الكواكب

- أهل الفن .. ماذا يريدون من الدستور؟
- محاكمة صحفية .. لفايزة أحمد!
- شادية.. تفقد طفلها الثانى!
- صورة الأسبوع : سمير قطب

العدد ٨١٣ - ٢٨ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليماً

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

آن مرجريت

شيرلي ماكلين

● ارتفعت التكاليف في ايطاليا نتيجة اقبال الشركات الامريكية على تصوير افلامها فيها .. حتى انني لافكر في تصوير فيلمي القادم في مكان آخر .. في الولايات المتحدة مثلا !

انتونيوني

● اخشى الزواج لاني اخشى الطلاق .. فالمرأة التي فشلت في حياتها الخاصة لا تبقى امرأة .. انها تصبح حطام امرأة

آن مرجريت

● لم يعجبني فيلم واحد من الافلام التي اخرجها « روجيه فاديم » لابنتي .. اما كزوج فرايها فيه هو الذي يهم

هنري فوندا

● انني اؤمن بالواقعية .. وبالاعمال الرائدة في السينما وشرطي الوحيد هو أن تسير في طريق الواقعية الاشتراكية !..

نيقولاي شيركاسوف
ممثل سوفييتي

صورة الأسبوع :

« باميلا تيفن » .. ظلت تقوم بدور « البنت الساذجة » في هوليوود حتى بعد أن اصبحت تلميذة « ستوديو الممثل » ودرست طريقة « الميثود » .. واخيرا انتقلت الى ايطاليا .. ولاول مرة قامت بدور « امرأة ناضجة » وذلك في فيلم يشاركها بطولته « مارشيللو ماستروياني » .. اسم الفيلم « بارانويا »

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« شيلي ونترز » طلب منها مخرج فيلمها الجديد .. ان تزيد وزنها في النصف الاول من الفيلم .. وتنقص وزنها في النصف الثاني !

ناتالي وود

هوليوود :

« سوزان ستراسبورج » صحبت طفلها ومربيته الى الاستوديو .. لم ترجع المربية الى البيت لان منتج الفيلم « اكتشفها » .. وقع معها على الفور عقدا لتقوم بدور في نفس الفيلم !

هوليوود :

« القرود » فرقة جديدة تحاول أن تخلف « البيتلز - الخنافس » في كل شيء .. صورت اول افلامها للتليفزيون

هوليوود :

« جيل ايرلند » كانت تبتسم وهي تغادر محكمة الطلاق .. فسرت هذا للصحفيين قائلة : كان طلاقا وديا ! قبل زوجها ان يدفع لها نفقة ٣ الاف دولار في الشهر

نيويورك :

« ناتالي وود » قالت للصحفيين « انني اثق بعملي اكثر مما اثق بالرجال » .. معروف ان سلوكها منذ بضع سنوات يتنافى مع هذا الادعاء !

بدون تعليق

● « كارول بيكر » فيلمها القادم اسمه « الحريم » .. صبغت شعرها من أجله باللون الاسود لانها تقوم بدور فتاة ايطالية .. ويصور الفيلم في يوغوسلافيا

● « اليانور باركر » طارت من هوليوود الى روما لتقاسم « فيتوريو جاسمان » بطولة فيلم اسمه « النمر » يخرجه « دينو ريتزى »

● « ميشيل ستروجوف » يعيد اخراجه المخرج الفرنسي « كريستيان جاك » .. يجرى تصويره في وسط اوربا

● في مقدمة الفنانات والفنانين الذين حصلوا على اوسمة والقاب في بريطانيا .. في السنة الجديدة .. الممثلة العجوز مرجريت رادفورد (٧٤ سنة) والتي شاهدناها في القاهرة في اكثر من فيلم في الاعوام الاخيرة .. حصلت على لقب « ديم » ولا يتجاوز عدد الفنانات اللاتي يحملن هذا اللقب عدد اصابع اليد .. و « مرجريت » من احب نجوم المسرح الى الجماهير هناك ..

● أول فيلم اخرجته والدة المخرج الفرنسي « روجيه فاديم » عن تركيا وهو من الافلام التسجيلية .. بقية المجموعة ، كما تقول ، سوف تتناول ليبيا ، و ج. ع. م ، ولبنان ، وبلغاريا ، وارمينيا .. وبقية جمهوريات آسيا الشرقية ..

● « انشودة برناديت » الذى قامت ببطولته « جنيفر جونز » .. يعاد تقديم قصته في فيلم اسمه « لورد » وهي البلدة الفرنسية التي يتدفق فيها النبع المقدس موضوع الفيلم .. يخرج الفيلم الجديد « مارسيل موريت » ولم يحدد ابطاله بعد

شادية
تفقد طفلها الثاني!

شادية الان طريحة الفراش بناء على أوامر الاطباء ، بعد ان فقدت جنينها الذى حملته خمسة اشهر .. ويحاول الذين حولها ان يخففوا عنها وقع هذا الحادث الذى يسبب لها متاعب نفسية .. فان شادية الان تتوق للاطفال ، وتتمنى لو اصبحت اما .. ولكن شاءت الاقدار ان يسقط الجنين ، وان يبذل الاطباء اقصى جهودهم لانقاذ حياتها .

وكانت شادية بعد ان تزوجت من عماد حمدى لاتحب انجاب الاطفال ، بل ان اصدقاءها يذكرون ان اول خلاف حدث بينهاوبين زوجها السابق عماد حمدى كان بسبب رغبته فى ان يكون له اولاد منها يملاون حياتهما سعادة .

وكانت شادية ترى غير ذلك، كان من رايها ان الفنانة اذا انجبت اطفالا فيجب ان تعطيهم اكبر قسط من اهتمامها ورعايتها ، فاذا وجدت ان الفن سيحرمها من رعاية اولادها والعناية بهم ، فيجب ان تعتزل الحياة الفنية لتتفرغ لتربيةاولادها.

وهكذا سارت شادية فى حياتها الخاصة والفنية .. فقد وهبت الفن حياتها وتفرغت له ، ولهذا كانت تعارض فكرة انجاب اطفال من زوجها عماد .. ومن بعده زوجها عزيز فتحى ، وقد حدث بعد زواجها من عزيز فتحى أن شعرت بأعراض الحمل فاحتجبت عن الناس ..وعن الاضواء ..ونصحها الاطباء بالاحتفاظ بالجنين خشية أن يؤثر التخلص منه على حياتها وصحتها .. ولكن شاءت الاقدار أن يسقط الجنين بعدشهرين من الحمل ، وقام خلاف شديد بينها وبين عزيز فتحى ، ووجدت شادية نفسها مضطرة للاختيار بين حياتها الفنية وحياتها الزوجية ، فضحت بهنائها العائلى من اجل الفن .

ولكن بعد زواجها من صلاح ذو الفقار ، اصبحت شادية تتوق لان يكون لها اطفال .. بل اصبح هذا الامل اكبر امنيات حياتها .

وبدات شادية تزور الاطباءللعلاج ثم شعرت بأعراض الحمل، والتزمت تنفيذ نصائح الاطباء بحرص شديد.

فاعتزلت الحياة الفنية واجلت تنفيذ عقود العمل بالسينما وتسجيل الاسطوانات .. بل ان حملها كانمن الاسباب التى اجلت واطالت مدة تصوير فيلم « معبودة الجماهير». ورقدت شادية فى الفراش على ظهرها خمسة اشهر كاملة بلاحركة ولا اقل مجهود عملا بنصيحة الاطباء ...

ولكن فى الشهر السادس بكت شادية عندما علمت من الطبيب ان الجنين سقط قبل موعده .

ولم تياس شادية .. اذ بعد اشهر عاد اليها حلمها الكبيروامنيتها فى ان يكون لها اطفال .. ولكن شاءت الاقدار ان يسقط الجنين وان يعصف سقوطه بامنيتها الكبيرة .. وان تفقد طفلها الثانى من زوجها صلاح ذو الفقار .

ان شادية الان طريحة الفراش بناء على أوامر الاطباء حرصا على صحتها ، وحذر الاطباء كل منحولها من أن يذكروا شيئا لها عما حدث ، ولهذا تقيم الىجوارها السيدةوالدتها لرعايتها وكذلك لمنع اى زائرة او صديق من زيارتها .

و .. نتمنى لشادية ان تعود الى صحتها ، وان تجتاز ازمتها النفسية بسلام ، وانيحقق المستقبل لها امنيتها الكبيرة ..

ماذا يريد الفنانون من الدستور؟

- ليست هناك مطالب معينة للفنانين فقد كفلت الثورة لهم كل شيء!
  احمد مظهر
- بعد صدور الدستور .. أرجو أن يصدر قانون النقابات الفنية لتتخلص من وضعها الراهن
  سميرة احمد
- أطلب أن يحمي الدستور الفن من الدخلاء ... والمستغربين وسادهم!
  تحية كاريوكا
- يجب أن يحدد الدستور .. من له الحق في أن يحمل صفة الفنان!
  محمد الموجي
- أؤيد كل المناقشات التي تدور حول الدستور .. فهي أكبر دليل على أننا نمارس حرياتنا كاملة!
  صلاح ذو الفقار

ماجدة

ان وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة ومشاركة الشعب في وضع هذا الدستور ، انما هو تتويج لمرحلة التحول العظيم التى قام بها الشعب منذ صنعت ارادته ثورة يوليو العظيمة

وانا على يقين من ان الشعب الذى يضع الدستور اليوم سيحرص تماما على حرية الفرد وحرية الكلمة وحرية التعبير في اطار المضمون الاشتراكي ، كما ان الدستور سوف يكفل اعطاء الفرصة لجميع المصريين وتمهيد الطريق لها لاثبات وجودها واستفادة الشعب منها ، كما ان الدستور الدائم لن يخضع الفن لاى لون من الوان الروتين

احمد مظهر

باعتبارى مواطنا مصريا عربيا أؤيد بحماس وتقدير فكرة مشاركة الشعب في وضع الدستور .. ولما كان الدستور - اى دستور - مجموعة مبادىء عامة تصبح الاساس للنظام الاجتماعى والسياسى للدولة

فاعتقد انه لا توجد مطالب معينة خاصة بالمشتغلين بالفن اكثر من ضمان حرية الرأى والتعبير وهذا مكفول للجميع فقد كفلتها ثورة يوليو وكفلها الدستور المؤقت وسيكفلها الدستور الجديد

فريد شوقي

اعتقد ان الميثاق قد استوفى كل الاصول التى يمكن ان تمهد الطريق الى وضع دستور ينبع عنه ، لان الميثاق كان انعكاسا لاوضاعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية **.. ولا جدال في ان مبادىء الدستور الذى نقوم الآن باعداده سوف يكفل الحريات العامة للانسان .. وهنا يجىء دور الفن في التعبير بحرية عن القيم التى يدعو اليها المجتمع الاشتراكي** .. ولى رأيى ايضا انه يجب عند مناقشة المواد الخاصة بالحريات العامة يجب ان ينص على ان الاداب والفنون وكل وسائل التعبير تتمتع باقصى حدود الحرية بشرط ان تكون ملتزمة بالخط الاشتراكى وبالاصول والقيم التى يقوم عليها المجتمع الاشتراكى

سميرة احمد

تابعت باهتمام جانبا من المناقشات التى دارت منذ مدة حول مشاركة الشعب في وضع الدستور .. وقد فهمت من هذه المناقشات ان دستور سنة ١٩٦٤ المؤقت تجرى مناقشته لاستكمال أوجه النقص فيه ، ولا جدال في ان هذه الخطوة - اى **مشاركة الشعب في وضع الدستور - خطوة ديمقراطية رائعة . ولا جدال أيضا في ان الدستور الجديد سوف يضمن حرية الرأى وحق كل انسان في التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او التصوير في حدود القانون وهذا النص غاية ما يطلبه المفكرون والفنانون والادباء**

كذلك هناك مادة خاصة بانشاء النقابات والذى ارجوه بعد صدور الدستور أن يصدر القانون الخاص بالنقابات الفنية بحيث تستطيع هذه النقابات ان تقوم بواجبها الاجتماعى والنقابى والسياسى بصورة ايجابية فعالة وتتخلص من وضعها الراهن

احمد مظهر

فريد الاطرش

بودى لو كانت ظروف الصحية تسمح لى بحضور جلسات مشاركة الشعب في مناقشة الدستور ، فان هذه المناقشة مظهر رائع للديمقراطية السليمة ولا اعتقد انى اقترح جديدا اذا اشرت الى انه يجب ان ينص الدستور الدائم - كما سبق أن نص الدستور المؤقت - على ان مصر جزء من الامة العربية ، وان شعب مصر شعب عربى ، فالشعب العربى في مصر هو الذى ايقظ الشعوب العربية وقاد انطلاقتها العظيمة نحو استقلالها وحريتها ومكانتها الدولية التى تستمتع بها والقاهرة كانت وما زالت وستبقى الى الابد قلب الامة العربية الناهض .

عماد حمدى

اعتقد ان اى فنان يشترك في مناقشات الشعب للمشاركة في وضع الدستور الدائم سوف يتناول فورا **المبدأ الخاص بحرية الرأى والتعبير**

تحية كاريوكا

.. والدستور المؤقت قد كفل لكل الفنانين والمفكرين هذه الحرية وسيكفلها الدستور الجديد ايضا

محمد الموجى

ارجو بعد صدور الدستور الدائم للجمهورية العربية أن يصدر فورا القانون الخاص بانضمام الجمهورية العربية المتحدة الى **«الاتفاقية برن» لحماية حقوق المؤلفين والملحنين المصريين في الخارج .. كما ارجو ان يكون من بين مواد الدستور الجديد تعريف واضح لمن له الحق في أن يحمل صفة فنان ، وان تصدر القوانين التى تساعد على تحديد هذه الصفة**

مريم فخر الدين

يجب أن ينص الدستور الجديد على الغاء اية فوارق بين المرأة والرجل .. **فبالرغم من ان المرأة حصلت على حقوقها وبلغت اقصى ما كانت تتمناه فان هناك مثلا وظائف عامة محرمة على المرأة ، او حقوقا للرجل لم تحصل عليها بعد.**

سميرة احمد

محمد الموجى

صلاح ذو الفقار

تحية كاريوكا

انا اطالب بأن تجرى مناقشات صريحة فى اجتماعات الشعب لوضع مبدأ يحمى الفن من الدخلاء والمتسترين وراءه ، وأن يصدر قانون يقرر هذا المبدأ **وبهذه الوسيلة يستطيع الفن ان يؤدى دوره كاملا فى المجتمع الاشتراكى ويسهم فى تدعيم انتصارات الشعب وتحقيق مجتمع الرفاهية**

صلاح ذو الفقار

انا اؤيد جميع المناقشات التى تدور الان فى جلسات مشاركة الشعب فى مناقشة الدستور ،وهذه المناقشات تتناول جميع المواد المعروضة من الدستور المؤقت .. واشتراك الشعب بمختلف طبقاته وفئاته فى هذه المناقشة معا لا يجعل هناك مجالا لمزيد من اقتراحات او مناقشات .. ولكن

لا يفوتنى هنا ان اسجل اعجابى وتقديرى لاشتراك الشعب فى وضع الدستور الدائم فالمعروف من الناحية التاريخية ان جميع الدساتير التى صدرت قبل قيام ثورة يوليو كانت مفروضة على الشعب بل ان الملك فؤاد قال وهو يوقع قرار صدور دستور سنة ١٩٢٣ ـ انه هبة منه للشعب ، وكل هذه الدساتير كانت تحمى حقوق الاقلية والاسرة المالكة .. اما اليوم فان الشعب يقوم بنفسه بوضع الدستور وهذا اكبر دليل على انه شعب يمارس حريته كاملة

سيد اسماعيل

انى اقترح تسمية الشعب المصرى فى الدستور باسم «الشعب المصرى العربى » **باعتبار ان الشعب المصرى جزء من الامة العربية ،كما اقترح ان يكون الشعب هو الفلاحون والعمال وكل فئات الشعب تدخل تحت هذين الوصفين فلا تطلق على بعض الناس كلمة مثقفين لان معنى هذا اننا نخلق طبقة تتميز عن باقى الطبقات مع ـ فى رايى ـ ان كل انسان يستطيع القراءة والكتابة يعتبر مثقفا الا احسن تثقيف نفسه فى حدود مهنته**

حسن عثمان

رجل الشارع يقول :

● قيل ـ والعهدة على الرواة ـ ان نقابة الممثلين قد اشترطت فيمن يمكن قبولها فى النقابة من الجنس اللطيف ان تكون حاصلة على الاقل ـ على شهادة الدراسة الثانوية ! ارجو ان تضاف شروط اخرى لا اقولها الا فى اذان اعضاء مجلس النقابة

● مسكين بليغ حمدى ، لقد ابدع فى اغنيته الاخيرة فات الميعاد وقدم للناس عملا فنيا رائعا . والذين كتبوا عن بليغ لا يعدون الا على الاصابع وذنب بليغ انه بلا شلة تطبل له وتزمر ، وليس لديه ذكاء الاخرين الذين يستطيعون ان يجعلوا من اية «نحنحة» يقومون بها ، عملا فنيا رائعا ، يصبح بسرعة من اهم مقررات الاذاعة

● الاسلوب الذى ناقش به فى الجمهورية الزميل حسن فؤاد ، خواطر الزميل احسان عبد القدوس اسلوب يمتاز برقته ، وموضوعيته ، وصراحته ، وصرامته .. وهو اسلوب يحسن ان نقتدى به

● لو صح مانقلته الينا الانباء من ان صوفيا لورين قالت فى حفل اقيم لها فى جنوب ايطاليا ،تعليقا على قرار الجامعة العربية بمقاطعة افلامها لانها قامت بالبطولة فى فيلم «جوديث» احتوى على كثير من التضليل بالنسبة للقضية الفلسطينية ان هذا القرار من اقسى ما واجهته فى حياتها ، وانها لم تكن تدرك لجهلها بالسياسة، خطورة ما جاء بهذا الفيلم وانها ابدت استعدادا طيبا للاشتراك فى عمل يثبت حسن نواياها نحو العرب ! ولو صح ما نقلته الانباء الواردة الى الجامعة العربية من ان كثيرين وكثيرات من نجوم السينما قد ابدوا مثل هذا الاعتذار واعلنوا عن رغبتهم فى التكفير عن خطاياهم ، لوجب فورا انتهاز هذه الفرص واشراكهم فى افلام جديدة . تعرض وجهة نظرنا .. وجهة نظر الحق ..

● اخيرا ظهر ان دنيا الفنون عندنا لا توجد بها خناقات كافية، فقد قامت اخيرا خناقات بين الفنانين التشكيليين ، والفنانين التعبيريين وهات يابيانات ، ويا خطب .. واذا كانت الخناقات دليل صحة كما يقول البعض فان هذا الوقت ـ فيما ارى ـ لا يصلح لهذه الخناقات بقدر ما يصلح للتعاون لما فيه خير الفنون

● لست اهلاويا ولا زملكاويا ولا اسماعيليا ـ لو صحت التسمية، بل اننى لست من هواة كرة القدم على الاطلاق ولكننى وجدت نفسى ـ عقب انتهاء مباراة الاهلى والزمالك اسير على قدمى فى شوارع القاهرة اكثر من ساعة لاجد علامات الاسى والحزن ، وخيبة الامل ، مرتسمة على وجوه ٨٠٪ من هواة كرة القدم لا لشىء الا لان الاهلى قد خسر المباراة ، لحظتها تمنيت لو ان على زيوار حكم على كل اللاعبين ـ الذين اشتركوا فى المباراة ـ من الاهلى . ان يسيروا فى الشوارع والطرقات مثلما فعلت ، ليعرفوا اية جناية يرتكبونها فى حق جماهير الشعب عندما يستهينون باللعب

● القرار الذى اصدره الوزير محمد فائق . وزير الارشاد بمنح محمد فاضل مخرج تمثيلية ابى ذر الغفارى ـ التى اشرنا اليها منذ اسبوعين ـ مائة جنيه مكافأة له ، هذا القرار ، نستحق الاشادة به ونرجو ان يتكرر باستمرار فيما يتعلق بالبرامج الناجحة ، كما نرجو ان تكون هناك عقوبة ـ ولو ادبية ـ لمن يعود الى اخراج البرامج الفاشلة

● سئلت : هل انت مع مجلة شتيرن الالمانية ، التى ابت الا ان تنشر الاجزاء المحذوفة من كتاب « موت رئيس » للكاتب الامريكى وليم مانشستر، او انت ضدها وقلت اننى ضد كل قيد على حرية الكاتب

صبرى أبو المجد

عبد الحليم .. يغني الشعر الجديد

تجربة جديدة في الغناء يقدمها عبد الحليم حافظ في فيلمه الجديد « ابى فوق الشجرة » سيغني اغنية من الشعر الجديد لا تعتمد على القافية او النظم ، وانما تعتمد على موسيقى المعاني فقط . الاغنية كتبها مرسى جميل عزيز ويلحنها كمال الطويل مطلعها :

يا خلى القلب   يا حبيبي
لو في قلبك اد قلبي حب ..   لو بتكوى النار نهارك .
لو بتسهر زى ليالي .   لو صحيح بتحب .
كنا نحضن حبنا ونبعد بعيد   عن عيون الدنيا ..
عن كل العيون   لو في قلبك اد قلبي حب

عبد الوهاب محمد يبحث عن ضحية !

عبد الوهاب محمد مؤلف اغنية « لكروني » التحق في بداية العام الدراسي بمعهد الموسيقى العربية لدراسة العزف على العود ، ربما لسبب في نفسه ، وأصبح يجيد العزف على العود . دفعه ذلك الى ممارسة التلحين ، وقام فعلا بتلحين اغنية من تاليفه ولكنه يبحث الآن عن ضحية لتغنى هذا اللحن . هل هناك صوت يجدق نفسه الشجاعة للقيام بهذه المغامرة !!

يطالب بالتفرغ وليس بالاستغناء

نشرنا في هذا الباب في العدد السابق ان عبد الرحيم الزرقاني مدير المسرح الحديث تقدم بمذكرة للمسئولين في مؤسسة المسرح يطالب فيها بالاستغناء عن جميع ممثلى المسرح الحديث غير المتفرغين وقد جاءنا هذا الرد من عبد الرحيم الزرقاني :

ان ابراز الخبر على هذا النحو فيه تشويه للحقيقة ويقصد به التشهير بى واساءة علاقتي مع اعضاء المسرح الحديث ، والحقيقة كما يعلمونها هم انفسهم لانني واجهتهم بها .. انني كتبت الى المؤسسة بتاريخ اول سبتمبر الماضي طالبا ان تفاوضهم في التفرغ بعد تعديل مرتباتهم حرصا على صالح العمل وتمشيا مع قوانين الدولة .

هذا وانا لا اشتغل الا وظيفة واحدة هي مدير المسرح الحديث . الا اذا اعتبرنا التدريس بالمعاهد الفنية او اى عمل آخر بالقطعة سواء في المعاهد ام في الاذاعة ام في السينما وظيفة ثانية . وفي هذه الحالة يكون جميع العاملين بالمؤسسة يشغل كل منهم اكثر من وظيفة في وقت واحد !

التليفزيون يمنع المراهقات !

المسئولون في التليفزيون اتخذوا قرارا هذا الاسبوع بمنع عرض فيلم « المراهقات » الذى قامت ببطولته ماجدة ، بحجة انه يتناول موضوعا مثيرا . وزارة التربية والتعليم اصدرت قرارا بعرض هذا الفيلم في جميع المدارس بمختلف المراحل واعتبرت أن قصته تعالج مشكلة اجتماعية في البيئة المصرية تحيط بالشباب من الجنسين في سن الانتقال بين مرحلتي الطفولة والشباب ، وطلبت وزارة التربية من المناطق التعليمية تشجيع اقبال التلاميذ على مشاهدة هذا الفيلم لانه يعطى فكرة صحيحة عن مشاكل الشباب في السن المبكرة !

رأى .

اعتقد أن وزارة التربية عندما شجعت على الاقبال لمشاهدة الفيلم لم تكن مخطئة ، لان الفيلم يعالج مشكلة من واقع بيئتنا ، ولذلك أرجو من المسئولين في التليفزيون أن يعيدوا النظر في قرار منع عرض الفيلم !

عبد الحليم حافظ

في كلمتين

● اذاع التليفزيون تسجيلا لاحد مونولوجات محمود شكوكو في برنامج «اليوم المفتوح» بالقناة « ٧ » في الاسبوع الماضي ، يتضمن المونولوج « شتيمة » من شكوكو لاحد المتفرجين .. لو كانت الحفلة مذاعة على الهواء لاستبحنا العذر للتليفزيون .. الغريب ان المونولوج مسجل وموجود في ارشيف التليفزيون..

● تحت عنوان « فرح بنت شيخ البلد » استمعت الى برنامج الماضي وضع الحانه المطرب الملحن عبد العزيز محمود .. كل موسيقى الاغاني غربية « صرف » وليس فيها طعم الريف المصرى الذى يحمله عنوان البرنامج .. احسن تعليق سمعته عن هذا البرنامج هو انه من بنت شيخ البلد في اثينا !!

● « فاضل » .. مخرج التليفزيون الناجح ، الذى قدم اخيرا تمثيلية «أبو ذر الغفارى» التى قام ببطولتها عبد الله غيث ، يصر على أن يكون اسمه فاضل فقط .. مع ان اسمه محمد فاضل .. والسبب ان هناك مساعد مخرج بنفس الاسم ؟

الزرقاني   عبد الوهاب محمد

سؤال

منذ سنوات تم انشاء جمعية تحت اسم « جمعية اصدقاء الفنانين » ، كان الهدف منها هو مساعدة الفنانين وحل مشاكلهم ، وكان بين اعضائها « اذا لم تخني الذاكرة » السيدة زهرة رجب والسيد انور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية حاليا وصاحب مولد انشاء هذه الجمعية ضجة كبيرة ، وفرحت الاوساط الفنية وجمعت التبرعات واقيمت الحفلات التى خصص دخلها لصالح صندوق الجمعية . وفجأة لم نسمع شيئا عن هذه الجمعية ، ولم نسمع انها قدمت اية خدمات للفنانين . والسؤال الآن . اين هذه الجمعية؟ .. وما مصير الاموال التي جمعت منذ انشائها ؟.. نرجو ان نتلقى ردا سريعا يشفى غليل كثير من الفنانين !!

شكوكو ياكل زملاءه

حادثة طريفة تعرض لها محمود شكوكو في البحر الاحمر ، ذهب في رحلة فنية مع محمد رشدى وعدد من الفنانين لاحياء حفلات للترفيه عن عمال البترول ، وكان شكوكو يصحب معه « حمامتين » تظهران معه على المسرح اثناء تقديمه مونولوج «توت..حاوى» .. وفي اليوم التالي بحث شكوكو عن طعام لياكل فلم يجد .. اضطر الى ذبح الحمامتين واكلهما .. بعد تناوله الطعام ذهب شكوكو لمحمد رشدى يبكي له .. وهو يقول : تصور يارشدى انا كلت زملائي . . وكانوا لسه معايا امبارح ووخدين « سكسيه » زيى تمام !!

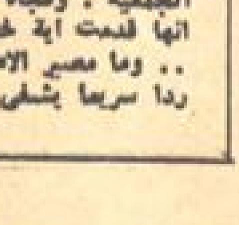

شكوكو

محمد رشدى

وأخبـــــــــار

يقدمه : سيد فرغلي

● **اول اغنية** عن اكتشافات البترول يغنيها عبد اللطيف التلباني ويلحنها حلمي بكر مطلعها : ياسلام يادهب ياسلام .. سبحانه وهب ياسلام .

● **شريفة** فاضل وفايدة كامل والفرقة الماسية سافروا الى الكويت لاحياء بعض الحفلات بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت

● « **اختي** » اسم قصة لاحسان عبد القدوس حولها النقيب ممدوح الليثي الى تمثيلية سهرة في التليفزيون مدتها ساعتان ، يقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار ومديحة سالم ويخرجها محمد عيسى .

● **مسرحية** « عربة الرغبة » لتنيسي وليامز يعدها فاروق الهجرسي في حلقات مسلسلة للتليفزيون .

● **الراقصة** اميرة تسافر الى لبنان للعمل في ملهى « الايف » الذى كانت تعمل فيه نجوى فؤاد

● **مجيد** عبد الوهاب انتهى في الاسبوع الماضي من عمل مونتاج الاغنيات الثلاث التي ستغنيها نجاة الصغيرة في فيلمها الجديد

عواطف فاضل التلباني

● **السيرك** القومي سيقوم برحلته الى البلاد العربية في شهر ابريل القادم . الرحلة تستمر ٦ اشهر وتبدأ بالكويت ثم العراق وسوريا ولبنان

● **عايدة الشاعر** .. تسجل لمختارات الاذاعة اغنية « احبك ليه » من الحان منير مراد . ولصوت القاهرة اغنيتين «قرامنا الجديد » من الحان عبد العظيم عبد الحق . و «ياما .. وياما» من تلحين زوجها سيد اسماعيل

● **فاروق** سلامة عازف الاكورديون بفرقة ام كلثوم اصبح ملحنا ، قام بتلحين اغنيتين لاحمد سامي وضحى .

● « **ابن الشيطان** » ..اسم الفيلم الجديد الذى يتقاسم بطولته فريد شوقي ونجوى فؤاد اخراج حسام الدين مصطفى .. كتب قصته مدلي المولد المحامي

● **رقابة الافلام** اعترضت على بعض المواقف في سيناريو فيلم « ابي فوق الشجرة » قصة احسان عبد القدوس وبطولة عبد الحليم حافظ .

● **عبد اللطيف التلباني** يغني من كلمات محمد سعد اغنية جديدة اسمها « انا ليه حساب» .. لحن حلمي امين .

● **لشاه نبا** .. تغني من الحان فتحي حجازى اغنية «ياى من جهلك » ..

● **عواطف** فاضل وجلال ذكرى يقومان ببطولة اسكتش غنائي عن « الحب » من اخراج رشاد عبد الغني .

● **صلاح** منصور وعبد الغني قمر انضما الى مسرح العروبة الذى بدأ يفاوض عناصر فنية كثيرة للعمل به .

● **سمير** العصفورى وعادل هاشم وعبد الغفار عودة سينتقلون الى فرق الاقاليم كمدربين ومخرجين لتنشيط هذه الفرق وعمل تجارب مسرحية جديدة .

● **فاتن** الشوباشي وزكي عبد المجيد يتقاسمان بطولة تمثيلية « الابله » من تاليف عبدالرحمن الخميسي واخراج احمد طنطاوى

● **زين** العشماوى سيقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية « ابن الليل » من اعداد عصمت خليل .. سيقوم باخراج كل حلقة مخرج سينمائي

● **طاهر** ابو زيد اختار السيدة مديحة نجيب لتكون مراقبة لبرامج الشرق الاوسط .

● **مراقبة** المنوعات بالتليفزيون لن تقدم اعمالا جديدة حتى نهاية السنة المالية بعد ان استنفدت حلقات «العبقرى» كل ميزانيتها!

● **احمد** عبد الحليم وعايدة عبد العزيز عادا من لندن بعد بعثة فنية استغرقت اربع سنوات .. اول عمل فني سيقومان به هو بطولة تمثيلية اذاعية من تاليف الزميل حسين عثمان واخراج مصطفى صادق

● **فايز حلاوة** يعود للاخراج الاذاعي مرة اخرى ، سيقوم باخراج اوبريتات غنائية . يخرج اوبريت كل ثلاثة اشهر .

● **سعاد** حسني تقرأ الآن سيناريو فيلم «ايام الحب » الذى ستتقاسم بطولته مع رشدي اباظة ، ويخرجه حلمي حليم .

● **اول عمل** كبير سيقوم به ماهر العطار بعد انتهاء خدمته العسكرية بعد خمسة اشهر هو انتاج حلقات غنائية للتليفزيون .

● **رقابة** المصنفات الفنية اعترضت على مسرحية (الاجور) التي كان مقررا أن يقدمها المسرح القومي

● **زهير** صبرى كتب خمس اغنيات جديدة لم تسجلها للاذاعة والتليفزيون وصوت القاهرة ، الاولى لمحمد قنديل واسمها «خصامك» تلحين محمود الشريف ، والثانية لمحمد رشدى اسمها « سكرة » والثالثة لنجاح سلام اسمها « مش حصالحك » تلحين رياض السنباطى ، والرابعة لشفيق جلال اسمها « بنت البلد» تلحين سيد مكاوى ، والخامسة لسعاد محمد اسمها « الام »تلحين احمد صدقي ، هذه أول مرة تغني فيها سعاد للام .

● **حسن السمرة** مدير العلاقات العامة بالتليفزيون يقوم الآن باجتماعات دورية استعدادا لمهرجان التليفزيون القادم .. كل دولة تشترك بالمهرجان ستقدم ٣ برامج ، هذا أول شرط في تعليمات المهرجان القادم .

● **بعض** انتاج كتاب القصة القصيرة سيتحول الى حلقات نصف شهرية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط .. اولى هذه الحلقات قصة (نداء الحياة) للقصاص جمال ربيع وسيخرجها احمد حجازى

● (**من وحي الميثاق**) سيناريو تليفزيوني يقوم ببطولته الغنائية المطرب محمد قنديل

● (**مهاويس جدا**) اسم الفيلم الذى ستقوم ببطولته سعاد حسني هذا الاسبوع ويخرجه نيازى مصطفى ، قصة ابو السعود الابيارى ..

● **الراقصة نعمت مختار** تتلقى الآن دروسا في الموشحات ، وستغني في الاذاعة اغنية من تلحين رياض السنباطي مطلعها « لست أنسى ياحبيبي موعدا عند المساء »

● **مسرحية** سعد الدين وهبة «كوابيس في الكواليس» تحولت من المسرح الكوميدى الى المسرح القومي .. سيخرجها كرم مطاوع ويشترك فيها جميع ممثلي المسرح القومي

● **مدينة** منيا القمح تحتفل بعيدها القومي يوم ١٦ مارس المقبل .. ستقام حفلات تمثيلية ترفيهية يشترك فيها ابناء المدينة من الفنانين ومن بينهم حمدى غيث وعبدالله غيث وغيرهما .. ويشرف على اخراج الاحتفال صلاح البشارى عضو فرقة المسرح الحديث

● **سميرة** احمد تشترك مع شقيقتها خيرية احمد في بطولة حلقات فكاهية تليفزيونية يكتبها وينتجها زوج شقيقتها يوسف عوف هذه أول مرة تمثل فيها سميرة للتليفزيون .

● **المخرج** حسن رضا سافر الى لندن في رحلة فنية .. كلفته شركة فيلمنتاج بتصوير بعض مناظر فيلم (قنديل ام هاشم) في لندن توفيرا لنفقات سفر أبطال الفيلم الى هناك ..

● **محمد** رشدى وفايدة كامل وثلاثي اضواء المسرح يسافرون الى ليبيا في ٥ مارس لاحياء عدة حفلات بمناسبة اقامة معرض ليبيا الدولي .

● **هناء** مطاوع الاول على دفعة معهد التمثيل عام ١٩٦٦ يقوم الان باخراج مسرحية « هبط الملك في بابل » لفريق تمثيل منتخب جامعة القاهرة ، للدخول بها في مسابقة كاس التمثيل للجامعات

● **تزور** القاهرة في الشهر القادم فرقة اوركسترا « الجاز الزنجي » المعروفة باسم « راندى ويستون سكيته » ، ستحيي ثلاث حفلات في دار الاوبرا وعلى مسرح سيد درويش في الاسكندرية وفي جامعة عين شمس .

● **في العدد القادم** ●
رد من المخرج محمد كامل على نقد « قنديل ام هاشم » .

تفانين

بريشة بهجت

– قاللى عندك تقل دم واداني اجازة لغاية مادمي يخف

اشمعنى بتوع الكورة لما بيعتزلوا بيشتغلوا مدربين

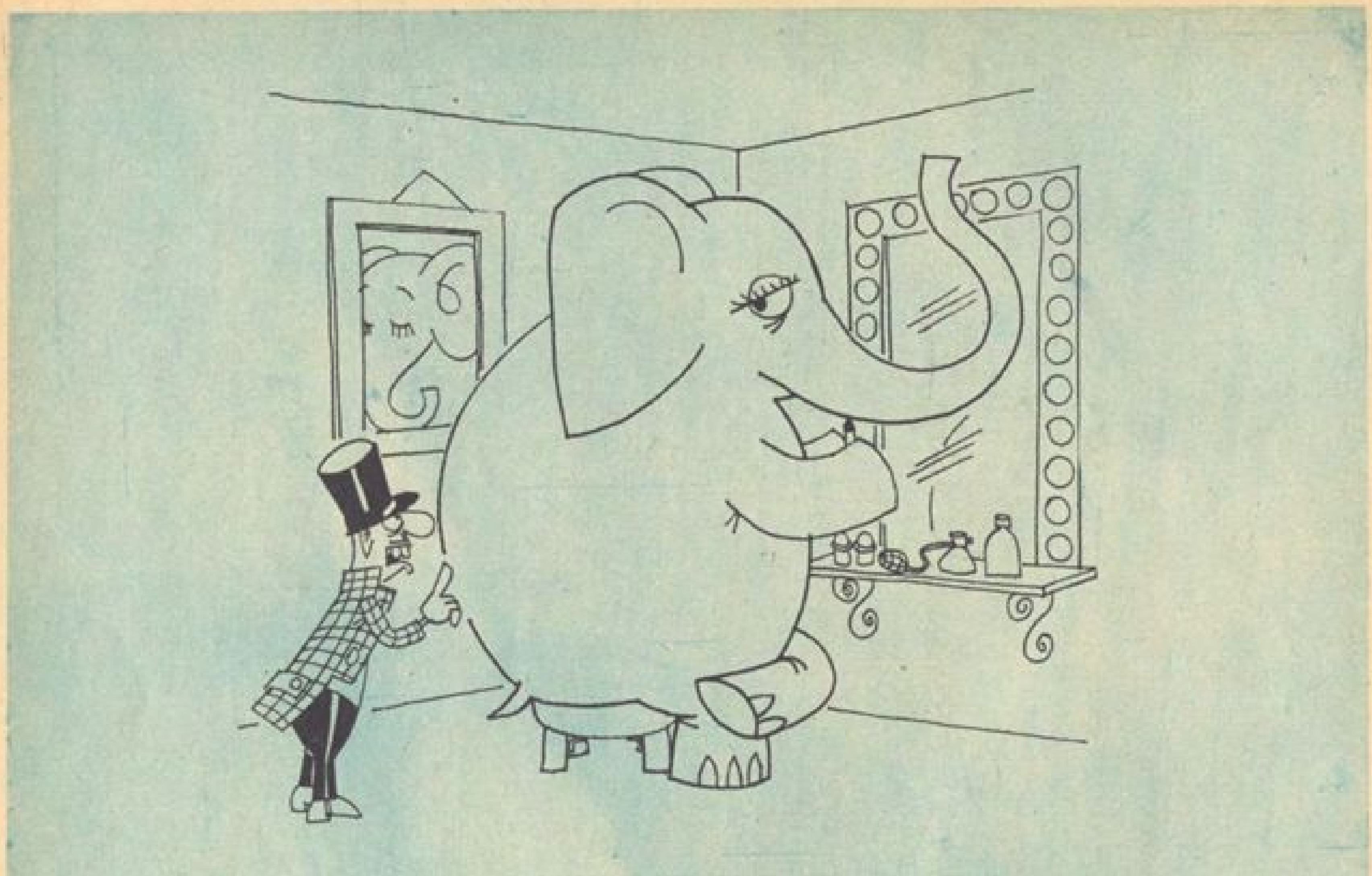

- نمرتك قربت ياست فيفى !!

واتفقت مع شوية الفيله وشوية كلابوحانستقيل ونفتح سيرك المتحدين

الأسد - يابنى ماتكسفناش .. المفروض انك بتخوفنى انا . .

سميرة احمد

نهلة القدسي فؤاد الاطرش كوثر شفيق

هــؤلاء هــم : أصدقــ

وهـــم المســـ

احمد فؤاد حسن

جلال معوض

محمد عبد الوهاب

ليلى فوزي

ـاء فريد الأطرش

ـئولون عن حياته

نصح الاطباء فريد الاطرش أن يستريح . لا يسـهر . لا ينفعـل .. لان ذلك مضر بصحته . وبقلبه . وعادفريد ، وبدايستريح وبدأت صحته تعود اليه . وهذه الايام .. يسهر فريد كثيرا حتى الصـباح . وحوله مجموعة من الاصدقاء . وهذا السـهر .. من المؤكد انه سيضر بصـحة فريد مرة اخرى . فهل يحبه اصـدقاؤه فعلا .. ويمنعونه من السهر ؟ !

←

الفنان فريد الاطرش يحيط نفسه بمجموعة من الاصدقاء . .

وتكاد تكون مجموعة ثابتة لا تتغير، وهو حريص على الا يفقد واحدا من هذه الشلة من الاصدقاء .وسر تمسك فريد بأصدقائه يرجع الى عدة اسباب هي : الوحدة التي يعيش فيها ، واحساسه بأنه بلا اسرة يعطيها جزءا من وقته ، ثانيا : شعوره بأنه مريض بمرض خطير في القلب ومعرض للموت في اية لحظة ، وسبب ثالث مهم هو الوفاء والعشرة الطويلة اللذان يربطانه بهذه المجموعة ، وقد اصبح في هذه الايام احوج اليهم من أي وقت مضى . وهناك سبب آخر ، وهو في رأيي سبب فني مهم ، بل يحرص عليه كل فنان كبير ، وهو أن فريد عندما يقدم على اى عمل فني يحاول ان يعرض جميع مراحل هذا العمل على اصدقائه المقربين ليعرف آراءهم بصراحة في هذا العمل ، وليطمئن بعض الشيء على سلامة وجودة هذا العمل قبل عرضه على الجماهير العريضة .

وعلى الرغم من كل الاسباب التي ذكرتها ، الا ان هناك سببا نفسيا يعتبر اقوى من كل تلك الاسباب ، وقد سمعته من فريد الاطرش نفسه اكثر من مرة ، فهو يقول دائما « انني عندما اجد نفسي بمفردي في هذا البيت الكبير وليس حولي اى صديق ، تنتابني الافكار السوداء ، وافكر في هذا المرض اللعين الذي وضعني في قفص حديدي ، وتتراكم الهموم على رأسي ، واشعر بأنني اقترب من الموت بخطى سريعة ، ولو تركت نفسي فريسة لهذه الافكار والهواجس فربما اصاب بأزمات ، وقد حدث هذا بالفعل اكثر من مرة ، وعندئذ اسرع الى سماعة التليفون واتصل بأصدقائي المقربين اطلب منهم الحضور ليجلسوا معي ، ونقتل الوقت في مناقشات بقصد التسلية وحتى انسى مرضي اللعين ، واخرج من دائرة الافكار السوداء . وقد نصحني الاطباء الذين عالجوني بالالتجاء الى هذه الطريقة ، وقد اثبتت فائدتها فعلا » . .

ويلجأ فريد الى الاصدقاء في الاوقات التي لا يشغل فيها نفسه باي عمل فني ، لانه اذا انغمس في العمل فانه ينسى ايضا آلامه ومرضه : اذن فريد الاطرش في حاجة دائمة الى أن يحيط نفسه بالاصدقاء ، أو بالاستغراق في العمل . وكما قلت فان ما يلجأ اليه فريد من وجهة نظر علم النفس تبرير سليم لتصرفاته !

وفريد الاطرش منذ عودته من رحلته العلاجية منذ ثلاثة أشهر ، وضع لنفسه نظاما علاجيا عملا بنصيحة الاطباء ، فكان اليوم قريب ينام في الحادية عشرة مساء والذي اعرفه ان اصدقاءه كانوا يساعدونه في تنفيذ هذا النظام محافظة على صحته ، لانه كان ايضا ممنوعا من ممارسة اى نشاط فني ، اذ ان العمل الفني يسبب له انفعالات هو في غنى عنها ، ولكن فريد منذ شهر تقريبا بدأ يسترد صحته وحيويته ، وشعر بأنه قادر على الخلق الفني ، فانغمس نفسه في بعض الاعمال الفنية الجديدة ، لانه كما يقول : اريد ان اعمل الكثير هذه الايام واخرج كل ما في صدري ، لانني اخشى ان اموت قبل ان تخرج هذه الاشياء الى الناس !

وتؤيد كلام فريد الآنسة خضرة درويش المشرفة على بيته . . تقول ان الاستاذ فريد يوقظني في الليل اكثر من مرة ، والحاحا به يطلب مني ان احضر له آلة التسجيل ، وامسك له الميكرفون لتسجيل الخواطر اللحنية التي تنتابه وهو في الفراش . وقالت لي خضرة بيني وبينك . . الاستاذ فريد يخاف الليل جدا . . وفي معظم الليالي يظل سهرانا فعلا يدندن بالعود او يسجل بعض خواطره ، حتى يطمئن الى بزوغ الشمس ، ويطمئن الى ان كل من في البيت قد استيقظ ، عندئذ يدخل لينام وسبب ذلك انه يخشى ان تحدث له أزمة قلبية وكل من في البيت في سبات عميق !

الاصدقاء

ولكن من هم اصدقاء فريد الاطرش ؟ انهم : الاذاعي جلال معوض وزوجته الفنانة ليلى فوزي واحمد فؤاد حسن وحرمه السيدة سهام توفيق والسيدة كوثر شفيق ارملة المرحوم عز الدين ذو الفقار ومحاميه الاستاذ محمود لطفي ، واحمد الحفناوي ، وهناك ايضا من الصحفيين سعيد سنبل وجليل البنداري وفوميل لبيب ، الى جانب شقيقه فؤاد الاطرش وزوجته وسكرتيرته الآنسة دنيس ، وفي السنتين الاخيرتين اصبح الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة نهلة القدسي من اقرب الاصدقاء لفريد جميعا وهم اخلص اصدقاء فريد الذين يرتاح لهم ويسعد بوجوده معهم ، وفي اكثر الاوقات يلجأ اليهم فريد في سهراته معهم لسماع آرائهم في اى انتاج جديد له .

وقد سمعت الكثير منهم عندما يحين موعد نومه يطلبون منه الذهاب الى الفراش ، ثم ينصرفون !

اصدقاء جدد

وقد انضم الى شلة فريد اخيرا الفنانون مريم فخر الدين وسميرة احمد وعماد حمدي وزوجته نادية الجندي ، وهذه المجموعة الجديدة تزور فريد في اوقات الظهر ، او في اوائل الليل ثم يكملون سهرهم بعد ذلك في احد الملاهي الليلية ، وقد حدث ذلك في الاسبوع الماضي عندما تجمع بعض من ذكرتهم في منزل فريد ، وذهبوا الى الباخرة عمر الخيام ومعهم فريد ، وفي الساعة الواحدة خرجوا من الباخرة ، وذهبوا الى ملهى « تامريتا » في الهرم ، وذهب فريد الى منزله . .

وبعد ان اثار الزميل جلال الجويلي مشكلة سهر فريد الاطرش ، واتهم اصدقاءه بأنهم يساعدونه على ذلك كان لابد ان نعرف آراء اصدقاء فريد في هذه التهمة الموجهة اليهم . قالت كوثر شفيق:

انا نحس اكثر من غيرنا بصحة فريد الاطرش ، ونحافظ عليه ، ولا نجعله يبذل مجهودا فوق طاقته ومعلوماتي ان فريد الاطرش يخاف من النوم في الليل ، وحتى عندما نتركه فهو يظل في فراشه «قلقان» بسبب خوفه من الازمات القلبية المفاجئة ، وفريد يستغل قلقه وفرصة سهره مع نفسه ، ويقوم بكتابة وتسجيل بعض الالحان الجديدة . .

ويقول الاستاذ محمود لطفي : ان فريد الاطرش كفنان ينظم حياته بحيث لا تطغى علاقاته بالاصدقاء على مسئولياته كفنان امام جمهوره وفريد يعتبر كل من يحتك به صديقا له ، ويضطر ان يقسم وقته حسب المسئوليات والالتزامات المطلوبة منه ، فانا اقابله في اليوم اربع مرات ، مرة كمستشار لجمعية المؤلفين لاعرض عليه المسائل العاجلة بصفته رئيسا لجمعية المؤلفين ، ومرة كمحاميه الخاص ، وثالثة كصديق اشاركه مشاكله اليومية او العادية ، ومرة رابعة كمستمع لفريد الاطرش وواحد من جمهوره ، وهكذا كل شخص يحب يشوف فريد الاطرش ، وينتهي فريد من لقاءاته مع اصدقائه في الحادية عشرة من مساء كل يوم ، ثم بعد ذلك يتفرغ لعمله . .

ويسجل احساساته وخواطره الفنية اللي احنا مش بنشوفها واحنا قاعدين معاه ، واللي بالمنى انا وجميع اصدقائه ان احنا نحضر مولدها . وفي اعتقادي ان الفنان مش مجنون زي الناس ما بتقول، وباعتباره ان فيه حاجة زيادة عن الشخص العادي ، فهو اكمل من الشخص العادي . واحب اقول ان الشخص العادي لا يستطيع ان يغني الليل بطوله ساهرا حتى الساعة السادسة صباحا ، فما بالك بالانسان الكامل !

واقرب الناس الى فريد هو شقيقه فؤاد الذي يعتبر في نفس الوقت واحدا من اصدقائه . يقول فؤاد :

انا اقرب الناس لفريد بصفتي شقيقه ، وانا راض كل الرضا عن تصرفاته من جهة فتح بيته للاصدقاء فهذا شيء نشأنا وتعودنا عليه ، وبيتنا مفتوح لاى انسان نعرفه او لا نعرفه .. صديق او عدو .. وفريد رغم مرضه لم ينسحب من ميدان الغناء والتلحين فهو في الميدان وسيبقى في الميدان..

وانا لم اسمع فريد يغني منذ عام تقريبا .. وكنت اضع يدي على قلبي وحزين ومتألم لهذه النهاية المؤسفة على فنان كبير ، واخيرا حضرت له بروفة مع الفرقة الماسية على لحن لعبد الحليم حافظ ، ووجدته يغني ، فاطمأن قلبي ، واحب ان اطمئن الجمهور بانه سيعود بانتاج اكثر غزارة ، وما يبذله من مجهود في لياليه ليقدم هذا الانتاج ، وهو فعلا يسهر الايام ليخرج ما هو مخزون في صدره ، واني ارى في صوت شقيقي الآن احساسا وتعبيرا لم اسمعه من قبل ، وفريد جاهز حاليا للاسطوانة والفيلم والاذاعة ، وان شاء الله سيقابل جمهوره على المسرح ايضا اما عن السهر ففريد لا يضيع وقته فيما لا يفيد ، فسهره هذه الايام يعد فيه الحانا جديدة لعدد من المطربين ، كما يقوم ايضا بتلحين قصيدة عن فلسطين ، وهو لا ينام يوميا اقل من عشر ساعات ، واعتقد انها فترة كافية لراحته .

وعلى العموم اذا كان الصديق جلال الجويلي يقصد بكلمته النصيحة لشقيقي .. فانا اشكره واطمئنه !!

سيد فرغلي

ياصلاة الزين على زكريا ..!

عام ١٩٣٣ وبعد افتتاح الاذاعة الرسمية .. كان عشاق الموسيقى الشرقية ينتظرون برنامجا اسبوعيا مدته نصف ساعة .. كان يقدم فيه

ابراهيم عثمان مجموعة من اغاني التراث ومن بينها بطبيعة الحال اغاني والده ، اذ ان ابراهيم هو ابن محمد عثمان المطرب القديم والذى قدم للحياة الفنية ولديه ابراهيم

وعزيز ..وكان لاغنيات محمد عثمان عشاق ومعجبون .. وكان الواحد منهم اذا أبدى ملاحظة على اداء ابراهيم عثمان لاغاني ابيه .. كان يصرخ فيهم : « انتو مالكو .. هوه محمد عثمان ابويا والا ابوكو ؟ ! »

المهم انه في سنة ١٩٣٣ وعشاق فن محمد عثمان يجلسون بجوار الراديو في انتظار البرنامج الاسبوعي .. فوجئوا بصوت المذيع يعتذر عن تقديم برنامج ابراهيم عثمان لاسباب طارئة .. ويقدم بدلا منه مطربا جديدا اسمه « زكريا احمد » ..

وكانت هذه هي اول مرة يسمع فيها اسم وصوت زكريا احمد من الاذاعة .. وعلى مدى ٣٨ عاما وهي

الفترة التي عاشها الفنان زكريا احمد بعد ذلك .. استطاع زكريا ان يترك بصماته واضحة على وجه

الموسيقى الشرقية .. ورغم ان زكريا احمد عاش حياته الفنية يشده اتجاهان في الاداء اللحني .. الاول هو مرحلة ماقبل سيد درويش

.. والثاني هو مرحلة سيد درويش ذاته الا أنه استطاع ان يقدم لونه الخاص به بعد ان تمثل الاتجاهين وقدم منهما مركبا جديدا يحمل مذاقه ورائحته وطباعه ...

ويوم الثلاثاء الماضي جاء عشاق زكريا احمد من كل انحاء الجمهورية واجتمعوا في مسرح معهد الموسيقى العربية وعاشوا أربع ساعات كاملة بلا ملل وهم يحتفلون بالذكرى السادسة للمرحوم زكريا احمد

والظاهرة الطيبة في هذا الاحتفال هو ارتفاعه من مستوى الاحتفالات التقليدية بذكرى الراحلين الى مستوى انساني جياش بالبهجة والفرح حيث تجاوبت الصالة بالحان واغنيات زكريا احمد ..

واكثر من لمسة وفاء ظهرت في الحفل ..

● امين الهنيدى وقف امام الميكروفون وبجواره سيد مكاوى بعوده يضبط له الواحدة حيث غنى من كلمات بيرم التونسي ولحن زكريا مونولوج « حاتجن » واستعاد الحاضرون اكثر من مرة .. هذا المقطع :

ما لا قيتش جدع متعافى وحافى وماشي يقشر خص
ولا شحط مشمرخ الندى معاه عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسوداني وحمص وانزل يا تقزقيز

واستطاع الهنيدى بخفة روحه ان يوسع من ابعاد المونولوج الذى غناه بحيث جعله في الاداء وسطا بين طرب الاغنية والقاء المونولوج ..

● اشتراك سيد مكاوى في الحفل لم يكن مفاجأة .. فسيد فنان وفي بطبعه لكل الناس .. فما بالنا بصديقه واستاذه شيخ الملحنين ؟ .. غنى سيد مكاوى اغنية زكريا احمد « ياصلاة الزين على عزيزة ياصلاة الزين » وبدلا من عزيزة .. كان سيد يغني « يا صلاة الزين على زكريا » ومئات الحاضرين يرددون

● القى الشاعر عصمت الحبروك قصيدة رقيقة ننشرها مع هذا الكلام .. وبالمناسبة خلا الاحتفال من مرتزقة الذكريات .. ويا حبذا لو خلت احتفالاتنا ببيرم منهم !

● وعشرات من الجنود المجهولين من اساتذة وطلبة المعهد .. كلهم اسهموا في مهرجان الوفاء .. اما الاذاعة .. واما التليفزيون فيبدو انهما لم يؤمنا بعد بفضيلة النزول للجماهير .. ومع هذا فاقسم انه لو كان أحد منهما قد تفضل ونقل الحفل فان مادة فنية رفيعة المستوى كانت ستتوفر له يمكنه ان يذيعها .. وبالمجان !

ورحمة الله عليك يا زكريا ... كلما رن وتر .. وتحية لكل الذين اسهموا في مهرجان الوفاء !

حبيتك ياشيخ الحب

الى روح زكريا احمد

القوافي لو توافي باللي خافي كنت اقول
دا انت عشت العمر وافي للمحبة والاصول
لما عرفوا الحب أهل الحب منك اخلصوا
قمت حبيتك يا شيخ الحب .. ملقتليش عزول

***

كان نسيم دا والا لحن وكل قلب بيعزفه
كان خيال دا والا موال كل واحد يعرفه
والليالي كات ليالي .. والا روضة م الجمال
غنى فيها الحب غنوة حب حلوة توصفه

***

فين جمال الليل تهز الليل على رنة وتر
فين حلاوة الاه تميل بالليل على كف القدر
ياللي سبتوا الشرق سابكو الفن والذوق الاصيل
هوه بعد الشهد يحلى طعم يا اهل النظر ؟!

« عصمت الحبروك »

حكايات

بقلم: صالح جودت

اماني ناشد

١ ــ شهدت على الشاشة الصغيرة حوارا بين التليفزيونية الرقيقة اماني ناشد والشاعر الكبير أحمد رامي، بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية للاداب

وسمعت اماني تسأل رامي عن جسور جهاده التى عبرها حتى ظفر بجائزة الدولة

وسمعته يقول لها ان من اهم هذه الجسور على نفسه ، رعايته للناشئين فى الشعر والاغنية ، وتوجيههم التوجيه الكفيل بأن يخلق منهم جيلا جديدا يخدم هذين الفنين

واضاف رامي انه حينما كانت الاذاعة نائية فى دارها القديمة بشارع الشريفين ، كانت له ـ كمستشار للاذاعة ـ غرفة يستقبل فيها المؤلفين الناشئين ويتعهدهم بالرعاية والتوجيه ... وعندما انتقلت الاذاعة الى مبناها الفخم الذى يناطح السحاب على كورنيش النيل ، لم تعد له غرفة ... ولم يعد المؤلفون يجدون المكان الذى يلتقون به فيه !

اليس حراما أن نسمع هذه الانة من صدر شاعر كبير كرامي ، يشغل مثل هذا المنصب فى الاذاعة ، ويظفر باكبر تقدير من الدولة ، ويجر وراءه جهاد نصف قرن لامع فى تاريخ الادب والشعر والاغنية ، وينشىء مدرسة من ابناء هذا الجيل ... ولا يجد لنفسه غرفة فى ناطحة السحاب ؟ !

٢ ــ ما التقيت بواحد او بواحدة من ابناء فلسطين الحبيبة ، فى القاهرة أوفى قطاع غزة او فى اية عاصمة من عواصم العالم ، الا سمعت كلمة حب لأم كلثوم ، تقترن بكلمة عتاب على ام كلثوم !

انهم يقولون ان عبد الوهاب قد ادى واجبه نحو فلسطين ، بالقصيدة الرائعة التى غناها من شعر شاعر الجندول علي محمود طه : اخي جاوز الظالمون المدى

ويضيفون انه اشاد بالمعركة مرة اخرى فى انشودة « ناصر »

اما ام كلثوم ، فانها لم تغن لفلسطين حتى الآن

انهم على حق فى كلمة العتاب

وقد سمعت منذ ايام قصيدة غنائية ثورية رائعة ، من نظم الشاعر الملهم الدكتور عبد المنعم الرفاعي ..

وسمعت أن عبد الوهاب قد التقط هذه القصيدة ، وفرغ من تلحينها

وهذا مطلعها :

يادموعا فى مآقى العرب
وجراح الشرف المغتصب
هل على شطك من اعلامنا
مطلع الشمس ومسرى الكوكب
ام طواك الليل فى غفوتنا
يا فلسطين وراء الغيهب
فاذا انت احاديث الاسى
فى شفاه النازح المغترب
انت حلم الشوق فى جفن النوى
زفرة اللاجىء احشاه الطوى
وطن من سدرة الخلد هوى
فنمى « الاقصى » حماه للنبى

هذه هى القصيدة ...

وقد قلتها لام كلثوم ... واقترحت على عبد الوهاب أن تكون هذه الاغنية الملتهبة هى اللقاء الخامس بينه وبين كوكب الشرق

ترى ... هل نسمعها منهما قريبا ، فتتحول كلمة العتاب الى كلمة عرفان للجميل ؟

٣ ــ عاشت بريطانيا طول عمرها تسرق ... كانت هى دائما مطلع القرصنة . . .

وتحولت ، بعد انتهاء عصر القرصنة ، الى أسلوب آخر من السرقة ، هو الاستعمار ، وسرقة حريات الشعوب وثرواتها

ثم انتهى عهد الاستعمار فتحولت من السرقة الى التسول.

منذ أيام ... حدثتني آنسة ذات صوت رقيق ... وقالت لي انها مندوبة هيئة الاذاعة البريطانية ، وانها تريد أن تسجل لي شيئا ... حديثا او شعرا أو شيئا من هذا القبيل

واضافت الآنسة أن هذا التسجيل لن يكون بأجر ... اى انه لوجه الله ، مساعدة للاذاعة البريطانية !

وقلت لها : متأسف !

ولست ادرى باى وجه تتسول هيئة الاذاعة البريطانية وهى ـ كما تزعم ـ من اكبر المؤسسات الاذاعية فى العالم ؟

ولست ادرى كذلك باى وجه تتسول بريطانيا ، وهى تدعى انها دولة كبرى، وان اسمها: بريطانيا العظمى ؟ !

واخيرا ... وكنائب لرئيس مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين ، اتساءل كيف تجسر هيئة الاذاعة البريطانية على التسول من المؤلفين المصريين ، وهى التى تأكل حقوقهم ، وتذيع العشرات والمئات من اغانيهم كل يوم بدون ان تؤدى لهم حقوق الاداء العلنى المجمدة فى الثلاجة الانجليزية ، والتى تربو ـ حتى الآن ـ على مائة الف جنيه !!

واذا لم تستح ... فافعل ما شئت

٤ ــ كتب الشاعر الملهم عبده بدوى اوبرا جميلة ، اسمها « الارض العالية »

وانا لا اومن بالشعر الجديد .. غير الملتزم بالنسق والوزن والقافيه

والشاعر عبده بدوى هو الاخر ممن لا يؤمنون بالشعر الجديد . ومع هذا ... كتب هذه الاوبرا التى لا تلتزم بالنسق والوزن والقافيه فى بعض مواضعها

ولعل عذره فى هذا ـ وهو عذرى فى الكتابة عنها ـ انه لم يقصد أن يكتب مسرحية شعرية ، بل قصد ان يكتب اوبرا

والتعريف العلمى للاوبرا ، انها عمل موسيقى وليست عملا ادبيا فالقيمة الاولى فى الاوبرات العالمية للموسيقى ، لا للكلمة ، ولا حتى للموضوع

ومع هذا ، فان الاضافة التى تتميز بها هذه الاوبرا ، هى انها عمل انسانى قبل ان تكون عملا اوبراليا . فهى تستوحى من كلمات الزعيم الافريقى جومو كينياتا عن الارض موضوعا انسانيا عاليا من موضوعات الحرية ، لم يستطع فيه شاعرنا عبده بدوى ان يتنصل من شاعريته ، فزوده بلمحات مشرقة من شعره الاصيل

٥ ــ مذيعا مباريات كرة القدم الوحيدان اللذان يستريح اليهما الناس هما محمد لطيف وعلى زيوار ..

اريد ان اسأل هيئة التليفزيون، لماذا تصر على الا يظهر علي زيوار على شاشة التليفزيون مطلقا ؟

واريد ان اسأل هيئتى الاذاعة والتليفزيون ، لماذا لا تتفقان على انه اذا كان مذيع المباراة فى التليفزيون واحدا غير هذين الاثنين .. كان مذيعها فى الاذاعة واحدا منهما ، حتى يتيسر للناس ان يروا الصورة فى التليفزيون ويسمعوا التعليق من الاذاعة ؟

٦ ــ يروى لي قارىء الصحف الجهير الاستاذ عبى متولى انه ذهب الى عيادة طبيب كبير ، اجر عيادته ثلاثة جنيهات ، فوجد قاعة الانتظار حافلة بالمنتظرين ، وليس على المائدة التى تتوسط القاعة جريدة او مجلة واحدة يتسلى بقراءتها هؤلاء المساكين الذين ينتظرون ساعتين وثلاثا واربعا ...

هذه الظاهرة شائعة فى عيادات الاطباء ، ولا سيما كبارهم . ولو ظفر احد فى عيادة طبيب منهم بجريدة او مجلة ، فانها تكون قديمة و « بايتة » ... وهى فى الغالب مما يتركه المرضى عند انصرافهم من العيادة

اكثير على الطبيب الذى يتقاضى مريضه ثلاثة جنيهات فى بضع دقائق ، ان يسلى مرضاه جميعا بثلاثة تعريفة ... ثمن الاهرام او الاخبار او الجمهورية ؟

٧ ــ كتب صديقنا احسان عبد القدوس فى خواطره الفنية باخبار اليوم يقول أن مصلحة الضرائب لا تعتبر الاديب فنانا !

اى انها لا تطبق عليه نظام الاعفاء المطبق على اهل الفن ، بنسبة ٢٥ فى المائة

اريد ان اسأل مصلحة الضرائب .. أيهما ادنى الى الفن : الاديب والشاعر والقصاص والمؤلف المسرحى والسينمائى ... ام الراقصة فى صالة صفية حلمى ؟

لماذا تحرم الجماهير من :

الألوان الموسيقية والغنائية العربية ؟

من الطبيعي ان مراحل التطور في اى مجتمع ، تعتبر الاساس لما سوف يكون عليه المجتمع فى المستقبل . وليس المقصود بالتطور هو هدم القديم بما فيه من تقاليد .. وانما هو – فى أبسط صوره – استخدام العلم فى ربط الماضى بالحاضر والتطلع الى المستقبل .

وهنا يبرز سؤال هام .. هل تطورت موسيقانا واغانينا ؟

والاجابة عن هذا السؤال دقيقة للغاية . لاننا لا نستطيع ان نقول انها تطورت ولا نستطيع ان نقول انها لم تتطور . ولكن من المؤكد اننا لم نستخدم العلم فى ربط الماضى بالحاضر ... كما اننا لم نفكر ابدا فى المستقبل .

فالفنانون اليوم فصلوا ما بين الحاضر والماضى .. وهذا الانفصال ساعد على عدم تحديد ملامح ولون فنوننا الموسيقية والغنائية . ونقول دائما : اغانينا ليس لها لون او موسيقانا ليس لها طعم . لماذا ؟ هل ضللنا الطريق فى مرحلة التطور ؟

الحقيقة ان سبب هذا التخبط هو عادة فى نفوسنا وطباعنا .. نعانى منها فى مجالات كثيرة فى حياتنا وليس فى مجال الغناء وحده .. هذه العادة هى تحطيم القديم واهماله ونسيانه واحلال الجديد محل القديم . والنتيجة الطبيعية لهذا الداء الخطير هو التوقف والتخبط فى مجالات كثيرة .. ومنها الغناء والموسيقى .

والفنون اكثر المجالات حساسية .. فليس معنى اننا ننادى باستخدام العلم فى الفنون والتطور بها ، ان نقطع صلتنا بالماضى وبالتاريخ . واقرب مثال الى اذهاننا ما حدث فى الغرب . عندما تطلعوا الى التطور والتجديد ، فانهم لم يحطموا القديم وانما احتفظوا به كما هو وما زالت هناك اعمال موسيقية وغنائية كتبت منذ مئات السنين تقدم فى الحفلات حتى يومنا هذا

واهمالنا للاعمال الموسيقية والغنائية القديمة : افقدها شخصيتها اليوم . واصبحنا فى حيرة .. ووجدنا انفسنا عاجزين عن تحديد ملامح او شخصية او لون اغانينا وموسيقانا . ما هى ؟ والى اين تسير ؟

وعندما فطنا الى اهمية هذا التاريخ ، وبدانا فى تجميعه .. واجهتنا مشاكل كثيرة .. خاصة وانه غير مدون بالنوتة .. وغير مسجل على اسطوانات الا ما عدا جزءا او مرحلة منه .

وجمع هذا التاريخ ليس بالعمل السهل . فالاسطوانات القديمة لا يحتفظ بها سوى افراد قلائل .. كما ان بعضهم يحتفظ بآثار اخرى ذات قيمة فنية كبيرة . والبحث عن هؤلاء الافراد القلائل ليس بالعمل الشاق .. فهم معروفون بالاسم . ويحتفظون فى اذهانهم بكل المعلومات عن هذا التاريخ . وربما ما زالوا حتى اليوم يمارسونها عزفا وغناء .

لقد التقيت فى الاسبوع الماضى بمجموعة من هؤلاء الفنانين الهواة ، المخلصين للغناء العربى الاصيل . التقيت بهم فى ندوة موسيقية بمنزل الفنان القدير الدكتور جوهر عازف البزق الشهير .

واستمعت فى هذه الجلسة الى تقاسيم على البزق من كل الفنانين : على لهنى والدكتور جوهر . واستمعت الى تسجيلات لاعمال موسيقية عربية اصيلة ، وتسجيلات اخرى لاعمال غنائية نادرة الوجود .. واشياء اخرى كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها

ولست أدرى لماذا تحرم الجماهير عن الالوان الموسيقية والغنائية العربية الاصيلة ؟ ولماذا لا نقدم لهم سوى الالوان المعاصرة ؟ مع ان المعروف انه كلما اتسعت رقعة الالوان وتعددت ، ازدادت الحياة الموسيقية ثراء ونشاطا . هذا بالاضافة الى ان مجال الاختيار امام الجماهير ، يصبح اكثر مرونة .

هذا هو دور وسائل الاعلام – الاذاعة والتليفزيون – يجب ان تكون نظرتهم اكثر عمقا عند قيامهم بالتخطيط للبرامج المتنوعة . فلا يكون الاهتمام بلون معين على حساب لون آخر . ولا يكون الاهتمام بالفنون المعاصرة سببا لنسياننا او تجاهلنا لفنون الماضى . وانما نعطى لكل شيء حقه . وتتعايش الالوان الموسيقية والغنائية جنبا الى جنب . الموسيقى والغناء القديم ، والمعاصر ، والمتطور ، والشعبى ، والاوركسترالى ، والراقص .. كلها الوان هامة تغطى الاذواق المختلفة للجماهير . والاهتمام بانتقاء النماذج المختلفة الجيدة من هذه الالوان لا يقل فى اهميته عن وجود الالوان نفسها .

وفى اعتقادى ان الاذاعة والتليفزيون لا يجب ان يكتفيا بما يقدم لهما من انتاج الفنانين .. وانما يجب عليهما ايضا ان يبحثا عن الجيد من الانتاج لدى الفنانين الذين لا يقبلون المساس بكرامة الفن . ويفضلون الاعتكاف على التزاحم والرجاوات .

جلال فؤاد

سارتر ..

يسمونه ضمير العصر الحديث . . المعذب . وهو بفلسفته الصادقة .. يناصر الانسان في كل مكان . يقف ضد استغلاله واستعباده . ويهاجم الاستعمار .. حتى لو كانت بلاده هي المستعمرة . وفيلسوف العصر الحديث الكبير . . يزورنا هذه الايام . . وبصحبته رفيقة عمره سيمون دى بوفوار .. الكاتبة والفيلسوفة الوجودية .

سيمون

سارتر

- سارتر وسيمون دى بوفوار .. أشهر زوجين .. لم يتزوجا !
- "الذباب" .. ضحكت على الألمان .. وهم يحتلون فرنسا !
- رسب سارتر فى الامتحان .. لأنه قال ما يؤمن به !

ماهى الوجودية ؟

الوجودية هى احدى فلسفات الحرية .. حرية الفعل ، وليست حرية اللامبالاة او حرية الاختيار العشوائى أو حرية التحيز بلا تمييز .. ان يكون الانسان حرا ، معناه ان يكون مسئولا عن افعاله .. ولهذا فان الفكرة الاساسية فى الوجودية هى مسئولية الفعل ، الذى يأتى بعد حرية الاختيار .

وتلتقى الوجودية مع الماركسية فى حتمية الفعل .. غير ان الوجودية تقل ، كما يصفها سارتر ، لحظة موقوتة من لحظات الحقيقة .. لحظة مرتبطة بالمستقبل ، لان الانسان هو صانع مستقبله ومصيره . اما الفعل فى الماركسية فهو فعل حتمى مرتبط بالماضى او بحتمية التاريخ .

« انت لست الا حياتك . انت لست الا ما صنعت .. » بهاتين العبارتين اراد سارتر ان يقول ان الانسان الوجودى يتحدد فقط حسب عمله وفعله .. اما هدفه فهو تأكيد حرية الفعل ، وانخراطه فى مجموع الآخرين من البشر الذين يحيطون به والذين يعيشون معه .. فليس هناك انسان يستطيع ان يكون حرا وحده .. الانسان حر فى مجتمع حر .. فهو لم يفعل الا ما اراد ولم يرد الا ما فعله .. ومن هنا فنحن احرار بالدقة لاننا نناضل من اجل الاستمرار . فاذا كان الانسان حرا ، انتفى الخير والشر لان الانسان لا يختار لنفسه الا الخير .. ان الانسان هو مستقبل الانسان ..

ويبقى القرار .. اتخاذ القرار .. ان اتخاذ القرار هو سيد الموقف .. والمواقف هى شرايين حياة الحرية .. والحرية الحية هى الوجودية !

وسيمون دى بوڤوار .. والوجودية

يزور بلادنا فى هذه الايام : الكاتبان الوجوديان الكبيران سارتر وسيمون دى بوفوار .. فمن هو سارتر ومن هى سيمون دى بوفوار وما هى الوجودية ؟ !

ظاهرة أسمها سارتر

سارتر يقول .. سارتر يتكلم.. سارتر يرى .. سارتر يرفض .. سارتر يهاجم .. سارتر يستنكر. سارتر .. سارتر .. سارتر فى كل مكان وفى كل مجال ...

فى مجلة «العصور الحديثة»..فى مجلة « النوفيل ليتيرير » .. فى « النوفيل اوبزرفاتوار » . . فى « الليترفرانسيز »..فى «الفيجارو ليتيرير » .. فى « بارى ماتش » .. فى « الاكسبريس » .. فى « الموند » ..

فى الفلسفة .. فى الفكر .. فى الادب .. فى النقد ، فى المسرح .. فى الصحافة .. فى الاذاعة .. فى التليفزيون .. فى السجن .. فى الحرب .. فى الحزب الشيوعى.. فى الراى العام العالمى .. فى ضمير العصر .. فى الانسان

فى فرنسا .. فى الاتحاد السوفييتى .. فى الصين .. فى امريكا الجنوبية .. فى كوبا .. فى افريقيا الشمالية .. فى الجزائر .. فى فيتنام ..

من هو سارتر

هو جان ـ بول سارتر ..حفيد اسرة سارتر ، وهى أسرة فرنسية متوسطة تجمع بين المذهب الكاثوليكى والمذهب البروتستانتى .. وهو ابن عم الطبيب الراحل البرت شنايتزر (١٨٧٥ ـ ١٩٦٥)

.. وابن لمهندس مات بعد مولده بعامين .. وكان زوج أمه مهندسا هو الاخر .. أما هو فكان يكره الرياضة كرها شديدا فى الوقت الذى نبغ فيه فى الدراسات الادبية وهو لا يزال طالبا بمدرسة الليسيه بباريس

ولد جان ـ بول فى ٢١ يونيو سنة ١٩٠٥ .. وبعد ٣٥ سنة وفى نفس شهر مولده ،وقع اسيرا فى يد الالمان . ثم اطلق سراحه فى أول ابريل سنة ١٩٤١ .. ولكنه لم يتراجع وانما اشترك فى حرب المقاومة وكتب مسرحية « الذباب » سنة ١٩٤٣ لتكون لغما فكريا ينفجر فى جوف حكومة النازى

التحق جان ـ بول بمدرسة المعلمين العليا عام ١٩٢٤ وتخرج فيها عام ١٩٢٨ .. رسب فى امتحان شهادة الاجريجاسيون عندما اراد ان يقول ما عنده .. وعندما قال ما عندهم نال الشهادة التى تعادل الدكتوراه .. نالها فى

الفلسفة وعمل مدرسا فى «الهافر ثم ليون ثم باريس ثم معهد برلين الفرنسى خلال العام الدراسى ٣٣ ـ ٣٤ حيث تتلمذ على الفيلسوف الكبير ادموند هوسرل وتأثر بمنهجه فى علم الظواهر .

عين سارتر فى جامعة السوربون ثم استقال من الجامعة سنة ٤٥ لينشىء مجلة « العصور الحديثة» سنة ٥٠ ، ويتولى رياسة تحريرها .. انضم الى الحزب الشيوعى الفرنسى سنة ٥٢ . ثم انفصل عن الحزب سنة ٥٦ ..وفى سنة ٦٤ حصل على جائزة نوبل للاداب ولكنه رفضها أدبيا وماديا فى نفس العام .

هذا هو سارتر .. سارتر الانسان .. فمن هو سارتر الفيلسوف ، المفكر، «الناقد،الروائى الكاتب المسرحى ؟!..

كتب سارتر قبل الحرب العالمية الثانية رواية اسمها « الهزيمة » رفضت .. ثم عاد فكتب دراسة عن « التخيل » سنة ٣٦ ، قبلت .. وبعدها كتب رواية « الغثيان» سنة ٣٨ .. فلاقت نجاحا كبيرا. ومن يومها عرف سارتر .. عدو الحرب وخصمها اللدود. ففى خلال الحرب كتب مجموعة قصصية بعنوان «الجدار »صدرت فى عام ٣٩ اى فى العام الاول للحرب .. وفى نفس العام قام بمحاولة فى وضع « نظرية الانفعالات » .. وفى العام التالى مباشرة كتب دراسة عن « الخيال »ورواية طويلة بعنوان « سبل الحرية » صدر منها ثلاثة اجزاء : سن الرشد وايقاف التنفيذ والحزن العميق ..ولايزال الجزء الرابع منها تحت التاليف.

وفى عام ١٩٤٣ وبعد ان خرج سارتر من السجن وخاض غمار الحرب مشتركا فى حرب المقاومة ، طلع باهم مؤلفين له .. وهما مسرحية « الذباب » وكتاب « الوجود والعدم » ..

وتحررت فرنسا ولكن الحرب كانت لا تزال قائمة .. فكتب مسرحية « جلسة سرية » سنة ٤٤ يدين بها الالمان .. وتحمس الكاتب الراحل البيركامى للمسرحية فاخرجها لاول مرة على مسرح دولان .. وانتهت الحرب فى سبتمبر عام ١٩٤٥ .

ماذا تركت من آثار

اكثر من عشرين مليونا من الضحايا بوجه عام .. وربع مليون من ضحايا أول قنبلة ذرية القتها امريكا على هيروشيما . ثم قيام هيئة الامم المتحدة ..واخيرا ظهور سارتر . الضمير المعذب من أجل الانسان ..

الضمير صاحب « موتى بلا قبور» سنة ٤٦ .. و « الايدى القذرة » سنة ٤٨ ..و «الشيطان والرحمن» سنة ٥١ .. و « سجناء الطونا» سنة ٥٩ .. و « الطروادیات » سنة ٦٥ .. وكلها مسرحيات تتخذ من فكرة الحرب ركيزة محورية

تدور عليها ومن معنى المحاكمة قاعدة فكرية تنطلق من فوقها .. فهذه المسرحيات جميعا تصور وحشية الحروب ، وتعبر عن لا انسانيتها ، صارخة باعلى ما فيها واقوى ما فيها أن الحرب ليست للانسان !

ولعل اخر هذه الصيحات .. صيحة « الطروادیات » التى الفها سارتر ليدين بها الحرب الفيتنامية كما كانت « الذباب » صيحة

اطلقها سارتر ليدين بها الحرب العالمية و « موتى بلا قبور »صيحة هى الاخرى من أجل العار الفرنسى فى الجزائر !

الزوجة غير المتزوجة

سيمون دى بوفوار .. لا يكاد يذكر اسمها حتى يذكر اسم سارتر الى جوارها .. وما أن يذكر اسم

سارتر الا ويذكر اسم سيمون دى بوفوار الى جواره ..

فى كل الصحف ..فى كل المجلات .. فى كل الاذاعات . فى كل المجتمعات .. فى كل الاذهان وعلى كل لسان ...

وسيمون هى زوجة سارتر .. زوجته غير الشرعية .. ولكنها زوجته الفعلية .. فى الواقع والحقيقة .. فهما لم يدخلا الكنيسة لاجراء مراسيم الزواج.. ولم ينحنيا أمام قس ليبارك زواجهما .. ولم يحررا عقدا فى محكمة او فى سفارة أو فى الشهر العقارى .. ولم يكتبا ورقة خاصة بهما تؤكد انهما زوجان ...

وسارتر لم يشتر خاتما للزواج .. لم يخطب سيمون .. ولم تكن مخطوبة فى يوم من الايام . لم تلبس « دبلة » ولم تضع أخرى فى يد سارتر .. ولم يضطر سارتر الى خلع « الدبلة » من يدها اليمنى ليضعها فى يدها اليسرى .. ولم تضطر سيمون هى الاخرى الى ان تقوم بنفس اللعبة .. لم يحضر المعارف ولا الاصدقاء .. ولم يقتصر الحفل على

العاقلين .. فلم يكن هنالك حفل على الاطلاق .. كل ما كان هنالك هو حب كامل وتفاهم عميق من اجل الاشتراك فى تأسيس هذا « البيت الوجودى » والاتفاق على اتمام هذا «الزواج الوجودى»

وعلى ممارسة هذه « العيشة الوجودية » معا : رفيقان تحت سقف واحد بغير عقد زواج .. وانما العقد هو الكلمة .. الكلمة الحرة والكلمة المسئولة بنفس القدر وعلى نفس المستوى .

وتكتمل صورة هذه الوجودية .. او وجودية هذه الصورة بعدم الانجاب ، حتى تنتفى العقبات وتزول المشاكل .. مشاكل الامومة والابوة .. والعقبات التى يمكن ان تصادف الاولاد ، فالانسان الوجودى ينبغى ان يكون هو وحده المسئول عن وجوده دون أن تقع هذه المسئولية على عاتق الاخرين

والذى يبقى غامضا بعد ذلك هو جواز سفر كل من الرفيقين فهل يحمل جواز سفر سارتر نوع الحالة الاجتماعية (متزوج ـ أعزب) وهل يحمل اسم الزوجة «سيمون»

وجواز سفر سيمون دى بوفوار ، هل كتب فيه أمام اسمها لقب (آنسة ـ سيدة) وهل ذكر فيه انها « متزوجة ـ ارملة » وهل مدون فيه اسم سارتر كزوج لها!!

على ان هذه المعلومات ، التى تظل غامضة ، ليست فى اعتقادنا بالامور ذات الاهمية بالنسبة للوجوديين الكبيرين سيمون دى بوفوار وجان ـ بول سارتر ..

● أما سيمون دي بوفوار فقد ولدت بعد سارتر بثلاث سنوات . سنة ١٩٠٨ .. نالت

شهادة الاجريجاسيون فى الفلسفة دفعة سارتر (١٩٢٩) .. اشتغلت بالتدريس فى مارسيليا ثم روآن

ثم باريس ثم .. استقالت سنة ٤٣ .. أى فى نفس العام الذى قدمت فيه « المدعوة » أولى رواياتها الادبية وأول أعمالها على الاطلاق .. وفى نفس العام الذى كتب فيه سارتر مسرحية « الذباب » وكتاب « الوجود والعدم » ...

وبعد « المدعوة » بعام واحد ، كتبت سيمون روايتها الثانية « دم الاخرين » ودراسة عن « بيروس وسينياس » .. وبعد الرواية الاولى بأربع سنوات كتبت الاديبة الوجودية رواية « كل البشر يموتون » كما كتبت عن رحلتها الى أمريكا : « امريكا يوم بيوم » .. و« الوجودية وحكمة الامم » ..

وفى عام ١٩٤٩ وضعت الزوجة التى لم تلد أهم مؤلف لها وهو كتاب « الجنس الثانى » .. أما أهم اعمالها جميعا فهى رواية « المثقفون » التى فازت بجائزة الجونكور عام ١٩٥٤ ..

وفيما عدا ذلك وضعت أم الوجودية ابناءها : المشوار الطويل وهى رحلة الى الصين « ٥٧ » ، مميزات « ٥٨ » ، مذكرات فتاة رصينة « ٥٨ » ، قوة العمر « ٦٠ » ، قوة الاشياء « ٦٣ » ، موت غاية فى الطيبة « ٦٤ » ، رواية « الصورة الجميلة » ٦٦ .

والكتب الخمسة الاخيرة تعد فصولا متتالية متتابعة فى حياة

صاحبتها ، فكلها ترجمة ذاتية أو اعترافات تلتقى فى كثير من المواضع مع ترجمة سارتر الذاتية « الكلمات »

والى جانب ذلك كله كتبت سيمون دى بوفوار مسرحيتها الوحيدة « الافواه اللامجدية » ، وتناولت بالتحليل شخصية « بريجيت باردو » الغريبة الاطوار . أما أهم ما كتب عن سيمون دى بوفوار فهما كتابان : الاول لفرنسيس جانسون والثانى لجونفياف جنارى .. والكتابان يحملان العنوان نفسه : « سيمون دى بوفوار » .

وسيمون دى بوفوار تعيش بالقراءة وتحيا للكتابة .. تحب الادب وتقدس الفلسفة .. تهيم بالوجودية وتعشق سارتر .. واخيرا تهوى الرحلات .. لقد زارت اليونان وايطاليا ووسط أوربا وافريقيا الشمالية والولايات المتحدة والمكسيك وكوبا والصين . وهاهى تزور فى هذه الايام الجمهورية العربية المتحدة ! ..

فتحى العشرى

نجيب محفوظ

حسن الامام

نجيب محفوظ يقول :

إضراب الشحاتين لاعلاقة له .. بالخطة السينمائية

قال لنا نجيب محفوظ

ان خطة الانتاج للفترة الباقية من السنة المالية الحالية لم تتغير .

كل ما فى الامر ان المؤسسة كانت قد ارسلتها الى السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة لاعتمادها ، فى ذات الوقت الذى كان سيادته يقرر المبادىء العامة التى يجب ان تراعى عند الانتاج ، تحقيقا للمستوى الفنى الرفيع والمضمون اللائق بوطن ناهض .

لذلك اعاد سيادته الخطة الى المؤسسة مصحوبة بالمبادىء العامة المشار اليها لتعيد فيها النظر على ضوئها .

وبالفعل بدأت فى المؤسسة لجنة لاعادة النظر فى الخطة مكونة من السادة احمد بدرخان وحسن فؤاد ومحمود توفيق وغيرهم . فاتفق رأيها على تقديم خمسة موضوعات من الخطة السابق ارسالها وهى : غدا تبدأ الحياة ، السيرك ، شروق وغروب ، البوسطجى ، ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس .

والقراءة مستمرة حتى يتم اختيار الموضوعات المطلوبة .

واذن فلا علاقة البتة بين التخطيط وبين اى فيلم من الافلام او مخرج من المخرجين .

***

الكواكب : تصريح نجيب محفوظ يؤكد الا علاقة لفيلم (اضراب الشحاتين) الذى اخرجه المخرج حسن الامام باعادة النظر فى الخطة السينمائية .

...ـية لفايزة أحمد!

محمد سلطان

تحقيق :
سيد فرغلى

● انت متهمة بالكسل.. وكثرة السـفر فى الفترة الاخيرة ؟!

ــ قالت فايزة : انا مش كسلانة .. بدليل انى فى كل موسـم لى اكثر من اغنية ناجحة ويكفينى هذا. اما بخصوص السفر فاننى اسافر لاكون بجوار والدتى المشلولة ، وليس لها معين غير الله وانا . وحـاولت ان احضرها معى الى القاهرة ولكن الاطباء نصحونى بعدم اجهادها . وفى بيروت احاول القيام بتسجيل بعض الاغنيات الجـديدة حتى أؤمن لها حياتها ، خاصـة وانهـا فى حاجة دائمة الى ادوية وعلاج وتدليك ، ومعنـديش اغلى منها لانها « ست الحبايب » . . والكل يعرف اننى فى القاهرة لا اقبل العمل فى اماكن الدرجة الثانية ، وليس هناك عمل الا فى هذه الاماكن ، وكلما كبر الفنان ، كبرت مسئوليته للمحافظة على المستوى الذى وصل اليه ، وهذا يقـلل من دخلى فى القاهرة ، ويدفعنى للسـفر الى الخارج !

● انت متهمـة بتهريب اموالك الى الخارج .. خاصة بعد أن بعت عمارتك ، ولم يعد لديك رصيد فى القاهرة؟!

ــ العمارة بعتها بمبلغ ١٧ الف جنيه ، اشتريت منها فيللا بمبلغ ستة آلاف ونصف جنيه ، وهى غير صالحة للسكن .. وحتى أعدهـا للسكن قمت بعمل ديكور يليق بفنانة معروفة مثلى، لاستقبل بعض الزوار من الشخصيات الفنية والصحفية . هذا الديكور كلفنى حوالى خمسة آلاف جنيه ، وهذا أقل مبلغ من الممكن ان يفرش شقة « لوكس » ، والفنان قبل كل شيء مظهر ، ويجب ان يحافظ على مظهره ، حتى اذا ما زاره أجنبى يظهر امامه بمستوى يشرفه ، ففى أعتقادى ان الفنـان سفير لبلده فى الداخل والخارج !

وتوقفت فايزة لحظات عن الكلام، استجمعت فيها ذاكرتهـا .. ثم تنهدت تنهيدة عميقة .. واستطردت تقول : كم يتبقى اذن من ثمن بيع العمارة ؟ .. الباقى حوالى ستة آلاف جنيه .. هل يكفى هذا المبلغ لتغطية اعبائى فى الفتـرة ما بين العمارة حتى الآن ؟ .. مع العلم بأننى ــ كما سبق ان قلت ــ لا أعمل الا العمل الفنى الذى يليق بالمستوى الذى وصلت اليه .. فلا اعمل فى اى حفلة ، ولا أسجل اى تسجيل .. لان كل عمل اقوم به يصاحبه من جانبى الدقة والوقت الطويل ، مما لا يسرلى عملا أكثر من لحنين او ثلاثة كل عـام ، وهذا لايغطى النفقات المطلوبة منى !

وتواصل فايزة دفاعها قائلة : فلو كان هدفى هو المادة فما على الا ان اقبل العروض التى قدمت لى للغناء فى بعض البلاد العربية ، انما انا مطربة احافظ على مبدئى ، والمبدأ هو كل شيء فى حياتى كفنانة ، ولن اتخلى عن مبادئى فى سبيل المادة !.. ثم اننى حضرت الى القـاهرة ، وكانت معى مبالغ كبيرة هى التى اشتريت منها العمارة ، فلو كنت اريد تهريب اموال من القاهرة ، لما قبلت ان احضر معى مليما واحدا ! .. ثم انه ليس هناك دافع للتهريب، لاننى استطيع ان احصل على ما اريد من مادة خارج القاهرة وكما اشاء ، وبالتالى ليس هناك سبب لاخرج اى مبلغ ، ولا تنس اننى متزوجة من مصرى متعصب لبلده ، وأنا أم لطفلين مصريين .. ولذلك فانا مصرية فى نظرى وفى نظر الجميع !

● انت متهمـة بانك تفرضين زوجك كملحن .. انه يمنعك من غناء اى لحن لغيره من الملحنين ؟

ــ لو كانت اعمال زوجى محمد سلطان فاشلة لما غنيت له ! .. بمعنى اننى مطربة ذات مستوى معروف ، ولا يمكن أن أغامر بغناء اى لحن مهما كان اسم الملحن ولو كان زوجى ! .. فلن اساعده ابدا على حساب سمعتى الفنية ، ويكفى بالاضافة الى الحانه السابقة مثل « رشوا الورد » و « لؤمر يا قمر » و « سنتين وشوية » وكلها الحان ناجحة ، يكفيه فخرا أنه ملحن اغنية « الايام » التى لاقت نجاحا كبيرا هذا الموسم ! ..

واحب ان اقول حقيقة وهى ان محمد سلطان يحب جميع الملحنين ، وكثيرا ما يطلب منى ان اغنى لغيره ، وفعلا غنيت فى المواسم السابقة الحانا كثيرة لمعظم الملحنين الكبار مثل عبدالوهاب والسنباطى والموجى وعبد العظيم محمد ، كل هـذا تم وانا زوجة لمحمد سلطان ، فكمـا ترى انه لم يمنعنى من غناء الحان غيره .. وفى هذا الموسم سوف اقدم سهرة فى التليفزيون فيها مجموعة من احدث اغنياتى ، يشترك فى تلحينها الموسيقار محمد عبد الوهاب بأغنية « بصراحة » ، و « قصيدة » من تلحين السنباطى وتأليف مرسى جميل عزيز ، ولحنا آخر للموجى ، ولحنين جديدين لمحمد سلطان هما « حبيب الاربعاء » و « على باب الحب » . وفى نهاية ردى على هذا الاتهام احب ان اقول ان زوجى محمـد سلطان تلميذ للموسيقار محمد عبد الوهاب ، وكل ملحن يعـتبر نفسه تلميذا من تلاميذ موسـيقار الجيل ، فهو موهبة يحترمها كل الناس !!

● انت متهمـة بانك تتعاملين بعصبية مع الناس كما انك دائمة الشجار ؟

ــ هذه « تشنيعة » يطلقها على بعض الحاقدين فى الوسـط الفنى بسبب الغيرة الفنية .. وعلى العموم دى حاجة كويسة انهم بيتهمـونى بالعصبية خير من ان يقـولوا عنى أشياء أخرى تمس سمعتى كفنانة.. ثم اننى لو كنت عصبية كان زمان محمد سلطان طفش منى ، ولـكن احنا أسعد زوجين فى العالم !

● انت متهمة بالاتجار فى الشقق ، وسبب ذلك انك فى السنوات الاخيـرة تنقلت فى اكثر من شقة

ــ لم يحدث هذا مطلقا .. واذا كنت انتقل من شقة الى اخرى ، فيرجع هذا الى اننى اتفاءل واتشاءم « بالعتبة » ..

● انت متهمـة بانك تكرهين زميلاتك المطربات.. وتقولين عن نفسـك انك المطربة الثانية بعد ام كلثوم؟

ــ كل اللى بيقولوا باننى اكرههم هم اللى بيكرهونى.. انا لا اكره احدا واحب كل الناس ، واريد لهـم النجاح والتوفيق لانى باعتبر حب الناس من حب الله .. واللى يريد النجاح لغيره ربنا يبعت له النجاح .. واللى يريد الفشل ربنا يبعث له الفشل . اما بخصوص اننى اعتبر نفسى المطربة الثانية بعد ام كلثوم ، فاعتقد ان هـذا كلام لا يصدر من فنان يحتـرم نفسه وفنه ، لان اللى بيتكلم عن نفسه يبقى مغـرور ، ويكفينى حب الناس وتقديرهم لى .. واذا كنت حاتكلم عن نفسى احب اقـول لى بروجون هذه الاشاعات .. انا باعتبر نفسى آخر واحدة ، علشان ميزعلوش !

● انت متهمة بالبخل على نفسك .. لـدرجة انك لا تشترين الملابس اللازمـة لظهورك كفنانة معروفة ؟

ــ الفنان مش بلبسه ، بل بعمله .. فهناك كثير من الفنانات يتأنقن فى الملبس والمظهر وهن محرومات من أى نوع من الاحساس الفنى ، ويصلحن كمانيكانات فقط . وانا لست ضد التأنق فى الملبس ، لانه من المفروض على الفنان ان يلبس حتى يظهر بصـورة مشرفة امام جمهوره وامام الناس. ثم انه لايكن ان اكون بخيـلة على نفسى ، لان الانسان عندما يموت مش حاياخد معاه حاجة ! .. ولـكن اذا كانوا يسمون الحرص وعدم التبذير بخلا، فدعهم يقولون ما يشاءون !

● انت متهمة بكثرة الزواج وتغيير الازواج ؟

ــ اذا كنت لم اوفق فى زيجاتى السابقة ، فليس هذا ذنبى ، فالزواج قسمة ونصيب .. وعلى العموم ربنا عوضنى خيرا بزوجى محمد سلطان ، وكل منا يكن للاخر كل حب وتقدير !

اللقاء الثاني

تساءلت .. بعد أن دعتنى السيدة آسيا . لمشاهدة فيلم «اللقاء الثاني» فى عرض خاص ماذا يقول أبطاله عنه ؟ .. هل تلتقي وجهات نظرهم .. او تختلف ؟ .. او ان احدهم يحاول ان يهرب من الاجابة .. بتحفظ شديد ؟

سألت سعاد حسنى . بطلة الفيلم فقالت :

● رغم انني مثلت عشرات الافلام ، وحققت فيها نجاحا لا بأس به .. فانني كنت اتمنى دائما ان أمثل فيلما من انتاج السيدة آسيا . فهى تتميز باخلاصها الشديد لكل اعمالها الفنية التى تقدمها .. وكان فيلم « اللقاء الثاني » فرصة لي لاعمل مع السيدة آسيا . خاصة بعد ان قرأت قصة الفيلم التى كتبها كاتبنا الرقيق يوسف السباعى .. وبعد أن عرفت أن احمد مظهر .. وحسن يوسف . يشاركانى بطولة الفيلم . واقول لك بصدق .. ان هذا الفيلم سيكون فى قائمة افلامى التى اعتز بها .. خاصة وان دورى مملوء بالصراع العنيف .

وقال لى احمد مظهر :

● قبلت بطولة فيلم «اللقاء الثاني » .. بلا ادنى تفكير . والسبب .. هو انه من انتاج السيدة آسيا . فاول افلامى على الشاشة .. وهو «رد قلبي» كان من انتاجها . كذلك «الناصر صلاح الدين » .. وأنا اعتبرهما من أحسن الافلام التى ظهرت على شاشتنا ومن أحسن الافلام التى مثلتها فى حياتى . لذلك كان قبولى فيلم « اللقاء الثاني » .. معناه اضافة فيلم جيد الى افلامى السابقة . هذا بجوار ان الفيلم يعتمد على قصة يوسف السباعى، الذى يتميز بعمق التحليل لابطاله . فاذا قلت ان سعاد حسنى وحسن يوسف يشاركانى بطولة الفيلم .. فهذا معناه .. اننا نقدم عملا جيدا .

وقال لى حسن يوسف :

● لا أستطيع ان اقول أن دورى « الفلاني » هو احسن

الادوار . . لان الادوار كالاولاد تماما .. من المستحيل ان تحب احد اولادك .. اكثر من الاخرين لكني اعتقد ان دوري في فيلم « اللقاء الثاني » قد يحطم هذه القاعدة . فهو بحق من احسن الادوار التي قمت بها .. لما فيه من امكانيات الصراع في نفس الانسان . ومع ذلك .. فسادع الحكم النهائي لجمهوري، ليقول كلمته .

وقالت آسيا منتجة الفيلم :

● ارجو اولا ان اقول لجمهوري الحبيب، انني ابتعدت عن الانتاج فترة .. لسبب واحد هو البحث عن القصة الجيدة . فقد تعود جمهوري ان اقدم له اعمالا كبيرة .. على راسها « رد قلبي » .. و « الناصر صلاح الدين » .. وقد فازا بجوائز الدولة . وعندما التقيت بقصة الكاتب الكبير يوسف السباعي، والتي قدمتها في فيلم « اللقاء الثاني » .. احسست انني وجدت القصة المطلوبة ، لكل ما فيها من صراعات انسانية ، وهي ترد على تساؤلات كثيرة .. مثلا .. ما هو موقف الانسان بين قلبه .. وواجبه ؟ . ما هو موقف الابنة من امها .. عندما يصطدم حبها .. بتضحيتها ؟. انني اعتقد .. ان « اللقاء الثاني » .. سينال رضا الجماهير .. التي تعودت مني افلاما لها مستواها العالي

والفيلم بطولة سعاد حسني واحمد مظهر .. وحسن يوسف وزهرة العلا وكمال يس . وقد استطاع المخرج حسن الصيفي ان يبرز القصة في اطار سينمائي رائع .

هذه آراء ابطال فيلم « اللقاء الثاني » الذي يعرض حاليا في سينما ريفولي .. وقد اتفقت جميعها . وهذا يعطي في النهاية معنى واحدا .. هو ان الاخلاص .. والاقتناع .. تكون نتيجة عملا ناجحا . .

سعاد حسني ، وحسن يوسف .. حبيبان .. اصطدما بالاقدار .. فهل تفرقهما ؟

سعاد حسني .. والام « زهرة العلا » او الصراع بين الحب . . والواجب ! . .

سعاد حسني .. تضيف الى ادوارها الكبيرة . . دورا جديدا في فيلم اللقاء الثاني . .

سيد مكاوى .. الملحن الذى حصل على جائزة الدولة .. ومعه ابنته « ايناس » .

ابـــن أم ســــيد ..

على قدر فرحتي بالعدد الكبير من الفنانين الذين سعدوا بتسلم الاوسمة من الرئيس جمـــال عبد النــاصر فى عيـــد العلم ، كانت قمة هذه الفرحة عندما تقدم الفنان سيد مكاوى ليتسلم وسامه ويصـــافح الرئيس .. لم استطع فى تلك اللحظـة وانا جالس امام التليفزيون ان اتحـــكم فى انفعالى الشديد ، او أن امنع دموع الفرحة من ان تتدافع من عينى

فلى مع سيد مكاوى تاريخ طويل يرجع الى مايقرب من خمســـــة عشر عاما .. منذ أن بدا يكون مع صلاح جاهين ذلك الثنـــائى الفنى الهام فى حياتنا الفنية ، ومنـــذ قدما معا أوبريت « الليلة الكبيرة » لاول مرة ، قدماها لنا نحن اصدقاء الفنانين قبل ان يعرفهـــا الجمهور بسنوات طويلة ، تلك الســـنوات التى اعرضت الاذاعة عن انتـــاج هذا الثنائى ولم تعترف به . كنا نسمع « الليلة الكبيرة » وغيرها من الاغانى الجديدة فى كلماتها والحانها كل مســاء ، ونشعر بانجذاب شديد الى هذه الاغانى التى لم تكن تقدم لنا فى اطارها الــكامل الذى يحقق شكلها النهائى ، كنا نســمعها على عود سيد مكاوى وبصوته او بصوت صـــلاح جاهين كلما اقتضى الامر استخدام الكورس ... ويوما بعد يوم اصبحنا نحن أصدقاء الفنان سيد مكاوى والفنان صلاح جاهين الكورس الدائم فى هذه اللقاءات أيا كان مكانها او مناسبتها

واليوم أشعر بأهميـــة هـــذه السنوات ، ســـنوات الصد من جانب الاذاعة ومجـــالات التعبير الفنى ، فقد أتاحت لسيد مكاوى أن ينضج موهبته فى هدوء ، وأن يعايش كلمات صلاح جاهين معايشة كاملة ، مما كان له أكبر الاثر فى المستوى الحالى الذى وصل اليه سيد مكاوى هذه الايام

ابن أم سيد !

وفى مساء عيد العلم توجهت الى بيت سيد مكاوى لاشاركه فرحته ،

بتاع الحنفى

بقلم : راجى عنايت

البيت مزدحم ، والبحث عن مكان للجلوس اقرب الى لعبة الكراسى الموسيقية ، وفرحة حقيقية تعم كل الذين اقبلوا للتهنئة ، لا مجال للمجاملة الباردة ، ولكن فرحة حقيقية تفيض بها كل القلوب ، فتندفع الكلمات مشوشة غير مرتبة ، عصبية .. وجمهور المهنئين ، هو جمهور سيد مكاوى الحقيقى ، ابناء حى الحنفى وزملاء الصبا ، معجبون من ابناء الشعب من مختلف المهن ، مثقفون وكتاب وصحفيون ورسامون .. ويقبل الفنان بهجت عثمان فيحتضن سيد مكاوى وهو يقول « والله عال .. المسألة باظت .. مابقاش الا سيد ابن ام سيد بتاع الحنفى ياخد نشان هو كمان » .. ويضج الجميع بالضحك الذى يعبر عن جانب اساسى فى فرحتهم .. ابن الحنفى يصافح الرئيس فى عيد العلم ، ويحصل على وسام ... وعهد أبناء الحنفى بالاوسعة والنياشين ان تمنح للبكوات واصحاب الياقات المنشاة ! ..

والفنانة الرسامة زينات ، زوجة الفنان ، اصابها ما اصاب الجميع من فرحة عصبية ، فعلقت الوسام على عود سيد مكاوى فى مكان ظاهر للجميع ، وهى تتردد فى فرحة وقلق بين سيد مكاوى ، وبين الحجرة الاخرى التى بها افراد من العائلتين ، عائلة سيد مكاوى ، وعائلتها هى ، فخورة بالوسام الذى حصل عليه زوجها ... وهى لم تنس من الصباح المبكر ان تبلغ عائلتها فى دمنهور بمتابعة عيد العلم فى التليفزيون ، وخاصة أقاربها الذين عارضوا فى زواجها من الفنان خوفا على مستقبل حياتها ، ولعدم ايمانهم بمكانة الفنان المتواضع الذى لا يسهر فى سميراميس ولا يقيم الحفلات الساهرة ، ولا يسافر الى الخارج للاستشفاء !

اول عمل

انصرفنا من هذا الحفل بعد ان ضاق بنا البيت ، وازعجنا التليفون برنينه المتصل .. واسترجع صلتى بسيد مكاوى فى العمل ... عام ١٩٦٢ عندما تسلمت عملى بمسرح العرائس

وصداقة سيد مكاوى شىء ، اما التعامل معه فشىء آخر يقتضى مواهب اخرى غير مجرد الاستمتاع بالحانه والتصفيق لها . لقد كانت لسيد مكاوى سابقة فى التعامل مع مسرح العرائس قبل ان اتولى العمل فيه ، وهى برنامج « الليلة الكبيرة » ، لكنها لم تكن تجربة كاملة ، فقد سبق تقديم العمل فى الاذاعة كبرنامج اذاعى .. لكننا كنا بصدد برنامج جديد انتهى صلاح جاهين من كتابته بعد عناء شديد .. الفكرة كتبها بكر الشرقاوى والاعداد تم بجهد جماعى اشترك فيه صلاح جاهين وتوفيق صالح وحتى الدكتور لويس عوض .. واستقر الرأى على الشكل الاخير ، وبدأ صلاح جاهين كتابة النص الشعرى ... وبدأ العذاب ...

وفى هذا يشترك صلاح جاهين مع سيد مكاوى ... لحظات الخلق والمعاناة ، تكون دائما لحظات عصبية ، خاصة اذا كان عامل الوقت يقتضى سرعة الانجاز .. وتمر الايام والاسابيع وصلاح جاهين يعطى مجرد وعود .. انتهيت من الربع تقريبا ... ونسأل بعد فترة ، انتهيت من النصف ، ونعود نسأل فيجيب فى حماس ... وصلنا الى الثلث الاول ! ..

واضطررت فى النهاية الى التحفظ على صلاح جاهين واعتقاله فى ابى قير بعيدا عن نشاطاته الواسعة .. وفى ظرف عشرة ايام انتهى البرنامج وعدت الى القاهرة لابدأ عذابا جديدا مع سيد مكاوى ...

لم يكن من الممكن ان الجأ الى أسلوب التحفظ الذى اتبعته مع صلاح جاهين ، فالانتهاء من النص يقتضى الابتداء فى عمليات اخرى ، تصميم الديكورات والعرائس وتنفيذها .. وهنا اكتشفت اهمية صلاح جاهين فى المتابعة ... فصلاح كالزئبق طالما انه لم ينته من العمل بعد ، ولكن ... بمجرد ان ينتهى العمل ، تراه امامك فى كل لحظة يتابع ما يجرى على عمله من تطورات ، وينقطع لهذا العمل حتى موعد تقديمه الى الجمهور ، بتليفونات منذ الصباح الباكر ، تواجد فى الاتيليه حيث يتم تنفيذ العرائس ، رأيه فى كل شخصية ومدى مطابقتها لتصوره ..

وضمن عمليات المتابعة يتولى صلاح جاهين ، متابعة سيد مكاوى ... وتنهال الالحان ، مشاهد بأكملها يتم تلحينها ، ويصرخ المخرج ناجى شاكر . انا لم اطلب تلحين هذا المشهد ، ويضحك سيد ويقول « ابقوا خدوا اللى عاوزينه ... انا بالحن لمزاجى » ..

بلاش اغنى والنبى !

وينتهى سيد مكاوى من التلحين ، فيحدث معه ماحدث مع صلاح جاهين ، تواجد مستمر بالمسرح ومتابعه لكل مراحل العمل ... ويأتى دور التسجيل الاذاعى الذى سيصاحب العرض .. وتشاء الظروف ان يتولاه فنان من طراز غريب ، هو المخرج محمود مرسى . ونبدأ معه فى اختيار الممثلين ونتفق مع سيد مكاوى على المطربين ، ويوافق بعد الحاح على تأدية دور حسن المغنى الذى يتحول بالسحر الى حمار ويعود الى صورته البشرية عندما يجد الشخص الذى يقول الصدق ولو ضد مصلحته ، والقاضى الذى يحكم بالعدل ولو مرة واحدة فى كل حياته ! ...

يتحمس الفنان محمود مرسى للعمل ، وتبدأ البروفات ، ومعها يبدأ « فصال » الفنانين حول اجورهم ، ويدخل الفنان محمود مرسى معنا هذه المعركة بالاقناع والضغط الى أن تتم الاتفاقات فى حدود المعقول ... فالتسجيل لبرنامج العرائس ليس كالتسجيل للاذاعة ، يقتضى من الممثل بروفات قراءة ثم بروفات تمثيل مع حركة العرائس فى البروفات ، ثم تسجيل « خشن » بالمسرح لضبط التوقيت ، ثم بروفات فى الاستوديو ثم التسجيل ... وماأدراك ماالتسجيل مع فنان حنبلى دقيق فى عمله مثل محمود مرسى .. واحاول ان اتفق مع محمود مرسى على أجره ، فيصمم ، واقع فيقول أى رقم .. والرقم منخفض احاول ان اراجعه فيه فلا يهتم .. واخيرا بالتشاور مع المؤسسة أحدد له اجرا اعلى من الذى حدده لايمانى بعدم معقولية ما طلبه .. اخبره بهذا ، فيتردد ، وتتم عمليه « نضال » غريبة فى نوعها ، واعتقد انها جرت لاول مرة فى الحياة الفنية ، يحاول هو تخفيض اجره واحاول انا رفع الاجر ... ويقتنع بعد جهد ..

وتبدأ مشاكل سيد مكاوى .. خوفه من الغناء ... « بلاش اغنى والنبى » ، « ازاى يا سيد واحنا حنسجل بكره » ... « اجيبلكم واحد بدالى » .. « مش معقول » .. وهكذا ٢٤ ساعة من القلق المستمر والتردد ، واخيرا ندفع بسيد الى داخل الاستوديو ليبدأ التسجيل ، ويغنى سيد كما لم يغن من قبل ، وهناك خاصة فى الحان سيد مكاوى انها تصل الى قمتها عندما يؤديها بنفسه ... الحان كثيرة سمعتها منه بعد تلحينها وبهرت بها ، ثم سمعتها من المطربين وقد انخفضت قيمتها الى النصف او الى ما هو دون النصف ... وفى تواضع شديد يسألنى سيد مكاوى بعد التسجيل « هيه .. ايه رأيك » ، فاقبله واضع فى يده ورقة بخمسة وعشرين قرشا ، فينحسر قلقه وينطلق ضاحكا ، ويبدأ العمل من جديد فى حماس ...

اوبريت كامل

وتنقضى التجربة الاولى فى التعامل مع سيد مكاوى بتقديم برنامج « حمار شهاب الدين » ، وتتتابع اعماله لمسرح العرائس ... قاهر الابالسة .. قيراط حورية .. الفيل النونو الغلباوى .. واخيرا حكاية سقا ..

ويضيف سيد مكاوى نجاحا الى هذه الاعمال .. ويستفيد هو ايضا منها .. يستفيد ارتباطه بالموسيقى المسرحية التى تحميه من تطريبات الاغنية الفردية ...

واهمس فى اذن سيد مكاوى .. « اديك اهه اخدت الوسام .. شد حيلك واعمل اوبريت للمسرح الغنائى علشان يدولك الجايزة التشجيعية » ... وهذا يصور املى وثقتى فى قدرة صلاح جاهين مع سيد مكاوى على تقديم نقلة جديدة فى مسرحنا الغنائى

راجى عنايت

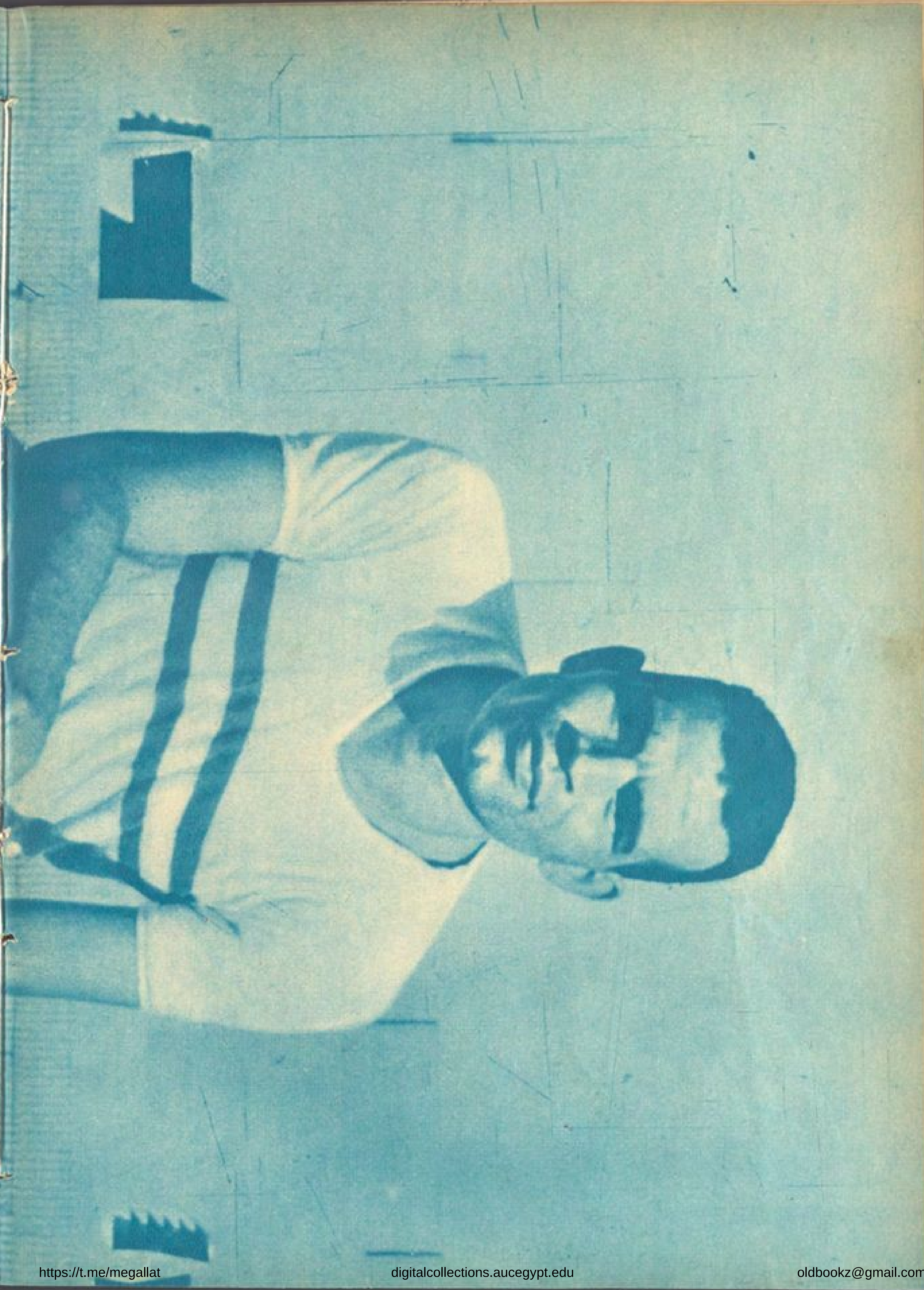

صورة الأسبوع
سمير قطب

دفـــاع عن : مؤتمر الـــزجـــل

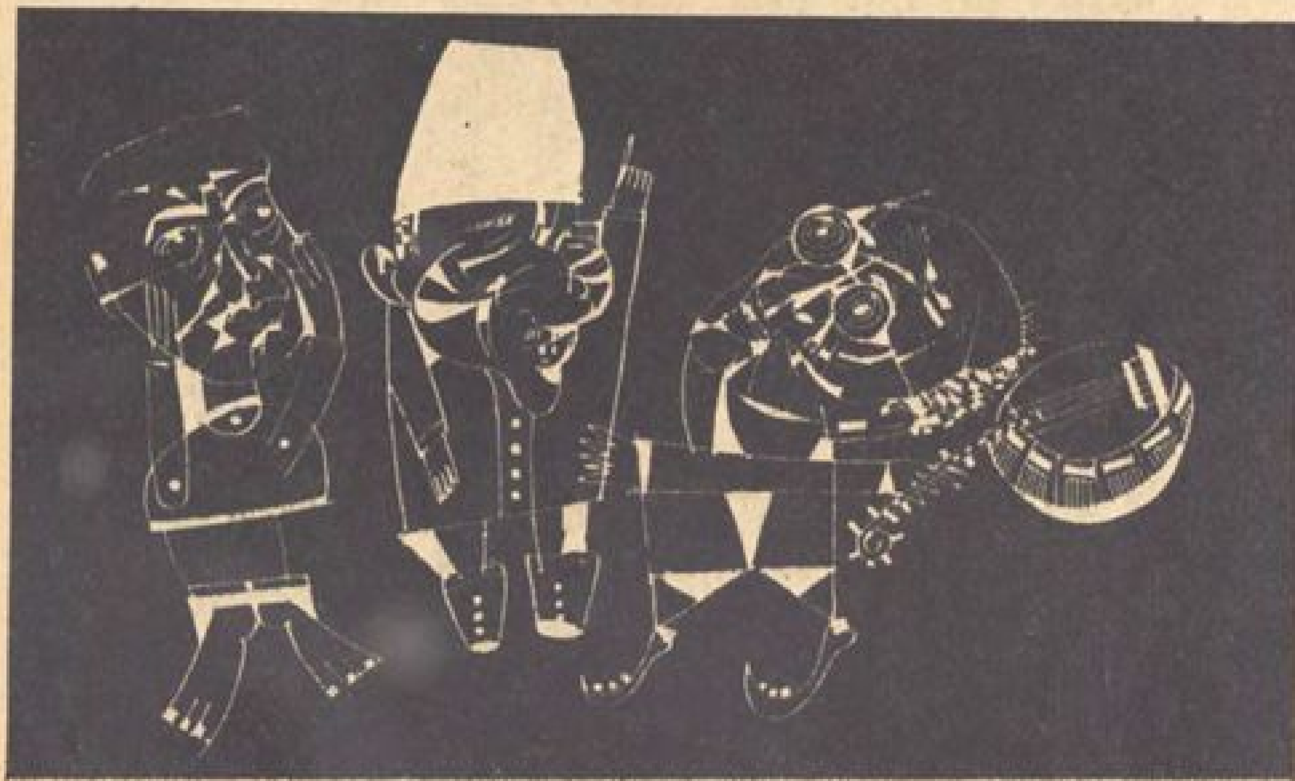

● ١٠ الآف زجال كيف يجتمعون فى مكان واحد ؟!

● أبو بثينة إعتزل الزجل من عشرين سنة

● لم أفرض نفسى رئيسا لمؤتمر الزجالين ولكنى فقط دعوت إليه!

● لا أستغل الإذاعة ولكنى أقدم أعمالى بها مجانا !!

● ٥ فقط يتحملون كل نفقات المطبوعات والبريد وخلافه!

بكل موضوعية اضع هـــذه الحقائق تحت بصر وسمع الرأى العام ردا على كلمة الاســـتاذ ابو بثينة ..

١ – الدعـوة الاولى لعقد مؤتمر الزجل لم اوقعها باكثر من اسمى المحض دون اية صـــفة لم اكن املكها حين دعوت الزجالين الى عقد مؤتمر لهم . وخطاب الدعوة وباقى الادلة التى احتاج اليها ساودعها امانة لدى الاستاذ رئيس تحـرير الكواكب

٢ – الحديث عن ان الاستاذين بديع خيرى ويونس القاضى لم يحضرا الاجتماع الاول .. وشاهدى على عـــدم صحته ، مئـــات الزجالين الذين حضروا ميلاد مؤتمر الزجل وشاركوا بأنفسهم فى حمل الاستاذين بديع ويونس – لمرضهما – من اسفل دار نقابة الصحفيين حيث عقد الاجتماع الاول الى قاعة الاجتماعات (قاعة محمود عزمى) كذلك شاهدى كل الصحف الصادرة بعد ميلاد مؤتمر الزجـــل والتى نوهت بحضـــور الاســتاذين ... وشاهدى ايضا الاســـتاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الذى افتتح الاجتماع !

٣ – لا ادرى وجه اللوم فى اختيار بديع ويونس وأبى بثينة رؤســـاء شرف تقديرا لسنهم واقدميتهم ؟

٤ – القرارات والاهداف التى حددناها لقضيتنا وجعلت الزجالين يحيطون بنا مؤيدين ، مطبوعة من يومهـــا . وهى بين الادلة التى ساودعها (الكواكب) ولمجـــلة الكواكب الحق فى مراجعتها وتبين اى ضرر فيها يؤخذ علينا

٥ – الزجالون الالاف حقيقـــة واقعة . واذا كنـــا نزعم ان الزجالين آلاف فكيف يثبت هو انهم بضع مئات كما ادعى ؟ الا يتصور ان الاغلبية تنقرض وان المتعلمين – وبالتـــالى الزجالين – يزيدون ؟

وما ذنبنـــا نحن اذا كان كاتب المقـــال قد اعتزل الزجل منـــذ قرابة ٢٠ عاما ؟ وهذا هو الادعاء الرابع

٦ – ينعى علينا كاتب المقـــال اننا لا نضم الزجالين كلهم « عشرة الاف » فى كـل مهرجان .. والرد الطبيعى عليه هو : كيف نجمع هذا العدد من الزجالين فى كل مهرجان واين المكان الذى يتسع لهم ؟ وأين الجمهور الذى نملك حمله على سماع ١٠ الاف زجال فى مهرجان واحد ؟

٧ – ماذا يعيب ان يســـمعنا اطفال وصبيان وبنـــات وقلة من الشباب ؟ هذا لو كذبنا التحقيقات الصحفية المؤيدة بالكلمة والصورة ولو كذبنا الاذاعات المســـجلة الهادرة بأصوات جماهيرنا ومن حسن الحظ ان تحت ايدينا شرائط مسجلة وقصاصات صحف سنقدمهـــا فى أرشيف كامل الى مجلة الكواكب

٨ – يتحـدث كاتب المقـــال عما اسماه (حركات مريبة) فليقل للقراء ما هى ؟ أهى مؤامرات ؟ أهى اعمال تخريبية ؟

٩ – قال كاتب المقال اننـــا استبعدنا من نشاطنا اعضاء احدى الجماعات فلم نشركهم فى مسابقاتنا ومهرجاناتنا ..

والمسابقة التى يشير اليها كانت مسابقة لمحافظة الدقهلية يوم اعادة انتخاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر وباب المسابقة كان مفتوحا لجميع الزجالين لان المحافظة نفسها هى التى اعلنت عن مسـابقتها فى الصحف وهى التى تلقت الازجال المشتركة فى المسابقـــة وهى التى احالتها الينا – نحن اعضـــاء المكتب الدائم لمؤتمر الزجل – بعد ان اختارتنا للتحكيم فى المسابقـة وقد اشترك فيها عدد ضخم من الزجالين منهم اعضاء الجمـــاعة التى ذكرها وابســـط دليل ان رئيس تلك الجمـــاعة قد فاز بالجائزة الرابعة وقدرها ١٠ جنيهات

وللعـــلم فان دورنا لم يزد عن التحكيم . وتطوعا بلا اى اجر ومحافظة الدقهلية على قيد الحياة تشهد بأننا لم نتقاض منها مليما واحدا عن عملنا فى لجنة التحكيم ، ولا عن كتاب (موال لجمال) الذى أصدرته ونشرت فيه ازجالنا ... والكتاب المذكور منشور فيه نص الزجل الفائز

بالجائزة الرابعة والكتاب كذلك بين مجموعة الادلة المقدمة الى مجلة الكواكب

وشاهدنا – للمرة الالف ! – محافظة الدقهلية ومحافظها السابق السيد اسماعيل فريد وادارة العلاقات العامة بالمحافظة والمكتب الثقافى الدائم للمحافظة وكذلك زميلنا الكريم حيرم الغمراوى الذى أشرف على المسابقة وكلهم يشهدون بأننا قررنا الجوائز المالية ولم نمتد أيدينا الى مليم واحد بأى صورة من الصور ، أو تحت أى بند من البنود . وكل الذى خرجنا بمن المسابقة هو ميداليات تذكارية حصل عليها كل زجال فاز أو لم يفز فى المسابقة !

١٠ – بالرغم من ان معظم مهرجاناتنا الزجلية كنا نلبى فيها دعوات. الا اننى اتساءل ما العيب فى أن نسعى نحن بانفسنا الى عقد المهرجانات ما دامت تؤدى خدمة وطنية ؟

١١ – اننا نحن اعضاء المكتب الدائم لمؤتمر الزجل لم نتقاضى اى اجر او اية مساعدة مالية او اى بدل انتقالات من اى جهة فى ج. ع. م لا من المحافظات التى اقمنا لها المهرجانات ولا من الاتحاد الاشتراكى فى اى مكان ولا من المدارس والهيئات ولا من اى مخلوق فى البلد

ليس هذا فقط . بل ان كل اعضاء مؤتمر الزجل – وهذه حقيقة جديدة – لا يدفعون اى اشتراك ولا اى تبرع منذ قيام مؤتمر الزجل حتى الآن . بل نتحمل نحن الخمسة كل نفقات المطبوعات والبرقيات والبريد والسرادقات والميكروفونات والسفريات واللافتات والاكراميات ومنذ ٣ سنوات . على انه يحدث احيانا ان تتكفل فروعنا فى المحافظات من تبرعات اعضائنا الشخصية بنفقات ما يقومون به من نشاط فى اطار تعليمات مؤتمر الزجل كالسرادقات أو المطبوعات او الميكروفونات

أوليس أدعى الى اعجاب الناس واحترامهم ان يقوم بهذا الجهد الكبير خمسة اشخاص فقط ما كانوا لينهضوا به لولا تأييد الالاف من زملائهم ؟

١٢ – الحديث عن علاقتنا بالاذاعة هو :

اننى – وانا زجال اذاعى من عام ١٩٣٧ – لا أقدم الزجل الآن بالاذاعة ومنذ اختيارى لرياسة مؤتمر الزجل ، الا مجانا وضيفا على البرامج المختلفة

والاذاعة مع الشعب تشهد بهذا وتشهد معها ادارة العقود بالاذاعة

الاستاذ عبد الحميد البنهاوى نائب رئيس مؤتمر الزجل لا يقدم ازجالا بالاذاعة الا ضيفا وبالمجان مثلى تماما

السيد زكرى أمين عام مؤتمر الزجل ومحمد عبد المجيد ابراهيم الامين العام المساعد زجالان اذاعيان – من قبل قيام مؤتمر الزجل – ومع هذا فهما الاخران ليسا بين زجالى الاذاعة وشأنهما شأنى وشأن البنهاوى

بقى زميلنا الخامس مصطفى القوصى « وأمين صندوق مؤتمر الزجل » وهو كذلك زجال اذاعى من قبل قيام مؤتمر الزجل ، وهو وحده بيننا نحن الخمسة الذى يقدم ازجاله بالاذاعة ، فى دوره شأن زملائه فى قائمة زجالى اذاعة مع الشعب وهم الزملاء : مصطفى الطائر وعلى سليمان ومحمد الجبار وطه أبو العلا

١٣ – الميثاق الزجلى لم نزعم عنه شيئا وانحداه ان يدلنا على سطر واحد زعمنا فيه اننا فتحنا به فتحا جديدا . فليدلنا أين ومتى وفى اى صحيفة او اى كتاب زعمنا هذا الزعم ولو كنا زعمناه ما كنا مبالغين ؟

اننى استشهد بجماهيرنا فى كل مكان على ان اعضاء مؤتمر الزجل منذ قيامه اخلوا مواقعهم النضالية فاسهموا فى التوعية القومية بازجالهم والصحف والكتب والمنشورات الزجلية التى أصدرناها والاذاعات الزجلية التى قدمناها والمهرجانات والندوات والمحاضرات التى عقدناها تشهد باننا اسهمنا فى الموضوعات التالية : اعياد الثورة ، ذكرى العدوان ، السد العالى ، تنظيم الاسرة ، الادخار ، مضاعفة الانتاج ، قضية فيتنام ، ثورة اليمن ، القضايا الافريقية أعياد الشرطة ، اعياد القوات البرية ، القرارات الاشتراكية ، كشف العملاء والرجعيين والانتهازيين ، مقاومة الحلف الاسلامى ، فضح الارهاب باسم الدين ، قضية السلام العالمى ، قضية فلسطين ، تجديد انتخاب السيد الرئيس ، الاتحاد الاشتراكى ، عيد الفلاحين ، عيد العمال ، عيد الصحافة الشعبية ، الميثاق الوطنى ، قضية الجنوب العربى المحتل .. الخ كنا دائما عند طلب بلادنا خضنا معها كل معاركها

عبد الله أحمد عبد الله
رئيس مؤتمر الزجل والزجالين

أحلام

مريم فخر الدين

تحقيق : عائشة صالح

شيء ما .. يلعب في حياة كل فنان ، دورا كبيرا . قد يكون الحب . قد يكون صدمة ما . وفي حياة مريم فخر الدين ، يلعب الامل كل ادوار حياتها الناجحة . ولانها تثق بآمالها . فهي تذهب معها . . الى أبعد مدى .

لا انسى مريم فخر الدين فى فيلم« حكاية حب »

بالذات فى مشهد وصول خطيبها الذى يعالج من مرض خطير فى لندن .. اما ان يعود واما الا يعود .

كان المشهد فى المطار .. وصلت مريم ترقب الباب الذى يفتح .. يتدفق الركاب ويهبطون السلم .. عبد الحليم حافظ الخطيب لم يظهر بعد .. قلب مريم يتخلع من صدرها ..

ايمانها يؤكد ان عبد الحليم وصل .. ولكنه لم يظهر . انمريم فى هذا المشهد ارتفعت الى القمة .. الصدق الذى مثلته به جعل المتفرجين يشاركونها اللهفة على خطيبها ... والأمل فى وصوله .. واخيرا تحقق الامل . ووصل الخطيب .

ومنذ ان شاهدت هذه اللقطة وانا اذكر مريم فخر الدين والسائل ما الذى ميز هذا المشهد عن غيره من لقطات مريم .

●

ولم اكن اعرف مريم جيدا .. كل صلتى بها انى شاهدتها فى افلامها . ولكن صورتها كانت فى ذهنى مقترنة باللون الوردى .. مقترنة بزهرة القرنفل .. بالاطفال .. وبراءة الاطفال .

وكانت تقفز الى خيالى صورتها وهى تضع سماعة على اذنيها .. فلم يكن خافيا انها منذ سنة ١٩٥٤ تشكو من ثقل فى السمع .. درجة الاستماع عندها تضعف يوما بعد يوم ..

وهذه الصورة ايضا كانت غريبة على مريم .. فانها نجمة فكيف تتعامل مع الجمهور .. وكيف تمثل مع زملائها فى الفيلم ..

بل ان مريم قالت لى مرة انها تكون سعيدة وهى تتحدث الالمانية بين الوفود الالمان .. وانها تقوم بمهمة الترجمة من باب الهواية .. فاذا اصيبت بالصمم فكيف تسمع كلام الطرفين المتحدثين فى الترجمة ومن قلقى عليها كنت اتتبع قصة اذنيها .

وفى سنة ١٩٥٦ عرفت مريم ان طبيبا فى امريكا اسمه روزن بدأ حديثا فى علاج حالتها .. ولكنها خافت على اذنيها من تجربة حديثة ربما تنجح وربما تفشل ..

ورفضت ان تذهب الى امريكا .

ولكن الحظ اتى اليها .. فقد جاء روزن فى زيارة للقاهرة .. واتصل بها طبيبها .. يقول انه حجز لها موعدا مع روزن .. وسيجرى لها عملية فى القصر العينى ..

وليتها ما اجريت .. فقد ادت الى ان سمعها ازداد ضعفا .

لم يكن الحظ سعيدا فى هذه المرة .. ويبدو انها ستكون مثل عمتها .. التى اصيبت بنفس المرض .. ولم تشف منه ..

ودق الحظ الباب مرة اخرى .. فى هذه المرة كان دكتور بلاستر فى زيارة للاسكندرية . وعرف مهندس شاب بوصوله لانه عالج اخته .. فحجز موعدا لمريم ... واتصل بها — لاول مرة — يطلب منها الحضور الى الاسكندرية .

واجرى لها بلاستر جراحة ناجحة .. وعاد السمع الى اذنيها ..وساعتها تذكرت عمتها .. التى لم يسعدها الحظ فيعالجها بلاستر

وقالت لى مريم : هكذا انا دائما .. الامال فى حياتى لا تضيع .. كل امل يتحقق .. اننى لا اياس ابدا .. وكلما بدا الامل مستحيلا تأكدت انه يوما لابد سيتحقق ..

ولكن جاءها فيلم ثان .. وقالت .. ومنذ كان سنها ١٥ سنة وهى تعمل فى السينما حتى الان ..

وتقول مريم : انها قرات قصة يوسف السباعى « رد قلبى » واعجبتها بطلة القصة وتمنت ان تمثلها على الشاشة ..

فما كاد يمر يومان حتى عرض عليها تمثيل الدور فى نفس الفيلم .. كان الفيلم بالالوان ..

وفى نفس الفيلم تحققت امنية اخرى .. فقد زار الرئيس جمال عبد الناصر الاستوديو وشاهد المناظر التى تم تصويرها .. واهداها صورته .. ووقع عليها وكتب « الى السيدة مريم فخر الدين مع اعجابى بفيلم رد قلبى »

وتنهدت مريم وهى تجول بنظراتها فى الشقة .

ثم قالت كنت اتمنى ان يكون عندى عشرة فساتين .. وتحقق الامل واصبح عندى بالمئات . بل يصل الى الف ..

وتمنيت ان تكون عندى عربة صغيرة .. فامتلكت عربة وعربة .. اكثر من عربة كانت لى . انتى الان بلا عربة .. ولكن فى القريب ستكون لدى واحدة .. وتمنيت ان امثل فيلما مع فريد الاطرش .. فمثلت خمسة افلام معه حتى الان ..

ان الامل حقيقة فى حياة مريم تنظر الى وجهها تجده مرتاحا .. عيناها فيهما صفاء وهدوء وراحة بال ٩٠٪ باستثناء لحظات يمر بها الحزن ..

حركاتها كلها هادئة ودمعة ، راضية عن نفسها

قلت لمريم : هل للامل فترات يكثر فيها ..

قالت : الامل ابن الحياة .. فى فترة الشباب تتفجر الامال فى كيان الشاب والفتاة .. قوة الحياة فيهما تفجر هذه الامال .. وتتحول الى تفتح للحياة والى طموح .. واذا توفرت امكانيات معقولة فان هذه الامال كثيرا ماتتحقق ..

قلت لها .. ولكن الامل متصل بالخيال .. من لديه خيال تولد لديه الآمال والانسان الخير فقط هو الذى يسبح بخياله الى افاق الخيال وهو الذى تكون لديه امال

قالت : صدقنى ان الامنية تتحقق بشيئين اثنين ..

ان تعتمدى على الله .. الله وحده يستطيع حمايتك .. وقيادة افكارك وعواطفك واعمالك ..

ثم العمل .. ان الامنية التى تعيش فى خيالك فترة تجعلك تحاولين تحقيقها .. والاجتهادلابد ان يصل بك الى نتيجة .

ان لى خالة تعيش فى المجر ، افترقنا وعمرى خمس سنوات .. كنت احبها لدرجةهائلة ..والمنى ان ادفع نصف عمرى واراها .. ومرت سنوات ..

وفى العام الماضى ، وانا فى لندن عرفت ان خالتى زوجت ابنتها فى السويد وانها الان فى السويد تمد بيت العروسين . واسرعت اليها .. لم اكن اعرفها فكنت اجلس قريبة من مدخل الفندق وكلما رأيت سيدة فى عمر خالتى اسأل نفسى يا ترى هى دى خالتى !

واخيرا عثرت عليها .. والتقيت بخالتى وابنة خالتى .. وعريس ابنة خالتى دفعة واحدة ..

لانك ان التوفيق هو الذى جعلنى قريبة من خالتى فى هذا الوقت بالذات

ولكن لولا اننى تحركت .. وسافرت لما قابلتها ..

المهم اننى لم اياس ابدا .. لاننى عادة لا اعرف اليأس .. اليأس حكم على الامنية بالاعدام، ويساعد فعلا فى عدم تحقيقها ..

ومرة ثانية تنهدت مريم .. ونظرت اليها والدتها فى حب

قالت مريم كانت امنيتى ان اكون مدرسة اطفال .. انى احبهم .. فيهم براءة .. فيهم حب .. لا يعرفون اللف ولا الدوران .. ولا الغش ولا الخداع .. لم تلوثهم الدنيا بعد ..

ولكننى اتجهت الى السينما فنسيت هذه الامنية .. ولو لم اتجه الى السينما لاتجهت الى التدريس للاطفال ..

قلت لها : ان فكرة عودتها الى محمود ذو الفقار تتردد فى الوسط الفنى .

قالت : كل شىء قسمة ونصيب

قلت : ويقولون ان ابنتك ايمان تقوم بدور حمامة السلام

ولم ترد على ان رددت كلمتها المأثورة كل شىء قسمة ونصيب وبما ان الامال البعيدة هى التى تتحقق عند مريم ، فانها تؤكد ان امالها لابنتها ايمان وابنها محمد سوف تتحقق ..

قالت : اتمنى لايمان ان تكون مهندسة ذرة . ايمان شاطرة .. وبتطلع الاول ولازم تتحقق امنيتى.

واتمنى لمحمد ان يسوق الصاروخ المصرى الذاهب الى القمر .. عندما يكبر محمد ارجو ان يكون فى شطارة ايمان .. وستكون الصواريخ تمرح فى السماء وتملؤها .. وسيقود محمد صاروخا تركبه وتنفسح بين النجوم .. سيكون لنا صاروخنا اللاكى

قالت لى : اليست الامنية بعيدة

قلت : بعيدة

قالت : اذن سوف تتحقق .. لان الامنية البعيدة عندى هى التى تتحقق ..

- فقدت سمعى .. وفشلت أول عملية .. فعشت بالأمل !
- تمنيت أن يكون لى عشرة فساتين .. فأصبح عندى ألف !
- أعتمد على الله .. وهو وحده الذى يقرر أفكارى وعواطفى
- لو لم أصبح ممثلة .. لأصبحت مدرسة أطفال !
- أتمنى أن يسوق إبنى محمد الصاروخ المصرى .. إلى القمر !

أخلاقنا لا تتحمل هـ

رأيت فيلما تشيكيا هو «قطار الذخيرة» كل ابطاله مصابون بنوع من الضعف الجنسي ومع ذلك فهم أبطال ينسفون قطارا للذخيرة يسيره الالمان الى الجبهة .. وقد يكون ما عرضه المخرج من مشاهد جنسية نوعا من الواقع الذى يؤمن مخرج الدول الاشتراكية بان يقدمه كما هو بلا خجل ، ولكن غيره من مخرجي هوليوود يتخذ الجنس تجارة .. وهذا « الطوفان الجنسى » الذى يجرف كل الافلام الجديدة يحتاج لموقف حازم يحمى جماهيرنا !

رقصة بين فتى اسود وفتاة بيضاء في فيلم « كاكويانيس » الجديد « يوم خرجت السمكة » !

- كيف نحمى جمهور السينما .. من الإثارة الرخيصة؟
- هل نجعل الأفلام الجنسية طريقاً إلى جيوب الجماهير؟!
- قطار الذخيرة فيلم كل أبطاله مصابون بالشذوذ الجنسى!!

ـذا الطوفان الجنسى

تحقيق:
عبدالنور خليل

المشاهد العارية ظاهرة فى أكثر الأفلام التى تنتجها هوليوود !

هل يعنى الاهتمام بالجديد ورعاية الفكر السينمائى أن نترك الباب مفتوحا على مصراعيه لكل ما يفد الينا من الخارج !! .. وبعض هذا الذى يفد ، وان كان فيه رقيا فكريا وفنيا فى الميدان السينمائى ، الا انه يعالج بحرية مطلقة مواقف جنسية مثيرة لم نألفها ولم يستطع جمهورنا أن يرتقى اليها فكريا ولا أخلاقيا !! ..

اقول هذا بعد أن شاهدت فى الاسبوع الماضى فيلما تشيكيا باسم « قطار الذخيرة » عرض فى قاعة المركز التشيكى تدور أحداثه فى محطة قطارات فى مدينة ريفية من تشيكوسلوفاكيا .. وزمن الفيلم على ما يبدو هو فترة الاحتلال النازى لاوربا خلال الحرب العالمية الثانية ، ولكن الحرب كانت على هامش الموضوع تماما .. ان قصة الفيلم تروى تجربة شاب لم يخرج بعد من سن المراهقة ، ذهب ليعمل فى المحطة « محولجى » ، وعاش بين طائفة عجيبة من الناس .. كل منهم فيه بعض الشذوذ ، فالناظر العجوز يعانى من ضعف جنسى واضح ، و «التلغرافجى» لا يتورع ابدا عن استقبال النساء فى المحطة وفى مكتب الناظر ، وتحت سمع الجميع وبصرهم ، بل ان الشاب المراهق ينظر من ثقب الباب على الرجل ومعه امرأة فى الداخل وينسى أزيز ماكينة التلغراف ، فيخرج الرجل من الحجرة مندفعا بنصف ملابسه ليأخذ الاشارة ولا يهمه أن يطرح الشاب الذى كان يتلصص من الثقب ارضا ..

وفتاة صغيرة تعمل سكرتيرة فى المحطة ، تروح تداعب صدرها من تحت البلوزة بقلم من رصاص — خلال اجتماع هام يعقده فى المحطة مدير السكك الحديدية — فتتركز عليها الانظار جميعا تراقبها وتنسى الاجتماع.. ويذهب الشاب المراهق الى المدينة ليلتقى بفتاة تعمل عند مصور هو الآخر مصاب بالشذوذ ، يهوى النظر من خلال ثقوب الابواب على فتاته عندما تحتضن الشاب فى « المعمل » وتقبله ، أو يقف خلف باب مفتوح ليراقبها معه فى السرير ، ويفشل الشاب المراهق ، رغم كل الاغراءات التى بذلتها له الفتاة ، وتتركه بمفرده فى السرير وتنتقل لتنام على اريكة وتقع « غارة » ويهرب الشاب الى فندق لكى يقطع شرايينه منتحرا بسبب فشله الجنسى ولكنهم ينقذونه ..

أما صاحبنا « التلغرافجى » فهو يمارس انحرافه مع السكرتيرة الصغيرة القاصر .. يجعلها تستلقى على المكتب ، على وجهها ، ثم « يختم التلغراف » يختم ساقيها من أسفل الركبتين صاعدا الى أعلى ..

وفى الفيلم ما هو أقسى من هذا كله ، ولكنه ينتهى بالشاب المراهق الصغير وقد تحول الى بطل ، اذ يلقى بقنبلة زمنية فوق قطار الذخيرة الالمانى الذى يمر بالمحطة ، ويراه الحارس فيضربه بالرصاص ليسقط فوق احدى العربات وينفجر مع القطار ..

ومثل هذه «الصراحة الجنسية» قد تكون عادية جدا فى الانتاج السينمائى الأوربى ، الذى ينتج فى بلاد أوربا الشرقية او الغربية على حد سواء .. بل انه اسلوب واضح تماما فى افلام مخرج مثل الجبار بيرجمان السويدى ، ولكن السؤال هو : هل تلائمنا هذه الصراحة الجنسية ، وهل يتقبلها جمهورنا دون أن تترك أثرا عكسيا فيه !! ..

جمهورنا والجنس

ان من حق الجمهور أن يرى احدث « المدارس » السينمائية على تباين نزعاتها ، ولكن يجب ان نلتفت الى كل هذا السيل من الجنس والعرى فى اغلب الافلام الجديدة التى تأتينا من الخارج ، بقدر ما نهتم بأن يصل الفكر السينمائى الحديث الى جماهيرنا .. والاسلوب الذى يتبع فى رقابة السينما الآن ، أسلوب جاد ، عندما يدعى جمهرة من النقاد والصحفيين والادباء ليروا فيلما جديدا لم يناقش رأيهم فيه ، فهو يشركهم فى المسئولية من جانب ، ويضعهم فى الصورة بالنسبة لما قد يتخذه من قرارات من جانب آخر ..

وهذا الاسلوب مفيد قطعا ، ولكن هناك حقيقة هامة لا يجب ان نتجاهلها .. ان جمهورنا الذى يتردد على السينما ، ليس هو تلك الفئة القليلة من المثقفين ، ولا يتمتع بما تتمتع به من رقى فكرى ، بحيث يستطيع ان يميز بين ما هو عادى جدا فى تركيب لقطة عارية وبين ما هو مثير فيها ، ولا يقيسها

ابرز المميزات التى يبحث عنها اى مخرج الآن هو الاغراء فى كل ممثلة جديدة حتى يستغل مواهبها

لوشيانا بليزيتي .. ايطاليـــة
تستغل فيها هوليوود الآن جمـال
الجسد وتقدمها هكذا !

بمقياس الجمال الفنى ، بقدر ما يقيسها فى البداية بكل حوافزها ومؤثراتها الجنسية.. وانا اختلف تماما ، مع أى راى يقول ان جمهورنا جمهور رشيد راجح التفكير ، لقد تربى هذا الجمهور فى أحضان تفاهات سينمائية طوال الثلاثين سنة الاخيرة ، تفاهات تجعل « الجنس والعرى » وسيلة الى جيبه والى اعصابه لا الى قلبه او عقله ، وما اكثر ما يتبدى هذا الجمهور على حقيقته عندما يرى مشهدا مثيرا على الشاشة .. ان صرخاته وصيحاته تعلو لتملا صالة العرض والا فكيف نفسر صيحة تنادى « يا خواجه مترو » فى فيلم عاطفى او جنسى ..

طوفان من الجنس

انني ادعو الرجل العاقل ، مدير الرقابة ، مصطفى درويش أن يعيد النظر فى النظرة الشاملة التى يتعامل بها مع السينما ، محلية كانت أو اجنبية .. والا يعتمد اطلاقا على أن الجمهور يستطيع ان يميز بذوقه بين اعمال الفن والعرى المجرد المثير ، فالجمهور عندنا يحتاج الى من يرعاه .. خاصة وأن الاسلوب الجنسى فى الإنتاج السينمائى العالمى هو الاصل الان فى كل ما ينتج من أفلام ..

وعندى امثلة لا حصر لها .. وأقرب هذه الامثلة آخر افلام ميلينا ميركورى « ليلة عاصفة » الذى يشترك معها فيه بيتر فينش وورومى شنيدر واخرجه زوج ميلينا جول داسين .. ان ميلينا فى قصته امراة معقدة جنسيا وعاطفيا ، وعلى الرغم من انى لم أر من الفيلم الا مجموعة من صوره ، ولم اقرأ الا ملخصا سريعا لقصته الا انني لاحظت أن الاصل فيه هو التركيز على مشاكل هذه الشخصية الغريبة فى اتجاه واحد هو الجنس ..

ان أى فيلم جديد لا يخلو من المشاهد الجنسية المثيرة ، خاصة وقد اصبحت هذه المشاهد منفذا الى الاسواق والى جيوب الجماهير فى البلاد التى تنمو حثيثا الان فى أركان كثيرة من العالم ، لم يرتفع ذوق جماهيرنا الى مستوى الذوق الاوربى الذى قد لا يهتم بهذه المشاهد ويرى فيها مجرد جمال فنى يستمتع به لدقائق عابرة ..

ان مخرجا كبيرا مثل « كاكويانيس » مخرج « زوربا » قد لا يجد غضاضة فى ان يقدم رقصة جنسية بطلتها فتاة بيضاء وفتى اسمر فى آخر افلامه « يوم خرجت السمكة » ، والمتفرج العادى — فى اوربا — قد تبدو له كلوديا كاردينالى وهى تضع ساقها على ساق تونى كيرتس فى فيلم « مشاكل فتاة امريكية » وهى ترتدى مجرد « بلوفر » مجدول من الصوف يكشف جسدها شيء عادى جدا ، ولكن من المؤكد أن واحدا من هذين المشهدين سيطلق اكثر من صرخة ويجلب الصفير فى أى دار عرض عندنا .. ويجذب الشبان المراهقين الى دار العرض مرة كل يوم كنوع من الادمان .. حتى افلام رعاة البقر وافلام الرعب والجاسوسية ، لم تعد تخلو من المشاهد الجنسية المثيرة ، فالنسخة الامريكية من بريجيت باردو مثلا اسمها سوزان دنبرج وهى بطلة لفيلم « فرانكشتين يخلق امراة » وفيه تقلد ب . ب فى كل مشاهد العرى التى رأيناها فى فيلم فاديم « وخلق الله المراة » ..

واعتقد أن الواجب الاول ، للاستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة هو أن يعالج هذا الطوفان الجنسى فى الافلام التى تأتينا الان من الخارج وهو يضع فى اعتباره أن جمهورنا ما زال يعانى من آثار مديدة لكهت لم يتحرر منه بعد !!

عبد النور خليل

كلوديا كاردينالي مع توني كيرتس في اخر فيلم مثلاه معا في هوليوود هل هذه صورة حقيقية للفتاة الامريكية التي يناقش الفيلم حياتها

انحدار الى استغلال الفتيات المراهقات ، فهذه الفتاة لا يزيد سنها على ١٦ سنة ويقدمونها هكذا فى فيلم كوميدى مثله جاسون روبارذ !

فيلم غريب

ذهب الجمهور ليضحك.. فضحكوا عليه!

شويكار

ما اعلمه ــ وارجو الا اكون مخطئا ــ ان الصور التي تتحرك على شاشة كبيرة .. اسمها فيلم وان الفيلم يعرض داخل مبنى كبير ــ وارجو الا اكون مخطئا ايضا ــ وهذا المبنى اسمه سينما .. بدليل ما هو مكتوب عليها « بالنيون » . ليشاهدوا ما يسمونه « فيلم » . لكن الذين دخلوا سينما اوبرا ــ والدليل على انها سينما .. ماهو مكتوب فوقها بالنيون الاخضر ــ اكلوا مقلبا او شربوه . كما اكلته .. وشربته . فالذى يعرض هناك ، ليس فيلما . بالرغم من انه صور .. ومتحركة .. ومعروضة على شاشة كبيرة . واسم الفيلم ــ والعهدة عليهم .. لانهم الذين اطلقوا عليه اسم فيلم ــ اقول ان اسمه .. « الراجل دى ح يجننى » .. او « كرامه ده ح يجننى » .. نسبة الى عيسى كرامة مخرجه . ويبدو انه اخرجه ، دون وجع دماغ .. عملا بقاعدة .. النجوم خير طريق للايراد . فقد جمع فيه عددا من النجوم ، اصحاب الاجر الصغير لينجنى من ورائهم الشهرة ويابخت من استطاع ان يفعل ما فعله كرامة .. فالفيلم يجمع ــ بدون حسد ــ **فؤاد المهندس . شويكار . محمود المليجى . محمد رضا . نجوى فؤاد . ثم من الصف الثانى . مديحة سالم . سمير صبرى . نعمت مختار . عادل امام ..** لنجاء الجمهور المسكين صعيدا .. بحثا عن فؤاد المهندس ، وخفة ظله ، وقوته كممثل كوميدى ، وخرج دون ان يرى فؤاد ، او حتى ظله

الحدوته

تقول حدوتة المدعو « فيلم » ان عطية « فؤاد المهندس » رجل بلا شخصية . « طرطور يعنى » ، كما قال فؤاد فى مسرحية «السكرتير الفنى» . وانه لايتحمل اى مسئولية ولذلك يرفت من عمله كسائق لوابور زلط ، اما زوجته امينة « شويكار » فهى زوجة تحب زوجها بصحيح . وتحب ان يكون هذا الزوج .. صاحب شخصية . لكنها طبعا لا تستطيع ان تخلقها فيه ، فتتركه ، وتتوكل على الله . والسبب ، ان « عطية » ظل يبحث عن عمل بلا نتيجة . وذات مرة ، عاد متعبا ، فقابلته الست زوجة عنتر « كريمة مختار » وهى شابة لعوب .. فتستغل غياب زوجها عنتر « محمد رضا » وتطلب من عطية ان يكتب لها خطابا .. لان والدها مريض جدا . ويدخل عطية شقتها التى تقع تحت شقته مباشرة . وخلال حديث سخيف ، وبحركة يريد الفيلم ان يقول انها غير مقصودة جدا . ويبدو ان المخرج ــ عملا بقاعدة اى حاجة ــ لم يتعب نفسه فى اعادة اللقطة حتى تأتى منطقية . وربما قال فى نفسه .. ولماذا هذه بالذات تكون منطقية؟! .. ما علينا . تقع زجاجة الحبر على بنطلون « عطية » .. الغلبان الطيب ، الذى لا شخصية له . ويضطر الى خلع البنطلون لتغسله الشابة اللعوب التى تلبس «الشفتشى» . ويدخل حجرة النوم ، لم يظهر « بروب » الست . وفجأة .. نرى عنتر عائدا من غيبته ، فجأة .. بعد ان « خم » .. زوجته اللعوب ، وتقع الكارثة ، ونسمع حوارا بذيئا بين عنتر وزوجته ، « شاربه » ولا مؤاخذة . وعلى السرير « هدل » . المهم بعد حركات سخيفة ، يخرج عطية ، فتراه زوجته التى كانت بالخارج مع ابنتها « ايناس » . و «بعبط» زائد عن الحد ، يقول عطية لزوجته امينة . انه كان يكتب خطابا للست جارتهم . و «بترقة» ترد عليه بانها ستخرج لتحضر لم ورقة بوستة . ومن هنا يكون الفراق . ثم نرى عطية بعد ذلك « فراشا » فى مكتب دى سيكا «محمود المليجى» الريجيسير .. او .. النصاب الفنى بمعنى اصح . ونرى مرمطة المليجى له . ونرى ايضا بعض النصب الذى يمارسه الريجيسير على هواة التمثيل . وفجأة .. وبدون مبررات .. تظهر فيللا فاخرة جدا .. مفروشة بشكل مثير ونرى . لم نعرف انها فيللا امينة «شويكار» . ويكون التبرير « على طريقة الفيلم المصرى » انها عملت ممرضة عند رجل اجنبى ، وانها خدمته جيدا .. فلما مات .. ترك لها كل ثروته!! معقول طبعا . ويتحصل كثير . المهم . فى مكتب دى سيكا .. نعلم ان احدى الموظفات باعت لعطية ورقة يانصيب . وان الورقة كسبت خمسة آلاف جنيه . وان عطية اصلح كاوتش البسكليت .. بالورقة . نفس الطريقة القديمة التى تكررت الاف المرات ، سواء فى مسرحنا الكوميدى .. او فى السينما من قبل . وتظهر الحيل التى لا تضحك .. من احترام دى سيكا لعطية .. محاولة منه ، للاستيلاء على ورقة اليانصيب . ويقيم له حفلا . بمناسبة توقيع العقد ، لانه اختار عطية بطلا لفيلمه الجديد الذى يخرجه بنفسه . وتظهر نجوى فؤاد لترقص .. معطرة .. لتكشف نخلها .. وتهز وسطها كثيرا .. بلا اى فن ، على اعتبار انها راقصة .. ومشهورة . المهم .. بدون تطويل ــ بعد ان طولت ــ يظهر حمادة « سمير صبرى » يتحدث مع ابيه دى سيكا على زواج . ثم يظهر ان حبيبته هى « ايناس » مديحة سالم ابنة عطية وامينة . ثم نعلم عملية نصب من دي سيكا على امينة . ويظهر عطية اخيرا .. ليكشف النصاب دى سيكا .. وتنتهى الحدوتة فى تبات ونبات .

ما بعد الحدوته

وما بعد الحدوتة .. هو السيد عيسى كرامة .. مخرج الفيلم . وسامحه الله .. اذا اصر على تسمية هذا « الملك » اللاسينمائى فيلما . فانه لم يفعل شيئا .. سوى تثبيت الكاميرا على الممثلين ، ثم اعطائهم امرا .. بان يفعل كل منهم ما يريده . وانه ــ وهذا يبدو واضحا ــ راض كل الرضا من النتائج . **فلا فى الفيلم فيلم . ولا فى السينما سينما . ولا فى القصة قصة . ولا فى السيناريو سيناريو . ولا فى الكوميديا كوميديا** . حتى «النترات» التى تمت الفيلم .. كانت كاعلانات الصابون ، ومنظفات الغسيل . شيء بدائى جدا . وساذج غاية السذاجة ..

ماذا فعل عيسى كرامة .. اذن ؟

بصراحة . لا شيء . ركز جدا على ساق واحدة لنجوى فؤاد . واستغل عريها طويلا . وجعلها ترقص مرة والتنين ، وخلق لها المناسبة ، كما يريد . ثم ركز مرة اخرى .. وقفة طويلة ايضا . على « هز وسطها » .. او بمعنى اصح .. على نصفها الاسفل فقط . وكلما انتهى المنظر اعاده .. وكأنه معجب .. بشدة ! ! . ومعطرة .. لقد نسيت ان اقول انه ركز ايضا على مؤخرة نعمت مختار فترة طويلة .. واستغل كونها راقصة سابقة .

يأتى فى النهاية ــ وهذا ما اسجله بحزن .. بل بمنتهى الحزن ــ نجومنا الذين « مرمط » بهم كرامة .. شاشة السينما . فؤاد المهندس .. الذى ترك نفسه « ملطشة » . فهو نجم كبير وله جمهور كبير ايضا . والفنان يجب ان يحترم الفن الذى يعطيه للناس .. للذين يحبونه . حرام ان يهين فؤاد المهندس موهبته العظيمة .. فى هذا « الهلس » اللاسينمائى . لقد رأيت النجم الكبير .. يصغر .. لان القصة لا تتحمل امكانيات الممثل الكبير . ومثله محمود المليجى ومحمد رضا ، اما نجوى فؤاد فلا شيء .

وشويكار .. هى الحسنة الوحيدة فى الفيلم كله . اديت دورها تبعا لما فيه من امكانيات .. وهى امكانيات فقيرة . وكانت جذابة .. واعطت للمتفرج صورة غير صورتها المسجلة .. مع فؤاد .

مديحة سالم .. وسمير صبرى كانا فى الحدود المعقولة . ولو ان سمير رسم علامات دهشة كثيرة على وجوه المتفرجين ، لانه غير جلده .. وظهر بمظهر طيبه .

نعمت مختار .. استغلها المخرج استغلالا سيئا .. رغم انها ممثلة لا بأس بها ..

عادل امام .. الكوميدى الممتاز الناشيء .. وضعوه على الرف . فى دور بين دقيقة .. ودقيقة ونصف .. لكنه كان ممتازا ..

الباقى .. لا شيء تقريبا مجرد ناس يجب ان يكونوا موجودين على مكاتبهم .. لا اكثر

ونصيحة .. اتمنى ان يعمل بها فؤاد .. والمليجى .. ورضا . و « كرامة ح يجننى » .. الا يذهبوا الى الفيلم ، متخفين حتى لا يعتدى عليهم الجمهور . وانا واثق ان فؤاد لن يعود الى « مرمطة » نفسه فى مثل هذه الافلام . وسيتبعه فى ذلك المليجى ورضا . اما « كرامة » .. فانه سيتوب الى الله .. وهذا ما ارجوه له

حلمى سالم

كلام صريح

لماذا ينعزل.. عبد الوهاب عن الفنانين الشبان ؟

فجمعني مجلس فيه بعض المطربين الشبان الذين يحملون في صدورهم قلوبا نابضة بالآمال الكبيرة في ان يكون لهم في يوم من الايام شأن يسعد الشعب وينميه ، ويحملون فوق هذا في رءوسهم عقولا تفكر وتتأمل وتبدى الآراء التى تعن لها

سمعتهم يتحدثون عن الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ويقولون انه الاب الشرعى للموسيقى العربية الحديثة ، فقد اجتذبت هذه الموسيقى الآذان وجمعت حولها المعجبين بفضل صوته والحانه معا

ثم تعمق الحديث فارتفعت نغمة عتاب تتهم الوالد بانه اصبح شحيحا في عطائه ...

وذلك ان عبد الوهاب اكتفى في السنوات الاخيرة بما يلحنه لسيدة الغناء العربى ام كلثوم ، واصبح كل اهتمامه مقتصرا على تقديم هذه الاغانى او الترويج لها ولاذاعاتها بشتى الوسائل

ليس من شك في ان لقاء صوت ام كلثوم بالحان عبد الوهاب هو تحقيق لامنية ملايين العرب في كل مكان ، واثراء لفن الاغنية نفخر ونعتز به ... ولكن العتب كل العتب ان ينسى عبد الوهاب واجبه كموسيقار هذا الجيل ، وينشغل عن رعاية هؤلاء الصاعدين ... هؤلاء الشبان الجدد في عالم الغناء

لقد عودنا عبد الوهاب منذ زمن على عنايته ورعايته بالاصوات الحلوة الصاعدة، وعرفنا كيف اخذ بايدى الكثيرين من اصحابها خلال حياته الفنية الحافلة ، وبلغ به العون ان قدم بعضها بنفسه للجماهير التى رحبت بها وصفقت لها من خلال الحانه ... كما حدث مع محمد عبد المطلب ومحمد امين وجلال حرب وسعد عبد الوهاب وغيرهم

ان عبد الوهاب لم يكن يكتفى بلحن او لحنين للاصوات الصاعدة ، وانما كان يتولى من يتوسم فيها الكفاءة الحقة بالرعاية ويهيئها بارشاداته لتكون قوة تسهم في خدمة الاغنية ... وقصته مع مطربنا المحبوب عبد الحليم حافظ يذكرها جميع ابناء هذا الجيل ، ويذكرون كيف اخذ بيد عبد الحليم وهو يخطو خطواته الاولى الى القمة بالالحان والافلام ، ثم بمشاركته في انتاج الافلام والاسطوانات

هذه اللمحات العاطفية التى تدفع عبد الوهاب لان يهدى الحانه الى عدد كبير من المطربين والمطربات في نشأتهم الفنية الاولى هى في الواقع جواز المرور الى آذان وقلوب المستمعين ، وهى كذلك تقويم وتهذيب لمواهب الصاعدين

هكذا كان عبد الوهاب دائما ... فلماذا يكتفى اليوم بالحانه لسيدة الغناء ؟

انني لا اطالبه بان يعاون بالحانه فقط ، وانما اطالبه بان يفتح مجالسه لاصحاب المواهب الصاعدة، ليكونوا دائما بقربه ، يستمعون الى الرأى الذى يصقلهم ، ويتلقون التوجيه الذى يعاونهم ، ويضع علمه وخبرته لرعايتهم

وهذا العتاب المخلص يوحى لى بعتاب مماثل في سائر قطاعات الفنون ، فعندنا والحمد لله في كل قطاع من يقف على القمة كما يقف عبد الوهاب في دنيا النغم ... عندنا اساتذة قطعوا الطريق الى القمة باقدام ثابتة ، فاصبحوا بخبرتهم وثقافتهم وعلومهم خير من يقود الصاعدين وراءهم في نفس الطريق

هؤلاء وهؤلاء لماذا يتركون الناشئين يكدحون وحدهم ! ؟

انه التزام عليهم للمجتمع الجديد ان يكونوا الآباء الروحيين لهؤلاء الصاعدين ، فيفتح كل منهم مجلسه وقلبه لهم ، وينقلوا اليهم ثمرة خبرتهم ...

ان في القمة خبرات ومعارف لا تغنى عنها دراسات في معهد او جامعة او ما فوق الجامعات من دراسات عليا ، وانه لواجب على ساكنى القمم ان يرعوا الامتدادات الطبيعية لفنونهم ... ان يثبتوا فنون الناشئين بكل ما في التبنى من معان سامية

ان المجتمع الجديد قد هيأ العلم فعلا ، والعلم نفسه يدرك انه لا يستغنى ابدا عن الخبرة

وما دام الحديث قد قادنا الى هذه العموميات ، فالحقيقة تلزمنى بان اعيب في نفس الوقت على الشبان الذين اتيحت لهم فرص الدراسات الفنية في الخارج ، انعزالهم عن البيئة الفنية التى نالوا مؤهلاتهم من اجل خدمتها . ان بعضهم يدفن علمه بعزلته ، ولو خرج الى البيئة الاصيلة والتحم باهلها ، لافادهم واستفاد منهم ، وعاون وتعاون بهم ... فالحياة ليست كتابا فقط !!

وليكن رائدنا في هذا المجال قول الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الرائع في عيد العلم الاخير :

« ... ان القيمة الحقيقية لاى فرصة تتاح لواحد منا هى ان يتحول بكل ما اخذه الى مصدر عطاء للذين اتاحوا له ومكنوه وحققوا امتيازه ، والا فهو شجرة عقيمة ، عاشت من الارض ، وارتوت بعرق السواعد ، واحاطتها الرعاية بكل انواعها ، وامتلأت بشعاع الشمس ، ثم لم تعط في النهاية زهرا او ثمرا..»

وقوله كذلك في ختام هذا الخطاب الخالد :

« العلم للجميع هذا جانب من الصورة ، والعلم للمجتمع هذا هو جانبها الآخر » ...

حسن امام عمر

ماجدة في موسكو

ماجدة

فى أوائل يوليو القادم ستحزم ماجدة حقائبها وتسافر الى موسكو لحضور مهرجان السينما هناك بعد أن اختيرت عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان ..

واختيار ماجدة عضوا فى هذه اللجنة له دلالة قوية ، وهى ان المسئولين عن تنظيم هذا المهرجان الدولى اعترفوا بالمكانة الكبيرة التى تشغلها صناعة السينما عندنا فى الوسط الدولى .. واختيار شخص ماجدة لهذه العضوية هو تقدير من المهرجان لاعمالها الفنية .. وقد سبق أن عرض فيلم « جميلة بوحيرد » فى احدى دورات هذا المهرجان واثار ضجة دولية كبيرة ، وقالت لجنة التحكيم عن فيلم « جميلة » انه استطاع أن يكشف بصراحة عن بشاعة الاستعمار واساليبه فى قتل كفاح الشعب من أجل حريته واستقلاله .

وقد اصبحت ماجدة بعد أن حضرت عدة مؤتمرات ومهرجانات سينمائية دولية ، صديقة لعدد كبير من النجوم العالميين ، وحين اذاع مهرجان موسكو اختياره لها كعضو فى لجنة التحكيم تلقت ماجدة عدة برقيات من بعض النجوم العالميين يرحبون بها ويتواعدون معها على اللقاء فى موسكو عند انعقاد مهرجان السينما .

وتحكى ماجدة عن ذكرياتها فى موسكو عندما حضرت عرض فيلم جميلة فى مهرجان موسكو فتقول : لقد تعرفت هناك بطالبة سوفييتية ونشأت بيننا صداقة قوية ، واسم هذه الطالبة « تاتيا » وهى قريبة الشبه جدا بالممثلة المعروفة انجريد برجمان ، وكانت « تاتيا » طالبة فى المعهد العالى للباليه فى موسكو ، وقد تخرجت واصبحت الان « بالبرينا » لفرقة البلشوى وهى مازالت حتى الان تراسلنى . واذكر انها فى أحد خطاباتها قالت لى فيه : اذا لم يكن لديك وقت أو مناسبة لنتقابل فارجو أن توجهى لى دعوة لزيارة القاهرة، فلما عرفت انى سأزور موسكو فى يوليو القادم ، بعثت الى برسالة مليئة بكلمات الترحيب .

وتقول ماجدة : لقد حضرت عدة مهرجانات سينمائية ولكن من الظواهر التى استرعت انتباهى ان مهرجان موسكو يتميز عن جميع المهرجانات العالمية بالنظام الدقيق والازدحام الشديد .. ثم كثرة الرحلات والحفلات التى تقيمها ادارة المهرجان غير الحفلات التى تنظمها وفود الدول المشتركة فى المهرجان .

وتقول ماجدة : ان هيئات التحكيم فى كل مهرجان سينمائى تنفصل عن وفود الدول وتقيم فى فنادق بعيدة وتخصص لها اماكن خاصة فى الحفلات كضمان للحياد التام ..

انت تقول

● الحب أوله تنهدات ، ووسطه آهات ، وآخره تثاؤب !

محمدمحمود رطيل ـ الصافية

● رجل اعمى تزوج عمياءوانجبا ولدا اسمياه ابوالعينين

رفعت مطر حسين ـ القنطرة

● المرأة عزيزة على الرجل مرتين ، عندما يتزوجها وعندما يدفنها !

احمديوسف فرج ـ بورسعيد

● الانسان فى الحياة كالنائم على الكرسى لايستيقظ الا اذا وقع !

راضى اديب عازر ـ اسيوط

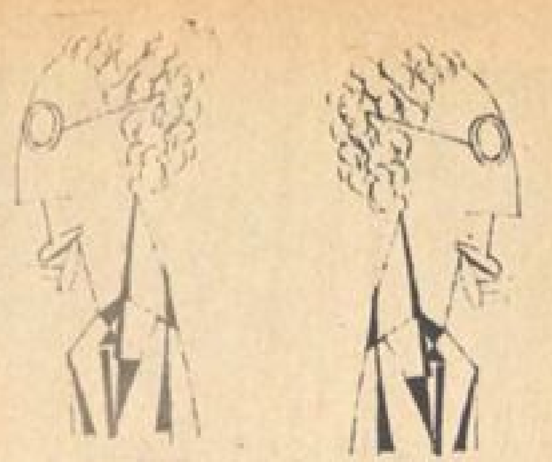

بيني .. وبينك

زواج

● موش عارف اتجوز مين وأسيب مين .. كل البنات حلوين !

محمد حسن ـ اسيوط

ـ وبعد الجواز بيقوا كلهم وحشين !

اسمى

● موش عيب نبقى قراء الكواكب ولانعرفش اسمك يااستاذ «واحد» ؟!

مديحة عبد النعيم

ـ انا اسمى كده !

سعادة

● ما هو الشيء الذى يسعدك دائما ؟

مارى صبحى ميخائيل ـ القاهرة

ـ حاجة كده !

دم

● من اين تأتى بهذا الدم الخفيف الذى ترد به على القراء ؟!

نعمة وانطوانيت ـ اسوان

ـ ليه ؟.. يا دم !

انتحار

● الآنسة غالية على ارسلت لى خطابا تهدد بالانتحار ان لم ترنى كل اسبوعين وانا بعيد عنها بمائتى كيلو فماذا افعل ؟

محمد محمود عبد الحق ـ ابوكبير

ـ اقابلوا فى نص السكة !

كرة

● لماذا لا تريد منى أن اتحدث عن الكرة ؟

سلوى غالى ـ الاهلوية

ـ لانى معرفش العب كورة !

غمزة

● اذا غمزت لك واحدة حلوة فماذا تفعل مباشرة ؟!

محمود وسوسن عبدالباقى باسكندرية

ـ وشى يحمر !

مسابقة

● متى تقام مسابقة للوجوه الجديدة ؟

محمد كامل هيكل ـ الجيزة

ـ قول يارب !

عمر

● هل المرأة بعد الثلاثين تنسى عمرها ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ المرأة قلما تصل الى سن الثلاثين !

ثروة

● اذا وقعت عليك ثروة فما اول شيء تفعله ؟

بخيتة شاكر جندى ـ الشرابية

ـ آجى اخطبك !

هل

● هل يقبل معهد الموسيقى حملة الاعدادية الصناعية ؟

محمد على ابو الحسن ـ السويس

ـ فى القسم الحر

اخته

● احببت فتاة ثم تبين انها اختى فى الرضاع ولا استطيع ان اتزوجها !

محمد السيد عجبو ـ طهطا

ـ من بختك !

بالشعر

● زين الاحبة مافيش مثالك .. انا اللى قلبى أسير جمالك !

دلة رشدى رمضان ـ المحلة

ـ مرسى يا آنسة دلة .. ليكى عندى فلة ! « بفم الفاه ! »

عريس

● عمرى ست سنوات وعايزة اتجوز فهل عندك عريس لى ؟

فاتن كمال الدين كامل ـ شبرا

ـ ايوه بس الايام دى واخد حصبة !

توزيع

● لماذا لا تنشرون احصائية بتوزيع الكواكب ؟

ابراهيم فاضل ـ التجارة القديمة

ـ الاقتراح موجه للادارة .

مراسلة

● نحن على استعداد لمراسلة الاخت الجزائرية زينب السلاط .

نادية وحسين حبكة ـ ايتاى البارود

ـ مبروك يا ست زينب !

دبلة

● لماذا يلبس بعض الممثلين دبلة الزواج مع انهم يمثلون دور العزاب ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ اذا صحت ملاحظاتك فهى طريفة

القاء

● لماذا كان شوقى أمير الشعراء لا يلقى قصائده بنفسه ؟

احمدحسين محمدفدا ـ روض الفرج

ـ الالقاء يحتاج الى موهبة خاصة لا يلزم ان تتوفر عند الشاعر مهما كان كبيرا .

شقيق

● هل يوسف فخر الدين شقيق مريم فخر الدين ؟

عبد المقصود عبد الحميد السيد العالى

ـ حصل !

عروس

● انا معجب بقارئاتك واريد منك ان ترشح لى عروسا منهن !

احمد العسكرى ـ منية جناح

ـ انا لا احب اذية القارئات !

ذكاء

● هل استطالة الرأس تدل على الذكاء ؟ .

محمد طرفاية ـ كفر الشيخ

ـ قصدك تقول على قبى ؟!

توفيق صالح

● كل العيون ترقب توفيق صالح وهو يتصدى لاخراج « رجال تحت الشمس » !

على وفا ـ مصر الجديدة

ـ بس قول ان شالله يخرجها !

رد

● ارسلت لك خطابين ولم ترد عليهما فلماذا ؟

عبد المجيد احمد ـ ارمنت

ـ لازم ما يستحقوش !

.. فؤاد

● هل بليغ حمدى سيتزوج نجوى فؤاد ؟

كمال محمد وسمير عامر

ـ كان سيتزوجها !

حب واحد

● انا باحب واحد وهو موش حاسس بحبى فماذا افعل ؟!

ط.ر.ح ـ القاهرة

ـ حسسيه !

رقابة

● انا واقعة فى الحب ولكن اخى يشدد على الرقابة فماذا افعل ؟

ا . ا . و . ـ القاهرة

ـ اشتكيه لبابا !

حب

● كيف انسى حبى القديم ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ بحب جديد طبعا !

فن الفنون

تقول يا سيما وترجع ربما من تانى
والعادة سجادة والسبحة ف ايد مخرج
والحبة لبه فشار ع النار وسودانى
وان قلت له قصدك ايه يبقى سؤال محرج
السيما سيما
مهيش كانى ولا مانى
فن الفنون يلزمه فى نهضته فدائى
يبيع له ساعته وينوى طول حياته يصوم
ويقدم الفيلم ما تعرف دا سيمائى
ولا بولاقى بيضرب بالبلط والشوم
ونقر ونقوم
تقول يا حى باقى

« ابن عروس »

ردود خاصة

● عبير احمد شبل بدمياط ، كوبية بدون حجة دى !

● آنسة س ص بمصر الجديدة ، اعتقد انك عاطفية جدا ، وأؤكد لك أن صحتك وحياتك يجب أن تكون في نظرك اهم من صحة وحياة الدكتور بكثير

بقلم القارىء

الصبر منه الخير
من خلم شفته زمان
فيه سد عالي كبير
مبنى في طريق اسوان
وقمت من نومي
اوصف لي احلامي
قالوا لي فيه ثورة
بتحقق الاحلام .

عبد المنعم الشربيني
عامل بضرائب دمياط

هواة المراسلة

● ناهد مصطفى احمد المصري — طنطا — ش طه الحكيم ٩ حارة احمد عبد الله ج٤٠ع٠م

● عادل الشحات يوسف — ١٥ ش محمود حلمي — الترعة البولاقية — القاهرة

● مجدى رياض مطر — ٣ ش عبد الملاك ميخائيل الترعة البولاقية — القاهرة

● مصطفى كامل فرج — ٥ شارع الزهور — شبرا مصر — القاهرة

● علي حسن شاهين — ولح — فلسطين — محلات وادي المصرى .

● طاهر عبدالرحمن شراب — قطاع غزة — خان يونس — مدرسة خان يونس الثانوية

● اجبالي عبد المجيد — ٩ نهج عبد العزيز موزاوي — الجزائر .

● موريس فرنسيس — شارع شبين الكوم والمطرية — رقم ١٢ — اسماعيلية

● عبد الله علي عبدالله — مدرسة طرابلس الثانوية — القرناج — طرابلس — ليبيا .

● وهيب عبد القادر — سوق الاتحاد — ٤١١ / ٩ — كريتر — عدن

● محمد فؤاد البياوى — ٣٣ شارع احمد أنسي — حلوان الحمامات .

● رمضان محمود السنوسي — مدرسة الامير الاعدادية — بنغازي — ليبيا .

● ماجدة عيسى — الاسكندرية — سيدي بشر قبلي السكة الحديد — ثالث من شمال اخر فيلا — شارع سيف .

● عبد الوهاب كمال — المعهد الاسلامي بالحميري — وهران

● نجاة محمد عامر — ١٢ ش البغدادي — شبرا الخيمة القاهرة

● ابراهيم ابراهيم محمد — ٤٤ شارع مهدلى بالسيدة زينب — القاهرة

● عبد الحميد احمد الاوجلي — ليبيا — بنغازى — ص ب ١٤٥٢

● محمد مصطفى شعويد — ادكو — بحيرة — شارع مصطفى كامل .

● سعاد حسن — ٤١ ش الدقي شقة ٣٠١

● محمد حسين عودة — غزة — فلسطين — معسكر جباليا عمارة ٦٩ بلوك « و »

● محمود محمد العبدلي — وزارة الصناعة — قسم المخازن والطباعة — طرابلس — ليبيا .

● محمد منصور الشريف — ص ب ١٨٩٧ بنغازى — ليبيا .

● هند موسى الاسطل — مدرسة حيفا الثانوية للبنات — خان يونس — قطاع غزة

● محمد زكي مسعد — ٣٠ « ا » حارة الروم بالغورية القاهرة

● احمد محمد عليوة — مساكن الزاوية الحمراء — بلوك ١٢ مدخل ٣ شقة ٧ بالقاهرة

● حنفى محمود امين — شارع بورسعيد — ١٠ حارة حماد — السيدة زينب — القاهرة

● سعاد محمود عبدالفتاح — ٤٩ حارة الزعفراني بالسيدة زينب — القاهرة .

● احمد كمال فهمي حسن — ٢٨ ش الحبانية — الحلمية الجديدة — القاهرة

● رمزى يوسف ملك — شارع السد البراني حارة هنيدى رقم ٦ — القاهرة

● سميرة محمود عبده الشريف — منطقة ٣ عمارة ٢٧ شقة ٦ — بورسعيد

● سوزان سيد حسين — ٢٠ ش مجلس الامة — حارة شعراوي — القاهرة

● عبد الرءوف محمد ٩ شارع الحرية بساحل روض الفرج — القاهرة

● حسين الحاج مراجع الفيتورى — وزارة الزراعة والثروة الحيوانية — بنغازى — ليبيا .

● حسنى عبد السلام ضيف ٢٧ شارع عارف بمحرم بك — بوالينو — الاسكندرية .

● سالم محمد الخليفى — مكتب بريد بنغازى الرئيسي — ليبيا .

● عبلة ايهاب الازهرى — ١١٩ شارع عبد العزيز آل سعود — عمارة الابراهيمية — المنيل .

● ايمان السعيد محمد — ٤٣٢ شارع الترعة البولاقية — القاهرة

واحد

بسيوني .. حارس مرمى بنها ، في معركة مع ابو فيدة واسامة. وانتهت المعركة بفوز الاهلي ١/٢ ، وكانت بنها ندا للاهلي

بدأت أول .. معارك الكأس

الصراع على الدوري العام توقف مؤقتا لمدة اسبوعين ، وبدات يوم الجمعة الماضي اول معارك الكاس . ولاول مرة في تاريخ هذه البطولة تقسم الاندية الى اربع مجموعات هي اندية الدوري الممتاز مع اربعة اندية من دوري الدرجة الاولى هي : بنها والسواحل والشرطة وطنطا . والمجموعات الاربع هي : الاولى ومكونة من الاهلي وبنها ودمياط والمحلة . والثانية مكونة من الاوليمبي والاسماعيلي والسويس والشرطة . والثالثة مكونة من الترسانة والمصري والسواحل والسكة . والرابعة مكونة من الزمالك والاتحاد والطيران وطنطا . ونظام اللعب في هذه المجموعات يسير على نظام اللعب في كاس العالم ، ولاول مرة نلعب بهذا النظام في تاريخ الكاس في بلادنا . اذ سيقام دوري من دور واحد بين اندية كل مجموعة بحيث يلعب كل نادٍ مباراة على ارضه ، ومباراة خارج ارضه ، وثالثة على ملعب محايد ، ثم يصعد اول وثاني المجموعة الى دور الثمانية حيث يبدا نظام خروج المغلوب . وفي راي المسئولين في اتحاد الكرة ان النظام الجديد سيضع بقدر الامكان حدا للمفاجآت القاتلة التي كانت تتعرض لها الاندية الكبيرة في ظل النظام القديم ، لان لمباريات الكئوس طابعا خاصا فهي لا تعرف شيئا اسمه المستوى ، ولا تؤمن بترتيب الاندية في قائمة الدوري ، وانما قوامها عرق وجهاد وامل . وكم من فرق صغيرة تغلبت على فرق كبيرة في مسابقة الكاس ووصلت الى الادوار النهائية .

وعلى العموم فاني ارى ان مسابقة الكاس هذا الموسم ، سيكون فيها الصراع على اشده ، وستحاول اندية الزمالك والاوليمبي والترسانة التي فقدت مكانتها في قائمة الدوري ان تتنافس على هذه البطولة ، وسيحاول كل من الاهلي والاسماعيلي اللذين يتنافسان على بطولة الدوري ان يتنافسا ايضا على الكاس ، فربما يستطيع احدهما ان يجمع بين البطولتين . ثم ان هناك ايضا نادي الاتحاد الذي كانت له جولات وصولات في الكاس . في النهاية أريد ان اقول ان الايام القادمة ستشهد معارك كبيرة في الدوري والكاس . ولا يمكن التنبؤ بمن سيفوز باحدهما .. لان الكرة مستديرة !

حسن جبر .. لاعب الاهلي ، وصراع مع احد لاعبي بنها على الكرة

فوق .. عمر النور «الزمالك» وحسين العقر «طيران» .. لقد كان عمر احد نجوم الزمالك فى مباراته مع الطيران .. واستطاع ان يضع الهدف الاول .. ثم سجل الثانى . تحت .. معركة قاسية فى بداية المباراة .. بين الزمالك والطيران .. يظهر فى الصورة احمد مصطفى والجوهرى الكبير « زمالك » والمنزلاوى وقريطم وعلى محمود « طيران » .. فقد استطاع الطيران ان يوقع الزمالك فى الخوف حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة ..

قبل أن تنام

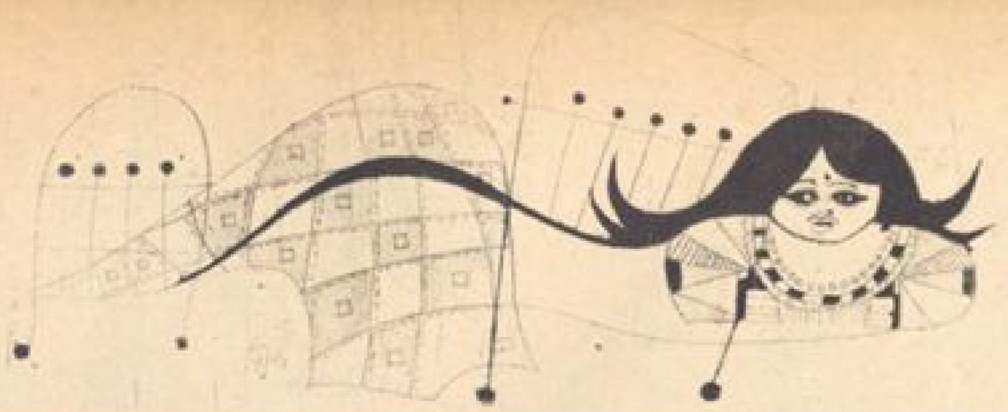

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

الضمان الوحيد لأن يكون الفن فى خدمة المجتمع هو أن يرتبط الفنانون بالناس .

عبد المنعم الصاوى

سهرة الأسبوع

عبد السلام محمد

سهرت فى مسرح الجمهورية مع مسرحية « معروف الاسكافى » . وتحكى قصة اسكافى كان يعيش الى جانب دار سيدة غنية ، ويتزوجها فتبدأ فى اهانته اعتقادا منها أن المال يعطيها تلك الافضلية لكنه يتركها . احسست وانا اشاهد المسرحية بانها عمل تلاميذى بعض الشىء . الاخراج حاول قدر استطاعته خدمة النص ، فادخل فاروق الدمرداش الموسيقى والرقص والغناء .. والممثلون ايضا وضعوا كثيرا من نفوسهم لخدمة العمل لكن المثل بيقول : ايش تعمل الماشطة ... والباقى نعرفه جميعا.

عبد السلام محمد

أغنية أحبها

عادة تعجبنى الاغانى الشعبية القديمة . تعجبنى بالذات أغنية تقول :

ادلع يا رشيدى على وش الميه
سيب شعرى وامسك ايدى
على وش الميه

كاتب كلمات هذه الاغنيةمجهول كذلكالملحن .. كنت اسمعها دائما وانا صغير اعيش بالريف . احيانا اجد نفسى حتى اليوم ادندن كلماتها . واعتقد ان هذا النوع من الاصالة قريب جدا الى المشاعر وهو ينقصنا فى اغانينا المعاصرة . كذلك الملحن القديم . الالحان الجديدة تدور فى دائرة مفرغة وكانها محلك سر . اتمنى لو تغير الاذاعة والتليفزيوناسلوب معاملتهما لمثل تلك الاغانى : قديمة او حديثة .

عبد الرحمن الخميسى

كتاب أعجبنى

انتهيت للفورى من قراءة كتاب « فديتك ياليلى » بقلم يوسف السباعى . وأنا عادة احب كل ما يكتبه يوسف . لكن هذا الكتاب شدنى بشكل عنيف . تبدأ الحكاية بلغز . فنرى ابراهيم يمسك شنطة فى داخلها نظارةوايشارب، يمسك بها وكأن حياته تتعلق بوجودها . ويصحبه صديق له الى طبيب نفسانى وبعد محاولات لتقصى الحقيقة يتضح أن ابراهيم يعانى من عقدة نفسية قديمة . كان وهو صغير يلعب مع اخته عندما ماتت فظن انه مسئول عن موتها . فلما كبر واحب فتاة وكانت مشلولة ثم انتحرت ظن انه سبب موتها ايضا . وفى العلاج أرى الكاتب بارعا كأى طبيب نفس أمضى حياته فى تقصى اسرار النفس الانسانية . وفى النهاية يشفى ابراهيم .

زيزى البدراوى

رحلة النهار والليل

نهارنا بكل ما حواه
من بسمة على الشفاه
واهة سمعتها ..
فقلت آه
على الذين قد مضى نهارهم
بلا ابتسام

***

نهارنا بكل ما حواه
يقول للحزانى المرهقين
وللشاكى الحالمين
انا مضيت ..
فافتحوا الابواب للاحلام
وزقزقوا فى نشوة كالطير
وبعدها اراكمو بخير .

« لك »

عصمت محمود ومحمد سالم في أحد مشاهد المسرحية ..

..وكادت القنبلة الذرية تسقط

في احد مستشفيات الامراض العقلية الامريكية .. يرقد رجل مجنون يعاني من احساس عميق بالذنب .. انه الطيار السابق الميجور « كلاودي روبرت ايثرلي » الذي قاد الطائرة التي حددت هدف هيروشيما وناجازاكي عام ١٩٤٥ .. واليوم تحلق في سماء عالمنا في كل لحظة طائرات تحمل الدمار في قنابلها الذرية ..والسؤال الآن هو .. هل كان « كلاودي ايثرلي » مذنبا حقا .. وهل يكون اى واحد من الطيارين المحلقين فوقنا مذنبا لو ان القدر الرهيب شاء ان يضغط باصابعه على أزرار جهازه المدمر .. أخشى ان الاجابة السريعة قد توقعنا في الخطأ .. وقبل ان نجيب.. علينا ان نتروى كثيرا .. وأن نفكر بعمق .. ولكى نساعد انفسنا على ذلك ، اقترح أن نذهب الى مسرح الجيب..ونشاهد « ا.ب » وما يرويه لنا .

على المسرح عروسان جديدان.. يبدآن حياتهما الزوجية في أمل.. وفي توقع .. امل في السعادة ، والحياة .. وتوقع في أن تنشب حرب ليست مثل كل الحروب ..ووسط هذا المزيج من الامل والقلق .. يتسلم الزوجان خطابا طويلا من صديق قديم للزوج .. اسمه « ا . ب » .. ويبدأ الزوجان قراءة الخطاب .. ثم نرى « ا.ب » وما يرويه في خطابه ..

انه يعيش في احدى مدن اوربا .. ويعمل سائق عربة لنقل الزبالة .. وكل امله ان يحصل على مهنة افضل .. ولكن اهل المدينة من حوله كلهم خبثاء .. لاهم لهم الا تحقيره والاذلاله .. وكل منهم يلوح من بعيد بعمل على سبيل السخرية والاستهزاء ..فهم سمار لاهم له الا ان يستغله كلاعب رابع حول مائدة القمار .. وملاكم محترف يتحرش به بسبب وبدون سبب .. وابن صيدلى يعامله معاملة الخادم.. وابنة قاضى المدينة التى يحبها « ا.ب » .. وهى ذات مزاج متقلب تتنقل من شخص لاخر طالما كان اقوى .. ولكنها فى النهاية تميل الى « ا.ب » وتسعى لدى والدها لكى يلحقه بمدرسة الطيارين العسكريين .. ثم يتفقان على الزواج .. الا أنهم يكيدون له ويدبرون ضده تهمة التجسس على مطاره وزملائه الطيارين .. ويخيرونه بين أن يسجن أو يغادر المدينة بلا رجعة .. ويذهب«ا.ب» .. ثم تلحق به ابنة القاضى بعد موت أمها .. وتنذره قبل زواجهما بان الاطباء قد منعوها من الحمل لضيق حوضها .. ولكنها تحمل.. ويجرون لها عملية قيصرية..ويعود « أ.ب » وقد تخرج واصبح طيارا .. ويزورها فى المستشفى .. ويتهم نفسه بانه هو السبب فيما حدث لها .. ولكنها تخبره بان الذنب ليس ذنبه وبان الجنين لم يكن له .

ويستمر الزوجان فى قراءة الخطاب فى فزع شديد .. ان « ا.ب» يحلق فوق المدينة بطائرته .. وسوف يلقى عليها قنبلة ذرية فى تمام الساعة الثامنة .. وتدق الساعة ثمانى دقات ..ونسمع أزيز الطائرة .. ولكن .. لا شىء يحدث .. ثم يدخل « ا.ب » .. محطما يائسا .. ويصرخ .. « لقد تخاذلت اصابعى فى اللحظة الاخيرة .. لم استطع ان اكون المنتقم الجبار .. ولكن غيرى يستطيع »

والآن .. نعود الى السؤال الذى طرحناه فى البداية .. هل يكون « ا.ب » مذنبا لو انه كان قد القى قنبلته .. ان سارتر قد اجاب على سؤالنا هذا عندما قال ان كل فرد منا مسئول عما يحدث فى العالم كله .. بمعنى ان كلمات كل فرد وسلوكه وقراراته ووجهات نظره ومعاملاته مع الآخرين .. الخ .. هى مسئولة عن كل ما يجرى ليس فى محيط الفرد وحده .. وانما فى محيط العالم كله .. ان « ا.ب » لو كان قد القى قنبلته لما كان هو الذى القاها .. وانما يكون اهل مدينته هم الذين القوها .. هم الذين ضربوا انفسهم .. انهم مثل اهل سدوم وعموره .. وكذلك الميجور « كلاودى ايثرلى » الذى ذكرناه .. انه لم يكن مجرما تماما .. لقد كان ينفذ اوامر عسكرية صدرت اليه .. كما انه لم يكن يعرف ما يقوم به .. ان الجريمة مشتركة بينه وبين الذين اصدروا اليه تعليماتهم وهم يعرفون ..وحتى هؤلاء خلفهم مجرم من نوع آخر انه مجرم كامن فى حضارة عصرنا.. وقد اتى ذكره على لسان رجل اصم كان يزود الزوجين اثناء قراءتهما خطاب « ا.ب » .. ذلك الاصم كان يستعين على صممه بجهاز يضعه فى اذنه .. وكان دائم التلف .. وقد علق عليه فى سخرية بهذه الكلمات « ان التكنيك شىء عظيم » .. هذا هو المجرم الكامن فى حضارتنا .. ان عالم الذرة عندما توصل فى معمله الى كيفية تقسيم الذرة .. لم يكن يقصد ابدا صنع القنبلة الذرية ..ولكن « التكنيك » او وسائل التطبيق الفنى .. هى التى صنعت من نظريته ذلك السلاح المدمر .. واذا كان « الفريدنوبل » قد استطاع ان يكفر عن ذنوبه عندما اخترع البارود ورأى استعماله السيىء فانشأ جائزة نوبل .. فكيف ياترى سنكفر نحن عن سوء استعمالنا لنظرية تفجير الذرة .. اننا سوف لا نكون موجودين .

هذا هو بعض ما قاله الشاعر الراحل **ناظم حكمت** فى مسرحيته **« سيف ديموقليس »** التى قدمها مسرح الجيب تحت اسم بطلها « ا.ب » وشرح لنا على لسانه حسب ما يوحى به اسمه الف باء مأساة عصرنا .. وناظم حكمت شاعر تركى .. الا انه لم يكن ينتمى الى تركيا وحدها .. لقد كان يفكر كانسان يعيش فى العالم كله .. وسط الناس كلهم ..

ومسرح الجيب اذ اتاح لنا فرصة التعرف على ناظم حكمت يستحق كل شكر وتقدير .. وكذلك المخرج **نجيب سرور** اذ قدم لنا ذلك العرض الرائع فى بساطة هى اقرب الى السهل الممتنع.. وقد عرف فى نفس الوقت كيف يستعمل خشبة مسرح الجيب فى شكلها الجديد الذى دارت حوله مناقشات كثيرة ..كما عرف كيف يستخدم المساحة المستديرة..وبالتالى الحركات الدائرية ويطوعها بما يتفق مع الشخصية المحورية فى داخلها وخارجها .. فان « ا . ب » وهو يدور فى محيطه البشرى الشرير فى حلقة مفرغة كان اشبه بالنحلة التى يلعب بها الاطفال ولا تملك الا ان تدور تحت ضربات خيط الكرباج .. وكثيرا ما دار « ا.ب » امامنا مؤكدا هذا المعنى .. واذا كانت فرقة مسرح الجيب قد اثبتت بشكل عام وجودها وتفوقها من خلال ذلك العمل .. فيجب ان اخص بالذكر **محمد سالم** بحكم دوره الرئيسى وهو دور « ا.ب » الذى يحتاج الى طاقة فنية غير عادية .. وقد اثبت محمد سالم انه يمتلك هذه الطاقة عندما اعطانا من الانفعالات الظاهرة ما يوحى باضعاف امثالها من الانفعالات الكامنة .. وهذا من واقع « ا.ب » وكذلك **احمد ابو زيد** فى دور الاصم .. فقد اثبت انه كشف ثمين فى الاداء الكوميدى جدير بالاهتمام ..ولا يختلف باقى الممثلين منهما الا من حيث طبيعة ادوارهم واحجامها .. كذلك أخص بالذكر **عصمت محمود** التى تألقت فى دور ابنة القاضى .. واذا كانت أدوار باقى الشخصيات بسيطة وواضحة وتسير فى خط مستقيم ومحدد .. فان دور ابنة القاضى يختلف عنها فى انه مركب .. اننا نبدأ بالتعرف عليها وهى فى صحبة ابن الصيدلى .. ثم نراها تتخلى عنه وتنجذب الى من هو اقوى منه .. ويصفها السمار بقوله « انها امرأة تحب كثيرة » .. فاذا قلنا ان هذه هى طبيعتها لتناقض هذا مع صحبتها لابن الصيدلى الذى لم يكن أبدا قويا فى اى موقف من المواقف . ولتناقض ايضا مع عطفها على « ا.ب » فى لحظات ضعفه كما فى لحظات قوته ..واذا نظرنا اليها على ضوء وصفها لنفسها بانها تحب جسدها الرقيق كما تحب الهواء والشمس والسباحة فاننا نجدها اشبه بابطال البيركامى الذين يحبون الحياة ويحيونها بحرارة .. كما اننا اذا نظرنا الى ضيقها من معاملة ابن الصيدلى لـ « ا.ب » معاملة السيد لخادمه .. .. وايضا الى سعيها لدى ابيها لكى يلحقه بمدرسة الطيارين العسكريين وهو فى اشد المآزق التى وقع فيها ... اذا نظرنا الى هذا كله فاننا نراها عنصرا طيبا يعيش فى بيئة غير صالحة .. ويقاوم بقدر استطاعته لكيلا تنتقل اليه العدوى .. الا انه جزء من كل كبير يطغى عليه .. ويجعله غير قادر على الامتداد .. وعليه يمكن ان نقول ان تصريحها لـ « ا.ب » قبل أن تموت بأن الجنين لم يكن ابنه كان كذبة لجأت اليها كى تخلصه من شعوره بالذنب .. وهكذا بالنسبة اليه تكون آخر طعنة وجهت اليه من اهل مدينته .. انهم دمروا الانسان الوحيد النظيف الذى وجد بينهم ومن لم حق له الانتقام ..

وفى النهاية .. لقد عشت ساعتين فى مسرح الجيب .. لا كمتفرج ولكن كانسان وسط المسرح يعانى مما يدور حوله ويشعر بالخطر المحدق به .. لدرجة انني أصبت بالذعر فعلا وانا اسمع ازيز الطائرة فوقى .. ولم اشعر بالارتياح الا حين ظهر « ا.ب » وقال كلمته الاخيرة .. ولكنه ارتياح مؤقت فالذى لم يفعله « ا.ب » يمكن ان يفعله واحد غيره ..

عزت الامير

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

رقم «١١»

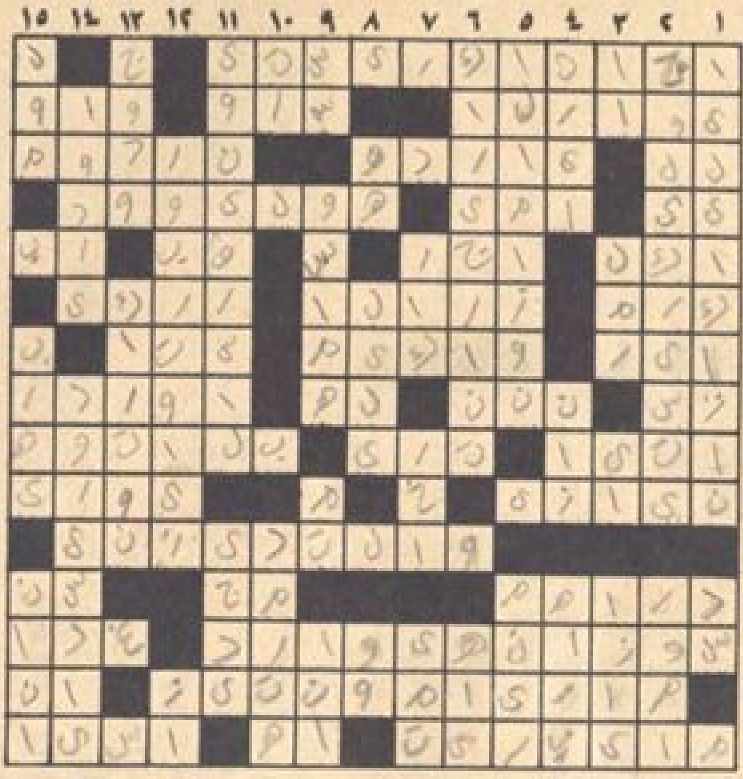

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى مجلة الكواكب ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة ، ونرجو ان تتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. وعلى المتسابق ان يرسل صورة شخصية له وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم مع الحلول الصحيحة ..

افقيا :

١ – رواية انجليزية شهيرة .

٢ – القصاص « معكوسة » – نوع من الشجر – حرف ابجدى .

٣ – حرفان متشابهان – من المقاييس – حديث « معكوسة »

٤ – حرفان متشابهان – غير متعلم – مدينة أمريكية شهيرة .

٥ – طعام – مرتب – تجدها فى فيير – اله .

٦ – سخاء – شجر لبناني شهير « معكوسة » – بعيد « معكوسة » .

٧ – اول امرأة حكم عليها بالاعدام فى مصر « معكوسة » – الاسم الثاني لكوميدى مصرى راحل – تاس « مبعثرة »

٨ – تجدها فى زوسر – حروف متشابهة – تخصه – امر شغل «بلغة السينمائيين» .

٩ – جاما – تنظر – مكان التصوير فى ستوديوهات السينما .

١٠ – الاسم الاول لمخرج مصرى شهير – الاسم الاول لرائد فضاء سوفييتى .

١١ – مبتكر شخصية ميكى ماوس .

١٢ – نقود – كثير « معكوسة » – شرع .

١٣ – بطلة فيلم «سابكى غدا» – باكر .

١٤ – ممثلة امريكية ماتت غرقا فى حمامها – اداة نصب .

١٥ – ممثلة وزوجة مطرب زنجي شهير – للتأوه – منتجة مصرية شهيرة .

راسيا :

١ – مخرج امريكى من اصل ارمنى – حاجز « معكوسة » .

٢ – ممثلة فازت بجائزة الاوسكار فى العام الماضى – عاصمة اوربية .

٣ – حرفان متشابهان – يوجد على الشواطىء « معكوسة » – للنداء – كيف ؟ « باللهجة العامية المصرية » .

٤ – امبراطورة سابقة عملت فى السينما – نوع من الخشب «معكوسة» – آلة موسيقية .

٥ – نهر شهير فى امريكا الجنوبية – ملىء .

٦ – ممثل امريكى شهير – تقال للتحية بالانجليزية .

٧ – عربة « بالانجليزية معكوسة » – رسام كاريكاتير عربى شهير – تيم « مبعثرة » .

٨ – حرفان متشابهان – تيسم عربى مقتبس عن غادة الكاميليا – حرفان متشابهان .

٩ – حرفان متشابهان – جمال – اكتمل «معكوسة» ضمير المتكلم

١٠ – نصف كلمة تروى – حطمته

١١ – شركة انتاج سينمائى امريكية – يتلع .

١٢ – مخرج فيلم صوت الموسيقى – ثلثا كلمة زار .

١٣ – مصارعة يابانية معروفة – افلام الرسوم المتحركة .

١٤ – الاسم الاول لبطلة فيلم سيدتى الجميلة – ممثلة ومغنية امريكية شهيرة .

١٥ – عتاب – يفر « معكوسة » – قصة لاميل زولا .

حل المسابقة رقم ٩

واسماء الفائزين

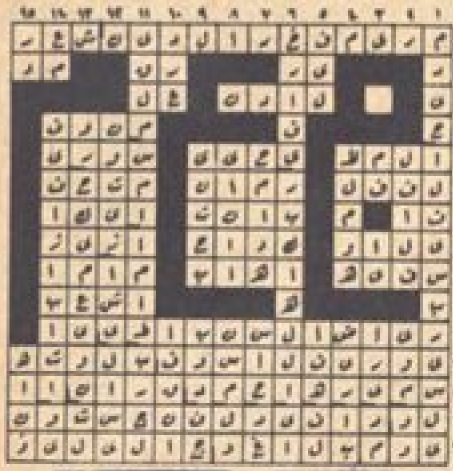

جلال عبد الكريم

ابراهيم مسعود

هدى طه

يحيى شكري

عايدة محمود

فيفي تامر

سيف النزل يحي

ادريس محمود

كمال فهمي

اسحق عبد الكريم

ليلى صالح

كمال الحاج

– حسام عبد الستار – الوزيرية – العراق – بغداد .

– فتح الله الجوهرى – وزارة الاشغال العامة – بنغازى – ليبيا .

– ملازم اول بحرى محمد سامح فؤاد – الابراهيمية – اسكندرية

– ملازم رضا ابراهيم مسعد – لجنة السلام – الجمهورية اليمنية

– سميرة محمد على – شارع الجامع – منزل محمد الخضرى – الرمال – غزة .

– دكتور محمد زغلول – جراح بمستشفى بولاق العام – القاهرة

– اسعد يونس عبد العال – شارع الصاروخ القاهر – ميدان الجيزة .

– حسين خليل مصطفى – ١٤ ش بوالينو – محرم بك – اسكندرية .

– مهندس محمد سمير فريد – تفتيش ابحاث المياه الجوفية – ١٣ شارع الجيزة .

– على حسن الليثى – ١٧شارع قصر الشوق – الحسين – القاهرة

– حسن محمد الخولى – ٢ ش روس والباجورى – بورسعيد .

– ناهد مصطفى المصرى – ٩ حارة احمد عبد الله طنطا .

انحرافات

فى

جمعية المؤلفين والملحنين !

بقلم : أبو بثينة

ما كنت احب ان اهاجم جمعية انا واحد من اوائل مؤسسيها .

وما كنت احب ان اتحدث عن الجهد الذى بذلته فى تكوين وانشاء هذه الجمعية ، ولكن شعورى بان هذه الجمعية اصبحت تقف منى – ومن امثالى من مؤسسيها القدامى – موقف الابن العاق . هذا الشعور هو الذى يدفعنى الى محاربة الاسلوب الذى تدار به هذه الجمعية اليوم ، وانا – مع شديد الاسف – مضطر للحديث عن نفسى لاننى جزء لا ينفصل عن تاريخ هذه الجمعية .

عندما دعونا لتأسيس هذه الجمعية وكان ذلك فى سنة ١٩٤١ على ما اذكر كنا اربعة . المرحوم عبد الرحمن سامى والمرحوم يوسف ممتاز وفريد غصن وأبو بثينة . وعقدنا عدة اجتماعات بمكتب المرحوم عبد الرحمن سامى بدار الاذاعة وقررنا أن ندعو الزملاء المؤلفين والموسيقيين الى تكوين هذه الجمعية لتكون فرعا لجمعية باريس التى تحصل حقوق المؤلفين من سائر الدول الداخلة فى اتفاقية جنيف .

وفى الجلسة التالية انضم الينا فريق آخر من المؤلفين منهم الاستاذ مصطفى عبد الرحمن والاستاذ فؤاد شومان وغيرهم . وانطلقنا ندعو كبار المؤلفين والملحنين امثال الاساتذة أحمد رامى وزكريا أحمد ورياض السنباطى ومحمد القصبجى وسليمان نجيب وبديع خيرى وبيرم التونسى وعباس العقاد وغيرهم .

ومضينا نجاهد ونكافح حتى اقنعنا غير المقتنعين بالانضمام الى الجمعية . ثم اجريت اول انتخابات . وانتخب الموسيقار محمد عبد الوهاب رئيسا ومصطفى عبد الرحمن سكرتيرا ، وانتخبت امينا لصندوق الجمعية يوم لم يكن فى صندوق الجمعية غير بضعة قروش جمعناها من جيوبنا لننفق منها على مراسلات الجمعية وشئونها الضرورية

وقامت الجمعية . واصبح لها مقر بمكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى أفسح لنا صدره ، وعقدنا مع جمعية باريس «بروتوكول التبادل » وأصبحت الجمعية هيئة معترفا بها من المحافل الدولية . وسجلت بوزارة الشئون الاجتماعية وارسلت جمعية باريس مفوضا من قبلها ليشرف على أعمال الجمعية ، غير أن المفوض الفرنسى واسمه « مسيو ديللو » . ظن انه يستطيع أن يسير الجمعية على هواه ، ويفرض عليها ما تراه جمعية باريس ، فدارت بين مجلس الادارة وبين المفوض الفرنسى معارك ، وتبودلت بيننا وبينه مكاتبات شديدة اللهجة . وتكتلنا متحدين فى موقف واحد حتى سحبته جمعية باريس وارسلت بدلا منه مسيو « لانسون » .

هذه المعارك يذكرها الزملاء الاساتذة محمد عبد الوهاب وصالح جودت وجمال مدكور ومصطفى عبد الرحمن وغيرهم ممن كانوا أعضاء اللجنة المفوضة من جمعية القاهرة

فظلت امينا لصندوق الجمعية اكثر من خمس سنوات متتالية . وخلال هذه الفترة انتقلت الجمعية الى مقر جديد هو جزء من ناديليلى كان يستأجره ويديره « انطون عيد » وذات يوم فوجئنا بحجز يوقع على النادى . وخشيت أن يغلق « بالشمع الاحمر » وان تحبس أوراق الجمعية ودفاترها داخل النادى فتتوقف اعمال الجمعية فبذلت المستحيل حتى استطعت تهريب دفاتر الجمعية ومستنداتها وأوراقها . ومازلت احتفظ ببعض هذه الاوراق وخاصة ما يتعلق منها بامانة الصندوق .

ثم تفضل الشاعر عزيز اباظة ففتح صدره للجمعية وسمح لها بان تجتمع وان تعقد جلساتها فى مكتبه . وفى احدى الجلسات اقترح بعض الاعضاء تحويل الجمعية الى اتحاد لانها تضم مؤلفين وملحنين . فاعترضت على ذلك لسببين

الاول – أن الاتحاد يجب – قانونا – أن يشكل من عدة جمعيات متماثلة فى الاهداف والاعمال . وهذا غير متوفر فى جمعية المؤلفين والملحنين لانها جمعية واحدة

والثانى – ان الاتحادات ليس من حق وزارة الشئون الاجتماعية أن تراقب وتراجع اعمالها المالية ، فى حين أن الجمعية تخضع لتفتيش مالى وادارى من وزارة الشئون الاجتماعية يكفل سلامة اعمالها

وقلت يومئذ اننى كأمين صندوق لا احب أن اعمل بغير رقابة من جهة رسمية مختصة تحمينى من أى نقد أو شك . فاذا أصر المجلس على تحويل الجمعية الى اتحاد فأرجو اعفائى من أمانة الصندوق . ولكن المجلس قرر تحويل الجمعية الى اتحاد فامتنعت عن مواصلة العمل . وسلمت كل مابعهدتى لامين الصندوق الجديد المرحوم الاستاذ الشجاعى بعد أن قدمت الحساب الختامى مع جميع مستنداته معتمدا من الاستاذ خليل الرحيمى المفتش الذى انتدبته وزارة الشئون الاجتماعية لهذا الغرض .

هذه كلمة كان لابد منها لمعرفة الظروف التى قامت فيها الجمعية ولمعرفة الاشخاص الذين اسهموا فى تكوينها ، ثم أصبحت الجمعية تتجاهلهم اليوم . وتنسى واجبها نحوهم وتضن عليهم حتى بخطاب دعوة الى الجمعية العمومية التى تنتخب مجلس الادارة .

وانتقل الان الى بعض المساوىء التى ارجو أن يعمل مجلس الجمعية على تلافيها ، لأن الجمعية ليست ملكا لبضعة افراد ، ولكنها جمعية المؤلفين والملحنين جميعا

عندما كنت أمينا للصندوق ، وكانت الجمعية فقيرة ناشئة ، صرفنا عدة اعانات لمؤلفين وملحنين

احمد رامى

محتاجين . اما الفقرهم – وليس الفقر عيبا – او لكوارث اصابتهم ،

فلمن تصرف الاعانات اليوم ؟

انها تصرف للمؤلفين غير المحتاجين

ولمن تصرف السلفيات اليوم ؟

انها تصرف للمؤلفين الذين يربحون الوف الجنيهات من حق الاداء العلنى .

ولست أحب ان اذكر الاسماء فلست فى حل من افشاء اسرار الجمعية ، ولكنى اذكر اسما من حقى ان اذكره دون ان اخل بواجبى لانه ملكى انا .

ابو بثينة . أصيب بانفعال شبكى استلزم علاجه أكثر من عام، قضى بعضه فى مستشفيات القاهرة وبعضه فى المانيا . فماذا فعلت له الجمعية وهو احد مؤسسيها ؟

لم ترسل له كلمة طيبة . ولم يزره عضو من مجلس ادارتها . ولم تقرر مساعدته بأى وجه من وجوه المساعدة .

بل أفظع من هذا .. **ارسلت اطلب من الجمعية ما حصلته باسمى من حق الاداء العلنى فارسلت لى – وانا طريح الفراش بمستشفى المواساة – مبلغ عشرة جنيهات ولم تخجل من أن تخصم منه النسبة المقررة للجمعية وهى اكثر من جنيه بقليل .**

كنت يومئذ فى اشد الحاجة الى العون المادى لان اجراء العملية ونفقات المستشفى كبدتنى مئات الجنيهات ، ولكنى لم أطلب العون من الجمعية ترفعا عن السؤال .

ولكن زميلا هو الاستاذ هاشم السمان لفت نظر السادة أعضاء مجلس ادارة الجمعية الى مشكلتى، وقال لهم – هذا الزميل معصوب العينين . مهدد بفقد ابصار عينه فلماذا لاتمنحونه اعانة؟ – واجتمع المجلس عدة مرات ثم قرر «الصهينة»

وانا لا اعترض على احجام الجمعية عن مساعدة عضو مريض اذا كان هذا المبدأ يسرى على الجميع ، اما ان تعطى البعض – وهم اثرياء – مئات الجنيهات ابان مرضهم وتحجم عن معاونة البعض – وهم فقراء – فهذه هى الطبقية البغيضة التى يجب ان نقضى عليها ..

واكرر القول باننى لست فى حل من ذكر اسماء من ساعدتهم الجمعية فى حالات المرض . حتى لا اجرح مشاعر هؤلاء الزملاء . ولكنى اذكر اسماء بعض من احجمت الجمعية عن مساعدتهم ابان مرضهم ، وهم احق من غيرهم بالمساعدة

الزميل هاشم السمان اجريت له عملية جراحية فهل مدت له الجمعية يد العون ؟

المرحوم الاديب الناقد يوسف ممتاز – وهو احد الاعضاء المؤسسين – مات على مكتبه . فهل ساعدت الجمعية اسرته بأى لون من الوان المساعدة ؟

هل تفضلت بارسال برقية عزاء فى فقده ؟

ولو ان مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين نشر بيانا بالمساعدات التى قدمت للاعضاء الذين اصيبوا بمرض لكانت فضيحة لان معظمهم – ان لم يكن كلهم – من غير المحتاجين

اكتفى بهذا القدر فيما يتصل بالمسائل المادية . وانتقل الى مهزلة أدبية

اقامت الجمعية حفلة لتكريم لاستاذنا الجليل احمد رامى لمناسبة تقدير الدولة لفنه وجهاده الادبى الطويل . فعلى اى أساس وجهت الدعوة ؟

على أساس الصداقة والمحسوبية « وشيلنى وشيلك » والا فأى الاعضاء أحق بحضور هذه الحفلة والمشاركة فيها .. الجدد الذين اقبلوا على الجمعية وهى « بيضة مقشرة » أم القدامى الذين أسسوها وحملوا أعباءها وهى وليدة تحبو محتاجة الى سواعد تسندها ؟

الجدد الذين لم يعرفوا من أمجاد رامى الا القليل . أم القدامى الذين عاصروه وعرفوه وتأثروا به وتتلمذوا عليه ؟

لو لم يكن الاستاذ فريد الاطرش – رئيس الجمعية – مريضا لقسوت عليه فى الحساب وفى العتاب . ولحملته مسئولية كل مايدور داخل الجمعية من امثال هذه المهازل . ولكنى ارجو له الصحة . ليستطيع ان يقف من هذه المآسى وقفة الفنان الانسان الذى عرفناه باسم فريد الاطرش

ابو بثينة

بطاقة فنية عاطف سالم

- الاسم الحقيقي : عاطف محمد سالم
- تاريخ الميلاد : ٢٣ يوليو ١٩٢٥
- البرج : الاسد
- الطول : ١٦٢
- الوزن : ٧٥
- الشعر : بنى
- لون العينين : اخضر
- العنوان : ٢١ شارع اسماعيل محمد — الزمالك .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ ، السحار ، احسان ، السباعى .
- الكتاب المفضل : « ثوب فى الثوب الاسود » .
- الفيلسوف : والت ديزنى .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور .
- القصيدة : « الاطلال » .
- الرسامون : يوسف فرنسيس .
- اللوحة : العشاء الاخير ..
- الموسيقيون : محمد عبدالوهاب، على اسماعيل
- المقطوعة الموسيقية : النهر الخالد .
- المغنون : فريد ، عبدالحليم ، قنديل .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « الاطلال » .
- العلم الذى يفضله : الرسم .
- العالم الذى يعجب به : فيثاغورث .
- الشخصية التاريخية : احمد عرابى .
- الشخصية الاسطورية : ميكى ماوس .

المسرح — السينما — التليفزيون

- كتاب الدراما : يوسف ادريس ، مصطفى محمود .
- المسرحية التى يحبها : «السبنسة» .
- المخرجون : يوسف شاهين ، توفيق صالح .
- الممثلات : جمالات زايد ، نجمة ابراهيم .
- الممثلون : صلاح منصور ، عبد المنعم ابراهيم .
- نجوم الفكاهة : المهندس ، الهنيدى ، رضا .
- المسارح : مسرح الحكيم .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم ، نور على نور .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : الفنون التطبيقية .
- اللغات التى يجيدها : الانجليزية .
- ماركة السيارة : ليس لديه سيارة .
- الرياضة التى يحبها : الرحلات .
- العاب التسلية : البلياردو .
- النادى : نادى الصيد .
- المزاج : عصبى .
- الصفة الخلقية الغالية : حب الناس .
- عيبه الاول : الصراحة .
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : ساحل البحر .
- لون الحياة الذى يفضله : الهادىء ..
- الفكرة التى تزعجه : الفضيحة ..
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما يسمع تقدير الناس .
- النصيحة : الغرور يقتل الفنان .
- السيجارة التى يفضلها : « كنت » .
- وسيلة الانتقال المفضلة : الطائرة .

- هل يحب الليل : لا .
- هل عنده هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو .
- الشراب المفضل : عصير الليمون .
- المشهيات : الانشوجة .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الترنيط .
- الحلوى : الكنافة .

العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : قراءة ما يتصل بالسينما .
- من هو وكيل اعماله : ليس لديه وكيل اعمال .
- هل عمل على المسرح : ايام الدراسة فقط .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : ١٨ فيلما .
- والتليفزيون : لا شىء .
- افلامه الثلاثة التى يفضلها : « احنا التلامذة » ، « أم العروسة » ، « خان الخليلى » .
- الجوائز التى حصل عليها : جائزة الفنون مرتين .
- الشىء الذى يسعده فى عمله : ايمان الممثل به .
- الشىء الذى يتمناه : السلام للعالم .
- فيلمه القادم : « حدث فى رفح » .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : المغرب . الجزائر .

اشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : الثامنة صباحا .
- اليوم : الاحد .
- الشهر : يوليو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٢ .
- الحرف : ع .
- اللون : الرمادى .
- الرائحة : رائحة الفيلم الخام .
- الزهرة : اللوتس .
- الشجرة : الجميز .
- الاحجار الثمينة : الماس .
- المعدن : الصلب .
- الصوت : العصافير .
- الحيوان : القطة .
- الطائر : العصفور .
- الحشرة : لا يحبها .
- المدينة : الاسكندرية .
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : مصر الفراعنة .
- طراز الاثاث الذى يفضله : الكلاسيك .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 813-28-2-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ٥٢ عددا . فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

نجم للمستقبل

دخلت الفن من بابه الطبيعى . كان التليفزيون قد اعلن عن مسابقة للوجوه الجديدة ، عام ١٩٦٣ .. فتقدمت ، ونجحت . كان ترتيبها الرابع على ٦٥٠ متقدم ومتقدمة . بعد نجاحها قيدت فى فرق التليفزيون المسرحية ، ومثلت « الارانب » . و « شلة الانس » .. و « المفتش العام » . وفى السينما اشتركت فى ثلاثة افلام هى « طريد الفردوس » ، « معبودة الجماهير » ، « حكاية جواز » ، وفى التليفزيون .. اشتركت فى عدة تمثيليات ، وبرامج تليفزيونية . اما فى الاذاعة .. فلم تعمل شيئا . لانها لم تنجح كممثلة اذاعة !! ولا ادرى كيف لا يصلح ممثل المسرح ، ممثلا اذاعيا .. وهو الذى يعتمد على الالقاء اساسا .. والميكروفون الله .. قبل كل شيء . مشكلة الوجه الجديد انها لم تعمل شيئا منذ عام ونصف ، رغم انها موظفة بمؤسسة المسرح ؟ .. بقى ان تعرف ان نجمة المستقبل اسمها « جاذبية فؤاد » ..

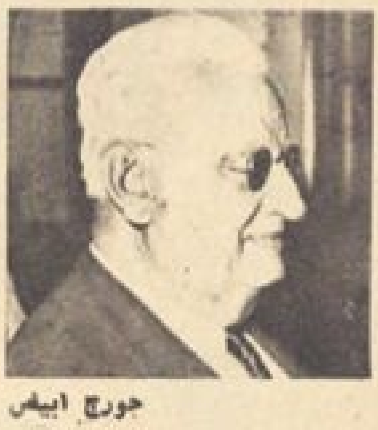

جورج ابيض

فى الكواكب من ١٥ سنه

● **من يعجبك من الممثلين الناشئين ؟**

طبعا اقصد الممثلين المسرحيين - لانى لا شأن لى بالسينما التى يقوم اكثرها على الارتجال - وانا اعتقد ان فرقة المسرح الحديث قد حازت النجاح . وهى ايضا ينتظر ان تتحقق على يديها آمال فنية عريضة بعد مدة معينة لازمة للصقل فى كل عمل فنى . على ان هذا لا يبخس حق افرادها الثناء من اجل المظهر المشرف الذى ظهروا به الى الان !

(ملاحظة : كان نجوم المسرح الحديث ايامها: حمدى غيث . سناء جميل . سميحة ايوب . زهرة العلا . عدلى كاسب . عبد المنعم ابراهيم)

صورة الغلاف

شادية

تصوير منير فريد

قولى لى يا سميرة .. أى نوع من الزيوت بتستعمليه لسيارتك ..
التعاون
أنا باستعمل زيت التعاون الممتاز باعتباره هو الأفضل دائما ..
الممتاز زيت التعاون
الجمعية التعاونية للبترول
ش.م.ع
الجمعية التعاونية للبترول
ش م ع

الكواكب

العدد ٨١٤ - ٧ مارس ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

- ٣ أغانى جديدة لنجاة الصغيرة
- قضية مثيرة .. ضد سميرة أحمد !
- فنان جديد .. يكتشفه يوسف إدريس !

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« وارين بيتى » يشاهد الان باستمرار مع النجمة الانجليزية « فانيسا ردجريف » .. يؤكد وارين باستمرار انه معجب بزوجها « تونى ريتشاردسون » .. كمخرج .. والمعروف ان « فانيسا » على خلاف الان مع « ريتشاردسون » .. كزوج !

لندن :

بريجيت باردو

« ديان كلنتو » اعترفت بانها اتجهت الى الكتابة لان نجاح زوجها فى السينما حجب نجاحها .. زوجها هو « شون كونرى » المشهور بـ « جيمس بوند » .. قالت « ديان » انه لا يسعدها ان تكون كل وظيفتها فى الحياة ان يدعوها الناس « مسز كونرى » او « مسز بوند »

باريس :

« بريجيت باردو » اقتنت حمارا .. « بى . بى » تحب الحيوانات وسبق ان اقتنت غزالا ، ومجموعة من الاسماك ، والكلاب ، والخيول

روما :

قطط .. وكلاب .. وزوج من الجمال .. تبرعت بها « انيتا ايكبرج » لحديقة حيوان روما بعد ان قررت الانتقال الى هوليوود ..

هوليوود :

« لانا تيرنر » سجلت طلاقها السادس ..

بدون تعليق

● « جينا لولو بريجيدا » تتمنى ان تقوم ببطولة فيلم غنائى .. سبق ان اثبتت ان لها صوتا جميلا فى فيلم اسمه « اجمل الجميلات » ..

● « تينو روسى » نجم الغناء الايطالى المعروف .. قال عن المغنى الفرنسى الشاب « ادامو » انه خليفته

● « ستيوارت جرانجر » طار الى كينيا .. ليقوم ببطولة فيلم اسمه « الرحلة الاخيرة » .. تقاسمه بطولته « جابريلا ليوالدى » ويخرجه « هنرى هاثاواى »

● « رجل وامراة » اخراج « كلودليلوش » كان انجح الافلام الفرنسية عام ٦٦ .. بالنسبة لشباك التذاكر .. يتلوه « الطبيب » اخراج « روجيه فاديم »

● « الصينية » فيلم يستعد لاخراجه « جان لوك جودار » .. عن فتاة من انصار « ماوتسى تونج » كما يقول ..

● الاتحاد السوفييتى وبلغاريا .. تم توقيع اتفاق بينهما على انتاج الافلام المشتركة .. واقامة الندوات لبحث قضايا السينما المختلفة .. وتبادل اسابيع الافلام السوفييتية والبلغارية

● تحديد النسل موضوع فيلم كوميدى سوف يتقاسم بطولته « دافيد نيفن » و « دبورا كير » .. يخرجه « فيلدركوك » ..

● ثالث افلام الخنافس اسمه المؤقت « بيتلز ٣ » .. يستعد لانتاجه نفس منتج فيلمى الخنافس السابقين « والتر شنسون »

كلمات

ليزلى كارون

● الموجة الجديدة بالنسبة لى مجرد كلمة .. وانا اكره كلمة « الموجة » بالذات لان الموجة لا تستمر .. لا تلبث ان تختفى فى البحر

انا كارينا ـ زوجة « سابقا » مخرج الموجة الجديدة جودار

● يكره نفسه فى الصباح بسبب ما يفعله بالليل ..

ناقد التايم

عن ممثل مسرحى

الفريد هيتشكوك

● الباليه يمنح الفتاة ساقين جميلتين الى الابد ..

ليزلى كارون

● لو خلقت من جديد لاخترت ان اكون قطة ..

جين فوندا

● اكثر النساء جاذبية الانجليزيات

هيتشكوك

صورة الأسبوع :

« جوان فونتين » فى « عميلة الشيطان » ـ فيلمها الاخير ـ تقوم بدور مدرسة فى احدى القرى الانجليزية .. وهذه هى احدى لقطات الفيلم المثير .. أخراج « سيريل فرانكل » .. ويلاحظ ان كلا من « جوان » وشقيقتها « اوليفيا دى هافيلند » .. قد اتجهت فى المدة الاخيرة الى افلام الفزع والرعب

ما زالت الاراء والمناقشات تزداد حماسا يوما بعد يوم ، في لجان وضع الدستور الدائم لبلدنا ..وهذه مجموعة من اراء أهل الفن ، يعبرون فيها عن آمالهم في الدستور القادم . .

أم كلثوم

أهل الفن

ماذا يريدون من الدستور؟

أم كلثوم

اعتقد أن الجمهورية مليئة بالاكفاء من المشرعين ، ورجال القانون الذين يستطيعون أن يسدوا لثغرة في مواد الدستور الجديد الدائم ، لانهم بخبراتهم ودراساتهم واحتكاكهم بكل فئات الشعب ، سيعرفون احتياجات ومطالب كل فئة ؛ لتصبح مادة ملزمة من مواد الدستور .. وفي رأيي ان الفنان جزء من الشعب وما ستتضمنه الدستور الدائم ، سيعود عليه بالخير ايضا

شكرى سرحان

بالنسبة لشكل الدولة ارى أن تكون دولة عربية .. لاننا نعيش الحاضر والمفروض أن ما يضعه الدستور ، هو الامال التي نعيش فيها .. وأملنا كبير في أن النصوص الجديدة في الدستور القادم ستشمل كل مضمون حياتنا الجديدة والدستور الدائم لابد وان يساير الركب العالمي .. طبقا للمفهوم الجديد ...

وبالنسبة للفنان املي ان يشمل الدستور القادم رسالة الفن في بلدنا بعد ان اصبحت رسالة بعيدة الحدود ومتسعة جدا .. وبالنسبة لكل الاهداف الاجتماعية والانسانية والقومية ...

وقد اشار الرئيس في اكثر من خطبة أن الفن رسالة ، والفنانون يحملون هذه الرسالة .. وحاضرنا اليوم غيره بالامس

وأخيرا أملي أن يكون الدستور القادم سدا شخما منيعا ضد كل تيارات العوز والشيخوخة والفقر .. وان كانت هذه الظاهر قد اختفت والحمد لله

محسن سرحان

ارى في الدستور القادم الدائم ان تكون بلدنا ، دولة اسلامية اشتراكية ديمقراطية .. وتكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية ..والاسم يكون الجمهورية العربية المصرية رسميا والسبب : أن فيه في العالم العربي دولة لها صفة العربية مثل سوريا والعراق واليمن ولبنان .. وغيرها و « مصرية » كلمة تعطينا الشخصية المستقلة .. وان كانت الوحدة الشاملة في قلوبنا ..

ولما قرات الميثاق رأيت انه دستور حوى كل شيء .. فلابد أن يكون قبلتنا عند وضع الدستور فهو « أبو الدساتير » ..

وأرى ان يوضع نص دستوري ، أن الاتحاد الاشتراكي هو الذى يرشح الصالح من أبناء هذا البلد، للانتخابات النيابية والنقابية وشتى المرافق ، وله سلطة الرقابة الفعلية، ويراعي ضرب كل يد تعبث بمصالح هذا البلد والذين يدخلون من الابواب الخلفية .. ولا ينسى الدستور القادم الضمانات الكافية ضد الفنانين وغيرهم من المواطنين بنص المواد القوية التي تحمينا من الفاقة واخطار المستقبل ..

وان يبرز ماهي الامتيازات التي يتمتع بها الفنان وان يوضح لنا الدستور المعنى الكامل للفن والفنان .. فليس من تخرج في معهد التمثيل فنانا ، او تخرج في كلية الطب طبيبا ، او تخرج في كلية الحقوق محاميا او قاضيا

وان يضيق الدستور من حقوق المرأة .. فالمرأة انسان ضعيف ويتعين في هذا قول الله تعالى : « الرجال قوامون على النساء » ..

عبد المنعم ابراهيم

كل ما أطلبه في الدستور الدائم القادم أن يجعلنا مثل بقية الفئات الاخرى .. فاذا توسع في اقرار حقوق الاطباء والمحامين والمدرسين وغيرهم .. لابد وان يكون للفن والفنان حقوق اقوى وان لم تكن مساوية لهم .. وأن يراعي الضمان الكافي طبقا للمبادىء الاشتراكية

وافضل ان يكون الشكل الرسمي لبلدنا هو جمهورية مصرية عربية ، لانه تعريف يشمل معاني كثيرة .. تاريخنا بكل ماضيه وحاضرنا الذى نعيش فيه ..

محمد عوض

أحب أن يكون اسم بلدنا في الدستور ، جمهورية عربية مصرية. لان مصر عزيزة علينا جدا .. وهذا اسم – حسب معلوماتي – اساسه ديني وقديم في نفوسنا وفي نفوس اجدادنا .. والمفروض ان يكون مقدسا

والفنان الاشتراكي بالضرورة مطمئن من جميع الجهات .. سواء في حياته او بعد مماته ، ولكي اعمل واطمئن الى أن العمل له نتيجة لابدان يكون ظهري مؤمنا وظهر اولادى ايضا .. الان الدستور القادم لابد ان يكون قائما على هدف هو الخير للجميع ..

والفن ليس ملكا لاحد ولا لافراد .. وان للجميع كل حسب اخلاصه وفنه واجتهاده .. مش بحسب صداقاته وعلاقاته وحركاته ..

ملك اسماعيل

ياريت يتوسع الدستور الدائم القادم في مساواة المرأة بالرجل ..

والذى احب ان يضغط عليه الدستور القادم هو تنظيم الاحوال الشخصية وخاصة مسألة الطاعة .. والحضانة ..

وافضل ان تكون بلدنا اسمها الجمهورية العربية .. لان «مصرية» تقصرها على المصريين فقط .. ونحن لانريد ان يكون الدستور دستورا مصريا ولكن دستورا عربيا ..

سهير الاتربى

كمواطنة في بلد اشتراكي . أرى أن يكون الدستور القادم دستورا يضم المبادىء الانسانية التي تربط الفرد بالدولة وبالعكس على أساس من الود والتوفيق فيما ترجوه لبلدنا في مرحلتنا التي تريد منا كل تضحية وكل نضال حتى نعيش في امان واطمئنان ...

وان يكون القرآن دستورنا الاول فاذا مانظرنا في اياته نرى انه قد حوى كل شيء ، وانه ملائم لكل عصر ..

ولا نعطي للمرأة الا ماتستحقه في حدود العقل والمنطق ..

صلاح البيطار

في اجتماع سري لم يحضره الصحفيون

المخرجون

في الاسبوع الماضي ، وبعد حملات الهجوم العنيف بين حسن الامام ، وصلاح ابوسيف ، التقى ١٦ من كبار المخرجين في السينما المصرية ، بدعوة من احمد المصرى - المسئول عن ستوديوهات السينما - ليواجهوا بعضهم بصراحة ، وليبدءوا موقفا جديدا ، نقيا .. بلا تجريح . ومن اجل ان يتعاونوا كمسئولين عن السينما المصرية . ورغم ان احمد المصرى قد منع الصحفيين من حضور هذا الاجتماع ، فقد استطاعت « الكواكب » ان تحصل على صورة كاملة لكل ما دار في هذا الاجتماع الخطير .. والكواكب تعتقد أنه رغم كل ما تفجر في الاجتماع من اتهامات .. فانه يعتبر من انجح الاجتماعات .. لانه فجر كل ما في النفوس .. بالمواجهة الصريحة ليفتح امام الجميع فرصة صحيحة للعمل وللتعاون وللانتاج .. وهذا الاجتماع الصريح يجب أن يتكرر في جميع المجالات الفنية الاخرى ..

حسن الامام

صلاح ابوسيف

توفيق صالح

احمد بدرخان

حسام الدين مصطفى

عاطف سالم

- أتهم «أبو سيف والمصري» .. بمحاولة طعني من الخلف !!
  توفيق صالح
- أتهم حسن الإمام .. بمحاولة الإساءة إلي في لبنان !!
  صلاح أبو سيف
- أتهم صلاح أبو سيف .. بأنه تعمد تشويه «السمان والخريف» !!
  حسام الدين مصطفى
- أتهم صلاح أبو سيف وأحمد المصري .. بأن لهما تكتلا لمصالحهما الشخصية !!
  عاطف سالم
- الشلة هي .. أبو سيف والمصري .. والزرقاني .. وبكر الشرقاوي !!
  حسن الإمام
- ليست لي شلة .. وإنما أصدقاء أؤمن بهم !!
  أحمد المصري
- إذا قام المخرجون بالنقد .. فماذا يفعل النقاد المتخصصون ؟!
  أحمد بدرخان

يتهمون بعضهم بصراحة!

فى جو مشحون بالتوتر ، اشبه باللحظات التى تسبق المركة .. بدأ اجتماع السينمائيين الـ ١٦ . محاولات ابتعاد من حسن الامام ، وصلاح ابو سيف . لا أحد يريد أن يلتقى بالآخر ، أو حتى ينظر اليه ، من بعيد لبعيد . ورغم الهدوء .. فان الاعماق كانت تغلى وعندما وقف **احمد المصرى** ـ صاحب الدعوة ـ وقال أن هذا الاجتماع من أجل بحث مشاكل السينما ، ارتفعت بعض الهمسات ، غير أنها لم تطغ على صوت أحمد المصرى ، الذى استمر فى حديثه . قائلا « **ان الجميع يجب أن يصفوا نفوسهم مما علق بها ، نتيجة لحملات التشهير التى تبادلها البعض فى الايام الاخيرة . لكن حسام الدين مصطفى** .. تدخل وتساءل .. **هل المقصود هو حملات التشهير التى تبادلها صلاح ابو سيف ، وحسن الامام ؟** . وحاول احمد المصرى أن ينفى ذلك ، مكررا ان هذا الاجتماع من أجل المشاكل العامة .. وليس من أجل المشاكل الخاصة .

لكن كلام احمد المصرى .. لم يستطع أن يلغى الحقيقة ، وفرض الموقف نفسه ، واصبح موضوع الاجتماع كله .. هو هذه المشاكل الشخصية ، او الاتهامات ، والتشهير الذى ازداد أخيرا بين حسن الامام ، وصلاح أبو سيف .

وتحدث حسن الامام ، فاتهم صلاح ابو سيف بانه هاجمه فى الاذاعة ، وندوات التليفزيون ، وعلى صفحات الجرائد ، وتناول بالنقد اعماله السينمائية الاخيرة .. واتهمه بانه يعمل كمخرج وناقد . وتساءل .. هل من حق الزميل أن ينقد اعمال زميله .. خاصة اذا تعرض لها بالنقد الجارح .. وربما بالتشهير ايضا .

صلاح يرد

ونفى صلاح أبو سيف ، اتهامات حسن الامام له . وقال انه كان يرد فقط على شتائم حسن الامام التى كان يرددها فى مجالسه الخاصة ، وعلى صفحات المجلات . وعلق احمد المصرى على الموقف بين أبو سيف والامام ، فقال اننا لا نستطيع أن نحجر على الاراء . ورد بسرخان .. **وما الفرق بين الزميل المخرج ، وبين الناقد المتخصص . ان النقاد كالدكتور لويس عوض مثلا ، او البارودى ، او رشدى صالح ، يعملون بالنقد فقط .. وهذا عملهم . يجب أن يكون هناك تخصص ، والا سمينا تصرفات صلاح أبو سيف ، تجنى على الزملاء .**

وارتفع صوت عنيف ، هو صوت **حسام الدين مصطفى** ، واشتبك مع صلاح ابو سيف فى حديث حاد ، وقال .. **ان صلاح قد سخر من فيلمى الاخير .. « السمان والخريف » فى مجلة صباح الخير .. وانا اقسم بالله العظيم ، بان صلاح لم ير الفيلم.** ورد صلاح قائلا انه رأى الفيلم فعلا . وتدخل حسن الامام مرة اخرى .. فاتهمه صلاح .. بأن قال لسعيد فريحة منتج فيلم «الزاح بعلبك» الذى اخرجه صلاح ابوسيف .. بان ما صنعه صلاح خطأ من الناحية الفنية ، والانتاجية فرد حسن ، بأن سعيد فريحة موجود .. ومن المكن ان يقوما برحلة الى لبنان ، لسؤاله .. وربما عادا من هناك اعدا نفسا .

ويبدو ان هذا الكلام اثار **توفيق صالح** ، فقال .. انه كان يرفض دائما مثل هذه الاجتماعات ، لانها ملموءة بالكلام المزوق . لكنه حضر هذه المرة ، لان احمد المصرى دعا السينمائيين من أجل كلام مفيد . وقال .. آن حملات التشهير يجب أن تنتهى .. وانه يؤكد مرة اخرى ما قاله المصرى **بضرورة اتحاد المخرجين ، فباى صورة يظهرون امام الراى العام . وقال ان هذا ينعكس حتى على الاعمال السينمائية** ومع هذا فهو يتهم صلاح والمصرى بانهما **قادا حملة تشنيع على فيلم « المتمردون » . وقالا انه لا يصلح للعرض فى المهرجانات . بل واتصل صلاح والمصرى ببعض المسئولين ، لمنع عرض الفيلم ، لانه يسىء الى سمعة الفيلم المصرى** . وقد طلب المسئولون أن يشاهدوا الفيلم ، وشاهدوه فعلا وهنأوا توفيق صالح عليه .. ثم وجه اتهاما آخر الى صلاح أبو سيف ، وقال له انه يحاول دائما أن تعرض افلامه هو دون غيره .. وأن له شلة خاصة تقوم بأعمال الدعاية له . لكن الجمهور هو دائما الحكم .. وايرادات الافلام هى التى تشهد . واخذ الثلاثة ـ صلاح وتوفيق والمصرى ـ جانبا ، ليبحثوا من الذى اتصل بالمسئولين ، ومن الذى أراد ان يطعن توفيق صالح .

اتهامات اخرى

وتحدث **عاطف سالم** .. واتهم احمد المصرى وصلاح أبو سيف ، **بان لهما شلة** . ورد المصرى .. بأن له اصدقاء . وانه لا يسمح له بأن يسميهم شلة .. بالمعنى المقصود . وقال عاطف « **انهم ليسوا بأصدقاء » وانما هم تكتل** ، وتدخل **حسين حلمى المهندس** .. وقال ان هناك فارقا كبيرا بين تكتل من أجل صناعة السينما ، وتكتل من أجل المصالح الشخصية .

واضاف حسن الامام .. **ان الشلة تتكون من صلاح ابو سيف ، واحمد المصرى ، وعلى الزرقانى ، وبكر الشرقاوى** . فرد المصرى .. بانهم اصدقاء . وتحدث حلمى المهندس مرة أخرى .. واتهم المصرى بانه يشجع الجدد .. على حساب القدامى . وان القدامى ليسوا كالخيل ، عندما تكبر .. يضربونها بالنار . لم حدد واقعة بالذات ، فقال **ان احمد المصرى جمع طلبة معهد السينما فى الاستوديو ، وخطب فيهم ، فى حضور بعض القدامى .. ولم يشر ابدا لاى مخرج قديم . وقال للطلبة ... انتم اهل السينما . بل تعدى ذلك .. وسخر من قدامى المخرجين** .. مع انهم الذين بنوا السينما . واكمل الحديث **محمود ذو الفقار** .. فقال .. ان على طلبة معهد السينما ان يفهموا أن المسألة كفاح طويل ، واحترام للقدامى .. وان الطلبة فى المعهد مغرورون جدا واضاف **حلمى رفلة** : ان الجدد فعلا ، لا يحترمون القدامى .. مع ان السينما خبرة وفن ، قبل ان تكون كتبا ونظريات .

ومرة اخرى عاد الحديث .. والهجوم .. حول نقد المخرجين للافلام . **واقترح احد الحاضرين «الاينقد مخرج اعمال مخرج اخر باى وسيلة من وسائل الاعلام» . واقترح ايضا أن يعتذر كل مخرج اذا دعى لندوة اذاعية او تليفزيونية او احاديث صحفية ، يكون الغرض منها نقد افلام الغير .. حرصا على العلاقات الطيبة ، وكذلك على سمعة الفيلم المصرى عند الجمهور .. ويجب ان يترك النقد للنقاد .. فهم الذين يتحملون مسئوليته امام الجماهير .**

ثم قال حلمى رفلة .. انه لا مانع من ان يبدى احد المخرجين رايه بصراحة فى عمل فنى لزميله .. وطالب ان تعود الندوات التى كانت تنظمها نقابة السينمائيين لمناقشة الاعمال الفنية التى يقدمها المخرجون من اعضائها . وأضاف حلمى بأن التعاون يجب أن يعود ، وان تعود روح الصداقة والزمالة . وضرب مثلا بنفسه فقال انه كان يعرض سيناريوهات افلامه على بعض زملائه ، ليبدوا آراءهم فيها ويشيروا بما يجب ان يجرى فيها من تعديل .

ثم تحدث **صلاح ابو سيف** والتى على روح الزمالة التى يتميز بها حلمى رفلة ... وقال ان حلمى ترامت اليه شائعات واقاويل منسوبة الى صلاح .. فدعاه حلمى وتحادثا بصراحة .. وكان هذا اللقاء ، تجديدا لعلاقتهما الطيبة **ثم تساءل صلاح .. لماذا لا يفعل حسن الامام نفس الشىء** ، فيتقابل هو وصلاح .. اذا ما سمع احدهما اتهامات ، او اذا نشر شىء من هذا القبيل .. **وعلق حسن الامام .. بانه جاء وقت اثيرت حوله ضجة . وكثر الهجوم .. وكثرت الاشاعات وكلما حاول ان يعرف مصدرها .. وجده صلاح ابو سيف .. وقال انه من غير المعقول ان يتفرغ للرد على الشائعات او الاحاديث ، أو يظل بجوار التليفون ، ليسأل صلاح عن صحة هذه الشائعة ، او هذا الحديث .**

نهاية الهجوم

وهدأ الموقف اخيرا .. بعد أن قال كل ما بنفسه ، واخرج ما كان يخفيه . وانتهى حول البوفيه الذى اعده احمد لجميع رءوس السينما المصرية .. فى جلسة عائلة الطريف .. أن الجميع تعمدوا أن يتركوا المقعد المجاور لصلاح ابو سيف خاليا ... ولم يكن امام حسن الامام ... الا أن يقع فى « الفخ » . وصب صلاح الشاى لحسن .. وسأله .. **كم قطعة من السكر ؟** . ورد حسن مازحا : **حسب المقعود اللى ح امضيها** ، وعلق **فطين عبد الوهاب** ضاحكا : **يبقى ح نشرب الشاى ساده** ... وضحك الجميع .

فى النهاية .. اقترح **رمسيس نجيب** ، أن يلتقى صلاح وحسن الامام بالاحضان .. ووجه حسن دعوة لصلاح لتناول طعام الغداء فى بيته .. ايذانا بانتهاء الموقف . وقبل صلاح الدعوة .

وكلمة اخيرة .. حول اجتماع الكبار الـ ١٦ .. ان السينما ، لا يمكن ان تخطو خطوة للامام .. دون ان يضعوا جميعا ايديهم ـ بقلوب صافية ـ فى ايدى بعضهم البعض . واذا كانت السينما قبل الان ، قد واجهت مصاعب .. احتاجت الى جهودهم ... فانها . الان . فى حاجة اشد .. لهذه الجهود . ولن يكون الجيل الجديد من المخرجين بقادر على أن يبدأ الطريق .. مالم يفرشه لهم القدامى . و «الكواكب» .. سعيدة بهذا اللقاء الصريح .. الذى واجه فيه المخرجون بعضهم .. وتدعو الى تكرار هذا اللقاء . من أجل فيلم مصرى ، ومن أجل أن يؤدى الكبار فى السينما دورهم الضرورى ، نحو الجماهير . ومن أجل ان تصفو جميع النفوس .. للحب والفن والانتاج العظيم .

حكايات

بقلم: صالح جودت

١ — منذ جيل من الزمان ، غنى له عبد الوهاب انشودة حلوة تقول :

عندما يأتي المساء .. ونجوم الليل تسهر
اسألوا الانجم عن نجمي .. متى نجمي يظهر ؟
كل نجم راح في الليل بنجم يتنور غير نجمي ، فهو ما زال على الافق محير

وظل الناس يسمعونها ويطربون لها ، ونسوا اسم صاحبها .. ولم يعرفوا انه شاعر يعيش طول عمره في مأساة

كان في اجمل شبابه ، عندما قامت ثورة سنة ١٩١٩

وخرج الشاعر الشاب فيمن خرج من جموع الثائرين الهاتفين باسم مصر ، المطالبين بحريتها ، فاطلق الانجليز عليهم الرصاص

واصابت رصاصة ساق الشاعر الشاب ونقل الى المستشفى ، وهناك بترت ساقه ، ومشى يدب على الارض بساق واحدة

وعرف امير الشعراء رحمه الله قدر هذا الشاعر ، واحس بمأساته .. فدعا الى حفل كبير في مسرح الازبكية ، تكريما له ، وسعيا الى معونته

وبما اجتمع في ذلك الحفل من عون ، سافر الشاعر الى المانيا ، وعاد يمشي من جديد على ساقين ، احداهما صناعية

ولكن الزمن تجاهله بعد ذلك ، رغم الفريدة الحلوة ، الى ان تداركه عطف المغفور له طلعت حرب .. الذى الحقه بوظيفة في مطبعة مصر

ومات طلعت حرب ...

وخرج الشاعر من الوظيفة ، ونسيه الناس من جديد .

وفي عيد العلم الماضي ، ادركه ذلك القلب الكبير ، قلب جمال عبد الناصر ، لتكرمه بوسام العلوم والفنون

وكانت الساق الصناعية ، التى مضت عليها اكثر من ثلاثين سنة ، قد برمت بصاحبها ، فسعى الشاعر الى منبر عيد العلم يدب على ساق ويتأبط عكازا

وتسلم الوسام من يد الرئيس ، وصافحه ، واستأذنه في أن يتلو عليه بيتين عرفانا للجميل .

ورأى الناس الشاعر ، وسمعوا البيتين .

وتندت عيونهم بالدموع

ترى هل يذكرونه من جديد ؟

واذا ذكروه ... فهل يمدون له سبيلا الى حياة افضل ؟

***

٢ — دائما ... تجد الصحافة وسيلة لاسترداد زبائنها ... بدعوة الحق . والعمل الجرىء ، والتضحية المجزية

لقد استطاع الراديو والتليفزيون أن يسرقا كثيرا من قراء الصحف في السنوات الاخيرة ، ولكن الصحافة استطاعت أن تسترد كثيرا من قرائها السابقين ، وان تضيف اليهم قراء جددا ، بأكثر من وسيلة

احدث هذه الوسائل في امريكا ، عمود يظهر في الصحف ، ويقوم بمهمة شرطة النجدة

واحيانا ، يتجاوز العمود نطاق شرطة النجدة ، ويضطلع باعمال انسانية جليلة

مثلا .. سيدة من مدينة ديترويت ، اتصلت بكاتب « عمود الانقاذ » كما يسمونه هناك ، باحدى صحف المدينة ، وقالت له وقلبها يتمزق ، ان ابنتها هربت مع شاب مجهول الى مكان مجهول

وجندت الجريدة عشرة من مخبريها ، اقتفوا أثر الشاب والشابة حتى اهتدوا اليهما ..
ورافقهما كاتب عمود الانقاذ الى مركز الشرطة ، واستطاع أن يقنع الضابط بتحويل محضر الاختطاف الى حفلة زواج

وتردد الشاب قليلا ... لانه عاطل

ومرة اخرى ، اتصل كاتب عمود الانقاذ ببعض اصدقائه من رجال الاعمال ، واستطاع ان يجد الشاب وظيفة مناسبة

وهكذا استطاع كاتب عمود الانقاذ ان ينقذ ثلاثة قلوب ، وان ينشيء بيتا سعيدا

وشاع هذا التقليد الجميل ، فانشأت اكثر الصحف عمودا للانقاذ ... ينقذ حياة الطفل الذي لاتملك أمه أجر الطبيب .. وينقذ الارملة المسكينة التى يسطو على بيتها اللصوص ليسلبوها « تحويشة » العمر .. وينقذ العاشقة المسكينة التى يتخلى عنها حبيبها فتشرع في الانتحار ..

شيء يجب ان تدركه الصحافة في كل ارض ، هو انها ليست عملية تجارية ، بل هي — قبل كل شيء — عملية انسانية

ليلى مراد .. اطفأت الضوء بيديها

٣ — انتهينا من حكاية المعهد العالى للفنون المسرحية .. ولكن القارىء الكريم ، الاستاذ مصطفى الريس ، المدرس بكلية المعلمين ، يقول انه تتبع هذه القضية هو وزملاؤه بكل اهتمام ، لانها ليست قضية معهد واحد من المعاهد العالية التى يفترض فيها انها ذات مستوى جامعي ، سواء أكانت تابعة لوزارة الثقافة ام لوزارة التعليم العالى

ويضيف الاستاذ الريس ان معركة كهذه المعركة ، دائرة منذ عدة سنوات في أكثر من معهد عال .. منها كلية المعلمين ، ومنها معهد البترول والتعدين العالى بالسويس ، وغيرهما ، حيث تختل اللوائح ، ويقع الظلم على المدرسين الاصلاء ، وتكثر المحاضرات بالانتداب اكراما لزيد او لعمرو من المحظوظين

قد تكون هذه المعاهد ، بطبيعة الدراسة فيها ، بعيدة من نطاق الموضوعات التى تعالجها « الكواكب » ولكنى اطمئن الاستاذ الريس الى ان لجنة تصفية الاقطاع ، التى مدت عصا الثورة الى قطاعات الصناعة والزراعة والتموين والتعمير والتأمين ، ستتحول الى جهاز دائم لن يفوته ان يمد عصا الثورة الى قطاع التعليم

***

٤ — الآنسة فدوى عبد الحسين ، من بغداد ، تقول لي :

« عرفنا ، عندما رأيناكما في مهرجان الشعر ببغداد ، انكما — انت ورامي — توأمان في الحب ، فماذا تعلم منك رامي خلال صحبتك له ، وماذا تعلمت منه ؟ »

● لا احسب يا آنستي أن رامي قد تعلم مني شيئا ، أما انا .. فقد علمتني صحبته اشياء كثيرة ، سردتها في القصيدة التي قلتها يوم تكريمه .. اذ قلت له :

اه من صحبتك الحسناء في ماضي وحاضر
علمتني كيف يحلو العيش في قيد الضمائر
علمتني لذة العفو ونسيان الصغائر

احمد رامى

علمتنى ان طرح الكبر من طبع الاكابر
علمتنى ان للصبر على البأساء آخر
علمتنى ان سلطان الهوى ناه وآمر
علمتنى ان من لا يعرف الشوق مكابر
علمتنى ان من يكفر بالمرأة كافر
علمتنى ان اسمى الربح فى الحب الخسائر
علمتنى كيف يحيا الله فى وجدان شاعر

***

رحم الله زكى مراد ...

٥ — ان احدا من ابناء هذا الجيل لم يسمع باسمه ولكن الجيل المسن لا يزال يذكره ويترحم عليه

كان زكى مراد من اعلام الغناء فى الجيل الماضى

وقد ذهب من الدنيا ، وخلف ثلاث مواهب فنائية ، هى **ليلى وملك وسميحة**

ولنت ليلى مراد فى الاذاعة ، وعلى المسرح ، وعلى الشاشة ، ولمع ضوؤها ، الى ان اطفأت هذا الضوء بيدها ، بكسلها وتراخيها ، بكل أسف .. وغنت بعدها شقيقتها ، ملك مراد ، ولكن عمرها الفنى لم يطل فى القاهرة ، لقد هاجرت الى امريكا ، ولا تزال هناك تغنى فى الملاهى الكثيرة التى تقدم الفن العربى

ثم غنت بعدهما سميحة مراد ، صغرى بنات زكى مراد . ولكن بيت الزوجية ما لبث ان اختطفها من دنيا الفن

ثم عاد الفن يراودها من جديد ، فتركت بيت الزوجية ، وذهبت الى عبد الوهاب ليلحن لها ، وذهبت الى محمد سالم ليقدمها فى التليفزيون ، فى لون جديد من غناء الفرانكو — آراب

وقريبا .. تتألق ثالث موهبة فنائية من بيت الفنان الراحل الكبير زكى مراد ...

أما الموهبة الرابعة ، فانتم تعرفونها جميعا : الملحن الموهوب منير مراد

***

٦ — الاديب احمد محمد المطرى ، يعيش فى محنة اجتماعية بسبب ازمة المساكن ..

فقد كان موظفا بالقاهرة ، ثم ضاق به الرزق فيها فالتحق بوظيفة بشركة « راكتا » للورق بالاسكندرية

ولم يستطع ان يظفر ببيت فى الثغر ، فبقيت اسرته بالقاهرة ، وبقى هو ، بلا بيت ولا اسرة ، فى الاسكندرية

وهو يستجير بمحافظ الاسكندرية ، مستشفعا ببيتين طريفين للشاعر الراحل محمد الاسمر :

شاد القصور على الوادى اباطرة
فمن لشاعره بالكوخ من قصب
من راح يبنى بيوت الشعر من ذهب
اعياه بيت من الآجر والخشب

ترى ... هل يشفع له هذان البيتان ؟

***

قالت لى :

٧ — هل أنت شاعر .. ام قصاص ... أم صحفى ... ام كاتب أغنية ؟

قلت لها :

— أنا شاعر .. ومهنتى الصحافة ... وهوايتى القصة .. واكتب الاغنية لانها مجزية الاجر

أم كلثوم

ثروة قومية بالعملة الاهمية

يشعر الانسان بمنتهى الفخر والاعتزاز كلما حقق فنان مصرى ، نصرا فنيا فى المجال الدولى . معنى هذا ان فنه ارتفع الى المستوى الانسانى ، وتخطى الحواجز الاقليمية والمحلية ، واصبح يسعد الانسان فى اى مكان .. مهما اختلفت عقيدته او جنسيته .

وقد حقق اكثر من فنان مصرى هذا النصر الفنى فى المجال الدولى وقد تختلف ظروف شهرتهم . ولكن ليس بينهم من حقق لفنه شهرة دولية مثلما حققت أم كلثوم لفنها العربى الاصيل . فهى الفنانة الوحيدة التى اذا وقفت لتغنى على المسرح فان جمهورها لا يقل عن ١٠ ملايين ، ان لم يكن يزيد على هذا العدد بكثير .

ونحن نعلم أن مجلة التايمس الواسعة الانتشار نشرت تحقيقا صحفيا كبيرا لام كلثوم .. ونعلم انها ، بعد مفاوضات طويلة ، قبلت الغناء فى باريس هذا العام

اما نجاح حفلاتها فى مهرجان بعلبك بلبنان فى العام الماضى ، فقد كان حديث الناس . وقد حققت حفلاتها ايرادا خياليا لم يسبق له نظير .

ومنذ حوالى اسبوعين صرح النجم العالمى مارلون براندو قبل مغادرته بيروت الى كراتشى ، بان السيدة ام كلثوم وافقت على الاشتراك معه ومع غيره من النجوم العالميين ، فى احياء المهرجان الفنى الذى سيقام فى نيويورك فى العام القادم لصالح صندوق اغاثة الطفولة الدولى ، الذى يقدم المعونة الى ٨٠٠ مليون طفل فى شتى انحاء العالم .

وليس مارلون براندو الامريكى الوحيد الذى يعشق ويقدر غناء ام كلثوم ، ولكن هناك كثيرين من الشعب الامريكى يتشوقون الى سماعها . فقد زار القاهرة منذ ايام نائب مدير مكتبة الكونجرس الامريكى . وخلال جولته بمكتبة الفن طلب من المسئولين الاستماع الى ام كلثوم .. وام كلثوم فقط وجلس يستمع الى اغانيها القديمة بشوق كبير .

وفى اعتقادى ان أم كلثوم ليست فقط ثروة فنية نعتز ونفخر بها .. وانما هى فى نفس الوقت ، ثروة قومية بالعملة الاهمية . وهى تستطيع ان تقدم خدمات جليلة للوطن ، لا يقدر عليها سواها .

وعلى سبيل المثال ، لو ان جميع فرقنا الفنية قامت بجولات فى عواصم الدول المتحررة ، فان ايراداتها — مكتملة — من العملة الصعبة ، لا يوازى ايراد حفلات أم كلثوم وحدها اذا قامت بنفس الجولة .

ولهذا فانى اقترح الا تنفرد القاهرة وحدها بحفلات ام كلثوم ، خلال موسمها الفنائى ، الذى يبدا دائما فى شهر ديسمبر وينتهى فى شهر يوليو من كل عام

وليكن افتتاح وختام الموسم فى شهرى ديسمبر ويوليو بالقاهرة .. اما باقى الاشهر من يناير حتى يونيو ، فيمكن ان يقام الحفل الشهرى فى عواصم البلاد العربية الاخرى مثل دمشق وبيروت وبغداد والجزائر والكويت .

وجمهور ام كلثوم بالقاهرة لن يضيره شيئا ، اذ تستطيع اذاعة الجمهورية العربية المتحدة ان تنقل لنا سهرتها من اى بلد عربى اخر . والجمهور الذى تعود ان يشاهد ام كلثوم فى حفلاتها ، وهو لا يزيد على الفى مواطن ، يمكن ان يستمع اليها عن طريق الاذاعة .

اما الجمهور العربى الاخر الذى يحضر بالطائرة ليستمع الى ام كلثوم ، ويشاهدها فى حفلاتها ، فسوف تزداد متعته بمشاهدتها فى بلده .

ونحن لو قارنا بين الفائدة التى تعود علينا ، عند اقامة حفلاتها فى القاهرة ، وبين اقامتها لمدة ٥ اشهر فى عواصم الدول العربية .. نجد ان ام كلثوم تستطيع ان تؤدى خدمة قومية كبيرة للدولة ، لا يستطيع سواها ان يقوم بها .

والمعروف ان ام كلثوم فنانة تعتز بفنها وبوطنها ، ولها مواقف جليلة فى هذا الصدد . وهى دائما على استعداد للاسهام الايجابى فى خدمة هذا الوطن

جلال فؤاد

هـــل يـتـــم الطـلاقـ الـثـالـث ؟

ليلى طاهر

الحياة الزوجية بين يوسف شعبان وليلى طاهر لم تعد محتملة . كل منهما يجد صعوبة في التفاهم مع الآخر ! فمنذ الصيف الماضي ، قبل ان تدخل ليلى المستشفى لولادة الطفل الذى مات بعد ولادته مباشرة ، هناك شبه انفصال بينهما . ومنذ شهر عادت الحياة الى مجراها الطبيعى ، ثم عادا واختلفا مرة اخرى ، وترك يوسف البيت ، وهو يعيش الآن مع أهله . فهل سيتم الصفاء مرة أخرى ؟ .. او يتم الطلاق الثالث بينهما ، وعندئذ لن يستطيع كل منهما أن يعود للآخر !!

عبد الحليم حافظ

دروس في الانجليزية لعبد الحليم حافظ

منذ اسبوعين وعبدالحليم حافظ يتلقى دروسا في اللغة الانجليزية لاجادة الحديث بطلاقة . والسبب ان عبدالحليم يستعد من الآن للقيام ببطولة الفيلم الانجليزى الذى سيبدأ تصويره في مايو القادم . عبدالحليم يمثل ايضا بعض مشاهد من مسرحية « ماكبث » باللغة الانجليزية !

إسماعيل يس يعود .. للسينما

اسماعيل يس

اسماعيل يس انتهت ازمته مع السينما التي استمرت عدة سنوات ، فمنذ عام ١٩٦٣ لم يشترك في اى فيلم ، في الاسبوع الماضي بدأ في تصوير بطولة حلقات سينمائية للتليفزيون اسمها «الديك» من اخراج احمد ضياء الدين ، وبعد انتهاء هذه الحلقات سيقوم ببطولة فيلم جديد اسمه «الاخذ بالثأر» ينتجه حسن موافى ويخرجه فطين عبدالوهاب .. فطين هو الذى اخرج لاسماعيل معظم سلسلة افلام اسماعيل يس!

محمود ذو الفقار يخرج فيلما "لمريم"

مريم فخر الدين

مريم فخر الدين تستعد الآن لدخول البلاتوه لاول مرة بعد عودتها للاضواء . الفيلم الذى ستقوم ببطولته اسمه « أجازة غرام » يشترك معها في بطولته فؤاد المهندس وشويكار . وهو من انتاج القطاع الخاص ، ويخرجه محمود ذو الفقار الزوج السابق لمريم ، هذه أول مرة يلتقيان فيها في عمل فنى منذ انفصالهما . وتزداد الاشاعات قوة هذه الايام عن قرب استئنافهما حياتهما الزوجية مرة اخرى بعد ان تدخلت ابنتهما ايمان ! .. الطريف انها بدأت حياتها الفنية بفيلم اسمه « ليلة غرام » ..

ســؤال

شىء غريب يحيرني ، ولا اجد له تعليلا او منطقا ..! وربما اجد التعليل عند المسئولين في هيئتى الاذاعة والتليفزيون . اذ كيف يتساوى العازفون محمد عبده صالح واحمد الحفناوى وعبدالفتاح منسى واحمد فؤاد حسن ومحمود عفت وغيرهم من خيرة العازفين في بلادنا ، والذى يعتبر كل منهم استاذا في العزف على آلته .. كيف يتساوى هؤلاء في الاجر الذى يحصلون عليه مع غيرهم من العازفين الناشئين ، وبعضهم بلا مؤهلات او مواهب ؟!... اريد اجابة واضحة عن هذا السؤال .. وعلى اى قواعد جاء هذا التساوى ؟!

فريد الاطرش

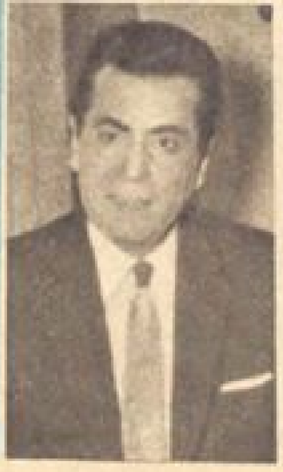

هل تغني نجاة من ألحان فريد الأطرش؟

موجة النشاط التى تنتاب فريد الاطرش هذه الايام امتدت الى نجاة الصغيرة . ففى الوقت الذى ينتهى فيه من اللحن الذى سيغنيه عبدالحليم حافظ ، التقى في الاسبوع الماضي بنجاة ، واستمعت منه الى بعض الالحان الجديدة تمهيدا لاختيار احداها ، سبق لنجاة ان اجتمعت مع فريد ، وقررت ان تغنى من تلحينه ، ثم توقفت المفاوضات فجأة ، لسبب لانعرفه !.. فهل يتم اللقاء في هذه المرة ؟! ..

وأخبـــــار

يقدمه : سيد فرغلى

● **حسن الامام** ، يخرج ١٢ حلقة للتليفزيون بعنوان « الحب والجريمة » . اول حلقة اسمها « الوحيد » بطوله هند رستم .. الحلقات من تأليف حسن الامام ايضا . زمن الحلقة نصف ساعة

● **الفنان نبيل الحسينى** ، يقيم معرضه الثانى فى أوائل ابريل القادم .. فى التصوير ، والنحت ، والخزف . سيقام المعرض باتيليه القاهرة . المعرض يضم ٥٠ قطعة تمثل نواحى البيئة الشعبية والريفية ، وبعض مظاهر النوبة ..

● **«وصف مصر»** .. الفيلم التسجيلى الذى اشتركنا به فى مهرجان التليفزيون الاخير ، لم كندا .. سنشترك به مرة ثالثة خلال هذا الشهر فى مهرجان طوكيو .. الفيلم من اخراج شوقى جمعة الذى يسافر الى فرنسا فى بعثة لدراسة الافلام التسجيلية .

● **يوسف** وهبى يقوم الان بتكوين فرقة مسرحية لتشترك معه فى تسجيل بعض اعماله المسرحية للتليفزيون .

● **هلال** أبو عامر المخرج الاذاعى سقط مريضا فى الاذاعة ونقل الى مستشفى قصر العينى لاجراء عملية جراحية له .

• صورة وخبر •

تقام حاليا دورة فنية ادبية بين كليات الاداب بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية . اشتركت آداب القاهرة بمسرحية « الارنب الاسود » تأليف عبدالله الطوخى واخراج وليم دانيال ، واشتركت الاسكندرية بمسرحية يوسف ادريس «اللحظة الحرجة» واشتركت عين شمس بمسرحيتين هما « الزائر » « وشقة مين فيهم» كتبهما الطالب محمدعباس حمدى .

سهير البابلى

محاسن نشات

أميرة كامل

● **تجربة** جديدة فى معهدالفنون المسرحية .. سيقوم جميع المعيدين بالمعهد بتقديم « الطوفان » من تأليف على امين المدرس بالمعهد ويتقاسم بطولتها نجاة على ورشدى سلام وتوفيق عبد اللطيف .

● **منظمة** تحرير فلسطين اتفقت مع أنصار التمثيل والسينما على القيام برحلة تزور خلالها البلاد العربية لصالح المنظمة .

● « **عرس** الدم » للكاتب الاسبانى لوركا سيخرجها احمد عبد الحليم لمسرح الجيب .

● « **درب** النمل » اسم تمثيلية سهرة كاهية من تأليف ابراهيم حسين العقاد واخراج ابراهيم يسرى .. ويتقاسم بطولتها زوزو نبيل واحمد اباظة ورجاء حسين .

● « **صندوق** الدنيا » برنامج جديد لمسرح العرائس .. يشترك فى الحانه على اسماعيل وبليغ حمدى ويخرجه محمود يوسف وابراهيم سالم

● **المخرج** احمد ضياء الدين ، يستعد الان لاخراج فيلم جديد اسمه « حارة المماليك » قصة وسيناريو وحوار ناصر حسين ، تنتجه شركة جديدة اسمها مؤسسة الوسيط . يقوم ببطولة الفيلم هدى سلطان وحسن يوسف .

● **وزارة** الثقافة قررت انهاء عقدها مع متعهد الاوبرا الذى كان يتفق لها منذ زمن طويل على استحضار فرق الاوبرا الايطالية .

● **مطربة** جديدة اسمها محاسن نشأت لحن لها الموجى اغنية اسمها « حبوب ولطيف » كلمات محمد حلاوة ، ولحن لها شقيقه ابراهيم رافت أغنية اسمها « من قسمتنا » كلمات صلاح ابو سالم .

● **مجموعة** قصصية جديدة صدرت هذا الاسبوع لحسن محسب اسمها « التفتيش » وتضم ١٣ قصة .. وسيصدر له قريبا دراسة أدبية عن « قضية الفلاح فى القصة المصرية » وهى دراسة عن موقف الادباء من قضية الفلاح منذ العصر المملوكى حتى الان

● **اميرة** كامل مغنية الاوبرا المصرية تسافر مع زوجها الذى تعاقد على العمل فى الكويت .

● **المتمردون** والسمان والخريف وجفت الامطار وسبع مداخل للقاهرة الذى اصبح اسمه الان « المخربون » هذه الافلام الاربعة رشحها المكتب الفنى الذى يرأسه احمد بدرخان لتمثيلنا فى مهرجان «كان» السينمائى الذى يعقد فى شهر مايو القادم . من المفروض أن يتم اختيار فيلم واحد من هذه الافلام ..

● **سهير** البابلى احتفلت بعيد ميلادها ، حضر السهرة عدد كبير من ممثلى المسرح القومى ومعهم سعدالدين وهبه وسميحة أيوب .. منير مراد قام بدور مطرب السهرة .

● **الجمهورية** العربية المتحدة تشترك بفيلم تسجيلى فى المهرجان الدولى الثامن فى مدينة مونتريال بكندا للافلام التسجيلية والرسوم المتحركة الذى يقام من ٤ الى ١٨ اغسطس القادم .

● **لاول** مرة تكتب مسرحية كاملة عن حياة الزعيم احمد عرابى كتبها السيد طليب الممثل بالمسرح الكوميدى ، ستقدمها فرقة الشرقية المسرحية باسم « مصر للمصريين »

● **ملحن** وطالب بكلية آداب القاهرة اسمه « ريمون فؤاد » سيقدم تجربة جديدة فى الاغنية العربية . الاغنية اسمها « ذكريات » كتبها اشرف اسكندر ويؤديها سامح التركى

● **مهرجان** للمسرح الجامعى سيقام على مسرح دار الاوبرا فى أواخر الشهر الحالى ، ويستمر لمدة عشرة أيام ، ستقدم فرق الجامعات مسرحيات عالمية .

● « **كوكتيل** » .. تجربة فنية جديدة ، مزيج من الشعر والموسيقى والرقص التعبيرى ، يستعد وليم دانيال رئيس فريق التمثيل بآداب القاهرة لتقديمها ضمن حفل المنوعات الذى ستشترك به كليته فى مسابقة كأس الجامعات للمنوعات .

● « **الفرافير** » .. مسرحية يوسف ادريس سيقدمها فريق التمثيل بكلية الحقوق جامعة القاهرة . يخرجها الطالب عادل بطران .

● **مسرحية** عن تنظيم النسل اسمها « الكتاكيت » فازت بمسابقة رعاية الشباب فى السويس .. قدمت المسرحية فرقة نادى بورسعيد البحرى وهى من تأليف محمد صابر واخراج السيد خطاب .

● **يحيى ابراهيم** المنتج السينمائى يسافر فى رحلة يزور خلالها السودان والحبشة واليمن لاعمال سينمائية ..

فى كلمتين

● مرة اخرى يؤكد صلاح منصور تفوقه الظاهر فى اداء ادوار « الكاريكاتير » لقد كان صلاح عظيما فى تقمص شخصية «الابله» فى التمثيلية التى تحمل هذا الاسم ، وعرضها التليفزيون فى احدى سهرات الاسبوع الماضى . كان صلاح كل شىء فى هذه التمثيلية!

● اعجبت جدا بالحلقة التى قدمتها ثريا عبدالوهاب فى برنامج « عالم الرياضة » .. قدمت فى هذه الحلقة لعبات الملاكمة والجمباز والتنس ورفع الاثقال ، وهى اللعبات التى لاتنال نصيبها من التشجيع مثل كرة القدم !

● لفت نظرى شىء غريب فى تسجيل مسرحية « حضرة صاحب العمارة » التى عرضها التليفزيون اخيرا .. لاحظت ان الصوت يضيع فى كثير من مشاهد المسرحية .. وعرفت أن سبب ذلك بعض الالفاظ الخارجة فى حوار المسرحية ، وانى اسأل لماذا لاتحذف مثل هذه الالفاظ قبل التسجيل ، حتى لاتشوه المسرحية هذا التشويه الظاهر ، الذى يشتت ذهن المتفرج ؟!

سؤال مثير

يجيب عليه رجال الدين

الراقصة

بقلم: [illegible]

هل يجوز لها أن تحج؟

نجوى فؤاد

سهير زكي

اعلنت الراقصة نجوى فؤاد اعتزامها تادية فريضة الحج.. والخبر يثير اكثر من سؤال .. هل يقبل حج الراقصة .. واذا كان فهل يجوز لها الحج من المال الذى تحصل عليه من مهنتها .. ثم ماذا بعد عودتها من الحج .. هل تعتزل الرقص .. او تواصله .. كل هذه الاسئلة حملتها « الكواكب » الى ائمة الدين فى بلادنا وفى مقدمتهم فضيلة المفتى .. وجاءت معظم الاجابات تؤكد ان الرقص فن غير مرغوب فيه شرعا وبالتالى فاذا اعتزمت الراقصة الحج فيجب ان يقترن هذا بنية الانصراف عنه بعد اداء الحج .. وهذه آراؤهم التى قالوها للكواكب :

- ☐ حجها مقبول ... بشرط أن تعتزل الرقص !..
  ... فضيلة مفتى الجمهورية
- ☐ يجب عليها اعتزال الرقص قبل الشروع فى الحج !
  ... عبد الحكيم سرور
- ☐ إذا كان الحج من أموال الرقص .. فهو غير جائز ...!
  .. د. سعاد جلال
- ☐ الحج واجب على كل مسلم ومسلمة .. لا فرق بين راقصة وغيرها !
  زكريا البرديسى
- ☐ الحج الصحيح مفروض أن بداية مرحلة ... جديدة !
  احمد الشرباصى

احمد هريدى

عبد الحكيم سرور

محمد سعاد جلال

يقول فضيلة الشيخ احمد هريدى مفتى الجمهورية العربية :

الرقص غير جائز شرعا .. بالرغم من انه يعتبر فنا من الفنون ويحترفه الكثير ، والحج فرض وركن من اركان الدين الاسلامى يجب اداؤه والقيام به من المسلم الذى يستطيعه ويقدر عليه ، والقدرة والاستطاعة لهما مدى ولهما حدود فرضها الفقهاء ، وافاضوا فى بيانهما والسيدة التى تحترف الرقص كوسيلة للعيش من واجبى ان انصحها بترك هذا العمل والبحث عن وسيلة اخرى مشروعة فى نظر الشارع الاسلامى للعيش ، واذا كانت قادرة على الحج وتستطيعه من الوجهة المالية والصحية ، وليس فى ظروفها او فى حياتها ما يعوقها من اداء هذه الفريضة فعليها ان تؤديها وتقوم بها ، وبقدر ما تكون مخلصة له فى القيام بهذه الفريضة ، ومتجهة فى القيام بها الى الله ، والى القيام بفرض كلفها به ، والى طلب العفو والمغفرة والتوبة لتكون فرصة القبول والفوز برضا الله.

ونحن من جانبنا ندعو لها بالتوفيق وقبول العمل الصالح منها ، اما عودتها الى احتراف الرقص بعد ان تعود من الحج فهو غير جائز ، وعليها كما قلت ان تترك هذا العمل وتبحث عن عمل اخر يرضى عنه الدين ، ويرضى عنه الله سبحانه وتعالى

●

ويقول الشيخ عبد الحكيم سرور مدير الشئون العامة فى الازهر :

فالراقصة المسلمة لها حق ان تحج الى بيت الله الحرام بشرط ان تعود وقد انتهت عما هى فيه ، بل ان علامة قبول حجها عند الله ومظهره فى التعامل هو ان تعود احسن حالا عما كانت عليه .. وفى الحديث « **من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه** » .. يعنى يعود طاهرا طيبا ويجب عليها قبل ان تسافر الى الحج ان تنتهى من الرقص وان تتركه تركا باتا ، وان تتوب الى الله حتى تذهب ايضا نقية بعيدة عن هذا الاثم .. ونحن ندعو الله لها بالتوفيق والقبول .. قال الله تعالى :

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ، ثم يتوبون من قريب ، فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما » .

●

ويقول الدكتور محمد سعاد جلال الاستاذ المساعد لاصول الفقه فى كلية الشريعة :

اما ما ذكرت من السؤال عن قبول الراقصة فهذا فيه تفصيل ، فاذا كان المال الذى تحج به مالا حلالا من ميراث او تجارة حلال مشروعة ، او منحة من الدولة فان ذلك الحج يكون جائزا ويرجى قبوله . اما اذا كان الحج من مال حرام كالمال الذى تأخذه على الرقص فان هذا الحج لا يرجى قبوله ، لما ورد فى كثير من الاحاديث :

« ان الله طيب لايقبل الا طيبا ، وان السيئة لاتكون وسيلة الى الحسنة ، والحرام لا يكون سبيلا الى الحلال » .

●

ويقول الاستاذ زكريا البرديسى استاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة :

الحج واجب على كل مسلم قادر على نفقاته امتثالا بقوله تعالى : **« ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »** . فكل مستطيع للحج يلزمه اداء هذه الفريضة المقدسة مادام مكلفا . لافرق بين مطيع وغيره !

●

ويقول فضيلة الاستاذ احمد الشرباصى المدرس فى كلية اللغة العربيه :

ان الاجابة على هذا السؤال تتوقف على معرفة راى الدين فى رقص المراة ، والذى افهمه من تعاليم الاسلام انه يصون المراة حبا ونفعا من ان تكون اداة للاثارة الحسية والجنسية ، ولو لم تحرم تعاليم الدين رقص المراة امام الاجانب ، لحرمه العقل ارتفاعا بكرامة المراة من ان يكون جسمها سلعة للتسلية او التلهية !

وفى ضوء هذا المعنى نفهم ان هذه السائلة لاتحقق الهدف الاسلامى المقصود من حجها اذا كانت تعتزم العودة الى عملها فى الرقص امام الناس ، واذا كانت تريد ان تحج حقا وصدقا ، فلتجعل حجها فاصلا بين ما مضى منها ، وما يجب ان تلتزمه بعد الحج من استقامة وتقوى واقتصار على عمل شريف يقره الدين ويرضى عنه الفضيله .

ومن الواضح انه يجب ان يكون المال الذى تحج به مالا طيبا ، ليس ناشئا من كسب حرام !!

صورة .. الامنية التى كتبتها نجوى فؤاد

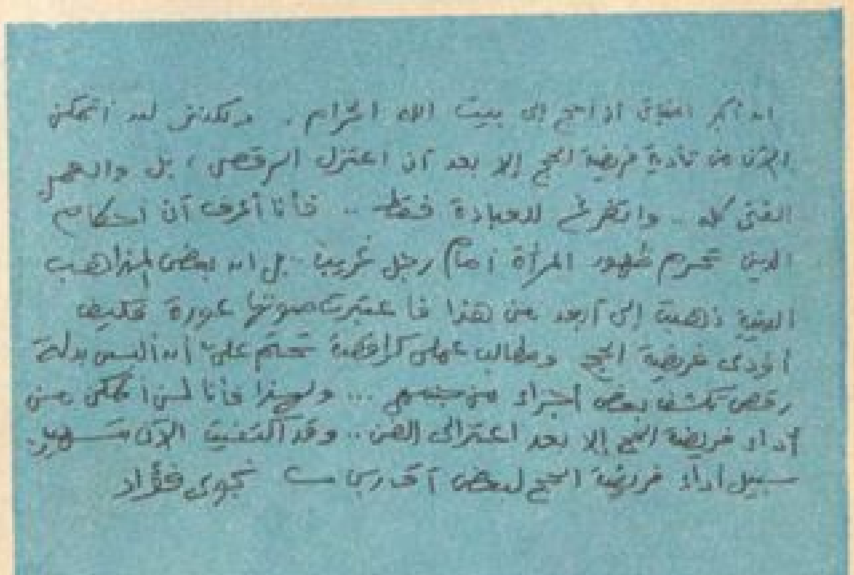

ان اكبر امنياتى ان احج الى بيت الله الحرام . ولكننى لن اتمكن الآن من تأدية فريضة الحج إلا بعد أن اعتزل الرقص ، بل والعمل الفنى كله .. واتفرغ للعبادة فقط .. فأنا أعرف أن احكام الدين تحرم ظهور المرأة امام رجل غريب . بل ان بعض المذاهب الدينية ذهبت إلى أبعد من هذا فاعتبرت صوتها عورة فكيف اؤدى فريضة الحج ومطالب عملى كراقصة تحتم على ان البس بدلة رقص تكشف بعض اجزاء من جسمى .. ولهذا فأنا لن اتمكن من اداء فريضة الحج إلا بعد اعتزالى الفن .. وقد [illegible] الآن [illegible] سبيل اداء فريضة الحج لبعض آخر ربما
نجوى فؤاد

قضية مثيرة ضد سميرة أحمد

تحقيق : عبد النور خليل

وقفت سميرة احمد امام القضاء بتهمة مخالفة التسعيرة .. والسبب ان سميرة تملك محلا فى ممر سينما راديو بالقاهرة لبيع الثياب الجاهزة وملابس الاطفال باسم «جلجلة » - نسبة الى ابنتها جليلة - وليست سميرة احمد وحدها من افراد الوسط السينمائى او الفنى التى تملك محلا تجاريا ، فاكثر من فنان دخل ميدان التجارة كنوع من الضمان للمستقبل .. بل ان هذا هو الذى كان سائدا قبل الثورة وقبل ان يتحول مجتمعنا الى مجتمع اشتراكى يعتبر الفن مهنة من ابرز المهن ويعتبر الفنان « ثروة قومية » لابد من تامينها وتدعيمها ورعايتها ..

فجأة ودون مقدمات وجدت سميرة احمد نفسها مطلوبة للتحقيق .. وجدت امامها رجل مباحث يطلب منها التوجه للنيابة .. وتسلمت سميرة ورقة الاستدعاء وهى لاتدرى ماذا يمكن ان تكون قد ارتكبت .. وسميرة قلبها خفيف جدا .. جدا .. انها قد تبكى اذا سمعت لفظا لا يعجبها او وجدت نفسها فى موقف تشعر معه بالحرج ، وهذا يرجع الى طبيعتها الرقيقة المتطوية ، ولهذا السبب كادت سميرة تبكى وهى لا تدرك على الاطلاق ما هى التهمة التى يمكن ان تتهم بها ..

ان سميرة كانت قد قضت اكثر من ثلاثة أسابيع فى الاسكندرية ، تمثل فى اخر افلامها « النصف الاخر » الذى اخرجه احمد بدرخان عن قصة عبد الحميد جودة السحار وكانت عائدة لتوها، وكان عليها ان تستعد لاستئناف التصوير فى الفيلم ، عندما تعد ديكوراته فى ستوديو الاهرام .

والذين يعرفون سميرة أحمد ، يدركون بلا شك ، اى رعب يمكن ان يداخلها ويدب نفسها اذ تستدعى لكى يحقق معها فى تهمة لا تعرفها ولا تتذكر انها قد خالفت قانونا حتى ولو قوانين « المرور » فهى سائقة حريصة جدا ..

أصل الحكاية

على آن سميرة احمد ، بعد ليلة مثيرة مرعبة ، لم تلبث ان اكتشفت سبب استدعائها للتحقيق .. **ان سميرة تملك محلا فى شارع طلعت حرب «سليمان باشا سابقا» فى ممر سينما راديو باسم « جلجلة » نسبة الى ابنتها « جليلة » ، بل ان سبب وجوده اصلا هو ابنتها - فهى تريد ان يكون المحل ودخله سندا لجليلة عندما تكبر - والمحل تباع فيه الملابس الجاهزة والأحذية ، واكثر ما يباع فيه خاص بالاطفال ، وعلى الرغم** من ان سميرة هى فعلا صاحبة المحل ، الا انها لا تديره ولا تشرف عليه اشرافا مباشرا لانها مشغولة بعملها الفنى ، ولا تعطيه الا اوقات فراغها وهى نادرة جدا ..

واكتشفت سميرة اصل الحكاية .. كان عمال المحل يعرضون البضاعة بسعر اغلى من التسعيرة وحررت «المباحث التموين» مخالفة ضد سميرة بصفتها صاحبة المحل .. وكان من الطبيعى جدا ان تستدعى سميرة للتحقيق معها .. ووضعت سميرة الحقائق كلها امام المحقق .. لم تكن موجودة فى القاهرة كلها عندما حررت المخالفة ، كانت تمثل فيلم « النصف الاخر » وتقيم مع زملائها من العاملين فى الفيلم فى الاسكندريه ، والى جانب هذا كان هناك مدير مسئول ولكنه كان ايضا بعيدا عن القاهرة ..

بالقروش فقط

كانت الزيادة التى جاءت بالمخالفة هى **٧ قروش فقط** ، زيادة فى أسعار البلوفرات الجاهزة التى يبيعها المحل ، ولكنها لم تكن زيادة مقصودة ، فالبلوفرات التى كان يعرضها المحل للبيع ، بلوفرات مصنوعة باليد ، توردها جمعيات خيرية أو افراد يصنعونها بأيديهم ، وبالتالى لا يمكن مطابقة أسعارها على أسعار الانواع التى تقدمها المصانع ، وعندما طلب رجال مباحث التموين الفواتير ، لم يجدوها لسبب بسيط هو أن عمال المحل يكتفون بأن يأخذوا « ايصالات » من الافراد الذين يبيعونهم « البلوفرات » بتسلم اثمانها ..

وهكذا وجدت سميرة احمد نفسها - رغما عنها - تقدم للمحاكمة فى قضية من قضايا مخالفة التسعيرة الرسمية .

لماذا الخجل

ان سميرة احمد ، تربت فى بيئة شعبية ، اعتادت ان يكون العمل هو الضمان الوحيد للمستقبل وقد دفعها الخوف من المستقبل الى ان تنشىء هذا المحل ، حتى يكون عونا لها فى ايامها القادمة ، خاصة وهى تريد ان تجنب ابنتها « جليلة » عثرات الحياة ، ومثل هذا المنطق يفهمه الذين يقتربون منها كثيرا ، ويشعرون انها « مقلة » فى عملها الفنى ، لا تحب أبدا ان تؤدى عملا لا تقتنع به ، وتشعر بالقلق ، عندما يمضى عام كامل لا تجد فيه نفسها مرتبطة بالعمل فى اى فيلم جديد ، رغم انها من بطلات الشاشة القلائل الذين لا تزيد أجورهم على ١٥٠٠ جنيه ، رغم مكانتها الفنية ..

ان سميرة لا تخجل من ان تكون سيدة عاملة تملك محلا تبيع فيه الثياب الجاهزة ولوازم الاطفال، ولكنها تخجل من ان يقال عنها انها خالفت التسعيرة ، وحوكمت بهذه التهمة ، فلا ذنب لها فى التهمه لانها لا تشرف على المحل اشرافا مباشرا ..

الفن والتجارة

ومنذ أكثر من ١٥ سنة ـ أى قبل الثورة ـ كان من الطبيعى ان يفكر كل فنان فى ان ينشىء ببعض ما يكسبه من دخل مشروعا تجاريا ، يستثمر فيه ماله ، ويؤمن به نفسه ضد مفاجآت المستقبل ، فما أكثر ما كان الفنان يصل الى نهاية العمر وهو لا يجد ما يعيش به او يساعده على الشيخوخة ، وما أكثر الفنانين الذين لفظوا انفاسهم بعد حياة زاهية براقة وهم لايملكون ما يساعد على تجهيزهم فى آخر رحلة يقومون بها ، بل ما أكثر هؤلاء الذين ماتوا من الفنانين ولم يتركوا لاسرالهم ما يساعدهم على حياة كريمة بعد موتهم ، اللهم الا الذكرى الطيبة للعمل الذى قدموه ..

وبهذا المنطق ، كان رشدى اباظه يمتلك منذ سنوات بعيدة محلا لبيع قطع غيار السيارات وكافتيريا فى شارع ٢٦ يوليو .. وراء سينما ريفولى « نابولى » ، واقامت هاجر حمدى بعد ان بدات تعتزل الرقص والتمثيل بارا فى شارع عدلى ـ زمد باعته اخيرا ـ ومحلا لبيع ازياء السيدات بشارع طلعت حرب ، واقامت ايضا زوزو ماضى « كافتيريا » تحمل اسمها وامتلكت وداد حمدى « محل كوافير » زوزو ووداد باعت كل منهما محلها الان ..

ورش وفنادق وعمارات

وفى فيلم « لا تطفىء الشمس » الذى اخرجه صلاح ابو سيف ، كان احمد رمزى يمثل دور الأخ الأصغر فى العائلة ـ ممدوح ـ وكان يشترك مع صديق له ميكانيكى فى امتلاك ورشة لتصليح السيارات ، واجاد رمزى تمثيل الدور ، ولكن ربما لم يعرف احد ممن شاهدوه يمثل منظرا فى الورشة ينام فيه تحت سيارة ليصلحها ، ربما لم يعرف أحد ان هذا المنظر قد صور فى ورشة لاصلاح السيارات بالمنيرة يملكها احمد رمزى فعلا .. اما ايفون ماضى ، ابنة الفنانة زوزو ماضى ، فقد آثرت ان تعتزل العمل الفنى بعد أن اشتركت مع يوسف وهبى ونبيل الالفى فى تمثيل فيلم « بيومى افندى » وتفرغت لمشروع اعطته كل وقتها ، اذ اقامت اتيلييه لازياء السيدات ، وتفرغت لتصميم الملابس ولم يعد لها صلة بالسينما الا انها تصمم ازياء الافلام التاريخية والغنائية او تنفذ فى «الاتيلييه» التصميمات التى يضعها مصممو الملابس فى افلام مثل « الملك » و « شفيقة القبطية » و « صاحب الجلالة » .

وكانت الراقصة السابقة امينة محمد خالة الفنانة الكبيرة امينة رزق منذ اعوام قد اقامت كازينو سياحى فى اسوان ، وظل الكازينو مفتوحا فى الفترة التى بدا فيها بناء السد العالى ، ولكنها كانت تعانى من مشقة الحياة بعيدة عن القاهرة ، فباعت الكازينو ، وانتقلت لتنشىء كازينو سياحيا جديدا فى « عين السخنة » بالسويس .

والمرحومة امينة نور الدين ، فى أواخر أيام حياتها ، فضلت أن تمتلك فندقا سياحيا فى الزمالك هو فندق « لونشان » وعندما عادت الى التمثيل قبل أن تموت بفترة قليلة مثلت فيلما لم يقدر له أن يعرض حتى الآن هو « حياة فنان » الذى أخرجه على فهمى ، وصورت أجزاء كبيرة منه فى فندقها ..

والخوف من المستقبل ، هو الذى دفع بعض نجومنا الكبار الى بناء العمارات وان كان اكثرهم قد اضطر الى بيعها ربما بسبب الدخول فى مشاريع فنية جديدة او تسديدا لديون تراكمت من المشاريع الفنية الذين مارسوها ومن هؤلاء **المرحوم انور وجدى وليلى مراد وعبد الوهاب وفريد الاطرش وفاتن حمامة وعقيلة راتب وكوكا .**

الحال يختلف الان

واذا كان بحث الفنان عن ضمان للمستقبل شيئا ضروريا فيما قبل الثورة ، فلا اعتقد ان وضع الفنان فى مجتمعنا الان ، بعد التطورات الاشتراكية الاخيرة يفرض عليه ان يتحول الى تاجر او مالك لمشروع تجارى او عقارى .. ان ما حققته الثورة للفنان فى الاعوام الاخيرة فى رعاية كاملة وتامين لمستقبله والوقوف الى جانبه فى حالة المرض او العجز وتكريمها له بالجوائز المادية والاوسمة فى كل فروع الفن ، كفيل بان يجعل فنانينا جميعا يتفرغون لفنهم فقط باخلاص وحماس ..

فنان عائد من بيروت

يحمل فى جيبه :

ثلاث قنابل

القنبلة الأولى :

● محمد رشدى .. يريد أن يتسلق على أكتاف عبد الحليم !!

القنبلة الثانية :

● محرم فؤاد .. أساء للفنان المصرى فى الدول العربية !!

القنبلة الثالثة :

● مهمة صحفية تقوم بها صباح .. بين القاهرة وبيروت !!

عاد سيد اسماعيل من لبنان ، يحمل فى جيبه قنابل ، ومشروعات فنية . ألقى قنابله .. وبسط مشروعاته ، وتحدث عن كل الانطباعات التى تركتها فى نفسه رحلته الاخيرة . ومن المؤكد ان هذه القنابل لن تكون بغير دفاع . ان الذين اصابتهم .. سوف يدافعون عن أنفسهم ضد هذا الهجوم الذى فجره سيد اسماعيل . . .

بدأ كلامه معى قائلا : **الفنان سفير لبلاده فى الخارج .. كل تصرفاته محسوبة عليه .. وأى تصرف خطأ ينعكس على بلاده ، ويشوه الصورة الجمالية التى يعرفها الناس عن هذا الفنان .**

والذى يدفعنى الى الحديث عن هذا هو مالاحظته فى زيارتى الاخيرة الى القطر الشقيق لبنان . لاحظت أن المطرب محمد رشدى الذى زار لبنان أخيرا قام بتجريح زميل له هو المطرب **عبد الحليم حافظ** اذ أدلى رشدى بأحاديث صحفية لبعض المجلات الفنية فى لبنان ، هاجم فيها عبد الحليم واتهمه بأنه يحاربه فى كل قطاع من قطاعات الفن .

ويتوقف سيد اسماعيل لحظات ثم يواصل كلامه قائلا : **قد لايعرف البعض اننى على خلاف كبير مع عبد الحليم حافظ ، ولا أقول الكلام السابق دفاعا عنه ، ولكن دفاعا عن الحقيقة وهى اننى كما اعلم ، بل اؤكد أن عبد الحليم حافظ لم يفكر فى هذا مطلقا ، وليس على باله اى شىء من هذا . وانني اقول انه يجب على رشدى عدم التشهير بزميل يبعد عنه مسافات طويلة وشاسعة ، ثم الذى يلفت نظرى أن رشدى يدعى انه دخل هو وعبد الحليم معهد الموسيقى فى يوم واحد ، ويقول رشدى أيضا أنهما دخلا الاذاعة معا ، ولما غنى عبد الحليم أغنية « صافينى مرة » ، غنيت أنا « قولوا لمأذون البلد » .**

ويستطرد سيد اسماعيل قائلا : علما بأن رشدى وعبد الحليم لم يلتقيا أبدا ، لا فى دراسة ولا فى صداقة ، وأن عبد الحليم عندما غنى صافينى مرة كان محمد رشدى فى بلده دسوق .. واخيرا انصح رشدى بعدم الدخول فى مثل هذه المعارك لانه هو الخاسر ، ويجب عليه ان يظهر بمجهوده . وليس على أكتاف غيره !

ثم اننى أتساءل .. **كيف يسمح رشدى لنفسه بان يقول انه مطرب العمال والفلاحين .. ومين فينا « خواجة » .. كلنا « فلاحين ولاد فلاحين » ؟!** واعتقد أن من أسباب مرض عبد الحليم حافظ الذى يعرفه رشدى جيدا هى « البلهارسيا » وهو مرض منتشر فى ريفنا ، ويصاب به الشخص من جراء استحمامه فى **الترع .. اذن فعبدالحليم حافظ فلاح ابن فلاح ، وليس خواجة ، او يمثل طبقة غير طبقة الفلاحين والعمال كما يتهمه البعض !**

محرم فؤاد ايضا

ويجرنى الكلام من أحاديث محمد رشدى فى لبنان ، الى الكلام من سلوك مطرب آخر ، **هو محرم فؤاد** ، المعروف أن الدولة كرمت محرم بارساله للعلاج على نفقتها فى جنيف ، ولكن محرم تصرف بطريقة غير سليمة ، فحول امواله الى لبنان ، وهناك استطاع ان يشترك فى **بطولة ثلاثة افلام** ، كلها لم تصادف أى نجاح ، وفى النهاية فقد كل أصدقائه لسوء معاملته للناس ، **كما انه ترك أثرا سيئا جدا للفنان المصرى فى كل البلاد العربية التى زارها وبالاخص لبنان !!**

الزيارة لا الاقامة

ويواصل سيد اسماعيل كلامه :

وطبعا لا مانع من خروج الفنان المصرى لزيارة الدول العربية وتقديم فنه هناك ، وعرض أعمال ذات قيمة كبيرة ، ولكنى لا أحبذ الاقامة على طول ، لان كل

انسان منا مرتبط بأهله وأرضه ، والجمهورية العربية المتحدة تعد الشعاع الفني الذى ينير الطريق امام الفنانين العرب !

وعدت اسأل سيد اسماعيل عن اسباب زيارته الاخيرة للبنان :

قال : سبب رحلتي الاخيرة ، انني ذهبت لمفاوضة « **صباح** » على بطولة فيلم من انتاجي اسمه « **مهمة صحفية** » يشترك معها في البطولة **فريد شوقي واحمد مظهر وزيزي البدراوى ، يخرجه حسام الدين مصطفى** ، وقابلت صباح ورحبت بالفكرة ، وكانت مبسوطة جدا .. وقالت : **انني سوف آخذ اي مبلغ تعطيه لي .. كما انني سعيدة جدا بانني ساعمل في القاهرة .. هذا البلد صاحب الفضل على .. الذى لن انساه ماحييت !!**

وسألته عن قصة الفيلم .. قال :

القصة تدور حول شاب صحفى مجتهد وضعته المؤسسة الصحفية التى يعمل بها للاشراف على صفحة الوفيات ، وهو يرى أن امكانياته أكبر من هذا ، وطلب أكثر من مرة نقله من هذا القسم ، ولكن لا أحد يستجيب له ، فضاق به الحال وقرر ان يسافر الى بلد آخر على ظهر مركب ليقوم بمغامرة صحفية تعيد اليه ثقته بنفسه ، ووصل الى لبنان ، وفكر ان يقوم بخبطة صحفية ، وساقه تفكيره الى عمل هذه الخبطة مع الفنانة الاولى في لبنان ، واتصل بهذه الفنانة عدة مرات ، ولكن الفنانة كانت تهرب منه ولا ترد عليه ، ولم ييأس ، وانتظر حتى اشتركت هذه الفنانة في مهرجان « بعلبك » فحضر العرض وانتظر لحظة خروج الفنانة وركبت سيارتها والقى بنفسه أمام السيارة ، فأخرجوه واسعفوه وقامت الفنانة بنقله في سيارتها الى بيتها .. وتمادى في لعبته ، وادعى انه لاعب كرة ، وان ساقه قد كسرت ، وضاع مستقبله ، وظل في بيت الفنانة ٢٤ ساعة ، فقام بتصوير الفنانة في عدة أوضاع بكاميرا صغيرة كان يملكها ، واستطاع أن يسجل لها موضوعا مصورا كبيرا ، ونشره في احدى المجلات .. ثم اختفى .. وبدأت الفنانة الكبيرة تبحث عنه ، ومن هنا تبدأ احداث جديدة في الفيلم !

● **وقلت لسيد اسماعيل ، لماذا اتجهت الى الانتاج السينمائى ؟**

ـ انني اعتبر هذا جزءا مكملا لعملى كفنان ... وشجعني على ذلك سماح الدولة للفنانين بالعمل في الخارج ، ووجدت ان هذا مجال جديد اخدم فيه وطنى ، **لان الفنان المصرى له مكانة كبيرة في العالم العربى ، وبذلك نستطيع ادخال قدر من العملة الصعبة التى نحتاجها لتدعيم خطتنا الانتاجية !**

● وسألته مرة أخرى .. **ماهي انطباعاتك الاخرى خلال هذه الرحلة ؟**

ـ لاحظت أن الفن في لبنان قائم على اشخاص ، والدولة ليست لها علاقة بأى نشاط فنى ، فالرحبانية مثلا « شابلين » على أكتافهم المسرح الغنائى من كل النواحى المادية والفنية ، وقدموا اخيرا اوبريت غنائى على مسرح « بيكاديللى » اسمها « **هالة والملك** » استمر عرضها عدة اسابيع ، ولقى هذا العمل نجاحا منقطع النظير ، **وهى عن مستقبل ومصير الملوك في الشرق** ، لدرجة أن بعض الصحف التى تتحدث بلسان الملوك هاجمت هذا العمل .. وقالت انهم اخذوا نقودا من الجمهورية العربية اثناء زيارتهم الاخيرة !!

وعرفت كذلك ان المسرح في لبنان قائم ايضا على اشخاص ، فهناك فرقة « **شوشو** » التى يشرف عليها المخرج نزار ميقاتى التى تم تكوينها منذ عامين ، ولقيت نجاحا كبيرا ، وتعرض مسرحياتها لفترات طويلة .

ولاحظت مدى الصعوبات التى تواجه الفرق وخاصة من النواحى المادية ، بعكس الفن في بلادنا الذى احتضنته الدولة ، وقدمت له كل الامكانيات ، ومع ذلك فأى عمل فنى عندنا وخاصة في مجال المسرح والاوبريت لايستغرق عرضه ربع الفترة التى يعرض فيها أى عمل في لبنان .. **وانني اتساءل ماهو السر ؟** .. رغم كل هذه الامكانيات الكبيرة !!

وانتهى كلام سيد اسماعيل عن رحلته وانطباعاته في لبنان .. ونترك لمحرم فؤاد ومحمد رشدى فرصة الدفاع عن التهم التى وجهت اليهما .. والكواكب ترحب بآرائهما في هذا الموضوع !

سيد فرغلى

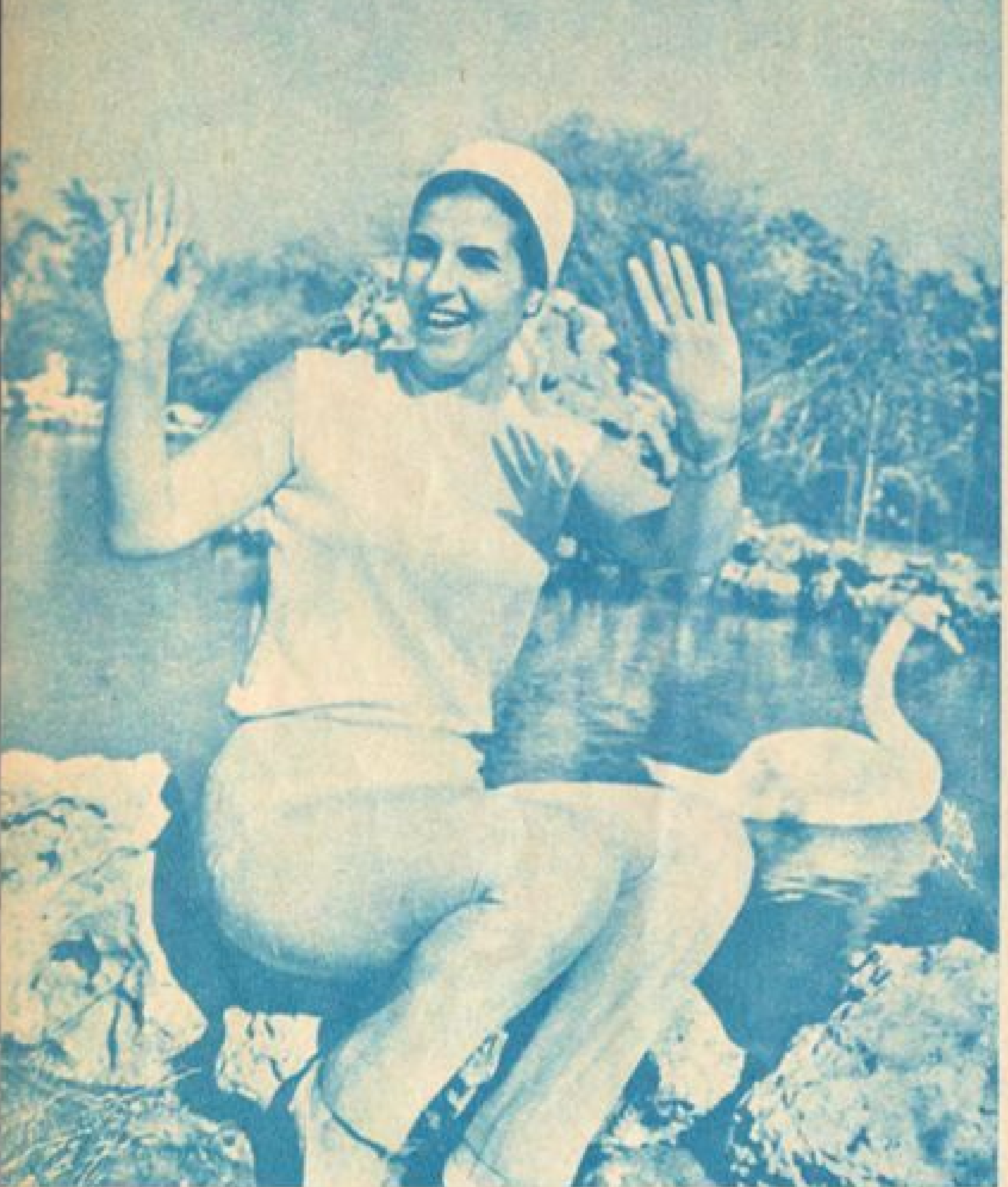

صباح .. هل تقوم بالمهمة الصحفية ؟

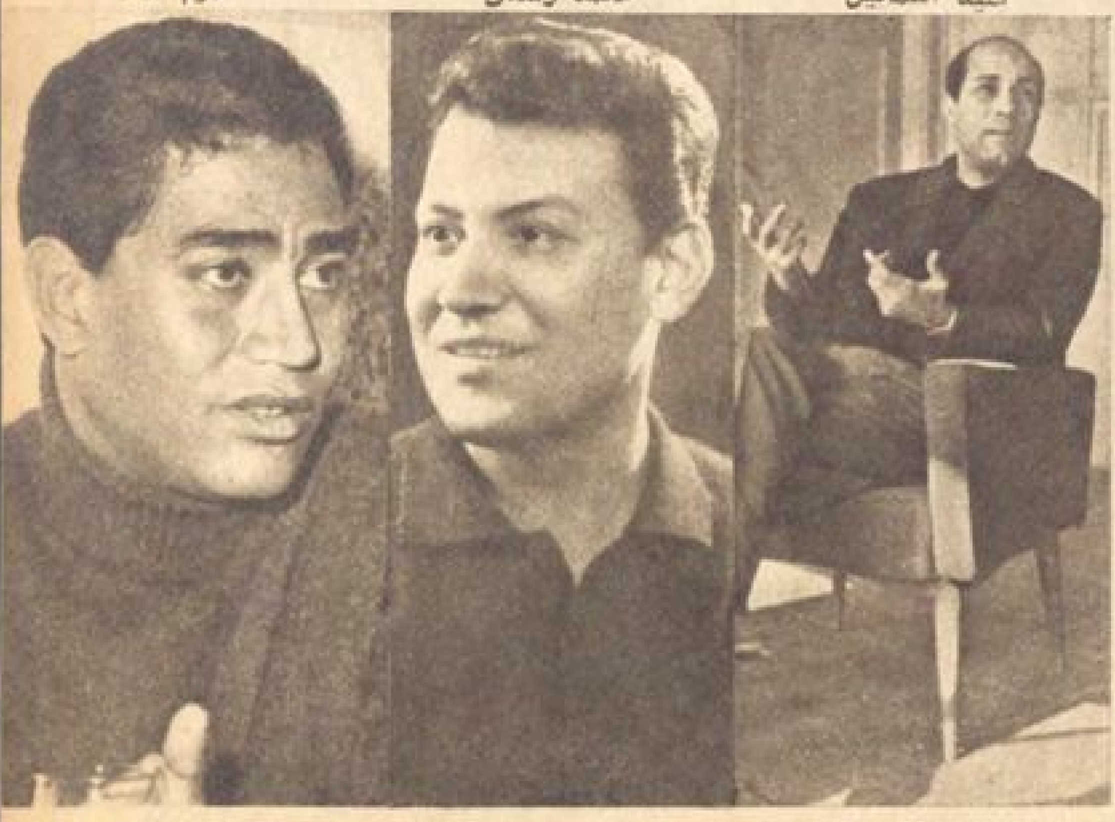

محرم فؤاد — محمد رشدى — سيد اسماعيل

٣ آغانى جديدة لنجاة الصغيرة من تلحين عبد الوهاب

سجلت نجاة الصغيرة ثلاث اغنيات جديدة .. الاغنيات الثلاث صورها المخرج حسام الدين مصطفى الذى اخرج آخر فيلم مثلته نجاة وهو « فرقة المرح » يشاركها بطولته حسن يوسف . . الاغنيات تغنيها نجاة فى مواقف عاطفية فى الفيلم الذى يحكى تجربة فتاة تؤمن بان من حقها ان تعمل وتحب وتعيش حياة اجتماعية كاملة وتعارض اى قيد يريد والدها ان يقيدها به .. الاغنيات الثلاث لحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب وكتب كلماتها حسين السيد ابرزها لحن «عاليادى» وهو فولكلور شعبى مزج فيه عبد الوهاب اللحن المصرى بما سمعه من غناء شعبى فى جبل لبنان .. نجاة لن تغنى اية اغنية من الاغنيات الثلاث قبل أن يعرض الفيلم !!

آه لو تعرف

اه لو تعرف يا حبيب قلبى — وانت معايا با احس بايه
خللى شويه لبكره يا قلبى — الحب ده ما اقدرش عليه
بص فى قلبى يا عيون قلبى — شوف كام حاجه بتتمناك
فرحه وشوق واماني كبيرة — وليال حب بتستناك

يا حبك حب خلانى با خاف من فرحتى جنبك
يشوفها حد يحسدها ويحسدنى على حبك

وباحبك حب يا ويلى يا ويلى يا ويلى منك
مسهرنى محيرنى وروحى فيك

وباحبك حب يا ويلى يا ويلى يا ويلى
مدوبنى وحبيته وخفت عليه

آه لو تعرف يا حبيب قلبى وانت معايا باحس بايه
خلل شويه لبكره يا قلبى الحب ده ما اقدرش عليه

***

يا اغلى حاجه ليه — ولى مين غير قلبك انت
يا اجمل حاجه لى — وفى ايه غير حبك انته

شفايفى لما اجيب سيرتك بيحلو الكلام فيهم
عنيى كل ما باشوفك يا حب اسهر لياليهم

من يوم ما عرفتك والدنيا لها طعم جديد

والجنه اللى بيحكوا عنها مابقتش بعيد
من يوم ما عرفتك ...

كل غنوة حب فيها حاجه منك
كل نسمة فجر بتكلمنى عنك

كل شىء بيهون على ما دام باحبك
آه لو تعرف يا حبيب قلبى وانت معايا با حس بايه
خللى شويه لبكره يا قلبى الحب ده ما اقدرش عليه

القريب منك بعيد

القريب منك بعيد
والبعيد عنك قريب
كل دا وقلبى اللى حبك
لسه بيسميك حبيب

***

حبيب عنيه
حبيب احلامى
حبيب دموعى

وهنا ايامى
اهون عليك
اسهر بالامى
وتتوه نجوم الليل
في ظلامى ..

***

فاكر والا ناسى
ياما كنت باقاسى

حتى مع الايام الحلوة
وقت ما كنت باقابلك فيها
كانت الفرحة معاك توحشنى

قبل ما تيجى معاك لياليها

***

يا اللى امر من بعدك لقاك

يا اللى امر من هجرك رضاك
يا غربتى وانت بعيد عنى
يا غربتى وانت قريب منى

***

يا حب اروح له ليه
يا حب اسامحه ليه
والعذاب هو اللى بسامحه

والدموع عينيه اللى تسامحه
كل دول عايشين بجرحه

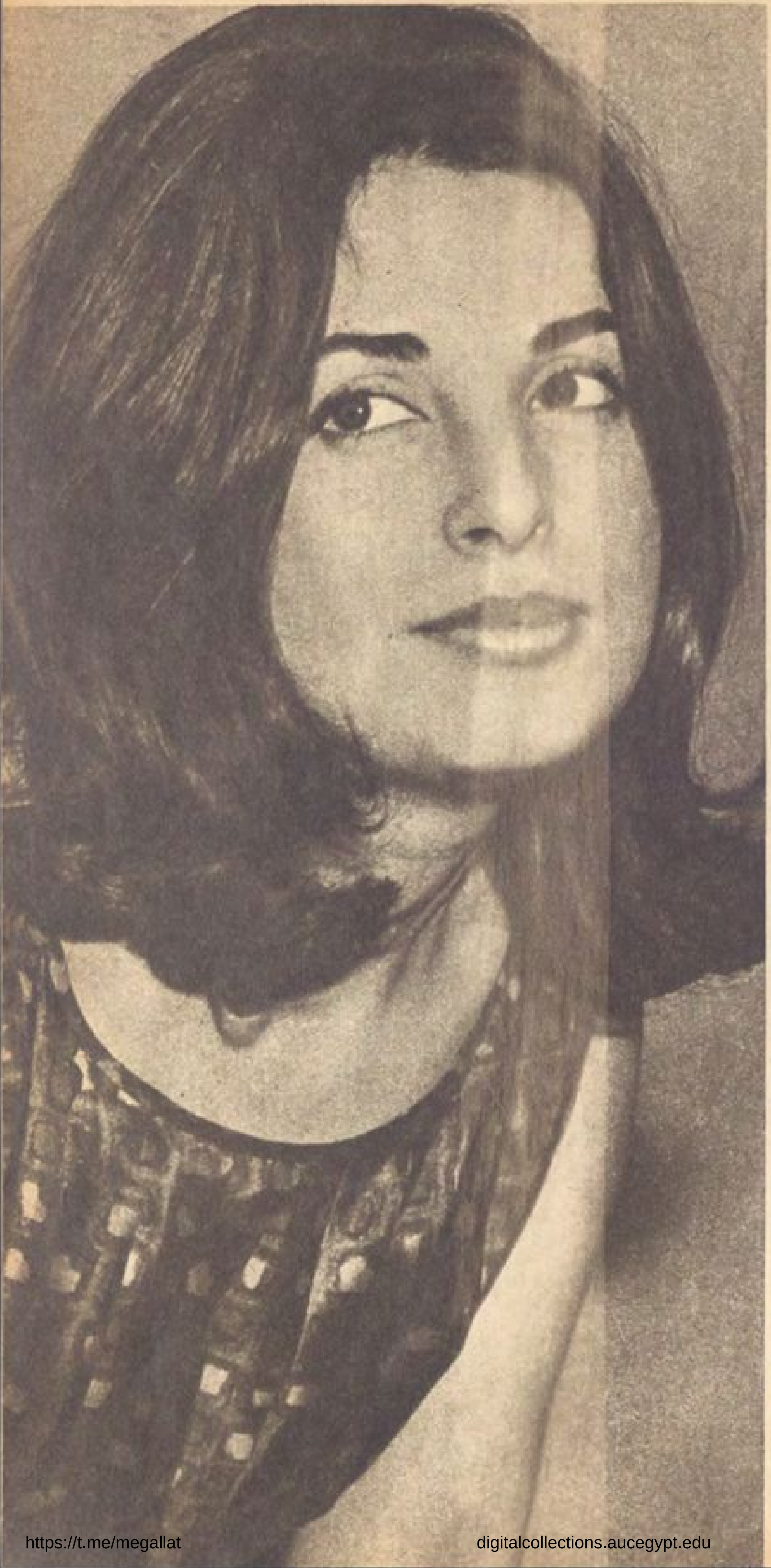

عاليادي

كورس بنات : عالیادی اليادى اليــادى
يا قلوب متداريه
ياما جــرح الورد ايادى
حتى الجناينيه

كورس رجال : حتى الجنايئيه
نجــاة : ياما شوفنا في عيون حلوين
حكايات القلب المسـكين
اولهــا ورد وياسـمين
وآخـرها انجرح الياسمين
لا العاشــــق مرتاح
ولا الخــال مــرتاح
خلينــا م السكه دى
على البر مراكبيــه

المجموعة : عاليادى اليادى اليادى
نجــاة : يا قلوب متداريه
ياما جــرح الورد ايادى
حتى الجنايئيه

المجموعة : حتى الجنايئيه
حتى الجنايئيه

نجــاة : عاليادى اليادى اليــادى
ياصبايا الشوق بينــادى
ياورد يا ابو الشوك ارتاح
مش كل الحلو تفــاح
لا العاشــــق مرتاح
ولا الخـــال مرتاح
خلينــا م السكة دى
على البر مراكبيــة

المجموعة : عاليادى اليادى اليــادى
يا قلوب متداريه
نجــاة : ياما جــرح الورد ايادى
حتى الجنايئيه
عارفينك يا حب جــرى،
من كلمه من الف طريق
ولا بحرك بيطفى حــريق
ولا برك بينجى غــريق
لا العاشــــق مــرتاح
ولا الخـــال مــرتاح

خلينــــا م السكة دى
عل البر مراكبيـــة

كورس رجال : عاليادى اليادى اليـــادى
كورس بنات : ياما جــرح الورد ايادى
حتى الجنايئيه

نجــاة : ياللى معــايا رايكـــوا ايه
فى القلب اللى انا خايفه عليه
ياما جــرح الورد ايادى
حتى الجنايئيه

كورس : ياما جرح الورد ايادى حتى الجنايئية
نجــاة : والقلب اللى انا خايفه عليه
لو فات الحب يصــحيه
لا يا قلـبى كـله الا دى
ما نستحملش اسية

المجموعة : عاليادى اليادى اليـــادى

مــرة أخــرى حــول :

أكذوبة

العـــشــرة آلاف زجـــالـــ !

عندما كتبت في «الكواكب» كلمتي التي بينت فيها حقيقة « أكذوبة الالاف العشرة من الزجالين » دعوت الله الا يتورط الاستاذ عبد الله احمد عبد الله في الرد على ، لان رده لن يخرج عن احد امرين . اما ان يكون تصديقا لكل ماقلت : وهذا مستحيل، واما ان يكون تكذيبا يحاول ان يسبغ عليه ثوب الصدق بمجموعة من الاكاذيب والمغالطات . فيضطرني الى تفنيد هذه الاكاذيب ، وانا لا احب ان اقف من اى زميل موقف خصومة .

دليلان .. ماخوذان مما قام بطبعه عبد الله أحمد عبد الله .. بنفسه

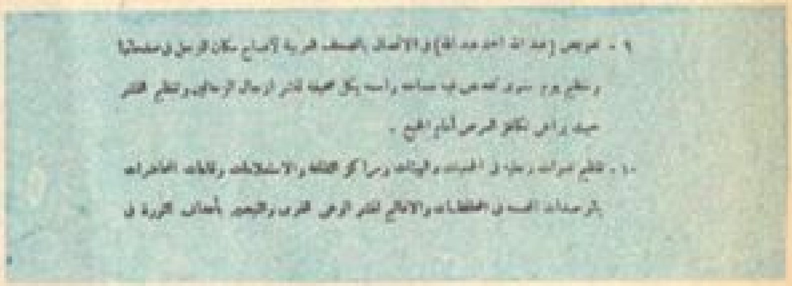

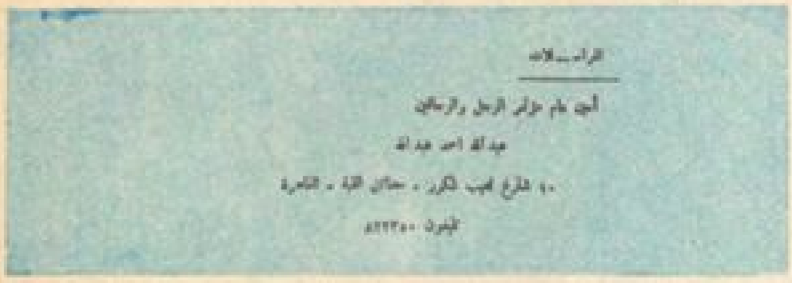
المراسلات
أمين عام مؤتمر الزجل والزجالين
عبد الله احمد عبد الله
١٠ شارع نجيب شكور – حدائق القبة – القاهرة
تليفون ٨٢٢٣٥٠

أما وقد تورط في الرد ، فلابد لي من رد على هذا الرد

الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله رجل سريع النسيان . ولكنه ينسى حين يريد أن ينسى ويتذكر حين يريد أن يتذكر . والادلة على سرعة نسيانه كثيرة أكتفى بذكر مثلين منها

حين اختلف عبد الله مع الاساتذة سمير خفاجي وعبد المنعم مدبولي وفؤاد المهندس حول الرواية التي زعم أنهم أخذوها منه بعد أن قام بترجمتها ونسبوها لانفسهم ... نسى أنه لايعرف من اللغات الاجنبية مايمكنه من ترجمة اى شيء

وحين زعم أن أبا بثينة اعتزل الزجل من ٢٠ عاما نسى أن أبا بثينة أصدر في السنوات الاخيرة ثلاثة كتب ، **الاول باسم « ابو نواس الجديد » عن حياة حسين شفيق المصري كزجال وشاعر وكاتب فكاهي ، والثاني باسم « الزجل والزجالون » وهو تاريخ شامل لفن الزجل منذ نشأته ، وترجمة لحياة معظم الزجالين منذ نشأته ، وترجمة لحياة معظم الزجالين منذ عرف الزجل حتى الان ، وقامت دار الشعب باصدار هذا الكتاب ضمن سلسلة « دائرة المعارف الشعبية » والكتاب الثالث ديوان أزجال نشرته الدار القومية** ، وهو سابع جزء من دواوين ازجال أبي بثينة ، ويضم مائة صفحة تشتمل على ٩٧ زجلا . معظمها نظم بعد قيام الثورة . كما نسى عبد الله عشرات الازجال التي نشرت لابي بثينة في السنوات الاخيرة بمجلات المصور والكواكب والاثنين قبل احتجابها

وانتقل الان الى موضوع الالاف العشرة من الزجالين

زعم عبد الله أن الدعوة التي وجهها لحضور أول اجتماع للمؤتمر لم تكن تحمل غير اسمه مجردا من كل لقب . وانا مع شديد الاسف لا أملك نسخة من هذه الدعوة ابرهن بها على العكس . ولكني أنشر هنا مايكذب ادعاءه ... صورة للصفحة الرابعة من قرارات المؤتمر التي طبعت عقب الاجتماع وفيها هذه العبارة :

المراسلات : أمين *عام مؤتمر الزجل والزجالين
عبد الله أحمد عبد الله
١٠ شارع نجيب شكور – حدائق القبة

فهل كان من قرارات المؤتمر أن يصبح سيادته أمينا عاما ؟ .. **القرارات ليس من بينها قرار يمنحه أية صفة .. فبأى حق منح نفسه هذا اللقب وهذه الصفة ؟**

اذن فأنا لم أكذب ، ولم أفتر عليه حين قلت انه منح نفسه لقب أمين عام المؤتمر ، ثم استصغر اللقب فرقى نفسه الى وظيفة « رئيس المؤتمر » !!

ويتساءل عبد الله قائلا : « **لاأدرى ماهو وجه اللوم في اختيار بديع خيرى ويونس القاضي وابى بثينة رؤساء شرف للمؤتمر تقديرا لسنهم وأقدميتهم ! »**

وانا أقول له ان اللوم لاينصب على اختيارهم رؤساء شرف ، وانما ينصب على اعتقاده الذى فضح به نواياه ... اعتقاده ان كل مزاياهم « السن والاقدمية » لا الفن والخبرة والماضي الطويل في خدمة فن الزجل وتطويره والنهوض به « ذلك الاعتقاد الذى حمله على أن يتجاهلهم كل التجاهل

ويقول عبد الله : « **ان الالاف العشرة من الزجالين حقيقة واقعة ، واذا كنا نزعم ان الزجالين الاف ، فكيف يثبت هو – يعنى انا – انهم بضع مئات »** ثم يتساءل عبد الله تساؤلا غريبا فيقول : **« ومالنا نحن اذا كان كاتب المقال قد اعتزل الزجل منذ قرابة عشرين عاما ؟ »**

وانا أقول لعبد الله ان وجود الكثرة التي يدعيها يؤكد وجود القلة ، ولكن وجود القلة لايثبت وجود الكثرة . هذا هو المنطق السليم . ولست أدرى مادخل اعتزالى للزجل – اذا صح – في وصول عدد الزجالين الى عشرة آلاف . هل هذا الاعتزال هو الذى جعل الزجالين يتكاثرون ؟ ولماذا تكاثروا الى ان بلغوا عشرة آلاف حتى مارس سنة ١٩٦٤ –تاريخ انعقاد اول اجتماع للمؤتمر – ثم وقف تكاثرهم عند هذا الرقم حتى اليوم ؟

الم يمت منهم أحد ؟ الم يظهر بعدهم زجال واحد ؟ هل طبق نظام لتحديد النسل تطبيقا اجباريا على الزجالين وحدهم ؟

والاستاذ عبد الله يحاول أن يوهم بأن الدنيا كلها تشهد معه فيزعم انه اودع وسيودع بمجلة الكواكب مستندات تثبت صدقه . وكل ما اودعه « بالكواكب » قصاصات من صحف ومجلات هو اول من يعلم انه هو كاتبها وناشرها . والمتوسل الى زملائه ان ينشروها في صحفهم ومجلاتهم .

ويتمادى عبد الله في المغالطة فيزعم أنني اخذت عليه ابعاده أعضاء احدى الجماعات من مسابقات المؤتمر . وأنا لم أتحدث اطلاقا عن مسابقات . ومقالي المنشور في الكواكب يؤكد هذا . ولكن عبد الله يختلق أقوالا يسهل تكذيبها فيشكك في غيرها من الحقائق . وهي طريقة في الدفاع لاتخدع الا الساذج

ويتساءل عبد الله « **اى عيب في أن نسعى نحن بأنفسنا الى عقد المهرجانات مادامت تؤدى خدمة وطنية ؟ »** وأنا لا أعيب عليه عقد « مهرجانات » لان عقدها واحد من المقررات التي اتخذت في

بقلم: أبو بثينة

● مؤتمر الزجل بلا أعضاء!

● صندوق بلا نقود وأمين.. بلا صندوق!

● عيب أن نكذب على الوزير!

أول اجتماع ، ولكنى اعيب عليه « التهويش » بتسمية تلك « الندوات » « مؤتمرات » . والبند رقم ١٠ من قرارات المؤتمر يحدد اسمها « بندوات »

والبند الحادى عشر من القرارات نص على تكوين لجنة تقوم بمتابعة قرارات المؤتمر ، مشكلة من بديع خيرى وابى بثينة وعبد الله أحمد عبد الله فهل يستطيع عبد الله أن يزعم انه دعا هذه اللجنة مرة واحدة لمباشرة عملها ، أو عرض عليها اى شأن من شئون الزجل والزجالين ؟

ويقول عبد الله انه « **ليس بين اعضاء المؤتمر – عشرة الاف – عضو واحد يدفع اى اشتراك . وان زملاءه الخمسة يدفعون من جيوبهم كل مايحتاجه المؤتمر من نفقات** »

واعتقد ان هذا هو القول الوحيد الصحيح فى اقوال عبد الله . لان الاعضاء الخمسة موجودون فعلا . اما بقية الالاف العشرة من الزجالين فلا وجود لهم .

واحب ان اسأل عبد الله ... اذا كان الاعضاء لايدفعون اشتراكات ، والنفقات يدفعها الزملاء الخمسة فما الحكمة فى تعيين الاستاذ مصطفى القوص « امينا للصندوق » واين هذا الصندوق ؟ وماذا فيه ؟

أليس هذا دليلا على أن « المؤتمر » **ماهو الا طنطنة وتهويش** ، والقاب رنانة يراد بها احاطته بهالة من العظمة **لاغراض خفية !**

أما قول عبد الله انه وزملاءه يقدمون أزجالهم للاذاعة بغير مقابل فانه – اذا صح – دليل على هوانهم على أنفسهم ، وهوان فنهم عليهم ، وبرهان على التكالب على مجرد الشهرة يجعل الاذاعة تستغنى بهم عن الزجالين الذين يضنون بفنهم عن الابتذال و « البعزقة » بغير مقابل ، فى وقت تقدر فيه الفنون جميعا ، تقديرا كبيرا يتيح للمشتغلين بها أن يعيشوا عيشة كريمة

وأخيرا ... احب أن اقول للاستاذ عبد الله ، اننى آسف على تبديد نشاطه الذى لا انكره عليه فى عمل لايمكن ان يجد الاحترام من المسئولين ... **وانه يعز على أن يبدأ المؤتمر اعماله بالكذب على المسئولين . وان تلك الاكاذيب التى كشفها السيد الوزير السابق للثقافة لايمكن ان تخدع السيد الوزير الحالى** . ولن تجد الاحترام منه هيئة تستمد عونه اذا سلكت هذه الهيئة مسلك المبالغة التى تصل الى حد الكذب البغيض .

أبو بثينة

سيظل فريد الاطرش قلقا .. حتى تقول له أم كلثوم .. ابدأ البروفات . وسيظل قلقا .. حتى ينساب صوت كوكب الشرق .. انغاما .. عظيما ومع هذا القلق ، يعيش فريد فى سعادة لا توصف . ولا اظن ان فريد كان سعيدا ، مثل سعادته الان .. انه يتحدث باندفاع وحرارة الشباب . يتحدث عن ام كلثوم .. فيربطها بامانيه ، التى ظل يتمناها ، ويربطها باليوم الذى كان ينتظره .. وتاريخه بعيد. رغم أنه قابل ام كلثوم كثيرا ، وسهر معها فى بيتها وفى بيته وفى بيت عبد الوهاب ، الا أنه تردد فى أن يطلب من سيدة الغناء تحقيق أمنيته

اقول للموسيقار فريد الاطرش :

● الم تفكر فى التلحين لكوكب الشرق .. قبل الان ؟

وبأسى يقول :

— لا ادرى لماذا ترددت طويلا ، فى ان اعرض عليها هذا العرض . طول عمرى .. وانا اتمنى أن تغنى ام كلثوم من ألحانى . لكنى فى كل مرة كنت افكر فيها ، كنت اراجع .

● والسبب ؟

— ترددت خوفا من عدم وجود رغبة السيدة ام كلثوم فى غناء الحانى .

● هل تعتقد ان هناك دافعا غير الرغبة فى غناء ام كلثوم لك ؟

— لا اكون كاذبا اذا قلت انها غيرتى الفنية .. فبعد ان رأيت زملائى يلحنون لها .. تغلبت على ترددى ، وعرضت عليها .

● هل يمكن أن تقول ، ان ام كلثوم ستأخذ اتجاها جديدا بعد ان تغنى لك ، خاصة وان لك لونك الخاص .. والواضح ؟

— لا أستطيع ان اقول ذلك .. فالاتجاه يمكن ان يحدده الجمهور ، ليقول ان هذا اتجاه جديد او لا . ولكنى فقط اقول ، اننى احب ام كلثوم فى لونها الشرقى الصميم . لان هناك الحانا لا يمكن ان يغنيها سوى صوت سيدة الغناء . هى وحدها القادرة عليها . فصوت ام كلثوم هو السهل الممتنع . واحب ان اضيف ، الى ان ادخال الالات الجديدة فى الحان كوكب الشرق .. كانت زيادة . وانا بطبعى متمسك بالالحان الشرقية ، وهذا ما سأحاول أن أقدمه .

● فى لقائكما الاخير .. ماذا دار بينكما ؟

— لقد سعيت للقاء أم كلثوم ، وهى رحبت بى جدا . وكان ذلك يوم الاثنين قبل الماضى . والحقيقة أن ما دار بيننا كان رائعا للغاية . فقد أبدت كوكب الشرق كل الاستعداد لان تغنى من الحانى . وقالت اذا كان عندى « كلام جاهز » .. فنقرؤه سويا .. ونتفق عليه ونبدأ . لا تتصور كم أنا سعيد بموافقة ام كلثوم. ولم أكن أظن انها سترحب بى كل هذا الترحيب .

● قل لى .. ما هى احاسيسك عندما تسمع سيدة الغناء ؟

— أقول لك شيئا واحدا . ساعات ، وانا اسمعها .. أنسى اننى وقفت . واظل واقفا طيلة شدوها الممتع . وقد تطول وقفتى .. ولا اشعر الا بفؤاد مثلا .. وهو يحضر كرسيا لاجلس عليه .. أنا اسمع ام كلثوم كمتعبد فى محراب .. كعاشق اشعر بنشوة ، فصوتها .. قلته لن تتكرر ابدا .

● صف لى .. صوت ام كلثوم ؟

— أقول لك .. انه الكمال . صوت مكتمل ، حتى لا يمكن وصفه بأكثر من ذلك .. انها هبة السماء للارض .

● يقولون .. ان ابا الهول .. رمز لماضينا . والسد العالى .. رمز لحاضرنا .. وام كلثوم .. هى همزة الوصل بين الماضى ، والحاضر .. فما قولك ؟

— رأيى ، ان كل ما تستطيع ان تبنيه .. ممكن . لكننا لا يمكن ان نأتى بأم كلثوم اخرى . انها فى نظرى أغلى من كل شىء . وهى فعلا ، همزة الوصل بين «أبو الهول» وسدنا العظيم .

● من من الشعراء ، تحب أن يكتب لك اغانى كوكب الشرق ؟

— افضل احمد رامى واحمد شفيق كامل ، ومرسى جميل عزيز . والثلاثة يكتبون فعلا حاليا ثلاث اغنيات جديدة .. وبإذن الله ، سوف الحنها .. وسوف تغنيها كوكب الشرق . احب ايضا من الشعراء .. بشارة الخورى ، وكامل الشناوى .. فشعرهما رقيق .. وهما من أصحاب الشعر الغنائى .

● ولماذا تفضل هؤلاء بالذات ؟

— لانهم يعبرون عن الكلمة العاطفية اكثر من غيرهم .. وهذا هو ذوقى الخاص .

● ماهى الاغنية التى تحب سماعها لام كلثوم ؟

— من القديم .. ربما كله ، وخاصة « نهج البردة » و « النيل » .. كل الحان السنباطى ، وزكريا أحمد ، والقصبجى . ومن الحديث أحب « انت عمرى » . لكن هذا لا ينفى اننى أحب سماع كل اغانيها .. وعند التفضيل .. أحب هذه بالذات .

......

وانتهى لقائى بالموسيقار فريد الاطرش. وكما وجدته فى أول اللقاء سعيدا .. تركته .. وكله سعادة .. لانه اخيرا .. حقق حلمه الكبير .. وسيلحن لعبقرية الغناء العربى .

حلمى سالم

القاعدة والاستثناء فى صوت أم كلثوم

دائما ، يرتبط صوت مطرب ، او مطربة .. بملحن معين . وشادية مثلا ، ارتبطت معظم الحانها بمنير مراد . وليلى مراد كانت انجح اغانيها لعبد الوهاب . وعبد الحليم حافظ ، ارتبط اسمه بالموجى مرة ، ثم ببليغ مرة اخرى ويقولون ، ان الملحن « الفلانى » .. هو احسن من يفهم صوت « فلان » .. أو « فلانة » . لكن هذا القول الذى يشبه القاعدة فى حياتنا الفنائية ، يخطئ . عندما يقترب من صوت كوكب الشرق ، فام كلثوم لم يرتبط اسمها دائما بملحن واحد .. حتى رغم كثرة الحان السنباطى لها . فكل ما تغنيه ام كلثوم ، سمعته الجماهير بشغف .. وفرح . ورغم أن سيدة الغناء غنت لكل المدارس الموسيقية المصرية ، فانها استطاعت ان تصل بكل الالحان الى القمة . فغنت فى القديم .. لمن لم يسمعه الجيل الحالى . ثم غنت للسنباطى ، وزكريا احمد ، والقصبجى . ثم عبد الوهاب وبليغ حمدى ، والموجى ، وكمال الطويل . ولم يكن هناك — من كبار الملحنين — سوى فريد الاطرش ، لتصبح ام كلثوم هى الوحيدة التى غنت لكل الملحنين ، فنجحت اغانيها ، دون أن تقف بصوتها عند ملحن معين . وبهذا يكون صوت ام كلثوم .. هو الاستثناء من القاعدة .

أسرار اللقاء بين... أم كلثوم وفريد الأطرش

عمر الشريف

يتحدث عن :

ب . ب

عمر الشريف

تمنيت أن أمثـــل امام ب . ب . ولم استطع .. ففكرت فى انتاج فيلم لها !!

لماذا أكرمتنى بريجيت فى الاجـــر . . وتنازلت عن مبلغ كبير !!

أكبر صدمة تلقيتها فى حياتى .. جاءت بعد اتفاقى معها !!

أعتقد ان بريجيت تكافح الان من اجل مستقبلهـــا كله .. وانني اتمنى لها ان تفوز فى هذه المعركـــة .. لانها تستحق ذلك !

كانت تلك هى كلمات « عمر الشريف » لمندوب احدى الصحف الفرنسية ، عندما ذهب اليه فى الفنـــدق الذى ينزل به فى باريس ، ليسأله عن حقيقة ما قيل من انـه - اى عمر الشريف - قد حاول انتاج فيلم تقوم ببطولته الفاتنة الفرنسية .

واستطرد «عمر» يقول : اننى معجب بها اشد الاعجاب منذ زمن طويل .. وطالما حلمت أن أشاركها فى يــوم بطولة احد الافلام .. وعندما وجدت ذلك الحلم يأبى أن يتحقق وانا قانع بالانتظار .. فكرت فى أن أخطو أنا اليه .. أن اعمل شيئا فى سبيل اخراج الفـكرة الى حيز الوجود .. وفى الصيف الماضى كنت قد فعلت كل ما استطيع أن أفعله .. أعددت القصة والسـيناريو وحددت النجوم واخترت المخرج .. بل رسمت ميزانية الفيلم وطريقة الانتاج ايضا . ولم يبق شىء سوى الاتفاق مع الجهة التى تمتلك المال الكافى والقدرة الكافية ايضـا على الدعاية للفيلم حتى يكون النجاح مضمونا .

واتصلت بالشركات الامريكية وقلت لاصحابها : ايها السادة .. اليكم مشروع فيلم لبريجيت باردو ، ناطـق بالانجليزية ، ولن يكلفكم - بما فى ذلك اجرها واجرى - أكثر من مليونى دولار .

وتلقيت عندئذ واحدة من اكبر الصدمات التى تلقيتها فى حياتى .. فقد أجابوا قائلين : ولماذا بريجيت باردو ؟ لماذا لا تكون البطلة « سامنتا ايجر » .. أو تلك الجميلة المتوحشة « راكويل وولش »

كانت الصدمة شديدة بوجه خاص لانى كنت قـد اتصلت فعلا ببريجيت وعرضت عليها الفكرة . واستطعت أن اجعلها « تكرمنى » فى الاجر الذى تريده فوافقت على ٤٠٠ الف دولار .. فى الوقت الذى تحصل فيه كـل من « اليزابيث تيلور » و « أودرى هيبورن » على مليون دولار .. وتحصل « شيرلى ماكلين » على ٧٥٠ الف دولار .. هل يستكثرون المبلغ المذكور على « بريجيت باردو »؟ أو انهم لا يريدون أن يفتحوا لها باب العالم النـــاطق باللغة الانجليزية ؟. ان « بريجيت باردو » كنجمة قد أعطتها بلادها كل ما تستطيع .. فاذا شاءت أن تستمر فلابد وان تقوم ببطولة افلام ناطقة باللغة التى يعرفهـا ثلاثة ارباع الناس فى العالم .. ولذلك فقد فرحت لهـا جدا عندما عرفت بعدذلك انها تعاقدت على فيلم ناطق باللغة الانجليزية .. انتاج فرنسى انجليزى مشـترك .. واتمنى من كل قلبى لها ان ينجح هذا الفيلم .. لقـد بدأت « ب.ب » تعمل بالسـينما وعمرها ١٥ عاما .. واليوم تبلغ من العمر ٣٢ عاما ولكن وجوها جديدة مختلفة قد بدأت تلمع الى جوارها اصبحت تهددها .. وبغـير وجه حق لان واحدة مثل « راكويل وولش » لا تملك من الجمال أو الموهبة اكثر مما تملكه « بريجيت » .. لقـد وضعت « بريجيت » أملها منذ فترة من الوقت فى فيلم يمتاز بانه دولى وتشترك معها فيه زميلة لها محبـوبة جدا .. واقصد بالفيلم « فيفا ماريا » الذى قاسمتها بطولته « جان مورو » .. لكن غلطة ذلك الفيلم كانت انه ناطق بالفرنسية .. لا غير .. ولهذا السبب وحده فقد ظل نجاحه محدودا !

يوسف جبرا

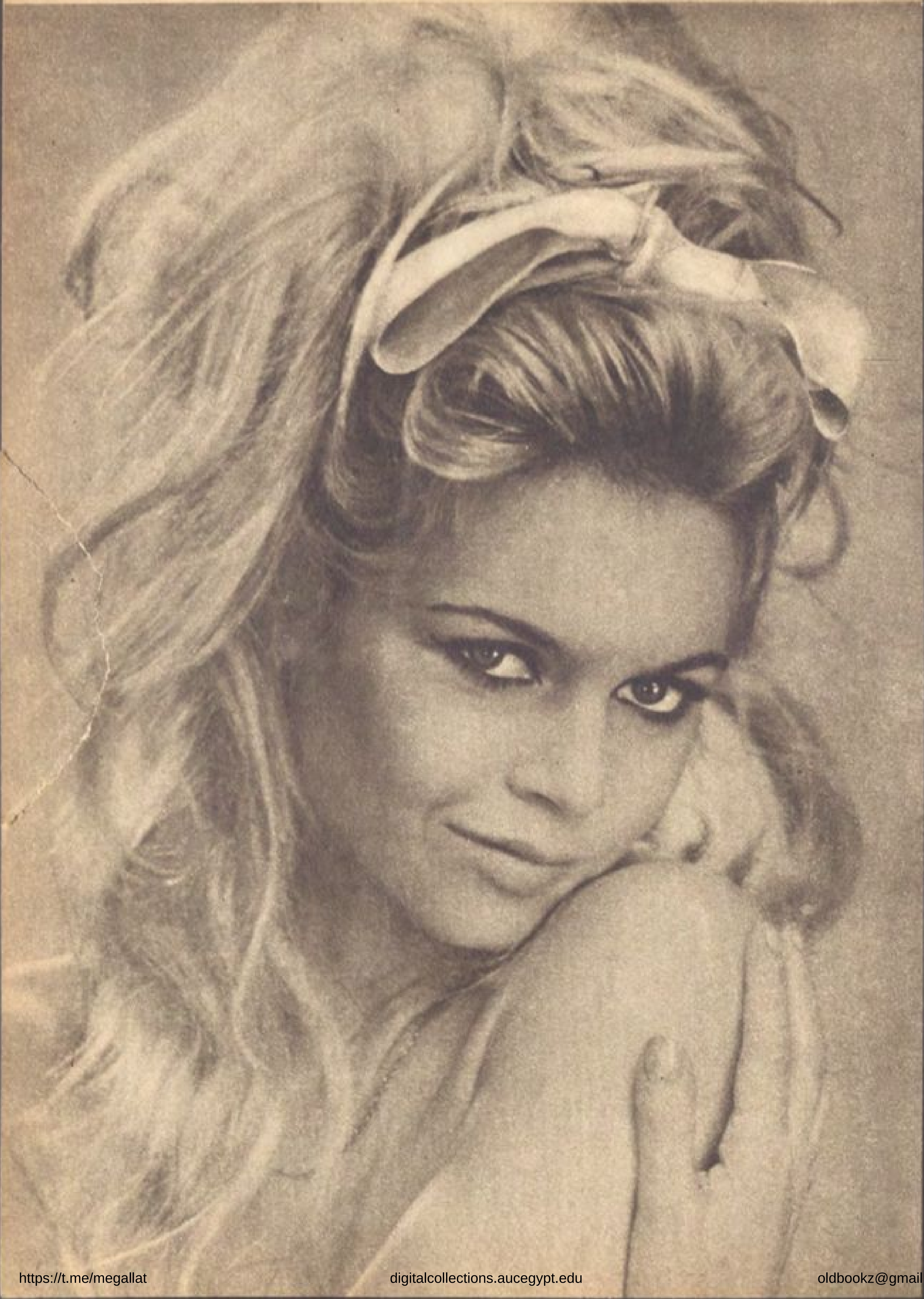

بيبي .. يقول عنها عمر .. انها يجب أن تنطلق الى الفيلم العالمي .. ولكن .. أين الفرصة !

لماذا يستمر هذا الفيلم خمسة أشهر؟

بقلم :
سعد الدين توفيق

عندما تقرأ هذه السطور يكون فيلم « **صوت الموسيقى** » قد بدا اسبوعه العشرين ويكون فى نفس الوقت قد سجل رقما قياسيا جديدا فى تاريخ السينما فى بلادنا. فلم يسبق قبل اليوم ان استمر عرض اى فيلم مصرى او اجنبى اكثر من ١٦ اسبوعا . فان فيلمى «**ليلى**» الذى اخرجه توجو مزراحى وقامت ببطولته ليلى مراد وحسين صدقى ، و « **غرام وانتقام** » الذى اخرجه يوسف وهبى وقام ببطولته مع اسمهان وانور وجدى وبشارة واكيم هما الفيلمان المصريان اللذان حققا اطول عرض اول . اما الفيلم الاجنبى الذى سجل رقما قياسيا فى طول مدة عرضه فكان « **نضال الابطال** » (اسمه الاصلى مدافع نافارون) الذى اخرجه لى ج . تومسون وقام ببطولته ديفيد نيفن وجريجورى بيك وانتونى كوين . وقد عرض فى سينما اوبرا لمدة ١٣ اسبوعا .

وليس من ريب فى ان من المهم ان نتامل قليلا فيلم « صوت الموسيقى » لنعرف السبب الذى من اجله نجح هذا الفيلم فى شد الجمهور الى شباك التذاكر لمدة خمسة اشهر كاملة .

اول ما نلاحظه ان هذا هو اول فيلم غنائى امريكى يحقق اى نجاح فى بلادنا . خذ مثلا فيلم « **جنوب الباسفيك** » . لقد فشل عندما عرض عندنا منذ خمس سنوات ..

خذ مثلا فيلم « **قصة الحى الغربى** » الذى اخرجه روبرت وايز وقامت ببطولته ناتالى وود وريتا مورينو . وقد عرض هذا الفيلم فى بلادنا بعد ان فاز بعشر جوائز اوسكار . (وهو رقم قياسى لم يتكرر فى جائزة الاوسكار منذ انشائها فى سنة ١٩٢٧ حتى الآن).

الا ان هذا الفوز لم يشفع للفيلم عند جمهورنا . فقد عرض لمدة ثلاثة اسابيع فقط فى القاهرة .

خذ مثلا « **مارى بوبنز** » الذى عرض فى العام الماضى وقامت ببطولته جولى اندروز وكان من انجح الافلام التى انتجها والت ديزنى وحققت ارقاما قياسية فى عروضها الاولى فى امريكا واوربا .. الا ان القاهرة لم تحتمل هذا الفيلم الغنائى الراقص الفكاهى اكثر من شهر واحد !..

وهنا كان قد استقر فى الاذهان ان **المتفرج المصرى لا يحب الفيلم الغنائى الاجنبى** ! .. وفى الحق انه لم يكن هناك اى تعليل آخر ممكن لهذا الفشل الذريع الذى منيت به هذه الافلام الثلاثة التى ذكرناها لك . فان مستواها الفنى كان طيبا جدا . كما ان قصصها كانت لطيفة .

ثم كانت المفاجأة . كيف استطاع « صوت الموسيقى » ان يحقق هذه المعجزة فيستمر عرضه اكثر من خمسة اشهر ، وليس من المستبعد ان يصل الى ستة اشهر او اكثر! .. كيف حطم الاعتقاد السائد بان المتفرج المصرى لا يحب الفيلم الغنائى الاجنبى !..

كان هذا الفيلم هو اول شىء فى برنامج طلبة **معهد السيناريو** فى مادة التذوق السينمائى من هذا العام . وبعد مشاهدة الفيلم جرت مناقشة طويلة حول اسباب نجاح هذا الفيلم . وانتهت المناقشة الى هذه النتائج :

اولا : اجتذب الفيلم جمهورا جديدا . فان نسبة كبيرة من المتفرجين كانت من **الاطفال** . ان الاطفال يشاهدون الفيلم مرة ثم يعودون الى مشاهدته عدة مرات.

والفيلم بلا نزاع يعتبر جذابا جدا للمتفرج الصغير . فمن بين ابطاله الرئيسيين سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة .. انهم يؤلفون اسرة واحدة مرحة . والفيلم حافل بالمواقف الفكاهية . وعلاوة على هذا فان هناك اغنية بهيجة ينشدها هؤلاء الاطفال مع مربيتهم . وهى اغنية « دو ـ رى ـ مى » . ان المتفرجين الصغار يخرجون من الفيلم وهم يرددون كلماتها البسيطة وانغامها الرقيقة .

وليس معنى هذا ان الفيلم للاطفال . فان الاطفال لا يذهبون وحدهم لرؤيته . ان الكبار يذهبون معهم ايضا . ويجدون فيه متعة لا تقل عن متعة الصغار به . وليس من شك فى ان هذا النجاح يجب ان يكون موضع اهتمام مؤسسة السينما عندنا وباعثا على **سرعة تنفيذ مشروع وحدة افلام الاطفال** . ومن المؤسف حقا ان صناعة السينما المصرية لم تضع فى اعتبارها فى اى يوم من الايام المتفرج الطفل . وقد آن لنا ان نصحح هذا الخطأ .

ثانيا : ان الاغانى فى هذا الفيلم لم تكن محشورة فيه حشرا ، بل ان **كل اغنية كانت جزءا من موقف**. فاول اغنية مثلا كانت شكوى الراهبات الى رئيستهن من ان الراهبة الجديدة « جولى اندروز» ليست راهبة عادية بل انها تجرى وتصعد الجبل وتغنى وتتسلق الاشجار ! هنا حلت الاغنية محل الحوار وعبرت وحدها عن الموقف كله .

والاغنية الثانية غنتها جولى اندروز بعد طردها من الدير وتكليفها بالعمل مربية فى اسرة بها اطفال يعيشون بلا ام . وقطعت الاغنية الطريق من حياة الدير الى حياة المربية الجديدة .

والاغنية الثالثة كانت درسا من الدروس التى تعلمها المربية الجديدة للاطفال السبعة . والاغنية الرابعة كانت كلمة ترحيب من الاطفال لخطيبة والدهم . وهكذا .

وهذا شىء جديد على المتفرج العربى . فقد تعود ان يرى الاغنية فى افلامنا محطة انتظار . استراحة تقف عندها قصة الفيلم . ومن الغريب ان كثيرين يعيبون على جمهورنا انه يقزقز اللب فى السينما ولم يحاولوا ابدا ان يعرفوا سببا لانصراف المتفرج عما يراه امامه على الشاشة .

لقد رأى جمهورنا فى اغانى « صوت الموسيقى » شيئا آخر غير ما الفه فى افلامنا . فان بطلة الفيلم لا تندب حظها لان حبيبها هجرها ومابيبعتش جوابات ! ..

ثالثا : شخصية جولى اندروز نفسها . فهى ليست ممثلة جميلة بالمعنى المعروف. ليست ملكة جمال. ليست كوكبا لامعة « مصقولة » ذات قوام بديع . فهى طويلة ذات قدمين كبيرتين مثل جريتا جاربو . ولكنها فتاة جذابة ابتسامتها عذبة .

وقد رأيناها فى الفيلم بشعر قصير ، وبملابس بسيطة . **بل ان** ملابسها كانت رثة ومضحكة ، خاصة فى اول الفيلم !

ولكنك **تحبها من اول نظرة** . تستلطفها . تنسى تماما حكاية ملابسها المضحكة وقوامها الطويل وقدميها الكبيرتين . تنسى كل هذا وتذكر فقط ان صوتها بديع وان وجهها معبر وانها ممثلة قديرة تعيش فى دورها تماما .

رابعا : **ان هناك قصة حب عجيبة تربط احداث هذا الفيلم حب يركزه تعاطف متبادل بين المربية ووالد الاطفال السبعة . ولكن المربية تتصرف فى هذا الموقف كأنها راهبة . والحب بين رجل وامرأة لا تعرفه الراهبة ، او على الاقل لا تعترف به . وعندما تواجهها خطيبة الرجل بهذه الحقيقة ، تهرب الراهبة الى الدير مرة اخرى . وفى موقف بديع بينها وبين رئيسة الدير تقتنع الفتاة بان هذه هى مشيئة الله ، فتعود الى البيت والاطفال ووالد الاطفال .**

قصة حب ناعمة عالجها الفيلم برقة زائدة .

خامسا : ينتهى الفيلم بموقف يعتمد على التشويق . يشدك اليه طول الوقت حتى آخر لقطة . اذ تهرب الاسرة كلها من النمسا بعد ان احتلها النازيون .. وتنتهى المطاردة عندما تعترف راهبتان لرئيسة الدير الذى لجأت اليه الاسرة بانهما اتلفتا سيارة النازيين!

سادسا : فى الفيلم **مواقف فكاهية** ممتازة . منها استقبال الاطفال الاشقياء للمربية الجديدة وسلسلة المقالب التى دبروها لها ؟ ومنها

التقاليد الصارمة التي كان يفرضها الاب – وهو ضابط بحري – على اطفاله . ومنها التحدي الذي واجهت به المربية أوامر الكابتن ! ومنها انقلاب الزورق في البحيرة وبه المربية والاطفال السبعة . ومنها عودة الاطفال الى بيتهم بعد رحلتهم الى الدير لاقناع المربية بانهم يحتاجون اليها .

سابعا : اللمسات الانسانية الرقيقة التي تملأ الفيلم . مثل موقف التجاء البنت الكبرى الى غرفة المربية بعد ان هطل المطر عليها عندما استقبلت حبيبها الشاب موزع البريد في الحديقة . ومثل التجاء الاطفال الى غرفة المربية في ليلة عاصفة خوفا من الرعد والبرق . ومنها تأنيب المربية للاطفال على شقاوتهم ووضع ضفدعة في جيبها واشواك على مقعدها . وكلها لمسات تصل الى قلب كل متفرج .

ثامنا : الاسلوب الجديد في **الاغنية السينمائية** .. وكان هذا داخلا في اغنية « دو – ري – مي » لقد كان كل مقطع في الاغنية عبارة عن نقلة في الزمان والمكان . اغنية واحدة بدأت في حديقة ... ثم انتقلت الى رحلة على الدراجات ثم الى رحلة بالاوتوبيس ، ثم نزهة امام نافورة ، ثم رقصة على سلم كبير في حديقة . وفي كل مقطع كانت الثياب مختلفة .

تاسعا : البساطة المتناهية في اخراج هذا الفيلم . ان روبرت وايز لم يكرر نفسه . فرق كبير بين اخراجه في « قصة الحي الغربي » وفي « صوت الموسيقى » . فهنا لا نحس باستعراض عضلات او بابة « حركات » . واذا كان المتفرج الذواق هاوي السينما يفضل شغل روبرت وايز في الفيلم الاول ، فان المتفرج العادي ، الطفل والكبير ، يرتاح اكثر الى شغل روبرت وايز في صوت الموسيقى .

واخيرا .. الا تكفي هذه الحيثيات لكي تبرر استمرار عرض هذا الفيلم خمسة اشهر ؟!

من الذى اعتدى على "يحيى حقى"

المخرج أم الناقد ؟

نشرت الكواكب في الاسبوع الماضي مقالا بعنوان « مخرج تليفزيوني يعتدي على يحيى حقي » ووجه الاعتداء هو انني قد كتبت واخرجت « قنديل ام هاشم » للتليفزيون .. ويحكي السيد كاتب المقال سخرية الاستاذ يحيى حقي نفسه فيتألذى جدا من هذه الالفاظ السوقية ثم ضحك وقال لي : « معلهش .. ياسيدي انا راضي باعتدائك » .. ثم قال كلاما عن العمل الذي قدمته انا في التليفزيون اخجل تواضعا عن ذكره

ان النقد شيء .. والسب العلني شيء آخر ..

ولقد قدمت « قنديل أم هاشم » في التليفزيون في أبسط وأوضح اطار فني ممكن .. **فان السيناريو – سواء التليفزيوني او السينمائي – يجب ان يقوم على التركيز حول فكرة محددة واضحة لتحليلها دون تشتيت الموضوع في تفاصيل تغرق المشاهد في الملل** .. فهذا هو العيب الفني رقم «١» الذي يسبب ضعف الفيلم المصري .. عيب في كتاب السيناريو الفهلوية الذين يجهلون أن أساس الدراما هو التركيز والتنقية قبل اى شيء آخر .

هذا الكلام أقوله للسيد كاتب المقال في الاسبوع الماضي .. بمناسبة تلخيصه لقصة « قنديل أم هاشم » بحوادثها وتفاصيلها كما لو كان يحكي حدوتة للصغار في مجلة « سمير او ميكي » .. أو كما لو كان مدرسا في احدى مدارس المرحلة الاولى يحاول شرح موضوع في حدود ادراكاته وادراكات تلاميذه الصغار .

ان القصة في جوهرها صراع بين المادية العلمية والروحية الدينية .. وبينهما شيء غريب عن العلم والدين معا هو الخرافة .. وينتهي السيناريو التليفزيوني الى التوافق بين الدين والعلم وتأييد كل منهما للآخر .. أما الشيء الذي يتحطم في الصراع فهو الخرافة .

هذا هو نفس المعنى الذي يقصده الاستاذ يحيى حقي من قصته .. ولكن يبدو أن هذا المعنى رغم وضوحه وبساطته قد استغلق على « عبقرية » السيد كاتب المقال .. اللهم الا اذا كان يتجاسر ويدعي أنه يفهم القصة اكثر مما يفهمها كاتبها الاديب يحيى حقي .

والغرور فنون .. بل المكابرة ! وانا لم أقدم سيناريو « قنديل أم هاشم » للسينما فرفض .. كما

زيزى البدراوى

يزعم السيد « اياء » بل لقد كلفني الفنان صلاح أبو سيف بكتابة سيناريو للقصة وتأخرت أنا كثيرا في كتابته ولدي ما يثبت ذلك ..

أما لماذا قدمت أنا قنديل أم هاشم للتليفزيون ، ونفذ الفيلم السينمائي من سيناريو « زميل صحفي » فهذا – أيضا – كلام يخرج عن حدود حديثنا الموضوعي !

وليكن رأى الاستاذ يحيى حقي حكما في قيمة السيناريو الذي كتبته للتليفزيون .

اما مستوى التكنيك الذي قدمت به « قنديل أم هاشم » للتليفزيون فهذه مسألة ثالثة واضحة لأي ناقد فني .. بل انها واضحة للمشاهد العادي للتليفزيون .. ولكنها استعصت على ذوق وادراك كاتب المقال .. وسيكون مجال مناقشتها ندوة تليفزيونية يحضرها نقاد متخصصون عند عرض التمثيلية في التليفزيون للمرة الثانية .

بقي شيء واحد .. **ان زيزي البدراوي كانت فعلا ممتازة في ادائها لدور فاطمة في قنديل ام هاشم بشهادة الذين يفهمون في النقد بقدر مايفهم السيد المذكور في السب .**

اما عصمت عباس – الذي حصل على الجائزة الاولى في تمثيل الدراما في مهرجان التليفزيون الدولي الثاني – فقد كان أكثر الشخصيات مناسبة لاداء دور اسماعيل من حيث امكانياته الفنية والجسمانية .. فان الشخصية كما لم يفهمها السيد كاتب المقال تقتضي أن يقوم بها شاب يخرج لتوه من مرحلة المراهقة ولما يدخل بعد في مرحلة النضج الكامل .. والا فلا مبرر لثورته النفسية التي تصل به الى حد الاندفاع والعصبية التي تصبح غير مقنعة لو قام بها ممثل أكبر سنا .. فهو لو كان كذلك لما استقامت الشخصية كما رسمها الاستاذ الاديب يحيى حقي .

وسؤال أخير .. لماذا اغفل كاتب المقال الادوار التي قام بها الاساتذة عبد الرحيم الزرقاني وعبد الغني قمر وأنور محمد ؟ .. **هل لانه خشي من مكانتهم الفنية او لانه لم يفهم ابعاد شخصياتهم ومستوى ادائهم لها ؟**

وبعد .. من الذي اعتدى على يحيى حقي ؟ المخرج التليفزيوني أم الناقد غير المتخصص ؟!

وأخيرا :

من الذي اعتدى على يحيى حقي ؟

المخرج التليفزيوني الذي بذل جهده في تفسير النص وتقديمه .

أم الناقد .. غير المتخصص ؟!

محمد كامل

المخرج والسيناريست التليفزيوني

عبد الوهاب..

صلوا من أجل الشيخ حس

عبد الوهاب .. بلا تعليق

عبد الوهاب .. واخوه الا
الشيخ حسن .. صورة
تحمل كل معانى الحب الذ
يربط الاخوين . فقد كان
حسن هو استاذ عبد الوها
ومعلمه .. وكان راعى خطوا
الاولى .. وظل بجواره ..
تقدمت به السن ، فاعتكف

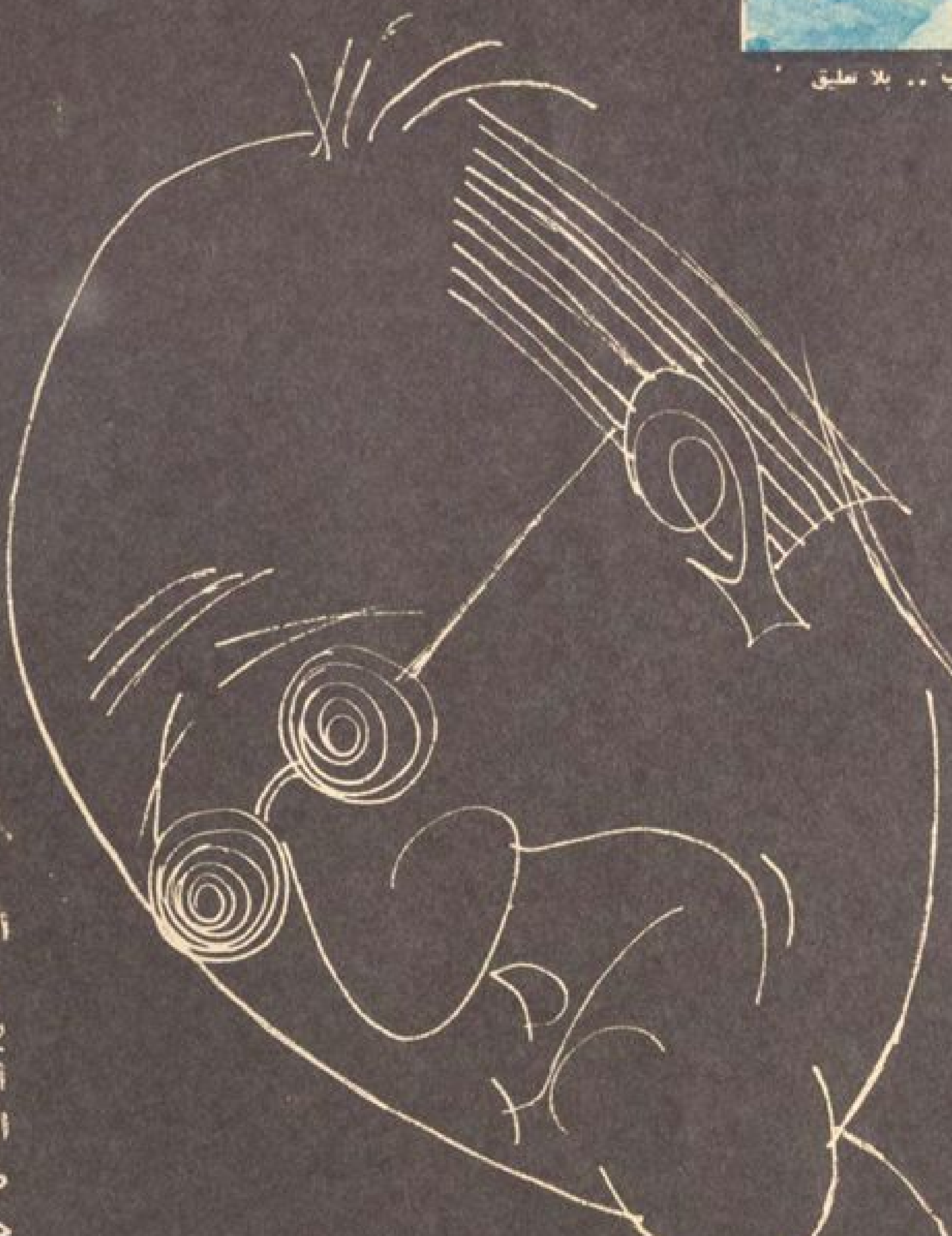

الشيخ حسن عبد الو
ريضا بالقلب .. و
بالعناية بصحته ، و
الحجرة ليمسح دمو
العلاقة بينهما ليست
صداقة طويلة ق
حياة عبد الوهاب

.. لا يفارق هذا المريض!

ـــن أستاذ عبد الوهاب وشقيقه الأكبر

تحقيق حسين عثمان

الوهاب شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب سقط
. وحول سريره يقضي عبد الوهاب أغلب وقته يقوم
ولما اشتدت أزمة المرض به يغادر عبد الوهاب
عينيه ويدعو الله ان ينقذ حياة شقيقه لان
علاقة الاخوة والدم فحسب .. بل علاقة
ية . فان الشيخ حسن لعب دورا هاما في
هاب « الفنان » منذ البداية حتى القمة . . .

←

● أول علقة تلقاها عبد الوهاب من الشيخ حسن !
● عبد الوهاب مازال يحمل علامات من آثار علقة قديمة !
● الشيخ حسن .. قرر أن يسجن عبد الوهاب !

والشيخ حسن هو الشقيق الاكبر لمحمد عبد الوهاب ...

ومنذ اللحظة التى عرف فيها عبد الوهاب الحياة وهو ينادي شقيقه الاكبر باسمه مشفوعا بلقب « الشيخ » فان تقاليد الاسرة تحتم أن يحترم الصغير الكبير ويعامله معاملة الاب وأن يحيط الكبير الاخ الاصغر بالحب والحنان والرعاية ..

ومنذ اليوم الاول الذى ذهب فيه عبد الوهاب الى « الكتاب » ليتلقى مبادىء القراءة والكتابة ويحفظ آيات القرآن الكريم والشيخ حسن يقوم منه مقام المعلم الذى يراجع معه دروسه ويختبر قدرته على حفظ القرآن ..

وكثيرا ماكانت يد الشيخ حسن تهوى بالصفعات القاسية على وجه عبد الوهاب الصغير الذى كان تلميذا خاملا خائبا . وكان غير قادر على فهم ارقام الحساب وقراءة المطالعة .. وكان الشيخ حسن فى ذلك الوقت طالبا فى الازهر الشريف يتلقى العلم ، ثم يعود كل يوم الى جامع سيدى الشعرانى ليساعد والده الذى كان شيخا لهذا الجامع ، وكانت اللحظة الوحيدة التى يبتسم فيها الشيخ حسن لشقيقه الصغير حين يراه مقبلا على حلقات الذكر التى كانت تنتظم كل ليلة فى مسجد الشعرانى بعد صلاة العشاء ، وينضم الى المنشدين يتلو أذكارهم وينشد معهم أناشيد المدائح الدينية .

وذات يوم بينما كان الشيخ حسن عائدا الى المنزل لفت نظره مجموعة من اطفال الحارة يلتفون حول شقيقه الصغير الذى كان يغنى لهم اغاني الشيخ سلامة حجازى فثار غضب الشيخ حسن لهذا المنظر ، لان عبد الوهاب الطفل قد وقف يغنى هذه الاغانى اثناء اليوم الدراسى فى « الكتاب » .. وتقدم الشيخ حسن من عبد الوهاب والشرر يتطاير من عينيه ليسأله لماذا لم يذهب الى « الكتاب » .. ؟

ولم يجد عبد الوهاب جوابا عن هذا السؤال ، فكانت « علقة ساخنة » تمزقت فيها جبة الشيخ حسن الحمراء بسبب محاولة الاطفال التعلق بها لانقاذ زميلهم من عقاب شقيقه له .

ولاحظ الشيخ حسن بعد ذلك ان شقيقه بدا ينصرف عن الدرس وحفظ القرآن ، بل انه فوجىء ذات يوم « بشيخ الكتاب » جاء ليقدم واجب التعزية للاسرة بمناسبة وفاة احدى سيداتها ، ولما لم يجد مأتما ، روى للشيخ حسن أن شقيقه محمد عبد الوهاب اعتذر لغيابه عن « الكتاب » ثلاثة ايام بحجة وفاة عمته ، فعرف الشيخ حسن ان شقيقه لاينتظم فى الذهاب الى « الكتاب » وانه يقدم أعذارا مختلقة يبرر بها غيابه ، وعرف ايضا ان سر هذا الغياب هو ان عبد الوهاب يذهب مع بعض اقرانه ليقضى اليوم كله يغنى لهم اغانى الشيخ سلامة حجازى ... وكانت « علقة » من الشيخ حسن مازالت آثارها باقية حتى اليوم فوق جسم عبد الوهاب !!

وقرر الشيخ حسن ان يحكم الرقابة على شقيقه الطفل ولكن عبد الوهاب لم يعدم حيلة ليشبع هوايته الفنية المبكرة ... وحدث ذات مرة أن دعى الشيخ حسن الى حفلة زفاف أقيمت فى حارة مجاورة لحارتهم ، وبينما هو جالس بين المدعوين فى السرادق يستمع الى اغانى المطرب الشيخ سيد الصفتى الذى كان من أشهر مطربى عصره ، اذا به يفاجأ بمنظر اطار صوابه ، فقد وجد شقيقه الصغير محمد عبد الوهاب يحمل صينية الطعام مع بعض الخدم الذين يحملون ايضا الصوانى ليقدموها الى المدعوين ، وامسك بشقيقه وجذبه الى خارج الفرح ليسأله كيف يقبل على نفسه أن يعمل خادما ، وروى له عبد الوهاب السبب ، **فقد كانت امنيته أن يسمع الشيخ سيد الصفتى** فلما دخل الى السرادق منعه اصحاب الفرح الذين كانوا يطردون الاولاد الصغار ويمنعونهم من الدخول الى السرادق حتى لايحدثوا ضوضاء ، ففكر فى طريقة يستمع بها الى الشيخ سيد الصفتى ، فرأى الخدم ينقلون صوانى الطعام الى داخل الفرح ، فعرض على احدهم ان يساعده ، فلم يمانع فحمل الصينية ، ودخل الى السرادق باعتباره خادما !

وطلب منه الشيخ حسن ان يعود الى البيت فورا ، وتظاهر عبد الوهاب بالامتثال لامره .. وما كاد الشيخ حسن يعود الى مجلسه فى السرادق ، حتى اسرع عبد الوهاب يحمل صينية اخرى ودخل الى السرادق دون أن يراه شقيقه ، ثم اسرع بالاختفاء تحت « الدكة » التى كانت معدة لجلوس الشيخ الصفتى وبطانته وقضى الليلة كلها يستمع الى اغانيه وهو قابع تحت « الدكة » خشية ان يراه شقيقه الشيخ حسن .

ومضت الايام بعبد الوهاب ولم تفلح جهود الشيخ حسن ولا جهود بقية افراد الاسرة فى ابعاده عن هواية الغناء . واعتاد عبد الوهاب بعد ذلك ان يذهب مع بعض اقرانه الى مسرح « الكلوب المصرى » فى حى سيدنا الحسين ليقفوا حول باب المسرح يرون الممثلين وهم داخلون اليه ويسمعون من بعيد بعض الاغانى ، وكان عبد الوهاب قد اشتهر بين اقرانه ببراعته فى تقليد اغانى الشيخ سلامة حجازى وكان يحلو له أن يغنى هذه الاغانى وهم واقفون حول المسرح ، وفى تلك الاثناء كان الاستاذ محمد يوسف شمعون الممثل وقتئذ بفرقة الجزايرلى التى كانت تعمل على مسرح «الكلوب المصرى» داخلا الى المسرح ، **فسمع صوت عبد الوهاب ، فاعجب به وقدمه للمرحوم فوزى الجزايرلى الذى اعجب به ايضا واتفق معه على ان يغنى بين الفصول بعض الاغانى مقابل خمسة قروش كل ليلة**

وهكذا انتقل عبد الوهاب الى مرحلة جديدة فى حياته وهو فى سن صغيرة ، وبدأ يغنى كل ليلة وصلتين بين الفصول ، واستقبله الجمهور استقبالا حسنا ، **وراحت الامال العريضة تملأ نفس عبد الوهاب ، والاحلام تداعب خياله ، حتى علم شقيقه الشيخ حسن بهذا النبأ الخطير الذى شاع فى حى الشعرانى والذى اثار استنكار كل عائلات الحى ،** واصبحت « سمعة » اسرة الشيخ عبد الوهاب شيخ مسجد الشعرانى معرضة للقيل والقال لان احد اولاد الشيخ قد احترف الغناء فى المسارح العامة ..

وامتلأت نفس الشيخ حسن عبد الوهاب غضبا على شقيقه الصغير الذى اساء الى سمعة العائلة ، وذات ليلة ارتفع الستار فى مسرح الكلوب المصرى وخرج عبد الوهاب لينحنى لتصفيق الجماهير ، وبدأ يغنى قصيدة « عذبتينى فمهجتى فى يديك » فاذا به يفاجأ بالشيخ حسن يقفز الى المسرح بالجبة والقفطان ويجذبه من ذراعه ، ويربطه بحبل متين من يديه وقدميه ويجرجره الى خارج المسرح وهو يهوى عليه بالضرب ، فاستغاث وبكى والشيخ حسن يشده بعنف وهو مكتوف اليدين والقدمين على مرأى ومسمع من الجمهور الذى كان يصفق له منذ لحظات .. وذهب به على هذه الحالة من مسرح الكلوب المصرى بسيدنا الحسين الى منزلهم بحارة سيدى الشعرانى .. وماكاد عبد الوهاب يصل الى البيت حتى كان قد فقد النطق تماما ...

وقرر الشيخ حسن أن يسجنه فى البيت لايغادره وحاصره حصارا شديدا حتى يتوب عن الغناء . ولكن عبد الوهاب كان يحب الفن ، ففكر فى وسيلة يتحرر بها من هذا السجن ، فقرر أن يهرب .. وهرب فعلا مع « سيرك » كان يعمل فى الحى بمناسبة مولد سيدى الشعرانى .. وصحب السيرك فى جولاته فى بلاد الوجه البحرى يغنى أثناء حفلات السيرك ، ولكن الاجر الذى كان يتقاضاه من السيرك لم يكن يكفيه ، وصادف عبد الوهاب ظروفا تعسة وقاسية فى رحلته مع السيرك فقرر أن يعود الى أسرته ، ولكن كيف يضمن عدم ايذاء شقيقه الشيخ حسن له بسبب هربه ... ففكر فى وسيلة وتذكر ان هناك شيخا من اصدقاء والده المقربين وكان لهذا الشيخ كلمة مسموعة عند والده وشقيقه فذهب اليه يرجوه بالحاح ليتوسط بينه وبين شقيقه الشيخ حسن والاسرة ليعود اليهم ثانية وعفا الله عما سلف ..

● خمسة قروش .. كانت أول أجر تقاضاه الموسيقار الكبير!
● عبد الوهاب .. حمل الطعام للمدعوين في الفرح .. ليسمع الشيخ سيد الصفتي!
● عندما هرب عبد الوهاب مع السيرك .. ليحقق أحلامه!

صورة طريفة ، تجمع الشيخ حسن ، وخلفه الموسيقار الكبير عندما كان صبيا .. ثم الفنان سعد عبد الوهاب ابن الشيخ حسن .. يجلس في أحضان والده ...

ورضيت الاسرة بوساطة هذا الشيخ الصديق ، ووعده الشيخ حسن بعدم ايذاء عبد الوهاب .. ولكن بعد عودته زادت رقابة الشيخ حسن عليه ، وكانت هذه الرقابة تضايق عبد الوهاب مضايقة شديدة وقضى عبد الوهاب فترة طويلة بعد ذلك انكب فيها على الدرس والتحصيل ولكن هوايته للغناء والموسيقى لم تنقطع ، وان كان انصرافه الى تحصيل الدروس قد اعاد اليه رضاء الاسرة عنه ورضاء شقيقه الشيخ حسن كذلك

وحين اقترب عبد الوهاب من السابعة عشرة من عمره ، خفت رقابة الشيخ حسن عليه واصبح من حقه أن يتشبه بالرجال ويتصرف في حياته كما يشاء ! فتلقى عرضا من الممثل محمد يوسف ضمعون الذى سبق أن قدمه الى الجزايرلي ليعمل مع فرقة الكسار ، ثم عمل بعد ذلك مع فرقة الريحاني وسافر معها في رحلة فنية الى البلاد العربية ..

وبدا اسم عبد الوهاب يلمع في الحياة الفنية بعد ذلك ، وبدا يشعر انه في حاجة الى وكيل اعمال يتولى عنه مهام ادارة اعماله كمطرب ، فوجد هذا الوكيل في شخص شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب الذى رضى بهذا العمل وأصبح مسئولا عن كل الاعمال المالية والادارية في حياة شقيقه عبد الوهاب ..

والواقع ان الشيخ حسن عبد الوهاب كان في بداية الامر يخشى على مستقبل شقيقه الاصغر من الضياع ، فان احتراف الفن في تلك الايام لايبشر بمستقبل مضمون ، وكان الفنانون في ذلك الوقت فئة لاتجد التقدير والاحترام من المجتمع ... بل ان القانون كان لايجيز للفنان ان يؤدى الشهادة امام المحاكم ، ومن هنا كانت مخاوف الشيخ حسن على مستقبل شقيقه ، ولهذا كان من اول المؤيدين والمشجعين لعبد الوهاب على ان يقبل وظيفة مدرس موسيقى بمدارس وزارة المعارف « التربية والتعليم الآن » لانها وظيفة مضمونة تدر على شاغلها مرتبا ثابتا كل شهر ... ويوم ضاق عبد الوهاب بالوظيفة واستقال لينطلق الى الحياة متحررا من كل قيد ، كان الشيخ حسن مازال يعاني محنة الخوف على مستقبل شقيقه ، وبذل كل وسيلة ليقنعه بالعودة الى وظيفة مدرس أناشيد ... ولكن عبد الوهاب آثر العمل الحر على قبول الوظيفة .

وانضم عبد الوهاب بعد ذلك الى فرقة منيرة المهدية ، وبدا يخطو سريعا نحو قمة المجد والشهرة ، وبدات الصحف تكتب عنه كمعجزة جديدة في عالم الغناء والموسيقى ورغم كل هذا لم يتخلص الشيخ حسن من مخاوفه ، وكان يزور دائما شقيقه عبد الوهاب ليطمئن عليه ، وكان في كل زيارة يفتح محضر تحقيق مع شقيقه الاصغر يسأله عن كل كبيرة وصغيرة في حياته العامة والخاصة ... **ولم يطمئن قلبه الا يوم عرف ان المرحوم احمد شوقى امير الشعراء اصبح من اصدقاء عبد الوهاب وراعيه الفنى والادبي .. وهنا فقط شعر الشيخ حسن انه من الممكن ان يطمئن على مستقبل شقيقه** ... فان صداقة العظماء والكبراء في ذلك الوقت كانت جواز المرور الى المستقبل الزاهر ، وكانت الضمان لحياة هادئة مستقرة ...

قبل الشيخ حسن بعد ذلك ان يقوم بمهمة وكيل الاعمال لشقيقه عبد الوهاب ، وأصبح يشرف على مصالحه المادية في الحفلات التى يحييها لحسابه أو لحساب المتعهدين ، وكان عبد الوهاب يغني مرتين في الاسبوع في حفلة عامة ، واحدة تقام يوم الثلاثاء من كل اسبوع وكانت مقصورة على السيدات فقط ، والثانية تضم الجنسين وتقام يوم الخميس من كل اسبوع .. وفي الثلاثينات أصبح عبد الوهاب شريكا في احدى شركات الاسطوانات ، وكان الشيخ حسن يقوم بالاشراف على مصالحه في هذه الشركة نيابة عنه ولما كون عبد الوهاب شركة سينمائية وهى « فيلم عبد الوهاب » كان الشيخ حسن بمثابة المسئول عن هذه الشركة في النواحي الادارية والمالية ...

وظل الشيخ حسن يقوم بهذه المهمة الى ان فض عبد الوهاب الشركة السينمائية .. ثم شركة الاسطوانات . ووجد الشيخ حسن بعد ان تقدمت به السن وبعد ان اطمأن على مستقبل اولاده ان يلجأ الى الراحة والعناية بصحته ، ويتفرغ للعبادة حتى فاجاه المرض الذى الزمه الفراش .

والشيخ حسن فنان ذواقة له راى ناقد خبير بفنون الغناء ومعادن الأصوات ، ولم تكن مهمته في شركة الاسطوانات هى الاشراف على شئون عبد الوهاب فقط ، بل كان اشبه بالمستشار الفنى الذى يشير بآرائه الفنية في كل ماتنتجه الشركة من اسطوانات ، او في الاصوات التى تتعاقد الشركة على تسجيل اغانيها ..

والشيخ حسن عبد الوهاب هو والد المطرب سعد عبد الوهاب الذى اختفى منذ فترة غير قصيرة من الحياة الفنية ، والطريف ان الشيخ حسن لعب نفس الدور الذى قام به في بدء حياة عبد الوهاب مع ابنه أيضا .. فان جرثومة الفن أصابت الابن وهو مازال طالبا وكاد يهجر الدراسة ليعمل بالفن ، ولكن الأب أصر على أن يواصل دراسته حتى يحصل على اجازة علمية وهو حر بعد ذلك في اختيار الطريق الذى يحبه .. وفعلا احترف سعد الغناء بعد أن تخرج في الجامعة ...

ولاشك ان الذين عرفوا الشيخ حسن عبد الوهاب عن قرب وحضروا مجالسه التى كان يفيض عليها من حيويته وخفة ظله وثقافته العامة وثقافته الدينية يرجون له الشفاء السريع

حسين عثمان

إننى سعيد جدًا برؤوف مسعد.. وأحلم على يديه بأعمال مجيدة

يوسف إدريس

رءوف مسعد .. الفنان الجديد ..

فنان جديد

كان صحفيا • لكن شيئا ما فى داخله ، كان يشده بعيدا . وخاف ان تطحنه طاحونة الصحافة ..

كان لا بد ان يقرر ، أن يأخذ موقفا « وجوديا » أن يقول نعم • او يقول لا ، أن يصبح شيئا الان ، او يؤجل ذلك لفترة أقرب ، وكان القرار .. من القرارات الهامة فى حياته ، قرار يغير به طريقه ، يحول مستقبله من الصحافة .. الى

الادب ، والى الادب المسرحى بالذات • وقال نعم • كان شجاعا • • وواجه نفسه بصراحة .. ثم قدم استقالته .. وانطلق ، يبنى حياته من جديد

هذا هو رءوف مسعد ، الفنان الجديد الذى اكتشفه د • يوسف ادريس ، وقدم مسرحية « النفق » الى المسرح القومى .. والتى سيراها

الجمهور فى نهاية هذا الموسم .. او بداية الموسم القادم على أكثر تقدير

ورءوف مسعد « ٢٩ سنة » واحد من شبابنا الجديد ، الشباب الذى عرف الدنيا ، ورآها تموج بانتصارات ثورته ، الانسان الجديد .. ابن المجتمع الاشتراكى الجديد

والبداية .. بداية رءوف مسعد .. بداية طريفة ، فهو مصرى .. رأى النور على أرض السودان الشقيق ، كان أبوه موظفا فى الرى نقل الى هناك عام ١٩٣٢ ، وبعد خمسة اعوام ، أتى رءوف الى الوجود ، وقيد فى شهادة الميلاد انه من مواليد كسلا بالسودان وهناك تعرفت عيناه على النيل العظيم ،

ورأى افريقيا التى كانوا يطلقون عليها القارة المظلمة ، ويسمونها الان « العملاق الاسود » بعد الانتفاضات الثورية الهائله التى شهدتها القارة العظيمة منذ قادتها ثورتنا الخالدة فى عام ١٩٥٢ ، وكأى طفل ابن أسرة متوسطة ، دخل رءوف المدرسة ، ومن سنة ، الى سنة أخرى أصبح فى الجامعة ، ودخل قسم صحافة ، وتخرج عام ١٩٦٠ .. واصبح صحفيا

اول خطوة

وفى مجلة « صباح الخير » بدأ يمارس هوايته .. الصحافة ، كان يتعشق فيها لقاءه بالناس ، يعرفهم .. لكنه لا يقف عند حد المعرفة .. كان يدرسهم ، يدعهم يقولون نصف الكلام ، ليفهم هو باقى الكلام ، ومن « صباح الخير » .. كتب فى « روز اليوسف » .. ثم ودعها الى « آخر ساعة » .. لكن شيئا ما فى نفسه كان يشده .. شيئا ما كان يناديه .. وكان هذا الشىء هو « السد

العالى » العظيم ، تمنى لو رحل الى هناك ، وعاش مع الناس الذين يصنعون الحياة فى بلاده .. كان يحس أن المكاتب ليست هى كل شىء ، وشوارع القاهرة النظيفة ، ولافتات النيون المثيرة ، تعيش على جهد آخر .. ليس هو جهد

القاهرة ، ان الجهد الحقيقى .. والاصلى ، موجود هناك ، بجانب معجزة القرن العشرين الهندسية ، ولكن .. كيف السبيل الى السد • ان رحلة اسبوع لا تكفى ، ولا اسبوعان ، ولا أى وقت له نهاية • انه يريد أن يظل هناك حتى يشبع عواطفه بأصالة العمل .. وعظمته

عرض على مجلته ان يسافر على نفقتها ليكتب لها من هناك ، ولم تيسر له المجلة السبيل ، وكان لابد أن يقرر ، اما أن يقول نعم .. أو يقول لا .. وفى القاهرة كان يعيش قصة حب ، بكل قلبه الشاب ، ويتطلع الى بيت صغير يضمه هو وحبيبة القلب ، لكن الحب الذى يحيا فى اسوان كان أقوى من حبه فى القاهرة

حب السد العالى .. كان أقوى من حبيبته القاهرية

وقال لحبيبة القاهرة : « لقد قررت ، ولن أتراجع »

قالت له : انت مجنون ، سيضيع مستقبلك • ستنتهى • أنت صحفى ، وشاب صغير ، والمستقبل أمامك

وقال لها : ان المستقبل هناك ، شىء ما يحركنى لاذهب ، أحس أنى سأجد أيامى الحلوة كلها تحت أقدام السد • وافترقا • وهزته تجربة حبه بعنف ، لكنه لم يتراجع

.. قدم الاستقالة .. واستعان بعشرة جنيهات كانت معه .. ورحل مع صديقين الى اسوان ، وعاش الثلاثة بجوار السد العظيم ، عرفوا الناس ، وقابلوا السيد / صدقى سليمان .. فسهل لهم كل مايريدون .. ومرت ثلاثة أشهر .. عاد بعدها

الثلاثة ، وفى رءوسهم كتاب عن الانسان الجديد ، الذى يصنع الحياة فى جنوب بلادنا • **وفى يناير الماضى قدمت المطبعة للقراء كتابا باسم « انسان السد العالى » ، وكان الكتاب خبرة الاشهر الثلاثة ، التى عاشوها فى قلب العمل الكبير**

لكن كتاب السد العالى .. لم يكن هو النتيجة الوحيدة لاحساس رءوف مسعد • كانت النتيجة الكبيرة .. هى خلق فنان أصيل .. ان التجربة الهائلة فى اسوان هزت رءوف بعنف ، وحركت أعماقه .. فكانت مسرحية « **النفق** » التى قدمها يوسف ادريس للمسرح القومى .. وقدم معها فنانا جديدا لمسرحنا المعاصر

قبل « النفق »

ومسرحية « النفق » التى كتبها رءوف مسعد ، ليست أول أعماله ، وان كانت الاولى التى سيراها الناس ، قبلها كتب مسرحيتين ،

ماذا قال يوسف أدريس عن رؤوف مسعد ؟

د . يوسف ادريس

قال د . يوسف ادريس :

اعجبنى فى رءوف مسعد ● هضمه للاتجاهات الحديثة فى المسرح العالمى ● وهضمه للحياة فى مصر بعد الثورة ، بحيث انها تخطت عنده مراحل الدعاية أو الحماس الاجوف. وآبت الى نوع من الاقتناع العقلى والوجدانى العميق ، بحيث انه حين يكتب عن بلادنا ، تحس انه يكتب عن الحياة فى مصر الان . لاتحس انه يجتر ذكريات ، او يجتر احاسيس قديمة . لكنه يتحدث عن مصر الكائنة الان . عن المواطن المصرى بعد بناء السد . ● ويعجبنى تكنيكه الجديد فى كتابته للمسرح فهو شاعرى مليء بالموحيات الوجدانية ، بحيث انك تنفعل به على اكثر من مستوى . انى سعيد جدا برءوف مسعد ، واحلم على يديه للمسرح المصرى باعمال مجيدة ، تبدأ « بالنفق » عصر ما بعد الثورة . بداية الثورة حين اصبحت واقعا ماديا نعيشه ، وتتنفسه .واقعا كالايمان العميق ، مترسبا فى اعماق النفس . بداية للمسرح المصرى حين استوعب بريخت ، وبيراندللو ، والريحانى ، وتوفيق الحكيم . حين بدأ يأخذ شكلا جديدا قائما بذاته ، ليس غريبا فى بلده ، وليس عالة على الغرب . وكل عيب رءوف مسعد فى رأيى ان كمية الشعر فى مسرحه ، ربما اكثر بقليل من كمية الدراما او الصراع فى حين أن المسرح فى الحقيقة ليس سوى تجسيد حى لعملية الصراع المستمدة من الحياة . ولو احسن رءوف ، ووعى بهذا النقص لتلافاه فى مسرحياته القادمة ، ولانتظم بهذا التوازن بين المعنى الشعرى العميق فى انتاجه ، وبين كمية الصراع .

يكتشفه يوسف إدريس

تحقيق : حلمى سالم

واحدة من وحى أزمة حبه ، التى انتهت برحيله الى السد . والثانية بعد قتل الزعيم الافريقى « باتريس لومومبا » . كان رءوف أثناء عمله الصحفى قد التقى بأرملة الزعيم الافريقى الشهيد .، وهزه هذا اللقاء .. فكانت « القناع والخنجر » .. التى كتبها عن لومومبا

أما لقاءه بيوسف ادريس .. فله أيضا قصة

كان أحد أصدقاء رءوف ـ واسمه صنع الله ـ قد قدم ليوسف ادريس رواية « تلك الرائحة » ، ومعروف عن يوسف ، أنه ممن يأخذون بيد الجيل الجديد من الادباء .. وبعد قراءة الرواية كتب عليها .. انها تعد مرحلة جديدة فى الرواية العربية المعاصرة ، وحكى صنع الله لقاءه بيوسف ادريس لصديقه رءوف ، ثم ذهبا معا اليه.. وكانت أول مرة يراه فيها رءوف.. وبعد قراءة المسرحية ، قدمها د . يوسف الى المسرح القومى .. وزكاها ، فكانت البداية

مع رءوف

قال لى رءوف مسعد :

ـ خلال اقامتى فى السد .. سمعت آلاف الحكايات ، وعشت كتجربة حية ، أيام أبطالنا فى السد وبنا سمعته ، استوحيت مسرحية « النفق » ، والمسرحية من فصلين، ترسم صورة الارادة والتصميم من أجل اقامة سدنا العظيم من جهة . والارادة والتصميم من أجل خلق مجتمعنا الاشتراكى . وهى ترسم أيضا صداقة شعبنا، بشعوب الاتحاد السوفييتى ، التى تعتبر أعظم صداقة عرفتها الشعوب ، ربما ، على مدار التاريخ

فداخل النفق ، مهندس مصرى ، ومهندس سوفييتى ، ولكل منهما حكايته مع « النفق » ، لكنهما فى النهاية ، ينتصران على كل الصعوبات التى تقابلهما ..ويقيمان « النفق » الذى وقع أكثر من مرة، وقد لا أستطيع أن أحكى لك المسرحية ، لانها بلا حدوتة على الطريقة التقليدية ، ففيها أكثر من مستوى ، وهذا يظهر فى الشكل الذى كتبته ، وعلى خشبة المسرح ،يمكن أن يظهر معناها أكثر مما أستطيع ان أقول . فقد تخيلت خشبة المسرح بثلاثة مستويات : الواقع، والحلم والمستقبل ، وفى الواقع تقع أحداث ، وفى الحلم نرى احداثا ، وفى المستقبل ... تظهر أحداث أيضا ، ولهذا يصبح من الصعب جدا أن أحكى المسرحية ، الا اذا رسمت لك فقط .. بعض ما يظهر .. وحتى هذا لا يعطى كل شئ.

● ولماذا اخترت المسرح بالذات؟

ـ لا أدرى ،ربما انفعالى بالحدث هو الذى حدد الشكل الفنى للعمل

● ولماذا لا يكون رواية مثلا ؟

ـ المسرح أكثر تركيزا من الرواية .. وأنا أريد أن أقول ما قلته ، بتركيز

● لكل كاتب نقط ارتكاز، يدور حولها فكره ، فما هى نقط ارتكازك الفكرى ؟

ـ فكرتان .. هما الحصار ، والموت .. ودائماتجدهما فى الاعمال التى كتبتها ، وحتى التى أفكر فيها تجدها فى « الشفق » و « للغضب أيضا نشيد » ، و « القناع والخنجر »

● لو بعدنا عن مسرحية «النفق» .. هل تستطيع أن تجد فى حياتك ما يوحى باتجاهك للمسرح ؟

ـ لا أستطيع بالتأكيد ان أحدد .. ولكنى أتصور فقط ، مثلا لقد عشت فى القسم الداخلى بالمدرسة خمس سنوات ، وكان ذلك فى أسيوط ، ولم يكن أمامى سوى المكتبة الغنية جدا بالمترجمات ، وقد قرأت فى المسرح بالذات أكثر من غيره ، ربما أيضا قرب المسرح من الحياة بحركته ، بأحداثه ، بحواره ، ربما أيضا ، وأنا صغير ، فى حوالى العاشرة ، وكنا مازلنا فى السودان كنت أظل وحدى فترات طويلة .. هذه الوحدة كان يملؤها نوع من الحوار بينى وبين نفسى ..

وهناك حادثة اذكرها .. كنا فى رحلة ، مجموعة من الرجال . وكانت معنا مسرحية « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور ، ولاننا كنا فى الصحراء ، قلنا ، ولماذا لانمثل ، ومثلنا ، وكان دورى هو « عائشة الدوغرى » لان العنصر النسائى لم يكن معنا ، ويومها ـ اذكر ـ قلت : ولماذا لا اكتب مسرحية .. وربما ، ـ يضحك ـ ، لاهذا ولا ذاك .

● هل هناك عمل جديد ؟

ـ عندى عملان سابقان .. وقد قلت لك عليهما ، أما الجديد ، فما زلت أعانى .. ويبقى أن تنتهى المعاناة ، ليخرج الجديد .. وهى مسرحية كوميدية اسمها « المفتاح » ومضمونها يدور حول علاقة المثقفين بالدولة .

* *

هذا هو رءوف مسعد ، نموذج لشبابنا الجديد،الذى يحس بصدق ارضه ، بقوتها ، بعظمتها ، فينفعل ويعبر ، وهذا هو الجيل الجديد من الكتاب ، يتقدم نحو الصفوف الاولى، لتقدم اعماله على اقدم واكبر مسارحنا ، بقى ان نعرف ان رءوف كان يعيش من عمله كمترجم « بالقطعة » بعد استقالته ، ليتفرغ لعمله الادبى ، وانتظر ، ان ارضنا الاصيلة .. ستمنح الكثير ، فهى ما زالت بكرا.. ولديها كل القدرات لتقيم من خلال عملها الخلاق مستقبلا افضل

كلوديا كاردينالي

في خطر!

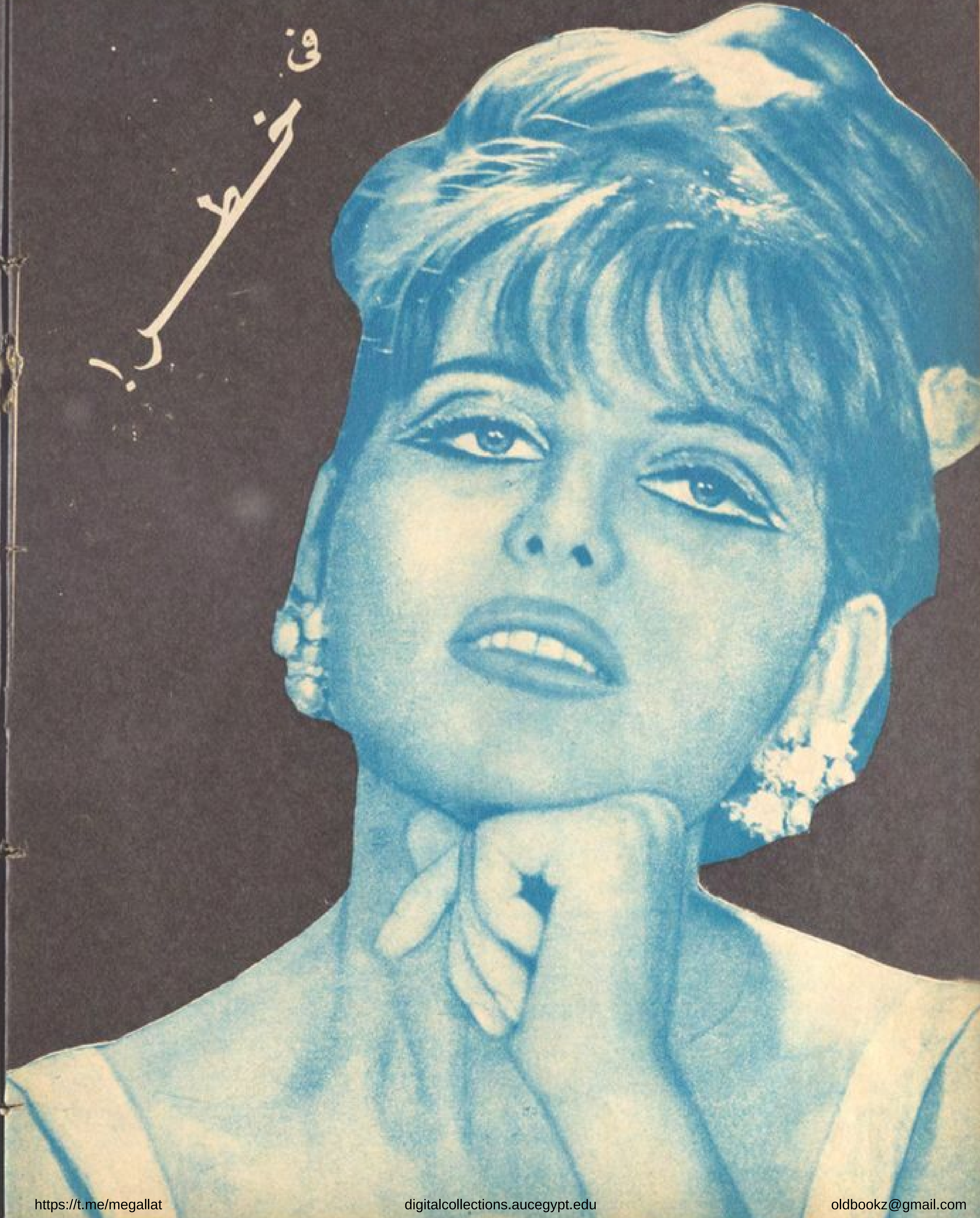

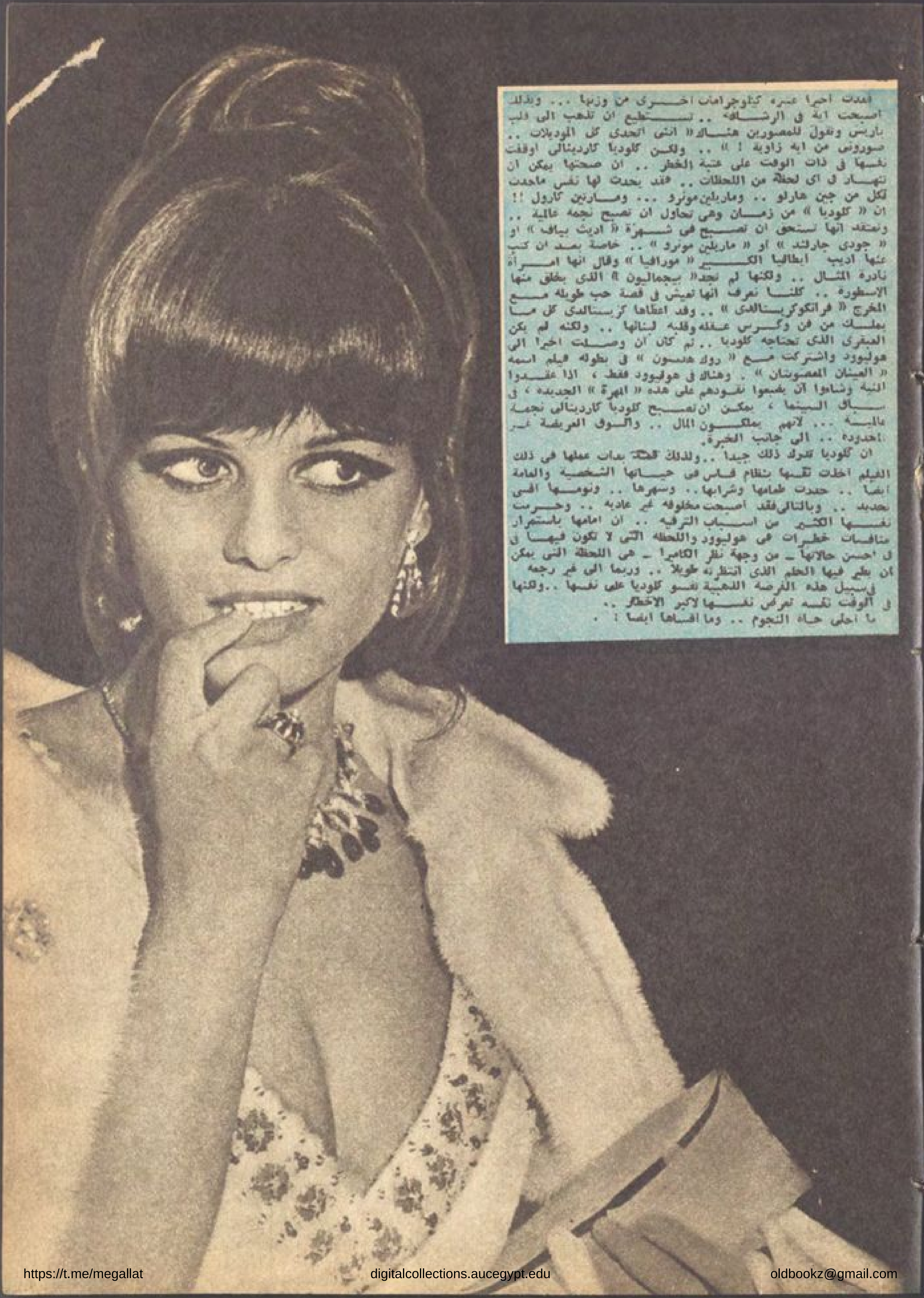

فقدت اخيرا عشرة كيلوجرامات اخـــرى من وزنها ... وبذلك اصبحت آية في الرشـــاقة .. تستـــطيع ان تذهب الى قلب باريس وتقول للمصورين هنـــاك « انني اتحدى كل الموديلات .. صوروني من اية زاوية ! » .. ولكـن كلوديا كاردينالي اوقفت نفسها في ذات الوقت على عتبة الخطر .. ان صحتها يمكن ان تنهـــار في اى لحظة من اللحظات .. فقد يحدث لها نفس ماحدث لكل من جين هارلو .. ومارلين مونرو ... ومـــارلين كارول !!

ان « كلوديا » من زمـــان وهي تحاول ان تصبح نجمة عالمية .. ونعتقد انها تستحق ان تصـــبح في شـــهرة « اوديث بياف » او « جودى جارلند » او « مارلين مونرو » .. خاصة بعـد ان كتب عنها اديب ايطاليا الكـــبير « مورافيا » وقال انها امـــرأة نادرة المثـــال .. ولكنها لم تجد « بيجماليون » الذى يخلق منها الاسطورة .. كلنـــا نعرف انها تعيش في قصة حب طويلة مـــع المخرج « فرانكو كريستالدى » .. وقد اعطاها كريستالدى كل مـــا يملـــك من فن وكـــرس عقله وقلبه لنبائها .. ولكنه لم يكن العبقرى الذى تحتاجه كلوديا .. ثم كان ان وصـــلت اخيرا الى هوليوود واشتركت مـــع « روك هدسون » في بطولة فيلم اسمه « العينان المعصوبتان » . وهناك في هوليوود فقط ، اذا عقـــدوا النية وشاءوا ان يضعوا نقودهم على هذه « المهرة » الجديدة ، في ســـباق السينما ، يمكـــن ان تصـــبح كلوديا كاردينالي نجمة عالميـــة ... لانهم يملكـــون المال .. والســـوق العريضة غير المحدودة .. الى جانب الخبرة .

ان كلوديا تدرك ذلك جيدا .. ولذلك فقط بدات عملها في ذلك الفيلم اخذت نفسها بنظام قـــاس في حيـــاتها الشخصية والعامة ايضا .. حددت طعامها وشرابها .. وسهرها .. ونومـــها الـــى تحديد .. وبالتالي فقد اصبحت مخلوقة غير عادية .. وحـــرمت نفســـها الكثير من اســـباب الترفيه .. ان امامها باستمرار منافســـات خطيرات في هوليوود واللحظة التى لا تكون فيهـــا في احسن حالاتها ـ من وجهة نظر الكاميرا ـ هي اللحظة التى يمكن ان يطير فيها الحلم الذى انتظرته طويلا .. وربما الى غير رجعة وفي سبيل هذه الفرصة الذهبية تقسو كلوديا على نفسها .. ولكنها في الوقت نفسه تعرض نفســـها لاكبر الاخطار ..

ما احلى حياة النجوم .. وما اقساها ايضا !

من المجنون

في "غراميات مجنون"؟

مسكين جمهور فيلم « غراميات مجنون » . مسكين لانه لم يصفق لفريد شوقى ، رغم كميات الضرب التى فاقت أعمال « جيمس بوند » . مسكين لانه لم يضحك مرة ، رغم كميات الضحك الهائلة التى ضحكها ممثلو الفيلم . مسكين لانه خرج فى النهاية ، وهو لا يفهم شيئا مما رآه . مسكين لانه لم يجد مقابلا لما دفعه .. رغم انه قليل جدا . وقلبى مع زهير بكير .. مخرج الفيلم ، ومنتجه ، وكاتب السيناريو والحوار . قلبى معه ، لانه قام باعمال تحتــــاج الى فريق كامل من الفنانين والفنيين . وقلبى معه لان جمهور الفيــلم يوم ان شاهدته ، كان أقل من جمهور مسرح الجيب . وقلبى معه ، لانه قدم فى الفيلم أكثر من عشرين وجها .. اظن انه جنى عليها .. او هى التى جنت عليه .. ما علينا .. ندخل فى الموضوع ..

بصراحة جدا . منذ البداية .. حتى ثلث الفيلم، لا احد يفهم شيئا . الغاز فوق الغاز . وبين كل لغز .. ولغز ، لغز آخر . شباب فى الجامعة « بطرابيش» .. وبينهم واحد فقط ، بلا طربوش . لماذا ؟ . لا احد يدرى . واذا كان الطربوش قد انقرض خــلال سنتى ١٩٥١ ، و ١٩٥٢ ، فما معنى وجوده وفتيات الجامعة يلبسن الفســتان فوق الركبة ، وهــذه « مودة » السنة الماضية فقط ! ! لا أحد يدرى ايضا . ثم يظهر « حفنى بك » يوسف شعبان ابن ذوات ، لكنه نصاب كبير . وهذا فقط ليقول كاتب السيناريو ، والحوار ، انه يقدم فيلما هادفا ، يشتم فيه أولاد الذوات ! ! وكمية راقصات .. سبحان الله ! ! اعداد لا حصر لهــا

.. كل هذا ليظهر ابن الذوات فاسدا .. فاسقا .. وكأن هذه هى الطريقة الوحيدة ، ليظهر ابن الذوات فاسدا !! . ثم تظهر مجموعة من الطــلبة .. الذين يوزعون المنشورات .. وماذا فى المنشورات ، لا ندرى. ولا نعرف لماذا يوجد هذا التنظيم السرى !! وفجـأة يختفى هذا التنظيم بقدرة زهير بكير .. ثم ندخــل فى حياة واحد اسمه مدحت بك « فريد شوقى » وفى حياته راقصة اسمها ياسمين « نادية لطفى » . وحكاية نادية اولا .. لتصل الى فريد ، ان يوسف ، اخذ

« أبو لمعة » .. وهو احد الباشوات « التقال » لانه اعجب بنادية . وفى بيتها يموت الباشا بالسكتة لانه صعد ٢٣٢ سلمة ، كما يقول . وتصاب نادية بالذعر، لانها قتلت الباشا ، وهى لم تفعل شيئا سوى انهــا ابعدته « بزقة » « حنينة » . ويستغل يوسف الموقف، فيجعلها تكتب اقرارا بانها قتلت البـاشــا دفاعا عن نفسها ، ثم ايصال امانة بان فى حوزتها مبلغ خمســة الاف جنيه . ويتصرف يوسف فى التقييد ، ولتنتهى هذه الورطة . فجأة ايضا .

كل شىء فى الفيلم مفاجآت .. بلا منطقية ، يظهر مكتب يجلس فيه جماعة ، لا نعرف ان كانوا عصــابة ، أم انهم التنظيم السابق . والعلم لله ! ونسمع أحدهم يتحدث عن ورقة هامة ، اذا حصلوا عليها فسيفلت واحد من الاعدام . وانه مستعد ان يدفع عشرين الف

نادية لطفى

جنيه ، نظير الحصول على هــذه الورقة . والورقة فى حوزة فريد شوقى ، المحامى الذى أصبح مشــهورا . ويتكفل يوسف بالحصول على الورقة ، ويأخــذ نادية سبيلا الى المحامى . وتبعا لخطة يتزوج فريد من نادية .. لتسرق الورقة نظير ان يعطيها الاوراق التى وقعتها عند موت الباشا . لكن نادية تقع فى ازمة ضميــر ، ولا تريد ان تسلم الورقة الى يوسف فى صــباح يوم الجلسة . ونرى فريد المحامى ، يقف امام هيئــــة

المحكمة يترافع ، ويتحدث عن الورقة . فلا يجدها ، ويعود مسرعا الى البيت ليجد يوسف هناك ، وتقوم خناقة ، يحصل بعدها على الورقة الهامة ويعــود للمحكمة ، لتعلن براءة المظلوم ، وليقدم فريد نفســه كقاتل بعد ان ظن انه قتل يوسف . لكن الحقيقــــة ان يوسف كان فى غيبوبة ، وعندما يصــحو ، تتكفل نادية بالباقى وتقتله . وفى المحكمة مرة اخرى ، لتعلن

براءة نادية ، بعد براءة فريد . وينتهى الفيــلم .. بالشكل التقليدى .. بعودة نادية الى زوجها فريد .

هذا هو الفيلم « ايها الناس » .. الذى لا نعرف له بداية ، حتى ينمو ، ويتطور ، ليصبــح فيلما . واين « المجنون » ؟ يعلم الله .. اين ؟ ! هذا عن الفيلم . وهذا ما استطعت بعد جهــد ، ان افهمه منه . اما الممثلون .. فكان الله فى عونهم . فريد شوقى .. دخل فى اكثر من خناقة ، وخرج منها كالشعرة من العجين واذا كان الدور التقليدى لفريد هو تمثيــــل دور « الشجيع » .. فانه لم يكن « الشجيع » المقنع .

ومعذرة .. لقد اضاع الفيلم فريد . اما نادية لطفى ـ رد الله غيبتها من امريكا ـ فقد استغل المخرج موقفهــا كراقصة فى الفيلم ، واعطانا جرعة مرة .. طويلة ، وثقيلة . فنادية ليست الراقصة ، حتى لو ظلت ترقص عاما .. كتدريب . ولذلك كانت مهزوزة . وحتى فى تمثيلها لم تكن الممثلة الاولى .. صاحبة الاسم الكبير. ويوسف شعبان .. كان ممثلا اكثر من اللازم ، واتمنى أن يخفف يوسف من احساسه بنفســه كممثل ، لانه فعلا يملك امكانيات فنية جيدة . وباقى مجموعــــة الفيلم ، وهم اكثر من عشرين ، فلا شىء ســـوى انهم لا يكلفون المنتج كثيرا .

الشىء الذى يسعد فى النهاية ، هو ان جمهــورنا لم تعد تخدعه الاسماء مهما كانت كبيرة . واصبح اى شىء .. يعطى فى النهاية .. لا شىء . ورغم ان زهــير بكير .. قال ان الفيلم مأخوذ عن رواية السيدة امينة السـعيد .. « نهاية الطريق » ، فمن المؤكد انه شىء اخر غيرها .. رغم اننى لم اقرأ العمل الادبى .

وشىء وحيد تذكرته عند خــروجى من الفيلم .. حكمة هندية تقول . لا ارى . لا اسمع . لا اتكلم .. وظنى ان جمهور الفيلم خرج منه ، وفى خاطره نفس الحكمة الهندية .. مع تحوير بسيط ولتصبح . لم أر . لم اسمع . لن أتكلم .

« حلمى ... »

فيلم الأسبوع أم إعلان الأسبوع ؟

بقلم : راجي عنايت

هند ابوالسعود

خلال اشرافي على الصفحة الفنية بجريدة الجمهورية منذ سنوات كنت اواجه مشكلة تقتضى الكثير من الحرص والتدقيق والتأمل ، وهي في نفس الوقت مسألة حساسة حرجة ... ويقيني ان هذه المشكلة لم تجد لها حلا حتى الان ، بدليل ما اطالعه في الجرائد والمجلات حول النشاط الفني والحياة الفنية ..

المسألة ببساطة هي ان الفنانين والفنانات عندنا — كما هو في اي مكان في العالم — يؤمنون باهمية الدعاية لاعمالهم وانفسهم .. وهي دعاية مشروعة تتقاضى منها الصحف والمجلات ما تتقاضاه عن الاعلانات التجارية .. الا ان بعض اذكياء الفنانين والفنانات ، اكتشفوا منذ زمن بعيد ، ضعف هذه الوسيلة ، وعدم اقناع الجمهور بها ... واكتشفوا في نفس الوقت وسيلة اخرى اقل تكلفة واكثر تأثيرا على الجمهور ، وحرصوا على تعميق صلاتهم ببعض من يكتبون اخبار الفن وموضوعاته ... « وتعميق الصلات » هذه كلمة مطاطة تحتمل مابدءا من الابتسامة والكلمة الحلوة .. الى الكرافتة لارجانس .. الى المال السائل على سبيل التذكار ! ..

وكانت مهمتي ان افرق بين ما هو خبر فني بريء ، وبين ما هو خبر فني خاضع لبند « تعميق الصلات » وهي عملية شاقة وفي بعض الحالات يستحيل البت فيها .. الا ان بعض الموضوعات والاخبار كانت تحمل في وضوح ختم « التعميق الصلات » ، وكنت استبعدها بثقة ويقين .

تذكرت هذه القصة عندما شاهدت حلقة من حلقات برنامج « فيلم الاسبوع » الذي يقدمه التليفزيون .. والحلقة كانت عن فيلم « الراجل ده حيجنني » حضرها مخرج الفيلم الذي ارى صورته لاول مرة رغم شهرته « عيسى كرامه » وبعض نجوم الفيلم ومقدمة البرنامج هند ابو السعود .

والحلقة في مجملها دعاية للفيلم على لسان مخرجه وابطاله ولقطات منتخبة لا تخترق عن اللقطات التي تعرض في الإعلان الرسمي عن الفيلم .. لم نسمع كلمة نقد واحدة .. وكيف نسمعها اذا كان اعضاء الندوة من اصحاب المصلحة الحقيقية في الدعاية للفيلم ... وما الحكمة في تقديم هذا البرنامج؟

اذا طبقت عليه خبرتي في الصحافة الفنية فانا اقطع بانه اعلان مدفوع ، واذا كان التليفزيون يتقاضى اجرا عن البرنامج ، كوسيلة من وسائل رفع الدخل ، فكان الواجب ان يشار الى هذا ، ولا يبدو للجمهور كانه برنامج عادي من برامج التليفزيون.

فتقديم هذه الحلقة ، بالشكل الذي قدمت به ، يفيد ان التليفزيون كوجهة نظر يوافق على ما جاء بهذا الفيلم من سوءات ، وما يتضمنه من بيئات واضحة لمساوىء انتاج القطاع الخاص . بل انه يحتفظ ببعض المساوىء التي تخلص منها القطاع الخاص في افلامه منذ سنوات الحرب وما بعد الحرب .

احد امرين ... اما ان هذا البرنامج ، برنامج اعلاني يتقاضى عنه التليفزيون اجرا ، وفي هذه الحالة يجب ان تتغير طريقة تقديمه بما يفيد هذا المعنى وحتى لايختلط الامر على المشاهدين . او انه برنامج من برامج التليفزيون العادية ، وفي هذه الحالة ايضا يجب ان يتغير شكله بحيث يتضمن بعض النقاد الى جانب العاملين بالفيلم حتى تتم عملية تقييم موضوعية ومناقشة جادة حول مستوى الفيلم .

مشكلة الفجر .. في المجر

في المجر ، وخلال زيارتي ، اتيح لي ان اقابل اعضاء نادي الفيلم هناك ، وهم مجموعة من الشباب المثقف الواعي الدارس ، المتفجر بالافكار والاراء والتجارب الجديدة . ونادي الفيلم بالمجر يضم مجموعة من الشباب العاملين في العمليات المختلفة في السينما ، وهو جهاز من اجهزة الدولة . تشرف عليه وتموله وتنظم له نشاطه .

والحركة السينمائية في المجر تعتمد في تطورها اساسا على حصيلة خبرة ونشاط هذا النادي . وبعد مقابلة طويلة لمجموعة من الفنانين السينمائيين الشبان اعضاء هذا النادي اتيح لي ان اشاهد حوالي عشرة افلام قصيرة وتسجيلية من انتاجهم .

والنتيجة مفرحة ... والمستوى الفني مرتفع ... والتجارب منطلقة تستوعب الصيحات الاخيرة في الفن السينمائي .

والتجارب التي عكستها هذه الافلام ليست تجارب في الشكل فقط ، بل تتعدى هذا الى مضمون الفيلم ، وقدرته على ممارسة النقد الاجتماعي .

ومن الافلام التسجيلية الممتازة ، فيلم عن الفجر ، وقبائل الفجر لها في المجر تاريخ طويل ومازالت حتى الان تشكل مشكلة من مشاكل التطبيق الاشتراكي ، والفيلم يتناول هذه القضية ويطرح اسئلة وخواطر حول خروج هذا المجتمع من اطاره التاريخي المحدود المتغل وذوبانه في المجتمع الكبير . ويعتمد على الحركة السريعة والصورة الثابتة التي تتوقف فيها حركة الكاميرا والفيلم لتشير في تأكيد الى معنى معين يسعى المخرج الى تأكيده والالحاح عليه .

والافلام في موضوعاتها تستوعب مظاهر الحياة المختلفة ، ابتداء من حركة البناء الى التصنيع الى الحب ومشاكله الى الموسيقى واخر مدارسها الى المشاكل الاجتماعية التي تمس الفرد وحريته في التعبير .

وعرفت ان نظام العمل في النادي ، يبدا بان يعد عضو النادي من خريجي معهد السينما والمتخصصين في كتابة السيناريو ، يعد هذا العضو فكرة الفيلم ، واسلوب تنفيذه سينمائيا ، ويجتمع اعضاء النادي لمناقشة هذه الخطوة مناقشة طويلة . ويحكم وظيفة النادي لا تكون المناقشة مجرد وسيلة للاجازة او المنع ، ولكنها طريق الى نقاش حي موضوعي يثير كافة القضايا السينمائية وعلاقتها بالعمل المطروح ... وغالبا ما يقوم العضو بتعديل السيناريو وفقا لما اقتنع به .

واذا اجيز السيناريو يتم اختيار الفنانين والفنيين الذين سيساهمون لتنفيذه ، ويقوم الجهاز المشرف على الانتاج السينمائي بابلاغ احد الاستوديوهات بان نادي السينما سيقوم بانتاج هذا الفيلم من خلال امكانيات هذا الاستوديو ... وفي هذه الحالة يقرر الاستوديو بالاتفاق مع النادي الوقت والمكان والامكانيات التي يحتاجها الفيلم . وبعد الانتهاء من الفيلم يتم عرضه كاملا على اعضاء النادي لمناقشته مرة ثانية في صورته النهائية وللنظر في مدى نجاح العاملين في التعبير عن الافكار السينمائية التي تضمنها السيناريو الذي سبقت مناقشته ..

المهم في الموضوع ان اعضاء النادي بمختلف تخصصاتهم يقومون بانتاج افلام النادي بلا مقابل الى جانب اعمالهم الاساسية في وحدات الانتاج السينمائي التي يعملون بها

نتيجة هذا النظام ناجحة الى ابعد حد ، وسهولة الحركة في الافلام القصيرة تتيح من التجارب الجديدة ما يصعب ممارسته في الافلام الطويلة .. والمهم ان نتيجة هذه التجارب يظهر اثرها في العام التالي على الافلام الطويلة ، فنشاط النادي في واقع الامر يؤدي وظيفة المعمل الصغير الذي تمتحن فيه الافكار التي يتم استخدامها على نطاق واسع في الحركة السينمائية بشكل عام .

واعتقد ان مؤسسة السينما قادرة بوضعها الجديد على اقامة مثل هذا النظام لتفريخ الاعمال الجادة والتجارب الجادة التي تكون بمثابة الدم الجديد لحركتنا السينمائية .

راجي عنايت

مشاكل غريبة

الغزي

في الحياة الفنية

- مطرب .. لايجد عملاً .. لأن شكله "وحش"!!
- ممثل .. لايعمل .. لأن شكله "حلو"!!
- مطرب .. صاحب صوت ممتاز .. لم يلمع لأنه .. "طويل"!!
- ممثلة موهوبة وجميلة .. لايعطونها أدوار البطولة لأنها ضعيفة في "العامية"!!

في الحياة الفنية مواهب ممتازة، ولكنها تعيش معذبة بعيدة عن الاضواء لاسباب غريبة جدا . ممثل موهوب يفنى نفسه من أجل اجادة فنه .. ولكنه لا يستطيع الوصول الى ادوار البطولة لان شكله وسيم ووجيه .. ومطرب صوته جميل بل من اجمل اصوات بعض المطربين المشهورين ..

ولكنه لا يستطيع العمل فى السينما او التليفزيون لأن شكله وحش ...

ممثلة جميلة جدا ولكن البيئة التى عاشت فيها اصبحت عقبة فى طريق

ادوار البطولة ، فهى لا تعرف كيف تتكلم العامية .. وهكذا عشرات المشاكل بعضها عيوب طبيعية من صنع

القدر .. وبعضها مشاكل من وضع المخرجين .. وبعض هؤلاء لم يستسلم

لليأس ، بل تابع الكفاح ليتغلب على هذه العقبات والحسرة تملأ نفسه ، وهو يرى زملاءه له وجدوا الطريق

امامهم ممهدا ، ولمعت اسماؤهم دون ان يبذلوا اى مجهود .

فهناك مطرب شاب يتمتع بصوت جميل – هو المطرب محمد خالد – قد تقدم هذا المطرب الى امتحان الاصوات فى التليفزيون وقالت عنه لجنة امتحان الاصوات أن صوته من اقوى الاصوات الممتازة واوصت مخرجي المنوعات بالاستفادة من مواهبه الغنائية ، وظهر فى حلقة واحدة وغنى اغنية نالت نجاحا لا بأس به .

ومضى اكثر من عام ومحمد خالد يتردد على جميع مخرجى المنوعات بالتليفزيون وكل منهم يعتذر له اعتذارات مختلفة الى ان صارحه المخرج احمد فاروق عزت بالحقيقة

وهى ان « شكله » لا يصلح للظهور فى التليفزيون .. فهو « مطرب شكله وحش » والمطلوب من برامج

المنوعات – فى رأى مخرجى التليفزيون – ان يكون المطرب «شكله جميل حلو » وهكذا ظلمت الطبيعة محمد خالد وحكم عليه مخرجو التليفزيون بالاعدام الفنى .

وما حدث للمطرب محمد خالد حدث ايضا لشاب من الممثلين الذين كان يرجى لهم مستقبل زاهر لو لم تقف عقبة « الشكل » فى

طريقهم .. ان العقبة هنا من لون جديد وهى ان شكل هذا الممثل

أقرب الى « الخواجات » .. انه الممثل محيى الدين اسماعيل الذى

تخرج فى معهد الفنون المسرحية ومعهد التليفزيون وما زال حتى الان

احمد سامي .. ماذا يفعل اذا كان الله قد خلقه طويلا ؟ ...

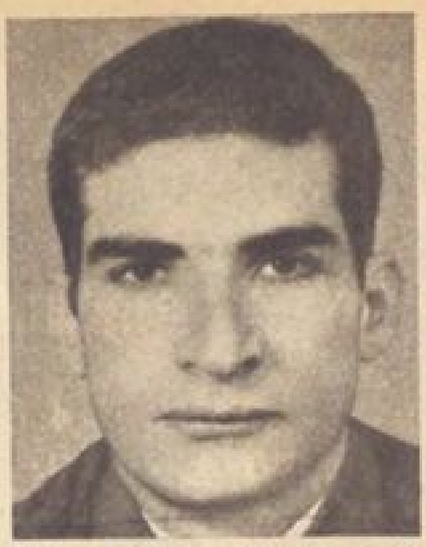

محيي اسماعيل .. حائر .. لان منطق المخرجين غير مفهوم !

محمد خالد .. مازال يعامل .. حسب « الموضة » القديمة !!

ليلى شعير .. الفاتنة التي جنت عليها « العامية » . الغريب ، أن عندنا كثيرات ينطقون العامية بصعوبة !!

يواصل دراسته بكلية الاداب ... وهو ينحدر من اسرة ريفية وولد وعاش ايام طفولته في كفر الدوار

واشترك في اكثر من عشرين تمثيلية تليفزيونية وقام بادوار مختلفة النماذج من حرامي الى مجنون الى

صعيدى الى ارستقراطي الى عبيط ودلوعة وقائد وشاب مخنث وفي كل شخصية من هذه الشخصيات كان يندمج فيها ويعايشها ويؤديها بصورة تطابق الشخصية الحقيقية

ورغم نجاحه في كل هذه الادوار الا انه لم يتمكن من الوصول الى الادوار

البارزة ، لان عقبة « الشكل » قامت في طريقه ، فان مخرجي التليفزيون ينظرون اليه على انه

« وجيه واشقر ووسيم » ولايصلح الا لادوار تطابق هذه الاوصاف .. واذا به يعاني من البطالة الفنية فقد مضى عليه اكثر من ثمانية اشهر لا يعمل في التليفزيون .

وليلى شعير الفاتنة التي استقبلت السينما مولدها الفني

بضجة كبيرة تعاني الامرين من عيب طبيعي عجزت من التغلب عليه رغم

ما بذلته من جهود مضنية للتخلص منه .. هذا العيب هو عدم قدرتها على نطق اللغة العربية العامية نطقا

سليما ، ومخارج الفاظها وهي تتحدث اللغة العامية يشبه نطق الاجانب لهذه اللغة .. والحكاية انها عاشت

كل حياتها قبل أن يكتشفوها للسينما في مدرسة فرنسية وفي

اوساط لا تتكلم الا اللغة الفرنسية ولم يعن احد من اسرتها في ان يخاطبها باللغة العربية .. لقد

اكتشفتها احدى مقدمات البرامج في التليفزيون وعرضت عليها تقديم

الازياء « مانيكان » في برامج المرأة ولمعت ليلى شعير بسرعة لرشاقتها

وجمالها ، وكان المخرج فطين عبد الوهاب يستعد لاخراج فيلم اسمه « عيلة زيزي » وكان يبحث عن وجه

جديد لفتاة تقوم بدور بنت غريبة الاطوار مغرورة لاتتكلم اللغة العربية الا بصعوبة .. ورشحت له

زوجة مدير احدى شركات التوزيع يومئذ ليلى شعير التي كانت قد التقت بها في احدى المناسبات وأجرى فطين

اختبارا سينمائيا لها ونجحت وقامت فعلا بالدور ولكن نطقها باللغة

العامية أصبح عقبة في أدوار البطولة .. صحيح ان شكلها من ناحية

الجمال يرشحها لادوار الاغراء والدلال والدلع ولكن كل هذا لا يفيد طالما هي لا تنطق اللغة

العامية نطقا صحيحا .. ومبثا حاولت ليلى التخلص من هذا العيب والتغلب على تلك المشكلة التي تحرمها من ادوار البطولة ،

فاستعانت بمدرسين للغة العربية واستعانت ايضا بالممثلة القديمة روحية خالد لقدرتها على الالقاء —

وروحية تدرس مادة الالقاء في معهد الفنون المسرحية — وبذلت ليلى شعير

جهودا مضنية بغير جدوى ... فان امامها عدة سنوات على الاقل

حتى تستطيع ان تنطق نطقا سليما ترى هل تنتظرها أدوار البطولة بعد عدة سنوات .

وتأتي قصة الفنان **محمد توفيق** الذي سجنه المخرجون في أدوار « الكاريكاتير » كدور الشحات

او الابله او الاتنح او غيرها من ادوار ذوى العاهات ، بالرغم من ان محمد توفيق طاقة

فنية كبيرة يستطيع ان يؤدي كل الادوار بصدق واخلاص ولكن

المخرجين يصرون على انه لن يقنع المتفرجين في ادوار الشبان المصريين او الباشاوات في اواسط العمر .

ورغم ان محمد توفيق قد قام منذ سنوات بدور رجل مصري في احدى

التمثيليات التليفزيونية وقد بهر الجميع بادائه لهذا الدور الا ان المخرجين ما زالوا على اصرارهم بانه اصلح من يؤدي ادوار الكاريكاتير .

واحمد سامي الذي اشتهر بانه « اطول » مطرب ظهر في الحياة الفنية الحديثة ، أصبح « طوله » مشكلة تقيم الصعاب في طريق شهرته

الفنية .. ان صوته اقوى الاصوات التي ظهرت حديثا .. قال عنه عبد الوهاب بعد أن سمعه يؤدي

اغانيه القديمة . « ان صوت احمد سامي يذكرني بنفسي منذ ٢٥ عاما » وقال عنه رياض السنباطي « انه صاحب أحسن حنجرة تغني

المقامات الشرقية » وشهد بمواهبه احمد صدقي الذي اكتشفه وبليغ حمدي ومحمد الموجي .. ولكن

احمد سامي ظل واقفا عند نقطة البداية .. والسبب طول قامته .. **فالمفروض ان ترشحه مواهبه لشهرة واسعة** . وصوته في الغناء يؤهله لهذه الشهرة ، ولكن مخرجي السينما اداروا ظهورهم له لان « طوله » لا يجعله صالحا للسينما

فالمفروض أن المطرب في تقدير هؤلاء المخرجين يجب ان يكون شكله « ناعم » وطوله اقرب الى القصر .

حسين عثمان

شادية

لبنى عبد العزيز

الفيلم الغنائي بين

جولى اندروز

عبد الحليم حافظ

● متى نتخلص من أسطورة سندريللا ؟!

● شادية .. لماذا تحسد الفقراء ؟

ثلاثة أفلام شاهدتها القاهرة أخيرا قوامها الغناء اولها « صوت الموسيقى » انتاج شركة فوكس ، واستمر عرضه حوالى ثلاثين أسبوعا بين القاهرة والاسكندرية ، والفيلمان الاخران هما « أضراب الشحاتين » و « معبودة الجماهير » انتاج شركة القاهرة . وقد اختارت شركة التوزيع لعرضهما موسم الاعياد لضمان أكبر ايراد ممكن . ونتيجة المقارنة بين مستوى الفيلم الامريكى ومستوى الفيلمين العربيين معروفة مقدما . ولا يرجع الخلاف الى ارتفاع مستوى الامكانيات الالية المتاحة للفيلم العربى - رغم ما للناحية الآلية من أهمية - وانما يرجع أساسا للانيميا الحادة التى تعانى منها السينما العربية فى أمكانياتها البشرية .

.. الفن .. والافتعال

بقلم
هاشم النحاس

ان فيلمى « صوت الموسيقى » و « معبودة الجماهير » يقومان على « فكرة اساسية » واحدة هى فكرة سندريللا : الفتاة الفقيرة التى يتزوجها رجل ثرى جدا ويغض النظر عما فى هذه الفكرة من جذور رأسمالية تحاول

أن تغرق الفقراء فى أحلام تعزلهم عن واقعهم ، بالمقارنة على مستوى المعالجة للفكرة بين الفيلمين تكشف لنا عما بين الصنعة الرفيعة — لا أقول الفن — والصنعة الرديئة من فروق جوهرية لا ترجع الى اختلاف « الفكرة الاساسية » التى يعتمد عليها كل منهما ، والما ترجع الى طريقة المعالجة التى تميزت بالبساطة والاحكام فى « صوت الموسيقى » وهو يحكى لنا قصة فتاة رقيقة يكلفها الدير بالقيام على تربية اولاد أحد كبار الضباط . ومنذ اللحظة الاولى لدخول الفتاة

قصر الكابتن نلمح التناقض بين طبيعة الفتاة المرحة المنطلقة وجو القصر الجامد الذى تسيطر عليه اوامر الاب العسكرية الصارمة ، وبينها ايضا وبين اطفال الكابتن السبعة الشاكين . وينتهى الفيلم وقد استمالت الفتاة الاطفال السبعة

وعلمتهم الغناء ، ويكتشف الاب ضرورتها فى حياته ليتزوجها بعد ان يتراجع عن الزواج من البارونة التى كان على وشك الزواج بها ، وهكذا ينشأ الصراع تلقائيا من الصدام الناتج من تقابل الفتاة

بالبيئة الجديدة الناقضة ، وينتهى تدريجيا باندماج النقيضين فى وحدة جديدة .

اما فيلم « معبودة الجماهير » فيقدم لنا العديد من الشخصيات والاحداث التى لا اهمية لها تلعب فيها الصدفة دورا اساسيا . ولا نلمح فيه صراعا والمتحابين يفرق بينهما الشرير — بمؤامرة مفتعلة — فى اول الفيلم ، ثم يجمع بينهما

اهل الحارة الطيبون فى نهاية الفيلم وبين البداية والنهاية تدمن البطلة شرب الخمر فتتحول عنها الاضواء

بعد ان كانت نجمة كبيرة ، ويصبح البطل مطربا مشهورا بعد ان كان « كومبارس » فى التمثيل .

وقصة الفتى الفقير الذى يصبح مطربا مشهورا هى قصة الغالبية الساحقة من افلامنا الغنائية منذ افلام محمد عبد الوهاب ثم فريد

الاطرش ثم محمد فوزى واخيرا افلام عبد الحليم حافظ نفسه مما يدل على ضيق الافق السينمائى للفيلم

العربى . هذا الضيق الذى لا يعبر عنه الانحصار فى فكرة اساسية واحدة تتكرر باستمرار فحسب ، وانما يبدو ايضا فى عدم التحرر من تقديم

نفس الشخصيات ونفس البيئة التى تدور فيها الاحداث . وهى شخصيات نعرفها : المعلم الشهم رغم مظهره الجاف ، وبنت البلد خفيفة الروح ، والشرير التامر على طول الخط ، والصديق الوفى الذى يقدم مساعدته فى الوقت المناسب . ويقوم بأدوارهم فى « معبودة الجماهير » على التوالى محمد رضا ، وزينات صدقى « ويوسف شعبان » بدلا من ستيفان روستى قديما » ، وفؤاد المهندس « بدلا من عبد السلام النابلسى » .

واهل الحارة الطيبون الذين اظهرهم كمال سليم فى فيلم « العزيمة » منذ اكثر من ربع قرن مازالوا كذلك فى افلامنا التى احتفظت بكل سماتهم ، وحرصت عليها ان تعرض [illegible] ، ورأينا منهم الجزار والحلاق [illegible] « معبودة

←

الجماهير ، مضافاً اليهم «مجلاى» توفيق صالح في « درب المهابيل » .

ومهنة البطـل والبطلة او هما معا في الفيلم لا تخرج عن حـدود الوسط الفنى اذ غالبا ما يعملان في التمثيل او الغناء . وبذلك يقوم الممثلون في الافلام بما يقارب ادوارهم الواقعية في الحيـاة ان لم تكن هي ادوارهم بالفعل ، مما يدل على عجز السينمائيين عن تخطى نطاق بيئتهم . ومع ذلك فهم يقـدمون لنا هذه البيئة في افلامهم مليئة بالاكاذيب والافتعال !! والا فاين تلك النجمة التي تقبل على الزواج من لومبارس ؟ انه امر لا يحـدث في العالم كله . والعكس هو مـا يحدث . ويرجع هذا الى طبيعـة حضارتنا ووضع المرأة فيهـا ، بغض النظر عن الحكم على هـذا الوضع . ولكن عبد الحليم حافظ المثير للشفقة دائما لابد وان يقوم بدور سندريلا ولو في البداية ثم يتعدل الوضع فيما بعد .

واذا كان هنالك في المـاضي من الضغوط السياسية ما يبرر اشاعة الاكاذيب على نمط اغنية « محلاها عيشة الفلاح » بينما كان الفـلاح يتجرع العلقم وذلك لتضليل الشعب وابقاء الفلاح على فقـره ، فكيف نبرر ما نراه في احدث افلامنا من « شادية » وهي تمثل دور النجمة الثرية تحسد الفقراء لانهم يعيشون في حـب ؟ . وكان الحب ملازم للفقـر بالضرورة ، وهو ما يتنافى مع فكـرنا الاشتراكي الذي يؤيد الحب ويقف ضد الفقر .

ولا يمكن الادعاء بان راى شادية في الفيلم يمثل وجهة نظر شخصية ، اذ ان الفيلم لم يقدم لنا ما يعارضه .. والواقع انه تعبير جزئي عـن التفكيـر السائد في الفيلم الذي يتمثل ابتداء في فكـرته الاساسية « فكرة سندريلا » . وهي فكـرة يلعب بها الرأسماليون لتخديـر الفقراء ونفي الوجود المادي للصراع الطبقي ، ورد الصراع الى عوامل دفينة في النفس تحـرك الناس الى الخير او الشر ، وتقسـمهم الى اخيار واشرار على الاطلاق دون اى رابطـة بين سـلوكهم وواقعهم الاجتماعي .

وبينما تلتحم الاغنية بالاحـداث في صوت الموسـيقى التحاما عضويا الى حد كبير بحيث لا يمكن حذف واحدة منها دون ان يصاب الفيلم بالصدع ، نجد من الاغـاني في « معبودة الجماهير » مالا يقـدم جديدا ذا اهمية عن الشخصيات او يسهم ايجابيا في تطوير الاحداث .. واذا ما اخذنا مثـلا على ذلك الاغنية الاولى في كل من الفيلمين نجد ان الاغنية الاولى في « صوت الموسيقى » تقدم لنا وجهة نظـر الراهبات المتعارضة في « ماريا » فهي شيطانة لكنها لطيفة ، لتتبع التعليمات لكن المرء لا يملك نفسه عن حبها ، تعشق الطبيعة وتطلـب الرهبنة وتغني في الـدير . ومن ناحية اخرى تهيء هـذه الاغنية الجـو لمقابلة درامية بين هؤلاء الراهبات وبين ماريا التي نعلم انها مقبلة عليهن .

اما اولى اغنيـات « معبودة الجماهير » فيصرخ بها عبد الحليم حافظ مرددا « احبك .. احبك » معبرا بها عن مشاعره التي سبق لنا معرفتها ، فضلا عن طابعهـا الرومانسي الشديد ، وهو الطابع الغالب على اغنيات الفيلم جميعـا عدا واحدة منها هي «حاجة غريبة» . ويظهر ذلك حتى في عناوينها وهي « أحبك » و « جبار » و « لست قلبي » و « بلاش عتاب » .

وان ارتفع المخرج عن مستوى تقديم الاغنية لذاتها باسـتخدام اغنية «جبار» في التعبير عن مرور الوقت وتحول البطل الى مطـرب مشهور بينما تتحـول البطلة الى ادمان الخمر والفشـل ، اذ كان ينتقل بين لقطات سريعة للبطل — فوتومونتاج — واخرى مماثلة للبطلة حالات متغيرة والاغنية مسـتمرة الا انه لجا الى تصوير الكرة الارضية تدور مع صورة متوسطة للبطل — بالطبع المزدوج — وهو يغني واسماء الدول العربية تتوالى على الشاشة تعبيرا عن تنقلات البطل بينها وذيوع شهرته . وهي حيلة سـطحية لاكتساب عواطف المتفرجين في هـذه البلاد سبق استخدامها منـذ زمن بعيد في اغنية « بسـاط الريح » لفريد الاطرش في احد افلامه .

غير ان « بساط الريح » تضمنت في الفاظها اسماء البلاد العربية . وكان الاطرش وفرقته يرتدون الملابس المحلية لكل بلد عند ذكرها مما يضيف جديداً للمشاهد ويضاعف شعوره — خاصة وان كان مـن اصحاب البلاد المذكورة — بالتعاطف مع الاغنية . وهو الهدف الاساسى الذي يفشل اخراج اغنية «جبار» في تحقيقه عندما يقتصر على طريقة متخلفة سينمائيا تعتمد على اظهار عناوين تحمل اسماء البلاد . وكان من الاوقع استبدالها بلقطات لهذه البلاد مثلا .

ويقدم لنا « صوت الموسيقى » في اغنية «دو رى مى» التي تعلمها ماريا للاطفال اثناء غياب والدهم ، نموذجا رائعا لاستخدام الاغنية في التعبير عن مرور الوقت اذ تتضافر فيها الملابس والمناظر واوضـاع الممثلين وحركاتهم وزوايا الكاميرا ، في التعبير عن التغيير المطلوب ، فنرى مع كل انتقال من مقطع الى اخر في الاغنية تغييرا شاملا في جميع هذه العناصر .

اما عن فيلم اضراب الشحاتين فرغم ماله من فضل الخروج على « فورمة » الفيلم الغنائي التقليدي ، يقدم — على ما اظن — اول محاولة مصرية لتقتـرب من الاوبريـت السينمائية ، الا انه كان عبارة عن شريط متصل من الاغاني والحوار ، وقد غاب عن المخرج ان الصمت عنصر ضروري للاحتفاظ بالايقاع المناسب المريح . واذا علمنا ان اسوا ما في امكانياتنا الالية هو تسجيل الصوت فقد تحولت الاغاني الى ضوضاء مزعجة لا تتبين الاذن الفاظها ، وزادها سوءا عدم كفاءة الممثلين الغنائية ، فافتقد المشاهد في الفيلم ما قد يتمتع به من نقاء الصوت وجودة اداء عبـد الحليم في « معبودة الجماهير » .

والفيلم ماخوذ من قصة طريفة من قصص احسان عبد القدوس القصيرة يضرب فيها الشحاذون عن تناول الافطار الذي اعده لهم الباشا عندما يدركون ان الباشا اعدها مادبة للدعاية له في الانتخابات . ويدخلون في مساومة مع البـاشا يفرضون عليه فيها ان يدفع لكل منهم جنيها قبل ان يوافقوا على دعوته .

وكان جديرا بالسيناريست ان يفجر من هذه الحادثة العديد مـن المواقف الساخرة ويركـز عليهـا ليكشف من خلالها عن تناقضـات المجتمع وصراعاته في تلك الفترة . لكنه لم يستطع تنميتها دراميـا فاعتمد على تطويل بعض المشاهد وحشد بعض مشاهد اخرى لا قيمة لها حتى يستغرق العرض الوقت المناسب للفيلم الطويل ، مما يرجح ان الفيـلم اتخذ شكل الاوبريت اعتباطا بقصد التطويل وليس بقصد الاشباع الغنائي . ويؤكد هـذا الراى عدم العناية باختيار اصوات مدربة . وكان على المشاهد ان ينتظر حوالى نصف ساعة من بـداية الفيلم قبل ان يتبين العلاقات التي تربط بين الشخصيات او يمسك بخيط الاحداث .

وجاءت الحادثة الاساسية — التي يحمل الفيلم عنوانها — سريعة ضمن ما تمر به البطلة من احداث وهي فتاة شاكية تمتهن الشحاتة ، تحب احد العمال الذي يمنحها قرشا بعد كل صلاة له في جامع السـيدة . وكان العامل يتزعم حركة مقاومة ضد الانجليز فتعمل معـه علـى استدراجهم والتخلص منهم . ويظن زملاؤها انها تسلم نفسها للانجليز فيقررون قتلها لولا ان يعود العامل وشيخ الشحاتين من المعتقل في الوقت المناسب ويكشف لهم شيخ الشحاتين عن دور زميلتهم الوطني . وينتهي الفيلم بمعانقـة الفتى للفتاة .

والى جانب حـكاية اضراب الشحاتين وحكاية الكفاح الوطني ضد الانجليز حكاية ثالثة عن البطل وكفاحه من اجل حقوق العمال ضد صاحب العمل الراسمالي . ولكن الحكايات الثلاث كانت تفتقـر الى الحبكة المحكمة بينها لتجعل منهـا قصة فيلم متكاملة .

والواقع ان « صوت الموسيقى » رغم جودته يشارك الفيلمين العربيين في بعض عيوبهما عندما يفاجئنا بعد زواج البطل والبطلة باحداث جديدة يطارد فيها النازيون اسرة الكابتن الذي رفض التعاون معهم ، لكن الاسرة تنجح في الهرب ، وهي نهاية بوليسية دخيلة اضفت جوا غريبا على طبيعة الفيلم الغنائية المرحة . وكان من الافضل دراميا — للفيلم — عدم وجودها ، ولكن يبدو ان شركة فوكس لم ترد ان تترك فرصة انتاج فيلم ضخم مضمون النجاح لبث بعض وجهات النظر السياسية حتى وان بدت مقحمة .

وفيما عدا ذلك يحمل الفيلـم لنا من الفن المضيء الذي يكشف للانسان طريقه في نضاله مع الحياة عندما يسخر من التزمت ، ويرفع لواء المرح والبساطـة ، ويرفض الرهبنة عندما تكون هروبا ، ويدعو للاقبال على الحياة بحب ، ومصارعة المشاكل بالفهم الصحيح لها ، واميا في عرض افكاره للاسـلوب الفني البسيط الممتع ، مما يفصل بينه وبين مستوى افلامنا المماثلة قبل ان يفصل بينهما مستوى وضوح الصورة او جودة الالوان او نقـاء الصوت .. او غيرها من السمات التي تستند على الامكانيات الالية ، رغم ما لها من اهمية في رفع مستوى العرض .

الا ان « صوت الموسيقى » لم يستطع التحليق الى مستويات الفن العليا التي تتطلب وجهة نظر اشمل واعمق تتضافر على تقديمهـا كل الوسائل الفنية بصورة متكاملة .

ويقترب من هذا النموذج فيلم « سيدتي الجميلة » الذي يتناول قصة تعتمد على مسرحية غنائية ماخوذة عن مسرحية برنارد شو وتمتد جذورها الى الاصل اليوناني لمسرحية « بيجماليون » التي تناقش احد جوانب مشكلة الخلق في علاقة الخالق بالمخلوق ، وان كان يؤخذ **على الفيلم عدم التقيد بنهاية مسرحية شو التي تحول فيها الفروق الطبقية بين البطلين والزواج » ولجأ الفيلم الامريكي كعادته — التي اخذها عنه الفيلم المصري — الى نهايته السعيدة تمشيا مع السياسة الامريكية في عدم اثارة مشاكل الصراع الطبقي .. ولو عن بعد .**

هاشم النحاس

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ١٢ »

● لحل هذه المسابقة .. أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة باتجاه المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان تتلقى الحلول خلال عشرة ايام من تاريخ نشر المسابقة .. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. يكتب على الظرف « مسابقة الكلمات المتقاطعة » فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤ x ٦ .

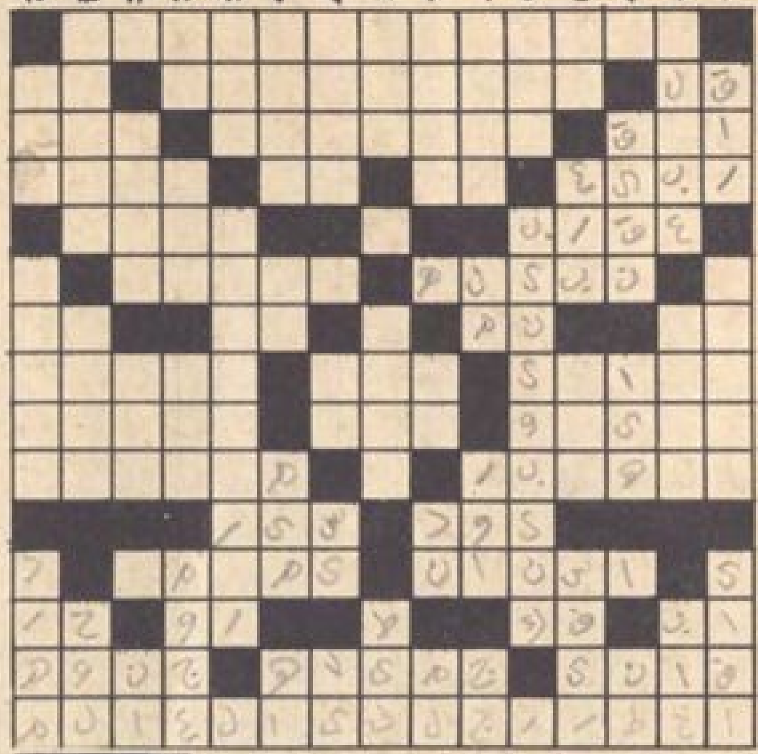

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ ـ فيلم عربى عن قصة لنجيب محفوظ .

٢ ـ شبع ـ مطربة عربية نالت وسام الدولة للفنون ـ اسكت « معكوسة » .

٣ ـ قسمة « معكوسة » ـ احد اخوة يوسف عليه السلام ـ من الامراض .

٤ ـ احد الفصول الاربعة ـ من عوامل البحر ـ « معكوسة » ـ دار ـ احد التجديدات التى ادخلت على صناعة السينما فى الخمسينات .

٥ ـ حشرة سامة ـ احب .

٦ ـ ممثلة عربية ـ احدى شخصيات مسرحية تاجر البندقية .

٧ ـ نصف كلمة وحيد ـ الختان ـ حرفان متشابهان ـ فى اوراق اللعب .

٨ ـ لاعب كرة عربى معروف ـ مقت ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية ماتت منتحرة .

٩ ـ فيلم انجليزى قامت بطولته دان حمامة ـ برودة ـ مدينة اوربية شهيرة .

١٠ ـ من اسماء الاسد ـ اعظم خطباء وفلاسفة الرومان .

١١ ـ مادة كاوية ـ لقب انجليزى

١٢ ـ توجد فى الفم ـ ينتسب .

١٣ ـ أحد الوالدين ـ يوجد فى الفم ـ ثلثا كلمة رود ـ طليق .

١٤ ـ فيلم بطولة لسلى كارون ـ فيلم بطولة ماجدة ـ ميناء ايطالى شهير .

١٥ ـ فيلم اخراج نيازى مصطفى

راسيا :

١ ـ يستعمل فى رصف الشوارع ـ شاعر اسبانى شهير ـ بلدة فلسطينية .

٢ ـ نابش القبور ـ من صفات الحر « معكوسة » ـ موسيقار المانى شهير .

٣ ـ صوت الضفادع « معكوسة » ـ هكم « معكوسة » ـ قفز ..

٤ ـ تجدها فى سيوف ـ الناطقون بالضاد ـ تجود به الأرض « معكوسة » ـ وظيفة دبلوماسية .

٥ ـ خريطة « بالانجليزية » ـ احد ابواب المجلة .

٦ ـ تمثيلية تليفزيونية « معكوسة » ـ اداة نفى وجزم ـ ملك « بلغة اجنبية » ـ حرفان متشابهان .

٧ ـ رفيق الانس ـ حرفان متشابهان ـ وعاء الخمر ـ ضجر .

٨ ـ هوا « مبعثرة » ـ فجوة ـ شبح

٩ ـ استمر ـ عكس ـ حرف موسيقى ـ خاصتى .

١٠ ـ مجلة امريكية شهيرة ـ للنداء ـ حرف ابجدى ـ لفظة الم « معكوسة » .

١١ ـ حزن ـ اشهر مؤلفات الشاعر الالمانى جوته .

١٢ ـ تجدها فى ابريل ـ نسيان ـ وشى « مبعثرة » ـ مؤلم .

١٣ ـ فنون ـ قيد ـ اداة نصب « معكوسة » .

١٤ ـ حلق « باللهجة العامية المصرية » ـ انظر ـ سنة .

١٥ ـ احد المعادن ـ مدينة السد العالى ـ من الموازين .

حل المسابقة رقم « ١٠ »

وأسماء الفائزين

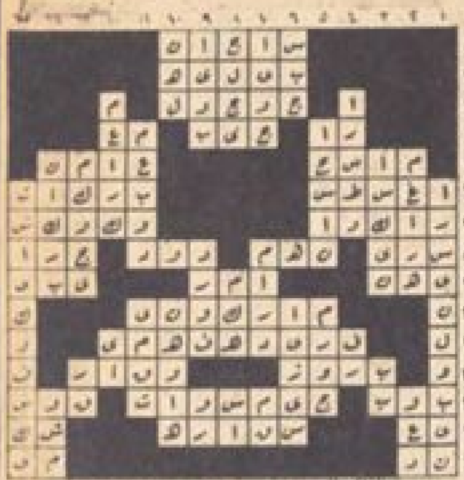

احلام شحاتة

فاروق كساب

راضى اديب

محمود عمران

محمد نصر

شريف بن يوسف

على الجوهرى

عفاف عفيفى

زينب عامر

صلاح شويل

حلمى الزعار

صفوت تودرى

ـ عبد القادر صالح شعبان ـ عضو البعثة العربية ـ الجزائر

ـ فايزة حسين الصفتى ـ كلية التجارة جامعة عين شمس ـ القاهرة

ـ احمد عرابى ـ كلية الاداب ـ جامعة دمشق ـ سوريا

ـ ماجدة فهمى ـ ٧ شارع محمود غالب ـ اول الهرم ـ جيزة

ـ على محمود الشافعى ـ مدرسة ناصر الثانوية ـ فايد ـ ج.ع.م

ـ جمال اليمنى ـ محكمة سوهاج الكلية ـ سوهاج

ـ ابراهيم محمد ابراهيم ـ ١٦ شارع الجامع ـ الاسماعيلية

ـ محمد أحمد عطية ـ ٥٦ شارع منصور ـ باب اللوق ـ القاهرة

ـ فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ شارع يوسف سليمان ـ الظاهر ـ القاهرة

ـ حنفى سيد محمد ـ مطبعة ندا ـ ١٧ شارع الاسكندرية ـ مصر الجديدة

ـ حسن سيد طاهر ـ ١٤٨ شارع ابو الفرج ـ روض الفرج ـ القاهرة

ـ فتحى محمود المصرى ـ ٦٩ شارع راس التين ـ اسكندرية

عناوين

● **ام كلثوم** ــ فيللا ام كلثوم ــ شارع أبو الفـداء بالزمالك

● **نجـوى فؤاد** ــ ١١٢٢ شارع كورنيش النيل

● **رفعت الفناجيلي** ــ النادي الاهلي

● **احمد مظهر** ــ ٢٥ ش ٢٢ بالدقي

● **محمد عبد الوهاب** .. شارع الفردوس المتفرع من ش محمد مظهر بالزمالك

بيني .. وبينك

المرأة

● ما الافضل في المرأة ... ذكاؤها ام عواطفها ؟!

سمير محمود خليل ــ بورسعيد

ــ ذكاؤها في المطبخ وعواطفها بسائر انحاء المنزل !

قلب واعماق

● انا احبك من كل قلبي

انسة ل . ع ــ العراق

ــ وانا احبك من اعماقي !

زواج

● انا طالب اعدادي ووالدي فقير واريد الزواج من سعاد حسني ؟!

يحيى مرسي احمد ــ اسكندرية

ــ خد الليسانس وخلي ابوك يغتني وابعت لي تاني !

تحت الماء

● هل سبق لك أن قبلت حبيبتك تحت سطح الماء ؟!

نادية ــ ماجدة ــ سناء ــ مفاغة

ــ انا لا احب القبلات « العايمة » !

اقتراحات

● اقترح ان تكون اوبريت مجنون ليلى التي يلحنها عبد الوهاب بصوته وصوت أم كلثوم . واقترح نشر صورتي على غلاف الكواكب !

زكية حسين الفريناوي ــ رفح

ــ موافقون على الاقتراح الاول ، اما بالنسبة للثاني موش تخليك زكية ؟!

بكاء

● لماذا تبكي المرأة اكثر من الرجل ؟

حلمي حسين قليمي

ــ البكاء سلاح الضعيف ولذلك لا اذكر انني رايت امراة تبكي منذ سنوات !

امتناع

● ما الشيء الذي لا تستطيع الامتناع عنه ؟

عبد ربه فوزي ــ الحلمية

ــ انا لا استطيع ان امتنع عن اي شيء !

خواطر

● لماذا لم يعد محمد عفيفي يكتب خواطر ضاحكة ؟

السيد عبد العزيز محمد ــ القاهرة

ــ فلتاقيل كده انه مشغول بكتابة رواية جديدة .

اخراج

● متى يغار المخرجون المصريون من المخرجين الاجانب ؟

جمال اليمني ــ سوهاج

ــ كل ما يروحوا السينما !

قط

● نفسي افرح بقطي بوسي .. واجوزه قطة اسمها لوسي !

سلوى ــ الاسماعيلية

ــ ما تسيبي قطك في حاله ... ده العازب امه داعياله !

نادى

● سأقوم بتأليف نادي لمشجعي « واحد » !

مصطفى عبد الغني السيد ــ دسوق

ــ وتدفعوا لي اشتراك كام ؟!

الفرق

● ما الفرق بين الحزن والندم ؟

السيد محمد جمعة ــ بورسعيد

ــ اذا رفعتك قلما فسوف تحزن انت واندم انا !

ماذا

● ماذا تعرف عن جراهام بل ؟

على عبدالمنعم الحيوان ــ فاقوس

ــ بتسأل ليه ؟

قبلة

● هل القبلة احدى فواتح الشهية للحب ؟!

« ؟ » مرسي مطروح

ــ اعتقد ان الحب هو الذي يفتح الشهية للقبلة

فات الميعاد

● ما رايك في فات الميعاد ؟

خلف واحمد ــ القاهرة

ــ حلوة قوي . ايه رايك انت ؟

اين

● اين مقالات رجاء النقاش ومحمد عفيفي ؟

محمود محمد راتب ــ السويس

ــ رجاء النقاش مشغول بتحضير كتاب عن نجيب محفوظ ، وعفيفي بتحضير رواية جديدة .

النتيجة

● اقترح ان تكون نتيجة العام القادم مقسمة بين الممثلين والمطربين ونجوم الكرة .

مصباح عبد الفتاح حسن ــ غزة

ــ لا بأس بالفكرة .

قارة

● هل صحيح ان المرأة قارة لم تكتشف بعد ؟

جمال اليمني ــ سوهاج

ــ هو هوه ! ما اكتشفناها من زمان !

حيوان

● لو كنت حيوانا فماذا تفضل ان تكون ؟

جهاد عبد الباري ــ خان يونس

ــ قط رومي على حجر بريجيت باردو ، او حصان راكباه !

حيرة بطة

● ماذا افعل اذا كان خطيبي قد قال لي : شوق يابطة .. يا انايابا بيني وبينك ؟!

فيفي ــ بطة المنصورة

ــ وانا باقول لك شوق يا بطة .. يا انا يا خطيبك

مشط

● عندي شعور بانك تحمل مشطا في جيبك ؟

منير عبد الله ــ القاهرة

ــ مرة ثانية ما تحطش ايدك في جيبي !

إدي عقلك

ازل من الطيارة بالبراشوت

والريح تقيل بيميل عليه ويحط

لكنه يا خسارة نسي يفتحه

طب ليه ولازمته ايه بقى يبنط ؟ !

●

براشوت عقلك لو مهوش مفتوح

يبقى ــ ولامؤاخذة ــ تعيش ملووح

الناس يمين وانت شمال .. وتروح

زى اللى راحوا لاجمل ولا قط !

●

معنى الكلام

معنى الكلام ان بطن الام طيارة

والعقل براشوت لما يشط يا خسارة

يبقى لا ينفع ولا يشفع ولا يسوى

في ساعة الزنقه لا طبله ولا طاره !

« ابن عروس »

صورة للقارىء

رسائل كثيرة تصلني مطالبة بنشر صور الزبائن المستديمين لهذا الباب ، وأنا شخصيا لا امانع . غير ان صفة الزبون المستديم صفة غامضة نوعا ، فما رايكم في ان نعرف الزبون المستديم بانه هو الذى نشر اسمه في الباب عشر مرات ؟ فمن يجد هذه الصفة منطبقة عليه فيمكنه ان يرسل صورته لنشرها اذا شاء ، بشرط ان يرسل معها قائمة بالرسائل التي نشرت له لكي استوثق من انها عشرة ، آه موش تاخدوني في دوكة ! ولى يشاء ايضا الحق في ذكر بعض المعلومات عنه بشرط ان تكون صادقة .

انت تقول

● لن اتزوج لان نصيبي لن يكون احسن من نصيب آدم مع ان الله هو الذى اختار له زوجته !

قاسم ـ صيدلة القاهرة

● اريد عنوان كرم مطاوع لكي ارسل له شلنا يحلق شعره !

السيد عاشور ـ الاسكندرية

● انا هاوى المراسلة الطاف حسين عبدالباقي اعلن انني ولد لابنت !

الطاف ـ الكويت

● المراة كالنحلة ، احيانا تعطيك عسلا واحيانا تلسعك ؟

السيد العربي

وصاصا توفيق ـ بورسعيد

● شيئان لايستحقان ان تجرى وراءهما ، الاوتوبيس والمراة ... فانك اذا ظللت في مكانك اقبل عليك غيرهما !

على فوزى زايد ـ الاسماعيلية

ردود خاصة

● سلوى بالاسماعيلية ، نمرة واحد يكسب !

● صابرين بمصر الجديدة ، موش ملاحظة انك تبالغين جدا في قيمة ذلك المثل !

● فيفي حمام ببورسعيد مبروك يافيفي !

● بلبل مصر الجديدة ، نفسى اعرف ما سر اهتمامك بالمسماة ماجدة .

● سميح الشيخ بدمشق ، لامانع من أن تتزوج واحدة اكبر منك مادام هناك حب وتوافق .

هواة المراسلة

● ابتسام صوف ابوطالب
٢ شارع الفسقية جاردن سيتى القاهرة
« مراسلة فتيات فقط »

● جيهان فؤاد رحمى ٢٨ شارع أحمد ماهر بالجيزة ـ ج٠ع٠م
« مراسلة فتيات فقط »

● راوية حسين وهدان
١٢ شارع قصر النيل بالمنيل القاهرة
« مراسلة فتيات فقط »

● سهير عبيد محمد يونس ـ فيللا ٤٤ مساكن القوات المسلحة ـ دمنهور شبراخيت ج٠ع٠م

● نادية احمد الجزيرى ـ ٦ حارة زهر الربيع ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● عدلى شاءول لطف الله ـ طرة البلد ـ منزل عريان نوار بجوار المحطة ـ القاهرة

● حسين حسن السمان
٩ شارع اسماعيل رافت سليم ـ مصر الجديدة

● اشرف على عباس
مساكن زينهم بلوك ٥٧ مدخل/٤

● النبوى محمد حسب النبي شارع الشيخ سلامة حجازى ٩ حارة نجم الدين بالسيدة زينب

● فتحى ابراهيم على ٤٤ شارع مهدلى السيدة زينب

● محمد ديب اشرم ـ سوريا ـ حلب ـ باب النصر ـ دكان احمد اشرم .

● نبيل شفيق عجبان ـ مستشفى هرمل ـ مصر القديمة

● كمال حامد حنفى ـ ٧ ميدان سعد الدين بشارع البحر الاعظم بالجيزة

● سهير حجازى ـ ٥ حارة منصور عزت ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة . « الاقطار الشقيقة »

● على محمد هلال ـ شركة النصر للبترول ـ المعمل الكيماوى ج٠ع٠م السويس

● نبيل محمد الحسيني شارع الشيخ سلامة حجازى ٩ حارة نجم الدين بالسيدة زينب

● صلاح الدين احمد ـ ٢ زقاق السكى ـ درب النجار شارع السيدة عائشة بالقاهرة

● السعيد محمود عبدالمجيد ـ ٥ حارة على ابراهيم بالمنيرة ـ امبابة ـ ج٠ع٠م

● مصطفى قناديل ـ سوريا ـ محافظة اللاذقية ـ جبلة ـ شارع البلدية ـ بواسطة احمد قناديل .

● محمد جابر مصطفى ـ ١٦ شارع البرث الاول بقرية سعد امام ـ المدينة الجامعية بالاسكندرية

● ابراهيم محمد البحر ـ طرة الحجارة ـ ٣٣ شارع الميادين ـ القاهرة

● زيزى محمد عطوة ـ ٩ عطفة السادات بالحلمية الجديدة ـ السيدة زينب ـ القاهرة
« مراسلة فتيات فقط »

● فؤاد فهمى على رشدان ـ عطفة المدق ـ زقاق ابو اليمن منزل رقم ١ ـ السيدة زينب ـ القاهرة

١٩/١٢

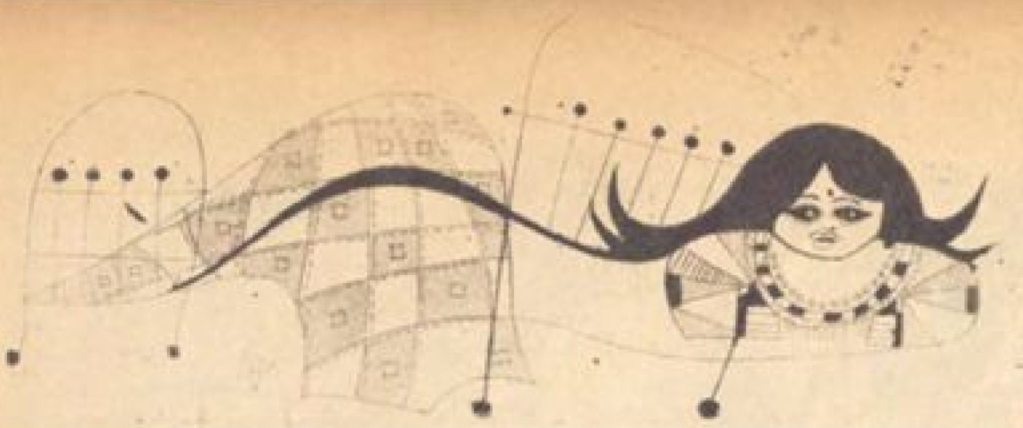

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

اذا كانت الدنيا مسرحا نحن فيها ممثلون كما قال شكسبير فتأكد أنك تؤدى دورك جيدا قبل أن تسدل الستار

برتراند راسل

سهرة الأسبوع

سهرت منذ فترة قصيرة فى دار الاوبرا حيث كانت احدى فرق الكوميدى فرانسيز تقدم مسرحية « السيد » . المسرحية تتناول القصة المعروفة « روميو وجوليت » ولكن بأسلوب عصرى . فترى «السيمين» و «رودريك» تجمعهما صراعات سياسية واجتماعية . وفى نفس الوقت تعيش ابنة الاول وابن الثانى فى قصة حب لا يرضى عنها الوالدان . يتطور الخلاف الى الاهانات ويلجأ رودريك الى ابنه ليرد الاهانة. يتدخل الابن فيهدىء النفوس . واخيرا ينتصر الحب ، أحلى عاطفة انسانية . ويؤكد المؤلف والمخرج ان فى الحب خلاص الانسانية من كل متاعبها ، لو امن الناس به .

حسين جمعة

أغنية أحبها

احب اغنية «قولوا لعين الشمس ماتحماشى» الاغنية الجديدة التى تقدمها شادية . هذه الاغنية قديمة ، كان يغنيها حادى الابل، يرجو عين الشمس الا تحمى لان « غزال البر » صابح ماشى. وهى جزء من تراثنا الفولكلورى لكن شادية تغنى :

قولوا لعين الشمس ماتحماشى
لاحسن حبيب القلب صابح ماشى

وتغنى عن حبها وأملها اغنية فيها تفاؤل ومرح واللحن جديد ايضا ، مبنى على القديم ولكن لا يعتمد عليه اعتمادا كليا لذلك فهو يتسلل الى مشاعرنا الحديثة فيهزها . هذه الاغنية تكاد تنسينى الدنيا وانا اسمعها . واتمنى ان تغنى شادية اغنية اخرى من الفولكلور القديم ، فنحن نحتاج الى هذا الفن النابع من تاريخنا.

ليلى طاهر

كتاب أعجبنى

قصة قصيرة بعنوان « الحرباء » فى مجموعة لانطون تشيكوف اسمها « قصص وروايات قصيرة » . والقصة تعطى صورة طريفة للنفاق. كلب يعض رجلا ، ويتجمهر الناس ، ثم يأتى كونستابل البوليس ، ويدور حوار لطيف . فالكونستابل يسمع ان الكلب ملك للجنرال زيجالوف ، فيغضب الرجل الذى عضه الكلب . ولكن احد الحاضرين يقول ان كلاب الجنرال غالية ، وهى من كلاب الصيد ، وليس من المعقول ان يكون مثل هذا الكلب .. ملكه . فيوافقه الكونستابل ، ويطلب قتل الكلب بسرعة .. ثم يرتفع صوت اخر يقول انه رأى مثل هذا الكلب فى حديقة الجنرال .. فيغير الكونستابل رأيه، ويعود الى تعنيف الرجل .. وهكذا يتغير الكونستابل بين كل لحظة واخرى . ليعطى فى النهاية صورة للنفاق فى شكل فنى ممتع

صفاء مجدى

مختارات للشاعر الروسى "إيميل كروتكى"

● **نسبيه !**
الناموسة فى غرفة نومك .. اكثر توحشا من اسد فى غابات افريقيا !

● **ممثل !**
كل فيلم كوميدى قام بتمثيله .. كان دراما للمنتج .. ومأساة للمتفرج !

● **بسيطة !**
كل قطعة من الرخام، تحتوى على تمثال فقط .. يجب استخراجه !

● **كبرياء !**
هناك بعض الفئران تشعر بالكبرياء لانها لا تأكل القطط !

● **فكرة !**
حينما دخلت الفكرة الى رأسه .. وجدته خاليا فخرجت ثانية!

● **زوج !**
اعتاد الكلب رؤية اصدقاء سيده .. الشخص الوحيد الذى نبح عليه هو زوجها !

الزميل الياس سحاب – الصحفي اللبناني – كتب في مجلة « الحوادث » البيروتية مقالا شاملا عن الغناء المصرى تناول فيه بالتحليل والنقد كتاباتي التي تنشرها .. « الكواكب » عن هذا الفن الجميل و ما تضمنه كتابي «الغناء المصرى» الذى جمعت فيه اشتات ارائي المتواضعة وطرحت خلالها اهم قضايا الغناء العربى بوجه عام ، والمصرى بوجه خاص ، فى هذه الفترة التى تطور فيها مفهوم كلمة « الغناء » وكلمة « الموسيقى » فى مصر والبلاد العربية ..

محاورة مع زميل لبنانى حول :

الغناء العربى

كمال النجمى

وكثيرا ما القى رسائل ينتقد اصحابها الكلمات التى احاول فيها ابداء رأى او ملاحظة على مطرب او مطربة او ملحن ..وقد يتحمس هؤلاء ويخفون اسماءهم، أو يستعيرون اسماء وهمية ، اذا كان موعزا اليهم بذلك من احد المطربين او الموسيقيين الذى لعودت ان اقول فيهم كلمة الحق . هؤلاء لاحساب لهم عندى ، لانهم يلهجون بالسنة سادتهم ..

أما القراء فرسائلهم تحمل لى اراء غاية فى الذكاء والطرافة،وهم يعلمون مدى حفاوتى بآرائهم ..

وقد اسعدنى الزميل اللبنانى الياس سحاب بما كتبه في«الحوادث» القراء ، لانه تضمن ملاحظات اساسية ، يحسن ان نعرضها ونشفعها بما تيسر من الرد ..

يصف الاستاذ سحاب كتاباتنا عن الغناء والالحان بانها محاولات للتذوق الجمالى ، أكثر منها مرجعا علميا .. ويقول عن كتاب « الغناء المصرى » انه اهمل موضوعات هامة .. « الا ان روح النقد الكامنة وراء محاولة التذوق الجمالى ، والثقافة الموسيقية التى تجلت من مستوى الكتاب ، اعطته قيمة يمكن ان تجعله فى يوم من الايام ، أحد مراجع الغناء المصرى فى الثلثين الاولين من القرن العشرين » ..

ويقول الاستاذ سحاب :

« اهمل الكاتب الغناء الشعبى البلدى اهمالا تاما ، ماعدا لمحات عابرة عن محمد رشدى،مع ان رشدى ليس الظاهرة الوحيدة فى الغناء الشعبى ، فهناك شفيق جلال ومحمد العزبى الذى فرض عليه عمله فى فرقة رضا شكلا معينا فى الغناء

« لم هناك مدرسة المواويل والازجال المغناة ويمثلها محمد طه وابو دراع ، وهى لون اصيل فى الغناء المصرى لا يمكن تناسيه او اهماله .

« ولايمكن ان ننسى انه اهمل محمد عبد المطلب اهمالا كليا ،مع ان عبد المطلب صوت خاص ، ومدرسة خاصة استطاعت ان تستمر ...

« واهمل ايضا مدرسة الغناء الوطنى فى مصر ولم يتحدث عنها الا فى اثناء حديثه الطويل عن سيدة الغناء العربى أم كلثوم ، فلم يتحدث عن فايدة كامل على الاطلاق

« اما اهماله لعبد الوهاب فكان اهمالا تاريخيا ، وليس اهمالا تقييميا ، أى انه فى الفصل القصير الذى تحدث فيه عن عبد الوهاب لم يقصر فى ابراز قيمته ومكانته ، غير انه اكتفى وهو يستعرض تاريخ الغناء المصرى الحديث بالاعتماد على تطور الاغنية عند أم كلثوم ، وتسجيل محطات تطور الاغنية المصرية من خلال تطور اغانى أم كلثوم ، ولكن اغانى عبد الوهاب ايضا شكلت محطات انتقال هى الاخرى فى تاريخ الغناء المصرى مثل : فى الليل لما خلى .. والجندول ، والقمح ، و «اعجبت بى » و « سجا الليل » و «النهر الخالد »

ويقول الزميل اللبنانى :

هناك ايضا مجموعة الادوار التى غناها عبد الوهاب مثل « القلب ياما انتظر » و « عشقت روحك » ومجموعة مواويل مثل « فى البحر لم فتكم » و « اللى راح راح يا قلبى » و « مسكين وحالى عدم » و « اشكى لمين الهوى » و « شجانى نوحك يا بلبل » و « امنه ياليل » ..

« وكل مجموعة من هذه المجموعات تشكل مدرسة فى الغناء العربى .. ان الكاتب لم يبخس عبد الوهاب حقه من ناحية تحديد مكانته الفنية ، غير ان الاكتفاء بتاريخ تطور الاغنية المصرية من خلال اغانى ام كلثوم ، مع اهمال اغانى عبد الوهاب قد افقد الكتاب جزءا من قيمته التاريخية ..

« لعلى قسوت فى محاسبة الكاتب لانى اعتبر كتابته عملا فنيا فريدا ممتازا ، يطرح لاول مرة أمام القارىء العربى ، وباسلوب مبسط ، أهم قضايا تطور الغناء العربى ، فهو يناقش مثلا كيف قام الشيخ ابو العلا محمد بالقضاء على النطق العثمانى الملتوى واعادة النطق العربى السليم الى الاداء الغنائى العربى ، لم يناقش قضية ادخال القواعد العلمية على الموسيقى العربية ،فينتقد بصراحة وبمستوى فنى وجمالى رفيع المحاولات الخاطئة فى هذا السبيل، مع اقتراح اسلم الطرق لتامين تطوير الموسيقى العربية وضبطها بقواعد علمية دقيقة

ثم يقول الاستاذ سحاب :

«.. وبجانب القيمة التاريخية فان اهم ما تتميز به هذه المقالات هو تقديمها لاول مرة مجموعة من المفردات والتعبيرات النقدية التى تجمع دقة التعبير الفنى وبساطة التعبير ووضوحه ، حتى اننى استطيع ان اتخيل باذنى صوتا لمطرب لم اسمعه بمجرد قراءتى الوصف الدقيق الذى يقدمه الكاتب .. ولعل أروع ما تمتاز به هذه المقالات ان بها متعة وفائدة للدارس المتخصص ، والقارىء العادى

● **هذا ملخص واف لمقالة الاستاذ سحاب ، والحقيقة انها تشير الى معظم « النواقص » التى تذكرنا بها رسائل القراء .. فالغناء البلدى لم نتحدث عنه حتى الان ، وليس معنى هذا اننا اهملناه ، فسنتحدث عنه فى الوقت المناسب .. واما المطرب عبد المطلب فقد كنا من المعجبين به ، ومازال اعجابنا به قائما على اساس متانة ادائه رغم ضيق انفاسه وتقطيعه العبارات الى كلمات واحيانا الى حروف .. ولم نكتب عنه باستفاضة حتى الان ، لان الكتابة عنه او عن اى مطرب اخر تستلزم المناسبة الصحفية الخاصة .. وما يقال عن عبد المطلب يقال ايضا عن فايده كامل ، وهى مطربة متينة الاداء ولكن امكانياتها الصوتية اقل من طموحها الفنى**

واما الموسيقار عبد الوهاب ، فنحن – بلا فخر – الذين كشفنا عن كنوزه القديمة ، وطالبنا الاذاعات العربية بتقديمها الى المستمعين ، حتى اصبحت هذه الكنوز الان معروفة جيدا لكل المستمعين !

ونحن نعرف تماما عظمة اغانى عبد الوهاب القديمة ودورها الكبير فى تطوير الغناء المصرى ، الى جانب اغانى أم كلثوم ، ولكنا فى كتاباتنا لم نكن نجرى احصاء للاغانى ، وكان اهتمامنا بام كلثوم كاعظم مطربة فى تاريخ الغناء العربى ، يدفعنا الى تتبع اعمالها الفنية مرحلة بعد مرحلة ، ومن الواضح ان ام كلثوم ومجموعة الملحنين الذين عملوا معها قد أسهموا باكبر نصيب فى تطوير الاغنية العربية ، وهذا لا يقلل من شان عبد الوهاب فى هذا المجال ..

وشكرا للزميل اللبنانى على كلماته جميعا ..

كمال النجمى

عصير حياتى :

عبد التواب عبد الحى

دخلت دنيا الشهرة على حمار أعرج !

● نفسى أخلى الناس تكره المخدرات زى ما كرهتها !

● فى بيتى .. وزارة تعليم !

● مواقف النفاق فى حياتى .. قليلة !

● عودت نفسى ألا انظر ورائى بأسى

شفيق نور الدين .. وصل الى القمة ، لانه تعود الا ينظر الى الوراء بأسى ..

شفيق نور الدين ، هو اللى حمل على اكتافه كل مسرحيات سعد وهبه وانتقل بها وبنفسه وبالمؤلف اللى كان مبتدئا من «السبنسة» الى « كراسى الدرجة الاولى المكيفة ! » .. هو « سى جمعة » ، أول عمل تليفزيونى عربى يوم لم يكن على شاشة التليفزيون من يتكلم اللغة العربية غير مذيعى النشرات ومقدمى البرامج ! وهو « بحراوى » زكريا الحجاوى فى مسلسلة «اجازة صيف» الاذاعية اللى قال «جول يا باسط» بلهجة فقى الكتاب .. فاصبحت « جول يا باسط » اعتذارا شعبيا يردده كل مديون لدائنه عندالمطالبة!

جاى النهاردة انصف شفيق نور الدين بهمسة اعجاب !! سبقنى والده وزميله الفنان القديم عبد العزيز خليل ، عندما قال عنه من ١٠ سنين فى « روز اليوسف » انه احسن ممثل فى مصر .. وردد يوسف ادريس ونعمان عاشور بعدها بسنين : « آمين » !

والعم شفيق ، فى نظر المخرج التليفزيونى فايق اسماعيل ، فنان تلقائى . يعنى طبيعى .. يمثل من غير ما يمثل ! صلاحيته لاداء اى دور مرنة مرونة قياسية .. تقارن فنه بفن عبد الوارث عسر – ده فايق بيقول – تلاقى عبد الوارث ، رغم استاذيته ، جامد البصمة الفنية ! ويتواضع العم شفيق ويتحفظ .. « عبد الوارث استاذ كبير .. وياما كنت اتفرج عليه واتعلم !.. كمان مهما كانت مرونتى الفنية ان كان الكلام ده صحيح ! – فيه ادوار كتير اعجز عن ادائها .. يعنى ما تدينيش دور ارجنة ومهابرة وبطولة ، وتقول لى : مثل يا شفيق !.. انا سترنى فنى ، فضحتنى عضماتى !! »

***

سمع هس .. العم شفيق يتكلم !

●● اسمى اطول من قطر بضاعة شفيق . محمد . نور الدين . مصطفى . عطية . عطية تانى . ابراهيم . خميس ! خميس ده ثلاثيه يوحى على آيام المماليك البحرية ! وعيلة خميس منتشرة فى بجيرم وميت الموز واغلب قرى المنوفية

● ١٥ سبتمبر سنة ١١ . فى بجيرم . ابويا الحاج محمد كان باشكاتب بنك وابتهارت فرع تويسنا . بنك قطن ايام القطن ما كان بيشتروه الخواجات اخت واحدة اصغر منى «شقيقتى» واخ من ام ثانية طالب فى بكالوريوس الزراعة .

اول اسم شهرة طلع على من فنى سنة ١٩٤٩ .. دور صغير فى مسرحية فتوح نشاطى « عزيزة هانم » .. دور صعيدى اسمه « ابو شوال » .. اشتهرت بالاسم ده لفترة اكثر من كيماوى « الهدهد الاصلى » !

●● الخص لك تعليمى .. : كتاب الشيخ على شحاتة فى بجيرم الشيخ على كان يسميه « مدرسة » لانه جايب مدرس مخصوص يدرس جنب القرآن « حساب » ٣ سنين حفظت فيها بعض سور جزء عم ،

وكتبت بخط عاجز على اللوح الصفيح ! مدرسة المساعي المشكورة الابتدائية بقويسنا . سقطت سنتين . مرضت سنة بالتيفود وشلت الطحال . أخذت الابتدائية سنة ٢٩ ، وعمري ١٨ سنة .. غيري كان بياخدها وعمره ٢٨ !

مدرسة المساعي المشكورة الثانوية بشبين الكوم . سنتان واصابعي تلعب في الفونوغراف . وفي ساعة ابوليا . وفي اي لعبة تقع في يدي .. افك واربط . امتلكتني ميل للميكانيكا . سبت الثانوي بعد ما وصلت للكفاءة ، ودخلت مدرسة الفنون والصناعات بالاسكندرية . الدراسة ٣ سنين . نجحت سنتين مثل القشاط ، ثم امتلكتني الرغبة في التمثيل فغيرت نهر حياتي !.

الفن في القاهرة . حولت لمدرسة الفنون والصناعات الملكية بالعباسية سنة واحدة وآخد الدبلوم . لكن لوثة التمثيل بهدلتني . جرجرتني من فوق سور المدرسة الى قاعة محاضرات التمثيل ، مكان عمارة ستراند الان ! كنت أؤدي امام جورج ابيض وزكي طليمات برهبة وخشوع وكاني اؤدي حساب الملكين! لوقت . بعثة لانجلترا . زكي طليمات .. « ذاكر انجليزي كويس باولد واستعد للبعثة » .. غرقت في روايات انجليزي وقواميس ، وسبت علوم الميكانيكا والكهربا !.. جاء امتحان الدبلوم ، آخر امتحان في نظام الـ ٣ سنوات ، لم ادخله .. مستقبلي في بعثة لندن ! الغيت البعثة . رحت بلاش !

●● الخص لك ثقافتي .. : اغلب قراءات شبابي مسرحيات . كنت انقل نصوصها من الكتبخانة .. في كشاكيل . نقلت اعمال محمد تيمور وانطون يزبك وترجمات جورج ابيض . لويت تسنابة وقنيتها في البيت . ربطتها في المكتب ورحت مسرح الفرقة القومية رجعت الكشاكيل كلها نسابر ورق .. السنابة « لولا » شافتني صرخت وضربت تعظيم سلام لاجل ما اعفو عنها !.. سماح يا لولا ! الفضل للولا — بحقيق — في نجاح دوري ، دور الفلاسكي الفرداني في « كوبري الناموس » !

قرات بعد ذلك في التصوف ، والفلك ، ركبت خيل وضربت عود ونحت تماثيل .. اي معرفة كنت اعتبرها رصيد يخدم فني ! وقتي مشغول .. اخر كتاب لم اقراه « الاغاني للاصفهاني » ، قرات فيه شوية وركنته ، التهمتني ظروفي ! اقرا « الاخبار » باعتياد ، و « اهرام » الجمعة علشان مايفوتنيش مقال هيكل ! مفيش مجلة اسبوعية اقراها بانتظام .. ساعات اقراهم كلهم .. وساعات ما اقراهمش كلهم !

●● في قويسنا . تلميذ في ابتدائي . قويسنا ملتقى لفرق التمثيل الاهلية ، والسبب مواصلاتها السهلة من والى القاهرة . ابي يستقبل كل فرقة ويشتري كل تذاكرها ليوزعها على عملاء بنك رايتهارت . فرقة بطلها شاب ممشوق القوام ، وبطلتها بنت زكية بضفائر صفراء جميلة وطويلة نصبوا الشادر وقدموا « شهداء الغرام » . في مشهد عذبوا البنت ام ضفاير . قتلوها بالعذاب . دفنوها . جاء حبيبها يبحث عن قبرها بين المقابر . بقلبه تعرف عليه . وقف امام القبر يغني ويسكب غرامه اليتيم . بكيت بكاء لكزني ابي .. « حنفضحنا في الشادر باوله !! » .. من هذه اللحظة تمنيت أن يكون مستقبلي على المسرح ، واخلي الناس تبكي مثلما فعل بي شهيد الغرام !

●● في البلد التاجر في القطن بعد خيبتي في الدراسة . قرات في « الاهرام » اعلان للفرقة القومية تطلب « وجوه جديدة » . غطست وقبيت في القاهرة .. لقيتهم اخدوا الهواة الـ ٥ بالواسطة .. منهم محمود السباع وحسن حلمي .. طيبوانا ، مين واسطتي غير ربنا!!

بعد مناورة اقنعت طاهر حقي سكرتير الفرقة بان يجروا امتحانا للجميع . نجحت في امتحان التمثيل ومعي يحيي شاهين . لكنهم يبحثون عن صبي ملقن . تقدمت للامتحان ونجحت فيه ، اخدوني بـ ٣ جنيهات شهرية . نعمة ! ١٠ سنوات في الكمبوشة اجتهد والون صوتي وانا القن وكاني امثل . ارتاح لتلقيني كل الممثلين . الكمبوشة مدرسة . تعلمت في قعدتي فيها كيف ينجح الممثل .. وكيف يفشل ايضا ! سحرني عباس فارس وجورج ابيض بالصوت الديناميتي اللي يهز جدران المسرح .. اكتشفت فيما بعد ان الصوت المرتفع مجرد زواق ، مثل المحسنات اللفظية في الكتابة الصحفية والادبية القديمة !

●● بدات اخرج من تحت الكمبوشة لامثل القفافيت الصغيرة بقايا الفرقة ! اول دور مثلته دور كاهن في رواية فتوح نشاطي «مصر الخالدة» . منسي فهمي قال لي « حلو . حلو . باسمعك وانا ملدود ! » .. واعطاني عكازة الكاهن فرانسوا دي بول « دوره في رواية « لويس الحادي عشر » وغاب لحظة في دورة المياه ثم عاد .. « هات .. ما حدش حرمسك العكازة دي بعدي غيرك يا فنيق»! وتوالت القفافيت سنوات طويلة !

●● سنة «كذا و ٥٠» ولدت فنيا . واعذروني ، ذاكرتي في التواريخ ضعيفة ! دوري في «الملك القطن » اول رواية يكتبها يوسف ادريس .. دور قمحاوي ابو ابراهيم الفلاح الاجير اللي يزرع» والاقطاعي صاحب الارض هو اللي يحصد ! دخلت المسرح اول ليلة وفؤاد شفيق « الاقطاعي » فارد فلوسه وسيطر على المتفرجين .. قالوا لي بعدها اني منذ دخلت « شديت اللحاف » من على الجميع وسيطرت ! التصفيق بعد نهاية الفصل الاخير طويل .. الستارة تفتح وتغلق — لاول مرة على المسرح القومي — اكثر من ١٠ مرات .. حمروش والخميسي وادريس جاءوا في غرفة اللابس يهنئوني .. ليلتها كاني كسبت « التربي » !

مثلت حتى الان اكثر من ٤٠٠ مسرحية . مرتبي من الفرقة ٤٥ جنيها . آقبضها بعد الاستقطاعات « كذا و ٤٠ » جنيها!

●● اشتغلت صحفيا .. اول دور لي في السينما ! فيلم « الى الابد » بطولة راقية ابراهيم . قلت «اسم سعادته ؟ سمعان .. سمعان ايه !! ده طرشان !! » .. واخذت ٥٠ قرشا ! مثلت بعدها دور يهودي مرابي في « طاقية الاخفاء » توالت على ادوار اليهودي في السينما حتى مللتها ، وسمعت ان اشتغل شيخ جامع .. وحصل في فيلم « بياعة الخبز » ! مثلت في اكثر من ٢٥٠ فيلما ، آخرها فيلم « المتمردون » الذي لم يعرض بعد . وصل اجري الى ٥٠٠ جنيه

●● بدات في الاذاعة سنة ٢٤ بدور صغير في مسلسلة « سيرة ابن هشام » بـ ٥٠ قرشا . اكثر من ٦٠٠ تمثيلية وبرنامج . وصل اجري الى ٧ جنيهات في النصف ساعة

افتتح التليفزيون . اسماعيل القاضي — المخرج وعضو مجلس الامة — بعت لي لاشترك في « عيلة سي جمعة » . كان المفروض ان تكون حلقة واحدة . نجحت . تليفونات تطلب استمرارها . عاشت عيلة « سي جمعة » سنتين

من اجري الاسبوعي منها — ٣٠ جنيها — ومن ثمن فدان ارض كنت املكه ، بنيت في العمرانية عمارة ٥ ادوار ! اكثر من ١٠٠ تمثيلية وبرنامج . اجر النجوم ، ٤٠ جنيها في النصف ساعة .

●● الزمن خد مني واداني !. خد مني امي وانا عمري ٧ سنين . وخد مني صحتي وطحالي وثبات اعصابي . لحظات الالم في حياتي اكثر من لحظات السعادة ! لكنه اداني الخبرة . ورضا الناس . و ٦ اولاد . وبيت ٥ ادوار . وعربيتين واحدة تاونس ٦٠ ، والثانية سكودا ٤٨ .. انما بتمشي !

لا . موش حاسس اني عملت حاجة . راضي عن نفسي فنيا بنسبة ٢ الى ١٠ !.. والنبي ما هو كلام للنشر ، كلام للحقيقة ! نفسي في دور كويس عن المخدرات .. نفسي اخلي الناس تكره المخدرات زي انا ماكرهتها !

●● ابحث عن عروسة . وجدتها في بجيرم . زينب بنت ابويا على انور . ابوها كان بيلعب بالفلوس لعب ، ثم افتقر . تزوجتها في فبراير سنة ٢٩ . نعم المعين على ايامي السوداء . صابرة .. مدبرة .. طوع !

٦ اولاد . منهم ولدان . والباقي بنات واحدة منهن تزوجت . أكل في التعليم من الجامعة الى الابتدائي . في بيتي وزارة تعليم ، وسعادتي فوق الوصف بتمويل هذه الوزارة !

●● الناس في نظري ليسوا اولاد ملائكة ولا شياطين .. الناس أولاد ناس ! والانسان وظروفه زي ما قال سارتر . لا . لا احسد غيري على نعمته ، انما اتمنى لنفسي مثلها ! زمان يمكن لو كنت اطول سلك تليفون اسرقه وابيعه ! النهاردة لا . مال الدولة مالي . وكتير تجيني ادوار تافهة في التليفزيون ، اعتذر .. ازاي استحل ٤٠ جنيها من مال الدولة علشان اقول كلمتين هايفين !!

مجاملا . ايوه نافقت برضه .. ظروف الانسان لا تخلو من مواقف تضطره للنفاق !.. لكن مواقف النفاق في حياتي قليلة .. وباحس لحظتها اني مكشوف واقرع ، زي ما اكون لابس بدلة سهرة وفردجلي قبقاب !

***

●● اعري لك نفسي !.. رغم السن اللي وصلت له ده ، حاسس اني لسه طفل !.. تستهويني لعب الاطفال ، وابقى سعيد باللعب بها اكثر منهم ! ساعات الاقي نفسي لوحدي قدام المراية ، اطنطط والعب حواجبي لنفسي ! لغاية دلوقت احلم اني لسه تلميذ وبامتحن واصحى قبل ما اخلص امتحان ! .. «البصوتي: عقدة التعليم ياعم شفيق .. كان نفسك في الشهادة ! » .. بالضبط .. ياما كان نفسي اكمل تعليمي !!

●● آحب الصح .. مهما كان غاليا . الصح دايما تمنخيه!

***

يا عم شفيق .. :

●● نضجت على نار هادئة ، فلم تلمع فنيا الا في السنوات الاخيرة .. النضج المتاخر مكسبه ايه ؟!

— كنوفه يا ابني .. السوا على الهينة غير السلق . ده حتى بيديلك سرعة اكبر في الانطلاق تعوضك عن تأخير فرصتك . زائد انه بينجيك من مخاطر التعثر !

●● دخلت دنيا الشهرة على حمار اعرج بطيء .. وواحد مثل عمر الشريف ركب الى القمة صاروخا فلكي السرعة .. لو عاد بك الزمن : تركب حمارك الاعرج او الصاروخ ؟!

— انا ركبت الحمار الاعرج مكرها لا بطلا . هو كان فيه على ايامنا صواريخ بشروح القمة !!

●● تندمان

— لا . لاني عودت نفسي الا انظر ورائي بأسى !!

عبد التواب عبد الحي

رحلة عدسة "الكواكب"
مع الزمالك إلى طنطا

عاد الزمالك من طنطا بنقطة وثلاث إصابات

احمد رفعت ، بين ابورجيلة، وحمادة الشرقاوى مساعد المدرب .. بعد ان اصيب احمد .. خلال المباراه

عمر النور صلى الجمعة فى مسجد على الطريق الزراعى

واللاعبون قرأوا الفاتحة للسيد البدوى فى الأتوبيس

تحقيق : محيى الدين فكرى

العميد الديب .. وحوله اللاعبون .. كان الاتفاق الا يخرجوا من المعسكر ، الا بعد الفوز .. لكنهم لم يفوزوا .. فعادوا الى المعسكر من جديد ..

مدرب الزمالك .. يشرح للفريق طريقة اللعب قبل النزول الى المباراة .. التى انتهت رغم الجهد .. بالتعادل

عاد فريق الزمالك من رحلته الكروية فى طنطا بنقطة واحدة سببت له حرجا شديدا بالنسبة لموقفه فى مسابقة الكاس .. وعدا النقطة عاد بثلاث اصابات احداها جسيمة جدا قد تؤثر على تشكيل الفريق فى المباريات القادمة ، والثنان لم يعرف بعد مدى خطورتهما فقد اصيب أحمد رفعت صخرة خط الظهر باصابة اعلى ركبته اليمنى ،

كما اصيب الجوهرى الكبير احد صمامى خط الوسط باصابة فى ذراعة اضطرته الى تعليقه فى كتفه، كما اصيب عفت نفالة خط الهجوم فى الجناح الايسر باصابة فى « سمانة » ساقه .

ولقد رافقت عدسة « الكواكب » فريق الزمالك يوم المباراة منذ اللحظة التى فتح فيها اللاعبون عيونهم ، فى السابعة صباحا ، ولم تتركهم الا عند وصولهم الى المعسكر من جديد مكسورى الخاطر مهيضى الجناح ..

والسبب فى اختيار عدستنا لفريق الزمالك لمرافقته فى هذه الرحلة ، هو ان الزمالك قد سبب موقفه فى الدورى العام ألما شديدا لجمهوره الكبير ، كان يبدو عليه الاصرار على الفوز ببطولة الكاس لكى يعوض هذا الجمهور صبره الطويل خيرا ، ولكن نتيجة مباراته مع طنطا فى نفس الوقت الذى اكتسح فيه منافسه الاهلى فريق دمياط بخمسة اهداف نظيفة قد اعادت الخجل الى نفوس الزمالكاوية فى كل مكان ..

كان هناك وعد باطلاق سراح لاعبى الزمالك من معسكر القوات المسلحة عقب مباراة طنطا بشرط فوزهم فيها ولكن العميد محمد خليل الديب حذرهم بان المعسكر سيستمر لو

حمادة امام .. يحلق ذقنه في المعسكر .. قبل الخروج الى طنطا ..

عمر النور .. في الطريق الى طنطا .. صلى الجمعة جماعة ..

هزموا او تعادلوا ، فليس هناك ثمن لاطلاق سراحهم يمكنهم تقديمه الا الفوز على طنطا ..

والواقع ان لاعبي الزمالك كانوا راغبين في تحقيق هذا الفوز ، وكان الامل يحدوهم على اعتبار ان طنطا فريق يلعب في الدرجة الاولى وهو ليس من الفرق المرشحة للصعود للدورى الممتاز ، وانه فريق اصابه الانهيار منذ سنوات ، واعيت الجيل المسئولين عنه في النهوض به من جديد ..

الا ان تعادل طنطا مع الاتحاد قبل اسبوع جعل المسألة تبدو وكان الفوز على طنطا في ملعبها ليس بالامر السهل ، وانما هو امر يتطلب جهدا كبيرا وعرقا يبذل .. ومع ذلك فقد كان لاعبو الزمالك طوال الايام التي سبقت المباراة في شبه يقين من انهم سيفوزون بالنتيجة ..

وفي يوم المباراة ، استيقظ اللاعبون في السابعة صباحا ، وانطلقوا الى ملعب القوات المسلحة يتدربون لتدريبات لياقة بدنية بكرة وبدون كرة ، ولم تستغرق هذه التدريبات سوى عشر دقائق ، اجتمعوا بعدها حول مائدة الافطار ، ثم انطلقوا الى غرفهم يستعدون للسفر ..

كانوا في حالة مرح ، وكانوا يتفقون على زيارة ضريح السيد البدوى وقراءة الفاتحة ليعينهم في مهمتهم .. وقرءوا صحف الصباح التي هونت من مهمة الاهلي امام دمياط ، وصعبتها امام طنطا ..

وكان لانباء اقامة معسكر لفريق طنطا وقع ارغمهم على اعادة النظر في تقديرهم للمباراة . جعلهم يدركون ان مهمتهم صعبة جدا ، خاصة ان طنطا وان كانت قد اراقت ماء وجهها في مسابقة الدورى ، الا انها لاشك عازمة في اصرار على ان يكون لها شأن في مسابقة الكأس ..

ودائما ابدا تستاسد الفرق الصغيرة امام الفرق الكبيرة وتقدم امامها اقوى عروضها ، وليس ببعيد ما كان من امر السويس الرياضي حين وصل الى مباراة نهائي كأس مصر في نفس الاسبوع الذى هبط فيه الى دورى الدرجة الثانية ..

وفي التاسعة صباحا توجه اللاعبون الى سيارة الاوتوبيس خاصة لتقلهم الى طنطا ، وما كادت السيارة تخرج الطريق حتى تبعتها سيارات اعضاء الزمالك ..

وعندما وصل الموكب الى طنطا ابدى اللاعبون رغبتهم في اداء فريضة الجمعة في مسجد السيد البدوى ، واتجهت بهم السيارة الى هناك ، الا ان الجماهير تجمعت حولها واخذ الناس يهتفون لهم ، فاكتفوا بأن طافوا حول المسجد بالسيارة وقرءوا الفاتحة ..

ونفس الشيء حدث عندما اتجهوا الى نادى طنطا الرياضي ، مما جعل المسئولين المرافقين لهم يخشون ان يرهقهم الزحام ، ففضلوا ان يتجهوا بهم لقضاء الساعات السابقة على موعد المباراة في احدى استراحات الطريق الزراعي ..

وامام الاستراحة كان هناك مسجد فاسرع عمر النور اليه وادى فريضة الجمعة وسط جموع المصلين .

وكانت مدينة طنطا في ذلك اليوم في شبه عيد او مولد ، فقد زحفت اليها الجماهير من القاهرة والمحلة وبنها وكفر الشيخ ودسوق وكل المدن المجاورة بغية مشاهدة المباراة ، وتشجيع الزمالك وبدا ملعب طنطا زمالكاويا صرفا ، تعمره الدرجة الثالثة تكاد تغطيه الاعلام البيضاء ذات الخطين الاحمرين ، وهدير كالرعد يهتف للزمالك ولاعبي الزمالك بأسمائهم .

ولعل ذلك كان كفيلا بان يرفع من الروح المعنوية للاعبي الزمالك ، وقد كان ، خاصة وانهم استطاعوا ان يسيطروا على الكرة بعد اقل من خمس دقائق من بداية المباراة ، ثم سجل الجوهرى هدف الزمالك بعد ثماني دقائق فزاد من حماسهم وتألق طه بصرى والجوهرى وسمير قطب في تموين حمادة امام وعمر النور وعفت بالكرات البينية الطويلة والكرات العكسية الخطيرة ، حتى كاد حمادة امام يسجل بقذيفة يسرى من كرة عكسية مررها له طه بصرى ببراعة ..

على ان براعة زقلط جناح ايسر طنطا في محاورة محمد توفيق الظهير الايمن الناشيء والمرور منه كيفما شاء قد اقلقت اللاعبين لاسيما وان محمد توفيق اكثر من اخراج الكرة الى ضربات ركنية ، وما ادراك ما هي خطورة الضربات الركنية حين تلعبها قدم خبيرة بارعة كقدم زقلط .. ومن احدى هذه الرفعات سجل لطنطا هدف التعادل ظهيره الايمن يحيى عبد المنعم بلعبة رأس خلفية جميلة بعد ان خرج سمير شفيق حارس مرمى الزمالك ليقطع الكرة فجلاها ، ولم يحسن محمد توفيق التغطية خلف سمير .

حينئذ شدد الزمالك ضغطه لتعويض الهدف ، وعمد لاعبو طنطا الى الخشونة المتعمدة ، فضربوا لاعبي الزمالك ضربا مبرحا ، حتى اصيب احمد رفعت مرتين ، واصيب الجوهرى وعفت ، وكاد يصاب طه بصرى .

ووقف الحظ يعاند الزمالك طوال الشوط الثاني ، فاودع في العجيبة حارس مرمى طنطا الناشيء براعة في حراسة مرماه قل ان يوجد في حارس مرمى خبير عتيق ، وحتى الهدف الثاني الذى سجله عمر النور الغاه الحكم لان عمر كان متسللا فعلا .

وانتهت المباراة بالتعادل ، واصبح الزمالك في موقف حرج ، فمازالت امامه في دور الست عشرة مباراة صعبة امام الاتحاد السكندرى ، ويلزمه على الاقل ان يتعادل فيها ، ولو فاز يبقى احسن اما هزيمته فقد تخرجه من دور الثمانية ..

ان السؤال الآن هو : هل حالة فريق الزمالك ناتجة عن انهيار ؟.. عن فقد مهاجميه الطريق الى المرمى .. عن نحس يلازمه هذا الموسم ؟.

انا شخصيا مع عدم ايماني بحكاية النحس ، الا انني بدأت اميل اليها اخيرا ، لا سيما وانا اشاهد اللاعبين يؤدون واجبهم

بطاقة فنية

تحية كاريوكا

- الاسم الحقيقى : تحية محمد كريم .
- تاريخ الميلاد : ١٩ فبراير ١٩٢٢ .
- البرج : الحوت
- الوزن : ٨٠
- الطول : ١٦٩
- الشعر : بنى غامق
- لون العينين : بنى غامق
- العنوان : ١٦ شارع النيل .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ . يحيى حقى . مصطفى محمود .
- الكتاب المفضل : الام .. لجوركى .
- الفيلسوف : برتراند رسل .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور . صلاح جاهين .
- القصيدة المفضلة : «ياحمام» لصلاح جاهين .
- الرسامون : جمال كامل .
- اللوحة : «الجيوكندة» .
- الموسيقيون : كورساكوف . بيتهوفن .
- المقطوعة الموسيقية : «شهرزاد» لكورساكوف .
- المغنون : لا احد .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « سلوا كئوس الطلا » .
- العلم الذى تفضله : الاقتصاد
- العالم الذى تعجب به : الشيخ شلتوت .
- الشخصية التاريخية : شجرة الدر .
- الشخصية الاسطورية : « هى » .. أو « عائشة » .

المسرح - السينما - التليفزيون

- كتاب الدراما : نايز حلاوة .
- المسرحية التى تحبها : «حضرة صاحب العمارة » .
- المخرجون : صلاح ابو سيف . يوسف شاهين . فطين عبد الوهاب .
- الممثلات : سميحة ايوب . سناء جميل . نبيلة عبيد .
- الممثلون : صلاح ذوالفقار . بدرالدين جمجوم .
- نجوم الفكاهة : عبد المنعم ابراهيم .
- المسارح : القومى .
- برامج التليفزيون : الاخبار . مباريات الكرة .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : الدنيا .
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية . الفرنسية . التركية . الايطالية .
- ماركة السيارة : نصر ١١٠٠ .
- الرياضة التى تحبها : الرقص .
- العاب التسلية : المشى .
- النادى : الاهلى .
- المزاج : عصبى .
- الصفة الخلقية الغالبة : الكرم .
- عيبها الاول : الاسراف .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : البيت .
- لون الحياة الذى تفضله : المرح .
- الفكرة التى تزعجها : المرض .
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تحس بالاطمئنان على مستقبل الفنان .
- السيجارة التى تفضلها : «كنت» .
- النصيحة : « لا تحزن » .
- وسيلة الانتقال المفضلة : الطائرة .
- هل تحب الليل : لا .
- هل عندها هواية جمع التحف : ليس دائما .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : متفائلة دائما .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : التوت .
- الشراب المفضل : الليمون .
- المشهيات : جميع المشهيات .
- نوع اللحم : لا تحب اللحم .
- الخضر : كل الخضر .
- الحلوى : لا شىء .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تقرا عن المسرح
- من هو وكيل اعمالها : لا احد
- هل عملت على المسرح : قدمت ١٠ مسرحيات .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : حوالى ١٠٠ فيلم .
- والتليفزيون : لا شىء .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : « لعبة الست » . « بنت الهوى » . « شباب امرأة » .
- الجوائز التى حصلت عليها : الجائزة الاولى مرتين .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : نجاح المجموعة التى تعمل معها .
- الشىء الذى تتمناه : ان يسود العالم .. السلام .
- مسرحيتها القادمة : « روبابيكيا » .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : الصين . اليابان .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الشروق
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : رمضان .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٣ .
- الحرف : م .
- اللون : الابيض - الاسود .
- الرائحة : الياسمين .
- الزهرة : الفل .
- الشجرة : شجرة المانجو .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت البحر .
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : الكناريا .
- الحشرة : لا يوجد .
- المدينة : الاسماعيلية .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : فترة ثورة ١٩٥٢ .
- طراز الاثاث الذى تفضله : اى طراز

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No. 814-7-3-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان ٢٠٠ قرش سوداني - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠	آنة
بنغازي	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف

نجاة

نجم للمستقبل

اسمه الحقيقي : محمد محمد عبد الغالي . لكن الناس يعرفونه باسم حماده سلطان .. وهذا اسمه الفني . ورغم ان عمره خمسة وعشرين عاما ... وعمره الفني خمسة عشر عاما . فحمادة يعمل كمونولوجست منذ ١٥ سنة . قدم مونولوجاته في الاذاعة ، ثم في التليفزيون .. لكنه لم يأخذ فرصته التي ينتظرها بعد . ويتمنى ، ان تتاح له فرصة في احدى حفلات « أضواء المدينة » .. ليظهر امكانياته .

آخر عمل فني سجله كان في التليفزيون لبرنامج «مسرح الفكاهة» .. وينتظر لحنا جديدا من عبدالعزيز محمود. الطريف ، ان حماده يتمسك بلونه كمونولوجست رغم ان بعض الملحنين سمعوه ، ونصحوه بان يتحول للاغنية . اخيرا .. هل يجد حماده سلطان فرصته .. فينضم الى ركب المونولوجست الكبار ؟!

فى الكواكب من ١٥ سنه

فؤاد شفيق

● هل تحب لابنك ان يكون ممثلا مثلك ؟

— لا .. انا راجل فهمت العالم بأسراره ، ودخائله. والتمثيل فى حد ذاته مش عيب ، لكنى لا اطمئن على وجود ابنى وعلى مستقبله فى هذا الوسط حتى ولو كان ناجحا .. بعكس النظرية التي تقول ابن الوز عوام . انا عايز ابنى يتفرج .. لكن موش عايز الناس تتفرج عليه ! !

« ملاحظة : ان الفنان الراحل فؤاد شفيق ممثل حاليا بمسرح الحكيم .. واسمه : حسني فؤاد شفيق»

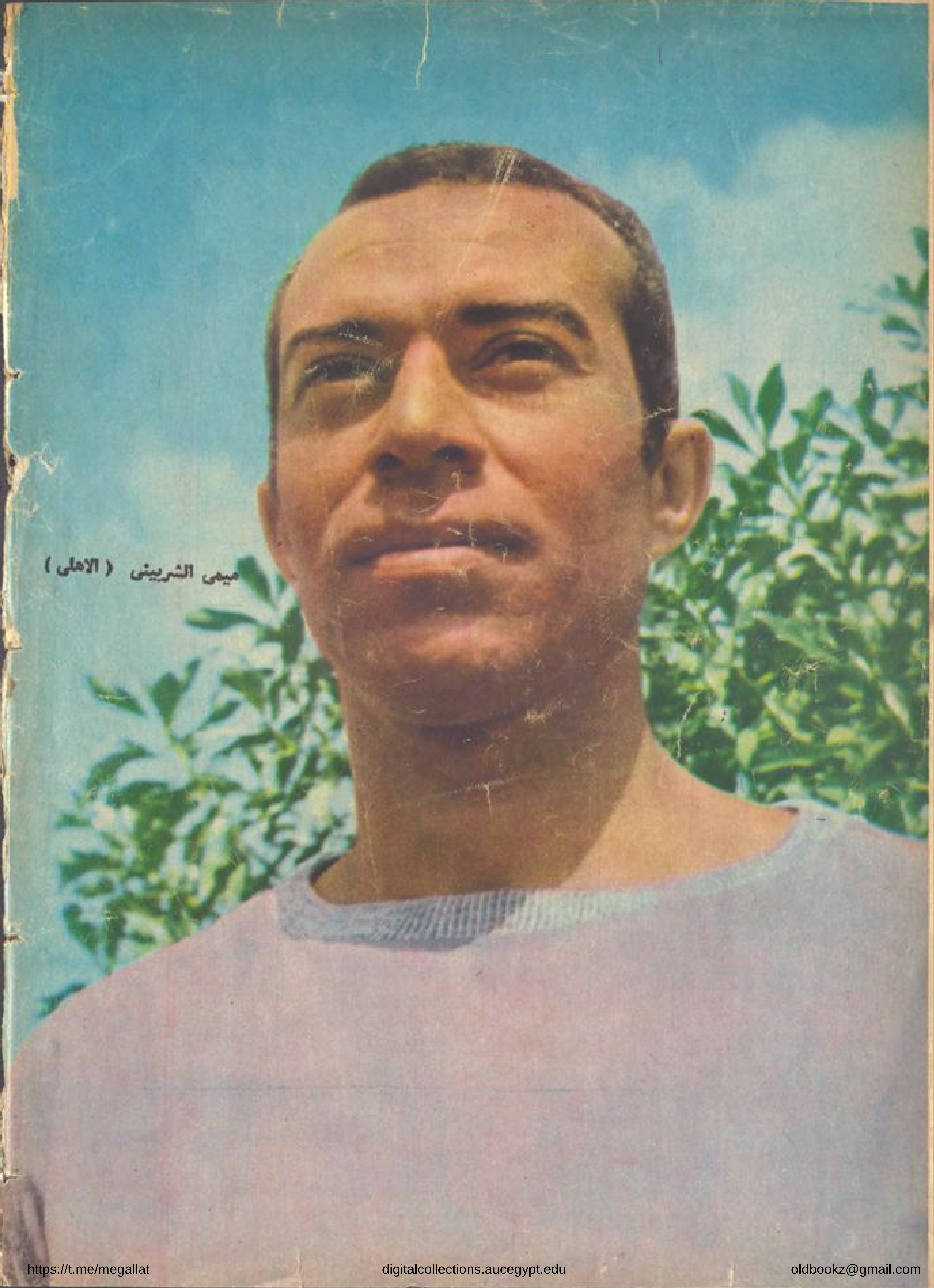

ميمى الشربينى (الاهلى)

الكواكب

- محاكمة صحفية .. لـ"ماجدة"!
- محمد رشدى يقول: لم أظهر على أكتاف عبد الحليم حافظ
- من الذى يفوز بالأوسكار؟!
- لماذا خرج سعيد أبو بكر من المسرح الكوميدى؟
- صورة الأسبوع: سيد عبد الرازق.

العدد ٨١٥ - ١٤ مارس ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلوديا كاردينالي

انيتا اكبرج

● عندما اتزوج .. سوف اقنع زوجي بان يقيم في مسكن مستقل .. حتى نتجنب الخلافات الزوجية .. واجمع فيه بين الزوج والحبيب !

كلوديا كاردينالي

● لا احب ان اقضي وقت فراغي في شغل التريكو .. لانه منظر لا يحتوى على « سكس » .. والمفروض ان اكون على خلاف ذلك !

انيتا ايكبرج

● سوف اتبنى طفلا لان الحيوانات في اسرتنا زادت على الادميين .. زوجتي تقتني ثلاثة كلاب وقطة !

بوبي مورس

● المسألة ليست مسألة دور كبير .. المهم هو ان اقدم شيئا مفيدا لاولئك الذين يرجع اليهم الفضل .. فيما اعيش فيه من رغد .. وشهرة !

ديك فان دايك

● الجيش الذى احتل «وارسو» كان نظيفا ومؤدبا اكثر مما ينبغي

مجلة تايم ـ فيلم « ليلة الجنرالات »

● لو لم اشتغل بالتمثيل لاشتغلت بالتمريض .. ولكنت ممرضة ممتازة

فانيسارد جريف

صورة الأسبوع

« ميشيل مرسييه » هزمت مواطنتها الفرنسيه « بريجيت باردو » .. في وسط اوربا .. الاستفتاء اجرته صحيفة « بيلد زيتونج » الالمانية .. « ميشيل » بدات بدور صغير في احد افلام « بوب هوب » .. اما اللقطة المنشورة فمن اخر افلامها « الحب عبر الاجيال »

برقيات ضاحكة

فيتنام :

فرقة الباراشوت الامريكية اعطت « مارتا كرستن » لقب « الفتاة التي نحب ان نلتقى بها في الفضاء » .. والدة « مارتا » فنانة ايضا ... كان الجنود الامريكيون في حرب كوريا قد خلعوا عليها لقب « الفتاة التي نحب ان نلتقى بها في فندق »!

باريس :

« دافيد بيلي » زوج «كاترين دنيف » .. قال انه يشعر بالسعادة عندما يرى الآخرين يعجبون بزوجته .. ولان هذا معناه انه ليس المغفل الوحيد على ظهر الارض !

آن مرجريت

هوليوود :

« آن مرجريت » ثائرة لانهم في فيلمها الاخير ظلوا يلطخون جسمها بالالوان ثلاثة ايام متوالية .. ثم اكتشفت ان هذه اللقطة لن تستغرق على الشاشة اكثر من نصف دقيقة !

باريس :

« فرانسواز دولرياك » قالت انها تعقدت من الحب والزواج .. واصبحت تعتقد انها «خلقت للخيانة » .. تقصد ليخونها الرجال .. جميع الرجال الذين عرفتهم حتى الآن .. خانوها

نيويورك :

« فيفيان مارشان » ممثلة المسرح المعروفة .. رفضت ان تمثل في رواية جديدة يخرجها زوجها .. لاعتقادها انه لا يقسو عليها كما يقسو على بقية الممثلين عندما تعمل معه . وبالتالي فانها لا تتمن دورها !

بدون تعليق

● اخر مشروعات « شابلن » فيلم تتقاسم بطولته ابنتاه جوزيفين ـ ١٧ سنة وفيكتوريا ـ ١٥ سنة .. والاثنتان لم يسبق لهما الظهور على الشاشة ..

● زادت الافلام المتقدمة لجائزة الاوسكار هذا العام .. بلغ عددها ٢٩٦ فيلما مقابل ٢٧٦ فيلما في العام الماضي ... والافلام الملونة هي الغالبة فعددها ١٩٧ فيلما مقابل ٩٩ فيلما عاديا ..

● « ريتشارد جرين » قرر ان يعود الى الشاشة .. كان قد تقاعد في ايرلندا منذ ست سنوات على ارباحه من مسلسلات « روبن هود » للتليفزيون .. تقاعد وعمره اربعون سنة وشغل نفسه بالزراعة وتربية الماشية . . ويؤكد ريتشارد انه خلال تقاعده كان حريصا على الاحتفاظ برشاقة قوامه ولم ينقطع يوما عن ممارسة الوان الرياضة التي كان يمارسها خلال اشتغاله بالسينما

● « سبنسر تراسي » يعود الى الشاشة في فيلم تقاسمه بطولته كاترين هيبرن ـ حبيبة عمره ـ ويخرجه ستانلي كرامر .. يشترك في الفيلم «سيدني بواتييه » .. والوجه الجديد « كاترين هوتون » وهي ابنة اخت النجمة الكبيرة

● « جان مورو» تغنى لاول مرة في فيلم « كاترين العظمى» .. يشترك معها في هذا الفيلم « بيتر اوتول » .. ويصور الفيلم في لندن

● « سارتر » تعد له السينما رواية « الجدار » .. وضع الحوار مؤلفها .. والسيناريو « سيرج روليه» .. ورشح لبطولتها « ميشيل كاستيللو » ... و« ماتيو كلوسوفسكي »الذي سبق ان ظهر في « بالصدفة بلتازار » وهو احد الافلام التي فازت بالجوائز في المهرجانات الاخيرة

أم كلثوم هل تحقق أمنية محمد فوزى ؟

تحقيق :
حسين عثمان

رغم ان محمد فوزى قد لعب دورا كبيرا فى الاغنية العربية ، الا أنه مات ، وفى نفسة امنية لم تتحقق . كان يتمنى ان تغنى ام كلثوم من الحانه . ووافقت ام كلثوم ، وبدا فوزى اللحن ، لكن القدر تدخل .. فعطل العمل الفنى وانتهت حياة الفنان ومازالت الامنية حائرة تنتظر كلمة ام كلثوم لتتحقق وقد ابدى الموجى استعداده لتكملة اللحن

محمد فوزى

ام كلثوم

- محمد فوزى .. فتح "كشكا" .. ليبيع فيه "حب إيه" !
- لماذا تغضب أم كلثوم .. عندما تنشر الصحافة أخبار أغانيها ؟
- رتبت أم كلثوم موسمها الغنائى .. فتأجل اللحن !
- كريمة زوجة الفنان الراحل .. سجلت الجزء الأول .. بصوتها !
- فوزى يقول لأم كلثوم : "إن شاء الله ح أخلص اللحن السنة دى" !

كريمة .. تحفظ بداية اللحن

محمد الموجي .. ابدى استعداده للتلحين ..

عبد الفتاح مصطفى .. كتب الاغنية

في حوالي عام ١٩٦٠ كان المرحوم محمد فـوزى يدير شركة اسطوانات « مصرفون » واتفق مع السيدة ام كلثوم على أن تسجل لشركته بعض اغانيها على اسطوانات .. وكانت اول اغنية سجلتها هي اغنية «الحب ايه اللي انت جاى تقول عليه» التي لحنها بليغ حمدى .. واتفقت ام كلثوم مع محمد فوزى على الا يبدأ ببيع هذه الاسطوانة الا بعد ان تغنيها في حفلة .. وقد غنتها فعلا في أول حفلاتها الشهرية ، اقيمت في دار سينما اوبرا ..

ونجحت الاغنية نجاحا كبيرا .. واقبل رواد الحفلة على شراء الاسطوانة من الكشك الذى اقامه محمد فوزى عند مدخل سينما أوبرا .

وفي فترة الاستراحة ذهب محمد فوزى الى الـكواليس يهنىء ام كلثوم على نجاح الاغنية .. وأثناء الحديث قال لها :

– لى امنية يا ست تقدرى انت بعد ربنا انك تحققيها ..
وسألته ام كلثوم – خير ان شاء الله ؟..
– نفسى الحن لك غنوة واموت بعد كده ..
– وتموت ليه ؟ ..
– عشان اكون عملت اعظم عمل فى حياتى كملحن

وقالت ام كلثوم – يا سلام يا فوزى .. ده انا معجبة بالحانك جدا .. شوف كلام كويس وعلى الله نلحق الموسم ده ..

وتهلل وجه فوزى فرحا وهو يمسك بيد ام كلثوم فقالت له : بس اسمع .. متجبش سيرة الا لما كل حاجة تجهز .

ووافق فوزى .. وكان كاتب هذه السطور احد الذين سمعوا هذا الكلام فألح فوزى في الرجاء بألا افشي الى هذا الخبر او اذكره لاحد حتى ينجح المشروع، فالمعروف ان ام كلثوم تغضب اذا تسربت أخبار أغانيها أو نصوصها الى الصحف قبل أن تصبح عملا فنيا كاملا ..

ووعدني محمد فوزى بأن أكون أول من ينشر كل ما يتصل بهذه الاغنية من اخبار .. وبعد ثلاثة اشهر اتصل بي المرحوم فوزى وسألني : **ما رايك في عبد الفتاح مصطفى ؟**

قلت له : في رايي انه ارق شـاعر كتب الاغنية العربيـة بأسلوب جديد .

قال وهو يدفع لى بورقة – طيب اقرا الكلام ده ..

وكان مطلع الاغنية « صعبان عليه » من تأليف شـاعر الاغاني عبد الفتاح مصطفى وهذا هو الجزء الذى قرأته :

دلوقت اول ما افتـكـرت وجيت
لعذابى والا للهـوى حنيت
خللتنى اكدب عنيه لما باشوفك
وآجى ابتسم لك الاقى روحى بكيت
صعبان على من زمانى ومنـك
صـعبان على قـد ماحبيت

ومضت عدة أشهر وانتهى الموسم الغنائى لام كلثوم وسـألت فوزى عن مصير الاغنية فقال لى انه اتفق مع أم كلثوم على تأجيلها للموسم الغنائى الجديد وانه سيقضى أشهر الصيف متفرغا لتلحينها

ولكن اضطر محمد فوزى الى السفر الى اوربا ، وقضى فى فرنسا حوالى شهرين كاملين بسبب بعض اعمـاله فى شركة الاسطوانات وعاد فى أكتوبر ليجد ام كلثوم قد رتبت موسمها الغنـائى على ان تغنى من الحان الشيخ زكريا أحمد ثم بليغ حمدى وانها لن تقدم أكثر من اغنيتين جديدتين فى موسم واحد ، ولكن فوزى لم ييأس وواصل العمل فى أغنيته الجديدة ..

وذات يوم ذهب محمد فوزى لمقابلة أم كلثوم ليعرض عليهـما

صعبان على : كلمات عبد الفتاح مصطفى

دلوقت اول ما افتـكـرت وجيت
لعـذابى والا للهوى حنيت
خللتنى اكدب عنيه لـما باشوفك
وآجى ابتسم لك الاقى روحى بكيت
صعبان على من زمانى ومنـك
صـعبان على قـد ماحبيت
نسيت معادى وخلليتنى بين نارين
يتلفت القلب يسال فين حبيبى فين
وان قلت له ينسى هـواك يصعب
وان قلت له يرضى الهوان اصعب
وانا فى هواك حتى النسيم يجرحنى
واقـل كلمـة ود بتفرحنى
وان كنت اعتب على الليالى شوية
اعتب عليك اكتر بدمع عينيه
هو الزمان يقدر يجور على قلبى
لو كان حبيب القلب راضى على
صـعبان على من زمانى ومنك
صعبـــان على قد ما حبيت

المشروع الاول للحن .. واستمعت أم كلثوم للمقطع الاول وطلبت منه اجراء بعض تعديلات فيه ، كما طلبت منه اختصار المقدمة الموسيقية التي تسبق اللحن .. وقرأت كلام الاغنية فأبدت اعجابها به ولكنها طلبت تعديل بعض كلمات المقطع الثالث والرابع من الاغنية

وكان محمد فوزى سعيدا بطلبات أم كلثوم فقد فسر هذه الطلبات بأنها موافقة على أن تغنى لحنا له .. واتصل بالشاعر الرقيق عبد الفتاح مصطفى وطلب منه اجراء هذه التعديلات بالصورة التى طلبتها أم كلثوم وتأخر التعديل المطلوب حوالى شهرين فقد كان عبد الفتاح مصطفى مشغولا بعملين كبيرين في الاذاعة والمسرح .. وكان محمد فوزى مشغولا ايضا ببناء ستوديو التسجيلات لشركة اسطواناته ..

ولكن مشاغله هذه لم تصرفه عن حماسه لتلحين اغنية لام كلثوم .. وقد عثر بين اوراقه الخاصة على اغنية لشاعر آخر لم اتمكن من معرفة اسمه منه وأخذ يلحن هذه الكلمات الجديدة ، وكان فوزى يضع هذين المشروعين لتختار أم كلثوم واحدا منهما .. وكان يقضى أغلب وقته في بيته يلحن الاغنية الثانية وكانت زوجته كريمة تجلس الى جواره تستمع له ويقرأ في وجهها علامات الاعجاب أو عدم الاعجاب بكل جملة موسيقية يغنيها من مشروع اللحن .. ثم كان يعود الى اللحن القديم لاغنية عبد الفتاح مصطفى ويغنيها ايضا أمام كريمة ..

وقد طلب من كريمة أن تغنى مقاطع من اللحنين وسجل بصوتها هذه المقاطع ..

وحدثت بعد ذلك ظروف خاصة في حياته صرفته الى الاهتمام بها .. وفي زحمة مشاغله اجل عرض الحانه على ام كلثوم

ثم أصيب بعد ذلك بأعراض المرض الخطير ، وبدأ يتفرغ للعلاج .. يسافر الى اوربا ويعود ثم يسافر مرة ثانية وينتقل من بلد الى بلد في أوربا ، الى آخر ما يعرف القراء تفاصيله فالعهد به قريب

ولكن حدث عند عودته الاخيرة من أوربا أن اتصل في اليوم التالى لوصوله بالشاعر عبد الفتاح مصطفى وسأله عن التعديل الذى طلبته منه لاغنية أم كلثوم واعتذر عبد الفتاح بأنه اعتقد أن المشروع تأجل الى اجل غير مسمى فلم يهتم باجراء التعديل ، وطلب منه النص القديم الذى ارسله اليه ..

وقال لنا الشاعر عبد الفتاح مصطفى انه كان يعرف الظروف الصحية التى كان يمر بها فوزى، فلم تطاوعه نفسه على ان يزوره ليعطيه الاغنية ، فذهب الى العمارة التى يسكن فيها وترك نص الاغنية مع البواب ليوصلها الى محمد فوزى ..

وقال لنا الاستاذ محمود لطفى المحامى وصديق محمد فوزى أن محمد فوزى كان في ايامه الاخيرة مشغولا بتلحين اغنية ام كلثوم وانه سجل جزءا منها بصوت زوجته كريمة وان شريط التسجيل تحتفظ به عندها ..

وعجز محمد فوزى عن مقاومة المرض الخبيث ومات بعد أن استنفد كل ارادته في التغلب على مرضه .. مات قبل أن يحقق أمنيته ويسمع أم كلثوم تغنى لحنا من الحانه .

وقبل وفاته كانت ام كلثوم تتصل به دائما لتطمئن على صحته ، وكانت كثيرا ما تقول له لترفع من روحه المعنوية — ياللا يا فوزى يلا نعمل اللحن بعد ما ربنا يشفيك وتبقى كويس ..

وكان فوزى يضحك وهو يسمع هذه الكلمات ويردد — ان شاء الله .. السنه دى .. السنة دى

وعلم محمد الموجى بقصة هذا اللحن الناقص فأبدى استعداده لتكملة اللحن بنفس الروح والاسلوب الذى سار عليه فوزى ، وانه يتمنى لو ان ام كلثوم وافقت على أن تغنى هذا اللحن تخليدا لذكرى الفنان الراحل ..

ويقول الموجى : ان حزنى على وفاة محمد فوزى الذى ترك فراغا كبيرا في حياتنا الموسيقية يجعلنى استعد بكل حماس لتحقيق هذا المشروع على ان يخصص اجر اللحن لزوجته ولاولاده .. وكل ما يترتب من فوائد مادية لهم ايضا ..

و « الكواكب » تضم صوتها الى صوت محمد الموجى وترجو من أم كلثوم « الانسانة » و « الفنانة » أن تستجيب لهذا الرجاء وتبدى استعدادها لغناء هذا اللحن فتحقق بذلك امنية لفنان طالما تمنى أن يحققها قبل أن يختاره الله الى جواره ..

رجل الشارع يقول:

● كانت واحدة من عدد من طلبة وطالبات مدرسة الحرية بالظاهر ، كان حديثنا الصحفى عن فيتنام واندونيسيا . والاختلاط بين الطلبة والطالبات و .. و .. وفى نهاية المقابلة الصحفية سألتنى انت اهلاوى والا زمالكاوى والا .. وقطعت عليها سؤالها بسؤال لها، وبكل ثقة واعتزاز وامل قالت : اسماعيلاوية ، وقلت وانا ابتسم يعنى حتاخدوا الدورى هذا العام ؟ قالت بكل ثقة : والكاس ايضا: وتذكرت المرات القليلة التي لقيت فيها المهندس عثمان احمد عثمان ، رئيس النادى الاسماعيلى وتذكرت المرات القليلة التى لقيت فيها ايضا الزميل محمود السعدنى المتحدث الرسمى باسم النادى الاسماعيلى ، ووجدت ان حماس عثمان احمد عثمان ومحمود السعدنى للاسماعيلى يقل بكثير عن تحمس ماجدة بكرى .. حمدت الله لان اندية الاقاليم قد اصبح لها من شبابنا مثل هذه الحماسة !

● بعد ان ترك محمد عوض فرقة الفنانين المتحدين لاعتبارات عامة اقره عليها تماما ارجو ان تتاح له الفرصة التي تليق بطاقته الفنية الممتازة فتفصل له مسرحيات جديدة على قده ليستطيع ان ينافس بحق غيره .

● زيارة سارتر ، وسيمون دى بوفوار للقاهرة .. بدعوة من جريدة الاهرام ، حدث ادبى وفنى ضخم يؤكد الدور الكبير الذى تستطيع ان تقوم به الصحيفة الكبيرة لخدمة القضايا العامة اقترح على صحفنا ان تدعو برتراندرسل ليستفيد من وجوده بيننا ، ونستفيد من وجوده ايضا .

● في الوقت الذى تتجه فيه النية الى تخفيض اجور كبار السينمائين يجب ان تتجه النية الى رفع اجور الكتاب ، والمخرجين ، وممثل ، وممثلات الصف الثانى ، والثالث ، والكومبارس . اننا يجب ان نعمل بجد على تقليل الفوارق بين من يكسبون في العام الواحد — من السينما — عشرات الالوف ، وبين من لايكسبون منها الا عشرات القروش !

● كان على الراعى متالقا للغاية في حلقة اهلا وسهلا ، التى اعدها انيس منصور وكان كلامه منطقيا ، مقبولا ، مقنعا ، وكانت سلوى حجازى مذاكرة الدرس كويس خالص ، ومع نجاح حلقات — او بعض حلقات — اهلا وسهلا فاننى لا ازال اعترض على اسم البرنامج فاما ان يعود اليه اسمه القديم نجمك المفضل ، واما ان يطلق عليه: شخصية الاسبوع . او مع النجوم اما اهلا وسهلا فلا يستحق منا اهلا ولا سهلا ! وعلى فكرة ليه يا انيس مابتخرجش من القاهرة نفس تروح اسكندرية ، طنطا ، المنصورة .. و .. و .. فهناك شخصيات جذابة وغنية بالفن ، والعلم ، والادب .

● شكرت احمد عباس صالح لان فيلم السمان والخريف قصة نجيب محفوظ قد خلا — الى حد كبير — من الخطب المنبرية التى امتلا بها كل من فيلمى القاهرة ٣٠ ، وخان الخليلى رغم ان الفيلم من ناحية الاخراج والاداء لم يصل الى ما وصل اليه الفيلمان النجيبيان المحفوظيان — من نجيب محفوظ ، ولا مؤاخذة يا استاذ عفيفى .

● بس على فكرة ، ليه نهاية افلامنا كلها كده تنتهى بالزواج ، والرفاء والبنين ، مافيش مرة بطل الفيلم وبطلته مايتجوزوش ، يا ناس حرام عليكم ، مش ممكن ابدا ، في الحياة ، في دنيا القصص في دنيا السينما تبقى النهاية الزواج باستمرار .. انا عندى فكرة للاخوة الذين تخصصوا في كتابة السيناريو ، ايه رايكم : نجوز البطل والبطلة في الفيلم ، ونخليهم يتخانقوا بعدين في الفيلم برضه !

● صافيناز كاظم ، كانت قاسية على يوسف وهبى ويوسف السباعى كان قاسيا على صافيناز كاظم ، ويوسف وهبى برضه كان قاسيا على صافيناز كاظم ، في ذمتكم مش حرام عليكم انتم الاتنين يا يوسف السباعى ويا يوسف وهبى تسطروا على بنت صغيرة زى بنتكم اسمها صافيناز .. اللهم اجعل كلامى خفيفا على الثلاثة .

● قالت لى — او قال لى لست ادرى — ان الذى شغلك في مهنة الصحافة طلمك ياصبرى : ورسالة ا . م معنونة الى بقسم مجلة « الكواكب » وانا اسأل على هذا الكلام مدح ، او ذم ، او مدح يشبه الذم : شكرا لقارئة الكواكب على ما قالته

صبرى أبو المجد

٣ أسئلة

- لماذا خرج سعيد أبو بكر من المسرح الكوميدى ؟!
- ما هو مصير المسرح العالمى بعد إدماجه مع المسرح الحديث ؟
- ما هو دور المسرح الجماهيرى فى نهضتنا المسرحية ؟

حول التنظيمات الجديدة فى المسرح

اجريت اخيرا تعديلات واسعة بين المناصب الرئيسية والقيادية فى الفرقة المسرحية .. ويأمل الكثيرون من المهتمين بالنهضة المسرحية ان تؤدى هذه التعديلات الى القضاء على حالة القلق التى سيطرت على المسرح هذا الموسم .. وتستطيع كل فرقة أن تقوم بعملها بعد أن تستتب امورها حسب سياسة وتخطيط مرسومين بدراسة وعناية

ازمة المسرح الكوميدى

وقد كان المسرح الكوميدى — وما زال — يعانى من ازمات حادة ليست بسبب قلة النصوص الصالحة فحسب ، بل من الازمات التى جعلت مديره السابق سعيد ابو بكر يهدد بالاستقالة عدة مرات

وفى نفس الوقت كان اعضاء المسرح الكوميدى يطالبون بتنحية المدير السابق سعيد ابو بكر اعتقادا منهم انه سبب ازمتهم لانه لا يدفع عنهم اعتداء الضيوف الذين يجيئون من خارج المسرح ليقوموا بادوارهم ، حتى انضاف النجوم كان المدير السابق — على حد قول اعضاء الفرقة — يوافق على الاستعانة بهم ويلغى من اعتباره اعضاء المسرح .

ولكن هناك بعض اعضاء المسرح الكوميدى الذين فهموا ظروف المدير السابق ، وقدروا أنها ظروف خارجة عن ارادته ومن هؤلاء سعيد مدبولى احد افراد المسرح الكوميدى الذى قال مدافعا عن سعيد ابو بكر ، **ان المدير السابق كان دائما يصطدم برغبات اعضاء المسرح المتفرغين والتى لم تكن تنتهى عند حد ، فهم جميعا يطالبون بفرص ، وهذا حق لمن يكون على مستوى الفرصة التى يطالب بها ، ولكن — مع الاسف — الذين يستحقون هذه الفرصة قلة بالنسبة للذين هم غير جديرين بها لانهم دون المستوى الفنى المطلوب .**

اعضاء المسرح الكوميدى المتفرغين من اهم مطالبهم عدم الاستعانة بضيوف من خارج المسرح ، لكن الذى حدث ان جميع الاعمال التى قدمها المسرح الكوميدى هذا الموسم قامت على نجوم واعضاء من خارج المسرح الكوميدى . فمثلا عبدالمنعم ابراهيم قام ببطولة مسرحيتين من روايات المسرح الكوميدى هذا الموسم وفى اربعة اشهر متتالية ، وبعض اعضاء المسرح الكوميدى لا يمانعون فى الاستعانة بعبد المنعم ابراهيم ولا ينكرون كفاءته ومكانته الجماهيرية ، ولكنهم يعترضون على ان تسند بطولة مسرحيتين متتاليتين الى ممثل واحد وفى فرقة واحدة ، وضربوا مثلا بايرادات مسرحية « معروف الاسكافى » التى تدر دخلا لا يتناسب مع نفقاتها اليومية .. كدليل على عدم نجاح الضيوف فى جذب الجمهور الى الفرقة

ونبيل دسوقى عضو المسرح الكوميدى يتكلم باسم زملائه فيقول :

ان تجميد جميع مواهب المسرح الكوميدى بلا عمل وعدم اتاحة الفرصة لهم والاصرار على الاستعانة بنجوم من الخارج هذه السياسة ادت الى الازمة التى يعانيها المسرح الكوميدى وطالب المدير الجديد كمال يس بان يحرص على اموال المسرح الكوميدى ولا يبعثرها على الضيوف .

هذه صورة سريعة للازمات التى يعانى منها المسرح الكوميدى والتى ادت الى تكهرب الجو وتوسيع الخلافات بين المدير السابق وبين اعضاء المسرح الكوميدى .. وقد كان اعفاء سعيد ابو بكر من منصب المدير مفاجأة للذين يعرفون الظروف التى كان يعمل فيها .. بل ان بعض الذين تزعموا الحملة ضده — ومنهم الممثل والمخرج السيد راضى — تحولت عواطفهم نحوه الى تقدير للظروف التى كانت تحكمه وتحكم تصرفاته خلال توليه منصب مدير المسرح الكوميدى ..

بين الفن والادارة

وقال لنا سعيد ابو بكر تعليقا على اعفائه من ادارة المسرح الكوميدى — لقد استجاب المسئولون عن المسرح الى طلبى لاعفائى من العمل بالمسرح الكوميدى ، لاستعيد نفسى كانسان وفنان فعندما كنت اقف على المسرح لامثل كنت اشعر ان كل تفكيرى مع المسرح الكوميدى ، وفى رأيى ان وظيفة « المدير » هى نوع من التكريم لبعض الفنانين ، ولكننى رفضت بينى وبين نفسى هذا التفسير وقررت ان أؤدى رسالة نحو المسرح الكوميدى فكنت اعطى ٩٠٪ من جهودى للمسرح الكوميدى و ١٠٪ لاعمالى الاخرى التى كنت اعتمد عليها كمصدر رزق فان مرتب وظيفة المدير لم يكن يكفينى لمواجهة اعباء الحياة ، وكثيرا ماكنت أضحى بالاعمال الاخرى وعانيت من الازمات المالية بعد ان استنفدت كل مدخراتى من اجل ان انفرغ لعلاج ازمات المسرح الكوميدى والوصول به الى حالة من الاستقرار ، ولكن عندما

د. ثروت عكاشة

س. ابو بكر

حمدى غيث

•وجدت أنني عاجز عن تحقيق هذا الهدف للمسرح الكوميدى ولابنائي واخواني اعضاء هذا المسرح .ورأيت أن استقيل والح على المسئولين لقبول استقالتي لاترك مكاني لمن يستطيع ان يبذل جهدا اكبر من اجل المسرح الكوميدى

واستطرد يقول – **لقد كانت تواجهني صعوبات كثيرة تحول بيني وبين تنفيذ برنامجي ، وجاء وقت كنت اتساءل فيه هل انا مدير فني مسئول عن الاعمال الفنية ؟ ..**

او مدير تنفيذى انفذ ما يصدر لي من اوامر وتعليمات ، ولما وجدت انني اصبحت موظفا اتلقى اوامر للتنفيذ وتلك مهمة يستطيع ان يقوم بها اى انسان .. آثرت ان اتقدم باستقالتي واعتذرت عن الاستمرار في المسرح الكوميدى حتى تصدر التنظيمات الجديدة ومعها اختصاصات المسئولين عن المسارح فقد شعرت – من كثرة التفكير المرهق – بآلام مرض القرحة الذى اعاني منه فآثرت الاستقالة متمنيا للمسرح الكوميدى واعضائه الذين احمل لهم كل الحب والتقدير ان يجدوا مع المدير الجديد ظروفا اكثر ملاءمة لتنفيذ الاعمال العريضة التى كانت تجيش في صدرى وفي صدورهم والتى لم اتمكن من تحقيقها بعد ان اصبحت موظفا يتلقى التعليمات الادارية

والمسرح العالمى

ومن بين التعديلات التى اجريت فى فرقنا المسرحية ادماج فرقتى المسرح العالمى والمسرح الحديث فى فرقة واحدة يتولى ادارتها محمود مرسى

والواقع أن الذين يتحمسون لرسالة المسرح العالمى اعترضوا على هذا الادماج لأن فيه فناء للمهمة التى قام من اجلها المسرح العالمى والذى تتلخص رسالته فى انه قام ليقدم مسرحيات مترجمة من الادب العالمى ويقدم ايضا نماذج من المسرحيات العالمية المختلفة على مدى العصور منذ التراجيديا الاغريقية حتى مسرح اللامعقول ..

ولكن **حمدى غيث** المدير السابق للمسرح العالمى وصاحب فكرة انشائه يعبر هذا الادماج بأنه **جاء ليحقق لبقية الفرق المسرحية فرصة التعامل مع الادب العالمى ورفع مستوى الاداء والتذوق لدى رجال المسرح عموما ..**

ويستطرد حمدى غيث فى حديثه عن المسرح العالمى فيقول – عندما انشئت فرق التليفزيون المسرحية وبدأت الحركة المسرحية الواسعة مع مولد هذه الفرق واقبلت عليها الجماهير بشكل مذهل رأيت ان استغل هذه الظاهرة الفريدة فى تقديم الادب العالمى الرفيع مستفيدا بهذه الحركة المسرحية الواسعة وبهذا الجمهور العريض الذى بدأ يغشى المسارح لكى تقدم اعمالا ترفع من مستوى الذوق العام وتخدم الادب والفن المسرحى عموما وكنت اعتبر المسرح العالمى مركز اشعاع وتدريب وتوعية للمؤلفين الجدد والممثلين الجدد والجمهور الجديد الذى بدأ يرتاد المسرح فى هذه الفترة

هل يستمر ؟

ويشفق الذين عطفوا على رسالة المسرح العالمى من ان تنتهى هذه الرسالة مع ادماجه مع المسرح الحديث ولكن حمدى غيث يقول – **ان المسرح العالمى كمنشأة فنية قائمة بذاتها سيندمج مع المسرح الحديث ليصبحا فرقة واحدة ، اما المسرح العالمى كرسالة ذات اهداف فنية فستبقى هذه الرسالة ، بل اعتقد ان بقية الفرق ستتنافس فى تقديم الادب العالمى وهذا فى رأيى اكبر فضل قدمه المسرح العالمى للمسرح العربى ، فهو الذى نبه رجال المسرح والجمهور الى امكان ان يكون الادب العالمى مجالا من مجالات التنافس الفنى الرفيع بين الفرق بعد ان كان مجرد ترف او نزوة لدى بعض المخرجين قبل انشاء المسرح العالمى**

المسرح الجماهيرى

ومن بين هذه التعديلات ايضا انشاء المسرح الجماهيرى ؛ وقد حاول الكثيرون تفسير مهمة هذا المسرح واهدافه ورسالته والدور الذى سيقوم به ..

ان المسئول عن هذا المسرح هو حمدى غيث بعد ان اعفى من المسرح العالمى والهيئة التى ستقوم بالاشراف عليه هى ادارة الثقافة الجماهيرية التابعة لوزارة الثقافة ..

ويقول حمدى غيث – عندما خيرنى الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة بين البقاء فى مؤسسة المسرح بعد ادماج المسرح العالمى فى المسرح الحديث او ان اخوض مع سيادته معركة الفن المسرحى الجماهيرى ونشر هذا الفن على اوسع نطاق ممكن حتى يمكن – كما قال سيادته – ان نضع البسمة على شفاه الفلاحين والعمال ، رحبت فورا بخوض هذه المعركة **واخترت ان اعمل بادارة الثقافة الجماهيرية من اجل هذه الغاية النبيلة ، وفى تصورى اننا يمكن ان نعود بالمسرح الى ماكان عليه فى عهد الاغريق وفى القرون الوسطى عندما كان ظاهرة جماهيرية واحتفالا وعيدا قوميا ودينيا فى نفس الوقت** ؛ وقد بذلت جهود عديدة فى اوربا وفى الدول الاشتراكية بالذات من اجل اعادة ربط المسرح بالجماهير العريضة والخروج به عن التقاليد الجامدة التى بدأت تضيق حدوده منذ القرن السابع عشر الى القرن التاسع عشر ؛ وعندما كان المسرح فى القديم يعبر عن العقيدة الدينية ويكون جزءا من العبادة كان يؤدى للجماهير خدمة رفيعة ويلبى حاجة غريزية وعاطفية لدى هذه الجماهير .. ونحن نستطيع ان نصنع نفس الشىء عندما نربط المسرح بأعم قضية فكرية وعقائدية تشغل الجماهير فى العصر الحديث وهى الاشتراكية – اشتراكية الفكر واشتراكية العمل واشتراكية المتعة – التى يجب أن يحصل عليها كل منا بنفس القدر سواء كانت متعة ذهنية أم معنوية .. انا من داخل العمل وسط الجماهير الحقيقية فى الحقول والمصانع سنعيد للمسرح قداسته وجماهيريته التى فقدها منذ زمن طويل

وقلت لحمدى غيث – **وما هى الوسائل التى ستستعين بها لتحقيق هذه الفكرة ؟**

قال – فى الواقع انا لم افكر بعد تفكيرا محددا فى هذا الموضوع وان كنت قد اطلقت لاحلامى فرصة الحركة بشكل عام ، **فانا احلم مثلا بان يصبح المسرح جزءا من احتفالاتنا القومية فى الميادين والحدائق العامة وسأعطى ماقى وسعى لاحقق ذلك خلال اعياد ٢٣ يوليو القادمة ،** كما احلم بأن يكون المسرح جزءا ايضا من احتفالاتنا الدينية .. نريد ان نذهب الى الموالد فى القرى والاقاليم لعرض فن المسرح محاولين ان نستولد فى نفس الوقت شكلا جديدا من اشكال المسرح من خلال هذه الاحتفالات الدينية ، كما اننى احلم بأن تتكون مجموعات ومراكز عديدة من الهواة فى المصانع والمدارس والجامعات ، كما احلم ايضا باستنباط شكل جديد لدار التمثيل نفسها فى القرية ، ولعلنا نعرف جميعا ان اهل القرية يميلون دائما الى التجمع فى المناسبات الكبرى كالافراح والمآتم والموالد ، ومن أجل ذلك أنشأوا منذ قديم الزمان دور الضيافة « الدوار » الا يمكن ان يوجد المهندس الفلاح الذى يستطيع ان يجعل من الدوار لا مجرد دار للضيافة واقامة الافراح والمآتم فحسب بل لاستقبال عرض مسرحى شعبى ايضا يضم التمثيل والغناء والرقص والموسيقى « المسرح الشامل » .. لو اننا استطعنا ان نصل الى تحقيق هذا فانى اعتقد انه عندئذ ستنفجر فى الريف المصرى ظاهرة مسرحية كبرى، هذا بالطبع الى جانب تشجيع واحتضان وتوعية وتوجيه فرق الاقاليم مع العمل على تبادل التأثير بين هذه الفرق وبين فرق العاصمة

دور مؤسسة المسرح

قلت له – **الا يقوم تعارض بين مؤسسة المسرح وبين جهود المسرح الجماهيرى ؟**

قال – لا .. بل سيقوم تعاون وثيق بين مؤسسة المسرح وبين ادارة الثقافة الجماهيرية المسئولة عن المسرح الجماهيرى ومؤسسة المسرح على استعداد لتقديم كل معاونة لادارة الثقافة الجماهيرية من ذلك انه قد تم الاتفاق على أن تقدم جميع المسرحيات التى تقدمها فرق العاصمة فى خلال الموسم المسرحى وتعرضها فى الاقاليم .. ونحن نطمع فى الحصول على مسرح دائم فى القاهرة تقدم عليه فرق الاقاليم بالتبادل عروضها طوال الموسم وذلك ليتحقق هدفان :

اولهما – تبادل التأثير بين الفكر فى العاصمة والاقاليم سواء من ناحية التأليف او اسلوب العرض

ثانيهما – ان يعتبر تقديم المسرحية – مسرحية الاقاليم – على مسرح فى العاصمة حافزا معنويا ضخما لهذه الفرق يدفعها الى الاجادة ويولد فيها نوعا شريفا من التنافس لانها ستعمل عندئذ فى مسرح واحد ولجمهور واحد وامام نقاد ومفكرى العاصمة ..

هذه هى مهمة المسرح الجماهيرى الجديد ، والذى سيدخل فى دائرة اختصاصه تشجيع فرق المحافظات وتنمية المواهب والقدرات الفنية الموجودة فى اقاليمنا

حسين عثمان

ام كلثوم

أم كلثوم تلبس فستان "فكروني"..!

الفستان الذى لبسته ام كلثوم فى حفلها الشهرى الاخير ، اشترته من احمد عروض الازياء .. مصمم الفستان اطلق عليه اسم « فكرونى » تفاؤلا باسم اغنيتها الجديدة . عدد كبير من السيدات المعجبات والصديقات لكوكب الشرق قررن تفصيل فساتين من نفس الموديل على ان يطلق عليها نفس الاسم .. «فكرونى»

سونيا عبد الوهاب

نجوم الكرة يشتركون فى أغنية !

عدد من نجوم الكرة يشتركون بالاداء فى اغنية تليفزيونية كتبها عمر عسل ويلحنها عبد المنعم البارودى، وتغنيها المطربة سونيا عبد الوهاب التى عادت اخيرا من بيروت ، المخرج التليفزيونى ابراهيم سيد أحمد استاذن بعض الاندية فى الاستعانة بنجومها اثناء تسجيل وتصوير الاغنية، مطلع الاغنية يقول : انا خلفت تلات صبيان .. سيد وحمادة وعثمان .. سيد زملكاوى .. وحمادة اهلاوى .. وعثمان لسه مالوش فى الكورة ..

ماهر العطار

فنانونا فى كل مكان !

الى سوريا وليبيا وغزة انطلقت فى الاسبوع الماضى ثلاث بعثات فنية غنائية ، فسافر الى دمشق عبد الحليم حافظ وشريفة فاضل واحمد غانم والفرقة الماسية للاشتراك فى احتفالات ٨ مارس ، وسافر الى طرابلس بليبيا محمد رشدى وفايدة كامل ولبلبة وراقصتان لاحياء بعض الحفلات فى معرض ليبيا الدولى . والى غزة سافرت نجوى فؤاد وماهر العطار وسيد الملاح للاحتفال باعياد النصر وذكرى العدوان الثلاثى . وفى الاسبوع القادم يوم ١٨ مارس يسافر عبد الحليم حافظ وشريفة فاضل واسماعيل يس وشكوكو وقطقوطة ونوال الصغيرة الى ليبيا لاحياء أربع حفلات احتفالا بعيد الاضحى !

عبد الوهاب

العمالقة الثلاثة يغنون لفلسطين

الاحداث العربية الاخيرة ، وموقف بعض الدول من قضية فلسطين دفعت عمالقة الغناء وهم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ للغناء لفلسطين . اغنية عبد الوهاب قصيدة كتبها عبد المنعم الرفاعى ، واغنية فريد قصيدة للاخطل الصغير ، اما اغنية عبد الحليم فهى من كلمات عبد الوهاب محمد ، يصورها عبد الحليم فى فيلم يخرجه حلمى رفلة .

سؤال

اكتشفت اخيرا ، وبطريق الصدفة - اذ اننى لست من مستمعى الاذاعة - ان اذاعة الشرق الاوسط تختتم برامجها بلحن موسيقى مميز . ولكنى اتساءل .. وأوجه سؤالى الى الاستاذ عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة .. لماذا لا تختتم اذاعة الشرق الاوسط برامجها بالسلام الجمهورى ، أسوة بالاذاعتى البرنامج العام ، وصوت الشعب ؟!! .. واذا كانت هناك حكمة معينة من عدم اذاعة السلام الجمهورى .. فما هو تأسيها .. !!

زينات علوى

زواج بالجملة فى الوسط الفنى

تمت فى الاسبوع الماضى ثلاث زيجات ، تزوجت الراقصة زينات علوى من وحيد مانع الصحفى السابق الذى كان يملك مجلة اخبار النجوم ، وتزوج المطرب شفيق جلال من احدى قريباته ، وتزوجت الوجه الجديد مديحة كامل من مساعد المخرج شريف حمودة .. لقد كان كيوبيد نشيطا فى الفترة الاخيرة !

وأخبـــــــــــار

يقدمه : سيد فرغلى

ليلى طاهر

فايدة كامل

هدى سلطان

صبرى عبد العزيز

جواهر

على الباز

● **رشاد حجازى** سيكتب للتليفزيون حلقات بعنوان «محكمة» تتناول أشهر القضايا المعروفة .

● **تجرى** الان حركة تنقلات واسعة بين المذيعين فى الاذاعة اسفرت هذه الحركة عن نقل عبد المنعم الحفنى الى التنسيق ونجيب البرمى الى البرامج الموجهة وحياة حسن الى اذاعة الشرق الاوسط .

● **كرم** مطاوع مدير مسرح الجيب طلب من احمد عبد الحليم المخرج عدم الاستعانة بضيوف من خارج المسرح فى مسرحية (الزقاق الدامى)

● **طاهر ابو زيد** مدير اذاعة الشرق الاوسط طلب زيادة عدد المخرجين باذاعته لتوسيع اعمال التمثيليات بالمحطة ..

● **« لقاء فى الخريف »** حلقات سباعية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط من اخراج محمد متولى عوض .. يتقاسم بطولتها سميحة أيوب وصبرى عبد العزيز

● **محمود** المليجى ينتج الان تمثيليات تليفزيونية لحساب تليفزيون الكويت وقد عهد باخراجها الى المخرجين ابراهيم الصحن ويوسف مرزوق .

● **محمود** مرسى سيتقاضى ثمانين جنيها شهريا كمرتب وظيفة مدير المسرح العالمى والحديث .

● **فريق** التمثيل المكون من موظفى الجهاز المركزى للمحاسبات قدم مسرحية « يحيا العدل » فى حفلة عامة تأليف ابراهيم العشماوى وقام ببطولتها رشاد حامد وعلى سلطان وكريمة الشريف .

● **صبرى** عبد العزيز الممثل بالمسرح القومى تجدد انتدابه من المجلس الاعلى للفنون لمدة سنة للعمل بالمسرح المذكور .

● **احمد** عبد الحميد مدير تمثيليات صوت العرب اصدر قرارا بمنع الممثلين المشتركين فى حلقات من العمل فى حلقات آخرى فى نفس الوقت .

● **زكى** طليمات سيعود الى القاهرة فى اجازة عيد الاضحى القادم .

● **«انا بياع الادب»** .. مسرحية تتقاسم بطولتها الرائعة جواهر وزينات صدقى ستقدمها فرقة المسرح الحر الحديث

● **نقابة** الممثلين تقيم حفلا ساهرا ليلة وقفة عيد الاضحى احتفالا بعيد الاسرة وسيشترك نجوم الفن فى هذه الحفلة

● **على الباز** الشاعر ونقيب الشرطة كتب قصيدة يغنيها عبد الحليم حافظ اسمها « لمن » يلحنها محمد الموجى ، هذه ثانى قصيدة يكتبها كانت الاولى «حبيب الاربعاء» التى ستغنيها فايزة احمد من تلحين محمد سلطان .

● **تخليدا** لذكرى صباح شقيقة سعاد حسنى ، ستطلق سعاد اسم صباح على شركة الاسطوانات التى ستقوم بتأسيسها .

● **المسرح** العالمى سيقدم مسرحية برنارد شو « اندروكليس والاسد » التى يخرجها حمدى غيث على حلبة السيرك القومى اثناء سفر السيرك الى البلاد العربية .

● **تحدد يوم ٢٥** مارس الحالى للنظر فى القضية التى رفعها صلاح نظمى ضد عبد الحليم حافظ .

● **فايدة** كامل ومحمود عفت عازف الناى بالفرقة الماسية اشتركا فى دورة الدراسات الاشتراكية التى تقام بمبنى نادى المهن الزراعية .

● **ليلى طاهر** ستمثل شخصية « شهرزاد » فى أوبريت شهرزاد التى يخرجها فؤاد الجزايرلى فى سهرة تليفزيونية مدتها ساعة ونصف ، يشترك معها فى البطولة جلال عيسى وسناء ابو السعود .

● **هدى سلطان** تسافر الى بيروت لتكون بجوار زوجها فريد شوقى الذى يقوم ببطولة فيلم لبنانى امام صباح يخرجه محمد سلمان

● **هند رستم** طلبت ٢٠٠ جنيه عن كل حلقة تشترك فيها من الحلقات التليفزيونية التى سيخرجها حسن الامام من انتاج احمد والى .

● **سمير** سرور عازف السكسفون بفرقة ام كلثوم ، سيسجل موسيقى اغنية «فات الميعاد» على اسطوانة، يعزفها بآلة « السكس » فقط بمصاحبة ايقاع

● **اشرف** طوبرى .. راقص « اللمبو » الذى اكتشفه محمد سالم وقدمه فى فيلمى « الطوق » و « نفرتيتى » يتدرب الان ليكون حلاقا للسيدات بالصالون الاخضر .

● **نور الدمرداش** بدأ تسجيل الجزء الثانى من قصة عبد المنعم الصاوى « الساقية » ، سيصبح اسمها « الرحيل » ، ستستمر بعض شخصيات الضحية فى التمثيل أمثال صلاح السعدنى وعبد الغنى قمر وزيزى مصطفى وحمدى غيث وسميحة أيوب وتنضم سناء جميل لبقية الشخصيات .

الناقد .. دِه حَيجنِّنِّى !!

قرأت ما اسماه الناقد حلمى سالم نقدا لفيلمى الاخير «الراجل ده حيجننى » فى عدد الكواكب الصادر فى ١٩٦٧/٢/٢٨ وقد استهل مقاله بمحاضرة بان السينما دار عرض ، وأنه مكتوب عليها بالنيون الاخضر « سينما » وان هذه السينما معدة لعرض الافلام السينمائية !

ثم قال كلاما كثيرا نسبه للتقدمن باب السخرية والاستخفاف بعقول القراء .. انى آسف ان اقول هذا الكلام فقد كان هو البادىء بالعدوان .

أن كل انسان يستطيع ان يسخر من الاخرين وأن يحط من شأن اى عمل فنى حتى ولو كان من الاعمال الرفيعة .

وانا - كمخرج - لا ادعى اننى قدمت عملا رفيعا .. وانما استطيع ان اقول اننى اسهمت بهذا الفيلم فى أن اجعل المتفرجين يبتسمون .. فالابتسام والضحك والترفيه عن الناس من الاهداف التى يسعى اليها الانسان .. وانا تعودت ان اعالج افلامى باسلوب الكوميديا الانسانية .. كما تعودت ان أرحب بكلمة النقد .. فانا نفسى ناقد ، الا اننى انقد المجتمع الذى اعيش فيه بالصورة وبالصوت وباللقطة الكاملة .. ولا اغضب من النقد - اذا كان نقدا - وقديما قالوا « طباخ السم بيدوقه » .. انما الذى يؤلمنى ويمزق قلبى هو اننا نحاول دائما ان نحط من شأن اعمال الغير ولا نحترم كفاح بعضنا البعض ..

وانا استطيع ان اقول انه كتب كلاما فارغا لا يستحق القراءة كما استطاع هو أن يسمى فيلمى « كرامة ده حيجننى » ولكنى اكون قد رددت عليه بنفس اسلوبه وهو الاسلوب الذى يتحتم عليه الا يعالج به نقد الاعمال الفنية . كما يتحتم على الا ارد عليه به .

والمفروض فى الناقد ان يمسك بالقلم ليحلل وينقد كما يفعل الطبيب وليس جزارا يمسك بالساطور وينهال به على عنق الذبيحة

عيسى كرامة

هل نفوز "بالأوسكار"؟

بدأ صراع بين أفلامنا وبين أفلام أكثر من ٤٦ دولة تشترك في مسابقة الاوسكار لاحسن فيلم ناطق باللغة الاجنبية . بدأ الصراع في الاسبوع الاول من مارس ، ولن تعلن نتيجته الا عندما توزع جوائز الاوسكار .. وقد استطاعت بعض أفلامنا أن تصل الى التصفيات النهائية . في السنوات الماضية .. وبقي أن ننتظر نتيجة هذا العام . . .

- "عيون نفرتيتي" .. تتقدم لأكبر معركة سينمائية !
- عالم مصري .. أعد فيلمًا .. من أجل الأوسكار !
- "دعاء الكروان" .. و"اللص والكلاب" .. و"أم العروسة" .. وصلت للدور النهائي !!
- كادت تنشب أزمة .. لأننا أرسلنا فيلمًا للمسابقة !!
- ماهي شروط الفيلم المرشح لجائزة الأوسكار ؟

شادية

هل هي ضربة الحظ .. أو الجهد الفني نفسه ؟!

فاتن حمامة ..

هذا العام ؟!

نجمي

تحقيق :
عبد النور خليل

تحية كاريوكا

هند رستم

سعاد حسني

فيلمان يمثلان السينما العربية الآن في مسابقة الاوسكار الاجنبية .. فيلم روائي طويل هو « القاهرة ٣٠ » الذى أخرجه صلاح أبوسيف عن قصة نجيب محفوظ « القاهرة الجديدة » وفيلم تسجيلى تفاق قصير باسم « العين » اخرجه وصوره سينمائي غير متفرغ هو عالم الآثار الدكتور حسن صبحي البكري ..

و « القاهرة ٣٠ » عرض في أوائل الموسم السينمائي، ودارت حوله مناقشات فنية كثيرة ، ابرزها الاهتمام بأنه يقدم عددا من الوجوه الجديدة في أدوار لها أهمية خاصة في الفيلم بجوار أبطاله المعروفين كأحمد مظهر وسعاد حسني وعبد المنعم ابراهيم ، فضلا عن الجرأة التي ناقش بها مجتمع القاهرة في « الثلاثينات » سياسيا وفكريا ، هذا المجتمع الاقطاعي المستبد المتحكم وسيطرته الكاملة على مصير الافراد ..

أما « العين » فهو دراسة للعناية التى كان الفراعنة الاقدمين يحيطون بها عيونهم واهتماماتهم البالغة بسحر هذه العيون وجمالها ، لدرجة أن الملكة حتشبسوت أرسلت مرة الى بلاد بونت لتحضر نوعا من « الكحل » يبرز جمال العين ويحافظ عليها ؛ بل ان الانسان في لغة المصريين القدماء كان يطلق عليه دائمالفظ «عين» ويرمز له « بالعين » في رسومهم .. وعالم الاثار ، الدكتور حسن صبحي البكري الذى أعد الفيلم ، وأشرف عليه يتخذ من عيون ملكات مصر القدامى رمزا لسحر العيون المصرية وجمالها ، ويتعقبها على جدران المعابد في النقوش القديمة ، بل ويتخذ من « عيون أبو الهول رمزاً لقوة الشخصية البارزة دائما في هذه « العيون » ..

نحن والاوسكار

ولقد بدات علاقتنا بمسابقة احسن فيلم اجنبى — وجائزتها تمثال الاوسكار — التى تنظمها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود منذ تسع سنوات تقريبا .. ورغم أننا وصلنا اكثر من مرة الى التصفيات الاخيرة للافلام المرشحة لجائزة الاوسكار عن احسن فيلم اجنبي الا اننا لم نفز بها مرة واحدة .. **لقد اشتركنا في المسابقة لاول مرة عام ١٩٥٨ بفيلم « باب الحديد » الذى انتجه المرحوم جبرائيل تلحمى واخرجه يوسف شاهين ، ثم دخلنا المسابقة في العام الذى يليه بفيلم « دعاء الكروان » اخراج بركات وتوالى اشتراكنا في المسابقة عاما بعد آخر بافلام « المراهقات » و « اللص والكلاب » و « ام العروسة » وغيرها .**

وبعض هذه الافلام قد وصل فعلا الى المرحلة الاخيرة في تصفيات لجان المسابقة ولكن الحظ لم يصادفنا مرة واحدة ..

ونظام الاشتراك في مسابقة الاوسكار لاحسن فيلم ناطق بلغة أجنبية ، يقضي بأن تتولى هيئة من السينمائيين والنقاد ترشيح الفيلم الذى تختاره كل بلد لكى يمثلها في المسابقة ، وتشترك أكثر من ٤٦ دولة في العادة بأفلامها ؛ على أن تكون هذه الافلام قد عرضت حتى آخر ديسمبر من السنة التى تسبق توزيع جوائز الاوسكار في أبريل عادة .. وتتجمع أفلام الدول التى ترشحها لدخول المسابقة ، لتعرض على لجنة المسابقة لكى تتولى التصفيات الاولى وتستبعد مالا يتلاءم مع المسابقة من افلام ، وتختار من هذه الافلام عددا لا يزيد في العادة على ستة أو سبعة افلام تتسابق على الاوسكار ، ويفوز منها واحد فقط .. **وقد وصلنا في حالات كثيرة الى التصفية النهائية ، وكانت افلامنا مثل « دعاء الكروان » و « اللص والكلاب » و « ام العروسة » من بين الافلام التى تنافست على الاوسكار ولم تفز بها** ، وان كانت اكاديمية العلوم والفنون السينمائية قد ارسلت في كل مرة « شهادة » أنيقة عليها خاتم الاكاديمية وتمثال الاوسكار المنقوش بالذهب تقول فيها ان فيلمنا الذى أرسلناه قد وصل الى صفية الاخيرة في المسابقة .

لماذا نختلف

وفي البداية ، كما قلت ، كانت اللجنة التى تتولى ترشيح الفيلم المصرى لمسابقة الاوسكار لجنة أهلية ، كانت تتكون من عدد من النقاد والصحفيين والسينمائيين ، وكانوا يشاهدون الافلام لكى يختاروا من بينها فيلما عرض في العام الذى تتقدم عنه للمسابقة .. ويكون قد لقى ترحيبا من نقاد السينما وسجل بعض النجاح التجارى ، وكانت هذه اللجنة ترى دائما ان يكون الفيلم غير مقتبس القصة ، وقصته محلية فيها الطابع المصرى أو العربى ..

احمد مظهر

وحدث أن زارت « مندوبة » من أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود ، القاهرة منذ أربع سنوات ، واجرت في القاهرة عدة اتصالات كانت نتيجتها أن يتولى المركز الكاثوليكى للسينما مهام لجنة الترشيح للاوسكار ، على أن يقوم استفتاء بين النقاد والصحفيين والسينمائيين ، ويرشح الفيلم الذى يفوز في هذا الاستفتاء لدخول مسابقة الاوسكار للفيلم الاجنبي ، ورشح المركز الكاثوليكى فيلم « النظارة السوداء » رغم أن فيلم « الناصر صلاح الدين » كان مشتركا في الاستفتاء ، وقامت أزمة كبيرة ، كان من نتيجتها أن أشرفت مؤسسة السينما على عمل استفتاء آخر ، بعد أن قررت تكوين لجنة تتولى الترشيح للاوسكار ، وكانت النتيجة أننا لم نشترك بأى من الفيلمين في المسابقة .

خلاف جديد

وبالنسبة لترشيحات هذا العام ايضا نشأ خلاف على مبدأ الترشيح .. فقد كان المفروض أن تتولى مؤسسة السينما الاشراف على ترشيح الفيلم الذى يمثلنا هذا العام في المسابقة ، ولكن المركز التعاونى للسينما نظم عملية اختيار الفيلم واختار فعلا « القاهرة ٣٠ » كفيلم روائي طويل واختار فيلم « العين » كفيلم تسجيلى قصير .. وربما كان السبب هو ان المؤسسة قد قضت فترة — بلا رئيس لها — قبل ان يعين نجيب محفوظ رئيسا ، وخشى القائمون على المركز التعاونى للسينما أن تفوتنا فرصة الاشتراك هذا العام في مسابقة الاوسكار فتولوا عملية الاختيار وارسال نسخ الفيلم قبل التاريخ المحدد لها وهو عادة ٤ يناير من كل عام .. ولكن المؤسسة تساءلت في النهاية : من كلف المركز بالترشيح والاختيار ؟! وكادت تنشب أزمة جديدة ، خاصة وقد تشكلت في المؤسسة لجنة مهمتها اختيار الافلام التى تمثل بلادنا في المهرجانات الدولية وأسابيع الافلام والمسابقات العالمية .

نجومنا في الاوسكار !

على اية حال ، ومهما يكن من أمر الخلاف الجديد على الجهة التى يحق لها اختيار الفيلم الذى يمثلنا في مسابقة الاوسكار لاحسن فيلم ناطق باللغة الاجنبية ، **فالسؤال الآن : هل تكون هذا العام اسعد حظا من الاعوام الماضية ؟! .. وهل ينجح « القاهرة ٣٠ » وهو فيلم جيد في أن يحمل الى القاهرة لاول مرة في تاريخ السينما تمثال الاوسكار الذى يعطى جائزة في اكبر مسابقة سينمائية دولية ؟! .. وهل تنجح عيون نفرتيتى وحتشبسوت ونساء مصر الفرعونية ومصر الفرعونية ومصر الحديثة في ان تبسط سحرها على قلوب اعضاء لجنة الاوسكار فتفوز بالجائزة ؟! ..**

لقد شاركنا ، طوال السنوات الثماني التى مضت من المسابقة بأحسن ما عندنا دائما ، ومثلنا في المسابقة **اكبر مخرجي الشاشة العربية صلاح أبوسيف ويوسف شاهين وهنرى بركات وكمال الشيخ وعاطف سالم واحمد ضياء الدين وحسين كمال بافلام جيدة ، تمثل خلاصة ماحققناه من نجاح سينمائي مثل « دعاء الكروان » و « باب الحديد » و « اللص والكلاب » و « ام العروسة » و « المستحيل » وعرف اكثر نجومنا الطريق الى المسابقة ومنهم فاتن حمامة وماجدة وسعاد حسنى وشادية وهند رستم ونادية لطفى وتحية كاريوكا واحمد مظهر وفريد شوقى وشكرى سرحان ورشدى اباظة وكمال الشناوى** ولم يصادفنا الحظ مرة واحدة .. حتى نجمنا العربى عمر الشريف — الذى فاز بجائزة نقاد الفيلم مرتين كأحسن ممثل عالمى ، ورشح للاوسكار مرتين ، مرة عن دوره في « لورانس » ومرة عن « دكتور زيفاجو » — لم يفز بالاوسكار

هل تأتى ضربة الحظ هذا العام ؟! .. من يدرى ربما فزنا بالاوسكار !

قرار خطير

بقلم

لن نشترك في مهرجان سينمائي دولي

نجيب محفوظ

انتصر اخيرا ، الراى القائل باننا لا يجب ان نذهب الى مهرجانات السينما الدولية ، اذا لم نجد الفيلم الجيد المتفوق الجدير بان يمثلنا فى اى مهرجان سينمائي نحاول الاشتراك فيه .. وقد اجتمعت اخيرا اللجنة الخاصة باختيار الافلام التي تمثلنا فى المهرجانات الدولية ، وهى تتبع المؤسسة العامة للسينما ، واتخذت اللجنة قرارا بالاعتذار عن الاشتراك هذا العام فى مهرجان كان السينمائى الدولي الذي ينعقد فى النصف الثانى من شهر ابريل .. وقبل ان تتخذ اللجنة هذا القرار ، اجتمع افرادها ومنهم نجيب محفوظ واحمد بدرخان وحسن فؤاد ، وشاهدوا كل الافلام الجديدة التى عرضت فى هذا الموسم ، ولم يجدوا بين هذه الافلام ، فيلما يرتفع مستواه الفنى الى درجة تجعله يمثلنا فى مهرجان كان هذا العام واتخذوا قرارهم بالاعتذار ..

وفى حديث سريع مع نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما ، قلت له :

● هل معنى الاعتذار عن الاشتراك فى مهرجان «كان» ان يتكرر الاعتذار بالنسبة لمهرجانات اخرى، مثل مهرجان موسكو ومهرجان برلين ؟!

● ان من بين توجيهات السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، الا نشترك فى مهرجان دولى الا اذا كان عندنا فيلم جيد يرتفع مستواه الى الدرجة التى تجعله جديرا بتمثيلنا .. ولن نذهب الى اى مهرجان من مهرجانات السينما العالمية لمجرد الدعاية لصناعة السينما العربية او الدعاية لبلادنا .. واحب ان اقول لك اننا قد راينا كل الافلام الجديدة التى عرضت او انتجت فى هذا الموسم ، لكى نقدر ما اذا كنا نقبل دعوة مهرجان « كان » الذى يعقد فى الشهر القادم فى فرنسا او نعتذر عن الدعوة .. وقررنا الاعتذار .

● معنى هذا ان كل افلامنا ليس فيها فيلم جدير بتمثيلنا فى مهرجان دولى ؟!

● رايناها كلها .. وتكافات فرصتها ، ولاشك ان الكثير منها افلام جيدة حقا ، ولكنها لا ترتفع الى حد تمثيلنا فى مهرجان دولى .. وهناك عامل هام .. هو اننا نحتاج الى توفير ميزانية الاشتراك فى اى مهرجان دولى لكى نصلح بها المعدات السينمائية فى الاستوديوهات او نسهم بها فى المشروعات السينمائية التى تحتاج الى انجاز ، بدلا من ان ننفقها فى مجرد دخول مهرجان للدعاية فقط ما دام الفيلم الذى سنشترك به يقل مستواه عن معظم الافلام المتنافسة فى المهرجان .. واعتقد ان اعترافنا بقدرتنا شىء طيب محمود .

وبهذا القرار ، نختفى من مهرجان كان السينمائى الدولى ، عامين متتاليين ، ففى العام الماضى تاخرنا فى الرد على قبول دعوة المهرجان ، ولم نتمكن من الاشتراك فيه ، وهذا العام قررت اللجنة اننا لانملك فيلما فى مستوى المهرجان واعتذرنا .. وبالنسبة لمهرجان « كان » السينمائى الدولى بالذات كنا قد انقطعنا عن الاشتراك فيه عقب العدوان الثلاثى الغادر على بلادنا فى اواخر عام ١٩٥٦ ، ودام انقطاعنا عنه سبع سنوات كاملة ، الى ان عدنا الى الذهاب الى المهرجان فى عام ١٩٦٤ واشتركنا فيه بفيلم « الليلة الاخيرة » ثم اشتركنا فيه مرة ثانية بفيلم « الحرام » عام ١٩٦٥ وكان ذلك بعد عودة العلاقات بيننا وبين فرنسا .

ومنذ عامين او ثلاثة ، تبنت « الكواكب » استفتاء كبيرا بين النقاد والكتاب والصحفيين من جانب والمشتغلين بالسينما من فنانين ومخرجين وكتاب سيناريو من جانب اخر ، وكان موضوع الاستفتاء « هل نذهب الى المهرجانات او لا نذهب اليها ؟! » خاصة ونحن لم نسجل فى اى مهرجان ذهبنا اليه نجاحا او تفوقا يجعلنا نحرص على الاشتراك فى كل مهرجان دولى .. واذكر ان المخرج احمد بدرخان ، كان لهراى ينادى به وهو ان ننتج افلاما خاصة ، بعقليات خاصة وبجودة خاصة لكى نعرضها فى المهرجانات الدولية فقط ، لتتميز بوجهة نظر عالمية لا محلية ، وجهة نظر تتيح لها فرصة النجاح على الصعيد العالمى وتجعلها مفهومة بكل لغة ..

ومن خلال هذا الاستفتاء ، الذى اجرته « الكواكب » كان من الواضح ان اكثر من يذهبون الى المهرجانات الدولية ، اعضاء فى وفدنا السينمائى يعودون وهم يتحدثون عن النجاح الذى لقيه الفيلم الذى عرض فى المهرجان ، ولولا الحظ لفاز بجوائز لا جائزة واحدة ، وكان من الواضح ان ما يقوله اعضاء الوفود شىء ، والواقع او ما حدث فى اى مهرجان فعلا شىء اخر ، .. فلا يعقل ان يعاندنا الحظ ٣٠ سنة ، منذ اشتركنا لاول مرة فى مهرجان فينيسيا السينمائى عام ١٩٣٦ بفيلم « وداد » ان لم تخنى الذاكرة .

على اية حال .. اعتقد ان القرار الذى اتخذته مؤسسة السينما بعدم الاشتراك فى اى مهرجان دولى مالم يكن عندنا فيلم يرتفع الى المستوى اللائق بالاشتراك قرار جرىء حكيم .. ولنعمل اولا على الارتفاع بمستوى افلامنا ولنحقق لها ما يجعلها مفهومة باى لغة عالمية ، وبعدها نفكر فى الاشتراك فى المهرجانات الدولية !!

عبد النور خليل

←

في الاسبوع الثاني من ابريل تعلن نتيجة الاوسكار ، ارفع جوائز السينما العالمية، وسنقدم لك في هذا الاسبوع والاسابيع التالية الافلام المرشحة للفوز بجائزة احسن فيلم ، ونقدم لك اليوم اول هذه الافلام .

هذه هي: الأفلام الأجنبيّة المرشحة للأوسكار

اسم الفيلم هو **«الجائزة الكبرى»** ومخرجه هو **جون فرانكنهايمر** . وقبل ان أحدثك عن الفيلم أحب أن أعرفك بمخرجه الشاب . فهو يحتل مركزا رفيعا في هوليوود اليوم . وقبل أن يعمل بالسينما كان مخرجا لامعا في التليفزيون . ولفت اليه الانظار عندما فاز بجائزة « أحسن مخرج تليفزيوني » مرتين ، الاولى في سنة ١٩٥٦ والثانية في سنة ١٩٥٩ . وهنا خطفته هوليوود . وكان اول فيلم سينمائي يخرجه هو « **المتوحشون الصغار** » وعالج فيه قضية الشباب المنحرف في المدينة الامريكية . ثم قدم بعده عددا من الافلام الممتازة منها « **سجين الكاتراز** » و « **سبعة أيام في مايو** » و « **القطار** » . أما أحدث أفلامه فهو « الجائزة الكبرى » المرشح الان لنيل جائزة الاوسكار عن أحسن فيلم عرض في سنة ١٩٦٦

وتقوم ببطولة هذا الفيلم مجموعة من النجوم من خمس دول . ومنهم الممثل والمغني الفرنسي « **ايف مونتان** » ، والمع ممثلي اليابان **توشيرو ميفوني** ، والممثل الامريكي **جيمس جارنر** ، والممثل الانجليزي **بريان بدفورد** ، والممثل الايطالي **انتونيو ساباتو** ، والممثلة الامريكية **ايفا ماري سنت** ، والمغنية الفرنسية **فرانسواز هاردي** » ..

وقصة الفيلم تدور حول بطولة العالم في سباق السيارات . وهذه البطولة هي اشق وأعنف البطولات

ايف مونتان في دور سارتي بعد فوزه ببطولة سباق السيارات في مونت كارلو . وفي يده الكاس .. وحوله مندوبو الصحف والاذاعات . «لقطة من الفيلم» .

النجم الايطالي الجديد انتونيو ساباتو ومعه المغنية الفرنسية فرانسواز هاردي في فترة الاستراحة اثناء تصوير الفيلم

الرياضية كلها . فلكي يفوز المتسابق بهذا اللقب ويصبح «بطل العالم» يجب أن يفوز في تسع مباريات وهي مباريات تجري كلها في موسم واحد وفي ثلاث قارات

أول سباق من هذه المباريات يجري في مونت كارلو ، والثاني في فرنسا ، والثالث في بلجيكا ، والرابع في المانيا ، والخامس في هولندا ، والسادس في الولايات المتحدة ، والسابع في المكسيك ، والثامن في بريطانيا ، والتاسع في ايطاليا

وتبدأ قصة فيلم « الجائزة الكبرى » مع بداية السباق الاول وتنتهي مع نهاية السباق التاسع

وعندما يبدأ الفيلم نجد أن هناك أربعة متسابقين يتنافسون على نيل بطولة العالم . أولهم سارتي « ايف مونتان » وهو بطل من كورسيكا عمره ٤٢ سنة . والثاني بيت أرون «جيمس جارنر» وهو امريكي عمره ٣٧ سنة ، والثالث سكوت « بريان بدفورد » وهو انجليزي وعمره ٢٧ سنة .

أما الرابع فهو نينو « انتونيو ساباتو » شاب من صقلية عمره ٢٥ سنة

وبينما الاستعدادات تجري لاقامة السباق الاول تكتشف أن وراء كل واحد من هؤلاء الابطال مشكلة .

سارتي مثلا يلتقي بصحفية امريكية شابة هي لويز **«ايفا ماري سنت»** ، وقد أوفدتها صحيفتها لتغطية

المخرج جون فرانكنهايمر يدخن أثناء تصوير لقطة من فيلم الجائزة الكبرى

جريس كيلي اميرة موناكو ، ونجمة السينما السابقة ، عندما قامت بزيارة الفنانين اثناء تصوير لقطات السباق في مونت كارلو ..

اخبار السباق . ونلاحظ ان سارتي يميل الى لويز من اول نظرة .

ولكنه – كرجل رياضي – يصارحها بأنه متزوج الا انه لم يوفق في حياته مع زوجته مونيك ابنة صاحب

مصنع سيارات السباق التي يشترك بها سارتي في البطولة . انه اذن

زواج مصلحة . ويطمئن سارتي لويز بأنه على وشك ان يتفاهم مع مونيك على الانفصال .

***

وفي عصر يوم أحد في منتصف شهر مايو يبدأ السباق في مونت كارلو .. ونرى سكوت يحتل المكان الاول يتبعه سارتي . الا ان سيارة سكوت تصطدم بأحد الحواجز ، وتنقلب في الميناء . وينجو سكوت

الا ان الاطباء يقررون انه لن يستطيع ان يسير على قدميه بعد الان . ومعنى هذا طبعا انه لن يعود مرة ثانية الى الاشتراك في اى سباق للسيارات .

ونلاحظ أن زوجته بات «جيسيكا وولتر» لا تذهب الى المستشفى كما تفعل اية زوجة في هذه الظروف .

الا اننا نكتشف انها قد ضاقت ذرعا بالسباق وباصرار زوجها على

ان يحيا كبطل عالمي على الرغم من ان ذكرى اخيه تطارده . وكان

قد مات منذ بضع سنوات في سباق للسيارات .

وفي السباق الثاني في فرنسا يفوز سارتي . اما في السباق الثالث

في بلجيكا فان سيارة سارتي تنزلق على الارض المبتلة ، وتندفع بعيدا بعد ان فقد سارتي كل سيطرة له على التحكم في توجيهها ، ويقع حادث رهيب يسفر عن مصرع طفلين كانا بين المتفرجين . وعلى الرغم من أن سارتي لم يصب بشيء ، الا انه يرفض ان يعترف لصديقته لويز بالصراع العاطفي المتزايد في نفسه .

وفي السباق السابع في المكسيك يفوز سارتي بالمركز الثاني .

وفي السباق الثامن في انجلترا يفوز نينو بالمركز الاول ، بينما يحتل سارتي المركز الثالث .

وقبل ان يبدأ السباق التاسع والاخير نرى أن سارتي ولويز قد

بدآ يتفاهمان على الزواج بعد انتهاء السباق ، ويكون سارتي قد قرر في الوقت نفسه أن يقطع كل ما بينه

وبين السباق ومصنع السيارات بعد ذلك .

وفي ايطاليا يجري السباق التاسع .. وقبل أن تنطلق السيارات نرى أن نينو يتفوق على سارتي

بنقطتين . فله ٢٨ نقطة ، بينما سجل سارتي ٢٦ نقطة .

وعندما تنطلق السيارات يقع حادث رهيب يصاب فيه سارتي .

وعندما ينقل بسرعة الى سيارة الاسعاف نرى أن زوجته مونيك تسرع الى السيارة ، وتدخل مع نقالة سارتي ثم تغلق باب السيارة في اللحظة التي تصل فيها لويز .

وتفهم لويز . فتتراجع في هدوء . وفي المستشفى يموت سارتي .

***

وقد رشح **ايف مونتان** لنيل جائزة الاوسكار عن دوره في هذا الفيلم . وقد غلبت شهرته كمطرب شهرته كممثل . وهو ايطالي الاصل .

فقد ولد في ايطاليا . الا أن والديه هاجرا الى فرنسا عندما كان ايف في الثانية من عمره . وبدأ حياته الفنية عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره فاحترف الغناء في مسارح مارسيليا . ثم اصبح ألمع مطربي باريس .

وفي سنة ١٩٤٥ ظهر لاول مرة كنجم سينمائي في فيلم « **ثمن الخوف** » . وبعد هذا الفيلم أصبح من أشهر ممثلي السينما في فرنسا . وظهر بعده في فيلم « **القانون** » مع

جينا لولو بريجيدا ، ثم «**المليونير**» مع مارلين مونرو ، و « **فتاة الجيشا** » مع شيرلي ماكلين ، و«**هل تحبين براهمز**» مع انجريد برجمان ، و « **جريمة قتل في قطار النوم** »

مع سيمون سينوريه « وهي زوجته » ، واخيرا « **هل تحترق باريس ؟** » .

اما **ايفا ماري سينت** فقد نالت **الاوسكار** في سنة ١٩٥٥ عن دورها

في فيلم « **ذئاب الميناء** » مع مارلون براندو . وكان هذا هو أول فيلم تظهر فيه . وقد بدأت حياتها

الفنية في التليفزيون . وبعد خمس سنوات مثلت في مسارح برودواي ثم ظهرت في السينما .

و « الجائزة الكبرى » هو اول فيلم امريكي يمثله «**توشيرو ميفوني**» وستراه يمثل لاول مرة باللغة الانجليزية . ودوره في هذا الفيلم هو دور ياموار صانع السيارات . وتوشيرو هو ألمع نجوم السينما في

اليابان . وقد قام ببطولة معظم افلام المخرج المعروف اكيرا كوروساوا ومنها « راشومون » و « سبعة من

ساموراي » . وقد فاز بجائزة **احسن ممثل** في مهرجانين دوليين هما البندقية وكارلو فيفاري .

ويقدم الفيلم وجهين جديدين هما **فرانسواز هاردي** المطربة الفرنسية المعروفة ، **وجسيكا**

وولتر التي لعبت في التليفزيون الامريكي ثم ظهرت على مسارح

برودواي ثم مثلت في السينما فيلمين قبل ظهورها في « الجائزة الكبرى » .

واصغر نجوم الفيلم هو شاب ايطالي اسمه **انتونيو ساباتو** وعمره

٢٣ سنة . اكتشفه دي سيكا وقدمه في فيلم « الساحرات » ، ثم في

فيلم ايطالي آخر اسمه «الفضيحة» . وطارت شهرته في ايطاليا ، فخطفته هوليوود وتعاقدت معه على بطولة ستة افلام ، هذا هو أولها .

مدرسة جديدة في هوليوود

بقيت كلمة اخيرة . فان هذا الفيلم مرشح للفوز باكثر من جائزة . جائزة احسن فيلم . جائزة احسن مخرج . جائزة احسن ممثل . جائزة احسن موسيقى تصويرية (موريس جار الذي وضع موسيقى « لورانس » و « دكتور زيفاجو ») .

واحب ان الفت النظر الى ان مخرج الفيلم وهو جون فرانكنهايمر يمثل **مدرسة جديدة في هوليوود** . فهو من ابرز مخرجي التليفزيون الذين تحولوا الى الاخراج السينمائي .

وقد خطفت هوليوود كثيرين من مخرجي عدوها الكبير ، التليفزيون ، وهي لم تفعل ذلك كي تحرم عدوها من اهم اسلحته فقط ، وانما لاسباب فنية ايضا . فهؤلاء المخرجون قد تعودوا اثناء عملهم بالتليفزيون على اسلوب يختلف كثيرا عن اسلوب المخرجين السينمائيين .

فليس ثمة حدود لقلق المخرج السينمائي .. ففي وسعه أن ينفذ اية فكرة مهما بلغت تكاليفها ومهما استغرقت من وقت .. اما المخرج التليفزيوني فهو أسير عدد كبير من القيود ، واولها قيد الشاشة الصغيرة . قيد ينبغي أن يضعه نصب عينيه طول الوقت . فان فيلمه في نهاية الامر سيقدم للناس على شاشة يبلغ عرضها نصف متر تقريبا . وما يصلح لهذه الشاشة يختلف كثيرا جدا في نوعه وفي أسلوبه عن فيلم السينما .

وثمة عامل مهم وضعته هوليوود في اعتبارها ، وهو أن مخرج التليفزيون تعود على اخراج افلام في وقت أقل وبتكاليف أقل .

ولعلك تلاحظ أن هذا فعلا ينطبق على الافلام الاولى التي قدمها فرانكنهايمر للشاشة ، ومنها « المتوحشون الصغار » و « سجين الكاتراز » .

وبدأ مخرجو التليفزيون يلمعون في هوليوود ، وقد رأينا كثيرا من أعمالهم عندما عرضت في بلادنا ومنها « **مارتي** » الذي أخرجه ولبرت مان ، و « **المطارد** » الذي قام ببطولته مارلون براندو واخرجه آرثر بين ، و« **مهرجو الحياة** » الذي قام ببطولته جيسون روباردز واخرجه فريد كو .

وللفيلم الاخير قصة عجيبة . لقد سجل هذا الفيلم عند عرضه في بلادنا رقما قياسيا في مدة العرض . اذ انه لم يعرض سوى ثلاثة أيام فقط واضطرت ادارة السينما الى وقفه فورا ، وعرضت فيلما آخر بقية الاسبوع !.. والسبب الوحيد في هذه المأساة ان أبطال الفيلم لم يكونوا نجوما مشهورين يعرفهم الجمهور عندنا . فهل تعرف **جيسون روباردز** أو بربارا هاريس أو مارتين بلسام ؟. طبعا لا .. مع أن الاخير نال جائزة الاوسكار في العام الماضي عن دوره في هذا الفيلم بالذات !!

سعد الدين توفيق

محاكمة صحفية لـ.. ماجدة

٥ اتهامات

تردّ عليها ماجدة

ثمة اتهامات توجه للفنانة ماجدة . قد تكون هذه الاتهامات متداولة في الوسط الفني . وقد يكون بعضها مما يستوقف الناس . وتظل هذه الاتهامات حائرة .. تبحث عن رد . ولا يستطيع أحد أن يرد الاتهامات .. سوى ماجدة نفسها .

● **انت متهمة بانك مازلت تقومين بدور الفتاة الصغيرة ، وان هذا الدور .. هو نفسه الذى بدأت به حياتك الفنية .**

– اتهام مردود . عالسن لا دخل لها في التمثيل .. الى حد بعيد . فالتركيب العضوي للانسان هو الذى يعطى هذا الاحساس أو ذاك للناس . **عندك مثلا شيرلي ماكلين .. تعدت الاربعين ومع ذلك ، قامت بدور الفتاة الصغيرة . لها ضفائر ، وتلبس الفستان « الكلوش » فوق الركبة ، وتركب البسكلتة ، وتقنعك تماما .. بانها فتاة صغيرة** . المسألة اذن ليست مسألة السن . ابدا . ودائما البطلات لايحكمهن السن . وأنا مثلا ملامحي طفلة . وتكويني كله صغير .. وهذا يعطى فرصة لان أقوم بدور الفتاة . وأنا أقنعك بهذا الدور .. وهذا هو المهم . **احمد رمزى مثلا .. ليس صغيرا .. ومع ذلك يقنعك بدور الولد الشقى .. المراهق .** لم (تضحك) أنا لسه ما « عجزتش » .

● **انت متهمة .. بان مستوى افلامك القديمة ، احسن بكثير من مستوى افلامك الجديدة .**

– مسألة لها ظروف . فتكاليف الفيلم زمان .. أقل بكثير من تكاليف الفيلم الان . وأنا لا أستطيع أن أكلف الفيلم مثلما كان . ولو فسعار الفيلم الخام مثلا ارتفعت جدا . ايجار الاستوديوهات الاجور . كل شيء . وهذا طبعا يؤثر على مستوى العمل . لانه لاياخذ حقه . هذا شيء .. والشيء الاخر : **كيف أستطيع ان اقدم عملا ممتازا وانا افكر في الديون . وفي سداد الكمبيالات . وفي تأجيل الشيكات التى يجب أن تدفع . تكاليف الفيلم الان مضاعفة ، وهذا يجعل مهمة تغطية تكاليف الفيلم مستحيلة .** الفيلم الان .. يخسر . وتتراكم الديون .. وأظل أدور في تلك الديون . كيف تطلب في النهاية أن أقدم مستوى . أعطني الضمانات ، والامكانيات ، ثم أطلب المستوى .

● **انت متهمة بانك لم تخرجي فيلم « من احب » وحدك ؟**

– وأنا أعترف . ليس اعترافا بالتهمة .. ولكن اعترافا بأن هناك من ساعدوني ، **وقد اردت ان اكتب اسماءهم ، فرفضوا .** ومع ذلك فلم أنكر ؛ انما في كل مجال استدعى الحديث من

جهودهم .. تحدلت .

● أنت متهمة بانك جنيت على رواية « ذهب مع الريح » عندما قدمتها فى فيلم « من احب » ؟!

ـ اولا .. هذه الرواية عندما قدمتها السينما الامريكية ، تكلفت الملايين . وانا طبعا لا استطيع أن أكلف نفس التكاليف . كذلك أنا قدمت فيها تجربة جديدة . الاعتماد على الصورة الناطقة ، اكثر من الاعتماد على الحوار . وكل تجربة لها اخطاء . لم .. **لماذا يقفون عند « من احب » .. ويشنون كل ماقدمت . المهم اننى اعمل . ومن يعمل لابد ان يخطىء** . واستطيع ان أظل بلا عمل .. ولا أخطىء ابدا . لكنى اعمل .. ولا يهمنى أن اخطىء . لأن الخطأ .. هو الذى نتعلم منه .. ان الذين يتهموننى هذا الاتهام .. يجب أن يقدروا أولا تاريخى الطويل . وكفاحى المر .. وانتصاراتى فى السينما . ولابد أن يشفع هذا لاى عمل أقدمه بعد ذلك .

● أنت متهمة .. بان حماسك قد هبط ، لانه لاتوجد منافسة لك .. بعد أن سافرت فاتن حمامة .

ـ المنافسة عامل هام فى حياة الفنان . لكن بالنسبة لى .. ليس هذا كل شىء . واقول لك صراحة .. **انا محكوم على بالتوقف .** أنا مثلا قبضت مقدمات لافلام من القطاع العام .. فأين هذه الافلام ! لم تصور حتى الان . أليس هذا شلا ارتبطت به . انا فى انتظار تنفيذ هذه الاعمال . فاذا لم تنفذ اتهمتنى انت هذه التهمة ، وقلت أنى بلا حماس . أبدا . من ناحية أخرى ، عرض على فى القطاع الخاص عدد من الافلام ، ورفضتها ، لانها ليست فى المستوى الذى حققته . وأنا مضطرة الى المحافظة على اسمى . ولكن يبدو أن اسمى (تضحك) «ح يموتنى من الجوع» . عرض على فى لبنان أيضا .. ورفضت . لأننى أريد أولا أن أقدم فنى هنا . شىء ثالث أضيفه . اذا كان القطاع العام لاينفذ التزاماته السينمائية : لماذا لايعطينى مثلا تسهيلات أقدم بها اعمالى . اكتب على لسانى .. **أن البنوك لاتريد أن تقرض القطاع الخاص** . انا متحملة نتيجة هذا القول . لو أن البنوك تعطينى ، وتعطى من يريدون تقديم أعمالهم .. وبفائدة .. ألا نستطيع أن نعمل . وأن نفيد . أننا طاقات كبيرة . نحن الذين صنعنا السينما .. لايمكن أبدا أن تركن على « الرف » . أبدا . **نحن راس مال معطل . لماذا لايستغل . الفنان الذى لايعمل راس مال معطل فعلا . فلماذا نعطله ؟ ولمصلحة من ؟ .**

● مازالت تمثل دور البنت المراهقة !

● أفلامها القديمة .. أحسن من الجديدة !

● لم تقم بإخراج فيلم "من أحب" !

● جنت على رواية .. "ذهب مع الريح" !

● فقدت حماسها .. لأن "فاتن حمامة" ليست موجودة !

فيلم
القطار

ليس هلوسة جنسية »

اثار الموضوع الذى نشرته « الكواكب » فى عددها السابق بعنوان « اخلاقنا لا تحتمل هذا الطوفان الجنسى » كثيرا من الجدل . بعد أن فهم البعض ان الكاتب يقصد فيلما بالذات هو فيلم « قطار الذخيرة » الذى عرضه المركز التشيكى وفى هذا الموضوع رايان للاستاذ توفيق حنا ، والاستاذ محمد عبد الفتاح قناوى ، عضو مجلس ادارة جمعية الفيلم . حول مانشر . دفاعا عن المتفرج المصرى .

جاء فى العدد السابق من مجلة الكواكب تحقيقا تحت عنوان « اخلاقنا لا تتحمل هذا الطوفان الجنسى » وتعرض الاستاذ عبد النور خليل للفيلم التشيكى « قطار الذخيرة » واسمه « قطارات تحت الحراسة المشددة » وقد جاء هذا النقد مخالفا لما يهدف اليه الفيلم فقد شاهدته اكثر من مرة فى عرض خاص مع معهد السيناريو وعرضه المركز التشيكى عرضا خاصا ، فان الفيلم ينظم له المركز التشيكى عروضا خاصة للمهتمين بالثقافة السينمائية ، ثم اخيرا توليت تقديمه ومناقشته مع اعضاء جمعية الفيلم وانى هنا اوضح ما يهدف اليه الفيلم فى الحقيقة

ان فيلم « قطارات تحت الحراسة المشددة » حائز على الجائزة الاولى فى مهرجان مانهايم الاخير سنة ١٩٦٦ اخرجه المخرج الشاب جيرى مينزيل (٢٨ سنة) وموضوع الفيلم مأخوذ عن قصة قصيرة لاديب من اكبر كتاب القصة فى الادب التشيكى المعاصر وهو بوهيوميل رابال

تدور احداث قصة الفيلم فى محطة سكة حديدية فى قرية صغيرة فى تشيكوسلوفاكيا فى فترة الاحتلال الالمانى وقبل نهاية الحرب العالمية الثانية . ويقدم لنا المخرج جيرى مينزيل اربع شخصيات وهى ناظر المحطة والتلغرافجى ومدير السكة الحديد الالمانى ثم الشاب المراهق « ميلوس » المحولجى الذى يتسلم العمل فى هذه المحطة لاول مرة فى حياته . ويقدم لنا المخرج هذا البطل « ميلوس » قبل نزول اسماء الفنيين فى الفيلم فى مشهد نرى فيه والدته تساعده فى ارتداء زى العمل الرسمى وهو يقف فى استسلام واثناء ذلك تزوده بنصائحها فى أن يهتم بالمحافظة على سلوكه فى العمل ويقتدى فى ذلك بوالده وجده المكافحين المثاليين ، مما يعطى لنا صورة واضحة عن انعدام شخصية هذا المراهق المثقلة بتقاليد الاسرة المتزمتة والتى تجعله سلبيا ازاء التجارب التى يخوضها فى حياته العملية ، وينتهى هذا المشهد ووالدته تضع له آخر قطعة من ملابسه وهى غطاء الراس « الكاب » فوق راسه ، وكانها بهذه الحركة تحكم الغطاء عليه وتحبسه داخل هذه التقاليد المتزمتة ، وقد استغل المخرج هذا الكاب فى مواقف من مراحل تطور هذه الشخصية مع احداث الفيلم . وينزل ميلوس بهذه القيود الى هذا المجتمع الصغير ويصطدم بهذه الشخصيات ناظر المحطة النافق الذى يظهر أمام

ولكنه فيلم ثورى ..!

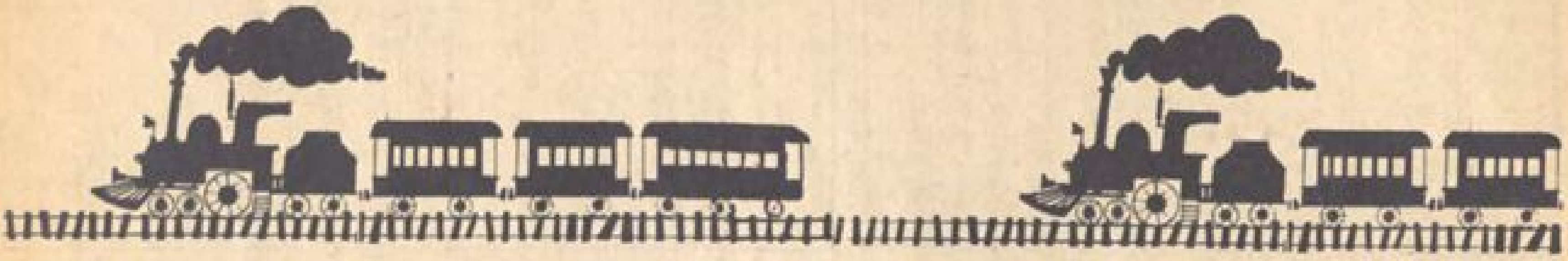

زوجته بمظهر الرجل المحافظ ولكنه لا يتورع عن الدخول فى مغامرة مع فتاة صغيرة ولكنه يغتل .. التلغرافجى المحب للنساء بطبيعته ولا يشكو من أى كبت ويظهر هذا امام الجميع . ومدير السكة الحديد الالمانى الذى يأتى الى المحطة ويستعرض امامهم قوة الالمان الاستراتيجية بانهم ينسحبون من مواقع كثيرة ليخدعوا السوفييت حتى يسحبوهم وراءهم وبعد ذلك يلتفون حولهم ويوقعونبهم الهزيمة ، ويستخدم فى شرح ذلك أختام السكة الحديد الالمانية . **ويستغل المخرج جيرى مينزيل هذه الاختام بعد ذلك للسخرية من قوة الالمان الغاشمة فى موقف معين سيأتى ذكره بعد ذلك ، لان هزيمة الالمان اصبحت وشيكة الوقوع والتى يعرفها التلغرافجى لانه يعمل مع افراد المقاومة الوطنيين** . ويخبرهم مدير السكة الحديد الالمانى بأن قطارات محملة بالذخيرة ستمر على هذه المحطة وعليهم تسهيل هذا المرور . ونرجع الى ميلوس الذى يدخل فى أول تجربة مع صديقته التى تحبه وهنا تظهر شخصية ميلوس السلبية اذ أن الفتاة هى التى تقوم بتقبيله وتشجيعه وهو لا يبدى أى حركة تنم من تجاوبه وهنا يلعب المخرج بهذا الكاب الذى يلبسه ميلوس وهو رمز القيود التى تثقله فنراه لا يخلع هذا الكاب من على رأسه وهو يمر بهذه التجربة وتكون النتيجة الفشل وهذه نتيجة منطقية اذ انه لم يتخلص بعد من هذه القيود . وازاء هذا الفشل الذى منى به يحاول الخروج من هذا العالم بالانتحار ويستغل المخرج هنا أيضا الكاب بأن يجعل ميلوس يخلعه من على رأسه وهو يرى نفسه فى المرآة لآخر مرة قبل أن يقطع شريانه وكأنه يتخلص من هذا العالم بكل قيوده . **ويتم انقاذه ويصارح الطبيب بمشكلته ويطمئنه الطبيب بانه غير مصاب بأى عجز جنسى ، اذانه طبيعى وانما هى حالة عصبية ، وينصحه الطبيب بالبحث عن امرأة مجربة ويذهب الشاب الى كل المحيطين به يسالهم بسذاجة فى البحث له عن امرأة مجربة . هذا فى الوقت الذى يقع اختيار رجال المقاومة الوطنيين على هذه المحطة لينسفوا قطار الذخيرة الالمانى الذى سيمر بها . وقبل حدوث ذلك يأتى الموقف الذى استغل فيه المخرج اختام السكة الحديد الالمانية بان يجعل وكيل المحطة يلهو بها مع فتاة صغيرة تعمل معه بان يختم بها اسفل ركبتيها حتى اعلى مؤخرتها ..** ان هذه الاستهانة بالاختام الالمانية هى قمة السخرية من قوة الالمان الغاشمة فى هذا الفيلم

بعد ذلك تأتى امرأة من المقاومة لتسلم القنبلة الزمنية الى وكيل المحطة وميلوس بالليل ويخبرها وكيل المحطة بقصة انتحار ميلوس، فتفهم وتبدى رغبتها فى أخذ قسط من الراحة فى حجرة المكتب ، وهنا يدفع وكيل المحطة ميلوس الى داخل الحجرة بعد أن يخلع من على رأسه الكاب ، وينجح ميلوس فى أن يستعيد ثقته بنفسه معها . **وقد استغل المخرج الكاب فى هذا الموقف ايضا فى دلالة خلعه وتخلصه من كل القيود وبالتالى نجاحه فى استعادة ثقته بنفسه .**

وفى الصباح الباكر نرى ميلوس سعيدا راضى النفس .. انه اليوم الذى سينسفون فيه قطار الذخيرة الالمانى . ويأتى مدير السكة الحديد الالمانى ليحقق فى واقعة الاختام بناء على شكوى والدة الفتاة وقد راعه امتهان الاختام الالمانية بأقسى اهانة ويسترسل فى الخطب الرنانة ويصف التشيكوسلوفاكيين بأنهم حيوانات لا تعرف الا الضحك واللهو بينما الجنود البواسل الالمان يموتون فى الجبهة . ويصل قطار الذخيرة اثناء اجراء التحقيق ويأخذ ميلوس القنبلة الزمنية ويصعد بها فوق السيمافور ويلقيها على القطار ويراه جندى المانى فى القطار فيصيبه بمدفعه الرشاش فيقع قتيلا فوق سطح القطار ثم ينفجر القطار بالذخيرة وميلوس، ويضحك التشيكيون أخيرا بملء افواههم لهزيمة الالمان

وبعد .. لم تكن الحرب على هامش موضوع هذا الفيلم كما جاء فى تحقيق الاستاذ عبد النور خليل ، وانما كان المخرج يشعرنا بها ويؤكدها لنا فى جميع مراحل الفيلم حتى نهايته ، اذ انها تبدأ ممثلة فى مدير السكة الحديد الالمانى فى زيارته للمحطة ، وفى مشهد رئيس المحطة وهو يخرج علبة سجائره ويخرج سيجارة يقطعها بالمقص نصفين له ولصديقته مما يدل على الازمة . وفى الغارة التى هدمت المبنى الذى يقيم فيه المصور مع الفتاة صديقة ميلوس ، وكذلك فى مرور الجنود الالمان ووقوفهم عندما شاهدوا فتيات الصليب الاحمر فى القطار الواقف بالمحطة ، وكذلك عندما قبض الالمان على ميلوس ليأخذوه رهينة فى القطار المحمل بالذخيرة ، وكذلك عندما يخبر سائق القطار وكيل المحطة بموعد استلام القنبلة الزمنية ونتيجة كل ذلك عندما تم نسف قطار الذخيرة وهزيمة الالمان

كذلك جاء فى التحقيق ان السكرتيرة تداعب صدرها من تحت البلوزة بقلم رصاص خلال اجتماع هام فى المحطة وتتركز عليها الانظار وتنسى الاجتماع . ان هذا المشهد بالذات يسخر فيه المخرج من مدير السكة الحديد الالمانى اذ انه هو الذى ركز نظره على صدر الفتاة ونسى ما يقول بينما وكيل المحطة الذى لا يشكو من اى كبت لا يهمه هذا وهو الذى كان يناول المدير الاختام فى يقظة تامة وهو يشرح لهم مواقع الالمان الاستراتيجية

ان محاولة انتحار ميلوس الشاب المراهق فى هذا الفيلم هو ما يتصف به ادب بوهيميل رابال من انه مزج المأساة بالكوميدياوقد استغل المخرج هذا فى الفيلمخير استغلال . ان المخرج يقول للمتفرجين فى هذا الفيلم انه ليس من السهل على ميلوس ان يصبح رجلا كاملا فى ظروف الحرب التى تجعل الرجل الطبيعى غير طبيعى .. ان ميلوس كان عليه أن يموت رجلا ليفسح الطريق امام بنى وطنه ليحيوا حياتهم الطبيعية فى أمن وسلام

محمد عبد الفتاح قناوى
«العضو مجلسادارة جمعيةالفيلم»

دفعنى الى كتابة هذه الكلمات مقال كتبه عبد النور خليل فى العدد السابق من مجلة الكواكب تحت عنوان « **اخلاقنا لا تحتمل هذا الطوفان الجنسى** » يقرر فيه انه يختلف مع اى رأى يقول أن جمهورنا جمهور رشيد راجح الفكر ثم يقول :

« انى أدعو الرجل العاقل مدير الرقابة أن يعيد النظر فى النظرة الشاملة التى يتعامل بها مع السينما محلية كانت ام اجنبية .. والا يعتمد اطلاقا على أن الجمهور يستطيع أن يميز بذوقه بين أعمال الفن والعـــرى المجرد »

هذا رغم انه يقرر فى مقاله هذا :

« ان من حق الجمهور أن يرى أحـــدث المدارس السينمائية على تباين نزعاتها »

واحب هنا أن اسجل رأى الاستاذ محمد محبوب فى جريدة الجمهورية وكأنه يرد على مقال الاستاذ عبد النور خليل .. يقول تحت عنوان : « هذا هو الجمهور » :

« **ما الذى جعل فيلما سينمائيا مثـــل « صوت الموسيقى » يبقى خمسة اشـهر متواصلة فى دار عرض واحــده بالقاهرة ، وقبلها ثلاثة اشهر كما علمت بالاسكندرية .. ان سر نجـاح هـذا الفيــلم هــو ان كل عمل فنى ناجح يتركز فى الاداء البارع الراسخ الاتتدر المتمكن ... . ان هـــذا الفيلم درس للذين يرددون كليشيهات سخيفة عن هبوط ذوق الجمهور عندنا .. وما هى الا حجة يتذرعون بها لستر هبوط مستوياتهم الفنية** »

اما أنا فأقول :

ان الشــعب المصرى يملك عينا متفقة ثقافة رفيعة ، والرقابة على المصــنفات الفنية مســئولة بحكم وضـعها فى وزارة الثقافة ـ بعد أن كانت ايام الاحتلال والاستعمار والاقطاع تتبع وزارة الداخلية ـ على ان تخلق ذوقا عاما ينبع من ظروف الشعب المصرى التاريخية والجغرافية والسـياسية ، وأن تقدم للعين المصرية وجبة فنية جمالية ثقافية .. فالرقابة ليست مقصا .. وليـست محكمة تفتيش تحاكم الصورة والكلمة والرأى .. وانا ارى ان واجب الــرقابة هــو أن تفتح امام العين المصرية كل النوافذ وذلك حتى تتابع كل المدارس وكل التيارات وكل الموجات فى الشرق والغرب .. فالرقابة فى بلد يبنى الاشتراكية رقابة لصالح الشعب وليست رقابة أو وصـاية عليه .. رقابة تفسح امام العين المصرية مجال الاستمتاع الفنى الثقافى حتى لا تتخلف عن المستوى الجمالى والانسانى الذى بلغته العين الانسانية فى بلاد العالم حيث صنعت صـــناعة وفن السينما .وبذلك تعمل الرقابة على أن تحصل على استقلالنا الفنى والثقافى والجمالى بعد ان تم لنا الاستقلال العسكرى والسياسى والاقتصـــادى .. واجب الرقابة اذن ان تختار ما يعرض من افلام على العين المصرية ولا تترك هذا الواجب للاجانب والمتمصرين وانصاف المثقفين وسماسرة الشركات الاجنبية الذين يحرصون فى خبث استـعمارى على تشويه العين المصرية والذوق المصرى والانسان المصرى ويحاولون أن يشيعوا فى العالم كله أن الســوق المصرية لا تحتمـــل الا الافلام التافهة السطحية .. افلام الرعب والجريمة ورعاة البقر وافلام الجاسوسية الرخيصة..

والرقابة واجبها أن تحارب اتجاه هـــذه الشركات وهؤلاء السماسرة وان تقاوم بنفس القوة هذا الطابور الخامس الفنى الذى يردد أننا شعب عديم الذوق .. سطحى الشعور .. ضحل الثقافة .. واجبها أن تطلب من الشركات أن تقدم أجود الافـــلام وارقاها شكلا وموضوعا ومضمونا وخاصة تلك الافلام التى فازت فى المهرجانات العالمية ..

وفى هذه اللحظة الحضارية التى يمر بها العالم كله وهو يكتب صفحة جديدة فى تاريخه العملاق تحتل العلاقة الانسانية ـ بكل أبعادها واشكالها ـ بين الرجل والمرأة مكانا بارزا وخطـــيرا .. ولهذا يلعب الجنس بمعناه الواسع وبمعناه الضيق دورا ايجابيا وبناء فى كل الاعمال الادبية والفنية الجيـــدة والجديدة .. ويتحتم علينا اذا كنا حريصين على ان نعيش مع العالم كله ، ان نعايش هذه اللحظة الحضـــارية ولا نتخلف عن ركب الحضارة الانسانية المتقدمة ، ان ننظر الى الجنس نظرة جديدة واعية شاملة وان نحاول أن نتعرف على هذه الصلة الحميمة التى تربط الجنس بكل الظـــواهر الســـياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاخلاقية

وهـــذا يفسر سر علاقة الجنس باروع واعظم الاعمال الادبية والفنيــة والسينمائية التى تأتى الينا من الشرق والغرب .. وما دامت هذه العلاقة الانسانية تقدم فى صورة فنية رفيعة انيقة جميلة فلا يهم ابدا مدى الجرأة الفنية والانســانية التى تعالج بهــا هذه العلاقة ..

وعبد النور خليل يتفق معى وهو يقرر فى مقاله : « أن الاسلوب الجنسى فى الانتاج السينمائى العالمى هو الاصل الان فى كـل ما ينتج من افلام » ، ولكنه أكتفى بالاشارة الى وجود الظـاهرة ولم يحاول ان يفسرها وأن يصل الى اسبابها ..

واحب ان أعود واكرر ما سبق ان قررت من ان من يقول ان الرقابة لا تعدو ان تكون مقصـــا انما يفكر بعقلية استعمارية رجعية متخلفـــة .. وعلينـــا أن نـــساير هــذه الدولة الجديدة التقـــدمية التى نقلت الرقابة من وزارة الداخلية الى وزارة الثقافة .. وان نحمى العين المصرية التى تحـــررت سياسيا واقتصاديا ونحاول فى جهد مخلص أن تتحرر فنيا وثقافيا وانسانيا ..

والفيلم العربى « الراجل ده ح يجننى » يقدم لنا نموذجا للعمل غير الفنى الذى يقدم العلاقة بين الرجل والمرأة بطريقة مبتذلة رخيصة وتافهة .. ومن الغريب ان يقدم لنا هذا الفيلم حلمى سالم المحرر فى مجلة الكواكب فى الصفحة التالية لكلمات عبد النور خليل..اما الفيلم التشيكى «القطارات تحت الحراسة المشددة » أو « قطــار الذخيرة » كما ترجمه عبد النور خليـــل فهو نموذج طيب للعمل الفنى الذى يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة فى صورة فنية رفيعة ومهذبة وانيقة .. وهو فيلم سياسى هادف يقدم لنا الشعب التشيكى فى ظل الاحتلال النازى .. ويعرض امامنا كل سود الرقابة والوصاية والاستبداد عن طريق رسم حياة فرد من افراد هذا الشعب .. شـاب صغير يعمل فى محطة تمر بها القطارات التى تتجه الى الجبهة حيث يحارب النازيون ـ وهذا الشاب الساذج الذى نشأ فى أحضان امه تحت رعايتها ورقابتها الشديدة ووصايتها الحديدية واصبح بسبب هــذا الاستبداد العاطفى مثل بطـل رواية السراب لنجيب محفوظ عاجزا جنسيا وعاطفيا وانسانيا .. رمزا لبلاده المحتلة الخاضعة العاجزة عـــن ممارسة حريتها واســتقلالها وعن تحقيق امكانياتها ـ وعندما تمكن هذا الشاب من ممارسة رجولته حصل على حريته واستقلاله وتمكن من تفجير قطار كان يحمل ذخيـرة المانية الى الجبهة .. ولكنه دفع حياته ثمنا لهذه البطولة ولهذه الوطنية .. وكان تحرره الفردى طريقا الى تحرر بلاده ...

وانا اختلف كل الاختلاف مع عبد النـور خليل الذى يتحدث عن هذا الفيلم حديثا قاسيا متعاليا اذ يقرر : «رأيت فيلما تشيكيا هو « قطار الذخيرة » كل ابطاله مصـــابون بنوع من الضعف الجنسى ومع ذلك فهــم ابطال ينسفون قطارا للذخيرة يسيره الالمان الى الجبهة .. وقد يكون ما عرضه المخرج من مشاهد جنسـية نوعا من الواقع الذى يؤمن مخرج الدول الاشتراكية بأن يقدمه كما هو بلا خجل »

ولكن عبد النور خليل يتساءل :

« **هل يعنى الاهتمام بالجديد ورعاية الفكر السينمائى ان نترك البـــاب مفتـــوحا على مصراعيه لكل ما يفد الينا من الخارج ..هذا الجديد الذى يعالج بحرية مطلقـــة مواقف جنسيـة .. هذا الجديد الذى يقـــدم رقيــا فكريا وفنيا فى الميدان السينمائى ؟** »

والجواب على هذا السؤال هو أن نفتح كل النوافذ لكل جديد .. امام هذا الجمهور الذى يقول عنه عبد النور خليل انه تربى فى احضان تفاهات سينمائية طوال السنوات الثلاثين الاخيرة ..

الم يحن الوقت لتحرير هذا الشــعب العظيم العريق الاصيل من هذه التفاهات..

مزيدا من النور .. هذه الـكلمة التى قالها جوته على فراش موته اختم بها هذه الكلمات واضيف اليها : مزيدا من الثقـة بهذا الشعب العظيم الذى خرجنا منه جميعا واليه يرجع الفضل فى كل ما نتمتع به من علم ومعرفة وثقافة وتجربة ..

توفيق حنا

الطريق مفتوح للحب .. هكذا يقول الفيلم ..

لكن الحب وقت الحرب ليس سهلا

محافظة القاهرة

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث

إحدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجي والصناعات الصغيرة

تعود بكم إلى أسعار ١٩٥٥

وتقدم

لنجوم السينما والمسرح والتليفزيون

الموبيليات الفاخرة من غرف النوم والسفرة والصالون
التي تمتاز بالجودة والفن والذوق الرفيع في منتجاتها

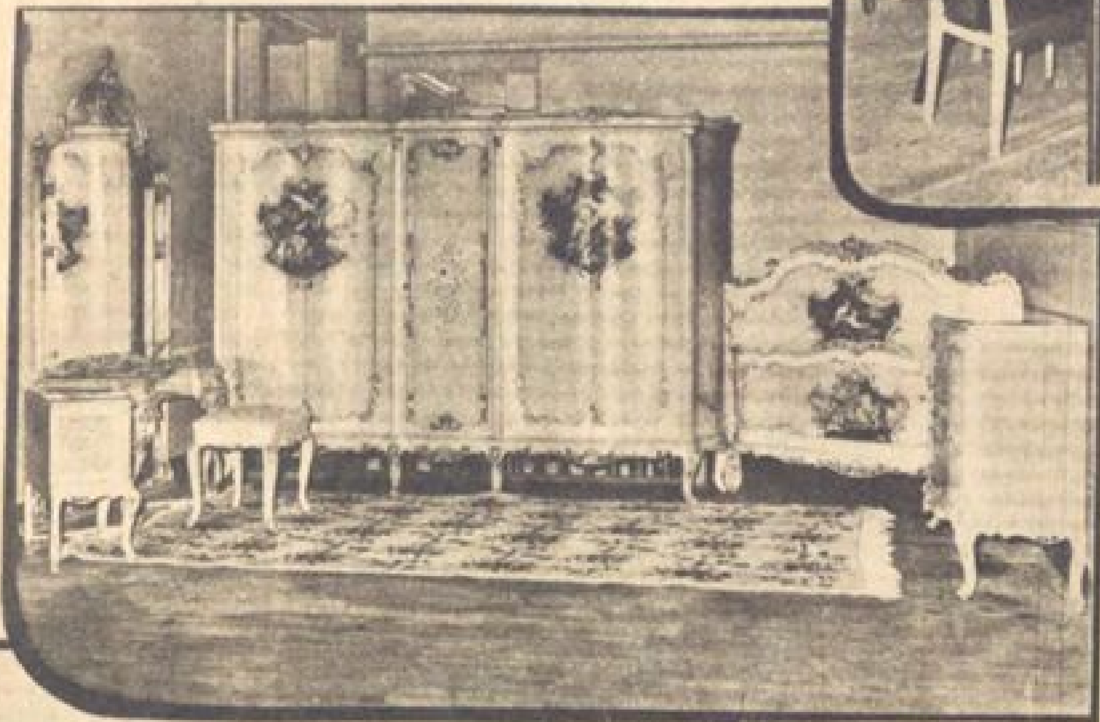

- تصميمات رائعة
- مبتكرات حديثة
- خامات متينة
- صناعة راقية

أسعار تعاونية تتحدى كل منافسة

الإدارة العامة :
٣٧ شارع الموسكي - تليفون ٩٠٣٤٩٦

المعارض :
٤٣ شارع قصر النيل (الصيرفي سابقا) تليفون ٩١٣٨٠٧
٣٠ شارع عبد العزيز - تليفون ٩١٨٤٦٦
١ ميدان العتبة

١٣ شارع طلعت حرب
١٣٠ شارع بغداد بمصر الجديدة

الخروج من الجنة

● فريد الأطرش يمثل لأول مرة دراما غنائية كتبها توفيق الحكيم!

● فريد عاد من أمريكا ليسجل قصيدة "لا وعينيكِ" لكامل الشناوى!

● هند رستم: المرأة التى تمنى توفيق الحكيم أن يقابلها طول حياته!

كتب توفيق الحكيم يقول: « هذه المرأة العجيبة من صنع خيالي ، ولو انني اتمنى ان اقابلها اذ انني اثق من وجودها في الحياة » هذه المرأة هي بطلته في قصة « الخروج من الجنة » الدراما الغنائية التي تعيد الموسيقار فريد الاطرش لجماهير الفيلم العربي بعد غيبة طويلة ، وتمثل بطولتها امامه هند رستم . « الخروج من الجنة » اخراج محمود ذو الفقار . سيناريو وحوار محمد ابو يوسف وانتجه محمد رجائي لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائي .. تصوير وحيد فريد

(١) غاب الموسيقار فريد الاطرش عن الشاشة ثلاث سنوات .. وهو في « الخروج من الجنة » يمثل لاول مرة قصة لرائد القصة العربية توفيق الحكيم ، وقد بذل فريد في تمثيل هذا الدور مجهودا كبيرا ، بل قطع رحلته العلاجية في امريكا وعاد الى القاهرة ليكمل دوره هذا ، ويسجل الحانه الشرقية الاصيلة التي يغنيها في الفيلم ، حتى تتمكن الجماهير من رؤيته في عيد الاضحى المبارك.

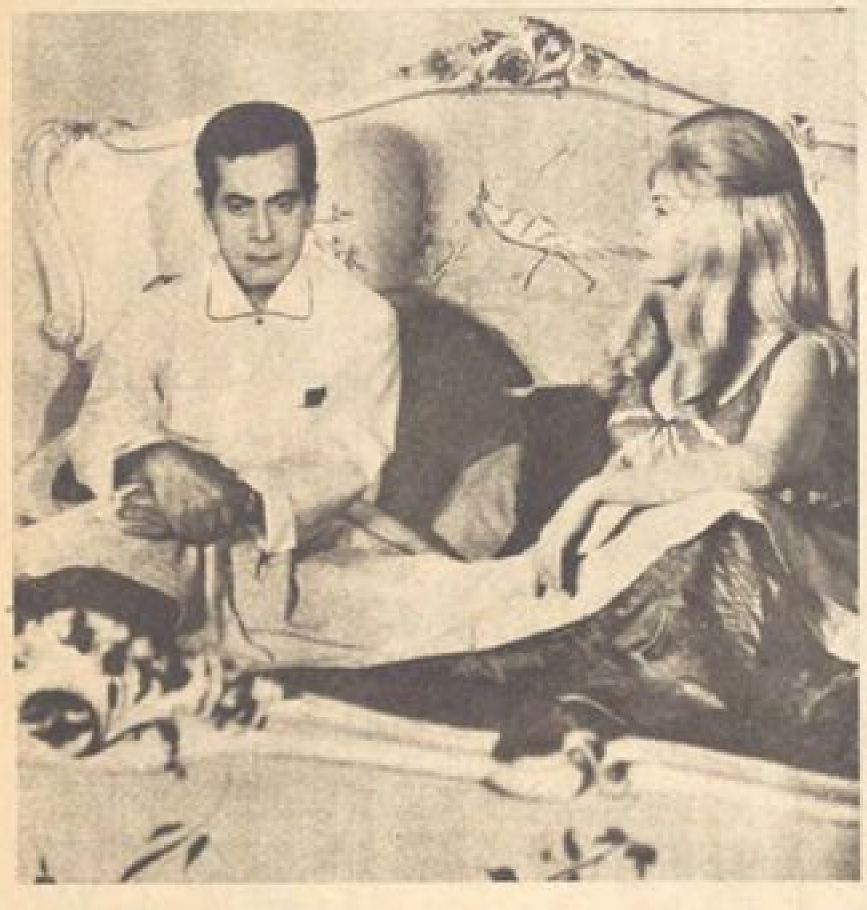

(٢) فريد الاطرش في « الخروج من الجنة » انسان ضيع .. ثرى اعطته الدنيا المال والفراغ ورفاق لهو يحيطون به ويحكمون حياته ويدفعونها في اتجاه خاطىء . والتقى فريد بالمرأة التي كان يحلم بها ، فوهبها قلبه وتزوجها وتصور ان اقصى سعادتهما معا في ان يتيح لها الحياة اللاهية الفارغة التي يحياها .. ونسى انها تؤمن بان الرسالة الخالدة للانسان في اى مجتمع هى ان يؤدى عملا يعود بالخير على الناس جميعا .

(٣) كانت الظروف المحيطة بفريد الاطرش ، والتى تجبره على ان يعيش على هامش الحياة اقوى من محاولات هند لانتزاعه من الضياع ، ولم تجد امامها الا ان تحرمه من سعادته معها حتى يستثير فى نفسه طموح الفنان وانطلاقه ، وضحت باغرب تضحية يمكن ان تقدمها امراة محبة .. هجرته وتركته يتعذب وقد بدا يشعر بالضيق من حياته الفارغة .

(٤) واندفعت هند فى تضحيتها خرجت تماما من حياة فريد الاطرش ، وتركته للعذاب والندم ، وفى اعماقه معركة قوية مدمرة ، والقلق فى نفسه الفنان العملاق المبدع الذى يعطى للحياة كل شىء ، ويتجه للناس بموهبته وهو يتعذب فى يأس ، ولكن هل تطلب هند الطلاق منه لتتزوج من عماد حمدى الذى يلح عليها بحبه؟!

(٥) من احدث واعذب الحان فريد الاطرش الجديدة ، التى يغنيها فى الدراما الغنائية « الخروج من الجنة » قصيدة الشاعر كامل الشناوى « لا وعينيك » وهى من ارق قصائد الشعر العربى الغنائى .. فريد يغنى اكثر من اغنية رقيقة كتب كلماتها مرسى جميل عزيز ..

(٦) « الخروج من الجنة » الدراما الغنائية الاجتماعية التى كتبها توفيق الحكيم، سيناريو وحوار محمد ابويوسف ، اخراج محمود ذوالفقار . تضم بجوار فريد الاطرش صفوة نجوم الصف الاول على الشاشة : هند رستم وعماد حمدى واحمد رمزى ومحمود المليجى وزوزو ماضى وسهير المرشدى وليلى شعير وعادل امام . انتجها محمد رجائى لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى وصورها وحيد فريد .

(٧) فى « الخروج من الجنة » تؤدى هند رستم دور المرأة التى تمنى الكاتب الكبير توفيق الحكيم ان يقابلها ... لقد ابتكرها من وحى الخيال وهو يكتب القصة ، ولكنه كان واثقا من انها موجودة فى الحياة بصورة او باخرى كما يقول فى مقدمة روايته .. ان هند تقف لاول مرة فى دور البطولة امام فريد الاطرش فى « الخروج من الجنة »

الخميسى

بين : الشاعر و«الأبله» !

بقلم : كمال النجمى

● كان عبد الرحمن الخميسى – عندما رأيته أخيراً – يضحك من قلبه في سرور وتفاؤل وثقة بالمستقبل ، وما ينتظره فيه من سعادة غامرة ، لأنه قبض في ذلك اليوم عشرين جنيها كاملة ، عداً ونقداً من احدى الخزائن ! ..

وكانت لحيته نابتة مسنونة .. لونها الاسود يؤكد أن الخميسى الذى ينوء تحت ظهر كهل في الستين من عمره ، مازال شاباً في عنفوان الخامسة والاربعين على الاكثر ..

صحيح أن جبهته وجفنيه وخديه تربع فيها الغضون ، ولكن شهادة ميلاده لا تعترف بهذه الغضون المبكرة الغادرة ، واصدقاءه الاقربين – وفي مقدمتهم مرسى الشافعى ومحمود السعدنى – يؤكدون أن يعرفه من الناس ومن يجهله ، أن الغضون هى قناعه الخارجى الذى يصرف عنه السوء ، ويقيه شر حاسدى شبابه ! ..

وعبد الرحمن الخميسى – كما هو معروف جيداً – شاعر ثائر مخرج ممثل موسيقار .. تمتد مواهبه الى التأليف للمسرح التراجيدى والكوميدى والغنائى .. وللسينما والاذاعة والتليفزيون

وعندما رأيته أخيراً ، كان يرتدى ثياب شاعر فقط ، طارحاً وراء ظهره صفاته والوانه الفنية والادبية الاخرى .. وكان يشبه أبيات الشاعر قديم ، بصوته الجهورى العميق الذى يشبه اصوات المطربين « الخواجات » من قسم « الباص » في الاوبرا .. وفي آخر كل بيت يضم الخميسى شفتيه على الروى والقافية ، كأنه يمتص رحيق زهرة في بستان ! ..

ان الخميسى – وبالعجب – ذو تفكير متقدم مستنير جداً ، ولكنه – حتى الآن – لم يخر على ركبتيه راكعاً أمام « القداسة » التى حاول بعضهم أن يخلعهـا على الشعر التفعيلى ؟ وكأنه وحى هبط من السماء ، فلا سبيل للناس حياله الا التسليم والاذعان ؟.

فالذين نحتوا بأيديهم صنم التفعيلة المقدس في الزمن الاخير ، قالوا للناس : « هذا الصنم رمز التقدم الفنى والفكرى في الشعر العربى » .. ثم قالوا : « مات الشعر العربى .. يحيا شعر التفعيلة » ! ..

ولكن شعارير التفعيلة وشعراءها لم يلتزموا كلهم بالتقدم ، بل عارضه الكثيرون منهم وحاربوه ، وتبرأوا منه الى الله والى الناشرين في القاهرة وبيروت .. وفي المجلات اللبنانية وبعض الصحف المصرية .. وقد كانت هذه الصحف تنشر شعر شوقى فأصبحت تنشر

اشعارهم .. فما اعجب تقلبات الايام ! ..

وليست التفعيلة رمز التقدم ، ولا لغة لشعر التقدم ، ولا شكلا لمضمونه .. وليس البيت الكامل رمز التقهقر ، ولا بابا اليه ، ولا شكلا لمحتواه ..

هذا ما اثبتته الحياة ..

وهذا ماكان يهمس به الخميسي لنفسه ، ثم لى .. عندما رايته فى الاسبوع الماضى وقد قبض عشرين جنيها ، وابتسم للحياة ،وتفاءل بالمستقبل وما يرقبه فيه من سعادة ! ...

وقال لى الخميسى، فى خفة ظله ودلاقة لسانه ، واخذه الحياة كما تكون ، لا كما يشتهى ان تكون :

ـ هل تعلم انني احرقت ديوانا مخطوطا لشاعر من هؤلاء الشعراء او الشعارير ؟! ..

قلت :

ـ كيف !! ..

قال :

ـ كنت انا وصديقى الدكتور عبد الحميد يونس لا نفترق منذ سنوات، فجاءنا ذات يوم «احدهم» وفى يده ديوان شعر له ،زعم انه يسبق بشكله ومضمونه الشعراء اجمعين .. فلما قرأناه هان علينا شكله ومضمونه فاحرقناه .. ثم عاد الينا الشاعر يسأل عن ديوانه فصارحناه بالحقيقة ، فتظاهر امامنا بالحزن والغضب ، وصاح لهجة تمثيلية : « لقد احرقتم النسخة الوحيدة التى خططتها من هذا الديوان الفريد ، فسامحكم الله ؟ ! ...

فقلنا له : « هذا خير وابقى ، فقد اعفيناك واعفينا الناس من هذا الديوان ، وما يجره من بلاء وشقاء ؟ ؟

ويضحك الخميسى قائلا :

ـ .. لكن الشاعر كان يخدعنا ويغرر بنا حين زعم انه لايملك الا النسخة التى القيناها فى النار ، فلم يمض وقت حتى طبع ديوانه هذا واحاطه بدعاية واسعة مازالت تتردد هنا وهناك حتى اليوم

قلت للخميسى :

ـ انك لم تذكر لى اسم هذا الشاعر بعد ..

قال فى حياء

ـ لا .. لقد احرقنا مخطوطة من ديوانه ، فلا داعى لاحراق اسمه كذلك !

قلت :

ـ نعم .. ولا داعى كذلك لاقامة الشعر التفعيلى والشعر الموزون طرفين متناقضين ، فالحقيقة انهما وجهان لعملة واحدة ، ان كان هذا التعبير لائقا فى مجال الشعر ..

والخطا هو التعصب اللئيم الذى يبديه بعض الشعارير ، كما يبديه بعض شعراء الاوزان .. فلا التفعيلة تصنع شاعرا حقيقيا ،ولا الاوزان الكاملة تصنعه .. وانما الشاعر الحقيقى هو من تصنعه شاعريته ، سواء عبر عنها بالبيت او بالتفعيلة ..

وهذا كلام قلناه منذ بضعة عشر عاما ، ومازلنا نقوله .. ونجدد اقتناعنا به ممن كانوا يجحدونه فى الماضى ، فماذا انت قائل فيه؟!..

قال الخميسى . اقول خيرا ان شاء الله ! ..

وجلجل صوته فى قهقهة وكركرة اختلطتا اختلاطا عجيبا ؟ فقلت له :

ـ انك تبدو فى ضحكك كالابله، مع انك ذكى ، بل خبيث بل داهية ازرق الناب ! ..

قال فى مرح ولا مبالاة :

ـ تقول .. ابله ؟ .. نعم .. ابله فقد اعددت للتليفزيون قصة عنوانها « الابله » .. ستظهر قريبا ..

ومنذ ايام عرض التليفزيون تمثيليه « الابله » .. وقام صلاح منصور بدور الابله ..

ان صلاح منصور فى سن الخميسى وحجمه وذكائه ، ولكنه ممثل فقط ..

والابله .. تمثيلية بلا قصة معقدة .. ان التحليل النفسى والاجتماعى هو سيد الموقف فيها ، وهو الذى خلع عليها ذلك الطابع الفنى الذى امتازت به بين حشد التمثيليات التى يعرضها التليفزيون ..

والابله هو الانسان الذى تهزه روحه الانسانية الى الصواب حتى لوخانه عقله ، وخدعته الاحابيل الشريرة فى الطريق ! ..

وابله الخميسى ، استطاع فى النهاية ان ينتصر ويعيش بالعمل والنضال الانسانى الاخوى ..

انتصر الابله حتى على نقرد ماغه .. انتصر على اكبر عاهة ترغم الانسان على العجز ولعق احذية القادرين العتاة المغرورين ! ..

وقد استطاع صلاح منصور ان يجسد الابله كما ولدته امه البائسة، مخلوقا ورث البؤس والمسكنة ، وواجه الحياة بخفقة ذابلة من مصباح عقله ، فاهتدى بها ـ على ضعفها ـ لان ايدى الناس امتدت اليه ، واعانته وسددت خطاه!..

وبراعة صلاح منصور فى دور الابله ، فوق كل جدال ، ولكنى كنت ارغب ـ مجرد رغبة شخصية شريرة ـ ان ارى الخميسى نفسه فى هذا الدور الهائل ..

فالخميسى ـ مؤلف القصة ـ هو الخميسى الممثل الذى كان خليقا ان يعيد بالتمثيل على الشاشة صياغة ما كتبه على الورق ..

وليته فعل ، او اتيح له ان يفعل .. اذن لراينا الخميسى الداهية فى ثياب الابله ، وكانه يقول لنفسه وللناس ما قاله ابله من بلهاء القرون الماضية :« بلاهة مولانى خير من ذكاء اعوله » ؟

وبعض الناس يرتزقون من بلاهتهم ، او ادعائهم البلاهة ،ومن حسن الحظ ان الاغلبية يرتزقون من ذكائهم او من تظاهرهم بالذكاء ! ..

وعبد الرحمن الخميسى من الاغلبية احيانا ، وكثيرا ما يكون من الاقلية والاغلبية فى وقت واحد!

كمال النجمى

صورة الأسبوع:
سيد عبد الرازق

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

الإشاعة

كانت بداية الطريق لزواجي من سعد!

سميحة أيوب

- "خلبطه" يلعب معها فسقط من عيني الخائن الصغير!
- بالصدفة .. دخلت معهد التمثيل!
- معدني الفني موجود أصلاً .. إنما كان عليه تراب!
- وعيت .. لقيت نفسي متزوجة من محسن سرحان!
- خسرانة "مية في المية" .. لأني زوجة المدير!

« سارتر وصل يا جماعة . استعدوا » .. يهرول المخرج سعد اردش ينشر الخبر في الكواليس . المدخنون من اهل ارجوس يطفئون اعقاب البلمونت ويسرعون كل في اتجاه . وسميحة ايوب – اليكترا . الندم . سارتر – واقفة آمنة . لكنه امان مصطنع ! منذ أرسل سارتر قبل وصوله الي القاهرة بشهرين يطلب ان يرى « ندمه » على المسرح ، وهي تصطنع هذا الامان ! مسيو كلودستيه رئيس تحرير « الاوبزيرفاتير » الباريسية قال لها بمواجهة .. « لابد أن يراك سارتر بنفسه . لكنه فنان صريح فاحذريه . انه اذا لم يعجبه اداؤك سوف يفجر رايه في وجهك دون اي مجاملة !» .. وفي الاسبوع الاخير قبل العرض كانت سميحة قد فلسفت الموقف لنفسها بنفسها .. « كل جهدي وفني اقدمه . واعجابه نصر فني . اما عدم اعجابه فاعذاره كثيرة . ربما كان متعبا من زحمة برنامج زيارته . ربما كان لحظتها عكر المزاج . العيب فيه اذن ، وليس في فني .! » .. وارتاحت سميحة لهذا الافتراض . ارتاحت اكثر عندما همس زوجها سعد الدين وهبة في اذنها : « باذن الله تبيضي وش الفن الليلة دي »!

لكن خبر وصول سارتر الى المسرح هز كل شيء . حتى دقات قلبها احتدت عليها وارتفع صوتها . والممثلون وافراد الكورس الذين سبقوها الى الظهور على المسرح يؤدون بتوتر وعصبية . يا دي الصيبة ! وسحبت كرسيا وانهارت عليه لتستريح الدقائق القليلة الباقية . ثم انطلقت في موعدها بالضبط الى عرض المسرح . اليكترا في ثوبها الابيض ، وفي قمة البهجة ، واهل ارجوس كلهم يعصرهم الندم والحداد . ويعترضها ايجست كمسمار شائك .. «مامعنى هذا الثوب الابيض ؟! » .. وترد بنت اجا ممنون .. « لبست افخر ثيابي . اليس هذا يوم عيد ؟! الحداد ؟! لست اخاف موتاي ، ولا شان لي بموتاكم » ! وترقص اليكترا . وتشيع البهجة في نفوس نساء ارجوس فيخلعن اقنعة الحزن والندم ويرقصن معها . وينقر سارتر باصابع يده اليمنى على مسند مقعده طربا لهذا الاستهلال الموفق !

وينتهي الفصل . ويصعد سارتر ليشد على يد الجميع . يخص سميحة بعبارته .. « اليكتراي .. بنت أجا ممنون الحقيقية .. كم كنت رائعة ! » . وتلاحقهما مدام سيمون دي بوفوار .. « لم اكن اتصور أن اجد هنا كل هذا الفن » ! .. ووسط هذا العطر ، يقول لويس عوض للمخرج سعد اردش بصوت مسموع .. « يا اخي ما كنتش قادر تخليهم يقولوا « ادريست » بدلا من « اورست » ؟! .. يقصد عوض ان يكون نطق اسماء ابطال الرواية فرنسيا صحيحا . ملاحظة شكلية بدت نشازا وسط كل هذا الثناء على المضمون !!

***

قولي لي يا سميحة .. :

●● سميحة عثمان أحمد علي أيوب . أسماء شهرة فنية : رابعة العدوية . سمارة . فاكر سمارة ؟! سعد قدام الناس يقول لي : يا سميحة . وبيننا وبين بعض يقول لي : يا روحي !

٨ مارس سنة ٣٢ . لا اذا كان علشان خاطرك نخليها ٣٤ ! سوق السلاح . بيت وقف قديم زي بيت جحا تدخله ما تعرفش تطلع منه . بيت العائلة . أبي كان ناظر وقف الامير علي كاشف . حلوا الوقف سنة ٥٣ ، فنابه ١٩ الف جنيه . رضا ! لكنه كان يتصور ان الحجج تعطيه ملكية حي السيدة زينب باكمله . صرف الـ ١٩ ألف جنيه على القضايا ليفوز بحي السيدة وخسر كل شيء !

٣ بنات . الوسطى أنا . متزوجتان وليست لهما بالفن صلة .

●● ٤ سنين . « جاردان » زي ما تقول مدرسة حضانة . طفل زميلي ، لكني احبه ! معروف مليمان . اشترى كل يوم بمليم طرشي وبمليم لبج افرقشه . الطفل حبيبي يحب البونبون . احيانا يعطيني واحدة . واجامله فاعطيه قرن شطة مخلل . يأكله يتألم من الحرقان حتى البكاء . يصعب علي . اهوى له بكراستي على فمه الى ان ينسحب الالم !

في يوم ضبطته يلعب مع طفلة اخرى . لازمها اغلب النهار . جاء بعدها يكلمني فلم ارد عليه . سقط من عيني .. الخائن الصغير!

●● تعليمي : مدرسة سان جوزيف . ٦ سنوات ، لكنى لم ادخل امتحان السرتيفيكا . شهور قليلة في مدرسة النيل الثانوية . سنتان في مدرسة التجارة المتوسطة . تخبط ، ثابي غارق في قضايا الوقف ، وامي ست قديمة تعليم البنت في رايها زي عدمه !

زينب بنت زميلتي في التجارة . تقدمت في معهد التمثيل ورايحة تمتحن .. «تيجي معايا يا سميحة . دانتي حتشوفي كل ممثلين البلد!!» .. رحت معاها بمريلة المدرسة الزرقاء وشعري المنهدل كخيوط المكرونة الاسباجتي !.. زكي طليمات : « تيجي تمثلي ايه ؟ » .. افتكرني جاية امتحن ، سقت فيها .. « امثل حاجة ليوسف وهبي » .. ضحك يوسف وهبي في مقعده وسط هيئة الممتحنين ! قلت لهم حتة من سكتش ديني بالفرنسية تعلمته من ايام مدرسة سان جوزيف . قبلوني مستمعة . قبلوا في دفعتي فاتن حمامة ، لكنها لم تستمر في الدراسة أكثر من سنة واحدة ! بعد شهور من المثابرة قيدوني طالبة منتظمة بالمعهد ، وأعطوني ٦ جنيهات في الشهر مثل بقية الطالبات . فرحت بالمبلغ كأنه ٦ ملايين !

سميحة .. صورة بلا ماكياج

.. اخذت الدبلوم سنة ٥٣ ، والتقدير : جيد جدا .

●● ثقافتي : قراءات في حرفية المسرح . نصوص مسرحيات ادب معاصر مصري وعالمي . في مكتبة البيت ...٢٠٠٠ كتاب تقريبا . نصفها قرأته ، والنصف الاخر نفسي اقرأه ! لا . لا أشتري . سعد هو الذي يمون المكتبة اولا باول ! اقرا الصحف الثلاث ، لكني أثق اكثر باخبار « الاهرام » . المجلات الاسبوعية عدد فاضي وعدد مليء بالمواد القوية . لماذا يتذبذب خطها البياني هكذا ؟ يبدو انكم تعملون في المجلات الاسبوعية من غير خطة ! «بصوتي : ملاحظتك صحيحة يا سميحة ! »

***

●● معدني الفني موجود أصلا . انما كان عليه تراب ! تراب الحساب الجاري ومسك الدفاتر وطرق التجارة التي درستها في مدرسة التجارة ! في معهد التمثيل نفخوا التراب ، بان المعدن !

●● ..١ مسرحية تقريبا اولها دور « ماريان » في « البخيل » ايام المعهد . واخرها « الانسان الطيب » لبريخت . دوري دور «اليزا ماكاي» في « المومس الفاضلة » أهم نقطة تحول في حياتي المسرحية . عملته سنة ٥٧ . أول دور معقد «كاراكتير»

« اليكترا » .. سميحة ايوب ، بين فيلسوف فرنسا الكبير جان بول سارتر ، والكاتبة الوجودية سيمون دى بوفوار .. ويظهر خلف سارتر ، مخرج المسرحية سعد اردش . الصورة بعد ان شاهد ضيفنا مسرحية « الندم » على خشبة المسرح القومى

اخرج به على روتين ادوارى الناعمة السابقة . بين الـ ١٠٠ مسرحية التى اشتركت فيها مابين ٢٠ و ٣٠ فقط مصرية عصرية ، والباقى مسرحيات مترجمة اغلبها تاريخى ، وبالذات من اصل اغريقى ! مثلت كذلك اغلب مسرحيات توفيق الحكيم وسعد وهبة . لا . فيه فرق .. زمان كنت قالب .. الآن عجينة طيعة ومرنة واكثر نضجا ! احب شيل الحديد فى المسرح .. احب اشيل الادوار الغضبة الصعبة ! اول اجر لى بعد الاحتراف ٧ جنيهات من المسرح الحديث ، الان ٥٦ جنيها من المسرح القومى ، اقبضها ٣٧ بس وشوية طوابع بوسطة !

●● كويسة ورخيصة وبنت مسرح ، لكن بختى مع السينما نعسان ! ٢٠ فيلما . اولها دور صغير فى فيلم «المتشردة» . واخرها دور البطولة فى « جفت الامطار » ، لم يعرض بعد . ٣٠ جنيها . الان الف جنيه .

●● الاذاعة معهد لتربية اصوات الممثلين . « عذراء الربيع » برنامج غنائى سنة ٤٩ . الان برنامج « يارب » فى صوت العرب . اكثر من ٥٠٠ تمثيلية وبرنامج . اكثر قيمة : رابعة العدوية . واكثرها شهرة : « سمارة » ! ١٠ جنيهات فى النصف ساعة .. كانوا ٢ !

●● التليفزيون نبع والولد لستر فنانى المسرح ماديا ! حاجات كتير نجحت لى على شاشته : خيال المآته . الجدار . الضحية . لقاء الوداع . والطريق — ٤٠ جنيها فى النصف ساعة .

●● سميحة ايوب ٦٠ سنة ؟ تقصد «ليزة سميحة» ؟! .. يتهيالى حتكون الصحة عدمت . لكن سنى لن تعوقنى عن اداء الادوار الكبيرة المناسبة .. ام مكسيم جوركى مثلا وجايز اتجه للاخراج المسرحى .. مين عارف ؟!

***

●● وعيت على دنيا الانثى لقيت نفسى متزوجة الممثل محسن سرحان ! ابنى محمود . الان عمره ١٦ سنة . قسوة منه ، وعدم تكافؤ فى السن . مرحلة خايبة فى حياتى استمرت ٣ سنين ! محمود مرسى زوجى الثانى . استاذ فى فنه . الحب يزرعه اثنان ، ويقتله اثنان : اى حبيبين ! ابنى علاء . ٧ سنين

●● زوجى سعد وهبة . شفت له « المحروسة » سنة ٦١ ، قلت المسرح كسب قلما جديدا يكتب له ابلغته اعجابى . سنة ٦٢ ، تقرا « السبنسة » استعدادا لتقديمها . احسست باهتمامه بى . فاجأتنا اشاعة باننا بنخرج نتفسح مع بعض . الاشاعة رغم كذبها قربتنا لبعض اكثر . من الاعجاب الثانى نبت الحب . تزوجنا فى ٢٩ سبتمبر سنة ٦٢ . انجب ؟ ولماذا اظلم طفلا ثالثا ؟!

●● الناس زى الايام ، فيهم الحلوة والمرة . لكنى لم اعد ابكى زى زمان كلما خاب املى فى انسان ! القرف النفاق ، لا احب ان اسمعه موجها لى ، وتقطع رقبتى ولا انافق احدا !

●● اخاف من الموت . كيف يسقط الانسان الباسق الجياش هكذا فجاة ؟! كيف يصمت الناطق ؟! ضعفى نحو الالم — الم الاخرين — يبلغ حد الانهيار !

●● حسابى مع نفسى حساب يومى . اصفيه اولا بأول ، لم اضع دماغى على المخدة فانام ٣ احيانا لترسب فى نفسى على مدى النهار تراكمات معتمة ، فاحس انى مكبوسة بلا سبب مباشر .. ويكفى ان اصرخ — اينما كنت — صرخة طويلة ملبنة ، فاتطهر على الفور من كبتى !

***

— اقول لك يا سميحة :

●● زوجة المسئول عن عملها . زوجة المدير . زوجة سعد الدين وهبة احد المسئولين عن سينما الـ ق.ع .. كسبانة والا خسرانة ؟!

— خسرانة مية المية . لتدطلقت السينما طول ما هو مسئول فيها ، ليهدأ الاغبياء !

●● ولو جاء لمنصب مسئول عن المسرح ؟

— لا . هنا مفيش أى حرج . المسرح اصلا بتاعى ! الا اذا عينوه مديرا للفرقة القومية : ساعتها اشوف لى فرقة ثانية اشتغل فيها !

●● بالقياس : نجيب محفوظ بعد ما مسك المؤسسة ، منع رواياته من انها تروح السيما ! عمل زى ناظر المدرسة اللى رفد اولاده من مدرسته خوفا من شبهة الموالسة ؟!

— بالضبط . نجيب محفوظ هو نجيب محفوظ قبل الوظيفة وبعد الوظيفة . فلماذا لا يكون كذلك اثناء ممارسته للوظيفة ؟ لقد كان يدعم السينما قبل الوظيفة برواياته .. فكيف ينقطع عن اداء المهمة التى جاء من اجلها اصلاً الى مؤسسة السينما ؟! اليس تناقضا ؟!

●● هذه الحساسية نعالجها بايه ؟

— بقانون يحتم على كل مسئول فى الدولة تعددت صلاحياته ، ان يستثمر كل هذه الصلاحيات فى خدمة الدولة دون حرج !

عبد التواب عبد الحى

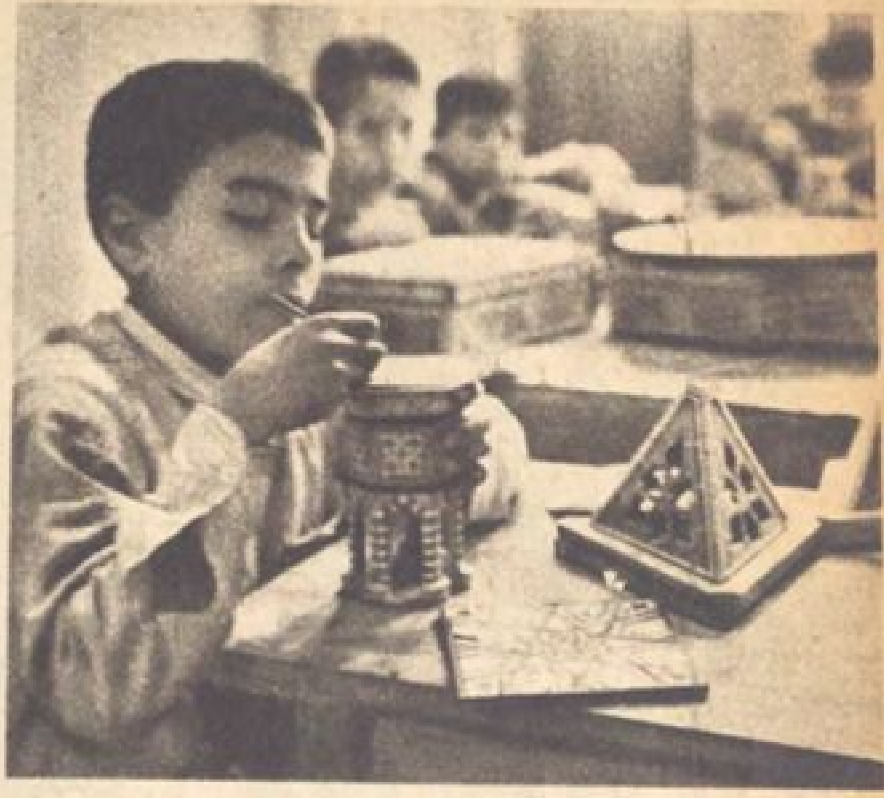

الفنانون الصغار فى خان الخليلى..

بين التراث والتراب!

بقلم : راجى عنايت

نشرت الجرائد خلال الاسبوع الماضى ، ان سارتر زار حى خان الخليلى ، وتضمنت زيارته جلسه فى مقهى الفيشاوى حيث أبدى اعجابه بالطابع الخاص للمقهى !

وفى نفس الاسبوع حضرت اجتماعا موسعا بالمجلس الاعلى للفنون والاداب لبحث الوسائل المؤدية الى احياء التراث القومى فى العمارة والمحافظة على الفنون الشعبية فى العمارة ، ضم هذا الاجتماع الموسع اعضاء لجنة الفنون الشعبية ولجنة الفنون التشكيلية ولجنة العمارة . وتطرق الحديث فى ذلك الاجتماع الى الاحياء الاثرية وضرورة العناية بها وتخليصها مما هو دخيل عليها .. ثم الاهتمام بنظافة هذه الاحياء كخطوة اولى .. وفى بند النظافة هذا تردد ذكر مقهى الفيشاوى اكثر من مرة .. للتفرقة بين التراث ، وبين التراب الذى يتراكم على كل ما هو فى المقهى .. وعن عدم تناقض النظافة مع قدم الاثر او المكان واهميته .

وانا أستبعد ان يكون اعجاب الكاتب الفيلسوف سارتر بمقهى الفيشاوى مصدره عدم النظافة ، كما استبعد ان يكون هذا هو المصدر الوحيد لاعجاب السياح والاهالى بهذه المنطقة وهذا المقهى واغلب الظن انهم جميعا ينجذبون الى هذا المكان رغم القذارة والاهمال المنتشرين فى هذه المنطقة ، وان الاهتمام بنظافة هذه المنطقة سيضاعف الاقبال عليها ، ويبقى لدى الزائرين اثر اعمق والطف مما ترسب لديهم حاليا من ذكريات

حديث النظافة

ولهذا السبب فقد جاءت التوصية الاولى للجنة الموسعة بالمجلس الاعلى للفنون والاداب تقول « بالمحافظة على جمال الاثار وابراز هذا الجمال بالاضاءة الصالحة والعمل على نظافة المناطق الاثرية»

ولا شك ان هذه التوصية فيما يتعلق بنصها على ضرورة العمل على نظافة المناطق الاثرية ، قد استمدت أصولها من منطقة خان الخليلى ومقهى الفيشاوى .

وقد اثار حديث النظافة بحثا فى كيفية تحديد الاثر الذى يبقى عليه فى وجه الزمن . هل مبنى متهدم غير نظيف يمكن ان يدخل عداد الاثار الواجبة الحماية والرعاية .. ومن هنا رأت اللجنة ضرورة دراسة وضع الاحياء الاثرية ومدى اهميتها ، وحالتها الراهنة ، لتحديد ما يجب الابقاء عليه والعناية به والمحافظة على طابعه الاصيل ، اما ماعدا هذا فمن الواجب ازالته وفتح المجال امام العمران حتى يأخذ طريقه اليها .

واستعرضت اللجنة مصدرا آخر من مصادر الخطر على تراثنا القومى ، اعنى بذلك فوضى المبانى فى وسط المناطق الاثرية . ففى القلعة وبين مساجدها الاثرية ذات القيمة الفنية والتاريخية ، اخذت ترتفع العمارات السكنية الحديثة مما يفسد وحدة الطراز فى هذا الجانب من المنطقة ، والسبب فى هذا ان جميع الدول الحريصة على تراثها الفنى لا تسمح باقامة العمارات الحديثة فى المناطق المغلقة الاثرية . فى اوروبا وفى اكثر من مدينة تحدد الدولة شوارع باكملها واجزاء من احياء تمنع فيها اى عملية هدم او بناء او تجديد ، وتلزم سكان هذه الشوارع او واجزاء من احياء تمنع فيها اى الداخل حتى تحتفظ الواجهات بطابعها الاصلى . ولهذا السبب أوصت اللجنة بتحديد مناطق فى القاهرة لابد من المحافظة على وحدتها الفنية وطرازها القومى والمحلى ، وتطبيق ذلك فى المحافظات الاخرى التى تشمل مناطق ذات طابع تاريخى او قومى ، وان لا تمنح تراخيص للمبانى فى هذه المناطق تتنافر مع الطابع المحلى .

ام الفنون الشكيلية

وقد دارت مناقشة طويلة حول الطابع المحلى فى عمارتنا .. فالملاحظ ان جمال القاهرة يتهاوى تحت ضربات الخليط الشديد الغرابة الذى ترتفع على أساسه مبانيها . عمارات متجاورة من كل صنف ولون ، عمارات شاهقة الى جوار مبان من دورين او دور واحد ، الى جوار مبنى على الطراز العربى .. الى آخر التشكيلة التى تواجهنا فى كل مكان .

ويرى البعض ، واغلبهم من المهندسين المعماريين ، انه ليس هناك ما يسمى بالطراز الاوربى المستورد .. فالعمارة تقام لكى يستقر الناس ، لعمل او لسكن ولهذا فهى اولا انشاء للمنفعة والتجميل عملية ثانوية . بمعنى ان الاشتراط الاساسى فى العمارة الجيدة ان تستوفى الشروط الصحية ، ان يكون بها الحد الادنى من المنافذ ، ان يكون اتساع حجراتها مما يناسب الغرض الذى انشئت من اجله . فاذا تحقق هذا اصبحت العمارة كاملة ، ومن هنا ، وحيث ان هذه الاشتراطات عالمية ، فالعمارة عالمية ، ولا يمكن ان نشير الى مبنى ما ونقول هذا طراز اوربى . بهذا المنطق يرفض بعض اساتذة العمارة الاعتراف باهمية الطابع الخاص او بوجوده اصلا .

وانا اختلف معهم فى هذا ، فرغم ارتباط الطراز المعمارى بالتطور الاجتماعى ، واحتياجات المجتمع ، ودرجة نموه الاقتصادى ، ورغم اهمية توفر الاحتياجات الاساسية لشاغلى هذه العمارات .. رغم كل هذا ، يبقى لنا ان نطالب بالطابع المحلى .

فالعمارة التى تستوفى كافة الشروط المطلوبة ، يمكن تصميمها على اكثر من شكل .. والدليل العملى على هذا ، التنوع الضخم فى العمارة الحديثة الاوربية .. وفى حدود هذا التنوع ، ومن واقع تراثنا المعمارى .. ابتداء من الفرعونى حتى الحديث ، لابد ان يواجه المهندس المعمارى اهمية بحثه عن معالم الطراز المحلى ، فى الشكل .. فى الخامات .. فى اسلوب الفتحات فى الداخل .. فى الواجهات ، لابد من خوض هذه التجربة بلا افتعال حتى نصل الى شىء حقيقى فى هذا المجال .

تفرغ الاسطوات

وليست هذه قضية العمارة وحدها ، بل هى قضية فنوننا كلها .. واذا كانت العمارة هى ام الفنون التشكيلية كلها ، ووعاؤها الاكبر ، فمن البديهى ان تثار مثل هذه الدعوى فى صدر الحديث عن الطراز المعمارى المحلى . بل ان محاولة البحث عن الطابع المحلى فى عمارتنا سيساعد على محاولات البحث عنه فى فنوننا التشكيلية والتطبيقية ، كالتصوير الحائطى والنحت البارز ، وخراطة الخشب والزجاج المعشق بالجبس والرخام الزخرف والاعمال النحاسية المختلفة

ولهذا فقد اوصت اللجنة بضرورة انشاء نظام يتفرغ فيه أسطوات هذه الفنون لتدريب جيل من الشباب يحفظ هذه الحرف لما لها من قيمة تاريخية وفنية ، بل وسياحية ايضا .

راجى عنايت

ممثلونا يتفوقون على ممثلي لندن ولكن ..!

صرخة إلى وزير التربية والتعليم

احمد عبد الحليم .. المصري الذي صفقت له لندن ..

عايدة عبد العزيز ... عادت من لندن ، فلم تجد وظيفتها !! ..

اغرب حكاية سمعتها هذا الاسبوع هي حكاية المخرج والممثل المسرحي احمد عبد الحليم وزوجته الفنانة عايدة عبد العزيز .. فقد عاد الاثنان من لندن بعد ان قضيا هناك اكثر من اربع سنوات في دراسات مسرحية .. واستطاع احمد عبد الحليم ان يثير اهتمام الصحافة والاوساط المسرحية الانجليزية بمواهبه كممثل ، وحصل على شهادة من الاكاديمية الملكية لفن الدراما بلندن تبيح له ان يعمل مخرجا مسرحيا في اى مكان في العالم .. ومع ذلك فان احمد عبد الحليم ظل منذ وصوله في اوائل فبراير الماضي حتى هذا الاسبوع بلا عمل ، واختير اخيرا استاذا في معهد التمثيل ، كما اسندت اليه مهمة اخراج مسرحية (العرس الدامي) في مسرح الجيب .. اما عايدة عبد العزيز فقد فوجئت باستغناء المسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم عن جهودها لانها تاخرت شهرا عن موعد عودتها من اجازتها الدراسية التي حصلت عليها بدون مرتب

واحمد عبد الحليم استطاع ان يكسب تقدير المخرج المسرحي الانجليزي وليم جاسكل ، وعمل معه مساعدا في اخراج مسرحية (فتاة طاهرة في حي رخيص) لكاتب مجهول من القرن الخامس عشر وعمل ايضا مع مخرجين اخرين في مسرح الفنبرا ..

وقال لنا احمد عبد الحليم انه يرجو بعد دراسته الطويلة للمسرح الانجليزي ان يفيد مسرحنا مما اكتسبه من علم وخبرة وقد عكف منذ عودته على دراسة مشاكل المسرح المحلي والاحاطة بها ويقول

– انني متفائل بمستقبل المسرح في بلادنا وهو يجتاز الآن مرحلة انتقال ولابد ان يسقط ضحايا كثيرون في هذه المعركة ، ويقوم اخرون بعدهم ليكملوا الطريق الشاق الطويل ، وقد اعددت نفسي لاكون جنديا يسهم في تحويل القضية المسرحية الى قضية موضوعية وقد اثار انتباهي ودهشتي ايضا عندما رايت فرقا مسرحية تعمل من اجل العروض ومن اجل الشباك ، وكنت اتمنى ان ارى بعض الجهود تبذل للبحث عن كل جديد في المسرح وتطوير كل فكرة جديدة قبل وضعها على المسرح العام وامام الجماهير فاننا بذلك نستطيع ان نخلق جيلا جديدا من الممثلين والكتاب والمخرجين

واستطرد احمد عبد الحليم يتحدث عن انطباعاته عن المسرح الانجليزي فقال – المسرح الانجليزي مزدهر جدا من حيث عدد المسرحيات الموجودة حاليا ويوجد في لندن حوالي ٥٥ مسرحا منها مسارح الوست اند ومسارح استعراضية ونواد مسرحية وقاعات المهرجانات الملكية ، وفي رأيي ان المسرح القومي وفرقة الرويال شيكسبير هما الهيئتان المسرحيتان في لندن اللتان تقدمان اعمالا مسرحية متطورة وجديدة ..

وقال ايضا – ان الفنانين المسرحيين في بلادنا يقفون على قدم المساواة مع رجال المسرح الانجليزي ولكن الفرق الوحيد بينهما ان الفنان المسرحي الانجليزي يبذل اقصى ما في وسعه من اجل فنه ويتفانى في اجادة هذا الفن والتخصص له من غير ان يشتت جهوده في ميادين مختلفة ..

الصرخة ..

اما عايدة عبد العزيز زوجته التي صحبته في هذه البعثة فقد كانت تعمل قبل سفرها مفتشة للمسرح المدرسي وممثلة بفرق التليفزيون المسرحية ، وحصلت على اجازة علمية من عملها بالمسرح المدرسي واستقالت من مسرح التليفزيون وسافرت الى لندن وقامت بدراسة اداب اللغة الانجليزية ودرست حرفية المسرح واختيرت عضوا في جمعية المسارح العالمية وهذه العضوية تخول لها الحق في حضور جميع المؤتمرات المسرحية العالمية وقد حضرت فعلا جانبا من هذه المؤتمرات التي عقدت في باريس وتشيكوسلوفاكيا ولندن واستطاعت ان تقف على مشكلات المسرح في شتى انحاء العالم .. كما انها اختيرت عضوا في لجنة الترجمة بجمعية المسارح العالمية ..

وكانت عايدة عبد العزيز تامل ان تسهم بخبرتها هذه في تنشيط المسرح المدرسي الى جانب عودتها الى العمل بالفرق المسرحية ... ولكنها فوجئت بمفاجأة غريبة حين تسلمت من ادارة المستخدمين خطاب الاستغناء عنها لانها تجاوزت مدة اجازتها الدراسية بشهر

ترى هل سمع السيد وزير التربية والتعليم بهذا التصرف الروتيني الغريب الذي سيحرم المسرح المدرسي من جهود فنانة صادقة اكتسبت خبرة واسعة من دراستها المختلفة في لندن !!

سارتر..

اثارت زيارة سارتر لبلادنا كثيرامن التعليقات والمناقشات حول فكرسارتر وفلسفته وادبه . فسارتر كاتب غزير الانتاج متعدد الجوانب : وهو فيلسوف له كتب فلسفية هامةمثل (الوجود والعدم) و (قصةالعقل الديناالكتيكى) وهو اديب له قصصه القصيرة (الجدار) وروايتهالطويلة (دروب الحرية) . وهو كاتبمسرحى له ١٠ مسرحيات وهو ناقد ادبى. يكتب عن جان جينيه وفلوبير وغيرهما . وقد احتفت صحفنا ومجلاتنا بسارتر وتحدثت عن هذه الجوانبالمتعددة في حياة هذا الكاتب الكبير وزادت معرفة جمهورنا به ، الا ان هناك جانبا في حياة سارتر لم يتناوله من تصدوا للكتابة عنه حتى الآن ، الا وهو علاقة سارتر بالسينما ، وهذاما ساحاول توضيحه في هذه الكلمة.

بدا سارتر فى التردد على دور العرض السينمائية منذ طفولته وهو فى السابعة من عمره بصحبة والدته . ويتحدث سارتر عن السينما فى كتابه الخامس بسيرتهالذاتية « **الكلمات** » الذى ارخ فيه لحياته الفكرية . **يتحدث سارتر عن السينما كعنصر من العناصر التى كونت ثقافته مثلها تماما مثل القراءة والمسرح والموسيقى . وقد كتب سارتر فى هذا الكتاب حوالى ٦ صفحات عن السينما . يقول سارتر :**

« اتحدى معاصرى ان يذكروا تاريخ لقائهم الاول مع السينما.. فقد كانت تسلية النساء والاطفال، وكنا نعشقها انا وامى ، ولكننا لم نفكر فيها قط ، ولم نكن نتحدث عنها : وهل يتحدث احد عن الخبز ان كان متوفرا ؟ وحين شعرنا بوجودها ، كانت قد اصبحت منذ وقت طويل حاجتنا الرئيسية »

ثم يواصل سارتر حديثه عن شعبية السينما وازالتها للفوارق بين الطبقات فيقول :

« كان التسلسل الاجتماعى قداعطى المرحومين ابى وجدى ، المعتادين على الشرفات الثانية ، ميلا الى المظاهر الاحتفالية : حين يكون كثير من الناس مجتمعين ، فيجب فصلهم بعضهم عن بعض بالطقوس والا تذابحوا . اما السينما ، فكانت تثبت العكس : كان ذلك الجمهور المختلط الى ذلك الحد يبدو مجتمعا بدافع من كارثة ، لا بدافع من احتفال . ويموت هذه الفوارق بين الناس تكشف رباط الناس الحقيقى ، الا وهو الالتحام ، وكرهت الاحتفالات وعبدت الجماهير » .

ويستطرد سارتر :

« ففى قلة الراحة التى تسوى بين الجميع فى دور السينما التى فى الاحياء ، علمت ان هذا الفن الجديد لى كما هو للجميع ».

« ولما كانت القداسة لا تجد سبيلها الى فقد عبدت السحر : فالسينما كانت ظاهرة مريبة كنت احبها حبا ما جنا بسبب ما كان لا يزال ينقصها. ان هذا السيلان كان كل شىء . ولم يكن شيئا . كان كل شىء محولا الى لا شىء .. وقد احببت السينما حتى فى الهندسة المسطحة . وكنت اجعل من الاسود والابيض لونين عظيمين كانا يختصران فيهما جميع الالوان الاخرى . ولا يكشفانها الا لذوى العلم . كنت سعيدا برؤية اللامرئى . »

السينما والادب

وكان للاسلوب السينمائى اثره ايضا فى اعمال سارتر المسرحية والروائية . ففى رواية دروب الحرية يقص الاحداث بطريقة المشاهد السينمائية . فنحن امام اشخاص كثيرين جدا ، مختلفين اشد الاختلاف ، يعيشون فى اقطار متباعدة . فهو يحدثنا عن رجل فى تشيكوسلوفاكيا ثم يثب بنا الى مدينة ميونخ حيث الاستعداد للقاء هتلر وتشمبرلين.

وكذلك تدرك الاسلوب السينمائى فى بعض مسرحياته مثل « سجناء الطونا » وهو استخدام اسلوب الفلاش باك « الرجوع بالاحداث الى الوراء » وهو اسلوب سينمائى يعتمد على قطع الاحداث الحاضرة التى تجرى امامنا على الشاشة ليستكمل حدثا وقع فى الماضى .

ويستخدم سارتر هذا الاسلوب فى مسرحيته المذكورة ويستخدم اظلام المسرح وتركيز الاضواء على الشخصيات الظاهرة اثناء الموقف الخاص بالفلاش فقط . والغريب ان الفيلم المقتبس عن هذه المسرحية تخلص من هذه الوسيلة فى السرد بالرغم من انها وسيلة سينمائية اصلا .

ويستعرض سارتر فى كتابه «مواقف» الذى ترجم جزءا منه الدكتور محمد غنيمى هلال بعنوان « ما الادب ؟ » ص ٢٧٥ فن السينما واثره . ويضرب مثلا بفيلم « **السيمفونية الريفية** » لاندريه جيد الذى « استطاع ان يروج لبيع بضعة آلاف من نسخ العمل الادبى » .

ثم يتحدث سارتر فى هذا الكتاب عن الوسائل الحديثة لنشر الثقافة التى لا تعتمد على الكتاب فقط مثل الاذاعة والسينما والتليفزيون . ويرى ان الكاتب الملتزم الذى يريد ان يعبر عن مشاكل مجتمعه عليه ان يخاطب الجمهور العريض وان يقدم ادبه وفنه لهذه الاجهزة والا يعتكف فى برجه العاجى او يقصر نشاطه على الكتاب فقط . فالكتاب لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة فى هذا العصر . لذلك اتجه سارتر الى كتابة السيناريوهات السينمائية .

وسارتر فى ذلك مثله مثل بعض الادباء الفرنسيين الذين وجهوا نشاطهم الى الفن السينمائى مباشرة مثل كوكتو ومارسيل

بونويل اللذين مارسا الاخراج السينمائى واحدهم الآن روب جرييه احد أعلام الرواية الجديدة فى فرنسا الذى بدأ فى اخراج رواياته بنفسه .

سارتر السيناريست

لم يكتف سارتر كغيره من الادباء باقتباس مسرحياته وتحويلها إلى أفلام . بل ان ايمانه بالسينما كأهم وسيلة من وسائل الاتصال بين الاديب وجمهوره فى العصر الحديث ، دفعه لان يشارك بنفسه فى الكتابة للسينما مباشرة .

والسيناريوهات التى كتبها سارتر خصيصا للسينما ٦ هى :

تمت اللعبة : ١٩٤٧

تعتمد على فكرة طريفة . يلتقى بيير زعيم العمال بعد اغتياله بايف زوجة احد كبار رجال الدولة فى الآخرة . وهناك بعد الموت يحسان أن كلا منهما خلق لصاحبه ، وانه فى امكانهما ان يعيشا قصة حب لو عادا مرة ثانية الى الحياة . ويمنحان فى الآخرة هذا الحق وترد لهما الحياة لمدة ٢٤ ساعة حتى يتأكدا من هذا الحب . وفى هذه المدة ينشغل بيير بقضيته السياسية وتنشغل ايف بزوجها الذى يخادع اختها . وعندما يحاولان التمتع بحبهما يقف التفاوت الطبقى والتقاليد الاجتماعية حائلا بينهما .

ولاشك ان هذا السيناريو ملىء بالافكار الفلسفية العميقة وهو يناقش مشكلة المساواة والفروق الاجتماعية والحرية الفردية والمسئولية وغيرها .

الانوف المزيفة : ١٩٥٢

قصة كوميدية تصور شعبا فرض عليه حاكمه وضع انوف مزيفة فوق انوفهم الطبيعية وذلك حتى لا يحس ابن الحاكم الذى ولد بأنف غير طبيعى أنه شاذ . وتمر الدولة بأزمة لا ينقذها الا زواج ابن الحاكم من ابنة حاكم دولة أخرى ثرية . ولكن الفتاة تحاول الهرب من الزواج بهذا الشاب ذى الانف الكبير ، بل ويرغمونها على ان تضع هى ايضا انفا كبيرا . ثم تكتشف فى النهاية ان انف الامير طبيعى وانه ايضا يضع انفا صناعيا لان الامير ذا الانف الكبير توفى وهو صغير ، وقد وضعوا بدلا منه غلاما آخر ذا انف طبيعى ولكنهم اضطروا الى تزييف انفه الطبيعى حتى لا يكتشف الحاكم ذلك . وتتزوج الفتاة من الفتى ويتخلص شعب الدولة من الانوف المزيفة التى فرضت عليهم .

الاشتباك (الدوامة)

وهذا السيناريو على درجة عالية من التمكن والتكنيك الفنى فى كتابة السيناريو . فالموضوع صعب معقد يصور محاكمة احد زعماء الثورة بعد ان خرج على مبادئها فى فترة حكمه من وجهة نظر الثوار .

وفى المحكمة يدلى كل من خادمه وصديقه وعشيقته وزوجة صديقه بوجهة نظرهم فى احداث معينة . ونرى الحدث من خلال وجهة نظر قائله ، ومن خلال وجهات النظر مجتمعة يتضح لنا الموقف . وهى قصة سياسية لا تخلو من الافكار الفلسفية عن الحقيقة والمضمون السياسى للبلاد النامية التى تريد التخلص من سيطرة البلاد الرأسمالية المستغلة .

وقد كتب سارتر الى جانب ذلك سيناريو «المتكبرون» ولم يتم تنفيذه وكذلك كتب اعدادا سينمائيا لمسرحية آرثر ميللر « ساحرات ساليم او البوتقة » كما كتب سيناريو عن حياة فرويد ولكنه لم ينفذ لانه يستغرق ٨ ساعات ونفذ جون هيستون المخرج سيناريو آخر شاهدته القاهرة باسم « رغبات مكبوتة » .

وهكذا تمكن سارتر من الاتصال بجمهور أكبر عن طريق السينما ، وتمكن من نقل افكاره وآرائه فى الكفاح والنضال السياسى عن طريقها .

أفلام مقتبسة

أقبل السينمائيون على تحويل أعمال سارتر المسرحية الى افلام فمن بين مسرحيات سارتر البالغ عددها ١٠ مسرحيات قدمت له السينما المسرحيات الاربع التالية :

١ – الايدى القذرة ١٩٥١
٢ – المومس الفاضلة ١٩٥٢
٣ – جلسة سرية ١٩٥٤
٤ – سجناء الطونا ١٩٦٢

و « سجناء الطونا » هو العمل السينمائى الوحيد الذى شاهدته القاهرة لسارتر . تحت عنوان « قلعة الخطيئة » . وقد قام باعدادها للسينما زافاتينى السيناريست الايطالى العالمى وقام بكتابة السيناريو آبى مان واخرجها فيتوريو دى سيكا مخرج الواقعية الايطالية الشهير .

وقد التزم الفيلم بمضمون المسرحية الملىء بالافكار الكثيرة حول المسئولية والسخرية من النظام الرأسمالى الممثل فى جولاش « فردريك مارش » والذى راح ضحيته قرار « ماكسمليان شل » البطل الذى تدور حوله الفكرة الرئيسية للمسرحية . وكذلك تناول مشكلة الحرب وان الذى يخسر هو الذى يفوز موجها بذلك نقده بطريقة غير مباشرة الى الفرنسيين الذين يحاربون فى الجزائر .

سارتر والنقد السينمائى

واخيرا يسهم سارتر ايضا فى النقد السينمائى . ولا يقف موقف المتفرج السلبى فقط بل يشترك احيانا فى كتابة المقالات حول الافلام التى يشاهدها وتستحق المناقشة .

ومثال ذلك مقاله عن الفيلم السوفييتى « طفولة ايفان » الذى عرض فى اسبوع الفيلم السوفييتى بالقاهرة عام ١٩٦٤ . والفيلم حائز على جائزة الاسد الذهبى فى الاخراج فى مهرجان فينيسيا عام ١٩٦٢ . وقد دفع سارتر الى كتابة هذا المقال ما اثاره تعليق النقاد اليساريين فى جريدة الوحدة الايطالية ضد الفيلم فأرسل الى اليكاتا رئيس التحرير هذا المقال للرد عليهم . ويتضح من رده مدى المامه بالتكنيك السينمائى ومعرفته بأعمال أعلام السينما المعاصر مثل جودار وانطونيونى الذى يستشهد بهما فيقول :

« ويمكننا فى الغرب ، ان نحدد الايقاع السريع والايحائى عند المخرج جودار والبطء التشريحى عند انطونيونى »

وختاما : ارجو ان اكون قد ابرزت جانبا من الجوانب المتعددة فى حياة سارتر نبض العصر وأحد ملامح القرن العشرين وعلاقته بالفن السينمائى فى القرن العشرين .

احمد راشد

فرانكشتين يخلق نسخة أمريكية من : ب . ب

لاول مرة ظهرت سوزان دنبرج في فيلم امريكي بدور صغير ، دور خادمة ، قبل أن يفطن سماسرة النجوم في هوليوود الى انها قريبة الشبه جدا من ملكة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو .. وقد كان هذا التشابه سببا في أن تفتح أمامها « طاقة القدر » فاذا بها بين يوم وليلة محل اهتمام ورعاية من صناع النجوم ، واذا هي بطلة الفيلم من افلام الرعب باسم « فرانكشتين يخلق امرأة » .. واحيطت سوزان بكل التفاصيل الصغيرة التي تجعل منها نسخة امريكية من ب . ب .. نفس الثياب التي اعتادت ب . ب ان تظهر بها في افلامها ونفس تسريحات الشعر ولونه الذهبي الباهت ، بل نفس المشاهد التي مثلتها ب . ب في افلامها الاولى مثل « وخلق الله المرأة » و « الليلة الشيطان » .. وما أن انتهت سوزان من تمثيل الفيلم حتى رحلت الى جزيرة سردينيا في اجازة ، تستعد فيها لمعركة عنيفة تأمل فيها اختطاف شعبية ب . ب .

سوزان تمسك بيدها « ساطورا » في مشهد من اول فيلم لها

الجو المثير الخاص احيطت به سوزان لمنافسة ب.ب !

حتى الثياب التي تظهر بهـا سوزان دنبرج ، هي نفس الثياب التي ظهرت بها ب.ب في بداية حياتها الفنية ، وبالطبع لابد من مشاهد الجنس والعرى ايضا !

الرقم المخيف

وفن .. "الفيران" .. والعناكب!

صالح جودت

الرقم المخيف الذى ادلى به الدكتور لويس عوض فى اجتماعه بالمعنيين ، لا يزال ماثلا امام ضمائرنا كتمثال للحيرة والحسرة

الرقم المخيف ، هو ان فى مخازن وزارة الثقافة سبعة ملايين نسخة من الكتب التى طبعتها اجهزة النشر فى وزارة الثقافة ، ولفظتها الاسواق ، فتراكمت لتكون طعاما للجرذان والعناكب

هل معنى هذا انه كانت هناك انحرافات فى هذه الاجهزة الناشرة ، تغدق الاموال على مؤلفين لا قراء لهم ، ومراجعين لا ضمائر لهم ؟

يجوز ...

ويجوز ايضا انه كانت هناك الى جانب الانحرافات ، اخطاء صادرة عن حسن نية وسوء تقدير

منذ ايام ، كنا فى الاتحاد الثقافى ، وكان معنا استاذنا الدكتور محمد عوض محمد ، الفائز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية هذا العام ...

ودارت احاديث مختلفة ، منها حديث عن « فاوست » ... قصة الشاعر الالمانى الخالد جوته ... التى ترجم الدكتور عوض الجزء الاول منها

وسئل الدكتور عوض ، لماذا لم يترجم الجزء الثانى من هذه القصة ، فقال انه قد استغنى عن ترجمة هذا الجزء ، بوضع دراسة كاملة عن هذه القصة ، اصدرتها بعض اجهزة وزارة الثقافة فى سلسلة « تراث الانسانية » ... وهى سلسلة كانت تصدر فى صورة تشبه نصف الكتاب

واضاف الدكتور عوض انه حاول كثيرا ان يظفر ببعض نسخ من هذه الدراسة ، فلم يستطع ، ولعلها مطمورة بين اكداس الملايين السبعة من الكتب التى تتغذى عليها الجرذان والعناكب فى مخازن وزارة الثقافة

من هذه القصة ، نستطيع أن نشد اكثر من خيط من الضوء نلقيه على الرقم المخيف

فان دراسة يضعها الدكتور عوض ، وهو استاذ جامعى راسخ ، ووزير سابق ، وعالم موسوعى واديب وشاعر ، عن قصة خالدة لشاعر عالمى خالد ، لا بد ان تكون لها قيمتها ، ولا بد ان يكون لها قراؤها ، ولا يستطيع احد ان يقول ان اختيار وزارة الثقافة لها ، لطبعها ونشرها ، عمل منحرف

ولكن ..... من الجائز ان تكون هناك اخطاء :

● من الجائز ان يكون الشكل الذى صدرت به هذه الدراسة — وهو كما يصفه الدكتور عوض : نصف كتاب .. شكلا لا يتفق مع طبيعة موضوع الكتاب ... او لا يتفق مع ذوق القارىء الذى يجذبه الى الكتاب حجمه وغلافه ورونقه

● ومن الجائز ان يكون هناك خطأ فى تقدير الكمية التى تطبع من كل كتاب

فهناك كتب قيمة تطبع منها نسخ محدودة هى اقل من حاجة السوق ، وكتب تافهة تطبع منها نسخ كثيرة هى فوق حاجة السوق

وهناك ايضا كتب قيمة ، ولكن يجب ان تطبع منها نسخ محدودة ، لان لها قراء من طبقة خاصة محدودة . ومثل هذه الكتب يجب ان تطبع ، مهما قل عدد قرائها ، لانها كتب للثقافة العالية

اذكر فى هذه المناسبة ، اننا حينما ذهبنا الى لندن سنة ١٩٥٥ ، فى وفد صحفى مؤلف من الاساتذة **محمد حسنين هيكل وجلال الحمامصى ونجيب كنعان وانا** ، بدعوة من وزارة الخارجية البريطانية ، زرنا جريدة « التايمز » وهى اكبر صحف بريطانيا واعمقها تأثيرا فى سياستها ، وعرفنا من رئيس تحريرها ان عدد النسخ التى توزعها يوميا لا يزيد على ٢٠٠،٠٠٠ نسخة .. وهو رقم متواضع كل التواضع ، اذا قيس بأرقام توزيع صحف يومية اخرى تصدر فى لندن نفسها ، وليس لها عشر معشار تأثير جريدة «التايمز» كصحيفة «الديلى ميرور» مثلا ... التى توزع ستة ملايين نسخة يوميا

واجاب رئيس تحرير « التايمز » على هذا السؤال بقوله :

— اننا نستطيع ان نطبع ونوزع اكثر من رقمنا المتواضع بكثير ... ولكننا لا نريد مزيدا من القراء ... لا نريد ان يقرأنا احد اكثر من هؤلاء المائتى الف ، لانهم هم الذين يؤلفون الراى ويصنعون السياسة ويوجهون التأثير فى هذا البلد

● ومن الجائز ان تكون هناك اخطاء فى التسويق ، بحيث تذهب الكتب الى الاماكن التى لا تريدها ، وتحجب عن الاماكن التى تريدها ...

او توضع كتب الفلسفة على الرصيف والكتب الشعبية فى نوافذ المكتبات ، بينما قراء الكتب الفلسفية لا يشترونها من الرصيف ، وقراء الكتب الشعبية لا يشترون الا من الرصيف

او تسحب الكتب من امكنة العرض الى المخازن فى غير تقدير لطبيعتها ... فدواوين الشعر ... مثلا ، تحتاج الى عرض اطول من عرض القصص والروايات ، والقواميس وامهات الكتب ، كالعقد الفريد والاغانى ولسان العرب ، تحتاج الى عرض دائم

هذه بعض الاضواء التى تلقيها القصة التى سمعناها من الدكتور عوض على مأساة الرقم المخيف

ان الرقم المخيف فى حاجة الى دراسة تحليلية دقيقة نخرج بها من عالم الجرذان والعناكب الى عالم الحقائق والارقام والاضواء الكاشفة

اذكر ان جهازا من اجهزة وزارة الثقافة نشر ديوان رامى ، ورباعيات الخيام من ترجمة رامى ، واعاد طبعهما اكثر من مرة ، وكان الكتاب منها يصدر وينفد من السوق فى اليوم نفسه

واذكر ايضا ان هذا الجهاز نفسه نشر لى ترجمتى لقصة « العجوز والبحر » لهيمنجواى ، وفى ظهر يوم صدورها لم تبق منها نسخة واحدة فى السوق

اذن ... هناك قراء ، وهناك كتب تستحق القراءة ، وتباع وتنفد وتعود بالربح على ناشريها

هناك كتاب مقروءون ... وهناك ايضا كتاب غير مقروئين ... وهؤلاء هم بيت القصيد !

ان بين مطبوعات هذه الاجهزة ، قصصا لعيال لم يسمع احد باسمائهم ، ولم يعترف احد بمواهبهم .... ودواوين لشعراء مغمورين لا يحرك شعرهم الا مايبعث الغثيان فى النفس

ومع هذا ... طبعت قصصهم ودواوينهم ... وطبع لبعضهم اكثر من قصة واكثر من ديوان

وهنا ... نطالب بالحساب

نريد — بعد جرد الرقم المخيف — ان نعرف من هم اصحاب هذا النتاج الذى لم تبع من بعضه اكثر من عشرين نسخة ، لتنشر اسماؤهم بالصحف فى قوائم تأديبية

ونريد بعد ذلك أن تنشر اسماء المسئولين عن هذا التفريط فى اموال الدولة ، وهذا الضياع فى جهد الدولة ، الذين قبلوا نشر هذه الكتب لتتغذى عليها الجرذان والعناكب ...

نريد ان تنشر اسماؤهم لانهم منحرفون ، ويجب ان يخرجوا ، ويجب قبل ان يخرجوا ، ان يدفعوا ثمن ما ارتكبوه من اثم ، لانهم لم يضيعوا الحبر والورق وحروف الطباعة وثمن الاعلانات وجهد العرض والتسويق والتخزين وحسب ، بل لقد حرموا الكتاب المقروئين مما هم اولى به ، وحرموا قراءهم من نتاج طيب مثمر

على ضوء تحليل الرقم المخيف ، نامل ان تضع صديقتنا الاديبة الكبيرة ، الدكتورة سهير القلماوى ، احصائيات علمية تقول لنا فيها ماذا يحب الناس ان يقرءوا ، ولمن يحب الناس ان يقرءوا ، ومن هم الكتاب الذين لا قراء لهم ، وحرام ان نفرض على الناس ان يقرءوا لهم ، لكى تفتح لهم ابواب الظلام ، ليعيشوا مع الجرذان والعناكب

خائنة الاعين

امنت بالحب ، ولم تؤمنى
طبيعة فيك ، ويا طالما
اشهدها فى النظرات التى
وكم تحايلت لاخفائها
فانفلتت منه ، فغلفتها

ويحك يا خائنة الاعين
حاولت التيها فلم تنثنى
تصدر عن وجدانك الهين
فى شعرك الهادل كالسوسن
بكسر جفنيك ، فلم تحسنى

***

قوامك الرائع ماراعنى
ولا هفت روحى الى فتنة
ولا شجانى نفس عاطر
ولا حديث ناعم هامس
كل انفعالى به ، ينبوعه

وشعرك اللامع ما همنى
ابلغها من عودك اللدن
ينساب من ثغرك كالسوسن
كأنه وشوشة الارغن
عينان سوداويتا الموهن

***

اهواك .. لا انكر ان الهوى
يسالنى قلبى : وما سره ؟
لعله حيرة ظنى ، اذا
او اعتيادى منك طول الجوى
او ابتلاه الله لى بالهوى

مكمنه فى طرفك الارعن
اقول : لا اعرف .. يا ليتنى
لم تظهرى شيئا ولا تبطنى
كما تطيب الخمر للمدمن
هل يحمل البلوى سوى المؤمن ؟

***

لعله فى النظرات التى
جائحة تبحث عن مرفا
جائعة ، والزاد دان لها

تنطق عن ذبذبة المعدن
شاردة تبحث عن موطن
والعس التائه الفقير الغنى

***

لعلنى اعشق فيك الذى
وكل ما اعلمه .. اننى

لا التقى فى عشقه مامنى
اهواك يا خائنة الاعين

صالح جودت

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ١٢ »

● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضهامفتوح وبعضها مغلق .. يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشورالى ادارة المجلة .. ونرجو ان تتلقى الحلول خلال عشرة ايام من تاريخ نشر المسابقة .. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. يكتب على الظرف « مسابقة الكلمات المتقاطعة » فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦ .

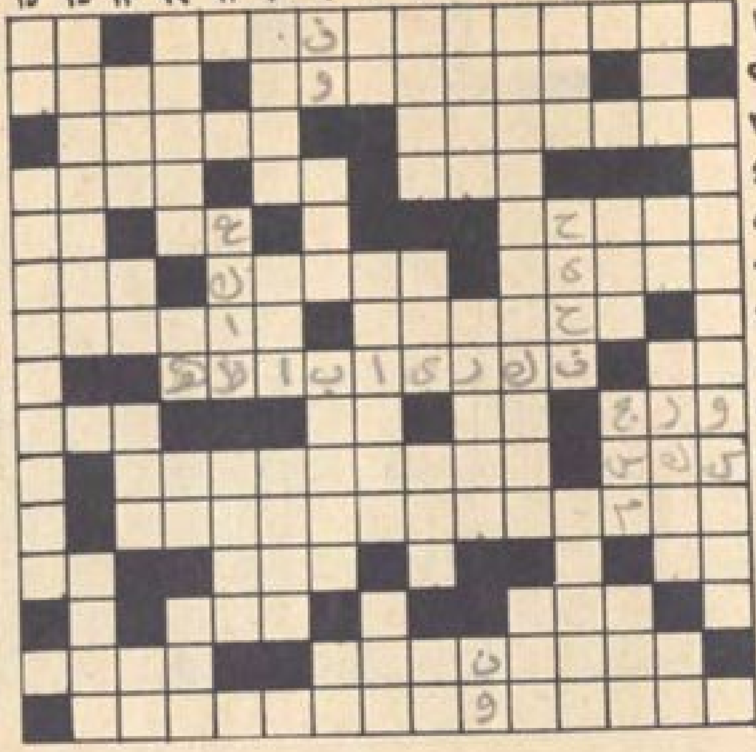

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ – رسام ايطالي من عصر النهضة – احسان .

٢ – فيلم بطولة سناء جميل – قصد .

٣ – تلميذ سقراط – نوع من اقلام الكتابة « معكوسة » .

٤ – بلد المناضل عبد القوى مكاوى – نكد – الاسم الاول لممثلة عربية كوميدية

٥ – مطربة عربية (معكوسة) – حرفان متشابهان – اداة نفي .

٦ – الاسم الثاني لممثل عربي كوميدى راحل – فسمك – غرض.

٧ – مهد المسيح عليه السلام (معكوسة) – راقصة طلبت راس احد الانبياء .

٨ – ثلثا كلمة ركل – صحفي عربي مؤلف (الضاحك الباكي) .

٩ – كلب صغير (معكوسة) – ملكي – حرفان متشابهان – هنا (باللهجة اللبنانية) .

١٠ – جنس (بالانجليزية) – مطربة عربية شهيرة .

١١ – لا تحقرن صغيرا فى مخاصمة .. ان البعوضة ......

١٢ – اداة نصب – تزود الاراضى المقدسة – اغنية لعبد الوهاب .

١٣ – ماعز – رقبة .

١٤ – اسم فيلم لمارلون براندو يعني الى اللقاء باليابانية – الاسم الاول لشاعر عربى معاصر .

١٥ – شركة انتاج سينمائى امريكية .

راسيا :

١ – مؤلف سيرانو دى برجراك

٢ – يعبر – حرفان متشابهان – خرتيت – اله الشر عند قدماء المصريين .

٣ – غرب – ثمن – خزى .

٤ – تجل (معكوسة) – صوت الافاعى (معكوسة) – شهر ميلادى

٥ – مسرحية لتوفيق الحكيم – بعل .

٦ – فيلم لكيم نوفاك اخرجه هتشكوك (معكوسة) – دواء – ... (بلغة اجنبية)

٧ – دندن (مبعثرة) – حروف متشابهة – يأتى بعد – اداة تعريف .

٨ – احد الوالدين – تلاحم بالسيوف – من الزهور .

٩ – نصف كلمة فوتو – فيلم اخرجه رمسيس نجيب – دليل – لفظة الم « بالعامية المصرية » .

١٠ – من الطيور – اشرع (معكوسة) – من سور القرآن الكريم .

١١ – سوق عربية كان يتبارى فيها الشعراء قديما – .... بابا الاصفهانى .

١٢ – من مصادر المياه – اداة استفهام (معكوسة) – مادة قاتلة (معكوسة) – قرب .

١٣ – آلة طرب – ضمير مذكر – توعد – ملبس .

١٤ – بنك انسانى – ديالوج .

١٥ – حرف موسيقى – ممثل انجليزى كوميدى شهير .

حل المسابقة رقم « ١١ »

واسماء الفائزين

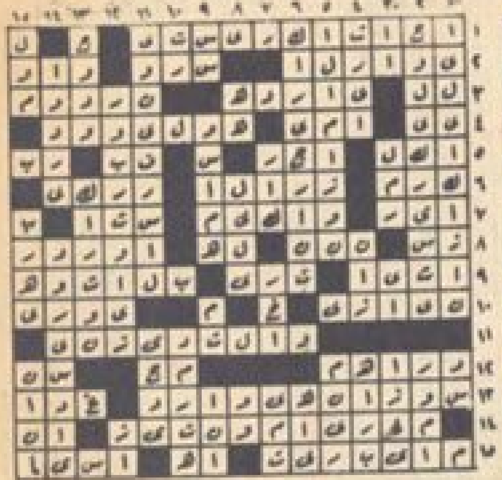

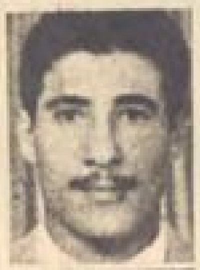

محمد عبد المنعم

سوزى صدقى

جمال صدقى

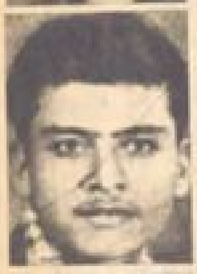

عاطف صلاح

انور عابدين

جمال حسنى

رجاء لبيب

جمال اليمنى

ايناس عرابى

عادل ابراهيم

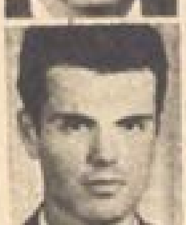

جورج اسكندر

اشواق عبد العزيز

– عصمت عبد اللطيف الشخيلى – الاعظمية – الجمهورية العراقية

– مائدة العزاوى – الوزيرية – بغداد

– ماهر ادوارد جرجس – كلية الهندسة – قسم العمارة

– سامى سعد الشماع – ١٦ ش قايتباى – بورسعيد

– دلال نبيه الميهى – وزارةالكهرباء والبترول والتعدين – القاهرة .

– سناء صرصور – ٢١ ش الشهيد عبد العزيز – الرمال غزة .

– منى يوسف النحان – ١٠ ش الشواربى – القاهرة .

– مهندس محمد مصطفى يس – ٣٢ ش سيف الدولة – طنطا .

– رءوف نجيب زكى – اخصائى اجتماعى – ١٦٠ ش اسعد – شبرا – القاهرة .

– عبد الرحيم دكرورى – ٢ ش راغب – المنيا – ج٠ع٠م

– عزة عبد الحميد بدير – ١٠ ش كانوب – كامب شيزار – اسكندرية

– كريمة احمد شويل – مشتول السوق – الشرقية – ج٠ع٠م

٣ أفلام في السوق

- ب . ب تقوم بدور طرزان في "يحيا ماريا"!
- "هل تحترق باريس".. من وجهة نظر أمريكا ؟
- "السمان والخريف".. فيلم فاقع اللون!

نادية لطفى .. « ريرى » .. بطلة « السمان والخريف » .

هذه جولة بين ثلاثة من الافلام المعروضة حاليا بالقاهرة ، لا اقدم فيها نقدا شاملا ، وانما أكتفى بالكشف عن شيء ما في كل فيلم . هذا الشيء له دلالة عامة ، وارى انه اصبح يمثل اتجاها .. يهمنى ان يراه القارىء معى

عندما اخرج « اليا كازان » فيلم « يحيا زاباتا » اخذ عليه التقدميون — في امريكا نفسها — انه شوه ثورة الفلاحين في المكسيك ، وشوه زعيمهم الذى يمثل احدى شخصياتهم القومية . لذلك عمد « لوى مال » الى اختيار شخصية غير تاريخية في فيلمه الذى يعرض الان باسم «تحيا ماريا» حتى يتحرر من هذا القيد التاريخى . واستطاع « لوى مال » ان يقول في « تحيا ماريا » ما لم يستطع « اليا كازان » قوله في « يحيا زاباتا » لصالح الامبريالية الامريكية .

ان مجرد المقابلة بين عنوانى الفيلمين تكشف لنا عن نية « لوى مال » في التعريض بشخصية «زاباتا» بعد ان استبدل اسمه باسم امراة . ولا يقتصر هذا التعريض على العنوان بل يمتد الى احداث الفيلم التى تقود فيها ماريا الثوار وتحتل بذلك دور زاباتا في الفيلم الاول .

و « ماريا » شخصية مغامرة ، فوضوية ، مندفعة ، تعمل ما يحلو لها . تجرب الحب لاول مرة مع ثلاثة رجال . تقضى معهم الليل ، وتعود منهكة في الصباح لتقول في نشوة .. « الحب رائع » . وتعد قائمة كبيرة تكتب عليها اسماء عشاقها واحدا بعد الاخر . وتتعرى على المسرح وهى تغنى . وفي اثناء المعركة تقفز بين الاشجار من فرع الى اخر على طريقة « طرزان » .

ومن اجل المزيد من التحرر اختار « لوى مال » للفيلم القالب الفكاهى ، حتى يتيح لنفسه فرصة اوسع للسخرية سواء من شعب المكسيك او قائدهم ، تحت ستار الترفيه عن الجماهير بخلق المواقف المضحكة . وان كان منها ما يعتمد على تركيبات قديمة مثل الام التى تفاجىء ابنها دائما وهو يحلق للنساء فتصفعه ثم تحل محله في كل مرة .

وصحيح ان جمهورنا قد لا يفطن للمقابلة التى يقصدها الفيلم بين ماريا وزاباتا ، ولكن الانطباع العام الذى يحصل عليه بعد مشاهدة الفيلم لا يمكن ان يكون في صالح شعب المكسيك الذى يظهر في صورة مجموعة من الغوغاء . وهو نفس الانطباع الذى يؤكده فيلم امريكى سبق عرضه بالقاهرة قبل هذا الفيلم مباشرة وهو « المحترفون » .

وفيلم « المحترفون » لا يتعرض مباشرة لثورة المكسيك ، وانما يحكى قصة مجموعة من المغامرين يتعهدون باعادة زوجة العمدة التى خطفها « رازا » احد زعماء المكسيك ، في مقابل الحصول على مبلغ كبير من المال . وبعد ان يعودوا بالزوجة ، يكتشفون ان رازا لم يخطفها وانما هى التى هربت اليه ، وانها تحبه ، فيطلقون سراحها ، ويضحون بمكافأتهم التى تعرضوا من اجلها للهلاك .

ومن خلال هذه القصة نرى ثوار المكسيك يعيشون حياة بدائية ، ويتصرفون بوحشية . غير ان اخطر ما في الفيلم هو تمجيده لشخصية المغامر التى يمثلها ابطاله ، اذ يضفى عليهم — بموقفهم الاخير — سمات النبل والشهامة . بعد ان اضفى عليهم سمة الشجاعة خلال مغامراتهم من اجل اختطاف الزوجة .

و « بريجيت باردو » في « تحيا ماريا » هى الصورة النسائية للمغامر الذى نراه في « المحترفون » . وكما اختاروا هم انفسهم هذه الحياة ، اختارتها « ماريا » التى تسالها زميلتها هل هى راضية عن حياتها ، وكانت ماريا تضيف اسم احد عشاقها الى القائمة ، فتلتفت اليها وتقول .. « نعم »

وفيلم « تحيا ماريا » الى جانب ما يمثله من اتجاه سياسى ، يقدم لنا احد نماذج افلام امريكا التجارية التى تسعى الى حشد بعض مواصفات معينة تضمن بها اجتذاب الجمهور . فهو يجمع بين نجمتين من المع نجوم الشاشة « بريجيت باردو » و « جان مورو » ، ويختلق لهما توليفة من الاحداث تتوفر فيها مشاهد الضرب ، والجنس ، والضحك .

مبعوث العناية الالهية

« هل تحترق باريس » فيلم امريكى يحاول تقليد الواقعية الايطالية في عدم الاهتمام بالقصة المحبوكة . كما اخذ من الواقعية السوفييتية عدم التركيز على البطولة الفردية . فهو يقدم لنا حركة المقاومة داخل باريس ضد النازى ابان الحرب العالمية الثانية . البطل فيه مجاميع الناس ، التى يمر علينا العديد منها : مثل مجموعة الشبان الصغار الذين يغرر بهم احد العملاء ، ويأخذهم الى قبو للحصول على ما يريدون من سلاح لمقاومة النازى ، فاذا بهم امام فوهات رشاشات جنود النازية ، تحصدهم طلقاتها في مشهد مثير وفق المخرج في اظهار بشاعته . كما وفق في تصوير السيدة التى يحمل القنصل السويدى على امر الافراج عن زوجها ، لتحمل الاوراق اليه في اللحظة التى يشحنونه فيها مع الاخرين الى المانيا ، وعندما تعثر عليه بصرعه الجنود امامها . وتلتقى جثته على رصيف المحطة بينما يرحل القطار بالاسرى الاخرين في مشهد مهيب .

ومع ذلك لم يكن من المعقول ان ينفصل الفيلم من امريكيته ، فما ان ينتهى الجزء الاول منه ، حتى تنسلخ البطولة عن مجاميع الناس ، وتتحول الى الدبابات الامريكية ، فهى بطلة الجزء الاخير من الفيلم الذى يكون له الاثر الباقى على المشاهد بعد العرض .

فالمقاومة التى تحتل نصف المدينة نفدت ذخيرتها . ولو علم الالمان لانتقموا منهم شر انتقام . وينجح مندوب المقاومة في التسلل خلف خطوط العدو لطلب النجدة من القوات الامريكية التى يشك احد قوادها في اجابة طلبه لان هدف الخطة — كما يقول — « هو القضاء على الجيش الالمانى لا تحرير المدن »

بريجيت باردو .. وجان مورو .. بذكاء جسمهما المتنح فى فيلم « تحيا ماريا »

لكن مندوب المقاومة يصرخ فى وجوه أعضاء المجلس العسكرى .

ـ ان الشعب الفرنسى لن يصفح عن امريكا اذا لم تساعده .

ويتقدم الامريكان بدباباتهم التى تكتسح كل ما امامها ويستقبلها شعب باريس باحتفاء عظيم نرى فيه الباريسيات يصعدن على ظهر الدبابات ، ويلقين بأنفسهن فى احضان الجنود الامريكان . والامريكان بدورهم يوزعون السجائر على الشعب .. **وتعد مثل هذه المشاهد فى الفيلم الامريكى من مشاهده التقليدية كلما تناول موضوع الحرب .**

والواقع ان الفيلم لم يهدف الى ابراز بطولة مقاومة باريس الشعبية بقدر ما كان يهمه الكشف عما كانت تعانيه المقاومة من صعاب بين قبضة الجيش النازى ، والخطر الداهم الذى يهدد المدينة ، مما يضاعف من تأكيده لبعض الجوانب الاخرى التى منها

اولا : تمجيد دور الجيش الامريكى مبعوث العناية الالهية ، لانقاذ باريس .

ثانيا : ابراز قوة الجيش الامريكى الهرقلية ومثل هذه الجوانب هى ما يحرص الفيلم الامريكى عموما على تأكيدها ..

نجيب المفترى عليه

عندما يبدأ الفيلم بلقطة قريبة جدا تملأ الشاشة بلوحة صغيرة تحمل رقم سيارة ، فلابد ان يتوقع المشاهد ان لهذا الرقم اهمية قصوى وينتظر مع تقدم الاحداث ان يلعب فيها هذا الرقم دوراً خطيرا . ولكن ما يحدث فى فيلم « السمان والخريف » هو انه يبدأ بمثل هذه اللقطة القريبة لرقم السيارة لم تكون المرة الاولى والاخيرة التى نرى فيها هذا الرقم . « !! »

وهذا العيب رغم انه ينحصر فى مجرد لقطة وضعت خطأ ، لكنه فى الواقع يمثل اتجاها عاما من عيوب الفيلم المصرى ، وهو التركيز على ما لا اهمية له ، بينما يترك الفيلم ماله اهمية دون تركيز ، واحياناً يبتعد عنها تماما .

واكثر ما يتضح ذلك العيب عندما يكون الفيلم مأخوذا عن قصة ادبية ، وعلى الاخص اذا كانت من قصص نجيب محفوظ بالذات . فحسام الدين مصطفى الذى شيد امجاده على ما حققه من توفيق فى فيلم « النظارة السوداء » المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس . لا يستطيع الوصول الى نفس المستوى من التوفيق مع كاتب مثل نجيب محفوظ ، تتسم كتاباته بأعماق تمتد خلف الحركة الظاهرة للاحداث ، وهى فى معظمها مما لا يهتم تلميذ سيسيل دى ميل بابرازه . وظهر ذلك واضحا عندما اخرج فيلم «الطريق» فسلب منها كل ابعادها الرمزية للانسان الذى يبحث عن طريقه ، وتحولت بين يديه الى مغامرات بلطجى مع امرأة ملتهبة متزوجة من رجل عجوز ..

وكما فعل بالطريق ، فعل بالسمان والخريف فى التركيز على الجنس لجذب اكبر عدد ممكن الى شباك التذاكر مترسما فى ذلك خطى الاتجاهات المنحرفة للفيلم المصرى التى ورثها من الفيلم الامريكى .

والجنس فى روايات نجيب محفوظ له دوره ، فهو احد الابعاد الاساسية فى الحياة لكنه فى الافلام المأخوذة من قصصه يكاد يصبح هو البعد الوحيد فيها . وان كان « السمان والخريف » لم ينحط الى هذا القدر من التشويه للقصة ، فقد احتفظ لشخصية الفيلم الاساسية بأزمتها وهى عجزه عن الانتماء الى المجتمع الجديد . لكنه لم ينفذ الى اعماق ازمته لما يتطلبه ذلك من تحليل دقيق يتطلب جهدا لم يهتم المخرج بأن يبذله ، بينما اهتم باستغلال الفرصة عند تناول علاقة البطل بفتاة الليل لتعرية نادية لطفى بأكبر قدر ممكن تسمح به الرقابة . هذا عدا مايجرى فى حجرات النوم من مشاهد عديدة ، ويبدو ان حجرة النوم اصبحت المشهد الرئيسى لمعظم افلامنا ، ان لم يكن جميعها . فلا يكاد يخلو فيلم منها .

ومن عيوب الفيلم المصرى التى نجدها متمثلة ايضا فى السمان والخريف ، حدة المعالجة التى تميل الى اختيار اللون الفاقع فى رسم الشخصيات . ونجدها على الاخص فى شخصية فتاة الليل، التى لايكتفى المخرج بان يقدمها وهى تشدق باللبان فى فمها بل تضع سيجارة بين شفتيها ايضا فى نفس الوقت .

وهذه المعالجة المتمثلة فى الشخصيات تنعكس ايضا فى تناول الاحداث ، وتظهر فى تلك التقابلات المستهلكة بين بعض المشاهد مثل مشهد الدباغ وهو ينام مع فتاة الليل ، يقابله مشهد ابن عمه وهو ينام مع عروسه التى كانت خطيبة الدباغ سابقا . ومشهد الدباغ وهو يطرد فتاة الليل عندما حملت منه ، يقابله فى اخر الفيلم المشهد الذى نراها فيه تطرده أيضا ، وبنفس الطريقة ، فاذا كان قد استدعى لها الجرسون لطردها ، فهى أيضا تستدعى له الجرسون !!

ومن المشاهد الفاقعة جدا اصرار حسن على اصطحاب زوجته معه الى الدباغ عندما ذهب اليه ليعزيه فى امه ، دون أن يقدر وقع وجودها المسىء الى الدباغ ، وهو ابن عمه الذى فشل فى الاقتران بها ، **ان مثل هذا المشهد لا يصح وجوده الا اذا اردنا التعبير عن رغبة حسن فى التشفى من ابن عمه ، وباسلوب وضيع . ولكن يبدو ان المخرج او السيناريست الذى دبر هذا اللقاء استهواه ان يصدم المشاهد به ، دون نظر الى مافيه من تناقض مع شخصية حسن . والمشهد ـ على اقل تقدير ـ يقف دليل اتهام على فقدان حسن للشعور الاجتماعى ، وهو اقسى ما يمكن ان يوجه من اتهام لشخصية وطنية .. تعيش حاضرنا .**

هاشم النحاس

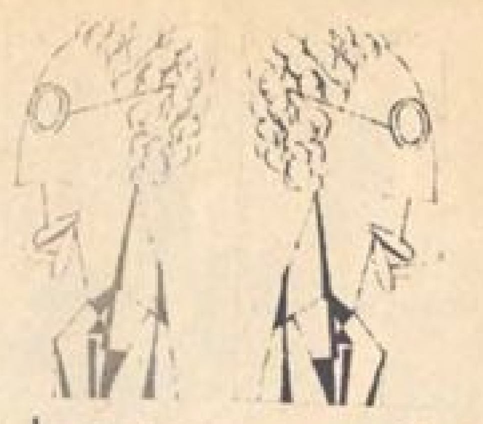

بيني .. وبينك

عنوان

● ارجو نشر عنوان الانسة التي تهوى قراءة القصص !

قارىء من غزة

ـ بس لو ماكنتش من غزة !

واحد

● سألنا صديقنا ابن انتخابه فقالت ساقابل « واحد » فهل قابلتك ؟!

صباح ونادية وفيفي ـ الاسماعيلية

ـ هي رجعت شكلها ايه ؟!

طاقية

● ماذا تعمل لو معك طاقية الاخفاء ؟

محمد طلعت احمد محمد ـ سوهاج

ـ ياسلام .. دنا كنت اعمل عمايل بابنى !

الفيس بريسلي

● هل الفيس بريسلي متزوج؟

سمراء روكي ـ مصر الجديدة

ـ لا اظن انه يقدر !

بالشعر

● انت ياواحد بالامير .. ان شالله تبقى رئيس تحرير !

راوية الجارحي ـ شبرا

ـ وانتي ياراوية ياجارحي ... كلامك داوى جرحي !

عيد

● ماعيد ميلادك لكي ارسل لك تورتة ؟

شوشو ـ اسكندرية

ـ افضل الكباب ياشوشو !

اسمي

● نستحلفك بالله ان تقول لنا هل انت انيس منصور ام « .. »؟!

ليس ومها ـ القاهرة

ـ « ..... » !

نجاح

● هل تعتقد ان المرأة قد نجحت في ميادين العمل ؟

سعاد طه محمدسلامة ـ المنصورة

ـ ميادين .. ميادين !

دعوة

● ارجو من الله العلي القدير ان يحفظك من عيون البنات !

سمير زكي الشبراوي ـ ابوحماد

ـ ان شا الله انت يارب !

الفتاة المصرية

● هل توافقني على ان الفتاة المصرية عبارة عن مجموعة من الملابس ومساحيق الزينة ؟!

حلمي معوض ـ ابوكبير

ـ وراء الملابس والمساحيق للأسف حاجات تانية لو تكلف نفسك مشقة البحث !

الزواج والدين

● كيف تشجع واحدا من قرائك على الزواج بفتاة مسيحية والعربية بالدين عرض الحائط ؟!

س.م.ا ـ القاهرة

ـ اذا كان الدين نفسه يصرح بالزواج من المسيحيات ! موش الواحد يدرس قبل مايتكلم ؟!

كبرياء

● احبها وتحبني بلغة العيون ، ولا اجرؤ على الحديث صيانة لكبرياء النفس !

محمد عبد العزيز ـ اسكندرية

ـ اختار اللي يعجبك .. ياالحب ياكبرياء النفس !

ماهر العطار

● **هل ماهر العطار سيتزوج ليلى جمال ؟**

ع . ا . ا ـ القاهرة

ـ مجرد اشاعة !

حب

● لماذا لا يستمر الحب بعد الزواج ؟

جمال اليمني ـ سوهاج

ـ ولماذا لايستمر الجوع بعد الغذاء ؟!

غدر

● اراك عصي الدمع شيمتك الغدر !

فتاة الدوحة ـ قطر

ـ اذا مت ظمآى فليتزل القطر !

سلامات

● انا الآن في القاهرة وارجوك ان ترسل سلامي الى اختي نانا في ابو كبير !

سوسو

ـ وانا الآن في ابو كبير واختك بتسلم عليكي !

قمري

● ما هو الامر الذى يتغنى به ماهر العطار ؟

محمد درة ـ فوة

ـ القمري نوع من الحمام له صوت جميل . بلدمتك ماكنتش عارف ؟!

رهان

● راهنت اختي بعشرة جنيهات على ان الذي مثل دور شفيق المبيط في مسرحية الزلزال هو احمد سمير مذيع التليفزيون فمن يكسب ؟

معبودة الجماهير ـ القاهرة

ـ انت ..

اعتزال

● هل اعتزلت سامية جمال التمثيل ؟

توفيق لبيب ـ الشرابية

ـ مادام مابتمثلش تبقى غالبا اعتزلت !

حب

● مارايك في رجل متزوج يجري وراء حب جديد ؟

جمال اليمني ـ سوهاج

ـ رأيي انه متزوج منذ اكثر من ستة اشهر !

وكمان حب

● هل يمكن للحب ان يتولد بعد الزواج ؟

احمد الغرا ـ الجزائر

ـ قصدك تقول يتبلد ؟!

معدة

● هل تعرف ان اقرب طريق للوصول الى قلب الفتاة هو معدتها ؟!

محمود محمد راتب ـ السويس

ـ انا شخصيا اعرف طرقا اقرب !

غباء

● انا غبي وتخين فماذا افعل ؟!

ابراهيم عبد الله ـ بنغازي

ـ ما دام عارف انك غبي يبقى فيه امل منك !

شهرة

● لماذا تتمتع وسيلة العسال بهذه الشهرة بين القراء ؟!

ماري قبروس ـ مصر الجديدة

ـ والله يابنتي انا شخصيا مانا عارف !

حسنات

● ايهما اكثر ، حسناتك ام سيئاتك ؟

حلمي معوض ـ ابو كبير

ـ ليس لي سيئات بالمرة ، واهم حسناتي هي التواضع !

كرة

● مارايك في الناس الذين يتخانقون بسبب الكرة ؟

حلمي حسن قليصي ـ نجع العرب

ـ لو قلت رايي بصراحة فسوف يتخانقون معي انا !

دين

● ارجو تذكير الفنانة ميمي شكيب بأنها مدينة لوالدي بمبلغ ٤٧٣ قرشا ثمن سجاير وبنشمونط وشوكولاتة وثلج في صيف ١٩٦٤ !

ابراهيم فاضل ـ اسكندرية

ـ لو انك حضرت ميمي شكيب ايام مجدها في مسرح الريحاني لتنازلت لها عن هذا الدين !

شهر

● انا مولودة في شهر الربيع والحب والمقالب ، ابقى مولودة في شهر ايه ؟!

فوقية خالد ـ بور سعيد

ـ لازم في الشهر العقاري !

زواج

● والد حبيبتي لا يريد ان يزوجني منها لانه يريد عريسا غنيا وهي تعرض على الزواج بدون علمه فما رأيك ؟

ع . ا . ح ـ القرين

ـ رأيي انك اذا طاوعتها فستتعم تماما كما سيحدث لو تزوجتها برضاء اهلها !

يحيا ماريا !

ابدا كلامي والقول باردون يا « باردو »!
ان كانوا منك بعرض الهزلة برضو
ويمسك الحاوى ابد معزه وابد قرده
وبغير الحق .. لا .. احنا عارضانتي
على اللي ماشي .. بنخطوه مش على اده

●●

يحيا ماريازيه جت لحد البيت
والفولكو الحق من اسمه انا انفشيت
خشيت وقصدى انبسط مع ذلك الغيت
لما لقيت الكفاح تهريج ملوش معنى
وفيلم ساعتين ما تعرف طوله من عرضه !

●●

معنى الكلام

معنى الكلام الكفاح يا خوانا مش لعبه
ولا قبل او هبل يتحط في علبه
الفيلم دا علم بنشوفه ونتربى
لكن بقى الامركه في المركه دخلت
وياما يا حاوى فيه متاوى ف الجعبه !

« ابن عروس »

عناوين

● عبد الحليم حافظ - ١٢ شارع حسن صبرى بالزمالك

● احمد مظهر - ٢٥ شارع ٢٢ بالدقى

● محرم فؤاد - عمارة ليبون - شارع الجبلاية بالزمالك

● احمد رامى - مبنى الاذاعة والتليفزيون - شارع الكورنيش - لجنة نصوص الاغانى

● صلاح عبد الصبور - جريدة الاهرام - شارع مظلوم بالقاهرة

انت تقول

● انا هندموس الاسطل، بمدرسة حيفا الثانوية -خان يونس .. أعلن انني لم اطلب نشر اسمى فى هواة المراسلة وهى دسيسة من شخص ما يريد الاضرار بى ..

● انا شحتة ابراهيم سالم ، نشر اسمى خطأ فى هواة المراسلة باسم سعاد ، وانا اعلن انى شاب لا انسة !

شحته ابراهيم سالم
٤١ شارع الدقى بالقاهرة

● لاتوجد فى الدنيا وسادة انعم من صدر الام !

ماجدة عمار - الاسماعيلية

● السعادة هى الشقاء من اجل لقمة العيش !

محمد الوصيفى - دمياط

● الحب كالسكر ، كلاهما حلو ويذوب بسرعة !

ابو نضارة - نجع حمادى

● الفقر يقتل الحب التافه ويحيى الحب العظيم !

احمد يوسف فرج - بورسعيد

هواة المراسلة

● **العربى محمد الشعراوى** - القنطرة شرق - ج٠ع٠م٠

● **عبد النبى حافظ عبد العال** - ٨ ش محمود حلمى - الترعة البولاقية - القاهرة

● **صبحى رمضان عبد العال** - ٥٦ حارة الجنينة عزبة الورد - شبرا مصر - القاهرة

● **شوقى فتح الله حبشى** - شارع سلامة حجازى - حارة نجم الدين منزل رقم ١٣

● **بدر الدين على ثابت** - ٦٠ شارع الناصرية - السيدة زينب - القاهرة

● **اشرف على عامر** - عين الصيرة - بلوك ٨١ - مدخل ١ - شقة ٦ - القاهرة

● **زينب حسين البراوى** ٧ حارة ابو جبه شارع سلامة حجازى - بركة الفيل - القاهرة

● **آمال احمد حسب الله** - ٤٥ ش الوحدة امبابة - القاهرة

● **محمد صالح عبد العظيم** - ١٠٥ باب الخلق - القاهرة

● **رافت سيد مصطفى** - ٢٢ حارة الشيخ رجب - شارع الباب الجديد بالقلعة - ج٠ع٠م

● **مرفت محمد حسن سليمان** - ٧ حارة القصر الكبير بالسيدة زينب - ج٠ع٠م

● **زيزى شعبان طلبة** - ٩ عطفة السادات - الحلمية الجديدة - بالسيدة زينب - ج٠ع٠م « فتيات فقط »

● **فايزة عبد الفتاح عراقى** - ١٦ ميدان السادات - الحلمية الجديدة - بالسيدة زينب ج٠ع٠م

● **تحية عبد الحميد حمدى** - ١١ شارع احمد عمر - الحلمية الجديدة ج٠ع٠م٠

● **عبد الرازق عطا الله** - ٤٦ شارع شبرا ٠ج٠ع٠م٠

● **احمد عبد العزيز ابراهيم** - مساكن الترعة البولاقية - بلوك ٤٩ شقة ٨

● **طه حامد عبد الوهاب** - ١٩ ش الشيكى بالفجالة القاهرة

● **فايزة عبد الحفيظ غنيم** - ١٢ حارة صالح العربجى شارع العدوية البرانى بولاق - القاهرة

● **محمد عليوة شاهين** ١٢ ش الهامى بالحلمية الجديدة - القاهرة

● **عادل عبد الباقى حسن** - ٨ ش السقايين - عابدين - القاهرة

● **ماجدة عبد السلام اسماعيل** - ٨ ش الجود - مدينة الاوقاف - امبابة - القاهرة

● **مصطفى عبد الرحيم ابوزيد** - الصف - شركة النصر لانتاج الحراريات - سورناجا .

● **هيام محمد حسن** - ٧ شارع الشيخ الامير بحدائق القبة بالقاهرة .

● **على ابو العيد الفريانى** - طرابلس الغرب - ليبيا - الشارع الكبير رقم ٥٦

● **محمد سالم يوسف العرادى** - سوق الجمعة - حلاق الميدان - طرابلس الغرب - ليبيا

● **عائشة احمد راشد** - الدوحة قطر - بواسطة سعيد مرزوق ص ب ١٤١٢

● **يوسف زكى محمد** - شارع الركبية - ١١ حارة نادى - قسم الخليفة القاهرة

● **حمدى حمدى ضيف** : مدرسة كفر الوسطانى ج٠ع٠م

● **احمد خيرى عطا الله** شربين - بجوار مدرسة المنصورى - ج٠ع٠م

● **احمد عبد الحليم** - ٤ شارع المبتديان - القاهرة

«البيانولا»

إتجاه جديد في التليفزيون!

● شفيق نور الدين .. يغني لأول مرة!

● الأحياء الشعبية .. تنتقل إلى الأستوديوهات!

« اتجاه جديد في التمثيلية التليفزيونية .. محاولة يبذلها المخرج فايق اسماعيل ليخرج بالتمثيلية التليفزيونية عن اطارها المعروف .. أنها من نوع « صوت الموسيقى » و « سيدتي الجميلة » .

وفي ستوديو «٢٥» بالتليفزيون العربي شاهدت حيا من احيائنا الشعبية .. شوارع الحي .. الباعة المتجولون .. البيوت القديمة بمشربياتها .. واكثر من مائتي ممثلة وممثل واطفال وراقصات وراقصين وبعضهم يرتدي ملابس الحيوانات .. ثم وجدت عرائس ترتدي ملابس الآدميين ، واراجوزات وشاشات خيال الظل

ورايت عبد الوارث عسر يرتدي ملابس جحا وشفيق نور الدين يلبس ملابس البلياتشو .. ومعهما محمود المليجي واسلام فارس ومحمود عصمت يرتدون ايضا ملابس غريبة .. ثم رأيت هؤلاء جميعا يغنون حتى عبد الوارث والمليجي لا يتكلمون الا بالغناء

وكان المخرج فايق اسماعيل واقفا فوق مكان مرتفع داخل الاستوديو يصرخ من أعماقه وهو يصدر اوامره لتلك المجاميع الضخمة من الممثلات والممثلين

وسالت المخرج فايق اسماعيل عما يجري في هذا الحي الشعبي

فقال : انه يقدم اول عمل من نوعه في التليفزيون كتجربة للخروج بالتمثيلية التليفزيونية من اطارها التقليدي الذي كان يقتصر على التعبير بالحوار فقط وهو الشكل المرحي المعروف الى اشراك جميع العناصر الفنية من كلمة وصوت وضوء ونغمة موسيقية وفنون تشكيلية من لوحات وتماثيل وماكينات واقنعة للتعبير مع الحوار عن الموضوع الدرامي

وهذا الاسلوب هو السائد الان في الاعمال السينمائية والتليفزيونية في أوربا وامريكا ، وانا اعتقد أن هذا هو الشكل المطلوب للبرنامج التليفزيوني فالتمثيلية ألتي تعتمد على الحوار مجالها المسرح ، كما ان الاغنية التي تعتمد على اللازمات الموسيقية والتطريب مجالها الاذاعة

● **ولكن هذه التمثيلية يبدو من اسمها انها تعتمد على الغناء !**

ـ ان اغانيها ليست أغاني بالمعنى المفهوم ولكنها حوار منظوم وملحن بطريقة تعبيرية لابراز المعنى فهو يدخل في صلب الموضوع اذ لا يمكن حذف كلمة منه ويؤديه الممثلون باصواتهم الحقيقية دون طرب وبطريقة تمثيلية

● **ما هو الجديد الذي ادخلته بالنسبة لاخراج هذه التمثيلية ؟**

ـ لقد حاولت أن تكون هذه التمثيلية جديدة في كل شيء .. ففي اخراجها يقوم الحوار في بعض المشاهد بالطريقة العادية وبالاسلوب الغنائي ثم مشاهد اخرى تصور بطريقة التنقلات السريعة بين الكاميرات على موسيقى خاصة ، ومشاهد اخرى تؤدى بالاقنعة التي يرتديها بعض الممثلين وتمثل بعض الحيوانات ومشاهد اخرى تصور بطريقة خيال الظل والتأثير بالضوء والعرائس وبصورة عامة فان اسلوب التمثيلية لم يترك فنا دون أن يستخدمه ويستفيد منه .

● **اذن ما الفارق بين الدراما الموسيقية وبين البرنامج الاستعراضي؟**

ـ البرنامج الاستعراضي يعتمد أصلا على الغناء والرقص وقد تكون فيه فكرة هزلية او بعض النكت التي تربط الموضوع اما الدراما الموسيقية فهي التطور الجديد الذي وصلت اليه فنون السينما في اوربا وامريكا وقد نقلت السينما الامريكية هذه الفكرة من المسرح ومعظم الافلام التي حصلت على الاوسكار في السنوات الاخيرة هي نوع من الكوميديا الموسيقية مثل : سيدتي الجميلة وقصة الحي الغربي وصوت الموسيقى ، وكل هذه الافلام اقتبست من المسرح .. ولكن تمثيلية « جحا والبيانولا » تعتبر دراما موسيقية لانها اعمق من ان تدخل تحت الكوميديا الموسيقية وان كانت معروضة من ناحية الشكل في اطار كوميدي وعلى كل حال كلمة «الدراما» تشمل بمعناها الكوميديا والتراجيديا

وفكرة هذه التمثيلية كما عرفت من فايق اسماعيل كتبها محمد فرغلي وعزت جودة وقام المؤلف الغنائي شريف المنياوي بكتابة معظم المشاهد بطريقة الحوار المنظوم كما قام الملحن ابراهيم حسين بتلحين الحوار بالطريقة التعبيرية وهي غير الطريقة التطريبية ..

وسيغني عبد الوارث عسر ومحمود المليجي وشفيق نور الدين الذي اثبت ان صوته جميل في اداء الاغاني

وكذلك اسلام فارس الذي يقوم في هذه التمثيلية بدور يكشف عن موهبة تمثيلية بارزة ومحمود عصمت وتجاة علي المعيدة بمعهد التمثيل واحمد اباظه .. وهناك وجه جديد يظهر لاول مرة على شاشة التليفزيون هي بهية حسن التي ليس لها تاريخ في الحياة الفنية ولكنها تعمل لاول مرة في التليفزيون .

حسين عثمان

فايق اسماعيل .. مخرج «البيانولا» بين محمود المليجي واسلام فارس. ثم مع بهية حسن ، الوجه التليفزيوني الجديد ، وشفيق نور الدين الذي يقوم ببطولة التمثيلية ..

عبد الوارث عسر وشفيق نور الدين او جحا وصاحب البيانولا

السينمائيون يقررون

٣ وسائل لإنعاش الإنتاج السينمائي!

فى اجتماع استمر أربع ساعات، مساء الجمعة الماضى، ناقش اكثر من ٨٠ سينمائيا من اعضاء نقابة السينمائيين المذكرة التى اعدتها لجنة من اعضاء النقابة كانت قد شكلت بناء على قرار اتخذه السينمائيون فى اجتماع سابق لتقديمها للسيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. تتضمن المذكرة عددا من الاقتراحات التى تساعد على أن «تدور العجلة» فى ميدان الانتاج السينمائى وتتناول الوضع الراهن فى صناعة السينما بالشرح والتحليل .. ابرز ما جاء فى المذكرة ، الوسائل المقترحة كحلول ذاتية فورية لانعاش الانتاج السينمائى بالتعاون بين السينمائيين ومؤسسة السينما وشركاتها ... وقد عبرت المذكرة عن ادراك السينمائيين لاهمية اسهامهم الايجابى فى العمل السينمائى لتحقيق :

● العمل على رفع الجودة الفنية والفكرية للفيلم .

● تحقيق السلامة الاقتصادية للفيلم ، وذلك عن طريق خفض التكاليف والاسهام «بالترشيد» فى ميادين العمل السينمائى والتنبيه الى جسامة العدد الهائل من الموظفين الاداريين والفنيين فى الاجهزة السينمائية حتى ان اجورهم تستهلك ٢٥٪ من ميزانية الفيلم وهى التى لا يجب ان تزيد بأى حال على ٥٪ وايدت المذكرة تخفيض الاجور المرتفعة مع ضرورة تخفيض ايجار الاستوديوهات واسعار المعامل والفيلم الخام ومراجعة اسس التوزيع وخفض عمولة التوزيع للخارج ورفع نسبة الفيلم من دور العرض والاستعانة بذوى الخبرة فى شئون التوزيع وخفض ضريبة الملاهى مع بقاء ثمن التذاكر على ما هى عليه ..

● وفرة الانتاج . وذلك بعد ان تخفض تكاليف الانتاج وتتحقق وفرة الانتاج هذه عن طريق انشاء صندوق لدعم السينما تعاد اليه حصيلة قرش السينما وحصيلة رسم جديد على ايرادات الافلام الاجنبية فى بلادنا ..

واقترحت المذكرة ، كحل عاجل رعاية المؤسسة لوحدات انتاجية تعاونية تتكون من بين السينمائيين للانتاج على ان تساعدها شركات المؤسسة بتقديم عينيات سينمائية من الاستوديوهات وسلفيات توزيع واما ان تكون المؤسسة شريكة فى مثل هذه الوحدات او تسترد ما قدمته .

من بين الذين اسهموا فى اعداد المذكرة وناقشوها السادة : حسين حلمى المهندس وحسن رمزى وكمال الشيخ ومحمود ذو الفقار وعبد الرحمن الخميسى وحلمى رفله ورمسيس نجيب ومصطفى حسن وحسن الامام وحسام الدين مصطفى وعبد العزيز فهمى وعادل عبد الرحمن ومحمود سماحة وايهاب الليثى وعبده نصر ومحمد عز العرب ومحمد عثمان وعلى رضا والدكتور انطونيان واحمد كامل مرسى وصلاح التهامى وعبدالقادر التلمسانى وعاطف سالم وسيد عيسى وسعيد صادق وغيرهم ..

وانتهى الاجتماع على ان ترفع المذكرة بعد التوقيع عليها الى الدكتور ثروت عكاشة صباح السبت الماضى ..

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

كان اختراع الكتاب علامة طريق صنعت التاريخ • اما قراءته فهى علامة ثانية تصنع الانسانية •

حامد سعيد

سهرة الأسبوع

سهرت مع سيمون دى بوفوار وسارتر والحكيم ونجوم المسرح القومى . قدمنا لسارتر الفصل الثانى من مسرحيته « الذباب » لم يكن من الممكن ان نقدم له المسرحية كلها ، اخترت هذا الفصل لانه أغنى لحظات المسرحية . لحظة بحث اورست عن الحقيقة ومولد التزامه كانسان يعيش مأساة قدره . ولانها من اللحظات التى يلمع فيها الكورس . كانت عيناى على سارتر اراقب انفعالاته . وكان من الواضح جدا انه منفعل بما يراه ومتحمس له بدليل انه صعد على خشبة المسرح بعد انتهاء العرض وسلم على الجميع . نادى سميحة ايوب فقال لها : « أنت الكترا » وهذا من سارتر يعتبر منتهى الاعجاب . وهنانى فقال ان ما رآه يعتبر افضل اخراج شاهده وعبر عن سروره لانه شعر بالروح المصرية والدماء المصرية تضفى على النص دسامة وغنى .

سعد اردش

أغنية أحبها

من الاغانى التى احبها اغنية قديمة بعض الشىء . تغنيها نجاح سلام وهى من كلمات حسين السيد وتلحين رياض السنباطى . وتخاطب فيها حبيبها فتقول : « عايز جواباتك تانى ؟ » ونفهم ان الجوابات هى بقايا قصة حب جمعهما وذكريات حلوة عاشاها . واخيرا تكتشف ان حبيبها كان يخدعها ليتسلى ، فترد له خطاباته ، لكنها تحتفظ لنفسها بالذكريات . معانى الاغنية فيها اباء بلا عتاب مع بساطة فى الاسلوب . اشعر ان نجاح تؤديها بصدق . فاذا اجتمعت للمعانى الحلوة والاداء الصادق الحان السنباطى كانت النتيجة رائعة . ونجاح رياض يعتمد على فهمه لصوت المطربة ، واختياره لاجمل طبقاته يؤكدها بالنغمات . فى كل مرة اسمعها انفعل بها وكأننى اسمعها للمرة الاولى .

كريمة مختار

كتاب أعجبني

قرات اخيرا كتاب « مذكرات فى السياسة » للمرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، وبالرغم من ان موضوع المذكرات لا يجذب انتباه غير المشتغلين بالسياسة ، الا اننى وجدت نفسى اتابع قراءة هذه المذكرات المطبوعة فى جزأين باهتمام شديد حتى انتهيت منها فى ثلاثة ايام ..وهذه المذكرات تعطى صورة لحياتنا السياسية خلال اربعين عاما قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو وكيف كانت تحكم مصر ، وكيف كان موظف انجليزى يستطيع ان يهز الوزارة ، بل كانت اخطر شئون بلادنا الخارجية والداخلية لا يؤخذ فيها قرار قبل ان تصدر التعليمات من دار المندوب السامى او السفارة البريطانية .. وصور اخرى للفساد والطغيان وتنافس الوزراء لارضاء ملك فاسد وتنافسهم ايضا لكسب ثقة الانجليز ووسط هذا التنافس كانت تضيع مصالح الوطن وكفاح الشعب ..

عواطف فاضل

نهاية الطريق

اميرتى ..
فى مقعد ملول ..
رايت فى عينيك مر لحظة انتظار
وكلمتنى عتاب ..
ولمت نفسى فاغفرى
لا وقت للعذاب
هناك شىء اسمه نهاية الطريق :
يقسو كجلاد كئيب ..
ويسحق الامانى اللطاف ..
لا زلت أملك الطريق ..
وارشف الشفاه فى العيون ..
تسقى فؤادى الظامى الحنان
شرابك اللذيذ يا اميرتى ظلا ..
روى بوار نفسى
وابدع الزهور
كم اينعت ثمار .

« فؤاد بدوى »
من ديوان « حكاية الاميرة »

محمد رشدى

يقول :

لم أظهر على أكتاف عبد الحليم حافظ !

جاءنا هذا الرد من الفنان محمد رشدى ، ردا على القنبلة التى فجرها فى الاسبوع الماضى الفنان سيد اسماعيل ، واتهم فيها رشدى بأنه يتسلق على اكتاف عبد الحليم حافظ ، ويهاجمه فى مجلات لبنان . . وبأنه يسىء الى موقف الفنان المصرى . خارج القاهرة .

- **عبد الحليم زميلى .. وأقدر كفاحه الطويل !**
- **سيد إسماعيل .. صاحب شركة إسطوانات فى بيروت !**
- **لا أهاجم زميلى سيد إسماعيل .. ولكن أقول الحقيقة !**

ماكنت اود ان يصدر من الزميل سيد اسماعيل ، ماقاله . ولكن مادمنا قد تورطنا فى الرد .. فلا حيلة .

والحكاية كلها ، انه منذ اربعة اشهر ، طلب منى الزميل سيد اسماعيل ان اسجل له ثلاث اغنيات لاذاعة الكويت . وهى من الحان حلمى بكر وابراهيم رافت ، ومن كلمات ابراهيم زكى . وفعلا سجلت للزميل سيد الاغنيات الثلاث فى ستوديو ٢٥ باشراف المهندس جلال نوارة ، وهو تابع لشركة اسطوانات صوت القاهرة . وحدث أن سافرت الى بيروت مع بليغ حمدى وموريس اسكندر صاحب اسطوانات « موريفون » ، وصلاح عرام . وهناك قابلنى انطوان بدر صاحب اسطوانات « صوت الشلال » اللبنانية ، وقال لى ان سيد اسماعيل اعطاه ثلاث اغنيات لى ، وانه سيطبعها على اسطوانات . فاخبرته ، انه مع احترامى لابن بلدى وزميلى الاستاذ سيد اسماعيل .. فان هذه الاغانى مسجلة لاذاعة الكويت ، وليست للاسطوانات . وهناك فارق كبير بين اغنية الاذاعة ، واغنية الاسطوانة . وان الزميل سيد اسماعيل ليس عنده تنازل منى ولا من الملحن ، ولا المؤلف .. واذا طبعت هذه الاغانى على اسطوانات ، فساحملك المسئولية . فاخبرنى الاستاذ انطوان بدر ، بان سيد اسماعيل اسس معه شركة اسطوانات اسمها « صوت العروبة » ، وانه سيطبع فيها الاسطوانات الثلاث ، بجوار اسطوانتين لشريفة فاضل . فاخبرته اننى لم اتقاض اى مليم عن هذه الاغانى . وليس هذا هو المهم ، لانى متعاقد مع شركة اسطوانات « صوت القاهرة » ، واى تسجيل يطبع خارج القاهرة ، يعتبر تهريبا .

وعدنا الى القاهرة . وقابلت الاستاذ سيد اسماعيل واخبرته بما حدث . فقال لى ان بعضها يحتاج الى اعادة ، واخبرته مرة اخرى باننى لن اعيد .. الا اذا كتبت عقدا ، يوضح فيه العمل ، والاجر الذى نتفق عليه .

وغضب سيد اسماعيل طبعا .. ثم خرج بما افتراه . واود ان اقول للزميل سيد اسماعيل .. انه لاداعى للمتاجرة باغانينا فى بيروت . واخبره ان المؤلف ابراهيم زكى قد اشتكاه لادارة النقد ، لانه لم يتقاض اى مليم عن اغانيه . ولا نعرف مصيرها حتى الان .

اما عن سمعتى خارج القاهرة .. وهذا ليعرف سيد اسماعيل سلوكى .. وسلوك الفنان . فانتى محمد رشدى محمد الراجحى . من دسوق . ولست متعاقدا على العمل خارج بلادى فى اى « كباريه » . وليعلم سيد اسماعيل أن العملات الاجنبية التى احصل عليها .. اسلمها دائما فى المطار . ولا آخذ التهريب طريقا لى . ولعلمه ايضا .. اننى طرت الى دول عربية كثيرة ، وغنيت فى الخطوط الامامية .. بكثير من الفخر . وان كل سفرياتى عن طريق الدولة . ولعلمه ايضا .. فانا لم اتسلق على اكتاف عبد الحليم ، ولم اهاجمه ابدا لاننى اقدر كفاحه الذى وصل به الى قمة نعترف بها . وعن دخولى الاذاعة مع زميلى عبد الحليم .. فقد قلت بالحرف « اننى دخلت واياه عام ١٩٥٠ » ، ويشهد بذلك الاستاذ حافظ عبدالوهاب ، والاستاذ محمد محمود شعبان . والاستاذ على فايق زغلول . اما اذا اراد الزميل سيد اسماعيل ان يعرف كفاحه هو .. فاشهر انتاجه هو لحن « يا ام التوب » من تلحين عبد العظيم عبد الحق . اما انتاجه كمطرب فنشاطه — كما اعلم — لم يتعد كازينو صفية حلمى باغنيته المشهورة .. « ياصفصف نورلى الحى .. وسحرنى الرابع والجاى » .

ومعذرة .. لقد ورطنى الزميل الاستاذ سيد اسماعيل ، وما باليد حيلة . وظنى .. ان هذا مادفع الزميل الى اختراع تهجمى ، او هجومى على زميل اعتز به .

فى العدد القادم
محرم فؤاد يرد
على سيد اسماعيل

الليالى الطويلة

- لماذا تخفى نادية لطفى قصة حبها لمحمود مرسى ؟
- نادية تزوجت محمود .. وانتقلت تعيش معه .. فى بيته مع اولاده !!
- هل تدوم سعادة نادية ومحمود فى ظل هذا الحب الجارف ؟

احتفظت نادية لطفى بحبها لمحمود مرسى سرا تطوى عليه قلبها ، واكتفت بان تظل قريبة منه ، ولكن الحياة وضعت محمود فى موقف مؤلم ، عندما ماتت ماجدة زوجته وتركته ارمل يرعى اولاده .. ومن اجل محمود احبت نادية اولاده واتسع حبها لكل شيء حتى سخطه وغضبه .. وتزوجته .. ماذا يمكن ان تفعل الحياة بنادية وقد انجبت ولدا من محمود ؟ . هل يبقى حبها له ولاولاده ؟! .. انها ليست مشكلة نادية لطفى ومحمود مرسى وحدهما ، انها مشكلة الحياة الواقعية التى تعيش داخل بيوتنا ويعالجها بواقعية مطلقة الكاتب المعروف امين يوسف غراب فى قصته « الليالى الطويلة » التى اخرجها للسينما احمد ضياء الدين ، وانتاج عباس حلمى لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى وتصوير فيكتور انطون .. « الليالى الطويلة » عندما يتحول الواقع الى قوة تدمر الحب يشترك فى بطولته شفيق نور الدين وعزيزة حلمى ووداد حمدى ونادية سيف النصر .

قبلة حب من محمود على خد نادية ، ولكن الحياة اختارت ان تختار اصعب المواقف

نادية لطفى فى « الليالى الطويلة » كانت تكتم حبها لمحمود مرسى وتصونه ولكن عذبها الموقف المؤلم الذى وضعتها فيه الحياة .

● نادية لطفى ، تمثل فى « الليالى الطويلة » لاول مرة فى حياتها الفنية دور سكرتيرة لمدير احدى المؤسسات التجارية الكبرى .. نادية ترددت على أكثر من صديقة من زميلات الطفولة يمارسن هذا العمل فعلا ، واستفادت كثيرا بخبراتهن واسلوبهن فى العمل وهى تمثل دورها .. المدير - فى الفيلم طبعا - هو محمود مرسى ..

● **محمود مرسى فى بعض المواقف التى مثلها مع نادية لطفى فى « الليالى الطويلة » كان اداؤه الطبيعى الواقعى - خاصة لمواقف الحب واللهفة والحنان - سببا فى ان يتناقل الكثيرون شائعة تقول ان هناك قصة حب تجمع بين نادية ومحمود فى حياتهما العادية .**

● نادية لطفى ومحمود مرسى ظهرا معا لاول مرة فى « الخائنة » اخراج كمال الشيخ فى الموسم الماضى ، واديا معا عرضا فنيا اثنى عليه النقاد ولفت اليهما الانظار فى مهرجان بيروت السينمائى الدولى الذى عرض فيه الفيلم .. نادية ومحمود اصبحا النجم الثانى فنى على الشاشة .. التقيا من جديد فى « السمان والخريف » ثم فى « الليالى الطويلة » .

● **« الليالى الطويلة » كفيلم يتيح لنادية لطفى ان تنتقل فى الدور بين ثلاث مراحل مختلفة : الفتاة العصرية التى تجد نفسها فى غمار حيرة مدمرة ، والام المحبة لاولادها واولاد زوجها ، والزوجة العاشقة التى تتفانى فى الحب فتغفر وتعفو .. نادية تقول ان الدور بكل مراحله الفنية اكبر ادوارها على الشاشة .**

● احمد ضياء الدين مخرج « الليالى الطويلة » اشتهر بقدرته على ان ينقل واقع الحياة الى الشاشة بكل ما فيها من متناقضات وعواطف ومشاعر .. من افلامه التى قدمها « المراهقات » و « مرت الايام » و « سكون العاصفة » .

● **امين يوسف غراب ، الكاتب الواقعى الذى ياخذ احداثه من الحياة منذ قدم للسينما قصته « شباب امرأة » التى اخرجها صلاح ابوسيف احتل مكانة كبيرة بين كتابنا الذين تعنى الشاشة العربية باتتاجهم الادبى .. « الليالى الطويلة » احدث قصة كتبها لتتحول الى فيلم.**

● « الليالى الطويلة » يشترك فى بطولته شفيق نورالدين وعزيزة حلمى ووداد حمدى ونادية سيف النصر ، وقد حرص المخرج احمد ضياء الدين على ان يضعهم بين جماهير الناس العاديين فى الاماكن التى صور فيها نيكتور انطون المشاهد حتى يحقق للفيلم واقعيته وصدقه .

نادية لطفى .. الفتاة العصرية التى تابى ان يحاصرها المجتمع بتقاليده .. والام عزيزة حلمى تمثل هذا المجتمع فى « الليالى الطويلة »

● ●

تدربت نادية لطفى على اعمال السكرتارية ، وزارت كل رفاق طفولتها ودراستها ممن يعملن سكرتيرات لتمثل هذا الموقف فى « الليالى الطويلة » المدير هو محمود مرسى وصديقه هو شفيق نور الدين

٤٧

قصة النادي الذي ينافس الأهلي

تحقيق: محيي الدين فكري

- الاسماعيلي بدأ من تحت الصفر
- جمع لاعبوه التبرعات ليلعبوا المباريات
- حققوا المعجزة وهزموا أعرق الاندية

مجموعة من الصبية ، اكبرهم لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر. متحمسون غاية ما تكون الحماسة ، يحمل كل منهم جريدة قديمة بداخلها بعض الملابس الرياضية القديمة.. ممزقة .. جوارب ، غالبا ماتحتوى اللفة الواحدة على فردتين مختلفتين تماما.. واحذية كرة قديمة مهلهلة عملت فيها يد الاسكافى حتى كادت الخيوط تخفى الجلود .

والصبية يطوفون شوارع المدينة الصغيرة ، عند كل مقهى يتوقفون ويتحدثون الى بعض الاشخاص .. اشخاص كثيرون التقوا بهم ، بعضهم مد يده فى جيبه وأخرج مافيه القسمة ، والبعض الاخر هز راسه لا رفضا وانما اسفا لان اليد قصيرة والعين بصيرة ، فالجميع يعرفون الصبية واحدا واحدا ، ولكنهم لا يقدرون على مساعدتهم ..

وهم على الرغم من ذلك مصرون مصممون على تنفيذ ما يدور فى رءوسهم . انهم على موعد مع مباراة فى كرة القدم مع فريق النادى المصرى ببورسعيد ، وهم لا يستطيعون الوصول الى بورسعيد سيرا على الاقدام، وانما يجب ان يستخدموا مواصلات من أى نوع ..

وبعد ان كلت اقدامهم من اللف والدوران ، وجدوا ان ما جمعوه من التبرعات من اهل المدينة لايكفى للركوب الا فى الدرجة الثالثة بالقطار .. اليوم جمعة ، والزحام شديد ، والقطار القادم من القاهرة اشبه بعلب السردين ، ومع ذلك فقد تسلقوا النوافذ ، ووقفوا وسط الزحام ، ولكنهم حرصوا على الا يتوه احدهم من المجموعة .

والمجموعة تتكون من احد عشر شخصا لاغير ، يتعرضون لكل انواع المضايقة الجسدية الناتجة من الزحام الشديد فى الدرجة الثالثة طوال ساعتين حتى وصل القطار الى محطة بور سعيد .. وبين المحطة والملعب مسافة طويلة ، ولكن لم يكن قد بقى معهم شىء من النقود ، فقطعوا المسافة سيرا على الاقدام فى اكثر من نصف ساعة وعندما وصلوا الملعب كانت المباراة على وشك ان تبدأ ، فأبدلوا ملابسهم بسرعة ونزلوا الى الملعب

والصورة تتكرر كل اسبوع مرة، ولكن المسافة الى بورسعيد هى اقرب المسافات ، فقد كان عليهم ان يلعبوا ايضا فى الاسكندرية والمنصورة ودمنهور والقاهرة ..

والمتاعب التى يلقونها تارة تتسبب فى خيبة أمل شديدة عندما يخرجون من المباريات مهزومين ، وتارة تنفخ فى روحهم فترفع من معنوياتهم ، وتقف العناية الالهية بجانبهم فينتصرون.

وتمر سنوات ، وما من أحد يستطيع ان يفعل من اجلهم شيئا الا الدعاء والاشفاق على شبابهم من الذبول فى غمرة كفاح لا نهاية له وفى احدى السنوات ، يقررون ان يشتركوا بفريقهم فى مسابقة الكأس الكبيرة ، ويجمعوا التبرعات ليدفعوا الاشتراك ، ثم اذا بهم امام مفاجأة جديدة ، فقد اوقعتهم القرعة فى شر أعمالهم وجعلت أول لقاء لهم مع نادى الزمالك الذى كان يضم وقتها مجموعة من العمالقة الدوليين المرفهين ، واللقاء فى القاهرة على ملعب الزمالك ..

جمهور قليل ذهب لمشاهدة المباراة ، فالفريق الصغير لم يكن يخشى منه بأس على الفريق الكبير العريق ، وكان انتصار الزمالك أمر لاشك فيه ..

وتبدأ المباراة ، وينزل فريق صبية الاسماعيلية بفانلاتهم الصفراء الباهتة والاحذية البالية .. وما هى الا دقائق حتى تستولى الدهشة على المتفرجين .. ان لاعبا صغيرا اسمه رضا يفعل بالكرة ما يشاء ، ويمر من المدافعين الدوليين المرفهين كيفما شاء ، ويتبادل هو وزميله شحتة الكرة بطريقة « خد وهات » فى سرعة مذهلة واتقان مدهش ، وبسرعة احتضنت شبكة الزمالك احدى الكرات .. لقد سجل الصبية هدفا فى المرمى العريق ..

وتستمر المباراة ، الصبية سجلوا هدفا ، ثم سجل الزمالك هدف التعادل .. وظن الناس ان الصبية قد فرغ رصيدهم فى بنك الاهداف ، ولكن سرعان ما سجلوا هدفا آخر ، ثم هدفا ثالثا .. ولكن النهاية لم تكن لصالحهم ، لقد بذل الزمالك فى الشوط الثانى جهدا كبيرا علاوة على تشجيع الجمهور له دونهم ، وربما كما قيل وقتها لان هيئة التحكيم وقفت بجوار الزمالك أيضا ..

انتهت المباراة بهزيمة الصبية بخمسة اهداف لثلاثة ، وخرجوا من مسابقة الكأس بعد مباراة واحدة ، وضاع عليهم الاشتراك الذى بذلوا العرق والجهد لجمعه من أهالى الاسماعيلية ..

والفقر وضيق ذات اليد لا

ميمي درويش .. صخرة دفاع الاسماعيلي

يحملان اليأس على قلوب الصبية الصغار ، انما على العكس ، كان يزيدهم عزما ، وجاء الفرج عندما فوجئوا بمن نزل الى الاسماعيلية يبحث عن ذلك الغلام الذى اسمه رضا ، وسرعان ما كانت المدينة كلها تتحدث عن ذلك الوافد الذى اخبر رضا بقرار ضمه الى الفريق الاهلى العربى ، واصطحبه فعلا معه الى القاهرة ، واصبح رضا لاعبا دوليا وهو بعد لم يتجاوز من عمره ستة عشر عاما .

وفى المدينة ناد آخر ، ولكنه اكبر كثيرا ، وامكانياته لاحد لها فهو النادى الذى يتبع هيئة القناة ، وهو يضم مجموعة من اللاعبين كانوا جميعا يلعبون فى الاسماعيلى ، ثم عندما حل آخر موسم للاستقالات سنة ١٩٥٧ ، انتقلوا جميعا الى نادى القناة سعيا وراء المادة والامكانيات ، فقد وجدوا أن احدا لن يحس بهم طالما هم فى ناد فقير ، لاتحوى خزائنه الا رصيدا من الديون .

وجاء موسم ١٩٦١ — ١٩٦٢ ، وتصدر الصبية الصغار قائمة ترتيب اندية الدرجة الاولى ، وسجلوا عددا من الاهداف لم تشهده هذه المسابقة من قبل ، واستطاعوا أن يتوجوا كفاحهم بالفوز ببطولة الدرجة الاولى ، ومكافآتها كبيرة جدا هى الصعود الى دورى الاندية الممتازة ..

ومرة اخرى تستهين الجماهير بهم ، وتعتقد انها طفرة ، وانهم صعدوا ليهبطوا من جديد ، فماذا يفعل هؤلاء الصبية الفقراء امام اندية كالزمالك والاهلى مرقبين خزائنهما تمتلىء باوراق البنكنوت ، واندية تتبع هيئات غنية تنفق عليها ..

ولكن الصبية يحققون معجزة فى قلب القاهرة ، فهم يهزمون الزمالك ، وانتصارهم هذا يلفت الانظار اليهم ، ثم يذهب اليهم الزمالك فى الاسماعيلية فينتصرون عليه مرة اخرى بثلاثة اهداف ، وتلتفت اليهم الانظار فى دهشة وهم يهزمون الترسانة ايضا باربعة اهداف ، وينافسون الزمالك والترسانة على المركزين الاول والثانى فى احدى مجموعتى الدورى الذى تكون فى ذلك العام من مجموعتين ، ولكنهم فى النهاية يقنعون بالمركز الثالث ..

وفى العام التالى يزدادشأنهم ، فهم يهزمون الاهلى والترسانة اربع مرات ، ولكن ظروفهم لا تساعدهم على الوصول الى قمة الدورى ..

واصبح الاسماعيلى على كل لسان وكان لابد من أن تساندهجهة من الجهات الغنية تستطيع الانفاق عليه ، وكانت هذه الجهة هى محافظة الاسماعيلية ، فقد رأى محافظها السابق الفريق محمد حسن عبد اللطيف ان الاسماعيلى قد رفع رأس المحافظة ولفت اليها انظار الشرق العربى كله ، فكان أن عين سكرتير محافظته عبدالحميد عزت رئيسا للنادى ، وبدأ يمد النادى بكافة مطالبه ، وكان هذا هو ثمرة كفاح صبية صغار ..

وظل الاسماعيلى ينافس على قمة الدورى أربع سنوات متتالية ، ولكنه لم يصل الى القمة فى النهاية .. وفجأة فقد نجمه الكبير رضا فى حادث سيارة ، واعتقد الناس من جديد انها بداية النهاية بالنسبة للاسماعيلى ، وان الاسماعيلى لايمكن ان يقف على قدميه بدون رضا ولكن الصبية الصغار الذين فجعهم الحزن فى رفيق الصبا والكفاح وحملات التبرعات وسفريات الدرجة الثالثة ، تماسكوا ، وتعاهدوا على ان يحققوا امنيتهم وامنية رضا فى أن يفوزوا ببطولة الدورى العام الممتاز .

والمحافظ لا يخفى رأسه فى الرمال ، وانما يواجه الواقع بشجاعة .. ان المحافظة لن تستطيع ان توفر للاسماعيلى كل الامكانيات المفروض توافرها له ، اذن فليتولى عثمان أحمد عثمان رئاسة النادى .. وقبل عثمان ، وكانت بداية عهد جديد للاسماعيلى ..

واليوم ، يقف الاسماعيلى وحده فى الميدان منافسا للاهلى على البطولة ، ومهددا له على القمة ، بل ان امله فى الفوز بالقمة اقوى من امل الاهلى ، ولولاه لما بقيت الروح للدورى ، ولفاز الاهلى بالبطولة قبل ان تنتهى مبارياتها باسابيع عديدة ..

ولقد كانت مشكلة الاسماعيلى من قبل انه فريق يتكون من احد عشر لاعبا ، اذا غاب احدهم لاى سبب ، لم يجدوا من يحتل مكانه ، أما الان فقد زالت هذه المشكلة ، واخذ الاشبال الذين بدأ الاهتمام بهم منذ أربع سنوات فقط يتوافدون على الفريق الكبير ، بل لقد برز من بينهم لاعبون موهوبون كثيرون .

وفريق الاسماعيلى الان يتكون من

- عبد الستار لحراسة المرمى .
- حودة وميمى درويش وسيد السقا وامين لخط الظهر .
- شحته وسيد حامد لخط الوسط .
- العربى وعلى أبو جريشة وسيد عبد الرازق وريعو لخط الهجوم .
- وهناك عدد من اللاعبين يمكنهم ان يحلوا محل اى مصاب فى اى وقت على رأسهم : يسرى طربوش لخط الوسط ، واميرو ومحمد عباس وحفنى للهجوم ، وعبد المطلب لخط الظهر .

وقد أخبرنى المهندس عثمان احمد عثمان انه قد بدأ يبنى النادى الاسماعيلى من جديد ، وانه فى انتظار ان توافق المحافظة على ضم الشارع الواقع خلف النادى اليه لكى يتمكن من تعليه المدرجات واعادة بنائها على طراز يتناسب مع حاضر الاسماعيلى ويمكنه من مواجهة مستقبله المنتظر .. كذلك فانه سيسعى الى ادماج النادى النوبى المتاخم للاسماعيلى معه وفتح الناديين على بعضهما ليصبحا ناديا كبيرا يستطيع ممارسة النشاط فى لعبات اخرى غير كرة القدم ..

بطاقة فنية نبيلة عبيد

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : نبيلة محمد عبيد
- تاريخ الميلاد : ٢١ يناير ١٩٤٥
- البرج : الدلو
- الطول : ١٦٨
- الوزن : ٦٠
- الشعر : اسود
- لون العينين : اسود
- العنوان : ٢١ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ
- الكتاب المفضل : « الطريق »
- الفيلسوف : ارسطو
- الشاعر : احمد رامى
- القصيدة المفضلة : « الاطلال »
- الرسامون : صلاح جاهين
- اللوحة : صورة كليوباترا
- الموسيقيون : عبد الوهاب
- المقطوعة الموسيقية : « حياتى » لعبد الوهاب
- المفتون : عبدالوهاب . عبد الحليم
- المغنيات : ام كلثوم
- الاسطوانة : « فكرونى »
- العلم الذى تفضله : التاريخ
- العالم الذى تعجب به : د . نجيب محفوظ .
- الشخصية التاريخية : نهرو
- الشخصية الاسطورية : سندريللا

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد الدين وهبة . يوسف ادريس
- المسرحية التى تحبها : « كوبرى الناموس » ..
- المخرجون : صلاح أبوسيف . كمال الشيخ . عاطف سالم .
- الممثلات : ماجدة . تحية كاريوكا . شادية
- الممثلون : شفيق نور الدين . محمود اسماعيل . محمود المليجى
- نجوم الفكاهة : المهندس . المنيدى . موس .
- المسارح : القومى
- برامج التليفزيون : دنيا المرأة . نافذة على العالم

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المعهد الذى تخرجت فيه : كلية البنات
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية . الانجليزية .
- ماركة السيارة : ليس لديها سيارة
- الرياضة التى تحبها : كرة السلة
- العاب التسلية : الطاولة
- النادى : الصيد
- المزاج : عادى
- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح
- عيبها الاول : التسامح
- المكان الذى تفضل أن تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية
- لون الحياة الذى تفضله : المستقر
- الفكرة التى تزعجها : الموت
- متى تشعر بالاطمئنان عندما تستقر حياتها
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن
- النصيحة : اصرف مافى الجيب .. يأتيك مافى الغيب
- وسيلة الانتقال التى تفضلها : السيارة

- هل تحب الليل : نعم
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : نعم

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : كل الفواكه
- الشراب المفضل : الخروب
- المشهيات : السلطة الخضراء
- نوع اللحم : البتلو
- الخضر : البامية . الملوخية
- الحلوى : الشيكولاتة

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تقرا من المسرح والسينما
- من هو وكيل اعمالها : ليس لها وكيل اعمال
- هل عملت على المسرح : مرة واحدة .. مسرحية « روبابيكيا »
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٩ افلام .
- والتليفزيون : تمثيلية واحدة .. « ابواب السماء »
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : «رابعة» . « زوجة من باريس » . « روبابيكيا »
- الجوائز التى حصلت عليها : حب الناس .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : احساسها بالدور الذى تمثله
- الشىء الذى تتمناه : أن تستقر ، وأن تأخذ فرصتها .
- فيلمها القادم : لايوجد
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : البحر الاحمر

اشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : منتصف الليل
- اليوم : الجمعة
- الشهر : يناير
- الفصل : الشتاء
- الرقم : ١٤
- الحرف : ن
- اللون : الابيض
- الرائحة : الياسمين
- الزهرة : اللوتس
- الشجرة : الجميز
- الاحجار الثمينة : الفيروز
- المعدن : البلاتين
- الصوت : الناى
- الحيوان : الكلب
- الطائر : الكناريا
- الحشرة : النحلة
- المدينة : بورسعيد
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : العصر الفرعونى .
- طراز الاثاث الذى تفضله : الاستيل

نجم للمستقبل

تجيد ادوار بنت البلد .. خفيفة الدم . وحكايتها مع السينما ، بدات يوم شاهدت فيلما ليوسف وهبى . توقفت طويلا امام دار السينما ، وتمنت ان تصبح يوما .. ممثلة ، وتعلق صورها مثل الفنان الكبير . وظلت هذه الامنية فى نفس « سامية محسن » حتى استطاعت ان تترك القرية الى القاهرة ، وبعد جهد .. استطاعت ان تحصل على دور صغير فى فيلم مع فريد الاطرش . بعدها .. اشتركت فى عدة افلام منها .. « من اجل حبى » .. و « اعترافات زوجة » .. و « اخطر رجل فى العالم » . ثم عملت فى المسرح ، واشتركت فى عدة مسرحيات .. كانت آخرها « روبابيكيا » مع فرقة تحية كاريوكا ..

فى الكواكب من ١٥ سنه

اسماعيل يس

انا انسان غلبان قوى .. لا اهش ، ولا انش ، كل شغلتى اضحك الناس بالكلمتين الفارغين اللى اقولهم وبالحركات البهلوانية اللى باعملها لهم فى السينما والمسرح . ومع ذلك بيقولوا على كويس . كويس .. كويس !. ذنبهم على جنبهم .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 815-14-8-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ، ٥٢ عددا ، فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

ماجده

تصوير منير فريد

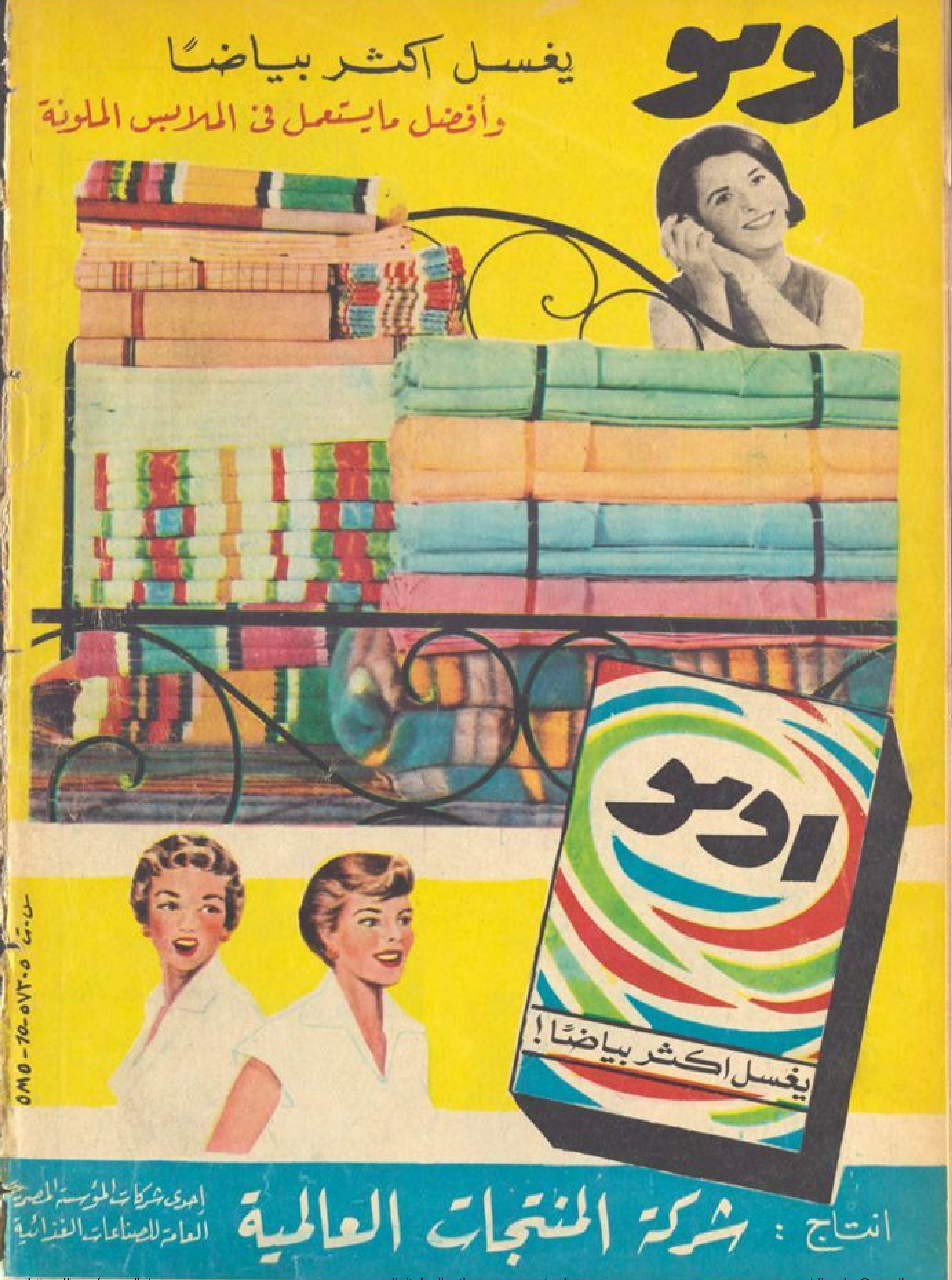
اومو
يغسل أكثر بياضًا
وأفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
اومو
يغسل اكثر بياضًا!
انتاج : شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
س.ت ٥٣٥ - ٦٥ - ٥٧٣٠٥

الكواكب

العدد ٨١٦ - ٢١ مارس ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

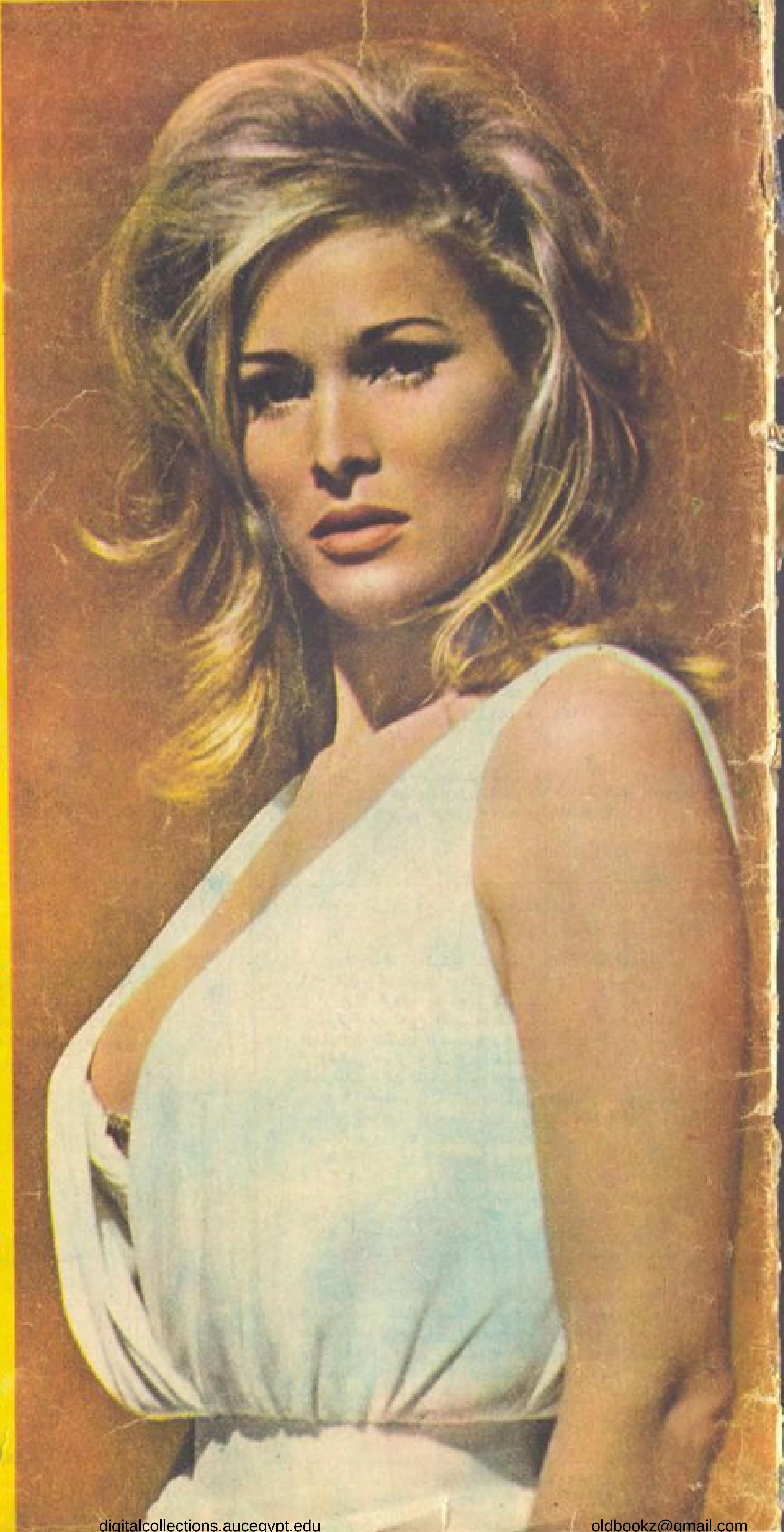

- فضائح شارلى شابلن دعاية أمريكية

- محاكمة صحفية لـ.. تحية كاريوكا

- أغانى جديدة لعبدالحليم حافظ

- صورة الأسبوع أنور سلامة

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

اورسون ويلز

ميلينا ميركوري

● لا اعتقد انني احب التمثيل .. وان كنت احب حياة الممثلين .. واحب المال والشهرة اللذين تعود بهما هذه المهنة على صاحبها

اورسون ويلز

● اخطر موضة هي الموضة . وقد امتدت حتى الى الاعمال الادبية ، فالرواية تكون موضة هذا العام .. وفي العام الذي يليه ينبغي ان تترك مكانها لرواية آخرى .. والكاتب يكون موضة اليوم وينصرف عنه النقاد والقراء الى كاتب اخر انصرافا تاما في اليوم التالي .. ان هذا كله يقتل الاعمال الادبية .. والادباء

بريستلي

● كنت تعملين في فيلمين .. اقصد انه فيلمك الاول والاخير !

جوليفين ـ لممثلة جديدة

● « صوفيا لورين » ولدت فلاحة .. ولم تظل فلاحة .. وتحولت الى سيدة .. ولم تظل سيدة !

ميلينا ميركوري

● الحب .. والعذاب ... ولحظات السعادة التي التقي بها في خيالي .. هذا كله اظهره في ادواري

جان مورو

صورة الأسبوع :

« كانديس برجن » اطلقوا عليها اسم « فتاة العام » في هوليوود ... لانها « تلطش » جميع الادوار الهامة من زميلاتها .. عرض لها حتى الآن فيلمان فقط هما « الشلة » .. و « رمال الشاطىء » ... وتنتهي قريبا من فيلمها الثالث واسمه « وادي العرائس » .. كل الادوار التي قامت بها من نوع الدراما وتتمنى ان تقوم بدور كوميدي ..

برقيات ضاحكة

نيويورك :

« ميافارو » زوجة فرانك سيناترا سوف تصبح جدة وعمرها لايزيد على ٢٥ سنه ... السبب هو «تينا» ابنة سيناترا الصغرى والتي يعقد زواجها في مايو القادم ..

نيويورك :

« فرانك سيناترا » يفقد عددا كبيرا من المعجبين كل يوم بسبب موقفه من حرب فيتنام .. انه الفنان الامريكي الوحيد تقريبا الذي يوافق على خطة الحكومة الامريكية في هذه الحرب .. حتى اعضاء « شلته » المشهورة لا يعجبهم موقفه وعلى راسهم «دين مارتن» و« سامي ديفيز » .. اما فرانك فانه يرد باستمرار قائلا : يكفيني ان يرضى عني الرئيس جونسون!

ركس هاريسون

بيفرلي هلز :

« ركس هاريسون » ايقظه ساعي البريد « المستعجل » في الخامسة صباحا في احد ايام الاسبوع الماضي .. بعد ان وقع على الرسالة واستلمها اكتشف انها لـ « جريتا جاربو » .. واكتشف ان « جريتا » كانت تقيم في نفس البيت الذي يشغله الان عام ١٩٣٦ .. الرسالة من احدى مدن امريكا الجنوبية !

روما :

اسماء الافلام تزداد طولا كل يوم .. « في طريقي الى الحروب الصليبية قابلت الفتاة التي .. » اسم فيلم جديد يقوم ببطولته « توني كيرتس » و « مونيكا فيتي »

بدون تعليق

❋ الاوسكار الالمانية ـ بامبي ـ فاز بها عن موسم ٦٦« ليلوبولغر » و « الكا سومر » و « وستنابرجر» و « جرت فروب» و «هانز رومان » و « اورست بوشولز» عن نجوم السينما الالمانية .. و « صوفيا لورين» و «ماري فرسيني» و « ب.ب» و «بيير برايس» « وليكس باركر » و «روك هدسون » و « كلوديا كاردينالي » عن النجوم الاجانب

❋ ٢٩ فيلما عن الثورة السوفييتية تنتجها ستوديوهات الاتحاد السوفييتي هذا العام .. احتفالا بمرور ٥٠ سنة على الثورة ..

● « الملك لير » يخرجها ويقوم ببطولتها « اورسون ويلز» في رومانيا في الخريف القادم ـ « اورسون ويلز » بدا اخراج « دون كيشوت» منذ ثماني سنوات ولم ينته منها بعد .. ينقصه المال!

● فيلم شابلن «كونتس في هونج كونج » يلقى رواجا كبيرا في روما .. رغم مهاجمة الصحف الانجليزية له

● فاز «ريتشارد بيرتون» و « ليز تيلور » بالجائزة الذهبية لاتحاد الصحافة بهوليوود عن دوريهما في فيلم «من يخاف فرجينيا وولف» وفازت بها « جين فوندا » عن دورها في فيلم اسمه « اي يوم اربعاء »

● «ويليام الفاتح » .. بعد الا فيلما عن حياته ومعاركه .. سوف يصور في بريطانيا واسبانيا .. ميزانيته ٨ ملايين دولار

..والفن أيضاً في عيد

ونحن نحتفل بثلاثة اعياد ـ كل سنة وانت طيب ـ يدخل الفن مرحلة جديدة ، هى بالنسبة لهُ ـ ولنا ـ عيد آخـــر . فكاننا نحتفل فى مناسبة واحدة ، باربعة اعياد . عيد الاضحى ، وعيد الاسرة ، وعيد الربيع ، وعيدالفن . واذا كانت الاعيـــاد الثـــلاثة لا تحتاج الى دلائل ، فان العيد الرابعيحتاج الى دليل.والدليل، هو الشكل ، والمضمون الذى يظهر به الفن الان . ففى المسرح .. صدرت التنظيمات الجديدة ، واستقر المسرح ، ليبدا مرحـــلة جديدة ، اكثر تفاؤلا ، واكثر ثباتا . وغير التنظيمات ، يستقبل مسرح الجيب ، مسرحية لبنـــانية ، ليعرضـــها على خشبته . وليست المســـالة مجرد مسرحية غير مصرية تعرض فى القـــاهرة فقط ، فنحن نعرض المسرحيات العالمية مثلا ، وانما المعنى ، ان وحدة فنية ، بدات تاخذ شـــكلا جديدا ، ومعنى جديدا . وفى الســينما ، بدات مرحلة نظيفة جـــديدة . لا تعتمـــد على « اى حاجة» ، كما كانت ، ولكن تعتمدعلىالتخطيط الدقيق والدراسة . وتاخذ الجماهير فى حسابها .. بعمق ، وبوعى . وتدخل المعركة من اجل اثارة الجماهير . وفى الســينما ايضا ، يبدا مشروع ال ...٤دار عرض ، لتدخل السينماكل قرى ريفنـــا ، كضرورة من ضرورات مجتمعنا الجديد . وفى التليفزيون .. ياخذ العمـــل خطوة اكثر جراة ، واكثر تفاؤلا . ياخذ النقد الذاتى سبيلا الى عمل تليفزيونى جيـــد . ويضـــع لذلك خطوطا يلتزم بها . وفى الاذاعة ، يبلغ النشاط حدا رائعا.فتطير الاذاعة الىدمشقلتنقل لنا حفلة اضواء المدينة من هناك . لتشارك اشـــقاءنا الســوريين فرحتهم . ويتجمعالفنانون من البلاد العربية، ليشاركوا فى الحفلة.

ويطير مطربونا الى لبنان ، وسوريا، والسـودان ، وليبيا ، واليمن .. يغنون للشعب العربى . ولا يقف الفن المصرى داخل الحدود ، انما يتخطاها ليصل ـ بشكل حى ـ الى كل البـــلاد العربية .. ليؤكد من جـــديد ، وحـــدة فنية للشعب العربى كله .

وتتجمع هذه الاشكال ، والمضامين فى النهاية ، لتجعل للفـــن عيدا . وتتجمع الاعياد ، لنحتفل بها فى وقت واحد .

فنفرح بالربيع ..

ونتطلق فى العيد ..

ونسعد بالاسرة ..

ويضم الاعياد الثلاثة اطار واحد كبير هو الفن ، نعبر به عن كل هذه الاعياد ، وليصبح هو فى النهاية .. عيدا كبيرا .

وكل سنة وانت طيب ..

وكل سنة وانت متفائل ..

وكل سنة وانت سعيد ..

وكل سنة ، ونحن جميعا نعمل .. ونتاقدم لتحقق وحـــدة عربية شاملة .

وكل سنة ، ونحن نحتفل بالاعياد ، بمزيد من الاعياد .

وفى هذه المناسبة التى تجمع عندها الاعياد ، تهنئـــك اسرة « الكواكب » .. وتتمنى لك مزيدا من الســعادة .. ومزيدا من الامل .. ومزيدا من التفاؤل .

وكل سنة .. والشعب العربى كله .. فى خير .. وفى سعادة .

« الكواكب »

أهل الفن ..

كيف يحتفلون بعيد الأسرة ؟!

ام كلثوم

عبد الوهاب

سميحة ايوب

سناء جميل

- عبد الوهاب .. يقضي العيد بين أفراد العائلة!
- أم كلثوم .. تزور الجمعيات الخيرية!
- عبد الحليم يقدم هدية لأخته علية!

عبد الوهاب مع أحفاده

الفنان الكبير محمد عبد الوهاب كان يحتفل بعيد « الام » قبل ان نعرف شيئا عن هذا العيد بسنوات طويلة.. فقد كان يؤمن بان دعوات والدته هي التي تفتح له ابواب النجاح . ولم يكن يملك ان يخلو بنفسه ـ بعد وفاتها ـ وفي السنين التي كنا نحتفل فيها بـ «عيد الام» كان يسترجع صورتها الحبيبة وكلماتها .. وبنفس الخشوع الذي يستمع به الى اعذب الالحان .. ومن الذين يحرص الفنان الكبير على ان يقضي عيد الاسرة معهم شقيقه الاكبر « الشيخ حسن » .. وبناته .. وأحفاده من ابنته الكبرى « عائشة » .. لكنه سوف يفتقد مجموعة منهم هذا العام نتيجة لسفرهم .

اسرة ثانية لسيدة الغناء

اما سيدة الغناء ام كلثوم فانها لاتزال وثيقة الصلة بالقرية التي فتحت عينيها على نور الحياة فيها .. ان معظم افراد اسرتها قد تركوا « طماي الزهايرة » بالتدريج .. ومع ذلك فهناك أكثر من أسرة ترعى ام كلثوم أحوالها في القرية ، وكثيرا ما تنتهز الفرصة لزيارتها والاطمئنان عليها .. على ان لام كلثوم أسرة أخرى في ضاحية الزيتون .. مكونة من بنات احدى الجمعيات الخيرية التي ترعى الكفيفات .. وقد اشتركت ام كلثوم في انشاء هذه الجمعية وتشترك في ادارتها والانفاق عليها .. وكثيرا ما تذهب لتقضي ساعات بين الكفيفات الصغيرات لتتأكد بنفسها من حسن رعايتهن .

أخته

وصلة سيدة الغناء بقريتها تشبهها الى حد كبير صلة « عبد الحليم حافظ» بقريته « الحلوات » .. اما أسرة عبد الحليم في القاهرة فتتمثل في شقيقيه المطرب اسماعيل شبانة ومحمد شبانة.. وشقيقة واحدة اسمها « علية » كانت له بمثابة الام طول حياته تقريبا ولان امه لم تعش طويلا بعد ولادته .. وقد سهرت « علية » على عبد الحليم وشقيقه ايام كفاحهما في البداية .. وما زالت هي الملاك الرحيم الذي لا يفارقه عندما تدهمه احدى نوبات المرض .. ولذلك فان اول انسان يفكر عبدالحليم في ان يقدم له هدية ـ في عيد الاسرة ـ هو « علية » شقيقته ..

واحد بعشرة

وعندما نستعرض حياة الفنانين الخاصة نجد أن نسبة كبيرة منهم تؤمن بتحديد النسل .. **عماد حمدي** مثلا لم ينجب الا ولدين .. الاول وهو نادر من زوجته الثانية « فتحية شريف » .. و «هشام» من زوجته الرابعة « نادية الجندي » .. وعمر هشام خمس سنوات تقريبا .. وامه تصفه بأنه « واحد يساوي عشرة » لشقاوته .. ويحب عماد ان يحتفل احتفالا أسريا بالمناسبات .. ويمارس في هذه المناسبات هوايته القديمة ـ قبل العيد ـ وهي اعداد الاطباق الجديدة من الطعام

وفي رأي « عماد » ان تحويل « عيد الام » الى عيد الاسرة في العام الماضي كان شيئا ضروريا ولان هناك أطفالا فقدوا أمهاتهم ولم يكن « عيد الام » يفعل شيئا بالنسبة لهم سوى ان يذكرهم بهذه الحقيقة المؤلمة ..

المثل الطيب

ومن المؤمنين بتحديد النسل «شكري سرحان» .. ورغم ان له «نصف دستة» من الاشقاء والشقيقات .. فشكري لم ينجب غير ولدين هما « يحيى » وعمره ثلاث سنوات و « صلاح » وعمره سنتان .. ويلاحظ القارىء انه اطلق عليه اسم شقيقه الفنان الذي فقدناه « صلاح سرحان » .. ويرى شكري ان الاولاد ليسوا بكثرتهم ولكن المهم ان « يطرح الله البركة فيهم » ..

وشكري بعد هذا حريص جدا على

تكريم والديه .. ولاعتقاده ان ذلك يعطي ولديه احسن المثل فيكرمان والديهما..

أسرات كبيرة

ومن الاسر الكبيرة في الوسط الفني اسرة « **فايدة كامل** » .. اذ أن لها اربع شقيقات وثلاثة أشقاء .. فاذا اجتمع أولاد شقيقاتها واشقائها مع أولادها — وعددهم ٣ — تحول البيت الى « سيرك كبير » على حد تعبيرها .. ووالدة « فايدة » تقيم معها .. على انها تكرم والدة زوجها بقدر ما تكرم والدتها .. أن فايدة تخصص نهار عيد الاسرة للزيارات .. وبقية اليوم لاجتماع أكبر عدد من افراد الاسرة عندها في البيت .. أما أولادها فمازالوا يحتفلون بـ « عيد الام » .. والهدايا التي يعدونها لفايدة .. مفاجآت .. لا يستطيع احد أن يعرف عنها شيئا حتى اللحظة الاخيرة

وللفنانة « سميرة احمد » ايضا اسرة كبيرة .. اذ ان لها شقيقتين — احداهما الفنانة خيرية احمد — واربعة اشقاء .. لكن ليست لها الا ابنة واحدة هي « جليلة » .. او « جلجلة » كما تناديها .. وعمرها ٤ سنوات و ٨ شهور .. و « سميرة » حريصة ايضا على الاجتماع بكل افراد أسرتها في هذه المناسبة ..

لا اجتماع هذا العام

« **فريد شوقي** » و «هدى سلطان» ، لهما أيضا أسرة كبيرة : « فريد» شديد التعلق بوالديه .. وهذا التعلق من الصفات التي تحبها فيه زوجته وتدعوها الى الاعجاب به لأن « اللى مالوش خير في أهله مالوش في غيرهم » على حد قولها ..

أما « هدى » فمنذ فقدت والدتها — وكانت العلاقة بينهما أكثر من قوية — لم تعد تزور بلدها الا نادرا .. ولان هذه الزيارة تجدد احزانها .. ولفريد وهدى بنتان .. ولهدى في القاهرة اختها المطربة « هند علام » .. كما ان لفريد غير والديه شقيقين وشقيقتين .. وهؤلاء كلهم يجتمعون يوم العيد في بيت النجمين المحبوبين .. ولكن لن يكون هناك اجتماع هذا العام بسبب وفاة المرحوم « محمد فوزى » ..

أيام الكفاح

ومن الفنانين الذين تعلقوا تعلقا شديدا بأمهاتهم « **يحيى شاهين** » وقد حزن حزنا شديدا عندما فقدها منذ عامين .. وهو يفسر ذلك بان والدته شاركته أيام الحرمان والشقاء كلها وانها هي التى كانت تجدد ذخيرته من الصبر والايمان .. وان أى انتصار كانا يحصلان عليه في ذلك الوقت كان يتحول الى عيد كبير .. وهو يحمد الله على ان تبقى له زوجة هي اقرب ما تكون الى امه .. ولعله دون ان يقصد اختارها لان فيها نفس الصفات ..

وليحيى شاهين شقيقة واحدة .. تسبغ على اولادها عطفه وحنانه خاصة وانه لم يرزق اولادا الان

« سناء جميل » ايضا لم ترزق اولادا .. وتبحث هي الاخرى عن اطفال تفرغ عليهم مشاعر الامومة .. فتختار اولاد « شغالتها » .. ترسل بهم الى المدارس وتخيط لهم ثيابهم بنفسها وتعنى بنظافتهم وطعامهم .. كانهم اولادها ..

اكثر من اسرة

واذا كانت «**سناء جميل**» و «**سميحة ايوب** » تذكرنا كل منهما بالاخرى .. لانهما نجمتا المسرح المتنافستان .. فان « سميحة » لها ولدان من زوجيها السابقين وهما محمود بن محسن سرحان وعمرو بن محمود مرسى .. ولكن أسرتها لا تقتصر على ذلك لان لها شقيقتين لهما سبع بنات .. قالت لي سميحة انها وزوجها « سعد الدين وهبة» يحرصان على أن يجتمعا باكبر عدد من الاقارب في عيد الاسرة .. ولان مشاغلهما طول السنة تكاد لا تسمح لهما بشيء من ذلك .. والاعياد بصفة عامة يجب أن تكون فرصة لتعويض الاواصر العائلية ما افتقدته طوال العام ..

يوم حافل

فنانة أخرى علاقتها بأمها تلفت الانظار .. « **شويكار** » تحرص على أن تزور والدتها كل يوم . فهي لا تطيق ان يحرمها شيء من رؤية والدتها اكثر من ٢٤ ساعة .. وقد يكون تفسير هذا انها شديدة الشبه بأمها من كل ناحية وان كانت هي تعتقد ان امها اجمل منها واكثر ذكاء وطيبة قلب ..

ولشويكار ثلاث أخوات — اثنتان من أم أخرى — ولها ابنة واحدة اسمها « منة الله » من زوجها الاول .. اما « **فؤاد المهندس** » فله أولاده من زوجته الاولى .. وبالتالي فيوم عيد الاسرة سواء عند شويكار او فؤاد المهندس .. يوم حافل

اول عيد

واذا كان الفنانون مثل كل الناس يمكن ان تمتلىء حياتهم بالدموع احيانا، كما تمتلىء بالضحكات .. فان الفنان الضاحك « عبد المنعم ابراهيم » من اولئك الذين عرفوا طعم الدموع لوقت من الاوقات .. كان ذلك عندما فقد زوجته الاولى .. حدث ذلك بعد مرض مفاجىء .. وتركت له ثلاث وردات .. ثلاث بنات جميلات .. ذكيات .. امتلا قلبه من اجلهن شعورا بالذنب... كيف تقوم وحده بعيشهن ! ولازمت نفسه حتى بدا عمله يتأثر بحالته هذه .. لكن الله ، وهو لطيف بعباده ، لم يشأ أن تستمر هذه الحال وهداه الى سيدة طيبة القلب ، شعر انها سوف تحل محل امهن الى حد كبير .. واضافت هذه السيدة الى الوردات الثلاث رابعا هو «طارق» .. وعادت حياته الخاصة فامتلات ، كحياته على المسرح والشاشة، بالبسمات

يوسف جبرا

أسرار وأخبار

يقدمها سيد فرغلي

خبر الأسبوع

يتردد في الوسط الفني الآن أن خلافا شديدا وقع بين ممثلة اشتهرت بالادوار المثيرة وبين زوجها ..وادى الخلاف الى خروج الزوج من منزل الزوجية .. وكاد الخلاف يتطور الى طلاق ولكن بعض اصدقاء الطرفين تدخلوا وابعدوا شبح الطلاق ويحاولون اعادة المياه الى مجاريها.

سؤال

لا اعرف من المسئول عما يحدث من « الحطه » في برامج التليفزيون بعد الاعلان عنها . فقد حدث في اسبوع واحد ان مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم اعلنت في نهاية برامج يوم الجمعة الماضي عن موعد اذاعة مباراة كرة القدم بين الزمالك والسويس ولم تذع المباراة ، وفي يوم الاحد اعلن عن اذاعة احدى حلقات « القديس » ضمن سهرة مسرح الدراما .. ولم تذع الحلقة ولم يعتذر عن هذا ، وفي اليوم التالي - يوم الاثنين - اعلن عن اذاعة احدى حلقات برنامج « الساحر » وظهرت مقدمة البرنامج تحمل اسم المخرج والمعد ، فجأة وبقدرة قادر عرضت بعض اللوحات للفرقة القومية وفرقة بورسعيد للفنون الشعبية ، كل هذا يحدث دون اعتذار وبعد الاعلان عنه ؟ .. من المسئول عن هذا ؟ .. مجرد سؤال !

صورة وخبر

عشرة ايام اجازة تقضيها الآن في بيروت ملكة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو ومعها زوجها المليونير الالماني جونتر ساكس .. وصلت ب . ب الى مطار بيروت ليلة الاحد وهي ترتدي «الميني جوب» المشهور وزوجها في ذراعها وكان في استقبالها صديقها خليل الخوري نجل رئيس لبنان الاسبق بشارة الخوري .. وخليل الخوري هو صاحب الدعوة ، وقد هربت ب . ب الى سيارته بمجرد وصولها الى بيروت هربا من المعجبين والصحفيين ، تحاشيا لما اعلنته قبل القيام بالرحلة من انها تخاف تزاحم الجماهير والمعجبين حولها في الشرق .. وفي هذه الرحلة ، التي تقوم بها ب . ب كمحاولة لاستعادة اهتمام زوجها بالحياة الزوجية بعيدا عن اعماله المتشعبة ، زارت ب . ب بعض المعالم الاثرية والتاريخية في لبنان وقامت برحلة بحرية مع بعض الاصدقاء الذين انتظروها على ظهر اليخت « فاردوا » الذي كان يرسو في ميناء بيروت انتظارا لها .. وكل المصادر في بيروت تؤكد ان ملكة الاغراء الفرنسية ستزور القاهرة بعد ان قامت فعلا على ظهر اليخت برحلة الى البحر الاحمر منذ يومين

محمود مرسي

سعاد مكاوي

زيزى مصطفى

فرق جديدة للممثلين الزائدين

الدكتور يوسف ادريس مدير قطاع الدراما بمؤسسة المسرح يدرس مشروعا مسرحيا جديدا ، قوامه اعضاء الفرق المسرحية الزائدون عن حاجة تلك الفرق . وذلك بتكوين فرقة طليعية جديدة من شعبتين او ثلاث تعمل بالقاهرة والاقاليم للقضاء على تخمة الفرق المسرحية في القاهرة . ستكون فرقة المسرح المتنقل هي النواة الاولى لتلك الفرقة الطليعية الجديدة ، ومن المنتظر ان يرأسها محمود السباع .

مهرجان للأفلام الممتازة

وزارة الثقافة تدرس مشروعا لاقامة مهرجان للافلام يستمر اسبوعين تعرض فيه الافلام الاجنبية الممتازة التي نالت جوائز في المهرجانات المختلفة خلال عام ١٩٦٧ يقام هذا المهرجان خلال شهر يولية القادم اثناء احتفالات الثورة سيعرض فيلم واحد كل يوم . اسعار الدخول ستكون مرتفعة نسبيا ، وتستغل حصيلة الدخل لتدعيم مشروعات الوزارة لنشر الثقافة الجماهيرية .

أول سيمفونية إسلامية

الموسيقار المصري رفعت جرانه يقوم الآن بوضع اسس سيمفونية اسلامية ، تعتمد على موسيقى كلمات « طلع البدر علينا » التي استقبل بها اهل المدينة الرسول عليه الصلاة والسلام . كما تعتمد ايضا في اجزاء منها على كلمات صلاة العيد : الله اكبر .. الله اكبر .. ولله الحمد . سيتبنى المجلس الاسلامي الاعلى هذا المشروع ، وستطبع الموسيقى على اسطوانة تباع في كل الدول الاسلامية !

صورة وخبر

وحيد مانع وزوجته الفنانة زينات علوي يسافران الى العين السخنة لقضاء بعض ايام شهر العسل . بعد عودتهما من اجازة شهر العسل يطير وحيد مانع – الذى يشغل الان منصب مدير ادارة الاتصال بوزارة الثقافة – الى العراق . في الصورة تتلقى زينات ووحيد التهنئة من المطرب محمد العزبي .

● **الملحن** القديم محمد حمودة وضع مقطـوعة موسيقية ترقص عليها نجوى فؤاد اسمها «سحر» ادخل فيها الات المزمار والربابة

● **احمد** غانم يغني مونولوجا عن الاسراف لحنه أحمد صبره ، يقول فيه : مراتي مسرفة .. وعاملة مشرفة على فقد ماهيتي ..

● **سيتم** بناء محطة اوتوبيس داخل احد ستوديوهات التليفزيون وستدخل احدى سيارات الاوتوبيس ليتم تصوير صورة حية عن المشاكل التي تحدث على المحطة وفي داخل الاوتوبيس ، يتم كل هـذا ضمن حوادث اوبريت غنائية يخرجها احمد مندور ، ويضع موسيقاها حافظ سلامة ، ويقوم ببطولتها احمـد غانم !

● **عدوى** اقامة الحفلات التجارية انتشرت بين المطربات والمطربين فبعد ان اقامت نجاة الصغيرة حفلتها يوم الاربعاء الماضي ، قررت فايزة احمد اقامة حفلة لحسابها ايضا تحييها مع بعض الفنانين على مسرح سينما قصر النيل ثاني ايام العيد

● « **عيلة** ابو عصاية » مسرحية جديدة في المسرح الكوميدي يخرجها السيد راضي ويقوم ببطولتها فيفي يوسف ورجاء سراج وعواطف رمضان وجميع ممثلي المسرح الكوميدي .. ولن يشترك فيها ضيوف من خارج الفرقة .

● **بدات** ادارة الحسـابات بالاذاعة والتليفزيون تنفيذ خصم نسبة ١٠ ٪ من دخل كل فنانة وفنان لحساب مصلحة الضرائب .

● **الممثل** الفكاهي اللبنـاني حسن علاء الدين ، المعروف باسم « شوشو » يقدم الان مسرحيته الثالثة التي تحمل اسم شوشو ، اسمها « الدكتور شوشو » ، المسرحيتان الاخريان هما « شوشو بك في صوفر » و « شوشو بك عريس » .

● **محمد** عبد الوهاب تلقى من المطربة صباح هدية عبارة عن شريط سجل عليه اغنية صباح « عيد ميلاد سعيد » التي لحنهـا لها عبد الوهاب منذ اربع سنوات .. الهدية بمناسبة عيد ميلاده ..

● **مسرح** العروبة سيفتتح موسمه الجديد على مسرح نادي الضباط بالزمالك في ابريل القادم .

● **جماعة** أنصار التمثيـل والسينما ستجرى انتخابات مجلس ادارتها الجديد يوم الجمعة القادم

● **مصطفى** أبو حطب المخرج الاذاعي عاد الى عمله بالاذاعة بعد ان كان منتدبا للعمل كمدرس بمعهد الفنون المسرحية .

● **زيزي مصطفى** الراقصة ستقوم ببطولة حلقات تليفزيونية من اخراج نيازي مصطفى ، ثم تسافر بعد ذلك الى بغداد لترقص في مسرح حواء اكبر المسارح الاستعراضية هناك

● **سعاد** مكاوي ستغني في برنامج الموسيقى العربية بالتليفزيون اغنية قديمة يرجع تاريخها الى ثلاثين عاما من الحان المرحوم زكريا احمد ومطلعها « اللي عاجبه يبيع على الراية والابعدية .. يا ألف مرحب »

● **الدكتـور ثروت** عكاشـة اصدر امرا للفرقة القومية للفنون الشعبية بتقديم برنامج جديد .. الوزير طلب أن يكون أول عرض للفرقة في أكتوبر القادم .. الفرقة تتدرب يوميا ٥ ساعات على مسرح ٢٦ يوليو .

● **محمود مرسى** اعترض عليه مفتش ضريبة الملاهي عند دخوله مسرح الجمهورية .. وبرر كلامه بأنه مادام يدخل من باب الجمهور يبقى « متفرج » محمود مرسي كان يقوم بالاشراف على مسرحية « السحاب » .. مخرج المسرحية دخل في نقاش مع مفتش الضريبة حتى اقنعه بأن محمود مرسى هو مدير المسرح الحديث !!

● **لناء ندا** ستسجل اغنيتين جديدتين الاولى « شوفي يا اختي الراجل ده » تلحين عبد الفتاح راشد ، والثانية « ابو سنة دهب لولي » تلحين عبد الحميد حسين ، الاغنيتان من تأليف بخيت البيومي

● **فريد** الاطرش سيعيد تسجيل اغانيه القديمة على فرقة موسيقية كاملة . كانت هذه الاغاني مسجلة مع تخت شرقي فقط .

● **هالة** الشـواربي عادت من لبنان بعد أن مكثت هناك فـترة طويلة ، اشتركت بالتمثيل في فيلم لبناني ، هالة بعد عودتها تلقت عرضا للعمل مع احدى الفـرق المسرحية .

● « **كلهم ابنائي** » مسرحية ارثر ميللر ، تشترك بها كليـة الاداب جامعة القاهرة في مسابقة كـاس التمثيل للجامعات ، ويخرجهـا الدكتور عزيز سليمان

● **نيازي** مصطفى المخـرج اكتشف وجها جديدا هو الراقص رشدي امين .. سيسند اليـه احد أدوار البطولة في فيـلم « شروق وغروب » ..

● **يوسف** وهبي سيسجل للتليفزيون مسرحية « بنت الهوى » ويتقاسم بطولتها معه امينة رزق وعمر الحريري وفوزية ابراهيم وكريمة الشريف

● **السيد** زيادة سـيبدأ في الاسبوع القادم أخراج فيلم «مسعود ووجيدة» انتاج عبد الرحمن الكخيا ويشترك في بطولته المطرب الشعبي محمد طه واحمد ثروت

● **زوزو** شكيب وسعيدة جلال واطفي عبد الحميد وممدوح صادق انضموا الى فرقة المسرح الكوميدي التي يديرها حسن داود

● **ابو السعود** الابياري يكتب مسرحية لفؤاد المهندس ينتظر ان يقدمها هذا الموسم

● «**الستارة الممزقة**» قصة سعد مكاوي تحولت الى سهرة تليفزيونية تقوم ببطولتها سهير المرشدي ومحمد توفيق وعلية فوزي وهـدى عيسى ويخرجها فخر الدين صلاح ..

غادة ابنـة ماجدة اقامت حفـلة صغيرة بمناسبة عيد ميلادها الثالث ، دعت لحضورها جميع اطفال العمارة التي تسكن فيهـا ، واستغرقت الحفلة ساعة واحدة بسبب الظروف الصـالية .. وتلقت غادة مكالمة تليفونية من والدها ايهـاب نافع الموجـود في بيروت يهنئها بعيد ميلادها ، كما تلقت من والدتهـا ماجدة « البوم » صور يتضمن اكثر من الف صورة تمثل يوميات غادة خلال ثلاث سنوات

تفــانــين

هذه الصفحة ملكية خاصــة لعمى الفنـــان « بهجت » ومسجلة لشخصه تحت اسم «تفانين» .. وطالما ملأها بالتفانين .. وقد تجرأت فى غيابه بالعبث فيها كما ترون .. واعتقد انه سيصفح عنى .. علشان احنا فى العيد ..

مجدى نجيب

ـ سمعت آخر اشاعة .. التمساء هذا الاسبوع مواليد برج الجدى.

ـ .. وعلى الناصــية .. قابلت مخلوق لابس بالطو صوف ابيض .. ومع ذلك بيترعش .. قــربنا منه وقلناله .. صباح الخير . ؟ !

المذيعــــة .. وطلب مــن فلحة الكبش بالقــاهرة ، الاخ كبش الغدا ابو كارع ، سماع اغنية « برسيم حبيبى » وهى من كلمات ميص ابو علف ولحـــن سفح مفلة

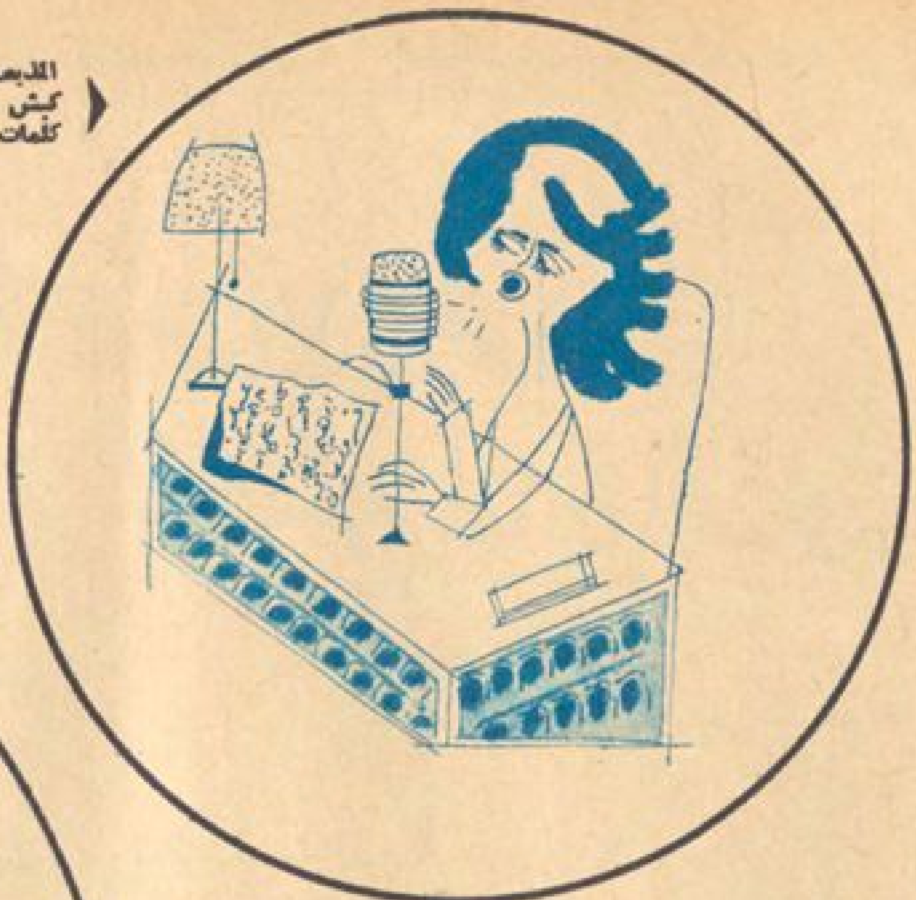

— مانستغربوش .. الموضة السنة دى كده ؟ !

المذيعة — وكان اكتشاف الانسان للخروف بداية علاقة غامضــة بين الاول والثانى ، فالانســان لم يستشر الخـــروف ابدا فى الطريقة التى يجب ان يذبح بها .. وان كانت تحت ايدينا نصوص قديمة يرجع تاريخها الى القرن الثانى ، تثبت ان خروفا من خرفان هذه الفترة اعلن ارتياحه للطريقة التى يذبح بها وقال : وهـــو كذلك .. .. وهو كذلك .. ياللى هوالك سكاكين وكزالك ! ..

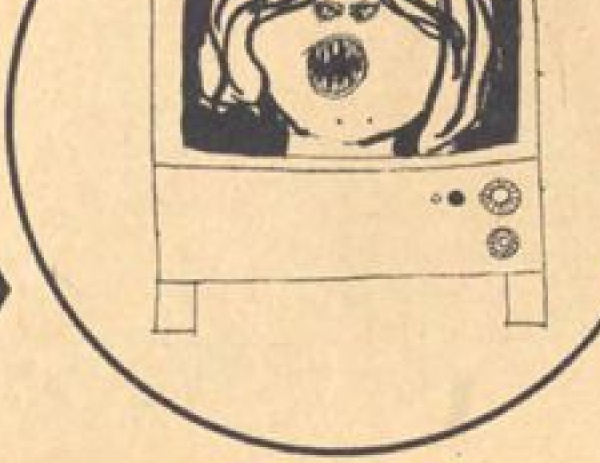

— وفى امكانك يا سيدتى ان تغلى ارجل الخرفان وتركيبها لكراسى السفرة .. !!

فى الوسط الفنى

٣٠٠٠ ممثل وممثلة .. أوقفتهم نقابة الممثلين !

تحقيق : حسين عثمان

- سعاد حسنى .. ونادية لطفى .. تؤديان إمتحاناً .. فى التمثيل !
- فاتن .. ولبنى .. وعبد الحليم .. هل تسقط عضويتهم ؟
- شروط .. يجب أن تتوفر فى الممثلين !
- ماهو موقف الموهوبين .. الذين لاتقبلهم النقابة ؟

محمد الغزاوى

فى الوسط الفنى الآن ضجة صاخبة ..

حكايات كثيرة وتكهنات تتطاير فى جو الحياة الفنية .. عشرات الاسئلة تجرى على السنة الآف المشتغلين بالتمثيل .. سواء اكانوا اعضاء للنقابة ام غير اعضاء ..

اعضاء النقابة يتساءلون — هل ستنجح نقابة الممثلين فى خطواتها الاخيرة لتحميهم من منافسة غير النقابيين ، ولتقصر مجالات العمل الفنى الواسعة على اعضاء النقابة ؟

وغير اعضاء النقابة يتساءلون .. ماهو مصيرهم بعد ان منعتهم النقابة من العمل فى المجالات الفنية ؟ .. ان اغلبهم احترفوا هذه المهنة واصبحت مصدر رزق لهم وهم لم يقصروا فى التقدم لعضوية النقابة .. لان لجنة القيد بالنقابة كانت معطلة منذ عام ١٩٥٨ .. فما ذنبهم حتى تغلق النقابة امامهم ابواب الرزق ، والنقابة جادة فى خطواتها لتقصر العمل على اعضائها فقط ..

واللجنة التى كونتها النقابة برئاسة محمد الغزاوى نقيب الممثلين وعضوية زكريا سليمان وعبد الحفيظ التطاوى واحمد طنطاوى ورشوان توفيق ومحمد الدفراوى ، تجتمع بصفة منتظمة لبحث طلبات غير اعضاء النقابة ، والذين تتوفر فيهم شروط العضوية لتستثنيهم من قرار المنع مؤقتا تمهيدا لعرض أوراقهم امام لجنة القيد بعد صدور قرار تكوينها ..

ويقول نقيب الممثلين محمد الغزاوى: ان القانون القديم المعطل والقانون الجديد الذى سيصدر قريبا ، قد نص كل منهما على انه لا يجوز لاحد ان يحترف مهنة التمثيل الا اذا كان اسمه مقيدا بجدول النقابة ومعنى هذا ان احتراف التمثيل مقصور على اعضاء النقابة فقط ، والغرض من هذه المادة هو الا تكون مهنة التمثيل مباحة لكل من هب ودب من الدخلاء والجهلاء كما نص القانون على عقوبة من يزاول مهنة التمثيل من غير اعضاء النقابة .

ويستطرد نقيب الممثلين فى حديثه : لقد مضى الزمن الذى كان يقال فيه ان التمثيل صناعة من لا صناعة له .. ان هذه الفوضى قد انتهت واصبح من يريد احتراف التمثيل يجب أن تتوافر فيه شروط حددها القانون من بينها ان تكون مهنة التمثيل هى مهنته وحرفته الاصلية وان يكون حسن السمعة وان يكون حاصلا على شهادة دراسية من معهد التمثيل .

ثم يقول الغزاوى : ان نقابة الممثلين تعرف دورها فى المرحلة الجديدة ، فان ايمان الممثلين بالثورة ، وقد كانوا اول المبشرين بها فى داخل البلاد وخارجها ، لم يكن وليد عاطفة عارضة بل العقيدة الراسخة التى ترتبط بالمضمون الثورى ولا تنفصل عن اهداف الثورة بحال .. ومن ثم فقد كان من الطبيعى ان يبادر مجلس نقابة المهن التمثيلية تحقيقا لرغبة العاملين فى الحقل الفنى بالتعرف على متطلبات المرحلة الثورية فيعمل على تطوير النقابة بما يتمشى مع طبيعة تلك المرحلة، ومفهوم النظام الاشتراكى ويؤدى الى توجيه الطاقات الفنية للاعضاء نحو خدمة المجتمع الجديد حتى يشارك هؤلاء الاعضاء بفاعلية فى عمليات البناء الاشتراكى وتدعيم القاعدة العريضة لجمهور المشتغلين بالمهن التمثيلية ولهذا اعدت النقابة قانونا جديدا يتمشى مع اهدافها الجديدة وحرصت النقابة فى هذا القانون على أن تحظر مزاولة المهنة على غير المقيدين فى جدول النقابة وذلك للارتقاء بمستوى المهنة والقضاء على اسباب الفوضى والفساد بين صفوف العاملين فيها وقد روعى فى هذا القصر المسئولية القيادية الملقاة على عضو النقابة فى توعية الجماهير فكريا وثقافيا وسياسيا ، الامر

ضجة صاخبة

نادية لطفى .. هل تسقط عنها العضوية ؟

سعاد حسنى .. بطلة مشهورة .. ولكن

الذى يقتضى ان يكون العضو على مستوى يؤهله لتولى هذه القيادة حماية لجماهير الشعب ..

● **قلت له : الا توافقنى على ان الخطوة التى اتخذتها النقابة بمنع غير اعضائها من العمل كان يجب ان تؤجل حتى يصدر القانون الجديد خاصة وان غير المقيدين لا ذنب لهم لان لجنة القيد كانت معطلة ؟ ..**

وقال الغزاوى : ان هذه الخطوة ليست جديدة بل جاءت بعد أن بذلنا مساعى مختلفة لدى الجهات الفنية وطالبناهم بقصر العمل على اعضاء النقابة وحمايتهم من مزاحمة الدخلاء الذين زاد عددهم حتى تجاوز ثلاثة الاف مشتغل بالتمثيل دون ان يكونوا اعضاء بالنقابة خاصة بعد بدء الارسال التليفزيونى الذى ادى الى فتح الباب على مصراعيه فتسلل هذا العدد الكبير الى الحياة الفنية وزاحموا اعضاء النقابة حتى ان بعض الاعضاء كانوا لايجدون عملا مستمرا ؛ بل ان بعضهم كان يعانى من التعطل عن العمل بسبب هذه المزاحمة رغم توسع المجالات الفنية فى البلاد ، وقد أصبحت هذه المزاحمة مشكلة شغلت النقابة ، ولا اذيع سرا اذا قلت أن صندوق النقابة كان يتحمل فوق طاقته من تقديم الاعانات والقروض لبعض الاعضاء المتفرغين تفرغا كاملا للفن ولكنهم اصبحوا عاطلين بسبب مزاحمة الدخلاء لهم فى العمل الفنى .. ولما لم تفلح الاساليب الودية تقدمت النقابة الى السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والسيد محمد فائق وزير الارشاد تطلب قصر العمل فى مجالات التمثيل على اعضاء نقابة المهن التمثيلية واستجاب سيادتهما لهذا الطلب العادل وارسلت النقابة قوائم باسماء اعضائها الى التليفزيون والاذاعة وكل المجالات الفنية ..

● **قلت له : لكن هناك من غير اعضاء النقابة مواهب ممتازة استفادت منها الحياة الفنية ولمعت اسماؤها واقترنت باعمال فنية ناجحة فكيف تمنعونها من العمل ؟ .**

قال الغزاوى : ان النقابة فى طلبها العادل لم تتزمت او تلجأ الى العنف بل قامت اللجنة المشكلة من بعض اعضاء النقابة ببحث طلبات غير الاعضاء الذين تقدموا بها للالتحاق بعضوية النقابة منذ تعطيل لجنة القيد حتى الآن ، وكل واحد من هؤلاء انطبقت عليه الشروط التى حددتها النقابة فى القانون الجديد ادرج اسمه فى قائمة خاصة ارسلت الى الاذاعة والتليفزيون والمجالات الفنية الاخرى لتسمح له بالعمل ولعل هذا التصرف يدل على روح الانصاف والعدل اللذين تسير عليهما النقابة ..

● **قلت لكن هناك نجوما وكواكب من الصف الاول لم تتضمن هذه القوائم اسماءهم مثل نادية لطفى وسعاد حسنى وشويكار ؟ ..**

– قال الغزاوى : جميع هذه الطلبات مازالت أمام اللجنة تبحثها من كل ناحية ونحن لا ندخل فى اعتبارنا الشهرة او المكانة الفنية فقد يجوز ان يكون هناك ممثلة او ممثل اكتسب شهرته عن طريق الدعاية مثلا او لاسباب مختلفة واللجنة لا تتأثر بالدعاية او الاسم الفنان ولكنها تضع امامها شروط العضوية فاذا انطبقت على العضو ادرجت اسمه فورا وسمحت له مؤقتا بالعمل أما اذا لم تنطبق عليه الشروط ارجأت ذلك حتى يعرض الامر على لجنة القيد ، وامام اللجنة الآن اكثر من الف طلب تبحث فى انطباق شروط العضوية عليهم .

وعلمت الكواكب ان شروط العضوية التى يجب ان تنطبق على عضو النقابة هى ان يكون حسن السمعة محمود السيرة ولم يحكم عليه بعقوبة جنائية او جنحة ماسة بالشرف وذلك مالم يكن قد رد اليه

←

فايزة فؤاد

ايهاب نافع

اعتباره وان يكون حاصلا على دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية أو مايعادله من المعاهد الفنية الاخرى بالجمهورية العربية المتحدة او المعاهد الاهلية وان يكون التمثيل مهنته الاصلية ..

اما غير الحاصلين على شهادات دراسية فيجوز للجنة القيد أن تقبل لعضوية النقابة من يتقدم بطلب قيده بشرط أن يكون على درجة من الثقافة وصلاحية وخبرة فنية تقدرها لجنة القيد بعد اختباره اختباراً تعقده النقابة .. بشرط ان يكون متخذا مهنة التمثيل حرفة اصلية له .

ومن المنتظر ان تقبل النقابة بين اعضائها حوالى مائة وخمسين عضوا من غير المقيدين الان فى جدول النقابة بعد أن يجتازوا امتحانا فى التمثيل امام لجنة القيد او لجنة أخرى يصدر بتكوينها قرار لجنة القيد ومن هؤلاء سعاد حسنى وبولا محمد شفيق الشهيرة بنادية لطفى وايهاب نافع وليلى طاهر وفايزة فؤاد وعلى رضا وسمير خفاجى المؤلف المسرحى الذى تقدم الى النقابة لقبوله عضوا كممثل ، وكذلك جميع الذين استثنتهم النقابة من قرار المنع نتيجة لانطباق شروط العضوية عليهم ...

واللجنة المشكلة حاليا لبحث طلبات العضوية لجأت الى عدة جهات رسمية لتتحرى منها عن حسن السمعة والسير والسلوك واسفرت هذه التحريات عن استبعاد بعض طلبات الالتحاق بالعضوية ..

ووافقت النقابة على استثناء جميع خريجات وخريجى معهد التمثيل من قرار منع غير الاعضاء من العمل باعتبار ان هؤلاء الخريجين سيصبحون اعضاء لانطباق شروط العضوية عليهم .

كما وافقت النقابة على استثناء حوالى ١٠٧ ممثلات وممثلين من غير اعضاء النقابة ومن غير خريجى معهد التمثيل لانطباق شروط العضوية عليهم .

وعلمت الكواكب ان الخطوة التالية التى ستتخذها النقابة قريباً بعد الانتهاء من قائمة الاستثناء الثانية هى اسقاط عضوية النقابة عن بعض الممثلات والممثلين الذين لم يسددوا اشتراكات العضوية ومن هؤلاء عبد الحليم حافظ واسماعيل يس وفاتن حمامة ولبنى عبد العزيز وحوالى مائة عضو آخر .. ومعنى اسقاط العضوية هو شطب اسمه من جدول النقابة ومنعه من العمل وتطبيق العقوبة المنصوص عليها فى القانون والتى تقضى بمعاقبة كل من يزاول مهنة التمثيل من غير اعضاء النقابة بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وغرامة لا تزيد على خمسمائة جنيه .

حسين عثمان

أكثر من رسالة وصلت القاهرة من صباح . ارسلت لفريد الاطرش . والموجي ، تقول انها بسبيل انهاء كل اعمالها الفنية في بيروت ، ثم تحضر الى القاهرة . ينتظر ان تشترك صباح في حفلة اضواء المدينة .. خلال العيد .

صباح .. وحديث مع ابراهيم صبرى .. المذيع باذاعة الشرق الاوسط .

صباح

.. هل تغنى فى القاهرة خلال العيد؟!

● ماهى الاسباب الحقيقية لابتعادك عن القاهرة .. فاجابت صباح :

– الحقيقة انا ما بعدتش من القاهرة .. انما لاسباب عائلية وصحية ، اضطريت انى استقر فى لبنان فترة طويلة .. وبعدين لقيت الامور تطورت .. كمان كنت ح اشترك فى حفل لاضواء المدينة .. ولكن ما اعرفش اتأجل ليه .. !! كمان .. حسن الامام جه هنا فى لبنان .. واتفق معايا على بطولة فيلم .. ومضيت العقد وما اعرفش ليه الفيلم اتلغى ..

● لكن احنا سمعنا انك رفضت الاشتراك فى حفلات اعياد الثورة الجزائرية ؟ ..

– انا لم ارفض .. ولا يمكن ان ارفض .. الحكاية بالضبط انه كان فيه اتفاق علشان اعمل حفلات فى القاهرة لكنى كنت مشغولة بتدريبات مهرجان بعلبك الذى تكلف ملايين الجنيهات فوجدت من المتعذر على الاشتراك فيها بسبب ارتباطى بمهرجان بعلبك .. لاننى لا استطيع التخلف من المهرجان .. والا لكانت كارثة بالنسبة للمهرجان .. وبعد هذا كله سافرت الى الجزائر .. وغنيت فى اعياد ثورتها المجيدة ..

● قيل انك ادليت فى تونس بتصريحات ضد الجمهورية العربية المتحدة .. ؟

– اهو دا كدب كمان .. انا لا يمكن اتكلم اى كلمة وحشة ضد مصر بالذات .. لانها البلد اللى رعتنى .. واللى ليها فضل كبير عليه .. مش ممكن انساها طول عمرى .. لكن انت عارف لما الواحد يكون مشهور .. بيبقى عرضة للاشاعات الكثيرة لان فيه ناس دساسين وحقودين بيكرهوا النجاح لغيرهم .. وانا باحب مصر .. باموت فى مصر .. وطلعت فى تليفزيون لبنان وقلت ان انا مش ممكن اتكلم كلمة وحشة .. تكون فيها اساءة لمصر .. انا لما غنيت فى تونس غنيت للشعب التونسى .. ولم اغن للساسة والحكام ..

● افهم من كده .. ان عندك حنينا للعودة الى القاهرة .. فمتى تكون ؟

– طبعا فى كل وقت باحن للعودة الى مصر .. والمسى ارجع مصر .. دا انا مرة شفت صورة « الموجى » فى مجلة الكواكب .. وقعدت اعيط .. وشفت مسرحية لفرقة الريحانى فى التليفزيون .. قعدت اسبوع فى البيت لا استطيع الخروج من المرض

● سمعنا ان فيه فيلما مشتركا بين مصر ولبنان .. ما اخبار هذا الفيلم ؟

– ده صحيح .. فيه فكرة عمل فيلم مشترك بين مصر ولبنان .. وبالمناسبة عرضوا على فى تونس ان اقوم ببطولة فيلم .. لكن رفضت لانى حسيت ان هذا الفيلم .. ضد القاهرة .. وانا لا استطيع ان امثل فيلما ضد القاهرة .. لانه ح يتعرض فين .. !! ما كل البلاد العربية بتحب مصر .. ولا ارضى بتمثيل فيلم ضد القاهرة ، حتى لو كان الثمن .. ملايين الجنيهات .. !

● سمعنا ايضا .. انك تخليت عن الجنسية المصرية ؟

– برضه دى تفرة .. قدر مروجو الاشاعات و « الموتعالية » انهم يستغلوها انا بحكم زواجى حصلت على الجنسية المصرية .. ولما رجعت لبنان بحكم القانون فى كل من مصر ولبنان عادت لى الجنسية اللبنانية .. ودى بتحصل لاى واحد لانه روتين .. وعلى العموم مافيش فرق بين الجنسية المصرية واللبنانية .. لاننا كلنا نحمل الجنسية العربية ..!

● يا ترى بتشوفى فنانين مصريين هنا . ؟

– كل الفنانين اللى بيحبوا لبنان .. اول ما يوصلوا بكلمونى فى التليفون ولازم يزورونى .. وصدقنى دايما أحب اطمن منهم على مصر .. واخبار مصر ..

● ويا ترى بتسمعي الاغانى الشعبية الحديثة .. اللى ظهرت اخيرا .. ؟

– زى اغانى محمد رشدى يعنى .. بتعجبنى قوى وعجبتنى اكثر « على حسب وداد جلبى » اللى بيغنيها عبد الحليم ..

● وآخر اخبارك الفنية .. ؟

– عندى فيلم مع فريد شوقى .. وسجلت كل اغانيه .. كمان عندى مجموعة من الاغانى الجديدة .. وفيها اغنية عن بعلبك .. بلد المهرجان .. !

● بالمناسبة .. هل حضرت حفلات السيدة ام كلثوم فى لبنان .. ؟

– طبعا حضرتها .. وكنت سعيدة جدا .. كنت فى قمة الفرح .. الحقيقة ان ام كلثوم معجزة فنية لايمكن تكرارها .. ونحن سعداء لاننا نعيش فى عصر ام كلثوم

● وآخر كلمة تحبى تقوليها لجمهورك ..؟

– احب اقول لهم .. انى باحبهم .. لكن الدساسين وبتوع الاشاعات اللى بيكرهوا مصر ولبنان .. وصباح .. دول لازم يفهموا ان صباح لا يمكن تكره مصر .. او مصر ممكن تكره صباح .. لان العلاقة بيننا اقوى من اى حاجة فى الوجود ..

صباح هل تغنى فى حفل اضواء المدينة القادم ؟ ..

جمعية أصدقاء الفنانين

لماذا توقفت .. وأين ذهبت أمـ ؟

تحقيق : سيد فرغلى

فى العدد الاسبق من مجلة الكواكب، وجهنا سؤالا نسأل فيه عن مصير جمعية اصدقاء الفنانين .. وأين ذهبت اموالها ؟ .. وما هى الخدمات التى قدمتها للفنانين ؟ .. وفى هذا التحقيق يجيب الاستاذ انور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، ووكيل الجمعية عن كل هذه الاسئلة ، ويضع النقط فوق الحروف عن مصير الجمعية، ولماذا توقفت ؟ !

● ذنب جمعية أصدقاء الفنانين .. أنها تعمل فى صمت !!

● دعونا الفنانين - سامحهم الله - فلم يحضر إلا القليل !!

● قرار صندوق الإعانة ، جعل الجمعية غير ذات موضوع !

بدأ الاستاذ أنور أحمد كلامه قائلا : قرأت السؤال الموجه من الكواكب بشأن جمعية أصدقاء الفنانين ، وهو سؤال جاء فى أوانه وموضعه ، مع عتب على بعض ماتضمنه السؤال .. مثل قول المجلة انها لم تسمع أن الجمعية قدمت أى خدمات للفنانين . والواقع ان ذنب الجمعية انها عملت فى صمت وبغير دعاية لأن جهدها كان لوجه الله ولحساسية نشاطها ، ولم نرد أن نجرح شعور احد ممن تساعدهم الجمعية .

ويستطرد **قائلا** : لقد انشئت الجمعية لتسد بعض الفراغ فى ميدان مساعدة الفنانين المحتاجين وكان الدافع المباشر لانشائها ، هو الحالة التى وصل اليها المطرب الكبير المرحوم صالح عبد الحى ، وعدم وجود هيئة رسمية تساعد الفنان المحتاج ، وضعف امكانيات النقابات الفنية ، وقد تكونت الجمعية من الشاعر الاستاذ عزيز اباظة الذى اخترناه رئيسا لها ، وكنت وكيلا للجمعية كما كانت السيدة زهرة رجب وكيلة ، اما مجلس الادارة فقد ضم الاساتذة احسان عبد القدوس وفريد الاطرش وصالح جودت وشفيق ابو عوف وعبد الحميد عبد الرحمن وغيرهم .

ولم تجمع الجمعية تبرعات ولم تحصل على ترخيص واحد بجمع المال ، ولكنها اعتمدت فى تمويلها على حفلة واحدة اقامتها بعد تكوينها فى فندق هيلتون بعد افتتاحه باشهر ، واسجل هنا للحق والتاريخ اننا شقينا وتعبنا فى دعوة الفنانين كبيرهم وصغيرهم للاسهام فى هذه الحفلة زكاة عن فنهم وعافيتهم ، فلم يلب منهم « سامحهم الله » الا عدد قليل ، اذكر منهم الاستاذ فريد الاطرش الذى تبرع بالغناء ، والاستاذ محمد الكحلاوى كذلك ، ورفضت نجوى فؤاد ، ولكننا بفضل جهود السيدة زهرة رجب استطعنا ان نجمع حوالى اربعة الاف جنيه من الحفلة ،وكان هذا المبلغ هو رصيد الجمعية الذى انفقت منه طوال هذه الاعوام ، بالاضافة الى اعانة سنوية حصلت عليها من مجلس محافظة القاهرة قدرها ٢٥٠ جنيها سنويا .

● **وسألت الاستاذ انور احمد عن الخدمات التى قدمتها الجمعية للفنانين .**

فقال — كانت الجمعية تدفع اعانة ثابتة قدرها عشرون جنيها شهريا للمرحوم صالح عبد الحى ، وظلت تدفع له هذا المرتب الثابت حتى توفى ، فضلا عن اضافية توازى مرتب شهر كامل فى الاعياد والمناسبات ، وكانت تدفع فى نفس الوقت مساعدات شهرية ثابتة لعدد من الفنانين المحتاجين ، او اسرهم مثل : الفنانة القديمة ابريزاستانى وزوجها امين عطاالله، واحد بطانة سيد درويش واسمه محمود مرسى ، ووالدة المرحوم كامل ابراهيم عازف القانون ، وارملة المرحوم فؤاد فهيم الممثل، وغيرهم ممن لا تحضرنى اسماؤهم الان ، وكانت هذه المرتبات تزيد احيانا على سبعين جنيها فى الشهر .

ويصمت قليلا .. ثم يرتشف بعض القهوة من فنجان كان امامه، ويأخذ نفسا عميقا من سيجارة وضعها فى « مبسم » .. ويواصل كلامه :

كانت الجمعية تدفع كذلك مساعدة دفعة واحدة فى حالات المرض والكوارث ، ومن ذلك مثلا مبلغ خمسين جنيها للمرحوم احمد علام عند سفره لعلاج عينيه فى الخارج ، وظلت الجمعية تدفع هذه المساعدات فى صمت ودون اعلان مراعاة لشعور الفنانين حتى استنفدت رصيدها ، واحب ان اشير الى حقيقة هامة وهى ان الجمعية لم تنفق مليما واحدا كمصروفات ، لقد كان مقرها

اولا فى مكتب الاتحاد القومى بقصر النيل، ثم فى مكتب الاستاذ احسان عبد القدوس بروز اليوسف ، وكنا ننفق عليها من جيوبنا ومكاتبنا ، وكان القائمون بالاعمال الكتابية والسكرتارية جميعا متطوعين من موظفى الشئون الاجتماعية ، وبهذا ظل كل الرصيد موجها الى الغرض الاصلى وهو مساعدة الفنانين المحتاجين !

● **ولماذا توقفت الجمعية فى الوقت الحالى ؟**

ـ لعل أهم سبب لتوقفها هو اننا كافحنا حتى اعترفت الدولة باهداف الجمعية ونيتها ، وقد قابلنا مرارا السادة وزراء الثقافة حتى صدر قرار انشاء صندوق اعانة الفنانين ، ورصد له فى أول عام واحد وعشرون الف جنيه ، ومازال يؤدى رسالته فى مساعدة الفنانين المحتاجين ، وبذلك اصبحت جمعيتنا غير ذات موضوع ، يضاف الى ذلك أن رصيد الجمعية قد نفد ، ولم نشأ أن نشقى مرة اخرى بدعوة الفنانين لاقامة حفلة جديدة لتمويل صندوق الجمعية ،

...سواها

فلما صدرقانون الجمعيات الجديد ونص على الزام الجمعيات القائمة بالتقدم لاعادة شهرها طبقا لاحكامه فى موعد انتهاه ٢١ سبتمبر سنة ١٩٦٦ ، والا اعتبرت منحلة بحكم القانون لم نتقدم لاعادة شهر الجمعية ، وبذلك اعتبرت منحلة قانونا ، وجارى الان مراجعة حساباتها وأعمالها بمعرفة مفتش وزارة الشئون لاتمام التصفية القانونية .

كلمة أخيرة

اعتقد أن هذه الجمعية كانت تستطيع ان تقدم الكثير للفنانين المحتاجين ، لو وجد اعضاؤها ومعظمهم من الشخصيات اللامعة فى مجال الخدمات الاجتماعية والفن اية مساعدة من الفنانين غير المحتاجين ، ولكن الجمعية وجدت عدة عقبات فى طريقها بعد ان خذلها كبار الفنانين ، بعدم تبرعهم لمشاركتهم فى تمويل صندوق الجمعية ، أو بعدم تلبيتهم لاحياء حفل يخصص ايراده للصندوق !!

سوزى خيرى

رقصت فى بيروت ببدلة من الذهب !

كان المفروض أن تعود سوزى خيرى بعد يوم واحد من بيروت. فقد كانت مرتبطة بعقد لترقص ليلة واحدة هناك . لكن اليوم الواحد امتد ليصبح ٢١٠ ايام . وفى الاسبوع الماضى .. عادت سوزى من بيروت، بعد أن رقصت فى أكبر كازينوهات لبنان مدة سبعة أشهر .

كانت أبرز أحداثها .. البدلة الجديدة التى رقصت بها هناك فقد كانت سببا فى عدة متاعب . ليس لها وحدها .. ولكن لاصحاب الكازينوهات . كانت البدلة التى ترقص بها سوزى مرصعة بالليرات اللبنانية . وهذا هو السبب . كانت العيون تنظر الى البدلة على انها كنز ثمين ، يمكن الفوز به .

ووقعت عدة احداث ، بدأت فى بيروت وانتهت فى جمرك القاهرة .

أول حادثة ، كانت يوم رقصت سوزى بالبدلة الجديدة . كان المتفرجون .. ينظرون اليها بدهشة الليرات الذهبية تلمع بشكل مثير. فاذا وقعت ليرة من البدلة اثناء الرقص ، هجم عليها المتفرجون ، كل يريد أن ينالها . ويكتشفون فى النهاية .. ان الليرة ، ليست ذهبا خالصا .. وانما .. تقليد

وبدات الحادثة الثانية . بعد انصراف رواد الكازينو ، استطاع احدهم ان يختبىء فى الصالة . فى اليوم التالى .. لم تجد سوزى البدلة . وضحكت فقد فهمت المقصود . بعد يومين ، وجدت البدلة فى مكانها .. دون أن يمسها سوء . ويبدو ان المتفرج الذكى.. خدعه بريق الليرات ، فظنها حقيقية . بعدها بأيام .. تأخرت سوزى عن موعدها . وظن صاحب الكازينو ، أن أحدا اعتدى على سوزى ، أو خطفها .. من اجل البدلة . فأبلغ الشرطة ، التى ظلت تبحث عن سوزى . ولم يكن الموقف اكثر من ان التاكسى اصيب بعطل فتأخرت .

وانتهت اعمال الراقصة .. وعادت الى القاهرة ، لتقع الحادثة الرابعة فى الجمرك ، خدعتهم الليرات ايضا . وحجزوها فى المطار حتى استدعوا خبيرا .. واخبرهم أن الليرات مزيفة ، وليست حقيقية .

وسوزى الان ، مشغولة بعدة تدريبات ، فى معهد الموسيقى العربية ، لتقدم احد البرامج الاستعراضية فى التليفزيون .

ثلاث أغنيات جديدة لـ ..

عبد الحليم حافظ

عبد الحليم حافظ

محمد عبد الوهاب

محمد الموجى

المدينة فى هدوء

كلمات : محمد حلاوة — ألحان : محمد الموجى

المدينة كلها نايمة فى هدوء
والعيون تحلم وتستنى الشروق
الا قلبى .. من حبايبى ..
لسه صاحى ... وكله شوق
والمدينة فى هدوء ...

***

المطر نازل وصوته باسمعه
زى ما يكون له حبيب بيودعه
والدموع فى عينى تجرى تقلده
عايزه احبابها اللى راحوا يرجعوا
والنجوم قربت جنب القمر — حنت ومالت ..
والقلوب لما دوبها السهر — تعبت ونامت ...
كل عين بتنام وتحلم
والقلوب ترتاح وتنعم
الا قلبى ... من حبايبى ...
لسه صاحى ... وكله شوق
والمدينة فى هدوء ...

دوبنى دوب

كلمات : كمال عطية — لحن : محمد الموجى

دوبنى دوب فى غرامه — دوبنى دوب
وباداري الشوق قدامه — وانا كلى بادوب
وعاجبنى — يدوبنى

***

اصل اشتباكى معاه نظره — فى عيون سمره
دارت على كف القمره — وكتبت مكتوب
خلانى ادوب
وعاجبنى — يدوبنى

***

فارش خدوده جناين ورد — ورموشه فوقهم ضليله
خايفين عليه من قطف اليد — واليد ما بيدها حيله
والورد فتح — شافنى وصبح
دوبنى ...
وعاجبنى — يدوبنى

***

مشوار وكان من اوله — مشوار وطويل
وانا اللى كنت باوصله — وعامل له دليل
خدنا الهوى — لهنا سوا
دوبنى ...
وعاجبنى — يدوبنى

صالح جودت

محمد حلاوه

كمال عطية

الــــوى

كلمات : صالح جودت   ألحان : محمد عبد الوهاب

الـوى .. الـوى .. الـوى
خبط الهوى عابـــــاب
من يمـــــــة الاحباب
اتاري الهـوى كـــذاب
ضـحك علي وغـــاب
لا جـــاب لي منه جـواب
ولا حمـــل له عتـــاب
الـوى .. الـوى .. الـوى

قـلت الحليـــوه جي
وراح مـــا رد علي
دا مـالوش امـــان يا خي

***

من خوفي م العــــذال
قلت له الخلخـــال
مشيت اقول مـــوال
عالبخت لما مـــال
لابســه الحبر والشـــال
لتشوفني بنت الخـــال
الـوى .. الـوى .. الـوى

ومشيت شـــوى شـوى
مكتوب بدمــــع عنى
وتقول لاهــــل الحى

***

ياللي سـقيتني الويـــل
شـــايلاه في عيني شيل
سايبني طول الليـــل
على خــدودي ســيل
اقول يا عين ياليـــل
والعين تقــول لليـــل
الـوى .. الـوى .. الـوى

وانت لعينـــي عي
م الدمع رايح جـــاى
والله مســـير الحى

***

من فــرحة العــــذال
شلت الهموم حمـــال
ابكي واقــول مـــوال
عالبخت لما مـــال
غريب وحالي حـــال
وحيـد ولا له خـــال
الـوى .. الـوى .. الـوى

ومشيت شـوى شـوى
مكتوب بدمـــع عيني
ولا عـــم بيـــه الحى

نجمة ... و٣ أفلام

عادت الى القاهرة في الاسبوع الماضي الفنانة هالة الشواربي ، بعد ان قضت في لبنان ستة اشهر ، وكـــان في انتظارها عقد لتمثيل دور رئيسي في فيلم جديدسيبدأ تصويره خـلال الاسبوع القادم ، والفيلم اسمه « مسعود ووجيدة » بطولة محمد عوض ومحمد رشدى وامين الهنيدى والمطرب الشعبى محمدطه ، واخراج السيدزيادة

واثناء وجودها في بيروت قامت بتمثيل فيلمين كوميديين من اخـراج يوسف معلوف ، اولهما « انا عنتر » امام دريد لحام ونهاد قلعي ، ويعرض الان فعلا بنجاح كبير . اما الفيلم الثـاني فاسمه « انا لحتامرك » بالاشتراك مع المطربة رانده والنجم اللبنـاني صفوح الشورنجي ..

وهكذا بدات الفنانة هالة الشواربي تاخذ حظها على الشاشه ، وتتالق في ادوار تظهر مواهبها ومقدرتها الفنية ، وتقفز بها الى الصفوف الامامية بين نجوم الموسم السينمائي الجديد .

آراء الفنانين متفقة!

حول قرار عدم اشتراكنا في المهرجانات

سميرة احمد

يجب أن نتعامل مع أنفسنا بصراحة ولا نذهب بدون فيلم جيد ...!! سميرة أحمد

المهرجانات السينمائية لا تعتمد على الفن.. بقدر اعتمادها على الدعاية والفولكلور! أحمد مظهر

من زمان.. وأنا أنادي بضرورة.. عدم ذهابنا إلى المهرجانات! كمال الشيخ

« ثار جدل فى الاوساط السينمائية ، حول قرار مؤسسة السينما الذى نشرته الكواكب فى الاسبوع الماضى ، قرار عدم الاشتراك فى اى مهرجان سينمائى دولى مالم يكن عندنا فيلم على مستوى يليق بذهابنا الى المهرجانات .. من بين الاراء العديدة التى اثيرت فى هذا الموضوع ، اخترنا ثلاثة اراء ، نعتقد انها تمثل الصدى الحقيقى للقرار على المستوى السينمائى . »

يقول المخرج كمال الشيخ :

● حتى قبل أن تصل المؤسسة العامة للسينما الى قرارها الذى اتخذته اخيرا ، كنت أميل دائما الى هذا الراى الذى ينادى بالا نرسل الى اى مهرجان بفيلم لا يتحقق له المستوى الفنى الجدير بتمثيلنا .. ان الذى ينقصنا هو أننا لم نكن ندرك تماما أن افلامنا التى نرسل بها الى الخارج ، والى المهرجانات بشكل خاص يجب أن يتحقق لها قدر كبير فى التعبير الذى يترجم بالسينما ويجعل هذه الافلام على مستوى الافلام الاخرى التى تعرض معها او تنافسها فى المهرجانات .. وليس من الضرورى أن تتضمن هذه الافلام ابهارا سينمائيا ، أو غنى فى الديكور والالوان والتصوير واستعراض العضلات فى الاخراج ، بل يكفى ان يتضمن الفيلم فكرة ناضجة على المستوى الاوربى او اى مستوى اخر تنافسه فى المهرجانات الدولية .. هذا رايى منذ البداية ، وقد ابديته فى اكثر من مناسبة .. والبعض يعتقد اننا لابد ان نذهب الى المهرجانات ، لان افلامنا على شىء من المستوى العام الذى يعطى فكرة عنا كدولة منتجة للفيلم السينمائى ، وان اختفاءنا تماما من المهرجانات يلحق بسمعتنا بعض الضرر ، واعتقد انه من الممكن ان نذهب بافلام تعرض خارج التحكيم فى المهرجانات ، ففى بعض المهرجانات الدولية كبرلين وكان ، تقام أسواق للفيلم ، يحضرها عادة عدد كبير من موزعى الافلام فى العالم ، ويشاهدون الافلام التى تعرض بقصد التسويق فى دور عرض جانبية بعيدا عن المهرجان ، وهذه العروض فرصة كبيرة لتسويق افلامنا ، ولكن قطعا لا يجب ان نشترك فى مهرجان دولى مالم يكن عندنا الفيلم اللائق الذى يعطيه مستواه الامتياز للعرض فى مهرجان دولى

تمثيل من اى نوع

اما الفنانة سميرة احمد ، فهى تعتقد اننا يجب أن نكفل لبلادنا تمثيلا سليما فى المهرجانات الدولية ، تقول سميرة :

● قرار حكيم من المؤسسة ، فلاشك أننا لا يجب ان نظل نغالط انفسنا ونزعم أننا دائما فى المقدمة وأن افلامنا « عال العال » ولاينقصها شىء وانها فى مستوى الافلام العالمية التى تفوز بجوائز المهرجانات لولا اننا نحارب فى كل مهرجان ندعى اليه .. لقد آن الاوان فعلا لنتوقف ونحاسب انفسنا .. لااكون مغالية اذا قلت اننا نسمح لانفسنا احيانا بأن نرسل الى مهرجان دولى فيلما اقتبست قصته من فيلم عالمى مشهور ، او مصرت القصة من قصة عالمية معروفة .. وندعى أن القصة قصتنا والفيلم فيلمنا ..

بقى دا كلام .. الشىء اللى يجب أن نحرص عليه هو اننا يجب ان نتيح لبلادنا فرصة الوجود فى المجالات الدولية ، فرصة تمثيلها فى المهرجانات العالمية ، بأى نوع من التمثيل ، اذا لم نجد فيلما روائيا طويلا يمثلنا ـ كما حدث بالنسبة لمهرجان كان هذا العام ـ نبحث عن فيلم ثقافى او تسجيلى قصير نرسله ، او نرسل بعض نجومنا ومخرجينا لحضور هذه المهرجانات كمراقبين او كضيوف ، المهم ان نمثل بلادنا فى هذه المهرجانات بأى شكل من الاشكال .. واذا كان انتاجنا هذا العام ليس فيه فيلم على مستوى المهرجانات الدولية فاعتقد اننا يجب ان نخطط فى انتاجنا الجديد بفكرة ايجاد مثل هذا الفيلم ، حتى ولو اضطررنا الى انتاج نوع خاص من الافلام للاشتراك به فى المهرجانات الدولية ، ونحقق له المستوى الذى نريده فى الفيلم الذى يمثلنا فى اى مهرجان ، فمستوانا الفنى لايقل بحال عن مستوى كثير من الدول التى تذهب الى هذه المهرجانات بافلامها وتفوز ، كالهند والمكسيك وغيرها

فائدة لا تعوض

ولاحمد مظهر راى خاص ، كفنان اشترك فى مهرجانات دولية ، انه يجد فى ذهاب الفنان الى مهرجان دولى فائدة ثقافية لايمكن تعويضها .. يقول مظهر :

● انا لا أستطيع ان اقطع برأى ، الا من خلال تجربتى الشخصية .. لقد افدت من ذهابى الى مهرجان برلين الدولى فائدة لن انساها .. لقد ملأتنى امتلاء لم اكن لاحققه لو قرات ١٠٠ كتاب وسمعت ١٠٠ محاضرة .. لقد مارست وشفت ورايت اكثر من ٣٠ فيلما ، والفائدة التى عادت على ، من جانبها الثقافى لا يمكن تعويضها .. اما من ناحية اشتراكنا بفيلم نحاول به الحصول على جائزة او نحاول تسويقه فذلك امر لا تعليق لى عليه ولا استطيع القطع فيه برأى .. انا هناك شفت افلام « هلس » كتير ما اخدتش جوائز ، وشفت افلام « هلس » ايضا

اخذت اكثر مما تستحق .. والعبرة فيما يصاحب عرض هذه الافلام من نشاط دعائي «والاعيب» و«فهلوة» مطلوبة في كل دولة تسعى الى تسويق افلامها او الحصول على جوائز .. ولكن لا شيء يعادل حضور الفنان للافلام التي تعرض في هذه المهرجانات ، والاشتراك في ندوات المناقشة التي تعقد لها .. ان المهرجانات تشترط دائما الجدية والطرافة في الافلام التي تشترك فيها ، وبالفعل ان الفنان يقف فيها على اخر الاتجاهات السينمائية واخر الصيحات في السينما ويتعرف على فيض من الجدية والطرافة ، ان الفنان يعود من المهرجان وفي ذهنه افكار جديدة ترسبت يمكن ان يأخذها ويبني عليها الكثير من الافكار الجديدة .. اما حكاية نفقات الاشتراك في المهرجانات وتوفيرها واستغلالها ، وارسال افلام او عدم ارسالها فذلك شيء لا رأي لي فيه كما قلت، كل الذي يعنيني ان تتاح للفنان فرصة الذهاب الى هذه المهرجانات .. وعندما كنت في مهرجان برلين ، اخذ الجائزة الاولى فيلم تركي ، لسبب بسيط هو ان منتجه بذل الكثير . حفلات وعلاقات واستطاع ان يدخل قلوب لجنة التحكيم واكتسب العطف على فيلمه ، رغم ان الفيلم في مستوى افلامنا تحت المتوسطة اخراجا وتمثيلا وقصة .. وكخطة جديدة ، يجب ان نبحث عما يثير الاهتمام في حياتنا ذات الطابع الشرقي .. ان السياح يأتون الى بلادنا من اجل الاثار والنيل والجو وخان الخليلي ، ويجب ان نختار افكارنا الشرقية ونترجمها الى عمل سينمائي ، انما احنا بنروح بافلام نلبس فيها « بدل » سموكن ونرقص تويست ونناقش فيها مشاكلنا الغريبة التي نشأت مع جيلنا الجديد ولا تعني اي غربي ولا تثيره .. واذكر ان عادل كامل كتب عن اخناتون « ملك من شعاع » وبالطبع لو اننا عرضناه امام مارأيناه هناك عن اخناتون لكان افضل وانجح .. لكن الملاحظ اننا نذهب بنفس افلامنا التي ننتجها لدور عرض الدرجة الثانية والثالثة ومش معقول طبعا انه يحقق اي نجاح .. لازم نعيش ونعرف ايه اللي يأثر في العقليات التي تشترك في المهرجانات ونعمله ، واعتقد ان القرار الذي اتخذته المؤسسة بالنسبة لظروفنا ، قرار سليم..

لقد اخترت هذه الاراء الثلاثة ، كمقياس لوجهة نظر السينمائيين ، وهي تتفق على ادراك حقيقة هامة هي اننا يجب ان نعيد التخطيط لاشتراكنا في المهرجانات الدولية . يجب ان نختار فيلما يعرض فكرة ناضجة ، فكرة محلية يتحقق لها الشمول العالمي حتى تكون مفهومة لكل من يراها على الشاشة ، ويجب ان نكفل لمثل هذه الفكرة التنفيذ السينمائي الانساني البعيد عن التعقيد .. يجب ان ننتج افلاما نضع في اعتبارنا اننا سنرسلها الى مهرجانات دولية ..

عبد النور خليل

فيلم طيب

عندما يصبح الممثل «أقصر» من الانفعال!!

سعاد حسني

سيظل جمهور السينما العربية يذكر فاتن حمامة ، كقمة لن تصل اليها واحدة من ممثلاتنا . ولا ادري لماذا .. تخيلت فاتن مكان سعاد حسني .. وتخيلت نفس اللقاء بين احمد مظهر .. وفاتن حمامة .. في « دعاء الكروان » . كان مظهر وفاتن ، يكونان قمة عالية جداً . وفي « اللقاء الثاني » .. كان مظهر يقف في القمة .. وتحاول سعاد أن ترتفع اليه . صحيح انها كانت متألقة في فترات كثيرة من الفيلم .. لكنها لم تستطع أن تغطي كل اللحظات .. بنفس التألق .. خاصة في لحظات الانفعال الحاد . كان الانفعال يبدو أكبر منها .. ولم تستطع أن ترتفع لمستوى الانفعال المطلوب . فعندما وقعت زهرة « أمها » من فوق السلم .. وجرت نحوها .. وهي تصرخ .. ماما .. ماما .. كان هناك فاصل حاد بين اللقطة التي تحتوي زهرة — وكانت حادة جداً — وبين انفعال سعاد الذي لم يخرج عن كونها صرخت صرخة غير حقيقية . كانت اللحظة مليئة .. وكانت سعاد اقل بكثير منها . ونفس الشيء تكرر عندما استردت زهرة نظرها في أول الفيلم ، لم تستطع سعاد أن ترتفع الى نفس قوة اللحظة .

الحدوتة

حدوتة الفيلم أو حكايته ، تقول ان هدى « سعاد حسني » تحيا مع أمها « زهرة العلا » بعد أن توفي والدها الدكتور . وان رأفت « أحمد مظهر » هو تلميذ أبيها .. وصديق الاسرة .. وهو يحب هدى ويتمنى أن يتزوجها . لكن هدى لا تعرف هذه الرغبة الا بعد أن تكون قد تعلقت بالضابط البحري حسن « حسن يوسف » خلال وجودها في المصيف . ومن خلال تصرفات هدى ، يفهم رأفت ، أن قلب هدى ليس ملكها ، ثم يكتشف بطريق الصدفة ، علاقتها بحسن ، ويتقدم حسن الى أم هدى ، يطلب يد حبيبته ، لكن الام ترفض ، لأن حسن سيسافر في بعثة تستغرق عاما . ويخرج الضابط حزينا ، فيلتقي بهدى في الطريق ، ويخبرها بما حدث ، فتجري بانفعال ، لتدخل في مناقشة مع أمها .. تنتهي بأن تسقط الام من فوق السلم ، وتفقد بصرها وتعيش هدى سجينة عقدة الذنب ولانها تريد أن تكفر عن ذنبها ، توافق على زواجها من رأفت . وخلال عملية جراحية للام .. تموت . وتبقى هدى وحيدة مع زوجها رأفت ، لكن رأفت ، الذي يريد أن يعطي لهدى كل حريتها ، حتى تختار حياتها . يسافر الى بغداد في رحلة تستغرق اسبوعا ، وهو يقول لها .. أن عليها أن تفكر خلال هذا الاسبوع ، ثم تقول رأيها باقتناع . ويكون حسن قد عاد من بعثته .ويذهب الى هدى .. فيجدها قد قررت اختيارها بحياتها مع رأفت . لكن رأفت لا يعود .. فقد نشرت الصحف أن الطائرة التي سيعود عليها .. قد سقطت. وتصبح هدى وحيدة تماما .. لكن فجأة ، تقف سيارة أمام الفيللا.. وينزل منها رأفت .. وتصرخ هدى فرحة ، لتضم زوجها الى صدرها .. سعيدة بعودته بعد أن يتضح أن رأفت لم يركب الطائرة التي سقطت ، وانما ركب طائرة أخرى وتخبره أن هناك قادما جديداً في الطريق .. طفل .وأنه سيصبح أبا .ويحملها رأفت ، خوفا من صعودها على السلم .. لتظهر كلمة .. النهاية

ماذا تقول ؟

اذا أخذنا الفيلم ككل .. فهو فيلم نظيف ،بدرجة طيبة ،والمخرج « حسن الصيفي » استخدم الكلوزات بطريقة مريحة ، ومثيرة. وكان جيداً في اعطاء حسن يوسف طابع السرعة .. في كل تحركاته ، سواء على قدميه أم في سيارته .. وهو بهذا يؤكد المعنى الذي يعتمد عليه الفيلم . فأحمد مظهر ، غير حسن يوسف . مظهر هو الرجل الهادىء ، الرزين . العاقل . وحسن ..هو الشباب بكل مرحه وانطلاقه . ولذلك أيضا كانت تتسم تحركات مظهر بالهدوء المطلوب .

فاذا تحدثنا عن مجموعة الممثلين .. قلنا ان مظهر كان رائعا . أعطى الدور كل ما يحتاجه .دور الجنتلمان . ومظهر بكل ملامحه ، يعطي هذه الصورة باقتناع كبير . ولذلك كان قمة في دوره . وسعاد .. أعطت في فترات المرح .. والانطلاق ، كل ما يجب أن يعطى، ولو اني أتمنى أن ينقص وزن سعاد أكثر ، حتى تستطيع ان تنطلق بسهولة . فحركتها كانت ثقيلة نوعا ، وكأنها مربوطة بشيء . في لحظات الانفعال الحاد .. كانت سعاد تهبط .. ويضيع منها الموقف . حسن يوسف ، كان كعادته ،مرحا .. خفيف الظل . وزهرة كانت رائعة جداً في دور الام . أما كمال يس ، فلم يكن دوره يحتمل أكثر مما أعطى . بقي شيء يجب أيضا ان يقال .. هو أن أندريه رايدر .. أضاف للفيلم بموسيقاه التصويرية ، مزيداً من النجاح. والشيء الوحيد الذي يؤخذ على الفيلم .. هو الاضاءة ، كانت سيئة الى حد بعيد .. والحقيقة أن آسيا قدمت كعادتها فيلما طيبا .

حلمي سالم

شارلى شابلن .. اقتنع بان نظام الانتاج الموجود في هوليوود لايحقق لاى فنان مفكر ان يقدم للنـاس مايريد . فانتج افلامه بنفسه . فشنت عليه هوليـوود الحرب

فضائح شارلى شابلن

كان من المنتظر أن يزور شارلى شابلن **القاهرة** فى هذه الايام . الا انه يبدو ان هـذه الزيارة تأجلت بسبب انشغال هذا الفنان الكبير فى تنظيم وشهود حفلات العرض الاولى لفيلمه الجديد « **كونتيسه من هونج كونج** » فى عواصـم القارة الاوربية .

وقد حمدت الله لان شارلى لم يصل فى الموعد المحدد ، حيث انه لو كان قد جاء الى بلادنا ثم قيل له ان احدى جرائدنا اليومية تنشر كتابا عنه ، وسأل « اى كتاب ؟ » فقيل له « الكتاب الذى نشرته ليتا جـراى فى العام الماضى » ، لاصفر وجهه وشحب لونه وتصبب العرق على جبينه باردا .

اذ انه لم يكن من الممـكن ان نتظم لهذا الرجل استقبالا اسـوا مما فعلته جريدة « الاخبار » عندما فكرت فى نشر هذا الكتاب فى نفس الوقت الذى يزور فيه شـارلى بلادنا !!! ..

كانت هناك الف طريقة وطريقه للترحيب بشارلى . اما نشر كتاب مطلقته « ليتا » فلا يمكن ابدا ان يعتبر ترحيبا به . فقد حشدت ليتا فى هذا الكتاب اقبح واقذر ما يمكن ان يقال فى شارلى شابلن . يكفى ان تستهل كتابها بقولها انه غازلها وهى لا تزال فى الثانية عشرة من عمرها واغراها بالذهاب معه الى غرفة ملابسه بالاستوديو ! ...

ان ليتا جراى لم تصدر هـذا الكتاب .. تكريما لشارلى كمـا تصورت جريدة الاخبار ! .. وانما نشرته لكى تلطخ اسـمه وتنهش مجده .

انها لم تتورع عن كتابة اى شىء .. فى سبيل تحقيق هذا الغرض . لم تخجل حتى من ان تسـجل بصراحة تامة كل ما كان يجـرى بينها وبين شارلى - كزوجين - فى غرفة النوم . خذ مثلا قولها ان شـارلى ليس عاديا فى علاقاته بالنساء . وان المراة تحتاج الى مجهود كبير لاثارة انفعاله ! .. اكثر من هذا انها تقول ان شارلى كان يتعمد احداث اشياء غير طبيعية قبل ان ينام معها ، كان يضربهـا او يهينها ، وفى غـمرة الانفعال وثورة الغضب كان يبدا معها لعبة الحب !!!

هل هـــذا كـلام تكتبه امراة مهذبة ؟!..ولكن من الواضح ان الرغبة فى تشويه صـورة شابلن امام العالم هى الهـدف الاول والاخير من هذا الكتاب . وما دام المطلوب هو ان يصل الكتاب الى اكبر عـدد ممكن من القراء ، فليكن كتابا جنسيا ! ..

وليتا جراى ، الفتـاة التى التقطها احد مساعدى شابلن ، وقدمها لاستاذه ، فحاول شابلن ان يجعل منها ممثلة واحبها اثناء التدريب وتزوجها الا انه اكتشف انها لا تصلح للتمثيل ، وانهـا ليست موهوبة . ولذلك آثر ان تكون زوجة فقط . الا ان والدتها وهى امراة حمقاء شريرة سليطة اللسان - بشهادة ابنتها - كانت تتصور ان ابنتها ستصبح من كواكب هوليوود اللامعات وستبيض فى كل يوم بيضه ذهبية . فلمـا تبدد هذا الحلم عكرت صـفو عش الزوجين . اسـدت ما بين شارلى وليتا - بشـهادة ليتا نفسـها ! - . ولم يكن بد من الانفصال . وكانت قضية خسر فيها شارلى الجلد والسقط .

لم يكن كتاب ليتا جـراى الا جزءا من سلسلة متصلة الحلقات من الحملة الارهابية التى شنتها عليه هوليوود .

واليك بعض فصـول هـذه الماساة الرهيبة .

***

منذ البداية آمن شـارلى بأن نظام الانتاج فى هوليوود لا يحقق للفنان كل ما يريد ان يحققه . فالفيلم فى نظر هوليوود سلعة . والاستوديو ليس الا مصنعا . وهذا المصنع يجب ان يدار كما يدار اى مصنع آخر للسيارات أو السجاير او اللحم المحفوظ أو الخضر المعلبة .. لذلك تعرض كل فنـان جاء لحرب شعواء من هوليوود .

خذ مثلا **ايزنشتاين** المخـرج السوفييتى العظيم ، اتفقت معه احدى شركات هوليوود على ان يخـرج لها فيلما . فأعد سيناريو عن قصة امريكية معروفة . الا ان عـباقرة الانتاج فى هوليوود اعترضوا على القصة فغضب الفنان ورفض ان يدخل اى تعـديل على عمله . فحرمته هوليوود من العمل !

خذ مثلا **اورسون ويلز** . لقد كان فلتة . كان عبقريا وهولايزال فى العشرين عنـدما هز امريكا بتمثيلية اذاعية مقتبسة من قصة الاديب الانجليزى الكبير هـ . ج . ويلز . وخطفته هوليـوود لكى تستغل شهرته وعبقريته . فألف

- لماذا هذا الاستقبال السيء الذى تتولاه بعض الصحف ؟!
- الطبقة الحاكمة فى أمريكا .. تحارب أفلام شارلى !
- القضاء الأمريكى .. أدان شارلى شابلن زورًا !
- وزير العدل الأمريكى يعلن .. أن السجن فى إنتظار شارلى .. إذا عاد !!

بقلم : سعد الدين توفيق

دعاية أمريكية !

« مسيو فردو » .. صور فيه شابلن حياة السفاح لاندرو .. اظهر فيه أن مثل هذا المجرم هو نتيجة طبيعية لمجتمع راسمالى !

واخرج ومثل فيلم **المواطن كين** » الذى يعتبر الان من الافلام الكلاسيكية فى تاريخ السينما . الا أنه كان يسخر فى هذا الفيلم من امبراطور الصحافة الامريكية . فقاطعته الصحف وحاربته . ولم تقف هوليوود بجانب نجمها الشاب . فلما أتم فيلمه الثانى « **اسرة امبرسون العظيمة** » بدات الحرب . وكلفت الشركة التى انتجت الفيلم شخصا آخر باختصار الفيلم وحذف بعض مشاهده . ! ... وانتهت الحرب بخروج اورسون ويلز من هوليوود .. ولا يزال حتى يومنا هذا يعيش فى اوربا .

وكان هذا مصير عشرات من الفنانين الموهوبين . وليس هنا مجال تسجيل كل هذه المعارك التى راح ضحيتها **فون ستردهايم وفلاهيرتى وجول داسين ومارلون براندو وايليا كازان وروبرت روسين وجوزيف لوزى** .

انما نريد فقط ان نقول ان شارلى لم يكن الفنان الوحيد الذى حاربته هوليوود .

***

مأساة شابلن بدات منذ خطفته هوليوود فى سنة ١٩١٣ . فقد

←

حمل ممثلا في أفلام ماك سينيت ـ أبو الفيلم الكوميدي ـ . وقد اضطر شابلن الى تمثيل ادوار لم يقتنع بها . وظل ينتقل من منتج الى آخر بضع سنوات . واخيرا اقتنع بأن هذا النظام لن يحقق آماله الفنية ؛ اقتنع بأنه لم يقدم للناس ما يريد ان يقدمه لهم الا اذا قام هو شخصيا بانتاج افلامه بنفسه . وكان يشاركه في رأيه عدد من ألمع نجوم السينما مثل ماري بيكفورد ودوجلاس فير بانكس ، فأسسوا شركة خاصة لانتاج افلامهم هي شركة الفنانين المتحدين .

في فيلم « العصر الحديث » سخر شارلي شابلن من ارباب الصناعة .. ومن الاستغلال

شارلي شابلن مع جاكي كوجان في فيلم « الفلام » الذى كان من المفروض ان تظهر فيه ليتا جراى

هذا الفيلم .. لم يعرض .. في القاهرة !

مشهدان من فيلم « ملك في نيويورك » اول فيلم يخرجه ويمثله شارلي شابلن بعد مغادرته امريكا . ويروى فيه قصة ملك من احدى دول اوربا التي تحولت الى جمهورية . وهو الملك المخلوع الى الولايات المتحدة . وفي الصورة الاولى نراه بعد ان شرب الويسكي لاول مرة في حياته !.. وفي الصورة الثانية يرى وجهه في المرآة والى جواره الفتاة « دون ادامز » التى تعمل في معهد للتجميل والتي اقنعت الملك «شاهدوف» بان يجرى جراحة تجدد بشرته وتغير شكله . وقد انتج شارلي هذا الفيلم منذ عشر سنوات . ولكن الفيلم لم يعرض في القاهرة الان !

وهنا بدأت المتاعب ، ان دور العرض هى ايضا جزء من نظام هوليوود . ومعنى هـذا انه اذا اصدرت هوليـوود قرارا بمقاطعة فيلم جديد لشارلى ، فلا بد ان تستجيب دور العرض لهذا القرار

وعندما قدم شارلى شابلن فيـلم « انوار المدينة » رفضت جميـع دور السينما فى نيويورك عرضه !.

ولكن لماذا تحارب هوليوود افلام شارلى شابلن ؟ .. السبب هو ان اسلوب شابلن فى اضحاك الجماهير يختلف عن الاسـلوب الهزلى العادى . ان شارلى يقدم للناس افكارا . انه يضحكهم باسـلوب برنارد شو . يسخر من الاغنياء .. يسخر من اصحاب المصـانع .. يسخر من السلطة الغاشمة . يسخر من الاقطاعيين . يسخر من صانعى الحروب . فهو باختصـار يسخر من الطبقة الحاكمة فى امريكا ومن كل اصحاب النفـوذ وراس المال . يسخر من النظام السياسى والاقتصادى الامريكى . يسـخر من الرجعية والاستغلال .

وهوليوود مرتبطة بكل هـذا النظام . غارقة فيه الى اذنيها . انها حليفة الامبراطوريات الصحفية حليفة البورصـة ، حليفة ارباب الصناعة . فهل تضحى بكل هـذا من اجل فنان ، اى فنان ؟ ! ..

***

من هنا كانت الحرب على شابلن .. فعندما انفصل عن زوجته ليتا جراى كانت فرصة ذهبية لمرمطة اسمه وتلويث شرفه . واستغلت الصحافة الامريكية هذه القضـية استغلالا فظيعاً .

وحتى عندما تزوج شـارلى من اونا اونيـل ابنة الاديب الامريكى المعروف « اوجين اونيل » ، لم يسلم من الحرب . فقد ظهـرت فتاة اسمها « **جون بارى** » ادعت انها حامل فى الشهر الخامس ، وان جنينها هو ابن شـارلى . وتبنت الصحافة قضيتها . وعلى الرغم من ان الطبيب الشرعى قـد اثبت بتحليل الدم ان هذا الطفل لايمكن ان يكون ابن شابلن ، الا ان القضاء الامريكى ادان شابلن !!

وفى سنة ١٩٤٧ كانت الحملة المكارثية المعـروفة . ووجهت « **لجنة النشاط المعادى لامريكا** » اتهامات ضد عدد كبير من الفنانين والادباء . وتطوع للشـهادة ضدهم بعض نجوم هوليوود .

روبرت تيلور قال : ان شابلن رجل خطر !

ادولف مانجو قال : يجب ان ننفى كل شيوعيى هوليـوود الى صحراء تكساس !

وقبل ان تستدعى اللجنـة شارلى ، أرسل اليها برقية يقول فيها : علمت من الدعاية الصحفية القائمة انكم تريدون استدعائى امام اللجنة . وفهمت انكم تريدون سؤالى عما اذا كنت شـيوعيا .

وجوابى هو اننى **لست شيوعيا** ، وانما انا **صانع سلام** فقط !

وفى هذا الوقت كان شـارلى قد اتم فيلمه « **اضـواء المسرح** » الذى ظهر فيه بوجهه الحقيقى . فلم تتقدم اى دار كبرى للعرض فى نيويورك لطلب الفيلم . بل ان شركة « **الفنانين المتحدين** » نفسها — التى شارك شارلى فى تأسيسها .. لم تشأ ان توزع الفيلم !

وفى ١٨ سبتمبر ١٩٥٢ سـافر شـارلى الى اوربا . وفى ١٩ سـبتمبر اعلن وزير العـدل الامريكى ان التحقيق اثبت ادانة شـابلن وانه لو عاد الى امريكا فـيكون السجن فى انتظاره ! ..

ولم يعد شارلى الى امريكا .. وانما استقر فى اوربا . اشترى بيتا فى سـويسرا اقام فيه مع اسرته .

ولم يتوقف شارلى عن العمل . بل قدم للناس فيلمه الجـديد « **ملك فى نيويورك** » !! ..

سعد الدين توفيق

في العدد القادم :

يواصل سعد الدين توفيق ...
تقديم الافلام المرشحة للاوسكار .

ماذا يجرى خلف أسوار معسكر البنات؟!

كاميرات السينما تقتحم لاول مرة اخطر مشكلة عالجها فيلم مصرى من قبل وتقدمها فى أطار فنى ساحر خلاب بالالوان الطبيعية ، يعكس حقيقة ابعاد المشكلة . . ويحدد معالمها . .

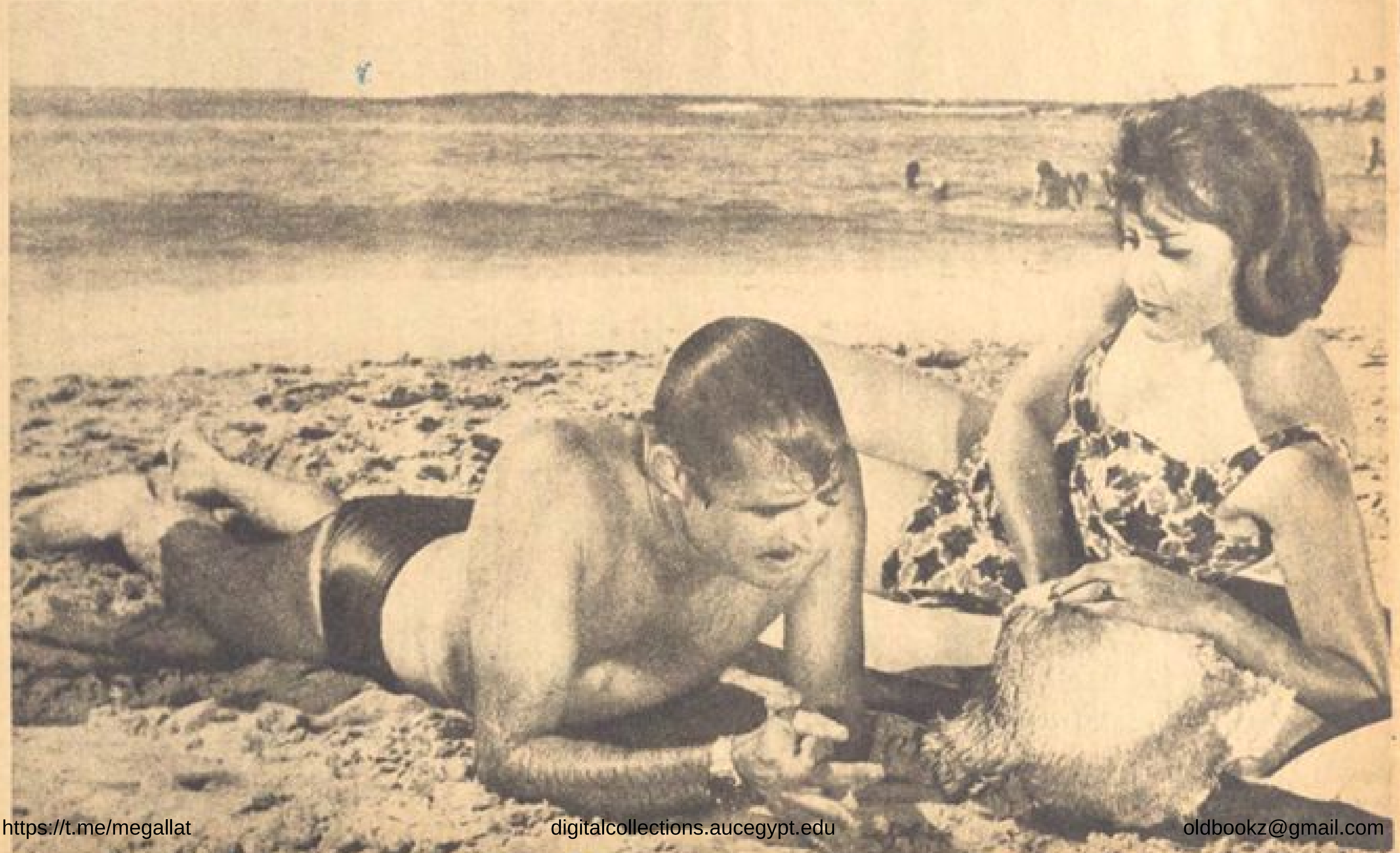

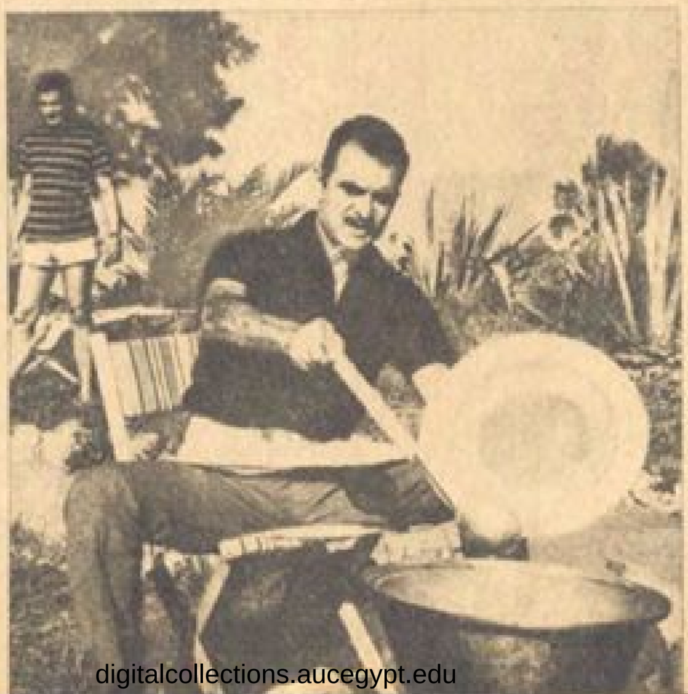

ما الذى يحدث عندما يتسلل الشبان والبنات ، خارج اسوار المعسكر ويحاولون خلق علاقات عاطفية ، بعيدا من اعين الرقباء ؟!

ان « **ليلى طاهر** » المسئولة من فريق البنات ، قد فرضت نظاما صارما فى **معسكر البنات** ، واحاطت بناتها بقيود محكمة ، بينما يرى « **احمد مظهر** » المسئول من الشبان ، ان الحرية المنظمة النابعة من تفهم روح العصر ومتطلبات الحياة ، هى الوسيلة المثالية لحماية الشباب من الاخطاء والانحرافات !

فى هذا الجو المشحون .. يعيش فريق من الشبان فى ربيع العمر .. تتفتح قلوبهم للحياة وللحب .. وللمرح .. وكلما حاولوا الاقتراب من معسكر البنات ، واجهتهم صرامة « **ليلى طاهر** » وتعاليمها المشددة !!

ترى ما الذى سينجم عن هذا الصراع بين المعسكرين ؟!

هذا ما يعالجه الفيلم الكبير « **معسكر البنات** » الذى اخرجه **بالالوان الطبيعية خليل شوقى عن قصة الكاتب المعروف ابراهيم الوردانى** ، ويشترك فيه لاول مرة باقة عطرة من الطاقات الفنية الشابة والبراعم الجديدة والمواهب الصاعدة وعلى رأسهم : **جلال عيسى ، نوال ابو الفتوح ، مديحة حمدى ، سمير صبرى ، عزت العلايلى ، ماجدة الخطيب ، رجاء الجداوى ، عبد السلام محمد ، جورج سيدهم ، فاتن انور ، سامى سرحان ، كوثر شفيق ، وجيه شريف ، عصام عبده ، بالاشتراك مع الفنانة الكبيرة زوزو ماضى ..**

فى اطار مرح زاخر بالتابلوهات الراقصة ، والاغنيات المرحة .. كلمات **مامون الشناوى والحان بليغ حمدى ، سيناريو وحوار محمد عثمان وابراهيم الوردانى ، الموسيقى التصويرية على اسماعيل مدير التصوير : ضياء المهدى ، واخراج المخرج الشاب خليل شوقى بالالوان الطبيعية الساحرة.**

صورة الأسبوع
أنور سلامة

عصير حياتى

عبد التواب عبد الحى

الزمن ...
أخذ منى نصف ابتسامتى !

محمد عوض

دخلت فى فم الشقا بدرى قوى !!

.. مريت بمرحلة سقوط فنى !

ارتكبت فى هدوم الريحانى !

« اخر نظاجه انت يا استاذ عوض . عاوزينك تطلع باه . وحشنا فنك من زمان » ! .. تعبير عاطفى زف به منادى السيارات فى شارع عماد الدين الفنان «الاوسطاوى» الى انتماء الى مؤسسة المسرح ! ـ محمد عوض ، وهو يغادر مسرح الحكيم مترنحا من الاعياء بعد ١٤ ساعة بروفات على مسرحيته الاخيرة « اصل الحكاية » تعبير عاطفى ، انما صادق . فمنذ قدم عوض شخصياته الاربع العجيبة المتناقضة فى النمرة ٢ يكسب » ، وفنه ناقص فى السوق !

ويعود عوض فى ظروف حرجة . يعود ليقدم باسم مؤسسة المسرح فنا كوميديا ملتزما ، ردا على كوميديا المهندس والمتحدين المتهمة بانها تضحك للضحك ولا تلتزم ! و « اصل الحكاية » مسرحية فلسفية يرجعها مؤلفها بكر الشرقاوى الى طفولة الخليقة .. يتهته معها . ثم يتكلم . ويمشى « تاتا » مع الصراعات الانسانية منذ مولدها : الفضول . الجنس . الطعام . الانتهاز . الالم . العدالة .. اغلب قضايا العصر تولد فى المسرحية من جديد وتتشابك وتصطرع وتبحث عن حل . لكنه ـ رده عيه أ ـ حل منطقى فلسفى . مربعات منطقية معقدة . ومقدمات

فلسفية تلد نتائج بعد حــوار بالفصحى تحوم عليه العامية من حين لاخر لتخفف ثقله !

والفلسفة العميقة قالب ردىء للكوميديا . والفصحى موصـل ردىء ايضا . ولقد ضبطت نفسى وانا اشـاهد بروفات المسرحية متلبسا بالضحك كلمـا ارتاحت الفصحى الى «مخدة» من الفارس العامى ! . لكنها محاولة ملتزمة رغم كل شىء . شوقى ان تتبعهـا محاولة اخرى من جانب المهنـدس والتحدين . والبقاء لن يقـدم الكوميديا الملتزمة بالفعل ، لا لمن يتحدث ـ او لا يتحدث ـ باسمها!

***

خليك مع عاطف الاشمونى مؤلف الحنة البائـة ! ...!

●● محمد محمد عوض ناصر . ١٢ يونية سـنة ٣٢ . طول عمرى وعيد ميلادى راكب على ظهـر الامتحانات . لم احتفـل به مرة لهـذا السبب ! اكبر الابناء . بعدى ٣ بنات . اثنتان متزوجتان .. والثالثة طالبة بمعهد التربية البدنية العالى . الحقيقة لبـت اختى . اعتبرها بنتى . لقـد تكفلت بها وبقية العائلة منذ مات ابى ـ موظف كتابى بالشـهر العقارى ـ سنة ٥١ اخوك دخل فى فم الشقا بعدى قوى !

●● فالعباسيه بيتنال شارع ماهر . وعيت بالدنيا لقيتها حرب .. سنه ٤١ . طيارات «الهترل» ـ اسم الفوهرر على لسـاننا ايامها !ـ تسح القنابل على القاهرة كالمطر . قنلة منها شفتها بعينى . قالوا انهـا طوربيد . نزلت على جمعية تحفيظ القرآن فى شـارع القرةقول خلتها فتة ! ابويا زعل اسبوع بحاله . كان بيساعد فى وقت فراغه فى شئون الجمعيـة مجانا .. صعبت عليه انوال التسبيح التى كانت تعلم صبية الجمعيـة صنعة فى اليد . لكنه حمد ربنـا ان الغاره حدثت فى الغروب ، ولو بكرت قليلا ولحقت الاولاد فى الجمعية قبل انصرافهم كانت بقت كارثة !

هاجـرنا الى طوخ . نزلنـا ضيوفا على البكباشى ـ المرحـوم اللواء ـ عبد القادر العطـرى مأمور المركز . كان صـديق ابى وعشير عمره .

●● تعليمى : مدرسة التربية النظامية الاولية بالعباسية . طوخ الابتدائية فى السنة اللى هاجرنا فيها من الحرب ، سقطتها لضياعى فى الغربة وبعدى عن رقابة ابى ! اخذت الابتدائية من مدرسة خليل اغا سنة ٤٣ . مجمـوع عال : ٧١٪ ! .

مدرسة فاروق الاول الثـانوية النموذجية ـ العباسية الثـانوية الان ـ سنة اولى اول . كلهم عيال نضاف . سـمان . ذوات زمان . الدروس الخصوصية فى بيـوتهم منتظمـة . والمقررات زى الميه فى رءوسهم من قبل السنة بسنة ! .. نمت فى وسـطهم عليا من احساس بضـالتى الاجتماعية . سقطت تانى ! لابد ان اتفـوق عليهم . تفوقت فى الكشافة ! وفيما بعد فى الفلسفة ! اخذت التوجيهى قسم ادبى سنة ٥٠ .

نفسى فى البحرية . يمكن لفقر ابى وحرمانى من الاسـكندرية كمصيف ! اشتهيت الكلية البحرية لاسمن العامتى فى الاسكندرية صيفا وشتاء ! .. « طيب .. واخواتك البنات يا محمد ، يجرى لهم ايه لو جرى لى حاجة .. ! ؟ .. ده ابويا . عدلت عن شوقى ودخلت آداب جامعة « ابراهيم » ـ عين شمس ـ قسم فلسفة . وايام قبل اول امتحان لى فالجامعه ، وابويا مات . موقف لا تحسـده عين الحسـود ! ٣ بنات والرابع أنا .. من يعولنا ؟! اشـتغلت بالتوجيهى موظفا فى الشهر العقارى .. وظيفة . ودراسة . وفن أحاول أن ألده واسترزق منه . معاناة . اخذت الليسانس سنة ٥٦ .

سنة وشبكت فى معهد التمثيل . فنان محترف ، لكنى أبحث عن الفن العلمى ، اخذت دبلوم المهدسنة ٦٠ .

●● **ثقافتى : طبعا عنـدى الثقافة اللى قبـل التوجيهى ! قرات فلسفة وطلعت منها بحكمة سقراط التى نقشها على واجهة معبد دلفى فى اثينا القـديمة : « اعرف نفسك بنفسك » . شوية مسرح ونصوص مسرحيات . قليل الادب .. القصد ماليش تقـل على قراءته !**

***

●● أمثل فى حفلات المدرسة من سنة ثالثة ابتدائى .. لـكنى لم احس انه من الممكن ان يطلع منى فن الا وانا فى توجيهى . رواية الريحانى « الدنيا ماشيه كده » ـ هى نفسها « السكرتير الفنى » ـ تقدمها فرقة المدرسة . دورى دور الشيخ خميس ، دور الممثل القديم شرفنطح على مسرح الريحانى عبده فرج استاذ الفلسـفة .. شافنى انبسط وقال لى «كويس» . و « كويس » من الاسـتاذ عبده معناها انى كنت « كويس جدا » .. اصله كان دايما ايده ناشفة فى التقدير ! ابويا كمان شافنى ومن يومها اصبح ـ له الرحمة ـ من جمهورى !

●● **فى الجامعة نضج عشقى لفن الريحانى . فن الانسان المسحوق اللى ينتصر فى النهـاية . كنت ارتاح نفسيا فى هـدوم الريحانى الفنية ! وكنت ارتاح ماديا ايضـا .. اقدم رواية من رواياته فى اى حفلة فى الجامعة ـ اخراج . تمثيل رش المسرح وتنظيفه ! ـ بالتنين جنيه . مبلغ مساعد جنب الـ ١٢ جنيه مرتب الوظيفة !**

●● عمرى ما شفت الريحانى على المسرح ، سـمعته فى الراديو فقط . قلة معروف ! لكنى اشتغلت على مسرحه فى اكتوبر ٥٦ بـ ١٠ جنيهات . عادل خيرى رقد بالمرض سنة ٥٩ ، اعطانى كل ادواره . دورى فى رواية « حاسب من دول » اعتقد انه ميلادى الفنى .

موسم مع فرقة سـاعة لقلبك المسرحية « البنات ملايكة » على مسرح كوتا بالاسـكندرية ، ثم انضممت لفرقة التليفزيون . اشهر ادوارى فى روايات : جلفدان هانم المبسـط ، نمـرة ٢ يكسـب لا . المسألة ان التليفزيون فترينة كبيرة للعرض ، وانا كنت قبل كده مضغوط زى العفريت فى علبـة الريحانى . اشتغل ضيفا على اى فرقة من فرق مؤسسة المسرح .. ٤٠ جنيه . تحصل فى السـنة مرتين . تول لـثلاثة ! مرتبط بالمؤسسة تكريا . الكوميديا ذات المضمون فى مجتمعنا النامى ضرورة ثنية . بينما الضحك للضحك ترف . اطعمنى خبزا ، فليس هذا وقت الجاتوه بالكريم شانتيه !

●● **خبر لا يعرفه احـد : ابو السعود الابيارى عرض على فى بدايه الموسم ان نشترك معا فى انشاء فرقة باسمى . ابقى صاحب فرقة !! خفت . جربت !**

●● ٢٥ فيلما منهـا ٨ فقط بطوله ، والباقى ادوار صـغيرة . اولها دور خدام فى « شجرة العيلة » بـ ٥٠ جنيها ، واخرها « فازيه من سنباط » مع المهندى والتلبانى وشريفة فاضل . لم يعرض بعد ١٢٠٠ جنيه .

ادوار هزيلة فى التليفـزيون . لا يستحق الذكر غير دورى فى حلقات امين يوسف غراب « البوسطجى » النص التليفزيونى مريض بالانيميا اعتذر من ادوار كثيرة ، مع انى عايش بالسلف والدين !

●● **مازلت متمسـكا بوظيفتى فى مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، ٣١ جنيها ، ٤ سـنين بالطول والابالعرض ويبقى من حقى ان اخذ معاشا ، اخذه واستقبل بعدى ؟**

●● الزمن سرق منى ١٠ سنين أحلى ١٠ سنين فى عمرى ، من سن الـ ١٩ الى ٢٩ . ضاعت فى المرارة والمعاناة المبكرة . لكنها لم تضع هدرا . توزنها بالخبرة والنضج لتأمل واكثر ! الزمن اخـذ منى نصف ابتسامتى ، وتركنى بالنصف الاخر لاضحك ويضحك معى الناس لكن الزمن مثلما اخذ اعطانى اكثر مما كنت احلم لنفسى . طبعـا ابويـها وش وشهر !

●● **كل طموحى ان يـزداد ايمان الجماهير بفنى ، والا افقد ظلى على المسرح !**

***

●● اول حب ، اتجوزته ! توت القلوب مازن . صـعيدية الاصل . متدرفة بمؤسسة المسرح زميلتى فى كلية الاداب . المناقـم انجليزى ، بدات صلتنا فى حفلات الجامعة . ونضجت وهى تعطينى درسا خصوصيا فى رواية « الزوج غير المثالى » لاوسـكار وايلد ، وكانت مقررة على فى الليسانس ، وانا فى الانجليزى مكحكح من ايام ثانوى ! تزوجنا فى ٢٨ سـبتمبر ٥٨ ، ٣ اولاد . كلهم ذكور . لفك لى عيل منهم ببنتين ! !

***

خليك معايا ! ...!

●● **كل فنان بيمر بفترة مد ، تعقبها فترة جزر . موجـة تالق تعقبهـا موجة ركود . انت دلوقت بتدبع من انهى موجة ؟!**

ـ انا داخل على موجة مد . موجة ارسال بعد فترة استقبال راكدة ! اسمعنى فى « اصل الحـكاية » وبعـدها فى « الاراجـوز » .. تلانيس !

●● **هل يقدر الفنان ان يضمن تالقه الفنى اغلب الوقت ؟**

ـ الفنان يقدر يضمن اخلاصه الفنى . لانه عمل ذاتى وارادى . لكن ما يقدرش يضمن تالقه الفنى لانه نتيجة خارجية تخضع لمؤثرات كثيرة وغير مضمونة !

●● **قل لى يامحمـد : مريت بمرحله سقوط ؟ !**

ـ بتحصل كتير . فى « المبسط » وفى « اصل وصورة » كانت الايام الاولى ساقطة جماهيريا . وبعد كفاح وتعديل فى النص ، بدا النـاس يضحكون بعد ما كانوا مبلمين !

●● **فى مرحله سـقوط .. اوصف لى نفسك ؟**

ـ ابقى مكشرومغلق للتحسينات وساعات تقلب معايا بتفـاؤل . اقول لروحى . « اعتبرها باواد اجازة من عمل ناجح لـه حاى » ! .. وبالنسبة دى البسـط ، والفيح . واستلقى على حس العمل الناجح اللى اتوقعه !!

عبد التواب عبد الحى

اورســـولا أندريس ، وجان بول بلموندو ..

لقطة من « وسام البطولة ».

بدأت شهرتي

« ازيك يا حلوة » .. الفيلم الذى شاهدته القاهـرة لاورسولا

في فيلم « الضحية العاشرة » لم تكتف « اورسولا اندريس » باستخدام الحرب اسلحة المستقبل ضد خصومها .. بل استخدمت ايضا السلاح الخالد ، ولعله اقواها ، وهـو سلاح الجنس ولم تكد « اورسولا » تنتهي من هذا الفيلم الذى صور في باريس حتى طارت الى روما لتبدأ العمل في فيلم اخر اسمه « نساء للبدلات » ويخرجه « لويجي زامبا » .. ولن تنتهي من هذا حتى تطير الى هوليوود لتبدأ فيلمها الثالث .. أقصد في الاشهر الثلاثة الاخيرة فقط

وليست هذه هي كل اخبـار « اورسولا » الاخيرة فهناك ايضا المؤتمر الصحفي الذى اجابت فيه بنفسها عن عدد من الاسئلة .. التى اجاب عنها من قبل الكثيرون اجابات اختلفت حتى حيرت المعجبين.

س : هل صحيح ان كل مايقرؤه الناس عنك اكاذيب ؟

جـ : كان هذا هو ما يحدث في البداية .. في بداية اشـتغالي بالسينما كان المنتجون يرون انه ينبغي ان تثار حولي الاقاويل وان يرسموا في اذهان الناس صـورة خاصة لي حتى يثيروا اهتمامهـم

اورسولا .. رفضت عرض البرتومورافيا ، كاتب ايطاليا الكبير ..

بالأكاذيب !!

وبمهد ذلك لنجاحي عندما اظهر على الشاشة .. ومن الاكاذيب التي عشتها في ذلك الوقت قصة حب « جيمس دين » لي .. والواقع انهم طلبوا مني ان اجتهد في الايقاع به .. وحتى تبدو القصة اقرب شيء الى الحقيقة .. ولم يعطه هو احد اية فكرة عن هذه المؤامرة .. ولكنه احس بها لانه قال لي ذات مرة مبتسما في رفق: ان الواحد مثلا اورسولا يواجه كثيرا من الاغراء في هوليوود .. ولكنه يشعر بالزهد فيه .. انه مثل زهد الفار في قطعة الجبن التي ادخلته المصيدة .. اليس كذلك ؟

واعتقد انه اراد بذلك ان يعتذر عن قلة حماسه للاشتراك معي في تلك اللعبة .. ولا يعني هذا ابدا انني شعرت حياله بالسخط فقد كان في الواقع انسانا رقيقا ونبيلا .. وفنانا اصيلا .. ليس من السهل على احد ان يكرهه !

س : ماهي حقيقة حكايتك مع زوجك جون ديريك .. هل سبب الانفصال هو الغيرة ؟

جـ : ان « جـون » لم يكن يضايقه ان يقرأ غزل الكتاب في ووصفهم لمحاسني .. ولا توجيه المخرجين لي الى ادوار الاثارة بالذات .. بل لعله كان يشعر بالفخر ازاء هذا كله .. فقد كان يعتقد انه صاحب الفضل .. وانه خلقني وصنع مني شيئا .. كما فعل بوجيه فاديم مثلا بـ« بريجيت باردو » !

س : هل خلقك اذن « تيرنس يونج » عندما قدمك في « دكتورنو » الرجل الشيطان ؟

جـ : انه لم يخلقني .. انه استفاد من استعدادات وامكانيات كانت موجودة بي .. انها عملية اكتشاف وليست عملية خلق !

س : نعود الى زواجك .. هل صحيح ان غرامك بالنجم الفرنسي « جان بول بلموندو » هو الذي جعلك تتخذين قرارا ؟

جـ : ان هذه القصة ليست الا واحدة من الاساطير التي يحيطونني بها .. وحتى لو كانت حقيقية لقدمتها الصحف الى الناس في شكل ابعد مايكون عن الحقيقة .. انهم هكذا باستمرار لابد وان يطلقوا لخيالهم العنان .. لاعتقادهم انهم مطالبون بان يقدموا للقراء كل ما هو مشوق ومثير ! اما انفصالي عن زوجي فسببه بكل بساطة نجاحي الذي ابعدني عنه .. لم استطع ان اكون نجمة وزوجة في نفس الوقت ! شيء اخر وهو انني لم انجب منه .. وربما لو كنت قد انجبت طفلة .. لاضطرني لان اخصص جانبا من وقتي لبيتي واسرتي ..

س : هل تعتقدين اذن انه لايوجد في حياتك الان حب كبير ؟

جـ : الحب بمعناه الرومانسي اعتقد انه شيء قد فات اوانه بالنسبة لي .. فانني لم اعد صغيرة ولا قليلة التجارب بعد .. انني ـ على الاقل نتيجة لما اراه في الرجال حولي ـ عاجزة عن ان اقع في مثل ذلك الحب ..

س : متى تكتبين مذكراتك ؟

جـ : لقد اتصل بي الاديب الايطالي الكبير « مورافيا » وعرض على ان يكتب لي مذكراتي .. وهذا شيء يدعوني الى الفخر .. ولكنني اعتذرت لانه شيء لم يحن وقته بعد .. سوف افعل عندما اتقاعد .. سوف اتخذ بيتا صغيرا جميلا في باريس اوروما عندئذ .. وابدأ في املاء مذكراتي !

ماري غضبان

ليس القطار بالذات.. ولكن الجنس عموما!

الذين ناقشو؟ مقالى ؛ او تحقيقى الصحفى الذى نشرته الكواكب تحت عنوان « اخلاقنا لا تتحمل هذا الطوفان الجنسى » لم يفهموه مع الاسف .. فلأخ قناوى – عضو مجلس ادارة جمعية الفيلم – اعتبر المقال كله نقدا او تحليلا للفيلم التشيكى « قطار تحت حراسة مشددة » ، والصديق توفيق حنا اعتبره هجوما على مصطفى درويش مدير الرقابة .

واعتبرلى – سامحه الله – من الخوارج والسلبيين و .. و .. الى آخر ما جاء فى رده من اوصاف .

وكما قلت .. لم اكن اكتب نقدا للفيلم ، وكل ما كتبه الاخ قناوى ، او بمعنى آخر كل ما ترجمه عن فيلم « القطار » ، وزعه علينا المركز التشيكى فى نشرة قبل عرض الفيلم ، وقد قرأته فى النشرة مرة ، وفى المجلة السينمائية التى تصدرها السينما التشيكية مرة اخرى قبل عرض الفيلم ، وبالتالى كنت اعرفه تماما ، بل وعرفت من الفيلم اكثر منه ، وفهمت اكثر مما فهم الاخ قناوى ان الفيلم – رغم كل ما فيه من عرى وجنس – يهاجم المجتمع « البرجوازى » مجتمع الطبقة المتوسطة فى تشيكوسلوفاكيا اثناء احتلال النازى وقبل الثورة الاشتراكية عقب الحرب العالمية الثانية .. ويقدمها بصورة ساخرة من خلال شخصية الام المتسلطة التى ترى فى الوظيفة التى يخرج اليها « البطل الصغير » مملكة الاسرة وهذا واضح جدا فى طريقة وضعها لقبعة موظف السكة الحديد على رأسه واعتنائها الشديد بثيابه الرسمية التى ترى تاريخها مع الاسرة على الجدران خلال اجيال .. وخلال المشاهد التى رأينا فيها الجنود الالمان الذين يتظاهرون بالتفوق ثم يجعلهم منظر عدد من النسوة فى عربة قطار قطيعا من الثيران او الحيوانات وهم يستسلمون للغريزة .. كل هذا ادركته وفهمته ، ولكنى لم اكن اكتب نقدا او تحليلا او تقييما للفيلم كما قلت .. كنت اتحدث عن ظاهرة .. عن « عرى وجنس » يسودان ويسيطران على كل ما يأتينا من الخارج من افلام ، وكنت واضحا كل الوضوح وانا اقرر ان « مخرجى الدول الاشتراكية لا يجدون فى الجنس عورة او شيئا مشينا ، بل يرونه واقعا اجتماعيا لا يخجلون منه ، بينما فى الجانب الآخر .. فى هوليوود يتخذ مخرجو السينما ومنتجو الافلام الجنس تجارة ووسيلة الى جيوب الجماهير » ، وكنت اكثر وضوحا وانا اقرر ايضا ان فى الفيلم قيمة وهدفا ، اذ ان هذا الشاب الصغير المتخاذل الساذج لا يلبث فى النهاية ان يتحول الى بطل يشترك فى مقاومة النازى .. ينسف قطارا المانيا محملا بالذخيرة ومتجها الى الجبهة ..

لا اعتقد اننى حرمت الفيلم من حقه كعمل فنى جيد ، ولكنى كنت اراه وفى ذهنى ما يمكن ان يرى فيه الجمهور العادى والانطباعات التى يمكن ان تتركها عنده هذه المشاهد الجنسية الصريحة التى تتكرر فى الفيلم .. واحب ان اسجل هنا للاخ قناوى انه خلال نقاش سريع بيننا قد ابدى موافقته على ان الفيلم لا يمكن ان يعرض على الجمهور العادى كما هو ، بل يجب ان تحذف منه مشاهد عديدة وهذا يكفينى .

ويبقى دور الصديق توفيق حنا .. ولعله يذكر اننا فى « الكواكب » منذ وقت ليس ببعيد قد دعوناه الى عدد من الندوات تناقش فيها مشاكل الفيلم المصرى – جمهوره ورغبات هذا الجمهور .. والجنس فى الفيلم المصرى – ولعله يذكر ايضا انه كان بين من سلموا بأن جمهورنا الذى يتردد على دور العرض ليشاهد فيلما مصريا او اجنبيا فى حاجة الى تربية جمالية وفنية ، وانه لم يصل بعد الى الدرجة التى يتقبل فيها جرعات من الفكر السينمائى المتطور .. انى اعتقد ان ثقافة الصديق **توفيق حنا تسمح له بادراك الحقيقة فى ان شعبنا تنقصه « التربية الجنسية » الحقيقية ، تلك التربية التى تجعله ينظر الى العلاقة بين الرجل والمرأة بتلك « العين » الواعية التى ترى فى المرأة ، وبالتالى فى الجنس منبعث كل عمل فنى رفيع ، واساس كل رقى وسمو .. واعتقد ايضا ان ثقافته تسمح له بادراك اهمية السينما كوسيلة من وسائل التعبير الخطيرة ، فهى اخطر من المسرح والكتاب لانها تصل الى من يقرءون ومن حرموا نعمة القراءة ، وانا لا انكر انها لعبت دورها فى تشويه الذوق الجمالى والفنى عند جماهيرنا ، على مدى ٣٠ سنة ، انحصرت فيها فى ان تكون تجارة رخيصة لاثارة الغرائز خاصة اثناء الحرب العالمية الثانية والسنوات التى اعقبتها .. وليسمح لى الصديق توفيق حنا ان اسأله : هل شاهد مرة عرضا لفيلم عربى ورأى وسمع تعليقات الجمهور على مشهد تظهر فيه شادية مع رشدى اباظة فى فراش واحد مثلما ظهرا فى فيلم « الطريق » ؟! .. هل رأى وسمع تعليقات الجمهور – بل وصيحاته – لفيلم مثل « العشاق » او « حواء » او « الفراء الانثى » ؟!.**

صديقى الاستاذ توفيق .. انا لم اطلب اقامة محاكم التفتيش ولا فرض الوصاية على الشعب ، **ولكنى اعارض فى ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لافلام رخيصة ، اتجهت خصيصا لتنفذ وجهة نظر تنادى بالوصول الى جيوب الجماهير فى العالم بالجنس والعرى والجريمة والرعب والاثارة .. وهى – وجهة النظر هذه – تحكم اكثر الانتاج السينمائى العالمى الآن .. ومازلت ادعو الرجل العاقل مصطفى درويش مدير الرقابة بأن يرعى جمهورنا ويحميه.. لا ان يفرض عليه وصاية او يقيم محاكم تفتيش كما يتبادر الى ذهنك ..**

عبد النور خليل

امام الشاشة الصغيرة

جحا والنيات الطيبة

بقلم : راجي عنايت

عبد الوارث عسر ، وشفيق نور الدين او جحا وصاحب البيانولا

في بعض الاحيان ، تؤدي الدعاية المبالغ فيها الى نتيجة عكسية ، او على الاقل تخلق نوعا من التوقع عند المتفرج ، يتطلب عملا فنيا في مستوى هذه الدعاية . وفي مجتمع كمجتمعنا لا يمكن ان تصبح الدعاية هي العنصر السائد كما هو الحال في امريكا مثلا . حيث اصبح في الدعاية الامريكية ان ترسي دعائم الاوهام ، او تقضي على اعلى الكفاءات . عندنا .. وفي ظروفنا الاجتماعية ، لا يمكن ان يتحقق هذا ، ولعل هذه الحقيقة يتأكدها يوما بعد يوم ان تحقق لنا جوا صحيا سليما في مجال الفن والادب .. ولا اريد ان يفهم كلامي على ان الدعاية قد انتهت او اضمحل اثرها في اوساطنا الفنية ، او انها فقدت تأثيرها على الجمهور ، فما زالت ذاكرتي تعي القريب والبعيد من الاعمال التي احسن اصحابها الدعاية لها فقفز نجاحها خطوات الى الامام ، والاعمال التي لم تتوفر لها اسباب الدعاية رغم جودتها فاصيبت بالكبت والسكتة القلبية !

الحقيقة التي احب ان اؤكدها ، هي ان الدعاية عندنا لا تستطيع ان تتسبب في نجاح عمل فاشل لمدى طويل .. كقاعدة ، كل عمل فني نجح بدعايته ، لابد وان تكون بذرة هذا النجاح كامنة في العمل ذاته . واوساطنا الفنية والادبية فيها الكثير من الادباء والفنانين الذين يتمتعون الى جانب موهبة الخلق الفني والادبي ، بموهبة حسن تقديم اعمالهم الى الجمهور. ولكن الفشل يجيء عندما تتفوق الموهبة الثانية على الموهبة الاولى

النيات الطيبة

وخلال الاسبوع الماضي قرأت كثيرا عن تمثيلية تليفزيونية باسم « **جحا والبيانولا** » ، ورغم عدم قدرتي على متابعة التمثيليات التليفزيونية بشكل منتظم ، فقد احسست بضرورة تعمد مشاهدة هذه التمثيلية . خاصة وان التليفزيون قد قطع شوطا حقيقيا ، وحقق عديدا من الاعمال الناجحة في هذا المجال . واذا اضيف الى هذا ان ماشر من التمثيلية قبل عرضها يفيد انها تجربة جديدة خاصة ، واتجاه جديد في التليفزيون ، وابتكار للدراما الموسيقية التليفزيونية .

وجلست امام التليفزيون لاشاهد التمثيلية .. ولا اقول شاهدتها .. بل اقول تحملتها .

تحملت ما فيها من ركاكة وضعف في التكنيك ، حتى اتلمس طريق التجربة الجديدة التي قالت الصحافة فيها ، انها محاولة يبذلها المخرج فايق اسماعيل ليخرج بالتمثيلية التليفزيونية من اطارها المعروف .. وانها من نوع « صوت الموسيقى » و « سيدتي الجميلة » !!

والذي لاشك فيه ان العمل في هذه التمثيلية بدأ بنيات طيبة .. الا ان النيات الطيبة ليست دائما الطريق الى الجنة ..

والذي لا شك فيه انني مع المخرج فايق اسماعيل فيما قاله وليس فيما اخرجه ..

معه في قوله ان التمثيلية التليفزيونية يجب ان تخرج من اطار الشكل المسرحي لتحقق ذاتها ، وتعطي افضل امكانياتها ، معه في ضرورة اشراك جميع العناصر الفنية من كلمة وصوت وضوء ونغمة موسيقية وفن تشكيلي .. معه في كل هذا ، ولكني لست معه في ان التمثيلية التي قدمها قد حققت هذا او بعضه .

البحلقة في الكاميرا

والظاهرة الواضحة في هذه التمثيلية انها عمل مرتبك .. لا تستطيع ان تتابعه بسهولة ، حركة الكاميرا خاضعة لارادة خاصة ليس لها صلة وثيقة باحداث التمثيلية وتتابع هذه الاحداث .. الممثلون الكبار الذين اشتركوا في التمثيلية تجردوا من قدرتهم التي لاشك فيها والتي سبق لهم ان اثبتوها اكثر من مرة في اعمال تليفزيونية اخرى .. شفيق نور الدين وعبد الوارث عسر ومحمود المليجي حاولوا قدر طاقاتهم ، لكن الايقاع العام للتمثيلية اربكهم .. فاشفقت عليهم ..

اما الصف الثاني والثالث من الممثلين ، فقد اصيبوا بفقدان الارادة او القدرة على التحكم ، وكانت البداية الطبيعية لكل مشهد ، مجموعة من الممثلين يحلقون في الكاميرا في انتظار ان يضاء نورها الاحمر ايذانا بأن صورتهم قد ظهرت على الشاشة فتبدأ حركتهم .. ولعل هذه الظاهرة هي الصلة الوحيدة بين هذه التمثيلية وبين فيلم « سيدتي الجميلة » ، تشبها مع الفارق ، بمشهد سباق الخيل الذي يبدأ ثابتا ، ثم تحرك فجأة .

ومن العيوب الاساسية في هذه التمثيلية ، ضعف الجانب الموسيقي فيها ، رغم ما اطلق عليها من وصف « الدراما الموسيقية » ، ورغم موافقتي على فكرة تقديم بعض مواقف التمثيلية بالحوار الموقع او « الرسيتاتيف » ، الا انه حتى هذا النوع من الالقاء او الغناء يقتضي قدرة خاصة لم تتوفر لعناصر التمثيل في هذه التمثيلية ، فكانت النتيجة نوعا من الالقاء المتهافت الخافت الذي ضاعت في ثناياه الكلمات وما يمكن ان تؤديه من معان .

ورغم ادراك المخرج للفارق بين هذا الاسلوب في التأدية واسلوب التطريب ، على الاقل فيما قرأته على لسانه في الاحاديث الصحفية ، فقد لجأ الى اسلوب التطريب واعادة المقاطع بكل ما يسببه هذا من ملل واحراج للممثل ، حيث يضطر الى تكرار نفس التعبيرات التي اعطاها عند ما ردد المقطع في المرة الاولى .. وقد يغتفر هذا في برنامج غنائي حيث يكون صوت المغني في حد ذاته قيمة فنية فيها امتاع للجمهور ولو على حساب تتابع المرحلة .. اما بمستوى التأدية الذي رأيته في هذا البرنامج فهو امر غير مقبول .

الفارس الروماني

وفي كثير من الاحيان كنت افتقد عنصر القصد والتعمد عند المخرج ، بل ان المشهد الاول من التمثيلية كان عبارة عن استعراض للحي الشعبي الذي تدور فيه احداث التمثيلية .. هذا العرض كان عبارة عن فقرات متكررة مقطوعة الصلة ببعضها البعض .. والكاميرا تدور فلا تصور الناس ، بل تباغتهم وهم ساكتون بلا حركة فتبدأ حركتهم ، قد يكون مرجع هذا الى نقص في البروفات او عدم قدرة المخرج على التحكم في كل هذا العدد الكبير من الممثلين .. لكن الغريب ، ان المخرج مستمتع بهذه العملية ، وبعد ان ينتهي من هذه الجولة بالكاميرا ، يعود فيكررها بلا هدف او غاية غير احراج الممثلين الذين ينتظرون في حذر اقتراب الكاميرا منهم .

ومن الامور العادية في هذه التمثيلية ان يظهر المشهد وتتحرك الشفاه ولا نسمع الصوت الا في منتصف المشهد او بعد مرور جانب منه ، او ان نسمع الصوت ويكون المشهد قد تغير وانتقلت الكاميرا الى مشهد آخر . ظواهر تكررت عند بداية العمل في التليفزيون ، ولكنها اختفت الى حد بعيد في كثير من الاعمال الناجحة التي قدمها التليفزيون خلال السنوات الاخيرة .

والرقص .. اين هو ؟.. لقد قال المخرج ان البرنامج يعتمد على الغناء والرقص ، ولا اظن ان ما قصده في هذا الصدد ، هو المشهد الساذج الوحيد الذي تتابعت فيه ماسكات الحيوانات على طرقعات سوط الفارس الروماني (!!) في وسط الحارة الشعبية . او هو تشويح المتفرجين بايديهم يمينا ويسارا بطريقة مضحكة ، باسلوب الندابات .

تليفزيون ماقبل ٥٢

قد اكون فوت بعض الشيء على هذه التمثيلية ، وقد لا تكون فريدة في نوعها ، واكون غافلا عن غيرها مما يقدم ولا يتاح لي مشاهدته ، ولكن من حقي بعد الدعاية المسبقة وتعمدي المشاهدة ، وفشلي حتى في مجرد تتبع احداثها ، ان اسرد انطباعي عما رأيت .

الشيء الوحيد الذي لم افهم له تفسيرا هو تلك اللافته التي ظهرت قبل بداية التمثيليه ، تقول ان احداث هذه التمثيليه وقعت قبل عام ١٩٥٢ . لماذا ؟!. ماهو الغريب او الشاذ في هذه التمثيلية مما لا يجوز ان يحدث هذه الايام ؟.. وجود المرابي ؟.. المقهى الذي يقبل لعب القمار ؟ .. وجود البوليس والمباحث ؟.. وجود شخص يسمى مرة جحا ومرات يسمى عبدالستار ؟ لا ادري ؟

واغلب الظن ان هذه اللوحة تشير الى المعالجة الفنيه المتخلفة التي ترجع الى ما قبل عام ١٩٥٢ ، لو انه كان لدينا تليفزيون في ذلك الوقت !

محاكمة صحفية لـ.. كاريوكا

٦ اتهامات ترد عليها تحية:

- استغلال المسرح لمواجهة المثقفين!
- الهجوم الحاد على الصحفيين!
- هل جليل البنداري .. "هو" محمد "الزبال"؟!
- من المقصود بشخصية المذيعة "الرقاعة"؟!
- الهجوم على الممثلات في شخصية "مايسة"؟!
- اتهام الأدباء بالسرقة!!

تحية كاريوكا «روبابيكيا» ووحيد سيف « محمد الزبال » «الكاتب الناشىء» .. ونبيلة عبيد «مايسة» الممثلة الجاهلة

فايز حلاوة .. كاتب المسرحية ومخرجها ..

ابطال « روبابيكيا » .. من اليمين .. حسن اسماعيل « الجزار » سيف الله مختار « البقال » حسن حسين «القناص الصحفي» ناهد صلاح الدين « المذيعة » صلاح ذو الفقار «المؤلف» بدر الدين جمجوم «سكرتير المؤلف » نبيلة عبيد « مايسة » سامية محسن « الوصيفة »

عرضت فرقة تحية كاريوكا مسرحية جديدة باسم « روبابيكيا » .. وفى هذه المسرحية نقد ساخر و هجوم عنيف وسخرية لاذعة لفئات مختلفة لبعض المثقفين من صحفيين ونقاد وادباء ومؤلفين وقطاعات مختلفة فى حياتنا العامة .. فما هى الحقيقة وراء هذا الهجوم .. وهل صحيح ان فايز حلاوة مؤلف المسرحية و مخرجها اراد ان يسخر فى هذه المسرحية من الصحفيين والنقاد والادباء وغيرهم من فئة المثقفين .. لقد وجهت الكواكب عدة اتهامات لهما .

● كيف وافقت على تقديم مسرحية روبابيكيا فى فرقتك ؟

— احنا لازم نشارك فى عملية بناء المجتمع وكل واحد على قد مايقدر انشاالله يبنى طوبة واحدة

هو وجهده .. وانا لما فايز حلاوة حكى لى فكرة مسرحية روبابيكيا وقال لى انه هايهاجم الادعياء فى مجال الادب قلت لا .. اشمعنى

الادباء بس .. هاجم كل الادعياء .. دول كتير وكلهم عايزين الضرب وتبقى علقة بالمرة .. وانا باقول بصراحة اذا ماكناش نكشف الادعياء والمتسلقين اولا بأول هاتكون النتيجة

←

في العدد القادم

- محاكمة صحفية لـ .. كمال الشناوي .
- الذين رفضتهم نقابة الممثلين .. اين يذهبون ؟!
- الزمالك .. لماذا خرج من الدوري والكأس ؟!
- منطقة خطرة .. يقع فيها المثلون !!

مؤسسة وكل فرد في الشعب مسئول عن رعاية اي انحراف والتبليغ عنه .. وانا وسيلتي الوحيدة للتبليغ هي المسرح .. ومش معقول يبقى عندي مسرح واكتب رأيي في الجرايد ...

وكان فايز حلاوة مشتركا في جلسة التحقيق فوجهت اليه السؤال التالي ..

● ما الذي تقصده من هذه المسرحية وخاصة شخصية صلاح ذو الفقار فيها ؟

— المسرحية اولا ليست رمزية ولم الجأ في كتابتها الى المواربة او الاسلوب الالتوائي ، بالعكس

حاولت فيها ان اتعدى حدود الصراحة واصل الى اهدافي من اقرب الطرق ، وشخصية صلاح

ذو الفقار كما هو واضح شخصية الانسان — اي انسان — تضعه

الظروف في مهب الرياح ، يتعرض لاعاصير مختلفة الاتجاهات ، فيعاصر تجربة ما .. ويخرج منها

بنتيجة ما ، وانا حاولت ان اوضح انه أديب حقيقي انحرف ولعبت به

الاهواء ، ولكنه خرج من التجربة في النهاية انسانا حقيقيا يغلب عليه أصله ومعدنه الطيب

والصفات الانسانية فيه .. وانهزمت فيه روح الانحراف والجشع والزيف

● وهل هناك مؤلفون يعتمدون في مؤلفاتهم على البحث عنها في صناديق الزبالة كما قلت في مسرحيتك ؟

— انا لم اقصد في المسرحية فئة معينة بالذات ، لقد ذكرت ان المقصودين بالنقد بعض مؤلفي

الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما وكتاب القصة وكل من يكتب

الكلمة ، اما ان هناك مؤلفين يعتمدون في تأليفهم على مؤلفات من صندوق

الزبالة فهو تعبير يتضمن الكثير

من المبالغة التي عمدت اليها لتوضيح الفكرة للمشاهد في المسرح

ولم اقصد منها ان مؤلفا مايعتمد على صندوق الزبالة كمصدر لانتاجه

وانما اردت ان الفت النظر الى ان بعض المؤلفين ينتجون باقلامهم

نفايات وعجبا يقل في قيمته عما يوجد فعلا في سلال المهملات او

يقدمون الى قرائهم مايلقى من غيرهم في صناديق القمامة

● هل شخصية تحية كاريوكا في هذه المسرحية لها دلالة معينة ؟

وقالت تحية — شخصيتي في

الرواية بياعة الجمل .. انا والعياذ بالله — اللي باشر الفساد .. باجيب

رجل الانسان المهزوز واستغل ظروفه وازماته وازحلقه .. فاذا

كان الانسان ده معدنه كويس وعنده

مبادىء مش ممكن يستسلم لي او لاغرائي ، وطبعا شخصية صلاح ذو الفقار في الرواية استسلم لي وراح في داهية ومافرقش يتخلص من سلطته ، وكفاية الانسان يغلط مرة .. هي اول مرة .. بعد كده يبقى من السهل عليه انه يغلط ويغلط ، ويبقى من الصعب انه يرجع تاني لاصله .

● لكن فايز حلاوة المؤلف هاجم بعض الصحفيين ..

وقاطعني فايز حلاوة قائلا — انا اعترض على كلمة هاجمت .. وارجو

ان يعدل الاتهام الى « نقدت » ..

فكلمة النقد انسب من الهجوم .. انا نقدت بعض الصحفيين الذين يلقون الى المطبعة باخبار الفنانة

كيكي وسوسو وكلبها الكانيش

واخبار الموضة والميني جيب وطلاق فلانة وزواج فلانة لاني اعتقد ان هذه الاخبار وهؤلاء الناس انفسهم لا يهمون مجتمعنا الثائر في شيء وانا افضل عنها اخبار الابطال

الذين يبنون السد العالي والوادي الجديد ومصانع الحديد والصلب ، وانا شاهدت بنفسي خلال رحلات فرقتي نجوما تعيش من اجل بلادنا

واعتقد انهم اولى بتسليط الاضواء من الكروان الباكي الذي يطير الى البحرين وعازف الطبلة الذي طلق زوجته ..

وقلت وانا اضحك

● اتهام آخر .. انك هاجمت المثقفين ايضا

— انا لا اسمح لنفسي بمهاجمة

المثقفين لانني — والله اعلم — اعتقد انني مثقف ، ولكنني نقدت الادعياء من المثقفين الذين يفبركون الافكار ويخضعون المذاهب لاهوائهم واحتياجاتهم وبعض الناس ينظر الى المذاهب والموجات الفكرية

باعتبارها من متطلبات العصر ويقتنيها كما يقتني الانسان « جابلوه » أو ساعة لمجرد التكامل المظهري .. اما المثقف الحقيقي الذي يسخر ثقافته لخدمة المجتمع فانا اصفق له بقلبي وقلمي ويدي ، وانا عندما

هاجمت النقاد لم اقصد النقاد الحقيقيين فانا انحني اجلالا لاستاذنا الراحل الدكتور مندور واحيي روحه الطاهرة في جنتها

وكذلك انا لا املك الا ان اعبر عن احترامي الاكيد لنقادنا المتخصصين واذكر منهم على سبيل المثال

لا الحصر .. الدكتور لويس عوض والاستاذ رشدي صالح والدكتور

القط وغيرهم .. اما ادعياء النقد وانا قلتها بصراحة كل من يملك مساحة ثابتة في جريدة أو مجلة قد جعل من نفسه ناقدا وفيلسوفا

وسقراطا ، فهو يكتب عن الكرة والمواصلات والمسرح والسينما والموسيقى والارواح .. وانا عندما كشفت هؤلاء الاساتذة قائمسا كشفتهم بصفتي مواطنا وعضوا في

الاتحاد الاشتراكي وعضـــو في القاعدة الشعبية التي تملك حق الرقابة والتوجيه والنقـد لاجهزة المجتمع

وقلت لتحية كاريوكا :

● **هل انت مقتنعة بان هنـــاك ادعياء في الادب والتاليف والنقد ؟**

وقالت تحية ـ الادعياء موجودون في كل مجـال .. في السـينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون والادب والكرة ـ حتى الـكرة فيهـا ادعياء ـ وانا من رايي ان كشف الادعياء وتحديدهم هايترتب عليه تنظيف كافة المجالات ، وده هايكفل للناس المخلصين الحقيقيين انهـم يعملون في هدوء وينتجون انتاجا نظيفا مشرفا

● **انا عايز افهم شخصـــية « محمد الزبال » اللي قام بهـــا الممثل وحيد سيف**

قالت تحية ـ الشخصية دي هي شخصية المجنى عليه .. واذكـر بهذه المناسبة ان صديقي جليـل البنداوى قال لي بعد ان شـاهد المسرحية : ان محمد الزبال هو انا وفلان وفلان ـ وذكر لي بعض الاسماء اللامعة في الادب والصحافة عندما بدءوا حياتهم الادبية ـ محمد الزبال بيمثل الشخص البسيط الذي يستطيع اي انسان ان يعتدي عليه ويسلبه مؤلفاته وهو قليـل الحيلة لا حول له ولا قوة ولا يملك الفرصة ليدافع من نفســه او يدفع من نفسه الاعتداء .

● **طيب المقتبسين .. في الرواية هجوم شديد على المقتبسين ..**

قالت تحية ـ ايوه .. دول في رايي زى البلطجية والنشالين ..

وقال فايز ـ دول بيسيطروا على افكار الاخرين وهم ليسـوا خلاقين والاقتباس في نظرى عملية سطو لا فرق بين من يقتبس لحنا موسيقيا وذلك الذي يقتبس محفظتك في الترام والنوع الموجود من المقتبسين عندنا نوع غريب فهو يعطي نفسه الحق في لهف اي مسرحية عالمية ، ثم يعهد الى احد المتعلمين بترجمتها ثم يقبرها الترجمة العربية ويتجاهل اســـم المؤلف الحقيقي والمترجم ويضـــع اسمه فقط .. مكتفيا بذكر كلمة اقتباس فلان .. اين اسم المؤلف .. اين حقه المادى والادبي .. كل هذا لا قيمة له امام المقتبسين ..

ـ **شـخصية الصحفي اللبناني معاعص اللي مثلها حسن حسين دى فيها هجوم على بعض الصحفيين اللبنانيين .**

قالت تحية ـ في الرواية تناولنا الصحافة العربية في مصر بالنقد .. واعتقد ان الصحافة اللبنانية ليست كاملة المعاني لدرجة أنها معصومة من النقد .. والصحافة اللبنانية بها عيوب

وقال فايز ـ انا ترفقت في نقـد الصحافة اللبنـــانية بينما بعض المجلات اللبنانية لا تترفق في توجيه الاتهام والاشاعات والالفاظ الخشنة الى النجوم والكواكب العرب ، بل وتنشر لهم صورا لا تليق بأى قطاع أدنى من البشر .

● **لكن انتم هاجمتم الفنانات في شخصية «العايسة» اللي مثلتها نبيلة عبيد .**

ـ شخصية عايسة تمثل من وجهة نظرى رأس آلمال الجاهل الذي يروج لكل ما هو رخيص لمجرد التوهم بأن جهة اخرى ستمول هذا العمل اذا امتنعت عن تمويله ، فهي قـــد اعجبت بالمسرحية التافهة لمجـــرد انها قرات منها سطرا او سطرين .. ثم هي أيضا دفعت عربونا لمحمد الزبال قبل ان يكتب روايته ... مثل هذه الاموال هي التي تدفـــع الى الســوق بمؤلفات والتاجرخيص وليس لها سبب الا قوة رأس المال

● **طيب رايك ايه في شــخصية نوال فتحي في الرواية ، ايـــه المقصود بها ..؟**

ـ نوال فتحي شخصية مسرحية لا علاقة لها بأى شخصية حقيقية في الاذاعة ، ثم ان دورها ليس فيه تجريح او اهانة .. كل ما فيهـــا انها بتتكلم كتير .. اكثر من الضيف اللي المفروض انه يتكلم ويعبر عن وجهـة نظره .. وانا عايزة اقول لك اني لا اســـمح بأن اقدم في فرقتي وعلى مسرحي تجريحـــا شخصيا لاى شخص ولـــكن مهمتي اني اقدم نقدا لمشاكل عامة تهم المجتمع ، ونفس الشعورموجود عند فايز حلاوة وهو كما تعـــلم اذاعي اصلا وزميل للاذاعيين وحوالى الان يعتبر نفســـه اذاعيا .. وانا سألته من هذه الشخصية فأكد لي واقنعني بأنها لا تعني مذيعة بعينها وانما قصد منها التعبير عن الناس « الكلامنجية » اللي بيتكلمـــوا اى كلام ويرغوا بس ولا يعملوش عمل مفيد ، وهذا الصنف موجود كثيرا في مجتمعنا ، والرغايين كتير وربنا يكفينا شر ألسنتهم . وعلى فكرة هذا النوع من المسرحيات ثبت أن الجمهور بيحبه وبيقدره ويقبل عليه وانا أن شاء الله هاقدم باستمرار مسرحيات من النوع ده والمسرحية الجاية أسمها « المعذبون في القصر » فيها نقد وســـخرية اكثر من « روبابيكيا » .

حسين عثمان

٣ حكايات

بقلم : صالح جودت

١ — من الطف ماسمعت من الشعر في هذه الايام ، قصيدة بالانجليزية ، عنوانها : « من الجاهلية .. الى عهد ثروت عكاشة »

وناظم هذه القصيدة ، هو الدكتور روبرت باور ، المستشار الثقافي للسفارة الأمريكية بالقاهرة،

قالها في حفلة وداع صغيرة انيقة اقامها للسفير الامريكي السابق ، لوشياس باتل ، وهو الآخر من رجال الثقافة اللامعين في بلاده

وكانت القصيدة ، فوق طرافتها ، حافلة بالتكريم لمصر ، والاشادة بأمجاد العرب ، ولهذا احببت ان اترجمها للقراء .. شعرا .. في قالب « الارجوزة » ...

وهي تكشف عن موهبة الشاعر ، ولطف اسلوبه ، وسعة احاطته بالتاريخ الاسلامي والعربي :

مشاعر جياشة في صدري
احببت ان انظمها بالشعر
لرجل من خيرة الرواد

ومن ذوى الاقدار في بلادى
كان سفيرا محسن التمثيل
لقومه في مصر ، بنت النيل
حتى دعته دعوة السياسة
الى مكان في حمى الرئاسة

وهم ان يبرح ارض مصرا
ليرتقي منصبه الاغرا
فان اردتم ان اقص السيرة
مستعرضا اعماله الكبيرة

لابد من المامة بالماضي
وجولة في سفره الفياض
مبتدئا بسيرة الاوائل

وشرعة العدوان في القبائل
ودمدمات الهول والصدام
قبل نزول آية الاسلام

وما دهى العروش من دواهي
تشبثا بحقها الالهي
في الحكم والسلطان والوراثة
ثم حروب الملة الثلاثة
يشنها جيش الصليبينا
المقحمين في الحروب الدينا

وبعد هذا ، سل بني امية
كيف غدت راياتهم مطوية
وبعدهم سائل بني العباس
كيف هوى الملك من الاساس
وكيف غال الشرق «جنكزخان»
مخربا ... كأنه بركان
متنهزا ما ساد ارض الفرس

من فتنة اودت بها لليأس
وكم يطول بي حديث المجلس
عن صفحات العرب والاندلس
ولا نزال نزدهي بالادب
والعلم والحكمة عند العرب
مدت لنا من كل نجم خيطا
وقاومت ليل القرون الوسطى
ثم اكفهرت صفحة الزمان
في ليل طاغوت بني عثمان

حين طغى عبد الحميد القاسي
واصبح القانون ظلم الناس
وكم تطول رحلة السطور
من ظلمة الليل لعهد النور
ومن حياة عاشها من عاشا
كالموت في زمان انور باشا
الى حياة الخير والبشاشة
في ظل فن ثروت عكاشة
فلنتعلم من سطور الماضي

ان تسعد الشعوب بالتراضي
ونملأ الهوة بعد الهوة
بالحب والسلام والاخوة
اقول من قرارة الضمير
بذلك الهدى اهتدى سفيري

في بذله للفكر والثقافة
بارض هذى الامة المضيافة
ذات العلا والمجد من قديم
والعز في حاضرها العظيم
فان تركنا قصة السياسة

وانها لقصة حماسة
فخير ما نذكره بالخير
عن السفير الفاضل الاغر
وزوجه الكريمة البجلة
انهما فازا بخير منزله
كم لهما في ظل وادى النيل
من أثر محبب جميل
في كل نفس تحفظ الجميلا
وتعشق الكريم والنبيلا
فيا سفيرى ان تجد في التعب
حرارة من وقدات الحب
فانني من مهجتي عصرته
وبمياه النيل قد مزجته
ومن مياه النيل تلك الوقدة
تغرى بكل نازح للعودة
وليس لي باسم الرئيس ناصر
وليس لي باسم المشير عامر
وليس لي باسم الرئيس جونسون
وما انا ند لتلك الالسن
ان اطلب اليوم الى يراعى
تحية في موقف الوداع
لكن اقول باسم كل من هنا
وباسم اولادى وزوجي وانا
تحية عن حبنا نمامه
والف شكر.. ومع السلامة

●

٢ — كنت أتوقع ان يكون اسبق الطلاب الى تكريم رامي ، بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية ، هم طلاب كلية الآداب ... لا كلية الهندسة

ولكن الذى حدث هو العكس

منذ ايام ، دعاني اعضاء جمعية « أم كلثوم » من طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس، الى حفلة اقاموها بكليتهم تكريما لرامي ، ولعازف القانون الكبير محمد عبده صالح ، الذى قلده الرئيس وساما جليلا في عيد العلم، تكريما لتاريخه الفنى

وهناك صلة وثيقة بين الهندسة ورامي .. هي ان ابنته الهام مهندسة ، وابنه توحيد مهندس ايضا

ثم هناك صلة وثيقة بين الهندسة والشعر .. فالهندسة هي اقرب العلوم الى الفنون ..

د . ثروت عكاشة

والمهندس الذى يتجرد من روح الفن لا يستطيع أن يكون مهندسا لامعا ابدا ..

والهندسة كالشعر ، في اساسه التناسق .. والمهندسون يبنون البيوت ، والشعراء ينظمون الابيات ...

وسألني طالب : لماذا لا تؤلف لام كلثوم ؟

قلت له : الواقع ان أم كلثوم قد شرفتني بأن طلبت مني ان انظم لها اكثر من مرة ، ولكنى لا اعتقد ان شاعرا من الشعراء الاحياء يرقى الى مستوى رامي حينما ينظم لام كلثوم ... لان رامي يفهم أم كلثوم ، ويعطيها من حصيلة نهمه لها ، وهو حينما ينظم لها، انما ينظم بروح الهاوى لا المحترف، الذى ينظم لوجه الحب والالهام ، لا لوجه الشهرة والاجر ولهذا يتفوق على الجميع

●

٣ — حدثنا صديقنا الاستاذ ابو بثينة على صفحات « الكواكب » حديثا مثيرا عنوانه « انحرافات في جمعية المؤلفين والملحنين »

وانا معه في كل ماقال ...

فقط ... نسى شيئا واحدا

نسى ان يقول أن جميع هذه الانحرافات ، واكثر منها ، وقعت في عهود مجالس الادارة السابقة، الى المجلس الاخير الذى عزلته وزارة الشئون الاجتماعية، واحلت محله مجلسا معينا كان لي فيه شرف منصب نائب الرئيس

ومجلسنا الحالي يعمل بغير اجر، لوجه الله والفن ، في حين أن اعضاء المجالس السابقة كانوا يتقاضون الجمعية مكافأة عن كل جلسة

ومجلسنا الحالي، لم يتنزل احد من اعضائه بده الى اى قرض من صندوق الجمعية ، في حين ان اعضاء المجالس السابقة اقترضوا اكثر من عشرين الف جنيه من صندوق الجمعية

ومجلسنا الحالي، لم يمد أحد من اعضائه الى طلب اعانة في أى ظرف ، في حين ان اعضاء المجالس السابقة كانوا يمنحون انفسهم اعانات اجتماعية واعانات علاج

ومجلسنا الحالي ، يعرف الحدود الفاصلة بينه وبين موظفي الجمعية ، في حين أن احد عشر عضوا من اعضاء مجالس الادارة السابقة كانوا يستغلون سلطتهم الادبية على الموظفين ، ويقترضون منهم ... وقد بلغت جملة قروضهم من احد موظفي الجمعية اكثر من الفي جنيه ... وكان المسكين يستجيب لهم خشية ان يفصلوه من عمله !

هذه الانحرافات كلها مسجلة في وزارة الشئون الاجتماعية .. التى تسجل على مجلس الادارة الحالي ايضا ان صفحته منذ قيامه حتى الآن ، بيضاء ناصعة والحمد لله

محرم فؤاد : يرد

سيد إسماعيل هو الذى أساء إلى الفنان المصرى !

- أنقذت سيد إسماعيل من ورطة منزلية !
- لماذا نبيع ألحان سيد درويش ؟
- أفلامى لم تفشل .. ولم يحكم عليها النقاد !

محرم فؤاد

فى العـدد الاسبق من الكواكب استغل بعض العاملين فى قطـاع الموسيقى الفرصة التى اتاحتها له المجلة ، وراح يقذف الفنانين بالطوب والحجارة ، واساء الى شخصى لاغراض فى نفسـه ..

ان محمد مصطفى اسماعيل وشهرته « سيد اسماعيل » قد اتهمنى بسوء السلوك خارج الجمهورية العربية المتحدة ، ومنها اننى حولت الاموال التى رصدتها لى الدولة فى الخارج للعلاج ، حولتها الى بيروت ، واتهمنى ايضا باننى اشتركت فى بطولة ثلاثة افلام فاشلة ، وقال اننى فقدت كل اصدقائى لسوء معاملتى لهم ،واننى بذلك تركت أثرا سيئا جدا للفنان المصرى فى كل البلاد العربية وخاصة لبنان !

واننى أتساءل .. وسؤالى موجه لسيد اسماعيل .. من الذى أساء لبلاده فى الخارج ؟.. أنا أم هو ؟.. ومن الذى استدان مبلغا كبيرا من احدى السيدات اللبنانيات ولم يسدده .. أنا أم هو ؟ .. ولولا تدخلى الشخصى لدى هذه السيدة لتعرض سيد اسماعيل لما لا تحمد عقباه .. فى هذه الحالة من سيكون قد أساء لسمعة الفنان المصرى خارج بلاده !!

كما اننى لا افاخر باننى قد وقفت بجوار سيد اسماعيل عندما وضعت زوجته فى الخارج ، ودفعت له المساعدات اللازمة ، ولولا هذا لاستدان وتعرضت سمعة الفنان المصرى لما يتهمنى به .. كل هذا فعلته لاحساسى بانه ابن بلدى ، ولا يمكن ان اتركه فى مأزق ولو كلفنى ذلك حياتى !

اما عن تصرفاتى فى الخارج ، فاستطيع ان اقول اننى المطرب المصرى الوحيد الذى قضى فى لبنان فترة طويلة ، مثلت فيها بلادى خير تمثيل ، واحييت عدة حفلات متبرعا لصالح صندوق الطلبة بجامعة لبنان ، واخرى لصالح فلسطين ، وثالثة للايتام ، كل هذا قمت به ، لارفع من اسم بلادى ، ولكى امجد الفنان المصرى فى الخارج !

اما عن حكمه على افلامى الثلاثة التى مثلتها فى لبنان بانها فشلت ، فلا هو بالناقد الذى يعتد برأيه ، ولا هو ممثل يحترف التمثيل ويعرف خبايا هذا الفن .. ولكن ما قاله يدخل كله تحت دائرة الحقد والرغبة فى الاساءة الى

وواقعة اخرى تدل على مدى ما يفعله سيد اسماعيل للاساءة للفنان المصرى فى الخارج ، وهى انه قد اتفق مع اشخاص فى لبنان على ان يسجل لهم اربع أغان للمرحوم سيد درويش وهى : « طلعت يامحلا نورها - زورونى كل سنة مرة - الديك بيدن كوكوكو - بصارة عرافة تشوف البخت» مقابل ٢٥ جنيها عن الاغنية الواحدة ملتزما بدفع حقوق ورثة المرحوم سيد درويش .. فبالله عليك .. هل هناك امتهان لفننا مثل هذا الامتهان ؟ .. وهل يمكن أن يقول انه سجلها تخليدا لفننا ؟ ..

الجواب : انها محاولة لاقتناص اى فرصة للحصول على أى مبلغ من المال والكسب الشخصى لا اكثر ولا اقل !

ونقطة اخرى وهى ان سيد اسماعيل يختلق افتراء وكذبا اننى حولت أموالى الى لبنان .. اننى اعتز بتكريم الدولة لى وسائل مدتنا لها بروحى ، فهى التى انقذتنى من المرض وأعتقد مؤمنا انه ليس من حق أى انسان أن يتدخل بين مواطن صالح وبين شئون الدولة وتصرفاتها !

أما ما صوره واختلقه عن تحويل الاموال ، فالمسئولون يعرفون جيدا اننى حولت كل ما اكتسبته فى الخارج الى القاهرة

واختتم كلامى بان ابيع لنفسى الحديث عن الزمالة والاخوة التى لا يعرفها سيد اسماعيل . فما من مرة رأيته فيها الا وسب الاخ الفنان عبد الحليم حافظ ، ولم يجد منى اذنا مفتوحة ، وكثيرا ما نصحته بأن يكف عن هذا الاسلوب الذى يعيش به فى حياته ، ولم تثمر نصائحى له ؛ ولقد طغت عليه طبيعته مرة أخرى فتعرض للاخ محمد رشدى ، وافترى بقدر ما اسعفه خياله المريض على الافتراء !

واخيرا .. ان احدا منا لم يفكر فى أن يسىء اليه ، بل كما قلت كنت دوما أقدم له المساعدات سواء فى الخارج أو ونحن فى بلادنا !!

محرم فؤاد

رشدى وسيد إسماعيل فى قسم الأزبكية !!

تطور الموقف بين محمد رشدى وسيد اسماعيل ، بعد ماقاله سيد ، ورد عليه رشدى . خرج عن حدود الكلام ، الى الشتائم، ثم تطور الامر الى الشرطه .

والحكايه ..

كان محمد رشدى يقوم باجراء بروفة لاغنية جديدة اسمها « تغريبه » فى معهد الموسيقى . الحجره مغلقة ، والفرقة الموسيقية ، تصاحب رشدى ، الذى يخرج صوته عاليا ، وفجاة وصل سيد اسماعيل ، ودار بينه وبين بعض الموجودين حوار عادى ، ثم اخذ طريقه الى الحجره التى يغنى فيها رشدى. وفتح الباب ، ثم انهال على رشدى بكلام كثير ، قال الذين سمعوه ، انه كلام جارح،وخارج جدا ، ولا يصح ابدا ، ان يلفظه فنان . وتدخل اعضاء الفرقه الموسيقية ، واستطاعوا أن يعيدوا سيد اسماعيل الى هدوئه ، وابعاده عن الحجرة . ووصل الامر الى اداره المعهد ، التى احدث اجراءه سريعا .. ليعود الهدوء .

وانتهى رشدى من البروفه ، ثم غنى فى أحد الكازينوهات المعروفه . وانتهت وصلته الغنائية ، فصحب ثلاثة من الفرقة الموسيقيه ، الى شرطه قسم الازبكيه . والثلاثه هم صلاح عرام رئيس الفرقه ، وجلال حسين عازف الناى ، وعبد المنعم السيد ، عازف الرق . وفى قسم الازبكيه ،شهدت دفاتره الرسمية بلاغا تحت رقم ١٨٢٨ ادارى ، بان سيد اسماعيل ، تهجم على محمد رشدى ، امام شهود ، واثناء تادية عمله .وشهد الثلاثة بان الواقعة صحيحه . وهذا ما حدث .. بلا اى تعليق .

بيني .. وبينك

نظارة

● انا اريد استئجار نظارتك ليوم واحد فكم تطلب أجرا لذلك ؟

محمد يونس متولى ـ السعيدية

ـ تسحبنى طول اليوم !

زواج

● ايهما تفضل : الزواج فى فصل الصيف او فصل الشتاء ؟

جانيت ـ شبرا

ـ افضل الزواج فى الصيف والطلاق فى الشتاء !

سامية

● هل سامية صادق اخت ممدوح صادق ؟

سعيد الباجا ـ ادفو

ـ بعد الشر عليها !

عيب

● عيبك الوحيد انك لا ترد على كل رسائلى !

حسين محمد ـ الاسكندرية

ـ لو عرفت سائر عيوبى لهان عليك هذا العيب !

احراج

● يوجد شخص من بور سعيد اسمه حامد محمود جودة يرسل لك رسائل باسماء الاخرين ليسبب لهم الاحراج !

قارىء من بور سعيد

ـ غريب ان يوجد هذا الشخص فى مدينتكم الباسلة وساكتين له !

زواج

● هل ماهر العطار سيتزوج ليلى جمال ؟

آنسة ع. ا. ا. ـ بور سعيد

ـ لست ادرى .. !

خصوصيات

● لماذا يستغل الصحفى (....) معظم بابه فى الحديث عن خصوصياته ؟

بلبل ـ مصر الجديدة

ـ غالبا ما تكون خصوصياته نموذجا لاشياء عامة ..

صورة

● لماذا لا تنشر الكواكب صورة لام كلثوم كالتى تنشرها لسائر الفنانين ولاعبى الكرة ؟

انوربكرمحمدعبدالوهاب ـ الاسماعيلية

ـ الكواكب تنشر عشرات الصور لام كلثوم بس انت بتكون بره !

عنوان

● ارجو اعطائى عنوان القارئة زينب عبد السلام التى فازت فى مسابقة الكلمات المتقاطعة بالعدد ٨٠٩ !

سليمان ـ دمشق

ـ انا اعرف عنوانها منين ؟ وقبل ما تسال على عناوين الناس موش تقول اسمك ؟ !

نيابة

● بالنيابة من حبيبتى ابلغك سلامها وحبها !

ابو بسمان ـ غزة

ـ انا لا احب الحب بالنيابة !

فزورة

● مرسل لكم فزورة : عايش طابع نازل طالع ... بين الاول وبين التاسع ... ما هو ؟ !

محمد بريرى احمد ـ دشنا

ـ اهى دى زى اللى مسك عود قصب فى ايده وقال حزر فى ايدى ايه !

سينما

● كم عمر السينما العربية وما هو أول فيلم مصرى ؟

عبدالمقصودعبدالحميد ـ السدالعالى

ـ اعتقد ان عمرها حاجة زى ٣٥ سنة ، وان اول فيلم هو انشودة الفؤاد للمطربة نادرة ..

ضرائب

● اريد أن اكون ممثلا ولكننى اخاف من مصلحة الضرائب !

جعفر حسن حضرة ـ السودان

ـ هى الضرايب ورا الناس حتى فى السودان ؟!

مراسلة

● اذا كتبت لفتاة من هواة المراسلة هل يزعل والدها ؟

انور محمد مرسى ـ الوادى الجديد

ـ اعتقد ان الفتاة قبل ان تقدم على المراسلة تاخذ موافقة والدها

عمر

● هل كان عمر الخيام فارسيا ؟ ولماذا وصفوه بالالحاد ؟

محمد التهامى الاعصر ـ ابو كبير

ـ نعم كان فارسيا ، واتهموه بالالحاد لانه رجل حر الفكر . ولكننا اخيرا انصفناه بان فتحنا لوكاندة باسمه !

الصيت

● ايهما احسن الصيت والا الغنى ؟!

نرجس نجيب ـ السيدة

ـ اما تتزنقى فى آخر الشهر ح ترهنى صيتك ؟!

ساعة

● فقدت ساعتى فى محطة الرمل اثناء شراء مجلة الكواكب واطالب بالتعويض !

عليوة محمود ـ اسكندرية

ـ اطلع بقى .. تلاقيك بعتها علشان تشترى المجلة !

الحان

● اعتقد ان صوت عبد الحليم حافظ لن يتناسب مع الحان فريد الاطرش !

محمد سالم المحجوى ـ ليبيا

ـ يا اخى حرام عليك ، موش تسمعه الاول ؟!

فوق الركبة

● ما رايك فى الفساتين اللى فوق الركبة ؟

الحسناء الجبارة ـ اسكندرية

ـ رايى انها اطول من اللازم يا جبارة !

ليلة الزفاف

● كيف ابدأ الحديث مع عروسى فى ليلة الزفاف ؟ !

صلاح كامل ـ تبريد الحاريث

ـ يظهر ان عملك فى التبريد اثر عليك شوية !

خرفان امركا

الفرق بين ابن آدم والخروف اجرن
مش زى ما احنا وضعنا ف اعتبارنا قرن !
٢٠٠٠ قرن جايز .. انما برضه
الفرق ان ابن آدم فى الدبيح يحرن

**
طب ليه فيتنام يرضى الامركان فيها
بالدبح .. علما بان لا همه اهاليها
ولا جيرانها ولا علاقة لهم بيها
خرفان وليها قفا للدبح او للرن

**
خرفان امركا الوف رايحين على جايين
فيت كونج واقفة وماسكالهم هناك سكين
الله اكبر وباسم الشعب يا ملاعين
وراكو ولحد ما عقولكو تبطل زن

ابن عروس

تم زفاف الزميل / اسلام الهلالى المحامى بدار الهلال على الانسة / ليلى صالح حسين بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب وأسرة الكواكب تهنىء العروسين.. والف مبروك

بناء على طلب القراء ننشر صور بعض الزبائن المستديمين لهذا الباب والزبون المستديم كما قلنا هو الذى نشرت له عشر رسائل على الاقل . ويخيل الى ان بعض هذه الصور كانت افضل وهى فى ادراج اصحابها !

السيد شعبان

سناء عبد الخالق

ابراهيم فاضل

محمد يونس

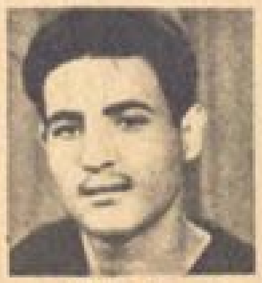

محمد عبد العزيز

مجدى عطى

مجدى ساادات عطى .. طالب بمدرسة بورسعيد الثانوية ، يهوى المراسلة والكرة والنادى المصرى والنوم الكثير والسبانخ والموز وأغنية فكروني ! عنوانه مساكن الامين عمارة ٥١ شقة ٢ ببورسعيد

ابراهيم فاضل بالتجارة القديمة

على فوزى زايد .. السن عشرون عاما ، يرفض ان يذكر وظيفته ، هواياته جمع الطوابع وقراءة القصص والرحلات ، عنوانه ٢ شارع حسين حجازى بالاسماعيلية .

سناء عبدالخالق .. السن عشرون عاما ، من مواليد بورسعيد ، متزوجة وحامل أيضا !

محمد عبدالعزيز سماحة .. وكيل بريد أحلى بنى شبل شرقية ، هواياته المراسلة وجمع الصور والطوابع .

جمال اليمنى .. السن ٢٨ عاما ، مقر العمل محكمة سوهاج الكلية ، هوايته التمثيل والعزف على العود وتاليف الاغانى ، أعزب ويمارس الملاكمة .

سمير محمود خليل .. طالب بمدرسة التجارة الثانوية للبنين ببورسعيد .

السيد شعبان اللبان .. السن ١٨ عاما ، طالب بمركز تدريب مهنى هيئة قناة السويس بالترسانة البحرية قسم كهرباء ، ومنتسب للثانوية العامة . هواياته كتابة الزجل والتمثيل .

محمد يونس متول عبد الله .. انشاص الرمل - الشرقية - السعيدية .

عناوين

● **تحية كاريوكا** - ٩٨ شارع النيل بالجيزة
● **زهرة العلا** - ٣٦ شارع شريف بالقاهرة
● **محمود الحديني** - المسرح القومى بميدان العتبة - القاهرة
● **محمد عوض** - ٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة
● **صلاح قابيل** - ٦ شارع حدائق المعادى
● **مديحة حمدى** - ٥ شارع ابن مروان - حمامات القبة بالقاهرة
● **بليغ حمدى** - ٣٧ شارع بهجت على بالزمالك
● **عبد المنعم ابراهيم** - ٢٢ شارع سبالة الروضة بالقاهرة

بقلم القارىء

يا ام الجمال زايد
قلبى معاكى احتار
الشوق لهيب آيد
وآه من الافكار
***
انا اصلى قلبى انجرح
من كتر تنهيدى
وانا اللى ضاع الفرح
منى فى يوم عيدى
كفاية ايامى
بتزيد فى الامى
وبلاش دلال
على قلب مال
يا اغلى من روحى

عايدة محمد بصرة - المنصورة

هواة المراسلة

● **محمد محمود محمد** - ٨ حارة سوارس شارع ابن خلدون - الكنكاكيني - القاهرة
● **محمد حسان سمان** - سوريا - حلب الشهباء - السبيل - شارع طارق بن زياد - المساكن الشعبية - فيللا ١٠/ ٢
● **حسن حامد** - نادى التقدم الرياضى - ص ب ١٨٣١ - بنغازى - ليبيا
● **عيسى سلمان** - بلاد القديم - البحرين - منزل ٩/٣٨٦
● **جمال احمد فؤاد سليم** - ٦٠ شارع دمشق - مصر الجديدة
● **عيسى عبد الرحمن عبد الرازق** - متجر ابراهيم الوردى - الرفاع الغربى - البحرين
● **محمد ابراهيم محمد حنفى** - مدرسة فلسطين الثانوية - غزة - فلسطين
● **سيد كامل محمود عبد الفتاح** - مدرسة بنبا قادن الثانوية بالجماميز - القاهرة
● **مشهور محمد عبيد** - سوريا - قامشلى - حارة قدوربك - شارع ابو الفرج - رقم ١٢

● **على امين شلبى** - ٥٧ ب حارة السيدة زينب - القاهرة
● **دعاء عبد الرحمن بدوى** ١٦ ب شارع اسماعيل الشيمى - حدائق القبة - القاهرة
● **احمد عبد الحليم درويش** ٤ شارع محمد عز العرب السيدة زينب القاهرة
● **محمد بكر سليم** - ٢٥ درب الدليل - الدرب الاحمر - القاهرة
● **منذر هواش** - ثانوية الجاحظ - نابلس - الاردن
● **هنديسي منصار** - ٣ شارع برسوم - مصر القديمة
● **سوسو سعيد** - شباك البريد المنصورة العمومى
● **انور محمد مرسى** - مديرية الشئون الصحية - الوادى الجديد
● **عبد المجيد ميرغنى** - السودان - عطبرة - ورشة البرادين
● **محمد حميد الهمدانى** - الخطوط الجوية اليمنية - شارع عبد المغنى - صنعاء
● **على عبدالرحمن عباس** - ص ب ٨٥٠ - الدوحة - قطر الخليج العربى
● **باسل زين العابدين** - بغداد - الكرخ - مدينة اليرموك - الوجبة الرابعة - منزل ١٦
● **مصطفى الرائف اسكندرية** - ١ حارة عبدالوهاب - شارع الترسانة - راس التين - قسم الجمرك
● **رافت محمد عبدالمجيد** - ٦ شارع حسن رافت - شبرا القاهرة
● **محمود احمد السنهورى** - ٣٨ - شارع ٧٣ - المعادى ج ع م
● **فوزى جاب الله** - ٤ حارة العمارة « ب » شارع بولاق الجديد - ج ع م
● **محمد محمود عبد ربه** - الشاطر الخيرية - بلوك ٨ مدخل ٢ - ج ع م
● **حمدى محمد فؤاد** - ٢٠ حارة خصول - شارع حسن الانور - مصر القديمة - ج ع م
● **زينب يحيى ابراهيم** السيدة زينب حارة القصر الكبير رقم ١٧
● **محمد عبدالله شحاتة** - بنك الاسكندرية - قصر النيل - القاهرة
● **عبد المنصف عبد العزيز سليط** - مركز فلزات وصلب حلوان بالتبين - بريد الحديد والصلب
● **حسين محمد على** - ٢ د ١٥ شارع محمد الصغير - مصر القديمة - القاهرة
● **امام محمد محمود** - ١٢ شارع الامير يوسف - الحامية - القاهرة

قبل أن تنام

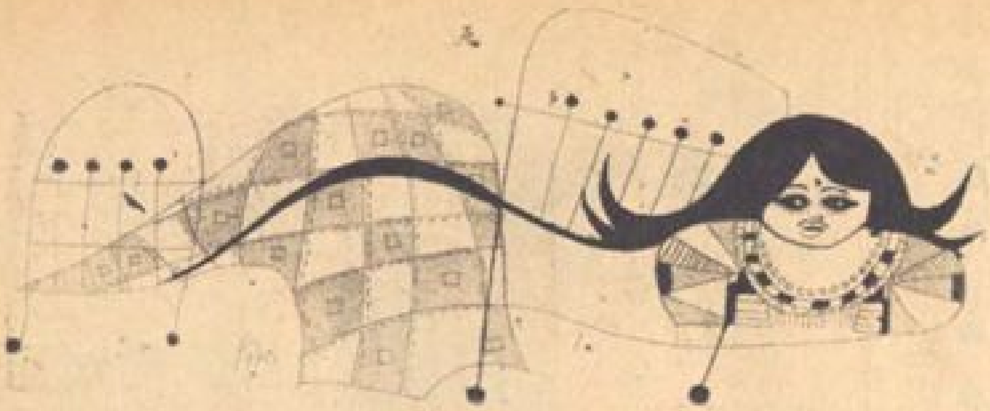

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

اذا أردت أن تحكم على شعب فابحث عن الفن فيه

برنارد شو

سهرة الأسبوع

سهرت مع مسرحية «الوديعة» وهى مسرحية ذات قصة والعبة فهى تتناول حكاية اشاعة نشأت فى بلدة صغيرة فغيرت حياة أهلها والاشاعة تقول : ان رجلا فى مدسجنه الأبد وسيعود . لينتقم ، وكان الرجل مظلوما فحاول ظالموه ان يحسنوا الى اولاده ويعوضوهم وفى النهاية تظهر الحقيقة . فقد مات الرجل فى السجن ولن يعود . وقد استقبل الجمهور هذه المسرحية استقبالا حماسيا .. ولكننى شعرت فى احيان كثيرة ان الكورس الذى استعان به المخرج لم يستطع ان يقنع الجمهور ؟ كانت الضحكات تتعالى من الصالة فى أشد المواقف الدرامية عنفا . وأعتقد انه لابد لنا ان نعيد النظر فى مسالة استخدام الكورس من الناحيتين الموضوعية والشكلية على المسرح .

عبد الوارث عسر

أغنية أحبها

هى احدث اغنية لى كتبها صلاح ابو سالم ولحنها محمد ضياء الدين . وتحكى الاغنية قصة كاملة ، قصة فلاح باع أرضه لانه احب راقصة . ثم تركها وعاد الى الأرض بعد تجربة مريرة غيرته حتى لم تعرفه امه . لحنها ضياء الدين على شكل صورة غنائية فاعطى كل مقطع نغمة مختلفة ولونا مختلفا بحيث يخدم المعانى والانفعالات التى تتردد . الاغنية طولها عشر دقائق كاملة وهى أول اغنية لى بهذا الطول . ومع ذلك لا يشعر الانسان بملل وهو يسمعها لان الحدوتة تجذبه واللحن يتغلغل فى اعماقه .

شريفة فاضل

كتاب أعجبنى

قرأت كتاب « الظرفاء » لمحمود السعدنى . وهو كتاب يناقش شخصيات الحياة الادبية خلال العصر الماضى ، ويحكى عن اظرفها روحا واخفها دما ، حكايات بعضها معروف ، والبعض الاخر غير معروف . فيحدثنا عن بيرم التونسى وحافظ ابراهيم وعبد الله النديم وغيرهم . ويذكر طرفا من نوادرهم وقفشاتهم . والطريف فى الكتاب أنه لا يناقش شخصيات طبقة معينة . فبعض من كتب عنهم كان من الصعاليك والبعض الاخر كان ينادم الملوك وانما جمعهم داخل كتاب واحد ظرفهم . واعتقد ان نفسية محمود السعدنى هى نفسية مشبعة بروح الظرف وهو فى الواقع من الظرفاء الذين سيتحدث عنهم الجيل القادم كثيرا .

محمد رضا

شعب الوادى كله جهادى
شعر : بيرم التونسى

شعوا اللبان بزيادة كلام وامشوا قدام
الساعد اللى بنى الاهرام هواه موجود
يخلق بدال الانتيكا ميت فابريكا
ويبيع لامة امريكا وبتوع فرى جود
وحق من أنبته زينه وفتله متينة
لا يتنسج منه خاكينا والباقى بارود
وينقلب شعب الوادى كله جهادى
مفهش عاقل ولا هادى غير اللحود
خيوب عليه ان ماجعلها يمشى داخلها
م اسكندرية لشلالها فى عمار ممدود
والنيل يمين وشمال مجراه يخلق ساقواه
وصحرة الجيزة يا ولداه تصبح هوليود

محسن سرحان

يرد على

سميحة أيوب

قالت الممثلة سميحة ايوب في حديث لها بالعدد السابق من « الكواكب » تحت عنوان « عصير حياتي » .. وعيت على دنيـا الانثى لقيت نفسي متزوجة الممثل محسن سرحان . ابني محمود الآن عمره ١٦ سنة . قسوته وعدم تكافؤ في السن ، مرحلة خابية في حياتي استمرت ثلاث سنين ».. وتفسير قولها للايضاح هو سؤال المحرر عن اول ازواجك .. وفي أي سن .. فكان جوابها « وعيت على دنيا الانثى لقيت نفسي متزوجة بالممثل محسن سرحان سألها ثانية . هل انجبت منه؟ فكان جوابها « ابني محمود الان عمره ١٦ سنة » .. « ولماذا فشل زواجكما ؟ » . « قسوة منه وعدم تكافؤ في السن » وسألها المحرر عن انطباعات هذه المرحلة في حياتها فاجابت « مرحلة خابية في حياتي استمرت ٣ سنين » هذا هو نص حديث الممثلة سميحة ايوب وتفسيره بصورة واضحة لا لبس فيها

وكان جديرا بالسيدة سميحة وقد مضى على طلاقنا اكثر من ١٧ عاما وبيننا الان شاب عمره ١٨ لا ١٦ سنه كما تقول ، وانا احرص جد الحرص على الا يعرف من ماضي حياتي مع امه الا كل ما هو جميل وردي . امه ممثلة تكتب عنها الصحف في كل يوم انها ممثله مسرحية ناجحة وسيدة محترمه تعيش في كنف رجل محترم .. ووالده كذلك رجل فنان له ماض وحاضر في الفن وسمعة طيبة .. وكان جديرا بها الا تنبش الماضي خاصة وحياتي الماضية معها تعتبر في نظري قد دفنت من زمن طويل ..وقد تزوجت بعدي مرارا وتزوجت بعدها مرارا كذلك .. وانني احتكم الى الزميلة «سناء جميل » التي عاصرتنا في تلك المرحله من حياتنا وتعلم حقيقة الحياة التي كنا نحياها وظروف طلاقنا .. هل كان حقيقة من اسباب الطلاق قسوتي وعدم تكافؤ السن ؟ واي منا كانت هذه الفترة

« مرحلة خابية » في حياته ؟ لقد حددت مرحلة زواجنا بثلاث سنوات .. والحقيقه انها شهر واحد في الزواج الاول وبضعة اشهر في الزواج الثاني .. اذ تزوجنا في ٧ نوفمبر سنة ٤٧ وطلقت في ٢٢ ديسمبر سنه ٤٧ .. ثم عدنا بعد فترة الى الزواج وطلقت نهائيا في ٣٠ سبتمبر سنه ٥٠ .

من جهة عدم تكافؤ السن .. لقد عملنا معا في فيلم « المتشردة » سنة ٤٥ وفي سنة ٤٦ عملنا ثانيه معا في فيلم «الحب» المنشور صورة منه مع هذه الكلمه وكان ذلك قبل زواجنا بعام واكثر . وهو الفيلم الذي تعارفنا فيه وتعلقت بي وتركت معهد التمثيل وكانت في السنة الاولى لتتفرغ للزواج .. فهل واضح من الصورة وقد اخذت لنا سنة ٤٦ معا اي قبل الزواج كما قلت بعام واكثر . هل واضح منها عدم تكافؤ السن ؟

وانا اسال السيدة الفاضلة اذا كنت قاسيا مع من الزوجين فلماذا استمر زواجي الحالي ١٥ سنة في حب ، وسعادة ، وهناء ، ومع انسانة تصغرها بعشر سنوات تقريبا ، وهي التي قامت على تربية ابنها « محمود » ورعايته ، الذي تركته سميحة وسنه سبعة اشهر ؟ ..

آسف ما كنت اود ان اعلق على كلمة السيدة الفاضلة . ولكنني وجدت ان من حق جمهوري الحبيب الذي ذهل لهذا القول الزائف ، ان اوضح له الحقيقة .. ان من عاصروا هذه الفترة السوداء من حياتي من صحفيين واصدقاء ومعارف ما زالوا احياء يرزقون .. لقد سألني الكثيرون. وكان في تساؤلهم كثير من الدهشة والاستياء . هل حقيقة كان يربطك بهذه الانسانة في يوم من الايام رباط مقدس ؟ وهل اكلتم في يوم من الايام من زاد واحد وهل حقيقة انجبت منها ابنا ؟.. انها لصدمة مروعة ان تفترى انسانة ودون سبب او داع على اب يحاول ان يجعل لها من ابنهـا منه رجلا صالحا للمجتمع .. ماذا سيقول ابنك عني عندما يقرا هذه الكلمه الصغيرة في مساحتها . الكبيرة في مبناها ومعناها.. وباى عين سينظر الى بعد ان قرا عني وعلى لسانك انني كنت رجلا قاسيا ظالما .. وكيف استطيع تربيته بعد ذلك . وقد غرست في قلبه بهذه الكلمات المسمومة الوانا من الحقد والضغينة .. انا الاب الذي يجب ان ينظر الى كمثل أعلى .. كيف يتخذ من مثل هذا الاب مثلا اعلى بعد ان رميته زورا وبهتانا . ودون سبب بهذه الصفات المذمومة ..

محسن سرحان

محسن وسميحة ..وعمر الصورة ٢١ سنة !

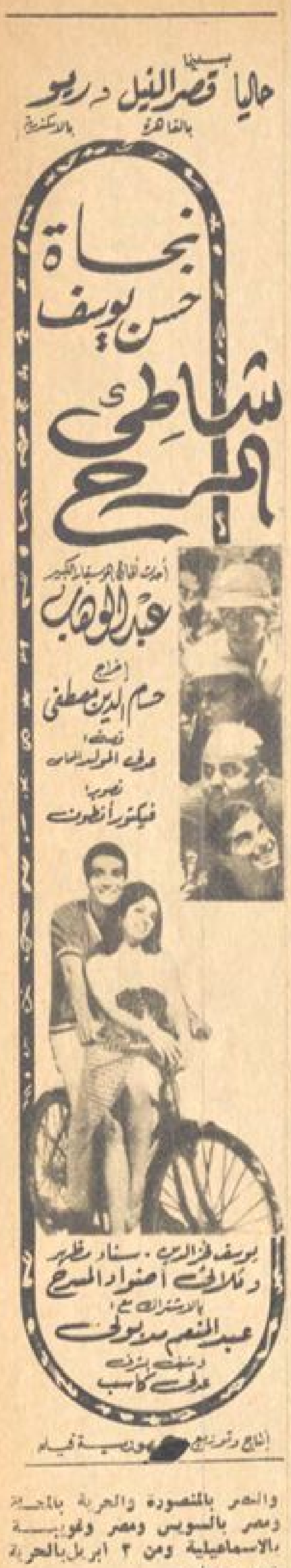

الربيع

الحب والربيع

جددى الحب ، واذكرى لى الربيعا
انني عشت للجمال .. تبيعا .
اشتهى ان يلفنى ورق الايك
والوى خلف الزهور صريعا ..
آه در بى على الرفاق جميعا
واجمل الشمل فى الربيع جميعا .
لا تقل لى اشتر المسرة والجاه
فانى حسن الربى لن أبيعا ..
انا من اجله عصيت وعذبت
واقسمت غيره لن اطيعا ..
وبطيب الربيع اقتات زهرا
وعبيرا ولا اكابد جوعا ..

ـــ ابراهيم ناجى

سيظل الربيع .. عاطفة حارة ، تملأ قلب الانسان ، وتعمق وجدانه . • وسيظل الفنان بالذات ..هوالمرآة التى تعكس هذه العاطفة .. بالكلمة .. أو بالصورة .

مرحب

مرحب ربيع .. مرحب ربيع مرحبه
يا طفل ياللى ف دمى نافى وحبا
علشان عيونك يا صغنن هويت
حتى ديدان الارض والاغربة ..
عجبى
ع

صلاح جاهين

لتنابنى فى الربيع ، احاسيس مختلفة ، ساعات احس اننى اريد ان انطلق ، أن افرح بعيد الطبيعة . ان اعيش حياتى كفتاة . وساعات ، احس اننى اريد ان ابتعد عن الناس ، وان افكر كثيرا . ولا ادرى السبب فى ذلك .

مديحة حمدى

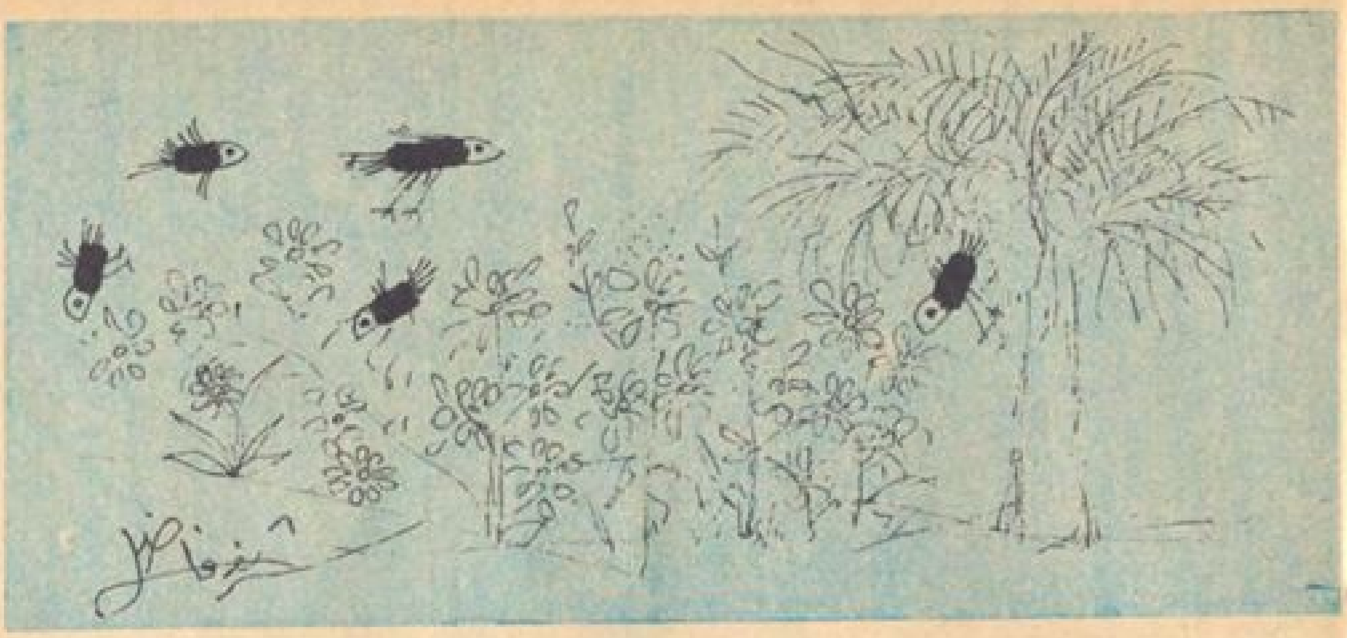

صورة الربيع فى خيالى..
لاتخرج عن صورة الطبيعة،
بكل ما فيهـا من الوان ،
وابعاد . الورد . الشجر.
الطيور . النسيم الرقيق.
واسعد بصورة الربيع ..
كما ترسمها الطبيعة ،
اكثر مما يرسمها اى فنان

شريفة فاضل

ع الباب بيدق ضيف

ربيع دا والا صيف
والا انت مالكش كيف ؟
***
الورد فوق غصونه
بنيه حلوه نونو
بتناجى امها
والطير فى الجو طاير
بيبعتر البشاير
ويقولك لهـا
يابو العيون حزينه
الفرحة فى المدينه
عايزالا تشمها
ع الباب بيدق ضيف
راسه والف سيف
لا يخش يتمها

كمال عمار

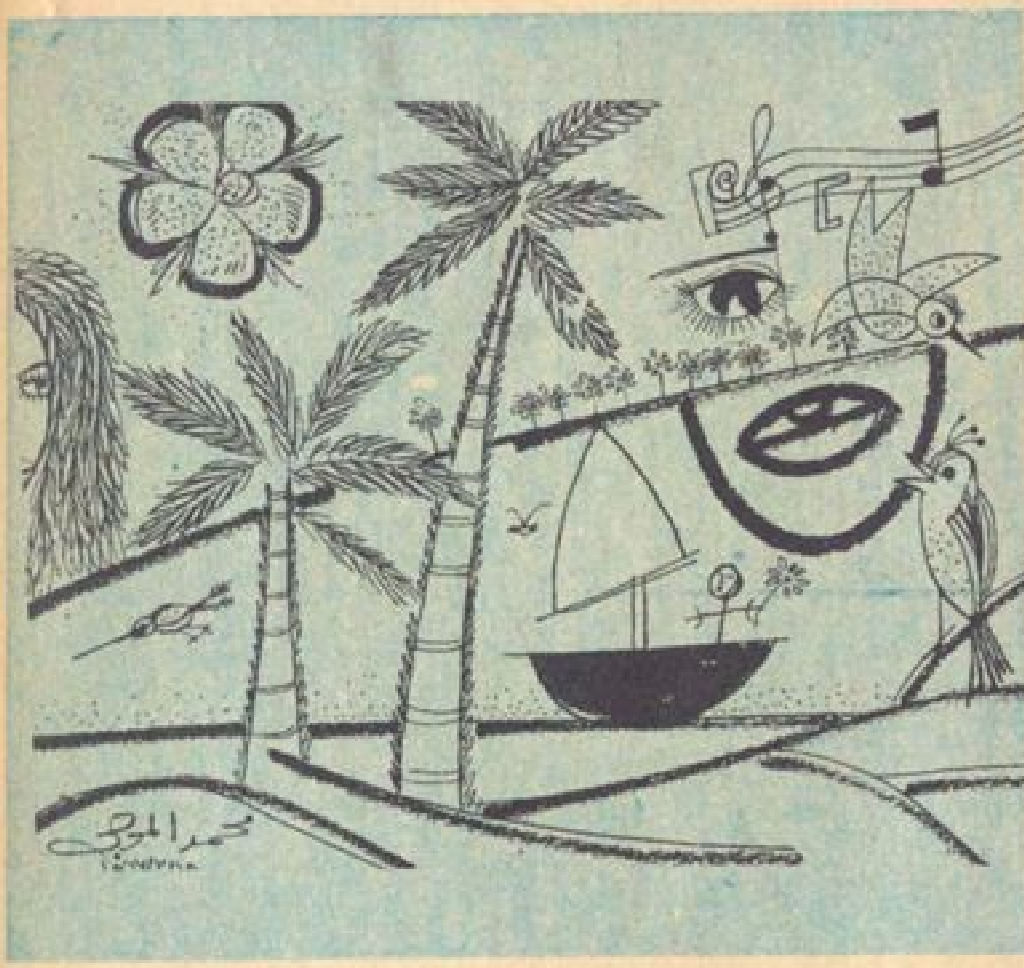

الربيع .. له رائحة تختلف عن رائحةاى فصل من فصول السنة . احس اننى بسامع موسيقى طول الوقت . باحس ... بحـالة حب دائم ... ولاحب . احس ..باضطراب..وخوف.. خوفمربح.وبيفكرنى ببلدنا بيلا وانا طفل . وبدراستى الثانوية بالمحلة الكبرى .. وشارعها المشهور « شارع محب » اشجار على الجانبين لها زهورلونها جميل .. ورائحتها اجمل .. رائحة شجرةدقن الباشا..والبسلة..والقرنفل . كل ده ربيع. وبيفكرنى بدراستى الزراعية فىشبين الكوم . حيث الـربيع الدائم فى الغيط والارض ورائحتها .. والترعة .. والقناية .... والساقية .. والناى ...
واخرج من الربيع مشحون .. الحان ..وانغام .. والهام .. واغانى ..

محمد الموجى

عيد الربيـع

اشرقى يا شمس فى الكون البديع
واملئى الدنيا بسحر وضياء .
ان هـذا اليـوم عيـد للربيـع
فيه للاطيار شـدو وغنـاء .
●
فاسكب الفـرحة واشرب ٪ وتهنـا
واملا الاقداح من نبـع السرور ..
كـل قلب فى ذرا الايـك تغنى
وهـو ريان بانفـاس العبير ..

محمد هارون الحلو

انفرجت الأزمة

نجيب محفوظ

تحقيق : عبد النور خليل

- من هم الذين يرفعون الشعارات .. ويختفون خلفها ؟!
- لائحة جديدة .. تتعامل بها المؤسسة مع الفنانين !
- السينمائيون اجتمعوا .. ولم يقدموا أى مشروع للإنتاج !!
- تكوين شركة تعاونية لكل فيلم .. أعضاؤها من العاملين فيه !
- "حسام الدين مصطفى" يرفع شعار "الفيلم الترفيهى أولا" !

انتهت ازمة الانتاج السينمائي وبدأت العجلة تدور من جديد .. ان كل ما اثير ودرس ونوقش فى اجتماع السينمائيين العاصف الذى عقد فى الاسبوع الماضى واستمر أربع ساعات فى نقابة السينمائيين ، والمذكرة التى رفعت الى الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، اعطت مؤسسة السينما اهمية ودرسته دراسة شاملة وقررت أن تنفذ الكثير منه.

ولقد قال لى نجيب محفوظ :

● ان السيد نائب رئيس الوزراء قد حول المذكرة الى المؤسسة ووافقنا على ماجاء فيها .. ولكن حتى الان لم يتقدم احد من السينمائيين بمشروع للانتاج ، تنفيذا لما جاء فى المذكرة .. لقد اقترح السينمائيون تكوين شركات تعاونية من بين اعضاء النقابة تقوم بانتاج أفلام سينمائية بمساعدة المؤسسة ، وقد قررنا ان نساعدهم ، بل قررنا ان نقبل الاشكال التى تقدموا بها لتكوين هذه الشركات التعاونية المنتجة ، ونحن فى انتظار مشاريعهم .

سألته ـ لقد دار نقاش متصل حول ضرورة تخفيض تكاليف الاستوديوهات اسهاما فى خفض تكاليف الانتاج بشكل عام ، يتيح لهذه الشركات التعاونية التى يسهم فيها كل أعضاء النقابة أن تنتج أفلاما بميزانية معقولة فهل بحثتم هذا ؟!

فأجاب ـ كنا قد كونا لجنة لتقويم تكاليف الانتاج ، وضممنا اليها اعضاء من السينمائيين هم حسين صبحى المهندس وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب ، وقررنا فعلا أن نأخذ بمبدأ تخفيض تكاليف الانتاج بشكل عام ومنها الاستوديوهات بالطبع ، بل وأعدنا تقييم الفنانين وانتهينا الى قواعد محددة ، وأخذنا بمبدأ الترشيد الصناعى ، ووافقنا على أن يتحمل كل مسئول مسئوليته كاملة مع وجود حوافز للاجادة وروادع للاهمال ، وعندما يعتمد السيد الدكتور ثروت عكاشة هذه القرارات ستصبح لائحة تنفيذية للمؤسسة نعمل بمقتضاها .. وقد كونا أيضا لجنة لدراسة التوزيع السينمائى فى الداخل والخارج ، من المؤسسة ومن السينمائيين ، ومثل السينما فيها حسن رمزى ورمسيس نجيب وحلمى رفلة ، وكان المفروض أن ينضم الى اللجنة صبحى فرحات ولكنه لم يكن فى القاهرة ..

وهؤلاء السينمائيون مشهود لهم بالخبرة فى شئون الانتاج والتوزيع ومن المؤكد ان دراسة توزيع الفيلم هى العماد الاساسى لقيام انتاج جيد مستمر .

أين المسئولية ؟

وبهذه القرارات .. بهذه الموافقة الكاملة على ما اقترحه السينمائيون وطالبوا به ، انتهت مسئولية مؤسسة السينما ، وبدأت مسئولية السينمائيين انفسهم ..

ومن خلال الاجتماع العاصف ، الذى استمر اربع ساعات كاملة فى نقابة السينمائيين ، وتلا فيه عبد الرحمن الخميسى « المذكرة » التى رفعها السينمائيون الى السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ، وهى المذكرة التى حولها سيادته الى رئيس مؤسسة السينما ، واشتركت فى صياغتها لجنة من اعضاء نقابة السينمائيين ، بدا واضحا ان من بين اعضاء النقابة من يبحثون عن الحل السريع فقط وهم ان « يشتغلوا » ، اذ وجه احد الاعضاء سؤالا محددا واضحا — وهو حسن دأهش على ما اذكر — قال فيه ان الغرض الاول من تقديم المذكرة هو بحث مشكلة البطالة بين السينمائيين الان وعلى الفور وقد خلت المذكرة من اشارة الى حل للبطالة .. لماذا ؟!..

ومن العبث ان يناقش مثل هذا الرأى ، فى اطار الوضع الذى تدهورت اليه السينما حتى اقفرت ستوديوهاتها تماما ، ولا اريد للنقابة ان تقف فى منتصف الطريق الان ، لكى تناقش مثل هذا الراى .. ان المساعدة التى قررت ان تؤازر بها مؤسسة السينما ، مشروعات الانتاج التعاونى التى اقترحها السينمائيون كحل ، فرصة طيبة لكى تستعيد السينما مكانتها واهميتها بين وسائل الانتاج القومى .. والمسئولية يجب ان يحملها السينمائيون انفسهم فى ظل القطاع السينمائى العام ومساندته لهم حتى يوفروا « العمل » لاعضاء نقابتهم ويتشاركوا فى العمل ويتحملوا نتائج هذا العمل وتبعاته .

وفى الاجتماع ايضا .. وقف حسن رمزى ليتحدث بافاضة معهودة فيه لكى يشرح الاشكال التى حددتها المذكرة للانتاج السينمائى التعاونى الذى يقترحه السينمائيون ويطلبون من المؤسسة مساندته ومساعدته .. ولخصه فى ثلاث نقط :

١ — انشاء شركة تعاونية تضم كل اعضاء النقابة العاملين فى الفيلم ويسهم كل منهم باجره على الا يقل هذا الاجر عن ٥٠ جنيها .

٢ — انشاء شركة تعاونية يسهم فيها اعضاء النقابة جميعا وتتولى الانتاج .

٣ — انشاء شركة تعاونية من بين اصحاب الاجور الكبيرة فى الفيلم فقط كالمنتج والمخرج وكاتب السيناريو والنجوم الاوائل ومديرى التصوير فقط .

وفى الحالات الثلاث ، تتقدم الشركة التعاونية للمؤسسة بالمشروع فاما أن تسهم فيه كشريكة واما ان تساعده « بالعينيات » كايجار الاستوديو وتكاليف المعامل والطبع وغيرها وبسلفة التوزيع التى تتناسب وميزانية الفيلم .. على ان تسترد هذا كله من ايراد الفيلم بنسبة لا تزيد على ٧٠ فى المائة ، حتى يتاح للشركة ان توزع الباقى على المساهمين فى الفيلم ..

والمشروع كما شرحه حسن رمزى ، وكما تضمنته المذكرة مشجع وعملى فعلا ، ولكن يجب أن ينفذ بكل دقة منذ البداية .. ولعل الاستاذ حسن رمزى ، وله تجربة مماثلة من قبل ، نفذها منذ سنوات بعيدة عندما بدأ مشروعه « اتحاد السينمائيين » ان يبصر بأى عقبات يمكن ان تعترض المشروع الجديد ، فلا يعقل أن يأتى مخرج فى نصف الفيلم ويطلب أجره ، على اعتبار انه لا يريد ان يكون عضوا فى الشركة التعاونية .. الامر يتطلب دراسة أكثر للوصول الى الشكل المناسب لتنفيذ أى من هذه المشروعات الثلاثة ، حتى لا ينتهى الامر الى مجرد « كومبينات » كالتى كان يلجأ اليها بعض المنتجون لانتاج الافلام الرخيصة قبل قيام القطاع العام .

اى نوع من الافلام

وفى الاجتماع ايضا .. بدا واضحا أن هناك اتجاهين ، اتجاها يمثله حسام الدين مصطفى الذى اعتنق وجهة نظر أن السينما للترفيه فقط ، وان الفيلم يجب ان يكون فيلما ترفيهيا فى الدرجة الاولى ، وبلاش الشتر وراء شعارات تصف الفيلم بانه اشتراكي وهو ليس كذلك .. ووجهة النظر التى نادى بها السيناريست محمد عثمان الذى نادى بأن السينمائيين يجب ان يتعلموا كيف يقدمون فنا اشتراكيا ولا يكتفون بانتاج افلام ترفيهية فقط ..

وبين الاتجاهين خط رفيع جدا هو أن الفيلم فعلا يجب ان يجتذب الجماهير ، ويجب أن يراه الناس لكى يكون فيلما ، ولهذا لا يفيد الفيلم بان يكون مجرد مجموعة من الخطب او الدعاية المباشرة للاشتراكية العربية ، ولكن كل ما هو انسانى يمكن ان يكون خطوة فى خدمة الاشتراكية ومفاهيمها وقيمها الطيبة فى الحياة .. ان تعميق قصة الحب البريئة الطاهرة فى الحياة اليومية ، والدعوة الى ان تسود المبادىء الخيرة النبيلة فى الحياة .. والانتصار للتسامح والاخاء والحب والتعاون ، كلها أهداف يمكن ان يحققها الفيلم ويخدم بها مجتمعنا الاشتراكى الناهض ..

على اية حال .. ان هذه الفترة الحاسمة التى تمر بها السينما الان .. امتحان لكل سينمائى مخلص يحب السينما ويخلص لبلده ... فالسينمائيون ، لاول مرة منذ فترة طويلة يجدون انفسهم فى موقف يدفعهم الى المبادرة بالعمل .. ولا عذر لاحد منهم !!.

ماذا تريد بعد ذلك ؟

عقب الاخ احمد شفيق ابوعوف ، فى خطاب ، على ما نشرته تحت عنوان « لماذا نحرم الجماهير من الالوان الموسيقية والغنائية العربية » .. قال : « ولا ادرى كيف نسيت برنامج « مع الموسيقى العربية » الذى اقدمه فى التليفزيون منذ ٣ سنوات . وقد عزف فيه الدكتور جوهر والاستاذ على ذهنى وغنى فيه جميع المطربين والمطربات اعمالا غنائية لعبده الحامولى ومحمد عثمان وسلامة حجازى ... الخ كما اقدم فيه التقاسيم والموشحات والادوار ... الخ وتعزف الفرق الموسيقية المشتركة فى البرنامج السماعيات والبشارف ... الخ وتقام فيه ندوات مع رواد الفكر الموسيقى عن قضايانا المتصلة بغنائنا العربى ، وقد اشتركتم سيادتكم فى احدى هذه الحلقات .. فماذا تريد بعد ذلك ؟ وانى اتساءل فى اسى .. لماذا اغفلتم هذا البرنامج . فان الناقد كما يندد بالسيىء ، يجب ان يشيد بالجيد والجهود التى تبذل فى القضية التى يعنى بها ... لقد اسفت لما نشر — وظنى منك دائما — ناقدا حرا تضع الامور فى نصابها . وكما ان سرورى كان عظيما لعنايتكم بقضية الموسيقى العربية ، الا ان اسفى زاد سرورى لاغفالكم الجهود الشاقة والمضنية التى ابذلها فى هذا البرنامج .. »

ما من احد يستطيع ان يغفل الجهود الشاقة والمضنية التى تبذلها فى هذا البرنامج .. وفى غير هذا البرنامج .. وتمتد الى قضية الموسيقى ككل . ولكننى كنت اناقش قضية الموسيقى العربية — فى مقالى السابق — على مستوى الدولة .. وليس على مستوى الجهود الفردية التى تبذل فى هذا المجال . نطالب بان تعقد موازنة عادلة بين جميع الالوان الموسيقية والغنائية .. الحديثة والقديمة . والجهاز الموجه القيادى هو وسائل الاعلام . فالناس تستمع الى ما يقدم لها بالفعل .. وغالبيته من الفن المعاصر .

ولا اعتقد ان تقديم برنامج نصف ساعة كل اسبوع فى التليفزيون ، يستطيع ان يبرز اتجاها موسيقيا عاما فى حياتنا الفنية .

ولم اكن اقصد اغفال هذا البرنامج . كما لم استطع ان اقحم اسمه فى مناقشة قضية فنية على مستوى اجهزة الدولة . كما اننى لست بصدد القاء الاضواء على برنامج معين .

وان كان لا بد من ابداء الراى فى البرنامج .. فهو من البرامج الهامة جدا .. وما من شك انه يستغرق جهودا شاقة ومضنية ، كما قال الاخ احمد شفيق ابوعوف . ويجب علينا أن نشكره من القلب .

الا أن هناك بعض الملاحظات التى تسيء الى تلك الجهود .. علاوة على تجمد اخراج البرنامج لدرجة انه من الصعب أن يداوم الانسان على مشاهدته .

اولا : يستهل البرنامج بلحن مميز صاخب يعزفه اوركسترا كبير صاخب . ليس بينه وبين المادة العربية التى فى البرنامج اى ارتباط أو صلة سوى النفور الشديد والاساءة الى جمال الموسيقى العربية . علاوة على انه وقت ضائع بلا مبرر . ثانيا : يستضيف البرنامج بعض مطربات ومطربين يسيئون الى الغناء العربى الذى كان يعتمد على اصالة المطرب وتمكنه من الاوزان والمقامات والصوت الشجى المطرب . ثالثا : حشو البرنامج فى بعض الاحيان بمشاهد راقصة ضاحكة تذكرنى بلعب الاولاد التى تدور بالزمليك . رابعا : يميل البرنامج الى الاتجاه الاستعراضى ، فنجد حشدا من الموسيقيين والكورس . بينما اذا انخفض هذا الحشد الكبير الى النصف — مثلا — او اقل ، فان العمل الفنى يكون اكثر اتقانا . وزيادة العدد ليس لها قيمة فنية سوى زيادة حجم الموسيقى من ناحية ، وزيادة النفقات من ناحية اخرى .

هذه هى بعض ملاحظاتى السريعة على برنامج « مع الموسيقى العربية » الذى يقدمه لنا شفيق ابوعوف مرة فى كل اسبوع ، ولو ان البرنامج استطاع ان يتلافى بعض هذه العيوب البسيطة .. لامكنه جذب وتشويق عدد اكبر من الجمهور اليه ..

جلال فؤاد

ابراهيم لطفى .. مع نجمين من هوليوود .. ابراهيم يقف الى اليمين ..

مخرج مصرى شاب يعرض فيلمه فى جميع أنحاء العالم!

ان جيلا جديدا من ابنـاء بلدنا ، يتقدم الصفوف الان ، فى طريقه الى القمه . وهـذا واحد .. ممن يقفون فى اول الصف .. يحمل سلاحه العلم والموهبة، ليعطى كل ماعنده..

منذ كان صغيرا ، والسينما تبهره . يقف امامها ، يحاول أن يفك رموز هذا الفن الساحر . ولم تهدأ رغبته . ظل يتابعها .. ويدرس دخول الافـلام . يقف امام كل لقطة ، يريد أن يفهم ، وتفكيره الصغير يعجز أمام معجزات الفن البارع . وكبر ابراهيم .. ودخل الجامعة الامريكية ، وأنهى دراسته، وتخرج حاملا ليسانس تاريخ . وكان أول ما خطر بباله : أن يرحل الى عاصمة السينما ، يعيش فيهـا ، ويدرس .. كيف يقدم فيلما للناس. **ورحل ابراهيم لطفى الى امريكا .**

وهناك التحق بجامعة كاليفورنيا ، وظل يدرس ثلاث سنوات . وخلال دراسته ، كان يعمل مساعدا للاخراج . عمل مع كبار مخرجى هوليوود . مع سيسيل دى ميل ، واوتو بريمنجر ، وهاثاواى ، وماليومان .. وغيرهم

واشترك مع ريتشارد بيرتون فى فيلم اسمه « امطار رانشبور » . لكن دراسته فى كاليفورنيا لم تشبع نهمه . كان يريد أن يدرس دراسة عالية . فطار الى أسبانيا ، والتحق هناك بكلية السينما فى مدريد .

وكان ترتيبه الثالث على دفعة المخرجين الذين التحقوا معه من جميع انحاء العالم . ولانه من الاوائل . عين معيدا بنفس الكلية .. وتخصص فى مادة السينما والفيلم فى الدول النامية . لكنه كعادته القلقة .. رحل من اسبانيا وعاد الى القاهرة ، وعمل مخرجا بالتليفزيون ، ثم سافر الى المغرب. وهناك قدم فيلما تسجيليا بعنوان **« تحت شمس الماضى فى شالة »** .. واشتركت المغرب بالفيلم فى مهرجان لندن السينمائى عام ١٩٦٣، وكانت النتيجة مثيرة ، فاز الفيلم الذى اخرجه ابراهيم بالجائزة الاولى على ٣٠ دولة ، من بينها أعرق دول السينما . امريكا وفرنسا وبريطانيا ، والاتحاد السوفييتى .. بعد هذا .. عرضت عليه المغرب أن يقوم باخراج فيلم طويل بالالوان .. انتاج مشترك بين المغرب واسبانيا وايطاليا . ورغم ان الفرصة كانت مثيرة ومغرية .. الا انه فضل أن يعود الى القاهرة ليضع خبرته وثقافته السينمائية فى خدمة السينما العربية

ان ابراهيم لطفى — الذى يطلقون عليه لقب .. يوسف شاهين الجديد — لم يتجاوز الخامسة والثلاثين بعد . ومع ذلك .. فاول عمل قدمه بعد عودته .. اثار كثيرا من الجدل .. والنقاش . سجل ابراهيم فيلما دينيا من دير سانت كاترين فى سيناء . وكان ذلك خلال احتفالات اعياد الميلاد المجيد عندما حضر الاسقف مكاريوس ، وملك اليونان ، الاحتفالات فى دير سانت كاترين . ورأى وزير الارشاد الفيلم ، فاعجب به . وشكلت لجنة لترى عمل هذا المخرج الجديد ، واثارهم فعلا الفيلم الذى اطلق عليه « تحت شمس سيناء فى دير سانت كاترين » . وخلال الاسابيع القادمة ، سيطبع عدد من نسخ الفيلم الى جميع انحاء العالم ، ليعرض بكل اللغات . بجوار ذلك ستطبع ثلاث نسخ خاصة تهدى الى الامبراطور هيلاسلاسى .. امبراطور الحبشة . والاسقف مكاريوس ، وملك اليونان

وابراهيم لطفى « عاش متجولا » فى سبيل البحث عن المعرفة السينمائية ، تسع سنوات ، قضاها بين أمريكا واوربا . وصرف خلال هذه السنوات ، بجوار ما كان يربحه حوالى عشرين الف جنيه ، كانت متجمدة فى شكل عمارتين فى القاهرة . وابراهيم من مواليد شبرا . وفى الحى الصاخب .. تفتحت عيناه على السينما ، التى تشغل كل باله الآن

وخلال العام القادم .. او الذى يليه ، سيلمع اسم ابراهيم لطفى .. كواحد من جيل جديد من المخرجين ، الذين تحتاجهم السينما العربية .. والذين يقفون .. بالعلم والموهبة ، كبداية طريق للفيلم المصرى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤ »

اعداد : ابراهيم عطية

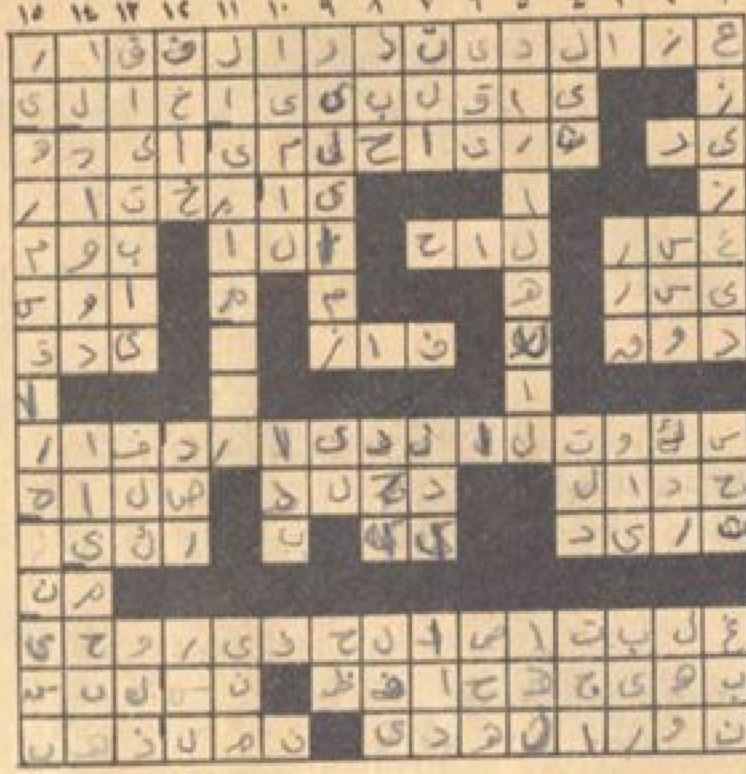

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة ... فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦ .

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ ـ مخرج سينمائى عربى راحل .
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
٣ ـ من اعضاء الجسم ـ مونولوجست عربية ، نصره .
٤ ـ للنداء ، مثال عربى راحل .
٥ ـ ضيق ـ ظهر ـ ضمير المتكلم ـ من الطيور .
٦ ـ فرح ـ معا (بالعامية المصرية معكوسة) .
٧ ـ من القاب الامراء ـ دبح ـ يفرح .
٨ ـ . . . .
٩ ـ شرطة انجليزية شهيرة ، حيوان فارض .
١٠ ـ نقاش ـ نهر عراقى شهير ـ من فرائض الاسلام .
١١ ـ يؤكل مع اللحم فى عيد الاضحى ـ حرفان متشابهان ـ عاقل
١٢ ـ للاستفهام .
١٣ ـ اغنية لام كلثوم .
١٤ ـ احدى ممثلات فيلم القاهرة ٣٠ ـ عير (معكوسة) ، ينحر فى عيد الاضحى المبارك .
١٥ ـ مطربة لبنانية ـ من الحشرات النشيطة المنظمة ، تبر .

راسيا :

١ ـ احد رواد المسرح العربى الاوائل ـ ج ث س (مبعثرة) ـ ظلم .
٢ ـ سوس (مبعثرة) ـ حزن ـ عبث .
٣ ـ عزم (معكوسة) ـ طريق (بالانجليزية) ـ شك (معكوسة) .
٤ ـ من اسماء الاسد ـ تضع ـ تاج (مبعثرة) .
٥ ـ دار صحفية كبرى بالقاهرة ـ القارب .
٦ ـ يحمى ـ سلامة البدن .
٧ ـ نال (مبعثرة) ـ احد ثنائى غنائى عربى ـ تجدها فى ابدان .
٨ ـ نحر ـ ظلام الليل ـ كلمة بمعنى دوزى .
٩ ـ الاسم الثانى لمؤلف قطعة فوق سطح صفيح ساخن ـ نصف كلمة رحيل ـ بحث .
١٠ ـ ممثلة عربية تعيش بالخارج ـ اعطى .
١١ ـ اداة نفى ، من الطيور ، ابو برى ـ يكشف .
١٢ ـ مصالح ـ جمع (معكوسة) مبعوثين .
١٣ ـ قلعة بالاسكندرية بناها احد سلاطين دولة المماليك الجراكسة ـ من اقدم العلوم ـ تجدها فى ذكور .
١٤ ـ اداة تعريف ، صاحب المزامير ـ ابلا (مبعثرة) ـ ود .
١٥ ـ حرف موسيقى ، احد الاهرامات المصرية ، حرف جر ، يكبر .

الفائزون فى المسابقة رقم « ١٢ »

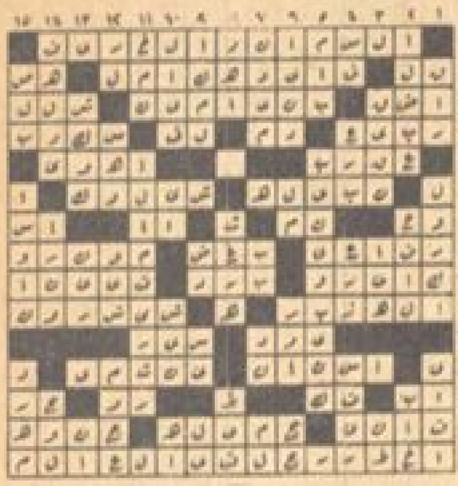

سناء ابراهيم

حنان محمد على

عطية الله ابراهيم

عبد الحليم محمد

موسى يعقوب

عبد الرحمن الشرقاوي

عبد الرزاق مصطفى

حسام عبد الستار

نادر الفى

هانية كامل

سوسن لبيب

احمد ابو شيحة

ـ انطوانيت جورج حبيب ـ شارع سعد زغلول ـ اسوان
ـ سميح السيد العال ـ ٧ حارة عويس ـ بركة الفيل ـ السيدة زينب .
ـ رياض عثمان احمد ـ نزيل ليمان طرة رقم ٣٣٩
ـ ابراهيم عبدالرحمن الطحاوى ـ جزيرة سعود ـ شرقية
ـ انور سلام ـ المحكمة الشرعية السنية العليا ـ بيروت ـ لبنان
ـ سعاد صبرى ـ مشرفة اجتماعية ـ ١١ ش ابراهيم رافت ـ جليم الاسكندرية
ـ عادل يوسف موسى ـ ١٧ ش التحرير ـ المطرية ـ القاهرة
ـ نادية احمد حسنين ـ ٢٢ ش الشوربجى ـ جمرك الاسكندرية
ـ عبد الحليم عاصم ـ ٣٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك
ـ فتح الله عبد الواحد ـ وزارة الاشغال العامة ـ ليبيا ـ بنغازى
ـ اسامة محمد هاشم ـ شركة الخزف والصينى ـ القاهرة
ـ طه مصطفى كامل ـ ٩ ش محمد مزى ـ مصر الجديدة

بطاقة فنية
فؤاد المهندس

بطاقة شخصية

- **الاسم الحقيقى** : فؤاد زكى المهندس
- **تاريخ الميلاد** : سبتمبر ١٩٢٦ .
- **البرج** : العذراء .
- **الطول** : ١٨٠
- **الوزن** : ٧٢
- **الشعر** : بنى
- **لون العينين** : عسلى
- **العنوان** : ١ شـارع محمد مظهر الزمالك .

الميول الادبية والفنية

- **الكاتب المفضل** : يوسف السباعى .
- **الكتاب** : « حياة محمد » .
- **الفيلسوف** : والدى
- **الشاعر** : امرؤ القيس .
- **القصيدة المفضلة** : « وصف الاسد » .
- **الرسـامون** : فان جوخ .
- **اللوحة** : « مدام بمبادور » .
- **الموسيقيون** : محمد عبد الوهاب .
- **المقطوعة الموسيقية** : موسيقى « سيدلى الجميلة » .
- **المغنون** : محمد عبد الوهاب . عبد الحليم حافظ .
- **المغنيات** : أم كلثوم
- **الاسطوانة** : « صوت الموسيقى » .
- **العلم الذى يفضله** : التاريخ .
- **العالم الذى يعجب به** : «ليفنجستون» الرحالة .
- **الشخصية التاريخية** : كيندى .
- **الشخصية الاسطورية** : السندباد .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- **كتاب الروايةوالدراما** : نجيب محفوظ . احسان . سعد وهبه .
- **المسرحية التى يحبها** : « السكرتير الفنى » .
- **المخرجون** : فطين . نيازى . عبد المنعم مدبولى .
- **الممثلات** : شويكار .
- **الممثلون** : فريد شوقى . حسن يوسف
- **نجوم الفكاهة** : عادل أمام . سـعيد صالح . حسن مصطفى . الضيف احمد . محمد يوسف . عبد الله فرغلى .
- **المسارح** : الكوميدى .
- **برامج التليفزيون** : نافذة على العالم . نور على نور . رأى الشعب .

حياته الخاصة

- **الحالة الاجتماعية** : متزوج .
- **المعهد الذى تخرج فيه** : كلية التجارة عام ١٩٤٨
- **اللغات التى يجيدها** : الانجليزية .
- **ماركة السيارة** : نصر ٢٣٠٠ .
- **الرياضةالتى يحبها**: كرة القدم .
- **العاب التسلية** : لا شىء .
- **النادى** : سبورتنج .

- **المزاج** : هادىء .
- **الصـفة الخلقية الغالبة** : الاقناعة .
- **عيبهالاول** : التسامح
- **المكان الذى يفضـل أن يقضى فيه اجازته** : البيت .
- **الفكرة التى تزعجه** : الحرب الذرية .
- **متى يشـعر بالاطمئنان** : مع شويكار .
- **السيجارة التى يفضلها** : « كنت » .
- **النصيحة** : « اتق شر الحليـم اذا غضب » .
- **وسيلة الانتقال المفضلة** : القطار .
- **هل يحب الليل** : لا .
- **هل عنده هواية جمع التحف** : لا .
- **هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته** : لا .

الشراب والطعام

- **الفاكهة المفضلة** : المانجو .
- **الشراب المفضل** : عصير البرتقال .
- **المشهيات** : الفلفل الاخضر .
- **نوع اللحم** : البتلو .
- **الخضر** : البامية . الملوخية .
- **الحلوى** : لا شىء .

العمل

- **هل يدرس شيئا يتصل بمهنته** : يقرأ كل ما كتب عن المسرح .
- **من هو وكيل اعماله** : لا أحد .
- **هل عمل علىالمسرح** : قدم ١٠ مسرحيات
- **ماذا قدم للشاشة الكبيرة** : ٤٠ فيلما .
- **والتليفزيون** : لا شىء .
- **ادواره الثلاثة التى يحبها** : « جناب السفير » . « أخطر رجل فى العالم » . « انا وهو وهى » .
- **الجوائز التى حصل عليها** : حب الناس
- **الشىء الذى يسعده فى عمله** : لمسة الجمهور .
- **الشىء الذى يتمناه** : الصحة . المزيد من النجاح .
- **فيلمه القادم** : « أنظرلى يا حبيبى » .
- **الاماكن التى يتمنى الذهاب اليهـا** : لندن .

اشياء مختلفة

- **الساعة التى يفضلها** : الصباح .
- **اليوم** : الخميس .
- **الشهر** : نوفمبر .
- **الفصل** : الشتاء .
- **الرقم** : ٢٨ .
- **الحرف** : ش .
- **اللون** : الرمادى .
- **الرائحة** : الورد .
- **الزهرة** : البنفسج .
- **الشجرة** : « شجرة الدر » !!
- **الاحجار الثمينة** : الماس .
- **المعدن** : الفضة .
- **الصوت** : خرير الماء .
- **الحيوان** : اللؤلؤ .
- **الطائر** : النسر .
- **الحشرة** : لا شىء .
- **المدينة** : مكة .
- **الفترة التاريخيــة التى يعجب بها** : العصر الحديث .
- **طراز الاثاث الذى يفضله** : الاستيل .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 816-21-3-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف

اورسولا اندريس

« نجمة مترو »

يوم ذهبت الى معهد التمثيل . لتقديم اوراقها ، اعلنت خطبتها ، ثم تزوجت .. ورحلت الى المنصورة . وهكذا توقف املها مؤقتا . لكنها فى المنصورة ، وضعت أملها موضع التنفيذ ، فكونت فريقا للتمثيل من طالبات الجامعة الشعبية ، وكانت تكتب وتخرج للفرقة الجديدة . ونجحت هناك . ومرت اربع سنوات ، عادت بعدها الى القاهرة ، والتقت بالمنتج رمسيس نجيب ، الذى اعجب بها واجرى لها اختبارا سينمائيا نجحت فيه. ثم انضمت الى فرقة الريحانى ، وعملت بها مدة .. ثم عملت فى بعض الافلام ، منها « اضراب الشحاتين » .. و « العيب » الذى لم يعرض بعد وامينة الشريعى .. تقترب الى حد بعيد .. من مريم فخر الدين فى لون ادوار البنت الهادئة الرقيقة

كواكب من ١٥ سنه

زوزو حمدى الحكيم

عندما بدأت اشتغل بالفن ، كنت مغرورة بنفسى الى حد بعيد .. لدرجة اننى كتبت يوما مقالا هاجمت فيه كبار ممثلينا وممثلاتنا .. فلما فهمت الحياة ، وتلقيت منها صدمات عنيفة عرفت اننى كنت مخطئة .. مغرورة بنفسى ، واننى لم ازل فى حاجة الى الاستزادة من اصول الفن ، ويحدث ان اشعر بخطأ ارتكبته فاذهب الى حجرتى وهات يابكا!

منتجات
قسمة
أجمل الهدايا
فى أسعد المناسبات
لاڤندر
٨٥°
صالتى العرض والبيع :
٢٤ شارع طلعت حرب
١٧ طريق الحرية
قسمة
KESMA

الكواكب

- بعد أيام .. تغنى صباح فى القاهرة !
- قبلة على خد "ب.ب" تثير عاصفة سياسية فى بيروت !
- زوبعة عنيفة .. فى مسرح الحكيم !
- ممثلات .. فى خطر !!
- صورة الأسبوع : مصطفى رياض

العدد ٨١٧ - ٢٨ مارس - ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

روما :

« روزانا سكيافينو » تحيط باحدى عينيها الان دائرة سوداء .. قالت : اثناء عملى فى فيلم « الساحرة تحب » . صممت على ان تكون احدى اللطمات التى يوجهها الى زميلى ريتشارد جونسون واقعية جدا .. فكانت النتيجة كما ترون ..

روزانا سكيافينو

نيويورك :

« ديان كانون » زوجة « كارى جرانت » الصغيرة .. التى هربت فى الشهر الماضى وحملته على ان يطلقها .. قالت : عندما تزوجته كنت ادرك اننى تزوجت رجلا فى سن « ابى » ولكنى وجدته ابى اكثر من اللازم !

باريس :

« ميلين ديمونجو » انزلت خصلة من شعرها على جبينها .. ادعت انها احدى التسريحات الحديثة .. لكن ظهر ان الخصلة تخفى كدمة احدثها خطيبها فى جبهتها ..

لندن :

« ميا فارو » و « جيرالدين شابلن » و « جين شرمتون » قصصن شعورهن .. قالت جيرالدين : اتفقنا على ان نفعل ذلك .. ردا على اطالة الرجال عندنا لشعورهم !

بدون تعليق

● « اودرى هيبورن » التحقت بملجا لفاقدات البصر فى نيويورك .. لمدة اسبوعين .. لتتعلم حركات فاقدى البصر استعدادا لدورها فى فيلم اسمه « وحيدة فى الظلام »

● « هجوم فرقة الفرسان » .. من القصص التى سوف يعاد تقديمها على الشاشة .. وسوف تشترك « فانيسا ردجريف » فى بطولته .. فى المرات السابقة لم يكن فى الفيلم اى دور نسائى هام !

● عدد من شركات هوليوود يشيد مبانى جديدة للانتقال اليها .. فى المقدمة شركة « مترو » وميزانية مبانيها الجديدة ۲۰ مليون دولار .. المكان الجديد يبعد عن هوليوود بضعة كيلو مترات ولذلك تفكر الشركات فى استخدام « الهليكوبتر » فى نقل النجوم اليه اثناء العمل !

● رفض « جاكى جايسون » ان يمثل شخصية « اوليفر هاردى » فى فيلم عن « لوريل وهاردى » .. قال عن نجمى الكوميديا الراحلين انهما « فوق التقليد »

● « لندن التى لا يعرفها احد » .. فيلم تسجيلى مدته ٤٠ دقيقة .. يقوم فيه « جيمس ماسون » بدور الراوى ..

● « جان ماريه » نجم السينما الفرنسية يقوم بدور الشرير لاول مرة فى حياته فى فيلم اسمه « لاجو » .. يبلغ عمر « جان ماريه » الان ٥٠ سنة ..

● « بوتشينى » الموسيقار الايطالى .. اعد « فيسكونتى » قصة حياته .. ويرشح لبطولتها « مارشيللو ماسترويانى » و « ماريا كالاس »

كلمات

جان مورو

جينا لولو

● اننا نبحث الان عن افكار جديدة .. والحان جديدة

بول مكارتنى – من الخنافس

● زوجتى « سيلفى فارتان » هى الفتاة الوحيدة التى اقبل الى جوارها دورا ثانيا

جونى هاليداى

● الارستقراطية .. والفلاحة .. فى مقدمة الشخصيات التى اميل الى القيام بها على الشاشة

جان مورو

● القبلة ليست اكثر الاشياء تعبيرا عن الحب .. اضف انها استهلكت على الشاشة

فرانسوا تروفو

● القبلات امام الكاميرا تضايقنى .. خاصة اذا كانت من ممثل لم يسبق لى ان تعرفت به !

انوك ايميه

● زوجى السابق « ميلكوسكوفيك » انطوائى .. بينما اميل انا الى الانطلاق ولا اطيق بعدا عن الناس

جينا لولو بريجيدا

● كل ما اطمع فيه هو ان اصبح ثانى ممثلة فى العالم .. حتى يبقى هناك مكان احلم بالوصول اليه !

كاترين دنيف

صورة الأسبوع

« انيتا ايكبرج » تشترك مع « شيرلى ماكلين » فى فيلم « امراة سبع مرات » .. تقوم بالدور الثانى .. وفى هذا الفيلم تسترد لون شعرها الاشقر .. بعد ان صبغته « اسود » فى فيلم مع « جيرى لويس » ولم يفدها ذلك شيئا ! يشترك فى الفيلم الجديد « ميكل كين » ...

روبنز

روبنز .. ولوحة عن مصر

احدى لوحات « روبنز » المستوحاة من الاساطير ..

فى باريس صدر اخيرا فى سلسلة «الكبار المصورين» عدد عن المصور الشهير روبنز بعد رامبرانت وجوجان وبوتتشللى ، وفاتو ، ودولاكروا ، وجويا .

وفى مقدمة الكتاب تناولت مؤلفته ايماميشلتنى حياة الفنان ومكانته فى عصره .. اما اهم ما يميز هذا الكتاب فهو عدد اللوحات الذى يصل الى ٦٤ لوحة معظمها بالالوان هى ابرز انتاج هذا الفنان الكبير .

من بين هذه اللوحات لوحة غير معروفة ، اسمها « الهروب فى مصر » وهى موجودة الآن بمعرض كاسل تحت كل لوحة من هذه اللوحات نبذة مركزة تسمح بالاطلاع على تطور روبنز منذ شبابه الفنى وحتى « الاوتوبورتريه » الشهير الذى رسمه عام ١٦٤٠ .

ولما كانت المؤلفة ايطالية الجنسية فقد ذكرت بدافع من الوطنية والحقيقة تأثر روبنز (١٥٧٧ - ١٦٤٠) بالفنانين الايطاليين فى عصر النهضة .

نشرت الكتاب فى طبعة انيقة وفاخرة دار «الاروس» المعروفة بباريس .

الحضارة المصرية فى كتب فرنسا

بمناسبة افتتاح معرض توت عنخ آمون المقام حاليا بباريس امتلات واجهات المكتبات فى العاصمة الفرنسية بعدد كبير من الكتب التى تتناول الحضارة المصرية القديمة مركزة كل اهتمامها على الفنون من نحت وحفر وتصوير ...

اهم هذه الكتب :

١ - توت عنخ آمون بقلم كريستيان ديروش - نوبلكور (هاشيت)
٢ - تاريخ الحضارة المصرية بقلم جال بيران (البين ميشيل)
٣ - حضارة مصر الفرعونية بقلم فرنسوا دوماس (ارتو)
٤ - كنز توت عنخ آمون الجنائزى بقلم بيتر ريسترز (سيكويا)
٥ - وادى الملوك بقلم اوتو نوبير (لافون)
٦ - الوان مصر القديمة بقلم بيير جيليير (ميركس - بروكسل)
٧ - مصر بقلم جان - لوى دوسينيفال (اوفيس - فى بورج)
٨ - التصوير المصرى بقلم ارباج ميخيتاريان (سكيرا)
٩ - طيبة الفرعونية بقلم س . ف . نيمس (البين ميشيل)
١٠ - كتاب الموتى بقلم البير شامبور (البين ميشيل)
١١ - ابو سمبل وزمن الاكتشافه بقلم لوى كريستوف (ميركس - بروكسل)
١٢ - الحضارة المصرية بقلم يرمان (بايو)
١٣ - خوفو والهرم الاكبر بقلم اوتومالا (بايو)
١٤ - سر الحياة والموت بقلم اينيل (لاروس)
١٥ - مصر ، حياة وموت وحضارة بقلم جون ويلش (ارتو)
١٦ - مصر بقلم ايتيان دريوتون (بريس دوفرانس)
١٧ - مصر فن الفراعنة بقلم ايرمجارد وولدرنج (البين ميشيل)
١٨ - اهرامات مصر بقلم س . ادواردز (كتاب الجيب)

- ١٨ كتابا فى بلد واحد بلغة واحدة اليس هذا العدد اكثر من كتبنا المحلية التى كتبت بلغتنا المصرية عن حضارتنا الفرعونية او المصرية القديمة !

احد التماثيل الفرعونية ، التى تراها باريس الآن . . .

رسالة بيروت : يكتبها : إلياس سحاب

قبلة على خدّ ب . ب

قبلة بريجيت التي اثارت العاصفة في لبنان .. الفاتنة تطبعها على خد الشيخ خليل الخوري .. وخلفهما ساكس زوجها .. يتفرج !

● من هو المنتج الذي قبّل ب . ب ولماذا دعا نجمة الإغراء إلى زيارته في بيروت ؟

● لماذا تشنجت "بريجيت باردو" وانخرطت في البكاء أمام "قلعة بيبرس" ؟!!

تثير عاصفة فى لبنان!

فى مطار بيروت ، نزلت نجمة الاغراء العالمية بريجيت باردو .. وعلى سلم الطائرة استقبلها النائب اللبنانى الشيخ خليل خورى ، وقبلها على خدها ، وثارت عاصفة ضد هذه القبلة . واعلن النائب جميل لحود انه سوف يقدم استجوابا للحكومة فى البرلمان بسبب مسلك النائب خليل خورى . وقال ان القبلة التى حدثت بين بريجيت باردو وخليل خورى تتعارض مع التقاليد العربية . فمن هو صاحب هذه القبلة ؟ ولماذا سمحت ب . ب بان يقبلها امام زوجها وامام الناس ؟ ان هذه القصة المثيرة .. يكتبها للكواكب الكاتب اللبنانى الياس سحاب .

عندما يذهب اى سائح الى اى بلد ، يضع فى ميزانيته بندا خاصا لمصاريف التنقلات ، ذلك انه لن يحسن حتما استعمال وسائل النقل الشعبية الرخيصة للانتقال من مكان لآخر ، بل سيضطر ، ربما ليصل الى شارع لايبعد أكثر من مائتى متر عن فندقه الى استئجار سيارة تاكسى ...

هذه القاعدة لها مثالان شاذان لا ثالث لهما :

١ ـ عندما يكون السائح ضيفا رسميا على هيئة رسمية ، فتوضع تحت تصرفه عندئذ سيارة خاصة ، ومرافق خاص

٢ ـ عندما يكون السائح نجما شهيرا كبريجيت باردو ، او زوجا لنجمة شهيرة كزوج بريجيت باردو

ففى أثناء الزيارة الخاطفة العاصفة التى قامت بها فى شهر مارس الجارى بريجيت باردو للبنان ، والتى طمست اخبارها فى بيروت اخبار الازمة الاقتصادية الناتجة عن افلاس انترا ، والازمة السياسية الناتجة عن التهديد السورى للبنان ، حتى ان صحيفة لبنانية يومية كبيرة وضعت خبر وصول ب . ب . فى المانشيت الاول فى صفحتها الاولى ، فى اثناء هذه الزيارة كان يبدو غريبا منظر بريجيت باردو وزوجها المليونير الالمانى جونترسابكس وهما يتصدران بقيافتهما الاوربية المعاصرة (قيافة البيتلز) سيارة رولزرويس سوداء يقودها رجل فى حوالى الخمسين من عمره ، على وجهه كل ملامح الجبل اللبنانى الشامخ السموح ، وعلى رأسه طربوش احمر ... السيارة لم تكن سيارة الشيخ خليل الخورى « ٥٥ » سنة » .. الرجل القروى الطيب لم يكن سوى سائقه الخاص

والشيخ خليل الخورى هو النائب اللبنانى الذى تناقلت الصحف ووكالات الانباء ، نبأ القبلة التى طبعها على خد بريجيت باردو فى ساحة مطار بيروت الدولى . ولقب « شيخ » الذى يحمله ليس له ابدا المعنى الدينى لكلمة شيخ ، بل هو لقب لبنانى جبلى كان يطلق فى القرن التاسع عشر على افراد العائلات النبيلة التى كانت تساعد الامراء المعنيين والشهابيين فى حكم مقاطعات جبل لبنان ، وما زال بعض افراد هذه العائلات يحتفظ حتى الان بهذا اللقب . فمن هو الشيخ خليل الخورى ؟

قد يعجب القارىء بعد قراءة اختصاصات الشيخ خليل واهتماماته وواجباته ، كيف يجد بعد ذلك الوقت للاعتناء ببريجيت باردو والاشراف على تنظيم اقامتها فى لبنان ..

ب . ب . هل جاءت الى بيروت لتثير هذه الازمة ؟!

لهو الابن الاكبر البكر للشيخ بشارة الخوري زعيم التكتل السياسي اللبنـاني الذي تسلم الحكم من فرنسا مباشرة بعد الاستقلال ، ثم اصبح اول رئيس لجمهورية لبنان المستقلة في عام ١٩٤٣ ، ثم تجددت ولايته في رئاسة الجمهورية بفضل ما له من نواب مؤيدين في مجلس النواب ، الى أن أطاح به في منتصف ولايته الثانية — عام ١٩٥٢ — انقلاب أبيض ، وضع كميل شمعون

واعتذر في وسط هذا الحديث السياسي عن العامه في حديث عن بريجيت باردو ومضيفها اللبناني ، ولكن العذر له ما يبرره عندما يعلم القارىء ان الشيخ خليل الخوري — مضيف بريجيت باردو — عضو في المجلس النيابي اللبناني الحالي ، نائبا عن منطقة عالية (المصيف اللبناني المشهور الذي يبعد عن بيروت شرقا مسافة ١٥ كيلو) وانه ورث عن والده ضمن ما ورث زعامة الحـــزب الدستوري ، الذي ينتمي اليه صبري حمادة رئيس مجلس النواب

ماذا يشغل فاتنة السـينما الفرنسية ؟ .. هل هو زوجهـا جونترساكس .. او العاصفة التي اثارتهـا في بيروت ! !

هل تراقب بريجيت نفسها . ؟ اوانها فقط خاضبة لاحراج النائب اللبناني بالقبلة البريئة ؟ !

اللبنانى الحالى ، والرئيس شبه الدائم للمجالس النيابية فى لبنان

وعندما اطيح بالشيخ بشارة الخوري – والد الشيخ خليل – كان من أهم أسباب النقمة الشعبية عليه ما تقوم به بطانته العائلية – ومن ضمنها ابنه الشيخ خليل – من استغلال لنفوذ الرئيس فى صفقات تجارية ومشاريع اقتصادية جعلتهـا تحتكر اى نشاط اقتصادى فى البلد

وللشاعر الانتقادى اللبنانى الخالد عمر الزعيني (الذى كان يحتل فى لبنان ما كان يحتله بيرم التونسى فى مصر) قصيدة يعرفها كل لبنانى من مساوىء الاستقلال فى عهد بشارة الخوري ، يتحدث فى مقطع منها عن ابنه الشيخ خليل – بالتلميح طبعا – ويشكر الله على ان للشيخ بشارة ولدا واحدا وليس اكثر !

اما وقد انتهى الحديث السياسى ، فقد يتساءل القارىء عن علاقة الشيخ خليل الخورى،

القائلة المتوحشة .. كما يطلقون عليها ، تسير بجوار زوجهـا المليونير جونترسايكس . .

نائب عالية ، ورئيس الحزب الدستورى ببريجيت باردو ؟! ..

فى السنة الماضية أصدر صحفى ايطالى كتابا ممتعا عنوانه «الارستقراطيون الرحل» ، تحدث فيه عن طبقة الارستقراطيين الذين لا يسكنون فى بقعة واحدة من الكرة الارضية ، بل يمتلكون الفيللات فى الريفييرا الفرنسية ، وفى ميلانو وفى المكسيك ، ويقضون حياتهم ركضا وراء عرس ملكى ، أو حفلة سباق كبرى للخيل ، أو لعبة بوكر فى مونت كارلو ، أو مدعوين على ظهر يخت الملياردير « اى أن ثروته بالمليارات لا بالملايين » اليونانى أوناسيس ، اولئك الذين اذا أردت مقابلتهم ، فان احسن مكان تضمن فيه العثور عليهم – على حد تعبير الكاتب الايطالى الظريف – هو ساحة احد المطارات الدولية الكبرى

الى هذه الطبقـة التى تضم الاغاخان ، وأوناسيس ، ودوق ادنبره ، وامير موناكو وعشرات غيرهم ينتمى الشيخ خليل الخورى اجتماعيا ، الى جانب انتمائه السياسى للحـزب الدستورى اللبنانى

علاقة الشيخ خليل بهذه الطبقة بدأت بعلى خان ، ثم انتقلت وتوطدت مع رينيه أمير موناكو وزوجته الممثلة السابقة جريس كيلى

وكما ان لمعظم دول العالم فى لبنان سفارة ، فان الشيخ خليل الخورى هو سـفير طبقة الارستقراطيين الرحل ، فى لبنان ، بحكم الواقع وطبيعة الامور ، وليس بتعيين رسمى طبعا . فالشيخ خليل هو اكثر الاعضاء اللبنانيين فى هذه الطبقة اخلاصا لها ، واكثرهم احتكاكا شخصيا بوجوهها الاوربية ، اى انه اكثـرهم تشبعا بتقاليدها وشعائر دستورها غير المكتوب

اما حكاية زيارة بريجيت باردو للبنان فليست جديدة ، فقد حدث – وقبل زواج ب . ب بسايكس – ان وجه الشيخ خليل الخورى الدعوة لنجمة الاغراء الفرنسية لزيارة لبنان ، غير ان الاهتمام غير العادى الذى كانت تمهد به الصحافة اللبنانية للزيارة، والذى وصلت اخباره الى ب . ب . جعلها تحس بأن كاميرات المصورين ستفسد جو الهدوء الذى تريد أن تهرب اليه من ضجيج أوربا، فعدلت من الزيارة، وبقيت الدعوة مفتوحة

وفى مطلع مارس الحالى ، كانت بريجيت تستعد مع زوجهـا لزيارة روما، غير أن اخبار المظاهرة الصحفيـة التى ستضغط على خناقها فى العاصمة الايطالية وصلتها ايضا ، فهربت فى قطار الى جنيف ، ومن هناك استقلت الطائرة الى بيروت لتلبى دعوة الشيخ خليل

وفى فيللا بيار حلو – صديق الشيخ خليل واحد اصحاب خيول السباق فى بيروت – الكائن على رابية البرزة على طريق بيروت – عالية ، اقامت بريجيت وزوجها ، وكانت الرولزرويس السوداء ، بسائقها الذى يعتبر الطربوش الاحمر ، هو العلامة المميزة التى تلاحقها كاميرات مصورى الصحافة اللبنانية

وعندما ذهبت ب . ب . مع زوجها لزيارة قلعة جبيل الفينيقية «المسماة ايضا قلعة بيبلوس ، فى منتصف طريق بيروت – طرابلس» أصيبت ب . ب . بنوبة هستيرية وانخرطت فى البكاء ، وهى ترتقى هاربة من عدسات المصورين الذين لم يستطع الشيخ خليل ردهم عنها ، رغم توسلاته واتصالاته الشخصية بهم

وعندما كان الثلاثة يجلسون جنبا الى جنب – ب.ب. وسايكس والشيخ خليل – كانوا يبدون للناظر كلوحة من الفن السريالى الحديث، لارابط بين اى جزء فيها والجزء الآخر : مليونير المانى جمع ابوه ثروته من صناعة وتجارة الفلام الحبر الجـاف ، وممثلة اغراء فرنسية تلبس الفساتين القصيرة بصورة دائمة (كانت تجوب لبنان بالمينى – جوب) ، ونائب لبنـانى وابن لرئيس جمهورية أسبق ورئيس لحزب سياسى معروف !

حقا ... انها صورة سيريالية غريبة ومثيرة !

يقول الكاتب الايطالى الظريف الذى ارخ لطبقة « الارستقراطيين الرحل » قبل ان تنقرض – على حد تعبيره – ان من ابرز تقاليد **هذه الطبقة اعتبار العمل اعظم العيوب وابشعها ، فمن تقاليد هذه الطبقة ان الذى يضطر الى أن يعمل لاعالة نفسه ، يطرد فورا من هذه الطبقة..طبقة الارستقراطيين الرحل !**

منطق معكوس بالنسبة للانسان العادى ، ولكنه سليم بالنسبة لاعضاء الطبقة اياها

ولنعد الى اللوحة غير المفهومة التى تجمع بين سايكس و ب.ب. والشيخ خليل الخورى ، اذا كنت انسانا عاديا واردت ان تفهمها فعليك بالمنطق المعكوس ، اما ان تقلب اللوحة ، واما ان تتأملها وانت واقف على يديك بدلا من قدميك

الياس سحاب

فى القاهرة منذ خمسين سنة

.. قبلة أخرى

أثارت عاصفة فى السياسة المصرية !!

تحقيق : حسين عثمان

كانت المرحومة منيرة المهدية ، اول مطربة
العالم العربى امتاز بعض المعجبين بها
نهم من طبقة الحكام والشخصيات المعروفة
.. كانت منيرة فخورة بصداقتها لعدد كبير
ن رؤساء الحكومات والوزراء وكبار
لشخصيات السياسية وكان صالون منزلها،
قاعة الاستقبال الملحقة بغرفتها فى المسرح
كانا مختارا لسهرات رجال السياسة
لمعروفين فى مطلع هذا القرن ... وكان
لمرحوم حسين رشدى « باشا » احد رؤساء
لوزارات فى العشرينات يفضل عقد جلسات
مجلس الوزراء فى دار منيرة المهدية وكم من
قرارات خطيرة لها اثرها فى مستقبل البلاد
اتخذت فى هذه الاجتماعات التى كان يعقدها
مجلس الوزراء بدار منيرة المهدية ..
وكان معروفا ان حسين رشدى من اشد
المعجبين بفن منيرة بل ومن المتيمين بحبها
... ولكن مقالب السياسة والسياسيين
استغلت هذه العلاقة اسوا استغلال لضرب
الرجل والتخلص منه .. فقد حدث ، عندما
قامت الحرب العالمية الاولى وقرر الانجليز
عزل الخديو عباس الذى كان موجودا فى
تركيا عند اعلان الحرب واراد الانجليز
التخلص منه لميوله التركية الالمانية ، وكان
حسين رشدى قائمقام الخديو .. فلما عزلت
بريطانيا الخديو وعينتحكانه السلطان حسين
كامل الذى اعاد اختيار حسين رشدى
رئيسا للوزارة استاء الناس منه لقبوله
منصب الوزارة بعد عزل الخديو واطلق
اعداؤه السياسيون السنتهم عليه واتهموه
عدة اتهامات منها انه اصبح منحرفا بسبب
هيامه بمنيرة المهدية ، ولم يلق الرجل
بالا الى هذه الاتهامات وظل على علاقته
بمنيرة كواحد من المعجبين بصوتها ...
وتتابعت الاحداث السياسية بعد ذلك
والتى اسهم فيها واشترك فى تصريفها
حسين رشدى وكانت له مواقف سياسية
ادتالى انه فقد صداقة السياسيين المصريين
وصداقة الانجليز وصداقة الملك فؤاد الذى
تولى العرش بعد وفاة السلطان حسين
كامل ..
وحدث ان قدمت منيرة المهدية اوبريت
« توسكا » التى بلغت فيها قمة النجاح
الفنى ، وكان حسين رشدى ضمن الذين
حضروا حفل الافتتاح ولم يتمالك الرجل
نفسه من الاعجاب فصعد الى المسرح بعد
اسدال الستار ليحيى منيرة المهدية وامسك
بيدها وانحنى يطبع عليها قبلة الاعجاب

عبد الخالق ثروت

حسين رشدى

والتقدير بين هتاف الناس وتصفيقهم . وفي اليوم التالي خرجت احدى الصحف بخبر تحت عنوان « رئيس وزراء مصر ينحني ليقبل يد مغنية » .. ووجدها خصومه السياسيون فرصة للتخلص منه فاثاروا بهذه القبلة البريئة ثم ضجة في الصحافة والدوائر السياسية ورأى حسين رشدي ان يسافر الى اوربا هربا من هذا الجو الذى اساء اليه نفسيا ...

حكايات أخرى

وكانت المرحومة عزيزة أمير التي اشتهرت بلقب مؤسسة السينما في مصر قد تزوجت شابا من أسرة الشربيني ولم تسكت الاسرة على هذا الزواج وحاولت ارغام ابنها على الطلاق بغير جدوى ، فلجأت الى كل وسيلة لتحقيق هذا والتخلص من « العار » الذى لحق بالاسرة بسبب زواج أحد أبنائها من ممثلة .. وكان المرحوم عبد الخالق ثروت رئيس الوزراء وقتئذ تربطه صلات الود والصداقة بأسرة الشربيني فطلب منه عميد الاسرة ان يتدخل للطلاق .. واتصل عبد الخالق ثروت بالمرحومة عزيزة امير يستدعيها لمقابلته ، ولكنها اعتذرت ، فرأى ان يذهب بنفسه الى منزلها في جاردن سيتى لعله يستطيع اقناعها .. ووصل خبر زيارته منزل عزيزة امير الى الصحف التى كانت تعارض سياسته فاستغلتها أسوأ استغلال وترك بعض الكتاب لخيالهم تصوير ماحدث في هذه المقابلة « بين رئيس وزراء مصر وبين مؤسسة فن السينما »

● ومن بين الوزراء القدامى وزير اسمه مراد سيد احمد « باشا » ولم يكن هذا الوزير محل تقدير الملك فؤاد الذى كان يتهمه بأنه لم يتخلص من عادات الفلاحين لانه ـ أى الملك فؤاد ـ لاحظ ان هذا الوزير لا يجيد استعمال ادوات المائدة في احدى الحفلات الملكية التى دعا اليها الوزراء .. وكان هذا الوزير معجبا بصوت المطربة نجاة علي ، وفي حفلة عامة ذهب هذا الوزير لسماع مطربته المفضلة ، واخذته نشوة الطرب فاخذ يهلل ويصفق ويستعيد مقاطع الاغنية .. وعلم الملك فؤاد بهذه الحكاية ووجدها فرصة ليوجه للوزير توبيخا شديدا لانه نسى مكانته كوزير وما تستلزمه هذه المكانة من مظاهر الوقار والرزانة في حفلة عامة ..

عزيزة أمير

منيرة المهدية

أخبار وأسرار

يقدمه :

سيد فرغلى

سؤال

ظاهرة قديمة وغريبة يجب ان تختفى وهى اصرار المسئولين عن السينما سواء فى القطاع العام ام القطاع الخاص على عرض افلامهم .. وبالجملة – فى ايام الاعياد . كأنه ليست هناك ايام اخرى تعرض فيها هذه الافلام .. اعتقد ان الصراع على العرض بهـذه الصورة يضر بالافلام ويقلل من ايراداتها بعد ايام العيد ؛ لان الفكرة عند الناس هى أن السينمائيين يعرضون الافلام ذات المستوى الضعيف فى الاعياد !

أليست هناك طريقة لتنظيم عرض الافلام العربية حتى تزيد ثقة الجمهور بالفيلم العربى؟.. هذا سؤال يحتاج الى اكثر من اجابة!

عبد الحليم حافظ

عبد الحليم يمثل حياة أبو القاسم الشابى !

قصة حياة الشاعر العربى ابو القاسم الشابى ستتحول الى مسلسلة اذاعية فى حلقات تقدمها اذاعة صوت العرب ويكتبها طاهر الصابونى . عبد الحليم حافظ سيقوم بالبطولة الغنائية والتمثيلية ويخرجها احمد عبد الحميد ، كما سيقوم محمد عبد الوهاب بوضع الموسيقى التصويرية والالحان !

هل تغنى شادية لفريد الأطرش ؟

شركة صوت القاهرة وضعت فى برنامجها للانتاج الجديد خطة لكى يقوم فريد الاطرش بتلحين عدد من الأغنيات لشادية . فريد وافق على اقتراح الشركة ، ولم تبق الا موافقة شادية ليتم اللقاء ، آخر لقاء فنى بين فريد وشادية كان منذ ٩ سنوات فى فيلم « قصة حبى »!

الفلوس .. تمنع "ست الحسن" ..!

كان من المفروض ان تستعد فرقة رضا لتقديم اوبريت والقصة من ثلاثة فصول تحت عنوان « ست الحسن » كتبها شوقى عبد الحكيم، وبدا محمود رضا فى اخراجها لتقدمها الفرقة فى وقت قريب . وفجاة توقف العمل فى هذه الاوبريت، بعد ان طلبت المؤسسة ذلك من محمود رضا ، والسبب ان الميزانية – اى ميزانية المؤسسة – لا تسمح بالتكاليف المطلوبة لهذه الاوبريت .. !

شادية

رم مطاوع

"قصص الأنبياء".. فى ألف حلقة

قصص الانبياء من اول سيدنا آدم حتى سيدنا محمد يتم الان تسجيلها فى حلقات لاذاعة الكويت . سيصل عدد الحلقات الى الف حلقة، كتب مؤلفها طاهر الصابونى ١٨٢ حلقة حتى الان ، قام كرم مطاوع باخراج ٩٢ حلقة والباقى يقوم باخراجه محمد الطوخى ، ويشترك فى البطولة سميحة أيوب وحمدى غيث وصلاح منصور وعدد آخر من النجوم ، يتم التسجيل فى ستوديوهات الطوخى ! !

مجموعة من الشباب العرب ، وخلفهم صورة للفنان العظيم سيد درويش ، يظهر صلاح طنطاوى الثانى من اليسار .

عزيزى المحرر:

اقمنا احتفالا يوم ١٢ من هذا الشهر ، بمناسبة مرور ٧٥ عاما على مولد الفنان العظيم سيد درويش . فالقيت محاضرة عن « حياة وفن سيد درويش » .. ثم قدمت اغانى « الحلوة دى » . « سالمة يا سلامة » . « اهو ده اللى صار » . « بلادى .. بلادى » . وشاركنى فى الغناء المواطنون المصريون . وكانت « بلادى .. بلادى » .. مناسبة رائعة لاظهار الجالية تأثير فن سيد درويش العظيم من ناحية ، واظهار اشواقنا جميعا لمصرنا الغالية حيث غنى الجميع .. نشيد « بلادى .. بلادى » .. ثم عقدنا ندوة لمناقشة فن موسيقارنا الراحل ، شارك فيها نخبة من مثقفى العرب .

صلاح طنطاوى
ملبورن ــ استراليا

مديحة حمدى

سميحة أيوب

ماهر العطار

عبد الرحيم منصور

ماجدة الخطيب

أميرة

توفيق الدقن

عواطف فاضل

عايدة الشاعر

● **المطربة عايدة الشاعر** تغنى من الحان عبد العظيم عبد الحق اغنية مطلعها « اخدنا الشوق وطار بينا » وستسجلها على اسطوانة ايضا

● **جمعية الشبان المسيحية** تستضيف راقصات الباليه المصريات خريجات البولشوى فى ندوة عن الباليه .

● **سعاد حسنى وأمين الهنيدى** سيقومان ببطولة فيلم « مهاويس جدا » الذى كتب قصته أبو السعود الابيارى وأعد السيناريو عبد الحى أديب ويخرجه نيازى مصطفى .

● **شادية وفؤاد المهندس** سيقومان ببطولة فيلم « حواء والقرد » وفى هذا الفيلم تحاول شادية أن تقتل فؤاد المهندس بقنبلة ذرية فلما تفشل تعيد محاولة قتله بقنبلة هيدروجينية !

● **« فيفا زلطا »** اسم فيلم فكاهى يكتب السيناريو الخاص به عبد الحى أديب .. والمرشح لبطولته فؤاد المهندس .

● **السيدة** عفت زوجة فؤاد المهندس الاولى شاهدت مسرحية « روبابيكيا » وبعد أنتهاء العرض قابلت تحية كاريوكا وقدمت لها تهانيها !

● **اللواء عبد المنعم القرمانى** محافظ سيناء ، أفتتح أول معرض للفنون التشكيلية الذى يقام فى المحافظة .. المعرض للفنان مصطفى بكير ويضم ٣٥ لوحة زيتية ، تدور كلها حول حياة البدو وأزيائهم وعاداتهم

● **عواطف فاضل** ستغنى ثلاثة الحان عمرها مائة سنة فى برنامج « مع الموسيقى العربية »

● **نور الدين مصطفى** المخرج بالبرنامج الثانى سيتولى منصب مدير التمثيليات باذاعة الشرق الاوسط .

● **سامية محسن** احتفلت بعيد ميلادها وحضر الحفلة عدد كبير من زميلاتها واطرف ما فى الحفلة أنها اقيمت بين الطوب والزلط بسبب الديكور الذى تقيمه فى شقتها

● **« كوابيس »** مسرحية جديدة لسعد الدين وهبة ، بدأ المسرح القومى بروفاته عليها . أبطال المسرحية ، عبد السلام محمد . شفيق نور الدين . حسن البارودى . توفيق الدقن . ملك الجمل . رجاء حسين . هالة فاخر . يخرجها كرم مطاوع ، وتعرض فى منتصف الشهر القادم.

● **د . يوسف ادريس** ، مدير قطاع الدراما ، يقرأ حاليا مسرحية « الناس والفلوس » لمحمد سالم . يقدمها المسرح القومى فى بداية موسمه القادم .

● **ماجدة الخطيب** ، تشترك مع يوسف وهبى فى تسجيل مسرحياته القديمة للتليفزيون . ستبدأ بتسجيل مسرحية « بنت الهوى »

● **شاعر العامية** عبد الرحيم منصور ، يجمع قصائده التى نشرت ليصدر ديوانه الاول . عبد الرحيم انتهى من كتابة ملحمة شعرية باسم « مريم المصرية وحسن المغنواتى » .

● **ماهر العطار** يغنى من الحان بليغ حمدى وكلمات عبد الرحيم منصور اغنية « ياطير يا أخضر » . هذه أول اغنية جديدة يغنيها ماهر بعد اغنية « ياما زقزق الامرى » التى كتبها سيد حجاب .. ولحنها ابراهيم رجب .

● **حمادة سلطان** .. يشترك مع ثلاثى أضواء المسرح ، والفرقة القومية للفنون الشعبية فى الفيلم التليفزيونى « طبول » . يصور الفيلم سينمائيا ويخرجه سعيد مرزوق ..

● **مديحة حمدى** ، تقوم ببطولة فيلم تليفزيونى اسمه « جريمة منتصف الليل » مع زوزو نبيل وسمير صبرى . ويخرجه حسن الامام . هذه أول مرة تعمل فيها مديحة مع الامام . مديحة تقوم ايضا ببطولة تمثيلية سهرة تليفزيونية بعنوان « ظلال » من تأليف كرم النجار واخراج احمد طنطاوى .

● **رشدى اباظة** وسعاد حسنى يسافران الى العراق ولبنان لحضور عرض فيلم « صغيرة على الحب » .

● **نجوى فؤاد** طارت الى بيروت للاشتراك فى احدى الحفلات مع صباح ، تقام الحفلة على مسرح سينما ريفولى الذى يتسع لاربعة آلاف متفرج .

● **بدأ** فى الاسبوع الماضى تصوير اللقطات الاولى لفيلم « البوسطجى » قصة يحيى حقى الذى يخرجه حسين كمال .

● **الراقصة** المصرية اميرة اسند اليها محمد سلمان دورا كبيرا فى فيلم « اهلا بالحب » بطولة صباح وفريد شوقى . أميرة عادت اخيرا الى القاهرة بعد انتهاء عملها فى الفيلم ..

● **نور الدمرداش** مشغول هذه الايام فى اخراج تمثيلية تليفزيونية للسهرة بعنوان « لم نغنى فى الطريق » . والتمثيلية من نوع الانتاج الكبير ، يستغرق عرضها ثلاث ساعات . يلعب البطولة فيها سناء جميل وصلاح جاهين وزوزو نبيل ، تأليف عبد الجواد الفانى

● **اسماعيل ياسين** اعتذر من القيام ببطولة فيلم « مسعود وجيدة » .. ويقوم محمد عوض بالبطولة بدلا منه والفيلم أول انتاج للفنان الشعبى محمد طه

● **« شركة الثلاث بنات »** .. عنوان أوبريت تليفزيونية تم تسجيلها هذا الاسبوع ويقوم بدور الثلاث بنات ثناء نجا ـ تغريد ـ وضحى .. بالاشتراك مع حورية حسن وكنعان وصفى وصلاح عبد الحميد . والاوبريت من تأليف عبد اللطيف البسيونى ، واخراج أحمد مندور .

● **هند رستم وحسن الامام وعدد من اهل الفن بعثوا بتعازيهم الى اسرة المرحوم محمد جركس الصحفى اللبنانى .. والكواكب تشارك أهل الفن والصحافة اللبنانية فى عزاء الفقيد . .**

حكايات

صالح جودت

١ – في عيد العلم الماضي ، الذي اقيم بالقاعة الكبرى بجامعة القاهرة ، لمحت في الصف الاول – وكنت اجلس في الصف الثالث – وجها لم أره منذ ثلاثين سنة !

صاحب هذا الوجه ، رفيق من رفاق الشباب الاول ، هو الدكتور مصطفى جواد ، عضو المجمع العلمي العراقي

منذ ثلاثين سنة ، كنت طالبا في اول السنوات بكلية التجارة ، وكان مصطفى جواد يطلب العلم بكلية الآداب بجامعة القاهرة

وكانت تربطنا رابطة الشعر ..

كنا نلتقي كل يوم في جمعية « ابوللو » .. واميتها يومئذ الشاعر الراحل الدكتور أحمد زكي ابو شادي ، رائد حركة التجديد في الشعر المصري

وكانوا يسموننا يومئذ : المدرسة الجديدة ..

وكانوا يقولون عنا : ادباء الشباب

وكان شيوخ الادب ، الدكتور طه حسين – مد الله في عمره – والاستاذان عباس محمود العقاد وابراهيم عبدالقادر المازني ، يهاجمون مدرستنا ، التي تضم أبا شادي وناجي وعلي محمود طه وغيرهم من الراحلين والاحياء ، وينكرون عليها حركة التجديد

وكنا نحن نهاجمهم أيضا ، ونسميهم أرباب المدرسة القديمة ، ونلقبهم بأدباء الشيوخ

ثم مرت ثلاثون سنة من الزمان ، واصبحنا نحن – في نظر الشباب الجديد .. الذي ينظم الشعر الجديد – ادباء الشيوخ ، وارباب المدرسة القديمة ، واصحاب الشعر التقليدي

أما صاحبنا القديم ، مصطفى جواد ؛ فقد عاد الى العراق ، ولم أره منذ ذلك العهد البعيد ، وان كنت أتتبع دائما انباءه الادبية ، واعرف انه هجر الشعر من زمان ، وتفرغ للدراسات اللغوية حتى أصبح حجة في اللغة ، وعضوا في المجمع العلمي العراقي

وقد ذهبت الى العراق مرتين دون ان اظفر به ، او يتاح لي ان اراه

وبعد ثلاثين سنة .. لمحته في عيد العلم

ولمحني هو الآخر .. فابرز ورقة من جيبه ، وكتب فيها شيئا أرسله لي عبر صفوف الجالسين

كتب هذه الابيات الخمسة :

شوقي اليك عظيم لا اقدره الا كما قدر الا بلال مهراقي
ذكرتني عهد احباب ، وانت لهم عين القلادة بالاداب نهاقي
الذكريات لنا سلوى ، فقد سلفت ايامنا البيض ، فالاجسام اللاقي
ايام يدعو ابو شادي وعصبته الى جديد قريض ، وهو مرتاقي
مضى الشباب حميد العيش ، يعطله فؤاد مرتمض بالهم منهاقي

وابرزت ورقة من جيبي ، ورحت انا الآخر أرد على التحية بمثلها ، واذا بالحفل ينفض ، ويختلط الحابل بالنابل ، ولا أعثر في هذا الزحام على اثر للدكتور مصطفى جواد ، الذي ظفرت به بعد ثلاثين سنة ، فلم اره الا لمحة من بعيد ، ولم يهيأ لي حتى ان أصافحه

وسافر بعد هذا الى العراق ..

وها أنذا ابعث اليه برد التحية :

يا صاحبي مصطفى ، يا قلة بقيت من الصحاب ، وكم ولوا ، وكم غاضوا
بحثت عنك بمصر ، ابتغي شرفا من اللقاء ، وشوق القلب فياض
وقبلها كنت في بغداد ، اسائلهم ما للجواد يجافينا ويهتاض
وكان في مطلع الايام ناصرنا اذا الشابيخ في آدابنا خاضوا
حتى التقينا ، فما دامت ملاقاتنا الا كما ارتعش الاجفان الغماض
ثم افترقنا ، وعاد الدهر عادته وما تفضت لنا في الشوق اغراض

●

٢ – منذ ليال ، تسمعت رامي وهو يروي قصة حياته على جمع من شباب الجامعة

سمعته يقول لهم كيف تشاحروما من ابويه ، وكيف قضى طفولته في بيت بعض ذويه ، في حي الامام الشافعي ، حي القبور والموتى ، يصبح ويمسي على اصوات الجنازات ، وكيف شب وتخرج في مدرسة المعلمين العليا ، ليشتغل هو وبعض زملائه ، ومنهم الاستاذ الكبير محمد فريد ابو حديد ، بالتدريس في مدرسة أهلية بمرتب لا يزيد على اربعة جنيهات في الشهر ، وكيف سافر بعد ذلك في بعثة الى باريس ، وعاد منها يحمل – فوق شهادة المعلمين العليا – دبلومين من السوربون ، في اللغات الشرقية وفن الوثائق والمكتبات – ليعين امينا بدار الكتب ، ويبقى في الدرجة الخامسة تسعة عشر عاما بالتمام والكمال ..

واخيرا .. ليحال الى المعاش ، بعد طول كفاحه في دار الكتب ، وجهاده في سبيل الادب والمسرح والاغنية ، بمعاش لا يتجاوز ثلاثين جنيها في الشهر !

هذه قصة كفاح كان يجب أن يسمعها الشباب .. لا لمجرد الاستماع .. بل ليتعلموا منها امرين

أولهما : ان شرعة المواطن الصالح ان يجاهد ، ولا يتخاذل في جهاده ، مهما لقي من غبن وقلة انصاف من الحياة

وثانيهما : ان مثل هذا المواطن ، لا يضيع الله ولا الوطن أجره ، فقد كانت جائزة الدولة التقديرية ، التي نالها رامي من يد جمال عبد الناصر ، أجمل تعويض عما قاسى في طفولته وشبابه وشيخوخته من حرمان

في اعتقادي ، ان هذه « الحصة » التي القاها رامي في شباب الجامعة ، اجدى على نفوسهم وانفع لمستقبلهم من اية « حصة » يحضرونها في أي علم أو فن

وليت جامعاتنا كلها تعد موسما للمحاضرات ، يتحدث فيه أعلام الفكر الى الشباب في الكليات النظرية والعملية على السواء في هذا الموضوع : كيف وصلنا ؟

ام كلثوم

●

٣ – تلقيت هذا الاسبوع رسالة بتوقيع « قارئ » .. ولا أشك – فيما ينم عنه اسلوبه ، انه أديب مقتدر

يقول في رسالته :

« وبعد .. فلقد وعدت بان يكون اصدار ديوان الشاعر الكبير المرحوم احمد فتحي ، بتحقيقكم ، قريبا

« ولا أحب أن أقول ان الاستاذ الشاعر اخلف وعودا طاب فيها خاطري ، ولا أريد ان أعاتب الاستاذ الشاعر الحساس بأنني كتبت استفسر ، فلم يرد على كتابي وقد رد على غيره ، حينما سئل هذا السؤال

« فلعل الاستاذ لا يحب ان

يعتبنا ، وله ما أراد ، وما كان لنا ان نطالب الناس بتحقيق ما نهوى

● فاذا لم يكن لنا ذلك ، فانا نستأذن الأستاذ الشاعر في ان يتفضل مشكورا فيخبرنا بميعاد صدور هذا الديوان الذى طال اليه الشوق

● هذه واحدة .. وأخرى :

● لقد كتب الاستاذ مرة ان المرحوم محمد التصبجي كان يريد ان تكتب مذكراته ، وانه كان ينوى ان تراجعها له لتقدمها للناس . فهل ترك الاستاذ لك شيئا من ذلك ؟

● وان كان .. فهل الاستاذ واف بوعده ، مخرج للناس سيرة علم من أعلام الملحنين قدم لنا روائع ليت الفرصة أتيحت له في الايام الاخيرة ليطلع العالم على ما كان يقول لى : لو لحنت شيئا .. اذن لعرف الناس كيف تكون الالحان »

● ردا على القارىء العزيز ، اقول انى قضيت عامين كاملين اجمع ما تناثر من شعر شاعر الكرنك ، أحمد فتحى ، واحققه ، حتى تكامل عندى

وكان هدفى الاول من جمع ديوانه ، ان أعد كتابا عن حياته ، عنوانه « شاعر الكرنك أحمد فتحى : حياته وشعره » .. على غرار الكتابين اللذين اصدرتهما عن الشاعرين الراحلين ابراهيم ناجى وم . ع . الهمشرى

ولم يكن من الميسور ان أعد هذا الكتاب عن حياة أحمد فتحى ، قبل ان الم شتات شعره طبعا

فلما لممت شتات شعره ، قضيت عاما آخر فى كتابة سيرة حياته ، مستقيا اياها من ذكرياتى معه — منذ أيام ابوللو — ومن معلومات أمدتنى بها اسرته واصدقاؤه وعارفوه

وبعد ان انجزت هذا الكتاب ، فوجئت بصديقنا الاستاذ ابوراضيه ، وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، يقول لى ان عنده مجموعة ضخمة من الرسائل التى تبودلت بينه وبين أحمد فتحى فى مختلف مراحل حياته ، فى مصر وهو مدرس بالمدارس الصناعية ، وفى ليبيا وهو يعمل ضابطا بالجيش البريطانى أثناء الحرب العالمية الثانية ، وفى لندن وهو يعمل بالاذاعة البريطانية .. الخ

وقرأت هذه الرسائل ..

ومزقت الكتاب الذى كنت قد أنجزته ، وعلى ضوء هذه الرسائل كتبته من جديد على الطريقة المستحدثة المتبعة فى سرد حياة الراحلين المحدثين فى أوربا وأمريكا ، من أمثال كرليت وهمنجواى وفروست وغيرهم ، وهى طريقة تعتمد على القاء الاضواء على الحياة الخاصة بصراحة ووضوح كفيلين بتفسير أدب الاديب المترجم له ، وتبرر تصرفاته

وانجزت الكتاب ، وقدمته لمجلس الفنون والاداب الذى كلفنى باعداده

ولا يزال الكتاب يتعثر بين مختلف وجهات النظر فى مجلس الفنون والاداب منذ خمسة أشهر

وهى وجهات نظر لها وزنها .. بعضها يرى ان النماذج اللامعة من شعر أحمد فتحى معدودة ..

والبعض الاخر يرى ان سرد سيرة الاديب يجب ان تبتعد عن حياته الخاصة ، وان الطريقة الغربية الحديثة فى سرد السيرة قد تصدم القارىء العربى الذى لا عهد له بها

على أية حال .. لا يزال مصير الكتاب معلقا . وكل ما أعد به فى شأنه ، انه اذا انتصرت وجهات النظر المخالفة ، فاننى سأنشره خارج نطاق مجلس الفنون والاداب ، الذى قد يكتفى بعد ذلك بنشر ديوان الشاعر مع مقدمة تقليدية عن حياته

● أما التصبجي ، فقد لقينى ذات يوم قبيل وفاته ، وحدثنى عن مذكراته ، وقال لى انه انجزها ، ولكنها فى حاجة الى تهذيب

وسالنى ان اقوم بهذه العملية ، فقلت له : على العين والراس

ونشرت هذا الكلام فى حينه ..

ولا أزال مستعدا للقيام بهذه العملية ، على العين والراس ، ولكن أحدا من أسرته لم يتصل بى فى هذا الشأن ، ولعل لهم فى تدبير الامر رأيا آخر لا أملك أن الزمهم بغيره فهم أصحاب الحق اولا واخيرا

على اننى كلما اشهد حفلة لام كلثوم ، واشهد هذا المقعد الخالى عن يسارها ، الذى كان يحتله التصبجي ، وفى يده العود ، أزاجع دمعة فى عينى ، واقول لنفسى : لقد ذهب رجل لم يأخذ حقه من الحياة ، ولا من الخلود

صالح جودت .

شادية
ماذا تقول عن صلاح ذو الفقار ؟

ابادر أولا فأقول اننى لا أكتب عن مسرحية « روبابكيا » التى قامت ببطولتها الزميلة العزيزة تحية كاريوكا وشاركها البطولة صلاح ذو الفقار ومجموعة من المواهب الممتازة ، باعتبارى ناقدة خبيرة بقواعد وأصول النقد المسرحى بل ما أكتبه هنا على صفحات الكواكب كلمة سريعة باعتبارى متفرجة اعجبت بالمسرحية ، وضحكت من اعماقى على المواقف الفكاهية التى حفلت بها حوادث هذه المسرحية ..

وأول خاطر ملأ نفسى بعد الانتهاء من مشاهدة هذه المسرحية ان مؤلفها ومخرجها فايز حلاوة ، كان موفقا فى التأليف كما حالفه التوفيق فى الاخراج فأحسن توزيع الادوار واختيار المناظر وادارة الحركة المسرحية ، بنفس القدرة التى سخر بها من مشاكل كثيرة فى صميم حياتنا ..

وكان التمثيل فى مجموعه قويا .. وكان التوفيق حليف جميع الذين اضطلعوا بادوار هذه المسرحية .. فاذا انتهيت من هذه الكلمة السريعة عن المسرحية لاصل الى الراى الذى طلبت منى الكواكب ان اسجله فانى أكتب رأيى عن صلاح ذو الفقار .. كبطل لهذه المسرحية .. وكممثل مسرحى ..

رأيت صلاح ذو الفقار على المسرح هذا الاسبوع .. وكنت قد رأيته قبل ذلك فى مسرحية « رصاصة فى القلب » .

وكان فى المرة الاولى يبذل جهدا مضاعفا ليتخلص من الاضطراب الذى يصيب الممثل المسرحى عندما يقف على خشبة المسرح ، وكانت براعته ولباقته فى اخفاء هذا الاضطراب تتطلب منه جهدا مضاعفا .. وخرج صلاح ذو الفقار برصيد كبير من الثناء والتقدير لمواهبه كممثل مسرحى بارع يتمتع بموهبة فنية وخفة ظل يفتقر اليهما كثيرون من نجوم المسرح ..

لكن هناك سرا لا يعرفه الكثيرون هو ان صلاح ذو الفقار اعتذر بعد ذلك عن قبول عدة عروض للعمل فى المسرح .. ولا اعرف سبب اعتذاره فهو امر خاص به شخصيا ، وان كنت اعتقد ان مرجع هذا الاعتذار يعود الى الجهود المضنية التى يتطلبها المسرح من ممثليه ..

وارتباطات صلاح مع العمل السينمائى لا تعطيه الفرصة الكافية للتفرغ للمسرح وان كان قد قبل العمل مع فرقة تحية كاريوكا لاعتبارات كثيرة اهمها الحب الكبير والتقدير العظيم الذى يحمله الفنانات والفنانون للزميلة تحية كاريوكا ..

وصلاح فى دور « عبد المنعم البسوسى » فى هذه المسرحية كان بارعا جدا فى أدائه وابدع فى تمثيل المشاهد الانسانية فى المسرحية بل انه كشف عن مواهبه المسرحية المكنونة ولا ابالغ اذا قلت ان صلاح أكد فى هذا الدور انه ثروة مسرحية بغير شك ...

ان صلاح عرف كيف يظهر العوامل النفسية لشاب وضعته الاقدار فى ظروف . بالرغم من ارادته فاحسن التعبير بوجهه والقائه ، واستطاع ان يعيش الدور بغير مبالغة ولا افتعال .. ونجح فى ان يحطم الخرافة التى تقول ان الممثل السينمائى لا يستطيع ان ينجح على المسرح ، وفى رأيى ان الممثل الموهوب يستطيع ان ينجح على خشبة المسرح وشاشة السينما ..

بقيت كلمة ..

اننى حقا سعيدة بالنجاح الذى حققه صلاح ذو الفقار كممثل مسرحى ..

ولكن هل أستطيع كزوجة أن أظل محافظة على اعجابى وبهجتى بنجاح صلاح كممثل مسرحى وانا اراه كل ليلة يحرق اعصابه فوق المسرح ويعود متأخرا الى البيت ..

اننى مازلت حتى الان سعيدة بنجاحه وارجو ان تطاوعنى مشاعرى كزوجة على احتمال متاعب هذا النجاح

صباح .. تعود اخيرا بعد غيبتها ..

هويدا .. كانت تسأل امها صباح .. متى تعود الى القاهرة ؟ ..

إننى أبكى كلما تذكرت سنوات بُعدى عن القاهرة

صباح

في خلال أيام قليلة تصل صباح الى القاهرة .. رسالة خاصة من هيئة الاذاعة حملتها اليها نجوى فؤاد عند سفرها الى بيروت . تشترك صباح فى حفل ٨ ابريل الذى يقام بدار سينما قصر النيل . الحان جديدة من عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد الموجى فى انتظار شحرورة الوادى .

بعد غياب أربع سنوات تقريبا ستعود صباح الى أضواء القاهرة مرة أخرى . بعد أن عاد صوتها يشدو من جديد من اذاعات القاهرة وصوت العرب والشرق الاوسط والسودان ومع الشعب . وكان قد انطلق أول مرة فى احتفالات ٨ مارس التى أقيمت فى دمشق ، ونقلها برنامج اضواء المدينة .

لقد كانت صباح مؤمنة بأنها ستعود الى القاهرة فى يوم ما ، ولو كره الدساسون والحاقدون – على حد تعبيرها – الذى قالته لى عندما التقيت بها فى بيروت منذ شهرين .

وقالت لى صباح ايضا : اعتقد ان المسئولين فى وطنى الاول – اقصد القاهرة – لن يقفوا فى طريق عودتى الى البلد الذى تربيت فيه ، واكتسبت فيه شهرتى واسمى الفنى الكبير ،

واستطردت تقول : لقد نفد صبرى ، واصبحت لا احتمل الابتعاد عن مصر ، لاسباب ليس لها اساس من الصحة ، يرددها ويروجها بعض المحمومين وبعض مروجى الاشاعات ، واننى سوف ارسل شقيقتى « سعاد » الى القاهرة للاتصال بالمسئولين ، ووضع النقط فوق الحروف، واذا فشلت شقيقتى فسوف ارسل برقية للمسئولين اشرح فيها كل شىء !

وتصمت صباح لحظات ثم تواصل كلامها لى : تعرف انا بالالم كثير ، وكلما اختليت بنفسى ابكى على تطور الامور بهذه الصورة بينى وبين البلد الذى اكن له كل حب وتقدير

صباح وابنتها هويدا ..

بعد أيام تصل صباح إلى القاهرة!

٥ ألحان جديدة في انتظار صباح

تحقيق:
سيد فرغلي

فانا عندما تركت القاهرة كانت هناك أسباب عائلية يعرفها كل الناس ، وكنت أود قضاء اجازة في لبنان اعود بعدها الى القاهرةلمواصلة نشاطي الفني في البلد الذي منحني الكثير ، ولكن كما قلت لك ، تطورت الامور وسمعت كلاما كثيرا اثر على البقية الباقية من معنوياتي، ورغم ذلك فلدى امل كبير في عودة المياه الى مجراها الطبيعي .

حكاية تونس

اما عن حكاية سفرى الى تونس ، فانني ذهبت لكي اغنى للشعب العربي في هذا القطر الشقيق ، ولم اذهب اطلاقا لاغنى لاحد من المسئولين هناك ، فكيف اغنى للساسة التونسيين الذين خرجوا على الاجماع العربي في كل المواقف العربية الموحدة ، ولكنى أغنى للشعب التونسي المغلوب على أمره تحت سيطرة أعوان الاستعمار .. ولو كنت ممن يحبون جمع المال والعمل ضد مصر لكنت قبلت العمل في الفيلم الذي عرضوه على هناك .. وعدت الى لبنان ، ولكن قبل خروجي من تونس سبقتني اشاعات روج لها بعض من يهمهم ابتعادى عن القاهرة ، وقالوا انني قبلت العمل في فيلم ضد مصر .. انني أتساءل ، وأضع أمام الرأى العام هذا السؤال .. كيف يحدث هذا ؟ .. انكر فجأة وبلا سبب للبلد الذي عشت فيه احسن أيام عمرى ؟! .. وهل لايعلم البعض ان ابنتى «هويدا» مصرية.. وبتموت في تراب مصر .. لما كانت هويدا تقعد وتقول ياماما .. أنا عايزه أرجع القاهرة علشان اشوف النيل .. والاطلع المقطم.. والا نروح القناطر .. كان قلبي بيتقطع !.. وادخل لغرفة نومى واظل ابكى فترة طويلة ..

واذا لم تكن هويدا تقوم بهذا الدور كان التليفزيون اللبناني يحل محلها عندما يعرض احدى مسرحيات الفرق المصرية زى فرقة اسماعيل يس او الريحاني او فؤاد المهندس ؛ واحيانا اخرى عندما أقرا الجرائد والمجلات المصرية

● وقلت لصباح .. اذن لماذا رفضت الغناء في احدى حفلات أعياد الثورة ؟

وكأنها كانت تتوقع هذا السؤال .. فأجابت بسرعة :

– أبدا .. لم ارفض اطلاقا الاشتراك بالغناء في احدى حفلات أعياد الثورة .. وانني أرحب واعتز دائما بالاشتراك في حفلات ثورة يوليو التي يعتز بها كل عربي .. وأنا في يوم وصلتني برقية من جلال معوض يدعوني للغناء في احدى حفلات اضواء المدينة ، ورددت عليه مرحبة .. ولكن بعد أيام من برقيته الاولى وصلتني برقية اخرى يعتذر لي فيها .. ولا أعلم حتى الان اذا كانت هذه الحفلة قد تأجلت .. أو هناك أسباب أخرى !!

● وعدت اقول لها .. هل اذا عدت الى القاهرة ستصحبين معك ابنتك هويدا ؟

– مرة اخرى أقول لك ان هويدا مصرية لحما ودما .. وحنينها الى مصر لاينقطع أبدا .. ودائما تسألنى .. لماذا لا نذهب الى القاهرة ؟ وفي بعض الاحيان كنت أجد لها اجوبة ومعاذير على اسئلتها ، وفي احيان أخرى كنت الزم الصمت لتفادى تدرلى من الاجابة التي تشفى غليلها !

● اذن .. لماذا لاتغنين اغانيك المصرية في حفلاتك في لبنان ؟

– غنيت معظم اغانى المصرية في تليفزيون لبنان وسجلها لى .. وكثيرا ما كنت احن الى غناء الالحان المصرية ، وانتهزت فرصة وجود الملحن بليغ حمدى في بيروت ، وطلبت منه أن يلحن لى اغانى مصرية ، ولحن لى عددا من الاغنيات المصرية ، آخرها كانت اغنية من الفولكلور المصرى اسمها « عطشان يا صبايا » كما لحن لى الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب اغنية « عالضيعة ياما عالضيعة » وهى من الاغانى التي لقيت نجاحا كبيرا في الايام الاخيرة .. وهكذا لم تنقطع صلتى الفنية بالقاهرة .

أما آخر اخبار صباح فانها قبل وصولها الى القاهرة – بعد أيام – تكون قد انتهت من العمل في فيلم امام فريد شوقى اسمه « لقاء الغرباء » من اخراج محمد سلمان . ومن دمشق ارسلت صباح أكثر من رسالة شفهية ومكتوبة لكل من محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد الموجى تطلب منهم فيها أن يعدوا لها الحانا جديدة تغنى بعضها في حفلة اضواء المدينة يوم ٨ ابريل التى تقام بدار سينما قصر النيل . وستكون اغنية عبد الوهاب عن الكرة . وقد سبق لصباح ان غنت اغنية كروية اسمها « انت اهلاوى والا زملكاوى » . لحن فريد الاطرش وكلمات فتحى قورة ، أما محمد الموجى فقد كلف حسين السيد ومحمد حلاوة والمخرج السينمائى كمال عطية – الذى كتب لها اغنية « الغاوى ينقط بطاقيته » – بكتابة اغنيات جديدة .

وفى النهاية أحب أن أقول ان عودة صباح الى القاهرة كانت أمرا لابد منه ، لانها جزء من هذا الصرح الفنى الذى يعتز به كل عربى وأن القاهرة قبلة كل فنان عربى ترحب بكل وافد عليها . فمرحبا بصباح في وطنها الثانى .. مرحبا بشحرورة الوادى .. مرحبا بحبيبة أمها ! .

هذه هى الحلقة الثانية من سلسلة « افلام مرشحة للاوسكار » . والتى تدخل الى معركة فنية تهتم بها السينما العالمية .

الأفلام المرشحة للأوسكار

انفجار

بقلم : سعد الدين توفيق

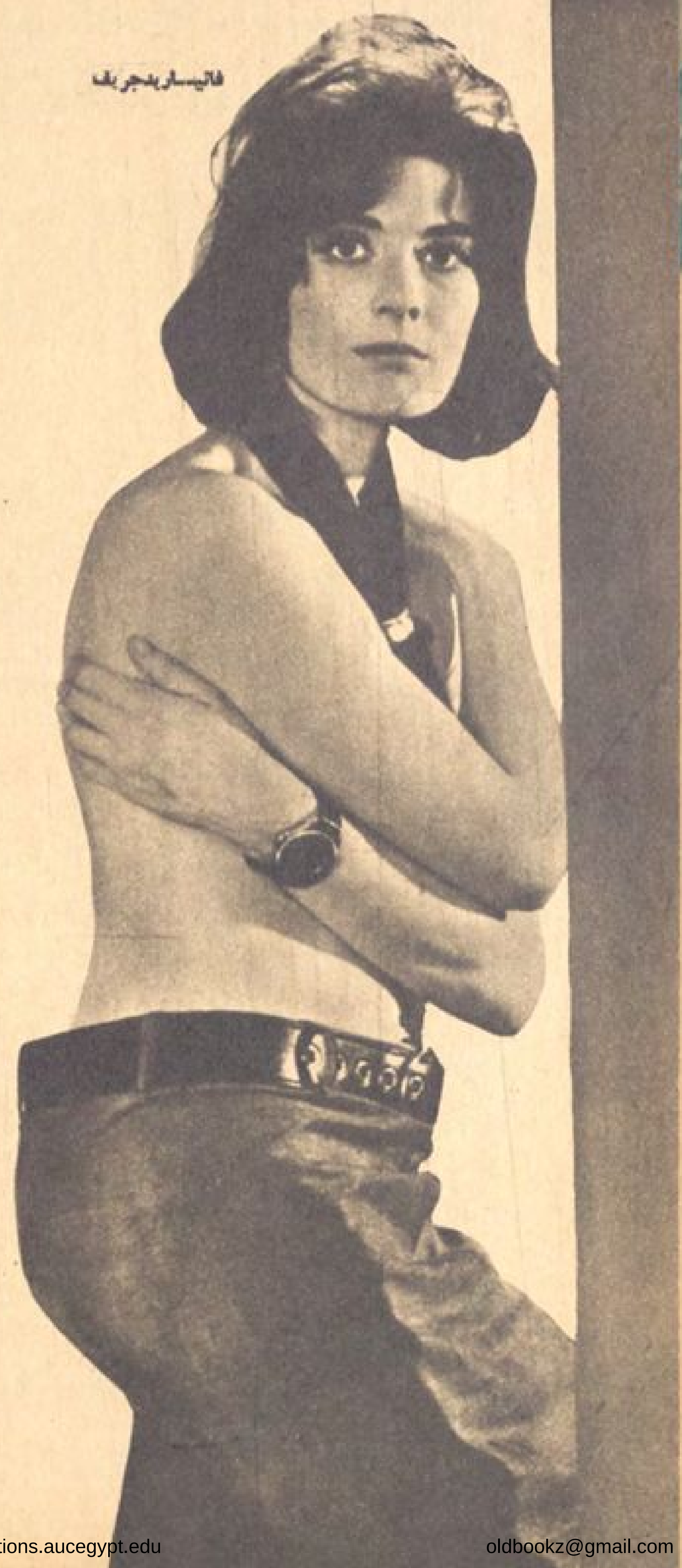

فانيسا ريدجريف

هذه تجربة فنية على جانب كبير من الاهمية ، وهى فيلم انتونيونى الجديد « **انفجار** » المرشح لجائزة الاوسكار . ويرجح النقاد الفنيون أن يفوز هذا الفيلم بعدة جوائز ، كجائزة « **أحسن فيلم ، واحسن مخرج ، واحسن ممثلة ، واحسن ممثل ، واحسن تصوير بالالوان** » ..

و « انفجار » ليس اول فيلم يقدمه لنا انتونيونى بالالوان . فقد كان فيلمه الاخير « **الصحراء الحمراء** » بالالوان أيضا . وقد صرح انتونيونى بعد أن انتهى تصوير فيلم « انفجار » بانه سيصور كل افلامه القادمة بالالوان . فهو يعتبر ان الالوان تؤدى دورا فى الفيلم كالممثلين تماما . بل انها تغنى فى بعض المشاهد عن الحوار

وهذا هو أول فيلم يخرجه انتونيونى خارج ايطاليا . وأول فيلم له ناطق بالانجليزية . ولم يسند بطولته الى النجمة التقليدية لمعظم افلامه وهى مونيكا فيتى ، وانما أسند البطولة لثلاثة ممثلين انجليز هم **فانيسا ريدجريف وديفيد هيمنجز وسارة مايلز**

وجو الفيلم جديد تماما على السينما . فهو يروى لنا قصة ثلاثين ساعة من حياة مصور فوتوغرافى فى لندن اسمه توماس «ديفيد هيمنجز». ولتوماس ستوديو يلتقط فيه صورا للازياء . وعندما يضيق المصور بموديلاته ذوات الجمال المصقول وبالصور التجارية المحدودة المتكررة المتشابهة ذات الطابع الواحد ، نراه يفر بسيارته الى الحدائق العامة حيث يلتقط صورا فنية ترضى ذوقه الفنى

وعندما يصل توماس الى احدى الحدائق يلاحظ ان هناك فتاة جميلة فى سيارة خضراء بديعة يقودها رجل يبدو عليه انه يحب الفتاة

وعندما يهم الرجل بتقبيل الفتاة (فانيسا ريدجريف) يلتقط توماس الصورة . ولايبدى الرجل اهتمامه بما حدث . اما الفتاة فانها تحاول ان تأخذ الفيلم من توماس . فيرفض توماس . وعندئذ تعود الفتاة الى سيارتها وتنطلق بها

ويعود توماس الى الاستوديو لكى يحمض الفيلم ويطبع الصور. وفجأة تصل الفتاة الى الاستوديو . يعرف ان اسمها جين ، وانها تريد الفيلم . ويدهش توماس من اهتمامها الشديد بالحصول على الفيلم وخوفها من الصور التى التقطت لها خلسة . فيقدم لها توماس فيلما آخر لكى يخفف حدة غضبها . ويقول لها انها جميلة جدا وانه يحب أن يراها مرة أخرى فتعطيه رقم تليفونها

وما ان تخرج حتى يحمض توماس الفيلم . ثم يكبر الصور الى الحجم الطبيعى ، اى بدرجة كبيرة جدا . وهنا تظهر مفاجأة . فهو يلاحظ أن فى الصورة يبدو من وراء الأغصان رجل فى يده بندقية والى جواره جثة على الأرض . فيسرع توماس الى الحديقة ويكتشف ان هناك جثة فعلا . وهى جثة الرجل الذى كان يقبل جين !

ويعود الى الاستوديو فيكتشف أن أفلامه قد سرقت . ويحاول ان يتصل برقم التليفون الذى أعطته له جين الا أنه يكتشف انها هى أيضا خدعته ، كما خدعها هو واعطاها فيلما آخر ، فقد اعطته هى رقما غير حقيقى !

وفى الصباح يذهب توماس الى الحديقة . ولكنه يفاجأ بأن الجثة غير موجودة . يحاول ان يعثر على اى أثر لها . ولكنه لا يوفق الى اى شىء . فيقف حائرا مذهولا ... ويراقب من بعيد عددا من طلاب الجامعة وقد دهنوا وجوههم بطلاء أبيض ويلعبون لعبة غريبة . انهم يقفون ويحركون أيديهم كما لو كانوا يلعبون مباراة فى التنس

وفجأة يجد توماس انه يقلدهم .. يلعب كما يلعبون .. مباراة تنس وهمية .. ونلاحظ انه لا يزال يتساءل اين تنتهى الحقيقة وأين يبدأ الخيال !!

رسام مهندس

هذه هى قصة الفيلم الجديد للمخرج الإيطالى الكبير **ميكل انجلو انطونيونى** الذى وصفه النقاد بأن له « عين رسام ويد مهندس » .

وقد اصبحت افلامه تثير الاهتمام فى العالم كله . يقوم بدراستها النقاد والسينمائيون . كما انه ظهرت عدة كتب عن فن انطونيونى

قبلة يتبادلها المصور توماس (ديفيد هيمنجز) وجين (فانيسا ريدجريف) فى مشهد من اول فيلم يخرجه انطونيونى خارج وطنه .. ايطاليا

ويقول أنتونيوني عن نفسه انه مجرد « راوى قصص » . وفي قصصه يبدو اهتمامه العميق بسلوك الانسان ، وبدوافعه . ونلاحظ ذلك بوضوح في أفلامه مثل « **المغامرة** » و « **الخسوف** » و « **الليل** »

وعندما قرأ أنتونيوني قصة انفجار وهي قصة قصيرة كتبها **جوليو كورتازار** أعجبته ، فقرر أن يحولها الى فيلم . وأعد لها سيناريو مع **تونينو جويرا** (السيناريست الذي أعد له سيناريو أفلامه الاربعة الاخيرة) . وتحمس **كارلو بونتي** لانتاج هذا الفيلم . وبدأت بعد ذلك مسألة اختيار البلد الذي تجرى فيه احداث القصة . الا ان أنتونيوني لم يشأ ان يجعلها روما أن نيويورك أو باريس . وانما فضل أن تكون لندن. وسافر في اكتوبر الماضي الى لندن واختار الاماكن التي يصور فيها مشاهد الفيلم الخارجية . وجزء كبير جدا من الفيلم يجرى تصويره خارج الاستوديو ، كما يحدث عادة في أفلام أنتونيوني

والالوان في فيلم أنتونيوني ليست ترفا أو زخرفة . فهو يعتقد انها لا تقل أهمية عن الممثل . ويقول انه يحس بغريزته متى يستعمل لونا ليعبر عن شعور أو ليثير اهتماما الى شيء معين . ويقول :

« ان اللون معبر جدا . ولكنك لا تسأل الرسام لماذا وضع لونا معينا في جزء ما من لوحته . فمن المحتمل أنه قد لا يستطيع ان يفسر لك ذلك .

وانما هو يشعر فقط بان هذا هو اللون المناسب. وهذا ايضا ينطبق على . فانني احتاج الى لون لا يصف شيئاً فقط ، وانمـــا يوحى ايضا بشيء ما » .

وكان اختيار انتونيوني للالوان في فيلم « انفجار » عملية صعبة في كثير من الاحيان . لقد طلب مرة أن تطلى أرض شارع بطلاء أسود . فجمع مساعدوه من كل المتاجر الموجودة في المنطقة للاقالة

جالون من الطلاء . وقام ستة رجال بطلاء ارض الشارع حتى بدت في اللون الذي يريده المخرج ! ..

وعندما يعمل انتونيوني في الاستوديو فانه يبدو صارما دقيقا الى اقصى حد . فانه لا يستطيع أن يعمل الا في هدوء شديد . وهو عندما يعمل ينسى نفسه ، فلا يشعر بمرور الوقت . وكثيرا ما كان يعمل من الثانية صباحا حتى الثامنة مساء . وهذا شيء نادر الحدوث في ستوديوهات لندن . ولكن انتونيوني يكون عادة أول من يصل الى البلاتوه ، وآخر من يغادره

وهو يستعمل عادة اثنين للتصوير في وقت واحد ، كاميرا تصور اللقطة المطلوبة ، وكاميرا تصور لقطة قريبة « كلوز اب » . أكثر من هذا انه يرفض ان يصور أية لقطة في ضوء الشمس، وهو يرى أن أشعة الشمس تزيد من نعومة الصورة . ولذلك كان يرتاح كثيرا الى العمل في جو لندن القاتم ! ...

واختار انتونيوني وجها جديدا للقيام بدور البطولة في فيلمه ، وهو ممثل شاب اسمه ديفيد هيمنجز . منذ سنة لم يكن يعرفه احد . الا انه في الاشهر الاخيرة بدأ اسمه يلمع . ظهر لاول مرة في فيلم اسمه « عين الشيطان » امام ديفيد نيفن وديبورا كير . وبعد ان اختاره انتونيوني انهالت عليه العقود ، وأصبح ديفيد مشغولا حتى نهاية سنة ١٩٦٨ . فبعد فيلم «انفجار» سيقوم ببطولة الفيلم الغنائي الاستعراضي « كاميلوت »

وديفيد شاب اشقر أزرق العينين عمره ٢٤ سنة . بدأ حياته الفنية عندما كان في الثامنة من عمره . كان يغنى مع فرقة أوبرا . ثم استمر يعمل في المسرح والتليفزيون . وفي الصيف الماضي مثل اهم ادواره على المسرح . كان يقوم ببطولة مسرحية « **مغامرات في تجارة الجلد** » عندما رآه انتونيوني قرر أن يختاره لبطولة فيلمه

وبالاضافة الى ذلك فهو رسام ، اقام عدة معارض في لندن . كما انه مؤلف تمثيليات تليفزيونية أهمها تمثيلية أثارت ضجة كبيرة في العام الماضي اسمها « **في الصباح الباكر بعد الحب** » التي يجرى الآن اعدادها للسينما

اما **فانيسا ريدجريف** التي تقوم بدور جين فهي فنانة بنت فنان معروف هو الممثل المسرحي الانجليزي المعروف « **ميكل ريدجريف** » وعمرها ٢٩ سنة وهي من انبل ممثلات الشاشة ، ولها طفلان من زوجها السابق المخرج **توني ريتشارد سون** . وقبل أن تمثل « انفجار » ظهرت في اربعة أفلام آخرها فيلم « مورجان » الذي اخرجه كارل رايس

سعد الدين توفيق

مشكلة الأسبوع .. فى مسرح الحكيم :

إيه الحكاية ؟!!

فى مسرحية

"أصل الحكاية" !!

المخرج غاضب .. والمؤلف غاضب .. والجمهور غاضب !

المشكلة التى ثارت فى مسرح الحكيم هذا الاسبوع تعرضها الكواكب هنا بمنتهى الصراحة على لسان الاطراف المشتركة فى هذه المشكلة .. والحقائق الواردة فى هذا التحقيق تضعها الكواكب امام الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة . وامام الدكتور على الراعى مدير مؤسسة المسرح .. والكواكب ترى ان المرحلة الراهنة فى حياتنا الفنية هى مرحلة البناء الصادق على اسس سليمة واعية لكل جوانب حياتنا الفنية .. ولا شك ان هذه المرحلة تستحق التكريم لها ولقادتها .. وتكريمها الصحيح هو ان تكون فى منتهى الصدق والصراحة فى التعبير عن كل المشاكل التى تثور فى حياتنا الفنية .. من اجل هذا ننشر هذا التحقيق .. ونفتح الباب لمناقشة كل ما يتصل بهذه المشكلة .. !

« الكواكب »

د . ثروت عكاشة

- حسين جمعة .. مخرج "أصل الحكاية" .. طردوه من المسرح !
- بكر الشرقاوى .. مؤلف "أصل الحكاية" .. يطلب وقف العرض !
- كمال عيد يقول : عدم وجود دستور لمسرحنا هو أصل الحكاية
- فاروق الدمرداش يقول : حسين جمعة رجل عصبى !

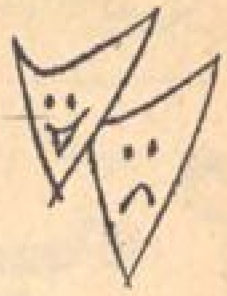

حسين جمعة

بكر الشرقاوى

د . يوسف ادريس

سعد اردش

جلال الشرقاوى

كمال عيد

كتب بكر الشرقاوى مسرحيــة « أصل الحكاية » .. وقام باخراجها على مسرح محمد فريدالمخرج حسين جمعة .. وقام بالتمثيل فيها محمد عوض ومحمد رضا وليلى طاهــر وهالة فاخر بالاشتراك مع فرقة مسرح الحكيم ..

وكان المفروض أن يكون الحديث من هؤلاء وغيرهم ممن أسهموا فى تقديم النص على المسرح .. وتقييم ما قاموا به ، ولكن .. هل يمكن بخصوص هذا العــرض بالذات ان يكون هناك ضمان لعدالة النقد ؟. ان « أصل الحكاية » تنتهى على المسرح بظهور فتاة ترمز للعدالة .. الا انها كانت عدالة خرســاء .. تمثال من حجر .. كما انها تنتهى ايضا بوضع أحد أبطالها داخل قفص الاتهام ومحاكمته .. ووراء « أصل الحكاية » قامت فجأة قضية .. لقد صدر الامر بعزل مخرجهــا حسين جمعة وابعاده عن المسرح .. لقد وضع هو ايضا داخل القفص .. وهكذا لم يعد هناك مهرب .. كان لا بد أولا أن تتاح الفرصة للمتهم لكى يتكلم

يقول حسين جمعة :

● حتى موعد البروفة النهائية .. كانت هناك أشياء كثيرة ناقصة .. فقد اكتشفت ان قطعة كبيرة من الديكور قد اختفت وهى عبارة عن لوحتين كبيرتين بمقاس ثلاثة أمتار فى ثلاثة ونصف ومركبتين بطريقة ينتج عنها ثلاثة مناظر مختلفة .. وكذلك لم يكن تسجيل الموسيقى قد تم . بالاضــافة الى القماش « الشانط » الذى صرفته الخدمات الانتاجية ومخــزن المسرح والذى سقط ممزقا بمجرد تركيبه . ومما يدل على خطــورة الحالة ان سعد أردش حضر بنفسه قبل العرض بساعتين ومعه فريق كامل من عمال مسرح البالون لانقاذ ما يمكن انقاذه .. الا انهم فوجئوا بتصدع المنصات التى سيتحرك فوقها الممثلون والتى قامت بصنعها الخدمات الانتاجيــة دون مراعاة للتصميمات التى سلمتها لهم

● كان لابد امام ذلك الوضع أن يؤجل موعد الافتتاح حتى يمكن استكمال الاشياء الناقصة .. وقد طلبت من الدكتور يوسف ادريس مدير القطاع الدراسى بالمؤسسه أن يعطينى الفرصة لمدة ثمانيه واربعين ساعة وعرضت ان اقــوم بنفسى باستكمال الناقص وعلى حســابي الخاص . وكان طلبى معقولا ولمصلحة العمل ومصلحة مؤسسه المسرح .. **كما كان منطقيا اذ أن هناك سوابق للتاجيل وقعت فى مسرحيات سابقة .. مثل مسرحية « الضفــادع » ـ اسبوعا ـ وكان السبب عدم كى احدى الستائر ، ومسرحية المعروف « الاسكافى » ـ مرتين ـ ومسرحيــة « الانسان الطيب » ـ اسبوعين ـ** الا ان الدكتور يوسف ادريس أصر على عمل البروفة النهائية فى الساعة الرابعة من صباح يوم الافتتاح .. وعلى أكوام من الخشب لم يتم تصفيتها بعد ..

وجلس الدكتور يوسف ادريس وشاهد الفصل الاول ثم غرق فى نوم عميق ، وهذا الذى اقرره قد حدث امام أشخاص كثيرين احتفظ باسمائهم لحين اجراء التحقيق . وقد ايقظته من نومه بين الفصلين الثانى والثالث وقدمت له مذكرة بطلب التاجيــل فاصر على الرفض وقال : « أنا أريد أن أرى بروفة كلام فقط ، لان الرقابة بجوارى وتريد أن تطمئــن على ما صرحت به » .. ثم عاد الى نومه وبعد انتهاء الفصل الثالث قام وقال ان المسرحية طويلة وتحتاج الى الاختصار وراح يحذف منها ويضيف من عنده أشياء كثيرة ، كما جعل المسرحية تنتهى بنهاية غير نهايتها

وانتهى من عمله بعد ظهر يوم الافتتاح وكانت النتيجة ان الممثلين فوجئوا ساعة العرض بما حدث من تغييرات وراحوا يؤدون أدوارهم وهم « يحسسون » على ما اختفى منها وما استجد . وكانت النتيجة ان سار ايقاع المسرحية بطيئا وممطوطا وغير مترابط ، كما ان الملقن اضطر الى رفع صوته حتى وصل الى آخر كراسى البلكون

● أما من ناحيــة ادارة مسرح الحكيم فقد تبين لســعد اردش اكثر من مرة أن جهاز الخــدمات الانتاجية لم ينفذ ما طلب منه .. الا انه ترك المسرح لجــلال الشرقاوى الذى قام بدور المتابعة كتابيا وشفهيا ، الا أن هــذا فى اعتقــادي لم يكن مجديا لان جلال غير متخصص فى النــواحى الفنية ، كما انه حتى ذلك الوقت لم يكن مسئولا مسئولية رسمية بدليل انه لم يوقع على أى خطــاب من الخطابات التى كان يرسلها المسرح للجهات المختصه

● حدث أيضا عندما تاخــرت ادارة المسرح اسبوعا كاملا عن حجز ستوديو مصرفون لتسجيل موسيقى المسرحيــة ، أن ذهب رفعت جرانة الى ســعيد خطاب مدير عام مؤسسة المسرح والذى كتب فى الحال خطابا الى مصرفون يطلب عمل اللازم فورا

الا ان جــلال الشرقاوى لم يكد يعلم بلجــوء رفعت جرانة الى ســعيد خطاب حتى ثار عليه وقال له حرفيا : « روح بقى شوف سعيد خطاب يعمل لك ايه » .. ثم اصدر امرا تليفونيــا لايقاف العمل فى التسجيل الى ان يرسل هو خطابا باسمه . وكانت النتيجة ان ادارة مصرفون هددت بعدم تسليم الاشرطة الا بعد دفع النقود طالما ان الثقة معدومة بين اجهزة المؤسسة . الامر الذى اضطر ســعيد خطاب الى الاتصــال ثانية بمدير عام مصرفون

● اصــطدم جلال الشرقاوى بالمخرج صلاح السقا المســئول عن المسرح الســحرى بالعرض المسرحى .. وقامت بينهما معركة كلامية حادة انتهت بأن اقــــم جــلال الشرقاوى بان يوقف عرض المسرح السحرى . ثم حدث أن أحــد المعاونين لجلال الشرقاوى وهو من أصدقائه الخصوصيين ويدعى ماهر عبد الحميد قد أغلق الستارة بعد فتحها بنصف دقيقة على أحد مشاهد المسرح السحرى الذى لقى نجاحا كبيرا . وعندما سألته عن السبب قال لى أن هناك خطأ قد وقع

● بعد كل ما ســبق كتبت لجلال الشرقاوى رسميا بعد الافتتاح

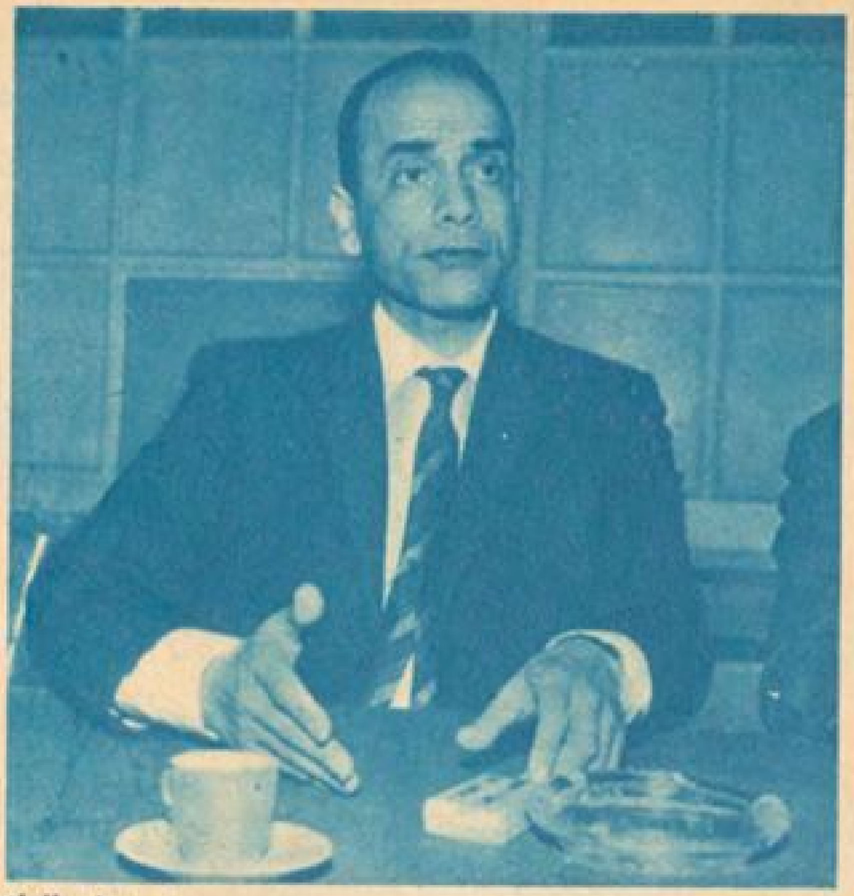

د . علي الراعي

أطلب القيام بعمل بروفات بعد ظهر كل يوم لمدة أربعة أيام حتى يتعود الممثلون على التعديلات التي أجراها الدكتور يوسف ادريس . وكان الرد اني فوجئت في ثالث أيام العرض بأن جلال الشرقاوي يقوم بنفسه بعمل البروفات بناء على تكليف رسمي من الدكتور يوسف ادريس ، فتمالكت نفسي وأرسلت برقية الى سعيد خطاب أحمل فيها الدكتور يوسف ادريس تبعة تصرفه وأطلب اجراء التحقيق .. ثم شاهدت العرض مساء نفس اليوم وهالني ان التعديلات التي أجريت قدمت العرض من حيث النص والحركة والاضاءة والصوت ، هذا مع اضافة اوضاع وحركات بذيئة جدا وشائنة جدا وكلمات خارجة على الآداب . مثال ذلك أن يستلقي اثنان من الممثلين على بطنيهما ويقومان بحركات جنسية مثيرة مصحوبة بكلمات مثل « كل واحد وزه يا مولاى » .. بينما تقف بنتان بجوارهما تنتظران . ومثل كلمة «هاطرطر» كلفظ تدليل لاحد الاسماء في المسرحية وهو « هاتور » وهذه الكلمة بالذات قالها الممثل وهو في وضع يتمشى مع المعنى الذي ل الكلمة . الامر الذي اعتبر عملي بريئا منه ، وكان نتيجة كل ذلك

ان كثيرا من المشاهدين خرجوا من نصف الفصل الثاني مستائين وأذكر منهم سعد لبيب الذي صادفته أمام مبنى المسرح وعاتبني على ما رآه وسمعه ، فأخبرته بأنني بريء من العرض من اليوم الثالث ، لان المخرج جلال الشرقاوي اقتحم العمل وخربه استنادا الى خطاب من الدكتور يوسف ادريس

● عند ظهر اليوم الرابع دخلت صالة المسرح وقلت للموجودين حرفيا : « يا استاذ جلال .. يا زملاء .. انا ارجو أن تراعوا ضمائركم فيما يحدث حاليا ، وارجو الا يعدل او يغير اى شيء في عملي » .. فرد علي السيد جلال بهذه الجملة : « انا ظريف معاك لحد دلوقت » فقلت : « ومع كوني الظرف ومع كوني اعزك .. فانا غير معترف بما تقوم به وغير معترف بوجودك بالمسرح تزاول هذا العمل » .. فاخرج لي خطابا سريا وشخصيا موجها اليه من الدكتور يوسف ادريس يكلفه فيه بالاشراف على بروفات الفصلين الثاني والثالث . فقلت له : « هذا خطاب اشراف ، اى تنظيم البروفات والاشراف على تواجد الممثلين وهو عمل مدير المسرح .. اما العمل الفني فهو عملي انا » .. فما كان منه الا أن صرخ مستنجدا بموظفي الصالة وطلب منهم ان يخرجوني من المسرح فورا . ثم استصدر امرا تليفونيا من الدكتور يوسف ادريس بعدم دخولي المسرح

●

هذا هو عرض حسين جمعة للمشكلة وكان اول ما يجب بعد هذا هو متابعة كل مايدور حول هذه المشكلة .. كان اليوم السادس من العرض ، عندما جاء الدكتور علي الراعي ليرى « اصل الحكاية » .. وبعد انتهاء العرض عقد اجتماع حضره الدكتور علي الراعي وسعد اردش وجلال الشرقاوي وكرم مطاوع ومؤلف المسرحية بكر الشرقاوي .. وبكر كان قد ارسل تلغرافا الى الدكتور الراعي يطلب فيه وقف عرض مسرحيته .. بكر يرى ان مسرح الحكيم قد حاد عن شعاره « نحو الارفع والانفع » الى « نحو الاسوأ والاكسب » .. وان العرض الحالي لمسرحيته هو عملية هدم له ككاتب مسرحي .. ويستمر الاجتماع بمسرح الحكيم حتى الثانية صباحا .. كثيرون بالخارج ينتظرون .. يتوقعون .. واسأل اين الدكتور يوسف ادريس فاسمع انه بالاسكندرية .. وينتهي الاجتماع .. ويخرجون .. هل تقرر وقف العرض .. بكر الشرقاوي ثائر جدا ، اذن سيستمر عرض المسرحية .. الكلام كثير .. والتناقض كثير ايضا .. لم يكن في الامكان ابدع مما كان .. عملية ذبح قد وقعت . الجمهور يملأ الصالة .. الجمهور يتسلل من الصالة اثناء العرض .. اقبال الجمهور دليل النجاح .. هذا جمهور عيد .. النجاح الفاشل .. والفشل الناجح .. محمد عوض له جمهور ومحمد رضا له جمهور و « اصل الحكاية » لا تتفق مع هذا الجمهور .. ليس اعظم من توصيل الكلمة الجادة للجمهور على لسان ممثل كوميدي مشهور .. الكلام كثير .. والاتهامات اكثر .. والاسئلة اكثر واكثر .. هل حسين جمعة مخطيء .. هل بكر الشرقاوي مخطيء .. هل الدكتور يوسف ادريس مخطيء .. هل سعد اردش مخطيء .. هل جلال الشرقاوي مخطيء .. هل « مين كمان ؟ » في الحقيقة هي دوامة .. والذين يتكلمون كلهم لهم شأنهم ، كلهم على وعي كبير .. واصحاب مسئوليات كبيرة .. واجدني اسأل نفسي فجأة .. هل القضية قضية رأيي ورأيك .. او قضية مباديء مرسومة .. ولا اجد الاجابة . وادرك اخطر ما في القضية .. هناك شيء أهم .. شيء اشمل واعم .. شيء جعلني اسأل نفسي دون أن اجد الاجابة .. وربما يكون هذا الشيء هو الذي عبر عنه صديق كان معي حين ردد يقول : «هناك شيء في عالمكم ايها المسرحيون غلط » .. وننظر في ساعاتنا ، السادسة صباحا . كل هذا الكلام وكل هذه المناقشات والحقيقة لم تظهر بعد .. فليذهب كل واحد في طريقه .. واسأل نفسي وانا وحدي .. هل تدب الحياة في تمثال العدالة الحجري .. ثم اعود واقول .. قبل ان يحدث هذا ، هل تظهر معالم القضية ويبين الابيض من الاسود ، ان العدالة لا يمكن ان ترى شيئا في جو لونه رمادي ..

وكان ثاني مايجب بعد هذا أن أبحث عمن يشارك في مواجهة القضية .. وابداء الرأى فيها .. ورحت أسأل ..

يقول المخرج فاروق الدمرداش:

— في اعتقادي ان أمر الوقف ليس مقصودا به ادانة الزميل حسين جمعة ، وانما هو فترة المقصود بـ[illegible] تهدئة موقف محتدم الى حين اجر[illegible] التحقيق اللازم .. وفي اعتقادي أيضـ[illegible] ان الخطأ الذي وقع فيه حسين جمعـ[illegible] مع اعزازي لشخصه هو انه عالـ[illegible] الأمور بحدة أكثر من اللازم .. كـ[illegible] ان توجيهه الاتهامات لكل العامـ[illegible] المتعاونة معه من المسئولين [illegible] المؤسسة الى عمال المسرح قد يدعـ[illegible] الى الشك في انه على صواب اذا كا[illegible] الجميع قد تكاتفوا ضده .. وبتعميـ[illegible] الاتهام على هذا الوجه وعلى جميـ[illegible] العاملين في المسرح أمر قد يجعل[illegible] الصعب على المرء أن يتبين من المخطـ[illegible] ومن المصيب .. واذا كان حسيـ[illegible] جمعة قد تملكه أي اعتقاد بأن هنـ[illegible] خطة ضده وهذا ما لا أعتقده فانـ[illegible] ارجو أن ينظر المسئولون الى مشكلـ[illegible] على هذا الضوء .. وفي النهاية [illegible] لا أستطيع أن أحمد أي الطرفين [illegible] النزاع على حق لانني لم أعاصـ[illegible] المشكلة وانما سمعت فقط مناقشا[illegible] كثيرة حولها بنيت عليها استنتاجا[illegible] هذه ..

ويقول المخرج كمال عيد :

— شاهدت مسرحية « أصـ[illegible] الحكاية » مساء يوم ٢٠ مارس ووراء[illegible] ان اسمع الالفاظ البذيئة التي حو[illegible] والتجسيد الحركي لهذه الالفاظ . [illegible] واذا صح ما ذكره الاستاذ حسـ[illegible] جمعة فان رأيي يتمثل في النقا[illegible] التالية :

● واضح من العرض الذي يـ[illegible] حاليا ان الممثلين خاصة الابطال[illegible] ينتظرون الملقن ليعيدوا خلفـ[illegible] ما استطاعت آذانهم أن تلتقطه . و[illegible] أسوأ أنواع التمثيل . فالتسـ[illegible] الكلمات بعد الحفظ يأتي في المر[illegible] الاول من العمل وليس في لـ[illegible] العروض المسرحية

● التدخل الذي حدث من مد[illegible] الفرقة — لو كان ذلك حقيقة — أ[illegible] مرفوض ولا مثيل له في أية دو[illegible] متحضرة تحترم الفن . خاصة [illegible] حدث من غير متخصص ، وعـ[illegible] وجود دستور للحياة المسرحية [illegible] مسرحنا أو قواعد ملزمة للعاملين بالمسرح سيفتح المجال مستقبلا لكـ[illegible] من المهاترات

● تدخل الدكتور يوسف ادريـ[illegible] — لو كان حدث — في تعديل الـ[illegible] شيء غير منطقي أو طبيعي لان التد[illegible] لا يفيد ليلة العرض ، بل كان يجـ[illegible] أن يكون سابقا على هذا الاو[illegible] وبالتفاهم مع المخرج المسئول الا[illegible] عن العمل المسرحي ، طالما ان المسئو[illegible] هم الذين أسندوا اليه مهمة الاخر[illegible]

● ان كل مخلص للمسرح وغيـ[illegible] يتطلع الى نظام كامل شامل يرتـ[illegible] على الاسس العلمية والـ[illegible] المتخصصين ، والله نسأل أن يـ[illegible] المسرح من البيروقراطية والتخبـ[illegible] والتسلط والتسلق . وأعتقد ان هـ[illegible] هي المهمة الاولى لمجلس ادارة مؤسـ[illegible] المسرح الجديد

عزت الامير

←

كلمة صريحة جدًا عن مشكلة

قضية "دريفوس" أو كبش الفداء فى المسرح المصرى!

من كان منكم بلا خطيئة فليرم حسين جمعة بحجر

هنالك شىء بعالمكم أيها المسرحيون غلط!

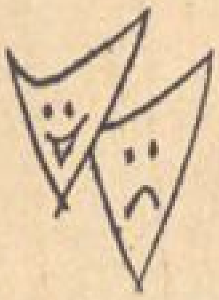

بقلم نجيب سرور

● قضية اصل الحكاية اكبر من ان تكون قضية حسين جمعة او قضية بكر الشرقاوى .. انها اشبه بقضية « دريفوس » التى فجرت ازمة الضمير فى أوربا فى وقت ما .. ولكن « دريفوس » هذه المرة ليس مجرد ضابط برىء لفقت له التهم ظلما وانما هو المسرح المصرى كله . فلتكن واقعة اصل الحكاية صفارة الانذار التى نصحو عليها لمناقشة قضايا المسرح المصرى الفنية والادارية والأخلاقية والانسانية وخاصة هذه المرحلة التى نأمل فيها كل الخير لحياتنا الفنية .. انها واقعة غنية بالدلالات والعبر والدروس .. فقط علينا أن نتحلى بالشجاعة والصراحة ازاء انفسنا وازاء المسئولين وازاء الرأى العام والا فلن يكون هناك ضمان لتلافى تكرار هذه الواقعة فى المستقبل !.. واؤكد انني ضد هذا الاتجاه الى تركيز المسئولية على طرف واحد من أطراف القضية تنصلا من تبعة المشاركة فيها بهذه الدرجة او تلك . وضد الاتجاه الى تمييع القضية او طمسها على طريقة « اكرام الميت دفنه » .. كما أننى ضد الاتجاه الى الاصطياد فى الماء العكر من قبل بعض الموتورين من احد أطراف القضية أو من المؤسسة .. فوراء الاتجاهات الثلاثة السابقة دوافع مصلحية نفعية انانية لا يمكن معها أن تتضح الصورة الحقيقية للواقعة كما لا يمكن معها أن تتحقق العدالة المطلوبة فى توزيع المسئولية ولا يمكن معها اخيرا أن تعود على المسرح المصرى فائدة .. الامر الذى نرجو أن يضعه الجميع امام اعينهم وهم يناقشون الواقعة !

● **اصل الحكاية** : نص غير مسرحى اصلا .. كيف أمكن أن يصرح باخراجه لم يعرضه على الجمهور ؟!.. أن هذا يثير قضية النصوص التى تدفن بلا سبب مفهوم والنصوص التى تظهر فجأة بلا سبب مفهوم أيضا كما انه يفسر ظاهرة عجزت جميع المسارح عن الاستقرار على « ريبرتوار » — برنامج — محدد قبل بداية الموسم .. وعجزها عن الالتزام بما قد تعلن عن تقديمه .. فلا يمكن لاحد أن يتنبأ بالنصوص التى سيتم تقديمها فى أى مسرح خلال موسم كامل .. هناك دائما احتمالات المفاجأة والصدفة والارتجال .. نصوص تسند الى مخرجين ثم فجأة تسند الى آخرين .. ونصوص يبدأ العمل فيها ثم فجأة يتوقف .. ونصوص يصرح بها ثم فجأة تلغى او تؤجل .. ومؤلفون يقدم لهم اكثر من نص فى موسم واحد .. وآخرون يحلمون منذ سنوات بأن تخرج نصوصهم المدفونة الى النور . ومخرجون يعملون فى اكثر من نص وآخرون يعانون البطالة لدرجة الجوع الفنى والفعلى .. فما هى القواعد التى تحكم اختيار النصوص واختيار المخرجين ؟!.. لا وجود لأية قاعدة !.. وعندما تنتفى القواعد وتصبح الفوضى هى القاعدة الوحيدة لابد أن تنتفى الطمأنينة لدى المؤلفين والمخرجين .. وهذه الفوضى ذاتها تدفع بالاخرين الى طريق الارتجال والمساومة والتحايل والانتهازية والدوس فى الطريق على كل القيم الفنية بل والاخلاقية ! وفى ظل هذا الجو اللزج لا يوجد ضمان يحمى آخرين من الانزلاق الى المصير الذى انتهى اليه حسين جمعة وبكر الشرقاوى .. مصير التنازل وراء التنازل الى أن تقع الكارثة !.. من المسئول عن فوضى الارتجال هذه ؟! المؤسسة ؟! .. ليس من العدل أن تحمل المؤسسة مسئولية تركة ورثتها مرغمة من سنوات الفوضى والارتجال .. ولكن ليس معنى هذا أن المؤسسة بريئة كل البراءة .. على العكس مدانة بقدر عدم اسراعها فى تصفية التركة الارغامية وتطهير الارض قبل الشروع فى البناء .. انها اذن ضحية ومسئولة فى وقت واحد .

● حسين جمعة وبكر الشرقاوى بدورهما ضحيتا الفوضى التى لاتزال تحكم حياتنا المسرحية ولكنهما مسئولان فى نفس الوقت عن النزول على مطالب وشروط وضريبة هذه الفوضى .. بكر الشرقاوى مؤلف شاب حريص كل الحرص على أن يخرج عمله الاول الى النور .. وهذا حقه المشروع — مهما كان رأينا فى هذا العمل — ولكنه حريص على أن يحقق بعمله الاول النتيجة التى يحققها غيره فى سنوات طويلة بعشرات الاعمال .. ما دام لا يوجد ضمان يؤكد له امكان خروج عمله الثانى والثالث والرابع الى النور .. خاصة وانه عانى الكثير فى سبيل ايصال اصل الحكاية الى خشبة المسرح !.. فلينتهز الفرصة النادرة التى اتيحت له صدفة .. وليعمل بكل الوسائل على أن تأتى له بالنجاح السريع .. ولكن النص المنشور فى مجلة المسرح نص غير مسرحى وغير قابل للعرض من الناحيتين الفنية والعملية بل والعقلية .. فما العمل وقد تم التصريح بعرض هذا النص ؟! .. لابد أن يعدل بحيث يصبح صالحا للعرض ؟!.. وهكذا بدأت حكاية التنازل التدريجى عن النص المنشور لاصل الحكاية والتأليف الفورى الارتجالى لنص آخر يحمل نفس الاسم ولكن لا صلة له بالنص الاصلى فيما عدا اسماء الالهة المستمدة من الميثولوجيا القديمة ! .. من المسئول عن اختيار النص الاصلى غير الصالح للعرض؟! .. ثم كيف يمكن أن يستمر العمل فى اصل الحكاية شهورا دون أن تحاط المؤسسة علما بعملية المسخ التى يتعرض لها النص الاصلى ؟! لماذا تفاجأ المؤسسة بهذه الواقعة ؟! ولحساب من ؟ وعلى حساب من ؟.

● وحسين جمعة مخرج له تكوينه الفنى والذهنى الخاص .. ولكنه عانى الكثير ايضا من فوضى الارتجال المشار اليها .. فكثيرا ما اسندت اليه نصوص ثم انتزعت منه .. وكثيرا ما أجرى بروفات على نصوص ثم أجبر على التوقف .. وكثيرا ما اجلت له نصوص من موسم الى موسم الى موسم ثم لم يسمع عنها خبر .. كل ذلك بلا أسباب مفهومة! بحيث لم يعد يطمئن اذا ما بدأ العمل فى نص ما الى امكانية استمرار العمل فيه أو امكانية وصوله الى الجمهور .. وفجأة .. هبط عليه نص أصل الحكاية ولاسباب غير مفهومة ايضا واجلت نصوص كانت تحت يده !.. انه اذن يحلم بأن يرى فى النور عملا له .. بعد فترة توقف طويلة وغامضة ! .. ويريد — بدوره — أن يحقق بعمله الجديد اقصى نتيجة ممكنة وبأسرع ما يمكن .. وهكذا بدأت حكاية التنازل التدريجى من قبل حسين جمعة ايضا عن النص الاصلى المنشور والمصرح به وبدأت القطرة على التأليف الفورى « على ودنه » .. وبدأ التنازل عن كل سلطاته كمخرج .. يكفى أن النص النهائى لم يكن قد تم حتى قبيل العرض بأيام .. وكذلك توزيع الادوار !.. وهكذا التقى «طموح» بكر الشرقاوى مع « طموح » حسين جمعة رغم اختلاف ظروفهما وتاريخهما وتكوينهما الذهنى والنفسى .. واتفقا تلقائيا على السعى الى النجاح السريع المضمون بأى ثمن وبأية وسيلة بصرف النظر عن أية قيمة فنية . كان المطلوب هو النجاح السريع والهائل .. بلا نص .. او بأى نص ... ولكن بلا نص لا يمكن أن

مسرح الحكيم

نجيب سرور

يكون هناك اخراج .. اللهم الا أطنان الديكورات والمؤثرات الصوتية والضوئية والالوان والراقصين والمسرح السحرى أيضا .. وكل هذا لايضمن النتيجة المنشودة .. فما العمل اذن ؟! .. فليركزا اهتمامهما واعتمادهما على نجوم الكوميديا .. محمد عوض .. ومحمد رضا .. ومعهما ليلى طاهر .. ولتستمر عملية تعديل النص وفقا للمواصفات الجديدة .. أو على الاصح عملية تفصيل النص على النجوم ! وهكذا تصبح واجهة الدكان باهرة وبراقة وجاذبة للانظار بصرف النظر عما يباع فيه ! وكان هذا هو الفخ الذى وقع المؤلف والمخرج واوقعا فيه مسرح الحكيم والمؤسسة التى لوجئت دون أن تحاط علما بالاساليب التى التفت اليها .

● جمهور محمد عوض ومحمد رضا جمهور غير مستنير .. لم هو يرتبط بهما بقدر ارتباطهما به فنيا وذوقيا وثقافيا .. هذه حقيقة يجب أن نعترف بها ونبدأ منها . هذا الجمهور « المين » ينجلب غريزيا الى اللافتات التى تحمل اسماءهما .. وهو جمهور حسن النية جدا ولا يتوقع غشا من جانب مسرح حكومى .. تماما كالجمهور الذى يذهب الى ملعب الكرة ليشاهد مباراة .. انه لايتوقع أن يجد هناك ام كلثوم .. او يذهب الى حفلة ام كلثوم فلا يتوقع أن يجد هناك تلالى أضواء المسرح مثلا .. فاذا لم تقدم له السلعة التى أعلنا عن نوعها ومواصفاتها ضمنا باعلان أسماء الممثلين أصيب بخيبة امل وبدأ يسب ويلعن ويصرخ « مسرح اونطه .. هاتوا فلوسنا » على طريقة « سيما اونطة » .. كما حدث بالفعل فى مسرح الحكيم منذ العرض الاول لاصل الحكاية .. ولكن الخيبة فى مسرح الحكيم كانت أنوى والغش كان أقسى .. فالجمهور الذى جاء ليشاهد محمد عوض ومحمد رضا لم يجد محمد عوض ولا محمد رضا ولم يجد لهما بديلا مقبولا .. لا ماتش كرة ولا أم كلثوم .. ولا حاجة ابدا !.. اللغة العربية الفصحى جدا من فم محمد عوض ابن البلد ومحمد رضا ابن البلد كانت أولى علامات الغش . والفلسفة السخيفة والتجريد والغموض والحذلقة والاستعلاء على الجمهور .. كانت العلامة الثانية .. والتفكك فى النص وانعدام العلاقات بين الشخصيات وبين الفصول وعدم وجود « حدوتة » ولو ساذجة تمكن الجمهور من متابعة مايحدث على المسرح من ضجة .. كانت العلامة الثالثة .. وأخيرا .. هذا الجمهور الذى اخترناه يوم اخترنا محمد عوض ومحمد رضا ليس على درجة من الاستنارة تمكنه من أن يستسيغ مسخ الالهة ولو كانوا آلهة وثنيين أو أسطوريين خاصة وان التعديلات التى طرات على النص الاصلى لم تبق منه غير مسخرة الالهة بلا مبرر مفهوم !

● لابد هنا من وقفة عند الدوافع التى تدفع ببعض المخرجين الى الاستعانة العمياء بنجوم الكوميديا .. والمخرجون فى هذا فئتان : فئة لا تثق بنفسها ولا بامكانياتها الفنية ولا بامكان تحقيق نجاح جماهيرى اعتمادا على فنية العرض ومن ثم تضع كل الثقل على اكتاف النجوم جريا وراء النجاح السريع المضمون كطابع البريد !.. والفئة الثانية تحرص بدرجات متفاوتة على فنية العرض ولكنها تطمح الى أن تحقق لها جماهيرية النوع الاول من العروض ومن ثم تستعين ببعض نجوم الكوميديا . الفئة الاخيرة وحدها هى التى تعنينا هنا .. فاذا كان جمهور بلا فن يساوى مهزلة فان فنا بلا جمهور يساوى مأساة ! ... هذا صحيح الى حد كبير ولكنه فى نفس الوقت الفخ الذى وقع فيه مؤلف أصل الحكاية ومخرجها ووقعت فيه بالتالى مؤسسة المسرح ! .. لقد فات كثيرين ان الجماهيرية التى يتمتع بها مسرح النجوم – نجوم الكوميديا بالذات – او المسرح غير الرسمى ليست جماهيرية حقيقة وليست كسبا حقيقيا يتحتم على المسرح الرسمى أن يصل اليه .. ليس هناك اطلاقا مايدعو للزج بالمسرح الرسمى فى معركة باطلة .. بل معركة وهمية .. ولا فى منافسة خاسرة مقدما .. ولا فى صراع لا محل له ولا جدوى منه من أجل سحب هذه الجماهير من المسرح غير الرسمى . كما فات الكثيرين أن سحب هذه الجماهير لا يمكن أن يتم على مدى عرض أو عرضين او موسم أو موسمين وانما يمكن أن يتحقق على مدى زمن طويل وبالتدريج ومن طريق التطوير البطىء والمدروس والمنهجى الذوق الجماهير ! .. ولاداعى بالتالى للمغامرة !.. وفات كثيرين أن الجماهيرية المحدودة التى يتمتع بها المسرح الرسمى هى الجماهيرية الحقيقية .. هى الكسب الحقيقى .. بل والكسب الوحيد الممكن والمعقول فى ظل التخلف الثقافى والذوقى للجماهير العريضة التى مازالت تستهويها سلعة معينة ومازالت غير قادرة على استساغة سلع أخرى .. وفات كثيرين أن المسرح الرسمى غير قادر بطبيعته وغير مهيا بحكم وظيفته الثقافية والاجتماعية والسياسية وبحكم دوره التاريخى لانتاج نفس السلعة التى يقدمها المسرح غير الرسمى للجماهير .. فاذا ارغم على ذلك فلن تكون النتيجة فى صالحه .. لانه يكون قد تخلى عن دوره التاريخى وفقد معنى وجوده . اما اذا قدم نفس السلعة ولكن من صنف أقل جودة « من وجهة نظر الجماهير التى تقبل عليها » فانه لايكون قد فعل شيئا .. واما ان يقدم مجرد اسم السلعة دون مضمونها فهذا هو الغش الذى تورطت فيه اصل الحكاية حين حملت اسماء محمد عوض ومحمد رضا وفتح الجمهور العلبة فوجد فيها شيئا اخر غير السلعة التى دفع فيها الثمن .. بل لم يجد شيئا على الاطلاق ..؟! لايجوز لجماهيرية عروض المسرح غير الرسمى أن تدفعنا الى الاستعانة بنجوم الكوميديا لمجرد استجداء الجماهيرية . كما لايجوز لجماهيرية مباريات الكرة أن تدفعنا الى الاستعانة بلاعبى الكرة كممثلين فى المسرح الرسمى .. خاصة وأن نفس المحاولة بذلت من قبل فى السينما وفشلت فشلا ذريعا .. كما لايجوز لجماهيرية حفلات ام كلثوم أن تدفعنا الى أن نقحم بين فصول المسرحيات ثلاث وصلات لام كلثوم كوسيلة لجلب الجمهور الى المسرح .. يجب الآن أن نعيد النظر فى فهمنا لجماهيرية المسرح الرسمى وغير الرسمى على السواء ويجب أن نفهم أن معركة المسرح مع الجمهور ليست معركة وقتية ولا قصيرة الاجل وانما هى معركة طويلة الاجل الى حد بعيد !

● بالاعتماد المطلق على نجوم الكوميديا بلا نص وبلا اخراج وبلا حدوتة اكتملت خيوط الورطة التى كشفت عنها البروفة النهائية السابقة للافتتاح .. وكان لابد م[ن]
وسائل لانقاذ العرض من السقو[ط]
.. وجاءت وسائل الانقاذ الاولى م[ن]
الداخل .. اى من داخل دائ[رة]
المؤلف والمخرج .. فعلى محمد عوض
ومحمد رضا أن يقوما بدو[ر]
« الزغزغة » المستمرة للجمهو[ر]
بدلا من أن يقوما بدورى ابو قيـ[ـر]
والوم !.. وكان على ليلى طاه[ر]
ومعها هالة فاخر وماجدة على ا[ن]
يقمن بدور المثير الجنسى للجمهو[ر]
.. لا بهالور ولا ببنات هالور .
ومايلزم بعد ذلك من وسائل الزغل[ـة]
والدوشة فقد كفله حسين جمعـ[ـة]
منذ البداية !.. وجاءت ليـ[ـلة]
الافتتاح .. وكانت فضيحة .. وك[ان]
الجمهور يقذف الممثلين – وبينهـ[ـم]
نجومه المحبوبون – بالحجارة ! .
كيف امكن أن يفاجأ المسئولو[ن]
بالنتيجة بعد أن فوجىء بهـ[ـا]
الجمهور !.. كيف أمكن ان تستـ[ـمر]
البروفات شهورا دون أن يلحظ احـ[ـد]
عنكبوت الكارثة وهو ينسج خيوط[ه]
ببطء على خشبة مسرح الحكيم ؟!
ثم كيف أمكن ، الا تجرى اول بروفـ[ـة]
كاملة لاصل الحكاية قبيل العرض
بساعات معدودة ؟!.. هنا ندخـ[ـل]
الى منطقة نظام وعلاقات وظروف
ودايرة الانتاج المسرحى داخل المؤسـ[ـسة]
.. وهذا مالا يتسع المجال للخوض
فيه الان .. ويكفى أن اشير الى
تقليد خاطىء مازال راسخا فى حيات[نا]
المسرحية الا وهو اجراء البروفـ[ـة]
الجنرال او النهائية قبل الافتتا[ح]
بيوم واحد أو حتى يوم الافتتا[ح]
.. مما لايسمح للمسئولين بتدار[ك]
الكارثة قبل وقوعها .. لقد شاهد[ت]
بعينى فى عواصم اوربا عشرات
البروفات الكاملة تجرى على
المسرحيات قبل عرضها على الجمهو[ر]
بل وبروفات كاملة تعرض على
جمهور محدود قبل عرض المسرحيـ[ـة]
على الجمهور العريض !..

● كان لابد من وسائل انقـا[ذ]
اخرى .. ولم يكن هناك مفر م[ن]
ان تأتى هذه المرة من الخارج .
اى من خارج دائرة المؤلف والمخرج
.. وقبل الافتتاح بايام كان سـ[ـمير]
اردش قد سحب قدمه من مسر[ح]
الحكيم ليصبح مديرا عاما للفنو[ن]
الاستعراضية .. وكان جـلا[ل]
الشرقاوى لا يزال يتردد فى استلا[م]
ادارة مسرح الحكيم وكان يوسـ[ـف]
ادريس قد اصبح مديرا عاما لقطا[ع]
الدراما .. وكانت الورطة واضحـ[ـة]
لدرجة تهدد بالفضيحة .. وكا[ن]
هذا أول موسم لمؤسسة المسرح التى
انتقلت قيادة المسرح اليها .. وحول[ها]
كثيرون يتمنون لها الخطأ ... ا[ى]
خطأ .. وكان شباك التذاكر ق[د]
حجز الجنيه رقم اربعين من الجمهو[ر]
البسيط الحسن النية .. وكان[ت]
جنيهات اخرى قد حجزت فى الشبـ[ـاك]
لايام تالية .. ماالعمل ؟!.. نعرض
او لا نعرض ؟ ! ... نسرق نقو[د]
الجمهور الحسن النية او نردها الـ[ـيه]
معتذرين ومعترفين بالخطأ فى تواضع
نمضى فى عملية الغش أو نكف
عن الغش ؟! نفرح بايراد الشبـ[ـاك]
الذى يتورط فيه الجمهور بحسـ[ـن]
نية أو نغضب للشتائم التى نتلقا[ها]
اثناء العرض وبعد انتهاء العرض

« البقية صفحة ٤١ »

المخربون

- أحرج لحظة فى حياة أحمد مظهر .. المطارد !
- لبنى عبد العزيز زوجة يفاجئها الشقاء والضياع !
- كمال الشيخ ينقل الواقع الى الشاشة بتفاصيل مثيرة !

لبنى عبد العزيز واحمد مظهر زوجان هبت عليهما عاصفة من الشقاء والضياع !

احرج لحظات الحياة عاشها أحمد مظهر وهو يواجه قوى اكبر منه تآمرت عليه .. كان زوجا سعيدا يعيش مع زوجته لبنى عبد العزيز وولدهما الصغير ويمارس حياته راضيا سعيدا ، قبل ان تهب عليه عاصفة من الشقاء والضياع .. هذا الموقف يبلوره كمال الشيخ بكل تفاصيله المثيرة فى احدث افلامه « المخربون » الذى يشترك فى بطولته ليلى فوزى وعمر الحريرى ورشوان توفيق وانتجه حسن رمزى . لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى .

مظهر الانسان المؤمن بمبادئه النبيلة تعرض فجأة لمصير مظلم دبره « المخربون » .. الصور الاربع لقطات من الفيلم الذي يتميز بالحركة السريعة والمطاردة المثيرة !

من هم « المخربون » ؟! ..

ان ظروف حياتنا الآن تتطلب المزيد من الوعي الاجتماعي الذي يكفل الحماية لبناء المجتمع المتطور .. والواقع اليومي الذي نعيشه يعطينا أمثلة واضحة لمن يقفون في وجه هذا التطور وهم قلة قليلة من ضعاف النفوس الذين تستعبدهم مصالحهم الذاتية وجشعهم وتدفعهم الى التآمر على أصحاب المثل والمبادىء .. هؤلاء هم « المخربون » في واقعنا الاجتماعي المتطور .. وهم يقفون وراء أحداث كثيرة مؤسفة تتكشف يوما بعد يوم .. مدرسة تسقط فوق تلاميذها الاطفال ، ومصنع ينهار على عماله ، وأبرياء تدبر لهم التهم الملفقة ويزج بهم في السجون ..

ان احمد مظهر واحد من هؤلاء الابرياء في « المخربون » .. انسان يناضل من أجل مبادئه ومن اجل الآف الضحايا الذين يفقدون حياتهم ثمنا لافراد يستبد بهم الجشع وحب المال ، يناضل من اجل نفسه وزوجته وابنه الذي ينتظره مصير مؤلم

وفيلم « المخربون » الذي كتب قصته ابراهيم البعثي واعد له السيناريو والحوار فتحي زكي وحسن رمزي ، الفيلم رقم ٢٢ للمخرج كمال الشيخ ... **وعلى مدى ١٤ عاما احترف فيها كمال الشيخ الاخراج السينمائي ، انفرد باسلوب متميز ، وكون لنفسه نظرة شاملة يتفاعل بها مع واقع الحياة ، فهو لايخرج قصة بوليسية بنفس المفهوم الذي يخرج به « هيتشكوك » افلامه ، بل هو يختار قصة تحلل الواقع ويرويها بطريقة مشوقة ،** وبهذه النظرة قدم كمال للشاشة العربية افلاما ممتازة مثل « المنزل رقم ١٣ » و « حياة أو موت » و « لن أعترف » و « الشيطان الصغير » و « اللص والكلاب » و « الليلة الاخيرة » و « الخائنة » .. وفاز في الموسم الماضي بالجائزة الاولى للاخراج

ولبنى عبدالعزيز ، التي تتقاسم بطولة «المخربون» مع مظهر وليلى فوزى وعمر الحريري ورشوان توفيق تمثل دورا جديدا عليها. زوجة تعيش حياتها سعيدة بزوجها وابنها الصغير ، يهددها الضياع فجأة فاذا زوجها مطارد واذا هي تبذل طاقاتها جميعا لتؤازره وتحميه .. ولبنى في الفترة الاخيرة حرصت دائما على ان تخرج على القالب « الثابت » في ادوارها ، فهي تختار طابعا جديدا لكل دور تمثله ويتباين دورها في « المخربون » عن دورها في « العيب » تماما ..

واذا كان كمال الشيخ معروفا دائما بأنه يحرص على ان يحقق للمتفرج بعض المتعة والاثارة في تتبعه لافلامه التي يخرجها ، فقد حرص في « المخربون » على أن يبرز احداثه خاصة المطاردات المثيرة التي كان أحمد مظهر طرفا فيها فصورها في أماكنها الحقيقية بالسينماسكوب حتى تجسد الشاشة الحدث السينمائي بكل تفاصيله ، وحتى يجد المصور محمود نصر فرصة متابعة الاحداث السريعة التي تميز الفيلم

صورة الأسبوع

مصطفى رياض

نداء إلى .. الدكتور

« محاكمة باريس » .. اللوحة التى عثر عليها وسط ركام من اللوحات المسقة فى لندن ..

- ماذا بعد قصة اللصوص الظرفاء ؟
- حصر شامل لثروة البلاد الفنية
- التحقيق فى مصير اللوحات العالمية التى كان يمتلكها الأجانب الأثرياء
- "روبنز" .. ضحية اللصوص !
- حقائق قديمة .. وخطيرة عن الاستغلال الفنى !

ثروت عكاشة

بقلم : أحمد مرسي

« محاكمه باريس » .. لوحه اخرى .. سرقت من احدى الشقق فى امستردام .

ربما كان حادث اختفاء لوحة « ذات الوجهين » للفنان البلجيكى روبنز من متحف الجزيرة ، ثم اعادتها الى مكانها بالمتحف فى ظل الظروف المثيرة التى نشرتهـا الصحف ، أول حادث من نوعه تشهده متاحفنا لذلك اذا استثنينا بطبيعه الحال ، سلسلة السرقات الضخمه التى تعاون فيها العلماء الغربيون مع الغزاة والمستعمرين فنهبوا ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، كنوزنا وتراثنا . وليس ادل على ذلك ، من آثار الحضارتين المصرية القديمة والاسلامية التى تزدهر بها متاحف برلين واللوفر ولندن والمتروبوليتان فى نيويورك .

وربما ، ايضا ، كانت هذه هى المرة الاولى التى تنتبه فيهـا السلطات الى فداحه اختفاء عمل فنى ثمين واحتمال تهـريبه الى الخارج ، باعتبار أن هذا العمل جزء من ثروة البلاد . الا أن هذه اليقظة الواعية قد جاءت للاسف ، بعد غفلة طويلة ، خسرت فيها البلاد لوحات وتماثيل وتحفا لا تقدر ، حتى اذا ما قورنت بلوحة روبنز ذات القصة المثيرة .

فانا اعرف ، كما يعرف كثيرون غيرى من المهتمين بالفنون ، ان عددا كبيرا من اثرياء اليهـود وابناء الجاليات الاجنبية فى مـدينة الاسكندريه وحدها ، كانوا يمتلكون ثروة طائلة من الاعمال الفنية ، فى الوقت الذى كانت فيه متاحفنـا المخصصة للفن التشكيلى ، ولم تكن تعدو متحف بلدية الاسكندرية ، ومتحف الفن الحديث بالقاهرة الذى هدم اخيرا ليقوم على ارضه فندق جديد ، لا تمتلك اعمال مدارس الفن التشكيلى على مر العصور الا بضع لوحات متواضعة ، الامـر الذى كان يبث الاسف والرثـاء فى نفوس عشاق الفن .

واذا كان حادث السطو الاخير قد لفت انظار المسئولين الى غفلة السلطات المعنية عن رعاية وحماية ثروة البلاد الفنية مما سول لبعض العابثين القيام بمغامرتهم فى سهولة ، ولا اقول براعة ، لان الامر قد تم بدون الحاجة الى رسم خطة محبوكة فالمتحف فى وضعه السابق ، كان نهبا مشاعا يغرى ذوى النفوس الضعيفة بالعبث فى كنوزه ، دون تردد امام الرقابة او الحراسـة اللتين كانتا معدومتين .

فانا نهيب بالسيد الدكتـور ثروت عكاشـة نائب رئيس الوزراء للثقافة ، حتى تؤتى هـذه اليقظة ثمارها ، ان يامر بتكليف المسئولين عن ادارة المتاحف والفنـون باجراء عملية مسح شاملة لحصر المقتنيات الفنية ذات الاهمية التاريخية سواء كانت فى المتاحف أو فى حـوزة افراد ، وذلك لتضييق الخناق على كل من تسول له نفسه محـاولة التهريب الى الخارج .

ونقترح ان تبدأ هذه الحملة ، بالرجوع الى كتالوج البينالى الاول لفنون دول البحر المتوسـط ، الذى اقيم بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية ، خلال المدة من ٢٦ يوليو الى ١٥ سـبتمبر ١٩٥٥ . ففى الوسع ـ من خلال هـذا الكتالوج ـ أن نمسك بطرف الخيط الاول الذى سيقودنا الى مـسالك الحقيقة الضائعة . فعلى صفحات الكتالوج يطالعنا رينيه بنزرا قنصل فرنسـا انذاك وقوميسيرها فى المعرض ، عن عدم امكان اشتراك بلاده رسميا فى المعرض ، ويقول انه نجح فى الحصـول على بعض روائع الفن الفرنسى من هواة اقتناء المجموعات الفرنسـية فى مصر ورغما عن سفر بعض هؤلاء الهـواة الى الخارج ، وصعوبة اقناع البعض الاخر باعادة القسم الفرنسى بالمعرض بعض مقتنياتهم فان البقية منهم قد لبت دعوة القائمين على هذا القسم فى المعرض واتاحت لهم فرصـة اختيار ما يروقهم من مجمـوعاتهم الفنية .

ونحن بدورنا لا نشير للقراء الذين قد لايستطيعون الرجوع الى الكتالوج ، الى اسماء بعض الفنانين الذين عرضت لوحات من اعمالهم في المعرض ، وهي كما تدل عليه كلمة القوميسير الفرنسي ، جزء ضئيل جدا من مقتنيات الارستقراطية المصرية السابقة والاثرياء المتمصرين والاجانب، الذين وضعت ممتلكات بعضهم تحت الحراسة ، وغادر البعض الاخر البلاد بدون رجعة .

لقد تضمن المعرض لوحة « زهور » للفنان الروسى الاصل مارك شاجال « ١٨٨٧ » . وشاجال الذى لا يزال على قيد الحياة ، يعتبر احد الفنانين الرواد القلائل الذين شقوا طريق الفن الحديث ، ومازالوا يأتون بكل جديد . ومنذ عام تقريبا كان الحدث الفنى الكبير الذى تحدثت عنه الاوساط الفنية العالمية ، الجدارية التى نفذها الفنان لتزيين سقف دار اوبرا باريس .

وتضمن ايضا ٤ لوحات للفنان الفرنسى راوول دوفى « ١٨٧٧ - ١٩٥٣ » ، وقد اشتهر بلقب مصور المتعة - متعة النظر والتصور والخلق - دون أن ينتقص من حقيقة العالم المحيط بنا. ولايتسع هذا المجال للتدليل على اهمية ما كان في حوزة الطبقة المذكورة من اعمال فنية نادرة . بل يكفى ان نشير هنا الى ان الجناح الفرنسى قد ضم الى جانب ذلك ٥ لوحات من اعمال برنار بوفيه ولوحتين للفنان كاربزو ولوحة لاوجين كليران ولوحتين لاندريه ديران ولوحة لليوتورلينى ولوحة لفوران ولوحتين لاوتون فريبز ولوحتين لادوارجويرج ولوحة لجرانج ولوحة لهانوولوحة لموريس كيلينج ولوحة لفرانسيس لاجلين ولوحتين لمارى لورنسان ولوحة لابدريه لوط و ٤ لوحات لالبير ماركيه ولوحتين لجورج روو ولوحة لكل من سيزلي وستين ولوحتين لاوتريللو و ٣ لوحات لفلامينك ولوحة لادوار فويار ولوحة لونتشيللى .

ان هذه الاسماء الكبيرة ليست الا كقطرة ماء من بحر . وذلك اذا عرفنا أن مجتمع النصف في المائة الذى كان يمتلك كل شيء ، قبل ثورة ٢٣ يوليو ، كان في الحقيقة يشكل جزءا هاما في سوق الفن العالمى . وانا مازلت اذكر كيف كان كبار اصحاب الجاليريهات الفرنسية المعروفة يقيمون معارض سنوية منتظمة لمجموعاتهم في الاسكندرية خلال الاربعينات . واذكر انه قد بيعت في هذه المعارض لوحات ثمينة كثيرة لمجموعة كبيرة من الفنانين العالميين من بينهم بابلوبيكاسو وموديليانى وفان جوخ وسيزان وشاجال وروو وبوفيه وسيزلى ، ومجموعة كبيرة من المشاهد الطبيعية وشوارع وحارات باريس التى اشتهر برسمها موريس اوتريللو ، كما بيعت في الاسكندرية مجموعة نادرة من أعمال السيراميك لبيكاسو واقيم في الاسكندرية معارض فردية لفنانين عالميين وبيعت معظم اعمالهم في المدينة ، واذكر منهم جويرج واندرية لوط وكاريزو ، ومازلت اذكر الفنان الاخير وهو يلوح شارع « فؤاد » وتحت ابطه لوحة او برواز للوحة انتهى من رسمها في طريقه الى جاليرى « علاء الدين »

ولعل هذه الحقيقة ، تفرض علينا طرح هذا السؤال : **ما هو مصير هذه الاعمال الفنية ؟**

واذا كان اصحابها من امثال ماداه وسلفاجو وايلى موادى وفيكتور توريل قد غادروا البلاد ، فهناك احتمالان ، وهما اما انهم قاموا بتهريبها واما انها لاتزال داخل الجمهورية العربية المتحدة ، ومهمة اللجنة التى نقترح تشكيلها ، هى اثبات احد الاحتمالين. فاذا ثبتت عملية التهريب ، وجب على المسئولين بدء التحقيق فورا في ظروف خروج الاشخاص المعنيين لمعرفة كيف تم تهريب هذه الكنوز وتحديد المسئولية ، ثم الضرب بشدة على ايدى الجناة الذين فرطوا في ثروة البلاد . اما اذا ثبت عكس ذلك ، واتضح ان الاعمال الفنية المذكورة لاتزال في حوزة اشخاص يعيشون في الجمهورية العربية المتحدة ، فالمصلحة القومية تقضى في هذه الحالة باستكتاب اصحابها اقرارات بالتعهد بعدم خروجها من البلاد او التصرف فيها الا بعد اخطار الجهات المسئولة .

وهكذا تستطيع وزارة الثقافة ان تضع يدها على اسرار هذا العالم الخفى ، فليس من المعقول ان تظل هذه الكنوز النادرة حبيسة جدران البيوت ، ومتاحفنا ، ان كان هناك متاحف بالمعنى المتعارف عليه في بلاد العالم ، فقيرة معدمة ، لا تعطى للمتفرج العادى او المتذوق الدارس صورة واضحة عن تطور الفنون في العالم .

روبنز ضحية اللصوص

ان حادث متحف الجزيرة ، لم يكن أول حادث سطو تتعرض له لوحات الفنان البلجيكى بيتر بول روبنز . فلا يزال عشاق الفن يذكرون الخبر الذى هز دوائر الفن في العالم منذ عهد غير بعيد وذلك على اثر اختفاء لوحة «محاكمة باريس » في ظروف غامضة من احدى الشقق في مدينة امستردام بهولنده» . وقد وقع هذا الحادث بعد مرور شهر واحد على بيع لوحة للفنان باسم « عبادة المجوس» بمبلغ ٢٧٥ ألف جنيه استرلينى، وكان اكبر مبلغ دفع حتى ذلك الحين لشراء لوحة واحدة .

ومن المعروف ان روبنز قد رسم اكثر من لوحة عالج فيها موضوع محاكمة باريس ومن بينها اللوحة المسروقة . فهناك لوحة تحمل نفس الاسم بمتحف « برادو » بمدريد ، واخرى بالمتحف الوطنى في لندن ولا غرابة في ذلك ، فهذا الموضوع بالذات » كان من الموضوعات المفضلة للفنانين ، فهو يتيح لهم فرصة رسم النساء الجميلات . ولتصور اللوحة ، كما تحكى الاساطير ، الالهة «هيرا » و«اثينا» و « افروديتا » وهن يتنازعن على قمة جبل « ايدا » من أجل تفاحة هى من نصيب اكثرهن جمالا . وتكشف كل منهن عن مفاتنها ، امام « باريس » الشاب الجميل الطلعة، وابن ملك طروادة ، الذى عين حكما في النزاع والذى يحمل في يده التفاحة المنشودة .

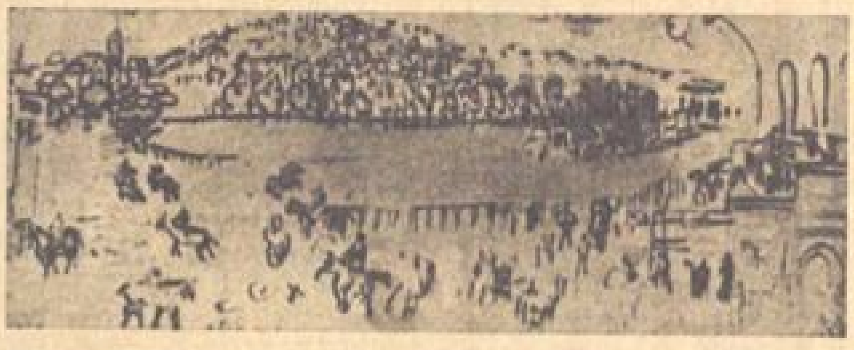

« سباق الخيل » لراوول دوميه.

« طبيعة صامتة » .. لارك شاجال

وقد حاول الالهة رشوته . فوعدته « هيرا » بمنحه القوة ، وعرضت « اثينا » عليه الحكمة ، بينما عرضت عليه « افروديتا » امتلاك أجمل امراة في العالم . وكأى مخلوق ضعيف ، منح « افروديتا » التفاحة ثم انصرف في بحثه عن هيلينا ، ملكة طروادة

وقد رسم روبنز لوحة «محاكمة باريس » في عام ١٦٣٥ ، قبل وفاته بخمس سنوات . وكانت زوجته الشابة الثانية هيلينا فورمان نموذجه الذى صور به شخصية « افروديتا » . وكان عند رسم اللوحة ، قد مضى على زواجهما ٥ سنوات - فقد تزوجها الفنان بعد ان اضنته الوحدة وهو في الثالثة والخمسين بينما لم تكن عروسه تتجاوز السادسة عشرة - وكان الفنان يعشق زوجته الصغيرة وقد صورها في جميع لوحاته . واستمر زواجهما ١٠ سنوات انجبت خلالها ثمانية اطفال .

واذا كانت سرقة لوحة «محاكمة باريس » في امستردام قد هزت الاوساط الفنية في العالم . فان اكتشاف لوحة جديدة لروبنز « لمحاكمة باريس » ايضا في خريف العام الماضى ، كان له اوقع الاثر في اسواق الفن العالمية . وقد بدأت قصة هذا الاكتشاف بان عرضت سيدة عجوز عمرها ٨٢ عاما مجموعة تضم ٣٥ لوحة غير معروفة لبيعها بقاعة كريستى للمزادات الشهيرة بلندن . وكان زوجها الذى توفى منذ ١٥ عاما يعمل في صناعة البراويز وكان يشترى البراويز القديمة لاصلاحها ثم بيعها . وفى معظم الاحيان ، كانت اللوحات الموجودة داخل البراويز تدخل في الصفقة . وذات يوم في عام ١٩٣٣ ، تذكرت السيدة سافاج ، أن زوجها اشترى حمولة سيارة لورى من البراويز بمعدل عشرة شلنات لكل برواز من احد اصحاب الجاليريهات في مقاطعة يورك ، التى القى بينها لوحة مزركشة تصور موضوعا ميثولوجيا تقليديا ، هو « محاكمة باريس » .

وعندما نقلت لوحة « محاكمة باريس » الى صالة المزاد ، كان دافيد كاريت مدير كريستى في عطلة اما خبراء التثمين فقد رجعوا نسبة اللوحة الى احد المقلدين في القرن السابع عشر وكان يدعى لانكرينك وقدر ثمنها بحوالى ٩٠ جنيها . وقبل المزاد ، حدث ان زار الصالة اوليفر ميلار مساعد امين مجموعة الملكة وبينما كان ينقب في مجموعة اللوحات القديمة المكدسة في احدى ردهات الصالة المظلمة ، وقعت عيناه على لوحة «محاكمة باريس» وما ان تفحص اجساد الالهة المكتنزة حتى صاح «انى اشم رائحة روبنز»

واتصل ميلار بدافيد كاريت مدير كريستى واطلعه على حقيقة اللوحة المهملة ، فاحضرها من مكانها ورمقها بنظرة متفحصة وصرخ في الحال « يا الهى ! » ثم امر بسحبها من المزاد .

احمد مرسى

مدرسة التمثيل اسمها .. هند رستم !

الحكاية .. أولا

عنان – هند رستم – صحفية شاعرة ، لها وجهة نظر في الرجل الذى تختاره ليكون زوجها ، وابوها يتمنى ان تتزوج .. وفعلا ، تختار اختها – سهير الرشدى – عريسا لها هو عماد حمدى ، مهندس مستقيم .. من البيت للشغل ، ومن الشغل للبيت ، لكن عنان لا تجد فيه رجل الاحلام ، فهى تريد رجلا فنانا ، ليس المهم ان يعمل بالفن ، ولكن ان تكون له شخصية الفنان

وفى بيت زوزو ماضى .. الذى يدبر فيه لقاء عنان بعماد .. تسمع من يغنى ، ويجذبها اللحن ، فتتبعه .. ويستقر بها الامر امام مختار « فريد الاطرش »

ومختار شاب من العاطلين بالوراثة ، لا هدف له الا ان يستمتع بملذاته ، وليس فى حياته ما يمكن ان يسمى نقطة مضيئة . وتقوم علاقة غرام بين عنان ومختار .. تنتهى بالزواج . فعنان ترى فيه موهبة ، يمكن ان تكون شيئا كبيرا ، وهو لا يريد ان يعترف بهذه الموهبة ! انه فنان يملك قدرة الفنان على الخلق ، ولذلك تقبل الزواج منه ، وترسم خطة لتغييره ، لتجعل منه الرجل الذى تريده . لكنها تفشل ، وتنفصل عنه ، وتتزوج من جديد .. من نفس المهندس الذى رفضته فى بادىء الامر ، ولا يستطيع مختار ان يعيش بغيرها ، ولا يستطيع ايضا ان يعيدها ، لانها اصبحت زوجة رجل آخر ، ولا يبقى امامه الا فنه ، الذى لم يعترف به ، ورغم انها تتعذب ، الا انها ترفض ان تعود اليه من جديد ، حتى لا تقتل الفنان فيه ، لكن عذابها .. نوع من التضحية الكبيرة فى سبيل الفنان الذى أحبته ، فقد شاهدته اخيرا ، وهو يغنى وشاهدته وتصفيق الناس له ، لا ينقطع ، وتظهر كلمة النهاية ومختار .. يجلس الى عوده .. يداعب أوتاره فى عملية خلق جديدة

بعد الحكيم

هذه هى قصة فيلم «الخروج من الجنة ».. المأخوذة عن رواية توفيق الحكيم . وقد يتساءل المتفرج ، ولماذا سمى الفيلم « بالخروج من الجنة » .. مع ان عنان .. لم تكن فى جنة مثلا ، بل كانت فى جحيم ، ويكفى انها فشلت فى خلق هذه الجنة ، وظنى .. ان عنان – الشاعرة – ترى فى حياة الفنان الخالقة .. جنة ، وهى صحيح خرجت منها .. لكنها استطاعت ان تبنيها الى الابد ، عندما حولت العاطل بالوراثة الى فنان

و « الخروج من الجنة » فيلم لا بأس به ، وان كانت به بعض هنات ، تلفت اليها النظر :

● صوت فريد كان ضعيفا جدا ، حتى انه لم يكن متلائما مع العاطفة الحادة التى كان يعيشها مع محبوبته عنان ، وربما يكون السبب ، هو مرض فريد ، وظنى ان المرض المفاجىء الذى تعرض له الموسيقار الكبير ، واستمرار هذا المرض فترة طويلة ، اوقف التصوير مرات ، كان سببا من اسباب ضعف الشخصية المرسومة داخل العمل الفنى ، فقد ظهر فريد ضعيفا ، واهنا ، وكان محمود ذو الفقار – مخرج الفيلم – يستطيع ان يخفف من ظهور هذا الضعف ، بتخفيف لقطات « الكلوز » على وجه فريد ، وكان يمكن الاستعاضة عنها بلقطات متوسطة

● ملابس هند رستم فى الفيلم ، كانت كثيرة جدا ، وبدرجة مبالغ فيها ، وصحيح ان تمثيل هند – القوى جدا – استطاع ان يخفى هذا العيب ، لكنه على كل حال كان واضحا ، ولم تكن الملابس « الهفهافة » .. المتعددة .. تشكل حاجة ضرورية فى الفيلم

فريد الاطرش

● احمد رمزى ، لم يكن فى الصورة ، وكان يمكن الاستغناء عنه ، واسناد دوره الى ممثل اقل ، فالدور لا يحتاج الى مجهود .. ولا ادرى كيف قبله رمزى !

● سهير المرشدى ، كانت ضعيفة جدا ، فسهير كممثلة مسرح .. تقفل الباب امام ممثلات المسرح .. فى طريق السينما ، فوجهها كان مسطحا جدا .. ورغم ان صوتها كان يحمل العبء كله ، الا ان وجهها كان فى واد آخر ، والسينما غير المسرح .. قد يكون الصوت هاما جدا على الخشبة ، لكنه امام الكاميرا ، لا يساوى شيئا .. ولا يمكن الاعتماد عليه الى النهاية . فالسينما تستطيع ان تستغنى عن الحوار الذى يعتمد على الصوت ، لكنها لا تستطيع ان تستغنى عن وجه الممثل وانفعالاته ..

والذى اظهر سهير ضعيفة الى حد بعيد ، وقوفها امام هند ، التى تعتبر كممثلة سينما ، فى القمة

● النصف ساعة الاولى من الفيلم ، كانت مسرحية اكثر منها سينمائية ، فكميات الحوار فيها كثيرة .. والحوار فى السينما ليس اساسيا

● الباروكة التى استخدمتها هند فى الفيلم ، كان مبالغا فيها جدا ، الشعر غزير بدرجة لافتة للنظر ، وليست عادية ، وكانت الباروكة فى لحظات « تشوش » تعبير هند الرائع

المجموعة

هذه هى هنات الفيلم ، وكان يمكن التغلب عليها ، ليصل الفيلم فى النهاية الى مستوى احسن . فاذا عدنا لمجموعة الفيلم وجدنا :

● فريد الاطرش .. قدم ثلاث اغنيات ، منها قصيدتان .. اعطى فيهما فريد الحانا ممتعة فعلا ، خاصة الاغنية العامية ، التى كانت مرحة .. واشتركت فيها هند بالغناء ، اعطى فريد ايضا للشخصية اضافة طيبة ، ولولا الصوت لكان جيدا . لكن .. لماذا قدم فريد ثلاث اغنيات فقط ؟ !

● هند رستم .. اؤكد انها بدورها فى «الخروج من الجنة » قد اضافت لنفسها دورا من احسن الادوار ، عمقت الشخصية بفهم ووعى ، وظهرت كممثلة سينما فى اعلى قمة ، واستطيع ان اؤكد ايضا انها « التهمت » كل مجموعة الفيلم بأدائها الممتاز ، حتى ان باقى المجموعة كان يبدو ضئيلا امامها ، لقد كانت هند مدرسة

● عماد حمدى .. رغم قصر الدور ، وصغره ، الا انه اعطى فيه شيئا ، واستطاع عماد ان يؤكد .. انه ليس هناك دور صغير ، وانما .. هناك ممثل صغير ، فالممثل يستطيع ان « يقتل » الدور .. تماما .. كما يستطيع ان يخلقه

● محمود المليجى واحمد رمزى وزوزو ماضى وعادل ادهم وليلى شعير لم يكن فى ادوارهم شىء كثير .. ربما لطبيعة الشخصيات

● سهير الرشدى .. كانت باهتة جدا ، رغم ان دورها هو البطولة الثانية بعد هند

● محمود ذو الفقار – المخرج – استخدم اعظم اكتشافات السينما ، وهو اللقطة المكبرة ببراعة ، وساعدته هند فى اعطائه ما يريد

وفى النهاية ، شاهدنا فيلما ، نستطيع بارتياح ان نقول انه فيلم جيد ، الطريف ، ما سمعته وانا خارج من دار العرض ، احد المتفرجين يقول .. كان يجب ان يضيفوا فى « الاعلانات » .. « اول فيلم مصرى ينتهى نهاية غير تقليدية »

هند رستم ..

حلمى سالم

عبد الحليم حافظ صفقت له دمشق حتى الفجر .. واستقبلته استقبالا رائعـا .. وبعد حفلة اضواء المدينة انتشرت اغانيه فى البيوت والمطاعم والنوادى الليلية .. لقد سجل جميع اغانيه التى غناها فى دمشق .. عبد الحليم هو مطرب دمشق عام ١٩٦٧ ..

شريفة فاضل غنت للجنود فى الجبهة السورية على الحدود بين سوريا واسرائيل.. فغنت شريفة من كل قلبها..واستقبلها الجنود استقبالا حارا

احمد غانم .. اضحك اهل دمشق من قلوبهم بمونولوجاته الظريفة ... احمـد غانم يتمتع بشعبية كبيرة فى دمشـق . . .

أفراح دمشق

شعيب

احتفلت دمشق بعيد ٨ مارس ، ذكرى ثورة الشعب العربى السورى ضد الانفصال .. واشترك فى هذا الاحتفـال نجوم الجمهورية العربية المتحدة .. كما اشترك عدد من الفنانين السوريين .

وهذه بعض لقطات من الاحتفـالات الفنية التى امتلات بها دمشق فى هذه المناسبة

سحر ... مطربة سورية موهوبة .. لمعت في السنوات الاخيرة . . . تألقت في اضواء المدينة . . .

كروان .. مطربة سورية .. صاحبة صوت رائع .. اشتركت في اضواء المدينة ...

دلال شمالي ... مطربة سورية ناجحة ...

لوحة من الاوبريت الغنائي « ارض المطر » تضم رقصات بديعة من الفولكلور السوري عرضت الاوبريت بمناسبة عيد ٨ مارس في دمشـــــق ...

نستطيع .. وببساطة ، أن نعد عدداً من الفنانات ، يقفن في صف البطولة . ونستطيع ايضاً ان نعد عدداً من الفنانات ، يقفن في خط البداية . وبين البطولة والبداية . توجد منطقة .. قليلة الملامح . فلا هي البداية .. ولا هي البطولة . وكثيرات ، كثيرات جداً ، يقفن في هذه المنطقة . لا يتقدمن خطوة .. بعضهن .. لان حظهن من المواهب لا يحتمل أكثر من ذلك . وبعضهن

.. لم يأخذن حقهن . فيقفن على هامش الضوء ، ويحاولن الدخول الى بؤرته . والبعض الثالث نال الفرصة مرة لكنه لم يستغلها ، او لم يثبت جدارته فيها ، فتراجع الى الخلف . لكنه لم يصل مرة أخرى الى البداية .. بل تراجع فقط الى منطقة الوسط . بين البداية والبطولة

صف البطولة

وفي صف البطولة ، يوجد نوعان واحد وقف أول وقفته عند القمة . والثاني .. نالها بكفاحه . من اللائي وقفن في البطولة مرة واحدة سعاد حسني التي بدأت بها في فيلم « حسن ونعيمة » . ونادية لطفي التي بدأت بها ايضاً في فيلم « النظارة السوداء » . وليلى طاهر التي بدأت في فيلم « ابو حديد » ونبيلة عبيد التي بدأت في « رابعة العدوية » . ومن النوع الثاني .. الذي وصل الى البطولة بالكفاح الطويل .. هند رستم وفاتن حمامة ومديحه يسري وسامية جمال وكوكا .

اما اللائي يقفن في البداية ، ويحاولن ان يقفزن الى البطولة .. نستطيع ان نذكر منهن مديحة حمدي وفاتن انور ، وفاطمة عمارة ، وغيرهن .

المنطقة الخطرة

ونصل الى المنطقة الخطرة — منطقة الوسط — والتي يقف فيها عدد كبير من الفنانات .. وقد لا نستطيع حصرهن .. لكننا فقط سنقدم بعضاً منهن .

● **عايدة كامل** .. ممثلة قديمة بدأت حياتها الفنية عام ١٩٤٨ .. نمرها الفني ١٩ عاما . ومع ذلك لم تصل الى منطقة البطولة . عملت في الافلام القديمة ومنها .. « يحيا الفن » . « ماتقولش لحد » . « حدث ذات ليلة » . « الطريق المسدود » . وفي المسرح ، عملت مع عدة مدارس فنية . مع يوسف وهبي .. فمثلت « راسبوتين » ... « اعظم امرأة » .. « القضية المشهورة » « كرسي الاعتراف » . « الاخرس »

.. ثم عملت مع الريحاني .. واخيراً عملت مع اسماعيل يس .. حتى توقفت الفرقة . في التليفزيون اشتركت في عدد من تمثيليات السهرة ، والمسلسلات .. وفي الاذاعة ، كانت نجمة .. حتى ان شهرتها الاذاعية غطت على باقي الجوانب .. وعايدة كامل لم تأخذ فرصتها الكاملة ، وان كنت اظن ان الفرصة جاءتها ، فرفضتها ، يوم عرض عليها المسرح القومي ان تنضم اليه ، ففضلت فرقة اسماعيل يس .. من اجل لقمة العيش ..

● **سلوى محمود** .. دبلوم معهد التمثيل عام ١٩٥٦ . عملت مع يوسف وهبي .. والريحاني . اشتركت مع عميد المسرح في مسرحيات « كرسي الاعتراف » . « الاخرس » . « راسبوتين » . « العقد اللولي » « القضية المشهورة » .. ومع الريحاني « اوعى تعكر دماغك » .. واستقر بها المطاف اخيراً في المسرح القومي . اشتركت في عدة مسرحيات منها « الخبر » و « حلاق بغداد » . ممثلة تليفزيونية ، واذاعية ايضاً . وفي السينما اشتركت في عدد من الافلام منها « الشيطان الصغير » . « الف ليلة » . « صبيان وبنات » ورغم انها عاشت ١١ سنة في الفن ، الا انها لم تنل من الضوء ما يمكن ان يرفعها الى صف البطولة ... فتوقفت حتى الآن عند منطقة الخطر .

● **نهاني راشد** .. اكتشفها

مـمـش

سلوى محمود

زبيدة الشريف

محمد كريم عام ١٩٥٨ . خريجة الكلية الامريكية ، وتحمل ليسانس اداب قسم انجليزي . تملك وجها سينمائيا .. يؤهلها لتتعدى منطقة الخطر ، لكن حظها قليل . في المسرح وصلت الى درجة طيبة ... واشتركت في عدد كبير من المسرحيات « بيجماليون » « خيال الظل » . « الحصار » . « لعبة الحب » « قنديل أم هاشم » . « افرح يا سلام » . « الشبعانين » وفي السينما .. « صراع في النيل » « احنا التلامذة » . « جميلة » . « البوليس السرى » . لها في التليفزيون رصيد طيب .. وفي الاذاعة رصيد ضئيل . وربما يعود تأخر نهاني عن الوصول الى الصف الاول الى بقائها في البيت كزوجة ثلاثة اعوام لهذا أضاع فرصتها .. وربما تكون واحدة غيرها قد أخذت هذه الفرصة .. لكن نهاني لها من الامكانيات ما يؤهلها للبطولة ..

● صفاء مجدي .. بدأت صاحبة فرقة للرقص الشعبي . قدمت اول موسم راقص لها على مسرح الجمهورية عام ١٩٦١ . لكن كانت هناك ازمة مسارح .. فلم تستطع الاستمرار ، وانتهت فرقتها . في السينما مثلت « العاشقة » .. «الشيطان الصغير» «اقتلني من فضلك » وفي التليفزيون اشتركت في سهرات « أم البنات » « عريس اختي » . «الدالرق الرمال» «ثورة الاحرار» ومسلسلة «الضحية» كان لها حظ القيام ببطولة فيلم سياحي .. صوره مخرج ياباني في القاهرة . وكان المخرج يبحث عن وجه مصري .. يعبر بصدق عن ملامحنا المعروفة ، ووقع اختياره على صفاء .. ومثلت الفيلم الذى صور بالالوان .. وهي تستعد الان» لتشترك في فيلم ايطالي مصري مشترك مع جينا لولو بريجيدا . حظها من الضوء قليل ، بالرغم من ملامحها المصرية الاصيلة . ولا ينقصها سوى فرصة ، تحقق بها ما تتمناه . واخشى عليها ان تحصرها منطقة الخطر ، فتقف فيها ..

● سناء مظهر .. دخلت التمثيل من باب مسابقة « الكواكب » التي اقامتها منذ عدة سنوات . تملك امكانيات ممثلة سينما .. لكنها الان لم تنل فرصتها .. والعلم عند الله !! مثلت اكثر من ٢٥٠ تمثيلية تليفزيونية وعدداً من المسرحيات منها « العش الهادىء » .. « وحتى يعود القمر » . في السينما اشتركت في افلام «شجرة العبلة» . «رجال في العاصفة» . «النظارة السوداء» « بياعة الجرائد » وسناء يمكن ان تقف في الصف الاول .. لو اهتمت السينما بها .. لكن عملية انحصار السينما في عدة وجوه قليلة .. تجعل الامل ضئيلا في تقديم الفرص .

● كريمة الشريف .. عملت في مسرح اسماعيل يس .. واشتركت في معظم مسرحياته . وظلت فيه حتى انتهت الفرقة . من افلامها «النظارة السوداء» . «العريس لاختي» «الزوجة من باريس» ولها في التليفزيون عدة تمثيليات شهيرة . ورغم ان كريمة تملك وجها جذابا فعلا .. الا انها لم تتقدم في السينما خطوة وهي - ككثيرات غيرها - يقبلن القيام باى دور رغبة في العمل . لكن الامر يستمر على هذا المنوال ... حتى يتجمدن عند حد معين، ويصبح من الصعب الاخذ بايديهن الى الامام . ربما نتيجة حالة اليأس التي يخلقتها .

والنهاية

وليس هؤلاء كل اللاتي تضمهن منطقة الوسط الخطرة .. فهناك الكثيرات . كل واحدة تنتظر فرصة . لكن الفرصة دائما غالية الثمن .. فتكاليف فيلم مثلا ، والمجازفة به .. ليست شيئا هينا . ويبقى .. ان تظل ساكنات منطقة الوسط في كفاحهن .. من اجل الخروج الى نور البطولة . ومن يدرى .. ربما كسبنا من بينهن .. عدة بطلات !!

حلمي سالم

...لات في خطر!

سناء مظهر .. تحتاج الى بعض الاهتمام

نهاني راشد .. وجه سينمائي .. لكن بلا حظ !!

صفاء مجدي .. ملامح مصرية .. وحظها في الافلام المشتركة قليل!

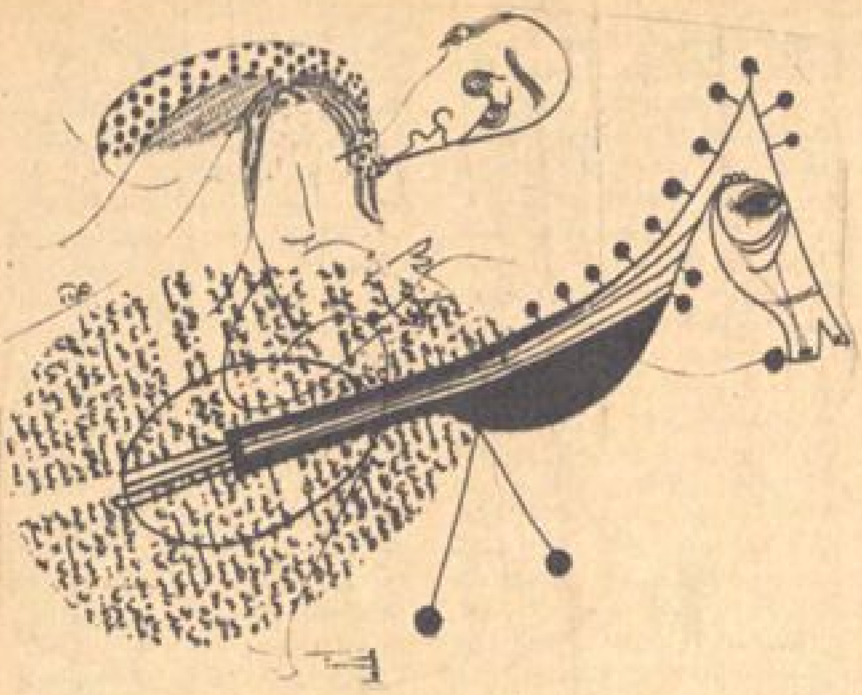

هل ضاعت هذه الأغاني ؟

بقلم :
كمال النجمي

● قارىء لبناني كريم هو السيد محمد العريس أرسل لي شريطا سجل عليه اغنيات لمطربين لبنانيين ، لكي أكون بعد سماعها أكثر علما بفن الغناء اللبناني ..

ويبدو أن القارىء اللبناني نسي انني مصري فكتب اسمي على غلاف « الطرد » بدون « ال ».. فاصبح هكذا « كمال نجمي » .. وفي لبنان يحذفون اداة التعريف لسبب لا ادريه ..

ولما وصل الطرد الى مكتب بريد السيدة زينب ، أرسل الى « اخطارا » كتب فيه اسمي هكذا « كمال ناجي » فلم يصلني « الاخطار » بطبيعة الحال ، ولم يصل الى أحد من محرري دار الهلال كلها لان هذا الاسم لاوجود له بينهم ..

ولما استبطأني مكتب البريد ارسل « اخطارا » آخر باسم « كمال ناجي » وكتب فيه اسم مجلة الكواكب هكذا « جرنان الكواكب» .. ولم يصل «الاخطار» الثاني الى كمال ناجي ولا الى جرنان الكواكب ..

واخيرا جدا وصلني الاخطار الثالث وفيه اسمي هكذا « كمال نجمي » .. واسم الكواكب في هذه المرة « مجلة الكواكب » .. لا جرنان الكواكب

ويبدو أن موظف البريد الذي كتب الاخطارين الاول والثاني تعجل قراءة اسم « نجمي » فكتبه « ناجي » . ولم تعجبه كلمة « مجلة » المكتوبة على غلاف الطرد فكتب كلمة « جرنان » المحرفة عن كلمة « جورنال » الافرنجية ..

وهكذا اوشك أن يضيع شريط الاغاني بين كلمة « نجمي » التي حرمها القارىء اللبناني من اداة التعريف ، وبين عجز موظف البريد عن قراءة الاسم، وتسميته اياي « كمال ناجي » وعنواني « جرنان الكواكب » !

بقي أن اقول أن مكتب البريد طالبني برسوم جمركية تزيد على مائة قرش ، فضلا عن رسوم الارضية المستحقة لبقاء « الطرد » على أرضية المكتب اكثر من ثلاثة أيام !

وشكرا للصديق اللبناني ، راجيا الا ينسى اننا في مصر لا نحذف أداة التعريف من الاسماء .

على انه من حسن حظي أن هذا اللبس في الاسم لم يقع في كتاب مطبوع كما حدث للأخ رجاء النقاش ، فقد اتفق معه ناشر لبناني منذ شهور على طبع كتاب له في لبنان .. فلما تلقاه رجاء مطبوعا ، وجد الناشر اللبناني قدحذف من اسمه أداة التعريف، فاذا برجاء النقاش يصبح « رجاء نقاش » فقط . .

ولقد اغتم رجاء يومها لحذف أداة التعريف من اسمه أكثر مما اغتم للاغلاط المطبعية الفاحشة التي تجاوزت مائتي غلطة !

وتمام الفكاهة في هذا المقام أن القارىء اللبناني الصديق الذي ارسل لي « طرد » الاغاني واسمه « محمد العريس » يوقع باسم « محمد عريس » .. بدون اداة التعريف !

وشكرا له مرة أخرى على أغانيه الجميلة ، وعلى اغفاله اسمي من عبء أداة التعريف !

مقدمة الموسيقى العربية

● برنامج « مع الموسيقى العربية » في التليفزيون ذو اهمية لاجدال فيها ، ويبذل فيه الاستاذ احمد شفيق ابو عوف والمخرج والمطربون والعازفون جهودا كبيرة ، ولكن هذه الجهود كلها تنحصر بين « مقدمة » و «الخاتمة» من القبح ما يمكن أن يراه او يسمعه هواة الموسيقى العربية او الاوربية او الهندية أو اية موسيقى أخرى في العالم ..

فالمقدمة ــ وهي مقدمة برنامج موسيقي ــ تبدأ بالرعود والبروق والعواصف والامطار ومجموعة من المؤثرات الصوتية الرهيبة ... والهدف من كل أولئك ــ فيما اتصور ــ أن يعرف المستمع او المشاهد أن الانسان اقتبس الموسيقى من أصوات الطبيعة .. ولكن المخرج انتقى أفظع الاصوات والمناظر البدائية ، التي لا يصح أن تكون مقدمة لبرنامج موسيقى، ولا يصح استخدامها الا في تصوير كابوس مزعج ، أو كارثة تحل بالانسان !

فيا مخرج برنامج الموسيقى العربية ، أن أسوأ مقدمة لأي برنامج في العالم ، هي مقدمتك لبرنامج الموسيقى العربية ، ويبدو انك ــ ويا للعجب ــ شديد الاعجاب بها حتى انك تختم بها البرنامج أيضا !!

لماذا لا تذاع هذه الاغاني

● كان الصحفي اللبناني المعروف الاستاذ الياس سحاب قد تناول بعض آرائنا التي ابديناها فيما كتبناه عن الغناء في مصر ، وذكر في سياق رده بعض الاغاني القديمة لعبد الوهاب قائلا اننا اهملنا الاشارة اليها في كتاباتنا ، وكان ردنا اننا لم نقصر في التعريف بعبد الوهاب « القديم » واغانيه الرائعة التي كانت علامات تطور هامة في تاريخ الغناء العربي خلال الثلث الاول من القرن العشرين

وقد تلقينا تعليقات من القراء حول الاغاني القديمه بوجه عام ، واهتمام الاذاعات المصرية بها في الآونة الاخيرة بعد ان امتنعت عن الكتابة عنها ، حتى أصبح المستمعون « الجدد » يعرفون اغاني عبد الوهاب القديمة ، وصوته الرائع القديم الذى لم يبق منه في أيامنا الحاضرة الا القليل ، مع الاسف

ومن احسن التعليقات التي تلقيناها في هذا الموضوع ما كتبه القارىء « م.ع.ع » .. لعرضه في هذه السطور ، وقد تحدث عن الاغاني القديمة التي لم نعد نسمعها برغم جمالها وحلاوتها ، ومن بينها اغنيات لام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان وغيرهم من كبار مطربي عصرنا ..

فمثلا .. اغنية « اذكريني كلما الفجر بدا » التي سمعناها لآخر مرة سنة ١٩٤٠ واستغرق غناؤها ساعة ونصف ساعة ، واتحفنا جرجس سعد بنايه الرائع في المقطع الثاني من الاغنية : اذكريني كلما الطير شدا .. ولعب عليه « القسمات » بديعة جعلت جلستنا التي كانفيها كأن على رءوسنا الطير ، وقد حف بنا السرور والجلال الروحي ..

واغنية اخرى لام كلثوم ، كتبها رامي ولحنها السنباطي منذ ثلاثين عاما ، ومطلعها « كيف مرت على هواك القلوب » .. وهي قصيدة جميلة النظم والتلحين ، سجلتها أم كلثوم على أسطوانة لم نعد نسمعها لنتذكر روعة غناء أم كلثوم لهذه القصيدة في الحفلات ..

ومن الاغاني التي لم تسجل — ولهذا لا تذاع — اغنية « ناسية ودادي وجافياني » و « انا وانت » و « كل الاحبة اتنين اتنين » و« ايه اسمي الحب » .. وقد لحنها جميعا المرحوم الشيخ زكريا احمد ، وهي تحف غنائية بالغة الرقة والجمال.

ومن الاغاني التي لا تذاع ، اغنيتان لحنهما المرحوم الاستاذ محمد القصبجي ، وهما « ياقلبي بكره السفر » و « احب اشوفك » .. اللي في بالي » وقد فتح بهذه الاغنية بابا جديدا لتلحين « الطقطوقة » بعد تقديمه رائعته الخالدة « رق الحبيب » .. وكان القصبجي يقول لي في حديثه عن « رق الحبيب » : « فليلحن من شاء مثلها ، فهذا نسق لا يحسنه أحد » .. وكان يكرر هذه الكلمات بانفعال ، فاقول له : صدقت ! ..

ومن الاغاني التي اهملها النسيان طقطوقة ومونولوج لحنهما السنباطي سنة ١٩٤٣ لام كلثوم ، اما الطقطوقة فهي « افكر فيه وينساني » .. واما المونولوج فهو « غني الربيع » .. والاولى ليس لها اسطوانة ولا تسجيل ، ولم تغنها ام كلثوم الا مرة واحدة .. واما « غني الربيع » فقلما تذاع ، برغم روعة الحانها وجمال كلماتها ، وقد كانت اشهر اغنية في بداية الاربعينات ..

وهناك اغنيات اخرى كثيرة لام كلثوم — تعد بالعشرات — لا تذاع الا في الندرة وعلى غير القياس ، برغم جمالها وحلاوة الحانها ..

اما محمد عبد الوهاب ، فالاغاني القديمة تعتبر بالنسبة له كنزه الذهبي الحقيقي الذى ما زال عبد الوهاب يعيش منه ..

ومن حسن الحظ ان الاذاعات العربية بدات تلتفت الى هذا الكنز الفني ، الذى يزيد من قيمة الحانه روعة صوت عبد الوهاب القديم ، ونعني به صوته الى سنة ١٩٤٠ تقريبا ، وكلما عدنا الى الوراء قبل سنة ١٩٤٠ ، وجدنا صوت عبد الوهاب اجمل وانقى ، واكثر تفردا بروعة النبرات وروعة الاداء ..

ولعبد الوهاب اغنية جيدة لا تذاع الا من لندن فقط وهي اغنية « اجري يانيل » ..

ولاسمهان — رحمها الله — قصيدة « بالعينيك » من كلمات المرحوم الشاعر احمد فتحي ، والحان السنباطي .. وهي مسجلة على اسطوانة ، ولكنها لا تذاع ..

ولصالح عبد الحي — رحمه الله — عدة اغان جيدة لا تذاع ، منها .. قصيدة ابي الطيب « يا ساقيي أخمر في كئوسكما » .. وقصيدة الشريف الرضي « ياظبية البان ترعى في خمائله »

وللسنباطي قصيدة لحنها وغناها بصوته ، وهي من تأليف الشاعر الكبير المرحوم اسماعيل صبري « باشا » .. ومطلعها « يالواء الحسن احزاب الهوى .. اشعلوا الفتنة من حول اللواء » .. وقد سمع الدكتور طه حسين هذا اللحن فقال : « ان السنباطي خلق ليلحن الشعر »

وللسنباطي اغان اخرى كان يقدمها في الفترة ما بين سنتي ١٩٤٠ و ١٩٤٣ اذكر منها: « يشهد التاريخ انا عظماء » و « ياغايبة عني » ..

وثمة اغنيات لكارم محمود وسعاد محمد ونور الهدى ونجاة علي ورجاء عبده وفتحية احمد ، وهذه الاغاني تستحق ان تذاع من وقت الى اخر .. لان اهمالها الدائم خسارة فنية ..

ويمكن تخصيص ركن في كل اذاعة لنشر هذه الاغاني التي طواها النسيان ، اذا لم يكن ميسورا ان تذاع على امتداد البرامج كما تذاع الاغاني المشهورة ..

كمال النجمي

رجل الشارع يقول:

● اكتب خواطر هذا الاسبوع من سوريا الحبيبة ، وسوريا لها في قلب كل مواطن عربي منذ فجر التاريخ حكاية خاصة ، كلها حب وود ، واعجاب وتقدير ، وقد امتلأت عيناى بالدموع وانا اهبط لاول مرة — بعد ٤ سنوات — مطار دمشق لم امتلأ قلبي بالفرح ، والبهجة وانا ارى الاستقبال الحار الرائع الذى اعد لاول وفد رسمي ، وشعبي من ج.ع.م يشترك في اعياد سوريا ، بعد جريمة الانفصال لقد التف الاخوة في سوريا حول وفد ج.ع.م برئاسة محمد فائق وزير الارشاد ، واحاطوه بحبهم ، وودهم ، في لحظة تاريخية رائعة

● ما من بلد عربي زرته ، اثناء وجود فنانين وفنانات من ج.ع.م الا ورايت مظاهر الحب ، والود والاعجاب تحيط بفنانينا ، وفناناتنا ، بصورة لافتة للانظار ، وفي سوريا رايت الشعب يحيط بنجوم اضواء المدينة ، التي يشرف عليها الاخ جلال معوض بحيث تعذر علينا دخول فندق رمسيس والخروج منه ، لقد كان اهتمام الناس بعبد الحليم حافظ ورفاقه مريم فخر الدين واحمد فؤاد حسن واحمد غانم ، وشريفة فاضل اهتماما اثار الاعجاب ولفت الانظار وخلال الحفلات التي قدمها نجوم اضواء المدينة ، سواء في دمشق ، ام في الجبهة كانت الجماهير ، تعطي فنانينا وفناناتنا حبها ، وودها ، واعجابها ، وكان فنانونا وفناناتنا ، يعطون بدورهم من فنهم وحبهم كل ما يستطيعون ، وبالمناسبة ، فانني ارى ان اضواء المدينة ، وهي تقدم للشعب العربي في كل مكان خيرة فنانيها ، ينبغي ان تعطي الفرص والامكانيات ، لكي تقدم كل شهر — على الاقل — مطلاقنيا جديدا من عاصمة عربية.

● واذا كنت قد سعدت كمواطن عربي بوجود اضواء المدينة في دمشق ، فقد اسفت جدا لاعتذار مطربتنا نجاة الصغيرة ، عن السفر قبل ساعة من اقلاع الطائرة ، ومهما كانت درجة المرض التى الم بنجاة ، وحتى لو كانت حرارتها فوق الاربعين ، لقد كنت اتمنى لو جاءت الى دمشق حيث كانت درجة حرارة معجبيها فوق الواحد والاربعين ! .. والذى ارجوه — في المستقبل — ان يحترم الفنان وعده ، والا يخلف هذا الوعد مع جماهيره مهما تكن الاسباب ، وليس مهما ان تغني نجاة الصغيرة على مسارح دمشق ، ولكن الاهم من وجهة نظرى ان تفي نجاة الصغيرة بوعدها ، ولو ظهرت على المسرح وهي مريضة لكي تعتذر فقط .. اكبر من غلطة ، نحتسبها ضد الفنانة الرقيقة نجاة الصغيرة !

● واذا كنت قد سعدت بالاستماع الى كثير من نجوم اضواء المدينة ، فقد كانت سعادتي اكثر واكثر بالاستماع الى عدد غير قليل من مطربات سوريا ومن بينهم دلال شمالي ، وسحر ، وكروان ، و.و.و واشهد دون مجاملة ان من بين هؤلاء النجوم خامات فنية ممتازة تستطيع ان تنير سماء الفن — على مستوى البلدان العربية كلها — لو وجدت الملحن الممتاز ، وهذا واجب عبد الوهاب ، والسنباطي ، وفريد الاطرش ، واحمد صدقي ، وبليغ حمدى ، ورءوف ذهني ..

● وانا ازور معسكرات العائدين في « الشيخ » قرب دمشق استمعت الى اغنية رددها على مسمعي ، اكثر من فتى وفتاة ، وشيخ ، وصبي ، وكانت الامنية متعلقة باغنية عن فلسطين تغنيها سيدة الغناء العربي ام كلثوم .. لقد قالوا لي — والعهدة عليهم — ان ام كلثوم قد غنت عشرات من اغاني الثورة في كل مكان من ارض الوطن العربي ، ولم تغن بعد اغنية عن فلسطين ، وانا انقل هذه الامنية الى ام كلثوم ولست اشك لحظة واحدة انه عندما يعرض الكلام الطيب ، الذى يليق بمكانة ام كلثوم لن تتاخر سيدة الغناء العربي عن ان تغني لفلسطين ..

صبري أبو المجد

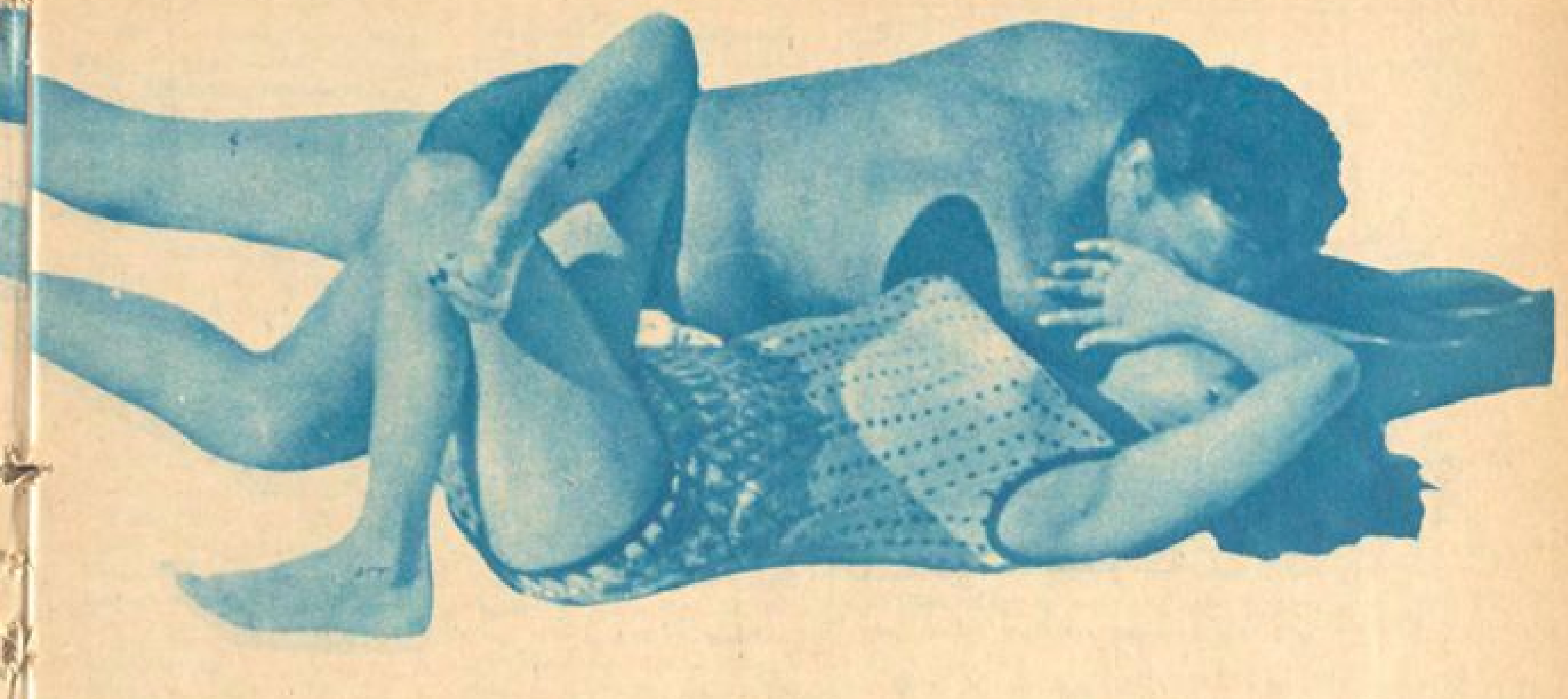

الغيرة تأكل قلب اليزابيث تايلور!

اول لقطة حب لهمـــــا فى « كليوباترا » صورت اربع مرات .. وفى المرة الرابعة - كما يروى احد المشاهدين-وقف«ريتشارد» و « ليز » وجها لوجه .. وفما لفم .. مسمرين .. ذاهلين .. حتى هتف بهما المخرج جومانكيفتش « هل يضايقكما ان تقطع ؟ »

.. و « التقطع » كما يعرف المشتغلون بالسينما يعني انهاء اللقطة .. وعند ذلك فقط انسحبت « ليز » من بين ذراعي بيرتون وهزت رأسها كمن تفيق من نوم .. **وهتف المخرج .. لقد حان وقت الغداء**

فاجابت ليز وهى تضحك : وكم انا جائعة!

وكانا محسودين .. من الجميع ..

اما اليوم فاننا نجد من يجرؤ على ان يسخر منهما .. مثلا ملكة جمال ايطاليا الاخيرة واسمها « باولا بوسوكيني » .. وكانت قد

التقت بهما فى احدى الحفلات .. عندما سئلت عن رأيها فيهما قالت : هل تريدون منى ان اكون صريحة .. او مهذبة ؟ لم

استطردت تقول : لم اجد فى بيرتون اية وسامة تدير الراس .. اما « ليز » فقد ادهشتنى فرط اهتمامها به .. انها لم تحول عينيها عنه طول الوقت .. باستمرار كانت

نظراتها مسددة اليه من تحت اهدابها الطويلة .. ولست اجد تفسيرا لهذا كله الا شعورها بانها تزداد وزنا كل يوم !

الاشاعات

ان احدى صديقات « ليز » السابقات تؤكد شعور « ليز » بالغيرة على زوجها .. تقول انها لا تستطيع ان تنسى انه عرف فى

ماضيه نساء كثيرات وتعمل حسابا كبيرا لمرحلة وسط العمر ، التى يشتاق فيها كثير من الرجال الى « العرمحة » .. لانها تقنعهم بانهم لم يتركوا مرحلة الشباب بعد ..

واذا كان « بيرتون » لم يرتكب شيئا من ذلك بعد فان « ليز » لا تنكر فى احاديثها عن علاقتهما انها لاتطيق بعدا عن زوجها .. فاذا سمعها ريتشارد تقول ذلك علق عليه

قائلا .. انه من ناحيته يتجنب بقدر الامكان ان يفترق عنها .. ليس لأنه يخاف من نفسه

ولكن لانه يدرك خطورة الاشاعات .. التى يمكن ان تتولد وبسرعة خلال اى فراق .. فان تلك الاشاعات كثيرا ماتنجح وتدخل فى راس احد الزوجين او كليهما ابعد الاشياء

من الحقيقة .. وتكون هذه بداية النهاية لزواج موفق سعيد !

على ان « الاشاعات » لا تترك حتى مثل هذا التعليق من ريتشارد بيرتون دون ان تفسره على طريقتها الخاصة .. انهم يقولون

ان ريتشارد لا يعنى بهذا الكلام شيئا سوى ان يمهد لمرحلة يريد ان « يلعب فيها بذيله » دون ان تشك فيه زوجته .. وان المسالة

ليست مجرد تعلق بالشباب وانما هى شعور بالملل من حياة ليس فيها اى جديد .. ومن

زوجة ملا نفسها الاطمئنان حتى اهملت نفسها وزاد وزنها بالفعل .. وانه عندما يقول

« ريتشارد » فى حديث له عبارة مثل « انها انسانة عادية .. جدا .. عادية لدرجة

تغرينى بالبحث عن زوجة اخرى ! » عندما يقولها حتى ضاحكا .. فانه يقول شيئا له

اساس فى واقع الحال .. وفى جميع المناسبات العامة الاخيرة التى حضرتها «ليز»

كان أول مالاحظه المعلقون هو زيادة وزنها .. وقد فسرت هي ذلك مرة بأن دورها فى فيلم « من يخاف فرجينيا وولف » كان يتطلب منها

ان تزيد وزنها .. لانه دور امراة كرهت زوجها فاهملت نفسها .. وانها كانت تتعمد ان تأكل بشراهة فى ذلك الحين لتحقق الزيادة

المطلوبة فى الوزن .. لكن أحد النقاد رد على هذا التفسير بقوله ان الفنانتين اللتين

قامتا بدور « فرجينيا وولف » على المسرح من قبل .. لم تضطر واحدة الى ان تفعل

مافعلته « ليز » بقوامها .. وان « ليز » تحاول فقط ان تفسر اهمالها لنفسها .. هذا

الاهمال الذى يمكن ان يدل على اشياء كثيرة فى علاقتها بزوجها فى المدة الاخيرة ..

زوجها يبحث عن زوجة أخرى!

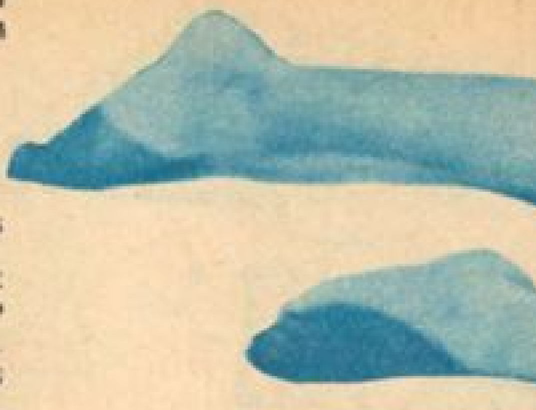

ريتشارد بيرتون ، واليزابيث تيلور .. هكذا بدا زواجهما .. بحب عنيف .

وقد يفيدنا فى معرفة حقيقة مابين « ليز » وزوجها هذه الايام .. ان نتذكر الاشياء التى اعجبت « ريتشارد بيرتون » فيها من البداية وجعلته يترك زوجته « سيبل » وابنتيه منها وقد كان متعلقا بهما تعلقا شديدا ، من اجلها ..

قالت « ليز » ذات مرة : اننى قلقة جدا بشان الوقت الذى ينقص فيه جمالى .. ان هذا الجمال هو الذى ادار راس ريتشارد فى البداية وجعله اسير هواى .. وجعل علاقتنا تستمر وتنتهى الى الزواج فى الوقت الذى كان فيه الكثيرون يتصورونها مجرد نزوة عابرة ! وصحيح ان راى بيرتون فيها عندما تعرف بها اثناء العمل فى فيلم « كليوباترا » كان ان قوامها ـ حتى آنذاك ـ ممتلىء اكثر مما ينبغى .. لكن « ليز » تؤكد فى الكتاب الذى روت فيه قصة حياتها انه

لم يكن يعنى مايقول .. او كان يعنى على الاقل .. ان هذا القوام هو ماكان يحلم به !

تعالى يا بطة

ومما روته ايضا انه بعد تلك اللقطة التى تبادلا فيها عشرات القبلات فى كليوباترا؟ قال لها وهو يقودها الى المطعم « تعالى .. يابطه ! » .. ولكنه قالها فى ود واعجاب .. وليس فى سخرية .. وان شعورها بذلك جعل للكلمة وقعا مطربا فى اذنيها .. ولكن نفس ماكان يطربها اصبح يزعجها فيما بعد .. عندما التقط الكتاب امثال هذه الكلمات واخذوا يشعونها تحت الضوء ..ويستخرجون منها المعانى ويفسرونها شتى التفسيرات .. فقد كتب صاحب مجلة « بلاى بوى » المعروفة يقول ان ريتشارد وصفها بأن « ذقنهامزدوجة وصدرها مترهل .. وساقيها تميلان الى القصر ! » ورغم انه اضاف بأن هذا لايؤثر فى حبه لها . .فانه ولاشك كلام غريب يقوله اى رجل ـ اذا كان ريتشارد حقا صاحبه ـ من المراة التى يحبها !

وكلام اخر يقال انهم سمعوا ريتشارد يردده .. مثل قوله عندما يفتقدها فى الاستوديو اين تلك اليهودية « المظلظة » .. زوجتى ؟ .. ووصفه لها احيانا بان لها قوام « فلاحة ايرلندية » ..

ماهى الحقيقة اذن وراء ذلك كله ؟ اذا كانت الحقيقة هى ان « ليز » تحب الطعام وتحب ريتشارد فى نفس الوقت .. وتحب الطعام اكثر كلما اطمانت الى ريتشارد وشعرت بالسعادة بين ذراعيه .. فان هذا يعنى انه قرب ذلك الوقت الذى لن يعود فيه ريتشارد قادرا على اغماض عينيه .. فان عدم حرص المراة على الاحتفاظ بجمالها يمس شعور الكبرياء فى الرجل .. وعندئذ سوف ينظر الى غيرها .. « وريتشارد » خليق بأن يفعل ذلك خاصة وان لديه من البداية فكرة عن انها « بطه » .. و « ملظلظة » .. ولاينبغى بالطبع ان تكون كذلك .. اكثر مما يليق !

يوسف جبرا

ريتشارد .. زوج اليزا

بيني .. وبينك

عازب

● هل صحيح ما يقال من أن العازب أمه داعية له ؟!

محمود السيدحسين عجيو – طنطا

– وابوه كمان !

دبلة

● لماذا تنتقل الدبلة بعدالزواج من اليد اليمنى الى اليسرى ؟

ليلى الطماوى – كلية البنات

– عادة خرافية مثل كثير من العادات المحيطة بالزواج ..

حانوتي

● أنا حانوتي ويضايقني أن معظم زبائني من الرجال !

حانوتي بالاسكندرية

– صحيح انك حانوتي !

حبل

● أريد أن أرسل لك حبلا به حلقة دائرية لتعلقه في السقف !

عبدالله محمد – الاسكندرية

– الهي اشوفك زبون لي فوقك!

مونتاج

● ما معنى المونتاج ؟

فتحي خطاب – اسيوط

– هو الترتيب النهائي للصور واللقطات في الفيلم المطبوع .

ليبيا

● أنت زرت ليبيا فلماذا لم تكتب عنها ؟

سعد المصر – بنغازى

– من قال لك انني زرتها ضحك عليك . وبما ان رسالتك تدل على الذكاء فانا اريد ان اسالك سؤالا جديا : كيف تفسر ان ثمانين في المائة من هواة المراسلة من ليبيا ، ومن بنغازى بالذات ؟!

كرم

● هل أنت كريم أو بخيل ؟

محمد محمود عبدالحق – ابو كبير

– كريم طبعا بدليل أنني تفرت لك هذا السؤال !

رواية

● ما اسم الرواية الجديدةالتي تشغل محمد عفيفي الآن ؟

على عبدالمنعم حسن العيوانى – فاقوس

حلمى محمد عوض – ابوكبير

– يقول لكما ان الاسم هو آخر شيء يفكر فيه بعد انتهاء الرواية !

واحد

● الواو وردة في بستان . والالف احلى من التفاح ، والحاء حلاوة ، والدال ذوق تعرف !

سميرة جورج – اسوان

– السين سحلب ، والميم مربى ، والياء يوسفندى ، والراء ريحان ، والهاء هالى !

حب

● هل رأى الحب سكارى مثلنا ؟!

فايزة عبداللطيف السيد – القاهرة

– زيى انا اه .. زيك انتى لا!

عروس

● اهل حبيبتي يمانعون في زواجي منها ، علما بأنها في جمال سعاد حسني وقوام نادية لطفي وشعر هند رستم وصوت أم كلثوم!

طلعت محمد شريع – المنيا

– اذا صحت تلك الاوصاف فاعتقد ان حبيبتك تستحق كفاحا من الكفاح اكثر من رسالة تبعث بها الى

مفلس

● أنا مفلس ولكنني « حبيب » فماذا تفعل لو كنت مكاني ؟!

على احمد حامد – قوص

– اللهي !

شعر

● شعرى كستنائي واختى شعرها اسود والثالثة شعرها اصفر فمن تفضل فينا ؟

رجاء نبيب مسعود – الشرابية

– في علاقتي بالجنس اللطيف لا اهتم بالاعتبارات الشعرية !

انا

● هل تعرف انك بالنسبة للكواكب مثل حمادة امام بالنسبة للزمالك ؟!

لولو العريشية

– بما اني ما افهمش في الكرة .. ده مدح والا ذم ؟!

عودة

● متى تعود نادية لطفي ولبنى عبدالعزيز ؟

سعول وسيلى – الدقى

– اما يخلصوا شغل !

معهد التمثيل

● هل يقبل معهد التمثيل حملة الشهادة الثانوية الصناعية ؟

محمد على شحاتة – سوهاج

– لا !

شلن

● مرسل لكم شلن لتوزيعه على العمال بمناسبة عيد الاضحى !

جمال احمد فؤاد – مصرالجديدة

– وصلني ، وانا اعتبر نفسي من العمال !

زحف

● هل تريد أن أزحف على بطني متوسلا لكي ترد على رسائلي؟!

باسل وهبي – بغداد

– كلا طبعا ، فلماذا أتسبب لك في السائح البدلة ؟!

اربع

● زوجتي تزن ١٢٠ كيلو وانا افكر في الزواج عليها فما رأيك ؟

مصطفى رشدى رمضان – المحلة

– لا يمكنك ، فالشرع لا يسمح لك الا باربع !

سلف

● اذا كنت بحاجة الى فلوس فانا معي كم ألف بالبنك .. بتريدهم ؟!

زيزى القريناوى – رفح

– بريد ابوهم !

خط

● لاحظت أنك لا تفرق بين الخط الرجالي والنسائي وانا على استعداد لاعطائك درسا ؟

بلبل – مصر الجديدة

– انت ولد والا بنت ؟ !

شاعرة

● زوجتي شاعرة وتكتب قصائد في الحب تثير غيرتي فما رأيك ؟

عبدالمقصود عبدالحميد – السدالعالى

– الكتابة عن الحب ارحم من الحب نفسه !

صلاح

● هل صلاح جاهين عازب ؟ لان ماما معجبة بيه !

؟ . ؟ – بورسعيد

– متجوز والله ..

بلاغ

● ماذا تفعل لو بلغوك أن حبيبتك بنت راجل ؟!

ماجدة – الاسكندرية

– موش ممكن يبلغوني .. لازم اكون عرفت من نفسي !

بخت

● البخت لومال ح تعمل ايه بشطارتك ؟!

حسين حبكة – ايتاى البارود

– الشاطر بخته لا يميل أبدا .

سلام

● ارجو ان ترسل سلامى الى والدتي بمناسبة العيد !

محمد محمود شفيق – المنصورة

– ما رأيك نعتبره سلاما الى كافة الامهات ؟!

حب

● هل صحيح أن الحب من غير امل أسمى معاني الغرام ؟

سلوى – الاسماعيلية

– من يسمح لنفسه بأن يحب بلا امل يستحسن ان يعرض نفسه على طبيب نفسى !

تاريخ

● ما هو التاريخ الميلادى الذى يوافقه ١١ ربيع الاخر ١٣٣٨هجرية؟

قارىء

– احلتها الى القرابيلا منوجع دماغى !

طلب

● هل صحيح أنك تقدمت بطلب يد مارى منيب ؟!

سمراء – روكسى

– هل صحيح انك انت طلبت يد سعيد ابو بكر ؟!

يا واهب العافية

حرفين ثلاثة اربعة خمسة وياما حروف
فيه حرف فارد وفيه شارد وفيه مكسوف
وفيه مزيف وده زى الخروف معلوف
بالكدب .. والكدب ياخوان ذليل مكشوف

***

يا واهب العافية ارزقني القلم متراس
ينزل على المايلة ويقيم للاصيلة اساس
وان كان على الناس كتار ، يارب خللى الناس
وبشكل خاص ، اللي بعشق كلمة المعروف !

***

رزقى على الله وعمره ما كان في يوم على حد
لارفع سلاحى اذا كان الكلام ع الجد
وف ساعة الفرحة اجعل ضحكتي تتمد
تملا السما كلما دقت في دارنا دفوف

ابن عروس

أنت تقول

● واحد وواحد يبقوا اتنين ... والهب كلمة من حرفين !

سوسو - الازاريطة

● انا اللي من حيدر آباد لانني «أملك» أن ارفض ثروته !

● بيني وبينك حجر وقدر و ... كيلو !

فريج العشيبي - مرسى مطروح

● المرأة الجميلة كل شيء ، اما الموهبة فلها حديث آخر !

محفوظ خليل - حلب

● قبل الزواج كنت اعيش في فندق قذر ، وبعده اصبحت اعيش في مقبرة نظيفة !

شاكر علي حسان - بولاق

● من الاشياء التي تشعرنا بالذل حيال العلم انه يملأ بيتنا بأجهزة اكثر ذكاء منا !

أحمد العسكري - منية جناح

● سحر الحب الاول اننا لا نتصور أنه يمكن أن ينتهي !

احمد يوسف فرج - بورسعيد

● الزواج أوله يقظة ومنتصفه كسل وآخره نوم !

علي فوزي زايد - الاسماعيلية

● نرجو اخبارنا بعنوان عيسى كرامة لكي نكرمه على طريقتنا !

ملاكم ومصارع حر !

● الويل لك من فتاتك اذا كنت محبوبا من الاخريات ، والويل لك من احتقارها اذا لم تكن محبوبا منهن !

السيد عبد العزيز - القاهرة

ردود خاصة

● السيد محمد عاشور بالاسكندرية ، رسومك تدل على استعداد طيب للرسم ، والصحك بالدراسة النظامية في مدرسة للفنون .

● سمحت محمد نصر بدمياط ، قصائدك لم تصل الى ، اما عن نجاة الصغيرة فهذا شأنها . وحاسب على اعصابك شوية !

● بدر احمد مصطفى بالعريش ، اقول لك صادقا ان شعرك يدل على موهبة اصيلة ، فواصل الاطلاع والتمرين . ونفس الكلام اقوله لتوفيق فتحى توفيق بسوهاج .

هواة المراسلة

● منى محمد حسن سليمان -٧ حارة القصر الكبير- شارع خيرت- السيدة زينب بالقاهرة

● مصطفى محمد سعد ١٢ شارع سامى - لاظوغلى القاهرة

● الدكتور عبد النبي عاشور حارة السيدة - ٤ زقاق البساتين بالقاهرة

● سعدية محمد حسين- شارع حسن الاكبر بعابدين- رقم ١٦ حارة الحلوانى بالقاهرة

● زوزو حسن سليمان -٢٩ شارع النواوى - بالسيدة زينب - القاهرة

● عبد الرحمن رجب - ٣٧ باب البحر باب الشعرية القاهرة

● عيد عبد الفتاح امين - الحرانية - ١٩ شارع الدكتور المحروقي - جيزة - ج ع م

● أنور محمد الحواوش- ٧٧ شارع سوق التوفيقية القاهرة

كلمة صريحة ... (بقية)

.. نزعم اننا حققنا جماهيرية المسرح استغلالا لحسن النية لدى الجماهير او نعترف بشجاعة اننا اخطأنا ونوقف العرض .. ونجمد الحياة في المسرح .. او نقدم عرضا آخر من العروض الجاهزة في مسرح الحكيم سدا لثغرة التوقف الارغامي ..!!.. تلك هي الورطة التي واجهها المدير الجديد لمسرح الحكيم قبل العرض بساعات وبعد العرض بساعات .. وكذلك واجهها المدير العام لقطاع الدراما وواجهتها المؤسسة !!.. ورطة جاهزة مطبوخة .. وبين امرين احلاهما مر !! لا مفر من تقديم العرض ولا مفر من الاستمرار في تقديمه .. ان هذا منطق الجميع .. جميع الحريصين على سمعة المؤسسة .. ولكنه كان في نفس الوقت الفخ الذي وقع فيه الجميع .. حتى المؤسسة !! ان الحرص على سمعة المؤسسة كان وراء الجهود التي بذلها المدير الجديد لمسرح الحكيم - جلال الشرقاوي - والمدير العام لقطاع الدراما - يوسف ادريس - لانقاذ العرض .. كما كان وراء التصرفات الاخيرة الارتجالية التي اخلت بحق المؤلف اولا والمخرج اساسا !! ولكن الحرص الحقيقي الواعي الحذر كان يقتضي وقف العرض فورا .. ومواجهة الجمهور بشجاعة وبشرف .. ثم ادانة كل الظروف وكل الاشخاص الذين تسببوا في الوصول بمسرح الحكيم وبالمؤسسة الى هذه الورطة .. خاصة وان لدى مسرح الحكيم عروضا اخرى كان يمكن ان تحل محل اصل الحكاية في ساعات .. ساعات اقل بكثير من تلك التي انفقت في عمليات الانقاذ اليائسة .. وبجهد يساوى واحدا في المائة من الجهد الجبار الذي بذله كل من جلال الشرقاوي ويوسف ادريس في السهر من اجل عرض اصل الحكاية في الميعاد المحدد !!.. ان الاستمرار في تقديم عرض فاشل هو ايضا فشل .. والاصرار على استمرار تقديمه كان سببا في اخطاء اخرى تعتبر سوابق خطيرة في حياتنا المسرحية

.. فأنا افهم ان يوقف حسين جمعة من الاخراج .. وافهم ان يوقف العرض .. وافهم ان توقع أقصى العقوبات على كل من شارك بالسلب او بالايجاب في الوصول بمسرح الحكيم وبالمؤسسة الى هذه الورطة .. ولكني لا افهم أن ينحى مخرج من الاخراج وان يحل محله اخر - مهما كانت الدوافع طيبة ونظيفة ومخلصة وغير قابلة للمقاومة - وان يخرج العمل رغم ذلك ويعرض على الجمهور باسم حسين جمعة !! .. هذه سابقة لم تحدث في تاريخ المسارح العالمية ولايمكن تصور حدوثها .. وقد حدثت في مصر نتيجة لظروف قاهرة اقوى بكثير من اطراف القضية .. وبعبارة اخرى نتيجة لازمة المسرح المصرى كله !.. فالامر يتعلق هنا بعمل فني - اي بعملية خلق - لا بعملية مكتبية ادارية يجوز فيها احلال موظف من درجة ما محل موظف من درجة اخرى !! .. « عشان الشغل يمشي » .. ففي مجال الفن المسرحي .. وهو مجال الخلق والمعاناة والابداع يكون الافضل لنا بكثير ان نوقف الشغل الردىء عن ان نواصله أو نستمر فيه !!. ولايملك أحد ان يدعي ان حسين جمعة ليس مخرجا .. ولا يملك أحد ان يدعي لنفسه الحق في تقييم حسين جمعة كمخرج ممتاز او كمخرج سيىء .. ان الحياة المسرحية كفيلة بان تكشف الخبيث من الطيب .. ولكني ساكتفي بالاشارة الى ان حسين جمعة قد اخرج قبل اصل الحكاية عروضا ناجحة .. كالخرتيت .. والزوبعة .. وحتى لو شك البعض في القيمة الفنية للخرتيت فلا يمكن الشك في القيمة الفنية للزوبعة التي اعتمد فيها حسين جمعة على فرقة من هواة الاقاليم - كفر الشيخ - ووصل بها الى مستوى فني شهد له الجميع .. فكيف ولماذا نجح حسين جمعة مع فرقة من الهواة وفشل مع فرقة الحكيم التي تضم عناصر طيبة تبشر بكل خير والتي حملت على مدى عدة مواسم العبء الاكبر في اكثر ماقدم على خشبة الحكيم من عروض ناجحة !!.. والادهى من ذلك .. كيف فشل مع فرقة فيها من النجوم « المضمونين » امثال محمد عوض ومحمد رضا .. ومعهما ليلى طاهر .. ان هذا يعني ببساطة ان المسئولية ليست مسئولية حسين جمعة وحده .. بل لقد تدخلت ظروف شلت ارادته كمخرج فانقضت به الى الكارثة .. والذين يصرون وقد يصرون على تركيز المسئولية على حسين جمعة انما يصرون على تجاهل الجوانب الاخرى للمسألة والشركاء الاخرين في الورطة لينفضوا ايديهم في النهاية من المسئولية وتظل الآلة دائرة بالزيت القذر !!.. نحن لسنا بحاجة الى كبش فداء .. فما أسهل ان نربط المشنقة حول عنق انسان .. اى انسان .. ولكن المسرح المصرى لن يستفيد بشنق احد مخرجيه بقدر مايستفيد من دراسة اسباب فشل احد مخرجيه في عرض من العروض .. خاصة وان فشل العروض أو نجاحها لم يعد متوقفا - في ظل ظروفنا المسرحية السائدة - على موهبة المخرج وطاقته بقدر ماهو متوقف على اعتبارات ابعد ماتكون عن الموهبة ومن الطاقة ومن ارادة المخرج !!..

لو كان بريخت مصريا لقال لنا « هناك شيء يعالمكم أيها المسرحيون فقط » .. فاسرعوا بتصحيحه .. ومن كان منكم بلا خطيئة فليرم حسين جمعة بحجر .. وليكن الدرس الذي تلقاه حسين جمعة درسا لنا جميعا ولنفهم قبل فوات الاوان ان طريق المساومة هو اقصر الطرق الى الكارثة لا الى النجاح !!

نجيب سرور

سفارة مغلقة!

راجي عنايت

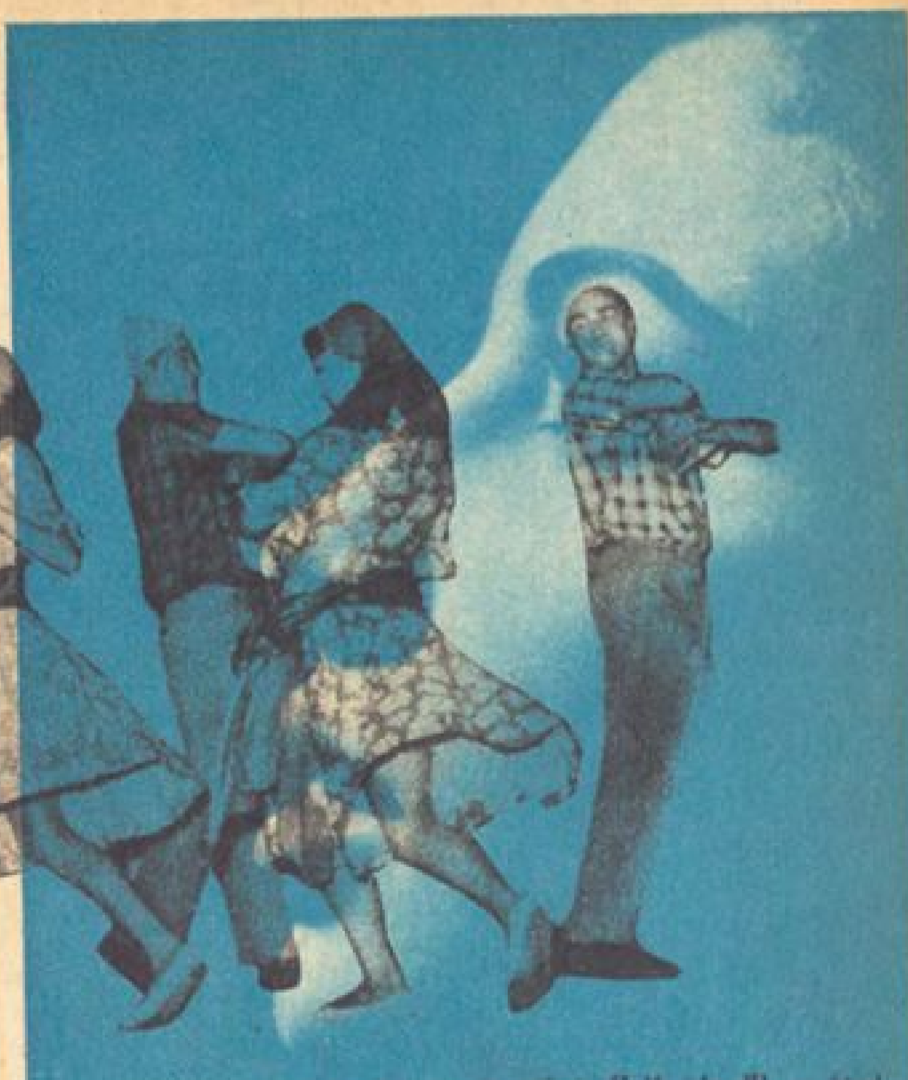

لوحة من اللوحات الراقصة التي تقدمها فرقة رضا ..

امكانية ضخمة للدعاية وتعميق الروابط الثقافية لم تتحرك بعد او تستغل بطاقتها الكاملة . وهي في كثير من الاحيان وسيلة لمزيد من العملات الصعبة التي يمكن ان تغطي بعض احتياجاتنا ولو في حدود ضيقة . وسفارة ضخمة قوية التأثير لم تفتح ابوابها بعد .. رغم وجود اكثر من سفير على اهبة الاستعداد للعمل النشيط .

لقد استطاعت بعض فرقنا المسرحية والفنية ان تحقق مكاسب كبيرة بخروجها الى الشعوب المختلفة لكن السفارة التي اتحدث عنها ، تعني في تقديري ما هو اكثر من هذا .. تعني عملا منظما ايجابيا للخروج بفنوننا المسرحية المختلفة الى انحاء العالم

ولقد تمت منذ سنتين تجربتان ناجحتان في هذا الصدد ، عندما زارت فرقة رضا دول جنوب شرقي آسيا ، وزار مسرح القاهرة للعرائس ثماني دول بشرق اوربا . الاف الجماهير في اسيا واوربا التي شاهدت عروض هاتين الفرقتين اصبحت رصيدا طيبا لما يذاع عن نهضتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . الامر الذي يصعب تحقيقه بالمقالات والمجلات ونشرات الدعاية .

الارض المستبعدة

واذا اتخذنا هاتين الفرقتين وما قامتا بعمن رحلات نموذجا للقياس تكتشف على الفور ان هذه الرحلات تشكل شطرا محدودا من النشاط الواجب .

فقد تمت هاتان الرحلتان وفقا لبرامج التبادل الثقافي . وهذه البرامج تستوعب نوعا معينا من النشاط الفني في حدود معينة ترتبط بالقدرة على التبادل ، وفي ظل ظروف مالية لا تسمح بدخل من نشاط فرقنا بالخارج . فشروط التبادل الثقافي تقتصر على تحمل الدولة الداعية مصاريف اقامة الفريق الزائر وتنقلاته دون دفع اية مبالغ للفرقة .

هذا بالاضافة الى أن رعاية الدولة للحركة الثقافية وتحمسها لتنفيذ اتفاقيات التبادل الثقافي تقتصر في اغلب الاحيان على الدول الاشتراكية ، بحيث تبقى ارضا واسعة في العالم الرأسمالي بعيدة عن هذا النشاط .. هذه الارض التي نحتاج فيها بالذات الى مزيد من الدعوة والدعاية لثورتنا بجوانبها المتعددة ..

كما ان جانبا ضخما من ارض النشاط المحتمل مستبعدة من نطاق اتفاقيات التبادل الثقافي ، اعني بذلك دول الجامعة العربية !

ولا اعرف على وجه التحديد طبيعة تنظيم العمل الثقافي في الدول العربية ، ولكن الذي اعلمه ، ان مثل هذه الاتفاقات يجب ان تتم خلال جهاز من اجهزة الجامعة العربية .. والذي اعلمه ان هذا الجهاز لم يبذل جهدا ما في هذا الصدد .. جهدا ايجابيا لتنسيق وتنظيم تبادل زيارات الفرق الفنية على الاقل في حدود ما يتم عن طريق التبادل الثقافي بالنسبة للدول الاخرى .

ولو ان التبادل الثقافي بين دول الجامعة العربية يحتاج الى جهد اكبر ونشاط اوسع لحتمية خلق ارضية واسعة للوحدة الثقافية بين شعوب هذه الدول ، تمهد للوحدة السياسية .

جهاز التسويق الفني

وبعيدا عن هذا الجهد ، جهد التبادل الثقافي او الجامعة العربية ، يجب أن نهتم بتسويق انتاجنا المسرحي بمختلف اشكاله الى دول العالم كوسيلة لمزيد من العملات الصعبة . وذلك لا يتم الا بتشكيل جهاز لتسويق الانتاج الفني تابع لوزارة الثقافة او لمؤسسة المسرح يتولى هذا العمل .

وفي جميع الدول الاشتراكية التي زرتها وجدت مثل هذا الجهاز .. الجوسكونسرت في الاتحاد السوفييتي ، واليوجوكونسرت في يوغوسلافيا ، والاورتا في رومانيا ، والاكاديميا في تشيكوسلوفاكيا .

وهذه الاجهزة تتولى ، كافة الترتيبات الخاصة باستقبال الفرق الزائرة ، وتسويقها داخليا وفقا لدراستها الدقيقة بطبيعة جماهير شعبها . كما انها تقوم بعملية تسويق لانتاج اجهزتها الفنية في جميع انحاء العالم . والتسويق هنا لا يعني مجرد انتظار الرغبات الواردة تمهيدا لمناقشتها ... بل يتضمن جهدا ايجابيا في البحث عن اسواق للنشاط الفني خارج البلاد نفس وظيفة الامبرازاريو في الدول الرأسمالية مضافا اليها حسن التوجيه والحرص في النهاية على مصلحة وسمعة البلد ، والوعي بالرسالة السياسية والثقافية لهذه الزيارات .

سفارة مفتوحة

وقد يقال ان الحركة في نطاق التبادل الثقافي اسهل واضمن من الحركة على اساس تجاري ، خاصة في الدول المتطورة التي حققت مستويات فنية عالية في انتاجها الفني .. وان الانطلاق على اساس تجاري سيضعنا تحت طائلة العرض والطلب ، الامر الذي سيحد من امكانيات نشاطنا ... وهنا يأتي دور جهاز التسويق الذي اطالب بانشائه .. من حيث دراسة السوق العالمية .. سيكتشف مثلا ان فنوننا الشعبية عليها طلب كبير من اكثر الدول تحضرا ، لان المسألة هنا مسألة طابع خاص وطعم محدد ليس مجرد خبرة تكنيكية متقدمة او متخلفة .

هذا الجهاز سيبسط خريطة افريقيا وآسيا ليحدد خطة عمل واسعة ، ويجعل من نهضتنا الثقافية رأس الرمح في دعايتنا وفي اعطاء فكرة سليمة عن منجزاتنا . وبهذا الجهاز يمكن للعمل الثقافي ان يعمق الوحدة الفكرية بين شعبنا وغيره من الشعوب العربية والشعوب الصديقة ... ويكون سفارة مفتوحة على بلاد العالم ..

راجي عنايت

محنة الزمالك

وأسبابها بصراحة !

تحقيق : محيي الدين فكري

- سوء الادارة .. ونقص ذريع في التدريب !
- مشكلة الذين يتدربون ولا يلعبون والذين يلعبون ولا يتدربون !
- نحس لاشك فيه .. لازم الزمالك لهذا الموسم !

حمادة امام

عمر النور

بين عوامل عدة من النحس واليأس وسوء الادارة ونقص التدريب والخناقات والخلافات الشخصية والمطامع الذاتية ، ضاعت هيبة الزمالك وبدا موسم التصييف في عز الشتاء فلا دوري أصبح له فيه ناقة ولا كاس بقى له فيه جمل !

والـذي جعلني ابـدأ بالنحس واليأس في مقدمة العوامل التي ادت الى وقوع الزمالك في المحنة، ـ مع انهما لا يجب أن يلقيا الا في مؤخرة هذه العوامل ـ هو كثرة ما قيل عن النحس الذي لازم فريق الزمالك .. ولقد كنت الى عهد قريب جدا لا أومن بالنحس ولا بغيره من تلك المعتقدات ، ولكني في مباراة الزمالك والاتحاد الاخيرة لم أستطع أن اتجاهل النحس كعامل من أبرز عوامل هزيمة الزمالك في هـذه المباراة ..

ولو بدأنا الموسم مع الزمالك قبل بدايته بشهرين ، لتوصلنا الى ادراك العوامل التي ادت الى محنته دون عناء ..

في أغسطس الماضي ، تسابقت الاندية الى اقامة معسكرات ترفيهية تدريبية تصييفية للاعبيها ، وكان نصيب لاعبي الزمالك شهرا كاملا بالاسكندرية. ولكنك مع ذلك كنت لا تجد في المعسكر احدا من كبار اللاعبين الذين هم عماد الفريق الاول ، وانما كان بالمعسكر طائفة من اللاعبين الناشئين ..

عمر النور وسمير محمد علي مثلا سافرا الى السودان لقضاء الاجازة بين أسرتيهما .. حمادة امام أصيب في تدريب للفريق الاهلي ولم يجدوا مبررا لبقائه في المعسكر ، مع ان ذلك كان ضروريا ، فالمعسكر لم يكن تدريبيا فقط ، انما كان أيضا ترفيهيا تصييفيا ..

وقد تقول أن اللاعب اذا ضحى بالترفيه والتصييف على حساب النادي فهذا شأنه ، ولكن الذي يجب ان تعلمه هو ان الهدف الاول من اقامة هذا المعسكر هو جمع اللاعبين معا في هذا الشهر بالذات، لانه يسبق التدريب الجدي استعدادا للموسم الجديد .. وفائدة أن يكون الترفيه والتصييف على حساب النادي ، هو أن يكون أيضا تحت أشراف ورقابة النادي ، فاللاعب لا يترك ليرفه عن نفسه بمطلق حريته ، والا فانه قد يسيء التصرف والسلوك نتيجة للمغريات التي لا حد لها في المصايف ، ولانه تحت الاشراف والرقابة سيبدأ في تنظيم أوقاته ، لينام بميعاد ، ويستيقظ بميعاد، ويأكل بمواعيد، محددة منتظمة أغذية خاصة يراعى فيها توفير القوة الجسمانية دون ترهل أو بدانة ، ثم تدريب منتظم تدريجي ..

وفائدة التدريب التدريجي هو ان اللاعب بعد نهاية كل موسم ، يترك له الحبل على الغارب فترة من الصيف ، ولا بد من تقييده مرة اخرى في الفترة الصيفية الثانية ، والتدرج في التدريب يهيء عضلاته للتدريب الجدي العنيف ، خاصة اذا ما كانت تغذيته على اسس ، وراحة بدنه تسير بانتظام .

معنى التخلف

ومعنى تخلف بعض اللاعبين عن هذه المرحلة الهامة من التهيئة والاعداد الذهني والجسدي والفني، انهم اذا ماانضموا الى زملائهم بعدها للدخول في المران الجدي ، كانوا متخلفين منهم من هذه النواحي جميعها ، وهم اما ان يبدءوا التدريب الجدي دون هذه التهيئة وذلك الاعداد ، مما يرهق عضلاتهم وأذهانهم وأجسادهم ، واما أن ينفصلوا عن زملائهم لقضاء فترة تهيئة واعداد ، وكل هذا بطبيعة الحال ينتج آثارا ضارة على الفريق

ومعنى أن يحدث هذا قبل الموسم ان هناك ادارة غير جادة مشغولة عن العمل الاداري بأعمال أخرى أو مشاغل أخرى ، ولكن لايمكن ان تقول انها كانت ادارة غير واعية .. لان هذه الادارة كان على رأسها رجال من أكثر الناس خبرة كروية وفهما ووعيا .

انتهت الفترة الاعدادية كيفما كان ، ليدخل الزمالك في شهر سبتمبر ، شهر التدريب الجدي والمباريات الودية التي تهدف بالضرورة الى تدريب الفريق الاساسي على تنفيذ خطط معينة ، والى توافر انسجام وتوافق بين اللاعبين الاساسيين ، والى الوقوف على الثغرات لسدها ونقط الضعف لتقويتها ..

ولكن هذه الاهداف لم يضعها الزمالك في الاذهان، فنزل المباريات بأي لاعبين ، معظمهم من صغار السن الذين لم يشتركوا مع الفريق الاول فعلا في مبارياته الرسمية بعد ذلك ..

مشاكل اللاعبين

اذن فهناك لاعبون للتدريب ، ولاعبون للعب .. وقد كان هذا من عوامل الاسراع بالمحنة ..

اللاعب الذي يتدرب لا يلعب.. واللاعب الذي لايتدرب هو الذي يلعب ..والذي يلعب هو الذي يقبض ، والذي يتدرب ولا يلعب يسيل لعابه امام الارقام التي يقبضها الذين لايتدربون ويلعبون !

والنتيجة الحتمية ، حالة نفسية سيئة للذين يتدربون ولا يلعبون ، واهمال للتدريب قد يصل الى حد الانقطاع عنه ، أو تدريب بلا جدية ولا اهتمام ولا روح معنوية .. وبالتالي فان الاساسيين لو أصيب أحدهم أو هبط مستواه لاي سبب، كان الاحتياطي غير جاهز ..

ومع ذلك كله، فقد بدأ الزمالك الموسم بداية لا أقول انها طيبة جدا ، ولكنها على كل حال ليست سيئة بالمرة .

اثر مباراة وستهام

حتى جاءت مباراة وستهام ، وتفوق فيها الزمالك تفوقا فنيا غير طبيعي ، وسجل نصرا كان فخرا للشعب العربي في كل مكان، فظهر عامل جديد وخطير .. بدأت الاطماع .. كل يريد أن ينسب له الفضل ، وكل يريد ان يأكل الثمرة الناضجة ، توقعا منهم أن المسألة ستستمر بهذا الشكل ، وبلا جدال ، فانها لو استمرت ، وجاءت كل مبارياته الزمالك كمباراته امام وستهام ، لما وقف أمامه فريق ، ولما لحق به اى فريق ..

عندئذ اضطر محمد حسن حلمي مدير الفريق الى الهرب من الميدان، ولقد كان حلمي زامورا هو المسئول قبل ذلك ولم يكن لديه الوقت الكافي لادارة فريق الزمالك ، ومع عدم كفاية وقته لفريق واحد ، أسندت اليه ادارة الفريق الاهلي الكبير أيضا ..

وفي يقيني لو تفرغ حلمي زامورا لفريق الزمالك لجعل منه شيئا لائقا باسمه وعراقته وامجاده ..

مشاكل التدريب

وثمة موضوع آخر على جانب كبير من الاهمية ، هو التدريب . فمنذ بداية الموسم والتصريحات تبذل في سخاء عن عدم كفاءة المدرب بيرلتش، وتصريحات أخرى كثيرة عن قرب عودة فاندلر .. وثلاث نتائج حتمية لهذه السياسة :

- من جانب اللاعبين .. فقدوا الثقة بالمدرب ، فلم يتم تدريبهم تحت اشرافه بالجدية والاهتمام والطاعة الواجبة .. واقتناع بأن مدربا واحدا يفهمونه ويفهمهم ، يحترمونه ويحترمهم ، يحبونه ويحبهم ، وهم يدونه ان يفعلوا شيئا ، والمدرب فاندلر في يوغوسلافيا يعد بالعودة ثم لا يفي بوعده ، ويضع الشروط فاذا ما أجيب اليها يتشدد ، ثم ظروف تتدخل عندما كان على وشك العودة فعلا .. واللاعبون بين شد وجذب، لا يعرفون أين يقفون ، ولا من هو الاصلح ، ولا أين تكمن فائدتهم كلاعبين وكفريق ..
- من جانب المدرب بيرلتش .. ساءت معنوياته ، ولم يعد يشعر باخلاص نحو النادي يشنع عليه ويتهمه بالجهل ، فبدأ يركز تفكيره في الدفاع عن نفسه دون الانصراف الى التدريب في جدية واخلاص ..
- من جانب الادارة .. أتيحت الفرصة للتمحك في سوء التدريب وعدم عودة فاندلر كلما ساءت النتائج ..

العلاج الطبيعي

هذه هي في يقيني أسباب محنة الزمالك .. وعلاجها معروف ..

- حلمي زامورا بالذات مديرا للكرة متفرغا تفرغا كاملا .. فاذا لم يقبل التفرغ فليكن مديرا غيره ، بشرط التفرغ ، وبشرط ان يكون فاهما جيدا ..
- مدرب على درجة كبيرة من الكفاءة يعيد الثقة الى اللاعبين ..
- وضع نظام جديد يكفل العدالة والمساواة بين اللاعبين حتى لا يشعر اللاعبون الذين يقفون على الخط بالضغينة على زملائهم الذين في الملعب ..
- ابعاد الدخلاء عن محيط الكرة ومنح المدير والمدرب سلطات مطلقة كاملة ، ولا حساب ولا محاسبة الا في نهاية الموسم .
- بدء الاستعدادات للموسم القادم من الآن ..

←

أهدافنا الثلاثة التي سجلها محمود بكر ومصطفى رياض والفناجيلي ... ثلاثة أهداف في ٨ دقائق .

حسين مدكور وزامورا ..
وحالة وجوم قبل النصر

الجمهور الليبي جاء الى القاهرة
بأعلامه لتشجيع فريقه ..

ما هو معنى
فوزنا على ليبيا بالعافية ؟!

وجمهورنا شجع فريقنا وأثبت انه
ليس جمهور الدبة فقط ..

صورة تذكارية للفريق الليبي والفريق العربي
وطاقم الحكام المحايدين قبل المباراة . .

فوزنا على ليبيا بالطريقة التي تم بها لايمكن اعتباره فوزاً مشرفاً ، ولا مطمئنا على مستقبل فريقنا الاهلى ، وخاصة مستقبله القريب جداً عندما يخوض الجولة الثانية من جولات بطولة الدورة الافريقية.

لا يمكن اعتباره فوزاً محققا للآمال ، لان فريق ليبيا كان منتصراً بهدفين ، واى فريق له هدفان نظيفان مفروض أن يحافظ عليهما وأن يبذل ما وسعه الجهد ليخرج فى النهاية منتصراً .. وان كان الفريق الليبى لم يستطع أن يحافظ على النصر الذى كان فى يده ، فان اى فريق آخر غيره يستطيع ان يحافظ عليه بل وأن يؤازره بأهداف أخرى ..

ولنفرض مثلا ان مباراة الجمعة الماضية كانت مع فريق الجزائر او المغرب أو اوغندا أو غانا أو السودان ، وكان الفوز بهدفين فى شوط المباراة الاول من نصيب اى من هذه الفرق ، هل كنا نستطيع ان نسجل ثلاثة اهداف «اوتوماتيكية» لنخرج فائزين بنتيجة المباراة ؟

اغلب الظن ، اننا كنا سنخرج مبكرين من بطولة افريقيا ، ولنحمد الله على ان القرعة قد اوقعتنا فى اولى جولات الدورة الافريقية مع الفريق الليبى الناشىء ، الذى لعب امامنا كند قوى ، وكاد يهزمنا فى المبارتين اللتين التقينا معه فيهما . ففى ليبيا استطعنا ان نتعادل ونحن مهزومون ، وفى القاهرة استطعنا ان نفوز ونحن مهزومون ..

والجولة الثانية من الدورة الافريقية هى اللقاء المرتقب بيننا وبين أوغندا ، ولقد كان بيننا لقاء من قبل فى كمبالا ، وكانت الموقعة المشهورة التى حطم فيها فريقنا الاهلى سمعتنا الكروية عندما انهزم بخمسة أهداف ..

واخشى ما اخشاه ان يظل الارتجال يسود ادارة الفريق الاهلى حتى يحين موعد هذا اللقاء، فتتحطم آمالنا فى الحصول على بطولة افريقيا ..

ان الاستعداد لمباراتى اوغندا يجب ان يبدأ من الآن ، ويجب الاستقرار على فريق من الآن ليتدرب باستمرار ، وليلعب مباريات كثيرة قبل موعد اللقاء مع اوغندا ، ولا بأس من ان تتاح له فرصة الاحتكاك الدولى مع اكثر من فريق دولى ..

وفى رأيى انه يجب أن يكون الاحتكاك مع دول افريقية ، واعتقد ان فى الامكان اقامة مباريات مع الفريق الاهلى السودانى ، كان نستضيفه ليلعب فى القاهرة ثم نرد له الزيارة لنلعب فى الخرطوم .. وفى الامكان ايضا اقامة اتفاق مماثل مع فريق غينيا الاهلى ، وفريق نيجيريا ، وفريق كينيا ..

ولا يجب التعلل بالنفقات ، فاذا اردنا أن نحصل على بطولة افريقيا فعلينا ان نضحى ، أن ننفق .. اما ان يلعب الفريق الاهلى الاول مع الفريق الاهلى الثانى ، أو مع المحلة ، أو مع السويس ، فهذه مباريات لا تدل على شىء ، ولا تؤدى الا الى تدريب محلى جدا ..

ان احتكاك فريقنا الاهلى مع فرق افريقيا احتكاكا حقيقى ، لان فريقنا سيلعب هذه المباريات بحماسة وجدية ، ومن خلال العروض التى تقدمها أمام هذه الفرق نستطيع ان نعرف نقط الضعف فى فريقنا لنعمل على تلافيها استعدادا للقاءات القمة فى اديس ابابا لو اننا فزنا على أوغندا ..

ولست أشك فى أن فرق السودان وغينيا ونيجيريا ومالى وغيرها ستلبى الدعوة ، وسترحب بنا فى بلادها لنلعب مع فرقها ، فهى ايضا فى حاجة الى الاحتكاكات الدولية ، وهى ايضا تريد ان تصل الى لقاء القمة فى اديس ابابا ، واختيارنا لهذه الفرق يرجع الى عدم وجود لقاءات رسمية بيننا وبينها فى الادوار التمهيدية التى تدور الآن على نطاق واسع فى كل انحاء افريقيا .

محيى الدين فكرى

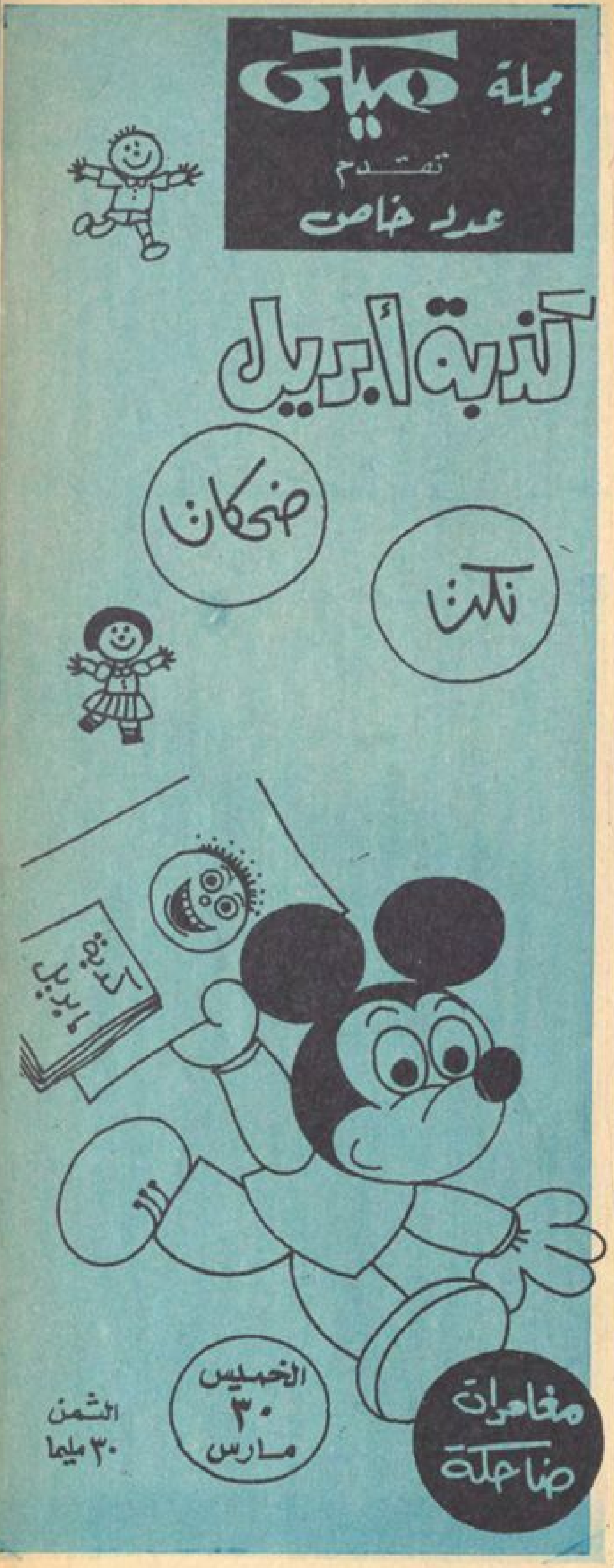

كنا نتحدث عن اروع المشاهد السينمائية . التى تهز الكيان واختارت شويكار مشهدين من فيلم « تقاليد الحياة » والفيلم العربى «رسالة من امرأة مجهولة » ..

والمشهد الاول لفتاة زنجية ، ولكن لون بشرتها لايفشى زنجيتها . انها تعيش فى امريكا بلاد التفرقة العنصرية ، وعندما اسعدها الحظ بان لون بشرتها مثل شقراوات بلاد الشمال انكرت انها زنجية .. لانها تريد ان تعيش حياتها مثل كل الناس الذين يأخذون الفرصة فى امريكا بلا اضطهاد .. بلا لون اسود .. بلا تفرقة ...

ان والدها الابيض ذهب

ولكنها لا تزال تعيش مع امها .. ووجهها يصرخ بانها زنجية ..

والحل الا تلتقى أبدا بامها .. تفترق عنها وتحاول ان تنسى ان لها صلة باللون الاسود .

وبالاقناع بدأت مع الام .. ثم بالتهديد .. ثم بالتنفيذ .. كانت تنكر انها امها ..

وعاشت حياتها .. ووقعت فى حب شاب امريكى .. خطبها واتفقا على الزواج ..

ورغم هذا لم تمت البذرة الطيبة فى اعماقها ظلت تذكر امها .. لم تنس ابدا .. وظلت تشعر بالشوق اليها ..

ولكن ارادة الهروب من الاضطهاد كانت تقتل فكرة عودتها الى امها .. وفجأة ماتت الام ..

وسار الاصدقاء السود خلفها لتدفن

ولم تستطع الفتاة مقاومة التمزق الذى عاشت فيه .. وجرت وراء امها تصرخ من اعماقها .. هذه أمى .. هذه امى .

وقالت شويكار

لقد انتصرت الامومة اخيراً .. ولم قسوة الظروف التى تامرت على هذه العاطفة لتخنقها فانها ساعة الانصهار توهجت وانتفضت .

وكانت والدة شويكار معنا .. وقالت : البنت معذورة .. واستطاعت ان تخفى بنوتها هذه السنوات .. ولو كانت اما لتغير الوضع .. ان الامومة اقوى من البنوة ..

واعترضت شويكار .. وقالت :

ـ الا انا

امى كل حياتى .. امى هى انا .. قطعة منى .. انني الوذ بامى .. عندما احتضنتها احس انني تلاشيت فيها ..

قلت لها : انت اصبحت كافرة

قالت : انني ادعو الله الا تموت .. اقول له اذا كان ولابد خذنى قبلها .. لا اطيق ان

● عندما أحتضن أمى .. أحسّ أننى تلاشيت فيهـا !

شويكار

● يوم زواجها لم أحتمل الفرحة فبكيت .. ولم أحتمل أكثر فصرخت !!

أم شويكار

تحقيق :
عائشة صالح

شويكار .. وابنتها « منة » ..

اعيش بغير أمي .. مش ممكن .. فى مرة اصيبت بالتهاب فى الكلى .. وكان الدنيا فى زلزال .. خطر فى خيالى انها قد تموت بالخبر ..من سيدبر امورى .. من ينقلنى بلا قرش .. مين هيدلعني .. مين يفرح لى ويزعل لى دون ان ينتظر الثمن ..

الام هى الوحيدة التى تتمنى لابنتها ان تكون احسن منها .. وخاصـــة لــو سمعت دعاءها لى ..

وقالت منة الله : انا كمان باحب ماما ..

قلت لها : اد ايه

قالت : دايما اكلم صورتها .. صورة ماما فى اودتى .. جنبى دايما .. لما ابص لهـا اقول يارب خليكى ياماما ..

واحتضنت شويكار ابنتها .. وقالت :

ـ منذ اربع سنوات وكانت منة صغيرة ، عمرها الان عشر سنوات .. وجاءت لزيارتى فى المسرح ، لاننى كنت مشغولة جدا فى تلك الايام باعمال مسرحية تستغرق كل وقتى ..

وسألتنى منه : ايه رايك فى شـــعرى يا ماما ؟ ..

قلت لها : جميل

قالت : مش طول من السنة اللى فاتت .. وفهمت : انها لا ترانى منذ عشرة ايــام .. وتعاتبنى على ذلك .. سامحتهــا كنت ابكى ..

وكنت على استعداد ان افعل اى شيء لاترك عملى ، واتفرغ لمنة .. لاننى اعرف ان البنت لا تعيش بدون امها ..

ان كل اللحظات الصعبة فى حياتى اشعر فيها بشدة التصاقى بوالدتى . لا احب يوم افتتاح الفيلم او المسرحية الا اذا كانت معى .. وهى تعـــرف ذلك . حتى ولو كانت مريضة تخفى مرضها عنى وتحضر لتـــكون بجانبى .. وياويلى لو عرفت انها مريضة ..

اننى ضعيفة امام المرض . لا احتمل رؤية انسان يتألم .. وخاصة اذا كنت احبــه وهــذا يســبب لى متاعب . عندما مرض اسماعيل يس ذهبنا لزيارته فى المستشفى . ان اسماعيل فنان اسعدنا برواياته ولذا تألمت جدا لمرضه حتى اننى لم اســتطع الدخول مع فؤاد الى غرفته .. لا استطيع ان ارى انسانا يتألم .. فما بالك اذا كان ذلك الانسان هو امى ..

وهى تحاول ان تخفى مرضها ـ لــكنى اكتشفه ـ اكون فى الاستوديو فاشعر انهـا مريضة .. واسرع اليها ، واجد احساسى لم يكذبنى ، واجلس بجانبها ابكى .. وتحاول ان تخفى مرضهــــا .. ثم تعترف فى النهاية .

●

وقالت لى شويكار :

ان مشاهد الامومة فى اى عمل فنى تشدنى ، ولها تأثير كبير على . تصـــورى اننى قبلت دورى فى فيلم « الراجل ده حيجننى » بسبب الامومة فيه .. لولا هذا لما قبلته .. لانـــه اكبر منى من ناحية السن .. كان يناسبنى بعد عشر سنوات مثلا ..

وكانت مديحة سالم ابنتى فى الفيلم ، كانها « منة » ابنتى . كانت تجلس فى ثوب الزفاف بجوار حبيبها .. وامتلات عيناى بالدموع .. وما زالت صورة الفرح والطرحة فى خيالى ... نفسى اشوف منة بنتى بالطرحــة مــع العريس ..

وعلقت الام

نفسى آمنيش لمنة . وعلى فكرة يوم زفــاف ابنتى شويكار لم احتمل الفرحة فبكيت .. .. ولم احتمل اكثر فصرخت ..

وابنتى شريفة ايضا .. فرحت بهـا نفس الفرحة ..

واننى انتظر اليوم الذى ارى فيه منة فى ليلة الفرح . كل حفيدة من اولادى لها فى نفسى مكانة كبيرة .. ولكن اكبر حفيدة تلمستها لى شويكار هى حبوبتى « منة »

●

قلت لشـــويكار .. ماسر كل هـذا الحب ؟ ..

قالت : افكارنا تقريبا واحدة .. اللى افكر فيه ماما تلاقينى بافكر فيه .. ولـــذلك لا نختلف .. التفاهم تام بيننا .. وطباعنا واحدة .. اننى احب الضـــحك والنكت وماما ايضا كذلك .. حتى الشكل .. اننى اقرب اخوتى شكلا الى والدتى .

وقالت الام : ان شويكار تحبنى ومتعلقـة بى .. لاننى احبها ومتعلقة بها .. ثم ان فرق السن بيننا ليس كبيرا .. بينى وبين شويكار ١٦ سنة فقط .. على اننى منذ كانت طفلة عودتها على انها صديقة لى ، واخته .. تفتح قلبها لى كما تفتحه لصديقتها .. وليس بيننا حواجز تفصل بيننا ..

وقالت شويكار .. ان الفيلم الذى احبه فيه مشهد امومة يعيش معى ولا انساه انت فاكرة فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» .

قلت لها : الفيلم الثانى الذى قلته انك لا تنسينه ..

قالت : لبنى عبد العزيز فى الفيلم ام . لها ابن من فريد الاطرش . ولكن الاب لا يعرفه ويصاب الابن فى حادث ولا بد من نقل دم جديد اليه وتستنجد لبنى بفريد فيحضر ويعيش الابن بدم الاب فى اول لقاء بينهما ..

ان نظرة الابن الى الاب لحظة نقل الدم تذيب القلب ولو كان من حجر ..

●

ياريت كل اللى بينكروا ابناءهم يشوفوا المنظر ده !

ثلاثة اجيال .. والدة شويكار ، بعد شويكار ، ومنة ..

فؤاد .. ومنة ابنة شويكار ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

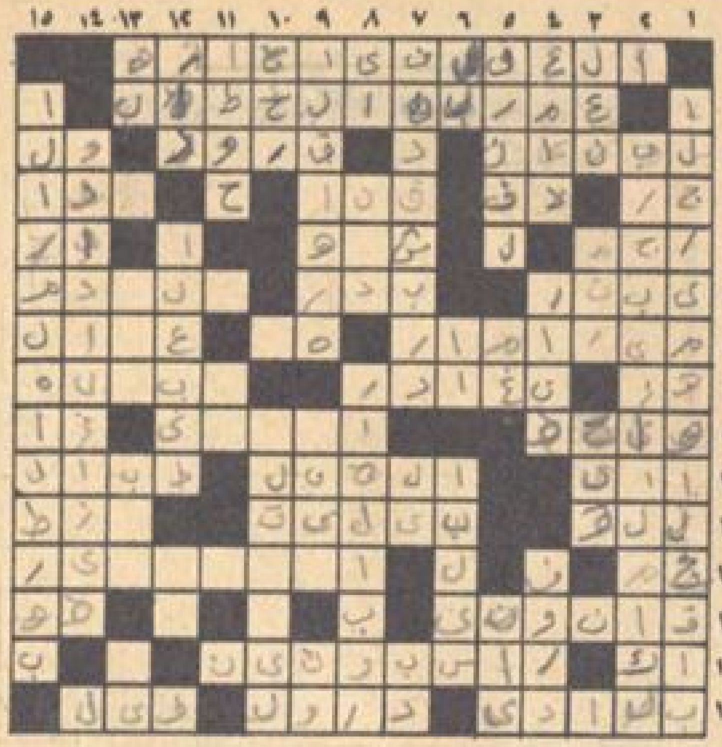

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان تتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦

افقيا :

١ – اول فيلم مثلته شادية .
٢ – احد الصحابة .
٣ – جمهورية عربية – من الحيوانات – للتمنى (معكوسة) .
٤ – شد – القطرب – من محافظات الوجه القبلى – نوع من الكتابة (معكوسة)
٥ – عادة جاهلية – من الحيوانات – نصف كلمة بحار .
٦ – يقطع – قمر مكتمل – مسرحية بطولة سميحة ايوب .
٧ – قصة لنجيب محفوظ – دمر – عماد الصناعة .
٨ – حرك – يترك – اكلة لبنانية .
٩ – ارض خصبة فى صحراء – ادعو – ثلثا كلمة الغا .
١٠ – ايا (مبعثرة) – فيلم لسميرة احمد من قصة لفتحى غانم – قارع الطبول .
١١ – صاح (معكوسة) – فيلم بطولة بيتر اوتول – زلط (مبعثرة).
١٢ – من الاقارب – مسرحية لوليم شيكسبير .
١٣ – شرعى – ضمير مذكر .
١٤ – تجدها فى ضمائر – راهب عربيد عاش فى روسيا القيصرية .
١٥ – نشيد لسيد درويش – لقب انجليزى (معكوسة) – حيوان ضخم .

رأسيا :

١ – فيلم لشكرى سرحان عن قصة لدستويفسكى .
٢ – من عجائب الدنيا السبع .
٣ – حذاء (معكوسة) – من المقاييس الطولية – من الزواحف .
٤ – الاسم الاول لممثل عربى – علم – ماركة سيارات عالمية .
٥ – من الزهور – تجدها فى غرام – آلة موسيقية .
٦ – من الحبوب – حرفان متشابهان – الشيطان .
٧ – احد فنادق القاهرة الكبرى – خاصتى – حيوان قطبى (معكوسة).
٨ – للنداء – دنا (مبعثرة) – بطل ومخرج فيلم سانجام .
٩ – مدينة الالف مئذنة – شريف – نصف كلمة تورو .
١٠ – خرج (مبعثرة) – التشخيص .
١١ – القذف – ثلثا كلمة وتد .
١٢ – طعام – مسرحية لمحمد عوض – اجتهاد .
١٣ – قام – نماء – من فعل الامطار – حرف جر .
١٤ – اوبريت بطولة هدى سلطان .
١٥ – اوبريت عالمية مصرة قامت ببطولتها رتيبة الحفنى .

رقم ١٥

الفائزين فى المسابقة رقم « ١٣ »

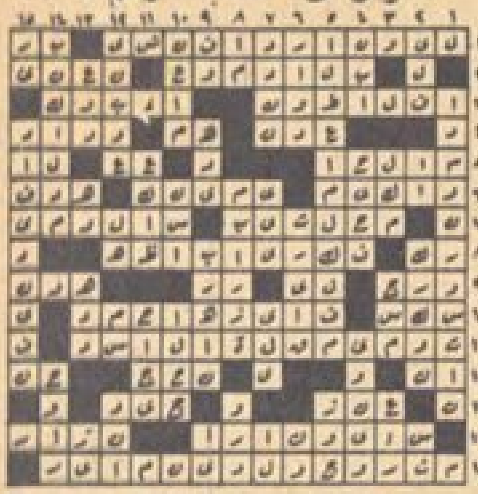

ابراهيم عبد الرحمن

عفاف البطاوى .

عادل شعلان .

اجلال حسن .

عمر رؤوف

السيد خنطاوى .

السيد جويدة

كريمة احمد .

سرحان العابد .

الامير السيد .

انا باليكيان

طه مصطفى

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة . .

فاتن دوس – ٥ سكة الجميل – الظاهر القاهرة
حازم صبرى عبد المنعم – ٢٦ ش المنصور محمد – الزمالك
محمد ابو زيد – مهندس مساعد – ١ ش رولو – شركة الاسكندريه التجارية
مارسيل ادوار جرجس – شبين القناطر – ج ع م
عادل عيسى العسفان – بصرة – عشار – شارع ابو الاسود – الجمهورية العراقية
دلال نبيه الهيبى – وزارة الكهرباء والبترول والتعدين – القاهرة
محمد سمير زبدية – سورية – حلب – الكلاسة امام جامع جمال عبد الناصر
ابراهيم محمود عطية – ١٧ ش ابن ياسر – محرم بك – الاسكندرية
اسامة محمد هاشم – ٩ ش مسعد متفرع من العزيز بالله – الزيتون
رامى عازر – كلية الهندسة – جامعة اسيوط
على الجوهرى – شئون العاملين – هيئة قناة السويس
فايزة السيد – ٢١ ش يوسف سليمان – الظاهر – القاهرة

بطاقة فنيه : سهير زكي

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : سهير زكي عبد الله
- تاريخ الميلاد : ٤ يناير ١٩٤٥ .
- البرج : الجدى .
- الطول : ١٦٤ .
- الوزن : ٦٠ .
- الشعر : أسود .
- لون العينين : أسود .
- العنوان : ٢٦ شارع عماد الدين .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : احسان . السباعى .
- الكتاب المفضل : « لا تطفىء الشمس »
- الفيلسوف : سارتر .
- الشاعر : شوقى .
- القصيدة المفضلة : « نهج البردة » .
- الرسامون : صلاح جاهين .
- اللوحة : « بنات بحرى » .
- الموسيقيون : عبد الوهاب .
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « لكرونى » .
- المغنون : عبد الوهاب . عبد الحليم .
- المغنيات : أم كلثوم
- الاسطوانة : « انت عمرى » .
- العلم الذى تفضله : الجغرافيا .
- العالم الذى تعجب به : « أديسون »
- الشخصية التاريخية : عمر بن عبد العزيز .
- الشخصية الاسطورية : « الست الحسن »

المسرح - السينما - التليفزيون

- كتاب الدراما : سارتر . سعد الدين وهبة .
- المسرحية التى تحبها : « سكة السلامة »
- المخرجون : يوسف شاهين . كمال الشيخ . حسام الدين مصطفى . صلاح ابو سيف .
- الممثلات : هند رستم . بهيجة حسنين . نادية لطفى . سميرة أحمد .
- الممثلون : شكرى سرحان . حسن يوسف . كمال الشناوى . فريد شوقى .
- نجوم الفكاهة : المهندس . عوض . الهنيدى .
- المسارح : العالمى . الكوميدى .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . المجلة الفنية .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : لا يوجد .
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية
- ماركة السيارة : نصر ٢٣٠٠
- الرياضة التى تحبها : السباحة .
- العاب التسلية : لا شيء
- النادى : لا شيء .
- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح .
- عيبها الاول : العصبية .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازاتها : الاسكندرية .
- لون الحياة الذى تفضله : المستقر
- الفكرة التى تزعجها : الفشل .
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تكون فى البيت .
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن .

- النصيحة : عش ، ودع الاخرين يعيشون .
- وسيلة الانتقال المفضلة : الباخرة . الطائرة .
- هل تحب الليل : نعم .
- هل عندها هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : لا

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو . العنب .
- الشراب المفضل : الموز باللبن .
- المشهيات : الطرشى البلدى .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الملوخية . البسلة .
- الحلوى : الكريم كراميل .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تقرأ
- من هو وكيل اعمالها : بابا عبده .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ١٠ افلام .
- والتليفزيون : ٥ تمثيليات .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : « المبيط » « آخر المنقود » . « مدرس خصوصى » .
- الجوائز التى حصلت عليها : تقدير الناس .
- الشيء الذى يسعدها فى عملها : النجاح
- الشيء الذى تتمناه : استمرار النجاح .
- فيلمها القادم : لا يوجد .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : لندن . باريس .

اشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الصباح .
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : يناير .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ٤
- الحرف : س
- اللون : الازرق .
- الرائحة : رائحة الورد البلدى .
- الزهرة : اللوتس .
- الشجرة : الجميز .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت المطر .
- الحيوان : الغزالة .
- الطائر : الكروان .
- الحشرة : لا توجد .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : فترة عام ١٩٥٦ .
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن .

نجم للمستقبل

خلال الشهر القادم ، ستشاهد محافظة الجيزة مسرحية « الفلطة » التى كتبها صلاح حافظ . ويقدمها مسرح الجماهير التابع لادارة الثقافة الجماهيرية . وتلعب دور البطولة فى المسرحية .. ممثلة جديدة اسمها امينة دسوقى . ورغم ان اسم امينة ، لم يتكرر كثيرا ، الا انها مثلت منذ مدة . واشتركت فى مسرحيات .. « الناصر صلاح الدين » . « دنشواى الحمراء » . «كليوباترا» . « اللحظة الحرجة » . « خلود » . « ١٢ ساعة صراحة » . « حكم قراقوش » . وعند عامين ، كانت قد تقدمت لمسابقة امتحان وكانت الاولى فى امتحان « قوافل الثقافة » . واشتركت فى برامج التوعية التى نظمها «مسرح الجماهير» فى المحافظات والقرى . امينة حصلت على كأس محافظة السويس عن دور ماريا .. فى مسرحية « الناصر صلاح الدين » . والطريف ، انها لا تعمل فى الاذاعة او التليفزيون ، لايمانها بانها خلقت للمسرح فقط

فى الكواكب من ١٥ سنه

ماجدة

شكرى سرحان : الفن هو الميدان الذى خلقت لاعمل فيه ، وهو حياتى التى استطيع فيها ان اتنفس واستنشق هواء نقيا .. وبالطبع لست آسفا على عمل لا استطيع ان اعيش بدونه .

ماجدة : لو خلقت من جديد وطلب منى ان اختار الطريق الذى اسلكه فى حياتى ، لما اخترت غير طريق الفن .. ولعل هذا ابلغ رد على اننى لم اشعر بالاسف على اشتغالى به ..

صورة الغلاف

صباح

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 817-28-3-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ٥٢ عددا . فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

لماذا يتجنبني ؟
أنصحك باستعمال جيبس
اكتملت سعادتها
باستعمال
... معجون الأسنان
جيبس
بالكلوروفيل
GIBBS
معجون أسنان
جيبس بالكلوروفيل
ينقى رائحة الفم
ينقى رائحة الفم طول اليوم
إنتاج : شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

العدد ٨١٨ - ٤ أبريل ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

- الأغانى الكروية .. تعود من جديد !
- "البوسطجى".. يعيد الحياة .. إلى السينما المصرية !
- أغانى صباح الجديدة
- الجديد فى أزمة مسرح الحكيم !
- صورة الأسبوع .. العربى

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« بيتر فوندا » الذى اتهم منذ وقت غيربعيدبتدخين الحشيش .. عرض عليه دور مدخن حشيش فى فيلم جديد ..

هوليوود .

« ناتالي وود » اكدت انها سوف تتزوج « ريتشارد جريجسون » فى مايو .. او فى يونية .. او فى اى وقت آخر بعد ذلك ..

ناتالي وود

لندن :

« هيلي ملز » سارت في الشهر الماضى على « ريجيم » .. نقص وزنها .. لكن اكثر من اللازم .. بدات هذا الاسبوع نوعا آخر من الريجيم لتسترد بعض ما فقدته

باريس :

« فرانسواز هاردي » .. صفقت للمغنية الجديدة « جورجيت لومير » وهى مرتدية قفازها

لندن :

« تيرينس يونج » وجد اليهودى الاقرع الذى كان يبحث عنه لفيلمه الجديد الذى يصوره فى النمسا .. استقر رايه على « بول بريتز » ..

بدون تعليق

● « دافيد نيفن » عبر عن اعجابه بـ « جولي اندروز » وتقديره لها .. بان اهداها فيللته فى « كاب فيرات » لتقيم بها اثناء عملها فى فيلمها الجديد هناك

● « بول نيومان » يستعد لانتاج واخراج فيلم تقوم ببطولته زوجته « جوان وودوارد »

● « الفيس بريسلى » اصبح عدد السيارات التى يمتلكها احدى عشرة سيارة ..

● « جون هوستون » يدرس فكرة اخراج « ملحق » او تكملة لفيلم « الانجيل » .. من القصص التى يضعها فى المقدمة قصتا « داود » و « يوسف واخوته »

● « شابلن » سمح لابنته الثانية « جوزيفين » بان تبدا فى احتراف الغناء .. « جوزيفين » عمرها ١٧ سنة ، درست الغناء والعزف على البيانو فى « لوزان »

● « آفاجاردنر » مرشحة لدور « جوستين » فى رواية « لورنس داريل » المعروفة .. وهى جزء من اربع قصص عرفت باسم « رباعية الاسكندرية » ..

● « صوفيا لورين » قررت ان تحج الى مدينة « لورد » المقدسة فى فرنسا .. على امل ان ينزل طفلها حيا فى المرة القادمة

● فى المانيا .. يدخل دور السينما ٣٠٠ .. مليون متفرج فى العام

● فيلم « راكويل وولش » الجديد اسمه « اقدم مهنة فى العالم »

● « جورج رافت » منع من دخول بريطانيا ... يشتبه فى ان له صلة ببعض زعماء العصابات الامريكيين .. والذين نقلوا نشاطهم الى بريطانيا .. « رافت » كان باستمرار يمثل على الشاشة رجل العصابات .. وسبق ان قال انه يعرف عددا منهم !

● الفنان طفل .. ولذلك لا ينبغى له ان يتزوج ..

هيتشكوك

● انام مع اعدى اعدائى ولا انام وحدى ..

ميلينا ميركورى

● انني اعيش فى حب جديد منذ ١٨ شهرا

ميلينا ميركوري

● لا اتحلي باية مجوهرات عند خروجي .. لان زوجي ـ العزيز ـ لا يستطيع حمايتى من اللصوص !

جين اوبر

● ذكريات الفشل فى زيجاتى السابقة تجعلنى لا اصلح للزواج مرة اخرى

آفا جاردنر

آفا جاردنر

● لا توجد مساواة بين الرجل والمراة .. فالرجل يحاسب على ذكائه .. اما المراة فتحاسب على جمالها !

جولى كريستى

● لم التق بعمى بول هنرى سباك ، وزير خارجية البلجيك سابقا ، الا مرة واحدة طول حياتى .. وكنت طفلة صغيرة ..

كاترين سباك

صورة الأسبوع :

« صوفيا لورين » و « عمر الشريف » قد يصبحان « تيما » سينمائيا .. قالت « صوفيا » انها تعتقد ان فيلمها مع « عمر » سوف ينجح .. وانها ترحب بالاشتراك معه فى فيلم ثان .. بقية الخبر يقول : ان هذا يعتبر شهادة ممتازة لعمر .. حيث أن « صوفيا » تدقق باستمرار فى ابطال افلامها .. وانها رفضت اكثر من « نجم » قبل ذلك لانها لا تعجبها شخصيته ! اسم الفيلم الذى اشتركت فيه صوفيا مع « عمر » هو « حدث مرة ... »

أم كلثوم تلحن أغانيها!

حسين عثمان

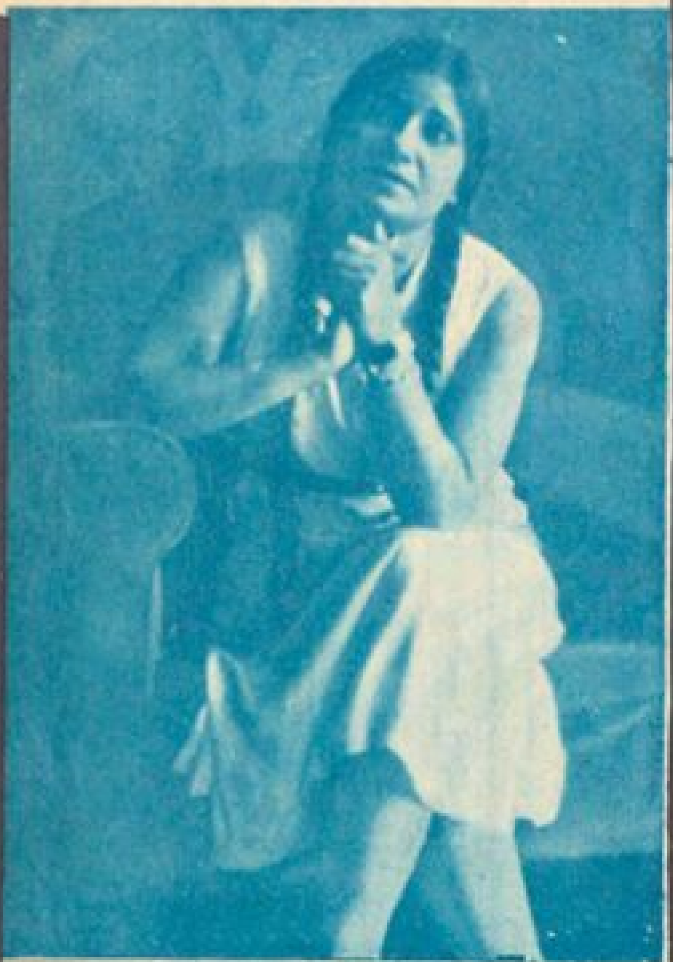

- الاسطوانات التي لحنتها أم كلثوم نفذت من السوق في ساعات!!
- القصبجي يكشف سر اللحنين قبل وفاته!
- اسطوانة واحدة موجودة الآن عند أحد الهواة!
- أم كلثوم من أعظم ٥ فنانين في العزف على العود

←

اقترح الاستاذ لطفى حسونة على كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى ام كلثوم ، ان تستجيب لرغبة الملايين من المعجبين بها ليستمعوا الى الحان من تلحينها ... ولكن ام كلثوم علقت على هذا الاقتراح بانها تؤمن بالتخصص ، وتفضل ان تتفرغ للغناء فقط ...

ولكن الاستاذ محمود كامل مدير ادارة شعبة الفنون بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ، كشف عن سر لايعلمه الا القليلون جدا وهو أن ام كلثوم سبق لها ان لحنت أغنيتين من نظم احمد رامى ، وهما طقطوقة (على عينى الهجر دا منى) ومونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى)

وقال لنا الاستاذ محمود كامل ـ لقد عرفت قصة هذين اللحنين من المرحوم الاستاذ محمد القصبجى حين كنت أزوره فى منزله وكنا نستمد سويا لنجمع اصول كتاب عن تاريخ القصبجى وحياته الموسيقية .. وبينما كنت اقلب فى اوراقه الخاصة وجدت نص الاغنية (على عينى الهجر دا منى) وهى أغنية قديمة من بين الاعمال الفنية العظيمة التى غنتها أم كلثوم ، وتطرق الحديث بينى وبين المرحوم القصبجى حول هذه الاغنية وسألته عن اسم ملحنها فاذا باجابته كانت مفاجأة لى فقد قال ان هذه الاغنية من تلحين أم كلثوم . وأنها ليست الاغنية الوحيدة التى لحنتها بل هناك اغنية اخرى هى مونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى) وقال لى المرحوم القصبجى انه رغم نجاح أولى محاولاتها فى التلحين الا أنها آثرت أن تتفرغ للغناء وحده ايمانا منها بأن التخصص فى الاعمال الفنية هو طريق النجاح الفنى ولم تفلح جهود المحيطين بها من الفنانين فى اقناعها بأن تواصل جهودها فى التلحين بعد ان اثبتت محاولتها الاولى عمق ثقافتها الفنية والموهبة الاصيلة التى خصها الله بها فى الخلق الفنى .. »

وختم الاستاذ محمود كامل حديثه معنا بأن الصدفة وحدها جعلته يكتشف وجود الاسطوانة التى سجلت عليها أغنية (على عينى الهجر دا منى) فقد كان يتحدث مع الاستاذ عاطف محمد رزق المراقب المالى لوزارة الصحة وعضو معهد الموسيقى العربية واحد الهواة الذين يسهمون بجهود كبيرة فى الموسيقى العربية فعرف منه أنه يحتفظ فى مكتبته الموسيقية بهذه الاسطوانة

وقال ايضا ان كثيرين لايعرفون ان كوكب الشرق تجيد العزف على العود بل هى تعتبر واحدة من اظهر خمسة موسيقيين يجيدون العزف على العود الذى يعتبر «ابو» الآلات الشرقية ، ولو ان سيدة الغناء العربى واصلت جهودها الفنية فى تلحين الاغانى لكانت الموسيقى العربية قد كسبت الكثير فان ام كلثوم خبيرة فى قواعد الموسيقى العربية وعليمة باسرار الدروب والمقامات فضلا عن انها ذواقة للشعر والادب من الطراز الاول ولو استجابت الفنانة العظيمة لرغبة ملايين المعجبين بفنها وقدمت لهم شيئا من تلحينها لاسعدتنا وسعدت الموسيقى العربية باعمال فنية عظيمة .

مع رامى

واتصلنا بالاستاذ احمد رامى الشاعر الكبير الذى نظم الاغنيتين اللتين لحنتهما ام كلثوم نسأله عن تفاصيل هذه القصة فقال ـ ان قصة هذين اللحنين تعود الى ماقبل ثلاثين عاما ، وقد استقبلها جمهور ام كلثوم استقبالا طيبا جدا لانهما من حيث التلحين تفوقتا على كثير من اغانيها التى لحنها غيرها وجرى هذان اللحنان على السنة الناس بسهولة شديدة ورغم هذا النجاح والتفوق الا اننا فوجئنا بأم كلثوم تتوقف عن التلحين لانها تفضل أن تقصر جهودها الفنية على الغناء فقط ، **وانى اعود بذاكرتى الآن الى ماقبل ثلاثين عاما حين حضرت اولى البروفات لاول الحانها وكانت الاغنية (على عينى الهجر دا منى) وقد حضر هذه البروفة المرحوم مصطفى رضا وكذلك المرحوم ابراهيم القبانى الذى تتلمذت أم كلثوم على يديه فى دراسة العزف على العود وبلغت فى عزفه اقصى درجات الاجادة والنجاح وكذلك العقاد وسامى الشوا والقصبجى وكانوا من اعضاء التخت وبعد النجاح الذى صادفته هذه الاغنية اقدمت ام كلثوم على تلحين الاغنية الثانية وكانت مونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى) ولقيت هذه الاغنية نجاحا مضاعفا**
ورغم هذا أعلنت ام كلثوم انها لن تواصل التلحين لانها لاتستطيع أن تجمع بين عملين فى وقت واحد وفشلت كل محاولة لاقناعها بمواصلة التلحين واصرت على أن تقصر جهودها الفنية على الغناء فقط ..

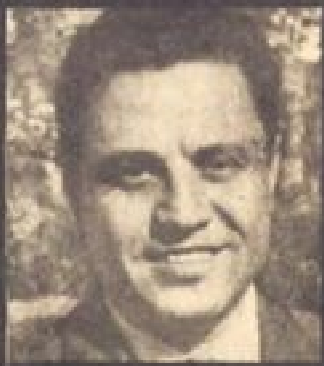

محمود كامل .. الف كتابا عن القصبجى

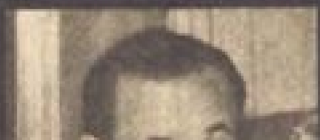

عاطف رزق .. وكتاب عن الموسيقى العربية

الاسطوانة التى سجلت عليها أول اغنية لحنتها ام كلثوم . لا يوجد منها غير هذه النسخة . يحتفظ بها الاستاذ عاطف محمد رزق ..

مراقب مالي وزارة الصحة

أما الاستاذ عاطف محمد رزق المراقب المالي لوزارة الصحة واحد الهواة الذين تقوم هوايتهم على الدراسة الفنية الواسعة والذي يحتفظ بالاسطوانة الوحيدة لاغنية (على عيني الهجر دا مني) فقد قال. لنا ان هذه الاسطوانة ضمن المكتبة الموسيقية التي أخذها من والده الاستاذ محمد رزق سقر رئيس المحكمة الشرعية العليا والذي يعد من اشهر هواة فن ام كلثوم .. واستطاع الاستاذ عاطف محمد رزق ان ينمي مكتبته الموسيقية حتى بلغ مجموع الاسطوانات التي تضمها هذه المكتبة اربعة آلاف اسطوانة من بينها جميع الاغاني التي سجلتها كوكب الشرق ام كلثوم وعبدالوهاب خلال اربعين عاما ثم اغنيات أخرى تمثل التطور في الاغنية المصرية منذ عهد عبده الحامولي الى الان ، وزود هذه المكتبة بأحدث آلات الصوت حتى يتغلب على جميع الوان الضعف التي كانت تصاحب تسجيل الاسطوانات أيام زمان ..

وقد استطرد في حديثه عن ام كلثوم فقال ان السيدة ام كلثوم اتبعت في تلحين أغنية (على عيني الهجر دا مني) أسلوب تلحين الطقاطيق فاللحن يلحن الكوبليه الاول وعادة يكون من أربع أو ست شطرات ثم يليه كوبليهات مماثلة من أربع شطرات ، وتتكرر جميع الكوبليهات في اللحن مع اختلاف الكلمات ، وكان واضحا جدا من هذا اللحن موهبتها العظيمة في التلحين

ثم قال – ولكن يبدو أن السيدة أم كلثوم رغم نجاح الحانها آثرت أن تعرض موهبتها في الغناء عن طريق الحان عباقرة التلحين الذين تولوا تلحين اغانيها كل بطريقته الخاصة ، وفي رأيي ان السيدة ام كلثوم قد دلت باصرارها على أن يتولى الملحنون اغانيها انها ارتفعت عن مستوى الانانية لتتيح للملحنين اكبر فرصة لتلحين اغانيها

وقال لنا الاستاذ خليل المصري شاعر الاغاني المعروف ان أول محاولة لكوكب الشرق أم كلثوم لتلحين الاغاني كانت في عام ١٩٢٨ وقد لحنت أغنية (على عيني الهجر دا مني) وسجلتها على اسطوانات صوت سيده .. ثم كررت هذه المحاولة مرة أخرى في عام ١٩٣٢ عندما لحنت الاغنية الثانية (يانسيم الفجر ريان الندى) وسجلتها على اسطوانات اوديون بعد أن تركت شركة صوت سيده للاسطوانات

واضاف الاستاذ خليل المصري بانه يذكر ان الجمهور اقبل على شراء هاتين الاسطوانتين حتى نفدت كل منهما من السوق بسرعة

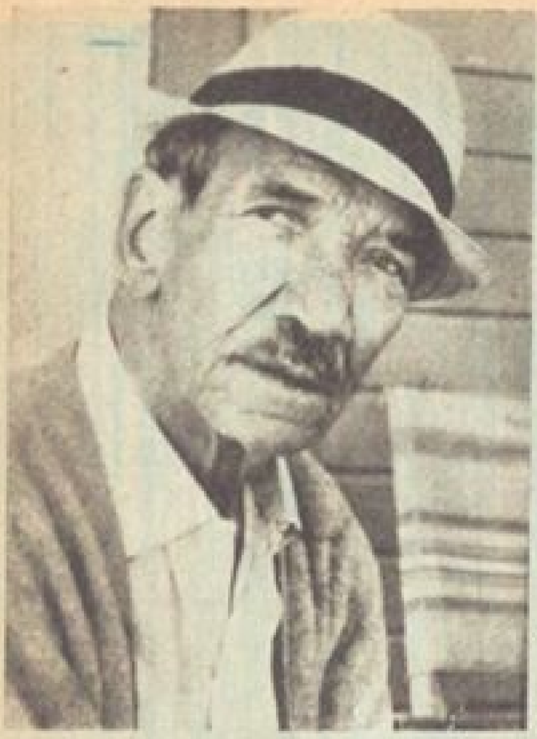

أغنيتان من نظم أحمد رامي

تلحين : أم كلثوم

يانسيم الفجر ريان الندى

يا نسيم الفجر ريان الندى ... ماالذى تحمل من دار الحبيب
فرح الكون بلقياه غدا ... والاسى فيمان في عين الغريب
غرد الطير وغنى ... كل الف يتهنى
وانا قلبي هنا ... ارسل الشكوى وانا

***

آه لتسرى مقلة حيرى ... تبصر الاحباب من بين الدموع
راح منهم وعاد ... وترى بالظن ايام الربيع
لخيالى ... وفؤادى

يانسيم الفجر شاديا بالزهر ... رنم الدوح ورق الجدول
وسرت في الجو انفاس العبير ... وبدا النور فصاح البلبل
داعيا للشدو اسراب الطيور والنجوم في الغيوم لبست منها نقاب
والشفق في الافق لونه ورد مذاب كل مافى الكون بشر وهنا. وانا!!

***

انا مازلت غريبا مفردا ... في ديار عزنى فيها الحبيب
فرح الكون بلقياه غدا ... والاسى فيمان في عين الغريب

على عيني الهجر ده مني

على عيني الهجر دا مني ... دا بعادك كان غصبن عني

***

حبيتك ورضيت باللوم وجفاني وجفيت النوم
تعاليلى شوف حالي اليوم على عيني الهجر دا مني

***

حبيتك وصفالك ودى وهويتك ياعز ما عندى
اشجاني ودموعي وسهدى على عيني الهجر دا مني
في غرامك ياما شفت الويل سهران بك وانديك ليل
اتالم وتنام الليل على عيني الهجر دا مني

***

اصفيلى بصفالك قلبي وراضيني ترضى عن حبي
حبيتك والامر لربى على عيني الهجر دا مني

الوجه الثاني لنفس الاسطوانة الوحيدة الموجودة الان . مكتوب على هذه الاسطوانة انها من نظم أحمد رامي ، وتلحين الآنسة ام كلثوم

أسرار وأخبار

يقدمه :
سيد فرغلى

القاهرة التى يبلغ تعدادسكانها الآن اربعةملايين نسمة فى حاجة ماسة الى مسارح صيفية فى الهواء الطلق لتكون متنفسا للاهالى فى حر الصيف القاتل ، وحتى يتم بناء مسرح صيفى كبير فى الهواء الطلق .. لماذا لا يعد من جديد مسرح حديقة الاندلس الذى يتسع لحوالى اربعة آلاف شخص ، ونجحت تجربة تشغيله كمسرح وشهد هذا المسرح مولد اكثر من نجم منهم على سبيل المثال لا الحصر عبد الحليم حافظ ونجاح سلام ؟ ! .. لماذا لا تفتح ابواب هذا المسرح مرة اخرى، وهو الرئة الوحيدة لسكان القاهرة فى الصيف ؟! .. هذا سؤال اوجهه للسيد سعد زايد محافظ القاهرة .. ولعله يصدر قرارا باعادة امجاد مسرح الاندلس !!

أم كلثوم .. تغنى "لإقبال" شاعر الباكستان

بدات ام كلثوم البروفات على قصيدة لحنها رياض السنباطى من شعر شاعر الباكستان الكبير « محمد اقبال » الذى كان استاذا للادب والفلسفة بجامعة لاهور وصاحب فكرة انشاء دولة باكستان التى اسسها بعده محمد على جناح . من المنتظر ان تغنى ام كلثوم هذه القصيدة فى ذكرى اقبال فى الشهر القادم .

السياحة تشترى "غرام فى الكرنك"

« غرام فى الكرنك » ثانى فيلم استعراضى يخرجه على رضا ، ويقوم ببطولته فريدة فهمى ومحمود رضا مع فرقة رضا ، تدور احداثه فى الاماكن الاثرية بمدينة الاقصر ، سينطق بثمانى لغات اجنبية ويعرض فى جميع انحاء العالم . ووزارة السياحة ستشتريه للدعاية لآثارنا وفنوننا .

صورة وخبر

محمد رشدى سجل اثناء وجوده فى ليبيا الفنية ليبية كلاما ولحنا ، مع الفرقة العربية بقيادة احمد الحفناوى .. الاغنية اسمها « من جلبى وروحى وعيونى » كلمات محمد الشيخ ومن تلحين كاظم نديم اكبر ملحن بليبيا والصورة لرشدى بين الحفناوى والملحن

● **ايهاب** الازهرى ونور الدين مصطفى اعتذرا عن قبول منصب مراقب التمثيليات باذاعة الشرق الاوسط .

● **يوسف** الحطاب أعد قائمة باسماء المخرجين الذين يزيدون على حاجة العمل فى البرنامج العام بالاذاعة لتوزيعهم على الاذاعات الاخرى .

● **المسرح** العالمى سيعيد مسرحياته القديمة هذا العام وهى « الجريمة والعقاب » و « زيارة السيدة العجوز » و « علماء الطبيعة » ..

● **محمود** مرسى يبحث الان عن اسم واحد لفرقتى المسرح الحديث والمسرح العالمى ، بعد ضم الفرقتين واصبح هو مديرا لهما .

● **نعمت** مختار سجلت للاذاعة اغنية جديدة مطلعها « اللايمين والحاسدين والشمتانين » كلمات عبد العزيز سلام والحان محمود الشريف

● **مريم** فخر الدين تسافر الى بيروت لتقوم ببطولة فيلم لبنانى امام ايهاب نافع .

● **يوسف** وهبى يقوم برحلة فنية فى الوجه البحرى مع فرقته المكونة من امينة رزق وكريمة الشريف وبعض الهواة الجدد .. يقدم فى هذه الرحلة مسرحية (بيومى افندى) .

● **المصور** السينمائى محمود فهمى والمنتج فاروق الملثم كونا شركة لانتاج الحلقات التليفزيونية .. قطين عبد الوهاب سيخرج المسلسلة الاولى « الغرفة رقم ٤١١ » بطولة عبد المنعم ابراهيم ومدلى كاسب وسامية محسن .

● **تأجلت** تدريبات مسرحية (الزفاف الدامى) التى كان سيخرجها احمد عبد الحليم لمسرح الجيب الى الموسم المقبل .

● **الاذاعة** مع الشعب كونت مراقبة للتمثيليات يتولى ادارتها محمد الشناوى .. الطريف ان الشناوى فقد مفاتيح مكتبه ومنزله فى اول يوم تولى فيه العمل الجديد .

● **احمد** فؤاد حسن يلتحق بدورة الدراسات الاشتراكية التى تقام كل ١٥ يوما بمبنى نقابة المهن الزراعية .

مفاجآت فى عيد ميلاد "أضواء المدينة"!

سعد زايد

نجاح سلام

جلال معوض

جلال معوض كبير المذيعين والمشرف على برنامج « اضواء المدينة » يعد الآن اكثر من مفاجأة لتقديمها فى حفلة اضواء المدينة يوم ٢٧ ابريل على مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة احتفالا بالعيد العاشر لميلاد البرنامج . سيتضمن برنامج الحفل فقرات من الشعر والادب والتمثيل الى جانب الغناء والفكاهة ، بحيث يكون كل ذلك فى قالب مترابط ، لا انفصال بين فقرة واخرى . كما ستكون هذه اول حفلة تشترك فيها صباح بعد عودتها الى القاهرة !

حياة "صالح سليم" فى حلقات إذاعية!

قصة حياة لاعب الكرة المعروف صالح سليم مايسترو النادى الاهلى ستتحول الى حلقات اذاعية فى برنامج « عالم الرياضة » الذى يقدمه فهمى عمر المشرف على البرامج الرياضية فى الاذاعة . يكتب هذه الحلقات الزميل حمدى النحاس رئيس القسم الرياضى بجريدة المساء . صالح سليم سيشترك بالتمثيل فى الحلقات . سبق ان قدمت الاذاعة قصة حياة ساحر الكرة عبد الكريم صقر .

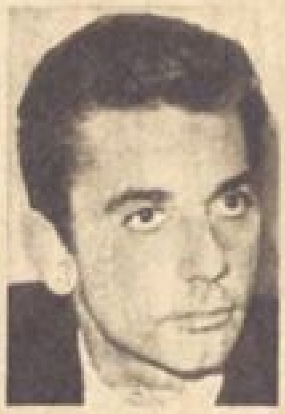

صالح سليم

كريمة الشريف

فايزة فؤاد

● **فايزة فؤاد** تقوم ببطولة السهرة التليفزيونية (رواية فيها غلط)التى يخرجها ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات ويشترك فيها يوسف شعبان وسهير البابلى ورشوان توفيق وصلاح تابيل وعبد الغفور محمود .

● **شريفة ناضل** تسجل فى الاسبوع القادم اغنية عاطفية جديدة ، وليست اغنية شعبية ، وهى من تلحين رياض السنباطى وكلمات عبد الوهاب محمد ، اسمها « احبك ليه » .

● **هـ. رستم** اعتذرت عن التمثيل فى الحلقات التليفزيونية التى سيخرجها حسن الامام لحساب المنتج احمد والى .

● **حسن الصيفى** يخرج الحلقات التليفزيونية التى ينتجها محمود المليجى ، وتقوم ببطولتها زهرة العلا مع المليجى .

● **اول** اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة السينما تم فى الاسبوع الماضى ، بحثت فيه خطة الانتاج الجديدة ، وتوزيع الاختصاصات فى شركة القاهرة للانتاج السينمائى

● **محرم فؤاد** سيقوم ببطولة الحلقات الاذاعية (حب ونغم)التى يخرجها فتح الله الصفتى .

● **المطرب** اليمنى رشيد حريبى يغنى اغنية من تلحينه عن كفاح الشعب العدنى ، مطلعها : صيحة الحق صيحة الحرية .. اخرجوا من عدن .. اخرجوا من بلادنا العربية .. من جنوب اليمن .

● **سهير زكى** سترقص على موسيقى اغنيات ام كلثوم : انت عمرى وامل حياتى وانت الحب وتفكرونى فى تابلوهات يخرجها محمد سالم ، مدة كل تابلوه خمس دقائق فقط .

● **عبد اللطيف التلبانى** يسافر خلال هذا الاسبوع فى جولة فنية الى العراق والكويت ، سيسجل قبل سفره فى اداء اغنية سياحية اسمها « ارض السلام » .

● **زين العشماوى** ينتج حلقات تليفزيونية لحسابه اسمها « ابن الليل » يخرجها كمال عطية ، اول حلقة اسمها « القناع السابع » يشترك فى بطولتها مديحة يسرى وعماد حمدى وزين العشماوى .

● **« مشكاح وريما »** اسم الفيلم الجديد الذى ينتجه عدلى الولد لتقوم ببطولته نجاة الصغيرة بعد نجاحها فى فيلم « شاطئ المرح » ، حسام الدين مصطفى سيكون هو أيضا مخرج الفيلم الجديد .

● **الراقصة** نوال الصغيرة اختارتها احدى شركات السياحة لترقص فى مؤتمر السياحة الدولى الذى سيقام فى اثينا فى الصيف القادم

● **اول** كتاب عن فن العرائس ومسرح العرائس كتبه المؤلف مختار السويفى ، الكتاب يتضمن قصة العرائس منذ نشأتها .

● **نجوى فؤاد** تسافر فى منتصف الشهر الحالى الى سوريا لترقص لمدة عشرة ايام فى احد الملاهى الليلية بدمشق

● **مجموعة** قصص جديدة مكونة من ١٥ قصة قصيرة تحت عنوان « افندى من المدينة » للقصاص الشاب محمد سالم ، تصدر فى منتصف هذا الشهر عن دار الكاتب العربى .

● **عن حياة** الشيخ شمس الدين بن دانيال الكحال ، ومن الظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون يخرج حسن بشير تمثيلية سهرة فى ساعتين ضمن برنامج حلقات « مع الخالدين » .. يقوم ببطولتها امين الهنيدى ويضع الحانها سيد مكاوى ، التمثيلية تقدم حياة الكحال ومسرح خيال الظل الذى يعتبر الكحال منشئه ومطوره .. صمم العرائس فى التمثيلية محيى الدين اللباد .

● **سمير العصفورى** يقوم باخراج مسرحية « القاعدة والاستثناء » لبريخت لكلية العلوم جامعة القاهرة فى مسابقة الجامعة للتمثيل . كما يقوم باخراج مسرحية « مأساة الحلاج » تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور للجامعة الازهرية .

● **محمود الباع** سيقوم باخراج « ليالى الحصاد » لفرقة الشعب المسرحية التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى بعد تكوينها الجديد ... تأليف محمود دياب ..

رجال الفن .. ورجال العصابات .. فى أمريكا !

جورج رافت

فريد شوقى

ليست الحكاية كما يصورها جورج رافت ...

١ —

الحكاية . كما يصورها الممثل الامريكى القديم ، جورج رافت « ٧١ سنة » ، حينما منعه الانجليز من دخول بلادهم ، انه شهيد ادواره على الشاشة ، وان ادواره القاسية — وهى كادوار شرير الشاشة محمود المليجى أو وحش الشاشة فريد شوقى — هى التى رسمت له صورة كريهة فى نظر الانجليز ، فمنعوه من دخول بلادهم

هذه الحكاية غير صحيحة ... فان اية حكومة عربية — مثلا — لا تستطيع أن تمنع دخول محمود المليجى وفريد شوقى بحجة انهما يمثلان أدوار الشر

ولكن الحقيقة ان رجال العصابات فى امريكا يمثلون دولة داخل دولة ... ويملكون ولاية كاملة هى ولاية نيفادا ... ويديرون عاصمتها « لاس فيجاس » للهو والبغاء والموائد الخضراء وابتزاز اموال اصحاب الملايين فى جميع انحاء العالم . ويشترك معهم فى هذه العمليات كثير من عجائز الفن ، وعلى راسهم فرانك سيناترا وجورج رافت وغيرهما من اصحاب الاسماء التى تبدو لنا لامعة

وقد زحفت هذه العصابات على اوربا ، وانشات وشائج من الصلات بينها وبين اندية القمار فى بريطانيا

من هذه الوشائج ، اختيار جورج رافت « كمضيف .. » فى بعض اندية القمار بلندن ، بأجر اسبوعى قدره ١٤٨ دولارا ، فوق أكله وشربه ، والسيارة الرولز رويس التى توضع تحت تصرفه طوال مدة اقامته .. لاصطياد الزبائن بجاذبية اسمه اللامع القديم ...

وحينما عرفت الحكومة الانجليزية الدور الذى يقوم به جورج رافت ، ابلغته انه شخص غير مرغوب فيه ، لان وجوده فى المملكة المتحدة يشكل خطرا على الصالح العام ... فارغى وأزبد ، وادعى ان سر كراهيته هو قيامه بدور شرير الشاشة ... وأضاف انه سيتخذ كل اجراء لالغاء هذا القرار ، ولو اقتضته الضرورة الالتجاء الى الامم المتحدة !

طبعا ... هذا هذر أو جهل .. فان الامم المتحدة لا شأن لها بمثل هذه المسائل

المهم .. هل عرفت الصلة بين رجال الفن ورجال العصابات فى امريكا ؟

الاهم من ذلك أن تعرف الصلة بين هؤلاء وأولئك ... والحركة الصهيونية ... واسرائيل

والدليل على ذلك .. حكايات فرانك سيناترا واليزابيث تيلور وغيرهما فى اسرائيل ، وجمعهم التبرعات لاسرائيل ، واقامتهم الحفلات لصالح اسرائيل

الحركة كلها واحدة .. لان الحركة الصهيونية هى جزء من صميم شبكة العصابات فى أمريكا ، تجمع التبرعات الضخمة بكل وسيلة ... وأولها وسيلة التهديد وفضح الاعراض ... ثم تسرق نصف هذه التبرعات .. وتورد الباقى لحكام اسرائيل .. ليسرقوا النصف الاخر !

لطول عهدى بالحياة فى الحضيض .. يبدو لى الحضيض قمة !

٢ — يتالف عنوان اية قصة قصيرة أو طويلة ، من كلمة أو كلمتين ، أو ثلاث على الاكثر

ولكن هذا الانسان المسكين اصر على أن يكون عنوان قصته — وهى أول قصة تنشر له — مؤلفا من تسع كلمات كان عنوانها :

Down so long it looks like up to me

واستطيع أن أترجم هذا العنوان لك أيها القارئ ، ترجمة غير حرفية ولكنها امينة ، فى تسع كلمات أيضا :

« لطول عهدى بالحياة فى الحضيض يبدو لى الحضيض قمة » !

وهو يروى فى هذه القصة مأساة حياته

كنت فى نيويورك يوم ظهرت هذه القصة ...

ووقفت أمام واجهة احدى المكتبات ، أتأمل هذا العنوان الغريب الذى يحرض على شراء القصة

ثم دخلت المكتبة ، واشتريت القصة ...

ورأيت على غلافها الخارجى الاخير صورة المؤلف

اسمه : ريتشارد فارينا

وعمره : ٢٩ سنة

وهو ، كما يبدو من صورته المنشورة على هذا الغلاف ، شاب ذو شعر اسود كث ، وعينين فيهما ذكاء خارق وحزن عميق

ومأساة حياته ، انه ولد من أب كوبى وأم ايرلندية ، ذهبا الى امريكا فى الثلاثينات من هذا القرن .. وأنجبا ابنهما ، الذى عاش معهما فى نيويورك وكوبا وشمال ايرلنده

وحينما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، اشترك فى جيش التحرير الجمهورى الذى حارب الانجليز لتحرير ايرلنده

ثم ذهب الى كوبا ، وكان فيدل كاسترو لا يزال فى الجبال ، وشهد معه معركة سانتا كلارا الضارية ، ودخل معه هافانا

ثم التحق بجامعة كورنل الامريكية ودرس الادب والهندسة ، وتركها سنة ١٩٥٩ ليذهب الى لندن ، حيث عاش من التاليف الموسيقى ، والغناء فى الشوارع ، والكتابة ، والتمثيل والقيام ببعض عمليات التهريب الصغيرة .. الى سنة ١٩٦٣

وفى خلال هذه المدة ، فقد من وزنه أكثر من ثلاثين رطلا

ثم تزوج المغنية الشعبية ، فرنسية المولد ، ميمى باييز ، وعاش فى كاليفورنيا ، وبدأ يكتب فى مجلات « شمر » و « مدموازيل » و « اللاتنيك »

ثم كتب قصته الطويلة « لطول عهدى بالحياة فى الحضيض ، يبدو لى الحضيض قمة »

وتعب فى العثور على ناشر ...

واخيرا وجد الناشر ، وظهرت القصة فى السوق

أتدرون ماذا حدث بعد ذلك ؟

بعد خمس ساعات من ظهور القصة فى السوق ... مات المؤلف فى حادث موتوسيكل !

ونزل — حقيقة هذه المرة — الى حضيض القبر ...

ولكنه صعد ، بقصته هذه ، الى القمة !

حرام هذه الموهبة الكبيرة

٣ — اعظم ما يحز في قلب الوطن .. موهبة مضيعة .. لا تأخذ نصيبها العادل من الحياة .. ولا تهيأ لها فرصة العمل الصالح وهي قادرة عليه، ومنذ أيام نشر زميلنا كمال الملاخ في صفحته بالاهرام ان « محمد فتحي سيذيع حديثين باذاعة الشرق الاوسط كل شهر »

ولعل الجيل الجديد لم يسمعه ولم يسمع به ، ولعل الجيل القديم قد نسيه أو تناساه ..

محمد فتحي رائد الاذاعة الاول .. وأعظم موهبة اذاعية في مصر

لم يكن بالاذاعة غير اثنين من المذيعين : محمد فتحي .. والمرحوم احمد كمال سرور

وكان ، فوق عمله كمذيع ، يعد البرامج ، ويخرج التمثيليات ، ويؤلفها ويترجمها ويشترك في تمثيلها .. بلا مقابل

وهو الذي ارسى تقاليد الاذاعة في مصر ، وهو الذي ابتكر الاسلوب الاذاعي الذي لا يزال جميع المذيعين يحاولون تقليده حتى اليوم

وحينما جيء برجل من القصر الملكي ليدير الاذاعة ، كان اول ما عمله هذا الرجل ، أن طرد محمد فتحي من الاذاعة !

وفي أول صباح للثورة ، يوم ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، جاء رجال الثورة بمحمد فتحي في سيارة مصفحة تقلته من بيته الى الاذاعة

وبعد هذا .. نقل محمد فتحي من ميدانه الاصيل ، الى وزارة التربية والتعليم ، ثم الى وزارة التعليم العالي ، ليبقى هناك ، بدرجة مدير عام ، وبغير عمل !

ويرقى جميع مرءوسيه الى وكلاء وزارة ، ويبقى هو وحده أكثر من عشر سنوات ، بلا ترقية ، وبلا عمل !

انني أعرف محمد فتحي حق المعرفة ، كزميل في المدرسة ،وزميل في الاذاعة

واعرف انه رجل شريف ،ومواطن صالح ، وموهبة نادرة

فاذا كان في حياته شيء لا اعرفه فليحاكم عليه ، وليفصل من خدمة الدولة ، وليلق شر جزاء

فاذا لم يكن شيء من ذلك ،فيجب — في عهد العدالة وتكريم النبوغ — ان يحتل محمد فتحي مكانه الخليق به ، والقمين بان ينتفع به ، في الاذاعة ، او في التليفزيون ، او في اى جهاز يحتاج الى الحركة والتطور من اجهزة وزارةالارشاد او الثقافة حرام ... حرام ان تضيع هذه الموهبة الكبيرة

في ذكرى .. القصبجي

عشاق « نومة » في ميعادها الغالي ... هلا التفتم لذلك المقصد الخالي ؟
أين الذي كان بالالهام يملؤه ... وبالتراث الأصيل الشامخ العالي ؟
ترنو له ام كلثوم ، فيلهمها ... كأنه آهة في قلب موال
والتخت من حوله كالظل يتبعه ... واللحن من عزفه مستعذب حالي
والعود في حضنه ينساب في نغم ... كرائق من سماء الله سلسال
هذا النحيل الذي رقت ملامحه ... قد كان رابع جيل ما له تالي
ابو العلاء ، وداود ، وصاحبنا ... وشيخنا زكريا الراحل الغالي
جيل من القمم العليا ، اذا نصبت ... له الموازين ، لم يوزن باجيال
صانوا لنا النغم الشرقي من عبث ... باسم الجديد ادعاه كل محتال
الجوهر الحر ، لا تخفي اصالته ... في صدر غانية او تحت اطلال

***

يا معهد الفن يا حامي رسالته ... وكم لذلك من ايد وافضال
هل اكتمنك ما يهتاج في خلدي ... ام اشكونك اشجاني وبلبالي ؟
كيا بنا الفن في المشوار منزلق ... من الجديد بأرض ذات أوحال
من معشر جعلوا الدنيا بضاعتهم ... وروجوها ، فباعوا الفن بالمال
واهدروا الليل والأذواق ، فانحدرت ... قوائم الفن من حال الى حال
واهدروا بهجة الدنيا ، فما تركوا ... فيها سوى جاهل يشدو لجهال
ما كل صارخة في الحي شادية ... او كل صاحب مهماز بخيال
يا معهد الفن يا حامي رسالته ... اشرق علينا باحلام وآمال
أردد بنيك الى الماضي وروعته ... وقل لهم كيف يبقى اى تمثال
بنى القدامى اصول المجد من حجر ... وما بنوا بتراب او بصلصال
فعاش ما خلفوا ذخرا لاعصرنا ... ومن هداهم بنينا سدنا العالي
يسقي من الارض ما شحت منابعه ... بدافق من يد الرحمن سيال
وبعث النور في الوادي بمعجزة ... من أول الدهر لم تخطر على بال
كذلك الفن ، يدعوكم الى عمل ... يضفي على عهدكم اضواء شلال
العصر عصر بطولات وتضحية ... والفن يصرخ فيكم : اين ابطالي ؟
هيا اجمعوا جمعكم ، وادعوا لمؤتمر ... يحرر الفن من هول واذلال

***

محمد ، يا ابا التجديد عن ثقة ... وفي اطار من الابداع مختال
وفي اطار تراث ، عز معدنه ... فعايش الدهر في صبر واجلال
من ايقظ اللحن من تابوت نومته ... ونفض عنه غبار الهيكل البالي ؟
ومن جلاه انيق الثوب مؤتلقا ... ومن نفى عن شجاه كل املال ؟
واطلع الدور مزهوا ومبتكرا ... وجاء فيه بابعاد واطوال ؟
وزين النغم الحالي ، وبهرجه ... ضمن الاطار بالوان واشكال
وطور التخت فازدانت مطالعه ... وزاد فيه من التوقيع والآل
هذا هو الفصل في التجديد ، يهرنا ... فنرتضيه باحسان واقبال
وانت من كنت سباقا لغايته ... دون الذي يدعيه كل دجال
يا نصف قرن من الامجاد ، ما برحت ... الحانك الزهر تحيي كل آصال
حيا لك الله قبرا انت زهرته ... وجادك الخير مثقالا بمثقال

صالح جودت

التنظيمات السينمائية الأخيرة

علاوة ١٠٠٠ جنيه لسعاد حسني وخـ

- فريد الأطرش وعبد الحليم .. "حالات" خاصة في أجورهم !
- من هم الـ ١٥ مخرجا الذين يكونون الفئة الأولى من المخرجين ؟
- تحديد "فئات" المخرجين والفنيين تم على حسب أجورهم لأفلامهم !
- ممنوع إشتغال الممثلين والممثلات بالإنتاج في فيلم يقومون ببطولته !
- الممثلة تقبض ثمن ملابسها زيادة على أجرها إذا كان الدور .. دور "أميرة" !

الأجور الجديدة للفنانين

فاتن حمامة	٣٥٠٠
ماجدة	٣٥٠٠
شادية	٣٥٠٠
سعاد حسني	٣٥٠٠
لبنى عبدالعزيز	٣٠٠٠
نادية لطفي	٢٨٢٥
فريد شوقي	٣٠٠٠
سميرة أحمد	٢٢٥٠
شكري سرحان	٢٥٠٠
أحمد مظهر	٢٢٥٠

سميره احمد

سعاد حسني

ـصم ٣٥٠٠ جنيه من فاتن حمامة !

لائحة العمل السينمائي الجديدة ، التي تحدث عنها نجيب محفوظ « للكواكب » منذ أسابيع ، أصبحت هي القاعدة للتعامل بين المشتغلين بالسينما وبين المؤسسة العامة للسينما وشركاتها .. والنظرة الفاحصة المدققة للائحة الجديدة ، بكل ما فيها من حوافز على الاجادة وروادع عقابية للاهمال ، كفيلة بأن تحقق التنظيم للصلة بين فناني السينما والقطاع العام ..

وابرز ما في هذه اللائحة هو « التقييم » ، تقييم العمل الفني نفسه ، وتقييم الجهود الفنية التي تبذل في هذا العمل ، والنظرة الفاحصة المدققة ، على ما تم خلال سنوات عمل القطاع السينمائي العام ككل ، ومراجعة التفاصيل ، واعادة التقييم بناء على هذه النظرة الشاملة .

وهذا « التقييم » الذي قامت به لجنة تشكلت من : نجيب محفوظ والدكتور عبد الرازق حسن وأحمد بدرخان ويوسف صلاح الدين وجمال الليثي وسعد الدين وهبه وأحمد المصرى ومحمود توفيق ومحمد لمعي وانضم اليها من السينمائيين حسين حلمي المهندس وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب . هذا التقييم شمل فروع العمل السينمائي جميعا ، وكانت أولى النقاط التي بحثت بعناية خاصة واهتمام خاص هي أجور الفنانين والفنيين العاملين في السينما . بل ربما كانت هذه النقطة بالذات ، هي التي تحتاج الى شرح تفصيلي أكثر من غيرها ، فأكثر النقط الاخرى التي دار فيها التنقيب والبحث قضايا أثيرت من قبل ، وهي خفض تكاليف الانتاج وتوفير العمل للجميع مع اتاحة الفرصة للدم الجديد من الفنانين والفنيين وتحديد صفة المنتج الذي يتعامل معه القطاع العام .. وربما كانت حكاية اعادة تقييم أجور الفنانين ، رغم أنها ثانوية داخل نطاق العملية كلها ، تعطي دلالة عامة على أن من المحقق أن العمل السينمائي كان يحتاج الى تنظيم فعلي ، واقامة موازنة دقيقة بين تكاليف الانتاج السينمائي وبين ما يأتي به من دخل من توزيعه في الخارج والداخل..

١٠٠٠ علاوة لسعاد

وبصرف النظر عن التنظيمات الجديدة التي اتخذت لتخفيض تكاليف الانتاج السينمائي ، أو وجود مبدأ تحمل المسئولية كاملة من جانب الفنان السينمائي الذي يعمل في فيلم ، ومقابله

←

الأجور الجديدة للفنانين

رشدي اباظة	٢٢٥٠
حسن يوسف	١٧٥٠
محمود مرسي	١٧٥٠
أحمد رمزي	١٧٥٠
عماد حمدي	١٥٠٠
ايهاب نافع	١٥٠٠
صلاح منصور	١٠٠٠
صلاح قابيل	١٠٠٠
شفيق نورالدين	٧٠٠
أمينة رزق	٧٠٠

عبد النور خليل

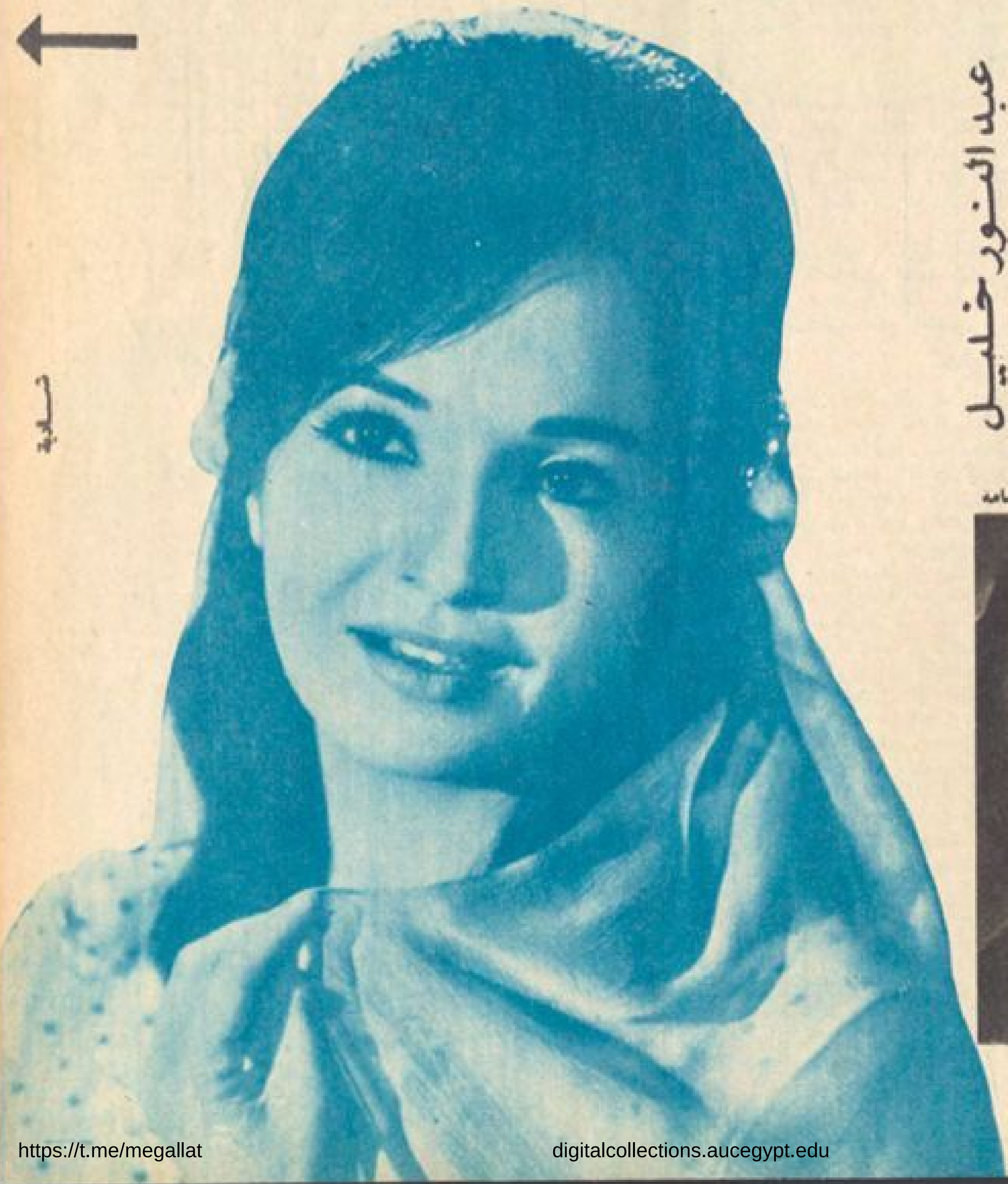

شادية

فاتن حمامة

اذا ثبت اعماله ومكافأته اذا تفوق فى الجهد ، فقد وجدت «بسب» فى بداية عملية التقييم أن بعض فنانى الشـــاشة قد تقدموا بتظلمات يطلبون فيها اعادة تقييم أجورهم ، وشرحوا فى هذه التظلمات الظروف التى أحاطت بوقوفهم عند أجر يعتبرونه أقل مما يقدمون من مجهود فنى ، وقد بحثت اللجنة هذه التظلمات واتخذت قراراً فيما هو منطقى منها فعلا ورفعت أجر من عنده حق فى تظلمه ..

كان أجر سعاد حسنى ٢٥٠٠ جنيه فتقرر رفع أجرها الى ٣٥٠٠ وكان أجر سميرة أحمد ١٧٥٠ جنيها فارتفع الى ٢٢٥٠ وكان أجر شكرى سرحان ٢٠٠٠ جنيه فارتفع الى ٢٥٠٠ » بينما قررت اللجنة مبدأ هاما وهو الا يزيد أجر اى فنان على ٣٥٠٠ جنيه فى الفيلم الواحد ، على الا يعمل فى أكثر من اربعة افلام فى العام ، اثنان فقط للقطاع العام ، على أن تخضع كل الاجور — حتى الجديد منها — الى تخفيض قدره ٢٥ ٪ بصفة عامة .

ومن الواضح جدا ، كما قلت ، أن « التقييم » قد شمل بعض ذوى الاجور الصغيرة من الفنانين المشهود لهم بالكفاءة مثل أمينة رزق وشفيق نورالدين وصلاح منصور ، ورد بعض الحق الى الذين غبنوا لاى ظروف خارجة عن ارادتهم من نجوم الصف الاول مثل سعاد حسنى وسميرة أحمد وشكرى سرحان ، واحتفظ للبعض منهم ، خاصة الجدد ، بما استطاع أن يحققه من تقدم ، فقد كان صلاح قابيل مرتبطا بعقد لعشرة أفلام مع القطاع العام ، ويزيد أجره بطريقة تصاعدية حتى وصل الى ١٠٠٠ جنيه ..

وقد قيل لى أن هذه التغييرات فى أجور الفنانين ، سيعاد النظر فيها خلال العامين القادمين على اعتبار انها ضرورة مرحلية يتطلبها الوضع الراهن لصناعة السينما .

تقييم المخرجين تم حسب اجورهم

اما عملية تقييم مخرجى السينما ، وتحديدهم فى فئات اولى وثانية وثالثة ، فقد تم هذا التقييم بناء على الاجر الذى كان يتقاضاه كل مخرج من القطاع العام ، وتبعا لعقوده التى أخرج بها افلامه للقطاع العام ، والاجر وحده هو الذى حدد الفئة الاولى منهم وهى تضم ١٥ مخرجا هم بالتحديد :

صلاح ابوسيف ، كمال الشيخ ، فطين عبد الوهاب ، محمود ذوالفقار ، عاطف سالم ، احمد بدرخان ، نيازى مصـــطفى ، يوسف شاهين ، حلمى حليم ، حسام الدين مصطفى ، توفيق صالح ، حسين حلمى المهندس ، حسن الامام ، احمد ضـــياء الدين ، سعد عرفة ..

لبنى عبد العزيز

ماجـــدة

والقاعدة هى أن أجور الفئة الاولى تبدأ من ٢٠٠١ جنيه الى ٣٠٠٠ جنيه ، أما الفئة الثانية وعددها ١٤ مخرجا ، فهى تضم كل مخرج يبدأ أجره من ١٠٠١ الى ٢٠٠٠ جنيه والثالثة هى كل مخرج أجره فى حدود ١٠٠٠ جنيه .. واجورهم جميعا تخضع لتخفيض ٢٥٪ بحيث لايزيد اجر اى مخرج منهم على ٣٠٠٠ جنيه ولا يقتطع من الأجر أكثر من ١٠٠٠ جنيه

وقد كان المفروض أن يتم هذا التقييم للمخرجين من الناحية الفنية ، لا تبعا للأجور ، ولكن هذا التقييم الفنى كان يتطلب مشاهدة افلام كل مخرج منهم ، والحكم على درجتها الفنية مما يستغرق وقتا طويلا ، بينما ضرورة تنظيم العمل الســـينمائى تتطلب اجراء هذا التقييم فى وقت أسرع .. على انه من الافضل فعلا ، أن يعاد تنظيم هذه الفئات تبعا لتقييم فنى ، فربما وجدنا مخرجا لايزيد أجره على ١٠٠٠ جنيه جدير فنيا بان يكون بين الفئة الاولى التى يصل أجرها الى ٣٠٠٠ جنيه وأعتقد أن هذا متروك للايام القادمة .

وهناك مبدأ آخر » اقر بالنسبة للمخرجين ، وهو تجاوز الاجر الاعلى — ٣٠٠٠ جنيه — بالنسبة للافلام الضخمة التى تتطلب مجهودا أكبر ووقتا أكثر من الفيلم العادى ، وقد تركت اللجنة تحديد الاجر فى هذه الحالة الى الشركة المسئولة عن الانتاج ومن الممكن أن يرتفع الاجر بنسبة ٥٠٪ أو أكثر فى هذه الحالة ..

ومبدأ آخر بالنسبة للممثلات وهو أن تتحمل الشركة المنتجة تكاليف الملابس اذا كان الدور الذى تمثله الواحدة منهن يتطلب مظهرا خاصا ، كان تمثل دور « أميرة » مثلا ..

٨ منتجين فقط

وبالنسبة للمنتجين الذين سيتعامل معهم القطاع العام تقرر ان يكونوا ثمانية فقط .. اعترف بهم كمنتجين هم : حسن رمزى ورمسيس نجيب وآسيا ومارى كوينى ومديحة يسرى ومحمد رجائى وحلمى رفلة ، وعباس حلمى ، وقد أصبح أجر كل منهم ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم ، وغيرهم ممن يعملون بالانتاج للقطاع العام يتعامل معهم على أساس انهم مديرو انتاج .

حالات خاصة

وبالنسبة للذين تزيد اجورهم بحد كبير مثل فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، فقد رؤى ان هؤلاء « حالات خاصة » فى تعاملهم مع السينما ، وبالتالى يتم الاتفاق على الاجر بالنسبة للفيلم لا كقاعدة ، ومن الحالات الخاصة الاخرى فى التعامل مع القطاع العام كل من شيخ المخرجين محمد كريم والفنان يوسف وهبى ..

وفتح باب الترقى امام مساعدى الاخراج والمونتاج والمصور ومدير الانتاج فى حدود مهنهم بحيث يصل أجر كل منهم الى ٧٥٠ جنيها ، حتى لانفقد مصورا ممتازا يريد أن ينتقل الى الفئة الأعلى وهى مدير التصوير ..

خطوات فى الطريق

وهذه التنظيمات ، التى شملتها لائحة العمل الســـينمائى الجديدة ، تعتبر بالفعل خطوة فى سبيل تنظيم الانتاج السينمائى ، فضلا عن اقرارها لمبدأ خفض تكاليف الانتاج واتاحة الفرصة لخريجى المعاهد الفنية للعمل ، وللوجوه الجديدة حتى تغذى السينما بدم جديد ، بل ان تحديد عدد الافلام التى يعمل فيها الفنيون من المنتجين والمخرجين ومديرى التصوير وكاتب السيناريو ، بفيلمين كل عام انما يعطى الفرصة لتجويد العمل نفسه ، واعطائه المزيد من الجهد ، بل ان تحديد مسئولية فترة التنفيذ وعدم تجاوز الميزانية لما هو مقرر لكل فيلم ، واشتراك المنتج والمخرج ومدير التصوير فى المسئولية المباشرة عن تنفيذ الميزانية ، انما ينهى حالة « التواكل » والتراخى التى كانت ظاهرة فى أفلام القطاع العام .. بل ان اللائحة الجديدة تضمنت حافزا للاجادة وهو مكافأة العاملين فى كل فيلم يعود بربح لايقل عن ٢٥٪ من ميزانيته فى مدى ثلاث سنوات ، وتضمنت عقابا للاهمال يصل الى خصم قسط أو قسطين من الاجر .

وقد قال لى نجيب محفوظ ، رئيس مؤسسة السينما ، ان تخفيض التكاليف الأخرى للفيلم ، مثل تخفيض تكلفة الاستوديوهات والفيلم الخام وغيره من المواد الاولية اللازمة للانتاج السينمائى ، ستسير جنبا الى جنب مع تخفيض الاجور واعادة تنظيم العمل السينمائى ، بل لقد شكلت لجنة مهمتها بحث هذا التخفيض واتخاذ قرار بشأنه ..

وتتضمن اللائحة ، اعترافا ضمنيا بالقطاع السينمائى الخاص ، فهى تترك للنجم السينمائى فرصة العمل فى فيلمين من انتاج القطاع الخاص ، وقال لى نجيب محفوظ ان هنـــاك قرارا بان تمول شركة التوزيع فيلمين للقطاع الخاص ضمن المدة الباقية من الخطة السينمائية التى تنتهى فى يوليو القادم !!

عبد النور خليل

إلى أين يتجه خليل شوقى بمعسكر البنات ؟

لئن قفز خليل شوقى الى مقدمة الصفوف بفيلم قصير ، هو فيلم « دنيا » الذى اخرجه منذ اربع سنوات ، فلم يلبث ان ارتد بقفزة عكسية الى خلفية الطابور الطويل من مخرجى الافلام التجارية المهلهلة ، وكان ذلك فى فيلمه الاخير « معسكر البنات » . وبين « دنيا » و« معسكر البنات » يقف « الجبل »

وتجربة خليل شوقى فى الافلام الثلاثة لا تحدد - فقط - المسار الذى يتجه اليه ، وانما هى فى الواقع تكشف ايضا عن المسار الذى يهدد كل مخرج شاب فى هذا الجو الضبابى بسبب استمرار سلطة العقليات القديمة بكل قيمها فى الحقل السينمائى سواء فى القطاع الخاص ام القطاع العام . ومن هذه الناحية تبرز اهمية التعرض لفيلم « معسكر البنات » ، وضرورة التقييم لتجربة خليل شوقى .

لقد حمل الينا فيلم « دنيا » عبير نسيم منعش عندما خرج على مواصفات الفيلم المصرى التقليدية البالية وقدم لنا تجربة جديدة اتخذ فيها الاسلوب التعبيرى الذى ابتدعه الالمان ومن امثلته دكتور كاليجارى ، فكان « دنيا » اول فيلم تعبيرى مصرى ، تلعب فيه الاضاءة دورا اساسيا . وامتاز الفيلم باحكام الحوار والدقة فى رسم الشخصيات واختيار الديكور المناسب والموسيقى التصويرية المعبرة . وكلها تلتحم معا لتقدم لنا قصة طبيب شاب يتهرب من مسئولياته ، تقابلها قصة كناس يعيش فى عالم من الاحلام والخرافات . والقصتان تتداخلان معا بحيث تكمل كل منهما الاخرى . وينتهى الفيلم بالكشف عن ضرورة العمل كشرط اساسى للمتعة الحقيقية بالحياة .

وفى « الجبل » كان لدى خليل شوقى ما يقوله فالقصة الاصلية التى كتبها فتحى غانم (وهو ايضا كاتب قصة دنيا) تمتد ابعادها لتعطى صورة شبه شاملة لمرحلة من المراحل التى مر بها مجتمعنا قبل الثورة وفيها شعب يتمسك باوهام تتمثل فى الجبل الذى يعتقدون ان فيه كنوز الاجداد ، وطبقة حاكمة استغلالية متعالية ولكنها منهارة من الداخل وتتمثل فى الاميرة وبطانتها ، وعلماء منعزلين عن مطالب الشعب الحقيقية ويتمسكون بمظاهر سطحية للمدنية ويمثلهم المهندس الذى يقيم مساكن جديدة نظيفة لكنها غير ملائمة لمتطلبات الحياة اليومية لاهل الجبل ، واجنبى يستغل الظروف لصالحه ويتمثل فى الخواجاية

غير ان كل ما تحمله عناصر القصة من دلالات ضاع تحت وطأة محاولات المخرج الملحة للابهار والحذلقة فى الاخراج ، مما افقد هذه العناصر تماسكها ، فرغم اننا راينا فى الفيلم اهل الجبل الذين يحتونه ويعيشون فيه ، والمساكن الجديدة التى يرفضون النزول اليها ، والاميرة وحفلاتها ، والخواجاية وغوايتها للبطل . الا ان العلاقات بين هذه العناصر كان يغلفها الغموض ، وترتفع علامات الاستفهام امام الكثير من التصرفات .. وضاع مضمون الرواية .

اما « معسكر البنات » فافضل ما يقال عنه انه فيلم منوعات جمع بين عديد من الرقصات الفردية والجماعية ، وبعض الاسكتشات الفكاهية يقدمها جورج وعبد السلام محمد ، ولا مانع من حشر اغنية تركب على صورة رجاء الجداوى لتكتمل عناصر المنوعات

وخليل شوقى الذى مازال يحتفظ نوعا ما ، فى هذا الفيلم ، بقدرته على اختيار الزاوية المناسبة للكاميرا ، والجراة فى استخدام اللقطات القريبة ، الا ان قدرته ظلت محصورة فى اخراج كل لقطة على حدة دون نظر الى سياق الفيلم كوحدة متكاملة مما جسم بصورة اوضح ما تمثل لنا فى فيلم الجبل من عدم التماسك بين الاحداث ، فراينا شخصيات تظهر فجاة واخرى لا مبرر لوجودها ، واحداث تفتقر الى حتمية التسلسل فيما بينها ، فهى فقرات منفصلة يتتالى ظهورها كيفما اتفق . وعلى الاخص تلك الرقصات الهستيرية التى تؤديها البنات او الشبان ، ونفاجأ بها بين لحظة واخرى .

والمشرفة على معسكر البنات تبالغ فى اظهار خوفها من الرجال بلا مبرر واضح . ولا نعلم الى اى قطاع من مجتمعنا تنتمى مجموعة البنات او مجموعة الشبان فى المعسكرين المتجاورين .

والمقارنة بين رقصة رواد الكباريه فى دنيا واى رقصة فى معسكر البنات ، تكشف لنا عن اختلاف المستوى بينهما ، رغم ان تلك الرقصة فى دنيا لم تختلف من حيث المظهر عن معظم رقصات معسكر البنات . ذلك انها فى دنيا كانت ترسم لنا جو الكباريه الصاخب فى مقابل انقباض البطل الذى ظل منعزلا عن هذا الجو رغم وجوده فيه ، فاسهمت الرقصة فى تجسيم ازمته وهو يحاول ان يهرب من مشاكله ، بينما كانت الرقصات المحمومة فى معسكر البنات تقدم لذاتها كفقرات ترفيهية رخيصة بالاضافة الى انها لا تتفق وما يزعمه الفيلم من اهداف اجتماعية .

والهدف الذى يزعمه الفيلم هو مناقشة مشكلة الاختلاط بين الجنسين ، وان كانت النماذج التى سبق له اختيارها - لاسباب غير فنية - لا تخدم هذه القضية التى اراد اقحامها . فالصورة التى يقدمها لمعسكر الشبان من ناحية ، ومعسكر البنات المجاور من ناحية اخرى ، لا تشجع ابدا على الاعتقاد بانه من الممكن ان يجمع بين هذه الانماط من الشباب اللاهى اى نوع من الاختلاط السليم . وخاصة اذا علمنا فى اواخر الفيلم ان ام واحدة منهن تدير بيتا مشبوها .

والعجيب ان المشرفة التى ترفض الاختلاط تقبل قضاء ليلة مع البنات فى هذا البيت المشبوه . وكل ما حولها تفوح منه رائحة الانحلال . ولكن من الواضح ان المخرج هو الذى اراد لها ذلك لينتهز الفرصة ويقدم بعض الرقصات والمناظر الخليعة داخل هذا البيت . كما اراد اثارة المتفرج فى نهاية الفيلم بمشاهد من المطاردة ، حيث يسرع معسكر الشبان بقيادة المشرف الى البيت لانقاذ البنات والمشرفة . وتقوم معركة تتطاير فيها التورتة الى الوجوه ، متخذا تلك الطريقة التى عفى عليها الدهر - كما يقولون - لاثارة الضحك .

وينتهى الفيلم بزيجات ثلاث بين المعسكرين انتصارا لمبدا الاختلاط الذى فشل الفيلم فى ان يقدم لنا منه صورة مشرقة ، او على اقل تقدير ، صورة واضحة يمكن ان تحدث فى مجتمعنا .

وهكذا نجد ان خليل شوقى الذى اراد ان يقول شيئا فى « دنيا » واستطاع ان يقوله ، فهو فى « الجبل » يخفق فى ان يقول مايريده ، اما فى « معسكر البنات » فلم يكن لديه ما يقوله اصلا بعد ان استسلم تماما لمواصفات الفكرية القديمة البالية للسينما المصرية ..

هاشم النحاس

صباح

منذ اعلن عن موعد عودة صباح الى القاهرة ، ومؤلفو الاغاني فى حالة طوارىء ، استعد عدد كبير لكتابة اكثر من اغنية لصباح ، ونقدم على هاتين الصفحتين ثلاث اغنيات فى انتظار صباح لحسين السيد وفتحي قورة وعبد الرحيم منصور . وحسين السيد كتب لصباح اشهر اغانيها المصرية قبل سفرها الى لبنان مثل حبيبة امها ، والراجل ده حيجننى « واكلك منين يا بطة » ، وملحق ملحق وغيرها كما ان فريد الاطرش ومحمد الموجي يلحنان ايضا اغنيات كتبها مرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد وكمال عطية ومحمد حلاوة . والاغنيات التى ننشرها اختار الموجي احدها وهى اغنية حسين السيد ليبدا بها الحانه مع صباح

واحشنى كتير - كلمات : فتحى قورة

واحشيني كتير قوى واحشيني — ولا حد اشتاق اكتر منى
ما هو مش معقول — ولا حد يقول
فيه عين تستغنى عن النني — واحشيني كتير .كتير . كتير قوى

***

عشت مع الذكري وحلاوتها — وليالى البعد وقساوتها

حرمتنى انام — اجمل ايام
كداب اللي يقول نسيتها — مهما المسافات
لبعد الاخوات — شايفاكو بقلبى وشايفيني
ماهو مش معقول — ولاحد يقول
فيه عين تستغنى عن النني — واحشيني كتير

***

كان صوت اللي بيحمى ديارنا — له فرحة ف بيتنا وبيت جارنا
يبعت لي النود — ويهد السود
بين هنا وهناك ويكبرنا — والامه معاه

بتقول لى حماه — يكبر فى العالم عن سنى
ماهو مش معقول — ولاحد يقول
فيه عين تستغنى عن النني — واحشيني كتير

***

ياما كنتو تحلى على لسانى — ياما جابنى الفكر ووداني
وبشوق غنيت — وبقلبى دعيت
ربنا ما يجيب هجران تانى — ولقانا اهو عاد من بعد بعاد
ويا الاعياد — واطمن قلبى وطمنى
ماهو مش معقول — ولا حد يقول
فيه عين تستغنى عن النني — واحشيني كتير

فتحى قورة

أغانى صباح الجديدة ★ أغانى صباح الجديدة

محمد الموجى

أنا سيبتك ليه ! - كلمات : حسين السيد

حسين السيد

ياما قلبى وعينى قاسوا ... فى الحب وحيرة وسواسه
القلب شرد من حراسه ... والعين نسيت اهله وناسه
وبتسال ليه انا سبتك ليه ... اصلى اتغشيت لما خشيت
قلبك ولقيت ... الحب ما جاش قد مقاسه

***

جواباتك لسه انا شايلاهم ... فى تلات دواليب وسحاره
ياما عشت ليال وياهم ... سمكة مشبوكة فى سناره
كلمة يا حبيبى كانت اغلى ... من الحلق اللولى فى ودانى
كلمة وحشانى كانت قالب ... سكر فى شفايف وجدانى
وكلام وعديت زى الحواديت ... ياما شد القلب ورقاصه
وبتسال ليه انا سبتك ليه
اصلى اتغشيت . لما خشيت . قلبك ولقيت الحب ماجاش قد مقاسه

***

عايز تقابلنى تانى ... لسه حانعيده تانى
بتقول نتفاهم يا حلاوة ... لسه حا نتفاهم
سنتين وزيادة بعيد عنى ... وبرضه مش فاهم
بتقول فيه عندك كلمة سر
طب فيك بقى من يكتم السر
ياخى قالك الفل وتعب السر
الحب خلاص ماتسينا سيرته ... والفكر ارتاح من وسواسه
والقلب خلاص مابقاش حيلته ... بيعته دهبه ونحاسه
وبتسال ليه ... انا سبتك ليه
اصلى اتغشيت . لما خشيت ... قلبك ولقيت الحب ماجاش قد مقاسه

***

ياصبايا الحب ياحا سدنى ... عقبال ماتشوفوا اللى انا شفته
خدوا منى نصيحة واعتبروا ... من درس الحب اللى ذاكرته
خافوا م الجوابات المنقوشة ... بدموع الشوق داير داير
والآه المكتوبة طول السطر ... وفوقيها جناح احمر طاير
ياجناح كداب ... سارح بطقب
فى شنطة شايلها على راسه
وبتسال ليه ... انا سبتك ليه
اصلى اتغشيت . لما خشيت . قلبك ولقيت الحب ماجاش قد مقاسه

المهر فيا مش خسارة - كلمات : عبد الرحيم منصور

شيعت لك فى الليالى
مغنى السواقى الحيارى
شيعت لك كل غالى
والنسمة شايله الاماره
وانا العزيزة وسط اهلى
المهر فيا مش خسارة

***

قطفت لك م الليالى
ضحكة ونجمة يا غالى
ومليت لك الاباريق
ميه زلال فى الطريق
وقلبى فى الشربية
عطشان بحق وحقيق
وانا العزيزة وسط اهلى

***

اهين واه يا صبايا
والليل مكحل هوايا
ماشى الحليوه ماشى
على قنطرة بحواشى
آه يا الحمام ياعيونه
بحرى البلد واخدينه
وانا العزيزة وسط اهلى
المهر فيا مش خسارة

الجديد في مشكلة مسرح الحكيم

- مخرج أصل الحكاية "فتح ميكرفون المسرح على جمهور الصالة !
- ماذا في تقارير ومذكرات "د. يوسف إدريس" ؟
- محمد رضا "ترك البروفات قبل العرض بشهر !
- محمد عوض "يخاف قبل العرض بثلاثة أسابيع !

لاتزال المشكلة التى دارت حول مسرحية « اصل الحكاية » تشغل الوسط الفنى ، والمسرحيين على وجه الخصوص .. ولا يزال كل طرف فى المشكلة له وجهة نظره .. يقول كلاما ويقدم الادلة على صحة موقفه . وقد نشرنا فى الاسبوع الماضى راى المخرج حسين جمعه ، الذى شكا من الاجراءات التى اتخذت ضده وخص من الاسماء الدكتور يوسف ادريس ، والمخرج جلال الشرقاوى . . .

وكان من الواجب ان اسأل الاطراف الذين لهم علاقة بالمشكلة عن رأيهم او ردهم على ما قاله حسين جمعة .

اما الدكتور يوسف ادريس ، مدير قطاع الدراما بالمؤسسة ، فقد سلمنى مشكورا مجموعة من التقارير والمذكرات لكى تساعدنى على تتبع حقائق المشكلة والظروف التى مرت بها . وهذه التقريرات والمذكرات موجهة الى الدكتور يوسف ادريس بأسماء اصحابها .. مذكرتان من بطلى المسرحية محمد عوض ، ومحمد رضا .. تاريخ كل منهما ٢٤ مارس .

ومذكرة من مهندس الديكور شكرى عطية . ومذكرة من مدير مسرح محمد فريد الذى تعرض فيه المسرحية ، بتاريخ ٢٦ مارس ..

ثم تقرير اللجنة الفنية التى شاهدت البروفة الجنرال ، والمكونة من الدكتور يوسف ادريس وسعد اردش وجلال الشرقاوى .

وخطاب من سعد اردش الى الدكتور يوسف بتاريخ ٢٧ مارس

واخيرا تقرير من الدكتور يوسف ادريس عن تاريخ المشكلة منذ توليه منصبه .

ودرست التقارير والمذكرات ..

وكانت توضح بوجه عام أن عملية انتقال « أصل الحكاية » من نص مكتوب الى عرض مسرحى بدأت من اول لحظة بمشكلتين ..

الاول : ان العمل فى تنفيذ مسرحية « أصل الحكاية » بدأ على اساس النص الذى نشر بمجلة « المسرح » :

د. يوسف ادريس

وهو نص طويل يستغرق عرضه سبع ساعات على الاقل . وكان من الضرورى اختصاره .

وقد بدأت عمليتا الاختصار والتنفيذ فى آن واحد .. وتسبب هذا فى عرقلة سير العمل بالمسرحية ، وادى الى استمرار التدريبات ثلاثة اشهر ، وهى مدة أطول من المعتاد وكان هذا مثار شكوى الممثلين لدرجة أن محمد رضا انسحب من العمل قبل موعد العرض بشهر واعتكف بالبيت ولم يعد الا بناء على اتصال مدير مسرح الحكيم به .

ثم كانت المشكلة الثانية وهى ان حسين جمعة أصر على أن يقوم بنفسه بتصميم وتنفيذ الديكور .. وتصميم الملابس .. وكان يريد ان يقوم ايضا بمهمة الموسيقى التصويرية وخدع المسرح السحرى ..وكانت النتيجة أن ضاع وقت كثير على حساب عملية الاخراج وتدريب الممثلين .

وكان الموقف يتطلب ان تسحب منه مهمة تنفيذ الديكور الامر الذى ضيع عليه كسبا ماديا كان ينتظره . فما كان منه الا ان عمل على تعطيل عمليات الديكور ليثبت ان الخدمات الانتاجية بالمؤسسة قد عجزت عن انجاز ما كان يمكن أن ينجزه هو .

واستمر فى أسلوبه هذا قاصدا تعطيل المسرحية عن موعد عرضها ليضع المؤسسة فى مأزق حرج .

ثم كان ما كان من اصرار المسئولين على افتتاح العرض فى موعده .

بينما استمرت محاولات حسين جمعة التخريبية مثل فتحه الميكروفون المؤدى الى الصالة اثناء وجود الجمهور واذاعته كلاما لا يصح ان يقال . ولهذا اضطر الدكتور يوسف ادريس الى اصدار امره بمنع دخول حسين جمعة الى خشبة المسرح والوصول الى الميكروفون مرة ثانية .

هذه هى المعلومات الرئيسية التى أمكننى استخلاصها من التقارير والمذكرات التى ذكرتها . وكان من الممكن على هذا الاساس القول بأن طبيعة المشكلة قد اتضحت وبانت تماما باعتبار أن الحقائق والاستنتاجات أتت من أكثر من مصدر واكثر من شخص . لولا أن هناك بعض الملاحظات التى تحتاج الى ايضاح .

فمثلا :

● طالما أن النص المنشور بمجلة المسرح طويل . لماذا لم تنجز عملية اختصاره أولا ثم يعرض بعد ذلك على لجنة القراءة مرة ثانية ثم على المسئولين ليجيزوا بدء عملية التنفيذ .

● يقول سعد أردش فى خطابه الى الدكتور يوسف « بناء على طلبكم ابداء رأيى فى المرحلة التى قضاها السيد حسين جمعة فى اخراج مسرحية « أصل الحكاية » قبل تسليمى مسرح توفيق الحكيم للسيد جلال الشرقاوى المدير الجديد . أتشرف بالافادة بأن السيد حسين جمعة دأب منذ اللحظة الاولى على شغل نفسه بالاطار المادى للعمل ، وبالدفاع عن نفسه ضد مايتوهمه من محاربة الغير له . بدلا من ان يشغل نفسه بواجبه الاول وهو الاخراج . وقد بذلت جهدى لاصلاح مسيرة السيد حسين جمعة الى درجة أننى رفضت اشتغاله بتنفيذ الديكور وغيره من تفاصيل الاطار المادى » ..

ويبدأ تقرير اللجنة الفنية هكذا : « انه فى التاسعة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٥ مارس ١٩٦٧ اجتمعت اللجنة الفنية المشكلة من السيد الدكتور يوسف ادريس مدير قطاع الدراما والسيد الاستاذ سعد اردش مدير القطاع الاستعراضى والسيد الاستاذ جلال الشرقاوى لمشاهدة البروفة الجنرال لمسرحية « اصل الحكاية » . **وقد فوجئت اللجنة بأن الاطار المادى للمسرحية المذكورة مازال ينقصه عناصر كثيرة لم تستكمل او لم يبدأ فيها على الاطلاق »**

فلو أن احوال حسين جمعة التى ذكرها سعد أردش فى خطابه قد أثارت شكوكه وعدم اطمئنانه لأمكن بذلك تفادى المفاجأة التى اصابت اللجنة الفنية عند مشاهدتها للبروفة الجنرال .

ثم لو امكن القول بأن اجراء سحب عملية تنفيذ الديكور من حسين جمعة كان كافيا لضمان حسن سير العمل فما الرأى بخصوص انسحاب محمد رضا من العمل قبل العرض بشهر وعودته بناء على طلب مدير مسرح الحكيم . وعدم مواظبة الممثلين على الحضور حتى الايام الاخيرة من العرض كما جاء فى مذكرة محمد عوض . وكذلك خوف محمد عوض وتشككه قبل العرض بحوالى ثلاثة اسابيع من ان العرض لن يكون جاهزا . وشكواه للمسئولين ولبكر الشرقاوى الذى قام بالتالى بالشكوى المستمرة للمسئولين أما كان يمكن تفادى الازمة فى الوقت المناسب لو أن كل هذا قد أثار الشكوك وعدم الاطمئنان لدى كل من احسوا به ..

وهذا السؤال نفسه يمكن ان يثار بالنسبة لما جاء فى تقرير الدكتور يوسف ادريس حين يقول « والحقيقة أن الظاهرة السريعة التى وضحت لى منذ الايام الاولى لمباشرتى العمل انه بينما الامور تسير فى كل المسارح على ما يرام . والتدريب يتم فى المسرح الكوميدى والحديث والجيب والقومى دون مشاكل تذكر تنفرد

مسرحية « أصل الحكاية » بأنهـــا مثار مشاكل مستمرة ســـواء بين المخرج والكاتب أو بين المخرج والممثلين او بينه وبين الادارة واقسام الديكور والخدمات الانتاجية . وأنا لم اكن اعرف مخرجها الاستاذ حسين جمعه الا معرفة شكلية لهذا كنت أتعجب وكل يوم يكشف لى انه انسان دائم الشكوى من كل انسان يعمل معـــه بلا استثناء » .

ليس هناك شك فى انحسن النية متوفر .. ولكن ماذا كانت النتيجة .. لو قلنا ان حسين جمعة كان هدفه دفع المؤسسة الى مركز حرج .. فان حسن النية قد ساعده على تحقيـــق غرضه .. واذا قلنـــا مع الدكتور يوسف ادريس ان هناك تكتـــلا من بعض الجهـــات يرمى الى نفس الهدف .. فان حسن النيــة قد ساعد على تحقيق الغرض ايضا.

والان .. ماذا فى النهاية .. ان امامنا مخرج لا اقول انه ظـــالم أو مظـــلوم .. ولا اقول انه مخطىء اومصيب .. فليست هذه مهمتى.

ولكنى اقول ان مشكلته قد آثارت عدة مشـــاكل .. وحل مشكلته هو . على اى وجه يقتضيه الحق لايزيد فى أهميته عن اهمية حل باقى المشاكل كذلك امامنا كاتب جديد ..اقرت لجنة القراءة نصه .. واقر معهـــا الكثيرون ممن قرءوه بانه نص جيد .. ولا ارى للأسف أننــــا قـــد استقبلناه بما يليق به .

●

وقبل ان انهى كلامى اود انابدى اســـفى .. لانى لم استطع ان احصل من كرم مطاوع على اى كلمة بخصوص مشكلة مسرح الحكيم .. اذ كان يهمنى ان اسمع رايه كواحد ممن اشتركوا فى اللجنة التى شاهدت العرض فى يومه السادس .. ولكنه رفض الكلام وقال لى انه يكتفى بأنه قد قال رايه داخل اللجنـــة .. أمل انه قد يحيد عن رفضه هذا .

واخيرا انهى كلامى بان اعيد ما قالته مجلة « الكواكب » فى الاسبوع الماضى من ان **المشكلة التى ثارت على مسرح الحكيم نعرضها هنـــا بمنتهى الصراحة على لسان الاطراف المشتركة فى هذه المشكلة .. والحقائق الواردة فى هذا التحقيق نضعها « الكواكب » امام الدكتورثروت عكاشة نائبالرئيس الوزراء ووزير الثقافة وامام الدكتور عـــلى الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ..**

وان « الكواكب » **ترى ان المرحلة الراهنة منحياتنا الفنية هىمرحلة البناء الصادق على اسس ســـليمة واعية لكل جوانب حياتنا الفنية .. ولاشك ان هذه المرحلةتستحق التكريم لها ولقادتها .. وتكريمها الصحيح هو ان تكون فى منتهى الصــدق والصراحة فى التعبير عن المشاكل التى تثور فى حياتنا الفنية .**

عـــزت الامـــير

سعد أردش يقـــول:

المخـــرج لـــيس تـــلميذا فى مدرسة!

سعد اردش

وقد علق ســـعد اردش على الملاحظة الاولى الخاصة باختصار النص فقال : ان المخرج يجب ان تكون له صفة الشاعر الذى يضيف الى النص الذى يعمل فى اخراجه . فاذا كان هذا النص يحتاج الى اختصـــار وتعديل فان المخرج يتولى هذه المهمة بالاشتراك والتفاهم بينه وبين المؤلف . اما اذا كان يعمل فى نص مؤلفه غير موجود وكان يحتاج الى اختصار او تعديل فان الامر كله يرجع الى كفاءة المخرج نفسه .

ثم رد سعد اردش على الملحوظة الثانيـــة الخاصة بالمسئولية الادارية فقال : عندما يمنح المجتمع المخرج ثقته ويمنحه وظيفته كفنان قادر ومسئول فان على المخرج بالتـــالى ان يثبت جدارته واستحقاقه بأن يتولى بنفســـه كل سلطاته ثم يتصرف على مسئوليته الشخصية. وقد اصر حسين جمعة على ان يتولى جميع السلطات بنفســـه .. وامام ما حدث كان الحـــل الوحيد ان نسحب كل سلطات حسين جمعة حتى يمكن تفادى وقوع المشكلة . فهل كان هـــذا ممكنا ومعقولا من وجهة نظر التقاليد ولاسيما ان حسين جمعة انسان له اعتباره بحكم سفره ودراسته بالخارج .. لقد كان من الواجب ان نترك التجربة فى يد حسين جمعة الى نهاية الشوط حتى يثبت صلاحيته او عدم صلاحيته. انى هنا انادى بقاعدة وهى ان المســـئول الادارى غير مطالب بان يتـــابع ويراقب كل دقائق وتفاصيل عمل المخرج وكأنه ناظر مدرسة يشرف على احد التلاميذ . ومع ذلك عندماطلب حسين جمعة فىمنتصف فبراير انيكون الافتتاح فى ٩ مارس قمت من ناحيتى باجراء وقائى ومنحته اسبوعا آخر وجعلت الامر سرا لا يعلمه الممثلون ولا جهاز الخدمات الانتاجية .. الم يكن المفروض بعد ذلك ان يدرك حسين جمعة بنفسه ما اذا كان قادرا على الافتتاح ام لا قبل ان تبدأ حملة الاعلانات التى وقع عليهـــا بنفسه فى ١٣ مارس . انى فى النهاية اقـــول ان هناك قاعدة اطبقهـــا انا وزملائى وهى ان المخرج هو القائد الاول للحملة وعليه ان يكون قادرا وواعيا وحريصا وامينا لصفته القيادية.

"حسين جمعة "يرد" على نجيب سرور"

ردا على مقال نجيب سرور فى الاسبوع المـــاضى كتب حسين جمعة مخرج « اصل الحكاية » هذه الـــكلمة

قرات ماكتبـــه الزميل نجيب سرور حول قضية «أصل الحكاية» ووقف فى كلامه عند شعارات منهـا « التاليف الفورى » الذى تم فى المسرحية كما يقول . ومن هنا أريد ان ابدا كلامى .

● ان ما حدث منا لم يكن تاليفا فوريا ، لان هذا التغيير كان قبـــل العرض بشهرين ولغرض تعديل بعض المواقف لتصبح اكثر صـــلاحية بالنســـبة للتنفيـــذ . ان هذا لا يعتبـــر تاليفـــا فوريا بل هو تعـــديل مشروع على الواقــــع واعتقد ان هناك فرقا شاسعا بين هذا التاليف الذى يقول عنه بانه فورى وبين ما حدث بعـــد ذلك من الاقحـــام والتاليف الفـــورى بالفعـــل قبـــل العـــرض بدقائق او ساعات قليلة جدا وبعيدا عن راى المؤلف او المخرج . ان السيد يوسف ادريس لم ير المسرحية ولم يقراها ، بل انه بعد ان شاهد الفصل الاول واعجب به وكرر كلمات « الله الله يا سلام » مرات كثيرة هاجمـــه النوم فنـــام وبعد ذلك سمح لنفســـه ان يؤلف نهـــاية للمسرحية وان يختصر الكثير منها. وذلك فى الســـاعة الرابعة بعد ظهر يوم العرض بدعوى انه خبير درامى وعلى بكر الشرقاوى ان يسكت .

● ومن ناحية النص، فان اعضاء لجنة القراءة اشاروا بصلاحية النص وهى اللجنة التى اعلنتها المؤسسة ومنها الاستاذ رجاء النقاش والاستاذ احمد عباس صالح والدكتور رشاد رشدى وقد اشاروا جميعـــا بان النص جيد وصـــالح للعرض ولا يحتاج الا الى بعض الاختصارلطول النص المنشور والذى يســـتغرق سبع ساعات اذا اخرج على المسرح كما هو . وقد تم فعلا الاختصار بمعرفة المؤلف وبواسطته وفق ما

البقية صفحة ٢٥

محاكمة صحفية

لـ. كمال الشناوى

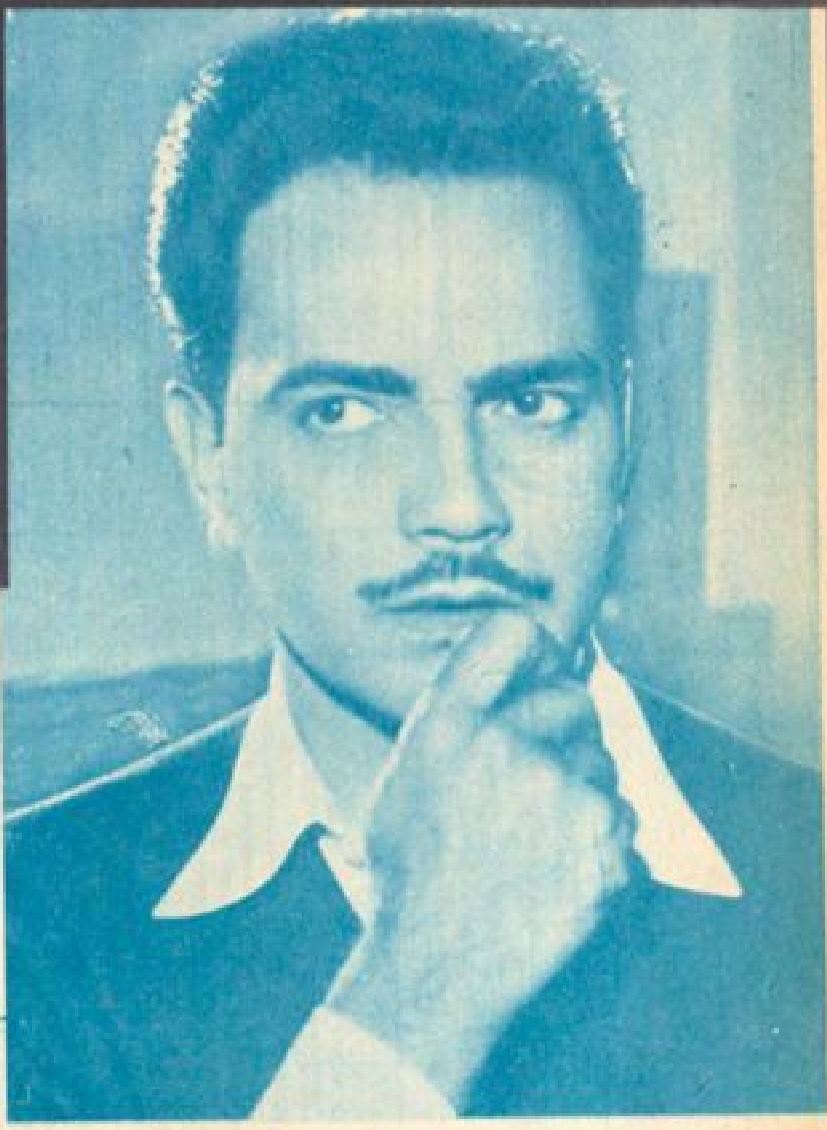

٩ اتهامات يردّ عليها كمال الشناوى

- تقليد أنور وجدى
- منافسة المخرجين
- التقدم ببطء
- الابتعاد عن القطاع العام السينمائى
- تمثيل ٥ أفلام فقط فى ٥ سنوات
- الهروب من السينما إلى التليفزيون
- سجن نفسه فى دور واحد
- توقف عن الإنتاج
- لا يدافع عن نفسه أمام الشائعات

● أنت متهم بانك تحاول تقليد أنور وجدى ، وتسير على خطاه !

— أنا لا أنكر اننى من المعجبين بما تركه أنور وجدى من بصمات فى فن السينما المصرية ، بل أنا معجب به شخصيا بدليل أننى مثلت قصة حياته ، ولعبت دوره الحقيقى على الشاشة فى فيلم « طريق الدموع » ، وربما كان الاتهام بأننى أسير على خطاه — كما تقول — هو أننى مثلت أولا ثم أنتجت وأخرجت . وإذا كان هذا اتهاما .. فأنا معهد به .

● أنت متهم بانك خرجت عن تخصصك كممثل ، ودخلت ميدان الاخراج .. فمن أعطاك هذا الحق ؟!

— بالنسبة للاخراج ، فأعتقد أن خبرة ٢٠ عاما فى العمل السينمائى ، تجعل من حقى أن أخرج فيلما اقتنعت بفكرته . وأنا فى الأصل فنان تشكيلى ، ومن طبيعة الفنان التشكيلى أن يضع فى اللوحة التى يرسمها فكرة أو موضوعا ، وعلى الرغم من أن اللوحة صامتة ، الا أن تكوينها الفنى يجعلها تنطق وتتحدث وتعبر . وعلى الشخص العادى أن يكتشف مايقوله اللوحة . أما أنا كممثل ، فأعبر بالحركة والديالوج عن طبيعة الدور الذى أمثله على الشاشة ، بل فى العادة كنت أشترك فى السيناريو .. سواء كنت ممثلا أو منتجا ، وأضع رأيى فى خدمة العمل الفنى . فاذا وجدت عندى دوافع فنية تدفعنى للاخراج ، فلماذا لا أخرج ؟! ان الفنان يجب الا يتجمد ، ولابد أن يتجدد ويستغل كل امكانياته . واذا كنت أملك امكانيات يمكن أن أضيفها كمخرج .. ثم أقدمت عليها فعلا فلا أحد يستطيع أن يقول لى « أنت غلطان » . خاصة واننى لا أزعم أننى مخرج عبقرى . ومن خلال الأفلام التى أنتجتها ، كنت دائما أتفق مع المخرجين الذين يعملون معى على طريقة التنفيذ . وكنت دائما أعرف كيف ينفذ المخرج عمله داخل البلاتوه .

● أنت متهم بانك كممثل .. تتقدم ببطء ، ولم يحدث مرة أن قفزت دفعة واحدة ، أو أثرت ضجة كما فعل كثيرون غيرك من فتيان الشاشة !!

— هذا الاتهام غير صحيح ، وأنا عندما بدأت أثرت ضجة ؛

بدليل افلامى . بداية من فيلم « ليلة الحنة » .. و « فى الهوا سوا » و « بشرة خير » .. و « خلود » .. و « عش الغرام » .. وسلسلة افلامى مع شادية . ثم «طريق الدموع» .. و «المستحيل» .. و « الوديعة » الذى نال جائزة مهرجان سورنتو . أما اذا كنت تقصد عدد الافلام التى تعرض فى السوق هذه الايام ، فهذا مالاأعرفه .. ولا دخل لى فيه .

● **انت متهم بانك ابتعدت عن القطاع العام ، ولم تتعاون معه . وانعزلت تماما حتى انك لم تعمل فى أكثر من فيلمين خلال اربع سنوات للقطاع العام !!**

ـ كما قلت .. هذا مالا اعرفه ، ولا دخل لى فيه . وانا لم ابتعد من القطاع العام ، وانما القطاع العام هو الذى ابتعد عنى . ايه السبب ! .. ما اعرفش ! لكن .. يمكن علشان انتجت ، افتكر بعض المنتجين والمخرجين ـ ربما يجعل كلامنا خفيف عليهم ـ انى منافس لهم .. او غير مؤمن بيهم . أو يمكن افتكروا انى مستغنى !! ويمكن لان لى وجهة نظر فى اى عمل ، واحب افهم جيدا ماذا اعمل ، وهذا يستدعى دائما مناقشات مع المخرج مثلا .. قد يكون هذا سببا فى ابتعاد المخرجين على أساس ـ وهو خاطىء ـ أن المخرج هو صاحب العمل ، وأن الممثل لايخرج عن كونه منفذا فقط للاوامر . والحكاية حكاية تعاون وتفاهم ، لان العمل يقوم على مجموعة ، وليس على شخص واحد . لهذه الاسباب ـ ربما ـ ابتعد عنى القطاع العام .

● **انت متهم بانك مثلت خمسة افلام فقط خلال خمس سنوات ، فى الوقت الذى ارى فيه زملائك قد قدموا اضعاف هذا العدد !!**

ـ ردى على هذا الاتهام ، وانا لا اعتبره اتهاما .. مجرد مسألة حسابية بسيطة . الفيلم يحتاج فى المتوسط الى ثلاثة أشهر تصوير وهذه هى الفترة التى يعمل فيها الممثل فعلا . لو اعطينا للممثل شهرا للراحة . أو لتنمية ثقافته ، او حتى ليستطيع أن يعيش . فيكون المجموع هو أربعة أشهر . يعنى يستطيع ان يقدم ٣ افلام فى السنة . هذا اذا كان يبحث عن مستوى للعمل الذى يقدمه . أما اذا كان الموقف هو ان يقدم عشرة افلام مثلا فى الموسم .. فهذا بالتأكيد يعود عليه بالضرر من كل جانب . سواء من ناحية قيمة العمل ، او من ناحيته هو شخصيا . بالنسبة لى فانا حريص دائما على أن انتقى العمل الذى اقدمه .. وهذه مسألة تهمنى .. اذا لم تكن تهم غيرى . فالمتفرج الذى يدفع ثمن التذكرة . يريد أن يرى شيئا . وانا أحرص على أن أرد له هذا الثمن .. بعمل جيد . وهذا بالتالى يستدعى أن اكون دقيقا جدا امام كل فيلم . ومن جهة أخرى فانا اعتقد أن التنظيم الجديد قد اعطى لكل ممثل حقه . ولن يظل واحد بلا عمل .. فى الوقت الذى لا يستطيع البعض أن «يشم» نفسه من كثرة الشغل .

● **انت متهم بانك هربت من السينما ، الى التليفزيون والاذاعة ، لان العمل فيهما سهل ومغر !!**

ـ انا لم اهرب من السينما . بل انا اكمل عملى السينمائى . فالسينما عندى مرتبطة بخطة هى فيلم او اثنين فى السنة . ووقت فراغى اعود فيه الى تخصصى الاول كرجل تربوى . وهذا استغله فى تقديم برنامج « صور وحكايات » فى التليفزيون . وهو يهدف الى تقديم ثقافة عامة للمتفرج ، فى اطار فنى لنشر التوعية الفنية ، وتنمية الذوق الفنى عند المتفرج . اما الاذاعة ، فهى ليست عملا دائما ، وانما فقط اقدم الاعمال ذات المستوى ، ليعطى كل هذا فى النهاية معنى أن يكون الفنان قائدا فى مجتمعه .

● **انت متهم بانك سجنت نفسك فى دور واحد هو الشخصية العاطفية !!**

ـ ده كان زمان . انما انا كسرت هذا القالب ، وقدمت عددا من الشخصيات . مثلا .. شخصية القواد فى « المرأة المجهولة » . شخصية الشاب المعقد فى « حبى الوحيد » .. و « المستحيل » . الشخصية الانتهازية فى « اللص والكلاب » . الشخصية الكوميدية فى « عريس لاختى » و « زوجة ليوم واحد » . الشخصية الواقعية فى « طريق الدموع » . ودى كلها ادوار خرجت عن الدور العاطفى .

● **انت متهم بانك توقفت عن الانتاج ، بالرغم من انك قدمت افلاماً ناجحة !!**

ـ عملية الانتاج لم تعد عملية سهلة ابدا . فان وجدت الاستوديو لن تجد الفيلم الخام . وان وجدت المخرج ، لن تجد السيناريو . ولو وجدت هذا كله ، لن تجد الممثل لانه مشغول دائما . وفر لى هذا .. وسأعود غدا للانتاج

● **انت متهم بانك لاتدافع عن نفسك عندما تدور الشائعات حول حياتك الشخصية !!**

ـ حياتى الخاصة ملكى . ولا حق لاحد فى أن يناقشها معى . كفاية اننى امثل على الشاشة . ومش عاوز ابقى ممثل ايضا فى حياتى اليومية . الناس لهم منى عملى الفنى فقط . ولست مطالبا بأن اعطيهم مبررات لظروفى الاجتماعية ، او حياتى العادية كانسان . مادامت هذه الحياة لاتطغى على عملى ، وتؤثر فيه . باختصار أنا مش « نجم فضائح » ، ولا عايز ابنى شهرة على الفضائح . ولا افتعلها لكى تزيدنى شهرة . أنا احاول أن أعطى الناس الصورة المثالية لنفسى كفنان ملتزم قبل الجماهير .

حلمي سالم

رجل الشارع يقول :

● ضمن بريد رجل الشارع ـ هذا الاسبوع ـ نقد عنيف حار موجه من فتاة لم اشأ ان افصح عن اسمها تتهمنى بالتحيز لاننى انتقدت فناتنا الرقيقة نجاة الصغيرة لاعتذارها فجأة عن السفر الى دمشق ضمن نجوم أضواء المدينة ولم اوجه هذا النقد ، لزميلها فى جريمة الاعتذار المفاجىء الفنان الصادق ، فريد الاطرش ، ورغم ان فريد اعتذر بكلمة سجلت على شريط واذيعت فى الحلقة الاولى لاضواء المدينة الا اننى اؤكد أن كل ماقلته عن نجاة الصغيرة ، ينطبق تماما على فريد الاطرش ايضا .

● من رايى ان جلال معوض رغم انه كبير المذيعين فى اذاعة ج.ع.م ورغم انه مشرف على أضواء المدينة ، ورغم أنه من نجوم الاذاعة ، الا انه لم ياخذ حتى الآن فرصته ، وما لاحظته ـ فى دمشق ـ من ثورية جلال وايمانه ، وحماسته ، ووعيه يجعلنى اكثر اصرارا على رأيى

● فى حديث طويل ممتع مع الاستاذ زهير عقاد وزير الثقافة ، والسياحة فى القطر السورى ، تأكد لى أن قضية الفنون والاداب ، فى سورية فى يد امينة للغاية ، اقترح ان يزور زهير القاهرة فى اقرب فرصة . وأن يزور دمشق فى اقرب فرصة ايضا الدكتور ثروت عكاشة وذلك لتبادل الآراء حول قضايا الفنون والاداب فى سورية ومصر . آمل ان ارى فى يوليو القادم ـ على أكثر تقدير ـ فرقة امية ، والمسرح القومى على مسارح القاهرة والاسكندرية ودمنهور ، وطنطا ، واسيوط . كما آمل ان أرى ـ فى القريب العاجل ـ فرقة رضا الاستعراضية والمسرح القومى ، والكوميدى و .. و .. وهى تقدم أعمالها الفنية فى مسارح دمشق ، وحلب ودير الزور واللاذقية و ...

● وانا فى سورية ايضا .. قرات كثيرا عن معرض فنانى الاسكندرية ، قرأت عن تجريدية سيف وانلى واحساس عفت ناجى بجمال الالات ، وصحوة الريفية وفرحة كمشيش لعزيز يوسف ، ولوحة السد العالى لحامد عويس و .. و .. وتمنيت ، لو ان صحفنا قد ضاعفت من اهتمامها بالفنون قدر اهتمامها بالرياضة ، التى تحولت فى صحفنا الى اقطاعيات كبيرة يتصرف فيها كل صاحب اقطاعية ، وفق ارادته الشخصية ، وهواه لا وفق الحق والمنطق ، ومصلحة الرياضة فى البلد بصفة عامة ..

● رغم اننى اكره من كل قلبى كل ما يمت الى الرقابة على الفن و الادب ، بصلة قريبة او بعيدة ، الا اننى قد سعدت ، عندما علمت ان بندا هاما من بنود الرقابة على الافلام فى سوريا له الاولوية على غيره من البنود عند منع الفيلم ، وهذا البند ، هو موضوع الفيلم ، وفى اكثر الاحيان يمنع عرض الفيلم لتفاهة موضوعه ، وقد منعت الرقابة كما سبق أن ذكرت فى هذا الباب فيلم تابلة السلطان كما منعت فيلم الجسد والمال ، لتفاهة الموضوع ! وحبذا لو اهتمت الرقابة على المصنفات الفنية بموضوع الفيلم ، وحذفت كل فيلم تافه ! وفى هذه الحالة سترحمنا الرقابة من اكثر من نصف عدد الافلام التى تظهر فى السوق

● ودور السينما فى دمشق ، وحلب ، واللاذقية ، وحماه وحمص و .. و .. مملوءة بالافلام المصرية والغريب ان هذه الافلام ـ او غالبيتها بمعنى ادق ـ لم تجىء الى سوريا عن طريق القاهرة وانما جاءت عن طريق الموزعين فى بيروت ! وهذا موضوع خطير ينبغى ان يعالج بمنتهى الصرامة والحزم من المشرفين على التوزيع فى الدول الثلاث ..

● لاحظت وانا فى سورية اهتمام الجمهور بالمسرح وسألت عن الاسباب ، فقيل لى ان فى مقدمة هذه الاسباب تفرغ العاملين والعاملات فى المسرح القومى ، ومسرح العرائس ، وفرقة امية بعد ان كانت هذه الفرق ـ فيما مضى ـ تعتمد على الهواة .. لقد تضاعفت نسبة رواد المسرح ، كما تضاعفت نسبة الدخل السنوى ، على فكرة انا معجب للغاية باهتمام فرقة امية البالغ بالرقصات الشعبية السورية التقليدية : السماح ، الدبكة ، السيف والترس . المولوية ! واقترح على تليفزيوننا العربى تقديمها ـ بكثرة ـ فى سهرات الجمعة !

صبري أبو المجد

سيد فرغلي

شكرى سرحان وسهير المرشدى وحسين كمال فى مناقشة قبل التصوير

البوسطجى

بدأت الحياة تعود الى السينما المصرية بفضل فيلم « البوسطجي» .. بعد ان توقفت الحياة فى الاستوديوهات زهاء ثلاثة اشهر .

كانت هذه الاشهر الثلاثة فترة دراسة شاملة لجميع اقتصاديات السينما المصرية لتجديد دمائها واستعادة نشاطها وحيويتها .. قامت دراسات كثيرة على تخفيض تكاليف الانتاج والبعد عن الاسراف الزائد عن حده أ.. وعقدت اجتماعات عدة فى وزارة الثقافة وفى مؤسسة السينما وشركاتها لتنظيم هذه الصناعة ذات الرقعة الجماهيرية الكبيرة . وكانت نتائج هذه الاجتماعات والدراسات هى تخفيض تكلفة الفيلم وتخفيض اجور الفنانين والفنيين لتسير العجلة من جديد ، مع الوصول بالفيلم الى المستوى الرفيع الذى نريده جميعا للسينما المصرية. وكان لا بد من أن يتحرك كل المهتمين بهذه الصناعة وتحركوا فعلا وقرروا أن تستأنف الاعمال السينمائية لتعود الحياة الى السينما المصرية .. واقرت مؤسسة السينما خطة جديدة تبدأ بخمسة افلام هى : البوسطجى والسيرك وغدا تبدأ الحياة وغروب وشروق ، و٣ قصص لاحسان عبد القدوس فى فيلم واحد .

وفيلم « البوسطجي » هو أولها .. وهذه ثانى قصة تقدمها السينما للكاتب يحيى حقى بعد « قنديل ام هاشم » .

وكتب السيناريو لها اثنان من الوجوه الجديدة فى هذا الميدان هما صبرى موسى ودينا البابا

وقد قدم المخرج حسين كمال فى هذا الفيلم عدداً من الوجوه الجديدة لنج ، او الجديدة نسبياً مع بطل الفيلم وهو النجم شكرى سرحان وعدد من النجوم صلاح منصور ، حسن مصطفى ، عبد الغنى قمر ، ناهد سمير ، عبد العليم خطاب ، واحسان شريف .

وفيلم البوسطجي يتضمن صراع رجل انتقل من بيئة ليحتك ببيئة مختلفة عنه تماما ، ويدور حول « بوسطجى » شكرى سرحان ، انتقل من بوستة العتبة الى قرية فى أقصى الصعيد ، وهناك احتك بشخصيات غريبة ومختلفة،ويجعله هذا يعيش فى وحدة قاسية ، ويكتشف ان التسلية الوحيدةامامه هى فتح الخطابات التى يقوم

جحا .. بين التمثيلية والدراما الموسيقية

لست دهشا للزوبعة التى اثارتها « جحا وعازف البيانولا » بين غير المتخصصين .. فهذا بديهى لانهم فوجئوا بعمل غريب عليهم .. مع انها مرت مرورا عاديا بالنسبة للنقاد الحقيقيين لانهم لم يجدوا فيها شيئا شاذا او غريبا على ثقافاتهم ، فهذا العمل الفنى «جحا وعازف البيانولا » ليس موجهـا بالطبع الى جمهور « همبكه ـ ومن اجل حنفى » ولا الى الذين يعبرون عن وجهة نظر هذا الجمهور ... ولكنه موجه الى كل شخص يفهم الفرق بين « التمثيلية العادية » وبين « الدراما الموسيقية » ويفهم« الشكل » و « الاسلوب » الانسب لكل منهما .. ويستطيع ان يتذوق معنى « الرمزيات » كما يستطيع ان يدرك لماذا استخدم المخرج اسلوب « الفانتازى » للربط والتوضيح والرمز .. ولماذا البس الراقصين اقنعة الحيوانات ولماذا جعل العرائس تمثل مع الممثلين

وبديهى ان عملا مثل هذا ـ اذا عرض باسلوب فنى جديد وصعب لابد ان يشوب تنفيذه بعض العيوب ـ سواء من الناحية الهندسية او الفنية ـ ولكنه يمثل تجربة ناجحة للدراما الموسيقية التليفزيونية قدمه صفوة من الفنانين الدارسين والحائز معظمهم على جوائز التقدير والتشجيع كل فى تخصصه

لقد كنت اتمنى صادقا ان يقول لى الاستاذ راجى عنايت ـ الذى احترمت تعليقه بين كل ماكتب عن هذا العمل لانه حاول ان يناقش بعض النقط ـ ماهو « التكنيك » الذى كان يريده لتنفيذ هذا العمل بامكانيات التليفزيون المعروفة ، ولماذا لم يتقبل طريقة استعراضى للحى الشعبى « هذا العرض الذى كان عبارة عن فقرات متكررة مقطوعة الصلة بعضها البعض » فربما كان هذا هو اسلوبى كمخرج فى عرضى لهذا الحى الشعبى ؟ ومامعنى قوله « ان حركة الكاميرا خاضعة لارادة خاصة ليست لها صلة وثيقة باحداث التمثيلية وتتابع هذه الاحداث » ان حركة الكاميرات طبعا لابد ان تخضع لارادة المخرج فكل حركة للكاميرات سواء كانت صريحة او رمزية كانت تخدم مضمون العمل الفنى وهدفه ولكن فى اطار الشخصيات وتحركاتهم وانفعالاتهم داخل المشهد او خارجه .. كما اعترض الاستاذ راجى عنايت على تكرار الممثلين لبعض المقاطع فى الحوار الموسيقى على انه اسلوب تطريب .. فهل هناك قاعدة تمنع تكرار بعض الجمل سواء فى الحوار العادى ام الحوار ذى الايقاع الموسيقى خاصة اذا كان تكرار بعض الجمل يخدم المعنى ويفصل انفعال الممثل ليدخل فى انفعال جديد . اما ان بعض الممثلين كانوا « يحلقون » فى الكاميرات فى بداية المشاهد او ان حركات الشفاه لم تكن تنطبق على الحروف فى بعض الجمل .. فهذه الدراما الموسيقية صورت على شرائط « الفيديو » وبطريقة « العرض الخلفى » بالنسبة للحوار الموسيقى ـ اى ان طول اللقطة يزيد على نصف ساعة بلا توقف وبلا « مونتاج ـ وهذا امر بالغ الصعوبة بالنسبة لهؤلاء الممثلين الذين تعودوا على التصوير السينمائى الذى لاتزيد مدة اللقطة فيه على دقيقتين او ثلاث ثم يتولى « المونتاج » بعد ذلك علاج اخطائها !!

واذا كان الاستاذ راجى عنايت يختم مقاله بجملة يقول فيها ان المعالجة الفنية المتخلفة التى قدمت بها التمثيلية قد ترجع الى سنة ١٩٥٢ فاننى اقول له ان « جحا وعازف البيانولا » تنتمى الى مدرسة « الدراما الموسيقية » التى اصبحت احدث اساليب عرض الدراما فى السينما والمسرح والتليفزيون فى العالم .. وان افلامنا السينمائية والتليفزيونية يجب ان تساير هذا الاسلوب الجديد .. ولو بمحاولات جديدة مثل محاولة « جحا وعازف البيانولا »

فايق اسماعيل
المخرج بالتليفزيون العربى

يعيد الحياة إلى السينما المصرية

بعوزيهما !

ومن خلال هذه التسلية يدخل في قصة حب عنيف ، ليصبح طرفا ثالثا مع فتاة تعيش في القرية اسمها « جميلة » زيزى مصطفى ، وشاب آخر اسمه « خايل » سيف الدين عبد الرحمن ، وكان هذا الشاب يسعى للزواج منها . وفي عملية متابعته لفتح هذه الخطابات المتبادلة ومعرفته باسرار هذه القصة يتسبب البوسطجي في كارثة ! !

ان قصة هذا الفيلم تشبه الى حد كبير قصة احسان عبد القدوس « شرف المهنة » التى قدمها التليفزيون ، وتدور حول عامل تليفون في احدى المؤسسات الصحفية كان يتجسس ويستمع الى المكالمات المستمرة بين كاتب في المؤسسة واحدى السيدات حتى عرف دقائق هذه القصة .

ومن شخصيات الفيلم يقول مخرجه حسين كمال : انني اعتبر شخصيات الفيلم شخصيات كبيرة، لانها اصيلة ، فشخصية البوسطجي التى يمثلها شكرى سرحان تشبه شخصية « زوربا » ، وأنا سعيد بتعاوني مع شكرى بعد تاريخه السينمائي الحافل ، واعتقد أن دوره في الفيلم مملوش ابدا . وسهير المرشدى تمثل أخطر دور حريمى في الفيلم يستمر خمس دقائق فقط ، ولكنه أخطر دور في الفيلم ، واتوقع لها نجاحا كبيرا ، وبعد أن عملت مع سهير اقتنعت أن مفيش دور كبير ودور صغير ، انما فيه ممثل صغير وممثل كبير .. .. اما زيزى مصطفى فاعتقد انى وفقت في اختيارها للقيام بدور « جميلة » الشخصية الحالمة الرومانسية اللى بتقول : مهما كان الصعيد يبدو حجرا .. انما في داخله قلب ينبض .. هذا القلب هو زيزى مصطفى !

وهناك شخصيات أخرى مثل شخصية « المعلم سلامة » صلاح منصور والد جميلة الذى يشتغل بتجارة العسل ، و « العمدة » عبد الغنى قمر السلطة لا تبقى في ايدين الجاهل « ومعوض قلتس » على رشدى الشخصية المتفلة ، و « شيخ الخفر » عبد العليم خطاب ، وتراس البوستة حسن مصطفى من اتباع العمدة ، كل هؤلاء يكونون بيئة الصعيد سنة ١٩٣٠ ، البيئة الناشفة المتحجرة في تقاليدها

ويقول حسين كمال :

ـ انا مؤمن بالوجوه الجديدة لانهم يتفانون في عملهم ليصلوا وانا في اعمالي التليفزيونية احتكيت بالوجوه الجديدة وآمنت بها ، وأنا متمشي مع السياسة الجديدة ، وهى اعطاء الفرص للمواهب الجديدة .. وانا كذلك وجه جديد على ميدان الاخراج السينمائي .

● بماذا خرجت من تجربتك الاولى في فيلم المستحيل ؟

ـ كانت تجربة لاثبات وجودى في السينما ، و « المستحيل » العرض حقق كما أعتقد غرضه ، لانه فيلم من لون جديد في السينما ، وخرجت منه بايمان شديد جدا بكل جديد ، بصرف النظر عن الحرب او المديح لانه فيلم اختلف فيه الناس ، وتجربة فيلم البوسطجي اخطر بالنسبة لي لعدة اسباب منها : انه لازم احافظ على ما حققته في الفيلم الاول ، كما انني سأقدم في هذا الفيلم لونا مختلفا تماما عن المستحيل . لاني اكره التقيد بلون واحد ، كما أن البوسطجي سيعطيني فرصة العمل في جو الصعيد المتناقض بتقاليده الجافة ، وشخصيات القصة عايشة في خيالى منذ ستة اشهر وهى شخصيات غريبة وعظيمة لانها أصيلة .

● ما هو لونك في الاخراج ؟

ـ انا غير مؤمن بالتخصص في لون واحد ، أنا عندى اسلوب وفي هذه الايام انا سعيد جدا ، لانني بعد المستحيل باعمل البوسطجي « لون مختلف » ، واللى بيسعدني اكثر اني حاعمل « أبي فوق الشجرة » . وكلها الوان مختلفة ، لكن سوف تحس باسلوبي الواضح في الاخراج ، انا مؤمن بحاجة واحدة .. الشغل الجاد ذو المستوى الرفيع ، سواء كان الفيلم كوميديا او دراميا او غنائيا او اجتماعيا

● هل تأثرت في اسلوبك بمدرسة معينة ؟

ـ انا مؤمن ايمانا كليا بمدرسة « فلليني » .

● اذن انت تؤمن بالموجة الجديدة ؟

ـ نتفاهم اولا على كلمة موجة جديدة .. كلمة موجة جديدة عندنا في مصر .. يعنى فيلم ممل وسخيف .. انما الموجة الجديدة مش كده ابدا .. الموجة الجديدة الفرنسية هى افلام « جودار » وغيره بتعتمد على الملل لانهم بيعبروا عن بيئتهم وظروفهم الحالية ، علشان كده الجمهور عندنا لا يتجاوب مع هذا الاسلوب لانها بيئة مختلفة وظروف مختلفة ، انا مؤمن بفكرة الموجة الجديدة اللى هى تكسير قيود وقواعد السينما .. انا عايز اقول حاجة حاسها .. اقولها بالكاميرا بدون اعتراف بقوانين السينما .

وعندما نتكلم عن فيلم البوسطجي فقال حسين كمال : ان هذا فيلم تبدأ به السينما المصرية الحديثة واحنا كلنا مؤمنين بالاتجاه الجديد، اللى هو الوصول لمستوى رفيع بدون الاسراف الزائد على الكلام ..وأحنا بنشتغل بالاسلوب العلمى اللى دخل في صناعة السينما ؟

عاد كريم للحياة السينمائية

اصدر الدكتور ثروت عكاشة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة قرارا بتعيين محمد كريم مديرا للمركز السينمائى التعاونى العربى

والفنان محمد كريم يحتل من السينما المصرية مكان الاب الذى اعطى حياته وجهده وايامه لها منذ البداية .

وقال كريم انه لم يذهب بعد الى مكتبه ولم ترسل له الوزارة القرار ، بل انه لا يعرف اين سيكون هذا المكتب

وبصرف النظر عن التفاصيل الصغيرة « التى يحاول كريم ان يلم بها الان الى ان يبدأ عمله كمدير للمركز السينمائى التعاونى العربى ، فهو يدرك اهمية نجاح هذا المركز فى اعادة الفيلم العربى الى مكانه الطبيعى فى المنطقة العربية ، بل وفى العالم جميعه .. بل ان كريم يدرك تمام الادراك ..

منذ البداية ـ اهمية دور « المركز » كمجال للاشعاع الثقافى السينمائى فى المنطقة العربية كلها ، والواجب الحيوى الذى يحمله لكى يجعل من الثقافة السينمائية ، قوة هامة على مستوى الكتاب العربى والدور الذى يؤديه للدول النامية فى المنطقة العربية وافريقيا ، وهو لهذا يصر ايضا منذ البداية على ان تكون « النافذة » التى تطل منها السينما على المنطقة العربية وافريقيا بالذات ـ وهى المركز ـ نافذة واسعة تسمح بطاقة كاملة من المعرفة والثقافة والمظهر الجديرة ببلادنا كام ودوم لنشر رعايتها على المنطقة

ان محمد كريم ، يريد لميزانية المركز ان تكون كافية لكى يتمكن من اداء هذا الواجب ، ويريد للمركز نفسه ان يؤدى دوره لخدمة الفيلم العربى ، على الاقل ان تصدر النشرة التى يوزعها المركز فى طباعة انيقة ، شاملة للثقافة السينمائية ، ومؤدية لغرض اسمى وهو « الدعاية » للفيلم العربى ، على ان توزع على النطاق العالمى وبعدة لغات ..

.. وقد وعد كريم بحديث واف كامل صريح عن « المركز » ونشاطه وواجبه السينمائى بمجرد ان يستقر فى مكتبه الجديد ..

على اية حال .. مرحبا بعودة كريم الى الحياة السينمائية من جديد .. مرحبا بحماسه واخلاصه للسينما !

أول حديث لزوج "جولى أندروز"

سر التسجيلات..
التى تحمل اعترافات لا يمكن أن تنكرها زوجتى!

يوسف جبرا

جولي اخذتها السينما من زوجها . وزوجها اخذه عمله منها . وشهرتها تطغى على زوجها وتملأ نفسه بالمرارة . وهي تعيش حائرة . . .

سماسرة الطلاق .. يحاولون إقناع "جولي" بطلب الطلاق!

« ليس لي ان اشكو .. »

كانت هذه هي الكلمات الثلاث التي لخص بها « توني والتون » زواجه من « جولي اندروز » . قالها للصحفيين في الفندق الذي نزل به في لندن مع زميله المصور « نيك رويج » وزوجته ، وقد عمل معها في فيلم اسمه « شيء مضحك حدث في الطريق الى السوق ». تم تصوير الجزء الاكبر منه في مدريد ..

ومما يدعو الى السخرية المرة أن توني كان قد اشترى في ارقى احياء لندن ، منزلا فاخرا ليستقر فيه مع « جولي » وصغيرتهما « ايما » ولكن سرعان ما اضطر الى ان يفترقا ، هي طارت الى سالزبورج لتعمل في فيلم « صوت الموسيقى » .. وهو الى نيويورك ليصمم مناظر فيلم سامي ديفيز « الفتى الذهبي » .. ومنذ ذلك الحين « ولوني » لا يقيم في اي بيت خاص .. وانما في اي فندق او بيت احد الاصدقاء كما تحكم عليه الظروف ..

بيت اخر في هوليوود

قبل ذلك اللقاء ، مع الصحفيين ، بليلة كان توني قد تحدث الى زوجته في التليفون وطمأنته الى انهما هي والصغيرة في صحة جيدة .. كما قالت انها مشغولة تماما بالفيلم الجديد « ميلي الجديدة » .. وقد لا يتحدث الى زوجته في المرة القادمة الا وهو في نيويورك حيث يعمل في تصميم مناظر مسرحية موسيقية جديدة اسمها « شجرة التفاح » .. فاذا تحقق ذلك فسيكون من السهل عليه أن ينتهز ساعات الفراغ ليزور « جولي » في هوليوود .. او تنتهز هي ساعات فراغها لتزوره في نيويورك .. مصطحبة «ايما » الصغيرة بالطبع ..

ويعلق « توني والتون » على ظروف حياته الصعبة فيقول مبتسما

ـ كل اسبوع اقضيه في مكان مختلف .. وكثيرا ما احتاج قميصا اكون قد انتهيت منه منذ فترة من الوقت .. فابحث عنه في كل مكان ولا اعثر عليه ! لم يضيف جادا : انها حياة قاسية بالطبع .. وكم اتوق الى اليوم الذي استقر فيه في مكان واحد .. ولا شك ان « جولي » تعاني نفس الشيء ! ولقد اشترت « جولي » بيتا آخر في هوليوود ، عندما وجدت انها سوف تعمل هناك فترة طويلة من الوقت ، لكنها حتى الان لم تجد الوقت لتأثيثه .. هذه في الواقع هي حياتنا !

زوج النجمة

ويشعر « توني » ان هذه العبارات لم تشبع فضول الصحفيين فهم يريدون المزيد من التفاصيل فيقول :

ـ لقد استمتعت بالعمل في فيلم « ماري بوبنز » اول افلام « جولي » .. ولكن سرعان ما بدات المتاعب .. فبين يوم وليلة اصبحت زوجتي « نجمة » ! وبدات اشعر بما يقاسيه الزوج الذي يعمل في ظل زوجته .. ومهما تكن له شخصية مستقلة متميزة .. فانه على الاقل يجد نفسه مضطرا الى مواقف لم يكن ليضطر اليها من قبل .. ومع ذلك فلم يقع بيننا اي خلاف حقيقي حتى الان .. كل ما هنالك انها ازدادت انشغالا بعملها واننا اصبحنا لا نلتقي .. الا على التليفون .. وانني لأتعجل اللحظة التي اتحدث اليها فيها من نيويورك .. على الاقل سوف تكون المكالمات من هناك ارخص !

.. قالها « توني » وارسل ضحكة عالية ..

هوليوود غاضبة

والحقيقة ان « جولي » لا تكاد تنتهي من فيلم حتى تبدا في آخر .. فبعد « هاواي » بدات على الفور فيلم هيتشكوك « الستار الممزق » .. ومن هذا الفيلم المثير انتقلت الى الرواية الموسيقية الرقيقة « ميلي الجديدة » .. ومنذ اسبوعين استطاعت ان تحصل على اول اجازة لها في هوليوود .. كانت بمناسبة وفاة زوج امها في لندن .. ولكن كانت الظروف لها بالمرصاد حتى لا تلتقي بزوجها حتى في هذه المناسبة .. تعطلت الطائرة واضطرت « جولي » الى ان تعود .. عادت الى البلاتوه لان بيتها القريب من هوليوود ما يزال بغير اثاث ..

ذلك هو حال « جولي » في هوليوود .. أما « توني » فيمكن أن يقال ان عاصمة السينما غاضبة عليه .. وذلك منذ تخلف عن ان يحضر مع زوجته حفل الاوسكار الاخير .. خاصة وانه لم يكن في تلك الليلة في لندن ، او مدريد ، وانما في نيويورك .. ان احدا في هوليوود لا يريد ان يصدق ان اعماله في نيويورك قد شغلته الى ذلك الحد .. انهم يستنتجون من سلوكه هذا انه ساخط على هوليوود لانها ابعدت زوجته عنه !

الصغيرة البريئة

يقول « توني » : انها اوضاع شاقة بالنسبة لكلينا معا .. وبالنسبة للصغيرة « ايما » بالمثل .. فحتى لو فرض ان باستطاعتي ان ازورهما في هوليوود بين الحين والحين فانها لن تكون الا زيارة خاطفة .. استطيع ان احتمل ذلك انا وتستطيع ان تحتمله « جولي » .. لكن «ايما» سوف يزعجها هذا دون شك .. انه سلوك قاس بالنسبة لها ! لقد ذهبت اليهما بالفعل في عيد الميلاد السابق وقضيت بضعة ايام معهما .. واثناء عملي في « مدريد » استطعت ان احضر « ايما » لتقيم معي فترة من الوقت .. لكن في كل مرة طبعا كان يختفي والدها او يبتعد عنه فجاة بعد اللقاء .. وهو لا شك تعذيب للصغيرة .. البريئة !

ثم يستطرد فيقول : انني مقدر تمام التقدير ان « جولي » تعيش الآن فرصة حياتها الذهبية .. وانها يجب ان تستغل هذه الفرصة بقدر الامكان .. ولكني آمل الا يطول ذلك فقد اصبحت « جولي » نجمة كبيرة بالفعل ويمكنها أن تبدا في الاطمئنان على نفسها وترفض أن تعمل اكثر من فيلم كبير ، أو فيلمين على الاكثر ، في العام .. فاذا حدث ذلك فسوف يكون في استطاعتنا أن نقضي كثيرا من الوقت معا !

الذين يريدون الطلاق

ويسالون « توني والتون » : هل يفهم من ذلك ان انفصالكما طوال الفترة الاخيرة لم يدفع بكما الى التفكير في الطلاق ؟ وهل كل ما يقال في هذا الشان هو مجرد اشاعات اذن ؟

ويهز « والتون » راسه في اسى ويجيب قائلا :

ـ لا احسبكم تجهلون انه في مثل حالتنا يطيب لاناس معينين ان يقع الطلاق .. هناك زميلاتها مثلا اللاتي يتصورن أن طلاقها يمكن أن يسبب لها حالة نفسية تؤثر في استمرار قدرتها على العمل .. وهناك نوع من المنتجين يخيل اليه ان الفنانة التي يشغلها حب أو زواج هي انسانة لا يمكنهم ان يسيطروا عليها السيطرة التي يريدونها .. وقد لا يصدقني الكثيرون اذا قلت انه لم يدخل قلب واحد منا ، انا او هي ، حتى الان شيء من السخط على صاحبه نتيجة لذلك الانفصال .. فانا اقدر طموحها .. وهي تقدر اخلاصي لعملي وحبي له .. والذي يشاء الكثيرون من الذين يتتبعون قصتنا باستمرار هو اني عرفت « جولي » من وقت بعيد .. منذ وقفت على المسرح لاول مرة وهي في سن الثانية عشرة .. واؤكد اني تبينت فيها سمات العبقرية منذ ذلك الحين وكنت اعرف يقينا أنه سيأتي اليوم الذي تصل فيه الى ما وصلت اليه .. ولذلك فلم اتزوجها الا وقد اعددت نفسي لاحتمال هذا اليوم .. لاحتمال متطلبات نجاحها الكبير !!

انها قصة غرام طويلة اذن .. وقد شهدت نيويورك جزءا طيبا منها .. وذلك منذ جاءت اليها « جولي » لاول مرة لتمثل في مسرحية اسمها « الصديق » .. كان « توني » وقتها مجندا .. وكانا يتراسلان بالاشرطة المسجلة .. ولا يزال « توني » يحتفظ بالمجموعة كلها .. وهي اشرطة طريفة في حد ذاتها لانها تتضمن شيئا من هوايتهما الموسيقية .. فيها «فواصل» و « قفلات » موسيقية مختارة .. ويحكي « توني » انها مرة اكتشفت انه يسهر الى الفجر، مع واحد من تلك الاشرطة ، وذلك عندما سمعت في نهاية الشريط شقشقة العصافير .. ولم يكن قد فطن اليها .. وهكذا فان اذنها الموسيقية لا يفوتها شيء !

وقد ظلا يستخدمان الاشرطة حتى بعد زواجهما ..

لعبة خطرة ولكن

كان زواجهما في مايو ١٩٥٩ في احدى القرى الانجليزية .. وولدت لهما « ايما » في لندن في نوفمبر عام ٦٣ .. وبين التاريخين كانت « جولي » و « توني » قد ترددا على نيويورك مرات .. قامت « جولي » خلالها ببطولة « كاميلوت » على المسرح و « سندريللا » في التليفزيون .. وكانت الايام التي سبقت مولد « ايما » ولتلها هي اسعد أيام حياتهما لان « جولي » قضتها الى جواره في لندن ولانه كان قد اصبح انسانا ناجحا في عمله .. ولكنها لم تطل فقد جاءت بعدها بطولة فيلم « ماري بوبنز » .. ونجاحها الصاروخي .. وانفصالهما من جديد

ويعترف « توني » قائلا : ان هذا الانفصال القاسي يمثل اخطارا كبيرة .. أضف الى ذلك القلق المستمر وتوتر الاعصاب .. وكلانا يأمل في ان نجتاز هذه المحنة بسلام .. ويضمنا في وقت قريب بيت يظللنا فيه الاطمئنان .. ونتنفس فيه الراحة بعمق .. وبعد ان يتغلب على كل العقبات .. حبنا الكبير !

يوسف جبرا

كمال النجمي

جاذبية .. والثلاثون كتابا!

● كنت اود ان اكتب منذ بضعة اشهر عن جاذبية صدقي ، عندما اصدرت مجموعة قصصية جديدة عنوانها «انت فاس» ورواية جديدة عنوانها «امنا الارض» .. ولكني بعد ان تلقيت الكتابين من اديبتنا ضاعا مني في زحمة الصيف. فاضطررت – وامري لله – الى شرائهما ..

ولم اكن اعرف ان كتب جاذبية صدقي تنفد بسرعة ، الا حين اعياني البحث عن كتابيها هذين ، مع انهما يعدان من الكتب الجديدة ، وما اكثر الكتب الجديدة في المكتبات !

ولكن جاذبية صدقي – فيما يبدو – استطاعت ان تنضج العلاقة بينها وبين القارئ، على نار هادئة طويلة المدى . حتى استطاعت ان تضيف الى مكتبته ثلاثين كتابا تقريبا منذ نشرت كتابها الاول سنة ١٩٥٤ وهو مجموعة قصصية نالت جائزة مجمع اللغة العربية حينذاك ..

ومجموعاتها القصصية التسع التي صدرت بعد ذلك ، نفدت كلها، وهي مجموعات كبيرة ، تجري على النسق الذي تحبه جاذبية صدقي في الكتابة من اسهاب وتحليل وتجميع للكلمات والتعبيرات العربية والبلدية المنتقاة ، الى مضمون بسيط ينزع الى الخير والحب والجمال . بطريقة رومانسية تحاول أن تمس الواقعية من بعيد ، وقد تمسها من قريب

وجاذبية صدقي كتبت ايضا للاطفال ولتلاميذ المدارس الاعدادية ، وتنوعت كتاباتها في هذا المجال.. ونفدت كذلك مجموعاتها للاطفال والتلاميذ كما نفدت مجموعاتها القصصية الكثيرة .. ولعل جاذبية صدقي من الكاتبات القلائل اللاتي قررت وزارة التربية والتعليم كتبهن في المدارس ، فهي – بهذه الصفة – مربية من مربيات الجيل ، الى كونها روائية وقصصية وكاتبة مسرحيات

ولجاذبية صدقي مجال رابع او خامس تنشط فيه ، هو الترجمة من الانجليزية الى العربية .. وفي هذا المجال الواسع يبدى قلمها حيوية وقوة يحسد عليهما، ان كان الحسد كلمة تقال في هذا المجال

وادب الرحلات عند جاذبية صدقي جهد قائم بذاته ، فهي اكثر اديبات مصر تنقلا في العالم .. وكل نقلة تنطبع في كتابتها انطباعا صادقا ، سواء كان انطباعا عميقا او عابرا، يكاد احيانا – في خفة ظله – يشبه انطباع سيدة مصرية شعبية ترى « بلاد بره » لاول مرة !

وهكذا تقف جاذبية صدقي بغزارة انتاجها الادبي ، الذي تضيف اليه انتاجا صحفيا ، في الصف الاول للكاتبات المصريات والعربيات ...

ولكنها تعاني ما يذنبه « الصمت » حولها .. وكان جهدها خليقا باثارة انتباه الكاتبين ، كما اثار انتباه القارئين ، فهي الكاتبة الوحيدة التي تنفد كتبها من السوق ، قبل ان يتحرك لقراءتها النقاد ..

ترى .. ما هو السبب ؟ !

جاذبية صدقي

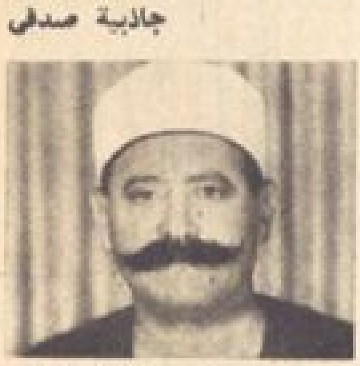

عبد الفتاح شلبي

أوراق الفجر

● الشاعر الشاب فتحي سعيد اعطى القارئ، ديوانا جديدا من الشعر ، متكامل الاوزان ، وكان قد نشر قبله ديوانا او ديوانين من الشعر التفعيلي ..

وفتحي سعيد لا يلعب على الحبلين كما يفعل بعض الشعراء الشبان ، فان هؤلاء يكتبون شعرا تفعيليا لينشره لهم فلان في جريدة ،

ثم يكتبون شعرا موزونا او شبه موزون لينشره لهم فلان آخر في مجلة

فالمسألة لديهم نشر هنا ونشر هناك ، وزلفى الى هذا وذاك من القادرين على نشر الشعر او ما هو مكتوب بطريقة الشعر

وقد خفتت بسبب ذلك اصوات هؤلاء الشعراء الصغار ، فبلغوا نهاية امرهم وهم في بدايته ، وشاخ انتاجهم وهم في شرخ شبابهم، وافسدوا اذواق طائفة من القراء الابرياء ، واسقطوا هيبة الشعر

العربي الحديث كله في نظر كثير من القراء ، فانصرفوا عنه عازفين ، وماتت من جراء ذلك فلذة من كبد الادب العربي واللغة العربية ، ولعل ذلك ما يعمل من اجله بعض العاملين !

اما فتحي سعيد ، فان صدقه مع نفسه وفنه ، جنى عليه ، فلم يفسحوا له بين « المنشور لهم » في الصحف والمجلات مكانا .. لانه – فيما روى لى – رأى « المنشور لهم » يحملون الحقائب لآلهة النشر ، واصنام النقد ، وارباب « البراويز » الشعرية ، فلم بكرامته وقد احزنه ان يصير الشعر والشعراء الى هذه النهاية في عصر يعير فيه النقاد المجددون قدامى الشعراء بانهم كانوا يكسبون المال بالمديح .. فاين المديح – في اقل صوره كرامة – من هذا التسول للنشر وما يحصل في اليد من قروشه القليلة الذليلة ؟!

ان الديوان الجديد الذي اصدره فتحي سعيد متكامل الاوزان ، هو في معنى من معانيه ، احتجاج على ديكتاتورية التفعيلة الفاسدة في اجهزة النشر ، واعلان من شاعر بان قريحته لا تقيدها اوامر او نواه من ممثلي هذه الديكتاتورية المفرضة !

ومن حسن الحظ أن دار الكاتب العربي قد نشرت هذا الديوان ، فاثبتت بذلك انها خارجة عن نطاق ديكتاتورية التفعيلة الفاسدة، مع ان الاخ محمود امين العالم رئيس مجلس ادارة الكاتب العربي ، كان على رأس دعاة التفعيلة .. وما زال .. فيما اظن ..

ولكن محمود العالم صاحب مبدأ لا صاحب هوى ، ولهذا نجت دار الكاتب العربي من الديكتاتورية الفاسدة لوجهة النظر الوحيدة المفرضة !

وتحية لفتحي سعيد وديوانه الجديد !

فتحي سعيد

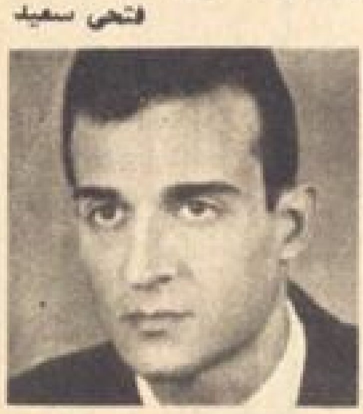

ثروت مصطفى

الميثاق .. والزجل

● الزميل « ابو بثينة » اطل اخيرا من باب حجرتي بدار الهلال ومعه شيخ معمم ، احمر الوجه ، ذو شارب ضخم يقف عليه الصقر ، وقال لي : اقدم اليك رئيس رابطة الزجالين الشيخ عبدالفتاح شلبي ..

وانا اعرف عبدالفتاح شلبي منذ ربع قرن من قراءتي ازجاله التي تلقفه في الصف الاول من الزجالين المصريين في الجيل الماضي والجيل الحاضر ..

ومنذ بضعة عشر عاما رايت الشيخ عبدالفتاح شلبي في حفلة ، وكان افنديا لا شيخا ، فلعل تقلبات الايام اقنعته بان العمامة والجبة اسهل واجدى من الطربوش والبدلة

ومنذ ثلاث سنوات تقريبا سمعت من الاذاعة بعض ما نظمه الشيخ عبد الفتاح زجلا من أبواب « الميثاق » .. وقد أعجبتني الازجال ولكن لم يعجبني المطربون البلديون الذين انشدوها بأصواتهم المشروخة الصارخة !

وقال لي الشيخ عبدالفتاح انه نظم الميثاق كله بالزجل ، قبل أن يفكر في نظمه بالزجل أحد سواه ، وان الملحن الدكتور يوسف شوقي لحنه وأتم تسجيله على اسطوانات صوت القاهرة ، وستصدره دار الكاتب العربي كتابا ، بعد أن ظل حبيس الادراج هناك زمنا طويلا

ان من يطلع على انتاج عبدالفتاح شلبي ، تبهره غزارة انتاجه ، حتى في السنوات الأخيرة التي لم تمدغيها سخنه كمهدها أيام فتوته وشبابه ، فان عبد الفتاح شلبي - مع الاسف - مصاب بالذبحة الصدرية ، وليس معقولا أن نتركه يبذل الجهد الفني لتمكين الشعب من الانتفاع بانتاجه الفني الخصب ، فواجبنا هو السعي الى الشيخ الفنان وتسهيل مهمته لا تصعيبها ! ..

الدور الخالد

● مجموعة قصصية نشرت اخيرا للاديب الشاب ثروت مصطفى ، عنوانها «الدور الخالد» .. اعجبني فيها ان كاتبها الشاب لم يصبه داء الغرور لمجرد نشره قصة او مجموعة قصص كما يصاب الادباء الشبان في ايامنا .. بل نظر الى كتابته نظرة من ينقد ذاته فقال انه لم يستطع ان يضع كلمات قصصه في قالب لغوى أصيل لان اللغة بحر واسع لم يستطع ان يسبر غوره حتى الان ! ..

ولو كان ثروت مصطفى شابا مغرورا كبعض الشبان الفارغين المغرورين الذين يكتبون أو ينظمون في هذه الايام ، متطفلين على الكتابة والنظم ، لزعم لنفسه ثم زعم للناس انه لم يكتب قصصه بلغة فصيحة عالية ، لان اللغة عاجزة عن أداء معانيه ، ضيقة لا تتسع لخياله ، فقيرة تنوء تحت ثرائه الفني الفاحش!

ولكنه لم يقل هذا وتركه للشبان المغرورين الذين يسمون أنفسهم كتابا وشعراء ..

المدهش ان ثروت مصطفى ليس ضعيفا في اللغة الى الحد الذي يتوهمه، ولكنه يميل الى نقد الذات أكثر مما يميل الى الثقة المفرطة بالذات ..

وهو - الى ذلك - ينظر برهبة شديدة الى كبار الكتاب ، فيقول : « شيء واحد يجعلني أرضى عن هذه الكتابة أحيانا ، وهو أنني لست مطالبا ولا في خلال قرن مستقبلا بان اكون شيئا يذكر بجوار راهب الفكر العربي الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد » ..

وليسمح لي ثروت مصطفى ان اساله :

اولا : ما هي صلة العقاد بمجموعة قصصك ؟! ..

ثانيا : لماذا تتخذ العقاد مثلا في الكتابة ، وانت قصصي وهو ليس قصصيا ، بل يقول ان القصة - كالخروب - قنطار خشب ، ودرهم حلاوة ؟!

ثالثا : انت قصصي شاب ، والمستقبل ممتد امامك .. فلماذا اليأس ؟!

كمال النجمي

رد حسين جمعة .. بقية

اشارت به اللجنة .

● اما عن الحركات البذيئة الخارجة على الاداب فهي ليست من وضعي .. واذا كنت انا الذي وضعتها فلماذا لم اترك للنقاد ليشنقوني فنيا بعملي الذي اقدمه للجمهور

● .. انني مخرج اعتمد على العمل المسرحي المتكامل من النص والتكوين المسرحي العام ، والاخراج والابطال هم جزء منه . ولتفسير ذلك اقول ان الاضاءة والحركة والمؤثرات باختلافها والملابس والديكور هي ايضا اشياء لها اعتبارها كما للاخراج والابطال .

● ومن التنازل عن حقوقي افرد .. انني لم اتنازل عن حق من حقوقي لا للمؤلف ولا لاحد من الابطال واذا كنت قد طلبت تغييرا من المؤلف فانما كان هذا على اساس تفاهم قائم بيننا هدفه سلامة العمل المنفذ على خشبة المسرح علما بأن ذلك حدث ولم قبل العرض بشهرين وان كنت قد طلبت تغييرا قبل العرض بثلاثة اسابيع وكان ذلك لصالح العمل ومن حقي كمخرج .. كما كان يخص المشهدين الاخيرين من الفصل الثالث ومدة عرضهما لا تزيد على عشر دقائق .

● لم انسا ان اتعالى على الجمهور فطلبت من المؤلف التبسيط ولكن بنفس الافكار وكما اشارت لجنة القراءة . ليجري الحدث والكلام كما يجب على لسان الابطال الذين لهم مكانتهم في نفس الجمهور والذين اثبتوا تفوقهم بالمسرح المصري بفنهم وثقافتهم وعلى راسهم محمد رضا ومحمد عوض المحبوبان من جميع الاوساط لامن اوساط معينة بالذات توصف بالسذاجة وعدم الاستنارة . وكذلك ابطال مسرح الحكيم الذين حملوا عبء الامانة في كل اعمالي ووقفوا امام الابطال الضيوف على قدم المساواة

● وقد شاهد سعد اردش الفصل الاول متكاملا على المسرح ولم يبد اي اعتراض . بل بالعكس اثنى على ما شاهده ثم حددت له موعدا لمشاهدة الفصل الثاني الا ان مسئولياته الاخرى حالت دون ذلك . وكذلك وجهت الدعوة للدكتور يوسف ادريس اكثر من مرة لمشاهدة ما تم وخاصة الفصلين الاول والثاني فما رايه في ذلك .

● .. وجلال الشرقاوي ايضا . حضر بروفات الفصل الثالث اكثر من عشر مرات على خشبة المسرح وابدى استحسانه في كل مرة ولا اخيله يناقض نفسه .

وكان جلال موجودا عندما اعيدت المسرحية كلها مرتين متكاملتين في « بروفات المنصة » لتثبيت الحفظ قبل البروفة النهائية بيومين فلماذا لم يعترض؟ ولماذا لم يحاول انقاذ المؤسسة في ذلك الوقت قبل ان تنشر الاعلانات وقبل ان تحجز التذاكر؟!

● وافرد - للحقيقة - ان اليوم الاول والثاني من العرض كان فيهما استجابة من الجماهير وان كان فيهما عيب الطول بسبب التغيير الذي اجراه الدكتور يوسف ادريس يوم الافتتاح

● وعندي سؤال لنجيب سرور : كيف شاهد المسرحية ؟ .. ان « اصل الحكاية » افتتحت قبل العيد بستة ايام اي يوم ١٦ مارس وهو يوم اعادة مسرحية « اجا ممنون » التي يعمل فيها نجيب سرور فكيف تأتى له ان يشاهد افتتاح « اصل الحكاية » واجا ممنون تبدأ من الثامنة وتنتهي في الحادية عشرة والثلث ..

● وهل التعاطف بين المؤلف والمخرج جريمة ؟ .. ابدا انه ليس جريمة . ولا تخفى على الجميع قمة « اندريه بلزاك » و « فرانسواز ساجان » في مسرحيتها قصر في السويد و « تنيسي وليامز » و « ايليا كازان » في مسرحية قطة على سطح من صفيح ساخن

● ان قضيتنا الحقيقية هي قضية اهدار كرامة مخرج والتعدي بالمسخ والتشويه على عمله وعلى النص المعترف به من لجنة المؤسسة .. وكان من الافضل تركه للنقاد لا ان يتطوع من لم يدرسوا المسرحية لانقاذ المؤسسة من فخ وقعت فيه

● ان الفشل بعد عمل طويل شاق مخلص ليس عيبا على شرط ان يترك للنقاد وللجمهور ولغير ذوي الاغراض والحاجات لكي يحكموا اذا كان قد فشل حقا ام لا .. لقد فشل « جان لوي بارو » في مسرحية الخرتيت في راي بعض النقاد فحسم وزير الثقافة «اندريه مالرو» الامر بقوله « من حق الفنان ان ينطلق وان يفشل لينجح بعد ذلك كثيرا » هذا اذا كان فشل لوي بارو يعتبر فشلا حقيقيا وليس من وجهة نظر بعض النقاد .

ولماذا نبعد كثيرا وامامنا كلمات طيبات للرئيس جمال عبد الناصر تقول ان العامل الذي يعمل بجهد وكفاح ثم يفشل ليس له ان يحزن ويكفيه ان يعمل وسينجح باذن الله مادام قد وقف على اسباب الفشل فليتني فشلت بحكم من الراي العام والجمهور والمخلصين للمسرح .

.. واني انبه المسرحيين الحقيقيين الى ذوي الحاجات واصحاب الاغراض وانبههم ان يكونوا منهم على حذر

وعلى هؤلاء ايضا ان يكونوا على حذر فقد يأتي اليوم الذي يتعرضون فيه لنفس ما تعرضت له من ذوي حاجات واغراض اخرى وحينئذ يكون هناك صراع مرير بين قوى الباطل يودي بكليها الى الهاوية

حسين جمعة

صورة الأسبوع

العربي

مؤتمر عالمى :

للمسرح

فى سبتمبر ١٩٦٧

سعد الدين توفيق

خبر الاسبوع .. مؤتمر عالمى للمسرح يقام فى المجر فى سبتمبر ١٩٦٧ ، يشهده خبراء فى المسرح من ٥٠ دولة .. فى جدول اعمال المؤتمر مناقشة مشكلات المسرح الغنائى .. وفد ثقافى مصرى يزور المجر برئاسة الدكتور لويس عوض .

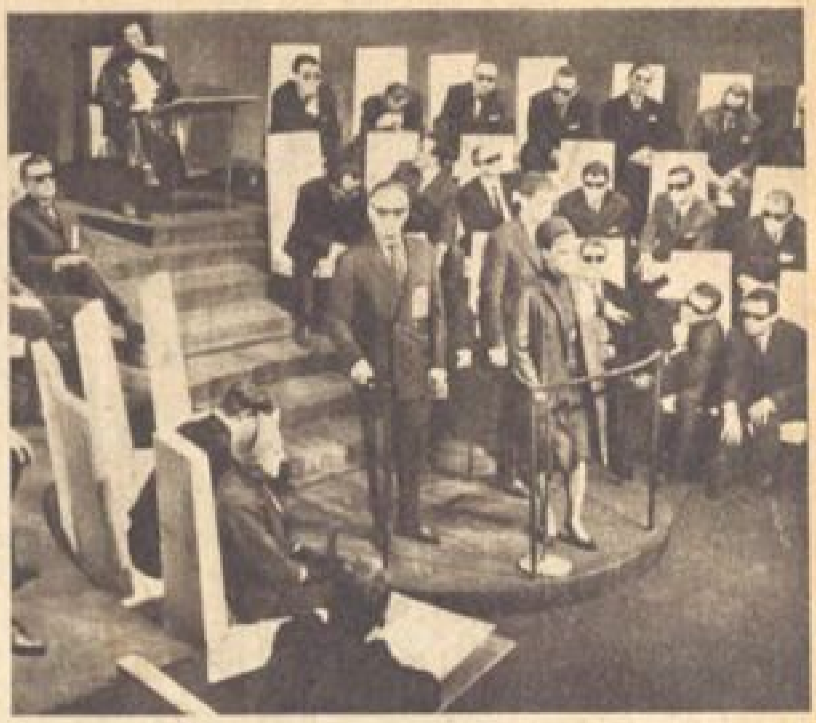

مشهد من مسرحية بتزفايس المشهورة « التحقيق »

فى الشهر المقبل يزور وفد ثقافى مصرى .. المجر لمدة ثلاثة أسابيع . يتألف الوفد من الدكتور لويس عوض « المستشار الثقافى لجريدة الاهرام ورئيس تحرير مجلة « العصر » الشهرية التى تصدر عددها الاول فى مايو المقبل » ، وسعد مكاوى القصصى والمترجم المعروف ، والدكتورة نور شريف الاستاذة بجامعة الاسكندرية . وذلك ردا لزيارة الوفد الثقافى المجرى للقاهرة فى مارس الماضى . وكان الوفد المجرى يتألف من ثلاثة أعضاء هم الشاعر استيفان سيمون « ٤٠ سنة » والمؤلف المسرحى ميكلوش هوباى « ٤٩ سنة » والناقد المؤرخ بيتر ناجى « ٤٦ سنة » .

وفى سبتمبر ١٩٦٧ سيعقد فى بودابست مؤتمر عالمى لخبراء المسرح يشهده مندوبو خمسين دولة . تنظم المؤتمر ثلاث هيئات هى لجنة علوم المسرح فى دول شرق أوربا ، والاتحاد الدولى للمكتبات ، والاتحاد الدولى لمتاحف المسرح .

ويضم جدول اعمال المؤتمر نقطتين للمناقشة : الاولى هى مشكلات المسرح الغنائى المعصرى . والثانية هى صلة المتاحف ومكتبات الفن المسرحى بالمسارح .

ويسرنا بهذه المناسبة أن نقدم لقارىء الكواكب صورة سريعة من النشاط المسرحى فى المجر « التى يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين تقريبا »

المسرح فى المجر مؤمم . وفى العاصمة بودابست « وسكانها ١٫٨٠٠٫٠٠٠ » خمسة عشر مسرحا تديرها الدولة . هذا بالاضافة الى عشرة مسارح اقليمية تشرف عليها وتديرها أجهزة الحكم المحلى .

وأهم مسارح العاصمة :

١ ـ **المسرح القومى** فى بودابست . وقد أنشىء فى سنة ١٨٣٨ . وهو يقدم المسرحيات الكلاسيكية المجرية ومسرحيات المؤلفين المجريين المعاصرين بالاضافة الى المسرحيات العالمية . ويبلغ عدد رواده فى العام الماضى ٢١٥ ألف متفرج .

٢ ـ **مسرح الترفيه** . وعمره نصف قرن تقريبا . ويعتبر أهم المسارح المجرية . وقد دمرته الحرب العالمية الثانية تماما . ثم أعيد بناؤه وافتتاحه فى سنة ١٩٥١ . بلغ عدد رواده فى الموسم الماضى ٣٥٠ الف متفرج .

٣ ـ **مسرح ماداش** . وهو أحدث مسارح المجر . اذ انشىء سنة ١٩٦١ وبلغ عدد رواده فى الموسم الاخير حوالى ربع مليون متفرج

٤ ـ **فرقة تاليا** . وكانت تعرف حتى سنة ١٩٦٣ باسم مسرح جوكاى .

٥ ـ **مسرح ايلا جوزيف** . وبلغ عدد رواده فى العام الماضى حوالى ربع مليون متفرج .

٦ ـ **مسرح المنوعات** . « نيدام زينباد » ويقدم عروضا فكاهية واستعراضية واسكتشات سياسية ، بعضها يستمر عرضه عدة أشهر . رواده فى عام ١٩٦٤ بلغ عددهم ١٦٧ الف متفرج .

٧ ـ **المسرح الصغير** « كيس زينباد » وهو مخصص للمسرحيات الكوميدية والهزلية « الفارس » ومعظمها لمؤلفين مجريين . وبلغ عدد رواده فى الموسم الماضى ١٠٢٫٠٠٠ متفرج .

٨ ـ **المسرح الادبى** « ايرو دالى زينباد » ورسالته ثقافية . فهو يقدم عروضا تتضمن شعراً ونثرا من الادب العالمى والمجرى .

٩ ـ **مسرح اودرى** . وهو مسرح معهد الفنون الدرامية فى بودابست ويلعب هذا المسرح الصغير دورا كبيرا فى الحياة الفنية بالمجر . فالى جانب الحفلات التى يقدمها طلبة المعهد فى نهاية السنة الدراسية ، يقدم المسرح عروضا لمختلف الفرق المسرحية المجرية وعلى رأسها مسرح بودابست القومى . ويقام به عموما العروض التى تحتاج الى مسرح صغير . ومن أبرز ما قدمه اخيرا « مسرحية جون ازبورن « انظر الى الوراء فى غضب » ، ومسرحية شيلا ديلانى « مذاق الشهد » . ومن أنجح عروضه التى حققت نجاحا هائلا فى شباك التذاكر مسرحية « هاملت كان على خطأ » لمارجيت كاسبار

١٠ ـ **مسرح الاوبريت** . وهو من انجح فرق المسرح الغنائى الشعبى وبلغ عدد رواده ٣٤٢ ألف متفرج فى سنة ١٩٦٤ التى اقام فيها ٣٠١ حفلة .

١١ ـ **مسرح الدولة للعرائس** . وقد انشىء سنة ١٩٤٩ . وقدم حوالى ١٣٠٠ حفلة سنة ١٩٦٤ شهدها ٣٨٠ الف متفرج فى مسرحه ببودابست ومسارح الاقاليم .

١٢ ـ **مسرح الاطفال** . وهو يقدم فى دار مسرح الاوبريت حفلات يومية للاطفال يقدم لهم فيها مسرحيات اسطورية وموسيقية .

١٣ ـ **المسرح الجامعى** « اجتيمى زينباد »

١٤ ـ **مسرح الارينا الصيفى** « نيارى كور شيناز » . وهو يقدم من ١٥ الى ٢٠ حفلة فى كل صيف ، يعرض فيها مسرحيات كلاسيكية كانت انجحها فى المواسم الاخيرة « أنتيجون » ، و « ريتشارد الثانى » لشيكسبير ، و « السيد » لكورنى . ويقوم ببطولة هذه المسرحيات أبرز نجوم المسرح المجرى .

١٥ ـ **مسرح الدولة المتنقل** . وهو يتألف من عشر فرق مسرحية ، وقد انشىء هذا المسرح سنة ١٩٥١ . واطلق عليه اسم « مدام ديرى » ، وهى اشهر ممثلة مجرية فى اوائل القرن التاسع عشر وتقوم الفرق العشر بجولات فى مسارح الاقاليم وتقدم حفلات فى القرى على مدار السنة ، وقدم المسرح المتنقل فى السنوات العشر الاخيرة ٢٦ الف حفلة شهدها خمسة ملايين متفرج . وفضلا عن ذلك فهو يقدم حفلات خاصة لطلبة المدارس شهدها اكثر من نصف مليون متفرج فى السنوات الاربع الماضية .

مسارح الاقاليم

ولعل من المفيد ونحن نشهد فى بلادنا اليوم نهضة مسرحية رائعة فى الجمهورية العربية المتحدة استمتعنا بصورة مشرقة لها فى مهرجان فرق المحافظات الذى اقيم فى اواخر ١٩٦٦ على مسرح الجمهورية أن نرسم للقارىء صورة للمسرح الاقليمى فى المجر . فهناك حوالى ١٠ فرق مسرحية كبيرة يتراوح جمهورها بين مائة الف متفرج وربع مليون متفرج لكل مسرح منها فى الموسم الواحد .

اهم هذه المسارح : مسرح زيجيد ويقدم مسرحيات واوبرا واوبريت ويقدم هذا المسرح منذ الثلاثينات « مهرجان زيجيد فى الهواء الطلق » فى اغسطس من كل سنة فى فناء كنيسة توتيف فى مدينة زيجيد . فى العام الماضى قدم المهرجان ١٥

حفلة شهدها ٦٢ الف متفرج . ومسرح بيكس الذى قدم فى العام الماضى ٤٩١ حفلة فى هذه المدينة بالاضافة الى مائتى حفلة فى المدن المجاورة شهدها ٢١٤ ألف متفرج . ومسرح دبيرسين فى شوكاناى ، وبه فرقة اوبرا مشهورة اسمها « اوبرا على العجل » لانها فرقة متنقلة تطوف سائر مسارح الدولة . ومسرح ميسكولك الذى احتفل فى سنة ١٩٦٢ بمرور ١٤٠ سنة على انشائه وهذه الفرقة تعتبر من انجح الفرق الاقليمية فقد بلغ روادها فى الموسم الاخير ربع مليون متفرج « تصور هذا الرقم الذى تسجله فرقة اقليمية » ومسرح جوزيف كاتونا فى كيشكميت وقد أنشىء فى نهاية القرن الماضى وقدم فى العام الماضى ٤٨١ حفلة . ومسرح جوكاى فى بيكشابا ، ومسرح جبر جيلى فى كابوسخار ، ومسرح كسفا لودى ، ومسرح بيتوفى الذى أنشىء سنة ١٩٦١ وهو يقوم بالترفيه عن ٤ مدن هى فسبريم واجكا ، وبابا ، وفاربالوتا . وسكان كل منها ٢٧٠٠٠ ، وجدير بالذكر ان هذا المسرح قد قدم فى العام الماضى مسرحية شيكسبير « حلم منتصف ليلة صيف » على مسرح عائم فى بحيرة بالاتون .

وهناك مسرحان اقليميان ليس لهما فرق تمثيلية خاصة بهما ، وانما تزورهما بصفة دائمة الفرق الاقليمية الاخرى . اولهما مسرح شكستيرفار الذى قدم فى العام الماضى ٢٤ مسرحية و ٨ اوبرات . والثانى هو مسرح زيجموند موريكس الذى قدم فى موسم واحد ٤٦ مسرحية فى ١٢٠ حفلة

سعد الدين توفيق

تراثنا المسرحى فى خطر!

دكتور ثروت عكاشه ، والدكتور على الراعى .. ومشروع جمع التراث المسرحى ..

بدات فكرة انشاء متحف يضم تراثنا المسرحى والموسيقى عام ١٩٦٢ على يد السيدة ليلى جاد مديرة الادارة الثقافية بوزارة الثقافة .. وهذا المتحف ضمن « مخطط » لقاق عام ستقوم به وزارة الثقافة لجمع كل تراثنا الفنى القديم ..

ومنذ عام ١٩٦٢ وليلى جاد تقوم بعمل اتصالات جدية لجمع كل المخطوطات والوثائق واى اوراق قديمة لها اتصال بالمسرح او الموسيقى ..

وقد ساعدها على جمع هذه المخطوطات والوثائق كل العاملين بالادارة الثقافية ، واختص كل فرد منهم بجمع ما يمكن جمعه من كبار الفنانين الذين مازالوا على قيد الحياة ، او عن طريق اولادهم او احفادهم او اصدقائهم او اقاربهم ..

ولم يقتصر البحث على الفنانين الذين يعيشون فى القاهرة .. بل اخذ المكلفون بهذه المهمة الاتصال باصدقاء سلامة حجازى وسيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى ..

وقد سافر نبيل نجيب احد العاملين بادارة الثقافة الى المنصورة واستطاع أن يهتدى الى شخص اسمه احمد العدل .. وهو كهل كان يعمل ممثلا عند الكسار واستطاع نبيل ان يحصل منه على معلومات مسرحية قيمة وعلى مقتنيات « اكسوار » للكسار ..

كما قابل نبيل .. محمد حسن القيونجى ، الموزع الموسيقى لكل مؤلفات سلامة حجازى الموسيقية

كما ضم المتحف ايضا « عود » داود حسنى وعصاه التى كان يتوكا عليها ..

ويضم المتحف وثائق ومخطوطات تثبت ان الخلعى لحن اول اوبرا باللغة العربية عرضت فى مصر هى اوبرا « شمشون ودليلة » وكان لها صدى كبير فى الاوساط الفنية واقيمت ضجة صحفية حولها

أما عن سيد درويش فيضم المتحف نوتا موسيقية « للعشرة الطيبة » .. « وشهرزاد » .. وفى المتحف أيضا مسرحية « روميو وجولييت » وقد تغير اسمها الى « شهداء الغرام » او « شهيدة وحب » .. وقد وضع موسيقاها سلامة حجازى .. والمتحف يضم كذلك بعض هذه النوت الموسيقية

وفيه وثائق للمسرح الفرعونى ، ثم المسرح الرومانى ، والعصر الاسلامى الذى يشير الى خيال الظل والقره قوز « الاراجوز » ثم ، نشاة المسرح العربى ، فالمسرح العربى عام ١٩٤٠ ، والمسرح العربى بعد عام ١٩٤٠ ، ثم الاوربى .. ويوجد بالمتحف ايضا قسم الماكيتات والملابس المسرحية ، ومكتبة الاستماع والموسيقى .. ومكتبة بها ثمانية الاف كتاب عن فنون المسرح ..

فى عام ١٨٧٤ جاء الى القاهرة سليم نقاش مع فرقة الابرا وقدم اوبرا عايدة فى عام ١٨٧٥ .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الشعب المصرى اوبرا عايدة بالعربية ، وفى المتحف آثار لهذا واستطاعت ليلى جاد ان تحصل على اوراق ومقتنيات من يوسف وهبى ، وصور تدل على رحلات فرقة رمسيس الى الشام والى شمال افريقيا .

ومن الطريف ، ان ليلى حصلت على عقد بين امينة رزق ويوسف وهبى ، موقع عليه من امينة رزق تقول فيه انها تتنازل عن جميع حقوقها ، وانها قبلت ان تمثل مع يوسف وهبى سنوات فى فرقته دون ان تتقاضى مليما واحدا .. ويكفى انها ستتعلم دروسا لها قيمتها فى مسرح رمسيس ..

وعندما عرف توفيق الحكيم باقامة هذا المتحف ، لم يتاخر عن الاسهام فيه بما يستطيع وقدم توفيق الحكيم للمتحف المسودة الاولى لمسرحيه « **خاتم سليمان** » وقد كتب عليها من تاليف **مصطفى ممتاز ، وحسين توفيق الحكيم** ومن العجيب ان اسم مصطفى ممتاز كان اكبر من اسم الحكيم

كما اهدى توفيق الحكيم المسودة الاولى لمسرحية « يا طالع الشجرة » مكتوبة بالقلم الرصاص وبخط يده للمتحف ..

بقيت كلمة أحب ان اقولها هى ان القيام بمحاولة جمع تراثنا الموسيقى والمسرحى فكرة كنا نحتاج اليها منذ قيام النهضة المسرحية فى بلدنا .. أما المكان الذى يضم هذه المقتنيات والمخطوطات والوثائق فلا يليق بقيمتها .

وقد عرفت أن هذا المكان الذى يسمونه « متحف » حصلت عليه الادارة الثقافية مؤقتا وهو مكان ادارة المسرح الغنائى .. **وهو فى اعتقادى « نواة متحف » وليس متحفا بالمعنى المفهوم .. واملنا كبير فى ان تجد الدولة مكانا لائقا بتراثنا المسرحى والموسيقى .**

صلاح البيطار

معركة المطربين

خلال الشهر الماضى ، دارت معركة حامية اشترك فيها المطربون ، والملحنون ، وكتاب الاغنية. بدءوها باسم الحوار حول قضية الأغنية ، وانهوها تحت عنوان .. المعارك الشخصية ..

والقضية الحائرة .. هى قضية الاغنية . والذين ميعوها هم اضلاعها الثلاثة . المطربون .. والملحنون .. وكتاب الاغنية .

ونقول عنها قضية .. لانها من أكثر فنوننا تأثيرا واكثرها انتشارا . هى وحدها التى تتغلغل فى كيان الفرد . فى وحدته .. وضمن الجماعة .

وهى وحدها ايضا ، تستطيع ان تكون اشد الاسلحة الفنية ، تأثيرا فى معركة البناء .. العظيمة . ان الاغنية .. طريق ممتاز لغرس القيم فى النفوس . طريق الى زيادة الانتاج . طريق الى تحديد النسل . طريق لشرح الكثير من قضايانا .. وهى قضايا الساعة . والاغنية حبيبة الى كل النفوس . وهى اشد اقترابا من نفوس الذين يقفون فى الحقل ، والذين يسهرون بجوار الماكينات .. والذين يعملون على الشاطىء . هى اكثر اقترابا منهم ، لانها اكثر فنوننا ذهابا اليهم . والمدينة التى تحتكر كل الوان الثقافة الاخرى .. من سينما الى مسرح الى تليفزيون .. ليست هى كل جيش البناء . ان جيش البناء الحقيقى ، يقف بعيدا عن المدينة . و « **المدينة مسئولة .. مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية** » . كما يقول الميثاق الوطنى . « **ووصول القرية الى مستوى المدينة الحضارى ، وخاصة من الناحية الثقافية ، وسوف يكون بداية الوعى التخطيطى لدى الافراد ، وهو الوعى الذى يقدر على مواجهة اصعب المشاكل التى تعترض التنمية وتهددها** . » كما يقول الميثاق الوطنى ايضا . فاذا لم تفكر المدينة فى مسئوليتها ، وترتفع الى مستوى التزامها .. فقدت القضية أبعادها ، وضاعت معانيها . واذا كانت الوان الثقافة ، مازالت تفتح الطريق وترصفه لدخول القرية ، فان الاغنية ، كأحب الوان الثقافة .. واقربها الى النفس ، تستطيع ان تقود الزحف ، وان تقف فى المقدمة . وان تلعب دورها الخلاق . ولقد كتب صلاح جاهين .. وغنى عبد الحليم من الحان كمال الطويل .. اغانى من الاشتراكية وغناها الناس . وسكنت قلوبهم . وهذا اتجاه مطلوب . وغنى محمد رشدى .. بعض الغنيات تحمل مضمونا اشتراكيا ، وغناها الناس ، وكانت من أجمل الاغانى التى قيلت كأغنية « آه ياليل ياقمر » .. التى كتبها عبد الرحمن الابنودى ، ولحنها بليغ حمدى . أغنية حب .. تمجد العمل ، وترتفع بقيمته الى حد مساواته بالحياة نفسها .

● المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية !

بداية الحكاية

بدأ بعض الذين يقدرون خطورة الاغنية ، يرتفعون بها الى حد القضية . ويبحثون خلفها وحولها عن شكل جديد ، ومضمون جديد . شكل ومضمون .. ينبعان من واقعنا الجديد ، والذى تغير تماما . وكانوا – وهم صادقون فى جهودهم – يتمنون الوصول الى هدف . وكان لابد أيضا من اشراك أضلاع الاغنية الثلاثة فى القضية . يتباحثون فيها ، ويتحاورون ، من أجل الوصول الى اغنية جديدة .. بعيدة كل البعد عن اخطاء الماضى .. وعقده النفسية . لكن أضلاع الاغنية ، ركوا القضية وتخلوا عن التزامهم امام الجماهير ، وحولوا القضية الى معركة .. استعملوا فيها أسلحة قديمة .. سيئة . وخرجوا بالمضمون العظيم ، الى هجوم شخصى . وهم .. قبل أن يدخلوا محاورة القضية ، حسب كل منهم مكاسبه وخسائره . أن يلتزم بالناس . أو أن يدخل من الطريق السهل . والالتزام صعب ، عند الذين يعرفون معنى الالتزام . **فعندما يكتب صلاح جاهين ، فهو كاتب ملتزم . وعندما يكتب الابنودى ، يلتزم ايضا ، وعندما يكتب سيد حجاب .. هو ايضا ملتزم . فصلاح يلتزم قضية الناس .. فى « حكاية السد » . و فى « بالاحضان » .. و فى « صورة » .. وغيرها . والابنودى يلتزم بالناس عندما يكتب « بيتنا الصغير » . و « آه ياليل ياقمر » .. وغيرهما ... وسيد حجاب يلتزم كذلك .. عندما يكتب « ياما زقزق الامرى على ورق الليمون » التى غناها ماهر العطار . وفى كل هذه الاغنيات .. احساس بواقع الناس ، وعواطفهم ايضا** . فهم لايجلسون « لتفصيل » اغنية .. ولكنهم فقط يلتزمون وينعكس التزامهم على معلمهم الفنى .

وليست قضية الأغنية !

حلمى سالم

عبد الحليم حافظ

محمد رشدى

محرم فؤاد

ماهر العطار

عبد الرحمن الابنودى

شفيق جلال

سيد حجاب

● عندما يطارد المطربين بعضهم .. ويهددون بخطف الصغار !!

لكن الذين دخلوا معركة الاتهامات .. نسوا طبعا التزامهم .. وحولوها — بقدرة قادر — الى مجرد شتائم .

الضلع الاول

وهو أهم الاضلاع ، من ناحية اتصاله الجماهيرى . فالمطرب — ضلع أول — بطبيعته أكثر شعبية من الكاتب والملحن . وهو المصفاة النهائية التي تمر منها الاغنية الى الناس . فاذا كان واعيا بدوره ، جاءت الاغنية المطلوبة . واذا لم يكن واعيا ، ألقى ببضاعة .. رديئة فى السوق . ومطربونا — دون تحديد — ينقصهم التزامهم بالناس ، ووعيهم بقضيتهم . وتكون النتيجة .. ان البضاعة الرديئة تملأ سوق الاغنية ، فتطرد البضاعة الجيدة .. القليلة .. أو حتى تغطيها فلا تظهر . وعندما دخل المطربون فى حوار من أجل الاغنية ، ولصالحها ، نسوا أنفسهم — وللأحمرا فى صراع شخصى **جانب منهم ينسبه لنفسه ، ويقول اننى صاحب البذرة ، وأنا ايضا صاحب المحصول . والبعض يقول ان فلانا يقلدنى . والبعض يهدد بخطف أولاد الاخر . والبعض يهدد بالضرب .. ويتميع الموقف ، ليصل الى حد المهاترات .. والكلام الفارغ .. وتمتلىء صفحات الصحف .. بهجوم هؤلاء على هؤلاء .**

ثم يبرد الموقف ، لينتقل الى مجالسهم الخاصة ، يدور فيها الحديث بالساعات ، عن فلان الذى يمثل اللون الفلانى الرجعى ، وهو حتما سينقرض ، ويدخلون فى متاهات ، هى بالتأكيد انعكاس لفراغهم النفسى ، وعدم وعيهم . ويصبح أصحاب الموقف الاهم فى القضية ، صفرا على الشمال .. لا ضرورة لهم .. ولا أهمية . كل منهم يلم حوله شلة ، تجمع كاتبا وملحنا وصحفيا ان أمكن .. ثم يدور اللفظ . وفى الجانب الاخر حزب آخر .. ثم يشتعل الصراع الشخصى ، وتختفى قضية الاغنية .

الضلعان الباقيان

ومادامت القضية قد انقلبت الى مهاترات ، فلا مانع من دخول الباقى . ويدلى الملحنون بدلوهم ، يعبون من الشتائم ، ويهاجمون ، وتصل المسائل الى أقسام الشرطة . الملحن الفلانى يهاجم المطرب الفلانى .. لانه لم يأخذ منه لحنا . والمطرب الفلانى ، يهاجم الملحن الفلانى ، لانه فضل عليه مطربا آخر . وكل منهم يبحث فى أوراقه القديمة ، ليستطيع شتم فلان .

ثم يدخل الكتاب .. أصحاب الفكر ، أو هذا على الاقل هو المفروض . وينقسمون الى قسمين . اتجاه جديد .. واتجاه قديم . ويبدأ صراع القديم والجديد التقليدى . لكنه لايبدأ بداية موضوعية ، ولا يدور من أجل هدف صحيح ، لكنه يخرج عن النطاق الى الهجوم الشخصى . القديم يصف الجديد .. بأنه « عيال » على الاغنية . وانه بنى الصروح القديمة كلها .. ومازال يبنى . والجديد يهاجم القديم .. ويصمه بالجهل .. وبالنقص . وبعدم الالتزام . ثم ينقسم القديم نفسه الى جبهتين ، ويدور داخله عراك طريف . القديم نفسه . يشتم القديم ، ليحكم عليه فى النهاية ، بالنهاية .

والنتيجة

والنتيجة طبعا ، أن قضية الاغنية تختفى .. تحت ثياب الموت التى تحمل مضمون الخلافات الشخصية .

والمطلوب ..

ان يترك أضلاع القضية خلافاتهم الشخصية ، ويلتفتوا لفنهم ، ويبتعدوا عن مسائل اللف على الاذاعة .. والتليفزيون ، ودور الصحف ، فى محاولات لتحطيم بعضهم . ويهبوا أنفسهم للجماهير التى تصنعهم .. تبلعهم .. ليخدموا قضية البلد فى النهاية . ويرتفعوا الى مستوى مسئولياتهم ..

المطلوب ..

ان يتنازلوا عن صغائرهم .. ليدخلوا فى تنافس شريف ، من اجل اغنية عربية تقف على نفس المستوى الذى نحققه فى كل يوم .. وفى كل مجال . اما القضية نفسها .. قضية الاغنية .. فهى تحتاج الى حوار جديد .. وفكر جديد . نرجو أن نطرحه قريبا .

نادية لطفي

من هنا بدأت

في عشر سنوات ، هي العمر الفني لنادية لطفي حتى الآن ، مثلت أكثر من ٢٥ فيلما ، تقمصت شخصيات مختلفة . . .

.. اللقطة لنادية في دور الفتاة التي تمردت على احتكار بعض الوظائف للرجال فتقدمت لتعمل مهندسة بترول . . .

- دى شكلها "خواجاتى" قوى!

نيازي مصطفى

- صحيح شكلها كويس.. إنما عاوزه تتعلم التمثيل

صلاح ابو سيف

- خشيت على مكانتى الفنية عندما مثلت أمامى نادية لطفى!

فريد شوقي

- بولا شفيق.. تتحول إلى نادية لطفى

السيد بدير

وجه نادية معبر ، وله جاذبية خاصة فى السينما .. ورغم ذلك كاد يكون عقبة فى طريقها عندما بدأت خطوتها الاولى .. يومها قيل انها خواجاية ..

فى عام ١٩٥٧ كان المنتج رمسيس نجيب قد وضع خطته السينمائية على أن يقدم عددا من الوجوه الجديدة فى أفلامه .. على أن يحتكر هذه الوجوه لحساب انتاجه الخاص .. وشجعه على هذا الاتجاه النجاح الذى حققته لبنى عبد العزيز وكانت وقتئذ وجها جديدا .. بعد أن نجحت فى فيلم « الوسادة الخالية » .. ثم فى فيلم « انا حرة » ..

وذات يوم اختفى رمسيس نجيب من القاهرة .. وعرف بعد ذلك انه ذهب الى الاسكندرية بحثا عن ممثلة جديدة لتقوم ببطولة فيلم « سلطان » أمام فريد شوقى ، وكان قد اتفق يومئذ على أن يقوم فريد شوقى بعبء البطولة فى الفيلم ومعه ممثلة جديدة تقوم بالبطولة النسائية ، باعتبار ان هذه الخطوة اكبر ضمان لنجاح هذا الوجه الجديد ..

وتلقى مكتب رمسيس نجيب فى القاهرة رسالة منه تتضمن مجموعة صور لوجه جديد مع بعض معلومات عن عمرها وثقافتها ومدى استعدادها للتمثيل .. الخ .. وطلب رمسيس فى هذه الرسالة أن تعرض على المخرج نيازى مصطفى وكذلك السيد بدير الذى كان يومئذ مسئولا عن جميع سيناريوهات الافلام التى ينتجها رمسيس نجيب : وامسك نيازى مصطفى بالصور وارتسمت على وجهه تعبيرات الاشمئزاز وهو يتساءل

— ايه ده ؟ وقيل له .. دى صور البنت الجديدة التى اكتشفها رمسيس نجيب عشان فيلم سلطان ..

وقال نيازى — مش معقول .. دى شكلها خواجاتى.

وجاء السيد بدير ليقول دى شكلها جديد على السينما .. وتساءل نيازى — دى تعرف تمثل ؟ !

وقال السيد بدير — لما نعمل لها "التيست" حنعرف النتيجة

ومضت أيام عاد بعدها رمسيس ليطلب من صلاح ابوسيف أن يجرى اختبارا سينمائيا للوجه الجديد الذى اكتشفه فى الاسكندرية ..

واجرى صلاح ابوسيف هذا الاختبار .. واجتمع رمسيس نجيب وصلاح ابوسيف ونيازى مصطفى والسيد بدير لمشاهدة نتيجة هذا الاختبار

وقال نيازى – دى متنفعش خالص ..

وايده صلاح ابوسيف وقال – هى شكلها كويس كصورة بس عايزة تتعلم ازاى تمثل وازاى تتكلم وتنطق ..

اما السيد بدير فقد كان مرحبا بها وكان رايه انها صالحة جدا للسينما ..

واخذ رمسيس نجيب براى السيد بدير لسببين اولهما انه كان يريد أن يقدم وجوها جديدة وكثيرة للشاشة العربية ، وثانيهما انه تعاقد فعلا مع صاحبة الاختيار على العمل بالسينما واعطاها عربونا قدره خمسون جنيها ..

نادية في دور بنت الليل في فيلم « السمان والخريف » . كان الدور مرسوما بعناية

وكلف رمسيس السيد بدير بالبحث عن اسم مناسب للاكتشاف الجديد ، واجتمع الاثنان على مائدة الغداء يستعرضان عشرات الاسماء ، وكلما رشح السيد بدير أسما رفضه رمسيس بعد ان ينطقه عدة مرات ليعرف النغمة الموسيقية في نطقه . وأخيرا ساله السيد بدير – هى الست دى اسمها الحقيقى ايه ..؟

واخرج رمسيس نجيب عقد الاتفاق وهو يقول اسمها غريب .. مش عربى قوى .. اسمها « بولا »

وضحك السيد بدير وهو يتخيل جمهور الافلام المصرية وهو ينطق هذا الاسم بطريقته الساخرة

وفاجأ رمسيس نجيب بعد ذلك مستشاريه الفنيين باختيار اسم الوجه الجديد الذى اكتشفه وهو نادية لطفى ، ثم بدأ يروى لهم كيف اكتشف نادية لطفى بطريق الصدفة ..

.. فقد كان مدعوا الى حفلة فى بيت موزع افلام قديم ورأى هذه السيدة فأعجب بأناقتها وشخصيتها وبساطتها فى الحديث .. كما أعجب ايضا بآرائها فى السينما واراد أن يمازحها فسألها – لو اعرض عليك العمل بالسينما توافقى ..؟

ودهش من اجابتها بالموافقة ولم يصدق رمسيس نجيب هذا الكلام لان السيدة بولا محمد شفيق التى اشتهرت بعد ذلك باسم نادية لطفى من أسرة لها مكانتها الاجتماعية فى المجتمع السكندرى .. ولكنه بعد عدة مقابلات تأكد من استعدادها فأجرى لها الاختبار السينمائى واسند اليها بطولة فيلم «سلطان» أمام فريد شوقى..

والحقيقة ان نادية لطفى أبدت استعدادا طيبا منذ اليوم الاول لتصوير الفيلم ، رغم انها كانت شديدة الاضطراب جدا أمام الكاميرا مما كان يؤدى الى اعادة اللقطات التى تشترك فيها ، بل حدث أن أعيد تصوير لقطة واحدة فى هذا الفيلم أكثر من ثلاثين مرة بسبب هذا الاضطراب ..

وكانت ابرز ميزة فيها هى أنها كانت مصممة على النجاح وكانت تسمع صرخات نيازى مصطفى مخرج الفيلم المشوبة ببعض الكلمات القاسية دون أن تغضب أو تحتج .. وبسبب تعثرها فى الالقاء والتمثيل تجاوزت المدة المقررة لتمثيل الفيلم حوالى عشرة أيام وهو أمر لم يحدث فى اى فيلم قام باخراجه نيازى مصطفى الذى اشتهر بالدقة فى وضع برنامج تصوير كل فيلم من أفلامه وسرعة التنفيذ .

وعرضت نسخة العمل لفيلم « سلطان » . امام جميع الفنيين الذين كانوا يعملون فى شركة انتاج رمسيس نجيب فكانت اغلبية الاراء هى أن نادية لطفى ممثلة دون المتوسط .. **ويومها ثار فريد شوقى الذى كان موجودا اثناء هذا العرض وقال انه يخشى على اسمه ومكانته الفنية عند الجمهور بعد عرض فيلمى (سلطان وابو حديد) لان بطلة الفيلم الاول وجه جديد.. هى نادية لطفى وبطلة الفيلم الثانى وجه جديد أيضا .. هى ليلى طاهر..**

ولكن رمسيس نجيب – وكان منتجا جريئا قدم اعمالا للسينما العربية لم يجرؤ على الاقدام على انتاجها منتج غيره – لم يتأثر بهذه الاراء وقرر ان يسبق عرض فيلم « سلطان » دعاية كبيرة يقدم بها النجمة الجديدة فى صورة تثير اهتمام الجماهير بها .. واعتمد ميزانية ضخمة للدعاية الخاصة بها ونجح رمسيس نجيب فى اثارة اهتمام الناس بالنجمة الجديدة نادية لطفى .. فلما عرض الفيلم أقبل الجمهور بشوق ولهفة على مشاهدته ليرى النجمة الجديدة التى تقوم بالبطولة أمام فريد شوقى

وعرض الفيلم وكان نجاح نادية لطفى لا بأس به ولكن رمسيس نجيب اضطر ان يحلها من عقد اتفاقه معها الذى ينص على أن تمثل ثلاثة افلام لحسابه ، ودفع لها باقى أجرها عن هذا العقد ..

وقضت نادية أكثر من شهر فى انتظار أن يلتفت اليها أحد المخرجين وكادت تيأس من أن تصبح فنانة وتواصل العمل بالسينما .. وفجأة تلقت عدة عروض وبدأت تنتقل من نجاح الى نجاح حتى اصبحت احدى نجوم الصف الاول بين فنانات الشاشة ..

حسين عثمان

مشكلة ٣٠٠ ممثل

● ما زالت مشكلة الذين اوقفتهم نقابة الممثلين بسبب العضوية ، تشغل اهتمام الكثيرين من العاملين في الوسط الفني . وقد تلقينا التعليق التالي من رافت فهيم نيابة عن زملائه الذين اوقفتهم النقابة :

وقد اتصل بنا كثيرون منهم ليناقشوا مدى مشروعية قرار النقابة وسلامته من الناحية القانونية وكذلك الناحية الفنية واتفقت آراؤهم جميعا على أن قرار النقابة فيه اجحاف بحقوق غير أعضائها العاملين في الوسط الفني فضلا عن ان هذه النقابة موقوفة منذ عام ١٩٥٨ ولا وجود لها بعد ان انحسرت مهمتها في تمثيل الطائفة التي كانت تتحدث باسمها

ومن الغريب والمؤسف حقا اننا سبق أن تقدمنا الى هذه النقابة بطلبات العضوية ومسوغاتها وسددنا الرسوم المستحقة وانتظمنا في دفع الاشتراكات النقابية دون ان تعرفنا النقابة بالقبول او الرفض ولو فعلت لاراحت واستراحت ولكنها ظلت راكدة ومتربصة حتى طلعت علينا بهذا القرار الجائر فكان مفاجأة مؤسفة .. ولئن كانت النقابة بوضعها الحالي بعد صدور قرار حلها عاجزة عن القبول او الرفض لطلبنا بالعضوية فانه لا ذنب لنا في ذلك ولا يتصور بالقطع واليقين ان يكون من أثر حل النقابة واستحالة اكتساب العضوية على الفنان الذي لم يكن عضوا وقت قيامها ، او ان يكون من اثر ذلك تجميد النشاط الفني والوقوف على قوالب العضوية القديمة حيث لا يتمشى ذلك مع التطور الحتمي لفن التمثيل الذي يعتبر في الدرجة الاولى اهم الفنون تطورا وتمشيا مع مقتضيات المجتمع وحاجاته اذ هو ثروة تعكس تطور هذا المجتمع ومن الطبيعي ان تظهر براعم جديدة ومواهب شابة لا تجد السبيل الى الانضمام لنقابة غير موجودة ولا تجد ايضا السبيل الى العمل نتيجة مثل هذا القرار ومن لم يكون من اثره قتل هذه المواهب ووأد هذه البراعم رغم انها تحمل في طياتها تجربة المجتمع الاشتراكي بصورة اكثر تقدما وتلاؤما مع ظروف المجتمع الجديد

ولو انصفت النقابة حقا وكانت مخلصة في اصدار هذا القرار لعملت على اعادة تكوينها من جديد طبقا لاحكام القانون حتى يتسنى لها النظر في امر العضوية قبولا او رفضا بدلا من اصدار مثل هذا القرار

إتجوزنا ع الحيطان

على حيطان الجيران
فوق خشب البيبان
رسمتاها أيام زمان
رسماية بالالوان
رسمت نفسي عروسة
وواخدني ع الحصان
وطاير في الشوارع
وساقيني م الحنان

ورسمتني . . .
فستاني نسمة معطرة
على حيطان الجيران

●

ع الزهر نقشنا صوتنا
وطيور الشوق عرفتنا
والناس والليل والحارة
والنجمة الخضرة امارة
رسمنا قمر السما
مركبه فضه
ورسمنا نجم السما
عايق بورده
ورسمتني . . .
فستاني نسمة معطرة
على حيطان الجيران

●

وع الحيطان اتجوزنا
وركبنا ع الحصان ورحنا بلاد بعاد
والورد كان دنيتنا
والنسمة كانت الحان بتغني للميعاد
ويمكن اتجوزنا
في رسمة ع البيبان
واهو راحت الأيام
وكبرنا في الايام
ولسه ع الحيطان في الرسمة صغيرين
وبرغيه بالكلام
بنوشوش الاحلام
ولسه ع البيبان انا وانت مرسومين

●

كبرنا بصحيح وبقينا ذكريات
ولا فينا جريح
ولا دمعة تسيل اهات
اهي كانت ...
كانت راسمايات
وحكايات ونجمايات
وفرحة ونسمايات
وغنوة ع النايات
وافترقنا ...
افترقنا ...
ولسه ع الحيطان بناخد المواعيد
ولسه ع البيبان نتبادل التناهيد

●

على حيطان الجيران
ورسمت نفسي عروسة
وواخدني ع الحصان
وطاير في الشوارع
وساقيني م الحنان

مجدى نجيب

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

الكحلاوي موجود يا جدعان

الكحلاوي موجود يا جدعان .. ويغني ! سمعت له اغنيته الدينية الاخيرة « صلوا معايا ع النبي » وهو يسجلها للاذاعة .. بعد قطيعة بينهما طالت سنة بحالها .. اخلني وهو يتبتل فى الاغنية ويسبح « ياللي البلابل فى الفضا .. والعرش دايما والسما .. تهتف باسمك يانبي » .. فاضت منى جوانيتي الدينية وانا اسمعه ، وقلت لنفسى : امتى تتعدلى على القبلة ؟ !

وازمة الكحلاوى – ثروة كبيرة .. فى ٤٣ سنة فن ! – مع الاذاعة بدأت من سنة فاتت . بعد ٢٥ سنة والاذاعة تعامله بلجبر النجوم زيه زى ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ، راح يشوف نفسه اتقهقروهمن الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة ! من ١٦٠ جنيها فى الاغنية الى ٤٠ بس .. ثار . والكحلاوى « تورجى » قديم .. « كنت باقفل شارع عماد الدين بطبنجتين ! طول عمرى ولعة ، انما فى الحق » ! .. الحديدى مدير الاذاعة .. امتص ثورته بكلمتين واعاده لدرجته . لكن مرت سنة والاذاعة مقفة الشغل عن الكحلاوى . واختفى اسمه من البرنامج واغانيه . فى الاخر نادوا له يسجل اغنيته الدينية الاخيرة والمناسبة العيد ! .. « هو الدين فى الاعياد بس .. يا اذاعة ؟ ! » . معاه حق . ومنطق !

والكحلاوى موجود يا جدعان .. وحيغنى ! .. تشوفه قريب فى التليفزيون وتسمعه فى برنامججديد « مع الموسيقى البدوية » . سوف يقدم فيه كل اغانيه البدويةالقديمة مصورة ، من اول « آه يا زينه يابا يازينه » الى « على النجدة هيا يا رجال » ، بعد ان يعيد صياغة اللحن ويدخل عليه لمسات توزيعية . ايضا سيقدم اغانىبدوية عصرية جديدة تنادى الوحدة العربية وتترنم بمقدساتها .

والخبر المفاجأة : « فرقة ابناء العروبة الاستعراضية البدوية والدينية » . ينشئها الكحلاوى بنكتم . تضم ٥٠ فنانا من مصر وفلسطين والاردن واليمنوالسعودية ستطوف العالم لتشرح بالفن كلمة الدين والوحدة وقضية فلسطين . منظمة تحرير فلسطين ووزارة الثقافة ستتولى تمويل المشروع فى بدايته ، الى ان يقف على قدميه

***

ودنى معاك يا محمد .. :

●● محمد . مرسى . عبد اللطيف . الكحلاوى . الخالدى . والجد فى آخر الشجرة : الحويطى! من عرب الحويطات فرع الشرقية، موش فرع الصعيد . طول حياتى احارب الرذيلة بالفضيلة . اسند المايل بيدى وليس بقلبى . الميت والجد . ابن بلد مجدع ، حتى فى الفلاس . علشان كده اشتهرت باسم « ابو الفوارس » !

من مواليد ميت غمر سنة ١٤ .. بالضبط ١٢ ديسمبر . السنة دى احنا فى كام ؟ يبقى عندى ٥٤ سنة ضبط .

●● ابويا تاجر حبال وسلب . لكن ذهب . مات بعد ما هام فى بلاد الله العربية والاسلامية حبا فى الله . امى سبقته بسنين . ينيم . ربانى خالى محمد الكحلاوى . كان اسطى فى ورش السكة الحديد هو اللى قال «سبع سواقى بتنعى» ضمن ٣ آلاف موال بلدى ! فى بداية فنى كانوا بيسمونى « محمد الكحلاوى الصغير » !

●● تعليمى ما طولش ! .. كام سنة فى خليل اغا الابتدائية ، وماسديتش فى التلمذة ! غاوى ميكانيكا . غاوى مغنى . غاوى كورة . خالى محمد شغلنى معاه فى عنابر السكة الحديد « صبى اسطى » . فرصة لانتبه للكرة .. والفن !

قراءاتى قليلة . اغلبها دينية .

قريت شوية ف التصوف ما قدرتش على مضماره .. ولقيت التصوف سلوك طبيعى لمن يعشقه ، وموش عاوز قراية ! ؟ قريت للغزالى والبيضاوى ونوفل .. قريت فى تفاسير الجلالين والقرطبى والبخارى ارتاح فى المصور والكواكب والاهرام. احس باحترام !

●● فى فرقة عكاشة – عمرى ١٢ – اشتغل كومبارس مع حامد مرسى وعقيلة راتب ، وكل واحد يدفع تعريفة لشباك الفرقة مقابل هذا الشرف ! مطرب فى الفرقة يقول الموال ، غاب .. « مين فيكم يعرف يقول موال ؟ » .. ده كامل الخلعى بيسأل .. قلت : انا . دخلت غنيت « سبع سواقى » كما يغنيها خالى . دبة رجل فى الصالة .. تصفيق . قلت ياواد انتجتقتنى غلط ، وخدت ديلى فى اسنانى وبالكيك . فى جريتى طبشت فى المنظر المعلق ، مزعته . جرى ورايا داود حسنى لحقنى .. قلت له بمسكنة ويدى على وجهى تحميه « ماتعتش اجى تانى والنبى ياعم .. والنبى حرمت ! » طبطب داود حسنى على ظهرى .. « لا يا ابنى انت كويس . داحنا عاوزينك تيجى بكرة » !!

●● فرقتى « فرقة الكحلاوى » اسستها سنة ٣٥ . لفيت بها بر مصر وكل برور العرب . فى فرقتى غنى شكوكو واسماعيل يس لاول مرة . اسماء تانية ؟ كتير . لكن اقول لك : بلاش اسماء !

●● اول سيما فرجة : سنة ٢٤ . افلام توم مكس وماشيست الجبار . كنا نسميه « على الديان » لانه لا يضحك فى افلامه الا بخلع الضرس !

اول سيما شغل . سنة ٣٨ .. فيلم « افراح البدو » . دور على البدوى اللى يسيطر على المجاميع ويغنى على انغام « السحقة » و « الحجلة » » فتطرب القبيلة فى افراحها وترقص . طلعت حرب شرف الفيلم فى عرض خاص ، طلب يشوفنى مع ابطال الفيلم . اداني « الايشارب » الحرير اللى يدلى به رقبته ، عربون اعجاب ! طلعت علينا أيامها اشاعة خبيثة ! ؟ راح اقبض الـ ٨٠ جنيه لقيتهم ..؟ ! خسرتهم على داير المليم فى ليلة بوكر !!

اول دور بطولة فى فيلم « الزلة الكبرى » ، ١٥٠٠ جنيه . اكبر اجر فى « حسن وحسن » ، ١٥ الف جنيه . تعدهم على بعضهم ما يطلعوش ٢٩ فيلما . اخرها فيلم « بنت البادية » مع برلنتى عبد الحميد وزوزو نبيل سنة ٥٨ . التاجى . تبت عن الانتاج !

●● عوامة بـ ٤٠ الف جنيه تقف قدام أبوابها تفتح لوحديها ! عربيتين أمريكانى فى الجراج من آخر طراز ! قمار . سبق . جنيه على الفقير واللى الزمن حوجه .. اللى فى ايديه موش ليه .. بحيث ماالقيتش فى ايديه حاجة ! « بصولى . وعمارة شارع خيرت يامحمد . وعمارة مصر القديمة؟! » .. دون يتوزع الاولاد . لو كانوا فى ملكيتى يمكن كنت لعبت بهم !

وفى ليلة فقت من ده كله ! .. حلمت بملاك ابيض بيقول لى .. « قوم يا محمد . انزل . خد لك طريق لاجل ما تتوهش. امك السيدة زينب راضية عنك » . امى ؟ داانا من منبتى من غير أم ! .. طرت على امى ولجأت لمقامها ٦ سنين . نوم . وقيام . وصلاة اقرأ فى الركعة منها سورة « قل هو الله أحد » ١١١ مرة ! وانفاق على تحسين مساجد أهل الله . كنت الف – صدقنى – وربنا يبعت لى الفين !

بدأت اتجه الى الغناء الدينى. اكيد سمعت لى « لاجل النبى » و « كريم تواب » !

●● اشتغلت فى « الليلة العظيمة » . غنيت ٣ الحان بدوية. عرضت سنتين فى مسرح البالون . يعنى نجحت . وسقطت انا من يومها من حساب المسئولين عن مسرح البالون . انا فين ؟ فين حقى ؟ !

طلعت جنب عبد الحليم لحفلة اسكندرية من سنتين . غنيت وصلتين . الناس صفقت لى وقالت لى .. « كمان والنبى يا حاج محمد » انا لو حسيت انى خلصت موش حاقاوح الزمن . انما انا قادر اغنى . وبأغنى . وحاغنى لغاية ماربنا يقول لى .. « روح يا محمد .. انا تبت عليك » !

***

●● حبيت من غير عدد ! قالوا عنى انى اتجوزت فى حياتى ٥٠ مرة . لا . مرتين بس ! .. بنت خالى ، جواز طرقع ولا الحسبش .. احراج عائلى ! والتانية مراتى أم ولادى آل ٧

فى لندن تزوجت « آنا » زواجا عرفيا . آرتست فى ملهى ليلى . ابنى منها يعيش معها : جورج محمد الكحلاوى !

***

قل لى يا حاج .. :

●● الغناء الدينى النهاردة.. له سوق ؟ لما تقارن « لاجل النبى » باغنية « عربى جه » .. تفتكر انهى تكسب ؟

– الاغنية الدينية بتهز القلب وتسكن الوجدان . بتربى ! لكن « عربى جه » بتهز فى الانسان حاجات تانية ! ؟

●● قل لى يا حاج : انت النهاردة عايش للدنيا ، والا للدين ؟

– للدين مفيش كلام . وفيه حديث قدسى « يادنيا من خدمك استخدميه . ومن تركك اخدميه » .. لكن جنب دينى ، انا برضه عايش لبلدى !

عبد التواب عبد الحى

"سيمفونية الطيور"

في بيت قنديل

على سبع مقامات صوتية ، يظل طائر الكنارى الجميل ، يتنقل بصوته الرقيق .. ومحمد قنديل ذاهل عما حوله . يستمع اليه ، وهو يرسل انغامه ، وكأنه مطرب متمكن . وقد تمر الساعات ، وقنديل يعطى كل اذنيه للكنارى الجميل . لكن الطائر الرقيق ، ليس هو كل ما يربيه قنديل .فعنده انواع كثيرة من الببغاء التى تتكلم . ولقد سمعت قنديل يتحدث مع ببغاء اخضر ، وكأنه انسان . ودهشت فعلا ، لان الطائر الكبير ، كان ينطق الكلام بشكل واضح جدا . والكنارى ، والببغاء ، ومجموعة اخرى من عصافير الزينة النادرة تحتل فوق بيت قنديل حجرة خاصة . وفى حجرة ثانية بعيدة توجد « غية » الحمام . والتى تضم أكثر من ٥٠ زوجا من انواع كثيرة . اما مزرعة البط والدجاج .. فهى تضم ايضا اكثر من مائة زوج . قال لى المطرب محمد قنديل ـ صاحب اجمل صوت رجالى عندنا ـ انه يرتاح فعلا ، عندما يقف بين الحمام .. يطعمه .. ويداعبه. وان هذه الهواية ليست جديدة عليه ، فقد كان والده من هواة تربية الطيور . قلت لقنديل .. هل تجد فى صحبة هذه الطيور ، بديلا عن صداقتك للوسط الفنى ؟ .. وكان جوابه .. ابدا .. فله صداقات يعتز بها .. لكن هذه الهواية ، التى بدات معه منذ الصغر ، لم يعد يستطيع ان يتركها . وليست الطيور هى كل هواية المطرب الفنان ، فتربية الاسماك ايضا هواية اخرى . وكان قنديل يملك ثمانية احواض لتربية الاسماك .. اصبحت واحدا فقط ، لان الاسماك ـ كما يقول ـ تحتاج الى عناية دائبة ، بجوار تكاليفها الكثيرة .

وقال لى قنديل .. ان اجمل اوقاته ، عندما يقف بين طيوره فى الصباح ، وكلها تغنى .. فكأنها فى مجموعها تعزف سيمفونية رائعة .. بلا تأليف ، ولا توزيع ، ولا قائد اوركسترا .

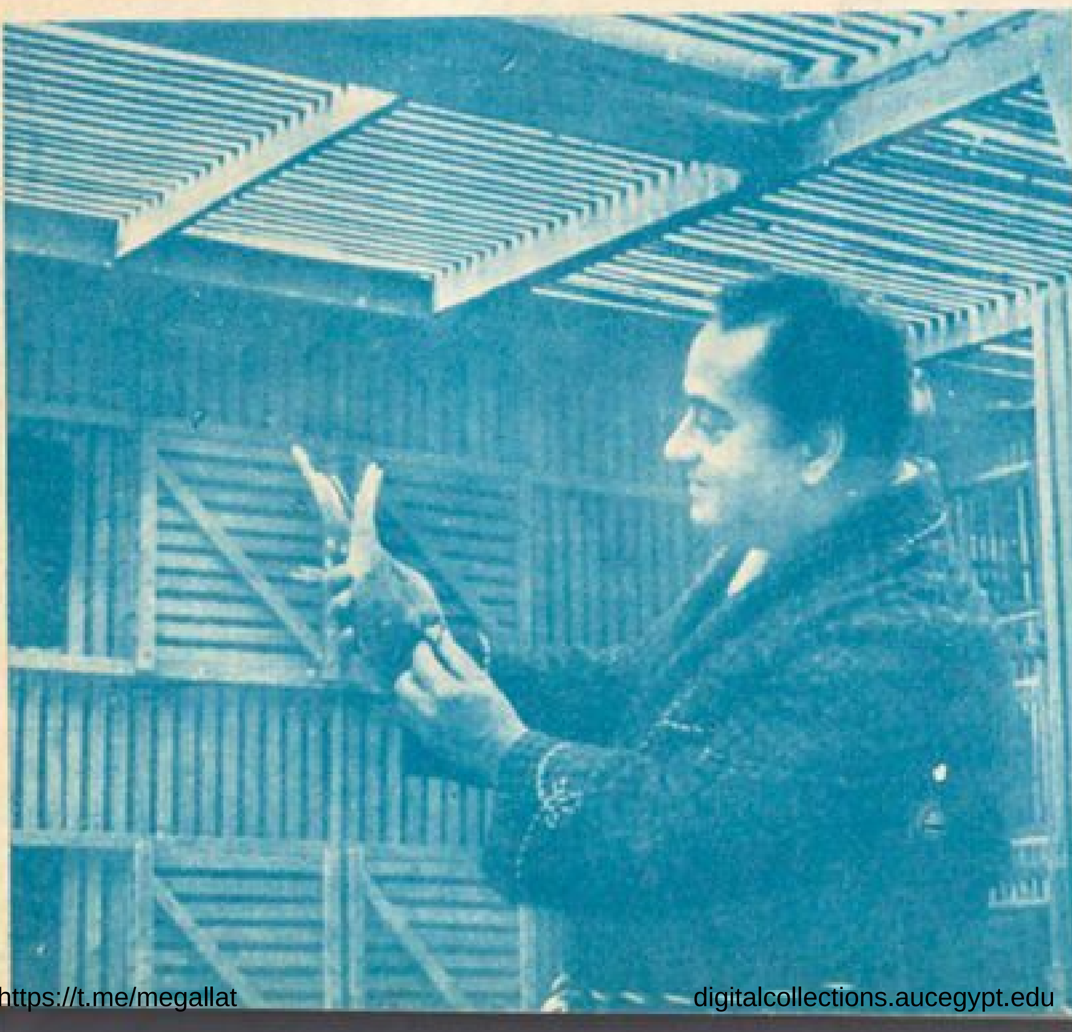

الحمام أكبر هوايات المطرب الفنان ، وعنده من كل نوع ، ومن كل لون

الكنارى الاصفر فى قبلة مع الفنان ..
انه كما يقول يغنى ٧ مقامات صوتية

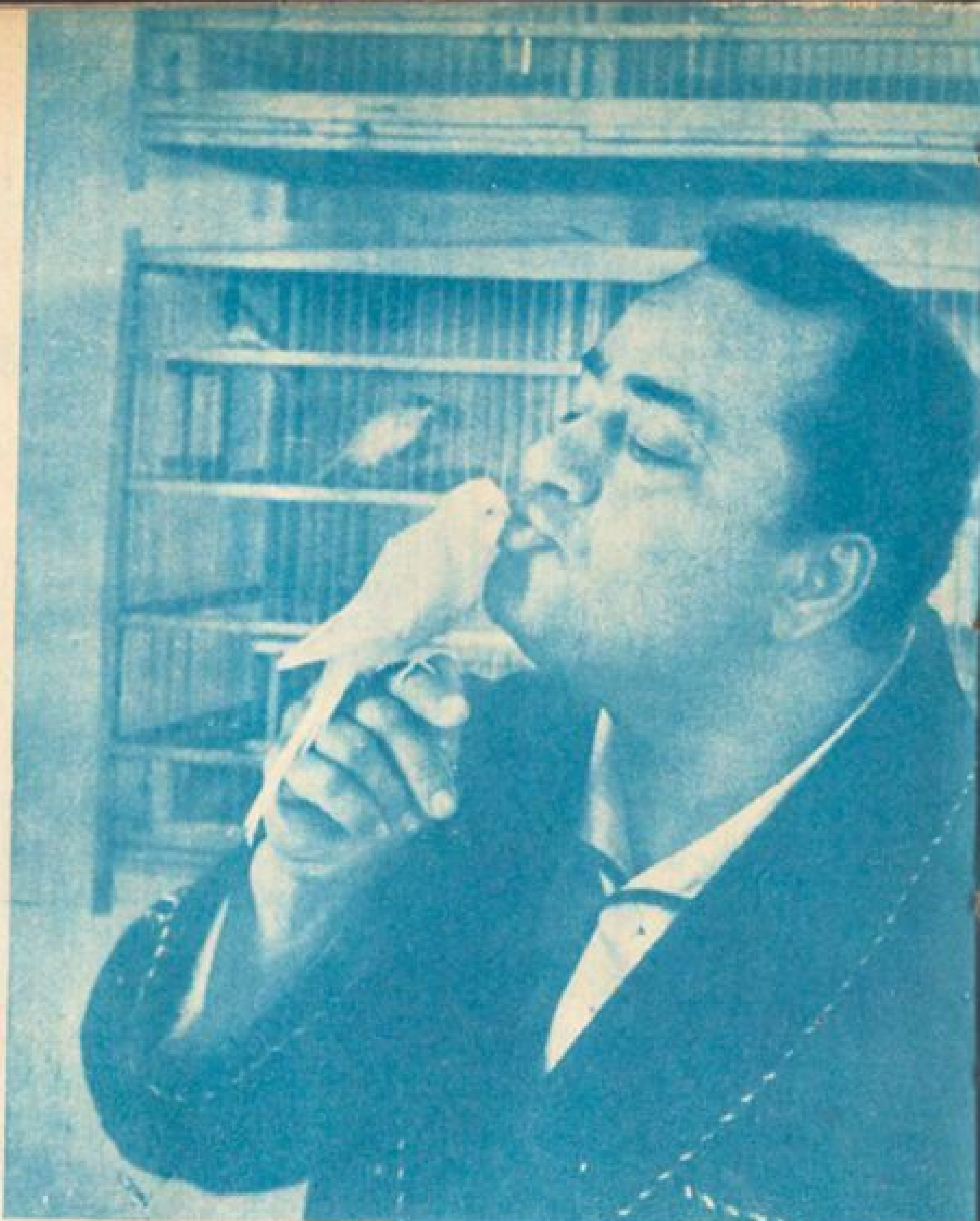

الببغاء الاخضر تدور بينه وبين محمد
قنديل احاديث طويلة . . .

قنديل بجوار حوض السمك الوحيد فى
منزله.. قبل ذلك كان يمتلك ثمانية احواض

بيني .. وبينك

رجل

● متى يصبح الانسان رجلا ؟!
السيد محمدعبدالفتاح ـ بورسعيد
ـ بمجرد أن يعامله الناس على انه رجل !

صديق

● من هو اعز صديق لك ؟
السيد عاشور ـ الاسكندرية
ـ انا !

طريقة

● ما هى الطريقة التي تقترحها للوصول الى قلب الفتاة ؟
محمد محمود عبدالعليم ـ بورسعيد
ـ تفتح صدرها تلاقيه على ايدك الشمال !

الفيس

● لماذا ذكرت لسمراء روكسى ان الفيس بريسلى لايقدر على الزواج ؟
فاريه بالعجوزة
ـ لكى يقدر الرجل على الزواج يجب ان يكون رجلا !

انا

● اذا كنت انت « .... » فسيحصل عندى بركان !
معبودة الجماهير ـ القاهرة
ـ وحصل ؟ !

تمثيل

● هل اعتزل محسن سرحان التمثيل ؟
مدام استر نصيف ـ دوبريه
ـ لا يا مدام ..

شعر

● احلق شعرى أن ما كنت « ...... » !
ميرا ـ مصر الجديدة
ـ لا تحلقيه ... ماحبش البنت الصلعة !

لوم

● احد قرائك أرسل لى خطابا يلومنى فيه لانى اراسل بابك !
فايزة عبد اللطيف السيد ـ القاهر
ـ فيه ناس كده بعيد عنك !

عودة

● متى يعود عبد الحليم حافظ من الخارج ؟
نرجس نجيب نوار ـ الحلمية
ـ هو فى الخارج ؟ !

لعبة

● انا اعمل فى محل لعب اطفال واريد عنوانك لارسل لك لعبة !
كريمة هلال ـ شبرا
ـ هل عندك فكرة عن لعبتى المفضلة ؟ !

اقتراح

● اقترح ان تحتوى نتيجة العام القادم على صور محررى المجلة !
محمد بلال حسين ـ القاهر
ـ انا شخصيا موافق !

هل

● هل صحيح أن المتزوجين يعيشون أكثر من العزاب ؟ !
عائشة الشامى ـ بور سعيد
ـ لا .. بس بيتهيا لهم !

نصيحة

● انا اسكندرانى ولم اشاهد ايا من متاحف الاسكندرية وآثارها، ومعرفش أعوم كمان !
السيد عاشور ـ اسكندرية
ـ ولازم يعنى تفضح نفسك ؟!

الم

● من هو أقدر على تصوير الاحساس بالالم ، شوقى او حافظ ابراهيم ؟
ادوارد حليم ـ البلينا
ـ حافظ ابراهيم لانه تالم !

تفضيل

● ايهما اجمل ، قصة التفاحة والجمجمة او قصة السراب ؟
على عبد المنعم الحيوان ـ فاقوس
ـ أيه جاب دى لدى ؟

ايهما

● ايهما تفضل شون كونرى ام الفيس بريسلى ؟
احمد عاشور ـ خان يونس
ـ انا افضل اى انسان على الفيس بريسلى حتى انت !

زواج

● لماذا تتزوج الفنانات اكثر من مرة ؟
طاهر مصطفى الفرا ـ خان‌يونس
ـ لانهن فنانات !

مريم فخر الدين

● هل مريم فخر الدين متزوجة ولها اطفال ؟
مدام كتاشة ـ غزة
ـ لها بنت شابة اسمها ايمان ذو الفقار ! ..

المراة

● من اهم ، الرجل بالنسبة للمراة ، او المراة بالنسبة للرجل؟
عطية عبد التواب ـ القاهرة
ـ اعتقد انها المراة بالنسبة للرجل ، فالرجل يريد المراة لذاتها والمراة تريد الرجل كوسيلة لغاية

مذيع

● ما رايك فى المذيع الذى يقول « شركة المقاولون العرب » ؟!
صالح عبد الله العربى ـ بنغازى
ـ اخص عليه !

ليلى شعير

● هل ليلى شعير متزوجة ؟
عاشور
ـ لا يا عاشور .

عيد

● كنت اريد ان اقضى معك ايام العيد !
محمود عبد الرحمن ـ بنها
ـ وده يبقى عيد بذمتك ؟ !

ما تملكه اليد

● هل صحيح أن ما تملكه اليد تكرهه النفس ؟
حلمى حسن قليص ـ نجع العرب
ـ الا اذا كان ما تملكه مليون جنيه !

سارتر

● كيف يحضر سارتر الى القاهرة ولا يقابل طه حسين ؟
فكرى على السيد حسن ـ المنصورة
ـ وكيف يحضر ولا يقابلنى انا وانت ؟!

لفت نظر

● ما اول شىء يلفت نظرك فى المراة ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ اقولك اما تيجى مصر !

اصلع

● لماذا تفضل المراة الرجل الاصلع ؟!
نادية وماجدة ـ مغاغة
ـ مين اللوح اللى قال كده ؟!

اخ

● هل عبد الحليم حافظ اخو اسماعيل شبانة ؟
ادريس احمد حامد ـ القاهرة
ـ ايوه ، واقطع دراعى ان ما كنت عارفها من الاول !

طويلة

● هل تفضل الفتاة الطويلة او القصيرة ؟
سلوى ـ الاسماعيلية
ـ عندما تجلس الفتاة لا يصبح هناك فرق بين طويلة او قصيرة !

ما

● ما هو الشىء الذى تبيع عمرك من أجله ؟
صلاح الدين سعد حماد ـ بورفؤاد
ـ قعدة حلوة كده معاك !

بصل

● بعد ارتفاع اسعار البصل اخطرك بانك تسوى عندى بصلة !
ابراهيم فاضل ـ اسكندرية
ـ موش ح ارد عليك دلوقت.. صن شوية !

موت

● اتمنى ان اراك مرة واموت !!
ام بسمان ـ غزة
ـ وبسمان يعمل ايه لوحده ؟!

حركة

● هل انت « ... » ؟ ولماذا يتحرك فهد بلال وهو يغنى ؟!
سهام ـ مصر الجديدة
ـ ايوه انا . اما عن فهد فحرية الحركة مكفولة للجميع !

ملحوظة

احمد يوسف فرج ببورسعيد ومحمد صديق جادو بالاسكندرية ، ارجو ارسال صورة اخرى لكما لان الصورة السابقة فقدت منى فى زحمة العيد ، وكل عام وانتم بخير !

يابخت مين يبتسم !

كداب يا ابريل وعندى ميت دليل ودليل
كداب اذا قلت انك شهر مالو مثيل
بتفتح الورد ـ ايوه صحيح وغصنه يميل
لكن دا كله حينفع ايه فؤاد دبلان
بردان وكمشان ومتغطى بهم تقيل ؟!

● ●

ابريل ضحكلى وقاللى عيب تقول كداب
الهم لو تم برضه للهنا اسباب
والقلب لو حب يكفى انه حب وداب
الحزن بيكلفك والابتسام ببلاش
يا بخت مين يبتسم لما ادق الباب

ابن عروس

أنت تقول

● يستطيع ثلاثة اشخاص ان يحتفظوا بالسر اذا كان اثنان منهم من الاموات !
احمد يوسف فرج – بورسعيد

● قطعة لحم بغير عظام حطمت عظام الرجل .. لسان المرأة !
قاسم – صيدلة القاهرة

● ارسلت لك كارت معايدة ، واذا كان لم يصل فهى غلطة جانيت بالبريد !
ابراهيم علام – اسكندرية

ردود خاصة

● الحائر ح ط ح بالزقازيق ، ارجوك الا تتحدث عن الانتحار بهذه البساطة . والعمل الذى بدر منك يمكن ان يبدر من اى انسان اخر ، والطفل الصغير لن يسال كل هذه الاسئلة .

● محمد محمد عوض ، لا اظن انني استطيع ان انصحك بشيء الا اذا عرفت تفصيلات اكثر من ذلك .

● المدعو حامد محمد جودة ببورسعيد ، انذره بان يكف عن ارسال الرسائل باسماء الاخرين والا موش ح يحصل له طيب .

● انسة ع م باسوان ، اخطرك بان كثيرا من الشبان يلهون وهم عزاب لم ينصلح امرهم بعد الزواج . واذا كان هذا الشاب يريد ان يستمر فى اللهو فلماذا يريد أن يتقدم للزواج منك ؟

● سونيا ادريس بالحامية ارجو الا تزعلى منى اذا قلت لك ان ماكيش اد كده فى الشعر ! لكن نثرك حلو !

● محمد احمد مدبولى بقوة ، ومدحت محمد نصر بدمياط ، اخطر سيادتكما بانه لاعلاقة لى بلجنة النصوص فى الاذاعة

بقلم القارىء

احب الامس ففيه عرفتك
وفيه التقينا بغير ميعاد
وفيه همست اليك احبك
وفيه عرفت حنان الوداد
وخبات راسك بين الجدائل
فكان كبدر بليل سواد
الى راحتيك سعيت بعمرى
على منكبيك عشقت الرقاد
وخبات راسك بين الجدائل
فكان كبدر بليل سواد
فايزة بديوى – القاهرة

هواة المراسلة

● رياض محمد ابراهيم الشد ۲ شارع المبتديان بالسيدة زينب القاهرة

● ابو المجد ابراهيم ابو المجد – ۳ شارع ياسين امام حدائق القبة – القاهرة

● عبير عبد الجليل – ۳۳ شارع منصور باب اللوق – القاهرة

● سمير بشرى ميخائيل مستشفى هرمل – مصر القديمة بالقاهرة

● سهام حسين محمد – شارع سليمان الخادم – ٥ حارة العنبة – بولاق – القاهرة

● صباح جلال – ص ب ۱۰۱ فرمن – الاسماعيلية

● عبدالحميد عبدالعزيز امين – مدرسة منوف الثانوية ج ع م

● رفعت حسن مطر – القنطرة شرق – عزبة الصحة – شارع النصر – منزل مطر حسين

● محمود الوتار – ص ب ۳۳ – بنى سويف – ج ع م

● ثابت اسحاق حنا مستشفى هرمل – مصر القديمة بالقاهرة

● محمد بلال حسين – ۱۰ شارع سبرى بالظاهر – القاهرة

● محمد يحيى حجاب – طالب بالمعهد العالى الزراعى بالمنيا .. «مراسلة شبان فقط»

● سعد العمر – ص ب ۳۲٥۳ – بنغازى – ليبيا

● محمد احمد ابو المجد منزل ۲۸ بلوك ۳۹ مدينة العمال بامبابة – القاهرة

● محمد عمر حمزة اللوه – ص ب ۲٤٥۱ – بنغازى – ليبيا

● حسنى مرسى محمد ابراهيم – الفشن شارع العطوف امام الحمامات

● سعيد عبد الشهيد – ۷ حارة الاكراد شارع الشنبكى – باب الشعرية بالقاهرة

● سوزان وسعاد محمد محمد مصطفى – شارع ندرى حارة الزيك رقم ۷ – السيدة زينب « مراسلة فتيات فقط »

● عبدالمنعم ياسين – العراق – بغداد – كاظمية – اعدادية الكاظمية – الفرع العلمى

● نبيل محمود عريشة – ٥٨ شارع منشا – محرم بك – الاسكندرية

● جرجس وهبة عيسى – مدرسة سمالوط الثانوية المشتركة – سمالوط – ج ع م

● محمد لؤى محسن – حلب الشهباء – سوريا – شارع طارق بن زياد – المساكن الشعبية – فيلا رقم ۱۰/۷

● محمد منصور التاورنمى – شارع محمد موسى رقم ۲٦ – بنغازى – ليبيا .

● على الرفاعى زوى – حسين – بنغازى – ليبيا .

● المهدى مصطفى ابو نمرسة – معهد الهندسة التطبيقية بالغيران – طرابلس – ليبيا .

● صلاح الدين عبدالرحيم ۳ حارة الجزار – شارع حسن الانور – السيدة زينب

● احمد ابراهيم احمد – ١٥ شارع نمس – باب اللوق – القاهرة

۱۹/۱۲

إنتهت زوبعة محمد رشدى وسيد إسماعيل!

فى اللحظة التى تم فيها الصلح تصافح الجميع . واللقطة لسيد اسماعيل والكفيا ورشدى والسيد زيادة معا فى مكتب الكفيا

قال لى سيد اسماعيل : يبدو ان نوعا من سوء الفهم قد دخل الكلام الذى قلته . كما يبدو ان اخوان السوء قد جروا بيننا بما اوصل الموقف الى هذا الحد . فانا اعتز بمحمد رشدى ، كفنان مكافح ، وكانسان طيب فعلا .

وقال لى محمد رشدى : الموقف الذى حدث ليست له بداية حقيقية .. ويبدو ان نوعا من اللبس قد حدث ، ان علاقتى بسيد اسماعيل علاقة قديمة . ولا يمكن ان يقضى عليها .. مثل هذه الزوبعة .

وكان هذا يعنى ان الفنانين ، على طريق الصلح . وكان الموقف لايحتاج لاكثر من ان ياخذ الخطوة الاولى . وكان المنتج عبد الرحمن الكفيا ، هو والمخرج سيد زيادة اول من بدأ الخطوة الاولى . فدبرا لقاء فى مكتب الكفيا . وحضرت « الكواكب » اللقاء السريع . لم يقل رشدى شيئا ، ولم يقل سيد اسماعيل شيئا . مجرد ان التقيا ، تعانقا .. وكان لقاء صافيا . بدا بالحديث عن فيلم « سعود ووجيدة » الذى سيقوم ببطولته محمد رشدى من انتاج الكفيا ، واخراج سيد زيادة . بعد ذلك تحدث سيد اسماعيل حديثا فنيا .. عن الموسيقى والاغنية . وانتهت الجلسة السريعة ، ودعا سيد اسماعيل الجميع للعشاء .. بمناسبة انتهاء الزوبعة .. فى الطريق الى نادى الزمالك . قال لى سيد اسماعيل ان ما حدث مع محمد رشدى مجرد التباس فى الموقف كما قلت لك . اما محرم فؤاد .. فسوف لا تنتهى الحكاية

قلت : بل تنتهى منها بالمرة ، ولا داعى لاطالة المسالة . قال : ان محرم جانبه التوفيق فى حديثه .. وسوف يقف عند حده . لان عندى ما يمكن ان يضعه فى موقف لا يحسد عليه . واذا كنت قد هاجمت محرم ، فليرد الهجوم بمثله ، اما ان يخرج عن حدوده فهذا ما لا يقبله انسان . والمنى ان يتوقف سيد اسماعيل لحظة ، ولا داعى اطلاقا لان يثور هذا الشقاق بين الفنانين . واذا كان احدهم قد اخطأ .. فليكن الاخر متسامحا .

المهم ان زوبعة رشدى انتهت .. وبقى ان تنتهى زوبعة محرم!

انتهى اللقاء بتبادل قبلات الصفاء والاخوة . . .

فريد الأطرش .. يثير قضية هامة .. فى ذكرى "القصبجى"!

فريد الاطرش

احتفل هذا الاسبوع فى معهد الموسيقى العربية بالذكرى الاولى لوفاة المرحوم محمد القصبجى وحضر الحفل عدد كبير من الموسيقيين والمطربات والمطربين والفنانين .. وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم من الشيخ محمد صلاح الدين كبارة المقرىء اللبنانى ، ثم القى الاستاذ محمود كامل السكرتير العام للمعهد كلمة ، والقى الاستاذ الشاعر صالح جودت قصيدة ، واشترك فى غناء اشهر الحان الفقيد المطربات : فايدة كامل وعواطف فاضل وعائشة حسن والمطرب ابراهيم حمودة .

ومن بين الكلمات التى القيت فى هذا الحفل كلمة الموسيقار فريد الاطرش الذى اثار فيها قضية هامة تستحق الدراسة والمناقشة ، فقد تناول فيها حدود التجديد الفنى .. ومما جاء فى هذه الكلمة « اذا كنت بما عهدت فيكم من الوفاء قد وفيتم الليلة لذكرى استاذنا الكبير الذى علمنا الفن المرحوم محمد القصبجى ، فان وفاءكم له هو مرآة للفن الوفى الاصيل ..

ثم استطرد يقول : على ان وفاءه للفن العربى لم يكن وفاء الجامدين ، بل وفاء المؤمنين بان الفن فى كل امة كالمصعد يصعد فى سعيه نحو السماء طابقا جديدا فى كل جيل وهو يحمل تراث الاجيال السابقة على ان ينفض كل ما يتراكم على هذا التراث من تراب الزمن ليجلو محاسنه ، ويطلع الناس على مكانته ، ثم يكون فى عنق الجيل الجديد بعد ذلك ان يضيف شيئا جديدا الى هذا التراث ، ليصبح ثروة فنية مطروقة باسم الجيل الذى يليه . كل هذا دون ان ينقطع الخيط الذى يشد المصعد من اسفل الى اعلى والا سقط المصعد بكل ما فيه وتحطم الفن كله . هذه ايها الاخوة الاحباب هى حدود التجديد فى الفن ولا يقبل حدودا غيرها .

هذه هى القضية التى اثارها فريد الاطرش فى الذكرى الاولى لوفاة القصبجى .. وهذه القضية نطرحها للمناقشة امام المهتمين بمستقبل الموسيقى العربية الذين يحاولون تطويرها وادخال التجديد عليها .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦

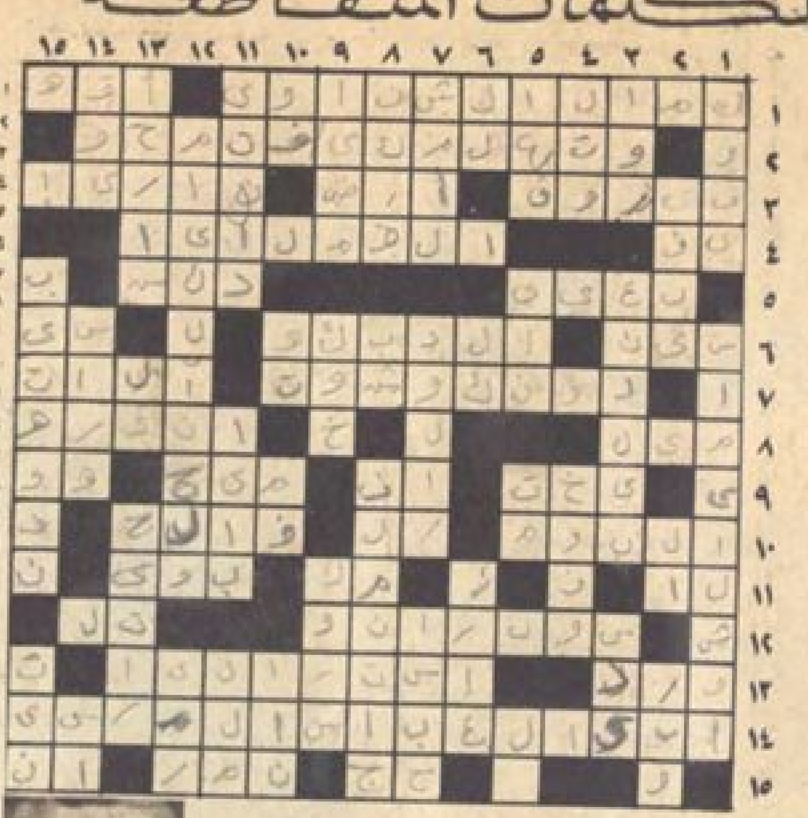

اسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم «١٤»

فتحي المصري

لبيب اسكندر

مصطفى عبده

محمد عبد القادر

سعاد عبد الغنى

يسرى طه

محمد عوض

لطافة السلمي

رافت فارس

فاطمة يعقوب

امل معروس

سعد شاكر

وفاء سامي امين ـ ٢ ش روبير شماع ـ شبرا

عبد السميع حسين محمد ـ الشركة العامة للبترول ـ راس غارب

عادل سلام ـ محاسب بشركة السويس لتصنيع البترول ـ السويس

احلام السيد عطية ـ كلية طب المنصوره

حسن مرسي حسن ـ ١١٢ ش الفسحة ـ جليم ـ اسكندرية

حمودة احمد الزعيم ـ ٢٣ ش صفر باشا ـ الجمرك ـ اسكندرية

جمالات فتح الله البطريق ـ ١٢٧ ش نادى المعلمين ـ العريش

لولا عبد الستار البدرى ـ ١٠ ش كانوب ـ كامب شيزار ـ اسكندرية

منى التابعي محمد المصرى ـ ١٣ ميدان السكة الحديد ـ بورسعيد

نعمة جورج حبيب ـ ش سعد زغلول ـ اسوان

فايزة على شحاتة ـ ٢٤ ش الزقازيق والبلدية ـ بورسعيد

جورج عطا الله ـ ٤٥ ش سيدى جابر ـ كليوباترا ـ اسكندريه

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة . .

افقيا :

١ ـ ممثل سينمائي عربى ـ من الموازين .

٢ ـ شطرة من قصيدة الاطلال .

٣ ـ بركان ايطالي شهير ـ تقف عليها الآن ـ دولة اسيوية تشتهر بصناعة السجاد « معكوسة » .

٤ ـ ثلثا كلمة يفى ـ سلاسل جبلية شاهقة بالهند .

٥ ـ صوت الغراب ـ تجدها في برشمة .

٦ ـ حرف ابجدى ـ رقصة لبنانية شهيرة ـ حرف موسيقى .

٧ ـ اشهر اعمال سيرفانتس شاعر اسبانيا الراحل ـ ماكينات .

٨ ـ من المسافات ـ عاصمة آسيوية .

٩ ـ سفينة سياحية خاصة ـ لفظة ضيق ـ نوع من الطائرات ـ ضمير مذكر .

١٠ ـ مجلد لحفظ الصور ـ نصف كلمة كارل ـ من الامراض .

١١ ـ اداة نفى ـ كمية «معكوسة» ـ صبى « بالانجليزية » .

١٢ ـ نوع من معادن الاصوات البشرية ـ رابية .

١٣ ـ من اسماء الاسد ـ اكبر جزيرة واصغر قارة .

١٤ ـ احد مساجد مدينة الاسكندرية .

١٥ ـ من فرائض الاسلام ـ احد برامج صوت العرب ـ اداة نصب .

راسيا :

١ ـ نوع من الخطوط ـ كان يلقب بامير الكمان .

٢ ـ يبيد ـ حرف موسيقى ـ مرض صدرى .

٣ ـ من الطيور ـ طائر مفرد ـ هباء .

٤ ـ لوث « مبعثرة » ـ بانى الهرم الاكبر .

٥ ـ تجدها في الغابى ـ ظهر ـ الكحل ـ سارق .

٦ ـ حرفان متشابهان ـ جميع « معكوسة » ـ من المقاييس الطولية

٧ ـ يسار ـ عملة ذهبية قديمة ـ اعوم .

٨ ـ غير معروف ـ ابتسم ـ شركة انتاج سينمائى تتبع القطاع العام .

٩ ـ ذهبا « معكوسة » ـ عشة ـ جماعة المتشددين .

١٠ ـ نصف كلمة وفاء ـ كوخ « بالانجليزية » ـ فاه « معكوسة » ـ انا « مبعثرة » .

١١ ـ شاعر ايطالى راحل « معكوسة » ـ عودة ـ سام « معكوسة » .

١٢ ـ مثال ومهندس معمارى وشاعر ايطالى راحل ـ يعبر .

١٣ ـ اذفال ـ تجدها في فايل ـ آلة موسيقية غربية .

١٤ ـ شديد ـ من مؤلفات عباس محمود العقاد ـ نصف كلمة سالى .

١٥ ـ احد اساطين الموسيقى ـ من الفاكهة .

كلوديا كاردينالي

عشيقة فقط !

كلوديا كاردينالي في مشكلة ، انها تحب المنتج الذى اكتشفها ، وتريد ان تتزوجه ولكن القانون الايطالي يقف في الطريق . نفس مشكلة صوفيا لورين

قصة كارلو بونتي مع صوفيا لورين تتكرر الآن مع كلوديا كاردينالي والمنتج كريستالدى .. ولكن كريستالدى ليس في شجاعة بونتي، فهو لايستطيع أن يذهب الى المكسيك ليطلق زوجته ويتزوج كلوديا !

غادرت كلوديا كاردينالي هوليوود الى روما بعد ان انتهت من تمثيل آخر افلامها مع تونى كرتس باسم « لا تصنع الامواج » .. وبعد هذا الفيلم ارتفع الاجر الذى تتقاضاه كلوديا الى ربع مليون دولار عن الفيلم الواحد ،

ولكن المثير حقا هو ان كلوديا لا تقبض مليما واحدا من اجرها .. الذى يقبض الاجر هو المنتج الايطالي فرانكو كريستالدى نيابة عنها .. والمدهش غريبا أن يتولى كريستالدى

الاتفاق على الافلام التى تمثلها كلوديا ، بل ويقبض اجرها ايضا .. ولكن ذلك شيء عادى جدا ، اذا عرفنا حقيقة الصلة التى تربط بين كريستا لدى وكلوديا ..

ان كريستا لدى كمنتج هو الذى اكتشف كلوديا كاردينالي وقدمها للسينما ، وما

العلاقة بين كلوديا وبين مكتشفها تتعرض لهزة عنيفة . فالمفروض ان يتزوجا . وما العمل اذا كان كريستالدى ملتصق بروما .

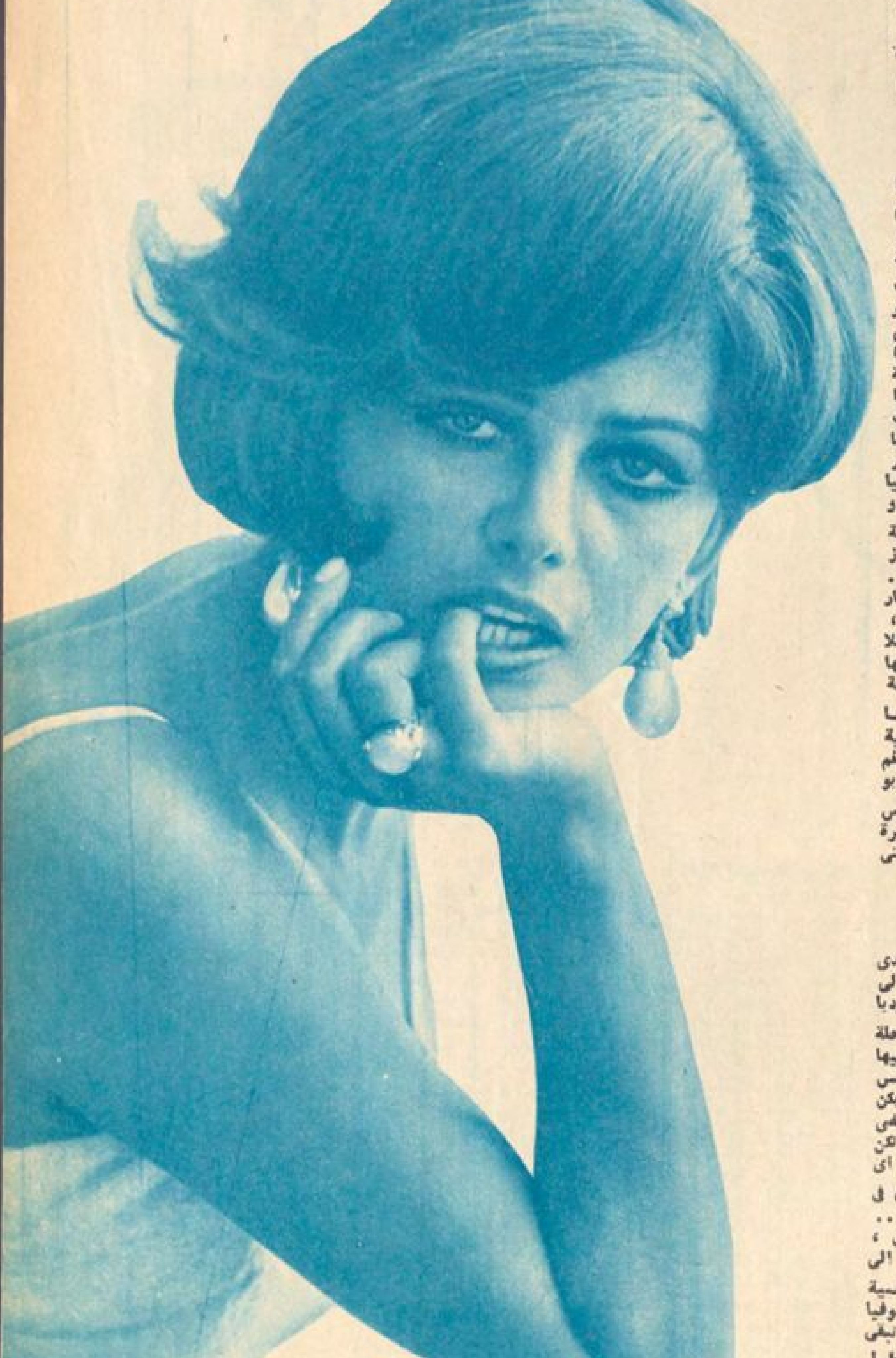

حدث تماما بين صوفيا لورين ومكتشفها كارلوبونتى ، تكرر حدوثه بين كلوديا كاردينالى وكريستالدى .. تكررت قصة الحب بكل ظروفها ، بل وكل تفاصيلها ،

فلم يستطع كريستالدى أن يتزوج من كلوديا لانه متزوج ، والقانون الايطالى لا يسمح بالطلاق ، ولم يستطع كريستا لدى ان يفعل

ما فعله كارلوبونتى عندما طلق زوجته فى المكسيك وتزوج من صوفيا ، خاصة وكارلو بونتى ما زال يعتبر فى نظر القانون الايطالى

يجمع بين زوجتين ، وما زالت هناك قضية مرفوعة ضده وضد صوفيا لورين رغم حصولهما على الجنسية الفرنسية ..

عشيقة فقط ؟

وحيال هذه الظروف ، اكتفت كلوديا كاردينالى بان تكون عشيقة فقط ، عندما لم

تستطع الزواج من فرانكو كريستا لدى ، وتركت له قيادها تماما ، فهو يقوم نيابة عنها بكل شئونها السينمائية ، فضلا عن

شئونها العاطفية .. وهو يربطها بعقد احتكار طويل الاجل الى شركته السينمائية التى يملكها فى روما تحت اسم « شركة فيرس » ويعطيه هذا العقد الحق فى التعاقد مع اى شركة سينمائية ، امريكية او اوربية باسمها ويقبض الاجر نيابة عنها .. ومما لا شك فيه انه نجح فى أن يجعل منها شخصية لها وزنها فى السينما العالمية ، بعد نجاحه الكبير فى ان يجعل منها منافسة خطيرة لصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وبريجيت باردو

كملكة من ملكات الاغراء على الشاشة ، لدرجة انها وصلت الى ان يتحول اسمها الى رموز « ك . ك » كما سميت ب.ب ، و م.م .

وخلال اقامتها فى هوليوود ، اختار لها كريستا لدى فيللا فخمة فى بيفرلى هيلز ، ضاحية هوليوود التى يقطنها النجوم ، فيللا بيضاء نوافذها طليت باللون الاخضر ، تحيطها حديقة كغابة طبيعية ويتوسطها حمام سباحة

انيق .. وارسل معها حارسا خاصا «فابيو رينادو» احد رجال شركته السينمائية الذى يعمل محاسبا للشركة .. وعلى الرغم من أن كريستا لدى لم يذهب الى الاستوديو

ليزور كلوديا وهى تعمل مع تونى كرتس عندما سافر الى هوليوود الا انه قضى الفترة التى قضاها هناك فى الفيللا الضخمة التى استاجرها لها ..

رحلة الى القاهرة :

ولعل الكثيرين لا يعرفون ان كريستا لدى قد جاء فى صحبة كلوديا كاردينالى الى القاهرة ، منذ ثلاث سنوات .. كانت كلوديا

فى بداية الطريق ، ولم تكن الرحلة رحلة عمل ، بل كانت رحلة غرامية ، هربا فيها معا من روما ليستمتعا بالحياة فى الشمس الدافئة وعلى شواطىء النيل .. ولم يكن احد يعرف سر الحسناء الايطالية التى تقضى اكثر وقتها فى حمام الهيلتون ، فلم تكن القاهرة قد شاهدت كلوديا من قبل فى اى

فيلم .. على اية حال ، ان كلوديا الان فى موقف حرج ، فى مازق لا تحسد عليه .. انها لا تستطيع الزواج من كريستا لدى ، وهو نفسه لا يستطيع ان يهجر ايطاليا الى

المكسيك ليطلق زوجته او يبحث عن جنسية اخرى كما فعل كارلو بونتى ليتزوج صوفيا لورين ، وكلوديا مضطرة الى ان تبقى عشيقة له فقط !.

عبد النور خليل

الأغانى الكروية تعود من جديد

شكوكو

ابو رجيلة

لاشك ان كرة القدم هى اللعبة الشعبيه الاولى فى جميع انحاء العالم .. قد ازدادت شعبية هذه اللعبة فى بلادنا فى السنوات الاخيرة بصورة واضحة لافتة للنظر ،وكان نتيجة لاهتمام الجماهير بهذه اللعبة ، تسابق الفنانين من مطربين ومطربات وملحنين ومؤلفين الى عمل اغنيات كروية ، بعضها اتخذ صفة التحيز لاندية معينة وبعضها يتحدث عن اللعبة وفنونها وينادى بالحماس فى اللعب ويتبذ التعصب!

.. وبعد آن توقفت موجة الاغانى الكروية عادت للظهور مرة اخرى!

وقبل مُعرفة الاغانى الكروية الجديدة ، نعود بالذاكرة الى الوراء لنعرف متى بدأت هذه الموجة ؟ وكيف تطورت ؟ .. ومن الذين بدءوها ؟ ..

كانت أول محاولة فى هذا التيار الجديد ، قام بها محمد عبد الوهاب وصباح وحسين السيد فى اغنية «انتاهلاوى والا زملكاوى» منذ ٦ سنوات ، ونجحت هذه الاغنية ولقيت ارتياحا كبيرا من جمهور الناديين الكبيرين بصفتهما يمثلان اكبر شعبية فى هذه اللعبة ، وفى الوقت نفسه قوبلت بسخط شديد من جماهير الاندية الاخرى ، لان الاغنية تمجد الناديين دون غيرهما ثم توقفت اذاعتها نتيجة لاحتجاج الاندية المنافسة للاهلى والزمالك .

وأمسكت مها صبرى بالخيط وكلفت المؤلف سمير محجوب بكتابة أغنية كروية « صرف » ليس فيها تحيز أو تعصب لناد من الاندية ، وخرجت مها لتغنى اغنية « فيها جون » التى لحنها عبد العظيم محمد من وحى هتافات الجماهير ويقول مطلعها :

ستتر يالله وخدالك مطرح ..
انا حاديلك واوعاك تسرح ..
فيها جون .. فيها جون ..

وانتشرت هذه الاغنية فى ملاعب كرة القدم . وفى نفس العام غنت المونولوجيست سعاد احمد مونولوجا بعنوان « صفر ياحكم » ، وبعدها بأشهر غنى ثلاثى اضواء المسرح اسكتش « الكرة » الذى كتبه حسين السيد واخرجه محمد سالم للتليفزيون .. ثم فتر الحماس للاغانى الكروية لفترة طويلة ، ولما حصل الزمالك على بطولة الدورى فى موسم ١٩٦٤ ، عادت موجة الاغانى الكروية للظهور مرة أخرى ، فغنى محمد رشدى اغنية يحيى فيها الزمالك تقول :

يا زمالك منصور يا زمالك ..
وادى لعبك يشهد على ذلك
خمسة عليك م العين قلناها
ارضك بالورد فرشناها
على كل الدنيا ح نتباهى
بشبابك ونقول ونبارك
يا زمالك منصور يا زمالك

ونجحت هذه الاغنية عند جماهير نادى الزمالك التى كانت فرحة بهذه البطولة ، مما شجع ابراهيم شرارة صاحب شركة « اسطوانات

شرارة» على تسجيلها على اسطوانة وزعمنها عدد كبير !.. واستمرارا لفرحة الزمالك بهذه البطولة قام الملحن سيد اسماعيل بتلحين اغنية من كلمات **محمد حلاوة** ، واختار لاعب نادي الزمالك « **محمود ابو رجيلة** » ليغنيها بصوته ، اذ أن ابو رجيلة يتمتع بصوت جميل ، ويعتبر مطرب فريق الزمالك والفريق القومي ، ويقول مطلع الاغنية :

انتصارك يا زمالك
انتصار لينا كذلك
بالبطولة والكفاح الطريق مفتوح
وسالك يازمالك .. يا زمالك .

وفي نفس الموسم الذي فاز فيه الزمالك ببطولة الدوري ، فاز نادي الترسانة ببطولة الكأس ، ودفع هذا المطرب شفيق جلال الى عمل اغنية يحيي فيها الناديين الفائزين الزمالك والترسانة ، على الرغم من انه مشجع أهلاوي ، وكانت اغنيته تحية لكل الاندية المشتركة في مسابقات كرة القدم ، والاغنية من كلمات حبيب غباشي تلحين وغناء شفيق جلال ويقول مطلعها :

الاهلي حبايبي واهلي
وزمالك برضه كذلك
ونحيي المجتهدين
الترسانة والباقين

العودة من جديد

وانتهى موسم ١٩٦٦/٦٥ دون ظهور اغان كروية جديدة ، واعتقد البعض ان الظاهرة قد انتهت ، ولكن في هذه الأيام يستعد أكثر من فنان لعمل اغنيات جديدة استعدادا لقرب انتهاء الموسم الكروي . فمثلا الفنان **محمود شكوكو** يحفظ الان اغنية سيغنيها لمن سيفوز ببطولة الدوري .. الاغنية تقول :

دوري يا كورة وحاوري وشاوري
وقولي معانا لبطل الدوري
مبروك .. مبروك على الدوري
واللي بحبوك في الدوري
جم يهنوك ع الدوري
يابطل الدوري

وغير هذه الاغنية يستعد شكوكو بمونولوج فكاهي من الكرة ايضا على وزن اغنية « انا كل ما اقول التوبة » يقول مطلعه :

« انا كل ما أشوط الكورة يابوي .. ترميني المقادير »

وعلى العموم شكوكو اهلاوي جدا .. وربما جاءته فكرة اغنية عن بطل الدوري عندما لاحظ ان الاهلي يقترب من هذه البطولة .. فهل سيغنيها أيضا .. لو حدث شيء .. لاقدر الله !!

العتاولة

ومرة اخرى يعود الملحن سيد اسماعيل لتلحين أغنية جديدة لنادي الزمالك بعنوان « يا زمالك يامدرسة » كتبها محسن عزت ويشترك في غنائها مجموعة من نجوم الكرة بنادي الزمالك تقول الاغنية :

يا زمالك يامدرسة
لعب وفن وهندسة
الجماهير تشجع دايما
اللعبة الكويسة
يازمالك ..

يالله استعرض كده بالكورة
واملا قلوبنا بفرحة كبيرة
خلي النصر يكون بجداره
علشان تكمل اجمل صوره

وتستمر الاغنية مستغلة كل الهتافات التي يرددها الجمهور في الملعب ، ويستغل فيها أيضا اسم « العتاولة » الذي اطلقه النقاد على فريق الزمالك ، وهناك ايضا اغنية للنادي الاهلي غناها مطرب ناشيء اسمه حسني شريف يقول مطلعها :

بص شوف الاهلي بيعمل ايه
أبطال الملاعب جمهوره بيحييه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه
بص شوف الاهلي بيعمل ايه

***

بص شوف ابطال لعيبة كبار
بفانلة حمره مشعللة في ضوء النهار
تتحدى اي فانلة بدون انذار
بتخليها في الملعب لازم تحتار
الوفات في الملعب وفي البيوت ملايين
بتحيي وبتشجع ابطاله من اللاعبين
وبتهتف وتنادي دايما احنا الغالبين
بص شوف الاهلي بيعمل ايه

واخر اغنية كروية يتم اعدادها الان ستغنيها المطربة **شوتيا عبد الوهاب** وتصور تليفزيونيا يخرجها ابراهيم سيد احمد ، واسمها « **ماتش كرة** » من كلمات عمر مل وتلحين عبد المنعم البارودي ويشترك في هذه الاغنية **بعض نجوم الكرة** من الاندية المختلفة وتقول الاغنية :

انا خلفت تلات صبيان

زي الورد على الاغصان
ربي احميهم دول اساميهم
سيد وحماده وعثمان
سيد قمور وزملكاوي
وحماده طبعا اهلاوي
عثمان لسه مالوش في الكورة
زي ماهوش لعيب ولا غاوي

***

يوم الماتش بتبقى حكاية
الف خناقة والف شكايه
ده بيميط وده بيزيط
وباباهم يزعل وياايا

اغنية قومية

هذه هي قصة اغاني الكرة كيف بدات ؟ .. وكيف تطورت ؟ .. ولماذا اختفت ؟ .. ولماذا عادت من جديد ؟ .. ولي كلمة في هذا الموضوع وهي اننا جميعا لا ننكر ان كرة القدم لعبة جميلة ، ولها شعبيتها الكبيرة ، وأنا شخصيا احب الكرة ، واشجع الاندية ، ولكن لا يجب على الفنانين ان يظهروا تعصبهم لاندية معينة في اعمالهم الفنية ، بل يجب عليهم ان يقدموا اغنيات كروية نتغنى بها في ملاعبنا دون تعصب او تحيز .. اغنيات نتغنى بها في لقاءاتنا القومية ضد الفرق الاجنبية .. وعندئذ سنقول هذه هي الكرة .. وهذه هي الرياضة وهذه هي الروح الرياضية !!

سيد فرغلي

تقهقر الأهلى!

محيى الدين فكرى

لاول مرة منذ بداية الموسم الكروى وبعد ١٩ اسبوعاتقهقر الاهلى الى المركز الثانى بفارق نقطة واحدة بينه وبين الاسماعيلى الذى قفز الى المركز الاول ليحتل قمة الدورى يوم الجمعة الماضى .. كان الفرق بين الاهلى والاسماعيلى فى الاسبوع الحادى عشر خمس نقط ، وفى الاسبوع رقم ١٢ انهزم الاهلى لاول مرة امام الاتحاد السكندرى فتناقص الفرق الى ثلاث نقط .. وفى الاسبوع السادس عشر تلقى الاهلى هزيمته الثانية امام الزمالك وهبط الفرق الى نقطة واحدة .. وفى الاسبوع رقم ١٧ لم يعد بين الاهلى والاسماعيلى فرق اذ تعادل الطيران مع الاهلى ، ولاول مرة اصبح للاهلى شريك على قمة الدورى ..

وفى يوم الجمعة الماضى خاض الاهلى والاسماعيلى معركتان من المعارك ذات الاثر الكبير على موقفيهما .. فالاهلى كان لقاؤه مع الترسانة .. والاسماعيلى كان لقاؤه مع الاوليمبى فى الاسكندرية .. وكانت هذه هى الفرصة الوحيدة امام الاهلى للانفراد بالقمة من جديد ، فقد كان امله ان ينتصر على الترسانة فى ملعبه وبين جمهوره ، وان ينهزم الاسماعيلى امام الاوليمبى فى الاسكندرية ، خاصة وان الاسماعيلى انهزم للاوليمبى قبل اسبوع فى مسابقة الكاس فى مباراتهما بالقاهرة ، بل ان ذلك مع صباح يوم الجمعة الماضى لم يعد مجرد امل للاهلى ، وانما اصبح فى حكم الحقيقة الراسخة فى اذهان الاهلاوية

ومع اول دقيقة من بداية المباراتين سجل الاهلى هدفا ، وهلل الاهلاوية .. ولم تمض دقائق حتى سجل الاسماعيلى هدفا فى مرمى الاوليمبى .. ودقت قلوب الاهلى .. وقبل نهاية الشوط الاول اهتزت شبكة الاهلى بكرة لمصطفى رياض حققت التعادل ، بينما انتهى الشوط الاول فى الاسكندرية بهدف للاسماعيلى .. ثم فى الشوط الثانى سجل الاهلى من ضربة جزاء ، بعد ان سجل الاسماعيلى هدفا ثانيا .. ثم هدفا ثالثا واصبح فوزه امرا مؤكدا .. وقال الاهلاوية : « زى بعضه ، سنظل متساويين هذا الاسبوع ايضا .. ولكن حتى هذا الامل ضاع فى الدقائق الاخيرة عندما سجل مصطفى رياض هدف التعادل .. وفقد الاهلى نقطة ، وحصل الاسماعيلى على النقطتين ، وتقهقر الاهلى الى المركز الثانى ، وقفز الاسماعيلى الى القمة ..

والمباراة القادمة ستحدد الموقف اكثر واكثر ، فهى اللقاء المرتقب بين الاسماعيلى والاهلى بملعب الاسماعيلية .. اللقاء الذى يخشاه

مروان يقفز قفزة رائعة لالتقاط قذيفة شالالية وريافي يقف له كالنمر يترقب سقوطها ليقتنصها.

فرحة لاعبي الاسماعيلي بالاعناق والاحضان والقبلات عندما سجلوا هدفهم الثاني الذي أكد فوزهم . . .

الاهلي وكان يأمل ان يصل اليه وهو متفوق على الاسماعيلي بأكثر من نقطتي المباراة حتى لا تؤثر هزيمته كثيرا في موقفه .. ولكن هذا الامل ظل يتضاءل اسبوعا بعد اسبوع.. ونقطة نقطة حينما ذهب الاهلي الى الاسماعيلية وكله تصميم على الفوز ليتفوق على الاسماعيلي من جديد .. ان التعادل يجعل الاسماعيلي منفردا بالقمة ، ولكن .. هل يرضى الاسماعيلي بالتعادل؟

.. ان فوز الاسماعيلي يجعله متفوقا على الاهلي بثلاث نقط ويصبح قاب قوسين او ادنى من البطولة التى كافح من اجلها بشرف .

العربي يتحدى !!

نجم الاسماعيلية العربي يتحدى رفعت الفناجيلي كابتن الاهلي .. انه يقول رايه في رفعت بصراحة ، ويختار اللاعبين العشرة الاوائل ، ويتحدث بصراحة عن المنتخب

● عرف عنك من زمن انك تلعب مهاجما متأخرا في خط الوسط ، ولوحظ أخيرا انك بدأت تلعب مهاجما متقدما ؟ فأى المركزين تؤدى فيه واجبك احسن ؟

ـ انا بالعب في المركزين كويس ، وأؤدي واجبي سواء متأخرا او متقدما ، وأنا بدأت العب مهاجما متقدما في مباراة الزمالك ونجحت الى حد ما ، ثم في مباراة الترسانة اثبت وجودي واني انجح كمهاجم متقدم .. وفي رأيي ان لاعب الكرة الممتاز ممكن يلعب في اى مركز ويجيد في اى مركز ..

● هل يسيئك عدم اختيارك في المنتخب ؟

ـ طبعا ، لاني باشعر اني مظلوم .. وعلى العموم اعتقد ان الناس عارفة ليه انا ماباروحش المنتخب ، والسبب طبعا ان السيد يوسف الشريعي غير راضي عني مع اني اعتذرت له عن الخطأ اللي ارتكبته في حقه .. ورغم ذلك فانا على يقين من انه لا يوجد اثنان يختلفان على اني اكثر كفاءة من كثير من اللاعبين الممتازين للمنتخب ومن حوالي سنتين قال لي أحد المسئولين ان السبب في استبعاد العربي من المنتخب هو ان عمره ٢٨ سنة.. مع ان عمري الآن ٢٦ سنة !!

● لو فرض ان اختاروك للمنتخب لتلعب في خط الوسط ، فأى اللاعبين تختار ليكون زميلك في هذا الخط ؟

ـ شحته وانت مغمض ..

● لكن شحته مستبعد من المنتخب لهبوط مستواه ؟

ـ علشان تخدم البلد لازم يلعب شحته ، ومش معقول حد يقول ان شحته مستواه هبط ، لكن جايز نقول ان شحته مرت به فترة ملل او اجهاد ، ودى بتمر بكل لاعب .

● وفي الحالة دي ، من تختار ليلعب في خط الهجوم الرباعي ؟

ـ مافيش اكفأ من طه بصرى وعلي ابوجريشة والشاذلي وسيد عبد الرازق .

● وايه رايك ان الجميع يقولون ان طه بصرى هبط مستواه ؟

ـ مستوى الزمالك كله هبط مش مستوى طه بصرى وحده .. وبعدين لو طه في عز لياقته مستحيل يثبت وجوده في وسط عشرة لاعبين وحشين .. ممكن عشرة يشيلوا واحد ، لكن مش ممكن واحد يشيل عشرة .. وانا احساسي الخاص ان فيه حاجه مضايقة طه بصرى نفسيا

● طيب ولو اختاروك في المنتخب لتلعب مهاجما متقدما ، من الثلاثة الذين تفضل ان يلعبوا بجوارك ؟

ـ سيد عبد الرازق وعلى ابو جريشة والشاذلي ..

● وفي خط الوسط ؟

ـ شحته الاسماعيلي وشحته الاسكندراني لانهما احسن اتنين يخدما على الفراودة .

● والظهيران اللازمان لطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ ؟

ـ جودة والبورى احسن باكين حافظين الطريقة بعد يكن .

● ومن الظهير الثالث وظهير الوسط الرابع ؟

ـ انا لا استريح في هذين المركزين الا لميمى درويش واحمد رفعت .. ميمى درويش لانه ناصح وصعب ترقيصه والكرات العالية كلهـا بتاعته ، وأى واحد بيلعب قدامه بيعمل حساب وعارف ان ميمى درويش واقف هنا .. واحمد رفعت يلعب برجولة وعقل في نفس الوقت .

● ارى انك لم تذكر اسم رفعت الفناجيلي ضمن الفريق الذى اخترته ؟

ـ سيبك من الاضواء والهيصة .. ده كلام فارغ . رفعت حايجى الاسماعيلية وسيبقى وجها لوجه مع العربي ، وحتشوف انه مش حيعمل حاجة .. رفعت عايز ملعب فاضي.. ده معلم عايز حتة فاضية علشان يفتن فيها ، انما علشان تشاركه في كرة وتضايقه مش حيعمل حاجة .. انما شحته الاسكندراني يشارك ، ترقصه يلم نفسه ويشارك تاني ، مرة يترقص ومرة ياخد الكرة .. اما الفناجيلي فمستحيل يشارك في كرة .. ده معلم مضبوط وصانع لعب مضبوط ، انما علشان يهين نفسه ويدخل يجيب كرة ؟ .. لا ..!

● من هم احسن ١٠ لاعبين في مصر الان ؟

ـ الاول على ابو جريشة فهو رغم سوء حظه واصاباته تقول يكفى انه لغاية دلوقت هداف الدورى .. الثانى فؤاد ابو غيدة لانه يمتاز برجولته .. الثالث احمد رفعت لانه مجتهد ومخلص للفانلة البيضاء .. الرابع البورى لانه لاعب مخلص جدا للمنتخب عكس لعيبة كتير فهو يلعب للمنتخب كانه يلعب للاسكندرية .. الخامس شحته الاسكندراني لان مجهوده وافر مع اداء كامل . . السادس ميمى درويش .. السابع بوبو لاعب الاتحاد لانه صورة طبق الاصل من ميمى درويش .. الثامن طه بصرى ولو خلصوا مشاكله ياخد مركز احسن .. التاسع الفناجيلي كرجل صانع لعب .. العاشر مروان كحارس مرمى .

● هل تتوقع ان يفوز الاسماعيلي ببطولة الدورى ؟

ـ احنا عموما الجو مهيأ لنا كويس ، ورئيس النادى لا يؤخر لنا اى طلبات ، حتى انه احضر لنا مدربا من أحسن المدربين ، وجاب ادوات التدريب كاملة .. مكافآت بناخدها .. اداء كويس .. والمثل بيقول لكل مجتهد نصيب ، ومستحيل ربنا ينسانا ولا ينسى رضا ، وان شاء الله مش حنخيب املنا وامل الاسماعيلية وامل رضا .

محيي الدين فكري

بطاقة فنية فايزة أحمد

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : فايزة احمد رواس .
- تاريخ الميلاد : ٥ ديسمبر ١٩٣٤ م.
- البرج : القوس
- الطول : ١٦١ .
- الوزن : ٥٣ .
- الشعر : اسود .
- لون العينين : عسلى غامق .
- العنوان : ١٢ ش جامعة الدول .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : طه حسين .
- الكتاب المفضل : « الايام » .
- الفيلسوف : سقراط .
- الشاعر : شوقى . ناجى .
- القصيدة المفضلة : « نهج البردة » .
- الرسامون : صلاح جاهين .
- اللوحة : « بنت البلد » لرخا .
- الموسيقيون : عبد الوهاب . فريد الاطرش . محمد سلطان .
- المقطوعة الموسيقية : « حياتى » لعبد الوهاب .
- المغنون : عبد الوهاب . فريد الاطرش .
- المغنيات : ام كلثوم .
- الاسطوانة : « الايام » .
- العلم الذى تفضله : علوم الدين .
- العالم الذى تعجب به : اديسون .
- الشخصية التاريخية : عمرو بن العاص .
- الشخصية الاسطورية : شهر زاد .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد وهبة . ابو السعود الابيارى .
- المسرحية التى تحبها : « انا وهو وهى » .
- المخرجون : يوسف شاهين ـ حسن الامام .
- الممثلات : فاتن حمامة . ماجدة .
- الممثلون : احمد مظهر . محمد سلطان . شكرى سرحان .
- نجوم الفكاهة : المهندس . المهيدى . موخى . اسماعيل يس .
- المسارح : الكوميدى .
- برامج التليفزيون : عالم الحيوان . سهرات ام كلثوم .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : لايوجد .
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية .
- ماركة السيارة : فيات ١٢٠٠ .
- الرياضة التى تحبها : المشى .
- العاب التسلية : الطاولة . البولينج .
- النادى : الزمالك .
- المزاج : هادىء .

- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح .
- عيبها الاول : التسامح .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية .
- لون الحياة الذى تفضله : المنطق .
- الفكرة التى تزعجها : الموت .
- متى تشعر بالاطمئنان : لا تشعر به ابدا .
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن .
- النصيحة : تسامحوا .
- وسيلة الانتقال المفضلة : المركب .
- هل تحب الليل : لا .
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : متشائمة دائما .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : كل انواع الفاكهة .
- الشراب المفضل : عصير الرمان .
- المشهيات : السلطة .
- نوع اللحم : لا تحب اللحم .
- الخضر : كل الخضراوات .
- الحلوى : لا تحب الحلوى .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : لا .
- من هو وكيل اعمالها : ليس لها وكيل اعمال .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٢ افلام .
- والتليفزيون : برنامج واحد فى تليفزيون القاهرة و ٦ فى لبنان .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : لا يوجد
- الجوائز التى حصلت عليها : تقدير الجمهور .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : رضا الناس .
- الشىء الذى تتمناه : الستر ـ الصحة .
- فيلمها القادم : لا يوجد .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : امريكا .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الشروق .
- اليوم : كل الايام .
- الشهر : يوليو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٣ .
- الحرف : الالف .
- اللون : كل الالوان السادة .
- الرائحة : الفل .
- الزهرة : كل الزهور .
- الشجرة : النخيل .
- الاحجار الثمينة : الماس .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : الكروان .
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : البلبل .
- الحشرة : لا تحب الحشرات .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : بداية من ١٩٥٢ .
- طراز الاثاث : الاستيل الاصيل ، والمودرن الاصيل .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No, 818-4-4-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان ٢٠٠ قرش سودانى - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

نجم للمستقبل

بعد عبد الفتاح القصرى .. ظل دور « المعلم » .. ابن البلد ، لا يجد من يؤديه على نفس المستوى . ثم ظهر محمد رضا .. واصبح خير من يقوم بدور « المعلمين » . وفي الطريق ، يبدأ الوجه الجديد شكرى منصور .. تمثيل نفس الدور . وشكرى .. يعرفه الوسط الفنى .. « بالمعلم » .. ابن البلد الاصيل . واذا كان قد اتجه للسينما ، فانه بدا اولا فى المسرح .. مثل في مسرحيات « عريس مستعجل » .. « بعد ماشاب» « حياة العازب » . كما مثل فى الاذاعة ، وفي التليفزيون فى عدة تمثيليات سهرة . ثم اختاره المخرج خليل شوقى ، وقدمه فى فيلم « جفت الامطار » .. الذى لم يعرض بعد . وهذه الشخصية التى يجيدها شكرى منصور .. يحمل هو كثيرا من ملامحها .. وقد يساعده هذا فى ان يكون « معلم » المستقبل .

صورة الغلاف

نادية لطفى

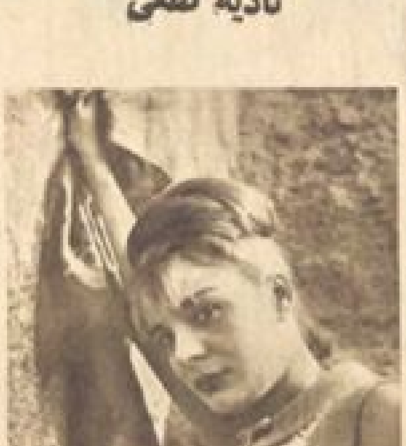

فى الكواكب من ١٥ سنه

هدى سلطان

هدى سلطان : ان الفن اشبه بالزوج الطيب القلب الذى يحب زوجته الوفية . وانا زوجة وفية للفن ، ولهذا لن اشعر بالاسف لاشتغالى به

عايدة كامل : الفن رسالة عظيمة .. ومن يشعر بالاسف على انه يؤدى رسالة عظيمة ، فهو غير جدير بالحياة .

لماذا يتجنبني ؟
انصحك باستعمال جيبس
اكتملت سعادتها
باستعمال
... معجون الأسنان
جيبس
بالكلوروفيل
بالكلوروفيل
معجون أسنان
جيبس بالكلوروفيل
ينقى رائحة الفم
ينقى رائحة الفم طول اليوم
إنتاج : شركة المنتجات العالمية
احدى شركات
المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية

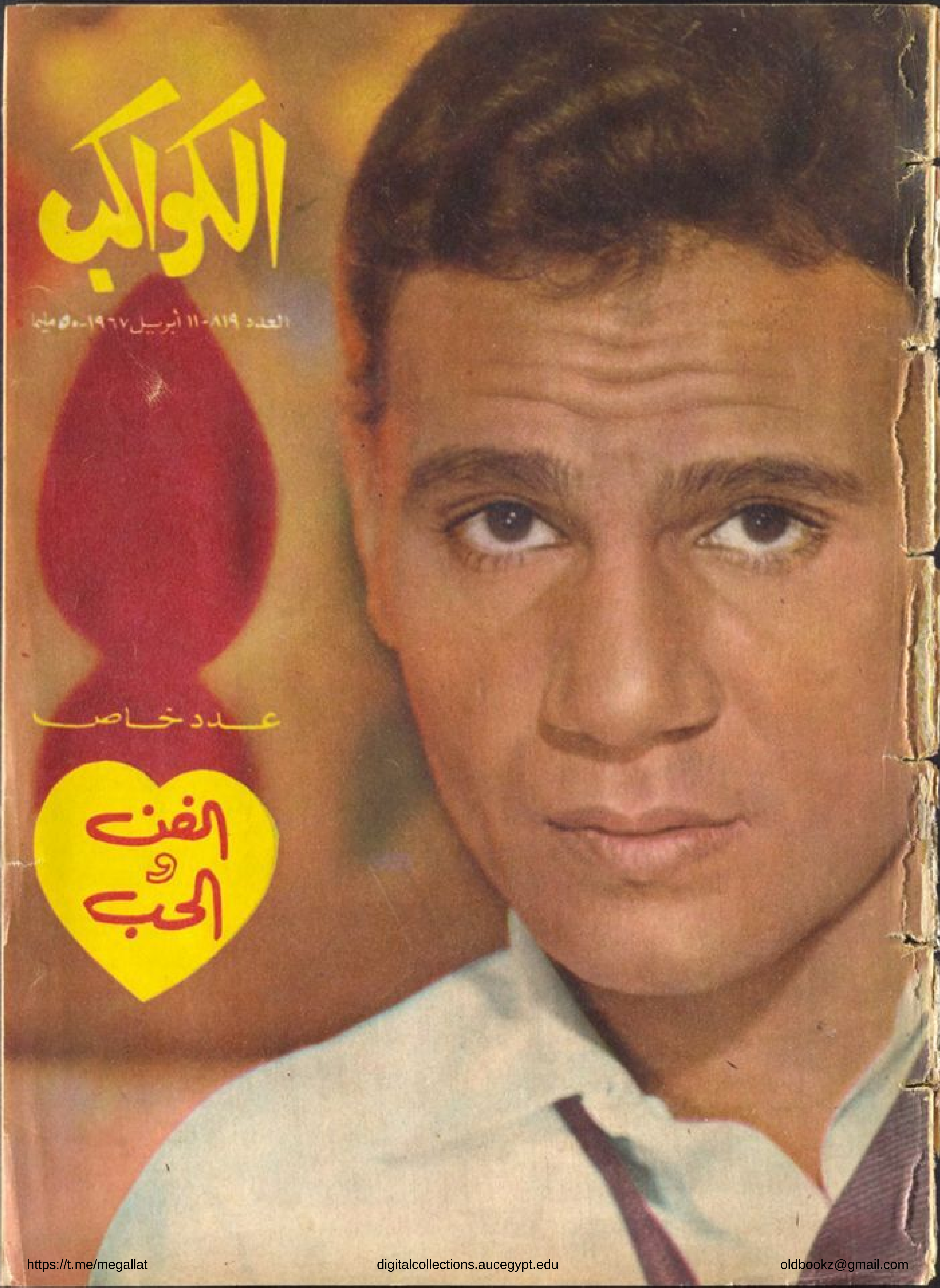
الكواكب
العدد ٨١٩ - ١١ أبريل ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
عدد خاص
الفن و الحب

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

قالوا في الحب

● ان حيا امكن يوما ان ينتهي لم يكن في يوم من الايام حبا حقيقيا ..

ارسطو

● ان من يحب شخصا فكانما هو يقول له : انك لا يمكن ابدا ان تموت بالنسبة لي

جابرييل مارسيل

● انه ليس اقسى على نفس المرأة العاشقة من ان تكتشف اخطاء الرجل الذى تعبده على انه اله .. دون ان تفطن الى انه بشر

سيمون دى بوفوار

● ان كتبي وشهرتي واكتشافاتي ليست هي كل شيء في الحياة .. وانما هناك ما هو اهم منها .. انه الحب

العالم الفرنسي لابلاس

● ان نصف الحياة .. بل اجمل نصف فيها .. يظل مخفيا عن ذلك الرجل الذى لم يستطع ان يحب بحرارة وقوة

ستندال

● ان في الحب شيئا من كل شيء .. ففيه شيء من العقل .. وفيه شيء من القلب .. وفيه شيء من الجسد

مدام لافايت

● لقد التقيت في الطريق بشاب فقير جدا يحب .. كانت قبعته قديمة ... ومعطفه ممزقا .. والماء يخرج من حذائه .. ولكن النجوم كانت تطل من خلال روحه

فيكتور هيجو

● ان الحب قوة كونية كبرى .. لانه هو الذى يحرك الشمس وباقي الاجرام السماوية

دانتي

● الحب توافق بين الحاجات الحيوية والمشاعر الوجدانية .. الحب شعر الحواس .. ومفتاح كل عظيم في الحياة الانسانية

بلزاك

● ان ٩٩٪ من الشر بين الناس يرجع الى تلك العاطفة الزائفة التي يسمونها الحب .. والتي لا تشبه الحب الحقيقي اكثر مما تشبه حياة الحيوان بحياة الانسان

تولستوي

● قالت قطعة الجليد وقد مسها اول شعاع من اشعة الشمس في مستهل الربيع : انا احب .. وانا اذوب .. وليس في الامكان ان احب واوجد معا .. فانه لابد من الاختيار بين امرين .. وجود بدون حب .. وهذا هو الشتاء القارس القطيع .. اوحب بدون وجود وهذا هو الموت في مطلع الربيع

اوستروفسكي

● لقد استمتعت بكل ما في العالم من سعادة .. فقد عشت واحببت

الشاعر الالماني شيلر

● الحب هو رغبة في تلقي العناية والعطف من المحبوب .. وفي نفس الوقت هو رغبة في العناية والعطف على المحبوب ..

العالم النفساني ادلر

جولي كريستي

جريتا جاربو

شارلي شابلن

● ان الحب عند الرجل هو شيء منفصل عن حياته .. اما الحب عند المرأة فهو من صميم وجودها

الشاعر بايرون

● المناديل لاترجع من عند « المكوجي » .. ولا الحب من قاعات المحاكم !

جون باريمور

● ما هو الحب ؟ انه حاجة الانسان الى ان يهرب من نفسه

بودلير

● غازل كل امراة تلتقي بها .. اذا نجحت في خمسة في المائة من الحالات .. فهي حصيلة طيبة !

ارنولد بنيت

● دليل على ان التجارب لا تفيدنا شيئا .. اننا نتتهي من حب لنقع في سواه !

بول بورجيه

● قدرتنا على ان نحب بأناقة هي الفرق بيننا وبين الوحوش

هابوود براون

● شيء واحد اقوى من الحب .. عدم القدرة عليه !

صامويل بتلر

● الحب ليس مصيبة .. ولو انهما يشتركان في ملامح كثيرة !

توماس كارليل

● في الحب كل شيء صواب .. وكل شيء خطأ .. انه الحالة الوحيدة التي لا تستطيع ان تجزم فيها ابدا بشيء !

نيكولاس شامفورت

● بعض الناس يشعرون بالحب فقط بعد العشاء !

جريتا جاربو

● الحب بحيرة من المشاعر .. محاطة من كل جانب بالمصاريف !

شارلس لوتون

● سحر الحب الاول يتمثل في اننا لا نصدق انه سوف ينتهي

دزرائيلي

● رجال الدين قدموا للحب اكبر خدمة .. عندما ادعوا انه خطيئة !

اناتول فرانس

● اذا كنت تكره ان يكون لك منافسون في الحب .. فاحب نفسك !

بنيامين فرانكلين

● جميل ان تحب .. واجمل منه الا تحب اطلاقا !

بول جيرالدى

● الحب .. مجهود يبذله الرجل حتى يخلص لامرأة واحدة !

مارلون براندو

● الرجل يبدا بحب الحب .. ثم يحب امراة .. والمرأة على العكس تبدا بحب رجل .. ثم تحب الحب !

جورمون

● الحب شيء رائع .. ومطلوب في حالة الزواج

روبرت هيوز

● الحب مثل الحصبة .. لابد وان يصاب به كل واحد منا

جيروم جيروم

● الحب مثل الحصبة ... تكون الاصابة به اسوأ عندما نتقدم في السن

جون فورد

● الصداقة مثل قدح من الحليب الدسم .. والحب مثل كاس من الشمبانيا

جونسون

● يحتاج العاشق من الاخرين الى صبر ايوب

كبلنج

● في بداية الحب .. وفي نهايته .. يتضايق العاشق عندما نتركه وحده !

لابروبير

● اذا قسنا الحب بنتائجه .. كان اشبه بالكراهية

لاروشفوكو

● اناس كثيرون ماكانوا ليقعوا في الحب .. لو انهم لم يسمعوا به !

جولي كريستي

● الحب الحقيقي شبح .. كثيرون يتكلمون عنه ... وقليلون جدا الذين راوه !

شابلن

● الا يمكن ان تتصوروا رجلا يبكى لسبب اخر غير الحب !

كامى — «كاليجولا»

● الحب متعة اما الشرف فواجب !

كورني — « السيد »

● عندما يتكلم الحب يصبح هو السيد

ماريفو — لعبة الحب والمصادفة

● اذا الهمني الحب ، تشرد ورقي وشرعت قلمي ورحت اكتب .. اكتب ما يمليه على الحب

دانتي — « المطهر »

● لم اكن اشعر بالحب .. ولكني كنت اريد ان احب .. وكنت ابحث عمن ساحب .

دى موسيه — نزوة

● الحب هو خبز الفقراء .

انوى — البروفة

● كل شيء خداع حتى الحب

اراجون

● لايوجد حب بلا عذاب .

ستندال

اذا استطاعت المرأة ان تبكيك فانت طفل .. واذا استطاعت ان تضحكك فانت فتى .. واذا لم تستطع ان تبكيك او تضحكك فانت رجل !

بلزاك

● الحب هو الرغبة في تقييد حرية شخص اخر .

سارتر

● الغيرة هي الحب !

راسين

● ابريل هو شهر الحب والكذب .

ساجان

● الحب طريق الرغبة .. ولكن الرغبة ليست طريقا للحب

لاروشفوكو

أغنية

أهلاً بالحب

سبب الخلاف

بين

أم كلثوم
ومحمد الموجي

أم كلثوم

السابقين حتى الآن .. و...
كلمات الاغنية التى قدمها ؟
وبصراحة اننى اطلب منه نشر
...لمات الاغانى الثلاث ليقول الجمهور
...ى مستوى كل اغنية

ام كلثوم تطلب نشر كلمات الاغانى الثلاث ليقول الجمهور كلمته فيها

محمد الموجي

- لن أغني إلا الكلمات التي أوافق عليها !! "أم كلثوم"
- لن ألحن إلا الكلمات التي أنفعل وأحس بها ! "الموجي"
- الأغنيات الثلاث أتركها للجمهور ليحكم عليها ويختار واحدة منها ! "أم كلثوم"
- أوافق ! "الموجي"

←

لأول مرة تشترك أم كلثوم جمهورها في اختيار أغانيها !

ثار خلاف حاد بين ام كلثوم والموجى ، كانت ام كلثوم قد اعطت للموجى كلمات لاغنيتين ، لكن الموجى لم تعجبه الكلمات ، فقدم لها كلمات اغنية من عنده . ولم تعجب ام كلثوم بالاغنية . ورغم ان الموجى كان قد لحن الاغنيتين ، الا انه رفض ان يسمعهما لام كلثوم ، حتى لا تغنيهما . وهكذا رفض الموجى ان تغنى سيدة الغناء الكلمات التى اعجبتها . ورفضت ام كلثوم ان تغنى الكلمات التى أعجبت الموجى ، وبدا الخلاف ، لكن سيدة الغناء أرادت ان تحكم الجمهور بينها وبين الموجى..و «الكواكب» يسرها ان تحقق رغبة كوكب الشرق ، فتقدم الاغنيات الثلاث للقراء بدون أسماء مؤلفيها . والمطلوب ان يختار القارئ الاغنية التى يوافق عليها ، ويكتب اسمها فى خطابه .. ويكتب على الظرف عنوان المجلة « القاهرة ــ ١٦ شارع محمد عز العرب . دار الهلال . مجلة الكواكب » ويكتب فى اعلاه «استفتاء الكواكب» ، وسيكون آخر موعد لتلقى خطابات الاستفتاء يوم ٣٠ أبريل وسوف ننشر نتيجة الاستفتاء فى عدد الكواكب الذى سيصدر يوم ١١ مايو القادم ...

إسأل روحك

اسأل روحك ... اسأل قلبك
قبل ما تسأل ... ايه غيرنى
بعد ما فاض بى عذابى فى حبك
فين الأمل اللى يصبرنى
ظلمك ليه
وغدرك بيه
أثر فيه
الغيرت ... شويه
شوية
وبديت اطوى حنينى اليك
واكره ضعفى وصبرى عليك
واخترت أبعد
بعد ما فاض بى
وعرفت اعند
وآجى على قلبى
اخترت ابعد ... وعرفت اعند
حتى الهجر قدرت ... عليه
شوف القسوة بتعمل ... ايه
كنت زمان بتعيش فى عواطفى
اقرب من بسمتى لشفايفى
اقرب من احساسى لقلبى
وانت جنيت عالقرب دا كله
خدت نعيمه وسبت لى ذله
وحرمتنى من بهجة حبى
بعد ما كنت النور لعينيه
املى وكل حياتى الجايه
ظلمك ليه
وغدرك بيه
أثر فيه
الغيرت ... شويه
شوية
وبديت اطوى حنينى اليك
واكره ضعفى وصبرى عليك
واخترت ابعد وعرفت اعند
حتى الهجر قدرت عليه

شوف اليأس بيعمل ايه
وصلتنى للحال دا .... بايدك
بعد ما كانت روحى ف ايدك
سبتك ومافيش حد ف عمرى
يشغل بعدك قلبى ، وفكرى
سبتك من غير حتى ما افكر
حاقدر اسيبك او مش حاقدر
هنت وهان الماضى عليه
والغيرت ... شوية
شوية
وبديت اطوى حنينى اليك
واكره ضعفى وصبرى عليك
واخترت ابعد
وعرفت اعند
حتى الهجر قدرت ... عليه
شوف اليأس بيعمل ... ايه
انا مانسيتش الحب وعهده
ولا ايامه ... ولا لياليه
بس ان كان عالحب لوحده
من غير ظلمك ... اهلا بيه
اللى بيعشق عمره ما يكره
بس بيغلب ويفيض بيه
وعشان فاض بيه ... اسيبك
ونويت اهجر ... وانساك

بابعد عن كل مكان شفته ولو مرة معاك
واهرب من اقرب ناس يعرفوا قصتى وياك
وبالغى اى كلام بيجيب سيرة لذكراك
وف كل ما اقول حانسياك
برضه افتكرك بانساك
افتكرك وانت ظالمنى والتكرك وانت حارمنى
واحتار على ذكرى تفرحنى
مالاقيش غير ذكرى بتجرحنى
واسال روحك

ارسل رأيك فى الأغنية التى تختارها من هذه الأغانى الثلاث

أهلا بالحب

اهلا بالحب ومواعيده
اهلا بحنانه وتنهيده
اهلا بالحب اللى يقرب
ويدق القلب المتغرب
من لمسه حلوه من ايده
تصبح احباب
فى السكة اصحاب
والفرح ما غاب
عننا يا احباب
اهلا بالحب

***

كتبت اسمه على المناديل
بعت لى قلبه مع المراسيل
على شطه انا عمرى ما قلت ف بحره آهات
دا زارع لى الورد ف كل حكاية حاجات
ايام ..
ايام طرنى على جناحه

وكتير فرحنى بالفراحه
زوق لى الدنيا بلون تانى
واداني الضحكة النسيانى
ما بقيتش اشوف قلبين غربا
وياه الدنيا دى حاجة تانى
بتلاقينا
وتلاقيها
النسيم بيناجى بعطفه
والكلام بفرش لى ورده
والنجوم ترمى لنا ضحكة من بعيد
وتنادينا كل ليلة بشوق جديد
احباب احباب ..
فى السكة أصحاب
والفرح ما غاب
اهلا بالحب

***

وشوشنى مره نجم عاشق م الحيارى
وقال لى حاسبى اوعى تبقى م السهارى
انا قلت اه ..
انا قلت اه ..
يا ما عرفت ناس ضيعهم الهوى
يا ما شفت ناس فرحهم الهوى
وعرفت انه كان دوا للى هوى

يبعت لى الحنان فى الليل وتتمايل مواويله
والاقى فرحتى تجـرى وتسبقنى تناديله
بايديه يقطف لى النجوم عناقيد
بعينيه يملالى السنين مواعيد
حلوين يا عيونه
حلوين حلوين

دوبنى ف لونه آه منه .. يا عين
آه منه ف رقته هى النسيم لما يلمس اوب حنانى
يا قلبى ندهته هى الغنا لما ينده ع الامانى
احباب .. احباب ..
فى السكة اصحاب
والفرح ما غاب

***

دنيا اه ..
يا دنيا آه ...
يا نجم هات القمر وياك مراكبى
تمشى فى بحر الليل على الموج الحرير
يا قلبى هات النسيم وياك فى قربى
احكى له ع الاشواق بفتوة لما اطير

واقول له اهلا
يا حبى ... اهلا
مستنيه احضان الحب
بالحنيه بتدق القلب

فى الصبحية .. فى العصرية .. فى المغربية ح تناديني
فى الليالى .. آه يا غالى .. قول تعالى ح تلاقيني
فى انتظارك .. فى انتظارك .. وف خيالك مش ناسيني
فى حبنا ما عرفنا يوم نار البعاد

والا الآهات
دا الذكريات
عاشت تملى جوه قلبى ف كام ميعاد
احباب احباب ..
فى السكة أصحاب
والفرح ما غاب
أهلا بالحب

لوكنت بصعب عليك

ليه كل ما انظر اليك تبعد عنيك عن عنيا
لو كنت يا اصعب عليك راعينى واعطف عليا
خلينى اشوف طيف احلامى ما بين جفونك
خلينى انور ايامى من نور جبينك
وان كنت غضبان من قلبى ايه ذنب عينى
دى عينى هيا رسول حبى بينك وبينى
وحياة جميلها عليك راعينى وانظر اليا
وكل ما اشتاق اليك قرب عنيك من عنيا
انظر اليا ..
دى عنيا ديه
هيا الوفية
اول ما شافت جمالك قالت لقلبى يحبك
وجفونها صانت خيالك ليالى بعدك وقربك
ويا ما مر عليها جمال وحسنك انت مهنيها
وقلبى غير حال عن حال وانت اللى بس عايش فيها
طول عمرها ترعاك
وتهيم فى ضى بهاك
تحرمها ليه من رضاك
ياما سهرت طول الليل تناجى طيفك فى خيالى
وتبات وفكرى عليك مشغول تعد فى البعد ليالى
خليها تملى بقربك
خليها تتهنى بحبك
وان كنت غضبان من قلبى ايه ذنب عينيا
دى عينيه هيا رسول حبى بينك وبينى
وحياة جميلها عليك راعينى وانظر اليا
وكل ما اشتاق اليك قرب عينيك من عينيا

٣٠ سؤالاً.. في الحب

بين فريد الأطرش

● ما هو مفهومك عن الحب ؟

ـ لا معنى ولا قيمة للحياة بدون الحب .. فالحب عاطفة أوجدها الله فينا ، ووضعها في قلوبنا لننعم بهذا الاحساس وهذا المعنى السامى الجميل ، واذا تكلمت عن نفسى كفنان فالحب شيء اساسى عندى ، وبدونه لا احساس لى ، ولا هدف ، ولا الهام .. ولا طعم للحياة !

● وهل خضت تجربة حب .. وفى أى سن ؟

ـ خضت اكثر من تجربة .. فاحببت فى صباى بنت الجيران ، وفى عز الشباب صادفت الحب ونعمت به ، وهنانى ، وبكانى ، وصحانى ، وارقنى ، ولكنه على كل حال لذيذ فى حلاوته ومرارته .

● وهل الحب فى سن المراهقة يعتبر حبا حقيقيا ؟

ـ احيانا ..

● متى يكون الحب ناضجا ؟

ـ الحب قد يأتى فى اية لحظة وفى اى عمر ، او فى اية مرحلة من مراحل الحياة ، ولكن دوام واستمرار هذا الحب يتوقف على التفاهم الدائم بين الطرفين ، والتجاوب بينهما فى جميع الحالات!

● هل تؤمن بالحب من أول نظرة ؟

ـ حصلت لى يا حبيبى !

● وهل القلب يعشق قبل العين أحيانا ؟

ـ قد يتهيأ القلب لمثل هذا الموقف ، ولكن الحب لا يتأكد الا عندما يلتقى الحبيبان ، ويتعرفان على بعضهما ، وتتجاوب روحاهما واحاسيسهما وميولهما فى اتجاه واحد .. وعلى كل حال فالقلب والعين مشتركان فى هذه الجريمة فى جميع اطوارها الشنيعة والجميلة !

● أيهما يعيش أكثر الحب العذرى .. ام الحب الجنسى ؟

ـ الاثنان مكملان لبعضهما ، فعندما يحب الانسان انسانا آخر ، فانه يحبه لانه انسان من دم ولحم وروح .. فنحن لا نحب التماثيل ولا اللوحات ولا الاشياء المتحجرة التى لا روح فيها ولا احساس ، بل نقدرها ونعجب بها ، ولذلك فالحب العذرى لا يسمى حبا بالمعنى الحقيقى .. فهو شعور واحساس بالفة او محبة او صداقة او تقدير بين شخصين ..

● هل المرأة أكثر اخلاصا من الرجل ؟

ـ مش دايما .. !!

● من وجهة نظرك .. ما الذى يحطم الحب ؟

ـ الخيانة من احد الطرفين !

● ما احسن كلمة حب سمعتها ؟

ـ ماليش امل يا حبيبى فيك .. غير انى اشوفك بعينيه ... خلى الجمال والحسن عليك .. وانا الغرام والحب عليه ..

● ما احسن بيت شعر يعبر عن الحب ؟

ـ لم اطلع على جميع ما كتب عن الحب ؟ وهناك شعراء يعدون بالمئات كتبوا عن الحب والعواطف والاحاسيس .. ولكن هناك بيتا قرأته صدفة لعنترة بن شداد اعتبره من ارق ابيات الحب التى قرأتها فى حياتى :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
وبيض الهند تقطر من دمى
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

● واحسن قصة حب قرأتها ؟

ـ ماجدولين (تحت ظلال الزيزفون) .. وسيرانو دى برجراك .

● واحسن اغنية حب سمعتها ؟

ـ اول همسة .. من غير غرور!

● واحسن اغنية حب غنيتها ؟

ـ ايضا اغنية اول همسة !

● وما هى قصة الحب التى تود تمثيلها ؟

ـ لم اجدها حتى الآن .. لانى لم اجد الدور الذى يناسب فنى وشخصيتى .. وارجو ان يتفضل مؤلفونا الكبار بكتابة قصة تليق بى وبشخصيتى كفنان ، اختتم بها حياتى بعمل فنى كبير ، يرضى جمهورى !

● ما الفرق بين حب الام ، وحب المراة ، وحب الابن ، وحب الوطن ؟

ـ حب الام احساس عميق سام فطرى تدين به لمن حملتك ووضعتك ثم ربتك ورعتك فى صغرك ، وحنت عليك فى جميع اطوار حياتك ، اما حب المراة فهو حب انسان لانسانة سوف تشاركه حياته ، تقضيها معه فى السراء والضراء .. اما حب الابن فانا لم يسعدنى الحظ ولم يرزقنى الله اطفالا للآن ، ولا يمكن ان اقول رايى فى هذه العاطفة التى حرمت منها .. اما حب الوطن فرض على .. افديه بروحى وعنيه!

● ما الفرق بين كلمة «عاشق» .. وكلمة « محب » ؟

ـ العشق والحب فى اللفظ صنوان ، ولكنهما يختلفان فى المعنى ، فالعاشق هو الذى يهوى شيئا ويحبه ، ويستحوذ هذا الشيء على كل كيانه ، اما المحب فهو انسان يبادل انسانا آخر هذه العاطفة !

● ما احلى كلمات فى الحب قلتها ؟

ـ هذه الابيات من قصيدة الاخطل الصغير التى غنيتها فى فيلم « الخروج من الجنة » :

ما كان احلى قبلات الهوى
ان كنت لا تذكر فاسأل فمك
تمر بى كأننى لم اكن
ثغرك او صدرك او معصمك
لو مر سيف بيننا لم نكن
نعلم هل أجرى دمى أم دمك

● ما احلى كلمات فى الحب تحب ان ترددها بينك وبين نفسك؟

ـ احيانا اردد اغنية لزميل او زميلة تتضمن معانى حب جميلة .. حسبما اسمعه طوال النهار ..

● هل المعانى التى ترددها فى اغانيك تعبر عن الحب الذى رسمته فى خيالك ؟

ـ مش ممكن اللحن غنوة لاتتجاوب كلماتها مع احاسيسى وحالاتى النفسية التى امر بها عند تلحين هذه الاغنية ، ولكن فى بعض الاحيان اكون مضطرا لتلحين اغنية تعبر عن مواقف الفيلم ، وهذه اعطيها حقها من اهتمامى وفنى لاجعل منها اغنية ناجحة ، وعلى كل حال انا اكون راضيا وموافقا على كلماتها

● هل ترى الحب فى كائن اخر غير الانسان ، وما هو هذا الكائن؟

ـ اشوفه فى الطيور ، وفى الحيوانات ، لان الله وضع هذه العاطفة السامية عند كل المخلوقات!

● ماذا تقول لنفسك حينما ترى شابا وفتاة يتناجيان فى الطريق ؟

ـ اعود لايام الطفولة والشباب ، واتذكر انني كنت زيهم واعمل مثلهم واحس بسعادتهم ولا احسدهم !

● اى نوع من الناس تحب ، واى نوع من الزهور ؟

ـ الاصدقاء الاوفياء وهم قلائل هذه الايام ، ولكنهم موجودون والحمد لله .. احب من الزهور الورد البلدى الاحمر ذا الرائحة الحلوة .. وكمان الفل والياسمين!

● هل عندك حكاية من الحب تمر فى خيالك تراها فى حياتك اليومية ؟

ـ من فضلك .. لا تذكرنى بالذى مضى !

● ماذا تحب فى المراة .. جمالها .. لون بشرتها .. خفة دمها .. ثقافتها ؟

ـ احب فى المراة خفة روحها ووفاءها وانوثتها وبعض الجمال مع الرشاقة !

● ما رأيك فى قصص الحب التى تراها فى الافلام العربية والاجنبية ، وفى أيهما تشعر بالصدق ؟

ـ اعفنى من الرد على هذا السؤال ، لانه سوف يغضب الكثيرين ، وعلى رأى المثل : « الحقيقة احيانا بتجرح » !

● العذاب فى الحب فى اغانينا .. هل تعتبره حبا حقيقيا ؟

ـ العذاب موجود طالما فيه حب ولا يمكن للحب ان يخلو من عذاب!

● ما أجمل لوحة حب شاهدتها؟

ـ شفت صورة لطفلين صغيرين عند صديقى جليل البندارى يقبلان بعضهما بصورة لم ار فى حياتى ولن ارى اصدق من هذه الصورة الجميلة فى التعبير عن عاطفة الحب والمنى واطلب من الاستاذ جليل ان ينشرها ليراها الناس ويقدرون بانفسهم صدق كلامى !

● هل الحب فى مصر ، يختلف عن الحب فى البلدان الاخرى ؟

ـ الحب حب اينما كان واينما وجد واينما حل ولكن بالنسبة لى .. هو فين ؟ .. دور لى عليه !

وعبد الحليم حافظ

كل شيء عن الحب .. في الاغنية .. في الكلمة .. في الشعر .. في الحياة .. ماذا يحب في المراة .. وغيرها من الاسئلة يجيب عنها عبد الحليم حافظ ،

● ماهو مفهومك عن الحب ؟

– الحب هو التقاء في الاحساس بين الرجل والمراة .. الاحساس الكامل .. وانه جميل جدا لهذه الحياة الصعبة التي نعيشها.

● هل خضت تجربة حب .. وفي اي سن ؟ ..

– مفيش واحد لم يخض تجربة حب .. والتجربة بتزيد الانسان خبرة ، وحرام علينا ان نطلق على التقاء المحبين كلمة تجربة .. لان الحب تفاعل قد يدوم .. وقد لا يدوم !

● الحب .. في سن المراهقة .. هل يعتبر حبا حقيقيا ؟

– انا اعتقد أن الحب في سن المراهقة ، تفاعله اكثر من سن الرزانة .. لان مدته اطول وذكراه ابعد !

● متى يكون الحب ناضجا ؟

– في سن الرجولة ، لانه يقترن بالعقل والروح !

● هل تؤمن بالحب من اول نظرة .. او من اول ابتسامة .. او من اول عناق ؟

– انا اومن بالحب عندما احس انني فيه .. انما مش لمجرد واحدة تضحك لي او تغمز لي بطرف عينها .. أو ارقص معاها عندما احبها .. لا .. والف لا

● هل القلب يعشق قبل العين احيانا ؟

– انا اعتقد ان العين هي الطريق السطحي الى القلب .. العين ترى المظهر .. والقلب يحس الجوهر . والعقل يميز ويبلور الشخصية !

● ايهما يعيش اكثر .. الحب العذري .. ام الحب الجنسي ؟

– ليس هناك فرق بين الاثنين .. فهما يكملان بعضهما .. والذي يخرج عن هذه القاعدة يعتبر شاذا .. ولا نستطيع ان نقول ان الحب جنسي فقط .. او عذري فقط !

● هل المراة اكثر اخلاصا من الرجل في حبها ؟

– نعم .. بحكم الطبيعة .. وبحكم ظروف وقيود المجتمع والنشاة ، ولانها في مجتمعنا الشرقي لا تملك نفس الحرية التي يتمتع بها الرجل !

● من وجهة نظرك .. ما الذي يحطم الحب ؟

– هناك اشياء كثيرة تحطم الحب .. لكن في رايي ان الشيء الذي يحطمه اكثر هو سوء المعاملة .. وفي مقدمة سوء المعاملة عدم الاحترام بين الحبيبين !

● ما الفرق بين كلمة «محب» وكلمة « عاشق » ؟

– كالفرق بين الناثر والشاعر فالذي يكتب النثر « محب » ، والذي يكتب الشعر « عاشق » ..!

● والفرق بين حب الام وحب المراة وحب الابن وحب الوطن؟

– كل أنواع هذا الحب تابع من الذات .. وانت طفل تحب امك .. وحب المراة نابع من حب الانسان لامه الى جانب غريزة الجنس، وحب الابن نابع من حب نفسه في انه لانك تحب فيه ذاتك .. وحب الوطن مكون من كل هذه المجموعة .. فهذا مجتمعك الصغير، وذاك مجتمعك الكبير !

● ماهي قصة الحب التي تود تمثيلها ؟

– « مجنون ليلى » .. لانها قصة انتصار الفن على الحب !

● وايه الفن في مجنون ليلى ؟

– الشعر !

● واحسن اغنية حب سمعتها؟

– هناك اغان كثيرة حلوة .. من الظلم حصرها في اغنية واحدة!

● واحسن اغنية حب غنيتها ؟

– نفس الجواب السابق ..

● واحسن بيت شعر يعبر عن الحب ؟

– ويشبه في قلبي حريق .. ويضيع من قدمي الطريق

● واحسن قصة حب قراتها ؟

– من القصص التي تركت اثرا في نفسي .. قصة « قلوب تحترق» للكاتب استفان زفايج مؤلف قصة رسالة من امراة مجهولة .

● ما احلى كلمات الحب التي ترددها بينك وبين نفسك !

– كلمات الحب لا ارددها بيني وبين نفسي .. انما اقولها لحبيبتي .. وما يقال للحبيبة ينبع من القلب ولا يتذكره الانسان بعد ذلك

● هل المعاني التي ترددها في اغانيك تعبر عن الحب الذي رسمته في خيالك ؟

– الحب لا يرسم في الخيال .. وليس لدى حب رسمته في خيالي .. انما توجد بعض الاغاني التي تعبر عن الحب الموجود في حياتنا !

● هل ترى الحب في كائن اخر غير الانسان ، وما هو هذا الكائن ؟

– انا لا ارى جمال الحب الا في الانسان الموسيقى !

● ماذا تقول لنفسك حينما ترى شابا وفتاة يتناجيان في الطريق ؟

– اقول ياريتني انا .. من غير حسد !

● اي نوع من الناس تحب .. واي نوع من الزهور تحب ؟

– احب من الناس الاوفياء .. ومن الزهور « البانسيه »

● ما احب لحن غنيته ؟

– كل اغنية غنيتها احبها ..!

● هل عندك حكاية عن الحب تعز في خيالك ، وتراها في حياتك اليومية ؟

– الحكايات التي يتخيلها الانسان ، من الصعب ان تكون موجودة في حياتنا العصرية !

● ماذا تحب في المراة .. جمالها .. لون بشرتها . خفة دمها . ثقافتها ؟

– احب في المراة روحها وعينيها وذكاءها واناقتها وجمالها وانوثتها وثقافتها !

● ما رايك في قصص الحب التي تراها في الافلام العربية والاجنبية .. وفي ايهما تشعر بالصدق ؟

– القصة التي اتفاعل معها وانا اشاهدها .. في رايي انها قصة جيدة ، سواء في فيلم عربي او اجنبي !

● العذاب في الحب في اغانينا .. هل تعتبره حبا حقيقيا ؟

– العذاب في الحب هو الحرمان .. والحرمان في الحب من العوامل التي تقويه ، ومن الممكن ان تطيل عمره ، ويمكن ايضا ان يكون لها رد فعل عكسي .. انما الى جانب هذا هناك اشياء كثيرة جدا حلوة في الحب يجب ان نغنيها .. ومش لازم كل اغانينا تكون عن العذاب والحرمان !!

● ما اجمل لوحة حب شاهدتها؟

– اجمل لوحة حب في رايي .. هي قوة الحب التي رسم بها ليوناردو دافينشي لوحته الشهيرة « الجيوكاندا » .

● هل الحب في مصر يختلف عنه في البلدان الاخرى ؟

– الحب في كل مجتمع لغة واحدة كالموسيقى يفهمها جميع الناس ، ولكن الطريقة بتختلف في كل مجتمع !

● كيف تقيم حب ناعسة لايوب المصري ؟

– ليس له اي تعبير صادق في نظري غير انه حب ووفاء واخلاص وتضحية .. وصبر ناعسة اكثر بكثير من صبر ايوب !

● ما هي نصيحتك للعشاق والمحبين ؟

– نصيحتي للعشاق والمحبين انهم يفضلوا يحبوا ، لان بالحب تستمر الحياة !

سيد فرغلي

ملهمات في حياة الشعراء

بقلم : صالح جودت

يقول المثل : كل يغني على ليلاه ..

اى ان كل انسان على الارض قيس ، ولكل قيس ليلاه ... لان الرجل لا يستطيع ان يعيش بغير امراة ، ولان القلب لا يستطيع أن يعيش بغير حب .. فلا حياة بغير حب .. ولا شعر بغير حب

ومن عجائب الاتفاق ، انني حين شرعت في كتابة هذا المقال عن الملهمات .. أعنى عن « ليلى » في حياة **شوقي ورامي وناجي وغيرهم من الشعراء** .. اتصل بي صديقي **الدكتور عبد الحسن زلزلة** ، سفير العراق بالقاهرة ، ليقول لي اني مدعو للذهاب الى العراق هذا الاسبوع ، لاشارك في الذكرى الاولى لشهيد العروبة ، المغفور له الرئيس عبد السلام عارف

وهكذا شاءت الصدفة ان تقرأ أيها القارىء هذا المقال عن الملهمات وانا في العراق .. ارض ليلى المريضة بالعراق .. اشهر ملهمة في تاريخ الشعر العربي .

وقد هام استاذنا المرحوم الدكتور زكي مبارك بليلى المريضة بالعراق حينما كان أستاذا بجامعة بغداد ، والف فيها كتابا كاملا ، ولكن كتابه لم يكتب لها الشفاء

وحينما زرت بغداد لاول مرة : في مهرجان الشعر ، وعدتها بالشفاء وقلت لها :

يقولون ليلى بأرض العراق
من السقم شاحبة ضامره
تكابد من علة في الخفاء
وليست بها علة ظاهرة
انا الصيدلى ، وعندى الدواء
وثم جعبتى الحكمة الآهرة

وانا اليوم في بغداد ، وقد انجزت ما وعدت ، وقلت اناجيها :

واما العراق واهل العراق
فهم في ربوع الهوى معهدى
لمت بليلى ، فداويتها
وكحل سهدى بها مرودى
فلما تعافت ، عرفت السقام
واصبح عودها عودى
يجينون مصر ، فيلقونني
اناجيك يا « ليلى » في مرقدى
اسبح باسمك ، ما سبحت
لربك فرفرة الهدهد

***

واعجب العجب ان شعراء العراق يستلهمون ليلاهم ، ويلتمسون ها من الليليات خارج العراق

حافظ جميل ، اميرشعراءالعراق مثلا ، لم تكن ليلى ملهمته .. فاكبر الملهمات في حياته ، شابة حسناء اسمها « تين » .. كانت زميلة له في ايام الشباب ، بالجامعةالامريكية ببيروت .. وهي التي يعنيها بقصيدته المشهورة التي يغنيها اهل الغناء كثيرا في سوريا ولبنان ، التي مطلعها :

« ياتين ياتوت يارمان ياعنب »

وقصة هذه القصيدة ، انه بعد ان هام بها ، وجعل يتعرض لها في غدوهاورواحها ، ويناديها ليناجيها ، شكته الى عميد الكلية ، الذىاخذ عليه عهدا بالا يتعرض لها او يورد اسمها على لسانه

ومرت « تين » بالشاعر بعد ذلك ، فنسى ما وعد به ، وناداها قائلا « يا تين » .. ثم تذكر فجأة عهده للعميد ، فاستطرد يقول وكأنه لا يعنيها : ياتوت ..يارمان .. ياعنب

في هذه القصيدة ، يقول حافظ جميل :

ياتين ، يا ليت سرح التين يجمعنا
يا توت يا ليت ظل التوت مخدعنا
وانت ليتك يا رمان ترضعنا
والكرم ياتين .. بنت الكرم تصرعنا
يا تين يا توت يا رمان يا عنب

***

اما **امير الشعراء شوقي** ، فلم تكن له « ليلى » معينة ، وقد حاولت انا وغيرى من دارسى الادب ومحبي شوقي أن نظفر بقصة حب كبير في حياته ، فلم نهتد الى شيء من ذلك

وسألت ولده ، **الصديق حسين شوقي** ، فقال لي : « ان ابي كان لا يخفي عني انا وشقيقي على ، ادق دقائق حياته . وهو لم يحدثنا مرة واحدة في حياته انه احب حبا كبيرا »

وقد تبدو لنا هذه الحقيقة مستغربة في حياة شاعر ضخم مثله .. ولكن الواقع ان شوقي كان « يستلطف » ولا يحب

وكان يلتقي رامي ، ويراه في لهفة على ليلاه — وانتم تعرفونها — ليلاه التي ظل يستلهمها منذ يوم ٢٤ يولية سنة ١٩٢٤ حتى اليوم ، فيقول له بالنص :

— يا واد ماتبقاش عبيط .. اوع تحصر دائرة الهامك في واحدة بس .. خد من كل امراة جميلة المعنى الحلو اللي فيها ، وانظمه في قصيدة ، وبعد كده سيبها ودور على واحدة تانية تلهمك معنى تاني.

وهكذا كان شوقي ، لا يحب حبيبة بالذات ، ولكنه يحب الحب .. ويقول :

وعندى الهوى ، موصوفه لاصفاته
اذا سالوني ما الهوى ؟ قلت : مابيا

وله بيت مشهور يدل على عدم تعلقه بليلى معينة ، وعلى هيامه بالجمال في كل اشكاله والوانه

لقد سئل وهو في مادبة : « اتفضل ان تشرب ويسكي او كونياك ؟ »

والويسكي — كما هو معروف — اصفر اللون ، والكونياك احمر

فقال شوقي :

حمراء او صفراء ، ان كريمها
كالغيد ، كل مليحة بمذاق

احمد شوقي

احمد رامي

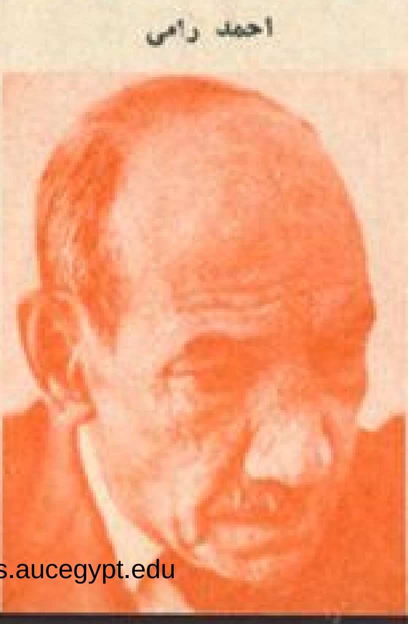

ابراهيم ناجي

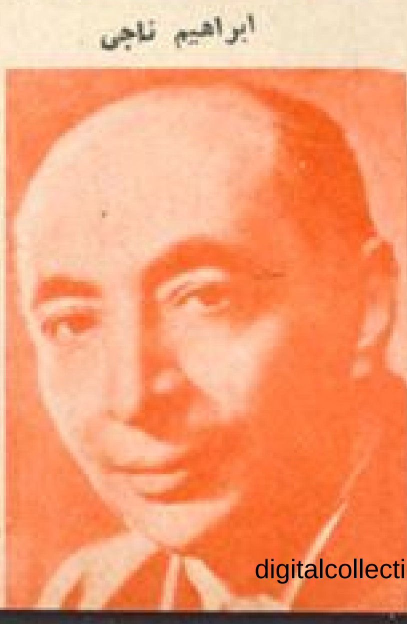

على محمود طه

هذا البيت وحده كاف لتفسير مذهب شوقي في الحب والاستلهام

***

ومهما يكن من امر رامي وليلاه ، التي قال لها ذات يوم :

عشقت للصوت الحنون وللشجي
وما كنت ادرى ما يجر هـــواك

فانه قد عرف الحب قبلها ..

عرفه وهو شاب في حـــوالى العشرين ..

وكانت ملهمته فتاة متواضـــعة تبيع التين في مروج الفيوم ..

كان يسافر لها في نهـــاية كل اسبوع ، وقد نظم فيها اكثر من قصيدة ، اجملها قصيدته المشهورة « ريفية الفيوم »

وقد وقعت في حياة هذه الريفية الساذجة اكثر من هزة كبيرة نقلتها من شـــاطىء بحر يوسف ، حيث تبيع التين ، الى شـــاطىء روض الفرج ، لتمارس الرقص ، ثم الى قصر من قصور الـــراقي الصعيد ، لتكون ربة القصر ، ثم الى ركن في زوايا النسيان بالقاهرة ، لتعاني الوحدة وتعاشر الفاقةحتى اليوم !

وقد تنازل رامي عنها كملهمة ، واستبقاها كصديقة ، منذ التقى بالهامه الاكبر ســنة ١٩٢٤

على ان بعض الملهمات الصغيرات قد ظهرن فيآفاق حياته الفينة بعد الفينـــة .. في الفترات التي كان يشعر فيها بان ليلاه قد جافته او خاصمته او اعرضت عنه .. ولكن ابتسامة رضى منها كانت دائمـــا كفيلة بأن تسترده ، فيعود ادراجه وينسى الملهمات الصغيرات

من هؤلاء الملهمات الصغيرات ، شابة شاعرية الروح ، التقى بها في سوريا سنة ١٩٥٩ ، ونظم فيها اكثر من قصيدة .. اجملهـــا قصيدته فيها يوم جاءتالى القاهرة وقضت معه اياما حلوة ، ثم حان وقت الوداع ، فذهب ليودعها في مطار القاهرة ، ووقفا يتحدثان ويتحدثان ويطيلان الحديث حتى نسيا موعد السفر ، وطارت الطائرة

يقول رامي في وصف هـــذا المشهد :

وان انس لا انس يوم المطـــار
وقد دنت الســـاعة القاضية
وقفنـــا عن النـــاس في معزل
وغبنـــا عن الاعين الرانيـــه
اسابقهـــا في شهى الحـــديث
عن الشوق والزورة الآتيـــة
واين يكون اللقـــاء القـــريب
أفي مصر ام دارهـــا القاليـــه

الى ان اتى وقتهـــا للرحيـــل
على متن طائرة عاتيـــــــه
ودقت رحـــاها ، وهمت بمـــن
عليهـــا الى البلدة النـــائية
ونحن نطيـــل اليهـــا الرنو
ونســـمع اصـــواتها الداوية
ولا ندرك العـــين ماذا يدور
ولا اين تمضي ، ولا ما هيـــه
الى ان علت في عنـــان السماء
وغابت .. ومحبـــوبتى باقيـــه

***

اما شاعر الجندول ..علىمحمود طه .. الذي لاتزال اغنيـــاته « الجـــندول » و « كليو باترا » و « ليالى كليو باترا » و « اخي جاوز الظالمون المدى » .. قمـــة اغاني عبد الوهاب .. فكان شاعرا تصويريا رائع الصورة

وكان يحب الحياة وينهبها طولا وعرضا .. ويتنقل بينربوع الجمال في المنصورة والقاهرة والاسكندرية وروما وفينيـــيا وكومو ولوجانو ، فيستلم لافروديت .. بكل ما في ملكوتها من خمر وجنس ، ويستلهم اللذة اينما ظفر بها ، منشـــدا لحبيبه :

يا حبيبي ، دع حديث الفلســفات
جانباً يوماً ، فتعيـــا فلتي
اترع الكاس وناولني وهـــات
قبلة تنقـــذني من صــــلتي

كان يصف نفسه بالملاح التائه . لانه كان في الحقيقة تائها بين الوان الجمال ، يتعشقها جميعا بكلمافيه من حس ،وبكل مافيه من رجولة، لا يهمه ان تكون ليلاه بنت قصر ، او غانية مجتمع أو مغنية في ملهى ومن اجمل شعره ، وليلاه هـــذه المرة مغنية غانية .. قصـــيدته « مخدع مغنية » :

معبد للجمال والسحر والفتنـــة
يغدى لقدســـه ويراح
دخلت بي اليه ذات مساء .. حيث
لا ضجة ولا اشـــباح
لم تكن قبل بالرفيقين .. لكن هى
دنيا تبيح مالا يبـــاح
وجلسنـــا ، يهفو السكون علينـــا ،
ويرنا وجوهنا المصباح
هتفت بي : تراك من انت ياصاح ؟
فقلت المعذب الملتـــاع
شاعر الحب والجمال .. فقالت :
ما عليه اذا احب جناح
واحتوى راسي الحـــزين ذراعاها ،
ومرت على جبينى راح
ورات صفرةالردى فيشفاه احرقتها
الانفـــاس والاقـــداح

فمضت في عتابها : كيف لم تدد بما
برحت بك الاتراح ؟
ان اســـأنا اليك ، فاليوم يجزيك
بما ذقته رضي وســـماح
ولك الليلة التى جمعتنا ..فاغتنمها
حتى بلوح الصـــــــباح

***

واما ناجى ... شاعر الاطـــلال

.. وشاعر الخريدة الاخرى .. « الغد » .. التي ستســمعونهـــا من ام كلثوم في الموسم القـــادم ، ومطلعها :

يا حنانا كيـــــد الأسى الرءوم
وشـــعاعا يشتهى بعد الغيـــوم
انا في بعـــدك مفقـــود الهدى
ضـــائع اهفو الى نور كـــريم
اشـــترى الاحلام في سوق المنى
وابيع العمـــر في ســـوق الهموم
لا تقل لى في غد موعـــــــدنا
فالغـــد الموعود ناء كالنجـــوم

هذا الشـــاعر .. في حياته الف ملهمة .. على الاقل !

على انه لم يكن كصاحبه ورفيق شبابه ونجى عمره على محمود طه

لم يكن يعرف افـــروديت وحب الجســد

كان في حبه براءة الاطفـــال .. ولهذا تراه يقول في مقطع من مقاطع قصيدة « الاطلال » .. وهو مقطع لم تغنه امكلثوم :

كنت تدعوني طفلا ، كلمـــــا
ثار حبي ، وتنـــدت مقلـــى
ولك الحق ، لقـــد عاش الهوى
في طفـــلا ، ونما لم يعقـــل
وارى الطعنـــة الا صـــوبتها
فمشت مجنـــونة للمقتـــل
رمت الطفـــل ، فادمت قلبه
واصـــابت كـــبرياء الرجـــل

وقد شهدنا على صـــفحات « الكواكب » معـــركة بين بعض الفنانات ، كل منهن تزعم انها كانت ملهمته في قصيدة « الاطلال »

والحقيقة انهن كن جميعـــا من ملهمات ناجى .. الذى كتب شعرا في عشرات من بنات الفن

كتب في زينب صدقي .. وامينة رزق .. وزوزو ماضي .. وبيا .. وكريمة احمد .. وو الخ

وكتب ايضا في غير بنـــات الفن

ولكن اكبر حب في حياته ، هو اول حب في حياته ، وهى سيدةمن قريباته ، احبها وهو صبي يحاول نظم الشعر ، وبقى على حبه لهـــا الى ان يئس منها

وهى التي جعل اهـــداء ديوانه الاول اليها : الى ع . م .

وهى التي نظم فيها اجملقصائد حياته .. قصيدة « العودة » .. حينما عاد الى قصرها بعد غيبـــة طويلة ، فوجد القصر مهجورا .. وقد مات كباره .. اما صغيرته فقد تزوجت

قال ناجى :

هذه الكعبة كنا طائفيهـــــا
والمصـــلين صباحا ومساء
كم سجدنا وعبدنا الحسنفيها
كيف بالله رجعنـــا غرباء

دار احلامي وحبي ، لقيتنـــا
في جمود ، مثلما تلقى الجديد
انكرتنا ، وهى كانت ان راتنا
يضحك النور الينا من بعيـــد

والبلى ابصرته راى العيـــان
ويداه تنسجان العنكبـــوت
قلت يا ويحك ، تبدو في مكان
كل شيء فيه حي لا يمـــوت

***

اما الشـــاعر الذي اخلص لليلى واحدة ، احبها في مطـــالع شبابه ، ثم ماتت وهى في زهـــرة العمر ، فتبتل لذكراها ، ولم يتزوج ولم يخفق قلبه بالحب بعدها حتى مات في شيخوخته ، فهو **خليـــل مطران ..**

ويقول فيها :

سررت في العمـــــر مرة
وكـــــنت انت المسره
كانت حيـــاتى روضـــا
وكنت في الـــروض نضره
وكان غصـــنا شبـــابى
وكنت في الغصـــن زهره
وكان فـــكرى ســـماء
وكان حبـــك فجـــره

وكان حســـنك يوحى
الى يـــــراعى سره
وكان لحظـــك يهـــدى
الى بيـــانى ســـحره
وكنت للـــروح روحـــا
وكنت للعـــين قـــره
قد كان هـــذا ، ولـــكن
مضى واخـــلف حسره
فـــبت لا شيء ، الا
حالين : ذكرى وعـــبره

زوزو ماضي

امينة رزق

زينب صدقي

زوزو حمدى الحكيم

تفانين ...
عن الحب وخلافه

آدم ـ تتجوز ازاى بس يا حواء .. اذا كان ربنا لسه ماخلقش « المأذون » . . . ! ! !

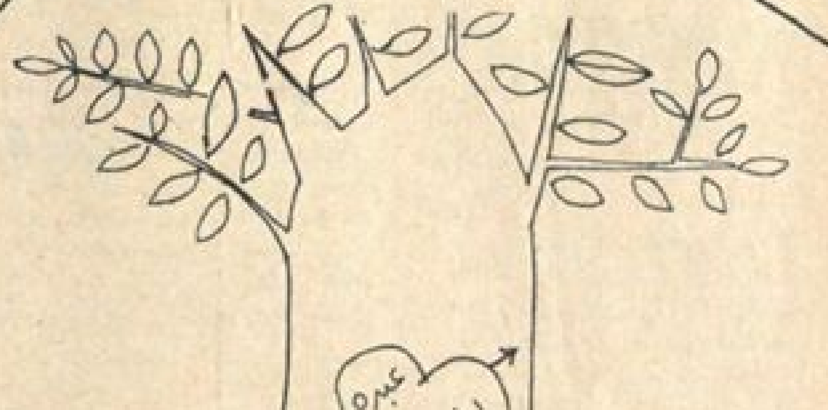

حب الايام دى !!

بيحبونى .. مابيحبونيش .. بيحبونى .. مابيحبونيش ..

طب بس ممكن أعرف ايه « اصل الحكاية » ؟ !!

الارزقية ــ صباح زمانها جاية .. جاية
بعد شوية .. جاية لعب وحاجات !!

بدون تعليق

بريشة :
بهجت

أسرار وأخبار

تقدمها : سيد فرغلي

أم كلثوم تغنى فى لندن قبل باريس

تستعد لندن الان لاستقبال سيدة الغناء العربى ام كلثوم التى وافقت على ان تحيى فى شهر اغسطس القادم حفلة عامة فى قاعة « البرت هول » وهى القاعة المشهورة والتى لا تفتح الا لكبار الفنانين العالميين .. ويقوم المشرفون على هذه الصالة بتجهيزها واعدادها وزيادة عدد الكراسى بها حتى تستوعب اكبر عدد من العرب المقيمين فى لندن .. ام كلثوم ستغنى ايضا فى باريس فى اكتوبر القادم ، ستقيم حفلتين اتفقت على احيائهما فى العام الماضى !

أول فيلم تمثله صباح فى القاهرة

وافقت صباح على القيام ببطولة فيلم فكاهى غنائى يخرجه فطين عبد الوهاب .. يشترك مع صباح فى بطولته فؤاد المهندس وشويكار ومحمد عوض وعبدالمنعم مدبولى .. الفيلم اسمه « النص الحلو » كتب قصته وينتجه عدلى المولد .. تغنى صباح ثلاثة الحان للموجى وبليغ حمدى ومنير مراد فى الفيلم الذى تنافسها فيه شويكار على فؤاد المهندس كزوج .. تبدأ صباح تمثيل الفيلم بمجرد عودتها الى القاهرة بعد ايام

فؤاد المهندس يمثل مسرحياته القديمة

مسرحيات السكرتير الفنى ، وانا وهو وهى ، وحالة حب ، وانا فين وانتى فين ، التى قدمها فؤاد المهندس مع مؤسسة المسرح منذ فترة طويلة ؛ سيعيد تقديمها مع فرقة الفنانين المتحدين ، سيطلب فؤاد ومدبولى وخفاجى من مؤسسة المسرح شراء هذه المسرحيات والتنازل عنها لفرقتهم

حياة فريد الأطرش فى صوت العرب

قصة حياة فريد الاطرش ستتحول الى حلقات اذاعية تقدمها اذاعة صوت العرب فى شهر رمضان القادم . سيكتبها الزميل فوميل لبيب ويعد السيناريو ويخرجها السيد بدير . سيقوم فريد الاطرش بالبطولة التمثيلية ويضع الموسيقى التصويرية ، يشترك معه فى التمثيل سميرة احمد !

أين الأفلام الغنائية

اقرا دائما فى المجلات وفى الجرائد عن خطة الانتاج السينمائى وفى هذه الخطة تنفيذ بعض القصص لكبار المؤلفين وعمل افلام مختلفة يقوم ببطولتها ممثلون وممثلات . وللان لم يعمل حساب الفيلم الاستعراضى فى كل خطة تعلنها المؤسسة . ولقد قرأت فى احدى الجرائد ان الفيلم الغنائى الاستعراضى قد اندثر ولم يعد له مجال فى هذه الايام .. ! بالرغم من وجود طاقات غنائية كثيرة فى بلدنا الا ان هذا اللون من الافلام الغنائية الاستعراضية لايجد من يتحمس له ولست ادرى لماذا ؟ ان هذا اللون له جمهور كبير جدا ولقد ظل هذا اللون فترة كبيرة من حياتنا السينمائية يسيطر على سوق السينما وكان كل مطرب فى الفترات السابقة تختطفه السينما نظرا لان المطرب له جمهور اكبر لاتصاله الدائم بالجمهور ولشعبيته المستمرة ..

لذلك اطالب المسئولين بانشاء مؤسسة خاصة بالافلام الغنائية والاستعراضية !

عبد اللطيف التلبانى

صباح

محمد قنديل

فوميل لبيب

عبد اللطيف التلبانى

عزيزى القارىء ..

لن اقول لك اننا قدمنا لك مقابل هذا القرش الزيادة فى الثمن :

- المستوى الرفيع فى الاخراج والتحرير .
- زيادة عدد الصفحات .
- اضافة الوان جديدة الى العدد .

لن نقول ذلك .. فنحن دائما على استعداد لان نبذل جهدا مضاعفا من اجل ان تصلك « الكواكب » فى احسن صورة تريدها .

فما السبب اذن فى زيادة هذا القرش ؟ .

الحقيقة .. انه خلال السنوات الماضية ، ارتفعت اسعار اشياء كثيرة تهم المجلة. تضاعفت اسعار الورق . وتضاعفت اسعار الحبر . وتضاعفت اسعار الالوان . وتضاعفت اسعار الافلام . وخلال هذه السنوات ايضا .. تضاعفت اسعار آلات الطباعة ، وقطع غيارها. وارتفعت تكاليف التوزيع .. وتضاعفت - ربما الى ثلاث مرات - اجور العاملين.

ومع ذلك .. كانت «الكواكب» حريصة على ان تتحمل وحدها كل هذه الزيادات فى الاسعار . وكان لابد اخيرا .. من ان تشارك معنا فى جانب ضئيل من هذه المسئوليات . «فالكواكب» ليست ملكا لاحد ، وانما هى ملكك انت .. ياعزيزى القارىء.

ومع ذلك .. فمقابل هذا القرش الذى تدفعه ، نقدم لك عددا ممتازا .. عن « الحب .. والفن » وفى كل اسبوع .. ستلتقى مع عدد ممتاز من مجلتك المفضلة .. « الكواكب » .. ومع « خبطات » صحفية جديدة ، ومع موضوعات مثيرة.. عن الفن فى جميع انحاء العالم .

واخيرا اقول لك .. ان « الكواكب » ليست وحدها التى ارتفع سعرها .. وانما كل المجلات الزميلة . وارجو .. ان يجد هذا العدد مكانه فى نفسك ، وان نكون قد قدمنا لك .. ما تحبه .

« الكواكب »

سؤال

شاهدت فى التليفزيون اوبريت « شهر زاد » للمرحوم الشيخ سيد درويش ، اخرجها للتليفزيون فؤاد الجزايرلى .. قام ببطولتها ليلى طاهر وصفاء ابو السعود ، لفت نظرى ان اغانى الاوبريت بصوت المطربة حورية حسن ، وتغنيها صفاء بطريقة « البلاى باك » .. وانى اتساءل .. لماذا لم يستعن المخرج بصاحبة الاغانى الاصلية وهى حورية حسن التى قامت ببطولة هذه الاوبريت فى الاذاعة وبنجاح كبير .. بدلا من استغلال صوتها فقط ؟ ان حورية مطربة تجمع بين الشكل والصوت ، وصاحبة اكبر رقم فى عمل الاوبريتات المسرحية الناجحة ، وتعد مطربة الاوبريت الاولى عندنا ، كما سبق لها ان قامت ببطولة اكثر من اوبريت تليفزيونية . مرة اخرى لماذا استبعدت حورية واستغل صوتها فقط ؟!

حورية حسن

صورة وخبر

ماجدة ستشترك في المهرجان السينمائي السوفييتي . كعضو في لجنة التحكيم . دعيت ماجدة للقاء مع الجمهور بهذه المناسبة . في المركز الثقافي السوفييتي كان الحوار بين الجمهور وماجدة خصبا . وكانت اجابات ماجدة مليئة بالمعلومات وكان المرح والنكتة طابع ردودها . استمر الحوار اكثر من ساعة ونصف . بعدها عرض فيلم ماجدة « المراهقات »

● **هند رستم** ومريم فخر الدين تسافران في الاسبوع القادم الى بيروت للعمل في فيلمين لبنانيين جديدين !

● **منير مراد** يلحن الان اسكتشا غنائيا يغنيه عبد الحليم حافظ في فيلم « ابي فوق الشجرة » يشترك معه فيه ابطال الفيلم .

● **عبد الحليم** حافظ يسافر الى الجزائر يوم ٢٠ ابريل الحالي لاحياء عدة حفلات هناك .. عبد الحليم عاد في الاسبوع الماضي من ليبيا . وكان قبل ذلك في سوريا .

● **فايزة احمد** مشغولة هذه الايام بعمل البروفات على قصيدة « حبيب الاربعاء » التي كتبها على الباز ولحنها محمد سلطان .. ستغنيها فايزة في الحفلة التي ستحييها يوم ٣٠ ابريل ليلة شم النسيم !

● **محمد رشدى** يستعد الان لتسجيل اغاني فيلمه الجديد « مسعود ووجيدة » الذي ينتجه المطرب الشعبي محمد طه !

● **نور** الدمرداش عثر اخيرا على طفل ليلعب بطولة حلقات مسلسلة « الرحيل » . الطفل اسمه جلال احمد ، عمره عشر سنوات وهو تلميذ في السنة الخامسة بمدرسة الشهيد عدنان الابتدائية ..

● **تحية كاريوكا** قررت ان تصور مسرحية « روبابيكيا » في فيلم سينمائي بعد ان رفضت ان ينقلها التليفزيون بسبب حذف بعض المشاهد .. وستتفق تحية كاريوكا على بيعها لمحطات التليفزيون العربية لحسابها !

● **المذيع صبرى** سلامة مرشح لمنصب مراقب التمثيليات باذاعة الشرق الاوسط .. جلال معوض كبير المذيعين قدم مذكرة يتمسك به كمذيع !

● **المخرجان** نابق اسماعيل وقايز حجاب اختيرا عضوين في لجنة التحكيم لمسابقة كاس المسرح الجامعي بين كليات جامعة عين شمس التي ستبدأ عروضها يوم الخميس القادم .

● **ماهر** ابراهيم انتهى من كتابة سيناريو الحلقات السينمائية « أسرار المدينة » التي سينتجها عبد الفتاح عامر .

● **المخرج الانجليزى** جون فيني اتم تصوير اخر لقطات فيلمه التسجيلي من نهر النيل في السودان

● **الدكتور** ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وقع اختياره على مجموعة من الادباء الشبان ليقوموا بمهمة المشرف الزائر على قصور الثقافة الجماهيرية ومراكزها في المحافظات .

● **انتخابات** جمعية انصار التمثيل والسينما اسفرت عن فوز محمود السباع ومحمد توفيق وممدوح سادق وصلاح ابو النصر وراقت عمر ومظهر يونس وحسن القديم اعضاء لمجلس ادارتها الجديد .. قرر المجلس في اول اجتماع له تنفيذ برنامج كبير لبعث النشاط الفني للجمعية ..

● **يوسف وهبي** يواصل رحلاته الفنية لمحافظات الوجه البحرى

● **محمد قنديل** يغني من الفولكلور الشعبي قصة « بهية وياسين » التي سجلها على اسطوانات في صورة ملحمة غنائية .. كتب الملحمة الشاعر سمير يوسف ولحنها عبد العظيم محمد .

● **فاروق** الدمرداش الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية مشغول الان بعمل جلسات تدريبية على شخصية « هملت » مع الطالب عبد العزيز مخيون . الطالب سيدخل بهذا الدور امتحان الدبلوم هذا العام

● **تم تكوين** فريق موسيقى بالمعهد العالي للفنون المسرحية . سيقوم الفريق بعزف اعمال كبار الموسيقيين العالميين وعمل ندوات لمناقشة الموسيقى العالمية

● **نجاة** الصغيرة دعت محمد عبد الوهاب لمشاهدة فيلمها الجديد « شاطىء المرح » عبد الوهاب هو الذي لحن لها جميع اغاني الفيلم

● **انجيل** يوسف المخرجة بالتليفزيون تقوم حاليا باخراج اوبريت سينمائي بعنوان « طاقية الاخفاء » يشترك بالغناء فيه ثلاثي المرح وثلاثي النغم والكورال ، الاوبريت من تلحين عزت الجاهلي ، وتوزيع ابو زيد حسن

بمناسبة ما نشر على لسان السيد الدكتور يوسف ادريس بمجلة الكواكب بتاريخ ٤/٤ احب ان ابين انني قد عرفت طريقي السليم في هذه القضية وهو اللجوء الي السيد الدكتور ثروت عكاشة ليأمر بتحقيق دقيق جدا حتى يظهر المخطىء من المصيب . ويكفي الان ان انبه واؤكد انني لست ضد المؤسسة ولا ضد القطاع العام .

حسين جمعة

سعد الدين توفيق

٣ قصص حب

مغربية

فى غرفة مغلقة

الوجه الجديد شارون تيت . جسم جميل وعقل فارغ . هذا هو اول دور تمثله بعد ان استمرت سنتين تتدرب على التمثيل .

وقف كارلو على حافة الطريق يتطلع الى المحيط . وكانت وراءه سيارته الصغيرة وفيها كل ما يملك كانت هذه نقطة تحول فى حياته . فمنذ لحظات كان قد غادر عمله كأستاذ جامعى . وعليه الان ان يبدأ حياة جديدة .

وبينما هو غارق فى تأملاته ايقظه صوت سيارة كبيرة مندفعة فى الطريق . كانت تقودها الفتاة الايطالية الجميلة لورا . وفجأة دفعت هذه السيارة الكبيرة سيارته الصغيرة أمامها ، والقت بها من قمة التل نحو الشاطىء . وهرع كارلو نحو سيارته . وبعد ان اطمأن الى انها لم تصب باضرار بالغة ، دارت مشاجرة حامية بينه وبين لورا . واشعلت لورا سيجارتها ، فاشتعل معها البنزين الذى سال من السيارة الصغيرة. وفى لحظات كانت سيارة كارلو قد اصبحت شعلة كبيرة من اللهب . بل ان النار وصلت أيضا الى بنطلون كارلو . فخلعه ، ووقف يرقب سيارته المشتعلة وهو يهز رأسه لا يدرى ماذا يفعل . لقد راح كل مالديه . وأصبح « على الحديدة » ! ..

تشفق عليه لورا . تأخذه معها الى شاليه تستأجره على الشاطىء . وتطهو له عشاء شهيا . ثم تتركه ينام فى هدوء فى غرفة نومها وتخرج الى الشرفة. وبينما هو فى الفراش يسمع صوت رجل يأتى الى الشاليه ويتحدث بصوت مرتفع الى لورا . وهنا تدخل لورا الى غرفة النوم وتطلب من كارلو ان يخرج الى الشرفة لكى تستقبل ضيفها بريسكوت .

ويعرف كارلو ان بريسكوت هذا هو صديق لورا .

وعندما يرى بريسكوت ان كارلو موجود فى الشاليه يسأله عن سبب وجوده . ويتجح كارلو فى اقناع بريسكوت بسبب وجوده فى الشاليه ، ولكن بريسكوت يطرده. فيمضى كارلو الى الشاطىء . ويغلبه التعب فينام على الرمال .

وعندما يستيقظ كارلو من نومه فى الصباح يرى ان الشاطىء قد امتلأ بعدد كبير من الابطال الرياضيين والفتيات الحسناوات. فينزل الى الماء ويستمتع بالسباحة فى البحر الهادىء . الا ان هذا الاستمتاع لا يطول اذ يصطدم به قارب تقوده الفتاة الجميلة ماليبو . وتخجل ماليبو مما فعلته فتسرع بنقل كارلو خارج الماء وتجرى له الاسعافات الاولية . ولكنه عندما يفيق يبدو عليه انه لا يزال يعانى من الارهاق والبرد، وهنا يتقدم نحوه بطل رياضى بارز العضلات اسمه هارى ويحمله الى أقرب مكان ،وهو شاليه لورا ..!!

وتفاجأ لورا بمنظر كارلو . تتركه لحظات لتعد له شيئا من الشراب . وفى هذه الاثناء يكون كارلو قد ارتدى بدلة من بدل بريسكوت ، وينتهز فرصة وجوده وحيدا فى الغرفة فيفتش حافظة أوراق بريسكوت ويعرف منها ان بريسكوت هذا يدير شركة كبيرة تقوم بانشاء حمامات السباحة فى الفيللات . ويأخذ كارلو عنوان الشركة .

وبعد ان يتناول الشراب الذى اعدته له لورا ، يخرج معها فى سيارتها الى شركة بريسكوت . وفى هذه اللحظة تكون دونا زوجة بريسكوت فى مكتب زوجها . وعندما ترى كارلو تستلطفه . تعجب به وبجرأته وبخفة دمه ووسامته . وبلا تردد تحقق له رغبته فتلحقه بالعمل فى الشركة بائعا متجولا..

ويعود كارلو الى الشاطىء ليبحث عن ماليبو لكى يصفى حسابه معها ، فيجد انها تعيش مع هارى فى كابينة (كانت فى الاصل سيارة أوتوبيس) ! .. وفى معرض حديثه مع ماليبو يدرك انها تعانى مشكلة عاطفية حادة . اذ ان هارى يخشى ان يؤثر حبه لها على قوته. وأهم ما يشغل هارى هو المحافظة على جمال جسمه وتنمية عضلاته لكى يظل متمتعا بلقب بطل كمال الاجسام ! .. والرياضة والحب عنده لا يتفقان ! . وهكذا ينصرف ذهن كارلو الى انه يستطيع ان يحتل قلب ماليبو الشاغر !

وفى صباح اليوم التالى يبدأ كارلو عمله . يبحث عن زبون يريد انشاء حمام سباحة فى منزله . ويقف أمام بيت عصرى جميل قائم على حافة مطلة على البحر . يطرق الباب . يستقبله صاحب البيت وهو رجل يابانى وزوجته وهى امرأة جميلة من صقلية . يحاول كارلو اقناعهما بأن ينشىء لهما حمام سباحة .ولكن المناقشة تنتهى بأن يقنع الرجل اليابانى كارلو بشراء البيت ! ..

وتقوم لورا باعادة تصميم ديكور فيللا كارلو الجديدة ، بينما يقوم هارى وماليبو بمساعدته فى نقل الاثاث الجديد الذى اشتراه . وينتهز كارلو هذه الفرصة فيهمس فى اذن هارى محذرا اياه من تأثير الحب على عضلاته ! .. وتجد هذه النصيحة من هارى اذنا صاغية . فيقطع علاقته بماليبو .

ويستولى كارلو على الفتاة . الا انه سرعان ما يكتشف ان جمالها كله ينحصر فى جسمها المتناسق . اما عقلها فهو خال من اى شىء !. فهى تجلس طول الوقت امام التليفزيون . انها مدمنة تليفزيون! .. يرى كارلو ان الحياة معها مملة . فيضيق بها وبحياته معها .

وهنا يلجأ الى لورا . يسألها كيف يتخلص من ماليبو بطريقة مهذبة لا تجرح شعورها . فتقول له لورا ان أبسط طريقة هى ان يجعل ماليبو تكرهه .

كيف ؟ .. انه يبدأ فى

كلوديا كاردينالي .. كما تظهر في « الامواج » وهو خامس فيلم امريكي تقوم ببطولته. خطفتها هوليوود بعد نجاحها في فيلمي « الثامنة ونصف » ، و « الفهد »

ممارسة الالعاب الرياضية لكي يصبح بطلا من أبطال كمال الاجسام مثل هاري ! ولما كانت الرياضة والحب لا يتفقان ، فانه يخبر ماليبو انه من اجل مستقبله كبطل رياضي يجب أن يصبح حبهما افلاطونيا ! ..

وتمطر السماء . ويدوم المطر مدة أيام . وذات ليلة تحضر لورا الى فيللا كارلو وتبلغه ان بريسكوت يريد أن يتفاهم معه . فيذهب الى بيت بريسكوت ويترك لورا في الفيللا الى ان يعود .

وفي بيت بريسكوت يعلم كارلو من دونا أن زوجها قد ذهب اليه ليقابله في الفيللا . وعندما تعرف دونا ان بين زوجها ولورا قصة حب ، تصمم على ان تذهب مع كارلو لتفاجيء الزوجة والعشيق! .. وفي اللحظة التي يصلان فيها الى الفيللا يفاجأ كارلو بمنظر هاري وهو يتوسل الى ماليبو ان تعود اليه .

وهنا نجد **ثلاث قصص حب متشابكة في غرفة واحدة**. بريسكوت وزوجته دونا في مشادة عنيفة يصفيان حسابهما . ودونا تلسع لورا بشواظ من لسانها الطويل . ولورا تقف وقتها بين بريسكوت وكارلو محاولة تهدئتهما . وهاري يتوسل الى ماليبو التي تذله وتسخر من حبه الوهمي .

كل هذا والمطر لا يزال يهطل في الخارج . ويتحول ماء المطر الغزير الى سيل جارف دون أن يدري أحد من المتعاركين . ويجرف السيل الفيللا نحو الشاطيء . ثم يميل الفيللا شيئا فشيئا حتى تنقلب على جانبها . ويتدفق الطين داخل الفيللا التي يغمرها الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنها .

وعندما تشرق الشمس في الصباح تكون الامور قد تحددت . فنجد لورا بين ذراعي كارلو ، وماليبو بين ذراعي هاري ، ودونا بين ذراعي بريسكوت . ويسوي الجميع خلافاتهم ، ويخرجون من الفيللا أصدقاء .

وفي سيارة صغيرة يحمل كارلو ولورا كل ما يملكانه ، وينطلقان نحو حياة بسيطة جديدة .

***

هذه هي قصة فيلم « **الامواج**» الذي اخرجه المخرج الاسكتلندي **الكساندر ماكندريك** (الذي رأينا له « **رائحة النجاح الحلوة** » منذ سنتين) . ولهذا المخرج طريقة خاصة في اخراج افلامه . فانه لا يكتفي بشرح القصة لممثليه وانما يقوم امامهم بتمثيل كل الادوار كما يريدها .

ويقوم ببطولة الفيلم **توني كيرتس** في دور كارلو ، **وكلوديا كاردينالي** في دور لورا . وتظهر **شارون تيت** في دور ماليبو . وهي نجمة جديدة تعدها هوليوود لادوار ملكات الاغراء .

وقصة الفيلم مأخوذة من رواية حققت نجاحا كبيرا واسمها الاصلي هو « **شاطيء العضلات** » . ومؤلفتها هي الاديبة الامريكية « **ايرا والاش** » . واعد السيناريو **جورج كيرجو** وهو من أشهر كتاب السيناريو في هوليوود الان .

وهناك ملاحظة لطيفة نشرتها احدى مجلات السينما الامريكية عن توني كيرتس . اذ قالت ان هذا الموسم بالنسبة له هو « الموسم الايطالي » . ففيه يظهر في ثلاثة افلام جديدة قام بتمثيلها مع اجمل ثلاث ممثلات من ايطاليا . في الفيلم الاول « انك تقتلني » تظهر معه روزانا سكيافينو . وفي الفيلم الثاني « لا .. لا .. ليس مع زوجتي » تظهر معه فيرنا ليزي . اما في فيلم « الامواج » فتظهر معه كلوديا كاردينالي !

اما الوجه الجديد **شارون تيت** فهي من أهم اكتشافات هوليوود الجديدة . وبعد أن وقعت عقدا مع شركة مترو جولدوين ماير **ظلت تتدرب على التمثيل لمدة سنتين قبل ان تقف امام الكاميرا** .

وفي سنة ١٩٦٦ قامت بتمثيل ثلاثة ادوار كبيرة في ثلاثة افلام . اولها هو فيلم « **الامواج** » وهو فيلم فكاهي دورها فيه دور فتاة جميلة الجسم فارغة العقل !

والفيلم الثاني هو « **قتلة مصاصي الدماء** » . وهو من الافلام المرعبة الفكاهية ! .. وهو أول فيلم يخرجه في هوليوود **رومان بولانسكي** أشهر المخرجين البولنديين والي جانب الاخراج يقوم رومان بولانسكي بالتمثيل أيضا في هذا الفيلم .

والفيلم الثالث هو « **عين الشيطان** » وهو من افلام الرعب . ويظهر مع شارون تيت **خمسة** من المع الممثلين الانجليز هم ديفيد نيفن وديبورا كير وفلورا روبسون وايملين وليامز ودونالد بليزانس . وأخرج الفيلم **ج. لي . تومسون** الذي رأينا له « نضال الابطال » .

والان ، بقيت كلمة أخيرة عن فيلم « **الامواج** » . انه فيلم فكاهي من النوع الذي تخصصت هوليوود في تقديمه بنجاح . والفكاهة فيه تعتمد على عنصرين رئيسيين : الموقف الغريب الذي يتطور بسرعة ويزداد تعقيدا وتشابكا ، والشخصيات غير العادية او الريفية او المنحرفة ، والشخصيات الرئيسية كلها شخصيات غريبة حقا : مدرس مطرود من الجامعة ، فتاة ايطالية فشلت في عالم السينما (مع انها تملك المؤهلات اللازمة !) ، وبطل كمال الاجسام الذي يمرمطه الحب فيصبح ذليلا ، والحسناء الجميلة الشكل الفارغة العقل .

وفكرة الفيلم نفسها لطيفة . وهي أنه ليس أجمل في الدنيا من الحياة البسيطة ، فالتسابق على جمع المال او التنافس على الحب من شأنه ان يفسد حياتك وحياة الاخرين . فبلاش منهم احسن لك !! ..

سعد الدين توفيق

إيفتشنكو.. في القاهرة

ايفجنى ايفتشنكو .. شاعر الاتحاد السوفييتى الكبير «٣٢ سنة» يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا .. بدعوة من احمد بهاء الدين رئيس مجلس ادارة دار الهلال .

قام ايفتشنكو بزيارة الاقصر واسوان ، حيث شاهد آثارنا العظيمة فى الاقصر ، وشاهد سدنا العالى فى اسوان . خلال هذا الاسبوع ، يزور الشاعر الكبير محافظة الاسكندرية ، ويقدم ليلة شعرية مساء الخميس « بعد غد » على احد مسارح القاهرة . سيلقى أشعاره بالروسية ، ثم تلقى ترجمات لها بالعربية .

وايفتشنكو يعتبر من اشهر شعراء الاتحاد السوفيتى ، الذين يقرأ لهم العالم .. ويسمع عنهم . وقد قام بجولات كبيرة فى اوربا .. القى فيها اشعاره ، ولقيت نجاحا كبيرا . ورغم ان الناس لم يكونوا يفهمون شعره عندما يلقيه بالروسية ، الا انهم كانو يتأثرون بطريقته الفريدة فى الالقاء . وللشاعر الكبير مواقف معروفة من الحروب الاستعمارية ، وقد كتب رسالة مشهورة للكاتب الامريكى جون شتاينبك ، يعيب عليه فيها موقفه القريب من حرب فيتنام

الدخيل

يفتح الباب على مصراعيه
أمام عالمية السينما المصرية

لأول مرة فى تاريخ السينما المصرية

- قضايانا المعاصرة على الشاشة الفضية
- معالجة مثيرة لمأساة العصر الحديث فى أخطر جريمة وقعت فى القرن العشرين

جيل جديد من الفنانين الشبان ، توفرت له القيادة الفكرية السينمائية الواعية ، ينهض اليوم بمسئولياته الفنية، ويقدم الواقعية المصرية الجديدة، لتعبر بصدق واصالة عن جذور المأساة التى يعيشها انسان القرن العشرين ، فى معالجة مثيرة لاخطر جريمة وقعت فى العصر الحديث الاستعمار فى أبشع صوره ، والصهيونية فى اقذر وسائلها وادواتها .. الجنس والاغراء والمال والتعصب .. وقرية آمنة يعيش أهلها فى صفاء ووئام حتى اقتحم حياتهم ذات ليلة : الدخيل

يضم الفيلم باقة من العناصر الفنية الشابة المتألقة وعلى رأسهم : زيزى البدراوى وليلى فوزى وحمدى غيث وصلاح قابيل وفاتن الشوباشى ، مع عملاق الشاشة العربية محمود المليجى فى دور من أعظم ادواره على الشاشة .. دور لم يألفه رواد السينما من قبل .. دور « المعلم زكى » ..

كما يضم الفيلم نخبة من فنانى السينما والمسرح : حسن البارودى عبد الرحمن ابوزهرة ، احسان شريف ، ابراهيم عمارة ، رجاء حسين ، سعيد صالح .. وعشرات من الفنانين والفنانات .. وعناصر شابه اخرى تؤكد نجاحها الفنى وتدعم شهرتها الاصيلة .. فى التصوير عبد المنعم بهنسى وفى الموسيقى التصويرية سليمان جميل وفى الاخراج : الفنان المبدع : نور الدمرداش

وفى انتاج مشرف لم تبخل عليه شركة القاهرة للانتاج السينمائى بالامكانيات الهائلة .. والعناصر الفنية ليكون « الدخيل » عن جدارة فيلم ١٩٦٧

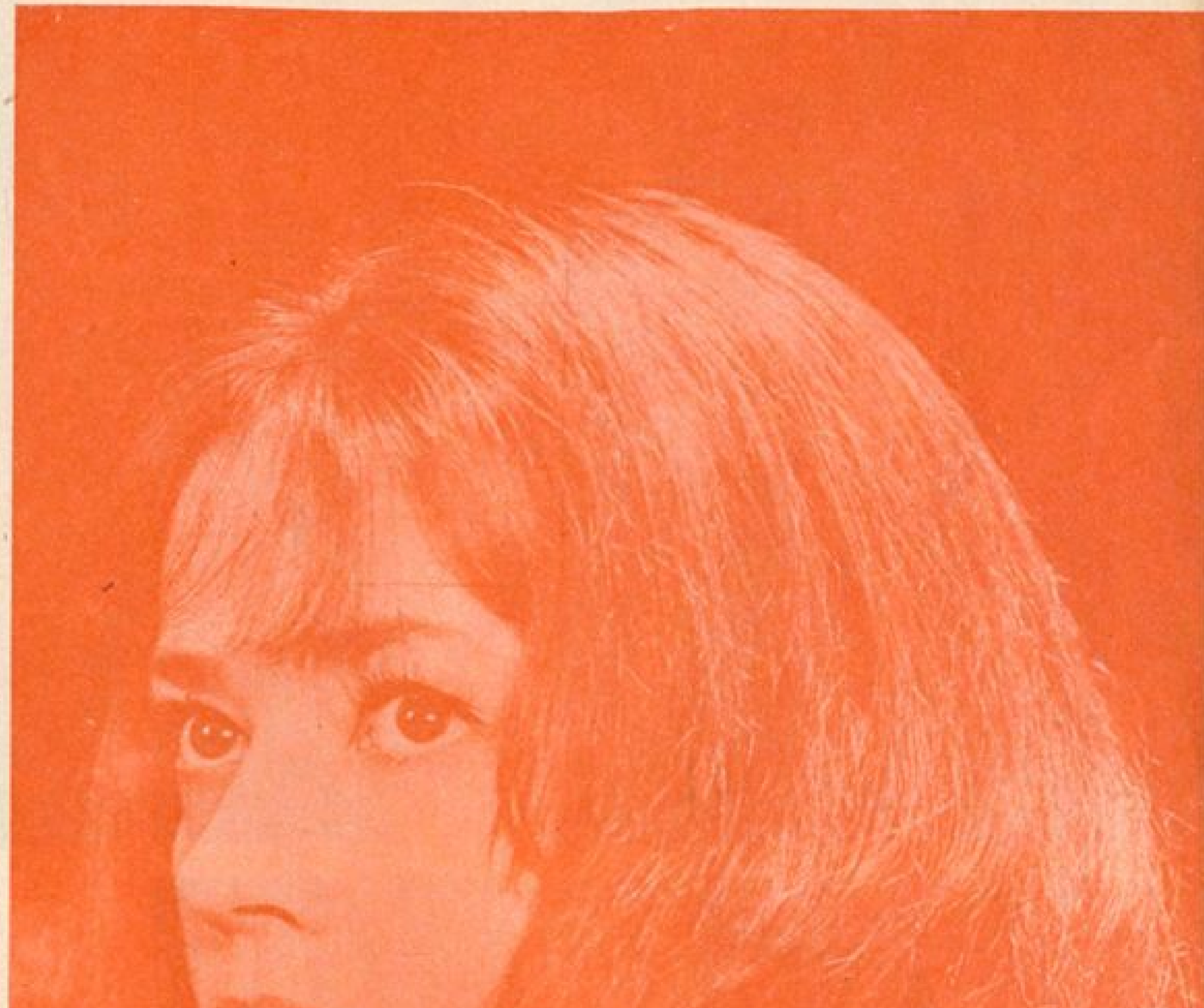

الحب فى الأربعين

حديث مع جين مورو

أتمنى أن أملك منزلا كبيرا ... يحتوى على غرف عديدة
يأوى إليه كل الرجال الذين عرفتهم فى حياتى !

جين مورو

« النجاح فى الحب شرط للنجاح فى الحياة » ...

هكذا تقول الممثلة الفرنسية « جين مورو » التى تعتبر اليوم من ابرع ممثلات السينما فى اوربا ..

وفى منزلها الريفى بجنوب فرنسا لم يكن حديث الانثى التى اقتربت من سن الاربعين حديثا مليئا بالمرارة والقلق الذى يواجه النساء عادة فى مثل تلك السن .. ولكنه كان حديثا مرحا .. فيه شقاوة .. ودلع .. وامل على طول الطريق الذى تتمنى مواصلة الصعود فيه وهى تؤدى ادوار الاغراء الناضجة

قالت « جين مورو » مثلا .. الحب بالنسبة لى نوع من المرح والسعادة والوفاء .. انه اتفاق على الاخاء المتبادل .. وياحظ تلك المراة التى كلما نظر اليها حبيبها وجد فيها متعة حية .. ان هذا يعنى سعادتها فى حياتها مع هذا الحبيب .. اما اذا كانت علاقة الحب قائمة على المتعة الجسدية فقط فيا سوء حظها .. لقد اصبحت مجرد سلعة .. سلعة يشتهيها الرجل فى لحظة سريعة غبية

والحرية ! .. ماذا عن الحرية يا جين مورو ؟ !

وضحكت .. ضحكت طويلا .. ثم قالت :

ــ الحرية كما اراها .. هى حريتى فى أن أختار من سأكون عبدة له .. فانا اتمنى دائما أن يستعبدنى رجل احبه مدى الحياة !

ان حياة « جين مورو » مليئة بتجارب الحب ، وان كانت لم تتزوج سوى مرة واحدة ، انجبت فيها طفلا وحيدا اسمه « جيروم » ويبلغ من العمر الان ١٦ سنة ، ويعيش مع والدته بعد ان انتهى زواجها الوحيد بالطلاق !

وقد نذرت « جين » نفسها للحب فى الحلقة التى ابعدت فيها من ذهنها خوف المراة من الوصول الى سن الاربعين .. ولهذا احتفظت بحيويتها ونضارتها .. انها تقول فى مرح شديد . لماذا لا تنادى العاشقة بكلمة « حبيب » ؟ ! ان تلك الكلمة من اكثر الكلمات الفرنسية جمالا ..

● ولكن .. ما هى صفات الرجل المثالى فى نظرك ؟ .

ــ انى لا اعرف طريقا حقيقيا لمعرفة طباع اى رجل الا بالحياة معه .. وعادة ما يمر الرجال بسرعة عبر حياتى .. وعندما يذهبون احس بمدى اهميتهم عندى .. وازن حبى لهم فى فترة الغياب .. انى اتمنى ان املك منزلا كبيرا .. يحتوى على غرف عديدة .. ياوى اليها كل الرجال الذين عرفتهم فى حياتى .. انهم جميعا اولادى !

وعندما سالوها عن نظرتها الحقيقية للحب قالت ، ان لديها حنينا عميقا للحب الحقيقى .. للحب من غير حساب .. فاعظم حب عندها هو الذى تحب فيه المراة رجلها كما لو كانت أما يحب ابنه او اما تحب ابنتها .. عندئذ .. يصبح حبها لا ينتظر ثمنا .. يصبح حبا تربطه رابطة الدم ودموع الخوف على هذا الحبيب ! .

وقالت « جين مورو » انها لا تستطيع ان تكتم اسرارها .. لان وجهها يعكس دائما مايدور فى اعماقها .. وان اكثر ما يضايقها هو احساسها المرهف تجاه نفسها وتجاه الناس . وهى كثيرا ما تتساءل : هل انا جميلة ؟ . وتجيب على نفسها قائلة : بالطبع لا

وتعود لنفسها مرة ثانية قائلة : اذن ما سر جاذبيتى ؟ .. وتجد الاجابة تقول : ان سر جمالك فى صفات عابرة يحس بها الناس اثناء وجودك معهم أو فى أفلامك .. من تلك الصفات تعطى للناس سعادة لا تنتهى ابدا .. وقد ساعدك على تلك الصفات شغفك بحب الاستطلاع .. واهتمامك باكتشاف شخصية الرجل وكشف اسراره .. ان الرجل طفل كبير !

● وماذا عن ابنك .. وعن عاطفة الامومة عندك ؟ .

وقالت فى حرارة :

ــ الامومة شىء فى اعماقنا غامض وطبيعى .. وبالنسبة لابنى اتمنى ان اعلمه شيئا هاما فى حياته هو : كيف يضبط انفعالاته من اجل الاخرين ، ليرتاح ويوفر على نفسه كل المتاعب !

وانتقل الحديث مع « جين مورو » بعد ذلك من الحب الى العمل .. فعرفنا ان على مكتبها سيناريو كتبه « بانول » ورواية كتبها « جين رينوار » ورواية اخرى كتبها « اورسون ويلز » الذى يعتبر من احب المخرجين الى قلبها ، لانها تشعر غالبا بالقلق عليه عندما يتالق ويعطيك احساسا قد يخونه او يوقعه فى اخطاء تمنعه من تحقيق كل ما يريد ان يقوله . انها تشعر فى تلك اللحظة برغبة جارفة تدعوها الى حماية المخرج العظيم !

وقالت « جين » انها مندهشة من بعض المخلوقات التى اختارتها كصديق ثم تسالها ان تعمل معها . وان كانت لا تحتاج الى الوقوع فى حب الممثل الذى تؤدى الدور امامه .. فكل ما تريده فى البلاتوه ان يكون هناك وفاق خاص وارتباط فى المزاج بينها وبين المخرج ، لتضع كل موهبتها فى الدور الذى تمثله .. فالتمثيل عندها ليس مجرد خبرة فى المهنة .. ولكنه خبرة انسانية .. فشخصية الممثل فى الفيلم لا تعبر عن ملامحها فقط . ولكنها تعبر عن الحياة !

وقالت « جين » منفعلة عندما سالوها عن وضعها بين النجوم :

ارجوك الا تسمينى نجمة .. فانا مجرد ممثلة .. ولا استطيع أن اقول لزوجى « ياحبيبى اشترى لى الحرب والسلام » لمجرد اننى اريد ان اكون البطلة « نتاشا » . ان النجمة تستطيع ان تمثل فى فيلم مخيف ثم تظل نجمة بعد انتهاء التمثيل .. اما انا فلا ..

واضافت « جين » قائلة : على الممثلين الا يكونوا عقلاء ابدا . . خذ على سبيل المثال « ماستروياني » و « بيلموندو » .. انهما يشبهان الحيوانات .. يشبهان الاطفال .. انهما حقيقة ممثلان لمعهما لا تستطيع ان تعرف ماذا سيحدث بعد ذلك .. والتمثيل يجب أن يؤدى الى احداث غير متوقعة .. فهو شىء غريزى وفطرى !

وعندما سالوها عن رايها فى الافلام الغالبة على انتاج هوليوود فى هذه الايام قالت : لسوء الحظ بعد « سفينة البلهاء » الذى دخلت به هوليوود مسابقة الاوسكار بدات تتجه الى افلام لامعة ومثيرة .. انها تريد أن تجرب القبلات الدائفة فى افلامها لترضى النساء العواجيز !

وفى نهاية حديثها قالت انها وافقت على فيلم « فيفا ماريا » لانها حبذت العمل مع « بريجيت باردو » فى فيلم .. ولمدة شهر واحد فى الفيلم كان العمل محتملا .. ثم اصبح جحيما .. وفى احدى الامسيات بينما كانت جين تعمل مع بريجيت انطفأ النور ، فقالت باردو ببساطة : اذا وجدت « جين » مقتولة ، فلن يستعمل أحد حقه فى البحث عمن فعل هذا .. وكانت « بريجيت » تتمتع باهتمام خاص فى هذا الفيلم .. فقد ركز عليها المخرج « لويس مال » كل اهتمامه حتى يجعلها سعيدة ، فقد كان اكثر ما يخشاه ان تهجر الفيلم فجأة .. وكان يعرفنى جيدا . . ويعرف احترامى وحبى لعملى . . ونتيجة لهذا الشعور ، ظل « مال » اسابيع طويلة يتجاهلنى فى الفيلم .. وانهمكت فى العمل .. وكانت ابشع تجربة مرت فى حياتى فوق جبال المكسيك المرتفعة المخيفة .. وعقب انتهاء الفيلم اقسمت فى نفسى الا ارى تلك الفتاة مرة ثانية

ان جين فى سن الاربعين تحب كل شىء خيالى .. وتحب الرجال غريبى الشكل . وتحب الطبيعة وخاصة منظر الاشجار فى العاصفة .. وتعيش فى سلام عميق مع نفسها لاول مرة فى هذا العام !

كمال سعد

ب.ب .. كرهتها بعد العمل معها فى فيلم « يحيا ماريا » ..

أشهر قصص الحب في حياة الفنانين

سامية جمال

شويكار ... وفؤاد المهندس

اشترك في هذا التحقيق:

حسين عثمان
عبد النور خليل
سيد فرغلي

حياة الفنانين عندنا ، غنية بالكثير من قصص الحب . وقد لا يمر عام واحد ، الا ونسمع فيه أكثر من معركة حب عنيفة . قد يؤمن عليها أصحابها ، وقد يكذبونها .. لكنها في النهاية تحمل دائما جانبا من الحقيقة . هناك معارك حب ، استمرت سنوات ، وهناك معارك انتهت بعد أشـــهر . . بعضـــها بالزواج ، كنهاية طبيعية ، وبعضها توقف بلا نهاية ، وكأنه مسرحية .. تدع خاتمة أحداثها للمتفرجين . وفي هـــذا التحقيق .. تقرأ أشهر قصص الحب التي عرفها الوسط الفني

←

شريفة فاضل .. والسيد بدر

أشهر قصص الحب

● سامية جمال أغمى عليها.. عندما رأت فريد الأطرش !

● فريد يرد على سامية ويقول لها: "الأستاذ مش موجود" !

● بعد عشر سنوات من الحب تمردت شريفة.. على الحب !

فريد الأطرش وساميه جمال

ومن أشهر قصص الحب فى حياتنا الفنية قصة حب فريد الاطرش وساميه جمال ، وقد كانت حديث الناس فى ظروف كثيرة ، وقد وصف احد الكتاب المعروفين قصة حب فريد وسامية بانها شبيهة بالاســــــاطير ... وكان اول لقاء بين سامية وفريد فى كازينو اوبرا ايام كانت سامية تعمل راقصة فى فرقة بديعة مصابنى الاستعراضية ، فقد ذهب فريد لقضاء سهرة فى مسرح الفرقة ولما التقى بسامية جمال كاد يغمى عليها لانها تقف وجها لوجه امام فارس احلامها فقد كانت صبية صغيرة تتغنى باغانيه التى تسمعها فى الراديو ...

كان فريد الاطرش وقتئذ نجما من نجوم الغناء وقد بدا يجرب حظه فى السينما مع شقيقته المرحومة اسمهان فى فيلم « انتصار الشباب » وشاء الصدف أن تستدعى سامية جمال فى اليوم التالى لتعمل كومبارس مع مجموعة الراقصات اللاتى يظهرن فى استعراضات هذا الفيلم ..

وفى أول يوم لتصوير الاستعراض عاشت سامية مع احلام اليقظة وتمنت لو ظهرت بطلة امام فريد الاطرش .. واستطاعت سامية اثنــاء التصوير أن تحصل على رقم تليفون منزل فريد الاطرش ..

وذات يوم بعد انتهاء التصوير اتصلت به فاذا بفريد نفسه يرد عليها ويقول - الاستاذ غير موجود - ويضع السماعة ..

ولم تياس سامية ، بل ظلت تتصل به حتى افصح فريد عن شخصيته وكان أول لقــاء لقصة الحب التى شغلت اذهان الناس فترة طويلة ..

انتقلت ساميه فى حياتهــا الفنية من نجاح الى نجــاح حتى قامت باحد ادوار البطولة فى فيلم « الحب الاول » الذى انتجه عبد الوهاب وكانت علاقتها بفريد تتطور يوما بعد يوم حتى اســتقر رايه فى عام ١٩٤٦ على ان تقاسمه بطولة فيلم « حبيب العمر » وكان نجاحها فى هذا الفيلم بداية نجاح طويل بعد ذلك فى الافـــــلام التى تقاسمت بطولتها مع فريد الاطرش وهى « احبك انت » ثم «عفريتة هانم» ثم «ماتقولش لحد» ثم «آخر كدبة» وكان آخر فيلم مثلته معه هو فيلم « تعال سلم » وبعده قام خلاف حاد بينهما لان فريد رفض أن يتزوجها ويتوج حبهما بهذا الزواج ، وخيرته بين ان ينفصلا او يتزوجها فلما رفض تركته وسافرت الى أوربا حيث التقت هناك بزوجها الامريكى عبد الله شبرد كينج الذى اشهر اسلامه وتزوجها واسدل الستار على قصة حبها لفريد الاطرش وعاش كل منهما سنوات بعد انتهاء القصة يعانى آلاما عاطفية ولكن الزمن كان كفيلا باسدال ستار النسيان على قصة حبهما

شريفة فاضل وسيد بدير

بدات قصة الحب بين السيد بدير وشريفة فاضل من اول نظرة ..

والزواج كان ثريا فبين الحب والخطبة والزواج لم تمر اكثر من ستة أشهر .. فقد كان بينهما حب قوى متبادل منذ النظـــرة الاولى واللقاء الاول .. كانت شريفة تقوم بتمثيل دورها فى فيلم « الاب » اول فيلم ظهرت فيه وكانت تعمل فى فيلم آخر هو « ملائــكة فى جهنم » وكان العمـــل فى الفيلمين مستمرا فى وقت واحد وفى ستوديو واحد .. واعجب السيد بدير بشخصية شريفة وخفتها ومرحها وشاهدها تمثل فاعجب بها وسمعها تغنى فسحره صوتها وتقدم منها وسلم عليها وجاذبها اطراف الحديث وقال يومها لاصدقائه .. سوف اتزوج هذه الفتاة

وبدا اللقاء بينهما يتكرر .. وعرف عنوان منزلها .. وذهب الى اسرتها وتعرف عليها .. ولما بدا الحب يشعلل بدا يلازمها فى غدواتها وروحاتها .. وكانت شريفة تشعر أن تيارا شديدا يجذبها نحوه وقد اعجبت بحسن معاملته لها ورقته ودماثة خلقه فلما فاتحها فى امر الزواج لم تمانع وقبلته على الفور ، بل ووافقت على ان تعتزل الفن لتتفرغ لحياتها الزوجية فقد كان حبها له قد استولى على كل مشاعرها

وذات يوم ذهب الى اسرتها وطلب يدها للزواج وتمت الخطبة وعقد قرانهما يوم ١١ يناير سنة ١٩٤٩ ..

وتفرغت شريفة للحياة الزوجية مع السيد بدير مدى عشر سنوات تقريبــا ، ثم بدات تحن للعمل فى الحياة الفنية .. وبعد الحـــاح استجاب السيد بدير لرغبتها ووافق على أن تعود للعمل بالفن ، وقامت ببطولة فيلم « الليلة الرهيبة » وكان نجاحها فى هذا الفيلم سببا فى ان تصر على مواصلة العمل بالفن .. ودب الخلاف بينهما وادى هذا الخلاف الى طلاقها ثلاث مرات .. وكان الطلاق فى المرة الثالثة طلاقا بائنا ..

ان قصة حبهما من القصص التى ســعد بها الوسط الفنى بقدر ما حزن على فراقهما ..

●●●

نبيلة عبيد وعاطف سالم

كان عاطف سالم يعرف أسرة نبيلة عبيد ويتردد عليها لزيارتها فقد كانت بين اسرتيهما صلة صداقة قديمة ..

وذات يوم تلقى عاطف « دعوة » لحضور عرض ازياء فى أحد محلات العرض .. وهناك راى نبيلة وهى تعمل مانيكان تقدم بعض الازياء ، وكانت صورتها غير الصورة التى يراها بهــا فى البيت عندما يزور اسرتها ، فقــد كانت صورة تلميذة وكانت نبيلة طالبة فى كلية البنات .. اعجب عاطف بالسمات الشرقية الصـــادقة البادية فى ملامحها وشخصيتها وهى تمشى امام الجمهور ، وذهب الى اسرتها ليعرض على نبيلة دورا فى فيلم «المفيش تفاهم» ولكن اسرتها رفضت الموافقة على عملها بالسينما قبل ان تتم تعليمها ، ولكن نبيلة اصرت على العمل والجمع بين الدراسة والتمثيل وقامت ببطولة فيلم « مفيش تفاهم »

وخلال التصوير ولد الحب فى قلب كل منهما .. فقد اعجبت نبيلة بشخصية عاطف ، فلما عرض الزواج عليها لم تمانع فقد احست انه رجل حنون صادق الاخلاص يحترمها كانســانة ويقدرها كفنانة

• فى فيلم "مفيش تفاهم" .. بدأ التفاهم بين نبيلة وعاطف !
• على المسرح .. وأمام الناس .. عاش فؤاد .. وشويكار .. حبهما !
• قال لها فؤاد .. تتجوزينى .. فردت شويكار ... "ياسلام" !!

شويكار .. وفؤاد المهندس

تعتبر قصة حب فؤاد المهندس وشويكار من اكبر قصص الحب التى سلطت عليها الأضواء بقوة .. وقد بدات خيوط القصة فى صيف عام ١٩٦٢ ، مع بداية عملهما معا فى مسرحية «السكرتير الفنى» .. حدث استلطاف بينهما ، وراح كل منهما يهتم بالاخر ، دون ان يشعره بهذا الاهتمام بطريقة واضحة .. ويقول فؤاد المهندس : كان كلما انتهى عرض المسرحية سارع كل منا لاعادتها مرات ومرات علشان نقدر نشوف بعض اكتر !

وخلال العمل فى هذه المسرحية بدات البروفات على مسرحية « انا وهو وهى » ...واثناء بروفات المسرحية زادت العلاقة وقويت بين فؤاد وشويكار ، وراح كل منهمايشكو للاخر همومه ومشاكله ، وبدا عرض « انا وهو وهى » فى دار الاوبرا فى اواخر عام ١٩٦٢ .

ويتكلم فؤاد المهندس ثانية فيقول : طبعا .. الناس تذكر مشهد الحب الخالد بيننا فىنهاية الفصل الاول .. اللى كنا بننام فيه على الارض .. اول يوم عدى ، وكذلك تانى يوم ، وفى اليوم الثالث ، بدانا نمثل هذا المشهد بجميع انفعالاتنا ، وقربنا لبعض اكتر واكتر . والجمهور كان له اثر فى ازدياد عاطفة كلمنا نحو الاخر .. واثناء اندماجنا وتمثيلنا هذا المشهد .. قلت لها: تتجوزينى .. فردت قائلة :يا سلام .. اول ما فكرت دلوقت يا استاذ ؟ .. واتفقنا فى تلك الليلة على الزواج .. وبعد انتهاء عرض المسرحية اخذنا نلف فى الشوارع حتى الخامسة صباحا .. وبدات الاشاعات تنتشر واصبحت قصة حبنا على كل لسان واصبحت قصتنا مقررة فى المدارس والجامعات والمعاهد والمنازل ، والفضل فى ذلك يرجع لمجلة « الكواكب » التى قامت باستفتاء عام على قصة حبنا .. انا وشويكار .. ولم نهتم بكل هذا .. وتم الزواج فى ٢٨نوفمبر ١٩٦٣ .

وتعرض هذا الزواج لعدة صعاب وعقبات تارة بالخطابات وتارة بالتليفونات ، واهتزت اعصاب فؤاد وشويكار نتيجة اطلاق شائعات كثيرة حول قصة حبهما ، ومرة ثالثة يتكلم فؤاد قائلا : وكان من بين من تعرضوا لقصة حبنا صديق ناصح اشمأز من سماع الخبر ، وكشر عن انيابه واخذ على عاتقه مهمة اعادتى الى صوابى ، واقام الدنيا واقعدها ، ولم تمر ايام حتى كان هذا الصديق قد رفع راية العصيان وخرج عن صوابه هو الاخر ، وتزوج بمن احب !

ولكن الصعاب والاشاعات التى واجهت قصة حب شويكار وفؤاد اتت ثمارها ، وانفجرت الاعصاب وتم طلاقهما فى ٢٥ يونيو عام ١٩٦٤ ، ولم يستمر هذا الطلاق اكثر من ٢٠ يوما ، وعادا مرة اخرى الى عش الزوجية فى ٢٠ يوليو ١٩٦٤ ، وانتصر كيوبيد ومازالت قصة حبهما مستمرة !

نبيلة عبيد

أشهر قصص الحب

- أنور وجدى أحب ليلى مراد .. من "أول نظرة" !
- ضرب أنور .. ليلى .. حتى تمثل فى أفلامه مجانا !
- بعد أن طلقها .. كان يناديها .. وهو يقترب من النهاية !

ليلى مراد .. وانور وجدى

ومن قصص الحب المشهورة التى عاشت فى اذهان الناس فترة غير قصيرة قصة حب ليلى مراد وانور وجدى ..

والحقيقة ان هذه القصة لم تسبقها مقدمات ، فقد كان انور وجدى يمثل مع ليلى مراد بطولة فيلم « ليلى بنت الفقراء » وكان هو منتج ومخرج هذا الفيلم

واثناء التصوير شعر انور بسهام كيوبيد تصيب قلبه ، ووجد فى ليلى مراد ضالته المنشودة التى تحقق آماله فى الحياة

واستطاع انور ان يلفت نظرها ويصارحها بحقيقة مشاعره ويعرض عليها الزواج ... ووافقت ليلى وتم زواجهما

وشاء القدر ان يفسد هذه القصة الجميلة عندما وقع اول خلاف بينهما بسبب اجر ليلى مراد فى الافلام التى تمثلها لحساب شركة افلام انور وجدى .. كان انور يرفض ان يعطيها مليما واحدا عن عملها بافلامه، فلما رفضت التمثيل فى أحد افلامه اعتدى عليها بالضرب وارغمها على أن تمثل مجانا لحسابه ، وكان هذا التصرف منه بداية سلسلة خلافات ادت الى طلاقها منه اول مرة

ثم توسط عبد الوهاب ويوسف وهبى وسعيد ابو بكر فى الصلح بينهما فعادت ليلى الى انور وبعد شهر واحد قام بينهما خلاف جديد

ورفضت ليلى ان يحتكر انور جهودها الفنية مجانا تحت اسم العلاقة الزوجية .. وحدث الطلاق الثانى

وعلل انور خلافه معها هذه المرة بانها لاتنجب اطفالا بينما هو يتوق لان يرى خلفا صالحا يحمل اسمه ويرث ثروته

وعاد الاصدقاء يتوسطون فى الصلح من جديد ، وعادت ليلى مرة ثانية الى انور وجدى ، ولكن زواجهما لم يستمر عاما كاملا فقد دب الخلاف بينهما مرة ثالثة واستولى الغضب على انور وجدى فطلقها طلاقا بائنا لا رجعة بعده الا عن طريق « المحلل » ورفضت ليلى ـ التى كانت قد اشهرت اسلامها ـ هذا الحل ، وصممت على ان تنفصل عنه مدى الحياة

ولم تفلح جهود انور ولا جهود اصدقائه فى اقناعها بالمحلل لتعود الى عصمته ، ولما وجد انور وجدى انها جادة فى قرار عدم عودتها اليه استبد به الغضب واطلق لسانه بشائعات كثيرة ضدها ، ورغم عدم صحة هذه الاشاعات الا انها اساءت الى مشاعرها فهى سيدة رقيقة جدا يثيرها ان تسمع عن نفسها أكاذيب لانصيب لها من الصحة ..

وخرج انور وجدى من حياة ليلى مراد وتأكد ذلك عندما تزوجت المخرج فطين عبد الوهاب ، فاضطر انور ان يتزوج من زوجته الثالثة ليلى فوزى

وقد قال احد اصدقائه المقربين انه عندما تقرر سفره الى اوربا للعلاج ـ بعد أن يئس اطباء مستشفى دار الشفاء من علاجه ـ كان وهو فى غيبوبة المرض يردد اسم ليلى مراد ..

فقد ظل رحمه الله على حبه لليلى مراد حتى آخر رمق فى حياته

فاتن .. وعمر الشريف

وافقت فاتن حمامة على ان تمثل دور البطولة فى فيلم « صراع فى الوادى » امام وجه جديد اكتشفه يوسف شاهين .. ومن خلال احاديث يوسف ومنتج الفيلم جبرائيل تلحمى ، كونت فاتن لنفسها فكرة عن الشاب الذى سيلعب امامها دور البطولة ، ولم تكن تدرك لحظتها أنها توافق على مصير جديد لنفسها ، وأنها تقرر أن تدخل قصة حب ما زالت آثارها تمتد لتؤثر فى حياتها .. ففى هذه الفترة بالذات كانت فاتن قد قررت أن تغلق قلبها بالضبة والمفتاح أمام الحب ، الا حبها كأم لابنتها نادية من زوجها عز الدين ذو الفقار .. كانت قد طلقت من عز ، ولم يكن من بين اهدافها او مشاريعها أن تحب أو تتزوج ، بل كان كثيرون من اصدقائها وأصدقاء عز الدين المشتركين يحاولون التأثير عليها لتعود الى استئناف حياتها الزوجية مع عز الدين ذو الفقار.

والذى حدث ان عمر الشريف ـ ولم يكن قد حمل هذا الاسم بعد فقد كان اسمه ميشيل شلهوب ـ كان ممثلا جديدا مبتدئا ، يقف لاول مرة امام فاتن بقدراتها الفنية الكبيرة ، وكان من الطبيعى جدا ان يشعر بالرهبة والخوف وان يشفق على نفسه من الفشل امام الممثلة الكبيرة .. ومنذ اللقطات الاولى فى الفيلم ادركت فاتن ان عمر موهبة جديرة بالتشجيع فلم تدخر وسعا فى مساعدته ، وخلق هذا التشجيع نوعا من الالفة المشتركة بينها وبينه .. وربما كانت هذه الالفة سببا فى ان يحس عمر بان شيئا فى نفسه يولد ويكبر ، ويدرك ان هذه السيدة التى يقف امامها كما يقف التلميذ امام استاذه تعنى الكثير بالنسبة له .. كان عمر فى تلك الفترة يبحث عن شىء .. عن فتاة أحلامه ، وتملأ حلقه المرارة لانه لا يستطيع ان يجدها ، وكان وقوفه امام فاتن ليمثل يترك عنده شعورا بانه لن ينجح ولن يصبح ممثلا مرموقا للفارق الفنى الكبير بينهما ، ولكن هذا الشعور لم يلبث ان تغير عندما بدات فاتن تشجعه وتساعده وتحاول ان تعطيه المزيد من الثقة بنفسه ، وتبلورت عواطفه كلها وتركزت حول محور واحد هو فاتن ، ومع الوقت اصبح يحس أن حياته كلها مرتبطة بهذه السيدة ، بل كان يحلم خلال اللحظات القصار التى يقفان فيها امام الكاميرا ليمثلا دور الحبيب والحبيبة فى « صراع فى الوادى » ان كلمات الحب التى ينطق بها تخرج صادقة من قلبه .. أما فاتن فلم تكن فى البداية تجد حرجا فى أن تشجع وجها جديدا تكسبه السينما ولهذا ساندت عمر ..

وفى تلك الفترة بالذات ، كانت فاتن تشعر أن الحياة قد قست عليها وظلمتها ، كانت تشعر بالرثاء لنفسها لان حياتها الزوجية مع عز الدين ذو الفقار لم تحقق آمالها ولم تحقق ما كانت تحلم به ، وكانت تشعر بفراغ عاطفى مدمر .. وربما لم ترد فاتن أن تحب عمر الشريف، ولكن عقلها لم يقاوم هذا الحب عندما بدات تحس به وتتأكد منه، وكان تردد فاتن فى التسليم بهذا الحب يرجع الى عوامل تفرضها ظروفها كنجمة كبيرة مطلقة .

واقتربت نهاية العمل فى « صراع فى الوادى » ولم تبق الا أيام قليلة ويفترق عمر وفاتن ، وكانت فاتن تجلس فى صالون القصر الكبير قصر والدها « الباشا » زكى رستم فى البلاتوه ، وكان عمر يغالب رغبته فى أن يعترف لفاتن بالحب، ويخاف أن ترده بلباقتها المشهورة، وكان يحيط وجهها بعينيه وقلبه يدق بعنف وعزيمته كلها تتجمع وتتماسك لكى تتبلور فى كلمة واحدة هى « احبك » .. واقترب ليقول هامسا :

- مدام فاتن .. انا .. انا باحبك .

ولم تثر فاتن .. لم تغضب كما كان عمر يتوقع ، لقد جاءت اللحظة التى كانت تشفق على نفسها منها، لقد أدركت فى لحظة أنها غارقة فى الحب ، رغم ادراكها لما يمكن ان يجيئها به هذا الحب من متاعب ، وابقت انظارها على الارض ،وبقيت، صامتة ، وطال بهما الصمت ،

● فى أول مرة قال لها عمر : مدام فاتن .. " أنا باحبك " !
● " لورنس " .. كان العزول الذى دخل بين قلب فاتن وعمر !!
● أخيراً .. اضطرت فاتن أن تعترف .. بالنهاية المؤلمة !

←

وعمر يرقبها وهو يدرك شيئا فشيئا أن فى صمتها هذا الكثير من الرضا ، ولم يلبث أن قطع السكوت فيما يشبه النجوى هامسا :

● هل تقبلين قلبى . . هل تحبينني ؟ !

وهزت رأسها ، وامتدت يده متسللة الى يد فاتن تلامسها فى رقة وتضغطها فى حنان ورفعت فاتن عينيها الى عينيه . . وتلاقت النظرات فيما يشبه العبادة .. ولم يكن عمر فى حاجة الى المزيد . لقد تأكد من أنه يملأ قلب فاتن ..

وأصبحت قصة الحب المتبادل بين فاتن وعمر حقيقة يتحدث عنها الناس جميعا ، وعرض فيلم « صراع فى الوادى » ، وصاحبت عرضه ضجة كبيرة لأن فاتن سمحت لعمر الشريف بأن يقبلها قبلة طويلة بالفم ، وهى التى كانت ترفض أن تترك أحدا يقبلها مثل هذه القبلة فى أفلامها السابقة ؛ وصاحبت هذه الضجة موجة من الشائعات حول فاتن وعمر ، وكانت قصة حبهما تزداد نموا ، رغم كل العقبات التى كانت تعترضها ، وآمنت فاتن بأن عليها أن تدافع عن هذا الحب بكل ما تملك من شجاعة ، وقررت أن تتزوج عمر الشريف .. وتم الزواج فعلا .. وصاحبت الزواج ضجة أكبر .. وكانت فاتن قد انتهت من تمثيل فيلمها الثانى مع عمر الشريف وهو فيلم «أيامنا الحلوة» وكان هذا الفيلم بعد للعرض ، بل عرض فعلا بعد الزواج بأيام قليلة

ومضت السنوات ، وريح خشنة تهب بين الفينة والاخرى ، لتعصف بسعادة فاتن ، فلم يكن «ترمومتر» الحياة الزوجية يبتعد عن « التقلبات » .. عشرات من الشائعات كانت تتجمع دائما حولها وحول عمر .. وعشرات الاخبار كان يتناقلها الناس عن تخلخل قصة حبهما ، ولكن هذا الحب ظل يقف فى وجه هذه الشائعات جميعا ، وربما تكبدت فاتن بعضا من تضحيات فى سبيل هذا الحب ، ولكنها لم تشك أبدا .. كانت تتحمل تضحياتها بشجاعة ، نفس الشجاعة التى قررت بها ذات يوم أن تحب عمر وتتزوجه .. أكثر من مرة أكدت المصادر القريبة من فاتن وعمر أن الطلاق قد تم فعلا بينهما وأكثر من مرة كذب عمر وكذبت فاتن وقوع الطلاق .. أكثر من مرة عادت هذه المصادر تؤكد أن فاتن تعيسة بهذا الحب نادمة عليه ، خاصة عندما جاءت الفرصة لعمر لكى يمثل دور الشريف على فى فيلم « لورانس » ورحل عن القاهرة .. وبدأ يخطو فى الطريق الى ما حققه بعدئذ كنجم عالمى ..

وفى السنوات الاخيرة .. بدأت فاتن رحلتها الحقيقية فى العذاب الذى جاءها به الحب ..

فعلى الرغم من أن فاتن فى البداية كانت حريصة على أن تتمسك بحب عمر لها ، وحبها له ، حريصة على أن تذود السنة السوء عن حياتهما الزوجية ، الا أن الحقيقة التى ترسبت مع الايام هى أن بعد الشقة بينها وبين عمر ووجوده فى بلاد غريبة ، وقد جرفه تيار العمل وتيار حياته الجديدة ، هذا البعد كان يلقى على جذوة الحب فى قلبيهما معا ذرات من رماد تتراكم حتى تحجبه تماما

وأصبح الانفصال بين فاتن وعمر حقيقة ، يتحدث عنها هو وتعترف بها هى ، ولم يبق لهما الا عنصر واحد مشترك هو الصداقة .. الصداقة التى فرضها عليهما ضرورة أشد قسوة هى وجود « طارق » .. حقيقة أنهما ما زالا زوجين ولكنهما لا يلتقيان الا نادرا ولا يتقابلان الا اذا ألقت ظروف العمل بعمر الشريف فى باريس أو جنيف حيث تعيش فاتن ، أو اذا استطاع أن يظفر بأجازة قصيرة يندفع خلالها لرؤية طارق والاطمئنان عليه .. وبدأت فاتن مع الايام تدرك شيئا واحدا هو أنها تعيش فقط لولديها نادية وطارق ، وبدأت تركز حياتها جميعا فى هذا المعنى ، حتى عملها كفنانة أصبح شيئا ثانويا جدا .. وأصبحت عودتها الى الشاشة غير مؤكدة .

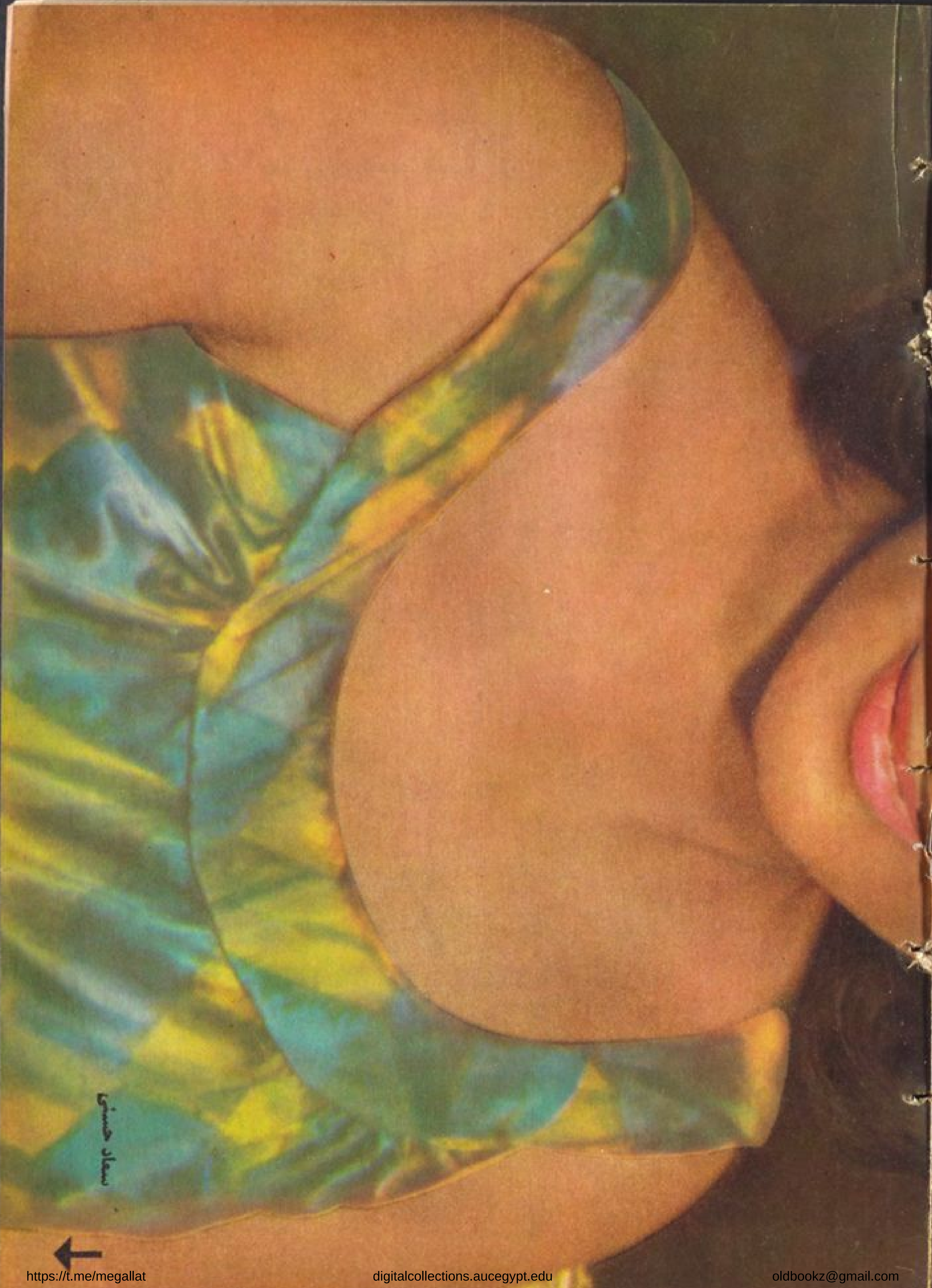
سعاد حسني

أشهر قصص الحب

- من هو الشاب الوسيم الذى رقص مع سعاد حسنى حتى الصباح؟
- لماذا اختفت سعاد .. مع حبيبها .. بعد نهاية الحفلة؟
- "أكلة السمك" .. كانت بداية الطريق إلى الزواج!

سعاد حسنى وصلاح كريم

لم يكن احد يتصور ان هذا الشاب الوسيم ، الاسمر الوجه، النحيل فى اعتدال ،الخجول الذى لايكاد يخرج من صمته وهو يجلس على المقعد الدائر خلف الكاميرا ، ينظر بعينيها اكثر مما ينظر بعينيه الى النجوم الذين يتحركون ويمثلون لقطات حية فى رقعة صغيرة هى «البلاتوه» ، لم يكن احد يتصور ان هذا الشاب ، وهو خجول كما اسلفت ، يمكن ان يصبح حبيب سعاد حسنى ، الذى يخفق له قلبها اكثر مما يخفق وهى تمثل امام عينيه ، أو امام كاميرته مشاهد الحب .. وربما خفق قلب الشاب الاسمر صلاح كريم المصور السينمائى من قبل وهو يدور مع الكاميرا حول سعاد حسنى ، وهى تمثل لقطات غرامية وافلام صورها لها من قبل ، ولكن احدا من المحيطين به لم يشعر ابدا بهذه الخفقات ، قبل ان ينتقل العاملون فى فيلم « ليلة الزفاف » منذ عام وبعض عام الى الاسكندرية ..

فطوال عشرة ايام ، على الشاطىء فى الاسكندرية ، والربيع يبدأ ، والبحر لا يغشاه خلق كثير من اهل الثغر ، بل يكاد العاملون فى «ليلة الزفاف» : سعاد حسنى واحمد مظهر واحمد رمزى وبركات وكمال كريم وصلاح كريم وبعض الفنيين وممثلى الادوار الثانوية فى الفيلم ، يكاد هؤلاء يكونون هم فقط رواد الشاطىء.

كانت سعاد — فى الفيلم — تمثل دور فتاة مراهقة مفتونة بشاب رياضى عصرى ، يتزحلق على الماء ويطير فى الهواء خلف زورق بخارى ، يرقص على الشاطىء بنفس الخفة التى يركب بها موتوسيكلا ، وكانت سعاد تحاول ان تكون طبيعية فى حبها لهذا الشاب — وهو احمد رمزى — وتجاريه فى رقصة « اللمبو » على الشاطىء وهما بين جمهرة من الشباب ،وكان المفروض ان يجلس صلاح كريم خلف الكاميرا — كمصور — ليصور الرقصة كاملة، ومما لاشك فيه أن خفقات قلبه ، وهو يراقب سعاد وهى ترقص ، كانت تعلو على الازيز المكتوم الذى ينبعث من الكاميرا وهى بين يديه

وكانت المجموعة — من العاملين فى الفيلم — تنزل فى فندق « وندسور » بالاسكندرية ، واعتاد اكثرهم أن يجتمعوا بعد يوم العمل كل مساء .. ويختاروا مكانا يذهبون اليه لقضاء السهرة .. وفى احدى هذه السهرات فى ملهى « سانتا لوتشيا » على وجه التحديد ، تزايدت خفقات قلب صلاح كريم حتى اصبحت مسموعة تماما ، سمعها الجميع بما فيهم سعاد حسنى طبعا ، وكانت سعاد سعيدة ، ظلت ترقص طوال السهرة التى امتدت حتى ساعة متاخرة من الليل ،واسعدها اكثر ان يشاركها الشاب الوسيم الاسمر الرقص ، وان تسمع دقات قلبه التى تكشف لاول مرة عن الحب الذى اشعلته رقصة « اللمبو » التى كانت ترقصها فى الصباح على الشاطىء امام عينيه ، القصة امام عين الكاميرا .

وفى نهاية السهرة ، لم تعد سعاد ولا صلاح مع المجموعة .. ومن المؤكد انهما فضلا التريض معا على كورنيش البحر ، وعرضا وجهيهما للهواء البارد الذى يهب منه ، وسمعا هدير الامواج وهى تتكسر على الصخور ، وتناجيا وتهامسا فى سكون الليل بعيدا من العيون ، بل من المؤكد ان قلب صلاح كريم قد نال جرعة طارئة من سعادة الحب لم تحتملها نفسه اذ اعتكف فى اليوم التالى عن العمل واضطر شقيقه كمال كريم مدير التصوير أن يقف خلف الكاميرا ويقوم هو بالعمل .. وفى نفس اليوم ، كانت سعاد مرحة تتقافز على الشاطىء وهى ترتدى المايوه ،وترمى بانظارها الى البحر وهى تحس بطعم جديد للحياة .. كان من المؤكد ان قلب سعاد هو الاخر سعيدا بالحب، ونفسها راضية كل الرضا بالقصة الجديدة التى بدات فى ذلك اليوم.

وتكررت السهرات فى « سانتا لوتشيا » .. وتكررت رحلات الليل امام الموج الذى يتكسر على صخور الشاطىء وتكررت الهمسات والمناجاة بين سعاد وصلاح فى سكون الليل وظلمته ، ولم يعد — بين المجموعة فى الفيلم — سرا أن سعاد وصلاح يعيشان قصة حب ..

وانقضت الايام العشرة .. وانتهى بركات من تصوير مشاهد الشاطىء فى الاسكندرية من « ليلة الزفاف » وفى اخر يوم ، وقد بدات المجموعة العاملة فى الفيلم تستعد للعودة الى القاهرة ، فى صباح مبكر من ذلك اليوم اختفت سعاد واختفى معها صلاح من الفندق .. وانقضت ساعات الصباح جميعا ، ولم تعد سعاد ولم يعد صلاح الا وقد انتصف النهار .. وعندما عادا معا الى الفندق كانت سعاد مشرقة يتفجر وجهها بفرح غامر وكان صلاح يمشى بجوارها لائذا بخجله التقليدى المعروف عنه، وان كان هذا الخجل قد ذاب تماما لمجرد ان جلسا معا حول مائدة من موائد المطعم المطل على البحر فى الفندق ، وقد كان خاليا تماما الا منهما ومن بعض افراد المجموعة العاملة معهما فى الفيلم ... وعلت ضحكات سعاد وهى تنصت لحديث صلاح ، وكان من الواضح جدا انهما قضيا الصباح بين امواج البحر ، على الرمال المهجورة التى تنتظر عشاق البحر من المصطافين، وكان من الواضح انهما قد قطعا شوطا كبيرا فى قصة الحب الوليد التى جمعت بين قلبيهما ، وانها بكل تاكيد توشك ان تصل الى ابرز اهدافها وهو الزواج .. بل ان اكثر من فرد من المجموعة العاملة فى فيلم « ليلة الزفاف » كان واثقا ان نزهة الصباح هذه قد تضمنت كلاما واضحا محددا بين الحبيبين عن مستقبل حبهما .. كلاما اكيدا عن الزواج ، وزاد من هذا التاكيد ذلك المرح ، وذلك الضحك الذى لا تنقطع عنه سعاد.

ومضت ساعات من ذلك اليوم ، وكان بركات — مخرج الفيلم — قد دعا بعض العاملين معه الى «غدوة» سمك فى أبى قير ، يتفرقون بعدها فى طريق العودة الى القاهرة وخرجت سعاد من باب الفندق ، ويجوارها صلاح كريم ، واحاط صلاح بذراعه كتف سعاد واتجها الى السيارة ، وسارع صلاح يجلس امام عجلة القيادة ، ويدير مفتاح السيارة ، وامتدت يد سعاد الى زجاج الباب الذى يجاورها فهبطت به ، ورفعت يدها تحيى بركات ومن معه وصاحت والسعادة تملأ وجهها وصوتها :

● حصلونا بقى على ابى قير.

وانطلقت السيارة الصغيرة ، وراس سعاد تقترب من راس صلاح .. يتهامسان ويضحكان ..

هكذا بدات القصة .. وكان من الواضح ان سعاد وصلاح فى طريقهما الى الزواج ، رغم كل « البيانات» التى نشرت فى الصحف والمجلات على لسانيهما لتؤكد ان لا حب .. ولازواج . وكانت « اكلة السمك» التى دعا اليها بركات هى البداية

.. على انه يبقى شىء واحد يجب ان يقال ، هو ان سعاد وصلاح قد انفصلا عن المجموعة العاملة فى الفيلم ، ولم يعودا فى ذلك اليوم الى القاهرة .. فقد قررت سعاد ان تبقى يومين فى الاسكندرية بعد انتهاء التصوير ، وبالطبع بقى صلاح هو الاخر فى الاسكندرية .

● أخطأ فريد شوقي في التمثيل .. فكانت بداية الحب !!

● هدى سلطان "سمعت عن فريد .. فخافت منه !!

● سر الخطاب الذي كتبه فريد .. فأغضب "هدى" !!

هدى سلطان وفريد شوقي

كانت شركة نحاس فيلم قد اختارت هدى سلطان لتقوم ببطولة فيلم « ست الحسن » وكان من بين نجوم هذا الفيلم فريد شوقي .. وفي اول يوم التقى فيه فريد وهدى تبادلا التحية وشعرت هدى سلطان بشعور غريب نحو فريد شوقي نظرا لما كانت تسمعه وتقرؤه عنه في الصحف والمجلات ، وكان هذا الشعور مزيجا من الخوف والاهتمام وطوال تصوير الفيلم كان الاثنان يتبادلان نظرات طويلة ولكن لم يحاول احدهما ان يفسر للآخر معنى هذه النظرات ..

وبعد اشهر من انتهاء تصوير هذا الفيلم رشحتهما الشركة للقيام ببطولة فيلم آخر هو فيلم « حكم القوى » .. وما كاد الاثنان يعاودان اللقاء امام الكاميرا في الاستوديو ، حتى عاود هدى نفس الشعور ، واحست ان فريد شوقي سيلعب دورا هاما في حياتها وكانت اكثر مناظر الفيلم تدور بينهما .. وكثيرا ما كانت هدى تقرأ في نظرات فريد التي يحيطها بها امام الكاميرا ولهجته التي يؤدي بها حوار المشاهد أشياء عديدة تتبلور في خاطرها وكان يبدو امامها وكأنه يريد أن يقول شيئا

وحدث ذات يوم ان كان عليهما ان يؤديا احد المشاهد وكان يتعين على فريد ان ينادي هدى باسمها في الفيلم طبعا وكان اسمها « كوثر » .. واجريت البروفات وصاح حسن الامام مخرج الفيلم قائلا « تصوير »

وبدأت الكاميرا تدور ، وجاءت اللحظة التي يجب ان يناديها فيها فريد ـ قائلا ـ « كوثر » ، ولكن فريد ناداها قائلا «هدى..هدى» وصرخ حسن الامام «ستوب .. اسمها كوثر يا أستاذ» واعتذر فريد بان الامر اختلط عليه ، الا ان هذا الحدث الصغير جعل هدى تفكر جديا في الهدف الذي يستتر وراء نظرات فريد اليها ، واخذت تفكر .. هل يمكن لشاب مثل فريد شوقي ان يعرف الحب ؟ .. نعم الحب هو الهدف الواضح من نظراته وتصرفاته معها ، بل هو الذي جعله يناديها باسمها امام الكاميرا .. بل ان هذا الموقف جعل فريد الممثل الراسخ القدم الذي لم يرتبك ابدا امام الكاميرا قبل ذلك قد اصابه الارتباك والاضطراب

وشعرت هدى سلطان يومها ان فريد يحبها وانها تحبه ايضا وتبادله نفس الشعور

وحدث بعد ذلك ان اقتضت حوادث الفيلم ان يطبع فريد شوقي قبلة على شفتي هدى سلطان ولكنها رفضت تصوير هذا المشهد وطلبت استبداله بمشهد آخر .. وبعد انتهاء التصوير عادت هدى الى حجرتها لتجد مفاجأة غريبة فقد وجدت خطابا بامضاء فريد يكشف فيه عن حقيقة شعوره نحوها ويطلب منها الزواج .. وغضبت هدى من هذا التصرف وحاولت ان تؤنب فريد على هذا الخطاب الا انه شرح لها انه لايقصد الاساءة اليها .

وقال لها « انا احبك واريد ان اتزوجك »

وقالت هدى انها لا تستطيع أن تبت في امر زواجها منه ما لم يلتق بشقيقها محمد فوزى ..

وقابل فريد شقيقها الذي وافق على الزواج واعلنت خطبتهما التي استمرت اسبوعين ثم تم زواجهما بعد ذلك في اول فبراير سنة ١٩٥٠ وقد دام حتى اليوم وان كانت تتخلله بين حين وآخر بعض حوادث ، الا انها كانت تنتهي بتدعيم للعلاقة الزوجية .

هدى سلطان

أشهر
قصص
الحب

- "أحمد فؤاد حسن" أول من اشترى "شراب حريمي" لنجوى!!
- غيرت اسمها إلى "نجوى فؤاد".. على اسم القائد الماسي!!
- كان "فؤاد" يريد ولدا .. وكان رأي "نجوى" أن مستقبلها أهم!!

نجوى فؤاد وأحمد فؤاد حسن

ومن قصص الحب الشهيرة في الوسط الفني ، قصة حب نجوى فؤاد واحمد فؤاد حسن هذه القصة عاشت سبع سنوات متواصلة . بدات مع بداية نجوى كراقصة ناشئة في عام ١٩٥٧ ، راها احمد فؤاد حسن في احدى الحفلات وكان عمرها وقتئذ ١٦ سنة ، لفتت نظره بقوامهـا الممشوق وطولها الفارع ، ورأى فيها خامةطيبة يمكن ان تلمع وتنجح لو صقلت ، ومنذ ذلك اليوم تعهدها القائد الماسي ،وراح يقدم لها كل ما يمكن ان يصلح من شأنها ، وكان هو اول انسان يشترى لها « شرابا » حريميا بدلا من الشراب « السوكت » الذى كانت تلبسه كأنها احدى تلميذات المدارس الابتدائية ،كما كان هو اول من اخذها الى « الكوافير » لاصلاح شعرها ،وكان كل يوم يمر يزيد الرابطة بينهما ، وكلما خطا احمد فؤاد حسن خطوة نحو النجاح ، خطت معه الراقصة الناشئة ، وارتبط اسمه باسمها في كل عمل فني ، واصبح اسمها الفني « نجوى فؤاد » بدلا من عواطف محمد عجمي . ولمع اسم نجوى اكثر عندما اصبحت هي ملهمته ، اذ الف لها أكثر من قطعة موسيقية رقصت عليها . وتزداد قصة الحب عنفا بينهما ، ورغم هذا كانت تتعرض بين وقت واخر لهزات عائلية نتيجة لتدخل امها وامه ، لان كلا منهما كانت تريد الاستقرار لهما بالزواج وانجاب الاطفال . وفي كل مرة كان ينتصر الحب !

وبعد ٧ سنوات في شد وجذب وعدم استقرار تخلخل الحب وتصدع ، وكان اول عامل في هدم هذا الحب الكبير ، هو شعور احمد فؤاد حسن بأن الوقت يسرقه وان سنه تتقدم ، ولابد له من ولد يحمل اسمه اذ انه وحيد امه ، ولكن نجوى كانت تحس انها مازالت صغيرة وان هناك مستقبلا كبيرا ينتظرها في عالم الفن ، وانها لو تزوجت وانجبت لضاع كل شيء بنته في لحظات ، فقد كان في رأيها ان الزواج وانجاب الاطفال سيقفان عثرة في طريق مستقبلها ، واصبح هناك سوء تفاهم دائم بين الحبيبين ، واستطاعت نجوى ان تضحي بحبها في سبيل عملها ، وفي سبيل الشهرة والمجد ، واسدل الستار على قصة حب عنيف من اشهر القصص التي عاشها الوسط الفني !

نجوى فؤاد .. واحمد فؤاد حسن

● بسبب "أسمهان" كان "أحمد سالم" يقتل بالخناجر !!
● سر الصفعة التى ردها "أحمد سالم" للأمير !!
● هربت "أسمهان" من "أحمد" .. فقابلتها نهايتها !!

أسمهان وأحمد سالم

كان المرحوم احمد سالم تربطه صداقة بالمرحومة اسمهان قبل أن تقوم بينهما قصة الحب المشهورة التى انتهت نهاية حزينة .. وكان لهذه النهاية بداية حين اصيب المرحوم أحمد سالم برصاصة طائشة استقرت تحت القلب .. اثر خلاف بينهما .. ثم هربت اسمهان الى راس البر حيث كان الموت فى انتظارها . اذ غرقت فى النيل .. وبعد خمس سنوات من وفاتها مات أحمد سالم بسبب الرصاصة التى استقرت فى جسمه هذه المدة ثم تحركت فجاة وقضت على حياته ..

وكانت صداقته لاسمهان تعود الى ايام زواجه من امينة البارودى التى كانت اقرب صديقة الى قلب

اسمهان

اسمهان ، وقد حدث بعد ان قضى مدة العقوبة فى السجن المحكوم عليه بها فى قضية الخوذات المقلدة ان سافر الى القدس طلبا للاستجمام ، ونزل فى فندق الملك داود حيث كانت تنزل اسمهان وقتئذ فى الجناح المخصص للملوك وكان لقاء حارا بينهما

وفى الليلة الاولى لهذا اللقاء قضى الاثنان الليل كاملا .. وتكرر اللقاء بينهما ..

وفى يوم ٢٥ نوفمبر اقامت اسمهان حفلة بمناسبة عيد ميلادها .

وبعد العشاء وقفت اسمهان ترقص عشرة بلدى وتغنى اغنية ثريا حلمى انت تزفنى .. قشر .. وكانت قد ربطت منديلا حول وسطها وامسكت فى يدها عصا ..

وكان هذا المنظر مفاجاة لاحمد سالم ، واعلن استنكاره الشديد لتصرف أسمهان التى توقفت فورا عن الرقص والغناء ، وغضب أمير عربى كان من بين المدعوين فاقترب من احمد سالم ووجه اليه بعض الفاظ نابية ثم رفع يده وهوى بكفه على وجه احمد سالم

وغلا الدم فى عروق احمد سالم واعمل فكره سريعا لينتقم لكرامته المهدرة ،وهداه تفكيره الى ان يقترب من الامير وهو يضحك ورفع يده وهوى بها على قفا الامير العربى

ووجم الحاضرون ..وامسكت ايدى أتباع الاميربمقابض خناجرهم فى انتظار اشارة منه ، ولولا ان أسمهان تداركت الموقف لمزق الاتباع أحمد سالم بخناجرهم وحولوا جسده الى قطع صغيرة .. فقد اقتربت اسمهان من الامير العربى وهمست فى أذنه تدعوه لتغنى له اغنيتها المشهورة « ياحبيبى تعال الحقنى شوف اللى جرالى »

وخشيت اسمهان أن يتربص أتباع الامير بصديقها احمد سالم انتقاما لكرامة اميرهم ، فدعت احمد سالم لقضاء بضعة ايام مع بعض اصدقائها فى بيتها الريفى الذى يقع فى ضواحى القدس وفى هذا البيت افصح كل منهما عن حقيقة مشاعره نحو الآخر واتفقا على الزواج ..

وتم الزواج فعلا ويضيق المقام هنا عن ذكر تفاصيل محاولات منع هذا الزواج ثم محاولة ارغامهما على الطلاق

وامام هذه المحاولات ضعفت اسمهان وضاقت بزواجها من احمد سالم حتى حدث ذات يوم ان هربت اسمهان من بيت الزوجية بناء على خطة رسمها لها البوليس السياسى الذى كان يسعى لطلاقها من احمد سالم لاسباب لم يعرفها احد حتى الآن .. ولكن احمد سالم استطاع ان يعيدها الى البيت ، ولكن لم يمض على عودتها نصف ساعة حتى فوجىء احمد سالم بزيارة محمد امام ابراهيم ضابط القلم السياسى للمنزل ، وشعر احمد سالم بالخطة المدبرة لارغامه على طلاق اسمهان .. فقامت بينه وبين ضابط القلم السياسى معركة تبادلا فيها اطلاق الرصاص واصيب كل منهما ونقلا الى مستشفى قصر العينى .. وخرجا بعد ذلك ليتلقيا خبر وفاة اسمهان غرقا فى النيل

رسالة من بيروت يكتبها: راجي عنايت

هالة والملك في انتظار الحب

عن « هالة والملك » تتحدث بيروت ، رغم اني وصلتها بعد انتهاء العروض بفترة طويلة، سالت اكثر من شخص في بيروت عن رأيه في المسرحية الغنائية التي قدمها هذا الموسم الاخوان رحباني لتلعب بطولتها « فيروز » .. وكانت الاجابة دائما : لم نجد مكانا وانتهت العروض قبل ان يتاح لنا حضور احدها .

وفي مكتب عاصي رحباني باطراف بيروت ، الذي احتشدت في كل ركن منه ملابس ومهمات الفيلم الجديد الذي بدأ تصويره هذا الاسبوع « سفر برلك » .. وسط عشرات الملابس العسكرية والتاريخية القديمة ومهمات الحرب التي يرجع تاريخها الى مرحلة الحرب العالمية الاولى حيث تدور أحداث الفيلم .. وسط هذا كله ، أكد لي الفنان عاصي رحباني ما سمعته .. قال ان اقبال الجمهور على هذا العرض قد فاق كل تقدير ، فقد استمرت العروض لاكثر من ثلاثة اسابيع ، وهو رقم قياسي في بيروت، واضطروا لايقاف العرض ، حتى يبدأ العمل في تصوير الفيلم الجديد .

وقالت فيروز ان المسرحية الغنائية « هالة والملك » أثارت ضجة لما تناولته من افكار جريئة لم تتجمع بهذه القوة في أي عمل سابق .

وتضاعف فضولي لمعرفة شيء من هذا العمل ، وطلبت ان أستمع الى تسجيل له ، فعرفت بانه لم يتم أي تسجيل خلال العروض الماضية ، وسيتم التسجيل خلال عرض قادم .. وبعد سكتة قصيرة ، انطلق الفنان عاصي رحباني يحكي قصة « هاله والملك » .

المسرح الشامل

« هالة والملك » عمل درامي ، أقرب ما يكون الى فكرة المسرح الشامل الذي تمتزج فيه الموسيقى بالغناء بالرقص لتصور الاحداث المسرحية التي تتتابع على المسرح .

تبدأ المسرحية باحتفالات عيد « الوجه الثاني » التي تقام مرة كل عام في المدينة الخيالية المسماة « سيلينا » ، وفيها يرتدي اهل هذه المدينة اقنعة يختارونها لتعبر عن الشخصية التي يتمنون أن يكونوها ، والتي تحقق رغباتهم الدفينة ولا تسمح أوضاعهم الاجتماعية بالكشف عنها . وتتعدد الاقنعة .. قناع حمار !.. وقناع راقصة .. وقناع حائط !.. وينطلق الجميع في رقصاتهم واغانيهم بساحة المدينة الواسعة ..

وفجأة يقبل عراف المدينة ليبلغهم رغبة الملك في الغاء العيد هذا العام ، ويطلب من الجميع ان يكشفوا عن وجوههم .. ويثور أهل المدينة ويرفضون تنفيذ هذا الطلب الغريب ، والغاء هذا العيد الذي حرصوا على الاحتفال به لسنوات طوال دون أن يعرفوا السبب .. ولا تهدأ ثائرتهم الا بعد ان يقبل الملك ويشرح لشعب « سيلينا » السر في هذا التصرف .. لقد قرأ عراف المدينة الطالع وعرف أن أميرة عظيمة ستقبل الى المدينة واضعة قناعها لتشترك في الاحتفال ، وانها اذا تزوجت الملك غمرته سعادة شاملة وانعكس هذا خيرا على شعب « سيلينا » . وقال الملك انه اذا خلع الجميع اقنعتهم، واقبلت الاميرة مرتدية قناعها ، عرفها على الفور وأمكنه تمييزها من بين جماهير المدينة .

ويرضخ أهل المدينة لرغبة الملك، ويخلعون اقنعتهم ، وينشأ موقف كوميدي لطيف عندما يتبين الجميع أن صاحب قناع الحمار هو مستشار الملك ، وأن زوجة العراف ترتدي قناع راقصة .. وان الشحاذ يرتدي قناع الحائط .

وينصرف الجميع الى مدخل المدينة في انتظار الاميرة القادمة .

درج اللوز

يخلو المسرح ... وتخفت اصوات الجموع ، وتقبل بائعة الاقنعة (فيروز) بصحبة أبيها السكير .. ترتدي قناعا ، وتحمل عددا من الاقنعة التي تبيعها .. ويدور حوار بين الاب والابنة .. يطلب منها أن تبحث عن الناس لتبيعهم اقنعتها ، بينما سيذهب هو الى خمارة « جورية » ليتناول بعض الكئوس ... على ان يلتقيا في نهاية العيد عند نفس المكان .

وتبقى الابنة « هالة » وحدها على المسرح تغني لتجذب الناس الى اقنعتها .. فيراها الحراس ويهتفون « الاميرة » ، ويتجمع حولها أهل المدينة صائحين« الاميرة .. الاميرة » .. فتزعج « هالة »

فيروز

وتخبرهم انها ليست اميرة ، بل فتاة فقيرة من « ضيعة درج اللوز» .. فلا يسمع لها احد .. وتقول لهم ان أباها يشرب الان في خمارة « جورية » ويمكنكم ان تستدعوه ليؤكد لكم كلامي .. بل يمكنكم أن تستدعوا « جورية » صاحبة الخمارة نفسها فهي تعرفني .

ينصرف البعض لاستدعاء الاب وجورية ، ويذهب البعض الاخر بهالة ليضعوا عليها ملابس الاميرات وتقبل جميلة في ملابس الاميرات وحزينة في نفس الوقت تتغنى بقريتها « درج اللوز » وبكل ماتراه فيها من جمال ويقبل الاب فيرى ابنته في هذا المظهر ، وتقول له.. قل لهم انني هالة وانك ابي وانني لست أميرة .. فيصمت الاب قليلا ويسألهم عن القصة قبل أن يجيب، فيخبرونه .. فيجيب فورا .. هذه ليست ابنتي .. وتنزعج هالة وتستنجد بصاحبة الخمارة جورية فتقول « لا أعرفها .. » .

وينسحب الجميع ليخبروا الملك بوصول الاميرة . ويبقى الاب مع ابنته .

وتنطلق هالة معاتبة اباها فينطلق في أغنية طويلة عن ضيعتهم «درج اللوز» ، معارضا بها اغنية هالة . واصفا فقرهم والشجرات العجاف التي لا تتحمل هبوب الريح ، والبيوت القليلة المتهالكة، ثم يخبرها انه يفضل لها حياتها كأميرة ، حتى تنقذ نفسها من هذا الفقر ، وبالتبعية تنقذه هو أيضا .. وحتى « جورية » صاحبة الخمارة ، توصيها بأن تحاول في حياتها الجديدة ان تعوضها ما يشربه أبوها في خمارتها دون أن يكون معه ما يدفعه .

ويقبل موقف النفاق وهو من المواقف الكوميدية الطريفة التي تكشف في سخرية عن انتهازية أهل المدينة .

زوجة العراف تناقش هالة في رفضها الزواج من الملك وتقول « صحيح انه كبير في السن .. ولكني كفيلة بان ادبر الامور بما يعوضك خيرا !!. » ، وزيرة خزانة سيلينا ترجوها ان توافق لان الزواج يستتبعه الانفاق الواسع مما يتيح فرصا واسعة للسمسرة . وحتى جماهير الشعب البسيطة تطالبها بالموافقة ، ذلك انهم سيأكلون مجانا لاربعين يوما بمناسبة الزواج ... كل هذا والشحاذ يرقب في صمت ما يجري أمامه .

البرد شديد

يقبل الملك ليلتقي باميرته ، ويزف اليه الجميع خبر موافقة الاميرة على الزواج منه ، الا ان الشحاذ يطلب الامان من الملك قبل ان يتكلم.. فيعطيه الامان ، ويصرح الشحاذ بان الجميع منافقون ،وان الاميرة ترفض الزواج منه ... وينقض كلامه كالقنبلة على الملك وعلى أهل سيلينا. وتنصرف هالة

ومن حولها الجميع ، حتى تخلع ملابس الاميرة وترتدى ملابس بائعة الاقنعة .. وينفرد الملك بالشحاذ ويطلب منه أن يتبادلا ملابسهما حتى يستطيع ان يخاطب « هالة » ويعرف سرها دون ان تعرف انه الملك .

ويوافق الشحاذ ، وان رفض ارتداء ملابس الملك ، واكتفى بأن حملها على يده وانصرف . وتقبل هالة بملابسها الاصلية ، ويدور حوار شاعرى طريف بينها وبين الملك .. يسألها الملك وهو يتنكر فى ملابس الشحاذ ، لماذا رفضت .. وهل تحب أحدا فى ضيعتهم « درج اللوز » .. فتخبره بأنها لم تحب بعد .. ولكنها « ناطرة الحب » .. تنتظر الحب الذى سيجيء ، وهذا فى حد ذاته أقوى من الحب ... وانها مشفقة على الملك .. لا تحب ان تخدعه وتدعى انها اميرة ، وهى مجرد فلاحة بسيطة من ضيعة « درج اللوز ».

ويقبل الشحاذ بملابسه الداخلية وعلى ذراعه ملابس الملك .. ويقول للملك .. اما آن لكل شيء ان يعود الى اصله .. فالبرد شديد !.. فينصرفان ، وتبقى هاله بمفردها تغنى لضيعتها فى طريق عودتها اليها .

فى القاهرة

هكذا تنتهى « هالة والملك ».. وبخلاف الخط الرئيسى للاحداث الذى رويته تتفرع عشرات الخطوط الفرعية مرددة المضمون التقدمى الذى تلتزمه هذه المسرحية الغنائية الناجحة . من خلال الاشعار الرقيقة المعبرة عن ارق المشاعر واعمقها .

لقد وعد عاصى رحبانى بأن يقدم هذه المسرحية فى القاهرة عند بداية الموسم القادم ، ضمن الموسم الذى ستقدمه فيروز فى القاهرة.. واعتقد ان « هالة والملك » ستكون هدية الرحبانية للقاهرة .

راجى عنايت

محمد رشدى

الحب والأغنية

الالم . الدموع . العذاب . الليل الطويل . الصبر الهجر . كل هذه المعانى .. دارت حولها اغنيات الحب عندنا ، لكنها اخيرا بدأت تتخلص منها . لتعطى للحب معناه الحقيقى .. معنى الاشراق والتفتح .

لا تزال اغانى الحب عندنا ، لا ترى فيها آلا الهجر والصد ، وكأن الحب لا يعنى شيئا سوى العذاب ، والالم ، والليل المظلم . وكأن الحبيبة ، تصنع نصب عينيها أن تعذب .. وأن تشرب كاسات المر طويلا ، وتجد كل السعادة فى ألما . وكأن المحب هو الاخر ، لا يجد فيه الا أن يبكى ، وأن يسترحم ، وأن يرجو . وأن يملأ الدنيا بالعويل والنواح .. ثم يختم عذابه باليأس . ويجعل من الحب والنار .. أو الحب والموت .. معنى واحدا .

والذى يتوقف عند اغانى الحب عندنا ، سوف يضحك طويلا . انها لا تعدو اكثر من عملية بحث عن العذاب بأى شكل ، حتى لو رفضت المحبوبة ان تعذب حبيبها ، فانه يبحث عن اى حل لكى يبكى .. ولكى يعد النجوم . وما عند الحبيبة ، نجده عند الحبيب . فاذا أراد ان يفرح بالحب ، بكت هى . واذا اراد أن يسعدها .. رفضت هذه السعادة ، وبحثت هى الاخرى عن حل .. لكى تبكى وتعذب ، وتتألم .. والا .. فانها تكون فى حالة اخرى غير حالة الحب .

والحب فى الاغنية عندنا ، مر **بعدة مراحل . مرحلة ما قبل البكاء .. أو المرحلة الجنسية . ثم مرحلة البكاء والنواح . ثم مرحلة التمرد على العذاب .**

ومرحلة ما قبل البكاء كان الحب يخضع للجنس تماما . فالجنس عنده يعنى الحب .. والحب يعنى الجنس ايضا

ومن أمثلة اغانى هذه المرحلة ، ما غنته مثلا منيرة المهدية وهى تقول .. « **هات القزازة واقعد لاعبنى .. دى المزه طازة والحال عاجبنى** » .

وما غناه عبد اللطيف البنا .. « **ارخى الستارة اللى فى ريحنا . احسن جيراننا تجرحنا** » .

ثم أخذت الاغنية تعطى شكلا جديدا للحب ، وخرجت به عن مضمونها الجنسى . وكان الشكل الجديد هو شكل النواح .. والبكاء . ورغم انها حاولت ان تتخطى مرحلة البكاء .. الا انها لم تفعلها كثيرا .. او انها تراجعت .. الى البكاء والعويل من جديد.

وفى هذه المرحلة الثانية .. آلاف النماذج التى يمكن ان نقدمها، لكن المضمون بصفة عامة ، لا يخرج ابدا ، عن استعذاب الالم فى الحب . وكأنه مرض . على أن اطرف ما فى هذا المضمون ، يأتى فى أغنية من ارق أغنيات ليلى مراد التى لحنها عبد الوهاب .. واسمها « الحب جميل » . تقول فى نهايتها .. « **وان جه يصالحنى ابكى وافكر .. من خوفى ليخاصم تانى** » . حتى عندما يصفو الحبيب ، وحتى عندما يصبح الحب فرحة تملأ قلب الحبيبة ، فلابد من منفذ الى البكاء . والمنفذ هو الخوف من الخصام مرة أخرى .. وهكذا تصبح اغنية الحب بعيدة عن الحب .. وتظل داخل نطاق اليأس القاتل من ايجاد فرحة دائمة .

وسط هذا السيل الرهيب من البكاء ، كان لابد أن يظهر من يتمرد على هذا التذلل .. وعلى هذا الضعف ، فغنى عبد الوهاب، بعد أن وقع هو الاخر فى حكاية الشكوى والعذاب .. غنى « **لا مش انا اللى ابكى .. والا انا اللى اشكى** » وكانت الاغنية بحق ، ممثلة « رد كرامة » للحبيب اللى طال « مسح البلاط » بعواطفه وكرامته . وظهرت عدة أغنيات قليلة ، تاهت وسط فيضان الاهات والدموع ، كانت كالوردة الجميلة ، وسط صحراء بلا نهاية . مثلا اغنية نجاة الصغيرة « **بان عليه حبه من اول ما بان** » . التى كتبها صلاح جاهين .. تحمل كلماتها املا جديدا ، وتعطى للحب معنى غير البكاء . وغير الشكوى . الحب الذى يملأ القلب بالفرحة والراحة.

واخيرا .. ظهر الشكل الجديد لاغنية الحب ، وان كان لم يأخذ بعد موقفه النهائى .. لانه مازال فى حاجة الى كثير من الجهد . هذا الشكل الذى ظهر فى أغنيات محمد رشدى .. لتعطى صورة جديدة للمحب ، الذى لا يلقى نفسه تحت قدمى الحبيبة . محب يعرف أن الحب ليس ذلا .. وليس شكوى .. وليس ليلا دائما .. وانما هو فرحة .. يخلقها اثنان .. ويجمعها حب . كما فى اغنيات « تحت السجر » : « وعدوية ». وغيرهما ..

وظهر ايضا ، ولو بشكل قليل، فى بعض أغنيات ماهر العطار .. كما فى اغنية « افرش منديلك » .. وان كان هو الاخر قد غنى عدة اغنيات كلها نواح .. مثل « داب قلبى » .

والنهاية

ان صورة الحب فى اغانينا ، يغلب عليها اللون الاسود . واذا كانت ظروف مجتمعنا القديم .. قد اعطت هذه الصورة القاتمة .. كرد فعل ضرورى .. الا ان ظروف مجتمعنا الجديد ، بكل تغيراته ، وتطوراته ، تتطلب اغنية حب جديدة . اغنية مملوءة بالامل .. والاشراق . فليس الحب كما يتوهم المطربون والمطربات . عذابا دائما .. او دمعا فقط .. او سهدا .. وعدا للنجوم .. ان الحب عاطفة رائعة .. تفتح الافاق امام المحبين .. وتجعلهم اكثر احساسا بالحياة، واكثر عملا لها . ان الحب طاقة خلاقة .. وليس يأسا . وهو نشيد .. وليس عويلا .. وهو رقصة .. وليس خمودا .. وموتا. ان الحب الذى ارتبط بالربيع .. لا يمكن أن يكون غير ما فى الربيع من تنوع .. واشراق .. وتفاؤل.

حلمى سالم

قصائد حب

أخبروني

بان حسناء غيرى
يا صديقي ،
لديك . حلت محلي
اخبروني ..
بالامس ، عنك .. وعنها
فلماذا ؟.
ياسيدي لم تقل لي
الف شكر ! .
يا ذابحا كبرياتي ..
أو هذا ؟ جواب حبي وبذلي ..
انا اعطيتك الذي ليس يعطي
من حياتي ..
وانت حاولت قتلي ..
يا رخيص الاشواق
خمس سنين
كنت ابكي على دخان ورمل
كان عطري لديك اجمل عطر
كان شعري عليك
شلال ظل ..
كان ثوبي البنفسجي .. ربيعا
كم على زهره
جلست تصلي ..
وانا اليوم .. لست عندك شيئا
اين عيني ؟
اين طيبي ، وكحلي ؟

* ◆ *

لا تلامس يدي .. بغير شعور
عندك الآن ..
من تحل محلي ..
سأصلي .. لكي تكون سعيدا ..
في هواها ..
فهل تصلي لاجلي ؟
انت طفلي الصغير ..
انت حبيبي
كيف اقسو على حبيبي وطفلي ؟

* ◆ *

هي .. في غرفة انتظارك
فاذهب ؟
بين احضانها .. ستعرف فضلي
يا صديقي . شكرا ..
انا المنى
لو وجدت التي تحبك مثلي ..

نزار قباني

صلوات في هيكل الحب

عذبة انت كالطفولة ، كالاحلام
كاللحن ، كالصباح الجديد .
كالسماء الضحوك ، كالليلة القمراء
كالورد ، كابتسام الوليد .
يالها من وداعة وجمال ..
وشباب منعم املود ...
يالها من طهارة تبعث التقديس
في مهجة الشقي العنيد .
يالها من رقة تكاد يرف الورد منها في الصخرة الجلمود .
اى شيء تراك؟ هل انت «فينيس»
تهادت بين الورى من جديد .

ابو القاسم الشابي

ظلام

لا تقل لي ذاك نجم قد خبا
يا فؤادي كل شيء ذهبا
ذلك الكوكب قد كان لعيني
السماوات وكان الشهبا
هذه الانوار ما اضيعها
صرن في جنبي جراحا وظبى
كلما اهدت شعاعا خلفت
بعده سجنا ومدت قضبا

* ◆ *

قلت اسلوك وكم من طعنة
بالمداراة وبالوقت تهون .
فاذا حبك يطغى مزبدا
كدفوق السيل طغيان الجنون .
وكذا تمضي حياتي كلها ...
بين يأس ورجاء وظنون ..
ما على الهجر معين ابدا ..
وعلى النسيان لا شيء يعين .

الدكتور ابراهيم ناجي

أجمل ما فيهم

يا بنت يا ام المريلة كحلي .
يا شمس هاله وطالله م الكولة ،
لو قلت عنك في الغزل قوله .
ممنوع عليا ، والا مسموح لي ؟

●

انا احب اقول الشعر في الحلوين .
والحلو اقول له : يا حلو في عيونه ..
ولو ابتديت بشفايفك التوتو ،
ما يكفينيش فيهم سبع دواوين !

●

يا ملاك يا جنية ، يا ست الحسن .
يعجبني توهانك في احلامك ،
يعجبني شد الخصر بحزامك .
يعجبني اخذك للكتب بالحضن

●

راحوا الصبايا ، والصبايا جم .
اجمل مافيهم مين ، غير .. بنتي ؟
واجمل مافيكي يابنتي ، ان انتي ،
في عنيكي من نينتي .. حنان الام !

صلاح جاهين

واحدة عرفتها

● خمن ماذا احمل في كفي اليمنى ؟
– لو تصفيه ..
● لا يوجد أطيب منه
– باقة ورد ؟
● اغلى منه !
– قطعة نقد ؟
● اقوى منه !
– قبضة فهد ؟
● أنشط منه !
– نحلة شهد ؟
● لم تعرفه بعد ؟ !
في كفي من أعشقه عشقا فاق الحد
– ياسيدتي ..
عشاقك اكثر من أن يحصيهم عد
● الا هذا ..
الاول والاخر
الظاهر والباطن
الصورة والمعنى
او تعرف ماذا احمل في كفي اليمنى ؟
احمل ذاتي !

– ٢ –

ما أرحب صدرك ياسيدتي
يستقبل في وهج الشمس
وفي منتصف الليل .. صبحاومساء
صيفا وشتاء لا يسأل من اين
نذرته من حبلت بك في ليل صيفي
الاثنين
ان كانت بنتا فلتصبح مأوى للفقراء
او ولدا فليدخل في طائفة الفرسان
«كان حبيبي الاول منعشاق الخيل ..
رحمه الله – وكان جموحا منطلقا
كالسيل ..
كان .. » واغمضت العينين
ما اسعدها .. جئت وحققت النذرين!

***

النمل يسير على الفستان
فكرت لعل النسج اختلط بذرات السكر
ثم ضحكت .. فما اغباني
النمل ليكتشف الحيطان
لا يبذل مجهودا يذكر !!

رجل الشارع يقول

● جميل جدا ان تخصص مجلة « الكواكب » عددا من اعدادها عن الحب والفن .. فالحب – فى راى الكثيرين ورأيى – من الفنون التى لا تستطيع البشرية الحياة بدونها . والذين يستطيعون الوصول الى مرتبة الحب الصادق ، قليلون جدا ، وهم الذين ارتفعوا ان يحبوا للحب ، لا لغرض آخر مهما يكن هذا الغرض ساميا وشريفا .. والحب فى رايى اب للفنون جميعها ، بل هو امها ايضا ، ولن تجد فنانا صادقا – ولا اقول ناجحا – استطاع ان يحقق فى دنيا الفن ما يريده ، من انطلاق وخلود مالم يكن قد احب ..

● والحديث عن الحب يجرنا بطبيعة الحال الى الحديث عن السينما ، والسينما فى بلادنا وكل بلاد العالم . تشكل جانبا هاما من جوانب الحياة ، والسينما – كما هو مفروض – ينبغى ان تعتمد اول ما تعتمد فى كيانها ووجودها وارتقائها ، ونموها على الحب .. حب الرجل للمراة وحب المراة للرجل . وحب المواطن لوطنه ، ولمواطنيه وحب الناس – كل الناس – للناس جميعا فى كل ارجاء العالم ، وتخصيص كلمة الحب .. بحب الرجل للمراة والعكس فقط ، فيه تضييق لمعنى الحب ، بل ان فيه – فى رأيى الخاص – امتهانا للحب ذاته . . وربما كان ذلك التخصيص للحب بهذا المعنى الضيق من اكبر الآفات التى تعرضت لها السينما فى بلادنا ولست ابالغ اذا قلت ان هذه الآفة بالنسبة للسينما مثل آفة دودة القطن بالنسبة للمحصول الرئيسى فى بلادنا . لقد اعتمدت افلامنا – فى الغالب واقول فى الغالب من قبيل الحرص – على اعطاء صورة واحدة لا تتغير ولا تتبدل – وكأنها بالكربون – لمعنى واحد من الحب ، المكرر المعاد ، وتناست غير ذلك من انواع الحب ، وهى كثيرة ، ومتنوعة ، وضرورية ، وهامة :

● كلما خرجت من السينما اثر مشاهدتى لاحد افلامنا ، اجد نفسى تسائل نفسى : لماذا نفشل – مثل هذا الفشل الذريع – فى تصوير الحب حتى بمعناه الضيق .. ولا تقدم صورة صادقة وجميلة عن الحب؟ ان كتابنا ومخرجينا قد جربوا الحب ، وعاش الكثيرون منهم ، قصص حب ، صادقة وجميلة ، ورغم ذلك لم ينجحوا فى تصوير الحب – فى السينما – التصوير الرائع الجميل ، الذى يستطيع ان يحبب الناس فى الحب ..وفى بعض الاحيان ينجح الكاتب فى تصوير الحب فى قصته الطويلة او القصيرة فاذا ما نقلت هذه الرواية الى السينما ، فقدت بريقها ، وجمالها ، وصدقها ، وتحولت الى شىء مهزوز ضعيف لا يثير فى المشاهد العادى الا المشاعر المعادية للحب !! ان السينما عندنا وهى تعالج مشاكل الحب اما ان تعتمد على السطحية البالغة ، او على الاغراق فى الخيال ، واما انها تعتمد على التكرار الممل الذى يجعل الناس يكرهون الحب بل لا يتصورون ان له وجودا فى الحياة . وان وجد ففى الافلام !

● وصور الحب المتكررة فى افلامنا تذكرنى بواقعة بعيدة تعود الى ايام الصبا ، لقد كان احد شلتنا – احمد سعيد – قادرا على ان يكتب خطابات غرامية عنيفة وكان الكثيرون من افراد الشلة غير قادرين على ذلك ، فكانوا ينسخونها بالكربون ، ويرسلونها الى الفتيات المحبوبات ، وكانت هذه الخطابات تثير فى البداية ، عند هؤلاء المراهقات ، شعورا جميلا ، طيبا ، فلما عرفن – فيما بعد – قصة نقل الخطابات بالكربون ، انتهى اثرها وتلاشى ، كما ينتهى كل اثر لافلامنا المكررة المعادة قبل ان تجىء كلمة : نهاية الفيلم !!

● من الصور التى اعجبت بها كقارىء ومشاهد لانها صورت الحب تصويرا صادقا ، وجميلا ورائعا ، قصة وفيلم دعاء الكروان ، لقد كنت احس وانا اقرا القصة ، ثم وانا اشاهدها على الشاشة اننى لست مجرد قارىء لقصة ، او مشاهد لفيلم ، بل كنت احس وكأننى اقوم فعلا باداء دور المحب ، فى الحياة ..

● ومن اللقطات السينمائية التى رايتها منذ عشر سنوات او اكثر والتى لا تزال عالقة بذهنى حتى الآن وربما الى ان اموت . لقطة صغيرة لا يتجاوز وقتها نصف دقيقة ! اراد المصور ان يصور السعادة والنشوة ، عند لقاء البطلين بعد غياب طويل ، فلم يركز الكاميرا على شفاه البطلة ، والبطل ، وهما يتعانقان ، وانما ركزها على قدميهما . ونجحت الكاميرا نجاحا باهرا فى تصوير الحب عند لقاء الحبيبين .كما لم تنجح اية كاميرا اخرى صورت قبلة استغرقت ٥ دقائق

● رغم اننى معجب بكثير من الاغانى العاطفية التى كتبها .كثير من كتاب الاغانى عندنا الا اننى عند سابق رأيى من ان اغانينا فى الماضى ، كانت أصدق ،واكثر اثرا فى النفس منها الآن .. ان الاغنية عندنا الآن التى وصلت الى قمة النجاح لا يمكن ان نرضى عنها كلها ، وانما نرضى عن بعض مقاطعها فقط ، واذا كانت بعض هذه المقاطع قد نجحت فى تصوير معانى الحب الصادق الجميل تصويرا صادقا وجميلا ،ومبتكرا واكثر من اغنية ناجحة وشائقة اعتبرت من مقررات الاذاعة والتليفزيون لم تخل من مقطع او اكثر لا يستحق الا الاعدام !

صبرى أبو المجد

وداع

قلبى لا تخجلى منى
فما اشقاك اشقانى .
كلانا مر بالنعمى
مرور المتعب الوانى .
وغادرها كومض الشوق
فى احداق سكران .

**

قلبى ! لن تسمعى منى
عتاب المدنف الوانى .
فبعد اليوم لن اسال
عن كاسى وندمانى .
خذى ما سطرت كفاك
من وجد واشجان .
صحائف طالما هزت
بوحى منك الحانى .
خلعت بها على قدميك
حلم العالم الفانى

**

لنطو الامس ، ولنسدل
عليه ذيل نسيان .
فان ابصرتنى ابتسمى
وحيينى بتحنان .
وسيرى سير حالمة
وقولى كان يهوانى .

عمر أبو ريشة

هدية عيد الميلاد

هديتى على يدى
يا عيد ميلادها
اغنية ... اقولها
فى فم ميعادها
لانها لم تدعنى
بالامس .. فى عيدها !
حبيبتى ..
فى مطلع العشرين ، غير انها
بريئة ، كطفلة تضحك فى مهدها
حزينة كامراة فى اخريات عمرها
تبكى على مجدها !
من الذى غنى لها
فى عيد ميلادها
ومن يبكى ؟.
حين راى الدمعة فى خدها !

** ◆ **

نحن افترقنا .. هذه حكاية ،
لا شىء فى سردها
الا الاسى ؟
فلننسها فى عيد ميلادها
لكننا
كنا اتفقنا ان نقول كلمة ،
اجمل من ردها
هديتى .. فى عيد ميلادها !
وفرت الطفلة من وعدها
فلم اجد هديتى فى عيد ميلادها
لكنها. قد تذكر الماضى وتبكى حبنا
فى لحظة من لحظات سهدها
لهذه اللحظة .. اهديت لها
اغنيتى .. فى عيد ميلادها !

احمد عبد المعطى حجازى

عائشة صالح

حب

بدون أحضان ولاقبلات !!

بنت محسن سرحان ..

كشىء طبيعى ، يعيش الحب .. بالقبلات والاحضان . لكن هنـــاك بعض الفنانين ، يعيشون الحب .. بلا هذه المقومات ، لانه حب مختلف تماما .. عن الحب المفهوم .. انه « الحب الالهى » .. الذى يحاول فيـه الانسان أن يفنى تماما .. فى خالقه سبحانه وتعالى . وفى حياتنا الفنيـة .. أكثر من موقف حب .. من هذه المواقف العليا ...

لن نذهب الى بعيد

ان هــذا الحب يعيش فى قلوب فنانين كثيرين ..

منذ أيام ضربت التليفون لمحمود اسماعيل .. ردت زوجتـه .. قالت أنه فى طنطا . من عادته يوم الجمعة دائما ان يصلى هناك فى السيد البدوى ..

وكلمت محسن سرحان . ردت زوجته قالت انه فى السيدة زينب .. هذه هى عادته كلمــا زادت الفرحة فى حيــاته ، أو الحزن يذهب الى مسجد السيدة أو مسجد الحسين .. يقرأ الفاتحة ، ويصلى ويدعو الله ..

ولما عثرت على محسن سرحان أكد لى ان هــذا حقيقة .. انه يحب أولياء الله . يحب اربعة على الخصوص السيدة زينب ، الامام الحسين ، السيد البــدوى ، ابرهيم الدسوقى ..

ولكن السيد البدوى فى طنـطا والدسوقى فى دسوق .. والوقت لا يسمح بزيارتهما كثيرا .. لذا يجد السيدة زينب والحسين اقرب اليه ..

اذا عرض عليه فيلم ليمثله .. قبل أن يوقع العقد يزورهما .. وقبل أن يبدأ التصوير ، وعندما ينتهى من التصــوير .. وفى ليلة العرض الاول ..

ويزورهما قبل أن يسافر ..

وعندما تسلم الوســام من يد السيد الرئيس جمال كان أول ما فعله أن زار الســيدة زينب ، والامام الحسين ..

ووجد الدهشــة على وجهى .. فشرح لى سر زيارته للاولياء .. قال ..

ــ ان هؤلاء من عظمــاء الرجال والنســاء الذين انجبتهم البشرية . وان الله يحبهم ، وقد منحهم الحياة الدائمة . انهم أحيــاء عند ربهم يرزقون . ليسوا ميتين كما نتصور .. ومن الطبيعى أن تحوم ارواحهم الطاهرة حول مســاجدهم ، لان المساجد اماكن طاهرة محرم على الشــيطان ان يدخلهــا ، ولان نورهم فيها ..

ووسط هذا الجو الطاهر .. من روح طاهرة ، ومكان طاهر .. وملائكة يملأون المساجد يكون الجو ملائما لاستجابة الدعوات .. اننــا لا نعبد الأولياء .. وانمــا نقدر جهادهم فى سبيل الله .. وكفاحهم من أجل تحقيق مبــادئهم .. ولا نتخذهم واسطه بيننا وبين الله .. انه تقدير ، ومعرفة بمكانتهم .. واننى احب الرسول .. تتــوق روحى الى زيارة مســجده ، ولا استطيع .. افلا أزور احبــابه واقرباءه .. فكلهم من رسول الله ملتمس ..

اننى احب اولياء الله ..

ولم اكن اعترض على تقــدير الاولياء .. **فمادمنا نقدر ابطالنــا فى الحرب ، وفى الثورات ، وفى تاريخنا كله .. فهؤلاء ابطال فى ميدان السمو الروحى والكفاح من اجل تثبيت المبادىء الدينية .. فلا شك فى احقيتهم للتقدير ..**

قلت لمحسن : يبدو أنك اتخذت طريق المتصوفين ..

وقال محسن ..

اين انا من التصوف !!!

قال ان التصــوف شىء هائل لا يقدر عليه . انه فقط متجه الى الله .. يحبه . يمجده .. يسبح له .. يعرف فضل الله ويشكره عليــه .. ويعرف انه كائنــان ضعيف ، كثيرا ما تجرفه نفسه فلا يقوى عليهــا ، فيتجه الى الله ليعينه ..

انه يحاول ان يظل قريبــا من الله .

يصلى .. يقف بين يدى الله ، ليلتقى به .. ويدعــوه أن يعينه على متابعة الصلاة .. وهو حتى الان لم يترك صلاة . يحرص على الجمعة حرصه على نور عينيه .. لقد انحرف سنوات فى شــبابه .. لان النجاح ملا رأسه بالغرور ، وجرب كل الانحرافات .. ودفعته التجربة الى الله اكثر من قبل ..

وهو يقرأ القــرآن .. لا يمر اسبوع الا ويقرأ عددا من الســور .. وفى رمضان لا تفوته حــلاوة القراءة فى كل يوم ..

ولا يضيع وقت الفراغ .. اما ان يدرس فى كتب الدين أو يبحث من الاصدقاء الذين يجمعهم الطريق ليتدارسوا موضــوعات دينية .. يفسرون آيات القرآن الكــريم .. أو احاديث الرسول .. او الاخلاق العظيمة التى كان عليها الصحابة .. خاصة الخلفاء الراشدين ..

ان اركان الدين بالنسبة له مثل التنفس . لن يعيش بلا هواء ، ولن يعيش بلا صلاة أو صوم أو زكاة أو حج ، او شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ..

وكذلك النظــافة ، أن حرصه عليها يساوى حرصه على حيــاته .. فان الانحراف عن المثل العليا تخريب للروح .. ولا يطيــق أن يعيش فى خراب الروح ..

وقال لى محسن **أن اهــل الله** كثيرون فى الوسط الفنى .. ناس فى قلوبهم حب ..

عد لى من اصدقائه العازف عبد الفتاح منسى ، والشاعر عبد الله شمس الدين ومحمود اسماعيل ..

وآخرون من غير الوسط الفنى ..

ووجدتنى اكتب الاسماء .. قال اكتبى

عبد الوارث عسر . عباس فارس محمد عبد المطلب . محمــد الكحلاوى . حسين صدقى . شكرى سرحان . تحية كاريوكا .

وتمنيت لو تقدم الجميع فى ندوة .. ولكن الوقت ضيق ..

وكان من المفروض ان نلتقى مع ثلاثة هم : عبد الفتاح منسى ، محمود اسماعيل ، نعمت مختار ، فى بيت نعمت ..

ان نعمت ايضا تسير فى طريق الله .. وتصارع اقسى الظـروف حتى تظل سائرة الى الامام ..

ولكن ظروفا حالت دون حضور عبد الفتاح منسى ومحمود اسماعيل

وبقيت مع نعمت .. **التى تسير على نفس الطريق الذى ســارت فيه من قبل شهيدة العشق الالهى رابعة العدوية ..**

ان الشــاعر عبد الله شمس الدين نفسه يسميها رابعة زماننا .. وعبد الله متصوف وقصــائده الالهية تهز القلوب ..

ونعمت ممثلة الان ، ومطربة .. وراقصــة اذا تطلب الدور ان ترقص ولكنها تعيش على امل ..

املها أن يتوب الله عليهــا من الرقص .. وتتــزوج .. والزوج يكون من أهل الله .. متعبدا .. يتفانى فى الله حتى لا يشـغلها عن العبادة .. وقد نذرت أن تبنى

نعمت مختار .. ابتسامة مطمئنة

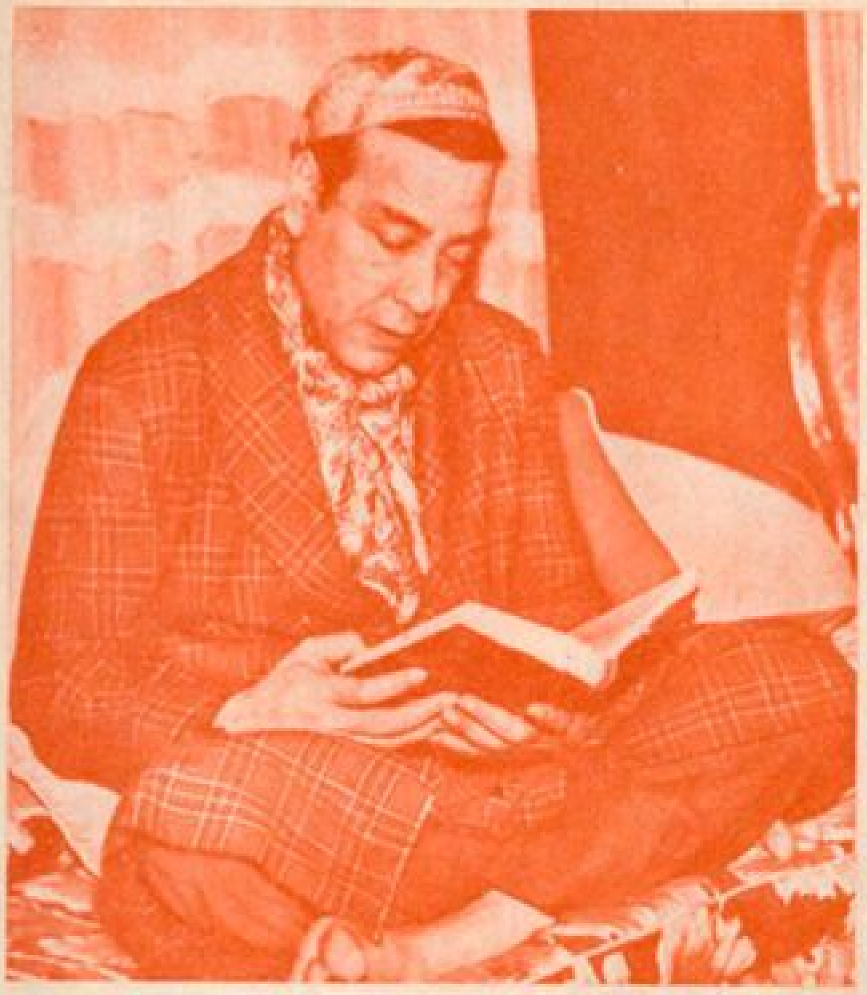

محسن سرحان .. جلسة مع القرآن

مسجدا ، وعندئذ ستذهب لاداء فريضة الحج .. وتعود متفرغة لله .. لا يهمها ان تأكل او تلبس .. لا يهمها شيء الا الله .. ان قلبها مشدود الى الله .. تتمنى ان تتلاشى حياتها .. وان تعيش لا يشغلها شيء الا ذكر الله ..

وشكت لى أن روحها تتمزق ..

لماذا ؟

لانها راقصة ..

.. ان روحها تتعلق بالله منذ طفولتها . بعد ان ولدت بسبعة ايام حملتها امها الى دسوق . وكان « السبوع » هناك فى حضرة ولى الله . ومن يومها قالوا نعمت بنت القطب ابراهيم الدسوقى ..

ورات خالتها وزوجها يتجهان ناحية الدين .. وتشربت روحها منهما .. ومن مجالسهما الدينية التى تتكرر كل اسبوع ..

ووجدت نفسها تصلى وهى فى السابعة من عمرها . ولم يفتها فرض واحد حتى الآن ..

ولكن الحياة طحنت الاسرة ..

الاب ترك الاسرة .. والاسرة تطلب اللقمة فى البيت ، وتطلب الاثواب ونعمت فى الثانية عشرة من عمرها .

وتقدمت لتحصل للاسرة على مال

ولا طريق امامها مفتوح الا الرقص .. ورقصت ..

وبدات روحها تتمزق ..

كيف تعيش حياة الراقصة وهى النقية الروح . هل تستطيع ان تشرب ؟ .. هل تفتح للزبائن .. هل ترضيهم .. هل تتغاضى عن النظرات القذرة ؟ ! .

تمردت روحها .. ورفضت كل هذا .. وقالت سارقص فقط ..

ولكن الرقص ايضا حرام .. انه حرام ١٠٠٪ .. وبحثت عن حل ليكون الحرام ٥٠٪ فقط .. حاولت ان تقدم فنا فى الرقصة ليجذب فنها الانتباه بدلا من جسدها ..

مرة سمعت غزلا سمجا يلاحقها وهى ترقص .. فانقضت على صاحبه .. واسالت الدم من جبهته ..

وكلما رقصت تردد فى همس كلمات الاستغفار ..

وتعود الى البيت لتظل ساهرة تعبد الله حتى الفجر ..

وتذكر بالخير ان عبد الغنى كان يرعاها .. وبقية الاصدقاء ايضا .. ومن طريقهم تعلقت بسيدى المتبولى وبالسيدة زينب .. وكادت تكون واحدة من مجاذيب السيدة .. لولا ان اعادها الاصدقاء الى وعيها ..

تقول نعمت ساكون يوما خالصة لله . سأتفانى واللاشى حبا فى الله .. ولكن بعد ان أؤدى رسالتى ، واطمئن على الاحد عشر شخصا الذين اعولهم فهم امانة فى عنقى .. ويريح نفسى الآن اننى اعلم ان العمل عبادة ..

وكان سؤال يتراقص من البداية عن العمل .. الا يؤثر الاتجاه الدينى على عمل الفنان .. ان الفنان المتدين سيصبح غريبا . مبادئه التى يؤمن بها لن تجد من يتجاوب معها بسهولة .. طيبته ستفسر على انها ضعف .. ايمانه بالله سيتهم فيه بانه متواكل ..

فهل عند محسن سرحان رد على هذا ..

وقال محسن

ليس المتدين ضعيفا . الدين ضد الضعف وعندما يطالب بالتسامح فانه تسامح من يقدر على الانتقام ، ومن حقى ان ارد الصفعة بمثلها عند اللزوم ..

والذى يتهمنا بالتواكل لا يفهم حقيقة الدين . لدينا مثال . اليس وزير الاقتصاد الآن مشهودا له بالعقل المدبر السليم .. اقصد حسن عباس زكى . اليس ايضا من المتصوفين . ان العمل عبادة . المتدين يضع روحه فى عمله يبذل اقصى طاقته لان الله يراقبه . والعمل نفسه محسوب فى حسنات الانسان عندما يقف امام الله ..

واننى معك فى ان التصوف يبدو غريبا . لا لانه شاذ . لان الموضة التى انتشرت هى التظاهر بالعصرية . كان المتدين لا يكون عصريا . . واصبح التدين رجعية .. ولكن هل يعنى هذا ان اترك الحقيقة لان غيرى ينظر اليها فى سخط وضيق ..

وهؤلاء قلة ..

الاكثرية يعيش الدين فى اعماقهم .. ويحملون الاحترام والتقدير لاولياء الله وكل من يسير فى طريق الله

ولكن الكارثة هى تفاخر البعض بالالحاد

وانشد محسن ابياتا عن الملحدين كان كانه يكلم نفسه

واتك ان تسمع هتافات روحه
سمعت صراخا للسماوات عاليا
اولئك اطفال الخيال تسلقوا
جبال هواهم فاستحالت مهاويا
تساموا بجانى الفكر فداح طيشهم
وفى كرمة الاوهام هاموا تغانيا
وياخسة الانسان يا كافر نفسه

يراعيه مولاه رضيعا وناميا
فلما استوى رشدا تولاه كبره
وجاء لباريه خصيما معاديا

وقال اتعلمين لمن هذه الابيات .. انها من قصيدة للشاعر عبد الله شمس الدين .. انه ايضا من رجال الله .. سلك الطريق مع الاصدقاء ..

وعاد ينشد ابياتا اخرى من القصيدة

تباركت يا رباه صفحا ورفعة
وعظمت رحمانا وقدست حاميا
تعاليت كل الكون رهن مشيئة
توقفه حينا وتفنيه ثانيا

وما زال لهذه القصيدة الرائعة بقية طويلة

وسألت محسن عن الكلمات التى علقت بقلبه عن الحب .. فقال كلمات رابعة العدوية .. متجهة بحديثها الى الله ..

ياحبيبى .. لقد نامت العيون .. وخلا كل حبيب الى حبيبه .. وهاندا بين يديك .. اننى أحبك ، لا طمعا فى جنتك .. ولا خشية من نارك .. ولكننى احبك لذاتك ..

وانشد ...

احبك حبين حب الهوى
وحبا لانك اهل لذاك
فاما الذى هو حب الهوى
فشغلى بذكرك عمن سواك
واما الذى انت اهل له
فكشفك لى الحجب حتى اراك
فلا الحمد فى ذا ولا ذاك لى
ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا

بيني .. وبينك

احمد يوسف

حلمي معوض

مجدى سادات

مسابقة

● ارجو عدم نشر مسابقة الكلمات المتقاطعة فى ظهر بيني وبينك حتى لا نضطر لقطع الصفحة !

محمد يونس متولي — السعيدية

— الرأى وجيه ونلفت نظر المسئولين عن توضيب المجلة .

حب

● ما هو الحب الافلاطونى ؟

عبد ربه فوزي — الحلمية

— هو ان تحب حبيبتك مثلما تحب اختك !

فزورة

● ثلاث نملات تسير فى طابور ، قالت الاولى انا ورايا نملتين . وقالت الوسطى انا قدامي نملة وورايا نملة . وقالت الاخيرة انا قدامي نملة وورايا نملة ، فكيف يكون ذلك ؟

مادي — القاهرة

— غلب حمارى !

ردود

● ردودك على القراء كلها فن وذوق وحكمة ؟!

وائل عطية صالح — خان يونس

— ده بس من اصلك !

وحيد

● لماذا كان أنور وجدى يسمى نفسه فى كل أفلامه باسم وحيد ؟

عبدالله محمدعرب — ميت الفرماوى

— متهيالى انك غلطان .. اللى بيعمل كده فريد الاطرش .

عذاب

● ارحمنى من العذاب وقل لي اسمك ايه ؟

نجاة السيد — الجزائر

— ما يهونش على عذابك ! ارسلى عنوانك .

ولدى

● هل تصدق انني احبك اكثر من حبى لابى وامى ؟!

جمعة جاد اسماعيل — الشرقية

— اوعى تكون عاوز منى مصروف !

دم

● هل تحب الكلام مع شخص دمه تقيل ؟

محمد محمود عبد الحق — ابو كبير

— فى الصفحة دى بس !

رواية

● هل جان فالجان بطل مسرحية البؤساء شخصية حقيقية ؟

وسيلة العسال — مصر الجديدة

— كلا بل هو شخصية خيالية ، مع العلم بأنها رواية لا مسرحية . ولماذا لم ترسلى صورتك لننشرها مع صور الزبائن المستديمين لهذا الباب ؟

تفاحة

● انا ارشح قصة التفاحة والجمجمة للسينما على ان اقوم انا بدور الحاج طلبة !

عبدالحليم مقبول — السيدة

— وزازا ذنبها ايه ؟!

اضواء المدينة

● لماذا لاتقام احدى حفلات اضواء المدينة فى الوادى الجديد ؟

انور محمدمرسى — الوادى الجديد

— اسأل جلال معوض .

حب

● ما هو الشيء الذى اصنعه لكى أعجب حبيبتى ؟!

السيد شعبان اللبان

— ابعتهالى اقنعها بحبك !

خطبة

● للمرة الثالثة والاخيرة اطلب منك القرب فى نادية حبكة !

مصطفى عبد الغنى — دسوق

— الفكرة اللي عندى ان نادية خطيبة حسين !

عريس

● هل اقبل اى عريس او انتظر الحب ؟!

انسة ف . ح — القاهرة

— التجربة دلت على ان الزواج كله زى بعضه ، بحب او بغير حب!

عروسة

● عمرى ١٧ سنة وطولى ٢٨٠ سنتى ووزنى ١٨٠ كيلو واريد ان اتزوجك !

سومة الرفيعة — طرابلس

— اقترح ان تحولى طلبك الى محمد على كلاى ، هو اللى يقدر عليكى !

صورة

● لماذا لا تنشر صورتك فى هذه الصفحة ؟

محمود الغشاوى — الزقازيق

— قلناها قبل كده ، خوفا على القارئات من الفتنة !

قصص

● هل قصص روميو وجولييت وقيس وليلى وأنت وشينا قصص حقيقية ؟!

يحيى — قوة

— لا ، وازى اختك لاسى ؟!

عقم

● لماذا ترث الفتاة العقم عن امها ؟

قاسم — اسكندرية

— اللى قال لك كده عقيم الفكر!

فرق

● ما الفرق بين الدراما والتراجيديا ؟

احمد عاشور — خان يونس

— الدراما هى فن الكتابة المسرحية عموما ، والتراجيديا هى المسرحية من نوع المأساة .

الانسان

● من يوم ان بعثت الخليقة ماذا اعطى الانسان للارض ؟!

محمود طه محمد — المنصورة

— وجع الدماغ !

حبيبته

● حبيبتى لتسرى الكواكب لكى تقرأ اسمى !

ابو نضارة الاسمرانى — نجع حمادى

— ذوق حبيبتك موش قوى !

فيلم

● ما رايك فى ان فيلم شاطىء المرح منقول نقل مسطرة من فيلم فتاة مرحة لالفيس بريسلى ؟!

هند سيد نصار — مصر القديمة

ابراهيم احمد علام

محمد على راشد — اسكندرية

— اذا صح كلامكم فهى حاجة تكسف !

هل

● هل تذكر بشاطىء النيل محلنا ؟!

فايزة عبد اللطيف — الظاهر

— لا ، عملنا ايه ؟!

متى

● متى ولد الموسيقار عبد الوهاب ؟

حامد محمد الجردانى — منوفية

— بعد تسعة اشهر

من القاتل ؟

ومين قتل مين لـــولاك انت يا عم أمين

كات تنقتـــل بالمدافع والا بالسكاكين

النص واترص هبتولى شمال ويمين

والشاطره تغزل وانت الشاطر الغـــازل

يا ما مهازل .. وبرضه مين بيقتل مين ؟

***

لولا الملامه لاقـــول لكن أمر بالســتر

وياما فيه ف الكتــابه صنف عايز بتر

او تقرأ سطرين تفوت بعديها الفين سطر

وتركب القطـــر وتقــوله منيش نازل

الا ف حتـــه مفيش قاتل ومقتـــولين

ابن عروس

انت تقول

● امرأة بلا حب مثل الكواكب بلا « واحد » !

● طعنة الصديق تجرح القلب ، وطعنة العدو تجرح الجسد ، وطعنتك سكر !

صبرى السيد جبر – ابوكبير

● المرأة التى تريد النجاح يجب أن تبدو دائما مثل الفتاة ، وتتصرف كسيدة ، وتفكر كالرجل ، وتعمل كالحمار !

مصطفى رشدى رمضان – المحلة

● قل لنجيب محفوظ سلمت لمتعك لتشويه رواياتك !

محمد نورى – الموصل

● قال محمد عفيفى فى حديث صحفى ان نفخة الانسان كلها لا تحتاج فى هدمها الى اكثر من قشرة موز ، وسأحضر الى دار الهلال ومعى خمسة كيلو !

محمد يونس – السعيدية

● اذا لم ترد على رسائلى فسأقطع منك الكهرباء بعد شهور !

صلاح عباس – السد العالى

● زوجتى افلستنى وبعد ان افلستنى طلقتنى !

س ٠ م ٠ ع

ردود خاصة

● **محمد الشيخ بالمحلة الكبرى** ، تلك المسألة ليست شرا مادامت لا تضر الناس ولا صاحبها

● **نادية وماجدة بمغاغة** ، انتو بتقولوا الكلام ده لانكم ماتعرفوهوش !

بقلم القارىء

يا ساقى الحب دعنى
ساعيش العمر ظمآنا
رد كأسا شربت منه
واعانى اليوم نيرانا
لن اشرب الكأس الذى
اذاقنى الذل الوانا

حلمى الزهار

هواة المراسلة

مجدى سادات مطر – ١٦ عاما – طالب بمدرسة بورسعيد الثانوية – يهوى المراسلة والكرة والنادى المصرى والنوم الكثير والسانتيح والموز والنيبة فكرونى – بمساكن الامين – عمارة ٥١ شقة رقم ٢ بورسعيد

حلمى معوض – احد الزبائن المستديمين للباب – دبلوم تجارة ثانوية – ٢١ سنة – يهوى القراءة والمراسلة والرحلات ، حى سوارس – ابو كبير

احمد يوسف فرج – طالب بالمعهد العالى التجارى – ٨٠ شارع الطور ومحمد على ببورسعيد – هواياته المراسلة والتمثيل ومن محبى فريد الاطرش والزمالك !

● **احمد محمد بكرى الجمل** – ٢٠ شارع النورق الخانكة ج٠ع٠م

● **احلام محمد محمود** ٨ – عطفة الاشقر شارع الحبشية قسم الجمالية

● **محمد حسن منصور** ١٦ شارع احمد يوسف اولاد علام الدقى بالقاهرة

هل أحب رامي أم كلثوم؟

يا هدى الحيران
في ليلة الضنى..
أين أنت الآن..؟
بل أين أنا؟
« رامي »

عندما يسمع رامي.. أم كلثوم تفضحه عيونه

● حينما ألد أشعاري أبكي من شدة الانفعال حتى يهتز جسدي؟!

● الفاتنة الغبية لا تهزني..

● المرأة التي لا تجيد التعبير بالكلمات لا تهزني.. « رامي »

الحب تفضحه عيونه . فعيون الحبيب - بنضارة طبية ، او من غير ! - لسان فصيح يعترف : انا احب ! قاعدة ليس لها اى استثناء . والقاعدة تنطبق على رامي الشاعر المحب في قعدته الشهرية الثابتة وسط الصف الاول في حفلات ام كلثوم . منصت . يذوب انصاتا . يتاوه من لذة التذوق الفنى آهات جوانية لا يسمعها غير اذنية . اى مستمع عادى قد يجذبه صوت سيدة الغناء اغلب الوقت فيتوله به . رامي لا . يتلذذ بكل وسيلة . باللفظ المبتكر في كلمات الاغنية . بالمعنى المبدع . بالتركيبة الموسيقية التى تسحبك كدوامة البحر فتغرق فيها . باداء كل آلة موسيقية على حدة ، واداء التخت المنسجم على بعضه . كل هذا في وجدانه جنود شغيلة في خدمة الملكة .. صوت الحب ! وعند ما يسخن رامي في قعدته ويصل الى ذروة التذوق .. يصاب بحالة دروشة فنية . حالة اشبه بغيبوبة ممتعة يغمض لها عينيه ويروح .. « ابقى ملهول وملهوب بي ! » .. طيب، وتغمض عينيك .. اشمعنى ؟ .. « يا ابنى العيون لها عقل ولسان .. والحب تفضحه عيونه » !

٤٣ سنة منذ تعرف رامي بأم كلثوم وقدمت له اول كلمة زجل ينظمها « خايف يكون حبك لى شفقة عليه » ، ورامي يغمض عينيه امام ام كلثوم ويحب . احيانا يزورها في البيت والوجوم يكرمش تقاطيع وجهه .. « مالك ؟ » يجيب برجاء : « عاوز فحم يشعللنى » ...

تحقيق: عبد التواب عبد الحي

أحب العذول لتكراره..
حديث الأحبة في مسمعي..
وأهوى الرقيب.. لأن الرقيب
يكون إذا كان حبي معي
« شاعر صوفي قديم »

بضحكة : « طيب حا اغنى لك الحفلة الجاية» .. تقصد ستغنى له كلماته !

حب ايه هذا الذى حير كل من اقترب منه وكتب عنه ؟! **الدكتور مندور** الله يرحمه كتب عنه فى كتابه « الشعر بعد شوقى » . قال بالمعنى انه حب المحروم . وان هذا الحرمان هو زيت القنديل الذى اضاء كل اشعاره . **صالح جودت** بعد ٢٥ سنة صداقة لرامى وتلازم لا يقطعه الا واجبات كل منهما المنزلية التى تحتم عليه ان يعود الى بيته آخر كل سهرة .. يحلل هذا الحب : « ليس حب رجل لامرأة حبا الهيا . قدسيا . زى حب الاغريق لالهة الاوليمب ! من اول رآمى ماعرف ام كلثوم سنة ٢٤ وهو يحس نحوها بنوع من الغيرة السامية . نوع من الرغبة فى الصيانة والحراسة . كانت ايامها بتغنى الغنية مطلعها « الخلاعة والدلاعة .. مذهبى » .. قال لها لا : بلاش . موش انت اللى تقولى كده ! .. وغير المطلع الى « الخفافة واللطافة مذهبى ».. واستجابت ام كلثوم للتغيير » !

لكن رامى نفسه بيقول ايه ؟ ... « بالضبط زى ما قال الدكتور مندور : حب المحروم ! .. زى حبك للجنة وانت عمرك مازرتها ولا تصورتها هو الحب للحب . اسمى عاطفة فى الدنيا . الحب المادى اللى تاخد قبه على قد ما تدى ؟ فين اضافتك وجوهرك ؟!

●● ده تصوف يا استاذ رامى ؟!

– تصوف فى ابهى مجاليه . فيه تجرد وتعود على المادى ! عزول ايه اللى يهز فى خلايا حبى خلية ؟! العزول فى مثل حبى لصوت الحب نغمة حلوة . مراية تحسنى بجمال ذوقى وكمال اختيارى . العزول عندى زى ما قال شاعر مملوكى قديم :

احب العزول لتكراره
حديث الاحبة فى مسمعى
واهوى الرقيب ..
لان الرقيب يكون انا كان حبى معى !!

***

حب ايه ده اللى يتدفق من نبع الحرمان ؟! ننزل اولا الى بئر الحرمان فى حياة رامى نتعمق اصله . اصله قديم . من نشأته فى يتم وله ابوان ! ابوه الدكتور طبيب رامى حسن عثمان الكريتلى يطارده اضطهاد رؤساءه الانجليز فينفق عمره مشردا بوظيفته بين جزيرة «طشيوز» فى بحر الارخبيل ، ومدينة « واو » على بحر الغزال فى جنوب السودان . والولد قاعد يتيم مع زوج عمته معاون المدافن الخديوية .يسكن معه فى حوش الباشا فى حضن مقابر الامام الشافعى ! ينام على صوت المقرىء يرتل القرآن فى جامع الشيخ رزق المجاور ، ويصحو على اصوات المشيعين وهم يشيعون ميتا بالصراخ والنحيب ! حرمان مركب . مكثف .. « حرمان هذه الايام المعبدة من صباى هو سر المسحة الحزينة فى كل معانى شعرى » !

ويستشرى الحرمان فى وجدان رامى . يصبح جوهر عاطفته نحو الاشياء والناس .. « اصبح نوعا من حب العذاب ، «ماسوشية» .. يقول صالح جودت .. « رامى ضد المتعة . ضد اللوكس . اوضة نوم فى بيته مازالت نعقشها الذى تزوج به . مكتب قديم مكسور الرجل . والفونوغراف ابو بوق . والسرير بئن ويزوم تحت جسد رامى النحيل وينذر بالانهيار !.. كلها يحتفظ بها بمعزة لانها تذكره بأيام متعته .. ايام الحرمان !! »

وينزل رامى خطوة اخرى فى بئر الحرمان .. « تشوفنى وآنا الذ اشعارى ، ما تعرفنيش ! .. اكتب مقطعا ثم يغيبه منى وجدانى . استلقى على السرير متوجعا . اردد المقطع الذى ولدته بصوت الحداة الذين يرعون الغنم فى السهول .. ثم ابكى من الانفعال حتى يهتز جسدى . لحظتها تهبط على كلمات المقطع التالى ! »

... يا للعذاب !

***

هذا الحب الفريد الذى ادخل رامى فى دائرة جذب ام كلثوم .. بحساب الدنيويين – مكسب .. خسارة – ماهى حصيلته ؟

شدته الى كلمة الزجل ، وكان قبل ان يلتقيا شاعر قصيدة له ٣ دواوين منشورة ومشهورة . كتب لها اكثر من ٣٠٠ اغنية زجلية ، حملها كل معانى الشعر واخيلته . بنى بها كوبريا ذهبيا بين الفصحى والعامية المنظومة . لكنه كلفه تكاليف . فى انتخابات مجمع اللغة العربية الاخيرة سقط رامى ولم يفز بالعضوية ، والتهمة انه «يشايع العامية»!

ليلة سهر فى كافتريا فندق سميراميس بعد ان عرف رامى انه فاز بجائزة الدولة التقديرية اشهر مضت .. همس فى اذنه عشيره صالح جودت .. « بس كفاياك ٤٣ سنة وانت غرقان فى بحر الزجل . اقسم الآن انك ستعطى اخلاصك لكلمة الشعر وتهجر تماما كلمة الزجل ! » .. وحلف رامى اليمين . واعلن ام كلثوم بقراره . وكتب لها قصيدته الاخيرة « اقبل الليل » التى يلحنها السنباطى لتغنيها الموسم القادم . فى القصيدة استعرض رامى كل فحولته الشعرية معنى ، ومبنى ونظما . فى القصيدة ١٠ ابحر مختلفة ، والشعراء التقليديون امثال رامى متهمون من الشعراء الجدد بانهم يحبسون انفسهم دائما فى زنزانة البحر الواحد ! وفى القصيدة يعبر رامى عن دهشته وحيرته فى غيبة الحبيب .. :

يا هدى الحيران .. فى ليل الضنى ..
اين انت الان ؟.. بل اين انا ؟!

***

ليس معنى كل اللى فات ان رامى يحب اى انثى بنفس الطريقة . لرامى حبه المادى . حبه لفاطمة رشدى ، علاقة دامت سنوات طويلة . وحبه لروزو ماشى ، الذى صاغه فى قصيدته المذهبة المعروفة « ليلة البدر فى راس البر » !

ورامى يعشق فى المرأة جمالها الوحى . الجمال الذى وصفه الشاعر القديم :

يزيدك وجهها حسنا   اذا ما زدته نظرا !

الفاتنة الغبية تعبره فلا تهزه . ايضا البكماء التى لا تجيد فن التعبير بالكلمات ! لا يحب المرأة السمينة .. « مراتى اصلها سمينة .. لو بصيت لواحدة سمينة ابقى باخون مراتى مرتين ! » . يموت فى الوجه المدور . الاسمر بلون لبابة العيش البلدى . يحب البلدى . « ام كحلة ولبانة » !

اى سن ؟

على مسئولية صالح جودت : بنت ١٦ تحرق وجدانه . ورامى يعشق رائحة الشياط !!

عبد التواب عبد الحى

علي ابو جريشة .. لا عب الاسماعيلي ..او صاحب « الرأس الذهبي » كما يسمونه ، في احدى هجمات الاسماعيلي على مرمى الاهلي في المباراة التي حققت فوز الاسماعيلي بالبطولة

باقي نقطتين وينتهي الدوري

الإسماعيلي وضع الدوري .. في جيبه بفوزه على الأهلي

محيي الدين فكري

بعد كفاح خمس سنوات ، استطاع الاسماعيلي ان يحقق هدفه الذي طالما سعى اليه .

وطالما انتظر الناس من الاسماعيلي ان يحقق المعجزة ، حتى كان العام الماضي ، وظل الاسماعيلي يشارك الزمالك في المقدمة حتى قرب نهاية الموسم ، ولكن فجأة انقض الاوليمبي عليهما وانتزع منهما القمة وفاز بالدوري ..

وفي هذا العام كان الاسماعيلي منذ البداية يضع في اعتباره ان يفوز بالدوري العام ، وقرب منتصف الموسم وجد ان الفرصة مواتية لكي يحقق الهدف ، فقد ابتعد الزمالك عن المنافسة ، والزمالك هو الفريق الوحيد الذي يعمل الاسماعيلي لمنافسته الف حساب .. كان الاهلي على القمة وبينه وبين الاسماعيلي خمس نقط .

وكان من حسن حظ الاسماعيلي في الوقت الذي توالت فيه انتصاراته ، ان الاهلي لقي هزيمتين من الاتحاد ثم الزمالك فأصبح الفارق بينهما نقطة واحدة ، الامر الذي جعل امله يتضاعف ، فواصل اللعب بعزيمته وحماسه ، وواصل بذلك انتصاراته .. ثم جاء الفرج في تعادل الطيران مع الاهلي فتساوى الراسان .. ثم كان الامل الكبير عندما اجتاز الاسماعيلي مباراته مع الاوليمبي بالانتصار الكبير عليه حين تعثر الاهلي في نقطة اخرى بتعادله مع الترسانة ..

بذلك اصبحت كفة الاسماعيلي هي الراجحة ، واصبح متفوقا على الاهلي بنقطة ، واحتل القمة منفردا دون شريك ، وزاد تصميمه ، فالامل يضيء الطريق امامه .. ثم كانت مباراة الاسماعيلي والاهلي بالاسماعيلية ..

وقال عثمان احمد عثمان :

— لقد وعدتكم بأن اعطيكم مائتين وخمسين جنيها لكل لاعب اذا فزتم بالدوري . ولكني لن اعطيكم مليما واحدا ، سأبني لكم عمارة يمتلك كل منكم فيها شقة ..

وبدأ اللاعبون يشعرون بالاطمئنان فالمسكن اللائق « الملك » اصبح قريب الوصول اليهم ..

ومع ذلك فان اهالي المدينة ، وان كانوا قد فرحوا للعمارة ، الا انهم كانوا مصممين على أن تجرى النقود بين أيدي اللاعبين اذا ما فازوا على الاهلي ، لان معنى الفوز على الاهلي هو الفوز بالدوري أيضا ..

ومضى القبطان عبد الفتاح ابو ستيت المرشد بهيئة القناة ومعه المقدم حسني طه مفتش الجوازات ، واحمد الفار وعباس الفار يجمعون التبرعات من الاهالي ، حتى وصل المبلغ الذي جمعوه يومي الاربعاء والخميس الى الف جنيه ..

وفي صباح الجمعة كانت المدينة ترفل في أبهى الوانها ، وكأنه يوم عيد ، الناس خرجوا من بيوتهم في الصباح يحملون الزمزميات والطعام متجهين الى استاد الاسماعيلية .. ؟

الطريف ان ادارة الاستاد اكتشفت في الصباح ان عددا كبيرا من الجمهور قد دخل المدرجات اثناء الليل وقضى ليلته فيها ، فأخرجوهم ثم اعادوا ادخالهم بالتذاكر ..

وعندما اقترب موعد المباراة ، وصل قطار الاهلي مكونا من ١١ عربة تحمل نحو سبعة آلاف شخص لا يحملون سوى ١٥٠٠ تذكرة ..

ولقد حجزت ادارة استاد الاسماعيلية مدرجا بأكمله ولكن قطار الاهلي تأخر ساعتين . كان موعد وصوله في الحادية عشرة ، ولكنه لم يصل الا في الواحدة ..

ومنذ الساعة الثانية عشرة بدأ الناس يحتلون مدرج الاهلي حتى لم يبق منه الا القليل ، فلما وصل قطار الاهلي ازدحم المدرج حتى اصبح كعلبة السردين ..

وثار جمهور الاهلي ثورة عنيفة ادت الى تحطيم السور واندفاع الجمهور الى الملعب مما هدد بالغاء المباراة وتأجيلها ..

وتأخر الاهلي في الوصول الى الملعب فزاد الطين بلة لان الحكم اليوناني كان مصرا على ابتداء المباراة واعتبار الاهلي منسحبا ، ولكن محافظ الاسماعيلية قال انه هو السبب في تأخير الاهلي لانه طلب من علي زيوار أن يبقى الفريق بالقاعدة الجوية حتى ينتهي اشكال دخول الجمهور في الملعب..

وعندما بدأت المباراة متأخرة عن موعدها ساعة وخمس دقائق ، كانت الاعصاب قد بلغت ذروة التوتر ، فخلت المباراة من اي لمحة فنية ، وان كان الاسماعيلي قد ضاع منه ثلاثة اهداف محققة، ثم كان الفرج في ضربة جزاء احتسبها الحكم في نهاية الشوط الاول وسجل منها علي ابو جريشة هدف المباراة الوحيد ..

مبروك للاسماعيلي فوزه على الاهلي ، وقرب تحقيقه للمعجزة .. وتحقيقه لامنية رضا .. ان تحقيق معجزة الفوز بالدوري يتطلب من الاسماعيلي ان يكسب نقطتين على الاقل في مباراتيه الباقيتين مع السويس ثم السكة الحديد .. ولكن الفوز بالنقط الاربع اكرم واشرف ..

وهاردلك للاهلي .. لقد كافح طوال الموسم كفاحا مشرفا ، ويكفيه فخرا انه نهض من محنته التي تردى فيها خلال الاعوام الماضية ليظل متربعا على القمة ١٨ اسبوعا، ثم ليظل منافسا على البطولة حتى الاسبوع العشرين ..

محيي الدين فكري

سهير مجدى تقول

أحب الرقص

منذ ايام الراقصة الفنانة سهير مجدى من لبنان ، بعد أن **عادت** امضت هناك شهرا ترقص في ملهى الفونتانا ببيروت

وعندما التقيت بها في شارع قصر النيل وهى تتفرج على الفاترينات سألتها :

ـ كيف الحال في بيروت ؟

قالت :

ـ عال العال .. والشعب العربي في لبنان يتذوق كافة الفنون الموسيقية بشغف عظيم ، ويجيد الاستمتاع بفن الرقص ويراه تعبيرا عن الوحدة الموسيقية لا مجرد ترويح وتسلية ومتعة ثم اضافت سهير تقول :

ـ لقد حضرت في اجازة العيد لرؤية الاهل والاصدقاء وقضاء بعض الالتزامات العائلية ثم أعود لتنفيذ عقد بالعمل في ملهى «كاسينا» ببيروت ..

وقالت سهير انهم هناك حاولوا اغراءها لتتنازل عن اجازة العيد بأجر مضاعف ، ولكنها فضلت الاستمتاع بالقاهرة وقضاء العيد ـ كعادتها ـ مع الاسرة .

ان الفنانة سهير مجدى تؤكد ان العربي المصرى لا يحس انه مسافر بعيدا عندما يسافر الى لبنان ، وان اهتمام الجميع هناك بكل ما هو مصرى من عوامل التشجيع على الاجادة دائما .. ولكن ماذا تعمل للشوق والمصالح ..

والآن حديثنا عن الشوق ، والاحول العامين اللذين احتجبت خلالهما سهير عن الوسط الفنى ؛ فقالت :

ـ انهما كانا تجربة زواج ؟!

*** ولماذا هربت من التجربة ؟**

ـ هربت الى الزوج الاول

● هل كان لك زوج قبله ؟

ـ طبعا .. الفن يا استاذ

وسهير اثبتت بجانب تفوقها في الرقص قدرتها على التمثيل ، اذ سبق لها ان قامت ببعض ادوار ناجحة في مسرحيات فرقة تحية كاريوكا ، وبالرغم من النجاح الذى اجمع النقاد عليه والذى حققته في فرقة تحية كاريوكا ، فقد تركت التمثيل وعادت الى الرقص . فسألتها عن الفن الذى تفضله ، وهل هو فن الرقص أو فن التمثيل ؟

فعقدت مابين حاجبيها في حيرة تامة ، وقالت انها لا تستطيع ان تفاضل بين التمثيل والرقص ، فكلاهما وسيلة تعبير ، بل انها تؤكد ان كل ممثلة ناجحة يتحتم عليها ان تجيد الرقص ، وان تكون مستعدة لتلبية دعوة الفن سواء بالرقص أو بالتمثيل .

ولما قلت لها ان المسألة تتوقف على امكانيات الممثلة ، عارضت بشدة وقالت ان الراقصة التى لا تجيد التمثيل لا يمكن ان تحقق انتصارا في عالم الرقص ، فالرقص تعبير مسرحى بالحركة والنغمات ، كما أن التمثيل تعبير مسرحى بالكلمة والاداء .

واستشهدت سهير على ذلك بفنانتها المفضلة تحية كاريوكا التى تعتبرها استاذتها والتى تترسم دائما خطاها وتسترشد بنصائحها وتوجيهاتها

« حسن »

شهد الوسط الفنى اكثر من قصة حب تمثيلى انقلب الى حقيقة .. وهذه بعض المواقف التى انقلبت الى حقيقة !

فى عام ١٩٦١ التقى عماد حمدى وزوجته الحالية نادية الجندى عندما كانا يمثلان معا فى فيلم « زوجة من الشارع » ، وكانت نادية الجندى وقتها وجها جديدا تعمل فى السينما لاول مرة .

وكان من المفروض ان تمثل نادية امام عماد دورا غراميا ، وكانت طبيعة الدور ان يلتقيا فى مشاهد غرامية اكثر من مرة ، واستدعى الدور ان يسافرا معا الى المنصورة لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم ، وكان هناك مشهد بينهما ، يلتقيان فيه بقبلة طويلة ، وبعد تصوير هذه القبلة احس كل منهما بشوء نحو الاخر ، وتقاربت مشاعرهما وعاشا فى قصة حب لمدة سنة ، تم بعدها الزواج الذى كان ثمرته طفلا جميلا اسمه «هشام»

وقصة اخرى بدات مع بداية ارسال التليفزيون العربى فى بلادنا .. اذ التقت ليلى طاهر ويوسف شعبان فى اول تمثيلية تليفزيونية كبيرة كانت مدتها ساعتين اسمها « الحب الكبير » .. وعاش يوسف وليلى هذا الحب الكبير فى التمثيلية ، ومن خلال عملهما معا تقاربت المسافات ، واظهر كل منهما شعوره نحو الاخر ، وبمجرد انتهاء التمثيلية ، صارحا بعضهما بهذا الحب ، واتفقا على الزواج ولكن كانت هناك عقبات دون اتمام الزواج ، وتزوجت ليلى من شخص اخر ، ولم تستمر حياتها الزوجية طويلا ، وبعد طلاقها ،

مواقف حب على الش

ليلى طاهر ويوسف شعبان

التقت مع يوسف فى عمل فنى اخر جددا فيه حبهما القديم ، وسرعان ما تم الزواج ، وزواج ليلى ويوسف يعتبر من الزيجات القلقة فى الوسط الفنى ، اذ تم انفصـــالهما مرتين ، ثم عادا لاستئناف حياتهما الزوجيــة من جديد ولكن هذه الحيـــاة مهددة بالانهيار بين لحظة واخرى ، وفى رأيى انه نتيجة للحـــب الزائد بينهما ، والغيرة وعدم التفاهم ، ولكن مما لاشك فيه ان بينهما حبا كبيرا .. كالحب الذى مثلاه فى تمثيلية « الحب الكبير » .. اول عمل فنى التقيا فيه معا ، وصحت مواقفه العاطفة المتاججة بينهما !

ومن قصص الحب السريعــة التى نشات نتيجة مواقف حب تمثيلية .. كانت بين احمد رمزى ونجوى فؤاد عندما التقيا فى فيلم « زواج فى خطر » ، وكانت نجوى خارجة من صدمة حبها لاحمـد فؤاد حسن ، وكانت متلهفة لحب جديد يملا عليها فراغها ، ومثل امامها أحمد رمزى دورا غراميا، احست كانه حقيقة ، وتبـــادل الاثنان العواطف الحقيقية اثناء وجودهما فى الاستوديو ، وبعـد ايام قليلة تم الزواج ، ولـكن هذا الزواج لم يدم اكثر من ٤٥ يوما ، لم يعيشا فيها معا أكثر من عشرة ايام ، لان نجوى بعد زواجها بايام قليلة سافرت الى اوربا مع اذاعة صـــوت العرب للترفيه عن الطلبة العرب هناك ، وبعد عودتها مباشرة سافرت الى البرازيل ، وبعد رحلة البرازيل تم الاتفاق على الطلاق .. ولذلك يعتبر هذا الزواج اقصر الزيجات عمرا فى الوسط الفنى !!

اشة انتهت بالزواج

نادية الجندى وعماد حمدى

نجوى فؤاد واحمد رمزى

قصة حب رائعة ، عاشها الفنان الفرنسي الكبير موديلياني .. الذي قضى حياته تهزه المرأة من أعماقه .. وفي ٢٠ لوحة ثمينة .. سجل موديلياني حبه الكبير لحبيبته « جين » .. بعد ان رفض تسجيل القصة بأي شيء سوى الفرشاة والالوان

العاشق البوهيمي

عرف موديلياني ، الفنان البوهيمي والامير الصعلوك ، اجساد عشرات النساء اللاتي التقى بهن في رحلاته الليلية ، بين حانات مونمارتر وعلى ارصفة السين ، تحت ستائر باريس الضبابية ، التي كان الفنان العبقري ، لا يستطيع ان يهتكها بغير الخمر والمخدرات .. ولكن هذه المعرفة لم تكن تتجاوز جغرافية الانثى ، اما القلب فكان يسكن كوكبا قصيا ليس فيه ما يجتذب الفنان ..

ولم تكن الخمر او المخدرات مطية الفنان الى فردوسه الاصطناعي كما هو الحال مع ضحايا هذه الآفات . فقد اضطر موديلياني الى ولوج هذا الجحيم ، لا هربا من واقعه التعيس ، ولكن بحثا عن « التخدير » ليسكن الداء الذي ينهش صدره ، وينسيه الام الجوع والوحدة والغربة .

وذات يوم ، داهم مرسم صديقه المثال ليبشتز في ساعة متأخرة من ساعات الفجر ، وكان يمسك في يده ديوان شعر لفرانسوا فيون ، وما ان فتح صديقه الباب حتى انطلق موديلياني ينشد بأعلى صوته قصائد فيون الرائعة التي تصور كلماتها مأساته الخاصة . وقد استمر موديلياني في انشاد الشعر ، على هذا النحو الغريب ، غير مكترث بجيران صديقه المسكين الذين فزعوا من نومهم على صوت الفنان الهادر واخذوا يخبطون بأيديهم على جدران المرسم حتى يسكت هذا المجنون ، ولكنه كان في غيبوبة النشوة ، اسير الخمر والشعر ، وما من قوة على الارض تستطيع ان تقنعه بالكف .

وكان موديلياني ، الذي كان يعشق الشعر ، يشعر بعجزه عن التحليق مع ابياته المجنحة وهو الانسان المهيض الذي يفتش عن كسرة الخبز بين فتات الموائد ، فيلجأ الى معاقرة الخمر وتعاطي المخدرات ، لينسلخ عن واقعه المرير ، ويسلم زمام نفسه لشاعره الذي يقوده ، في غير عناء ، الى عالمه الخاص الرحيب

ولم يكن موديلياني الضحية الوحيدة للمخدرات ، فقد كان فرسان مطلع القرن ، يلجأون للمخدر ليعيدوا الى انفسهم شيئا من التوازن النفسي . وكثيرا ماكان هؤلاء الفنانون يكشفون ، تحت تأثير المخدر ، عن خبايا العقل الباطن . ففي جلسة جمعت الشاعرين ماكس جاكوب وابولينير وبيكاسو . قام كل منهم بتعرية نفسه تماما . فقد تصور ابولينير انه كان في احد بيوت الدعارة بينما ظل ماكس جاكوب صامتا . أما بيكاسو فقد اخذ يصيح بقوله انه اكتشف التصوير الفوتوغرافي ، ومن ثم يجب عليه أن يقتل نفسه اذ لم يعد هناك شيء ليتعلمه .

ويكشف لنا ، هذا الاعتراف ، ان بيكاسو كان في صدر شبابه يتطلع الى القدرة على خلق صورة امينة متقنة للعالم المرئي ، وكان في الوقت نفسه يخشى ان تحقق له ذلك ، الا يتبقى له شيء الا ان ينهي حياته بيديه .

اما بالنسبة لموديلياني ، فكان تأثير الخمر او المخدرات عليه ، اذعانا اعمى للحاجة الى تأكيد

« عارية » .. اسم لوحة رسمها الفنان الفرنسي موديلياني . بيعت عام ١٩١٦ بمبلغ ١٢٥ فرنكا . وعندما اشتهر موديلياني عام ١٩٢٢ .. ارتفعت اسعار لوحاته مرة واحدة ، وبيعت نفس اللوحة بمبلغ ١٢٥٠٠ دولار !

« امرأة » .. لموديلياني

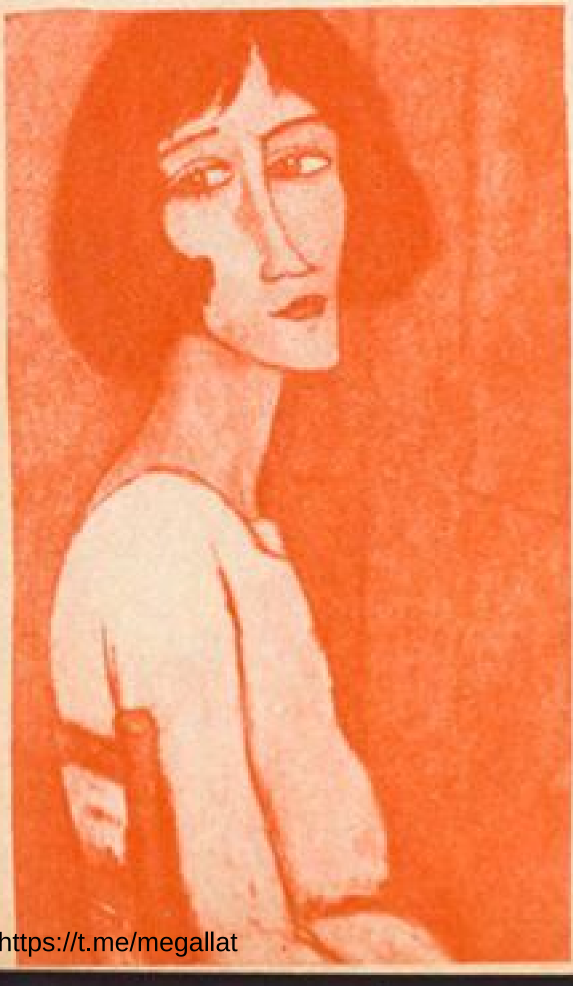

الذات . وكان هذا طبيعيا للغاية فقد افنى صحته فى العمل الشاق المتواصل من اجل الاعتراف بفنه، ولكن محاولاته ضاعت سدى . وموديلياني ، تحت تأثير الخمر ، يخوض فى خضم الذكريات والمشاعر فيتذكر طفولته الشقية ، وصراع عائلتــه من اجل القــدرة على الاستمرار وثورته على الفقر الذى يمسك بتلابيبه . وكانت الخمر تكشف عن جراحه الغــائرة التى اصيبها فى مسيرة الحياة ، فيبدو شاعريا رقيقا فى بعض الاحيــان ، ويتنابه الهياج ويتملكه الجنون فى احيان اخرى .

وفى حديث أدلى به المثال جاك ليبشتز يقول ان اول مرة التقى فيها بموديلياني ، كان الرسام يرتل الكوميــديا الالهية من الــذاكرة ، باللغة الايطالية طبعا التى لم اكن افهمها ، ولكن القاءه الآسر وصوته المعبر كانا كفيلــين بأن يلقيانى فى موجة من النشوة والسحر الشعرى لذلك فاننى أتذكــره دائما فى تلك الصورة التى علقت بذهنى..صورة الانسان الوسيم المرهف الحس الذى يعشق الشعر .

ان هذه الذكــريات ، هى فى الحقيقة نسيج من الشعر والبهجة والزمالة والموت . ولوحات موديلياني نفسها ، تعبر أبلغ التعبير عن الحزن والوفاء .

ويحكى الفنان فلامينك كيف كان يشاهد موديلياني وهو يجلس الى مائدة بمقهى « روتوند » وفى يده كراســة اسكتشات يخط على صفحاتها رسوماته بسرعة خاطفة محمومة ، ثم يمر بها على رواد المقهى فى نبل وعظمة ، كأنه مليونير يوزع أوراقه النقدية على حشد من المتزلفين .

وكان هذا الفنان ذو الطلعــة البهية النبيلة يعرض رسوماته من اجل كأس نبيذ، يملأ به معــدته الخاوية . ولم يكن يهتم بتوقيع تلك الرسومات ، لأن عمــلاءه ، وكان معظمهم من البحارة وابنــاء الليل ، لم يكن يهمهم فى ذلك الوقت الانسان الذى أبدع تلك الخطوط الرقيقة الرصينة ، قدر اهتمامهم بالموقف الاجتماعى الذى يمثــل امامهم فى حد ذاته .

وفى ليلة من ليالى عام ١٩١٧ ، بمقهى « روتوند » فى حى مونبارناس هيأ القدر للفنان لقاءه التراجيدى مع الفتاة التى قدر لها ان تكــون رفيقته الوفية حتى الموت ..وبعد الموت ، انها جين هيبوترن .

فى تلك الايام، وقد انشب السل اظفاره السوداء فى صدر الفنــان كان موديلياني يشعر ان نهايته قد لاحت ، وانه قد أعطى فنه عصارة قلبه ، حتى انه لم يجد مايقدمه لحبيبته جين ، التى لم تكن تسأله غير الحب .

ولم يكن موديلياني يعبأ بشبح الموت الذى يطل عليه من نوافذ الغيب المتناثرة هنا وهناك . فقد حقق كل ما كان يصبــو اليه فى لوحاته وتماثيله ، وذاق فى مسيرته الفنية القاسية ، مرارة الوجود ، وها هو الآن ، يعب مع ما يعبه من خمر ، سلافة الحب الممزوجة بالموت .

الا ان هذه الحقيقة المؤسية ، لم تكن تحول بينه وبين متعة الحب فقد كان يشاهد دائما وهو يطوق بذراعه خصر حبيبته جين ، ويذرعان معا شوارع باريس ، وكأنهما كانا يكتشفان معا مسالك مدينة مسحورة

وكلما ازداد اتقاد جذوة الحب فى قلبه ، انطفأت شمعة من شموع عمره المعدودة . فمن المؤسف حقا ان الحب الخالص التراجيدى ، لا يقهره الا الموت . وقد كان سهم الحب الذى اصاب موديلــيانى ، ليس الا سهما من تلك السهام التى يرشق بها الثور فى حلبة المصارعة ريثما ينزل الماتادور الى الحلبة فيطعنه طعنة نجلاء .

واستمر الفنان والعاشق المقهور فى معاقرة الخمر ليطفىء نارا لاتخمد جذوتها ، فكان كلما عب كأســا ، ازداد عطشه الذى لم يعد يستطيع له ارتواء ، ففقــد الســيطرة على نفسه وانقلب الشاعر العريق القابع فى اعماقه الى شيطان ضليل .

ولكن هذا الشيطان المخمور كان ينقلب الى مخلوق وديع آخــر . كلما وقف امام لوحته ليرســم « سيدته الرقيقة » وما كان يتألق فى عينيها من بريق الحب ، حبها له الممتزج بمشاعر الامومة النبيلة ولا شك أن « جين » كانت تكن له حبا عميقا ، لأن موديلياني بكل اخطائه كان مخلوقا جديرا بالحب .

اما تفاصيل قصة حبهما ، فقد ظلت مجهولة حتى الآن . وربمــا كان السبب فى ذلك أن الفنــان آثر ان يسجل حكاية حبه بلغــة ليست ادواتها الكلمات ، وهى اللغة التشكيلية . فقد اودع موديلياني اسمى معــانى الحب فى لوحاته العشرين الخالدة التى صور فيها جين هيبوترن . وكان هذه الباقة النادرة من اعمال البورتريه قصائد شعر ، تسمو الى قصائد شاعره الاثير دانتى الجبيرى . وقد وصف الناقد الفرنسى كلود روى هــذه اللوحات بقوله انها رسائل غرام ، دبجها الفنان على القماش.واضاف انه اذا كان من التعسف محاولة تمجيد عمل فنى على اســاس ما يتضمنه من قيم اخلاقية وتفسير اختيار الفنان للالوان وتنسيقها على سطح اللوحة من وجهة النظــر السيكلوجية ، فان هذا المنهج فى تقييم العمل الفنى ربما كان له ما يبرره فى حالة موديلياني بالذات. لأننا لا نستطيع الا ان نشعر بالتعبير عن هذا الحب الصوفى الغــامر فى طراوة الالوان والرقة المتناهيــة لتنغيماتها والمهارة الفائقة فى انشاء العلاقات بين عناصر اللوحة . ان موديلياني يتحدث عن حبه فى هذه اللوحات العشرين حديثا هامســا ، انه يوشوش تصويره كما يوشوش العاشق خوالجه فى اذن معشوقته وما الضوء الذى يسربل لوحتــه غير ضوء التعبد والوله .

ان موديلياني . أو صــعلوك مونبــارناس الذى كان فى ذلك الحين ، يبدد البقية الباقية من انفاسه الاخيرة ، قد جسم فى هذه البورتريهات ، ذلك الصــمت المسحور الذى يغمرنا بشعره عندما نتأمل هذه الأعمال التى استمد فيها هذا الانسان الضائع القــوة على بعث الامل ، من وجود امرأة، انه نفس الصمت الذى يخيم على تماثيل كوان يين الهة الرحمــة البوذية

ولكن هــذا الفنان الذى خلد حبيبته ورفعها فى قصائده الملونة الى ملأ القديسات ، لم يكن الا انسانا كغيره من البشر . فلم تسلم جين من نزواته المحمومة التى كان ينقلب اثناءها الى شيطان ضليل

وفى ٢٩ نوفمبــر عام ١٩١٨ رزق موديلياني وجين هيبوترن ابنة هى « جانيت » .

وفى ليلة من ليالى يناير ١٩٢٠، كان موديلياني يسير فى رفقة بعض اصدقائه من شــارع لاتومب ـ ايسوار فى طريقهم الى دينفير ـ روشيرو ، وانتظر وحده فى الشارع بينما صحب الاخرون احدهم الى غرفة بالطابق العلوى . وظل مدة دقائق جالسا على رصيف الشارع وهو يرتعد من البرد ويلعن اصدقاءه

وفى الصباح ارتفعت حــرارته واصيب بنوبات من الرعشة ،فنقل بالرغم من معارضته الى المستشفى الخيرية .

وذكر صديقه اورتيز دى سارات لانجريه سالمون ان موديلياني قال له قبل هذا الحادث ببضــعة ايام « انعرف ، لم يتبق لى من عقلى غير جزء ضئيل . انها النهاية »

وقال ايضا لصديقه نفسه ، وهو فى طريقه الى المستشفى « لقــد قبلت زوجتى . ارجوك خذها الى والديها ، هذا هو الوقت المناسب. وعلى اية حال ، اننا نؤمن بالنعيم الابدى ،انا وهى ، مهما حدث »

وفى ٢٥ يناير عام ١٩٢٠ ، لفظ اميديو موديلياني نفسه الاخير فى المستشفى . وكانت كلماته الاخيرة التى همس بهــا وهو على فراش الموت « كارا ، كارا ، ايتاليا » .

وعندما وصلت جين ، وكانت حاملا فى الشهر التاسع ، الى مشرحة المستشفى ارتمت على جثمان زوجها وامطرت وجهه بوابل من القبل . وقد حاول موظفو المســتشفى ابعادها عنه ، خشية أن يصيبها شىء من القروح التى كانت تغطى وجهه .

وعادت الى مسكن والديها ولم تتحمل الحياة لحظة واحدة بغير اميرها ، فاندفعت الى احــدى النوافذ والقت بنفسها الى الشارع من الطابق الخامس .

وابرق شقيق موديلياني من روما يقول « ادفنوه كأمير » .

ويقول صديقه المثال ليبشتز ، لن انسى ابدا مشهد جنازة موديلياني لقد شيع جثمان الفنان عدد ضخم من الاصدقاء وغير الاصــدقاء ، واصطف جمهور باريس على جانبى الطرقات مطأطأ الرءوس حــزنا واجلالا للفنان الكبير ، وقد شعر الجميع أن مونبارناس فقدت شيئا ثمينا ، شيئا جوهريا للغاية .

حقا .. لقد عاش موديليــانى كصعلوك ودفن كأمير !

احمد مرسى

« صورة وجه » من لوحات الفنان الفرنسى

قصص الحب في الأوبرا

مشهد حب .. من المشاهد التي تقدمها الاوبرا كثيرا ..

يحكى لنا التاريخ قصص الحب التي استفادت الانسانية من ورائها . فكم من اديب او فنان او كاتب .. قاسى من معاناة الحب الصادق .. فاخرج للانسانية اروع الابداع الفنى .. فى قصة او فى صورة او فى اغنية او فى اى صورة من صور الخلق الفنى .

ويقول التاريخ ، ان قصص الحب الصادقة ، الهبت مشاعر بعض الفنانين . وكانت مصدر الوحى والالهام لهم . اشعلت النار فى قلوبهم .. وفى حواسهم .. واستوى ذلك المخلوق الفنى الذى يعيش قلقا فى عقولهم وصدورهم ..

وقصص « عايدة » و « كارمن » و « بترفلاى » و « لاترافياتا » وغيرها من قصص الحب .. من ذلك النوع الذى الهب عباقرة الموسيقى ، عاشوا فى احداثها .. وتفاعلوا مع معانيها السامية . معانى الوفاء والاخلاص والصدق والتضحية وانكار الذات . وجسموا لنا تلك المعانى على المسرح ، بموسيقى والحان غنائية خالدة . قدموها لنا منذ عشرات السنين . ثم تركوها بعد وفاتهم . ولم يعلموا ان اعمالهم يشاهدها ويستمتع بها الناس فى كل مكان على هذه الارض .. حتى يومنا هذا . وسوف يشاهدها ويستمتع بها الناس الى وقت لا يعلمه الا الله .

عايدة

وقصة حب عايدة التى الهمت الموسيقار فيردى .. هى قصة المرأة التى واجهت اشنع موقف يمكن ان تواجهه امرأة . فعايدة ــ بنت ملك الحبشة ــ وقعت اسيرة فى ايدى المصريين ، عندما حاول الاحباش غزو مصر . والتقت بقائد جيش مصر فاحبته حبا جارفا . وتشاء الظروف ان يسافر هذا القائد على رأس الجيش ويغزو وطنها وينتصر على اهلها . ثم تفاجأ بان والدها ــ ملك الحبشة ــ من بين الاسرى الاحباش . ويفطن الاب الى مابين ابنته وبين القائد من عشق وحب وهيام . فيستغل الفرصة لكى يستخدم ابنته لمعرفة اسرار الجيش من حبيبها القائد المصرى . واستنكرت عايدة هذا الموقف من ابيها . ولكنه استطاع ان يجعل ــ فى لحظة ضعف ــ عاطفة حب الوطن تتغلب على عاطفة الحب القوية التى تربطها بقائد الجيش .

وبعد ان تدبرت الامر مع نفسها اطاعت والدها ، واكتشف الامر وقبض على القائد ، بعد ان هرب ملك الحبشة وابنته عايدة . وعندما علمت انه قد حكم عليه بالموت حيا .. ارادت ان تكون مخلصة لقلبها .. وعادت لتتسلل الى المقبرة التى سيوضع فيها حيا . ويفاجأ حبيبها بوجودها . وفى هذه اللحظة تشابكت الايدى .. وامتلأ القبر سعادة ونورا .. فيكفى ان يواجها المصير سويا .

لاترافياتا

وقصتها لا تختلف كثيرا عن القصص التى تحدث فى هذه الايام .. مع انها كتبت منذ اكثر من مائة عام . انفعل بها فيردى وعبر فيها عن معانى التضحية . ان « فيوليتا » امرأة كالوردة .. متفتحة لاسعاد الناس .. تهوى حياة اللهو .. ولها من المعجبين الكثير .. جدا .. ولكنها لم تعرف طعم الحب الحقيقى ابدا .. قلبها لم يذق طعمه وحلاوته . قابلت فى احد الايام شابا عاديا كانت شخصيته قوية ونفاذة . ولاول مرة تشعر بشىء غريب يستقر فى قلبها الخالى ..!. انه الحب الذى لم يعرف من قبل الطريق الى قلبها .

وتعلم اسرة الشاب بهذا الحب مصيبة كبرى . وسمعة العائلة . وكلام الناس . وتقاليد المجتمع . اوهام تجمعت فى ذهن الاب الثائر لكرامة اسرته . وذهب اليها واستعطفها ان تبتعد عن ابنه وترحم كهولته ، وتنقذ سمعته . واتفق معها على ان تتظاهر بعودتها الى حياتها الاولى ليكرهها ابنه .

وامام تلك التوسلات فعلت « فيوليتا » ما اراده الاب ... ولم يكن يعلم انها ستحزن وتتعذب وتصاب بمرض خطير . وعندما يعلم ما آلت اليه الامور بسبب كبريائه .. كان الوقت قد فات .. فقد ماتت فيوليتا .

بترفلاى

وقعت حوادث هذه القصة فى اليابان . مأساة حدثت لفتاة بريئة مع واحد من ضباط البحرية الامريكية . لقد ظن انه ما دام امريكيا يحق له ان يلهو بعواطف البشر .

انفعل « بوتشينى » بهذه القصة ، فكتب للمسرح الغنائى عملا حضاريا خالدا . صور فيه مأساة هذه الفتاة اليابانية ، التى احبت الضابط الامريكى ، فتركت من اجله عقيدتها واهلها . ولم تكن تعرف انه انسان حقير يعبث بعواطف الناس ، ويلهو بها كمن يدخن سيجارة .

وعندما انجبت منه ، هجرها الى بلده واستهوته امرأة امريكية اخرى فتزوجها .

وخلال السنوات الثلاث التى تغيب فيها عن زوجته الاولى ــ بترفلاى ــ كانت تنتظره كل ليلة، تراقب الميناء ، لعل زوجها يعود يوما على ظهر احدى البواخر القادمة ، وكانت تتحدث مع طفلها عن الامال التى تنتظرهما عندما يعود والده العظيم .

وفى يوم من الايام عاد الضابط الامريكى الى اليابان . وعلمت بترفلاى انه جاء مع زوجة اخرى لاستلام ابنه . وفى هذه اللحظة ادركت الفتاة الفقيرة ان الميتة الشريفة خير من الحياة غير الشريفة . وامسكت بالخنجر وطعنت نفسها لتموت وفية مخلصة لحبها .

***

وقصص الحب التى تجذب مؤلفى الاوبرا كثيرة . ففى الموسم الغنائى الايطالى هذا العام ... شاهدنا قصص حب من نوع آخر .. واستمعنا الى اروع الالحان التى صيغت فيها تلك القصص . شاهدنا قصة ابنة « ريجوليتو » ــ وهو اسم الاوبرا ــ التى تتلقى طعنة سيف بدلا من حبيبها الذى يخونها مع غيرها . وقصة الرجل المتزوج الذى احب فتاة تبناها، ودخل معركة خاسرة مع ابن عمه ــ الاعزب ــ ليلقى مصيره . وقصة الغيرة التى اعمت قلب البطل « عطيل » فقتل زوجته التى يعشقها . ثم يتضح انه كان فريسة لمكيدة ويقتل نفسه .. وقصة الرسام الذى احب «توسكا» المغنية ، التى قامت باكبر التضحيات لانقاذه من يدى حاكم ظالم مستبد .

الحب دائما هو وقود للفنان الصادق .. والحب الصادق هو النار التى تحرق الفراش وكم استفادت البشرية من الحب .. وقصص الحب .. فالهمت العباقرة وخلقت لنا تراثا رائعا للانسانية .

جلال فؤاد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٧ »

اعداد : ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦

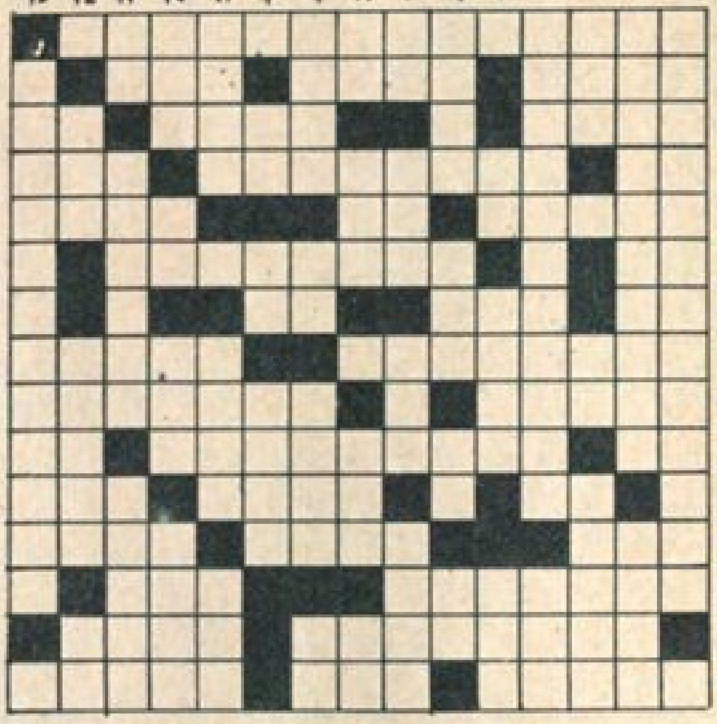

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ ـ من عجائب الدنيا السبع .

٢ ـ جهاد « معكوسة » ـ من الفصول الاربعة ـ تجدها فى مهيض .

٣ ـ اول فيلم لام كلثوم ـ يعتليه الخطيب ـ سحب .

٤ ـ للنداء « معكوسة » ـ من المعادن ـ كلمه استفهام «معكوسة»

٥ ـ جزيرة ايطالية ـ احد الوالدين « معكوسة » ـ عملة المانية .

٦ ـ تجدها فى لؤلؤ ـ مجلة فكاهية قديمه .

٧ ـ ثلثا كلمة قوم ـ مرارة ـ من الزهور .

٨ ـ قصيدة غنتها أم كلثوم ـ قصر فرنسى شهير .

٩ ـ من ادوات المطبخ ـ من التجديدات التى ادخلت على الفيلم السينمائى .

١٠ ـ تخصك ـ قصة لاحسان عبد القدوس ـ للتمنى «معكوسة» .

١١ ـ ثلثا كلمة شاى ـ حسن المظهر ـ قصد .

١٢ ـ حليب ـ قسم ـ بلياتشو « معكوسة » .

١٣ ـ البطلة فى رواية هملت ـ القبة الزرقاء .

١٤ ـ مدينة امريكية تشتهر بالملاهى الليلية ونوادى القمار ـ متجهم .

١٥ ـ مواعيد ـ شيخ ذوكرامات ـ فيلم لشادية .

راسيا :

١ ـ قصيدة لاحمد شوقى غنتها ام كلثوم .

٢ ـ فيلم لروبرت تيلور صور فى ج.ع.م ـ رياضة تشترك فيها الخيول .

٣ ـ لاعب كرة عربى راحل ـ حرف عطف ـ سراديب .

٤ ـ رئيسة وزراء دولة اسيوية ـ حزن « معكوسة » .

٥ ـ نعم « بلغة اجنبية » ـ جلد ـ من الخضروات .

٦ ـ صوت الباب ـ اقارب ـ خصم ـ حرفان متشابهان .

٧ ـ نصف كلمة حبيب ـ رجاء ـ من الالوان ـ احدى شخصيات مسرحية عطيل .

٨ ـ غير مطبوخ ـ يوجد فى الفم ـ حرف ابجدى ـ اداة تعريف .

٩ ـ ضرير ـ زهد ـ ماركة ترانزستور ـ حرف موسيقى .

١٠ ـ لا « بلغة اجنبيه » ـ لعب ـ يتلطف .

١١ ـ يستعمله الجراحون « معكوسة » ـ نزل ـ الاسم الاول لمخرج مسرحى عربى .

١٢ ـ من مواقيت الصلاة ـ نصف كلمة مكرة ـ تجدها فى ديرى ـ ابل .

١٣ ـ بحر ـ استخف «معكوسة» ـ الاسم الثانى لزعيم مصرى راحل .

١٤ ـ من مواد البناء ـ عاطفة سامية ـ درن .

١٥ ـ قصيدة لابى فراس الحمدانى .

شهير دوس

أبو الشوق

ابراهيم محمود

نادية عبد الحميد

محمد جمعة

ميشيل غبريال

الفائزين فى المسابقة « ١٥ »

مائدة العزاوى

حازم صبرى

نادية البارودى

نجوى فوزى

فايز ميخائيل

سامى الشماع

موسى يعقوب الدقم ـ الكويت ص ب ٤٢٥٨

ملازم اول نبيل ناصرى بشارة ـ حدائق الزيتون ـ القاهرة

فتحى محمود الحصرى ـ ٦٩ ش راس التين جمرك الاسكندرية

احمد محمد خليل ـ فرقة الكواكب المسرحية ـ محطة الرمل ـ اسكندرية

صلاح الدين احمد حسن ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط

محمد على الدرسى ـ وزارة المالية ـ بنغازى ـ ليبيا

بوشكو فتحى ربان ـ ٧ ميدان البلدية ـ السويس

ادوارد جرجس شحاته ـ تاجر مصوغات ـ شبين القناطر

سمير جورج بلدى ـ شارع سعد زغلول ـ اسوان

عبلة عبد الرحمن ـ ١ ميدان السكاكينى ـ الظاهر

ازهار محمود السعيد ـ ٤٢ م ش قصر النيل ـ الروضة

اكرام ابراهيم مهنى ـ مدرسة ملوى الثانوية . ج.ع.م

أميرة

هل تصبح خليفة سامية جمال؟

اميرة .. تركت الرقص الشعبى .. واتجهت الى الشرقى

الراقصة المصرية اميرة ، عادت من لبنان بعد أن اشتركت فى بطولة فيلم لبنانى اسمه « اهلا بالحب » الذى يخرجه محمد سلمان ، ويتقاسم بطولته صباح وفريد شوقى . قبل عودتها تعاقدت أيضا مع سلمان على العمل فى فيلم آخر ، يبدأ تصويره فى يونيو القادم ..

والراقصة الصاعدة عرفها الوسط الفنى باسمين .. اول ما مارست الرقص كان اسمها « زهود » ، ثم أصبح اسمها حاليا « أميرة » .. والذى اطلق عليها الاسم الاخير زوجة مدير عام فنادق هيلتون فى الشرق الاوسط ، عندما بدات ترقص شرقيا فى « كارافان » هيلتون .

وقصة أميرة مع الرقص بدات منذ ٨ سنوات عندما الحقها زوج خالتها بفرقة ابراهيم عاكف للفنون الشعبية ، وعمرها وقتئذ ١٣ سنة ، وظلت ترقص مع فرقة عاكف لمدة ٦ سنوات ، حتى اكتشف المسئولون فى هيلتون موهبتها فى الرقص الشرقى ، فاشتروا لها بدلة رقص ، واصبحت هى راقصة الكارفان ، وظلت هناك ثمانية اشهر ، خرجت بعدها لترقص فى كل الملاهى الليلية ، ولمع اسمها كراقصة شرقية ، وسافرت الى الجزائر ولبنان لترقص هناك .

● وسألت أميرة : أيهما احسن الرقص الفردى أو الجماعى ؟

قالت :

– الرقص الفردى احسن .. وضرورى جدا لمن تحب ان تصبح راقصة « صولو » ان تتدرب على الرقص الجماعى ، علشان يبقى عندها احساس بالموسيقى !

● من احببت من الراقصات المعروفات ؟

– سامية جمال وتحية كاريوكا .. وانا رقصى صورة من سامية لكن بدون تقليد .. لانه يجب على الراقصة ان تكون لها شخصية مستقلة !

● ورايك فى الرقص الشرقى دلوقت ؟

– تقدم وتطور ... ويجب وضع قواعد واصول للحد من اقبال كل من هب ودب على الرقص ، وابعاد كل من تستغل الرقص للاثارة فقط . كما انه يجب على اى راقصة ان تكون لها موسيقاها الخاصة زى ما بتعمل نجوى فؤاد وناهد صبرى ، والبعد عن موسيقى الاغانى المعروفة !

● وهل لك موسيقى خاصة ؟

– ايوه .. طبعا .. عملها لى الموسيقى سيد سلامة ..

● ايه الفرق بينك وبين الراقصات الاخريات ؟

– كل واحدة لها شخصية مستقلة ..

● وايه رايك فى الرقص الشعبى ؟

– ممتاز .. ومازلت احبه !

● لو خيرت بين الاثنين .. فأيهما تختارين ؟

– الشرقى طبعا

● ورايك فى معركة بدلة الرقص ؟

– البدلة المقفولةحلوة ، ولكنها تضايق الراقصة وتحد من حركتها .. والمفتوحة تساعد على حرية الحركة ولكن البعض استغلها للاثارة فقط .

● هل عملت فى السينما ؟

– فى فيلمين هما : « ثورة البنات » و « مع الناس » والفيلمان لم يكتب لهما النجاح .. والذنب ليس ذنبى طبعا !

● واخبارك الجديدة ؟

– فيلم آخر فى لبنان .. غير فيلم « أهلا بالحب » الذى مثلته منذ اسبوعين .. يبدأ تصوير الفيلم الجديد فى يونيو القادم .

سعاد حسني بين آلاف الخطابات من المعجبين .. وتظهر ماجدة من بين الخطابات ... فهي الأخرى صاحبة رصيد كبير من خطابات المعجبين . . . .

الحب في خطابات المعجبين

كل يوم يتلقى نجوم وكواكب السينما عشرات الخطابات من المعجبين بهم في انحاء العالم العربي .. واكثر الخطابات يحمل طرائف وقصصا ورغبات غريبة .. من بينها قصص حب من هؤلاء المعجبين .. للفنانة دون ان تدري وربما تصبح الفنانة مستشارة للمعجب فيما حدث له وماذا تشير عليه لتتحول قصة الحب الى نهاية سعيدة ..

وقد اخترنا من خطابات المعجبين نماذج من هذه القصص الغرامية

***

ان ماجدة تتلقى مئات الخطابات التي يشكو فيها أصحابها السهد واللوعة والالم بعد أن تحطمت آمالهم بزواجها .. وبعضهم يؤكد ان اخلاصه في حبه جعله يسمو من الانانية. ويسعد لسعادتها

وجاء في خطاب احدهم — لقد احببتك الحب الطاهر خمسة أعوام كاملة ، وكنت اتابع كل افلامك واخبارك ، وتمنيت ان يستجيب الله الى دعواتي فالتقي بك لحظات لاقنعك بأن تكوني شريكة حياتي .. ولكن شاءت الاقدار ان تتزوجي قبل ان نلتقي ويعلم الله ماذا حدث لي .. ان خبر زواجك هز حياتي، ونزل على رأسي كالصاعقة، ولكنني تمالكت نفسي من جديد وتمنيت لك حياة سعيدة ..

وزادت دعواتي لك بدوام السعادة بعد أن رزقت بابنتك غادة ..

لقد عشت هذه السنوات اتابع في الصحف اخبارك ونشاطك الفني .. حتى وقع الحادث التالي .. شاءت الاقدار ان توفق في طريقي فتاة كأنها انت . ملامح وجهها ونبرات صوتها صورة منك .. وكانت هي تمتليء فخرا وسعادة كلما اشار احد الى شدة الشبه بينها وبينك .. وتعرفنا عند اسرة صديقة .. وكانت هذه المعرفة بداية جديدة في حياتي

فقد أصر القدر على أن يسقيني عذاب الهوى وان يراني في هداة الليل ساهرا والناس نيام ..

كنا نلتقي كل يوم تقريبا .. لقاء بريئا فقد كان ضميري يقوم بدور الحارس للبراءة والعفة في كل لقاء بيننا

ولكن اسرتها علمت بما بيننا فاحتجزتها في البيت وفرضت عليها حراسة قوية.. فكانت كارثة حياتي ان حبي لها يكاد يذهب بعقلي .. لقد رفضت اسرتها ان تزوجها لي لان والدها يريد ان تتزوج بابن عمها .. فماذا أفعل ؟ ..

وقرأت ماجدة الخطاب .. ولى زحمة مشاغلها لم ترد ..

***

سعاد حسني ايضا رصيدها هائل من خطابات المعجبين. متوسط ما يصلها من المعجبين مائة خطاب يوميا .. اكثرها رسائل يبثها أصحابها حبهم وهيامهم بها ، لم يطلبون صورا تذكارية لها وتهتم سعاد بارسال صورها .. وقد اخترنا من بينها هذا الخطاب ..

« انا شاب لم اتجاوز العشرين احببت فتاة حبا ملك علي جوانحي، وهي من اسرة طيبة وعمرها ١٧ سنة ، وليست موفورة الجمال ، ولكني بعد سنتين من اتصالي بها بحكم الجوار حمدت فيها اخلاقها الفاضلة وأدبها الجم ، وكان حبنا طاهرا . ولا القاها الا مصادفة وهي في طريقها الى بعض اقاربها فاحببتها فقط ، حتى علمت والدتها بهذا فمنعتها من الخروج مع العلم باننا في مستوى عائلي واحد .. وانا لا استطيع ان اتقدم لزواجها لان لي شقيقتين تكبرانني في السن لم يتزوجا بعد ومن تقاليد اسرتنا الا يتم زواج الولد قبل ان تتزوج البنات واخشى ما اخشاه أن تتزوج الفتاة قبل أن يبتسم الحظ لشقيقتي ويتزوجا .. فماذا افعل ؟ اريد رأيك في هذه المشكلة يا ملكة الحب على الشاشة العربية

***

ومنذ طلاق **سميرة احمد** وهي تتلقى كل يوم عشرات الرسائل من المعجبين بها يعرضون عليها الزواج .. وهذا واحد من الخطابات

« انا شاب لم اتجاوز الثلاثين من عمري .. تزوجت وانا في سن الخامسة والعشرين ولم يكن زواجا موفقا فطلقت زوجتي بعد عام ونصف من زواجنا وانا لااريد هنا ان ابثك الهوى واشكو لك لوعة حبي لك منذ بدات حياتك الفنية في فيلم «من عرق جبيني» بل لو انك رجعت الى الرسائل التي تصلك من المعجبين بك وتذكرت الخطابات التي تحمل هذا التوقيع (ت — ١) لعرفت انني اراسلك منذ هذا التاريخ .. وانا اليوم اعرض عليك الزواج بصراحة فهل توافقين يامن ملكت قلبي بجمالك ورشاقتك .. يا من وضعت فيها املي .. يا من تفتح قلبي على حبها ..

نعم يا سميرة .. انني احبك حبا يصل الى حد العبادة فهل ترضين بي زوجا ..؟

انني ارجو منك أن تفكري كثيرا والا تكون اجابتك منافية لطلبي حتى لا يتحطم قلبي وشبابي .

***

ومن الخطابات التي تتلقاها **مريم فخر الدين** بكثرة هذه الايام ، رسالة من معجب قديم جاء فيها.

قرة عيني ومهجة قلبي مريم ..

انني احبك حبا جنونيا .. واتمنى لو امطرت السماء معجزة تجعلك توافقين على الزواج مني ، فقد اصبحت لا استطيع العيش بدونك .. وصورك تملاقلبي وبيتي وملابسي وكتبي .. واحب ان اقدم لك نفسي بوضوح ومن غير رتوش .. فانا اعمل في احدى المصالح الحكومية موظفا فنيا ، ولا املك غير مرتبي البالغ ٢٢ جنيها بعد الخصومات ، والعلاوة في طريقها الى هذا المرتب .. وانا مقطوع من شجرة كما يقولون فوالدتي توفيت منذ عشر سنوات ، ووالدي متزوج من سيدة لا تحبني وانا اعيش وحدي في مسكن متواضع قريب من مقر عملي .. لا ادخن ولا احب الخمر ولا السهر وهوايتي الوحيدة مشاهدة الافلام الاجنبية والعربية خاصة الافلام التي تقومين ببطولتها فهل تقبلين الزواج مني ؟

حسين عثمان

الحب

على الطريقة الغربية !!

حياة عاطفية غريبة تلك التي يحياها نجوم السينما .. سواء امام الشاشة او بعيدا عنها .. على انهم جميعا ينقادون وراء عواطفهم ورغباتهم التي تتصف بالغرابة .. حتى عندما يحبون ، فهم اقدر الناس على ايقاف اى شيء .

لم تكن بدعة من مارلون براندو ان يأتي الى القاهرة وهو يصطحب صديقة له ، فتاة التقطها من جزيرة جامايكا واتخذ منها حبيبة .. أن براندو ولوع على ما يبدو بأهل الجزر ، وربما أهل الشرق باستمرار .. فعندما كان مارلون براندو منذ عامين يصور ويخرج فيلم « ثورة على السفينة بونتى » في جزر تاهيتى بالمحيط الهادى التقط فتاة من الجزيرة اسمها تاريتا ، اسند اليها دورا في الفيلم ، ووقع في غرامها ، وعاشا معا .. **وكالعادة أيضا انتهى غرام براندو هذا بفضيحة كبيرة ، فقد حملت الفتاة منه وانجبت طفلا ، ولم يكن متحمسا للزواج منها ، بل ان هذا الحد من كل قصة غرام له يجعله يهرب من الحبيبة دائما ، فهو لا يطيق الاطفال ، خاصة اطفاله هو ..**

وكانت الفضيحة صورة جديدة من فضائحه السابقة مع زوجته الاولى الهندية الاصل آنا كاشفي وكل حبيباته سواء كن في المكسيك او جامايكا أو تاهيتى .. واستسلمت تاريتا للأمر الواقع وخرجت من حياة براندو وهى تحلم بأنها تستطيع ان تتفوق عليه شهرة كنجمة سينمائية ولكنها حتى الان لم تقف مرة أخرى أمام الكاميرا .

.. **واليزابيث تيلور** تحمل لقب خاطفة الازواج ، فزوجها الذى طلقته لكى تتزوج من بيرتون هو ايدى فيشر وكانت قد اختطفته من زوجته النجمة دبيى رينولدز ، وحياتها العاطفية قامت دائما على الصلات التى تعقدها برجال متزوجين ، يطلقون زوجاتهم من اجلها لم تتركهم .. وعندما اختار المخرج جوزيف مانكوفيتش الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون ليمثل دور مارك انطونيو في فيلم « كليوباترا » لم يكن يتوقع أن يصاحب تصوير الفيلم في روما كل هذه الضجة ، كان هو نفسه مغرما باليزابيث تيلور وان لم تبد هى اى اهتمام بهذا الغرام ، وكان زوجها ايدى فيشر يقيم معها في روما بصحبة أولادها من ازواجها السابقين ، وجاء بيرتون الى روما وجاءت معه في البداية زوجته سايبل وهى ممثلة انجليزية تصطحب أطفالها أيضا ، وحتى اللحظة التى وقف فيها بيرتون أمام ليز وهى عارية في حمام كليوباترا في أول لقاء لهما في أحداث الفيلم وهى محاطة بعشرات من الجوارى الفاتنات ، حتى هذه اللحظة لم يكن بيرتون يضع في اعتباره أنه سيكون بطلا لقصة جديدة من قصص الحب التى تحياها اليزابيث تيلور ، ولازوجا من الازواج الذين تهوى اختطافهم من زوجاتهم .. **ولكن الموقف العاطفى الذى مثله بيرتون ، حب انطونيو لكليوباترا الذى بدا منذ رآها لاول مرة وقعت عليه فيه عيناها وهو يقابلها مع قيصر ، هذا الموقف تحول الى حب حقيقى ، او بمعنى اوضح الى رغبة مستبدة عند ليز لكى تضمه الى قائمة رجالها ، ومنذ هذه اللحظة نشرت حوله شباكها وحاصرته تماما حتى سلبته من زوجته واولاده .. وباقى القصة معروف طبعا .**

اما بريجيت باردو فكانت تعتقد انها اقبح فتاة في العالم ، واكتشفها فاديم .. اقنعها بأن تجرب التمثيل ، **ولكن فاديم لم يخلق منها فقط ممثلة مشهورة وملكة للاغراء على الشاشة العالمية ، بل خلق منها امراة عشقها واحبها .. كانت في البداية دمية جميلة فقط ، واستطاع هو ان يخلقها من جديد وأن يجعل منها المرأة التى يريدها لنفسه ، ولكنها لم تلبث أن تمردت عليه وسئمت ان تكون امرأته التى خلقها وطلبت الطلاق منه .. وكان فاديم قد اصبح عبدا للصورة التى خلقها وقدمها للعالم لدرجة انه جاء بفتاة غيرها أطلق عليها اسم « آنيت فاديم » حاول أن يجعل منها صورة طبق الاصل من ب. ب كما خلقها** .. ومازالت هذه الصورة تستعبده حتى بعد أن تزوج الممثلة الامريكية جين فوندا .. اما ب.ب فبعد أن هجرت فاديم دخلت في سلسلة غراميات مع رجال كثيرين من بينهم شاسا ديستيل وجاك شارييه وجونتر سايكس .. ومازالت تعيش حتى الآن مع الاخير .

.. **وصوفيا لورين** عندما اكتشفها المنتج كارلو بونتى كان كل ما يطمع فيه أن تخلف جينا لولو ، ولكنه وقع في حبها ومع الايام تحول بونتى الى منتج ملاكى لصوفيا لورين ، اذ ندر ان انتج فيلما لم تقم ببطولته ، **وكان من الواضح انه يحبها بجنون ، وكانت هى تقدر له هذا الحب وتحتفظ له بالجميل فهو الذى قدمها للسينما ، ولم تعارضه عندما قرر الانفصال عن زوجته ليعيش معها ، وسافرت معه الى المكسيك لكى يطلق زوجته ويتزوجها .. وتعرضا معا لازمة قاسية .. فقوانين ايطاليا تحرم الطلاق ، ولا تعترف باى طلاق يتم في بلد اجنبى ، ولهذا قدمت النيابة كارلو بونتى وصوفيا لورين للمحاكمة ، هو بتهمة تعدد الزوجات وهى بتهمة الزواج من رجل متزوج ، واصبحا شبه منفيين معا من ايطاليا ، مهددين بالقبض عليهما اذا عادا الى روما .. وبذل كارلو بونتى ما في طاقته لكى يعوض صوفيا هذه الحياة في المنفى ، فاشترى لها قصرا من قصور امراء اوربا على حدود سويسرا وايطاليا وسعى حتى نال هو وهى الجنسية الفرنسية واصبحا بعيدا عن طائلة القضاء الايطالى الذى اضطر الى حفظ القضية .**

عبد النور خليل

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB.

No. 819-11-4-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجم المستقبل

كان فيلم « جدعان حارتنا » بداية الطريق الحقيقي له . فقبله اشترك في ثمانية افلام . كانت ادواره فيها ادوارا ثانوية . بعد « جدعان حارتنا » اشترك في « حارة السقايين » .. واخيرا رشح للقيام بدور رئيسي في فيلم « غازية من سنباط » . ونجم المستقبل اسمه فاروق على .. وهو يدين بتقدمه الفنى ـ كما يقول ـ لجمال مدكور ، الذى رشحه لاحد ادوار فيلم « عبد الله الكبير » الذى مثل فيه دور الملك الممثل جورجوري راتوف . وخلال الاشهر الماضية اشترك فاروق في عدة افلام لوزارة الإرشاد ، نجح فيها . وكما يقول .. ان العمل هو الطريق لان يصل الممثل الى مكانته التى يستحقها . بقى ان ننتظر الى أى مكان سيصل نجم المستقبل .

صورة الغلاف

عبد الحليم حافظ

فى الكواكب من ١٥ سنه

احمد بدرخان

ـ لست اللوم التى تعطى نفسها حقها من التجميل .

احمد بدرخان

ـ احب المراة التى يناسب صوتها شكلها .. واكره ذات الصوت الزائف .

محمد فوزى

ـ احب المراة التى تلبس ما يناسبها ، بغض النظر عن المودة .

حسين صدقى

ـ احب الفنانة المثقفة فى فنها .

زكى طليمات

ـ أحب الثرثارات الجميلات .

عبد السلام النابلسى

خير هدية الساعة العالمية الأنيقة
وست اند
• أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
• لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
• تحدد الوقت وتاريخ اليوم والسنة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤
بالكويت

الكواكب

العدد ٨٢١ - ٢٥ أبريل ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

- النص الكامل .. لأغنية أم كلثوم الجديدة
- عمر الشريف .. لماذا لا يعود إلى مصر ؟!
- القسم الأول من أخطر مسرحية في أمريكا : "ليدي ماكبرد" .. أو .. "اغتيال كنيدي"
- قصة الكرة .. مع هداف الأهلي طه إسماعيل هل يؤثر غياب طه .. على موقف النادي الأهلي ؟

"رجل وامرأة" .. يفوز بخمس جوائز

مازالت الجوائز تتوالى على الفيلم الفرنسى « رجل وامرأة » فقد فاز بجائزة احسن فيلم فى مهرجان « كان » الاخير ثم فاز بجائزة احسن فيلم اجنبى فى أوسكار ٦٧ وفاز بجائزة احسن فيلم اجنبى ايضا فى مهرجان السينما الايطالية . اما مخرجه كلود لالوش فقد فاز بجائزة احسن مخرج لعام ٦٦ عن نفس الفيلم فى مهرجان السينما الايطالية كذلك « جائزة الشريط الفنى » .. واما بطلة الفيلم الاولى انوك ايميه فقد فازت بجائزة احسن ممثلة لعام ٦٦ عن نفس الفيلم « جائزة الكرة الذهبية بهوليوود » ..

وفى الصورة انوك مع زوجها بيير باروه الذى اشترك فى تمثيل الفيلم الفائز بخمس جوائز دولية حتى الان .

ولقد تصدر فيلم «رجل وامرأة» قائمة الافلام الفرنسية والاجنبية التى عرضت اخيرا فى فرنسا .. فهو قد دخل اسبوعه الخامس والثلاثين وشاهده : ٧٤٤٨٣٦ متفرجا حتى الان .. يليه فيلم « هل تحترق باريس » ٥٩٥٥٠٤ متفرجين فى ١٢ اسبوعا .. ثم « دكتور زيفاجو » ..٤٢٤٧٠ متفرج

توت عنخ آمون فى القصر الصغير بباريس

لايزال معرض « توت عنخ آمون » يلاقى نجاحا كبيرا فى « القصر الصغير » بباريس .. وقد سرق المعرض المصرى الاضواء من معرض بيكاسو الشامل بمتحف الشانزليزيه وسجل عدد الرواد ارقاما قياسية تفوق رواد معرض بيكاسو .. فهناك اكثر من خمسة عشر الف شخص يقفون كل يوم امام مدخل القصر الصغير لدخوله . كل يوم امام مدخل القصر الصغير . لذلك تقرر امتداد معرض توت عنخ امون حتى يونيو القادم ..

طوابع بريد أدبية

تستعد وزارة البريد والمواصلات فى فرنسا لاصدار مجموعة من الطوابع الادبية تحمل صور كبار الكتاب الفرنسيين وستبدأ باصدار طابعين احدهما للروائى الشهير اميل زولا والاخر للكاتب المسرحى بومارشيه

جائزة السينما الفرنسية تمنح هذا العام لفيلم « الفاكهة المرة » من اخراج جاكلين اودرى شقيقة الكاتبة كوليت اودرى مؤلفة الرواية

الافراج عن "الراهبة"

واخيرا حكمت المحكمة بالافراج عن فيلم « هبة » لعدم صحة ما جاء فى قرار المنع . وكان وزير الاستعلامات قد منع عرض الفيلم نهائيا بحجة انه يخدش الحياء ويهزأ من المتدينين الناسكين . ولكى يستطيع جورج دو بورجار منتج الفيلم عرضه داخل وخارج فرنسا لابد وان يعرضه على الرقابة من جديد حتى تحدد الموقف النهائى .. واللجنة من حقها التصريح بعرضه داخل فرنسا فقط اذا رأت ما يدعو الى ذلك .

انتهت الحرب

هذا العام هو العام الرابع والعشرون لانشاء جائزة لويس لوديك .. وقد منحت الجائزة هذا العام لفيلم « انتهت الحرب » لالان رونيه

اول الشهر القادم .. نسمع احدث اغنيات كوكب الشرق ام كلثوم .. واسمها «حديث الروح» الاغنية ماخوذة من قصيدتين لشاعر باكستان الكبير محمد اقبال . وترجمها عن اللغة الاردية الشيخ الصاوى شعلان . هذه هى المرة الثانية التى تغنى فيها ام كلثوم شعراً مترجماً . المرة الاولى كانت «رباعيات الخيام» التى ترجمها «رامى» عن الفارسية

أم كلثوم

تغنى : حديث الروح

عبد النور خليل

- كوكب الشرق تجمع قصيدتين من شعر إقبال فى أغنية واحدة
- النص الكامل .. لأغنية أم كلثوم الجديدة
- أول مايو .. تستمتع الملايين لأغنية إقبال
- من هو الشيخ الذى ترجم الأغنية .. لأم كلثوم ؟

←

منذ ثلاثة اسابيع ، وسيدة الغناء العربى أم كلثوم تجرى بروفات يومية على اغنيتها الجديدة «حديث الروح» .. واليوم – الثلاثاء – وبعد بروفات الاسابيع الثلاثة التى بدأتها كوكب الشرق يوم ٦ ابريل .. اليوم تسجل الاغنية لكى تطبع على اسطوانات ، تمهيدا لان تغنيها أم كلثوم لاول مرة فى حفلها الشهرى الذى يقام يوم الخميس ٣ مايو .. هكذا اعتادت كوكب الشرق مع كل اغنية جديدة تغنيها ، واعتادت لثلاثة اسابيع – وربما أكثر – ان تجرى بروفات يومية على لحن الاغنية مع الفرقة الموسيقية تستمر لاكثر من اربع ساعات فى اليوم .. وتصل هذه البروفات الى قمتها عند تسجيل الاغنية لتقلها على الاسطوانة ، وتصبح سيدة الغناء العربى مطمئنة تماما الى اجادة الفرقة للحن اطمئنانا كاملا لتغنيه فى احدى حفلاتها الشهرية

اقبال والخيام !

والاغنية الجديدة « حديث الروح » اختارت كوكب الشرق ابياتها من قصيدتين لشاعر الهند وباكستان الفيلسوف المتصوف محمد اقبال .. قصيدتين نشرتا فى ترجمة عربية لديوانه تحت عنوان « شكوى » و « جواب شكوى » .. واذا كانت ام كلثوم قد غنت للخيام الشاعر الفيلسوف « رباعياته » فهى تضيف الى هذا الفضل ، فضلا أكبر وهو غناء هذه المختارات من شعر اقبال ، وما أكثر الخصائص والصفات المشتركة بين الخيام واقبال ، وما أكبر مكانة كل منهما فى العالم الاسلامى ، وعلى طول الوطن العربى ، بل ما أكبر صدى شعر كل منهما فى العالم كله..

قال المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام فى مقدمة كتابه عن اقبال ، وقد ترجم أكثر من ديوان ابرزها ديوان « بيام مشرق » ومعناها « رسالة المشرق » ..

« كان من سعادة الجد وغبطة العين والقلب ، ان قدم اقبال مصر فى طريقه الى المؤتمر الاسلامى الذى اجتمع فى المسجد الاقصى سنة ١٩٣١ . ودعت جمعية الشبان المسلمين الى الاحتفال بالرجل العظيم وكان لى شرف ان اعرف الحاضرين به والقيت عليهم بعض ترجمة لابيات له ، ووقف هو بعد أن عرفت الحاضرين به فتكلم فى أحوال المسلمين وتطور الفكر الاسلامى وقال عن الصوفية انهم علماء النفس بين المسلمين .. ولبثت أكتب عن اقبال وأترجم من شعره ، ماوسع وقتى وعلى قدر فهمى وعلمى بسيرته حتى نعى الينا فى ابريل عام ١٩٢٨

ويقول عزام ايضا :

« فى اليوم الحادى والعشرين من شهر ابريل ١٩٣٨ والساعة خمس من الصباح ، فى مدينة لاهور ، مات رجل كان على هذه الارض عالما روحيا يحاول ان ينشىء الناس نشأة أخرى .. ويسن لهم فى الحياة سنة جديدة ، وسكن فكر جوال جمع ماشاءت له سعته من معارف الشرق والغرب ، ثم نقدها غير مستأثر لما يؤثر من مذاهب الفلاسفة ، ولا مستكين لما يروى من اقوال العظماء . ووقف قلب كبير كان يحاول ان يصوغ الامة الاسلامية من كل ماوعى التاريخ من مآثر الابطال واعمال العظماء .. مات محمد اقبال الفيلسوف الشاعر الذى وهب عقله وقلبه للمسلمين وللبشر اجمعين »

فى ذكرى اقبال !

ان سيدة الغناء العربى ، أم كلثوم ، قد حرصت على أن تغنى « حديث الروح » فى حفلتها الشهرية فى شهر مايو ، فمنذ أيام قليلة احتفل العالم الاسلامى بذكرى الشاعر العظيم اقبال ، وقد احتفلت بذكراه جمعية الشبان المسلمين فى القاهرة ، وقدم عنه جلال معوض برنامجا كاملاً فى اذاعة القاهرة. لقد مات اقبال من ٦٥ عاما ، يوم ٢١ أبريل ١٩٣٨ .. واقبال الشاعر الفيلسوف المتصوف ، صوت الاسلام والتوحيد الذى تغنى بمجدنا العريق ، واتسعت قصائده لتشمل طارق بن زياد فاتح الاندلس واساطيل العرب وهى تعبر صقلية وتمتلك البحر من حولها وتتغنى ببغداد ودلهى ودمشق .. انحدر هذا الشاعر العظيم من اسرة من البراهمة ، واسلم جده الكبير منذ ٣٠٠ سنة ، وكان ابوه محمد أنور محمد رفيق مسلما متصوفا وحفظ القرآن وتربى تربية اسلامية دينية صبغت حياته المديدة المثمرة .

على طريقة بريل !

وعندما اختارت السيدة أم كلثوم ، ابيات اقبال من ديوان شعره ، اعربت عن رغبتها فى أن تلتقى بالمترجم ، فضيلة الشيخ الصاوى شعلان ، الذى نشر هذه القصائد فى كتاب اشترك فى تأليفه مع حسين الاعظمى – سفير الباكستان السابق فى مصر – بعنوان « فلسفة اقبال .. شعره وادبه » الذى نشرته دار الحلبى فى عام ١٩٥٥ . وقد فضلت كوكب الشرق ترجمتهما للقصائد ، على ترجمة الدكتور عبد الوهاب عزام التى نشرها لدواوين اقبال لامكانية الغناء الموجودة فى هذه الترجمة ، وقد ذهب فضيلة الشيخ الصاوى للقاء كوكب الشرق أكثر من مرة ، وعرضت عليه الابيات التى اختارتها من قصائد اقبال لتغنيها ، وقد وجد عندها نسخة من الكتاب ، وقد وضعت علامات على الابيات المختارة .

والمترجم ، فضيلة الشيخ الصاوى على شعلان ، كفيف تعلم الكتابة على طريقة بريل ، يكتب بها مترجماته من الشعر ، ويحفظ بها أحاديثه الاذاعية وخطبه التى يلقيها فى الحفلات والمناسبات ومنها ذكرى اقبال فى ٢١ ابريل من كل عام .. وهو فى الثالثة والستين ، خرج الى المعاش منذ عامين وكان مديرا للوعظ والارشاد التعليمى فى مصلحة السجون ويشرف على تنمية الوعى الثقافى فى مركز المكفوفين ، وهو دارس متخصص للغات الشرقية ومنها الفارسية والاردية التى ترجم عنها قصائد الشاعر العظيم اقبال .

ذوق أم كلثوم !

قال لى فضيلة الشيخ الصاوى على شعلان :

● ان ذوق السيدة ام كلثوم يكشف عن فهم ووعى كاملين بسلامة الشعر ورصانته ، وقد اختارت ماتغنيه من شعر اقبال من قصيدتين بعنوان « شكوى » و « جواب شكوى » ونسقت بين الابيات المختارة ، فجعلت منها قصة متكاملة ، للشاعر المتصوف وهو يتجه بشكواه الى الله ، وهو يتلقى الجواب على شكواه .. ولقد لقيتها أكثر من مرة بعد هذا الاختيار وقرات معها الابيات ، واعجبنى الالمام الشامل منها بعظمة اقبال واهميته كشاعر فيلسوف ومتصوف اسلامى كبير ، بل اعجبنى منها ذلك الوعى الشامل بالدور المجيد الذى يلعبه شعر اقبال فى الاشادة بامجاد العرب وبطولاتهم وسماحة الدين الاسلامى وعظمته .. وجميل من أم كلثوم ، تلك السيدة العظيمة ، أن تتجه الى تكريم اقبال بالغناء له .

وعندما تقف سيدة الغناء العربى ، كوكب الشرق أم كلثوم ، يوم الخميس الاول من مايو فى حفلها الشهرى لترسل شعر اقبال المتصوف الذى يتجه الى الله ، وتوقظ فى قلوب الملايين فى العالم الاسلامى شوقا ملحا الى الغناء فى الله ، فهى تضيف الى اغانيها الدينية الاسلامية اغنية جديدة بعطر أريجها القلوب كما فعلت وهى تغنى « نهج البردة » و «ولد الهدى» و «رباعيات الخيام » و « حانة الاقدار »

عبد النور خليل

حديث الروح

شعر : محمد إقبال
تلحين : رياض السنباطى
ترجمة : الصاوى شعلان

حديث الروح للارواح يسرى ... وتدركه القلوب بلا عناء
هتفت به فطار بلا جناح ... وشق انينه صدر الفضاء
ومعدنه ترابى ولكن ... جرت فى لفظه لغة السماء
لقد فاضت دموع العشق منى ... حديثا كان علوى النداء
فحلق فى ربى الافلاك حتى ... اهاج العالم الاعلى بكائى

***

تحاورت النجوم وقلن صوت ... بقرب العرش موصول الدعاء
وجاوبت المجرة على طيفها ... سرى بين الكواكب فى خفاء
وقال البدر هذا قلب شاك ... يواصل شدوه عند المساء
ولم يعرف سوى رضوان صوتى ... وما احراه عندى بالوفاء

***

شكواى ام نجواى فى هذا الدجى ... ونجوم ليلى حسدى ام عودى
امسيت فى الماضى اعيش كانما ... قطع الزمان طريق امسى عن غدى
والطير صادحة على افنانها ... تبكى الربى بانينها المتجدد
قد طال تسهيدى وطال نشيدها ... ومدامعى كالطل فى الغصن الندى
فالى متى صمتى كانى زهرة ... خرساء لم ترزق براعة منشد

***

قيثارتى ملئت بانات الجوى ... لا بد للمكبوت من فيضان
صعدت الى شفتى خواطر مهجتى ... ليبين عنها منطقى ولسانى
انا ما تعديت القناعة والرضا ... لكنما هى قصة الاشجان
يشكو لك اللهم قلب لم يعش ... الا لحمد علاك فى الاكوان

***

من قام يهتف باسم ذاتك قبلنا ... من كان يدعو الواحد القهارا
عبدوا الكواكب والنجوم جهالة ... لم يبلغوا من هديها انوارا
هل اعلن التوحيد داع قبلنا ... وهدى القلوب اليك والانظارا
ندعو جهارا لا اله سوى الذى ... صنع الوجود وقدر الاقدارا

***

اذا الايمان ضاع فلا امان ... ولا دنيا لمن لم يحى دينا
ومن رضى الحياة بغير دين ... فقد جعل الفناء لها قرينا
وفى التوحيد للهمم اتحاد ... ولن تبنوا العلا متفرقينا

***

الم يبعث لامتكم نبى ... يوحدكم على نهج الوئام
ومصحفكم وقبلتكم جميعا ... منار للاخوة والسلام
وفوق الكل رحمان رحيم ... اله واحد رب الانام

أغنية أم كلثوم الجديدة

رياض السنباطى

الشاعر الفيلسوف .. محمد اقبال

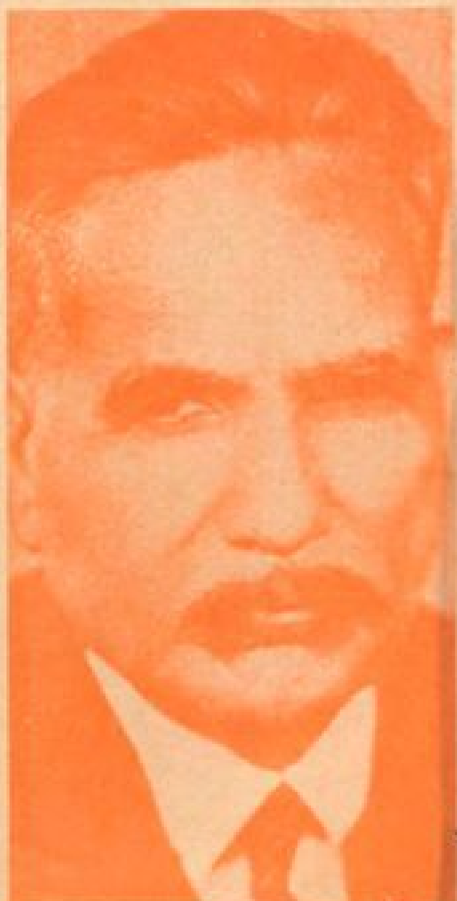

أسـرار.. وأخبـار

نبيلة وسميرة فى السيرك !

نبيلة عبيد وسميرة احمد ستقومان ببطولة فيلم « السيرك » الذى يخرجه عاطف سالم ، طلب عاطف تعديل السيناريو ، ولكن طلب منه ان يبدأ فى اخراج الفيلم ، قبل ان ينتهى هذا التعديل ، حاول عاطف ان يعترض .. بلا جدوى .

سميرة احمد

نبيلة عبيد

الفنانون اللبنانيون فى أفلام عربية

رمسيس نجيب قرر ان يشرك بعض نجوم الفن فى لبنان فى الافلام العربية .. اختار الملحن فلمون وهبة ليقوم بدور شاب لبنانى فى فيلم « كرامة زوجتى » يقول رمسيس ان فلمون وهبة اثبت انه كفاءة فنية نادرة وانه سيعيد الى السينما الادوار التى كان يقوم بها المرحوم بشارة واكيم .. رمسيس سيستعين ايضا بعدد كبير من الفنانات والفنانين اللبنانيين فى افلامه القادمة .

سهير زكى ترقص على موسيقى عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب يضع الآن مقطوعة موسيقية راقصة سترقص عليها سهير زكى فى الحفلة التى سيقيمها التليفزيون العربى بمناسبة العيد الثامن لانشائه فى ٢١ يوليو القادم ، سيخرج هذه الرقصة المخرج محمد سالم.

عميد جديد لمعهد السينما

احمد الحضرى رئيس جمعية الفيلم سيتولى منصب عميد معهد السينما فى الموسم الدراسى القادم .. العميد الجديد له نشاط كبير فى تشجيع الهواية السينمائية عن طريق الدراسة والتطبيق العملى ، واستطاع ان يجعل من جمعية الفيلم مركزا علميا سينمائيا واسع النشاط .

جائزة البطل

قرر البنك الاهلى المصرى تشجيعا منه للرياضة والرياضيين منح اعضاء الفريق بطل الدورى واعضاء الفريق بطل الكاس لهذا الموسم جوائز مالية قيمة . منها شهادة استثمار البنك الاهلى المصرى « مجموعة ا » فئة عشرة جنيهات. وتجرى الان ادارة شهادات الاستثمار بالبنك الاهلى المصرى الاتصال باتحاد الكرة لترتيب توزيع هذه الجوائز .

● **احمد مظهر** سيقوم ببطولة فيلم « كرامة زوجتى » أمام شادية بدلا من رشدى أباظة .. سيخرج الفيلم فطين عبد الوهاب وانتاج رمسيس نجيب

● **هند رستم وشويكار** وفؤاد المهندس يشتركون فى بطولة فيلم « اجازة غرام » الذى سيخرجه محمود ذو الفقار

● **حسين جمعة** المخرج المسرحى اتفق مع احدى المطابع على طبع كتابه الجديد عن الاخراج المسرحى

● **سعد اردش** استطاع ان يعيد بعض العربات التابعة لمسرح البالون بعد ان كانت متفرقة فى عدة أماكن مختلفة

● **نيازى مصطفى** يصور فيلمين فى وقت واحد من انتاج ايهاب الليثى وهما (عروسة لبابا) بطولة سعاد حسنى وامين الهنيدى والثانى (حواء والقرد) بطولة سعاد حسنى وفؤاد المهندس وحسن رضا

● **محافظة كفر الشيخ** انشأت مركزا للتدريب المسرحى يشرف عليه المخرج المسرحى حسين جمعة

● **فاروق الدمرداش** سيقوم باخراج أوبريت « زينب البكرية » تأليف جليل البندارى ويرشح لبطولتها هدى سلطان

● **د. يوسف شوقى** .. لحن اغنية لفايدة كامل اسمها « شوفوا حبيبى » لاذاعة الكويت . كلمات الاغنية لسيد القطان

● **سهير رمزى** .. تقوم بالدور الثانى فى فيلم « مسعود ووجيدة » أمام محمد رشدى ومحمد عوض وامين الهنيدى وهالة الشواربى ، الفيلم من اخراج السيد زيادة وسيناريو احمد ثروت وانتاج عبد الرحمن الكخيا . سهير تعمل ايضا مع حسن الامام فى الحلقات التى يصورها للتليفزيون

● **محرم فؤاد** يغنى اربع اغنيات من كلمات محمد حمزة فى فيلم « عزيزتى ماما » الذى يقوم ببطولته أمام سعاد حسنى . الالحان كلها لبليغ حمدى . ويخرج الفيلم أحمد ضياء الدين

● **« علينا الصبر »** .. اسم الاغنية التى تغنيها مطربة التليفزيون الجديدة هدى كمال . تقول الاغنية « علينا الصبر يا قلبى .. وعوده عليه وفا المواعيد » لحن الاغنية لعز الدين حسنى

فى العدد القادم :

انيس منصور فى قفص الاتهـ

يقدمه : سيد فرغلي

● **محمد قنديل** .. سجل عددا من الاغنيات على أسطوانات . « عدى الخطاوى » و « حاسب » من الحان عبد العظيم عبد الحميد .. « عطشان » من الحان حلمى بكر . « يا قمحاوى » الحان زهير عبد الحميد

● **محمد سلطان** انتهى من تلحين اغنيتين لفايدة كامل وعادل مأمون ، وستغنى له المطربة صباح الاغنية اللبنانية « على المروج الخضرا »

● **قام** خلاف شديد بين المخرج كمال عيد وبين عبد الرحمن شوقى مؤلف مسرحية « الاراجوز » حول تفسير نص المسرحية .. اتهم المؤلف المخرج بأنه فسر نص المسرحية بمفهوم يختلف عن غرضه

● **نجمة ابراهيم** اصيبت فجأة بجلطة وشلل نصفى .. نقلت الى مستشفى قصر العينى ، ولما علم الدكتور ثروت عكاشة بمرضها نقلها فورا الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى على ان تقوم وزارة الثقافة بجميع نفقات علاجها تقديرا لمكانتها الفنية .

● **السيد بدير** سيكتب مسرحية لفرقة الفنانين المتحدين يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار وسيتولى اخراجها ايضا .. حاولت الفرقة أن تحتكر جهوده الفنية فاعتذر

● **اصبح** من حق سكان القاهرة ان يشتركوا فى مسابقة برنامج (٣ أيام فى القاهرة) الذى يقدمه حسن امام عمر .. وستستضيف الاذاعة الفائزين لتحقق لكل منهم امانيه

● **« يا وابور الساعة ١٢ »** .. الاغنية الفولكلورية المعروفة ، كتبها من جديد مؤلف الاغانى سيد القطان ، ويلحنها بليغ حمدى . يغنى الاغنية محمد رشدى .

● **محمد عبد المطلب** يسجل للتليفزيون اغنية عن عمال التراحيل . كلمات الاغنية لمحسن عزت ، ولحن ابراهيم رأفت

● **الفرقة الاستعراضية** بالاشتراك مع المسرح الكوميدى ستقدم اوبريت « الاراجوز » تأليف عبد الرحمن شوقى اخراج سعد اردش

● **هالة الشواربى** .. يجرى الآن تصوير جزء من فيلم « صعود وجبدة » فى شقتها ، وباقى مناظر الفيلم سيصور فى الريف

● **سمير العصفورى** حائر هذه الايام .. فقد رشحته مؤسسة الفنون المسرحية والموسيقى لمنحة دراسية فى تشيكوسلوفاكيا ، وفى نفس الوقت رشحته وزارة الثقافة لمنحة دراسية اخرى فى فرنسا . والى الآن لم يقرر بعد ايهما يقبل ..ولطموحه يفضل ان يربط بينهما

● **الفنان عزت التركى** فاز فى معرض صالون القاهرة الثالث والاربعين بالجائزة الاولى وقدرها مائة جنيه عن تمثال « الدقاقين » . والتمثال يعبر عن التعاون وبمجد العمل ، وتتجلى فيه الحركة الديناميكية للدقاقين من صعود وهبوط بأجسامهم وجهد وعرق فى سبيل لقمة العيش . كما سبق أن فاز عام ١٩٦٢ بالجائزة الاولى فى صالون القاهرة الثامن والثلاثين عن لوحة « لن تغترق »

الأولـه .. آه ..

« وطبع قبلة دون حس .. على يد الكونتس »
« كلام سمعناه ! »

●●

القافية تحكم وياما للقوال عبيد
والبحر موجه بيعلا كل يوم ويزيد
والغنى عمره مايسلم للغنى الايد
الا لايد المعلم وقتها يصبح
حمله طايره على لسانه تقول وتعيد

●●

الاوله خلى بالك وانت فوق ع البر
والتانية كرس وحرص من حروف الجر
احسن تجرك ما تعرف خير دا ولا شر
والتالته تابته تلاقى الكلمة جيالك
زى الحلاوه ما يفسدها شتا او حر ! ...

ابن عروس

تفانين

بهجت

مهداة إلى مؤتمر الفنانين التشكيليين!

ده خبير فى الآثار .. جاى يكتشف لنا المقابر اللى فيها التماثيل والصور اللى اشترتها لجنة المقتنيات ..

– دى الجثة اللى اشتريتها من لجنة المقتنيات عشان ماتستعملش ميزانية

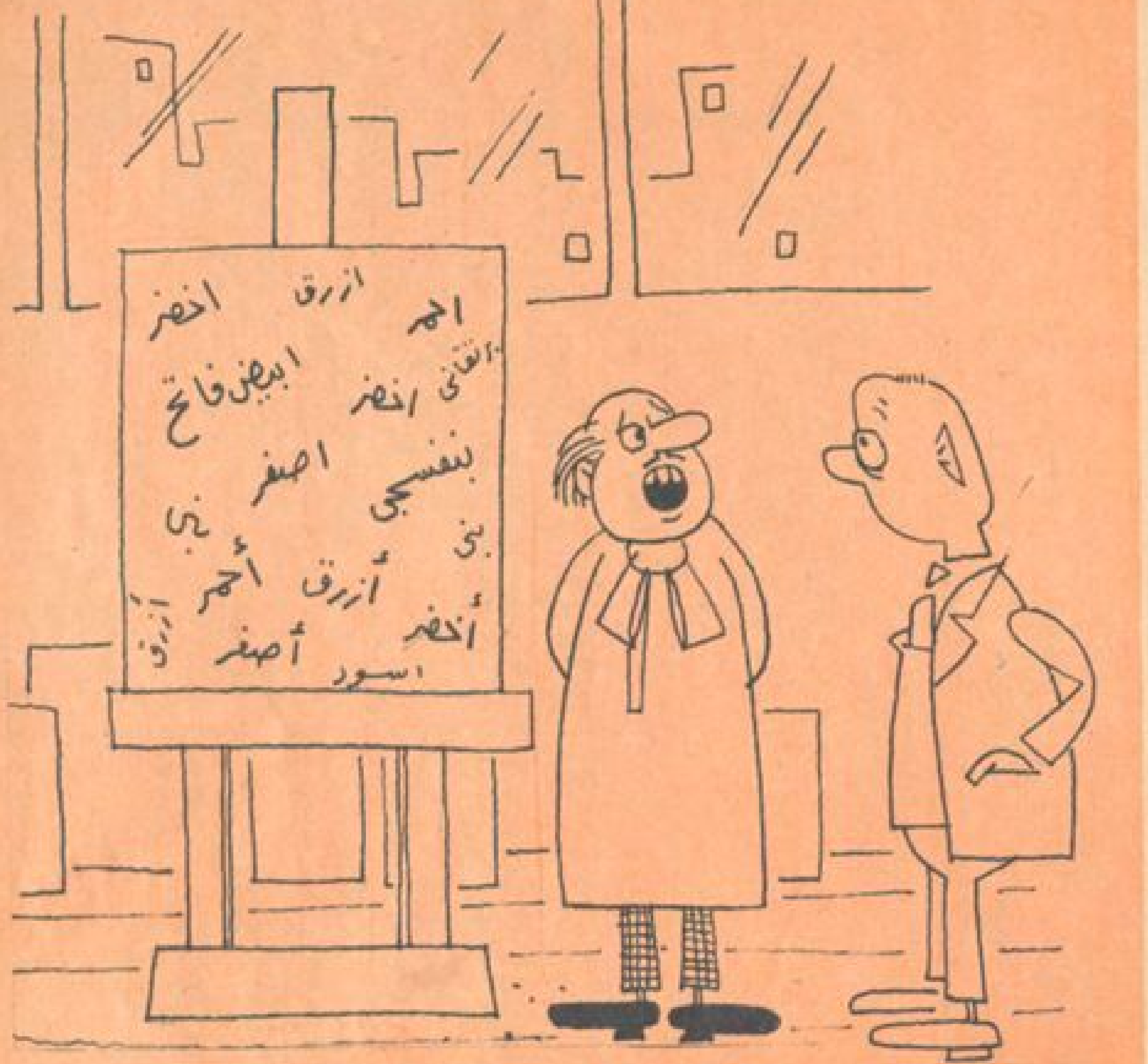

ـ اعمل ايه .. اصل انت عارف ان مفيش الوان .. !

ـ بس .. وبالشكل ده يبقى عملنا اللى علينا .. ! !

رمسيس ـ اشمعنى انا بس اللى مسئول عن توعية الناس بحضارتهم القديمة وبقية التماثيل نايمين مستريحين فى المخزن .

حكايات

صالح جودت

الليالى الشعرية .. والمسرح .. والتليفزيون

١ — لى رأى خاص فى الشاعر السوفييتى ايفتشنكو ...

ولكن ... ما دام هذا الشاعر قد جاء الى القاهرة ضيفا على زميلتنا « المصور » .. فانى احتفظ برايى فى هذا الشاعر، نزولا على ادب الاستضافة

اقول هذه الكلمات سلفا ، ردا على كل قارىء تحدثه نفسه بأن يسألنى : لماذا لم تقرأ لك كلمة عن هذا الشاعر .. لا فى « الكواكب » .. ولا فى « المصور » .. ولا فى « حواء » ؟

وانتهز هذه الفرصة لاقول ان زميلتنا « المصور » قد اقامت ليلة شعرية لهذا الشاعر على مسرح الاوبرا ، افخر واعرق مسارح القاهرة ... وقدم الترجمة العربية لشعره نفر من نجوم المسرح المصرى

وهنا اتساءل .. لماذا لا نعمم فكرة الليالى الشعرية على مسارحنا؟

فى كل عاصمة من عواصم العالم ، يقيمون مثل هذه الليالى التى تحبب الشعر الى الناس .. ويجدون لها جماهير ضخمة ..

وفى اسبانيا ، لا يمكن أن يخلو برنامج اى مسرح جاد او هازل او غنائى ، أو حتى صالة رقص ، من شاعر يصعد الى المسرح ليلقى شيئا من شعره . فاذا لم يحدث هذا ، ثار الجمهور وصخب وضج ... على طريقة « سينما أونطه هاتوا .. فلوسنا »

لماذا لا يعيد التليفزيون العربى فكرة الشعر والموسيقى ... التى تألقت فى برنامج « البيانو الابيض » .. لمحمد سالم فى اول عهد التليفزيون .. لنسمع اصوات رامى وعزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل وغيرهم من اعلام الشعر .. مع موسيقى تصويرية هادئة؟

واذا كان فيهم صوت غير صالح ... فلماذا لا نسمع شعرهم باصوات نجوم المسرح المصرى ... كما حدث على مسرح الاوبرا منذ أيام ؟

ماذا تعرف عن جمعية المؤلفين؟

٢ — تعقيبا على مقال صديقى الاستاذ أبو بثينة عن جمعية المؤلفين والملحنين ، وردى عليه ... يسألنى الاديب فؤاد الوكيل ، من مدينة المنصور بالعراق عن رسالة هذه الجمعية وعدد أعضائها ، ومن هم اعضاء مجلس ادارتها ، وهل يشترط أن يكون رئيسها ملحنا ونائب رئيسها مؤلفا ؟

رسالة هذه الجمعية تسجيل جميع اعمال المؤلفين والملحنين ، وتحصيل حق الاداء العلنى عن اغانيهم التى تذاع فى جميع انحاء العالم بوساطة دور الاذاعة أو التليفزيون او السينما او الحفلات العامة او الاسطوانات ، وتوزيعها عليهم

ولها الى جانب ذلك رسالة انسانية ، هى رعاية المؤلفين والملحنين والدفاع عن حقوقهم ، واعانة العاجزين والعاطلين منهم وعدد أعضاء الجمعية خمسمائة تقريبا ...

واعضاء مجلس ادارتها هم : فريد الاطرش « رئيسا » وصالح جودت « نائبا للرئيس » وانور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وكمال لبيب « ممثلين لوزارة الشئون الاجتماعية » وعلى فراج « سكرتيرا » ، والدكتور يوسف شوقى ومصطفى عبد الرحمن ومرسى جميل عزيز « اعضاء » .

وليس حتما أن يكون رئيسها ملحنا ونائب رئيسها مؤلفا ، ولكن اذا كان أحدهما مؤلفا ، وجب أن يكون الاخر ملحنا

بهذه المناسبة ... أقول ان من اجمل آمال الفن ، أن تنشأ جمعيات على غرار هذه الجمعية فى جميع البلاد العربية ، لتحفظ على المؤلفين والملحنين العرب حقوقهم ، وتؤكد كيانهم ، وتسجل ابداعهم ، وترعى صوالحهم

لفا ؟

يفتشنكو

القصيدة بخط الشاعر = ٢٥ جنيها

٣ — بهذه المناسبة ، أقول ان للسيدة «س . ح» التى لا اعرفها معرفة شخصية ، هواية جميلة .. لعلها جديدة كل الجدة على مصر ، وعلى البلاد العربية جميعا ، ولكنها شائعة فى أوروبا وأمريكا

هواية هذه السيدة ، ان تجمع اكبر عدد ممكن من قصائد الشعراء المعروفين ، لا من الصحف والدواوين، بل بخط ايديهم!

وعندها ــ كما تقول فى رسالتها ــ « ألبوم » رائع ، فيه قصائد لعلى محمود طه وناجى واحمد نسيم واحمد فتحى .. وهى تريد أن تستكمل هذا الالبوم ...

وقد أرفقت برسالتها شيكا بمبلغ خمسين جنيها ، مناصفة بينى وبين رامى ، لارسل لها قصيدتين ، احداهما بخط يدى ، والاخرى بخط يد رامى

وقد حققت لها أمنيتها ، وأرسلت لها قصيدتى فى ذكرى العصيجى التى نشرتها « الكواكب » منذ أسابيع ، وقصيدة لرامى القاها يوم حفلة تكريمه

واعدت لها الشيك ، دون أن استاذن رامى فى اعادته، لاننى اعلم علم اليقين انه مثلى .. لا يبيع شعره

الا ترى ايها القارىء العزيز ، وايتها القارئة العزيزة ، انها هواية جديدة ، اجمل من هواية طوابع البريد ، وعلب الكبريت، وتذاكر الاوتوبيس ؟

أغنية جديدة لفريد الأطرش

شعر : صالح جودت

عشرون رسالة على الاقل .. تلقيتها من مختلف المدن السورية في الاونة الاخيرة وكلها من آنسات وسيدات .. ليس بينهن رجل واحد

هذا دليل على ان البنات في سوريا يفضلن فريد الاطرش يقلن في رسائلهن انهن سمعن في اذاعة دمشق ، ليلة الاحتفال بعيد ثورة مارس « آذار » صوت فريد الاطرش يحيي الانتفاضة السورية الوحدوية ، ويعتذر من عدم حضوره تلك الليلة للمشاركة في حفلة « اضواء المدينة » ويتلو قصيدة ، ويعد باهدائها الى اذاعة دمشق وتليفزيون دمشق في القريب العاجل من تلحينه وغنائه

والبنات يطلبن نشر القصيدة ويسألن متى يسمعنها من فريد ؟

وامرهن على العين والراس .. وهأنذا انشر القصيدة على هذه الصفحة ..

اما فريد .. فيقول انه قد شرع في تلحينها ، وسينجزه في اشهر الصيف ، وسيغنيها في دمشق في اول الموسم .. اى في سبتمبر « ايلول » ان شاء الله

هنا دمشق . وما أحلاه من نغم — انشودة في فمي ، ام نشوة بدمي؟

هذى دمشق تناديني ، فأبلغها — سعيا على نغماتي ، لا على قدمي

فيحاء ، يا معبد الاشواق في حلمي — يا كعبة الروح بعد القدس والحرم

يا عز قوميتي . يا اخت قاهرتي — يا نجمة يزدهي من نورها علمي

فوق الجراح سمونا في عروبتنا — فما نفي حدث أنا ذوو رحم

ما زال حبك منقوشا على قدرى — مدى الزمان ، وحبى غير متهم

ان كان آلمنا يوم له سمة — من السواد ، وجهما ، من الظلم

حديث ليلى وقيس في الهوى ألم — لا يكبر الحب الا في ربى الالم

الليل يقسم أن العين ما غفلت — والله يشهد أن الشوق لم ينم

وقد صفا شفق الايام فابتهجي — وهللت شفة الاحلام فابتسمي

ما أجمل النيل اذ يصفو الى بردى — و «قاسيون» يناجي قبة الهرم

هذى فلسطين تدعونا الى قسم — وآن منا اوان البر بالقسم

فيا دمشق دعاك النصر فانطلقي — ويا عروبة نادى الثار فانتقمي

سعاد
حسني

هل تخطفها بيروت ؟!

هل اختطفت بيروت سعاد حسني ؟ ! .. كانت سعاد قد سافرت لتحضر عرض فيلم لها مع حسن يوسف .. وهناك طاردها المنتج اديب جابر وعرض عليها ٥٠٠٠ جنيه استرليني كاجر عن فيلم . وقبلت سعاد . وفي خلال تصوير الفيلم الذي يخرجه فاروق عجرمة تعاقدت على تمثيل فيلم اخر هو « وداعا ايها الفقر » يبدا تصويره بمجرد انتهاء تصوير الفيلم الاول ورغم هذا فكل المصادر تؤكد انها عائدة !

كل الاخبار .. وكل المصادر .. وكل الاجابات التي تلقيتها كانت جميعا تؤكد عودة سعاد حسني الى القاهرة مساء الخميس

كان المخرج نيازي مصطفى قد بدا فعلا يوم الاربعاء الماضي ، تصوير لقطات من فيلم « عروسة ليابا » الذي تمثل فيه سعاد حسني دور البطولة امام احمد رمزي وامين الهنيدي وثلاثي اضواء المسرح « الضيف وجورج وسمير » .. وكان نيازي قد بدا تصوير هذه المشاهد التي اختارها من بين المشاهد القليلة التي لا تظهر فيها سعاد حسني ، ومنتجو الفيلم وهم اربعة : نيازي نفسه وسعيد الدفراوي وماهر عبد النور وعبد الحي اديب ، كانوا قد اتصلوا بسعاد حسني في بيروت واخبرتهم انها عائدة مساء الخميس ، بل ارسلت تلغرافا بهذا المعنى لنيازي مصطفى واخر لايهاب الليثي الذي يتولى توزيع الفيلم.

وفي صباح يوم الخميس .. قابلت المخرج حلمي حليم ، وكان يشرف على ترتيب تصوير المشاهد الخارجية لفيلمه الجديد « ايام الحب » الذي اختيرت سعاد حسني كبطلة له بعد ان كانت قبل سفرها قد تعاقدت على تمثيله ، واضطر حلمي الى ان يستبدل بها سعاد بعد ان طالت غيبتها وبعد ان اصبح مؤكدا انها لن تعود الى القاهرة ، الان على الاقل .. كان حلمي يرتب لكي يبدا تصوير الفيلم يوم السبت وكان واثقا من عودة سعاد حسني في مساء اليوم نفسه ، اي مساء الخميس .

٥٠٠٠ جنيه استرليني

وكانت سعاد حسني قد سافرت هي وزميلها حسن يوسف لحضور عرض افلام مصرية يشتركان في تمثيلها في دمشق ، وهناك سعى الى لقائهما اديب جابر الذي كان يشتغل بالانتاج في القاهرة قبل انتقاله الى بيروت ، وحاول ان يتعاقد معها هي وحسن يوسف لتمثيل فيلم يخرجه فاروق عجرمة الذي استقر هو الاخر في بيروت منذ فترة . وابرقت سعاد الى نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما لكي ياذن لها بتمثيل الفيلم ، ولكن نجيب رد عليها قائلا انه على استعداد لمراسلة طلبها بمجرد عودتها الى القاهرة ، فهي لم تخرج لتعمل في بيروت ، وكذلك حسن يوسف ، بل خرجا لحضور عرض افلامهما في دمشق

وظل اديب جابر ، يغري سعاد بقبول تمثيل فيلمه ، وعرض عليها اجرا قدره ٥٠٠٠ جنيه استرليني وذهبت سعاد الى سفيرنا في بيروت ، لتطلب تصديق السفارة المصرية على العقد ، على ان يحول اجرها الى القاهرة بالكامل ، فقد كان المنتج اديب جابر يتحمل نفقات اقامتها كاملة واقامة حسن يوسف ايضا على ان يدفع له اجرا قدره ٢٠٠٠ جنيه استرليني .

وحصلت سعاد حسني وحسن يوسف على الاذن من سفارتنا في بيروت بالعمل ، وبدات فعلا تصوير الفيلم مع حسن يوسف .

وداعا ايها الفقر

وعلى الرغم من ان كل الاخبار وكل المصادر ، كما قلت تؤكد عودة سعاد حسني الى القاهرة مساء يوم الخميس فقد تلقيت نبامن مصدر موثوق به بان سعاد تعاقدت وهي تعمل في تصوير الفيلم الاول مع المنتج اديب جابر على بطولة فيلم ثان باسم « وداعا ايها الفقر » يبدا تصويره فور انتهاء تصوير الفيلم الاول ، وتعاقد حسن يوسف ايضا على العمل في الفيلم الثاني الذي يخرجه فاروق عجرمه كذلك ..

هذا هو الموقف بالنسبة لسعاد حسني وحسن يوسف اللذين انضما الى من يعملون في بيروت من نجومنا .. ومنهم فريد شوقي الذي يمثل هناك فيلمين ومريم فخر الدين، ورشدي اباظه الذي سافر اخيرا لكي يعمل في بيروت وترك ثلاثة افلام كان قد تعاقد على تمثيلها في القاهرة هي « حواء على الطريق » و « كرامة زوجتي » و « ايام الحب » واضطر مخرجوها الى اسناد ادواره فيها الى غيره من نجومنا .

عبد النور خليل

حسن يوسف .. وسعاد حسني في لقطة من فيلمهما اللبناني

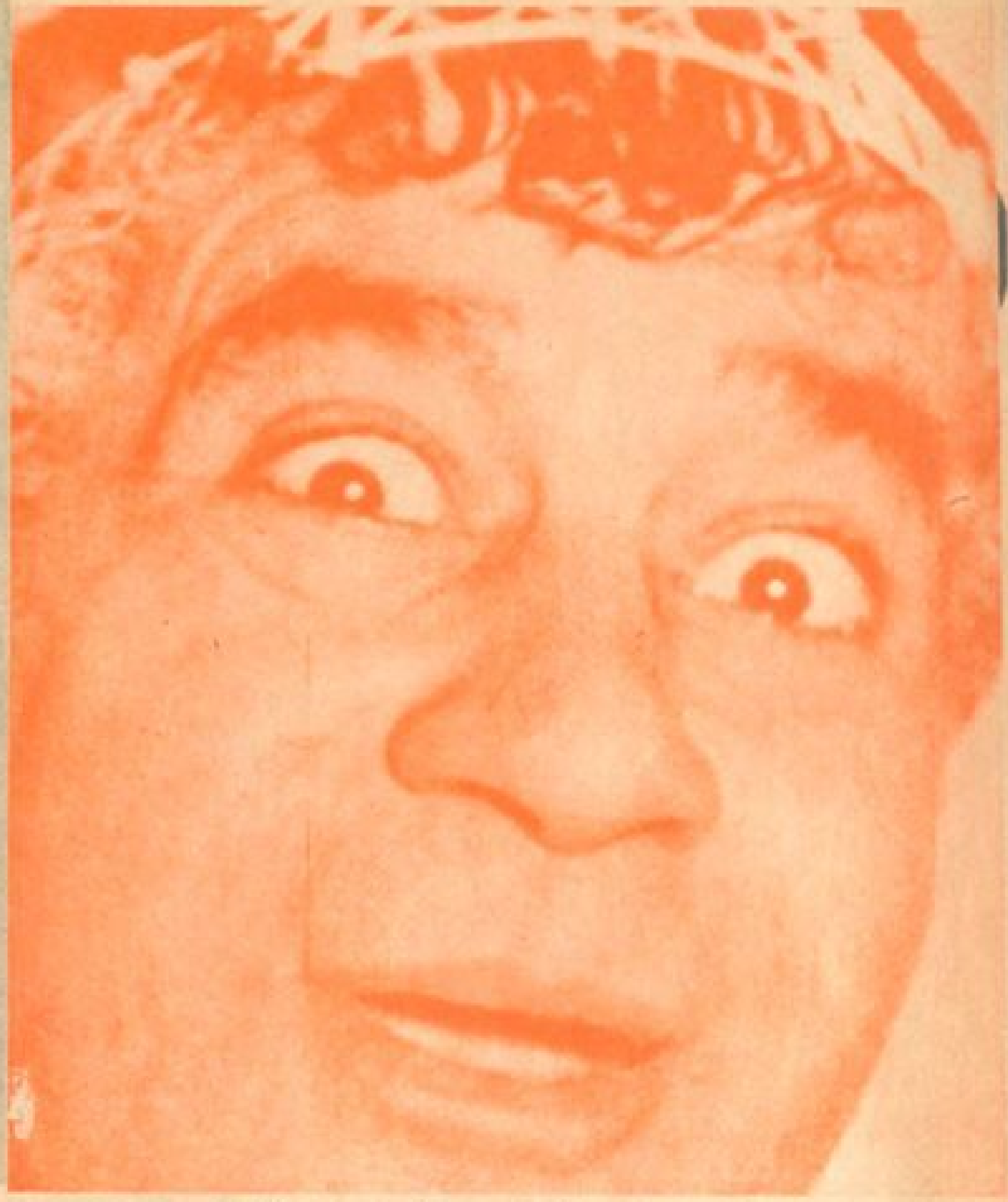

امين الهنيدى .. لم يتزوج حتى الان.. ويبحث عن بنت الحلال

مين يابنات تتجوز

يستطيع ابن امين الهنيدى الطفل أن ياخذ من جيب والده كل يوم ٥٠ قرشا كمصروف شخصى . يعنى ١٥ جنيها فى الشهر . طيب لما يكبر الولد ويروح الجامعة ، ياخد كام ؟! مشكلة ! والمشكلة الاعوص ان امين لم يتزوج ! طفل من الن ؟! .. احكى لك.. الثانية صباح اليوم، مشهد لا يراه رواد مسرح الجمهورية . البـاب الخلفى للمسرح ، باب الممثلين . عم على البواب فى قعدة انتظار ، وابنه الطفل اسماعيل كمشان فى حجره كقطة سيامية ، وجه صبوح كالصباح . وجفون كسرها النعاس ، لكنها ترتش وتقاوم وتستجدى اليقظة . الكل انصرف الا امين الهنيدى .. لكنى امين ، الا يعلم أن اسماعيل فى انتظاره؟! فجاة تتفجل عينا اسماعيل ويقفز من حجر أبيه منتصبا ، ويده الصغيرة قد اللقمه تضرب تعظيم سلام لامين الذى هل على السلم . ويبتسم امين حتى لتملا ابتسامته ما بين اذنيه . يهتف بمناجاة كلمته عديمة المعنى التى اعتاد أن يرددها لاسماعيل كلما التقى به فى مثل هذه اللحظة .. « براكس » .. ويرد اسماعيل بلسان الطفولة « بلاكس » ! وتنهمر خطوات امين مسرعة على الدرجات الباقية من السلم ليحتضن اسماعيل ويقبله بحنان .. شلال من الحنان . ويدس فى يده التى قد اللقمة ورقة ب ٥٠ قرشا ، ويمضى بسعادة الى اقرب تاكسى ينقله الى غرفة العزوبية فى بيت اخته زينب فى حى الفجالة ! .. « لو ابنك يا امين .. تدى له ٥٠ قرش مصروف ؟» بعينين غالمتين، واهة ندم طويلة: « كنت ادى له عينيه » !

هذه الابوة اليتيمة التى لاتجد ابنا ، من يتمها ؟! .. « عششت على اخواتى بعد موت ابويا لغاية ما ربيتهم . دلوقت ٤١ سنة وشوية عمر .. ماحدش ياخدنى بعمرى .. ياعم الديزل زمر خلاص وفاتنى ! »

... مين ـ يابنات ـ تتجوز امين ؟!

**

ماشى كلامك يا امين .. :

●● امين عبد الحميد امين محمد محمد الهنيدى . امين باسمى وباخلاقى . فى حياتى لم اسرق غير شلن فضة من جيب ابويا وانا عمرى ٦ سنين . قلت اشترى به كرة . ورحت دفنت الشلن فى جنينة قريبة من بيتنا فى القناطر الخيرية ، لغاية ما تيجى الفرصة . ضميرى أنبنى . عاقبت نفسى بأنى سيبت الشلن مدفون لغاية النهاردة ، وتبت توبة . لا .. ما اقولكش على مطرحه لتروح تاخده !

ابن فجر . من مواليد فجر يوم الخميس ٢٤ اكتوبر سنة ٢٥ . المنصورة . أبويا أيامها كان باشكاتب سجن المنصورة . ٦ اولاد منهم بنت واحدة ، أنا بينهم الخامس . وخامسهم قلبهم !

●● ابويا من سجن لسجن، واحنا وراه . رقوه ودوه ليمان طرة ! كتاب الشيخ محمـد فى طرة ، وعمرى ٥ سنين . اية فى سورة « الفجر » تقول « ارم ذات العماد » .. كنت آجى لحدها وينعقد لسانى . الشيخ محمد يشغل المقرعة والفلكة . لو شرح لى معنى الاية لحفظتها ووفر على نفسه عناء ضربى . لم اعرف الا اليومين دول من حديث دينى فى الراديو ان « ارم » اسم مكان و « ذات العماد » يعنى اللى فيه اعمدة !

●● ٤ سنين صـــياعة بين كليات الجامعة . آداب . حقوق .. لقيتها صعبة بالعربى ، وحتى الحقوق الفرنساوى .. كل ده علشان احقق مرامى واطلع محامى زى يوســـــف وهبى فى رواية « الدفاع » ، أول فيلم سينما تتكحل به عيناى وانا على دكة الترسو فى سينما الاهلى سنة ١٩٣٤ ! فشلت . فى بيتنـــا قعدت ، النهار للنوم ، والليل للصرمحة والبرمجة والخنـــاق ! ابويا دفع لى اكثر من ٢٠ جنيه غرامات فى جنح ضرب . طاقة معطلة تنفجر بطريقة خاطئة !

●● سمعت عن معهد التربية البدنية العالى .. كأى صـــياد مؤهل قلت ادخـــله واطلع لى بدبلوم ! توجيهى قديمة ، لكنهم كانوا بتوسعون فى المعهد ويقبلون اى توجيهية مهما كانت اثرية ! ٣ سنين فى المعهد وانا ماشى جنب الحيط زى اللى عنده سوابق وخايف ينكشف، بترقد وبضيع! اخدت الدبلوم ســـنة ١٩٤٩ ، بترتيب : اول الدفعة !!

مدرس تربية بدنية فى مدارس القاهرة والخرطوم الثـــانوية . بعثة دراسية فى أكاديمية اعداد القادة بمدريد ســـنة ١٩٥٦ . العدوان الثلاثى حصل وانا فى غربتى . تألمت الما ! اخـــدت الدبلوم ورجعت مدرسا فى المعهد الذى تخرجت فيه . ما زلت للحظة بوظيفتى . درجة رابعة، ٤٥ جنيها وشوية ! باروح المعهد بالتليفون .. اعتذر كل يوم !

**

●● بذرة الفن نبتت فى وانا فى ابتـــدائى ، رسيم آخد فى الرسماية ٧ من ٧ ، والكراسة تلف الفصل ! فى ثانوى هويت المونولوج وقلدت اســماعيل يس وثريا حلمى فى الافراح واعيـــاد الميلاد وطهـــور الاولاد ! انتقلت للتمثيل . حفلات مدرسية . فى اجازة الصيف مع « فرقة جامعة فؤاد » لصاحبها انور الشرى ، اشترك فى روايات الريحـــانى . كل ده هواية ، فن للفن !

●● فى الخرطوم الثانوية . محمد احمد المصرى « ابو لمعة » مدرس زميلى فى المدرسة. نشاط فنى للركب وحفلات ســـمر فى « النادى المصرى » . صيف سنة ١٩٥٤ ، فى الباخرة النيلية من

●● مع فرقة تحية كاريوكا يوم تأسيـــسها سنة ١٩٦١ . دور الشاويش رشوان على على على رضوان فى مسرحية « بلاغ كاذب » والشيخ حسن فى « شـــفيقة القبطية » . نجح نجاح ! . رغم كده اختلفت معهم لانشغالى فى مهرجان عيد النصر ببورسعيد .

تحية كاريوكا قالت : « تشوف غـــيرك » .. عزت على كرامتى وقلت لها « شوفوا » .. جابوا عبد الغنى قمر يسجل قـــدام التليفزيون دورى .. دور الشيخ حسن !

●● كبرت بفنى . عملت اول دور بطولة ، الشيخ علام فى رواية انيس منصـــور « حلمك ياشيخ علام » ١٧ رواية تقريبا منذ احترفت . آخرها « مين قتل مين » لانيس منصور برضه! وكلها كام يوم وابتـــــدى رواية « المغفل » مع فرقة المتحدين .

..٤ جنيه من مؤســـسة المسرح . والمتحدين ازيد شـــوية ! انا ضيف عند الجميـــع ، النص اللى يعجبنى اشـــتغله . لا . للمؤســـسة فضلها على عينى وراسى .. لكن فضلها لا يستعبدنى او يستوظفنى !

**

●● كومبارس فى الســينما . من سنة ٣٩ وانا باشـــــتغل كومبارس ! كنت اردد على مكتب الريجيسير قاسم وجـــدى ، والدور بـ ٣٠ قرشا ! كنت فاكر ان الممثل بيقف كده ســـاعة

التصوير ووراه شاشة بيضـــاء بتطبع عليها ، ولم افهم القولة الا عندما دخلت ســـتوديو مصر لامثل دور واحد بيصلى وســـط عشرات المصلين فى « جـــريدة الحج » !

افلام كثيرة ادوارى فيهـــــــا هزيلة . دور الشيخ حسن فى فيلم « منتهى الفرح » نقطـــة مضيئة ، رد لى اعتبارى الذى اعتدت عليه الـــست كاريوكا ! آخـــــر افلامى : « غازية مع سنباط » لم يعرض بعـــــد . « غرام فى الكرنك » مع فرقة

رضا . ماشى فى الســـينما فى خطين بلونين : اللون الشعبى اللى زى الكشرى بالشطة ، مثل دورى فى « غازية من ســـنباط » ، واللون الاستعراضى مثل دورى فى « غرام فى الكرنك » . لا موش ساكت ولا ناوى اتجمد على كـــده . ابحث عن آفاق سينمائية جديدة

●● شخصية ســـــنقر فى مسلسلة « اذكى رجل فى العالم » ومسلسلة « اشـــجع رجل فى العالم » انجح اعمالى فى الاذاعة واكثرها قيمة ، عايش على قيمتها الدلوقت !

ـجـــوز أميـــن ؟

وادى حلفا فى طريقنا للقاهرة . بنفتح الراديو .. سمعنا فافيـــة مضحكة بين حسين الفار وسلطان الجزار .. ايه ده ؟ برنامج جديد اسمه « ساعة لقلبك » . وصلنا القاهرة ندور على عبـــد المنعم مدبولى ومحمد يوسف « الفتوة » ويوسف عوف ، لقيناهم بيدوروا علينا ! بيسجلوا حلقـــــة من البرنامج فى نادى بنك مصر .. « تقولوا حاجـــة ؟ » .. ده مدبولى .. طلعت انا والمصرى قلنا نكتتين . فهمى عمر قال لنا .. « خلاص بقيتوا معـــانا .. اصبحتم محتـــرفين » .. وحت اصرف اول اجر من احتراق للفن لقيته ٩٩ قرشا ، زى اســـعار الاحذية فى شارع ٢٦ يوليو !

عملت شخصية « فهلاو » . كنت فيها الفلاح الســاذج الذى يسند الفتوة فى فكاهته . ماطولتش فى شخصية فهلاو ، علشـــان كده ما حـــرقتش ولا الحبست داخل الشخصية النمط زى اللى الحبسوا !

●● فرقة ساعة لقلبـــك المسرحية . اول دور مسرحى دور الخدام فى رواية الريحانى « ماكان من الاول » .. الجمهـــور فى بورسعيد افتكرنى خدام بصحيح جاى من بيت حد من اعضـــاء الفرقة ! عبد الفتاح البـــارودى كتب قال : « .. فى الـــرواية بطلان . فؤاد المهندس كبطـــل رسمى للمسرحية . والخـــدام « فهلاو » والذى لا اعرف اسمه الحقيقى ! »

يا امين .. ماشى كلامى .. :

●● من معلوماتك فى علوم التربية البدنية : العقل السليم فى الجسم السليم .. كلام جد ؟!

ـ فسيولوجيا ، المفروض انه صحيح !

●● وما رايك فى ان اغلب العباقرة ـ يقول التاريخ ـ كانوا معتلى الصحة . وان هناك نظرية للعالم الالمانى « ايكباوم » تقول ان العبقرية صفة مصاحبة للمرض والاعتلال ؟!

ـ ان جيت للجد المرض يرهف الاحساس ، ويثير الدوافع الكامنة الى الكمال . فاكر ليلة ما أكلنا العدس سوا فى كافيتريا هلتون . صحبت عيان بانفلونزا حادة وحرارة ٤٠ وشرطة . لكنى فى المساء قدمت احسن ما عنـــدى على المسرح . كنت موفقا لدرجة اثارت دهشة زملائى الممثلين !

●● يعنى : انت مريض ..والا عبقرى ؟!

ـ انا امين الهنيدى !!

● يجب أن يتوقف الذين يتدخلون بين فاتن وعمر الشريف !!

لماذا لا يعود ع

بعد أن تجولت بين مصلحة الامن العام ومصلحة الجوازات وادارة النقد استطيع ان اقول ان الجسر بين عمر الشريف ومصر صلب لم ينسف ولم يهتز لوان الذى تخشاه فاتن حمامة من انه قد يدخل البلاد ولا يستطيع مغادرتها وهم لا اساس له من الصحة لان الدولة كرمته فى كل معاملاته معها . كل ما فى الامر ان على عمر الشريف ان يستوفى بضع شكليات ضرورية لا تستغرق من وقته اكثر من ساعة زمن واهلا بعمر فى مرتع صباه وملاعب شبابه وارضه الطيبة التى تحنو على كل ابنائها وتسعد بالغائب العائد خاصة اذا كانت على رأسه مثل - عمر - اكاليل النجاح والمجد الفنى ..

فاتن تقول:

● السبب .. أن وزارة الداخليه لم تجدد له عقد العمل؟!

وزارة الداخلية تقول:

● عمر لم يتقدم بطلب التجديد ونحن على استعداد لتحقيق طلبه فورًا !!

تحقيق فوميل لبيب

ـمر الشريف إلى مصر ؟!

عمر الشريف .. وفاتن حمامة ..

←

عمر يقول :

- عندما أسمع عن مصرى فى أى عاصمة فى العالم أطير إليه لأننى أشم فيه رائحة بلدى !!
- الأحاديث التى أدلى بها للصحفيين .. تتغير .. ويكتبون كلاماً لم أقله !!
- أحمل أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب معى فى أى مكان لأنها تذكرنى بمصر !
- اشتقت لمصر .. للناس .. والجبنة البيضة والسمك .. والطواجن !
- رغم كل الإغراءات .. رفضت أن أحمل جواز سفر غير مصرى !

منذ اربعين عاما هى عمر السينما فى بلادنا لم يتألق فنان مصرى خارج الحدود كما تألق عمر الشريف . فقد دق الحظ بابه وعقد معه حلفا طويل المدى لم طار به فى سماء الشهرة والمجد واصبح اسم عمر الشريف ندا لاسماء عمالقة الشاشة الامريكية والفرنسية والانجليزية والايطالية ، لتى الاسم على الفور كلمة « المصرى » !

ليس من هذه الزاوية وحدها يهمنى عمر الشريف ..

فعمر الشريف هو زوج سيدة الشاشة الاولى التى لم تحظ فنانة فى عمر السينما فى بلادنا بمثل ما حظيت به فاتن حمامة . التى ذهبت وراء عمر منذ عامين ولم تعد .. وبقى مكانها خاليا ..

وقفت عند حديث ادلت به فاتن حمامة للزميلة نزية عونى قالت فيه انها تحب ان تقيم حيث عمر ، وانها تخشى ان عادت الى مصر الا يتمكن عمر من مغادرتها . ولاننا نريد ان تعود فاتن ، ولاننا نريد ان يجىء عمر ، يزور ملاعب صباه ويملأ عينيه من وطن الميلاد والشباب فقد انطلقت أبحث القضية .. حكاية عمر مع الدولة !

واعرف ان فنانين كثيرين غادروا مصر ، وكانت مشاكل الضرائب هى نقطة الخلاف بينهم وبين السلطات فيها . واتجهت الى ادارة مكافحة التهريب التى تقوم ببحث حالة كل مواطن يغادر البلاد الى عودة .. او الى غير عودة من حيث موقفه الضريبى .. وفهمت ان عمر الشريف مدين للضرائب بمبلغ ثلاثين جنيها فقط .. دين قديم ، وقد زار عمر الشريف مصر مرتين وهذا الدين عليه وفى كل مرة كان يعطى اذن المغادرة دون ان يثار هذا الدين لاعتبارات منها

● ان عمر الشريف رجل مليء لا يتصور ان يكون متهربا !

● ان المبلغ يعتبر مبلغا تافها لا يجوز تعطيل عمر الشريف النجم العالمى ولو ليوم واحد ليقوم بسداده !

● ان لعمر الشريف من ماضيه مع مصلحة الضرائب مايؤكد انه كان حريصا على الوفاء بالتزاماته دون مشاكسة !

وقد كان يمكن القول ان عمر الشريف ، مواطن مثل اى مواطن آخر ، وان الذى يسرى على كل الناس يجب ان يسرى عليه ...

ولكنى تحققت بنفسى من ان الدولة عاملته معاملة كريمة .. رائعة ! هذه واحدة ...

والثانية موقف عمر الشريف من قوانين العمل مع هيئات او مؤسسات اجنبية ! وقد قال لى اللواء فؤاد الركابى مدير مصلحة الامن العام بوزارة الداخلية ان السلطات المختصة كانت كريمة مع عمر الشريف فى موضوع اذن العمل الى اقصى حد مستطاع !

فقد تقدمت السيدة فاتن احمد حمامة بمقتضى التوكيل رقم ٧٢٧٦ لعام ١٩٦١ من مكتب توثيق القاهرة بطلب اذن عمل لزوجها ميشيل يوسف شلهوب الشهير بعمر الشريف ، والمولود فى ١٠ ابريل سنة ١٩٣٢ بالاسكندرية والمتخرج فى كلية فيكتوريا والحامل للبطاقة الشخصية رقم ٦٨٢٥ قسم قصر النيل فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٠ ولجواز السفر رقم ١٦٩٨٨ المستخرج بواسطة سلطات امن القاهرة فى ٢٨

لقطتان من فيلم « لورانس » الذى كان بداية الشهرة لعمر الشريف

ماجدة شقيقة عمر

ماجدة شقيقة عمر الشريف الوحيدة التى تزوجت من مليونير اسبانى تاجر اخشاب .. تقيم فى مدريد ومنذ اشهر دعت امها واباها لزيارتها ، واصيب الاب هناك بنوبة قلبية ما زالت تلزمه فراش المرض . اعمال الاب فى القاهرة وهو يربط حياته بها .. وشقته مازالت باسمه لانه سيعود اليها ..

تردد عمر على مدريد فى الاشهر الاخيرة كثيرا ليس فقط للاسباب الفنية بل ليعود اباه المريض ويزور امه وشقيقته ..

نوفمبر سنة ١٩٦٢ . والعمل مع شركة مارك ٣ سكوب بلندن ويبدأ العقد فى اول سبتمبر سنة ١٩٦٢، وموضوعه تمثيل بعض الافلام السينمائية لمدة غير محددة وباجر قدره ١٥ الف جنيه استرليني تدفع على اربعة اقساط متساوية..

وقد طلبت السيدة فاتن الاذن لعمر بثلاثة أشهر وهى المدة التى كان يصرح بها لكل فنان يطلب العمل فى الخارج ...!

وطلبت سلطات الامن رأى الرقابة على المصنفات الفنية فى هذا الطلب فوافقت على الفور . وكانت السيدة فاتن حمامة قد تقدمت بالطلب فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٢ وحصلت على اذن العمل فى ٢٩ من نفس الشهر .. اى فى مدة عشرة أيام بل تسعة أيام لان يوم تقديم طلب الاذن بالعمل لا يحتسب .. هذا مع ان المواطن العادى .. المهندس أو الطبيب او الصحفى لا يحصل على هذا الاذن قبل خمسة عشر يوما ..

وكان على عمر ان يجدد اذن العمل كل ثلاثة اشهر ، فلما تقدم بطلب التجديد لمدة عام كامل وافق السيد وزير الداخلية فى ذلك الحين على ان يعطيه اذنا بعام كامل استثناء من التعليمات واللوائح ...

وانتهى العام فتقدم عمر بطلب اذن عمل لا يتقيد بالتجديد كل ربع عام فوافق السيد الوزير على اعفائه من التعليمات الخاصة بتجديد مدة صلاحية تصريح الفنانين وجعل تصريحه لمدة سنتين !

يتلاحق التكريم بغير توقف مراعاة لظروف عمر الشريف الذى كان يتنقل بين امريكا واوربا وشمال افريقيا يصور افلامه المتعاقبة ، والذى لم يكن يستطيع ان يتوقف كل ثلاثة أشهر ليطلب اذن العمل..

على ان مدة السنتين المصرح بهما قد انتهت فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٦٥ ... وليس فى ملف عمر الشريف ما يدل على انه تقدم بطلب تصريح جديد بالعمل . وكان يجب عليه أن يفعل خاصة وأن تصريح العمل ينصب على شركة واحدة .. هى الشركة المذكورة فى عقده الذى قدمه لمصلحة الامن العام ... والعمل لشركة اخرى يتطلب تصريحا جديدا.

ويستطيع عمر الشريف ان يكتب طلبا للحصول على اذن عمل جديد .. واعتقد ان الابواب مفتوحة له.. واذا كان الجهل بالقانون ليس عذرا فاننى رايت الدولة تكرم عمر فى كل معاملاته معها ، وتقدم له من التسهيلات ما يطمئنه ، فهو اولا واخيرا ابنها الناجح وفتاها المرموق، وزوج فنانتها الكبيرة واب للمواطن الصغير طارق عمر الشريف !

***

وفى مصلحة الجوازات بحثت حكاية جواز عمر الشريف !

ورغم كل من تقولوا على عمر وافتروا عليه وزوروا انه ينوى الحصول على جواز سفر من دولة او اخرى ، ورغم ان دولا كالولايات المتحدة الامريكية او فرنسا او اسبانيا ترحب بعمر مواطنا « مشهورا » وزبونا « سقعا » للضرائب فيها ، ورغم اننى علمت أن بعض اصدقائه فى لبنان عرضوا عليه ان يستخرجوا له جواز سفر لبنانى فى ٢٤ ساعة ... فاننى وجدت فى ملف عمر الشريف انه تقدم بطلب لتجديد جواز سفره الى قنصلية الجمهورية العربية المتحدة فى روما. تاريخ هذا الطلب هو ٢٣ يناير سنة ١٩٦٦ ... ومرفق بالطلب شهادة من بنك « ارفيه » بأن عمر الشريف حول لحسابه فى البنك الاهلى المصرى بالقاهرة مبلغ ٤٠٠٠ دولار .

وتاريخ الشهادة هو نفس تاريخ طلب تجديد جواز السفر ... وقد حصل عمر الشريف على تجديد مؤقت لمدة عام واحد ينتهى فى ٢٦ يناير سنة ١٩٦٧ على ان يقدم للقنصلية تصريح العمل من وزارة الداخلية فى الجمهورية العربية المتحدة ...

اعطاه القنصل المصرى فى باريس تجديد العام حتى يستطيع الحركة والتنقل بجوازه المصرى دون ان يتعطل ، وقد استعمل القنصل مكنة مخولة له وصلاحية .. هى من صلب سلطاته ..

وتاريخ شهادة البنك هو نفس تاريخ طلب التجديد ، وهذا يوحى بان عمر ذهب الى القنصل فسأله القنصل ان كان قد طبق قرار وزارة الخزانة بتحويل نسبة من دخله فقال عمر لا ... وطار الى البنك ليكتب شيكا ، واخذ شهادة من البنك بانه حول المبلغ وعاد به للقنصل.. هذا تصورى ...

ولكنى آخذ من الواقعة كلها دليلا على ان عمر مرتبط ببلده وانه لم يفرط فيها ، وانه حريص على ان يحمل جواز سفرها ، وانه حين ذكروه بانه يجب ان يدفع دفع ودفع ...

ولست ادرى كم كسب عمر فى مدة سريان القرار الجديد . ولست اعرف هل النسبة التى دفعها نسبة

←

عمر يحمل ابنه طارق.. وفاتن حمامه بجواره .. الصورة لهما فى باريس

سليمة أم أنها لا تغطي موقفه ...

ذهبت بحيرتي الى السيد صلاح عبد الحي وكيل ادارة النقد ..

ودار صلاح عبد الحي بالتليفون على عدد من البنوك ليسألها كم حول لكم عمر الشريف . وجاءه الجواب من البنك الاهلي : ان عمر الشريف قام بتحويل حوالى ١٧٠٠ جنيه من بنك أرفيه بباريس ...

وقال لي صلاح عبد الحي :

ان قرار وزير الخزانة صدر في ٢٢ اغسطس سنة ١٩٦٥ وهو ينص على ان يحول المتزوج الذي تقيم اسرته واولاده في داخل الجمهورية ٢٥ ٪ من دخله الى حسابه في أحد البنوك المصرية ، اما اذا كان متزوجا وتقيم معه زوجته واولاده في الخارج فانه يلتزم بتحويل ١٠ ٪ من هذا الدخل ...

وقال صلاح عبد الحي :

وبدأ سريان هذه القواعد منذ صدور القانون

وفاتن حمامة تقيم في باريس مع ابنها طارق قبل صدور هذا القرار ، ومعنى هذا ان عمر الشريف ملتزم بتحويل ١٠٪ من دخله عن المدة من اواخر اغسطس سنة ١٩٦٥ الى الآن . وقد بسط الله لعمر في الرزق وليس من الصعب عليه في معاملاته .. أن يحول ما يغطي النسبة المطلوبة ..

انني اعتقد ان عمر الشريف لن يتوانى لحظة واحدة في استكمال هذا الشكل .. واذكره بأن المطلوب هو تحويل ١٠ ٪ من قيمة أجوره المذكورة في عقود عمله .. العقود التي مفروض أن يتقدم بصور منها ليحصل على تصريح العمل ...

وهي عملية لا تستغرق منه اكثر من ساعة زمن !

***

واذا كنت اذكر لعمر بالتقدير انه حريص على ان يحمل جواز سفر بلده غير متجه على الاطلاق الى كسب جنسية او اخرى من الجنسيات المتاحة له فانني اذكر له بالتقدير ايضا انه لم يتقدم بطلب هجرة رغم ما سمعه عن تسهيلات الهجرة عندنا .. ومع ان المهاجر يحتفظ بجواز سفره المصري الى جانب جواز سفر المهجر ، وعندنا كثيرون غادروا البلاد الى غير عودة

... وتجاوزوا كل التعليمات او مدد تصاريح العمل ولم يجددوا جوازات سفرهم في مواعيدها .. بل حصلوا على جوازات سفر من البلاد التي يقيمون فيها ورغم هذا فان الدولة الحانية على كل رعاياها اضفت عليهم وصف المهاجر حين طلبوا هذا الوصف ... حالة عمر احسن بكثير من هؤلاء ، بل ان امجاده تحتسب نقاطا لصالحه في مقام تذكيره بقوانين الدولة التي ابطأ في تنفيذها .. اقول : رغم هذا كله فعمر لم يطلب ان يكون مهاجرا .. لانه حريص على ان يكون مواطنا .

***

اذن ليس الذي بين عمر وبلده جسور نسفت وطارت في الهواء . يستطيع عمر ان يستوفي هذه الشكليات ويعود ، وهو حين يحصل على اذن العمل يستطيع ان يغادر البلاد حتى بعد وصوله باربعة وعشرين ساعة .

وقد علمت ان عمر الشريف لم يصادف اية صعوبة حين عاد مرتين وخرج ... وانه كان يحصل على تأشيرة الخروج بمجرد تقديمه لاذن العمل الذي يحمله ..

وهذا كله يعرفه عمر ...

والذي اعلنته فاتن حمامة انه خوف لا اساس له ووهم لا يبرره اي شيء في معاملات عمر مع سلطات الدولة ... فما الحكاية ؟

الحكاية ان بعض الصحفيين هاجموا عمر هجوما شديدا خلال العام الماضي وكتبوا عنه بقسوة انه تنكر للذين صنعوه في مصر ، وانه تنكر لبلاده غمزا ولمزا وتلميحا .. او حتى تصريحا ؛ وانه يذل فاتن حمامة ...

● **وبعض من هذا البعض** كان متأثرا بحملة الحقد التي يشنها بعض الذين اصيبوا بالعمريزم ، فلما احتفرا بدءوا — بغير شعور — يهاجمون عمر الذي نجح فيما لم ينجحوا فيه ..

من مصائبنا ان عندنا من يكرهون النجاح ... ويمسكون المعاول لهدمه !

● **وبعض من هذا البعض** الصحفي كان مشفقا على فاتن حمامة التي ركلت مجدها في القاهرة وذهبت لتلاحق عمر ، وقد قال البعض ان عمر مشغول بغرامياته ومغامراته وانه انتهك كرامة فاتن وداس على كبريائها في غير رحمة ..

وانا هنا لست ادافع عن عمر .. انا هنا احد الشهود على وقائع تصلني من مصادر وثيقة ، او وقائع اراها بعيني !

ودعوى ان عمر تنكر لبلاده وغمزها في حديث آخر دعوى جسيمة وخطيرة وينبغي الا تطلق جزافا من اي شماتة ! أن عمر الشريف تعرض لحرب من صهاينة هوليوود كادت تقضي عليه وهو في اول الطريق ، والواقع ان السينما الامريكية لم تفتح ذراعيها لعمر الا بعد ان نجح فيلم « لورنس العرب » الذي تغلب عليه الرأسمالية الانجليزية في تمويله بل وبطولاته . كان الصهاينة يقولون عن عمر الشريف انه كان طيارا في القوات الجوية للجمهورية العربية المتحدة وانه اغار على تل أبيب عدة مرات .. وقتل الاطفال الابرياء والامهات الرضع والشيوخ المتهالكين .. بهذه النغمة بدأت الحرب على عمر .. وقد قال لي الدكتور ابراهيم فريد عمدة المصريين في لوس انجليس انه كان يدافع عن عمر في مؤتمرات صحفية ، وكان يقدم عمر للصحفيين من اصدقائه الذين يعرفهم منذ عشرين عاما ، وان عمر كانت تغمره حالات اليأس التي يفكر معها في العودة الى القاهرة .. والتخلي عن طموحه !

نجاح فيلم لورنس هو الذي دفع الدم في شرايينه وحطم كل الدعايات الصهيونية ضده . نجح عمر ليس عند الرجال فقط .. بل على وجه الخصوص عند البنات والشبان — الجيل الذي بين الخامسة عشرة والثلاثين — وهذا الجيل يشكل ثلاثة ارباع رواد السينما . احبت الفتيات سماته الشرقية وعينيه البراقتين الواسعتين ، وقال النقاد عنه هو البديل لجلين لورد الذي زحفت اليه الشيخوخة ، وقالت فنانات هوليوود بل هو نسيج وحده بين الابطال !

وقال لي عمر — اذ التقيت به من حوالي عام وبضعة اشهر — انه في حياته لم ينطق حرفا واحدا ضد مصر . وانه في حياته لن ينطق حرفا واحدا ضد مصر ، وان حنينه الى ناسها وشوارعها .. والى الجبنة البيضة وطواجن التورلي والسمك ليس لهما مثيل . وان في جعبته دائما اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ونجاة وشادية . وانه لا يكاد يسمع عن مصري في عاصمة من العواصم التي يذهب اليها حتى يطير اليه طيرانا ويشم فيه رائحة مصر ويسأله عن كل مافيها ومن فيها ..

وقال لي عمر :

— اسأل سفاراتنا في لندن وباريس ومدريد وواشنطن . اسألهم عن حبي لبلدي وحنيني اليه مظلوم ..

ثم قال لي عمر :

— الا يحدث ان يدلي الانسان بحديث لصحفي ثم يكتب الصحفي كلاما من عنده لا يمت للحديث بصلة . بل دعني اهون الامر .. الا يحدث ان يحذف الصحفي جزءا من الحديث فيقلب المعاني رأسا على عقب . بل اكثر من هذا .. الا يحدث ان يكتب الصحفي الحديث بنصه وحذافيره ولكنه يتغابى في الروح التي تسود الحديث ويجري سوء النية بين السطور ... واذا كان احد قد نسب لي غمزا لبلدي في اي حديث فهو لا يخرج عن احد هذه الفروض الثلاثة ...

هذا هو موقف عمر من الهجوم عليه كمهاجم لبلده ...

الذين اتهموه دون ان يسمعوا رأيه ظلموه ، فلا اتهام بغير دليل وينبغي ان يكون الدليل « قاطعا » ...

***

اما البعض من بعض الصحفيين الذين اشفقوا على فاتن حمامة من معاملة عمر لها فاني بعض هذا البعض من زملائي أقول :

— ذهبت فاتن حمامة طوعا واختيارا الى زوجها في باريس . ليس على ظهر الارض مخلوق من حقه ان يقول لها : يا مجنونة كيف فعلت هذا ان هذا لا يليق بكرامتك لان فاتن التي فعلت هذا هي فاتن الزوجة التي تحس ان زوجها غاب طويلا وعذره معه ان غاب ، فان استطاعت ان خصصت من وقتها مالتقضيه معه تسمي هذه جريمة . الناس ينظرون الى فاتن على انها فنانة عظيمة ويجب ان تتصرف بعظمة وتكبر مع زوجها ...

وهذا ظلم . فما فعلته فاتن تفعله كزوجة لا كفنانة . وكثيرات من الفنانات تركن العمل الفني نهائيا لمجرد زواجهن فلم يتصور الناس ان هذا تحطيم لكبرياء الفنانة .. او اهدار لكرامتها ...

ولست اعرف الحقيقة في اخبار طلاق عمر وفاتن او عودتهما .. لسته اعرف ان كانا قد طلقا من الاساس ، ولكن الذي عرفته ان عمر لم يتأخر لحظة في دفع ما تريده فاتن ، وان ما يدفعه لها يصل الى الف جنيه شهريا وانها تقيم في شقة فاخرة في حي فيكتور هيجو .. الذي يعتبر من احياء باريس الارستقراطية . فاتن لا تجد غضاضة فيما تفعل .. فاتن تغار على زوجها ومن حقها ان تغار . فاتن وراء زوجها والشرع كذلك . فاتن راضية فلماذا يتعب المتفرجون ؟

بل في حديثها الاخير ما يؤكد التصاقها به ، وخوفها من أن تجيء لمصر ولذا جاء لزيارتها فقد يتعطل عن عمله . عظيمة فاتن وهي تقول هذا وان كان هذا كله اوهاما وخوفا

انني اعتقد ان الحملة على عمر الشريف هي التي ربت الخوف عند عمر الشريف .. ان عمر فني حساس ، وانا اتصور انه يعلم انه تجاوز المدة المطلوبة القديم تصاريح العمل ، او انه لم يستوف في تحويلاته المبالغ التي تغطي النسبة القانونية .. وقد يكون هذا مما اصابه بعقدة الذنب ...

وفي يقيني ان لا عقدة خوف ينبغي ان تكون ...

وفي يقيني ان لا عقدة ذنب ينبغي ان تلوح ، فليس هجوم بعض الصحفيين حكم محكمة ...

فقد وقفت اقلام كثيرة منصفة بجانب عمر !

والمخالفات التي وقعت من عمر يسهل تداركها .. يسيرة معالجتها اما ما بين عمر وفاتن فهو شأنهما وحدهما . ليس للناس دخل فيه ، وابسط انه مسموس بينهما فهو انه وقيمة لايشم الا الخبر الفاسد وينشره ...

***

ان السينما العربية في حاجة الى عمر الشريف ...

● **سفيرا يتجول بفنها ويرفع علمها في كل بلاتوه يغزوه !**

● **ومثلا لشبان عندنا يطمعون في اجتياز الحدود والتحليق !..**

● **وجسرا يمتد بين هذا الشباب الطموح والخارج ، واعلم ان عمر يبذل مساعي لا تتوقف لاشراك عدد من اصدقائه الفنانين معه !**

● **وكسيبا يحول النقد الاجنبي لنا .**

ان السينما العربية في حاجة الى فاتن حمامة .

● **سيدة للشاشة لا تبارى ... والمكان الشاغر طال به الحنين لها .**

● **مذكية للتنافس بين كبريات الفنانات ..**

● **ماركة مسجلة مضمونة على افلامنا التي تخرج الى الاسواق العالمية ...**

عد يا عمر فالابواب مفتوحة ...

وعودي يا فاتن فالقلوب مثل الابواب !

فوميل لبيب

جيل جديد من الراقصات

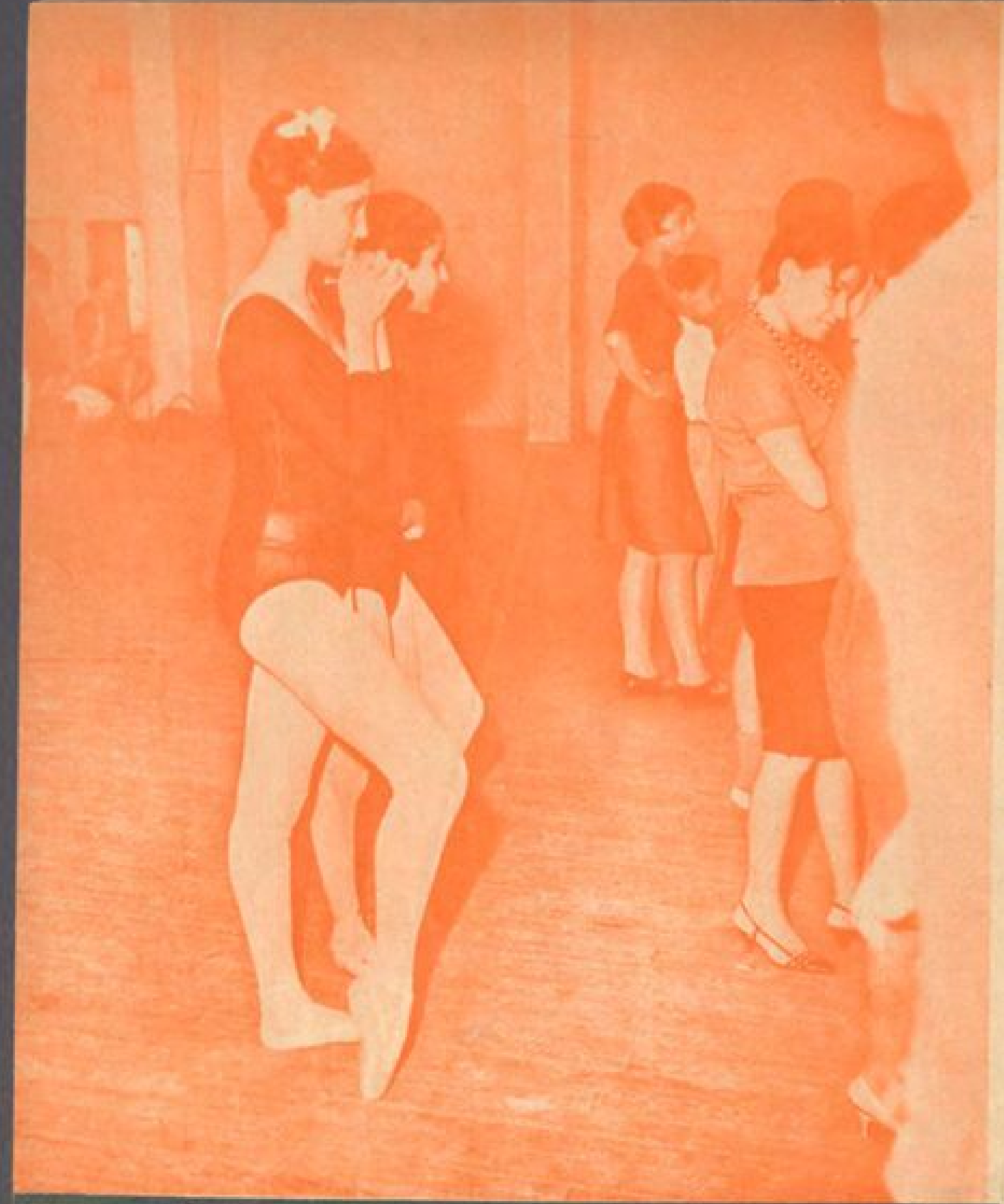

طالبات معهد الباليه .. وقفة انتظار.. حتى يأتي دورهن فى الامتحان ..

اثناء الامتحان .. طالب وطالبة .. فى حركة رشيقة.. وبعدها يخرجان الى الميدان .. بين الجماهير ..

بعد ٩ سنوات من الدراسة الشاقة ، وقف طلبة وطالبات معهد الباليه . الذين وصلوا الى السنة النهائية امام لجنة الامتحان . جيل جديد من الراقصين والراقصات ، فى ارفع الوان الرقص . ياخذون طريقهم . ليثروا حياتنا الفنية . ولم تكن السنة النهائية وحدها فى الامتحان .. كانت هناك كل السنوات بداية من السنة الاولى حتى التاسعة . وأمانى كثيرة تطوف بهم .. فقبلهم تخرجت خمس راقصات ، درسن فى اكبر معاهد الباليه العالمية .. معهد البولشوى . وعدن ليكن رواد هذا الفن العظيم فى بلادنا . ان الاجيال الجديدة من الراقصين والراقصات الذين يخرجهم معهد الباليه بالهرم .. يعتبرون ثروة فنية قومية ، تستطيع ان تقوم بدور هام فى نشر هذا الفن الرفيع .. بين جماهير شعبنا .. فى القرية .. وفى المدينة .

اولياء الامور.. يشاهدون ابناءهم

فايزة أحمد ومشكلات

● فايزة أحمد ترى انها مظلومة مع الملحنين .. وتتصور انهم يتكاسلون عامدين عن التلحين لها، بينما ينشطون في التلحين لمطربات الدرجة الثانية والثالثة اللاتي تقل مكانتهن الفنية عن فايزة مطربة الدرجة الاولى ..

قلت لها :

ـ وماهو سبب تكاسل الملحنين عن التلحين لك أنت بالذات .. الا يتقاضون اجورهم عن التلحين لك ؟!

قالت :

ـ لا أدرى السبب .. وليست الفلوس هي السبب طبعا ! ..

قلت :

ـ لعلك ـ بينك وبين نفسك ـ تبررين قلة انتاجك الفني بما تتصورينه من تكاسل الملحنين عن التلحين لك انت بالذات !

اهتزت انفعالا وقالت :

ـ ابدا .. انا لست قليلة الانتاج .. واذا كانت اغنياتي الجديدة قليلة فالسبب الحقيقي ان الملحنين يتثاقلون عن التعاون معي ، مع شدة الحاحي عليهم!..

قلت :

ـ يبدو لى أن محمد عبد الوهاب لا يبخل عليك بأى لحن جديد تطلبينه .. فهل تستثنيه من شكواك ؟ !

قالت :

ـ لا أتحدث عن عبد الوهاب ـ الله يستره ـ ولكنى أتحدث عن فلان وفلان ..

قلت :

ـ ولماذا فلان وفلان فقط ؟ .. الا يوجد غيرهما أحد ؟ ..

قالت :

ـ انا لجأت الى السنباطى ولحن لى .. وهناك ملحنون آخرون .. وهناك ايضا زوجى محمد سلطان .. الا تعجبك الالحان التى غنيتها له ؟ !

قلت :

ـ بعضها عادى .. وبعضها جيد .. وبعضها ممتاز

واحمر وجه محمد سلطان ، وقال :

ـ العفو .. شكرا ..

قالت له فايزة :

ـ يا اخى الحانك جميلة حقا.. وانا لا اجاملك لانك زوجى !

وضحكت فايزة وضحك سلطان .. وضحكنا .. وكنا نجلس في حجرتى بدار الهلال، ومعنا شقيقة فايزة وفتحي الصنفاوى المدرس بمعهد التربية الموسيقية ..

كانت فايزة احمد تريد انتثبت لى انى اخطأت عندما كتبت في « الكواكب » منذ اسبوعين انها « كسلانة » لا تنتج ما يكفى لتدعيم مكانتها الفنية كصاحبة اجمل صوت بين المطربات اللاتى يجلسن الآن تحت القمة العليا التى تتربع فوقها ام كلثوم ..

والحقيقة انه لا توجد الآن ـ تحت القمة التى تتربع فوقها ام كلثوم ـ مطربة تملك من حلاوة الصوت وقوته ، وجمال الاداء وبراعته ، ما تملكه فايزة أحمد.. ولكنها مشغولة عن الغناء

بقلم
كمال
النجمى

...سهام:
الملحنين والمؤلفين

بحياتها العائلية وأعمالها الكثيرة.. ولو أعطت للغناء وقتــــا أكبر لما اســـتطاعت مطربة أخرى أن تنافسها ..

وليس هذا مجرد رأى أبديه ، بل هو حقيقة موقف فايزة أحمد كما تبدو للمســـتمعين المتتبعين لانتاجها الفنى ..

فما هو ذنب الملحنين ؟ ! ..

قد يكون بعضهم غاضبا، ولكن الغضب لايمكن أن يستمر سنوات، ولابد أن للملحنين ما يعتذرون به عند محاسبتهم على اعمالهم لصوت فايزة أحمد ..

هذه ناحية ..

اما الناحية الاخرى التى كانت فايزة أحمد تريد مناقشتى فيهـــا فهى قولى ان كلمات اغانيها كثيرا ما تكون رديئة ، أو قليلة الجودة الى حد يجعلها غير صالحة للغناء.

واظن أن فايزة أدركت أخيرا جناية الكلمات الرديئة على غنائها.

وقد أطلعتنى على قصيدة يلحنها لهـــا الان ســـلطان ، فجرحت لردائها ، وقلت لها اننى سأفزع اذا سمعتها تغنى هذا الكلام !

وسرنى انها استجابت لرأيى ـ وهو رأى يوافقنى عليه كل شاعر يطلع على هذه القصيدة ـ وقررت اصـــلاح مابها من أغلاط لغوية ونحوية وعروضية ..

ولكن اصلاح اخطاء هذه القصيدة لا يكفى ، فان فايزة احمد يجب ان تدقق فى اختيار كلمات اغانيها، ولا تعتمد فى ذلك على رايها وراى سلطان فقط .. والاسلم ان تاخذ كلمات اغانيها من مؤلفين مشهود لهم بالاجادة ، كاحمـــد رامى ومرسى جميل عزيز واحمد شـــفيق كامل ومامون الشناوى وغــيرهم .. ولا داعى للتورط فى غنــــاء كلمات المؤلفين الناشئين غير المدربين حتى على وزن الشطرات ..

ان واجب فايزة أحمد ان تعيد ترتيب حياتها الفنية من جديد .. اذا أرادت ان تحتل مكانها الصحيح كصوت متفوق بجماله وادائه ..

وأنا لا ادعوها الى عدم غنـــاء الحان محمد سلطان كما يدعوها بعض النقاد والملحنين ، فليست الحان سلطان سيئة الى هـــذا الحد ، ولكن يجب الا تكون الحانه ـ مهما كانت موفقة ـ هى غالبية ما تقدمه الى المستمعين ..

فلتاخذ لحنا من سلطان واربعة الحان من غــيره .. فى كل مرة ، وبذلك يتم التوازن ، وتغلق باب النقد المفتوح فى وجهها ..

ومادام سلطان قد أصبح ملحنا محترفا ، فلماذا لا يوسع دائرة عمله بحيث يكون الجانب الاكبر من الحانه لأصوات أخــــرى غير صوت فايزة أحمد .. ان هـــذا يدعمه كملحن ويعود عليه بفائدة فنية لاشك فيها ..

واقول لفايزة احمد ومحمـــد سلطان : لا تنظرا الى نجاح فيروز وزوجها رحبانى .. فقد نجحت فيروز ورحبانى لاســـباب فنية ونفسية خاصة ، لا تملكان مثلها .. ولكن لديكما من اســـباب النجاح الاخـــرى مالا يملك مثله الزوجان فيروز ورحبانى ..

وليس لفيروز كيـــان فنى مستقل .. وهذا من اســـباب نجاحها .. ولو حاولت الاستقلال لفشلت ..

اما فايزة احمـــد ، فان شرط نجاحها واستمرار نجاحها ، هـــو ان يكون لها كيان فنى خاص !

كمال النجمى

د. ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. وعبد القادر رزق مدير عام الفنون الجميلة .. وحسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة ..

ثورة الفنانين التشكيليين!

- لماذا لا يصل الإنتاج الفني إلى الجماهير ؟!
- مطلوب تشكيل .. اتحاد عام للفنانين !!
- "التفرغ" .. هل يجب أن يعاد النظر فيه من جديد؟

تحقيق: عزت الأمير

بعد مؤتمر السينمائيين .. وبعد مؤتمر المسرحيين .. ثم مؤتمر الكتاب العرب .. جاء دور اللقاء بين الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وبين الفنانين التشكيليين .. وافتتح د. ثروت المؤتمر بكلمة تحدث فيها عن اعتزازه بتراثنا الفني .. وخاصة – فن الفراعنة الذي الهم اوربا مدارسها الفنية الحديثة .. ثم ابدى اسفه لاننا ما زلنا حتى اليوم ننقل عن المدارس الاجنبية دون ان نتمكن من ابراز شخصيتنا المصرية في الفن . وقال د. ثروت ان المسئولية هنا مشتركة بين الفنان والدولة .. فقبل الثورة كانت الطبقة القادرة على اقتناء الاعمال الفنية قليلة .. كما كانت تنتمي في ثقافتها الى المجتمع الغربي .. فلم يكن امام الفنان لكي يرضي هذه الفئة الا ان ينقل لها المدارس التي تفضلها .. ثم قامت الثورة .. فكرمت الدولة الفنان ومنحته الجوائز .. واتاحت له فرصة التفرغ .. ولم يعد امام الفنان ما يقيد اتجاهاته او يفرضها عليه .. وبدا يحس انه يعيش في حمى دولة تؤمن بحريته في التعبير الفني .. ثم عرض د. ثروت بعض القضايا التي يمكن ان تكون اساسا للمناقشة وهي :

- برامج الدراسة في المعاهد الفنية .. وهل تطورت بحيث تمشي مع حياتنا الجديدة .. وتطابق مع احتياجاتنا الفنية والصناعية ؟
- مشاكل الفنان واحتياجاته الى الادوات والمراسم والمحاجر
- مشكلة عرض واقتناء اعمال الفنان ..

وقال د. ثروت : ان الاقتناء العام يجب ان يسبق الاقتناء الخاص لان قاعدته أوسع واقدر.

- مشكلة التذوق الفني على اساس انه يأتي بالتعليم والتدريب وباستقبال بعض النقاد العالميين.
- اساليب العمل الجديدة امام الفنان .. فلم يعد الأمر مقصورا على عرض اعماله في معرض او متحف .. وانما امامه أيضا مجالات الصناعة والعمارة والكتب والفنون التعبيرية والشعبية ..
- قضية التفرغ وما دار حولها من جدل في الصحافة ..

واكد د. ثروت ايمانه بالمشروع وبانه قد حقق نتائج كثيرة عن مواهب عديدة

- الطائفية .. او التفرقة بين خريجي الفنون الجميلة والتطبيقية ومعاهد التربية .

ثم طلب الدكتور ثروت من الفنانين ان يقولوا ما عندهم .. في حرية .. وفي صراحة .. وكانت الفرصة الكبيرة .. فرصة العمر كما قال الكثيرون .. فانفتحت الصدور .. وانطلقت الالسن .. وبدا كل واحد يقول « اللي في نفسه » ..

توصيل الفن للجمهور

مشكلة الارما عز الدين حمودة .. قال ان أعمال الفنانين لكي تصل الى الجمهور يجب ان تجد طريقها الى الحدائق والميادين والمنشآت العامة .. وضرب المثل بالمكسيك فقال انه لا يوجد هناك مبنى عام بدون عمل فني يزينه .. وطالب سعيد الصدر الدولة بان تلزم محلات بيع الصور بالا تبيع الا لوحات لفنانين معترف بهم من قبل الدولة .. اما عزت مصطفى فكان له راى آخر .. قال ان الجماهير لا تقبل على المعارض لان المعروضات بعيدة جدا عن افهامهم .. وان مذهب الدادية و«الطرطشة» الذى ساد أوربا بعد الحرب العالمية الاولى لا يمكن ان نحس به لاننا لم نعان تجربة الحرب مثلهم .. وطالب عزت مصطفى بان يكون الفنان ملتزما في فنه .. وقامت جاذبية سرى لتصف راى عزت مصطفى بالقاشية .. وقالت ان القضية ليست قضية اساليب فنية وانما هي قضية فن أو لا فن .. ثم قام صلاح طاهر وتناول المشكلة من زاوية جديدة .. قال ان طبيعة المشكلة هي انه يوجد جمهور وفن وفنان .. وان الجمهور لا يصل الى مفاهيم الفنان .. ومطلوب من الفنان أن يصل الى الجمهور .. ثم قال ان الجمهور ليس هو الناس البسطاء الاميين وليس هو الناس المتعلمين واصحاب الشهادات .. وانما الجمهور هو كل هؤلاء .. والفن يمكن تذوقه على مستويات .. من عزف الارغول الى السيمفونية .. ونحن اذا اخترنا دائما ان نعطي الجمهور ما يطلبه فمعنى ذلك اننا نخدره .. والحل الصحيح هو أن نحاول خلق الجمهور الذى يستطيع ان يتقبل جميع المستويات في الفن .. واقترح صلاح طاهر ان نستعين بالسينما لنشر التوعية الفنية على أوسع نطاق .

النقد والنقاد

كانت **جاذبية سرى** هى أول من أثارت موضوع التقييم الفنى .. وطالبت باستدعاء نقاد وخبراء فنيين عالميين ليقيموا أعمال الفنانين المصريين ويحددوا من الرائد ومن المقتبس ومن الاصيل .. وقالت جاذبية ان الدولة اذا كانت لا تبخل على السد العالى بالخبراء والفنيين الاجانب .. فان الفن التشكيلى لا يقل اهمية بالنسبة لبناء حضارتنا من السد العالى.. وعارض هذا الرأى **صدقى الجباختجى** قائلا اننا يجب ان نتخلص من تأثير الاجنبى علينا لا ان نعززه باستدعائه الينا وقام **جورج البهجورى** فقال اننا للاسف عندنا خمسون من نقاد الكرة وعشرون من نقاد المسرح ومثلهم من نقاد السينما .. ولكن ليس لدينا الا ناقد او اثنان للفن التشكيلى . ثم قام الدكتور **محمد بسيونى** عميد معهد التربية الفنية فنادى بانشاء برامج بالكليات الفنية تكون مهمتها تنشئة جيل من النقاد يتولى سد الفراغ الموجود .

اتحاد عام للفنانين

كان أول من نادى بالفكرة **صدقى الجباختجى** .. وهو يرى أن انشاء هذا الاتحاد سوف يحل كثيرا من مشاكل الفنانين .. فينظم لهم المسابقات ويسوق لهم اعمالهم .. وعزز **داود عزيز** الفكرة قائلا بانها سوف تسهل عملية الاتصال بين الفنانين المصريين والعرب وتساعد على تبادل الزيارات والمعارض.. ثم تكلم **عبدالمنعم الصاوى** ونادى باستبدال فكرة الاتحاد بانشاء نقابة للفنانين .. وكان اعتراضه على مشروع اتحاد الفنانين انه لن يحل مشكلة التناقضات والتعصبات القائمة .. اما النقابة فهى تنظيم قانونى يعترف بالفنان وبأن فنه يصل الى المستوى النقابى . كما ان النقابيين سوف تطبق عليهم كافة التأمينات بما فيها تأمين المعاش .

لجان المقتنيات

تفجرت المشكلة على لسان **جورج البهجورى** عندما وقف يحكى تجربته الشخصية .. فقال انه يظل يعمل لمدة سنة او سنتين .. ثم يجهد فى البحث عن صالة لعرض أعماله بعد أن تكون الديون قد تراكمت عليه لدى باعة الالوان وصانعى البراويز .. وعندما تستقر اعماله اخيرا فى احد المعارض يظل ينتظر لجنة المقتنيات بصفتها أمله الوحيد .. ثم تأتيه اللجنة فى اليوم الاخير من مدة العرض .. وتتداول اللجنة الاراء فى جلسة سرية .. ثم تتركه دون كلمة أو لمسة تطيب خاطره وتهون عليه متاعبه .. وتمر الشهور ثم يتصل به احد الموظفين ويخبره انهم قرروا شراء احدى لوحاته .. ثم يكتشف ان الثمن الذى حددوه لها لا يزيد على نصف ما قدره .. ويذهب جورج الى الموظف محتجا وتدور مساومات .. ولكن دون نتيجة .. فلا يجد فى النهاية الا أن يستسلم وأمره لله .

وينتهى جورج من عرضه للمشكلة ثم يرد عليه **عبد القادر رزق** مدير عام الفنون الجميلة قائلا : ان اللجنة تفضل عدم وجود الفنان اثناء انعقاد جلستها تفاديا للاحراج والمناقشة . اما بخصوص ثمن اللوحات فان اللجنة اثناء تقديرها له تكون مضطرة الى التمشى مع الاعتماد المقرر للمقتنيات . وأن على الفنان ان يعتبر الثمن الذى يدفع مقابل لوحته انما هو ثمن معنوى .

وعلقت **تحية حليم** على كلام عبد القادر رزق قائلة أن بعض الفنانين الصغار تدفع للوحاتهم اثمان أكبر بكثير مما يدفع للوحات الفنانين الكبار .. ثم تساءلت على أى أساس يكون حكم اللجنة فى تلك الحالة .. وبأى حق تمارس اللجنة عملها بينما يوجد بين الفنانين الصغار من هم على مستوى فنى أعلى من المستوى الفنى لبعض اعضاء اللجنة . وانتهى النقاش بأن قال **د. ثروت عكاشة** انه فى انتظار أن ترسل اليه من قبل الفنانين اقتراحاتهم وحلولهم الخاصة بهذه المشكلة .

فنان او لا فنان

مشكلة جديدة أثارها **عبد السلام الشريف** عندما وقف يقول :

« ان القول بأن الفنان هو صانع اللوحة او التمثال فقط قد ابعد كثيرا من الكفايات عن مجالات العمل فى خدمة المجتمع والصحافة .. خشية أن يوصفوا بأنهم ليسوا فنانين .. وقد حدث أننى قدمت يوما فنانا صديقا الى احد الاشخاص قائلا انه يعمل فى صحيفة كذا .. فما كان من هذا الشخص الا أنه سألنى : كيف .. هو ساب الفن خلاص ! ! .. هذا المفهوم الخاطىء تسبب فى تعقيد كثير من فنانينا كما تسبب فى الاضرار ببعض المجالات فى مجتمعنا .. حتى معاهدنا الفنية أصبحت لا تعتقد أنها تستحق هذه الصفة الا اذا اعتبرت نفسها تدرس فن اللوحة والتمثال فقط . ومن هنا نتجت مشكلة تضخم فنانى اللوحة والتمثال . وكلية الفنون الجميلة فيها أقسام للتصوير والحفر والنحت والزخرفة ..ونحن ننسى دائما ان فن الزخرفة تقع عليه مسئولية حضارية كبرى مثل فن العمارة مثلا .. ونحن اذا كنا نعانى من عدم قدرة الجمهور العادى على التذوق الفنى فان ذلك ناتج عن اننا اهملنا التوسع فى الاعمال الفنية العامة التى يمكن ان تعد الجمهور العريض لتذوق الاعمال الفنية ذات المستوى الخاص . ان قسم الزخرفة بكلية الفنون الجميلة يعمل منذ انشائه عام ١٩٢٨ حسب برنامج واحد لم يتغير حتى اليوم، فى الوقت الذى يجب فيه أن يكون قسم الزخرفة هذا كلية مستقلة لها فروعها واختصاصاتها المتعددة . ان الفنان الذى يعمل فى طباعة النسيج او فى ديكورات المسارح والمحلات العامة له بالنسبة لمجتمعنا نفس الاهمية التى نعطيها لفنان اللوحة والتمثال » .

ثم اضاف **محمد طه حسين** الى وجهة نظر عبد السلام الشريف قائلا ان السائح عندما يزور بلدنا يكون اول ما تقع عيناه عليه هو محلاتنا العامة وواجهات المبانى . ثم اضاف قائلا اننا لم نعرف حضارة السويد والدنمرك مثلا عن طريق الصورة والتمثال .. وانما عن طريق المفرش والفازة والكرسى .. وان هذا يقع فى اختصاص الفن الزخرفى والتطبيقى .

الطائفية

أثار **عزت مصطفى** مشكلة الطائفية أو التفرقة بين خريجى كليات الفنون الجميلة وخريجى الفنون التطبيقية ومعهد التربية .. وقال انه كان يوما ما احد ضحايا هذه التفرقة . ثم تكلم **أحمد أمين عاصم** واشار الى فكرة انشاء اتحاد عام للفنانين كعلاج لمشكلة الطائفية والشلل التى تشغل الفنانين عن الاهتمام بالفن والانتاج الفنى .

المؤسسات

قال **محمد طه حسين** اننا لا يجب ان نلزم الدولة او الوزارة دائما بأن توفر للفنان كل مطالبه .. من ميزانية للمقتنيات والادوات .. واقترح أن تشارك المؤسسات فى حمل العبء كما فعلت مؤسسة الاهرام .. ثم اقترح **داود عزيز** ان تنشىء الدولة مؤسسات تتولى مهمة تسويق الاعمال الفنية فى الداخل والخارج .. واستيراد الالوان والكتب .. وكل ما يحتاجه الفنان من أدوات .

أثار **عزت مصطفى** مشكلة الطائفية

كانت **جاذبية سرى** هى أول من أثارت موضوع التقييم الفنى ..

التفرغ

كثر الكلام عن التفرغ ودار معظمه عن مشاكل تكاد تكون فردية وخاصة .. فطلب د. ثروت عكاشة من المتحدثين ان يكونوا موضوعيين فيقدموا ما لديهم من اقتراحات ترمي الى الفائدة وحل ما يوجد من مشاكل

وتكلم عباس شهدي واقترح ان يقسم نظام التفرغ الى ثلاث مراحل .. المرحلة الاولى تكون على مستوى الدولة ويمنح فيها التفرغ للرواد الممتازين .. على ان يتاح لهم الوقت اللازم لانجاز العمل المقترح تنفيذه في احد الميادين مثلا او في احدى المؤسسات .. وان ينال المتفرغ مكافأة مالية لا تقل عن مائة وخمسين جنيها شهريا والمرحلة الثانية من التفرغ تمنح لاستكمال بحث جديد في احد مجالات الفن .. على ان يختار الفنان ويرشح عن طريق معرضه الخاص .. وتكون مدة التفرغ الممنوحة له ثلاثة اعوام على الاكثر، يقام بعدها معرض لاعمال المتفرغ .. ثم تمنحه الدولة بعد ذلك جائزة مالية وميدالية تشجيعية .

اما المرحلة الثالثة فيمنح فيها الفنان التفرغ لمدى الحياة .

واقترح بعده عبد المعبود شحاتة ان يمنح الفنان تفرغا لنصف الوقت او ربع الوقت حتى لا يبتعد الفنان عن قاعدة وظيفته واتصاله بالحياة العملية .. ونادى عبدالسلام الشريف بان يمنح التفرغ للخطاطين .. او لمن يريدون انجاز بحوث بعيدة عن الفن التشكيلي ولكنها تعود على المجتمع بالفائدة ..

واخيرا قام حامد سعيد بناء على طلب د. ثروت عكاشة فقال ان التفرغ ليس من حق كل واحد .. فان هدف التفرغ هو البحث عن الاصالة ... الامر الذي لا يمكن تحقيقه عن طريق الهواة من الفنانين ..وان المشكلة هي استغلالنا التفاق وليست مشكلة ميزانية التفرغ .. ولو ان الرئيس جمال عرف ان تفرغ التشكيليين يحتاج الى ستين الف جنيه لما رفض توفير المبلغ اللازم .. ثم اشار الى كلام عبد السلام الشريف وقال انه يمكنه ان يجلب عملات صعبة لو اتيحت له فرصة طبع الاقمشة وزخرفة الاواني وتصديرها الى الخارج .

وانتهى اللقاء بين د. ثروت عكاشة والفنانين التشكيليين .. وختم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة المؤتمر بان شكر الموجودين للافكار والاقتراحات التي قدموها .. واكد لهم عدالة مطالبهم .. وانه بسبيل تحقيقها في حدود الامكانيات المتاحة .

عزت الامير

جاذبية سري
ضيّعوا عليها فرصة العمر !

BIENAL DE SÃO PAULO

صورة للخطاب الذي وصل الى ادارة الفنون .. يطلب لوحات الفنانة جاذبية سري ..

مفاجأة .. اطلقتها جاذبية سري في مؤتمر الفنانين التشكيليين .. انها جريمة في حق الفنانة وفي حق الفن .. وفي حق بلدنا .. عمرها ثلاث سنوات .. فهل نقول انها ضاعت مع الزمن .. او ان الامر اخطر من ان يمر بهذه البساطة ؟!

تبدأ القصة يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٦٤ عندما وصل الى ادارة الفنون الجميلة بالقاهرة خطاب من ادارة اللجنة المشرفة على بينالي سان باولو بفينيسيا .. يطلبون فيه ارسال لوحات لجاذبية سري لعرضها في معرض خاص ملحق بالبينالي باسم معرض الفن السريالي والفانتازم .. ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين العالميين .. مثل بول كلي من المانيا .. وجان ميرو وسلفادور دالي من اسبانيا .. واندريه ماسون من فرنسا .. وفرانسيس بيكون من بريطانيا . وفيكارا والبرتو سافينيو وكيريكو من ايطاليا ..

ولكن الامر انتهى وكان الخطاب لم يصل .. ثم تبدأ قصة اكتشاف جاذبية له عندما اطلعت بطريق الصدفة على خطاب آخر مرسل من لجنة بينالي سنة ١٩٦٤ الى ادارة الفنون الجميلة يتضمن طلب اشتراك الجمهورية العربية في بينالي سان باولو سنة ١٩٦٥ .. ويطلبون فيه بصفة خاصة اعداد عرض شامل لاعمال كل من جاذبية سري وصلاح عبد الكريم وذلك لسابق عرضهما بعض اعمالهما في معرض سان باولو عام ١٩٦٣ .. ولكن حدث ان تقرر عدم الاشتراك في هذا المعرض لعدم وجود ميزانية من العملة الاجنبية .. فطلبت جاذبية الاطلاع على هذا الخطاب لما فيه من تقدير لاعمالها الفنية صادر من جهة عالمية لها مكانتها .. ولكن الادارة لم تجبها الى طلبها في حينه .. وفي الشهر الماضي اعادت جاذبية طلبها من المدير الجديد عبدالقادر رزق الذي صرح لها بالاطلاع على الملف الخاص بالموضوع .. وبفحص الملف لم تجد جاذبية الخطاب الذي تبحث عنه ولكنها عثرت على خطاب اخر هو الذي ذكرته في البداية .. وكان عليه تاريخ مسجل من الارشيف في ١٢/١٢ ١٩٦٦ .. وكان عبد القادر رزق عندما ضمت ادارة الفنون الجميلة والمتاحف تحت ادارته قد امر بفحص ارشيف الادارة العامة للفنون الجميلة وحصر الخطابات التي وردت اليها قبل مجيئه .

والسؤال الان : لمصلحة من ضيعت فرصة العمر على فنانة لها مكانتها ؟ وكان يمكن ان تشرف بلدنا امام باقي بلاد العالم ؟ ! لمصلحة من حرمت جاذبية سري من ان تعلق لوحاتها بجوار لوحات كبار الفنانين العالميين .؟ ان ماحدث لجاذبية .. يمكن ان يكون قد حدث لفنان او اكثر دون ان يدري احد .

المعرض الحائر!

هذه صورة مما جاء في كلام الفنان احمد سليم !

تقدم صالح رضا طالبا عرض اعماله في صالة باب اللوق عام ١٩٦٤ .. وبعد عدة اشهر طلبوا منه ان يجدد الطلب حتى لا يضيع دوره .. ثم اعيدت الكرة .. وظلت تعاد حتى نوفمبر سنة ٦٦ حيث اخبروه ان معرضه سوف يقام في منتصف يناير . ثم اخر يناير .. ثم اوائل فبراير .. ثم اواخر فبراير .. ثم ١٠ مارس. ثم ٢٦ مارس . ثم اول ابريل . ثم ١٠ ابريل . ثم ١٤ ابريل .. ثم ١٦ ابريل . ثم ١٧ ابريل . ثم اليوم ؟!

هند رستم

هل تعتزل التمثيل لتعمل بالإخراج ؟

هند رستم

● لماذا تهاجم هند رستم الصحفيين ؟

● التليفزيون .. لم يصنع لنفسه نجوما !

هند رستم عاتبة على بعض الصحفيين الذين يشوهون الاحاديث ويخضعونها لميولهم ورغباتهم فتخرج بعيدة عن الرأى الصحيح للفنانة أو الفنان صاحب الحديث ..

وتقول هند لقد وجدت نفسي اشتم واسب بعض الزميلات بكلام منسوب الى .. لقد سئلت عن حقيقة رأيي فاجبت ونشرت الاجابة مشوهه ومحرفة بعيدة عن اجابتى الصحيحة ..

وتتساءل هند رستم ، لماذا يحرص بعض الصحفيين والصحفيات خاصة الذين هم فى مستهل حياتهم الصحفيه ـ على تشويه الاجابات واعادة صياغتها باسلوب الغرض منه اثارة ضجة ولا يهم بعد ذلك ما يحدث ، وانا اعرف ان هناك تقاليد صحفية .. وهناك ايضا ما يسمى بسر المهنة .. ولكني اكتشفت اخيرا ان الجيل الناشيء من الصحفيات والصحفيين يضربون عرض الحائط بالتقاليد الصحفية وبسر المهنة ..

وقالت هند رستم ـ هذه كلمة سريعة أشبه بحروف بدون نقط .. وأرجو الا أجد نفسى مضطرة الى وضع الحروف فوق النقط ..

وقلت لهند رستم .. تردد اخيرا انك ستشتركين فى عمل مسرحى كبير .. فهل هذا صحيح ..؟

قالت .. فكرة العمل بالمسرح ليست بعيدة عن تفكيرى ، فأنا أصلا من هواة التمثيل المسرحى ، وفى مستهل حياتى الفنية كنت أشترك فى التمثيل فى الحفلات التى كانت تقيمها فرق الجامعات المسرحية ، ومثلت ادوار البطولة مع هذه الفرق ، فلما صرفتنى السينما عن مواصلة العمل بالمسرح ، لم تتمكن من قتل هوايتى المسرحية ، بل كم من مرة كنت أقبل العروض التى عرضت على للعمل بالمسرح لكننى كنت أعدل فى اللحظة الاخيرة بسبب ارتباطاتى السينمائية وفى اعتقادي انه يجب أن يتفرغ الممثل المسرحى لعمله فى المسرح خلال مدة العرض المسرحى دون أن تشغله أية مشاغل أخرى عن عمله فى المسرح وأنا أعرف أن الاجور التى تدفع فى المسرح للمحترفين المتفرغين لا تجازيهم الجزاء المادى المرضى ، فيضطرون الى البحث عن مصادر رزق أخرى تعينهم على مواجهة مطالب الحياة ، وفى رأيى أنه يجب رفع مستوى هذه الاجور الى الحد الذى يشجع الممثلات والممثلين المحترفين على التفرغ لعملهم المسرحى فقط .. وأعود الى فكرة اشتغالى بالمسرح فأقول اننى على استعداد للعمل فى المسرح ولست غريبة عنه ولا هو غريب عني ـ بشرط أن أجد النص المسرحى الجديد فى الفكرة والعلاج وكذلك الدور الذى يناسبنى .. وأنا أرفض بشدة أن أظهر فى مسرحية لمجرد استغلال شهرتى كممثلة ، وحبى للمسرح هو الذى يحملنى على هذا الرفض فأنا اربأ بنفسى أن أمتهن العمل المسرحى استغلالا لشهرتى .

● **قلت لها .. والتليفزيون .. لماذا لا تعملين فى تمثيلياته وبرامجه وقد رفضت عروضا كثيرة ..**

ـ لقد أعلنت رأيى فى مناسبات مختلفة وهو أنه يجب أن يكون للتليفزيون نجومه وكواكبه ولا يعتمد على نجوم السينما ، وفى المهرجانات التليفزيونية التى نظمها التليفزيون العربى عندنا كنا نرى الدول المشتركة فى هذا المهرجان ترسل بنجومها وكواكبها الذين يعملون فى التليفزيون فقط ، وكان الجمهور عندنا يكاد يعرفهم جميعا عن طريق الحلقات المسلسلة أو برامج المنوعات التى كان يعرضها ويقومون فيها بأدوار البطولة فلماذا لم يحاول التليفزيون العربى عندنا أن يخلق لنفسه نجوما وكواكب ويهيىء لهم طريق الشهرة والنجاح ويقربهم من الجماهير حتى يكتسبوا نفس مكانة نجوم السينما أ .. لماذا لا يبذل المسئولون فى التليفزيون بعض الجهود ليكون له نجومه وكواكبه .. اننى لاحظت فى برامج كثيرة أن هناك مواهب ممتازة جدا بين بعض الممثلات والممثلين الذين ولدوا فنيا مع نشأة التليفزيون العربى ، ولو سلط التليفزيون العربى بعض الاضواء عليهم لحقق لهم ولنفسه نجاحا كبيرا ولا جدال فى أن المران والخبرة اللتين اكتسبهما أصحاب هذه المواهب من العمل بالتليفزيون سوف يساعدانهم على اكتساب شهرة سريعة .

● **لكنك تعتذرين باصرار عن العمل بالتليفزيون فلماذا ؟**

ـ لان الممثلة او الممثل الذى يعمل بالسينما لن يقتنع ابدا بطريقة التصوير بالفيديو تيب ، وفى رأيى انها عمل غير متكامل فنيا فضلا عن أن أغلب انتاج التليفزيون لا يجذب الانتباه ولا يثير الاهتمام .

● **وما رأيك فى اتجاه بعض المنتجين والمخرجين ونجوم السينما الى انتاج حلقات تليفزيونية تصور سينمائيا ؟**

ـ السبب هو الفراغ الذى يعيش فيه هؤلاء السينمائيون وبهذا الاتجاه يحاولون أن يملأوا هذا الفراغ الذى نشأ نتيجة المحاولات التى تبذل لاعادة تنظيم السينما عندنا .

● **انت مرشحة لتمثيل بعض هذه المسلسلات ؟**

ـ معروضة على قصص كثيرة ، وأنا أدرسها كعادتى دائما قبل أن أقبل أى عمل ، لاننى أحب أن أكون مقتنعة بالعمل الذى سأقوم به ، فاذا اقتنعت أو عثرت على قصة ودور يقنعنى فنيا فسوف أقبله فورا وبدون تردد .

● **وما هى مشروعاتك الجديدة ؟**

ـ الواقع اننى أفكر الآن جديا فى تنفيذ فكرة راودتنى منذ أكثر من عامين وهى السفر الى ايطاليا لدراسة الاخراج السينمائى وكذلك دراسة بعض أعمال فنية أخرى مثل طريقة اخراج الاستعراضات فى السينما وكذلك الماكياج وبصفة عامة ستكون هذه البعثة للاطلاع على اخر كلمة فى الاعمال الفنية خلف الكاميرا والتطورات التى حدثت فيها .. فنحن هنا فى مصر ما زالت السينما عندنا تعيش بالاساليب البدائية ولم تتطور منذ خمسة عشر عاما مثلا ، بل لقد عرفت من بعض الزملاء الذين عاصروا السينما خلال خمسة وعشرين عاما مضت أن هذه الاساليب لم تتغير أيضا .. فخذ مثلا طريقة عمل الماكياج السينمائى لم تتطور .. نفس الطريقة التى كانت متبعة منذ نشأة السينما حتى اليوم .. اننى أقصد بهذه الرحلة الدراسية أن أتزود بكل جديد استحدث فى السينما العالمية وأن أطلع على كل تطور أصابته صناعة السينما وقد بدأت فعلا فى طلب المعلومات اللازمة للالتحاق بمعهد سينمائى فى ايطاليا ، وفى نيتى اننى لو وفقت فى الالتحاق بهذا المعهد فسوف أمنح نفسى اجازة دراسية وأسافر الى هناك لاتفرغ للدراسة بهذا المعهد ، وأعتقد اننى سأعود بشىء جديد .

حسين عثمان

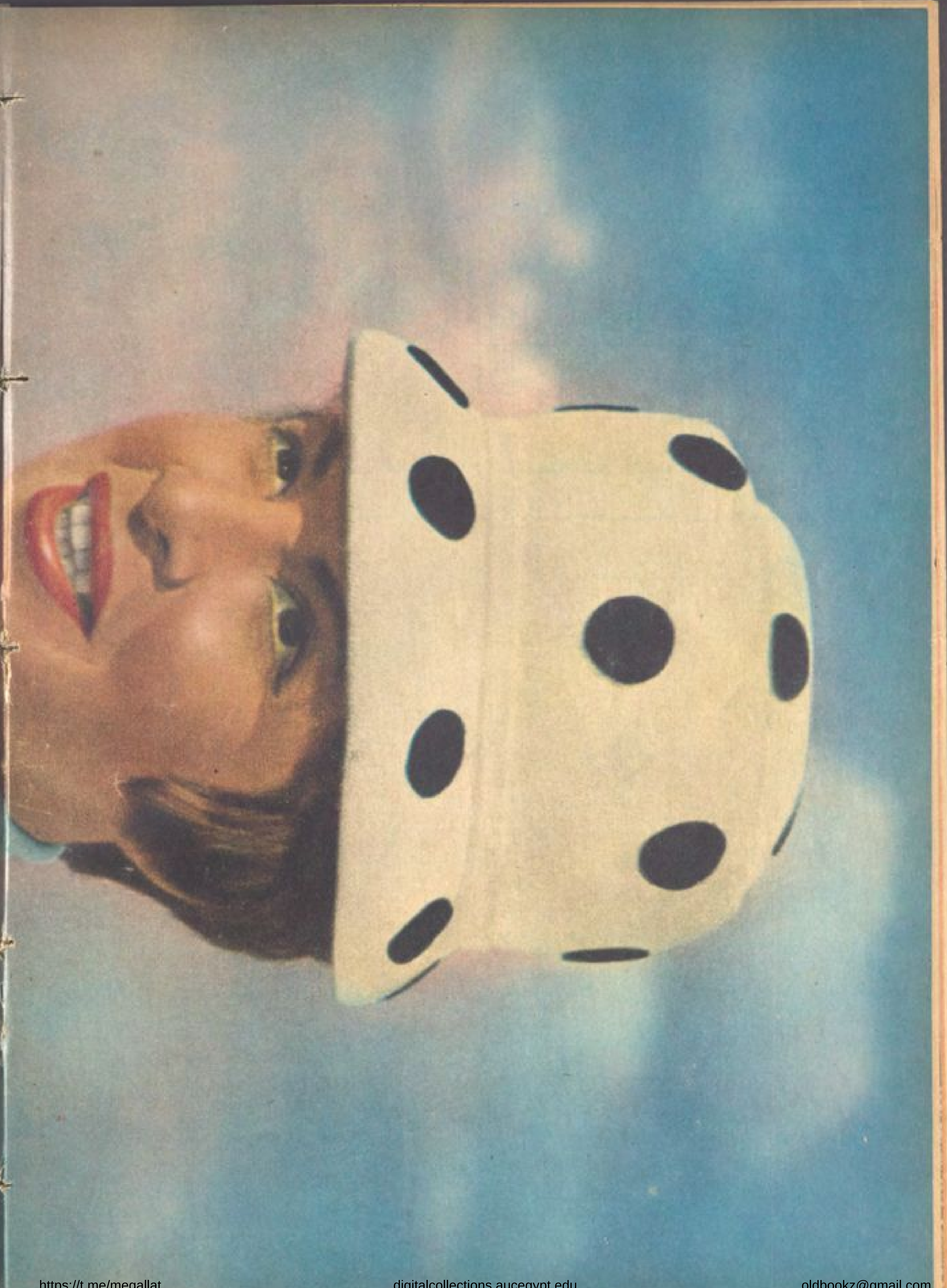

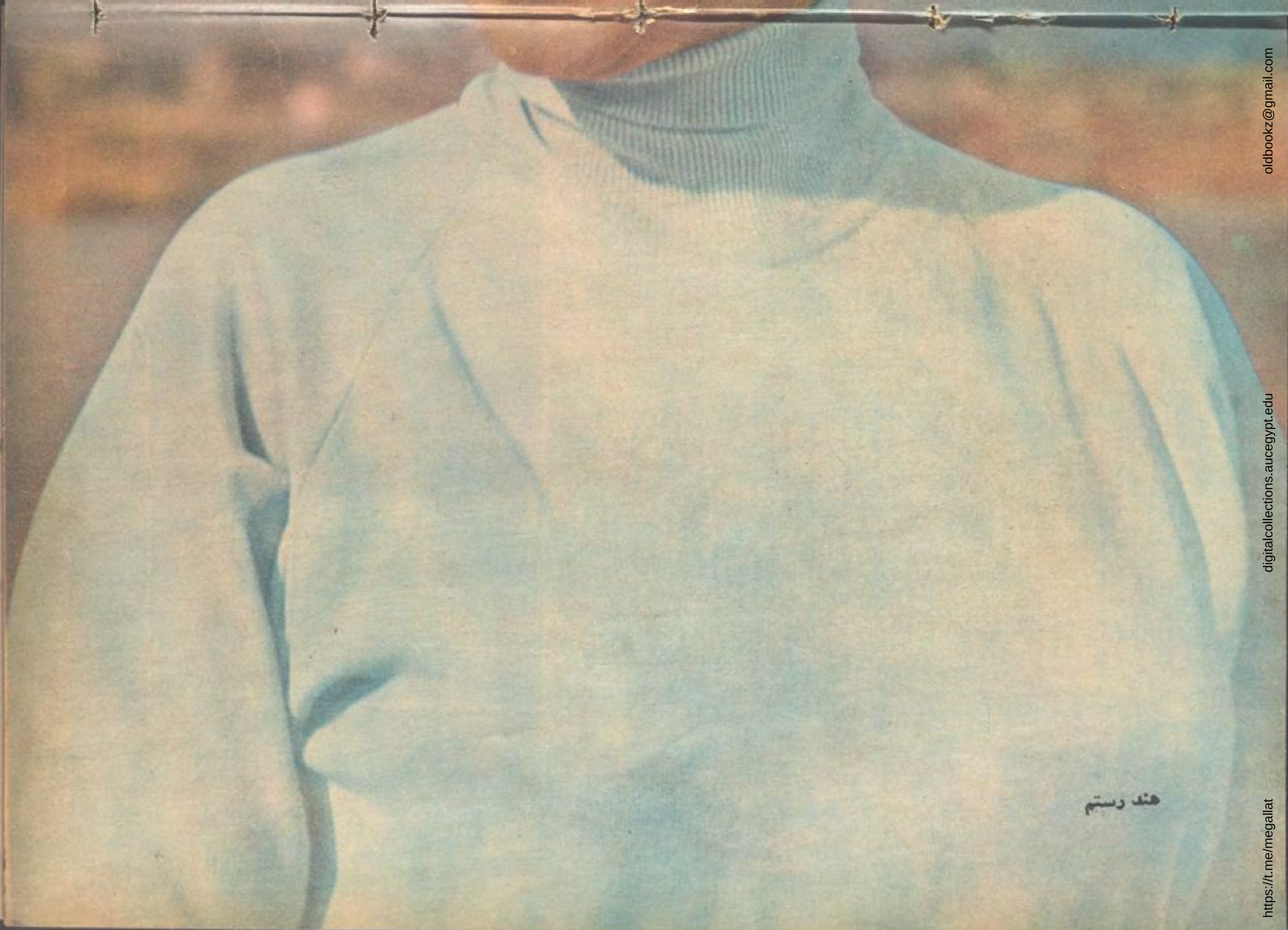

هند رستم

الرقص بالكلمات

محمد عفيفي

ايفتشنكو

سهير زكي

ليس من اجل الفلوس وحدها تشتغل الانثى راقصة . حقا ان الحكاية تتحول في النهاية الى مجرد فلوس ولكنها تبدا اعمق من ذلك . فكل انثى في الدنيا تحتاج الى الفلوس . ولكن ليس كل انثى تلتمس الفلوس عن طريق الرقص . فالانثى الراقصة تشعر بدافع قوى لان ترقص ، ولان تهز بدنها بشدة وبشرط ان يكون ذلك امام الناس . تلك العملية تعطيها نوعا خاصا من الشبع النفسى ، سواء كان الرقص بلديا على واحدة ونص ، او ايقاعا منظما محكوما بقواعد الباليه .

فمن حيث الدافع النفسى لافرق بين بافلوفا ونجوى فؤاد كل منهما تريد ان تهتز وكل منهما تهتز وفقا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تتدخل دائما لتحدد نوع الاهتزاز .

نجوى فؤاد

وكذلك الحال بالنسبة للرجل الراقص ، ليست الفلوس هى التى جعلت منه راقصا . فقد كان يمكنه ان يكسب تلك الفلوس عن طريق فتح محل لساندوتشات الفول ، او فتح كاباريه ، او فتح صالون كوافير ، او عن طريق سرقة الفلوس او تزييفها . لكنه لم يفعل اى شيء من ذلك لانه يريد ان يرقص ، حرام عليه كل قرش يدخل جيبه عن طريق غير طريق الرقص .

مدفوع هو فى ذلك بنفس الرغبة فى ان يهتز امام الناس ، وفى ان يعبر بجسده عن ادق ما يعتمل فى نفسه من الخلجات .

وهذا فى نظرى مفتاح شخصية الشاعر السوفييتى الذى اعجز كل العجز - بعد شهر كامل من قراءة اسمه فى الصحف - عن أن احفظ اسمه .

كل ما اعرفه انه ينتهى بشنكو ، ولذلك اتساءل - مادام بيننا فى مصر - لماذا لاندلعه على طريقتنا ونسميه ابو شنكو ؟ هو شاعر ولكنه راقص ايضا ، والا فلماذا يرقص وهو يلقى اشعاره ؟ لقد كان يمكنه ان يكتفى بطبع اشعاره فى دواوين مثل سائر الشعراء ، وكان يمكنه - اذا دعى للالقاء - ان يلونها بصوته ماشاء له التلوين ، بشرط ان يكون ساعة الالقاء - مثل كل الشعراء - جالسا امام الناس او واقفا مجرد وقوف . لكن ابو شنكو يحب ان يرقص اشعاره رقصا ، وسط الاضواء وزعت فى الصالة بمعرفته . هذا ضوء خافت وهذا ضوء قوى . وهذا لاخافت ولا قوى . وفى البؤرة من كل الاضواء يرقص ابو شنكو . ان احدا لايفهم ما يقول ولكن ما اهمية ذلك ؟ هو يتكلم بجسمه الذى يتمايل فى بؤرة الضوء ، يقول بكل اعضائه ما كان يمكن ان يقوله بعضو واحد هو اللسان . حنجرته المجلجلة ليست اكثر من تخت يضبط لجسمه الايقاع . ومن حركات جسمه الحالمة او المتشنجة او المتلذذة او اليائسة فليفهم الناس ما يفهمون .

ولعل هذا هو السبب فى انه يفضل القاء اشعاره خارج وطنه . على الامريكان والعرب وكل من لايستطيع ان يفهم لغته .

وذلك لكى يكون التعبير بالجسم هو العنصر الرئيسى فى العرض . ولكى يكون الرقص شيئا مبررا . انتم لاتفهمون اشعارى فماذا افعل سوى ان ارقصها لكم ؟

وهذا هو سر نجاح « ابوشنكو » فى هذا العصر الذى كاد يموت الشعر فيه . انه - فى مواجهة الفشل الذريع الذى لاقاه الشعر المهموس - رأى ان يجرب حظه فى الشعر المرقوص . ولعله بذلك يكون قد فتح بابا جديدا يسلكه كافة الشعراء ويكسبون فيه من الرقص ما فاتهم ان يكسبوه بالقريض .

ولعلنا بعد سنوات نرى بعض شعرائنا وقد انتشروا فى عواصم الارض يرقصون اشعارهم لاناس يعجزون - لحسن حظهم - عن فهمها !

وهناك فى النهاية فكرة ارجو الا تكون قد فاتت على نجوى فؤاد وسهير زكى . هما ترقصان كما اسمع على النغمات الموسيقية لعبد الوهاب ، فماذا لو أحضرت احداهما شريطا مسجلا لقصائد ابو شنكو بصوته ووقفت تعبر عنه بالجسم تعبيرا دراميا مقابلا ؟ لاشك انها ستكون فرصة ذهبية لزواج رائع بين الشعر والرقص والدراما ، ولعلها تجلب الى النوادى الليلية طبقة جديدة هى طبقة المثقفين الذين سيسرهم قطعا ان يستمعوا الى اشعار ابو شنكو . بالقاء نجوى فؤاد !

بطاقة فنية ناهد شريف

- الاسم الحقيقي : سميحة النيال .
- تاريخ الميلاد : ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤
- البرج : الميزان .
- الطول : ١٦٠
- الوزن : ٥٦
- الشعر : أسود
- لون العينين : اسود
- العنوان : ١١ ش الاهرام . مصر الجديدة .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ . حسين حلمى .
- الكتاب : « ميرامار » .
- الفيلسوف : سيمون دى بوفوار .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور .
- القصيدة المفضلة : « الاطلال » .
- الرسامون : جمال كامل .
- اللوحة : « انسان السد » .
- الموسيقيون : محمد عبد الوهاب . الموجى .
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « فكرونى » .
- المغنون : عبد الحليم حافظ . محمد رشدى .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « فات المعاد »
- العلم الذى تفضله : التاريخ .
- العالم الذى تعجب به : اينشتين .
- الشخصية التاريخية : طارق بن زياد .
- الشخصية الاسطورية : على بابا .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد الدين وهبة .
- المسرحية التى تحبها : «سكة السلامة» .
- المخرجون : نظين عبد الوهاب . حسين حلمى المهندس . حسن الامام . نيازى مصطفى .
- الممثلات : نادية لطفى .
- الممثلون : كمال الشناوى . حسن يوسف .
- نجوم الفكاهة : المهندس . المهيدى محمد عوض .
- المسارح : الكوميدى .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . صور وحكايات . العالم فى الليل .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : غير متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : الليسيه فرنسيه .
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية .
- ماركة السيارة : شيفروليه .
- الرياضة التى تحبها : التنس . السباحة .
- العاب التسلية : الزهر .
- النادى : سبورتنج .
- المزاج : هادىء .

- الصفة الخلقية الغالبة : الطيبة .
- عيبها الاول : سريعة الغضب .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : « العين السخنة » .
- لون الحياة الذى تفضله : الاستقرار .
- الفكرة التى تزعجها : الحرب .
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تعمل .
- النصيحة : « ابتسم على اى حال » .
- السيجارة التى تفضلها : « سالم » .
- وسيلة الانتقال المفضلة : السيارة .
- هل تحب الليل : نعم .
- هل عندها هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عادتها : لا .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : الاناناس .
- الشراب المفضل : عصير المانجو .
- المشهيات : كل المشهيات .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الخرشوف .
- الحلوى : الشيكولاتة .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تدرس الانجليزية .
- من هو وكيل اعمالها : لا احد .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ١٧ فيلما .
- والتليفزيون : ٤ مسلسلات .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : «الوديعة» . « عاصفة من الحب » . « انا وبناتى » .
- الجوائز التى حصلت عليها : جائزة مهرجان سورنتو .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : ان تؤديه بنجاح .
- الشىء الذى تتمناه : ان توفق فى عملها .
- فيلمها القادم : « بيت البنات » .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : ايطاليا .

اشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : بعد منتصف الليل .
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : سبتمبر .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ٢٢ .
- الحرف : ن .
- اللون : الروز .
- الرائحة : كابوشار .
- الزهرة : البانسيه .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت العصافير .
- الحيوان : الغزال .
- الطائر : النسر .
- الحشرة : الفراشة .
- المدينة : الاسماعيلية .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : العصر الحديث .
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن .

"الكواكب" تقدم النص الكامـ

المسرحية من تأليف فتاة عمرها ٢٥ سنة "بربرا جارسـ

اتهام مباشر ومثير للرئيس جـ

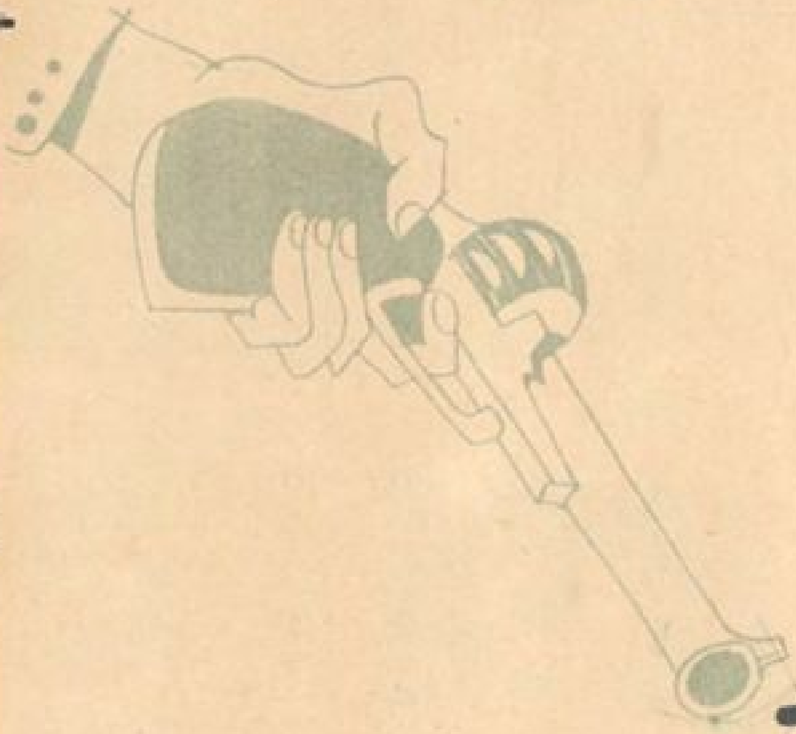

ليدي ماكبيرد.. أو اغتيال كينيدي

ـــل لأخطر مسرحية فى أمريكا

ـــون".. وموضوع المسرحية اغتيال كيندى

ـــونسون بأنــه قاتل كيـــندى

يسر الكواكب أن تكون أول صحيفة عربية تقدم الى قرائها النص الكامل لهذه المسرحية الخطيرة التى أثارت زوبعة كبيرة فى العالم كله .. وهى مسرحية ((ليدى ماكبيرد))

والمسرحية كتبتها ((باربرا جارسون)) عن جريمة اغتيال كيندى .. وفى هذه المسرحية تتهم الكاتبة الرئيس جونسون وزوجتـــه ((ليدى بيرد)) بأنهما هما اللذان دبرا جريمة اغتيال كيندى .

والمسرحيـــة مبنية على رمزية شفافة تكاد تكون واضحة كل الوضوح فى تحديد أهدافها ورسم شخصياتها .

وقد نفدت الطبعة الاولى من هذه المسرحية فور صدورها وباعت أكثر من مائة الف نسخة رغم أن المؤلفة باربرا جارسون (٢٥ سنة) لم تكن معروفة على الاطلاق قبل هـــذه المسرحية ، ولكنها أصبحت بين يوم وليلة من أشهر الاسماء فى العالم كله .

والمسرحية مبنيـــــة على نمط مسرحية ((مأكبث)) وهى المسرحية المعروفة لشيكسبير ، وخلاصة مسرحية ماكبث هى أن البطل : ماكبث دعا الملك الى زيارته ثم اغتاله وهو يؤدى هذه الزيارة .. وكان ذلك بتحريض من زوجته ليدى مأكبث ، التى ملأت نفسه بالحقد على الملك ، وزينت له الجريمة من أجل الوصول الى العرش . وهكذا تتهم المسرحية جونسون وزوجته ليدى بيرد ، فقد تم اغتيال كيندى فى بلد جونسون ((دالاس)) . وتولى جونسون الحكم بعد اغتيال كيندى بدقائق

فكأن جونسون – فى رأى كاتبة المسرحية – قد دعا كيندى الى بلده واغتاله هناك ليحل محله فى الرئاسة

والرموز الاساسية فى شخصيات المسرحية كالتالى :

ماكبيرد : قناع لشخصية الرئيس جونسون

ليدى ماكبيرد : قناع لزوجة جونسون ليدى بيرد

جون كيندونك : قناع لشخصية الرئيس السابق جون كيندى

ايرل أوف وارين : قناع لشـــخصية كبير القضاة فى أمريكا واسمه ((وارين)) وهو الذى قام بالتحقيق فى اغتيال كيندى .

وسوف تنشر الكواكب نص المسرحيـــة فى ثلاثة أعداد متتالية حيث تبدأ هذا الاسبوع فى تقديم الفصل الاول .

←

شخصيات المسرحية

السحرة الثلاثة ـ ماكبرد «الذى يمثل الرئيس جونسون ويتكون اسمه من الحروف الاولى لماكبث ، والمقطع الثانى من اسم زوجته ليدى بيرد جونسون «وليدى ماكبيرد زوجته. وكيندونك:

الذى يمثل الرئيس الراحل جون كيندى ، وروبرت وتيدى شقيقا كينـدونك ، والراس « البيضة » الذى يمثل ادلاى

ستيفنسون ، معناها ذو الراس الاملس كناية عن « المثقف » فى امريكا ، ايرل اوف وارين ، نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمة الامريكية العليا الذى تولى التحقيق فى مصرع الراحل كيندى

« ليطمئن الشعب » الامريكى اكثر مما يبحث عن الحقيقة ـ فى نظر كاتبة المسرحية ـ وويـن اوف مورس ، نسبة الى وين مورس ، السناتور الامريكى الثائر الساخط على كل شىء ، ثم « لورد »

ماكنمارا ـ هكذا مباشرة تمثل شخصية روبرت ماكنمارا وزير

الدفاع الامريكى ـ وبنات ماكبيرد ، وصديق ملازم ماكبيرد تسميه

الكاتبة « دلدول » ماكبيرد ، ورجل بوليس « المفروض انه يمثل بوليس مدينة دالاس » وسكرتيرة ماكبيرد ، وعضوان

بمجلس النواب ، وبعض الصحفيين ، وساع ، وعدد من الخدم .

مقدمة تمهيدية

« يدخل رجل متوسط العمر فى ملابس رجال الاعمال ، سوى انه يضع ريشة فى قبعته ، ويعلق سيفا من سيوف لعب الاطفال الى وسطه »

يا لها من فكرة خبت شعلتها ، تلك التى تهبط من سماوات الممالك ، والامارات : والملوك : وامثالهم لكى تصبح موضوعات

عامة للشئون الزوجية او العلاقة الشابة الحالمة او الصراع المراهق ، عندئذ لا ينبغى على قادتنا المحاربين الا يظهروا على هذا المسرح بصورة شخوص خاطئة تتبختر بين امراء الحاضر والمستقبل .

مغفرة ، ايها السادة ، لهذه الارواح التى تظهر بالوان زاهية ، التى ـ اذا ما اقتربنا منها ـ تبدو كانها تعنى اكثر من حقيقتها .

فهل يمكن لهؤلاء الملوك الذين يملأون هذا المسرح . وهم يرفلون فى ثياب العهود القديمة والسيوف اللامعة السحيقة ان يشبهوا

بقادتنا الذين يتزينون بحلل العقل والرزانة والذين يغلفون بالنثر الجميل اعمالهم المفضوحة القميئة ؟

وهل تعتقدون ان بين هذه الجدران الخشبية يمكننا ان نحصر

اسرتين متعاركتين تحوط بهما جموع من « البلطجية » والكتبة

والمصفقين المأجورين وتكاد كبرياؤها المنتفخة المتخمة ان تفتت هذا البلد الهائل المطبوع على لون واحد ؟

هل يمكن لعروق خشب هذا المسرح العارية ان تحتمل الاجهزة

الترامية التى تساند هاتين الملكيتين العصريتين ؟

لا ، ان هذا الخشب الضعيف لا يحتمل الا الممثلين الاخفاء الذين

يمثلون هنا لوردات هذا العصر السالف الخياليين .

سادتى ، لا تستخدموا خيالكم الخاص لانتقاء مواطن الضعف فى

روايتنا . لان الاشياء التى تبدو لكم ـ اتوسل اليكم ـ لا تحتمل التخمين ، ان امتناعكم عن التفكير هو بعينه ما ينبغى ان يحمى ملوكنا . من اجلى انا ، لا تبحثوا عن احتمالات حمقاء ولا تلاحقوا

ما يمكن ان توحى به وجوه الشبه وخذوا كلامنا على علاته ، وتجنبوا شعوركم الداخلى لان الخبيث هو من يفكر فى الخبث كما تعلمون !

الفصل الاول

المنظر الاول

ممر باحد الفنادق فى مؤتمر الحزب الديموقراطى . ثلاثة سحرة يتسللون فى الممر . الساحر الاول يلبس ثياب طالب من المتظاهرين الذين يطلقون لحاهم ويعرفون باسم « الجيل الثائر » فى امريكا . الساحر الثانى زنجى مهندم انيق المظهر ، فى ثياب بائع جريدة « محمد يتكلم » ، وهى جريدة المسلمين السود فى الولايات المتحدة والساحر الثالث يبارى قديم ،

يمثل جيل اليسار القديم ، يلبس « اوفرول » العمال وقبعتهم التقليدية ، ويحمل غداءه فى لفافة فى يد ، وآلة عرض سينمائى فى اليد الاخرى .

الساحر الاول ـ متى نلتقى ثلاثتنا مرة اخرى ؟

الساحر الثانى ـ فى مظاهرة !

الساحر الثالث ـ فى اضراب !

الساحر الاول ـ او عندما نوقف قطارا !

الساحر الثانى ـ عندما تنتهى هذه الزفة او ينتهى السباق بالفوز او بالخسارة

الساحر الثالث ـ على ساحة مؤتمر الحزب او فى ممر احد الفنادق

الساحر الاول ـ حيث يمكن سماع الجموع الهائفة تلتقى ... لتقابل ماكبيرد

(يسمع صراخ خارج المسرح)

الساحر الثانى ـ أنا قادم ، يا اشقاء الروح !

الساحر الثالث ـ الرفاق ينادون !

الساحر الاول ـ لنذهب بعيدا !

(يخرج السحرة وهم يغنون)

السحرة الثلاثة معا ـ الغدر هو العدل ، والعدل هو الغدر لنتسكع وسط الهواء الفاسد المملوء بالدخان

المنظر الثانى

« حجرة فندق وقت انعقاد مؤتمر الحزب ، الجدران مغطاة بخرائط ورسوم بيانية تشير الى الاحصاءات الاخيرة للاصوات ، ومناطق القوة ، وما الى ذلك . وفى ركن من اركان الحجرة يجلس تيدى على «الموتيل» يعبث باصابعه ، ويدخل جون وروبرت ، كل منهما يشبه الاخر فى ملامحه وكل حركاته ، سوى ان جون يكبر اخاه قليلا ويبدو اكثر منه ثباتا وثقة بالنفس »

جون ـ حب ؟ كراهية ؟ اى حماقة هذه ؟ ان تضيتنا تحتم علينا كبت مشاعرنا

روبرت ـ ولكن ، يا جاك ، انت تعلم انها ليست مجرد وساوس ان له نظرة سمينة ... ولكن جائعة ان مثل هؤلاء الرجال مصدر للخطر

جون ـ يا الهى ، ارى فيك تردد النسوة فى وقت انا فى حاجة الى رجولتك اللا اخلاقية !

روبرت ـ ولكن ياجون ـ يا جاك ـ انت تعلم انها ليست مجرد ..

جون ـ كفى ما قيل ! ولا اقل من ان نسأله اما هو فلن يقبل ، وحتى لو قبل فان اسمه سيكون فى الرتبة الثانية فى تذكرة الانتخاب ولا تزال انت يابوب الثانى فى الخلافة ويليك تيد .. ثم الامراء الذين لم يولدوا بعد ان امام هذه الارض ، هذه القارة المتوجة ارض الجلالة ، وعرش مارس « اله الحرب » وهذه السلالة القوية من الرجال ، وهذا العالم العظيم القوة ارى « افقا جديدا » .. يتراءى فيما وراء بحارها . انها سوف تمد شواطئها وتتفق فى حدودها حتى تنفجر فالى الشرق سوف تمتد حتى يتقابل الشرق والغرب

فعلا ، والى الغرب حتى يلمس الغرب باطرافه الشرق ، وعلى هذه الارض الساخنة الموبوءة ستهبط الامراض السرية الامريكية * كالضباب العذب الذى يحمى العالم فى ظلاله الوارفة . وسوف يمتد من نسلنا خط من الملوك يتشابكون يدا بيد ، يخدمون الاتباع المؤمنين ويحطون من شان العدو ، ويقودون هذا الشعب ويحمونه .. ويحكمونه

(*) بدلا من السلام الامريكى على وزن السلام الرومانى باللاتينية

تيد ـ يا الهى ، يا له من ترتيب محكم (يعد على اصابعه) (دعنا نحسب ... معنى ذلك .. ان جاك سيبقى حتى ٦٠ و ٦٤ ، ثم بوبى فى ٦٨ ، ٧٢ ، ثم انا فى ... كم

حساب هذه السنوات .. ٧٦ و ٨٠ ثم فى ١٩٨٤ يمكن ان يتولى الحكم .

روبرت ـ صه ، يا تيدى ! الا ترى اننا مشغولون ؟ .

جون ـ هناك الكثير الذى ينتظر منا اللاحقة والفعل والصراع . ولكن دعونا اولا نغدق اللقب على ماكبيرد

(يخرج جون وروبرت وتيدى ، ويدخل السحرة الثلاثة)

الساحر الثالث ـ اين كنت ، ايها الاخ ؟

الساحر الاول ـ مر قطار يحمل قوات من الجنود الى « فيت لاند » ينهب الارض فى بلدتنا فصحت « قف هنا ! » ، ووقفت على قضبانه ثم اخذت وانا اوزع الكتيبات والفز حول الجنود اصيح : « ارجعوا عودوا واوقفوا هذا القطار . لماذا تحاربون من اجلهم وتموتون بلا مبرر ؟ » ولكننا كنا قلة ، ومن ثم فشلنا : وازاحونا من القطار ، والقوا بنا فى السجن . ولكن كل اثارة للمتاعب تكون لها دائما فائدة فى النهاية !

الساحر الثالث ـ اصبت يا ايها الساحر الصغير . ان اثارة القلاقل هى المهمة التاريخية التى وكلت الينا (يشير الى الكاميرا فى يده ويبدو كانه سيعرض عليهم شيئا) ان بعض مفاهيم الماضى ، ترقد فى هذه الكاميرا

الساحر الثانى ـ اتعيد علينا نفس الشريط القديم ...

الساحر الثالث ـ انه على الاقل يلقى بعض الضوء (يفكر لحظة)

ايها الساحر الصغير . حان الوقت لكى تتعلم هذه الدروس الخالدة . كن ثوريا ولكن لا تكن مغامرا ان الطبقةالعاملة ومصالحها الموضوعية تتعلق بقضيتنا بخطافات من الفولاذ ، ولكن لا تخفف مطلقا من برنامج حزبنا لطلبة البرجوازية الصغيرة وامثالهم . ولا تجعل نفسك في اعماق الظل ولا تتصدى للقيادة ، ولكن حاول أن تبنى كوادر واعية حجرة حجرة . وكن – قبل كل شىء – امينا لطبقتك وسوف يستتبع ذلك بالقطع ، كايمانى بمجىء الكساد القادم ، انه لن تكون ثورتك زائفة ».

الساحر الاول – حسن ، حسن

الساحر الثانى – نعم ، فهمنا مقصدك

الساحر الثالث – هل لنا المزيد من لوس انجليس

(تسمع صوت اقدام عالية وصوت باب يوصد خارج المسرح)

الساحر الاول – (هامسا) من هناك !

الساحر الثانى – لقد جاء ماكبيرد .. اسرعوا اختبئوا وراء الكرسى !

(يهرول السحرة مختبئين ، ولكنهم لا يخفون انفسهم بالقدر الكافى ، وفى نفس الوقت ، يدخل ماكبيرد ، وهو رجل ضخم الجثة ، يحلى نفسه بكثير من الجواهر ، ووراءه تابعه ، وهو رجل نحيل)

ماكبيرد – لم أر قط يوما تفشى فيه الظلم كهذا اليوم .

(يلحظ اشباحا وراء الكرسى ، فيهرول اليهم محييا باسلوب ابناء تكساس)

ماكبيرد – بعض المندوبين فيما اعتقد . او بعض المؤيدين الخجولين .. اهلا بكم ايها الرفاق **(يهمس لتابعه قائلا)** لنرفع من ارواحهم . انا ماكبيرد .. وانا عظيم الفخر بلقائكم **(يمد يده ناحية الكرسى وينهض السحرة ببطء من ورائه)**

انه زنجى .. وثائر قذر

التابع – وهناك ثالثهم ، متشرد فى ثياب العمال

ماكبيرد – لعنة الله عليهم ... هؤلاء الثوار حاملى لافتات الاحتجاج

التابع – لعل الافضل ان استدعى الشرطة

ماكبيرد – اهدأ قليلا .. انى اعرف كيف اعامل الناس ، سأتولى انا هذا الامر **(مخاطبا السحرة)** حسنا .. ماذا تبغون ؟ هيا .. تكلموا .. ما انتم بحق السماء

الساحر الاول – حياك الله يا ماكبيرد ! حيا الله زعيم الشيوخ !

الساحر الثانى – حياك الله يا ماكبيرد ! يا نائب الرئيس

الساحر الثالث – حياك الله يا ماكبيرد ! يا من ستصبح رئيسا !

السحرة جميعا – حياك الله يا ماكبيرد ! يا من ستصبح رئيسا !

التابع – يا زعيمى ... كيف تنتفض ويبدو عليك الخوف !! ان لهذه الجملة وقعا جميلا !

(مخاطبا السحرة) اذا كنتم تستطيعون أن تنظروا فى بللوراتكم المسحورة وتتنبأوا بمن سينجح ومن سيسقط ، فقولوا لى متى سيصبح رئيسا ؟ وماذا ساكون انا وقتئذ ؟

الساحر الاول – ستكون انت « الطبال » الاول !

الساحر الثانى – ليس الى هذا الحد من السمو ! وانما ادنى من ذلك لانك ستشاركه نفس المصير سوف يصبح ماكبيرد اعظمهم جميعا ولكن كيندونك وحده هو الذى سيترك من بعده ورثة

الساحر الثالث – ورثة ... يقوم بدور الملك ، كالملوك الاخرين ، وسيكون هو بدوره فذا فى مجموعة ملوكنا . وسيظل يململ فى ضجر وهو ينتظر دوره بينما تلتهب بالتصفيق له أكف الجماهير من القاعة . ولكنك اذا ما قلبت هذه الصفحة فستجد اننا **نحن** الذين سنلعب الدور الختامى على هذا المسرح

ماكبيرد – زعيم الشيوخ ، ذلك اعرف أننى هو ، ولكن كيف اصبح نائبا للرئيس ، وكيندونك يحتقرنى احتقاره للقاذورات ؟ ثم ان اصبح رئيسا ، هذا ما لا يمكن تصوره ما دام كيندونك موجودا !

(يبدأ السحرة فى التسلل الى خارج المسرح)

انتظروا .. ايتها الديدان الكاذبة ! قولوا لى المزيد .. ! من اين علمتم هذا الهراء الذى ترددون ؟ ولماذا جئتمونى .. بحق الشيطان ؟ هيا .. تكلموا

التابع – انهم يتسللون خارج المسرح

السحرة – (يستمرون فى التسلل ويغنون معا) سينتهى الرؤساء الى صندوق القمامة والملوك لن يتوجوا ، وستكون الدنيا لنا !

ماكبيرد – نائب الرئيس اليوم .. ثم الرئيس غدا !

التابع – ليس هذا هو الطريق الطبيعى للوصول الى القمة

(يدخل بوبى)

روبرت – حياك الله يا ماكبيرد – يا نائب الرئيس – هذا طبعا ، اذا ما قبلت المركز الثانى لقد اختارك اخى جاك للوظيفة ويرجو ان تعجل اختياره

ماكبيرد – (يتنحى جانبا) – نائب الرئيس اليوم – والرئيس فيما بعد !

روبرت – اننى اعرف طبعا ان هذا ليس ما كنت تأمل فيه لانه فى الواقع ليس اكثر من منصب شرفى ولعلك تريد ان تفكر حتى أن نلتقى هذا المساء !

ماكبيرد – اشكر اخاك .. ارجو ان تبلغه عنى اننى اقبل بتواضع جم

روبرت – (متلعثما) .. حسن .. هذا جميل .. اعتقد ان معنى هذا اننا .. ينبغى أن نلتقى معا يوما ما .. قريبا !

ماكبيرد – (بحزم) ان امامنا الكثير مما يجب أن نفعله .. اليوم .. ولكن متى ؟

روبرت – فى الساعة العاشرة

ماكبيرد – حسن سنلتقى عندئذ

المنظر الثالث

(حجرة كيندونك بالفندق – جون وروبرت يقفان على المسرح ، يحيط بهما عدد من المستشارين ، ويجلس تيدى فى احد اركان الحجرة يلعب لعبة « الصبر » بورق اللعب)

روبرت (مفتابا) – .. وهكذا ، على الفور ، قبل المنصب بلا تردد (المجموعة تشهق ، مبدية دهشتها وامتعاضها)

جون – لقد نفت الوحدة بان نطلب منه هذا

روبرت – يجب أن نحافظ على وحدة الحزب

جون – الاجماع ، ايها اللوردات ، الاجماع هو كل شىء ؟

روبرت – درة التاج التى تميز الملك

جون – وهكذا ايها السادة ، هذه هى الحال الآن

(يدخل ماكبيرد ، ويتوقف الحديث فجأة ، ولكن ماكبيرد يمضى يزهو)

ماكبيرد – اهلا بكم ايها الرفاق **(تمر فترة صمت دون اى استجابة)** اريد ان اشكركم جميعا **(باخلاص)** اننى اعلم انكم عملتم جميعا على اختيارى واننى لآمل ما اذا كنتم تعلمون ما يعنيه ذلك لى .. لى انا ، الصبى الذى كاد يفصل من المدرسة ! نائب الرئيس لهذه الولايات المتحدة ! يا سلام .. انها مبعث للامل فى قلوب كل الصبية الذين يكدحون كل يوم ويدب فى نفوسهم اليأس حينما يعرفون ان فى البيت الابيض – او قريبا جدا منه – رجل اضطر ان يعمل كما يعملون وعرف معنى الكفاح ، والنجاح والفشل ان ذلك يبعث الامل فى كل جسمى

جون – ونحن بدورنا نشكرك على استجابتك السريعة

ماكبيرد – لا شكر على واجب

جون – شكرا لك . **(بمزيد من الرسمية)**

ايها الاصدقاء والاخوة اللوردات . لتعلموا يا أقرب الناس الينا ، اننا سنعين اكبر اخوتنا روبرت ، لورد القوانين ، ونجعل منه اقرب المستشارين .

وفى كل شأن من شئون الدولة ، سنكون كشخص واحد .

فاسروا اليه بافكاركم كما تسرون بها الى .

والآن فلنضع خطة حملتنا .

(يلتفت الى احد مساعديه) أهل لديك التقديرات التى طلبتها ؟

المساعد – نعم . هاك تقريرى . ان النتيجة مبنية على حساب جزئى للبيانات

(يمد المساعد يده الى جون باوراق من المستخدمة فى العقول الاليكترونية ، ولكن ماكبيرد ياخذهم)

ماكبيرد – يالها من خلطة مربكة من الارقام . بالله .. ما هذا ؟

المساعد – هذا فهرس نفسى – جنسى للرموز التى تستخدمها فى صب صورته فى الصورة التى تبغيها بحيث ترضى جميع المشارب ، هل تسمح (وعند كلمة هل تسمح ، ياخذ الاوراق بلطافة ويعطيها لجون)

ان الحساب النهائى لا يمكن ان يتم قبل صباح غد

جون – هذه النتائج سندرسها بعناية **(يذهب جون وروبرت واتباعهما الى مكتب ، ويعكفون على دراسة الارقام)**

ماكبيرد – لماذا نبقى الآن ؟ ما الفائدة من وجودى هنا

التابع – كيف يجسرون على امتهانك بهذه الصورة ؟

ماكبيرد – يهملوننى انا . صاحب الخبرة الانتخابية لمدة

كلمات من المسرحية

● الملوك لن يتوجوا وستكون الدنيا لنا !!

● ارجعوا .. واوقفوا هذا القطار .. لماذا تحاربون من أجلهم وتموتون .. بلا مبرر ؟

● كن ثوريا .. ولكن لا تكن مغامرا .. !

« البقية صفحة ... »

بيني .. وبينك

توفيق فتحي توفيق ١٨ عاما طالب بمدرسة سوهاج الثانوية الصناعية قسم سيارات ، يهوى التمثيل والمنى والفنون الشعبية .

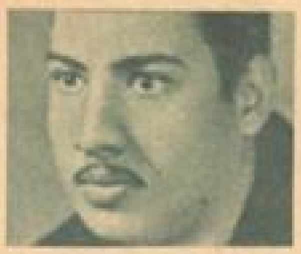

مصطفى رشدى رمضان ٢٣ عاما ـ طالب بكلية طب المنصورة ـ يهوى المراسله والنادى الاهلي ، والمكرونة ، من عشاق ام كلثوم ، وفريد الاطرش ٢٠ شارع ناصر ـ المحلة الكبرى .

المرأة

● ايهما تفضل ، نساء مصر ام السودان ام لبنان ؟!
وداعة ادريس محمد ـ السودان
ـ في علاقتي بالمرأة لا اهتم بناحية الجنسية !

سودان

● هل تحب ان تزور السودان؟
محمد سليمان حمزة ـ الخرطوم
ـ ابعت لي دعوة بس في الشتا !

رواية

● متى تظهر الرواية الجديدة لمحمد عفيفي وما اسمها وهل هي في مستوى التفاحة والجمجمة ؟!
محمود عقيل ـ اسوان
ـ ستظهر قريبا في مجلة صباح الخير ، واسمها حكاية بنت اسمها مرمر . اما عن المستوى ابقى احكم انت .!

اختلاط

● اقترح تخصيص جانب من الصفحة لاسئلة الجنس اللطيف لانني لا احبذ الاختلاط !
على عبد المنعم الحيوان ـ فاقوس
ـ لو غيرت اسمك يمكن تغير رأيك !

عنوان

● اريد عنوان نجيب محفوظ لكي اسأله بعض الاسئلة عن قصة السراب
مطاوع احمد دسوقي ـ الفيوم
ـ وليه ماتسالنيش انا ؟!

نشر صور

● اريد نشر صورتي في المجلة !
سلوى فؤاد غالي ـ شبرا
ـ موش انتى زبونة مستديمة ؟

حل الفزورة

● جواب فزورة النملات الثلاث هو انها كانت تسير في طابور دائري !
عبد الغني عبد الله مرسي ـ الواسطى
ـ طب والنبي شاطر يابني !

صورتي

● نريد نشر صورتك في المجلة
الصادق محمد صالح ـ السودان
ـ ولما البوليس يعثر على ؟!

لعب العيون

● هل يجوز للرجل بعد الزواج ان يلعب بعينه ؟!
السيد محمد عاشور ـ اسكندرية
ـ الرجل غالبا لايلعب بعينه الا بعد الزواج !

مبلغ

● فزت في مسابقة الكلمات المتقاطعة ولم أتسلم المبلغ !
عبد الحميد محمد خاطر ـ ميت غمر
ـ مين قال لك ان فيه مبلغ ح يندفع ؟!

نجاح

● ماهي الطريقة التي ينجح بها الطالب ؟!
عبد اللطيف اسماعيل ـ السويس
ـ اذا كنت موش عارفها يا ميت خسارة عليك !

كراهية

● ما سر كراهيتك لالفيس بريسلي ؟
جمال احمد فؤاد ـ مصر الجديدة
ـ لانه لا ياخد الادوار المناسبة له .. بياخد دور البطل موش البطلة !

صمت

● ما اشهى شيء في المرأة ؟!
محمد يونس متولي ـ السعيدية
ـ صمتها !

صورة

● طلبت صورة من ب ب فارسلتها ، وطلبت صورة من سعاد حسني فلم ترسلها فما رايك ؟
سيد كامل محمود ـ القلعة
ـ رأيي ان ب ب لم ترسل لك صورة !

شاعر

● من مؤلف الالياذة والاوديسا :
فاطمة محمد امام ـ عين الصيرة
ـ الشاعر الاغريقي هوميروس . بذمتك ماكنتيش عارفة ؟!

اقتراح

● اقترح عليك نشر صور من يعرفون اسمك ؟
هارون السعيد ابوالعز ـ السويس
ـ نفكر في الاقتراح !

اغاني

● ارجو نشر اغاني شويكار والمهندس في مسرحيتي انا وهي وسمره .. وحواء الساعة ١٢ .
عزة محمد عبد الفتاح
ـ الاقتراح محول لرئاسة التحرير

اطرش

● هل صحيح ان بيتهوفن كان اطرش ؟
على عبد المنعم حسن ـ فاقوس
ـ في أواخر حياته .

اغنية

● ما رايك في اغنية على البساطة لصباح ؟
رهاب خليل سلمان ـ كليات البنات
ـ فيها تلعيب حواجب اكثر من اللازم !

بوهيمي

● ما معنى العاشق البوهيمي ؟
مصطفى احمد تركمان ـ طرابلس
ـ هو الذى يحب كثيرا ولا يفكر في الزواج !

عمر الشريف

● ما اخبار عمر الشريف ؟
محيي الدين طه المهني ـ السويس
ـ عقبال أملتك . هايص ما بين لندن وباريس !

تهليل

● لم نشتم كل فنان وهو يغادر القاهرة الى الخارج ، ثم نهلل له عندما يعود من الخارج ؟!
محمد محمد سعيد ـ السويس
ـ لا شك انها قلة عقل منا !

عروس

● هل عندك عروس بيضاء هيفاء ؟
بسرادى ـ بني سويف
ـ ايوه ... واسمها ريتا !

فاتن حمامة

● اين فاتن حمامة وهل طلقها عمر الشريف ؟
السيد عبد الفتاح خليل ـ امبابة
ـ فاتن في باريس وماحدش طلقها !

حب

● ما معنى الحب الرومانتيكي؟
عبد ربه محمد حسن ـ رفح
ـ هو ان تحب فتاتك وبينكما مسافة لا تقل عن خمسة امتار !

قلب

● لماذا يصاب كثير من الفنانين بمرض القلب ؟
جمال اليمني ـ سوهاج
ـ بسبب ممارستهم لهويات تتعب القلب !

اعجاب

● ماهو الشيء الذى يمكنني ان افعله لكي اعجبك ؟!
مجدى سادات مطر ـ بورسعيد
ـ انت عاجبني كده !

لماذا وهل

● لماذا لا تنشرون اغاني تهد بلان او مقالات عنه : وهل انت فلان ؟
شيرين ـ مصر الجديدة
ـ السؤال الاول اوجهه للزملاء ، والسؤال الثاني ايوه !

مراسلة

● لماذا لا ترد الفتيات من هواة المراسلة على رسائلي ؟!
محمود مكيوى ـ اسكندرية
ـ ابعث لي عينة من رسائلك

سكرتيرة

● اريد ان اكون سكرتيرة لك والبس الميني جوب !
م.م ـ سيد بلعباس ـ الجزائر
ـ طيب ماتضيعيش وقت ، اجرى طلعي باسبور !

خيار

● اذا خيروك بين ارملة ومطلقة وعانس فايهن تختار ؟!
سعيد محمد عبدالرءوف ـ اسكندرية
ـ يجب انّ اعرف باى غرض سيكون الاختيار !

اطفال

● لماذا لا تخصص المجلة صفحة للاطفال ؟
حمادة رشاد عفيفي ـ الزقازيق
ـ وليه ما تشتريش سمير وميكي ؟!

انت تقول

● كل الناس من طين واعتقد انك من جبس !

كمال السعيد موافى ـ اليمن

● ورد فى الكواكب ان شادية بطلة فيلم قصة حبى فى حين أن بطلته ايمان !

فتحى عميرة ـ القاهرة

● الواو وحشتنى ، الالف احترت فيك ، الحاء حيرتنى ، الدال دواك عرفته !

رمسيس لطفى ـ حلوان

● الحب كالزائدة الدودية والزواج هو استئصالها !

احمد عبدالعال ـ سوهاج

ردود خاصة

● **خميس عياد من حضرموت وبالعجوزة حاليا ، اشكرك على الصور والمعلومات .**

● **آنسة ايناس بالقاهرة ، لم استطع تفسير خطك بسبب الورق الشفاف الذى كتبت عليه . ممكن تكتبى لى تانى على ورق عادى ؟**

بقلم القارىء

رجوت الراح يا نجوى
وما فى الراح من سلوى
لعل الخمر تنسينى
طريق الدمع والشكوى .
فقال ضميرى الصافى
وقد اضناه اسرافى
جرعت الداء تحسبه
دواء العلة الشافى

محمدابوخشبة ـ طالب جامعى

ملحوظة : بذمتك موش مقتبسها ؟!

هواة المراسلة

● **حسين كامل عبدالعزيز** شارع الزياتين عطفة عدى رقم ٩ عابدين ـ القاهرة « **المراسلة باللغة الالمانية** »

● **كارمن عبد المنعم سلام** بريد شبرا الخيمة بالقاهرة

● **ابراهيم سيد ابراهيم نصر** ـ ١٦ حارة شقيون ـ بركة الفيل ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● **ايمان كامل عبدالجليل** ١٣ شارع النصر ـ ميدان فيكتوريا ـ شبرا مصر

● **سلوى حامد عبد الوهاب** ـ ١٩ شارع الشمكى بالفجالة ـ القاهرة

● **ابراهيم عبدالقادر محمد** ـ تقباص ـ بنها قليوبية ج ع م

● **سعيد عبد العزيز** ـ ١١٣ شارع فتنه بمصر القديمة

● **مصطفى طه السيد** ـ ١٢ درب البوشى بالسيدة زينب ـ القاهرة

● **محمد حسن عبد الكريم** ـ ١٢ شارع الهامى باشا ـ بالحلمية الجديدة

● **حسن عطية على** ـ شارع ١٠ حارة عبده الفران رقم ٤ بولاق الدكرور

نادية مريضة

نادية في فراشها . شاحبة . ضعيفة ، بعد ان هاجمتها الانفلونزا بحدة .. وانخفض ضغطها . وأمرها الطبيب بعدم الحركة . الطريف ان نادية لم تنفذ تعليمات الطبيب ! ..

نادية لطفي مريضة . ترقد في فراشها .. شاحبة . ضعيفة . تحاول أن تضحك كعادتها .. فلاتستطيع ان تكمل الضحكة . كانت نادية قد عادت من امريكا .. وهي تحمل بداية الانفلونزا . لكنها لم تسترح . فجاة بعد يومين ، اغمى عليها .. وقال لها الطبيب .. يجب الا تغادري الفراش . انك مصابة بانفلونزا حادة . وانخفاض في الضغط . قالت لي نادية : انخفاض الضغط عندي قديم .. ويتتابني في حالات متفاوتة . ومنذ مدة لم يزرني . لكن يبدو انني لا ارحم نفسي . في امريكا احسست ببداية الانفلونزا . فلم ارقد . فقد احسست بالرغبة في العودة الى القاهرة . وفعلا ودعت الاسرة ، وعدت . واستقبلني القاهرة بمرضي .. فلم استرح . وكان لابد ان يأخذ المرض نصيبه .. فارقد في السرير . وكما ترى .. برغم ان الطبيب منعني من اجهاد نفسي ، وطلب مني ان ارتاح . الا انني لااستطيع ان اظل بلا عمل . مثلا حساباتي .. والضرائب . اظل اراجعها وانا في السرير . بصراحة .. انا أحب العمل .. حتى لو كنت مريضة . ماذا افعل ؟ .. طبع ..

في اي شيء تفكر الفنانة المريضة ؟ هل هناك ما يساوي ان تفكر فيه .. وهي في حالة المرض ؟ . لكن نادية لاتستطيع ان تظل بلا عمل .. حتى لو امرها الطبيب !.

نادية .. تحاول أن تضحك كعادتها . لكنها لم تستطع ان تكمل ضحكتها .. بسبب الضعف الشديد الذي تعانيه .. نتيجة للانفلونزا والضغط ..

الفواتير .. تطارد نادية لطفي حتى في حالة المرض . ولاتستطيع هي أن تتاخر .. حتى تتمكن من تقديم « كشوفات » المصروفات لمصلحة الضرائب ..

الكعب الباقي من الشيك .. وقف لغزا امام نادية . كانت قد كتبت شيكا ، ثم وضعت علامة على « الكعب » حتى تتذكر .. لكنها نسيت . وضحكت يومها كثيرا .. لانها دائما تنسى العلامات التي تضعها ! ..

ليدى ماكبيرد .. بقية

اربعين عاما .

ويعتمدون على آلة ملعونة

التابع — آه لو علموا قيمة فخامتك

ماكبيرد — وهل سمعت ذلك « الحشرة » .. وهو يقول : هل تسمح ؟ »

التابع — سمعت ، ولم اشأ ان احدث ، ولكننى فكرت كثيرا .

ماكبيرد — امر مؤسف انا فى المركز الثانى فى القائمة

التابع — هنا انت مغبون فى تقديرهم فأنت فى مركز مؤسف حقا كما تقول .

ولكن هناك (يقولها بلهجة ابناء الكساس) انت فى اوج القوة اليس من الحكمة ان تأتى بهم الى مملكتك

ماكبيرد — نعم . هناك من يناسبنى (موجها كلامه الى جون) قل لى .. ما رأيك فى عقد مؤتمر مزرعتى ؟

جون — ستكون جميعا مشغولين حتى يوم التتويج .

ماكبيرد — وبعد ذلك ؟

روبرت — عندئذ سنرى

ماكبيرد — يسعدنى وزوجتى ان تنظم لك استقبالا يليق بضيفنا المعظم وستنظم موكبا فخما فى الشوارع لكى تحيى شعب ولايتى.

جون — حين تنتهى كل ترتيبات التتويج فستقوم بالزيارة ساعتها بالتأكيد

روبرت — والآن .. وداعا

جون — وداعا ماكبيرد.. سنلتقى فيما بعد احيانا

روبرت — وداعا

ماكبيرد — وداعا سادتى ، وداعا

(يخرج الجميع فيما عدا ماكبيرد) داهية تأخذ لورد القوانين هذا ولكن كيف ؟ انه هو العقبة التى تقف فى طريقى (ثم يقول بلهجة تنفر بالشر) ايتها النجوم ، خبئى نيرانك واحجبى رغباتى السوداء العميقة من كل ضوء .

المنظر الرابع :

(حجرة فى مزرعة ماكبيرد — تجلس ليدى ماكبيرد الى مكتبها وتقرأ بصوت عال من خطاب) ليدى ماكبيرد . « .. وما ان خرج هؤلاء السحرة الكريهى المنظر ، حتى دخل بوبى وشقيقه الاصغر يقولان لى بصوت كالنغم : حياك الله يا ماكبيرد ، انت نائب الرئيس. ولست أدرى بحق الشيطان ما يتوون. ولكننى اعتقد انه شىء مريب للغاية، والان يكون قد سقط الثان وبقى واحد فى الطريق ، وساعود اليك من هنا مباشرة حتى نحل هذه الالغاز معا ، كل ما اردت هو ان اطلعك على الفور ، يا شريكتى الصغيرة العزيزة ، على ما اصبحنا نملك وما وعدنا به . الى اللقاء سريعا جدا .. »

« المحب بيرد »

تضع الخطاب جانبا)

حياك الله يا ماكبيرد ، يا من ستصبح رئيسا ؟

لست ... انى اخشى انك لست مستفيدا بما فيه الكفاية ان العمل

المكشوف قد يكون له وقع الفضيحة على جبينك . انك تفضل ان تخفيه، وتعميه بخمار لطيف ، وتلبسه ثيابا نبيلة بأسلوب قرمزى جميل. ان ذهنك يطفح بغرورك ، حتى انه لا يرى الطريق الاقرب ، الطريق الافسح وانت لا تفتقر الى الطموح، ولكن تنقصك الصراحة المباشرة التى تمكنك من مواجهة شهواتك فانك قد تأخذ الذهب ولا تسأل مطلقا عن مصدره وقد تغش اذا كان العمل يكتنفه ما يكفى من الغموض ومع ذلك فانت لا تعرف كيف تخفى عملتك لانه تنقصك الوسيلة لاخفاء اعمالك وكم من مرة فى الماضى تنبهت لك ان تصادفك الاتصالات الهامة عبر طريقك ، بينما اقوم انا بكل الاعمال الملتوية حتى تتلقى العطايا بلطف ورشاقة وكم كنت تتقن دورك بفن عندما تدير وجهك الناحية الاخرى، بينما ارتب انا الادوات المساعدة واعد المسرح لتدخل انت ، وتلقى الخطب بسخاء لتنقى عملتك ناسيا الخداع الذى يرقى الى مرتبة الفن .

ان هناك الكثير مما تحب ان يتم ولكنك لا تفعله خوفا من ان ترى نواياك بوضوح

فما تريده بعمق تحب ان تضفى عليه صفة مقدسة .. .

(**يدخل ماكبيرد**) حياك الله ماكبيرد

ماكبيرد — حياك الله ايتها البريئة !

ليدى ماكبيرد — حياك الله يا ماكبيرد ، يا من ستصبح رئيسا لقد كان لرسائلك فعل السحر فى نفسى حتى غيرت حاضرى هذا الضعيف وبدأت احس بنشوة القوة المستقبلة

ماكبيرد — يا عصفورتى الصغيرة! لك ان تضيفى الى باقة الانباء السعيدة هذا الخبر .

فما ان ينتهى حفل التتويج الملكى ، ينوى الملك زيارة ارضنا.

ليدى ماكبيرد — (**جانبا**) اذن فان القدر يقصد فعلا ان يوضع التاج فوق رأسك ، فيما يبدو !

ماكبيرد — ان خطتى هو ان اثير اعجابهم بقوتى . ولن اقتصر على مصاحبتهم لزيارة مزرعتى ولكننى سأعرضهم لابانا المخلصين .

ليدى ماكبيرد — عرضه لغضب اعدائه

ماكبيرد — اعرضه ؟

ليدى ماكبيرد — ما عليك الا ان تعرضه . لا اكثر . .

انى لا اقصد الا ما قصدت انت، ما تريده انت فى الواقع . ان الاراضى الواسعة الواقعة تحت حكمك تظل الكثيرين ممن ينطوون على مشاعر قوية ضد رئيسهم.

ماكبيرد — اننى اجرؤ على فعل كل ما يليق بالرجال ولا يوجد من يجرؤ على ان يفعل اكثر منى .

ليدى ماكبيرد — انا لست برجل فانا سيدة ومضيفة من الجنوب، وعلامة بسيطة من علامات الضيافة انوى ان اقدم لضيوفنا احر الوان الترحيب .

ماكبيرد — سوف نناقش الامر مزيدا من المناقشة

ليدى ماكبيرد — ان كل ما هو قادم لابد من الاعداد له ، وستضع انت عمل اليوم الكبير تحت مسئوليتى وذلك العمل الذى سيبقى على امتداد كل ايامنا ولياليها القادمة هو وحده الذى يغير السيادة المطلقة .

المنظر الخامس :

(منظر لحفل تتويج . يدخل موكب كينيدونك فى ابهة ملكية بالغة. يجلس ماكبيرد وتابعه على حافة المنصة التى يقف عليها كينيدونك بين النبلاء على جانبيه . يقف ايرل اوف وارين حاملا التاج الى جانب كينيدونك . يسمع صوت الكورس يغنى اناشيد دينية فى الخلفية بينما يتكلم)

ايرل — ان مهمتى ان اضع هذا الرمز المقدس على الرأس المختار فى هذه المملكة ولقد كنت ، وسأظل دائما من اجل ملوك الماضى والمستقبل انا الذى اسلم كلا منهم — كما افعل الآن — مفاتيح السلطة. ولكن لم يسبق لى مطلقا كما اشعر هنا اليوم بأن السيادة لا تقع فى التاج او الصولجان وانما تتجمع كلها فى شخص هذا الامير .

فلم يسبق ان كان هناك ملك يتمتع بكل هذه المحبة والمهابة كصاحب الجلالة وليس هناك اى تابع فى اى مكان يرفض ان ينحنى ولاء وطاعة !

وليس هناك ، فيما اعتقد ، اى فرد من الرعية فى المملكة كلها يجلس وهو يحمل فى قلبه شائبة من غضب او قلق فى ظل حكومتك الهادئة

نعم ، سوف تجلب علينا نعم السلام والوفرة ولكنك ستمنحنا ايضا عبقرية لا تخمد

فالى ابد الابدين سيدق ناقوس عظمتك المتزايدة وسوف اقص قصتك بامانة ووضوح .

يا لورد اللوردات ، وسيد الاسياد ، ليدم حكمك الى الابد !

ايها العالم، هنيئا لك فرحتك !

لقد توج ملك الملوك !

(يرتفع غناء الكورس «هللا لويا .. المجد لك » ويضع ايرل اوف وارين التاج على رأس كينيدونك ، ويعلو الهتاف ، ثم يسكت الجميع عندما يقف كينيدونك ليتكلم)

جون — (**يرن الصوت فى الميكروفون ، ويسمع له صدى**)

اننا نحتفل فى هذه الساعة التى ترفع الروح بنصر لا من اجل شخص ، ولا من اجل حزب ، ولكن نحتفل بأمل تجدد هذه المملكة

لاننى اقسمت امام الله سبحانه وتعالى الا اضيع فعالية شبابى وقوته وانما ستعم بحرية على حقولنا الترابية دائمة الخصوبة .

ماكبيرد (**بعيدا**) يا له من يوم بارد من ايام يناير !

التابع — حقا !

جون — الى اولئك الذين يعتقدون ان امجادنا قد ولت ، الذين يعتقدون اننا يصيبنا الوهن كلما تقدمنا فى العمر اذكركم بأنكم ستجدوننا ناضجين تماما ! ناضجين فى الثروة فى الاستعداد

ان هذا القرن سيجدنا مستعدين

لان نحكم ! ولتعلم كل امة ، ضعف شأنها او عظم اننا سندفع اى ثمن، وسنتحمل اى عبء ونواجه اية مشقة ، ونتحدى اى عدو لنقوى نظامنا ، ونحميه ، وننشره على الملأ ..

وبالرغم من ان قوتنا الترابية الطاغية (لاننا لا نجرؤ على اغراء اى عدو بضعفنا !) فاننا لن نجبر الامم الصغيرة على الركوع على ركبتيها .

وسوف لا نربطهم بنار كما يفعل الطغاة ولكن قوتنا ستقهرهم على ان يكونوا احرارا .. نعم، لابد لنا ان نكون جيلا ملائا مهيأ للعظمة ، ومدعما بالتضحية ولا تسألنى كيف يمكن ان تستفيد على حساب بلادك ولكن اسأل كيف يمكن ان تخدم دولتك .. ولا تسألنى كيف يمكن ان تغنى اسرتك .. ولكن اسأل كيف يمكن ان تجعل امتك عظيمة.

(ترتفع الموسيقى بلحن الاناشيد الامريكية الحماسية)

ولنتسع ولننمو اوسع فاوسع حدودنا !

ماكبيرد — ما زال الجو باردا لعينا ولكنه بدأ فى الوضوح .

جون — ان السؤال الذى ينبغى ان يسأله ، وان يجيب عليه كل منكم هو : « كيف اساعد فى الوصول الى هذا الافق الجديد؟»

ماكبيرد — هذا هو شقاء سخطنا يريده مقتنا ابن ... هذا !

التابع — نعم

ماكبيرد — الآن يقوم الامراء الصبية باسوالهم الرفيعة « المرسمة » فيبعدون رجال السياسة اصحاب الاصوات العميقة ويستسلم مستشارونا القدماء لصبية الجامعات الكلاب وتحل الكلمات المنمقة محل حروبنا البطولية وبدلا من ركوب الخيول المطهمة

نوقع بها الرعب فى قلوب الاعداء المخيفين

يروح يقفز بخفة فى حفلات اليخوت

ويتمايل امام تلك الحورية اللعوب ولكننى لم اعد لهذه الحفلات الماجنة

وللالوان ، الطعام الراقية والشعر والموسيقى

فانا مصنوع على هيئة صلبة قوية

واشكر الله اننى افتقر الى هذه الخفة لكى ألهو واهرج باللغات الاجنبية أو امس شئون الدولة باستخفاف

انا سيد الثعالب وحفلات « البولو » ، ووقت الشاى فى الحديقة نعم ، اننى مصنوع من مادة بيتية صلبة ويعرف اصدقائى واعدائى معا اين اقف

فانا لا الوك لسانى بالاكاذيب الخفيفة المزوقة .

جون — ماكبيرد ؟

ماكبيرد — صديقى ! اننى فخور بالشد على يدك !

جون — شكرا . علينا ان نجتمع انا وأنت قريبا : لان واجباتك تحتاج الى تعريف دقيق ، بعناية .

ماكبيرد — حسن ، ما قولك فى

الاجتماع في مزرعتي ؟

جون — ان امامي بعض الاعمال لمدة يوم او يومين

ماكبيرد — اذن فلنلتق في الاسبوع القادم . فذلك يعطينا وقتا للتخطيط وسوف نعد لك انا وزوجتي عرضا رائعا ونرتب موكبا مهيبا في الشوارع حتى تقابل شعب ولايتي وسوف تركب في جلال وابهة ملكية رائعة وسط الجموع وتلمس دفء عاطفتهم وجنون حبهم .

جون — حسن ياماكبيرد . سوف تراك خلال اسبوع .

وداعا يا ماكبيرد

ماكبيرد — وداعا لكم جميعا

الجميع — الي اللقاء . (ويخرج الجميع فيما عدا ماكبيرد)

ماكبيرد — لا اجرؤ على تصور الفكرة، ولكن ليحدث ماتخشى العين ان تراه ، وعندما تنتهي اليد من فعلتها ، لننظر ولنرى .

المنظر السادس :

(في مزرعة ماكبيرد — يبدو ماكبيرد في « روب دى شامبر »)

ليدى ماكبيرد — حجرات الضيافة معدة .. واجراءات الاحتفال تمت كلها .

ماكبيرد — ارجو الا تكون الوان التسلية صارخة

ليدى ماكبيرد — ليس هناك مايبدو في ذوق سقيم

ان اللمسة الانيقة هي اهم ما في الموضوع . والامر متروك لنا .

ماكبيرد — واذا فشلنا ؟

ليدى ماكبيرد — نحن نفشل ؟ ان الخطر الوحيد يكمن في التردد . ان اجرا الاعمال ، واكبر الاكاذيب هي التي تفلح في النهاية .

لقد تعلمنا هذا الدرس من كيندونك

اتذكر كيف هاجم الجزيرة المتمردة .

وتلى أنه فعل ، ثم هاك فاعلن « آنني انا المسئول » !

ان اهم شيء الثقة في النفس ، والاسلوب لان العالم مازال يعتقد انه لا يمكن ان يكذب .

ماكبيرد — حقا أن هذا الرجل منافق خطر

ان هذه الامة تحتاج الى الصدق من النوع البالي انها تحتاج الي رجل له عظمة معنوية وارادة قوية ، انها تحتاج الى رجل عميق في اخلاصه

(ويسمع صوت محرك)

ليدى ماكبيرد — انظروا ، انظروا ! هذه هي طائرته الهليكوبتر في الافق !

ماكبيرد — لولى انت تحيتهم فبفضلنا سليط اللسان ، بينما اذهب انا لاغير ملابسي .

(يسمع ضجيج هبوط الهليكوبتر . ويخرج ماكبيرد ويدخل جون ودوبرت وليدى وجماعتهم)

روبرت (ساخرا) — يا الهي ، ان لديهم بئر بترول في الحديقة !

ليدى (بحماس) — بوبي . انظر ! هناك ابقار تتغذى على الحشائش !!

احد المحيطين — (ساخرا) ان الغذاء على الحشائش هنا لابد ان يكون مثيرا !

رجل ثان — (ساخرا) يقال انهم يشوون العجول بأكملها هنا كما هي !

جون — (يلمح ليدى ماكبيرد ويناديها بصوت عال) ليدى ماكبيرد !

طاب يومك ، يا مضيفتنا الكريمة .

ان مزرعتك ذات الطابع القديم تسحرنا .

ليدى ماكبيرد — اشكركم جميعا وبالرغم من أن هذا الاستقبال متواضع ، فتأكدوا انه يشرفنا ان نستقبلكم على هذه المزرعة .

والواقع ان الناس البسطاء في انحاء هذه الولاية المترامية يملاون الدنيا صراخا لرؤيتك . ولذا فمن اجلهم ، اعددنا موكبا عظيما ظهر يوم الجمعة من هذا الاسبوع وهو استقبال يليق بك ، حيث تقف الجموع الملتهبة بالحماس يملاون الشوارع على جانبيها وكل البنايات المحيطة بها وسيقفون على الابواب وفي النوافذ ، نعم ، وعلى قمم المداخن يحملون اطفالهم بين أيديهم ويقفون هكذا توقعا لليوم الذى ينتظرون بصبر طول حياتهم ليشاهدوا زعيمهم يمر في شوارع وسط المدينة وعندما يروا عربتك تقترب سترتفع حناجرهم جميعا في صرخة مدوية واحدة !

جون — ان هذا الاستقبال الذى اعددتموه بلا داع يشرفنا

ليدى ماكبيرد — آمل ان تبقى حتى يوم الجمعة

جون — نعم ، هذا حسن .

ليدى ماكبيرد — ان ماكبيرد ينتظر بالداخل ، لنذهب ونتناول العشاء

(يخرجون جميعا فيدخلون الى البيت)

المنظر السابع :

« شارع بوسط المدينة . المنظر الخلفي عبارة عن رسم يصور مبنى ذا ستة طوابق الى اليسار ، وتل صغير مغطى بالحشائش ،ونفقا للسكة الى اليمين ، وتقف الجموع في الشارع وظهرها لجمهور المسرح بحيث يبدو طريق الموكب وكأنه يمر فيه بين هذه الجموع والمنظر الخلفي ويمكن ان يصور الجموع عدد من الاشخاص ، على ان تلعب الاثارات الصوتية صوتا لجموع غفيرة في احدى مباريات الكرة ، او صوتا لجموع هائلة لا يتناسب مطلقا مع عدد الواقفين »

الصوت الاول — كل هذا الغنى !

الصوت الثاني — كل هذا الشباب !

الصوت الثالث — ومع ذلك فهو يتمتع بكل هذه الحكمة والثقة !

الصوت الاول — ان الانسان يشعر بالثقة لمعرفته انه موجود .

الصوت الرابع — (صوت رجل) اوه ، يحق الجحيم

انه مجرد سياسي مثل الاخرين

الصوت الثالث — صه ايها الاحمق . انه هنا يحيينا .

انه يمنح شبابه وقوته ليبقينا احرارا

الصوت الاول — ومع ذلك فلديه وقت ليلعب مع اطفاله

الصوت الثاني — ان جريدة هذا الصباح نشرت صورة لابنته الصغيرة وهي تلبس حذاء أمها . منشورة على الصفحة الثالثة

الصوت الاول — انني أحب هؤلاء الاطفال كأبنائي تماما

الصوت الرابع — انكم تثيرون في الغثيان

الصوت الثالث — اخرس ، ايها الفظ !

الصوت الاول — ما هذا ؟

الصوت الثاني — انها سيارته ، وصلت لتوها بحيث يمكن رؤيتها . هل تراها هناك ؟

(تستدير الرءوس كلها لتتابع سيارة وهمية على المسرح)

الجميع : (يهتفون في صوت واحد)

انه قادم .. انه قادم .. انه يذهب .. يذهب ..

(تسمع طلقة رصاص)

صوت واحد — راح !

(فور اطلاق الرصاصة ، تقوم آلة عرض برسم علامة X على الدور السادس من البناية المرسومة في الخلفية ، وتبدو خطوط منقطة من البناية الى الرصيف ، وتبدو علامات على الرسم مكتوب عليها (كما لو كانت في الصحف) « تل مغطى بالحشائش » « نفق السكة الحديد ».. الى آخر هذه العلامات .. وبهذا يصبح المنظر الخلفي كما لو كان رسما في احدى الصحف لمكان حادث اغتيال)

الصوت الاول — اوه ، لا !

الصوت الثاني — لا يمكن !

الصوت الثالث — لقد ضربوا الرئيس بالرصاص !

الصوت الخامس — ياله من منظر مؤلم !

الصوت الاول — يا ايها النبيل كيندونك !

الصوت الثاني — ياله من منظر بشع !

الصوت السادس — يالها من خيانة غادرة !

الصوت الثاني — لقد اطلقوا الطلقة من هنا .

الصوت الاول — لا ، من هذا الاتجاه

الصوت الثالث — هل رايت ؟

الصوت الرابع — لنذهب لنحصل على الحقائق . لنذهب ونراقب التليفزيون !

(تهرع الجموع خارج المسرح وهم يصرخون)

الجموع — تعالوا ، تعالوا ! من هنا ! نعم ! لنذهب !

(يبقى رجل بوليس وحده على المسرح ويخرج ورقة من جيبه)

رجل البوليس — انها تقول ان الطلقة ستنطلق من هنا

فلاذهب للقبض على هذا الحيوان القذر الذى قتل رئيسنا !

المنظر الثامن :

(نفس الشارع العمومي . بعض الناس يعودون . تقف ليدى ماكبيرد بينهم في جانب ، بينما يقف ليد وروبرت في الجانب الاخر ينظران خلسة ، ويقف جندى البوليس وفي يده بندقية)

صوت : الامة كلها تبكي كفرد واحد . توقف كل عمل .

الرجال يهجرون مصانعهم ، والمدارس مغلقة

والزوجة تترك أوانيها ، والطعام يحترق

والسيارات والاوتوبيسات تترك طريقها

وكل الهموم الخاصة تنسى ،وكل الغرباء يتوقفون ويتبادلون الاشلاء في الشوارع .

الصوت الاول — ما الاخبار ؟

الصوت الثاني — سمعت انهم قبضوا على أحدهم

ليدى ماكبيرد — «لرجل البوليس» هل عرفوا من فعل هذه الفعلة الاكثر من قذرة ؟

عسكرى البوليس — انه خائن معروف ، هناك ، خذ هذه البندقية (يعطيها لاحدهم) التي وجدتها لتوى في مكان الجريمة

الصوت الاول — لماذا فعلها ؟

الصوت الثالث — هل انكر الخائن فعلته ؟

رجل البوليس — لقد اعترف اللئيم جزئيا بخيانته

ليدى ماكبيرد — اين هذا الخائن؟ هاتوا لنا هذا الشقى !

(يدخل ماكبيرد)

ماكبيرد — **(يمشى حتى يتوسط المسرح)**

لقد مات الثعبان الذى قتل رئيسنا

الصوت الاول — ماذا ، مات ؟

الصوت الثاني — من الذى فعلها؟

الصوت الثالث — ولماذا فعل ذلك ؟

ماكبيرد — من الذى يستطيع ان يحجم وكيندونك يرقد مقتولا ؟ من الذى يستطيع ان يبقى هادئا امام ابتسامة هذا الوغد ؟ من يستطيع ان يظل وفيا ولكنه محايد في الوقت نفسه ؟ انني اقول لكم ... لا احد.

روبرت — **(هامسا لتيد)** — آن ماينبغي أن يقال هنا لا اجرؤ ان ابوح به

تيد — ماذا ستفعل ؟ اننا الورثة الشرعيون

روبرت — اصمت .فكلما اقتربت من الدماء ، زاد اقترابك من الخطر

تيد — هناك شيء عفن في ولاية تكساس

صوت — ليدى ماكبيرد يغمى عليها !

ليدى ماكبيرد — اوه ، بعض الهواء ..

(تسقط مغشيا عليها ، ويلتف حولها عدد من الناس)

الصوت الاول — ماذا بعد ذلك؟

الصوت الثالث — لقد جن جنون العالم !

الصوت الرابع — هذا البلد مصيره الهلاك !

ماكبيرد — (يقترب من مقدمة المسرح ، ويوجه كلامه الى الجموع بلهجة ملؤها العظمة) ايها المواطنون الصالحون . لابد لهذا الجنون ان يقف عند حد .

الزموا الهدوء ، أيها الاصدقاء، انني اتحدث اليكم كرئيس للدولة

« ستار »

انتهى الفصل الاول

البقية في العدد القادم

حادثتان في الوسط الفني!

فجأة

سافر رشدي أباظة إلى بيروت

هل

تعود مريم فخر الدين إلى زوجها الثاني ؟!

تحقيق : حسين عثمان

مريم تعود

ترددت أخيرا اشاعات كثيرة عن احتمال عودة الحياة الزوجية بين مريم فخر الدين وزوجها السابق الدكتور الطويل . والحقيقة ان مريم تعارض الان بشدة في استئناف حياتها الزوجية مع الدكتور الطويل .

ومنذ شهرين قالت مريم – انها لن تفكر في الزواج او استئناف الحياة الزوجية .. بل ستعيش لابنتها ايمان وابنها محمد ..

وكان الحديث يدور حول المفاوضات التي يقوم بها فريد الاطرش لتستأنف حياتها الزوجية مع زوجها الاول محمود ذو الفقار . فقد قالت مريم – انها تقدر وتحترم محمود ذو الفقار ولكنها تفضل أن تكون علاقتهما علاقة ود واخوة

ثم بدأت تلوح في الجو بعد ذلك محاولات زوجها السابق الدكتور الطويل . وذهب حسام السلام ينقل لهارغبة الدكتور فى استئناف الحياة الزوجية حرصا منه على أن يتربى ابنهما محمدفى ظل ابويه ودون ان تتأثر نفسيته حين يشب ويكبر ويعرف انامه واباه انفصلا بالطلاق قبل ان يتم عامه الاول .

وفى تلك الليلة بكت مريم من اعماقها على احلامها وآمالها التى ملأت نفسها يوم تزوجت هذا الطبيب ثم فجأة تحولت الاحلام والامال الى سراب .. وتلك قصة طويلة يضيق المقام عن نشرها بالتفصيل ..

لقد استعرضت حياتها معه ، التقت به فى احدى المستشفيات وكانتقد ذهبت لتعالج اذنها من الصممالذى كان يهدد حياتها ، وتحول اللقاء الى تفاهم .. ثم زواج .. واعتزلت حياتها الفنية استجابة لرغبته ، وعاشت معه حياة فيها كثير من التقشف وتنازلت عن كثير من أسباب الراحة والرفاهية التى كانت تستمتع بها قبل زواجها .. وسافرت معه الى اوربا لتكون بجواره يقيمان فى غرفة متواضعة تماما كما يحدث لكل طالب بعثة يسعى للاستزادة من العلم ورضيت هى بهذه الحياة التى ضحت منأجلها بمكانتها الفنية وبآلاف الجنيهات التىكانت تكسبها من عملها السينمائى ، رضيت بكل هذه التضحيات وغيرها لانها تريد أن تعيش زوجة فقط مع رجل أحبته من كل اعماقها ..

وعادت معه بعد ذلك الى القاهرة لتواجه الوانا من المعاملة الغريبة ، ولكنها لم تشك .. ولم تحتج ..وطوت آلامها فى صدرها لعل الايام تصلح كل هذا .. ولكنها ضاقت ذرعا بهذه الحياة الزوجية خاصة بعد أن فقدت وليدها الثالث وهو جنين فى شهره الخامس .

وظلت مريم تقيم عند والدتها تفكر وتفكر عشرات المرات قبل ان تقدم على طلب الطلاق ..

واخيرا استقر رايها على طلب الطلاق لتتحرر من حياة زوجية لم تعرف فيها طعم السعادة .. وحرصت على أن يتم الطلاق فى جو هادىء بعيدا عن الضجة احتراما للزوج أيضا الذى هو والد ابنها ..

وتلقى الزوج طلب الطلاق فلم يمانع بشرط أن تتنازل عن مؤخر الصداق .. ولم تتردد مريم فى الموافقة على هذا الشرط ولم تناقشه فى التقدير الذى اقترحه لنفقة الابن ..

وخرجت مريم فخر الدين وفى رأسها تصميم .. هو أن تعيش بلا زواج .. أن تعيش لابنتها ايمان وابنها محمدفقط

وحين عرف بعض اصدقائها وزملائها فى الوسط السينمائى بالمحاولات التى تبذل لتستأنف حياتها الزوجية مع محمود ذو الفقار زوجها الاول سألوها عن نصيب هذا الخبر من الحقيقة وعما تعتزمه ، فقالت انى لا احب أن افتح فى حياتى صفحة جديدة من العذاب ولكننى احترم محمود ذو الفقار كوالد لابنتى ايمان .

ثم اشيع أن الدكتور الطويل يبذل محاولات لتعود اليه .. وقالت مريم :

لقد رفضت كل عرض لاستئناف حياتى الزوجية معه فانا لن اتنازل ابدا عن حياتى ولا عن السعادة التى اشعر بها وانا ام فقط لايمان ومحمد .

حكاية رشدى

سافر رشدى اباظة الى لبنان فجأة ..

وقبل سفره بايام طلبت منه مؤسسةالسينما البقاء فى القاهرةبعدان رشح لبطولة فيلم «كرامة زوجتى» الذى يخرجه فطين عبد الوهاب لحساب رمسيس نجيب ..

ووراء هذا كله قصة ..

فمنذ شهر يناير الماضى ورشدى اباظة ينتظر تحديد موعد تصوير فيلم « حواء على الطريق » .. وعرضت عليه عدة عروض للقيام ببطولة أفلام فى لبنان ، ولكنه اعتذر عن كل هذه العروض احتراما لارتباطاته بالعمل مع مؤسسة السينما .

ولما طال انتظاره وبعد ان ضاعت منه فرص كثيرة فى العمل السينمائى بلبنان ارسل خطابا الى مؤسسة السينما فى أواخر يناير الماضى .. جاء فيه :

الحاقا للعقدين المحررين بينناعن فيلمى «حواء على الطريق » و«أيام الحب» ارجو التكرم بافادتى عن موعد تنفيذ هذين الفيلمين تقريبا حتى اتمكن من ترتيب مواعيد عملى مع الاخرين

وانتظر رشدى اباظة انيتلقىردا على هذا الخطاب بغير جدوى .. فاتصل بجمال الليثى الذى كان مسئولا من انتاج هذين الفيلمين ليعرف منه موعد بدء تصويرهما بغير جدوى أيضا ،

وفى شهر مارس الماضى ذهبالى نجيبمحفوظرئيس مؤسسةالسينما وصارحه بأنه مضطر لان يقبل العروض التى عرضت عليه من بعض المنتجين اللبنانيين نظرا لان اعادة تنظيم الانتاج السينمائى فى القاهرة ادى الى توقف النشاط فى تصوير الأفلام حتى يتم هذا التنظيم .. فلم يعترض نجيب محفوظ على ذلك ، فطلب منه رشدى أباظة أن يدعم موافقته بخطاب من المؤسسة بهذا المعنى ولكن نجيب محفوظ قال له أنه سيرفق موافقة المؤسسةمع كل عقد للعمل فى الخارج يتقدم به رشدى اباظة ليطلب تصريح الجهات المسئولة

وقبل ان يمضى اسبوع على هذه المقابلة جاء الىالقاهرة منتج لبنانى هو نزيه عاكوم ممثلا لشركةالشهباء السينمائية لمفاوضة رشدى أباظة للقيام ببطولة فيلم من انتاج هذه الشركة ، وتم التعاقد فعلا على ان يتقاسم رشدى اباظة مع صباح بطولة فيلم « ابعد عن مراتى » الذى سيخرجه المخرج اللبنانى رضاميسر وتحدد موعد تصوير الفيلمفىالنصف الاول من شهر ابريل الحالى وبدأ رشدى فى اتخاذ اجراءات التقرير له بالعمل وتقدم الى مراقبة النقد للحصول على موافقتها ، ثم بدأ بعد ذلك يستعد للسفر الى لبنان

ولكن فى نهاية شهر مارس الماضى فوجىء باتصال تليفونى من المسئولين عن انتاج فيلم «حواء على الطريق» يبلغونه انهتقرر فجأةأن يبدأتصوير الفيلم المذكور فى شهر مايو القادم واسرع رشدى الى الاتصال بحسين حلمى المهندس مخرج الفيلم ومحسن الفرجانى مدير انتاجالفيلم ليعرف منهمابرنامجالعمل فىتصوير هذا الفيلم حتى يتمكن من تنفيذ ارتباطاته المحلية والخارجية ، خاصة وان موعد تصوير « حواء على الطريق » جاء فجأة رغم كل محاولاته السابقة التى بدأت فىشهر يناير الماضى ليعرف موعدالتصوير فلم يتلق اى رد من المسئولين عن الفيلم المذكور .. وعرف من المخرج ومدير الانتاج ان تصوير الفيلم سيبدأ فى الاسبوع الاول من شهر مايو ، وان أول مشهد سيظهر فيه رشدى اباظة فى هذا الفيلم سيصور فى النصف الثانى من شهر مايو ، فوجد رشدى اباظة انه يستطيع ان يوفق فى تنفيذ ارتباطاته بالعمل فى فيلم « ابعد عن مراتى » فى لبنان اذ ان العمل فيه لن يستغرقاكثر من اربعة اسابيع وانه يستطيع ان يعود الى القاهرة فى منتصف شهر مايو ليبدأ عمله فىفيلم « حواء على الطريق » .. فتابع اجراءاته لاستخراج تصريح السفر ..

وبعد ان جمع حقائبه واستعد للسفر اذا بالمخرج فطين عبدالوهاب يتصل به تليفونيا ليعرض عليهبطولة فيلم « كرامة زوجتى » وهو انتاج رمسيس نجيب فى القطاعالخاص واعتذر رشدى عن قبول هذا العرض لسببين اولهما انهلم يقرأ سيناريو الفيلم حتى يبت فى القيام ببطولته وثانيهما أن العرض للعمل فى هذا الفيلم جاء متأخرا بعد أن ارتبط بالعمل فى فيلم خارج القاهرة فى نفس الوقت الذى سيصورفيهفيلم « كرامة زوجتى » .. واضاف بانه ليس من عادته ان يقبل العمل فى فيلم قبل أن يدرس السيناريو دراسة واعية وكاملة .

ولما عجز عن معرفة موعد التصوير ارسل برقية الى السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة يشرح له الموقف وقد جاء فى هذه البرقية « **اتشرف بافادة سيادتكم علما باننى سبق أن طلبتبخطاب مسجل من شركة القاهرة للسينما فى يناير الماضى اخطارى بموعد تصوير الفيلمين المتعاقد عليهما معى وهما «حواء علىالطريق وايام الحب » وذلك حتى اتمكنمن ترتيب مواعيدعملى بالنسبةللاخرين وحرصا منى على الا يتعطل العملفى**

افلام القطاع العام ، ولم اتلق اى رد منهم على خطابى المذكور ، وفى ٣١ مارس تعاقدت على تصوير فيلم سينمائى فى لبنان وعرضت العقد على ادارة مراقبة النقد فوافقت عليه ، كما تقدمت للجهات المسئولة بطلب التصريح لى بالسفر الى لبنان لتنفيذ هذا العقد فعلمت بان هناك احتمالا لم يتأكد بعد لبدء تصوير فيلم « حواء على الطريق » ، ولم تكن مشكلة هذا الفيلم فى اجتماع بينى وبين الدكتور عبد الرازق حسن والمخرج حسين حلمى المهندس مخرج الفيلم واتفق على انه لا ضرر من سفرى على ان التزم بالعودة الى القاهرة يوم ١٥ مايو ، ولكننى فوجئت بما لم يكن يخطر لى على بال بان هناك فيلما من انتاج رمسيس نجيب يحتمل البدء فى تصويره فى آخر شهر ابريل علما بانه حينذاك لم تكن شركة التوزيع قد ارتبطت مع سيادته على توزيع الفيلم كما اننى لم ارتبط به ولم اعلم عنه شيئا الا بعد ان تقدمت بطلب للسماح لى بالسفر الى لبنان وتوالت على البرقيات تحملنى مسئولية تعطيل العمل فى الفيلم نتيجة تأخر سفرى الى لبنان ، وحرصا منى على الا يفسر سفرى الى لبنان تفسيرا خاطئا اؤكد عودتى يوم ١٥ مايو لتصوير فيلم « حواء على الطريق »

وبعد ذلك تلقى رشدى اباظة دعوة الى زيارة لبنان ، فتقدم الى ادارة الجوازات للحصول على تصريح السفر بخصوص هذه الدعوة ، وعلمنا ان رشدى اباظة بدأ فعلا عند وصوله الى لبنان فى تنفيذ عقد اتفاقه للعمل فى فيلم « ابعد من مرايى » .

هذه هى القصة التى سبقت سفره الى لبنان ..

وبقى سؤال .. هل اخطأ رشدى اباظة ، باصراره على السفر لتنفيذ ارتباطاته للعمل هناك ؟

انه من الواضح ان رشدى اباظة كان يسعى منذ شهر يناير الماضى لمعرفة موعد تصوير فيلم « حواء على الطريق » ، وانه حين تحدد الموعد اتفق مع المسئولين فى شركة القاهرة للسينما على ترتيب العمل ليوفق بين ارتباطاته فى القاهرة ولبنان .. احتراما منه لعقوده هنا وهناك ..

على ان رشدى اباظة قد اخطأ فى الخروج من القاهرة بهذا الاسلوب ، وكان عليه ان ينتظر الرد على برقيته التى ارسلها الى السيد نائب رئيس الوزراء

حسين عثمان

هذه هى سهرة «أضواء المدينة» فى :

أعياد الربيع

عبد الحليم حافظ

شادية

محمد طه

فى عيد شم النسيم تعود الينا « اضواء المدينة » تشاركنا فرحة العيد وتحتفل معنا بعيد ميلادها العاشر .

يقام الحفل فى صالة الاحتفالات بالجامعة. فيقدم لنا فقرات متعددة ويجمع لنا اكبر عدد من الفنانين والفنانات يتحركون امامنا على الطبيعة بدون ستار بدون ميكروفون بدون وجود فرق الموسيقى فى خلفية المسرح . كل المواد ستقدم باسلوب جديد وفى اطار جديد وسوف يستغل جلال معوض الاضواء استغلالا لم يسبق له من قبل فى مثل هذه الحفلات .

● تبدأ الحفلة باسكتش غنائى يقدمه الثلاثى المرح ويشترك مع الثلاثى المطرب الشعبى محمد طه ومطرب آخر اسمه حفنى احمد . يقول الاسكتش

فى ليالى جميلة بتجمعنا
وبشوق ومحبة بتلقانا
حبايبنا تشوفنا وتسمعنا
للصبح وتسهر ويانا
حوالين الراديو يترصوا
فى بيوتهم بستنوا معاكم ويبصوا
فى ساعتهم
ويقولوا معادنا الساعة عشرة
وياريت بدرى عن عشرة
وده عاشر عيد
عقبال ما تزيد
عن صفر كمان جنب العشرة .

والاسكتش من كلمات فتحى نورة وتلحين على اسماعيل . فتحى نورة كتب اسكتشا آخر يشترك فى غنائه شكوكو وعمر الجيزاوى وثريا حلمى ولبلبه واحمد غانم . ويلحنه عزت الجاهلى

● وتغنى شادية اغنيتها المعروفة باسمرانى بطريقة جديدة، وبدون ميكروفون .. ظاهر .

● ويقدم فؤاد وشويكار مشهدا تمثيليا من مسرحية « حواء الساعة ١٢ » . وهو المشهد الاخير الذى يشتركان خلاله فى الغناء .

● اما امين الهنيدى فيقدم اغنية من مسرحية « السحاب » والاغنية من كلمات صلاح جاهين وتلحين سيد مكاوى . يشترك مع امين كورال المسرح الغنائى .

● ومن فرق المسرح تتقدم مجموعة من اطفال الجيل الجديد يغنون لمصر وللسلام ولفيتنام والجنوب العربى . الكلمات كتبها عبد الرحيم منصور ويلحنها بليغ حمدى . تولت تدريب الاطفال زينب الحفنى .

● ويغنى عبدالحليم اغنية جديدة تقول:

كامل الاوصاف فتنى
والعيون السود خدونى
من هواهم رحت اغنى
آه يا ليلى ..اه يا عينى
ليه يا قلبى .. ليه خدونى
توهونى .. غربونى .. العيون السود .

● هذه الاغنية لحنها الموجى . والموجى لحن لاضواء المدينة اكثر من لحن . تغنى له ايضا احلام وتغنى « مطربة العراق لاول مرة فى برنامج اضواء المدينة .

● وتغنى صباح فتقول

والله واتجمعنا تانى يا قمر
والله واتجمعنا واحلو السهر
دا الحب اللى بينا حب من قدر
احلى من حكاية واجمل من خبر
والله واتجمعنا تانى يا قمر

● اما فايدة كامل فتغنى للعمال والفلاحين والجنود وللمرأة ولكل فئات الشعب .. كتب النشيد صلاح فايز ولحنه محمود الشريف .

● وتقدم لنا فرقة رضا اسكتشا راقصا يخرجه على رضا

● **هدى سلطان تشترك فى الحفل باغنية واحدة كذلك تشترك شهر زاد والكحلاوى ومطرب من اليمن يغنى ويلحن اغانيه بنفسه واسمه احمد قاسم .**

● ونجاة تقدم لحنا جديدا من الحان عبد الوهاب .

● نجيب السراج ، مطرب سورى يشترك فى الحفل ومن سوريا ايضا يشترك رفيق شكرى .

ولاول مرة يقدم البرنامج المطرب الشعبى السورى فهد بلان .

كذلك تشترك شريفة فاضل والتلبانى ومحرم فؤاد وماهر العطار باغنيات جديدة

● اما محمد رشدى فسيقدم لنا لونه الشعبى المحبوب بالاشتراك مع المجموعة

مديحة كامل

مسابقة الكلمات المتقاطعة

١٩

اعداد : ابراهيم عطية

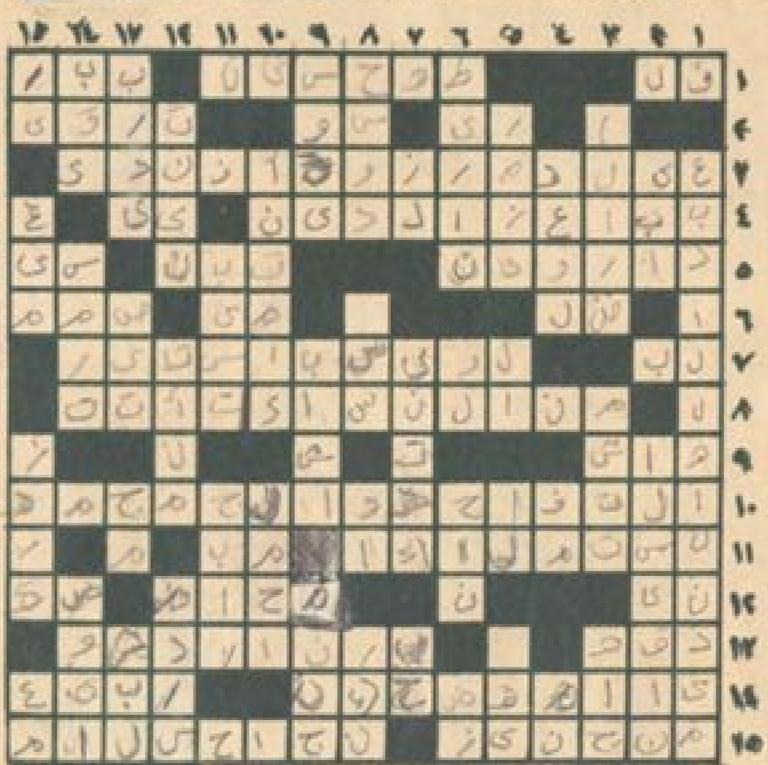

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته
نرسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة
وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٧ »

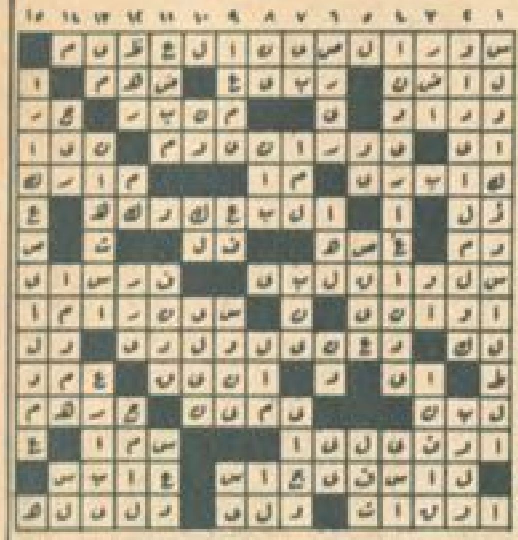

نعمات احمد

يوسف سعد

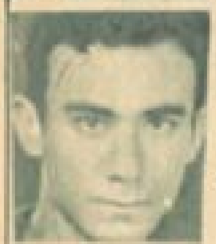

احمد رمضان

نجوى السيد

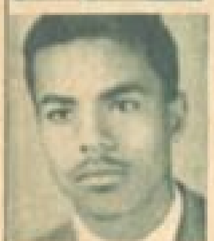

احمد ياسين

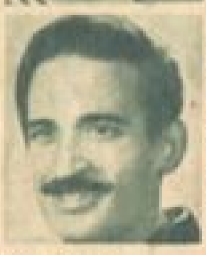

محمد جمال الدين

نوال زكي

محمد نعيم

محمد النجار

فتحي مرسي

محمود لبيب

محمد الشربيني

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة ..

سعد محمد العبدلي – شارع اعبيدة بالصابرى – بنغازى ليبيا
حسن صابر حسن – شركة القاهرة للتوزيع السينمائي ٨٥ش رمسيس .
ملازم طيار السيد عمارة – ١٤ ش متولي غنيم – شبرا .
علي حسن سعده – ١٩ ش صفية زغلول – اسكندرية .
طارق محمود شستا – ١٧ ش جامعة القاهرة – الجيزة .
محمد يونس متولي – انشاص الرمل – شرقية – السعيدية .
حسين الجمهودى – مدرسة بنى سويف الثانوية .
امال محمد السبع – ١٢٨ ش بور سعيد – الابراهيمية – اسكندرية .
ماجدة امين وفائي – العباسية – القاهرة .
سلوى السيد المهندس – ١٩ش ابو السرور البكرى – منشية البكرى .
منى ابراهيم حجاج – شربولتين – الابراهيمية – اسكندرية .
حازم صبرى – ٢٦ ش المنصور محمد بالزمالك

افقيا :

١ – من الزهور – اديب عربي معاصر – النمر المخطط .
٢ – من مستلزمات الزراعة – ثلثا كلمة سوس – نال مرتبة أعلى .
٣ – اطول حلقات اذاعية بالبرنامج العام .
٤ – راقصة مصرية ماتت في حادث سيارة – حرفان متشابهان .
٥ – عالم صاحب نظرية معروفة في اصل الانسان – علف الماشية – حرف موسيقى .
٦ – تاه – اسم علم مؤنث – من العاهات .
٧ – من البلور – مكتشف التطعيم الطبي .
٨ – اذا رايت امورا
منها الفؤاد تفتت
فتش عليها تجدها
. . . .
٩ – من الحيوانات (معكوسة) .
١٠ – قصة في حلقات لمحمد عفيفي
١١ – فيلم لمحمد عبد الوهاب – للاستفهام « معكوسة » .
١٢ – غير ناضج – احد رجال القانون – اسكت .
١٣ – الفنان – ساخر ايرلندى شهير راحل .
١٤ – من مؤلفات يوسف السباعي – احد الفصول الاربعة .
١٥ – من المعادن – مطربة لبنانية .

راسيا :

١ – خطيب الثورة العرابية .
٢ – رقص (معكوسة) – القوائم .
٣ – مسرحية لعبد الرحمن الشرقاوى – موزع الفكر – مال (معكوسة) .
٤ – عذاب (معكوسة) – فاه – حرف جر .
٥ – الممثل احمد ... – للنفى – للتعريف – كلمة استفهام .
٦ – من الاسلحة الحربية – للتمنى (معكوسة) – ازف – الحرفان ١٥ و ١١ من الحروف الابجدية .
٧ – سقط – يتدخل بتطفل – غرام (معكوسة) .
٨ – حقود – مباكر – حرف عطف – زاوية .
٩ – بدىء الكلام – لقب تركي – من العاملين في الحقل السينمائي .
١٠ – انتساب – ارفع (معكوسة) .
١١ – حلبة الرقص – اغنية من فيلم معبودة الجماهير .
١٢ – حيوان اسطورى – توجع – معلم .
١٣ – نهر في سوريا – سمعة – كثير – اسد صغير .
١٤ – مكث – من الحبوب (معكوسة) – نوع من الفول .
١٥ – حرف موسيقى – سحاب – الممثلة ... العلا بكر – احد الاقارب .

ب . ب تشترك مع ضرتها

في فيلم واحد !

عاصفة أخرى أثارتها بريجيت باردو ملكة الاغراء الفرنسية منذ أيام ، ولم تهدأ بعد العاصفة التي فجرتها في الشهر الماضي عندما زارت لبنان ضيفة هي وزوجها على النائب اللبناني خليل خوري ..

العاصفة الجديدة بدأتها ب . ب عندما وصلت هي وزوجها المليونير الالماني جونتر سابكس الى مطار روما يصحبهما الممثل الفرنسي آلان ديلون .. ولم تكد ب . ب تصل حتى غادرت روما الى مكان ريفي على مشارفها لكي تتناول الغداء في مطعم صغير ، وبالطبع كانت ب . ب تتعمد هذه الزيارة حتى تستأثر بانتباه كل الايطاليين، بل أكثر من هذا ، تجولت ب .ب في الصباح التالي في أحد ميادين روما وهي ترتدي ثيابا شاذة وبصحبتها جندي ايطالي طاف معها الميدان وهو يبتسم في فخر.

ما هو يا ترى السر وراء هذه العاصفة الجديدة التي تقيمها ب . ب في روما .. السبب هو « ضرتها » الممثلة الامريكية جين فوندا التي تزوجت من زوج ب.ب السابق المخرج الفرنسي روجيه فاديم ، خاصة وان ب.ب تشترك لاول مرة مع جين في تمثيل فيلم مأخوذ عن مجموعة من قصص شاعر الرعب ادجار آلان بو . ان بريجيت تمثل القصة الاولى من قصص ثلاث لالان بو تتضمنها الفيلم ويشترك معها الان ديلون ، بينما يخرج هذه القصة المخرج الفرنسي لويس مال الذي اخرج احدث ما شاهدنا لبريجيت وهو فيلم « فيفا ماريا » ..

وفي نفس الوقت يخرج روجيه فاديم — الزوج السابق لبريجيت — القصة الثانية من الفيلم وتقوم ببطولتها زوجته الجديدة جين فوندا — ضرة ب . ب — بينما القصة الثالثة من الفيلم يمثلها ويخرجها أورسون ويلز .

ب . ب بعد أن تناولت الغداء في مطعم ريفي خارج روما والمصورون يطاردونها !

ب . ب تركب سيارة اقلتها من مطار روما الى قلب العاصمة الايطالية التي شهدت عاصفة جديدة اقامتها ملكة الاغراء الفرنسية .

زى غريب ظهرت به ب . ب في أحد ميادين روما وبجوارها جندي ايطالي يبدو عليه الفخر .

جين فوندا وغريمتها ب.ب تشتركان معا في فيلم واحد يخرج فاديم الزوج الذى تبادلتاه قصة من قصصه الثلاث .

قصة الكرة

مع هداف الأهلى طه إسماعيل

هل يؤثر غياب طه على موقف النادى الأهلى ؟

حلمى سالم

يوم الثلاثاء الماضى ، طار اللاعب الدولى طه اسماعيل الى المانيا ، سيظل هناك ٨ أشهر يدرس خلالها فنون تدريب كرة القدم فى معهد ليبزج . لقد سافر طه . . والنادى الاهلى فى اشد الحاجة اليه

صغيرا فى شوارع المعادى .. يلعب الكرة الشراب . يجرى خلفها .. ليتعلم فنون هذه الدائرة الغريبة . وتحتضنه شوارع المعادى . تحتضنه طفلا منذ ولد فيها عام ١٩٣٩ . وتحتضنه صغيرا .. يجرى خلف الكرة الشراب . وتحتضنه تلميذا فى مدارسها الابتدائية . ويظل ابن المعادى طه اسماعيل .. لا يغادر ضاحيته الحبيبة حتى بعد ان اصبح نجما لامعا . لكن هذه السنوات التى قطعها طه .. بين عام ١٩٣٩ حتى هذا العام ١٩٦٧ .. شهدت له احداثا كثيرة

فى التاسعة من عمره .. طفل غض . تثيره الكرة التى تتقاذفها الارجل . ويقف على الرصيف ، يرى من هم اكبر منه . ويصفق لن يستطيع أن يسجل هدفا

وكبر الطفل الصغير . واخذت قدماه تسعيان خلف الكرة . . الصغيرة . وبدا .. هو وزملاؤه من الصبية فى تكوين فريق لهم - ككل الصبية فى كل حى .. وبلد

ودخل صبينا طه اسماعيل المدرسة الابتدائية . واصبح ضمن فريقها . كان متين البنيان . سريع الخطوة . تعرف قدماه مكان الاهداف

لاعب المصرى

وكبر الصبى اكثر .. وانضم الى احد اندية القاهرة « النادى المصرى » بمصر القديمة . وكان ذلك عام ١٩٥٤ . ومرت ثلاث سنوات ، حتى كان عام ١٩٥٧ .. وكان عبده البقال .. كشاف النادى الاهلى كما يسمونه .. يرسل عيونه الى الاندية الصغيرة .. تبحث عن لاعب جديد . خامة .. يمكن أن تصبح شيئا فى المستقبل . وعادت عيون عبده البقال . لتقول له ان صبيا فى النادى المصرى بمصر القديمة .. اسمه طه . يمكن أن يكون شيئا كبيرا . واسرع عبده البقال .. يرى الصبى الصغير . وبين يوم وليلة ، كان طه اسماعيل .. لاعبا فى فريق النادى الاهلى لاقل من ١٢ سنة

سالوه مرة .. ولماذا لم تنضم الى نادى الزمالك ؟

واجاب طه : لان الزمالك غنى باللاعبين .. وأنه لو كان انضم للزمالك .. فانه قد لا يجد فرصته !

ولس طه الصغير .. الفانلة الحمراء .. صاحبة التاريخ الطويل

وعرفته الملاعب . لكن الجماهير .. لم تكن قد عرفته بعد ، ولم يمر العام .. حتى لعب طه أول مباراة له أمام نادى القناة .. وبدأ أسمه يتردد . لكن هذه المباراة ، لم تكن بداية الشهرة الحقيقية له . كانت البداية مباراة امام الزمالك . ومباريات الاهلى والزمالك .. لها طابع خاص . ولها حماس خاص . فالاهلى والزمالك .. يمثلان أعرق ناديين ، واكبر ناديين فى بلادنا . ولذلك فجمهورهما كبير . والفانلة الحمراء .. والفانلة البيضاء ، فى حالة صراع دائم .. على البطولة . سواء فى قسمها العام أم فى الكأس

وكانت فرصة طه . انتهت المباراة والنتيجة التعادل ٢ - ٢ . لكن .. ليس هذا هو المهم . المهم ان طه سجل الهدف الاول للاهلى . ومعنى تسجيل الهدف ، أن يتوقف الناس عند اسمه . وان يبدأ المجد . يومها .. كما يقول طه اسماعيل .. أصيب بذهول . لم يكن يتصور ابدا .. ان يسجل هدفا فى الزمالك . الفريق الذى طالما سمع اسماء لاعبيه .. وطالما صفق له . اخيرا .. اصبح ندا لاصحاب الاسماء الكبيرة . بل .. وسجل فيهم هدفا

وعرف اسم طه اسماعيل طريقه الى الناس . وعرف ايضا طريقه الى الصحف . وبدأ .. مولد نجم جديد

الشيخ

فى النادى الاهلى .. يلتقى اللاعبون . يجلسون ويدور بينهم أى كلام . **لكن الجميع .. كانوا يرون ظاهرة غريبة . هذا اللاعب الجديد .. ينفرد بنفسه كثيرا . ولا يفوته فرض الصلاة .**

فعلا .. كانت ظاهرة جديدة على الوسط الكروى . وبدءوا ينادونه .. بالشيخ . ولم تقف التسمية عند كونه رجلا يواظب على صلاته . انما .. لانه أصبح بركة على الفريق . اذا تغيب طه .. عملوا له الف حساب . واذا حضر .. أحس الجميع بالاطمئنان

ولم تكن الكرة .. هى كل وجود طه اسماعيل . هناك حياته الخاصة

فى الثانوية العامة ، حصل على مجموع يؤهله لدخول كلية الهندسة . والتحق بالهندسة فعلا . ونجح فى اول سنة . لكن الكرة .. كانت الوجه الاخر لحياته . ودراسة الهندسة تحتاج لتفرغ .. وهو يعشق الكرة . خاصة .. وقد بدا طريق المجد . وفكر . وقر قراره . ترك كلية الهندسة ... والتحق بمعهد التربية الرياضية العالى بالهرم . فقد احس ان هذه الدراسة .. مكملة لحياته كلاعب . وفى المعهد .. أثبت جدارته . المثال .. للطالب . خلق . وايمان . ومعرفة . وتخرج فى معهد التربية بتقدير جيد جدا . وكان الاول على شعبة كرة القدم . وعين معيدا لتدريس كرة القدم بالمعهد الذى تخرج فيه

احسن لاعب

لم يكن طه اسماعيل .. بعد أن عرفته الملاعب ، مجرد لاعب كرة

طه اسماعيل

ممتاز . ولكنه كان ايضـــا ظاهرة جديدة ، وطنية فى الوسط الرياضى . مثالا للخلق الرياضى الممتاز . حتى انه فاز بلقب أحسن لاعب فى عامين متتاليين، هما ١٩٦١ و ١٩٦٢ . واصـــبح طه اسماعيل .. المثل الذى يضربه اى مدرب ، لاى لاعب . أصبحت الاندية كلها تتمنى أن يكون كل لاعبيها .. طه اسماعيل . خلقا . ولعبا

وجاء عام ١٩٦٤ .. وحدثت الحادثة

كنا نشترك فى دور الثمانية فى دورة طوكيو . وكانت المباراة أمام غانا . كان التاريخ بالتحديد ١٨ أكتوبر ١٩٦٤

وكان الشيخ طه الفنان ، يؤدى واجبا مقدسا . فالمباراة ليست مجرد مباراة فى كرة القدم . ولكنها كانت دعاية لما وصلت اليه بلادنا . ليس فى مجال بناء الصناعة ، أو الزراعة ، ولكن فى مجال بناء الشباب

ويومها .. ارتجفت قلوب المصريين ، يوم نقلت وكالات الانباء الخبر . وتساقطت دموع كثيرة .. عندما قالوا ان طه اسماعيل قد أصيب ، وخرج من المباراة. وظل يومها.. ان الذين يحبون الكرة النظيفة ، انتظروا حتى الصباح على قلق ، وكانت الاخبار لا تسر . أصيب اللاعب الفنان بكسر مضاعف فى ساقه اليمنى

وانتهت الدورة . وكسبنا البطـولة . وعدنا بطه اسماعيل مصابا

سنة كاملة

وتوقف طه اسماعيل سنة كاملة عن اللعب . منها اربعة اشهر وساقه فى الجبس . وخلال هذه السنة .. تعثر النادى الاهلى كثيرا ، بعد أن فقد هدافه العظيم . فى هذه السنة ، أمر المشير عبد الحكيم عامر .. تقديرا لطه اسماعيل .. قبوله طالبا فى الكلية الحربية . وهو حاليا نقيب بالقوات المسلحة

توقف طه اسماعيل موسم ٦٤ — ٦٥ عن اللعب . وكان لتوقفه أثر كبير على مركز النادى الاهلى. فقد بدأت القافلة الحمراء تفقد هيبتها . وتفقد بريقها .. بعد أن ظلت طوال سنوات بعيدة .. أشهر قافلة بين الاندية

وثارت ايامها تساؤلات كثيرة . هل يعود طه اسماعيل ؟ . هل سيصل الى مستواه ؟

وجاءت الاجابات بعد عام .. عندما نزل طه اسماعيل الملعب، وعاد الى القافلة الخالدة . لكن مستواه .. لم يكن قد عاد الى ماكان عليه . وبدأت الالسـنة من جديد تتحدث عن طه اسماعيل . وعن مجده الذى انتهى . لقد كان طه يخشى على قدمه المصابة . فلم تكن قد عادت بعد لحالتها الطبيعية

وهو أكثر من غيره . يعرف .. متى يعود الى مستواه

ومباراة بعد مباراة .. وطه اسماعيل يتقدم اكثر فاكثر . ويخطف لناديه نصرا بعد نصر . حتى استطاع فى الموسم الماضى ان يفوز ببطولة الكأس .. بعد تعثره الطويل

وعادت الملاعب من جديد تشهد صولات اللاعب المثالى الفنان .. الذى أصبح زوجا . ثم أصبح ابا لطفل صغير . وبدأت الجماهير تهتف باسم البطل .. طه اسماعيل

موقف النادى

لقد كان النادى الاهلى كريما غاية الكرم .. يوم وافق على سفر نجمه الكبير الى المانيا الديموقراطية ، ليدرس فى معهد ليبزج ، ولمدة ثمانية أشهر ، فنون تدريب الكرة . كان النادى كريما .. لانه يقف موقفا حرجا . فبينه وبين بطولة الدورى خطوة . وبينه وبين بطولة الكأس خطوة أخرى . الموقف حرج جدا . خاصة وأن مهندس الفريق رفعت الفناجيلى مصاب منذ مباراة ليبيا الرسمية

فهل يؤثر غياب طه اسماعيل على موقف النادى الاهلى ؟!

الذين يسمعون هذا السؤال يحاولون ، أن يخفوا شيئا لابد ان يقولوه . يقولون .. ان عندنا من يحل محل طه . ثم يهربون من الاجابة . انا سمحنا لطه بالسفر .. حرصا على مستقبله . فهو ابن النادى اولا واخيرا . لكن الذى لم يقولوه .. **هو ان غياب طه اسماعيل سيؤثر كثيرا فى موقف النادى الاهلى . فان مجرد وجود طه بين اللاعبين ، يجعلهم أكثر ثقة . ويجعلهم أكثر جراة .. وهم فى موقفهم الحرج** . ولقد رشحوا أنور سلامة .. ليحل محل طه . وصحيح أن أنور لاعب ممتاز ، وله مستقبل . لكن بأى حال .. لن يكون الدعامة التى تمنح الفريق الثقة .. والاطمئنان

ومع ذلك .. فان الفريق سيعطى المزيد من مجهوده ، ليحاول ان يعوض غياب نجمه الكبير

وفى الاسبوع قبل الماضى .. اقام النـادى حفل وداع لنجمه الفنان . وسافر اللاعب الكبير يوم الثلاثاء الماضى الى ألمانيا . وقلبه مع ناديه . فى انتظار المباريات القليلة القادمة .. التى تحدد بشكل نهائى .. بطل الكرة فى بلادنا

تمنياتنا ودعواتنا للاعب الفنان ، الذى كان مثالا رائعا للشباب الرياضى . وكان مثالا للوفاء لناديه ، طيلة عشر سنوات لعبها من عام ١٩٥٧ ، الى عام ١٩٦٧

نظرة في مشاكل الكرة!

محيي الدين فكري

الفريق عبد العزيز مصطفى ..
نائب رئيس اتحاد الكرة ..

ابرز مشكلة اظهرها الموسم الحالي هي مشكلة التحكيم .. والواقع ان مشكلة التحكيم ليست وليدة الموسم الحالي ، فهي مشكلة قديمة ازلية قدم الكرة نفسها ، ولكنها بحكم الظروف ظلت تستفحل وتستفحل حتى وصلت الى ما وصلت اليه ، فانهار التحكيم ، واهتزت ثقة الجماهير والاندية في الحكام ، بل اهتزت ثقة الحكام انفسهم في انفسهم ..

وقد بدأت مشكلة التحكيم تأخذ طابعها المثير وتتجه بسرعة نحو الانهيار التام منذ أربعة أعوام ، وكانت بدايتها مع مباراة الزمالك والقناة في الدور قبل النهائي لكأس مصر ، كانت المباراة على ملعب النادي الاهلي ، وكان الحكم هو علي قنديل ، وشاءت الظروف ان يصاب شاهين حارس مرمى الزمالك في عينه في الشوط الثاني ، وكان لابد من خروجه ، وفقد لاعبو الزمالك اعصابهم لعدم اطمئنانهم الى مقدرة محمد رفاعي على حراسة المرمى ، فضرب احمد مصطفى احد لاعبي القناة عامدا ، ولم يتوان علي قنديل في طرده ، وهنا اختل النظام تماما ، ولم يستطع علي قنديل اكمال المباراة فانهاها قبل نهايتها باكثر من ثلث ساعة ، ولكنه ظل اكثر من ساعة لا يستطيع مغادرة الملعب ، لان الجمهور تربص به في المدرجات وقد حمل المقاعد في ايديه ..

هذا الحادث جعل الحكام لا يطمئنون الى سلامتهم في الملاعب فبدأوا رغماعنهم يحاولون ارضاء الجمهور صاحب الملعب ، والجماهير ذات الاعداد الضخمة..

ومنذ عامين وقع حادث هدف الحلة المشهور الذي لم يحتسبه صبحي نصير لانه لم ير الكرة وهي تدخل مرمى الزمالك ، وثار ايامها جدل طويل حول هذا الهدف ، ومع التسليم الكامل بان الهدف الذي لم يحتسب هدف صحيح ، الا ان اتحاد الكرة رفض اعادة المباراة ..

وهذا الحادث جعل الاندية وجماهيرها تفقد الثقة في الحكام .. ولم يكن الاتحاد حازما تجاه الاندية في بادىء الامر ، فكان يطاوعها احيانا حين يعترض احدها على تعيين حكم لمباراة من مبارياتها ، واحيانا أخرى كان يستجيب لرغبة بعض الاندية فيعين لمبارياتها حكاما حسب الطلب ..

ولم يفطن الاتحاد الى خطورة هذه السياسة اللينة الا متأخرا ، فاصدر قرارا لايجيز فيه لناد ان يطلب حكما معينا او يعترض على حكم بالذات ..

فلما كان العام الحالي ، ووصل التوتر العصبي الى قمته ، وبدأ الكل يتكلمون عن مأساة التحكيم ، وشعر الاتحاد بأن المسألة فعلا تحتاج الى اجراء يوفر للجماهير وللاندية ان يطمئنوا الى عدالة التحكيم ، ولم يكن هناك بد من الاستعانة بالحكام الاجانب .

المسألة الآن بذرة قديمة انبتت ثمرة مرة ، ولا سبيل الى قطع الشجرة الا بدراسة وافية يشترك فيها كل المهتمين والعاملين في حقل الكرة ..

انتخاب أم تعيين

رابطة حكام القاهرة قدمت طلبا الى الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس اتحاد الكرة ، يعبرون فيه عن رغبتهم في ان يكون اختيار اعضاء لجنة الحكام الرئيسية بالانتخاب وليس بالتعيين كما يحدث حاليا ..

وسبب هذا الطلب يرجع الى ماشعر به الحكام من عدم عدالة توزيع المباريات بينهم ، واحتضان اعضاء اللجنة لبعض الحكام واختصاصهم بالمباريات المربحة والمربحة وبدون عدالة في التوزيع العددي ..

والواقع ان طلب الحكام وجيه الى حد كبير .. بل ان سبب وجاهته ليس لمجرد ضمان عدالة توزيع المباريات عليهم .. ولكنه ايضا يجعل اعضاء اللجنة يعملون باخلاص اكثر ، لانهم سيعلمون ان من يقصر او يتهاون لن ينتخبه احد في العام الذي يليه ..

ضمان العدالة

كثيرون يتساءلون : ماهو الضمان لعدم التأثير على حكم اجنبي جاء ليحكم مباراة ؟ .. الا يمكن ان يتصل به اداريو احد الناديين طرفي المباراة والتأثير عليه؟

وحسب معلوماتي أقول لهؤلاء ان الحكم يصل في طائرة يحرص اتحاد الكرة على الا يعرف احد موعدها ولا شركتها ، ويستقبله في المطار اسماعيل كاسب باعتباره سكرتير لجنة الحكام ومدير العلاقات العامة بالاتحاد ، ويذهب به الى فندق يحرص على الايعرفه احد ويتولى هو بنفسه مصاحبته في جولاته ..

فليطمئن الجميع الى هذه الناحية ، فالحكام الاجانب يجيئون ويذهبون دون ان يتصل بهم احد .. واني لاذكر انني طلبت من اسماعيل كاسب ، ان يجمعني بالحكام الثلاثة الذين جاءوا ليحكموا مباراة الترسانة والاهلي الاولى .. فكان جوابه : بعد المباراة .. اما قبل المباراة فهذا مستحيل .

ظاهرة غريبة في الملاهي الليلية !!

ظاهرة غريبة .. وخطيرة في نفس الوقت .. موجودة الان بالاماكن السياحية ، وبالذات في الملاهي الليلية بصفة عامة .. سواء كانت ملحقة بالفنادق أو بالكازينوهات اوبغيرها من الاماكن العامة .

اما ان نجد اوركسترات اجنبية صغيرة قادمة الينا من المانيا او ايطاليا او اي بلد اخر . واما ان نجد اوركسترات اخرى على نفس المستوى من الشباب المصري الذي تتراوح اعماره مابين ١٨ و ٢٠ عاما . وغالبيتهم من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات .

واستيراد الاوركسترات الاجنبية الصغيرة من الخارج .. مثل الاوركسترا الالماني الذي سيصل القاهرة خلال هذا الشهر ، ليعمل في روف سميراميس .. ليس له سوى دلالة واحدة .. ان بلادنا تفتقر الى هذا النوع من الاوركسترات ولذلك نضطر الى استيرادها من الدول الاخرى .

مع ان تكوين مثل هذا النوع من الاوركسترات ليس بمعضلة فنية .. وانما هو ابسط صورة للاوركسترات ولا يحتاج الى مستويات عالية في الاداء . فهو عبارة عن مجموعة من العازفين لايزيد عدد افرادها في اغلب الاحيان على خمسة او ستة اشخاص وكل فرد في هذه المجموعة يستطيع ان يعزف على اكثر من آلة موسيقية كما يوجد بينهم من يستطيع الغناء ايضا .

ونوع الموسيقى التي تقدمها مثل هذه الاوركسترات .. هي الموسيقى الراقصة او موسيقى الجاز الشائعة في كل مكان في العالم . وهي اساسا تستخدم في اغراض الرقص في الملاهي الليلية .

وكما هو واضح اننا نستطيع - في بلادنا - تكوين مثل هذه الاوركسترات .. وتقديم هذا النوع من الموسيقى .. ولا تقل في مستواها الفني عن مثيلاتها في الخارج . ويمكننا ايضا ترجمة تلك الاغاني من لغتها الاصلية الى اللغة العربية وتؤدى بالاصوات العربية . وهذا هو الجديد بالنسبة للسائح الذي طالما استمع الى تلك الاغاني في بلده وبلغته .

ولا اظن ان السائح سوف يكون سعيدا عندما نستورد له العازف والمغني من الخارج . تماما كما لو ان بلدا مثل الهند او الصين تستورد الفرقة الماسية هناك ليشاهدها السائح المصري الذي يزور الهند او الصين .

فالمعروف ان السائح عندما يترك بلده ليزور اي بلد اخر لم يره من قبل فان اكثر مايهتم به هو التعرف على حضارة البلد الذي يزوره .. والفنون مثل الاثار تماما تجلب اليها السياح . ويتمنون قضاء سهراتهم الليلية مع فنون البلد الذي يزورونه سواء اكانت هذه الفنون شعبية ام حضارية .

وربما قيل ان وزارة السياحة عندنا تنظم للسياح فقرات فنية مصرية مثل الرقص الشرقي من اعظم الراقصات كسهير زكي وناهد صبري ونجوى فؤاد .. وكذلك بعض فقرات اخرى للمزمار وخلافه

ولكن اين الموسيقى المصرية ، والتخت ، والغناء البلدي ؟ اين المؤلفات الموسيقية للمؤلفين الموسيقيين المصريين .. سواء كانت هذه المؤلفات راقصة او تقليدية او حضارية ؟ .

ان اكثر ما يهم السائح انه في بيئة تختلف كل الاختلاف عن البيئة التي تركها في بلده .. او تختلف عن البيئة التي يستطيع ان يلمسها في اوربا . وليس من المعقول ابدا ان نحاول جعل ملاهينا الليلية قطعة من اوربا .. ونمحى شخصيتنا تماما .

ان كان ولابد من وجود الموسيقى الراقصة .. فيمكن ان يؤديها المصريون .. ويمكن ان يؤلفها ايضا المصريون . انها ليست مشكلة بحال من الاحوال .. تستدعي ان نستورد الاوركسترات والمغنين الاجانب .. فنخسر عملة صعبة .. ولا نستطيع ارضاء السائح الذي يزور بلادنا ونحقق له السعادة التي ينشدها في بلدنا

والامل كبير في ان تهتم وزارة السياحة بهذا الجانب الهام وان كان يعتبر جانبا ترفيهيا .

جلال فؤاد

مطلوب أفلام للأطفال !

د. ثروت عكاشة

الطفل في المجتمع الاشتراكي العربي صاحب الحق كله في الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية التي يستهدفها التطبيق العربي للاشتراكية ... لانه ينال الرفاهية الحاضرة التي لا نضحي بها من اجل رفاهية الاجيال القادمة ، ولانه يأخذ كل الرفاهية القادمة .. لانه هو الجيل الصاعد دائما

بهذا المفهوم يتحتم علينا ان نتساءل :

اين نصيب هذا الطفل في خطة الانتاج السينمائي ؟

السينما كما هو معروف للجميع تجمع من الخدمات العامة

النصيب الاوفر ، فهي للتعليم وللثقافة وللترويح والتسلية ،

وهي لهذا موضع اهتمام التطبيق الاشتراكي في كل مكان

وابادر فأؤكد ان المسئول الاول عن هذه الخطة ليس في حاجة الى تذكيره بضرورة تحديد نصيب للطفولة فيها ..

انه السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة ...

واؤكد هذا ليس فقط لانه وزير ثوري ، وفنان أصيل ، ولكن اؤكده لانه سبقنا جميعا في هذا التفكير يوم كان وزيرا للثقافة في المرة السابقة .

ان علماء النفس والتربية والاجتماع يتفقون فيما بينهم على تقسيم الطفولة الى مرحلتين .. واحدة تحت سبع سنوات والثانية تحت السادسة عشرة ، وان لكل مرحلة متطلبات اذا تفاهمنا معها بالصورة

ومن هنا ادرك سيادته حاجة الطفل العربي الجديد الى افلام خاصة به .. وعرفنا جميعا ان الوزارة يومها عنيت بدراسة وتنفيذ مشروع انتاج مجموعة افلام خاصة بالاطفال ، وقامت

فعلا بانتاج فيلم « السلم اللولبي » الذي اخرجه احمد

ضياء الدين عن قصة للاديب الكبير يحيى حقي ، وفيلم اخر من اخراج عبد القادر التلمساني باسم « الاخوان الصديقان » ...

والعجيب ان هذين الفيلمين لم يعرضا ابدا على جمهور الاطفال ، ولم يقل واحد من المسئولين سببا واحدا لانتاج فيلمين هادفين مطلوبين وعدم الاستفادة من انتاجهما ، من يومها الى يومنا هذا .

ان المسارعة بذكر هذا ضرورة ، فهي تقرر ان المسئول الاول يدرك اهمية هذا النوع من الافلام ، وانه كان سباقا في التنفيذ

ان وزارة الثقافة في تجديداتها التقدمية الموفقة ، انشات قسما خاصا بالافلام التسجيلية يتولاه الصديق الفنان حسن فؤاد ...

فلماذا لا يوضع في الاعتبار انشاء قسم مماثل يختص بانتاج الافلام للاطفال ؟ ...

ان مسئوليتنا هي ان نوفر للجيل الصاعد عوامل الامن والسعادة والقوة ... والافلام الاطفال مشاعل الامن والسعادة والقوة في عالم يلعب الفيلم فيه الدور القيادي لسائر الخدمات الانتاجية

حسن امام عمر

رجل الشارع يقول :

● عندما كنا طلابا بالسنة الاولى بكلية الحقوق لم يكن الواحد منا يطمع فى منصب اقل من منصب رئيس وزارة وفى السنة الثانية اصبحنا نقنع بمنصب وزير وفى السنة الثالثة اكتفينا بمنصب مدير عام ، اما فى السنة الرابعة فقد انحصرت احلامنا فى الحصول على ليسانس بدرجة مقبول . وفى هذه الايام انحصرت كل آمالى فى الحصول على تفرغ طويل الاجل ادرس فيه تاريخنا القومى من ١٨٨٢ الى ١٩٥٢

● كنت قد نشرت فى عدد مضى من الكواكب رسالة لقارئة تقول فيها : ان الذى شغلك فى مهنة الصحافة ظلمك ياصبرى » .. وكنت قد تساءلت هل هذا الذى تقوله القارئة مدح أو ذم ولكن الصديق الاستاذ عيسى متولى ، اشهر قارىء فى مصر والمحرر المتجول فى كل الصحف يقول : ان بشار بن برد – الشاعر العربى القديم – قد برع فى هذا اللون من فنون الادب وهو فن المدح بما يشبه الذم والذم فى قالب المدح ، وقد قال فى خياط « اعور » اسمه عمرو :

خاطَ لى عمرو قباء   ليت عينيه سواء

والشاعر لم يفصح هل يريد للخياط ان تكون عينه المبصرة قد فقدت هى الاخرى نورها فاصبحت عيناه سواء ام العكس ، ويختم عيسى رسالته بقوله : اؤكد ان القارئة الكريمة انما قصدت مدحك ودليلى على ذلك انها اهتمت بك وكتبت اليك » والراى على كل حال لصاحبة الرسالة – او صاحبها – أ . م

● اين مكان عمر الشريف من جوائز الاوسكار ، الم اقل لكم ان شهرة عمر الشريف فى السينما الاجنبية ، كانت فى مصر ، اكثر منها فى الخارج !

● يناقش الادباء فى يوم ٢٩ الجارى ، مشكلة نشر انتاجهم ومشكلة النشر فى مصر – وفى رأيى – كمشكلة فيتنام ! اللهم اذا قضينا تماما – فى دور النشر – على الاغراض الشخصية فيما ينشر ومالاينشر

● من الواجب علينا ان نثنى على الجهد الرائع الذى تبذله عواطف البدرى فى برنامج « على الناصية » وسامية صادق فى برنامج « فنجان شاى » والحقيقة التى لا خلاف عليها ان عواطف وسامية قد استطاعتا – بعد اسبوع واحد من تسلمهما البرنامجين تلوين كل من البرنامجين ، بشخصيتيهما الاذاعية المحببة الى المستمع

● عندما تجرؤ فتاة على ان تضع ٣٤ شمعة فى حفلة عيد ميلادها تستحق الاشادة بجرأتها ، لو صح ماجاء فى الاخبار عن المطربة أحلام ، لكان ذلك جرأة تستحق من اجلها ان تسافر الى فيتنام لتحارب هناك .

● قال القروى الساذج لمفتى القرية : ان الكلب قد اصاب احد جدران منزلنا بنجاسة ، فقال المفتى : لابد وان يهدم الحائط ، ويبنى سبع مرات ، وقال القروى : ولكن ياسيدنا الشيخ ان الحائط مشترك بين بيتك وبيتى . فقال المفتى : فى هذه الحالة قليل من الماء يطهره . وفى الاذاعة ، وفى التليفزيون نماذج كثيرة لهذا المفتى : انهم يجسمون العيوب فى اى عمل فنى لن يستفيدون منه ، ماديا او أدبيا ، اما عندما يكون هذا العمل مقدما من صديق او رفيق ، او واحد من الشلة التى تطبق دستور شيلنى واشيلك فقليل من الكلمات يصلح هذا العمل ، ورحم الله القسمة !

● زميلنا وصديقنا مفيد فوزى من نجوم التليفزيون الذين يتميزون فيما يقدمونه للتليفزيون بالتجديد ، وقد اعجبت جدا بالبرنامج الجديد – زائر المساء – الذى قدمه مفيد فى الاسبوع الماضى وكان نجمه الساطع هو يوسف السباعى وانا من المحبين – لا اقول من المعجبين – ليوسف السباعى الكاتب والسياسى والاديب و .. و .. ولم يحدث ان اختلفت واياه فى امر صغير او كبير اللهم الا فى حيائه الزائد على اللزوم ، وربما كان هذا الحياء هو الذى قاده الى الاشتراك فى مهزلة دخول ضيوف يوسف وهم اصدقاؤه المقربون فى البرنامج بزفة موسيقية ، لا تليق بهم ، ولا تليق بيوسف نفسه !!

صبرى أبو المجد

صباح

وأدعياء الفن في بـيروت !

بقلم : راجي عنايت

حديث عودة صباح الى القاهرة ، وجدته يتردد خافتا في بيروت .. في بعض صحفها ، وما اكثر الصحف والمجلات هناك .. وعدت الى القاهرة لاجده يعلو سريعا في « كريشندو » ليصل الى حد الضجيج المزعج .

ولاشك أن القاهرة بنشاطها الفني الكريم المتسامح الفاتح الصدر على الجهات الاربع ، تستطيع ان تستقبل صباح وغير صباح ، رغم كل ما يقال او يشاع ..

تستطيع القاهرة ان تستقبل صباح في حجمها الطبيعي ، بلا تضخيم ، ولا طبول ، ولا احاديث ثائرة فائرة كالتي بدات صباح تنسجها هنا وهناك لتصور عودتها كعمل من اعمال البطولة والفداء ! ..

تستطيع صباح أن تقبل الى القاهرة .. وأن تشارك في حركتها الفنية .وعسى أن يكون ماسمعته عنها في بيروت مجرد افتراءات .

عسى أن يكون نشاطها الفني مع تونس في أوقات كانت لها دلالتها ، وحركتها النشيطة المدارة من ايران .. عسى أن يكون هذا مجرد افتراء .

وعسى ان تكون احاديثها التي تشاع عنها حول الحركة الفنية في مصر .. وتصريحاتها التي وزعتها باليمين واليسار .. عسى أن تكون مجرد افتراء .

وعسى أن يكون تهربها من الضرائب مجرد خلاف في وجهات النظر ، يكفي لحله جلسة قصيرة في مصلحة الضرائب حول فنجان قهوة .

المهم ان تعود صباح .. بناء على رغبتها ، واقتناعها بانها تكسب هنا اكثر مما تكسب في اى مكان .. فنيا وماديا وادبيا .

ان تعود .. وهي واثقة ان حركتنا الفنية لم تختل موازينها عندما سافرت ، كما لن تختل موازينها عندما تعود .

والاهم من هذا وذاك ، ان تراعي صحافتنا الفنية الله فيما تكتب ، ولا تقع في نفس الخطا الذي وقعت فيه عندما استقبلت المارقين الباحثين عن الليرة والدولار عند عودتهم استقبال الغزاة .. وكأنهم يعودون رافعين رايات البطولة من الجبهة السورية الاسرائيلية وليس من كازينوهات وبارات بيروت .

والبوت الفضى

والحديث عن عودة صباح ، يقودنا الى الحديث عن الحشد الذي وجدته في بيروت من ادعياء الفن واصحاب ارباع واخماس واسداس المواهب ، راقصات ومطربات ومطربين ومونولوجست وسينمائيين يحملون الجنسية المصرية ، وينسبون انفسهم الى الحركة الفنية في مصر ..

يحكون لك قصة عن فلان ، ومن باب التعريف

صباح

. يقال مخرج سينما من القاهرة .. واعتصر ذاكرتي وارجها عسى أن اعثر على خيط ولو دقيق عن هذا الفلان فلا اجد .. وبعد البحث والتقصي اعرف أنه كان يعمل في احد ستوديوهاتنا مساعد مساعد مخرج .. وربما عامل كلاكيت واصبح في بيروت بقدرة قادر .. مخرجا من القاهرة .

وهذه ممثلة مسرحية من القاهرة .. اقول هذه لابد ان اتذكرها ، فعمل في حقل المسرح يوجب علي ان اذكر حتى الصف الثاني والثالث من الممثلات المسرحيات .. واعود فانظر اليها مرة ثانية محاولا تخليصها من الزى البيروتي الذي قد يكون عقبة امام ذاكرتي .. تخليصها من « الميني جوب » .. والبوت الفضي الذي يقف عند حد سمانة الساق في اغراء تاركا للجوب ان يرتفع الى منتصف الفخذ .. والبلوزة الذهبية التي تشف عن نصف الصدر في سماحة فائقة .. احاول .. واحاول .. ثم افشل .. واخيرا اعرف انها كانت ممثلة اقرب الى الكومبارس المتكلم في احدى الفرق الخاصة ..

أحاول أن اسأل .. وماذا تفعل هنا .. وليس عندكم حركة مسرحية تتيح لها العمل المستمر .. من أين تكسب ؟ . وترتسم ابتسامة خبيثة على الوجوه .. واجد من يقول في حكمة خالصة .. « مابيروت الا مسرح كبير تنصب في كواليسه أنابيب البترول » !

المنتج من ايران

هذا المسرح الكبير لايهرع اليه سواقط قيد الحركة الفنية عندنا فقط ، بل لايخلو الامر دائما من كبشة نجوم وفنانين وفنيين ينتهزون كل خروج من القاهرة ، للذهاب او العودة عن طريق بيروت .. وفي سبيل الاسترزاق .. أو حتى في سبيل دفع أجر الفندق ، وتكاليف مشتروات سوق الطويلة .. تتم الاتصالات ، وتتحدث مجلات وجرائد بيروت عن المشروعات الوهمية .. والاجتماعات الطويلة بين النجوم واصحاب الجيوب المنتفخة من كل مكان .

قصص كثيرة مهينة .. ممثلة درجة اولى .. تلتقط ممولا اردنيا ، ومشروعا عن فيلم سينمائي وعلى الفور يرتفع حسابها في الفندق ، حفلات وشرب ودعوات ومشتروات .. ثم تكتشف ان الممول الاردني شريك مع ممول ايراني .. او واجهة له .. وتبوظ الطبخة ، وتدور النجمة الظريفة تبحث عمن يدفع نفقات اقامتها ومشترواتها من الممولين اللبنانيين ..

نصيحة الى نجومنا الاعزاء .. حافظوا على كرامتكم تصحوا .. الله يعطيكم العافية !

نجم للمستقبل

احد اصدقائه قدمه للمنتج كمال صلاح الدين المعروف باحتضانه للوجوه الجديدة ، وتقديمها .. ورأى فيه كمال .. امكانية ممثل .. من الممكن ان يكون شيئا . واشترك رضا سيف النصر في أول فيلم في حياته الفنية وهو « جدعان حارتنا ». بعدها شاهده حسن الامام فقدمه في « اعراب الشحاتين » .. ثم اشركه اخيرا في الحلقات التى يصورها للتليفزيون . ان رضا سيف النصر .. وجه .. يمكن ان يتقدم لو اتيحت له فرصة كبيرة .

فى الكواكب من ١٥ سنه

حسن فايق

انى اعتب على بعض زملائى من الوجوه الجديدة على موقفهم من اساتذتهم الوجوه القديمة .. الذين بذلوا زهرة الشباب فى سبيل توطيد النهضة الفنية فى البلاد . فكثيرا ما تخرج علينا بعض الصحف بمقالات فيها نقد وتجريح للممثلين القدماء بأقلام الوجوه الجديدة ، وهى مقالات أو نقدات خالية من المنطق والذوق . فضلا عن انه لا يليق ان ينتقد التلاميذ اساتذتهم ويرموهم بالجهل ويتهموهم بالانانية .. فان هذا قلب للاوضاع ، فضلا عن مجافاته للاخلاق الكريمة .

حسن فايق

صورة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 821-25-4-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى لابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

معجون أسنان
جيبس
سار
يجعل الأسنان
بيضاء جذابة
أسنان بيضاء جذابة
سار
جيبس سار
يحافظ على اللثة والأسنان
جيبس سار
لرغوة فعالة تزيل فضلات الطعام
جيبس سار
عنوان الصحة والجمال
إنتاج شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

العدد ٨٢٢ - ٢ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

صباح تبكي في مطار القاهرة!

دراسة صريحة لمأساة
ليلى مراد!

الفصل الثاني من
أخطر مسرحية
في أمريكا
"ليدي ماكبيرد" أو
"اغتيال كنيدي"!

قصة حياة كابتن الترسانة
مصطفى رياض

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

كلمات

● مصيبة الحياة انها لاتتسع لكل اولئك .. القاتلات !

سين فلين !

● الفقر شيء جميل في قصائد الشعر .. قبيح جدا في البيت

سيلفي فارتان

● عندما ييأس الكاتب من الناشرين .. يبدأ في الكتابة للاجيال القادمة ..

ناقد التايمس

● نم مبكرا واستيقظ مبكرا .. تحرم نفسك من مقابلة اهم شخصيات المجتمع !

موريس شيفالييه

● الاوبرا .. شيء ساحر تستمتع به العين وتطرب له الاذن .. على حساب الادراك والفهم !

ماريا كالاس

● التثاؤب صيحات صامتة .

ناقد مسرحي امريكي

● جسم الانسان مصنع رائع .. واروع ما ينتجه الحب ..

ميريل دارك

● الحب هو الشيء الذى يبقى عندما ينتهي كل شيء اخر .

ب . ب

● اكبر اعداء الممثل ... نفسه

سيلفي سكولسكي – [illegible]

● بين الادوار التى يقال انى اتقنها دور السكير .. ما رايكم في انى نادرا ما اذوق الخمر ؟

انتونى كوين

● لو ان للحيوانات عقولا لارتكبت نفس الحماقات التى نرتكبها ..

ماى وست

ب . ب .

برقيات ضاحكة

لندن : «ريتشاردبيرتون» .. طلب منه ان يكون المعلق في فيلم تليفزيوني عن النجم الراحل « همفري بوجارت » .. عندما سمعت بذلك ارملة بوجارت النجمة « لورين باكال » ارسلت اليه قائلة انها اولى منه بذلك العمل ، لورين متزوجة الان من فنان شاب اسمه « جاسون روباردز » .

هوليود : «ستيفماكوين»عرض الزواج على زميلته النجمة الجديدة « انجر ستيفنز » .. كان ردها لا ما نع .. سوف اضع اسمك في القائمة واتصل بك عندما يأتي دورك !

طوكيو : شون كونرى – جيمس بوند – شكا من الاسئلة السخيفة التي وجهها اليه الصحفيون عند وصوله .. فيما يلي نماذج لتلك الاسئلة واجاباته عنها .

س : بعد ان قمت ببطولة افلام الجاسوسية .. هل فكرت في ان تشتغل جاسوسا ؟

ج – بالطبع لا ..

س : ماذا تفعل باولادك عندما لا يطيعونك ؟

ج – اضربهم .. كما يفعل اى انسان في مثل هذه الحالة ؟

س : هل تكره ربطات العنق؟لماذا لا تلبس الان واحدة ؟

ج : لا اكرهها .. الدنيا حر !

انجر ستيفنز

اليزابيث تايلور

لقطات

اليزابيث تيلور ... استمتعت بتسريحة جديدة هذا الاسبوع .. ابتكرها لها « الكسندر » اشهر حلاقي باريس .. الكسندر في هذه التسريحة اخذ من شعر « ليز » واضاف اليه .. ثم غير ماكياج عينيها فجعل لها ما يسمى ب « عيني الغزال » . خطوط العينين استخدم فيها قلماجديدا رمادى اللون ..

ملحمة الشاعر الاعمى « ملتون » استوحى منها « باليه » اثار اهتماما كبيرا في بريطانيا وفرنسا طوال الشهر الماضي .. قام ببطولته نجم الباليه الفرنسى « رودلف نورييف » ونجمة الباليه الانجليزى « مارجوت فونتين » .. صمم الباليه «رولان بتى » .. امتاز هذا الباليه بالحركات الشاقة المستوحاة من العاب القوى .. وفي اللقطة « نورييف » في دور « آدم » ... ومارجوت في دور حواء ..

« جين كيلى » نجم الافلام الاستعراضية في فترة ما بعد الحرب الثانية .. يعود الى الشاشة قريبا ولكن من وراء الكاميرا فقط .. اى مخرجا .. الفيلم اسمه « دليل الرجل المتزوج » ويستخدم فيه «كيلي» مجموعة من اجمل الراقصات .. واللقطة تمثله اثناء اخراج الفيلم مع راقصة زنجية اسمها « بات سابعز » .. سبق ان اشترك « كيلى » في اخراج بعض الافلام التى مثل فيها ..

شون كونرى

بدون تعليق

● « فريد استير » ملك الافلام الاستعراضية منذ ربع قرن .. يعود الى الشاشة في فيلم تقاسمه بطولته « بتولا كلارك » .. لا يزال « فريد » قادرا على الرقص رغم تقدمه في السن .. فقط سوف يكون في الفيلم«والد» الفتاة الشابة !

● « ماساة مايرلنج » يعاد اخراجها للشاشة .. يتقاسم بطولتها « ميل فيرد وتيرنس ستامب » وتصور في النمسا وفرنسا .. القصة – اذا كنت لا تذكر – هى قصة ولى عهد النمسا الذى انتحر مع محبوبته ليأسهما من الزواج .. وهي حادثة واقعية اثارت ضجة عالمية في حينها وقدمت على الشاشة مرارا من قبل !

● « جين مانسفيلد » نجمة الاغراء الامريكية .. طردوها من لندن في الاسبوع الماضي .. كانت قد تعاقدت على جولة للغناء في الملاهي وتسجيل بعض الاسطوانات .. ولكن الجمهور اعترض على حفلاتها فاعلنها المتعهد بفسخ عقده معها .. واعلنته « جين » بانها سوف ترفع عليه قضية تعويض .

مأساة .. ليلى مراد

الملحنون يخافون من صوت ليلى مراد

تحقيق : حسين عثمان

● من الذى حكم على .. ليلى مراد بالعزلة ؟

● الإشاعة الخطرة التى أطلقها أنور وجدى على .. ليلى مراد

سؤال يتردد على الالسنة .؟

اين ليلى مراد .. ؟

ولماذا تعيش فى عزلة بعيدا عن الاضواء .. ؟

ولماذا لا تقدم الاذاعة انتاجا جديدا من اغانيها ؟

وهل فقدت صوتها .. ؟ هل فقدت حلاوته ونعومته ومميزاته الغنائية التى لم تتوفر فى صوت غير خلال العشرين سنة الاخيرة ؟

وهل صحيح انها فريسة لمرض عصبى وازمة نفسية نتيجة الاوهام التى تعيش فيها .. ؟

ان ليلى مراد كانت يوما ما مطربة الشاشة الاولى بلا منازع وقد ابتعدت عن الاضواء وهى فى القمة لا تنازعها فوقها مطربة سينمائية اخرى .. بل هى المطربة الوحيدة التى تقاضت اكبر اجر فى السينما بعد ام كلثوم

فما هو سر عزلتها ؟ واسباب ابتعادها عن الاضواء ..

لقد عرضت عليها فى خلال السنوات العشر الاخيرة عدة عروض للعمل بالسينما والظهور فى حفلات عامة ، ولكنها رفضت كل هذه العروض وقبلت عرضا واحدا هو تسجيل اغان للاذاعة والاسطوانات واغلب هذه الاغانى ـ مع الاسف الشديد ـ احتفظت بها الاذاعة فى ارشيفها او مخازنها ولم تقدمها لجمهور المستمعين بينما البرامج الغنائية التى تقدمها الاذاعة فى محطاتها المختلفة تزدحم باصوات النكرات .. !

ان الحقيقة التى خرجنا بها من هذا التحقيق الصحفى ان ليلى مراد هى التى حكمت على نفسها بتلك العزلة .. ووراء ذلك قصة .. تعال معى لنستمع اليها من بدايتها ..

ان بداية القصة كانت فى اوائل عام ١٩٥١ عندما طلقت ليلى مراد من المرحوم انور وجدى ، ورات ان

←

ليلى مراد

● الإذاعة رفضت مطالبي .. فعدت إلى عزلتي من جديد

مسافر الى الخارج طلبا للراحة والاستجمام ، فقد جاء هذا الطلاق نتيجة متاعب نفسية كثيرة اثرت على صحتها ونفسيتها تاثيرا كبيرا ..

والذين يعرفون انور وجدي يذكرون انه كان ــ رحمه الله ــ يحب ليلى من اعماقه وحين وقع هذا الطلاق اقتنع انور بأن ليلى قررت ان تضع حدا لعلاقتهما الزوجية وانه اصبح مستحيلا أن تعود بينهما العلاقة .. فاعلن انور حرب الاشاعات على ليلى مراد ، وسخر كل ذكائه في نشر الشائعات المثيرة حولها ، ومن بين هذه الشائعات اشاعة خبيثة كادت فعلا تؤثر تاثيرا كبيرا على مكانة ليلى مراد في نفوس العرب الذين احبوها كفنانة .. فقد اشاع انور بدافع من غضبه على ليلى مراد ، انها سافرت سرا الى مكان مجهول حيث زارت بعض المنظمات السرية التابعة لاسرائيل وتبرعت بمبلغ خمسين الف جنيه لاهداف اسرائيل

وقامت الدنيا وقعدت في كل البلاد العربية ، وسرت هذه الاشاعات وانتشرت واسرعت ليلى مراد بالعودة الى القاهرة لتكذب هذه الاشاعة الظالمة ، وتستشهد باشهار اسلامها على يدى المرحوم الشيخ محمود ابو العيون وتؤكد ان هذه الاشاعة ليست الا مكيدة حاول صاحبها او مصدرها ان ينتقم منها انتقاما رهيبا يقضي على مستقبلها كفنانة ولكن هواة السوء ومروجي الاشاعات كانوا اسبق منها في اطلاق العنان لخيالهم يضفي على الاشاعة عشرات القصص التي تؤكد صحتها ..

ولكن في عام ١٩٥٣ اجرت بعض الجهات المسئولة في القاهرة تحقيقا دقيقا اسفر عن براءة ليلى من تلك الاشاعة الكاذبة وأصدرت بيانا تعلن فيه الحقيقة وهي ان ليلى مراد بريئة تماما ..

ولكن ليلى مراد الفنانة الرقيقة المرهفة الحس تأثرت تاثيرا كبيرا من هذه الشائعة الظالمة ، واصبحت تخشى كل شيء .. وتخاف الناس خوفا كبيرا .. وتضن بثقتها وصداقتها حتى على الذين لمست حبهم وتقديرهم وايمانهم الصادق ببراءتها من هذه الشائعة الظالمة ..

ومع الوقت كبرت مخاوف ليلى مراد وازدادت وتأثرت كل تصرفاتها بهذه المخاوف ، وانعكس كل ذلك على اعمالها الفنية .. وتمكن الخوف والوهم من نفس ليلى مراد حين فوجئت بالحكومة السورية وقتذاك وهي حكومة أديب الشيشكلي على ما تعيه الذاكرة ــ تصدق الاشاعة وتعتبرها حقيقة فتصدر الاوامر بمصادرة أفلام ليلى مراد ومنع عرضها في سوريا

واذكر يومها ان ليلى مراد دافعت عن نفسها وقالت ــ كيف اتبرع لاسرائيل وانا مواطنة مصرية مسلمة وكيف اتبرع بمبلغ خمسين الف جنيه ، فلو كنت املك هذا المبلغ فكانني اتبرع بتحويش العمر كله وبتعبي وعرقي لدولة لا اعرفها ولا تعرفني ولا ادين بدينها ولا الجنس بجنسيتها ولو كنت مجنونة لا املك ذرة من العقل لما ضحيت بفلوسي كلها في تبرع لا معنى له ، ولو فعلت ذلك فمعناه انني «جاسوسة» واني ارتكب جريمة الخيانة العظمى ضد وطني مصر وانه الناس عقلا وادراكا يعرف ان الخيانة العظمى عقوبتها الاعدام على الاقل .. فلماذا اجازف بحياتي واقوم بجريمة ومغامرة جنونية مثل هذه ؟!

وصحيح ان الاشاعة لقيت رواجا وجرت على بعض الالسنة فترة من الوقت الا ان الناس لم يصدقوها واستبعدوها تماما .. فان تاريخ ليلى مراد يشهد بانها فنانة اصيلة ومواطنة مصرية صادقة المشاعر والاحاسيس نحو البلد الذي نبتت فيه وولدت وترعرعت ومنحها أكبر تقدير يستمتع به فنان او فنانة .. وصدقتها كل الدولة العربية ماعدا حكومة سوريا وقتئذ التي اصرت على موقفها ورفضت كل التحقيقات الدقيقة التي اثبتت براءة ليلى مراد

ولاحظت صديقات ليلى مراد وزميلاتها انها أصبحت تميل الى العزلة في اكثر اوقاتها .. وأنها بدات تبتعد عن الناس والمجتمعات العامة والخاصة .. وقيل يومها ان ليلى مراد ارتبطت بقصة حب او قصة زواج وان الطرف الثاني في القصة لا تسمح له ظروفه الخاصة بالظهور في الحياة العامة ..

وفجأة عادت ليلى مراد الى الحياة والناس .. وجرت على الالسنة اكثر من حكاية .. وانقسم الناس الى فريقين .. فريق يقول ان هذه الحكايات ليست الا من قبيل الاشاعات كاشاعة تبرعها لاسرائيل وفريق اخر صدق هذه الحكايات وتمنى لليلى مراد ان تجتاز تلك المحنة العاطفية بسلام ..

ونسى الفريقان كل هذه الحكايات بعد ان عادت ليلى مراد الى الحياة الفنية مرة اخرى وأنتجت فيلم « الحياة الحب » الذي صادف نجاحا كبيرا خصوصا وان هذا الفيلم جاء بعد أن طال انتظار الناس لنجمتهم المحبوبة

كل هذه الحوادث متتابعة اثرت في نفسيتها تأثيرا كبيرا واصابتها « داء الوسوسة » من الناس .. وظهر في حياتها فطين عبد الوهاب

القيادة العامة للقوات المسلحة
ادارة الشئون العامة

الموضوع :

تحريرا في ... سنة ١٩٥٢

السيد رئيس ...

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٣٠ بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٥٢ بخصوص السيدة ليلى مراد ... نفيدكم بانه بعد ... الاستعلام عن هذا الموضوع ... ان السيدة ليلى مراد لم تسافر الى اسرائيل ... الحكومة الاسرائيلية باى مبلغ .

والسلام ...

مدير ادارة الشئون العامة

صورة الوثيقة التي تثبت براءة ليلى مراد من الاتهامات ..

الذي كانت ليلى تقدره وتحترمه وقام زواجهما على التقدير والحب .. وافلح فطين في ان يخرجها بعض الشيء من عزلتها ، ويعيدها قليلا الى الاضواء ويرفع هذا الحجاب الذي وضعته بينها وبين الناس وينقذها من بين انياب أزمتها النفسية العنيفة التي اصيبت بها بسبب هذه الكوارث التي تعرضت لها .. افلح فطين في ذلك وبدات ليلى تستعد للعودة الى الاضواء مسلحة باغان جديدة وحماس جديد .. ولكنها فوجئت بتطور غريب في الوسط الغنائي .. كبار الملحنين مشغولين باعمال تافهة .. الاصوات الضعيفة في امكانياتها الموسيقية وجدت طريقها للشهرة والاضواء ..

والاذاعة تفسح الطريق امام هذه المواهب الضعيفة وتساويها بليلى مراد .. تساويها بها في التقدير الادبي والمادي والفني ..

وحاولت ليلى مراد ان تطلب بعض حقها الذي تستحقه بفضل مواهبها الكبيرة وامكانياتها الكبيرة ومكانتها الكبيرة .. ولكن الاذاعة اصمت ورفضت أن «تهتم» بمطالب ليلى مراد .. فكان ان طوقتها من جديد بعزلتها القديمة وابتعدت عن الاضواء .. وقام الخلاف بينها وبين الاذاعة التي حبست اغانيها الجديدة التي لحنها لها كمال الطويل ومحمد الموجي ، ومنير مراد وحلمي بكر وغيرهم في مخازن الاسطوانات .. ولا تذيع لها الا اغاني قديمة في فترات متباعدة جداً مما جعل ليلى مراد تشك في ان هناك « حربا » ضدها في جهاز الاذاعة .. والحياة الفنية ..

وتحول الشك الى يقين عندما عرض عليها منتج سينمائي معروف ان تقوم ببطولة فيلم « دعني لولدي » قصة احسان عبد القدوس واعجبتها القصة .. وفجأة عدل المنتج عن انتاجها بسبب قصة حب وقع فيها وجرفته هذه الحكاية عن انتاج الفيلم والقيام بالتزاماته الفنية والمادية ..

ثم عرضت عليها بعد ذلك افلام اخرى وافقت على بعضها ولكن كانت تقع في اللحظة الاخيرة حوادث تنتهي بوقف مشروع انتاج هذه الافلام

وضاقت ليلى مراد بكل ذلك ..

وعكفت على العناية ببيتها وزوجها واولادها ..

وفجاة وقعت نكبتها الكبرى .. فقد ماتت شقيقها المنتج السينمائي المرحوم ابراهيم مراد .. ولم يكن بالنسبة لها شقيقا فحسب بل كان العقل المدبر الذي يسهم بآرائه وخبرته في ادارة شئونها الفنية والمالية .. وفي غمرة حزنها العميق عليه اعتزلت الحياة والناس تماما.

واخيرا قررت ليلى مراد ان تعود .. وقررت ايضا ان تتحرر من عزلتها .. وان تنفض عنها غبار الكسل الطويل وبدات تحفظ عدة الحان جديدة .. اغلبها من تلحين الملحن الشاب حلمي بكر الذي لمع في السنوات الاخيرة وهو اقرب ملحن استطاع ان يفهم صوتها في ظروفها الاخيرة وقد قالت ليلى مراد بعد ان سجلت احدى اغنياتها من تلحينه ــ أنت فكرتني يا حلمي بليلى مراد زمان ..

وقد سجلت اغنيتين لاذاعة الكويت من الحان حلمي بكر ايضا.

وبدات تعتني برشاقتها وتتخلص من بعض « السمنة » التي تصاب بها أي سيدة نتيجة عدم بذل اي نشاط ..

● ملحن جديد فكّر .. بليلى بتاعة زمان ..

ليلى مراد

ليلى مراد .. تعود مرة اخرى بأغنيتين جديدين

وسوف يكون من المفاجآت الغنية في يوليو القادم ظهور ليلى مراد في حفلة عامة تغني بعض أغانيها الوطنية والعاطفية ..

وقد تغني بعد ذلك في حفلة عامة لأضواء المدينة ..

وعلمنا أن الاذاعة تسعى لتسوية الخلاف الذي قام بينها وبين ليلى مراد .. كما أبدى الاستاذ عبد الحميد الحديدي استعداده لمقابلة ليلى مراد للتفاهم على تسوية هذا الخلاف ، بل ان الاستاذ احمد ابو العيد مراقب الموسيقى بالاذاعة طلب من ملحن كبير أن يهيىء له موعدا لمقابلة ليلى مراد لمفاوضتها للعودة الى الاذاعة ..

وتقوم الآن ليلى مراد بحفظ ثلاث اغان من ألحان حلمي بكر .. ومطلع الاغنية الاولى « زعق الوابور ع السفر .. أنا قلت رايحين فين » من تأليف المخرج السينمائي كمال عطية والاغنية الثانية مطلعها « ياميين يقولي ازاي حياتك وآزاي عايشها » والاغنية الثالثة ويقوم مؤلفها عبد الوهاب محمد بتأليفها ولم ينته حتى الآن ..

وقال لي حلمي بكر الذي يكاد يحتكر تلحين اغاني ليلى مراد التي ستعود بها الى الاضواء .. ان صوت ليلى مراد خامة اصيلة مكتمل ومليء بالخبرة وصوت ليلى مراد الآن هو نفسه صوت ليلى مراد منذ عشر سنوات ومنذ عشرين عاما وزادت عليه الخبرة

وسألته : ولكن بعض الملحنين يخشون ان يلحنوا لها ويعللون ذلك بأسباب مختلفة

وقاطعني قائلا : العيب عيبهم هم . فان كل ملحن يلتقي بليلى مراد يصاب بعقدة الرعب من صوتها فهو يعرف انه امام مطربة كبيرة وخبيرة ولهذا يضطرب ويهرب فورا .. ولكن التوفيق الذي حالفني في الحاني معها هو انني عرفت دائرة هذا الصوت وامكانياته الكبيرة فقدمت لها الالحان المناسبة

اما الموجي الذي لحن ايضا لليلى مراد وبعض هذه الالحان محبوسة عن الجمهور في ارشيف الاذاعة فرأيه هو ان ليلى مراد يجب أن تستعيد ثقتها بنفسها وان تتحرر من عقدة الخوف من الفشل ، وأن تعود سيرتها الاولى وتختار بنفسها كلمات اغانيها والملحنين الذين يلحنون لها وان ترفض باصرار كل ترشيحات الاذاعة في الكلمات او الالحان .. وفي رأيي لو عادت ليلى مراد فهي كسب كبير لحياتنا الغنائية

أسرار وأخبار

يقدمه : سيد فرغلي

● **فريد الاطرش** عاد الى بيروت بعد زيارته للكويت التي استمرت ١٥ يوما .. فريد ناقش المسئولين هناك في قضية اشتراك الكويت في اتفاقية حقوق المؤلفين والملحنين بوصفه رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين المصرية ، فريد يعود الى القاهرة بعد أسبوعين ايضا .

● **رشدي اباظة** سافر من بيروت الى دمشق لحضور عرض فيلمه « صغيرة على الحب » الذي يعرض حاليا هناك . رشدي ينتظر عودة صباح من القاهرة ليشتركا معا في بطولة فيلم جديد .

● **محمد عبد الوهاب** انتهى من تلحين اغنية جديدة من فكرة تغنيها صباح من كلمات عبد الوهاب محمد هذه ثاني اغنية من الكرة تغنيها صباح من تلحين عبد الوهاب الاولى كانت « انت اعلاوى والا زملكاوى » .

● **محسنة توفيق** وعصمت محمود وليلى فهمي ورشدي المهدي يشتركون في بطولة مسرحية الكاتبة اللبنانية هدى زكا .. المسرحية اسمها « المسير الطويل » يخرجها كرم مطاوع .

● **فيلم مشترك مصري سوفييتي** تم الاتفاق عليه مع الوفد السوفييتي الذي يزور القاهرة هذه الايام . وهو أول فيلم تسجيلي طويل عن السد ويشترك في اخراجه مخرج سوفييتي ومخرج مصري ، المخرج المصري هو صلاح التهامي .

● **يوسف شاهين** يخرج فيلما تسجيليا لاول مرة ، الفيلم من انتاج المركز القومي للافلام التسجيلية والقصيرة وموضوعه عن عيد « الميرون » القبطي الذي حضره عدد كبير من مطارنة افريقيا والعالم ، هذا العيد يحتفل به كل ٥٠ سنة !

● **آمال فريد** .. تغني لاول مرة في اسكتش غنائي مع محمد رشدي وامين الهنيدي ومحمد عوض - الاسكتش من الحان عبد العزيز محمود .. وسيطبع على اسطوانة مع عرض فيلم « مسعود وجيدة » الذي تقوم ببطولته آمال .

● **سعيد صبري** .. مطرب التليفزيون الجديد ، يصور له التليفزيون اغنية جديدة اسمها « شباب الثورة » من كلمات نجيب محمد علي وتلحين عبد الفتاح راشد لتذاع الاغنية في عيد العمال .

مارلون براندو

مارلون براندو .. في فيلم عربي !

النجم العالمي « مارلون براندو » سيقوم ببطولة فيلم عربي ، يشترك معه في البطولة عدد من النجوم المصريين واللبنانيين . ووراء انتاج هذا الفيلم شخصية كويتية كبيرة . مناظر الفيلم تصور بين القاهرة وبيروت واسبانيا وفرنسا !

فاتن .. تدرس السيناريو ..

آخر اخبار الفنانة فاتن حمامة التي تقيم الان في باريس أنها تقوم بدراسة فن كتابة السيناريو . وقالت فاتن ان دراسة السيناريو أصبحت هوايتها الوحيدة الان ، وتقضي فيها كل وقت فراغها . فاتن تملك مكتبة كبيرة تجمع فيها أشهر الكتب السينمائية !

محسنة توفيق

عبد الحليم .. سندباد طائر !

عبد الحليم حافظ يستحق هذه الايام لقب « السندباد الطائر » ، ففي يوم ٤ مايو القادم يطير عبد الحليم الى الجزائر ومعه الفرقة الماسية لاحياء عدة حفلات هناك . هذه خامس رحلة لعبد الحليم خلال شهرين ، فقبل هذه الرحلة زار ليبيا وسوريا ولبنان واليمن !

محمد عبد الوهاب

نادية سيف النصر

« قسمتي » .. في بيروت !

فريد شوقي الموجود حاليا في بيروت حيث يقوم ببطولة فيلم لبناني مع صباح ، سيعمل على المسرح هناك لاول مرة . اتفق مع بعض الفنانين المصريين الموجودين هناك وعدد آخر من هواة المسرح اللبناني لتقديم فصل من مسرحية الريحاني « قسمتي » على مسرح دار سينما دنيا . ايراد هذه الحفلة مخصص لاحدى الجمعيات الخيرية !

نزهة يونس

نزهة .. في القاهرة !

الفنانة اللبنانية المعروفة « نزهة يونس » العاقدت على الغناء في أحد ملاهي القاهرة لمدة شهر من ١٥ يونيو حتى ١٥ يوليو . نزهة لم تزر القاهرة منذ فترة طويلة ، نزهة طلبت من أحد اصدقائها في القاهرة أن يتصل بالملحن محمد الموجي ليلحن لها اغنيتين باللهجة المصرية ، احداهما وطنية لتشترك بها في احتفالات اعياد الثورة .

سؤال

لفت نظري شيء غريب في بيروت ، وهو امتلاء الملاهي الليلية بعدد كبير من راقصات الدرجة الثانية والثالثة من المصريات ، واللاتي لا يصح ان نطلق عليهن لقب راقصة ، لان ما يقدمنه لا يمت للرقص بصلة ، وهن يعتبرن اسوأ دعاية لهذا النوع من الفن !

السؤال الان .. من المسئول عن سفر هؤلاء الراقصات ؟ .. وكيف تمت الموافقة على سفرهن ؟ .. وما هي الاسس التي تراعى عند سفرهن ؟ .. هذه اسئلة تحتاج الى اجابة صريحة وواضحة !!

القاهـرة تشاهد ١٤ فيلمـا .. في مهرجـانـات !

مديرو المراكز الثقافية في القاهرة .. والتابعون لـ ١٤ دولة ، سيقيمون مهرجانا سينمائيا لصالح صندوق المتاحف والآثار .

سيعرض مدير كل مركز فيلما من انتاج بلاده ليوم واحد فقط ، وبشرط ان يكون الفيلم قد فاز بجوائز عالمية . يستمر المهرجان ١٤ يوما . ويبدأ من ١٠ يوليو القادم حتى ٢٣ يوليو . مؤسسة السينما وافقت مبدئيا على الاشتراك في تنفيذ هـذا المهرجان . ومنحه طابع المهرجانات الدولية . وستكون الحفلات الصباحية باسعار مخفضة ، تصل الى خمسة قروش . سيصدر أيضـا خلال المهرجان ثلاث نشرات فنية بثلاث لغات .

آمال فريد

● آمال رمزي .. تلعب دورا رئيسا في الفيلم الذي يخرجه حسين حلمي باسم « حواء على الطريق » بطولة الفيلم ماجدة ورشدي أباظة، ويشترك أيضا فيه مديحة سالم وسمير سامي .

● « انا وهي والقرد » .. فيلم جديد يقوم ببطولته أمين الهنيدي سيناريو وحوار السيد بدير من انتاج شركة الهلال للسينما

● « انا لمن فيهم » مسرحية كوميدية ، تقدمها شركة الطيران العربية على خشبة المسرح القومي بمناسبة عيد العمال : يخرجها لطفي فرحات وتقوم ببطولتها مقبولة علم الدين .

● « تحت شمس سيناء في دير سانت كاترين » .. الفيلم التسجيلي الذي اخرجه ابراهيم لطفي .. عرض في الفاتيكان ، ونال نجاحا كبيرا . واثنى عليه بابا روما . مخرج الفيلم استاذ مادة الاخراج بمعهد السينما .

● « العالم يغني » برنامج جديد .. يقدم مختارات من اغاني شعوب العالم .. وطرائف عن تلك الشعوب .. يذاع مساء كل ثلاثاء من اذاعة الشرق الاوسط .. يعد البرنامج : عبد السلام ابو العلا ، وتقدمه سوسن سامي .

● محمد سلطان لاول مرة سيقوم بتلحين اغنية لسعاد محمد ، الاغنية بعنوان « عاديك م الشوق » كلمات سلام فايز ..

● نادية الشناوي ، طالبة الآداب التي اختارها رمسيس نجيب لبطولة ١٣ حلقة تليفزيونية بدلا من مريم فخر الدين ، ستشترك مع المسرح العالمي في الموسم القادم بعد ان رآها محمود مرسي تمثل امامه ، في الحلقات المذكورة .

● نادية سيف النصر اعتذرت من السفر مع فرقة الريحاني الى لبنان بسبب ارتباطها بأعمال مسرحية وسينمائية بالقاهرة

● نجيب سرور نفى انه طلق زوجته سميرة محسن .. خبر الطلاق كان مفاجأة للزوجين

● السيد زيادة يستعد لاخراج فيلم « الست الكبيرة » لحساب شركة افلام المصري

● « لقاء الغرباء » تمثيلية سهرة من تأليف عبده مصطفى واخراج روبير صايغ ، اشتركت في بطولتها امينة الشريف

● حلقات « الاستاذ زعتر » التي قام ببطولتها اسماعيل يس واخرجها على محمود سيعاد اذاعتها بعد النجاح الذي صادفته من مستمعي الاذاعة

● انور عبد الله المؤلف رفع دعوى ضد فؤاد المهندس لانه اخذ قصة سينمائية من تأليفه باسم « فيفا زلطا » وكلف احد كتاب السيناريو بعمل سيناريو فيلم سينمائي لها

● محسنة توفيق وزوزو حمدي الحكيم واحمد اباظة وابطال المسلسلة الاذاعية (ريحانة) التي يخرجها محمد عثمان قضوا يومين كاملين في ستوديو ٣٦ بالاذاعة لتسجيل الحلقات الاولى قبل موعد اذاعتها بايام

● مسرح الجيب دعا الكاتبة والاديبة الهندية « كمالاديفي كاتو » لمشاهدة الفصل الثاني من مسرحية « اجا ممنون » .. الكاتبة تزور القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة

سعاد حسني .. ومغامرة في بيروت

تكلمت سعاد حسني .. قالت انهـا كلمت نجيب محفوظ من بيروت ٣ مرات لكي يأذن لهـا بتمثيل فيلم « امراة بمليون » . في المرة الثالثة توسطت الدكتورة سهير القلماوي عند نجيب ليوافق .. قالت سعاد انهـا لم تتعاقد الا بعد موافقة نجيب وانها رفضت أن تمثل فيلما اخر .. وقالت انها غيرت موعد عودتها مضطرة عندما طلبت منها المؤسسة أن تسافر الى دمشق لتحضر عرض فيلم « صغيرة على الحب » ..

سعاد .. عادت

حكت لي سعاد حسني كل تفاصيل مغامرة بيروت .. قالت لي انها لم تكن لتقبل تمثيل فيلم « امراة بمليون » الذي أنتجه آديب جابر واخرجه فاروق عجرمة ، لو امتنع نجيب محفوظ عن الموافقة كرئيس لمؤسسة السينما على عملها هناك .. وقالت لي أيضا انه لم يحدث ابدا ما يدفعها الى ان تؤكد حبها لبلدها وايثارها له وحرصها على عملها ومكانتها في السينما هنا في القاهرة وليس في اى مكان آخر ..

عادت سعاد حسني من بيروت مساء السبت الاسبق ، وبدأت على الفور في الساعات الاولى من صباح الاحد العمل في فيلم « عروسة لبابا » الذي كان نيازى مصطفى قد بدأ تصويره فعلا في ستوديو ناصيبيان ، ونيازى ينتجه مع ثلاثة شركاء اخرين هم كاتب السيناريو عبد الحى اديب ومدير الانتاج سعيد الدفراوى ومهندس الديكور ماهر عبد النور وتتقاسم سعاد بطولته مع احمد رمزى وامين الهنيدى وثلاثى اضواء المسرح ..

قالت سعاد :

● لو انني لم احصل على موافقة من نجيب محفوظ ما اشتغلت في بيروت .. لقد اتصلنا به تليفونيا انا وحسن يوسف لنقول له اننا تلقينا عرضا ببطولة فيلم « امرأة بمليون » وطلبنا منه ان يأذن لنا بالتعاقد على تمثيله ، وكان رد نجيب اول مرة : تعالوا ونبحث الموضوع على ضوء ارتباطاتكم هنا في القاهرة .. وأنا شخصيا لم اكن مرتبطة مع المؤسسة بعقود ، فقد عرض على تمثيل فيلم « البوسطجي » ووجدت الدور لا يناسبني فرفضت ، وكان اول فيلم ستبدأ به المؤسسة برنامجها الجديد ، وعرض على أيضا الفيلم الثاني الذي كان يجهز للتصوير وهو فيلم « السيرك » ووجدت الدور ايضـا لا يناسبني فرفضتـه ..

وهكذا عندما سافرت لم اكن مرتبطه بعقود ولم يكن في غيابي لمدة اسبوعين اى تعطيل للعمل ، وكذلك كان الوضع بالنسبة لحسن يوسف .. وعدنا نتصل بنجيب محفوظ تليفونيا ، وقلنا له اننا لن نتعاقد ولن نمثل الفيلم اذا لم نحصل على اذن منه ، وفي المرة الثانية قال لنا نجيب : تعالوا خدوا الاذن .. وقيل لنا في بيروت ان سفارة الجمهورية العربية المتحدة يمكن ان تعطينا تصريحا بالعمل ، ولكننا لم نشأ ان نلجأ الى السفارة الا اذا حصلنا على موافقة رسمية من نجيب محفوظ كرئيس للمؤسسة .. وقابلت الدكتورة سهير القلماوى في بيروت ، وحاولت ان تسهم معنا مشكورة في ايجاد حل ، واتصلت معنا مرة ثالثة بنجيب محفوظ ، وقالت له ان سعاد وحسن ليس لهما ارتباطات عمل عاجلة في القاهرة ، وان تمثيلهما للفيلم المعروض عليهما لن يستغرق اكثر من اسبوعين ، ولا يريدان التعاقد الا اذا صرحت أنت لهما ، ووافق نجيب على الاذن لنا بالعمل في المكالمة الثالثة وهى مكالمة لاسلكية مسجلة ، وبناء على هذه الموافقة تعاقدت وتعاقد حسن يوسف على تمثيل « امراة بمليون » وحصلنا على تصريح بالعمل من سفارتنا ببيروت .. ولو ان نجيب اصر على عودتي دون ان امثل الفيلم لعدت على الفور ..

بيروت تملك كل شيء في السينما إلا الممثلين!

"لولا موافقـــة نجيب محفوظ .. ما تعاقدت سعاد على .. «امراة بمليون» ..

الدكتورة سهير القلماوى توسطت عند نجيب محفوظ

ومضت سعاد تروى القصة قائلة :

● كان المفروض ان اعود يوم ١٥ أبريل ، وكنت فعلا قد انتهيت من تمثيل الفيلم فى بيروت ، ورفضت ان ارتبط بأى فيلم اخر ، بل عرض على فعلا تمثيل فيلم ثان للمنتج اديب جابر هو « ودأما أيها الفقر » ولكنى رفضت المبدا اساسا ، فقد كنت مرتبطة بعقدين مع نيازى مصطفى لتمثيل فيلمين الفيلم الذى تصوره الآن وهو « عروسة لبابا » مع احمد رمزى والهنيدى وفيلم « حواء والقرد » امام فؤاد المهندس ، وكان نيازى قد حدد موعد التصوير فى منتصف ابريل ، ولكن قبـــل مودتى اتصل بى يوسف صـــلاح الدين رئيس شركة القاهرة للتوزيع واتصل بى سامى ترك وطلبا منى ان اسافر من بيروت الى دمشق لكى أحضر حفل العرض الاول لفيلم « صغيرة على الحب » هناك ، وطلبت منهم ان يستأذنوا لنيازى مصطفى لانه ينتظر مودتى ، ووافق نيازى على سفرى الى دمشق ، وسافرت فعلا وحضرت العرض ، وهذا هو سبب تأخرى فى العودة ..

كل شىء الا الممثلين

قلت لسعاد :

ــ ما هو انطباعك عن النشاط السينمائى فى بيروت الآن ؟!

● أن بيروت تملك الآن كل الامكانيات .. كاميرات ومعدات حديثة وستوديوهات مجهزة تمارس فيها احدث اساليب العمل السينمائى من تصوير وتحميض وطبع ودوبلاج .. عندهم كل حاجة الا الممثلين .. وهذا هو سر جريهم وراء الممثلين المصريين ، وينقصهم كذلك كتاب السيناريو ، وهو نقص نعانى منه نحن ايضا

ــ وطاقتهم الانتاجية ، كم فيلما يمكن ان تقدم فى العام ؟!

● مش اكثر من ١٥ فيلما .. لكن سوف .. لا يوجد عندهم كتاب سيناريو يمكن ان يغطوا هذه الطاقة ، ولهذا يتجهون الى القاهرة لكى يحصـــلوا على سيناريوهات سينمائية من كتاب السيناريو عنـــدنا ، بنفس الحماس الذى يعرضون به العمل على ممثلاتنا وممثلينا .. وانا شـــخصيا لا اعتقد ان هذا النشاط يمكن ان يؤثر على صناعتنا السينمائية ، خاصة وهم يعتمدون علينا فى اكثر مشاريعهم السينمائية .

قلت :

ــ حلمى حليم بدأ فعلا تصوير فيلم « ايام الحب » الذى تمثلين فيه الدور الذى كان المفروض أن تمثله نادية لطفى ، هل وافقت على تمثيل الدور ؟!

واجابت :

● حلمى لن يبدأ العمل بشكل جدى قبل نصف مايو القادم ، وقد قبلت فعلا تمثيل الفيلم ، ولكنى طلبت من حلمى الا يشترط أن امثل فيلمين فى وقت واحد ، فانا مشغولة الان فى تمثيل فيلم نيازى ، وقد قال لى حلمى آنه لا يحتاجنى قبل ٢٠ مايو ومعنى هذا اننى ساكون قد انتهيت من الفيلم الذى امثله الان واستطيع ان امثل « آيام الحب » .. واعتقد ان معى بعض الحق .. ما اقدرش امثل فيلمين مع بعض .. واحد الصبح وواحد بعد الظهر .. انا اتعلمت انى اكون متفرغة لفيلم واحد امثله وبس ..

عبد النور خليل

جندى يرقص على انغام « يا أهلا بالمعارك » وهو يحمل سلاحه

عبد الحليم يجلس بين الرئيس السلال واللواء طلعت حسن قائد القوات العربية فى اليمن

عبد الحليم وسط مجموعة كبيرة من جنودنا الإبطال يرفع يديه محييا

اطلق عبد الحليم صفارة من فمه وهو يشجع احمد غانم على المسرح

احمد غانم يستعد لدوره وعبد الحليم يساعده على رفع الميكرفون

كلنا كده عايزين صورة غناها عبد الحليم الكورس ومن خلفه الجنود

عبد الحليم
يغنى
بملابس الميدان

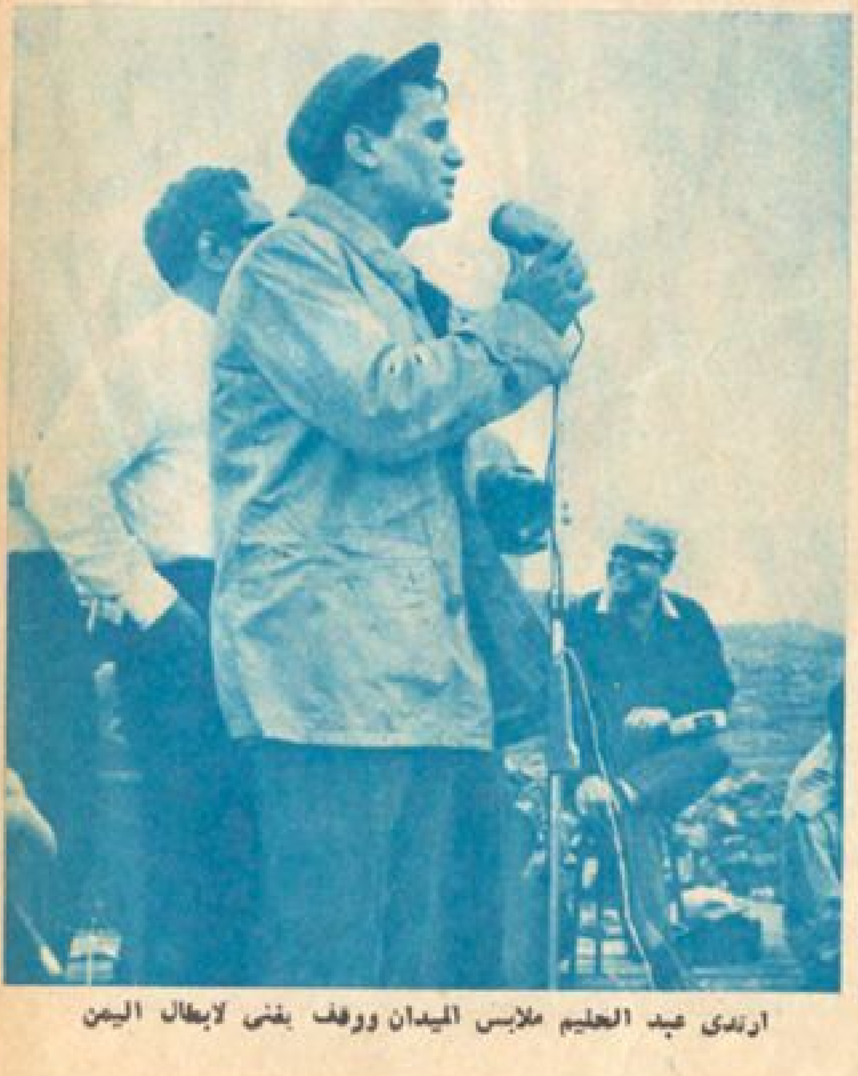

ارتدى عبد الحليم حافظ الملابس العسكرية ووقف يغني للجنود المصريين في اليمن . غنى «يا اهلا بالمعارك» و « صورة .. صورة » و « سواح » و « على حسب وداد جلبى » .. غنى في تعز والحديدة وفى بعض المواقع التي يحرسها جنودنا الابطال . استقبله الجنود بالهتاف والزغاريد والرقص ، شاركت ايضاً الفرقة الماسية بعزف بعض المقطوعات الموسيقية ، وقدم احمد غانم الجانب الفكاهي . قام عبد الحليم بزيارة الابطال المرضى فى مستشفى القوات المسلحة فى تعز وغنى لهم ايضا !

ارتدى عبد الحليم ملابس الميدان ووقف يغنى لابطال اليمن

عن دور البطولة

اليزابيث تيلور

من يخاف فرجينيا وولف

عادة .. المسرحيات التى تتحول الى أفلام لا تنجح نفس نجاحها كمسرحية ، ذلك لان المخرج فى السينما ، فى أغلب الاحيان ، اما أن يمسخ المسرحية مسخا ويخرج منها مخلوقا جديدا لايمت الى الاصل بادنى صلة ، واما أن يحافظ على الاصل محافظة دقيقة صارمة مما يستتبع بعد ذلك السؤال : لماذا – اذن – تحولت الى فيلم ؟

والمسرحيات التى تحولت الى أفلام ونجحت قليلة جدا حتى انها لتعد على أصابع اليد الواحدة ، ومسرحية الكاتب الامريكى ادوارد أولبى « ٣٨ سنة » هى واحدة من هذه المسرحيات التى حققت نجاحا خياليا كفيلم سينمائى

اسم المسرحية « واسم الفيلم » من يخاف فرجينيا وولف ، وكلنا يعرف أن فرجينيا وولف كاتبة روائية انجليزية وأنها بالاشتراك مع جيمس جويس وغيره قد خلقوا مدرسة الرواية الحديثة الجديدة فى بدايات القرن العشرين، وهذه المدرسة هى مدرسة تكنيك تيار الشعور . وهكذا فان ادوارد أولبى عندما أراد أن يتحدث عن أعماق الانسان لم يجد أمامه الا اسم فرجينيا وولف ليتخذه رمزا

والمسرحية من ثلاثة فصول ، وقد وضع المؤلف للفصل الاول عنوانا هو اللهو واللعب ، والفصل الثانى التطهير ، والفصل الثالث : الخلاص . وتحت هذه العناوين الثلاثة تتحرك المسرحية وتتقدم من اللهو الى التطهير الى الخلاص . والمسرحية يبدأ زمنها فى الساعة الثانية صباحا فى منزل جورج مدرس التاريخ بالجامعة وزوجته « مارثا » على أثر عودتهما من حفلة كان قد أقامها مدير الجامعة تكريما لمدرس أحياء جديد هو « نك » وزوجته « هنى » ، أما مدير الجامعة فهو والد مارثا ، وبما أن الجامعة أهلية فانه حريص على مدرسيها ولذلك طلب من مارثا أن تحتفى بالمدرس الجديد وزوجته فى منزلها بعد هذه الحفلة الجماعية وكان هذا الخبر مفاجأة للزوج الذى يسأل مارثا بدهشة : زيارة الآن .. الساعة الثانية صباحا !! فترد عليه بأن هذه هى رغبة والدها . ويحضر « نك » وزوجته وتأخذ المسرحية بعد ذلك زمنها حتى الفجر

دعونا بعد ذلك نر الفيلم .الزوجة هنا هى اليزابيث تيلور ، والزوج هو ريتشارد بيرتون . الكتابة تملى الشاشة .. والزوج والزوجة يسيران فى حديقة واسعة ، ومن بعيد نسمع الزوجان قد غادرا منزل الاب بعد أن انتهت الحفلة . انهما متعبان . لا يكادان يدخلان بيتهما حتى يتهالك بيرتون جالسا . الساعة الثانية صباحا ..

لكن بيرتون لن يذهب الى سريره لان الضيفين قادمان ..

– ضيفان .. الآن !

ولكن اليزابيث لا تبالى وتشرب وتضحك ثم تغنى :

من يخاف فرجينيا وولف
فرجينيا وولف
فرجينيا وولف

ولا تكاد تنتهى من غنائها حتى يدق الجرس ، ويدخل الضيفان . وتبدأ بعد ذلك اللعبة . انها ليست لعبة بالمعنى المادى ولكنها محاولة مارثا « اليزابيث تيلور » لان تكشف عيوب زوجها ومحاولته هو بالتالى الرد على ذلك بأن يكشف عيوبها هى الاخرى ،وتصل اللعبة الى مداها عندما يشترك الضيفان فيها أيضا ..

وبطبيعة الحال لولا الخمر ولولا التعب ماحدثت اللعبة.. وماكشف أحدهما عيوب الاخر ، ولظل ما فى الاعماق باقيا فى الاعماق

وتبدأ اللعبة عندما تعود «هني» من دورة المياه وتفاجىء جورج :

– انك لم تخبرنا بأن لديك ولدا

انطلق السهم . ان الولد سر ما كان يجب أن يعرفه أحد . بدأ جورج يملأ الكوبات بالخمر ويشرب، وبدأ أيضا يعاير زوجته بسلاطة لسانها وبتفاهة أبيها ، فردت هى قائلة : أنه مدرس تاريخ فاشل وانه طوال هذه السنوات لم يستطع أن يصل الى مركز رئيس القسم

وبطبيعة الحال كان الضيفان محرجين ولا يستطيع أحد منهما أن يدلى برأيه فى هذه الشئون العائلية ، ولكن الفرصة تحلو للرجلين ، وتلعب الخمر برأس الضيف « نك » ليتحدث عن زوجته :

– أوهمتنى زوجتى قبل أن أتزوج بها أنها حامل ، فتزوجتها ثم بعد ذلك اتضح أنها ليست حاملا

وتنفك عقدة لسان الضيف أكثر، فنعرف أن حماه كان رجل دين وانه استطاع عن طريق ذلك أن يجمع ثروة كبيرة

وبطبيعة الحال يأتى الدور على جورج ليتحدث ، فيقص قصة صبى كان يعرفه . تقول أن هذا الصبى كان يبلغ الخامسة عشرة من عمره ،

في هذا الفيلم فازت اليزابيث تايلور بالأوسكار

بقلم : عبد المنعم سليم

ولقد قتل هذا الصبي امه دون قصد .. دون قصد على الاطلاق ، ويستمر جورج في القصة : في الصيف التالي ركب الصبي سيارته وبجانبه أبوه ، ثم لكي يتفادى شيئا في الطريق اصطدم بشجرة .. نقلوهما الى المستشفى طبعا وعندما علم في الصباح ان اباه قد مات اخذ يضحك بشدة .

هاتان الحقيقتان منجورج و «نك» لابد من استخدامهما في اللعبة ، وهكذا عندما تعود مارثا تحاول ان تدلل على فشل زوجها فتقول : ان جورج حاول مرة ان يكتب رواية وكتبها فعلا ثم قدمها لابي ليقرأها ويبدى رايه فيها ، وكانت الرواية تدور حول صبي في الخامسة عشرة من عمره قتل امه ثم في الصيف التالي كان يقود سيارته فاصطدم بشجرة ، ولم يصب الصبي بشيء أما ابوه فقد مات

وهنا يصرخ جورج : ان اللعبة قد انتهت .

ولكن مارثا تستمر : تصوروا .. صبي يقتل امه واباه ويدعى ان ذلك كله مجرد حادث

هني : حادث !

مارثا : وهل تعرفون بماذا رد جورج على كلام ابي .. لقد قال ان هذه ليست رواية على الاطلاق.

جورج : لا تقولي هذا

مارثا : ابتعد عني .. هل تعرفون ما الذي قاله لابي !

جورج : سأقتلك

مارثا : لقد قال ان الرواية حقيقية . لقد حدثت لي

وكانت هذه قنبلة الكشف على اثرها جورج امام « نك » ، وكانت ثورة اعقبها قول جورج : حسنا .. هذه أول لعبة والآن سأقول لكم شيئا جديدا .. انني اكتب رواية اخرى ..

وامام الجميع يقص جورج حكاية زواج « نك » من «هني» . يتكهرب الجو وتحس « هني » بأنها سوف تتقيأ وتسرع الى دورة المياه

على المسرح تستمر المسرحية دائرة فينفس الحجرة .. في السينما تظل في نفس الحجرة حتى هذه اللحظة .. ثم بعد ذلك يخرج جورج الى حديقة البيت . الوقت يقترب من الصباح وكل شيء ساكن وهادىء . يسير جورج في الحديقة حتى يصل الى شجرة كبيرة ويجلس بجانبها .

يحضر « نك » ويجلس بجانب جورج ، ويشربان سويا ، نحس من هذا المنظر ان الرجلين في جانب وان المرأتين في جانب اخر ،ونحس ان الحرب بين الجميع سوف تستمر ..

وتعود الزوجتان ويركب الجميع سيارة ويذهبون الى احدى الحانات لا يوجد فيها أحد على الاطلاق ، بل انها توشك ان تغلق ، ولكنهم يلحون : كأسا واحدة ونذهب ..

تذهب مارثا الى جهاز الاسطوانات وتضع اسطوانة

لقد جاء دور مارثا . تطلب من « نك » أن يرقص معها . يحتضنها . يعتصرها .. تجذبه بشدة اليها . تنظر الى وجهه في اعجاب . تضع يدها على شعره . «هني» متعبة . جورج متعب هو الاخر ولكنه يلاحظ كل شيء ، ولذلك فانه يستفزها لتتحدث عن ابنهما

تقول : حسنا .. ولد ابننا في ليلة من ليالي سبتمبر منذ ٢١ سنة ، وكانت ولادته سهلة ، وكنت انا صغيرة

قاطعها جورج : وكنت انا اصغر منك

وتستمر مارثا : كان الولد يتمتع بصحة جيدة ، وكان شعره أسود ثم تحول بعد ذلك الى اشقر . كنت اريد ان يكون لي طفل وهكذا حصلت على طفلي

جورج : طفلنا .

مارثا : وربيناه جيدا .. عيناه خضراوان عميقتان

جورج : ازرق .. اخضر .. بني .

مارثا : واحب الشمس والمدرسة .. وآه عندما كسرت ذراعه .. لقد آلمه ذلك . لقد كان جميلا وعاقلا وكاملا ..

جورج : هذه أم حقيقية تتحدث . تحدثي .. لايمكن ان تقفي بالحكاية عند هذا الحد . لقد نسيت ان تقولي ان الولد كان يحارب امه في كل لحظة لانها كانت تريد ان تستخدمه كسلاح ضد أبيه

مارثا : كاذب .

جورج : انه لا يتبرأ من ابيه .. يطلب منه النصيحة .

مارثا : حسنا .. انه كان يشعر بالعار من أبيه .. عندما سمع من بعض الاولاد انه ليس ابنا ..

جورج : كذب

مارثا : ابن لم يكن يدعو فتاته الى المنزل .

جورج : بسبب عار امه ..

مارثا : أبيه !

أثرت مارثا اذن . وسخط الجميع على جورج ، فأخذوا السيارة وتركوه وحده .

سار جورج وحده .. اللقطة التالية : جورج وصل الى الحديقة .. وجد السيارة .. فتح بابها فوجد « هني » نائمة من التعب والسكر بداخلها . نظر الى بيته .. حجرة نومه مضاءة .. حجرة نومه فيها زوجته والزوج الاخر . يقترب من المنزل حتى يسمع أصواتهما الضاحكة .. يجلس بجانب شجرة بالقرب من الباب . كيف ينتقم منها الآن ! .. حسنا .. لقد وجد الوسيلة ..

جورج : مارثا يا حبيبتي .. ان لدى اخبارا سيئة لك .. عندما كنت انت في الحجرة العليا .. في حجرة النوم ، دق احدهم الجرس

هني : ارجوك .. لاتتكلم ..

جورج : مارثا .. انني آسف لان أقول لك ان ابننا لن يحضر حفلة عيد ميلاده . مارثا ابننا مات

تصرخ مارثا : انك لا تستطيع ان تفعل ذلك ..

جورج : مارثا .. انني استطيع ان أقتله اذا أردت .

مارثا : انه ابننا .

جورج : نعم .. لقد ولدته ، وكانت الولادة سهلة .

مارثا : انه ابننا .

جورج : وانا قتلته .

مارثا : لا

جورج : نعم قتلته .

نك : لقد فهمت .. لقد فهمت الآن ..

مارثا : لم يكن ذلك من حقك .

جورج : بل من حقي .. اننا لم نتحدث عنه ابدا . كان في امكاني ان اقتله في اي وقت

مارثا : لماذا ؟

مارثا : لقد نسيت .. احيانا .. احيانا في المساء المتأخر ، عندما يتكلم الناس .. انسى .. وأريد أن أذكره .. ولكنني اصمت .. اصمت .. ولكنني اردت .. آه .. جورج .. لقد دفعتها . لم تكن هناك حاجة . لقد ذكرته .. نعم ، ولكن لم يكن لازما ان تدفعها الى النهاية . لم يكن لازما ان تقتله

المنظر مؤثر جدا وقاس ، فيخرج الضيفان بهدوء .. وتمر فترة صمت

مارثا : هل .. هل كان لازما ؟

جورج : نعم .

مارثا : لم أكن اعرف .

جورج : كان هذا هو الوقت .. سيكون ذلك افضل .

مارثا : لا اعرف .

جورج : سيكون .. وربما ..

مارثا : لست متأكدة .

وفي الختام يضع جورج يده حول كتفها وتسند هي راسها الى الخلف .. ويغني جورج : من يخاف فرجينيا وولف ..

فرجينيا وولف

فرجينيا و ..

فتقول مارثا : أنا ..

جورج : من يخاف ..

مارثا : انا .. انا ..

وتبتعد الصورة . وتكتب كلمة النهاية

وهكذا من هذا الفيلم يظهر لنا انه لم يكن لديهما ولد في الحقيقة. وانهما لم يكونا قادرين على انجاب ولد . ولقد اتخذ الولد رمزا للعلاقة التي كانت بينهما والتي لم يستطيعا ان يحافظا عليها ، ووصل الامر في النهاية الى ان قرر جورج ان يقتل هذا الرمز .. هذا الولد .. هذا الحب ..

ويظهر لنا ان اسم فرجينيا وولف قد اتخذ رمزا لما في داخلنا .. لما نحاول ان نخفيه ، ولقد انكشف لمارثا كل ما في اعماقها واعماق زوجها عندما بدأت اللعبة وذلك بفعل السكر والتعب ، وكانت النتيجة ان انكشفت حقيقة مريعة وبشعة .. حقيقة كانت مختبئة تحت السطح ، ولقد روعتها هذه الحقيقة حتى أصبحت تخاف من اعماقها.. اصبحت تخاف من فرجينيا وولف لان فرجينيا وولف معناها هذه الاعماق ..

بكل هذه الدقة وهذا الاخلاص حافظ الفيلم على نص المسرحية حتى انه يمكن القول انه ما من كلمة واحدة وردت في الفيلم الا وكانت من النص المسرحي .. وفي الوقت نفسه حافظ الفيلم على كونه فيلما

ولقد فهم ريتشارد بيرتون دوره كاملا ولذلك اداه ببراعة نادرة ، اما اليزابيث تيلور فلاول مرة في حياتها تقوم بتمثيل دور عظيم وتنجح كممثلة من الطراز الاول ، ولقد لعب الماكياج هو الاخر دوره اذ استطاع ان يقدم اليزابيث في صورة مارثا كما ارادها ادوارد اولبي .

هذه المحافظة الامينة على النص المسرحي ، وهذه المحافظة الامينة على التكنيك السينمائي ، هي التي تجعل هذا الفيلم في نظري يدخل تحت التجارب الجديدة في السينما العالمية وهي التي تجعلني اقدمه هنا على هذه الصفحات ..

نسيت ان اقول لكم ان المخرج هو مايك نيكولس

الموسيقار العربى "الخواجة" لايساوى مليما !

بقلم : كمال النجمى

● المسرحية الاغريقية الكوميدية الغنائية « السحاب » كانت تجربة موسيقية ذات اهمية خاصة ٠٠فلاول مرة نسمع « الكورال » المدرب على الطريقة العلمية ، يغنى مقامات موسيقية عربية باسلوب صحيح لا يخرج عن خصائص الغناء العربى السليم ، وبالفاظ عربية واضحة ، واحساس بالمقامات العربية فى الاداء

ويزيد من اهمية هذه التجربة الناجحة ، فشل التجارب الكثيرة التى سبقتها والتجارب الكثيرة التى ما زال بعض الموسيقيين العرب الغرباء عن موسيقى شعبنا العربى يجرونها باصرار عجيب !٠٠

فما زلنا نذكر ـ مثلا ـ تجارب المرحوم الدكتور أبو بكر خيرت ، فى هذا المجال ٠٠ وأشهرها تجربته فى « ايه العبارة » ٠٠ فقد أخذ الدكتور خيرت هذا اللحن من الحان سيد درويش ووزعه توزيعا «علميا» ثم ركبه تركيبا على أصوات الكورال

وقامت دعاية عريضة لهذا العمل، ولكن الذين استمعوا اليه خيل اليهم أنهم يسمعون كلاما طليانيا ، ولحنا كنائسيا لا صلة بينه وبين الموسيقى العربية من قريب أو بعيد ٠٠

وتجارب عزيز الشوان فى هذا المجال تشبه الى حد كبير تجارب أبو بكر خيرت ، وان كان عزيز الشوان قد بدأ يحاول الخروج من سجن المقامات الاوربية ٠٠

أما تجارب سليمان جميل ،فبعضها أكثر تحررا من تجارب أبو بكر خيرت والشوان ، وبعضها الاخر لا يقل معاداة لذوقنا وموسيقانا وجونا النفسى والروحى عن تجارب غلاة المتفرنجين ومقلدى الموسيقى الاوربية بدون تصرف ، كما رأينا فى مقدمته وخاتمته الكنائسيتين « الاوبراليتين » لتمثيلية ابى ذر الغفارى ٠٠ لقد كانتا ـ مع الاسف ـ أسوأ تقديم وختام لهذه التمثيلية العربية الجيدة ، ولا قيمة لما احتج به سليمان جميل من أنه اتبع فى ذلك أصول الموسيقى « الدرامية » ٠٠ فهذه الالفاظ لا تبهرنا ٠٠ وهى موضوعة هنا فى غير مكانها ، ونحن نعرف معناها جيدا فلا يمكن تهويشنا بها

وهناك تجارب أخرى لموسيقيين آخرين ، ولكنى اعترف انى غير ملم بها الماما يتيح لى أن أتحدث عنها الان

أما تجربة الكورال فى مسرحية « السحاب » فقد نجحت ، مع أن صاحبها موسيقار دارس ، عميق الدراسة للموسيقى الاوربية ٠٠ ولكن سبب نجاحه أنه ملم ايضا بالموسيقى العربية ، شديد الاحساس بمقاماتها الى حد يثير الدهشة والفرح ٠٠

ولم اكن اعرفه قبل مسرحية « السحاب » فلما رأيت تجربته للمقامات العربية فى الكورال الذى لعب دورا بارزا فى هذه المسرحية ، سعيت الى لقائه فى المسرح ٠٠

والحقيقة انه فاجأنى بصغر سنه ، فهو فى السادسة والعشرين من عمره ٠٠ مدرس فى معهد التربية الموسيقية بالزمالك ٠٠ يغنى فى الكورال ايضا ٠٠ وله صوت مدرب على الطريقة الاوربية ، من قسم الباريتون ، ولكن تدريبه على الطريقة الاوربية لم يفقده احساسه السليم بمقامات الموسيقى العربية كاحسن ما يحس بها مطرب اوملحن عربى

قلت له :

ـ لا أصدق أنك تجيد الغناء العربى ، فكل الذين زعقوا فى الاوبرا باصواتهم ، ضعفت لديهم القدرة على الغناء العربى !

قال :

ـ ولكنى أجيد الغناء العربى ٠٠ اسمع مثلا ٠٠

وبدأ يغنى مقطعا من أغنية « عن العشاق سألونى » التى لحنها زكريا أحمد وغنتها أم كلثوم ، واختار أصعب المقاطع ٠٠ والحق أنه كان بارع الاداء ، بارع الاحساس بالغناء العربى ٠٠

والمقطع الذى غناه يعجز اى مطرب محترف الان عن غنائه والاحساس به على النحو الذى اداه فتحى الصنفاوى تقليدا لام كلثوم ٠٠

وهذا النوع من الموسيقيين هو الذى نعلق به فى تطورنا وتشوقنا الى تطوير موسيقانا العربية التى يشن عليها بعض الناس الان حربا شعواء

فالموسيقار « الخواجة » المستغرب الذى يرفض الموسيقى العربية ، لا يساوى لدينا مليما واحدا ، ولن يكون له تاثير فى شعبنا ، وستقهره حسرة الفشل الذريع ٠٠

والموسيقى الذى جمد على لون معين من الموسيقى العربية، لايستطيع أن يؤثر فى شعبنا كذلك ، ولا بد له من التحرك الى الامام ٠٠ فالجمود موت ، والحركة حياة ٠٠

وفى مناقشة ممتعة حول الموسيقى العربية والاوربية ، قلت للاستاذ الصنفاوى :

ـ لاحظت أنك استخدمت مقام « الكرد » ومقام « النهاوند » العربيين فى الكورال « اليونانى » ٠٠ فما هى وجهة نظرك الفنية فى ذلك ؟

قال :

ـ هل تعرف شيئا عن الموسيقى اليونانية القديمة ؟

قلت :

ـ قراءات ضئيلة عنها لا تسعفنى بشئ !٠٠

قال :

ـ كانت الموسيقى اليونانية القديمة تعتمد على عدة مدمات ، بعضها يشبه المقامات العربية ، وبخاصة مقامى الكرد والنهاوند ٠٠ وراعيت فى ذلك عدم البعد عن روح المسرحية الاغريقية ٠٠ وعدم الخروج أيضا عن ذوق المستمع العربى ، فقد لاحظت أن المقامات الاوربية غريبة جدا عن ذوقه ٠٠

قلت :

ـ وكيف استطعت ان توفق انت وسيد مكاوى بين الحان الكورال ـ وهى من تاليفك ـ والحان الاغانى وهى من تاليف سيد مكاوى ؟

قال :

ـ الحقيقة أن المصادفة هى التى جعلت سيد مكاوى يلحن الاغانى المرتبطة بالكورال من مقام الكرد كما فعلت أنا ٠٠ الا أن سيد مكاوى استخدم بعض الالات الموسيقية فى الاغانى ، واكتفيت أنا باستخدام أصوات الكورال دون الاستعانة بأية آلات موسيقية ٠٠ وقد ساعد نجاح الحان سيد مكاوى على نجاح الكورال أيضا

ولا أذكر بقية حديثى الطويل مع الموسيقار الشاب ، فأنا كثير النسيان ٠٠ ولكنى لا أستطيع أن أنسى روعة الكورال وهو يغنى المقامات العربية ، وينطق اللغة العربية ـ لاول مرة ـ بفصاحة وعذوبة ، بعد أن كاد يصيبنا الصمم من زعيق الكورال الناطق بالطليانى واليوغوسلافى ٠٠

بقى أن اقول ان الجهود التى بذلها المخرج الشاب محمد مرجان كان لها أكبر الاثر فى ظهور المسرحية بهذه الصورة الرائعة

أما امين الهنيدى فقد ادى اجمل ادواره ، وكان صوته الاجش ـ الكوميدى بطبيعته ـ خفيف الظل الى حد بعيد ٠٠ وليس معنى هذا انه « مطرب » كما يصفه بعض « المتفائلين » !٠٠

ولا ننسى مؤلف الازجال والاشعار فى المسرحية ـ فهيم القاضى ـ فقد كان من عوامل نجاحها ٠٠

وشكرا للكورال الذى نطق باللغة العربية لاول مرة فى حياته الفنية فى بلادنا !!

كمال النجمى

سيد مكاوى

فتحى الصنفاوى

محمد مرجان

السينمائيون يتراجعون عن حرب التليفزيون

زهرة العلا

عشرة افلام سينمائية ينتجها التليفزيون العربى .. الافلام العشرة من اخراج كبار السينمائيين فى بلدنا .. بعد ٧ سنوات اقتنع السينمائيون بان يخرجوا للتليفزيون لماذا وافق مخرجو السينما على الاخراج لحساب التليفزيون

والافلام التى تعاقد مخرجو السينما على اخراجها للتليفزيون هى: « **اما مقلب** » يخرجه حسام الدين مصطفى .. بطولة حسن يوسف .. ناهد شريف .. محمد عوض .. « **اللص والعائلة** » اخراج سعد عرفة بطولة سمير فخرى .. ابوبكر عزت .. محمد عوض .. ومحمدرضا .. « **بوليصة التامين** » .. وهى من النوع البوليسى الغامض من اخراج حسن الصيفى .. بطولة محمود المليجى .. زهرة العلا .. توفيق الدقن .. « **الديك** » .. اخراج أحمد ضياء الدين ، وهى من النوع الكوميدى الانسانى .. بطولة اسماعيل يس .. محمد رضا .. ابو بكر عزت ... « **الفنان العظيم** » .. من اخراج حسن الامام .. بطولة محمد عوض .. ماجدة الخطيب .. أحمد غانم .. وهى كوميديا انسانية ، تحكى حياة فنان عظيم زهد كل ملذات الدنيا ، وأخيرا تتحقق أمنيته فى اخر أيام عمره .. « **القناع السابع** » : اخراج كمال عطية .. وهى دراما اجتماعية .. بطولة ليلى طاهر .. زين العشماوى .. عماد حمدى .. « **خريف امراة** » : قصة رومانسية اخراج فطين عبد الوهاب بطولة مديحة يسرى .. عماد حمدى .. « **انتقام امراة** » .. يحكى انتقام أم لابنها ، يخرجه حلمى رفلة ، بطولة مديحة يسرى .. نبيلة عبيد .. حسين الشربينى .. « **العوامة** » .. وهى القصة الثانية التى يخرجها حسام الدين مصطفى بطولة زوزو شكيب .. عادل ادهم .. « **اسرار المدينة** » : قصة ما زالت تحت البحث سيخرجها تجدى حافظ .. ابطالها لم يقع الاختيار عليهم بعد .. وسيقوم التليفزيون بانتاج حلقات « الف ليلة وليلة » وهى حلقات مشتركة مع فرنسا سيظهر فيها نجوم التليفزيون العربى مع نجوم فرنسا .. وستذاع هنا وهناك ..

٣٦٥ ساعة سنويا

والسبب الذى جعل التليفزيون العربى ينتج هذه الافلام السينمائية، انه وجد أن الساعات التى ينتجها لاتتجاوز نصف ماتستورده من الأفلام الاجنبية التى تصل أحيانا الى ٣٥٠٠ ساعة سنويا .. وهذا الكم لايكفى ساعات الارسال اليومية للتليفزيون العربى من ناحية تقديم برامج «فيلمية» .. فساعات الارسال اليومية للتليفزيون العربى على القناتين ٧.٥ يبلغ فى المتوسط ١٣ ساعة ، على اعتبار أن ٤٠٪ منها برامج فيلمية أى حوالى ٥ ساعات .. وهذا «الاعتبار» لم يحدث لوجود عجز فى البرامج الفيلمية التى يجب أن ينتجها التليفزيون العربى محليا، ولو «ساعة واحدة» على الاقل من الانتاج العربى المحلى .. والساعة اليومية تجعلنا نحقق ٣٦٥ ساعة للبرامج الفيلمية سنويا وهذا الكم الى حد مامعقول ويجعلنا فى منطقة المتوسط المطلوب لانتاج الافلام التليفزيونية ، حسب تقدير التوصيات والاحصائيات العالمية لخبراء انتاج الافلام للتليفزيون

والبرامج الفيلمية التى ينتجها التليفزيون العربى دعامة قوية من الدعامات التحررية التى تحتاجها كافة الشعوب المجاورة والتى تربطنا بها صلات حضارية وثقافية، الى جانب أنها فرصة لتنمية الصادرات بما يمكن طبعه من نسخ عديدة بالترجمة اللغوية المختلفة ..

والبلاد العربية الشقيقة ، تنظر لنا كمركز للاشعاع الفكرى والحضارى فى افريقيا كلها ، وهذا هو العبء أو الواجب الانتاجى الملقى على عاتق قطاع انتاج الافلام السينمائية .. وهذه الدول فى حاجة الى حلقات مصورة على افلام لتذيعها عندها على أساس أن هذه الحلقات تحمل اللهجة المصرية التى يفهمونها ، ونحن أولى من الافلام والحلقات الاجنبية التى تغزو هذه البلاد ، والتى كثيرا ماتكون غريبة عنهم ليس فحسب فى اللغة ، بل أيضا فى الموضوعات التى تتضمنها ...

قصة السينمائيين

واخراج أفلام تليفزيونية ، بواسطة المخرجين السينمائيين عندنا ، ليس أمرا غريبا ..

ففى البلاد التى تكون فيها صناعة السينما سابقة لوجود التليفزيون تكون من الفنيين السينمائيين جماعة تشارك بجهودها فى تقديم البرامج الفنية والثقافية التى تسهم فى جذب المشاهدين الى أجهزة الاستقبال ، وتساعد على تغطية ساعات الارسال التى تستأنف كل يوم دون توقف، أو انقطاع ، حتى أن نسبة البرامج الفيلمية تصل فى بعض البلاد الى ٨٠٪ من مجموع ساعات الارسال ..

ولكن عندما دخل التليفزيون فى بلدنا وقف السينمائيون فى طريقه واعتبروه عدوا سيجتاح حياتهم ... وأخذوا ينشرون ضده أقاويل ليست حقيقية ... صمد لها التليفزيون حتى قضى عليها بنجاح برامجه ، وساعات ارساله ، وحقق للناس شيئا كان غريبا عنهم ، وفى سنوات قليلة أخذ يرسل على ثلاث قنوات مع العلم أن كثيرا من البلاد التى دخلها التليفزيون قبلنا ما زالت ترسل برامجها على قناة واحدة .

كما نجح التليفزيون فى خلق جيل تليفزيونى ، ونجوم خطفتها السينما بعد ذلك مثل صلاح قابيل ، سناء مظهر ، ابو بكر عزت ، عزت العلايلى ، يوسف شعبان ، زين العشماوى .. فلولا التليفزيون لبقى هؤلاء فى منطقة الظل حتى الآن ...

ضد اسرائيل

وعندما وافق السينمائيون هذه الايام ـ بعد ٧ سنوات ـ على العمل بالتليفزيون أطلقت اشاعات تقول انهم يعملون ، لان السينما «واقفة» وانهم يعملون مضطرون ..

والحقيقة غير هذا طبعا ، فالسينما لم تكن فى أزمة ، ولكن كانت فى حالة تنظيم .

ولكن الذى دفع السينمائيين لان يخرجوا للتليفزيون هى وطنيتهم الصادقة ... فقد شرح لهم صلاح عبد القادر ، ولطفى نور الدين ان اسرائيل تقوم الان بانشاء التليفزيون عندها ، واعلنت التحدى للتليفزيون العربى فى العام القادم .. واسرائيل تستطيع رؤية برامجنا بواسطة اجهزة تسعى لاحضارها من امريكا ، واعلنت اكثر من مرة ـ متوهمة ـ انها ستقضى على التليفزيون العربى ... ومن المعروف ان اسرائيل تقوم بسرقة الافكار التليفزيونية واعادة انتاجها بطريقتها الخبيثة القذرة ... وقد كشف امرها فى مواقف كثيرة ، وضبطت وهى تستعد ببرامج وافلام تليفزيونية افكارها مسروقة من تليفزيونات اخرى ..

هذا الكلام تحمس له مخرجو السينما عندنا ، ووافقوا على ان يعملوا دون النظر الى الناحية المادية ، الى جانب عملهم الاساسى وهو الاخراج للسينما .. مقدرين العبء الوطنى والتحديات اسرائيل الفاشلة ..

صلاح البيطار

محمد محمود شعبان تلميذ طه حسين الـ

● لن أعتبر نفسي ناجحاً .. إلا إذا توقفت شكوى العاملين مع الإذاعة !!

● بعد عام حاسبني ... فسأكون قد فعلت شيئاً !

● أنا ضد استعمال الأقلام الحمراء !

« الاذاعي الاصيل العريق محمد محمود شعبان عاد الى دائرة الضوء! انه « المايسترو » بين محطات الاذاعة الست التي تقول كل صباح ومساء « هنا القاهرة » . عاد لمهمة شاقة ، ولكنه لها .. يسبقه ماض اذاعي ثري .. طويل وعريض وعميق »

● المحرر : سمعت بموجة التفاؤل التي رايتها بين كل الذين يعملون داخل الاذاعة ، او يعملون للاذاعة من خارجها . سر التفاؤل ان التعيينات الاخيرة التي وضعت محمد محمود شعبان مديرا للخدمات الاذاعية .. يشرف من مقعده على المحطات الست ، تعيينات موفقة .. ومسددة ! بقية الاسماء: صفية المهندس مديرة للبرنامج العام ، طاهر ابو زيد مديرا للشرق الاوسط وفاروق خورشيد مديرا للشعب ، وفؤاد كامل مديرا للبرنامج الثاني ، وسعاد كامل مديرة للبرنامج الاوربي .. وشيخ الاذاعيين حافظ عبد الوهاب باقيا في اذاعة الاسكندرية ومحمد محمود شعبان هو المايسترو بين كل هؤلاء العازفين ..

قال لي محمد محمود شعبان

– يحسن ان تتحدث بعد عام. فبعد عام سأكون قد فعلت شيئا استحق عليه الحساب والنقد ، اما الان فالتورط في « خطب العرش » مسألة سابقة لاوانها ، غير ان شعوري الان انني رغم دخولي الكامل في الغلاف الجوي الاذاعي الا انني احس بحالة من حالات انعدام الوزن سببها المسائل الكثيرة التي تركزت في وقت واحد وتحتاج لحلول في وقت قصير . وأدعو الله الا تطول حالة انعدام الوزن

انا في الاذاعة منذ عام ١٩٣٩ ، ففي هذا العام تخرجت في كلية الاداب قسم الدراسات القديمة ورشحني استاذي وعميدي الدكتور طه حسين للعمل في الاذاعة ، وكنت في ذلك الحين قد تقدمت له بمشروع رسالة ماجستير عن الشاعر اليوناني المسرحي يوربيديس فقال لي الدكتور طه :

انني ادفع بك الى الاذاعة على شريطة ان تستمر في رسالة الماجستير ولكني ما ان بدات الاذاعة حتى جرفني تيارها فتنقلت بين كل اعمالها وحرمت نفسي من الاجازة ، وحرمت على نفسي حق المرض .. كنت امرض على مكتبي مثلا ! وحرمت نفسي من تكملة رسالة الماجستير رغم انني كنت اول دفعتي

واستطرد محمد محمود شعبان يقول

– التعيينات الجديدة خطوة نحو التنظيم الاذاعي الشامل .. سوف تتبعها خطوات ، وقد انحصرت هذه الخطوة الاولى في الاذاعات الموجهة للمستمع الداخلي وهذا جزء من رسالة الاذاعة التي توزع اهتمامها بين مستمع الداخل ومستمع الخارج . أعني اقول لك ان مستمع الخارج ليس اقل في اهميته من مستمع الداخل منذ عام ١٩٣٩ !

ضحكت وانا اسأله :

– اي منذ دخلت الاذاعة ؟

فأجاب ضاحكا :

– كلا .. منذ بدات الحرب العالمية الثانية وتفرت الاذاعة اكبر تفراتها كسلاح في كل المعارك . كانت تلاحق المدنيين في بيوتهم اومخابئهم وكانت تلاحق الجنود في خيامهم او خنادقهم ، وكانت حرب الاذاعة المستعرة بين المحور ممثلة في محطة برلين والحلفاء ممثلة في محطة لندن هي التي نقلت الاذاعة من اداة تسلية وترفيه واعلام الى سلاح للقتال بالكلمة والفكر بالقاذفات الى المستمع في المعسكر الثاني في اطارات خلابة من الموسيقى والاغاني ..

في تلك الايام من عام ١٩٣٥ وما بعدها احسسنا ان الاذاعة عمل يجب ان نعتز به ونتفرغ له ..

والاذاعة منذ جاءت الثورة وهي تحمل اشعاعها على موجات الاثير الى كل شبر عربي ، وهي التي تنشر مثلها بين كل الشعوب المتطلعة للحرية .. وقد سيطرت موجاتها على المنطقة العربية رغم كل المحطات التي يبثها الاستعمار من حولنا . واذا كانت الاذاعة تعتني بالمادة التي تصدرها فان الاستهلاك المحلي يحتاج الى مادة تناسب تطوره ، وعندما صدرت التعيينات الاخيرة كان السؤال الاول الذي يوجه الي هو :

– اي البرامج ستلغيها ، وعلى ايها تبقي ، وما هي البرامج الجديدة

وانا اعتقد ان عملية الغاء البرامج واعمال الاقلام الحمراء شطبا او تمزيقا مسألة ليست من رسالتي ان رسالتي هي التطوير بصفة عامة والارتفاع بالمستوى على اساس الشمول . فان كل برنامج اذاعي له فكرة وله هدف ، هذه بديهية واذا كان الاطار ، هو موضوع الاعتراض فاننا نستطيع تعديل الاطار وتطويره . واذا كانت المادة ضعيفة او سطحية فاننا نستطيع تقويتها او تعميقها .. باجتذاب كتاب جدد ومفكرين جدد

● المحرر : فشلت كل محاولات لاقناع محمد محمود شعبان بتوجيه نقد محدد لكل محطة من المحطات الست . ان شعبان يعتبر كل الزملاء السابقين او الجدد في هذه المحطات زملاء عمره او تلاميذه . وهو يضفي هذه الصفة حتى على الذين دخلوا الاذاعة تسللا ايام الدرجات الخالية .. وكان المدرسون ونظار المدارس يطلبون النقل للاذاعة ليقفزوا الى الدرجات الخالية . وبالاقدمية تراسوا الاذاعيين المتخصصين ، وهؤلاء ، من تلامس مع الاذاعيين لخمسة عشر عاما هم السبب فيما اصاب الاذاعة من « روتينية » و « بيروقراطية » وقصور فني ..

– لا اوافقك على اطلاق تعت ثقل الظل على البرنامج العام لسبب بسيط هو ان هذا البرنامج برنامج مسئول وملتزم . فلا بد ان يشتمل على نشرة اخبارية طولها كذا دقيقة وعلى تعليق سياسي ، وعلى برامج جادة . وطبيعي ان تكون احدى المحطات الست جادة بينما لها شقيقات خمس تستطيع كل واحدة منها ان تقدم برامج خفيفة وقد كانت كل اذاعة تمشي في الخط العام للدولة وتقدم برامجها على اساسه .. ولكن لم يكن التنسيق بينها واضحا . وكانت كل محطة تستقل بتحديد محتوياتها . ان القيادة الواحدة الجديدة ستضمن لكل هذه المحطات فكرا واحدا ببرامج يشملها التنسيق حتى لا تقع في التكرار الممل ، او حتى لا تجور واحدة على رسالة اخرى فتتداخل الاختصاصات وتضيع معالم كل محطة . وقد كان البرنامج العام مفكك الاوصال . ليست هذه حكاية عام او عشرة .. منذ انشىء وهو هكذا . قد كان له مدير وتحت المدير اجنحة مساعدة ، وكل جناح مستقل في حقله ، وفي لجنة اعداد البرامج كان كل جناح يدفع الى اللجنة بما اعد . اما التنسيق فعليه ان يقبل كل شيء . وهكذا اعوزته الوحدة والسلامة التي هي لازمة للقيادة الواحدة او الفكر الواحد، .. والاوضاع الجديدة في البرنامج تمنى ان يدخله التخطيط، وان تكون مديرته مسئولة عن هذا التخطيط.

انا في الاذاعة منذ عام ٣٩

● المحرر : محمد محمود شعبان يسكن فيللا انيقة بعضها من عرقه وبعضها من ميراث ابيه . الطابع اليابانى غالب عليها وهي تقع خلف وزارة الزراعة وتحرسها الابخارية ليس المقصود بها اختزال عدد الضيوف . وهي ملاصقة لمنظمة تحرير فلسطين يحرسها الذين يحملون البنادق ليل نهار .. وقد دق جرس التليفون في فيللا شعبان فرد ممدوح ابنه وقال المتكلم :

– اديني سعادة البيه المدير العام!

فنظر ممدوح الى ابيه وقال له:

– يا بابا لازم يكون لك شنب كبير قوي علشان المنصب الجديد !

قال لي محمد محمود شعبان :

– على ان الخطة الواحدة النابعة من فكر واحد ليس معناها تشابه المحطات بعد ذلك .. بالعكس سوف تعمق كل محطة تخصصها ، ومجموعة اهدافها هي هدف الخطة

ـذى يدير ٦ محطات إذاعية

- الخفة مطلوبة .. ولكن .. لماذا لايكون وراء الخفة شىء ؟
- سعاد حسنى .. ونجاة .. والمهندس .. تلاميذ بابا شارو !
- ٦٠٠ حلقة من "ألف ليلة وليلة" .. قدمها شعبان حتى الآن !

لست اعرف طبيعة اختصاصاتى

.. وسوف يظهر تصنيف اذاعى مقصود به اشياء موضوعية .

● **المحرر : محمد محمود شعبان هو « بابا شارو » . من منا لم يسمع لبابا شارو فى اقاصيصه الساحرة وبرامجه النابضة بالحياة . قيل عنه وهو يقدم برنامجه انه الرجل الوحيد الذى تخلو الشوارع من الصبية اذا تكلم . فقد كانت لقاءاته الثلاث الاسبوعية مع الاطفال مما يحرصون عليه . ومنذ اسبوعين مرض احد ابنائه فاستدعى بابا شارو طبيبا ، وبعد ان كشف الطبيب وكتب الروشتة حاول بابا شارو ان يعطيه اجرة فرفض الطبيب وهو يقول :**

ـ مش معقول يا بابا .. ابنك يا بقى اخويا .. انا من المستمعين القدام لبابا شارو ولا يمكن انسى فضلك علينا !

ولبابا شارو قصة مع الاطفال :

ـ كان اول عمل قمت به فى الاذاعة هو المذيع . وساعدتنى دراساتى اللاسلكية . فى الاتجاه الى الاخراج لعمل يوريبيديس وسوفوكليس وغيرهما من شعراء اليونان وكتابه قد تركوا فى نفسى هذا التأثر الذى قدمته به برامجى « عذراء الربيع والراعى الاسمر وبيم الساقية وولد العم وعيد ميلاد نادية وجلنار » . ثم ساعدنى ايضا حين اتجهت الى ميدان الاطفال على اثر صدفة لا انساها . فلم يكن فى الاذاعة مسئول محدد عن برامج الاطفال . كان هناك اربعة يتناوبون الحديث الى الاطفال « بابا صادق » وابله زوزو التى كانت ناظرة مدرسة واسمها زينب سليمان . ثم كامل الكيلانى وسعيد العريان ، وكان كل واحد يقول ما يشاء .. وحدث ان غاب احد المتحدثين وكان العرف الذى جرى عليه العمل هو شغل فترته بموسيقى واغان ، فى ذلك اليوم قلت للمرحوم عبد الوهاب يوسف :

ـ يا عبد الوهاب انا حاقدم قصة للاطفال ..

وبعد ساعة . أى فى الوقت المحدد اقتحمت الاستوديو واشرت لعبد الوهاب ان يقدمنى ، ولاننى وضعته امام الامر الواقع قال « هنا القاهرة » ثم قدمنى وتسلل من الاستوديو على اطراف اصابعه حتى لا يرى الفشل وهو يذاع تحت سمعه وبصره !

وبعد ان اذعت قصتى تلقيت عشرات الخطابات من المستمعين يثنون فيها على سولى الحنون .. ونجاة احسست اننى مسئول امام كل من كتب لى سطرا .. وهكذا حدث . مضى شهران على هذه الواقعة فاذا بى بابا شارو .. ومضت عشرون عاما وانا بابا شارو . واختفى اسمى الاصلى لاصبح بابا شارو حتى بعد أن تولاه غيرى . اصدقائى ينادوننى بابا .. مع ان بعضهم اكبر منى سنا ، ولم يعرف الناس الفرق بين شعبان ورمضان ولكنهم يعرفون الفرق بين بابا شارو واى اذاعى

● **المحرر : ومن اثار بابا شارو معالم فنية متالقة فى حياتنا الليلة له سعاد حسنى ونجاة الصغيرة وشريفة فاضل وشريفة ماهر وكريمة مختار وفؤاد المهندس الذى كان يقلد الحيوانات للاطفال وعبد المنعم مدبولى وعبد المنعم ابراهيم وكانا تابلة السلطان والخواجا بيجو . ثم اخر المفقود صفاء ابو السعود على ان بابا شارو لم يتفرغ للصغار ليترك الكبار . انه الى جانب وظيفته الادارية كان يعشق الاستديو والشريط والكتاب والميكروفون ، ولهذا قدم روائع اثرت المكتبة الاذاعية . قدم ألف ليلة وليلة وقدم الاغانى لابى الفرج الاصفهانى ..**

● قال محمد محمود شعبان :

ـ قدمنا ، طاهر ابو فاشا وأنا ، ٦٠٠ حلقة من الف ليلة وليلة ، فقد اجهزنا على كل ما فى القصص القديم ثم بدانا نقدم حلقات على نمطه ، وقد قدمت من هذه الحلقات عاما كاملا ثم بدانا نقتصر فى التقديم على شهر رمضان وقد غزت حلقات الف ليلة وليلة الكثير من الاذاعات العربية ، يهمنى هنا ان انوه بالجهد العظيم الذى يبذله الشاعر طاهر ابو فاشا فى هذه الحلقات ، كما انوه بالجهد الذى يبذله الشاعر عبد الفتاح مصطفى فى حلقات الاصفهانى .. هذا التراث العربى الذى لايتطاول اليه اى تراث اجنبى . وقد قدمت من حلقات الاصفهانى ١٥٠ حلقة واستطيع ان اقول ان هذه الحلقات قد تتجاوز الف حلقة .. على اننى اعلن لك اننى سوف استمر فى تقديم حلقات ألف ليلة وليلة والاصفهانى .. حتى الموت !

● **المحرر : من المعروف ان جهد الاذاعة فى ميدان الاغنية ينكمش . ربما لعجز وسائلها فى اكتشاف الاصوات الجديدة ، ربما لانها تحكم على هذه الاصوات بالسجن فى الفترة الصباحية فلا تعطيها فرص اللمعة ، وربما لان ميزانية الاغنية اصبحت مما لا يشجع اى مطرب معقول او ملحن له مكانه او مؤلف وصل على التعامل مع الاذاعة . واصبح الرصيد الاكبر من الاغنيات التى تقدمها الاذاعة رزقا سهلا « بلاشا » من سيدة الغناء ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ونجاة ..**

ثم هناك قضية الاغنية الجماعية التى لم تحقق غير نجاح محدود .

قال لى محمد محمود شعبان :

ـ لست اعرف طبيعة اختصاصاتى حتى هذه اللحظة ، ولهذا فاننى لا استطيع آن اقول خطة قبل ان يكون من حقى ان اضع خطة . ولكن القاعدة ان كل صوت جيد يصل الى الاسماع ، ومن الظلم ان نقول ان الاذاعة تسجن الاصوات الجديدة فى فترات الصباح . ان المطرب الجيد والمطربة ذات الصوت يفرضان وجودهما ..

● **المحرر : والشكوى التى اسمعها دائما من الاذاعة هى قسوتها على من تتعامل معهم من مطربين وملحنين ومؤلفين ومعدى برامج ، كلهم يصادفون العنت من حكم العقود ومن التسويف فى الصرف ، ومن الحذلقة الفارغة .. وحرام مثلا ان يضع المؤلف كلام اغنية فى ليلتين ثم يتردد على الاذاعة اسبوعين ليقبض ثمنها . عدد كبير من مؤلفى البرامج المرموقين فروا منها فرارا ! . ثم هذه الكومبينات بين بعض المخرجين وبعض مؤلفى البرامج فى بعض المحطات .. هل تستمر هكذا أوهل يرجى اصلاح حقيقى والمؤلفون القادرون قد فروا حفاظا على كرامتهم او لانهم ليسوا من شلل بعض المخرجين .. مسالة خطيرة ..**

ـ ليست الصورة بهذه القتامة .. نحن مغرمون بالشكوى وان ظلما .. فان كان فيها بعض الحق فان المبالغة فيها تلعب دورها . واذا كنت سأوفق الى تطوير شىء من هذا فاننى لا استطيع آن اعلن الان اننى سأدق الارض لتطلع اصلاحات فورية . كل هذا يحتاج لوقت . ولن أعتبر نفسى ناجحا الا اذا توقفت الى الابد شكوى المتعاملين مع الاذاعة منها . بل وتلاشى قلق العاملين فيها .. ورضى عنها المستمعون كل الرضا ..

● وقال محمد محمود شعبان :

ـ التليفزيون منافس قوى ولكن يحد من خطورته انه مؤقت وسجين ! مؤقت بمعنى آن المذيعة الحسناء تمسى على المستمعين بخيرى وينقضى الوقت بعد هذا للراديو يصخب ويمرح حتى صباح اليوم التالى لكل الساهرين والمؤرقين ، وسجين بمعنى انه محدود بحجرة ولابد من تحديد الاقامة بجانبه اما الترانزستور فقد غزا الحقل والمصنع والاتوبيس ومشى على قدميه فى كل مكان ..

يأتى السجن من زاوية ثانية : انك فى التليفزيون ترى اكثر المادة محليا واقل القليل مستوردا ، اما فى الاذاعة فتسمع كل الدنيا على كيفك ..

ـ لا شىء فى الدنيا يستطيع ان يغنيك عن الاذاعة !

لماذا انتحرت

كلوديا .. فاتنة ايطاليا .. كانت
منذ عشر سنوات .. فتاة عادية

كلوديا كاردينالي ؟!

- خطفت المنتج من زوجته .. لكنها لم تستطع الزواج منه !!
- ابنها غير الشرعي .. هو سبب كل هذه المأساة !!

المأساة التي عاشتها كلوديا كاردينالي، نجمة الاغراء الإيطالية ، دفعتها منذ أسبوعين الى محاولة الانتحار في فيلتها في ضواحي روما .. مأساة كلوديا - كما روتها الكواكب في تحقيق نشر منذ أسابيع - هي انها لا تستطيع الزواج من مكتشفها المنتج كريستالدى لانه متزوج والقانون الايطالي لا يبيح الطلاق .. كلوديا أنجبت منه ابنا هو باتريك - ٩ سنوات - وكانت تدعي أنه أخوها الأصغر واضطرت بعد محاولة الانتحار أن تعترف بأنه ابنها !

تحقيق :
عبد النور خليل

كلوديا .. مع ابنها باتريك .. الذى بدأت معه المأساة

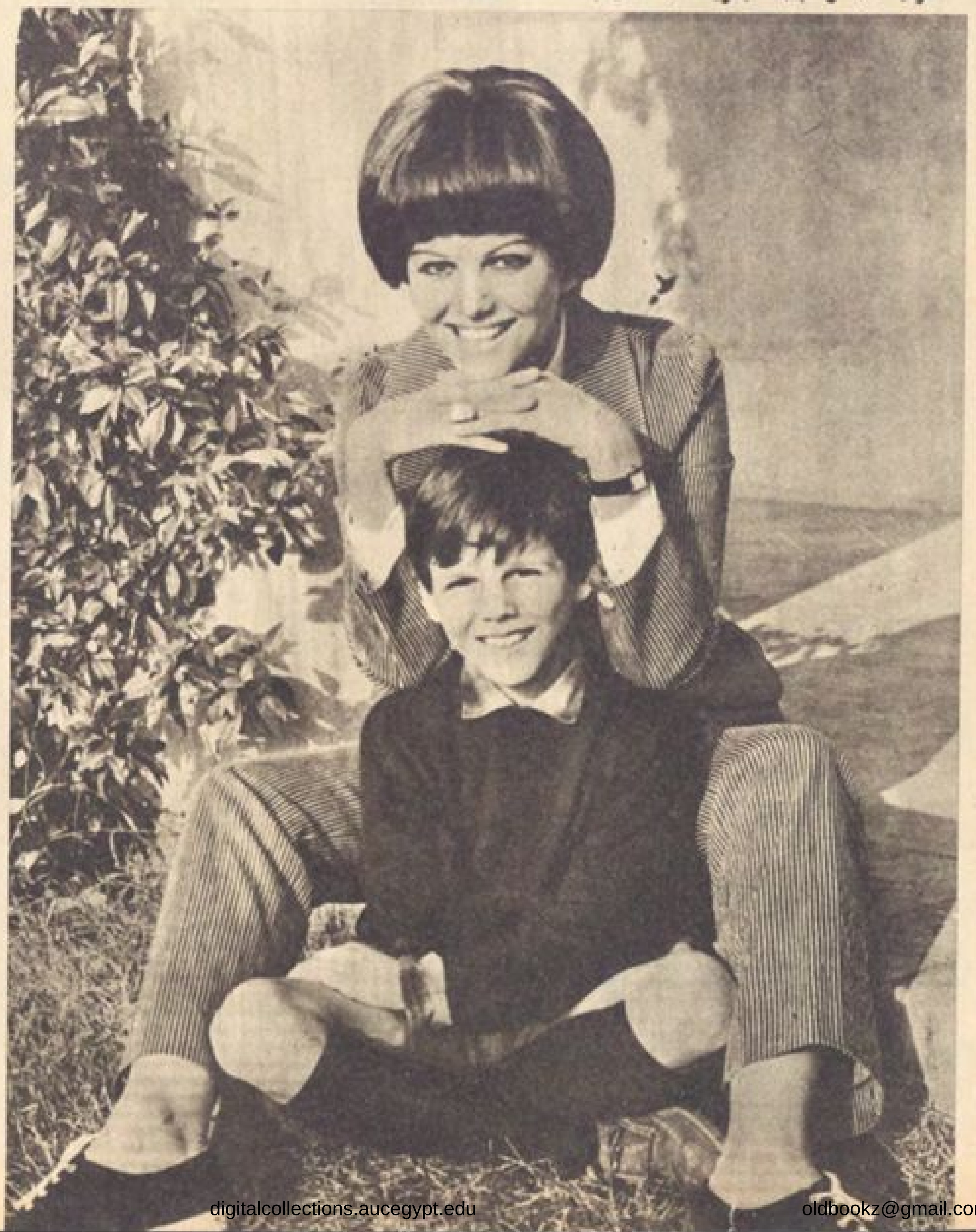

في النهاية ، لم تستطع كلوديا كاردينالي ، نجمة السينما الايطالية التي استطاعت في فترة وجيزة من الزمن أن تقف في مستوى ملكات الشاشة أمثال صوفيا لورين ، بل ربما تفوقت عليهن شهرة وشعبية عند الجماهير ، في النهاية لم تستطع أن تغالب مأساة حياتها ، فقررت منذ أسبوعين أن تنتحر .. في الفيللا التي تملكها في روما ، وبعد رحلة موفقة الى هوليوود عاصمة السينما العالمية مثلت فيها فيلما أمام الممثل الامريكي توني كيرتس ، طغت المأساة على وجدانها فدفعتها الى قرار الانتحار ..

على أن كلوديا لم تمت .. ولم تتوقف عن الحياة في ظل المأساة التي بدأت منذ عشر سنوات ، المأساة التي بدأت مع أول خطوة تخطوها في ميدان السينما ..

ومنذ عشر سنوات ، كانت كلوديا كاردينالي فتاة عادية ، تعمل مدرسة في احدى مدارس الاطفال في روما ، وكانت قد قضت طفولتها وفترة من شبابها في الجانب الآخر من البحر المتوسط ، في تونس ، حيث كانت تعيش الاسرة ، وحيث كان أبوها يعمل موظفا هناك .. وكانت قد تلقت جانبا كبيرا من تعليمها في مدارس تونس ، وكانت قد اختارت منذ البداية مهنة تعليم الاطفال ، ومارستها فعلا في روما

والتقت كلوديا بالمنتج الايطالي فرانكو كريستالدي ..

وكانت كل الظروف ، عندما تم اللقاء ، مهيئة تماما لان تحتل فتاة جديدة موهوبة المكانة الشاغرة في السينما الايطالية التي فقدت جينا لولو بريجيدا وفقدت بعدها صوفيا لورين بعد أن استطاعت أمريكا أن تخطفهما معا لتستأثر بهما .. وبالتحديد ، كان هذا هو ما دار في ذهن كريستالدي وهو يقلب أنظاره في الفتاة الجميلة التي اكتسبت بشرتها اللون البرونزي الساحر من تأثير شمس تونس ، وأعطتها سمات شرقية جذابة

كريستالدى .. المنتج الذى لم يستطع الزواج من حبيبته ..

غرام ومجد

وبدات كلوديا رحلتها مع المجد .. واستطاع كريستالدى ، على مدى عام واحد ان يرتفع بها الى مستوى صوفيا وجينا لولو ، بل استطاع أن يغرى كاتب ايطاليا الكبير « البرتو مورافيا » أن ينشر حوارا بينه وبين كلوديا ، تناقلته مجلات وصحف العالم بكل لغة ، اصبحت بعده « كلوديا » «البديلة» الحقيقية لصوفيا لورين واختصر اسمها الى « ك . ك » فى وقت لم يختصر فيه فى دنيا السينما غير اسمين م . م ، ب . ب وزادها شهرة اختيار لوتشيانو فيسكونتى ، مخرج ايطاليا الكبير لها بطلة لفيلمه « الفهد » امام بيرت لانكستر والان ديلون

ومن الطبيعى جدا « ان تتكرر – بشكل ما – اسطورة بجماليون ، فقد احب كريستالدى التمثال الذى صنعه ، احب كريستالدى كلوديا كاردينالى ، وبادلته حبا بحب ، واسلمت له قيادها وتركته يتصرف فى مستقبلها وفى حياتها بحرية تامة .. ولم يكن غريبا ان تقوم معه برحلة الى مصر ، الى القاهرة وقصة الغرام بينهما قد بلغت مداها ، وزادت حرارتها تحت شمس القاهرة الدافئة ولا تزال كلوديا – باعترافها – تحمل اطيب ذكرى لامسيات جميلة على شاطىء النيل ، وكانا ينزلان فى فندق هيلتون ..

محرومة من الزواج

يبدو ان الحياة تتبع قاعدة محددة .. تعطى من جانب لتاخذ من جانب آخر ، فعلى قدرما اعطيت كلوديا مجدا وشهرة وحبا ، حرمت من ابسط ما يمكن ان تحققه الحياة لفتاة تحب ، وهو ان تتزوج الرجل الذى احبته .. لقد كان كريستالدى زوجا ، ولم يكن فى استطاعته ان يطلق زوجته لكى يتزوج من كلوديا ، فالقانون الايطالى يحرم الطلاق .. ولم يكن امام كلوديا الا ان تقنع بان تكون عشيقة فقط للرجل الذى احبته ، ولم يمض عام واحد حتى انجبت منه ابنا غير شرعى اطلقت عليه اسم باتريك واعطته اسم اسرتها ، وقدمته للناس جميعا على انه اصغر اخوتها ...

الابن غير الشرعى

وعلى قدر ما كانت كلوديا تزداد شهرة ومجدا ، على مدى السنوات التسع الماضية كانت تعاستها تزداد عمقا وهى ترقب ابنها باتريك ، محروما من كل عواطفها الامومية الا فى غفلة من العيون المفتوحة التى تراقبها ، كانت تخاف من الفضيحة ، فضحت بسعادتها كأم ، وكانت تتركه وحده فى روما وتطير الى مراكش مثلا لكى تمثل فيلما عن الجزائر ، بل تركته خلفها وسافرت الى هوليوود لتقضى شهورا عديدة بعيدة عنه ، ويزيد فى احساسها بالمأساة ، ادراكها ان والده كريستالدى لا يستطيع ان يبدى نحوه عواطف الابوة ، خوفا من الفضيحة .. ولم يكن يعرف سر تعاستها وعزلتها الكاملة وهى تقيم فى هوليوود الا الرجل الذى ارسله كريستالدى – وهو مدير حسابات شركته فى روما – لكى يسهر عليها وهى تقيم فى ضاحية هوليوود « بيفرلى هيلز » فى الفيللا الفخمة التى استأجرها لها طوال اقامتها هناك ، ومن المؤكد انها كانت شقية تعسة ، كل الشقاء وكل التعاسة لافتقادها لابنها غير الشرعى باتريك ، ولم يتجنب كريستالدى عندما طار الى هوليوود ليكون قريبا منها فى أن يخفف شقاءها وتعاستها ..

هل تزوجت سرا

وقد تحدث كريستالدى الى احدى المجلات الايطالية ، بعد عودته من أمريكا مع كلوديا ، وقالت المجلة أن كريستالدى لم ينف ولم يؤكد الخبر القائل انه قد تزوج سرا من كلوديا خلال رحلتهما فى الولايات المتحدة .. ومالت المجلة الى تصديق الخبر . ولكن من المؤكد ان كريستالدى لم يكن يستطيع أن يتزوج من كلوديا حتى لا يقع تحت طائلة القانون الايطالى ، وربما كان هذا هو السبب الذى زاد من عمق احساس كلوديا بمأساتها ، ودفعها فى لحظة شقاء ويأس الى محاولة الانتحار التى انقذت منها ..

على أن كلوديا قد خرجت من مأساتها ، بعد محاولة الانتحار ، باحساس آخر ، فقد سارعت تعلن أمومتها لباتريك ، الذى كانت تقول دائما انه أخوها الاصغر ، واعترفت صراحة فى مؤتمر صحفى عقدته انه ابن غير شرعى لمكتشفها المنتج كريستالدى ..

عبد النور خليل

دقى يامزيكه !

بقلم : محمد عفيفى

وسط كل الاخبار المزعجة عن الغارات على فيتنام ، والانفجارات فى عدن والسعودية ، ومصرع رائد الفضاء السوفييتى ، والالاف الذين يتساقطون جوعا ومرضا فى ولاية بيهار ، يطل من بين سطور الصحف خبر قد يخفف من كل هذه الفظائع .. ان صباح قد وصلت الى القاهرة ! ..

فى المركز من اضواء المدينة سوف تقف بالحذاء الطويل اللامع لكى تغنى ، تطفىء ظمأ الشعب الى صوتها الذى حرم منه كل تلك السنوات ..

ارجو ان يكون التليفزيون قد سجل هذه الحفلة ، ويذيعها فى سهرة اخرى ، فانا فى غاية الشوق الى ان ارى كيف تلعب حواجبها على ايقاع النغمات الجديدة مثل الهالى جالى !

بولاقية

بابا شارو وصفية المهندس وطاهر ابو زيد وفاروق خورشيد ، رؤوس مثقفة على راس اذاعاتنا المختلفة ، ولذلك اطالبهم بشىء طالبت به من قبل ولا حد عبرنى بتكلة ! اريد من هؤلاء المثقفين ان يتيحوا للشعب العربى فرصة الاستماع الى الاصوات المثقفة اصوات رتيبة الحفنى وفيوليت مقار واميرة كامل ويوسف صباغ وكنعان وصفى وغيرهم .

نفسى اسمع الناس يتغنون فى الطرقات بالحان الارملة الطروب ولاترافياتا ، ولن يتم هذا الا اذا عملت الاذاعة على ترديد هذه الالحان كل يوم فمن القريب جدا ان تنفق الدولة على تعريب هذه الاعمال وعلى تعريب تلك الاصوات لكى تتجاهلها اجهزة الاعلام بهذه الصورة المزرية . اتيحوا للناس فرصة الاستماع الى مغنية عندها شىء تقوله اكثر من انها بولاقية ؟

كلمة

نصيحة للمسئولين فى التليفزيون « ان يستحضروا رجلا يجيد فهم الانجليزية ، ويعهدوا اليه بالاستماع الدقيق الى حلقات الدكتور كيلدير ! اذا فعلوا فسوف يكتشفون ان هناك كلمة خاصة لابد ان ترد فى الحوار فى كل حلقة من الحلقات تقريبا ، تلك الكلمة التى ستدلهم على الجهة الحقيقية التى تستفيد من الفلوس التى تدفعها فى شراء تلك الحلقات !

ارتفاعات

لا ادرى ما وجه العلاقة بين الامرين « ولكننى لاحظت ان ثمة شيئين لا يبرحان يرتفعان فى وقت واحد وهما الاسعار وفساتين الستات ! لا افهم ان كانت هذه مصادفة محضة او انها علاقة خفية بين الظواهر الاجتماعية المتشابكة .. فاذا صح وجود تلك العلاقة فمن صميم قلبى اتمنى ان ارى اليوم الذى اشترى فيه كيلو القوطة بخمسة ستة جنيه !

ملحوظة : كتبت هذا الكلام قبل اذاعة اضواء المدينة

هذا المشروع .. هدية لمؤسسة المسرح

سعد الدين توفيق

هذه صورة عن المسرح فى دولة اشتراكية . صحيح ان عدد سكانها يبلغ ثلثى عدد سكان جمهوريتنا الا ان بها بيتين للممثلين المتقاعدين وناديين لرجال المسرح و ٩ مجلات مسرحية وثلاث جوائز سنوية . هذه صورة من المجر .

الممثل فى المجر لاتشغله لقمة العيش عن فنه . فهو عندما يقف على خشبة المسرح ليلة بعد ليلة لايفكر فى غده . فلكل ممثل فى المجر الحق فى معاش عندما يبلغ سن التقاعد . والممثل المجرى لايتهدده خطر التعطل كما كان يحدث فى الماضى قبل أن تتحول المجر الى دولة اشتراكية . ففى المجر الآن ٩٠٠ ممثلة وممثل يعملون بصفة دائمة فى الفرق المسرحية . ولا يقطع الممثل المجرى بوجه خجرا بين بروفة فى المسرح وتسجيل تمثيلية فى التليفزيون وتسجيل تمثيلية الاذاعة وتصوير مشهد فى فيلم سينمائى ثم يعود لقف على خشبة مسرحه ليلا !!!

ومتى بلغ الممثل سن التقاعد فانه يعيش فى أمان . وفى المجر بيتان للممثلين المتقاعدين . أولهما بيت مارى جاساى الذى انشىء فى سنة ١٩٤٨ ، وبيت ارباد اودرى الذى انشىء فى سنة ١٩٥٠ . ويقيم بهما حاليا مائة من الممثلات والممثلين المتقاعدين . ويقدم كل بيت منهما لرواده السكن والغذاء والرعاية الطبية . ويعد لزيارتهم باستمرار طلاب المعاهد الفنية والممثلون الشبان ويقيمون لهم حفلات ترفيهية من حين الى آخر .

وهناك ثلاث جوائز كبيرة تمنح لأهل المسرح فى المجر . وهى جوائز حكومية . أولها **جائزة كوسوت** التى انشئت فى سنة ١٩٤٨ وقدمت حتى الآن لثلاثة وثمانية من الممثلات والممثلين والمخرجين ومصممى الديكور والملابس . والثانية هى **جائزة مارى جاساى** ، وهذا هو اسم ممثلة مشهورة . وتمنح هذه الجائزة كل سنة لاحسن ممثلة ناشئة واحسن ممثل ناشىء . وبالاضافة الى هاتين الجائزتين فان هناك لقبا رفيعا هو **«الفنان جمهورية الشعب»** والممثل الذى يفوز بهذا اللقب يتقاضى من الدولة مرتبا شهريا مدى الحياة .

واذا شئت أن تقابل المشتغلين بالمسرح فى المجر فاذهب الى ناديين معروفين فى بودابست ، هما : نادى **ماردون راكاى** ، ونادى **فيسيك** .

ودراسة الفن فى المجر تختلف عن النظام المتبع فى معظم البلاد . فهناك مدرسة عليا واحدة تجمع بين فنى المسرح والسينما . اسمها « **مدرسة الفن الدرامى والسينمائى** » . **وهى** فى الواقع جامعة فنية كبيرة تضم عدة كليات . فمثلا يتألف قسم الدراما من كليتين . كلية لاعداد الممثلين . وكلية لاعداد مخرجى المسرح .

والدراسة مدتها خمس سنوات . السنوات الاربع الاولى منها تتم الدراسة فيها داخل الكلية . أما فى السنة الخامسة فيكلف الطلبة بوظائف للتربية فى المسارح .

والالتحاق بهذه المدرسة يتم بعد اجتياز امتحان هدفه الا تقبل المدرسة الا الطالب الموهوب فقط . ولذلك فانه لايوجد عدد محدود لطلبة السنة الاولى . فان هذا العدد يقل او يزيد سنة بعد أخرى تبعا لعدد الموهوبين من المتقدمين . وتقدم الدولة لطلبة المدرسة منحا دراسية . كما أن المدرسة تقوم باعداد أماكن لاقامة الطلبة والطالبات ، وتقدم لهم وجبات زهيدة الثمن فى مقصف « كانتين » خاص بهم

٩٠٠٠ مسرحية

ونشىء فى المجر بعد الحرب العالمية الثانية قسم للابحاث المسرحية ، تشرف عليه وزارة الثقافة . وبدأ هذا المشروع بمكتب صغير فى دار الكتب . وكانت وظيفته جمع الكتب والمراجع التى تهم كل مشتغل بالمسرح وكل طالب يدرس الدراما . ثم نما المشروع فانشئت ادارة خاصة لتاريخ المسرح . وزودتها المسارح بمجموعات كثيرة من النصوص المسرحية ، وصور المسرحيات ، واعلانات الحائط ، وتذاكر الدخول ، ونشرات البرامج المطبوعة . وتضم هذه الادارة اليوم مجموعة هائلة تتألف من ٤٠٠,٠٠٠ اعلان ونشرة برنامج و ٣٠٠,٠٠٠ صورة التقطت فى المسارح ، وتسعة آلاف مسرحية . ولسهولة الرجوع الى هذه المواد كلها أعدت الادارة كتالوجا خاصا .

وفى سنة ١٩٥٢ انشىء **متحف المسرح** فى بودابست . وفى سنة ١٩٥٧ ادمج هذا المتحف فى مدرسة المسرح والسينما

وفى سنة ١٩٥٩ انشىء **معهد الابحاث المسرحية** . ويضم هذا المعهد ٤٠ الف كتاب عن المسرح . وقد أصبح هذا المعهد مركزا دوليا للمراجع المسرحية . وأكبر انشاء هذا المعهد دراسة ضخمة نشرت فى سنة ١٩٦٢ فى كتاب « تاريخ المسرح المجرى » ، وهو عمل جماعى اشترك فى اعداده اعضاء المعهد .

والى جانب تزويد المختصين بالمراجع والمجموعات وأحدث المسرحيات العالمية ، يقوم هذا المعهد بتنظيم محاضرات دورية وعقد ندوات يقبل عليها أهل الفن والجمهور اقبالا عظيما

ويقوم المعهد فوق هذا كله باصدار عدد من المجلات والنشرات منها :

- **النشرة المسرحية**
- **مجلة المسرح العالمى** ، وهى مخصصة لنشر نصوص المسرحيات الجديدة
- مجلة « **دراسات مسرحية** »
- **مجلة « المسرح الحديث »**
- نشرات دورية عن **تاريخ المسرح**
- **«دليل الادارة المسرحية»**. وهو يناقش الشئون الفنية والقانونية والاقتصادية التى تتعلق بالمسرح
- مجلة **«المسرح والجمهور»**. وهى مجلة شعبية لنشر الوعى المسرحى
- **دليل المسرح** » ويقدم عرضا ونقدا للمسرحيات التى تقدم اسبوعيا فى المجر
- **«كتاب المسرح السنوى»** ، واسمه « ثياتروم » . وهو يتضمن النشاط المسرحى فى سنة

تخليد الفنانين

ثمة جانب ثالث مهم من نشاط المعهد ، وهو تنظيم عروض عن تاريخ المسرح تقام فى ابهاء المسارح وفى المراكز الثقافية . وأقام المعهد معرضين دائمين هما : معرض تاريخ المسرح ، ومتحف باجور . ويضم المتحف الاخير ملابس وذكريات الممثلات الشهيرات جيزى باجور ومارى جاساى واميليا ماركوس

وبهذه الطريقة تخلد المجر ذكرى فنانى المسرح . ففى متحف باجور تستطيع أن تستمع الى أصوات أشهر ممثلى المسرح فى العالم فى أشهر أدوارهم مسجلة على خمسمائة اسطوانة . كما أن بالمتحف ارشيفا به شرائط مسجلة يبلغ طولها ٢٠٠,٠٠٠ متر .

بقيت كلمة . أليست هذه الصورة المشرقة للحياة الفنية فى دولة اشتراكية صديقة جديرة بأن تكون موضوع دراسة جادة عندنا ؟ .. هذا هو ماترجوه . ولذلك فاننا نقدم هذا المقال هدية لمؤسسة المسرح .

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

أماني ناشد .. مذيعة التليفزيون.

مفتاح شخصيتها في أظافرها

مفتاح عجيب لشخصية ، مفتاح لشخصية اماني ناشد نجمـــة التليفزيون .. مفتاحها في اظـــافر يديها ! دائما اظـــافرها بين اسنانها ، كان اسنانها لها اظافر ! .. تقرضها . وهي لا تنقطع عن هذه العادة الا اذا ظهرت امامك على شاشة التليفزيون .. ثم تعود فتستانفها قبل ان تغادر الاستوديو ! من شهرين اطالت اماني اظافرها وصبغتها بعناية بالمانيكير الوردى ، يمكن تصعب عليهـــا فتقلع عن تشويهها .. ابدا !

هذه الخصلة المهيبة .. بنت النهاردة ؟ ... « لا . دي بنت طفولتي . فاكرة في ابتدائي كنت كل يوم اكل لي قلمين ثلاثة من القرقشة والقضقضة .. وعلى آخر النهار أحل بضوافري ! » .

وعلم النفس يقدم هذا التفسير لعادة قضم الاظافر .. بتلخيص: هروب الى ثدى الام ! والسبب تعرض الانسان لضغوط اقوى من قدرته على الاحتمال .. فالانسان يواجه الصباح عادة وهو في حالة توازن نفسي . ثم يرتطم على مدى النهار بالآلام . برغبات يعجز عن تحقيقها . بامل يخيب . بشان لايصيب !.. فاذا كانت كدمات النهار تفوق قدرته على المواجهة والاحتمال ، فانه يهرب الى مرفا الحنان والامان .. يروح لامه يرضع ثديها ! لكن هذا امر غير ممكن بالنسبة لانسان تخطى مرحلة الفطام .. اذن يستعيض عنه ببديل يرمز ... : يقرقش ضوافره !

... قلت الكلام ده لاماني ناشد افسر حالتها .. تعثرت رموش عينيها في بعضها ، وتمتمت : سليم !!

***

بلاش قرقشة وقول يا أماني ! ... :

●● أماني حسن أحمد ناشد . لا موش مسيحية زى بعض الناس ما هي متصوراني ! ١٤ مارس سنة ٣٥ . في الجيزة . بالضبط شارع توفيق قرب ميدان الجيزة . أبي كان أيامها مفتش في الخاصة الملكية بالزعفران . أبوه مهندس زراعي . ربنا رحمه وعمـــرى ٧ سنين . أمي الله يخليهــا . ٤ أولاد . ولدان وبنتان . أنا الكبيرة . أختي الاصغر مني زوجة فتحي غانم رئيس تحرير « الجمهورية » .

●● اول هزة لي في مرجيحة الدنيا .. موت ابويا . اقل من ٧ سنين . تلميذة في اول ابتدائي . عم سيد البواب جاء لياخذني من المدرسة . بدل ما يروحني قال لي .. « النهاردة حنروح عنـــد خالك . اخواتك كلهم هناك » . بيت خال يطل على بيتنا من بعيد . اخوتي بصحيح هناك . موقف غامض ومحير فجاة اطل اخي الصغير من البلكونة وصاح بسذاجة .. « تعالوا يا اولاد شوفوا .. اهي دي جنازة بابا ! » .. يعني ايه جنازة ؟ يعني ايه موت ؟ لم افهم . بكيت لاني لا افهم !

فيما بعد ، اتضحت في ذهني صورة الموت ومعناه . اصبحت افكر فيه كثيرا . اخاف منه لدرجة الرعب على نفسي ، وعلى احبابي !

●● ابتدائي : شبرا الابتدائية . حفظت جدول الضرب بالضرب .. وأخذت في الحساب مرة واحد من ٥٠ ! غلباوية في حصص العربي والانجليزى والرسم لاني متفوقة فيها ، وفي حصة الحساب ارنبة ساهمة ومتدارية جنب الحيط احسن الابلة تشوفني .. تسالني! أخذت الابتدائية سنة ٤٧ ، بمجموع نسبته ٧٥٪ رغم أنف مسائل « الربح البسيط » !

ثانوى : مدرســـــة « الاميرة فوزية » بالسبتية . اتسع عدائي للحساب ليشمل الطبيعة والكيميا والجبر .. ليه المعادلة الجبرية تبقى ذات مجهول واحد أو مجهولين .. ماتبقاش ذات معلوم واحد أو معلومين ليه ؟! بطبيعتي لا أحب المجهول ! هربت من مجهـــول الجبر وقانون الطفو و « يه ــ كب » الكيميا ، ورحت أدبي . ثقافة ٥٢ . وتوجيهي أدبي فلسفة ٥٣ .

جامعة : آداب قسم اجتماع . هربت من الرياضيات ، طلع لي علم « الاحصاء » يفـــكرني بالى فات ! بهرني علم النفس . ودوختني الفلسفة ، خاصة كما كان يشرحها لنا أنيس منصور واحنا في سنة أول .. كان يكر المحاضرة ويمشي دون أن يعطينا فرصة للمناقشة . هذه الطريقة جعلتنا نحفظ الفلسفة دون أن نفكر فيها ! كنت قليلة الجلوس على بوفيه الاداب اياه . لم أزوغ مرة من محاضرة . لا نشاط اجتماعي أو فني أو رياضي .. من البيت للمدرج ، ومن المدرج للبيت! أخذت الليســـانس بتقدير « جيد » ٥٧ .

●● من ايام ثانوى ، في اجازات الصيف ، بدات اقـــرا غير الكتب المدرسية . فاكرة اول كتاب : « نابليون » لاميل لودفيج . سيرة ذاتية . جعلني اهوى قراءة السير الذاتية . مع توفيق الحكيم بدات بأهـــل الكهف ، احسست بالملل وانا اقرا « ثلاثية » نجيب محفوظ سنة ٥٨ ! عدت اليها سنة ٦٢ ، وجدتني التهمها واندم على اني لم اقراها من قبل ! اعتذرت لنجيب محفوظ بان قرات له كل اعماله السابقة واللاحقة ! لم اقرا عن الاذاعة او التليفـــزيون ! المراجع قليلة . وبالانجليزية . وانجليزيتي لا تساعدني على القراءة الطويلة : الاهرام . صباح الخير . ماعنديش شغل بعد الظهر ، العد

قدام التليفزيون . يعجبني برنامج « جولة الكاميرا » . لا احرص على مشاهدة برنامج اقدمه .. تتعب اعصابي !

●● صيف ٥٧ فور تخرجي جاءتني فرصة للعمل في مصلحة الاستعلامات . ماقدمتش .. نفسي في الاذاعة ! دخلتها سنة ٥٨ بعد سنة وشوية قعاد في البيت ! مساعدة لمديحة نجيب في برامج الشباب . اول ما قلته في الميكرفون كانت تجربه تكسف . مع صفيه المهندس اقدم فقرة في « ربات البيوت » . هي تقول حتة وانا حتة .. بدا صوتي في اذني مزعجا بجانب صوتها الناعم الرقيق . زعلت على روحي . ياما كان نفسي صوتي يكون اقل خشونة ! « بصوتي : احمدي ربنا . امال كلوديا كاردينـــالي ونادية لطفي يعملوا ايه !! »

●● **اواخر ٥٩ انتقلت التليفزيون . بعثة شهرين في تليفزيون كولون . السفر بره يعلمك كيف تنصب طـــولك من غير دلع ، من غير مساعدة ! خفت في الاول من ركوب الطيارة .. دلوقت انسى اربط الحزام . وانا جواها ما اكونش !**

●● اول اسبوع من اشتغال التليفزيون ـ يوليو ٦٠ ـ قدمت برنامج « نادى الشباب » . نصف ساعة وانا اتكلم . والاضـــواء والكاميرا تحرق عيني . انشدت اعصابي . انفجرت ابكي بعد ان انتهى البرنامج ! . قدمت بعدها : « مجلة التليفزيون » . « على شط النيل » . « سهرة مع فنان » .. اعتز بسهراتي مع طه حسين والعقاد والتابعي . رغم عيوبي وانا اقدمهم واحاورهم ! « تحت الاضواء » . « افكار جديدة » . وآخر العنقود « زائر المساء » . وياك في ان « عصير حياتي » امتد تاثيره الى برامج التليفزيون ! .. « زائر المساء » يعتمد على تاريخ الحياة . كذلك « ٢٤ ساعة مع ... » ولذلك اوقف لتشابهه مع « زائر المساء » ! آخر ساعة ايضا تاريخ الحيـــاة في موضوعاتها اصبح موضة .. شيء يسعدك طبعا !

●● **وكيلة مراقبة برامج المراة . نفس برنامج « دنيا المراة » تشوفه كل البنات والستات . ده يتحقق بالمادة التليفزيونية الواقعية الصادقة الجذابة . المراة العاملة بتمر بالعس فترات حياتهـــا .. جوزها عاوزها تشتغل وتكسب ، وتخدمه في البيت كمـــان بنفس التفاني الذى كانت تخدم به امه ـ ربة البيت المتفـــرغة ـ السيد والده ! لابد ان يتنازل الزوج عن الاشياء الصغيرة ، ويناول نفسه كباية المية !!**

●● درجة سادسة . صافي مرتبي ٣٠ جنيها وشوية . عايشة بهم زى الناس ! كنا بناخد ٤٥ جنيه بدل لبس مرة في الصيف ومرة في الشتاء .. الغى البدل من سنة بعد الغاء بند المكافآت التشجيعية في ميزانية التليفزيون !

●● **اخاف من الشيخوخة .. لكنى لا اظن ان خوفي سوف يبقى لي شبابي للابد !**

***

●● قراءاتي الرومانسية في سنوات المراهقـــة .. اغنتني عن ممارسة الرومانسية والحب .. ايضا تربيتي وخوفي من جرح التقاليد ! معاكسة الشبان لي في هذه السن كانت تشعرني بوجودي وانوثتي التي طرات على جسدى .. انما لم اسمح لنفسي باكثر من الاستمتاع بهذا الاحساس !!

●● **زوجي السابق ـ المخرج خليل شوقي ـ التقيت به في اول اشتغال بالتليفزيون . تعارفنا . مع الايام القليلة تصورته حبا . كان وهما ! تزوجنا في سبتمبر ٦١ . وانفصلنا مرتين . الاخيرة في سبتمبر ٦٥ . مفيش تفاهم ! ابنتي « دنيا » . الآن ٣ سنين . انصح كل خطيبين ان يجدا فترة خطوبتهما سنة كاملة على الاقل . ان ينفردا ببعضهما في الاماكن العامة ، وياخذا فرصة اظهار التوافق او التنافر بينهما كاملة صادقة ، بعيدا عن انوف الاقارب والرقباء ! .. « البنت اللي بتقعد بالساعات جنب زميلها في المدرسة والجامعة والمصنع والمكتب .. ماتاخدش فرصة القعاد مع شريك مستقبلها ودراسته على رواقة !؟ فين المنطق ؟! »**

***

يا اماني ... :

●● **احيانا ترتبكين على الشاشة للحظة .. تتعثر رموش عينيك في بعضها وتتصادم على شفتيك الكلمات .. لم تعودين بنفســك فتمسكين لجام نفسك ! قولي لي : لماذا يرتبك انسان ؟!**

ـ فكرة كدمات النهار والرغبات غير المحققة اللي انت قلتها من شوية عن فرقعتني لضوافري ! زائد المواقف غير المتوقعة وشدة الاعصاب نتيجة تاخر المتحدث الذى سيظهر معي ـ مثلا ـ عن الميعاد ، او اى موقف اخر من مواقف التوتر التي تصاحب عمل اليومي . كمان انا ما اعرفش امثل .. اللي بيجتاحني بيغلبني ويبان علي !

●● **وكيف تعودين فتسيطرين على نفسك ؟**

ـ مسالة ارادة . وتمرين .

●● **اصلا : خجولة ؟**

ـ خجل فاحش يفقدني ، في كثير من المواقف ، قدرتي على التعبير عن نفسي ! وساعات اتمرد على خجلي واتطرف الى النقيض تماما فابدو في منتهى قلة الذوق !!

عبد التواب عبد الحي

حول لقاء الفنانين التشكيليين

إتحاد نعم

الاستماع فن اكثر مشقة من فن الحديث ... ويصبح الاستماع موهبة عالية تصل الى حد العبقرية اذا كان الحديث ارعنا لا ينظمه منطق ، ولا يشترط فيه الوضوح .

حكمه .. خرجت بها من لقاء الدكتور ثروت عكاشة بالفنانين التشكيليين الذى تم منذ اكثر من اسبوع ... وهذا اللقاء الرابع فى سلسلة لقاءاته العامة مع العاملين فى حقل الثقافة ..

وبديهى ان صفة الرعونة وعـدم الوضوح تنسحب على بعض ما قيل ، وليس على كل ما قيل فى هذا اللقاء ... البعض القليل ، الذى على قلته ، يحتاج الى الموهبة العالية التى تصل الى مشارف العبقرية !!

ما علينا .. فهذا الاسـتماع بكل ما فيه من متاعب ضريبة صغيرة ، على فوائد واسعة تتحقق دائما من مثل هذه اللقاءات الحرة المتفتحة

ولقاء الفنانين التشكيليين كان يختلف فى طبيعته عن اللقـاءات السابقة ، وذلك راجع بلا شـك الى طبيعة العمليات والعلاقات الاقتصادية فى نطاق الفن التشكيلى . فبينما كانت مشاكل السينما دموية حادة لا يخفف من لهيبها اقل من قطع الرؤوس واسـالة الدماء .. كانت مشاكل المسرح لا تتجاوز فى مطالبها حد التشابك اللطيف وتمزيق الملابس . اما فى الفن التشكيلى فالمشاكل تتوارى بعض الاحيـان ، وراء رغبـة فى الظهور ، او شهوة الكلام المجرد أو حتى مجـرد الوقوف امام الميكرفون تحت اضواء السينما والتليفزيون

تجربة قديمة

واغلب المشاكل التى تناولها الحاضرون ، وردت فى خلاصـة التوصيات المقدمة بشأن النهوض بالفن التشكيلى والتى وزعتها الوزارة على الحاضرين

واهم ما ورد فى هذه التوصيات وتحـدث عنه عدد كبير من الفنانين هو موضوع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين . وفى تقديرى ان الاهتمام بتأسيس هذا الكيان سيكون فيه الحل لكثير من المشاكل الفرعية والاساسية التى طرحت خلال هذا اللقاء

ولى فى هذا الصدد تجربة فاشلة ، احب ان اطرحهـا حتى يستفاد بها عند اتخاذ الخطوات نحو اقامة الاتحاد العام للفنانين التشكيليين

حدث هذا عام ٥٨ او ٥٩ لا اذكر بالتحديد . عندما تم اختيارى مسئولا عن الفن التشكيلى بمكتب الفنون بالاتحاد القومى . وعند بداية العمل طلب منى أن اتخذ الخطـوات نحو تكوين اتحاد عام للفنانين التشكيليين ، يجمع جهودهم ، ويتحدث باسمهم ، ويصل بينهم وبين الاتحادات العالمية والدولية المناظرة . واعتبرت هذا التكليف مكسبا كبيرا للفن التشكيلى ، خاصة وهو يجرى بناء على رغبة الجهاز السياسى المسئول فى ذلك الحين

قمت بتوجيه الدعوة الى كافة التشكيلات والجمعيات والاتحادات التى لها صلة بالفن التشكيلى .. اتحاد خريجى الفنون الجميلة .. اتحاد خريجى الفنون التطبيقية .. اتحاد أساتذة الرسم ، جمعية محبى الفنون الجميلة ، جمـاعة الاتيلييه .. الى آخر هـذه التنظيمات

وفى اجتماع حضره المندوبون الرسميون لهذه التنظيمات شرحت فكرة تكوين اتحاد عام للفنـانين التشكيليين ، وتشابكت كلمات الاستحسان والتأييد .. والمجاملات . وتصورت أن مهمتى ستكون سهلة لينة ، واننا سننتهى من وضع تفاصيل المشروع ولائحته فى جلسة واحدة او جلستين على الاكثر

صراع المقاعد

ولكن .. ما حدث كان مفاجأة لى ، بل صدمة . فقد امتدت اجتماعاتنا لنجد اتفـاقا كاملا حول مشروع اللائحة الذى طرحته للمناقشـة ، الى ان وصلنا الى الفقرات التى تحدد كيفية تشكيل قيادة الاتحاد .. وهنا فقط قفز الاختلاف الحـاد ، وارتفعت

من كاريوكا إلى فهلاو !

قرأت فى عدد الكواكب الاخير كلمة على لسان الممثـل امين الهنيدى فى باب « عصير حياتى » ذكر فيها اننى الحقت به الاهانة عندما كان يعمل بفرقتى .. وردا على ذلك اقول :

اننى عندما انشأت فرقة تحية كاريوكا وضعت نصب عينى ان اقدم للمسرح البراعم الناشئة وان امنح الفرصة كاملة للمواهب المغمورة

وكان اول من استفاد من هذه القاعدة الممثل المذكور الذى كما يقول فى مذكراته بدأ حيـاته كومبارس عند قاسم وجدى ثم تطور الى فهلاو . وعندما انضم هذا الفهلاو الى فرقتى اصبح فى يوم وليلة ممثلا مشهورا اسمه امين الهنيدى

ولكن فهلاو الذى يدين لى ولفرقتى بكل الفضل فيما حققه من نجاح يأبى الا ان يعض اليد التى امتدت اليه بالخير . انه يحاول ان يظهر نفسه بمظهـر الشهيد المعتدى عليه ويدلل على ذلك بواقعة معينة هى عـدم تسجيله لمسرحية شقيقة القبطية واسناد دوره الى الزميل عبد الغنى قمر

وهذا الموضـوع - وان كان قديما - هو وصمة فى تاريخ فهلاو الفنى وليس دليـل صحة يستشهد به

فالسيد فهلاو هو الذى رفض تسجيل الدور فى التليفزيون الا بعد ان يملى شروطه بل اكثر من ذلك حاول ضم بعض ممثـلى الفرقة الى صفه واعلن العصيان ولم يكن هناك بد من بتر هـذا العضو الذى كشف عن تصرفات لا تليق بأى فنان

واسألوا فى ذلك جليل البندارى وكمال الملاخ

واسألوا كل من عاصر الواقعة

انا لا امانع فى أن يصعد على اكتافى جيـل كامل من الممثلين فانى اعتقد ان هذا جزء من رسالة فرقتى . ولكنى لا اسمح للفهلاو وامثاله أن يصنع من نفسـه شهيدا على حسابى

واقرءوا ما كتب عن هـذا الفهلاو .. اقرءوا ما كتبه الاستاذ احسان عبد القدوس . وانيس منصور . واسألوا جمهـور فرقتى . كيف كان يفقد وعيه على المسرح ليلقى على الجمهور سلسلة من القفشـات والنكت لا علاقة لها بحوار المسرحية . هذا فضلا عن انه لا يحترم موعد رفع السـتار ومن الطبيعى ان يتأخر عن الحضور الى الفرقة ساعة كاملة او نصف ساعة وعلى الجمهور وعلى ممثلى الفرقة ان يخضعوا لرغبات السيد فهلاو ونزواته

اننى احمد الله ان اكتشفت عدم صلاحية فهـلاو قبل ان يستفحل ضرره .. فان من دواعى نجاح فرقتى ان اعضاءها والحمد لله فنانون حقيقيون وليسـوا شهداء .. بالزور والبهتان !

تحية كاريوكا

امين الهنيدى

بقلم : راجى عنايت

مؤسسة .. لا .. !

الاصوات ، ومن خلال الضجيج الشديد اخذت ابحث عن الحقيقة الضائعة وسطه .. وشيئا فشيئا وضحت الصورة ، وظهر ان الصراع قد تبلور بين تشكيلين اساسيين ، اتحاد خريجى الفنون الجميلة واتحاد خريجى الفنون التطبيقية ، وكل من الاتحادين يسعى لتكييف المواد الخاصة بتشكيل قيادة الاتحاد بحيث يضمن اغلبية فيه .. وبمعنى ادق بحيث يضمن قيادة الاتحاد لحسابه وحاولت مع بعض المجتمعين ، ان نصل الى حل وسط يرضى كافة الاطراف ، وفشلنا ... وطالب ممثل الفنون الجميلة وممثل الفنون التطبيقية بعقد اجتماع موسع تناقش فيه هذه المواد بصفة خاصة

وتمت الدعوة لهذا الاجتماع الموسع بقاعة الاجتماعات الكبرى بالاتحاد القومى ، وجاء ممثل الفنون الجميلة وممثل الفنون التطبيقية وخلف كل منهما مدفعية ثقيلة من انصاره ... وتحولت المسألة الى صراع على مقاعد ونفوذ داخل الاتحاد .. ولم نصل الى نتيجة

احسست وقتها ان مشروع اتحاد الفنانين التشكيليين لن يتم الا اذا تغيرت قيادات الاتحاد والتشكيلات الفرعية ، وحلت محلها قيادات شابة جديدة تدرك وظيفة هذه الاتحادات الفنية والتنظيمية وتدرك الفرق بين الاتحاد والنقابة .. وترى الفائدة الكبرى التى تتحقق بتكوين الاتحاد العام بصرف النظر عن مشاكل التمثيل ونسبتها

تصفيق فى المرتين

تذكرت هذه القصة القديمة وانا ارى الايدى تلتهب بالتصفيق عندما طرح موضوع تكوين اتحاد للفنانين التشكيليين ، وكانت من بينها أيدى بعض الذين اسهموا فى فشل المحاولة السابقة

ولكنى اعتقد ان وعى القواعد فى تنظيمات الفن التشكيلى قد ارتفع خلال السنوات الماضية ، بما يضمن لاى محاولة جديدة نسبة اعلى من النجاح

واعود فاكرر ، ان نجاح هذه الخطوة سيؤدى الى حل كثير من المشاكل التى طرحها الفنانون ، من حيث الاتصال بالجهات المعنية فى وزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالى لتعديل مناهج الفن التشكيلى واسلوب الدراسة فى كليات الفنون ، ومن حيث تنظيم عملية استيراد الالات والخامات اللازمة وحسن توزيعها وكذلك توفير الكتب والمراجع الفنية وانشاء مايشبه الجمعية التعاونية لتلبية احتياجات الفنانين التشكيليين ، وفى الرقابة على لجان التحكيم وفى نظم تمثيلنا فنيا فى الخارج وفى قيادة حركة التوعية الفنية ... والاهم من هذا فى وضع دستور خلقى للعاملين فى هذا القطاع

لماذا مؤسسة

مهام عديدة يمكن للاتحاد أن يتولاها بصلاحيات واسعة ، مع اعانته ماليا بما يكفل للمجلة ان تدور بعيدا عن المكاتب الحكومية ..

وفى مقابل هذا لا اجد معنى لانشاء مؤسسة لدعم الفن التشكيلى كما اقترح البعض فى اللقاء الاخير .. لماذا مؤسسة ؟ ... وهل اذا تغير التنظيم الحالى وتحول الى مؤسسة بنفس القيادات الحالية يتغير الوضع فى شىء ؟ .. لا اظن

فانشاء الاتحاد العام سيحل اغلب مشاكل التسويق والتنشيط التى يرجى ان تقوم بها هذه المؤسسة ، سيحلها من خلال قيادة جماعية واعية ، تحت رقابة وتوجيه جماهير الفنانين التشكيليين . سيحلها بصلاحيات اوسع وسهولة فى الحركة مما لن يتوفر لمؤسسة او غير مؤسسة

والقضية الحقيقية فى هذا المجال ، هى وضع قيادات جديدة على راس الاجهزة الحالية ، شابة ، واعية ، تتعاون مع الاتحاد العام فى انجاز كافة الاصلاحات المطلوبة

وآمالى واسعة فى ان يتم شىء ما ...

راجى عنايت

رجل الشارع يقول • رجل الشارع يقول • رجل الشارع يقول

● لم اكن قد قرات – قبل ان يجىء الشاعر الروسى الشاب ايفتوشينكو الى مصر – حرفا واحدا عنه ، او له ، فيما عدا ما نشرته صحف بيروت معه او ضده ، فانا – بصراحة – لا اقرا الشعر الا عندما اكون فى ازمة نفسية حادة ، لعله يساعدنى فى استنزاف الدموع الساخنة

وبدات اقرا للشاب الروسى المنطلق ، غير المعقد ، الصريح ، الباحث عن الصدق عند نفسه وعند الناس ، وشدتنى قصة حياته بقوة ، ورايتنى اعيش معه فى طفولته وصباه ، واشاركه المتاعب والمشاق التى قابلها عندما اراد أن يشق لنفسه طريق الحياة معتمدا على يديه القويتين ، والهامه المتجدد ورايت نفسى اقاسمه تلقى المعارك التى خاضها حتى عندما بالغ النقاد فى ايلامه فاطلقوا عليه اسم شاعر المخدع ، والزعيم الروحى للمنحرفين وشاعر الجارى والبورجوازى المنحل ، ووجدت يداى ، تصفقان له بقوة وهو يؤكد ان مهمة الشاعر لا يجب ان تكتفى بتسجيل حياته الخارجية وانما يجب ان تسجل – بصدق – افكاره ومشاعره الداخلية كماهى ، وزاملته فى رحلات البحث عن الصدق والحقيقة التى راح يقوم بها ، عند سائقى الجرارات وصائدى الاسماك والجنبرى ومنحنى الجحور فى نهر الفولجا ، وشبه جزيرة كافتشكا وجورجيا واقصى الشرق ثم رحلاته الخارجية التى جعلته يرى العالم كله وطنا له ، وعندما راى بعض الشبان الفرنسيين ، يكتبون على بعض الجدران فى باريس : عاش السلام فى الجزائر ، استعار من بعضهم الطباشير وكتب علامة استفهام .. وبصورة عامة احببت الرجل لصدقه ، وايمانه وصراحته وتمنيت لو ان شعراءنا الشبان ، قد انطلقوا الى نهر الحياة يعبون منه بقوة وصدق وايمان ، واندفاع ، كما يفعل الشاعر الشاب ايفتوشينكو ! .

● رشدى صالح من احسن كتابنا السياسيين ، عمقا ، ووعيا ودراسة ، وعندما اراد ان يتخصص فى الفنون الشعبية استطاع فى فترة قصيرة ان يحرز تفوقا رائعا وقد جلست فى مناسبة عيد الهجرة النبوية ، استمع اليه وهو يتحدث عن الفنون الشعبية فكان بحق استاذا كبيرا يملك ناصية القدرة على الكلام والتمكن من المادة وتمنيت لو ان كلية الاداب فى جامعة القاهرة خصصت كرسيا للفنون الشعبية وقدمته لرشدى صالح ، كاستاذ يفيد طلابه ، كما افاد بلده ، فى هذا المجال الحيوى ، من كل قلبى «احسنت» رشدى صالح لنجاحه فى هذا المجال .

● كان الحديث عن اضواء المدينة ، بمناسبة عيدها العاشر وسئلت عن املى الكبير الذى اتمنى تحقيقه قبل أن اموت وقلت دون تردد ان ارى مطرباتنا ، ومطربينا يغنون من تل ابيب ، اقصد من يافا بعد تحرير مايسمى باسرائيل

● عودة صباح الى ج . ع . م بعد غيبة طويلة كثر فيها الكلام هى عودة الابنة الى احضان امها .. الام ذات المشاعر الكبيرة التى تفتح صدرها دائما لكل ابنائها وبناتها ، فمرحبا بصباح .. وشكرا للام التى عودتنا دائما ان تكون للجميع ، وفوق مستوى الاحداث .. شكرا للقاهرة !

● عندما يموت روبرت شومارد احد اعضاء طاقم الطائرة التى القت القنبلة الذرية على هيروشيما فقضت على مئات من الابرياء ، ويموت بسرطان الرئة نتيجة لتعرضه لكمية كبيرة من الاشعاعات لا نملك الا ان نطلب له من الله الرحمة ومن بعض مؤلفينا كتابة قصته فى دراما ملائمة

● فاروق خورشيد مدير اذاعة « الشعب » اذاعى ناجح واديب ممتاز ، وكل ما نرجوه لاذاعة « الشعب » فى عهده ان تنطلق لتعبر عن آمال الفلاحين ، والعمال ، والاهم بدون عقد ، وبدون روتين وبدون « شلل » اذاعة الشعب – كما تأمل – يجب ان تكون بحق صوت الشعب

● اعلن التليفزيون ذات مساء هذا الاسبوع ، ان السهرة ستكون مع فؤاد المهندس وشويكار فى « السكرتير الفنى » وقبيل السهرة بدقائق اعلن ان السهرة ستكون مع فؤاد وشويكار فى «انا وهى وسموه» وبالرغم من ان المسرحيتين فى الهوا سوا الا اننى اتمنى ان يحترم التليفزيون كلمته مهما تكن الظروف !

صبرى أبو المجد

٤ وجوه .. لنجاة !

متسوّلة
مجنونة
ست بيت
بنت ليل ..

عائشة صالح

وأنت تقرأ هذا الموضوع ستكون نجاة الصغيرة في لندن لتجرى الكشف الطبي على حنجرتها . لقد أصيبت ببرد في الحنجرة نتيجة تصوير فيلمها « شاطىء المرح » في يناير ، عز أيام البرد ..

وعولجت وشفيت في القاهرة .. ولكنها ارادت ان تطمئن أكثر . خاصة وأن هناك أعمالا كثيرة تنتظرها بعد عودتها .

وقد سافرت نجاة مع عبد الوهاب الى بيروت .. نجاة لحضور عرض فيلمها «شاطىء المرح » هناك .. وعبدالوهاب للاستجمام .. فعبد الوهاب أيضا تنتظره أعمال كثيرة بعد فترة الاستجمام ...

ومن بيروت طارت نجاة الى لندن .. وبعد عودتها بقليل ستبدأ تصوير فيلمها الجديد .

ان نجاة تؤمن بالنقد الذاتي كخطوة في سبيل الوصول للاحسن والاكمل ..

وتقف عند فيلمها « شاطىء المرح » .. رأيها انه رغم ايراداته الضخمة فانه فيلم بلا موضوع .. ولا سيناريو .. ولا حوار قوى .. انه مجموعة مواقف .. بلا ترابط .. **فيلم لم يكن في مستوى الاسماء الكبيرة التي اشتركت فيه** ـ محمد عبد الوهاب .. وحسام الدين مصطفى . ونجاة ـ ولكنه نجح .. والفيلم مضحك .. المتفرج ضحك فعلا .. على ايه .. مش مهم .. المهم انه ضحك ولكن القصة ضعيفة .. مأخوذة عن فيلم امريكي .. وهذا من أهم عيوب أفلامنا ..

ولكن نجاة أحبت الفيلم لانه مرح فعلا .. وهي تحب الافلام المرحة وتكره المآسي جدا .

وعدم رضا نجاة عن هذا الفيلم .. جعلها تتجه الى تعويض هذا في فيلمها القادم ..

وقررت ان تقرأ مجموعة من القصص لتختار ما يناسبها .. ولكن العثور على قصة سينمائية مناسبة مثل العثور على ابرة في كوم من قش والحل يا نجاة ..

تقول : انا مطربة سينمائية .. ومن الواجب ان تكتب قصة لى خصيصا فانا لا امثل اى دور .. وزمان كانت القصة السينمائية تكتب خصيصا من اجل ليلى مراد .. ولذلك كانت افلامها تسعدنا .. وفي الخارج يكتبون القصص السينمائية من اجل دوريس داى او جولى اندروز

بينما تمثل انجريد برجمان او أودرى هيبورن أو سوزان هيوارد أى دور .. وهذا هو الفرق بين ممثلة السينما ومطربة السينما

ونقلت نجاة رغبتها هذه ليوسف السباعي

وبعد ثلاثة أيام فقط سلمها الفكرة .. فكرة جميلة أعجبت نجاة .. بطلا القصة نجمة سينمائية وناقد .. النجمة قرأت رأى الناقد في فيلمها الجديد .. رأى لا يسر على الاطلاق .. فهي تمثل بسطحية .. لا تتقمص الشخصية .. تؤدى الدور بدون عمق .. حتى اختيارها للدور غير سليم لان الدور نفسه تافه .. ويلتقيان في حفل .. والبداية عتاب من جانبها واندهاش من ناحيته .

فقد رآها على خلاف ما تخيلها .. انسانة رقيقة .. حساسة .. فنانة فعلا .. ولكن هذا لايعنى انه غير رأيه في دورها في الفيلم

ويشرح لها كيف تعيش دورها في عمق .. فيطلب منها ان تقنع نفسها بانها تقمصت الشخصية التي تمثلها في الفيلم .. وتحصر تفكيرها في الدور داخل الاستوديو وخارجه حتى تكون مقنعة في ادائها

وتنتهي السهرة باعجاب متبادل ويعرض عليها تمثيل دور فتاة فقيرة جدا .. تكاد تكون متسولة .. ولماذا لاتجرب نصيحة الناقد ؟ لابد أن تتقمص الشخصية .. انها النجمة السينمائية .. الثرية .. المشهورة .. ولكن لتنس كل هذا فهي الان الفتاة المتسولة .. وفي حياتها كلها . وليس في الاستوديو فقط

ويأتي الناقد لزيارتها .. يجدها في ملابس مهلهلة .. وجائعة .. ولماذا لا تأكل ؟ .. لان دورها في الفيلم يقول انها معدمة .. فمن أين لها بالطعام .. ويشفق عليها .. ليس الى هذا الحد تتقمص الشخصية .. ولكنها مقتنعة برأيه السابق في تقمص الشخصية .

ويدعوها لسهرة في مكان عام .

وهناك تترك المائدة ويفاجأ الناقد بانها تطلب حاجة لله .. تتسول من الموائد المجاورة .. لانها اندمجت ..

تقول نجاة .. الفيلم يعطس من الضحك .. وهو أيضا فيلم غنائي .. سأغنى فيه بين ثلاث اغان او أربع .. كلها من تلحين عبد الوهاب .. وفي الاغنية الاخيرة يعد عبد الوهاب مفاجأة للجمهور .. وترفض نجاة ان تتكلم عن هذه المفاجأة الان ..

ـ امال حتبقى مفاجأة ازاى ؟

ومع الايام يغرق الناقد لاذنيه في حب نجاة .. والحب متبادل .. ثم تتلقى عرضا بفيلم جديد تقوم فيه بدور المجنونة .. وتتقمص الدور .. تصر على تصرفات المجانين في البيت في الشارع ، في كل مكان تذهب اليه .

لقد وقع الناقد في شر أعماله عندما نصحها بأن تتقمص دورها .. ويصرخ :

ـ ارجوك يا حبيبتي .. لم أكن اقصد التقمص الى هذا الحد ..

ـ ولكنني عندما تقمصت شخصية المتسولة نجحت الى أبعد حد .. لماذا تتخلى عن نصيحة اسديتها الى وافادتني فعلا .. هكذا أنتم أيها النقاد .. كلام وبس

والحب ينمو بين النجمة والناقد .. ويعرض الناقد عليها الزواج .. فترحب ..

وتتلقى عرضا بتمثيل دور جديد .. هذه المرة بنت ليل

ويصرخ الناقد .. الا هذا .. لا يمكن ..

ـ لكنه دور رائع .. سأقبله طبعا ..

وتعيش الدور .. تعود اليه كل ليلة ومعها رجل .. انه يكاد يجن .. لايمكن .. لااطيق

وتندمج في الشخصية أكثر .. فتتخذ لها الولد البلطجي الذى يصحبها الى بيتها .. ويرعى أمورها .. ويقبض ثمن رعايته ..

ويصرخ الناقد من الغيظ ..

والحل أن يكتب لها قصة .. يقول انها سهلة ..

ست بيت متزوجة .. لا تخرج .. ولا تختلط بأحد .. وكل حياتها زوجها وأبناؤها .. هم عالمها .

ـ ولكن هذه قصة لا تصلح يا حبيبي للسينما ..

ويحاول اقناعها .. مستنجدا بالكلاسيكية والرمزية والرومانسية والواقعية .. وكل ماتعلمه من هذا الكلام ..

أيوه يا نجاة .. كدة ..

نجاة .. فى لقطة من آخر افلامها.. «شاطىء المرح»

ولكن نجاة صمتت .. لا تريد أن تبوح باكثر من هذا حتى لا تحرق النهاية ..

انما قالت سيقوم رشدى أباظة بدور الناقد ويقوم فؤاد المهندس بدور البلطجى ويخرج الفيلم حسام الدين مصطفى .. وكما قلت الالحان لعبد الوهاب .. وانتاج الفيلم يشترك فيه عبد الوهاب ونجاة وحسام وربما رشدى ايضا .. وما زال محمد ابو يوسف يضع اللمسات الاخيرة للسيناريو ..

فى الفيلم ثلاث أو أربع اغان .. وتغنى نجاة أغنيتين أيضا للموسم القادم .. **اى ان لها فى الموسم القادم ست اغان تقريبا وبذلك سيكون من اخصب المواسم بالنسبة لنجاة ..**

فقد غنت فى هذا الموسم ثلاث اغان .. وفى الموسم السابق أغنيتين فقط ..

وبمجرد أن ينتهى تصوير هذا الفيلم يبدأ تصوير فيلم اخر لنجاة تنتجه لها صوت الفن

لقد قرأت فكرة القصة وأعجبتها فوافقت عليها دون أن تعرف اسم كاتب القصة .. وهى لا تعرف اسمه حتى الان ..

والفكرة عن فتاة هوايتها الغناء .. أمنيتها أن تجد فى الاذاعة او من كبار الفنانين من يسمع صوتها حتى يعطيها فرصة .. ومثلها مجموعة أخرى من هواة الفن الناشئين ..

ان نجاة بدأت فعلا نشاطا حقيقيا فى السينما بعد ان كانت مقلة .. كانت السنوات تمر قبل ان تمثل فيلما . تقول نجاة :

السبب ان قصص الافلام التى كانت تعرض على لم تعجبنى .. فان مطربة السينما لها وضع خاص .. لابد أن يكتب الدور خصيصا لها .. ولابد ان يعرف الكاتب شخصية المطربة حتى يستطيع أن يكتب دورا يلائمها ..

والدور المناسب لى فى رأيى هو الذى اقرؤه فاجده متلائما مع شخصيتى .. ليست شخصية نجاة الفنانة .. ولكن نجاة الانسانة .. **واحس انى اريد ان اجرى وادخل الاستوديو وابدأ التصوير** .. ساعتها أرحب بالدور .. وأنا بطبيعتى كانسانة .. أميل الى الانطلاق والمرح .. ولهذا قبلت فيلم « شاطىء المرح » .. رغم انه مضحك كقصة وسيناريو ..

انه يصور حياة فتاة تتمتع بثقة والديها .. ولذا أعطياها حرية التصرف .. ولكن الخوف عليها يدفعهما الى تقييد هذه الحرية

والفيلم خطوة .. سأتابعها فى المرات القادمة بأفلام مرحة ولكنها ذات قصة قوية وسيناريو مترابط .. سأحرص على أن تكون كل عناصر الفيلم متكاملة ..

ان أدوار المآسى لا تناسبنى . انى لا اكون مقتنعة بها حين أؤديها .. ويظهر عدم اقتناعى فأبدو مهزوزة كممثلة .. كما حدث فى فيلم « الشموع السوداء » .. كنت أحاول ان أبدو مقنعة فى الفيلم ولكن لا أعتقد أننى نجحت تماما .. **لاننى لا اميل للمآسى ولا اعيشها .. كان تمثيل فى « الشموع السوداء » تأدية واجب**

وتعلمت من يومها الا أقبل أى عمل لست مقتنعة به تماما أو لا يتفق مع شخصيتى .. يجب ان يكون الفنان صادقا مع نفسه أولا .. ليتجاوب معه الجمهور ..

ان الفنان يجب ان يدقق فى النصوص التى يؤديها .. الفنان الذى لا يختار دوره بدقه سوف يفشل قطعا .. انى اتلقى عروضا لكلمات اغان تصل الى المائة فى العام وفيها افكار مختلفة مثلا كلمات عن الست المستهترة .. والضعيفة الى درجة زائدة .. والتى تستعذب معاقبة حبيبها وتعذيبه .. وهكذا .. ولكننى ارفضها كلها .. ولا اقبل الا الكلمات التى تناسبنى . واقتنع بها واكون مقتنعة فيها عندما اغنيها امام الجمهور . لابد ان تكون مناسبة لشخصيتى وشكل وحركاتى .. من يسمعها يقول دى نجاة مش ده نابليون مثلا ..

ولذلك فان عدد الاغانى التى اقدمها كل موسم تختلف باختلاف عدد الاغانى التى تناسبنى .. واوافق عليها تماما . فانا ارفض تماما ان اؤدى اغنية غير مقتنعة بها تماما ..

فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة للاغنية .. والاغنية تأخذ منى مجهود ثلاثة أشهر ثم تعيش فى القمة سنتين .. فما بالك بالفيلم الذى يتطلب مجهودا مضنيا ستة أشهر متواصلة ثم يعرض خمسة أسابيع ويروح ..

انى أعتبر نفسى محظوظة لان يوسف السباعى كتب قصة فيلم خصيصا من أجلى .. الم أقل ان البحث عن قصة كالبحث عن ابرة فى كوم قش ..

وعيب افلامنا هو ضعف القصة والتكرار .. عندنا اربع قصص أو خمس متكررة فى كل الافلام

اذهب لمشاهدة فيلم .. ويبدأ العرض فلا أجد الفيلم جديدا على .. لقد رأيته من قبل ثم اتبين أن نفس الفكرة والحوادث رأيتها فى فيلم سابق .. واخذها المنتج وقدمها بممثلين مختلفين عن الفيلم الاول بل يصل احيانا الى أن يقوم نفس الممثل ببطولة الفيلمين معا ..

ـ الم يعجبك اى فيلم مصرى فى الفترة الاخيرة ؟

قالت نجاة : أعجبنى « صغيرة على الحب »

ـ ماذا فيه ؟

ـ سعاد حسنى .. لان القصة قديمة ومكررة

ـ ومن الافلام الاجنبية

ـ صوت الموسيقى

ـ هل يمكن ان نقدم فيلما مثله ؟

ـ عندنا المواهب اللازمة .. ويلزمنا الدراسة التى تصقل المواهب .. والامكانيات التى يحتاجها مثل هذا الفيلم .. والاهم الاخلاص .. كل من يعمل فى الفيلم يجب أن يكون مجتهدا فيه ومخلصا ..

قلت لها : وما العلاج لضعف القصة السينمائية ؟

قالت : فى الكتاب الكبار .. عندنا يوسف السباعى ونجيب محفوظ .. واحسان عبد القدوس وموسى صبرى .. ويوسف ادريس وغيرهم .. يجب أن يكتبوا للسينما الى جانب تشجيع كل موهبة صادقة لان عدد الكتاب الكبار لا يكفى احتياجاتنا والنتيجة اننا نلجأ الى الاقتباس أو القصص الضعيفة .

ـ واجمل قصة اعجبتك ؟

ـ « نادية » ليوسف السباعى و « بين القصرين » لنجيب محفوظ

ـ يبدو انك تقرئين كثيرا من الروايات ..

ـ بالعكس .. أنا لا أحب أن أقتل وقتى فى قراءة القصص .. ولا اقرأ أى قصة الا بعد أن يؤكد لى أصدقائى انها ممتازة .. ان هوايتى هى ابنى وبيتى .. أنا أعتبر نفسى ست بيت ناجحة وأجمل مكان عندى هو بيتى .. لست الطوائية .. ولكن عمل مش سهل .. مرهق جدا .. ذهنيا وجسمانيا ..

بعد ان انتهى من عمل اسرع الى بيتى ارتاح فيه .. لا كسلا وانما لابدأ العمل من جديد!

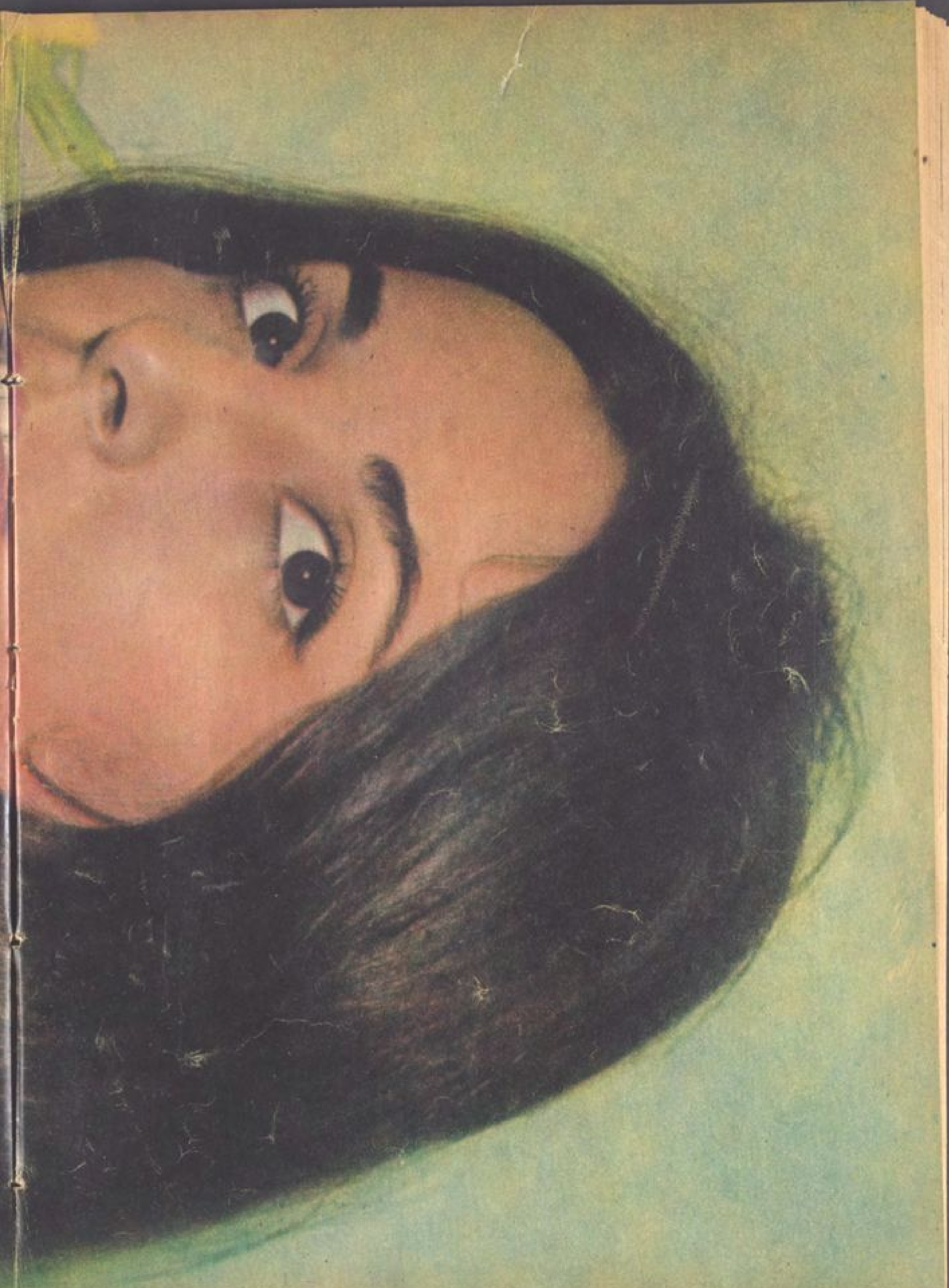

نجاة الصغيرة

بطاقة فنية

كمال الشناوى

بطاقة شخصية :

- الاسم الحقيقي : محمد كمال الشناوى
- تاريخ الميلاد : ٢٦ ديسمبر ١٩٢٦
- البرج : الجدى
- الطول : ١٨٢
- الوزن : ٨٠
- الشعر : اسود
- لون العينين : عسلى .
- العنوان : ٥٦ ش الجيزة

الميول الادبية :

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ
- الكتاب المفضل : للاية نجيب محفوظ
- الفيلسوف : عباس العقاد .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور ، صلاح جاهين
- القصيدة المفضلة : « الاطلال » .
- الرسامون : صلاح طاهر ، الجزار ، رمسيس يونان .
- اللوحة : « انسان السد العالى » للجزار
- الموسيقيون : عبد الوهاب ، بليغ حمدي .
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « أنت عمرى » .
- المغنون : عبد الوهاب عبد الحليم .
- المغنيات : ام كلثوم
- الاسطوانة : « الاسمرانى » لشادية .
- العلم الذى يفضله : الاحياء .
- العالم الذى يعجب به : كل عالم افاد الانسانية .
- الشخصية التاريخية : عمر بن الخطاب .
- الشخصية الاسطورية : الشاطر حسن .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون :

- كتاب الدراما : يوسف ادريس . الفريد فرج .
- المسرحية التي يحبها : «سكة السلامة»
- المخرجون : سعد اردش . كرم مطاوع .
- الممثلات : سميحة ايوب . سناء جميل
- الممثلون : صلاح منصور ، محمد رضا ، الدقن .
- نجوم الكاهة : عبد المنعم ابراهيم ، الهنيدى ، المهندس ، عوض .
- المسارح : القومى .
- برامج التليفزيون : « نافذة على العالم » .

حياته الخاصة :

- الحالة الاجتماعية : متزوج
- المعهد الذى تخرج فيه : معهد التربية العالى للمعلمين
- اللغات التى يجيدها : الانجليزية .
- ماركة السيارة : فورد .
- الرياضة التى يحبها : السباحة
- العاب التسلية : الطاولة .
- النادى : الفروسية .
- المزاج : متقلب .
- الصفة الخلقية الغالبة : الصراحة .
- عيبه الاول : الصراحة
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : البحر الاحمر .
- لون الحياة الذى يفضله : الهادىء .
- الفكرة التى تزعجه : البطالة .
- متى يشعر بالاطمئنان : فى العمل .
- السيجارة التى يفضلها : كليوباترا .
- النصيحة : لا تنظر الى الخلف .

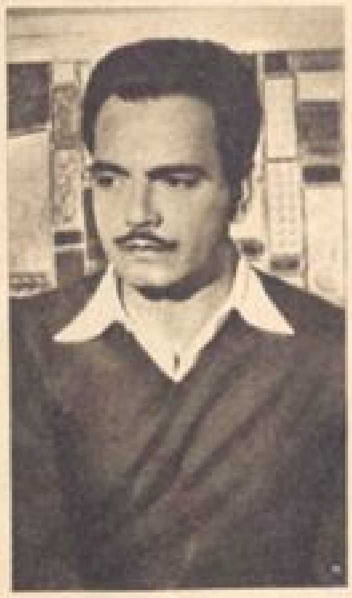

- وسيلة الانتقال المفضلة : السيارة .
- هل يحب العمل : جدا .
- هل عنده هواية جمع التحف : احيانا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

الشراب والطعام :

- الفاكهة المفضلة : البرتقال .
- الشراب المفضل : سباتس .
- الشهيات : الطرشى البلدى .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الفاصوليا .
- الحلوى : الجاتوه .

العمل :

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : القراءة عموما .
- من هو وكيل اعماله : عبد القادر الشناوى .
- هل عمل على المسرح : لا .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : افلام كثيرة .
- والتليفزيون : برنامج «صور وحكايات» .
- ادواره الثلاثة التى يفضلها : طريق الدموع . المستحيل . الوديعة .
- الجوائز التى حصل عليها : وسام الجمهورية و٨ جوائز التاج
- الشىء الذى يسعده فى عمله : التفاهم .
- الشىء الذى يتمناه : النظام
- فيلمه القادم : السيرك .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : الريف كله .

اشياء مختلفة :

- الساعة التى يفضلها : ساعة النوم .
- اليوم : يوم الاجازة .
- الشهر : سبتمبر .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : لا يوجد رقم معين .
- الحرف : الالف .
- اللون : الاحمر .
- الرائحة : رائحة الربيع .
- الزهرة : عباد الشمس .
- الشجرة : شجرة المشمش .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت امواج البحر .
- الحيوان : الغزال .
- الطائر : لا يوجد طائر معين .
- الحشرة : النملة .
- المدينة : الاسكندرية .
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : عصر الانسان الاول .
- طراز الاثاث الذى يفضله : المودرن .

عدد مايو من

الهلال

عدد غير عادى

إيفتوشينكو فى القاهرة

تقرأ فيه :

• حياتى

كتاب رائع مثير لقصة حياة شاعر شاب كما يرويها بقلمه ... الترجمة الكاملة لأروع كتاب عن الحياة فى روسيا

• أشعارى ..

لأول مرة بالعربية الترجمة الشعرية

نامى ياحبيبتى • مدنية "نعم" .. ومدنية "لا" • ليس فى العالم أناس غير طرفاء • البرد فى خاركوف • العرس جسد • تأرجح • سوف سبرسك • أسرار • يا إلهى كم أتعذب • كوبا تهدى وساما • ملتقى الخطوط عند "زيما" • دائما توجد امرأة • الحقيقة لثلاث دقائق حديث مع كاتب امريكى • ينبغى أن أكون • نفرتيتى لوحة من الطفولة • الضحك • الغاضبون انتظار • أغنية

تعريب الشعراء :

أدونيس – صلاح عبد الصبور – أحمد عبد المعطى حجازى والاديب ماهر عسل – والمستشرقة تمارا كوزمينا

• أيام مع ايفتوشينكو بقلم : كامل زهيرى

الفنان إيجون شيلى

ملزمة كاملة بالألوان .. بقلم : هبة عنايت

رئيس مجلس الإدارة : أحمد بهاء الدين
رئيس التحرير : كامل زهيرى

"الكواكب" تقدم النص الكامل

ليدى ماكبيرد

- الجندى عين العالم .. ولسانه .. وسيفه .
- لاتقتلوا قلوبكم .. ولكن أشعلوا فيها الغضب !
- فى أوقات الثورة ..

تكون الثقة هى الأساس ..

تواصل الكواكب نشر مسرحية «ليدى ماكبيرد» اول مسرحية كتبتها الكاتبة الامريكية الشابة بربرا جارسون (٢٥ سنة) ، وقد احدثت المسرحية عند صدورها هزة ضخمة فى الراى العام الامريكى ، ونفدت طبعتها الاولى فور صدورها حيث تم توزيع مائة الف نسخة منها خلال ايام قليلة . وخطورة المسرحية انها تتهم بصراحة وجراة الرئيس جونسون وزوجته ليدى بيرد بانهما هما اللذان قتلا الرئيس السابق لامريكا جون كيندى ، والمسرحية مبنية على نمط مسرحية « ماكبث » وهى المسرحية المعروفة لشيكسبير ، وخلاصة مسرحية « ماكبث » هى : أن البطل « ماكبث » دعا الملك الى زيارته ثم اغتاله وهو يؤدى الزيارة ... وكان ذلك بتحريض من زوجته ليدى ماكبث ، التى ملأت نفسه بالحقد على الملك ، وزينت له الجريمة من أجل الوصول الى العرش ، وهكذا تتهم المسرحية جونسون وزوجته ليدى بيرد بنفس التهمة ، فقد تم اغتيال كيندى فى « دلاس » بلد جونسون . وتولى جونسون الحكم بعد اغتيال كيندى بدقائق . فكان جونسون قد دعا كيندى الى بلده واغتاله هناك ليحل محله فى الرئاسة . وهذا هو الفصل الثانى من المسرحية المثيرة .

...ل لأخطر مسرحية فى أمريكا

ملخص ما نشر:

يتنبا السحرة لماكبيرد، الذى يشغل منصب نائب الرئيس كينيدونك ، بقرب توليه الرئاسة • وبان كينيدونك سيكون له وريث •• ثم يدعو ماكبيرد كينيدونك الى زيارة مزرعته •• واثناء مرور الموكب يطلق احدهم رصاصة تقضى على كينيدونك •• ولا يكاد يقبض على القاتل حتى يقتل ، ثم يبدا ماكبيرد فى مخاطبة الجمهور بصفته رئيسا بعد ان مات كينيدونك • وينتهى الفصل الاول •• ويبدا الفصل الثانى بظهور روبرت وتيدى شقيقى كينيدونك ••

كلمات من المسرحية :

● اليد الملطخة بالدم، التى تحصد زهورنا هنا هى التى تخرب الحقول فى "ڤيت لاند"!

شخصيات المسرحية

السحرة الثلاثة :

ماكبيرد ــ الذى يمثل الرئيس جونسون

ليدى ماكبيرد ــ تمثل ليدى بيرد زوجة الرئيس جونسون .

جون كيندونك ــ يمثل الرئيس جون كيندى

روبرت وتيدى : شقيقا كيندونك ، ويمثلان شقيقى الرئيس جون كيندى

الراس البيضة : يمثل ادلاى ستيفنسون رئيس وفد امريكا فى الامم المتحدة فى عهد كيندى رهو يرمز للطبقةالمثقفة فىأمريكا (الراس « البيضة » اى الراس الاملس) .

ايرل اوف وارين : نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمة الامريكية العليا الذى تولى التحقيق فىمصرع كيندى ليطمئن الشعب الامريكى اكثر مما يبحث عن الحقيقة (فى نظر كاتبة المسرحية) .

وين اوفموريس : نسبة الى وين موريس السناتور الثائر الساخط على كل شىء .

لورد ماكنمارا : (هكذا مباشرة) يمثل شخصية روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى .

بنات ماكبيرد : (بنات جونسون) ــ صديق ماكبيرد (تسميه المؤلفة « دلدول » ماكبيرد) ــ رجل بوليس (المفروض انه يمثل شخصية بوليس مدينة دالاس » ــ سكرتيرة ماكبيرد ــ عضوان بمجلس النواب ــ بعض الصحفيين ــ ساعى ــ عدد من الخدم

الفصل الثانى

المنظر الاول :

(يدخل روبرت وتيدى)

تيد : ماذا نفعل ؟

روبرت : ان هذا المدفع القاتل الذى انطلق لم يفرغ بعد كل ما فيه ، ولذلك فان أسلم طريق لنا هو أن نبتعد عن مرماه

تيد : حسن .. اذن فلنهرب

روبرت : انك تكون هدفا أسهل اذا سرت فى الخلاء ، وأظن ان الاسلم أن نمشى بين القطيع ، حتى يمكن أن تصيب الطلقة شخصا آخر ، فالصائد لا بد أن يتأنى حين يتبين ان طلقة واحدة ستحدث ذعرا كبيرا

تيد : اذن فستبقى أنت هنا ؟

روبرت : على الاقل .. الى ان أعرف ما هى القوى التى يمكن أن يواجه بها ماكبيرد

تيد : أنا سأذهب .. ابق أنت .. ستدينه أمام العالم

روبرت : ليس من المفيد .. ليس الآن .. فلنحارب بالعبارة البارعة ، حتى يمنحنا الزمن الاصدقاء .. ويمنحنا الاصدقاء سيوفهم الماضية « يخرج تيد » انا أريد رجلا .. رجلا بحق .. ليحارب معى

(يدخل راس البيضة)

اللورد ستيفنسون ، راس البيضة ! .. ماذا ترى الآن ؟

الراس البيضة : ان كلماتى الضعيفة لا تستطيع الآن أن تخفف من هذ الحزن المزدوج ، حزنكم وحزن الامة .. أى عقل نبيل ذلك الذى أسقط هنا .. عقل السياسى الحكيم ، والجندى ، عين العالم ، ولسانه ، وسيفه .. أمل هذه الدولة العادلة وحلمها الوردى ، مرآتها والقالب الذى يحدد صورتها .. بطل الحرب وأملها فى السلام .. العقيدة التى يؤمن بها كل معتقد .. مات .. مات .. أما أنا .. الذى سقانى الشهد .. أرى الآن هذا الزعيم الانبل والاسمى ، وقد زين دمه الزكى المسفوك جلده الفضى ، أرى صورة لا مثيل لها من الشباب الناضج وقد مزقتها بندقية .. الويل لى .. الويل لى .. أن أرى ما رأيت .. أن أرى ما سوف ترى عينى

روبرت : أجل ، راس البيضة العظيم .. ان لسانك يطلى حتى الموت بالذهب .. عباراتك المنمقة تلقى قناعا على الحقيقة الدامية أحيانا

(فى همس وتأمل) « أن أرى ما رأيت .. أن أرى ما سوف ترى عينى » لعلك تشاطرنى مخاوف مما يخبئه الغد .. لعلك تشاطرنى شكوكى فيما حدث

الراس البيضة : سمعت طرفا من حديث .. ودارت برأسى أفكار .. ولكنى أفضل أن أنتظر ، وأن أتيح الفرصة لماكبيرد .. فلعل هذا العهد الجديد ، وان كان قد ارتوى بالدم الحار أن ينمو ويزهر فى سلام .. أما من شكوكك ففى الجو شائعات .. ولكنى لم أجد بعد دليلا يؤكدها

روبرت : ان الدليل الكافى ماثل امام كل من يريد أن يرى

الراس البيضة : أن ترى أو لا ترى .. هذه هى المسألة ، هل من الحكمة أن أتجاهل بوصفى من رجال الدولة خديعة كبرى يرتكبها الكذابون الآثمون ، أو أعارض علنا حكمهم الآثم ، وبذلك أقضى نهائيا على كل فرصة وكل أمل فى العمل من الداخل على التغيير ، العمل من الداخل .. ذلك أس المتاعب ، فمن ذا الذى يتحمل سياط الاجلاف واهاناتهم وأخطاء الظالمين وصلف المتكبرين ، وكبرياء الحاكم وزرايته .. ان صبرى لينفد مع هذا الجحجاح . لولا الخوف مما هو شر من الموت . لو تكلم المرء لفقد نفوذه ولضاعت فرصة التغيير السلمى ، فرصة اصلاح ما أفسد الشيطان فلا يزال أملى أن أنقذ من الداخل ، أم أترك الزمرة .. واكون خارجها .. انظر اليها من الخارج هذا البقاء فى الخارج .. فى الارض غير المألوفة ، الارض التى لا يعود منها مسافر ، هو الذى يحير العقل ، ويشل الارادة ويجعلنا نتحمل ما نحن فيه من مساوىء ولا نهرب منها الى غيرها الذى نجهله ، ان ابتغاء السلامة يفرض علينا الجبن وانا أخاف الخروج .. وسأعمل على التغيير من الداخل

روبرت : ان ماكبيرد لا يسمح بالنقد من الداخل فهو يرسم الخط ، وعلى الجميع الانصياع فاما أن تكون معه أو عليه ، هكذا بمنتهى الوضوح وسلامتك ، ياسيدى ، فى أسقاطه

الراس البيضة : لا .. لا .. فهو لا يزال رئيسنا

روبرت : لعله رئيسك أنت ، أما أنا فخير لى أن أموت ولا يكون ولائى لمثل هذا الشىء

الراس البيضة : كفى ..

روبرت : أنا ولدت قبله حرا ، وكذلك أنت ، وكلانا اقتربنا على حد سواء من الرئاسة .. ماكبيرد! ماكبيرد ! **(فى نداء كصوت الغراب)** ما أقبح هذا النداء

راس البيضة .. هذا اسم يناسب المنصب الكبير

الراس البيضة : ربما كان هذا صحيحا ، ولكن القدر جعله ملكا

روبرت : العيب ، يا عزيزى يا راس البيضة ، لا يمكن أن يكون فى حظوظنا ولكنه فينا نحن .. فى كوننا مرءوسين

الراس البيضة : انك تمتحننى .. هذا ما لا أشك فيه .. أما ما الذى تسخرنى من أجله .. فهذا ما أخافه

روبرت : أوه ، أيتها الامةالتى فقدت رجالها .. متى ــ غير الآن ــ تستطيع أن تقول ، وهذه الارض العظيمة لم تضم شواطئها البعيدة غير رجل واحد ، أيتها الالهة .. كان هنا يوما ما رأس بيضة .. لا يخشى قلبه حتى الشيطان .. ولكنه الآن

الراس البيضة : اعلم انك تظن اننى أتصرف كما يفعل الضفدع الجبان ولكنى أفضل الطريق الوسط

(ظلام)

المنظر الثانى :

(مكتب الرئيس ماكبيرد ، على الستار وراء المكتب صورة كبيرة للرئيس ، المكتب يكسوه الجلال الرسمى ، ولكن فيه كرسيا هزازا ، وعلى المسرح تابع ماكبيرد)

التابع : لقد نلتها الآن ، كما قال هؤلاء السحرة ، حجرته ، مكتبه ، كرسيه الهزاز الذى يشبه العرش .. أنت تعيش سيدا بينما يرقد هو جثة باردة ، ولكن كيندونك وحده هو الذى سيترك وريثا

(يدخل ماكبيرد تحيط به الحاشية التى تضم نفس المستشارين الذين كانوا يحيطون بكيندونك)

ماكبيرد : ماذا تقصدون .. ما معنى « كلهم يتكلمون » ؟ من الذى يتكلم ؟

الرجل الاول : الاكبر .. هو الذى يهمس فى اذان الناس ، يقول لهم أشياء كثيرة

ماكبيرد : ماذا تقصد ب .. « أشياء كثيرة » ؟

الرجل الاول : الواقع .. لاشىء على وجه التحديد .. وانما هو يوحى بأشياء

الرجل الثالث : حقيقة هو لا يقول شيئا ، ولكن كل الناس يصغون اليه

ماكبيرد : اذا كان هناك شخص لا أطيقه فهو المنافق ذو الوجهين ، واذا كان هناك شخص يريد أن يقول أى شىء ، فليقله لكم صراحة فى وجوهكم

الرجل الرابع : اسمع ياسيدى الرئيس .. هناك شخص واحد هو الذى « يزن » قليلا ، وهو

شخص خاسر حاقد ، كل الناس يعرفون هذا .. فأى ضرر يمكن أن يفعله ؟

ماكبيرد : نحن جميعا سيكون لنا اعداؤنا ونحن فى هذه المهمة ، وانا اعرف اننى لست منيعا على الهجوم الشخصى ، ولكن الهجوم الشخصى شىء آخر ، فنحن نتحدث عن الهجوم على رئيس الولايات المتحدة ، فالرئيس يطلب الاجماع والوحدة ، انا احب بلادى واحب حكومتها ، وسأتحمل - شخصيا - الكثير من التشهير ، سأتحمله فى صمت ، ولكنى لن اسمح مطلقا بأى هجوم على رئيسنا .. هل تفهمون هذا جميعا ؟

الجميع : نعم ياسيدى .. نعم ياسيدى

ماكبيرد : وماذا عن الاخ الاصغر ؟

الرجل الثالث : سيسافر بالطائرة الى بوسطن .. هذا ما سمعته على الاقل

ماكبيرد : (مبرزا عبارته) اليس لى اصدقاء يخلصوننى من هذه المخاوف الحية ؟

(تطل السكرتيرة براسها)

السكرتيرة : ايرل اوف وارين هنا

ماكبيرد : حسن .. ادخليه

ايرل : مولاى .. لقد ارسلت فى طلبى

ماكبيرد : اعرف هذا .. اجلس

(يجلس ايرل ، ويظل ماكبيرد واقفا ، يمشى فى الغرفة الخ)

ان وفاة سلفى أحزنت الامة

ايرل : نعم .. فقد كان محبوبا

ماكبيرد : (بفظاظة) حقا .. هذا صحيح ، ولكن اشخاصا قليلين ممن ذهب بعقولهم الحزن لا يزالون يفتشون عن مجرم .. يفتشون عن عدو موهوم ، وعلى الرغم من أن القاتل قد مات فانهم لا يستريحون وأنا اريد ان اريح رءوسهم

ايرل : هناك بعض الشكوك .. تنطلق فى البلاد انطلاق البراغيث

ماكبيرد : لهذا أريد تحقيقا شاملا يقوم به رجل له مثل سمعتك لكى نضع حدا لهذه الشكوك وهذا الرجل هو أنت

ايرل : يالسوء حظى .. اما خلقت الا لتقويم ما اعوج ؟!

ماكبيرد : أعتقد انك لم تفهم المهمة ، فأنا لا أقول انك مطالب بتقويم ما اعوج ، أعتقد انك تفهم ما أعنى

ايرل : بالنكد الطالع .. أما خلقت الا لأبدد الشكوك ؟!

ماكبيرد : أحطت بالصورة الان

ايرل : لا استطيع قبول المهمة

ماكبيرد : لا تستطيع القبول ؟ ان وطنك يناديك يافتى ، فى أوقات الشدة تكون الثقة هى الاساس ، ان احترام القانون والزعماء هو ما تسترشد به هذه البلاد ، واذا شك الناس فى زعمائهم انهار القانون وتداعى ، وأنت الان تساعد على تدمير القانون الذى تحبه ، فكر فى أولئك الذين يحترمون القانون ، الذين يجب حمايتهم من اليأس والشك ، أولئك الناس البسطاء يحتاجون الى ايمانهم وثقتهم وهم يعتمدون علينا فى حل مشكلاتهم

ايرل : هذه مسألة محيرة جدا .. دعنى اتدبرها

ماكبيرد : ايرل ، انا وانت يجب أن نحتمل الحيرة نحن نحمل هذا العبء لنجنبهم الضياع

ايرل : انا لا أستطيع مخالفة مطالب الضمير

ماكبيرد : أنس مطالبك كما انسى مطالبى فالرغبات الشخصية يجب أن تضحى ، ومن اجلهم تحمل معى هذا الحمل الذى انهض به وحدى ، ان وطنك ينتظر كلمة منك

ايرل : ان هذا الغموض يجعلنى اتردد ، ولكن الشعور بالواجب ينتصر ، أنا معك ، يا سيدى الرئيس

ماكبيرد : (يربت على كتفه) حسن .. حسن .. أنا أعلم انك ستقف بجانبى

ايرل : وداعا ، لكم جميعا

(يخرج ايرل اوف وارين)

ماكبيرد : الرجل الشريف نادر جدا فى هذه الايام

(تطل السكرتيرة براسها)

السكرتيرة : مندوبو الصحافة هنا

ماكبيرد : فليستريحوا قليلا

(لنفسه) يجب أن أعد الخطاب الذى القيه على الصحفيين

(يتمشى) كيف اجعلهم يحسون باخلاصى وبالالم الذى أكابده فى صمت ، بينما تتنازعنى مشاغل رعاية شئون الدولة .. واهتمامى الشديد بكل نفس حية ، وهو الاهتمام الذى يتناقض مع عظمة مرآى وابهته ، فكيف اجعل هذا كله يتجلى فى اجتماع واحد ..

(يستغرق ماكبيرد فى التفكير ، وفى الجانب الاخر من الغرفة اثنان من اعضاء حاشيته يتهامسان)

الرجل الاول : هل سمعت ماكبيرد ، والطريقة التى قال بها « اليس لى اصدقاء يخلصوننى من هذه المخاوف الحية ؟ » الم يكن هذا ما قاله ؟

الرجل الثانى : كانت هذه كلماته بنصها

الرجل الاول : قال « اليس لى اصدقاء » ، وعنى بابرازها جداً ، قالها وأراد بها معنى

الرجل الثانى : نعم .. تماما

الرجل الاول : وحين قالها ، ظننت انه ينظر الى وكأنه يقول لى « كم اتمنى لو كنت انت ذلك الصديق الذى يخلصنى مما فى قلبى من الرعب » .. لا شك انه كان يعنى ، هؤلاء الاخوة ، هيا بنا .. فلنذهب .. نعم انا الصديق الذى سيخلصه من عدوه (يخرجان)

ماكبيرد : (يرفع سماعة التليفون) يا آنسة موبا .. دعى الصحفيين يدخلون

(يدخل الصحفيون وهم يثرثرون ماكبيرد يصافح بعضهم ويربت على كتف بعضهم وهكذا ، ثم يعود الى مكتبه ويجلس ساكتا ، تخفت الضجة الا من همهمة خافتة)

الصحفيون : الهدوء .. ان ماكبيرد يوشك أن يتكلم **(سكون ، ينهض ماكبيرد واقفا)**

ماكبيرد : أيها الاصدقاء .. ان لحظة فاجعة أليمة جعلتنى رئيسكم فى ذلك اليوم الرهيب وسأكون رئيس الجميع ، لا رئيس الاغنياء وحدهم ولا الموسرين ، ولا رئيس الذين اعطونى أصواتهم فحسب **(مؤكدا ومقطبا)** ولكن رئيس الجميع ، وهناك فيما وراء سواحل بلادنا حول هذا العالم الذى يغلى ويضطرب ، حيث تحتدم النيران وتتعالى لهيبها سنكون نحن جنود السلام ، نطفىء اللهيب بسيل قوى من الحرية ، ان هدفنا الاسمى هو السلام ، ولكننا اذ ننشد السلام ، لا نهاب استخدام القوة العادلة ، وقصارى القول ، نريد السلام الامريكى الذى يرغب فيه جميع العالم المحب للحرية ، نحن لا نقنع الا بوحدة الجميع ، ونعتزم قيادة هذا الكوكب باتفاق أهله جميعا

(سكون .. تصفيق .. يرفع الصحفيون ايديهم ويشير ماكبيرد بايماءة من رأسه الى واحد منهم)

صحفى : يا صاحب الجلالة ، كيف تتصور مستقبلنا ؟

ماكبيرد : أنا مسرور بسؤالك هذا يا بوب .. ان لى حلما ، لدينا الفرصة لكى نتحرك ، ليس فقط نحو المجتمع الغنى بل الى ما فوق ذلك ، نحو المجتمع الناعم ومجتمعى الناعم يتسع للجميع ، لكل انسان فيه بيت ، وسيارة ، وأسرة ، ومحلل نفسانى خاص ، وكلب وحدائق جميلة منسقة لها أسوار ، ستكون هذه الارض حديقة محكمة التنسيق والتهذيب ، سنقطع كل غصن يبدو أطول مما يجب أو ينمو أعلى من اللازم أو أسرع من اللازم ، وكل عشب ينمو فى أرضنا ، ليزاحم نباتها الذى ننسقه فى صفوف جميلة سيجتث من جذوره ، بيدى أنا ماكبيرد وهذا أفعله من أجلكم ، يا أزهارى الناعمة ، انى أرى حديقة تزهر ولا يعترضها شىء : حديقة كل نباتها متساو منسق فى صفوفه ، حديقة منظمة ، تجملها الوحدة ، هذا حلمى ، هذا مجتمعى الناعم

(تصفيق من جانب الصحفيين ، ينتهى التصفيق)

أشكركم أيها السادة .. السؤال التالى من فضلكم

صحفى : يا صاحب الجلالة ماذا تنوى أن تفعل مع الجماعات المتمردة التى تنتعش فى فيت لاند ؟

ماكبيرد : أى جماعات متمردة ؟ وأين فيت لاند هذه ؟ ومن أعطى هؤلاء الناس اذنا بالتمرد ؟ لورد ماكنمارا يا بطل الحرب الشجاع اين هذا المكان الذى سألونى عنه الآن ؟

ماكنمارا : انه بعيد ناحية الشرق .. ثمانية آلاف ميل .. أرض ضئيلة نحاول اخضاعها

ماكبيرد : ما هذا السخف .. « نحاول اخضاعها » .. منذ متى نسمح بالتحدى السافر لامن العالم كله وسلامه ؟ هؤلاء الحمر ، اسحقوهم ، دمروهم تدميرا كاملا ، جهزوا كل قوة ترون اننا نحتاجها واقتلعوا هذه الاعشاب المؤذية الزاحفة ، اقتلعوها من الجذور

ماكنمارا : كلمتكم أمر ، ومشيئتكم نافذة ، ستخضع هذه الارض قبل مغرب الشمس ..

(يخرج ماكنمارا ، يتجه ماكبيرد مرة اخرى الى الصحفيين)

ماكبيرد : أيها السادة ، أشكر

البقية صفحة « ٥٢ »

كلمات من المسرحية

- إذا كان هناك شخص لا أطيقه .. فهو المنافق .. ذو الوجهين !
- إن ابتغاء السلامة .. يفرض علينا الجبن !
- إنه يعيش فى خيال .. يعيش فى حلم .. يلعب فيه دور البطل .. إنه دمية تتحرك .. على المسرح .. تحركها أى يد .. تشد الخيوط !

بينى .. وبينك

فايزة عبد اللطيف السيد
٢٠ سنة ، تهوى القراءة والشعر ، واسطواناتها المفضلة هى رباعيات الخيام ، وغرباء فى الليل لفرانك سيناترا

محمد محمود رطيل
٢١ سنة ، مدرس ، يهوى الخط والفن والمراسلة والنادى الاهلى ، بالصافية – دسوق

مراسلة

● اريد مراسلة حسين حبكة !
يوسف محمد – هندسة اسيوط
– راسله .. يستاهل !

حانوتى

● انخفض شغلى انخفاضا كبيرا ، اعمل ايه والاعمار بيد الله!
حانوتى الاسكندرية
– الحانوتى هو الشخص الوحيد الذى يفرح الجميع فيه عندما يفلس !

رسائل

● لماذا لا تنشر رسائلى ؟
فوقية خالد عوض – بور سعيد
– اكتبى عن شىء غير مجرد اعجابك بهذا المطرب او ذاك !

بنات مغاغة

● اخطرك بأن الرسائل التى تصلك من بنات مغاغة مزيفة ومدسوسة عليهن !
ميخائيل عبد ربه خليل – مغاغة
– هذا جائز ، ولكن ما هى الطريقة التى يمكننى ان اتعرف بها على الرسائل المزيفة وغير المزيفة وخاصة اذا كانت من خارج القاهرة وبدون عنوان ؟!

لماذا

● لماذا لا تنشر الكواكب قصصا قصيرة ؟ ولماذا لا توجد بها صفحة للفنون الجميلة ؟
محمد دومة – كفر الشيخ
– الكلام محول الى رئاسة التحرير

صباح

● اريد ان أعرف سبب هذه الضجة بمناسبة عودة صباح !
عماد الدين زكى – الكفر الجديد
– الجزمة الطويلة اللى لابساها!

جوائز

● ما هى جوائز الفائزين فى مسابقة الكلمات المتقاطعة ؟
سميرة – غزة
– نشر صورهم فى المجلة !

صفعة

● ماذا تفعل لو عاكس احد أصدقائك فتاة فصفعتك أنت ؟!
منصور احمد عقرب – مغاغة
– اعاكس لكى يكون القلم فى محله !

حب

● هل يعتبر حب الزوجة لرجل آخر جريمة ؟!
السيد أحمد يوسف – اسكندرية
– طبعا .. جريمة اخلاقية

جنة

● هل اعتقد انك ستدخل الجنة ولماذا ؟
محمد دسوقى – اسكندرية
– اعتقد اننى يجب ان ادخل الجنة ، فانا واحد من اولئك الشواذ الذين لم يتسببوا طول حياتهم فى اذية احد !

بالشعر

● اسمك يا واحد على بالى .. وصورتك دايما فى خيالى !
راندا
– فى هذا الحر ياراندا .. كلامك زى الندة !

بابا

● هل تحرر بابا آخر فى مجلة الكواكب ؟
نادية المشهورة – تجارة عين شمس
– احيانا ، وسيادتك بقى مشهورة بايه ؟!

نساء

● سعيد الحظ فى الحياة هو الذى يعيش بعيدا عن النساء !
خالد عبد السيد
– بالسحبها ياما تكتبليش تانى !

جمال

● تقام مسابقات لملكات الجمال ، فلماذا لا تقام مسابقات لملوك الجمال ؟!
صالح صابر الكون – ابو حمص
– لانه فى مثل هذه المسابقات غالبا لن يفوز احد !

ذكاء

● هل الذكاء يورث او يكتسب؟
سوسن السعيد – معلمات كفر الشيخ
– الذكاء لايورث بل هو استعداد عند الطفل . والطفل الذكى يزداد بحسن التربية ذكاء

حب

● ما الفرق بين حب زمان وحب دلوقت ؟
احمد يوسف فرج – بور سعيد
– حب زمان كان يؤدى الى الزواج ، وحب دلوقت يؤدى غالبا الى الطلاق !

خلود

● ماذا افعل لكى احس لنفسى الخلود ؟!
احمد يوسف فرج – بور سعيد
– انتحر !

كسوف

● ماذا افعل مع حبيبتى التى كل ماتشوفنى تتكسف ؟!
مصطفى عبد الغنى السيد – دسوق
– يمكن شكلك يكسف !

دوبلاج

● ما معنى كلمة دوبلاج ؟
فتحى خطاب – اسيوط
– الدوبلاج هو تركيب الصوت على الصورة فى الفيلم السينمائى .

رائحة

● اريد ان أرسل لك زجاجة عطر ولكننى لا أعرف ما هى الريحة التى تعجبك !
رزق الله جورج – اسوان
– تعجبنى اى حاجة من ريحتك !

الغرفة المضيئة

● ماذا حدث للغرفة المضيئة ؟
منير درياس – شبرا
– قطعوا عنها النور !

نشر صور

● لو ارسلت لك صورتى هل تنشرها ؟
سونيا ادريس – الحلمية
– انتى موش زبونة مستديمة ؟

فرق

● ما الفرق بين الانسان والحيوان ؟!
ماجدة – الاسماعيلية
– ان الحيوان لا يسال سؤالا كهذا !

خيانة

● ايهما اكثر قابلية للخيانة ، الرجل أم المرأة ؟
سلوى – الاسماعيلية
– الرجل اكثر قابلية للخيانات الغرامية ، والمرأة اكثر قابلية للخيانات الاخلاقية !

فهد

● قل لكمال النجمى انه متحيز ضد فهد بلان !
جمال عابدين – فلسطين
– آدينى قلت له !

الأرض غيرانه منك

لولا انت غالى ولك جوه القلوب مقدار
ماكنا نطلع ونرفع يا قمر مشوار
لكن عشان نور عيونك نركب الاخطار
والغالى يرخص ولو ضحينا تحت وفوق
وعافيه او ذوق حنبنى فوق رمالك دار !

●●

الارض غيرانه منك نازله فينا خناق
اربع ضحايا وادى الخامس وكان مشتاق
يرجع لنا بالخبر والحسبه والاوراق
يرجع لنا فى المعاد حبة رماد محروق
قالوا هلك واندعك بين الحديد والنار

ابو عكروش

انت تقول

● انا لا تضايقني زيادة سعر النسخة من الكواكب ٧ فهي تستحق هــذه الزيادة واكثر .
اسماعيل احمد عسل – المتيل
احمدابراهيم الجمل – دمنهور
عرفة احمد عرفة – اسكندرية

● قررنا اغلاق قلوبنـــا بمناسبة الامتحانات ، ونعلن التحدي لقلوب العذارى !
محمودمرزوق – احمد – محمد

● اذا استطاعت المراة ان تبكيك فانت طفـــل ، واذا استطاعت ان تضحكك فانت شاب ، واذا عجزت عن هذا وذاك فانت كهل !
مصطفى رمضان – المحلة

● لي راى في فزورةالنملات الثلاث .. فعنـــدما قالت الاخيرة انا ورايا نملة وقدامى كان معنى الاخيرة الوسطى اى التي تكلمت عن نفسها اخيرا !
ماهر نبيه الفارح

● وانا لي راى اخر ، وهو النملة الثالثة كاذبة !
فيفى – مدرسة السنية

● الشتائم التى يقذفبها الفنان ماهى الا حجارة يرتقى عليها سلم المجد !
عبدالحليم مقبول – السيدة

● الصحفةسلفية تستردها يوم القيامة !
محمد رضوان – بورسعيد

بقلم القارىء

يادى العجب يادى العجب
على الادب اللى احتجـــب
بعد الشامله والطـــرح
فستانها صار فوق الركب !
ولو فرضنا كل عـــــام
عن اللى فات ح يقصـــروه
ح ييجى يوم بدون كـــلام
فستانها ده ح يكون مايوه !
« نرجو من صاحب الزجل ارسال اسمه »

هواة المراسلة

● محمد زغلول عبدالعليم
مدرس بمدرسة ملوى الاعدادية القديمة – ج . ع . م

● منى احمد ابراهيم – ٢٠ شارع احمد مختار حجازى بالمنيل – ج.ع.م.

● احمد عبد الرحمن مدنى – قايتباى . ش الـــسلطان احمد – ٣ حارة مصباح

● احمد محمد على – ٤ شارع محرم حسين – روض الفرج – ج.ع.م

● عرفة سيد غنيم – ٤٦ ش بيرم التونسى – الـــسيدة زينب . ج.ع.م

● عبد المعطى شاهين عثمان – مركز تدريب الترســانة البحرية – قسم اورنك سفينة رقم ٦ – الاسكندرية

● سعد احمد يوسف
١٩ شارع مرقص بنى سويف

● اشرف ابراهيم امام
١٥ عطفة المراكشى شارع بين السيارج باب الشعرية

● ســوزان عوض الله – شركة مصر للتامين – ٧ ش طلعت حرب بالقاهرة

● هلالى هاشم احمـــد
شارع اسلام بشارع الجبار بجوار الصلبة بنى سويف

● نادية سعد السيد – ١٢ شارع البغدادى بشبرا الخيمة – القاهرة

● على متــولى على – ٤ حارة الحاوى – شارع اسوان – بالعمرانية الشرقية – جيزة – ج.ع.م.

● محمود محمد الزيتونى – عطفة الحاج عبد الرحمن – طرة الحجارة – ج ع م

● محمــد جلال ســيد – شارع البساتينى – طرة الحجارة – ج ع م

● عصـــام محمد ابراهيم
٦ شارع ابى حفص عمر الجبارة مصر القديمة

● محمود عبد الســـلام
٨ شارع الجود مدينة الاوقاف امبابة

● على محمـــد كامل – ١٣ شارع احمـــد تيمور – بالحلمية الجديدة – القاهرة

● شاهندة كامل حسين – ٥ شارع الزهور بشـــبرا – القاهرة .

● شاهين بدو – الدوحة – قطر – ص ب ١٢٨٥

● نظمى محمود احمدرادى – قطاع غزة – خان يونس – مدرسة الشـــهيد عز الدين القسام الثانوية .

● جيهان امين محمـــد حسين – ١٨ شارع مســـاكن حلمية الزيتون منزل رقم ١٠ « فتيات فقط »

● محمد عبدالله الدرسى – بلدية بنغازى – قســـم الهندسة

● محمود محمد عبدالحى – ١ شارع ١٥٣ شقة ٢٠ – المعادى

● اسماعيل ابراهيم جلال – ٦٧ شارع كامل صـــدقى بالفجالة – القاهرة

● زينـــات حسن على – شارع شعراوى – عمارة لوكس المنيا « فتيات فقط »

● محمد صبرى توفيق – بغداد – شورجة – شـــارع الكفاح – محل سيتى عبود الشاوى

● محفوظ خليل – سوريا – حلب – محطة بغـــداد – شارع رزق الله حـــسون – منزل ١٥ /٥

● زيزى احمد عزام – ٩ شارع ابراهيم والجيش – بورسعيد . « فتيات فقط »

● عبد الناصر خليـــل سلمان – شارع عمر المختار – عمارة حلمى فيصـــل – معرض امانة – قطاع غزة .

● فاحي ابراهيم على – ٤٤ شارع مهدلى بالسيدة زينب بالقاهرة

راجعـــــة..
للصدر الحنون

صباح .. فنت فى القاهرة ..
ثم طارت الى بيروت.. لارتباطها
بفيلمين هناك .. ثم تعود مـرة
أخرى قبيل اعياد الثورة ..

● خبر في كل الصحف يوم الاثنين الماضى :
وصلت صباح الى القاهرة !
● خبر في كل الصحف هذا الاثنين .. امس :
● صباح تطير من القــاهرة الى بيروت بعد اسبوع واحــد
ن العواطف الجياشة !
● خبر جديد :
صباح تبحث عن شـــقة في القاهرة . سوف تقيم صباح بين
القاهرة وبيروت .. شـــطر من العمر هنا وشطر هناك .. عقد
للعمل هنا وعقد هناك !
فماذا في خاطر صـــباح من اسبوع العواطف ؟

سائق التاكسى قصته لا تنسى ! الرجل العجوز ضبط المرآة على
زبونة المقعد الخلفي ...ولم يصدق عينيه ، فأعاد ضبط المرآة وصيح
صفحتها ثم صاح :
ـ ست صباح
فضحكت صباح وهى تقول :
ـ انا صباح .. اهلا فيك عمو
واستدركت بسرعة :
ـ اهلا بيك يا عم !
فقد كانت صباح في بيروت من ساعات معدودة ولهجة بيروت على

أمشى من تانى

● بكيت من كثرة ما أكرمنى هذا الشعب الطيب ..

● جربت فى الزواج حظى وفشلت ... ثم آثرت الفن لرحلة الحياة

● ضرائبى سوّيت .. سامح الله كل الذين يشيعون عنى .. ما لا أفعل !

تحقيق : فوميل لبيب

طرف لسانها ، اما السائق فقد اسمع صباح اجمل عبارات الترحيب والاشواق ، فلما بلغت مشوارها ابى ان يأخذ اجرا .. ثم سألها :

ـ حاترجعى اللوكاندة يا ست صباح ..

ـ أيوه .. بعد ساعة !

وبعد ساعة وجدته أمام باب العمارة التى قصدت اليها لتزور صديقة قديمة مريضة ، ولم تستطع صباح ان تقول كلمة واحدة .. فقد تركت دموعها تقول ما اختنق فى صدرها !

واغرورقت عينا صباح وهى تروى لى قصة سائق التاكسى ثم قالت :

ـ جرب ان تقف فى اى شارع فى القاهرة وتضع يدك على عينيك وتقول آه واحص كم عدد الذين سيحيطون بك ويقولون لك سلامتك ويأخذون بيدك . **ليس فى الدنيا شعب مثل شعب مصر انه احاطنى فى هذا الاسبوع بتكريم لم اكن احلم به ..** الدعوات التى لم يتسع لها الوقت عشرة أضعاف الدعوات التى قبلتها ، والاصدقاء الذين سمح الاسبوع باللقاء معهم ليسوا كل من اعرف .. وليسوا كل من احب .وقد أحاطتنى الاذاعة بحفاوة بالغة .. انت ترى اننى انزل فى هذا الجناح الانيق من فندق شبرد . اننى ضيفة الاذاعة بكل ما تحمله الضيافة الشرقية من معانى التكريم

● **ضوء على الماضى : قبل ان تصل صباح الى القاهرة بأسبوع واحد دق التليفون فى بيت فريد الاطرش ، وكان المتحدث فريد الاطرش نفسه. كان فى بيروت . وقال لشقيقه فؤاد الاطرش ان صباح ستكون ضيفته فى القاهرة وطلب اليه ان يخلى غرفته من الاوراق الخصوصية ويدعو الخدم والسائق ليكونوا فى خدمة صباح .وطلب فؤاد الاطرش جلال معوض ليسأله عن موعد وصول صباح وعرف جلال من فؤاد ما دار بينه وبين فريد .. وفى اليوم التالى قال جلال تليفونيا لصباح انها ستكون ضيفة الاذاعة ، وان الاذاعة حجزت لها جناحا فى فندق شبرد . وكان فريد عند صباح فامسك بسماعة التليفون ليرجو جلال ان يترك صباح فى ضيافته خاصة وان شقته مغلقة طوال غيبته ، ولكن جلال معوض قال :**

ـ الاذاعة تشكرك .. ولكن صباح ضيفة الاذاعة !

قالت صباح :

ـ اننى أمضيت ٤٥ شهرا بعيدا من القاهرة . ورغم اننى

←

● نجاحى من صنع القاهرة .. وأكثر من نصف العمر والذكريات قاهرى !

ـف على أرض المحبّة

اعيش فى بيروت كملكة متوجة فان القاهرة لم تغب من بالى ولم تجل من خاطرى يوما واحدا . كان أشد ما يحز فى نفسى ان محاولات كثيرة بذلت للوقيعة بينى وبين القاهرة .. فالذين قالوا اننى هربت من الضرائب ظلمونى لاننى كنت قد وكلت محاسبا كبيرا لتسوية كل ضرائبى وقد فعل ، ولست مدينة للضرائب بشىء .. والبعض حاول ان يلصق بى تهمة سياسية من موالاة لهذا الملك أو ذاك الرئيس ، مع اننى عمرى ما فكرت فى ان ازج بنفسى فى هذا الميدان . **انا مطربة الفن لكل الناس ، أنا اذهب الى حيث يطلبنى شعب للغناء والرأى عندى ان كل الشعوب العربية واحدة . واذا كان لى ان ارتبط بشعب رباط الحب والوفاء فهو الشعب المصرى الذى صنع نجاحى** .. فالقاهرة هى ميدان كفاحى للوصول الى ما أنا فيه ، والقاهرة هى مصنع النجاح كله ، والقاهرة هى المدينة التى قضيت فيها اكثر من نصف العمر ، ولى فيها أكثر من نصف الذكريات ، وقد كنت أتمنى اليوم الذى أصل فيه الى القاهرة .. واحس ان الطريق بينى وبينها مفتوح بلا اشواك ولاحواجز .. فلما أصبح خبر مجيئى يقينا صرت احصى الساعات بينى وبين القاهرة .. ومن القلب أقول الحمد لله على اننى هنا .. بينكم

● **ضوء على الماضى : فى عام ١٩٤٣ كانت صباح تحصى الايام بينها وبين القاهرة فلما اصبح خبر سفرها الى القاهرة يقينا صارت تحصى الساعات ، وكان القطار الكسول يترنح بهـا بين بيروت والقاهرة مارقا من قلب فلسطين ، واقفا بحيفا وغزة وهى تسأل اباها :**

ـ متى نصل يا ابى !

وكان مع الاب خطاب من قيصر يونس الى السيدة اسيا . كان قيصر زوج شقيقة اسيا التى تقيم فى بيروت وكان يعرف أن آسيا تبحث عن فتاة حلوة ذات صوت جميل فلما رأى صباح تغنى فى احد الافراح العائلية اخذ صورها وارسلها لاسيا وقال انها الضالة المنشودة . فى محطة القاهرة رأت آسيا صباح فى فستان بزراير من الامام اشبه بالمريلة ، وبضفائر كستنائية ووجه نحيل ، فكظمت رأيها ، وكانت آسيا أمام الامر الواقع .. فقد بقيت ايام ليبدأ العمل فى فيلم «القلب له واحد» وما ان بدأت صباح العمل حتى انفجرت اسيا وصاحت بهنرى بركات مخرج الفيلم :

ـ الحقنى يا بركات .. البنت اللى باعتها قيصر حاتخرب بيتى !

دق جرس الباب .. باب جناح صباح فى شبرد . ورفعت صباح سماعة التليفون الداخلى لتقول ضاحكة :

ـ من الهاتف الداعى !

فقال صوت حاول أن يتقمص نبرات الشباب :

ـ قيس ..

وعرفته صباح .. قالت فى السماعة :

ـ اتفضل يا أستاذ حلمى .. ادفع الباب وادخل ..

وقفزت الى الباب تستقبل حلمى رفلة . الباب ينفتح حين ترفع سماعة التليفون من موضعها . وفى الباب سماعة مثبتة تذيع الصوت من الداخل وتدفع الى من بالداخل بصوت القادم . وبالاحضان اخذت صباح حلمى رفلة . حلمى اب لكل الفنانين والفنانات .. و .

● **ضوء على الماضى : حلمى رفلة يعرف صباح منذ عام ١٩٤٣ ! فقد كان شريكا فى شركة اتحاد الفنيين وذهب ليرى الوجه الجديد القادم من لبنان فى بلاتوه الاستوديو . واعجبته صباح التى كانت آسيا تلطم منها وتتوقع على يديهـا الخراب ، وبدا يفاوضها لتعمل فى احد افلام الشركة هنا تنبهت اسيا الى انها تظلم الفتاة الصغيرة التى يتوسم فيها حلمى رفلة النجاح ، فاصرت على ان تنفذ صباح عقدها معها ، وكان العقد بطولة فيلم ثان هو « هذا جناه ابى » الذى حققت به صباح نجاحا رفعها الى مرتبة النجوم !**

زوار صباح لا ينتهون . سعاد شقيقتهـا تجيب على التليفونات نصف النهار والنصف الثانى تتولاه صباح . كل الناس عرفوا ان صباح فى شبرد ولهذا كانت نصف المكالمات التى يتلقاها الفندق طوال اليوم لصباح ..

وصباح تستقبل كل الاصدقاء بالاحضان ، وتضحك او تبكى ، وتضيع منها الكلمات وقد تتقلعا مكالمة تليفونية ، وقد تحول الجناح الى جنة زهور من باقات الترحيب بها ، وانطباع واحد يصبح به كل من يرى صباح :

ـ ما هذا الشباب .. هـل تجاوزت العشرين ؟

حقيقة هكذا رأيت صباح ، بكل نضارتها والشعر حرير ، والفستان « مينى جيب » يحلق فوق الركبة ، والضحكة الصافية ذات الرنين .. ترى ما سر شبابها ؟

قالت صباح :

ـ اعطانى الله قدرة على نسيان الاحزان . هذه لا يستطيعها كل الناس . وقد مرت بحياتى مآس كثيرة ، وصدمات مزلزلة ولهذا تصغر كل المتاعب الصغيرة امام الاهوال التى عشتها ، واصبحت « اقلف » كل المتاعب واقول ان الافظع منها قد انتهى واصبح ذكريات ! ثم اننى أنام تسع ساعات ، ولا أدخن ، ولا أشرب ولا افرط فى الطعام ... واجعل من النجاح منديلا حريريا اجفف به كل المتاعب !

وقالت صباح :

ـ ان ابنى صباح عمره الآن ١٧ عاما ، انه ينتهى هذا العام من دراسة الفلسفة . وقد اخذته معى الى لندن وكان كل الذى يراه ولا يعرفه يقول انه حب جديد . ان صباح طوله ١٨٦ سنتيمترا ... وهويدا الآن طولى أنا ، فى يونية القادم ستكمل ثلاثة عشر عاما ، قد تحولت كل سمنتها الى قوام ، انها لم تجىء معى لانها مشغولة بامتحاناتها ...

يا عمرى عليها .. أوحشتنى !

وصباح اذا تحدثت عن هويدا فانها احن الامهات !

● **ضوء على الماضى : صباح تردد دائما ان القضاء المصرى اسدى اليها فضلا لا يمكن ان تنساه . فعندما بلغت هويدا سن الافتراق عن حضانة امها أصيبت صباح بما يشبه الجنون . واقامت دعوى تطالب بالابقاء على ابنتها فى احضانها لتهيىء لها كل الحياة الهينة التى تستطيعها . ولم تكن القضية مما يمكن تعليق الامل عليها ، وعاشت صباح على اعصابها « لا تأكل ، لا تنام لا تضحك تظل طول النهار والليل ملتصقة بهويدا ، بدموع حبيسة حتى لا تسألها هويدا ماذا بها ! وكان كل يوم يقرب بين صباح والقضية يحطم اعصابها ... وصدر الحكم باستمرار هويدا فى حضانة صباح .. وكان حكما جديدا انبنى على حيثيات انسانية ... وقد رأيت صباح بعد الحكم وهى فى ذهول .. لم تكن تصدق ان الحكم صدر بحضانتها لهويدا !**

الحديث ذو شجون ... سيرة الابناء تجر الى سيرة الازواج ، وقالت صباح :

ـ قد جربت حظى فى الزواج وفشلت . ان الزواج يتطلب ان تكون الزوجة خبيثة . تستطيع ان تدير امورها ببراعة اما أنا فلم أكن . ولن أكون . ولهذا قررت الا أتزوج . ثلاث مرات تزوجت وانتهت كل زيجة الى نهاية اليمة .. والحمد لله ان الله الذى كتب على الفشل فى الزواج عوضنى عن هذا الفشل بالنجاح فى العمل . وهذا تعويض يكفينى ...

وراجعت صباح فى الجملة الاخيرة .. هل حقيقة يعوض النجاح فى العمل عن الزوج ، والحياة الزوجية ، فقالت صباح :

ـ اننى وصلت الى مرحلة اليقين باننى لا أصلح للزواج . وهذا يجعل اليقين الثانى من أن النجاح عوض وبديل معقول ومقبول . ثم ان الفن يمكن ان يستغرق كل حياة الفنان ، وهو شىء صعب يحتاج لكل الاهتمام ولكل الاعصاب ، واحيانا يكون التوفيق بين الفن والحيـاة الزوجية معادلة صعبة تنتهى الى تحطيم ايهما . ولست اقول ان هذه المحاولة هى السبب فى فشل زيجاتى الثلاث ولكنى اقطع بانها السبب فى فشل بعضها .. واذا كان الزواج لم يعطنى ما اطمع فيه من سعادة فانه اعطانى زاد العمر لرحلة الحياة ، اعطانى ولدا وبنتا سوف أكرس العمر لاسعدهما ، قلبى يطير فرحا لمرآهمـا ، قلبى ينخلع لفراقهما ، وأنا اتيهما بالسنتى وفى مقلة العين احفظهما !

وقالت صباح :

ـ انهما استقرا فى مدارس بيروت ، ولهذا سوف أعيش بين القاهرة وبيروت . اننى اتلقى عروضا بالعمل فى القاهرة وسأوقع العقود قريبا ، ان التريث سببه التدقيق فى اختيار السيناريو الذى أعود به الى جمهور القاهرة بعد هذه الغيبة . اننى مثلت فى القاهرة ٤٥ فيلما طوال عشرين عاما ، وفى الاعوام الاربعة الماضية مثلت عشرة افلام فى بيروت .. ان أمنيتى ان تمتد الجسور الفنية بين القاهرة وبيروت وتصبح بيروت الشقيقة الصغرى للقاهرة ...

● ضوء على الماضي : عندما بدأت صباح عملها في بيروت اصرت على ان يكون حوار الافلام اللبنانية باللهجة المصرية . ووافقها المتجون وسلموا معها بان السوق العربية اعتادت هذه اللهجة ولن ترضى عنهــا بديلا . وقامت قيامة بعض الصحف اللبنانية وهاجمت هــؤلاء المتجين المتنكرين للهجة الجبل الاشم . ولكن صباح لم تتزحزح عن موقفها ، كانت تتغنى بالجبل الاشم في اغنياتها اللبنانية اما اذا وقفت امام الكاميرا فلا حديث لها الا باللهجة المصرية !

وعندما دخلت صباح غرفة الماكياج لاول مرة في بيروت بكت فقد تذكرت السيد محمد ماكييرها في القاهرة ، وطلبت ان يحضروه لها في بيروت ولكنه كان مشغولاً ، فلما التقت به في القاهرة بدات تفاوضه على العمل في بيروت .

قالت صباح :

– ان بيروت تنقصها الامكانيات الفنية التي تتوفر للقاهرة ،انني لا اتصور ان تكون بيروت منافسة للقاهرة .. انما اتصورها فرعا لها ، امتدادا لها ، اذا كان في القاهرة خمسة ســـتوديوهات فاستوديوهات بيروت تكملها .وفنانو القاهرة يعملون في بيروت مثلما يعمل كل فناني بيروت في القاهرة .. لا حواجز ولا حدود وقد كنت افرح بكل فنان يصل الى بيروت ويحمل في جيبه مرضا للتعاون بين القاهرة وبيروت ،ولكن ما اكثر الذين جاءوا بأحلام لنا ولم ينفذوها . ان التعاون كسب للبلدين ، وهو الذي يستطيع ان يوقف غزو الافلام الهندية لبلادنا ... ولهـذا يدهشني تصوير ذهاب الفنانين المصريين الى لبنان على انه عملية مروق وعصيان ، ان ذهابهم مسالة طبيعية ، انهم ابطال السينما للعالم العربي ، وبيروت من هذا العالم العربي ، ويجب ان يرحب كل قاهري بهـذه الوحدة الفنية بين هوليـوود الشرق وبيروت .

واستطردت صباح تقول :

– انني أعود الى بيروت بسرعة لانني مرتبطة بالعمل في فيلمين توقفا تماما منذ جئت الى القاهرة ان بطل احدهما فريد شوقي وبطل الثاني رشدي اباظة . انني مشغولة بالاستعداد لمهرجان بعلبك الذي توليت بطولتــه مرتين ثم استرحته عاما لاغني فيه هذا العام . ليت القــاهرة بفنانيها العمالقة تحيي مهرجانات من هذا النوع عند سفح الهرم وفي القلعة ...

وقالت صباح :

– طبعا أضواء المدينة ليال من العمر حلوة وشجية ولــكن المهرجانات عند مناطق الاثار فيها رائحة التاريخ والامجاد ، وهي تخدم السياحة ، تحية لاضواء المدينة التي فتحت لي الطريق الى القاهرة . منذ عامها الاول وانا اغني فيها . قــد غبت عنها فعلا اربعة اعوام ولــكن لا تنس انها غابت عن جماهيرها عامين لست ادري لماذا . انا اعتبرها كشاف المواهب وفرصة الصاعدين واضواء الراسخين ومتعة الملايين .

وقد كانت حفلة اضواء المدينة فرصة لاعبر عن شوقي للقاهرة حين غنيت للشاعر فاروق شوشة: **راجعة والشوق في العيون جايه للصــدر الحنون امشي من تاني على ارض المحبة**

● ضوء على الماضي : صباح فنانة مطيعة .. فالمشكلة الكبرى عند جلال معوض وهو يقدم حفلاته الحافلة هي ترتيب ظهور الفنانين . وكل فنان له وجهة نظر .. الذي يريد ان يغني بعد نشرة الاخبار ، والذي يريد ان يختم السهرة ، والتي تريد ان يكون بينها وبين فلان الناجح فقرتين حتى لا يطغى نجاحه عليها ! ثم مشكلة كم من الوقت يغني كل فنان ... بعض الفنانين يعرف ان وقته عشر دقائق ويتســمر امام الميكروفون نصف ساعة ،والبروفات ، والاجور، وترتيب الاسماء في الاعلانات كلها مشــاكل تتوالى في كل حفلة ...

صباح حقيقة فنانة مطيعة . تظهر حين يطلب اليها ان تظهر وتخــرج من المسرح في الوقت المتفق عليه ، ولا تتشاجر بسبب ترتيب اسمها ولا تعطي وعدا وتخلفه . بين فناناتنــا من هن على شاكلتها ، ولكن بينهن ايضا من يصنعن الازمات من اول دقيقة .. الى ان تســدل الستارة على المغني الاخير !

علمت ان صباح وعدت بان تلبي كل ما تطلبه اليها اضواء المدينة من حفلات في القــاهرة وخارجها على اتساع الوطن العربي ! نوع من العرفان ..

بين الورود الكثيرة التي استقبلت صباح في جناحها بفندق شبرد .. جلست تبتسم سعيدة

وقالت صباح :

– للاغاني اللبنانية مذاقها العــذب ولكني لم انس ابدا الغنائي المصرية التي صنعت مجدي ولم انس ابدا الموسيقيين المصريين الذي اعطـوني اجمل ما غنيت كان التوفيق حليفي مع كل لحن اعطاه اياي الموجي . فالموجي جواهرجي اصوات ونبع نغم . وفريد الاطرش اعطـاني اجمل الالحان الشعبية التي تتجلى فيهــا أصالته الشرقية .. كل واحد من صانعي الالحــان في القاهرة له علي فضل ، وقدمت اليهم لاغني لهم جميعا ، وسوف اعود كثيرا بعد ان اتصــل الود... والتام الشمل .

ثم قالت :

– معي عشرة فساتين ثمنها اكثر من الف جنيه

– واقل من كم ؟

قالت ضاحكة :

– اقل من ثلاثة آلاف ..

واستطردت :

– تصور ان صحفيا شتمني لانني البس فساتين غالية .

ثم قالت :

– انا اقول لك لا تحمل قلما باركر لتكتب به .. اكتب بقلم رصاص !

وتابعت :

– الذ تعليق سمعته من معجب رآني في سيارة اصباح « جددت حبك ليه »

فقلت له بسرعة :

– بافكر فيك وانا ناسي !

فوميل لبيب

صباح تقول :

لماذا.. لا تختار أم كلثوم تلميذات لها؟

حديث طويل جرى بيني وبين صباح في بيروت قبل ان تطير الى القاهرة باسبوع . لم تكن هناك اسئلة معينة ، وانما كان الحديث يتداعى بلا نظام .. وفي النهاية .. اخترت من حديثها هذه المناقشة السريعة .

● **هل نجاح الاغنية يعتمد على جمال صوت المغنية او المغنى اكثر من اعتماده على النظم او اللحن ؟.**

ـ ضروري ان يكون النغم جميلا واللحن جميلا .. ولكن الصوت الجميل هو الاكسير الذي لا تعيش الاغنية بدونه .. وجمال الصوت لا يكتمل الا برقة الاحساس ..

● **لاحظنا في بعض اغانيك الاخيرة تحولا عن اللون العاطفي ؟**

ـ صحيح .. ليس من الضروري أن تكون كل اغانينا من الحب والهجران والدموع .. وعلى الفنان الا يتقيد باغاني «الحب» بل يتقيد بالفكرة الجيدة والموضوع الجيد سواء كان في الحب أو في غيره .

● **ما رأيك في لقاء ام كلثوم وعبد الوهاب ؟**

ـ انه حدث فني يسجله التاريخ .. ام كلثوم صاحبة اعظم حنجرة ذهبية في الشرق ، وعبد الوهاب سيد اللحن العربي . وأود في هذه المناسبة ان اقترح اقتراحا .. أن اية مطربة اخرى لم ولن تصل الى مكانة ام كلثوم ، وأم كلثوم لم تصل الى مستواها المعجز بالموهبة فقط وانما بالدراسة وبتدريبات تحافظ بها على هذا المستوى ، فلماذا لا تختار أم كلثوم ثلاثا أو اربعا من صاحبات الاصوات الموهوبات الممتازات لكي تلميذات لها ويكن نواة لمدرستها .

● **اقتراح وجيه ، والرأى لسيدة الطرب .. ترى لو سألتك عن رأيك في مطرباتنا ومطربينا فبماذا تجيبين ؟**

ـ اجيب بلغة الزهور ؟

ام كلثوم زهرة اللوتس الخالدة
فيروز زهرة الفل
نجاة الصغيرة زهرة الياسمين
عبد الوهاب زهرة الاسعاد التى تزهر في كل الفصول .
فريد الاطرش زهرة الزنبق
وديع الصافي ورد جوري
عبد الحليم حافظ شقائق النعمان
نجيب السراج ريحان

وسكتت .. قلت :

● **نسيت صباح .. بأي زهرة تمثلينها ؟**

ـ اترك هذا لك .. أي زهرة تختارها لي ؟

● **زهرة الفتنة ...**

وتورد وجه صباح حياء .. تماما كما تستحى الفتنة ..

● **ما احب اغانيك اليك ؟**

ـ من سحر عيونك تلحين عبد الوهاب ، وحبيبة امها تلحين فريد الاطرش .

قلت :

● **لعل هويدا هي سبب حبك للاغنية الثانية ؟**

قالت :

ـ روح قلبي هويدا .. تصور انها اصبحت

في مطار القاهرة صباح وجلال معوض صاحب «الاضواء المدينة» عند استقبالها

تنافسني الان في « الشياكة » .. عايزة كل يوم فستان .

● **انت مشهورة بالشياكة .. فما هو سر هذه الشياكة ؟**

ـ انا عندي ذوق في اللبس .. موهبة زي الغناء !

● **الم تاخذ منك هويدا موهبة الغناء ايضا ؟ .**

ـ هويدا لها اذن موسيقية تجعلها تحفظ الالحان بمجرد سماعها لاول مرة ، ولكنها لا تحب الغناء ، بل تهوى رقص الباليه .

● **هل ستمضي في دراستها حتى المرحلة العليا ؟**

ـ طبعا .. عايزة تطلع دكتورة

● **وانت موافقة ؟**

ـ موافقة

● **جربت الغناء مع التخت ، وفي السينما ، وعلى المسرح فايهما تفضلين ؟**

ـ الغناء هو فني الاصلي ، فاذا ما اقترن بالتمثيل على المسرح أو في السينما فانني احرص على ان انجح كممثلة حرصي على نجاحي كمغنية .. والتمثيل عندي اشبه بالغناء ولكنه بدون تلحين ، وكل كلمة تقولها الممثلة تشعر بها من اعماقها وتخلق مما تقول شخصية صادقة للدور الذي تمثله ، وهذا يقتضي اقتناعها بهذا الدور اقتناعها بالاغنية التي تغنيها .

● **هل اعطتك السينما حقك ؟**

ـ وزيادة ..

● **تقصدين الاجر ؟؟**

ـ أبدا .. اقصد النجاح .. فانا افضل الف مرة ان يقول الناس عني انني أجدت تمثيل دوري في أحد الافلام ، وانني برعت في تمثيل دوري في فيلم آخر ، من ان يقال أن اجري قد ارتفع الى « كذا الف » عن الفيلم الذي امثله .

● **ماهي السن التي تعتزل فيها الفنانة ؟**

ـ العمر ليس شرطا .. وقد نرى امرأة جاوزت الستين ومع ذلك فهي في حيوية شابة في العشرين ، في حين انك قد تجد شابة في العشرين خاملة كأنها عجوز في الستين . وأنا اعتقد ان الفنانة ينبغي الا تعتزل اذا ما تقدم بها السن .. بل تعتزل عندما تتأخر بها الموهبة .

● **سمعت هنا في بيروت بعض من يتهمونك بالغرور الطارىء عليك اخيرا ؟**

ـ على العكس ، لقد وقاني الله شر الغرور ، وانا اشعر دائما بضعفي كانسانة ، واومن بأن شر ما يقتل الفنان هو مرض الغرور .

● **لم يبق ما اقوله لك سوى سؤال واحد .. من أين لك ما لاحظته على حديثك معي اليوم من القدرة والتمكن ؟**

واشارت صباح الى مكتبة تواجهنا في الردهة ، مدججة بالكتب ، وقالت :

ـ من رفيق حياتي الذي لا يفارقني اليوم .. الكتاب ..

محمد رفعت

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٠ »

من اعداد ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٦×٤

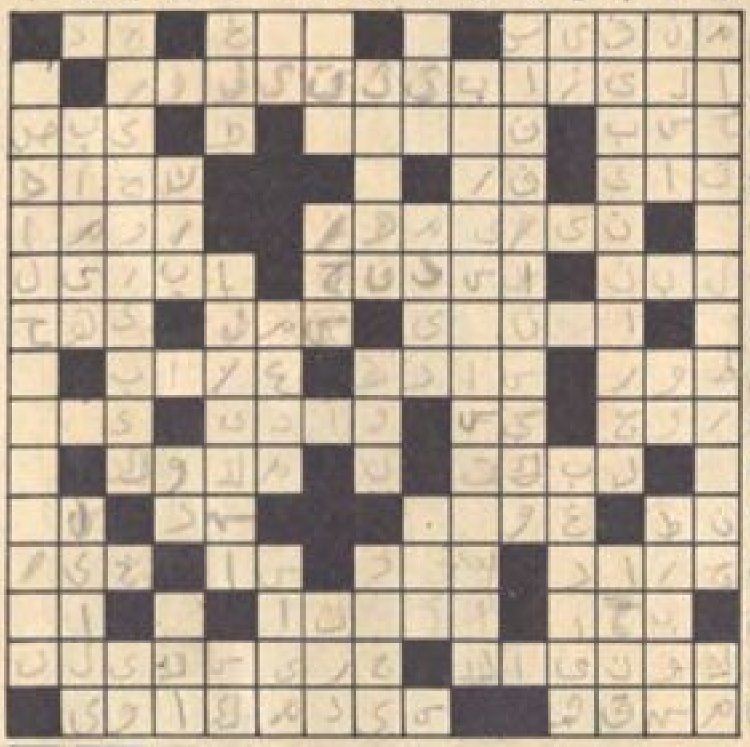

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر نختارها بالقرعة .

أفقيا :

١ – عاصمة مصرية قديمة – الفى – اجتهاد

٢ – ممثلة امريكية فازت بجائزة الاوسكار هذا العام .

٣ – ظن – نوع من الحروب – ولد « معكوسة »

٤ – آتى « مبعثرة » – هرب – مطربة عربية شهيرة .

٥ – ممثلة امريكية زارت مصر فى مهرجان التليفزيون الدولى الاول – عاصمة اوربية .

٦ – طوب نى – يستخرج من البحار – شهر ميلادى .

٧ – من مؤلفات جبران – احدى الحواس « معكوسة » – حية « مبعثرة »

٨ – من الحيوانات – اسياد – ماهر « معكوسة » .

٩ – احمر « بلغة اجنبية » – حرفان متشابهان – منفرج بين سلسلة جبال – اقبل « معكوسة »

١٠ – تقيد « معكوسة » – يوجد فى ماكينات الخياطة .

١١ – قفز – استعملت فى الحروب قديما « معكوسة » .

١٢ – من الحشرات الضارة بالمزروعات – نهز – فى اوراق اللعب « معكوسة » عمل طيب .

١٣ – اعشق « معكوسة » عاصمة اوربية – احد الوالدين .

١٤ – من المشروبات الكحولية – اميرة كانت تعمل فى السينما الامريكية

١٥ – تعب – ملحن فاز بوسام الدولة للفنون .

راسيا :

١ – احد الحاصلين على جائزة نوبل للسلام – كلمة استفهام .

٢ – طويلا – حرفان متشابهان – غطاء للراس .

٣ – فيلم لزبيدة ثروت عن قصة لاحسان عبد القدوس – الغضب .

٤ – نصف كلمة أزيز – الفنية من فيلم يوم من عمرى .

٥ – مدينة امريكية .

٦ – مؤلف دكتور زيفاجو .

٧ – كان يعبد فى الجاهلية « معكوسة » – نافع – تجدها فى تريد .

٨ – الاسم الاول لممثل امريكى راحل – الاسم الثانى لممثل امريكى كوميدى – فيلم لموريس شيفالييه ولسلى كارون .

٩ – فم – خطيئة – من العاب التسلية .

١٠ – حرف موسيقى – مفلس – نوع من السمك « معكوسة » .

١١ – مزج – وسيلة انتقال فى بلد اسيوى – نصف كلمة ناسك .

١٢ – مدينة سويسرية « معكوسة » – حب – امتنع « معكوسة » .

١٣ – ممثل فاز بالاوسكار عن فيلم قتل طائر ساخر – انت « بلغة اجنبية » .

١٤ – من الخضروات – تصاحب الموال .

١٥ – فيلم لناتالى وود فاز بعدة جوائز .

حل واسماء الفائزين فى المسابقة رقم « ١٨ »

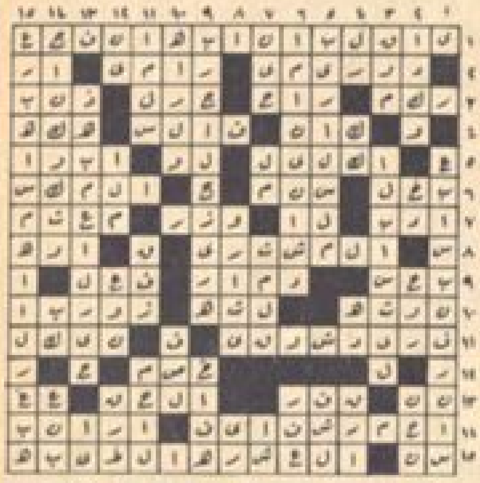

علاء عطية شعبان

أميرة موسى

محمود بركات

علي فراسيط

سعيد كامل

عادل عبد الحميد

الهام علي

عزت حسن

عبدالرحمن عبدالمجيد

صلاح احمد

عطا الله ايوب

عبد العزيز علي

محمد حامد توفيق – جامعة اسيوط – كلية الزراعة

سهير علي التابعى – ٤ شارع حسن توفيق – سوق الطباخين – اسكندرية

مهندس رأفت فرحات محمود – شارع الجمهورية – بلقاس – دقهلية

محمد خيرى النحال – مديرية المالية والاقتصاد – قطاع غزة

فؤاد على الشريف – شارع البحر صالون السلطان – رفح – فلسطين

رفعت محمود احمد – شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح – السد العالى – اسوان

اكرام ابراهيم فهمى – مدرسة ملوى الثانوية – ج ع م

محمود على بركات – فرقة عادل خيرى المسرحية – الاسكندرية

محمد عبد الحكيم رضوان – ص ب ٤٥٢ بور سعيد

السيدة رجاء الشربينى – ١٩ شارع العزيز بالله – الزيتون

مصطفى خضرى محمد – ١٧٧ شارع بور سعيد – سبورتنج – الاسكندرية

اسامة صدقى المهدى – ٣ شارع سيف سليم – حدائق شبرا

انيس منصور .. يرد على الاتهامات التى وجهت اليه

أنيس منصور

متهم !

لماذا :

- نقل ملعب الكرة إلى المسرح ؟
- يهاجم المرأة .. برغم أنه متزوج ؟
- اقتبس مسرحية من أصل أجنبى ؟
- يهاجم كمال يس .. مخرج مسرحيته ؟

« ماتش كرة على المسرح » هكذا كان ذكاء أنيس منصور فى مسرحيته « مين قتل مين » .. جريمة تقع .. بواب العمارة يبلغ الشرطة .. المفتش يصل ليعاين الجريمة .. الجثة تختفى .. التحقيق يجرى .. كل واحد يمكن أن يكون القاتل .. الاتهام ينتقل بسرعة كما تنتقل الكرة بين اقدام اللاعبين .. البواب يقوم بدور اللاعب والحكم فى آن واحد .. ثم يظهر القتيل .. انه حى .. ولكن آثار الجريمة مازالت موجودة .. هناك دم .. وهناك

سلاح .. ولا ينقص الا القتيل .. وتستمر المسرحية .. ولا يهمنى عرضها بقدر ما يهمنى ان اشير الى التحاور والحماس اللذين كانا مشتعلين باستمرار لدى الجمهور نتيجة لمايجرى على المسرح .. احداث متلاحقة وغير متوقعة .. تماما كما يحدث فى ملعب الكرة .. الجمهور فى المدرجات يقظ جدا .. وفى حالة توتر وتوقع باستمرار .. انه لايعرف ماقد يقع فى اللحظة التالية .. هكذا نجح أنيس منصور فى مخاطبة وجذب اهتمام المشاهدين .. وربطهم بما يجرى امامهم .. كما نجح فى أن يظل محتفظا بالنتيجة النهائية حتى آخر لحظة فى المسرحية .. تماما كما يحدث أثناء « الماتش » .. حتى النكت والتشبيهات كان يستعيرها من جو الكرة .. لقد كان البواب يلبس صديريا رسم على بطانته ملعب كرة

.. وكان كلما أعياه لغز من الغاز الجريمة يخلع الصديرى ويفرشه على الارض وينظر فى الملعب المرسوم محاولا أن يحل اللغز .. وقد تميز البواب بأنه كان يقوم بدور اللاعب والحكم .. الامر الذى اوجد بينه وبين المفتش صراعا زاد من طرافة دوره وحيويته .. وكان الأمر يصل به أحيانا الى أن يأخذ مكان المفتش ويبدأ فى استجوابه .

لقد كانت مسرحية « مين قتل مين » على المسرح .. هى أنيس منصور نفسه .. شخصيته التى نعرفها .. خفة ظله .. لمعان ذهنه .. طريقته فى التعليق والنكتة التى تعبر عن فكره .. وكان هذا مغريا لان اوجه اليه بعض الاسئلة وارى اجاباته عنها ..

● **ما رأيك فى وصف مسرحيتك بهذا الشكل « التهمة فى ايد البواب .. خدها من المفتش .. المفتش شاطها جت فى أنور .. انور بيسلمها لبهية .. قطعها عليهم البواب .. ضربها هيد .. جت فى فهمى ..**

مشهد من مسرحية « مين قتل مين » مثلها الهنيدى ، وكتبها أنيس منصور

فهمى ردهاله .. البواب شاطها .. شوطة طويلة .. يا خسارة .. جت فى الخشبة . المفتش بيشد شعره .. فين القتيل . فين القاتل .. فين الادلة .. الادلة معالبواب .. خدها منه انور .. شاطها جامد .. طلعت اوف سايد » ؟

ـ ده وصف ظريف ومسل وفيه كتير من الصحة .. لان اهتمام البواب بالكرة معناه انه بيمثل عدد كبير من المتفرجين .. فاهتمام الناس بالكرة بقى خطير جدا .. الحب مثلا بقى حب نادى من الاندية .. والكراهية كراهية نادى من الاندية .. والامل اصبح معناه الكاس او الدورى

● انت متهم بانك لجات الى اهتمام الناس بالكرة للحصول على ضحك الجمهور ؟

ـ اهتمامى بالكرة ما كانش الغرض منه استدرار ضحك الجمهور فقط .. وانما اضحاكه على نفسه .. فالمسرح بمثل المتفرجين .. واهتمامى بالكرة كان عبارة عن رسم كاريكاتيرى لهم بمعنى المبالغة فى تصويرهم .. والمبالغة فى التصوير تبعث على الضحك

● انت متهم بانك دائم الهجوم على المراة وعلى الزواج .. وقد كان هذا واضحا فى مسرحيتك وخاصة فى علاقة البواب بزوجته ؟

ـ رايى فى المراة ان سر قوتها هو انها ضرورية .. زى المية والهوا .. ولو قدر للمية والهوا ان يكونلهما لسان كانت حياتنا بقت مستحيلة .. ولكن من حسن حظنا ان واحدة بس من الحاجات الضرورية هيه اللى بتتكلم ..

● انت متهم بان هناك علاقة بين مقالك اللى هاجمت فيه جميع مخرجى المسرح عندنا وبين كمال يس بصفته مخرجا لمسرحيتك ؟

ـ انا لا انكر التهمة .. لان غرضى فى المقال كان مناقشة العلاقة بين المخرج والمؤلف . وانا باشبهها بالمشكلة اللى بتحصل فى كل بيت لما بيتولد طفل جديد .. مشكلة الام والمربية .. المؤلف هو الام والمخرج هو المربية .. واللى بيحصل ان المربية ممكن تضرب باسم التربية .. وممكن تقسو باسم الادب .. لكن مش ممكن ده يكون موقف الام .. وانا اتناقشت فى المشكلة دى مع د. على الراعى ود. يوسف ادريس ولقيت انه من الافضل ان انشر وجهة نظرى فى مقالة فلسفية سيكولوجية . فالاخراج فى نظرى وظيفة ضرورية زى التاليف .. لكن الفرق بينهم ان الاخراج بييجى بعد التاليف .. زى مابييجى السفرجى بعد الطباخ .. دوره تكميلى .. لكن مهم برضه .. والمؤلف هو المسئول فى النهاية عن عمله .. هوه صاحبه .. ولما بيروح المسرح عشان يتمثل يبقى ملك المخرج والممثلين .. ولما يتعرض وينجح يبقى ملك الجمهور .. ولو فشل ترجع ملكيته للمؤلف .. فالمؤلف هوه صاحب النص قبل وبعده وصاحبه لو فشل .. لان الفشل طفل يتيم اما النجاح فله مليون اب

● ما رايك بصراحة فى اداء امين هنيدى ؟

ـ انا تخيلت امين هنيدى لما كتبت المسرحية .. عشان كده قدر يؤدى دوره بنجاح .. لانه كان زى القرموط اللى اتحط فى المية بتاعته

● وابراهيم سعفان ؟

ـ فنان حقيقى قادر على التعبير والاضحاك .. ورغم ان دوره صغير الا انه خلاه مايتنسيش ..

● وفاطمة عمارة ؟

ـ دور فاطمة مرهق لانها فى العشرينات من عمرها ومطلوب منها انها تنحنى وتتكسر وتبقى كركوبة .. وقد نجحت فى ذلك

● ومكرم المصرى ؟

ـ مكرم دوره صعب .. دور المفتش اللى بيمثل ترمومتر بيكتشف حرارة الناس امام الجريمة .. تجد ان درجات حرارتهم زى ماهيه وكأن شيئا لم يحدث .. وقد نجح مكرم فى تمثيله

● ما رايك بصراحة فى اخراج كمال يس لمسرحيتك ؟

ـ كمال حريص دايما على الوضوح .. وده مفيد .. وكمال نجح فى تحريك الممثلين .. وخاصة ان المسرحية دى بالذات تعتمد على الحركة

● الم تلاحظ اثناء مشاهدتك لمسرحيتك ان الجمهور ضحك فى مواقف لم تقصد ان يضحك لها او العكس ؟

ـ من الصعب على المؤلف ان يستمتع بمسرحيته .. واذا ضحك يكون ضحكه بعد المتفرجين .. لان اساس النكتة هو المفاجأة .. ودى بتبقى مفقودة بالنسبة له .. وبيحصل كتير ان الجمهور يضحك على مواقف لم تخطر ببال المؤلف ..

● ما هى اشهر ضحكة فى التاريخ ؟

ـ ضحكة سيدنا ابراهيم لما بشره الملاك بان مراته حتولد .. ودى الضحكة الوحيدة فى الكتاب المقدس .. وهى مبنية على المفاجاة لان سيدنا ابراهيم عجوز ومراته كمان عجوزه .. فمن اين لها أن تلد ؟!

● شخصية البواب موجودة باستمرار فى مسرحيات يونيسكو .. هل اوحى لك ذلك بشخصية البواب فى مسرحيتك ؟

ـ مشكلة يونيسكو هى انه معيش وسائل اتصال بين الناس .. وان اللغة عاجزة عن اداء مهمتها .. وعلى هذا لا يوجد حوار او ديالوج .. وانما فيه مونولاجات وبس .. وشخصية البواب عندى بتمثل شخص ثابت فى مكانه .. والناس حواليه رايحين جايين .. يعنى متفرج داخل المسرحية .. والناس معظمها كده .. بيتفرجوا بس وكان اللى بيحصل مايهمهمش .. تقوم الحرب .. يتحرق العالم بالقنابل الذرية .. كلها بالنسبة لهم فرجه .. فالبواب رمز للناس اللى قاعدين يتفرجوا وناسيين انهم بيمثلوا على مسرح الحياة ..

● لقد انهيت مسرحيتك بادانة بضعة اشخاص فقط .. ما رايك فى ان الجمهور كان يتوقع ان تدين كل شخصيات المسرحية ؟

ـ انا كتبت نهاية جديدة بيقولون فيها البواب للمفتش « لسه فيه ناس كتير .. انزل امسكلك عشرين تلاتين من اللى قاعدين دول .. الستارة حتنزل هنا لكن معيش ستاره تنزل فى الصالة » ..

● اتهم امين هنيدى منتسوات بانه دائم الخروج على النص فهل فعل ذلك فى مسرحيتك

ـ ماحصلش غير فى كلمة اوكلمتين

● ما تفسيرك لتصرف الممثل عندما يخرج على النص ؟

ـ اعتقد ان السبب هو شعور الممثل بالملل .. كل ليلة نفس الكلام ونفس الحركة .. زى مايكون مكنه .. لازم يتمرد شويه

● هل تحب لعبة الكرة ؟

ـ الكرة بتهمنى لانها بتهم الناس .. وانا بطبيعتى باهتم بكل مايشغل الناس ..

● هل انت اهلاوى ؟

ـ اذا كان كل اسماء اللاعبين اللى ذكرتهم فى المسرحية اهلاوية .. فده راجع برضه لاهتمام اغلبية الناس بيهم

● ما العلاقة بين لعبة الكرة والزواج ؟

ـ لعبة الكرة لها ساعات محدودة .. تنتهى بالفوز او الهزيمة .. اما الزواج فليس له وقت محدود ولا نتيجة محددة

● ما العلاقة بين لعبة الكرة والحب ؟

ـ الحب ملعب فيه كورتين .. والمفروض ان تتحقق المعجزة فتصبح الكورتين كورة واحدة

● بمناسبة هذا الرد .. يرى سارتر ان الحب مستحيل بين اثنين .. وانت كثيرا ما حدثتنا عن الوجودية .. فما علاقة هذا باعمالك المسرحية ؟

ـ فى مسرحية « مين قتل مين » بناقش معنى المبالاة واللا مبالاة .. او الانتماء واللا انتماء .. اوالموقف الانسانى فى مواجهة الحدث الكبير الخطير .. وفى مسرحية « الاحياء المجاورة » بنشوف البطل والبطلة فى حالة تاكل وعزلة وكانهم ترسين فى آلة ضخمة شاعرين بيها لكن مش شايفينها .. وفى نفس الوقت مفروض عليهم انهم ياخدوا قرار نهائى بالنسبة لموقفهم

● عرفك القراء اصلا ناقدا كبيرا لماذا اتجهت الى الكتابة للمسرح ؟

ـ الناقد زى عسكرى المرور .. والمؤلف زى صاحب العربية .. تفتكر مين الاحسن !

● ما رايك بصراحة فى مسرحيتك؟

ـ اسالنى احسن عن رايى فى نفسى .. انا لا اعرف نفسى جيدا .. وباشعر كتير انى باتعامل مع شخص غريب .. ومش صحيح ان الانسان حيوان مستانس .. انما هو حيوان بيحاول استئناس نفسه .. او ترويضها عشان يعيش معاها فى سلام .. واصعب انواع السلام هو انك تكون فى سلام مع نفسك

● هناك من يتهمونك بانك اخذت فكرة مسرحيتك من اصل اجنبى ؟

ـ انا كلى من اولى لاخرى اجنبى .. والمسرح والرواية والقصة اصلهم اجنبى .. فالادب العربى فيه شعر ومقامات بس .. والتهمة دى لو صحت تبقى منسوبة كمان لكل ادباء مصر .. اما لو كان المقصود بالاخذ من الاجانب انه ثقافة .. يبقى انا مش بادافع عن نفسى وانما باعتبر ده شرف كبير « يسعدنى ان ادعيه

● كيف تفسر تناقضك مع نفسك .. فانت متزوج وتهاجم الزواج ؟

ـ احنا بنلعن الحياة واحنا ماسكين فيها بايدينا واسناننا .. اسال اى مدمن تدخين للاقيه بيلعن السجاير من غير ما يقدر يسيبها

عــزت الامــر

روسيلليني

زواجه من أنجريد برجمان جنى على شهرته كمخرج عالمى !!

مخرج ايطاليا العالمى .. روبرتو روسيلليني ، الموجود حاليا فى القاهرة ، اتفق مع د . ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة ، على أن يقوم باخراج احد الافلام المصرية . قدم له سيادة النائب رواية « قرية ظالمة » التى كتبها الطبيب المعروف محمد كامل حسين . قراها روسيلليني . ثم ابدى دهشته لقوة الرواية ، ووافق على ان يقدمها فى فيلم من اخراجه وهناك ايضا اسطورة « أوزوريس » وسيقدمها بطريقة حديثة ، بجوار رجبة كل القصص التى تنشر ، ليختار من بينها المخرج العالمى ما يمكن تقديمه فى السينما عندنا ..

والمخرج العالمى .. وقع عقدا مع وزارة الثقافة لمدة سنة ، حتى يستطيع ان يقوم بالمشروعات التى اتفق عليها . وقد ابدى روسيلليني استعداده للبقاء الدائم فى مصر وقال انه سعيد جدا بحضوره الى القاهرة . وقد طلب ١٥٠ جنيها فى الشهر .. على ان يكون مستشارا للسينما المصرية

لكن .. ليس هذا هو كل ما سيقوم به المخرج الكبير فى مصر ، فقد قال انه يدرس الآن مشروعا ضخما لتدعيم السينما المصرية ، على اساس انتاج ٣ افلام قليلة التكاليف ، مع الاعتماد على صغار الفنانين والفنيين . وكما يقول روسيلليني ، ان ايطاليا قد نجحت بعد الحرب فى لفت نظر العالم الى افلامها ، لانها نزلت الى الشارع .. وبحثت عن موضوعات محلية .. تقدمها للسينما العالمية

حديث سريع

وقد دار هذا الحديث مع روسيلليني

● **هل حددت احدا بالذات ، ليشترك معك فى هذا المشروع ؟**

ـ ليس بعد . كل ما حدث انى تقدمت بالمشروع الى السيد نائب رئيس الوزراء الدكتور ثروت عكاشة ووافق عليه من حيث المبدأ . ويبقى بعد ذلك مناقشة التفاصيل . وأملى كبير فى الاسهام مع الوزارة .. فى جهودها لرفع مستوى السينما المصرية ..

● **ماذا لفت نظرك فى السينما المصرية ؟**

ـ لقد قرات الكثير من ملخصات الافلام المصرية ، ولفت نظرى انها تدور حول موضوع واحد ، لا يمت باى صلة الى الموضوعات المصرية الصميمة ، ولا يمس حتى تفاصيلها . وفى رايى .. ان الموضوع العالمى هو الذى يقدم قصة مصرية .. لا يعرفها العالم بطابعها وتفاصيلها . وعرض الواقع المصرى لا يهين الكرامة الوطنية ، بل يؤكدها ، ويعلو الانسان المصرى فى نظر الانسان العالمى .. عندما يعرض مشاكله بخطئها .. وعيوبها

● **هل يمكن ان نعرف شيئا عن تفاصيل المشروع ؟**

ـ سوف اقوم بادارة وحدة انتاج .. قوامها بعض الشبان من الذين يرغبون فى العمل فى السينما . وسوف اشرف على اعمالهم من الناحية الفنية ، واقود خطواتهم ، عندما يقومون بالاخراج ، او كتابة السيناريو .. او انتاج الفيلم ومن رايى .. ان هذا الخلق الفيلمى .. من انتاج وسيناريو واخراج ، يجب أن يقوم به شخص واحد .. واع لجميع هذه النواحى . وهذه دائما كانت طريقتى لخلق اعمالى الناجحة

● **ما رايك فيما يقولونه من ان السينما المصرية خسرت كثيرا ؟**

ـ ومن يستطيع ان يقول ان السينما تكسب .. السينما الامريكية مثلا ، تخسر منذ عام ١٩٢٧ حتى الآن ، وارقامها تدل على ذلك . لكن منتجى السينما الامريكية هم انفسهم أصحاب الشركات الصناعية ، كالسيارات والادوات المنزلية وغيرها ، وهذه المنتجات تظهر فى الافلام ، فكان الفيلم دعاية غير مباشرة لهذه

انا مانياني

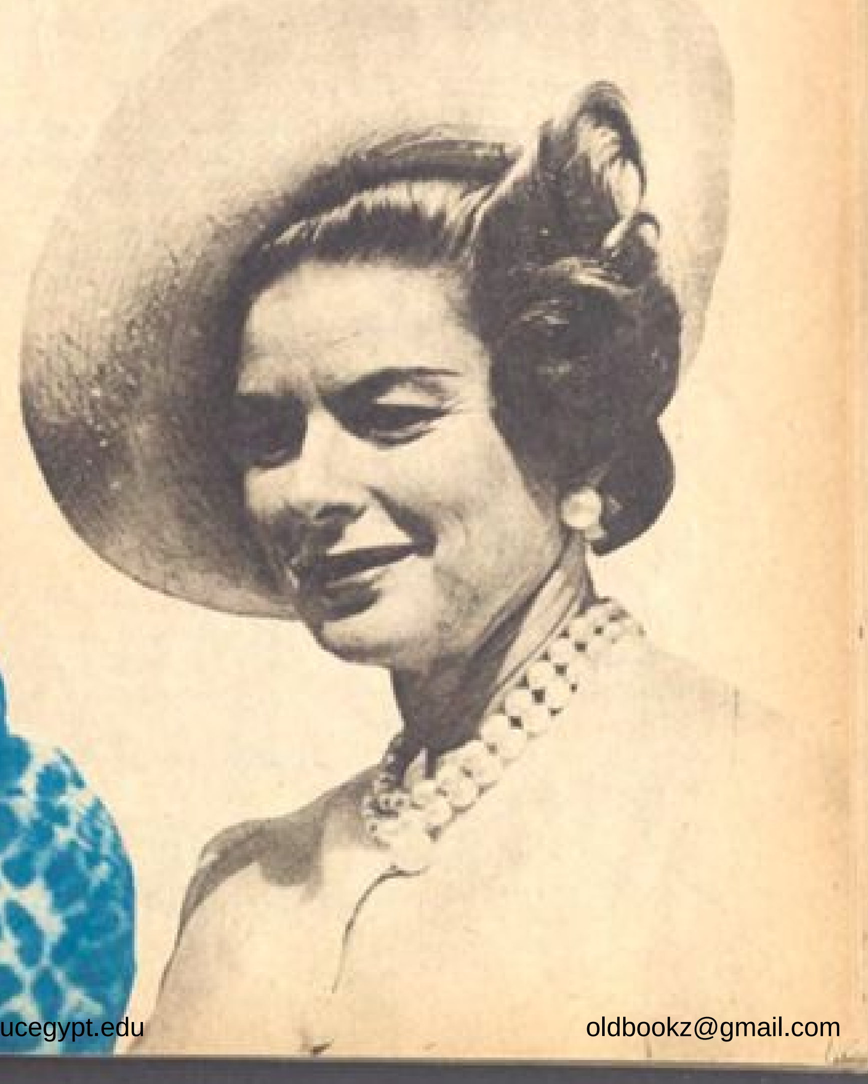

انجريد برجمان ..

المنتجات ، فيقبل الناس على شرائها . ومن هنا تكون مكاسب اصحاب الشركات الصناعية ، الذين هم الفهم منتجو السينما ، ولذلك فلابد ان تساعد الحكومة في تغطية عجز السينما ، لانها عبارة عن دعاية للبلد ، ولكن بطريق غير مباشر ..

الجانب الاخر

والجانب الاخر من الحديث مع المخرج العالمي ، كان عن اعماله السينمائية السابقة

● **هل هناك سبب ، في ان افلامك لم تخرج عن نطاق نوادي السينما؟**

ـ ليس هناك سبب معين ، ولكنني لم اكن انظر الى افلامي كسلعة تجارية ، وانما كفن . وهذا ماجعلها تنحصر في نطاق المهتمين بالسينما ، وتدرسها للطلبة في المعاهد السينمائية

● **لو قدم اليك سيناريو .. وممثلون من نوع افلامك الاولى .. فهل تعود لنفس طريقتك في الاخراج ؟**

ـ لا .. طبعا . لان السينما الواقعية انتهت موجتها . الآن اعمل افلامي بنظرية جديدة

● **لماذا اتجهت اخيرا الى التليفزيون ؟**

ـ انا تعبت وتقدمت في السن ، واريد لافلامي أن تؤدي رسالة هامة عن طريق التليفزيون

● **لماذا ظلت شخصيات افلامك تدور حول « الناس البسطاء » فقط ؟**

ـ هذا ليس صحيحا ، مثلا في فيلم « اوروبا ٥١ » .. لم كانت انجريد برجمان ، واحدة من هؤلاء الناس البسطاء . كذلك قدمت في « رحلة الى ايطاليا » .. شخصيات معقدة

● **يقولون انك في فيلم «الجنرال» .. تقيدت بالسيناريو مع ان المعروف .. انك تعمل بلا سيناريو .. فهل هذا صحيح ؟**

ـ غير صحيح ، فحتى في هذا الفيلم ، عملت بلا سيناريو ، انا دائما اعمل بأفكاري الخاصة . واجهز اعداد يوم بيوم

● **في اخر افلامك « لويس ١٤» .. ماذا كنت تريد في هذا الفيلم؟**

ـ كنت أريد ان اقدم فيلما تاريخيا ، دون ان اغير التاريخ .

● **كانت انا مانياني .. هي احسن ممثلة عندك ، بدليل تمثيلها لافلامك الاولى .. فهل هي صحيح احسن ممثلة في رأيك ؟**

ـ هي صحيح ممثلة كبيرة ، لكن انجريد برجمان ايضا ممثلة كبيرة

روسيلليني

من هو روسيلليني ؟

الذين يعرفون روسيلليني ، يعرفونه بحياته الغرامية ، اكثر من اعماله السينمائية . فاذا سالت عنه .. قالوا انه زوج انجريد برجمان وسبب عدم شهرة روسيلليني .. ان اعماله ليست تجارية ، او جماهيرية . انما هي تعرض مثلا في نوادي السينما ، ويدرسها المهتمون بهذا الفن .. لقيمتها العالية . وقد ظل روسيلليني يخرج للسينما حتى عام ١٩٦١ ، ثم اتجه للتليفزيون ، ليؤدي رسالته الجديدة ، التي يقول انها تعليمية ، وثقافية اكثر .

ماري غضبان

موسيقى الجاز .. هل لها مكان في بلادنا ؟

يبدو ان الدعوة الى « موسيقى الجاز » في بلادنا ، بدات تظهر الى الوجود ، وتاخذ شكلا جادا واهتماما من المسئولين . وهذا النوع من الموسيقى منتشر بين اوساط الشباب بصفة خاصة . ولو اننا تتبعنا برنامج ما يطلبه المستمعون بالبرنامج الاوروبي ، لوجدنا الدليل الصادق . فمعظم الاسماء التي تطلب هذا النوع من المصريين .

وموسيقى الجاز لها جمهور كبير في جميع بلاد العالم .. من الشرق ومن الغرب على حد سواء . ولا يمكن ان نتبين اهمية هذا الفن ومدى تأثيره الجماهيري ، الا بعد ان نتصور حجمه المذهل ، والارقام الخيالية في انتاجه . وموسيقى الجاز اما جيدة ، واما رديئة .. لا يوجد بينهما وسط ابدا . وعلى اى حال فهو فن قائم بذاته .. له تاريخ قديم وعريق .. وله اصول وفروع متنوعة . تمتد منابعه الاصلية الى قارة افريقيا .. ثم نقله الامريكان الى بلادهم .. ثم اخذ ينمو ويزدهر ويتشعب .

ولم تجد موسيقى الجاز في بلادنا بيئة صالحة لنموها . فعند ان عرفناها لم تقبل عليها الا بتحفظ شديد جدا . ويبدو ان هناك عوامل كثيرة ساعدت على ذلك منها تقاليد المجتمع والبيئة وعدم السماح بالرقص الثنائي الا في اماكن الملاهي الليلية التي ما زلنا ننظر اليها بعين الريبة ، وانها ليست من الاماكن المناسبة

ولم يكن من السهل ابدا ان ينتشر هذا النوع من الموسيقى في بلادنا لان انصار الموسيقى القديمة يقفون لها دائما بالمرصاد . ومجرد ان تذيع اذاعتنا اسطوانة واحدة منها ، كانت تعتبر جريمة وخيانة قومية ، ومؤامرة مدبرة عمدا على موسيقانا العربية .

وهكذا مرت الايام دون ان يفكر واحد من المؤلفين الموسيقيين في بلادنا ان يملأ الفراغ الذي تملاه موسيقى الجاز في حياة الشباب . والمعروف ان طبيعة هذا النوع من الموسيقى ، وكذلك موسيقى الرقص .. تتلاءم تماما مع طبيعة الشباب .. الحيوية والمرح والحركة

وكان من الطبيعي ان يتجه شبابنا الى موسيقى الجاز والموسيقى الراقصة الاوروبية ليملاوا الفراغ في اهم مرحلة من حياتهم . هذه الظاهرة تمثل ـ في رايي ـ مشكلة اجتماعية خطيرة تحتاج الى عناية كبيرة . وتحول الذوق العام لشبابنا نحو هذا النوع من الموسيقى الاوربية هو نتيجة مباشرة لعدم وجوده في بلادنا الا فيما ندر . ولا اظن ان اغانينا ـ النوع السائد عندنا ـ يبعث في نفوس شبابنا الحيوية والمرح والحركة السريعة .

ولا اظن ابدا ان تشجيعنا لهذا اللون من الموسيقى والغناء سيقضي على الموسيقى العربية القديمة ، وهي الفكرة السائدة بيننا . وربما كان العكس صحيحا اذ ان تعدد الالوان الموسيقية والغنائية يساعد على انتعاش الحياة الموسيقية في بلادنا .

والفكرة المشروع التي امام وزير السياحة ، فكرة جميلة وان كانت سلاحا ذا حدين . انه يفكر في انشاء ناد لموسيقى الجاز في بلادنا باسم نادي الجاز الافريقي المصري . يضم الهواة من المصريين والافريقيين . ويهدف نشاط النادي الى خلق جيل جديد من عازفي الجاز في العالم . وسوف يهتم النادي بدعوة رواد هذا الفن لاقامة حفلات او محاضرات يشهدها الجمهور في المسارح والفنادق .

غير اني اود ان اضع امام المسئولين ما يلي : اولا . موسيقى الجاز او الموسيقى الراقصة اخطر من هياج البحر .. انها كالعاصفة تكتسح كل ما امامها . والامثلة كثيرة في الخارج . وقد لوحظ عندنا ان شباب المدارس والمعاهد الذين يجيدون عزف هذا النوع من الموسيقى ، وخاصة على آلة الجيتار ، اغرتهم الاجور المرتفعة للعمل في الملاهي الليلية والفنادق . الامر الذي يساعد على الانحراف . وهذه الاجور لا يمكن الحصول عليها بعد تخرجهم من الجامعات ، فيفضلون العمل في الملاهي الليلية عن الدراسة والتحصيل العلمي !

ثانيا : لا اظن اننا سوف نعتمد على الاعمال الاوروبية في هذا اللون من الموسيقى والغناء .. حتى لا نتهم بالتقليد الاعمى . لهذا يجب ان نضع في الاعتبار خلق جيل جديد من مؤلفي موسيقى الجاز من المصريين ، كما نفكر في خلق جيل جديد من عازفي الجاز من المصريين .

فاذا ماوجهنا الاهتمام الى خلق العازف فقط ، فسوف لا يجد امامه سوى الاعمال الاوروبية فقط لكي يعزفها . ومن ناحية اخرى اذا ما وجهنا الاهتمام الى خلق المؤلف لهذا النوع من الموسيقى فانه بعد مرور فترة من الوقت ستظهر الشخصية المصرية في موسيقى الجاز .. وهو ما يجب ان نضعه في الاعتبار الاول .

ومع ذلك ، فان فكرة اقامة ناد افريقي مصري لموسيقى الجاز يمكن ان تنمو وتثمر وتؤثر في الحياة الموسيقية . ونحن لو وضعنا في اعتبارنا ربط هذه الفكرة بمشكلة ملء الفراغ في حياة الشباب ، نكون قد حققنا اكثر مما نبتغي في الوقت الحاضر .

جلال فؤاد

تحقيق: حلمى سالم

قصة حياة مصطفى رياض

عندما تصبح نتيجة المباراة معلقة بقدمى مصطفى

● اللاعب الأسمر.. الذى لم يجد وقتا للحب!

● **كم هدفا سجلتها يامصطفى .. منذ لعبت فى الفريق الاول لنادى الترسانة ؟**

— كتير . قول ١٥٠ .. او ١٦٠ هدف . يمكن اكتر .

● **فى كم سنة يامصطفى ؟**

— فى ٦ سنوات .

● **وقبلها ؟**

— ده تاريخ تانى .

● **كنت فين ؟**

— فى الترسانة برضه .

● **مسميينك « أبو غزالة » .. ليه ؟**

— فاهمين غلط .

● **ساعات بتبقى مالى الملعب . وساعات كانك مش موجود ؟**

— ظروف .

● **المفروض ان اللاعب ينزل الملعب ، ومفيش فى فكره ... الا المباراة ؟**

— المفروض شىء ، والحقيقة شىء تانى . انت ساعات بتكتب بمزاج . وساعات بتكتب اى حاجة . ليه ؟

● **علشان مفيش مزاج .**

— والسبب ؟

● **كل حاجة لها اسباب .**

— أنا برضه عندى أسباب زيك تمام . وكل واحد كده . هات لى لعيب فضل كل مبارياته كويس ! مفيش . مباراه كده . ومباراه كده . واحدة كده . واتنين كده . مسألة ظروف .

● **يعنى « الغزالة » دى مش حقيقة ؟**

— أبدا وحياتك . مين يتمنى انه يبقى وحش !!

● **بينك وبين النادى .. فيه حاجة ؟**

— ابدا ، ظروف شخصية . انا مسئوليتى كبيرة

● **اعرف حاجة منها ؟**

— شخصية قوى . بينى وبينك اقولك . للنشر لا .

● **بينى وبينك ؟**

●

الزمان .. عام ١٩٤١ .. المكان .. حى بولاق بالقاهرة .

طفل . ككل الاطفال . ويوم سجل كاتب صحة بولاق فى دفتر المواليد فى ذلك العام .. اسم مصطفى رياض . لم يكن يعرف انه يسجل اسم احد نجوم الكرة فى بلادنا . وربما لو كان قد عرف ، لطلب « الحلاوة » من « ابو مصطفى » . وفى الشارع .. لم يكن الصبى الصغير يلفت النظر ، سمرته .. كانت لكثير من الاطفال . وشقاوته ، كانت لكل الاطفال .

ومرت من عمر الطفل الصغير .. تسع سنوات . وعرف طريقه الى المدرسة . كانت مدرسة « صدق الوفاء » الابتدائية ببولاق . لكن طريق المدرسة كان صعبا على الصبى الاسمر .. الشقى . وكانت الكرة الشراب ، هى احسن سبيل .

كان ينسى انه تلميذ فى مدرسة . ولا ينسى ابدا ، ان يدس الكرة الصغيرة فى جيبه ، وهو خارج من البيت . فاذا اصبح بعيدا عن عينى والده ، القى بكتبه على الارض ، وخرجت الكرة لتاخذ طريقها بين اقدام الصغار .

وسنة بعد سنة .. طارت المدرسة من مصطفى .. ولم يعد امامه سوى الشارع .. والكرة .

●

عام ١٩٥٤ .

ومصطفى يذهب الى نادى الترسانة ، يرى أخاه « محمد رياض » وهو يلعب لفريق النادى . الكرة الكبيرة تشد مصطفى ، وكأنها تسحره . حمزة عبد المولى .. لاعب الترسانة ، ولاعب مصر الكبير أيامها .. يملأ الملعب أمام مصطفى فيبهره . ويتمنى الصبى الاسمر .. الرشيق ، لو دخل بينهم . حتى ولو ليحضر لهم الكرة ، عندما تخرج فى « الاوت » .

لو يراه مدرب الاشبال .. فيضمه الى الفريق . سيكون يوما مشهودا . سوف يقدم الفن كله . وسوف يكون مشهورا ..

قال له اخوه محمد :

— تيجى تنضم للاشبال تحت ١٦ سنة ؟

واهتزت الدنيا حول مصطفى . سيلبس ملابس النادى . ويلعب بالكرة الكبيرة . تماما كأخيه محمد

وشهد نادى الترسانة ، صبيا صغيرا . اسمر اللون . نحيل العود .. يتلاعب بالكرة فى اقتدار .

وضموه الى الاشبال .. واشترك فى اول مباراة ضد النادى الاهلى على المركز الثانى والثالث ، بعد ان فاز اشبال الزمالك بالبطولة وبعدها بسنة ، انتقل الى الفريق تحت ١٨ سنة ، وحاز البطولة

●

● **لعبت فى الفريق الاول وعمرك كم سنة يامصطفى ؟**

— ١٩ سنة .

٦ سنوات .. قضاها مصطفى رياض ، وهو يتقدم سنة بعد سنة ،حتى أصبح واحدا من أعظم لاعبي كرة القدم عندنا .

● في المباريات الرسمية ؟

– لا . كان فيه اشكال . كنت موظفا في مصلحة الطرق . وكان الموقف .. اذا لعبت للنادي ، يبقى استقيل من العمل . وفضلت اني ابقى في العمل .. وقدمت الشاذلي يلعب بدل مني . احنا طول عمرنا مع بعض . ولاد حتة من زمان

● بدأت تلعب رسمي سنة كم ؟

– عام ١٩٦١ .

● واول مباراة دولية ؟

– جناح ايمن ضد النمسا .

● واول سفر ؟

– **كان للحبشة .. في بطولة افريقيا ، وكنت اصغر واحد** في الفريق

●

وبدأ يتألق مصطفى رياض .

كان هو والشاذلي .. وبدوي عبد الفتاح ، يكونون أخطر ثلاثي هجوم في مصر ، لم يكن بدوي أيامها قد ترك الترسانة ، وانتقل الى البحرية ، التي انضمت .. للاولمبي .. بطل الدوري في العام الماضي . وبعد انتقال بدوي .. اصبح مصطفى والشاذلي يمثلان القوة الضاربة في نادي الترسانة .

اذا نزل الشاذلي بلا مصطفى . فقد نصف قوته . واذا نزل مصطفى بدون الشاذلي .. فقد نصف قوته كذلك ..

●

● **وحياتك العاطفية يامصطفى ؟**

– ليس لي حياة عاطفية .

● **كل شاب له قصة حب .. وانت ؟**

– ماكانش عندي وقت . المسئولية اكبر من الحب .

● **وحتى الان ؟**

– عندي زوجة المستقبل

●

وزوجة المستقبل ، جارة لمصطفى . منزلها امام منزله مباشرة . كل يوم يراها . حتى قبل أن تصبح خطيبته .. كان يراها كثيرا ، ويبدو أن دوام رؤيتها ، خلق نوعا من الحب ، تطور حتى اصبح حبا كبيرا .. لم خطوة الى بيت الزوجية . وبين مصطفى وخطيبته صراحة كاملة . فهي تنقده بحرص . عندما يلعب مباراة عادية ، تهاجمه بشدة . وعندما يبدع .. تشكره .. لانه اسعاد النصر لناديه .

●

● **نرجع للكرة يامصطفى . كم اخذت كاول مكافأة لك ؟**

– ٥٠ قرشا .

● **وآخر مكافأة ؟**

– ١٠٠ جنيه .

● **واكبر مكافأة ؟**

– هيه الـ ١٠٠ جنيه .

● **من من لاعبينا يأسرك لعبه ؟**

– زمان كان يأسرني احمد مكاوي . وصالح سليم .

● **بتشتغل فين دلوقت ؟**

– موظف في وزارة الاشغال . ومكلف برتبة مساعد في القوات المسلحة .. باتحاد المشاه .

● **بيقولوا البطولة متعلقة في رجليك ؟**

– ربنا يوفق .

● **لكن ده صحيح ؟**

– انا مابالعبش لواحدي . انا بالعب مع فريق . وكلنا بنحقق النتيجة في الاخر

●

٦ سنوات .. قضاها الاسمر النحيل مصطفى رياض .. وهو يجري على ارض الملاعب . يعشق « النجيل » الاخضر . ويسكره صوت الكرة عندما ترتطم بالشباك . وخلال هذه السنوات الست .. حقق مصطفى شهرة واسعة . اصبح الامل لناديه . اذا تغيب ، وضعوا ايديهم على قلوبهم .. خوفا . واذا نزل الملعب .. دعوا الله ان تكون « الغزالة » « رايقة » ، فمصطفى رياض .. من اللاعبين القلائل الذين يقلبون ميزان المباريات . اكثر من مباراة ، نزل في شوطها الثاني ، وناديه مهزوما .. وانتهت المباراة .. وناديه فائز . ولذلك فنتيجة المباراة دائما معلقة بقدميه .

●

● **هل انشر شيئا مما قلته لي بيني وبينك حتى تنتهي تسمية « ابو غزالة » ؟**

– لا داعي . قل فقط انني مسئول عن تربية اخوتي .. واولاد اختي .. الذين توفي والدهم . **لحظة**

– هل يستطيع الانسان ان يكون غير نفسه ؟

سألني مصطفى السؤال .. وانتظر الاجابة . ولم اجد ما اقوله سوى .

● ربنا يوفقك

حلمي سالم

لماذا لا يفتح الأهلي ذراعيه ليستقبل محمد بدوي بالأحضان

انقحم محمد بدوي اسمه على الاحداث بعد ان كاد يغمره النسيان .. فجر قنبلة في الوسط الكروي اعادت اسمه الى احاديث الناس ، عندما اصر على طلب استغناء من النادي المصري لينضم للنادي الاهلي طلب هذا الاستغناء وهو بعيد كل البعد عن الاضواء التي تحولت عنه الى غيره من اللاعبين الناشئين اللامعين المجتهدين الذين هم بلا مطالب او اذا كانت لهم مطالب فليست كثيرة جدا كمطالب محمد بدوي

تحقيق : محيي الدين فكري

والمبرر الذي يسوقه محمد بدوي ويراه من وجهة نظره معقولا ويعتقد ان الناس سيصفقون له من اجله ، هو انه يريد أن يختم حياته الكروية في النادي الاهلي ، ولان النادي الاهلي هو اقدر الاندية على خلق الوظيفة المناسبة اللائقة به كلاعب كرة عظيم ..

ابن بور سعيد

محمد بدوي ولد في بور سعيد .. وفي شوارعها عرفت قدماه الكرة . وفي سنة ١٩٥٣ انضم للنادي المصري ليبدأ حياة رياضية منتظمة في فريق اشباله ..

واستدعى بدوي للتجنيد ، والحق بالقوات البحرية بالاسكندرية ، لا لانه محمد بدوي ، ولكن كأي واحد ، لانه عندئذ لم يكن معروفا ولا اسمه مسموعا ولا متداولا ، ولم يكن ايضا لاعبا كبيرا ولا فنانا ولا يتوقع له احد مستقبلا باهرا فلم يرشحه وهو شبل أي واحد كنجم من نجوم المستقبل الذي هو الان حاضر

وفي الاسكندرية اراد محمد بدوي أن يستمر في الملاعب ، ولكنه لم يجد له مكانا في ناديها الكبيرين الاتحاد والاوليمبي ، فانضم لنادي الترام ، ولعب ساعدا لدفاعه ، وبدأت تظهر مقدرته الاجتهادية كلاعب لائق بدنيا يستطيع تموين الهجوم ومساعدة الدفاع وقت اللزوم ، فاتجهت اليه انظار الكرويين في الثغر ..

عام واحد قضاه محمد بدوي في الترام ثم انتقل الى الاوليمبي الذي كان له وحده من بين اندية الاسكندرية شرف الاشتراك في الدوري الممتاز .. وبعده انتقل الى الاوليمبي ليلعب ساعدا لدفاعه وليصبح من اهم لاعبيه الذين يعتمد عليهم المدرب في تكوين الفريق ..

وظل محمد بدوي يلعب للاوليمبي واسمه واحد من عشرات الاسماء التي تتردد بين جماهير الكرة ، حتى انتهت فترة تجنيده سنة ١٩٥٩ ، واذا به يفاجيء المسئولين بالاوليمبي بطلب الاستغناء ..

لا اتفاقات مع القاهرة

وقيل يومها ان بدوي على اتفاق مع احد اندية القاهرة ، فرفض الاوليمبي الاستغناء عنه ، ولكن بدوي كذب الاشاعة ، واعلن انه لا يبغي الا العودة الى بلده

...لى

...ن؟

بور سعيد ، والانضمام للنادى المصرى الذى كان يلعب فى دورى القسم الثانى ..

كان هذا الاعلان مفاجأة للجميع .. فبينما تعود الناس ان يسعى لاعبو الاندية الصغيرة الى تركها للانضمام للاندية الكبيرة الممتازة ، وجدوا امامهم شيئا جديدا .. لاعبا فى ناد ممتاز يطلب الاستغناء لينضم لناد صغير يلعب فى القسم الثانى من الدورى ..

ورأى الاوليمبى الا يستغنى من بدوى ، وظنوا ان له مطالب ، وما كان النادى وقتئذ يستطيع اجابة مطالب لاعبيه ، واذا بمحمد بدوى يعلن انه اذا لم يحصل على الاستغناء فلن يلعب الكرة بعد ذلك ..

وكان واضحا أن بدوى يرغب فى العودة الى بلده ، وأنه سينضم الى المصرى ليساعد اخوانه البورسعيديين فى محاولات الصعود الى الدورى الممتاز .. ولكنه مع ذلك قالها صريحة .. لن العب كرة الا فى بور سعيد ..

ولاء ومبادىء

منتهى الولاء .. صاحب مبادىء .. فيه الخير لبلده واهله ..

وكثير جدا من هذه الشعارات قيلت يومها فى بدوى ..

وعلى وتيرة خالف تعرف ، اقتحم اسم محمد بدوى الصفحات الرياضية ولم يكن له بها اى مكان من قبل ..

ونفذ محمد بدوى ما فى رأسه .. سافر الى بورسعيد ، وبقى بها ، ولم يلعب لا للاوليمبى ولا لغيره .. عام كامل من البطالة الكروية زادت اعجاب الذين ظلوا يذكرونه به ، بينما عاد اسمه الى غياهب النسيان بالنسبة للاغلبية التى ما ان بدأ الموسم حتى شغلت بمبارياته ومنافساته ونجومه الذين ملأوا الملاعب ..

وبعد عام ، واقتناع من الاوليمبى بأن بدوى لن يعود اليه بأى حال ، اعطاه الاستغناء ، وانضم بدوى للنادى المصرى ولعب له موسم ١٩٦٠ - ١٩٦١ ..

وبطبيعة الحال ظل اسمه فى غياهب نسيان دورى الظلمات .. الا انه عاد الى الاذهان تذكره بكل خير ، عندما انتهى الموسم بصعود النادى المصرى الى الدورى الممتاز

وكعادة الاهلى ، كلما سطع نجم لاعب كرة ، سعى الى انتزاعه من ناديه .. ومنذ ست سنوات وضع الاهلى عينه على محمد بدوى .. ولكن بدوى هو الذى رفض ، وفضل بقاءه فى ناديه الذى اسهم بنصيب وافر فى صعوده الى الدورى الممتاز ..

محمد بدوى

الوظيفة وحصل عليها

وكان لابد ان يعمل بدوى فى وظيفة تدر عليه دخلا ثابتا ، فكان أن عينه محافظ بورسعيد موظفا بالاستاد بمرتب ١٥ جنيها فى الشهر .. وباضافة دخله من الكرة اصبح دخله يتجاوز الخمسين جنيها فى الشهر ..

ومع ذلك فان هذا الدخل لم يكف محمد بدوى .. فهو رب أسرة كبيرة .. انه العائل الوحيد لوالده واشقائه الاربعة وشقيقاته الثلاث .. بجوار زوجة وثلاثة ابناء

كافح محمد بدوى وافتتح كشكا على بلاج بورسعيد يبيع فيه المرطبات والفطائر والسندويتشات والسجائر ..

واستطاع محمد بدوى أن يزوج شقيقاته الثلاث وكان هذا هو اكبر نجاح له فى حياته ..

ومنذ عامين ، فجر بدوى قنبلة فى الجو الكروى .. طلب استغناء من النادى المصرى .. وفتح النادى الاهلى ذراعيه ليستقبله بالاحضان .. وتكلم الناس .. اين المبادىء؟ هل يمكن ان يتحول انسان عن مبادئه بهذه السرعة ؟

وزيادة المرتب حصلت !

ولكن بدوى عندما استدعاه المحافظ ليسأله عن سبب طلب الاستغناء ، قال انه لا يرغب فى ترك المصرى ، ولكن الوظيفة التى يعمل بها لا يكفيه مرتبها ..

وكان ان امر المحافظ بجعل مرتب بدوى ٢٥ جنيها .. وانتهت المشكلة

ومنذ بداية هذا الموسم بدأت الاعيب محمد بدوى .. بدأ يظهر جليا انه تخلى عن مبادئه .. وبدأ يفكر وهو على ابواب النهاية الكروية أن يضمن لنفسه مستقبلا احسن ..

بدأ يخلق المشاكل مع النادى المصرى .. ثم انقطع عن المباريات ، وكان لانقطاعه اثر كبير على ايرادات النادى ..

فى غياب النسيان

ونسيه الناس ، فقد هبط مستواه هبوطا ذريعا ملفتا للنظر .. والناس لهم من يجيدون فى الملاعب .. اما بدوى فحتى عندما لعب المصرى فى بداية الموسم كان كما لو لم يكن موجودا فى الملعب

لياقته البدنية هبطت .. مستواه الفنى هبط مجهوده فى الملعب قل كثيرا جدا الاحساس بولائه لناديه كاد ينعدم ..

وكان لابد أن يعود الى شق طريق العودة الى غياهب النسيان من جديد .. كان كنجم يهوى من عليائه السماء الى قاع المحيط ..

والاحداث تجرى بسرعة ، واسماء اخرى كثيرة تتردد .. اما اسم محمد بدوى فقد اندثر .. انتهى .. لم يعد احد يذكره الا لماما ..

اقحام على الاحداث

وفجأة ، فجر بدوى قنبلته واقحم نفسه على الجو الكروى .. طلب الاستغناء .. ولو أنه طلب مجرد استغناء لكان امرا عاديا ، ولما استحوذ على احاديث المجتمعات .. ولكنه بذكائه اراد ان يصبح اسمه على كل لسان .. كيف اذن؟ .. فليطلب استغناء محددا .. استغناء من المصرى عن لاعبه محمد بدوى الى النادى الاهلى ..

وتحققت رغبة بدوى فى هذا الجانب الهام .. أصبح اسمه على كل لسان .. يملأ صفحات الصحف .. مجالس الادارات تجتمع من اجله .. على زيوار يسافر الى بورسعيد ..

ولكن جانبين اهم من هذا بكثير لم يتحققا من رغبة محمد بدوى :

● الجانب الاول .. ظن بدوى ان الاهلى سيفتح ذراعيه ليستقبله بالاحضان كما فعل منذ ست سنوات .. ونسى ان لا شىء يبقى على حاله طوال هذه المدة ، خصوصا لاعب الكرة اذا كان عمره منذ ست سنوات ٢٧ سنة ..

لم يفتح النادى الاهلى ذراعيه لبدوى .. ولم يبعث شيكا بالالف جنيه فورا كما توقع .. والنادى رأى الاهلى ان يحصل على بدوى ولكن دون أن يدفع فيه من خزائنه قرشا واحدا .. فبدوى لم يعد بدوى الذى عرفناه حتى العام الماضى .. ولو كان بدوى كما يعتقد مازال هو الجوكر الذى يلعب فى كل مكان ويملأ الملعب بمجهوده وفنه ، اذن لدفع فيه الاهلى الفين بل ثلاثة الاف ..

والدليل هو أن على زيوار عندما سافر الى بورسعيد أبدى استعداده لقبول انضمام بدوى للاهلى ، ومقابل هذا فان الاهلى مستعد لان يلعب مباراة مع المصرى فى بورسعيد يخصص دخلها للنادى المصرى ..

فقد كل شىء

● الجانب الثانى .. ظن بدوى ان المصرى سيتمسك به ، وعندئذ يستطيع ان يفرض ارادته .. يطلب وظيفة اخرى بمرتب اعلى من الخمسة وعشرين جنيها ..

ولكن النادى المصرى لم يتمسك به هذه المرة ، ولعل عدم تمسك النادى المصرى به من اسباب عدم فتح الاهلى ذراعيه لاستقبال بدوى بالاحضان ..

وهكذا فقد بدوى كل شىء .. فقد لياقته البدنية والفنية .. فقد تمسك المصرى به .. فقد حرص النادى الاهلى عليه فقد المبادىء .. وبالتالى فقد الشىء الذى من اجله احبه الناس

محيى الدين فكرى

ليدى ماكبرد .. بقية

لكم حضوركم .. تستطيعون الان الانصراف

الجميع : شكرا لك يا صاحب الجلالة

(يبدأ الصحفيون فى الخروج ، يتصافحون ، ترفع الكمرات الخ، يتجمع منهم عدد قليل)

المندوب الاول : ياله من خنزير

المندوب الثانى : اظنك سمعت الشائعات

المندوب الاول : شائعات .. الجحيم .. سمعته هو نفسه .. هنا .. اليوم

المندوب الثالث : سيصبح العالم كله حديقته الخاصة .. يستأصل منها الاعشاب ، ويقلم الاغصان

(يقبل ماكبيرد على الجماعة على مهل)

المندوب الثانى : انتبهوا ، والا فستستأصلون انتم انفسكم

ماكبيرد : **(رابتا على اكتافهم)** كيف الحال ؟ تعلمون اننى حديث عهد بهذا .. هيه .. هيه

الصحفيون : جميل .. جميل

ماكبيرد : ارجو أن تكون مقالاتكم حسنة لكى أستطيع أن أدعوكم جميعا الى هنا فى المستقبل

(يبدءون فى الخروج)

ماكبيرد : اكتبوا الان .. واحسنوا

المندوب الاول : نعم ياسيدى..

المندوب الثانى : سنفعل

ماكبيرد : **(رافعا صوته وهم يخرجون)** سكرتيرتى تنتظركم فى البهو ومعها صور بتوقيعى لكم جميعا **(يخرج الصحفيون عدا واحد او اثنين عند الباب)** ها .. لقد كان المؤتمر الصحفى عظيما ، لقد أحسنت الحديث ، واعجبتهم جميعا ، ولكن التحرير سيحرف مقالاتهم .. المحررون جميعا ضدى بطريقة شريرة

(تدخل ليدى ماكبيرد تتبعها ابنتاها ، وهى تحمل باقة زهور كبيرة وتحمل الفتاتان علبتين من سائل قاتل للبعوض (ايروسول) تتمشى ليدى ماكبيرد فى الحجرة وهى تشم بانفها كانما تفحص رائحة كريهة ثم تقف عند ماكبيرد)

ليدى ماكبيرد : هذه هى الرائحة .. اخرجى .. اخرجى ايتها الرائحة اللعينة .. اخرجى

(تضغط كل من ابنتيها على علبة الايروسول لرش السائل) رائحة الدم .. لا تزال داخل انفى

ماكبيرد : **(متجهما وهامسا لليدى ماكبيرد)** ياعصفورتى الحبيبة كفى من هذا السخف !

الابنة الاولى : انها على هذه الحال او أسوأ منها منذ ايام

الابنة الثانية : كان علينا أن نمشى وراءها بهذا المطهر ، فبعد كل خطوات قلائل تقف وتشم بانفها وتصيح فينا « هناك دم فى هذه البقعة » وتجعلنا نرش لنخفى الرائحة الموهومة

الابنة الاولى : وهى اينما ذهبت تحمل معها الزهور

الابنة الثانية : الحجرات ملأى بالزهور العبقة

الابنة الاولى : اعتقد ان امنا غير متمالكة لرشدها

(كانت ليدى بيرد حتى اللحظة تجول فى انحاء الغرفة)

ليدى بيرد : **(وهى شاردة)** الزهور على جانب الطريق .. ازرعوا هذه الزهور .. اجعلوا الزهور الحية تزين جميع الارض ولكن جميع أوراق وورود الصيف لا تستطيع ان تجمل هذه الارض المنكودة

ماكبيرد : اهدئى يا عصفورتى الجميلة .. انها دائما هكذا .. عصبية .. لكى أريح أعصابك المشدودة ، ستصدر الاوامر بأن توضع الزهور على جوانب جميع الطرق الرئيسية .. نحن جميعا نجل تراثك العظيم الذى تريدين به تجميل وطننا

(يدفع ليدى ماكبيرد وابنتيها الى الخارج)

والان يا عصافيرى الجميلة .. اذهبن وشقشقن فى الخارج .. املان البيت شقشقة وتغريدا ..

(تخرج ليدى ماكبيرد وتسمع تنهداتها وتعجباتها مختلطة بالصوت الصادر من علب الايروسول الرشاشة، يغوص ماكبيرد فى كرسى المكتب فى غير اطمئنان ، يدخل ماكنمارا منفعلا)

ماكنمارا : ماكبيرد !

ماكبيرد : يا الهى .. ماذا أيضا ؟

ماكنمارا : مسألة هامة خاصة بحربنا فى فيت لاند ، فالبرنامج السلمى الذى التزمناه لم يرغمهم على التسليم ، كما كنا نرجو ، ولا بد من أسلوب جديد

ماكبيرد : هل نحن الطرف الاقوى أم لا ؟

ماكنمارا : بالطبع نحن الاقوى

ماكبيرد : اذن فلم هذه الثرثرة ؟

ماكنمارا : لك حق يا سيدى ، ولكننا تعرضنا لمضاعفات لا بد أن نسويها فورا

ماكبيرد : (يتنهد) اذن .. تعال معى

(يمشيان معا الى الخارج)

لقد بدأت امل هذه المهمة ووددت لو ان بلادى لم تطلب منى هذا

المنظر الثالث :

(شارع امام منزل بوبى ، اثنان من مساعديه متجهان ناحية المنزل وهما يرتديان معاطف ويميلان قبعتيهما الى الامام حتى تكاد تحجب عيونهما)

المساعد الاول : ومن أيضا سيكون فى منزل بوبى الليلة ؟

المساعد الثانى : بعض الشيوخ واعضاء الكونجرس ، ونحن ، فى الليلة الماضية قابل بعض أعضاء النقابات العمالية والصحافة ، واجتمع صباح اليوم بالبرلمان المستقل ، ويجتمع غدا بزعماء اليسار ، وهو يتحدث بحكمة مع كل مجموعة على حدة

المساعد الاول : هل قبل الجميع الانضمام الى مشروعنا ؟

المساعد الثانى : يقول زعماء الزنوج ان بنى جنسهم متبرمون ودعاة التفرقة العنصرية فى الجنوب يعتبرون ماكبيرد خائنا ولذلك سوف لا يعوقون اسقاطه والبعض يخشى اتساع نطاق الحرب ، بينما يقول آخرون انه يدس انفه فى مواقفنا العسكرية وجميعهم يخشون نزعته الاستبدادية وعناده .. مذابحه السرية تفوح رائحتها النتنة من يديه ، وبوبى هو الرجل الذى يستطيع أن يوحد أعداء الطاغية يمينيين كانوا أو يساريين

(يطرقان باب منزل بوبى ، يفتح بوبى ويخطو الى الخارج فى حذر)

روبرت : هس .. المنزل ملآن .. فلنبق هنا فى الخارج

المساعد الثانى : كيف تجرى الامور يا بوبى ؟

المساعد الاول : من هم الذين اتفقوا معنا ؟

المساعد الثانى : من منهم آمن بقضيتنا والتزم بها ؟

روبرت : الامور تجرى كما كنا نرجو لها لا احسن ولا أسوأ ، غير أن بعض الجماعات الكبرى انضمت الينا

المساعد الثانى : حصلنا الليلة على تأييد الليبراليين

المساعد الاول : ابرزنا لهم خطورته عليهم.. هؤلاء الليبراليون يجب أن يعلموا انه سيدمر ليبراليتهم ولا يجعل لهم صوتا .. أعلى من نباح الكلاب التى تضرب اذا نبحت مع انها مقتناة لكى تنبح

المساعد الثانى : اشعل حماسهم .. ذكرهم باستقلالهم السابق الذى يتمرغ اليوم تحت اقدام ماكبيرد

روبرت : لا تجعل الفرن المعدة لاعدائنا من الحرارة بحيث تحرق جلدنا نحن لاننا حينما نكسب سيكون علينا أن نطفىء هذا السعير

(يدخل احد اعضاء الكونجرس واثنان من اعضاء الشيوخ)

المساعد الاول : من هناك ؟

السناتور الاول : نحن

روبرت : أمان .. انا اعرف هذا الصوت

(يقتربون .. مصافحة .. الخ)

اظنكم تعرفون بعضكم بعضا يا سادة .. تعرفون الغرض السامى لهذا الاجتماع

عضو الكونجرس : اعرف كذلك ان ماكبيرد يزداد قوة وان جذوره تزداد انتشارا فى الارض ، فاذا رسخت جذوره فانه سيمتص خصوبة الارض ولا تحيا الى جواره اية نبتة خضراء

السناتور الاول : هذا صحيح .. لقد سمعت من اخيك

المساعد الاول : اى نبأ هذا .. هل ليدى مريض ؟

المساعد الثانى : كنت اظنك تعلم ، لقد سقطت طائرته فى الاسبوع الماضى ، خلل غريب جدا فى المحرك

روبرت : لقد ارسل ماكبيرد على الفور اكليلا من الزهور

المساعد الثانى : ولكن كل ما حدث ان كسرت عظمة أو اثنتان من جسم ليدى

السناتور الاول : انه قوى وشرير ، ولا يستطيع واحد منا أن يوقفه عند حده

السناتور الثانى : ارى بلادى ترزح تحت نيرها الثقيل ، تبكى وتدمى ومع مطلع كل يوم يضاف الى جراحها جرح جديد

روبرت : اذن فاسفحى دمك ايتها الارض المسكينة .. لقد رسخ الطاغية الاكبر جذوره فليس هنا من يستطيع أن يوقفه عند حد

عضو الكونجرس : لا .. ليس هذا صحيحا

السناتور الثانى : اذا لم يكن هذا صحيحا فلماذا نحن هنا الان ؟

روبرت : ان كلماتكم ترفع روحى المعنوية يا سادة

(يسمع وقع حوافر خيل خارج المسرح)

المساعد الاول : من هذا القادم على عجل ؟

المساعد الثانى : ارى وين اوف مورس

(يدخل وين اوف مسرعا مورس وهو يرتدى بدلة دون كيشوت العسكرية ويحمل فى يده رمحا)

روبرت : ضيف لم يكن منتظرا، وان كان يلقى منا كل ترحيب

وين : اغفروا لى هذا التطفل، فقد جئت لانى لا أستطيع ان احتمل الحرب تخوضها هذه الامة ، لقد جن ماكبيرد ، قاتل أصيب بالجنون، فى كل يوم مزيد من عويل الارامل واليتامى ، والدعاء والشكوى الى السماء

عضو الكونجرس : انه يستحق كل صفات الشر والجثث والجريمة ومع ذلك فان الحرب حتى بدون اجرامه يمكن أن تكون افظع مما نتوقع

روبرت : انا أوافق على الرأيين تماما ، وبصرف النظر عن الحرب، فهناك شىء واحد اكيد وهو أن هذا الرجل لا يصلح للحكم لا فى الحرب ولا فى السلام ونحن جميعا متفقون على هذا

وين : لقد اجتمعنا لنرد لهذه الامة صحتها فلنقسم لها الان على عزمنا على استئصال هذا السرطان من جسمها .. هذا الطاغية الذى يدنس اسمه ألسنتنا

المساعد الاول : فلنقسم .. فلنقسم

المساعد الثانى : قلوبنا وأيدينا لك

روبرت : اعطونى ايديكم ، واحدا واحدا

(يلتفون وقد تماسكت ايديهم)

السناتور الاول : اقسم

السناتور الثانى : اقسم

عضو الكونجرس : وهذا ايضا قسمى

السناتور الثانى : والراس البيضة .. هل نجس نبضه ؟

عضو الكونجرس: يجب الا نتركه بعيدا عنا

السناتور الاول : لا .. بأية حال

المساعد الاول : لنضمه الينا ، فان لسانه الفضى يستطيع ان يكسبنا انصع سمعة ويكسب التأييد لكل عمل نقوم به

وين : لماذا ؟ انه لن يسير معنا

السناتور الثانى : منذ أسبوع واحد كان يمكن أن اقول هذا ولكن لى صديقا سمعه يقول انه لم يعد يستطيع السكوت وانه يجب أن يتكلم ، ولنفس السبب الذى يزع وين اوف مورس .. وهو هذه الحروب

المساعد الثانى : يقال انه خلال الاسبوع المقبل سيعلن قطع صلته بماكبيرد

المساعد الاول : وأنا سمعت نفس الشىء

وين : هذا لا يمكن أن يكون صحيحا فانا اعرف اى مخادع وأى عبد هو .. الا ترون فظاعة انحناءاته وتوسلاته ؟ انه يعيش فى خيال .. يعيش فى حلم يلعب فيه دور البطل ، فاذا ما استيقظ فانه شخص خبيث المعدن ، انه دمية تتحرك على المسرح ، تحركها أى يد تشد الخيوط

السناتور الثانى : لا .. لا .. انت مخطىء .. لقد علمت من مصادرى انه سيتكلم هذا الاسبوع

وين : ربياه .. لا يمكن أن يكون صحيحا

(يدخل رسول ويسلم رسالة لروبرت)

روبرت : ما هذا ؟ كان يجب أن يتكلم قبل ذلك . لقد انتهى الراس البيضة .. ولن يتكلم بعد الآن

(روبرت يعطى الرسالة لعضو الكونجرس)

عضو الكونجرس : **(يتصفح الرسالة بسرعة)**

تقول الرسالة : « لقد سقط فى الشارع وسارعت الصحف تقول أنها نوبة قلبية ولكن الشائعات تقول أن زجاجة سم كانت بالقرب من جثته »

المساعد الاول : يا للجريمة

السناتور الثانى : راح الراس البيضة

روبرت : على روحه السلام ، فلنتداو بالانتقام العظيم ، فالانتقام هو الشفاء من الحزن المميت

السناتور الاول : واأسفاه .. لقد راح

روبرت : ليكن هذا هو المسن الذى يشحذ سيوفكم فلينقلب الحزن الى غضب ، لا تقتلوا قلوبكم ولكن اشعلوا فيها الغضب

السناتور الاول : انه لم يمسنا الى الآن ، ولكن ماذا يحدث بعد ذلك ؟

عضو الكونجرس : الجرم .. الخائن

المساعد الثانى : لهفى على هذا البلد المسكين لا نستطيع أن نسميه امنا ، ولكن قبرنا .. قبرنا الذى لا يشعر فيه بالأمن الا جاهل

وين : حيث الانين والشكوى والعويل والصياح تضيع فى الهواء ولا يسمعها الذين لا يريدون أن يسمعوا ، هذا الحال الشاذ هو طابع هذه الايام فاليد الملطخة بالدم التى تحصد زهورنا هنا هى التى تخرب الحقول فى فيت لاند ، يا لهذا الصنيع الدامى المخالف للطبيعة .. الضرب بالقنابل والمذابح العشوائية

عضو الكونجرس : **(يمصمص بفمه)**

السناتور الثانى : هو على حق

المساعد الثانى : لا بد لذلك من نهاية

وين : يجب أن اذهب فعلى أن القى خطابا فى احدى الكليات .. اننى ساخوض الحرب

الجميع : وداعا

وين : وداعا

(يخرج وين اوف مورس)

عضو الكونجرس : متطرف الى حد ما .. فى رأيى

روبرت : أعتقد اننا نستطيع أن نستفيد به على أى حال

(يدخل رسول)

الرسول : وقع حادث لاخيك ، لقد انفجر اليخت الخاص به فى هذه المرة

السناتور الاول : يا ويلنا

الرسول : ولكنه فى هذه المرة أيضا لم يصب الا بكسور قليلة

السناتور الثانى : **(ليوبى)** أخشى أن يكون الدور عليك

المساعد الاول : انت تعرف طبيعته .. غيور .. وعدوانى .. وقد رأينا سيفه ، ان حده لماض ، وهو طويل ينال من بعد ، وحيث لا يصل مداه .. يستطيع أن يقذف به ..

السناتور الثانى : اسمع نصيحتى واهرب من هذه البلاد

روبرت : اننى الآن مستعد للعيش فى المنفى فى الشرق وهناك اعتزم تنظيم صفوف قواتى وبقواتى المكونة من ليبراليين من نيويورك سأعود لأعصر هذا الطائر اليدين

(يعزف النفير ، ترحيب ومصافحات ، يخرج الجميع ماعدا روبرت واثنين من مساعديه)

روبرت : لقد جرى الاجتماع على نحو طيب جدا

المساعد الثانى : نعم .. على ما يرام

((ستار))

انتهى الفصل الثانى

« البقية فى العدد القادم »

حكايات

صالح جودت

١ – للمرة الاولى ، منذ محنة انفصام الوحدة بين مصر وسوريا ، يقام مهرجان الشعر السنوى هذا العام فى دمشق ، وان لم يتحدد موعده بعد

وقد اقيمت مهرجانات الشعر الثلاثة الاولى فى دمشق ، خلال سنوات الوحدة

ثم وقع الانفصال فى ليلة آخر ايام المهرجان ، وكان اليوم الاخير منه مخصصا لاحياء ذكرى البحترى ولكن قوة القدر شاءت ان تحرم البحترى من حفلة ذكراه فى يوم منحوس

وقد كان ابن الرومى معروفا بتحسس الطالع . ولهذا قالها حينما عدنا من دمشق بعد النكسة ، قال استاذنا العقاد ، رحمه الله : **« لقد كنا نعرف ان ابن الرومى منحوس ، ولكن يبدو ان البحترى انحس منه »**

ومهما يكن من امر ، فان نجم البحترى قد اوشك ان يتبدل ، فسيخصص مهرجان هذا العام فى دمشق يوما من ايامه لاحياء ذكراه التى قسا عليها القدر سنة ١٩٦١

وسيكون مهرجان هذا العام هو الثامن اما الثلاثة الاولى ، فقد اقيمت فى دمشق ، كما اسلفت القول

واقيم المهرجانان الرابع والخامس فى الاسكندرية . . والسادس فى بغداد – وكان انجح المهرجانات واعمها شملا، ولا سيما انه اقترن بمؤتمر الادباء العرب ، واحتشدت له . صفوة الرجال فى العراق ، وعلى رأسهم الرئيس الراحل عبد السلام عارف ، الذى شهد جميع ايام المهرجان ، ولم تتخلف ليلة واحدة

ويرجع الفضل فى انعقاد مهرجان هذا العام فى دمشق ، الى السفير السورى الدكتور سامى الدروبى ، وهو من المع ادباء سوريا ، ومن اخلص رجالاتها للفكرة الوحدوية

ولقد كنت فى بغداد ، يوم قدم الدكتور سامى الدروبى اوراق اعتماده للسيد الرئيس جمال عبد الناصر منذ ايام ، وقرات كلماته التاريخية الخالدة فى ذلك الموقف، حين قال للرئيس انه يعز عليه ان يقف امامه كاى سفير لاية دولة اجنبية ، بعد ان كان مواطنا فى هذه الجمهورية ..

وبكيت حينما قرات كلمته ... لست انا وحدى الذى بكيت ... لقد بكى معى كل عربى قرأ هذه الكلمة ، لا فى بغداد وحدها ، بل فى كل فج من فجاج الامة العربية

فى اعتقادى ان مهرجان الشعر فى دمشق هذا العام ، سيكون على مستوى هذه الكلمات الحبيبة النبيلة التى سمعناها من شفتى الدكتور سامى الدروبى

٢ – بهذه المناسبة ، اقول ان الاديبة العراقية شرقية الراوى ، شقيقة المناضل العراقى الوحدوى الراحل عدنان الراوى ، سألتنى فى بغداد منذ ايام ، من تكون ليلى العراق التى اتحدث عنها كلما ذهبت الى بغداد؟

ان ليلى العراق ليست واحدة بالذات ... بل هى كل ليلى فى العراق ... وكل حسناء فى العراق ، وكل نفس عربية فى العراق

ان ليلى العراق هى العراق .. رعى الله العراق

وآخر ما قلت عن ليلى العراق ، هذه الابيات ، التى جاءت ضمن

ام كلثوم

قصيدتى فى ذكرى الرئيس الراحل عبد السلام عارف :

وانى وان تك مصر مهادى
وفى ضفتى نيلها مولدى
احب الشام واصغو لها
واجمل من بردى موردى
واعشق لبنان فى زهوه
بلطف الظلال وحلو الندى
واهفو الى زمزم والحطيم
واجثو على الحجر الاسود
واحنو على اليمن المستجير
وامشى له مشية المنجد
وارنو الى الشاطئ المغربى
على امل فيه لم ينفد
واولى الجزائر خير الصلاة
على ارض مليون مستشهد

واما العراق واهل العراق
فهم فى ربوع الهوى معهدى
لمت بليلى فداويتها
فكحل سهدى بها مرودى
فلما تعافت عرانى السقام
واصبح عودها عودى
يجيئون مصر فيلقوننى
اناجيك يا ليل فى مرقدى
اسبح باسمك ما سبحت
لربك قرقرة الهدهد

ومن بغداد .. ذهبت الى الكويت ... وكان قد سبقنى اليها زميلاى **فريد الاطرش ومصطفى عبد الرحمن**

٣ – **ومحمود لطفى** المستشار القانونى لجمعية المؤلفين والملحنين

ولحق بنا وفد جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانية ، وكان مؤلفا من الاساتذة سلام فاخورى وتوفيق الباشا وفرانسو ثابت ، لمفاتحة المسئولين فى حكومة الكويت بشأن حماية حق المؤلف

وفى الاسبوع القادم ، ازف الى المؤلفين والملحنين انباء سارة عن الموقف الكريم الذى وجدناه من حكومة الكويت ، حفاظا على حقوق الملكية الادبية والفنية وكرامة المؤلفين والملحنين

وقد عاد وفدنا الى القاهرة،

٤ – فيما عدا فريد الاطرش ، الذى اعتكف هناك فى فيللا هادئة بعيدة عن ضجيج الحياة مطلة على مياه الخليج

وسيبقى هناك اسبوعين ..

ولن يعود فريد من هناك خاوى الوفاض – بل سيعود بعد ان يفرغ فى هداة الخليج الى تلحين ثلاث اغنيات جديدة ... اولاها عن قصة الحب التى يعيش فيها الان ، واظن انها من اكبر قصص الحب فى حياته

والثانية ، هى انشودة دمشق، التى نشرناها فى الاسبوع الماضى ، ومطلعها :

هنا دمشق وما احلاه من نغم
انشودة فى فمى ام نشوة بدمى

اما الثالثة .. فهل من حقى ان اتحدث عنها قبل اوانها ؟

انها مرحلة جديدة من مراحل حياة فريد الاطرش : **اول اغنية يلحنها لسيدة الغناء ام كلثوم**

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

ALKAWAKEB

No. 822-2-5-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا ـ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ق ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف في ج.ع.م ـ والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
صباح

تصوير : غباشي الصباغ

بأقلام النجوم

اتفق رأيي مع رأى فايز حلاوة على ان الكوميديا فن يمكن ان تعالج عن طريقه اضخم المشاكل الانسانية والاجتماعية بشرط ان يقوم هذا العلاج على الصراحة الكاملة.

وفي رأيي ان الضحك ليس مكانه المسرح ، بل المقاهي البلدية التي يجتمع فيها بعض الاشخاص الذين يتمتعون بخفة ظل وقدرة على تأليف النكتة التي تأتيهم علو الساعة والمناسبة .. اما الكوميديا المسرحية فيجب ان تقوم على قصة تعالج مشاكل اجتماعية وانسانية تهم الجماهير في اسلوب فكاهي .. ولا يستطيع تأليف هذه المسرحية الا مؤلف قادر موهوب تعينه ثقافته ودراسته على هذا التأليف

●●

قل ان اذهب هذه الايام الى دور السينما بسبب مشاغلي الفنية في المسرح .. ولكنني شاهدت في التليفزيون بعض الافلام الغنائية التي لم تتح لي فرصة مشاهدتها في دور السينما .. وسمعت في الراديو بعض الاغاني الحديثة للمطربات والمطربين .. ولاحظت ان اغانينا الجديدة او التي يسمونها الموجة الجديدة في الاغاني اغلبها ـ ان لم يكن كلها ـ اغان ركيكة تافهة المعنى وليس لها من هدف انساني أو عاطفي ، بل هي عبارة عن « رص كلام » لا معنى له ولا طعم واصبح مؤلفو الاغاني يتسابقون الى التحليق في خيال واوهام اكثر تفاهة وهيافة .. وفي رأيي ان الذنب ليس ذنب هؤلاء المؤلفين ، بل ذنب المطربات والمطربين الذين يشجعون هذا اللون التافه من الاغاني لانهم غير قادرين من ناحية الذوق والاحساس الراقي على ان يتذوقوا المعاني السليمة

●●

الخطوات التي تسير فيها نهضتنا المسرحية تبشر بمستقبل زاهر لتلك النهضة ، وتحدد الطريق الذي يجب ان يسير فيه المسرح لخدمة الجماهير ثقافيا واجتماعيا ..

ولكن هذه الخطوات تتعثر بسبب قلة عدد رواد المسرح في بلادنا .. فالقاهرة قلب الامة العربية لا يزيد عدد مسارحها على خمسة او ستة مسارح .. وانا شخصيا لاقيت الامرين حتى استطعت العثور على مسرح لفرقتي وبالرغم من انه مسرح يفتقر الى كثير من الادوات الفنية اللازمة للاخراج المسرحي ولهذا نضطر الى بذل جهد مضاعف للتغلب على هذا النقص الا ان شيئا خير من لا شيء .. ولهذا اطالب بان يكون من بين خطة وزارة الثقافة ومؤسسة المسرح بناء عدد كبير من المسارح او تحويل بعض دور السينما الزائدة عن الحاجة الى مسارح تعمل عليها الفرق المسرحية التي تعيش الان في العراء ، وفي رأيي ان بناء مسرح ليس اقل قيمة واهمية من بناء مدرسة او مستشفى

تحية كاريوكا

يغسل
اكثر
بياضًا!
يغسل اكثر بياضًا!
وأفضل مايستعمل للملابس الملونة
انتاج : شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

العدد ٨٢٣ - ٩ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

هل هناك خلاف بين فريد وعبد الحليم ؟!

غراميات عمر الشريف !!

صراع جديد بين .. نادية لطفي وسعاد حسني !!

عبده نصحي .. لماذا هرب من الزمالك ؟!

مسرحية "ليدى ماكبيرة" أو .. "اغتيال كنيدى"

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

كلمات

● عندما شاهدتها في « فرجينيا وولف » .. شعرت ان خبرتها بالتمثيل خبرة مائة عام !

بيتر اوستينوف – عن ليز تيلور

● اخترت « ايف مونتان » لبطولة فيلم «الجائزة الكبرى» لانه رجل .. حقيقى ..

جون فرنكنهيمر

● لم اعد اومن بالمذهب الطبيعى في التصوير .. فمهما فعل الانسان فلن يحقق جمالا مثل ذلك التي تقدمه لنا الطبيعة ..

جان رينوار

● عمر الشريف لقننى درسا .. انه يستطيع ان يحب كل يوم امراة جديدة .. انه يعاملها كواحد من فرسان العصور الوسطى .. لكنه في اليوم التالى يكون قد نسيها تماما !

فرانسواز دورلياك

● ليس المهم هو ان الزوج « انتونيونى » .. ولكن ان اظل مصدر الهام له ..

مونيكا فيتى

● غير معقول ان نهتم كل هذا الاهتمام بجائزة الاوسكار .. بينما المحكمون كلهم من العاملين او من اصحاب المصالح الحقيقية في ميدان السينما

اليك جينيس

● جائزة نقاد نيويورك « انظف » من الاوسكار ... فالذين يقدمونها لا يستطيع احد ان « يشتريهم » !

ستيفن بويد

● كلما وقفت امام احد المصورين شعرت ان عدسته تريد ان تنفذ خلال فتحات ثوبى .. وكثيرا ما اكتشف بعد طبع الصور انها نجحت في ذلك .. ولهذا السبب فانى لا ارحب بالمصورين

صوفيا لورين

بدون تعليق

✻ انتهى « شون كونرى » من فيلم « جنون رائع » .. اول فيلم يتخلص فيه من شخصية « جيمس بوند » .. تشترك معه في الفيلم «جوان وود وارد » و «جين سيبرج»

✻ « هيلى ملز » اصبح عمرها عشرون عاما .. لبست لاول مرة « الكعب الطويل » .. والمدبب .. في الفيلم الذى تمثله الان في سنغافورة ... مع « تريفور هوارد » والممثل الهندى « شاشى كابور »

✻ جائزة الاكاديمية البريطانية لاحسن الممثلين الاجانب .. رشح لها كل من « جان مورو » و « ب.ب » من فيلم « فيفا ماريا » ... و « سيمون سينوريه » من فيلم « القتلة » .. و « جان بول بلموندو » من « بيرو الاحمق » ..

✻ اربعون ناقدا اجتمعوا في باريس اخيرا .. اعلنوا ان فيلم شابلن القديم «طريق الذهب» هو احسن فيلم كوميدى عرفته السينما حتى يومنا هذا

✻ «برودنس والحبة» اول فيلم عن مشكلة تنظيم النسل تقدمه هوليوود .. تتناول حبوب منع الحمل .. فيه النجمة «ديبورا كير» .. زوجها في القصة « دافيد نيفن » .. الفيلم من النوع الكوميدى .

✻ « ميريل دارك » النجمة الفرنسية الجديدة .. آخر فتاة تصاب بانهيار عصبى «من كثرة الشغل» .. دخلت احدى المصحات في الاسبوع الماضى .

صوفيا لورين

ب . ب

✻ «مارشيللو ماستروياني» سوف يقوم ببطولة فيلم اسمه « ذهبت .. وقتلت .. ورجعت » .. على وزن العبارة المشهورة التي قالها يوليوس قيصر عندما فتح «بلاد الغال» .. الفيلم يحكى قصة مهاجر ايطالى في نيويورك .. وتشترك فيه « كانديس برجن »

✻ جان لوى ترنتنيان » عمل في خمسة افلام خلال سبعة اشهر » يعنى سوش عندنا بس ! »

✻ ثانى « جيمس بوند » نسالى سوف يكون النجمة نصف اليونانية « انتونيللا لوالدى » .. الاولى كانت الايطالية « مونيكا فيتى » ..

✻ الشقيقات الاربع ... « مارينا فلادى » و « اوديل فيرسوا » و « هيلين فاليه » و « اولجا فارين » .. سجلت اسطواناتهن رقما قياسيا في التوزيع .. هذه الاسطوانات يغنين فيها معا « رباعى » الاغانى كلها شعبية ..

✻ «انوك ايميه» النجمة الفرنسية .. عندما اعلن فوزها بالاوسكار كانت تتحرك على كرسى ذى عجلات في بيتها .. اصيبت في حادث سيارة .... كان يقودها زوجها ..

✻ « شيرلى ماكلين » اختارت لتاريخ حياتها هذا العنوان « سقطت من فوق جبل على راسى » ! وطلبت في الكتاب آخر رقم وصل اليه اجرها عن الفيلم الواحد وهو ٨٠٠ الف دولار !

✻ « هيدى لامار » تعد الان كتابها الثانى .. اسمه « رجال في حياتى » .. اعلنت انها سوف تكتبه بنفسها .. كتابها الاول استأجرت من كتبه لها وانكرت بعد نشره الكثير مما جاء فيه ..

برقيات ضاحكة

لندن :

احد الصحفيين اراد ان يوقع بين « بيتر سيلرز » وزوجته « بريت اكلند » .. « بريت » كانت قد طارت الى السويد لتزور والديها .. وكان زوجها ينتظرها في المطار ..

وعندما فتح لها ذراعيه هتف به ذلك الصحفى « من الشقراء التى رايناك معها منذ يومين ؟ » .. وعلى الفور اجاب سيلرز « الم تعرفها ؟ .. انها جريتا جاربو ! »

روما :

« ميا فارو » لم تكد تنتهى من الفيلم الذى عملته في لندن .. حتى طارت الى روما لتبدأ فيلما آخر .. انهالت على ميا الافلام بعد زواجها من « فرانك سيناترا » .. فيلم لندن قاسمها بطولته « لورنس هارفى » الذى قال لسيناترا انه يطمئن على زوجته معه لانه صديقه .. فيلم روما سوف يقاسمها بطولته « فيتوريو جاسمان » .. الذى لم يكن في يوم من الايام صديقا لسيناترا !

نيويورك :

« ميكى رونى » طلبت زوجته الاخيرة – السادسة – نفقة ٨٤٥ دولارا في الشهر .. قال « ميكى » امام المحكمة انها لم تتزوجه اصلا الا لتحصل على مثل هذه النفقة .. وكما فعلت كل زوجاته السابقات .. وانه فقد كل ثروته واصبح غارقا في الديون بسبب مادفعه ويدفعه من تعويضات ونفقات .. لزوجاته السابقات ..

اليزابيث تيلور

هل هنالك خلاف.. بين: عبد الحليم وفريد الأطرش؟

حسين عثمان

كانت الجماهير تتوقع بشغف واهتمام ان يغني عبد الحليم حافظ اغنية من تلحين فريد الاطرش ، بعد ان نشرت الصحف والمجلات الكثير من الاخبار والاحاديث التي تؤكد ان هناك مفاجأة موسيقية من صنع فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ..

وكان معروفا ان هناك اتفاقا على ان يغني عبد الحليم هذه الاغنية في ليلة شم النسيم ، وكان فريد الاطرش يقيم كل عام في شم النسيم حفلة بمناسبة عيد الربيع واتفق الاثنان على ان يحيي هذه الحفلة ، هذا العام عبد الحليم حافظ وان يقدمه فريد الاطرش في هذه المناسبة الهامة وهي انه يغني لاول مرة من الحانه..

وقبل ان نمضي في التفاصيل التي حدثت بعد ذلك يجب ان نعود بضع خطوات الى الوراء .. فهذه ليست اول مرة يتفق فيها عبد الحليم مع فريد على أن يغني من الحانه فمنذ خمس سنوات التقى فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ امام ميكروفون الاذاعة في برنامج « على الناصية » ودار حديث بينهما وفي هذا الحديث قال عبد الحليم ما معناه انه يتمنى ان يغني من الحان فريد الاطرش بعد ان اثنى ثناء كبيرا على الحانه وطابعه الشرقي الصميم ... وبعد تسجيل هذا الحديث نسي عبد الحليم كل ما قال امام الميكرفون الذي نقل رغبته الى ملايين المستمعين .. والتقى بعد ذلك بفريد الاطرش عشرات المرات ولم يفاتحه ابدا في رغبته التي سجلها ميكروفون الاذاعة ، ومن غير المعقول ان يعرض فريد الاطرش لهذا الموضوع فان كرامته الفنية ومكانته كفنان تمنعانه من مجرد الاشارة الى هذا الحديث ... ومضت سنوات

وحدث ان لزم عبد الحليم الفراش نتيجة المرض وذهب فريد الاطرش ليعوده ويطمئن على صحته والتقى عنده بعدد كبير من الاصدقاء والصحفيين والفنانين وتطرق الحديث الى موضوع اغاني عبد الحليم واشار احد الزوار الى الاتفاق القديم بأن يغني عبد الحليم من الحان فريد الاطرش .. وقال عبد الحليم انه مازال يرجو ان يغني الحان فريد الاطرش ، وانتهى الحديث في تلك الليلة الى وعد من عبد الحليم بأن يكون أول عمل له يقدمه لجمهوره الكبير هو اغاني من الحان فريد الاطرش

ومضت سنوات .. التقى الاثنان فيها مئات المرات في مناسبات مختلفة ولم يتقدم عبد الحليم اية خطوة لتنفيذ الفكرة ..

الى ان حدث في شهر رمضان الماضي .. وكانت اذاعة الشرق الاوسط تقدم بين برامجها الخفيفة السريعة برنامجا اسمه (اوافق امتنع) وسئل عبد الحليم حافظ عن رايه في فريد الاطرش والحانه فاجاب اجابة كلها تقدير واعجاب بفن فريد الاطرش .. ودعى فريد الاطرش بعد ذلك الى الكلام في نفس البرنامج فكان من بين حديثه انه يرجو لو غنى عبد الحليم حافظ اغاني من الحانه.

وفي اليوم التالي فوجيء جلال معوض بعبد الحليم حافظ يزوره ويطلب منه أن يصحبه الى فريد الاطرش لزيارته وليحضر اتفاقه معه على الاغاني التي سيلحنها له .. ولكن جلال معوض حاول ان يعتذر ، ولكن امام اصرار عبد الحليم صحبه جلال معوض الى فريد الاطرش وتم بينهما الاتفاق على ان يلحن فريد اغنية او اغنيتين يغنيهما عبد الحليم في حفلة عيد الربيع ..

وبدا فريد الاطرش يلحن الاغنيتين اللتين تم اختيارهما وعكف على هذا العمل بكل جهده .. وخلال ذلك فوجيء فريد باحد اصدقاء الطرفين ينقل اليه حديثا عن لسان عبد الحليم بانه عاتب على فريد لانه ينفق كل وقته مع اصدقائه حتى اصبح لا يجد وقتا لتنفيذ اتفاقهما ودهش فريد من هذا الكلام ، واتصل بصديقه المحامي محمود لطفي المستشار القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين وجلال معوض ، وطلب منهما ان يتصلا بعبد الحليم ليبدا البروفات على اول اغنية وحضر عبد الحليم فعلا الى منزل فريد واستمع الى اللحن وحضر عدة بروفات وكان خلال هذه البروفات يثني على اللحن ويبدي اعجابه به .. ثم فجأة انقطع عن الحضور بعد عدة بروفات دون ان يبدي اى سبب لانقطاعه ..

وتأثر فريد الاطرش من هذا التصرف الغريب ، وخشي اصدقاؤه على صحته من هذا التأثير ، فعاد جلال معوض ليسأل عبد الحليم عن سبب انقطاعه ، فاعتذر بكثرة ارتباطاته بالعمل خارج البلاد والسفر الى سوريا ولبنان لاعماله الفنية ثم ولدت فكرة اقامة احتفال برنامج اضواء المدينة ، واقترح بعض اصدقاء الطرفين ان يغني عبد الحليم الحان فريد الاطرش في تلك الحفلة فتكون بذلك اكبر مفاجأة فنية تقدم في هذا الاحتفال ، ولكن عبد الحليم اعتذر بكثرة عدد المشتركين في الاحتفال وانه من الافضل ان يغنيها في حفلة خاصة يحييها وحده .. ولم يظهر من حديثه ايضا اى حماس لتنفيذ هذه الفكرة فهو مثلا لم يحدد اين ومتى يغني هذين اللحنين

وسكت فريد الاطرش ولم يعلق بشيء .. ولكن اصدقاءه الذين اتضح امامهم الموقف انقسموا الى قسمين .. فريق يقترح عليه ان يغني هو هذين اللحنين في حفلة عامة .. وفريق آخر يقترح عليه أن يحتضن المطربين محرم فؤاد ومحمد رشدي ويرعاهما بالحانه .. وهما في حاجة الى مساندته الفنية ولكن فريد رفض الاقتراحين وقال انه وعد بأن يلحن لعبد الحليم حافظ هذين اللحنين وانه التزم بأن يفي بوعده فوضع الحانا تناسب امكانيات عبد الحليم الصوتية ..

وانتهى الموقف عند هذا الحد ..

وسافر فريد بعد ذلك الى لبنان والكويت ..

وقال لي بعض اصدقاء عبد الحليم ان عبد الحليم حافظ كان جادا ومخلصا عندما ابدى رغبته في أن يغني من الحان فريد الاطرش .. ولكنه فجأة عدل عن هذه الرغبة ..

ويفسر هؤلاء موقف عبد الحليم بأن وراء عدوله محاولات من داخل الوسط الفني لمنع مطرب مشهور مثل عبد الحليم حافظ من ان يغني الحان فريد الاطرش .. وكذلك نجاة الصغيرة ..

ويبقى على فريد الاطرش ان يتجه باعماله الموسيقية الى المواهب الاخرى الموجودة في المجال الفني مثل محرم فؤاد ومحمد رشدي والتلباني وفايزة احمد وصباح . وغيرهم من المواهب الغنائية اللامعة القادرة على اداء الحان فريد الاطرش ..

تقاليد

بريشة : بهجت

ــ الو .. القاهرة .. ؟ عايز مؤلف وسيناريست ومخرج ومصور ومهندس ديكور وعشرين ممثل و ٤٠ الف متفرج!

ــ تلاقى « عودة صباح » .. دى اعلان عن فيلم برضه ! !

عبد الحليم — وغنــوه «لا والنبي يا عبده» ..
طورها لي وتخليها «لاوالنبي يا مدحت» ؟!

— تفتكر حايذيعوا غنوة ام كلثوم
الجديدة في البرامج التعليمية ؟!

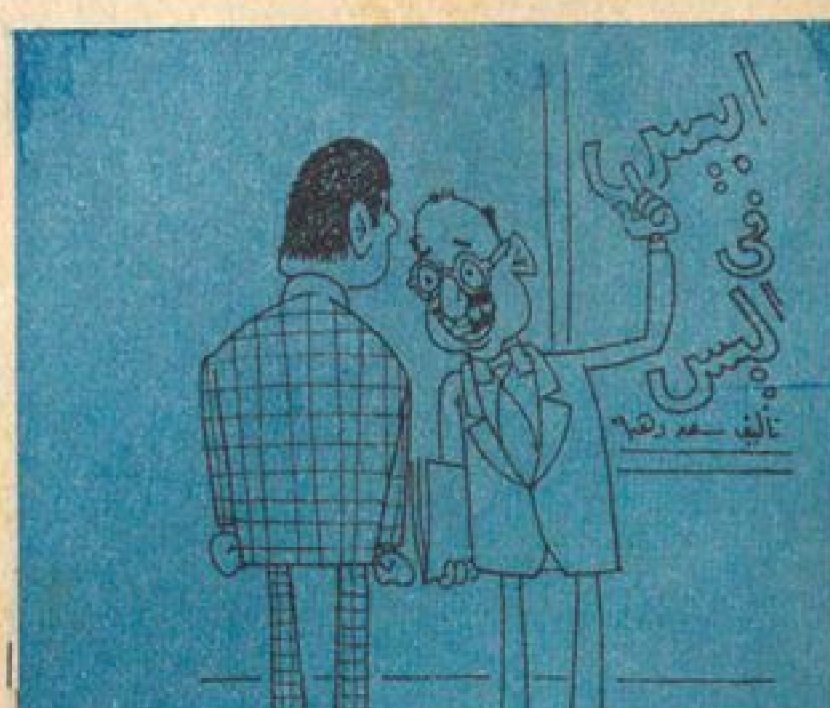

ناقد — امتى بقى باذن الله حاتسيبوك روايتك
علشــان اشــتغلهالك في جــرانى .. ؟!

أسرار وأخبار

يقدمها : سيد فرغلي

اسماعيل يس .. والنابلسي .. في فيلم جديد

الممثلان الكوميديان اسماعيل يس وعبد السلام النابلسي سيلتقيان في فيلم كوميدي انتاج لبناني يخرجه محمد سلمان . الفيلم اسمه « حسناء من بعلبك » ، هذه أول مرة يلتقيان فيها بعد غياب ست سنوات منذ استقر النابلسي في لبنان . آخر فيلم التقيا فيه « حلاق للسيدات » انتجه عبد السلام النابلسي

● **رتيه كليمان** مخرج فيلم « باريس تحترق » الذي عرض اخيرا .. يصل الى القاهرة يوم ٢٨ مايو الحالي لاختيار اماكن لتصوير فيلم حربي عن « حكاية روميل » .. كوبرو فيلم ستقدم المساعدات الفنية اللازمة لأسرة الفيلم

● **جمعية الفيلم** احتفلت في الاسبوع الماضي بعيدها السادس في قاعة النيل ، وعرضت فيلم « رجل وامرأة » الحائز على جائزة الاوسكار وفيلم قصير اسمه « شهر الصيام » من انتاج الجمعية .

● **نوال فهمي** تقوم ببطولة مسرحية « انا لين فيهم » غدا على مسرح الازبكية مع الفرقة المسرحية لشركة الطيران العربية .. كل الذين يشتركون في المسرحية من الهواة الموظفين بالشركة وكذلك مخرجها مصطفى فرحات .. المسرحية تقدم بمناسبة عيد العمال .

● **تم تشكيل** مجلس ادارة جديد للاشراف على النشاط المسرحي والفنون الشعبية بمحافظة الشرقية .. المجلس الجديد يتكون من الاساتذة امين الشوربجي وعباس محمود ومحمد النصيري .

● **صلاح منصور** اصاب زيزي مصطفى بضربة سكين فجرحتها .. كانا يمثلان مشهداً من فيلم « البوسطجي » يقتل فيه صلاح زيزي .. المشهد صوره المخرج حسين كمال مخرج الفيلم في قرية « النازلة » بالقرب من الفيوم ، يشترك في بطولة الفيلم شكري سرحان وسهير المرشدي .. البعثة التي كانت تصور المشاهد في الفيوم عادت منذ يومين

● **فرقة الاسكندرية المسرحية** تقدم احدى مسرحياتها في مدينة الزقازيق يوم ١٥ مايو الحالي على مسرح مركز الشباب .

● **سهير البابلي** .. تمت خطبتها الى المخرج الاذاعي محمد الشناوي .. لم يدع احدسوى افراد الاسرتين

● **فرقة الريحاني** تنتهي موسمها الشتوي يوم ١٥ الحالي ، وتسافر يوم ١٧ الى لبنان للعمل اسبوعين

● **المسرح الشعبي** .. بدأ بروفاته على مسرحية « ليالي الحصاد » التي كتبها محمود دياب ، سيخرج بها المسرح الى الاقاليم ، ولن يعرضها في القاهرة ، ويخرجها احمد عبد الحليم ..

● **بليغ حمدي** يلحن اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ من الفولكلور الشعبي أيضا ، مأخوذة من الاغنية المعروفة « خدني معاك » .

● **رواية فوزية مهران** « بيت الطالبات » .. ستقدمها السينما من انتاج القطاع الخاص . بطولة الفيلم لأحمد مظهر وحسن يوسف وناهد شريف ونيللي ومحمد عوض وصفاء مجدي وسهير المرشدي . يخرج الفيلم احمد ضياء الدين .

● **الملحن فتحي حجازي** الذي اكتشفه نجاح سلام لحن اغنيتين جديدتين الأولى لفايدة كامل من كلمات عصمت الحبروك اسمها « السعد معاد » ، والثانية لوفاء احد اضلاع الثلاثي المرح من تأليف سمير يوسف اسمها « رد الجواب » .

● **محمد الكحلاوي** سيقدم في التليفزيون برنامجا جديدا من الاغاني البدوية ، سيقدم في كل حلقة مجموعة من الاغاني البدوية القديمة .

● **روبير صايغ** سيقدم برنامجا استعراضيا جديدا باسم « القاهرة والليل » يقدم في كل حلقة الوانا من الفن الذي يعرض في الملاهي الشعبية .

● **عن قصة** لكاتب فرنسا الكبير اميل زولا ، وسيناريو وحوار محمد كامل حسن المحامي ، تقوم امينة رزق وشفيق نور الدين ببطولة فيلم « توبة .. بعد الاوان » . يشترك معهما محمود المليجي ونجوى فؤاد وحسن يوسف .

● **فايدة كامل** سجلت اغنية جديدة اسمها « في عينيه » .. من كلمات فهمي عبد الحميد ، والحان عصام عبد الحق .

● **المخرج** فايق اسماعيل اختاره المجلس الاعلى لرعاية الشباب للتحكيم في مسابقة المسرحيات التي تقدمها فرق الساحات الشعبية بالقاهرة والمحافظات .

● **عبد العزيز فتيم** يقوم ببطولة تمثيلية « حلم ليلة » تأليف نجيب محفوظ واخراج ابراهيم الصحن .

● **عبد الحليم حافظ** اجل موعد سفره الى الجزائر حتى شهر يوليو القادم ، كان من المنتظر ان يسافر هذا الاسبوع ، عبد الحليم يشكو من المرق « جنبه » منذ عودته من سفره الاخير ، اشتد عليه بعد حفلة اضواء المدينة الاخيرة .

عبد الوهاب .. يلحن لفهد بلان !

الموسيقار محمد عبد الوهاب دعا المطرب السوري فهد بلان لزيارته في منزله ، بعد انتهاء حفل اضواء المدينة بيومين . عبد الوهاب اعجب جدا بصوت وطريقة اداء فهد بلان ، وهنأه على نجاحه في الحفلة وحسن استقبال الجمهور له ، وفي نهاية المقابلة وعد عبد الوهاب فهد بعمل لحن له يغنيه في زيارته القادمة للقاهرة . فهل يلحن عبد الوهاب فعلا لفهد ؟!

التليفزيون .. سيدفع للاذاعة !

هيئة التليفزيون ستدفع مبلغ الف جنيه لهيئة الاذاعة مقابل نقلها فقرات حفل اضواء المدينة الذي اقيم في الاسبوع الماضي بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة . بلغت ايرادات هذا الحفل تسعة الاف جنيه ، وهذا رقم لم تحققه اية حفلة غنائية حتى الان . ومما هو جدير بالذكر ان جزءا من ايراد هذا الحفل سيخصص لمساعدة الطلبة الجامعيين .

عبد الوهاب

٢٠ ألف جنيه إسترليني لأم كلثوم

استقبلت ام كلثوم في الاسبوع الماضي متعهد حفلات من ليبيا ، عرض عليها القيام باحياء حفلتين في مدينة طرابلس مقابل عشرين الف جنيه استرليني ، وافقت ام كلثوم على المبدا خاصة وانها المرة الاولى التي تغني فيها كوكب الشرق في ليبيا . بقي تحديد موعد الحفلتين .. في نهاية هذا الموسم أو في بداية الموسم القادم !

لبنى .. مساعدة مخرج !

آخر اخبار الفنانة لبنى عبد العزيز الموجودة حاليا في امريكا مع زوجها الطبيب اسماعيل برادة الذي يدرس هناك ، انها تعمل كمساعدة مخرج « مراقبة اسكريبت » في فيلم تليفزيوني يصور في احد ستوديوهات هوليوود الان !

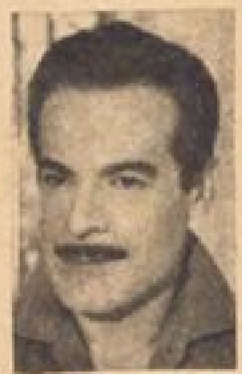

عبد السلام النابلسي

أميرة

سهير الشال

● **الراقصة أميرة** تعاقد معها محمد سلمان والمنتج عدنان الحوت على العمل في فيلم جديد اسمه « حسناء من بعلبك » . أميرة اشتركت ايضا في فيلم « اهلا بالحب » .

● **عماد حمدي** تعاقد مع الموزع اللبناني محمد على الصباح للاشتراك في بطولة فيلم « الدلوعة » الذي سيخرجه فريد شوقي في لبنان

● **محرم فؤاد** سافر الى بيروت ليلحق بزوجته التي سافرت منذ ثلاثة اسابيع . محرم وزوجته ينتظران حادثا سعيدا .

● **محمد عوض** يعمل في القطاع السينمائي العام لاول مرة ، سيقوم بأحد ادوار البطولة في فيلم « السيرك » الذي يخرجه عاطف سالم .

● **ممدوح صادق** سيقدم برنامجا جديدا في اذاعة مع الشعب وهو برنامج فكاهي مدته عشر دقائق يوميا .. ابتكر ممدوح عدة شخصيات جديدة فكاهية لهذا البرنامج .

● **فرقة القليوبية** المسرحية تقوم باجراء بروفات مسرحية « يا عيني يا خليل » من تأليف الدكتور مسعد مرسى واخراج أحمد عبد الحليم .

● **المجلس الاعلى للآثار** قرر عودة معرض توت عنخ آمون بعد انتهاء مدة اقامته في فرنسا ، التي تنتهي في اغسطس القادم ، عدد كبير من الدول ارسلت الى المجلس تطلب اقامة المعرض في ارضها وذلك بعد انتهاء عرضه في فرنسا .. المجلس راى عودة المعرض الى القاهرة اولا ثم النظر في الطلبات المقدمة من الدول .

● **عبد السلام** داود يكتب للتليفزيون برنامجا سياحيا بعنوان « جول » يستعرض فيه احدث اخبار اكتشافات البترول في بلادنا وتطورها .

● **محمد طلعت** خيري وزير الشباب وزع الجوائز على الفائزين في مهرجان الجامعة للمسرح والفنون الشعبية . فازت نادية الشناوي بلقب فتاة الجامعة الاولى وفيصل عزب بفتى الجامعة الاول . وزعت الجوائز على فرق التمثيل بكلية التجارة والزراعة ودار العلوم .

● **فرقة الشرقية** المسرحية تقدم مسرحيتين جديدتين خلال شهر يوليو القادم الاولى « عواد المثاني » تأليف محمد النصيري يخرجها محمد توفيق ، والثانية « البرواز » تأليف كرم النجار .

فرقة مسرحية عربية في استراليا !

تكونت فرقة مسرحية اسمها « اضواء القاهرة » تضم جميع افراد الجالية العربية الموجودة هنا في استراليا .. وستقدم عرضا في الاسبوع القادم على مسرح الكنيسة اللبنانية تحت اشراف الاب بولس الخوري ، وسيتضمن هذا العرض مسرحية سيد درويش وبعض الاناشيد الوطنية بعد النجاح الذى اشارت اليه الكواكب في مناسبة ذكرى سيد درويش ، وبالمناسبة الآن عدد الكواكب الذى نشرت فيه تفاصيل احتفال سيد درويش ضجة كبرى في مدن استراليا التي تعيش فيها الجالية العربية ، وانا اقوم الآن بترجمة مسرحية سيد درويش لتقديمها للمسرح الاسترالي قريبا جدا

صلاح طنطاوى

حكايات

صالح جودت

١ — نحن ، خدام الشعر ، لا نحن الدنيا جزاءنا المادي ، فليس في تاريخ مصر شاعر واحد عاش من شعره ، الا شوقي رحمه الله.

ومع هذا ، فانه لم يكن ليعيش من شعره لولا صلته بالقصر ، ومولده — على حد قوله — على باب اسماعيل . . ومدائحه له ولاولاده ولاحفاده

اما غيره من الشعراء ، فقد كانوا احد اثنين : فاما شاعر عاش من جده وكده في الوظيفة ، كرامي وعزيز اباظة واضرابهما ، واما شاعر هلك من الجوع ، كعبد الحميد الديب

ومع هذا ، فاننا ، نحن خدام الشعر ، نجد جزاء اطيب من المادة الف مرة ، حينما نسمع كلمة طيبة من قارىء او قارئة

ونحس اننا ملكنا الدنيا في ايدينا ، حينما نشعر بتقدير الدولة لنا ، واحساسها بكياننا ووجودنا

ان الشاعر قد ينظم خمس قصائد او ستا في السنة

ولكنني حينما سمعت كلمة كريمة من فم الرئيس جمال عبد الناصر سنة ١٩٦١ ، حينما دخل علينا ونحن في اجتماع للجنة العلوم والفنون والآداب بمؤتمر الاتحاد القومي . احسست انني ملكت ثروة العالم .. ونظمت ديوانا كاملا في اقل من ستة اشهر ..

ورامي .. كان مريضا طريح الفراش حينما سمع انه نال جائزة الدولة التقديرية ، فهب من فراشه وخرج يتبختر كشاب في العشرين ، ونظم اجمل اغنية نظمها في حياته ، هي التي ستسمعونها من ام كلثوم في مطلع موسمها القادم !

***

٢ — ومن حقائقنا المرة ، ان قراء الشعر في مصر قليلون . . . بل اقل من القليلين . . . على عكس الحال في العراق والكويت وسوريا ولبنان .. وسائر الدول العربية الشقيقة

عندنا ... قراء الشعر هم في الغالب محترفو الادب او ممارسوه

اما في الدول العربية ، فكل انسان ... حتى العمال ... حتى سائق التاكسي ... حتى كشاف الجمرك ... يعشق الشعر ، ويحفظه ، ويسمعه او يقرؤه كوجبة من وجبات الطعام اليومية

في الطائرة التي ذهبت بي الى العراق منذ ايام ، وهي طائرة عراقية ، جاءت المضيفة الحسناء « فريدة » تحمل لي تحية من الكابتن شاكر ، قائد الطائرة .. الذي يعشق الشعر !

وفي مطار بغداد ... اصرت المضيفة الانيقة « سلوى » على ان تحمل عني حقيبة اليد ، وتنجز بنفسها الاجراءات الجمركية ... لانها تعشق الشعر !

وفي بغداد ... كانت كل ليالينا شعرا ...

وحينما دعانا العميدعبد الوهاب عبد الرازق الى العشاء في نادي الضباط ... وكان معنا حافظ جميل ، امير شعراء العراق ، وحارث الراوي ، شاعر الشباب العراقيه .. وكان كل حديث الليلة شعرا ... ارهفت جميع الموائد التي حولنا — وكلها ضباط — آذانها لسماع الشعر ... ولم يتمالك احدهم نفسه ، فجر كرسيه وجلس معنا على غير معرفة ، وقال بشعور صادق :

— اسمحوا لي ان اقتحم عليكم مجلسكم ... انني لا استطيع ان اقاوم الشعر !

وظواهر جميلة كثيرة من هذا اللون العاطفي ، شهدتها في المأدبة الكبيرة التي اقامها لنا السيد فريد الدملوجي وزير الثقافة العراقي ، وفي الحفلة الانيقة التي اقامها لنا الاديب العراقي الجهير الدكتور يوسف عز الدين

وكان اجمل ختام لذكريات العراق الحلوة ، ان دعانا الرئيس عبد الرحمن عارف الى جلسة لطيفة هادئة وحديث قومي عاطر في القصر الجمهوري

ومن اجمل المظاهر الديموقراطية في العراق ان الناس حينما يخاطبون الرئيس عبد الرحمن عارف ، لا يقولون له : يا سيادة الرئيس .. بل يقولون له : يا ابا قيس

وكانوا ينادون شقيقه الشهيد الراحل عبد السلام عارف بقولهم : يا ابا احمد

وحينما زرت صديقي الاستاذ فريد فتيان ، وزير الشئون الاجتماعية والعمل في مكتبه ، لم اجد احدا يقول له : يا معالي الوزير ... او ياسيادة الوزير .. بل : يا ابا فارس

ظاهرة شعبية عاطفية جميلة ، لا وجود لها عندنا .. بكل أسف.

***

٣ — ومن العراق ... ذهبت الى الكويت ، كنائب لرئيس مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين

وكان هناك فريد الاطرش رئيس الجمعية ، ومصطفى عبد الرحمن ، عضو مجلس الادارة ، ومحمود لطفي ، المستشار القانوني للجمعية

وكان فريد قد فتح باب المفاوضة بشأن حماية الملكية الادبية والفنية ، واعتراف دولة الكويت بحق الاداء العلني ، المعترف به في جميع دول العالم المتقدمة ، بموجب اتفاقية برن والاتفاقية العالمية ، والذي كان عملا من اجل اعمال الثورة في مستهل عهدها حينما اصدرت قانون حماية الملكية الادبية والفنية سنة ١٩٥٤

فتح فريد الباب .. في حديث

وشاية

لا تحرميني من رحيق هواك
فلقد سئمت معيشة النساك
وصبرت حتى لم يعد في خافقي
عرق خلا من دمدمات لظاك
النار تأكلني فاي وشاية
بلغتك عني قبل ان ألقاك ؟
ان قيل اني قد شببت على الهوى
وهويت اخرى قبل ان اهواك
ومشيت في درب الورود وراءها
او كنت اتبعها على الاشواك
ومنحت شعرك موعدا في شرفة
طرزتها بنوارد الافلاك
ما كان حبا ذاك يا سمراء بل
وهما تعرض لي الى دنياك
ما كان الا ومضة تحت الدجى
تابعتها حتى وجدت سناك

عبد المنعم الانصاري

«ان كنت اسامح» في جرامفون .. لا في بيضافون

جاء في حكايات الاستاذ صالح جودت التي نشرها في العدد ٨٢٠ أن شركة بيضافون هي التي طبعت اسطوانة « ان كنت اسامح » للسيدة ام كلثوم، وقد رجع في هذا الى الاستاذ احمد رامي فذكر له ان الشركة التي طبعت هذه الاسطوانة هي «جرامفون» لا «بيضافون» وساله عن الثمن الذي تقاضاه من الشركة مقابل هذه الاغنية التي بيعت منها عشرات الآلاف من الاسطوانات فضحك رامي قائلا : جنيه واحد !

طويل دام اربع ساعات كاملة مع سمو امير دولة الكويت ، فلقينا منه عطفا كبيرا على مطالب المؤلفين والملحنين المشروعة

ودعانا سمو الشيخ رئيس وزراء الكويت ، فشرحنا له كيف نشأ حق المؤلف ، وكيف اعترفت به الدول واصدرت القوانين المنظمة له ، وانضمت الى الاتفاقيات العالمية التى تنظم تبادل حق الاداء العلنى بين دول العالم

وفي مقابلة ثانية ، طلب سمو رئيس الوزراء مزيدا من البيانات ، واعدا بتحقيق ايمان المؤلفين والملحنين بالوعي التقدمي في هذه الدولة ، الذى لا يغمط المؤلف والملحن حقه ، ولا يقصر في تقدير الادب والفن

كما ابدت وزارة الارشاد الكويتية ، وعلى راسها وزيرها سمو الشيخ جابر العلي ، ووكلاء الوزارة الاربعة الاساتذة سعدون الجاسم وعبد العزيز جعفر واحمد عبد الصمد واحمد العدواني ، وكلهم من الشعراء والادباء اللامعين في الكويت ، تأييدا كريما لمطالب المؤلفين والملحنين

نسيت ان اقول نبأ هاما .... ان رئيس وزراء الكويت مؤلف وملحن مبدع ، ولكنه لا يذيع انتاجه باسمه الصريح ... بل باسم : ابن الصحراء

وهنا ... في سفارة الكويت بالقاهرة ، سفير فنان ، هو الاستاذ حمد الرجيب ، وله منظومات موسيقية تصويرية بارعة من الفن العربي الاصيل ، والحان ممتازة يرددها كثير من اعلام الغناء ، وعلى رأسهم نجاة الصغيرة

ولكن السفير الفنان يصر على ان يبقى في القاهرة بعيدا عن اضواء المسرح

استطيع ان اقول لزملائي المؤلفين والملحنين ، اننا عدنا من الكويت ، نحمل لهم آمالا كبيرة من هذه الدولة الناهضة بالادب والفن

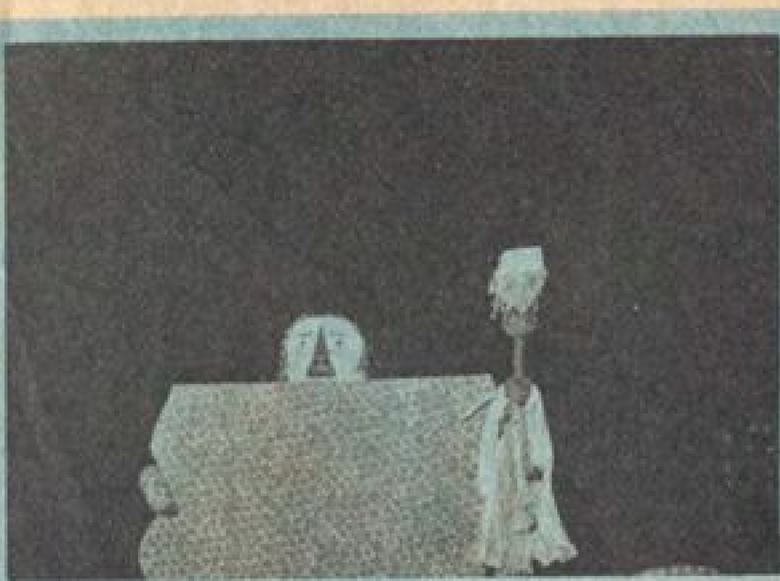

ابوزعيزع وزوجته بعد ان اكلت اللحمة . .

دقي يا مزيكة

ورق .. الوان .. خيوط .. قطع خشب .. قصاقيص قماش .. واشياء اخرى كثيرة .. لم تجد امامك كائنات تنبض بالحياة

.. عجوزا متصابيا لا يعترف بان زمانه قد فات .. بورقيبة حائر بين المانيا واليهود .. موظف

بيروقراطي نائم على مكتبه ومصالح الناس معطلة بين يديه .. كاتب يمط تمثيليته القصيرة الى ٣٠ حلقة

للاذاعة والتليفزيون .. تمثال الحرية بامريكا ينحني ليشعل سيجارة احد المارة من شعلته ..

ابو زعيزع يحضر لزوجته اللحمة فتأكلها وتقول له ان القطة اكلتها

.. وغيره وغيره .. وبين كل حاجة والثانية .. « دقي يا مزيكه »

انه العرض الجديد لمسرح العرائس .. مجموعة من اللقطات السريعة يربطها هدف واحد .. النقد

والسخرية من الاخطاء التي تقابلنا في المجتمع والسياسة والفن .. او في نفوس بعض الناس .. وقد

صمم العرائس الفنان ايهاب .. وقام بعمل السيناريو والاخراج ناجي شاكر .. وقد لجأ ناجي الى الجمع بين امكانيات المسرح

البشري ومسرح العرائس بجميع انواعه .. من مسرح سحري الى عرائس القفاز والماريونيت والعصى

.. ولم يكن هذا اسلوبا جديدا .. وانما كان الجديد ان ناجي استعان به بحيث يخدم الشكل

والمضمون معا .. وكان هذا واضحا في مشهد بورقيبة وموقفه المعروف من مشكلة المانيا واسرائيل .. فقد جعل العروسة

التي تمثل بورقيبة بين اثنين من الممثلين يرمزان الى طرفي المشكلة .. ويشدان خيوط العروسة

بينهما .. كما كان واضحا ايضا في مشهد البيروقراطي

عندما كشف لنا ناجي اللاعب الذي يحرك خيوط العروسة

التي تمثل الموظف البيروقراطي .. الامر الذي يتفق مع تعرية البيروقراطية وكشفها للحالة المرضية

.. كانت هذه وغيرها حلولا ذكية .. ويضاف اليها الحل الطريف

الذي لجأ اليه ناجي بالتعاون مع ايهاب في مشهد زوجة ابو زعيزع وهي تعمل في المطبخ .. فقد

خرجت من جسمها اذرع كثيرة تحمل وابور الجاز والمغرفة والحلة والهون وغيرها من ادوات الطبخ .. أما « يا راجل يا عجوز »

فقد كان من اجمل المشاهد التي قدمت واكثرها انسانية .. العجوز المتصابي نائم على فراشه .. تزعجه كلمات الناس التي تطارده أينما ذهب ..

يا راجل يا عجوز
مناخيرك قد الكوز
لو كنت بسيط ورياضي
ولا تذكر سيرة الماضي
كنت بقيت حلو بجوز
يا راجل يا عجوز

ويصحو العجوز .. وتستمر الكلمات في ملاحقته .. تدخل له من النافذة .. ومن الباب .. لم تخرج ملابسه من الدولاب تردد نفس الكلمات .. كل هذا وساعة كبيرة معلقة تدق .. ويتارجح فيها

بندول ضخم يعلن عن اللحظات التي تمر .. وييأس العجوز من غلق النافذة والباب والدولاب التي تنفتح كلما اغلقها .. ويقرر اللحاق بالزمن الضائع .. فيقفز الى البندول ويتعلق به . ويظل يتارجح معه ..

ان « دقي يا مزيكة » عرض ناجح بفضل براعة ناجي في تقديمه .. وايهاب في تصميم عرائسه .. ولا يفوتني هنا ان اشير الى الستارة الجميلة التي صممها ايهاب .. لقد اعادت الينا بهجة الفن الشعبي والمسرح الشعبي .. كما لا يفوتني ان اشير الى استعمال ناجي لها في بعض الاحيان كفواصل متفرقة تجزىء فتحة المسرح .. وايضا لا يفوتني ان اشير الى الاغاني والاشعار الجميلة التي كتبها صلاح جاهين وفؤاد حداد وعبد الفتاح مصطفى ومحمد يسري .. والالحان المتفقة معها التي وضعها سليمان جميل وسيد مكاوي .. الا ان هناك ملاحظات بسيطة .. فقد كانت بعض الفقرات ضعيفة اذا قيست بالمستوى العام للعرض .. مثل «وزة بركات» .. وبعضها كان بطيء الحركة لدرجة تكاد تهدد انتباه الجمهور .. كما حدث في مشهد « يا راجل يا عجوز » رغم نجاحه في حد ذاته فالمفروض أن تزداد حركة العجوز سرعة وعصبية حتى تصل الى حالة هستيرية تمهيد لقفزه وتعلقه ببندول الساعة .. انها ملاحظات بسيطة الا ان اهميتها تنبع من نجاح العرض كما قلت .. بحيث يصعب على المرء ان يجد فيه اي خدش مهما كان بسيطا .

عزت الامير

بدون چيمس بوند وبدون بنات !

بقلم : سعد الدين توفيق

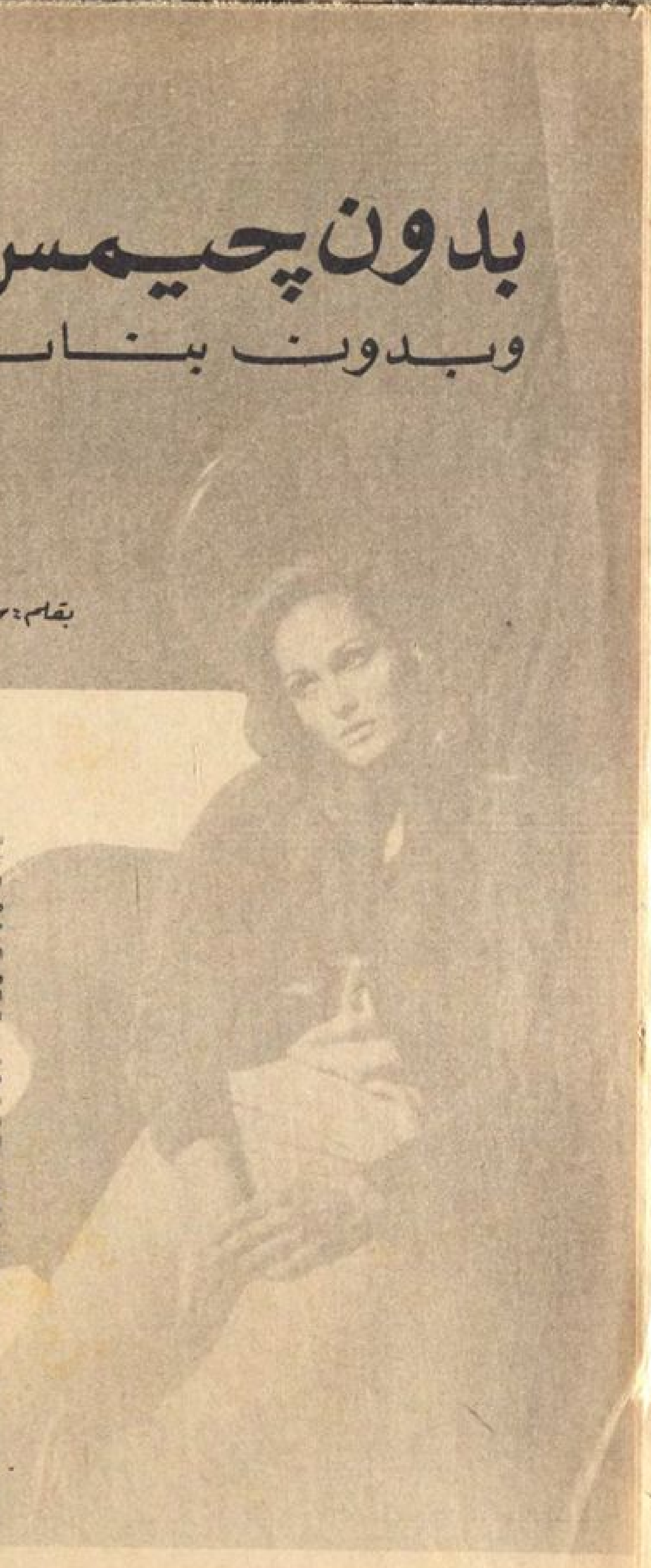

فى اواخر الاربعينات كانت هوليوود تواجه منافسة خطيرة من التليفزيون، كانت الحرب على اشدها بين السينما والتليفزيون ، ومن بين الاسلحة التى استخدمتها هوليوود فى هذه الحرب خطف الاسلحة التى يحاربها بها خصمها، واول هذه الاسلحة مجموعة من المخرجين الشبان الذين تألقوا على الشاشة الصغيرة

كان ابرز هؤلاء المخرجين ثلاثة هم : « **سيدنى لوميت وجون فرانكنهايمر وروبرت ماليجان** »وقد تحول الثلاثة الان من التليفزيون الى السينما ، وقدموا للشاشة الكبيرة افلاما عظيمة

سيدنى لوميت لمع فى السينما عندما اخرج اول افلامه « **١٢رجلا غاضبا** » الذى كان قد قدمه فى تمثيلية ناجحة فى التليفزيون ،وهلل نقاد السينما لهذا الفيلم واثنوا عليه ثناء عريضا واعلنوا مولدمخرج سينمائى عبقرى . وقد رشح سيدنى لجائزة الاوسكار كاحسن مخرج فى تلك السنة

فقد كانت قصة « ١٢ رجلا غاضبا » تدور كلها فى حجرة مغلقة يجلس فيها المحلفون فى قضية غامضة اتهم فيها شاب زنجى ظلما باغتصاب وقتل فتاة بيضاء .وكان الاسلوب الذى استخدمه سيدنى لوميت فى اخراج هذا الفيلم شيئا جديدا على الشاشة . اذ كان يواجه اكبر مشكلة يمكن ان تواجه اى مخرج سينمائى . كيف يشد المتفرج الى الشاشة لمدة ساعة ونصف لكى يرى ١٢ رجلا يتناقشون فى داخل حجرة مغلقة . ونجح سيدنى لوميت نجاحا يفوق التصور فى مواجهة هذا التحدى ، وقدم للشاشة فيلما ممتعا اصبح الان من الافلام الكلاسيكية فى تاريخ السينما

ومرة ثانية عاد المخرج الشاب (٤٠ سنة) ليقدم للشاشة تجربة مماثلة فى فيلمه الجديد « **تل العقاب** » .

وفى هذه المرة تدور حوادث القصة كلها داخل جدران سجن حربى بريطانى فى شمال افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية . وابطال الفيلم كلهم مجموعة من الرجال . بعضهم سجانون وبعضهم مسجونون

وهكذا يعود سيدنى لوميت الى مواجهة التحدى ، كيف يشد المتفرج لمدة ساعة ونصف الى قصة ابطالها كلهم رجال وتجرى حوادثها داخل سجن مغلق ! .. تعال الان نناقش هذه التجربة الفنية لنعرف الى اى مدى استطاع المخرج الشاب ان ينتصر على هذا التحدى .

عندما يبدأ الفيلم نرى اننا داخل سجن حربى بريطانى . مجموعة من المسجونين قد انتهت مدة سجنهم ، وقد استعدوا للعودة الى الجيش. وتصل سيارة كبيرة لكى تنقلهم الى الميدان .

شون كونرى .. او جيمس بوند

اورسولا اندرس .. انت معه دائما

وفى الوقت نفسه تكون هذه السيارة قد احضرت مجموعة جديدة من المسجونين . تتألف من خمسة رجال . ويروى لنا الفيلم قصة هؤلاء الخمسة فى السجن .

لقد نزلوا جميعا فى زنزانة واحدة . ولم تكن حياتهم الجديدة مجرد ايام فارغة طويلة فى داخل الزنزانة . وانما كانت ايامهم شاقة . وكانت حياتهم فى السجن لعينة الى اقصى حد .

فنحن نلاحظ ان رئيس السجانين الماجور ويلسون (هارى اندروز) رجل فظ غليظ القلب من الطراز الذى رأيناه كثيرا فى افلام الحرب . الحياة العسكرية فى نظره تتلخص فى كلمة واحدة هى العنف . ومعاملته للمسجونين تنحصر فى شىء واحد هو القسوة المتناهية .

لقد ابتكر ويلسون وسيلة جديدة لتعذيب المسجونين وهى تل اقيم فى فناء السجن . تل يبلغ ارتفاعه حوالى عشرة امتار تقريبا . (ومن هذا التل اخذ الفيلم اسمه) .

وفى كل يوم يقوم المسجونون بصعود التل والهبوط منه عدة مرات . ويصور لنا الفيلم عملية التعذيب هذه من وجهة نظر المسجونين . ولذلك نلاحظ ان اشعة الشمس تنعكس احيانا على عدسة الكاميرا ، والمقصود طبعا ان نشعر بشدة الحرارة التى يعانيها السجون وهو يصعد التل ثم يهبط منه المرة تلو المرة وقد انهكه التعب والعطش . وصوت السجان يلاحقه ويأمره بالاستمرار .

وتدخل القصة فى طور جديد عندما يموت احد المسجونين الخمسة . ان صحته لم تحتمل هذا التعذيب الشديد . فقضى نحبه بين زملائه الاربعة المسجونين معه فى الزنزانة .

وهنا تعرض لنا القصة موقف الرجال الاربعة من موت زميلهم . احدهم وهو جو روبرتس (شون كونرى) يرى ضرورة ابلاغ رئاسة السجن بحقيقة الامر ، واتهام السجان ويليامز (ايان هندرى) بقتله . ولكن اثنين من المسجونين يعتبران ان هذا التصرف لن يكون فى صالحهم . اذ انهم سيتعرضون لغضب السجان ويليامز ورئيس السجانين ويلسون .

واحد فقط يؤيد جو فى موقفه ويحثه على ابلاغ رئاسة السجن بالحقيقة وعلى اتهام ويليامز بالقتل . هذا الواحد هو جندى زنجى اسمه جاكو كينج (اوسى ديفيز) .

ويتصرف جو وفقا لما املاه عليه ضميره . ابلغ كل المسجونين فى السجن ان ويليامز قتل ستيفنش (الفريد لينش) . ويقرر المسجونون ان يحتجوا على هذا الحادث الفظيع . وهنا يقدم لنا المخرج مشهدا انسانيا بديعا . ففى الصباح عندما تفتح الزنزانات لكى ينزل المسجونون ويتناولون فطورهم ، يرفض المسجونون تناول الفطور . ويتجمعون فوق السلم الداخلى ويهتفون ضد القاتل . **« ويليامز .. ويليامز .. ويليامز قتل ستيفنش » .**

يتحرج الموقف . تلوب اعصاب ويليامز . الا ان رئيسه يواجه الموقف بصلابة . يعمل اولا على استفزاز المسجونين . يطلب من جو ان يتقدم ويدلى باتهامه . ويفعل جو ذلك . وعندئذ يطلب ويلسون من زملاء جو فى الزنزانة ان يدلوا بشهاداتهم فى الموضوع . فيشهد الاثنان المعارضان بأن ويليامز لم يقتل ستيفنش . اما جاكو الزنجى فيؤيد جو .

وهنا يبدأ تماسك المسجونين يتفكك . ويستخدم رئيس السجانين اسلوب العنف والتهديد تارة والملاينة والرشوة المكشوفة تارة اخرى . وينتهى هذا المشهد الرائع وقد انقلب المسجونون الى شىء آخر يختلف تماما عما كانوا عليه عند بداية المشهد . يذعبون لتناول فطورهم ويسحبون احتجاجهم ضد ويليامز .

ولكن جو لا ييأس . انه يدعو لقضية عادلة . وشيئا فشيئا يجد نصيرا جديدا بالاضافة الى جاكو . اول نصير له هو سجان لا يتفق مع ويلسون وويليامز فى اسلوب معاملتهما للمسجونين . والثانى هو طبيب السجن (يقوم بهذا الدور نجم المسرح الانجليزى **مايكل ريدجريف** والد **فانيسا ريدجريف** بطلة فيلم انطونيونى الجديد **« انفجار »**) . وهذا الطبيب يعيش فى عالم مغلق . انه لا يختلط بأحد فى السجن . يقضى وقته فى شرب الخمر . انه يحس بأنه لا يختلف فى شىء عن اى مسجون آخر . فهو فى زنزانة كبيرة هى السجن . بلا امل . وبلا مستقبل ، وبلا صديق .

وينتهى الفيلم بانتصار جو ، لانه لا يدافع عن قضية تخصه وحده . وانما هى قضية كل رجل يحب الحق والحرية .

ويقوم الممثل الاسكتلندى **شون كونرى** بدور جو فى هذا الفيلم . واذا كان شون كونرى قد حقق شهرة صاروخية بعد ظهوره فى دور جيمس بوند فى مجموعة الافلام التى حققت ايرادات خيالية فى شباك التذاكر حينما عرضت ، فانه يرى ان هذه الشهرة الواسعة لا تعنى انه قد اصبح « ممثلا » كبيرا . اذ ان هذه الافلام تنجح لانها تضم عناصر كثيرة تجذب المتفرج الى شباك التذاكر . فهناك الخيال الواسع ، وهناك المعارك ، وهناك الفتيات الجميلات اللاتى يحطن بجيمس بوند فى كل مكان ويترامين عليه ويقعن فى حبه من اول نظرة .

ولذلك اتخذ شون كونرى قرارا خطيرا جدا يبين لنا انه فنان يحترم فنه، ويضعه فوق كل شىء. لقد قرر الا يمثل بعد الآن دور جيمس بوند . وفيلم «التل العقاب» هو اول تجربة له بعد هذا القرار.

وحياة شون كونرى نفسها قصة مثيرة لا تقل غرابة عن قصص افلامه . فقد ولد فى ادنبره . وكان ابوه سائقا لسيارة نقل . وبعد أن ترك شون المدرسة عمل كابيه سائقا ، ثم بحارا ، ثم عامل بناء ، ثم عامل طباعة ، ثم عامل انقاذ على شاطىء البحر .

وفى اوقات فراغه درس فن الرسم . ثم التحق باحدى الفرق المسرحية بلندن وقام بدور صغير فى المسرحية الغنائية **« جنوب الباسيفيك »** . وظل يؤدى هذا الدور ١٨ شهرا . وبعدها ظهر فى ادوار صغيرة فى الافلام الانجليزية ولكن شهرته الحقيقية بدأت عندما قام ببطولة تمثيلية فى التليفزيون البريطانى مثل فيها دور ملاكم سابق يريد ان يعود للحلبة . ورأى هذه التمثيلية منتج فيلم **« الدكتور نو »** واختار شون كونرى لبطولة الفيلم .. وبعدها جاءت الشهرة وجاءت الثروة .

ولكن الفنان الحقيقى يبحث عن شىء آخر غير الثروة والشهرة . ترى كم فنانا يستطيع ان يتخذ قرارا خطيرا كهذا الذى اتخذه الفنان شون كونرى ؟ ..

سعد الدين توفيق

مستوى الأصوات .. في أضواء المدينة

صباح

محمد رشدى

هدى سلطان

بقلم
كمال
النجمى

.. سهرة متعبة ، ولكن كان لابد من السهر .. لنسمع المشهورين والمغمورين ، ونحاول أن نعرف ماذا جد في دنيا الاصوات ، بعد ان عشنا في قحط صوتي عشرات السنين !

وبعد السهر الطويل عرفنا انه لا جديد في دنيا الاصوات التى تغنى الآن في مصر وخارج مصر ، ولا امل في ظهور صوت جديد رائع .. فالمعجزة التى انجبت ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان ووديع الصافى اصبحت عقيما في عصرنا ، واصبح انتاج الاصوات بالجملة ، لايمتاز صوت على صوت الا بالشهرة والحظ الحسن !

ليس معنى هذا ان اضواء المدينة خلت من الاصوات الجميلة .. فان صباح صوتها جميل ، وعبد الحليم صوته جميل ، ومحمد رشدى صوته جميل ، وقنديل وسعاد محمد وهدى سلطان الخ ...

ولكن اين الصوت العظيم الرائع !!

لقد اجدبت دنيا الاصوات ، ولن تستطيع اضواء المدينة ان تقدم الا ماتسمح به دنيا الاصوات المجدبة !

والصوت التينور القوى « سمير الاسكندراني » كان يمكن ان يولد فنيا في هذه الحفلة ، ولكن الظروف لم تسمح له الا بدقيقة من الغناء المتقطع الذى لا روح فيه !

ومحمد رشدى ايضا لم يسمحوا له الا بدقيقتين من الغناء الذى لا روح فيه .. فمن يالرى كان المتحكم في الاصوات !.. ومن الذى كان له حق الامر والنهى فيمن يغنى ومن لا يغنى !!..

لم تتابعت الاصوات ..

اصوات عربية ناشئة ، لم تستطع ان تقدم فنيا ، ولها العذر ، فقد كان ظهورها في الحفلة مجرد رمز ، وقد نجحت في ان تكون رمزا ، ولم تنجح في الغناء ..

وركزت الاضواء بعد ذلك على ثلاثة وجوه : فهد بلان ، وصباح ، وعبد الحليم حافظ ..

وصباح مطربة حقيقية ، وعبد الحليم مطرب حقيقى ، ولكنهما كانا في اسوأ حالاتهما ..

اما فهد بلان فليس مطربا حقيقيا ، ولكنه كان في احسن حالاته ..

صوت صباح كان مشروخا ، وانفاسها متقطعة ، واداؤها مجرد اداء واجب ، ولحن الموجى الجديد اقل من المتوسط ..

ان صباح ذات صوت عجيب .. يتألق ويلمع ويرتفع في الاغانى الجبلية ، ويضعف وينطفىء في غيرها من الاغانى ، الا في عدد من الالحان التى تناسب اوتار حنجرتها بالضبط

والذى يسمعها تغنى مع المطرب العظيم وديع الصافى يروقه صوتها الجبلى القوى ، واحساسها الدقيق بالغناء الجبلى .. فهى في هذا اللون من الغناء العربى متفردة بالاجادة بين المطربات الى حد يثير الدهشة !

وصباح كانت تستطيع أن تغنى خيرا مما غنت لو كان صوتها مرتاحا لم تبعثر نبراته ساعات السهر الطويل ، ورؤية مصر بعد غيبة اربع سنوات ..

● وزميلها فهد بلان « كان مجتهدا غاية الاجتهاد في اضواء المدينة ، حتى اوشك اجتهاده الشديد أن يثير الاشفاق ..

واستطاع ان يتخلص بعض الشىء من طريقته في اسقاط فكه الاسفل على صدره ، كانه يتجشأ عقب طعام فاخر ..

والحقيقة انه معذور في اسقاط فكه على صدره فيما يشبه الزاوية المنفرجة .. فهو بهذه الطريقة يحاول أن يصنع لصوته قرارا يخرجه من اعماق حلقه ..

وصوت فهد بلان كما سمعناه في احسن حالاته باضواء المدينة ، يبدو خاليا من القرار الحقيقى والجواب الحقيقى ، وتتركز نبراته الوحيدة في وسطه ، وهو يستخدم هذه النبرة الوحيدة الفقيرة في نغمة يكررها في جميع اغانيه ، لانه لايقدر على سواها ، حيث يقول دائما : « هاها .. هاها » .. او « هاها .. هاهاى »

وهذه الهاءات المفتوحة المتضخمة التى يفتح لها حلقه ، وينفخ لها خديه ، تخدع بعض المستمعين الذين لايدققون في السماع فيتصورون ان صوته قوى ومرتفع .. والحقيقة الواضحة كل الوضوح ، هى ان صوت فهد بلان من اضعف الاصوات فنيا وعلميا ، ومن اقلها ارتفاعا ، ومن افقرها طبقات .. وهو مربوط في اربعة مقامات على الاكثر لايتعداها ولو بالصوت المستعار ، فان فهد فلان يعجز عن اداء الاستعارة عجزا محزنا ، لضعف احساسه بالمقامات العربية ، وانعدام كفاءته لاداء الالحان المعقدة ..

ولهذا كان صوت فهد بلان في رأينا صوتا رديئا عاجزا ، ولكنه « يلف » فريقا من المستمعين بالهاءات المفتوحة المتضخمة ملء حلقه وملء خديه ..

وهو بهذه الهاءات يحاول ان يوهم بعض المستمعين بانه صوت جبلى .. ولكنه بعيد جدا عن ان يكون صوتا جبليا ، لان الشرط الأول للصوت الجبلى أن يشمل مساحة واسعة تضم بضعة عشر مقاما ، في حين أن المساحة التى يستطيع فهد بلان أن يستخدمها من صوته لاتتعدى أربعة مقامات ! ..

محمد الموجى

ويزعم بعضهم انه مطرب « الرجولة » .. وهو بعيد عن هذا الوصف ، لان « قوة الاسر » فى الاداء هى الصفة الاولى لمن يسمى نفسه « مطرب الرجولة » .. ولا تجىء قوة الاسر الا من اكتمال مقامات الصوت وتدريبه واحساسه بالمقامات العربية ، كما نرى فى وديع الصافى مثلا .. اما فهد بلان فان اداءه الواهى المبعثر هو أبعد اداء عن « قوة الاسر » ..

ومن أين له « قوة الاسر » وصوته مكتوم المقامات ، وتدريبه الفنى ضعيف ، واحساسه بالمقامات العربية لايتعدى « الصـفر » الا بقليل ، وذبذبات صوته فى درجة الصـفر تقريبا !! ..

هل معنى هذا كله أن فهد بلان مطـرب فاشل !!

لا .. فان الفشل هنا فشل فنى فقط .. اما جماهيريا فانه يستطيع أن يغنى ويشتهر ويكسب ويعيش !

● اما عبد الحليم حافظ .. النجم الثالث فى اضواء المدينة ، فلم يكن موفقا فى تلك الليلة ..

ان عبد الحليم حافظ يملك صوتا جميلا فى اسفله ، ضعيفا فى أعلاه ..

وقد حاول فى اضواء المدينة ان يستخدم اعالى صوته فى غناء الليالى ، فلم يوفق ..

واهتز اداؤه فى غناء اللحن الجديد الذى كتبه مجدى نجيب ولحنه محمد الموجى .. مع انه لحن جميل حقا .. وظنى ان عبد الحليم حين يسترد نشاطه سيضفى قوة وحياة على هـذا اللحن ويقدمه الى المستمعين فى صورة مناسبة

ولى رأى فى أداء عبد الحليم حافظ .. فهو قوى الاسر فى الاداء ، ولكن هذه القوة منشؤها النفخ فى آلة « الاوبوا » زمنا طويلا عندما كان عبد الحليم يعد نفسه ليكون من اعضـاء الاوركسترا ، أو من اعضاء « التخت » الممتازين المنفردين باستعمال آلة موسيقية غير معروفة ..

اما قوة الاسر التى منشؤها استيعاب طرائق الغناء العربى والمقـامات العـربية ، فليس لعبد الحليم نصيب كبير منها ، ويتجلى ذلك بوضوح عندما يحاول ان يتصرف او يغنى الليالى والمواويل وما الى ذلك من ضروب الغناء العربية الاصيلة ، وبخاصة « القصائد » ..

● هؤلاء هم النجوم الثلاثة الكبار فى اضواء المدينة .. لم يقصر احد منهم فى بذل كل مايستطيع ، ولكن احدا منهم لم يات بجديد .. وظهر الثلاثة تحت الاضـواء ليبرهنوا لنا ان ازمة الاصوات فى الجيل الجديد لم تحل بعد ، ولن تحلها الا معجزة !

كمال النجمى

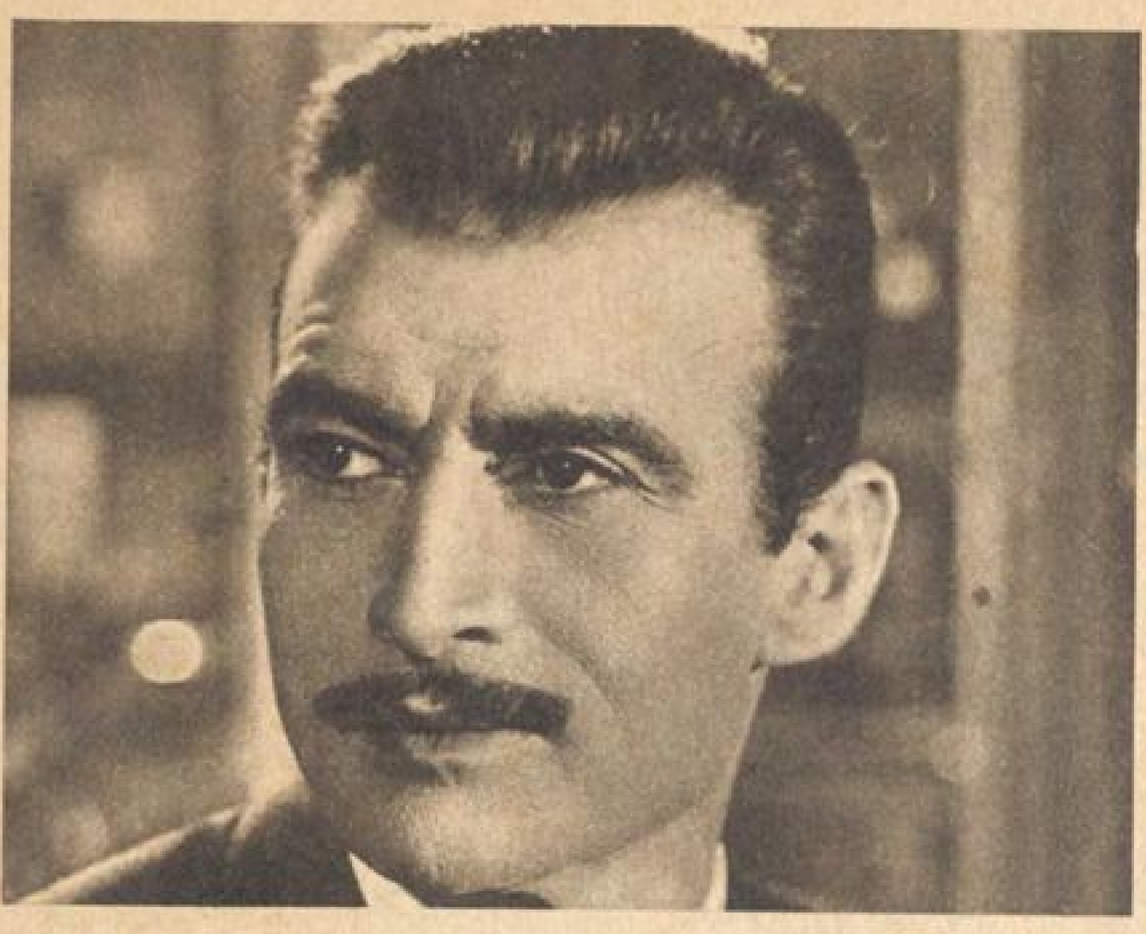

أحمد مظهر

«كرامة زوجتى»..

مطروح للمناقشة

أحمد مظهر يطالب بتخفيض الأجور

قال لنا احمد مظهر - انا اعلن باعلى صوت اننى لم افكر مطلقا فى ان اقف موقف المعارضة بالنسبة لقرارات تنظيم اجور الفنانات والفنانين .. وما نشر حول هذا الموضوع منسوبا لى كان محرفا وبعيدا عن الحقيقة ووراء هذه الاخبار حكاية ..

وسألته - وماهى الحكاية ؟

قال - عندما عرض الصديق رمسيس نجيب المنتج السينمائى ان اقوم ببطولة فيلم « كرامة زوجتى » ، واتفقت على كل التفاصيل فى المناقشة التى دارت بينى وبينه حتى تطرق الحديث بنا الى اجرى فى الفيلم وطلب منى رمسيس ان ابدأ انا الحديث ، ولما كنت اقدر جهود الاستاذ رمسيس نجيب كمنتج فى القطاع الخاص ، ولما كانت رغبتى ان اسهم بجهودى فى دفع عجلة الانتاج السينمائى سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص ، فقد وضعت فى اعتبارى الا اجعل النواحى المالية تقف عقبة فى طريق اى اتفاق او تكون موضع مناقشة طويلة تعطل العمل او تؤجله **كما وضعت فى اعتبارى ايضا الظروف التى اجتازتها صناعة السينما فى السنوات الاخيرة وهنا استبيح لنفسى أن انقل نص المناقشة التى دارت بيننا . فقد عرضت عليه ان اتقاضى الفا او الفا وخمسمائة جنيه على ان اتقاضى بقية اجرى بعد المهلة التى يحددها هو فى حدود قدرته المالية فسألنى رمسيس - والباقى كام ؟ فقلت له ان بقية الأجر الفا جنيه فاجرى المحدد هو ثلاثة الاف جنيه ... فقال لى رمسيس ان القطاع العام قدخفض الاجور** بنسبة ٢٥٪ فقلت له ان نسبة التخفيض تعود الى الفنان بعد ان يحقق الفيلم نسبة معينة من تكاليفه وانا لا مانع عندى من ان نطبق هذا النظام فى اتفاقنا اذا اعتبرت الجزء الباقى من اجرى من رأسمال الفيلم واستحق عليه ارباحا ، واعتذر رمسيس عن قبول هذا الاقتراح لانه بسبب ارتباطات لاحصر لها ثم اتفقنا على ان نرجىء المناقشة فى مسألة الاجر حتى نحتكم الى الاستاذ نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما ليفسر لنا قرار تنظيم الاجور ... وقد التقيت بعد ذلك بالاستاذ نجيب محفوظ وفهمت منه ان نسبة الـ ٢٥ ٪ التى تقتطع من اجر الفنانين تعود اليهم كارباح بشروط حددها هذا القرار ، وفهمت ايضا ان القطاع الخاص غير ملزم بتنفيذ هذا القرار وكل منتج يستطيع ان يتفق مع اى فنانة او فنان بالاجر الذى يتم التفاهم بينهما عليه .. وعلى اية حال احب هنا ان اؤكد انه لم يحدث بينى وبين رمسيس نجيب اى خلاف حول موضوع الاجر وكل ما حدث هو ان حكاية اجرى عن فيلم « كرامة زوجتى » مطروح للمناقشة بينى وبين رمسيس نجيب ولابد ان نصل الى اتفاق ... لكننى فوجئت بخبر ينشر فى بعض الصحف جاء فيه اننى اعارض فى قرارات تنظيم الاجور فى السينما وهذا غير صحيح وبعيد عن الحقيقة تماما .

● **الآن ماهو رأيك فى قرار تنظيم الاجور فى السينما ؟**

- سبق ان اعلنت عن رأيى هذا قبل ان تصدر اللجنة التى كلفت بتنظيم الاجور قرارها .. فقد طالبت بان يكون الاجر الذى يتقاضاه نجوم الصف الاول هو مبلغ الف جنيه فقط عن كل فيلم مع نسبة من الارباح غير محددة فاذا نجح الفيلم وحقق ايرادات كبيرة استطاع فنانوه ان يستعيدوا اجورهم وفوقها ارباح قد تصل الى ضعف هذه الاجور، وهنا تظهر القيمة الحقيقية للفنان ومكانته عند الجمهور ، وخذ مثلا .. الافلام التى يقوم فريد الاطرش ببطولتها ويتقاضى اجرا قدره ، ٢٥ الف جنيه عن كل فيلم .. لماذا ؟ لانه بمجرد ان يبدأ العمل فى هذا الفيلم يتهافت موزعو الافلام على شراء حقوق توزيعه . هذا الى جانب الايرادات التى يحققها فى الداخل .. وقد يكون فريد الاطرش مغبونا فى الاجر الذى يتقاضاه وهو خمسة وعشرون الف جنيه ، **فلو طبق على فريد الاطرش الاقتراح الذى اقترحته وهو ان يتقاضى الف جنيه فقط مع نسبة من الارباح غير محددة ، فليس بعيدا ان يصل اجره الى اربعين الف جنيه وليس خمسة وعشرين الف جنيه فقط ، ما دام العمل الذى يشترك فيه**

يحقق ايرادات كبيرة . . ونفس الكلام ينصرف على افلام عبد الحليم حافظ وغيره من الفنانين الذين تصل اجورهم الى عشرين او ثلاثين الف جنيه ... كذلك باقى النجوم والكواكب الذين تزيد أجورهم عن الف جنيه ، فالمفروض انهم يتقاضون هذه الاجور لان الافلام التى يشتركون فيها تحقق ايرادات كبيرة فلماذا يكتفون بالاجور المحددة لهم ولا يكونون شركاء فى النجاح المادى ايضا .. هذا من ناحية

ومن ناحية اخرى ، فان شعور الفنان بأنه مسئول من الخسائر وشريك فى الارباح يدفعه الى الحرص الشديد على النجاح فيبذل اقصى مافى وسعه لتوفير اسباب هذا النجاح من ناحيته كالمحافظة على مواعيد العمل وحفظ الحوار وعمل البروفات قبل الوقوف امام الكاميرا كما يحرص على الا تتجاوز مدة تصوير مناظر الفيلم المدة المحددة لها ، ولن يسكت ايضا عن اى تصرف يضر بانتاج الفيلم لانه يعتبر نفسه احد اصحاب الفيلم يحرص عليه كما يحرص على ماله الخاص او مصالحه الخاصة ... وفى رأيى ايضا ان النظام الذى اقترحته ، فيه تذويب للفوارق بين فنانى الدرجة الواحدة وهو ايضا يساير الاسلوب الاشتراكى .. وقد اعلنت هذا الاقتراح للمسئولين عن السينما وفى مناسبات مختلفة ومازلت اردده واطالب بمزيد من تخفيض الاجور الكبيرة حتى تصل الى حد المساواة التامة ..

حسين عثمان

نبيلة عبيد تترك المسرح لتعمل في السيرك!

.. اصابني القلق الشديد والاضطراب ، وكنت ارتعش قبل أن يراني الجمهور ..زى التلميذة التى داخله الامتحـــان الشفهي وخايفة من اللجنة .. ولجنـــة مسرح كاريوكا مكونة من الجمهور الذي يدخل ليستمتع .. ويضحك .. ويفرفش .. بالعمل الجيد .

.. وواجهت الجمهور في أول يوم .. كانت اللحظات تمر وكأنهـــا ســنوات .. كنت انطق الكلام بسرعة جدا .. جدا .. ولا ادرى شيء حولى الا بالمسئولية ..وتخف الرهبة شوية ويروح القلق لما اسمع تصفيق الجمهور ولما ارجـــع وراء المسرح ابلع ريقي .. واجفف عرقي في عز الشتاء ..

وفات اول يوم .. وفي اليوم التالى ، تذكرت تصفيق الجمهور لى ، وقرأت الفاتحة ، ودخـــلت للامتحان مرة اخرى ونفس الذى حدث في أول يوم ، ولكن على خفيف ...

وفي اليوم الثالث زال شيء منى « سرعة » النطق وهي الظاهـــرة التى كانت واضـــحة لزمـــلائى وللجمهور والتى ضايقتني ..

هذا هووصف الايام الثلاثة الاولى التى بدأت بها ممثلة السينما نبيلة عبيد ، لتجربتها الجديدة علـــى المسرح ..

واعترفت لى نبيلة ان المسرح أصعب بكثير من السينما التى في رأيها انها تظهر الفنان بصـــورة غير حقيقية وتلبسه ثوبا يبعده عن قربه للجمهور ، واحتكاك الجمهور به وهو « القاضى » الذى يحكم بالنجاح او الفشل .. وتنصـــح نبيلة بأن يخوض كل فنان او فنانة في السينما تجربة المسرح ..

وتعترف نبيلة ان المسرح قد صقلها وازال عيوبا كانت بهـــا . واقرب هذه العيوب «الخجل» حين تتعامل مع ناس لاتعرفهم .. والشيء الذى لاحظته بعد مرور شهر تقريبـــا على عملها بالمسرح ، أن المســرح « مصـــنع » يجب ان يتخـــرج فيه كل ممثل سينما .. ولا ينفع فيه « الفهلوة » .. وليس كل من يجد في نفسه القدرة على الوقوف امام الكاميرا ، ان يقف امـــام الجمهور ...

وترى نبيلة ايضا أن الـــذى يعمل في المسرح مرغم ان يقرأ كثيرا عن هذا الفن الاصيل الذى تصيبه عوامل « التعرية » التى تكشف اذا كان الشخص فنانا أم دجالا ..

والمسرح في رأى نبيلة يحتـــاج الى ثقافة .. والثقافة المسرحيـــة يمكن ممارستها بالقراءة الكثيرة عن المسرح عموما .. التمثيـــــل .. والتكنيك .. والاخراج .. وعـــلم النفس ايضا لأن المسرح يجعـــل الانسان « يطفح » خبايا غريبـــة كامنة في اعماقه .

ويستطيع الفنان ان ينتزع الاعجاب الكثير من الجمهور اذا كان علـــى مستوى كبير من الثقافة ..

والقراءة المتواصلة للفنان ســواء في المسرح أو غير المسرح تفيـــده اذا ما وقع في ورطة ، وخاصـــة على المسرح .. فهو يحتاج الى سرعة البديهة والتصرف اذا ما حـــدث خطأ ..

الروح تعود للسينما ..

وفي الوقت الذى تستعد فيه نبيلة لشراء مجموعة كبيرة من احـــدث المؤلفات التى تهتم بالمسرح ، تعود « الروح » الى السينما ، وتـــدب الحياة مرة أخرى في البلاتوهات .. ولكنها تصر على ان تتثقف مسرحيا .. وتريد ان تكتمل التجربة المسرحية من جميع الوجوه .. وتكون مستعدة لأى دور مسرحي آخر ..

واثنـــاء حديثي مع نبيلة ، كان يحضرنا زوجها المخرج عاطف سالم .. واثناء حديثنا عن السينـــما ، قال عاطف : انا بدأت العمل في فيلم « السيرك » .. ودور نبيلة في فيلم السيرك : بنت متشائمة تغير من اختها وتخشى من المستقبل .. وتصاب فجأة وتكسر يدها ، وتتحول الى بنت عطوفة على اختها ..

سألت عاطف سالم : هل عارضت في البداية ، ان تعمـــــل نبيلة في المسرح .. ؟

وقاطعت نبيلة كلامنا وقالت : «ده كان اول من شجعنى .. » ثم قال عاطف : ازاى امنعها تمارس فنا وانا مخرج سينما .. انا لا افهم ان الواحد يقبل زوجته على حالها ، وبعد الزواج تظهر عيوبه ويتخبط وينظر في اعتقادى هذا الشخص يبقى ضعيف ..

ثم قالت نبيلة لما عاطف شافنى على المسرح نقدنى .. جعلني أخفف من « حركاتي » على المسرح لمصلحة النص .. وعاب على ملابسى .. وغيرتها فعلا .. وعلمني مواقف كانت خطأ .. ووافق عليها فأيز حلاوة طبعا لأنها كانت صح ..

مسرح مكافح ..

وعندما سألت نبيلة عن رأيها في مسرح كاريوكا ضحكت ثم نظرت لزوجها عاطف وانطلقت تقول : **لاهو مسرح كوميدى .. ولا هزلي .. في اعتقـــادى انه مسرح مكافح .. وفسرت تقول يعني ايه «المكافح» .. ان هذا المسرح – كتر خيره – وقف بفضل تحية المكافحة ، في زحمة النهضة المسرحية ، يقدم مسرحياته في زحمة المسرحيات العالمية والمحلية ، ويقبل الجمهور على مسرح كاريوكا وهو مبسوط ، وراضي عن العمل الذى يقدمه مسرح كاريوكـــا .. ونبيلة شديدة الاعجاب بكفاح تحية**

وقال عاطف : الحقيقة اننا كنا في حاجة الى مسرح ساخر من زمان ينقد ويعبر عن حرية الرأى وحصل .. وخـــرج مسرح كاريوكا ينقد الاوضاع الاجتماعية ويعبر عن الصور الخاطئة في مجتمعنا ، والنتيجة هي الاصلاح من شأن مجتمعنا الجديد ، حتى يصبح مجتمعا راقيا عظيما ..

بقي ان نعرف ان الدور الذى خاضت به نبيلة تجربتها هو دور زوجة مؤلف يكتب القصة فتعجب به ، وتتزوجه وبعد الزواج تكتشف انه ليس مؤلف هذه القصة بالذات .. وتقوم القيامة .

صلاح البيطار

نبيلة عبيد .. المسرح صعب

عبد التواب عبد الحى

السوفييت يصفرون مع لحن لاجل النبى!

تركية .. راقصة دمنهور

غزت فرقة البحيرة للفنون الشعبية عواطف اهل موسكو واوديسا . كاد ناس اوديسا يخطفون عازف الناى الطفل من الفرقة ، من فرط اعجابهم بفنه وخفة دمه! عرف جمهور موسكو اعضاء الفرقة من صورهم فى الصحف والتليفزيون .. واصبح عيال البحيرة اكثر شهرة فى شوارع موسكو ، منهم فى شوارع القاهرة ودمنهور !

مشهد اسود ، لو رآه صريع الفضاء البطل فلاديمير كوماروف قبل مصرعه لتردد من فرط التأثر ودار حول الارض دورات اضافية تؤجل موعده مع الموت ! ... :

فندق « يونست » ـ اى الشباب ـ فى موسكو . والصباح ينتمى ليوم الاثنين قبل الماضى ، لكنه كان فى موسكو صباح اليتم والالم فقد احترق كوماروف البطل منذ ساعات حتى تفحم ، بينما كان يحاول ان يقود مركبته « سيوز.١» ليعود بها الى امه .. الارض ! .

وجاءت « الرفيقة ناتاشا » الى فندق يونست ، كعادتها كل صباح لترافق اعضاء فرقة البحيرة للفنون الشعبية وتشوف طلباتهم.

لكن ناتاشا ليست هى .. قسمات وجهها الجميل تجمدت وتبلدت . رموش عينيها الواسعتين تهدلت ، ومن الدمع تقلت .بالفتت الدهشة ناتاشا لمنظر اعضاء فرقة البحيرة وهم وقوف فى ردهة الفندق ، ورءوسهم فوق صدورهم .. سالت فعلمت ان اعضاء الفرقة فى وقفتهم هذه منذ نصف ساعة ، وقفة حداد ! وانتهى الصمت الحزين.. وتكلمت ناتاشا .. « يا احبابى من مصر .. اعرف انكم مسافرون اليوم ، واقول لكم ان اشتيق موقف على فى الساعات الحزينة انى لن استطيع ان اودعكم فى المطار.. معى صورتكم مع الرئيسين عبد الناصر وكوسيجين . سوف تلازمنى هذه الصورة اينما ذهبت لالقى عليها نظرة حب كلما عطشت اليكم ! » .. واختنق صوت ناتاشا من التأثر ، واستأنفت البكاء .. وانتقلت عدوى البكاء الى بنات فرقة البحيرة فرحن ينهنهن .. وانقلب الموقف الى محزنة على الطريقة الشرقية !

***

قبل هذا المشهد الاسود ب ١٠ ايام ، كانت فرقة البحيرة للفنون الشعبية قد وصلت موسكو ضمن وفد الصداقة العربية السوفييتية وفى حفل افتتاح أسبوع الصداقة على مسرح « يونست » ، قدمت الفرقة أول عروضها .

صالة المسرح ممتلئة بشباب الكمسول السوفييت ، وبمراد غالب السفير العربى ورجال السفارة وعائلاتهم ، وطلبة وطالبات البعثات العلمية العرب.. وماكادت الفرقة تقدم اول رقصة « خمسة جدعنة » حتى امتلأت صالة المسرح بموجات من التصفيق . ثم تصفيق متقطع متكرر يشبه تصفيق جمهور الاهلاوية ، واصوات تطلب الاعادة.

اعجبتهم « خمسة جدعنة » ، فهى تستعرض بالرقص كفاح الفلاح المصرى ورشاقته وجدعنته فى استنبات الرزق من الارض .. فى الرقصة حركات صعبة وعنيفة ، والسوفييت خاصة الجيل الشاب منهم ، يستهويهم الصعب والعنيف !

وجاءت انجح فقرات البرنامج ، عندما ظهر الطفل « السيد الطويل » ليعزف على صفارة « السلامية » . لم يكن احمد عمر مدير الفرقة يتصور أن السيد الطويل سيشيع كل هذا السحر بين الجمهور السوفييتى . لكن السيد ما كاد يعزف لحن « تحت الشجر يا وهيبة » ، حتى ضجت الصالة بالتصفيق الاهلاوى المتقطع يطلب الاعادة ! أعاد . ثم قدم لهم لحن « انت مصرى » . ولحن « لاجل النبى » للكحلاوى .. انسجم السوفييت اكثر مع لحن لاجل النبى ، وراحوا يصاحبون العزف بصفير شفاههم .

وبعد ان قدم اعضاء الفرقة تابلوهات : « جدعان البحيرة » . « الميثاق » . « وافراح النيل » .. اختتموا الحفل باللغة الروسية! غنوا :

تسيلينيف ساندو داجى شوراخى

فسيوز ديزاميرلا دا اوترا
يسلى بزنا ليفيه كاك منى دوراجى
بدماسكوفنى فيتشيرا !

لايسمع فى الحديقة حتى الحفيف
فكل شىء يتجمد حتى الصباح
اذا عرفت كم هى عزيزة على
امسيات ضواحى موسكو..

.. والترجمة :

لا يسمع فى الحـــــديقة حتى الحفيف ..

فكل شىء هنا يتجمـــــد حتى الصباح

اذا عرفت كم هى عزيزة على ..

أمسيات ضواحى موسكو !

.. و « أمسيات موسكو » أغنية شعبية شائعة . لحنها هو اللحن المميز لنشرة الاخبارفىراديو موسكو وقد كانت لفتة فنيةذكية أن تختم فرقة البحيرة برنامجها بهـــذا النشيد . فقد وقفت الصالة كلها تردد معهـــا .. وتصفق .. وتصفق !

وكان تليفزيون موسكو بديع . وصحيفة الشباب « كومسمولكايا براندا » نشرت تحقيقـــا كبيرا فى اليوم التالى عن الفرقة . وراديو موسكو اذاع فى نشرته المحلية أن « الفرقة العربية ســيطرت على الجمهور السوفييتى برقصـــة العصـــا » .. بقصـــد رقصة « خمسة جدعنة » ! واشـــتهرت وجوه بنات الفرقة وصبيانها . . أصبح كل من يراهم من ناس موسكو يرفع ذراعيه وساقه فى حركة راقصة ويتمتم « خراشــو » .. يعنى : كويس !

نفس النجاح حققتـــه الفرقة عندما طارت الى اوديسا وقدمت عروضها على مسرح البحرية هناك . زاد تذوق المتفرج الاوديسى لعزف « الطويل » على الســلامية .. لدرجة انهم اختطفوه بعد ذلك فى المطار ، وكادت الطـــائرة تطير من غيره ، من فرط الاعجاب ! وانفرد مخرج فرقة الفنون الشـــعبية فى أوديسا بأحمد عمر مدير فـــرقة البحيرة وطلب منه أن يتبادل معه تابلوه « خمسة جدعنة » مقـــابل تابلوه لفرقته باسم « آلبريوسكا » ..وتبادل الاثنان النوت الموسيقية وميزانسين الرقصتين !

**

قلت **لتركية بطلة فرقة البحيرة** بعد أن عادت من موسكو :

●● عرفت ايه فى رحـــــلة موسكو ؟

ـ عرفت كتير .. لقيت الروس زينا فهلاوية وأمات ذوق ! وعرفت بالروسى : سباسيبا ، يعنى شكرا ودوبل ووتر ، يعنى صـــــباح الخير ، وخليب ، يعنى عيش !.. وعرفت آلبكا على واحد غريب موش من أهلى وناسى .. عيطت عياط على كومارون لما اتشندل فى الفضا ومات !!

**

ان فرقة البحيرةتستعد لفوق زى السهم فى اتجاه العالمية ! .. انها تستعد للسفر فى رحلة طويلة الى عواصم أوربا . والمتعهد الانجليزى والاتفاق على أسس تجارية أسوف تشترك الفرقة فى الاحتفال الرسمى الذى يقام فى لندن ٤ يولية القادم بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشاء مؤسسة« اسراوزولد ستول الخيرية» لابناء ضحايا الحرب . ويقـــام الاحتفـــــال على مسرح « رويال فستيفال » اكبر صالة احتفالات فى لندن ، مثل قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة عندنا . وتشهده الملكة اليزابيث وشقيقتها الاميرة مرجريت وتتقاضى فرقة البحيرة من هـــذه الحفلة وحدها ١٦٠٠ جنيـــــه استرلينى ! وبعدها تطير الفـــرقة الى : كارديف . شفيلد .وبرنجهام فى انجـــلترا . ثم : باريس . فرانكفورت . ليزج . ميلانو . روما . قـــبرص . آلجـــزائر . وتستغرق الرحلة على بعضها ٨٠ يوما !

قلت لوجيه أباظة محـــــافظ البحيرة

●● تتوقع كام من العمـــلة الصعبة حصيلة ارباح هذه الرحلة؟

حسبها فى دماغه . لم تسعفه معلوماته فى الحساب فأمســـك بالقلم وجمع وطـــرح وضرب .. وقال :

ـ موش اقل من ١٥ الف جنيه استرلينى

عبد التواب عبد الحى

● ماهى حقيقة الأزمة التى يعانيها التليفزيون؟!
● لماذا يهرب كتاب التمثيليات من التليفزيون؟!
● تمثيليات التليفزيون .. هل ترتبط بمشاكل مجتمعنا؟!

ماذا دار.. فى اجتماع سـ

التليفزيون فى ازمة . والازمة كما حددها سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون هى ازمة فى نصوص التمثيليات . وكان ذلك فى الاجتماع الذى عقده مع المؤلفين فى الاسبوع الماضى . واستمر بينه وبينهم . بداه سعد لبيب بقوله

— ان مهمتنا هى تحويل افكاركم الى اعمال تليفزيونية يراها الناس على الشاشة الصغيرة . ومن احساسنا بالمسئولية نحو هذه المهمة تنبع الضرورة فى ان نتقابل معا دائما لمواجهة اخطر مشكلة يواجهها التليفزيون ، وهى مشكلة النص الدرامى ، من حيث عدم توافره بدرجة كافية وضعف مستواه وانحصاره فى موضوعات معينة لا يخرج عنها .

ونحن نجتمع اليوم ومعنا الاخ ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات لمناقشة هذه المشكلة من كل جوانبها . ونامل ان نصل من خلال هذه اللقاءات الى وضع خطة عمل منظمة طويلة الاجل .

وبدا الزميل زين العابدين سليط بالحديث فقال :

ماهو المطلوب منا ، فن دعائى ، ام فن غير مباشر . الفن المباشر يخاطب مشاكل الناس اليومية — مثل الادخار وتنظيم النسل — ومجالها الاساسى فى نظرى هو البرامج الدرامية مثل برنامج رسالة وغيره اما التمثيليات فهى تخضع لمقاييس اخرى ، هى مقاييس الفن غير المباشر .

ولماذا يهرب الكتاب من التليفزيون؟

السبب ان التليفزيون لا يحقق للكاتب من المجد الادبى او الكسب المادى مايغريه بالبقاء فيه ، او ان يجذبه من اوساط اخرى . هذا فضلا عما يلاقيه الكاتب من مشاكل عند تقديم عمله

فادارة النصوص مثلا ترفض بحساسية بالغة ان يلصق بالشخصية الوطنية اى مظهر من مظاهر الضعف مما يبعدها عن طابعها الانسانى .

وعند التنفيذ نجد ان امكانيات الاستوديو محدودة ، والديكور لا يتغير ، والمخرج يفاجأ بالعمل كاملا بينما المفروض أن يعايش النص مع كاتبه منذ لحظة التفكير فيه . واقولها صراحة هناك من المخرجين مايلزم الاهتمام بتنميتهم فامكانياتهم المحدودة لاتسمح لهم بشراء الكتب مثلا ، فلابد من تكوين مكتبة وتنظيم محاضرات ودورات تثقيفية وبعثات خارجية لهم

وبينما تتوفر الدعاية اللازمة للاعمال الفنية فى الاوساط الاخرى مثل السينما والمسرح والكتاب ، نجد ان العمل التليفزيونى لايلقى اهتماما من المسئولين بالدعاية له ، رغم ان العمل الفنى فى الكتاب يمكن الاطلاع عليه اليوم او غدا ، اما التمثيلية فتذاع مرة او مرتين وان لم يرها اوسع جمهور ممكن خلال هذه الفرص الضيقة فلن يراها ابدا .

لا يكفى ان نكتب جيدا حتى نجذب المتفرج . وانما عليكم ان توفروا للتمثيلية الدعاية اللازمة . ولاشك ان الدعاية السينمائية وراء ظاهرة ارتفاع نسبة جمهور المشاهدين للافلام فى التليفزيون وارى ان يدعو التليفزيون النقاد الى عروض خاصة للتمثيليات قبل عرضها حتى يتمكنوا من دراستها والكتابة عنها .

ورد سعد لبيب :

— اشكرك على ما قدمته من اراء صريحة .. ولكنى اعارضك فيما ذكرته من الفن الدعائى فالعمل الفنى اما ان يكون فنا او ليس بفن

والكاتب الذى يعبر عن مجتمعه لايعنى خروجه عن مقاييس الفن . وكلنا نرتبط بالمجتمع وينبع فننا من الاحساس بهذا المجتمع ، ولا يعنى الالتزام غير ذلك .

واود ان انقل لكم رجاء احد اصدقائى من الكتاب قابلته وانا فى طريقى اليكم . لقد طلب منى ان اسالكم لماذا لا تعبرون عن حياة الطبقة المتوسطة فى المدينة اوهى طبقة قائدة فى مجتمعنا ، وتعانى من مشاكل التطور . والكتاب انفسهم ينتمون الى هذه الطبقة فلماذا يهربون من تصوير طبقتهم الى تصوير بائعى الطماطم ومهربى المخدرات ؟

اما عن امكانيات التنفيذ فى التليفزيون فهى امكانيات محدودة بالفعل ويرجع ذلك الى امكانيات بلدنا ، نحن بلد نام ، بلد الريفى ناشىء يبحث عن لقمة العيش . ووجود التليفزيون نفسه كان يعتبر فى فترة ترفا لا ضرورة له ، ولولا وعى القيادة السياسية فى تقدير اهمية التليفزيون لتطوير المجتمع ، لما قدر للتليفزيون ان يوجد . ولابد ان يقوم التليفزيون بدوره والا اصبح عبئا على الدولة يكلفنا سنويا حوالى سبعة ملايين من الجنيهات بلا مبرر

يجب ان نبدا من الارض التى نقف عليها . هذه هى امكانياتنا وعلينا ان نخلق بواسطتها فنا . اعلم انها مهمة صعبة لا يواجهها كاتب التليفزيون فى البلاد المتقدمة . ولكن ما العمل.. هل نستسلم ! اين الان احساس الفنان بالمسئولية نحو وطنه ؟

وفيما يتعلق بالمجد الادبى الذى لا يحققه التليفزيون لكاتبه فهناك خدعة فى الامر ، اذ يظن الكاتب ان المسرحية تحقق له من المجد الادبى اكثر مما تحققه التمثيلية لانه يرى

سعد لبيب

- السجن الذى تعيش داخله الكاميرا .. لماذا لا نحطمه ؟!
- هل هنالك فن دعائى .. وفن فقط ؟!
- الأعمال التليفزيونية .. لماذا تظهر فجأة .. ثم تختفى ؟!

ـعد لبيب بالمؤلفين ؟

المسرحية أمام عينيه مدة طويلة اثناء عرضها ، أما التمثيلية فتذاع مرة او مرتين ولكنها بالتأكيد خلال اذاعتها القليلة تصل الى عدد اكبر من المشاهدين . ان البرنامج الناجح عندنا يصل عدد جمهوره الى مليون مشاهد وهو مالا يمكن ان يصل اليه جمهور نص مسرحى .

فالمجد الادبى يحقق فعلا لكاتب التليفزيون ولكنه لا يشعر به ونحن لانلومه على ذلك ، لان جزءا كبيرا من المسئولية يقع على عاتقنا بسبب تقصيرنا فى الدعاية . ولكن أود ان اطمئنكم بأن ادارة التليفزيون قد انشأت قسما جديدا للنشر مهمته اعداد حملات الدعاية اللازمة كما ان اقتراح دعوة النقاد لمشاهدة بعض التمثيليات قبل العرض كان موضع دراسة وسيعمل به بعد اسبوع .

وفيما يتعلق بادارة النصوص نحن بسبيل اختيار الاشخاص الذين يحوزون أكبر قدر ممكن من القبول لدى المؤلفين وعما قريب يتم تشكيل لجان جديدة يكون بعض اعضائها من التليفزيون والاخر من الخارج المليهم من النقاد . اما عن مستوى المخرجين فنحن نحاول دعوة الخبراء لهم من الخارج ، ونعد لهم البعثات . وكنا نود ان نطالب ايضا بتوفير الدراسة للكاتب فليس هناك معهد متخصص يدرس اصول الكتابة للتليفزيون ، وأنتم تعتمدون على جهدكم الشخصى ، وهو جهد مشكور ، ولكن لابد ان يوفر التليفزيون التدريب الفنى للكتاب ايضا .

وكان حوار زين العابدين مع سعد لبيب هو اطول مادار من حوار فى الاجتماع الذى توالى بعده الحوار قصيرا كما يلى .

وفية خيرى :

– من الاسباب الخطيرة فى نظرى لهبوط مستوى التمثيليات هى انها تدور دائما داخل ديكور فى الاستوديو ، ولا بد للكاميرا ان تنطلق وتصور احداثا تدور فى الخارج . وهذا ما يجذب المتفرج فى الفيلم ..

سعد لبيب :

● العمل التليفزيونى يتسم بالداخلية وهو يتجه للانسان الجالس فى حجرة ، والخروج من الاستوديو عملية تحيطها المتاعب وظهورها على الشاشة يبدو غير مقنع لاختلافها فى الاسلوب عن باقى التمثيلية . وهذا الاختلاف فى التكنيك يلفت نظر الناس ويبعدهم عن متابعة العمل .

ممدوح الليثى :

– ان سياسة التخطيط تزحف اليوم الى كل ميدان من ميادين العمل فى مجتمعنا فلماذا لا نضع تخطيطا للتمثيليات مدة عام مثلا تحدد فيه الموضوعات التى يجب تناولها .

ومن المشاكل التى تواجهنا كذلك ان يبذل الكاتب جهده فى تأليف التمثيلية ثم ترفض ، ولو ناقش الكاتب فكرة التمثيلية مع لجنة فنية يحددها التليفزيون لامكن توفير الكثير من الجهد الضائع .

● نحن بالفعل نريد ان نضع تخطيطا . واجتماعنا اليوم هو احد المحاولات فى طريقنا لوضع هذا التخطيط ، ولكن يجب الا نقع فيما وقعنا فيه من قبل بالاذاعة ، عندما وضعنا التخطيط على اساس تحديد الموضوعات فنقول مثلا تمثيليتين عن الصدق وثلاث عن الادخار وهكذا وانما يجب علينا ان نأخذ بخطة اذاعة بى بى سى ، وان لم يكن من الضرورى التقيد بها حرفيا ، وهى تسير كالآتى :

ثلث الاعمال لمسرحيات وقصص وروايات محلية . والثلث الثانى للاداب العالمية والثلث الاخير للاعمال المؤلفة خصيصا للتليفزيون .

اما عن مشكلة الكاتب الذى لايقبل عمله بعد ان يؤلفه فنشهى لاننا سنرفض عما قريب قبول نص كامل . ومن يريد التعاون معنا عليه ان يقدم لنا فكرته قبل ان يشرع فى كتابتها . واذا اتفقنا على الفكرة سنحدد له المخرج منذ البداية ليتعاونا معا .

نعيمة وصفى

– وما العمل عندما أبدأ الكتابة وفى ذهنى فكرة اتفقنا عليها لكنها فى اثناء الكتابة تتحول الى فكرة اخرى تختلف تماما عن الفكرة الاولى ؟

● اذا كان الكاتب نفسه هو صاحب الفكرة فلماذا لا يرتبط بها ومع ذلك نحن لا نطالب بالالتزام الحرفى . ولكن لابد ان نعرف « راسنا من رجلينا » .

كرم النجار :

– أرى ضرورة اقامة مسابقات دورية بين التمثيليات ورصد جائزة لافضلها . واطالب بتوفير بعثة للخارج لكل من يثبت كفاءة عالية من خلال هذه المسابقات . ومن واجب التليفزيون أن يطرح على الكتاب بعض الموضوعات مما يرى لها أهمية خاصة لارتباطها بالمجتمع مثل مشكلة عمال التراحيل عندما أثارها الرئيس .

● اشكرك لاثارة مسألة الارتباط بقضايا المجتمع . والواقع اننا نرجو بالحاح أن تنظر بوعى لقضايانا الجديدة والازمات التى تعانيها . لابد أن نعاون الدولة فى اداء مهمتها عن طريق الفن ، ولكننا نرفض تماما أن نحدد للكاتب الموضوع الذى يكتب فيه فهى مسئولية الكاتب نفسه ان يكون على مستوى الوعى بمشاكل مجتمعه .

اما عن اقتراحك باقامة مسابقات دورية بين التمثيليات فقد تم بحثه بالفعل ووافق عليه السيد الوزير . وعما قريب يتم تنفيذه . وستكون المسابقة كل ثلاثة اشهر .

وبخصوص توفير بعثات للكتاب فربما كان من الاسهل تنظيم دورات تدريبية لهم نستعين فيها بخبراء من الخارج

سيد موسى :

– لماذا لايوفر التليفزيون المعيشة للكتاب فى مواقع المشروعات الكبرى مثل السد العالى أو تعمير الصحارى أو غيرهما للكتابة عنها . وفى ظنى ان اجهزة هذه المشروعات سترحب بهم بعد ترشيحكم لهم ..

● ان تنحصر مهمتنا فى حدود الترشيح فممكن ، اما ان نقوم بتكاليف المعيشة لغير الموظفين عندنا فتحول بيننا وبينه اللوائح الحكومية .

نعيمة وصفى :

– الدول فى الخارج توفر للكتاب مثل هذا التفرغ .

● فى البلاد الخارجية اتحادات للكتاب هى التى تتحمل المسئولية ، ولكن كتابنا ليس لهم اتحاد .

مصطفى كامل :

– بخصوص الاتحادات هناك مشروع تقدمت به الى وزارة الشئون الاجتماعية لتكوين جمعية كتاب ومخرجى التليفزيون ونرجو ان يتم تكوينها عما قريب .

● نتمنى لكم التوفيق .

وهنا كانت الساعة قد وصلت الى التاسعة مساء فاعلن سعد لبيب عن انتهاء الاجتماع بعد ان شكر الحاضرين وطالبهم بأن يقدم كل منهم خلال اسبوع فكرتين لمناقشتهما ووضع ما يتفق عليه من افكار فى الخطة . وتقدم الافكار الى مراقب التمثيليات ابراهيم الصحن .

هاشم النحاس

غراميات

مشروع قبلة حارة بين عمر وصوفيا لورين .. كانت بداية لقصة

إشاعات ..

- **جيرالدين** شابلن
لا **تفضل** على عمر **الشريف** إلا .. مارلون **براندو** !

- **جولي** كريستي
انتقلت معه في **رحلة غرام** من مدريد إلى باريس !

- **جاي** .. الممثلة الناشئة
التي **لم تخجل** من رواية **تفاصيل علاقتها** بعمر !

عمر الشريف!

عمر وجولى كريستى .. كانت خليلته فى « زيفاجو » ولكنه فى الواقع لم يكن اكثر من صديق

وحقائق!

- كارولين .. الراقصة العارية
مكافأة عمر على مفتاح "البلاى بوى" الذهبى!
- ميا فارو..
هرب بها سيناترا من مدريد خوفا من عمر!
- صوفيا لورين
لم تكن سبب الانفصال بينه وبين فاتن!

←

● الأميرة النمسوية

قالوا لها ابحثي عن نجم تحبينه فاختارت عمر !

عمر الشريف ، بعينيه الساحرتين ، ومظهره الشرقي استطاع ان يعيد الى الاذهان اسطورة العاشق الخالد فالنتينو . . انه فالنتينو الجديد الذى يترك وراءه قصة غرام فى كل عاصمة .. وما اكثر ما يروى عن غرامياته وغزواته العاطفية .. على أن بعض هذا الذى يروى عن قصصه العاطفية فيه بعض من مبالغة . . فما هى الحقيقة المبالغة ؟ !

هل يعيد عمر الشريف ، اسطورة جديدة فى عالم السينما ؟! .. هل يجدد اسطورة العاشق الخالد رودلف فالنتينو ويحمل لقب فالنتينو القرن العشرين ؟!

من المؤكد أن عمر الشريف ، بعد خمس سنوات متوالية ، من البطولات السينمائية التى بدأت بدور « الشريف على » فى فيلم « لورانس العرب » قد أصبح حلم كل الفتيات المراهقات فى العالم جميعه .. وفى السنوات الخمس الماضية ، تنقل عمر الشريف بين عواصم الدنيا ، وحيدا ساحرا فاتنا يحمل قلبه على يديه ، يقدمه هدية لكل فتاة جميلة مفتونة به..خاصة وقد اقتنع أن حياته العاطفية وحبه لزوجته فاتن حمامة قد تجمد وتوقف بعد اضطراره الى البعد عنها والانقطاع عن لقائها وممارسة الحياة الزوجية معها ..

واذا كان المخرج ديفيد لين ، فى الايام الاولى لعرض فيلم « دكتور زيفاجو » فى أمريكا قد اعترف للصحفيين قائلا : « ان عمر الشريف الآن هو الورقة الرابحة على النطاق العالمى فى السينما .. انه أصغر نجوم العالم ذوى الشهرة سنا ، ويتمتع بسحر غريب جاء به من الشرق يشع من عينيه ويحيط بملامحه ، حتى ليصعب على اية فتاة أو امرأة أن تقاومه ، بينما نجومنا جميعا قد تخطو الخمسين وفقدوا جاذبيتهم من جريجورى بيك وكارى جرانت الى تونى كيرتس وريتشارد بيرتون »

اذا كان هذا هو رأى ديفيد لين ، فمن المؤكد أن عمر قد بدأ يعيد أسطورة عاشق السينما الاول فالنتينو .

بنت العبقرى هائمة

من مدريد ، منذ عامين ، خرجت أول همسة عن حب جديد لعمر الشريف .. ولم تكن الحبيبة غير جيرالدين بنت عبقرى السينما شارلى شابلن .. كانت جيرالدين تمثل أمام عمر فى فيلم « دكتور زيفاجو » الذى يخرجه ديفيد لين ، وكانت تلك هى أولى خطواتها كنجمة عالمية تستند الى اسم والى قدرة وموهبة ، وكانت مندفعة .. متفتحة للحياة مرحة الى حد غير عادى ، وكان عمر تعصف به بداية مأساته مع فاتن حمامة ، وقد بدأت كل الظروف تقف ضد استمرار قصة الحب التى عاشت عشر سنوات كاملة تحت سماء القاهرة ، وكان شعوره بالازمة وشعوره بأن حبه يتجمد وينسحب الى ركن قصى من قلبه يعذبه .. وبدأ يخرج مع جيرالدين .. وليل مدريد وملاهيها الساحرة ، وجوها الشرقى الذى يتصل بالشرق من ذكريات ألف عام للعرب فى الاندلس ، يخلق فى نفس عمر احساسا بالخيال والجمال والشعر ، ويفصله عن مأساته مع فاتن انفصالا كاملا .. ويتركه منغمسا الى أقصى درجة فى الجو المرح الذى يحيط به هو وجيرالدين شابلن .. واذا كان عمر قد رأى فى هذه « الصحبة » المرحة صداقة قد تكون بريئة ، الا أن العيون كانت تحيط به كنجم مرموق يتخطى الحواجز والحدود الى مكانة راسخة ، وتحيط بجيرالدين بنت العبقرى الذى لا تمل صحافة العالم الحديث عنه وعن أفراد أسرته جميعا .. كانت جيرالدين ، فى الفيلم حبيبة لعمر الشريف ، وذات نهار ، أمام الكاميرا ، التقيا فى قبلة طويلة .. وفى الليل ، فى أحد ملاهى مدريد ، لم تخجل جيرالدين من أن تقول أنها تلقت من عمر الشريف ، ظهر اليوم ، أحر وأطول قبلة طبعت على شفتيها .. وبدأت قصة « الغرام » بين فالنتينو المصرى » وبين بنت عبقرى السينما ، وشجعت مكاتب الدعاية للشركة الامريكية المنتجة للفيلم : « دكتور زيفاجو » القصة وزادت حولها بعض التفاصيل المثيرة لتكسب شعبية للفيلم ولعمر وجيرالدين كعاشقين على الشاشة .. وانتهى تصوير الفيلم ، وانتهت قصة عمر وجيرالدين الى صداقة عميقة تجعل عمر يشعر بالراحة كلما التقى ببنت العبقرى الكبير ، وتجعلها مدفوعة اليه دائما ، معجبة به لا يتفوق عليه عندها غير مارلون براندو الذى دفعها اعجابها به الى أن تطلب من والدها شارلى العظيم أن يضعها فى مشهد واحد مع براندو فى فيلم « كونتيسة هونج كونج » تظهر فيه وهى راقصة .

رحلة غرام

ولم تكد قصة عمر مع جيرالدين تهدأ ، وتنام حتى طفت على سطح حياته قصة غرام أخرى .. بطلتها أيضا اشتركت معه فى فيلم « دكتور زيفاجو » وكانت — فى الفيلم — خليلة له هى الممثلة الانجليزية جولى كريستى الفائزة بالاوسكار فى العام الماضى .. وكان من أبرز تفاصيل القصة العاطفية الجديدة ، رحلة غرام فى عطلة من العمل ، قامت بها جولى مع عمر من مدريد الى باريس .. ستة أيام كاملة وحدهما فى باريس ، وقد نزل عمر الشريف فى فندقه المفضل فندق سان جورج ، وراح يخرج فى رحلات يومية مع جولى كريستى ، وضبطهما أحد المصورين معا خلال رحلة لهما فى باريس وطاردهما فى المدينة اللاهية دون أن يدريا واستطاع أن يسجل لهما مجموعة صور وكانت جولى تشترى لوازمها من الثياب والمجوهرات والقبعات والاحذية وعمر يشترك معها فى اختيار هذه اللوازم .. وانتهت رحلة الغرام ، وعادت جولى ومعها عمر الى مدريد ليستأنفا العمل فى « دكتور زيفاجو » وليتحدث العالم كله بعدئذ عن رحلة الغرام .

على أن القصة الجديدة ، انتهت فصولها بسرعة .. فلم تلبث جولى .كريستى وهى زوجة أن أعلنت أن عمر الشريف لا يزيد بالنسبة لها على صديق وزميل فى العمل ، قامت معه برحلة بريئة الى باريس خلال أجازة من عملهما .. وقالت جولى فى حديث نشرته كل مجلات بريطانيا :

● أرجو الا ينسى الجميع أننى زوجة واننى سعيدة فى حياتى .

فالنتينو العربى

عندما تقرر عرض فيلم « دكتور زيفاجو » فى أمريكا وفى نيويورك بالتحديد ، قررت الشركة المنتجة ، وهى أمريكية ، أن تستضيف عمر الشريف وديفيد لين مخرج الفيلم فى رحلة طويلة الى امريكا .. أعطت عمر الشريف فيللا انيقة فخمة فى الضواحى ، وجندت كل امكانياتها الدعائية له ، وكانت امسياته فى الفيلا لقاءات دائمة بكبار الصحفيين ومعدى البرامج التليفزيونية فى محطات أمريكا شمالا وجنوبا ، وكانت الاسطورة التى تتكرر دائما فى الصحف والتليفزيون أن النجم العربى الجديد هو « فالنتينو العصر » .. وأجرت احدى محطات امريكا

الاميرة ايرا فورستنبرج

عمــر الشريف يدخــل ملهى « الموكامبو » مع الممثلة الناشئة جاى هنديكات التى جعلت من لقائها به قصة مثيرة !

استغناء بين البنات والنساء من سحر عيون عمر الشريف . والصحيح أن شعبيته بينهن تفوق شعبية جورج هاملتون حبيب بنت جونسون ..

•كان من الطبيعى جدا أن « يذوب » عمر الشريف فى تيار الحياة الصاخبة اللاهية التى تحياها هوليوود .. كان من الطبيعى جدا أن يكون نجما من نجوم « الموكامبو » ملهى النجوم وأن يتلقى مئات الدعوات لسهرات صاخبة تمتد ليلة ويوما .. وان يكون هدفا لممثلات ناشئات كل منهن تريد أن تتعلق بذراعه لتقول أنه فتاها وغرامها الجديد ، وما أكثر الممثلات الناشئات اللاتى يبحثن عن الشهرة من هذا الطريق ، وعن مغامرة مع نجم مشهور مثل عمر ..

وقد روجت كل مجلات امريكا وصحفها قصة روتها ممثلة اسمها جاى هنديكات عن مغامرة لها مع عمر الشريف .. واطلقت عليه فالنتينو العربى ..

مفتاح ذهبى للبلاى بوى

وكما كان عمر الشريف ، فى الفترة التى سبقت عرض « د . زيفاجو » ضيفا دائما على برامج التليفزيون فى كل محطات أمريكا ، فقد كان ضيفا أيضا على سلسلة النوادى التى تحمل اسم المجلة المشهورة « بلاى بوى » واهدت اليه مفتاحا ذهبيا ليكون ضيفا على كل ناد من هذه النوادى فى عواصم امريكا واوربا ، والمفتاح يفتح الطريق أمام حامله لكل شىء يرغب فيه تحت سطح النادى ، حيث تتهافت عليه البنات المشهورات فى هذه النوادى واللاتى يرتدين زى الارانب كشعار موحد

وعندما عاد عمر الشريف الى لندن ، وهو ما زال يحتفظ بلحيته التى مثل بها دور « دكتور زيفاجو » كما نصحه قسم الدعاية فى الشركة المنتجة ، كان المفتاح الذهبى الذى اهدى اليه فى نيويورك هو جواز المرور للنادى فى لندن .. وبداية لقصة مثيرة مع « فتاة أرنب » تحمل اسم كارولين تدعى أنها اميرة تركية مرة ، وانها اميرة من امارة موناكو الفرنسية مرة اخرى .. لم تزد القصة على أن تكون مغامرة سريعة من جانب عمر ، ولكنها كانت فرصــة العمر « للارنبة » التى تسعى الى الشهرة على حساب رجال مشهورين تلتقى بهم فى لندن أو نيويورك او استنبول أو حتى بيروت ، حيث تظهر فى ملهى ليلى وتخلع ثيابها قطعة قطعة

أميرة حقيقية

قراء الكواكب يذكرون ، تحقيقا نشرناه منذ شهور عن الاميرة النمسوية ايرا فرستنبرج ، الارستقراطية التى شجعتها مغامرة الامبراطورة الســابقة ثريا على الاتجاه الى السينما .. ان ايرا كانت تجد فى نفسها ملامح ممثلة جديدة ، وكانت ترجو أن تكون أسعد حظا فى التجربة من ثريا عندما مثلت « ثلاث وجوه لامرأة » وفشلت .. وكان من الطبيعى جدا ـ والاميرة ايرا تعيش فى روما ـ أن تتجه الى المنتج دينو دى لورانتيس ليقدمها للشاشة كما قدم ثريا من قبل ، ولكن دى لورانتيس كان هذه المرة أكثر تحفظا ، فلم يشأ ان يشرب كأس الفشل مرتين ، بعد الفشل العنيف الذى سجلته ثريا ، ولم يتحمس كثيرا لتقديم الاميرة ايرا واكتفى بأن اعطاها دورا صغيرا فى فيلم جديد ينتجه .. وكانت النتيجة بالطبع صدمة للاميرة التى كانت تتصور أن نزولها ميدان السينما سيقيم الدنيا ويقعدها ، ووجدت نفسها لاتزيد على اية فتاة من الاف الفتيات اللاتى يتسكعن على اسوار مدينة السينما

فى روما « شيفيشيتا » وان كان الحظ قد اسعدها بدور صغير مثلته فى أحد الافلام .. وتلقت ايرا نصيحة من سينمائى مجرب فى روما .. نصحها بأن تحاول ان ترتبط بنجم سينمائى مشهور ، وتحاول أن تخلق حول نفسها وحول هذا النجم المشهور قصة غرامية تلوكها الصحف لتلفت اليها الأنظار .. وكانت ايرا لتوها قد خرجت من تجربة فاشلة مع أحد أمراء الشرق الذين يطلبون المتعة فى روما . وكانت فى اطار الجو الذى عاشت فيه تجربتها مع هذا الامير قد سمعت كثيرا عن عمر الشريف ، كشاب شرقى استطاع ان يشق طريقه الى مكانة عالمية فى السينما .. وقررت أن يكون عمر هو النجم المختار الذى تلقى حوله شباكها .. وخدمتها الصدفة .. اذ كان عمر فى زيارة لروما ، وكانت صديقته جيرالدين شابلن تعمل فى مدينة السينما فى روما ، وراح يزورها ، فالتقى صدفة بالاميرة النمسوية المتعطشة للشهرة وأضواء السينما .. ولم تدع الفرصة تفلت من يدها ، ولم تترك عمر الا بعد أن قبل دعوتها للعشاء فى قصر الاسرة فى روما .. وبعد هذا اللقاء ، راحت ايرا تجمع حولها الصحفيين وتحدثهم عن الشاب الشرقى الساحر المشهور ، صديقها الجديد عمر الشريف الذى وعدها أن يمهد لها الطريق الى بطولات عالمية سينمائية » لم تصمت لتستأنف حديثها قائلة انها قد تقبل الزواج منه لو تقدم لطلب يدها فهو جنتلمان حقيقى ..

ميا وايفيت وعمر

بين باريس ومدريد ولندن ، يقضى عمر الشريف أغلب الوقت الذى لايقضيه فى العمل .. باريس يزور فيها ابنه طارق وزوجته فاتن رغم الانفصال القائم بينهما ، ومدريد يقضى فيها أجازاته مع اخته ماجدة المتزوجة من أحد الدبلوماسيين الاسبان وكان يعمل فى القاهرة ، ولندن يتخذ منها مقرا دائما وله فيها مكتب ووكيل أعمال .. وفى مدريد التقى صدفة بالكاتب الصهيونى المجوز فرانك سيناترا المفتون بينت العشرين « ميا فارو » لدرجة أنه تزوجها رغم أن سنها أقل من سن ابنته نانسى .. مفتون بها لدرجة انه يطوف بها عواصم العالم ويبعدها عن الشبان من سنها خوفا من الحقيقة المؤلمة ، وهى أن تصادف شابا تميل اليه فتهرب منه .. وبمثل هذا الخوف ، كان سيناترا يراقبها عندما التقيا بعمر الشريف ، وزاد خوفه عندما دعاهما عمر للعشاء ورقص مع ميا .. وارغى سيناترا وأزبد ، وملأ الدنيا كلاما وسبابا من عمر الشريف ، وهرب من مدريد الى عاصمة أخرى لايظهر فيها عمر ، ولكنه لم يتخل عن خوفه من الشباب جميعا ..

ومنذ أسابيع ، انتقل عمر الشريف الى هوليوود مرة ثانية ، ليمثل أول فيلم يظهر فيه كراعى بقر « كاوبوى » .. وكان عليه أن يلتقى بالنجمة التى تشاركه البطولة وهى الممثلة الامريكية الفاتنة ايفيت ميميو التى تكتسب هذه الايام شعبية كبيرة كفتاة صغيرة جميلة .. ولم تتحفظ ايفيت – كعادة كل فتاة امريكية شابة – فى اعجابها بعمر الشريف .. ولم تلبث فى الايام الاولى للقاء أن بدأت تخرج معه وتلتقى به ليسهرا معا فى الملاهى الليلية ، وبدأت عاصمة السينما تنسج حولهما قصة غرام لا أحد يدرى كيف يمكن أن تنتهى ، فما أكثر النهايات المفاجأة التى تفوق الخيال فى العلاقات التى تقوم بين نجوم مدينة النجوم ..

بقى فصل واحد فى قصة عمر الشريف .. بقيت حكاية غرام من الحكايات التى تنسب اليه وتعطيه دور العاشق الخالد فالنتينو .. حكايته مع صوفيا لورين .. لقد التقيا من قبل فى فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » وكان زوجا لها فى الفيلم وعادا يلتقيان فى فيلم جديد آخر بعنوان « كان ياماكان » تعشقه هى فيه كخادمة ويحبها هو فيه كأمير أسبانى ، وبين الحين والاخر ، تروج قصة غرام بينهما تذهب الى أنه انفصل عن زوجته بسببها ، بينما هو يؤكد كل مرة قائلا :

● أن سبب فتور الحب بينى وبين فاتن هو ابتعادنا عن بعض فترة طويلة .. وكان لابد لنا من الانفصال .

عبد النور خليل

ايفيت ميميو

رجل الشارع يقول :

● عندما يقوم بعض طالبات المدارس برقصة افريقية ـ كما حدث في حفلة الربيع بالكلية الامريكية للبنات ـ لا نملك الا التصفيق وعندما نجد ان المدرسة قد صبغت وجوه الطالبات المشتركات في الرقصة بالورنيش وعندما لا يوجد في المدرسة قطعة صابونواحدة لغسل هذهالوجوه، فينطلق اصحابها الى الشوارع والطرقات بوجوهن الملطخة بالسواد ، فيبعثن الخوف فيبعض المارة والسخرية عند الاخرين .. حينئذ لا نملك الا ابداء الاسف والاسف الشديد

● من رسائلى هذا الاسبوع، رسالة من مصطفى الرائد يشير فيها الى قصة متولى وشفيقة التى اذيعت من الاسكندريةويقول انها لا تقل عن قصة أدهم الشرقاوى اهمية ويطلب ان تحول الى فيلم سينمائى ، وانا ـ بحق ـلم اسمعها ولا استطيع ان ابدى فيها رايى الا ان ترسل الى .. ورسالة اخرى من عبد الرءوف حسن ـ المونولوجست الذى تنبأ له كما يقول الكثيرون بمستقبل باهر فى عالم الفن ، ويرجو صاحبالرسالة أن اوجهه الى الطريق السليم لانه لا يعرف احدا من ذوى الجاه كما يرجو ان استمع اليه ، وانا لست قادرا على الحكم عليه وكل ما أرجوه منه ان يذهب الى الصديق سعد لبيب ـ فى التليفزيون ـ فلعله يكتشف فيه خامة جديدة .

● لابد من أن تقول كلمة طيبة عن يوسف الخطاب ، انه واحد من أكثر فنانينا ، ايمانا بالفن ، والحياة ، والاخلاق

● لا اعتقد ان المشرفين على اذاعتنا وتليفزيوننا يحتفظون بتقويم لعام ١٩٦٧ والا لكانوا قد احتفلوا بعيد العمال ، احتفالا مناسبا . ان عيد العمال ، عيد الشعب كله ، ومع ذلك لم نحظ فيه بتمثيلية ، او اغنية او كلمة مناسبة .. لقد كان عيد العمال ، فرصة مناسبة للكلام عن حقوق العمال ، وواجبات العمال والمكاسب التاريخية التى حققتها ثورتنا للعمال .

● وانا فى حلب ، روى لى الصديق محمد وهبيمدير الاعلام هناك قصة الشيخ الدعبوشى ، وهو مشعوذ كبير ، يسيطر سيطرة تامة على كرة القدم فى السعودية ، فهو الذى يتنبأ بالنتيجة ، وهو الذى يعطى كل لاعب تعويذة من ورق يبلعها قبل ان ينزل الى الملعب ، وهو الذى يقوم بمهمة مدرب الكرة فيقول لكل لاعب ، ما يجب ان يفعله فى الملعب ، وهو الذى يختار الملابس ، التى يجب ان يرتديها اللاعب ، وهو وحده الذى يملك الغاء « الماتش » اذا كانالبوم نحسا !ولا يستطيع مدير الفريق ، ولا مدربه ، أن يعصى امر الشيخ الدعبوشى ، الذى يتناول فى اعقاب كلمباراة عشرة آلاف ريال ! كم مندعبوشى فى دنيا الفنون ، والآداب والسياسة

● لم يعجبنى عبد الحليم حافظ فى أضواء المدينة ، فلقد كان مكبوسا أكثر من اللازم ،ليه ما اعرفش .. على اية حال لقد كانت التجربة التى قدمها فى كامل الاوصاف التىكتبها الزميل مجدى نجيب وكان موفقا فى كلماتها ، تجربة جديدة ورائدة فى كل شىء

● مجلة شهرية باكستانية اسمها سيلوهيت ، نشرت صورة لسعاد حسنى ، على الغلاف واختارت لعنوان الغلاف كلمات: وجه مصر الحديثة ، سعدت بهذه المجلة الشهرية ، وتمنيت لو ان نجومنا تجاوزت شهرتهم ـ بالحق ،وبالفن ـآفاق العالم الواسعة !

● صديقنا ، الراحل ، الشاعر الاديب ، السياسى ، عدنان الراوى له فى قلوب اصدقائه ، وعارفى فضله على حركة التحرر فى العراق . منزلة كبيرة ، ومنذ ان فارقنا عدنان الراوى وانا احس بان فى عنقى دينا لعدنان ، وللادب العربى ، انى اتمنى من اصدقاء عدنان، موافاتى ـبعنوانى فى دار الهلال ـ بكل ما لديهم من قصائد للشاعر عدنان الراوى ، ان أمنيتى أن اكتب عن الشاعر الثائر عدنان الراوى بحثا نوفى به بعض ماله من حقوق فى اعناقنا !

صبرى أبو المجد

انتقلت جيوفانارالى الى هوليوود . . صديقة جديدة لداريل زانوك الذى يطلقون عليه لقب « ملك السينما » ، وبطلة لفيلم « كابر » امام ستيفن بويد كل صديقات زانوك أوربيات فى جمال فينوس . وهى صداقة لها لون خاص ، وصفتها صديقته الاولى جولييت جريكو بصراحة مخجلة فى مذكراتها التى اثارت ضجة منذ عامين ، وتتحدث عنها الآن بحرية صديقته الثانية ايرينا ديميش . . ماذا تقول جيوفانا . . فينوس الثالثة ياترى ؟ !

آخر عشيقات ملك السينما

عشيقة من باريس والثانية من روما !

جيوفانا رالى .. صديقة زانوك الجديدة .. اشركها فى فيلمين !

جيوفانا فى لقطة من فيلم ايطالى يوزعه زانوك من اجل خاطرها !

لاتزال باريس تذكر تلك الضجة الكبيرة التى خرجت بها ذات يوم ممثلتها جولييت جريكو ، التى تحمل لقب الممثلة الوجودية .. ان صديقة سارتر وسيمون دى بوفوار ، واحدة ممن وقعوا وثيقة الجزائر المشهورة ، كانت صديقة مخلصة مقربة لملك السينما الامريكية داريل ف. زانوك . وكانت هذه الصداقة سببا فى أن يفرضها زانوك كبطلة لعدد من الافلام التى انتجتها شركة فورد ومنها «المغامرة الكبرى» امام ستيفن بويد وعندما تعرضت هذه الصداقة لهزة مفاجئة، سببها الملل الذى كان من أبرز صفات جولييت ، قررت مغنية الحى اللاتينى – صديقة سارتر وسيمون دى بوفوار وفرانسواز ساجان – ان تنشر مذكراتها .. وذعر داريل زانوك الذى يرأس الان شركةفوكس للقرن العشرين ، وكان سبب خوفه وذعره أنه يعرف عن جولييت صفة أساسية هى عدم الخجل وزاد من ذعره أنها صرحت مقدما بأن هذه المذكرات ستتناول بصراحة كاملة كل ما حدث بينها وبين «كازانوفا» عصره – كما سمته – داريل زانوك اقوى رجل فى عاصمة السينما الامريكية هوليوود .. ولم تفلح سيطرة زانوك ولا سطوته المالية فى أن توقف نشر مذكرات جولييت التى أحدثتضجة كبيرة فىباريس، وعواصم أوربا ، ولم تلبث الضجة أن انتقلت الى امريكا نفسها .

على أن داريل زانوك ، لم يتأثر كثيرا ، ولا خجل من تلك التفاصيل المثيرة التى ذكرتها جولييت جريكوعنمغامراتها العاطفية معه . فذات يوم كان يغشى فى باريس عرضا للازياء ، وكان يفكر فى فتاة فرنسية معينة رأى لها عدة صور فى مجلة « ال » – هى – الفرنسية ، بل كان قد ذهب الى العرض ليراها فعلا . وكانت تعرف أن ملك السينما قد جاء من أجلها، وراحت تتأود على المسرح وهى تكاد تطير من الفرح .. كانت العارضة الشابة اسمها ايريناديميش ، وكانت تدرك فى تلك الليلة أن اعجاب زانوكوصداقتهمعناهما الكلمةالسحرية التى تفتح الابواب المغلقة الىهوليوود .. وقد كان ..

كان « زانوك » ينتج ويصور فى نورماندى بفرنسا فيلما عن غزو الحلفاء لاوربا هو « أطول يوم فى التاريخ » وأعطى ايرينا الدور النسائى الوحيد فيه بين ٤٢ ممثلا عالميا من أوربا وأمريكا . وعلى الرغم من أن دور ايرينا – دورفتاة فرنسية تشترك فى المقاومة – لم يتجاوز عشر دقائق على الشاشة ، الا أن زانوك قد أحاطها بهالة ضخمة فىالدعاية ، وكأنما كان يريد أن ينتقم من جولييت جريكو وما نشرته عنه فى مذكراتها ، وجعلتها هذه الهالة بين يوم وليلة نجمة عالمية مشهورة . ونظم لها زيارة لامريكا خلال عرض الفيلم هناك .. ودامت هذه الصداقة عامين ، حاول زانوك خلالهما أن يفرضها على السينما فرضا فأعطاها بطولة الفيلم الكوميدى « هؤلاء الرجال العظام والاتهم الطائرة» ولكن يبدو ان الملل اصاب زانوك فجمد علاقته بها ، وجمدها كممثلة .

ومنذ شهور .. انتقلت الممثلة الايطالية جيوفانا رالى الى هوليوود .. كانت معروفة فى الاوساط السينمائية فى روما ، بعد ثلاث سنوات كاملة من العمل المتواصل، وبدأت تتطلع الى هوليوود ، كأى ممثلة اوربية ، ترى أن مستقبلها يرتبط ارتباطا وثيقا بظهورها فى الأفلام امريكية ، خاصة بعد النجاح

الذي حققته ممثلات اوربيات في هوليوود مثل الكا سومر وفيرنا ليزى على الجانب الاخر من المحيط .. وانتهى تفكير جيوفانا الى حقيقة هامة ، هي انها لن تخطو تجاه هوليوود ما لم ترتبط بمنتج من المنتجين الامريكيين الذين يفضلون روما الآن كمكان يقضون فيه اجازاتهم بعيداً عن كتاب الهمسات والشائعات في اعمدة الصحف اليومية في هوليوود .. ففيرنا ليزى التي كانت صديقة وزميلة لجيوفانا ، لم تفتح امامها أبواب هوليوود السحرية الا بعد أن تعرفت بالمنتج الامريكي روبرت هيوز واصبحت صديقة مقربة له .. وكان داريل زانوك - كبير منتجي السينما الامريكية وعميد منتجيها كما يطلقون عليه - دائم التردد على روما بسبب فيلم « كليوباترا » ، خاصة بعد ان أشرف هو على تصوير مناظره الاخيرة وطرد منتجه ومخرجه وقرر ان ينهيه ويعده للعرض بأى ثمن ، حتى يوقف الخسائر الضخمة التي كانت تصاب بها شركة فوكس بسبب دلع اليزابيث تيلور ومحاباة سبيرو سكوراس رئيس فوكس السابق لها ..

وقررت جيوفانا ان تحصل على صداقة زانوك .. ولم يكن هذا شيئا صعبا بالنسبة لها ، وهو الذى لا يرفض صداقة اية فتاة اوربية جميلة ، فضلا عن ممثلة صغيرة جميلة .. ولم يعرف احد سر المغامرة العابرة التي ربطت بين زانوك وصديقته الجديدة جيوفانا راللى .. ولكن مجلات ايطاليا ، بل مجلات اوربا لم تلبث ان ركزت اضواءها على الممثلة الايطالية الفاتنة التي عبرت المحيط الى هوليوود بعقد من داريل زانوك ..

ومنذ أسبوع واحد ، التقط أحد مصورى هوليوود صورة لجيوفانا مع الممثل ستيفن بويد .. كان يصحبها الى سهرة في ملهى « الموكامبو » المشهور في عاصمة السينما ، وترددت شائعة تحاول ان تربط بينه وبينها في علاقة غرامية خاصة وهما يشتركان الآن في تمثيل فيلم « كابر » معا ، وتمثل فيه جيوفانا شخصية المرأة الاوربية الغامضة ، المثيرة الجمال في قصة لرجل عسكرى برتبة « ماجور » يخطط للاستيلاء على احد البنوك بطريقة آل كابونى .. على أن ستيفن انفجر ضاحكا ، وصحفى يسأله ان كان هو وجيوفانا يخططان للزواج ، وقال له :

● غريبة .. ألا تعرف حقا صديقة من هى ؟!.. ان خروجى معها خدمة لصديق اسمه داريل زانوك ، أتراك سمعت عنه ؟ !

ويبدو أن ستيفن بويد موعود بصديقات زانوك .. فأول فيلم ظهرت فيه جولييت جريكو بعد أن تعرفت الى زانوك وأصبحت صديقته مثلت أمام ستيفن بويد وهو « المغامرة الكبرى » .. وأول فيلم تظهر فيه جيوفانا صديقة زانوك الجديدة بطله ايضا ستيفن بويد

على اية حال .. ان جيوفانا راللى تنال الآن عناية خاصة من كل مكاتب الدعاية لشركة فوكس في كل مناطق العالم ، على اعتبار انها اكتشاف شخصى لداريل زانوك رئيس فوكس .. وينتظر أن تلمع بسرعة ، حتى قبل أن يعرض فيلمها الوحيد الذى مثلته في هوليوود ، فهكذا كان الحال مع صديقتيه السابقتين : جولييت جريكو وايرينا ديميش ، وستستمر قصة جيوفانا حتى يصادف زانوك صديقة جديدة .. من أوربا

عبد النور خليل

←

جيوفانا رالي

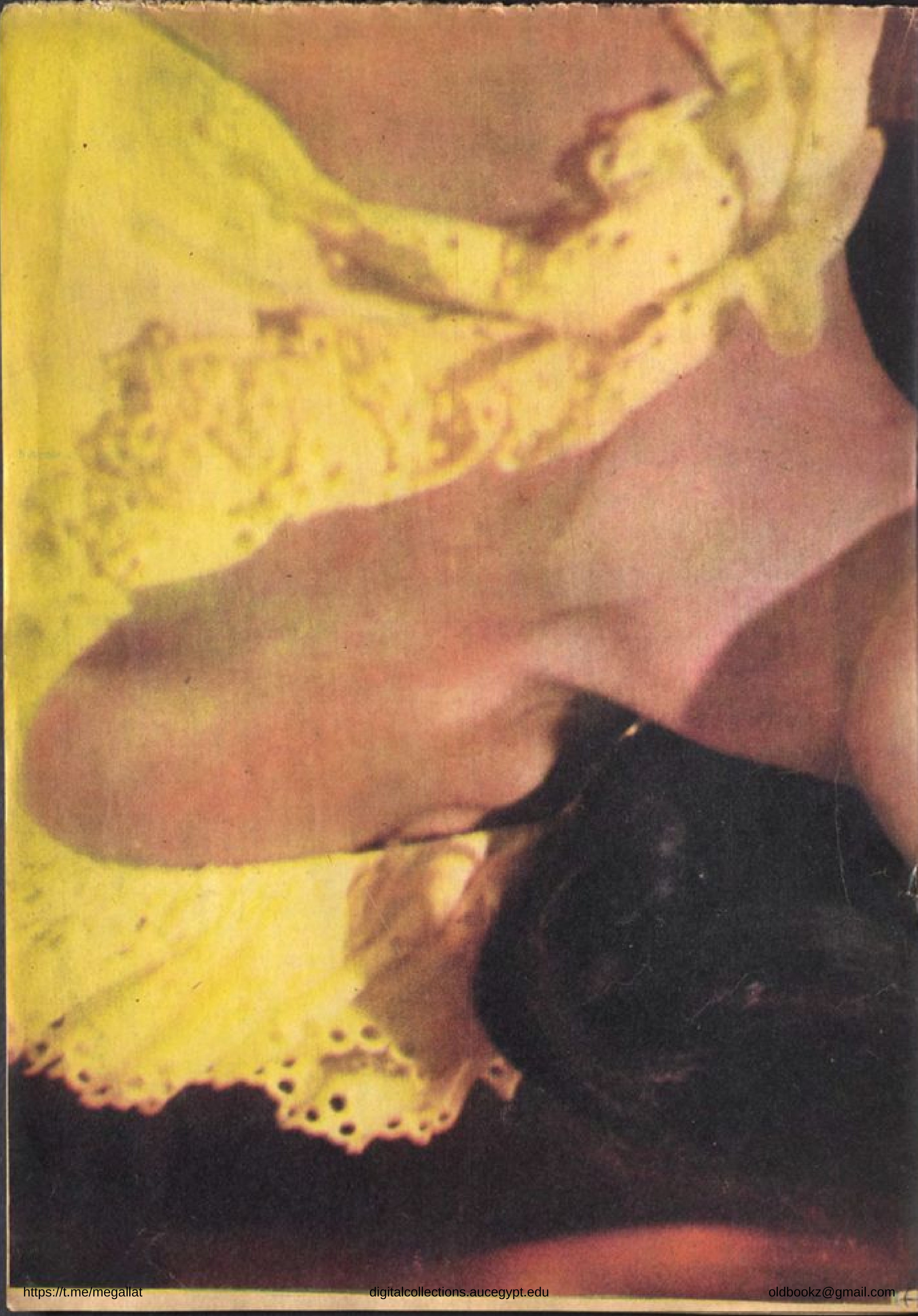

بطاقة فنية

فاتن الشوباشي

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : فاتن مفيد الشوباشي
- تاريخ الميلاد : ٢٣ نوفمبر ١٩٤٠
- البرج : القوس
- الطول : ١٧٠
- الوزن : ٦٦
- الشعر : اسود
- لون العينين : اسود
- العنوان : ٨١٠ ش الدكتور عبد الحميد سعيد

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : دستويفسكي ، مفيد الشوباشي
- الكتاب المفضل : « الجريمة والعقاب »
- الفيلسوف : عبد الرحمن الخميسي
- الشاعر : أراجون ، ناظم حكمت
- القصيدة المفضلة : « الليل » لعبد الرحمن الخميسي
- الرسامون: جوجان
- اللوحة : « انسان السد العالى » لعبد الهادى الجزار
- الموسيقيون: بيتهوفن
- المقطوعة الموسيقية : « الفتيات السبع الجميلات »
- المغنون : عبدالحليم حافظ
- المغنيات : ام كلثوم
- الاسطوانة : «زورونى فى السنة مرة»
- العلم الذى تفضله : الفلسفة
- العالم الذى تعجب به : د. على مشرفة
- الشخصية التاريخية: صلاح الدين الايوبى
- الشخصية الاسطورية : « ايزيس »

المسرح - السينما - التلفزيون

- كتاب الدراما : تشيكوف ، نعمان عاشور
- المسرحية التى تحبها : « طائر البحر »
- المخرجون : يوسف شاهين ، فيللينى
- الممثلات : شادية ، هند رستم
- الممثلون : احمد مظهر ، حسن يوسف
- نجوم الفكاهة : عبدالمنعم ابراهيم ، محمد عوض
- المسارح : التومى ، الجيب
- برامج التليفزيون : اعماق البحار ، نافذة على العالم

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المعهد الذى تخرجت فيه : الليسيه فرانسيه
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية ، الفرنسية
- ماركة السيارة : لا يوجد
- الرياضة التى تحبها : المشى
- العاب التسلية : الشطرنج
- النادى : لا يوجد
- المزاج : هادىء
- الصفة الخلقية الغالبة : الطيبة
- عيبها الاول: ضعفها امام ابنها
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية
- لون الحياة الذى تفضله : المنزلى
- الفكرة التى تزعجها: الحرب
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تكون مع زوجها وابنها
- السيجارة التى تفضلها : بلمونت
- النصيحة: « الناس يفضلون التعامل مع الانسان السعيد »
- وسيلة الانتقال المفضلة : الطائرة
- هل تحب الليل : نعم
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها: لا

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو
- الشراب المفضل : الموز باللبن
- المشهيات : الباذنجان المخلل
- نوع اللحم : الفلتو
- الخضر : البامية ، الملوخية
- الحلوى : البسبوسة

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : القراءة
- من هو وكيل اعمالها : لا احد
- هل عملت على المسرح : نعم
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٦ افلام
- والتليفزيون : حوالى ١٥٠ عملا
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : « الرمال الناعمة » ، « الدخيل » ، « هند ومروان»
- الجوائز التى حصلت عليها : لا شىء
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : التفاهم
- الشىء الذى تتمناه : ان تحقق آمالها
- فيلمها القادم : لاشىء حتى الان
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : باريس ، روما ، موسكو

اشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الساعة التى يولد فيها كل نهار جديد
- اليوم : الجمعة
- الشهر : نوفمبر
- الفصل : الشتاء
- الرقم : ١٣
- الحرف : ع
- اللون : الاحمر
- الرائحة : الياسمين
- الزهرة : البنفسج
- الشجرة : الحور
- الاحجار الثمينة : كل حجر يبنى جوانب السد العالى
- المعدن : كل معدن جديد تكتشفه بلادنا
- الصوت : الكروان
- الحيوان : الغزال
- الطائر : الحمام
- الحشرة : النمل
- المدينة : القاهرة
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن

رقصة وأغنية للشعب

بقلم : راجي عنايت

خلال الرحلات التى قام بها مسرح القاهرة للعرائس فى دول أوروبا الشرقية ، كانت تواجهنا دائما ، مشكلة تقديم اغنية شعبية او قومية يغنيها الجميع ، مواجهة للاغانى التى كانت تقدم لنا من فنانى رومانيا او بلغاريا أو تشيكوسلوفاكيا أو يوغوسلافيا او المجر .. كل شعب من الشعوب يعرف افراده على مختلف قدراتهم اغنية جماعية او اكثر تعبر عن موسيقى هذا الشعب وتقدم فى المناسبات .. اما نحن فقد كنا فى الازمات ، وفى مواجهة الدعوة الملحة لتقديم اغنية جماعية ، كنا نقدم مقطعا او مقطعين من اغنية عبد الحليم حافظ « بلدى .. يا بلدى .. بلد الثوار يا بلدى».

ورغم اعجاب مضيفينا بهذه الاغنية .. على سبيل الاعجاب الحقيقى او حتى مجرد المجاملة ، فقد كنا نحس بنقص شديد ،واحتياج واضح الى اغنية شعبية قومية وطنية يحفظها الجميع ويستطيع ان يؤديها الجميع .

والاصعب من هذا ،كان يواجهنا عندما نطالب بتقديم رقصة شعبية فى الحفلات التى كنا ندعى اليها .. نبدأ بالتهرب ، ثم بالاعتذار ، وبعد الضغط الشديد ، يتقدم احد الفنانين اعضاء الرحلة ليقدم رقصة شرقية .. هز بطن رجالى!.

جلال معوض

ويعجب فنانو البلد المضيف بهذه الرقصة الفردية ،ويتساءلون لماذا لا نؤديها كمجموعة .. وكنت اتصور مجموعة من الشبان الطوال العراض يؤدون هز البطن جماعة ! هل هذا هو رقصنا ؟ .. الا يوجد عندنا رقصة جماعية نقدمها بحماس وافتخار فى مقابل الرقصات العديدة التى يؤديها شباب الدول الاوربية ؟

سيد درويش

نحن فى اشد الحاجة الى اغنية جماعية ، نغنيها جميعا ، طلبة المدارس ، واعضاء المعسكرات الصيفية ، والموظفون ، والعمال والفلاحون ، اغنية بسيطة معبرة يستطيع ان يغنيها كل فرد ، مهما كانت قدرته على الغناء ، واياكانت طبيعة حنجرته . اغنية جماعية بلا تطريب ...

وليس ادل على فقرنا فى هذا المجال ، من ان جموع منظمات الشباب فى مسيرتهم التى قاموا بها من اشهر لم يجدوا اغنية يؤدونها سوى « بلادى بلادى » لسيد درويش .

ارجو ان يتبنى الاتحاد الاشتراكى فكرة دعوة المؤلفين والملحنين الى تقديم مثل هذا النشيد أو الاغنية الشعبية الجماعية ، بحيث تعمم هذه الاغنية على أبناء الشعب ، تطبع مئات الالاف من النسخ تتضمن كلماتها ونوتتها الموسيقية ، تطبع عشرات الآلاف من الاسطوانات مسجلة عليها هذه الاغنية مؤداة مرة مع الموسيقى ، ومرة أخرى بلا موسيقى ، حتى تتعلم الجماهير كيف تؤديها فى جميع الاوقات والظروف

كذلك يجب ان نفكر فى رقصة شعبية تمثلنا ، رقصة بسيطة تستطيع المجاميع ان تؤديها .. المجاميع العادية غير المحترفة .. تؤديها فى المناسبات والافراح والاعياد ...

وقد تحدثت عن هذه الفكرة مع الفنان محمود رضا ، ووعدنى بتقديم مشروع لهذه الرقصة ، واعتقد ان هذه الدعوة مفتوحة لكافة الفنانين المتخصصين فى الرقص الشعبى ... حتى نتفق جميعا على رقصةنقتنع بانها تمثلنا ... تمثل رقصنا الشعبى بشكل عام ، ونستطيع تعميمها ، بحيث يؤديها شبابنا بحماس وبلا خجل ... ويمكننا ان نصور فيلما لهذه الرقصة يشرح خطواتها البسيطة ، ثم يعرضها فى مجموعها لنقدمها فى معسكراتنا الصيفية ، ودورات التوعية التى يحضرها شبابنا .

مثل هذه الاغنية ، ومثل هذه الرقصة ، اذا ما شاعت وانتشرت واكتسبت شعبية واسعة ، ستكون سببا من اسباب تطوير اغانينا ورقصاتنا .

أين .. فن المنوعات ؟

فن المنوعات مازال فنا جديدا علينا ، وقد كتبت اكثر من مرة ادعو الى الالتفات الى هذا الشكل الفنى ... فقد مارسته الدول الاشتراكية بنجاح ، بل وكان دائما وسيلة هامة من وسائل التوعية السياسية والاجتماعية .. والاهم من هذا ان فرق المنوعاتهى الفرق الشائعة فى قصور وبيوت الثقافة فى الدول الاشتراكية ... ذلك لانها تستقطب عديدا من المواهب والكفاءات ، ويمكن تكييفها وفقا للمواهب المتاحة فى المنطقة او المدينة او القرية .

واصول هذا الفن عندنا مسيئة الى هذا الشكل الفنى ، لارتباطها بما كانت تقدمه الكاباريهات ودور اللهو الرخيص ... وان كان هذا الاستخدام عندنا لا يجب ان يسىء الى الشكل الخاص لفن المنوعات

واعتقد ان واجب الادارة العامة للثقافة الجماهيرية ، ان تحتضن هذا الشكل الفنى بكل مايتضمنه من اغنية ورقصة وتمثيل صامت واسكتش فكاهى ، واكروباتوعزف على الالات الشعبية ، ومنولوج اوديالوج ، وعرائس .

كما اعتقد ان واجب الفرقة الاستعراضية ان تقدم النموذج المتكامل المحترف لهذا الشكل الفنى وان تعطى النماذج المتعددة للهواة حتى ينطلقوا من هذه النماذج .

ولقد بذل التليفزيون جهدا واضحا فى هذا المجال ، وان كان جهدا محدودا يحتاج الى كثير من المثابرة والمحاولة والتقييم .

كما ان « اضواء المدينة » بما تقدمه فىحفلاتها تحاول ان تتحسس طريقها نحو تقديم فن المنوعات .. بالرغم من ان حفلتها الاخيرة كان ينقصها اهم عامل من عوامل نجاح العرض الفنى ... اقصد التكوين العام ، والاحساس بالوقت ، وبقدرة المتفرج على تركيز الانتباه.

ولا شك ان بامكان برنامج « اضواء المدينة » ، بشىء من الدراسة والتنظيم ، ان يقدم جهدا ناجحا فى هذا الصدد .. وان تكون حفلات هذا البرنامج حقل دراسة لفن المنوعات ، خاصة وان البرنامج يقدم حفلاته على فترات زمنية متباعدة وليس عرضا يوميا ، مما يتيح الاعداد والتنظيم والتنسيق بتأمل وروية .

يمكن لبرنامج « اضواء المدينة» ان يتجاوز شكله الاصلى كبرنامج اذاعى ، ليتحول الى برنامج اذاعى تليفزيونى مسرحى ، على ان يتعدى مهمة تقديم الاغانى المتتابعة ليستوعب فنون المنوعات المختلفة .

رقصة شعبية لفرقة رضا .. ولكن .. لماذا لا تكون لنا رقصة قومية؟!.

الكواكب

تقدم النص الكامل لأخطر مسرحية فى أمريكا

تواصل الكواكب نشر مسرحية « ليدى ماكبيرد » اول مسرحية كتبتها الكاتبة الامريكية الشابة بربرا جارسون (٢٥ سنة) وقد احدثت المسرحية عند صدورها هزة ضخمة فى الراى العام الامريكى ونفدت طبعتها الاولى فور صدورها، وخطورة المسرحية انها تتهم بصراحة وجراة الرئيس جونسون وزوجته ليدى برد بانهما هما اللذان قتلا الرئيس السابق لامريكا جون كنيدى .

وهذا هو الفصل الثالث والاخير من هذه المسرحية الخطيرة

"ليدى ماكبيرد.."

ملخص مانشر

دعا ماكبيرد كينــدونك لزيارة مزرعته .. واثنـاء عودته أطلق احدهم رصاصة قتلت الضيف . ولم يكد يقبض على القاتل حتى قتل .. ويحتل ماكبيرد مكتب الرئيس الراحل كينـدونك ... ويلجـا الى ايرل اوف وارن لكى يجرى التحقيق فى الجريمة بصورة تبعد الشبهات عنـه .. ثم يجتمع بالصحفيين ويحدثهم عن حلمه بانشاء المجتمع الناعم، واثناء ذلك يسمع عن تمرد شعب فيتنام فيامر بابادته فورا .. ويبـدا السيناتور اوف موريس وروبرت واحد اعضاء الكونجرس فى الثورة ضد طغيان ماكبيرد .. ويقـومون على التخلص منه .. وبينمـا يتشاورون فى خيم الراس البيضة اليهم بانيهم خبر سقوطه ميتا فى الشارع .. وتقول الصحف انه مات بالسكتة .. ولكن الشائعات تقول ان زجاجة سم كانت بالقرب من جثته .. بعد ذلك يقـرر روبرت تنظيم صفوف الليبراليين استعدادا للقضاء على ماكبيرد.. ويبدا الفصل الثالث بماكبيرد فى مكتبه وقد حاصره المتظاهرون من الخارج ..

شخصيات المسرحية

السحرة الثلاثة :

ماكبيرد – الذى يمثل الرئيس جونســون

ليدى ماكبيرد – تمثل ليدى برد زوجة الرئيس جونسون .

جون كينندونك يمثل الرئيس جون كيندى

روبرت وتيدى : شقيقا كيندونك ويمثلان شقيقى الرئيس جون كيندى

الراس البيضة : يمثل ادلاى ستيفنسون رئيس وفد امريكا فى الامم المتحدة فى عهد كيندى وهو يرمز للطبقة المثقفة فى امريكا (الراس « البيضة » اى الراس الاملس) .

ايرل اوف وارن : نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمة الامريكية العليا الذى تولى التحقيق فى مصرع كيندى ليطمئن الشعب الامريكى اكثر مما يبحث عن الحقيقة (فى نظر كاتبة المسرحية) .

وين اوف موريس : نسبة الى وين موريس السناتور الثائر الساخط على كل شىء .

لورد ماكنمارا : (هكذا مباشرة) يمثل شخصية ماكنمـارا وزير الدفاع الامريكى

بنات ماكبيرد : (بنات جونســون) – صديق ماكبيرد (تسميه المؤلفة « دلدول ماكبيرد ») – رجل بوليس (المفروض انه يمثل شخصية بوليس مدينة دالاس) – سكرتيرة ماكبيرد – عضوان بمجلس النواب – بعض الصحفيين – ساعى – عدد من الخدم ..

كلمات من المسرحية

جرائم ماكنمارا الدامية .. جلد الطفل المحمر بقنابل النابالم وقفل العيون المشوية . نضيف الآن قطعة ملتهبة من احم راهب بوذى م[illegible]ترق ، واصابع طفل مقطوعة ومطبوخة ، وقلب شاب ، وأحشاء رجل عجوز ..

أو اغتيال كنيدى

الفصل الثالث
المنظر الاول :

مكتب ماكبيرد . تسمع اناشيد المتظاهرين من خارج المسرح . يظهر على المسرح بعض حاملى اللافتات من المحتجين بروحون ويجيئون ، يدخل ماكبيرد مسرعا ووراءه اتباعه

التابع : مظاهرة احتجاج أخرى ! فليفرقها البوليس

الرجل الثانى : أوه .. دعهم يصيحون ، لن يضروا الا زناتهم

الرجل الاول : والان .. ماذا عن هذه الرسائل التىوردت من حلفائنا يعارضون فيها ضم استراليا ؟

الرجل الثانى : كنت اظن أن مشروع ماكبيرد الجديد سيهدئهم ، ذلك المشروع الذى نمد به مياههم الاقليمية من ثلاثة أميال الى اثنى عشر ميلا ،بقرار من جانبنا ورضانا وبذلك تستطيع كل أمة ، كبيرة ، أو صغيرة،أن تبحر بمحض اختيارنا اثنى عشر ميلا كاملة خارج شواطئها

الرجل الاول : بادرة نبيلة ، سيذكرها العالم، ان ماكبيرد معروف بالشهامة

الثانى : ومع ذلك لايزالون يحتجون

يمزق صورة ماكبيرد ويلقى بها على الارض .

ماكبيرد : اعتقلوهم جميعا ، الوحدة ، الوحدة ،أين أنت أيتها الوحدة ؟ اسحقوا المحتجين ، مزقوا كل المتظاهرين

« رسول يدخل مسرعا »

الرسول : هناك اخبار .. مزيد من الاخبار

ماكبيرد : قل أخبارك المزعجة !

الرسول : « وهو يلهث » المتظاهرون فى سبيل السلام يزحفون !

ماكبيرد : اوقفوهم !

الرسول: يحرقون بطاقات التجنيد

ماكبيرد : اسجنوهم !

الرسول : الزنوج يدعون ? الاضراب

ماكبيرد : أطلقوا عليهم الغاز !

الرسول : المتمردون اللاتينيون ثاروا

ماكبيرد : أطلقوا عليهم النار

الرسول : الفلاحون الاسيويون يتسلحون

ماكبيرد : أضربوهم بالقنابل !

الرسول : أعضاء الكونجرس متبرمون

ماكبيرد : اكشطوا هذا الزبد القذر .. أقضوا على الفتنة ، فمن الخيانة عصيان الرئيس

« يبدأ اتباعه فى التحرك بلا هدف

هل تسمعونى ! هيا ، تحركوا الان ، خلصونا من عناصر الاحتجاج هذه جميعا .. أسمعتم ؟ !

« يهرولون جميعا الى خارج المسرح ويبقى ماكبيرد وحده »

رباه !.. رباه!.. هل تخلى عنى الجميع ؟

« تدخل ليدى ماكبيرد »

ليدى ماكبيرد : مولاى .. الى الفراش ؟

ماكبيرد : تعلمين اننى لا أجسر على النوم

ليدى ماكبيرد : اغفر لى .. لقد نسيت مرضك .. مولاى .. البلاد محفوفة بنذر الشر ، النور مظلم ، والظلام مشمشم بضوء معتم .. فى الليلة الماضية أطفئت المملكة الشرقية جميع أنوارها ، كان الناس يخشون انهيارا فى السلطة ، تنبأ كهنتهم بمعان ليست شديدةالخفاء ، بأنه بأعظم قوة يسكن الظلام ، وانالظلام سيحل على وطنه ، ولكن ما فى السواد أشد هولا مما فى الظلام ، هناك اشتعل لهيب كالمارد ، وحريق عات ، وأحرقت بطاقة تجنيد ، ثم.. يا للرعب .. الرعب .. الرعب ، أشعل انسان فى نفسه النار ، اشتعل ولعن اسمك ، ثم اشتعل ولعن ، ثم سادت العتمة ، ولكنهم كانوا يرونه ، ورغم الظلام ، ورغم ان اللهب لسع عيونهم ، فقد رأوا كل شىء .. كان يحترق ويلعن ، كان يلعن اسمك .. يا الهى !.. يا الهى اغفر لنا ! ..

ماكبيرد : اعلم ، مع الاسف ، ان شعبنا يؤمن بالخرافات ، شعب طيب يرى الابيض أبيض والاسود أسود ، ولهذا ، فلكى أبدد شكوكهم ومخاوفهم الغبية سادعو الى تخصيص يوم للصلاة ، سادعو اكبر واعظ فى البلاد ، أنتم تعرفون الذى أعنيه .. سنجعل ذلك اليوم مشهودا مهيبا جليلا ، الارغن ، الجوقات ، صورى ، التأمل ، هذا هو الشىء الذى يدعم الثقة

ليدى ماكبيرد : لست أدرى

ماكبيرد : دعى الامر لى ، أنا قادرعليه، ما أشد ضعفك ياماكبيرد

ليدى ماكبيرد : اذن صل من اجلى .. يامولاى ..

ماكبيرد : بالطبع .. بالطبع ، ولكنى الليلة سأقابل هؤلاء العرافين الثلاثة الذين تنبأوا بمستقبلى

←

بمنتهى الدقة ، وحتى اذا كانوا شياطين فهذا لا يهمنى ، انما اريد ان اكون مطمئنا بالنسبة لمستقبلى

المنظر الثانى :

منظر مناسب للاشباح . وفى احد جانبى المسرح قدر . يدخل السحرة ويرقصون حول القدر على صوت موسيقى مفزعة . يدخل روبرت من الجانب الاخر من المسرح ويعبره مفتشا عن شئ .. يختبئ السحرة وراء القدر وتتوقف الموسيقى .

الساحر الاول : انه يبحث عنا

الثانى : حس .. اظنه سمع .

الساحر الثالث : سنقابله فيما بعد . يجب أن نقابل ماكبيرد أولا

الساحر الثانى : هل انت واثق من انه سيعثر علينا ؟

الساحر الثالث : هناك ترتيب

الساحر الاول : اذن فلنطبخ الطبخة قبل أن يظهر

« **مزيد من الموسيقى المفزعة .. يطوف السحرة حول القدر ويغنون** »

الساحر الاول : دوروا .. دوروا حول القدر ، متعوا عيونكم بغليان الطبخة ، يا تنانة .. ستروبنج ولسان كير ، يا احتجاجات ، يا اضرابات ، يا قلاقل .. يا غضب .. يا ثورة ، املأوا معا جميعا فى قدرنا .. قدر الاحتجاج ..

الجميع : اغلى يا متاعب اغلى ، اغلى يا قدر وازبدى واحرقى ..

الساحر الثانى : حول القدر ، اشمقوا وغنوا ، للاعتداءات والاضطرابات فى آرسون ، والقوا فى قدرنا التى تغلى ، بالكنائس المنسوفة .. والصلبان المحروقة ، بالهراوات والغاز ، والسياط والبنادق ، الزنوج مرضى لمجرد التسلية ، أيها السود المضروبون والمحروقون والقتلى بالرصاص ، ادخلوا فى الطبخة فى قدرنا الساحرة

الجميع : اغلى يا متاعب اغلى ، اغلى يا قدر وازبدى واحرقى

الساحر الثالث : لسان نيلور ، واوحال جولدبرج ، وجرائم ماكنمارا الدامية ، جلد الطفل المحترق بقنابل النابالم ، وفقء العيون المشوية ، الحلوة الطرية ، نضيف الآن قطعة منتهية من لحم راهب بوذى محترق وأصابع طفل مقطوعة ومطبوخة .. وقلب شاب ، واحشاء رجل عجوز ، اغلى واغلى جميعا واستوى ، وامتزجى فى الطبخة فى قدرنا

الجميع : اغلى يامتاعب اغلى اغلى يا قدر وازبدى واحرقى

. **مزيد من الموسيقى المفزعة ، ثم تتوقف الموسيقى فجأة .**

الساحر الثانى : باشارة من اصبعى الكبير يجئ الى هنا شئ شرير

. **يدخل ماكبيرد .**

ماكبيرد: كيف الحال ، يا أصدقاء السر والليل والسواد ؟ .. ماذا تعملون

الجميع : شيئا ليس له اسم

ماكبيرد : آمركم بكل ما لدى من سلطة ! كيفما علمتم ، اجيبونى .. يجب أن أعرف

الساحر الاول : اصدر اوامرك

الساحر الثانى : أطلب

الساحر الثالث : تكلم

ماكبيرد: ما الذى يجب أن أخشاه؟ وما مدى استقرار عرشى ؟ وهل تستطيع أية قوة اسقاطى ؟ يجب أن أعلم الاسوأ بأسوأ الوسائل ، تكلموا يا شياطين ، وان كانت السنتكم ملعونة !

. **يدير السحرة بينهم قدحا مملوءا من القدر .**

جميع السحرة : يجب أن تسوى احلك الامور ، ازبدى يا قدر ، ثم اجيبى

. **يصدر حديث من القدر ، يظهر شبح الجنرال كاى .**

صوت : كن شجاعا عنيدا سفاكا للدماء يا ماكبيرد ، لا تسمع أية نصيحة حقيرة ، ويجب أن تعلم انه لن يستطيع بشر له قلب ودم ، أن يؤذى ماكبيرد أو يمس عرشه

ماكبيرد : اذن عش يا بوبى ، فليس هناك ما أخشاه منك ، ومع ذلك فسأضاعف اطمئنانى ، وأقول للخوف الاصفر انك كاذب ، وأنام الليل .. فانك لن تعيش

الساحر الاول : القدر تغلى مرة أخرى ، وسنسمع المزيد

صوت : كن ذا يد حديدية ، شجاعا ، لا يهمك ، من يأكل قلبه الغيظ ، ولن يتململ حقدا ، واين هم المتآمرون . فان ماكبيرد لن يسقط أبدا .. أبدا ، حتى يأتى الخشب الملتهب الى وشنطن

ماكبيرد : وما معنى هذا «الخشب الملتهب» ؟ !

. **يبدأ السحرة فى الخروج .**

انتظروا .. قولوا لى المزيد !

الساحر الثانى : وداعا يا ماكبيرد يجب أن نرحل فورا ..

الساحر الثالث : لنجتمع بانسان آخر يؤمن أيضا بفننا

. **ينساب السحرة الى الخارج انسيابا .**

ماكبيرد : « متى يأتى الخشب الملتهب الى واشنطن » .. كلام ليس له معنى .. ولكن هذا لا يهم ، فقد فهمت الجزء الاوضح ، وأنا الآن لا أخشى عدوا له قلب انسان

. **يخرج ماكبيرد .**

المنظر الثالث :

« **قاعة المؤتمرات ، اصوات طبول وناى من بعيد ، يدخل اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ وحدهما ، يقف روبرت وحده فى طرف المسرح .** »

السناتور الاول: الدولة الليبرالية غريبة ، يقودها روبرت ، ولوردات الصناعة والبنوك الشرقية ، يتقدمونها راكبين مسلحين بالدروع ، وفى صفوفها رجال النقابات ، وفى مؤخرتها القوات الزنجية

السناتور الثانى : وماذا عن الطاغية ؟ اين هو ؟

السناتور الاول : يدعم نفسه بقرارات جديدة ، فقد أصدر قانونا لاعضاء الكونجرس فى الشهر الماضى بأنهم لا حق لهم فى أن يقولوا اكثر من لا او نعم ، وفرض الرقابة على جميع الصحف ، وهنا فى هذا المؤتمر كما تعلمون اخرج كثيرا من المندوبين وقد اكتشفت انه عدل لائحة الاقتراع لتعطى الاصوات حسب حجم الولاية

السناتور الثانى : يقول البعض انه مجنون ، أما من هم اقل كراهية له فيصفون قراراته المجنونة بانها غيرة على النظام ، ولكن المؤكد انه لا يستطيع أن يلم حقيبته المنبعجة فى نطاق دائرة القانون

السناتور الاول : انه يستطيع الآن أن يشم رائحة جرائمه الدامية التى تلطخ يديه ، ان الثورات المتوالية تشيع الاضطراب فى حكمه الآن ، الذين يتحكم فيهم لا يتحركون الا بأوامره ، لا يتحرك واحد منهم عن حب له ، وهو الآن يشعر بأن لقبه أصبح فضفاضا عليه كثوب عملاق يغطى جسد لص قزم

السناتور الثانى: حسن ، فلنذهب .. لنعطى اصواتنا لمن يستحقها ، فجعلنا ماكبيرد نبلع المر ، والدواء القوى الذى يشفى وطننا من مرضه

. **يتحركان ناحية روبرت ، ويدخلان معه فى حوار .**

السناتور الاول: ان قائمة الحلفاء تكبر كل ساعة

السناتور الثانى : اصبح تأييد اليسار الوسط مضمونا

السناتور الاول : وفى جلسة فى الصباح سنحصل على تأييد الشيوخ من الولايات الجنوبية

السناتور الثانى : أنا لم أجر احصاء ولكننى واثق من أن لدينا الآن من الاصوات أكثر من المطلوب

السناتور الاول : أنا واثق من ان ماكبيرد يعد لنا شيئا ، فهو لا يمكن أن يسمح بأن تفلت السلطة منه

السناتور الثانى : لا .. انه لا يفطن الى اية مشكلة

السناتور الاول : ربما .. الواقع انى أعلم انه كان يعتزم اقامة مأدبة كبرى الليلة هنا انتظارا للفوز

روبرت : سمعت عن الاحتفال المنتظر

السناتور الاول : سيصحو الملك الليلة ليسهر ، يختال ويحشو بطنه بالطعام ويرقص ، ويفرغ أقداح الويسكى فى جوفه بصوت كريه

روبرت : هذه المأدبة العربيدة ساحضرها وساكون فيها الشبح الصامت ، لاحمل ماكبيرد يفقد آخر صديق ، يظن انه يسيطر على اعصابه ليلة المؤتمر ، هذه هى المناسبة التى أعرف فيها سر آللل

. **يخرجون ثلاثتهم .**

المنظر الرابع :

. **غرفة ماكبيرد فى الفندق ، جو الغرفة بين صالون من صالونات العزب ، وبين حانة من حانات عصر اليزابيث وفيها بيانو تنبعث منه الموسيقى . أنصار ماكبيرد متفرقون فى الغرفة فى مجموعات يلعبون البوكر وغير ذلك ، يدخل ماكبيرد جذلان وقد تعلقت كل من ابنتيه بذراعه ، ووسط كثير من الصياح يا .. هو .. تابعه يدخل من ورائه .. كثير من التنفل والمرح .**

ماكبيرد : اجلسوا أيها الاصدقاء انتم تعرفون ترتيبكم من الاول الى الاخير لكم جميعا تحية قلبية ، نحن سنختلط بكم ونقوم فى تواضع بدور المضيف

التابع : « **محاولا بشدة ان يلفت له انتباهه ، ويقدم اليه ورقه** » ياصاحب الجلالة

ماكبيرد : « **متجاهلا تابعه** » زوجتنا المحبوبة لا تزال على حالها مع الاسف ، ولكنها كلفتنى بأن ابلغكم ترحيبها القلبى

التابع : « **مواصلا تهويشه حول ماكبيرد فى تردد** » ياصاحب الجلالة

ماكبيرد : قوائم جديدة ؟ .. اذهب عنى ! .. « **يلتفت الى ضيوفه** » ساجلس هنا فى وسطكم .. بينكم جميعا ، امرحوا كما شئتم ، وسنشرب كثيرا

التابع : مولاى .. مولاى .. ارجو أن تنظر

ماكبيرد : ابعد عنى وحد قوائمك الكاذبة ! لن أسمع بعد الآن شيئا من ملاعينك الخارجين ! هاتوا لنا الشراب .. الويسكى .. والبيرة ! هذه مأدبة النصر ، هل تسمعون ؟

. **صوت موسيقى ، تدور اقداح الشراب ، يقوم ماكبيرد نفسه بقليل من الضجيج والصياح** .. هذا ما يجب أن يكون .. جولة أخرى ! هكذا يا سادة ، ليبارك الله هذا المرح ، وهنيئا مرينا الطعام .

. **تدخل صحاف ضخمة مليئة باللحم المشوى ، يلتف الجميع حولها ، يأكلون ، ثم يجلسون اخيرا فى اماكنهم ، فترة سكون قصيرة ، افواههم جميعا ملأى .**

ماكبيرد : اصمتوا جميعا .. هذه لحظة خشوع ، فلنشرب ، يا سادتى نخب مليكنا الراحل ، أى جلال هذا الذى يتربع على هذا العرش ، تعلمون جميعا كم كنت أحبه ، وكم كنت أجله ، كانت له عين مارس – اله الحرب – اذا هدد أو أمر ، كانت له نظرة ملاك ووجه جوبيتر ، كان فى نظرى بطلا ، بل كنت اعتبره الها ، انا واثق انكم جميعا تعلمون هذا ، ولكن تذكروا فى هذا التقديم المناقض لشقيقه ، ان جحر الثعابين الكبير يخلف دودة ، سبع وقط ، هما هذان الاخوان ، قط ، قط برى ، فأر من فئران الصحراء ، الحب الذى اكنه لمليكنا العزيز الراحل ذلك الحب هو الذى جعلنى أقطع على نفسى العهد بالا أدع شقيقه الاصغر يدنس اسمه الكريم «**تنتابه نوبة هستريا**»

تعلمون كم كنت أحبه .. تعلمون يا سادة .. تعلمون ، تعلمون ، تعلمون حبى ، حبى ، حبى ، حبى ، حبى تعلمون

. **فى اثناء ذلك يدخل السحرة فى سكون دون ان يلحظهم احد ، وبينما ماكبيرد يتحدث يقدم الساحر الثانى ، بصورة بشعة ينزع قناعه ، ويلبس قفازات بيضاء ، وغطاء وجلد « جيتر » وقبعة قصيرة ، ويضع على وجهه شفاها مما يلبسه البهلوان ، ويلبس الاخران قبعات قصيرة وياقات سلوفان .**

الابنة الاولى : ظلوا فى اماكنكم يا سادة ، كثيرا ما يفعل أبى هكذا ، هذه الحالة لا تدوم أكثر من دقائق ثم تزول

ماكبيرد : ان حزنى لعميق ، يفيض اذ أتذكر له العنان ، ولكن ابتسموا يا سادة ، ولننعم بشئ من الترويح ، المهرجين .. ادخلوا المهرجين

• يثب السحرة الى المنصة ، ويضرب الساحر الاول – ليضبط الايقاع – على آلة البانجو . بينما يعزف الثاني على تامبورين . عزف ناعم . ويقوم السحرة بالدوران راقصين ويبدو السرور على ماكبيرد ويشرب بشهية »

الساحر الثاني : « يغني بطريقة البهلوان حين يغني اغاني الزنوج »

« ماسا » يجعل الزنوج يحبونه، لانه كان عطوفا جدا ، وهم الان يبكونه في حزن شديد ، يحزنون لانه تركهم وراءه ، كان يحب زنوجه حبا شديدا ، كان يصافحني ويشد على يدي . العالم اليوم حزين كئيب لان « ماسا » في عالم آخر

الساحر الثاني : مستر انتر لوكيوتر ، مستر انتر لوكيوتر

الساحر الاول : نعم يا مستر بونز

الساحر الثاني : مستر انتر لوكيوتر ، هل سمعت عن هذا العصفور الصغير الذي سيلد طفلا !

الساحرالاول: أي عصفور يامستر بونز

الساحر الثاني : ابنة الرئيس الصغرى . سيزوجونها فورا

الساحر الاول : ماذا سيسمون الطفل عندما يولد يا مستر بونز

الساحرالثاني: سيسمونه«العصفور البدري » .. هي، هي، هي،

كوراس : في كل أنحاء البلاد تسمع ذلك الصوت الحزين ، الدجاج يعود وهو يصيح « ماسا » في الارض الباردة دفين . في كل أنحاء البلاد تسمع اغاني السود الحزينه ، بينما ماكبيرد يغني ، وهو سعيد طول النهار ، حيث اللهيب البرتقالي مشتعل على التل الاخضر المعشب .. هناك يرقد « ماسا » الكبير وسنان في الارض الباردة

اصوات : أعد

كوراس : حين كان ثلج الشتاء يسقط ، حين كانت الايام طويلة ، كنا نسمع « ماسا » الكبير ينادي لانه كان شابا وكان قويا ، والان تزهر أشجار الكرز ، على بابه الخارجي القديم ، الان تقبل أيام الصيف و « ماسا » لا ينادي .. ساكت الى الابد

اصوات : أعد «الصيحات»ليغني كل فرد ! اتبعوا الكرة التي تقفز

• **يغني الساحر الثالث آلةالعرض وتظهر كلمات الاغنية على الشاشة بينما تقفز كرة من الضوء الابيض على الكلمات حتى يتابعها الجمهور .**

الجميع : كوراس :

ماكبيرد : يا له من سخف !.. هاتوا لنا فصلا اخر ! اسرعوا بشيء مثير ! ابعثوا لنا بشيء حي !

• **ماكبيرد يستدير ليملأ كأسه ويداعب ابنته من ذقنها ، ويغادر السحرة المنصة ،ويدخل روبرت ويقف وحده عليها ، ولا يبقى ضوء الا عليه هو وماكبيرد ، ويستدير ماكبيرد ليواجه المنصة ، فيرى شبح كنيدونك وينتابه رعب .**

انك لا تستطيع أن تقول أنني فعلتها ، لتحل اللعنة على عينيك!

الابنة : أي حماقةهذه ياوالدي؟ جلوسا يا سادتي !

ماكبيرد : انك لا تجرؤ أن تقول انني أنا الذي فعلتها ، لقدكان هناك وقت في الماضي عندما كان يتشاجر مع الانسان خارج جسمه يموت ، وينتهي ، ولكنك هاأنت تبعث ثانيا، اغرب عن وجهي . دع الارض تخبئك، ان عظامك جوفاء . ودمك بارد .. انني لا أرى أي لمحة انسانية في هذه العيون التي تنظر بها الي ..

الابنة : أوه ، انتظروا أيها السادة

• **الى ماكبيرد** •

لماذا تقوم بهذه الحركات ؟ ان الشخص الواقف امامك ما هو الا ضيف

ماكبيرد : ان ما يجرؤ الرجال على فعله أفعله ، اقترب أنت كالدب الروسي الفظ ، أو التنين ذو المائة رأس القادم من الشرق ، لتظهر في أي صورة فيما عدا هذه الصورة وستجد ان أعصابي لا تهتز . او عد الى الحياة مرة أخرى ، وبارزني الى النهاية بسيفك

روبرت: أنظر الي جيدا ياماكبيرد .. وغدا سنلتقي

• **تعزف الموسيقى التصويرية لفيلم « صراع الجبابرة » هاي تون ويعلو صوتها .**

ولتحل اللعنة بأي شخص ينادي • بالانسحاب •

• **يستدير روبرت ويخرج ببطء .**

ماكبيرد : عد أيها المزيف ! عد أيها الشيطان المخيف ! تعال ،أيتها السخرية المزيفة ! آه . لقد ذهب، انه الملك مرة أخرى !

« **تعود الاضواء للمسرح، ويحملق الضيوف بدهشة في ماكبيرد . ثم يبدءون في الانصراف** »

انتظروا، أمكثوا هنا . لاتتحركوا

• **يستمر الضيوف في حركتهم .**

اذن لاجلس أنا ، أعطوني مزيدا من النبيذ ، املأوا الكأس ، انني أشرب لفرحة جميع ضيوفي ، ولمليكنا السابق الذي نفتقده ، ليته كان هنا ، انني ظمآن من أجله ومن أجل الجميع، أما لكم أيها الحمقى الذين هربتم .. فلتحل اللعنة على أرواحكم ..

• **يكون الضيوف قد خرجوا جميعا الان ، وتعاون البنتان ماكبيرد على الترنح خارجا ، ويبقى السحرة الثلاثة على المسرح .**

الساحر الثاني : سأشرب لذلك أنا نفسي

الساحر الثالث : يا له من منظر مثير !

الساحر الاول : رأيي انه منظر مثير للشفقة وفاضح

الساحر الثالث : حقا ان ماكبيرد يسهل جدا الهجوم عليه ، ولكنه أصبح الان يلقى السخرية والتهكم عليه من كل جانب . انه محتقر لدرجة ان « الموضة » الان هي ان يوصف بأنه شرير ، وأن تلوى أنفه وأن ينفصل الانسان عن حزبه وأن يهزأ به في الصحف

الساحر الثاني : هذا الطائر المريض بالصفراء !

الساحر الثالث : يا له من وصف شائع ! ولكننا لا نتحرك كما يتحرك الذيل وراء الجماهير . ان دورنا هو أن نوسع وعيهم ، لابد أن نكشف عن اظافر نمط الحواري هذا، لقد بدا حتى في جمع الخراف الضالة وهو يدفعهم برفق لينضموا الى القطيع . أيتها الخراف استيقظوا واهربوا من هذه الاسوار الجارحة ، انه لايختلف عن الاخرين ، انهم جميعا سواء .

الساحر الثاني : نعم السياسيون البيض . انهم جميعا متشابهون

الساحر الاول : نعم ان الامر يستغرق وقتا طويلا ، بينما ينعمون هم بالدفء ويسمنون من الشبع ، ويجلسون على مؤخراتهم ، بينما اجلد انا على مؤخرتي ، وفعلا يستغرق الامر وقتا طويلا ، ولكنني بدأت أرى انهم سيتوقفون عن ركلي عندما يبدءون هم في الاحساس بالالم ، اللعنة على أسلوب التوسل والركوع وعدم العنف ، انني سأقوم الان من ركوعي أيها الزملاء ، فقد انقضى الوقت

الساحر الثالث : عندما تغلي الدماء وتتزاحم المشاعر ، فانها تمد اللسان بوعود كثيرة ، وهذه الغضبات يابني ، التي تعطي من الحرارة أكثر مما تعطي من الضوء ، تطفئ المشاعر والوعود معا ، وعليك أن تبخل قليلا بثورات غضبك ، فلكي نخدم قضيتنا علينا أن نوجه مشاعرنا وعليك أن تبقى هذه الصور في ذاكرتك ، ولتكن مجاهدا ، ولكن لا تكن مغامرا بأي حال ..

الساحر الاول : نحن نعلم .. نحن نعلم

الساحر الثاني : لقد سمعنا ذلك كله من قبل

الساحر الثالث : هذا فوق كل شيء ، لتكن صادقا لقضيتك ، ودع مشاعرك جانبا وابدأ في التنظيم ، انها القضية .. انها القضية ..

الساحر الثاني : يا للسخف !

الساحر الثالث : لنقلل من تصريحاتنا الثورية ، ولنزد من الدراسات الجادة للثورات . ان التاريخ يعلمنا .. « **يستعد لاستخدام الكاميرا** » سأريكم الثورات الحقيقية « **ولكنه لايستطيع ان يشغل الكاميرا** »

الساحر الثاني : ان فيلمك يخبو

الساحر الثالث : شاهدوا ثورات الماضي « **لا يزال يتعثر** »

الساحر الثاني : اذا كنت لا تستطيع استخدامها ، اعطني هذا الشيء « **ويمسك بآلة العرض** » أضيئوا الانوار ! « **ويدير آلة العرض** » أضيئوا الانوار « **ويدير فيلما لالسنة من اللهب والنيران التي تمتد فتملأ المسرح كله . وبينما هذه النيران تلتهب يقول .** »

لقد ضقت ذرعا باحتقاركم لي وبشفقتكم علي ، وزهقت منكم أيها البيض .. اذن فليحترق كل شيء،

• **ويردد الصيحة التي أطلقها الزنوج في ثورتهم بحي واتس بمدينة لوس انجليس وهي احرق ، يا حبيبي .. احرق ! وتنطفيء الاضواء على المسرح ، ولكن تبقى السنة النيران** »

المنظر الخامس :

• **مقر قيادة روبرت بالمؤتمر الحزبي ، ويرى روبرت واتباعه ، بما فيهم تيدي على المسرح** »

روبرت : أيها الاصدقاء ، أرجو ان تكون الايام قد اقتربت حيث يسود الامن والاستقرار

المساعدالاول : انها تقترب بلاشك

نائب الكونجرس : الامر الذي يذكرنا بمسألة المناصب الجديدة ، حيث ينفى جميع أعوان ماكبيرد وشركائه

عضو الشيوخ : الحق ان هذا الامر يشغلني أيضا

روبرت : يا سادتي المحترمين ، انني أقدر فيمكم ، وسوف يعز عليكم وفاؤكم أجزل العطاء

تيد : هل أستطيع ان اراس البحرية ؟ انني أعشق القوارب

روبرت : اننا لن نناقش كل المسائل بالتفصيل بعد

• **تسمع ابواق كصوت سيارات البوليس ، يدخل ساع** »

ما الاخبار ؟ ما الاخبار ؟ هل قام الدكتاتور بخطوته

الساعي : ان الاخبار كما هي ، ان الطاغية الواثق من نفسه ما زال في جناحه بالفندق وسيبقى هناك حتى نجمع قوانا الى الاقتراع

تيد : « **بجوار النافذة** » حريق! بوبي ! انظر .. انني أرى حريقا!

روبرت : تيدي ، كفى.. أرجوك « **ينظر الى اتباعه ، ويبدأ في القاء خطبة** » . ان الوقت يقترب ..

تيد : أنه أكبر حريق شاهدته في حياتي

روبرت : ان الوقت يقترب لكي نعرف الاصوات التي في يدنا والاصوات المدينين بها ، لقد حان الوقت ، ولنمض نحو مصيرنا . ان هناك بعض القضايا التي ينبغي للقوة أن تفصل فيها

• **صوت طبول ونفير . يخرج روبرت متقدما قواته ، حاملين الرايات والاعلام وما الى ذلك .**

المنظر السادس :

« **قاعة المؤتمر ، يدخل ماكبيرد وتابعه الملازم وبعض الاتباع الاخرين، وتدق الطبول وتعلو أصوات النفير وهم يدخلون حاملين راياتهم وبالوناتهم .. الى اخره** »

ماكبيرد : ارفعوا راياتنا ،واطلقوا بالوناتنا ، اطلقوا النفير ، ودقوا الصاجات ، وهللوا وامرحوا ! ان ترشيح اسمي وحده في المؤتمر كاف للمؤتمر ، ان هؤلاء الثلاثة الذين يعرفون مصير كل حي قالوا لي : « لاتخف يا ماكبيرد ، لاتخف ، لن يمس عرشك انسان حي » واذا شئتم الهروب فاهربوا أيها الاصدقاء المزيفون ، انني لا أخشى عدوا ،انني لن أستدير وأهرب الى أن تحترق واشنطون « **يدخل الساعي** »

مزيد من الاخبار ؟ ما هي الاخبار؟

الساعي : مائتا صوت جديد ضاعت

ماكبيرد : مائتا صوت ضاعت ! وما قيمة ذلك بالنسبة الي ؟ اذهب

البقية ص ٤٢

دور فاتن الذى لم تمثله فى فيــلم حلمى حليم « ايام الحب » جدد الصراع بين سعاد حسنى ونادية لطفى .. رشحت للدور قبلهما شادية ولبنى عبد العزيز ، ثم اوشكت سعاد ان تمثله ولكنها على راى حلمى حليم « ادلعت » فـدخلت نادية الصـورة لتنتزع الدور من سعاد .. وهذه هى القصة كاملة !

صراع جديد

نادية لطفى .. بصفة نهـائية اصبحت بطلة « ايام الحب » :

تحقيق :
عبدالنور خليل

تصوير :
محمود عارف

بين نادية .. وسعاد .. ؟!

سعاد حسني . . . رأى حلمي حليم انه لم يكن يراها أبدا كبطلة للفيلم !

←

غابت فاتن فتجدد الصراع عليها!

تجدد الصراع بين نادية لطفي وسعاد حسني .. ربما لان كلا منهما تعرض نفسها - بكفاءاتها وفنها - على كل فيلم جديد ، أو حتى مشروع فيلم جديد .. وكل منهما ترشح في البداية لكل فيلم ثم تتطور الامور فينتهي الفيلم الى ممثلة أخرى غير سعاد وغير نادية .. ولكن في البداية دائما اما أن ترشح سعاد ثم ترشح نادية أو العكس .. والمعركة الكلامية التي اشتدت وارتفعت حتى أصبحت صراعا بين نادية وسعاد منذ عام ، توشك ان تطل من جديد والسبب طبعا هو الادوار التي ترشح لتمثيلها في البداية واحدة منهما ثم تأخذها الاخرى منها..

والذي جدد « الصراع » بين سعاد ونادية ، واشعل جذوة النار « النائمة » تحت الرماد هو فيلم « أيام الحب » ..وعمر الفيلم اكثر من عامين ، كتب قصته حلمي حليم مستوحيا مسرحية «بيجماليون » التي كتبها برنارد شو ثم ظهرت في فيلم امريكي باسم «سيدتي الجميلة» ، وكان تفكير حلمي منذ البداية منصبا على فاتن حمامة كبطلة للفيلم ..والقصة التي استوحاها حلمي تبدأ احداثها بمخرج سينمائي مشهور يصادف فتاة على الطريق ، تقف في كشك تبيع الثلج والكازوزة ، ويعجب بها . فينتزعها من على الطريق وقد قرر أن يجعل منها نجمة سينمائية .. ويبدأ المخرج في تهذيب بائعة الثلج والكازوزة وتثقيفها .. يعلمها كيف تقرأ وماذا تقرأ ، كيف تأكل وماذا تأكل وكيف تلبس وكيف تسير وكيف تتصرف في مجتمع جديد عليها ، ويتعب .. ولكنه يستعذب الجهد والتعب وهو يرى تقدم الفتاة وتطورها ورقيها الى أن تصبح فعلا نجمة سينمائية معروفة .. وكانت تحبه ، وكان يكابر ولا يريد أن يعترف بحبه لها ، وتدفعه دفعا الى أن يعترف بالحب ..

وحتى اشهر قليلة ، كان حلمي واثقا كل الثقة أن فاتن ستعود لكي تمثل القصة وكانت قد تعاقدت فعلا على تمثيلها خلال تمثيلها لاخر فيلم مثلته في القاهرة وهو فيلم « الاعتراف » ، وارسل لها حلمي عن طريق شركة القاهرة للسينما سيناريو الفيلم وكانت تعمل في فيلم « رمال من ذهب » في المغرب واسبانيا ، وارسلت فاتن رسالة الى حلمي برايها في السيناريو، وطلبت عدة تعديلات تجرى عليه حتى يكون جاهزا عند عودتها لتمثله .. ولكن تطورات الامور، والاحداث التي تعاقبت ، بالنسبة لفاتن جعلت عودتها امرا غير متوقع ، وبدأ التفكير في بطلة اخرى لفيلم « أيام الحب » غير فاتن ..

وأستطيع أن أؤكد ، ان التفكير في البداية لم يكن في صالح نادية لطفي او سعاد حسني ، بل ان تغيير فاتن وقد اصبح امرا واقعا منذ ستة اشهر كاملة ، فتح الباب لكي يعرض الدور على لبنى عبد العزيز ، بل وبدأت لبنى فعلا تضع في حسابها - قبل سفرها الى امريكا - ان « أيام الحب » من بين الافلام الجديدة التي سوف تمثلها .. وفي خلال المراجعة الشاملة لسيناريوهات الافلام الجاهزة ، تلك المراجعة التي قام بها نجيب محفوظ قبل التشكيل الجديد لشركة القاهرة للانتاج السينمائي ابدى نجيب وجهة نظر في « ايام الحب » .. وجهة نظر تتجه الى ان تكون البطلة مطربة لا ممثلة فقط ، وأن يتحول الفيلم الى فيلم غنائي مثل « سيدتي الجميلة » وهو مستمد من نفس مسرحية بيجماليون . وبرز اسم شادية كمرشحة للدور ..

سعاد .. الموقف معها !

على أن حلمي حليم ، لم يقتنع بتحويل الفيلم الى فيلم غنائي، تماما كما عارض في البداية ترشيح لبنى عبد العزيز للدور، ولكنه لم يرفض فكرة أن تقوم شادية بتمثيل الدور بدلا من فاتن ، على اعتبار أن شادية تنجح ايضا عندما تعتمد على مواهبها التمثيلية فقط ولا تغني .. وعلى اعتبار ان شادية ورشدي اباظة يكونان « ثنائي ناجح » جدا على الشاشة .. فقد كان رشدي هو البطل الذي لم يفكر أحد في تغييره سواء مثلت الفيلم فاتن أو فنانة غيرها .. وفجأة تغير الموقف كله لصالح سعاد حسني ، وقد ارتفعت أسهمها كثيرا كممثلة بعد تمثيلها لفيلم « القاهرة ٣٠» والنجاح الذي حققته عند الجماهير ، وانصب التفكير كله عليها كبديلة لفاتن في « ايام الحب » وتردد في قبول هذا الرأي حلمي حليم المخرج رغم حماس حلمي رفلة الذي كان يشرف على انتاج الفيلم لحساب شركة القاهرة للسينما ، ولن أكون بعيدا عن الحقيقة اذا قلت ان سعاد

سعاد : الواقع انها تمثل القطاع الخاص والاجر الاكبر ! ..

نادية : ظلمتها الشائعات التي أحاطت برحلتها الى امريكا ! . . .

حلمي حليم يفضل نادية لطفي على سعاد حسني في « أيام الحب »

لم يكن حلمي مقتنعا بسعاد في البداية ، رأيه ان نادية « تيب » احسن للدور . . . .

حسني في الاشهر الاخيرة قد بدات تصبح الى حد كبير « الجواد الرابح » في الافلام الجديدة ، فمن واقع ما حدث خلال الشهرين الاخيرين نجد اكثر الافلام الجديدة التي بدأ تصويرها قد عرضت على سعاد حسني لتمثيلها ، فكما قالت لي في حديثها الذي نشر في الكواكب في الاسبوع الماضي ، عرض عليها فيلم « البوسطجي » ورفضته ، ثم عرض عليها فيلم « السيرك » ولم يعجبها ورفضته ايضا ، وربما لان نادية لطفي كانت في رحلة لامريكا وكانت هناك شائعات تقول أنها سافرت لتبحث هناك عن عمل وستتغيب فترة طويلة ، ولكنها — أي سعاد — لم ترفض « ايام الحب » بل رحبت به ، وان كانت قد قالت لي ايضا انها مرتبطة بعقدين لنيازي مصطفى لابد أن تنتهي منهما اولا قبل أن تمثله .

الصراع .. من جديد !

واعود الى « الصراع » بين نادية وسعاد ، كيف تجدد ؟!.. كيف بدأ مرة ثانية ؟ ! ..

ترددت سعاد بالنسبة لقبول تمثيل دور الفتاة التي تبيع الثلج والكازوزة في فيلم حلمي حليم « ايام الحب » .. قالت لحلمي انها لن تستطيع أن تمثل هذا الدور قبل شهر على الاقل اذ لا بد أن تنتهي اولا من تصوير الفيلم الذي تمثله الان مع احمد رمزي وامين الهنيدي ويخرجه نيازي مصطفى ، ولابد أن تمثل فيلما آخر تعاقدت مع نيازي على تمثيله ايضا مع فؤاد المهندس اذا كان جاهزا للتصوير بعد أن تنتهي من تمثيل الفيلم الذي تصوره الآن ..هكذا قالت لي وهكذا قالت لحلمي حليم ايضا .. وكان من الطبيعي جدا ان يبدأ التفكير في البحث عن بطلة غير سعاد ، خاصة وحلمي يريد أن يستكمل تصوير الفيلم ، وقد بدأ منذ اسبوع بناء الديكور الذي سيصور فيه ، ولابد أن يصور في مدى اسبوع آخر .. وكان من الطبيعي جدا ايضا أن يعرض الدور على نادية لطفي ، وقد عادت من أمريكا ، ودخلت الصورة من جديد .. ورحبت نادية بتمثيل « ايام الحب » بدلا من سعاد ، وبدلا من فاتن .

قال لي حلمي حليم :

● سعاد « بتدلع » وهي تجري وراء الاجر الاكبر الذي يدفعه لها القطاع الخاص ، لانها تأخذ اربعة آلاف جنيه في الفيلم من القطاع الخاص بينما يدفع لها القطاع العام ٢٦٢٥ جنيها فقط — بعد خصم ٢٥٪ من الاجر الجديد — وانا لا استطيع ان اعطل تصوير الفيلم الى ان تنتهي من تصوير فيلمين تعمل فيهما مع نيازي مصطفى للقطاع الخاص .. ونادية قبلت الدور ، وجاهزة ، بل انا متأكد ان نادية افضل كثيرا بالنسبة لي ، فهي تستطيع ان تعطي امكانيات اكبر في تمثيل الدور .. نادية « تيب » احسن كثيرا جدا كفتاة سكندرية تبيع الكازوزة ، وافضل ايضا كفتاة تتطور الى نجمة سينمائية انيقة ، وانسب جدا كبطلة امام مظهر او رشدي .

قلت :

● ولكن كمال الشناوي رشح للدور بدلا من رشدي ، ومظهر قيل انه يعارض في ان يخصم من اجره نسبة ٢٥٪ ؟ !

وقال حلمي :

● كمال كان افضل كثيرا في حالة ما اذا كانت سعاد هي البطلة .. مناسب لها جدا .. انما نادية يناسبها رشدي او مظهر اكثر .. واحد منهما هو اللي يقدر « يشكمها » بالتعبير البلدي ويقدر يقنعنا انه بيغيرها من فتاة تبيع الكازوزة الى نجمة كبيرة .. وانا قابلت مظهر وسألته عن حكاية الأجر دي .. وقال لي ان الكلام دا مش صحيح ابدا .. وان دي اشاعة اطلقها منتجو القطاع الخاص لايجاد قطيعة بينه وبين القطاع العام لكي يشغلوه هم فقط ، مظهر قال لي ازاي بقى اعارض انا لوحدي في مبدأ يعامل به الكل .. وانا حاشتغل بنادية وانا مستريح .

هذه هي قصة الصراع الجديد الذي بدأ مرة اخرى بين نادية لطفي وسعاد حسني . . وكل ما ارجوه أن يظل هذا الصراع محصورا في نطاق التنافس الفني والا يخرج الى التراشق بالالفاظ على المستوى الذي حدث في العام الماضي ..

نادية .. اليوم تصور اولى لقطات « ايام الحب » في ستوديو نحاس .

بيني .. وبينك

صلاح

● يقال ان المرأة تملك سلاحا اقوى من الرجل فما هو ؟
صلاح كامل – تبريد المحاريث
– سلاح واحد بس ؟!

مفترية

● انا اشبه سعاد حسني بدرجة كبيرة واريد أن أكون ممثلة ولكنني مفترية جدا فماذا أعمل ؟
امال حجعلي – سيراليون
– اصرف نظرك عن حكاية التمثيل!

سيناريو

● هل السيناريو مهمة كاتب القصة او شخص آخر ؟
قارىء
– ساعات كده وساعات كده !

مسابقة

● مطلوب حل مسابقة الكلمات المتقاطعة في عشرة ايام ، والمجلة لا تصل الى ليبيا الا بعد اسبوع من صدورها !
صالح عبد الله العربي – بنغازى
– اذن فيجب ان تعطى للقراء في الاقطار الشقيقة مدة اطول ، والرأى محول لرئاسة التحرير .

وعد

● وعد فؤاد المهندس بان يقوم بالتمثيل في السودان فلماذا لم يفعل ؟
جرجس بشرى بولس – الخرطوم
– لازم غير فكره !

اسوان

● انا زعلان منك لانك لا ترد على خطابات ابناء اسوان !
محمد طاهر عمر – اسوان
– امال انا باعمل ايه دلوقت ؟!

هالة

● هل هالة فاخر متزوجة ؟
قارىء
– لا

مرمر

● لماذا لم ينشر محمد عفيفي حكاية بنت اسمها مرمر في مجلة الكواكب ؟
على عبد الحكيم طه – الاسكندرية
– صلاح جاهين هدده بالخصام الابدى ان لم ينشرها عنده ! وعلى كل حال هى رذالة من محمد عفيفى !

لماذا ؟

● لماذا كفت هدى سلطان عن الغناء ؟
مصطفى كامل – طرابلس
– شوية مشاغل ..

أكل

● انا آكل كثيرا واريد شيئا يسد نفسي !
عبد الصبور عبد الصمد – ابوعياد
– بروز صورتك وحطها على السفرة !

شرطة

● انا طالب ثانوى قسم ادبى ، لغتى الاولى الالمانية والثانية الانجليزية فهل اقبل بكلية الشرطة ؟
فايز اسماعيل خليل – باب الخلق
– اجل ، اذا استوفيت باقى شروط كلية الشرطة ..

لحم

● اللحمة في بلدنا ثمنها ٣٠ قرشا للكيلو فهل ارسل لك ٢ كيلو ؟
منصور احمد عبدالحليم – ابوكبير
– انت لسه مابعتهمش ؟ !

صورة

● اكثر من مرة ارسلت لاحمد مظهر اطلب صورة ولم يسأل عنى !
محمد صالح احمد – زور ابو الليل
– اصبر شوية لما يجى دورك ..

زفت !

● اذا اتيت لصيف عندنا في غزة سنفرش لك الطريق بالزفت !
زكريا محمود عايش
– الله يسامحك !

جميلة

● هل تحب المرأة الجميلة ناقصة الذكاء ؟
السيد محمد صالح – الاسكندرية
– طبعا والا لما احببت الجميلات !

طماطم

● اذا قبلت فهل ترمى الجمهور بالطماطم ؟
محمد رسمى رمضان – فاقوس
– اما ترخص !

انت تقول

● اتمنى أن أسمع القرآن الكريم مرتلا بصوت أم كلثوم
انور بكر محمد ـ الاسماعيلية

● يمكن للانسان العاقل أن يتعلم الحب من الاحمق ، والطموح من اليائس ، والعزيمة من الفاشل !
محمد محمود رطيل ـ الصافية

● بلغ بهجت تهنئتى له على رسومه !
فايزة عبد اللطيف ـ القاهرة

● اللهم يا من خلق قطر الدائرة ، ونهاية العدد اللانهائى والجذر الاصم ، اقبضنى اليك على زاوية مستقيمة واحشرنى على خط مستقيم لا منكسر
عبد الحافظ مسعود

● وهبنا الله العقول لكى نفكر ، فمن لا يفكر فلا عقل له ، ومن لا عقل له ليس بانسان !
ماجد الحفناوى ـ القنايات

● جمال المرأة مثل الزهرة .. سريع الذبول !
شاكر على حسان ـ بولاق

● الفنان الناجح هو من يسخر منه الجاهلون ، ويحقد عليه الساخطون ، وينصت له العاقلون !
عبد الحليم مقبول

● أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع الباروكة تعرفونى
راضى أديب عازر ـ اسيوط

هواة المراسلة

● **عبد الصبور عبد الصمد نصر** ـ شربين ـ كفر الغاب ابو عياد ـ ج.ع.م

● **فتحى نبيه ابو المجد** ـ مدينة العمال بامبابة ـ بلوك ٢٨ منزل ٣٠ ج.ع.م

● **هناء حسن عبدالحليم** ـ شارع المبتديان رقم ٤ السيدة زينب ـ القاهرة

● **ابراهيم سيد ابراهيم نصر** ـ ١٦ حارة شقيون بركة الفيل بالقاهرة

● **يوسف عبدالرحمن يوسف** ـ ١١ ش بكرى بامبابة ج.ع.م

● **عبد الحكيم على غراب** ـ ١٢ ش بركة الفيل ـ السيدة زينب ج.ع.م

● **نيفين محمد بهجت** ـ ص . ب رقم ١٠ بريد فرص الاسماعيلية

● **كمال احمد جميل السيد** ـ ٢ شارع محمد مسعود بك ـ روض الفرج

● **حسن زايك** ـ ٢٧ شارع اوروبا الجزائر العاصمة

● **عباس عبدالجواد محمد** ـ ٦٥ شارع الصوابى ـ باب الشعرية ـ بالقاهرة

● **مجدى سيد حسن** زيادة المدينة السكنية بورش ابى زعبل ـ منزل ٣٣٤

● **عاصم عبد القوى حسن** شبرا ـ شارع البكرى ـ ١٠ حارة على حسنين

● **عيسى يونس منصور الزوى** ـ البوليس الحربى بالجيش الليبى ـ بنغازى

● **على الطاهر عبدالحميد** ـ مدرسة الزاوية الشمالية ـ طرابلس ـ ليبيا .

● **احلام احمد محمد** ـ اسيوط ـ شارع الشيخ صالح ـ منزل محمد خضر مصطفى .

● **محمد سليمان محمد** ـ القلعة درب اللبانة ـ القاهرة

● **نبيل محمد الشد** ـ شارع المبتديان رقم ٢ السيدة زينب ـ القاهرة

● **فيفى سعد فهيم** ـ ١٢ شارع طاهر بحدائق شبرا ـ امام سينما التحرير

● **سمير احمد امام** ـ ٦ شارع عبد الفتاح عبدالعزيز بولاق الدكرور ج.ع.م

● **سعيد محمد سعد** ـ ١٢ ش سامى لاظوغلى ج.ع.م

● **عبد المنعم على محمود نصار** ـ شركة النصر لصناعة السيارات ـ ٣ شارع برسوم ـ مصر القديمة

من بعد توب الفرح

« اضواء » واسماء وهيصه فى البلد جاريه
فلان حيجى وعلانه مهيش داريه
وف ساعة الجد قلبوا الحوت الى ساريه
سبحانه هوه اللى يحيى الميتين وحده
وعبده ما بيده يحيى حتى « ضوء قرية » !

**

من بعد توب الفرح والعز و « الاجلال »
« يعوض » الله على البخت اللى كت ومال
خليك مقنع وخد بالك من الامثال
كلامى بالسيم وع الفهيم يكون رده
اما الغشيم نتركه للغيظه والهربه !

ابن عروس

« ليدى ماكبيرد بقية »

وخبىء رأسك . أيها الاحمق الرعديد أى الولايات خرجت على الصف ؟

الساعى : كل الساحل الشرقى

« حيث تقع ولاية نيويورك ومركز الثقل السياسى في امريكا »

ماكبيرد : أخرج من هنا ايها الاحمق . آه ايتها الفيرة . الاننى احتوى الارض بين قدمى كالعملاق، ويجوس هؤلاء الرجال الصغار تحت رجلى ، يتجهون بعيونهم الحاسدة الى ويحقدون على جبروتى طبعا انهم يكرهون القبضة التى تمسك زمام الامور بحزم طبعا انهم يخشون القبضة التى تحقق كل شىء ، ولكن اهم ما فى الموضوع ان الحب الذى يكنه الناس لى بجمد الكراهية تستعر فى قلوب هؤلاء الصغار . ولما كانت الجماهير مصممة على تتويجى ملكا ، فان هؤلاء السياسيين الباردين يحاولون بكل حقدهم أن يسخروا بى ويشددونى بأظافرهم بغية اسقاطى .

« يدخل ساع ثان ، تكاد انفاسه تتقطع »

الساعى الثانى : بينما كنت اراقب الموقف من سطح هذا الفندق راعنى أن أرى جموعا من السود المتوحشين وقد انطلقوا فى الشوارع تحتنا وهم يصرخون صرخات فرحة ، وهم يحرقون كل شجرة من أشجار الكرز فى واشنطون . **هذه الاشجار هى اجمل بقعة فى واشنطون وهى هدية من اليابان للعاصمة الامريكية**

ماكبيرد : كاذب وعبد !

الساعى الثانى : اشتمنى كما تشاء . ولكن هذه هى الحقيقة ، ولتنظر أنت من هذه النافذة بجوارك، اننى أقول لك ان المدينة تحترق

ماكبيرد : اذا كان هذا النبأ كاذبا فسوف اشنقك حيا . واذا كنت صادقا فسافعل ذلك فى نفسى . لاننى بدأت اخشى مغالطات هؤلاء المزيفين الذين يكذبون ويعبثون بالحقيقة . ويقولون لى « لا تخف شيئا حتى تحترق الاشجار فى واشنطون » .. والآن تلتهب أشجار واشنطون بالحريق . ادعوا قوات الجيش ! اذا كان ما يقولونه حقا فيبدو اننى لن أطير هنا أو أخطب هناك . ومع ذلك فاننى سامكث هنا واخوض هذا السباق الدامى . اذهبوا فقدموا الرشوة، وهددوا، وخوفوا وهاجموا!! على الاقل حتى أموت .. وقد عاد الهدوء

«صوت طبول وموسيقى ونفير ، **تدخل قوات روبرت ، مسلحة ، حاملة راياتها »**

روبرت : لقد اقترب موعد هجومنا الشامل

وين : ان سيل الدماء التى اراقها أصبحت نحف به ومستلقى به على الصخور

روبرت : سوف نجبر المؤتمر على الاقتراع ونفوز بالسباق الليلة ، ولتحق بنا الهزيمة اذا لم نجرؤ على القتال

الجميع : « يصرخون » الى الامام الى الامام ، الى معركة الاصوات !

« تتقدم قوات روبرت عبر ارض المؤتمر الحزبى نحو فريق ماكبيرد »

روبرت : هد ادراجك أيها الطاغية ، وأدر وجهك .

تعقيب على المسرحية ..

«ليدى ماكبيرد» جزء من حركة مسرحية واسعة ..

فى عدد مجلة نيوزويك الامريكية الأخير ، تحقيق هام عن الحركة المسرحية الجديدة فى أمريكا ، ان مسرحية ليدى ماكبيرد ليست شيئا شاذا أو مفاجئا فى حياة المسرح الامريكى . انها جزء من حركة مسرحية وفنية وادبية ناشئة وواسعة وعلى قدر كبير من النضج ... يمثلها عدد من الشبان والفتيات ذوى الاسماء الجديدة فى دنيا المسرح العالمى والتى سيكون لها شأنها الخطير فى المستقبل القريب ... وليست « بربرا جارسون » سوى اسم واحد من هذه الاسماء الجديدة

مسرحية « ليدى ماكبيرد » التى كتبتها المؤلفة المسرحية الامريكية الشابة بربرا جارسون ، وقرأنا ترجمتها فى الكواكب فى الاسابيع الأخيرة ، لم تكن مجرد محاولة فردية لكشف ممثى اغتيال كنيدى ، ولم تكن مجرد فكرة طارئة على ذهن المؤلفة فضلت ان تكتبها فى شكل مسرحية بدلا من أن تقدمها فى شكل مقال أو قصة . فهذه المسرحية جزء من حركة مسرحية كاملة وناضجة بدأت منذ حوالى عشر سنوات ، نما فى أثنائها عشرات من مسارح الجيب الصغيرة فى نيويورك وشيكاغو وديترويت ولوس انجليس ، وقدمت مئات — نعم ، مئات — من المسرحيات الجديدة . **ففى مسرح واحد من هذه المسارح ، كونته سيدة فنانة كانت تعمل أصلا فى تصميم ملابس الزنوج للمسرح والسينما ، واسمها الين ستيوارت ، وينادونها هناك « ماما » ، فى هذا المسرح وحده ، وفى خلال خمس سنوات ، قدمت ١٧٥ مسرحية جديدة لمائة وثلاثين مؤلفا مسرحيا ناشئا** ، ثم أعادت « ماما » عرض الكثير من هذه المسرحيات فى اوربا ، **واعانت الكثيرين من ابنائها — مؤلفى المسرحيات الشبان — على طبع مسرحياتهم . وقد قامت « ماما » وحدها بادارة هذا المشروع ، وتقريبا دون أن يكون لديها اى رأسمال سوى مايدفعه الممثلون والمؤلفون والمتفرجون القلائل ، ثم تقول : « اننى ساطلب من اى انسان ان يقدم لنا اى معونة ، اننا لو جلسنا فى اماكننا فى انتظار احد لكى يأتى لمساعدتنا فلن نصنع شيئا . اننا مثل الفجر المتجولين، ومثل فرق الاستكشاف . اننا هنا ! وهؤلاء الكتاب المسرحيون هم الذين يمثلون العصر ..**

هذه الحركة المسرحية الجديدة والتى بدأت تجلب أنظار عالم المسرح الرسمى والمعترف به من النقاد والمتفرجين ، ليست شيئا شاذا أو مفاجئا فى تطور المسرح الامريكى . لقد بدأت الحركة فى سنة ١٩٥٨ حينما افتتح أحد الفنانين الشبان مقهى جديدا فى حى بروكلين فى نيويورك ، ودعا كل عشاق المسرح، المؤلفين والممثلين والمتفرجين ، الى تقديم مسرحياتهم ومشاهدتها فى مقهاه .

هذا الفنان هو «جوزيف كينو» ، ومنذ أن افتتح « مقهى كينو » توافد عليه عشرات من مؤلفى المسرح الشبان ، مسرحيات موسيقية ، ومآس فاجعة ، ومسرحيات تاريخية ، وواقعية لاذعة ، وطبيعية متشائمة ، ولكنها جميعا كانت مسرحيات تتصاعد منها نغمات جديدة ، لذلك فقد أطلق كينو على المقهى من قبيل الدعاية « خارج برودواى » ، ولكن هذه الدعاية أصبحت اسما لشىء جاد وناضج يحدث فى المسرح الامريكى . أما هذا الاسم فله قصة قصيرة لابد من حكايتها .

فمنذ حوالى عشر سنوات كتب أحد نقاد المسرح المخضرمين فى الولايات المتحدة يقول ان برودواى — حى المسارح فى نيويورك — يتحول بالتدريج الى مقبرة للمسرح ، وان آرثر ميللر وتنيسى ويليامز هما آخر من يمكن ان يبرزا رأسيهما فوق الشواهد الرخامية فى هذه المقبرة . وكانت هذه الصورة المفزعة مقنعة فى ذلك الوقت الى حد كبير ، رغم انها لم تكن مقنعة الا بالنسبة لاولئك الذين لاتقنعهم مواهب الفنان الاصيل الا اذا اعترف بها جميع الناس قبلهم . ففى نفس الفترة تقريبا التى كتب فيها الناقد المخضرم هذا الكلام ، ظهرت حركة مسرحية جديدة أطلقت على نفسها اسم « مسرح خارج برودواى » ، لكى تعيد الى المسرح الامريكى قوته التى كان يوشك أن يفقدها . واشترك فى هذه الحركة عدد من الكتاب القدامى ، آرثر ميللر وتنيسى ويليامز وغيرهما ، ولكن مسرح خارج برودواى ، لم يكتسب قيمته الحقيقية الا من خلال اعادة اكتشاف تراث المسرح الامريكى والانجليزى والاوربى كله . كما أن مسرح خارج برودواى ، حاول دائما أن يكون خارج برودواى بالفعل ، بمعنى أن رواده حرصوا دائما على أن تكون لهم تقاليدهم الفنية الخاصة والجديدة المختلفة عن تقاليد برودواى التجارية القاسية . **ولكن حركة مسرح خارج برودواى لم تستطع ان تقدم مؤلفين مسرحيين جددا يستطيعون ان يصمدوا فى المقارنة بينهم وبين مؤلفى برودواى الكبار ، رغم أن هؤلاء أسرعوا يخرجون من برودواى لكى يحصلوا على حقهم فى الوجود الفنى على أيدى مخرجى المسرحيات العظام الذين ظهروا خارج برودواى . فهذه الحركة قدمت للمسرح الامريكى شيئين هامين ، اولهما هو تأكيد اهمية تراث المسرح العالمى ، قراءته ونقده وعرضه والتعلم منه ، وثانيهما مجموعة عظيمة من المخرجين المسرحيين — ايليا كازان وجوزيه كوينتيرو وغيرهما — الذين استطاعوا ان يكتشفوا أبعادا جديدة يضيفونها الى منصة المسرح الامريكية .**

ولكن حركة مسرح خارج برودواى لم تستطع أن تقاوم لمدة طويلة ضغط الظروف الاقتصادية فى المسرح الامريكى . فالتكاليف الباهظة ومنافسة برودواى فى اجتذاب المؤلفين والمخرجين ، أجبرت رواد هذه الحركة على العودة بالتدريج الى تقاليد برودواى القديمة خاصة وأنهم كانوا يطمحون الى تأسيس فرق مسرحية كبيرة وتقديم عروض مسرحية واسعة ، لابد لها من مسارح ضخمة وما تتكلفه — غير ايجار المسرح — من ملابس ومناظر وأجور ممثلين وفنيين ، ولذلك فان مسرح برودواى سرعان ماوقع بعد حوالى عشر سنوات من بدايته فى براثن ممولى الفرق المسرحية الباحثين أساسا عن الربح . ولعل هذا هو السبب الذى دفع رواد حركة مسرح خارج برودواى الى البحث عن تقاليد مسرحية جديدة — شبيهة بالتقاليد الباريسية —

ماكبيرد : ان هذا الحقير هو أقل من أخشاهم من أعدائى ، ولكن عد أنت أدراجك بحق الحب الذى كنت أكنه لأخيك لأننى أكره بسببه أن ألحق بك أذى .

روبرت : اننى لن أضيع كلامى معك ، أيها المنافق المتعاظم أن معركة الاقتراع ستنزلك عن الكرسى ، وعلى كل الذين يؤثرون السلام أن ينفضوا من حوله ، لأننى لن أستمع بعد الآن لأصوات التوسل والترحم

ماكبيرد : لا تجهد نفسك ، أيها الحقير ذو الوجهين ان أخاك الأكبر لا يستطيع حمايتك هنا ، أن لى مستقبلا مسحورا ، وليعلم كل الحاضرين هنا

من الآن انه لا يمكن لأى مخلوق له قلب بشرى وتجرى فى عروقه دماء البشر أن يلحق بماكبيرد أو عرشه أى أذى .

روبرت : اللعنة على سحرك . ولتستعد لتسمع أسوأ الأنباء . فلقد أعد والدى فى حكمته لكل مولود ذكر مستقبلا عظيما لأبنائه . فمنذ أن ارتفع لنا صراخ فى طفولتنا رسم لكل منا مصيره كأسياد وقادة وتحقق من ذلك . ولكى يخلص أبناءه من الوساوس المكبلة ، ويعدنا لأدوار السيطرة على العالم ، استأصل قلوبنا البشرية ووضع مكانها آلات دقيقة من الصلب وأنابيب البلاستيك أما الدماء اللزجة البليلة فقد صفيت

ودفع مكانها بسائل مطهر وبالرغم من أن تيدى المسكين عانى من بعض المضاعفات فقد نجحت العملية مع كل الآخرين وبذلك غطى أجسادنا بالصلب لنحكم بقوة تفوق قوة الرجال . وهكذا ، ياماكبيرد ، ان نفس هذا الرجل الذى تخافه الذى لا قلب له ولا تجرى فى عروقه دماء البشر يرفع الآن رمحه ، **«يرفع روبرت رمحه ببطء ويصوبه ، ولكنه قبل أن يقذف به ، يمسك ماكبيرد بقلبه»**

ماكبيرد : قلبى .. قلبى «يترنح» هكذا يتحطم قلب نبيل !

« يسقط . ويلقى روبرت سلاحه ودرعه ، ويبدو عليه الجزع الشديد وهو يجرى نحو ماكبيرد . ويموت ماكبيرد . ويستدير روبرت نحو منتصف المسرح .

روبرت : أيها السادة النبلاء ، ان الأسى القاتم يخيم على البلاد .. ان ماكبيرد ، قائدنا العظيم ، لم يعد بيننا ! **«القترب منه الجموع»**

ان تحولا يملؤنى بالأسى من جانب القدر المحزن ، أيها الأصدقاء جعلنى اليوم رئيسكم فى هذا اليوم المخيف . وبالرغم من اننى لم أسع الى ذلك مطلقا ، فقد أناط بى التاريخ أعظم المهام ، وهى أن استأنف السير على نهج سلفى العظيم ، فى تشذيب « المجتمع الناعم » ، وهكذا أعدكم وأنا أكاد أختنق بالحزن ان أحمل للعلا راية ماكبيرد .

« يرفع روبرت عاليا راية ماكبيرد التى سقطت ، ويشترك مساعدو روبرت وأتباع ماكبيرد فى حمل جثمان ماكبيرد فى موكب مهيب خارج المسرح ، وتخفق رايات روبرت وماكبيرد جنبا الى جنب .

((ستار النهاية))

تمثل ثورة على سياسة أمريكا فى الداخل والخارج !

لتتقدم من هذا المسير . انهم يؤسسون فرقهم من الهواة ، ويعرضون مسرحياتهم فى الجراجات والكنائس والمقاهى والحدائق العامة وعلى قارعة الطريق وساحات السجون .

وهكذا نشأ عشرات وعشرات من المسارح والفرق المسرحية ، تدفع الى منصاتها بمئات المسرحيات الجديدة بعد أن علمتهم حركة خارج برودواى ماقيه الكفاية من الكلاسيكيات ومسرحيات التراث الأمريكى والأوربى . عشرات من المؤلفين والممثلين والمخرجين ومصممى المناظر والملابس ومهندسى المنصة المسرحية . ومن المؤكد أن بضع عشرات من هذه المشروعات لا يحتوى على أكثر من التهريج أو الشعوذة الفنية . ولكن من المؤكد أيضا أن عالما مسرحيا بأكمله قد ظهر الى الوجود ، وهو يختلف من عالم « خارج برودواى » القديم فى انه لا يهدف الى أن يكون رافدا صغيرا يغذى برودواى ويدفع فى شرايينها بالدم الجديد ، ولكن عالم « خارج برودواى » يريد أن يكون موازيا لبرودواى ومناقضا له ، بحكم انه يقدم نموذجا مختلفا من الفن المسرحى الذى يغلب على مايقدمه برودواى . فالمؤلفون يكتبون مسرحياتهم ، والمخرجون يخرجونها والممثلون يقومون بالتمثيل ، بغض النظر عن وجود مناظر أو ملابس أو منصة مسرحية ، أو اضاءة فنية ، بل وبغض النظر عن وجود متفرجين فى بعض الأحيان . انهم يعرفون أن المتفرجين سوف يأتون . بل لقد ذهب اليهم المتفرجون بالفعل . والموضوعات التى يعالجونها

تختلف عن موضوعات غربة الانسان وانفصامه النفسى التى قدمها اونيل العظيم منذ أربعين عاما ، وتختلف عن موضوعات الانهيار النفسى والخلقى الذى تعانيه نساء الولايات الجنوبية ورجال ولايات الشمال التى يؤثرها تنيسى وليامز ، كما تختلف عن موضوعات الصراع الاجتماعى المباشر ، أو انعكاس هذا الصراع على نفسيات البشر وهى الموضوعات التى يؤثرها آرثر ميللر . انهم يتجهون الى الواقع مباشرة ، ولكنهم يدركون الآن أن الواقع ليس سهلا أو بسيطا بالصورة التى عرضه بها المسرح الاجتماعى منذ ثلاثين سنة . الواقع معقد ومتشابك ، جماعى وفردى فى آن واحد ، يحمل التاريخ والمستقبل معا ، يضم حقائق الاقتصاد والنفس البشرية والعلاقات الاجتماعية فى بوتقة واحدة . ولذلك فان موضوعاتهم تبدأ بمسالة نظام الحكم فى أمريكا كما رأيناها عند بربرا جارسون ، وتمر بالحرب فى فيتنام ، والثورة فى أمريكا اللاتينية وافريقيا ، والمجاعة فى الهند ، وتنتهى - أو تعود فتبدأ من جديد - عند كل قضية من قضايا حياة الانسان ، التفرقة العنصرية والجنس والشباب والعصر والسياسة والتاريخ والفن . وكل هذه الموضوعات يكتب عنها المؤلفون ، ويخرج المخرجون المسرحيات المؤلفة عنها ، بكل أسلوب مسرحى يمكن تصوره ، بدءا من الأسلوب الواقعى الخشن والمباشر ، الى أسلوب اللا معقول المغرق فى الخيال . وفى هذا العالم المسرحى الذى يغلى بالأفكار والخيالات ، لا يستطيع

المرء أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث أو متى يمكن أن يحدث . فالمسرحيات يمكن أن تختفى بعد ليلة واحدة ، أو أسبوع ، كما يمكن أن تظل حية على منصة المسرح طوال شهور ثم تنتقل الى أماكن أخرى ، وقد تعبر الأطلنطى الى لندن أو باريس أو ميونيخ أو برلين أو روما . ان مجموعة من الأسماء العادية تماما ، التى لا تعنى شيئا بالنسبة لنا الآن ، أسماء من نوع سام شيبارد ، وبول فوستر ، وجان كلود ، وفان ايتالى ، ورونالين دربكلر ، قد يكون لها وقع مختلف بعد عدة سنوات ، تماما مثلما كان آرثر ميللر قبل أن نقرأ مسرحيته «موت بائع جوال» منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، وتماما مثلما كانت أسماء ايونسكو أو بيكيت أو جينيه أو البى قبل أن نسمع عن «الكراسى» أو « لعبة النهاية » أو « الحلم الأمريكى » .

ولكن ما الذى تعنيه هذه الحركة التى لا تتردد احدى فتياتها فى الهجوم على رئيس الولايات المتحدة وكبار رجال دولته لتكشف زيفهم بمثل هذه الجرأة ، بل ولتكشف زيف من يقفون ضدهم لا لشىء الا لأنهم يريدون أن يستولوا على « العرش » لأنفسهم ولأسرهم ؟

ان الفهم السطحى للمجتمع الأمريكى يؤدى الى تصور هذا المجتمع على انه قطيع هائل من الموظفين ورجال الدعاية والمخابرات يعملون بلا كلل ، ودون أن يفهموا شيئا مما يفعلوه ، فى اقامة ناطحات السحاب والأفلام السينمائية السخيفة وتدبير الحروب العدوانية

أو الاغتيالات . ان هذه الصورة لا تدل الا على جزء من حقيقة الشعب الأمريكى نفسه . ففى الماضى كان « الحلم الأمريكى » يخلق جنة على الطراز الرأسمالى يستطيع أن يحرم الناس هناك من أن تكون لهم أحلامهم الخاصة ، أو من أن يبحثوا لأنفسهم عن حلم من نوع مختلف . ولكن الأزمات والحروب والثقافة الأوربية المستنيرة والمواقف الشجاعة التى تقفها شعوب صغيرة - كما حدث فى مصر والجزائر وكوريا وكوبا وفيتنام - كل هذه العوامل ساعدت على خلق تيار مختلف ، تيار غير أمريكى بالمفهوم التقليدى ، وشبيه بالتيارات الأوربية التى عرفتها باريس بعد الحرب العالمية الأولى وبعد الحرب الأخيرة . ان الفن يعبر تعبيرا صادقا عن ضمير الشعوب وأخلاقياتها ، ومسرح خارج برودواى يعبر عن ذلك الضمير الجديد الذى ينمو لدى الشعب الأمريكى ، مثلما تعبر عنه حركات مناهضة للتفرقة العنصرية والمطالبة بالسلام وبانهاء الحرب الفيتنامية . وهذا المسرح يخلقه أفراد عاديون من أبناء الشعب ويحرصون على خلقه بعيدا عن البنوك وبيوت التمويل التى تضع على وجه الشعب الأمريكى قناعا مخيفا من الكراهية والنزعة العدوانية ضد بقية البشر . ولكن المهم هو أن يوجد مثل هؤلاء الأفراد الرواد والمستكشفين والمهم أكثر هو أن يثابروا على مواصلة رحلتهم فى وسط غابة الكلمات وناطحات السحاب واعلانات النيون والمسارح التجارية .

سامى خشبة

الفنان الذى نصدره إلى الخارج!

تحدثنا فى الاسبوعين الماضيين عن الواجهة الداخلية للفن وعلاقتها بالسياحة . . وهى تشمل الحياة الموسيقية والغنائية والرقص عامة . وما يخص وزارة السياحة فى تلك الواجهة هو البرامج الفنية التى تقدم فى النوادى الليلية والفنادق .. والتى غالبا لا يرى السائح سواها فى بلدنا .

والاهتمام برفع مستويات هذه البرامج ، الى المستوى المتقدم السائد فى اغلب دول العالم ، بشرط ابراز الطابع العربى فيها .. سوف يترك اثاره البعيدة فى نفسية السائح

هذا من ناحية الواجهة الداخلية لفنوننا وعلاقتها بالسياحة ، ومدى اهميتها من حيث اعطاء صورة مشرفة عن فنوننا لزوارنا من الاجانب .

غير ان كثيرا من الدول لايقتصر اهتمامها على الواجهة الداخلية لفنونها فقط وانما تعطى اهتماما زائدا الى الواجهة الخارجية ايضا . وهى وان كانت ليست مسئولية وزارة السياحة بمفردها ، وانما تشترك معها وزارة الثقافة بالنصيب الاكبر فيها .. فان الواجهة الخارجية تلعب دورا كبيرا وخطيرا .

وليس من المعقول ابدا ان نكتفى بأن يشاهد زوارنا الالوان المختلفة لفنوننا فى الداخل . اذ لابد ان نصدرها لهم ليشاهدوها فى بلادهم . وكل دولة تهتم بتربية فنانيها وفرقها الفنية لكى تعكس صورة مشرفة عنها فى الرحلات التى تنظمها لهم بالخارج ..

ولعل زيارة الشاعر السوفيتى ايفتو شينكو لبلادنا تعطينا صورة واضحة ونموذجا للفنان الذى تهتم الدولة بتربيته . وفى الامكان ان يكون هذا الفنان قائدا للاوركسترا او مغنيا او عازفا او كاتبا

ويجب علينا ان ننتبه الى خطورة الواجهة الخارجية لفنوننا .. فقد سبقنا الى ذلك عدونا فى المنطقة .. وهو اسرائيل . وقد قرأت فى مجلة « الاشتراكية » تحت عنوان اسرائيل تبحث عن اصدقاء جدد .. انه لم يقتصر اعتمادها فى التسلل على الرياضة فحسب ، بل لجأت الى الفن والموسيقى ايضا . وقد افتتح مثلاموني ازمون قائد الاوركسترا الاسرائيلى ، الموسم الموسيقى لعام ١٩٦٧ فى استراليا . كما انها نظمت جولة لمايسترو هندى يدعى زوبين مهتا فى داخل اسرائيل .. !!

ونحن لا يهمنا هذا المايسترو الهندى . فقد سبق ان زار بلادنا المؤلف الموسيقى الكبير ارام خاتشاتوريان .. والفنان العظيم كارل اورف مؤلف غنائية « كارمينا بورانا » وغيرهما من الاسماء اللامعة فى العالم .

المهم هو الفنان الذى نستطيع ان نصدره الى الخارج وليس الفنان الذى نستضيفه .

فعندما اقرأ مثلا ان فرقة موسيقية مصرية سافرت الى لندن لافتتاح ملهى ليلى يقدم الفنون والاستعراضات الشرقية فقط ... اصاب بالغثيان .. ففرقنا الموسيقية معروفة وتعد على اصابع اليد الواحدة . فأى فرقة هذه التى سافرت ؟ او اى فنان يستطيع الخروج والعمل فى اى مكان باسم مصر .

والعجيب ان الفنانين الذين تصدرهم الدول الى الشعوب الصديقة ، لم يولدوا بهذه الموهبة . وانما سبق ان مروا بمراحل متعددة وهى الدراسة والهضم والتعبير او الخلق الى ان وصلوا الى هذه الشهرة وما اكثر الفنانين المصريين الذين انتهوا من المرحلتين الاولى والثانية .. لدينا عناصر غنائية ونسائية كالمرح .. وعندنا عازفون .. وبيننا مؤلفون للموسيقى .. وعندنا قادة اوركسترا .. وفرقة الباليه هذا بخلاف الفرق الشعبية الغنائية والراقصة الاخرى .

فاذا ما جمعنا هؤلاء الفنانين .. وازلنا من امامهم العقبات .. واتحنا لهم فرص العمل .. ووجهناهم سياسيا نحو واجبات العمل فى المجتمع الاشتراكى .. فاننا سوف نجد عندنا عناصر جيدة متحركة مرنة واعية

اود فقط ان انبه الى خطورة الواجهة الخارجية لفنوننا .. كما سبق ان تحدثت عن الواجهة الداخلية لها .

وما من شك ان الواجهتين الداخلية والخارجية لفنوننا مكملتان لبعضهما البعض .

جلال فؤاد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

المسابقة رقم « ٢١ »

اعداد : ابراهيم عطية

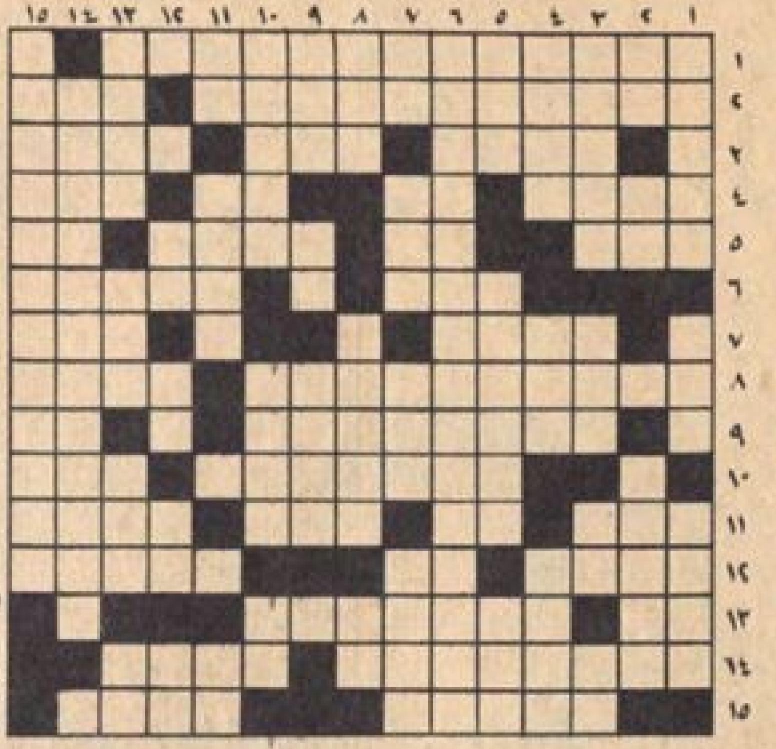

● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤ × ٦ .

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة

افقيا :

قال المتنبي :

١ – آلة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى واذا الشيخ قال اف فما مل حياة ... ...

٢ – شاعر النيل – هدأ .

٣ – يشتاق – رقم – بلدة فلسطينية .

٤ – يوضح – احد الوالدين – اله – ملكنا (معكوسة) .

٥ – اجتهاد – حرف موسيقى – حقلك – فيلم لاورسولا اندريس

٦ – بلى (معكوسة) – من الاحكام القضائية (معكوسة) .

٧ – صمود – تشتهر بصنعها محافظة قنا .

٨ – فيلم لصباح وزكى رستم – حجرة فى سفينة (معكوسة) .

٩ – مطربة عربية معتزلة – حرفان متشابهان .

١٠ – الاسم الثانى لممثلة وراقصة سابقة – عبط .

١١ – سخونة (معكوسة) – جيد (بالانجليزية) – رقة – الاسم الثانى لمنتجة «الناصر صلاح الدين»

١٢ – اسم علم مذكر – صفار البيض – فيلم لنعيمة عاكف .

١٣ – حرف عطف – فيلم بطولة فاطمة رشدى وحسين صدقى .

١٤ – احد رواد السينما العربية الاوائل – المغنية الفرنسية الراحلة اديث ... ...

١٥ – التاليف الموسيقى – صوت الحمير .

راسيا :

١ – اغنية لنجاة – فيلم لانور وجدى وماجدة – بدور .

٢ – حرفان متشابهان – يوجد فى الوجه – حيوان برمائى .

٣ – شخصية سناء جميل فى فيلم بداية ونهاية – عكس الجنة – عاش – اكتمل (معكوسة) .

٤ – الممثل احمد .. – ادلة – جرسون .

٥ – انا (مبعثرة) – امارة اوربية – تجدها فى الحكيم .

٦ – شاعر وفيلسوف عربى اشتهر بالعزلة والتشاؤم .

٧ – نصف كلمة هتلر – وضع – فرع (مبعثرة) – مكتئب .

٨ – فقد – الممثل صلاح .. – بحر .

٩ – فترة طويلة من الزمن – ايصال – اعرابى .

١٠ – فيلم بطولة ميلينا ميركورى – كنية (مبعثرة) – نهض .

١١ – حرفان متشابهان – قناة بين امريكا الشمالية والجنوبية – عملة اجنبية .

١٢ – نصف كلمة كوكا – ضمير مذكر – عكس النقص (معكوسة) – لفظة الم .

١٣ – احدى القارات – تهدد (معكوسة) – ماركة تليفزيونات – حرف جر .

١٤ – اغنية لمحمد عبد الوهاب .

١٥ – ديوان للشاعر ابراهيم ناجى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٩»

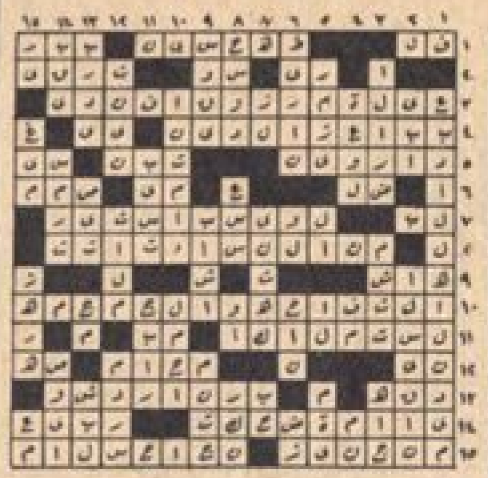

سمير السيد

محمد ابو الفتوح

مصطفى عبد الله

جمال النمر

فخرى الحلاج

... الفحاوى

نازك عبد القادر

ابتسام محمد

محمد خيرى

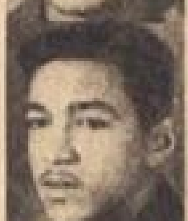

محمد النجار

فؤاد فهيم

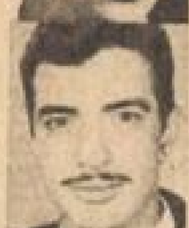

محمد النحال

زياد نابلسى – صاحب محل نوفوتيه – سوق ساروجة جادة – دمشق – سوريا

رائد حازم المنباوى – ١٧ ش الفراعنة – الشلالات – اسكندرية

حسن محمد مدبول – ١٩٢ ش شركات البترول – الاميرية – القاهرة

نهلة مدحت حشتا – شارع الجيزة – بالجيزة ٠ ج٠٤٠٤

نازك محمود حنفى – كلية الهندسة – قسم العمارة – جامعة الاسكندرية

اسامة نور الدين – ١٥ ش الدلتا – سبورتنج – اسكندرية

صلاح شويل – مهندس زراعى – مشتول السوق – بلبيس

سيد عبد الله محمد على – ٣ ش غرناطة – مصر الجديدة

عادل يوسف موسى – ٣٠ ش التحرير – المطرية – القاهرة

آمال محمد – ١٢٨ ش بور سعيد الابراهيمية – الاسكندرية

عزت السيد شديد – مراقبة العقود – هيئة الاذاعة – كورنيش النيل

زازا سهيل حسين – ٩ ش البطل احمد عبد العزيز – الدقى – القاهرة

إشاعة الأسبوع
هل هي حقيقة؟

تحقيق : فوميل لبيب

فهد بلان هل يتزوج مريم فخر الدين؟

مريم فخر الدين

طرق الكمساري خشبة التذاكر بقلمه وقال :
ـ تذاكر !
وطرقت الكلمة رأس الشاب كهراوة ثقيلة ! فوضع يده في جيبه الايمن ثم وضعها في جيبه الايسر .. ثم فتش في الجيوب الصغيرة .. والحيرة على وجهه ، والناس ينظرون اليه بدهشة .. والكمساري يفحص حركاته بخبث ، وهو يهرب من أعين الناس ، ثم يزحف اليأس الى وجهه بعد أن قلب كل جيوبه .. وقال :
ـ والله نسيت فلوسي بالبيت !
وقال الكمساري الخبير :
ـ قديمة ....

ولم يحر الشاب جوابا ، قام من مقعده ويمم الى باب الاتوبيس وبينما قال الكمساري أنه يعرف هذا الصنف تطوع أحد الكرماء بثمن تذكره .. اما الشاب فقد قفز من الاتوبيس ليهرب من الحرج كله !

حقيقة لم يكن يملك أجرة الاتوبيس !
ولم يكن قد ركب الاتوبيس تزويغا ، ولكنه كان متفائلا ... كان يظن أنه يملك أجرة الاتوبيس .

والقصة عمرها عشرة أعوام .. والمكان دمشق ... والبطل فهد بلان !

ومشى فهد بلان على قدميه أكثر من ثلاثة أعوام بين بيته في حي الميدان بدمشق وبين الاذاعة ، كان يقطع الطريق في ساعة ، ودمشق يتقاسمها البرد الذي ينفذ الى العظام والحر اللاهب .. وفهد بلان

يحمل لقب « مطرب محلي » في اذاعة دمشق .. ومطرب محلي هي التعبير الشيك عن فني الكورس ، أجره ١٥٠ ليرة شهريا .. أي حوالي ١٨ جنيها مصريا .. تصور حاله اذا علمت أن مستوى

المعيشة في سوريا ضعف المستوى في القاهرة ! وفني الكورس يذهب الى الاذاعة صباحا ومساء .. وقد يمتد عمله الى منتصف الليل أو بعده ...

وفجأة دق باب غرفته طارق .. ودخل رجل وقور من السويداء وقال لفهد :

فهد بلان

ـ يافهد ابوك في حاجة اليك .. ان اخبارك تمزق قلبه ، ليس الخلاف بينك وبينه انه خلاف بينه وبين امك وقد انتهى بالطلاق . عد اليه يافهد وعش من نتاج ارضه الطيبة
فغطت وجه فهد ابتسامة ساخرة وقال :
ـ ابي ليس في حاجة الي .. عنده من يزرعون له ارضه ، فليتركني أزرع أرضي !
فقال الرجل :
ـ هل اشتريت ارضا ؟
فقال فهد :
ـ ان ارضي التي اقف عليها هي فني . انني اتعلم السوالفيج والموشحات .. انني ابذر البذور وقريبا ستسمعون عن الحصاد !
وليلتها بكى فهد بلان !

فقد تذكر امه في قصتها مع أبيه . طلقها وهو طفل صغير وكان له شقيق في الاردن فاجتازت الحدود الى عمان حاملة فهد في أحضانها ، استوقفت كميات الذهب التي في يديها وعلى رقبتها جند الحدود فقالت لهم أن هذا هو كل ماتملك من الدنيا .. وذاب كل الذهب وهي تنفق منه على الصغار حتى كبروا . واستبد بهم الحنين لسوريا فعادوا الى جبل الدروز مرة أخرى عام ١٩٤٩ وفي المدرسة لمع صوت فهد ، فلما تجاوز سوله جدرانها دعوه ليغني في الافراح . للدروز أغان طابعها الحزن مثل اغاني الفولكلور الصعيدي . وجه الشبه موجود بين الاثنين لان لشتكين الدرزي قائد صلاح الدين الايوبي كان مصريا هاجر الى هذا الجبل ونشر عقيدته فيها .. هاجر ومعه قوم من مصر .. جند وتجار وصناع ، ولهجتهم أقرب الى لهجة الصعيد منها الى اللهجات السائدة في المنطقة . والاحزان الكثيرة في طفولة فهد حببت اليهم الغناء القائم من مواويل تطلق الدموع الى فخر بالديار يهز الحماسة .. كل هذا في اطار من احساس فني فطري .. وقوي

في تلك السن كان فهد يغني
يا الله ياللي على الخلايق رقيبه
يا الله نطلبك العفو والسماح
من ظالم بغى علينا النهيبة
حنا حماة ديارنا والنواح
ثم يصفق له الناس بجنون وهو يغني
مالوم عيني لو بكت دمعها دم
مالومها لو طولت بي سهرها
ويلي على اللي فارق الدار يا عم
من كثر السهر زاغ منها بصرها
وصحيح أن الصورة مبالغ فيها .. أن العاشق فقد بصره من كثرة السهر على حبيبه الذي فارق الديار .. ولكنه حفظها هكذا من فولكلور السويداء وهي هكذا تطرب كل السميعة
وعلت أصوات الناس في الجبل :
ـ فهد يمشي في طريق فريد الأطرش !
وقال له البعض :

ـ لماذا لا تتقدم للاذاعة ؟
اما هو فقد ارتاح من جملة فهد يمشي في طريق فريد ، قد كان الى ذلك الحين يتمنى أن يرى فريد بعينيه . وهو يعرف انه ابن الجبل ولكن أين هو منه ! غير انه حمل حقيبته وركب سيارة أجرة من التي يصيح حولها المنادون « الشام بخمس ليرات » !
وكافح كفاحا مريرا حتى التحق بالاذاعة السورية في وظيفة مطرب محلي ، وكان يشترك مع الكورس في ترديد مقاطع التواشيح خلف سعيد فرحات ويحيى السعودي ، وبينما كان يجد في التواشيح

فنونها الاصيلة الا انه كان ينظر اليها على انها طبق واحد وقديم وبايت من جملة اطباق على مائدة الفن ، هي فرصة يتأصل فيها من الفن ولكنه يطوى الصور على امنية اخرى .. هي أن يأخذ هذا الفولكلور .. من السويداء ، ومن البادية حول السويداء ، ومن كل قرية خضراء ، ومن حول الينابيع ومن تحت أشجار ويصوغه من جديد ، بكلام أسهل ، وبموسيقى موزعة ، وباحساس عصرى ..

ليس بين يوم ليلة يمكن ان يتحقق له حلم بهذه الصورة الزاهية .

على انه قطع طريق الكفاح في صبر . يمشي على قدميه ، يبيت بامعاء تصرخ من الجوع ، يرتدى البلوفر حتى يستحيل لونه . كان يجد يدا تمتد له بالمساعدة ولكنه يجد عشرة أيد تقيم الحدود والسدود بينه وبين النجاح ...

ومرة واتته فرصة ليغنى في احدى الحفلات . قد قبض ٢٥ ليرة صحيحة تعادل ثلاثة جنيهات مصرية . تلك ثروة جديرة بالاعتبار وقد تركها لما وقف امام الجمهور ووجده منهمكا في الاحاديث الخاصة ، وارتعش قلبه من داخله وتمنى لو يقذف في وجوه الناس بالخمس والعشرين ليرة ويمضي، وتذكر أبو الحجاج الثقفي الذى ذهب الى بغداد ولكى يرهب اهلها صمت ساعة فاذا باعصابهم تنهار .. وقال فيهم خطبة الرعب الشهيرة ، فهل هو الحجاج ؟ وخيل اليه انه نسى كلمات الاغنية. ليلتهم سوداء هل احضروه ليتفرجوا على طوله او ليغنى؟ واشفق على عذابه احد الحاضرين فشخط في المستمعين ليسمعوا .

والتصفيق الذى اخترق طبلة أذنه في تلك الليلة كان شهادة ميلاد في دمشق !

— هل رأيت فهد بلان ؟

— يا اخوان .. ابحثوا عن بلان ؟

— فهو الذى لم يكن يفارق مكاتب الاذاعة يختفى يومين ؟

— هل هو مريض !

وذهب الى البيت من يقول لفهد يافهد الحق .. ان تليفزيون بيروت يدق لك في الاذاعة من يومين . وضحك فهد وقال .. كالكمسارى :

— قديمة !

ولكنها لم تكن قديمة ، فعلى الطرف البعيد من سلك التليفون كان فرانسوا صليبه مدير البرامج في تليفزيون بيروت يقول لفهد انه يريده ...

ومن موقف التاكسيات التى يصيح حولها المنادون « بيروت بست ليرات » ذهب الفتى الى .. الى موعد مع الحظ !

وبدأ فهد صعوده الحقيقى في لبنان ، وغنى « جس الطبيب لى نبضى .. فقلت له ان التألم في كبدى » فانهال اللبنانيون وكل ضيوف بيروت من العرب ، وتوسط وجه فهد شاشة التليفزيون اللبناني فشهقت البنات ، وقلن بالاجماع :

— هذا رجل !

وكانت السينما اللبنانية عام ١٩٦٢ تشق طريقها الى الوجود . ولم تكن السينما اللبنانية غنية بوجوه الرجال ، وكانت فرصة لفهد . ولهذا قام ببطولة ١٦ فيلما في اقل من خمسة اعوام ، هذا عدا الحفلات والجولات والتسجيلات ، مثلما لمع عبد الحليم حافظ بسرعة اسطورية في القاهرة لمع فهد بلان في بيروت ، وكان لونه الجديد ... الفولكلور المتجدد هو الجامعة التى تخرج فيها ...

قال لى فهد بلان :

— وكنت احلم دائما بان ارى القاهرة ! فالقاهرة عاصمة العرب وعاصمة الفن العربى كله . وقد شرعت ماجدة وتوفيق الصباحى في الاتفاق معى من اربعة اعوام ولكن ارتباطاتى في بيروت عرقلت رحلة القاهرة . ومررت بالقاهرة وانا في طريقى الى ليبيا من عامين .. واهتز قلبى مع اننى لم اغادر المطار ! والتقيت بالاستاذ جلال معوض في اضواء المدينة في دمشق ولما دعانى الى القاهرة لم أتردد لحظة ، اننى جئت لاحقق حلما قديما جميلا ، وحبيبى شعب القاهرة استقبلنى كما لو اكن اتصور لانه شعب شبعان مغنى وطربا فاين انا من نجومه اللامعة البراقة ؟ ووجدت القاهرة احلى من أحلى كلام اقوله عنها ، ولكن دعك من جمال المظهر الى جمال الجوهر . اننى قبلت كل عمل عرض على حتى أعود الى القاهرة !

وقال في خفة ظل :

— أسرتنى العيون السود يا اخى !

ثم استطرد يقول :

— وانا اخشى أن أقع في شباك هذه العيون .. خاصة وانا غير بعيد عن مأساة !

وتهدج صوته وقال :

— ليس لى بخت في الزواج . قد طلقت زوجتى الثانية ، الاولى كانت زميلتى في الاذاعة .. كانت تدق على الالة الكاتبة .. وانا ادق على أي آلة موسيقية فالتقينا . انجبت منها طلال ولينا .. ملاكان أرى في أعينهما نور الدنيا . ولكنها كانت شديدة الغيرة خاصة بعد أن بدأ نجمى يصعد . وحاولت ان اشرح لها ان الحياة الجديدة لها متطلبات من سهر ومجاملات ولكنها لم تقبل وفضلت الطلاق على الاستمرار معى .. فلما اندمل الجرح الاول التقيت بالثانية . اسمها ناتاشا الريائى . قد كان ابوها نقيبا للصحفيين ، مكتوب في بعض العيون التى تصادفها ان هذه لواحدة تحبك .. قد كانت ناتاشا هكذا . فلما اصبح الحب حقيقة والزواج قضية تناقش شرح لها شقيقها ان حياة الفنان حياة صعبة وأن التى تتزوج فنانا يجب أن تكون سليمة الاعصاب ، متزنة التصرف ، لا تترك أى باب مفتوح للغيرة .. وقالت ناتاشا لشقيقها :

— انا هى ... سأتزوج فهدا !

وتزوجنا . ولم تكن هى . احالت الغيرة حياتنا الى جحيم . كانت تحاسبنى على المكالمة التليفونية والاخبار الصحفيه المنشورة ظلما وعدوانا ، وعلى خطابات المعجبات ، واحسست ان الفن والزوجة الغيور لا يتعايشان . بعد أن عدت من دمشق — بعد اضواء المدينة الاولى — وقع الطلاق ، كان حتما لا مفر منه رغم ان ناتاشا حامل في شهرها الثامن !

وتزايد الالم في صوته .. واردت أن اخرجه من حزنه :

— هل حقيقة مايشاع عن حبك لمريم فخر الدين ؟

قال :

— هذه هى الاخبار الصحفية التى تتردد ظلما وعدوانا . على كل حال الصحف لم تترك بطلة مثلت معها الا وقالت اننا نعيش في قصة حب ، وهذه القصة تنتهى عادة — كما فهمت من اخبار الصحف — عندما ينتهى الفيلم لتبدأ قصة البطلة التالية . ان مريم زميلة عظيمة تمثل هى فيلما في بيروت . من الطبيعى اذن أن نلتقى في بيروت .. لا شيء بيننا غير الزمالة ومودة العاملين لهدف واحد ..

وقال فهد بلان :

— وانت تكتب لا تنس زميل الكفاح عبد الفتاح سكر . انه الذى يضع لى احسن الحانى وهو الذى حررنى من اليأس أيام اليأس ، ودفعنى الى كل باب لاقتحمه بغير تردد .

قلت له :

— ضع الحناجر العربية في الميزان .. كل حنجرة زنها بجملة واحدة !

فزحف الحياء الى وجهه وقال :

— استغفر الله ... من أنا لاضع في الميزان عمالقة مثل أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ...

ثم ضحك وقال :

● **ام كلثوم** : شمس ... القوة والسطوع ... وهى شمس الليل والنهار معا !

● **عبد الوهاب** : قديمه أطرب من جديده مع ان جديده مدرسة ذات فصول وتلاميذ !

● **فريد الاطرش** : كتلة احاسيس مترجمة الى نغم .. والنغم شرقى !

● **عبد الحليم حافظ** : صوت يدخل القلب بلا طرقات !

● **وديع الصافى** : حنجرة تمتلك أحتلالا ، فتتخيل انك تشرب كأس عرق في رحلة !

● **فيروز** : صوت خاشع ينبعث من هيكل كنيسة !

● **نجاة** : صوت مستعار فيه ذكاء الاحساس !

● **صباح** : مثل الصافى ... غير انك جالس تحت شجرة أرز فوق واد اخضر !

● **شادية** : صوت حلو مدلل .. وشباب ينضج في الاعوام الاخيرة !

● **فايزة احمد** : صوت من احب الاصوات لقلبى

● **محرم فؤاد** : حنجرة رائعة ... وادارة غير حازمة !

وقال لى فهد بلان :

— انا رجل مدين . قد كان الفقر قطارى الى الثراء ولهذا لا انسى الفقر ، انه يدفعنى دائما الى العمل حتى لا اقع في براثنه من جديد . اننى مدين لان الحياة الفنية حياة غالية ولان بيروت اغلى من الحياة الفنية !

فوميل لبيب

فيلم تراه قريبا على الشاشة

"ليلة صيف" في اسبانيا!

ميلينا ميركوري .. وبيتر فينش .. في احدى لقطات الفيلم

هذا الفيلم يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة في انبل واعمق صورة .. فهو فيلم جنسي .. وكل فيلم هو فيلم جنسي .. وعلينا ان نرد الاعتبار لكل كلمة ابتذل معناها .. فكلمة ارتيست مثلا معناها فنان ولا تعنى ابدا هذا المعنى الشائع المبتذل .. انها مسئولية النقاد والادباء والفنانين .. وكذلك هي مسئولية الجمهور المتهم البرىء .. الجمهور المفترى عليه .. جمهور الشعب المصرى العريق الاصيل ..

والفيلم من اخراج جول داسين.

وضع سيناريو هذا الفيلم جول داسين عن قصة لمارجريت دورا بالاشتراك مع المؤلفة التى قدمت لنا سيناريو الفيلم العظيم الذى شاهدناه منذ سنوات وهو « هيروشيما .. حبيبي »

والفيلم من تصوير جابور بوجاني الذى استفاد بكل التكنيك الفوتوغرافي الملون في جذب انظار المتفرج وفي امتاع واسعاد عينيه .. وعقله .. والحوار دقيق وسريع وهو من وضع مؤلفة القصة مارجريت دورا

وهذا الفيلم من تمثيل الممثلة العظيمة ميلينا ميركوري التى مثلت « ابدا .. الاحد » بالاشتراك مع الممثلة الجميلة رومى شنيدر والممثل الهادىء بيتر فنش ..

وقد عرض هذا الفيلم في باريس في شهر فبراير الماضي ..

***

يضع الفيلم امامنا هذا السؤال: كيف يتصرف الانسان عندما يعرف ان الحب الذى كان يملأ قلب الاخر قد انتهى ..

يحاول الفيلم في انسانية متدفقة وفي فلسفة عميقة بسيطة ومن طريق الموسيقى المعبرة الصادقة وبالوان تترجم في امانة كل المشاعر والاحاسيس والمواقف .. وفي تمثيل عبقرى والمعى ، وفي اخراج اوركسترالى ، متمكن ان يجيب عن هذا السؤال..

والفيلم يقدم اجابتين :

الاجابة الاولى : يقدمها فلاح اسبانى ، عمره ١٩ عاما .. تزوج منذ ستة اشهر .. عرف ان زوجته تخونه ، فاندفع في عفوية وتلقائية وفي عنف الى قتل الزوجة وعشيقها .. ثم هرب .. ثم انتحر

اما الاجابة الثانية : وهى موضوع هذا الفيلم.. فتقدمها هذه الزوجة اليونانية المثقفة الواعية في الاربعين من عمرها ، يبدأ الفيلم في قرية اسبانية .. تخلف فيها بسبب عاصفة هوجاء .. الزوج والزوجة والصديقة التى دعتها الزوجة لقضاء اجازة الصيف في مدريد .. ومعهم ابنة في العاشرة ..

وازدحم الفندق الوحيد بالمسافرين.. واضطرت هذه العائلة

بعد ان قدم الفنان الطليعى صالح رضا ، في معرضه الذى افتتح في الشهر الماضى بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ، النحت الذى اشتهر به والتصوير التجريدى الذى سيشتهر به .. يقدم الفنان الحائز

على جائزة الدولة التشجيعية في الفنون لعام ١٩٦٥ مع وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة ، في معرضه الثانى عشر بصالة المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى ، الكولاج والمونوتيب اللذين سيشتهران به !

فما هو المونوتيب وما هو الكولاج ؟!

المونوتيب هو صورة اصلية وحيدة يتم بتخطيط الشكل المرغوب فيه فوق سطح املس مثل الزجاج او الخشب او السوليتكس وذلك باى نوع من انواع حبر الطباعة وبمختلف الوانه

ثم يوضع فرخ من الورق الخفيف سواء كان ابيض أم ملونا ، على السطح المستخدم ويضغط عليه بعجلة الضغط او « الرول » ... وبحسب قوة الضغط أو رقته تكون قوة اللون أو خفته .. ويرفع فرخ

الورق ليصبح هو صورة المونوتيب الاصلية والوحيدة .. واخر يلصق هذا الفرخ على لوح من السوليتكس او اى جسم صلب بواسطة الغراء .

اما الكولاج او الملصقات فهى فن استخدام اشكال سابقة التكوين ولصقها بحبر الطباعة على لوح من السوليتكس

بحيث تقدم شكلا جديداً .. وهى محاولة لادماج مقاييس من الواقع وسط لوحات مجردة من اى واقع تؤدى في النهاية الى نتائج غير متوقعة

وهذا هو الذى جعل تريستان تزارا احد اعلام السريالية يقول : « ان تلك الاوراق الملصقة تقوم بدور الامثال والحكم ولكن بطريقة فنية . »

وهذا هو الذى جعل تريستان الفرنسى اراجون ـ وله كتاب عن فن الملصقات ـ يقول : « هناك امور لا يمكن التعرض لها الا بواسطة التفاصيل .. والملصقات ليست الا تفصيلا كاملا »

ان الملصقات تفتح افاقا واسعة امام الفنان والمتلقى على السواء.. وهذه حقيقة ادركها الشعراء والكتاب والفنانون جميعا .. ويخطىء من يظن ان اللصق هو تكوين عضوى فهو تجميع مقصود يعبر عن موقف حضارى تجاه التوسع الهائل في التكنولوجيا ، الامر الذى ادى الى تداخل عدة عوامل مختلفة في رؤية واحدة ولفكرة واحدة .

والملصقات تتم على طريقة القص

القص واللصق

على الطريقة الأوربية في معرض الفنان صالح رضا

« الغابة » .. اللوحة التجريدية التى اعجب بها يفتوشنكو

واللصق المرونة والتى يمارسها طلبة المدارس.. ولكن الفن الحديث تناولها بالتطوير والتعميق وذلك باستخدام الاحبار الملونة وطبعها على الورق والقماش معا ثم ادخال

المونوتيب في لوحة الكولاج « كما فعل صالح رضا » او ادخال كافة انواع الفنون التشكيلية الاخرى من حفر « ليتوجراف وسيريجراف » ونحت وخزف وتصوير .. « كما يفعل الفنانون الجدد في اوربا » .

ومن بين الفنانين الذين برزوا في المونوتيب والكولاج : جورج براك وفرناند ليجيه وكاندنسكى وبيكاسو وشاجال وبول كلى .. وصالح رضا !

فكيف تعامل صالح رضا مع المونوتيب والكولاج ؟!

لكل فنان مذهبه الخاص به على الرغم من انه جزء من التعبير الثقافى لعصره .. وصالح رضا جزء من التعبير الثقافى لعصره في فن الابعاد الثلاثة « البصر واللمس والاتزان » او الفن التشكيلى .

وعندما يقدم صالح رضا على هذه المحاولة الجديدة في المونوتيب والكولاج يكون قد شاهد عن قرب اعمال كبار فنانى هذين النوعين من الفن ويكون قد تمرس بهما طويلا حتى استطاع ان يكون لنفسه اسلوبه

الى المبيت في احد ممرات الفندق..

ثم انقطع النور وساد الظلام

وحتى تكمل هذه اللوحة الشيكسبيرية المأساوية حدثت في القرية جريمة قتل الفلاح الشاب لزوجته وعشيقها .. وأخذ رجال الشرطة يبحثون في الفندق ، وفي القرية عن المجرم الهارب ..

وفي هذه القرية المظلمة المزدحمة العاصفة تلتقي مأساة هذا الفلاح القاتل، ومأساة أخرى تعيش في قلب الزوجة التي عرفت ان زوجها لم يعد يحبها ، وان حبا جديدا أخذ ينمو تحت انظارها بين صديقتها وبين زوجها وذات ليلة شاهدت الزوجة المخمورة زوجها يقبل صديقتها في احدى شرفات الفندق .. وفي نفس اللحظة شاهدت على سطح الفندق جسما ملتحفا بغطاء ، عرفت فيه القاتل الهارب..

ثم حملت ماريا « الزوجة » القاتل في عربتها ، وانطلقت به الى مكان يبعد عن القرية عدة كيلو مترات.. وتركته لتعود اليه في صباح اليوم التالي .. ولكنها عندما عادت وجدت ان القاتل المسكين قد انتحر بعد ان تركته .. وتألمت الزوجة الاما شنيعة لعلها كانت تحلم بحب جديد بينها وبين رودريجو .. لعلها كانت تحلم بأن تهرب معه في رحلة طويلة عبر أسبانيا بعيدا عن حبها الذي مات.

وفي مدريد اكثرت الزوجة من شرب الخمر ..

كانت تهرب من واقعها وكانت في الوقت نفسه تحاول ان تبني واقعا جديدا تسمح فيه بان تدع زوجها يحب صديقتها .. في صورة من صور الاستشهاد والتضحيه الفريدة .. فهي التي دعت الصديقة الى ان تقضي معهما اجازة الصيف ..

وفي مساء اليوم التالي في مدريد .. كانت ماريا تهذي وهي مخمورة .. في الوقت الذي كان بول « الزوج » يتبادل الحب مع كلير « الصديقة » ..

ورأت ماريا ان دورها في هذه المأساة التي كتبت هي وبدعها فصولها حتى النهاية .. رأت ان دورها قد انتهى .. ووجدت نفسها تخرج الى شوارع مدريد متخلية من كل شيء .. وانطلقت في هذا العالم الكبير .. وينتهي الفيلم والزوج يشعر برحيل زوجته ويخرج من الفندق ليبحث عنها .. وينتهي الفيلم والزوج ينادي في لهفة حزينة : ماريا .. ماريا ..

كانت ميلينا ميركوري في دور الزوجة ماريا رائعة .. وكأنها تقدم لنا ترجمة ذاتية لفصل من فصول حياتها ، ذلك لان ميلينا ميركوري في حياتها الواقعية تعيش هذه الحرقة وهذا الذكاء وهذا الكرم.. وعلله القدرة العبقرية على العطاء والبذل .. والجود حتى بنفسها وبقلبها وبحياتها ..

ان الفيلم يريد ان يقول لنا ان ماريا احبت زوجها كل الحب .. ولكنها احبت غير زوجها الحب نفسه ولهذا وفي سبيل ان يبقى الحب في قلب زوجها وينمو ويزدهر اضطرت ان تهبه حبا جديدا شابا في صورة صديقتها كلير .. وكان كلير هي ماريا التي كان بوب الزوج يحبها في اروع لحظات حبهما

وفي الفيلم اغنية شعبية تحكي عن فلاح لم يجد ما يروي به ارضه غير دمه فبذله في سخاء وتلقائية..

وهكذا فعلت ماريا التي بذلت حياتها وقلبها ليعيش الحب في قلب زوجها .. وبذلك التخلي عن كل ما تملك اجد أن ماريا تعتبر صورة من صور التصوف في العصر الحديث هذا العصر الذي يندفع فيه الانسان لاقتناء كل شيء ..

***

ولكن اين ذهبت ماريا ؟

وماموقف كل من الزوج والصديقة من رحيل ماريا ؟ وانت أيها القارىء ما رأيك في سلوك ماريا ؟ .

يوضح لنا هذا الفيلم العلاقة بين الزمن والحب .. او علاقة الموت والحب كما يحب الرومانتيكيون ان يضعوا هذه القضية العاطفية المعقدة ..هذه العلاقة عالجها الادب العالمي في قصص ادولف لبنجمان كونستان والتلميذ لبول بورجيه ويوميات غاوى لسودن كركجود .. والزمن هنا في هذا الفيلم يلعب الدور الرئيسي .. الزمن الذي يحيل الحب العارم الصادق الى صحراء جرداء ..

ان الفيلم هنا يضع هذا السؤال الذي سبق ان ذكرته : ماذا يفعل الانسان عندما يرى ان حبه الذي عاشه وهو نبتة صغيرة وعايشه حتى صار غابة متشابكة معقدة .. ماذا يفعل عندما يرى ان هذا كله قد أمسى صحراء

ماذا يفعل هذا الانسان .. هل يقاوم .. هل يستسلم.. هل يقوم بعمل ايجابي ..

هذه الاسئلة واجهتني بعد ان شاهدت فيلم « ليلة صيف » او « الساعة العاشرة والنصف مساء صيفا » في عنوانه الاول ..

***

تقول ميلينا ميركوري في حديث لها مع مارجريت دورا ، في عالم يسعى فيه كل انسان الى الامتلاك والاقتناء اشعر بكبرياء وانا اجد نفسي اتجاوز هذه الرغبة ..واكره ان امتلك شيئا غير حريتي .. »

توفيق حنا

الخاص به .

اما اسلوبه الخاص فيتصف بالتجريد الخالص : وهي صفة رفيعة من الدقة والرقة.. التجريد الذي يعتمد على الخطوط الخارجية المتمايلة في رشاقة والمساحات اللونية الواسعة التي تظهر متجهة الى الداخل والاشكال الزخرفية العذبة المسطحة والتصوير الرمزي الايحائي .. وكل هذه العناصر التي تعطي الشكل الاجمالي للوحة طابعا مميزا ووقعا مباشرا قيمته النهائية هي قيمة جمالية لا اكثر .. لذلك جاء الالهام أقل اثرا من المهارة في الاداء ... ولذلك ايضا بدا الكولاج اكثر تحديدا من المونوتيب الذي بدا اكثر انطلاقا .. وان كان الفنان قد اضاف الى النوعين معا عنصري الخيال والابتكار وخلع عليهما في نفس الوقت مفهومي الاصالة والمعاصرة .

وهذه جولة سريعة في رحاب معبد صالح رضا للفن .

فضاء . (دائرة وفراغ ، تراكيب ، فضاء) : اربع لوحات تشكل الجزء الخاص بالمونوتيب في هذا المعرض .. اما اللوحة الاولى فهي كالثانية كلتاهما قد تمت على لوحة واحدة باستخدام فرخ من الورق الازرق الجاهز في عملية الطبع مع اضافة ثلاثة الوان مختلفة من حبر الطباعة في اللوحة الاولى والاكتفاء بالحبر الاسود في اللوحة الثانية .. وفيها ظهر الخط الاسود قويا اكثر منه رشيقا وجريئا اكثر منه رقيقا.. .. اما اللوحة الثالثة فهي كالرابعة كلتاهما قد تمت على ثلاث مراحل في كل مرحلة يضاف لون جديد (اسود ، ازرق ، احمر) مع استخدام طريقة رش الالوان (رمادي ، ذهبي) وطريقة تمرير عجلة الضغط (الرول على وجه فرخ الورق بعد تمريرها من الخلف .. ونجد هنا ان تأثيرات الاسود العميقة الفنية قد تدرجت الى الالوان الرمادية الفاتحة نتيجة للسرعة والتلقائية في الطبع ..ومع ان الطبع بالابيض والاسود له جاذبية خاصة الا ان الفنان قد استخدم الالوان المختلفة في طباعته بمهارة فائقة سمحت للجاذبية بان تؤدي دورها الفعال .

ثم تطالعنا ١٢ لوحة اخرى هي نتاج الجزء الثاني من المعرض .. وهو الجزء الخاص بالكولاج او الكولاج الذي يحتوي على المونوتيب ايضا اذا اردنا الدقة .

ولوحات هذا الجزء الثاني تنقسم الى ثلاث رباعيات ..

الرباعية الاولى تشترك في الارضية السوداء وذلك بتمرير عجلة الضغط « الرول » المشبعة بالحبر على جوانب البوليتكس وتمرير نفس العجلة على اجزاء محددة من الورق الملصوق وأبرز لوحات هذه الرباعية هي « انعكاس » التي تمثل قرص الشمس المرشوش بالبرونز الذهبي وقد عكس على مساحة اللوحة كل الوان الطيف وابرزها هنا الازرق والاحمر..وبعض قصاصات هذه اللوحة ملونة اصلا اي ان الفنان لم يتدخل في تلوينها مكتفيا بقصها بأشكال مختلفة ولصقها على مساحات متزنة .

والرباعية الثانية تشترك في الارضية السوداء ايضا وبنفس الطريقة السابقة ولكنها تشترك كذلك في احتوائها على مادة البلاستيك .. ومادة البلاستيك هذه اما ان تكون بيضاء أو تكون ملونة وبعد ان توضع على سطح البوليتكس مكونة طبقة بارزة لا تلبث نتيجة لتناول معين أن تتشقق اثناء جفافها على السطح بحيث تتجزأ الى مساحات دقيقة من « الملء والفراغ » فتعطي في النهاية شكلا جذابا ورقيقا .

اما الرباعية الاخيرة فتشترك في الارضية الملونة المعدة بنفس طريقة الرول .. ففي الشريحة او اللوحة الاولى ارضية خضراء تعلوها الوان الازرق والاصفر .. وفي الشريحة الثانية ارضية حمراء تعلوها الوان الازرق والاسود .. وفي الشريحة الثالثة ارضية زرقاء تعلوها الوان الاحمر والاسود ... وفي الشريحة الرابعة ارضية صفراء تعلوها الوان الاخضر والاحمر .. وهذه اللوحة الاخيرة هي ابرز لوحات هذه الرباعية الاخيرة فهي تسمى « رمال » وتعكس فعلا تيه الرمال في الصحراء .. صحراء مصر على وجه التحديد .. هذا وان كانت الاسماء هنا لاتدل بالضرورة على موضوع اللوحات لان التسمية في هذه الفنون بالذات هي اجراء تعسفي من اساسه !

ويلاحظ ان العامل المشترك في هذه الرباعيات الثلاث هو اجزاء الورق المصنوع بطريقة المونوتيب قبل لصقه بطريقة الكولاج .. هذا من حيث التشكيل ، اما من حيث التفكير فان الرؤيا الغالبة على المعرض كله انما تظهر في هذه الدوائر التي تمثل الكرة الارضية او الكون المعلق وسط الفراغ الهائل اللامتناهي .. او عالم الانسان الشقي .

ان معرض صالح رضا الجديد هو اول معرض يقام في مصر لفنون الكولاج والمونوتيب .. وهو يدق طرقات قوية على ابواب الفن العالمي .

فتحي العشري

أخيراً.. ضاع الدورى من القاهرة!

حتى سنوات قليلة خلت ، لم تكن اندية الاقاليم ، لا فى الاسكندرية ولا الاسماعيلية ولا غيرهما ، تفكر فى الصراع على قمة الدورى ، وان كانت بعض الاندية كالاوليمبى والاتحاد والقناة قد استطاعت الفوز ببطولة الكاس فى سنوات متفرقة ، الا ان الصراع على القمة .. قمة الدورى دائما ، وقمة الكاس فى اغلب الاحيان ، يكاد ينحصر بين الاهلى والزمالك ، وعلى ذلك ، فان القاهرة كانت تحتكر البطولتين ، اما اندية الاقاليم ، فكانت تقوم بدور الكومبارس فى زفة عروسيها من القاهرة العاصمة ..

والكومبارس فى الميدان الكروى ، معناه ان اندية الاقاليم كانت تتصارع فيما بينها على مراكز الوسط ، بينما يتصارع على اكتافها الاهلى والزمالك ليصل احدهما فى النهاية الى القمة ..

ونتيجة لهذا الصراع بين الاهلى والزمالك ، انقسمت الجماهير فى كل مكان .. فى كل الاقاليم .. الى فريق يشجع الاهلى ، وفريق يشجع الزمالك !

ومن عجب ، ان لاعبى اندية الاقاليم انفسهم — وقد فقدوا الولاء لانديتهم — انقسموا هم ايضا الى من يشجع الاهلى ومن يشجع الزمالك ..

بل ان الامر ذهب باللاعبين الى ما هو ابعد من هذا ، فكل منهم كان يتطلع دائما لان يلعب للاهلى او للزمالك .. اصبح هذا امنية عند كل لاعب فى ناد من اندية الاقاليم .. فهم .. فى انديتهم لا يكاد يعرفهم احد ، ولا يكاد يحس بهم احد .. اما لاعبو الاهلى ولاعبو الزمالك ، فالاضواء كلها مسلطة عليهم ، والخير والنعيم يرفلون فيه وحدهم .

حتى الاتحاد والمنتخب

حتى اتحاد كرة القدم كان كلعبة يتلهى بها الناديان الكبيران العريقان العاليان .. تارة يسيطر عليه الاهلى فيسخره لصالحه .. وتارة يسيطر الزمالك فتتحول كل الامور لصالحه ..

واكثر من هذا ، كان منتخب مصر لا يضم الا لاعبين من الاهلى والزمالك ، ونظرا لشدة الصراع بين الناديين ، اتفقا على ان يكون لكل منهما فى المنتخب نصف لاعبيه .. ولكن .. كيف يمكن ان تتم القسمة العادلة وعدد لاعبى اى فريق كرة قدم احد عشر لاعبا فقط .. كيف يمكن ان يلعب من الاهلى خمسة لاعبين ونصف لاعب ومن الزمالك مثلهم !!

واتفقا .. على ان يتكون المنتخب من ستة من لاعبى احد الناديين مقابل خمسة من لاعبى النادى الاخر فى كل شوط من شوطى المباراة الدولية بالتبادل .. وهكذا يلعب المباراة من كل من الناديين ستة لاعبين ، وتكون قسمة عادلة بينهما !

وفجأة .. منذ خمس سنوات ، انطلقت اول شرارة فى الجو الكروى توحى بنهاية الاحتكار .. بنهاية استبداد الزمالك والاهلى بكل شىء .. بالقمة .. بالدورى .. بالكاس .. بالاتحاد .. بالجماهير ..

شرارة لم تنطلق من الاقاليم .. انما انطلقت من القاهرة نفسها .. من ناد ابى الضيم .. وظل يكافح منذ زمن طويل .. ظل يكافح بلا امكانيات ، وبلا جماهير ، وبلا أصحاب نفوذ يتولون اموره .. وكانت له فى النهاية ثمرة الكفاح الطويل ، ففاز نادى الترسانة ببطولة الدورى العام ، والتزعها انتزاعا من بين براثن الناديين العاليين .

انطلقت الشرارة الاولى من نادى الترسانة ، ومع انطلاقتها صحصحت اندية الاقاليم .. افاق الاسماعيلى ، وافاق الاولمبى ، وافاقت كل الاندية الى انها لا تقل كفاءة من الاهلى والزمالك وان قلت امكانياتها ..

ولعل انطلاق الشرارة الاولى قد تأخر كثيرا نتيجة العامل الزمنى ، فقد تحرر اتحاد الكرة بعض الشىء من سيطرة الزمالك والاهلى ، وبدأ فى وضع الضمانات لعدم سيطرتهما على الامكانيات البشرية للاندية الفقيرة الضعيفة او المستضعفة فى الاقاليم ..

وكانت النتيجة ان انكشف الاهلى والزمالك ، وتخلفا عن القمة ، وطارت القمة من القاهرة .. طارت فى العام الماضى الى الاسكندرية بفضل فاضل اسمه الاولمبى .. وطارت هذا العام الى الاسماعيلية بفضل فاضل اسمه الاسماعيلى ..

لماذا طارت البطولة

لماذا ؟ .. وكيف طارت بطولة الدورى من القاهرة الى الاقاليم ؟!

ولماذا ؟ .. وكيف سيجد الزمالك والاهلى مشقة كبيرة وصعوبات مرهقة فى سبيل استعادة البطولة الى القاهرة واستئناف الصراع الحقيقى بينهما ، وليس مجرد الصراع الجماهيرى التاريخى القائم الآن بينهما ؟!

أسباب عديدة ادت الى ذلك .. أسباب تثبت أنه كان فى الماضى استغلال واستبداد وخداع ..

واول هذه الاسباب هو الامكانيات البشرية لدى الناديين .. ولكن .. هل كانت الامكانيات من ناتج مجهودهما ؟ ..

ابداً .. بل لقد كانا كالقراصنة ، يخطفان من الاقاليم كل موهبة تظهر باحد انديتها .. فكلما لمح قراصنة الناديين لاعبا على قدر من الموهبة والكفاءة فى ناد من اندية الاقاليم ، اسرعوا الى التنافس حتى فى السطو على هذه المواهب ..

وكانت المسألة بسيطة .. ففى نهاية كل عام ، كان يمكن لاى لاعب ان يستقيل من ناديه لينضم للنادى الذى يعجبه ، بلا قيود وبلا شروط .

على ان اتحاد الكرة ، وقد دخلته عناصر جديدة لا تنتمى الى الاهلى او الزمالك ، ولا تدين باى ولاء لاحدهما ، وانما هدفها هو الكرة ومصلحة الكرة .. وبلا عدالة لايمكن الوصول الى نتيجة ذات قيمة .. الاتحاد فى سنة ١٩٥٧ اصدر قراره المشهور بالغاء الاستقالات ، وبالايترك لاعب ناديه الا اذا منحه النادى الاستغناء مكتوبا .. وقدر الاتحاد يومئذ ان الاستغناءات قد تحركها المادة ، فكان قراره بان تكون مائتا جنيه حدا اقصى لما يدفعه ناد لناد آخر مقابل انتقال لاعب اليه ..

واصبحت هناك قيود ، واصبحت هناك شروط .. ووقع الاهلى والزمالك فى حيص بيص .. فلم يكن اهتمامهما بتفريغ

تحقيق : محيى الدين فكرى

اللاعبين يوازى اهتمامهما باعمــــال الخطف والسلب .. ولم يكن يعنيهما ان يكون بهمـا من الاداريين والمدربين من هم على مواهب ، بقدر ما كان يعنيهما ان يكون بهما من الخطافين المتسترين تحت اسم الكشافين !

بذلك استطاعت أندية الاقاليم ان تحتفظ بلاعبيها الموهوبين دون أن تخشى سطو الزمالك والاهلى عليهم !

وبذلك بدأت اندية الاقاليم تظهر قوتها وتقف من الناحية الفنيـــة والبشرية موقف المنافسة مع فريقى الاهلى والزمالك .. بل وان بعضها يتفوق عليهما .

الامكانيات المادية

لم تكن أندية الاقاليم اندية بالمعنى المفهوم من الناحية المادية والناحية الانشائية .. فمن الناحية المادية ، كانت اندية فقيرة ، لا تستطيع ان تقدم للاعبيها الملابس المناسبة للمباريات والتمرينات .. لا تستطيع ان تقدم للاعبيها الرعاية الغذائية المطلوبة لبناء لاعب الكرة .. لا تستطيع ان تقدم للاعبيها اى رعاية اجتماعية .. لا تستطيع ان تقدم لاى لاعب بها الوظيفة التى تجعلــه يطمئن الى مستقبله ..

لذلك كان اللاعبون فى « مرض » كلمة من الاهلى او الزمالك تجدهم قد هجروا أنديتهم الى القاهرة ..

وكانت الاندية لا تجــد لفرقها المدربين الاكفاء والمدلكين واخصائى التربية البدنية .

وكان اللاعب فى احـد أندية الاقاليم اذا اصيب لم يجد العلاج الكافى الناجح ..

اما فى الســنوات الاخيرة ، فقد بدأت الاندية تجد الامكانيات المادية ..

ومع الامكانيات البشرية والمادية تستطيع هذه الاندية أن تحقق الانتصارات

ومع الانتصارات تأتى الجماهير ، وتتجمع حول هذه الاندية .. فالجماهير تحب النصر ، وتلتف حول المنتصرين ..

لـذلك فاز الاولمبى بالدورى فى العـام الماضى ..

وطار الدورى الى الاسماعيلية هذا الموسم دون أن يمر بالقاهرة ..

تحقيق : حلمى سالم

قصة حياة عبده نصحى

لماذا هرب عبده نصحى من الزمالك ؟

سيظل جمهور الزمالك يذكر .. كلما اقتربت الكرة من مرمى الخصم .. عبده نصحى . ولن تنسى ملاعبنا أبدا هتاف الجماهير وهى تصرخ :

ـ « نصحى .. نصحى »

وسيظل عشاق الكرة يذكرون بالاعجاب الكرات القوية الصائبة التى كان يطلقها لاعب الزمالك السابق ، ولاعب الطيران الحالى .. عبده نصحى

وستظل تسمية « بولارس » .. التى اطلقها ناقدنا الرياضى الكبير نجيب المستكاوى على .. نصحى .. حية ، ما دام عبده نصحى فى الملاعب ، وحتى لو اعتزل .. فستظل التسمية حية ايضا

وخلال الاسبوع الماضى .. ودع عبده نصحى .. ناديه الكبير ، وانتقل الى نادى الطيران المكافح . ولقد ظل نصحى يلعب للزمالك منذ عام ١٩٥٥ .. حتى هذا الموسم ، ويعلم جمهور الزمالك .. ويعلم اداريو الزمالك أنفسهم .. تاريخ نصحى الطويل فى النادى .. وماذا حقق له

ابن « المدبح »

وهذه السنوات التى لعبها عبده نصحى ، لها تاريخ ، يحكيه اللاعب الكبير ، وكأنه طفل فرح .. بملابس العيد

ابن بلد . كلماته البسيطة الصريحة .. وانفعاله الذى لا يحده شىء . عندما ينفعل ، يقفز من كرسيه ، ليعبر بيديه ، وكأن الكلمات لا تسعفه

←

عام ١٩٥٢ ، أخذه والده الحاج محمد نصحى الى عبد الرحمن فوزى مدرب الزمالك أيامها .. واحضر له كرة كبيرة . وقال له .. **« العب ، خلى الكابتن يشوف »**

ورأى فيه عبد الرحمن فوزى .. شيئا .. وكانت هذه بدايته

لكن هذه البداية ، كانت لها سوابق ، عندما كان صبيا صغيرا يلعب فى شارع « سوق الكرشة »

العام ١٩٣٩ .. والشهر سبتمبر . تاريخ ميلاد عبده نصحى . فى هذا الحى الشعبى ، الملتصق بالسيدة زينب ، نشأ لاعبنا عبده نصحى . أبوه الحاج محمد .. كان لاعبا قديما فى فرقة نادى المؤتمر .. وزميلا لمحمد حسن حلمى .. مدير الكرة بالزمالك . كانا معا .. عضوين فى فريق المؤتمر . وعندما انقطع الحاج محمد عن الكرة **كانت هوايته الاولى .. تشجيع الكرة .**

ولم يكن أى ناد يشد الحاج محمد .. فقد كان « المختلط » هو ناديه المفضل . ولما تغير « المختلط » واصبح اسمه نادى « فاروق » .. كان الحاج محمد ما زال على ولائه للنادى . ثم اصبح نادى « فاروق » هو « الزمالك » الحالى .. وكان الحاج محمد ايضا ما زال على نفس الولاء . انتصار الزمالك يعتبره انتصارا شخصيا له .. وهزيمته هزيمة شخصية ايضا

لكن اعتزال الحاج محمدنصحىللكرة ، ترك امتدادا آخر .. هو ابنه حوده نصحى ، الأخ الاكبرلعبده ، والذى كان لاعبا للزمالك

فى هذا الجو المشبع بالكرة .. نشأ صبينا الصغير عبده . الكرة شىء اساسى فى حياة والده.. وحياة أخيه الاكبر . والاب بطل فى نظر الابن . كذلك الاخ الاكبر .. يمثل نوعا من البطولة فى نظر الاصغر . هكذا نظر عبده الى البطولة .. متمثلة فى أبيه .. وأخيه .. ومرتبطة بكرة القدم

فى السلخانة

والحاج محمد نصحى صاحب تجارة جزارة رائجة .. ورابحة . واهل المدبح .. يعرفونه جيدا . وعبده الصغير . يخرج مع والده الى العمل ، ولا ينسى ابدا الكرة الصغيرة

فى السلخانة ، يحضر الاطباء للكشف على اللحوم ، قبل خروجها . وهذه الفترة.. تعتبر استراحة للعاملين فى السلخانة . وما أن يحضر الاطباء ، حتى يسرع عبده الصغير الى الشارع ، ويلتف حوله الصغار وتجرى الكرة بين اقدامهم

ومنذ الصغر .. رأى فيه اهل الحى ، لاعبا ، بارعا ..

وانتقلت الكلمات الى الحاج محمد .. فلم يكن يسأل عليه . يتركه يمارس هوايته .. نفس الهواية التى يعشقها الاب

وكبر الصغير .. وبدأ يكون فريقا . كان اسم الفريق .. « **فرقة المدبح** » . اعضاؤها من صغار الحى .. ومن بينهم محمد رفاعى .. ظهير الزمالك السابق ، والذى اطلقوا عليه .. الظهير الطائر . وظهير نادى الطيران حاليا

ويدور الفريق على كل الاحياء يلعب معها . يهزمها ، ويعود عبده آخر النهار الى والده الحاج .. يحمل فرحة انتصاره الساذج . ويشجعه الحاج .. ويدفع فيه مزيدا من الحماس

ثم عرفت قدماه طريق الاندية ، عن طريق أخيه « حوده » . ورأى الضظوى ، لاعب المصرى السابق ، ولاعبنا الكبير فى الماضى . واستهواه الضظوى . هذا الساحر الذى يلعب الكرة كما يريد ، والذى يستطيع ان يمر بها من أى لاعب خصم . وتمنى الصغير يوم ان رأى اللاعب الكبير .. أن يصبح مثله . ويذاع اسمه فى الراديو .. وتكتب الصحافة عنه

ثم كان الموقف عام ١٩٥٣ ، يوم أخذه ابوه الحاج الى عبد الرحمن فوزى ، فى هذا العام ، لعب اول مباراة فى حياته ضد النادى الاهلى تحت ١٦ سنة . وبعدها بعام لعب فى منتخب القاهرة ضد منتخب الاسكندرية . وعام ١٩٥٥ اصبح عبده نصحى عضوا فى الفريق الاول لنادى الزمالك

مرحلة جديدة

كان عبده نصحى .. مرحلة جديدة فى نادى الزمالك . فى نفس العام الذى لعب فيه للفريق الأول .. لعب معه ايضا .. **احمد مصطفى ، ورفاعى ، ونبيل نصير** . شباب جديد ، ودم جديد يدخل فريق الزمالك

فى العام الذى يليه .. استطاع الفريق الذى يضم هذا الشباب .. أن يحصل على بطولة الدورى .. وبطولة الكأس . وكان حدثا فى نادى الزمالك . هذه البطولات التى يحرزها الفريق ، تحتاج الى وقفة ، للنظر فى وضع النادى . هكذا فكر المسئولون عنه

فى ذلك العام . وفى نفس العام ايضا قرروا بناء استاد الزمالك الحالى

كانت فرحة .. للاعبى الزمالك .. وللمسئولين عنه .. ولجمهوره الذى بدأ يزداد

وفى هذا العام .. يذكر عبده نصحى انه هو وكثيرون من زملائه كانوا يحملون الحجارة على اكتافهم .. من أجل بناء ناديهم الجديد . والزمالك .. شىء كالهواء والماء بالنسبة لعبده نصحى

وهذه الانتصارات التى حققها اللاعب الجديد ، اضافت رصيدا كبيرا للنادى . كان حى المدبح .. اهلاويا من آخره . أو هو قلعة لمشجعى النادىالاهلى. وكان ظهور عبده نصحى ابن الحى ، بهذا المظهر الرائع .. شيئا اوقف الناس . فهم لا يستطيعون أن يتحيزوا ضد ابن حيهم . وهكذا شيئا فشيئا أصبح حى المدبح .. قلعة الاهلى .. قلعة جديدة للزمالك .. وكسب من طريقه رصيدا قويا .. من القلوب المحبة

الصاروخ

واشتهر عبده نصحى .. بأنه صاحب الصواريخ .. هكذا اطلق عليه ناقدنا الكبير نجيب المستكاوى .. اسم « بولاريس » . كان من النادر ان تكون الكرة امام قدم عبده .. ولا تسكن الشباك . فاذا كانت ضربة حرة أمام مرمى الخصم .. زعقت الجماهير .. « نصحى .. نصحى » .. ويتقدم اللاعب الكبير .. ليطلق صاروخه المعهود .. ولتصبح الكرة داخل الشباك

ومن طريق هذه الصواريخ ، كسب عبده للزمالك كثيرا من الانتصارات . وكان المستوى الذى وصل اليه .. طريقا ليختاروه ضمن الفريق الاهلى ليمثل بلادنا

سافر الى دورة روما الاوليمبية ، ودورة البحر المتوسط فى نابولى .. ودورة الصداقة فى جاكارتا ، والدورة العسكرية فى تركيا ، والدورة العربية فى سوريا . وعشرات المباريات الدولية لعبها

وفى الموسم قبل الماضى .. تعطل الصاروخ . كان يلعب مع سلاح الطيران فى قبرص . وهناك أصيب بتمزق فى عضلة الكعب .. وعاد عبده نصحىلترقد ساقهفى الجبس ثلاثة أشهر . وظل بعيدا عن الملاعب حوالى سنة . والغريب .. أن النادى لم يسأل عنه . وأصيب اللاعب الذى طالما نادت الجماهير باسمه .. بأزمة نفسية حادة .. اوصلته الى حد الموت . فقد أصيب ببولينا فى الدم .. وهذا معناه التسمم .. ومعناه ايضا .. الموت . وحتى فى هذه الحالة ، لم يسأل أحد عنه . كان يعالج فى مستشفى القوات الجوية لم يكن يسأل عنه سوى صديقه الحاج كرم .. وأولاده ، فعبده متزوج من ٦ سنوات ، وله ثلاثة اطفال

وخرج عبده من أزمته . وعادلتمرينه من جديد . ووصل الى حد اللياقة الكاملة . لكن .. اين المجيب !

أين المجيب الذى يجيبه عن سؤاله .. لماذا لا يلعب ! انه يحضر التمرين بانتظام . ويحافظ على مستواه . لكن .. لا أحد ينظر اليه . ووقع من جديد فى حالة يأس حادة ، جعلته يهمل التمرين

وفى احدى المباريات .. طلبوا منه أن ينزل الملعب ، وعارض .. واصروا فنزل . لاعب بلا تمرين . بلا لياقة . وكان من الضرورى أن يظهر بأقل من مستواه . وقال أحد المسئولين : **« شوفوا .. أدى عبده نصحى اللى بتسألوا عليه »** . **وكان منطقا خاطئا**

وظل عبده فى ازمته .. حتى طلب استغناء من النادى ، وكأنهم كانوا ينتظرون الفرصة ، فقدموها له .. وقالوا .. مستقبله فى سلاح الطيران . ونحن لا نقف امام مستقبله

لماذا هرب ؟

وسوف يسأل الكثيرون : لماذا هرب عبده نصحى من نادى الزمالك .. الى الطيران . والحادثة قديمة .. بدأت يوم كانوا فى معسكر .. وطلب منه بعض اللاعبين طعاما معينا ، فلم يكن الطعام الذى يقدمه المعسكر .. على هواهم . وبينما هم يأكلون دخل أحد الاعضاء . وكانت أزمة .. اصبح عبده بعدها طرفا فى النزاع . وركن على الرف

واستمرت المضايقات .. واستمر اصطياد المواقف له .. حتى تأزم الموقف .. وكان لا بد أن ينسحب اللاعب الكبير وهو فى لياقته .. وفى سنه الصغير .. من نادى الزمالك

ذهب الى الفريق أول صدقى محمود قائد القوات الجوية ، واخبره انه يريد استقالة من الزمالك .. لينضم الى الطيران . ورحب به قائد القوات الجوية .. وسمع منه عبده ما لم يسمعه طيلة حياته .. وهو فى عز كفاحه من أجل رفع ناديه القديم . وكما يقول عبده .. بنفس لهجة ابن البلد الأصيل .. لو ان الفريق أول صدقى محمود طلب منه أن يلقى بنفسه فى البحر .. لالقى نفسه سعيدا . لقد كانت الكلمات التى سمعها عبده .. دواء لجراحه التى طال نزفها

وطار اللاعب الصاروخ من نادى الزمالك الى الطيران

حول مأساة ليلى مراد!

عندما هددني أنور وجدي بالمسدس!

اثار الزميل حسين عثمان في تحقيقه الصحفي الذي نشر في العدد الماضي حول مأساة ليلى مراد ، بعض الذكريات التي كدت انساها من شدة حرصي على تناسيها ، لما فيها من مساس ببعض الشخصيات التي أكن لها كل تقدير واعجاب

والآن وقد هتك الزميل حسين عثمان الستر عن هذه الذكريات الاليمة ، أجدني مضطرا لتصحيح بعض الحقائق التي عايشتها وكنت طرفا فيها ...

وقبل كل شيء احب ان اقول انني عرفت المرحوم أنور وجدي وهو يخطو خطواته الاولى في الحقل الفني ، وكانت تربطني به صداقة قوية ازدادت على مر الايام قوة ومتانة لاعجابي بكفاحه واصراره وثوباته الفنية الموفقة التي تدل على ذكاء خارق وفهم صادق بدقائق واسرار العمل الفني

وكنت اجد المتعة — كما كان يجدها رحمه الله — في أن نجتمع سويا كلما سنحت الظروف ، ليحكي لي مشروعاته الفنية وخطواته الجديدة في عالم السينما اولا بأول وكان لابد لي بحكم هذه العلاقة أن اعايش جميع مشاكله الخاصة بجانب مشاكله الفنية

وكان في مقدمة هذه المشاكل علاقته الزوجية بليلى مراد التي بدأ يشوبها القلق والاضطراب في السنوات الثلاث الاخيرة ، وبالتحديد عندما شرع في تنفيذ فيلمه الكبير « غزل البنات »

وكانت بداية الاضطراب عندما طالبت مصلحة الضرائب ليلى مراد بدفع ما عليها من ضرائب نظير الاجور التي تقاضتها من تمثيل ادوارها في افلام انور وجدي

المعروف ان ليلى كزوجة لم تكن تتقاضى اجرا من زوجها أنور ، وان كانت ميزانية كل فيلم منها تتضمن هذا الاجر الذي يصل الى احد عشر الفا من الجنيهات

والمفروض ان أنور كان يجب عليه — على الاقل — ان يسدد من ليلى قيمة الضرائب المستحقة ، ولكنه تراخى في التنفيذ ، وكان يود لو قامت ليلى كذلك بتسديدها ، متعللا بحاجته الى المال لتنفيذ البرنامج الانتاجي لشركته السينمائية

وبدأت العلاقة الزوجية تسوء عندما ظهرت المسائل المادية في الافق ، والحق اقول ان المادة بالنسبة للمرحوم أنور وجدي كانت هي كل شيء ... حتى اذا استفحل الخلاف بينهما وتم الانفصال الاول — الذي تحدث عنه الزميل حسين عثمان في عام ١٩٥١ — ثار صواب أنور عندما طارت منه ليلى مراد ، واخذ يحاربها بكل سلاح ، ويطلق حولها مختلف الشائعات ومن بينها الاشاعة القاتلة التي تتعلق بسفرها سرا الى بعض المنظمات السرية التابعة لاسرائيل وتبرعها بمبلغ خمسين الف جنيه

لقد حدث عند زيارتي لانور في بيته ذات ليلة ، أن وجدته مجتمعا مع اربعة من الزملاء الصحفيين من سوريا ولبنان ، وادركت من التغيير المفاجىء الذي حدث على وجهه أن الامر سرا لا يريدني ان اطلع عليه ، ولم اشأ ان احرجه وتمشيت معهم في حديث السمر الذي افتعله أنور بخفة ظله وسرعة بديهته

ولكن حدث في اليوم التالي ان زارني احد هؤلاء الزملاء ، وافضى الي بالسر الذي جمعهم أنور ليقوله لهم ، وكان يدور حول تلك الاشاعة القاتلة التي تدفع ليلى مراد بخيانة الوطن ، وهذا ما جعله ينفصل عنها ويطلقها

ولم يكن هذا الانفصال بين ليلى وانور هو الانفصال النهائي كما جاء في تحقيق الزميل حسين عثمان ، فلم يدم هذا الانفصال طويلا وعادا لاستئناف الحياة الزوجية من جديد ، ولكنها كانت حياة زوجية مشحونة بالشك وعدم الثقة مما جعلها لم تستمر بضعة اشهر حتى تدخل اصحاب الفضل والنفوذ في أوائل عام ١٩٥٣ ووضعوا حدا لهذه الزيجة غير المستقرة

والجدير بالذكر هنا ان هذه الاشاعة القاتلة وان كانت قد اساءت الى ليلى اساءة بالغة ، فانها ارتدت كسهم اصاب أنور نفسه في اعز ما يسعى لجمعه بشتى الطرق وهو المال ... فقد كان نتيجة لهذه الاشاعة منع عرض افلام ليلى مراد فترة في جميع البلاد العربية ومنعها في سوريا بالذات لمدة طويلة ، الامر الذي كبد شركة افلام أنور وجدي خسائر فادحة لم يكن يتوقعها

وحدث ذات يوم وانا ازوره في بيته ، وكان ملازما فراش المرض ، ان جاءه المرحوم ابراهيم مراد — شقيق ليلى الذي كان يعمل في شركته — ليفاوضه برفض صفقة بيع لمجموعة من افلامه تقدر بعشرين الف جنيه نتيجة لمنع عرض افلام ليلى مراد في سوريا ، ووجدتني رغما عني انظر اليه في عتب واقول له مازحا :

— شفت بقه .. آهي فكت عليك !!

فما كان منه الا ان هب من فراشه صارخا في وجهي :

— عاوز تقول ايه ... يعني انا اللي طلعت الاشاعة ! ؟

وقبل ان يتم صرخته امتدت يده الى احد الادراج بجانب الفراش واخرج مسدسا صوبه نحوي وهو يواصل صراخه :

— حتى أنت كمان عاوز تموتني .. لكن انا حموتكم كلكم قبل ماتموتوني ..

واخذتني المفاجأة ، ودارت الدنيا بي ، ولم ادر الا والمرحوم ابراهيم مراد يحتضنه بعد أن ضرب يده واوقع المسدس بعيدا .. ثم وقع أنور على الارض وهو يجهش بالبكاء وقد اخذ الدم ينزف منه بغزارة .. وخرجت على الفور وفي نيتي ان لا اعود الى لقاء أنور وجدي مرة اخرى

واحقاقا للحق اقول ان أنور كان سريع الغضب والانفعال لاتفه الاسباب ، ولكنه عندما يهدأ كان يعترف بخطئه ويسترضي من يخطىء في حقهم بشتى السبل ..

وهذا ما كان .. ففي نفس اليوم وبعد منتصف الليل بقليل ، فوجئت به يحضر الى منزلي وهو يرتدي معطفه الاسود فوق الجلباب البلدي الابيض الذي كان يرتديه دائما في بيته .. ولم يكد يلقاني حتى احتواني بذراعيه ودموعه تبلل وجهي وهو يقول :

— معقول بعد السنين الطويلة دي تزعل مني يا ابو علي .. ده انت الوحيد بمكن اللي عارفني وفاهمني

ووجدتني اقول له :

— بس مش لدرجة ترفع على المسدس يا أنور !!

— اعمل آيه لقيتك حتلبسني التهمة قدام ابراهيم اخوها ..

ثم وضع يده في جيب المعطف واخرج المسدس وهو يقول :

— وانت صدقت برضه انه مسدس حقيقي .. دي ولاعة على شكل مسدس .. حتى شوف

وضغط على زناد المسدس وخرجت شعلة الولاعة لتؤكد ما يقول ، وهو ينحني الى صدري ويمطرني بقبلاته ..

وبعد أسبوع صدرت احدى الصحف السورية وفي صفحتها الاولى مانشيت احمر يقول :

انور وجدي يطلق الرصاص على صحفي مصري

حسن امام عمر

بأقلام النجوم

ما تهمة هذا الجيل من الفنانات والفنانين المشتغلين بالغنـــاء والموسيقى ؟ ان لكل جيل رسالته .. ويجب ان يجاهد من اجل تحقيق هذه الرسالة حتى يسـد النقص الذى قصر فيه الجيل الذى سبقه

والمتتبع لتاريخ الموسيقى العربية يجد ان عبده الحامولى والجيـل الذى عاصره من المطربات والمطربين جاهدوا من اجل وضـع اسس الموسيقى العربية الصميمةوتنقيتها مما اختلط بها من انغام غريبة ..

وجاء بعدهم جيل سلامة حجازى الذى جاهد ليخـلق الموسيقى المسرحية .. وبعدهجاء سيددرويش ليبدا عصرا جديدا للنهضةالموسيقية وكان سيد درويش وتلاميذه بدايةجديدة لنهضة موسيقية كبرى

وتسلم تلاميذ سيد درويش علـم النهضة بعده ليواصلوا الكفـاح

وكان الفن الغنائىالاستعراضى من ابرز الوان الفنون التىبرع فيهـا وكافح من اجل تحقيقها سيـد درويش ومدرسته وتلاميذه ..

واعتقد ان اكبر مهمـة يجب ان نقوم بها نحن ابناء هذا الجيل من مطربات ومطربين وملحنين ان نوجه كل عنايتنا وجهودنا الى خلقنهضة كبرى شاملة للمسرح الغنائىونساير تطوره فى العالم وناخذ كل جـديد مما استحدث فى فنونالغربللمسرح الغنائى ، واستكمال مافاتنا ليصبح لدينا مسرح غنائى استعراضى ليشملكل محاولة لخلق نهضة موسيقية

منذ شهور قامت مناقشة بينفنان له فى نفوسنا جميعا مكانة الاستاذ والرائد ، وبين شاب من الفنانين الناشئين مازال يحبـو فى خطواته الاولى فى الفن .. وقد احتد الفنان الناشىء فى المناقشة وتلون وجهه بالغضب لان الفنان الكبير وجهاليه ملاحظة ما على عمـل فنى له .. واعتبر هذا الفنـان الناشىء تلك الملاحظة اهانة .. وشمخ بانفه وهو يتحدث عن فنه ويعدد الشهادات الدراسية التى حصل عليها ..

ولا جدال ان مصدر كل ذلك هو الغرور الشديد الذى اصاب اغلب شباب الفن الذين ظهروا فى الحياة الفنية فى السـنوات الاخيرة .. الغرور مرض قتالوقد تفشىبصورة واضحة بين الوجوه الجديدة .. واذكر حين كنت وجهـا جديدا ان قرات حكمة كانت اشبه بالضـوء الذى انار لى طـريقى الفنى وهى« الغرور مقبرة المواهب »

وبمناسبة الحديث عن الوجـوه الجديدة .. سمعت أحد الشبان الجدد وهو يتحدث الى احـــد الصحفيين ان اكبر امنية له هو ان يصبح مشهورا وان يصل الى اقصى مراتب المجد والشهـرة وان يملك سيارة وفيللا فاخرتين وتتوفر له كلاسباب الراحة والنعيم فى الحياة

واذكر وانا فى بداية طريقى الفنى ان كانت اكبر امنياتى ان تتاح لى فرصة العمل المتواصـــل فى ادوار البطولة وان استطيع المحافظة على مكانتى الفنية .. حتى لو لم أجد قوت يومى . واذكر ايضـــا يوم تزوجت فريد شوقى ان جلسـنا نتحدث عن امالنا الفنية .. قال فريد شـوقى يومهـــا ان اكبر امنياته أن يملك مكتبة فنيـة تضم كل كلمة كتبت فى العالم عن الفن، ولما سالته واين نضع هذه الكتب التى قد تصل الى الاف المجلدات؟ اجاب : يكفى ان يكون لنـا فراش بسيط فى غرفة متواضعة ننام عليه وحولنا هذه الكتب .. وكنا مازلنا انا وفريد نتبادل هـــدايا الكتب ونقرؤها معا ولا نخجل منان نستعين بمن يفسر لنا ما يغمض على افهامنا

ان الغرور الشديد يكاد يقضى على مواهب ممتـــازة بين الوجوه الجديدة .. ولكن ليس معنى هذا انهم كلهم مصابون بهذا الداء ..

هدى سلطان

صورة الغلاف
نادية لطفى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 823 — 9/5/1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربيـة المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ٥ ج٠ع٠ج٠م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـل الصرف فى ج٠ع٠ج٠م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عنـد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١٫١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

اومو
أفضل ما يستعمل
للملابس الملونة !
اومو
يغسل اكثر بياضا !
ويغسل أكثر بياضا !
إنتاج : شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية

الكواكب
العدد ٨٢٤ - ١٦ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
عدد خاص "الفن والكورة"

عالم صغير

بقلم: يوسف جبرا

كلمات

● « عمر الشريف » علمني درسا في الحب .. انه مستعد لان يحب فتاة جديدة كل يوم .. انه يعاملها كاميرة ولكن في اليوم التالي يكون قد نسيها تماما !

فرانسواز دورلياك

● ثلاثة اشياء احببتها ولم افهمها .. الفن .. والموسيقى .. والنساء ..

كاتب فرنسي

● المثلات .. شيء يحدث في احسن العائلات

ناقد انجليزي

● « جان مورو » اكثر طموحا مني .. وكان ذلك من اسباب افتراقنا ..

جان لوي ريشار – زوجها الاول

● لا اعتقد في الصداقة بين الرجل والمراة .. فقد خلقت المراة ليشعر نحوها الرجل بشعور آخر .. اذا لم تكن امه .. او اخته !

جان مورو

● السينما في ايامنا هذه .. امراة تخلع ثيابها !

مورين اوهارا

● كم تغيرت هوليوود ! فعندما ذهبت اليها اول مرة وقابلت « لويس ماير » احد اقطاب مترو جولدوين .. قال لي : شاهدت فيلمك « اشتهاء » .. ولست اوافقك على ان تظهري على الشاشة عارية .. انك مخلوقة جميلة ولكن جسم المراة يخص زوجها وحده .. وينبغي الا تنسي اننا نوجه افلامنا الى الاسرة في المقام الاول .. ولا نحب ان نفقدها بتقديم مثل تلك اللقطات ! اما فيلمي المذكور فكان اول افلامي وفي احدى لقطاته اظهر عارية تماما .. وكنت قد عملته في اوربا وقبل ذهابي الى هوليوود ..

هيدي لامار

● النجاح يرتبط بالحب عندي .. لا أتصور أن تخلو حياتي من ذراعين حانيتين انسى بينهما متاعبي !

كورين مارشان – نجمة فرنسية

● الجمهور هو الذي يطلب شخصيات لا وجود لها في الواقع .. وهو الذي يدفعنا الى تقديم مثل هذه الشخصيات على الشاشة

كيرك دوجلاس

● الشخصية التي درستها واتمنى ان امثلها .. كازانوفا .. فالصورة الموجودة لدى الناس عنه لا تمثل حقيقته .. هذه الحقيقة التي تقودنا اليها مذكراته .. فهو لم يكن في المقام الاول ساحر المراة وانما ضحيتها .. كان انسانا مريضا يبحث عن نفسه في تلك المغامرات .. انها شخصية مشوقة تستحق ان نعرفها على حقيقتها ..

ركس هاريسون

● الرجال يفضلون الشقراوات .. لكن يرضون بـ « القسمة والنصيب »

بوب هوب

● عيب تجده في كل الذين يغنون .. اذا طلب منهم صديق ان يغنوا في حفلته التمسوا شتى المعاذير .. واذا لم يطلب منهم .. غضبوا !

جورج جيتاري

● « برليوز » لا يقول شيئا بموسيقاه .. لكنه يفعل ذلك بروعة وفن عظيمين

كاتب امريكي

● الناقد .. شخص يتوقع المعجزات

كاتب امريكي

● اكذب ما تكون امراة .. عندما تسجل اعترافاتها

ناقد مجلة « تايم »

● الذي يدعي انه يفهم المراة رجل ليس عنده ذوق .. والذي يفهمها فعلا رجل ليست عنده اخلاق

كاتب سينمائي

عمر الشريف

الممثلة للمخرج : زميلي يهمس لي باشياء ليست موجودة في السيناريو

بدون تعليق

* « كلوديا كاردينالي » لم يواجهها من صديقها المخرج « كريستالدي » في ديسمبر الماضي .. في مدينة «اتلنتا» الامريكية .. نشرت الصحف في اوربا وامريكا صورة عقد الزواج ..

* في « لبنان » .. أعد المجلس الوطني للسياحة مشروع قاعة موسيقية ضخمة تسع الف مقعد .. في مكان ينخفض عن مستوى سطح الارض ٢٥٠ مترا ويعرف باسم « القيعة » .. وهو قريب من بيروت ..

* في بريطانيا ايضا .. بدءوا يتجهون الى تخفيض أجور النجوم

* اول أفلام « شارلي » سوف يعاد تقديمه على الشاشة بعد اضافة الصوت اليه .. اسم الفيلم « غرام شارلي ولولوت » .. اخرجه « ماك سينيت » عام ١٩١٤

* « دكتور زيفاجو » سجل ارقاما قياسية في الايراد .. في المانيا الغربية .. وصلت ايراداته الى الارقام التي سجلها «بن هور» و « ذهب مع الريح »

لقطات مصورة

● آخر نجمة ايطالية خطفتها هوليوود هي « سيلفيا كوشينا » .. خطفت قبلها « صوفيا لورين » و « جينا لولو » .. ثم « كلوديا كاردينالي » و « فيرنا ليزي » و « جيوفانا رالي » .. «سيلفيا» تشترك مع « بول نيومان » في فيلم اسمه « بعيدا عن الجبهة » وتقوم فيه بدور كونتيس ايطالية .. وآخر اخبار هذا الفيلم ان نيومان اصيب بالحساسية في ذقنه بعد قبلة تبادلها مع « سيلفيا » امام الكاميرا .. ويعتقد ان سبب الحساسية هو بعض مواد الماكياج الذي تستخدمه « سيلفيا »

● وآخر نجمة فرنسية خطفتها هوليوود هي « كاترين سباك » ، عقدت لها بطولة فيلم اسمه « الفندق » بالاشتراك مع « رود تيلور » و « ميلفين دوجلاس » و « كارل مالدن » و « ميكل رني » و « ريتشارد كونت » و « ميرل اوبيرون » .. يخرجه « ريتشارد كوين » .. احدى الشركات وقعت معها عقدا بخمس سنوات .. قبل هوليوود عملت « كاترين » في ٢٦ فيلما في فرنسا وايطاليا .. آخر فيلم ايطالي قامت ببطولته اسمه « كيف تصنع طفلا » .. اخرجه «فرانكو روسي»

سيلفيا كوشينا

أنا وفريد الأطرش

بقلم : عبد الحليم حافظ

اكتشفت فجأة ودون علمي ، انني على خلاف مع الصديق الاستاذ فريد الاطرش من مجلتنا المحبوبة « الكواكب » .

ولما طالعت المقال المنشور عن هذا الخلاف الخيالى بيني وبين الصديق فريد الاطرش ، دهشت لان المنشور لا يمت للواقع باى صلة ولما كنت حريصا على صداقتي للاستاذ فريد وحريصا ايضا على اتمام العمل الفنى المشترك معه . لذلك قررت ان اكتب بنفسى هذه السطور لابراز الحقيقة وايضاح الامر حتى لا يختلط على احد !

وهذا هو ردى بايجاز :

١ – بالنسبة لحفلة شم النسيم او عيد اضواء المدينة ، احب ان اوضح انه لم يحدث بشأن هذه الحفلة اى اتفاق على غناء لحن من الحان فريد الاطرش بيني وبين الصديق فريد او الاستاذ جلال معوض .

٢ – لم يحدث أن اتفقت مع الصديق الاستاذ فريد الاطرش على ان أغنى من الحانه فى السنوات الماضية ، الا بعد اذاعة برنامج « اوافق امتنع » فى اذاعة الشرق الاوسط وكل ماجرى قبل ذلك كان من باب الامنيات ليس الا .

٣ – كنت قد سمعت برنامج « اوافق امتنع » وبالتحديد حلقة الاستاذ فريد عند الصديق جلال معوض ، التى ابدى فيها رغبته فى عمل لحن لى ، وليس صحيحا ان جلال رفض اللعاب معى لمقابلة الاستاذ فريد والحقيقة ان جلال ذهب معى فعلا ، عندما احس بصدق شعورى فى ان اغنى لحنا من الحان الاستاذ فريد ، ورغبتى فى تحقيق هذه الامنية !

٤ – عندما ذهبت الى الاستاذ فريد ، واخبرته برغبتى فى تحقيق امنيتنا لعمل مشترك بيننا ، اسمعنى لحنا كان قد لحنه من سنتين لنفسه ، وهو لحن اغنية « زمان يا حب » من كلمات الشاعر مرسى جميل عزيز ، ولم تكن هناك اية اغنية اخرى ، واسمعنى بعد ذلك بايام مطلعا واحدا من اغنية « يا ويلى » التى ما زال الاستاذ حسين السيد يكتب كلماتها !

٥ – لم تحدث اية بروفات على اللحنين سابقى الذكر حتى احضرها او امتنع عن حضورها ، الذى حدث بالضبط هو ان الاستاذ فريد اجرى بروفة واحدة مع الفرقة الماسية على جزء من اغنية « زمان ياحب » وانا شخصيا اعتذرت للاستاذ فريد وللاستاذ احمد فؤاد حسن عن حضور هذه البروفة ، حيث انى كنت مرتبطا بعمل آخر لأننى لم اعلم بموعد البروفة الا فى نفس اليوم !

٦ – أحب ان اؤكد اننى لم اعدل عن تقديم عمل مشترك مع الصديق الاستاذ فريد الاطرش . فما زلت متحمسا له ، على عكس « نوايا » صاحب المقال !

٧ – لا اظن اننى فنان تحت وصاية احد ، فطوال رحلتى الفنية ولى شخصيتي ورايى، وعندما قررت ان اشترك مع الصديق الزميل فريد فى عمل واحد ، لم استشر احدا ، بل كان احساسا نابعا من نفسى وتفكيرى الخاص !

ملحوظة :

احب ان اوضح ان جميع الزملاء الفنانين رحبوا بهذا اللقاء الفنى بينى وبين فريد ، ولم يحاول احد على الاطلاق ان يمنع هذا اللقاء ، او يقف فى سبيله .

٨ – كان من الطبيعى ان يسالنى كاتب المقال عن هذا الخلاف « المزعوم » باعتبارى الطرف الاساسى فيما يسميه خلافا ، ولكنه لم يكلف خاطره مشقة هذا السؤال ، وراح يستقى معلوماته من مجموعة من الاصدقاء . وبعد قراءتى للمقال ، حاولت ان استفسر من كافة الاصدقاء الذين لهم صلة بهذا الموضوع فنفوا جميعا ما كتب !

٩ – على كل حال انا اعرف ان الاستاذ كاتب المقال على صلة شديدة بالاستاذ فريد وعمل معه فترة طويلة ، وكان اولى به ان يعرف ان الاستاذ فريد الاطرش ليس فى حاجة الى ان يغنى له اى مطرب ، لان صوت فريد الاطرش اجمل الاصوات الموجودة عندنا .

١٠ – فى النهاية احب ان اقرر انه ليس هناك اى خلاف ، الا فى راس من يتمنون هذا الخلاف ! !

وبعد فاننى لن اخوض مرة اخرى فى هذا الموضوع الا بالاغنية نفسها !

عبد الحليم حافظ

هذا العدد

هذا العدد هدية الى الجماهير الكبيرة التى تحب الكرة فى بلادنا

لان جماهير الكرة هى ايضا جماهير « فنانة » ، صاحبة « ذوق »

و « مزاج » ، وكثيرون جدا من الذين يحبون الكرة يحبون ايضا

ان يغنوا ويسمعوا الاصوات الجميلة والالحان الجميلة ،

وجماهير الكرة اصبحت موضوعا رائعا للاغانى والافلام السينمائية

فمن اجل الذين يحبون الكرة ويحبون الفن تقدم هذا العدد عن « الفن والكرة »

ان هذا العدد يمثل زواجا بين الفن والكرة ... وسوف يكون

زواجا سعيدا .. وعلينا بالبهجة وقولوا لنا رايكم بعد ان تقرءوا العدد

الكواكب

تفانين :

بريشة : بهجت

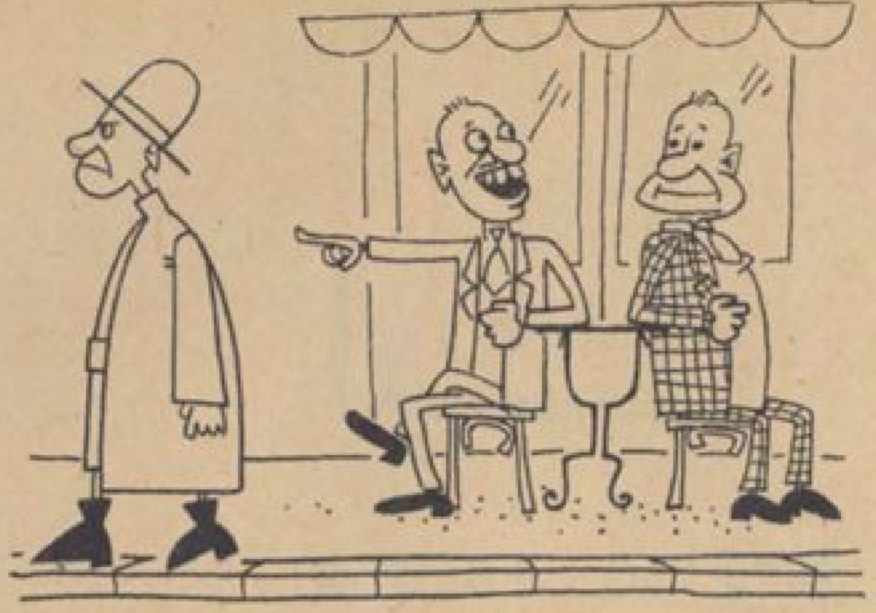

ـ ده الشيخ الاجنبى اللى بعتوا جابوه بدل الشيخ حسن . . .

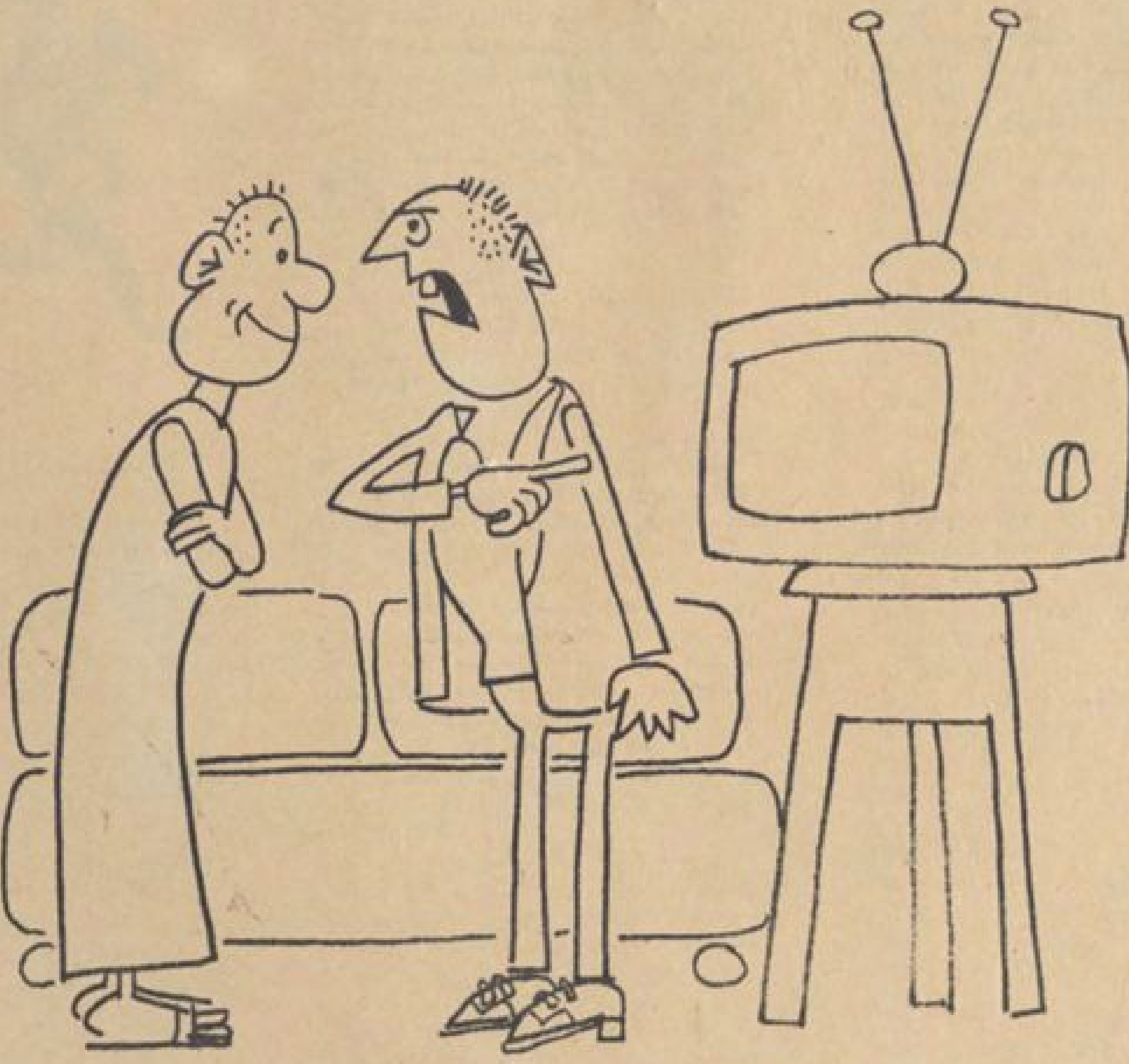

مش ممكن الاهلى يتغلب .. تليفزيونكم هو اللى خسران

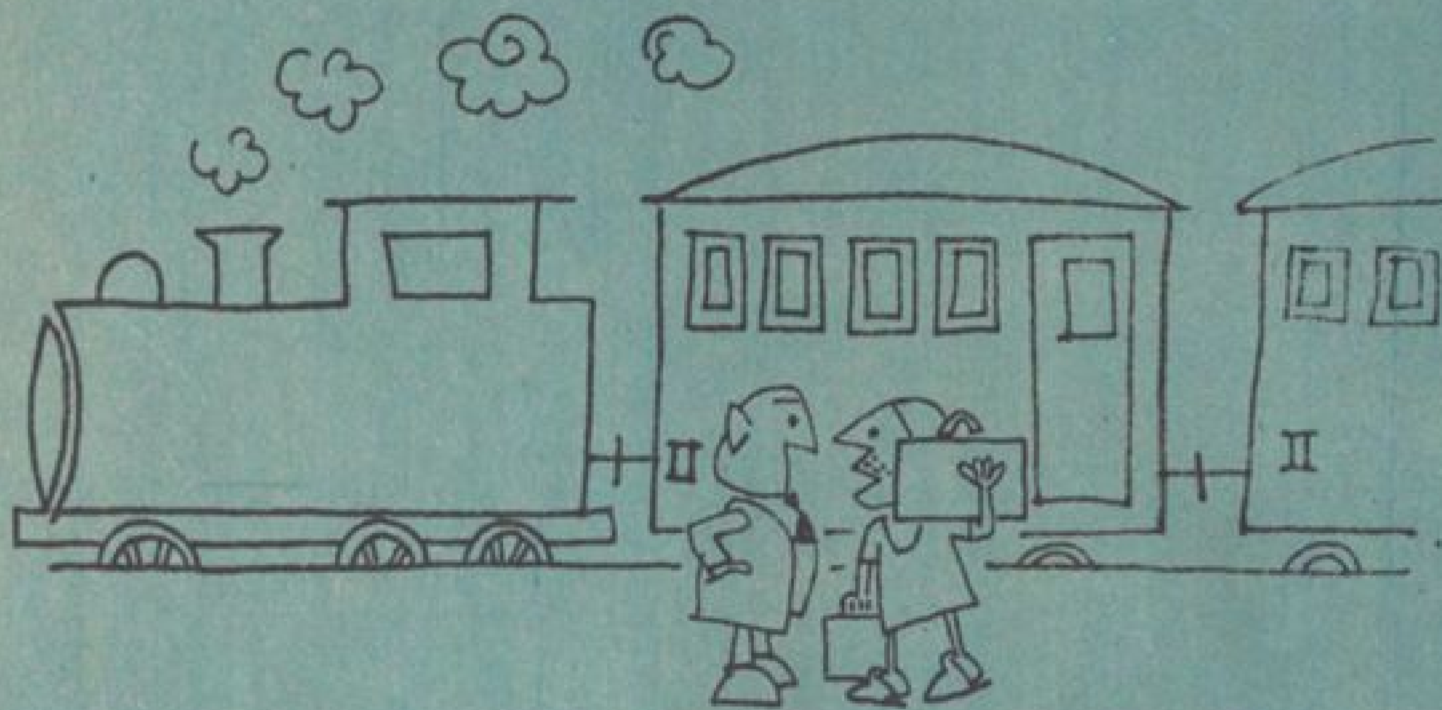

ـ بعد السكة ما نزلت من الدورى الممتاز بقت كل العربيات درجة تانيه

لو طلع ولد يبقى للبرسالة ١٦ مشجع و ٤ مشجعات
ولو طلع بنت يبقى ٥ مشجعات و ١٥ مشـــجع ...

ـ ده حتى الكاس بتاعهم فاضى .. ومن غير مزه كمان

أســـرار وأخـــبار

فهد بلان

صباح وفهد يعودان الى القاهرة

المطربة صباح والمطرب الســورى فهد بلان يعودان غدا الاربعاء الى القاهرة للاشتراك فى الحفلة الثانية من حفلات اضواء المدينة التى ستقام بمدينة المحلة الكبرى . فى انتظار كل منهما لحن جديد من تلحين محمد الموجى ، اغنية صباح « ياماى الرمان مال عليا مال » . اغنية فهد مطلعها «حط الحمام ع الرملة» ضمنها الموجى نغمات جبلية

عيب يا فرقة رضا ! !

« مطب » غريب وقعت فيه فرقة رضـا ، او على وجـه التحديد مديرها « محمود رضـا » ، كانت الفرقة ستقدم بعض رقصاتها فى الاسبوع الماضى فى قصر الثقافة ببور سعيد ، وتولت محافظة بور سعيد مصاريف اقامتهم وتنقلاتهم . وقبل العرض بيوم أرسل محمود رضا مندوبا عنه يطلب مبلغ مائة جنيه « مصروف جيب » للفرقة من مدير القصر الثقافى ، واذا لم يدفع فان الفرقة لن تعمل ! .. وازاء هذا الموقف اضطر مدير القصر لتلبية طلبهم ، وكتب شيكا بالمبلغ المطلوب ، اعتقـــد ان هـــذا الموقف عيب جـدا من فرقـة نعتـز بهـا جميعــا ! ! ...

كونصلتو لعبد الوهاب

منذ فترة والموسيقار محمد عبـد الوهاب يشكو من الام فى معدته وامعائه اضطرته الى ملازمة الفراش فترة طويلة . ورغم ان عبد الوهاب قد شفى تماما ، الا ان « وسوسته » المشهورة لم تفارقه ، وطلب عمل كونصلتو لزيادة اطمئنانه ، وفعلا عقد له كونصلتو من ثلاثة اطبـاء فى الاسبوع المـاضى ! ...

مسرحية اغتيال كيندى .. فى صوت العرب

مسرحية « ليدى ماكبرد » او اغتيــال كينـدى التى نشرتها «الكواكب» على حلقات فى الاسابيع الماضية .. ستقدمها اذاعة صوت العرب فى احدى سهراتها خلال شهر يونيو القادم ...

بابا شارو .. وزائر المساء

الليلة على القناة «٥» يقدم برنامج زائر المساء الاذاعى الكبير محمد محمود شعبان « بابا شارو » فى ساعة كاملة . سيفاجئه مفيد فوزى معد البرنامج ببعض اولاده فى برنامج الاطفال القديم بعد أن كبروا وواجهوا الحياة العملية . امانى ناشد مقدمة البرنامج بدأت حياتها الاذاعية كمذيعة لبابا شارو . استعار المخرج سعيد عبادة بعض الشرائط الصوتية لانجح أعمال بابا شارو من الاذاعة لتقديمها فى البرنامج . تسجل الاذاعـــة من التليفـــزيون هذا الحديث اثناء اذاعته على الهـــــواء ...

بقية العدد
فى
الاسبوع القادم

عزيزى القارىء :
ضاقت صفحات العدد عن استيعاب المادة التى اعددناها لك عن الفن والكرة ....
الى اللقاء مع بقية العدد فى الاسبوع القادم

محمود رضا

صباح

امانى ناشد

مفيد فوزى

عايدة الشاعر

● **البرنامج** التليفزيونى «حياتنا الثقافية» الذى يقدمه عباس احمد قدم حلقة خاصـــة عن الادب فى المنصورة ، اعـــدها سيد خميس واخرجها محسن خليل .

● **عبد الحليم** حافظ يسجل فى الاسبوع القادم اغنية جديدة اسمها « الهوى هوايا » كلمات الابنودى وتلحين بليغ حمدى . الاغنية احدى أغانى فيلم ابى فوق الشجرة .

● **السيرك** القومى يقـوم الان بتدريب الفيلة والدببة على نمرة جديدة ، ستظهر الفيلة والدببة فى عرض السيرك القادم .

● **مامون** الشناوى قدم لعبـد الحليم حافظ قصيدة جـديدة من قصائد شقيقه المرحوم كامل الشناوى سيلحنها بليغ ويغنيها عبد الحليم

● **المطرب** الشعبى محمد طه أعد موالا عن الثورة وعن الاعمال المجيدة التى تمت خلال عهـــد الثورة ، للاشتراك به فى الاحتفال الخامس عشر للثورة فى شهر يوليو .

● **المدارس** الثانوية ستتبارى على كأس التربية المبرحيـــة فى الاسبوع الاخير من شهر مايو .. احمد شوقى يقوم بالاشراف على هذه المباريات .

سؤال

لا شـك ان كـرة القـدم هى اللعبة الشعبية الاولى فى العـالم .. ولا شـك أن النـــاس تنتظر مباريات الكرة بفارغ صبر ، كل هذا جميل .. ولكن الان اوشك الموسم الكروى على الانتهاء ، فلماذا لا نستعد مراقبة البرامج الرياضيــة فى التليفزيون لفصل الصيف من الان وتنقل النشـــاط الريـــاضى لالعـــاب الصيف ؟ .. مثل كرة الماء والكرة الطائرة والسباحة والغطس وكلها رياضات محببة فى الصيف ! .. وتريح الناس من الكرة وتعصبها الاعمى .. وتعطى كـل الوقت المخصص لمباريات الكرة الاجنبيـة المعـادة لهـذه الالعـــاب .. وترحم أعصـــابنا ؟! !! . . . .

ماهر العطار

صفاء مجدى

سهير فهمى

● **صباح** وعبد السلام النابلسى واتفقا على الاشتراك في الفيلم الذى ستنتجه المطرب الملحن سيد اسماعيل واسمه « مهمة صحفية » الفيلم يخرجه حسام الدين مصطفى ويصور بين القاهرة وبيروت .

● **محمود** السباعى اصبح مسئولا عن مسرح السامر وهو المسرح المتنقل .. قررت مؤسسة المسرح نقل جميع الممثلات والممثلين غير المتفرغين للعمل بهذا المسرح .

● **فرقة** تحية كاريوكا ستقوم برحلة الى قطاع غزة ثم تعود لتبدأ موسمها الصيفى على مسرح ميامى .

● **تم تعيين** زوجة وابنة المرحوم زكريا محمد في السيرك القومى الذى مات منذ اربعة اشهر . كان زكريا يقوم بتقديم نمرة الرجل الحديدى .

● **ستنظم** دراسات صيفية لقادة التربية المسرحية بالمدارس لتطوير الدراسات لمدة شهرين بالاسكندرية

● **المطربة** سهير فهمى التى اشتهرت بالطابع اللبنانى في اغانيها ستتجه الى الاغانى العاطفية وستسجل للاذاعة اغنية « قدام بيتنا اللى باحبه » من الحان فوزى سلام .

● **فؤاد** المهندس وشويكار .. ورجاء صادق . يقومون ببطولة فيلم « أجازة غرام » من اخراج محمود ذو الفقار .

● « **عابد المداح** » .. اغنية جديدة يغنيها محمد رشدى من كلمات عبد السلام امين .. والحان ابراهيم رأفت .

● **المسرح القومى** . يقدم في موسمه القادم مسرحيات « مأساة الحلاج » لصلاح عبد الصبور . « العالم الاخر » ليوسف ادريس . « التنق » لرءوف سعد . « بلادبره » لنعمان عاشور .

● « **التراحيل** » اغنية لمحمد عبد المطلب من كلمات مرسى عزت .. يصورها التليفزيون ويلحنها ابراهيم رأفت .

● **عايدة الشاعر** .. تسجل ثلاث اسطوانات جديدة « ياما وياما » من الحان زوجها سيد اسماعيل . « سؤالى » من الحان سيد مكاوى . « حليوة » من الحان حلمى امين .

● **احمد** المصرى .. امين المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى .. يبدأ فى انشاء جمعية للفيلم فى جميع كليات الجامعة . بعد أن نجحت تجربة جمعية الفيلم في كلية التجارة .. ووفق على أن تعرض الافلام في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة .

● «**السواهيل** ياسفر» اغنية من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن ابراهيم رأفت .. يغنيها ماهر العطار

● **برنامج** غنائى تليفزيونى .. اسمه « مكاسب الثورة » .. يقدم خلال اعياد يوليو القادم . من الحان سيد اسماعيل .. يغنى فيه سيد اسماعيل وكارم محمود .. وعايدة الشاعر . وصلاح عبد الحميد والمجموعة .. يصور البرنامج سينمائيا ويخرجه ابراهيم الشقنقيرى .

● **سعاد** حسنى وفهد بلان سيتقاسمان بطولة فيلم من انتاج فارس وجبة .. محمد عبد الوهاب وافق على أن يلحن اغنية يشترك في غنائها سعاد وفهد في الفيلم

● **سمير** العصفورى يقوم الان باخراج مسرحيتين لفرقة بور سعيد المسرحية . احداهما مسرحية « حكاية بلدنا » تاليف السيد طليب . والثانية « الناس اللى فوق خالص خالص خالص » تاليف على سالم .

● **صفاء** مجدى تقوم ببطولة سهرة تليفزيونية اسمها « عذراء الجبل » تاليف محمد التهامى الاباصيرى ، اخراج حسن اسماعيل ، وهى قصة حب بدوية ستصور في صحراء سيناء بجوار سانت كاترين

● **المسرح** العالمى سيعيد تقديم مسرحياته الكوميدية على المسرح العائم في موسم صيفى يبدأ من أول يونيه الى آخر يوليو . وسيقدم فيه مسرحيات « السحاب » و « الكلمة الثالثة » و « الخاطية » .

عـن مبـاراة

الأهـلى والأولـيمبى

بقلم: أنيس منصور

مطلوب مني أن أصف مباراة في كرة القدم . وقد وقع الاختيار على مباراة الاوليمبى والاهلى

ومجلة « الكواكب » طلبت مني ذلك لا لانني افهم في كرة القدم ، ولكن لانني لاأعرف أصول اللعب ولا أصول النقد . فالمطلوب اذن هو كيف اتحدث بعلم وفهم عن شيء لا أعرفه . ثم كيف أقول بعد ذلك كلاما له معنى . أو كيف أهرب من مواجهة موقف يعرفه معظم الناس ولا أعرفه أنا !

والمطلوب مني هو أن أستعرض علمي لا في كرة القدم ، ولكن « بمناسبة » هذه المباراة في كرة القدم

*

وجلست أمام التليفزيون لاشاهد المباراة . فما الذي رأيت ! وما الذي سمعت !

انني لا أرى من الملعب الا جانبا ضيقا جدا هو الذي يعرضه التليفزيون . والتليفزيون لايستطيع أن يعرض الملعب : باللاعبين والمتفرجين . وانما يعرض «مطاردة» الكاميرا لكرة القدم . فهو لا يعرض المباراة . وانما يعرض الكرة الداخلة بين اقدام اللاعبين . وعلى الرغم من انني أسمع بعض الضوضاء وأسمع صوت المعلق الرياضي ، فانني أحس انه كالفيلم الصامت . وانه من الضروري أن اخمن ما يجري في الملعب . أما الذي يقوله المعلق الرياضي ، فهو يصف ما لا أستطيع أن أراه . لانه يرى الملعب وانا أرى الكرة . لانه يرى المباراة وانا أرى المطاردة . ثم انه لا يصف المباراة وانما يصف الكرة وهي في اقدام اللاعبين

ومعنى ذلك أنني لا أستطيع أن أشعر بالمباراة ؛ لانني لا أستطيع أن أراها . وانني لا أستطيع أن اجمع من المعلومات والرؤى مايمكنني – عن طريق الأذن – من أن أكتب وصفا دقيقا أو تعليقا سليما لمباراة لا أراها بوضوح ولا أسمعها بوضوح !

فمعلوماتي من الدرجة الثانية .. لانني أنظر الى الملعب من ثقب في الحائط هو جهاز التليفزيون .. ولانني أسمع « عن » المباراة .. ولا أسمعها مباشرة !

. ولا أعرف كيف يستمتع الناس بالمباراة وهم جالسون في بيوتهم . لا شك انهم يعتمدون على خيالهم أكثر . وعلى ذاكرتهم أكثر وأكثر . ثم انهم يعتمدون على شيء لا يمكن الاعتماد عليه وهو : الحب والتعصب لاحد الاندية . والحب لا يمكن الاعتماد عليه : لانه اعمى ، ولانه يجعل الانسان أعمى ..

فالذين يحبون النادى الاهلى لا يرون فيه أي عيب . ولا يرون في لاعبيه أي نقص . ثم انهم يربطون احساساتهم باقدام اللاعبين الذين لا يعرفونهم شخصيا . ثم ان هؤلاء المحبين أو العشاق يجدون انفسهم في حال دفاع اعمى عن النادي . اى لسبب ولغير سبب

.. وهذا الحب وحده هو الذى يقود المتعصبين الى ما وراء الشائعة الصغيرة . فيرون ما لا أستطيع أن أراه ؛ ويسمعون ما لا يمكن أن أسمعه . فالخيال العاشق يخلق الالوف من العيون والآذان . فاذا هم يعرفون كل صغيرة وكل كبيرة ، أو هكذا يتوهمون

وكذلك عشاق الزمالك والترسانة والاسماعيلي وغيرها من الاندية

وقد حاولت أن انضم لاحد الاندية . ولم افلح . حاولت أن استغفل عقلي وانضم الى احد الاندية . ولاحظت أن هذه الرغبة سببها انني أريد أن « استطعم » المباراة .. وأن استطعم الرياضة عموما

ولكن هذا « الاستطعام » ما معناه ؟ معناه انني اغالط نفسي . معناه أن اقرر منذ البداية أن اتعصب لاحد الاندية دون سبب . وأن أعجب به وأحب لاعبيه .. وأن « استطعم » كل ما يتعلق بهذا النادي قبل أن أذوقه . لماذا ؟ لكي أريح رأسي من التفكير في السبب الذي جعلني أحب النادي الفلاني وأتعصب للنادي الفلاني ! وهذا التفكير في الحب يفسد الحب . والتفكير في التعصب يقضي على التعصب ..

ولذلك لم افلح في أن أحب أحد الاندية دون تفكير ! وبالتالي : لم افلح في أن أجد متعة في مشاهدة مباريات كرة القدم

وليس مطلوبا مني الآن أن أستمتع بالمباراة بين الاوليمبي والاهلي . ولكن المطلوب فقط هو أن أكتب عن المباراة . أو أن أكتب عن نفسي كناقد رياضي . أو كمشاهد غير متحمس لمباراة هامة جدا

كانت مباريات كرة القدم في بدايتها التاريخية عملا غير انساني . فقد كان الناس يلعبون برءوس الاسرى . واحيانا كانوا يلعبون بجلود الاغنام والماعز المملوءة بالماء أو المنفوخة . وبعد ذلك تطورت

الكرة فأصبحت هذا الشيء المصنوع من الجلد . ولكن قسوة المتفرجين على اللاعبين هي التي أعادت الى الاذهان أن هذه اللعبة غير انسانية . فاذا سقط لاعب على الارض اثناء المباراة وطال سقوطه

انيس منصور

بدوى عبد الفتاح .. لاعب الاولمبى

فان المتفرجين يضيقون بهـــذا اللاعب ! لماذا ؟ لان بقاءه فى ارض الملعب يعطل اللعب . ويفســد عليهم متعتهم . ولذلك يجب اخراج اللاعب بسرعة والبحث عن غيره .. واستمرار اللعب !

واللاعب نفسه قصير العمر . فحياته الرياضية لا تتجاوز عشر سنوات . وبعد ذلك ينســاه الناس . انه ليس كالممثل القادر على أن يظهر على الشاشة فى جميع مراحل عمره . وليس كالكاتب الذى كلما تقدم فى السن ، ازدادت تجاربه واتسعت آفاقه .. وسبب ذلك : ان اللاعب مربوط بمرونة عضلاته ولياقته الجسمية وطول نفسه . فاذا تقدم فى السن تصلبت عضلاته ولم يعد قادرا على التدريب اليومى وقصر نفسه . فهو يموت رياضيا فى سن مبكرة . ولذلك نرى الجماهير حريصة على أن تؤكد له هذا المعنى . تؤكد له انه كبر . انه خلاص . لماذا ؟ لان بقاءه بعد هذه السن الكبيرة ، يعطل اللعب فى الملعب . يعترض طريق اللاعبين . ان اللاعب العجوز فى الملعب ، هو عبارة عن لاعب وقع على الارض .. وقع واقفا !

والجماهير لانها تتصرف بعواطفها فانها تكره القانون . تكره الحكم ، لان الحكم يفرمل اهواءها . وكثيرا ما ضربت الحكام . وهذا ليس عملا غير انسانى فقط ، ولكنه خروج على القانون ايضا !

وكرة القدم لانها رياضة مكشوفة .. أى ان اللعب كله أمام الناس . فهى لعبة فاضحة . يكفى ان تنظر الى اللاعبين عندما ينزلون ارض الملعب . انهم يحنون رءوسهم فى خجل . كأنهم ارتكبوا جريمة . أو كأنهم يخشون ارتكاب جريمة ، فهم يخافون مقدما . ولا يستطيع أى لاعب من هؤلاء اللاعبين أن يبرر سبب فشله . فكل شىء واضح أمام الناس . لا يستطيع أن يدعى ان فلانا لم يكن يساعده ، أو فلانا آخر قد خطف منه الكرة وهو على مدى خطوات من الشبكة .. كل شىء واضح وكل شىء فاضح ومفضوح !

وفى هذه اللحظة أسمع المعلق الرياضى يقول كلاما « كثيرا » متآكل الحروف والمعانى أيضا ...

والشىء الذى لا يعجبنى من المعلق الرياضى هو قوله : كان لازم فلان يشوت الكرة أحســن من كده !

هذه العبارة ليس لها معنى . وليست لها أية دلالة . لا بالنسبة لنا كمتفرجين . ولا بالنســبة للاعبين . فنحن كمتفرجين لا نعرف ما الذى نعمله عند سماع هذه العبارة . ثم ان اللاعب نفســه لا يسمعها . كما ان اللاعب ـ أى لاعب ـ يتحرك فى ظروف جديدة عليه .. يتصرف فى داخل «موقف» لم يكن يعرفه . فهو يلعب من وحى الموقف الذى تكون فجأة أمامه . فلاعب الكرة ليس ممثلا على مسرح يعرف الكلمات والحركات مقدما . ثم يعيد هذه الكلمات والحركات كل ليلة . وفى استطاعته ان يغير ويبدل ويختار ما هو أحسن من الحركات ..

اما لاعب الكرة فهو لا يستطيع ان يفعل غير الذى فعله . واما المعلق الرياضى ، فهو مثل الجماهير جميعا على البر .. والمثل يقول : اللى على البر شاطر !

وانا لا تعجبنى « شطارة » الذين على البر . وافضل عليها « خيبة » الذين فى الماء يسبحون او يغرقون او يصلون الى الشاطىء سالمين !

ولا احب ابدا ضربة الجزاء .. ان منظرها فى غاية القسوة . انها تشبه الحكم بالاعدام على انسان . وارى خشبات المرمى مثل خشبات الاعدام . وارى حارس المرمى وحده فى مواجهة لاعب واحد واللاعبون والمتفرجون يمسكون انفاسهم ليطلقوها كالقنبلة عندما تستقر الكرة فى الشبكة . ومنظر حارس المرمى يبعث على الالم . لانه يقف فى مواجهة الكرة وحده . ولانه يتحمل غلطة عصبية من احد اللاعبين وحده . ولانه يقاوم الهدف ، رغم انه يعلم مقدما ان ضربة الجزاء من النادر الا تستقر فى الشبكة . ورغم معرفته هذه ، فانه يطمع فى أن يصدها ..

لا احب هذا المشهد . لانه فى غاية القسوة . ولانه انتصار رخيص . ولانه بسبب غلطة ارتكبها لاعب عصبى جدا وهو يدافع عن المرمى وهو قريب جدا . وهذه المسافة التى يتزاحم فيها اللاعبون كلهم فى وقت واحد تبعث على الارتباك وعدم ضبط النفس . اى حدوث الغلط فى هذه النقطة الخطرة جدا!

لا احب ضربة الجزاء . او عقوبة الجزاء . او تنفيذ حكم الاعدام فى اعصاب حارس المرمى والكثيرين جدا من المشاهدين !

*

وانا لا احب الفرجة على النادى القوى جدا وهو يلاعب النادى الضعيف جدا ..

فالنادى القوى جدا يحرمك من متعة المفاجأة . فانت تعلم مقدما انه سيفوز

والنادى الضعيف ايضا يجعلك تعلم مقدما انه سينهزم

والقوى جدا يملأ نفســك باليأس ..

والضعيف جدا يملأ نفسك بالشفقة ..

فلو ضربنى محمد على كلاى بالبوكس فلا أستطيع أن أقاومه ..

واذا ضربنى طفل صغير على عينى ، فاننى اخجل من أن اضربه

ولذلك لا احب القوى جدا . ولا احب الضعيف جدا . واحب الاندية المتقاربة فى القوة وهى تلعب . ان هذا التقارب او التعادل هو الذى يجعلك تتهيــأ للمفاجأة . لان هذه المفاجأة هى كل ما ينتظره المتفرجون . وهذا ما احسست به وانا اتفرج على الاوليمبى والاهــلى .. وكانت مفاجأة !

*

و « بمناسبة » هذه المبــاراة اريد ان التفت الى النقاد والمعلقين الرياضيين

اما المعلقون الرياضيون فانا احب محمد لطيف . لاسباب كثيرة . من بينها ان صوته « عائلى » . صوت يأخذ عليك . وتحس انك تعرفه . ويريد ان يسليك . وهو بالفعل يروى لك احداثا ونوادر . وصوته مريح . وهو الذى ابتكر تعبيرات جديدة وصرخات تعبيرية . وانتقلت هذه التعبيرات والصرخات الشخصية الى حناجر الكثيرين من المعلقين . ولم ينصرفوا . وتحول اسلوب محمد لطيف الى نوع من الفولكلور . اى اصبح اسلوبا مجهول المؤلف !

ويعجبنى محمد لطيف بصفة خاصة . فانا اسرح اثناء المباراة وانشغل بنفسى وافكارى وهمومى . ومحمد لطيف يذكرنى من حين الى حين بما حدث فى الملعب هذا العام ومن عشرين سنة . ويذكرنى بقواعد واصول كرة القدم كاننى اشاهد التليفزيون لاول مرة فى حياتى . وهو يفعل بالضبط ما تفعله الصحف . فالصحف تنشر اسم اى انسان تحت صورته ، حتى لو كان هذا الانسان وزيرا تظهر صورته كل يوم . فنحن لانستبعد ان يكون هناك أناس يرون هذه الصورة لاول مرة !

فمحمد لطيف معلق ممتع ومفيد ومريح للاذن ايضا ـ ولا اقول للعين لانه مكشر دائما . فهو مرح الصوت ، مكتئب الوجه ..

وبالنسبة للنقد الرياضى فانا ارى ان النقاد الرياضيين مسئولون عن كثير من الاخطاء الشائعة . فعلى الرغم من ان كرة القدم جماعية فانهم يشيدون بالمجهود الفردى . اى بالذى اصاب الهدف . مع ان اصابة الهدف سببها : ان لاعبا استغل الموقف بذكاء وكان قريبا من الشبكة فاصابها . ولكن كيف اصبح هناك موقف يسهل على اى لاعب ممتاز ان يصيب الهدف ؟ هذا الموقف قد تعاون على تكوينه كل اللاعبين . والنقــد الرياضى ينسى الذين ساعدوا على اصابة الهدف ولا يشير الا لمن اصــاب الشبكة !

وهذا تأكيد لمعنى الفردية ..

ولذلك تحول اللاعبون الى افراد . كل واحد حريص على ان ينفرد بالمرمى .. لينفرد بالهــدف . ولينفرد باعجاب النقــاد . فكان اللاعب ينزل الملعب ، ليتفرج عليه انسان واحد هو الناقد ! مع ان الجماهير كلها قــد جاءت لتتفرج عليه . فأوهمهم اللاعب انه نزل من اجلهم واستعد من اجلهم ، والحقيقة انه يكذب عليهم . فهو فى الحقيقة يلعب من اجل الناقد الرياضى المؤمن بالفردية فى اللعبة الجماعية !

وهذه الفردية فى اللعب هى التى تفسد روح الجماعة فى الدراســة وفى العمل

او العكس .. ربما كانت بقايا الفردية فى الدراسة والعمــل هى التى عاودت مرة أخرى على تمكين الروح الفردية فى الملاعب !

*

اما ما الذى قلته حتى الآن ؟

فالجــواب : ان « الكواكب » عندما طلبت منى ان اصف مباراة فى كرة القدم ، لم تطلب حقيقة ان اتحول فجأة الى معلق رياضى او ناقد رياضى او متعصب رياضى . لانه لا نقد من غير تاريخ . فليس لى تاريخ رياضى . ولا أعرف تاريخ اللاعبين . ولا تاريخ اللعبة . واذا لم يكن هناك تاريخ ، لم تكن هناك مقارنة بين هذه المباراة أو غيرها . او بين هذا النادى هذا العام ، او بين هذا النادى فى العــام الماضى . ليس هناك تاريخ

ولذلك فانا اشعر كاننى انسان سقط بمظلة فى غرفة مجــاورة للعب كرة القدم . ولا اعرف اللعب ولا اعرف الكثير من هذه اللعبة .. وانظر اليها من ثقب الباب ..

وحتى لو كان لى تاريخ رياضى فانه لا يجعلنى ناقدا ـ مثــل السكاوى او السعدنى او عبدالمجيد نعمان او محيى الدين فكرى او مرسى الشافعى ـ فالمباراة الرياضية الوحيدة التى شاهدتها فى الملعب كانت مباراة البرازيل . وكان من المفروض ان اشاهد مباراة نهائى كأس العالم فى لندن فى العــام الماضى . فقد دعانى الكابتن محمد لطيف والاستاذ عبد المجيد نعمان والاستاذ فهمى عمر . واتفقنا على ان نذهب معا . وانتظرنى الثلاثة .. ونسيت المباراة ونسيت الموعد وذهبت الى مشــاهدة احدى المسرحيات !

نسيت او تناسيت .. تمــاما كما فعلت فى هذا المقال . تناسيت او نسيت ان اصف المباراة المشهورة بين الاهلى والاوليمبى . وانشغلت بالمباراة الدائرة فى رأسى .. بينى وبين نفسى .. مباراة ليس لهــا كأس ولا دورى . فالذى اراه فى نفسى أوسع وأعمق من الذى اراه او اسمعه من هذه الشاشة الصغيرة .. بل اننى استطيع ان اعلق على هذه المباراة او اية مباراة أخرى فى التليفزيون : اننى أرى غير الذى يصفه المذيع .. واسمع منه تعليقا على شىء لا اراه

ويدهشنى جدا ان يستمتع الناس بمباريات كرة القــدم فى التليفزيون .. ولكن من المؤكد ان الناس يستمتعون لانهم قرروا قبل ان يجلسوا امام التليفــزيون ان يستمتعوا !

أنيس منصور

رفعتيها على اديكي وباصه لها بحنيه
وهي ناظره لعنيكي يا ريتها تطل بعنيه

اهي طارت من الفرحة وعاوزاكي تلاعبيها
ما لديها كماز « نطحه » دي هي نفسها فيها

زجل : أبو بثينة

تصوير : منير فريد

الكرة على رأس سعاد حسني !

معروف عن سعاد حسنى ، انها « اهلاوية » . . ولكن بدون تعصب . فهى تحب الكرة الجميلة . . حتى ولو كانت من فريق غير فريق الاهلى . ولكن ماذا يحدث عندما تلتقى سعاد بالكرة ؟ . . وتصبح لاعبة ؟ وماذا يقول عنها الشاعر . . هل يتحدث عن الكرة . . أو يتحدث عن سعاد حسنى ؟؟ . . .

يا « سترهاف » يا خفافي
رست فوق شعر هفهافي
رست فوق تاج دهب صافي

انا غاير من الكوره
كأنه شعر سنيوره
بقى لها بخت في الصوره

اهي نازلـه تبوس راسك وطمعانه تبوسيها
بتتمتع بالفانك وخايفه انك « تباصيها »

يا عينى الكوره زعلانه بتتمنى توطيهـا
انا شايفها حزنانة لانك رح « تشوطيها »

على عرش الجمال قاعده
ومرتاحه ومبسوطه
ولو كانت بتتكلم
لتسمع منها زغروطه

فن ولعب وشعر.. وكرة

الشيء الذى لا يعرفه عنى قرائى الاعزاء ، انهو عشت فى حياتى اكثر من حياة ..

فى حياتى المدرسية ، دخلت سبع عشرة مدرسة وكلية ومعهدا ، فى الداخل والخارج

فى طفولتى ، دخلت مدرسة انجليزية ، ثم مدرسة فرنسية ، ثم مدرسة عربية

وفى اول الشباب ، طرقت باب الكلية الحربية ، ثم هربت منها الى كلية الآداب ، ثم هربت منها الى كلية التجارة ، ثم الى التفرغ للعلوم السياسية

وفى صباى ، مارست كل انواع الرياضة ..

لعبت البلياردو ، ومارست التجديف وكرة الماء وكرة السلة وكرة المائدة .. وجميع انواع الكرات .. ولم ابرز فى أى نوع من انواع الرياضة .. الا فى لعب الطاولة .. ولعبت كرة القدم ..

ومن اجل كرة القدم رسبت عاما فى المدرسة الثانوية ، اذ كنت العب من الساعة الثامنة صباحا .. الى منتصف الليل ..

وكنت العب مع اسماء لمعت لمعانا شديدا فى عالم الكرة فيما بعد .. ومنها ممدوح مختار وحافظ كاسب واسماعيل كاسب وغيرهم

وكلهم وصلوا .. الا انا !

اقصى ما وصلت اليه ، ان اصبحت حارس مرمى «احتياطى» لفريق كلية التجارة

وكان حارس المرمى الاصلى يومئذ ، هو اللاعب الدولى احمد عسكر

وكان لا يتخلف عن اى مباراة ..

وهكذا قدر على ان البس ملابس « الجون » .. واقف خلف المرمى فى كل مرمى ، فى انتظار خروج احمد عسكر .. الذى لم يخرج ابدا !

***

واحببت المسرح ..

وبسبب المسرح ، رسبت عاما آخر فى المدرسة الثانوية ، اذ كنت اقضى سحابة النهار مع على الكسار وبديع خيرى واحمد علام وفتوح نشاطى وبعض بنات الفن فى «قهوة الفن» بشارع عماد الدين .. واسهر طول الليل موزعا بين مسارح رمسيس وفاطمة رشدى وجورج ابيض .. وملاهى روض الفرج

***

ومثلت على مسرح المدرسة ..

واول قصيدة نظمتها فى حياتى ، وكان عمرى ١٢ سنة ، كانت تحية ليوسف وهبى ، حينما زارنا فى المدرسة ، واقمنا له حفلة تكريم ، وجهت اليه فيها قصيدة لا ازال اذكر منها هذين البيتين :

هـلب نفوس شبيبة
للخلق احوج ما تكون
فالخلق ان بلغ الكمال
بامة .. هـدم السجون

ويوسف وهبى نفسه كان لاعب كرة فى شبابه بالنادى الاهلى ، سنة ١٩١٩ ، وكان « الكابتن » عليه هو استاذنا فكرى اباظه

وفى اول الشباب ، مثلت على المسرح مع الممثل العظيم جورج ابيض

وقصة ذلك ان جورج ، رحمه الله ، انشا مسرح هونولولو بحدائق القبة ، ليقدم عليه فصولا من المسرحيات الكلاسية الضخمة التى اشتهر بها

وكنت احبه ، واقدس فنه ، واتردد عليه فى بيته ومسرحه بعماد الدين كل ليلة

وحينما انشأ مسرح هونولولو ، سالنى ان اشترك معه ، ومع ابنته سعاد ، فى تقديم فصل من لويس الحادى عشر

وفرحت بهذا العرض .. وحفظت الدور .. واديت امامه عدة « بروفات » رضى عنها كل الرضا

ومثلت الدور ، وكان دور الدوق دى نيمور ، ثلاث ليال متوالية ، بنجاح ملحوظ

وفى الليلة الرابعة ، وقفت على المسرح ، فنسيت الدور !

لم اجد فى رأسى كلمة واحدة منه !

وحاول ان يلقننى من وراء الكواليس ، فازددت اضطرابا ..

وحاولت ان اتماسك ، واسترد ذاكرتى المفقودة ، فاخرجت علبة سجاير « لاكى سترايك » .. واشعلت سيجارة .. وتذكرت كل شيء

وظننت ان الليلة مرت بخير ..

ولكن .. ما كادت الستارة تهبط ، حتى امسك جورج ، رحمه الله ، بزمارة رقبتى ، وقال لى بلهجته اللبنانية اللطيفة : يخرب بيتك .. هايدى السيجارة اللاكى سترايك ما كان حد يعرفهما فى ايام لويس الحادى عشر

وخرجت من المسرح تلك الليلة ، ولم احاول الوقوف على اى مسرح بعد ذلك

اما الغناء ، فقد كنت اغنى فى صباى .. وكان عبد الوهاب هو الذى يدرس لى الموسيقى والاناشيد فى المدرسة الثانوية

ومرة .. اسمعته نشيدا وطنيا من تلحين المرحوم كامل الخلعى

واعجبته كلمات النشيد ، فسالنى ان اكتبها له ، فكتبتها ، واخذها معه ، وعاد فى اليوم التالى بلحن جديد لهذا النشيد ، من وضعه وحفظه للتلاميذ ..

وفى آخر الحصة ، سالنى عن رأيى فى اللحن الجديد ، فقلت له : بكل صراحة .. لحن كامل الخلعى احسن

فسالنى ان اعيد عليه اللحن كما حفظته عن كامل الخلعى .. فاعدته .. فقال : والله عندك حق

ومزق لحنه ، وعاد يحفظ التلاميذ لحن كامل الخلعى

***

وحاولت فى صباى ان اتعلم العود ثم الكمنجة ، ولكنى فشلت فشلا ذريعا ، لما اعرفه عن نفسى من سرعة الملل وقلة الصبر

ومرة .. منذ سنوات قريبة ، كنا نجلس — رامى وانا — فى ركن منزو من سيدنا الحسين فى احدى ليالى شهر رمضان

وطاب لنا الغناء ، فرحنا نغنى معا ..

ومن جراءتنا .. كنا نغنى اغنية لام كلثوم .. هى التى تقول فيها :

وفضلت اعيش بقلوب الناس
وكل عاشق قلبى معاه
شربوا الهوى وسابوا لى الكاس
من غير نديم اشرب وياه

وفجأة .. وجدنا فوق رءوسنا

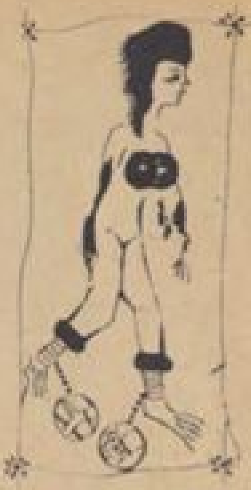

بقلم: **صالح جودت**

احد المذيعين ، يسجل جولة رمضانية ، وفي يده جهاز التسجيل
واصر على ان يسجل لنا ما نغنى ..
وغنينا .. وسجل .. واذاع
ودعا علينا المستمعون الى مطلع الفجر !

***

والغناء .. وغناء ام كلثوم بالذات .. هو الذى ربط حياتى بعجلة الصحافة .. سامحها الله
ذلك انني كنت طالبا بالسنة الاولى الثانوية ، وعمرى ١١ سنة ، حينما قرات في مجلة « الصباح » مقالا لكاتب معروف ـ رحمه الله ـ يهاجم فيه ام كلثوم
وكنت اعبد صوت ام كلثوم .. ولا ازال اعبده .. ولا استطيع ان انام ليلة واحدة قبل ان استمع الى صوت ام كلثوم
وقرات المقال ، وغضبت لام كلثوم ، وكتبت مقالا ادافع فيه عنها بحماسة ملتهبة مجنونة
وبعثت بالمقال الى مجلة « الصباح » التي نشرته في الاسبوع التالي بعنوان كبير ، وتحته : بقلم الاستاذ الكبير صالح جودت
كان عمر هذا « الاستاذ الكبير » ١١ سنة ..

وصدقت يومئذ انني استاذ كبير ، وظللت ارسل مقالاتي وقصائدى للمجلة كل اسبوع ، وتنشر ، وبنفس اللقب « الاستاذ الكبير .. » .. الى ان دخلت الجامعة ، وذهبت ازور المرحوم مصطفى القشاشى ، صاحب « الصباح » .. لاول مرة

ونظر لى من فوق لتحت ..
ووجدنى صبيا عمرى ١٦ سنة ..
واحسست انني كنت صدمة له
ولكن الصدمة الكبرى حدثت في الاسبوع التالي ، حينما بعثت اليه بمقالي ، فاكتفى منه بعمود واحد ، قال في اوله : « جاءنا من الاديب صالح افندى جودت .. الطالب بكلية التجارة .. مقالا نكتفى منه بنشر هذا العمود نظرا لضيق المجال »

وهكذا هبط الاستاذ الكبير ، الى درجة افندى ، بعد خمس سنوات !
وقررت الا ابعث اليه باى مقال او شعر
وبعد ثلاثة اسابيع ، فوجئت برسالة منه ، يستدعيني ، ويسالني لماذا امتنعت عن الكتابة ، مع ان القراء يتجاوبون معى ؟
وشرحت له السبب ..
فاسترضاني ، وسالني ان اكتب كل اسبوع .. وباجر ايضا
المقال او القصيدة .. بجنيه !

وفرحت فرحة بالغة ، فقد كان هذا اول كسب لى من الصحافة
وهكذا جرني حبى لام كلثوم الى احتراف الصحافة .. والامر لله

***

وانا اغنى كثيرا حتى الآن ..
ولكن في الحمام .. ويعجبني صوتي
اما آخر مرة غنيت فيها امام الناس ، فكانت منذ ايام قريبة جدا ، في الكويت ، حين دعانا الطبيب الفنان الدكتور ناجى عبد الرزاق ، وهو من اشهر الاطباء هناك ، الى سهرة حلوة في بيته
والدكتور ناجى عازف عود ماهر ، جميل الصوت ، ويؤثر الالحان الشرقية الخالصة

وكان هناك فريد الاطرش ..
وكان هناك كارم محمود ايضا ، الذى غنى فابدع و « سلطن »
ورغم هذا .. تجرات وغنيت ..
وسجلوا ما غنيت ..
وسمعتهم يقولون : الله ..
ولكنى اشك كثيرا في حسن نيتهم ، ولا ادرى اكانوا يقولونها من الطرب ام على سبيل الاستغاثة ..

***

وقد اصبحت حكاية الاهلى والزمالك « موضة » هذا الجيل
ورغم الغاء الاحزاب منذ فجر الثورة ، فان الحزبين الكبيرين

الاهلى والزمالك ، لا يزالان قائمين ، ولا تزال المعركة بينهما اعنف من معركة العمال والمحافظين في بريطانيا والجمهوريين والديموقراطيين في امريكا

وقد تجاوزت المعركة حدودنا واصبح في كل دولة عربية شقيقة اهلاوية وزملكاوية لا تقل حماستهم عن حماستنا في هذا المضمار

وفوق هذا .. اصبحت الكرة صبحة الجيل في كل دولة عربية .. وتوزعت القلوب في كل منها بين الناديين الكبيرين فيها
في الكويت ، مثلا .. الناديان الكبيران هما النادى العربى ونادى القادسية

والنادى العربى هناك .. هو الاهلى
ونادى القادسية .. هو الزمالك
وجمهور الاول اكبر من جمهور الثاني .. كما عندنا تماما
وكان النادى العربى هو الذى يفوز ببطولة الدورى كل سنة
اما هذه السنة ، فقد راحت على العربى .. تماما كما راحت على الاهلى .. وفاز نادى القادسية ببطولة الدورى

وهاص متجمهوره .. وساروا في شوارع الكويت في مظاهرات كبيرة .. يرفعون الاعلام ويرددون الهتافات على نغم الموسيقى
وفوق ذلك .. اقاموا حفلة ساهرة كبرى ، احتفالا بهذا النصر ، واستدعوا اعلام الغناء والفكاهة من القاهرة ، وفي مقدمتهم نجاة الصغيرة
وتكلفت الحفلة اكثر من ثلاثين الف جنيه !

***

وسالتني الصحفية الكويتية الرشيقة ليلى الطائى :
ـ هل انت اهلاوى او زملكاوى ؟
فقلت لها :

ـ قلبى موزع بين ثلاثة اندية : الاهلى .. لانني اهلاوى عريق ، وكل اصدقائي وصديقاتي من النادى الاهلى ، والزمالك لانه يلعب برجولة وقومية ، ويغلب الخواجات ... والاسماعيلى ، لانه في عقيدتي مدرسة جديدة ، هي اكبر آمال مصر في مستقبل الكرة

***

ورغم انى لاعب كرة قديم ، ولا ازال احب الكرة ، واتابعها باهتمام ، لا افتح التليفزيون الا في اربع مناسبات :

- خطب الرئيس جمال عبد الناصر
- واغاني ام كلثوم
- ومباريات الكرة
- وبرنامج الاغاني الشرقية التى يقدمها احمد شفيق ابو عوف

ورغم هذا كله ، اعتقد ان الكرة تاخذ من وقتنا واهتمامنا كشعب ، اكثر مما تستحق

اكثر السهرات في بغداد ـ مثلا ـ تمر في حديث عن الادب والشعر والفن .. ولا يرد فيها ذكر الكرة مرة واحدة !

اما في القاهرة ، فلا هم للناس في اكثر السهرات الا الحديث عن الكرة .. وهم لا يتحدثون عن الشعر والادب والفن ابدا !
وقد جنى اهتمام الناس بالكرة على الصحافة ، فجنت الصحافة بدورها على الادب
انا ، مثلا ، اكتب مقالا كل اسبوع في زميلتنا « المصور »

وحينما يؤجل مقالي في « المصور » .. اقلب الصفحات حتى اصل الى باب الرياضة ، فاجد ان الكرة قد التهمت اربع صفحات .. واحيانا ستا .. واغتالت المكان المخصص لمقالي !
وفي الصحف اليومية صفحة او صفحتان عن الكرة كل يوم .. عدا الملاحق الاسبوعية ذات الصفحات الاربع

هذا .. بينما لا نظفر فيها بصفحة ادبية ـ بالمعنى الخالص للادب ـ اكثر من مرة واحدة كل اسبوع !
انني لا اسأل الصحافة ان تتخلى عن الكرة ..
ولكنى اسالها الا تهمل الادب في سبيل الكرة

***

بهذه المناسبة ، احب ان اقول كلمة للمشرفين على اذاعة « مع الشعب » :
المقدمة الكلامية الطويلة التى يتخذها هذا البرنامج شعارا له ، ويرددها كل يوم عند افتتاح محطته .. مملة .. مملة جدا !

ومع هذا يصرون على ترديدها كل يوم !
لماذا لا تحذف .. او تختصر على الاقل ؟
وبعد ذلك ، احب ان اقول لهم : لماذا يتخصصون في الموسيقى المملة ، كالمارشات وما اليها ، في فترات « الهاف تايم » عند اذاعة مباريات الكرة ؟

واخيرا .. احب ان اسالهم : لماذا لا يبحث برنامج « مع الشعب » عن لون يتخصص فيه ، ويكسر الملل الذى يقطر منه .. كما فعلت اذاعة الشرق الاوسط ؟

انني اعقد آمالا كبيرة على زميل الشباب ، الاذاعى الكبير محمد محمود شعبان ، والاذاعية اللامعة صفية المهندس ، في منصبيهما الجديدين
واتمنى ان تبدا ايديهما بلمسة لهذا البرنامج الممل : مع الشعب .

صالح جودت

كلمات كروية

●● الكورة مع فيتنام :
مهما فعلت امريكا في فيتنام فلن تستطيع ان تحرز حتى هدف التعادل .. لسبب بسيط هو ان الكرة ليست معها .. الكرة مع الفلاحين !.

●● هدف .. وهدف :
سئل رجل « كروى » عن اسوا الوان الحياة .. فاجاب :
ـ الحياة « بلا هدف » !.

●● تسلل :
كلما سمعت بمطرب ينزل الى ميدان الانتاج .. او ممثل يفكر في الاخراج .. اكاد اصيح قائلا :
ـ تسلل !!

فيلسوف كروى

قال صالح عن حمادة .. عن الفناجيلي .. عن عمر النور
إن من أدخل ستة أهداف في الأوليمبي
دخل الجنة بغير حساب ..

عمر النور .. لاعب الزمالك

بقلم: محمد عفيفي

خواطر كروية

انا اكتب في هذا العدد لسبب غريب نوعا ، وهو انني غير موافق على فكرته ! ولا على العدد المشابه الذى ستصدره مجلة

المصور ، ولا على اى عدد من اى جريدة يضيع فيه جهود المحررين ووقت القراء في الكلام عن الكرة !

ليس ذلك لانني اكره الكرة، وانما لانني احب للكرة أن تستقر في المكان المخصص لها وهو الملعب ! واحب لها ان تأخذ مكانتها الطبيعية بين سائر الرياضات ، والا نظل ننفخ فيها وننفخ حتى تتحول من كرة الى منطاد كبير !

وليست الصحافة وحدها هي المسئولة عن هذه النفخة الكروية الكذابة ، وانما اجهزة الاعلام كلها . بل ان مسئولية اجهزة الاعلام الاخرى كالاذاعة

والتليفزيون اكبر ،لان الصحافة مضطرة الى زيادة التوزيع لكى تعيش وتربح ، وان كنت اعتقد ان الربح بهذه الطريقة ليس ربحا

حلالا .فتشجيع الهستريا الكروية ليس شيئا تشكر عليه الصحافة حتى ولو كانت صحافة راسمالية لا اشتراكية . واذا كان التوزيع هو الهدف الرئيسى للصحافة فلماذا لا تنشر المجلات على اغلفتها صورا ابيحة !! ولعل

الترويج للمجلة بهذه الطريقة يكون أكرم وأقرب الى الاخلاص، فهو اغراء للقارىء عن طريق

استثارة غريزة طبيعية فيه ، لا عن طريق استثارة نزعة هسترية دخيلة عليه !

***

من مظاهر تلك الهستريا ذلك التعصب المضحك من بعض الافراد لهذا النادى او ذاك ، الى درجة أن ينتحر احدهم على اثر هزيمة ناديه اويعطب من فرحة الانتصار بالسكتة القلبية واذا كان تعصب الرجل الاسكندرانى لنادى الاتحاد او الاوليمبى مفهوما لاسباب اقليمية ، وكان تعصب

المواطن الاسماعيلى لناديه مفهوما لنفس الاسباب ، وكان تعصب العمال لنادى الترسانة او السكة مفهوما لاسباب طبقية ، فالشىء الذى اعجز عن فهمه تماما هو تعصب الرجل للاهلى ضد الزمالك او العكس ! الناديان في مدينة واحدة ، وفي حى واحد هو الزمالك ومن طبقة واحدة ،

فما الذى يدفعنى — اذا لم اكن عضوا في احد الناديين — لان اتعصب لواحد منهما ضد الاخر !! وما دام التعصب لاحد هذين الناديين امرا غير مفهوم ، فلماذا تعمل الصحافة على

الزيادة من اشتعاله بتركيز اهتمامها على هذين الناديين بالذات ؟!

***

يحدثني الزميل « واحد » بان نصف مراسليه يوقعون رسائلهم بقولهم محمود الزملكاوى سلوى الاهلاوية ، ويوسف الاهلاوى او منى الزملكاوية !

اى ان هستريا الكرة قد وصلت الى الدرجة التى تذوب فيها شخصية الفرد في شخصية ناديه، وان تطغى صفة الاهلاوية او الزملكاوية على سائر ما في الفرد من الصفات .

اى اننا نسهم في خلق جيل من الشباب يهمه ان يكون اهلاويا او زملكاويا قبل ان يكون مسلما او مسيحيا ، وقبل ان يكون شرقاويا أو صعيديا ، وقبل ان يكون افريقيا او اسيويا ، وقبل ان يكون اى شىء ! مادام اهلاويا فكل شىء بعد ذلك يهون ورب اهلاوى جاهل خير من عشرة زملكاوية علماء ! فلو ترك الامر لهذه العقلية لاشترطت

النص في البطاقة الشخصية على الصفة الكروية لصاحبها ،ولربما جعلوها اوراقا ثبوتية واشترطوا النص عليها في شهادة الميلاد ! وبالطبع في عقود الزواج ، بحيث اذا تزوج

اهلاوى من اهلاوية ثم اتضح انها زملكاوية فالعقد يعتبر باطلا ! ولعلنا في النهاية نوحد

زى انصار كل ناد ، ثم نطالب باعطاء الصفة السياسية للناديين مثل حزبى المحافظين والعمال في بريطانيا ! او نطالب باسباغ

الصفة الدينية ايضا ، فيصبح الرجل مسلما على مذهب الامام صالح سليم او الامام حمادة ! فاذا مات نجم الكرة — بعد عمر طويل — اقمنا له ضريحا يتبرك به المؤمنون وتقبل جدرانه

الاهلاوية او الزملكاوية العاقر لكى ترزق ولدا ! وعلى لسان الاجيال تتواتر الحكمة التى جادت بها قرائحهم ،قال صالح عن حمادة عن الفناجيلى عن عمر النور ان من ادخل ستة

اهداف في الاوليمبى دخل الجنة بغير حساب ! وفي ذلك اليوم — يوم الحساب — تحصى حسنات الرجل وسيئاته وتخصم الاهداف التى حققها ناديه من قائمة السيئات !

نعم انا غير راض عن نفسى للكتابة في هذا العدد ، لا يخفف من وزرى الا انني قد قلت الحق

واللى يزعل يزعل .. وعن اذنك بقى اما اقوم اغسل ايدى !

محمد عفيفي

صلاح أبو سيف حارس مرمى !

رغم آلاف الافلام التى انتجتها السينما المصرية ، فانها لم تحاول — سوى محاولات ضئيلة — أن تقترب من ميدان الكرة . اللعبة ذات الشعبية الهائلة . والمحاولات التى اتخذت فى هذا الميدان هى .. « كابتن مصر » الذى مثله محمد الكحلاوى . « وحديث المدينة » الذى مثله اللاعب المصرى عصام بهيج أمام سميرة احمد وشويكار . وكان تركيز السينما اكثر ، على موضوع غير اساسى بالنسبة لهذه اللعبة الكبيرة . وكانت قصة الحب ، او قصة الانحراف هى العمود الاساسى الذى يرتكز عليه الفيلم

الكرة وحارس المرمى

والفيلم الذى يعده صلاح أبو سيف حاليا ، هو « **الكرة وحارس المرمى** » **عن قصة ليوسف الشارونى . وهى منشورة فى هذا العدد .**

وصلاح ابو سيف ، قبل ان يكون مخرجا .. كان رياضيا . ففى فترة الشباب يلعب كرة القدم .. ثم تحول عنها الى الملاكمة .. وكان يلعب لنادى الترسانة . ورغم انه ترك صراع الحلقة .. وصراع الملعب . الا انه احد المشجعين الزملكاوية .. المشهورين . فمنذ تاريخ بعيد ، وهو يشجع نادى الزمالك .. ثم قدم له شبلا يلعب ايضا ضمن اشباله

والمخرج الكبير ، الذى اشتهر بانه رائد الواقعية فى الفيلم المصرى .. لا تفوته مباراة زملكاوية اساسا . ولا اى مباراة كرة قدم اخرى . لكن الزمالك بالنسبة له .. فريق يلعب الكرة

« بطعم » .. وبفن .. يعشقه هو اكثر من اى لعب آخر .

واذا كانت المباريات تعنى بالنسبة له ضرورة يحافظ عليها ، فهو اكثر محافظة على مشاهدة ابنه أشرف . وهو بجوار ذلك يسجل له مباريات كاملة بالسينما ، ليعرضها له فى البيت ، حتى تكون دراسة لاخطاء البطل الناشىء

... اما الفيلم

اما فيلم « الكرة وحارس المرمى » .. فيقول عنه صلاح ابو سيف ..

انه سيكون تجربة جديدة للفيلم المصرى . فهو لا يقف عند حد الحدوتة التقليدية لمثل هذا النوع من الافلام . ولكنه يتعداها الى مجالات اخرى . فهو دراسة للاعب ، من خلال نشاطه الرياضى . دراسة لظروفه .. للمجتمع الذى يعيش فيه . لعواطفه . لمسئولياته . هو بالاجمال دراسة للاعب ، لا كلاعب فقط ، وانما كلاعب وانسان . وكفرد فى مجتمع . كيف يؤثر هو فى هذا المجتمع ، وكيف يتأثر به .

فاللاعب كما يقول صلاح ابو سيف ، لم يخلق مرة واحدة كلاعب مشهور .. وانما هو يمر بمراحل كثيرة خلال حياته الاولى .. حتى يصل فى النهاية .. الى البطل الذى نراه ونعجب به .

اقول لصلاح ابو سيف :

● **ماذا ايضا عن الجديد فى الفيلم ؟**

— فنية الفيلم . كيف تخرج بالمتفرج من الملعب ، الى بيت حارس المرمى الواقف يحرس مرماه . كيف يفكر هذا الحارس .. بينما الكرة فى طريقها اليه أهل هو مع الكرة فعلا ، أو انه سارح فى مكان آخر ؟ . ساعات مثلا لا يتحرك حارس المرمى من مكانه ، بينما الكرة تمر بجواره لتدخل مرماه . ويضرب الناس كفا بكف .. وتعلو الدهشة وجوههم . . لان حارس المرمى لم يتحرك ليصد الكرة . ولكن .. ماذا يعرفون هم عن حارس المرمى فى هذه اللحظة . انهم لا يرونه الا كلاعب يحرس مرمى الفريق ، ولا يرونه ابدا كانسان .. كيف اقدم هذا للناس ؟

هذا هو الجديد ، أن تخرج بالمتفرج من الملعب ، وهو جالس فى مكانه .. لتقدم له دراسة .. او جزءا منها عن هذا الحارس الواقف فى مرماه ، ثم تعود بالمتفرج الى المباراة ، وتقنعه ، بأن اللحظة واحدة ، وان الامور مرتبطة . اعتقد ان هذا سيكون شيئا صعبا ، لكنه سيعطى مع العمل .. نتيجة جيدة .

● **ولماذا فكرت فى فيلم عن الكرة بالذات ؟**

— هى فكرة قديمة ، تحت التنفيذ . والمؤسسة حاليا تعد كل شىء للفيلم . بجوار ان السينما عندنا لم تهتم كثيرا .. بهذه الظاهرة الكبيرة . ظاهرة كرة القدم وتعلق الناس بها . هناك ايضا سبب أساسى . افلامنا انحصرت طويلا داخل غرف النوم .. والصالونات ، والكباريهات . ويجب أن نخرج من هذا الجو ، الى اماكن جديدة . وملعب الكرة ، مكان جيد لتقديم دراسة عن طريق السينما للناس . فى انفعالهم .. وحماسهم .

● **من من نجوم السينما عندنا ترشحهم لهذا الفيلم ؟**

— حتى الآن لم ترشح احداً .

● **لابد ان فى تصورك اسماء معينة ؟**

— غالبا سأعتمد على اللاعبين ، بشرط أن يصلحوا للسينما . مثلا حارس المرمى ، لا يصلح له ممثل سينما ، بقدر لاعب الكرة نفسه . لكن مثلا حبيبة اللاعب ، ممكن تكون ممثلة . كذلك امه . او أخوه . هناك ايضا صديقه اللاعب ، اظن انه سيكون احد لاعبى كرة القدم .. المعروفين .

● **فى رايك .. لماذا لم تستطع الافلام السابقة ، التى قدمت عن كرة القدم .. ان ترتفع الى المستوى المطلوب ؟**

— مهم جدا ان يكون المخرج ملما بما يفعله . هذه مسالة اساسية . **انا مثلا لا اجيد لعب القمار . ولا افهم حتى مبادئه .. واصطلاحاته . وعندما يصادفنى منظر فى السينما يحتاج لجماعة يلعبون القمار .. احس بالخوف .. لاننى لا افهم اصول ما يلعبون .**

وانا لعبت كرة القدم . وحتى الآن ما زلت اتابعها باهتمام .. والم بدقائقها ولذلك اتمنى ان اقدم فيلما على المستوى المطلوب

● **هل ستشرك ابنك فى الفيلم ؟**

— لا اظن . فابنى يرفض حتى ان يذكر اسمه مع اللاعبين ، ويغضب جدا اذا كتب عنه شىء . لا لشىء الا لانه يخاف على نفسه من الغرور ، وانا ادع له الفرصة ليتصرف كما يحلو له .

سعد وهبة .. وأنيس منصور .. فى المسرح

نجيب المستكاوى .. اشهر ناقد رياضى فى مصر .. بين ابطال مرحية « كوابيس » .. من اليمين .. شفيق نور الدين ، وتوفيق الدقن ، ورجاء حسين .. ثم المستكاوى وسعيد ابو بكر ..

فى المسرح .. والناقد الرياضى يسجل بعض النقاط ..

المستكاوى .. استغراق فى التفكير .. قبل ان يبدا عملية النقد ..

عمك عباس عباس الريفى شيخ البلد خلف ولد اسمه عباس . وهبته المرحومة والدته للفن برؤيا اوصت بتنفيذها ، وهى أن يصبح مؤلفا. وشب الولد وتعلم الزراعة وعاد الى القرية ليبشر اباه ، فابى الا ان ينفذ الرؤيا ويعمل بالتاليف بينما هو يريد أن يعمل بالزراعة

وكانما أراد سعد الدين سعد الدين سعد الدين ـ وهبة ـ ان يشير الى ان القدر قد جعله مؤلفا وليس ضابط شرطة ، وسهم القدر نافذ على البشر

ولكى يتعلم الولد ـ عبد السلام محمد ـ التأليف اصطحبه أبوه ـ شفيق نور الدين ـ الى السوق ، حيث تدخل فى محاورة بعد تسخين طويل بينهما وبين بياع الكتب ـ توفيق الدقن ـ تبادلوا فيها النكت والقفشات ، كما يتبادل اللاعبون الكرة . واستعرضوا مذاهب التأليف ومدارس التمثيل وخفة دم المؤلف ، التى جمعت بين اللون والنوع والكم والكيف والرمزية والواقعية واللامعقول الذى يقدم منه بياع الروايات نموذجا بواسطة عباس فارس وزميلته رجاء حسين من الليل الذى عض القمر والنور الاحمر المطر ، ونرى شيخ البلد ـ الذى قد يرمز الى عامة الشعب ـ يظن أن الكيف هو المسل ونسمعه يقول بعد مشاهدة اللامعقول :

ـ وكتاب الله ما انا فاهم حاجه

وأنا لا أشك لحظة فى أننى حتى تلك اللحظة ، ومثلى ۹۰ ٪ من جمهور المسرحية أو المسرح المصرى ، كنا تماما مثل شيخ البلد الذى كدت أصيح وراءه : عمرك أطول من عمرى

ولا يكتفى سعد الدين وهبه بهذا القدر من المذاهب ، ولا بهذا القدر من النكت ، وانما يستمر ليعرض الدستويفسكية والابريختية عن طريق ۳ ممثلين مخاصمين الجمهور ، فهم يعطونه ظهورهم طوال الوقت . بينهم العملاق عباس فارس أو « عباس اباحة » الذى غنى تلك الفتوة المشهورة فى نوع من الفارس التهريجى كنت ارجو الا ينحدر اليه ، أو عز على أن ينحدر اليه ، حتى لو كان دوره مرسوما له او مفصلا عليه بواسطة المخرج او المؤلف او على زيواد مخرج النادى الاهلى

ثم يصل المؤلف فى نهاية الفصل الاول الى بيت القصيد ، وهو النقد . فيعرض نماذجه من نقد تحسيسى وفلحوسى وحسينى ـ نسبة الى فتوات الحسينية الذين ينقدون بالهراوة والزقلية ، ثم النقد الالكترونى الذى يكتب بحسب ما تمليه عليه الماكينة التى تشتغل بالفلوس ، وتحدد « كيفية » النقد وفقا « لكمية » النقود التى تتلقاها

ويرى سعد الدين سعد الدين بذكائه أن نطاق المسرحية بهذا الشكل محدود فى قطاع ضئيل لا يهم كل الناس ، ويرى أنه شفى غليله من النقاد المسرحيين أو الفنيين وأن كانت الصفة الاخيرة لا تنطبق على الكثيرين منهم . كما أنه حقق فى الفصل الاول هدفا أساسيا هو الدفاع عن نفسه ، واظهار انه اختار التاليف بامر من القدر ، فبدأ فى الشوط الثانى يوسع دائرة نقده

ففى خلال مسرحية « الكابوس » التى كتبها المؤلف الناشىء عباس عباس تتسع حلقة النقد لتشمل الصحافة كلها . فنرى الجزيرى وسعيد أبو بكر ورجاء حسين وتجمعهم أسرة تحرير احدى الصحف ، يقعون فى ارتباك شديد لان كل الصحفيين شربوا فى اجتماع نقابى « مشروب الاخلاص » الذى يجبر كل من يرشف منه رشفة على أن يكتب الحقيقة ، ومن هنا تتعرض الصحف لازمة يوم الصدور ، فقد كتبت محررة باب المرأة كلاما صريحا للسيدات نتيجة لتناولها المشروب ، لو نشر لقامت كوارث فى البيوت ، ومحرر الاقاليم أشاد بأحد المحافظين لا بسبب أعماله وبنائه وانما لان مائدته حوت كل ما لذ وطاب من طعام وشراب

ويظن مدير التحرير انه لقى نجدة من السماء حين يكتشف ان خطيب محررة المرأة فى صحيفته ، وهو محرر فى صحيفة أخرى ، لم يتناول من مشروب الاخلاص ، فيغريه على الانضمام لصحيفته ليملأها بأى كلام عن اى شىء ، ولكن تقبه جاء على شونه فقد تبين أن المحرر ، وقد رسمت شخصيته على انه مثال الغباء ، وهو محرر رياضى ، أعلن انه لا يفهم فى السياسة ولا المجتمع ، ولا المرأة ، ولا الفن ، أى انه جاهل تماما .

أكبر ناقد رياضى .. ماذا يقـ

بقلم الناقد الرياضى الكبير نجيب المستكاوى

وهنا يسخر سعد الدين وهبة من الصحافة واهتمامها بالرياضة ، ومن انتشار الكرة وطغيانها ، فيدخل رئيس التحرير ليقول للمحرر الرياضى الغبى ، ولو انه خطيب رجاء حسين ، وماله ! يقول له : : اكتب عن الاهلى والزمالك وفن الكرة وطريقة ٤/٢/٤ . المهم املا الجريدة .

ويبدأ الشوط الثالث بالقبض على عباس عباس المؤلف الناشىء ومحاكمته لانه كتب مسرحيته بصراحة . وبصرف النظر من كثرة الاوت والفاول فقد طالب وكيل النيابة عبد المنعم ابراهيم بشنق المؤلف لانه استعمل لغة السوقه فقال : يا وابور ياسافر حط الفحم .

ويدافع المؤلف عن نفسه فيقول أن الكاتب الكبير توفيق لم يحاكم مثله مع انه قال « يا طالع الشجرة هات لى معاك بقرة ، تحلب وتسقينى بالملعقة الصينى »

ولكن المحكمة الرجعية تؤيد النيابة التى توجه اليه تهمة اخرى هى اختيار أبطاله من الدهماء رغم دفاعه عن نفسه بأنه يريد أن يحس بهم المجتمع . وتتوالى التهم ، ويعرض فصل من مسرحية رئيس المحكمة الرجعى عن قيصر بالشعر الجاهلى تنتهى بالقسم باللات والعزى اشارة الى أوثان الجاهلية .

ويتوالى الشهود وبينهم العمدة عبد الرحمن ابو زهرة المتلوف ، والدكتور شريف شريف ، الناقد المتحذلق . وغير الشريف رغم استاذيته فى الجامعة فيتهم المسرحية بأنها خالية من تصوير الشخصيات وليس لها معادل موضوعى ولا بناء دراماتيكى ولا أبعاد . ثم الدكتور رمسيس رمسيس رمسيس مدير معمل التحاليل الذى لا يرى شيئا . والعسكرى رشوان الذى يذكر النيابة بجريمة هتك العرض التى ارتكبها المتهم لان سته فستان ممثلة انفتحت اثناء التمثيل وكشف ظهرها للناس .

وتصدر المحكمة حكما باعدام المؤلف فيثور على الرجعية التى تمثلها ، فتلبس المحكمة ثوب التقدمية أو قناعها فلا يتغير من عقليتها سوى الاسلوب ، وتنقلب التهم الموجهة اليه من تأليب الطبقات وخيانة الدين وارتكاب الجرائم السياسية الى السلبية والتشاؤم والبورجوازية والفاشستية والالبريختية .

ويطالب المؤلف بفرصة لتطوير المسرحية لتكون ايجابية هادفة ولكن المحكمة التقدمية تصر على اعدامه لانه كان فى امكانه اجراء هذا التطوير ولم يفعله . ويختار المؤلف أن يعدم بحكم المحكمة الرجعية ولا يعدم بحكم المحكمة التقدمية . ولا ندرى كيف تكون طاقة المسرحية بعد أن «ساحت» . ولكن عمك عباس عباس يتدخل ويجد « الفينالة » حين يشكم ابنه المؤلف على رغبته فى الانزواء فى الريف وبحيره. او يأمره بالاستمرار فى التأليف .

وهكذا عمل المؤلف بأمر من القدر ممثلا فى وصية أمه ، واستمر يؤلف بقرار من أبيه ، غير ملتفت الى النقاد الذين نرى فئة منهم تحاسب الصغير دون الكبير ، او تكتب بقدر ما تقبض ، او تغير لكى تشتهر وتصبح مرهوبة الجانب ، او تتفلحس وتتمنظر لمجرد النقد بألفاظ مستوردة لا تمس الجوهر ، او تتجاهل لانها تجهل ، او تتحامل او تجامل لغرض ، اما الحق فلا يقوله أحد ، واما العمق فلا مكان له بين شرذمة من النقاد السطحيين .

والحمد لله ان سعد الدين وهبة حصر المسرحية فى نطاق النقد والصحافة ، لاننا لو اخذنا المحكمة على انها الشعب او الراى العام لكانت تنديدا بقيم كثيرة وكبيرة ولكن لا داعى لهذا التفكير الفتك بطريقة ٤-٢-٤ ، وحسبنا أن نراها مجرد خناقة بين مؤلف ونقاد ، مالعة كأنها مباراة كاس فى كرة القدم مليئة بالعنف دون فاعلية ، فليس من الفاعلية ان يكون موضوع المسرحية مهما لفئة قليلة من الناس .

ولكن اشهد لسعد الدين سعد الدين بالاصالة والذكاء ، لانه خلق مسرحية من مجرد خناقة . ولانه استدرج الجمهور الى عدم الانصراف من الصالة ، باستعمال الكوميديا لشده الى موضوع لا يهمه كثيرا ولا يفهم من شوطه الاول شيئا ، ولانه اقنع متاولة المسرح او عمالقته بأداء ادوارهم ببراعة واخلاص واحساس فنى رائع .

بقيت ملاحظة عجيبة وان كانت شخصية بالطريقة السعد وهبيه ، ذلك انتى ما كنت اتصور ان اضحك الى هذا الحد فى المسرح القومى ، وازعل الى هذا الحد فى المسرح الكوميدى فقبلها كنت اشهد مع زوجتى وصديق وزوجته رواية « مين قتل مين » ولانى احب امين الهنيدى واعجب بانيس منصور فقد ظللت وحدى مستيقظا بعد الفصل الاول ووقعت فى حرج شديد . فلو ان احدا لاحظنى لظن اننى رجل « بصباص » فقد ظللت طوال الوقت اهمز زوجتى وصديقتها لكى تصحوان من النوم. اما صديقى فقد انقذنا حين تعالى غطيطه فرايت ان الاسلم ان نغادر المسرح .

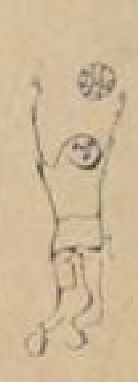

واعترف بأنى ضحكت على الهنيدى لانه خفيف الدم فى اى دور ، وحتى دون تمثيل ، ولان أنيس منصور الكاتب الحكيم والخفيف الدم تقمص شخصية عم رضوان البواب ، او وضع فيه كل حكمته وخفة دمه ، ونسى أن فى المسرحية اناسا آخرين غير انيس منصور او عم رضوان . وكثيرون من الناس يمكنهم أن يجدوا فى بيوتهم بوابين حكماء خفاف الدم والروح مثل عم رضوان ليحكوا لهم النوادر والقفشات والامثال ، ويحدثوهم عن كرة القدم و ٤-٢-٤ ــ دون حاجة الى تكبد الذهاب الى مسرح الجمهورية والنوم فى البنوار .

على انتى ارى من الربط بين المسرحيتين ان التاليف المسرحى يعانى أزمة يمكن ان نسميها « المسائل الشخصية » او قلة الموضوعات . كما انه تجتاحه موضة هى كرة القدم ، لدرجة ان كل الكتاب يريدون ان يكتبوا فيها ويصبحوا نقادا رياضيين حتى لو كانوا من الغباء بالشكل الذى صوره سعد الدين سعد الدين وهبة .. فى الكوابيس .

نجيب المستكاوى

...ول لو تحـول إلى ناقـد مسـرحى؟

جورج والأولاد

بقلم: راجي عنايت

لوحة .. من معرض الفنان جورج البهجوري

معرض الفنان جورج البهجوري المقام فى صالة العرض بالغرفة التجارية بباب اللوق يعتبر مفاجأة سارة فى موسم المعارض هذا العام. مفاجأة سارة لعدة اعتبارات .

اول هذه الاعتبارات ، الانتاج الضخم الذى تضمنه هذا المعرض، ـ حوالى ٧٠ لوحة ورسما ـ وهو بعض انتاج الفنان خلال السنتين الماضيتين .. انتاج لا يجيء الا من فنان متفرغ ومخلص فى تفرغه .. فاذا تأكدنا من عدم تفرغ الفنان ، بمتابعة انتاجه الاسبوعى الضخم فى دار روز اليوسف ، وضح لنا ان صفة الاخلاص قد تحملت عبء عدم التفرغ .. واستطاعت هذه الصفة الضرورية، ان تحقق للفنان هذا الانتاج الضخم كما وكيفا .

فى هذا المعرض ومن خلال بعض الانتاج الذى يضمه ، يمكننا ان نلمس شخصية واضحة مستقرة للفنان جورج البهجورى كمصور .. وانا اقول بعض الانتاج ، على سبيل الامانة فى التعبير ، فالبعض الاخر فى تقديرى لم يتحقق فيه هذا الوضوح ، وكان بلاشك سبيلا للاعمال الواضحة ، وحقل تجارب للشكل الاكمل الذى وصل اليه انتاجه .

وكنت أفضل لو اقتصر العرض على نصف هذا العدد من اللوحات، متضمنا الانتاج الذى يعتبره الفنان معبرا عن وجهة نظره الفنية الاخيرة .. فعملية الانتخاب من بين انتاج الفنان خلال سنتين ، هى فى حد ذاتها وجهة نظر ، فهو عند انتخابه بعض الاعمال يقول اننى ارشح هذه الاعمال لتعبر عما وصلت اليه وارضى عنه ، وعند استبعاد بعض الاعمال الاخرى يقول اننى احتجز هذه الاعمال ولا أعرضها على الجمهور لانها اصبحت بالنسبة لى مجرد تجارب ومحاولات أوصلتنى لما اسعى الى التعبير عنه . ولوان هذا المعرض ، كان المعرض الاول للفنان لجاز له ان يعرض انتاجه كاملا ليوضح للجمهور خط تطوره ، ويعرفه بما اجراه من محاولات فى مختلف الاتجاهات .. لكن الفنان جورج البهجورى قدم انتاجه فى اكثر من معرض ، بل واشترك بهذا الانتاج فى معارض دولية وعالمية .. ولذا وجب عليه فى هذا المعرض ان ينتخب لنا ما يراه ممثلا لاقصى ما وصل اليه من قدرة على التعبير والتفكير .لان هذا الانتخاب فى حد ذاته وجهة نظر ، ووضوح فى موقف الفنان .

نضج واضح

الا انه لا يغيب ، حتى على النظرة العاجلة ، مدى النضج الذى بلغه الفنان فى اغلب انتاجه ، نضج فى تكامل اللوحة، وفى موسيقاها اللونية، وفى مضمونها الانسانى.. فى هذا المعرض سجل الفنان جورج البهجورى رسميا اسلوبه الخاص وطابعه المميز الذى يعبر عن شخصيته الفنية .

فبينما يتضح فى بعض اللوحات، ذلك الصراع الذى مر به الفنان بين التشخيص والتجريد ، بين ان يستجيب لحسه الخاص الذى يتعلق بتجسيد عناصر موضوعه وتحليلها، او ان يحاول الاقتراب من الاتجاهات التجريدية التى تشيع فى انتاج الفنانين العالميين والمحليين . بينما يحدث هذا فى بعض اللوحات ، تجده فى لوحات اخرى قد حسم هذه القضية ، وحسمها بنجاح مستجيبا لحسه السليم ، وصدقه الفنى ، استفاد من محاولاته فى التجريد مطوعا احسن ما فيها لمنطقه الخاص فى رؤية الاشياء

وحسمه لهذه القضية ، حسم بالتبعية نقصا واضحا فى بعض اللوحات ، التى يمكن ان نسميها خطوات على الطريق ، اعنى بذلك افتقار هذه اللوحات لعنصر الوحدة الذى يجب ان يتحقق فى العمل الفنى الواحد . ففى هذه اللوحات تجىء عناصره التشخيصية مقصوصة على ارضية مجردة ، فينشأ بين العناصر الاساسية والخلفية نوع من التناقض والانفصام . مما يؤدى الى افتقاد وحدة العمل الفنى ، واختفاء النسيج المتكامل للوحة فى هذه الاعمال . والاهم فى الموضوع ، اننا نلمس فى لوحاته المتكاملة استفادة واضحة من الخبرة التجريدية التى مارسها فى لوحاته الاخرى ..

اولاد جورج

وجورج البهجورى فنان انسان حساس ، موضوعاته ومضمون لوحاته ، تعكس دائما هذه الانسانية وهذه الحساسية . وموضوعه المفضل اولاد حارتنا كان ولم يزل هو الموضوع الاساسى فى انتاجه ، واطفال جورج ليسوا اطفالا اصطلاحيين يندفعون الى لوحاته من خلال اللمحة السريعة واللقطة العاجلة ، كما انهم ليسوا اطفالا سياحيين تتورد خدودهم ، وتتجعد خصلات شعرهم فى اناقة مما يمكن ان يقترب من رسوم علب اللبن الصناعى !.. اطفال جورج اطفال مأساويون لهم أعماقهم التى تعكس اعماق البشرية بكل ما فيها من امال والام .. فرحتهم لا تصل الى مداها، واى فرحة تصل الى مداها فى عالم اليوم المحفوف بالمخاطر والاحتمالات ، وحزنهم ليس رخيصا تلمح فيه رصيد الامل الكامن . واطفال جورج ليسوا قطعا من ابناء الطبقة المتوسطة ، ولكنهم بالتأكيد من ابناء الشعب .. من اكثر فئاته بساطة فى العيش .. هم اطفال شارع معروف حيث يسكن ، اطفال لا يذهبون الى المدارس ولكن يتسللون كالديدان تحت السيارات فى الورش العديدة المنتشرة فى هذه المنطقة ، ويخرجون وقد عفرهم التراب ولطخهم شحم السيارات . ولكنهم مع هذا يلعبون ، ويتفاءلون .. ويلتقطون بوادر السعادة حيثما توفرت هذه البوادر .

وخارج نطاق اولاد حارتنا ، تغلب على موضوعات الفنان ، صلاته العائلية ، ويكثر تصويره للعلاقات الانسانية العائلية ..الاب .. الام .. العمة ..

الذى لاشك فيه ان رائحة الصدق تفوح من موضوعات جورج البهجورى بشكل لافت .

التقديم والتقييم

بقيت كلمة اخيرة .. التقديم الذى كتبه الفنان عبدالقادر رزق فى الكتيب الذى قدمته الادارة العامة للفنون الجميلة والمتاحف ، بمناسبة هذا المعرض ، ليس على المستوى المفروض .

هذا التقديم جاء كنوع من التقييم النقدى .. ولا اعتقد ان مدير عام الفنون الجميلة مسئول عن تقييم الفنانين تقييما نقديا ..ذلك لان مدير عام الفنون الجميلة ليس بالضرورة ان يكون ناقدا فنيا. لذا فقد جاء هذا التقديم دون مستوى ما يليق بهذا المعرض وكان الاوفق ان يكون التقديم ، مجرد تقديم محايد، يسرد تاريخ الفنان او تاريخه الفنى، حتى لا يضطر كاتب التقديم الى الدخول فى احكام نقديه قد تؤخذ بحكم منصبه كاحكام نهائية على الفنان من جانب الدولة .

راجى عنايت

الرقص والكورة

أميرة تمثل حسناء من بعلبك

الراقصة أميرة تعاقدت منذ ثلاثة اسابيع مع المنتج اللبناني عدنان الحوت الذى كان يزور القاهرة مع المخرج محمد سلمان،على الاشتراك فى بطولة فيلم « حسناء من بعلبك » الذى يصور هذا الصيف اثناء اقامة مهرجان بعلبك .

تمثل اميرة فى هذا الفيلم دور فتاة تعمل كراقصة فولكلور لبنانى فى احدى الفرق التى تشترك فى المهرجان ، وتقع فى غرام شاب فى فرقة منافسة وتكون سببا فى خسارة فرقتها فى مسابقات المهرجان .

وسألت اميرة :

● سترقصين الرقصات الفولكلورية اللبنانية ، وانت راقصة شرقية ؟

قالت :

ـ لا تخف على .. فانا قبل أن احترف الرقص الشرقى كنت راقصة فى فرقة رقص شعبى ، وهى فرقة نعيمة عاكف ، واشتركت أكثر من مرة فى تابلوهات تمثل رقصتى الدبكة السورية واللبنانية، واعرف خطواتها جيدا ، لذلك لن أجد أية صعوبات

● كيف تم اختيارك لهذا الدور ؟

ـ لقد اشتركت مع محمد سلمان فى فيلمه الاول « أهلا بالحب » والى جانب دورى فى الفيلم، رقصت رقصة شرقية، واقتنع بى سلمان كممثلة وراقصة ، ورشحنى للدور الجديد. واشترك فى الفيلم الجديد مع صباح واحمد مظهر واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى، ويبدأ التصوير فى منتصف الشهر القادم.

● هل تفضلين الرقص او التمثيل ؟

ـ الرقص .. بدون شك .. لم بعد ذلك أتفرغ للتمثيل .

● متى تعتزلين الرقص ؟

ـ عندما احس اننى غير قادرة على أداء الحركات المطلوبة منى.. زى لاعب الكرة الذى يهجر الملاعب عندما يفقد لياقته البدنية !

● هل هناك وجه شبه بين لاعب الكرة والراقصة ؟

ـ شبه كبير جدا .. كلاهما يفقد مرونته ويعتزل بعد سن الثلاثين ، ولاعب الكرة المهاجم بيرقص « الباكات » والمدافعين ، واللاعب المدافع بيترقص من المهاجم، وعندئذ تجد ان « وسط » لاعب الكرة مرن، مثل وسط الراقصة..

وفى أوربا تجد أن لاعب الكرة يؤدى تمرينات راقصة مع فرقة الباليه لكى يحتفظ بمرونة عضلاته، ورشاقة وسطه .

● واخيرا بمناسبة الحديث عن لاعب الكرة والرقص ، فهل تحبين الكرة ؟

ـ جدا .. وللعلم أنا زملكاوية متعصبة !

امرو .. لاعب الاسماعيلى

سنظل « الكرة » .. كاكبر لعبة شعبية ، فى حاجة الى اهتمام السينما بها . ولقد بدات تجربة لذلك منذ سنوات ، لكن هذه التجربة تعثرت تحت رغبات الذين يحصرون الفيلم المصرى داخل موضوعات مكررة .. لا يتعداها . وهذه التجربة يحكيها الدكتور سعد مرسى احمد .. بعد أن عاش داخلها سنوات . . من اجل تقديم فيلم على مستوى طيب .

رضا .. اللاعب الفنان الذى فقده الاسماعيلى .. وحزنت عليه كل الجماهير .. كان المفروض ان يكون فريق الاسماعيلى .. هو بطل الفيلم.

تجربة كُرويّة سينمائية

من ثنايا خبرة ثالثة مريرة عشتها مع بعض المشتغلين « بالفن السينمائى » خرجت بالعديد من الانطباعات ، خبرة استمرت تتكون وتتراكم فى احداثها ومعانيها ومضامينها عامين او اكثر ، لم انقطع الاتصال عامين او اكثر ايضا. ومع ذلك فان كل يوم يمر يضيف شريحة على هذه الخبرة التراكمية فى محاولة لتحديد موقف السينما العربية ازاء مجتمعنا الجديد .

القدم الذهبية

وبدأ القصة بشراء مؤسسة السينما « لقصة » تدور احداثها من اللعبة الشعبية الاولى ــ كرة القدم ــ فى وقت اشتد فيه القول والمناداة بحقوق لاعبى الكرة . وكان ذلك فى عام ١٩٦٣ عندما قدمت القصة للشركة العامة للانتاج السينمائى . وهى حول حقوق يطالب اللاعبون بها ، لم تكن ميسرة لهم وقتئذ ، ولعل اهمها العناية الصحية ، وحماية اللاعبين البرزين من شلل الرقى وعصابات التحيز فى الاندية وغيرها من الحقوق التى حلت وتغلت بالجاهات ثورية

وتتناول القصة موضوع ناد من اندية « الارياف » المغمورة ، قليلة الامكانيات ، محدودة الموارد المالية ، ولكنها تملك كنوزا من الايمان والكفاح والعمل التعاونى البناء ، وتساندها جماهير تعضدها وتشجعها ، وترحف خلفها فى معارك التقدم الكروى ، وتهب ثائرة هادرة للمصلحة العامة فتتقدم طغيان جماعة صغيرة تهدد بمصلحتها الخاصة مصلحة المجموع ، ويتحقق لهذا النادى الصغير ، بفضل الكفاح الرجولى والعزيمة الصادقة النصر فى معظم مبارياته ليحتل مكانة مرموقة ..

وقد زرت النادى الاسماعيلى « صيف ١٩٦٢ » ، وقابلت معظم اللاعبين والاداريين ، وكان فى ذهنى أن هذا النادى خير ما يمثل الفكرة الدائرة برأسى .:. واطلقت على النادى « الريفى » فى القصة ــ قصة القدم الذهبية ــ اسم نادى الهلال.

وكتبت سيناريو وحوار الفيلم الذى صور بعض المباريات بين النادى الاسماعيلى وغيره من الاندية لتغطى بعض أحداث السيناريو .

ولكن ... بدات قصة الفيلم المتكاملة تتناثر وتتفكك ، فتارة يطلب المخرج مشهدا لقبلة تحت بير السلم .:. لماذا ؟.. علشان الجمهور بيحب المناظر دى !! وانا واثق أن الجمهور الذى يصفق للقبلة او يصفر لها لم يعد له وجود ، كان جمهور الثلاثينات او الاربعينات .. ثم مشهد غرامى ملتهب آخر ، وخناقة مفتعلة وشوية ضرب علشان الجمهور يصفق ويتحمس . وشيئا فشيئا بدات الكرة تخلى مكانها الرئيسى الى الاحداث المعهودة فى معظم الافلام المصرية .:. البطل يحب البطلة ، دخيل يقف بينهما .. مقالب ومكائد .. ثم انتصار البطل فى النهاية .:.

بقلم: الدكتور سعد مرسى أحمد

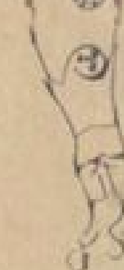

العربى .. دينامو الاسماعيلى

ـة مريرة

حطام قصة

تعثرت القصة ــ كما قلت ــ وكثرت الرقع بها حتى فقد الثوب لونه الاصلى واصبح مزيجا متنافرا من الوان الرقع .. وسيناريو آخر يكتب، وثالث، ثم يطلع منفقة فيقترح اضافة مشهد جديد ، أو فكرة عنت لواحد يضيفها كعوامل تقوية وقصة تهلهلت حتى فقدت كل شيء الا اسمها !!

وتقول فى شبه صيحات .. اننى أريد عرضا ومعالجة لبعض المواقف الواقعية ، فالسينما كوسيلة اعلام فى مجتمع اشتراكى عليها أن تسهم بفاعلية وايجابية فى المشكلات الاجتماعية والرياضية والاقتصادية ... الخ ، ولكن قلة نادرة قد تعى هذا الكلام ، وغالبية عظمى تقهقه ساخرة من جهل وعدم فهم تبلورت فى العبارة الشهيرة « السينما همبكة » ..

السينما تهرب

كيف يمكن أن نتصور السينما فى مجتمع اشتراكى بعيدة عن احداث وآمال وتطلعات هذا المجتمع ، لقد هربت ــ كما هرب المسرح ــ الى الماضى لانه الطريق السهل اليسير ، فهاجمت الاقطاعيين ورأس المال المستغل ، وشبع الجمهور من هذا ، وتطلع الى المستقبل الى مشاكله الراهنة ، وهنا « كش » عمالقة الفن لسبب أؤكده وهو أن غالبيتهم لم يفهموا بعد ولم يعرفوا بعد ماهو مجتمعنا الجديد المتطور ، ماواقعنا الاشتراكى ، ماقضايا حاضرنا الذى نعيشه ، وأيسر لهم أن يظلوا كماهم فى اوهام الماضى لان آمال المستقبل وواقع الحاضر اصعب من أن تفهمها ثقافتهم ، وقد حاول البعض منهم محاولات جادة المرت وانتجت خير انتاج ، وبذلوا جهدا اينع ودراسة واعية اضفت على انتاجهم سمات التقدم والمشاركة الفعالة لبناء المجتمع ..

ولكن الخبرة التى عشتها مع « القدم الذهبية » تجعلنى اقرر بتأكيد أن ثمة هزات عنيفة يجب أن تتناول العمل السينمائى ، فقد يسوء فيلم ، أو حتى مشهد فى فيلم ، الى المحاولات البناءة التى تبذلها المدارس ووسائل الاعلام الاخرى .

وقد يدعى البعض انه يتناول مشاكل مجتمعنا ، واقول ان معظم هذا البعض يتناول القشرة السطحية من المفاهيم ، وهم بذلك ابعد ما يكونون عن الغوص الى لب المشاكل او المواقف .

وعندما قدمت قصة القدم الذهبية حرصت على فهم معين لدور السينما، هل تقف السينما لتؤكد التقدم الاجتماعى ، او تدعو الى هذا التقدم والاصلاح ! لقد احسسته ، واحس الملايين ، بمشاكل اللاعبين ، ولذلك كانت الخطوة الايجابية التى يجب للسينما أن تخطوها ــ فى تصورى ــ الا تقتصر على مجرد التباكى وندب حظ هؤلاء ، بل تندفع كقوة اعلامية محركة للجماهير ومحركة للمسئولين الى اقتراح الاصلاحات والعلاج .

ولم تنس القصة « الخط الدرامى » او الحبكة والذروة وما اليها من المقومات التى يعرفها دارسو الدراما وكتابها ، ولا بد لى من الاعتراف بأن قلة من المسئولين فى المؤسسة وقتئذ ناصروا الدعوة الاصلاحية التى يجب أن تلعبها الافلام العربية ، ولكن كثرة التردد والتشكك والتلكؤ والبطء جرت معها القصة المسكينة المهلهلة من كثرة ما حدث لها ، وسيناريوهاتها المعقدة الى زوايا النسيان .

بل شكلت لجنة ضمت مخرجا آخر وكاتبا للسيناريو وشخصا ثالثا لا اذكر مهنته ، واجتمعنا ، وكان كل منهم يتكلم فى كل شيء الا القصة التافهة ، فاذا تذكروا سبب الاجتماع عمدوا بسرعة بارقة الى اقتراح من فصيلة الرقع .. نخللى البطل يعمل كذا وكذا ، والا بلاش نخللى البطلة تعيى .. ونخللى عصابة تخطف اللاعب ، بطل القصة ، وبعدين .. وتذكرت حواديت زمان ايام كنت طفلا .. ووالله ليست المسألة مسألة نخللى ونخللى ، ان العملية كما قلت تكاملية تعالج موقفا او موضوعا او مشكلة لها ابعادها واسبابها، ويجب أن تعالج بأسلوب أبعد ما يكون عن الفهلوة ، او أن الصدفة تلعب دورها المعروف فى معظم افلامنا ، أو معجزة تتم ...

دعوة

والقصة التى كتبت منذ اربع سنوات لا أرى أنها تصلح اليوم فقد عالجت الدولة بعض ما كانت تنادى به ، ولكن موضوع الكرة مفتوح على مصراعيه ، بل هو يلح فى الكتابة عنه . ولاادرى لماذا تحجم الشركات عن انتاج ضخم يتناول كرة القدم ، خذوا على سبيل المثال موضوع التعصب لناد والولاء له ، فرق بين المفهومين، يجب أن يتضح. وتستطيع السينما أن توعى وتربى الجماهير ببث القيم الصالحة الرياضية فى اطار درامى سليم ، هذه الصيحات المدوية « شيلوا الرف » ما وراءها من وجهة نظر الحكم نفسه ، دراسة عن نفسيته وظروفه وحكمه وشعوره ازاء الجمهور وحيدته او تحيزه ، ثم اذا اخطأ الحكم وتسبب فى هزيمة فريق ، ما حالته من خطأ لم يقصده ولكنه سبب اضرارا كثيرة لآلاف المشجعين

لماذا لا يكتب عن مدير الفريق او المدرب الذى يحقق انتصارات رائعة ويركبه الغرور ويقود الفريق ومئات الآلاف من المشجعين الى هزيمة نكراء ، أو العكس فيرفع فريقا الى القمة .

السينما مسئولة كجهاز من اجهزة الاعلام عن توعية الجماهير لتسهم فى سير التقدم ولتلعب دورها فى مجتمعنا الاشتراكى المتطور ، ولها من الامكانيات ما يجعل دورها اكثر فاعلية .. متى تقدم على ذلك ؟

فى ظل الموضوعات « الهادفة » و « البناءة » تظهر ايضا الطاقات الخلاقة ذات القدرة على المبادأة والابتكارية فى كتابة السيناريو والحوار ، فى التصوير والمونتاج... ان الهزة العنيفة فى الموضوع والتكنيك جديرة بأن تظهر الان لتقود السينما الى جانب غيرها من وسائل التقدم الاجتماعى وتؤكده وتنميه ، وكفانا قصصا اصبحت مجرد صور على جدران السينما كافية لمعرفة مضمونها ، فقد استهلكت وامتصت حتى مجتها النفوس .

دعوة الى الكتاب والمتجين القدم بها ، فموضوع عن كرة القدم له الطابع التوجيهى التثقيفى التربوى جدير بأن ينال عنايتهم ، وليسهم كتاب السينما فى الكتابة عن الكرة وعشاقها ومحبيها ، وكم احب ــ شخصيا ــ أن أرى فيلما سينمائيا عن الكرة بطله الجمهور ، بطله هذه الملايين فى الملاعب وامام اجهزة التليفزيون وحول اجهزة الراديو ، ان فى انفعالاتهم وحماسهم وامالهم والامهم لذخيرة ومدادا غزيرا لاقلام الكتاب ، وعلى وجوههم وفى حركاتهم وسلوكهم رصيدا لا ينتهى للمصورين والمخرجين وكتاب السيناريو ، وليس الامر سهلا .. انه محتاج لجهد كثير

ولكنه جهد منتج ، عمل جديد ولكنه ضخم ، عمل يغوص تحت القشور السطحية لنفسية الجماهير وما يعتمل فيها .

هذا مجال للعمل الجاد فى مجتمع يقدر العمل الجاد

سعد مرسى احمد

زوجى مروان

بقلم: نجوى إبراهيم

مروان .. حارس مرمى الاهلى

نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون.. وزوجها مروان .. وشرح لابنهما الصغير ..كيف يكون لاعب كرة !

من أشق الامور على النفس ان يطلب من انسان ان يقول رأيه في اقرب انسان اليه .. وان يتحدث عنه حديثا صريحا محايدا كما طلبت منى مجلة الكواكب ان اتحدث عن « مروان » ..

واحب قبل ان يجرى قلمى بالحديث عن مروان ان اصحح فكرة خاطئة ملأت رءوس الكثيرين من الناس الذين تربطنى بهم صلة الزمالة والصداقة والمعرفة وكذلك الذين لا اعرفهم .. فالناس يعتقدون اننى خبيرة بكرة القدم واخبارها وانبائها .. وكم من زميلة او زميل من العاملين معى فى التليفزيون يستشهدون بى فى مناقشاتهم التى تدور حول كرة القدم ويحتكمون الى فى بعض المناقشات الفنية عن اسرار الكرة وتنبوءاتهم عن نتائج مباريات الدورى والكأس وترشيحاتهم الى غير ذلك مما يتصل بكرة القدم .. وبعضهم كان يصاب بالفجيعة حين يكتشف ان معلوماتى عن كرة القدم كمعلوماتى عن سكان القمر والحياة فوق سطح القمر ، واننى لا احفظ من اصطلاحات كرة القدم اكثر من بضع كلمات عامة تجرى على كل لسان ، وان ذخيرتى من المعلومات فى فن كرة القدم لا يزيد على نصيب طفل يحبو ويقرأ كتاب القراءة الرشيدة .. .

فأنا لا انكر ابدا ان كرة القدم ليست من هواياتى .. **واننى لم اشهد مباريات فى الملاعب غير مباراتين فقط .. الاولى كانت اثناء خطبتنا انا ومروان والثانية بعد ان تزوجنا وكان هو لا يشترك فى المباراتين بل كان يجلس الى جوارى** ورب سائل يسألنى : ولماذا لا اشاهد مباريات الكرة فى الملاعب ، فاقول : لقد اتفقت انا ومروان على ان امتنع عن الذهاب الى اى ملعب خاصة فى المباريات التى يشترك فيها حتى لا اصاب بالاضطراب الذى تصاب به اية زوجة ترى زوجها معرضا لخطر الكسر او الاصابة فى اية لحظة ، وتلك حالة طبيعية لا تستطيع اية زوجة ان تمنع نفسها منها .. لكننى لا يفوتنى ان اتابع مباريات الكرة فى التليفزيون خاصة المباريات التى يشترك فيها مروان ، وانا لا اتابعها اشباعا لهوايتى ، **ولكننى احرص على الجلوس امام التليفزيون منذ بداية المباراة الى نهايتها حتى اطمئن على مروان من ناحية الاصابات..** وعلى فكرة اننى احتفظ فى بيتى باجزاخانة اسعاف مليئة ، بكل انواع الادوية التى تعالج الجروح حتى اكون على استعداد لاقوم بدور الممرضة لعلاج اى اصابة يصاب بها مروان بعد المباريات ..

ونادرا ما نتحدث انا ومروان عن الكرة أو تكون موضع مناقشة بيننا، وكثيرا ما ندعى الى حفلات عائلية عند الاقارب والاصدقاء ، وقبل ان نقبل حضور هذه الحفلات او تلبية اية دعوة نشترط الا يتطرق الحديث الى كرة القدم ، فان الملل يصيبنى ويضيق صدرى بالحديث عنها خاصة بعد ان اصبحت الكرة حديث الناس فى كل مكان وتستغرق كل اهتمامهم ..

اما فى البيت فنحن لا نتحدث ابدا عن كرة القدم واحسن تسلية نلتقى انا وهو حولها هى مكتبتنا البيتية التى اشتركنا معا فى تأليفها وتزويدها بكل الكتب التى نرتاح لقراءتها وتستهوينا موضوعاتها فان مروان قارىء ممتاز يكاد يلتهم كل الكتب التى تخرجها المطابع خاصة عن الاشتراكية ، ففى بيتنا كتب عن الاشتراكية تكاد لاتتوفر فى بيوت كثير من المثقفين ، هذا فضلا عن كتب السير الشخصية التى تتحدث عن اشهر الشخصيات التى لعبت ادوارا رائعة فى تاريخ الانسانية والتى كان لحياتها اثر كبير فى تطور البشرية ولكن هناك فى المكتبة جانب خاص لمروان يضم مجموعة كبيرة من الكتب التى اخرجتها المطابع العالمية عن كرة القدم ونجومها العالميين وهذه الكتب لا تقربها يد ، بل يقوم مروان بتنظيمها بعد قراءتها والرجوع اليها فى مناسبات مختلفة، اما انا فلا اعرف حتى مجرد عناوينها

وبالاختصار فانا لا استطيع أن اقول اننى احب كرة القدم وهى اللعبة الشعبية الاولى التى استأثرت بكل اهتمام الناس ، ولا استطيع ايضا أن اقول اننى اكرهها لان زوجى مروان احد نجومها واسعد لحظة هى تلك التى يعود فيها مروان الى البيت بعد المباراة سليما لا اثر لاصابة او جرح فى جسمه .

زوجتي نجوى إبراهيم

بقلم : مروان

صعب جدا ، ان الحديث عن زوجتي نجوى .. كمذيعة تليفزيون. لان الكثيرين سيتهمونني بالتحيز ، ولكني والله لست متحيزا لزوجتي وما دامت « الكواكب » قد طلبت مني ان اقول رايي في المذيعة نجوى

ابراهيم .. فسوف اقول احساسي انا .. بصدق .. وبصراحة جدا . تعجبني نجوى على الشاشة — وفي البيت طبعا — لان وجهها مالوف للمشاهد . فرؤيتها تريح العين . ولا تصيب المشاهد .. بالتعب .

وملامح وجهها الهادىء ، تجعلني اجلس لاستمع الى كل كلمة تقولها .. وانا مبسوط . ومن المؤكد ان كل المشاهدين مثلي . ويمكن انا اكثر شوية .. وده مش غريب . كذلك نجوى لا تبالغ في تسريحة

شعرها .. وهذا ايضا مما يجعلها محبوبة، بالنسبة لصديق التليفزيون فاذا تحدثت عن الابتسامة التليفزيونية التي يقولون عنها اقول ان نجوى تتمتع بهذه الابتسامة ، دون حاجة لان تفرضها على وجهها ، او

تصتنعها . لان هذه طبيعتها . هي على الشاشة . تماما كما في البيت.

وهذا لا يعني ان نجوى احسن مذيعة في التليفزيون .. فهناك عدد من المذيعات الناجحات فعلا . ولكنني مع الاسف ، لا اجلس امام التليفزيون كثيرا . وانا اجلس امامه في حالتين .. اذا كانت نجوى تقدم شيئا ، او تكون هناك حلقة اجنبية .

وهذا ليس طعنا في برامج التليفزيون ، فانا دائما انام «بدري» .. لان طبيعة عملي تحتاج مني ان اصحو مبكرا . بجوار انني لاعب ، لابد له من النوم المبكر.. للمحافظة على صحته . فاذا كانت نجوى « سهرانة » في التليفزيون ، ظلات ساهرا امام الجهاز حتى تعود . واكون .. كانني في المعسكر .. عندي « نوبتجية » .. كالتعبير العسكري .. او سهران كضابط « نبطشي » .. كما يقول عامة الناس

ان نجوى مذيعة ناجحة فعلا ، وانا متاكد ان المشاهدين ، معي في هذا الراي . وانا لست متحيزا . ولا احب التحيز . لكن هذه هي الحقيقة .

مروان

رجل الشارع يقول :

● جميل جدا ، ورائع جدا ، ومفيد جدا ، ان تهتم صحافتنا اهتماما غير عادي برياضة كرة القدم بالذات ولهذا فان تخصيص هذا العدد من الكواكب لكرة القدم ، امر يستحق الاشادة به فتعميق الوعي الرياضي ومحاولة خلق جيل رياضي على مستوى الثورة من اخطر الامور التي يجب التركيز عليها

● رغم انني لم اكن رياضيا في يوم من الايام ، ورغم ان عدد مباريات كرة القدم التي شاهدتها — في مصر او في الخارج — بالعافية لم يكن يتعدى اصابع اليد الواحدة الا انني الان قد بدات اهتم بالرياضة كقارىء ومشاهد — في التليفزيون بالطبع — ولو ان قارئا كف قال لي منذ خمس سنوات انني سافعل ذلك لطلبت احالته فورا الى مستشفى الامراض العصبية بالعباسية ! ورغم اهتماماتي الحديثة بالكرة ، الا ان هذه الاهتمامات لم تصل الى الحد ، الذي لا اتناول فيه العشاء ، او لا انام فيه الليل بسبب هزيمة لحقت احدى الفرق التي اشجعها وهذا من نعم الله علي

● صحيح ان كرة القدم عندنا قد تطورت ، وصحيح ان كل اجهزة الاعلام قد اهتمت بالكرة اهتماما بالغا ، وصحيح ان الدولة قد منحت هذه الرياضة الشعبية كل معونة ممكنة ! الا انني — واعتمد في هذا الكلام على آراء كثير من الناس البسطاء — لا الحظ ارتفاعا في مستوى اللعب والا فهل من عالم رياضي يشرح لي اللوغاريتمات الاتية : الاهلي الذي اندفع في بداية الموسم كالصاروخ ، يتقهقر بسرعة الى الوراء في الاسابيع الماضية .. ؟ الزمالك قاهر الاندية الاجنبية، وفريق المختلط و . و .. يفوز بالعافية و « التيلة » على اشبال الاتحاد السكندري وينهزم في الكاس والدوري امام فرق ضعيفة هزيلة ، الترسانة تهزم الاهلي وتهزم امام كثير من الفرق ذات الدرجة الثانية او الثالثة ! الاوليمبي بطل الدوري في العام الماضي وقاهر الهلال السوداني و . و .. لا يحظى في مباريات الدوري هذا العام الا بـ ٢١ نقطة بفارق ١٥ نقطة عن الاسماعيلي بطل الدوري لهذا العام ! . ؟ مفهومي انا لهذه اللوغاريتمات اننا لم نصل بعد الى مستوى رياضي رفيع وانما المسالة مسالة حظ ، ومزاج اللاعبين

● مودة مجيء الحكام الاجانب الى بلادنا ينبغي ان تزول واذا كان بعض حكامنا يتميزون بالميوعة او التحزب ، او ضعف الشخصية — لو جاز استخدام هذا التعبير — فخير لنا ان نبعدهم نهائيا — بعد تحقيق عادل — عن التحكيم فاما ان يكون الحكم موثوقا بعلمه، وفنه وخلقه وذمته واما الا يكون !!

● بصراحة رغم اعجابي بطه اسماعيل ، خلقا ، وفنا ، فقد كنت اتمنى لو انه ضحى بعام من حياته في سبيل ارضاء جماهير النادي الاهلي ، تلك الجماهير العريضة التي تستحق التضحية من اللاعب الذي احبته ووثقت فيه ! وبصراحة لو صح ماقاله فكري الفحلاوي في الجمهورية — ٨ مايو سنة ١٩٦٧ — من مروان حارس مرمى الاهلي وتهربه من التدريب وسعيه لاخراج فريقه، وتشفيه في ناديه . ؟ .. لو صح ذلك او بعض ذلك — وهو ما اريد ان يجري التحقيق بشانه — لكان اكثر من ماساة !!

صبري أبو المجد

جنون الكرة

محمد لطيف .. اشهر مذيع للكرة.. والرجل الذى يستطيع ان يعطى للكرة « طعما » ..

● اول مرة رايت فيها مباراة فى كرة القدم ، كانت فى سوق « الاثنين » ببلدتنا «نجع حمادى» منذ ثلاثين عاماً تقريبا ..

ظننت للوهلة الاولى ان فريقين من الاعداء يتعاركان فى السوق ، كما جرت العادة .. ثم لاحظت ان الرجال يتضاربون بالارجل فقط ، وكانما ايديهم مربوطة الى بطونهم او ظهورهم ، فسالت عن سر هذه الظاهرة العجيبة ، فقيل لى : هذه مباراة فى كرة القدم لا معركة بالايدى !

ولم ار كرة القدم بعد ذلك الا فى آخر سنوات الدراسة بمدرسة قنا الثانوية ، وكنا قد ادينا الامتحان النهائى وبدانا نترقب نتيجة « التوجيهية » .. فدعانا بعض زملائنا الى مشاهدة مباراة فى الكرة ..

كانت هذه المباراة اجمل منظرا من مباراة سوق الاثنين ، فان سوق الاثنين ارض فضاء واسعة جدا ، صلبة كالصخر ، يحيط بها سور حديدى مرتفع مدبب الاطراف .. وكان اللاعبون يقعون على هذه الارض الصخرية فتشجهم او تدق عظامهم .. ولا ترحمهم ..

اما مباراة « قنا » فقد جرت فوق ارض معشبة خضراء ، يقع اللاعبون فلا تمسهم الا كما تمسهم ايدى آبائهم وامهاتهم ..

ولكنى لم افهم ما جرى فوق ملعب قنا ، ولا عرفت الغالب والمغلوب ، ولا فرقت بين فريق وفريق ..

واكثر ما اعجبنى ارتفاع الكرة فى السماء ، كأنها « تحاول ثارا عند بعض الكواكب » .. كما يقول المتنبى فى بعض أشعاره ..

فاذا جرت الكرة فوق الارض ، وانتقلت من قدم الى قدم ، ماسة وجه العشب الاخضر ، ساءنى منظرها ، وعددته ضعفا او جهلا من اللاعبين باصول الكرة كما تبدو لى ..

واذا دخلت الكرة المرمى ، لم ادر اى فريق ادخلها ، ولا اى لاعب قذفها بقدمه .. ولا من اى ركن من اركان الملعب جاءت ..

وأشد ما حيرنى وغاظنى ، ذلك الرجل ذو الرداء الاسود ، يجرى هنا وهناك بين اللاعبين ، وفى يده صفارة يضعها فى فمه بين الحين والحين فيطلقها زاعقة ناعقة ، فيتوقف اللاعبون ، ثم يثور بينهم حوار او شجار لا ادرى له سببا .. وفجأة يعودون الى اللعب ، ويعود الرجل ذو الرداء الاسود الى الجرى هنا وهناك وصفارته فى يده او على شفتيه !

لم أكن أعلم أنه « الحكم » .. وأن المباراة لا تصح بدونه ، ولا يكون فيها غالب ولا مغلوب الا بشهادته وحكمه ..

ثم انقضت عشر سنوات ، قصرناً فى سنة ١٩٥٢

وذات يوم قابلنى الدكتورابراهيم ناجى شاعر « الاطلال » مصادفة فى الجريدة التى كنت اعمل بها حينذاك ..

كان متهللا كمن ينتظر موعد غرام وكنت اعرف انه لا يتهلل ولا يضىء وجهه الا لموعد غرام ، فسألته عن هذا الموعد المرتقب ، فضحك طويلا ثم قال :

— اما وقد سألتنى عنه ، فلابد أن تصحبنى اليه ، لاعرفك بفتاة احبها الى درجة الجنون !

قلت :

— سبحان الله .. قد عرفنا حبائبك كلهن ، واحدة واحدة ، فمن تكون هذه الحبيبة التى لا نعرفها !

قال :

— موعدى معها الساعة الثالثة بعد الظهر ..

وكنا فى الثانية بعد الظهر ، فلم نلبث ان ركبنا السيارة الى موعد حبيبة الشاعر الكبير ..

ونزلنا فاذا هرج ومرج وحشود من الناس تتدافع وتدخل من باب يقف عليه حراس اشداء فى ايديهم السلاح ..

قلت للدكتور ناجى :

— هذا اعجب مكان يلتقى فيه عاشقان !..

ودخلنا .. فاذا ملعب اخضر واسع ، جلس على مدرجاته عشرة آلاف انسان ، ما بين شاب وشيخ ، وفتاة وعجوز ، وصبى ورضيع .. وقد تجاورت الطرابيش والعمائم والقبعات والرؤوس العارية ..

واذا فى الملعب فريقان من الشبان يرتدى فريق منهما لونا ، وفريق يرتدى لونا آخر ..

وضحك ناجى فى سعادة وقال :

— هذا موعد غرامى !

ولم يدر بخلدى قط ان ناجى الشاعر يعشق الكرة ، حتى أعلن عشقه للكرة فى ذلك اليوم الحافل

وكانت هذه ثالث مباراة اشهدها فى حياتى ، بعد مباراة سوق الاثنين وملعب قنا ..

وخلال المباراة — ولا اذكر الناديين اللذين اشتركا فيها — كان

وجنون الأدب

بقلم : كمال النجمى

مدد يا شيخ طه :

وحق من مشيخك بين الشيوخ وهناك
وخلى اسمك بيرعش قلب أجعص « باك »
ان احنا قاعدين هنا لكن قلوبنا معاك
من يوم ما سبت الفريق ومشيت يا شيخ طه
بركتك الحاصله طارت م الفريق وياك

ابو بثينه

عبد الوهاب .

ابراهيم ناجى ..

الدكتور ناجى يقفز هنا وهناك ، ويصرخ بأعلى صوته ، ويشتم ، أو يبدى اعجابه ، وقد احتقن وجهه وارتجفت يداه !..

واشد ما عجبت له فى ذلك اليوم كلمات واصطلاحات سمعتها من الدكتور ناجى لاول مرة .. مثل : اوفسيد .. كورنر .. جول .. ونج رايت .. ونج ليفت .. رفرى .. ريتر .. الى آخر هذا السيل من اصطلاحات الكرة ..

ولم أفهم ما تدل عليه هذه الاصطلاحات ، ولم افهم ماذا يدور فى الملعب ، وفهمت فقط انه من الممكن ان يكون المرء شاعرا وهاوى كرة !.

لم نسبت هذه الحادثة .. ولم أهتم قليلا بالكرة منذ سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٢ .. وخلال هذه المدة لم اشهد اية مباراة ، ولا قرات أية كلمة مما كان ينشر فى الصحف عن الكرة ومبارياتها ونجومها ..

وفجأة .. حدث مالم يكن فى الحسبان .. دخل التليفزيون بيتى ، وبدات أتطلع بفضول الى المباريات الذاعة ، واستمع بفضول اشد الى ما يقوله عنها محمد لطيف ..

وشيئا فشيئا وجدتنى قدحفظت المصطلحات أكثر مما يحفظها بعض حكام الملعب ، وعرفت معنى لحركات اللاعبين هجوما ودفاعا .. وعرفت واجبات الظهير والمهاجم ولاعب منطقة الوسط .. والجناح الايمن والجناح الايسر .. وعرفت الاخطاء التى يقع فيها اللاعبون والحكام .. وحفظت اسماء نجوم الكرة ، واسماء اللاعبين الذين يجهلون فنون الكرة .. بل امتد علمى الى الماضى العريق للكرة فى مصر والعالم ..

وكان لابد مما ليس منه بد .. بدات اشجع ناديا .. بعد أن كنت لا اعرف الفرق بين الاهلى والزمالك ولا الفرق بين السواحل والاسد المرعب !

وبفطرتى التى لا تحب اختيال الاقوياء ، صدفت عن تشجيع أقوى الاندية واكثرها جمهورا .. وهو النادى الاهلى .. ولم اشجع الزمالك أيضا لانه يلى الاهلى فى القوة المادية وكثرة الجمهور .. ووقع اختيارى العفوى على نادى الترسانة ، مع أنى لم ادخله فى حياتى ، وبدات اشجعه مع الجمهور القليل الذى يشجعه وعلى رأسه مرسى الشافعى وعبد المنعم رخا وجليل البندارى !..

ومع ذلك فأنا غير متعصب ، وآية ذلك انى اشجع الاسماعيلى أيضا ، واقف على الحياد حين تكون المباراة بين الترسانة والاسماعيلى !..

ولما كنت غير متعصب ، فان الكاتب « الاهلاوى » أحمد حسن سعد يهدى الى كتبه .. وآخرها كتابه الذى جعل عنوانه « مدرسة الفانلة الحمراء » ..

والفانلة الحمراء هى فانلة النادى الاهلى ..

ويبدأ أحمد حسن سعد كتابه بقصة خيالية عنوانها « مدرسة الفانلة الحمراء » يتخيل فيها حياة لاعب كرة « أهلاوى » .. ويفخر المؤلف بانه أول من كتب قصة مصرية قصيرة عن الكرة فى مصر.. فان الادباء مازالوا يرفضون كتابة القصص عن الكرة ونجومها

وتلى القصة صفحتان من حياة محمد صالح سليم لاعب الاهلى الشهير بصالح سليم.. ثم صفحتان من « المهندس » رفعت الفاجيلى .. نعرف منهما ان مطربته المفضلة هى أم كلثوم ، ومطربه المفضل هو محمد عبد الوهاب .. ثم صفحتان عن طه محمود اسماعيل الشهير بالشيخ طه .. واكثر من ثمانين صفحة اخرى مقسمة بالعدل والقسطاس بين لاعبى مدرسة الفانلة الحمراء ..

وفى آخر الكتاب « نشيد النصر » تأليف أحمد حسن سعد وسعد الدين المصرى ، وتلحين محمدرشاد الشامى ، وغناء الثنائى بدو « سلوى وفريال » ..

وعلى ظهر الغلاف الاخير نشيدان أحدهما نشيد « بص شوف الاهلى بيعمل ايه » .. والثانى نشيد « صل على النبى » ! ..

وهكذا أصاب الجنون الكروى حملة الاقلام ، فاصبحوا يؤلفون كتبا متحمسة زاعقة .. وغدا نطالع كتبا بأقلام ادباء يشجعون الاسماعيلى والزمالك والاوليمبى والاتحاد والترسانة الخ ..

وغاية ما ارجوه ، الا اكون احد هؤلاء الكتاب الذين سيدفعهم جنون الكرة الى تأليف الكتب عن ألوان الفانلات ، وتأليف الاناشيد التى مطلعها « بص شوف » وبقية الشعارات والهتافات الكروية !!

كمال النجمى

أغاني الكورة

ماتش الكورة

كلمات : عمر عسل
لحن : عبدالمنعم البارودي
غناء : سونيا عبدالوهاب
اخراج : إبراهيم سيد أحمد

المطربة سونيا – انا خلفت تلات صبيان
زى الورد على الاغصان
ربى احميهم دول اساميهم
سيد وحمادة وعثمان
سيد فمور وزملكاوى
وحمادة طبعا اهلاوى
عثمان لسه مالوش فى الكورة
زيى ماهوش لعيب ولا غاوى
يوم الماتش يتبقى حكاية
الف خناقة والف شكاية
ده بيعيط وده بيزيط
وباباهم يزعل ويايا
من اوضته يصرخ ويقول
لطفى عبدالحميد – ياولاد بس دا مش معقول
انا تعبان ما تحوش ولادك
انا شقيان ودماغى مشغول
طفل – اسحب بالله وشوت ع الجون
احنا عتاولة لعب فنون
طفل اخر – اهو صيها من رجليه
خدناها وضحكنا عليه
الطفل ١ – جنب الخشبة سنتى زياده
الام – ما تردش يابنى يا حماده
الطفل ٢ – هو النادى بتاعنا شوية
دا بيلعب بطريقة قرية
الطفل ١ – راح نغلب ونفوز بالدورى
الطفل ٢ – بكره نشوف حتصيفوا بدرى
الطفل ١ – اهو ده فاول
الطفل ٢ – لا موش فاول
الطفل ١ – والنبى فاول
الطفل ٢ – لا موش فاول
الطفل ١ – دى اف سايد
الطفل ٢ – موش اف سايد
الطفل ١ – لا اف سايد
الطفل ٢ – موش اف سايد
الحكم احمدالحداد – انا الحكم بقى والا انتم
كرتوا راسى بكلامكم
عاملين ازمة مالهاش لازمه
شايفنى طرطور قدامكم
الطفلان – حاضر نسكت ولا تتلرناش
صفر سنتر ما تعطلناش
اللعيبة ٢ زمالك ، ٢اهلى – هيه الكورة زعل وخناق
هيه الكورة شكل وخصام
الكورة فن وله عشاق
ورياضة اخلاق وسلام
٢ زمالك – احنا ساعات نغلب
٢ اهلى – واحنا ساعات نكسب
٢ زمالك – لما بنكسب ماتزيطش
٢ اهلى – لما بنخسر ماتعيطش
الاربعة – اهى دى الروح الرياضية
والاخلاق المثالية
خليكوا ساكتين والعبوا عاقلين
وحنلعب ماتش بحيويه
الاب والام – انا خلفت تلات صبيان
زى الورد على الاغصان
ناس عاقلين قاعدين هادين
اهو كده زى البنى آدمين
موش هيصة وحاجة مرستان
انا خلفت تلات صبيان

كل الأندية

تلحين وغناء : شفيق جلال
كلمات : حسيب غباشي

شفيق جلال

الاهلى والزمالك — والترسانة والباقين
لا هذا افضل من ذلك — الكل على الغالبين
الاهلى حبايبى واهلى — وزمالك برضه كذلك
ونحيى المجتهدين — الترسانة والباقين

***

الكورة دى رياضة عجيبة — ولعبة حلوة وفنية
ومن شروط اللعيبة — يكونوا روحهم رياضية
والمحبين يبقوا كذلك — لا يحابوا اهلى ولا زمالك
اللى حيغلب نهتف له — ونحييه ونصقف له
الاهلى حبايبى واهلى — وزمالك برضه كذلك
ونحيى المجتهدين — الترسانة والباقين

***

لو جه غريب يوم يلاعبكم — بالحب حاتكونوا الفايزين
ولا حد يقدر يغلبكم — مادمتوا واحد مش اتنين
طنطاوى واسماعيلاوى — وسويسى ومحلاوى
اسكندرانى ومنصورى — بنهاوى ودمنهورى
الكل حبايبى واهلى — يا بلادى تعيش ابطالك

بطل الدوري

غناء : محمود شكوكو
لحن : أحمد صبره
كلمات : إبراهيم كامل رفعت

دوري يا كـــورة ـــ وحـاوري وشـاوري
وقولي معـــانا ـــ لبطـــل الدوري
مبروك . . . مبروك ـــ علـــى الـــدوري
واللي يحبـــوك ـــ فى الـــدوري
جم يهنـــوك ـــ على الـــدوري
يابطل الدوري

***

الكرة لعبتنا الشعبية ـــ . . . ميه الميـــه
فيها الغالب والمغلوب ـــ بنشجعها بصقفة قوية
وروح رياضية
مش بالبيه وبحدف الطوب ـــ كل فريق يهتف جمهـــوره
له او للتيـــم اللى يزوره ـــ اصل انا وانت هـــو الدوري
وانا والا انت بطل الـــدوري ـــ يا بطل لدوري

شكوكو

منصور يازمالك

محمد رشدي

غناء : محمد رشدي
كلمات : حسيب غباشي
لحن : محمد غنيم

يا زمالك منصور يا زمـــالك ـــ وأدى لعبك يشـهد على ذلك
خمسة عليك م العين قلنـاها ـــ أرضـــك بالورد فرشناها
على كل الدنيـــا حنتباهي ـــ بشـــبابك ونقول ونبـارك
يا زمـــالك منصور يا زمـــالك

***

فى الملعب لك هيـــبة ورواسى ـــ وهجومك بيهز العــــاصى
وقلوبنـــا تشوفك بتباصى ـــ تباصـــيلك بالنصر كذلك
يا زمـــالك منصور يا زمـــالك

***

يا زعيم اللعبة المشـــهورة ـــ ابطالك كلها منصـــورة
والواحـد لو شـاط الكورة ـــ بتسافر فى طريقها السـالك
يا زمـــالك منصور يا زمـــالك

***

عاش النـادى الفايز عـاش ـــ ادى الابطـــال والا بلاش
جون فى عيون اللى ما سـماش ـــ واللى مجاش فى الفرحة يشارك
يا زمـــالك منصور يا زمـــالك

يازمالك يازمالك !

غناء : أبو رجيلة
لحن : سيد إسماعيل
كلمات : محمد حلاوة

انتصارك يا زمـــالك
انتصـــار لينـــا كذلك
بالبطـــولة والكفـــاح ـــ الطريق مفتوح وســـالك
يا زمـــالك . . . يا زمـــالك

***

فرحة الاحبـــاب كتـــير ـــ لما اســـمك الكبير
يملا كل الدنيـــا ديه
كل جـــون مرســـوم بفن ـــ والحبـــايب تطمئن
ع النتيجـــة الاخرانيـــة

***

الدفاع سد المســـالك
والهجـــوم حامى كذلك
على المنافس يا زمـــالك
يا زمـــالك . . . يا زمـــالك

الاسماعيلى .. بطل الدورى

أغانى الكورة

بص شوف

لحن وغناء : حسنى شريف
كلمات : أحمد حسن سعد

بص شوف الاهلى بيعمل ايه
ابطال فى الملعب جمهوره بيحبيه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه
بص شوف الاهلى بيعمل ايه

***

بص شوف ابطال لعيبه كبار
بفانلة حمرة مشعللة فى ضوء النهار
تتحدى اى فانلة بدون انذار
بتخليها فى الملعب لازم تحتار
بص شوف الاهلى بيعمل ايه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه

***

الوفات فى الملعب وفى البيوت ملايين
بتحيى وتشجع ابطاله من اللاعبين
وبتهتف وتنادى دايما احنا الغالبين
بص شوف الاهلى بيعمل ايه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه

يازمالك يامدرسة

غناء : المجموعة
لحن : سيد إسماعيل
كلمات : محسن عزت

يا زمالك يا مدرسة
لعب وفن وهندسة
الجماهير بتشجع دايما
اللعبة الكويسة
يا زمالك

صلى على النبى .. صلى على النبى
باصى والنبى ... باصى والنبى
يا لله استعرض كده بالكوره
واملا قلوبنا بفرحة كبيرة
خللى النصر يكون بجدارة
علشان تكمل اجمل صورة
كل الناس شايفين مجهودك
متخليش الفرصة تفوتك
يا زمالك

الله حى .. الله حى
واحد اتنين .. والتالت جى
بين الشبكة وبينك باردة
متخليش جمهورك يهدا
سجل جون واتنين وتلاته
واوع تشوط من فوق العارضة
تقلش كوره اكبر عيب
سدد بالله جون يا عجيب
يا زمالك

صباح

أهلاوى .. والا زملكاوى

غناء : صباح
لحن : محمد عبد الوهاب
كلمات : حسين السيد

بين الاهلى والزمالك محتارة والله
حب الاهلى والزمالك حيرنى والله
انت اهلاوى .. انت زملكاوى

الاتنين حلوين .. الاتنين جامدين
الاتنين هايلين .. محتارة اشيل مين
والا شيل مين .. جوه عيونى

روح رياضية وحب الهى
تسعة وعشرين مليون هاوى
نغمة وبتقسمها خطاوى
بعشقها اللاعب والغاوى
يبقى زملكى واخوه أهلاوى
وابن الاهلى عمه زمالك
انت اهلاوى .. انت زملكاوى
جوه الملعب احنا معاكم
جنب التليفزيون وياكم
حتى الودن كمان عارفاكم
جنب الراديو بتستناكم
زى الفتوة بقت حفظاكم
تاليف اهلى ولحن زمالك
انت اهلاوى .. انت زملكاوى

عمر الحظ ما كان له صاحب
سوى مغلوب سوى كان غالب
المسالة تكتيك ومواهب
زى القائد لما يحارب
زى الكورة ف رجل اللاعب
يا تروح اهلى ياتيجى زمالك
انت اهلاوى .. انت زملكاوى
الجدعنة مش بس مابينكم
الجدعنة حدش يغلبكم
لما غريب يطلب يلاعبكم
فكروا فى الملايين حبايبكم
ما تخلوش الكورة تسيبكم
حاوروا يا اهلى وشوط يا زمالك
انت اهلاوى .. انت زملكاوى
الف تحية لكم يا نوادى
بقلوبنا والله
من اكبر الى اصغر نادى
نهديها والله
طول ما بتجروا ف ارض بلادى
بتدعيلكم والله
انت اهلاوى .. انت زملكاوى

فريق الاسماعيلي الذى فاز ببطولة الدورى هــذا العـام . . يعطى مثلا رائعا للتفاني في العمل والاخلاص. ووحدة الصف. لقد استطاع الفريق الذى كان رصيده ١٥ نقطة فقط عند نهاية الدور الاول ، ان ينهى الدورى وله ٣٦ نقطة . واستطاع منذ بداية البطولة ان يكسب ١٥ مباراة، وان يتعادل في ٦ مباريات ، وان يخسر مباراة واحدة ، واستطاع الابطـال الذين نقلوا البطولة الى الاسماعيلية لاول مرة في تاريخها ان يسجلوا اكبر عدد من الاهداف بين الـ ١٢ ناديا التى اشتركت في البطولة ، والتى تضم أندية لها رنينها ، ولهـا بريقها ، ولهـا تاريخها الطويل ،واستطاع الابطال ان يثبتـوا .. وبجدارة ، ان البطولة للذين يعملون بايمان ، ويعملون باخلاص .. دون حاجة الى الاسماء التى ترن على الفاضى .. ان الابطال استحقـوا البطولة واستحقوا التهنئة، وظنى ان كل محب للكرة قــد فرح لهم . سواء اكان اهلاويا ام غيره.

هــؤلاء أبطـال الـدّورى عــام ١٩٦٧

الابطال

والابطال الذين نسجل لهم الاعجاب ، والتهنئة .. والذين كافحوا .. فانتصروا هم :

● محمد صـديق محمد .. وشهرته « شحتة » كابتن فريق الاسماعيلي . لاعب ذو مجهود وافر يبذله بسخاء . يجيد التمويه .. وصنع الالعاب . عمره ٢٧ سنة . خريج المعهد العالى للتربيـة الرياضية .. ومكلف برتبة ملازم اول بالقوات الجوية . يشكل هو والعربى حلقة اتصال متفـاهمة وذكية في الفريق ، كان هو والمرحوم الفنان رضا .. اخطر ثنائى عرفته ملاعبنا .

● سيد عبد المنعم محمد .. وشهرته « العربى » . « دينامو » الفريق . مراوغ ممتـاز . عمره ٢٧ سنة . يلعب قلب هجوم متأخر للفريق .موظف بهيئة قناة السويس لعب منذ بداية حياته للنـادى الاسماعيلى ، ولم يلعب لاى ناد غيره . كان هو الضلع الثالث .. لشحتة ورضا .

● على ابو جريشة . هـداف الدورى ، فقد سجل اكبر عدد من الاهداف خلال هذا الموسم في مسابقة الدورى العام . بدا منذ العـام الماضى فقط ، ومع ذلك فقد برز بسرعة . يمتاز بمهارته في التسديد بالراس من جميع الجهات . عمره ٢٠ عاما . ما زال طالبا بالثانوية التجارية . يلعب سـاعد هجوم ايمن . عضو بالفريق القومى

● سـيد عبد الرازق .. ويلقبونه « بسيد بازوكا » .. نسبة الى مدفع البازوكا .. كان له فضل تسجيل الهدف الذى انهى الدورى في مباراة الاسـماعيلية والسكة .. والذى هبط بالسكة الحديد الى دورى الدرجة الاولى .. يجيد التسديد بقوة .ورفعاته الجانبية تشكل خطورة كبـيرة على الفريق الخصـم .. لان على ابو جريشة يستغلها جيدا . يلعب في خط الهجوم . عضـو الفريق القومى .

● سيد حامد .. يعتبر اصغر ساعد هجوم لعب في ملاعبنا . لعب في الدورى وعمره ١٦ سـنة ، وعمره الان ٢١ سنة . طالب بمعهد التربية العالى . لعب للاسماعيلى منذ البداية ، ولم ينتقل منه الى اى ناد اخر .

● عبد الستار .. حارس مرمى الاسماعيلى . لعب في بداية حياته للاوليمبى ، ثم الاتحاد السكندرى ، ثم السكة الحديد في عز مجده . انتقل الى الاسماعيلى .. واصبح موظفا في شركة المقاولين العرب ، تأخر مستواه في بعض الاحيان ، لكنه استطاع بالجهد .. والمران الدائم ان يعود الى مستواه .. وان يدافع مع خط دفاعه عن مرماه

● ميمى درويش .. ويسمونه « صخرة الدفاع » .. فهو قادر على ان يقوم بتنظيف منطقة دفاعه من اى هجوم . سريع ومرن .. وجاد جدا في العابه . عمره ٢٥ سنة

● ريمو .. واسمه الحقيقى رفعت رجب حسين . كان يلعب جناحا ايمن للنادى الاهلى ، قبل ان يلعب للاسماعيلى . عمره ٢٤ سنة ، وهو مهندس زراعى .. وخريج كلية الزراعة ، لاعب وافر المجهود .. ويبذله بسخاء

● حودة .. ظهير الاسماعيلى .. سريع جدا ، وصاحب خطوة واسعة ، تمكنه من التقدم على الخصم اذا كان يجرى بجواره .. وتمكنه من التقدم بسرعة .. ليحتل مكان الجناح الايمن .. في حـالة الهجوم . لاعب جاد ، كان بجوار ميمى درويش .. يشكل دفاعا قويا امام الخصم . عضـو في الفريق القومى .

● امين ابراهيم .. ظهـير الاسماعيلى ايضا .. رأى فيه طومسون .. مدرب الفريق ، انه مع ميمى درويش وحودة .. يمثل ابرع دفاع .. واقواه ، كان عاملا من عوامل القوة في فريقه .. ظل محافظا على مستواه طوال الموسم

● السقا .. ساعد دفاع.واحد من ابرز خط الدفاع في ملاعبنا . عمره ٢٧ سنة . من مواليـد الاسماعيلية .. لعب للنـادى الاسماعيلى منذ البـداية ، ولم ينتقل الى اى ناد اخر .

●●●

هؤلاء هم ابطال الدورى العـام لموسـم ٦٦ – ١٩٦٧ . واذا كان الاحد عشر لاعبـا قد كافحوا .. ودافعوا حتى حصلوا على البطولة فان نادى الاسماعيلى ، بادارته ، وبمشجعيه .. كان جانبا اخر من الكفاح .. والعمل الجاد . تحية للفريق العظيم . وتهنئة بالبطولة

كلمات كروية

●● البعض يفضلونها كرة :
البعض يفضل ان يكون لاعبـا .. والبعض يفضل ان يكون كرة .. والبعض الثالث يفضـل ان يقذف زجاجات الكوكاكولا عـلى الفريقين !

●● الاسماعيلى والدورى :
فوز الاسماعيلى ببطولة الدورى .. يؤكد كفاءة الاقاليم .. متى نرى هذه الكفاءة تؤكد نفسـها في مجال الفن ؟!

●● جون سينمائى :
لست ادرى لماذا لا يحتفـل السينمائيون بذكرى المخرج الذى احرز اول « جـون » فى تاريخ السينما .. المخرج « كمـال سليم » !.

فيلسوف كروى

نادية لطفى في دور فاتن

يوم الثلاثاء . فى ناد من نوادى مصر الجديدة بدات ناديه لطفى تمثل اول لقطة من دورها فى فيلم « ايام الحب » . وهو الدور الذى اخذته نادية من سعاد حسنى وكان فى الاصل موضوعا لفاتن . كتبه حلمى حليم وهو الذى يخرجه . . الدور لفتاة تبيع الثلج والكازوزه يلتقطها مخرج سينمائى « احمد مظهر » ليجعلها نجمة مشهوره

فاتن حمامة : انتظرها الدور عامين . ولم تحضر

نادية لطفى : اول لقطة صورتها من « ايام الحب » !

تصوير : محمود عارف

هكذا رأى محمد رضا ـ المنتج ـ نادية ووافق على تمثيلها !

←

« صورت نادية لطفي أول لقطة مثلتها في فيلم حلمي حليم الجديد « أيام الحب » .. في نادٍ من نوادي مصر الجديدة ، اجتمع المخرج أحمد مظهر والمنتج محمد رضا – وهذه صفة كل منهما في القصة – لكي يرى رضا نادية لطفي عن بعد .. كان مظهر يحاول أن يقنعه باكتشافه الجديد لطفلة « معولة » تملك كل مقومات النجمة الكبيرة وتفتح الطريق الى جيوب المتفرجين وتجعلهم يتزاحمون على شباك التذاكر ، واقتنع رضا وهو يرى نادية : بقامة هيفاء وجمال أشبه بجمال احدى آلهة الاغريق القدامى وقال بطريقته : « على خيرة الله » ..

ويذكر قراء « الكواكب » بالطبع التحقيق الذي نشر في العدد الماضي عن الصراع الذي كان طرفاه سعاد حسني ونادية لطفي على الدور ، بعد أن طال غياب فاتن حمامة ، وأصبح من المؤكد أنها لن تمثل الفيلم ، وانتصرت نادية في الصراع وبدأت منذ الثلاثاء الماضي تمثل الدور ، ومثل أمامها أحمد مظهر بدلا من رشدي أباظة الذي كان قد تعاقد على تمثيل الفيلم أمام فاتن ، وبدلا من كمال الشناوي الذي كان ينتظر أن يمثله أمام سعاد حسني .

وكانت « اللقطات » التي حضرنا تصويرها ، تكملة لما حدث قبلها في الاسكندرية ، عندما يصادف المخرج السينمائي احمد مظهر نادية لطفي وهي تقف في « كشك » على كورنيش البحر تبيع الثلج والكازوزة ، ويتبادل معها كلمات سريعة وقد بدا ذهنه يجتر فكرة محددة هي أن يلتقطها ليجعل منها نجمة لفيلمه الجديد الذي ينوي اخراجه .. وبالطبع لن تجد نادية صعوبة في تمثيل دور بنت الاسكندرية بائعة الكازوزة التي تقرن حديثها دائما بعبارة « ايوه يا ابو احمد » وهو تعبير سكندري أصيل ، فنادية من الاسكندرية من حي جليم على وجه التحديد ، ومن قبل نجحت في « السمان والخريف » في أن تعكس شخصية « زيزي » بنت الليل الاسكندرانية التي حدد نجيب محفوظ ملامحها في قصته ..

على أية حال .. انتهى حلمي حليم من تصوير المشاهد الخارجية وبدأ تصوير لقطات داخلية في ستوديو نحاس لقصته المستوحاة من أسطورة بيجماليون وقال لي حلمي ضاحكا :

● تصور واحنا بنشتغل ، ورضا جاي يتفرج على نادية من بعيد ، وخلصنا اللقطة ، قرب مني المصور عبد الله بالوت وقال لي « هي دي بياع الكازوزة .. طب انا عايز كازوزة مني » .

وكما قلت في تحقيقي السابق : أمل أن يظل الصراع بين نادية وسعاد ، في نطاق التنافس على الأدوار والاجادة على الشاشة ، والا يتحول الى حلقة جديدة من « التراشق » بالتهم والشتائم كما حدث في العام الماضي .. فكل منهما فنانة ممتازة لها مكانتها .

عبد النور خليل

نادية ومظهر وصورة مستوحاة من اسطورة بيجماليون يخرجها حلمي حليم ..

نادية تداعب طفلة من اطفال النادي الذي صورت فيه اللقطات الاولى يوم الثلاثاء الماضي .

آخر أحداث

الوسط الكروى

محيى الدين فكرى

قدم فريق الزمالك لناديه وجمهوره بطولة اغلى من الدورى واحلى من الكاس .. بطولة يستطيع ان يفخر بها مدى حياته .. لقد فقد الزمالك الدورى والكاس ولكنه فاز بالنياشين .

ولقد بلغ من روعة البطولة التى فاز بها فريق الزمالك ان الذى منحه نياشين التقدير من اجلهما هو رئيسنا جمال عبد الناصر الذى راى ان انتصارات الزمالك على الفرق الاجنبية لاشك تحمل معنى النصر الوطنى الذى يرفع اسم النادى العربى والجمهورية العربية المتحدة عاليا فى كل مكان .

والحق ان الفوز الاول الذى حققه الزمالك على فريق وستهام الانجليزى كان نصرا ساحقا على النادى الذى فاز فى العام الماضى ببطولة اندية اوربا لابطال الكئوس كانت نتيجة لم يتوقعها وستهام الذى يضم اللاعب الذى احرز بجدارة لقب احسن لاعب كرة فى العالم لعام ١٩٦٦ الا وهو كابتن بريطانيا « بوبى مور » ..

كان فوز الزمالك على وستهام بخمسة اهداف فوزا ساحقا اذهل دول اوربا كلها ، كما اذهل فريق وستهام نفسه عندما وجد انه لايستطيع الصمود امام الهجوم العنيف المنظم المتواصل بلا هوادة على دفاعه ومرماه ..

وكانت براعة حماده امام وطه بصرى وعمر النور والجوهرى فى التصويب والتمرير وتبادل المراكز والمحاورة الجديدة مثار اعجاب لاعبى وستهام انفسهم ، حتى انهم لم يملكوا انفسهم فهنأوا الزمالك فى الحفل الذى اقيم بعد المباراة ، واعلن مدير فريقهم انه لم يكن يتصور انه سيلعب بفريقه امام فريق بهذه القوة والروح المعنوية العالية .. واعلن انه لابد سيعمل على ان يأخذ فريقه بثأره ، وانه سيبذل جهده لكى يدعو الزمالك الى بريطانيا فى أقرب وقت ..

وفعلا أرسل وستهام دعوته لفريق الزمالك لكى يسافر الى بريطانيا ليلعب معه مباراة بنفس الشروط التى جاء بها وستهام الى القاهرة ، فيحصل على الفى جنيه استرلينى .. وبالمرة رتب وستهام مباراة اخرى مع احد الاندية الكبرى فى بريطانيا ضد الزمالك ليثبت لفرق بريطانيا ان هزيمته لم تكن من فريق عادى ، وانما من فريق يتميز بكل مميزات الفريق الكروى المتكامل ..

وقد تحدد مبدئيا لهذا السفر يوم ١٥ يوليو القادم ..

اما فوز الزمالك الثانى فكان على فريق سرايفو اليوغوسلافى الذى دوخ فرقنا المصرية بما فيها الفريق القومى ..

ثم كان الانعام بالنياشين . . وبعدها لم يخيب الزمالك الامل فيه ، فقد حقق فوزا جديدا خارج الحدود عندما فاز فى الجزائر على منتخب انديتها ..

أخبار سريعة

● ابو رجيلة .. لاعب الزمالك ، اجهضت زوجته وهى على وشك وضع مولودهما الاول، قامت بالسلامة ..

● محمود بدوى وبدوى عبد الفتاح لاعبا الاوليمبى دخلا سينما كايرو بالاس من ٣ ـ ٦ ثم سينما قصر النيل من ٦ ـ ٩ الخميس الماضى قبل مباراة الدور قبل النهائى ضد الاتحاد بيوم

● ميمى الشربينى كسب خمسين قرشا من البورى فى لعبة الزهر .. بدوى عبد الفتاح استرد الخمسين قرشا عندما هزم الشربينى فى عشرتين طاولة .. روح طيبة جدا فى المعسكر

● فريقا السودان والكونجوكينشاسا يلعبان مباراة فاصلة فى بطولة افريقيا فى كينيا يوم ٢٨ مايو وهو نفس اليوم الذى يلعب فيه الاوليمبى فى اديس ابابا ضد بطل اثيوبيا ـ نادى سان جورج ـ على بطولة اندية افريقيا .. الغالب من السودان والكونجو ينتظر ليلعب مباراتين مع الفائز فى مباراتى مصر واوغندا والفائز يلعب الادوار النهائية فى اديس ابابا فى يناير

فاروق السيد تحت العلاج الطبيعى

فاروق السيد .. لاعب الاولمبى

فاروق السيد جناح ايمن الاوليمبى والفريق القومى والذى شبه بجارنشيا البرازيلى لفرط براعته فى المحاورة والتصويب على المرمى ورفع الكرات على رءوس المهاجمين امام المرمى ، اصيب ـ قبل ان يلعب مباراة الجمعة الماضى ـ بتمزق فى عضلات الفخذ ، وتطلب التمزق تمرينات علاج طبيعى تولاه النقيب بحرى سيد حسن الشهير بسيد الرز اخصائى العلاج الطبيعى

وهذا العلاج يمر باربع مراحل:

● المرحلة الاولى : العلاج بالاشعة تحت الحمراء التى تسلط على العضلة الممزقة جلسات عددها يتحدد بمدى خطورة التمزق ، فيجرى اللاعب جلسة يوميا .. وفائدة الاشعة تحت الحمراء انها تساعد الدم على السريان والدم يساعد العضلة الممزقة على الالتحام

● المرحلة الثانية .. حمام البخار للجسم كله فهو يعجل بالالتحام ويمنع تكيس الشحم فوق العضلة ..

● المرحلة الثالثة.. تمرينات قيادة الدراجة الثابتة ، فهى تساعد على تحريك العضلة وتقويتها ..

● المرحلة الرابعة .. التدليك الكهربائى بجهاز من القماش السميك المتين يتحرك كهربائيا فى شكل ارتعاشى يساعد على مرونة العضلة .

قصة قصيرة

بقلم: يوسف الشاروني

حارس المرمى

فى بداية الشوط رفع حازم رأسه والقى نظرة على آلاف المصطفين من جمهور مدينته الطيب ، وتساءل : أين يمكن أن تكون أمينة وسط هذا الحشد المزدحم ؟ ثم ما لبث أن انصرف عن كل شيء الا الكرة التى تتقاذفها أرجل مجنونة ورءوس مجنونة ..

وكان فريق المديرية قد كسب القرعة واختار اللعب ضد الهواء ، ولم يكن أحد ليستطيع فى أول الامر أن يتكهن بنتيجة المباراة .. كان فريق العاصمة أقوى حقا ، ولكنه لم يصل الا منذ ساعتين وبعد ان تحمل مشقة السفر ثلاث ساعات .. أما فريق المديرية فالارض أرضه وقد كسب القرعة أيضا ..

وفى الخارج كانت الحوانيت قد أغلقت ، فوقفت حركة البيع والشراء ، وتعطلت المدارس والمصالح التى تعمل بعد الظهر ، وانصرف الناس عن أعمالهم ، وتدفقوا بالآلاف على الملعب . ونفدت التذاكر وبيعت فى السوق السوداء بأضعاف ثمنها . فلم يكن يحدث كل يوم أن يتبارى فريق المديرية مع فريق العاصمة ..

وعلى المدرجات الحجرية ، وفى مواجهة الشمس ، تزاحم الجمهور بعضهم يرتدى الجلباب ، وبعضهم يرتدى الملابس الافرنجية ، وبعضهم يرتدى البيجامات . ومنهم من كان يحمل معه أكياس البرتقال واليوسفى ، وما أن وطئت اقدام اللاعبين أرض الملعب حتى هب الآلاف واقفين ، وثمة أصوات ترتفع فى أعلى المدرج من هنا وهناك وهى تصيح ، يا جماعة اقعدوا .. كلنا نشوف لو قعدنا ..

ولكن صرخة هذا الاحتجاج ضاعت وسط الحماس والصخب حتى انطلقت صفارة الحكم تعلن بدء المباراة ، فانحبست الاصوات فى الحلوق ، وسيطر القلق والتوتر

وبدأ فريق المديرية هجوما لم يدم أكثر من دقيقتين ، ثم مالبثت الهجمات ان ارتدت على مرماه ، حيث وقف حازم يترقب وينتظر بأعصابه المشدودة وحواسه المفتوحة . ومن داخل منطقة الجزاء سدد أحدهم الكرة نحو مرماه ، فاكتتمت الانفاس والجماهير ترقب . حازم . يرمى بنفسه سابحا فى الهواء ليصد الكرة بأطراف أصابعه على خط المرمى وقبل ان تدخل الشبكة بين تصفيق الايدى وانطلاق الحناجر

واتضح أن فريق العاصمة قد سيطر على الملعب ، وتفوق لعبا وحركة ونشاطا ، وحاصر دفاع المديرية أمام مرمى حازم ، وهوب للنبى .. ولاعب يشوط ، وآخر يشوط ، وثالث يشوط ، والكرة تصطدم برأس حازم وقدم حازم وجسم حازم لكنها لا تنفذ منه أبدا

وحازم من أبناء المديرية ، تعلم لعبة الكرة فى ساحتها الشعبية وتعلق بها حين كانت الكرة تكاد تكون أكبر منه ، وجمع الصبية فى حارته حولها ، وكون له فريقا ينافس به فرق الحارات الاخرى ، وكان فى ذلك الوقت قد التحق بالمدرسة الابتدائية ، وعندما كبر واخشوشن صوته والتحق بالمدرسة الثانوية انضم الى فريقها حيث استرعى الانظار الى موهبته واستعداده ..

وفجأة وفى سن الخامسة عشرة مات والده فوجد نفسه مسئولا عن أسرة ضخمة من عشرة أشخاص ، منهم امه وجدته وبقيتهم اصغرمنه ، فاضطر ان يتخلى عن دراسته ليبحث عن عمل ..

وسرعان ما تلقفته شركة الغزل بالمديرية ، فقد كانت شهرة حازم كشاب له مستقبل رياضى تغرى الشركة بضمه الى فريقها ..

ومن يومها اخذ حازم يقطع شوطا بعيدا فى طريق وعر .. لم يفكر يومها فى تحمل العبء او التخلى عنه ، فلم تكن لديه الفرصة ليختار لقد ووجه بالعبء ، ولم يكن امامه الا أن يتحمله . ووجد ان ذلك الوضع يلغى من نفسه كل احساس بفرديته ، فقد ذاب فى أسرته الكبيرة ، واصبح معها - كما اصبح مع فريقه - كالكتلة الواحدة يتحرك بها وتتحرك به

أما هوايته للكرة فلم يتخل عنها قط ، كانت هى متنفسه الوحيد من هذا العبء الذى جثم عليه وهو لايزال غضا صغيرا ، وبعد ظهر كل يوم كان يذهب الى الملعب للتمرين كأحد أفراد الدفاع فى فريقه ، حتى أصبح تحكمه فى الكرة منقطع النظير بحيث لا يعرف الخصم فى أى اتجاه سيصد الكرة ؟ وهذا ما يعتبره جمهوره قمة فى فن الكرة ..

ولم يتخصص حازم كحارس للمرمى الا فى سن العشرين .. يوم أصيب حارس المرمى فى حادث لم يمكنه من العودة الى الملعب .. وان أصبح حكما للمباريات فيما بعد ، وكان الاحتياطى موظفا نقل من عمله بالمديرية فرئى أن يحل حازم مكانه . ويومها تكشف نبوغه الفطرى وتجلت عظمة موهبته حين استطاع أن يصد كرات صعبة تكاد تكون مستحيلة الصد ، وهكذا تقرر يومها أن يصبح حارسا لمرمى فريقه

وكان حازم يقف الان متحفزا كنمر يدافع عن عرينه ، وهو يراقب اللعب واللاعبين ، وقد لاحظ ان خطا فريقه الواضح هو

هذه القصة يخرجها صلاح أبو سيف للسينما

أنانيتهم والعابهم الفردية ، ومحاولة كل منهم اصابة الهدف وحده ، فراحوا يشتتون جهودهم عبثا ويشتتون الكرة كيفما اتفق • على حين كان فريق العاصمة يلعب كمجموعة متفاهمة متكاملة دفاعا وهجوما • وهكذا كان على حازم أن يتحمل العبء كله هنا أيضا

ولهذا ، وبعد عشرين دقيقة من بدء المباراة مرد قلب هجومهم الكرة الى ساعده الايمن فتقدم بها الى منطقة الجزاء ، ثم لعبها قوية عالية في الزاوية اليسرى ، ورآها حازم مقبلة نحوه ، فقفز نحوها بقامته الفارعة قفزة رشيقة ، وكان يمكن ان يصدها بكفيه معا لا بأطراف اصابعه كما فعل في المرة السابقة ، لكنه - وكأنما بارادة خفية - تركها تمر وهو ذاهل مما يحدث ، وكأنه يحدث لشخص آخر يقف هو منه موقف المتفرج ولا يد له فيما يفعل •• أتراه يريد أن يستثير فريقه حتى يستجمع قواه المشتتة ، أم تراه يريد ان يلقى عليهم درسا ، فلا يلقوا بالعبء عليه وحده ؟

انه لا يعرف ما حدث على وجه الدقة ، كل ما يدركه أنه يخيل له انه غاب عن وعيه لحظة، لحظة لا تتجاوز الألف من الثانية ، ولكنها كانت كافية لان تدع الكرة تمر من يديه وهي بينهما، ثم تستقر داخل الشبكة بين زمجرة الجماهير الغاضبة •• وحازم يعض على شفته السفلى حتى كاد يدميها ••

ومن عادة حازم أن يعض على شفته أيضا كلما سمع كلمة نابية من أخيه « حمدى » ، فمهمته في أسرته لم تكن مهمة مادية فحسب، بل مهمة روحية أيضا . وبالرغم من أنه ضرب لهم بحياته - كرب اسرة وكلاعب أيضا - أحسن المثل ، فان أخاه حمدى ، وهو يصغره مباشرة ، كثيرا ما كان يهدم ما يتعب هو في بنائه . فبالرغم من أن حازم قد حرص على أن يتم أخوه تعليمه العالى فلا يضطر للخروج في منتصف مراحل تعليمه ، كما اضطر هو ، قابل حمدى هذه الرغبة الاخوية الصادقة بالعقوق ، فاهمل دراسته وصادق رفقاء السوء ورسب مرة بعد أخرى ، ثم مضى يرهق أخاه بمطالبه التى تتجدد يوميا ••

وكان حازم يعطى أمه مرتبه ، فهى أعلم بحاجات الاسرة ، ولهذا كثيرا ما اتجه حمدى الى أمه يطالبها بالنقود ، فان اعتذرت بضيق ذات اليد تشاجر معها واهانها ، فيضطر حازم الى التدخل في الامر فاذا لم ينتصح أخوه لا يلبث أن يحتد عليه ، وينتهى النزاع ولكن ليحس حازم أن ثمة جرحا ينزف منه ، فها هو ذا يشقى في سبيل اخوته ، ومع ذلك فهو يلقى النكران من أكبرهم •• أنه لا يريد شكرا من أحدهم ، لكنه لا يريد أيضا أن يتعرض أو تتعرض أمه للاهانة

وظهرت أمينة في حياته •• وكان حازم يعلم أنه يحدث دائما في كل مباراة وحين يبلغ اللاعبون حد الاعياء ويلهثون ، يحدث أن يصفر الحكم معلنا نهاية الشوط الاول فتسترخى العضلات المشدودة وتهدأ الاعصاب المتوترة •• قبل استئناف المباراة من جديد ••

وكان حازم قد تعب •• وثمة معركة تصطرع داخله ، أتراه واقفا في مكانه حتى يتعلم اخوته ، وتتزوج اخواته ، أم يكفيه وقوفا ويفر هاربا الى •• الى العاصمة مثلا ؟ وأشرقت أمينة في حياته ،وأعانته بابتسامتها الدافئة على الثبات في موقفه ، وهدهدت من أحلامه يقظته التى تؤرقه وترهقه ••

ولهذا ، وبعد لحظة واحدة ، وكان حازم قد نسى تماما أمر هذا الهدف ، وظلت روحه المعنوية في مستوى مرتفع ، وكأنما كان يدرك ان عليه أن يستميت هنا أيضا في الدفاع عن مرماه وعن فريقه ، بل عن مدينته كلها ••

وكانت العاصفة قد هدأت في الملعب ، وسار اللعب فاترا •• وفجأةهوجم أحدلاعبى المديرية بعنف حتى وقع على الارض ولعب فريقه الفاول •• وكان ذلك في الدقيقة الحادية والثلاثين •• كرة عالية عبرت رءوس اللاعبين الى داخل منطقة الجزاء لفريق العاصمة، فقز اليها أحد لاعبى المديرية ليردها برأسه أمام زميلين له •• صرخ احدهم لكى يتركها له زميله ويفسح له الطريق • وسدد قذيفته بمهارة وقوة ، فشقت الكرة طريقها الى مرمى منافسيهم مسجلة هدف التعادل • فضجت الجماهير وزأرت كالاسود ، وقفز بعضهم يعانق بعضا ••

وسرعان ما عادت الكرة تتنقل - كما تنقل حظ حازم يوم مات أبوه - من رأس الى قدم ثم من قدم الى جسم ، فالى رأس ، ففى الهواء ، فخارج الملعب فداخله •• ولقد بكت أمه يوم سلمها أول مرتب له •• عدت المرتب أولا ، ثم قبلت ابنها وهى تبكى حتى بللت دموعها خديه •• كانت حزينة لانه حمل العبء صغيرا ،وكانت فرحة لانه يحاول أن يملأ الفراغ الذى تركه أبوه •• بل ما عساها تقول ومرتبه أكبر قليلا من دخل المرحوم أبيه ! وهكذا تم لون من التعادل في حياة هذه الاسرة ••

وكأنما عز على فريق العاصمة هذا التعادل ، وكأنما الهب ذلك من عزيمته ، أما فريق المديرية فيبدو أنه تراخى بعد ذلك واتاح لفريقهم الفرصة من جديد لكى يهاجم في قسوة ، وتوترت أعصاب المتفرجين على حين كنت تسمع زمجرة الجمهور من حين لآخر ينبه دفاع المديرية حتى لا يترك لاعبا دون مراقبة ، وظهر فريق العاصمة كأخطبوط يمدد ذراعيه ورجليه ، حتى تركز اللعب في نصف ملعب الفريق الآخر ، وتكتل فريقهم أمام مرمى حازم ، وأخذ أحدهم الكرة ودفاع المديرية يتقهقر ولاعبو العاصمة يقتربون من منطقة الجزاء •• وعلى بعد ثلاثين مترا من مرمى حازم أطلقت قذيفة قوية ••

ولمحها حازم تندفع نحوه قاسية عنيفة مصممة ، فأحس هذه المرة أنها شيء مخيف مفترس لو تصدى لها فستصيبه في مقتل بلا ريب، كان يدرك أن الكرة منافسه الخطير ، ولكن قلما كان يحس بالخوف منها ، ومع ذلك فقد كان ينتابه هذا الاحساس من حين لآخر - في لحظة من لحظات ضعفه - فيذكر اصاباته السابقة ويذكر اصابات زملاء له رآهم أمام عينيه وهم يقعون ثم لا يعودون أبدا الى اللعبة التى وقفوا عليها حياتهم • لكنه كثيرا ما كان يكافح هذا الاحساس الذى يأكل من عزيمته ومن ارادته ، فيلقى بكل ثقله على الكرة المندفعة في غير رحمة ، فهو في معركة لا تعرف التهاون أو التسامح •• أما في هذه المرة حين تخلى دفاعه عنه ، ووجد نفسه وحيدا مع الكرة ، فقد خافها خوفا حقيقيا ، لم يستطع التغلب عليه • وبالرغم من أنه هجم عليها يحاول أن يصدها احس أن قواه الحقيقية قد شلت عن العمل ، وهكذا لم تعبأ الكرة بمحاولته المتخاذلة ، ومرقت بكل اندفاعها وعنفها وجبروتها لتستقر داخل الهدف •• وكانت هذه هى الاصابة الثانية لفريق العاصمة ، بعدها صفر الحكم معلنا نهاية الشوط الاول

في مثل هذه اللحظات لحظات الضعف والهزيمة ولحظات تبرمه باخوته واخواته كانت تراودحازم احلام غريبة، منها حلم يلح عليه دائما باستمرار وترافقه فيه امينة . فيرى أنه معها في جزيرة مهجورة او مكان منقطع عن العالم ، لا يعرف كيف وصلا اليه ، وربما عن طريق طائرة وقعت ومات جميع ركابها الا هو وهى ، أو عن طريق سفينة غرقت بكل من عليها الا هو وهى •• المهم انهما وحدهما، ولا يهم ماذا يأكلان أو ماذا يشربان أو يلبسان ، المهم انهما معا يجريان على

الشاطئ المسحور ويتعانقان ، حتى اذا اقبل الليل نام كل فى حضن الاخر ..

ورفع حازم رأسه نحو الجمهور عله يلمحها بينهم .. وامينة مدرسة بالمدرسة الابتدائية التابعة لمجلس المديرية ، صغيرة الحجم حلوة التقاطيع ، لها ابتسامة تسحر الصغار والكبار ، تعرف بهما حازم يوم ذهب يدفع مصروفات أخوته الصغار منذ خمس سنوات ، وعرفت أنه — على صغر سنه — يرعى شئونهم ، فحزنت لهوأعجبت به ، وخفق قلبها البكر لقامته المديدة ووجهه الذى لوحته الشمس ، وكانت شهرته كلاعب كرة وسيلة أخرى من وسائل تسلله الى قلبها ..

وهكذا وجدت أمينة نفسها ذات يوم منساقة الى الملعب لتشهد احدى المباريات ووجدت انها تتحمس لفريق حازم وتتمنى أن ينتصر وحين كانت الكرة تستقر داخل مرماه تحس بجزع شديد وحزن اشد .. فلما انتصر فريقه يومها أحس كأن المجهود مجهودها ، والانتصار انتصارها ، وحين عادت مساء ذلك اليوم الى بيتها استنكرت من نفسها هذه المشاعر ، بل فكرت فى الامر تفكير الفتاة العملية وهى تقول : وما عسانى آمل من شاب يتحمل عبء أسرة ضخمة ، وهل تراني أضيف الى أعبائي عبئا ؟..

ولعل أعباء أمينة هى التى دفعتها — وبغير أن تدرى — الى العطف على حازم ، فهى تتحمل مثله أعباء أسرتها .. انها أكبر اربعة اخوة ، ولقد مات والدها ومن بعده والدتها وهى لاتزال فى أول حياتها العملية ، وكان عليها أن توقف شبابها على خدمتهم ..

ولهذا اندفع كلاهما نحو الاخر ، ولم يزعجه أنها لا تستطيع أن تتزوجه الان ، ولا أزعجها أنه لا يستطيع أن يتزوجها الان ..

انا احبك يا امينة ، ولا اخفى انى اشتهيك فلدى قوة تكفى على الاقل اربع نساء كما نص الشرع .. ولكن يجب الا تلمسنى الان ، اذا لمس اللاعب الكرة أثناء المباراة احتسب الحكم اللعبة خطأ .. ولكنى حارس المرمى ولى وحدى الحق ان المس الكرة .. فى داخل منطقة الجزاء فقط، علينا أن ننتظر .. اذا كانت امامك فرصة للزواج فلا تضيعها .. بل انت فرصتى الوحيدة للحب والزواج .. لماذا لا تتزوجين زميلك المدرس الشاب الذى يتودد عبثا اليك .. لانى احبك ، احب شجاعتك وشهامتك وقامتك المديدة السمراء .. وتنتظرينني سنوات أخرى ؟.. نعم وانتظرك حتى يتعلم اخوتك وتزوج اخواتك ويتخرج اكبر اخوتى انا ايضا .. ولا نعود نحتاج عندئذ للفرار معا الى تلك الجزيرة المسحورة الثانية.. بل يصبح لنا بيت ونعيش لاولادنا كما نعيش اليوم لاخوتنا .. المعجبات كثيرات واخشى ان أترك مرماى واعدو خلفهن .. بل ستعود فى النهاية الى ..

ولقد حدث أن وفدت على المدينة أسرة موظف كبير ، كانت له ابنة مطلقة هى الثانية والعشرين ، بيضاء كالقشدة ، طرية كالملبن، تضع اللادن دائما ، قيل أنها طلقت من زوجها الاول لانه لم يكن يشبع رغباتها .. ويبدو انها كانت تعتقد أن الرياضيين هم وحدهم القادرون على اشباع نهمها ، لهذا ما لبثت أن سعت الى التعرف بحازم حتى نجحت فى ذلك ، ثم نسجت شباكها حوله وكادت تغريه بفصم علاقته بأمينة ، غير أن حازم مالبث ان تنبه ووقف كالديدبان يحرس حبه فى ارادة وتصميم ، حتى تغلب عليها وعلى نفسه . وخرج حازم من هذه التجربة وهو يدرك أن عليه أن يصعد عن قلبه العشاق وأن يحرسه فلا يمر منه الغرباء ..

وحين دخل حازم الملعب من جديد رفع عينيه مرة أخرى والقاها على آلاف المتفرجين ، فلمح أمينة هناك .. فى بلوزتها الخضراء ذات الزهور الصغيرة البيضاء ، وكانت جالسة فى مكانها المألوف مع صديقة لها ، ويبدو أنها لمحته هى أيضا فى فانلته المخططة الحمراء ، فقد اشرأبت بعنقها نحوه ، وكأنما كانت تنظر اليه تشجعه فى حنان ..

وبدأ الشوط الثانى والاعصاب متوترة والمشاعر ثائرة ، والجمهور واجم يخشى ان يمنى فريقه بهزيمة كبيرة . أما حازم فكأن قد صمم .. صمم أنه لن يدع الكرة تمر داخل شبكته مرة اخرى الا وهو جثة هامدة ..

وفى الدقيقة العاشرة قام فريق العاصمة باول هجمة خطيرة له .. بدأت من ساعد هجومهم الايسر .. لعبها طويلة الى زميل له .. فوتها الى زميل آخر وراء خط دفاع المديرية داخل منطقة الجزاء ، وخرج حازم كالوحش ليلقى بجسمه بين أقدامه ، ووقع اللاعبان على الارض ، فاوقف الحكم المباراة ، وزأر الجمهور خوفا على حازم ، حتى نهض الاثنان يستأنفان اللعب ..

وفى الدقيقة الثانية والعشرين قذف قلب هجوم العاصمة كرة طويلة الى ساعده الايمن ومنه الى زميل ثالث ، مر بسهولة من المدافعين ثم لعبها طويلة عالية الى جناحه الايسر فشاط شوطة قوية صدها حازم بجسمه فشتتها وسط تصفيق الجمهور ..

كان الجمهور يشجع فريقه بحماس ، ومع ذلك فكان يبدو أنهم مشتتون ، وكان حازم اكثر الناس احساسا بذلك ، كان يشعر أن خط دفاعه فى حاجة الى قائد يوجهه ويرشده طوال المباراة ، وكان يدرك هبوط عزيمة فريقه وضعف روحه المعنوية وعدم يقظة دفاعه فى تشديد الرقابة على مهاجمى فريق العاصمة وكل منهم لايزال يبحث عن مجده الشخصى ، فلا هو ولا فريقه يحصل عليه . على حين هناك .. فى الفريق الاخر كان كل لاعب يعرف وظيفته وكيف يؤديها ، يعتمدون جميعا على السرعة الفائقة والتمريرات الارضية السريعة الطويلة فى الوقت المناسب ، والمكان المضبوط ، ويلتقطون الكرة قبل لاعبى فريقه .. كانوا يتحكمون فى الكرة تحكم الواثق بنفسه ، المطمئن الى فنه ، الراسخ فى ميدانه وينتشرون فى الملعب معتمدين على تعاونهم معا ..

وفى الدقيقة الخامسة والثلاثين مرر جناح العاصمة الايمن الكرة أرضية الى قلب هجومهم ، ومر بسرعة من دفاع المديرية وشاط شوطة يمينية قوية أرضية ، صدها حازم بقدمه لكنها ارتفعت عن الارض فامسكها بيد واحدة بحركة استرعت الانظار ، واطلقت من الجماهير همهمات الاعجاب

ومع ذلك فلم تدخل الطمأنينة قلوب الجماهير الا قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق وكان واضحا أن حازم أنقذ فريقه من هزيمة أكبر ، وأنه قد صمم على أن يتشبث الى النهاية بمرماه فلا يدع للكرة تقتحمه ، فقد كان يلقى بنفسه بين اقدام لاعبيهم ، ولا يعبأ بما يتعرض له من خطر أو اصابة .. وكان يطير فى الهواء يمينا ويسارا وفوق رءوسهم ، وكان يقع على الارض فتصطدم الكرة بجسمه ، فاذا حاول الوقوف وجد نفسه يصد قذيفة أخرى . حتى لكان مرماه مرصود ، ففى كل زاوية منه .. على الارض أو فى الهواء ، كان حازم كأنما ركب مغناطيسا فى يديه وقدميه وجسمه لالتقاط الكرة ومنعها من دخول المرمى ، حتى سال العرق غزيرا منه وشم رائحته النفاذة ، واحس مذاقه الملحى على شفتيه ، وتضح بين شعيرات صدره المكشوف وفوق جبهته وهو يمسحه بابهام يده اليمنى بين حين وآخر حتى لا ينحدر على عينيه فيلهيه لحظة عن معركته ..

وفى الدقيقة الاخيرة .. رفع هجوم المديرية الكرة عالية ، فشتتها برأسه الساعة الايسر لهجوم العاصمة وتلقاها زميل له .. مررها طويلة لزميل ثالث فى اليسار امام المرمى .. سددها قوية فى الزاوية .. وقفز حازم قفزة عالية ليصدها برأسه فاختل توازنه فى الهواء وصرخ وهو فى طريقه الى الارض ، وانحرف بجسمه بحركة سريعة ليستند على ذراعه اليمنى ويمنع رأسه وظهره من الاصطدام بالارض ، فالتوت ذراعه تحت ثقل جسمه ، ثم تمدد فجأة بلا حراك .. لكنه كان قد صد الكرة وسط فرحة الناس وقد اخذوا يرقصون ويقبل بعضهم بعضا ..

وصاح احد المتفرجين : حازم اصيب . حازم اصيب . وتوقف الرقص والتصفيق ، وانقطع العناق والتقبيل ، واندفع فى لحظة داخل الملعب الاف المشاهدين للاطمئنان على لاعبهم الذى بهرهم ، حتى خلت المدرجات الحجرية ، فبدت مغطاة باوراق الخس ومصاصة القصب وقشر البرتقال ..

ووجد حازم نفسه فى الملعب من جديد ، ولمح أمه بملاءتها اللف ووجهها الطيب الحنون تجرى فى أرض الملعب وقد انتشر فيه اخوته وهم يشوطون الكرة ويصرخون ، ثم رأى اخاه حمدى يقترب من امينة — التى ظهرت فى أرض الملعب فجأة — يحاول أن يشوطها وهو يضحك عاليا .. ها ها ها .. ثم هى هى هى .. وأمينة تفر منه هاربة وهى تصرخ . وحاول حازم أن يسرع لنجدتها ، لكنه وجد ذراعه مربوطة بخيوط الشبكة وكلما حاول أن يخلصها ازدادت الشبكة التفافا حولها ، وأخوه لا يزال يضحك .. ها ها ها .. ثم هى هى هى ..

واحس الما هائلا فى ذراعه ، لعله كسر ، ولعله مجرد كدم .. لكنه كلما حاول ان يحركها احس بالم حقيقى فظيع ثم ترامت الى سمعه همهمات ، فلما فتح عينيه رأى آلاف العيون تحدق فيه .. فى مزيج من القلق والاعجاب ، فاحس .. احس من خلال الالم ، ومن خلال الهزيمة والحلم المروع ، بحلاوة النصر ونشوته وبقايا الحلم تلوب .. تلوب .. وترسب كأنما الى غير قاع ..

وحاولت امينة أن تخترق طريقها وسط هذا الحشد وقد استبد بها القلق ، غير انها مالبثت أن ابتسمت حين وجدت الناس يحملونه بعناية على أعناقهم ، وقد غمرهم فرح مجنون ، وهم يسرعون به الى الطبيب ويهتفون ..

يوسف الشارونى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٢ »

اعداد : ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة فى المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة باتجاه المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .

وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦ .

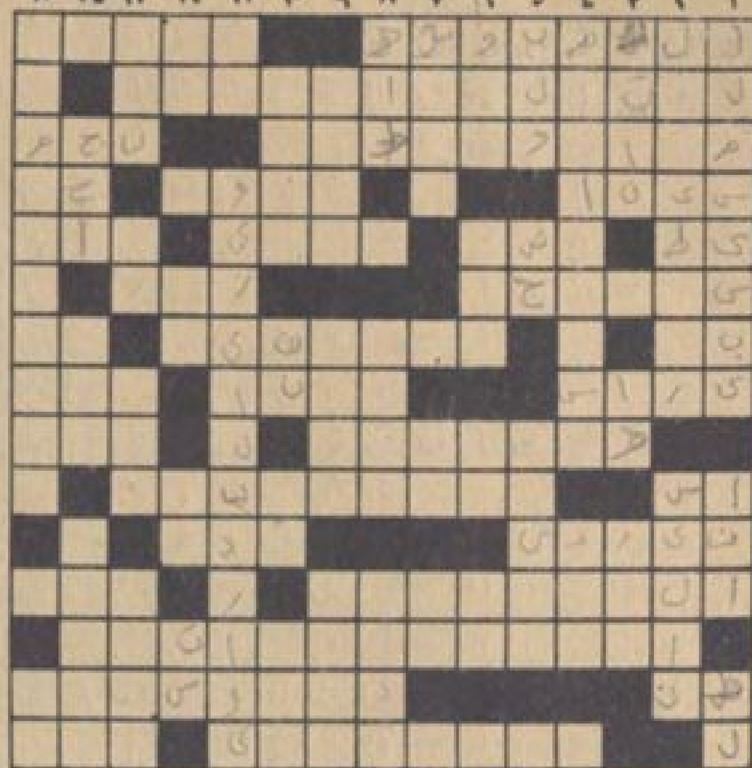

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

افقيا :

١ – مكان الملقن بالمسرح – من ادوات النجارة

٢ – قصيدة غنتها اسمهان وغناها ابراهيم حمودة

٣ – فيلم لرشدى اباظة – مفرد نجوم

٤ – صحراء تقع بين خليج السويس وخليج العقبة – مطربة لبنانية – اغنية لعبد الوهاب .

٥ – ثلثا كلمة غيظ – قبر – ناقل للعدوى – تجدها فى اشبال

٦ – نوع من الاعداد المسرحى « معكوسة » – من العادات القديمة المستهجنة .

٧ – فيه – الاسم الثانى لاديب ايطالى شهير – نصف كلمة بعير

٨ – من الازياء الهندية« معكوسة » – جمهورية افريقية – من الحيوانات « معكوسة »

٩ – احد مسارح القاهرة – نوع من الخشب « معكوسة »

١٠ – فى اوراق اللعب – ممثل عربى

١١ – مؤلف اوبرا عايدة – حضر

١٢ – اديب فرنسى راحل – من مشتقات اللبن

١٣ – فيلم اخراج حسن الامام

١٤ – من الموازين – اديب روسى من اشهر اعماله « حرب وسلام »

١٥ – اذاعية عربية شهيرة – عطية

راسيا :

١ – من اطول انهار العالم – الاسم الاول لممثلة امريكية – ندى

٢ – ممثلة عربية – جزيرة عاش فيها الزعيم احمد عرابى قرابة عشرين عاما

٣ – نبات يستخرج من بذوره نوع من الزيوت – لفظة الم – ضرب « مبعثرة »

٤ – من القاب فريد شوقى – مكان منعزل للعبادة

٥ – ازرق « بالانجليزية » – صواب – فيلم لاودى مورفى

٦ – ثوب « مبعثرة » – فى اوراق اللعب – للتخيير – جهاز لتحضير غاز ثانى اكسيد الكربون

٧ – فاسد الخلق – شتم « معكوسة » – حرفان متشابهان

٨ – طباخ « معكوسة » – من مقومات الحياة – كلمة بمعنى ملفوف

٩ – مكتفى – اشار « مبعثرة » – يقبح

١٠ – صلابة الراى – مفرد فنون – شمل – رؤيا

١١ – شواء – بطلة فيلم عريس لاختى .

١٢ – اداة نصب – حرفان متشابهان – تجدها فى نوار – سيدة « بالعامية المصرية معكوسة »

١٣ – فعل ماضى – سوء – عاصمة اوربية – شاعر المانى راحل

١٤ – شخصية اسطورية ضاحكة – من مصادر المياه – احدى قرى الوجه القبلى

١٥ – سلسلة اذاعية اذيعت منذ اكثر من عام – ضمير مؤنث « معكوسة »

اسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٢٠ »

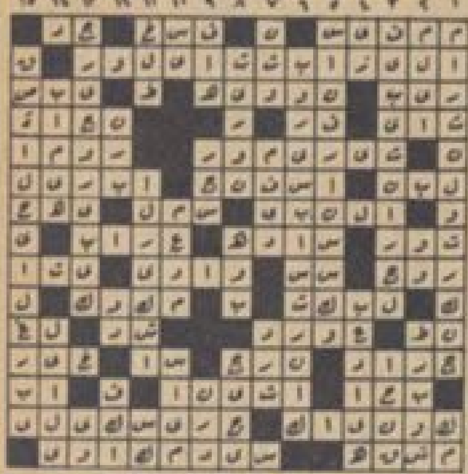

امانى السبع

نادل سلام

عاطف ثابت

عبد الوهاب طلعت

عبد ربه فوزى

نادى عبد الحكيم

عبد العزيز على – مساعد مهندس – شركة المقاولين العرب – السد العالى اسوان

ابراهيم اسكندر ابراهيم – ش ٢٢ رقم ٧/١٠٠ بور فؤاد

اكرام ابراهيم مهنى – ملوى – محافظة المنيا ٢ شارع اخناتون

فتح الله عبد الواحد الجوهرى وزارة الاشغال – بنغازى – ليبيا

محمد عبد الستار البدرى – ١٠ ش كانوب كامب شيزار الاسكندرية

فايزة عبد اللطيف السيد – ٢١ ش يوسف باشا سليمان – الظاهر

رفعت محمود احمد – م. مهندس – شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح – السد العالى – اسوان

محمد عبد الحكيم رضوان – ص. ب رقم ٤٥٢ ببورسعيد

على ابراهيم عثمان – ش ٢٢ نمرة ٥ مدينة الاوقاف بالعجوزة

اسامة محمد هاشم – الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ٩ شارع سعد متفرع من شارع العزيز بالله – الزيتون

بيني .. وبينك

جمال اليمنى

متى ؟

● متى يعود زكى طليمات من الكويت ؟

زكى الهمشرى – ملوى

– اما يخلص شغل هناك !

أتعس يوم

● ماهو اتعس يوم فى حياتنا ؟!

حسنية المؤدبة – الاسكندرية

– كنت احب اقول لك لولا انك مؤدبة !

أصوات

● قرأت ان عبد الوهاب يحب صوت المعيز ولذلك اريد ان اهديه معزة !

فوقية خالد عوض – بور سعيد

– ايه رايك انى انا باحب صوت الدبوك الرومى ؟ !

موت

● متى يكون الموت افضل من الحياة ؟

عاطف السيد شرف – ابو كبير

– عندما يشعر الانسان ان الموت احسن من الحياة !

فتاة الاحلام

● ما هى أوصاف فتاة أحلامك ؟

سمير محمود خليل – بور سعيد

– جميلة ومثقفةومتحررة وساكنة فى بيت تانى !

هل ؟

● هل تحرر بابا آخر فى مجلة الكواكب بخلاف هذا الباب ؟

نادية المشهورة – تجارة عين شمس

– احيانا ، وسيادتك بقى مشهورة بايه ؟ !

ازواج

● ما رايك فى الرجل الذى يشتم زوجته امام اولاده ؟

آنسة لنتم – السويس

– رايى انه قليل الذوق ، مثل زوجته التى تستفزه امام الاولاد !

هل ؟

● هل فاروق شوشة اخو المرحوم المأمون ابو شوشة ؟

محمد حسن العنانى – الدقهلية

– لا ..

ثمن

● ما ثمن قصة التفاحة والجمجمة لمحمد عفيفى ؟

يوسف عبد الرازق – الاسكندرية

– خمسين قرش بس ، وده علشانك !

صراحة

● لماذا يصر معظم فنانينا على القول بأن عيبهم الوحيد هو الصراحة !

مبروك علاء متاع

– لان عيبهم الوحيد هو عدم الصراحة !

اغنية

● قالت القارئة فايزة عبد اللطيف ان اغنية قرباه فى الليل لفرانك سيناترا فى حين أنها للمطرب ريكاردو !

سعيد محمد عبد الرءوف
اسكندرية

– حد منكم فاطان !

اشول

● لماذا لبس راج كابور الساعة فى يده اليمنى ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– يمكن اشول !

المراة

● ماذا يعجبك فى المراة ، جمالها أم ثقافتها ؟

احمد صلاح عبد القادر – ابو كبير

– ثقافتها وهى جالسة وجمالها وهى واقفة !

السبب

● اذا عرفت السبب فى أن اغلب بنات بورسعيد يلبسن قمصان ركواز وبرتقالى تبقى جدع !

زيزى احمد عزام – بورسعيد

– فى دى موش جدع !

هل

● هل فازت مصر باحدى جوائز الاوسكار ؟

عاطف انور سالم – روض الفرج

– ما حصلش .

مينى جوب

● ماريك فى المينى جوب التى ظهرت به بريجيت باردو فى مطار بيروت ؟

رائدا

– فى اى مطار .. على اى فتاة .. يعجبنى المينى جوب !

لماذا

● لماذا يفضل الزوج ان تكون زوجته اقصر منه ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– ليوهم نفسه والناس بانه اهم منها !

كلام

● كيف ابدأ الكلام مع زوجتى فى ليلة الزفاف ؟

السيد شعبان اللبان – بورسعيد

– اذا كنت تنوى قضاء تلك الليلة فى الكلام فلا اضحك بالزواج !

هروب

● أحب فتاة وتحبنى ولكن والدها لا يوافق على زواجنا فهل اهرب معها ؟

عبد اللاه هاشم

– لا ... منها !

فهد

● هل المطرب فهد بلان مسلم ؟

جمالات محمود مصطفى – طنطا

– ايوه يا جمالات !

شهر

● فى اى شهر فطمت ، لاننى اريد ان افطم ابنى فى نفس الشهر ليكون له مثل ذكائك !

حسن حسن سالم – قليوب

– انا لغاية الان لم افطم !

ما

● ما أكثر شىء لفت نظرك فى صباح ؟

سيد كامل محمود – القلعة

– جزمتها !

يجب

● الذين دمروا حياة الاديبة عنايات الزيات ، الا تجب محاكمتهم على ذلك ؟

بلبل – مصر الجديدة

– يجب .

هل

● هل المطربة هند سلام اخت هدى سلطان ؟

سمير حسنى على مرسى – امبابة

– ايوه .. يلزم خدمة !

أم كلثوم

● توجد فى الاسماعيلية طالبة اسمها نجوى المشاوى تقلد ام كلثوم تماما وتتمنى الالتحاق بمدرستها !

انور بكر محمد – الاسماعيلية

– لم اسمع عن مدرسة لام كلثوم

حب

● هل صحيح أن الحب اصعب من عضة الكلب ؟!

محمود الليشاوى – الزقازيق

– ما جربتش الاخيرة !

جزارة

● انا صاحب محل جزارةوارغب فى الزواج من نجوى فؤاد !

حلمى على حمام – القاهرة

– ح ترجع تانى يا حلمى ؟!

خاتم سليمان

● لو وجدت خاتم سليمان فما هو اول شىء تطلبه ؟

جمال احمد فؤاد – مصر الجديدة

– افير عربيتى !

يهز فى الشبكة

يا اسطوات الادب والفن عايزين جون
مش مره واحده ولا عشره ولا مليون
عايزينه فى كل ساعه من ساعات الكون
يهز فى الشبكه ويخلى الطريق سالك
ويكون كذلك شموع تملا نجوع وكفور !

●●●

مفيش « حكم » عندكو الا ضمايركو
هيه الحسيب الرقيب تنهى وتامركو
كلامها ماشى على اصغركو و اكبركو
ايدكم فى ايد بعض نهزم الف ليل حالك
ويضحك الورد فى بستان كبير مسحور!

ابن عروس

انت تقول

- يقول الرجل في المراة ما يشاء، وتفعل المراة بالرجل ما تريد !

سمير محمود حليل ـ بورسعيد

- المتفائل يحول الفشل الى نجاح ، والمتشائم يحول النجاح الى فشل !

احمد محمود غانم ـ اسكندريه

- لو قالوا الجنة للرجل وجهنم للمراة لاصبح الاثنان في جحيم !

جمال فؤاد ـ مصر الجديدة

ردود خاصة

- **منصور احمد عبدالحليم بابو كبير ، الانسة لولو بالقاهرة** : تناظرين باولاد !
- **ا.ا.ن بالجيزة** : هذه حالة تمر بها جميعا في بعض الفترات ولا تلبث ان تزول شيء من التركيز .
- **زينات طه حسين خاطر بطنطا** : اعذري والدك بسبب حزنه على اخيك ، وعندما تبدو لك همومك كبيرة جدا ، تذكري انك بعد مدة ستريتها صغيرة جدا .

هواه المراسلة

- **احمد مبروك الدباحوري** ـ ٢٦ ش توفيق حنا ـ حدائق شبرا ـ القاهرة
- **احمد ابراهيم احمد** ـ ١٥ شارع قمص باب اللوق القاهرة
- **مصطفى احمد حسنين** ـ ٤ شارع سمعان الشعراني الجواني ـ القاهرة
- **عبد السميع منصور محمود** ـ قايتباي ش الفرملي حارة الجندي رقم ١٤ ـ بالقاهرة
- **محمد الصالح بورطال** ـ ٣ شارع الدكتور نوال ماريان ـ قسنطينة ـ الجزائر
- **حسين محمد راضي** ـ ١٥ ب حارة النقة بالسيدة زينب ـ القاهرة
- **كمال شكري** ـ البليدة ـ الجزائر ـ عمارة المعلمين بالحي الاسلامي
- **فايزة محمد محمود** ـ ٢٢ شارع المأمون بشبرا الخيمة ـ القاهرة

- **هدى عبد القادر ابو العينين** ـ ٨ شارع ميته عمر ـ ميدان سفير ـ مصر الجديدة ـ شقة ١٦
- **على عبد السلام التركي** ـ الادارة العامة للبريد والبرق والهاتف ـ طرابلس ـ ليبيا
- **مصباح نديم خليفة** ـ مدرسة حطين التكميلية ـ بين الحلوة ـ صيدا ـ لبنان
- **جمعية دار التعارف** للمراسلات ، سوريا ـ دمشق ـ جادة الارناؤوط رقم ٤ ـ منزل ٢٤
- **فؤاد هاشم السيد** ـ راس غارب ـ البحر الاحمر ـ الشركة العامة للبترول ـ ادارة الهندسة الميكانيكية
- **محمد على الزبير** ـ ام درمان ـ السودان ـ ص . ب ٣٦
- **رستم احمد عزام** ـ لبنان ـ طرابلس ـ نهر البارد
- **عصام الدين عبيد محمد نور** ـ السودان ـ ملكال ـ بازار ملكال ـ ص ٠ ب ٥٨
- **عبدالمنصف عبدالعزيز** ـ ٣ عطفة لاشين ـ دار السلام ـ بريد المعادي ـ ج ع م
- **محمد احمد هارون** ـ كلية المعلمين ـ بنغازي ـ ليبيا
- **ماجدة متولي على** ـ ٢٢ درب القمح ـ ش السد ـ السيدة زينب ـ ج ع م .
- **ابراهيم احمد شكري** ـ ١٠ شارع سلام ـ بالمنصورة ج.ع.م.
- **محمد عبدالسلام القسيم** ـ معهد الخدمة الاجتماعية ص ب ١٣١٨ بنغازي ـ ليبيا
- **عبدالله احمد مسلم** ـ جامعة أسيوط ـ كلية الهندسة .
- **حسون ناصر الابدى** ـ العراق ـ لواء الناصرية ـ مديرية التربية ـ حسابات الابتدائي .
- **طه احمد على** ـ بورسعيد ـ منطقة ناصر ـ عمارة ٤٤ ـ شقة ٣

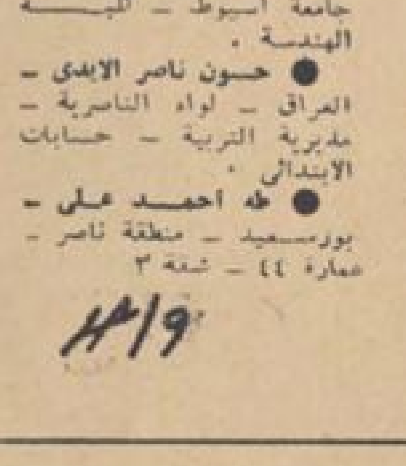

الزميل موريس عزيز .. احتفل في الاسبوع الماضي بزفافه الى الانسة نرجس جورجي . واسرة « الكواكب » تهنىء الزميل موريس .. وتتمنى له حياة سعيدة .. هانئة .

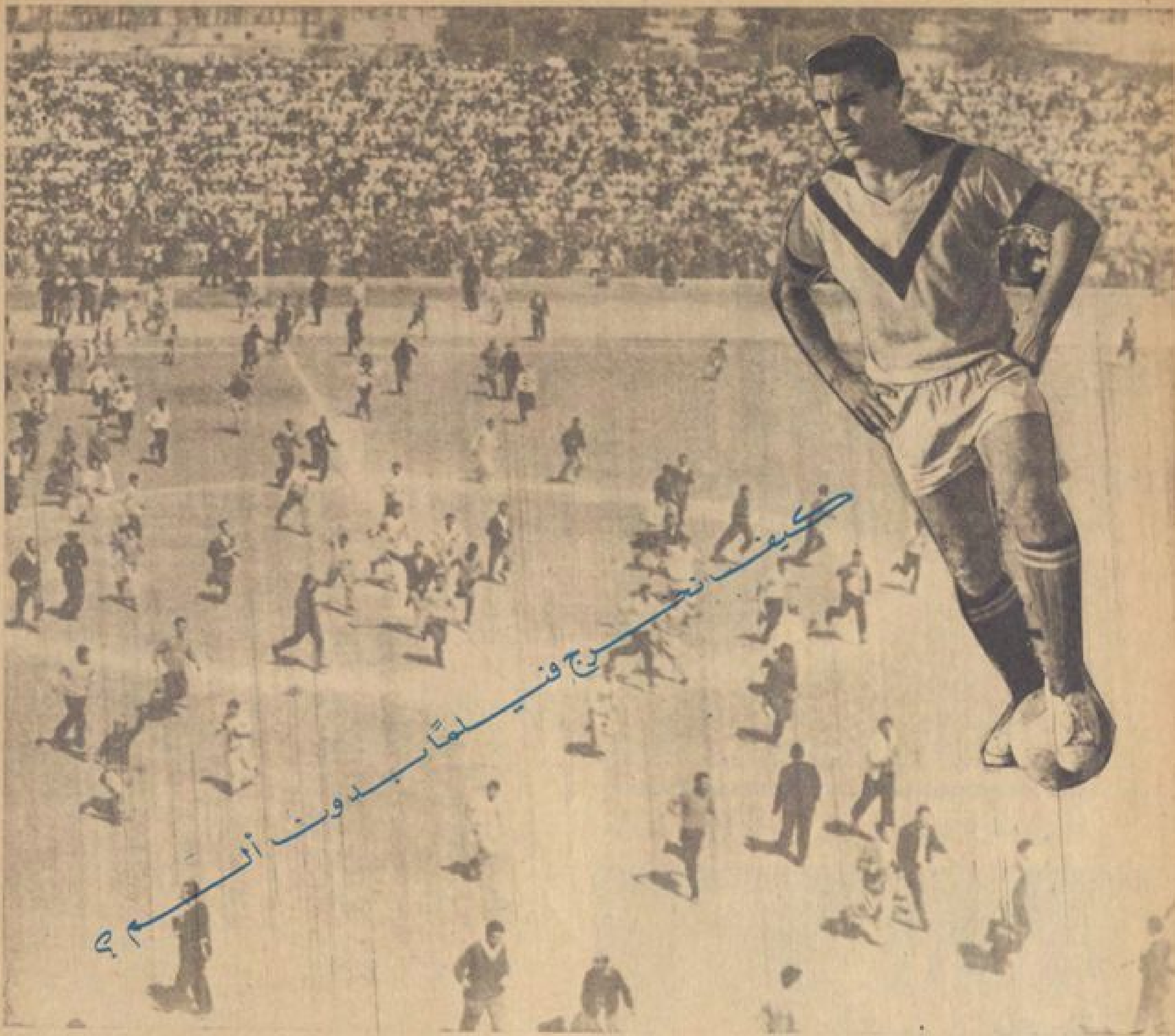

فيلم مثير عن مباراة

الأهلى والإسماعيلى

تحقيق : هاشم النحاس

كيف تخرج فيلما بدون الم

اذا اردت أن تخرج فيلمابدون الم من مباراة للكرة فما عليك الا ان ترسل ثلاثة مصورين ، يقف احدهم فوق مظلة الدرجة الاولى ليكشف منها الملعب كله ويتابع بالكاميرا حركة الكرة بين الفريقين ، ويقف الاثنان الاخران خلف خط الملعب ، احدهما ناحية اليمين والاخر ناحية اليسار ، ليصور كل منهما حركة اللعب من جانبه ، ويمكن اضافة مصور او اثنين يتحركان بين الجماهير لتصوير رد الفعل عليهم وهم يصرخون أو يصفقون .. وبعد ذلك يمكنك ان تجلس في القهوة المجاورة للملعب حتى تنتهي المباراة ، او انتنطلق الى سهرتك الممتعة مع اصدقائك وانت مطمئن

وبعد أن تنتهي مهمة التصوير سيقوم مدير الانتاج بارسال الاشرطة المصورة الى المعمل لتحميضها وطبعها

والخطوة التالية بعد الحصول على نسخة مطبوعة من الاشرطة المصورة هي لصق اللقطات حسب ترتيبها بعد حذف مالا اهمية له ، ووضع بعض لقطات رد الفعل المناسبة للجمهور بعد كل لعبة هامة . وهذه العملية يقوم بها المونتير . وعلى هذا يمكنك ان تواصل سهراتك الى ان ينتهي المونتير من عمله . وعندئذ لابد لك ان ترى الفيلم الذى سيحمل اسمك قبل ان يراه الناس . واثناء العرض يمكنك ان تبدى عدم اعجابك باحدى اللقطات او ان تطلب حذف لقطة لاثبات كفاءتك في العمل ، ثم تأمر بتركيب المؤثرات الصوتية والتعليق . ويمكن للمساعد ان يسجل التعليق ، وعلى المونتير الباقي .. ثم تضع اسمك على راس قائمة العاملين بالفيلم وبخط عريض يملأ الشاشة يعلن بوضوح ان الفيلم من اخراجك

المركز القومي للافلام

ولكن ما حدث في المركز القومي للافلام التسجيلية عندما أقدم على تصوير المباراة المثيرة بين الاهلى والاسماعيلي ، كان يختلف عن ذلك تماما .

وقد ظل المركز القومي للافلام التسجيلية والقصيرة املا يراود احلام السينمائيين الشبان ليكون القاعدة التي تنطلق منها تيارات السينما المصرية الجديدة . حتى ظهر اخيرا الى الوجود واسندت ادارته الى الفنان المثقف حسن فؤاد الذى راى ان يبدأ انتاج الفيلم الاول للمركز في نفس اليوم الذى صدر فيه قرار انشائه . وحسن فؤاد هو الذى اختار موضوع الفيلم كما اختار صلاح التهامي ـ مخرج افلام السد ـ للاشراف على انتاجه يعاونه ثلاثة من كتاب السيناريو الشبان وهم : احمد راشد ، محمد قناوى ، هاشم النحاس .

وكان لابد ان يقدموا شيئا جديدا يرتفع عن مجرد تسجيل المباراة في الملعب ولم يكن الجديد محاولة لابراز العضلات أو الاعلان عن الكفاءة وانما كما حدده صلاح التهامي **« نريد ان نقدم من خلال المباراة دراسة اجتماعية لظاهرة الكرة او بمعنى اخر نريد ان نرى المجتمع من خلال هذه المباراة »**

وكي يقترب اكثر الى هدفه ضرب مثلا بقوله :

ـ لو صورنا مثلا اللحظة التي يخرج فيها كل لاعب من بيته الى المباراة لامكننا ان نقدم شريحة عريضة من المجتمع

وبناء على هذا الاتجاه شرع كل من كتاب السيناريو الثلاثة على الفور في كتابة ما يراه من اللقطات المناسبة .

كانت الساعة السابعة مساء عندما بدءوا العمل . ودارت المناقشات حول ما كتبوه حتى الواحدة بعد منتصف الليل عندما اتضحت معالم الفيلم ، ووضع صلاح التهامي على اساسها خطة العمل ، وتقوم به ثلاث وحدات يرافق كل منها واحد من كاتبي السيناريو الثلاثة ومعه قائمة تفصيلية باللقطات المطلوب تصويرها

الوحدة الاولى ومصورها على حسن ترافق فريق النادى الاهلى في السيارة التي تقلهم من امام باب النادى حتى مدينة الاسماعيلية ، لتصوير اعضاء الفريق اثناء الرحلة

والوحدة الثانية ومصورها محمد قاسم ، لتصوير مشجعي الاهلى الذين يرحلون الى الاسماعيلية في قطار خاص . ويبدأ التصوير منذ لحظة قدومهم محطة مصر حتى وصولهم محطة الاسماعيلية . وقد اضيف لهذه الوحدة مهندس الصوت مجدى كامل لتسجيل هتافات المشجعين وشعاراتهم التي يرددونها طوال فترة الرحيل

وكان عمل الوحدة الاولى والثانية يبدأ صباح يوم المباراة بالقاهرة وفي نفس الوقت كان على الوحدة الثالثة أن تبدأ عملها أيضا ولكن بالاسماعيلية ، لتصوير جمهور الاسماعيلي ومتابعة حياة اعضاء الفريق الاسماعيلي طوال يوم المباراة ، بالاضافة الى تصوير قطار مشجعي الاهلى وسيارة فريق الاهلى عند وصول كل منهما . لذلك انتقلت الوحدة الثالثة الى الاسماعيلية ليلة المباراة . وكانت تتكون من المصورين فارس وهبة وعادل عبد العظيم ومساعد مصور محمد خليل ومدير الانتاج جلال على وبعض العمال والسيناريست ويراسها المخرج صلاح التهامي

في الاسماعيلية

وصلت السيارة باعضاء الوحدة الثالثة في حدود الثامنة مساء . وبدأ العمل بالاتصال بالسيد/عبد العزيز عبد الوهاب عضو مجلس ادارة النادى الاسماعيلي ، واحد كبار تجار المدينة ، وبعد أن تم التعارف انفرد به السيناريست ، بينما رحلت بقية الوحدة للبحث عن مكان للمبيت على أن تعود بعد ساعة تقريبا . ومرت ثلاث ساعات قبل أن تعود بسبب ازدحام فنادق المدينة بالقادمين لحضور المباراة . وخلال هذه المدة كان كاتب السيناريو يستكمل من السيد عبد العزيز ما يحتاج اليه من بيانات عن الشخصيات الهامة في الفريق الاسماعيلي ممن لهم شعبية ، وسمات كل منهم الشخصية والاجتماعية ، والبرنامج الموضوع لاعضاء الفريق يوم المباراة لتحديد خط سيرهم منذ خروجهم من منازلهم في الصباح حتى بداية اللعب . هذا فضلا عن تحديد مظاهر احتفال جمهور الاسماعيلية بالمباراة

وعلى اساس هذه المعلومات تم وضع السيناريو في صورته النهائية الذى يبدأ تصويره من صباح اليوم التالي

وفي الصباح .. كانت المفاجأة .. عندما بحثت الوحدة عن فريق الاسماعيلي فلم تعثر على اى دليل يقودها اليه . وكل ما حصلت عليه من معلومات متضاربة عن مكانه كانت معلومات غير صحيحة . وفشلت محاولات الاتصال بالمسئولين عن الفريق واخيرا تبين انهم يخفون اعضاءه في مكان ما ويرفضون اى نوع من الاتصال بهم في هذا اليوم حتى يحافظوا على هدوء اعصابهم

وبذلك كان على الوحدة أن تتنازل عن تصوير هذا الجزء من خطتها وتواصل تصوير الباقي . فصورت محطة السكة الحديد وهي هادئة ، والملعب وهو خال تقريبا من الناس ، كما صورت أول طوابير الجمهور وهم يدخلون الملعب في لقطات مختلفة . واثناء تصوير الملعب من فوق سطح احد المنازل كان يوجد بعض السيدات ، فتم تصويرهن على أنهن يشاهدن المباراة من فوق السطح . ثم صورت طوابير منظمات الشباب امام المحطة وقد اصطفوا استعدادا لاستقبال مشجعي النادى الاهلى ، وهم يحملون لهم لافتات الترحيب ، ويهتفون في حماس :

شباب الاسماعيلية ..
شباب ناصر
شباب القاهرة ..
شباب ناصر
شباب جيل جديد
بناء جيل جديد
اشتراكية .. حرية .. وحدة

ووضعت كاميرا فوق كوبري المحطة لاستقبال القطار الذى يحمل المشجعين ، وأخرى فوق السيارة لاستقبالهم وهم يتدفقون من باب المحطة الى الخارج نحو الشارع الى الملعب

في الملعب

ووصلت سيارة فريق الاهلى ، ثم وصل القطار ، فانتقل العمل بعد تصويرهما الى الملعب . وبدأ المصورون يستعدون لاخذ اماكنهم لكن اضطراب النظام جعلهم ينتظرون . ومع تزايد الاضطراب أصبح من الواضح تعذر قيام المباراة

كانت جماهير الاسماعيلية قد احتلت كل الاماكن من الصباح الباكر . ولم يعد هناك موضع لقدم عندما اقبل مشجعو النادى الاهلى ، فالتفوا حول سور الملعب الحديدى ، ومع تزايد ضغطهم تحطم السور واندفعوا الى ارض الملعب يصرخون محتجين . وافلت الزمام .. وكان من الواضح ان حوادث مروعة توشك ان تقع . وانتقل التوتر الى العاملين في الفيلم

كان صلاح التهامي قد امر في البداية بعدم التصوير حتى تنجلي الامور ، حرصا على الفيلم الخام وللمحافظة على الآلات والمعدات ، لكنه مع تزايد الاضطراب انفعل مع الموقف وصرخ فيمن حوله ان ينطلقوا : كل مصور مع سيناريست لتصوير ما يجري من احداث ، وشارك بنفسه في العمل مع احد المصورين . واجتاح الجميع شعور عميق بالمسئولية نحو ضرورة تسجيل ما يحدث على شريط السينما حتى ولو عرضوا انفسهم للخطر لان ذلك معناه الحصول على وثيقة في غاية الاهمية عند دراسة تلك الظاهرة على اى مستوى

والتقطت الكاميرات صورا للجموع وهي تندفع في الملعب وتصرخ بهتافاتها امام منصة الدرجة الاولى ، واخرى للمسئولين وهم يتناقشون وقد نزلوا جميعا الى الملعب .. ورجال الامن يتدفقون .. ودخول الفريق الاسماعيلي وجلوسه على الارض ..

وفي تلك اللحظة كان مجدى يسجل هتافات الجماهير وصراخهم كما سجل النداءات المختلفة التي يوجهها المسئولون الى الجماهير عن طريق مكبر الصوت . وكانت النداءات تحمل ما يراه المسئولون من حل للاشكال اولا بأول . **في البداية ناشدوا الجمهور العودة الى المدرجات .. ولكن لا مكان لهم في المدرجات .. وكانت المحاولة الثانية أن يتم اخلاء المدرج الخاص بهم من مشجعي الاسماعيلي .. ولكن الاخلاء لم يكن تاما ، حتى لو تم لم يكن للمدرج ان يتسع لتلك الاعداد الغفيرة .. ما العمل؟ يبدو ان المباراة من وجهة نظر المسئولين يجب ان تتم .. فالغاء المباراة ليس بالامر الهين ويخلق الكثير من المتاعب . ولكن كيف لها ان تبدأ والجمهور في ارض الملعب؟ وبعد مشاورات مع الحكم انتهت بقبول بقاء الجماهير على ارض الملعب بشرط أن يظلوا خارج الخطوط . وحمل مكبر الصوت النداء الى الجماهير بأن تجلس على الارض خلف الخطوط ، وكان رجال الامن في هذه اللحظة قد احاطوا بالملعب تماما كتفا الى كتف على الخطوط .. وطلبوا من الجماهير الجلوس وجلسوا معهم .. وبدأت المباراة**

وقد تم تصوير المباراة بالطريقة المعهودة :

ثلاث كاميرات لتغطي الملعب ورابعة للجمهور . وذلك لبساطة الامكانيات اذ لم يكن مع بعثة التصوير كلها

سوى عدسة زوم واحدة ؛ وهي العدسة التي يمكن بها الانتقال بين المناظر القريبة والعامة بسهولة في لقطة واحدة والكاميرا ثابتة في مكانها ؛ وهي شائعة الاستعمال في مباريات الكرة ، وقد احتجبت بها الكاميرا الموضوعة فوق المظلة

كان من الممكن اضافة مصور آخر للجماهير بدلا من الاقتصار على مصور واحد فقط ، واضافة اثنين يقف كل منهما على خط مرمى احد الفريقين لتصوير الهجمات الخطرة مع تزويدهما بآلات التصوير السريع لتظهر الحركة بطيئة على الشاشة . ولكن صلاح التهامي لم يكن يهمه تصوير دقائق اللعب قدر اهتمامه بتقديم دراسة عن المباراة كظاهرة اجتماعية . وفي هذه الحالة كان يرى فيما لديه من امكانيات كافيا لتحقيق هدفه .

ملاحظات

بعد أن تم طبع الاشرطة المصورة شاهدها صلاح التهامي مع الشبان الثلاثة لاختبارها قبل اجراء عملية المونتاج . واثناء العرض توالت ملاحظاته

● **بعض لقطات فريق الاهلي في السيارة لا يحمل معنى محددا . والمفروض ان تحمل كل لقطة معنى واضحا**

● كانت احدى اللقطات تبدأ بساعة محطة مصر . وتتحرك الكاميرا الى اسفل حتى نرى الناس يدخلون من الابواب ، لكن الجمهور كان ينظر الى الكاميرا فأفسد اللقطة . وسأل احد الشبان ان كان من الممكن الاكتفاء بالنصف الاول من اللقطة الذى يصور الساعة وجزءا من المبنى ، فبين له صلاح التهامي خطأ هذا الاجراء في اللقطات الاستعراضية عموما لأن الكاميرا في هذه اللقطات تنتقل من موضوع وتنتهي عند موضوع آخر بينه وبين الاول علاقة ما ، ولا يمكن ان تقطع الحركة في منتصفها قبل أن تصل الى الموضوع الآخر ، والا كانت حركة الكاميرا الاستعراضية لا ضرورة لها أصلا في هذه اللقطة

● **وكانت احدى اللقطات تصور شابا متعلقا بعامود نور لترى المباراة ، ولكن اللقطة كانت قريبة منه بحيث لا تبين مدى ارتفاعه عن سطح الارض . فنبه المخرج الى ان هذه اللقطة كان من الممكن أن تبدأ من اسفل العمود وترتفع الكاميرا الى أعلى فنفاجأ بالشخص المتعلق به ، وفي الوقت نفسه ندرك مدى الارتفاع**

● وكذلك الحال في لقطتين متتاليتين تصوران معا مجموعة من الناس يقفون على كرسي ، وقد مال الكرسي من تحتهم حتى كاد يقع بهم . وكانت اللقطة الاولى تصور النصف الاعلى لهم والثانية تصور النصف الاسفل والكرسي . والافضل اذا تعذر تصويرهم من بعد في لقطة واحدة أن نلجأ الى تصويرهم بحركة استعراضية من أعلى الى اسفل .. حتى يفاجأ المشاهد بالكرسي المائل في نهاية اللقطة ..

● وانتقد صورة لبعض الناس يشاهدون المباراة ويظهر الجمهور في الخلف بعيدا عنهم ، فيبدوا وكأنهم ليسوا في الملعب

● **في لقطة كانت حركة الكاميرا الاستعراضية من الشمال الى اليمين ، بينما كانت حركة الجماهير التي تصورها من اليمين الى الشمال . والقاعدة هي أن تتفق حركة الكاميرا الاستعراضية مع حركة الموضوع المصور**

● في لقطة لمجموعة من الاهالي على السطح نرى الكل يشيرون بأيديهم في اتجاه معين والمفروض ان يشير واحد فقط لشيء يراه ويريد أن يلفت نظر الآخرين اليه . اما اذا كان الجميع يشيرون الى نفس الشيء فقد انتفى السبب في الاشارة أصلا

وبالطبع طلب المخرج حذف كل اللقطات الخاطئة وغيرها من اللقطات التى لا اهمية لها . ولحسن الحظ كان هناك من اللقطات الاخرى ما يغطي احتياجات الفيلم

في المونتاج

بدأت عملية المونتاج بعد التخلص من اللقطات غير المرغوب فيها بتركيب لقطات المباراة . وقام بالمونتاج فتحي قاسم وفتحي داود

وكان مما أبداه المخرج من ملاحظات على مونتاج المباراة ما يلي :

● **لاحظ في احدى اللقطات ان جمهورا يضع على رأسه شارة الاهلي يشجع لعبة لصالح الاسماعيلي فطلب تعديل وضعها بحيث تأتي بعد لعبة لصالح الاهلي**

● طلب الغاء لقطة استعراضية للجمهور اثناء اللعب لانها تقطع انفعال المشاهد في المباراة

● **كان المونتير قد لجأ الى وضع رد فعل مزدوج بعد بعض لقطات المباراة الهامة ، فطلب المخرج الاكتفاء برد فعل واحد للجمهور**

● وكانت هناك لقطة طويلة تتابع حركة اللعب وسط الملعب تطلب تقديم ترتيبها ، لان اللقطات كلما اقتربت من النهاية يجب ان تكون قصيرة للايهام بالسرعة ورفع درجة الاثارة

● **انتهت احدى اللقطات بإشارة الحكم «فاول» الى اليسار ، فطلب المخرج حذف الجزء الاول من اللقطة التالية الذى يصور حركة الكرة في اتجاه اليمين لتبدأ اللقطة بضربة كرة في اتجاه اليسار**

● طلب حذف لقطة لاحد المتفرجين او أن يعدل وضعها ، لانه كان ينظر الى اليمين بينما اللعب في اللقطة التالية الى يساره ، على أن تستبدل بلقطة للجماهير تنظر يسارا

● غير ان اخطر ملاحظة أدركها المخرج في لقطات النصف الثاني من المباراة هو عدم تسلسلها الزمني . وكان من أثر ذلك ان ظهرت الظلال تمتد وتنكمش في اللقطات المتتالية ، والمفروض انها تزداد امتدادا مع مرور الوقت نحو نهاية النهار . وقد تطلب الامر اعادة تسلسل هذا الجزء كله مرة اخرى من جديد

لقطات ما قبل المباراة

اما الجزء الاول من الفيلم وهو الجزء الجديد قبيه وكان يشمل لقطات القطار وسيارة فريق الاهلي ، وجمهور الاسماعيلية وصور الاضطراب في الملعب . فقد قام المخرج باجراء عملية المونتاج لها بنفسه . وفي البداية طلب من الشبان الثلاثة ان يرتبوا معا تسلسل اللقطات التي صورت لاعضاء فريق الاهلي في سيارتهم بحيث يضمن الترتيب تسلسلا منطقيا لتتابع انفعالاتهم . واجروا الترتيب المطلوب على الورق وكان يبدأ بلقطات الاحاديث بين اعضاء الفريق ، ويمر بلقطات لهم وهم يضحكون أو يقرءون الصحيفة ، وبعد لقطات الاكل الذى يوزع عليهم في الطريق نرى بعضهم في استرخاء او اغفاءة خفيفة . وفي نهاية الرحلة عند الاقتراب من المدينة نرى احدهم يقرأ آيات من المصحف وآخر ينظر في وجوم

لم ينظر المخرج الى الورقة التي تحمل الترتيب المقترح للقطات السيارة ، ولم يفكر فيها ، فقد أزف وقت الغداء . وكان عليهم أن ينتقلوا بسرعة الى المطعم العمالي باستوديو مصر قبل أن ينفد منه الطعام

وبعد الغداء تناول المخرج قلما وحدد على ورقة صغيرة الاطار العام لترتيب اللقطات .

وقد وضع المخرج هذا الاطار على اساس القول بأن المباراة بين الفريقين تسبقها مباراة بين المشجعين لكل منهما ، للوصول الى الملعب . واذا كانت المباراة بين الفريقين تأخذ طابعا رياضيا فالمباراة بين المشجعين تأخذ طابعا اجتماعيا ، تنتقل فيه مدينة الى اخرى . وهذا الانتقال يحمل معه مظاهر الفرح ويمكن ان ينتج عنه لقاء مثمر بين اهالي المدينتين ، لكن ما حدث ـ نتيجة لخطأ ما ـ كاد يحول هذا اللقاء الى كارثة لولا همة رجال الامن ووعي الجمهور في الاستجابة اخيرا لما وجه اليه من نداء

وكان معنى ذلك انه لم يعد هناك مكان لفريق الاهلي في السيارة لسببين : الاول انهم لا يخدمون فكرة المباراة بين الجمهور . وكان يمكن استخدامهم لو توفر تصوير فريق الاسماعيلي ، ولكن طالما ان فريق الاسماعيلي لم يصور فقد اصبح وضع لقطات فريق الاهلي يخل بتوازن الصراع بين الجمهورين . والسبب الثاني أن ظهور اعضاء الفريق على الشاشة يجذب اهتمام المشاهد باعتبارهم نجوما ويشغله عن التركيز المطلوب لتتبع الموضوع الاساسي

وبدأ العمل في مونتاج الفيلم الذى استمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل ، وتم فيه ترتيب اللقطات على اساس اظهار الهدوء في الاسماعيلية اول النهار وبدايات دخول جمهور الاسماعيلي الملعب بينما كان جمهور الاهلي يركب القطار بالقاهرة . وما أن يصل القطار بمحطة الاسماعيلية حتى يكون الملعب قد امتلأ عن آخره بمشجعي الاسماعيلي ، وبذلك يبدو تطور الاحداث طبيعيا عندما تضطرب الامور في الملعب بقدوم مشجعي الاهلي الذين لا يجدون لهم مكانا . هذا بينما كانت مجموعات منظمة الشباب قد استقبلت مشجعي الاهلي على المحطة بهتافات الترحيب وحملت لافتات تحمل شعارات المحبة والاخوة

ولكن ما حدث بعد ذلك عندما شاهد حسن فؤاد الفيلم في ترتيبه المبدئي انه رأى ضرورة ادخال لقطات فريق الاهلي لسببين ايضا : الاول لجذب الجمهور لأنهم نجوم لهم شعبيتهم ، والثاني لمراعاة مشاعر المسئولين في النادى الاهلي وفريقه الذين سمحوا لوحدة التصوير بمرافقتهم في سيارتهم مما كلفهم بعض المتاعب . واخذ باقتراح حسن فؤاد واعيد ترتيب اللقطات .

وقد تطلب المونتاج اربعة ايام متتالية من العمل يبدأ من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد منتصف الليل وبعد أن تم ترتيب شريط الصورة نهائيا أضيف اليه التعليق الذى كتبه محمود السعدني ثم المؤثرات الصوتية . واكتملت الصورة النهائية للفيلم الذى قدم لاول مرة في تاريخ افلامنا الرياضية فيلما من الكرة يحمل وجهة نظر اجتماعية ونرى فيه بعض اللاعبين في لقطات حية خارج الملعب

الا ان اهم ما يقدمه الفيلم في نظرى فضلا عما سبق هو ابراز شخصية الجمهور وطابعها كوحدة وتصوير بعض انفعالاته تصويرا صادقا ، يستمد صدقه من حركة الجماهير التلقائية التي توجد في لحظات معينة ، لا تتكرر

وقد تضمن الفيلم لقطتين لحركة الجماهير في الملعب هما من افضل لقطات السينما على المستوى العالمي .. ولم يسبق لفيلم مصرى ان صور مثلهما : الاولى تصور الجماهير وهي تنتشر في الملعب في حركة تذكرنا باللقطة العامة للجماهير وهي تندفع على سلالم الاوديسا في فيلم المدرعة بوتمكن . والثانية تصور امتداد حركة الجماهير وهي تتجه الى المدرج داخل « كردون » من رجال الشرطة في خط يبدأ من الزاوية السفلى لجانب الشاشة الايسر ، ويمتد بميل الى اعلى حتى ثلثي الشاشة ثم ينكسر شمالا الى اعلى . واللقطتان صورهما على حسن

كما صور فارس وهبة من فوق كوبرى المحطة لقطات نادرة لدخول القاطرة وقد غطاها الجمهور من

الخارج حتى اصبحت وكأنها كتلة من البشر تتحرك . ومن اللقطات النادرة أيضا تدفق ركاب القطار على الشريط وهم يتجهون الى باب المحطة الخارجي

وعلى نفس المستوى كانت اللقطة التى صورت من فوق السيارة للجماهير وهى تتدفق فى تزاحم غاية فى الكثافة من باب المحطة الى الشارع المؤدى الى الملعب ، وهم يحملون اللافتات ، ويهتفون ، ويرقصون . وقد التقطها عادل عبد العظيم فى حركة استعراضية من اليسار الى اليمين مع حركة الجماهير الزاحفة التى تملأ الصورة

مع الجمهور

ومما هو جدير بالذكر ان تلك اللقطات نفسها نالت اعلى نسبة من تقدير الجمهور بالسينما خلال ملاحظة استجابته فى ثلاث حفلات مختلفة هى حفلات عشرة صباحا وستة وتسعة مساء ، وكان كل منها فى يوم مختلف . هذا ، وقد توالت استجابة الجمهور لاحداث الفيلم كما يلى :

● مع بداية ظهور افراد فريق الاهلى بالسيارة بدات همهمات الجمهور ، والبعض يعلن اسماء من يراه منهم على الشاشة . وعندما ظهر احدهم يقرأ القرآن ضحك الجمهور بينما أعلنت احدى السيدات اشفاقها عليه . ومع لقطة على زيوار وهو يأكل الطماطم اسفر الجمهور بعض الهمهمة بالضحك .

● بدات همهمة عند قدوم القطار بالمشجعين الى محطة الاسماعيلية ، وارتفعت الهمهمة مع لقطة المشجعين الاولى وهم يعبرون الشريط بالمحطة ، وتحولت الهمهمة الى صياح يعبر عن الدهشة عند العودة مرة ثانية الى جموع المشجعين وهى لا تزال تعبر الشريط وقد تزايد عددها اكثر من المرة الاولى .

● ارتفع صوت المشاهدين بالدهشة عند رؤية جمهور المشجعين يندفع منتشرا فى ارض الملعب . ونفس المستوى من الدهشة احرزته اللقطة العامة للجمهور وهو يتحرك فى عمود طويل داخل كردون الشرطة .

● ضج المشاهدون بالضحك عند رؤية شاب صغير يقف وقد وضع قدمه على صندوق ماسح الاحذية ، وماسح الاحذية منهمك فى القيام بوظيفته بينما كان الملعب حولهما يجتاحه الاضطراب . وتعالت من الصالة بعض التعليقات الساخرة .

● كانت لقطات المباراة فى عمومها مثيرة لاهتمامهم كالمعتاد ، وقد تعالت الاصوات من الصالة بتعليقات الاستحسان او الاستهجان لما يرونه امامهم من لعب .

● وكانت اهم لقطات رد الفعل على جمهور المشاهدين للمباراة ، واثارت اهتمام مشاهدى الفيلم هى ، لقطة السيدة التى تحرك فمها بالحمد لله دون أن نسمع صوتها وسط ضجة الملعب عندما نجح حارس مرمى الاهلى فى تحويل كرة قوية عن مرماه ، فقد استنتج جمهور الصالة الجملة التى نطقت بها واخذ البعض يعلنها لمرافقيه بفخر . كما ضحكوا على السيدة التى تولول بيديها بعد اصابة الهدف . وضجت الصالة بالضحك عند رؤية واحد من جمهور مشاهدى المباراة وهو يبتهل الى الله .

● **غير ان اهم تأثير فى رأيى كان للفيلم على جمهور المشاهدين — وان حدث فى حفلة واحدة ولم يتكرر — عندما ظهرت لافتة منظمة الشباب بالاسماعيلية ترحب بجمهور الاهلى ، وشباب المنظمة يهتفون «الشباب الاسماعيلى يرحب بشباب القاهرة» ، فقد اظهر بعض المشاهدين فى الصالة — تحت تأثير مشاعر تعصب طارئة — استنكارهم لهذا الهتاف . ولكنهم فوجئوا فى اللقطة التالية بجمهور الاهلى على الشاشة يهتف «الجمهور الاهلى يحيى الاسماعيلى» فأسقط فى يدهم ولاذوا بالصمت . وعندما ارتفعت اصوات منظمة الشباب للمرة الثانية بهتافها لم يكن هناك ادنى اعتراض .**

ومما يجدر الاشارة اليه ان هذه الهتافات وان تم تسجيلها من الواقع فعلا ، الا انها لم تحدث بهذا الترتيب الذى تم فى الفيلم . ولا يمكن الادعاء ان ترتيبها بهذا الوضع كان المقصود منه الحصول على نفس التأثير الذى حصلت عليه ، ولكن كان هناك احساس قوى بأن هذا الترتيب هو الترتيب الصحيح ، وكان وراء هذا الاحساس نزعة مثالية نحو تعديل الواقع . او امنية ملحة بأن يأخذ الواقع هذه الصورة الصحيحة ، فيهتف شباب المنظمة يرحبون بالقادمين ويهتف القادمون بتحيتهم ، ثم يهتف شباب المنظمة بشعارهم .

وقد اعيد تركيب هتاف المنظمة الاخير مرة ثانية فى نهاية الفيلم على صورة الجماهير فى الملعب لتأكيد معناه فى الاذهان :

شباب الاسماعيلية
شباب ناصر
شباب القاهرة
شباب ناصر
شباب جيل جديد
بناء جيل جديد
حرية .. اشتراكية .. وحدة

وبذلك قدم المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة — بأول افلامه — نموذجا سليما للفيلم التسجيلى حين يرتفع الى آفاق اجتماعية وسياسية واسعة تثرى موضوعه المحدود .. حتى ولو كان الموضوع عن الكرة .

ونتمنى للمركز أن يواصل الطريق ..

هاشم النحاس

مناقشة كروية مع
هند رستم
عبد الحليم حافظ
عماد حمدى

عماد حمدى .. ترسناوى

هندرستم .. زملكاوية

تحقيق : سيد فرغلى

هذه ثلاث مناقشات كروية مع ثلاثة من اشهر الفنانين الذين يتحمسون لهذه اللعبة الشعبية .

هند رستم

هند رستم زملكاوية متعصبة جدا لنادى الزمالك .. وفى اليوم الذى تقام فيه مباراة يكون طرفها الزمالك أو الاهلى ينقلب بيتها الى مناقشات حامية بينها وبين ابنتها « بسنت » وزوجها الدكتور محمد فياض لانهمايشجعان الاهلى، وفى كثير من الاحيان يغلق التليفزيون اثناء المباراة ، ولكن بعد أن يعرف كل منهم النتيجة وتبدأ المناقشات الحامية من جديد .

قلت لهند :

● **منذ متى تشجعين الزمالك؟**

— من زمان .. وانا احب الزمالك والعصب له جدا ..

● **من يعجبك من لاعبيه ؟**

— عمر النور اولا .. ثم حمادة امام ويكن وطه بصرى واخوان الجوهرى وسمير محمد على .

● **وكيف بدأت تشجعين الزمالك ؟**

— اول مباراة شاهدتها كانت للزمالك .. وفى هذه المباراة كان كل لاعبى الزمالك نجوما ، وهزموا الفريق المنافس بجدارة ، وان كنت لا اذكر اسم هذا النادى الان

● **هل تتعصبين للزمالك ؟**

— جدا .. جدا . ولكن لا ازعل عند الهزيمة اذا كانوا وحشين .

● **ماهى الاندية التى تحبينها بعد الزمالك ؟**

— الترسانة ثم الاتحاد السكندرى .

● **وما رايك فى الاسماعيلى بعد فوزه ببطولة الدورى ؟**

— احترمتهم جدا .. لانهم حققوا امنية فقيدهم المرحوم رضا .

● **من تحبين من لاعبى الاندية الاخرى ؟**

— مصطفى رياض والشاذلى من الترسانة، والشيخ طه والفناجيلى من الاهلى، وشحتة وعلى ابوجريشة من الاسماعيلى وعز الدين من الاولمبى ، وكل لاعبى الاتحاد الناشئين .

● **ما احسن مباراة شاهدتها للزمالك هذا الموسم ؟**

— ثلاث مباريات لا واحدة .. مع وستهام وسرايبفو . وايضا مباراته مع الطيران التى فاز فيها بسبعة أهداف .

● **وما رايك فى خروجه هذا الموسم بلا بطولات ؟**

— فى اعتقادى أن الزمالك به احسن مجموعة من لاعبى الكرة ولكن سوء الحظ عاكسهم فى مبارياتهم الاخيرة .. وربما الحسدوا بعد النتائج المشرفةالتى حققوها مع الفرق الاجنبية .

● **هل تحبين مشاهدة اللعب فى التليفزيون او الملعب ؟**

— اعتقد أن التليفزيون رحمنا من عملية الذهاب الى الملعب ، وما نلاقيه من متاعب " وقبل التليفزيون كنت أتردد بين الحين والاخر على ملاعب الكرة ..

● **هل تفضلين سماع المباراة فى الراديو او مشاهدتها فى التليفزيون ؟**

— اشاهدها فى التليفزيون لانى باشوف كل لعبه كأنى فى الملعب .

● **من هو المعلق التليفزيونى الذى يعجبك ؟**

— محمد لطيف وعلاء الحامولى.

● **ما هى نصيحتك للاعبى الكرة ؟**

— ان يحتذوا جميعا حذوالشيخ طه . لانه لاعب مثالى مخلص لناديه وللعبه .

عبد الحليم حافظ

وعبد الحليم حافظ أيضا يعتبر من اكبر مشجعى النادى الاهلى ، ويتحمس له حتى فى المباريات الحبية ، ويواظب دائما على مشاهدة كل مبارياته .

● **قلت له . مارايك فى كرة القدم عندنا ؟**

— اكبر لعبة شعبية ، وظاهرة خطيرة ، ولكن ليس لها مستوى !

● **متى بدأت هوايتك لهذه اللعبة ؟**

— وانا صغير .. عندما كنت العبها مع اصدقائى فى « جرن » القرية التى ولدت فيها .. وياما العورت .. وفى ساقى اكثر من اصابة تشهد بذلك .

● **متى اصبحت مشجعا للاهلى .. وكيف ؟**

— من زمان جدا .. أول ما ابتديت افهمها كلعبة .

● **من من لاعبى الاهلى الذين يعجبونك ؟**

— رفعت ، وطه ، وابو غيدا ، وعصام ، ، وصالح سليم قبل ابتعاده من الملاعب ، وان كنت كمشجع للنادى احب كل لاعبيه .

● **ومن الاندية الاخرى ؟**

— كثير .. منهم على سبيل المثال : حمادة امام ويكن وعمر النور وطه بصرى من الزمالك ، ومصطفى رياض والشاذلى من الترسانة ، وبدوى عبد الفتاح وعز الدين وفاروق السيد من الاولمبى ، وبوبو واحمد يعقوب من الاتحاد ، ولفت نظرى « عجيبة » حارس مرمى طنطا .

● **وماهو النادى الذى تحبه بعد الاهلى ؟**

— الزمالك والاسماعيلى .

● **لماذا ؟**

— لانهما يلعبان كرة جيدةوعلى مستوى .

● **ماهى احسن مباراة محلية شاهدتها هذا الموسم ؟**

— ماشفتش مباراة محلية كويسة هذا الموسم .. انما المباراة اللى مازلت اذكرها هى مباراة الزمالك والاسماعيلى فى الموسم الماضى .

● **ما رايك فى فوز الاسماعيلى بالدورى ؟**

— بتفاءل جدا .. وعلشان خاطر السعدنى يفرح !

● **من تتوقع يفوز بالكاس ؟**

— كفة الاولمبى ارجح من الفرق الاخرى !

● **ماهى فى رايك اسباب خروج الاهلى بلا بطولات هذا الموسم ؟**

عبد الحليم حافظ .. اهلاوى

علي زيوار :

يا بخت لبخت ليه ؟ وقسيت علي ((الاهلي)) ويا ((فرقه)) كسلتي ليه ؟ بالذمه تستاهلي الدوري كان ف الجيوب ، والكاس يشده لي ف الموسم الجاي والله لاجيب عراف بيعرف الغيب يشوف كفي ويقراه لي والاهلي مهما وقع لازم يقوم تاني ويرد مجده القديم وحايفضل ((الاهلي))

ابو بثينه

– غياب نجومه في آخر الدوري وفي مباريات الكاس ، كما ان النادي يجب أن يعتمد على ابنائه حتى يسدوا اماكن الغائبين .

● **من احسن الناشئين الذين لفتوا نظرك هذا الموسم ؟**

– شريف مدكور وطه بصري وعلي ابو جريشة .

● **هل هناك لاعب يستطيع ان يخلف صالح سليم ؟**

– لا اعتقد !

● **لماذا ؟**

– صالح لاعب كبير يجمع بين القيادة واللعب وحسن التصرف .

● **ورايك في الاحتراف في مصر؟**

– ضروري جدا .. اذا كنا عايزين كرة كويسة .

● **من هم نجوم الكرة في العالم الذين يعجبوك ؟**

– بوشكاش ودي ستيفانو ، وايزبيو وسيفوري وبيليه وجارينشيا

● **من احسن معلق في التليفزيون وفي الراديو ؟**

– محمد لطيف في التليفزيون وعلاء الحامولي في الراديو .

● **واحسن ناقد رياضي ؟**

– نجيب المستكاوي .

● **ما الفرق بين لاعب الكرة والفنان ، وهل هناك صفة مشتركة بينهما ؟**

– الاشتراك في الحساسية والذكاء ، ولاعب الكرة تقع عليه مسئولية الفنان والتزامه امام الجماهير .

عماد حمدي

وعماد حمدي من الفنانين القلائل الذين يشجعون فريق الترسانة ، ومع ذلك فهو ليس متعصبا ، انما يشجع اللعبة الحلوة في اي مكان ، سألت عماد :

● **متى اجتذبتك كرة القدم ؟**

– منذ كنت طالبا في الابتدائي .. وانا شفت حجازي والزبير والحسني .

● **ما هو اول ناد شجعته ؟**

– في الحقيقة .. الترسانة منذ لعب له اللاعبون السودانيون ومنهم حمزة عبد المولى ، من هذه اللحظة حتى الآن .

● **ورايك في فريق الترسانة ؟**

– هو طول عمره نادي امكانياته ضعيفة ، ومالوش مشجعين ويمكن ده سبب حبي له ، ومعظم لاعبيه من الشباب المكافح ومش اولاد ذوات ، ومع ذلك فهو فريق متكامل ..

● **ماهي المباراة التي لعبها فريق الترسانة واثرت فيك ؟**

– مباراته الاخيرة على الكاس مع النادي الاهلي .

● **واسوا مباراة للترسانة ؟**

– مباراة الدوري مع الاسماعيلي ، كانوا هم الفريق الاحسن في الشوط الاول ، ثم انهاروا فجأة وبلا مبرر !

● **من هم اللاعبون الذين يعجبوك في الترسانة ؟**

– الشاذلي ومصطفى رياض وخيري وابو العز .

● **ومن القدامى ؟**

– حمزة عبد المولى وحمدي عبد الفتاح

● **ما رايك في وضع الترسانة بالنسبة للاندية الاخرى؟**

– في رأيي أن الترسانة لا يقل من الاهلي أو الزمالك ، ولولا سوء الحظ الذي لازمه في بعض المباريات لشارك في المنافسة على بطولة الدوري .

● **وماذا تتوقع له في الكاس ؟**

– اعتقد انه اذا لعب بجدية وكفاح فسيفوز ببطولة الكاس .

● **ما هي الاندية التي تحبها بعد الترسانة ؟**

– الزمالك لاننا جيران ، والاسماعيلي والاولمبي من فرق الاقاليم .

● **ومن يعجبك من اللاعبين في الاندية الاخرى ؟**

– حمادة امام وطه بصري من الزمالك ، وطه ورفعت من الاهلي ، وبدوي وعز من الاولمبي ، وابو جريشة وشحتة من الاسماعيلي ،

● **ماهي المباراة التي لا تنساها حتى الآن ؟**

– الزمالك مع ريال مدريد ، والزمالك مع ويستهام ، ومباراة الاهلي مع بنفيكا .

● **من هم اللاعبون الناشئون الذين لفتوا نظرك هذا الموسم ؟**

– شريف مدكور وعلي الحلو ، وعلي ابو جريشة وطه بصري ومحمد توفيق وهمام الشريف .

● **ايه رايك في الاحتراف ؟**

– الاحتراف ضروري . لانه ستصبح الكرة عملا بالنسبة للاعب ، عندئذ سيجيد ، انما قبل كده لازم الاندية تمول حتى تقدر على مواجهة مصاريف الاحتراف .

● **مين الناقد الرياضي اللي بيعجبك ؟**

– نجيب المستكاوي ، لانه اخترع أدب الكرة ، علاوة على انه بيفهم اللعبة كويس ، ودمه خفيف .

● **من من اللاعبين الاجانب اللي بيعجبوك ؟**

– بيليه . يوزبيو . دي ستيفانو . بوشكاش ،

● **بما انك عاصرت اكثر من جيل ، فهل اللاعبون القدامى احسن من اللاعبين الحاليين ؟**

– لا يستطيع احد أن يقول ذلك .. لان طرق اللعب بتتغير مع كل جيل ..

● **هل تحب مشاهدة اللعب في التليفزيون او اللعب ؟**

– في الملعب لان هناك حياة اخرى ، اصوات الناس وانفعالاتهم بتخلي الواحد يندمج اكثر .

● **من هو المعلق التليفزيوني اللى يعجبك ؟**

– بدون شك في المقدمة محمد لطيف ، ثم يأتي بعد ذلك علي زيوار وحسين مدكور وعلاء الحامولي .

● **هل انت مشجع متعصب للترسانة ؟**

– ابدا .. لان المتعصب جاهل ، وليست لديه روح رياضية ! !

سيد فرغلي

٢٠ سنة أهلاوى

لو لم اترك « المباراة » وانا العب فيها جناحا ايمن لمدرسة شبرا الثانوية وانفرج على الجندى لاعب السعيدية التى كنا نتبارى معها فى كاس المدارس عام ١٩٤٧ ، لاصبحت لاعب كرة ولعبت للاهلى حتما ولكن الجندى غير مجرى حياتى ، وان بقى لى « الاهلى » كناد وكفريق كرة اشجعه .

رفعت الفناجيلى

بقلم : عبد النور خليل

سنوات بعيدة ، موغلة فى البعد ، احاول فيها أن اجلو سحبا قاتمة تغلف الذكريات .. ذكريات الطفولة والصبا فى قريتى .. لون واحد من هذه الذكريات ، لا أكاد أبذل جهدا فى استعادته ، لاننى مازلت ارتبط بأسبابه .. وهو الكرة .. والفانلة الحمراء العريقة ذات التاريخ الحافل .. والنادى الاهلى .. صدقونى اننى أشعر بسعادة غامرة وأنا أجلس بجوار ابنى هشام — ٧ سنوات — فى مدرج النادى الاهلى ، وأنا وهو نصيح مع الجماهير « أهلى .. أهلى » .. ان ابنى فى السابعة ، وفى الصيف الماضى اجبرنى بعد طول عناء على أن أشترى له فانلة حمراء وبنطلون ابيض بخط أحمر وشراب احمر و « فوتبول » وسهرت ليلة كاملة أرسم له رقم « ٩ » على قماش أبيض واقصه بالمقص ثم أتناول — ابرة وخيط — واثبت الرقم على ظهر الفانلة .. وهو رقمه المفضل .. رقم صالح سليم ورقم طه اسماعيل .. وكلاهما علم للفانلة الحمراء ، ومن يومها وهو يذهب الى النادى يومين فى الاسبوع .. ليلعب .

وعندما وقفت أمام المحل الذى يواجه دار الهلال ، ويبيع كل مستلزمات كرة القدم وابنى هشام قد أسلم قدمه الصغيرة لصاحبه ليقيس له « الفوتبول » سرحت رغما عنى الى طفولتى وانا اكبره بسنوات قليلة ، وكنت طالبا فى مدرسة التربية الحديثة الابتدائية بميت غمر ، وقد انتقلت من الثانية الى الثالثة ، وجاءت اجازة الصيف ، ودرت أبحث عن كرة قدم .. وكانت بلادنا تعانى من ويلات الحرب ، ومجرد العثور على كرة قدم « حرف ت » معجزة ، ومن ميت غمر سافرت الى المنصورة وراء « الكرة » وحصلت على واحدة دفعت فيها اربعة جنيهات ونصف كانت حصيلة واهل صهرجت الصغرى وكل مافى صندوقه خلال عامين .. وعدت الى القرية ظافرا هاتا الى نادينا — وكنت امين صندوقه — وكابتن فريقه فى مبارياتنا مع فرق القرى المجاورة ومنها بشلا وفيشا وطناملى والخطاب وسنتود وابو نبهان ودماص وكوم النور .

فى ذلك الصيف ، من عام ١٩٤٣ أو ١٩٤٤ ، لست أذكر بالتحديد ، لعبنا أول « ماتش » لنا بالكرة الجديدة فى بشلا ، وضربنا علقة بعد أن غلبنا الفريق الذى كنا نلاعبه بثلاثة أهداف نظيفة ، وشقت الكرة الجديدة بالسكين غيظا من لاعبى بشلا .. وعدنا الى القرية تجللنا سحابة من حزن ، والكرة « المبقورة » تحت ابط حارس مرمانا « بليغ » ..

وفى اليوم التالى كان لابد أن نجرى للكرة عملية جراحية سريعة ، حملنا « الكفر » الى الحلاقى الوحيد فى القرية لكى يلحمه ، وأخذنا الكرة نفسها الى صانع احذية ، فنظر اليها وقال : « دى مش ممكن ترجع لاصلها .. انا حاعمل لكم واحدة جديدة أحسن » .. وتبادلنا النظر .. كانت كل ثروة النادى قد تبددت فى الكرة الاولى ، ولم يكن فى صندوقه مليم .. وكان لابد أن نجد حلا ..

ولجات الى شقيقى الاكبر .. كان طالبا بمدرسة كشك الثانوية فى زفتى وكان لاعب كرة بفريقها .. وقال لى : « ماتعملوا ماتش بفلوس وتلموا تمن الكرة » .. وكان للبلد فريق كبير ، وكان شقيقى أحد اعضائه ، وعرضت عليه أن نلاعبهم ، ولم يكن اكبرنا يزيد على ١٢ سنة وضحك ثم قال : « والله فكرة » .. وفى يوم جمعة .. منذ الصباح نصبنا اعوال الخشب فى الجرن الكبير ، واستعدينا للماتش مع الكبار .. هم بفانلاتهم الصفراء ونحن بفانلاتنا الحمراء ، واجرنا المنادى الذى اعتاد أن ينادى على « المعيز » الضائعة وبضاعة السوق كل ثلاثاء لكى يدور فى البلد وينادى : « الاهلى حيلعب مع صهرجت التماردة .. والفرجة بصاغ » .

ولعبنا الماتش واغلبنا ١٦ الما كسبنا الكرة ..

جميل أن يستطرد الانسان فى ذكريات صباه ، خاصة اذا كانت هذه الذكريات ، لا تتصل من قريب أو بعيد بما يحزن أو يثير الشجن .. جئنا القاهرة ، فقد كان على شقيقى الاكبر ان يدخل الجامعة ، وتركت مدرسة التربية الحديثة بميت غمر الى مدرسة فاروق الابتدائية بشبرا .. وقضيت اسعد ايام العام الدراسى كله فى ملعب الكرة .. الملعب الاخضر ولعبت متوسط هجوم للفريق وانتقلت الى شبرا الثانوية ولعبت فى فريقها رغم اننى لم اتجاوز الثالثة عشرة .. لعبت جناحا ايمن .. ولعبت عام ١٩٤٧ ضد « السعيدية » وفيها الجندى .. نعم محمد الجندى .. الامير الاسود .. قلب هجوم الاهلى الذى لم يعقبه قلب هجوم فى تاريخ الكرة فى ملاعبنا ..

كانت تجربة قاسية بالنسبة لى ، وربما كانت هذه التجربة نقطة تحول كبيرة فى حياتى ، فانا بكل حماسى واندفاعى فى هذه السن كنت اعشق « الجندى » .. واعشق جريه فى الملعب ، واعشق تسديداته الرهيبة من ٦٠ ياردة وفى « التمثيليات » بحيث يصعب على اى حارس مرمى ان يصدها او حتى يراها الا فى مرماه .. وكنت اعرفه ، فقد كان شقيقى بمجرد ان التحق بكلية الهندسة قد اتجه الى النادى الاهلى كلاعب كرة ، وكنا نتمتع غالبا بعضوية « الاهلى » شان

اكثر عائلات الدقهلية .

وكان الجندى قبلها ومعه لاعب الاهلى « شطارة » – مدرب دمياط الآن – ووديع عجوة وهومن بلدنا ، قد جاءوا ليلعبوا مع فريق بلدنا الكبير ، وبالطبع وشقيقى يلعب فى الاهلى ، استضفناهم فى بيتنا .. وكنت اتبع بجوارهم طيلة الوقت مفتونا مبهورا وأنا اتمنى ان العب للاهلى مثلهم ذات يوم .. وعندما انتقلنا للقاهرة ، وسكنا شقة فى شارع كمال بالعباسية ، كانت الشقة هى المكان المفضل للاعبى الاهلى ، وكنت اراهم يوميا ، خاصة الجندى وكان يقطن قريبا منا فى العباسية .. على أية حال ، ان «الماتش» الذى اشتركت فيه مع فريق شبرا الثانوية ضد السعيدية كان آخر عهد لى بالكرة ، لقد تركت المباراة ووقفت أتفرج على الجندى وهو يسجل فى مرمانا خمسة اهداف واتجهت اتجاها آخر انتهى بى الى حيث انا الآن .. ولكن هذا الاتجاه لم يفصلنى عن الكرة ، وكرة النادى الاهلى .. بل وكل ، كرة حلوة ، تستحق الفرجة .. ولعل الجندى لايذكر هذه الحادثة ..

كان لايزال يلعب للسعيدية ، وكان يلعب المباراة النهائية على كاس المدارس يوم الخميس فى مدرسة التوفيقية الثانوية وضد فريقها ، وكان المفروض ان يلعب فى اليوم التالى – الجمعة – مع الاهلى ضد السكة الحديد ، وكان فوز الاهلى بالمباراة معناه ان يعبر عنق الزجاجة فى الفوز ببطولة الدورى .. ويومها كسب الجندى المباراة والكاس للسعيدية ، ولكنه أصيب فى ساقه قبل ان تنتهى المباراة بعشر دقائق .. وحملناه انا وشقيقى وجمهرة كبيرة الى بيتنا .. كنا كما قلت طلبة أرياف نسكن وحدنا ، ورحنا نجهز له الماء الساخن نضع فيه ساقه المتورمة وندلكها له ، ودموعى لا استطيع ان احبسها وانا اتمتم بين وقت وآخر « يا لحظ الاهلى التعس » .. وعندما لاحظ تأثرى ، اضاءت فى وجهه الاسمر ابتسامة وقال لى :

● ما تخافش يا ابو عبده .. انا حالعب بكره .. ياما لعبت وفى اصابات اكتر من كده .. وحنكسب برضه

وحقق الجندى فى اليوم التالى وعده .. كسب الاهلى المباراة وكسب الدورى

محمد الجندى

احمد مكاوى .. ابرع مهاجم

مضت السنين .. وانصرفت عن النادى الاهلى .. وقللت من مشاهداتى للمباريات الا أقلها ، وشغلتنى الحياة بعنفها وأضطرابها الدائب المستمر ، حتى عام ١٩٥٥ ، وكان نجوم الاهلى قد تغيروا ، بعضهم ترك الملاعب وبعضهم اختار الوانا أخرى من النشاطات فى الحياة .. وتبدل خط الهجوم الذى كان مكونا من فؤاد صدقى والجندى وتوتو ، كاقوى خط هجوم ارتدى « الفانلة الحمراء » وبدأت اسماء جديدة تلمع كأحمد مكاوى – ناقد الاخبار الرياضى – وصالح سليم وحسين مدكور وغيرهم .. وكان صالح قد صعد من الاشبال الى الفريق الاول ، وكان يلعب فى نفس الفريق مع شقيقه الاكبر عبد الوهاب سليم ، وكان النادى الاهلى قد جاء بنجم بورسعيد سيد الضظوى ليكون نجما فى فريقه وفريق مصر الدولى .. ومازلت اذكر اليوم البائس الذى اصيب فيه احمد مكاوى وكان قد اصبح «كابتن فريق الاهلى » فى حادثة موتوسيكل قبل ان يلعب ضد المانيا دوليا ، واخذ مكانه فى اليوم التالى صالح سليم .. فى ذلك اليوم وقد خرج فريقنا فائزا على المانيا ٢ صفر ولد نجم صالح سليم .. ومن يومها لم يعد فى مصر لاعب اشهر ولا احرف من صالح .

ردنى صالح للنادى الاهلى ... لجلسات الجمعة الصباحية فى البوفيه مع اصدقاء ربما باعدت الحياة بينى وبينهم وربما جمعت بيننا ظروف عمل واحد ، وما زلت اذكر حتى الان تلك الجلسات الخاطفة مع الصديق محمد على ناصف فى حديقة الاهلى ، كانت الجلسات مثيرة دائما ، ففيها كنت املأ ذهنى بأخبار وزارة الثقافة وادارة الرقابة ، وأكون سباقا بها دائما .. وفى جلسة من هذه الجلسات ، كان الصديق ناصف قد اتخذ قرارا بمنع تصوير فيلم « الناصر صلاح الدين » فى ظهر يوم الخميس ، وارسل تقريره الى وزير الثقافة ، وكان أيامها الدكتور ثروت عكاشة ، وفى نفس اليوم التقينا كالعادة – يوم الجمعة ومن صلته بالصحافة كان يدرك أن « الكواكب » يتم مونتاج صفحاتها يوم الجمعة ، ومعنى هذا انه لا يمكن اضافة سطر الى موادها فى ذلك اليوم ، ولهذا راح يحدثنى من اسباب منعه لتصوير الفيلم باقاضة كاملة .. وضحيت يومها بماتش كان يلعبه الاهلى ، وجريت الى دار الهلال ، ولحقت الكواكب ونشرت الموضوع الذى اقام الدنيا واقعدها يومها .. وكان من ابرز اعتراضات منتجته السيدة آسيا انى عرفت الخبر بتفاصيله قبل ان يعرض التقرير على السيد الدكتور ثروت عكاشة ..

ولتتداعى الآن سلسلة الذكريات ليس من الغريب ، ولا الكثير على هذا الجمهور الغفير الذى يحيط « بالفانلة الحمراء » ان يكون وفيا ، هذا الوفاء الذى يضرب به الآن المثل .. فالمتعة التى حققتها « الفانلة الحمراء » على مدى سنوات طوال لهذه القاعدة العريضة من الجماهير تفرض نوعا من الالتزام اقل ما فيه الوفاء .. حتى عندما يتحول لاعبو الفانلة الحمراء الى جنود فى الفريق القومى او فريقنا العسكرى ، كانوا يمتعون الجماهير .. ومازلت حتى الآن ، كلما تذكرت لنادى الاهلى صالح ورفعت . ارتفعت الى ذهنى متعة أفتقدها الآن كثيرا .. كنا نتبارى دوليا مع فريق المانيا العسكرى ، وكانت نتيجة « الماتش » هى التعادل ، الى ان تجلت عبقرية صالح سليم واستطاع ان يخدع حارس المرمى الالمانى بتفكيره السريع .. كان صالح يتلقى « اوفر » امام المرمى ، وكان التصرف الطبيعى هو ان يحوله مباشرة بقدمه اليمنى داخل الزاوية اليسرى ، وبسرعة خاطر سبق عليه حارس المرمى الزاوية اليسرى لكى يكون فى انتظار الكرة ، وبهدوء ترك صالح الكرة تقفز امامه ، ليحولها ببساطة بقدمه اليسرى داخل الزاوية اليمنى المفتوحة ، وجنت الالوف التى تملأ المدرجات وتعالى هتافها .. « صالح .. صالح .. صالح » .. وفى نفس المباراة ، وبعد ربع ساعة من الهدف الاول الذى سجله صالح ، تخطى صالح دفاع الفريق الالمانى وانفرد بالمرمى فما كان من الظهير الا ان أمسكه من الفانلة ليوقفه من اللحاق بالكرة ، واحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الفريق العربى ، ولم يحدث فى تاريخ صالح سليم ان تصدى لضربة جزاء ولم يسجل منها هدفا ، ولم يحدث أن لعب صالح فى فريق وتصدى سواه لضربة الجزاء ، ولكن رفعت الفناجيلى ، جرى واحتضن الكرة ووضعها على نقطة البنالتى ، ووقف امامها ، وابتعد صالح ليترك لرفعت ان يأخذ ضربة الجزاء .. وتقدم رفعت ، لم يكن مندفعا ، كانت خطواته متمهلة ، ورفع ساقه اليسرى واعتقد حارس المرمى انه سيرسل الكرة بها الى الزاوية اليسرى ، بينما قذف رفعت الكرة بقدمه اليمنى ووقع على الارض لانه رفع ساقيه الاثنتين ، واستقرت الكرة فى الزاوية اليمنى بينما ارتمى الحارس فى الجهة اليسرى ، ومرة ثانية جنت الالوف فى المدرجات لتهتف : « رفعت .. رفعت .. رفعت » .

« البقية فى العدد القادم »

رباعى الاهلى .. عبدالكريم صقر ومحمد الجندى وكمال الصباغ وحسين مدكور .. اقوى قوة ضاربة فى الاندية عام ١٩٥٣ ..

قصة حياة مايسترو الـ

..كرة.. صالح سليم

ستظل الفانلة الحمراء ، تبحث .. كما بحثت منذ سنوات ، عمن يقف مكان صالح سليم . وقد تمر سنوات طويلة ، قبل ان تعرف ملاعبنا فنانا في الكرة .. كصالح سليم ..

لقد كان صالح سليم ظاهرة بارزة في الكرة المصرية . كلاعب .. وكقائد لفريقه ، وكهداف تعرف قدماه طريق المرمى .. ويعرف رأسه كيف يستغل الكرة جيدا . ولقد ظلت هذه الظاهرة تملأ ملاعبنا نشاطا ، وفنا .. طيلة سنوات بعيدة .. منذ عام ١٩٤٨ .. حتى سنوات قليلة مضت . وهذا العمر الطويل الذى امضاه صالح في الملاعب كرئيس لفريق النادى الاهلى ، ورئيس للفريق الاهلى ، ورئيس الفريق العسكرى يجعله بلا شك ظاهرة بارزة

وهذه الظاهرة التى يمثلها صالح سليم ، تجمع له عدة أشياء

● **فهو اول لاعب ينال شعبية ، لم ينلها احد قبله ، ولا احد بعده .. حتى الآن . وما زالت الجماهير ، رغم بعد صالح عن الملاعب ، تذكر سنواته التى ملأ فيها الملاعب ، وانتزع لناديه ١٢ عاما من بطولة الدورى**

● **وهو اول لاعب عندنا طبق عليه نظام الاحتراف ، بمائة جنيه شهريا .**

● **وهو اول لاعب يقضى أكثر من ٢٢ عاما في الملاعب المصرية .**

● **وربما .. هو اكثر اللاعبين الذين كتبت منهم الصحافة المصرية ، وكانت اخباره تضاهى اخبار اكبر نجوم السينما عندنا .**

هذه الظاهرة التى اسمها صالح سليم .. والذى اطلقت عليه الصحافة لقب « مايسترو الكرة » .. كيف بدأ .. وكيف انتقل من المدرسة الابتدائية الى الثانوية الى الجامعة الى ملاعبنا ؟..

الاورمان الابتدائية

تقول شهادة ميلاد « مايسترو الكرة » .. انه من مواليد عام ١٩٣٠ . وبالتحديد ١١ سبتمبر .. في قسم الوايلى . وهو ابن طبيب ومن أسرة مكافحة كملايين الاسر التى تبنى نفسها في بلدنا

وسنوات صالح الصغير الاولى .. مرت كما تمر مثل هذه السنوات في حياة كل طفل . البيت ، واللعب ، ولا شيء آخر . وتبدأ سنوات صالح التى تدخل ضمن الحساب – كمكونات أولى لهذه الاسطورة التى تعلقت بها الجماهير – منذ أصبح تلميذا في مدرسة الاورمان الابتدائية . كان يشاهد التلاميذ وهم يلعبون، فيثيره لعبهم . ويتقدم منهم ، ليصبح واحدا ضمن الصغار الذين يجرون وراء الكرة . لكنه يتميز عنهم بالسرعة ، ويبدو بينهم كلاعب له خبرة قديمة .ويراه مدرسه احمد افندى رمزى فيضمه الى الفريق. لكن هذه الموهبة الصغيرة ، لا تجد متنفسا لها .. خارج جدران المدرسة . وكثيرون .. هم الذين يمرون في الحياة ، ولا يكتشفهم احد . وتضيع سنواتهم ..وتنتهى عند مجرد الحياة العادية .

وكان يمكن ان يمر صالح سليم .. كما يمر معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية القديمة . تلميذ ككل التلاميذ يمضى سنوات دراسته ، لينتقل الى المرحلة التالية ، حتى يلتقى بالحياة .. وتضيع موهبته .

كان من الممكن فعلا ، ان تمر حياة صالح بهذه الخطوات . ولا يكون هناك لاعب فنان .. تعرفه ملاعبنا باسم صالح سليم .. او باسم « مايسترو الكرة » . ولو لم يره المرحوم حسين كامل في احدى المباريات المدرسية .. لما بدأت الاسطورة التى عاشت حية تملأ جنبات الملاعب طيلة ٢٢ عاما .. وستظل الى سنوات بعيدة ، تذكرها اجيال من اللاعبين ، ومحبى الكرة

كان ذلك عام ١٩٤٥ ، يوم شاهده حسين كامل ، ورأى فيه لاعبا فذا .. فاسرع بضمه الى النادى الاهلى .

١٥ سنة .. هى عمر الصبى .. ليبدأ تاريخه الحافل في النادى الاهلى . وتمر ثلاث سنوات يلعبها ضمن الاشبال .. ثم ينتقل عام ١٩٤٨ الى الفريق الاول في النادى .. ويحمل عبء كفاح الفانلة الحمراء للحصول على بطولة الدورى العام في مصر ، وفي نفس العام .. يلعب في منتخب البحر المتوسط .

هكذا كانت بداية اسطورة الكرة .. صالح سليم ، وعمره ١٨ سنة .. كان نجما لامعا في سماء الكرة المصرية .

السعيدية

وانتقل اللاعب من الاورمان الابتدائية ، الى السعيدية الثانوية ، معقل الكرة بين المدارس الثانوية في مصر . والمدرسة التى كانت تحتكر البطولة المدرسية في كثير من السنوات .

لكن اللاعب الذى عشق الكرة واعطاها عمره ، لم يكن تلميذا ناجحا . فقد قضى عشر سنوات في المرحلة الثانوية ، وكان المفروض ان يقضى فيها خمسا فقط . وحتى عندما دخل الجامعة .. قضى في البكالوريوس وحده اربع سنوات .. ولم يحصل عليه الا عام ١٩٦١ .. بعد ان دوخته الجامعة .

كان بريق الكرة ، أقوى من بريق الدراسة . حتى انه بعد ان نال التوجيهية .. وأراد أن يلتحق بكلية الهندسة .. تراجع فالهندسة تحتاج الى كل مجهوده وهو لا يستطيع ان يبتعد عن الكرة . وقتل رغبته في نفسه ، والتحق بكلية التجارة .

لكن الكرة عوضته .. واعطته الكثير ، أعطته مجدا لم يكن يستطيع ان يبلغه في اى عمل آخر غيرها . واعطته جماهيرية لم تجتمع للاعب كرة قبله .

الامجاد

عام ١٩٦٣ .. رسمته صحافة النمسا على هيئة فرعون على قدمه كرة قدم . وكتبت تحته .. « فرعون مصرى » ، كان صالح يلعب ايامها مع نادى جراتز النمسوى . وسجل ٤ اهداف .. وصنع ٦ أهداف اخرى .. فخرجت صحافة النمسا ... تشيد باللاعب المصرى ، الذى يسحر ملاعبها .

كان الباقى من الموسم امام نادى جراتز ثلاثة اشهر . وأرسلوا لصالح يطلبون منه أن يتعاقد للعب لناديهم . ووافق صالح .. ووقع العقد وتمت كل الاتفاقات .. وطار المايسترو الى النمسا .. وكان له دور كبير في تحسين مركز فريق نادى جراتز

لكن هذا ليس هو المجد الوحيد في حياة صالح . فمنذ لبس صالح الفانلة الحمراء .. وهو يقود النادى الاهلى من انتصار الى انتصار . حتى انه فاز ببطولة الدورى ١٢ مرة .

كان يتميز بشخصية القائد في الملعب . يعرف كيف يقود فريقه.. وكيف يصل به للنصر

وكان يتميز بصنع الالعاب . وبالذكاء الشديد

وكان يتميز برأسه التى تصيد الكرة .. لتودعها الشباك .

وكان يتميز بحساسية بالغة حيال الكرة . لم تكن اللعبة عنده مجرد تادية واجب. وانما هى احساس . ورغبة . ومزاج . هى فن .. لا يؤديه الا فنان .. وكان هو فنانا بحق ..

وامجاد صالح سليم مايسترو الكرة تحكيها الالوف من الذين راوا صالح .. واحبوا فيه فنه .. ومقدرته كلاعب فنان .

وظنى .. ان النادى الاهلى . تذكر مرات كثيرة صالح سليم .. عندما كان يبدأ كفاحه للوصول الى البطولة . صحيح ان طه اسماعيل كان له تاثير في موقف النادى قبل ان يسافر الى المانيا. كذلك رفعت الفناجيلى ، قبل ان يصاب في مباراة ليبيا الاخيرة في القاهرة .. لكن صالح سليم كان شيئا آخر .. غير طه .. وغير رفعت .

كان صالح واحدا من اللاعبين الافذاذ .. القلائل جدا .. الذين تجتمع لهم مهارات كثيرة .. في وقت واحد .

ان صالح سليم .. كان واحدا ممن لن تنساهم ملاعب الكرة ابدا . امثال .. التتشى .. وعبد الكريم صقر . ومكاوى . لقد كانوا « سحرة الكرة » .. وجاء صالح .. ليكون واحدا منهم .

وسوف تمر سنوات .. والفانلة الحمراء تبحث من قلب هجوم جديد .. يستطيع ان يأخذ مكان « مايسترو الكرة » .. صالح سليم .

استراحة.. كروية!

بقلم : عزت الأمير

رسم : مجدى نجيب

وهكذا ايها السادة .. ينتهى الهاف تايم الاول .. والنتيجة زى ما شفتم .. الاسماعيلى واحد .. والاهلى صفر .. طبعا مش دى النتيجة النهائية .. لازم نستنى الهاف تايم التانى .. الجمهور هايص فى المدرجات.. بتوع الاسماعيلى حالتهم المعنوية مرتفعة .. لهم حق .. والاهلاوية مكبوسين .. برضه لهم حق .. فيه بعض الخناقات ابتدت فى المدرجات .. شايف ناس بيتدحرجوا .. وناس تانية متعورة .. رجال الاسعاف قايمين بدورهم كما يجب .. والشرطة كمان .. الحقيقة ده منظر صحى مطمئن .. يدل على ان الكرة بتجرى فى دمنا .. وده شىء طبيعى جدا .. لان الكرة ايها السادة .. لعبة لها تاريخها البعيد .. تاريخ له جذوره العميقة والممتدة الى اصل تاريخ البشرية .. من ايام ابونا ادم وامنا حواء .. والحقيقة فيه نظريتين بخصوص الموضوع ده .. نظرية بتقول ان ابونا ادم كان بيبص لامنا حواء فيلاقى كل حاجة فيها مدورة .. وكان مش عارف يعمل ايه .. لانها كانت محرمة عليه .. فاخترع الكرة وقعد يلعب بيها .. لكن انا شخصيا مش ميال للنظرية دى .. فيه نظرية تانية بتقول ان ابونا ادم وامنا حواء .. كانوا الاتنين عايشين فى الجنة .. وكانوا مبسوطين .. كانوا عايشين على التفاح .. يفطروا تفاح .. ويتغدوا تفاح .. ويتعشوا تفاح .. وفى يوم وقعت قدام حواء تفاحه .. وكانت حواء شبعانه .. فشاطتها برجلها .. فجت قدام ادم .. وكان ادم راخر شبعان .. فشاطها من تانى لحواء .. وكانوا الاتنين زهقانين من الشبع وعدم الشغل .. ولقوا الحكاية مسلية .. فضلوا يشوطوا التفاح لبعض .. لحد ما خلص التفاح .. يعملوا ايه علشان يلعبوا .. اخترعوا الكرة .. وفى يوم حسوا ان اللعبة ابتدت تبقى بايخة .. قامت حواء

قالت لادم .. ايه رايك لو نخلف شوية عيال ونعمل فريق .. وعنها .. جابوا هابيل وقابيل .. وقعدوا يلعبوا .. وبعد مدة حسوا تانى ان اللعب ابتدى يبقى بايخ .. قام ابونا آدم فكر وقال .. ايه رايكم لو نعمل جايزة .. بالشكل ده يبقى اللعب حامى ..

وعنها جاب حته حجر .. ونحتها على هيئة كاس .. واخترع كمان فكرة الجون .. كان جون بسيط من شجرتين .. وابتدوا يلعبوا .. هابيل شاط الكرة دخلها الجون .. وقابيل شاطها بعده طلعت اوت ..

ابونا آدم انبسط من هابيل وسلمه الكاس .. قام قابيل طبعا اتغاظ .. وراح خاطف الكاس من هابيل وضربه بيه على دماغه .. وكانت الحادثة دى هيه اول دليل صحى فى تاريخ الكرة ..

وكان تانى دليل هوه ان آدم وحواء ما زعلوش على ابنهم قد مازعلوا على فقدان واحد من اللعيبة .. وكان الحل بالنسبة لهم بسيط .. قعدوا يخلفوا ويكونوا فريق ورا فريق .. لحد ما العالم اتملا بيهم .. احنا دلوقت عندنا الاهلى والزمالك والترسانة والسكة الحديد والاسماعيلى ودمياط .. الخ .. الخ .. وفى كل بلد تلاقى فرق .. العالم كله مليان فرق ..

لكن دى برضه فرق صغيرة بالنسبة لفرق تانية كبيرة .. فرق التاريخ سجل ماتشاتها زى مثلا .. الماتش بين الهكسوس واحمس .. وماتش طروادة المشهور .. وماتش هيلين واليونان .. وماتش الاسكندر الاكبر .. وماتش الحروب الصليبية .. كل دى ماتشات قديمة ولها شهرتها .. غير ماتشات حصلت قريب .. زى ماتش هتلر والحلفاء .. وقبله كان ماتش نابليون فى موسكو ..

ايها السادة .. الظاهر ان الحماس بلغ فى المدرجات مداه . شايف نقالات ابتدت تظهر .. حالة صحية رائعة .. فاضل عالهاف تايم التانى عشردقايق .. دلوقت حاسيب الميكروفون للزميل العالم الفلكى .. راح يحكى لكم عن تاريخ الكرة قبل ظهور البشرية .. اتفضل ..

ايها السادة .. فى الواقع .. الكلام اللى سمعتوه عن تاريخ الكرة من شوية كان كلام سليم ميه الميه . الا ان الكرة تاريخها ابعد من كده بكتير .. تاريخها يرجع الى بداية الكون .. فيه اكتر من نظرية بتتكلم عن اصل الكون .. نظرية بتتكلم عن التمدد والانكماش .. ونظرية بتتكلم عن الانفجارات .. الخ . لكن الحقيقة العلمية اللى ثبتت اخيرا .. هى ان الكون يرجع فى اصله او فى منشئه الى الكرة .. وليس ادل على كلامى هذا من اننا لو نظرنا الى الكون كله على بعضه لوجدناه على هيئة كرة .. ولو نظرنا كذلك الى اى نجم او كوكب لوجدناه ايضا على هيئة كرة .. فالكرة موجودة فى صميم الكون .. واللعب بالكرة يجرى فى دمه .. واقرب مثل عندنا هو الارض التى نعيش عليها .. ولا يغيب عن بالنا ان اسمها الكرة الارضية .. هذه الكرة الارضية نقدر نعتبرها زى اى واحد من لعيبة الكرة .. والكرة اللى بتشوطها الارض هيه القمر .. وقد ثبت علميا ان القمر كان على الارض .. كان موجود مكان الفراغ الذى نسميه الآن بالمحيط الهادى .. وقد لا اكون مغاليا اذا قلت ان اغنية « كلنا نحب القمر » اصلها كلنا نحب الكرة .. وقد يكون هذا هو السبب فى اننا بنشبه الحبيب دايما بالقمر .. ونحن فى النهاية نقدر نعتبر المجموعة الشمسية بتاعتنا فريق من اللعيبة بيتحرك حوالين السنتر اللى هوه الشمس .. وانهم اثناء دورانهم حواليها .. بيتبادلوا مع بعض .. كل واحد على ارض التانى .. كما اننا نقدر نعتبر كل كوكب على حده فريق مستقل عمال يتمرن استعدادا للماتش النهائى .. عندنا زى ما قلنا الارض .. والقمر هوه الكرة بتاعتها .. وعندنا المريخ .. وده عنده كورتين .. واحدة منهم احتياطى طبعا .. والمشترى عنده اتناشر كرة .. زى بهلوان السيرك .. وزحل عنده تسعة .. ويورانوس عنده خمسة .. ونبتون زى المريخ عنده كورتين .. كما انه فيه فرق زى عطارد والزهرة وبلوتو ما عندهمش كور .. والسبب مش مفهوم لحد دلوقت .. واملنا كبير انشاءالله فى اننا نحل لهم المشكلة دى ..

وادى احنا قطعنا شوط بعيد فى الكور الصناعية .. وعلماؤنا يشكروا على ذلك .. وبمناسبة ذكر العلماء واجب علينا نحيى راجل زى اينشتين اللى اثبت ان الكون ما فيهوش خطوط مستقيمة .. وانما خطوط منحنية دائما .. وده يتمشى مع النظرية اللى بنقولها وهى ان الكون اصله كروى .. وانا باقترح تمجيدا لهذا العالم الجليل .. اننا ننشىء دورى اسمه دورى اينشتين .. على غرار دورى الاولمبياد .. بصرف النظر عن الخلاف القائم حول اهلاوية اينشتين او زملكاويته .. فبعضهم يقول انه زملكاوى .. ويعتمد فى رايه هذا على انه عارض نيوتن الذى بنى نظرية الجاذبية على اساس التفاحة التى سقطت امامه .. وقد كانت هذه التفاحة حمراء .. وانا شخصيا .. وان كنت اوافق على زملكاوية اينشتين .. الا اننى ارجع هذا الى سبب آخر .. فنظرية النسبية التى تكلم عنها .. نشعر بها بشدة عندما نزور حى الزمالك .. ولكن على اى حال .. مهما اختلفت الاسباب .. فالنتيجه واحدة فى النهاية .. وهى ان اينشتين زملكاوى . آى .. آى . والله اهلاوى . آى آى .. والله العظيم اهلاوى .. الحقونى .. آى آى .. اسعاف

أهل الفن .. والنوادي !

هؤلاء يشجعون الزمالك

- محمد عبد الوهاب
- فريد الأطرش
- هند رستم
- ماجدة
- لبنى عبد العزيز
- فايزة احمد
- فريدة فهمي
- سهير زكي
- ناهد صبري
- حسن يوسف
- حمدى غيث
- عبد الله غيث
- نور الدمرداش
- صلاح ابو سيف
- سيد اسماعيل
- محمد رشدى
- فؤاد المهندس
- فطين عبد الوهاب
- بدر الدين جمجوم
- زهرة العلا
- حسن الصيفى
- سامية جمال
- رشدى أباظة
- صلاح ابو سيف
- حسام الدين مصطفى
- حلمى حليم
- ماهر العطار
- عبد اللطيف التلبانى
- احمد غانم
- سيد الملاح
- ليلى فوزى
- جلال معوض
- اسماعيل يس
- اميرة
- يوسف شعبان
- ليلى طاهر
- زين العشماوى
- عبد العزيز محمود
- كمال الطويل
- محمد الموجى
- المطربة
- ثريا حلمى
- احمد مظهر
- شكرى سرحان
- صلاح ذو الفقار
- عبد الوهاب محمد
- سهير صبرى
- حسن مصطفى
- امين الهنيدى
- ثلاثى اضواء المسرح
- عادل امام
- عبد المنعم مدبولى
- ابو بكر عزت
- عزت العلايلى
- محمد عبد المطلب

شادية

احمد رمزى

شويكار

فريد شوقى

نجوى فؤاد

هؤلاء يشجعون الأهلي

- فاتن حمامة
- عبد الحليم حافظ
- فريد شوقى
- هدى سلطان
- احمد رمزى
- تحية كاريوكا
- شادية
- نادية لطفى
- سعاد حسنى
- نجاة الصغيرة
- شريفة فاضل
- شكوكو
- شفيق جلال
- صلاح قابيل
- وداد حمدى
- نجوى فؤاد
- كمال حسين
- صلاح جاهين
- احمد فؤاد حسن
- صلاح زكى
- احمد فراج
- فايز حلاوة
- جمال الليثى
- على الزرقانى
- عاطف سالم
- سوزى خيرى
- نبيلة عبيد
- محمد الجنيدى
- عزيزة حلمى
- فايزة فؤاد
- سعيد ابو بكر
- صلاح السعدنى
- كارم محمود
- بليغ حمدى

هؤلاء يشجعون الإسماعيلي

- محمود رضا
- على رضا
- آمال فريد
- بعض افراد فرقة رضا
- اسماعيل القاضى
- محمود السعدنى
- محسن سرحان

هؤلاء يشجعون الترسانة

- عمر الشريف
- شويكار
- عماد حمدى
- رجاء
- حورية حسن
- منير مراد
- محمد الكحلاوى
- حسين حلمى المهندس
- جليل البندارى

بأقلام النجوم

كانت الرياضة بكل الوانها من احب الهوايات الى نفسي وكنت القاسم المشترك في كل الالعاب الرياضية في المدرسة الثانوية ، وكم من تمرينات عنيفة بذلت فيها جهدا كبيرا في سبيل احراز البطولات وما كنت ارضى لنفسي ابدا ان اكون دون نجوم الصف الاول اللاعبين في كل الالعاب الرياضية ..

ولا اذكر ان اقراني في تلك المرحلة كانوا اقل مني اهتماما بالرياضة ، فقد كنا جميعا نستغل اوقات فراغنا في التدريب على جميع الوان الرياضة من مصارعة وملاكمة ورفع اثقال وسباحة . ثم كرة قدم .. وكانت هذه اللعبة من الرياضة التي استهوتني منذ كنت طفلا صغيرا ، فقد لعبت « الكرة الشراب » في الحي الذي نشأت فيه وكنت احد اعضاء فريق الكرة في المدرسة الابتدائية ، حتى اذا انتقلت الى مرحلة الدراسة الثانوية اصبحت «كابتن» الفريق وساعدني في الوصول الى هذا المركز ، ما احرزته من بطولات واستفدته من ممارسة العاب القفز التي ساعدت على بناء جسمي بناء سليما جعلني دائما انتمع باللياقة البدنية التي يتطلبها لاعب الكرة ..

ولم تنقطع هوايتي لكرة القدم حتى بعد اتجاهي الى الفن وتفرغي لاحترافه ، فكنت اتردد دائما على المباريات التي تقام في الاندية الرياضية ، واتابع النشاط الكروي بحرص واهتمام ، وكدت اصبح عضوا في فريق كرة القدم بالنادي الاهلي لولا انني كنت اعمل في مطلع حياتي الفنية مع فرقة السيدة فاطمة رشدي التي لم تكن تستقر في القاهرة بضعة اسابيع من كل موسم ، اذ كنا نجوب انحاء القطر المصري في رحلات فنية

وفي تلك الفترة كانت طبيعة عملي تتطلب السهر طول الليل فكان من المتعذر ان اعود الى البيت في المواعيد المناسبة لاسرة محافظة ولهذا كنت اقيم في « البنسيونات » وقل ان كان احد من زملائي في الفن يعرف عنوان « البنسيون » الذي اقيم فيه ، ففي كل مرة اختار بنسيونا جديدا ، وحدث ان رشحني احد المخرجين لدور في فيلم سينمائي ، ولم اكن قد عملت قبل ذلك في السينما ، فبحثوا عني في كل مكان فلم يعثروا لي على اثر ، والتفت احد اصدقائي الى مندوب الشركة المنتجة يسأله هو فيه لعب كورة النهارده ؟

قال المندوب : ليه .. ؟

فقال زميلي — اي ناد تجد فيه كرة قدم فسوف تجد المليجي جالسا بين المتفرجين ..

وفعلا فوجئت بمندوب الشركة يبحث عني بين متفرجي كرة قدم كانت تجري وتنشد في النادي المختلط « نادي الزمالك الآن » وصحبني الى مقر الشركة للاتفاق ، وعندما تسلمت الشيك بقيمة العربون فوجئت بخصوص التذكرة التي دخل بها المندوب الى مباراة الكرة ليستدعيني للحضور ..

وتتزاحم الذكريات في ذاكرتي وانا استعرض احلى مرحلة في حياتي .

حين كنت من اشهر لاعبي كرة القدم بين تلاميذ المدارس الثانوية ، فقد كانت اول صورة تنشر لي في الصحف هي صورتي وانا بملابس الكرة وكتبت الجريدة التي نشرت الصورة ولعلها جريدة « الجهاد » كتبت تحته اسمي كابتن فرق المدارس الثانوية ، واعتبر نجوم كرة القدم من تلاميذ المدارس الثانوية هذا الوصف اهانة لهم وانتزاع لقب بطولة منهم ، وحدث في احدى المباريات ان لاحظت ان بعض اللاعبين يتحرشون بي حتى استطاع أحدهم ان يصيبني في قدمي بضربة عنيفة حسبها الحكم «فاول» ولكنها اطارت صوابي وتألمت ونقلوني الى خارج الملعب ، وسمعت بعض الاصوات تتردد حولي سالك يا كابتن الثانوي ؟ وفهمت توا اسباب هذا الفاول العنيف فاعلنت اعتزالي اللعب مع فريق المدرسة متعللا بأنني يجب ان استعد لمباراة الملاكمة التي صممت على ان افوز ببطولتها .. وفعلا هجرت ملعب الكرة ، وبدأت استعد لمباراة الملاكمة .. وقد نازلت في هذه المباراة ملاكما خطيرا اسمه جالا بلتر الذي كان عنيفا في نزاله معي . فقد ترنحت تحت ضرباته مفضلا الحياة على الموت .. وهجرت الملاكمة أيضا .. وجرفتني هواية التمثيل بعد ذلك حتى احترفت العمل الفني ..

محمود المليجي

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 824-16-5-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي — ٥٢ عددا — في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا — في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ٨ ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي — وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
سعاد حسني
تصوير منير فريد

للمحافظة على
دقة المواعيد
اشترى
الساعة الدقيقة
وست إند
أكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
لاتتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة • أنيقة • دقيقة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف البهبهانى
ت : ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤ الكويت

الكواكب

العدد ٨٢٦ - ٣٠ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

الفن في المعركة

•

نداءات أم كلثوم إلى أبطال الجبهة

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بدون تعليق

* « جوني ويسمولر » سوف يعود الى الشاشة في دور « والد طرزان »..على شاشة التليفزيون .. اما « طرزان » فسوف يكون الممثل الشاب « رون ايلي » .. ويسمولر - ٦١ سنة الان - قام بدور ملك الغابة في الفترة ما بين ١٩٣٢ و ١٩٤٨ .. في ١٩ فيلما !

* « روجر مور » بطل مسلسلات « القديس » .. سجل آخر حلقة منها هذا الاسبوع ... عاشت هذه المسلسلات خمس سنوات .. سوف يتفرغ « مور » للسينما واول فيلم يقوم ببطولته بعد تفرغه تنتجه شركة يونيفرسال

* « الرجل الوطواط » اصبح خليفة « جيمس بوند » .. وكما تحول جيمس بوند الى امراة حدث ذلك للوطواط .. اول « وطواطة » سوف تكون الفاتنة « ايفون كريج »

* « كريستين كوفمان » تستعد للعودة الى الشاشة .. كانت قد اتفقت مع زوجها « توني كيرتس » عند الزواج على ان تتفرغ للبيت .. لكنها تعاقدت اخيرا مع احد مديري اعمال النجوم ..

* « شيريل » ابنة «لانا ترنر» .. والتي قتلت منذ سنوات احد عشاقها .. تعمل الان مضيفة في مطعم يملكه والدها «ستيف كرين» .. احد اطباق الحلوى التي يقدمها المطعم اطلق عليه ايضا اسم « شيريل » ..

* « كيم نوفاك » تواجهها الان مشكلة غريبة .. شركات التامين ترفض ان تؤمن عليها ضد حوادث العمل .. بعد ان اصيبت أربع مرات اثناء العمل خلال السنوات الاخيرة .. والمنتجون في هوليوود يرفضون ان يتعاقدوا مع نجمة .. بدون تامين !

* « كلوديا كاردينالي » ... ابنها « باتريك » الذي يبلغ من العمر تسع سنوات والذي كانت تدعي انه شقيقها الاصغر .. واعتقد الناس عندما ظهرت الحقيقة ان والده هو صديقها الذي تزوجته اخيرا .. المخرج « كريستالدي » .. هذا الابن ظهر في الاسبوع الماضي ان «كريستالدي» ليس والده .. وانها جاءت به من صديق سابق عرفته في تونس ... اسمه « باتريك الباقي » وهو الان رجل اعمال .. قال «باتريك الباقي» انه لم يشأ ان يتزوجها عندما نجحت في مسابقة الجمال المشهورة والتي فتحت لها طريق السينما .. لانه شعر ان زواجه منها سوف يكون عقبة في طريقها ..

* «ريتشارد بيرتون» من المتوقع ان يحصل على لقب « سير » قريبا .. يقال ان اسمه وضع فعلا في قائمة الذين سوف تمنحهم الملكة القابا .. واذا حدث ذلك فسوف تحصل « اليزابيث تيلور » بالتبعية على لقب « ليدي »

* « مارلين ديتريش » كانت الى جوار زوجها عندما اصيب اخيرا بنوبة قلبية عنيفة .. زوجها هو المخرج المتقاعد « رودلف سيبرن » .. وقد افترقا منذ ٣٥ سنة ... عندما اضطر الى التقاعد بسبب مرضه .. واشترت له «مارلين» مزرعة في الولايات المتحدة يربى فيها الدواجن .. لكنها تطير اليه كلما داهمته احدى نوبات المرض .. لها ابنة واحدة منه تدعى « ماريا » وعمرها الان ٤٠ سنة .

* « الفرقة الاجنبية » الفيلم الذي شهدته القاهرة اخيرا ... هو ثالث فيلم يؤخذ عن القصة المشهورة .. المرة الاولى كانت عام ١٩٢٦ .. والمرة الثانية كانت عام ١٩٣٩ .. اول مرة قام بدوري البطولة «رونالد كولمان» و «ماري بريان » .. وفي الثانية «جاري كوبر » و « سوزان هيوارد » .. في المرات الثلاث صور الفيلم في نفس المكان .. في صحراء ولاية اريزونا .

برقيات ضاحكة

باريس :

« ماري جوزيه نات » التي كانت باستمرار تقوم بدور الحبيبة والزوجة الطيبة .. حولوها في هوليوود الى شقراء واقنعوها بانها خير من يصلح لدور المراة التي تفتك بقلوب الرجال .. واقتنعت .. العقد الذي قدموه لها اقنعها بذلك !

لندن :

محامي « جين مانسفيلد » اشتبك مع احد المعجبين بها .. في حفلة اقيمت لوداعها .. المعجب دفع المحامي على « تورتة » كتبت عليها بالكريمة عبارة « وداعا يا جين العزيزة » .. انتقلت العبارة - بالكريمة - الى بنطلون المحامي !

جنيف :

« بولناريف » .. المغني الفرنسي الشاب .. تقدمت منه بائعة زهور بالمسرح الذي يغني فيه .. واهدته زهرة وهي تقول « لك ... يا انستي » .. وثار المغني الجديد .. الذي يشن اطباء التجميل .. وحلاقو باريس كلها من أن يكسبوا مظهره شيئا من الخشونة !

لقطات مصورة

« جولي اندروز » تستعد للزواج من المخرج « ادواردز بليك » ... بعد طلاقها من زوجها وطلاقه من زوجته .. لا تريد ان تتكلم عن هذا حتى تتم اجراءات الطلاق كلها .. لكنهما باستمرار يشاهدان معا .. اخذت لهما هذه اللقطة امام احد المسارح وهي لا تحتاج الى تعليق

« بيري ماسون » في شكله الجديد .. او الممثل « ريموند بور » في شخصيته الجديدة على الشاشة الصغيرة .. لن يسجل حلقات اخرى من « بيري ماسون » لانه استهلك هذه الشخصية بعد ان ظل يمثلها تسع سنوات .. الشخصية الجديدة لمخبر عجوز اسمه « ايرنسايد » .. اي « ذو الجنب الحديدي » .. ويقول « ريموند بور » ان اهم مشكلة تواجهه هي ان يجعل الجمهور ينسى « بيري ماسون » !

الفريد فرج

حمدي غيث

محمد محمود شعبان

نعمان عاشور

برنامج فني للمعركة

في هذا الاسبوع تغير الموقف . قواتنا المسلحة على الحدود متاهبة لخوض المعركة .. الاذاعة والتليفزيون والصحافة وأجهزتنا الاعلامية بدات تؤدى دورها . ماذا تستطيع مؤسسة المسرح ومؤسسة السينما تقديمه للشعب الان؟ . في التحقيق الذى ننشره على هذه الصفحة والصفحات التالية اقتراحات تقدم حلولا من نوعين : حلول عاجلة يمكن ان تبدأ فورا من هذا الاسبوع ، وحلول بعيدة المدى للموسم القادم وما يليه .

بقلم : سعد الدين توفيق

- ٣٧ مسرحية جاهزة تحت يد مؤسسة المسرح لعرضها فورًا بالقاهرة والمحافظات
- مطلوب من مؤسسة السينما تنظيم أسابيع خاصة تختارها من ٣٨ فيلمًا وطنيًا
- هل تعيد مؤسسة المسرح إلى الحياة الفرقتين المكافحتين، "المسرح الحر" و"الخميسي"؟
- وحدة الأفلام التسجيلية يجب أن تبدأ الآن حياتها بأفلام تعرضها جميع دور السينما
- "مسرح المعركة" : ميزانية في أضيق الحدود + ديكور بسيط + ملابس بسيطة + فكر

←

سعاد حسني .. القاهرة ٣٠

مريم فخر الدين .. رد قلبي

يعيش شعبنا الان اياما مجيدة في تاريخه . قواتنا المسلحة تقف على الحدود في وجه العدو الغاصب عميل الاستعمار متاهبة لان تضرب بقوة ، والشعب كله يقف صفا واحدا وراء القيادة الرشيدة الامينة .

اجهزتنا السياسية والاعلامية نزلت الى الميدان من اول دقيقة . والان جاء دور الفن فى المعركة ماذا يستطيع المسرح والسينما ان يقدما للشعب الان ؟

المسرح

صحيح أن موسمنا المسرحي ينتهى فى هذا الاسبوع عندما تسدل الستار على الفصل الاخير من مسرحية « الورطة » التى يقدمها المسرح الحديث على خشبة مسرح الجمهورية . ومعنى هذا ان النشاط المسرحي يتوقف على ان يستانف فى يوليو فى المصايف

الا ان تطورات الموقف فى الايام الاخيرة ستدفع مؤسسة المسرح ولاشك لان تعيد النظر فى هذا القرار ، وتستعد لان تستانف الموسم بعد ايام لتعيد لتقديم مسرحيات مناسبة

ولعله من الجدير بالذكر ان نتذكر موقفا مماثلا حدث فى سنة ١٩٥٦ عندما كان المسرح القومى يستعد لبدء موسمه فى اكتوبر بمسرحية « **ايزيس** » لتوفيق الحكيم . وكان **احمد حمروش** قد عين مديرا للمسرح القومى قبل العدوان الثلاثى الاثيم ببضعة ايام وعندئذ قرر حمروش أن يدخل المسرح القومى المعركة . **وفتح ابواب المسرح للشعب مجانا** . وقدم المسرح موسما ممتازا تضمن المسرحيات التالية :

● **كفاح الشعب** . تأليف محمود شعبان وانور فتح الله . اخراج نبيل الالفى . وهى مسرحية تعالج فترة الاحتلال الفرنسى لمصر

● **دنشواى الحمراء** . تأليف خليل الرحيمى . اخراج حمدى غيث . وهى تعالج حادث قرية دنشواى التى اعتدى فيها جنود الاحتلال على سكان القرية الامنين .

● **صوت مصر** . تأليف الفريد فرج . اخراج حمدى غيث

● **عفاريت الجبانة** . تأليف نعمان عاشور . اخراج نبيل الالفى

● **معركة بورسعيد** . تأليف عبد الرحمن خليل ، اخراج فتوح نشاطى

وهى مسرحيات قصيرة من ذات الفصل الواحد قدمت معا فى سهرة واحدة .

● **تحت الرماد** . مترجمة عن جون شتاينبك . اخراج حمدى غيث . وهى مسرحية اسمها الاصلى « غاب القمر » ، سبق ان قدمتها فرقة الطليعة فى سنة ١٩٤٤ وترجمها الدكتور رشاد رشدى ، وصور فيها المؤلف مقاومة قرية نرويجية لقوات الاحتلال النازى

وتستطيع مؤسسة المسرح الان ان تعيد لتقديم هذه المسرحيات على خشبة مسرح الجمهورية المكيف الهواء . ومن الممكن أن توزع المسرحيات فورا على المخرجين على ان تبدأ البروفات لتقديمها تباعا

هذا علاوة على مسرحيات اخرى مناسبة ظهرت فى السنوات الاخيرة ومنها على سبيل المثال :

١ ــ **سمار جحا** . لعلى احمد باكثير .

٢ ــ **اللحظة الحرجة** . للدكتور يوسف ادريس

٣ ــ **شىء فى صدرى** . معدة للمسرح عن قصة احسان عبد القدوس

٤ ــ **الارض** . معدة للمسرح عن قصة عبد الرحمن الشرقاوى

٥ ــ **الشوارع الخلفية** . معدة للمسرح عن قصة عبد الرحمن الشرقاوى

٦ ــ **ماساة جميلة** . لعبد الرحمن الشرقاوى

٧ ــ **الفتى مهران** . لعبدالرحمن الشرقاوى

٨ ــ **الصفقة** . لتوفيق الحكيم

٩ ــ **الايدى الناعمة** . لتوفيق الحكيم

١٠ ــ **عزبة بنايوتى** . لمحمود السعدنى

١١ ــ **حتى يعود القمر** . لمحمود السعدنى

١٢ ــ **صلاح الدين الايوبى** . لمحمود شعبان

١٣ ــ **شجرة الظلم** . لمحمود شعبان

١٤ ــ **القنبلة الثالثة** . لمصطفى مشعل

١٥ ــ **كرباج الفندينا** . لرشاد حجازى

١٦ ــ **عروسة رشيد** . لرشاد حجازى

١٧ ــ **قهوة الملوك** . للطفى الخولى

١٨ ــ **المحروسة** . لسعد الدين وهبه

١٩ ــ **كفر البطيخ** . لسعدالدين وهبه

٢٠ ــ **ادهم الشرقاوى** . لنبيل فاضل

٢١ ــ **فى بيتنا رجل** . معدة للمسرح من قصة احسان عبدالقدوس

٢٢ ــ **سليمان الحلبى** . لالفريد فرج

٢٣ ــ **عسكر وحرامية** . لالفريد فرج

٢٤ ــ **لا حدود** . لمحمود شعبان

علاوة على مسرحيات مترجمة جيدة مثل :

٢٥ ــ **ثورة الوتى** ــ لبرناردشو

٢٦ ــ **تلميذ الشيطان** . لبرناردشو

٢٧ ــ **رجل الاقدار** . لبرناردشو

٢٨ ــ **سلطان الظلام** . لتولستوى

٢٩ ــ **الذباب** . لجان بول سارتر

٣٠ ــ **طبول فى الليل** . لبرتولد بريخت

وهناك مسرحية اعدها المسرح الحديث منذ عامين ، ويمكن تقديمها الان وهى « **فى سبيل الحرية** » الماخوذة من القصة التى كان السيد الرئيس جمال عبد الناصر قد بدأ كتابتها وهو تلميذ بالمدرسة الثانوية . وقد اعلنت مسابقة لاكمالها فاز فيها عبد الرحمن فهمى ، وقام انور فتح الله باعداد هذه القصة للمسرح واخرجها سعد اردش

من الواضح اذن ان مؤسسة المسرح تستطيع أن تختار من هذه المسرحيات التى ذكرتها وعددها **٣٧ مسرحية** مايمكن ان تجرى عليه البروفات فورا لتقديمه بعد ايام على مسرح الجمهورية .. ومسارح قصور الثقافة فى الاسكندرية وبورسعيد والسويس وغيرها من المحافظات

وفى هذه الظروف اتمنى ان تفتح مؤسسة المسرح صدرها لفرقتين توقف انتاجهما فى السنوات الاخيرة بعد ان قدمتا مجهودا طيبا ، وهما :

نادية لطفى .. صراع الجبابرة

شادية .. وداع فى الفجر ..

لبنى عبد العزيز .. واسلاماه

● **فرقة المسرح الحر** التى تألفت بعد قيام ثورتنا المباركة بشهرين « فى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٢ » وكانت تضم مجموعة طيبة من خريجى معهد الفنون المسرحية منهم ابراهيم سكر وابراهيم سيد واحمد سعيد وانور محمد وتوفيق الدقن وحسين جمعة وزكريا سليمان وسعد أردش وشكرى سرحان وعبد الحفيظ التطاوى وعبد العزيز ابو الليل وعبد المنعم مدبولى وعلى الزرقانى وعلى الغندور وصلاح منصور وكمال عيد وبدر نوفل واحمد شوقى وكمال يس ومحمد رضا وحسن عبد السلام وابو بكر عزت

وقدم المسرح الحر مسرحية « الارض الثائرة » تأليف محمد كمال هاشم وعباس الرشيدى ، اخراج عبد المنعم مدبولى فى يناير ١٩٥٣ . ثم « الرضا السامى » تأليف محمد كمال هاشم اخراج عبد المنعم مدبولى فى نوفمبر ١٩٥٣ .

وفى الفترة من ١٩٥٣ الى ١٩٦٢ قدمت الفرقة ١٩ مسرحية منها « الناس اللى تحت » لنعمان عاشور ، و « كفاح بور سعيد » لامينة الصاوى ومحمد عبد الرحمن خليل وعبد المنعم مدبولى وسعد اردش ، و « ليلشان التبع »لمحمود السعدنى ، و « بين القصرين » و « قصر الشوق » المأخوذتين من ثلاثية نجيب محفوظ

● **فرقة عبد الرحمن الخميسى**

وهى فرقة مكافحة قدمت موسمين اثنين فقط قدمت فيهما ست مسرحيات منها « عزبة بنابولى » لمحمود السعدنى ، وثلاث مسرحيات قصيرة لعبد الرحمن الخميسى هى « الحبة قبة » و « القسط الاخير » و « حياة وحياة » ، وقام باخراجها وبطولتها عبد الرحمن الخميسى . وبعد أن قدمت الفرقة رواياتها على مسرحى ٢٦ يوليو ومعهد الموسيقى قامت بجولة فى المحافظات ولمعت فى هذه الفرقة مجموعة من الوجوه الجديدة مثل محسنة توفيق وفاتن الشوباشى والدكتور حسن حسين وابو الفتوح عمارة وفاطمة عمارة

ثم حل الخميسى فرقته ، وقال : « كان من العسير علينا ان نستمر بدون تشجيع . فمؤسسة المسرح لم تعطنا المسرح المجانى لتقديم عروضنا ولم تفكر فى تشجيع هذه الفرقة .. »

وليس من شك فى ان الموقف قد تغير الان . وعلى مؤسسة المسرح ان تفسح المجال امام هاتين الفرقتين الجادتين لتقديم عروضهما ـ بالمجان ـ على مسارحها بالقاهرة ، وقصور الثقافة فى المحافظات

واذا كانت هذه بعض حلول عاجلة تستطيع بها المؤسسة ان تواجه الموقف الطارىء ، فهناك حلول اخرى طويلة الامد يجب ان تستعد لها من الآن قبل ان يحل الموسم القادم « موسم ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ .

واقترح ان تقوم المؤسسة « بتكليف » عدد من مؤلفى الصف الاول ، الذين قدمت اعمالهم فى السنوات العشر الماضية ، **بكتابة مسرحيات جديدة او باجراء أعداد مسرحى لبعض القصص الجيدة او بترجمة أعمال مسرحية اجنبية تناسب ظروفنا وتلائم جمهورنا**

وهناك ملاحظة ، وهى ان بعض المسرحيات السبع والثلاثين التى ذكرتها قدمت فى عجلة لكى تسد الفراغ الموجود وقتذاك . فلم يتحقق لها المستوى الفنى الرفيع الذى ننتظره من فرق كبيرة ناضجة مثل المسرح القومى . الا انه ينبغى أن ندرك ان هناك فرقا بين « مسرح المعركة » ومسرح الظروف العادية . ونحن اليوم فى حاجة الى ان ينزل مسرحنا المصرى الى الميدان بكل امكانياته . نحن لانريد ترفا . وانما ننتظر ونرحب بالديكور البسيط وبالملابس البسيطة وبالاضاءة البسيطة وبالاخراج الواعى

ليس المطلوب ميزانية كبيرة تنفق منها بسخاء على اخراج مسرحيات . وانما المطلوب ميزانية فى اضيق الحدود الممكنة تنفق منها بحساب على اخراج مسرحيات مفيدة ومناسبة وضرورية

هذا هو المطلوب من مؤسسة المسرح اليوم .

السينما

من حسن الحظ ان مؤسسة السينما قد بدأت فى هذه السنة « ١٩٦٧ » تعيد تنظيم صفوفها لترفع مستوى الفيلم المصرى . واذا كانت برامجها الجديدة لاتزال فى مرحلة الدراسة والاعداد ومعنى هذا انه لن يتاح لنا ان نرى اعمالها الا فى الموسم القادم ، الا اننا نعتقد ان هناك دوراً مهما تستطيع ان تلعبه الان وحدة الافلام التسجيلية التى يشرف عليها الفنان حسن فؤاد

والظروف الجديدة تحتم على وحدة الافلام التسجيلية ان تعد بسرعة افلاما قصيرة تعرض فى جميع دور السينما فى القاهرة وفى المحافظات وفى قصور الثقافة

ننتظر من هذه الوحدة ان ترسل كاميراتها الى الصفوف الامامية لتقدم لنا افلاما قصيرة من جنودنا البواسل وهم يقفون على الحدود متأهبين لخوض معركة الشرف والحرية

وان ترسل كاميراتها الى قطع اسطولنا . الى قواتنا الجوية . جنود المظلات . جنود الصاعقة . جنود الدبابات . المدفعية

وان تقدم لنا افلاما قصيرة من الدفاع المدنى . من الحرس الوطنى .. من تدريب المتطوعين . من مستشفى ميدان

وان تقدم لنا افلاما من الاستعدادات فى سوريا وفى العراق وفى اليمن وفى الجزائر .

وتستطيع الوحدة ان تقدم لنا اسبوعا بعد اسبوع افلاما قصيرة من عشرات من هذه الموضوعات التى يهم كل مواطن ان يراها على الشاشة فى كل دار عرض فى الجمهورية

اما الافلام الروائية الطويلة فتستطيع شركة التوزيع ودور العرض ان تنظم « اسابيع خاصة » تختار لها من افلامنا المصرية مايناسب الموقف . وهذه امثلة من الافلام التى تم انتاجها وعرضها من سنة ١٩٥٢ حتى الآن « حسب ترتيب عرضها » :

١ ـ **مصطفى كامل** . اخراج احمد بدرخان . بطولة انور احمد وحسين رياض وماجدة

٢ ـ **يسقط الاستعمار** . اخراج حسين صدقى . بطولة حسين صدقى

٣ ـ **ارض الابطال** . اخراج نيازى مصطفى . بطولة جمال فارس

« البقية صفحة ٢٦ »

تفانين

بريشة : بهجت

اغلاق خليج العقبة

غريبة .. هو الواحد كان صوته كده زمان والا ايه ....

ـ بيقولوا ان المستر جونسون جاي هنا !!

ـ ايه ... انتو مش اعلنتم حالة « التعبئة » .. ادى احنا بنعبى !!

اللعبة القديمة للساحر والبرنيطة !!

الرقص الشعبى .. ورق

احدى راقصات فرقة البحيرة فى « تابلوه الحجالة » .. الذى صفق له النواب الانجليز طويلا . . .

صفق أعضاء مجلس العموم البريطانى ضيوف الاتحاد الاشتراكى بحرارة لكل التابلوهات التى قدمتها لهم فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. باستثناء تابلوه « الجيش » ! هل لهذا التصرف دلالة سياسية ؟!! وما رأى النواب الانجليز ـ والكلام عن الرقص ـ فى « رقصة الحرب » الاسرائيلية الدائرة على حدودنا ؟

الجيش على الحدود بضع أصابعه ومواسير مدافعه فى عيون اسرائيل ! و « الجيش » على مسرح فرقة « البحيرة للفنون الشعبية » تابلوه حى قوى .. فاجأت به الفرقة أعضاء مجلس العموم البريطانى الذين زاروا دمنهور ضمن برنامج زيارتهم لبلدنا ضيوفا على الاتحاد الاشتراكى. مالهم!! كانوا يصفقون، فتزلت بجوارهم أيديهم ! صفقوا للتابلوه الفرعونى الذى يصور بالحركة الراقصة أفراح الفراعنة بعيد وفاء النيل . وصفقوا للتابلوه البدوى « الحجالة » بحماسة ، لدرجة أن النائب ستانلى أوروم نسى نفسه وظل يواصل التصفيق وحده بعد أن انتهى الجميع .. ثم رفع أصبعيه السبابة والابهام مضمومتين فى اتجاه ستارة المسرح المغلقة وهو يصيح بالعربية : تمام ! لكنهم الكبسوا آخر كبة وهم يتفرجون على تابلوه « الجيش » . واحد منهم فقط خرج على الاجماع الصامت وصفق وحده وبغير حماسة ، فبدا كأنه زبون على قهوة يطلب واحد شاى فينو ! .. انه النائب العمالى ويلى جريفيث . سألته بعد العرض :

●● **صفقت أنت وزملاؤك بحرارة لكل التابلوهات التى قدمتها الفرقة .. لكنى لاحظت أنكم لم تصفقوا عقب عرض تابلوه «الجيش» .. هل لهذا التصرف أى دلالة سياسية ؟!**

ـ لم يصفق زملائى .. لكنك لاحظت أنى شخصيا صفقت بنفس الحماسة .. رغم اختلاف السياسى مع حكومتكم وجيشكم ، فقد صفقت للفن !

●● **تعلم أن الفرقة مسافرة لتعرض فنها فى لندن .. على مسرح « فستيفال هول » الملكى وغيره .. هل تعتقد أن هذا اللون من الرقص الشعبى يجتذب تجاريا المتفرج البريطانى ؟**

ـ انهم ممتازون . ولقد تفرجت على فرق كثيرة للفن الشعبى فى بريطانيا وفرنسا واسبانيا ، فرقتكم هذه بينهم نغمة وطعم جديد !

●● **بمناسبة الكلام عن الرقص ما رأيك فى رقصة الحرب الاسرائيلية الدائرة الآن على حدودنا ؟!**

... صمت النائب البريطانى . حرك شفتيه كأنه يريد أن يقول شيئا ، فيستبد به الاختلاط والعجز عن التعبير ! .. أخيرا قال وهو يضغط على ذراعى :

ـ لا تعليق !!

***

فرقة البحيرة فى مرآة النواب الانجليز كان لها حجم . كتبوا فى سجلات الفرقة يعبرون ... :

●● ريتشارد كيليف . عضو مجلس العموم البريطانى : « عرض ممتاز من فرقة ممتازة شرفنى أن استمتعت به . أتمنى لكم رقصا طويلا يعبر عما فى قلوبكم الشابة من مرح وسلام » !

ـص إسرائيل على الحدود !

صورة من البوم الفرقة .. مع النواب الانجليز ..

النواب الانجليز والفرقة .. تصفيق متبادل

ويلى جريفيث .. عضو فى مجلس العموم البريطانى

قال .. ان اهل ويلز سيسعدون بفنكم !

عبد التواب عبد الحى

●● انتونى انراستر . صحفى بجريدة « تريبيون » لسان حزب العمال : « عرض حى وممتع . قرات كثيرا عن هجرة النوبة ، لكنى لم اتذوقها وافهمها الا الان وانا اشاهد تابلوه النوبة . سوف تحققون فى لندن بالتأكيد نجاحا كبيرا » !

●● ويلى جريفيث . عضو مجلس العموم : « ننتظركم فى لندن . بهذا المستوى من الحيوية والفن اضمن لكم نجاحا هائلا على مسرح لانجولان فى ويلز والفستيفال هول فى لندن » !

●● ايرين اودم . حرم ستانلى اودم عضو مجلس العموم : « مجهود فنى رائع يفوق خبرتكم الفنية الشابة . النجاح لكم وللاشتراكيين فى الجمهورية العربية المتحدة »

●● ستانلى اودم . عضو مجلس العموم : « فرقة رائعة . اسجل اعجابى » !

●● جيمس ديكنز . عضو مجلس العموم : « مجهود وشباب وحيوية وفن .. فى لندن ستجدون لفنكم كبيرا . تمنياتى بمستقبل دائم النجاح » !

وفى نهاية الحفل وقف ويلى جريفيث وارتجل كلمة :

« بالنيابة عن الاشتراكيين فى حزب العمال ومجلس العموم اشكركم على هذا الفن الجميل . اسمى جريفيث . وهو اسم ويلزى شعبى أصيل . سوف تزورون ويلز فى برنامجكم وتقدمون عرضا هناك .. وأعتقد أن ناس ويلز سوف يرحبون بكم ويسعدون بفنكم . ان قاعة فستيفال هول ليست بعيدة من مجلس العموم . لهذا سوف أحضر مع أصدقائى النواب لنقود التصفيق والاعجاب بفنكم ! ان حيوية الراقصين فى الفرقة وشبابهم رمز للميلاد الجديد فى مصركم الجديدة » !

***

تسمع خبرا ؟!

« نورمان ماكان » المتعهد البريطانى الذى تعاقد مع فرقة البحيرة فى رحلتها الى اوربا على اسس تجارية .. قبل ان يتعاقد معها شهد عرضا لفرقة رضا ، وهز راسه وقال : « الا كان كان » ! .. يقصد ان فى فنهم نعومة رقصة الكان كان الفرنسية الشعبية وطابعها !

وشاهد عرضا للفرقة القومية للفنون الشعبية ، وعلق : « طابع سوفييتى .. ربما كان سببه ان مدربى الفرقة كلهم سوفييت » !

.. لكنه عندما شاهد عرضا لفرقة البحيرة نطق : « مصرى .. بالمقاس » !!

... ان « الكواكب » تحتضن فرقة البحيرة للفنون الشعبية ، وتبشر لها بالعالمية !

كل حبة رمل .. م

الله معك

كلمات: صلاح جاهين
لحن: رياض السنباطي
غناء: أم كلثوم

يا صابر الصبر الجميل الله معك
ما اروعك يا شعبنا ما اشجعك
جرحك فلسطين يزداد وجود
وتحول الالام بارود فى مدفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

***

يا ارضنا يا مسجونة سجنك راح يزول
شعبك على الابواب مسلح بالامل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول
بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
راجعين بقوة السلاح ...
راجعين نحرر الحما ...
راجعين كما رجع الصباح ...
من بعد ليلة مظلمة ..
راجعين سيول من الصحارى للسهول
زى الرسول يا شعب نازل ينفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

***

الله معك وكل حر شريف غيود
معك وجنبك فى لهيب المعركة
والنصر لك مهما العدو ساق الفرود
ومهما ساق المسكنة ومهما اشتكى
غاصب لعين فى كل دين ...
ودى فلسطين العرب ...
مع كل خطوة معتدين ...
الارض تنفجر غضب ...
بغضب نسيم البحر والامواج تثور..
يا شعب يا منصور تعال بمدفعك ...
الله معك .. الله معك .. الله معك

إنذار

كلمات: صلاح جاهين
لحن: بليغ حمدي
غناء: عبد الحليم حافظ

انذار يا استعمار
ويا عصبة الاشرار

انذار لكم وقدر
مالكمش منه فرار
من كل عود غله
فى مزارع الثوار
من كل قارب صيد
من كل عتبة دار
من كل باب مصنع

من كل حوض ازهار
من كل نبرة فن

مسهرة الاوتار
من كل سن قلم
من كل طلقة نار
من كل حبة رمل
من ارض الوطن
انذار

قسما لنفنى الصهيونية

وننهى الاستعمار
وده انذار

البنادق لسه مرفوعة

كلمات: عبد الرحمن الأبنودي
لحن: ابراهيم رجب
غناء: ماهر العطار

نام القمر والبنادق لسه مرفوعه
والدبة يا يافا من دم ابنى مدفوعة
مقدرش اشوف شعب بده يشوف بلــده
وعدوى كامله وسايب رايتـه مقطوعه

***

يا فا يا دمعة فرح زعـلانه وسـعيده
ما تعاتبنيش ع اللى فات يا حجيكى يا تجينى
يا معسكرات الضايقت   وضقت بالنـومة
مع ان حول الزمن ده   النور ما زار عينى

كلمة نصر

كلمات: مجدي نجيب
لحن: محمد الموجي
غناء: شادية

يا عيون النـاس
ويا ليـل ونهار
يا اولاد يا بنـات
يا صغار يا كبار

ابنى اسمر سمار نيلى
وودعتـه بمنـديل
صريت له كلمــة : نصر
منصـورة دايما مصر

ودعت ابنى يحـارب
فى طلعـة الصبحيـة
حيجيب لى ضحكة «يا فا»
مع نسـمة الحرية

***

يا شعبى يا شعبى
البرق فى خطـوتك
يا شعبى يا شعبى
الرعـد فى كلمتـك
يا شعبى يا شعبى
وقلبى معـاك
على خط النـار
وضنايا هنـاك
حيجيب لى نهـار

ابنى اسمر سمار نيلى
وودعتـه بمنديلى
صريت له كلمـة : نصر
منصـورة دايما مصر

رسالة من الميدان

كلمات: محمد مكيوى
لحن: محمد غنيم
غناء: عبد اللطيف التلباني

والدى العزيز .. بعد التحية
والاحترام .. من الميدان باكتب
لكم .. واهدى السلام .. لامى

واخواتى الصغار . والكبار ..

الفين سلام
عارف حنان الام عارف حبها
عارف دعاها الغالى عارف قلبها
طمنها يابا على دايما قول لها
ان ابنها بيحبها ويعزها
علشان كده انا هنا
مؤمن بوطنى وربنا

فى قلب غواصة تلاقينى
وفى السما فارد جناحى
الشمس طالعة فوق جبينى
والدنيا بتغنى لكفاحى

ـن أرض الوطن إنذار

كلنا وياك

كلمات: فاروق شوشة
لحن: محمد سلطان
غناء: فايزة أحمد

كلنا وياك للمجد معاك
تنده تعزم تضرب تهجم
كلنا وياك
نحضن صوتك ونلبي نداك
ياواخدنا لايامنا الجايه
بعزيمة منصورة قوية
توهب لحياتنا معناها
فى الخير والنور للبشرية
وايمانك يسبق خطوتنا
دايما فى طريق الحرية
البر اهو بان .. والسكة امان
وانت الربان .. ارضنا عرفاك
والنصر الغالى بيستناك
كلنا وياك
ياربيع اخضر زاهى منور
طالل على بكره المتصور
من اشواقنا من افراحنا
من ورد جراحنا وكفاحنا
حواليك بترفرف ارواحنا
مسقية هواك
تهديها خطاك تدعى وتهتف ربنا يرعاك
كلنا وياك
شايفين فى عينيك دنيا جديدة
شايفين فى ايديك همه بعيدة
يابطل ابطالنا يا ابو الثوار
يا امل .. يا امل كل الاحرار
ياسبقنا لكل عمل جبار
الخطوة معاك من هنا لهناك
نصرة وفرحة بتقنى هواك
كلنا وياك

ربنا وياكم

كلمات: عبد الوهاب محمد
لحن: بليغ حمدى
غناء: محمد رشدى

يا جنودنا ع الحدود — يا وجودنا فى الوجود
ربنا معاكم وقوة شعبنا — كلنا واجب يضحى كلنا
بالحياة .. بالعمر .. — بالاموال ... بزادنا ...
بالشيوخ .. بالاهل .. — بالاطفال .. ولادنا .
بس مش ممكن ولا يمكن نفرط حتى فى رملاية واحدة من بلادنا
ياجنودنا .. ياسودنا .. مهمايكون التحدى . الكفاح هو طريقنا
عمر ما يهون علينا حق واحد من حقوقنا
فى الصفوف احنا وراكم
بالالوف تابعين خطاكم
شوقنا للتحرير سابقنا
كلناح نضحى مطرح ماالوجدنا

***

بالحياة .. بالعمر .. — بالاموال ... بزادنا ..
بالشيوخ .. بالاهل .. — بالاطفال .. ولادنا ..

***

يا جنودنا ع الحدود — يا وجودنا والوجود
كل انظارنا عليكم — ويا أنظار الشعوب
والامل معقود عليكم — وانتو ابطال الحروب
رجعوا الارض السلبية
ضمن اوطان العروبة
وافتدوها بالقلوب
كلناح نضحى مطرح ماالوجدنا

***

بالحياة .. بالعمر .. — بالاموال ... بزادنا .
بالشيوخ .. بالاهل .. — بالاطفال .. ولادنا ..

جاى فى ميعادى

كلمات: مأمون الشناوى
غناء: نجاة
لحن: بليغ حمدى

جى جى جى والله جى جى
جى ل ميعادى يا امى
جى ل ميعادى يا عمى

●

جى لفلسطين وحوصلها فى ميعادى
جى يا فلسطين حبيبتى يا بلادى
على شوق وحنين يا هوى فلسطين
مليون عربى راجعين راجعين

●

راجعين لبلادهم منتصرين
راجعين راجعين واحلف راجعين
ياسما فلسطين يا ربى فلسطين
يا عيون واحشانا بقالها سنين

●

راجعين ومعانا قلوب ملاين
راجعين راجعين واحلف راجعين

خطاب مفتوح

كلمات: السيد زيادة
لحن: عبد العظيم محمد
غناء: المجموعة

سيدى الرئيس
من بعد السلام والشوق والتحية
بكتب لك كلام مش بس بايديه
انا كاتبه بروحى وبدمى وعينيه
دى رسالة مش منى لوحدى
من ميت مليون عربى اخوات
وبتاخد فى قلوبنا وندى
شايلينها بقالنا سنوات
اسمعها يا رئيسنا اسمعها
اسمعها يا ابو قلب كبير
دا نداء من قلب الجماهير
من قلبى ومن قلب اخواتى
بنقول لك يا جمال الاتى
ما تخليش فى العالم العربى
مهزلة اسمها اسرائيل
والامة العربية بحالها
برجالها ومالها وابطالها
وبفضل عزايم جبارة
جيش واحد مستنى اشارة
ويقوم ع الاعداء نفنيهم
ويريحنا من بلاويهم
ولا قوة حاتقدر تحميهم
واخواننا يعودوا لاراضيهم
بس انوى ياريس واشعلها
نار حامية تحرق اعادينا
تلاقينا اول ما تقولها
سابقينك عند حدود سينا
ياما امجاد انت بتعملها
يا ما فى طريق النصر مشينا
سير بينا ياريس سير بينا
سير بينا باللا سير بينا

يوم فلسطين

كلمات: حسين بدر
لحن: منير مراد
غناء: شريفة فاضل

اليوم يومك يا فلسطين
بالحق وبالقوة جايين
وحياة قبيه ودير ياسين
ومؤامرة ستة وخمسين
لنطهر ارضك يا فلسطين
على خط النار شايله عنيه
صواريخ ومدافع عربية
ماسكنها اسود الحرية
للرد على المعتدين
علشان يومك يا فلسطين
ياللى وجودنا هو وجودك
كل الشعب العربى جنودك
بالقوة ح نفك قيودك
ونطلع شمس العائدين
ونحرر ارضك يا فلسطين

« انا هويت وانتهيت » وليه بقى لوم العوزل لغناء مصرى فى استراليا

وطنى حبيبى الوطن الاكبر .. يوم ورا يوم امجاد بتكبر .. نشيد تنشده الجالية العربية هناك ..

سيد درويش في استراليا!

الكاتب الفنان المصرى صلاح طنطاوى المهاجر الى استراليا يقوم بنشاط فنى واسع بين الجالية المصرية والجاليات العربية ، وقد ارسل الينا هذه الرسالة المصورة من استراليا :

ملبورن - استراليا - من صلاح طنطاوى :

يسعدنى ان ارسل اليكم تفاصيل اول عرض مسرحى قدمته فى ملبورن يوم ٥/١٢ فى كنيسة (جميع الاجناس) .

فرقتى اسمها (اضواء القاهرة) واعضاؤها كلهم مصريون وفيهم مواهب ممتازة ، وموضوع العرض المسرحى (سهرة مصرية) باسم مهرجان الاغانى والموسيقى والدراما قدمت فيها : ١ - نشيد « وطنى حبيبى » لوحة غنائية مصحوبة باعلام الدول العربية - ٢ - «العدوية» لوحة غنائية راقصة - ٣ - «مصر الحديثة » فيلم ملون بالفانوس السحرى عن نهضتنا الحديثة - ٤ - «الجارسونات» لحن الخالد العزيز سيد درويش تابلوه غنائى - ٥ - « مصر مهد الحضارة » فيلم ملون بالفانوس السحرى لمصر الفرعونية - ٦ - الفصل الاول والثانى من مسرحية (سيد درويش) - ٧ - « بلادى بلادى » لسيد درويش

وبدانا الحفل فى الثامنة مساء مع الامطار الغزيرة التى تساقط معها قلبى متصورا انها ستمنع الجمهور من الحضور الا ان قلوب العرب اثبتت انها اكثر حرارة من امطار ملبورن اذ تقاطر المصريون واللبنانيون والسوريون وامتلات الصالة عن آخرها وكاننا فى حفل لام كلثوم فى القاهرة الغالية . وكان تجاوب الجمهور معنا شيئا رائعا حقا وضحكوا وبكوا وغنوا وشاركوا سيد درويش آلامه وآماله وطموحه ، وفى (بلادى بلادى) ضجت الصالة بالغناء وفى النهاية طالبونا باعادة العرض لتتيح فرصة لمن لم يره بان يراه وسوف اعيده فعلا فى بحر اسبوعين . هى نهضة فنية وطنية صغيرة عمادها الايمان ببلادنا وهدفها احاطتنا بسياج قوى من العروبة والاشواق الحية لبلادنا .

وبلادنا حية بشكل رائع والظاهر انه يجب ان يبتعد الانسان عنها قليلا (١٠٠٠٠ ميل) ليرى مدى جمالها . ان اسم (ناصر) فى استراليا اعظم واشهر من رئيس وزراء استراليا وهذا هو الرصيد الروحى الذى نحيا به فى الغربة المؤقتة .

الا ان نشاطنا الفنى لا يخلو من طرافة . اذ عندما بدات فى اذاعة الحان سيد درويش فى البروفات التهمها الجميع وحفظوها وبدءوا يرددونها باستمرار حتى ان عضو فى الفرقة (تونى شلهوب) فصل من عمله فى شركة (فورد) لانه يغنى اثناء العمل . وكانت النكتة تكتمل لو ان خطاب الفصل حدد الاغانى (موضوع الفصل) بانها من تلحين سيد درويش .

امين عطا الله .. وسليم عطا الله او هنرى ديوس وسمير فوزى ..

سيد درويش « صلاح طنطاوى »
والشيخ مفرح « تونى شلهوب »

هنري دبوس .. وبرناديت مهران
.. لوحة غنائية اسمها «عدوية» ..

برناديت مهران .. تقوم بدور
بنت البلـــد « بخاطرها »

الفنانون يتقدمون الأناشـ
الموسيقيون يوزعون أنفسهم بـ
كتيبة تحمل السلاح من الفنـ

بالاجماع اعلن الفنانون انهم يغنون في قلب المعركة ! سوف يشارك فيها كل مؤلف وكل ملحن وكل مطرب ومطربة .، وقد نظموا انفسهم فى كتيبة انغام المعركة التى تقدم الاغانى الحماسية والاناشيد الجماعية والشعارات القصيرة .، وسوف يشترك الفنانون فى التجمعات الجماهيرية ليحفظوا الشعارات الملحنة للشعب ، ان خطة كاملة قد وضعت ليسهم الفن بكل طاقاته فى المعركة الوشيكة .. ان امانة القاهرة سترسل الموسيقيين والمطربين الشعبيين الى الاقاليم لتزويد الجبهة الداخلية على مستوى الجمهورية بانغام المعركة !

من منا ينسى دور الفن فى معركة سنة ١٩٥٦ ؟ من منا ينسى الذين ذهبوا الى الاستوديوهات والاذاعات الاعداء تهدد مبنى الاذاعة بالنسف وتحذر من يقتربون منها ؟ من منا ينكر جهد الساهرين الليل يكتبون أو يلحنون او يغنون لان المعركة اخذتنا على غرة وكان لابد لها من عمل سريع ، فى وقت ضيق وعصيب ومحفوف بالخطر ! ان الذين تحركوا والقاهرة تحت ظلام الغارات ، والذين التجوا والغدر يضرب ضرباته الشعواء قاموا بجهودهم فرادى .. كل واحد منهم كان عنده نفس الدافع ونفس الحماسة ، ولهذا قدموا للمعركة سلاحا معنويا ما زالت بقية منه تتردد فى آذاننا .. مثل نشيد الله اكبر ووالله زمان يا سلاحى والعو المعركة .!

ان الذين عملوا فرادى فى معركة عام ١٩٥٦ يعملون جماعات وكتائب منظمة فى عام ١٩٦٧ . فقد دخل التنظيم الشعبى حياتنا ، والفن كقطاع من قطاعات الشعب تقدم الى امانة القاهرة للاتحاد الاشتراكى العربى ليضع نفسه فى الصف المقاتل .. بالكلمة والنغم والحنجرة !

وعقد امين عز الدين مسئول التثقيف فى امانة القاهرة عدة اجتماعات مع الجماعة القيادية فى نقابة المهن الموسيقية ، وخصص عبد المجيد فريد غرفة لضابط اتصال بين الامانة والفنانين ، ثم خصص غرفة اخرى للتدريب ! ان الفن يدخل المعركة هذه المرة جماعات ، وهو ينتج للمعركة بالجملة ، تسبق كل شىء دراسة تقوم على اسس نفسية وعلى قواعد فنية ، وقررت القاهرة ان تشع لكل المحافظات الاخرى حتى لا تكون التعبئة الروحية والمعنوية للقاهريين وحدهم . وبدات اتصالات نقابة المهن الموسيقية بالموسيقيين فى عواصم الاقاليم ، العاصمة التى ليس لها موسيقيون ترسل لها القاهرة موسيقيين .

ولكن كيف يجرى العمل .. كيف يتحرك الفن فى قلب المعركة ؟

بدات الجماعة القيادية تضع خطة العمل فى جلسة .. فكان اول قرار اتخذته ان يكون اجتماعها يوميا لكى تواجه واجبات كل يوم فى يومه ! والتشكيل تنظيم داخلى سريع من امين وهيئة مكتب لتحديد مسئوليات العمل ، ووضعت الجماعة اللافتات والمنشورات لمخاطبة كل الفنانين وتنظيم حماسهم فى انتاج سريع . وتكونت كتيبة انغام المعركة من الموسيقيين ، وغالبية منهم من اعضاء فرقة القاهرة السيمفونية ، ومهمة الكتيبة حمل الشعارات الموسيقية الى الجبهة لتحفيظها للجنود ، او الى الداخل لتحفيظها للشعب ، ولهذا فان هذه الشعارات لن تكون اناشيد طويلة او اغنيات ذات مقاطع ، انها جمل لوربعة قوية تستغرق دقيقة او دقيقتين بعضها معا قاله عبد الناصر « مش ممكن حانفرط فى حبة رمل من ارضنا » .. وبعضها يكتبه المؤلفون والشعراء من وحى المعركة ..

والانتاج السريع يقتضى ان يوضع كاتب موسيقى — كاتب نوتة موسيقية — الى جانب كل ملحن ، لان المعروف ان عددا كبيرا من ملحنينا لا يكتبون النوتة الموسيقية ولهذا فورا يبدع الملحن لحنه يكتبه كاتب النوتة ويبدأ الحفظ . وسوف يتخصص عدد من الموسيقيين فى الاناشيد الجماعية ..

واتصلت النقابة بكل اعضائها فوجدت حماسا منقطع النظير . ليس هناك ملحن او موسيقى الا وغضب حين سألوه : هل تقبل العمل معنا من اجل المعركة ؟ فانهم اعتبروا مجرد توجيه السؤال اهانة لهم . انهم بدءوا يتنجون فعلا . انهم قالوا لا يكفى ان ننظم القصائد او نضع الالحان او نغنى اننا نريد ان نحمل السلاح ونذهب الى خط النار ! ان كتيبة قد تكونت من الموسيقيين ليتدربوا على حمل السلاح ، ان الجماعة القيادية فتحت باب التطوع فتطوع كل الذين تنطبق عليهم شروط حمل السلاح ان على اسماعيل المجند الموسيقى السابق سوف يدرب زملاءه .

ان الجماعة القيادية للمهن الموسيقية اصدرت قرارات اخرى

● **تأييد السياسة الوطنية القومية الرائدة التى يضعها الرئيس جمال عبد الناصر .. الزعيم القائد**

● **وضع اذاعة محلية فى نقابة**

اعتذرت عن الجـ

عاد صبحى فرحات السينمائى المعروف من رحلته بامريكا ..

التقى خلال جولته هناك بعمر الشريف وقضى معه معظم ايام اقامته بامريكا .

● **قال لنا صبحى فرحات ان عمر الشريف اصبح شخصية فنية عالية يعرفه جميع الامريكيين حتى انه كان يتعذر علينا الوصول الى اى مكان بسبب ازدحام الفتيات والشبان حوله وقد صحبنى الى زيارة خاصة لاستوديوهات مترو فى هوليوود بسيارته الكبيرة التى تضعها مترو فى خدمته ومعها سائق خاص ..**

● التقيت انا وعمر الشريف مع كثير من اعضاء الجالية العربية المقيمة فى امريكا وتجولنا فى بلاد كثيرة هناك واكتشفت ان الافلام المصرية تهرب الى هناك بطرق غريبة جدا ، واثناء وجودى فى امريكا كانت تعرض افلام رابعة العدوية الذى سجلت اغانيه بصوت ام كلثوم وكذلك امير العرب بطولة وردة الجزائرية والشموع السوداء بطولة نجاة الصغيرة وهذه الافلام وغيرها من الافلام المصرية واللبنانية تعرض فى قاعات سينمائية خاصة ملحقة بالكنائس الشرقية ومعاهد الفنون ، وتجد هذه الافلام اقبالا كبيرا من الجاليات العربية المقيمة فى امريكا وهى تعرض كل يوم أحد من كل اسبوع وتحقق ايرادات كبيرة فى الحفلة الواحدة ولا يقل الحد الادنى من ايراد كل حفلة من ١٨٠٠ دولار ، ونفس هذه الافلام تعرض فى كندا حيث يشرف على عرضها فى الكنائس الشرقية الاب كرياكى . ويعتبر الفيلم العربى من اخطر المنافسين للفيلم اليونانى فى العروض الخاصة حيث توجد جالية يونانية كبيرة هناك ..وقد تقدمت بمذكرة الى المسئولين عن السينما العربية اوضح هذه الحقائق وأبين كيف يمكن ان نستفيد من هذه السوق عن طريق الكنائس الشرقية التى ترحب ترحيبا كبيرا بالفيلم العربى . ولقد كانت مفاجاة للجميع حين علموا ان هذه الافلام العربية التى تعرض عندهم انما هى افلام مهربة بطرق غير قانونية ، وقد قال لى عمر الشريف انه على استعداد لان يقوم ببطولة افلام عربية تعالج القضايا العربية وعلى وجه الخصوص قضية فلسطين . وبالمناسبة **لمست اثناء مرافقة عمر لى فى زياراتى المختلفة بعض بوادر الحرب الدعائية التى بدأت تشنها اسرائيل عليه بعد ان رفض عمر الشريف ان يقوم ببطولة فيلم يشرح قضية فلسطين وعرب فلسطين من وجهة نظر اسرائيل ، وقد جاء هذا العرض عن طريق شركة كولومبيا التى تعاقدت مع عمر الشريف على بطولة فيلمين لحسابها ، وقد بدأ فعلا تصوير اول فيلم يشاركه بطولته جريجورى بيك ويقوم باخراجه ج.ل .تامسون وهذا الفيلم من نوع الكاو بوى وامام اصرار عمر الشريف على عدم القيام ببطولة الفيلم الذى يهدف للدعاية لاسرائيل غضب رئيس شركة كولومبيا غضبا شديدا وقرر ان لا يجدد عقد الاتفاق مرة اخرى مع عمر الشريف ، وعلى فكرة المعروف ان جميع**

ـسيد للجنـود فى خـط النـار!
ـين المحافظات للتعبئة الروحية!
ـانين لكى تقاتل مع المقاتلين!

المهن الموسيقية لتذيع انتاج كتيبة انغام المعركة اولا باول ، ولتكون مصدرا من مصادر الاشعاع المعنوى فى قلب القاهرة

● وضع كافة الامكانيات الفنية التى تنظمها الجماعة القيادية فى خدمة التجمعات الجماهيرية ، فيتحرك الموسيقيون والمطربون الى هذه التجمعات ويقودون الجماهير فى ترديد الشعارات .. وقد نظمت امانة القاهرة هذا الاسهام الفنى فى كل اللقاءات الجماهيرية فى القاهرة خلال هذا الاسبوع .

ولكن الخطة الموضوعة للعمل ليست خطة جامدة ، انها قابلة للتغيير حسب تطور المعركة وتوجيهات القيادة السياسية ، ولكى يمتد النشاط الى كل الاقاليم بدأ حصر الموسيقيين فيها لضمهم لكتيبة الانغام .. ان سليمان جميل طار الى الاسكندرية وعقد اجتماعا مع موسيقييها ليوحد خطة العمل . ان التنسيق بين جهد الكتيبة وجهد اجهزة الاعلام الاخرى ضرورة . ان عبدالحميد عبدالرحمن نقيب الموسيقيين هو مسئول الموسيقى فى الاذاعة والتليفزيون . انه عضو الجماعة القيادية ايضا ، انه فى الوقت الذى كلف فيه المؤلفين والموسيقيين بالبدء فى الانتاج لحساب الاذاعة والتليفزيون يسهم فى دفع العمل الوطنى الكبير فى كتيبة الانغام!

ان الفرق بين الذين يعملون هنا والذين يعملون هناك ان كل الذين يعملون فى كتيبة الانغام يعملون بلا مقابل ، كلهم متطوعون . ولكن الذى يبعث على الفخر بالفنانين انهم جميعا فى كتيبة الانغام ، وبرابطة العلم متطوعون ، ليس ثمة تعارض بين هنا وهناك ، ان كل انتاج فنى وقود روحى وزاد معنوى للمعركة

ان نقابة الموسيقيين تشرف على الجهود الفردية المبذولة داخل التنظيمات الشعبية على مستوى الاقسام ، انها تضعها فى كادرها الفنى لتوجهها وتستفيد منها ، ان تجربة رائدة بدأت فى الدرب الاحمر . ان الشيخ زكى خطاب اخذ جائزة من الدولة عن نشيد حفظه لتلاميذ مدارس الدرب الاحمر ، انه حفظهم اناشيد لسيد درويش . واصبحت فرق الاناشيد الوطنية فى الدرب الاحمر قادرة على أن تقدم فنونها الحماسية فى اى تجمع جماهيرى فى الدرب الاحمر .. او فى غيره !

ان فى كتيبة الانغام كل الموسيقيين .. وقد قال لى سليمان جميل ان عددهم لا يقل عن مائة بين لامع ونصف لامع ، ولكن الابواب مفتوحة لكل المواهب التى تكشفها المعركة.

ان العمل الفنى فى كتيبة الانغام لن يتقيد بما اذا كان الموسيقى قد اعتمد من لجنة او اخرى فى الاذاعة والتليفزيون ، كما ان الاداء لن يتقيد بما اذا كان الصوت مدويا فى الاذاعة والميكروفون او ناشئا . ان الابواب مفتوحة لكل المواهب وكل الطاقات . ان الجماعة القيادية بالاشتراك مع مسئول التثقيف فى امانة القاهرة هى لجنة الرقابة الفورية على النصوص ، ان عددا من الموسيقيين فيها هى لجنة الرقابة الفورية على الالحان . لا روتين ولا منشورات ، انما انفعال يتحول الى ابيات من الشعر .. وانفعال آخر يحول ابيات الشعر الى جمل موسيقية ، وانفعال ثالث يدفع كل هذا الى الحناجر ، حناجر المطربين ، وحناجر الجماهير ستغنى أغانى المعركة وشعاراتها مع المطربين وهذا بدوره تطور جديد يحدث فيه الالتحام المباشر بين فن الفنانين وبين جماهير الشعب العريضة ..

ان مائة مغن ومغنية من كل الدرجات يخوضون المعركة . ان كل الاسماء التى جرت الاتصالات بها قد بدأت العمل فعلا . ان ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون تعمل ليل نهار! ان امانة القاهرة تشاهد لاول مرة فرق الموسيقيين وهى تدخلها مع الاتها الموسيقية لتجرى البروفات فى القاعة المخصصة لها . ان اول البروفات كانت للملحن فؤاد حلمى وهو يجمع عددا من المطربين الشعبيين الذين ستوزعهم كتيبة الانغام الموسيقية على محافظات الصعيد والشرقية ! ان شعاراتهم من واقع الحانهم وفولكلورهم ، فان الذى سيقدم لكل جمهور هو ما يناسبه تماما . ان كل ما ستردده الجماهير سيكون سهلا مبسطا ..

ان يوسف السباعى دخل المعركة بكل الادباء فى بلادنا ! ان هؤلاء بدءوا يكتبون ، أن كتيبة الانغام تستوعب كل الفنانين ، سلاح الاديب فى المعركة قلمه ، وسلاح الملحن جملته الموسيقية على عوده أو كمانه او نايه .. وسلاح المطرب حنجرته ..

ان هذه الاسلحة دخلت معركة عام ١٩٥٦ وانتصرت .. انتصرت رغم انها كانت جهودا فردية متفرقة . اما هذه المرة فهى ستحقق اكبر انتصاراتها . لانها جهود جماعية منسقة ومنظمة ومتجهة الى الجماهير

ان الفن سيصل الى خط النار .. ان الفن غذاء روحى رائع للجبهة الداخلية .. وقد اخذ مكانه فى المعركة ، وغدا سياخذ مكانه فى كتاب الانتصار الذى يروى قصتنا للاجيال!

فوميل لبيب

ـنسية الأمريكية

عمر الشريف

عاملين فى شركة كولومبيا من اكبر منصب الى اصغر وظيفة من اليهود وان لوائح الشركة تحظر تعيين غير اليهود فى وظائفها .. وقد قرر عمر الشريف أن يعود الى شركة مترو بعد انتهاء عقده مع كولومبيا ... وقد قال لى عمر الشريف ان هناك محاولات كثيرة للاستفادة به فى افلام ضد العرب ولمصلحة الصهيونية لكنه تنبه لهذه المحاولة وطلب من مكتب توكيل اعماله الفنية الا يتعاقد على العمل فى اى فيلم ما لم يعرف أهداف قصته وبدأت المجلات والصحف التى تدين بالصهيونية والولاء لاسرائيل تكف عن نشر اخباره او تشير الى نشاطه الفنى

وحدثنى عمر الشريف عن علاقته بزوجته فاتن حمامة فقال انه لم يطلقها ولكنهما تحولا الى صديقين ، وقد اشترى لفاتن حمامة فيللا فى احدى العمارات الكبيرة فى باريس ثمنها مائة الف دلار وخصص لها ما يوازى الف جنيه كنفقات شهرية لها ، هذا غير النفقات الخاصة بابنه طارق المقيم فى سويسرا . الى جانب سيارة من نوع جاجوار حديثة وسائق .

وكلما حصل عمر على اجازة من عمله سارع الى باريس ليشرف على خيول السباق التى يملكها فى ميادين السباق بباريس ثم يسافر الى مدريد باسبانيا لزيارة أمه التى اشترى لها فيللا فى مدريد لتكون قريبة من شقيقته المتزوجة هناك .

واستطرد صبحى فرحات يقول : وقد وعدنى عمر بان يزور القاهرة قريبا فى أول اجازاته خاصة بعد ان علم بالخطاب الذى ارسله السيد وزير الداخلية الى سفارة مصر فى لندن بتسهيل اجراءات السفر له ..

ونفى لى عمر الاشاعات التى راجت عن انه تنازل عن جنسيته المصرية وقال – انتى مازلت محتفظا بجنسيتى المصرية وقد اعتذرت عن ان احمل الجنسية الامريكية، كما ان احدى البلاد العربية قد عرضت أن اتجنس بجنسيتها فاعتذرت فانا مصرى عربى مولود فى القاهرة وتربطنى بمصر اجمل وأحلى ذكريات حياتى ولا يمكن أن انكر لوطنيتى ومصريتى وعروبتى ولا يهمنى ما تقوم به أجهزة الدعاية التابعة لاسرائيل ضدى فسوف اظل عربيا مدى حياتى حتى لو نجحت هذه الدعاية فى ان تبعدنى عن اضواء السينما العالمية ، وانا اعرف ان اسرائيل اصبحت تخشى أن اقوم ببطولة فيلم يشرح قضية العرب ضد اسرائيل وكم اتمنى أن أقوم ببطولة هذا الفيلم قريبا

وقال صبحى فرحات . وحين عرضت عليه أن يقوم ببطولة فيلم دعنى لولدى رحب ترحيبا كبيرا بهذا العرض وطلب أن ارسل اليه السيناريو الذى يقوم الان بتعديله أحد كتاب السيناريو فى ايطاليا ليحدد موعد التصوير، كما أنه أبدى استعداده لان يقوم ببطولة فيلم مشترك يجرى تصويره فى العالم العربى وأوربا ويخدم قضية المروبة ..

حسين عثمان

بول نيومان مع زوجته جوان وود وارد

اليزابيث .. وزوجها ريتشارد بيرتون ..

ادوارد ج. روبنسون ..

جنود إسرائيل ..

منذ عامين ، توفى الممثل جيف شاندلر ، ولم يكن بالامر الغريب أن تفتح وصيته التى تركها فاذا هو قد ترك ثروته التى قدرت بمليونى دولار لاسرائيل .. لم يكن هذا بالامر الشاذ أو الغريب على جيف شاندلر بالذات ، فما أكثر ما بذل فى حياته من أجل الدولة اللقيطة ، ربيبة أمريكا التى قامت بنفس الطريقة التى تقوم بها عصابة من عصابات شيكاغو أيام آل كابونى .. **كان جيف شاندلر يستثمر كل أمواله فى شراء المزارع الاسرائيلية ، ويسهم فى التخطيط القذر القادر الذى وضعته الصهيونية لتسلب العرب الآمنين المسالمين ارضهم وديارهم ، وقبل أن يموت بفترة قصيرة ، قام بتصوير فيلم دعائى قصير أطلق عليه اسم «الجنة الموعودة» عن اسرائيل والحياة فيها ، وكان جيف شاندلر دعامة بارزة فى هوليوود لاصطياد الاموال وشراء سندات الاراضى لاسرائيل..**

ولا تكاد اليزابيث تيلور تختلف من جيف شاندلر ، تعصبا وتحيزا « وبجاحة » .. فبعد أن مات زوجها الثانى مايك تود « الاب » ، لم تنتظر انقضاء فترة الحداد المألوفة ، وتزوجت من المغنى اليهودى ايدى فيشر ، وقبل الزواج بأيام قليلة ، تخلت عن ديانتها المسيحية وتحولت الى اليهودية ، واستسلمت استسلاما كاملا للمؤامرة الصهيونية ، ولكى تعبر عن فرحتها بالدخول فى الدين اليهودى ــ هكذا كان تعبيرها ــ تبرعت بخمسة الاف دولار لاسرائيل ، وكررت تبرعاتها بين وقت وآخر ، حتى وصل ما دفعته خلال عامين ٢٥٠ الف دولار .. وكانت تنفذ خطة موضوعة ، فاذا بها بمناسبة وغير مناسبة ، تنشر تصريحات معادية للعرب وتناصر الصهيونية ، ولم يمض غير عامين ، حتى تغلبت عليها طبيعتها ونصبت شباكها حول الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون وهو يمثل أمامها دور أنطونيو فى « كليوباترا » وأصبح ايدى فيشر تقليعة قديمة ، أصبح « شرابة الخرج » الذى لا يستطيع أن يحد من اندفاعها فى غرامها الشين ببيرتون .. وشهدت روما مأساة فيشر كزوج مخدوع ، تمارس امرأته الخيانة علنا تحت سمعه وبصره ، وكان المفروض أن يصور جزء من الفيلم فى الاسكندرية والمناطق المحيطة بها ، **وتخيلت اليزابيث تيلور أن مصر ــ والعرب ــ سينسون مساندتها بالمال لاسرائيل ، وراحت تحلم بليال من غرامها الآثم ببيرتون على ضفاف النيل فى القاهرة وسارعت تلقى بتصريحات صحفية تقول فيها : « ساكون أول ملكة يهودية تدخل مصر على حصان أبيض » ولكنها تلقت لطمة قوية على وجهها من القاهرة ..**

لقد صرحت القاهرة لبيرتون بالحضور ولكنها لم تسمح لاليزابيث وكانت «الملكة» الآثمة الخاطئة التى تمارس الخيانة علنا فى روما ، وهى فى قمة سعادتها واستمتاعها بالخطيئة تموت كل يوم وهى تحاول أن تتصل بعشيقها بيرتون وهو يقيم فى شبرد بالقاهرة أو فى «السلاملك» بالاسكندرية .. وطارت أحلام « لذاتها » واستمتاعها ، عندما منعت القاهرة دخولها الى بلادنا كرد بسيط على ما تفعله وتقوله ضد العرب .. بل ان الشركة المنتجة لفيلم « كليوباترا » رفعت قضية تطلب فيها ٥٠ مليون دولار كتعويض عن الاضرار التى لحقت بالفيلم من جراء السمعة السيئة للملكة اليهودية اليزابيث .. بل بسبب أفعالها وتصرفاتها وتقولاتها ضد العرب مما تسبب فى منع عرض الفيلم فى العالم العربى ..

ويأتى دور « الاحمق » الثالث .. فرانك سيناترا .. الذى طلع على هوليوود ذات يوم بمقال اعلانى مدفوع فى مجلة «الفارايتى» عنوانه « ناصر .. ضدى » .. دفع فيه للمجلة ٧٥ الف دولار كاملا .. وكان «الاحمق» سيناترا قد أقام حفلة خاصة ، فى ملهى من ملاهيه التى يملكها فى لوس انجليس خصص دخلها لاسرائيل ومساعدة الصهيونية ، وسافر بعدها الى تل ابيب يحمل حصيلة الحفل « لكى يفتتح بها دارا للمهاجرين والاطفال اللقطاء » وبالطبع تصور فرانك سيناترا وهو يعتنق الشعار الآثم الذى تنادى به الصهيونية فى هوليوود ، ويتقط فى حبائله « الحمقى » من أمثاله ، شعار « ادفع دولارا تقتل عربيا » ، تصور أن من حقه أن يفعل هذا لم لاجزاء ولاحساب .. بينما أقل حق يمكن أن نستخدمه ضده هو قرار منع أفلامه وأغانيه واسطواناته من العرض ودخول كل بلد عربى شريف .. وتخيل فيما يشبه الحمى انه عدو شخصى لنا فراح ينشر مقاله اياه فى « الفارايتى » ..

على أن « العواء » الذى يصدر من الاحمق سيناترا لم يتوقف .. لقد تأثرت ايراداته بشكل لا مثيل له ، خاصة وهو يملك شركة اسطوانات وتسجيلات موسيقية ضخمة فى نيويورك ، تحتل عمارة تحمل اسمه ، وما زال يعيش « كالذئب العجوز » على سمعة أغان قديمة يطبعها ليوزعها فى كل منطقة من العالم ، والى أن تحول لمناصرة اسرائيل كانت منطقة الشرق الاوسط سوقا رائجة لاغانيه واسطواناته ، وهذا هو ما يهمه ،

ولهذا ظل يعوى عواء لا قيمة له تغطى عليه فضائحه كرجل متحل ، يتزوج من فتاة صغيرة هى «ميافارو» أقل سنا من ابنته نانسى ، ويدخل كل يوم فى معركة من أجلها مع أى شاب تعجب به ، وتصل معاركه وفضائحه الى سلطات الآداب سواء فى نيويورك أم فى مدريد

منذ البداية ، وقبل الوعد المشئوم ، وعد بلفور ، كان المخطط الصهيونى لاغتصاب فلسطين يضع استغلال السينما كوسيلة للدعاية ــ وكمصدر للدخل ــ بكل الوسائل بما فيها الضغط والارهاب تصب العين .. وفى أعقاب الحرب العالمية الاولى ، وقد وضعت فلسطين العربية تحت الانتداب البريطانى ،

كيرك دوجلاس

فرانك سيناترا

مارلون براندو .. وصوفيا لورين

من نجوم هوليوود!

تحقيق : عبد التور خليل

بدأ منفذو المخطط الصهيوني يغرون بعض السينمائيين بالسفر الى فلسطين ، واكثر هؤلاء من أصل يهودي ، واكثرهم ايضا كان يعيش في بريطانيا ، وبدأ هؤلاء في اعداد افلام دعائية قصيرة عن الحلم الاكبر للصهيونية وهو اغتصاب فلسطين واقامة دولة صهيونية فيها .. وعلى مر السنوات ، خلال الثلاثينات ، صورت افلام كثيرة تخدم اهداف الصهيونية العالمية ولكنها جميعا لم تزد على أن تكون افلاما قصيرة . وجاءت الحرب العالمية الثانية ، واصبحت حجة « الاضطهاد النازي لليهود » جواز مرور الى السينما العالمية ، بل أصبحت سندا لكل دعايات الصهيونية في امريكا ، وفي هوليوود بشكل خاص .. أصبحت نقطة انطلاق جديدة لخدمة أهداف الصهيونية واغراضها التوسعية العدوانية في الشرق العربي .. وبدأ الضغط الصهيوني وهو يتحكم في التكتلات المالية في امريكا ، خاصة هوليوود وشركاتها .. بدأ يفرض سيطرته وارادته .. وشهد العالم سلسلة من الافلام الامريكية تسهم في تضخيم مافعله هتلر باليهود في أوربا ، وتقدمها بصورة يبلغ ايما مبالغة في تصويرها حتى تستدر عطف العالم كله على الصهيونية .. حتى الافلام التاريخية مثل « الوصايا العشر » و« سليمان وملكة سبأ » كانت تتضمن دعاية واضحة كل الوضوح لتمكين الصهيونية من اقامة وطن صهيوني على أرض العرب في فلسطين .. وبدأت « اسرائيل » لا تكتفي بهذه المساندة السينمائية ، بل استخدمت كل الضغوط ، كاستغلال المديرين اليهود في شركات هوليوود الكبرى مثل بارامونت وكولومبيا ويونيفرسال ، وتهديد الفنانين لكي يحصلوا على اموال على شكل تبرعات تجمع في حفلات أو صكوك بشراء الاراضي في المنطقة المحتلة من اسرائيل .. وبدأت اسرائيل أيضا تغري النجوم بزيارتها مثل « داني كاي » و « صوفيا لورين » يدعونهم لحضور حفلات العرض الاولى لافلامهم في « تل أبيب » وسقط في شباك المخطط الصهيوني أيضا عشرات من المطربين مثل هاري بلايفونت وسام ديفز - رغم انهما من الزنوج - وسيناترا ولم يكفهم هذا بل بدءوا يحاولون خلق نجوم لهم .. نجوم بجنسية اسرائيلية مثل داليا ليفي وغيرها .. وامتد المخطط الاسرائيلي للافادة من السينما الى انتاج افلام اسرائيلية تهاجم العرب وتدعو للصهيونية بصراحة مطلقة ، لمحاولة اثبات الوجود الصهيوني على المدى السينمائي العالمي ، ففي المهرجانات الدولية ، كانت افلام تنتج وتصور وتمثل في بريطانيا او امريكا تقدم باسم اسرائيل في مهرجانات « كان » أو « برلين » كل عام .. فضلا عن افلام أخرى تصور وتنتجها اسرائيل وهي تحمل جنسيات امريكية أو أوربية مثل « الخروج » و « الظل الطويل » و « جوديث » .

ففي اعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ ، وفشل العدوان الثلاثي على مصر ، وبدأ الدور الحقير الذي لعبته اسرائيل ، دور التابع المأجور ، في المعركة يتضح للعالم كله ، استضافت اسرائيل المنتج المخرج الامريكي اوتوبرمنجر وعرضت عليه قصة « الخروج » لكي ينتجها ويخرجها في اسرائيل .. واقام برمنجر في تل أبيب واعطى سكرتيرة اسرائيلية جميلة - تزوجها فيما بعد - واتيحت له كل التسهيلات التي يطلبها كمنتج اجير يدرس مشروعا سينمائيا ، واقنعه رجال العصابات في الدولة الآثمة المعتدية بانتاج الفيلم ، واختار نجومه الممثل بول نيومان وزوجته الممثلة جوان وود وارد ، ونقل الفنيين والفنانين من هوليوود لكي يصوروا الفيلم في تل أبيب وحيفا وصحراء النقب ، وهو تزوير صارخ وكاذب لحقيقة ما فعلته العصابات الصهيونية في فلسطين العربية قبل ان تقع نكبة ١٩٤٨ .. وكان المخرج الامريكي وليم وايلر قد صور من قبل في اسرائيل المشاهد الخارجية لفيلم « بن هور » هناك ، وقدمت له اسرائيل بطلة هي داليا ليفي اعطاها دورا رئيسيا في الفيلم ، ومنذ عامين انتقلت صوفيا لورين وبيتر فنيش لكي يصورا فيلم « جوديث » في تل أبيب ، عن سيناريو وقصة كتبها لورانس داريل - كاتب رباعية الاسكندرية - لحساب شركة بارامونت .. ولنضرب مثلا صغيرا للاسلوب الذي تلجأ اليه الصهيونية في ابتزاز اموال نجوم هوليوود ، سواء كانوا يعلمون انهم يعطون نقودهم للصهيونية العالمية أم لا يعلمون .. بعض النجوم الكبار مثل كيرك دوجلاس وهو للأسف له ميول صهيونية واضحة لا تقل عن ميول ادوار - ج - روبنسون ، وكلاهما مثل فيلما يهاجم العرب ويزيف الحقائق لصالح اسرائيل اخيرا ، فكيرك دوجلاس مثل « الظل الطويل » وروبنسون مثل « سامي يتجه الى الجنوب » عن معركة بورسعيد ومعارك سيناء ، بعض هؤلاء النجوم يتهرب من دفع الضرائب لبلاده - امريكا - ويحولها الى اسرائيل ، فقبل نهاية كل عام يخصص مبلغا كبيرا من دخله يصل احيانا الى ١٠٠ الف دولار يتبرع به للجمعيات الخيرية ، ونظرة واحدة على الكشف الذي يوزع على اساسه النجم هذا المبلغ تكشف الحقيقة المخيفة ، فكل الجمعيات التي يدفع لها المبلغ جمعيات صهيونية كونت في امريكا لمساعدة اسرائيل .. جمعيات تحمل اسماء « انقاذ الطفولة المشردة في اسرائيل » أو مساعدة المهاجرين الى الارض الموعودة « اسرائيل » وهكذا ..

هذه هي الحقيقة المؤسفة ، لسيطرة الصهيونية على هوليوود ونجومها ومخرجيها .. الحقيقة التي يأباها أي ضمير حر في العالم ، ولا يمكن ان ينام عنها الضمير الامريكي الا اذا كان يعمل بكل طاقاته لتأكيد وحماية ومساندة الوجود الصهيوني في أرضنا المغتصبة فلسطين ..

باريس من أحمد مرسى

مصر

فى معرض فنان فرنسى .. كبير

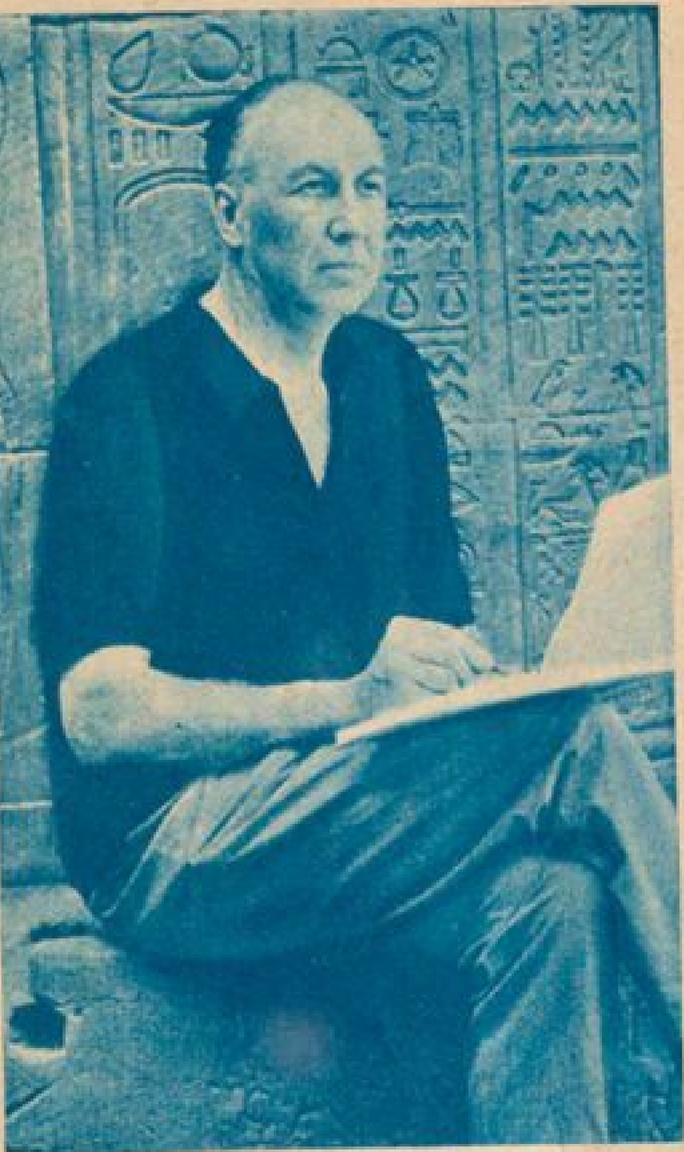

ايف برايه

أحببت مصر .. أحببت حاضرها

شهدت باريس اخيرا معرضين هامين لفنانين جمع بينهما حب مصر والطبيعة المصرية ، والمعرض الاول للفنان اميل برنار الذى عاش خلال المدة من ١٨٦٨ الى ١٩٤١ ، وكان احد جماعة بون ـ آفين التى ضمت كلا من فان جوخ وجوجان .. وقد زار اميل برنار مصر فى عام ١٨٩٤ واستهوته الحياة المصرية فظل يتنقل فى ربوعها ليصور جوانب من ذلك العالم الذى خلب لبه وانساه وطنه واهله حتى عام ١٩٠٤ ، فعاد الى فرنسا ، بعد عشر سنوات قضاها فى مصر . ومن المقرر ان ينتقل معرض برنار الى القاهرة خلال هذا الصيف بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على مولد الفنان .

اما المعرض الاخر ، فهو للفنان ايف برايه ، وقد اقيم بجاليرى دى بارى ، وكانت مصر هى النغمة الاساسية التى ترددت فى جميع لوحاته . فقد زار الفنان مصر فى العام الماضى وزار الاقصر واسوان وعاش هناك بعض الوقت شبه مأخوذ بالضوء الذى يغمر الاشياء فيؤلف بين الالوان المتناقضة ويخلع عليها شيئا من التآلف والانسجام ، ذلك الشىء .. الذى نفتقده فى الظل .

وفى لقاء لى مع الفنان بمرسمه بالحى اللاتينى قال بالرغم من اننى انحدر من اصل شمالى فقد كنت منذ حداثتى مولعا باسبانيا والمغرب ثم ايطاليا . لقد كنت فى الواقع افتن بالبلاد المشمسة وما من شىء يستهوينى مثل تلك الساعات التى تصل فيها حرارة الشمس الى ذروتها فيخلع الضوء على الاشياء غلالة من التآلف بين تنغيمات اللون المتضاربة . وفى مصر مثلا ، كنت اشعر فى لحظات معينة من النهار ، ان الالوان قد التهمها الضوء ! وفى تلك اللحظات بالذات اهتز من الاعماق فى صلاة ابتهال ، ففى البلاد التى تغمرها الشمس ، اكتشف الهارمونيات التى احبها ، وهى دائما لامعة كالاصداف وعتيقة فى بعض الاحيان ، ولكنها ليست سوداء على الاطلاق .

وقال برايه لقد احببته مصر ، احببت حاضرها المشرق وكمال ماضيها الفنى . ولقد كانت دهشتى عظيمة وانا اتأمل التراث المصرى القديم ، بكثرته وتنوعه وروعته فى اطار الخط الكلاسيكى الذى عاش آلاف السنين ، والرسومات التى لا تزال تحتفظ برونقها على جدران المقابر . وفى وسعنا بدون شك ، ان نستخلص الدروس من هذه الاعمال .

واضاف الفنان الفرنسى يقول اننى لم اشاهد الا عددا قليلا من الفنانين الذى تأثروا بالفن المصرى القديم ، وهم بدون شك لا يعرفون من الفن المصرى الا قدرا ضئيلا ، كما هو الحال بالنسبة لنا . الا اننى اومن تمام الايمان بأنه يتعذر على أى ناقد أو فنان أن يلم بحقيقة الفن المصرى القديم

جامع ابن طولون .. الوان مائية

الآثار المصرية .. الوان مائية

غروب الشمس فى كوم امبو الوان مائية

ـا المشرف ... وكمال ماضيها الفنى !

« إيفيت برايه »

مالم يزر الاقصر . عكس ذلك ، نجد عددا كبيرا من المثالين الذين تأثروا بالنحت المصرى واذكر على سبيل المثال النحات الاسبانى مانيو هرنانديز الذى يمارس النحت المباشر بأسلوب الفنان المصرى القديم .

وسألت ايف برايه عن النصيحة التى يجب ان يوجهها الى الفنانين المصريين الشبان فأجاب على الفور بقوله نصيحتى لهم الا ينساقوا وراء الفن الذى تقول عنه الفن الاوربى . وعليهم قبل اى شىء ان يتأملوا تراثهم بما فيه الكفاية ، لا بقصد النقل او المحاكاة ، بل من اجل الامتداد الطبيعى من جذور راسخة فى التاريخ .

نبذة عن الفنان

وايف برايه ولد عام ١٩٠٧ فى فرساى . وقبل ان يتجاوز عامه العشرين اشترك فى صالون الخريف .. ويعتبر الآن أحد أعلام الفنانين التشخيصيين « الفيجوراتيف » الفرنسيين .

وقد اشتهر بلوحاته التى تصور المشاهد الطبيعية التى استلهم معظمها خلال رحلاته باسبانيا وايطاليا وجنوب فرنسا . وقد أنتج عددا كبيرا من الرسومات المائية التى سجل عليها مناظر من اليونان وتركيا والمغرب والمكسيك واخيرا الجمهورية العربية المتحدة .

كما اشتهر ايف برايه بأعماله الناجحة فى تصميم الديكورات والملابس المسرحية لدار أوبرا باريس والمسرح الفرنسى وأوبرا استردام الملكية ، كما قام بتصميم الجداريات لعدد كبير من المنشآت العامة فى فرنسا .

وفى عام ١٩٥٤ حصل ايف برايه على جائزة الفنون الجميلة لمدينة باريس

كما حصل على جائزة رئيس الجمهورية فى بينالى منتون عام ١٩٥٦ .

واقام الفنان عددا من المعارض فى عواصم العالم الكبرى ومنها باريس ولندن ونيويورك ، ومدريد وجنيف وبرلين وطوكيو والمكسيك .

وتعرض اعماله فى متاحف العالم ومنها متحف الفن الحديث بباريس ، كما يحرص اصحاب المجموعات على اقتنائها .

اقتراح

ونظرا لاهمية هذا الفنان الكبير الذى اعرب عن امله فى العودة الى الجمهورية العربية المتحدة لتسجيل آثارها ومختلف صورها الشعبية والحضارية ، نناشد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والسيد أمين شاكر وزير السياحة توجيه الدعوة للفنان لزيارة بلادنا والاتفاق معه على طباعة اعماله عن مصر لاستغلالها فى الدعاية السياحية . واعتقد ان لوحة واحدة تحمل اسم ايف برايه ، اجدى من عشرات الملصقات التقليدية التى تصور الاهرام وخان الخليلى وغيرهما من المعالم السياحية المعروفة

أمنية لثروت عكاشة

هل يحققها كتابنا المسرحيون؟

بقلم : صالح جودت

من الاعمال الادبية التى اعتز بانجازها ، انني صاحب الحوار العربي الذى يسمعه الناس في مشروعي الصوت والضوء ، بالاهرام والقلعة ..

وحينما شرفني الدكتور ثروت عكاشة بهذه المهمة ، اذ هو وزير للثقافة ، منذ نحو سبع سنوات ، طرح امامي النصين الفرنسيين لمشروعي الاهرام والقلعة

وقرأتهما ، ووجدت أن الالتزام بحرفيتهما امر كفيل بان يفقد العمل الذى نحن بسبيله كل جاذبية للمشاهد العربي

ان النص الفرنسى رائع ..

ولكنه رائع بالنسبة للاذن الفرنسية ..

اما الاذن العربية ، فتحتاج الى مزيد من الشرح ، والى اسلوب اخر في التعبير ، واختيار الكلمة ، والجاذبية الاسلوبية والبيانية ، وما الى ذلك

واستأذنت الدكتور ثروت عكاشة في التحرر من النص الفرنسى ، في حدود الامانة التاريخية فاذن لى

وانجزت العمل ، وسجلت اصواته جميعا بصوتى وحدى ، على قدر امكاني .. وفقا لاختلاف الشخصيات المتحاورة

وفى فيللا عادية تابعة لمصلحة الاثار ، تقع وراء الهرم الثانى ، دعانى الدكتور ثروت عكاشة الى العشاء ، ودعا معى بعض رجال وزارته ، وجمعا طيبا من رجال الاثار والادب والصحافة

ولم افطن الى انني اواجه امتحانا عسيرا ، الا حينما وجدت الدكتور ثروت – بعد العشاء – يامر باذاعة الشريط المسجل بصوتى ، ويطلب الى الحاضرين جميعا تدوين ملاحظاتهم عليه

ونجحت في الامتحان ..

وتم تنفيذ المشروع ..

***

في تلك الاونة – اونة الاعداد – اضطررت ان ارجع الى اكثر من مرجع من مراجع تاريخنا القديم ، وان اتصل باكثر من عالم من علماء الاثار المصرية لاستوضحهم بعض المشاهد والتعبيرات ، وفي مقدمتهم الدكاترة عبد المنعم ابو بكر واحمد فخرى وجمال مختار وغيرهم

وفى اثناء الدراسة التى سبقت الاعداد ، فطنت الى حقيقة بالغة الاهمية ، هي ان مشروع الصوت والضوء ، الذى حققته فرنسا لاول مرة في قصر شمبرون وقصر فرساى وغيرهما لاول مرة في تاريخ الحضارة المعاصرة ، منذ سنوات قريبة ، له جذور تاريخية عريقة ترجع الى عصر الفراعنة ، حينما كان كهنة امون يحتفلون بعيد الههم الاكبر في معبد الكرنك ، في ليلة مقمرة من كل عام ، يلعب فيها القمر دور « الضوء » .. ويختفى فيه الكهنة داخل التماثيل ووراء الاعمدة ليلعبوا دور « الصوت»

هناك ، في ذلك العهد السحيق ، ولدت فكرة الصوت والضوء .. قبل ان تبعث على صورتها المعاصرة في فرنسا في القرن العشرين .

***

وعلى هذا البصيص من النور ، بدات ابحث عن الدراما الفرعونية التى كانت تمثل في معبد الكرنك كل عام

ومنها .. تدرجت الى البحث عن الدراما الفرعونية بوجه عام ، وفكرة نشوء المسرح في ارض مصر .

***

وحين انشىء المعهد العالى للسينما ، منذ بضع سنوات ، دعانى منشؤه وعميده الاول ، الاستاذ محمد كريم ، لتدريس فن الحوار بالمعهد

وكان اول ما عمدت اليه ، هو ان اثبت لطلابى ان المسرح لم ينشأ اول ما نشأ في ظلال اليونان ، كما يزعم الكثير من المؤرخين ، وانما نشأ في ظلال مصر ، ومن وحى آمون وايزيس واوزيريس

واطلعتهم على كثير من النصوص المسرحية الفرعونية المستقاة من مؤلفات الاثريين نيكول وكورت زيته والدكتور نجيب ميخائيل والدكتور احمد فخرى والدكتور سليم حسن والمرحوم عبد القادر حمزة وغيرهم

***

والفضل الكبير الذى يجب ان نسجله للدكتور ثروت عكاشة في هذا المجال ، انه اضاف الى المكتبة العربية منذ ايام كتابا جليلا لم يكن معروفا لكثرة القراء العرب ، هو كتاب « المسرح المصرى القديم » .. الذى وضعه الاب اتيين دريوتون ، المدير الاسبق لمصلحة الاثار المصرية ، وهو يؤكد فكرة نشوء المسرح على ارض مصر ، مستشهدا برواية المؤرخ هيرودوت ، وبالكثير من الوثائق البردية والنقوش المعبدية والاحجار التسجيلية والمراجع القديمة والحديثة ، سائقا كثيرا من النصوص التراجيدية والكوميدية والاسطورية المؤيدة لاتساع نطاق التفكير المسرحى عند المصريين القدماء

***

والمهمة التى قام بها الدكتور ثروت عكاشة في نقل هذا الكتاب الى اللغة العربية ، ليست بالمهمة السهلة

فهى تحتاج الى كثير من العناء في الترجمة الامينة التى انتهى اليها ، كما صنع في ترجماته السابقة لكتب جبران خليل جبران ، متمسكا باسلوب ادبى سلس مشرق البيان

يضاف الى هذا ان ترجمة هذا الكتاب تتطلب الماما واسعا بالتاريخ ودراية واعية بالمسرح ، وجهدا شاقا في ترجمة المصطلحات

وللدكتور ثروت عكاشة – بعد جهد النقل – جهد اضافة كثير من الحواشى الملقية للضوء ، ثم اضافة ملحق في ذيل الكتاب يزيد فيه المؤلف – من خلاله بحوث تالية له

ـ اضافات كثيرة الى الكتاب الاصلى

والمقدمة التى وضعها الدكتور ثروت عكاشة لهذا الكتاب ، هى وحدها عمل مستقل وجليل ، وقد اكد فيها ـ من خلال قراءاته الواسعة نشوء المسرح على ارض مصر اولا ، وفى ظلال الشعائر الدينية .. ويلمح فيها الى ان المسرح الافريقى حينما نشأ بعد ذلك ، انما نشأ على غرار المسرح المصرى ، متأثرا به ، حتى فى فكرته الاساسية ، وهى موت الاله أوزيريس ، اله القمح عند الفراعنة ، وعودته الى الحياة بعد ذلك .. نفس الفكرة التى انتقلت الى اليونان .. فكرة موت الاله ديونيسياس ، اله الكرم وعودته الى الحياة فيما بعد

***

تبقى للدكتور ثروت عكاشة بعد ذلك امنية جميلة ، اسوقها لاعقب عليها

يقول فى نهاية مقدمته :

« لكم تمنيت ، منذ ان بدأت وبعد ان مضيت ، ان ارى هذه المسرحيات ، بما لها وما عليها ، تعرض حيث كانت تعرض من قبل، فى المعابد القديمة ، لتبعث فيها الحياة ، ولتقدم بين حاضرنا وماضينا ، كى تصل طارفا بتليد، وتبنى على اساس قومى يكون له طابعه المتميز »

تعقيبا على هذا ، اقول لكتابنا المسرحيين المحدثين ، انهم كثيرا ما يستقون مادتهم فى المسرحية التاريخية من تربة بعيدة عن تربة مصر

فالشاعر الكبير عزيز اباظة ، يبنى مسرحيته الشعرية الجديدة على فكرة مستقاة من احدى مسرحيات يوريبيديس الاغريقى

وصديقنا الدكتور لويس عوض، قدم من تراث الاغريق ايضا ، مسرحيتى « الضفادع » و « اجا ممنون » واضاف اليهما اضافات جملتهما وزينتهما واساغتهما فى اذان المعاصرين

وفى عقيدتى ان المادة المصرية الفرعونية المطروحة امامنا فى كتاب « المسرح المصرى القديم » بالذات .. وفى غيره من الكتب التى اشرت الى بعضها ، والتى تروى الاساطير الفرعونية التى قام عليها مسرح الفراعنة .. هذه المادة كفيلة بأن تكون اساسا لعدة مسرحيات رائعة ، شعرا ونثرا

واذكر فى هذا الصدد ان اسطورة الرياح الاربع ، التى اشار اليها الدكتور ثروت عكاشة اشارة واسعة فى مقدمته لهذا الكتاب ، كانت مادة دسمة لشاعر الجندول، على محمود طه ، فى ملحمته الكبيرة « انشودة الرياح الاربع » .. وهى ملحمة جديرة بأن تأخذ طريقها الى المسرح المعاصر

صالح جودت

نداء من ثروت عكاشة إلى المثقفين

تعيد الكواكب نشر هذا النداء الذى وجهه الدكتور ثروت عكاشة الى المثقفين فهو وثيقة من وثائق المعركة تحدد امامهم طريق العمل والنضال فى هذه اللحظة الحاسمة من تاريخنا

اننا نخوض اليوم معركة من اشرف معاركنا السياسية والقومية والاجتماعية . انها معركة المصير العربى كله .

ان القرار الرائع الحاسم الذى اتخذه القائد والمعلم جمال عبد الناصر بسحب قوات الطوارىء الدولية ، واغلاق خليج العقبة فى وجه الامدادات الاستراتيجية لاسرائيل ، ليس مجرد استرداد لحق قومى مشروع انما هو محاصرة للسرطان الصهيونى الاستعمارى الذى يغتال بقعة عزيزة من ارض الوطن العربى ، وهو دعم لثورة اليمن ، ومساندة لثورة الجنوب العربى ، ومؤازرة للثورة العربية الشاملة ، وفضح نهائى للرجعية العربية العميلة للاستعمار والصهيونية « وهو حماية للبناء الاشتراكى داخل جمهوريتنا ، وهو تأييد لحركات التحرر فى افريقيا من التسلل الصهيونى ـ اداة الاستعمار الجديد فى قلب افريقيا ـ

فى هذه المعركة التى تخوضها جمهوريتنا العربية المتحدة ، تحتشد قواتنا المسلحة على الحدود ، ويحتشد شعبنا العامل فى مختلف مواقع الانتاج والبناء .

وهنا يبرز دور المثقفين الايجابى ويتحدد موقفهم الى جانب الجيش والشعب ، ما احوجهم اليوم ان يوحدوا صفوفهم ، وان ينخرطوا فى صفوف الشعب وان يلتحموا بحركته النشطة ، بكلماتهم ، واغانيهم والحانهم ولوحاتهم وافلامهم ومسرحياتهم وافكارهم ومواقفهم العملية ، يفجرون انبل القيم وارفع المعانى والمشاعر، ويبثون روح الصمود والنضال والبطولة فى نفوس الجماهير . ان المثقفين تتوزع نشاطاتهم بين اجهزة اعلامية وثقافية والحادات مختلفة ، ومن الواجب ان تنسق هذه النشاطات جميعا ، وان تنظم وان توحد من اجل تحقيق عمل ثقافى موحد « ادبى ، وفنى وفكرى ، يؤازر العمل العسكرى الموحد » والعمل السياسى الموحد ، الممثلة فى قيادة الثورة ، وقائدها المناضل جمال عبد الناصر ، وفى اطار الاتحاد الاشتراكى العربى .

اننى ادعو مختلف القوى الثقافية عامة « الى لقاء مشترك ، تنبثق عنه قيادة موحدة لهم تنسق جهودهم وتنظم طاقاتهم وتوحد حركتهم .

ان وحدة المثقفين ، فى امتزاج عميق كذلك مع جماهير شعبنا ، هى واجب المثقفين الاول وهى الشرط الحاسم لاسهام المثقفين اسهاما ايجابيا فعالا فى المعركة . واننى لاضع وزارة الثقافة باجهزتها المختلفة واضع نفسى شخصيا فى خدمة هذا الهدف الجليل .

ان هذا هو المعنى الحقيقى لوزارة ثقافة فى بلد حر مناضل يرى الثقافة حاجة اساسية من حاجات المجتمع ، وكائنا حيا يتأثر بما يدور حوله ، ويؤثر فيه ، ويشارك فى تحويل البلاد نحو الاشتراكية ويدافع عن هذا التحويل، كما يدافع الجندى والمهندس والطبيب .

قالوا له ستقتل عند الفجر..

كاتب جزائرى .. يش

كاتب ياسين

بعد أن افتتح المخرج الفرنسى جان لوى بارو الصالة الصغيرة الملحقة بمسرح الاوديون لكى تعرض عليها الروائية الفرنسية **ناتالى ساروت** مسرحيتين قصيرتين لاول مرة ، يفتتح المسرح القومى الشعبى بباريس صالته الصغيرة أيضا للاديب الجزائرى **كاتب ياسين** ليقدم مسرحيته الجديدة **« الاجداد تزداد قسوتهم »** وكان قد قدم للمسرح من قبل ثلاث مسرحيات هى **« الجثة المحاصرة » و « دائرة الانتقام » و « المرأة المتوحشة »**

كيف غزا كاتب ياسين مسارح فرنسا ؟!

بدا كاتب ياسين طريقا صعبا مشى فيه حتى النهاية .. ذلك أن مسرحه لم ينل التقدير الذى يستحقه .. فقد كتب اربع مسرحيات باللغة الفرنسية لم تقدم له واحدة منها فى فرنسا ولا فى غيرها من البلاد باستثناء مسرحيته **« الجثة المحاصرة »** التى قدمها المخرج الفرنسى جان مارى سيرو فى بروكسل سنة ١٩٥٨ ثم عاد وقدمها على مسرح ريكامييه بباريس سنة ١٩٦٣ ولكن لمدة ليلة واحدة فقط.

قدمت **« الجثة المحاصرة »** لليلة واحدة فى باريس على الرغم من أنها تحتوى - سواء اعترف الفرنسيون أو لم يعترفوا - على رؤيا فنية واضحة لكاتب مسرحى متمكن .. وعلى الرغم من أن هذه المسرحية ترتبط بأشياء كثيرة وغريبة تستحق الالتفات .. فصاحبها لم يكن قد بلغ العشرين من عمره عندما كتبها.. وصاحبها جزائرى يكتب باللغة الفرنسية ويقول الشعر بها .. وهو فى نثره وشعره لا يقل كفاءة وشفافية عن أى كاتب أو شاعر فرنسى كبير ..

كل هذا كان من شأنه ان يلفت اليه الانظار فى فرنسا ، لفتة فنية وادبية .. ويلفت اليه انظار الذين كانوا يناصرون الجزائر وقضية الجزائر فى جميع انحاء العالم ، لفتة انسانية ووطنية

اذن من هو كاتب ياسين ؟

هو المواطن الجزائرى الثائر الذى ولد يوم ٢٦ أغسطس عام ١٩٢٩ بالقرب من مدينة قسنطينة .. ادخله ابوه ، وكان محاميا ، « كتاب القرية » ليتعلم اللغة العربية ويحفظ القرآن .. ولكنه سرعان ما نقله الى المدرسة الفرنسية التى ظل بها حتى عامه الخامس عشر .. وقامت مظاهرات ٨ مايو سنة ١٩٤٥ الشهيرة ضد الاستعمار الفرنسى ، فاشترك فيها كاتب ياسين ولكن اعتقل وفصل من المدرسة .. قالوا له : ستقتل عند الفجر .. لكى يخون وطنه ، ولكنه فضل أن يموت . ومع ذلك لم يقتلوه واكتفوا بادخاله السجن

وفى السجن تعلم كاتب ياسين اشياء كثيرة .. ولكن شيئين رائعين تأصلا فى نفسه بعد أن خرج من السجن هما الشعر والثورة

اما الشعر فقد أخرج ديوانين ، ظهر الاول وهو فى السابعة عشرة من عمره (عام ١٩٤٦) بعنوان « مناجاة » طبعه ناشر المانى كان يعيش فى باريس .. ولكن المكتبات فى باريس رفضت أن تعرض الديوان..وظهر الديوان الثانى فى العام الماضى بعنوان « المربع المرصع بالنجوم»

ان كاتب ياسين يعد اليوم اصدق واعمق شعراء شمال افريقيا .. فهو شاعر اولا وآخرا .. شاعر حتى فى مسرحه وحتى فى مقالاته الادبية والسياسية .. انه يردد اصداء بريخت واراجون وبول ايلوار ترديدا فيه عمق الفن واصالة الفنان

وأما الثورة فقد مارسها كاتب ياسين عامى ٤٦ و ٤٧ مناضلا من أجل وطنه .. ومع ذلك فقد زار باريس لاول مرة سنة ١٩٤٧ ثم عاد الى الجزائر ليعمل بجريدة **« الجزائر الجمهورية »** حتى عام ١٩٥٠ ، وهو العام الذى مات فيه والده وسافر فيه مرة اخرى الى باريس . ونشبت حرب التحرير من جديد ، فغادر فرنسا الى ايطاليا ، الى تونس ، الى ايطاليا ، الى هامبورج ، الى ايطاليا ، الى يوغوسلافيا ، الى المانيا ، الى بلجيكا ، الى ايطاليا ، الى فلورنسا ثم الى باريس واخيرا عاد الى الجزائر

ومارس الثورة أيضا فى أعماله المسرحية : **الجثة المحاصرة** (١٩٥٥) و **دائرة الانتقام** (١٩٥٩) **والمرأة المتوحشة** (١٩٦٣) **والاجداد تزداد قسوتهم** ، التى بدأ كتابتها سنة ١٩٥٨ وانتهى منها سنة ١٩٦٥ وتعرض حاليا فى باريس

ولم يكتب كاتب ياسين غير رواية واحدة سنة ١٩٥٦ وهى رواية **« نجمة »** التى وجد النقاد فيها أصداء لفوكنر كما استقبلوها استقبالا حماسيا باعتبارها حدثا أدبيا غير عادى

وفى حديث لعقال كاتب ياسين: «اتكلم العربية واكتب بالفرنسية .. وحتى عامى الخامس عشر كنت أعيش فى الكتب .. اما الشعب فكنت التقى به فى الطريق دون أن اراه ! .. فى عامى الخامس عشر دخلت السجن ..اما السجن فهو «المكان مشترك» .. فيه عرفت وفهمت ! انا جزائرى ولكن عبرت بالفرنسية .. كان لابد من تعريف الفرنسيين بانفسنا ! انا مبهور بالشعر ، مبهور به فقط الى أن استطيع أن أكون مناضلا .. أن الجزائر تمثل فرافاشاسما .من ناحيتى اريد ان اقدم مسرحا للارادة ، اضع فيه يدى على كل الجروح ! لو كنت حرا من كل واجب ، لما كتبت غير الشعر .. فانا اعتقد أن التأثير فى القارىء اعمق من التأثير فى المشاهد .. ولكن المسرح يسمح باتصال مباشر وسريع ولابد فى نفس الوقت من التأثير فى أكبر عدد من الناس .. ولكن يجب حفظ التوازن حتى لا تقع فى السطحية او فى التجريد »

حقا ، فان مسرحية « الاجداد تزداد قسوتهم » تؤكد أن الكاتب أى كاتب يمكنه أن يكون ثوريا وهو يكتب باللغة الفرنسية أو بأى لغة أجنبية أخرى

ولكنه لم يخن وطنه وفضل أن يموت !!

« اريد ان أكشف عن الفراغ التراجيدي الذي تصطدم به الجزائر اذا ما التفتت الى ماضيها .. ان حرب المائة والثلاثين عاما حرب المليون شهيد ، هي التى منحت الجزائر الحياة التى تحياها اليوم »

بهذه العبارة الرمزية الموحية يقدم كاتب ياسين أحدث مسرحياته

والمسرحية تدور أحداثها فى الجزائر منذ عشرين عاما .. تدور حول الاخضر ، زوج نجمة ، الذى يخرج من السجن مصابا بالجنون من أثر التعذيب . وتحاول نجمة أن تعالجه بما يشبه « الزار » ولكنه سرعان مايلقى مصرعه ، فتصاب نجمة بالجنون هي الاخرى .. ولكنه جنون غريب هذه المرة .. ومن هنا تولد أسطورة « المرأة المتوحشة » ..

ان نجمة فى الحقيقة هى الجزائر الخالدة .. الجزائر التى ادمتها جراح الحب .. فهى رمز للجزائر الام التى تحب وتكره فى نفس الوقت .. وهى عندما تواجه ماضيها ، انما تسأل الاجداد عن تراثها وتدخل معهم فى حوار عنيف .. أما عندما تصاب بالجنون فهى تصاب به من فرط الحسرة كما يصاب به الاخضر من فرط العذاب ، مما يدعو طاهر — والده بالتبنى — الى قتله رحمة به

ولكن نجمة تنضم الى جيش التحرير مع زميلاتها المجاهدات. وياخذ الحب مجراه فى وسط المعركة .. وان كان هنا قد غير مجراه .. فهو يسيل كالدماء وسط الجرحى والموتى وبين نيران المعركة .. فمصطفى وحسن يتطاحنان من أجل الفوز بقلب نجمة .. ولكن الامر ينتهى بان يقتل مصطفى حسن وتموت نجمة

انه نفس الموضوع : الجزائر .. ونفس الشخصيات : نجمة والاخضر ومصطفى .. ونفس الحدث : حرب التحرير .. ونفس النتيجة : البحث عن الخلاص .. وهو أخيرا نفس الخط الفكرى والدرامى الذى تسير فيه مسرحية « الجثة المحاصرة » .. فالمسرحيتان تطلقان صوت الجزائر الجريح .. الجزائر التى مزقت الحرب جسدها ولكنها لم تمزق شيئا من روحها !

ان ما ينشده كاتب ياسين دائما من وراء أعماله هو الكشف عن الحقيقة الحية العائشة والضاربة فى أعماقه .. تلك الحقيقة التى تعبر عن مولد شعب ميلادا جديدا بعد أن أدى ضريبة الوجود والحرية .. وهو لذلك لا يكتفى بتصوير الحرب وتجسيد عذاباتها ولكنه يعلن كراهيته لها وثورته عليها

وفى هذا يقول : « **لا بد من اشعال الثورة** »

هذه الثورة الخالدة هى التى يحملها كاتب ياسين على قائمته .. انها تفرض شكلها حتى على الانشودة بحيث تخضع لها « **قوانين التطور الدرامى** » .. وبحيث تعطى صورة لثورة عظيمة تسيرها حركة التاريخ .. أو تاريخ أمة جند شعبها للالم .. ولكنه جند نفسه للبحث الدائم عن مكانه تحت الشمس وفوق خريطة الحياة

ويردد الكورس فى مسرحية « **الأجداد تزداد قسوتهم** » هذا النداء الصارخ : « الى الميدان ، الى الميدان ، الى الميدان .. تقريبا لن يجد الأحياء أين ينامون ! »

ويدور هذا المشهد :

كبلوت (سيد الطر) : كيف حال القبيلة ؟

الاخضر : سيىء

مصطفى : سيىء للغاية

كبلوت : ماذا يحدث ؟ الم أترك لكم أرضا ؟

الاخضر : الارض ؟ ..

مصطفى : لم تعد لنا

فما الذى يقوله «الاجداد» ؟!

وجه سجين : **مليئة بالاعشاب الضارة**

كبلوت : ماذا صنعتم بها ؟

مصطفى : سجون

كبلوت : وماذا ايضا ؟

وجه السجين : أناشيد وطنية

ان شخصيات هذه المسرحية نجمة فى « **الجثة المحاصرة** » وفى هى فى الحقيقة مزيج من الواقع والرمز .. فنجمة هى دائما « **المرأة المتوحشة** » وفى « **دائرة الانتقام** » .. انها رمز الثورة والثأر الخالدين

والمسرحية عنيفة ومؤثرة وهى رغم هذا كله جميلة ورائعة .. تكشف عن ثقافة فرنسية عالية ومعرفة كاملة بتاريخ الجزائر الوطن .. اى انها تكشف عن الجانب المعاصر فى فن الكاتب فى الوقت الذى تكشف فيه عن الجانب الاصيل فى فكره

ان « **الاجداد تزداد قسوتهم** » مسرحية شاعرية أيضا .. فاللغة فيها مباشرة بلا غموض .. ليست جارحة ولكنها تكشف فقط عن الجراح .. وتكشف عن نضال الاجيال الذى تركز خلال السنوات العشرين الاخيرة فى الجزائر .. هذا النضال الذى كان هو وحده الحدث الكبير .. فالاباء والاجداد نسوا ماضيهم نتيجة لانغماسهم فى الوضع الجديد .. لذلك طالت فترة الصمت .. زادت عن مائة عام .. أما الاجيال الشابة فلم تقبل ما قبله الاباء ولم ترض عما رضى عنه الاجداد .. فهبوا جميعا هبة واحدة .. هبة قوية وعنيدة .. هبة تكاد تكون انتحارية .. بل كانت كذلك بالفعل .. استشهد مليون جزائرى .. استشهدوا بغير بأس وقتلوا بغير موت .. فالامل كانوا قد علقوه على النبات الجديد الذى ولد فى الدماء ونما بالعطش وتربى على الجوع فرأى الثورة ثأرا وعرف الدفء انتقاما ووجد خلاصه فى الحرية والثورة

وهذه المسرحية سوف يقدمها مسرح الجيب بالقاهرة فى افتتاح موسمه القادم

فتحى العشرى

ير زوبعة في باريس !

أســرار وأخبــار

عبد الوهــاب يطلب أغنيات وطنية

الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان . ارسل بعد وصوله عددا من البرقيات لعـدد من المؤلفين يطلب منهم ان يرسلوا اغنيات واناشيد وطنية لتلحينها اثناء وجوده فى لبنـان ، من المنتظر ان يرسل له حسـين السيد ثلاثة اناشيد وطنية فى الايام القادمة !

أريـد أن أترك طابعى عـلى العصـر !

يوم الثلاثاء الماضى افتتح فى المانيـــا الشرقية معرض الفن التشكيلى الذى اشترك فيه اكثر من ٤٥٠ فنانا يمثلون ٣٩ دولة .. وقد عرضت هذه الاعمال فى معرض الرسم الدولى « انتر جـرافيك ٦٧ » تحت اشراف اتحاد رسامى جمهورية المانيـا الديمقراطية .

ويحمل المعرض شعار « اريد ان اترك طابعى على هذا العصر» وهى الكلمة التى اطلقتها الفنانة الالمـانية « كاتيه كولفيتس » والتى كانت تهتم فى اعمالهـا الفنية بحركة الجماهير اليومية. وقد اقيم هذا المعرض بمناسبة مرور مائة عام على ميلادها .

أول فنانـة فى اليمـن !

اول فنانة عربية تغنى لجنودنا البواسل فى اليمن ، هى الفنانة الثائرة فايدة كامل . سـافرت فايدة مع بعثة تضم عـددا من الفنانين للترفيه عن جنـودنا هناك . استقبلها جنودنا الابطال بتحية كبيرة .

قالت فايدة انها سـتكرر زيارتها لكل الجنود العـاملين على خط النار ، سواء فى اليمن أم فى اى مكان آخر !!

الفنانون فى المعـركـة

عاش الفنانون بكل اعصابهم ومشاعرهم فى الايام الماضيـة ، وجندوا انفسهم للمعركة .وكانت مكاتب وستوديوهات الاذاعـة كخلية النحل لا تهدأ فيهـا الحركة . واستطاع الأَلْحنون عبد الوهاب محمد والابنودى وحسين السيد ان يكتبوا الكثير من اغانى المعركة ، فعبد الوهاب محمـد استطاع ان يكتب اكثر من عشرين اغنية قصيرة للمجاميع والاغنيات كبيرة لعدد من المطربين والمطربات كما كان لبليغ حمدى ومحمـود الشريف وعبد العظيم محمـد النصيب الاكبر فى تلحين هـذه الاغانى الوطنية . وقـد رايت بعينى بليغ حمدى يواصل تلحين الاغانى لمدة ٤٨ ساعة متتالية .. وكان ينتقل من الاذاعـة الى بيت عبد الحليم حافظ ثم نجاة وشادية ، تحية لهذا الفنـان المخلص ، المؤمن بقضية وطنـه وعروبته . ولا يفوتنى ان اقـدم التحية للاذاعى وجدى الحـكيم الذى يقف وراء كل هذا المجهود الكبير !!

سيد فرغلى

بليغ حمدى

فايدة كامل

سعاد حسنى

عبد الوهاب محمد

أم كلثوم فى الفيجارو
ذات الطابع الاهرامى

● تحت هذا العنـوان كتبت « الفيجارو ليتيرير » تعليقا عن اسطورة الغناء العربى بمناسبة زيارتها الفنية المرتقبة الى فرنسا فى اكتوبر القادم جاء فيه :

« هل مازال الوقت مبكـرا للتحدث عن ام كلثوم ؟ ان العكس صحيح ! فالذين ينوون الانتقال للاستماع اليها عليهم بالبدء فى الاتصالات لذلك..ذلك ان الحفلين اللذين ستقيمهما ام كلثوم فى اكتوبر القادم على مسرح الاوليمبيا يبلغ ثمن المقعد فى كل منهمـا ٢٥٠ فرنكا فرنسيا جـديدا « أى ما يعادل ٢٥ جنيها مصريا» .. ان المسالة نسبية ، فطابع ام كلثوم الشخصى يفـوق طابع ساحة الكلاس نفسها « جنوب شرق باريس وتتسـع لـ ٢٠,٩١٢ شخصا » . وستحصل أم كلثوم على مبلغ ١٠٠,٠٠٠ فرنك فرنسى جديد « اى ما يعادل ١٠ الاف جنيه مصرى » فى مقابل الحفل الواحد . وهكذا تحقق رقمـا قياسيا جديدا فى عالم حفلات المنوعات »

« ويـرى بـرونو كوكاتريكس المسئول عن الاوليمبيا ان هـذا الرقم طبيعى جدا . ثم يقول : « سوف نلتقى بالروح الجديدة للعالم العربى ! انها المرة الاولى التى تغنى فيها خارج مصر .وفى مصر تغنى فقط فى اول خميس من كل شهر . تبدأ فى الغناء من الساعة التاسعة مساء وتستمر احيانا حتى الرابعة صباحا .»

« وتفيد اخر الانباء ان طائرات خاصة اعدت من الان لتنقـل المستمعين من افريقيا الشمالية ومن انحاء الشرق الاوسط الى الاوليمبيا حيث تشدو ام كلثوم.»

● الى هنا وينتهى التعليق المنشور معه صورة لام كلثوم على طريقة أبى الهول .. تعبيرا عن الشموخ والعظمة والخلود .

● وبقى ان نقترح على هيئة الاذاعة الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع وزارة الســياحة وشركة الطيران العـــربية ان يتفقوا جميعا على توجيه الدعوة المخفضة الى اشقائنا فى افريقيا الشمالية ومنطقة الشرق الاوسط الذين يرغبون فى حضور حفـلات ام كلثـوم ببــاريس ، لزيارة ج.ع.م وحضور حفلات ام كلثوم بالقاهرة .

وبهذا يمكننا ان نحقق هـدفين .. اولهما جلب عدد من السياح العرب والافريقيين عن طـريق حفلات ام كلثوم فنكسب مبالغ من العملة الصعبة .. وثانيهما اتاحة الفرصة لاكبر عـدد من الجمهور الفرنسى لحضور حفلتى ام كلثـوم بخلو مقاعد الزوار الاجانب من شمال افريقيا والشرق الاوسط .

وعلى هذه الجهات الثـلاث دراسة هذا الاقتـراح من الان والعمل على تنفيذه .. فربمـا يكون فى تخفيض النفقات وشمس الجمهورية العربية المتحدة مايغرى المتجهين الى باريس على تحويل اتجاههم الى القاهرة ! فبلـد ام كلثوم اولى !!

صورة وخبر

يوسف السباعى .. فى اجتماع الادباء

عقد اجتماع فى نادى القصة ضم نخبة من الادباء العرب . حضره توفيق الحكيم ويوسف السباعى ولويس عوض وسهير القلماوى وامين العالم والشرقاوى ونجيب محفوظ وجاذبية صدقى ناقش الادباء الموقف الحاضر ، والمسئولية الملقاة على عاتق الاديب فى المعركة لتعبئة الشعور القومى ، واقترح البعض ان ينتقل بعض الادباء الى الجبهة ليعايشوا الجنود فى مواقعهم . وقدم اقتراح اخر بان هناك اتصالا بين الادباء العرب وادباء الدول الحرة لاصدار بيان يدين الاستعمار . وتمت الموافقة فى الاجتماع على ان يسهم كل اديب بانتاج ادبى من اجل المعركة بلا مقابل ، ويحول الدخل الى الاتحاد الاشتراكى للاسهام فى المعركة . كما شكلت لجنة من الادباء تقوم بالاتصال بالمثقفين فى العالم لمخاطبة ضمائرهم . واتخذ الادباء قرارا اخرا وهو ان يرشح كل أديب احد مؤلفاته القديمة ليعاد طبعها على أن يخصص دخل طبعها لجنودنا فى المعركة

● **بعثات تليفزيونية حضرت من جميع انحاء العالم لعمل تحقيقات تليفزيونية لمحطاتها . البعثات قامت بتصوير انسحاب قوات الطوارىء الدولية ، وتحركات الجيش المصرى فى سيناء وشرم الشيخ والعقبة.**

● **مفتشو** التربية المسرحية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية يقضون اوقات العمل الرسمى على سلالم مقر المنطقة بسبب عدم وجود مكاتب لهم ، اغلب هؤلاء المفتشين من نجوم المسرح والاذاعة والسينما .

● **امتحانات** النقل بمعهد السينما بدات يوم السبت الماضى ، امتحانات الدبلوم تبدأ بعد امتحانات السنوات الاولى .

● **سعاد** حسنى ومحمد عوض يشتركان فى بطولة فيلم اسمه « الحسناء والقرد » يخرجه نيازى مصطفى ، الذى انتهى اخيرا من اخراج فيلم « انه شباب طائش .. طائش . طائش جدا » قامت سعاد ببطولته ايضا .

● **فؤاد** المهندس وشويكار طارا فى الاسبوع الماضى الى بيروت للقيام ببطولة فيلم انتاج لبنانى ، يخرجه المخرج المصرى نجدى حافظ .

● **توفيق** الدقن الممثل بالمسرح القومى ، نفى الاشاعة التى راجت فى الاسبوع الماضى ، وقالت أنه قدم استقالته من المسرح القومى .

قال : هل هناك فرقة احسن من المسرح القومى .. دلونى عليها !

● **عماد** حمدى وزوجته نادية سافرا الى بيروت يوم الخميس الماضى ، عماد سيشترك فى بطولة فيلم « الدلوعة » وهو انتاج لبنانى ، وهو اول فيلم يخرجه فريد شوقى ويشترك فى بطولته

● **احمد** مظهر واحمد بدرخان وكمال الشيخ يسافرون يوم ٢١ يونيو الى برلين للاشتراك فى مهرجانها السينمائى . الفيلم الذى سيمثلنا هو « المخربون »

● **تم الاختيار** النهائى لابطال فيلم « السرك » الذى يخرجه عاطف سالم . الابطال هم سميرة احمد وشريفة فاضل ونبيلة عبيد وحسن يوسف ومحمد عوض ومحمد رشدى ، جميع ابطال الفيلم سيشتركون فى تابلوه غنائى .

سؤال

فى كل مناسبة وطنية تثبت الاغنية انها السلاح الكبير فى المعركة . وفى الحقيقة أن المؤلفين والملحنين والمطربين عندنا يسارعون دائما ، بل ويتنافسون على تقديم الاغنيات والاناشيد أى معركة تخوضها بلادنا .

واتى السؤال . . اين العاملون فى حقلى السينما والمسرح ؟ .. ولماذا لا يسارعون هم ايضا بتقديم انتاج يلائم ظروفنا الحالية ؟ .. ولماذا لا تخرج الفرق المسرحية الى الميادين والشوارع والحوارى لتقدم انتاجها من المسرحيات الوطنية التى تسهم فى تعبئة الروح استعدادا للمعركة ؟ ولماذا لا تسجل عدسات السينما كل احداثنا السياسية وتحركات جيوشنا واستعداداتها وتعرضها على جماهير الشعب ؟ .. مطلوب خطوات ايجابية من العاملين فى حقلى السينما والمسرح !!

● **ماهر** ابراهيم المخرج التليفزيونى يقوم باخراج قصة « الطائرة الورق » لبرنامج جنة الاطفال بالتليفزيون

● **اغنية** جديدة غناها شفيق جلال اسمها « أهلا وسهلا مرحبا .. نورك غلب على الكهربا » .. كيف غنى شفيق جلال هذه الكلمات الكوميدية ، وهو مطرب شعبى له اسمه وكيانه ! .. مطلوب بعض الذوق فى اختيار الكلمات !!

● **شادية** ستغنى اغنية ثانية من التليفون من كلمات نفس المؤلف - عبد الوهاب محمد - سيلحنها محمد عبد الوهاب .. التليفون فى هذه المرة سيكون « ترنك » ! !

● **صلاح** ذو الفقار اعتذر عن قبول منصب مدير اتحاد الكرة الطائرة . قال ان أعباء العمل الفنى لا تسمح له بتوزيع جهوده فى ميدان اخر .

● **سامى** ابو النور المخرج بالتليفزيون عاد من عدن ومعه فيلم كامل يسجل اهم الاحداث العدوانية التى قام بها الانجليز ضد شعب الجنوب .. نسخ من هذا الفيلم سيتم طبعها لتوزيعها على دور السينما ، وعلى السفارات العربية فى الخارج .

● « **حياتنا الثقافية** » .. البرنامج الثقافى الذى يقدمه عباس أحمد سيقوم بعمل دراسة تليفزيونية لمسرحية « ليدى ماكبيث » التى نشرتها الكواكب . الدراسة ستكون فى حلقات متتالية

● « **عريس بالكريمة** » .. مسرحية كوميدية من فصل واحد .. يخرجها للتليفزيون سيد بدير ابطالها .. امال رمزى ، عبد المنعم مدبولى ، محمد رضا ، حسن مصطفى . من تاليف انور عبد الله .

● « **كروت معايدة** » .. صور غنائية ، يصورها التليفزيون سينمائيا ، يشترك فى غنائها الثلاثى المرح . عايده الشاعر . عبد اللطيف التلبانى . شفيق جلال ، يضع الحانها سيد اسماعيل . الصور من تاليف ابراهيم رجب .

● **ماهر** العطار .. يغنى من كلمات عبد الرحمن الابنودى والحان حسن نشأت اغنية جديدة اسمها « يا واد يا عايق » .

● **على عبد الوهاب** .. المطرب الجديد الذى اعتمد فى الاذاعة يغنى من كلمات محمد قاسم والحان سيد مصطفى .. اول اغنية له واسمها « اغنية للفاس » . مدحت عاصم رئيس لجنة الاستماع قال عن على انه صاحب صوت له طابع يميزه عن كل مطربى الاذاعة .

● **محيى** اسماعيل الممثل بالمسرح القومى .. سافر الى كمشيش لتكوين فرقة مسرحية . يبدأ عمل الفرقة أول يوليو بروفات على مسرحيتى « غريب » لمحمود دياب . « وملك القطن » ليوسف ادريس . تقدم المسرحيتان فى اعياد يوليو .

برنامج فني للمعركة .. « بقية »

٤ – **حكم قراقوش** . اخراج نطين عبد الوهاب . بطولة اسماعيل يس

٥ – **الله معنا** . اخراج احمد بدرخان . تمثيل عماد حمدى . فاتن حمامة . ماجدة . محمود المليجي

٦ – **شياطين الجو** . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل احمد رمزى شكرى سرحان . سعيد ابو بكر

٧ – **ارض السلام** . اخراج كمال الشيخ . تمثيل فاتن حمامة . عمر الشريف . فايدة كامل

٨ – **خالد بن الوليد** . اخراج حسين صدقى . تمثيل حسين صدقى . مديحة يسرى . زكى طليمات

٩ – **وطنى وحبى** . اخراج حسين صدقى . تمثيل حسين صدقى . عمر الحريرى . صلاح منصور

١٠ – **عمالقة البحار** . اخراج سيد بدير . تمثيل احمد مظهر . نادية لطفى

١١ – **فى بيتنا رجل** . اخراج بركات . تمثيل عمر الشريف . زبيدة ثروت . حسن يوسف . رشدى اباظة

١٢ – **وداع فى الفجر** . اخراج حسن الامام . تمثيل شادية . كمال الشناوى . يحيى شاهين

١٣ – **بور سعيد** . اخراج عز الدين ذو الفقار . تمثيل فريد شوقى . هدى سلطان . شكرى سرحان .

١٤ – **جميلة الجزائرية** . اخراج يوسف شاهين . تمثيل ماجدة . رشدى اباظة . احمد مظهر

١٥ – **طريق الابطال** . اخراج محمود اسماعيل . تمثيل هند رستم . شكرى سرحان . عماد حمدى

١٦ – **ارضنا الخضراء** . اخراج احمد ضياء الدين . تمثيل ماجدة . شكرى سرحان .

١٧ – **كيلو ٩٩** – اخراج ابراهيم حلمى . تمثيل اسماعيل يس . مارى منيب

١٨ – **سجين ابو زعبل** . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل محسن سرحان . زهرة العلى . محمود المليجي

١٩ – **رد قلبى** . اخراج عزالدين ذو الفقار . تمثيل احمد مظهر . مريم فخر الدين . شكرى سرحان

٢٠ – **وا اسلاماه** . اخراج اندرو مارتون . تمثيل لبنى عبدالعزيز . احمد مظهر

٢١ – **صراع الابطال** . اخراج توفيق صالح . تمثيل سميرة احمد . شكرى سرحان .

٢٢ – **لا تطفىء الشمس** . اخراج صلاح ابو سيف . تمثيل فاتن حمامة . شكرى سرحان

٢٣ – **الناصر صلاح الدين** . اخراج يوسف شاهين . تمثيل احمد مظهر . نادية لطفى . ليلى فوزى .

٢٤ – **لا وقت للحب** . اخراج صلاح ابو سيف . تمثيل فاتن ورشدى أباظة .

٢٥ – **الخيانة العظمى** . اخراج يوسف وهبى . تمثيل يوسف وهبى . عمر الحريرى

٢٦ – **الاستعباد** . اخراج يوسف وهبى . تمثيل يوسف وهبى . أمينة رزق . محسن سرحان . نجوى فؤاد

٢٧ – **صراع الجبابرة** . اخراج زهير بكير . تمثيل نادية لطفى . احمد مظهر . توفيق الدقن .

٢٨ – **الباب المفتوح** . اخراج بركات . تمثيل فاتن حمامة . محمود مرسى

٢٩ – **الايدى الناعمة** . اخراج محمود ذو الفقار . تمثيل احمد مظهر وصلاح ذو الفقار

٣٠ – **بين القصرين** . اخراج حسن الامام

٣١ – **ادهم الشرقاوى** . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل لبنى عبد العزيز

٣٢ – **ثورة اليمن** . اخراج عاطف سالم . تمثيل صلاح منصور . ماجدة . عماد حمدى

٣٣ – **شياطين الليل** . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل فريد شوقى . هند رستم

٣٤ – **القاهرة ٣٠** . اخراج صلاح ابو سيف . تمثيل سعاد حسنى . احمد مظهر

٣٥ – **السمان والخريف** . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل نادية لطفى . محمود مرسى

٣٦ – **فجر يوم جديد** . اخراج يوسف شاهين . تمثيل سناء جميل . حمدى غيث .

٣٧ – **ثمن الحرية** . اخراج نور الدمرداش . تمثيل صلاح منصور . محمود مرسى . كريمة مختار .

٣٨ – **الجزاء** . اخراج عبد الرحمن الخميسى . تمثيل شمس البارودى . حسين الشربينى . رشوان توفيق

سعد الدين توفيق

سنغني قريبا .. في تل أبيب

شريفة ماهر

كان المفروض ان تسافر شريفة ماهر الى لبنان في الشهر القادم للقيام ببطولة فيلمين سبق ان تعاقدت عليهما .. لكنها أرسلت الى منتج هذين الفيلمين تعتذر عن الحضور وتطلب تأجيل تصوير الفيلم الاول الى موعد يتفق عليه فيما بعد

وسألتها – لماذا .. ؟

قالت – الحقيقة انني اريد ان ابقى في القاهرة لاعرف مصيري في السينما المصرية.. **هل تصدق ان شريفة ماهر التي قامت ببطولات مختلفة في السينما المصرية ، لم تعمل في الافلام التي انتجها القطاع العام الا كضيفة شرف فقط في فيلم واحد ؟ .. هل هذا معقول.؟**

لقد أجلت العمل في الفيلم اللبناني لانني أومن بأن السينما العربية هي « الام » ومن حق الام ان نخصها بكل تكريم واحترام وتضحية اذا استدعى الامر ، ورغم ان عقد اتفاقي للعمل في الفيلمين اللبنانيين من العقود الممتازة فنيا وماديا فقد ضحيت بهما في انتظار ان احصل على حقي من العمل في السينما العربية في مصر ولا يعنيني ما أشاعه المغرضون عني من انني « مشاكسة » اشتبك في معارك كلامية وأثير مناقشات حادة من اجل المطالبة بحقي كمواطنة في العمل بالسينما المصرية

فانا لست مشاكسة ، ولكن لم يكن يعجبني الاسلوب الذي كان يسير عليه العمل في الافلام المصرية قبل التنظيمات الاخيرة .. وهل المواطن الذي يطالب بحقه في العمل يتهم بأنه مشاكس ومشاغب .. الخ هذه الاتهامات التي كانوا يستندون اليها ليبرروا تصرفاتهم الغريبة .. لقد كان عزائي انني لست وحدي « المظلومة » في القطاع العام السينمائي فهناك عشرات المواهب الممتازة التي حكموا عليها بالعزلة بعيدا عن أضواء السينما لاسباب غير مفهومة مع ان هذه المواهب تتمتع بماض فني حافل بأروع الاعمال الفنية التي حققت نجاحا فنيا وجماهيريا عظيمين .

واستطردت تقول – **لقد ذهبت مرة الى احد المسئولين في القطاع العام اشكو له من اهمال القطاع السينمائي** لي وعدم الاستفادة من مواهبي كممثلة ومطربة، **وبعد أن ابديت شكواي بكلمات رقيقة عرض علي دور ضيفة شرف في أحد الافلام** وقبلت الدور لانني أريد ان اعمل وسافرت الى الاسكندرية بناء على طلب المخرج وضحيت بأعمالي الثابتة في القاهرة ، وأقمت في الاسكندرية شهرا كاملا على حسابي في انتظار تصوير الفيلم وفي النهاية اكتشفت ان المشاهد المطلوب تصويرها في الاسكندرية لا تزيد على لقطة واحدة في قطار سكة حديد .. ورغم انني كدت انفجر الا انني ضغطت على اعصابي وسكت على مضض ثم اكتشفت بعد ذلك ان مخرج الفيلم قد حذف نصف دوري واعطاه لراقصة لا تمت للتمثيل او الغناء بصلة ، وبعد ان صوروا سبعة ايام اكتشفوا ان المشاهد التي انتزعوها من دوري واسندوها اليها سوف تهز القصة هزة عنيفة ، فاستدعوني لتكملة الدور .. هذه صورة مما كان يحدث في القطاع العام السينمائي قبل التنظيمات الاخيرة والواقع ان جميع العاملين في الحقل السينمائي من فنانات وفنانين وفنيين قد عقدوا الامل على التخطيط الذي وضعه الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، والذي كان من اهم اهدافه ان يتيح فرص العمل للجميع كما جاء في الميثاق واكدها السيد الرئيس جمال عبد الناصر في مناسبات مختلفة وانا أومن ان من حقي كمصرية عربية تؤمن بمبادىء الميثاق واختارت الفن طريقا لحياتها فمن حقي أن اعمل في القطاع العام السينمائي لا كمصدر رزق فحسب بل لاستطيع ايضا ان اسهم بمواهبي في خدمة وطني وعروبتي عن طريق الفن

قلت – والاذاعة ما قصتك معها؟

اجابت – الواقع انه مضى اكثر من ثلاث سنوات لم اسجل خلالها اغنية جديدة خصيصا للاذاعة كما ان الاذاعة لم تذع لي حرفا واحدا من اغنياتي منذ ثلاثة ايام ، والواقع ان الاذاعة هي الاخرى تكاد تقتل الكثير من المواهب الناجحة باهمالها لهم وعدم اذاعة اعمالهم الفنية على الجمهور .. هذه المواهب الناجحة أولى بالاهتمام والتشجيع

– ولماذا لا تعملين في أضواء المدينة ؟

– الواقع ان الذنب ذنبي انا او على الاصح ليس ذنب المشرفين على هذا البرنامج ، فقد تصادف اثناء اقامة الحفلات الاخيرة لاضواء المدينة ان كنت مشغولة بالغناء في حفلات ترفيهية عن جنودنا البواسل في معسكراتهم .

– وما هي احدث مشروعاتك الفنية ؟

– في الواقع انني اجلت مشروعاتي الفنية لاستعد للسفر الى جبهة الحرب ، وكل امنيتي ان تتاح لي فرصة الاسهام بأي مجهود او عمل يطلب مني ليكون لي شرف المشاركة في تطهير ارض الوطن العربي من الاستعمار واستعادة فلسطين الوطن السليب وطرد العصابات الاستعمارية والصهيونية واذنابها من بلادنا العربية .. وكم اتمنى أن يجيء اليوم الذي أكون فيه ضمن مجموعة المطربات والمطربين الذين يحيون احدى حفلات أضواء المدينة من تل ابيب بعد طرد عصابات اسرائيل منها .

←

شريفة ماهر   تصوير منير فريد

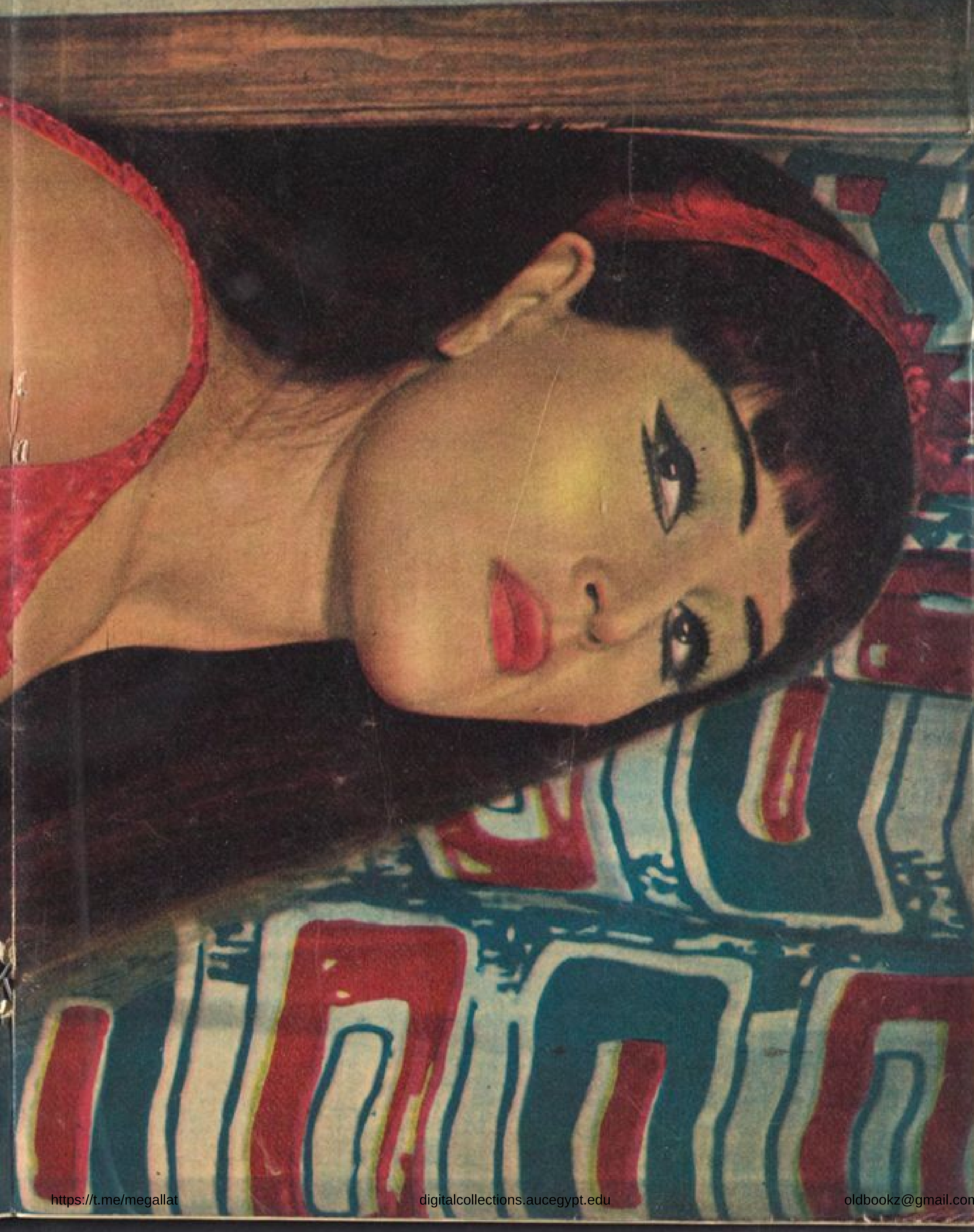

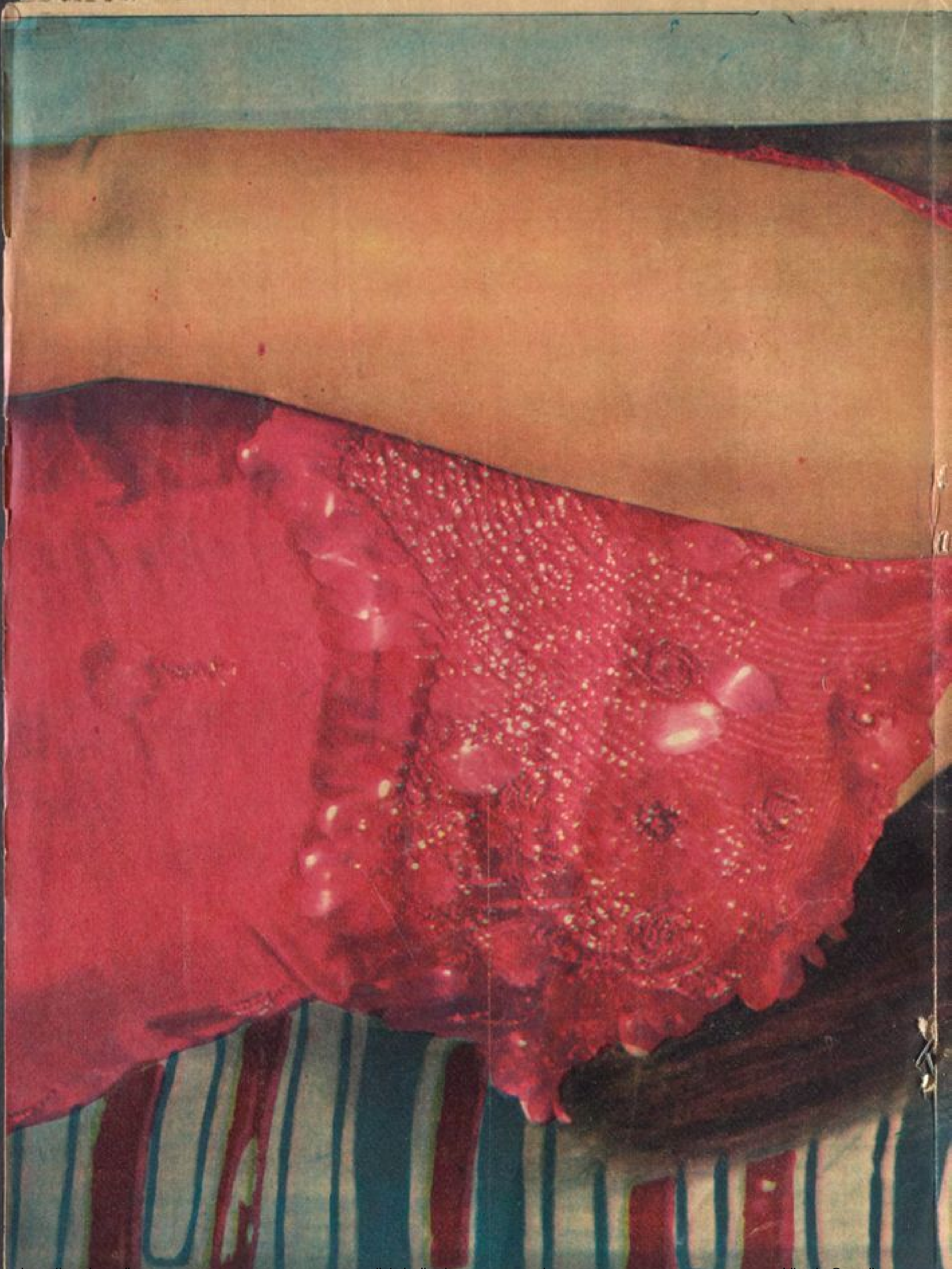

بطاقة فنية

محمد عوض

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : محمد محمد عوض نصر
- تاريخ الميلاد : ١٢ يونية ١٩٣٢
- البرج : الجوزاء
- الطول : ١٦٨
- الوزن : ٦٤
- الشعر : كستنائي
- العينين : عسلي
- العنوان : ٣ شارع طلعت حرب

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : طه حسين . نجيب محفوظ . احسان عبد القدوس
- الكتاب : المعذبون فى الارض . اولاد حارتنا .
- الفيلسوف : برتراندراسل
- الشاعر : عبد الرحمن الشرقاوى . عمر الخيام
- القصيدة المفضلة : رباعيات الخيام .
- الرسامون : صلاح طاهر
- اللوحة : الجيوكنده
- الموسيقيون : عبد الوهاب . سيد مكاوى
- المقطوعة الموسيقية : شهر زاد لكورساكوف .
- المغنون : عبد الوهاب . فريد . عبد الحليم . رشدى
- المغنيات : ام كلثوم . نجاة . فايزة . صباح . شريفة فاضل .
- الاسطوانة : « دع قتالى » لفايدة كامل
- العلم الذى يفضله : علم النفس .
- العالم الذى يعجب به : فرويد .
- الشخصية التاريخية : اخناتون . عمر بن الخطاب
- الشخصية الاسطورية : جحا .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد وهبه . بكر الشرقاوى . عبد الرحمن شوقى
- المسرحية التى يحبها : رومولوس . نمرة ٢ يكسب . الكلمة الثالثة .
- المخرجون : كلهم !!
- الممثلات : سعاد . نادية . ماجدة . سميحة ايوب .
- الممثلون : محمود مرسى . حسن يوسف . رشدى اباظة . أحمد مظهر . فريد شوقى
- نجوم الفكاهة : المهندس . الهنيدى . رضا . مدبولى . عبد المنعم ابراهيم
- برامج التليفزيون : عالم الحيوان . زائر المساء .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : كلية الاداب . معهد التمثيل
- اللغات التى يجيدها : اللغة الاوربية الاولى
- ماركة السيارة : اوبل .
- الرياضة التى يحبها : السباحة .
- العاب التسلية : الشطرنج .
- النادى : لا يوجد
- المزاج : منحرف
- الصفة الخلقية الغالبة : السذاجة .
- عيبه الاول : طيب زيادة عن اللزوم
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : البحر .. الريف
- لون الحياة الذى يفضله : البسيطة
- الفكرة التى تزعجه : الظلم
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما يؤدى واجبه

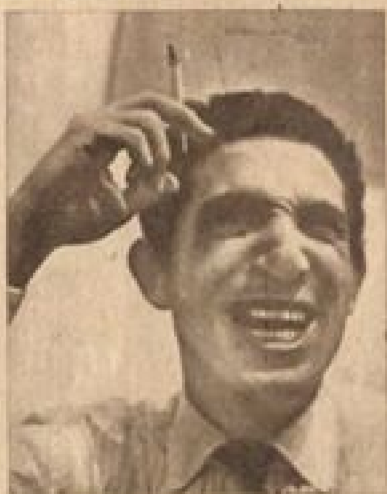

- النصيحة : اعرف نفسك بنفسك
- السيجارة التى يفضلها : كليوباترة
- وسيلة الانتقال المفضلة : القطار .
- هل يحب الليل : جدا . جدا .
- هل عنده هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا

الطعام والشراب

- الفاكهة المفضلة : البطيخ . المانجو .
- الشراب المفضل : العرقسوس .
- المشهيات : الفلفل . الباذنجان .
- نوع اللحم : المشوى .
- الخضر : الملوخية .
- الحلوى : مش توى

العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : دراسة الاعمال المسرحية .
- من هو وكيل اعماله : ليس له وكيل اعمال .
- هل عمل على المسرح : قدم ٥٠ مسرحية
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : ٢٤ فيلما .
- والتليفزيون : كثير
- ادواره الثلاثة التى يفضلها : « عاطف الاشمونى » فى جلفدان هانم . العبيط . « بابلو » فى الكلمة الثالثة
- الجوائز التى حصل عليها : ثقة الجمهور .
- الشىء الذى يسعده فى عمله : الاخلاص
- الشىء الذى يتمناه : القضاء على اسرائيل
- فيلمه القادم : « حواء والقرد » . « السيرك »
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : اليابان . وسط افريقيا

اشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : الغروب عند البحر .
- اليوم : الذى يعمل فيه عملا شاقا .. وينجح .
- الشهر : مارس
- الفصل : الربيع
- الرقم : لا يوجد
- الحرف : ع
- اللون : الاخضر
- الرائحة : رائحة البحر .. والحقول
- الزهرة : الياسمين . الفل
- الشجرة : شجرة الدر !!
- الاحجار الثمينة : لا يوجد .
- المعدن : البورانيوم
- الصوت : ضحك الجمهور
- الحيوان : القرد
- الطائر : الحمام .. المشوى
- الحشرة : النحلة
- المدينة : الاسكندرية
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : بداية من صدور القرارات الاشتراكية
- طراز الاثاث الذى يفضله : البسيط

٧ نداءات لأم كلثوم

يا جنودنا البواسل ..
لم يهتز وجدانى فرحة .. مثلما اهتز على وقع اقدامكم ..
وانتم تعبرون طرقات القاهرة ..
لتواجهوا العدو الغادر ..
تاملتكم وطوتنى تاملاتى ..
فاذا بى كرامة مصر بين ايديكم ..
وعزة العرب فى قلوبكم ..
وكبرياء النصر فى عيونكم ..
وخرجت من تاملاتى .. وقد ملئت امنا على امن .. واطمئنانا على اطمئنان .
فتوجهت الى الله ادعوه ..
يارب انصرهم .. يارب ..

***

اخى .. فى وقفتك من اجل الملايين .. ،
اخى .. فى كبريائك من اجل حقها فى الحياة ..
تحية من القاهرة ..
لا بل من كل شبر فى ارض العرب ..
فانت حيث انت ..
من اجل العرب ..
الله ينصرك ..
الله ينصرك ..

***

اناديك يا اخى ..
اناديك .. يارافع السلاح ..
اناديك يا بطل الكفاح ..
هذا هو يومك الذى تصنع فيه غدك ..
هذا هو يومك الثائر .. ينادى مستقبلك الظافر ..
اناديك يا اخى ..
ومن هنا .. من هنا اسمع جواب النداء ..
نداء الرجولة .. والعروبة .. والفداء ..

***

ايها الرجال ..
يا عمالقة النصر فى بور سعيد ..
ياشعل النور فى ارض اليمن ..
ياحماة الوطن العظيم ..
ايها الرجال ..
هذا يومكم .. يا اعز الرجال ..

***

جنودنا البواسل ..
شدنى الماضى وانتم على الطريق الى الحدود ..
ورايتها .. فتاة صغيرة تسعى تحت رصاص العدو .. وترتعد خوفا وذعرا ..
ورايته يقول .. يمكن ده يحصل بكره لبنتى ..
انتم تعرفون الفتاة .. الفتاة فلسطين .
وتعرفون الرجل .. رجلنا .. جمال عبد الناصر ..
ترى .. اين هى اليوم .. هذه الفتاة ..
لتسمع صوته يدعوكم اليها ..
الله فى عونكم .. ما دمتم فى عونها ..

***

يا اخى الجندى ..
ترقبك عيوننا ..
وترعاك قلوبنا ..
ونتوجه بالدعاء الى الله ..
ان يحفظك ..
وان يؤيدك ..
وان ينصرك ..

***

يا ايها الجنود ..
يا ابناء الارض الطيبة ..
ارض الخير والنماء والعطاء ..
ارض الرسالات والايمان والانبياء
يا حماة الحياة ..
هبوا من اجل الحياة ..
ضد اعداء الحياة

فى عالم النغم

● الاغنية المصرية مثلها مثل الشعب المصرى دائما تظهر اصالتها الكامنة فى المواقف الحاسمة . تثبت وجودها . تنفض عنها غبار الدلال والتثنى لتبدو ناصعة نابضة بالحياة مشاركة فى الاحداث . وهى تتحرك الان من حالة الاسترخاء الى حالة اليقظة ، فنرى الشعراء والملحنين والمغنين وقد ارتفعت هاماتهم وصلبت اعوادهم واتخذوا اماكنهم فى مقدمة ركب الجهاد فى معركة المصير وراء قائدنا الحبيب العظيم جمال ...

ما اروع شعر « فتحى سعيد » فى : « اغنيتى الاولى » ..

يا ناصر !
الشعب وراك قدامك موج هادر
فاضرب بيمينك يا ناصر
تخضر الصحراء وتعشب دنيا البسطاء
واضرب بشمالك يا ناصر
ينشق البحر ويبتلع الطوفان الاعداء
من غيرك يا ناصر ربان
ربان سفينتنا فى معترك الامواج
من يحدو قافلة الانسان
وثبا يا ناصر نحو الشمس
ترتج لوثبتك الكبرى جنبات القدس
من غيرك قادر
من غيرك فى الليل سراج
فى الصبح سنا وهاج
فلانت الماضى والحاضر
ولانت العملاق الثائر
من الا ناصر .. يا ناصر .

انى اهدى هذه الاغنية لمن شاء من ملحنينا ومغنينا ..

● مذيع برنامج « اضواء المدينة » بصوته الرائق الرصين مصورا لقاء المستمعين بصوت المغنى السورى « فهد بلان » ، قال : « هذه الضجة الكبيرة من الاستحسان .. ! » .. اجاد التعبير فقد كانت ضجة حقا ، دائمها ، الاول والاخير ، حسن لقاء فنان من سوريا الشقيقة الحبيبة .. ولا شىء غير هذا ..

● عندما استمعت الى اغنية « القريب منك بعيد » من نجاة ، لاحت لسمعى اغنية « التوبة » لعبد الحليم حافظ .. التشابه فى الموسيقى لا يقتصر على المسار اللحنى فحسب .. بل يدخل فيه التوافق الفكرى والعلاقة النغمية والتركيب البنائى .. وقد سمعت بين اللحنين اكثر من وجه شبه . ويكشف هذا من ان احد ملحنى الاغنيتين كان تحت سيطرة تأثره بالاغنية الاولى وهو يعالج تلحين اغنيته ، ولم يستطع الفكاك من هذه السيطرة ..

● رحب المستمعون بعودة « اضواء المدينة » . كان اشتراك الشعر فى فقراته خطوة طيبة . هل يصبح هذا تقليدا ، وهل نرى للالوان الجادة من الفنون مكانا فيه ، الى جانب الترفيه ؟

● المسارح والحفلات الخارجية التى يمتد فيها السهر هل تستطيع ان تبداها مبكرة حتى يكون ختامها مبكرا .. لا ينبغى ان يألف جمهورنا هذا السهر الطويل ونحن شعب مكافح ونبنى مستقبلا . اليس منتصف الليل حدا كافيا للسهر ؟

مرضية عاصم

نداء إلى المؤلفين والموسيقيين العرب

بقلم: جلال فؤاد

محمد عبد الوهاب

محمود الشريف

انا متفقون على ان مجتمعنا اجتاز أو لا يزال يجتاز مرحلة القضاء على الرجعية والاستعمار.

النضال بيننا وبينهما نضال مرير مستمرة ضراوته على مر الايام

ولا يمكن للفن او للفنان الصادق ان يعيش منعزلا عن الاحداث الجارية في الوطن العربي .. لان الفن له وظيفة اجتماعية وقومية هامة لا يمكن انكارها .فاذا ما اعلن الوطن العربي حالة الطوارىء ، يجب ان يعلن الفن ايضا حالة الطوارىء .

وطبيعة المعركة القائمة الان بيننا وبين الرجعية والاستعمار ، تتميز بالسرعة والنشاط ..مما ادى الى ارتباك العدو امامنا ، واصابته بنوع من العصبية والهستيريا . والفن في هذه المعركة لابد ان يلتقي بطبيعتها ، بما لديه من المرونة ما يكفيه لان يتحرك فورا مع الاحداث السريعة المتلاحقة .

وقد امسكت ام كلثوم بزمام المبادرة .. فما ان انتقلت قواتنا المسلحة الى الجبهة الامامية حتى اعلنت ام كلثوم رغبتها في توجيه نداءات متلاحقة الى ابنائنا واخواتنا في الجبهة . وتمنت – من قلبها – لو ان الظروف تسمح بانتقالها مع فرقتها الى الخطوط الامامية ، لان الواجب يحتم أن نشعر جنودنا، اننا جميعا معهم بقلوبنا وبارواحنا وبكل ما نملك .

وفي نفس الوقت بدأنا نسمع الاغاني والاناشيد التي ظهرت في بداية معركة ١٩٥٦ . صحيح أن الفنانين لم يعطونا الجديد ...ولكن القديم يؤدي دوره كاملا في تعبئة القوى الروحية للشعب العربي في كل مكان .

فنحن اليوم عندما نسمع «والله زمان ياسلاحي » لام كلثوم ، او « انا الشعب لا اعرف المستحيل» لام كلثوم ايضا ... او «يا اهلا بالمعارك » لعبد الحليم او « دع سمائي فسمائي محرقة » لفايدة كامل .. او « دقت ساعة العمل الثوري » و « احنا الشعب » و «ارض الثورة» و« اخي العربي» لمحمد عبد الوهاب .. فهي تذكرنا بمعركة ١٩٥٦ ضد الرجعية والاستعمار .

وترديد هذه الاغاني اليوم في معركة ١٩٦٧ يعني ان معركة ١٩٥٦ لم تنته بعد .. وانما ما زالت مستمرة وقائمة ، الى ان يكتب لنا النصر فيها على الاستعمار والرجعية .. اعداء الامة العربية الذين يقفون امام تقدمها ونهضتها .

هذه الاغاني القومية مازالت لها الفاعلية والقدرة على التأثير الجماهيري ... رغم مرور هذا الوقت الطويل .. وهو دليل اخر على انها اعمال فنية صادقة كل الصدق . نابعة من ايمان بقضايانا العادلة ومعاركنا ضد الاستعمار للمحافظة على حقوق العرب وارض العرب .

وقد ظهرت في معركة ٥٦ مجموعة كبيرة من الاناشيد . غير ان نشيد « الله اكبر » الذي لحنه الفنان الكبير محمود الشريف مازال في مقدمتها جميعا .

ويكاد يكون النشيد الوحيد الذي يتردد صداه في جميع انحاء الوطن العربي . وفي كل مرة نستمع اليه نشعر بالحماس الوجداني ،ونحس بالنار المشتعلة في نفوسنا .. وينتابنا شعور بالشجاعة والاقدام والتضحية من أجل تحرير الوطن العربي من الرجعية والاستعمار واعوانه الخونة

وان مما لاشك فيه ان الاصوات القوية مثل صوت محمد رشدي ، او صوت فهد بلان ، يأتي دورها الهام عند تعبئة القوى الروحية في المعارك . وكذلك فان اصوات المجاميع يمكنها ايضا ان تؤدي نفس الغرض واكثر .

الشيء الوحيد الذي ينقصنا ، ويمكن اعتبار ان لدينا نقصا فيه، هو المارشات التي تؤديها الموسيقات النحاسية . والاناشيد والمارشات توائم .. لاغنى لاحدهما عن الاخر .. فالاناشيد ترفع من درجة حماس الانسان .. والمارشات تبث فيه روح الشجاعة والاقدام والحركة .

ونحن اذا لم يكن لدينا سوى نشيد « الله اكبر » فهو كاف لاشعال حماسنا .. وتذكيرنا دائما بالمعركة بيننا وبين الاستعمار ، التي بدأت عام ١٩٥٦ . ولا يعني هذا اننا لا نطلب المزيد من الاناشيد القومية التي ترتفع الى مستوى المعركة ، كما هو الحال في نشيد الله اكبر .

ونحن نحتاج اليوم ، اكثر من اى وقت مضى ، الى الكثير من المارشات العربية . ونوجه النداء الى المؤلفين الموسيقيين العرب ، لكي يكتبوا لنا المزيد من المارشات .. ونوجه النداء أيضا الى فرق الموسيقات العسكرية لكي تؤديها لنا . فقد فتحت مكاتب تسجيل شباب الفتوة أبوابها . واستعدت للمعركة ..) كتيبة من الشباب والفتيات . هذا بخلاف الملايين الاخرى التي تتهافت وتتطلع الى القتال . كل هؤلاء وغيرهم مرتبطون ارتباطا روحيا بالموسيقات العسكرية

انا واثقون بان الفنانين يعتبرون انفسهم في حالة تعبئة عامة .. كما يعتبرون ان الفن له وظيفة اساسية وهامة للغاية .. وهي رفع القوى الروحية للشعب العربي في كل مكان . وخاصة في الظروف التي يجتازها الوطن العربي في معركته الفاصلة ضد الرجعية والاستعمار.

رجل الشارع يقول:

● سئلت هذا الاسبوع عن املى الوحيد فى هذه الحياة ، فقلت دون تردد : ان تغنى ام كلثوم فى تل أبيب بعد القضاء على العصابات الصهيونية : وسئلت السيدة ام كلثوم أيضا عن املها فى هذه الحياة فقالت : ان اغنى فى تل أبيب .. ويظهر ان هذا الامل ، ليس املا شخصيا وانما هو أمل الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج .. وسيتحقق هذا الامل قريبا بمشيئة الله ، وبقيادة عبد الناصر الذى عودنا دائما على الانتصار فى كل المعارك.

● سعدت سعادة بالغة بالخبر الذى اذاعته وكالة رويتر من بيروت فى الاسبوع الماضى عن توقف مجلة « حوار » لان صاحبها – توفيق صايغ – تأكد ان هيئة مؤتمر حرية الصحافة التى تسند المجلة من باريس تتلقى أموالا من هيئة المخابرات الامريكية .. قلنا كده ، قالوا : اطلعوا من البلد .. عقبال الباقى .. يا رب!

● لو صح ما نسب الى الممثل العبقرى حمدى غيث أن من بين الاسباب التى دفعته الى اختيار العمل الادارى كمستشار للثقافة الجماهيرية ، ان الممثل يتقاضى اقل بكثير من مرتب الادارى !! لو صح ذلك لكان كارثة بالنسبة لى : لان رأيى فى حمدى غيث يختلف كثيرا عن رأيه فى نفسه !!

● أريد من المسئولين عن الاذاعة والتليفزيون عندنا ان يصدروا أوامر صريحة واضحة بأنه عند اذاعة أية اغنية يجب ذكر اسماء المؤلفين والملحنين الى جانب اسماء المطربين والمطربات فالاغنية بمثابة مثلث متساوى الاضلاع.. الفضل فى نجاحها يعود الى المؤلف والملحن ، والمطرب ، وحرام ان ننسى أسماء بعض ذوى الفضل !

● عندنا نقاد رياضيون ذوو مستوى عالى ، نفخر بهم فى دنيا الصحافة الرياضية وعندنا فى الوقت ذاته اشباه نقاد رياضيين قد لا يمتون الى الصحافة الرياضية بأية صلة وربما كانت معلومات الواحد منهم فى كرة القدم لاتتعدى حفظ أسماء لاعبى بعض الاندية ! وهؤلاء الاخيرون لهم سلطات واسعة فى تسويد الصفحات البيضاء كما يحلو لهم هواهم ! ولهذا فقد تعودنا فى كثير من الاحيان أن نشهد اختفاء الحقيقة فى بعض ما يكتب عن الرياضة لان الاغراض الشخصية والتحزب و.و ... تطغى على القيم الاخلاقية والرياضية و.و وكما كان يفعل بعض كتاب الاحزاب فى الماضى حينما كانوا يحابون بالعمى من أجل تعصبهم لاحزابهم يفعل اليوم ، بعض اشباه النقاد ! وشىء آخر يضايقنى كصحفى فى دنيا الصحافة الرياضية هو أن التنافس فى المجال الصحفى الرياضى ، يصل فى بعض الاحيان ، الى ما كان الحال عليه ايام ساحل روض الفرج ، عندما كانت فرقة على الكسار تخرج على الناس برواية: « احنا اللى فيهم » فتخرج فرقة عزيز عيد فى اليوم التالى برواية باسم « ولو » !!

● ليس معنى اهتمامنا بالرياضة أن تتحول طرقنا وشوارعنا الى ملاعب .. أرجو من محافظى الاقاليم ، العمل على تنظيف الشوارع من هذه الالاعيب ، وفى الوقت نفسه نرجو انشاء الحدائق والساحات الشعبية لاستيعاب الاعداد الوفيرة من الشباب المحب للرياضة .

● جامعاتنا لديها كل امكانيات التفوق الرياضى .. ملاعب .فلوس .. خبراء، وكل الامكانيات، ومع ذلك لاتزال الرياضة فى جامعاتنا عرجاء كل اهتمامها مقصور على اليوم الرياضى السنوى للكلية. وفى هذا اليوم السنوى – لو تحقق – يجرى عرض العضلات وقبل اليوم وبعده نوم عميق !!

صبرى ابو المجد

أفلام المعركة

يتردد فى اذهان الناس – ايام الحرب – نوع جديد من الاسئلة وعلى اجهزة الاعلام والثقافة ان تقدم دائما الاجابات الشافية لتساؤلات الناس .

● انهم يريدون ان يعرفوا كيف تجرى الامور فى جبهة القتال ، فلابد ان نمدهم باخبار المعركة .

● انهم يريدن ان يطمئنوا على سير الحياة ، فيجب ان يكونوا على علم بما اعدته الدولة من ضمانات كى يواصل الانسان العادى حياته ايام الحرب فى القرية اوفى المدينة

● انهم فى حاجة الى المزيد من الايمان بالقضية ، فيجب انتقدم لهم الوثائق والاسانيد ليؤمنوا انهم يدافعون عن حق .

● وهم يريدون ان يعلموا ما هو دورهم فى المعركة ؟ كيف يتصرفون اثناء الغارات ؟ وماذا يعملون فى حالة حريق او انفجار قنبلة ؟ ما هو الطريق الى التبرع بالدم ؟ ..

وكل اجهزة الاعلام والثقافة يجب ان تسهم فى تغطية هذه الجوانب من راديو ، وتليفزيون ، وصحافة، وسينما .

وعلى قدر ما للفيلم السينمائى من امكانيات تتحدد مسئولياته ، فهو يؤثر بالصورة الى جانب الصوت ، ويمكن ان يصل الى اماكن لايصل اليها التليفزيون ، كما يسهل فهمه على المتعلم الذى يقرأ الصحف والامى الذى لايقرؤها .

والتجمعات حول الفيلم – فى حد ذاتها – يمكن ان تتحول الى تجمعات سياسية تبث فيها التوجيهات والتوعية اللازمة عن طريق مباشر بمكبر الصوت .

واول مايشترط فى افلام المعركة هو الصدق والبعد عن المبالغات التى تنتج عنها آثار عكسية فى اغلب الاحيان . والشرط الثانى ان تقدم شيئا قادرا على البقاء مدة اطول مما يقدمه الراديو او التليفزيون او الصحافة اليومية .

واذا كانت الجريدة السينمائية تشارك هذه الوسائل فى تغطية الاخبار اولا باول ، فالفيلم السينمائى يرتفع عن مستوى الاخبار الى مستوى قضايا اعم حتى لايفقد قيمته بعد عدة ايام قليلة .

ولقد اثبتت السينما وجودها وقامت بدورها جنبا الى جنب مع القوات المسلحة ووسائل الاعلام الاخرى ، لمواجهة العدو فى عام ١٩٥٦ فقامت بانتاج افلام قصيرة جدا مابين دقيقتين وثلاث دقائق تتحدث فيها احدى الشخصيات الهامة بقصد تعبئة الرأى العام . وظهرت افلام الاناشيد المصورة مثل نشيد الله أكبر ، فضلا عن الافلام التسجيلية : سلام لا استسلام ، تطهير القناة ، لكيلا ننسى ، تدمير وتعمير ، بور سعيد الخالدة ، نسور الجو . وكلها تدور حول احداث حرب بور سعيد .

واذا كانت السينما قد قامت بدورها فى حرب عام ١٩٥٦ التى جاءت على غرة ، فنحن ننتظر منها اليوم وهى تمتلك امكانية اكبر ، فى ظل القطاع العام وفرصة اوسع للاعداد ، ان تسهم بنصيب اكبر فى معركتنا الفاصلة ضد الاستعمار وضد الظلم

هاشم النحاس

مناقشة مفتوحة حول الموسم المسرحي

نشرت الكواكب في الاسبوع الماضي مذكرة عبد الرحمن ابو زهرة التي هاجم فيها موسم المسرح القومي .. وأعضاء المكتب الفني .. كما نشرت معها رد آمال المرصفي مدير المسرح القومي عليها . والكواكب تواصل في هذا الاسبوع وفي الاسابيع القادمة المناقشة المفتوحة حول قضايا للمسرح المصري بمناسبة انتهاء موسم ٦٦ – ١٩٦٧ .. وسوف تواصل الكواكب نشر ما يصلها من آراء الفنانين والنقاد حول هذا الموضوع الخطير الذي يتصل بمستقبل المسرح المصري كله . . . واليوم يكتب المخرج الفنان كرم مطاوع حول هذا الموضوع ... وقد تناولت معظم المناقشات علاقة كرم بالموسم الحالي ودوره في هذا الموسم ، وكانت هناك عدة اتهامات ضد كرم يناقشها في هذا المقال ويرد عليها ... بالاضافة الى ما يقدمه من مناقشة للقضايا الرئيسية في الحركة المسرحية !

ليس دفاعا عن نفسي ...

ولكنه دفاع عن المسرح المصري

بقلم : كرم مطاوع

في مرحلة زمنية مضت واجتزناها اليوم ، كان يسود شعار « الفن للفن » ، وبالتالي «المسرح للمسرح». وكان تطبيق هذا الشعار يعني ان تقدم المسارح نصوصا لا تتدخل في اختيارها الا اعتبارات فنية مطلقة (واحيانا تجارية مطلقة !) . وكان طبيعيا ان يقتصر دور النقد وقتذاك على ابراز مواطن القوة التقليدية في النص ، وعلى درجة تماسكه ، ثم على قدرة الاخراج على خدمة النص وافكاره ، وعلى مدى استجابة المخرج وطاقاته الفنية لاحتياجات النص الدرامية .

ومع تغير النظرة الى دور الفن وموضوعيته .. بدأ يتضاءل نفوذ الشعار القديم « الفن للفن » كي يحل محله شعار « الفن من والى المجتمع » ، وكان ذلك نتيجة منطقية للفهم الجديد للعلاقة الجذرية الوطيدة التي تربط بين المجتمع وبين الفنون التي تنطلق منه لتعبر عنه .. علاقة تجاهلها الكثيرون في الماضي .. اما عن عمد (تحقيقا لمصالح ذاتية) ، واما عن عدم تبصر (لعدم اصالة الفن في داخلهم) . فمجتمعنا اليوم لم يعد ليتصور فنا – او مسرحا بالذات – لا يرتبط ارتباطا وثيقا – وجدانيا وفكريا واجتماعيا – بالمشاكل الحقيقية التي يعيشها الناس او بالقضايا التي تنفعل بها الغالبية.

ومن هنا كانت مسئولية العاملين بالمسرح ازاء هذا الفهم وتحقيقا لهذه العلاقة الحيوية بين المسرح والمجتمع او الجمهور . ومن هنا ايضا أصبح دور النقد لا يقتصر فقط على تطبيق معايير ادبية وفنية مطلقة على النص او الاخراج ، وانما تعدى ذلك كي يدرس ما يمكن أن يحققه النص من مكاسب ثقافية وفنية وفكرية واجتماعية . وبالتالي لم يعد دور المخرج يتمركز في اخراج نص يستهويه بالمعيار الفني فقط ، وانما تحددت مسئوليته بشكل اوسع واعمق كي تحيله مسئولا ايضا – حتى في حدود اختياره للنص – عن الافكار التي يحتويها هذا النص . ومن مدى اسهام هذه الافكار في البناء الفكري العام للمجتمع ، فضلا عن فهمه او تفسيره الخاص الذي يخدم – او ينبغي أن يخدم – لحظة انسانية واجتماعية تفرضها ظروف المجتمع الذي يحياه المخرج .

وتكفي نظرة مقارنة سريعة بين ما كان يقدم في الماضي بالمسرح المصري من نصوص مترجمة أو شبه مؤلفة لا تمت الى الواقع المصري ولا الى الانسان المصري بصلة ، وبين ما يقدم حاليا من مؤلفات تتخذ الانسان المصري والمشكلة التي يحياها مادة تتناولها بالدراسة والتقييم ، وذلك حتى ندرك مدى الفرق بين ما كان وبين ما نحن عليه الآن .

مؤدى هذا كله ، انه لم يعد مستغربا اليوم أن نقرأ أو نسمع تساؤلا هذا مغزاه :

« لماذا اختار فلان المخرج هذه المسرحية .. ؟! » ، أو « على أي أساس تبنى هذا المخرج المسرحية الفلانية ؟! »

وهذه الاسئلة – كما سبق القول – تدليل واضح على ان المخرج – كمثقف وكمسهم في الحركة الفكرية والفنية – مسئول بشكل مباشر عن تذبذبات المسرح في بلدنا ، فهو همزة الوصل بين فكر وفلسفة المؤلف ، وبين وجدان وعقل المتفرج المتلقي .

والحقيقة أن مؤسسة فنون المسرح والمسئولة عن النشاط المسرحي قد فجرت ، خلال الموسم الذي انتهى هذه الايام ، الكثير من القضايا الفكرية والفنية ، وذلك نتيجة لتغييرات جوهرية أجرتها على برنامج وسياسة المسرح الكوميدي من ناحية ، ونتيجة لخطتها في توسيع رقعة الحركة والنشاط المسرحي كي تتعدى القاهرة لتشمل الاقاليم والقرى من ناحية ثانية ، ثم في البدء في خلق وحدة فنية وثقافية بين الدول العربية الشقيقة، حتى تتزاوج هذه الوحدة مع الوحدة الفكرية القومية الشاملة التي تسعى شعوب هذه الدول الى تحقيقها . وفي سبيل وضع هذه الاهداف الجديدة موضع التنفيذ، خططت سياسة المؤسسة لعدة مسرحيات اثارت العديد من التساؤلات ، وبينما حققت معظمها جزءا كبيرا من المكاسب التي توقعتها المؤسسة ، ولمس الكثيرون جانبا من هذه المكاسب ، طالب البعض الآخر باستفسارات عن الاهمية الفنية والفكرية لهذه النصوص (او لبعضها) والهدف الذي كان وراء تقديمها ، والسبب الرئيسي في احتضانها . ولأن بعضا من هذه التساؤلات ينصب على مسرحيات ثلاث قمت انا شخصيا باخراجها (وهي «شهرزاد» لتوفيق الحكيم ، و « كوابيس في الكواليس » لسعد الدين وهبه وكلتاهما للمسرح القومي ، و « السر الطويل » للكاتبة اللبنانية هدى زكا لمسرح الجيب) ، ولأنني أعتبر نفسي مسئولا عن اختيار هذه النصوص، مسئولية سوف أوضحها حسب كل نص ، فضلا عن أنني فعلا كنت – من خلال كل مسرحية – استهدف غاية تهم الكثيرين ، وذلك حسب نظرة موضوعية وفهم واقعي لظروف الفن والمسرح في بلدنا وظروف العاملين في الحقل المسرحي بالذات، فضلا عن تسليمي وايماني بصدق وفاعلية الدور الذي تقوم به المؤسسة ومن يخططون لها .. لهذا كله أجدني – بدافع من الامانة والاحساس بالمسئولية – متحمسا لوضع النقاط على الحروف ، ولتوضيح الاسباب الموضوعية والفنية والثقافية .. بل والقومية ، التي بمقتضاها اخرجت هذه النصوص لمسارح المؤسسة .

ولأبدأ بمسرحية « شهر زاد » لتوفيق الحكيم والتي افتتح بها المسرح القومي موسمه المسرحي ١٩٦٦/ ١٩٦٧ .

وتتلخص ما قيل – سلبيا – بصدد عرض هذه المسرحية ، في انها ليست قابلة للعرض المسرحي ، أو « للمسرحة » ، وانها كتبت لتقرأ فقط لا لتقدم على خشبة المسرح ، وبالذات خشبة المسرح القومي « الجماهيرية » ، وانها اذا لم يكن هناك بد من عرضها . فان الافضل أن يكون مسرح الجيب هو مكان العرض . ولم يكتف هذا النقد بسحب صفة «المسرحة» من هذا النص بالذات ، بل سحبها ايضا من معظم مسرحيات أستاذنا توفيق الحكيم . وهذا بالطبع قول قابل للنقاش ، وان كان المجال لا يتسع لمناقشته – هكذا على أطلاقه – هنا في هذا المكان .

ولقد أوضحت في كلمتي التي طبعت في برنامج المسرحية أن القول بأن « شهر زاد » كتبت كي تقرأ فقط قول خاطيء ويناقض طبيعة الاشياء ، لان (شهر زاد مسرحية « صعبة » وليست « للقراءة فقط ») .

والآن ، اذا سمحنا لانفسنا أن نكون موضعا للنقد الذاتي ، واذا أردنا أن نكون موضوعيين مخلصين مع انفسنا بعض الشيء ، فلابد أن نعترف انه خلف سحب « الثقة المسرحية » من اعمال الحكيم يكمن نوع من « المرض » النقاق أو – ان شئنا – « الكسل الذهني » ! .. فاذا كنا نقول بأن نصوص الحكيم « غير مسرحية » لانها لا تعتمد على « الحدث » ، أو لانها ليست « سيكلوجية » او لانها تقوم على «الذهن» و «الفكر» و « الفلسفة » ، فلم لا نتهم – اذن – نصوص برناردشو أو بيرانديللو بأنها « غير مسرحية » أو غير قابلة للمسرحة ؟ الرد

كرم مطاوع

سعد الدين وهبة

توفيق الحكيم

- **مؤسسة المسرح فجّرت هذا الموسم قضايا فكرية وفنية هامة**
- **مطلوب إعادة تقييم مسرحيات توفيق الحكيم**
- **"كوابيس في الكواليس" تقول كلمة ما أحوجنا إلى سماعها**
- **"المسير الطويل" فتحت الطريق وإن لم تحدد المستوى**

بسيط — ويكمن خلف لحظة تأمل دقيقة للمجتمع الشرقي عموما، وعلى الاخص، لفئة انصاف المثقفين. فبينما لم تتهم تلك الفئة بيرانديللو او برناردشو باللامسرحية لان التجربة العملية والتقييمات الادبية على أعلى مستوياتها اثبتت عكس ذلك .. نجدهم يمارسون هذا الاتهام مع توفيق الحكيم لانه مؤلف شرقي، لانه يعنيهم أو يلمسهم مباشرة بقلمه وفكره (أو لانهم يتوهمون ذلك!)

وينبغي هنا الا نتهم الحضارة العربية لانها غنية بالفكر والفلسفة، ولكنني أعني بكلامي طبقة انصاف المثقفين — أو متوسطي الثقافة الذين يخلقون «القواعد» أو «التقاليد» ويغرسونها في شعير الزمن. هؤلاء بطبيعتهم قليلو الاستجابة «للاشكال المسرحية»، وبصفة خاصة للاشكال المسرحية «الفلسفية». ولعل هذا — في رأيي — ينبع من عدم الممارسة منذ القدم .. أو — بالاصح — من رفض لا شعوري «للتجسيد» أو «لعملية الخلق» الادبية.

واذا كنا لا نتهم بيرانديللو بعدم المسرحة لانه يعتمد في صياغة فكره على تكنيك داخلية يكمن في الاثارة أو في السخرية والتهكم الخبيث ليخفف بذلك من ثقل الفلسفة، فان مجرد تصور انعدام هذا التكنيك لن ينفي بالضرورة صفة «المسرحية» من نصوص المؤلف الايطالي.

ان الحكيم مؤلف صعب، وليس حقيقة أن نصوصه غير مسرحية، وهنا تكمن خطورة وصعوبة دور المخرج الذي يتصدى لهذه النصوص، اذ لابد له من الغوص فيها بحذر محددا الخيوط الدقيقة التي يتكون منها النسيج المسرحي كله، وذلك كي يلمس في عمق تلك الجذور الحزينة التي تنطلق منها فلسفة الحكيم.

أما لماذا اخترت بالذات «شهر زاد» فلانها — في رأيي — تشكل مرحلة هامة من مرحلة فلسفة الحكيم حيث يتناول الاسطورة الشهيرة كي يبرز من خلالها فكره ويلبسه شخصياته. وفكر الحكيم ليس فكرا جامدا ساكنا، ولكنه فكر يتنازع، فكر دءوب، فكر يبحث بلا هوادة من غير أن يقتنع وهو لذلك فكر خلاق للدراما. ثم هو لا ينطلق بفكره من مسلمات أو مفترضات مطلقة يقولها ويفرضها (والا لتحول الى مفكر أو فيلسوف وابتعد عن الشاعر) وانما هو يجسد الفكر وهو في حالة حركة ديناميكية في الشخصية الحية، في الحدث الباحث نفسه، في الصراع الموضوعي الذي ينبع من الشخصية خالقة الحدث .. اذن فهو ليس فيلسوفا، وانما شاعر درامي .. واذن فلقد اخترت «شهر زاد» لان الاسطورة فيها تتحول الى رمز لصراع مختنق ومعذب بين الافكار .. الى تضاد لونين من الوان الانفعالات.

وردا على من اقترح بأن مكان هذه المسرحية هو مسرح الجيب لا القومي .. اقول في ايجاز ان توفيق الحكيم بمسرحه الفكري الذي عرض على خشبة المسرح القومي قد كسب جمهورا أكبر وأهم من ذلك الذي كان من الممكن كسبه لو أن «شهر زاد» عرضت على خشبة الجيب. ويكفي الرجوع الى الارقام التي حققتها المسرحية «كجمهور وكايرادات» كي نتبين ان فارقا ضئيلا جدا — يكاد لا يذكر — يفصل بين أرقام هذه المسرحية وأرقام مسرحية أخرى شعبية وناجحة كسليمان الحلبي مثلا.

ولا أريد في النهاية أن اتحدث عن الاهمية التاريخية التي يحتلها مسرح الحكيم عندنا بصفة عامة وعن الدور الرائد الذي لعبه في فن الكتابة المسرحية بصفة خاصة، الامر الذي لابد أن يدفعنا — نحن المسرحيين — الى تقييمه والاستفادة منه، فهذه بديهية ومسلمة.

وأما المسرحية التي اختتم بها المسرح القومي موسمه «كوابيس في الكواليس» للاستاذ سعد الدين وهبه، فلي فيها رأي خاص لا أعتقد أن الكثيرين سيخالفونني فيه وان كان البعض قد أعلن بالفعل رأيه، وهو رأي يرفض المسرحية شكلا وموضوعا ويستنكر بشدة قبولي لاخراجها ويتهمونني بالتالي بالتخبط في اختيار النصوص. فلنسلم اولا بأن المسرح ليس فقط ترفيها ولا وسيلة للمتعة المؤقتة. ولنسلم بأنه المنبر الهام الذي منه تنطلق أصوات المخلصين الجادين محددين باصبع الاتهام مواطن الخطأ والصواب، معلنين في جرأة وحرية فكر رأيهم بلا تحيز ولا خوف .. فهذا هو دور المسرح الحقيقي، وهذا هو الطريق السليم نحو فكر ديمقراطي.

ولنسلم ايضا بأن «الساتيرا» (وهي شكل من الاشكال الدرامية المسرحية، تتناول بالنقد الساخر اللاذع والتشريح الكاريكاتيري أخطاء معينة — أخطاء فقط دون التعرض للفضائل — لتجسدها بل وتهول في تشخيصها بغية القاء الضوء عليها .. ثم المطالبة باصلاحها) لون مسرحي شعبي ينبثق عادة من الضمير الانساني الجاد للجماعة، يسلط الاسلحة النقدية الى النماذج أو العادات المنحرفة بعد تعريتها والتشهير والتنكيل بها حتى تنبذ ويقضى عليها. وأقول «لون شعبي» — وخاصة بالنسبة لنا نحن الشرقيين — لانه الشكل الوحيد الصادق الجاد والمغوى في نفس الوقت الذي نستطيع أن نلمسه بوضوح من خلال النماذج الشعبية التي عرفناها والتي عرفها تاريخ المسرح قبلنا، بل وقبل أن يأخذ المسرح شكله المتطور وقواعده العلمية الثابتة. ويكفي أن نذكر على سبيل المثال — فضلا عن المسرح الساتيري الكلاسيكي — عروض «كوميديا الفن»، قبيل عصر النهضة، كي ندرك أصالة هذا اللون وحتمية وجوده في لحظات تحتم اللجوء الى النقد الساخر لانماط وسلوك بعض الطبقات.

اذا سلمنا بكل هذا، أدركنا أهمية تقديم هذه المسرحية — تاريخيا على الاقل — نظرا لان ظروف المسرح وما يحاط به من أوجه النشاط الادبي والفني — والتي لا تخفى على الكثيرين — تدعو الى القلق بعد أن تغلغلت في أعماقه — وعلى مدى سنوات — بعض الانحرافات والامراض الخلقية التي حاقت بالبعض .. وتكاد بالتالي تضيع قيم فنية ومبادىء جذرية، يصبح بدونها المسرح عبثا أو مظهرا بدون جوهر.

والذي دفعني في حقيقة الامر الى تبني هذا النص — الكوابيس في الكواليس — هو أنه يقول كلمة جادة وحقيقية، وان كانت لاتنطبق على الجميع (فالساتيرا كما قلنا لا تعالج مطلقات، وانما نماذج محددة ومعايب بذاتها دون أن تعمم هذا كله أو تسحب الاخطاء على الجميع)، كلمة ما أحوجنا الى قولها أو سماعها في تأمل وشجاعة. وليس يصادر على ذلك أن هذه المسرحية — كما يقول البعض — تهم القليلين لانها ممعنة في التخصص (الامر الذي لا أثر له على الاطلاق، واستجابة الجمهور العادي خير دليل على رأيي)، فحتى لو جاز ذلك، فان كلمة صدق وحق تقال برغبة جادة في الاصلاح جديرة بأن تنطلق من منبر المسرح سواء أكانت تتعلق بفئة من الفنانين والكتاب والنقاد أم بأية فئة أخرى تشكل جانبا حيا من المجتمع.

واعتقد — في اخلاص — انه اذا نظرنا الى «الكوابيس» بمقتضى

←

المفهوم الذى سبق ان اوضحته ، وعلى ضوء اندراجها ضمن شكل « الباليرا » لسقط الكثير من الانتقادات ولما جاز للبعض التحدث فى ضعف البناء الدرامى ، أو عن عدم صلاحيتها كمسرحية تهم الجمهور المريض .. الى اخر هذه الاراء .

ومع كل ما اثارته هذه المسرحية ، مازلت اومن بأنه فى يوم من الايام ، سوف نذكر انه خلال هذا الموسم ، قدم المسرح المصرى مسرحية تنتقد فى شجاعة واخلاص بعض مظاهر الخطأ التى يمكن أن تدين اصحابها سواء انتموا الى طائفة الممثلين او المخرجين أو الكتاب او النقاد .

تبقى المسرحية الاخيرة التى اخرجتها هذا العام واختتم بها مسرح الجيب موسمه ألا وهى « المسير الطويل » للكاتبة اللبنانية هدى زكا .

لماذا يختار مسرح الجيب هذه المسرحية ولماذا اقوم انا باخراجها ؟ الواقع ان الاجابة على هذا السؤال تسوقنا للحديث عن دور مسرح الجيب ومن الرسالة التى يؤديها هذا النوع من المسرح . ضمن حركتنا الفنية والفكرية المفروض أن مسرح الجيب – **قبل ان يكون نافذة على العالم المسرحى المتطور** فيقدم كل ما هو جديد – شكلا وموضوعا – ، وقبل أن يكون **حقلا للتجارب المسرحية** التى يصعب تقديمها على المسارح الكبيرة ، وقبل أن يقدم – على مدى الزمن ، الطويل – **لمحات من الخريطة المسرحية للتراث الانسانى العريض قديمه وحديثه ..** قبل هذا وذاك مسرح يسهم فى ان يجد للمسرح المصرى او العربى بشكل اشمل موضوعا وشكلا ، وليس هذا بمستغرب .. فبدلا من التجريب للتجريب ، يستهدف التجريب – سواء فى المضمون او الشكل – استنبات المعالم الملائمة لما يمكن ان يكون عليه المسرح المصرى او العربى . وبدلا من ان يكون نافذة على أحدث التجارب المسرحية لمجرد التعريف بها يصبح هذا التعريف ذا فائدة مزدوجة . اذ من خلال الاختيار الواعى ، يقدم المسرح نماذج لما يجب – او لما يمكن – ان يكون عليه المسرح المصرى او المسرح العربى ، موضوعا وشكلا .. وبهذا تصبح هذه النماذج الاجنبية وسيلة لاستثارة ملكات الكتاب لدينا وامثلة يفاد منها لمن يبحث او يدرس اشكال المسارح المناسبة لظروفنا واحتياجاتنا .. وبدلا من ان يكون حقلا للتجارب ايا كان شكلها او مضمونها تنصب التجربة على الفكرة المحلية او القومية وعلى المضمون والشكل الذى يبحث عنهما مسرحنا لنفسه . باختصار يكون معيار الاختيار محددا بالفائدة الموضوعية التى تتعدى مجرد التعرف او الاكتشاف .

ولقد استهدف مسرح الجيب – من زمن – خلق روابط ثقافية وفنية وفكرية بين الدول الشقيقة وبين حركتنا المسرحية فمما لا شك فيه ان التراث العربى – بكافة ابعاده وعلى مختلف مراحله التاريخية – غنى بالثروات التى يمكن أن تشكل بالنسبة لنا مصادر لا تنتهى للالهام وكلما استغرقة التبادل الفكرى خصبت وتعمقت التجربة كى تصبح اكثر انسانية .. ولاشك ان السبيل الاقرب والاكثر طبيعية للوصول بالدول العربية الى وحدة متكاملة هو الوحدة الفكرية والثقافية ومن هنا كان اهتمام مسرح الجيب بتحقيق هذه الروابط .. فكان أن استضاف المسرح اللبنانى كى يقدم عروضا على خشبة مسرح الجيب .. وكان أن قدم مسرحية « المسير الطويل » اللبنانية .. وكان انه بعد مسرحية « الاسلاف يتميزون غيظا » للكاتب الجزائرى كاتب ياسين .. ولنيته ايضا التعرف (التعريف) على بقية النماذج العربية من مختلف منابعها الحقيقية . اما لماذا « المسير الطويل » بالذات من ضمن الادب المسرحى اللبنانى .. فلانها – فى حدود علم المؤسسة وعلمى – افضل النماذج اللبنانية واكثرها تكاملا وافراقا فى الواقعية . ولا ينبغى ان نقسو فى الحكم على هذه التجربة او نصفها بالتهالك والضعف – حسب معاييرنا المتقدمة والتى وصلنا اليها اخيرا – ويكفى ان نتذكر نحن ايضا حال مسرحنا فى بداية هذا القرن ، فليس هذا الامس بالنسبة لنا ببعيد واملى ان نوفق وقريبا جدا فى ان نحتضن اكبر عدد ممكن من نتاج الفكر المسرحى العربى ، وان تتكرر تجربة « المسير الطويل » فى حب وتعاطف – مع جميع البلدان الشقيقة .

وتحضرنى الان تجربة مررت بها وانا طالب فى ايطاليا .. كنت اناقش استاذ تاريخ المسرح – فى لجنة امتحان الدبلوم – وتطرق الحديث من المسرح المصرى .. وسألنى .. اين يقف المسرح المصرى من المسرح العالمى الحديث ؟ وقلت فى حرامة وجراة ان المسرح المصرى وليد ولكنه فى سبيل البحث عن ذاته قطع اشواطا طويلة .. وتمنيت لو تعرفت اوربا على مسرحنا حتى ترى بنفسها مقدار تقدمه .. وسخر استاذى من ذلك وقال .. تريد أن نتعرف على مسرح يفضل مسرحنا كى نستفيد منه !! وتدخل استاذ زائر فى النقاش بجملة مازلت اذكرها .. « حسبنا نحن الاوربيين ان كل ما ليس اوربيا تقلل من قيمته .. فلنتعرف على المسرح المصرى .. ربما تعلمنا منه شيئا .. بل وربما عكس لنا حاضرا نجهله او تراثا نعلم عنه القليل .. يكفى أن يكون اصيلا وواقعيا .. وحتى لو لم يكن كذلك .. فهو عالم غريب عنا وثمة فائدة سوف نكتسبها .. على الاقل سنجد ما يعزز حكمنا عليه « بالايجاب أو بالسلب .. » من يومها وانا احمل للاستاذ الزائر تقديرا واحتراما .

كرم مطاوع

العقيد أحمد مظهر

الفنان احمد مظهر ، فارس قديم . ظل يعمل فى قواتنا المسلحة ١٨ عاما .. ثم شده الفن ، فاصبح احد ممثلينا الكبار . ومن جديد يعود حنينه الى السلاح فى انتظار المعركة !

أستاذ الشعب .. جمال عبد الن

ـاصر كان أستاذى فى "التكتيك" !

أحمد مظهر

١٨ سنة قضاها الفنان احمد مظهر .. كضابط فى قواتنا المسلحة منذ تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ .. حتى انتقل الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عام ١٩٥٦ . وخلال هذه السنوات الـ١٨ حضر الحرب العالمية الثانية ..وكان ضابطا بسلاح الفرسان. حضر حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وكان لا يزال بسلاح الفرسان أيضا . وحضر حرب السويس عام ١٩٥٦ .. لكنه كان قد انتقل فعلا الى المجلس الاعلى.. وكان ذلك قبل العدوان بأشهر .

الحرب العالمية

فى نفس العام الذى تخرج فيه احمد مظهر . كانت الحرب العالمية الثانية ، قد بدأت تلتهب فعلا .. ليصب هتلر شروره على العالم .كان مظهر ضابطا شابا .. بسلاح المشاة . لكنه لم يبق فى سلاحه سوى عام واحد ، نقلوه بعدها الى سلاح الفرسان ، لانه كان يجيد الفروسية ، بجوار ان درجاته فى «ركوب» الخيل ، كانت متقدمة ، اكثر من اى درجات اخرى حصل عليها فى اى من العلوم العسكرية الاخرى ... ودخل الحلفاء الحرب ، بعد ان اعلنها هتلر رسميا .. كانت مصر تشهد جانبا من الحرب الرهيبة ، وتقاسى هول الغارات الالمانية . **وكان دور الضابط احمد مظهر ..ان يرصد الالغام التى تلقيها قوات المحور .. وهى المانيا وايطاليا .. فى قناة السويس .حتى يمكن للقوات الانجليزية التى كانت تحتل مصر ايامها ، أن تقوم بتطهير القناة من الالغام ، وكان الدور صعبا ـ كما يقول الفنان احمد مظهر ـ فلم يكن لديه سلاح . وكان هو وزملاؤه ، هدفا سهلا للقوات المعادية**

وكانت هذه أول حرب يشترك فيها مظهر . صحيح انها لم تكن حارة بالنسبة اليه ، لكنها كانت تجربة .

وانتهت الحرب ..وانكسرت قوات المحور ، وانتحر هتلر .. وهدأ الجو من جديد .

حرب فلسطين

وجاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ والتى لعبت فيها الخيانة العربية دورها المعروف ، بتحالف الملك عبد الله .. جد الملك حسين ملك الاردن، مع القوات الاسرائيلية ولعبت فيها الرجعية المصرية .. والملك .. والاحزاب ، والاستغلال دورا خطيرا ، بتقديم الاسلحة الفاسدة الى جنودنا وضباطنا . وفى هذه المعركة .. لم يدخل آلاى الفرسان ، وهو جزء من سلاح كامل هو سلاح المدرعات .. الحرب .. مع الجيش . فالفرسان .. اصبحوا مع تقدم السلاح .. شيئا يكاد يكون الزيا . هذا بجوار انهم كانوا يسمون الفرسان « بالمزاريق » .. وهى أداة تشبه الحربة ، ولم تكن هذه الاداة تستطيع شيئا أمام ظهور البنادق الحديثة ايامها .

ورفع قائد الفرسان تقريرا ، يقول فيه ان هذا السلاح ، لا يمكن ان يؤدى اى دور فى المعركة . ولم يكن دوره يتعدى الاشتراك فى الاحتفالات ، والمحمل النبوى ، وما الى ذلك . وقدم مظهر طلبا للتطوع .. ليدخل المعركة مع سلاح المشاة .. لكن احدا لم ينظر الى طلبه . وانتهت واقعة ١٩٤٨ .. ومظهر يتمنى ان يدخل حربا فعلية .. وان يشارك فيها .

حرب السويس

ثم جاءت حرب السويس عام ١٩٥٦ .. كان القدر يصر على حرمان احمد مظهر من دخول أى معركة .. فقد انتقل من آلاى الفرسان .. الى المجلس الاعلى .. واصبح بعيدا عن القوات المسلحة . لكن المعركة ايامها ، لم تكن معركة القوات المسلحة فقط ، وانما كانت معركة الشعب كله ومن جديد قدم مظهر طلبا للعودة الى الجيش ، لكن الوقت كان قد فات ، بالنسبة اليه على الاقل . كانت سنواته الطويلة التى قضاها كضابط فارس ، قد ابعدته عن السلاح .. فقد دخل جيشنا بعد الثورة . مرحلة جديدة . بعد أن أصبح احد الاهداف الستة التى أعلنتها ثورة ١٩٥٢ . وفى المرحلة الجديدة، دخلت القوات المسلحة .. أحدث انواع الاسلحة ، ولم يكن مظهر ملما بها . لقد تغيرت الحرب ، وتغير السلاح . والسلاح يريد من يفهمه ، ومن يجيد استعماله ومظهر يعيد عن الميدان .

وكانت عودته تعنى انه لن يكون فى حالة جيدة .. تسمح له بقيادة احد الاسلحة ، خاصة وانه وصل فى الترقى الى رتبة عقيد .. وهى رتبة كبيرة . ومن تقاليد القوات المسلحة ، ان الضابط اذا خرج من القوات المسلحة ، ثم اراد العودة اليها . فانه يعود الى سلاح آخر غير سلاحه .. حرصا على مشاعره .

ولذلك كانت هناك عقبات امام عودة احمد مظهر . واكتفى بأن يشارك فى الحرب بتعبئة الشعور القومى ، بما كان يقوم به المجلس الاعلى فى ذلك الوقت .

وهكذا مرت حرب ١٩٥٦ .. ولم يشارك مظهر فيها .. الا من خارجها

الموقف العظيم

ومع موقفنا العظيم الان .. تعود الى مظهر ذكرياته ، يعود اليه حنينه الى السلاح . يقول مظهر .. انه بجوار رسالته كفنان ، له دور قيادى أيضا فى المجتمع ، فانه يتمنى . ان يكون جنديا عاديا ، يدخل المعركة الشريفة ، ليقدم دمه فداء لبلده ، فالمعركة ، تضعنا جميعا « تحت السلاح » .. حسب التعبير العسكرى تجعل منا جميعا .. جيشا واحدا . مقدمته قواتنا العاملة العظيمة .. ونحن من خلفها .

يتحدث مظهر عن الايام الاولى من الازمة ، يقول .. ان ما حدث خلال الـ ٢٤ ساعة الاولى ، والتى تحركت فيها قواتنا الى الخطوط الامامية،شىء مذهل . ان قواتنا أثبتت.. وببراعة أنها على درجة ممتازة من الكفاءة . ومن المؤكد ان العدو قد ذهل . لهذه السرعة الغريبة ، التى تحركت بها قواتنا .

وهناك أيضا ـ كما يقول مظهر ـ هذه الخبطة السياسية الرائعة .. بطلب انسحاب قوات الطوارىء الدولية من مكانها على الحدود . ان هذه ضربة اخرى اذهلت .. ليس اسرائيل وحدها .. وانما العالم كله .. لقد داخ من « الخبطة » .. ودارت أمريكا تصرخ .. وتطلب عقد مجلس الامن .وتريد أن تفرض وجهة نظرها الخاطئة ..

والسبب ، هذا « التكتيك » الرائع .. وهو ليس غريبا ، لانه صدر عن استاذ « التكتيك » .

ويقول مظهر .. لقد كان سيادة الرئيس جمال .. استاذا لى .. فقد درست على يديه فرقة ضباط عظام.. وكان يدرس لنا مادة « التكتيك الحربى » ومن ينظر الى الخبطات الجبارة التى شهدها العالم منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .. يستطيع ان يلمس وراء كل «خبطة» .. استاذا فى التكتيك ، يعرف متى ، وكيف يهاجم .. ومتى وكيف يدافع .

ان المعركة التى نقف لها الان على الحدود ، معركة فاصلة بلاشك . لكنها معركتنا نحن ، نحن الذين سنحدد زمنها .. ونحن الذين سنرفع فيها راية النصر فى النهاية .

ويقول مظهر.. ان القدر يعاندنى فى كل مرة ، ويبعدنى عن ميدان المعركة . لكنى هذه المرة ، لن ادع الفرصة تفلت منى . ان روح المحارب مازالت تعيش داخلى ، تنتظر لحظة الانطلاق .. وها هى المعركة على الابواب .. وانا فى انتظارها .

أحمد مظهر .. يقود طابور شرف، عندما كان ضابطا بآلاى الفرسان

حسام الدين مصطفى يرد على عدلى المولد

بصراحة..
شاطئ المرح.. ملطوش!

جاءنا من المخرج حسام الدين مصطفى هذا الرد على ما نشرته الكواكب فى العدد الماضى على لسان المنتج عدلى المولد عن فيلم «شاطىء المرح» وتحت عنوان « مطلوب من نجاة ٥٠٠٠ آلاف جنيه » ... وفيه حديث عن الظروف التى احاطت بظهور نجاة للمرة الثالثة فى السينما ..

وهذا هو نص الرد الذى كتبه حسام الدين مصطفى :

نجاة فى حركة مداعبة للضيف احمد .. فى فيلم شاطىء المرح

في الاسبوع الماضي ، نشرت الكواكب حديثا للمنتج عدلي المولد عن الظروف التي احاطت بتمثيل نجاة الصغيرة لفيلم « شاطيء المرح » .. وانا كمخرج للفيلم ، اعتبر نفسي مسئولا ، مسئولية مباشرة عن ابطاله وفنييه حتى بعد عرضه ، وقد اثيرت في حديث عدلي المولد عدة نقاط فنية ، تخصني وتخص مسئوليتي الفنية عن الفيلم وبطلته نجاة الصغيرة ولهذا اجدني امام القراء مطالبا بايضاح الحقائق التالية :

● حاول عدلي المولد في اكثر من مرة وفي اكثر من جريدة ان يجرد العمل الفنى الذى انفق عليه وخرج الى الناس على صورة فيلم سينمائي اسمه « شاطيء المرح » من كل عناصر النجاح بما فيها مجهود لنجمة الفيلم — نجاة الصغيرة — واني لاعجب كيف يمكن لرجل أن يحطم عملا انفق عليه بضمة الوف لاسباب لاتدخل الا تحتبند « الحقد الشخصي » .

ولقد نجح فيلم شاطيء المرح ونجحت نجاة الصغيرة كنجمة سينمائية ونجحت اغنياتها ولم يعد هذا النجاح موضع بحث او مناقشة او كلام على صفحات الجرائد ..

ولكن السيد الذى تولى الانفاق على الفيلم ولا استطيع أن اسميه منتجا ، فالمنتج في القاهرة وفي هوليوود وفي موسكو وفي روما وفي باريس وفي الهند وفي كل مكان من انحاء العالم له مواصفات تختلف تماما عن مواصفات السيد عدلي المولد صاحب هذا الفيلم

والغريب أن عدلي المولد هاجم نجاة ، وان هذا الهجوم جاء بعد النجاح الواضح ، فشخصية نجاة في هذا الفيلم كانت هي الجديد عند الجمهور ، اما العناصر الاخرى فلم يكن نجاحها جديدا عليه ..

والحكم على نجاح نجاة في هذا الفيلم ليس من عندى ، بل نطق به الجمهور الذى تدفق على مشاهدة الفيلم

والاغرب أن يدعي عدلي المولد ان نجاة هي التي فرضت نفسها على الفيلم ..

والواقع انني وانا مخرج الفيلم لم اكن أتصور انه قد تعاقد مع نجاة لان نجاة كمطربة تكلف الفيلم وتزيد اعباءه المادية من الاغاني والالحان ولكنه كان قد رشحها وزكاها واصر على ان يقدم بها فيلما كبيرا وهذا النوع من الافلام جديد على عدلي نفسه ، واعتبر عدلي المولد تعاقده مع نجاة صفقة رابحة له ولشركته وخلاصة القول انه هو الذى سعى اليها وليست هي التي سعت اليه كما ادعى في مقاله الذى نشره في الاسبوع الماضي

اما النقاط التي اثارها منتج الفيلم حول زوايا تصوير وجه نجاة او من حوله من الوجوه فهذا دليل آخر على ان عدلي المولد على غير دراية كافية بحرفية العمل السينمائي ، لان مثل هذه الامور من صميم اختصاص المخرج وليست من اختصاص بطلة الفيلم ، فاختيار وتكوين الكادرات لا يتحكم فيها الا المخرج بالاشتراك مع مدير التصوير

ولقد لاحظت كما لاحظ الناس ان عدلي المولد تحمس في غمرة النجاح وايرادات الشباك فنشر عبارات شكر للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ولنجوم الفيلم حسن يوسف وثلاثى اضواء المسرح وعبد المنعم مدبولي متجاهلا بطلة الفيلم السيدة نجاة ومخرج الفيلم . لقد دفعته سذاجته السينمائية الى أن يتصور أن الحان الموسيقار عبد الوهاب يمكن أن تنجح وتصل الى الجمهور بدون الصوت الذى تغنى بها ، كما صورت له سذاجته السينمائية ان الممثلين يمكن أن يقدموا فيلما ناجحا بلا مخرج ، كما صورت له سذاجته السينمائية أن الجمهور لم يقبل على الفيلم من أجل نجاة وانما لانه من انتاج عدلي المولد

ختام القصة

يقول السيد عدلي ، لابد لكل قصة من خاتمة ، وقد كانت خاتمة قصته مع نجاة درامية للغاية ، وفي الواقع كان عدلي المولد وتصرفه في الفترة الاخيرة من التصوير هو عنصر الدراما ، بل ذروة المأساة فقد كنت كمخرج للفيلم على دراية بالخلافات الشخصية الدائرة بين عدلي ونجاة وغير مهتم بها طالما هي بعيدة عن التأثير على الفيلم كعمل فني متكامل حتى كانت معارضة السيد المنتج في تصوير اهم واحلى اغاني الفيلم ولم تكن معارضته الا كيدا في نجاة ولمحاولة التقليل من شأنها في الفيلم ، وهنا فقط تدخلت في الخلاف الدائر بطريقة حاسمة ورفضت أن يعرض الفيلم ناقصا عموده الفقرى أى اغنية « القريب منك بعيد » لاني اعتبرت الفيلم بهذه الصورة عملا ناقصا في حقي كمخرج مسئول وفي حق الجماهير .. أما واقعة ما اسماه بأني اغتصبت النيجاتيف فلا يعقل أن يغتصب شخص شيئا بحوزه بين يديه ، فان الاعمال الفنية المتعلقة بالفيلم تظل في حوزة المخرج ويظل هو المسئول الوحيد عنها حتى يوم عرض الفيلم ويعتبر المخرج قانونا صاحب المصنف الفنى حتى يتم عرضه على الجماهير

ولقد حسم هذا الامر الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة حين لجأنا اليه — عبد الوهاب ونجاة وانا — ليحمي لنا فننا من عبث الاغراض الشخصية وقد اجبر الدكتور ثروت عكاشة عدلي المولد على تكملة الفيلم بالطريقة التي ترضي اصحابه الحقيقيين وهم الفنانون الذين صنعوه .

كان هذا هو خاتمة القصة اما بدايتها فكانت في دار سينما مترو بالقاهرة ، حين دعاني عدلي المولد لمشاهدة فيلم « فتاة مرحة » بطولة الفيس بريسلي قائلا انه يصلح لتحويله الى فيلم عربي ، وذهبنا ثلاثتنا ، عدلي وانا وحسن يوسف وشاهدنا الفيلم وبعد اربع وعشرين ساعة كانت قصته في ادارة الرقابة على المصنفات الفنية تحمل عبارة .. تأليف عدلي المولد المحامي ..

حسام الدين مصطفى

بيني .. وبينك

بطاطة

● هل صحيح انه قد كثر استهلاك البطاطة بعد اغنية صباح ؟

عبد الحليم مقبول – شبرا

– متهيالى !

رهان

● انا مراهنة بابا على انك ابو بثينة فهل اكسب ؟

سلوى فؤاد غالى – شبرا

– مطلوب من بابا ان يخصم الرهان من مصروفك !

حانوتى

● لماذا يسخر الناس من مهنة الحانوتى ؟

حانوتى الاسكندرية

– من خوفهم منه !

فزورة

● ما هو الشىء الذى لو اكلناه كله نعيش واذا اكلنا نصفه نموت ؟

لولو العريشية

– يا سم !

بيرة

● لماذا تنشرون دعايات البيرة وانتم مسلمون ؟!

صالح عبد الله العربى – بنغازى

– عاوز تفهمنى انه لا توجد دعاية للبيرة فى ليبيا ؟

فهد

● قل لكمال النجمى ان لايتجنى على فهد بلان !

ناهد اسماعيل – القاهرة

– كل واحد حر فى ذوقه .

دبلة

● دبلتك فى اليد اليمنى ام الشمال ؟

شفيق جابر – القصير

– ما باستعملهاش !

هل

● هل يوسف فخر الدين متزوج ؟

مادى – القاهرة

– على وش جواز !

صيف

● لماذا لم تصدر الكواكب عددا من الصيف ؟

عبد المنعم عبد الفتاح – الزقازيق

– ان شاء الله فى يوليو

السيارة ايضا !

● مرسل لك شلن لتعطيه لمحمد عفيفى اسهاما منى فى ثمن طلاء سيارته !

جمال احمد فؤاد – مصر الجديدة

– تحيا الشهامة ! شايفين يا قراء ؟!

حل الفزورة

● العامل الذى يقطع عدة كيلو مترات يوميا دون أن يمشى اويركب دراجة أو اوتوبيس او مركب او طائرة هو عامل الاسانسير .

احمد حسن اللولى – الاسماعيلية
محمد محمد سعيد – السويس
محمد ومحمود مصطفى طبل – شبرا

– اخطر صاحب الفزورة ان الفائزين فى انتظار الشأن المكافأة !

ديك

● سأرسل لك الديك الرومى الذى طلبته من فوزية خالد موش ببورسعيد ، على شرط ان تعزمنى عليه !

نادية المشهورة – تجارة عين شمس

– مستعد للعزومة ، وبرضه نسأل .. مشهورة بايه ؟!

موسيقار

● ما الفرق بين الملحن والموسيقار ؟

محمود نجدى – الشيخ مسعود

– الموسيقار هو الملحن الذى يجد من يسميه كذلك فى الصحف !

قرض

● آتنبا بأن محمد عفيفى سيقترض منك خمسين جنيها لطلاء سيارته !

على عبد الحكيم طه – الاسكندرية

– لو كان معى هذا المبلغ لاشتريت سيارته !

صورة

● لماذا لا ينشر محمد عفيفى صورته مع رواية مرمر كما يفعل سائر الكتاب ؟

عبد الحليم مقبول – شبرا

– يقول لك ان ذلك لتمتعه دون سائر الكتاب بفضيلة التواضع !

يادى

● ما معنى كلمة « اليادى » التى فى اغنية نجاة ؟

سعيد عبد الرءوف – الاسكندرية

– ترديد لبنانى مثل «الليل ياعينى» فى الاغانى المصرية

نجح

● أنا من قرائك المستديمين واخطرك بأننى نجحت فى الامتحان!

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– زغروته يا قراء !

نظام

● اذا كنت حتى الان لم تفطم فكم مرة ترضع فى اليوم ؟

رزق الله جورج – اسوان

– كلما تيسر !

غرائب

● لماذا لا تخصص المجلة بابا لغرائب المخلوقات ؟!

حمدى عامر – بلبيس

– ارسل صورتك !

اسم

● لن أراسلك الا اذا اخبرتنى باسمك !

واحدة – بغداد

– قولى لى انتى اسمك الاول !

حلم

● رأينا فى الحلم انك « ... » !

ابتسام وكمال ادوارد – بنها

– وقلت لكم ايه فى الحلم ؟!

شباب

● متى يبدأ الشباب ومتى ينتهى ؟

ممدوح عمارة – بولاق

– يبدا بمجرد ان يشعر الانسان باعراض الحب ، وينتهى بمجرد شعوره بانه قد انتهى !

مينى

● ما رأيك فى المينى جوب ؟

جانيت – مصر الجديدة

– أطول من اللازم !

شوقى

● ما معنى قول شوقى « انا عربى تركى يونانى جركسى » ؟..

حمدى حسين نما – روض الفرج

– معناها ان فى دمه خليطا من هذه الدماء عن طريق النسب ، اذا كان قال كده فعلا !

عنوان

● اريد مراسلة فايزة عبد اللطيف السيد فما عنوانها ؟

اسماء السامرائى – الوسية – رقم الدار ١٦١/١ – دجلة – العراق .

– نشرت اسمك وعنوانك وفايزة تراسلك اذا ارادت

اغنية

● قل للقارىء الذى يقول ان اغنية « غرباء فى الليل » لريكاردو وليست لفرانك سيناترا انه غلطان، لان ريكاردو غناها بعد سيناترا .

فايزة عبد اللطيف السيد – الظاهر

– هذا الكلام تؤيده القارئة فادية كمال بمدرسة السنية ، وكذلك اميمة الاترى .

فهد

● هل فهد بلان سورى او لبنانى ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– سورى

حب

● هل صحيح ان الحب يطيل العمر ؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– الحب الناجح وده تجيبه منين !

شروط

● ما شروط القبول بكلية الشرطة ؟

السيد اسماعيل – بورسعيد

– شهادة الثانوية العامة وقوة البصر واللياقة البدنية .

مرمر

● متى ينشر محمد عفيفى قصة البنت مرمر فى كتاب ؟

بهاء الشحات – ابو كبير

– عندما ينتهى نشر حلقاتها فى صباح الخير .

روسية

● سافرت الى روسيا وتعرفت بفتاة اسمها لونا واريد الزواج منها فهل تجوز لى ؟!

احمد السيد الجيزى – بورسعيد

– تجوز لك اذا كنت ماركسيا على سنة لينين !

ساعرف

● اذا لم تنشر هذه الرسالة ساعرف انك ابو بثينة !

فادية كمال – السنية

– وبعد ما نشرتها ؟!

النساء

● ماذا يحدث لو آل حكم العالم الى النساء ؟

محمد يونس متولى – السعيدية

– ربما كان احسن للعالم ، فلا اظن ان امراة فى البيت الابيض ترضى بارتكاب فظائع جونسون فى فيتنام !

أنت تقول

● قل لهواة المراسلة عيب مايردوش على جواباتى !
محمد سعيد — السويس
باسل وهبى — بغداد

● القلق دهان يتسبب فى سقوط الشعر !
حسام وسهير ومحمد علقام

● انا احتج على هجوم كمال النجمى على فهد بلان !
سمير عبد الرحمن — المنصورة
عادل القنصل — الزقازيق

● المراة مثل السكر ... تعطى طاقة حرارية للرجال !
خالد عبد السيد — سورناجا

● النجاح السهل اقرب طريق للغرور ثم الفشل !
مصطفى رشدى — المحلة

● بدلا من تقليد الشبان لمظهر الخنافس لماذا لايحاولون تقليد فنهم ؟!
سهام عبد الرحيم — اسوان

● عندما تنجح فى مقاومة الاغراء فذلك يرجع غالبا الى انه اغراء ضعيف !
شاكر على حسان — بولاق

● لا تنافس المراة ، فانت ان غلبتها كرهتك ، وان غلبتك احتقرتك !
احمد يوسف فرج — بورسعيد

● اذا بكى الانسان ، قيل انه فاشل ، واذا ضحك قيل انه مغرور !
مصطفى الرائد — اسكندرية

ردود خاصة

● سمير زكى الشبراوى بابو حماد ، المشكلة التى تتحدث عنها لم تصلنى يوما ببقاش حساس قوى كده !

● آنسة ع م ش ، تعلق الطالبة بمدرستها ظاهرة تحدث كثيرا ولا تلبث ان تزول.

● حسن احمد الفقى بكفر الهرمس ، تعليقاتك على محررى الكواكب فيها طرافة ولكننى اذا نشرتها فبعضهم سوف يزعل ، وبعضهم يطلع فيها !

● بلبل بمصر الجديدة : قصائد تدل على روح شاعرية واستعداد طيب ، ولكن يجب أن تدرس اوزان الشعر والزجل .

● انور بكر محمد عبد الوهاب بالاسماعيلية ، نشر الكتاب على حسابك وانت غير معروف سيعود عليك بالخسارة حتما ، والسيدة ام كلثوم لن تزداد شهرة باى كتاب يكتب عنها .

● سهير ف بالاسكندرية رايى انك تضيعين وقتك فى امور لا تستحق .

هواة المراسلة

● نبيلة فؤاد — ١٥ ميدان الظاهر — القاهرة

● عيسى عبد الفتاح ابوطوق — قطاع غزة — رفح — فلسطين محل عبد الرحيم ابو الفول

● خميس خضر محمد خليل — ٨ شارع عرب يسار بالسيدة عائشة بالقاهرة

● سيدة سيد شعبان — ١٨ عطفة صابر — شارع السيدة سكينة — القاهرة

● نصر فهمى محمد — حسابات مؤسسة دار الهلال — ١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة

● سعيد عمر ابو المجد — ١٧ شارع البناقب شبرا الخيمة — القاهرة

● حكمت عبد الرءوف موسى — عزبة المربس شارع اللاوندى امام المشروع — بلقاس ج.ع.م

● يوسف حامد عبد الغفار — ١ شارع الترجمان — العتبة — القاهرة

● سيد عمر احمد — مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ شقة ٢ القاهرة

● سهير محمد موسى — ١١ عطفة المصرى بحارة المدرسة بالدراسة — القاهرة

● جبار محسن حسون — القاهرة — ١٦ شارع التحرير بالدقى

● طه عبد الرحمن مدنى — قايتباى شارع السلطان احمد رقم ٣ — حارة مصباح — القاهرة

● يحيى عيسى كمال — مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ شقة ٤ — القاهرة

● غلاب عبد الرحمن محمد — ٦ حارة مراد — السيدة زينب — القاهرة

● امل ابراهيم امام — ١٥ عطفة المراكشى شارع بين السيارج بباب الشعرية ج.ع.م

● هنية عبد العزيز ابراهيم — مساكن الترعة البولاقية بلوك ٥٩ — القاهرة

● محمد سيد دياب — ١٩ شارع الشمبكى — الفجالة — القاهرة

● محمد فكرى احمد — ٢٤ ش النيل — الاربعين بالسويس ج.ع.م

● ايمان محمد على السبكى — ٦٢ شارع بديع بشبرا القاهرة

● ربيع محفوظ ابو طالب — غزة فلسطين ص ب ١٩٦

● مصطفى السيد حجازى — ٦ حارة مراد — السيدة زينب — القاهرة

واحد منكم

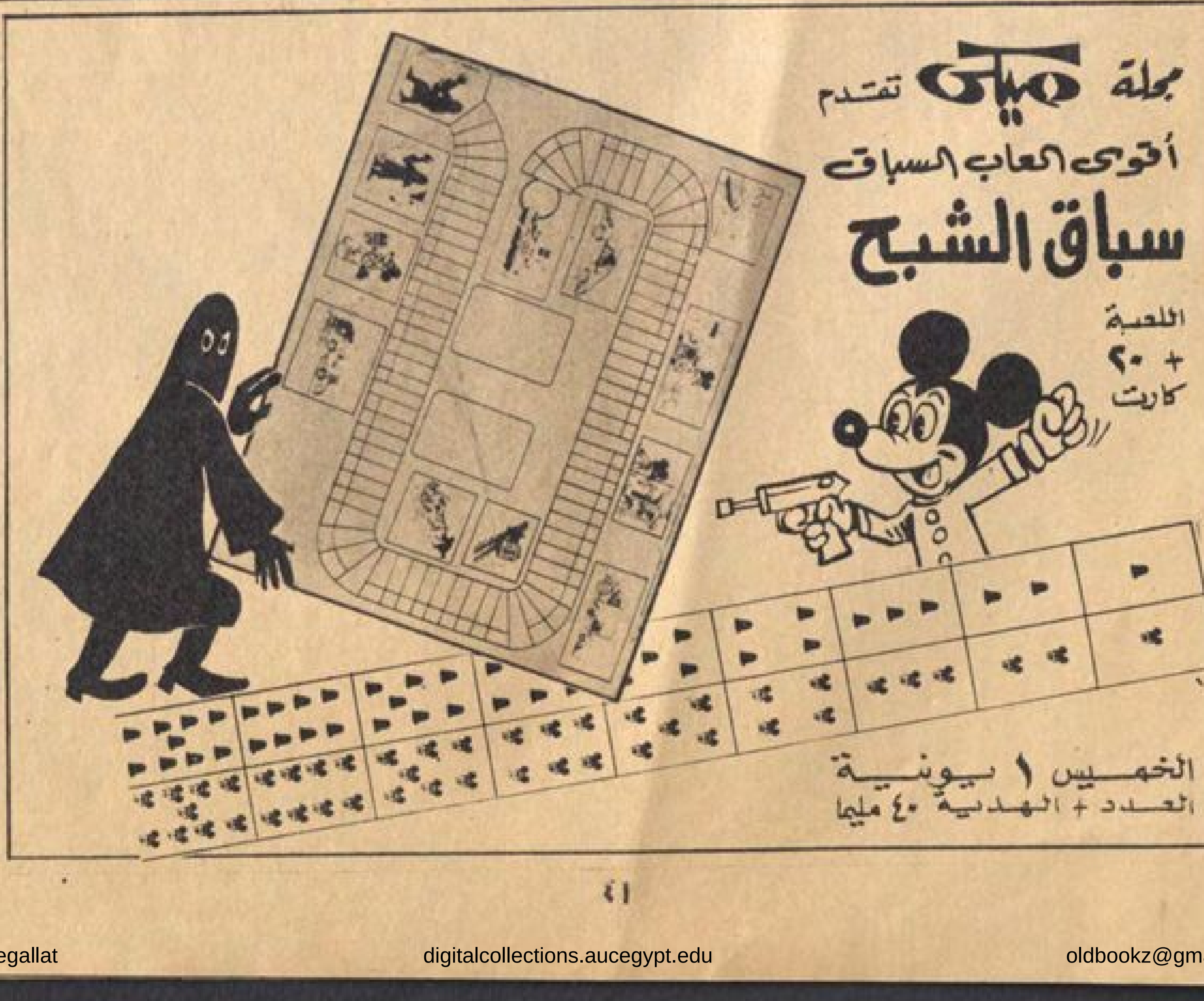

الحلقة الثانية من مذك

صورة "واقعية" من انح

فى هذه الحلقة الثانية من مذكرات الممثلة جين مانسفيلد صورة واقعية واضحة من اغلال المجتمع الامريكى .. المجتمع الذى يعيش بلا قيم ولا مبادىء انسانية .. وبالرغم من ان هذه الصفحات هى مذكرات خاصة لاحدى الممثلات الا انها تدل بصورة عنيفة على الفساد المتفشى فى امريكا .. والذى جعل من هذا البلد اقوى دولة واحمق دولة .. واكثر دول العالم خدمة للحرب والدمار وكراهية للحضارة والقيم الانسانية الصحيحة .

حقائق مثيرة عن الحياة السرية لمدينة الفن الرأسمالى !!

جين .. يعرفونها بانها ذات الصدر الداوى انعكاس لمجتمع امريكا .

ـرات چـين مانسفيلد

ـلال المجتمع الأمريكى

ترجمة: يوسف جبرا

يقولون انه في داخل كل انسان ٠٠انسان اخر خفي يجاهد ليبرز الى الضوء ٠٠ وانها لمشكلة صعبة ان تعرف هذا الانسان الاخر ٠٠ وذلك لانه يقبع في مكان بعيد الغور لا تصل اليه حتى الالات الحديثة التي تستخدم في معرفة اسرار الارض ٠٠ واغوار البحار !

مثل هذا الشخص يوجد في داخلي انا ايضا ٠٠ ولو انه في حالتي اخفاه الخبراء والاخصائيون ٠٠رجال الدعاية ومديروالعلاقات العامة في الاستوديو ٠٠ والذين سيطروا على حياتي كواحدة من ملكات الفتنة والاغراء على الشاشة ٠٠

اضف الى ذلك ان الجمهور من البداية اهتم بجين مانسفيلد المصنوعة.. السينمائية.. اكثر من اهتمامه بالحقيقية .. اما انا فانه يهمني اكثر ، وكامرأة تلزم الصدق مع نفسها بعيدا عن الاضواء ، ان اعرف الاسباب واراجع الاحداث التي صنعتني ٠٠

انني لاول مرة في حياتي اشعر بالاطمئنان والاستعداد لان اعترف بكل شيء ٠٠ ولنبدا اذن ٠٠

اذا سالت الرجل العادي : ماذا تعرف عن «جين مانسفيلد» ؟ لكان جوابه على الفور : انها صاحبة ذلك الصدر العامر ٠٠ الفائر ٠٠

وهذا صحيح ٠٠ صحيح ان مقاييس جسمي هي ٤٤ للصدر ٠٠ ١٨ للخصر ٠٠ و٣٥ للردفين ٠٠ ولكني ايضا حصلت على ضعف

←

ملكة الاغراء على شاشة هوليوود .. تروى بصراحة كل ما قابلته في حياتها منذ كانت طفلة .. والعذاب الذي شربته على ايدى الامريكيين

مجموع هذه الارقام في اختبار المعرفة والذكاء المشهور في امريكا .. هــذا الاختبـــار الذي وضعته لجنة من الاخصائيين منذ سنوات .. واصبح يؤخذ به عند التعيين في مختلف الوظائف .. اذن فانني لست مجرد جســد جميل .. ان لي عقلا بديعا .. وان كانوا قلما يسمحون لي بان اكشف عنه .. على انني افخر بالاثنين واعتز بهما معا .. عقلي ..وجسمي..

لكن هناك شيئا غريبا مع ذلك .. فعندما كنت طفلة لم اكن ارغب في ان يكون لي ذات يوم صدر على الاطلاق .. وكنت افضل اللعب مع الصبيان .. امسك معهم الجراد .. واطارد القطط والكلاب .. وكنت اخرج معهم مرتدية مثل ثيابهم . لــكن ذات يوم قالت لي امي : يجب ان تكفي عن هذا من الآن فصاعدا .. فانت تتفتحين !

وعندما يكون عمر الواحد منا تسع سنوات فانه يكون عرضة للافكار الحمقاء .. فعندما فهمت انها تقصد ان صدري سوف يبدا في البروز تصــورت انني اذا وقفت امام المرآة اراقبه كل يوم فانه سوف يتوقف عن ذلك ! وبالطبع خاب ظني ..

وعندما اخذ صدري يبرز فعلت اشياءكثيرة عجيبة .. مثلا كان من عادتي ان اجلس في الحديقة الامامية لمنزلنا اعزف على الكمان .. وكنا نعيش في حي راق في « فيليبسبرج » بولاية « نيوجيرسي » .. وكان والدي محاميا من اصل ايطالي واسمه « بالميري » ..وغيره فيما بعد الى « بالمر » .. وكنت معجبة به وبنجاحه ..

وكانت امي ايضا من اصل ايطالي .. كانت اسرتها اقل شانا من اسرة والدي ..وكانت تروى لي كيف انهم ضغطوا عليها لتقبله زوجا .. في حين كانت ترغب في الزواج من اخر..

كان عمري ثلاث سنوات فقط عندما مات والدي ..كان عمره اذ ذاك ٣٢ عاما فقطوكان يتصور ان صحته في احسن حال .. لكن كثرة جلوسه وراء مكتبه وقلة الرياضة كانا السبب في موته المبكر ..

وقد بكيت عليه كثيرا لاني احببته كثيرا .

واعتقد انني منذ ذلك الحين وانا ابحث عن بديل له .. وعلى اي حال كان لابد ان تمضي حياتنا في طريقها .. ولم يطل الوقت حتى بدا رجلان يترددان على بيتنا بانتظـــام ..

احدهمـــا كان يدعى « رالف » وكان يملك « موتوسيكلا » .. اما الثاني فكان مهندسا في « تكساس » اسمه « هاري بيرز » ..وبدا تردد هذين الشخصين يثير تساؤل الجيران ولكنا لم نكن نهتم بهم .. وكنت ارجو ان تتزوج « ماما » اولهما ــ رالف ــ لانه كـــان ياخذني في جـــولات على « الموتوسيكل » .. لكنها تزوجت الاخر وانتقلنا الى مدينـــة « دالاس » مكان عمله ..

وبدات اشعر بالوحدة والوحشة .. وكان اطفال الجيران يسخرون مني لانني اتــكلم لهجة فيلادلفيا .. وكان اقرب الاشخاص الى في ذلك الوقت جدتي رغم بقائهـــا في «فيليبسبرج» ...فقد كانت تكتب الى باستمرار وترسل لوالدتي نقودا لتنفقها على ..

وماتت جدتي وعمري عشر سنوات فشعرت بانه لم يبق لي احد في العالم ..

وفي « دالاس » ادخلوني مدرسة « هيلاند بارك » وهي احسن المدارس هناك .. وسرعان ما بدات اواجه مشكلة اصعب بكثير من مشكلة لهجتي .. بدات « اتفتح » ــ على حد تعبير امي ــ وقبل اي بنت اخرى في سني .. وكان هذا محرجا لي .. وبدا الطلبـــة يلاحقونني وحتى الاساتذة !

وعندما بلغت سن الثانية عشرة وقعت في حب احد الاساتذة..وبدات اتلكا في الانصراف عقب الدراسة .. متظاهـــرة بانني اريد استشارته في بعض الامور الخاصة .. وانتهى به الامر الى ان بدا يتجاوب معي ..

ولم اكمل الثالثة عشرة حتى كنت قداحببت « عددا » منهم .. بالاضافة الى مدرس الكمان .. وان كانت كل قصة تنتهي كسابقتها .. دون شيء جاد ! وكنت افضل الاساتذة لانهم يبدون لي اكثر نضجا من الزملاء .

واكتملت لي مظاهر الانوثة وعمري ١٤ سنة .. وكنت لا اخرج في تلك السن مع شاب تقل سنه عن عشرين سنة .. وواحـــد من هؤلاء كان ملاحظا في احدى محطات البنزين، وبحارا سابقا .. وكان اسمه « ايان » .. كان يميل الى القصر .. وكان يجيد الكلام «الناعم» وكانت عيناه خضراوين .. وشـــعره حالك السواد .. كان وعدا .. مثيرا .. ولا يزال هذا النوع من الرجال يستثيرني ..

وفي نفس الوقت كنت اخرج مع زميل من المدرسة اسمه « بول مانسفيلد » ..كانوسيما جدا .. عينان زرقاوان .. شعر قصير اصفر .. الى اخره وكانت اسرته من الاسر البارزة في المدينة .. اسرة محافظة لها تقاليدها .

كان « بـــول » لا يدخن ولا يشرب .. وكان مهذبا جدا .. ويثير الملل ايضا ..

وذات ليلة اخذني « ايان » الى حفلة بيت كبير .. وكنت اصغر الموجودين سنا .. وكان هناك حديث .. ورقص .. وكثير من الشراب ..والغزل ايضا ..ولم اكن قد جربت الشراب من قبل .. وقدموا لي نوعا منـــه على انه « ليمونادة » .. وبعد ثلاثة اكواب غبت عن الصواب ..

عندما حدث ذلك وضعني احد الموجودين في سيارته وانطلق بي الى احد المتنزهات.. وفيما بعد .. حملني الى منزلي .. ووضعني هنـاك على عتبة الباب !

لم اشعر بشيء مما فعله بي لاني كنت فاقدة الصواب .. وعندما اكتشفت الامر بعد ذلك لم يملأ قلبي الخوف .. لاني كنت اسمع الناس يقولون ان المرة الاولى لا تسبب الحمل ..كل ما شعرت به هو المهـانة وبان احدهم قد استغلني اقذر استغلال !

ولم تمض ايام حتى اكتشفت ، رغم حكايات العجائز التي سبق ان طمانتني ، انني حامل .. وبدات استيقظ في الصباح شاعرة بالغثيان .. واخذ صدري يزداد حجما

ولو كان والدي او كانت جدتي على قيــد الحياة .. لبادرت اليه او اليها وبحت بـكل شيء .. اما والدتي فلم يكن بيني وبينها من الثقة ما يسمح لي بذلك ..

وكنت في ذلك الوقت ادرس الدراما والباليه الروسي على يد اساتذة اخـــرين .. فلما اكتشفت والدتي الامر ــ بعد ان كبر بطني الى الحد الذي ينفي كل شك ــ اتهمت جميع اساتذتي .. وبادرت اطلعها على القصـــة بتفاصيلها .. وتأزمت الامور .. كان ينبغي ان ادبر امر ذلك الطفل القادم .. واعد نفسي لاستقباله ورعايته ..

ولم يتخل عني « ايان » .. بل عرض على الزواج .. ولكنه كان مجرد ملاحظ في محطة بنزين .. كذلك عرض على « بول مانسفيلد » الزواج .. ففضلته على « ايان » رغم ميلي الى هذا الاخير ..

وتزوجنا في مايو عام ١٩٥٠ .. يوم تخرجي في المدرسة .. وكان عمري لايزال ١٤ سنة .. لكنني زورته في وثيقة الزواج ..كتبته ١٦ سنة ، وكان زواجنا ــ في الكنيسة ــ مختصرا جدا .. وتكفل اهلنا باشاعة ان السبب هو اننا سبق ان تزوجنا سرا .. زواجا مدنيا .. وهذا يفسر طبعا حملي « المبكر » !

كان « بول » يعرف انني احب التمثيل ولم يكن يعترض على ذلك .. لكن بعد زواجنا ابدى رغبته في ان استقر في البيت .. ورغم انني احب الاطفال ــ بدليل انني انجبت منهم خمسة حتى الآن ، وارجو ان اضاعفهم ــ الا انني كنت وما زلت ارفض ان يختار لي احد طريقي

وانقضت السنوات الثلاث الاولى بعد زواجنا ونحن نواصل الدراسة في جامعة تكساس .. انا ادرس الدراما .. وهو يدرس عمليـــات الانتاج في الراديو .. وخلال ذلك كنت اشترك في مسابقات الجمال والفوز فيها رغم اعتراض « بول » على ذلك ..

ووضعت حملي فكان ابنة .. رغم انني افضل الاولاد .. واطلقت عليها اسم « جين ماري » .. وكانت اسرتي قد كفت آنذاك عن امدادي بالمال وكنت في حاجة الى ان انفق على طفلتي .. ودراستي .. فبدات اشتغل « موديلا » للرسامين .. وقررت ان احافظ من اجل ذلك على قوامي فلم ارضع ابنتي .. جعلتها تعتمد على اللبن الخارجي .. ونجحت كـ « موديل » نجاحا كبيرا ..

والى اللقاء القادم .. حيث ننتقل الى صفحة اخرى في تاريخ حياتي ..

جين مانسفيلد

عدد يونيه من الهلال

تقرأ فيه :

- الفكر العربي .. وقضية فلسطين ... بقلم : د. أنيس صايغ
- رأى في الملكية الاجتماعية
  وثيقة من الفكر الاشتراكي المعاصر ... د. يوفان جورجيوفيتش
- أول ثورة على الإقطاع في العصر الإسلامي
  د. على حسنى الخربوطلى
- انهيار نظام الاحتكار في مصر بعد عام ١٨٤١!
  صفحات من تاريخنا الحديث ... د. أحمد عبد الرحيم مصطفى
- مأساة عبد المحسن السعدون ... خيرى العمرى
- من أمثالنا الشعبية ... توفيق حنا
- الميجور سانج ... أحدث قصة لمحمود تيمور
- المسرح والحروب الصليبية
  بحث تاريخي لعبد الرحمن صدقى
- ألبير كامو .. أو شرف الإنسان ... رمسيس يونان
- "كانت" فيلسوف السلام ... د. عثمان أمين
- تأثير شعر الأندلس على الحب في القصص الفرنسية القديمة
  محمد مفيد الشوباشى
- من أشعار بدر شاكر السياب ...
- حوار مع الأديب ميخائيل نعيمة في النقد والفن والتصوف
  ملزمة كاملة بالألوان

- الفنان أحمد عثمان وجيل النحت الثانى
- ستة أجيال من الفن في يوغوسلافيا
  بدر الدين أبو غازى
  هبة عنايت

رئيس مجلس الإدارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
كامل زهيرى

الثمن ٧ قروش

ملزمة كاملة بالالوان

طوارئ.. في وزارة الثقافة!

وزارة الثقافة بجميع اجهزتها في حالة تعبئة عامة ... منذ أن أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة حالة التعبئة العامة في الاجتماع الذي عقده بمبنى الوزارة في بداية الاسبوع الماضي ودعا اليه الجماعات القيادية للاتحاد الاشتراكي في مختلف أجهزة ومؤسسات الوزارة.

وعلى المستوى التنفيذي عقدت الوزارة اجتماعا عاجلا للجنة التنسيق برئاسة الدكتور ثروت عكاشة وعضوية قيادات الاجهزة والمؤسسات التابعة للوزارة.

ومنذ ذلك الاعلان، شرعت الاجهزة الثقافية في عقد اجتماعات متتالية لتعبئة الشعور القومي، ودراسة خطط العمل على مختلف المستويات واستعدادا لكافة الاحتمالات.

في السينما

تمت عدة اجتماعات برئاسة نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة المؤسسة وتمخضت هذه الاجتماعات عن بعض الاجراءات العاجلة التي تم تنفيذها فعلا وبعض القرارات التي علق تنفيذها بمدى تطور الحالة العسكرية.

ومن بين هذه القرارات تبرع المتعاملين مع المؤسسة بمبلغ ١٠٪ من دخلهم لصالح القوات المسلحة.

وقد بدأ فعلا دراسة رصيد المؤسسة من الافلام التسجيلية لانتخاب الصالح للعرض منها بالاضافة الى استخدام المادة الفيلمية المتوفرة لدى شركات الانتاج في عمل أفلام تسجيلية قصيرة لصالح الموقف الراهن بين دقيقة وعشر دقائق.

وقد تم حصر الافلام ذات الطابع القومي والوطني والتي سبق للمؤسسة ان انتجتها، تمهيدا لتوزيعها على دور العرض من الدرجة الثانية كتكملات لبرامج عرضها. وتم اعداد عدد من الشرائح الملونة — سليدز — تعبر بالكلمة والصورة والرسم عن المعاني المطلوب تأكيدها وستعرض في دور العرض اثناء فترات الاستراحة.

هذا وقد تم الاتفاق مع عدد من نجوم السينما على التواجد بدور العرض اثناء فترات الاستراحة لتوجيه الشعارات للجمهور وتلاوة الاشعار الوطنية بالفصحى والعامية.

وكذلك تم حصر جميع آلات العرض المملوكة للمؤسسة تمهيدا لاستخدامها في الميادين والشوارع في القاهرة وعواصم الاقاليم لعرض ما تنتجه وحدة الافلام التسجيلية.

في المسرح

وفي المسرح بدأ الفنانون التشكيليون في جميع الاجهزة بتصميم افيشات دعائية تم تنفيذها في واجهات المسارح والاماكن المخصصة للدعاية.

وتم حصر المواد التي يمكن ان تقدم في الجبهة للترفيه عن قواتنا المسلحة في الوقت المناسب وتجرى التدريبات عليها.

كذلك تم التنسيق مع مكتب تنفيذي القاهرة لاستغلال التجمعات التي ينظمها الاتحاد الاشتراكي في عرض المواد ذات الطابع القومي والوطني قبل بداية هذه الاجتماعات.

ومن جهة اخرى بدأت التدريبات اليومية في الفرقة القومية للفنون الشعبية على رقصة بورسعيد ورقصة المماليك لتقديمهما في هذه اللقاءات الشعبية، وكذلك رقصة قطر الثورة لفرقة رضا، ومنوعات «دقي يا مزيكا» لمسرح القاهرة للعرائس التي تتناول بالنقد اسرائيل وسياسة امريكا. وفي قطاع الفنون الشعبية تم انتخاب بعض الاغاني الجماعية الوطنية من البرامج المختلفة وكذلك بعض الرقصات المصاحبة، وبعض الفقرات المناسبة من برنامج السيرك القومي.

ويعد قطاع الدراما قائمة بأسماء النجوم الممثلين والممثلات للاشتراك في التجمعات الشعبية بالقاء الاشعار الثورية، وتعد في نفس الوقت تمثيليات فكاهية قصيرة تتناول موضوعات الساعة.

في النشر

وعقدت مؤسسة النشر عدة اجتماعات ووصلت الى عدد من القرارات وضعت بعضها موضع التنفيذ.

فقد تم فحص ما سبق ان اصدرته المؤسسة من كتب قومية او وطنية لنشرها بأسعار زهيدة للجمهور. وكذلك بدأ اصدار سلسلة من الكتيبات الصغيرة تتناول بالتوضيح قضية فلسطين وما يدور حولها مما يشكل معارف اساسية في هذه المرحلة.

ونتيجة للقرار الذي اتخذه الادباء في اجتماعهم باتحاد الادباء، والذي يقضي بتبرعهم بحصيلة بيع كتاب لكل أديب لصالح القوات المسلحة، بدأت المؤسسة في طبع هذه الكتب في طبعات رخيصة.

هذا بالاضافة الى عشرات الآلاف من الافيشات التي يصممها كبار الفنانين التشكيليين وتطبعها وتعممها المؤسسة.

في الثقافة الجماهيرية

وفي الادارة العامة للثقافة الجماهيرية بدأ منذ اللحظة الاولى نشاط واسع على مستوى الادارة المركزية في القاهرة وقصور ومراكز الثقافة في الاقاليم.

لقد فتحت قصور الثقافة ابوابها للشعراء والزجالين والفنانين للاسهام في نشاط واسع يستهدف توعية الجماهير.

وبدأ الفنانون التشكيليون التابعون للثقافة الجماهيرية في تصميم وطبع افيشات وشعارات للتوعية القومية وتستهدف تأمين الجبهة الداخلية. كما فرضت حالة الطوارئ في القصور وتمت دراسة استخداماتها في مختلف مراحل المعركة.

الكاميرا تسجل.. حماس الجماهير..

على اثر اعلان الدكتور ثروت عكاشة للتعبئة العامة في وزارة الثقافة دارت الاجتماعات في مؤسسة السينما والاستوديوهات ونقابة السينما لمناقشة دور الفيلم في المعركة، ونصيب كل هيئة في هذا الدور، وقد اجمع العاملون في السينما الذين يتبعون لوزارة الثقافة على:

— المشاركة في عمليات الدفاع المدني

— الاشتراك في معسكرات التدريب

— التبرع للدولة بيوم من المرتب

— التبرع بالدم

هذا فضلا عما اتخذه العاملون بالمؤسسة من قرارات في مجال العمل السينمائي اهمها

● العمل فورا على ايفاد مراسلين سينمائيين مع القوات المحاربة لتسجيل ما يجري في الخطوط الامامية

● الدعوة الى عقد مؤتمر سينمائي عام لكل العاملين في السينما

ومما قرره العاملون في المركز القومي للافلام التسجيلية في اجتماعهم ما يلي: —

● متابعة النشاط الدفاعي داخل المدينة مثل اعدادات وتدريبات الحرس الوطني والدفاع المدني والتمريض وغيرها وتسجيله سينمائيا

● الاهتمام بتسجيل مؤتمرات التعبئة ونشاط الهيئات والمدارس والجامعات بهذا الصدد

● الترصد لما قد يلجأ اليه العدو من بث اشاعات مغرضة والرد عليها سريعا بافلام قصيرة مناسبة

● الاهتمام بتصوير الفلاح في الحقل والعامل في المصنع وكيف يعملان على مد الناس باسباب الحياة في ظروف المعركة

● متابعة النشاط الفني الثوري عموما من مسرحي وغنائي وتشكيلي وغيره، والافادة منه في اعداد افلام سينمائية

هذا وقد اعلن العاملون بالمركز القومي للافلام التسجيلية عن تنازلهم عن حقهم في اجر الساعة الراحة والساعات الاضافية في كل ما يتصل بافلام المعركة التي يتم العمل فيها داخل القاهرة

مسابقة الكلمات المتقاطعة ٢٤

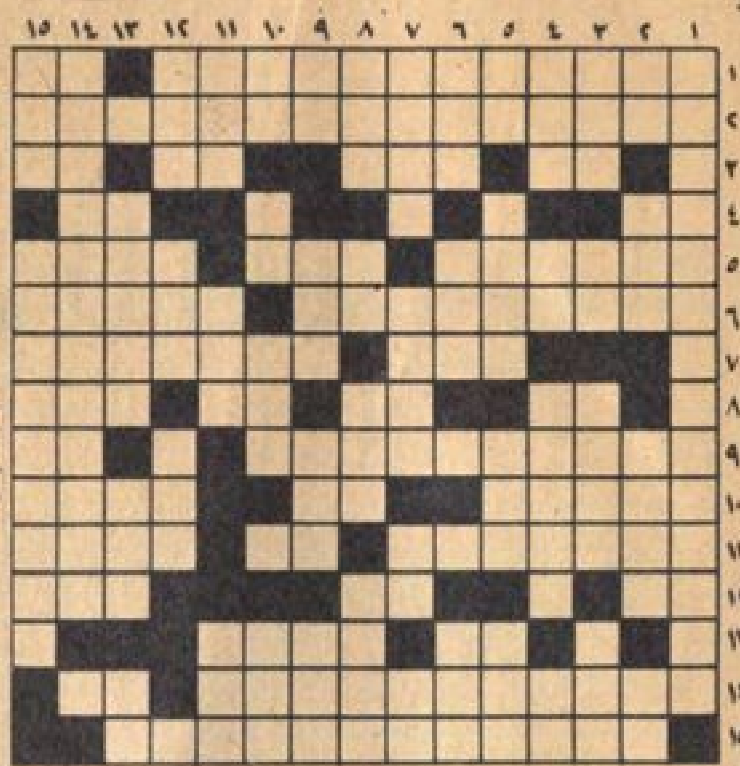

اعداد :

ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ ــ مخرج امريكي شهير ــ حرفان متشابهان .

٢ ــ حكمة عربية معروفة .

٣ ــ احتضن « معكوسة » ــ ضعف ــ اوشك ــ خفاء .

٤ ــ شقيق ــ ثلثا كلمة بير .

٥ ــ عاصمة فنلندا ــ من الطيور ــ من الزهور .

٦ ــ ممثلة عملت في بداية حياتها الفنية كمونولوجست ــ تقال عن الفيلم الجاد .

٧ ــ نوع من الاقمشة ــ مدينة مصرية انتصرت على العدوان الثلاثي .

٨ ــ جمع مؤنث « معكوسة » ــ من اعضاء الجسم ــ قيظ ــ وجع « معكوسة » .

٩ ــ احد المحيطات ــ عس .

١٠ ــ مونولوجست عربية شهيرة ــ سيد « بالالمانية » ــ بئر مقدسة .

١١ ــ شاعر يوناني قديم ــ للاستفهام ــ سفر .

١٢ ــ اداة نصب ــ اداة نصب وجزم ــ زان « مبعثرة » .

١٣ ــ من مخلوقات الله ــ قائد السفينة .

١٤ ــ ممثلة امريكية شهيرة ــ اهل .

١٥ ــ ثنائي كوميدي عربي معروف .

راسيا :

١ ــ فيلم لهند رستم .

٢ ــ اداة نفي ــ سيرة ــ جائزة عالمية « معكوسة » ــ نصف كلمة حبيب .

٣ ــ يستعمل للوقود ــ حرف موسيقي ــ من الحلوى « معكوسة » ــ ذو مال .

٤ ــ جرى مسرعا ــ اداة نصب « معكوسة » ــ احد ابناء ادم ــ عظم « معكوسة » .

٥ ــ نصف كلمة خليج سخرية « معكوسة » ــ عدم النوم ــ جوى « مبعثرة » .

٦ ــ من الانية ــ يشاهد ــ نماء .

٧ ــ من الطيور صديقة الفلاح ــ مستانس ــ مرض خبيث ــ حرفان متشابهان .

٨ ــ تحمل ــ شبكة « بالانجليزية » ــ يهد « مبعثرة » ــ زورق .

٩ ــ طعام حريف « معكوسة » ــ داع ــ مقت ــ تجدها في نابليون .

١٠ ــ كثيف ــ قط ــ الهام ــ نوع من الغزلان .

١١ ــ اعجاب ــ جواهر ــ نمن « مبعثرة » .

١٢ ــ كتم ــ تجدها في نسرين ــ من عوامل البحر .

١٣ ــ زهور لم تتفتح بعد ــ ازمات ــ لفظة الم .

١٤ ــ مؤلف اغاني عربي .

١٥ ــ خبث ــ مونولوجست عربي معروف .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « رقم ٢٢ »

كاميليا عبد الرحمن

ساره محمود

هدى فؤاد

حلمي عامر

عطاالله ايوب

عبد العزيز علي

رفعت محمود

انطون يوسف

فايز ميخائيل

ابراهيم فايق

محمود علي

محمود يوسف

احمد هادي

محمد حسن

فايزة عبد اللطيف ــ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ــ القاهرة

حسني الجمهوري ــ مهندس زراعي اشمنت ــ محافظة بني سويف

د. سماء السيد فؤاد ــ الابراهيمية بالاسكندرية

رفعت عبد العزيز ــ المحلة الكبرى ــ السبع بنات ــ ١١ شارع الثورة

اسامه محمد ــ ٩ ش مسعد متفرع من ش العزيز بالله ــ الزيتون

فتحي محمود المصري ــ ٦٩ ش راس التين ــ اسكندرية

محمد امين ابو الذهب ــ ٢ ش محمد كامل مرسي ــ العجوزة

وفاء سامي امين ــ ٢ ش دوبير شماع ــ شبرا

رمضان ابو ضيف ــ سوهاج

وجدي هلال ناشد ــ ٩ ش الغزالي قسم اللبان ــ اسكندرية

سمية سلام ــ مساكن شركة السويس لتصنيع البترول

عبد الحليم حسين ــ ٣٥ ش اسماعيل محمد ــ الزمالك

مصطفى خضري ــ ١٧٧ ش بورسعيد ــ سبورتنج ــ اسكندرية

محمد خيري النخال ــ مديرية المالية والاقتصاد ــ قطاع غزة

ماهر امين ــ مدرس بالمعلمين ــ بلبيس ــ الزقازيق

هشام صدقي ــ ٣ ش سيد سليم ــ حدائق شبرا

جمال احمد فؤاد ــ ٦٠ ش دمشق مصر الجديدة

مطرب ١٩٦٧

يختلف عليه الملحنون ..

صوت فيه رجوله ..
اخراجه اللفظى
ممتاز .. فيه بداشية
وألوان ساخنة .. ملئ
بالأغوار والحواديات

محمد الموجي

فهد بلان ...
خامة عادية
أقابلة للتدريب .

سليمان جميل

صوته يفتقر الى
عدة مقامات ..
ويفتقر أيضاً إلى
السيطرة على المقامات
التى تعتمد على الحركة
الصوتيه والحسية !

عباس بكر

إنه صوت عادى .. غير
متطور .. ليس فيه تطريب !

سيد إسماعيل

فى القاهرة بدأ
صعوده من جديد
ونتمنى ألا يقع مرة
أخرى فى مأساة
الرتابة .. والأمل فى
ملحنى القاهرة !

ليلى جمر

سوف يكون فهد
نهاية لعصر
المطربين المتباكين !

سيد مكاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ولكن قلب الجمهور معه!

صوته كأزيز الريح.. وأنا أحب صوته.. ولكنه زعق الموضة.. سرعان ماينتهى!

محمد سلطان

فى أدائه تلقائية بسيطة.. تشعر بها أمام التليفزيون أكثر مما تسمعها فى الراديو!

شادية

فهد استطاع أن يفهم فى أى عصر يعيش.. فقدم الأغنية ذات الدقائق المعدوده التى لاترهق المستمع

فايزة أحمد

يستطيع أن يقنعك بأنه صادق.. ويجبرك أن تفتح قلبك له!

محمد رشدى

انه الفنان الذى دخل قلوب المواطنين فى اقل من نصف ساعة ، عندما غنى لاول مرة فى اضواء المدينة .. لقد انفتحت له القلوب ، واستراحت له الاذواق، واصبح الناس يرددون اغانيه فى كل مكان ، واليوم تستطيع ان تسمع فى اى شارع او حارة اغنية « واشرح لها .. » يرددها المواطن العادى بحب واعجاب .. هذا هو راى الناس ، وهو الراى الاهم بالنسبة لاى فنان .. ان افضل ما يتمناه الفنان هو ان يحبه الناس.. ويشعروا بان فيه شيئا جديدا يعبر عنهم، هذا هو الحكم الباقى.. لانه حكم الذوق .. ذوق الجماهير .. لم يختلف على فهد بلان الا النقاد والفنانون .. بعضهم يرفعه الى السماء .. فى الفن طبعا .. وبعضهم يخسف به سابع ارض مثل الزميل كمال النجمى .. وفى هذا التحقيق عرض لاراء الفنانين والملحنين فى فهد .. اما راى الجمهور فتستطيع ان تعرفه ببساطة ان الجمهور قد وقع فى غرام ملتهب مع فهد اما الفنانون والنقاد فاسمعوا آراءهم ..

←

● صـوت فـهـد بـلان مـن الأصـوات الجـديـدة .. وبـ[illegible]
إلى حـد كـبـير .. وبـجـانـب هـذا ... نـجـد المـ[illegible]

● يلقى الملحن عبد الفتاح سكر راسه الى الوراء كان الذكريات شدته .. فيقول فيما يشبه الهمس والاستغراب .. تمنى فهد كثيرا ان يغنى من الحانى .. ودعانى الى احدى الحفلات فى سوريا علشان اسمعه لاقول له رايى فيه .. لم اكن قد لحنت له من قبل .. وحدث أننى نسيت هذا الموعد فدخلت السينما وتصادف ان الحفلة مقامة امام السينما .. وصادف ايضا اننى خرجت من الفيلم لاننى اكتشفت اننى رايته من قبل .. فخرجت غاضبا .. ولكن سرعان ما شدتنى نغمات صوت .. فتذكرت الحفلة ودعوة فهد لى .. دخلت الحفلة . اول ماشفت فهد على المسرح واقف بثقة .. مليان ايمان بنفسه ، تنبات له بالنجاح .

ويعدل عبد الفتاح سكر راسه .. بعد ذلك استطعت العثور له على طريقة اداء معينة .. لون جديد ، فطرى ، بسيط ، ليس فيه « غلوشة » الصنعة .. ولكنه يفيض بالفن .

●

● ينزع محمد الموجى سيجارته ولوى أسفل شفتيه كعادته حينما يناقش فى مسائل الطرب وقال ونصف نظرته متجه الى الماضى .. منذ ست سنوات سمعت صوت فهد فى اسطوانة .. كانت كلمات الاغنية تقول :

« يا من سالك عن الهوى كن عاقل
واحذر تبلى وخلى عقلك عاقل
واسمع مثلا من منتبه غافل
الحب بلا .. والعشق سم قاتل »

اندهشت ، وأصابنى العجب .. قلت لنفسى أن هذا الصوت يتميز بالانطلاق .. بالبداية .. بالالوان الساخنة .. صوت فيه رجولة .. يبين اللفظ ، فاخراجه اللفظى ممتاز .. قلت .. جايز انه يغنى هذا النوع الخفيف الى ماعيهوش معنى ..

ثم سمعت له بعد ذلك « حس الطبيب » و « ياعين لا تدمعى » .. صوته فى الاغنية الاولى محدد كالمربعات .. والمثلثات . ولكنه حينما غنى « ياعين لاتدمعى » حسيت بالوان .. وأعماق .. وخوداديات ونونات مختلفة فى صوته

سكت الموجى ودعك راسه « المنفم » كانه يمسح ذاكرته برفق وقال :

.. وعندما حضر الى القاهرة تاكدت من ذلك .. وذاكرت صوته ووجدت فيه رجولة فى الاداء .. صوت مقنع برجولته ، تلك الصفة التى تنقصنه فى كثير من المطربين باستثناء محمد قنديل وعبد الحليم حافظ وعبد المطلب

● الى اى مدى يستمر نجاح هذا اللون الذى يغنيه فهد .. ؟!

ـ فهد له فى دماغى خطة للعمل معينة .. والفضل يرجع لهذا اللون الذى يغنيه للملحن عبد الفتاح سكر الذى بدأ معه من أول الطريق وما زال يسانده حتى الان .. وبالخطة التى فى راسى سوف يستمر نجاح فهد لانه سيكون متطورا دائما ..

سكت الموجى قليلا وتذكر ما قاله له عبد الفتاح سكر .. « بقى اسلمه لك يا موجى وأنا مطمئن على فهد فى يدك » .

وظل الموجى صامتا كانه يفكر فى خطة للحن جديد لفهد ..؟!

●

● **شاركت زميلتنا الكاتبة اللبنانية السيدة ليلى الحر فى هذه المعركة الفنية حول صوت فهد وقالت لنا رايها فى صوته :**

فهد بلان استعاد فى القاهرة صعود سلمه الذى انكسر فى بيروت ؟

عندما كان يقف على مسارح عالية ويحمدون وسوق العرب ، فى عز مجده ، كانت صدور الصبايا تنشق وتزهو فى عيون الامهات خلف شاشة التليفزيون احاسيس المراهقات الصغيرات..

وظل يصعد ويجمع النقود الى ان تصلبت فى حنجرته ال ها .. ها .. ها .. ولم تعد قوة السلاح بقادرة على فكها منه ، ومن ملحنيه ، ومن جشعى المسرح الغنائى فى لبنان ؟!!

وغص الناس بروتين هاهاته ،ورتابة الحانه .. وغمزات عينيه ويديه التى لا تتغير ... ثم بعد الفصة الى الاختناق ! ... فانكسار سلم المجد .

فى القاهرة .. انشقت صدور صباياها لرجولة صوت فهد .. وامتلات ساحاتها اليها .. هاته «ولا ندرى ان كانت مأساة الرتابة ستتكرر ، لكننا مع أملنا بان يتعلم فهد من تجربة بيروت ، ومع ثقتنا المطلقة بالملحنين المصريين ـ الطويل ، الموجى ، بليغ حمدى ـ القادرين على انتشال فهد من ماية كارثة . فاننا نتمنى لصوته ـ الفريد فعلا برجولته وخامته ـ كل النجاح .

●

● انطلق صوت فايزة أحمد فى حب وعطف .. المسرح محتاج قبل كل شىء لشخصية مقبولة .. وفهد له ظل حلو على المسرح .. عنده شخصية أكبر من اى حاجة .. يستطيع أن يسيطر على الجمهور وهذا فى حد ذاته نجاح .. ودون أن تفكر فايزة ، قالت بانفعال :

ـ احنا فى عصر عمل .. وصواريخ .. وفهد استطاع ان يفهم فى أى عصر يعيش فقدم الاغنية ذات الدقائق المعدودة التى لا تعطل ولا ترهق المستمع ..

● **هل هناك جديد فى صوته ..؟!**

ـ الجديد فى صوت فهد « التجويف » .. تجويف فى نبراته .. تجويف صادق يجبرك على أن تسمعه وتتعاطف معه .. ونبرة فرح مشحونة فى صوته

● **وادائه .. ؟!**

ـ بسيط .. يغنى كأنه يحدثك .. فرحان .. كأنه فرحان من أجل الناس .. وليس فى أدائه تلك العصبية التى نراها تخنق كثير من مطربينا ..

قبل أن تختم فايزة كلامها برزت كلمات منفعلة على لسان الملحن محمد سلطان .. فهد صوت قوى .. له لونه الخاص .. آداؤه طريقة خاصة به اجتذبها من البيئات الجبلية .. نداءات ممدودة كازيز الريح أحيانا .. ورقيقة أحيانا اخرى .

سكت محمد سلطان قليلا وقال مسرعا فى احتجاج فجائى .. أنا أحب صوت فهد .. ولكنه زى « الموضة » .. حتى الالحان التى يؤديها .. عادية وبسيطة .. وليس فيها مجهود ..

قلت لمحمد سلطان اننى اختلف معك .. فالملحن عبد الفتاح سكر الذى لحن كل الحان فهد .. قد استطاع ان يفرض «التكنيك» الحانه الفولكلورية على ملحن مثل بليغ حمدى اى « تكنيك الموتيفة الواحدة » المكررة فى الاغنية ..

●

● وكان للموسيقى المطرب سيد اسماعيل .. راى حاد ، قال : صوت « فهد » صوت عادى .. غير متطور .. ليس فيه تطريب .. لان أذننا تجمدت على اداء معين رتيب .. لون واحد .. ليس فيه مستوى فى الاداء ، باستثناء عبد الحليم حافظ .. لقد استطاع فجأة أن يلمع .. فهو الذى أصبح لونه منتهيا فى البلاد العربية وبالذات فى بيروت التى برز فيها عاما ونصفا .. وفهد بلان ليس هو الصوت الوحيد الذى يؤدى بهذه الطريقة .. فغيره كثيرون منهم سميرة توفيق ، والكحلاوى قديما حينما بدأ حياته بأغنيات البدو .

● **كيف تعلل نجاحه بهذه الصورة ..؟!**

ـ المستمع دائما فى احتياج الى كل ما هو جديد . وفهد لون جديد بالنسبة لنا فى القاهرة فقط .. وهذا النجاح يعتبر نجاح وقتى .. لن يستمر .. ؟!

● **ولكن كيف تؤكد ان نجاحه وقتى .. وانه لن يستمر ؟!**

ـ لان صوته بعيد عن التطريب .. يعتمد على الحركة على المسرح .. وفهد لو أراد لنفسه الاستمرار فعليه أن يبحث عن الجديد .. عن تطوير نفسه فى الاداء من خلال كلمات جديدة .. والحان جديدة

● **الملحن عبد الفتاح سكر الذى زامل فهد بلان فى رحلته الفنية .. ما الجديد الذى اتى به ..**

ـ سكر لم يجرب طويلا مع فهد .. وانما وضعه فى قالب واحد .. وكان لابد من التشكيل واللعب بالاداء الطيع فى صوت فهد .. وربما تقصير سكر فى ذلك وعدم تداركه لعيوب كثيرة جعل رحلة فهد الفنية فى البلاد العربية لا تستمر ..

● **ماذا ترى فى الحان سكر .. ؟!**

ـ ليست الحانا .. ولكنه فرض نفسه على المستمع من خلال صوت فهد بلان فقط ..

●

● **اما الملحن منير مراد فقد قال فى اقتضاب .. فهد لون جديد .. كويس .. لطيف .. صوته معقول .. عربى .. سورى .. جبلى ؟! وقد ازعجنى هذا الرد « المتكمش » الذى جعلنى احس بان منير مراد يخشى من شىء .. ليس بالطبع من فهد بلان . ولا منى انا .. فبلعت دهشتى فى سرى .. ؟!**

تميز بقوة وأصالة .. وارتباط بالبيئة
رونه الكافية في صوت فهد !

جلال فؤاد

● واردت ان الاديب دمشقي التي تركها في نفس منير مراد فذهبت ابحث عن راى علمي .. قال سليمان جميل ..

فهد بلان خامة عادية قابلة للتدريب اذا كانت شخصيته ترغب في تطوير نفسها موسيقيا ..

● **هل هناك جديد في صوته .. ؟!**

– ليس الجديد في صوته بالنسبة للمستمع العربي .. انما الجديد هو لهجة الاداء .. لهجة اداء فهد فطرية شأنها في ذلك شأن الفطرة في اى اداء اي آلة موسيقية مثل المزمار الشعبي الموجود في سوريا ولبنان ..

● **فجأة تجاوب الجمهور مع اداء فهد .. بماذا تعلل ذلك ؟!**

– زيادة انتباه المستمع العربي الملحوظة نحو اداء فهد ، ظاهرة موضوعية تكشف لنا ان الشعب العربي ، اصبح بسبب المد الثوري وما حققه من تطور مادى يعبر عندما يستمع الى الاصوات الفطرية الى حاجته الى فن موسيقي غنائي ينبع من المصادر الشعبية العربية .. هذا يحتاج منا الى مخطط علمي للبحث في تسجيل وتجميع الالحان والالات الشعبية وتكوين مجاميع الغناء الفلاحية على اساس علمي لتدريبها وتطويرها ، وخلق صياغة فنية اعلى في التأليف والتلحين لاستخدام هذه المواد الموسيقية المتطورة من الاصوات الشعبية والالات ايضا .. وبدون هذا المنهج سوف تصبح اي ظاهرة موسيقية ذات اداء شعبي « جيل » مثل صوت فهد بلان غير قادرة على الصمود مدة طويلة لانها لا تعتمد الا على امكانيات فطرية ضئيلة في قدرتها على التعبير ..

●

● اندهشت حينما وجدت شادية وزوجها صلاح ذو الفقار قد ناما الساعة العاشرة مساء وحينما استفسرت منها عن ذلك قالت .. التليفزيون خلانا ننام .. ووافقها صلاح على ذلك .. فتذكرت ما تعانيه الحركة الفنائية من جمود جعلنا جميعا على وشك الاغماء من شدة الملل .. وتحدثت شادية .. وشادية من فنانينا الذين اذا تكلموا ، فالكلمات تصدر من القلب كأنها ضحكة حلوة .. ضحكة ليست مزركشة او ملونة بالافتعال .. قالت لزوجها صلاح .. يا اخي بقول لك صوت فهد حلو ..

قلت لها – انت لا ترضين حينما يسأل احد عن صوتك وادائك ان يرد تلك الاجابة القصيرة ..

قالت – فهد بالنسبة لنا كصوت فانه جديد .. **جديد في ادائه وفي حركته على المسرح .. فى الاداء تلقائية بسيطة تستطيع ان تشعر بها امام التليفزيون اكثر مما تسمعها في الراديو ..**

ورد صلاح ذو الفقار مكملا حديث شادية .. وايضا نصف نجاحه يعتمد في حركته على المسرح .

●

● وكعادة الملحن الشاب حلمي بكر .. طلب كوبا من الشاى .. وحاول ان يشمر عن ذراعيه .. فاكتشفت انه يرتدى فانلة .. فابتسم في خجل .. وكل هذه حركات سريعة مفاجئة يقوم بها حلمي استعدادا لاى نقاش ..

– فهد يمتاز بخفة الظل .. طبيعي غير متكلف .. وحركته على المسرح نحن مفتقرون اليها وفي حاجة لها .

وفرد حلمي بكر ذراعيه كأنه يلاكم الهواء .. وقال فهد كان شكلا جديدا على جمهورنا المستمع والمشاهد .. فبظهوره على الشاشة الصغيرة جعل نجاحه سريعا وغير متوقع للكثيرين ومنهم فهد بلان نفسه

● **ولكن اليست هناك اسباب اخرى ساعدت على نجاحه .. !!**

– ظهوره في فترة ركود فني وتكرار واجداب ممل من فنانينا اللذين انشغلوا في الشهور الاخيرة بالتكلم واللغط اكثر من اهتمامهم بتطوير فنهم .. ففي هذا الجو ظهر فهد بلان .. الراقص المتحرك .. الذى استطاع ان يشق طريقه بقفزة سريعة الى قلوب الناس ..

● **كيف تشعر بالصدق في ادائه ..؟!**

– حينما تجاوب الجمهور معه وعلى الاخص في التليفزيون .وهناك سر .. فان نجاح اى مطرب لا يعتمد على الاداء فقط .. ولكنه يعتمد ايضا على الناحية التعبيرية والاقتناع وخفة الظل ... ودليل ذلك ان الموجة الجديدة في الغناء باوربا لا تعتمد على الاصوات الجميلة .. انما على الاصوات القادرة على التعبير عن قلق الناس وانفعالاتهم من امثال « راى تشالرز او سامى ديفيز والبتلز » وغيرهم .. كل هؤلاء يعتبرون تقاليع فنية اصابت نجاحا ولقيت تجاوبا عند الجمهور

● **هل يستطيع فهد الاستمرار في لونه الذى يقدمه بهذا الشكل مدة طويلة ..**

– اعتقد ان مهمة فهد صعبة جدا ان لم يبحث عن الجديد الذى يطوره والا سيصبح نجاحه نجاحا مؤقتا ..

● **للان لم تقل لى شيئا عن صوته .. هل هو صوت قوى .. يستطيع ان يغنى المقامات الشرقية .. والاحكام في الاداء .. ؟!**

– اعتقد ان صوته يفتقر الى عدة مقامات .. ويفتقر ايضا الى السيطرة على المقامات التى تعتمد على الحركة الصوتية والحسية ..

● **ما الذى قدمه عبد الفتاح سكر كملحن لفهد بلان ..**

– ان نجاح فهد اولا الى اللون الذى قدمه له الملحن عبد الفتاح سكر .. قدرة فهد على تقديم هذا اللون ، واعتقد ان مهمة الملحنين في القاهرة ، مهمة صعبة .. فان اى لحن يقدم الى فهد بالصورة الحالية او بالصورة التى قدمها عبد الفتاح سكر ، لن يقدم جديدا الى فهد بلان او جمهوره !!

●

● **.. وتكلم محمد رشدى كأنه يغنى على المسرح .. في اول الامر ظننت انه يتشاجر معى .. كان عصبي المزاج كعادته دائما .. قال – صوت فهد فيه وديان واعماق ورؤيا غريبة محسوسة .. اداؤه خفيف له ظل يستطيع ان يقنعك بانه صادق .. ويجبرك على ان تفتح قلبك ومشاعرك له .**

وتوقف محمد رشدى عن الحديث وبتوقفه احسست ان « الحزن » قد وقف في حلقه .. ربما لانه هو الاخر يريد – جاهدا – ان يعبر عن بيئته .. ثم قال .. فهد في صوته عفوية محبوبة .. وليس فيه من الصنعة الا القليل .. متحرك على المسرح .. ولونه الجديد الذى يغنيه استطاع ان يفرضه .. لانه كان صادقا .. وشعبنا يتعاطف بسرعة مع كل ما يراه صادقا ..

●

● اهتز سيد مكاوى في مقعده .. حاضنا عوده .. بينما تترنم شفتيه بنغمة من نغمات فهد .. وقال .. لو انا سمعت اى عامل او شغال من الصعيد ، حيكون صوته ، صوت فهد بلان .. علشان كده مش غريبة ان الناس في حفلة اضواء المدينة في المحفلة حبوه .. ورددوا الكلمات معاه ..

وانا ارى انه كفاية بقى « عياط » في اغاني الرجال .. وسوف يكون فهد نهاية لعهد المطربين المتباكين .. ولا انسى في هذا المجال الاشادة بقفزات الملحن عبد الفتاح سكر .. ملحن فهد بلان لانه اخلص في تأكيد الاداء الذى برع فيه فهد واكتشف المناطق الصوتية الصالحة في صوته .

●

● **تحدث الناقد الموسيقي جلال فؤاد ..**

مما لاشك فيه ان غناء المطرب السورى فهد بلان في القاهرة احدث حوله ضجة كبيرة . في يوم وليلة اكتسب جمهورا كبيرا من المصريين والاسباب التى جعلت الاضواء تسلط على فهد بلان في هذه الفترة القصيرة ، هى فنية اكثر من اى شيء آخر .

فالالوان التى قدمها جديدة بالنسبة لنا . وكل جديد يجد رواجا ولو مؤقتا . واهم ميزة في تلك الالوان النشاط والحيوية .

ومن جهة اخرى فان صوت فهد بلان من الاصوات الجذابة .. ويتميز بقوة واصالة وارتباط بالبيئة الى حد كبير .. بجانب هذا نجد ان هذا الصوت لديه المرونة الكافية .. ويستطيع فهد بلان ان يتحكم فيه بكل اطمئنان .

سبب آخر جعل من فهد بلان نجما لامعا في القاهرة في فترة قصيرة ، هذا السبب – وان كان ليس من العناصر الفنية الاساسية – هو خفته على المسرح وارتباطه بالجماهير بسهولة .

ولكن اخشى ما اخشاه ان يكون نجاح فهد بلان مرتبطا فقط بالجديد من الالوان التى قدمها . بمعنى اننا لو استمعنا اليه عدة مرات بعد ذلك سوف نصل الى حد الاشباع . وبعد ذلك ننصرف عنه .

لذلك فان فهد بلان مطالب بان يقدم الجديد دائما ويستفيد باصالة الخامات التى وهبها الله له .. لكى يحافظ على جمهوره

مهما اختلفت الاراء في فهد فهو مطرب ١٩٦٧ .. ولد كفنان محبوب في نصف ساعة غناها في اضواء المدينة .. ووقع الجمهور معه في غرام ملتهب ! .. اما اختلاف النقاد والفنانين حوله فهو طبيعى .. لان النقاد والفنانين يختلفون على كل شيء !

مجدى نجيب

راى الكواكب

تنشر الكواكب هـذا المقال الذى يمثل راى الزميل كمال النجمى الخاص فى صوت المطرب فهد بلان .. والكواكب تؤكد انها تنشر هذا المقال حرصا على حرية كاتب من كتابها المعروفين .. ولكن الكواكب تختلف كل الاختلاف مع هـذا الراى .. وترى الكواكب ان فهد بلان فنان له لونه الخاص، وهو مطرب شعبى كبير صاحب موهبة واضحة .. والكواكب تشارك الجماهير العربية فى مصر حبها واعجابها العميق بالمطرب الكبير.

((الكواكب))

الغوغائية في المسرح والغناء

بقلم : كمال النجمي

● انطباعات وملاحظات كثيرة خرج بها المشاهد من الموسم المسرحى الذى انتهى ، أو كاد ينتهى ، فى القاهرة ..

فى مسرحيات قليلة راينا نواة فلسفية تتعلق بالكون والانسان والحياة .. وفى مسرحيات قليلة اخرى راينا نواة اجتماعية ، كالعلاقة بين الرجل والمراة فى نسقها الدرامى الرفيع ، أو العلاقة بين العاملين من مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية ..

ورأينا كيف أن الكاتب المسرحى الموهوب المتمرس — كما بدا فى بعض المسرحيات المترجمة — قادر على أن يعرض النواة الاجتماعية فى مسرحيته من خلال نظرة واسعة يلقيها على الانسان والكون ، بدون أن تتحول هذه النظرة الكونية الواسعة الى حشو مسرحى لايقل سقوطا عن « الحشو » بمعناه اللغوى المعروف عند مؤلفى كتب البلاغة العربية ..

وقد كابدنا نحن المشاهدين هذا الحشو المسرحى ، على شكل امتداد أجوف للاحداث لايخدم الصراع النامى ، ورأيناه كذلك على شكل حوار مسهب لايخدم نمو المسرحية ، فليس الحوار كلاما يقال بلا حدود ولا قيود ، وانما هو كلام خاص منبثق من الصراع والاحداث .. على قدر نموها ، بلا زيادة ولا نقصان ..

وليس هذا اكتشافا علميا جديدا .. ومع ذلك لايعرفه بعض المؤلفين ..

واشهد — مع الاسف — انى رايت على مسارحنا فى هذا الموسم حشوا كثيرا .. وليس هذا مجال سرد أسماء المسرحيات التى أصابها داء الحشو فى الاحداث والحوار ، فانها غالبية ماشاهدناه ، وقد تناولها النقاد بالكلام ..

وانفرد مسرح الفنانين المتحدين — ونحن الشاهدين شديدو الاعجاب بهم كممثلين — بعرض الانماط التقليدية التى تعب فى تمثيلها الكسار والريحانى واسماعيل يس وطلبة المدارس والجامعات ! ..

لقد اختار المتحدون المواقف والزوايا والمفارقات التقليدية فى المسرحيات المصرية او الممصرة ، وكانوا يستطيعون تفصيل أردية فنية جديدة ، أو حتى « نصف عمر » لهذه الشخصيات ، ولكنهم دفعوها الى المسرح بملابسها البالية ، فظهرت امام المشاهدين — لطول عهدهم بها — انماطا ميتة لايمسكها الا التحنيط ! ..

واستعار المتحدون الحوار التقليدى بالفاظه وقفشاته ، ورنين اداته ، وعماته المبتذلة التى داعبت أسماع السمار والندماء فى روض الفرج وعماد الدين فى سالف العصر والاوان ..

شويكار

وباختصار .. اصبح مسرح المتحدين هو مسرح « التنكيت » فى مجتمعنا الجديد ، ولكن النكت التى يتداولها قديمة ! ..

الا ان هذا المسرح يضم راحتيه على اكبر المواهب الكوميدية .. وحسبه أن يكون بينهم المهندس ومدبولى والهنيدى وابوبكر عزت وعادل امام وشويكار الخ ..

والناس يذهبون الى المتحدين ليضحكوا من خفة ظل هؤلاء الكوميديين النوابغ .. الغوغائيين فى الوقت نفسه !

وفى ظل نبوغهم الكوميدى يعيش مسرح التنكيت ، برغم كل مايوجه اليه من لوم وتبكيت ..

وهى مشكلة لايحلها قرار من اية هيئة فنية رسمية أو غير رسمية ، بل يحلها الزمن وحده !

بلان .. مرة اخيرة !

● **اكتب عن « المطرب » فهد بلان مرة رابعة ، وارجو أن تكون الاخيرة .. فهو — كمسرح المتحدين — مشكلة فنية يحلها الزمن وحده .. ولن تنقضى مدة يسيرة حتى يفرغ كل مالديه فى اسماع الناس ، وتنقضى الغرابة التى طالعهم بها صوته الاجش المحدود المساحة ، فلايستطيع أن يهز كتفيه امامهم ، ولا يستطيع ان يخدعهم بهاهاته المتورمة : هاهاها .. هاهاهاى ! ...**

وقد نفذ بلان بغرابته ، وطريقته الغوغائية الى اسماع فئات من الجمهور ، كان شكوكو قد نفذ اليها فى الاربعينات ، بصوت أجش كصوت بلان .. ولكن احدا لم يقل حينذاك ان شكوكو « مطرب » كما يقول بعضهم الان عن فهد بلان !

فان فهد بلان بمساحة صوته ، ومعدنه ومقدرته المحدودة ، انما هو مجرد « قوال » ولا نريد أن نطلق عليه اللفظ المتداول « مونولوجست » .. فمن عجب أن يسمى مطربا .. وبينه وبين فن الغناء الحقيقى مسافة شاسعة لا يستطيع ان يتخطاها ، ولو بالدعاية والطبل والزمر والتهليل ..

واداؤه الكاريكاتيرى يجتلب اليه عددا من الاذواق التى لم تصقلها المعرفة بالغناء الحقيقى .. وكثيرا مايحدث أن يعيش « مطرب » زائف او « مطربة » زائفة على فساد أذواق بعض الناس !

وفى الحفلة التى اقيمت بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، انتشر — بترتيب واضح — بضع عشرات من الشبان المعروفين ، كانت مهمتهم التصفيق والتهليل لفهد بلان ، واجتذاب من حولهم الى التصفيق والصياح .. فبدا

بلان وكأنه مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن الغناء فى مصر ! ..

وفى الحفلة الاخيرة لبث المذيع بكيل الثناء لفهد بلان بطريقةتدعو للعجب ، لايمكن ان يكون مكلفا بها من الاذاعة تكليفا رسميا ولا غير رسمى ..

وبعد أن نشرت الكواكب كلمتى الاخيرة عن بلان ، اتصلت بى احدى السيدات تليفونيا ، فى اليوم الذى وصل فيه بلان الى القاهرة ، وكانت شديدة الاقذاع فى حديثها .. فمن تكون هذه السيدة ، ومن الذى لقنها الكلمات !!

ليس الامر اذن ، مجرد نجاح جماهيرى لمطرب حقيقى او مطرب زائف .. فهناك حلقة متصلة من العجائب تتعلق بهذا البلان .. ومحاولات لجعله « مقررا » علينا فى الراديو والتليفزيون

ولو كان بلان فتحا فى عالم الغناء لاستقبلناه احسن استقبال ..

ولو كانت جماهير المستمعين فى بلادنا ستأخذ من غنائه زادا لذوقها ووجدانها لرحبنا به ..

ولكن مايحدث الآن .. هو تسلل فنى رخيص .. وانتشار عملة رديئة ، ولا يمكن بحال ان نسكت على ما يجرى !

اننا لانطالب باسكات بلان .. ولكنا نطالب بتقييمه تقييما صحيحا ، والكف عن خداع المستمعين به ..

ونرجو – ونلح فى الرجاء – ان يلزم المذيعون حدودهم عند الكلام عن هذا البلان .. والا يتعمدوا الايحاء الى المستمعين بالاراء غير الناضجة ، وغير الصحيحة .. الاراء التى لم تكلفهم الاذاعة بترويجها بين المستمعين ..

واخيرا نقول اننا نحاول ان نرفع الغناءالعربى من بدائيته وسطحيته .. والذين يهللونويكبرون لبلان يحاولون الرجوع بالغناء العربى الى أسوأ أيام بدائيته وسطحيته وغوغائيته !

اننا نرجو أن نسمى الاشياء بأسمائها الصحيحة ، فلا نسمى الضعف قوة ، ولا الفسولة رجولة ، ولا الورم شحما ..

ورحم الله المتنبى حيث قال :

أعيذها نظرات منك صادقة
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

فائتة ادبية !

● **ومادمنا قد ذكرنا المتنبى ، فلابد من كلمة عن بيت من الشعر كنا قد استشهدنا بشطرة منه فى مقالتنا عن « جنون الكرة وجنون الادب » ..**

فقد قلنا ان الكرة كانت ترتفع فى الهواء كأنها « تحاول ثأرا عند بعض الكواكب » .. على حد قول الشاعر المتنبى ..

والحقيقة ان صاحب هذه الشطرة هو الشاعر ابو تمام الذى عاش قبل المتنبى بأكثر من مائة سنة ..

ويقول فى البيت :

معال تمادت فى العلو كأنما
تحاول ثأرا عند بعض الكواكب

وهذا البيت من قصيدة بارعة مدح بها بعض الامراء الذين كان لهم ذوق رفيع فى الشعر والغناء ..

وقد ذكرت اسم المتنبى بدلا من اسم ابى تمام عند الاستشهاد بشطرة هذا البيت ، لان المتنبى – لسبب لا أدريه – كان قريبا من خواطرى عند كتابة مقالة « جنون الكرة وجنون الادب » ..

فلما فرغت من المقالة ، ورحل عنى المتنبى ، ونشرت المقالة فى « الكواكب » تذكرت الشاعر أبا تمام صاحب الشطرة الجميلة .. وها أنذا اعتذر اليه ! ..

وكنت اتصور ان القارىء « م.ع.ع » الذى عرفه قراء الكواكب لغويا فيلسوفا سينبهنى الى الخطأ الذى وقعت فيه ، كما يفعل فى بعض الاحيان ، ولكنه لم يفعل هذه المرة ، مع انه يحفظ ديوان المتنبى كما يحفظ الطلاب نصوص المحفوظات ! ..

كمال النجمى

هل يصبح عبد الله غيث عمدة بلدهم ؟

الممثل عبد الله غيث يتعرض فى هذه الايام لحيرة شديدة جدا .. مطلوب منه أن يحدد مصيره ومستقبله خلال ثلاثين يوما .. هل يواصل العمل بالفن بعد ان حقق فيه خطوات ناجحة .. أو يهجر عمله الفنى ليصبح عمدة بلدهم .

والحكاية ان شقيقه الاكبر عمدة كفر شلشلمون مات منذ اسبوعين واجتمع رأى اهل الكفر كلهم على ترشيح عبد الله غيث لمنصب عمدة خلفا لشقيقه .. ومنذ اصبح لكفر شلشلمون مكانا على خريطة محافظة الشرقية ومنصب العمدة محصور فى اسرة آل غيث يتوارثه الابناء عن الآباء .. واهل الكفر هم الذين يصرون على اختيار العمدة من بين اسرة آل غيث التى تستمد نفوذها من صلات النسب والقرابة التى تربطها بجميع اهالى كفر شلشلمون.. وقد حدث عام ١٩٢٤ ان ارغم والد عبد الله غيث على ان يقطع دراسته فى الطب فى لندن ويعود الى كفر شلشلمون على وجه السرعة ليتولى منصب العمدة بعد وفاة والده .. وظل والد عبد الله وحمدى غيث عمدة لمدة خمس سنوات ، ولما مات عام ١٩٢٩ خلفه شقيقه الشيخ عبد الله غيث أحد علماء الازهر وقتئذ فى منصب العمدة ، وكان الشيخ عبد الله غيث رغم دراسته الدينية ومكانته فى الازهر من أكبر هواة الفن وعشاق التمثيل ، وقد ظل فى منصب العمدة حتى عام ١٩٤٢ فلما مات اختار اهل الكفر المرحوم احمد غيث شقيق حمدى و عبد الله غيث الذى ظل قرابة ربع قرن فى هذا المنصب .

ولما مات العمدة الاخير اتجهت انظار اهل البلدة الى شقيقه الاصغر عبد الله غيث يرشحونه لمنصب العمدة ويقول عبد الله غيث – لقد كانت مفاجأة لى حين وجدت مجموعة من اهل كفر شلشلمون يطلبون منى ان اتولى هذا المنصب .. وعبثا حاولت أن اعتذر بغير جدوى ، وأمام الحاحهم الشديد اعلنت انني سأبحث عن وسيلة تجعلنى أوفق فى الجمع بين منصب العمدة وبين عملى الفنى ، وارتاح اهل الكفر لهذا الرأى حتى أن بعض اهل الكفر قرروا اضاءة بيوتهم ليلا ابتهاجا بموافقتى المبدئية بعد ان كان جميع الاهالى قد امتنعوا عن اضاءة بيوتهم ليلا حزنا على فقيدهم المرحوم شقيقى العمدة السابق .

ويقول عبدالله غيث – لقد قضيت بضعة أيام بين ابناء الكفر وكلهم أهلى وعشيرتى لنتحدث حول ترشيحهم لى ، وكم كانت سعادتى حين وجدت هؤلاء الفلاحين البسطاء يتحدثون بوعى كبير عن منصب العمدة والمرشح الصالح له .ودور العمدة فى المجتمع الاشتراكى والفرق بين العمدة زمان أيام كان يسعى المرشحون لابهة المنصب والنفوذ المحيط به والعلاقات التى تقوم بينه وبين الحكام ، وبين العمدة الآن الذى يجب أن يرتفع الى مستوى مسئوليته السياسية والاجتماعية والانسانية

ويستطرد عبد الله غيث فيقول – ان هذا الوعى جعلنى اشعر بأن منصب العمدة من الممكن ان يجمع بين الصعوبة والسهولة فى آن واحد ، فان هذا الوعى الذى انتشر فى اوساط الفلاحين بفضل الجهود التى تبذلها منظمات الاتحاد الاشتراكى ستجعل مهمة العمدة سهلة فى التفاهم مع اشخاص تمتلىء قلوبهم بالايمان العميق بالمبادىء الاشتراكية ويعرفون واجباتهم وحقوقهم ايضا ، اما صعوبة هذا المنصب فهو فى الجهود التى ينبغى أن يبذلها العمدة الذى ارتفع الى مستوى مسئوليته فيبذل اقصى مافى وسعه للنهوض بكل الاصلاحات التى تحتاجها القرية ويوفر لاهلها اسباب الحياة الانسانية الكريمة ،

فقد مضى العهد الذى كانت مهمة العمدة هى عقد المصالحات بين المتنازعين ، او مساعدة سلطات الامن أو استقبال المأمور واقامة المآدب لرجال النيابة والشرطة وغير ذلك من المهام التافهة

● **وسألت عبد الله غيث – لماذا لم يرشحوا حمدى غيث وهو اكبر منك سنا .. ؟**

– الواقع ان بقائى فى الكفر فترة طويلة ، وكثرة زياراتى له بعد ذلك بمعدل مرتين كل اسبوع على الاقل عقدت بينى وبين أهل الكفر صداقة وطيدة جدا قائمة على تفهم مشاكلهم وأمانيهم ، أما شقيقى حمدى فقد استغرقته الدراسة فى الجامعة ومعهد التمثيل ثم البعثة الى فرنسا لفترة طويلة ، صحيح انه لا ينقطع عن زيارة شلشلمون الا أن كثرة اعماله الفنية تستنفد الكثير من وقته وتفكيره ومن هنا جاء ترشيحى للعمودية

● **وما هو موقفك .. هل اهتديت الى حل ؟**

– الواقع انني فى حيرة شديدة جدا ، فأنا ممثل . ملتزم أمام الجمهور وقد رآنى فى الصورة كفنان فمنحنى ثقته وتقديره ، وأهل قريتى مسقط رأسى الذى قضيت بينهم طفولتى وشبابى وشاركتهم الكفاح ضد الاقطاع وضد الظلم وعرفت مشاكلهم ومتاعبهم وآمالهم وأمانيهم منحونى ثقتهم وشرفونى بالاصرار على ترشيحى خلفا لشقيقى ، ولما حاولت أن أعتذر أصر شباب الاتحاد الاشتراكى على أن أقبل الترشيح ، فوجدت نفسى حائرا بين التزامى كفنان وبين واجبى نحو قريتى وأهلها .. ان الحيرة تكاد تحطم رأسى فهل من يشير على بحل يخرجنى من هذه الحيرة ؟

مَسيكوا بالخير يا غنوة طير على حدودنا

بقلم : ابن عروس

مسيكو بالخير ياغنوه طيرعلى حدودنا
ياورد فواح مسا وصباح بدون هدنه
وسلاح ماير تاح سوى ف قلب اللى هددنا
قلبى معاكم يافاتحين للامل ابواب
عدوكم خاب وسف تراب يا اسودنا

***

جعجع وبعبع فاكرنا عقده وشنيطه
يحل يربط مدام مسنود على حيطه
والحيطه مالت ظهر تحتيها برنيطه
وهوه فالزيطه اصبح فص ملح وداب
ويا ما فيه ف الجراب يااللى تعاندنا!

دوت الصرخه ف حارات الخليل
ردت المدنه فى حى السيده
وانتفض قلب المدينة بالندا
واحنا ساعة الجد نصنع مستحيل

***

يا جمال يابو العروبه الصابره
الا ع الظالم وفعل الغدارين
فى انتظار اللحظه ديه من سنين
فى انتظار امرك هنا . . م القاهره

علـى فين تهرب يا باطل
والسكه فايده نار
واحنا لا سلاحنا عاطل
ولا ايدينا قصار ؟

***

قبرك حفرته انت
واحنا اللى ندفنك
واقفين ف كل حته
بالنار تكفنك !

يا أروع من كلمة روعة

شعر : كمال عمار

ما معنى هذا يا شعبى . .
اقسم لم يخطر فى قلبى
انا افتح عينى على وجهك
فارى كفك تعطى تعطى
لا تسأم من طول الاعطاء
وكأنك أرض لاتروى الا بالدم
وكأنك قلب لا يخفق الا بالشهداء
يا اروع من كلمة روعة
يا معنى لم يعثر بعد على كلمات .
يا شعبى !

راية العرب

شعر : مجدى نجيب

ستنطلق
ستنطلق
ستنطلق
خناجر الرصاص فى الافق
ستنطلق
ستنطلق
ستنطلق
راية العرب
عيونها لهب
تمزق العدو فى غضب

يا بندقيتى
يا حريتى
يا اخوتى
يا عاصفة البرق
يا كلمات الحق
معاقل العدو من ورق
ستحترق
ستحترق
وتنطلق
راية العرب
عيونها لهب
تمزق العدو فى غضب

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 826-30-5-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ٨ ج٠ع٠ج٠م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج٠ع٠ج٠م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
فهد بلان
تصوير منير فريد

بأقلام النجوم

لا جدال في ان عندنا صناعة سينمائية لها مكانتها العالمية ، ولها ايضا دورها العربي بين الدول العربية ..

لكن الذي يستعرض تاريخ السينما عندنا في الخمس والعشرين سنة الاخيرة ويتتبع تطورها ، سوف يسترعى انتباهه ظاهرة غريبة وهي ان السينما عندنا عديمة الهدف

فقصص الافلام مازالت كلها تدور حول اربع او خمس افكار تناولها رواد السينما الاوائل الذين قاموا بانشاء هذه الصناعة في ظروف تحيطها العقبات من كل النواحي ونفس هذه الافكار هي الاساس الذي يبني عليه كتاب القصة السينمائية قصص الافلام.. اي ان السينما عندنا « بعد ان تجاوزت الاربعين سنة من عمرها » مازالت تسير في نفس الطريق الذي سار فيه روادها الاوائل يوم اضطروا ان يجعلوها وسيلة تسلية .. وقد دفعني الى الكتابة في هذا الموضوع بعض الافلام الاجنبية التي شاهدتها في السنوات الاخيرة ، فاول ملاحظة تشدك اليها هي ان الافلام الاجنبية صاحبة مذاهب فكرية الى جانب التسلية .. هناك افلام امريكية مثلا تحمل في طياتها الدعاية لهدف معين او فكرة معينة ، وتجري هذه الدعاية بين حوادث الفيلم من غير ان تهز او تمس مقومات القصة السينمائية

ونحن هنا في مصر .. وفي كل بلد عربي تقبل جماهيره على السينما العربية نرى افلامنا كلها لا تهدف الا للتسلية واظن ان الاحداث التي مرت بها البلاد العربية منذ حدثت النكبة الكبرى في فلسطين كانت في حاجة الى افلام كثيرة تحمل في طياتها شرح هذه القضية وغيرها من القضايا العربية التي تعرضت لحرب الاستعمار واذنابه ، ومن الممكن ان تقدم هذه الحقائق في افلامنا بطريق غير مباشر ودون ان يؤخذ عليها انها افلام دعائية حتى تستطيع ان تشرح للعالم الحقائق واضحة وان ترد على الدعايات الاستعمارية والصهيونية بحقائق صادقة

ورب قائل ان الانتاج الخاص كان يخشى التعرض لمثل هذه الامور حتى لا يتعرض للخسائر المادية .. ولا اعتقد ان القطاع العام السينمائي سيدخل في اعتباره مثل هذا الامر ، فان مهمته الاولى هي ان يجعل من السينما وسيلة لخدمة اهدافنا القومية والعربية

أمينة رزق

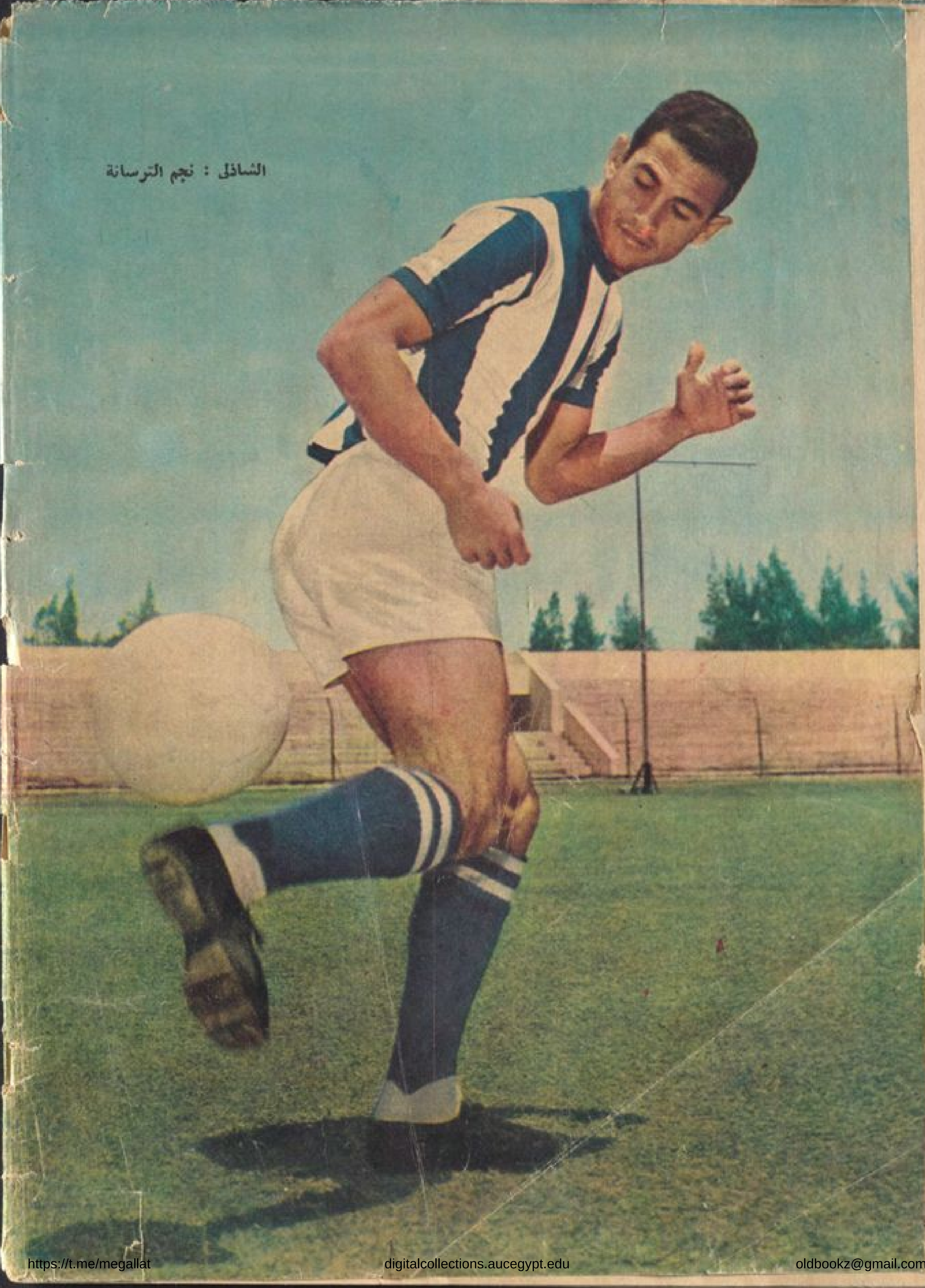
الشاذلي : نجم الترسانة

الكواكب

العدد ٨٢٧ - ٦ يونيو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

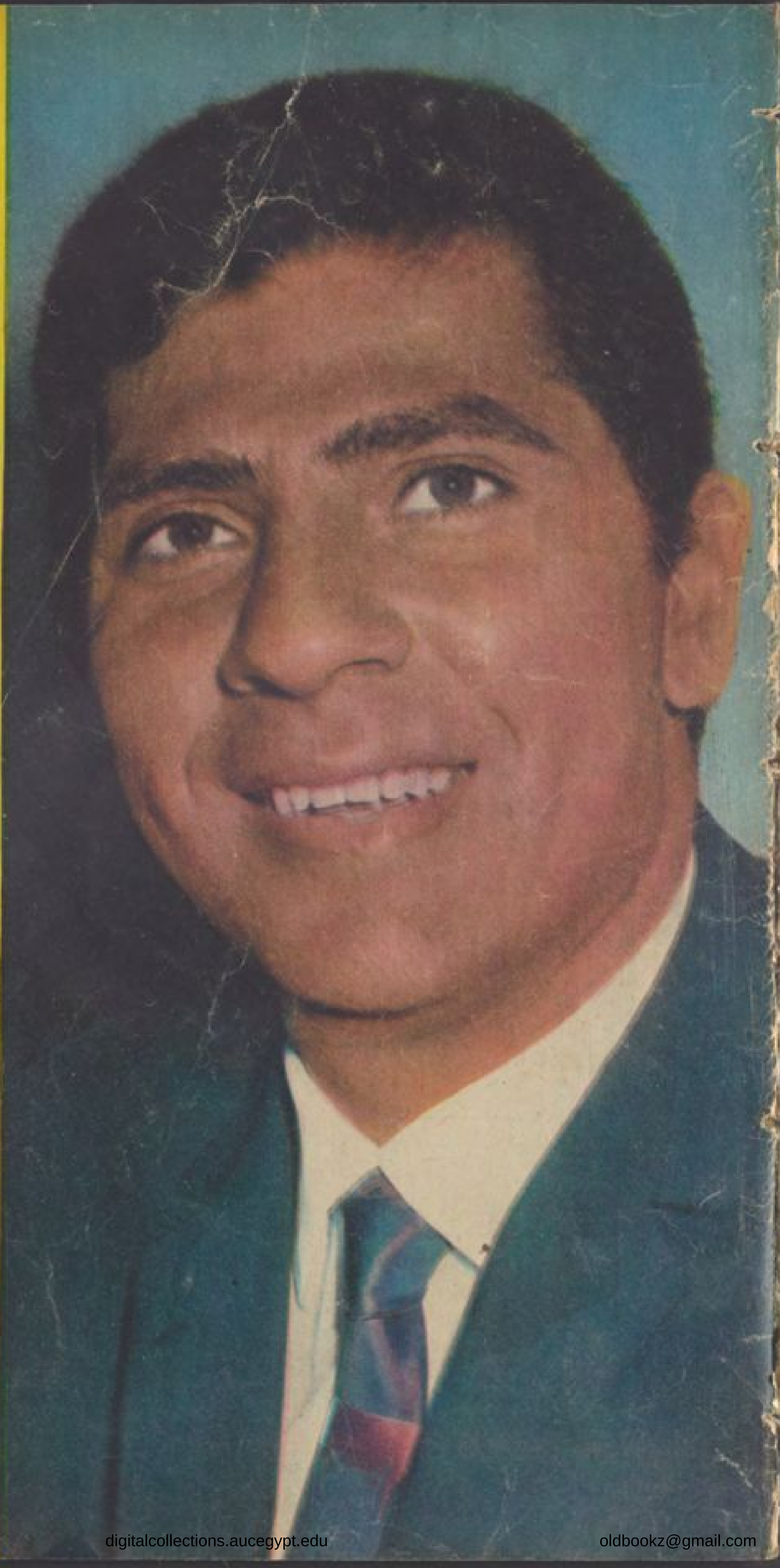

- قرار خطير ضد أفلام الجاسوسية ورعاة البقر
- من أغاني المعركة
- سقوط إمبراطورية المخابرات الأمريكية في الفن والثقافة
- فيلم عن فلسطين تشترك فيه أم كلثوم

عالم صغير

بقلم: يوسف جبرا

كلمات

* هوليوود مليئـــة بأناس يكتبون .. وان كانوا لم يتعلموا القراءة بعد ..

ويل روجرز – ممثل قديم

* اشعر أني ضائعة .. بدون رجل ..

جين مانسفيلد

* اعتقـــد ان « الاوبرا » تزداد روعة لو انها خلت من .. الغناء !

روسيني

* لست افهم كيف تطيـــق امراة ان تكون مع رجل.. تدعوه حبيب قلبها وحياتها .. ثم بعد ٢٤ ساعة تبدو وكأنها لم تعرفه ابدا وتتجه بكل عواطفهــــا الى سواه .. كم اكره هذا النوع من النساء .. المراة التي تبـدل الرجال بنفس السهولة التي تبدل بها فساتينها !

جين فوندا

* صحيح انني أملك كل شيء .. لا ينقصني المال ولا تنقصني الشهرة .. لكني اتجهت الى السينما لان الحياة بدون عمل مملة جدا ..

ايرا فورنبرج – اميرة سابقة

* اهم شيء بالنسبة للفنان هو ان يتكلم الناس عنه .. اما الموهبة فتقوم بالدور الثاني ..

ساندى شو (مغنيه)

* « الاوسكار » شهادةعالمية .. لكنها « سجن » ايضا . . فالذى يفوز بها يشعر انه اصبح مطالبا بأدوار معينة.. لا يستطيع ان يواصل الانطلاق .. والافادة من التجارب المختلفة ..

مكسميليان شل

* كل شاب يتزوج في سـن العشرين احمق .. سن الزواج المناسبة للرجل هى بين الثلاثين والخامسة والثلاثين

ديان كليلنتو (زوجها شـون كونرى وعمره ٣٢ سنة)

* « الميني جوب » تلائم الفتاة الصغيرة .. ونجاحها يؤكد تلك الموجة التي تناولها عدد من الافلام في السنين الاخيرة .. تفضيـل الرجل بصفة عامة للمراة صغيرة السن !

جولى كريستى

* الزواج نفسه اول خطوة نحو ما يسمى بالخيانة الزوجية .. فالحيوان الحقيقى هو الرجل الذى يستطيع ان يفى لامراة واحدة !

عمر الشريف (عن لسـانه ..)

برقيات ضاحكة

لندن :

« بريت اوكلاند » زوجـــة « بيتر سلرز » .. رفضت ان تركب معه الطائرة .. وفضلت الباخرة في رحلتها الاخيرة عبر الاطلنطى .. السبب هو ان «قارئة فنجان » تنبأت لبريت منـــذ سنوات بانها سوف تتزوج نجما سينمائيا .. نفس القـــارئة حذرتها من السفر بطريق الجو

روما :

« صـــوفيا لورين » عاودها الحنين الى مسابقات الجمال .. اشتركت – بصورة لهـــا – في مسابقة يقيمها احد مصـــانع النظارات في بريطانيا .. لاختيار « اجمل فتاة في النظارة » . . وبمجرد ان اذيع الخبر احتج عدد كبير من المشتركات ، والمعروف ان « صوفيا » دخلت السينما عن طريق مسابقات الجمال ..

لندن :

« اليزابيث تيلور » وزوجهـا « ريتشـارد بيرتون » وعدا بان يزورا « فيتنـــام » في الخريف القادم . . اذا حقق «جونسون» وعده بان تنتهى الحرب هناك في الموعد المذكور .. بانتصاره على فيتنام الشمالية !

نيويورك :

كتـــــاب عن « مارلـــين مونرو » في طريقه الى النشر .. ينتظر ان يثير ضـجة كبرى .. الكتاب يتضمن ١٥٠ رسالة حب وقع عليها الاختيار من بين آلاف الرسائل التي تلقتها في حياتها.. عدد كبير من هــذه الرسائل من رجال متزوجين !

لقطات مصورة

« دى سيكا » يخرج اول فيلم تشترك فيه « بريت اوكلاند » مع زوجهـا نجم الكوميديا « بيتر سلرز » .. اول فيلم تعمل فيه بعد زواجهما .. قال دى سيكا انه من السهل ان يصنع منهـا نجمة ، ليس لمجرد انها فاتنــة ولكن لان وجهها يستطيع ان يعبر بسهولة.. في الكوميديا والدراما على السواء .. وتقول «بريت» انها اتجهت الى السينما اخيرا بسبب تحدى زوجها لها .. قال انها لا تصلح ممثلة و«سوفتريه» اخـــذت اللقطـــة لبريت ودى سيكا مع النجم الثالث «فيكتور ماتيور » في فيلم « وراء الثعلب»

« ثريا » بدات تظهـــــر مع « مكسيميليان شل » ثانية . . والمعروف انه كانت بينهما قصة غرام ومشروع زواج .. ويقال ان السبب الحقيـــقى في « عودة العلاقات » الآن هو ان « شل » اصبح مخرجا .. و « ثريا » تطمع في ان يعقد لها بطولة اول فيلم يخـرجه .. « ثريا » لم تظهر على الشاشة من قبل الا في فيلم واحد اتجه « دى لورنتس» ولم تنجـــح فيـــه . . . « ثريا ومكســميليان » الى اليسار .. مع النجمـــــة « سامنتاايجر» وزوجها .. وقد اخذت اللقطة اثناء العمل في فيلم اسمه « عودة من الرماد » .

بـدون تـعـلـيـق

* عدد السـويديات يتضاعف في هوليوود .. اكتشفت هوليوود اخيرا اربع ســويديات جديدات ويجـــرى الآن « تلميعهن » .. الاسماء هى « ايفا اوسلن » .. « جراتيت ملفيج » .. « لينا هانسون » و « انيتـــاوال » الاعمار بين ٢٠ و ٢٤ ســـنة قبل ذلك لمعت من السويديات في هوليوود « انجريد تولين ، وان مرجريت ، وانجر ستيفنز » .

* « راكويل ولش » مهددة ... زوجها ووكيل اعمالهـــا ومكتشـــفها « باتريك كيرتس » انشغل باكتشـــاف جديد .. فاتنة ايطالية تدعى « رافايلاكارا» المعـــروف أن زواجهما كان زواج مصــــلحة والخطر الذى يهدد « راكويل » هو ان يقع في حب اكتشافه الجديد .. بدات « راكويل» تهمس لصديقاتها بانها تخشى ان يتخلى عنها الحظ

ان مرجريت

امنعوا أفلامه

بقلم: فاروق الدمرداش

يول برينر

تعجبت أشد العجب عندما قرأت اسم الممثل يول برينر في شوارع القاهرة بطلا لفيلم « العمالقة السبعة » الذي كان يعرض حتى الاسبوع الماضي .. أما مصدر عجبي فهو انني كنت احسبه ايضا من جنود اسرائيل من النجوم مثل كيرك دوجلاس وسيناترا وغيرهم .. وهو ان لم يكن منهم بصفة رسمية فاني لاعتبره كذلك .. وليس الامر نزاعا شخصيا ولكني شاهدت ورأيت .. شاهدت في لندن في العام الماضي فيلما يدفعك لاول وهلة عندما تقرأ اعلانه الجذاب وابطاله العديدين ان تذهب لتراه .. اسم الفيلم « ظل العملاق الكبير » ودخلت لأرى الفيلم - ولانه أي فيلم - ولم تمر دقائق حتى تبين انه سيحكي لنا قصة اليهود أيام حرب فلسطين ١٩٤٨ .. قصة اسرائيل والعرب .. وتبدأ القصة في امريكا عندما يقع الاختيار على أحد الضباط الامريكيين وهو « كيرك دوجلاس » ليقود حملة الدفاع عسكريا ضد نضال العرب وننتقل الى فلسطين وهناك نرى « يول برينر » وهو يقود حملة الدفاع الصهيونية العسكرية بمعاونة حليفه الامريكي ضد العرب .. ومرت لحظات من الفيلم ولا فيلم .. لا تمثيل ولا اخراج .. ولا موضوع .. لاشيء سوى دعاية مباشرة دنيئة لصالح الصهيونية .. ولو نظرت الى وجوه الممثلين وعلى رأسهم « يول برينر » لرأيتها قد امتلأت بالحقد والغيرة .. على ملامح وجهه ووجوههم تعبير يقول ... لقد تبرعت بالتمثيل في هذا الفيلم لصالح الصهيونية وضد العرب .. وانا لم أر في حياتي دعاية كاذبة متشككة بل ودنيئة مثلما رأيت في هذا الفيلم .. لقد بذل الآثمون في هذا الفيلم اقصى ما يستطيعون وصوروا لنكوصهم التافه كي يظهروا العرب ضعفاء متخلفين بينما يظهرون صفوف الصهاينة منظمة متمدينة بشكل كاذب وبمقاصد واضحة للعيان لا يمكن تصديقها .. فهناك على سبيل المثال جزء من الفيلم نرى فيه معركة بين الصهاينة وبين العرب .. فنراهم - اي الصهاينة - يحاربون بمدرعات قوية وفي صفوف منتظمة بينما العرب ليسوا الا اعرابيا واحدا يقف خلف صخرة في يده بندقية عتيقة وفي اليد الاخرى سندوتش يقضم لقمة ويطلق طلقة وفي مكان آخر من الفيلم يظهرون شيخا عربيا في خيمته ومعه راقصة تهز بطنها .. وهو يبيع نفسه وأسلحته للعدو .. ولا تعليق لي على هذا سوى مدى ما وصلتو اليه وحدة العرب عندما تقضي الامر وبالخسارة ما بذلوه من أموال على دعايتهم .. والاحقر من ذلك واشد كذبا انهم صوروا أيضا دخول الجيش المصري لمساعدة اخوانهم الفلسطينيين في الحرب المقدسة ضعيفا وهزيلا .. فرغم كل ما نعلمه ويعلمه العالم اجمع من قصص البطولة والبسالة في الفالوجة وغيرها من المواقع التي قاوم فيها جيشنا أعظم المقاومة رغم عناصر الخيانة المتمثلة في الملك والرجعية ومع ذلك لقد صوروا الجيش المصري في هذا الفيلم تصويرا غاية في السوء والرداءة .. هذا هو الفيلم فلنلق نظرة الى من كان معي من المتفرجين .. لم يكن هناك سوى نصف الصالة امتلأ بجنسيات مختلفة من اليابان ومن البلاد العربية والصين والهند وطبعا من الانجليز .. وكنت قد وصلت في جلستي بينهم الى حد انني كنت اريد ان اقف واقول لهم هذا كذب تلك دعاية صهيونية دنيئة لا تصدقوها .. ولكن لجأة اتضح لي أن العالم ما زال بخير وهو لم يخل بعد من الوعي والفهم .. فلقد نهض شاب اعتقد انه ياباني او صيني بجواري وقال « لا يمكن ان يكون هذا صحيحا وعلى العموم فالفيلم بايخ » .. ومرت دقائق وجدت بعدها مجموعة من الشباب تقف وتشتم الفيلم وتعلن ان هذا كذب وهراء وينصرفون وكانوا من اخواننا العرب .. ومن هنا استهواني البقاء اكثر لتتبع مدى قابلية الجالسين .. وفجأة نهض شاب انجليزي وقال « اللقطاء .. ما هذا الكلام الفارغ » وانصرف .. حتى الانجليز اما انا فرغم انني صممت ان ابقى حتى النهاية لارى الى اي مدى ستصل بهم دعايتهم الصهيونية الامريكية الدنيئة ولكني لم احتمل فغادرتها .. وانا في منتهى الغيظ والضيق ..

كان هذا فيلما يمثل فيه « يول برينر » وربما غيرها وما كان هذا حتى بتمثيل ولكنها كانت نوعا من الخطابة المباشرة ضد قوميتنا .. كانت حملة للتشكيك في قوتنا وفي حضارتنا وفي تقدمنا المضطرد .. كان فيلما مليئا بالحقد والغيرة وسواء كان هذا الممثل مقيدا ضمن جنود اسرائيل ام غير مقيد فهو قد مثل في هذا الفيلم وتحمس وكذب مع من كذبوا وهو يعلم مسبقا فيم يتحدث الفيلم وما الغرض منه .. لا انني احب ان اراه ثانية اسما وصورة في شوارع القاهرة لاحد « العمالقة السبعة »

فاروق الدمرداش

يا ما حراب قدام كفاحنا انقصفت

يا أرض يا مسجونة .. سجنك راح يزول

الحفلة الشهرية لام كلثوم التى احيتها يوم الخميس الماضى بدار سينما قصر النيل ، كان لها طابع خاص فى هذه المرة جاء موعد الحفلة ، ونحن نستعد للمعركة الكبرى .. معركة تحرير فلسطين . لم تغن ام كلثوم اية اغنية عاطفية ، غنت اغنيتها الجديدة « الله معك » فى وصلتها الاولى ، الوصلتان الثانية والثالثة غنت فيهما اغنيتين دينيتين هما « سلوا قلبى » و « حديث الروح » ، تجاوب الجمهور مع هـذه الاغنيات ، وراح يهتف هتافات حماسية تندد بالاستعمار ، وتدعو لقواتنا المسلحة بالنصر ، كما قالت ام كلثوم بان الحفلة القادمة ستكون فى تل ابيب .

سيد فرغلى

كلمة فلسطين زى دقات الطبول .. بتقوى وتحمس وتدفع للعمل .

ابتسامة على وجه ام كلثوم .. واستعداد من فرقتها .. قبل ان تغنى نشيدها الجديد .. ((الله معك)) الذى كتب كلماته صلاح جاهين ، ولحنه رياض السنباطى .

وانت يا شعبنا المجيد .. اضرب لى الاستعمار يزول
ان كان قديم والا جديد .. مالوش على ارضك نزول

تصوير : سعيد عبد الحميد

الكواكب

تجمع تبرعات الفنانين

الدفعة الأولى خمس

تقدمها "الكواكب" باسم الفنان

سعاد حسني
مائة جنيه

نجوى فؤاد
خمسون جنيها

أحمد فؤاد حسن
خمسون جنيها

عباس حلمي
خمسون جنيها

عدلي المولد
خمسون جنيها

قادت « الكواكب » حملة تبرعات بين الفنانين والمشتغلين بالفن من المنتجين وغيرهم .. للمشاركة في المجهود الحربي لقواتنا المسلحة . والفنانون نزلوا المعركة بفنهم . في الاذاعة قدموا اعمالهم بلا مقابل . في التليفزيون تبرعوا بنسبة من اجورهم .. في السينما تبرعوا بنسبة من اجورهم ايضا . في المسرح تبرعوا كذلك .. بجوار نزولهم الى الشعب لتقديم فنونهم . ولم يكتف الفنانون بذلك .. بل بمجرد ان بدات «الكواكب» حملة التبرعات .. اسرعوا يشاركون بالمزيد . وكانت حصيلة الدفعة الاولى ٥٠٠ جنيه ، تقدمها « الكواكب » باسم الذين بدءوا التبرع من الفنانين للمشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وهذه قائمة باسماء الفنانين الذين بدءوا التبرع .. وفي الاسبوع القادم ننشر القائمة الثانية . وفي هذا الموقف .. تحيي « الكواكب » كل الفنانين الذين دخلوا المعركة لتادية واجبهم كمواطنين .. وكفنانين .

ـمائة جنيه

ـين إلى المشير عبد الحكيم عامر

ماهر العطار
خمسون جنيها

ماجدة الخطيب
خمسون جنيها

جمال الليثي
خمسون جنيها

فايده كامل
عشرون جنيها

الراقصة أميرة
عشرون جنيها

عادل مأمون
عشرة جنيهات

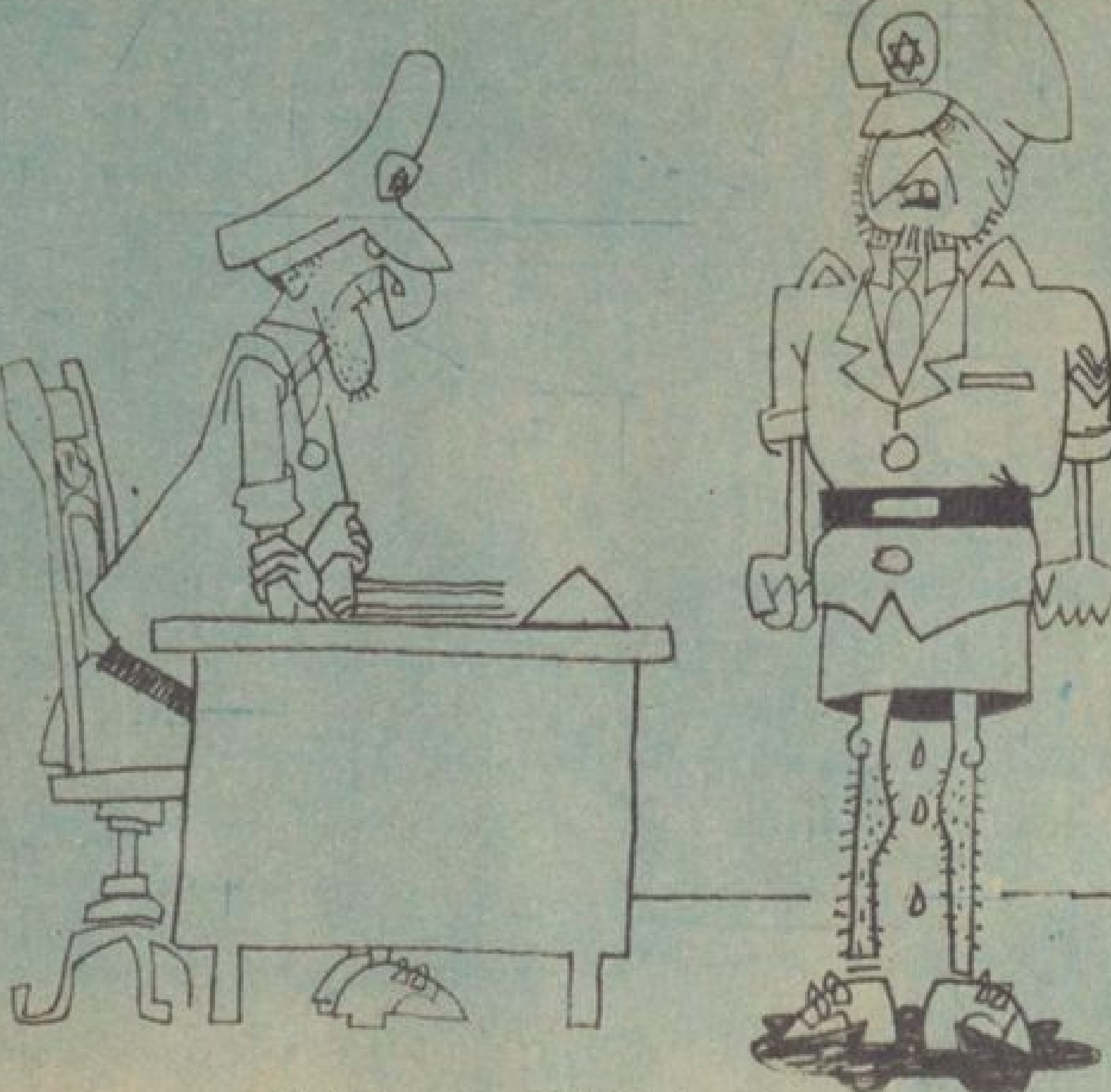

احنا عايزين نعمم الزى العسكرى ده لانه بيريحنا اكتر ! !

من مُراسِنَا في إسرائيل

بريشة : رجب

اشكول ـ ياجنودنا البواسل .. ان هذه المعركة ستظهركم .. وتجعل من كل واحد منكم بطلا .. في سباق الجرى في الاولمبياد القادم . . . . .

ـ انا مالى .. هما اللى قالولى ياللا نلعب عرب وصهاينة !! ..

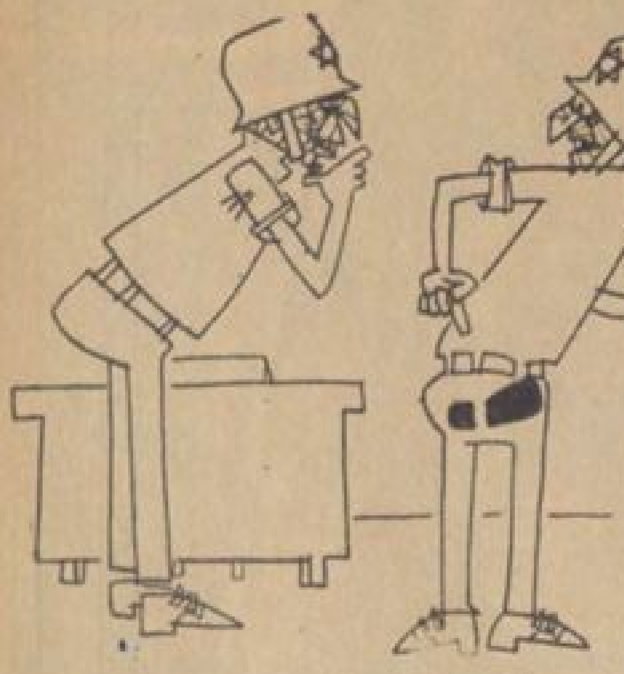

ـ معلهش .. ماهى المره دى امريكا حاتلف ورانا

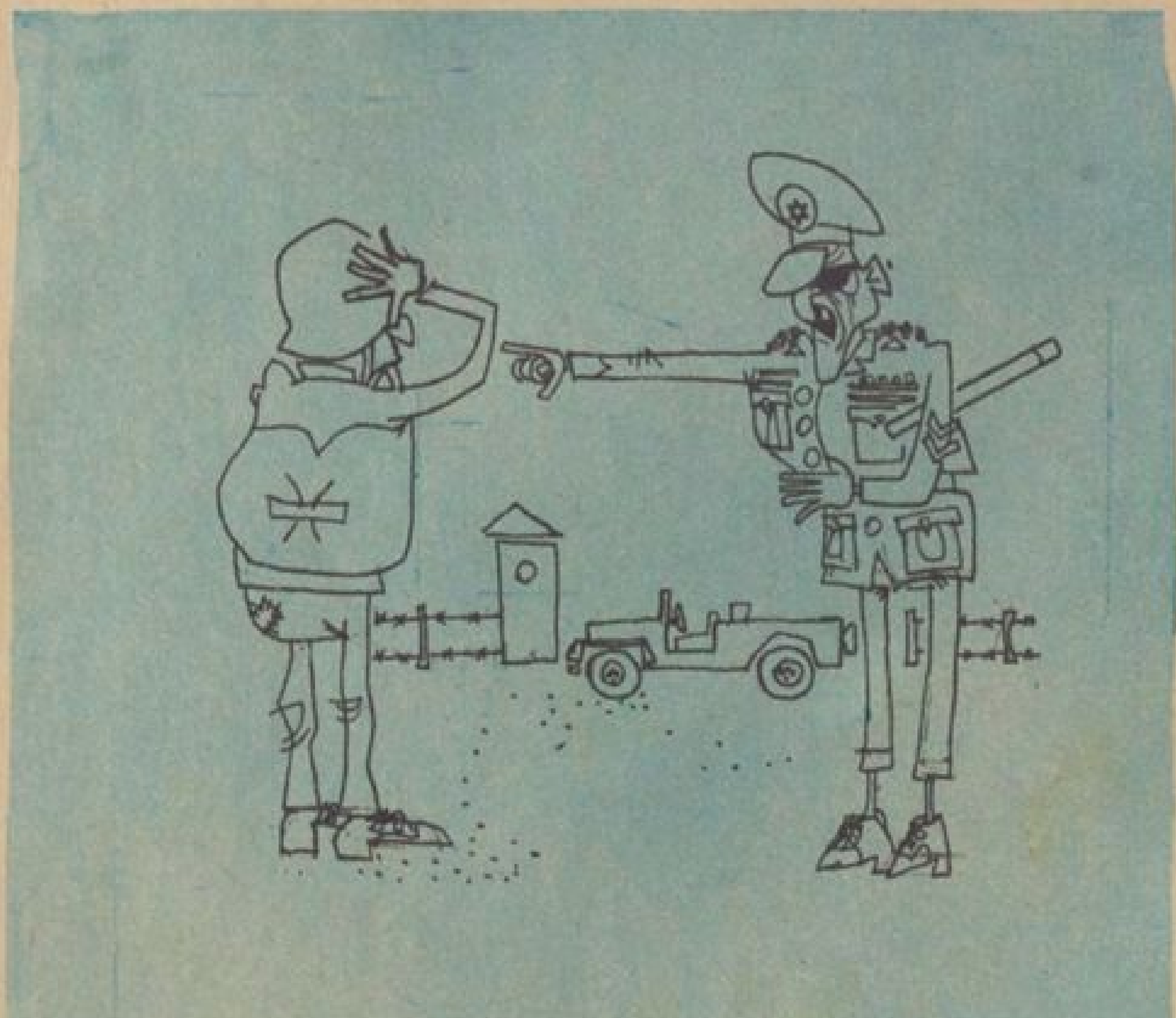

القائد العام ـ على « سلاح الشحاتة » ان ياخذ مكانه فى المعركة على الحدود الاوربية والامريكية لجمع التبرعات ! ! .

منع الأفلام الهدامة ف

أفلام رعاة البقر : هدفها إظهار "بربرية" الهـ

أفلام طرزان : هدفها إظهار الرجل الأبـ

أفلام الجاسوسية : هدفها إقناع العالم بأن الانتـ

أفلام عن الزنوج : هدفها الحط من قيـ

بقلم : سعد الدين توفيق

لقطات من الافلام الامريكية، التي تحاول ان تخترع اسطورة اسمها سيطرة الرجل الابيض !!

ـرار سليم جاء فى وقته

ـنود الحمر أصحاب أمريكا الأصليين

ـيض فى صورة أرقى من جميع الأجناس

ـصار على الجندى الأمريكى مستحيل

ـمة الزنوج وتبرير الاضطهاد العنصرى

نظرا لتضامن الاستعمار الانجلو امريكي مع العدوان الاسرائيلى تقرر وقف عرض جميع الافلام التى تشيد برجال المخابرات وأجهزة التجسس الانجليزية والامريكية وكذا جميع الافلام التى تمجد جيوش البلاد الاستعمارية . هذا هو القرار الذى اتخذته وزارة الثقافة فى الاسبوع الماضى وقد بدأ تنفيذه فعلا ، ونقدم لك فى هذا التحقيق الصحفى الاسباب التى من اجلها تمنع فى بلادنا عرض هذه الافلام .

←

هذا القرار جاء فى وقته .

فبينما كانت كل اجهزة الاعلام من اذاعة الى تليفزيون الى صحافة تؤدى دورها الفعال فى التوعية ، كانت بعض دور السينما تقدم للمتفرج أفلاما « هدامة » .

هذا القرار جاء فى الوقت المناسب لتصحيح الصورة. ولكى ندرك مدى خطورة ما ينطوى عليه بعض الافلام الامريكية .. تعال نلق نظرة سريعة نتأمل فيها ثلاثة انواع فقط من الافلام التى تنتجها هوليوود وتدفعها الى سائر بلاد العالم .

وهذه الانواع الثلاثة هى :

الاول : الافلام التاريخية ، والدينية

الثانى : افلام رعاة البقر وطرزان

الثالث : افلام الحرب والجاسوسية .

***

لو انك راجعت قائمة الافلام التاريخية ذات الصبغة الدينية التى انتجتها هوليوود منذ عهد السينما الصامتة حتى الان ، فانك ستلاحظ شيئا مشتركا فى هذه الافلام .. هو أن منتجيها ومخرجيها من اليهود !

فهل هذه مجرد مصادفة ! ..

الوصايا العشر

هل هى مجرد مصادفة ان يقوم **سيسيل دى ميل** باخراج فيلم **« الوصايا العشر »** مرتين . الاولى فى سنة ١٩٢٣ ايام السينما الصامتة. والثانية فى سنة ١٩٥٦ بالالوان والشاشة العريضة فى عهد السينما الناطقة! . وجدير بالذكر ان الفيلم الاخير قد صورت مشاهد منه فى بلادنا وقدمنا لمنتجه ومخرجه دى ميل تسهيلات عديدة لكى يؤدى مهمته ، ثم اكتشفنا ان الفيلم يتضمن تشويها وتحريفا « غير برىء » فى القصة الدينية ، فمنعنا عرض الفيلم ! وهذا طبعا علاوة على أن احدى ممثلات الفيلم كانت فتاة اسرائيلية اسمها « هيا هراريت » ، وهى ممثلة من تل ابيب لمعت فى هوليوود فى السنوات الاخيرة وظهرت فى عدة افلام .

ومعظم الافلام التاريخية ذات الصبغة الدينية التى انتجتها هوليوود منع عرضها عندنا او حذفت الرقابة منها مشاهد لا تتفق مع الحقيقة .

اما النوع الثانى وهو افلام **رعاة البقر** فهو نوع تخصصت فيه هوليوود منذ نشأة السينما . والمفروض ان قصص هذه الافلام مأخوذة من التاريخ الامريكى . فهى تبين كيف استطاع الرجل الابيض ان يستعمر المناطق التى كان يقطنها الهنود الحمر .

ولكن حتى الناحية التاريخية هنا ليست أيضا حقيقية ! ..

وانما تتخذ قصص افلام رعاة البقر التاريخ « ارضية » او اطارا تدور فيه حوادثها . **ومعظم قصص هذه الافلام عبارة عن ذهاب الرجل الابيض الى المناطق التى يعيش فيها الهنود الحمر لغرض واحد هو نشر « المدنية » ! !**

يخرج الرجل الابيض وليس معه غير جواده ومسدسه . وبهذا الجواد يصل الى المنطقة التى يريدها ، وبالمسدس ينشر المدنية !

والهنود الحمر يظهرون دائما فى صورة واحدة تكررت فى كل افلام هوليوود . فهم قوم همجيون . يعيشون حياة بدائية اقرب ماتكون الى حياة الحيوان فى الغابة . يؤمنون بالسحر والشعوذة . ضعاف الشخصية . يخافون الرجل الابيض . جبناء . خداعون .

لماذا يقاتل ؟

هذه الصورة طبعتها هوليوود فى الاذهان . ونجحت هوليوود فى ان تقنع العالم بان الرجل الابيض كان على حق عندما يسىء معاملة هؤلاء الهنود الحمر ، وعندما يعمل على طردهم من ارضهم ، بل واغتيالهم ايضا !

ولقد كتبت مقالات كثيرة عن افلام رعاة البقر باعتبارها ظاهرة فنية جديرة بالتحليل والمناقشة . وقد وقفت طويلا امام تحليل عميق كتبه الاديب الناقد الفنى روبرت وارشو فى مجلة «بارتيزان ريفيو» وجاء فيه هذه السطور :

سيدنى بواتييه بطل « نور فى الظلام »

اورسولا اندريس .. شريكة جيمس

« من اجل ماذا يقاتل راعي البقر ؟ ..

« اننا نعرف انه يقف في جانب العدل والنظام ، ومن الممكن طبعا ان يقال انه يقاتل من اجل هذين الشيئين .

« الا ان هذه الأهداف العريضة لا تتفق ابدا مع اهدافه الحقيقية . وانما هي تتيح له الفرصة فقط لكي يقاتل ! »

هذه هي صورة راعي البقر كما حفرتها هوليوود في اذهاننا . وعلى الرغم من ان افلام هوليوود قد صنعت اولا وقبل كل شيء لكي ترضي مزاج المتفرج الامريكي ، الا انها تحقق ايضا هدفا اخر . فهي تعرض في كل بلاد العالم . ولذلك فانها تؤكد للعالم ان **راعي البقر الامريكي هو رجل سلام** . رجل محب للنظام والعدل . رجل يريد ان ينشر المدنية في كل مكان !..

ومن الطبيعي انك لن تجد متفرجا واحدا يعطف على الهندي الاحمر . لان هذا المتفرج تداقتنع تماما ، جيلا بعد جيل ، بان هذا الهندي الاحمر هو عدو المدنية ، عدو الامن ، عدو النظام .

الان اصبح قتل الهندي الاحمر ، بل وابادته ، لا يثير حزن المتفرج .

فقد اصدر المتفرج حكمه بعد ان راى جانبا واحدا من القضية .هو الجانب الذى حرصت هوليوود على اظهاره .

واحب ان اسالك :

هل رأيت مرة فيلما يعرض قضية الهندي الاحمر ، ويظهر لك الجانب الثاني من الصورة . اى وجهة النظر الاخرى ؟

هل رايت فيلما واحدا يظهر ان هذا الرجل الاحمر على حق ، وان راعي البقر الامريكي الابيض على خطأ ؟

هل رايت فيلما واحدا من افلام هوليوود يعترف بان للهندي الاحمر الحق في ان يعيش في ارضه ، وله الحق في ان يحافظ عليها ، وان يصد الغزاة ؟

طبعا لا .

لان الفيلم الامريكي قد انتج لا لتسجيل الحقيقة ، ولا لتسجيل التاريخ ، وانما لارضاء المتفرج الامريكي .

كيف ترضيه؟ . بان تقول له انه على حق دائما ، وانه شريف ، وانه ينشر المدنية ، وانه يحرص على ان يسود النظام والعدل في كل مكان

وفي ضوء هذه الحقيقة يجب ان ننظر الى افلام رعاة البقر التى تمجد بطولة الرجل الابيض .

نظرة واعية

انها قد تبدو — اذا نظرت اليها نظرة سطحية غير واعية — مجرد قصص لطيفة فيها اثارة وفيها تشويق . ولكنك عندما تنظر الى ما هو ابعد من المعارك وطلقات الرصاص والمطاردات المثيرة ، وجدت انها ترسب في اذهان المتفرجين صورة واحدة معينة ، وتخدم هدفا واضحا بعيد المدى .

وتتفق افلام رعاة البقر مع **افلام طرزان** في هذه الناحية . فنحن جميعا نعرف ان طرزان هذا فتى ابيض فقده اهله وهو لا يزال طفلا ، يتربى وحده في الغابة مع الحيوانات مع القردة والفيلة والاسود .

ولو ان هذا الطفل كان ملونا ؛ لاصبح بعد هذه الحياة البدائية في الغابة ، رجلا يعيش كما تعيش الحيوانات ، يتصرف كما تتصرف ، ولا يختلف عنها في شيء .

ولكنه ليس طفلا ملونا . ليس زنجيا . ولا اصفر . ولا اسمر . بل هو طفل ابيض . اى انه امريكي او اوربي . ولذلك فانه عندما يصبح رجلا ، لا يعيش كما تعيش الحيوانات التى تربى معها ، واكل معها ، وفهم لغتها وتصرفاتها . وانما يختلف عنها في تصرفاته وفي حياته ، لانه ابيض . وعقل الابيض — من وجهة نظر هوليوود — اكبر من عقل الرجل الملون !.

وفي افلام طرزان نلتقي بالرجل الافريقي . سكان المناطق المجاورة للغابات . اى سكان المنطقة الاستوائية ، قلب افريقيا .

وانت تعرف طبعا كيف تقدم لك هوليوود هؤلاء الافريقيين في افلام طرزان . انهم عراة حفاة امييون همجيون جبناء . يؤمنون بالخرافات والسحر . يفرون امام الرجل الابيض وهم يصرخون كالحيوانات وتراهم في حياتهم العادية يدقون الطبول ويرقصون ويتصرفون ببلاهة

هذه هي الصورة التى رسبتها افلام هوليوود في اذهان المتفرجين في سائر بلاد العالم عن الهندي الاحمر وعن الافريقي .

اليس المتفرج بعد هذا معذورا اذا اقتنع بان الرجل الابيض عندما يطرد الهندي الاحمر من ارضه ، وعندما يحتل بلاد الافريقيين ، انما يؤدي خدمة طيبة ، لانه ينشر المدنية ، ويحافظ على العدل والنظام ؟..

وهنا تكمن خطورة افلام رعاة البقر وافلام طرزان .

صورة اخرى

تعال الان نتأمل صورة اخرى ثالثة رسبتها افلام هوليوود في اذهان المتفرجين . وهي صورة **الزنجي الامريكي** .

كيف يظهر الرجل الزنجي في افلام هوليوود ؟..

الزنجي باستمرار يبدو غبيا معتوها سفيها .

ومستحيل ، مستحيل تماما ، ان تراه طيب القلب، محبا للخير، ذكيا ، طموحا ، نبيلا ، بريئا ، مضطهدا مظلوما مفترى عليه .

خذ مثلا صورة الخادمة الزنجية الصغيرة التى تظهر في فيلم « **ذهب مع الريح** » مع فيفيان لي ؟..

لا شك في ان ضحكتها البلهاء ، وصوتها المبرسع ، وكلماتها الغبية لا يزال صداها في ذاكرتك . انها تستمر في ترديد قصصها الغبية حتى ينفر الناس منها ، فتسبها فيفيان لي . ويلعنها كلارك جيبل .

بل انك انت نفسك تشعر بانك تريد ان تضربها عندما تثير اعصابك ببلادتها في مشهد استدعاء الطبيب عندما توشك اوليفيادي هافيلاند ان تضع طفلها . فالخادمة تسير في بطء ، تتلكأ ، وتغني في سذاجة غير طبيعية !!

هذه صورة واحدة . ولكنها تكررت في افلام كثيرة جدا .

وهوليوود تعودت دائما ان تقدم لك الزنجي الامريكي في صورة **الرجل الذى لا يصلح لشيء ، وان مكانه الطبيعي في الحياة هو ان يكون خادما للرجل الابيض .**

وظلت هذه الصورة لا تتغير حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . وعندما بدات مشكلة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية تتفاقم ، لاحظنا ان بعض الافلام التى اخرجها سينمائيون احرار اظهرت الزنجي الامريكي في صورة اخرى جديدة .

ففي فيلم « **بينكي** » قدم المخرج ايليا كازان جين كرين في دور فتاة بيضاء تنحدر من اصل زنجي . اى انها سليلة اسرة امتزج فيها دم الزنوج بدم البيض .

وفي العام الماضي رأينا فيلم « **نور في الظلام** » الذى اخرجه جاي جرين وفيه نرى سيدني بواتيه في دور شاب زنجي طيب القلب كريم مهذب ينقذ فتاة بيضاء من السقوط الذى كانت تدفعها اليه امها العاهرة « شيللي ونترز » .

نعم انها صورة مختلفة . ولكن هذه الصورة لم تظهر الا في عدد قليل جدا من الافلام التى ظهرت في السنوات الاخيرة

النوع الثالث

بقي الان النوع الثالث ، وهو افلام **الحرب والجاسوسية** . ولسنا في حاجة الى دراسة طويلة لهذا النوع من الافلام ، فهي تتفق في الهدف . وهو هدف واضح مباشر لا يحتاج الى تفكير عميق

هوليوود تقول في هذه الافلام شيئا واحدا . وهو ان الرجل الامريكي قوي جدا الى درجة انه قادر على ان يتغلب — بمفرده في بعض الاحيان ! — على فرقة كاملة من جيش العدو . ولا فرق هنا بين العدو ، ان يكون اسود او اصفر او ابيض !

هذه الافلام تبرز دائما **تفوق الجندي الامريكي** .

والمعنى الذى ترسبه افلام هوليوود في اذهان المتفرجين في سائر بلاد العالم هو ان **انتصار الجندي الامريكي مؤكد** سواء اكان ذلك على النازيين ، ام اليابانيين ، ام الكوريين ، أم الفيتناميين .

لا فائدة اذن ايتها الشعوب الصغيرة من الوقوف في وجه امريكا لا مفر من ان تخضعي لأمريكا ، ولحلفاء امريكا ، ومن تحميهم امريكا !

فهل يمكن بعد انكشاف موقف امريكا الاخير ان نسمح بعرض فيلم يهدف الى تمجيد البطل الامريكي الذى لا يقهر !!

لقد جاء هذا القرار في وقته .

سعد الدين توفيق

فيروز .. هل تصبح « نوارة »؟!

ام كلثوم .. تغنى « الله معك »

فيلم عن فلسطين

يشترك فيه أم كلثوم عبد الوهاب وفيروز وعبد الحليم

منذ سنتين .. وعبد الوهاب .. وعبد الحليم ، يعدان فيلما كبيرا عن مأساة فلسطين يتحدث عنهابصراحة .. ووضوح .. ويكون ردا على سيل الافلام الصهيونية امثال « بن هور » .. «والخروج » .. « والظل » .. التي تحاول فيها خديعة الضمير الانساني العالمي .وفي نهاية هذا العام .. تدور الكاميرا .. داخل الدول العربية ، لتصوير مأساة الارض السليبة. «فلسطين»

المنظر :

« حقول برتقال واسعة ، لتمتد بلا نهاية ، شخص بعيد جدا يتحرك نحو الكاميرا . المشهد صامت لمدة لحظات . ليبدا الموسيقى خافتة جدا ، وتعلو بالتدريج مع كلمة « الله » .. الطويلة الممدودة في مطلع الاغنية ، والشخص يقترب اكثر فأكثر وتتضح معالمه . انه فتاة « نوارة » بطلة القصة . تحمل معها سلة فيها المشروبات والفاكهة .. لتتوقف لتقطف بعض الازهار »

ومع المنظر نسمع الاغنية .. التي كتبها صلاح جاهين ويغنيها عبد الحليم من الحان عبد الوهاب :

الله خلق جنة في موسم النوار .
ومد ايده الكريمة الخيرة واختار .
نواره واحدة قطفها .. حدفها للدنيا ؛
صارت فلسطين .. وصار من امرها ما صار .

مقدمة .. تبدا بعدها الاحداث ، ومع الاحداث ، يرتفع صوت عبد الحليم .. او صوت فيروز .. او صوت نجاة .. ليعلق على الاحداث وليأخذ الصوت مكان الموسيقى التصويرية في كثير من الاحيان .

منظر

لقطات تفصيلية لاسواق القدس القديمة وشبابيك متقابلة ومعابد متجاورة وعتبات بيوت .

ومع الصورة ، يرتفع صوت عبد الحليم . يضع الاحداث في بداية طريقها لتنمو .. وتتشكل في النهاية .. صورة المأساة .

هنا البشر في البشر دابو .. وصبحوا شعب .

عبد الوهاب .. ملحن الاغاني .. والموسيقى

عبد الحليم . . بطل الفيلم

نجاة . . هي او فيروز ؟ ..

عربى فلسطينى حلو الطبع رحب القلب .
مسلم مسيحى يهودى اخوة ليهم رب .
زملا سوا فى العمل .. والعائلات جارة .

وترد فيروز .. تكمل الاغنية :

ميات سنين فاتوا وبلادى على دى الحال .
لغاية اتنين نوفمبر عام سبعتاشر .

ويغنى عبد الحليم :

يوم وعد بلفور

ثم ينتقل التاريخ ؛ وتنتقل بنا الاحداث ومعها خلفية صوتية .. على شكل حوار مغنى :

هو : بشاعة اولها ليلة بيت صفافا الشؤم .

هى : وتانيهـا يوم فلسطين بين انين السقم .

هو : وتالتها تركت جيوش الانجليز باللؤم .

كل البلد للصهاينة يكملوا الملعوب .

هى : واعلنوا اسرائيل ..

وتبدأ المأساة التى عاشها الشعب العربى ممثلا فى سلب فلسطين . ويرتفع صوت عبد الحليم :

بين المحيط والخليج شعب العرب دوى .
القوة لابد ما ترد بالقوة .
آه يا فلسطين ياروح القلب من جوه .
شبيكى لبيكى نعرك ع الجبين مكتوب .

وننتقل مع الاحداث .. والعلم المصرى يرفرف على مستعمرة دير اسنيد . ومن جديد ، يرتفع الغناء :

هو : ولا نقطة راحت هدر من دمنا الغالى .

هى : الدم بالقدرة نبت خضرة فى العالى .

هو : راية عرب مصر ركبت قصر دير اسنيد .

وارتد كيد الخيانة لنحرهاالبالى .

وتدور المعارك عام ١٩٤٨ :

هى : ارتد كيد الخيانة

هو : فى غزة وقف اسـود .

دخلت جنود مصر عالمجد ما حاتنها سدود .

زحفت جنود العراق وسورية فى الشرق .

وفى الشمال .. والطريق للقدس عاد ممدود .

لكن القضية تتوقف . ويظل العدو فى الارض السليبة فلسطين ، ويرتفع صوت أم كلثوم :

الله معك .. الله معك .. الله معك .
يا صابر الصبر الجميل .الله معك .
ما اشجعك يا شعبنا وما اروعك .
جرحك فلسطين يوجعك تزداد وجود
وتحول الاحزان بارود فى مصنعك .
الله معك .. الله معك .. الله معك

وليست هذه هى قصة الفيلم ، لانه مملوء بالاحداث ، استنادا الى التاريخ .. واستنادا الى كل التفاصيل الصغيرة التى شهدتها فلسطين منذ نهاية الحرب العالمية الاولى . وانا فقط احاول أن اعطى صورة سريعة للخط العام للاحداث .. من خلال الاغنيات التى سيضمها الفيلم .. ويبدو .. انا اخيرا سنتمكن من الرد على الصهيونية من طريق السينما بعد ان ظلت افلامنا العربية ، تدور حول القضية ولا تقترب منها بصراحة .

مع عبد الحليم

يقول لى عبد الحليم حافظ :

— الصراع موجود . العرب .. والصهيونية . الممثل العربى ، لا يمكن أن يقنعك كصهيونى . والممثل الاجنبى ، لا يقنعك أيضا . كعربى لماذا لانضرب عصفورين بحجر الصهيونية يمثلها ممثل أجنبى . والعرب .. يمثلهم ممثل عربى . هذه واحدة . الاخرى .. الاسماء العالمية فى السينما ، تجعل فيلمنا يخرج ببساطة الى المحيط الخارجى .. ويشد المتفرج الغربى . ولكون بذلك قد قدمنا القضية لجماهير العالم .

ماذا يريد الفيلم أيضا ؟ ..

● ميزانية كبيرة .. رصدنا له ربع مليون جنيه .

● فى الفيلم معارك حربية ، سنحضر مخرجا متخصصا من يوغوسلافيا فى المعارك الحربية .

● قضية فلسطين لم تقع على ارض فلسطين فقط ، وانما هى امتدت الى كل ارض عربية .. ستخرج الكاميرا لتصور الاحداث فى اماكنها .

● طبيعة منطقتنا العربية .. طبيعة جميلة ، يمكن للالوان .. ان تبرز جمالها .. ولذلك سنجعل الفيلم بالالوان .

● سنشرك فى الفيلم ممثلين من البلاد العربية . يعنى .. سنعطى للفيلم كل امكانياته المطلوبة .

ولكن ..تبقى بعض المساعدات. مثلا .. اذا ضررنا الى الاردن للتصوير هناك ، فيجب ان يستضيفنا الاردن .. ويسهل لنا كل السبل .. وكذلك اذا صورنا فى بيروت ، أو سوريا .. او العراق او غيرها . يجب ان تساعدنا جامعة الدول العربية ، ومنظمة تحرير فلسطين .. حتى نقدم العمل الجدير بالقضية ، ونحن لا نحتاج لمساعدات مادية .. ولكن التسهيلات فقط ،حتى لا ترتفع نفقات الفيلم .. ونعجز امامه .

فهذه المساعدات ، تخفض من تكاليف الفيلم ، خاصة واننا — كما قلت — سنستعين بمخرج اجنبى .. بجوار المخرجين العرب طبعا .. وسيشترك فيه ممثلون اجانب .. مع الممثلين العرب .

● هل اخترتم نجوم الفيلم ؟

— فيروز ..او نجاة ..وستغنى ام كلثوم اغنية الفيلم الاخيرة . هذا بجوار مجموعة الممثلين العرب والاجانب ، ولم يقع اختيارناعليهم بعد .

● ومن سيقوم بوضع الالحان؟

— عبد الوهاب .

● أنت وحدك ستنتج الفيلم؟

— انا وحدى لا استطيع .. ولكن نحن شركة .. صوت الفن مع حلمى رفلة ومنير رفلة .

● ومتى سيبدأ العمل ؟

— اتوقع ان يبدأ فى نهاية ١٩٧٠ العام .

● ومن الذى كتب قصة الفيلم ؟

— الهام سيف النصر .

ويبقى .. ان يظهر [illegible] فى فيلم عبد الحليم [illegible] .. بكل الامكانيات .. وبكل هذه الطاقات الموضوعة فى خدمته . ويبقى أيضا .. أن تستجيب الجامعة العربية ، ومنظمة تحرير فلسطين .. وتجعل الطريق سهلا امام تحركات هذا العمل ؟ حتى يأتى على مستوى القضية .. ويكون ردا على سيل الافلام الصهيونية ، التى تحاول أن تخدع الضمير الانسانى العالمى ..وتزيف له الحقائق . أفلام مثل « بن هور » .. و « الظل » .. وغيرهما .

حلمى سالم

جاءت استقالة توفيق صائغ ، واغلاق مجلة «حوار» في بيروت، بعد استقالة ستيفن سبندر من رئاسة تحرير مجلة «انكاونتر» في لندن، لتسجل نهاية فصل من فصول اسطورة «الثقافة الحرة» التي ظل البعض يروج لها منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، ومنذ عام ١٩٥٣ على وجه التحديد.

نهاية ثقاف الأمريكي

وصحب هذين الحدثين ، انعقاد « منظمة الثقافة الحرة » في باريس ، في جو فضيحة عالمية لما ظل يوصف حتى الآن بانه « منابر الثقافة الحرة » ، و « منابر النضال ضد الشمولية » و « منابر اليسار غير الشيوعي »

بعد ان ثبت ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية هي التي انشأت ومولت هذه المنظمة منذ عام ١٩٥٠ ، كما انشات ومولت عدة مجلات ثقافية « حرة » في العالم الغربي وفي العالم العربي .

وفي خلال هذا كله ، نشرت صحيفتا « ساترداي ايفننج بوست » و « لوس انجليس تايمز » الامريكيتان تصريحا

منسوبا لمستر توماس براون ، اليد اليمنى لمستر الان دالاس المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ، والاخ الاصغر لمستر جون فوستر دالاس ، وزير

الخارجية الامريكية الراحل السيء السمعة . وقامت صحيفتا

«الاوبزرفير» و « صنداي تايمز» البريطانيتان ، ومجلة « نوفل اوبزرفاتير » الفرنسية ، وغيرها، باعادة نشر هذا التصريح الخطير واضافة تحريات اوسع عن نشاط المخابرات الامريكية في اجهزة « الثقافة » في العالم .

واذا لم يكن قد حدث شيء آخر غير هذا الذي نعرفه ، فان ماحدث ونعرفه ايذان بغروب شمس الامبراطورية الثقافية « الحرة » التي اقامتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، وهو الدليل — الذي طالما انكره البعض — على

ان سياسة معاداة الثقافة الاشتراكية باسم « الحرية الثقافية » لم تنبع عن ضمير القائمين بها وعن امكانياتهم وقدراتهم بقدر ما كانت تنبع عن سراديب المخابرات الامريكية واموالها .

واذا كانت الفضائح المعروفة حتى الآن عن المخابرات الامريكية قد تناولت فضيحة اسقاط حكومة

الدكتور محمد مصدق في ايران عام ١٩٥٣ ، وفضيحة اسقاط حكومة

الدكتور تشيدي جاجان في غيانا عام ١٩٦٤ ، واخيرا محاولة التآمر على الحكومة السورية منذ اسابيع قليلة ، فان الفضائح التي كشف

عنها توماس براون في تصريحه ، تتناول مجالات جديدة هي مجالات

النقابة العمالية ، ومنظمات الشباب والطلبة ، واخيرا هيئات « الثقافة

الحرة » ، ومجلاتها التي ظل المسئولون عنها ينفون هذه التهمة.

كيف نشأت « منظمة الثقافة الحرة »

ولقد نشأت « منظمة الثقافة الحرة » ، تحت رعاية المخابرات الامريكية بعد مناقشة طريفة ، فيها ما يضحك وفيها ما يبكي ، بين الان دالاس رئيس الوكالة حينذاك ، وتوماس براون ، ساعده الايمن .

بدا الحديث بأن لاحظ دالاس وبراون معا — وماكانا في اي وقت من الاوقات من المثقفين — ان كلمات « السلام » و « العدل » و «الحرية» اصبحت « وقفا على المثقفين الشيوعيين » — على حد تعبيرهما، وان هناك عددا من المثقفين « البارزين » الذي يعادون

الشيوعية والذين هم اشبه ما يكونون « بالاشتراكيين الديمقراطيين » ، وان لهؤلاء المثقفين مكانة خاصة في بلادهم .

واقترح توماس براون على دالاس ان تقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانشاء منظمات ومنابر ثقافية يمكن جلب امثال هؤلاء

المثقفين اليها ، ويمكن استخدامها سلاحا من اسلحة الحرب الباردة.

وكان غريبا — حقا — ان تتبنى احدى ادارات القهر في حكومة

الولايات المتحدة الدفاع عن «الثقافة» وتوفير الفرص للمثقفين «الاحرار». خاصة وان دالاس حاول ذات مرة ان يقنع السناتور وليم نولاند

بدعوة الاشتراكي البلجيكي بول هنري سباك الى الولايات المتحدة. لكن نولاند صرخ فيه :

— لكن هذا رجل اشتراكي !!!

وقال دالاس :

— لكنك ، يا بيل ، لا تعرف اوربا كما اعرفها . في كثير من البلاد الاوربية لا يختلف الاشتراكي عن الجمهوري في الولايات المتحدة.

ولم يقتنع وليم نولاند ، وعاد يصرخ :

— لا يعنيني كل هذا الكلام .. لكننا لن ندعو اشتراكيا ابدا الى بلادنا .

ومع هذا ، فقد استطاعت وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان تنشيء « منظمة الثقافة الحرة » في عام ١٩٥٣ ، وبينما كان رئيس المنظمة حينذاك ، **اندريه مالرو** ، يعتقد انها تحصل على تمويلها من « **مؤسسة فورد** » ، لم تكن « مؤسسة فورد » في الواقع الا الستار الذي تختفي وراءه المخابرات الامريكية .

وبحسن نية او بسوء نية تجمع حول المنظمة عدد من المثقفين البارزين ، منهم **برتراند راسل** ، **وجايا براكاش نارين** ، الاشتراكي الهندي ، والفيلسوفان **كارل ياسبيرز وجاك ماريتان** ، وعالم اللاهوت **راينهولد نيبور** ، **وهيوجيتسكيل** ، زعيم حزب العمال البريطاني السابق ، **وريتشارد كروسمان** احد وزراء حكومة ويلسون الحالية ، وغيرهم .

مجلات الثقافة الحرة

ومن طريق المنظمة ، قامت المخابرات الامريكية بانشاء وتمويل عدد من المجلات الثقافية ، ومنها مجلة « **انكاونتر** » البريطانية —

بقلم : إبراهيم عامر

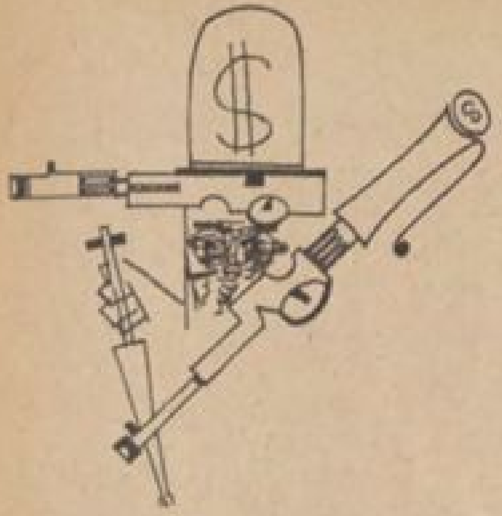

ـة المخابرات
ـة الحرة !!

الامريكية ، ومجلة « نيوليـدر » الامريكية ، ومجلة « دير مونات » الالمانية ، ومجلة « بريف » الفرنسية ، ومجلة « شينالمبو برزنتي » الايطالية ، ومجلة « فورام » النمساوية ، ومجلتي « سيرفاي » و « كورتارلي » البريطانيتين ، ومجلة « حوار » اللبنانية .

وبصفة عامة ، ظل سر تمويل هذه المجلات سرا ، حتى بدا بعض المحللون السياسيين والمثقفين يدمغون المواد التى تنشرها بانها مواد « ذات اهداف سيئة » . لكن سرعان ما ارتفعت اصوات تنفى صحة مثل هذا التحليل ، وتتهمه بمعاداة « حرية الراى » ، وتستنكره بدعوى ان اصحابه من دعاة « الشمولية » فى السياسة والثقافة .

ثم قامت جريدة « نيويورك تايمز » فى عام ١٩٦٦ بنشر سلسلة من التحقيقات عن نشاط المخابرات الامريكية . وفى خلال هذه التحقيقات اشارت الى قيام المخابرات الامريكية بتمويل بعض المجلات الثقافية ، ومنها مجلة « **انكاونتر** » ومجلة « **حوار** » بالاسم . ومع هذا اصر القائمون على امر هاتين المجلتين على انكار التهمة ، وعاد الحديث عن « **حرية الثقافة** » وعن « **النضال ضد الشمولية** »

بل واصدر اربعة من الاكاديميين الامريكيين البارزين رسالة ينفون فيها نفيا قاطعا ان « منظمة الثقافة الحرة » قد استخدمتها المخابرات الامريكية « **فى اى يوم من الايام** » . والاربعة هم **كنيث جالبريث ، وجورج كينان ، وروبرت أوبنهايمر** — الذى توفى فى فبراير الماضى — **وارثر شليزنجر** .

واقامت مجلة « انكاونتر » قضية قذف وسب ضد احد رؤساء تحرير احدى الصحف الامريكية الذى كتب مؤكدا ان المخابرات الامريكية هى التى تقوم بتمويل المجلة .

استقالة سبندر

لكن كان هناك رجل فى مجلة « انكاونتر » يعرف ، منذ عام ، ان وراء المجلة اموال المخابرات الامريكية . واسم الرجل هو **ملفين لاسكى** .

وكان ملفين لاسكى هذا يعمل فى عام ١٩٥٣ فى مكتب **الجنرال ماكلوى** حاكم المانيا العسكرى الامريكى . وهو من اوائل الذين اتصلت بهم المخابرات الامريكية لتنفيذ مخططها الثقافى ، ثم نقلته من المانيا الى باريس ، ومن باريس الى لندن . وكان ملفين لاسكى يعرف ان المجلة تتلقى مبلغ ٣٠ الف دولار — او ١٥ الف جنيه — فى السنة من المخابرات الامريكية ، وان المجلات المماثلة لها ، ومنها « **حوار** » البيروتية ، تتلقى مثل هذه الاموال . وكان يعرف ان هذه المجلات كلها لا تصدر لخدمة مصالح وكالة المخابرات الامريكية فحسب ، بل هى تصدر على حساب المخابرات الامريكية .

وعندما تكررت الاتهامات واتسعت الفضائح ، قال لاسكى ما يعرفه . ودوت الفضيحة التى وصفها احد الذين كانوا يسهمون بكتاباتهم فى مجلة « انكاونتر » بانها اسوا من « **فضيحة خليج الخنازير** » . واستقال ستيفن سبندر ، واستقال توفيق صائغ . واختفت مجلة « حوار » لكن مجلة « انكاونتر » لم تختف .

وفى خضم كل هذا تحدث ناشر « انكاونتر » الى ملفين لاسكى فقال له :

— ان « الانكاونتر » بدون لاسكى ستكون مثل مسرحية هملت بدون الامير .

وشكره لاسكى على هذا التقدير وهو يقول له فى حذر :

— ولكن لاذكر ما حدث لهاملت فى الفصل الخامس من المسرحية .

واجب المثقفين العرب

ثم يبقى السؤال :

ما الذى يجب ان يفعله المثقف الحر حقا عندما يجد ان فكره الحر يعتمد فى التعبير عن نفسه على معونة وكالة المخابرات الامريكية التى لا تؤمن بحرية ، ولا تؤمن باخلاق ، ولاتؤمن بثقافة ، ولاتؤمن بانسانية ؟

ما الذى يجب ان يفعله المثقف العربى عندما يعرف ان شعار « الحرية » الثقافية . و « النضال ضد الشمولية » ، ليس سوى سلاح من اسلحة الحرب التى تشنها المخابرات الامريكية ضد « الحرية » و « السلام » و « العدل » ؟

ما الذى يجب ان يفعله توفيق صائغ بصفة خاصة ، وجميع الذين تعاونوا او كتبوا فى مجلة « حوار » رغم ما قيل لهم عن تبعيتها للسياسة الامريكية ومخابراتها المركزية ، بشكل سياسى اولا ، ثم بادلة محددة ثانيا ؟

اليس هؤلاء جميعا مدينون لقرائهم — على الاقل — بكلمة اعتذار عن غفلتهم او تواطئهم ؟

اليس من واجبهم ان يعترفوا بكل ما يعرفونه او ما يتذكرونه الآن من اعمال على ضوء الحقائق التى عرفت .

لقد ظلوا لمدة طويلة يلعبون — مثل ملفين لاسكى — دور الامير فى مسرحية هملت ، لكن عليهم ان يتذكروا — كما تذكر لاسكى — مصير الامير فى الفصل الخامس .. الفصل الاخير من فضيحة ثقافة المخابرات الامريكية الحرة

ابراهيم عامر

من أغاني المعركة

محمود الشريف

كلمات : عبد الوهاب محمد
لحن : محمود الشريف
غناء : المجموعة

حندفنكم

حاندفنكم في البحر
وحاندمر ..
كل قواكم .. دمر
اليوم اللى احنا بنتمناه ..
وبنستناه ..
وميعادنا قريب ..
من تل ابيب ..
بمشيئة الله ..
في البحر حاندفنكم في البحر ..

صاعقة

صاعقة جيوشنا عليكم .. صاعقة ..
صاعقة هجومنا عليكم .. صاعقة ..
حانكسركم ..
وندمركم ..
وحا نحرقكم ..
وحا نسحقكم اكبر سحقة .. ه
صاعقة ..
صاعقة ..

محمد الموجي

ماهر العطار

محمد رشدى

صفوف صفوف

كلمات : سيد حجاب
غناء : ماهر العطار
لحن : محمد الموجي

صفوف صفوف ميات الوف
ارواحنـــا اهى عـلى الكفوف

ع الدبابات والرشـاشات والفين جنـودنا اللامنين
بالقلالات والقواصـات بنحـارب المستعمرين
ف البيارات وف الحارات والفين اهـو متشعرين
عرب عربا ... ربح الغضب نطلقهـا تغنى القاصيين

●●●

عرب عرب ... والتار وجب تارك ح ناخده يا دير ياسين
بدل الشهيد .. مليون شهيد والفين وحـالفين اليمين

●●●

بنقـول وقد القـول ما تهمناش اسرائيـل
ع نقطـع البتـرول ونصنـع المستحيل
عطشانه يا فلسطين والحـرب هيـه السبيل
م النيـل دم الفـرات من اليمن والجليـل
عرب عرب ... ربح الغضب نطلقهـا تغنى القاصيين

●●●

نوبة هجـوم ... قوام نقوم
رهن الاشارة ف الخنادق والجبال
والفين وايدنا ع الزناد والفترجال
ح نخوض بحور النار ونصنع المحال
دى مصر كلامصير نال الجنوب وف الشمال

●●●

عرب عرب ... ربح الغضب نطلقهـا تغنى القاصيين
عرب عرب ... والتار وجب تارك ح ناخده يا دير ياسين

ضرب النفير : كلمات : محمد كمال بدر - لحن محمود الشريف - غناء رشدى

ضرب النفير نوبة نضال وكفـاح صحى العروبه وقال يا نار ارتاح
والشعب قام يفدى الوطن بحياته وعلى الطريق الوحيـدت لوراته
والشق من ليل العروبة صـباح
ضرب النفير والشعب لبى نـداه والثوره صحاها الصدق ف دماه
والله دا يوم الحق.. يوم الشعب ويا ويله من خانه او الحـداه
يا شعبنا يا عـم بالقـوة ما يهتم
قـد التحديات قد الجراح والـدم
لاجـل الكرامه ترخص الارواح ضرب النفير نوبه نضال وكفـاح

●●●

يا شعبنا خلى اللهب طـوفان واحرق فلول الغـدر والعدوان
يا شعبنا عيش بالكرامـة وموت لولا الكرامة ماكنش يعيش انسـان
ابعس عـدوك بعس لو فى الصفوف اندس
مين دا اللى بالعدوان يمنـع شروق الشمس
يا شعبنا حارب بكل سـلاح ضرب النفير نوبة نضـال وكفاح

●●●

يا مدفعى اصحى وصحى الكـون قوم دى السما صبحت نجومها عيون
منتظرة لحظـة ما ناخد تارنا منتظره نهاية ولاد صـهيون
دم العـروبة نـار والجمعـوا الثـوار
وعلى الطريق ماشيين طالعين ليوم التـار
تارنا صحى .. ودم الشهيد فواح ضرب النفيرنوبة نضـال وكفاح

في عالم النغم

● الافلام الامريكية تخضع لتوجيه محكم ، غايته التدمير . تدمير كل القيم . اهدار كل المعاني الانسانية الطيبة والنبيلة .. اشاعة الانحلال . اقامة عالم مجتمع فاسد متفسخ .. خطورتها تكمن في انها تملك امكانيات مادية وفنية تتيح لها التغلغل والتاثير : السم في الدسم .. الشعب الامريكي نفسه اول من يتعرض لسريان هذا السم في جسده .. ثم باقي شعوب العالم التي تعرض عليها هذه الافلام بكل مغرياتها ومافيها من الاثارة والتشويق ودعاية .. اذا عرفنا ان راس المال الصهيوني يسيطر على كل الشركات السينمائية الامريكية ، تبين ان هذا تخطيط رسمته السياسة الصهيونية بدقة ، هدفه اولا : السيطرة الاقتصادية ! ثانيا : تقويض الاخلاقيات .. السلاحان اللذان تصوبهما الصهيونية نحو شعوب العالم حتى تحقق حلم سيادتها .. لم يكن في حسبانها ان هناك شعوبا ستقف صلبة امام هذا الهجوم رافضة الاذعان للسيطرة عليها .. الشعوب التي امنت بالاشتراكية عقيدة سياسية ومبدأ اجتماعيا وسلوكا اخلاقيا .. لهذا لم يكن قرار منع عرض الافلام الامريكية غريبا ! الغريب انه تاخر الى يومنا هذا .. تحية لمن اصدروا هذا القرار حماية لشعبنا من السم المسموم ..

●●●

● اتيح لي في الاونة الاخيرة المشاركة في بعض لجان اختبارات الموسيقيين . ادهشني ضعف المستوى . تبين لي ان بعض معاهدنا الموسيقية لا تحمل من مقومات المعهد الموسيقي الا الاسم .. دفعني هذا الى سؤال الزملاء اعضاء هذه اللجان – وكلهم من ذوي المكانة في عالم الموسيقى – عن المسئول الرسمي الاول في الدولة عن الموسيقى الذي يمكن ان يوجه اليه الرأي والنقد والتوجيه . لم احصل على جواب عرفت ان الموسيقى في بلدنا مركب بلا ربان ..

●●●

● في مثل هذا الشهر منذ ثلاثة اعوام . بالتحديد في ٥ مايو ١٩٦٤ .. كتبت هنا في «الكواكب» «مجلس الامة ليس فيه من يمثل اهل الفنون لولا اختيار الدكتور ثروت عكاشة . ارجو ان يكون اشعاعا للفن الجاد بوعيه وعمق ادراكه وثقافته !!» .. تقابلنا بعدها في لقاء عابر . سالني عن حال الموسيقى ، قلت : الفن والفكر في محنة تخلف ، ارجو الا يطول امدها .. ! واليوم اراني ما زلت ارقب البعث الجديد .. تبدو ملامحه على البعد القريب ، وكلي امل متفائل ..

●●●

● الذين يقومون بتدريس التواشيح القديمة لشباب طلاب الموسيقى ، بعضهم او اكثرهم يحذفون الالفاظ التركية التي كانت تتردد بين مقاطعها مثل ياللي وجانم وامان .. على هذا القياس ينبغي حذف المؤلفات التركية القديمة من بشارف وسماعيات ، وهي من النماذج الموسيقية النادرة في البناء التاليفي السليم – الذي كان متداولا – يستطيع المؤلفون الجدد الا يقحموها في الحانهم بل ينبغي عليهم هذا . مجتمعنا تحرر من سيطرة الذوق التركي القديم . يمكنهم الاستعاضة عنها ان شاءوا بيا ليل وياعين . اما هذا الذي يحدث فهو تشويه يتعارض مع الاصالة الفنية والتاريخية ..

●●●

● كثيرا ما تساءلت وانا اقرأ «مجلة الاذاعة والتليفزيون» ، هل هي مجلتهما الرسمية .. ؟ هل تتبع وزارة الارشاد ؟ هل تتلقى التعليمات المباشرة والتوجيهات والاخبار من مجلس ادارة الاذاعة والتليفزيون ؟ ان كان الجواب نفيا ، فهو وضع في حاجة الى تعديل .. عندما انشئت مجلة الاذاعة في اول عهدها كانت منبثقة عن الاذاعة تابعة لها ، لهو الوضع الصحيح

مدحت عاصم

بقلم : كمال النجمى

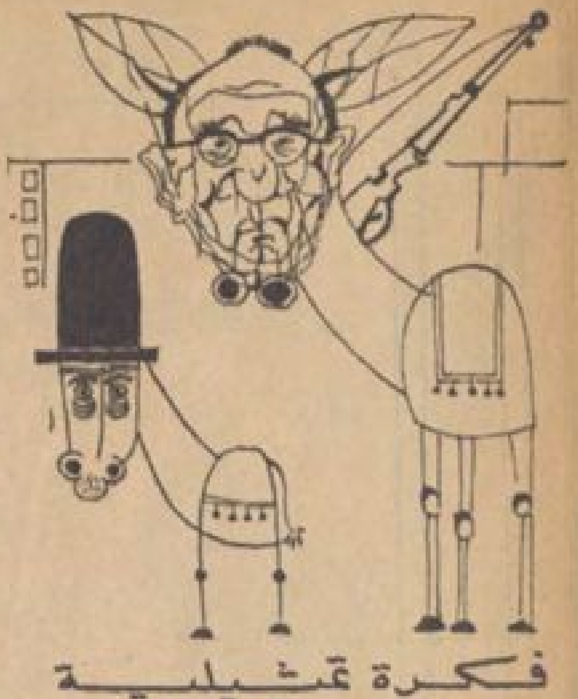

فكرة تمثيلية
تراجي - كوميك
ماشاوسية ضاحكة!

تبدا التمثيلية في اللحظات التاريخية التى يصل فيها الجنود العرب الى مشارف تل ابيب ، بعد مطاردتهم الظافرة للصهيونيين الذين انهزموا فتقهقروا من صحراء النقب وشمال اسرائيل فى اتجاه تل ابيب ، ليحاولوا الوقوف على أبوابها وقفة أخيرة ، قبل اعلان الهزيمة النهائية لاسرائيل .. يحتدم الموقف فى التمثيلية داخل مخبأ واسع أنيق يقع تحت المبنى الذى اتخذته الحكومة الاسرائيلية مقرا لها فى تل ابيب قبل انتهاء مقاومتها بايام قلائل .. جزء من فكرة التمثيلية مقتبس من رواية روسية عن الحرب العالمية الثانية ..

مخبأ .. ليفي أشكول

فى الايام الاخيرة من الحـــرب بين العرب واسرائيل ، لم يبق مع ليفى اشــكول رئيس وزرائها سوى عدد قليل من زعماء الصهيونية

يعيشون معه فى مخبئه تحت الارض فى تل ابيب ، ومع كل منهم سكرتيرته او زوجته او صديقته

احدهم وزير الدعاية .. ثرثار .. كذاب .. يائس من الموقف

والثانى وزير الحرب .. متعصب .. جاهل.. لا يفهم الموقف

والثالث والرابع والآخرون وزراء وضباط وحراس وبعض زعماء الصهيونية العـالمية .. يتحدث بعضهم عن معجـزة امريكية تنقـذ اسرائيل ..

واستولت على وزير الدعاية نوبة شديدة من الهلع ، جاءت بعدها نوبة من الاستسلام للقدر ، فاعد انابيب السم له ولزوجته ، وقرر ان يدس السم فى طعام اولاده الصغار ، ليحرمهم من الحياة بعده

اما ليفى اشكول فيشبه حيوانا متوحشا وقع فى الفخ .. فبعد بضعة عشر عاما من قيـام اسرائيل ، وتقلبه فى المناصب ، بلغ رياسة الحكومة واصبح زعيما لاسرائيل ، وقائدا لحربها الكبرى ضد العرب ، فتملكه غرور شديد ، واصبح يؤمن الايمان كله بانه نابغة يحمى اسرائيل الذى [illegible] !

وكان هذا الغرور ينتقل بشىء من الامل الى بعض الضباط والجنود الذين [illegible] وحول زملائه الزعماء الصهيونيين فى المخبأ المنعزل عن العالم ! ..

ولكن ليفى - رغم غروره الشديد - كان يخشى الخروج الى ضوء النهار ، حتى لا يرى الحقائق المفزعة التى زحفت اليه فى تل ابيب ..

وهو يفضل الاستمتاع باحلام اليقظة فى ضوء الكهرباء داخل المخبأ الضارب فى بطن الارض ، كانه دودة سوداء متورمة بين الاسمنت والصلب ، تتنفس بمجموعة ضخمة من اجهزة تكييف الهواء ..

وبعض الفيران تسللت الى المخبأ .. لا يدرى اشكول من اين جاءت ، ولكن بعض الحراس يقـولون انها هربت من انقاض تل ابيب التي دكتها الطائرات والمدافع .. واشكول لا يفهم هذا .. انه يتصور أن تل ابيب ما زالت قائمة بعماراتها وبيوتهـا فوق المخبأ .. وهو يحب هذه الفيران ، وقد استطاع ان يعقد نوعا غريبا من الصداقة بينه وبينها ، فالفيـران تقترب منه وتأنس اليه ، كأنه الزمار الذى جمع بمزماره فيران احدى القرى . كما تقول الاقاصيص ..

وذات ليلة تملكت ليفى اشكول رغبة جنونية فى ان يصبح فأرا .. كان ليفى يريد أن يصبح رئيسا لحكومة الفيران ..

ولكن ليفى سرعان ما عدل عن فكرة التحـول الى فأر وزعيم للفيران .. لانه يعتقد انه لو أصر على هذه الفكرة ، فان ارادته الجبارة ستحوله فعلا الى فأر .. وقد كان ليفى يؤمن بجبروت ارادته - بوصفه زعيما لبنى اسرائيل - ويوقن تماما بأن ارادته الخارقة تستطيع أن تصنع المعجــزات .. وفى مقدمتها المعجزة الباهرة التى تحوله من زعيم للصهيونيين الى زعيم للفيران ! ..

* *

وبعد ايام من الجدل بينه وبين نفسه حول فكرة التحول الى فأر ، يئس من الفكرة .. بدت له مستحيلة .. ان العــرب لن يسمحوا له بالتحول الى فأر .. انهم يريدون أن يمسكوا به وهو فى هيئـة مخلوق آدمى .. آه .. ان العرب هم سبب مصائبه كلها ..

وعاد ليفى الى حياته الروتينية فى المخبأ .. الايام الاخيرة من حياته وحياة اسرائيل تتساقط ذابلة .. وفى كل ليلة يدخل حجرته جنرالات « جيش الدفاع الاسرائيلى » صـــامتين وفى ايديهم الخرائط العسكرية ، فينظر اليها ليفى بركن عينه والحنق يرتسم على وجهه .. لقد أصبح يكره هذه الاوراق الشريرة ذات الحفيف المخيف كحفيف أوراق الغـابة التـاسقطة فى الخريف ..

وهؤلاء الجنرالات .. تبا لهم .. انهم لا يعرفون الا الخرائط .. وكلمـا تأزم الموقف واقتربت النهاية جاءوا بالخرائط .. اين ذهبت الاسلحة الضخمة التى اعدتها اليهم امريكا والمانيا الغربية وبريطانيا ؟ .. اين الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت ؟ ..

اين الدبابات الامريكية الضخمة والمدافع الالمانية الرشاشة ؟!

انه عاجز عن الفهم .. كيف تبدد كل شيء فوق رمال صحراء النقب ؟!

كيف سقطت عكا وحيفا والناصرة في أيدى السوريين ؟!

كيف دخل المصريون اسدود واللد والرملة وبير سبع وايلات وبافا بمثل هذه السهولة ؟!

لقد أطلق الصهيونيون نيرانهم كلها على العرب .. فتحوا عليهم كل ما يملكون من بنادق ومدافع رشاشة ومدافع ميدان .. ولكن العرب تقدموا وظلوا يتقـدمون بدون توقف حتى وصلوا الى مشارف تل أبيب .. لم يبق في يد اسرائيل شيء سوى تل أبيب وضواحيها ! ..

وكان ليفى يقـول لنفسه : « لولا هؤلاء الجنرالات الذين علمناهم في الكليات الحـربية الامريكية والبريطانية لما خسرنا الحرب .. لولا خرائطهم المشئومة لما وصلت الامور الى هـذا الخذلان الرهيب والسقوط المزرى » !

* *

ولكن ليفى لم يتخل عن غروره ابدا ..

في تلك الايام الصارمة التي كان فيها العرب يقتربون من مخبئه ، كان مشغولا الى قمة رأسه بالمشكلات الاستراتيجية الكبرى .. كمـا كان يسميها ..

وبدلا من ان يفكر في طريقة للخروج من مخبئه الكالح .. كان يفكر - بجنون مطبق - في اصدار قانون يمنع اليهود المذعورين من الهروب بحرا وجوا خارج اسرائيل ..

ولم يكن بقاء اليهود او عدم بقائهم شيئا ذا قيمة ، فقد كانت الحرب في اسبوعها الاخير ..

وكان ليفى يقول لمن حوله : « لماذا يهـرب بنو اسرائيل هكذا ؟ .. الا ينسون ابدا انهم مشردون ؟ .. ان اليهودى لايفكر في الاستقرار والوطن الا اذا كان يهوديا نقى الدم ، من شعب الله المختار ؟ .. »

ثم يقول : « لقد انت الهاربون - وهم مع الاسف غالبية سكان اسرائيل - أنهم ليسوا من شعب الله المختار .. أنا وحدى شعب الله المختار .. لقد مات جميع أبناء هذا الشعب خلال اربعة آلاف سنة .. لم يبق منهم الا واحد فقط ، هو أنا ... » ..

ويقول له وزير دعايته في يأس :

- ولكن المخلصين باقون حولك كما ترى ! ..

فيصرخ ليفى :

- المخلصون ؟! .. كم عددهم ؟! .. لقد تناقصوا حتى لم يبق الا حفنة منهم في مخبئنا ! .. والاصدقاء ؟ ! .. لقد انكشفوا خائفين .. اين جنود أمريكا ؟ .. اين كبـار الزعماء الامريكيين والبريطانيين الذين كانوا يصرحون بأن اسرائيل منارة الشعوب ؟ .. اين الزعماء والاصدقاء الآخرون ؟ .. بورقيبة .. ماله لا يتكلم ؟ .. لقد اخرسه الرعب والخوف ! .. فيصل .. لماذا لا يمد الينا يد المساعدة ؟ .. لقد أصبح عاجزا عن مساعدتنا ! .. وشاه بهلوى .. لقد ضل الطريق الينا .. لم يعد قادرا على امدادنا بقطرة بترول واحدة ! ..

* *

وفجأة اكتشف ليفى - كعادته الزمنة - حقيقة كبرى من حقائق الكون والحياة ..

اكتشف ان السـبب في توالي هزائمه انه لم يعد يهتم اهتماما كافيا بتركيز افكاره العبقرية ! ..

يجب ان يصب زعيم بنى اسرائيل كل ارادته في فكرة فذة واحدة شديدة التركيز .. ومن هذه الفكرة الفـريدة يبدأ كل شيء في التحسن ، فينهزم العرب ، وينتصر ليفى ، ويخرج سالما من مخبأ الفئران ، ويعاقب كل من خانه أو تخلى عنه ..

وبدأ ليفى يركز ارادته في فكرة واحدة .. فارسل امرا الى الجنرال « كوهين » قائد الالوية الاحتياطية بالاسراع الى تل أبيب لرد العرب عنها ..

واعتقد ليفى أن الجنرال كوهين قادم فعلا الى تل أبيب لينقذها في آخر لحظة ، كما يحدث في مسرحيات الخوارق الدينية ، أو كما كان أهل بيزنطة يعتقدون أن النجـدة ستصلهم في آخر لحظة لانقاذهم من السلطان محمد الثاني !

ولما امتلأ ليفى يقينا بأن كوهين قادم لا محالة .. اعتكف ليفى في غرفة نومه يفكر في الطريقة التي يكافيء بهـا الجنرال كوهين عندما ينقذ تل أبيب ، ويطرد العرب قاذفا بهم الى صحراء سيناء وحدود سوريا ..

وفكر ليفى :

- هل يمكن تغيير اسم الشارع الذى يقع فيه مقر القيادة الاسرائيلية بتل أبيب .. فيسمى شارع « كوهين » ؟! ..

وابتهج ليفى للفكرة :

- الآن يتم تغيير اسم الشارع ، من شارع شيكسبير الى شارع كوهين !

وفكر ليفى مرة اخرى :

- ولكن .. من هو شيكسبير هذا ؟ .. من هو شيكسبير ؟ .. من هو شيكسبير ؟!

ودوى سؤال ليفى في المخبأ ، وتناقله ضباطه وحراسه .. واخيرا احضروا له وزير الدعاية .. وسأله ليفى بلهفة شديدة :

- من هو شيكسبير ؟! ..

واجاب الوزير :

- شيكسبير ؟ .. آه .. شيكسبير ! .. انه شاعر ..

وفوجيء ليفى بهـذه الاجابة ، ففكر مرة اخرى :

- آه .. ان اعـداءنا يتهموننا بالوحشية واحتقار الثقـافة .. واذا استبدلنا باسم شيكسبير اسم كوهين ، فسيأخذون ذلك دليلا على استمرار احتقارنا للثقافة .. سيقولون اننا قتلة اطفال ونساء فقط ، ولا نصيب لنا من الثقافة .. فلنبحث عن شارع يحمل اسم رجل آخر ..

واهتدى ليفى الى الحل الموفق السعيد ..

فهناك وراء هذا المخبأ يمتد شارع بن جوريون .. هذا الخنزير المجوز الذى اراد انتزاع رياسة الوزارة من ليفى في احلك الساعات بدعوى ان ليفى قاد بنى اسرائيل الى الهلاك ! ..

واشتد الغيظ بليفى وهو يقول :

- هل كان بن جوريون يستطيع أن ينتزع النصر بالطريقة التي سانتزعه بها ؟ .. هل كان يخطر له في مثل هـذا الموقف أن يستدعى الجنرال كوهين لانقاذ تل أبيب وكسب المعركة النهائية ومكافأته باطلاق اسمه على شارع ؟!

وهدأ ليفى وكأنه يجيب عن سؤاله :

- بكل تأكيد لم يكن يستطيع .. وهو الآن يستطيع فقط أن ينام في لندن ، حيث طار هاربا مع الالوف من الجبناء والمذعورين !

ويسمعه وزير الدعاية فيقول :

- سيدى .. ان بن جوريون لم يهرب !

ويفزع ليفى :

- كيف ؟! .. الآن هو باق هنا ليتآمر وينتزع رياسة الحكومة منى ، لم ينسب لنفسه شرف النصر ؟!

- كلا يا سيدى .. انه لن يتآمر ، فقد قتله بعض جنودنا المخلصين وهو في بداية محاولته للهرب .. وكان معه في المحاولة موشى ديان وعشرات من رجال حزبه ، وقد قتلوا جميعا بطلقات قليلة من مدفع رشاش ! ..

* *

تنفس ليفى الصعداء .. وعاد يفـكر في ابتهاج :

- الآن فان شـارع بن جوريون - لا شارع شيكسبير - هـو الـذى سيحمل اسم الجنرال كوهين منقذ تل أبيب ، ومنقذ اشكول ، وبنى اسرائيل جميعا ! ..

سيضع ليفى بيديه لافتة انيقة على هذا الشارع تحمل اسم « الجنرال كوهين » بدلا من اسم « بن جوريون » الكريه ! .. وسيدخل كوهين التاريخ ! ..

ولم يكد ليفى يعتدل على كرسيه وقد اتسعت ابتسامته حتى قلبته على وجهه هزة عنيفة شملت المخبـا كله .. لقد ضربته المدفعية العربية وهزته من اساسه ، فتساقط طلاء السقف على رأس ليفى ، وطايرت خرائط الميدان .. وبدأت آلات تكييف الهواء تقذف في وجه زعيم بنى اسرائيل تيار البـالى المنهارة والتراب المختلط بالدخان .. لقد وصل العـرب الى مسافة خمسمائة متر من مخبأ ليفى !

* *

ماذا يفعل ليفى ؟! ..

لا مفر من تركيز ارادته في فكرة واحدة ..

فكرة عبقرية تناسب الظروف ! ..

ولكن .. يا للأسف .. يا للعجب .. كيف حدث هذا ؟ .. كيف وصل العرب الى مسافة أمتار من مخبأ ليفى ؟!

اين ذهب كوهين بجيشه ؟!

ويصرخ ليفى يستدعى وزير الدعاية :

ـ الم تصلك انباء جديدة عن كوهين ؟! .. الم يشتبك بعد مع العرب ؟ .. الم تبدأ بشائر النصر فى الظهور ؟!

ويصيخ ليفى السمع ، ولكن احدا لا يرد .. وبطول الصمت الثقيل ، فينهض ليفى مرتعشا من الرعب .. أين الرجال ؟! .. أين النساء ؟! .. كانوا منذ قليل يملأون المخبأ .. هربوا ؟! .. خرجوا متسللين ليرفعوا الرايات البيضاء ؟! .. ماتوا مختنقين بالهواء الفاسد بعد تحطيم أجهزة تكييف الهواء ؟! .. ماذا حدث بالضبط ؟! .. ماذا فعل كوهين ؟! .. الجنرال كوهين منقذ تل أبيب ! ..

وتقع عين ليفى على ورقة لم يرها من قبل .. كانت آخر اشارة من كوهين يقـول فيها :

« لا فائدة من القتـال .. العرب يحاصروننى ولا استطيع التقدم الى تل ابيب .. لم يعد جنودنا قـادرين على مواصلة المعـركة .. انهم يتخلصون من اسلحتهم ويستسلمون للعرب .. استسلم عشرة آلاف جنـدى فى يوم واحد .. قررت الاستسلام ! » ..

ـ اذن فهذه هى النهاية .. ولن يضع ليفى بيديه لافتة على شارع بن جوريون تحمل اسم الجنرال كوهين .. ان كوهين رعديد وخائن مثل بن جوريون .. الجميع جبناء وخونة ! ..

ويكتشف ليفى طريقه الأخير المحتوم .. ويبدأ فى تركيز ارادته حول فكرة عبقرية واحدة : فكرة الانتحار .. الفكرة الوحيدة التى يملكها تحت انقاض دولة اسرائيل ..

وتتجمع ارادته المنهارة فى تنفيذ فكرته العبقرية الوحيدة ، وهـو مرغم مستسلم للحقـائق الساحقة !

كمال النجمى

ارسلوا الفنانين إلى خط النار!

عبد الرحمن الخميسى

توفيق الحكيم

عبد الفتاح الفيشاوى

السؤال الذى يفرض نفسه على كل العاملين فى ميدان الثقافة والفن هو ..

ـ ماهو دور الفنان فى المعركة ؟ ..

وهـذا السـؤال يخفى وراءه شحنة كبيرة وملتهبة من الاحساس العميق بضرورة أسهام الفنان فى المعركة اسهاما مباشرا ، ولا نريد ان يقتنع بالجلوس الى مكتب يفرز انفعاله كلاما أو لحنا .. وقد عبر الاستاذ الكبير توفيق الحكيم عن هذا الاحساس ، عندما طلب ان تتاح له فرصة الاشتراك فى المعركة بدور يتناسب مع طاقته الصحيـة بأن يقلف علب الحلوى التى تهدى الى ابطالنا فى خط النار ..

والفنانون والادباء ، ليسوا كلهم فى مستوى صحة توفيق الحكيم ، بل ان اغلبهم فى مرحلتى الشباب والنضج ، ومنهم من يستطيع ان يحمل السلاح ، ومنهم من يستطيع ان يوفر لنا جنديا محاربا بالقيام باى عمل فى الخطوط الخلفية .. وتكون الاجابة على هذا السـؤال جاهزة بأن نتيح الفرصة للفنانين والادباء لكى يشتركوا فى المعركة اشتراكا فعليا ..

ومسألة اخرى غاية فى الاهمية .. ان اى وحدة من وحدات الجيش ان هى الا صورة مصغرة من المجتمع تنطوى على العديد من المهن والحرف .. يقف فيها الطبيب الى جانب عامل الميكانيكا .. والمهندس الى جانب النجار .. فلماذا لا ينضم الكاتب الى هذه الوحدة ليؤدى واجبه عن طريق الكلمة .. ونستفيد اكثر من هذا بأن نتيح لهذا الكاتب ان ينفعل بجو المعركة .. حتى نستطيع أن نحصل على انتاج ادبى صادق بعد المعركة ..

والامثلة امامنا كثيرة وقريبة فان الانتاج الفنى والثقافى للاتحـاد السوفييتى بعد الحرب العالميـة الاخيرة امتاز بكثرة من الكتب والافلام والمسرحيات عن حـرب التحرير ، لماذا ؟ .. لان كبار الكتاب والفنانين عاشوا فى قلب المعركة .. ولعل رسائل اهرنبرج من الميدان ـ فى زمن الحرب ـ كانت من الاعمـال الادبيـة ذات الجلال والقيمة .. حتى انها بعد ان جمعت ارتفعت الى مستوى الكلاسيكيات العـالمية .. وكذلك الحال بالنسبة الى شولوخوف .

ونحن فى معاركنا المتتالية ضد الاستعمار من عام ١٩٤٨ .. عام النكبة .. حتى اليوم ، لانستطيع ان نقول اننا قدمنا عملا ادبيا او فنيا عن هذه المعارك ، يرقى الى مستوى الاعمال الادبية والفنية التى تناولت مجالات اخرى من حياتنا ، ونستثنى من ذلك الاناشيد الثورية الصـادقة التى انطلقت خلال معـركة ١٩٥٦ ، والاناشيـد الجديدة التى تنطلق اليوم عبر الاثير معبـرة عن الروح المعنـوية العالية .

ولا نطـالب كتاب الدرامـا والسيناريو والرواية والاقصوصـة بان ينتجـوا فورا اعمـالا تعبر عن المعركة ، لان ممارسة كتابة هذه الالوان تحتاج اساسا الى التفاعل .. ولكنا نطالب بفتح الطريق ـ امام الكتاب والفنانين ـ الى الجبهة لكى يلتحموا بالابطال فى اشرف معركة .. معركة المصير ..

وكان الكتاب والفنانون ، الى سنوات ، من الطبقة المتوسطة .. كانوا يدفعون « البدل » .. ولم يكن لهم شرف الانخـراط فى الجندية ، ولكن ـ اليوم ـ تغيرت الصورة ، واصبح التجنيد فرضا على كل مواطن .. ولذلك قامت حرب فلسطين ، ولم تترك اثرا له قيمته فى تراثنا الادبى .. وكذلك الشأن بالنسبة لحرب السويس .

وعلينا ان نتيح الفرصة للاديب والفنان ان يعوض ما فاته ، وان يتحول الى جندى محارب .. واذكر على سبيل المثال ان ظروفا دفعت بالفنان عبد الرحمن الخميسى الى العمل فى وزارة التموين ، وذهبت اليه مشفقا اعزيه .. ولكنى فوجئت به يعمل ١٨ ساعة فى اليوم وكان فى احسن حالاته المعنوية .. وتحولت ترانيمه الى الزيت والسكر .. فسألته عن هذا التحول ..

فقال ان الفنان عليه ان يتقن اى عمل يسند اليه بشرط ان يكون فيه فائدة للناس !

وهكذا نجح الخميسى فى وزارة التموين ..

واعتقد انه سينجح اكثر فى الميدان ، وسيعود الينـا شاديا بترانيم النصر فى المعركة ..

وما نقوله عن الكاتب .. نقوله عن الموسيقى ، فسوف يعبر لنا بالنغم عن اصداء المعركة .. ونقوله ـ ايضا ـ عن الممثل عندما يقف على المسرح ليؤدى دور الجندى فى المعركة .. ستكون كل انفعالاته صادقة وحية وخالدة ..

لقطــــة من اجتماع الادباء .. واحاديث حــول دور المثقفين في المعركة ..

بقلم : راجى عنايت

مكاسب الفن في المعركة

في الفن ايضا .. كما في الجيش والسياسه ، معركة ٦٧ شيء اخر غير معركة ٥٦ .. لقد كشفت الايام الاخيرة عن مدى الوعي والنضج اللذين اكتسبتهما حركتنا الثقافية منذ عام ١٩٥٦ ..

لقد قضت هذه السنوات القليلة على الضعف شك حول دور الفن والادب في المعركة والسياسة ، اثيرت المناقشات وعقدت الندوات واحتدمت الاراء حول الفن الهادف وحول ارتباط الفن بالمجتمع والقضايا الاجتماعيه وحول قدرة العمل الفنى على الامتزاج بالعمل السياسي والحربي ، ورغم فائدة هذه المناقشات ودلالتها الصحية في مجتمعنا فقد كانت دائما تثير في نفسي شعورا بالقلق والحيرة .. لكن الايام القليلة الماضية حسمت هذا القلق وبددت هذه الحيرة .

ورغم أن حماس الفنان العربي لم يكن عام ٥٦ أقل منه في هذه الايام ، الا ان الجديد في الموضوع هو عمق الوعي ، ودرجة الوضوح في الرؤية ، واخيرا – وهو الاهم – الرغبة في العمل المنظم ، والقدرة على التنظيم .

لقد توجه مئات الفنانين الى الاتحاد الاشتراكي ، ليس بحثا عن الوضوح ، وليس رغبة في [illegible] واجباتهم ، ولكن للمطالبة بالعمل في اطار منظم ، وهذه نقطة اساسية في معركتنا الحالية .

نحن في اشد الحاجة الى تنظيم جهودنا وتنسيقها وضبطها ، حفظا لها من التبدد والضياع ، وصونا لها من التضارب والاستهلاك في المفيد .

التنظيم والضبط

نقصد هنا التنظيم .. والعامل الاهم في التنظيم هو التوقيت ، وعلى امانة الدعوة والفكر ومختلف المسئولين عن هذا العمل في سائر المستويات ، أن يكونوا الوعاء الاسلم لتلقي مبادرات وحماسة الفنانين والادباء ، ثم عرضها على الجماهير في توقيت سليم ومراعاة دقيقة لدرجة الحماس وحدة الصيحات ..

كما قلت ، الحماس والحمدلله – متوفر ولا يحتاج الى اى جهد لاستثارته ، ولكن الجهد الحقيقي المطلوب هو ضبط هذا الحماس حتى يستمر وحتى يتصاعد في دقة وفقا لتصاعد الموقف السياسى والعسكرى .

معركتنا مع الاستعمار طويلة ، وتحتاج الى يقظة مستمرة ، وأهل الفن والادب مطالبون بتنظيم حماسهم وسحبه على المدى الزمنى الطويل ، مع التثبت من عدم هبوط هذا الحماس في لحظة من اللحظات .. وانا اعلم انها مهمة شاقة وتحتاج الى جهد اكبر مما تحتاجه فورات الحماس العالية المؤقتة .. ولكننا بالقدرة على تنظيم انفسنا نستطيع أن نحقق هذه المهمة الشاقة ، او على الاقل نكتسب اكبر قدر من الخبرات في هذا السبيل خلال معركتنا الراهنة

لجنة التنسيق

لقد احسنت وزارة الثقافة بتشكيلها لجنة لتنسيق التعبئة تضم ممثلين لاجهزتها الاساسية ومندوبا عن الاتحاد الاشتراكي ومندوبا عن ادارة التوجيه المعنوى بالجيش .. بل ان وزارة الارشاد اوفدت ممثلين لها في اول اجتماع لهذه اللجنة حتى يمكن التنسيق بين الجهود الثقافية ووسائل الاعلام عنها والاستفادة بها على اوسع نطاق .

وقد انبثق عن هذه اللجنة مكتب تنفيذى مقيم بالمجلس الاعلى للفنون والاداب على مدى اليوم ، يستقبل مبادرات الفنانين والهيئات او الاتحادات الفنية وينسقها مع الجهود التى تقوم بها الاجهزة الفنية ويوجهها الى مجال عملها في الجبهه او في القاهرة او في الاقاليم حسب ما تسمح به امكانيات العمل ، وحسب ما تقتضيه الظروف السياسية والعسكرية .

كما حددت اللجنة ضباط اتصال لها في النقابات والاتحادات الفنية على مستوى سياسى مرتفع يستطيعون أن يتفهموا توجيهات القيادة السياسية ، وان يترجموها الى جماهير الفنانين والادباء حتى يكون انتاجهم كله في خدمة المعركة ومتوافقا اشد التوافق مع الخط السياسى للبلاد .

الانتاج أولا

لقد اثبتت السياسة التي اعلنها الدكتور ثروت عكاشة منذ اللحظة الاولى للتعبئة نجاحها الكامل ، تلك السياسة التى تقضى بان يتدعم انتاج السلم ويجود ، وان يكون تبرع الفنانين والعاملين في حقل الثقافة بالجهود التي يبذلونها في غير اوقات العمل الاساسية ودون تخفيض لساعات الانتاج الاساسية او حجم هذا الانتاج .

انـنا نحقق للاستعمار هدفا من اهدافه عندما يكون حماسنا على حساب معدل انتاجنا المتصاعد .

وهذا الفهم ، والاستجابة السريعة له ، شكل من اشكال النضج الفني لدى فنانينا وادبائنا ، ومكسب كبير من مكاسب هذه المعركة التى لم تكتب سطورها الاخيرة بعد .

حقيقة مؤلمة يجب أن تتغير

٥ أفلام عن فلس

ان الاوان ، لكي تساند السينما المصرية بكل امكانياتها المادية والبشرية قضية فلسطين .. جاءت اللحظة التي يجب ان يبدأ فيها السينما من جوانبها الأساسية والعالمية .... تقديم ١٠ افلام معدة تتناول القضية . افلام اخذت عن كتاب كبار منهم يوسف السباعي وغسان كنفاني واثيل مانين .. وتقف بشجاعة في وجه المساندة السينمائية في كل عواصم العالم الغربي لاسرائيل وتزييفها للحقائق والتاريخ !

لمنذ عشرة اعوام او اكثر ، كتب ابراهيم الورداني قصة فيلم سينمائي باسم «اللاجئة» ، وكان المفروض أن تمثل فاتن حمامة في القصة دور لاجئة فلسطينية ، وسافرت فاتن مع ابراهيم الورداني في صحبة المخرج بركات على ما اذكر لكي يزوروا خيام اللاجئين في غزة ويتعرفوا على الجو الذي يحيط بهم ، ولكن ارتفعت أصوات من شركة التوزيع التي كان المفروض ان توزع الفيلم تزعم أن الفيلم لن يجد أى نجاح ، لا في البلاد العربية ولا خارجها .. كانت شركة التوزيع اجنبية الادارة ، اجنبية الملكية ، ولم يكن يعنيها أبدا أن توزع فيلما يناصر قضية فلسطين ، وتوقف الفيلم ، ونسي المشروع تماما .. ومما لا شك فيه أن « المؤامرة » التي دبرتها شركة التوزيع اياها - وكان يديرها خواجة يوناني ويملكها أحد الاقطاعيين - جزء من مخطط كامل تتعامل به شركات التوزيع التي يسيطر عليها في الغالب - قبل دخول الدولة كقطاع سينمائي عام - اجانب أو متمصرون . . كانت هذه الشركات ترفض أن تساند او تمول أى فيلم وطني ، ولولا الجهد الفردي لما أنتجت افلام مثل « رد قلبي » الذي انتجته بشجاعة وبسالة السيدة آسيا وكانت شركتها السينمائية توزعه ، وللحقيقة ، والتاريخ السينمائي الفني نقول ان آسيا أول منتج سينمائي هزته نكبة فلسطين ، ففي اعقاب النكبة سنة ١٩٤٨ ودخول الجيوش العربية فلسطين انتجت آسيا فيلما أخرجه محمود ذوالفقار هو « فتاة من فلسطين » قدمت المطربة سعاد محمد بطلة له ..

وفي ظل ارهاب شركات التوزيع السينمائية ، وزعمها الذي يقول ان الافلام الوطنية تخسر دائما ولدت اكثر من قصة عن فلسطين ونكبتها ، ولكن رغم هذا رأينا عددا قليلا من الافلام التي تتناول الكارثة بشكل عابر أو أشارت اليها كجزء من موضوعها الذي تعالجه .. حتى انتج حلمي حليم فيلم «أرض السلام » .. كانت كل وسائل الربح للفيلم مكفولة ، لبطلته كانت فاتن حمامة وكان يشاركها بطولته عمر الشريف وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن وعبد السلام النابلسي ، وكانت قصته تروى مغامرة لفدائي مصري يدخل اسرائيل لينسف أنابيب البترول ، وعندما يطارد يخفيه العرب الذين يعيشون داخل اسرائيل وقد فرض عليهم الحصار داخل قراهم الفقيرة الصغيرة .. وقد اخرج هذا الفيلم كمال الشيخ ، ومع هذا لقد عملت شركة التوزيع على أن تضرب عليه حصارا فلا توزعه لكي لا يشجع الاتجاه الى انتاج افلام عن فلسطين ونكبتها .

وذهبت السنوات التي كانت سطوة شركات التوزيع السينمائية فيها تفرض الحصار على الافلام الوطنية وافلام فلسطين ونكبتها بشكل خاص .. وجاء القطاع السينمائي ، وبرزت ضرورة مساندة السينما للقضية الفلسطينية ، وبدأت المخططات السينمائية لانتاج افلام من نكبة فلسطين ودور اسرائيل في معركة ١٩٥٦ ..

كتب ناصر النشاشيبي قصتين عن نكبة فلسطين « حبات البرتقال .. وحفنة رمال » وكان في القصتين الكثير من الحقيقة التي تحاول اسرائيل بكل وسيلة اخفاءها . . كانت كل من القصتين تشرح دور عصابات اسرائيل في اغتصاب الارض من اهلها العرب ، والارهاب والقتل والاغتيال والتآمر التي مارستها هذه العصابات تحت سمع وبصر الانجليز قبل ان يخرجوا من فلسطين وقبل ان تصل النكبة الى ذروتها .. والقصة الاولى كان المفروض ان يخرجها يوسف شاهين لحساب عبد العزيز فهمي « السينمائيين المتحدين » والقصة الثانية كان المفروض أن تتحول الى فيلم عربي مشترك مع الاردن تقوم ببطولته فاتن حمامة ولكن المشروعين لم يريا النور للآن .

طريق العودة

وملحمة يوسف السباعي .. قصته الطويلة « طريق العودة » التي تناول فيها حرب الجيوش العربية على أرض الوطن المغتصب عندما دخلتها عام ١٩٤٨ ، وسار مع احداث النكبة بنظرة انسانية شريفة ، نظرة عربية خالصة ..

اشترى القصة المنتج رمسيس نجيب ، وكان في كل مرة يشرع في انتاجها تصادفه ظروف تجعله يؤجل التصوير ، ومضت سنوات ، وما زال رمسيس يبحث عن ظروف ملائمة تمكنه من تصوير الفيلم ، وآخر مرة فكر فيها رمسيس في أن يبدأ تصوير « طريق العودة » في بداية هذا العام واختار مريم فخر الدين بطلة له بعد أن قررت العودة الى الميدان السينمائي كممثلة ولكن التصوير لم يبدأ

رجال في الشمس

وفي منتصف عام ١٩٦٥ ، تبنت المؤسسة العامة للسينما فكرة انتاج مشترك مع العراق واختيرت قصة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني « رجال في الشمس » التي تقدم نموذجا حيا للانسان العربي الفلسطيني المنكوب في وطنه ، اختيرت القصة لكي تكون موضوع الفيلم المشترك مع العراق ، ورشح المخرج توفيق صالح لاخراجها ، والتقى توفيق فعلا بغسان كنفاني ، وتعدد لقاؤهما مرات عديدة في القاهرة خلال زيارة لغسان ، وفي كل لقاء كانا يتفاهمان على الخط العريض الذي سيسود سيناريو الفيلم ، ولكن توفيق صالح تخلى عن الفيلم فجأة ، ورشح لاخراجه كمال الشيخ ، وبدات استعدادات جديدة لاعداد السيناريو للفيلم ، ولكن كالعادة تعثر المشروع وتوقف

وقصة اخرى ليوسف السباعي كتبها عقب العدوان الثلاثي الغادر على مصر عام ١٩٥٦ .. قصة « ..١٠ ساعة في الوحل » اشتراها حسن رمزي لكي يحولها الى فيلم ملون جدير بالمناسبة الوطنية تتناولها القصة .. والقصة كانت تعطي صورة

صادقة للانتصارات الزائفة التي ادعت اسرائيل كسبها على الجيش العربي في سيناء ، وتفضح الخزي والعار في الدور الذي لعبته اسرائيل كعميل لبريطانيا وفرنسا شريكتيها في المؤامرة .. وفي خلال

السنوات العشر الاخيرة مرت بالقصة تطورات كثيرة بعد ان أعدت كسيناريو سينمائي ، واسند اخراجها كفيلم للمخرج كمال الشيخ ، وعندما أنشىء القطاع السينمائي العام ، عرض حسن رمزي على المسئولين عنه ان يتنازل لهم عن قصة « ١٠٠ ساعة في الوحل » لأن امكانياته المادية لا تنجح في ان تكفل للفيلم الصورة المشرفة التي يجب ان يقدم بها ، وقبل القطاع العام ان ينتج الفيلم وشرع كمال الشيخ اكثر من مرة في الاستعداد لتصويره ولكن « المشروع » ايضا توقف .

حدث في رفح

وقصة اخرى تعالج نفس الفترة كتبها الدكتور محمد حداية الاستاذ بجامعة الاسكندرية هي قصة « حدث في رفح » .. وهي تصور عملا من أعمال البطولة لمجموعة من جنودنا الابطال صمدوا امام قوات الغدر الاسرائيلي في العدوان الثلاثي الغادر ، وظلوا منذ اول طلقة في ليلة ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ يقاومون في بسالة ليعطلوا زحف قوات اسرائيل طوال خمسة ايام مجيدة كاملة ، لكي يؤمنوا ظهر القوات العربية المتجهة الى غرب السويس بعد ان أعطى الرئيس عبد الناصر امره المشهور بالانسحاب من سيناء .. تبنت المشروع شركة القاهرة للسينما ، واسندت اخراجه الى عاطف سالم .. وقام عاطف بزيارة استطلاعية لمنطقة الحوادث في رفح ، واتخذت خطوات مبدئية لبدء تصوير الفيلم ، وبحث الامر بكل نواحيه مع ادارة قطاع غزة ، بل وحدد موعد البدء في التصوير ، ثم توقف كل شيء .

الطريق الى بئر سبع

جاءت الكاتبة الايرلندية ايثيل مانين وهي صديقة للعرب ، وواحدة من كتاب العالم الذين كتبوا قصة النكبة في فلسطين بضمير حر حي .. جاءت الى القاهرة بعد ان ترجمت قصتها « الطريق الى بئر سبع » الى العربية ، وهي تكشف جانبا كبيرا من عار اسرائيل والذين ساندوها واسهموا بالقدر الكبير في بقائها تحت ظل الاستعمار ، وتبنى عبد القادر التلمساني فكرة اعداد سيناريو سينمائي للقصة لكي يخرجها في فيلم ، وبدأ بالفعل يستعد مع شركة الانتاج السينمائي العالمي لاخراج المشروع الى حيز الوجود ، وسافرت ايثيل مانين وعادت اكثر من مرة ، ولكن المشروع لم يسجل خطوة نجاح واحدة ..

من الغريب ، وقد وصل انتاجنا السينمائي في بعض السنوات الى ١١٠ افلام في العام ، من الغريب ونحن اقوى دولة سينمائية في منطقة الشرق الاوسط وفي افريقيا كلها ، بل كنا نحتل في فترة من الفترات المركز الرابع بين الدول المنتجة للافلام .. من الغريب الا تحظى فيه قضية فلسطين باكثر من عدد لا يكاد يصل الى اصابع اليد الواحدة من الافلام التي تعطي النظرة الحقيقية لنكبة فلسطين .. افلام هي بالتحديد : فتاة من فلسطين ، والله معنا ، وارض السلام ، وصراع الجبابرة ، والدخيل .. انتجتها السينما المصرية على مدى ٢٠ عاما وهي تعاني من الخجل لانها تطرق هذا الموضوع ، بقى دا كلام .

ان اسرائيل تجد عونا ومساندة من العواصم السينمائية في العالم لتزييف عدوانها وتبرير جرائمها بل والدعاية لحقها في اغتصاب فلسطين .. واقل ما كان يجب ان نفعله هو ان نواجه النشاط السينمائي لاسرائيل بنشاط مماثل وان تخرج من القاهرة افلام روائية انسانية جيدة تلقي الضوء على حقيقة النكبة وتصم عدوان اسرائيل .

فاتن حمامة

... سطين في ٢٠ سنة !!

تحقيق :
عبد النور خليل

يوسف السباعي

ناصر الدين النشاشيبي

ابطال فيلم شباب « مجنون مجنون مجنون ».. الذى تقوم ببطولته سعاد حسنى ، فى الصورتين .. سعاد واحمد رمزى . امين الهنيدى وميمى شكيب . الضيف احمد وهدى فريد . جورج وسمير .. فى الخلف ..

سعاد حسنى : تهاجم الخنافس !

تحقيق : حسين عثمان

تعال معى الى ستوديو ناصيبيان لتشاهد تصوير قصة طريفة من قصص الفكاهة التى تخصص فيها المخرج نيازى مصطفى فى السنوات الاخيرة .. وقبل ان ابدأ معك هذه الزيارة لى ملاحظة بسيطة اود ان اسجلها هنا .. فان ستوديو ناصيبيان انضم اخيرا الى مجموعة الاستوديوهات التى تتولى الاشراف عليها شركة الاستوديوهات العربية التابعة للقطاع العام ومع الاسف ما زال هذا الاستوديو متخلفا فى كل معداته السينمائية ومازال يعمل بادوات مستهلكة ، انتهت موضتها وتقطعت انفاسها ولم تعد تصلح الا للاحتفاظ بها فى متحف الالات السينمائية اذا كان عندنا هذا المتحف ، او بيعها الى تاجر خردة فى وكالة البلح .. والمفروض انه يجب على شركة الاستوديوهات ان تعيد النظر فى معدات هذا الاستوديو ، وتزوده بالات حديثة حتى يستطيع ان يحمل اسم « ستوديو » .

والفيلم الذى يجرى تصويره فى هذا الاستوديو اسمه «شباب مجنون .. مجنون» وطبعا لمحت بذكائك ان الاسم مقطوش من فيلم « انه عالم مجنون .. مجنون .. مجنون » لكن رغم هذا اللطش فان الاسم ينطبق على القصة مائة فى المائة ، وللتميزة قل ان تتوفر فى اسماء « الافلام المصرية » ، فاغلب اسماء الافلام لا تمت للقصة بصلة قرابة او نسب ، وتجد الاسم فى واد وموضوع الفيلم فى واد اخر .

وقصة الفيلم تحمل حملة شعواء على الموجة التى اصابت بعض شباب العالم ، وتسخر من الاتجاهات الوجودية التى جعلت بعض شباب العالم يتخلى عن الكثير من الصفات التى يتميز بها الرجل عن المرأة .. والحمد لله شبابنا وشباب العرب بصفة عامة لم يصابوا بهذه « الهوسة » ، وانه اذا تصادف وتأثر شاب بمثل هذه الموضة ، فانه سرعان ما يعود الى عقله ويثوب الى رشده بعد حملة السخرية والزراية التى يتعرض لها من زملائه واصدقائه وجيرانه واقاربه وكل الناس

والحكاية التى يخرجها نيازى مصطفى فى ستوديو ناصيبيان ان اربعة شبان من طلبة الجامعات ينتهزون فرصة الاجازة الصيفية ويذهبون الى المصايف ليستغلوا الاجازة فى تقديم استعراضات موسيقية على طريقة الخنافس لكى يحصلوا على اجر من الملاهى التى يعملون بها ويستعينون بهذا الاجر لمساعدة انفسهم على مواصلة الدراسة

ويتكون هذا الرباعى الذى اشتهر جدا بين ملاهى المصايف من ثلاثة شبان اشقاء « تلالى اضواء المسرح » وشاب رابع «سمير صبرى» وذات يوم يفاجأون بقرار زميلهم الرابع بأنه لن يشترك معهم الا اذا وافقوا على ان يتزوج من شقيقتهم « سعاد حسنى » وهى طالبة بمعهد التمثيل ، ويسرع الاشقاء الثلاثة الى شقيقتهم يعرضون عليها الامر

ولكنها ترفض قبول هذا الشرط ، ومعنى هذا الرفض ان يفشل الرباعى الفنى ويعمل كل منهم بتفكيره للخروج من هذا المأزق ، واخيرا تقترح سعاد حسنى ان تنضم اليهم وتصبح زميلهم الرابع على ان ترتدى ملابس الرجال بدلا من الملابس النسائية وتضع لنفسها لحية وشاربا وتقلد صوت الرجال خاصة وانها طالبة فى معهد التمثيل ولها قدرة على الاداء والالقاء .. ويتفقون هذه

الفكرة وتنجح سعاد مع الثلاثي نجاحا لامزيد عليه ، ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد بل ان اعجاب البنات بالزميل الرابع الجديد يتجاوز حدود الاعجاب الفنى ، وتتهافت البنات على الشاب الجديد مما يثير غيظ شاب اخر « احمد رمزى » الذى كانت له غزوات غرامية على شواطىء الاسكندرية الا

ان ظهور الشاب الرابع في الرباعى الفنى صرف عنه كل الفتيات فيصمم احمد رمزى على أن ينتقم من الشاب الرابع كل الانتقام، وتتشابك بعد ذلك حوادث القصة ويزداد سوء التفاهم ، فان احمد رمزى وقع في حب سعاد حسنى « الفتاة » وهو لا يعرف انها

سعاد حسنى « الشاب الرابع » في الرباعى الفنى ويلمح « أمين الهنيدى » سعادحسنى الفتاة فيعجب بها وهو لا يدرى انها الشاب الرابع فيالرباعى الفنى ويصمم على الزواج منها ليثير بها غيرةزوجته القاسية ،وينتهى الامر في النهاية وتكشف سعاد عن حقيقة شخصيتها وتواصل العمل مع اشقائها .

كتب هذه القصة ابو السعود الابيارى وكذلك حوارها اما السيناريو فقد اعده عبد الحى اديب .. واخرجها نيازى مصطفى

وانتاجهذا الفيلم يعيد الى الاذهان مرحلة من المراحل التى مرت بها صناعة السينما المصرية قبل عشرين عاما مضت ، فقد حدث ان بلغ استبداد موزعى الافلام وتحكمهم في المنتجين حدا تجاوز كل الحدود وفكر بعض الفنانين ان يكونوا فيما بينهم شركات لانتاج الافلام ليتحرروا من ديكتاتورية الموزعين

ونجحت هذه الفكرة نوعا ما ، الا أن الانانية والجشع وسعى الموزعين افسدت هذا النجاح وحطمته ، وعاد المنتجون والفنانون الى براثن موزعى الافلام .. وانتاج هذا الفيلم قام به خمسة من الفنانين اسهم كل منهم بجهده الفنى الى جانب بضعة جنيهات واطلقوا على انفسهم الجمعية التعاونية لانتاج الفيلم ، وهؤلاء الخمسة هم نيازى مصطفى وعبد الحى اديب وماهر عبد النور

وسعيد الدفراوى وايهاب الليثى وان كان الاخير قد اخذ على عاتقه مهمة تمويل الفيلم

ومن طريف ما يذكر ايضا ان سعادحسنى تلبس في هذا الفيلم بدلة الخنافس وتضع على رأسها باروكة شعر شبيه بشعر الخنافس هذا الى جانب اللحية والشارب .. وحدث ذات مرة ان غادرت سعاد الاستوديو وهى بملابسها وبماكياج التمثيل وذهبت الى دارها ، فاذا ببواب العمارة التى تقيم فيها بالزمالك يعترضها ويمنعها من الدخول ويدور بينهما الحوار التالى :

البواب ـ رايح فين يا حضرة ؟

سعاد ـ وانت مالك ؟

البواب ـ « تاترا » وانا مالى ازاى .. انا البواب !

وكاد يهجم البواب عليها لولا ان صرخت سعاد تقول له ـ انا سعاد يا عم محمد .. وهنا فقط تنبه البواب الى الحقيقة واعتذر لها ووجههينطق بالدهشة والاستغراب من ساكنة الدور الاخير التى تحولت الى رجل .. وجلس البواب يحكى هذا المشهد الى زملائه .. **وفي اليوم التالى فوجئت سعاد وهى تغادر باب العمارة التى تقيمفيها بحشدمن البوابين يتطلعون اليها في استغراب وفهمت سوء التفاهم الذى حدث ومن بعدها قررت الا تعود الى البيت بماكياج التمثيل وملابسه**

سعاد حسني .. في لقطتين من فيلم « شباب مجنون .. مجنون .. مجنون »

تصوير : محمود عارف

بطاقة فنية لبلبة

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : نيتوتشكا كوبليان
- تاريخ الميلاد : ١٩٤٦/١١/١٤
- البرج : العقرب
- الطول : ١٦٣
- الوزن : ٥٧
- الشعر : كستنائى
- لون العينين : عسلى
- العنوان : ٧٦ ش النيل ـ الجيزة

الميول الأدبية والفنية

- الكاتب المفضل : احسان عبد القدوس، مصطفى محمود
- الكتاب المفضل : « الاحلام » لمصطفى محمود
- الفيلسوف : برتراند راسل
- الشاعر : صلاح جاهين
- القصيدة المفضلة : « الاطلال »
- الرسامون : جورج
- اللوحة : « الجيوكندة »
- الموسيقيون : عبد الوهاب . بليغ . الطويل
- المقطوعة الموسيقية : « أضواء المدينة » لشابلن
- المغنون : فريد . عبد الحليم . وشدى
- المغنيات : أم كلثوم
- الاسطوانة : « ع البساطة »
- العلم الذى تفضله : علم النفس
- العالم الذى تعجب به : اديسون
- الشخصية التاريخية : صلاح الدين الايوبى
- الشخصية الاسطورية : سندريللا

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد الدين وهبه
- المسرحية التى تحبها : «سكة السلامة»
- المخرجون : كلهم !!
- الممثلات : هند . سعاد . نادية
- الممثلون : عبد الحليم حافظ . حسن يوسف . عمر الشريف
- نجوم الفكاهة : المهندس . المهيدى . عوض . عبد المنعم ابراهيم
- المسارح : الكوميدى
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . المنوعات

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المعهد الذى تخرجت فيه : لا يوجد
- اللغات التى تجيدها : الارمنية . الانجليزية
- ماركة السيارة : شيفروليه ٦٥
- الرياضة التى تحبها : ركوب البسكليت السباحة
- العاب التسلية : الكوتشينة
- النادى : الجزيرة
- المزاج : معتدل
- الصفة الخلقية الغالبة : المرح
- عيبها الاول : الاندفاع
- المكان الذى تفضل أن تقضى فيه اجازتها : البحر الاحمر
- لون الحياة الذى تفضله : البسيط
- الفكرة التى تزعجها : الفشل
- متى تشعر بالاطمئنان : لما يكون الجمهور راضى
- النصيحة : الغرور يقتل صاحبه .

- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن
- وسيلة الانتقال المفضلة : الباخرة
- هل تحب الليل : طبعا
- هل عندها هواية جمع التحف : لا
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : نعم

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو . القشطة
- الشراب المفضل : التمرهندى
- المشهيات : المخللات
- نوع اللحم : البتلو
- الخضر : الملوخية
- الحلوى : الجاتوه

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : حاليا .. لا
- من هو وكيل اعمالها : والدتها
- هل عملت على المسرح : مسرحيات لا
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ١٤ فيلما
- والتليفزيون : كتير
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : « اربع بنات وضابط » و « آخر المنقود »
- الجوائز التى حصلت عليها : حب الجمهور
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : النجاح
- الشىء الذى تتمناه : أن تجد دورها المناسب فى السينما
- فيلمها القادم : « شنطة حمزة »
- الاماكن التى تتمنى زيارتها : باريس . اسبانيا

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الغروب
- اليوم : الجمعة
- الشهر : مارس
- الفصل : الصيف
- الرقم : ١٣
- الحرف : ح
- اللون : الفستقى . الابيض
- الرائحة : زهر البرتقال
- الزهرة : البانسيه
- الشجرة : الارز
- الاحجار الثمينة : الماس
- المعدن : البلاتين
- الصوت : الكروان
- الحيوان : الكلب
- الطائر : الكناريا
- الحشرة : الفراشة
- المدينة التى تفضلها : القاهرة
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : موقفنا الان
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن

د. ثروت عكاشة .. في أحد اجتماعاته مع رجـال الفلسفة والفكر . . .

مع الكاميرا

منذ بدأت المعركة . . والفنـانون .. وأجهزة الاعلام كلها في حالة طوارىء الجميع دخلوا المعركة . . بالكلمة واللحن . وعقـد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الـوزراء ووزير الثقافة » عدة اجتماعات ، من اجل تعبئـة الجمهور وتنظيمه لدخول المعركة . واللقطـات الثلاث .. تعبر عن انفعـال قطاع الثقافة والفن بمعركتنا العظيمة .

عبد الحليم حافظ .. وهو يسجل « الحرب » التي كتبها عبد الرحمن الابنودى ..ولحنها الموجي

نادية لطفي .. تشترك في احدى التمثيليات الاذاعية التي كتبت للمعركة

بيكاسو م...

أول فيلم يجمع بين لوحات بيكاسو وقص...

جرنيكا هي المدينة الاسبانية التي القى عليهـا الالمان في عام ١٩٣٧ قنابلهم التي دمرت المدينة عن آخرها وقتلت الفين من المواطنين المدنيين .

وقد تأثر الفنان العالمي بابلو بيكاسو الاسباني الاصل بهذه الجريمة ورسم لوحة في نفس العام تصور المأساة واطلق عليها اسم المدينة « جرنيكا »

وفي عام ١٩٥٢ وبعد لقاء مع بيكاسو وزيارة لمدينة « جرنيكا » اتصل الشاعر الفرنسي الكبير بول ايلوار فكتب سيناريو لفيلم قصير يقوم اساسا على لوحة بيكاسو .

اما السيناريو فهو مزيج من شعر ايلوار ونثره .. وقد قام المخرج الفرنسي العبقري آلان رينيه باخراج الفيلم كما اختار الفنانة الفرنسية « ماريا كاساريس » لالقاء التعليق عليه .

اخرج آلان رينيه الفيلم بطريقة جديدة تعد في الواقع تجربة رائدة في عالم السينما .. فلاول مرة تستخدم اللوحات مع الاشعار مع الموسيقى مع الصوت « بدون ظهور الممثل » في فيلم واحد .. وكان ابطال الفيلم هم : اللوحة والكلمة والموسيقى والصوت . والكواكب تقدم النص الكامل لهذا السيناريو القصير والبديع معا .

بقلم : فتحي العشري

ـع السلام

ـائد إيلوار وإخراج العبقرى : ألان رينيه

عرض الفيلم عام ١٩٥٠ على شاشة عادية ابيض واسود «٣٢ مترا » وقد فاز في مهرجان شمال فرنسا الثاني « ١٩٥٢ » بجائزة احسن فيلم عن الفنون التشكيلية .

سيناريو فيلم « جرنيكا »

تعرض على الشاشة لافتة من الكرتون تحمل هذا الكلام :

(صور هذا الفيلم من واقع لوحات ورسومات وتماثيل لبيكاسو انتجها في الفترة ما بين ١٩٠٢ و ١٩٤٩ اما لوحة « جرنيكا » التي رسمها خلال الحرب الاهلية الاسبانية فهي التي تشكل مضمون هذا العمل)

بعد هذه اللافتة تظهر صورة لمدينة جرنيكا التي اصابها التفجير .

صوت رجل :

جرنيكا ! .. انها مدينة صغيرة بالقرب من اقليم فيسكايا في شمال اسبانيا . وفيها تعلو اشجار البلوط ، الرمز المقدس لتقاليد البلاد المتخلفة وحرياتها، ان اهمية جرنيكا ماهي الا اهميتها التاريخية واهميتها الوجدانية .

في ٢٦ ابريل عام ١٩٣٧ ، يوم السوق ، وفي الساعات الاولى من المساء القت الطائرات الالمانية الموضوعة في خدمة فرانكو قنابلها على مدينة جرنيكا طوال ثلاث ساعات ونصف ساعة تعاقبت خلالها اسراب الطائرات التي ظلت تحلق فوق سماء المدينة .

احترقت المدينة ودمرت عن اخرها ، ومات الفان من المواطنين المدنيين . وكان الغرض من ضرب المدينة هو اختبار الاثار التي تترتب على القاء القنابل المتفجرة وقنابل الحريق فوق المدنيين من الاهالي .

وبانتهاء هذه الكلمات تنطلق موسيقى قوية تعرض خلالها لوحات لبيكاسو ، او اجزاء منها وتخطيط لها ، تمثل المرحلة الزرقاء : « مهرج » يرجع تاريخ هذه اللوحة الى عامي ١٩٠١ - ١٩٠٢ ، « مهرجون » واحد منهم ، ثم المجموعة . ويرجع تاريخ هذه اللوحة الى عام ١٩٠٥ ، « البهلوانات » ١٩٠٥ ، « ارلوكينو » عدة مشاهد ، ١٩٠٥ ، وجوه لنساء واطفال .. ومع تقديم هذه اللوحات يسمع صوت ماريا كاساريس حادا قويا وهو ينشد القصيدة التالية :

وجوه طيبة في النار ، وجوه طيبة في البرد

في العراء اثناء الليل ، في الشوارع اثناء الضرب

وجوه صالحة لكل شيء

يحدق فيها الفراغ

ايتها الوجوه الذبيحة

سوف تكونين مضرب الامثال

دمروا بالموت قلبك

واجبروك على دفع خبز حياتك

اجبروك على دفع السماء والارض

والماء والسهر

وعلى دفع البؤس ذو القلب الاسود

مجللون فقراء ، مجللون في غاية الحزن لكنهم في غاية الوداعة

مجللون في ماساة لاتنتهي ابدا

الم تفكروا في الموت قط ؟

في الخوف والشجاعة من الحياة ومن الموت ؟

الموت ، ذلك الامر العسير ذلك الامر اليسير .

فترة صمت

النسوة والاطفال يحتفظون بنفس الكنز

يحتفظون به في المآقي وفي العيون

والرجال يذودون عنه

يذودون عنه بقدر ما يستطيعون

مع هذه الكلمات الاخيرة ، تتحرك الكاميرا اولا نحو المنظر العام المكبر للوحة « المراة التي تمسك بالمروحة » ١٩٠٥ »ثم تنتقل بانوراميا نحو يدها اليمنى المتصلبة ، وتظل مركزة على هذا المنظر الى ان تنتقل بين مجموعة من الرسومات الاثرية المرسومة على الجدران .

صوت ماريا :

اهالي مدينة جرنيكا صغار السن يعيشون في مدينتهم منذ زمن بعيد . تقوم حياتهم على موجة من البؤس وقطرة من الثراء يحبون اطفالهم ويقضون ايامهم في سعادة غناية في الضالة واشجان غاية في الفخامة : انها اشجان الغد . فغدا ، لابد من الطعام وغدا لابد من الحياة . اما اليوم ، فهم يأملون في ذلك . وهم اليوم يعملون لذلك

لوحة « جرنيكا » التي رسمها بيكاسو عام ١٩٣٧ وهو نفس العام الذي وقع فيه اعتداء الالمان على مدينة « جرنيكا » الاسبانية .

وجدير بالذكر ان اللوحة لم تظهر بأكملها في الفيلم ولكن اجزاءها متفرقة هي التي ظهرت على امتداد العرض .

لقد خالعوا كل شيء في كل الصحف وهم يحتسون القهوة ، بينما عدد غفير من السفاحين يسحقون ارض الانسان ، يسحقونها في مكان ما من اوربا. ينكلون بطفل مفتوح البطن وامرأة مقطوعة الرأس ورجل يتعبأ كل دمه دفعة واحدة .

هناك بعيدا عن اسبانيا ... في مكان ما من اوروبا ... في قرننا، في هذا الثغر .

ابتداء من عبارة « في مكان ما من اوربا .. » الاولى ، وطوال النص التالي يتعاقب ظهورها تعاقبا مطردا . ثم تسلط الاضواء بعد ذلك على الصفحة الاولى من جريدة « الاشتراكية» على مانشيت « الحرب في مدينة سيرا الاسبانية » تتحرك الكاميرا بحيث تبرز كلمة « الحرب » ثم تظهر رسومات الرية ، منظر عام كبير لجريدة « الاشتراكية » مرة اخرى وعليها مانشيت اخر « الفاشية تدعم السلام في تونو » زوم يبرز كلمة « الفاشية » ثم تظهر رسومات الرية على احد الجدران وتظهر بعد ذلك وجوه لعدة اطفال « لوحة لبيكاسو ١٩٠٤ » تصور جميعا اثر القنابل ورصاص المدافع الرشاشة . ثم تظهر اثار رصاص على الجدران . ونشهد بعد ذلك « عائلة ارلوكينو » « لوحة لبيكاسو يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٦ »

صوت ماريا :

شرب الناس القهوة ولم يبق لهم الا ان يذهبوا الى اعمالهم. لم يعد لديهم الوقت ليتصوروا وقوع شيء ما في مكان اخر . فضلا عن انهم يختنقون من تبكيت الضمير .

هذا هو الوقت الذى تتحمل فيه الالم والخوف والموت .
ولكن الوقت الذى ستزيل فيه النار الجريمة
سيجيء متاخرا .. كل التاخير .
رصاص المدافع الرشاشة
يقضى على القتلى
رصاص المدافع الرشاشة
يداعب الاطفال
اسرع مما تداعبهم الريح

بالحديد والنار
حفروا الانسان كما لو كان منجما
حفروه كما لوكان ميناء بغير مراكب
حفروه كما لو كان موقدا بغير نار

النسوة والاطفال يحتفظون بنفس الكنز
قطرات اللبن الـرائق واوراق الربيع الخضر
كلها ترقرق في عيونهم الصافية
ترقرق دائما وباستمرار
النسوة والاطفال يحتفظون بنفس الكنز
يحتفظون به في المآقي وفي العيون
والرجال يذودون عنه
يذودون عنه بقدر ما يستطيعون

يقرأ النص التالي بايقاع رتيب ثم يقرأ بعد ذلك بمصاحبة الموسيقى ، يظهر على الشاشة جدار مغطى برسومات الرية ووجوه « لبيكاسو رسمها خلال الاعوام ١٩٠٥ و ١٩٠٨ ، ١٩٠٩ » قد حولها رصاص المدافع الرشاشة الى غربال بعد ان ترك اثاره على الجدران «وليس على الوجوه » ثم يظهر منظر عام كبير للصفحة الاولى من جريدة « الحرية » ، بعده مباشرة تبرز من العنوان كلمة « النصر » . رسومات الرية اخرى على احد الجدران ولوحة « الامومة » « لبيكاسو ١٩٠١ » ، منظر عام كبير لجريدة « العسرية » ومنظر عام كبير جدا لكلمة من العنوان الرئيسي هي كلمة « الفاشية » ، عودة الرسومات الاثرية على الجدار ، واحد الوجوه والاثر رصاص ، ثم منظر عام كبير لجريدة «الحرية »ويبرز مانشيت « ابادة الفاشية » ، منظر عام كبير جدا لكلمة « الفاشية » . رسومات الرية على احد الجدران ، ووجه مؤس لرجل حوله الرصاص الى غربال مليء بالثقوب ، عودة الى جريدة « الحرية » ويبرز مانشيت اخر « تامين النصر .. الشعب لايقهر » منظر عام كبير جدا لكلمة « لا يقهر » .رسومات الرية على احد الجدران ، ووجه « هو بالتاكيد لزوجته اولجا ، وهي لوحة رسمها بيكاسو سنة ١٩١٧» حوله الرصاص الى غربال مليء بالثقوب .. موسيقى صاخبة .. منظر عام كبير جدا لقصاصات جرائد ملصقة كتبت عليها كلمات: « جرنيكا » ، « الفاشية » ، « المقاومة » .. عودة الى الرسومات الاثرية والوجوه والاثار الرصاص على الجدران . قصاصة جريدة ممزقة وملطخة يبرز عليها مانشيت « الاشتراكيه ». تظهر الرسومات الاثرية على الجدار من جديد ثم يقترب من الشاشة التناثر العارى « لوحة العناق ، ١٩٠٣ » وقد حوله الرصاص الى غربال مليء بالثقوب .

شاشة سوداء

وسط الشاشة السوداء نشهد رصاصة على الجدار ثم فضاء الشاشة وتتابع على الجدار خلال تصوير بانورامي بطيء ظهور مجموعة من الوجوه «لوحات مختلفة من ١٩١٢ الى حوالي ١٩٢٢ » وكلها وجوه حزينة وسالمة . اما الصوت الذي يعلق عليها فنسمعه قادما من بعيد .

صوت ماريا :

النسوة والاطفال لهم نفس العيون الحمر
في هذى العيون
يكتشف كل منهم عن عراقة اصله
ازيز طائرات مقاتلة .

صوت ماريا :

يقال ان الكثير منا اصابهم الخوف من العاصفة ! واليوم، اصبح مؤكدا ان العاصفة كانت هي الحياة . يقال ان الكثيرين منا كانوا يخافون الرعد والبرق! كم كنا ساذجين فالرعد سلاح البرق اجنحته ، ونحن لم نكن نهبط الى الكهف لكي نرى مناظر الطبيعة وهي تكتوى بلهيب النيران . اليوم ، هو نهاية عالمنا نحن ، فليكتشف كل منا عن عراقة اصله

الاطفال تهيأوا للرحيل
بصورة قاطعة
ولسوف نعود نحن
الى عصرنا البدائي الاول
حيث كانت دموع الفرح كما يقولون
وكان الرجل يفتح ذراعيه ليعانق زوجته الحبيبة
وكان الاطفال قريرى العين يشهقون وهم يضحكون
عيون الموتى فيها ظلام الهول
عيون الموتى فيها صمود الارض البور
الضحايا جرحوا الدمع
جرحوه كالسم الزعاف

مونتاج سريع جدا لوجوه مؤسية « وجوه لبيكاسو من ١٩١١ حتى مولد التكعيبية » ودوي حاد يجسمه ازيز سرب من الطائرات .. ثم تسلط اضواء سريعة على المصباح الكهربائي « وهو الجزء العلوى الاول من لوحة جرنيكا » بحيث يكون الضوء ابيض ثم اسود ثم ابيض ثم اسود ثم ابيض ثم اسود .. يحدث هذا في اثناء تلاوة النص التالي . اما الضوء فيبدو كما لو كان يتوالى .

ياشعبي

— ١ —

الطلقه في الحناجر
كلام طاير مهاجر
والطلقه في البارودة
مستنظره القادر

— ٢ —

سوا زى العواصف
سوا تحت العواصف
سوا جنب العدوة
والرمل والبارود
سوا زى النظره والخطوه
سوا في الضرب في قوه
لاني حبيتك يا شعبي يا بطل
يالي دايما شفت فيك لون الامل

— ٣ —

لما الرصاص ينطلق
لما جبين الارض والسما
والزرع يتحرق
والابيض الناصع يتعل بزرقه .
ايه اللي يتبقى ويبقى ..
غير حبة غنا في الالم عايزين النهار
غير رصاصة حق بتصل لانتصار
غير كل الشعوب ياشعبي
ايدها في ايديك يا شعبي
سوا ..
سوى زى العواصف
سوى تحت العواصف

مجدى نجيب

صوت ماريا :

شباب ناضج قوى يرتدى الخوذات الصلبة ، والاحذية الثقيلة ،والطيارون يطلقون وابلا من القذائف على الارض . ياله من انحطاط ! ان الفيلسوف الاكبر ، الذى يبحث عن الخير ، لابد وان ينظر مرتين على الاقل لكى يصدر حكما على هذا الانحدار .. ذلك لان الحاضر يبدد الماضى والمستقبل معا . ان عالما باكمله يتحطم ويذوب فوق فوهة بركان . انه تذكار الحياة التى تعانى منها كما تعانى الشمعة عذاب الحريق

تسقط اضواء قوية على لوحة « جرنيكا » لبيكاسو ، اضواء تقطعها مناظر اطراف « المصباح » التى تظهر بصورة متوازنة ، بعدها تظهر مناظر عامة لمسودات بعض اللوحات وخاصة رسومات لحيوانات وجياد جريحة وثيران .. الخ

صوت ماريا :

الانسان تلطخه الدماء
الحيوان تلطخه الدماء
حتى ان السفاحين اصبحوا اقل مرارة
من العنب المر

العيون انطفأت
والقلوب انطفأت
والارض اضحت باردة
تسرى فيها برودة الموت

منظر كبير لرسم يمثل رأس ثور « ١٩٣٧ » ثم مجموعة من المناظر تمثل زوايا مختلفة من محتويات لوحة « جرنيكا » لم تظهر بصفة خاصة «الرؤوس جياد» كثيرة » معروفة لبيكاسو يرجع تاريخها جميعا الى سنة ١٩٣٧» ثم منظر كبير لجزء من لوحة « جرنيكا » » في اسفل الوسط يمثل ذراعا ممددة تقبض على رمح مكسور .

صوت ماريا :

اذهبوا الآن وانقذوا الحيوان الذى يعانى سكرات الموت . اذهبوا الآن واشرحوا للام كيف مات طفلها ! اذهبوا الآن واعيدوا الثقة فى عذابات الهالكين ! كيف تجعل طغاة هذا العالم يدركون انهم اعداء للاطفال وانهم ينقضون على مهد الطفل كما ينقضون على عتاد الحرب ! لا ليل هناك سوى ليل واحد هو ليل الحرب ، الاخ الاكبر لليأس والابن الاصغر للموت الكريه الطائش ..

رسومات لوجوه بائسة ، يجرحها الالم ويعلوها الهلع « ١٩٢٥ – ١٩٣٨ » .

صوت ماريا :

ايها الناس الذين من اجلكم ترنموا بهذا الكنز
ايها الناس الذين من اجلكم باعوا هذا الكنز

فى احتضار الام والاخ والابن فكروا . فى الصراع الذى يقضى على الحياة فكروا . فكروا فى احتضار الحب ! فى ان تصونوا انفسكم من السفاحين . فى ان الطفل والشيخ يتقيان هول الحياة وهى تنعى حظهما . فى انهما يحسان احساسا قويا عارما بان الرغبة فى الحياة عبث . كل شيء فى الوحل يصب . والشمس فى الكون الاسود تغيب .

يسقط الضوء على تماثيل لرءوس موتى « بيكاسو ١٩٢٤ – ١٩٤٤ » واجساد بشرية نحيلة بشكل صارخ . تصوير بانورامى بطيء ، واضاءة معتمة الى حد كبير .

صوت ماريا :

يا المرجة الشتاء
يا عالم البيوت المتداعية الرائع
عالم المناجم والحقول
يا اخوتى الذين اصبحوا جيفا
اصبحوا هياكل محطمة

الارض فى محاجركم تدور
والموت يكسر توازن الزمن
لتصبحوا صحراء خاوية

انتم مادة للاشعار وطعام للغربان
وانتم ايضا املنا الذبيح المرتجف

منظر كبير لساقى تمثال « الرجل الذى يحمل الحيوان» « ١٩٤٤ » ثم تصوير بانورامى يصعد نحو الجزء الاعلى من التمثال لترى الرجل وهو يحمل الحيوان بين ذراعيه .

صوت ماريا

تحت غابة البلوط الميتة فى جرنيكا ، فوق حطام جرنيكا ،

تحت سماء جرنيكا الصافية ، عاد رجل كان يحمل بين ذراعيه

حملا يئن ، وفى قلبه حمامة . يغنى من اجل الرجال الاخرين

اغنية الثورة المجيدة التى تقول للحب مرحى وتقول للظلم لا . تقول ان الوعود الساذجة هى

اسمى الوعود . وتقول ان جرنيكا

مثل اورادور ومثل هيروشيما ، هى عاصمة السلام الحى . ان دمارها احتجاج اقوى من الدمار نفسه .

منظر كبير للتمثال

صوت ماريا :

رجل يغنى ، رجل يتمنى .. وآلامه تغرق فى بحر اللازورد .. وقد صنع نحل اغانيه عسلا مصفى وضمه فى قلب الانسان ، كل انسان .

وعلى الشاشة ترى هذه الكلمات وقد كتبت بحروف كبيرة : جرنيكا ! ان البراءة يا جرنيكا ستخلص حقها من براثن الجريمة ! ....

فتحى العشرى

بقلم
صالح جودت

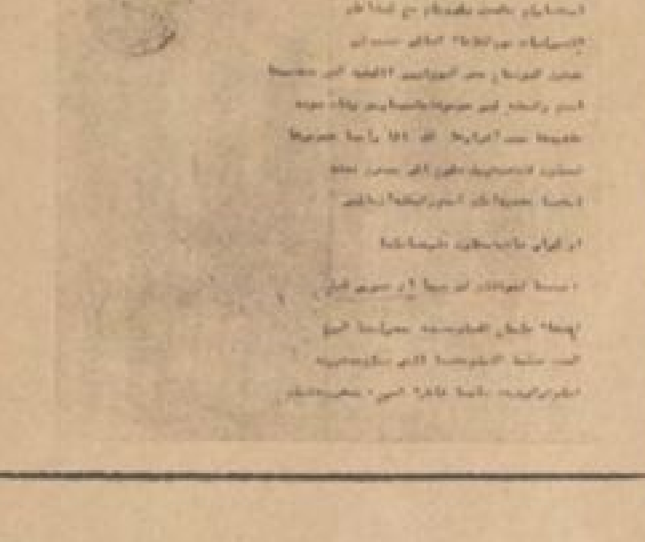

هذا عـــ

على كرامة الفنانين وأخلاقيات الفن

- من الذي يستفيد من القضاء على نجاة الصغيرة ؟!
- نجاة تمثل فيلما .. فتصرف عليه أكثر مما تأخذ منه !!

حسام الدين مصطفى

عدلي المولد

هل يعرف السيد الدكتور ثروت عكاشة ، لماذا يطالب المؤلفون والملحنون بانضمام الجمهورية العربية المتحدة للاتفاقية العالمية لحماية حقوق الملكية الادبية والفنية ؟

لمائة سبب وسبب ..

واول هذه الاسباب ان نمنع تكرار الفضيحة الفنية التي واجهناها يوما ما في مهرجان « كان » الدولي ، حينما عرض احد الافلام المصرية لعله يظفر بمكافأة بين افلام العالم التي ترتفع الى مستوى الجائزة .. فترتفع معه رءوسنا ..

واذا برءوسنا تطرق لجاءة في خجل ، حين يتكشف لحكام المهرجان الدولي ان قصة فيلمنا « مطوشة » من قصة فيلم اجنبي !

وكانت الفضيحة ..

واستبعد الحكام الفيلم المصري من المهرجان !

●●

مثل هذه الفضيحة يمكن أن تتكرر كل يوم .. لا في مجال الفيلم وحده .. بل وفي مجال القصة القصيرة والرواية والمسرحية والتمثيلية والقصيدة والاغنية واللحن .. وحتى في الكتاب العلمي .. ما دام الباب مفتوحا للصوص المقتبسين واللاطشين بلا رادع من القانون ، وبلا خجل من عيون العالم المتفتحة علينا ، ولا سيما في هذه الاونة

اقولها بصراحة ..

ان الادب والفن في مصر لن يسلما من اللطش ، ولن يتميزا بالاصالة والصفاء ، الا اذا احس الادباء والفنانون بأن هناك قانونا عالميا يسهر على حماية الملكية الادبية والفنية ويعصمها من السطو

●●

لقد اثرت هذا الموضوع على صفحات « الكواكب » من قبل ..

واعود فأثيره اليوم ، بعد ان قرأت في العدد الماضي من «الكواكب» مقالا للمخرج حسام الدين مصطفى ، يعترف فيه بأن قصة فيلمه الاخير « شاطيء المرح » ملطوشة من قصة فيلم « فتاة مرحة » الذي عرض بسينما مترو بالقاهرة .. بطولة الفيس بريسلي

وانا لم ار هذا الفيلم ولا ذاك

ولكن حسام الدين مصطفى يروي لي القصتين .. فاذا هما ـ كما سمعتهما منه ـ قصة واحدة !

معنى هذا ان الفضيحة التي وقعت في « كان » يوما ما .. يمكن ان تتكرر كل يوم !

●●

هنا .. لا ارى مجالا للسكوت .. حتى ولو كان منتج الفيلم هو صديقي القديم عدلي المولد المحامي

هنا ، يجب ان تتدخل وزارة الثقافة ، وتسمع القصتين ، وتأمر بالتحقيق ، وتصدر العقوبة ...

ولو كانت مصر منضمة الى الاتفاقية العالمية ، لتدخلت هذه

صورة للتلغراف الذى ارسله عدلى المولد الى حسام الدين مصطفى يحمله مسئولية التاخير!

...دوان

- مخرج يتقاضى أجره عن فيلم واحد بالتقسيط على ١٠ سنوات !!
- لابد أن تكون هناك قواعد أخلاقية فى معاملة الفنانين

نجاة

صورة اخرى لخطاب من عدلى الى حسام .. وفيه يهدده بتقسيط الباقى من اجره على عشر سنوات !!

الاتفاقية ، وصدرت العقوبة على الفور

●●

اريد أن اقول لصديقى عدلى المولد ، انه بعد طفرة الفن فى عهد الثورة ، ونزول القطاع العام كجهاز ضخم للانتاج ، ان الحكاية القديمة .. حكاية ان يكون فرد واحد هو منتج القصة ومؤلفها وكاتب السيناريو والحوار لها .. وموزعها ايضا ... هذه الحكاية اثر من آثار الارتجال فى العهد البائد ، لم يعد لها محل

فى عهد الثورة .. وان قيامه بكل هذه العمليات : عمليات الاديب والفنان والتاجر والموزع ... فى فيلمه الاخير « شاطىء المرح » لون من العبث الذى لا ارضاه له ولا لغيره من العاملين فى حقل الراسمالية الوطنية

●●

والمعركة حول فيلم « شاطىء المرح » .. بكل اسف .. تتجاوز حدود المساس بكرامة الفن ، وتصل الى حدود المساس بكرامة الفنان

ان نجاة الصغيرة ... قد تكون صغيرة الحجم كانسانة ... ولكنها كبيرة الوزن كفنانة .

لا احب ان احدا يختلف معى اذا قلت انها صاحبة الصوت الثانى فى مصر ، بعد سيدة الغناء ام كلثوم

ولا استطيع بكل اسف ان اصدق صديقى عدلى المولد حينما يقول ان نجاة قد فرضت نفسها عليه كبطلة لهذا الفيلم

اولا : لان نجاة ليست عاطلة ولا جائعة حتى تفرض نفسها على احد

وثانيا : لان عدلى المولد رجل قانونى عاقل رشيد ، تجاوز الاربعين ومارس المحاماة ، وادرك معنى المسئولية ... والقى براسماله فى حقل الانتاج .. فكيف يريد لنا ان نتصور ان انسانة هبطت بلا تزكية من شخصيتها ولا كفايتها ولا من مواهبها لتقتحم عليه بابه وتفرض نفسها على عمل قد يعرضه للتهلكة ؟

هذا كلام لا يجوز ان يصدر عن انسان يتحمل مسئولية عمله

وانا لا ادافع بهذه الكلمات عن نجاة الصغيرة ، التى لا تربطنى بها صلة من الصلات الا الوشيجة التى تربط كل صاحب قلم بكل مظلوم

ان صديقى عدلى المولد يتهم نجاة باكثر من اتهام :

● **يتهمها بانها كانت تصر على تصويرها من زاوية معينة ، والا تظهر الى جانبها فتاة اجمل او اكثر اناقة منها**

وانا اقول لصديقى عدلى المولد ، ان نجاة تعرف حقيقة نفسها ... ونحن ايضا نعرف هذه الحقيقة

ان نجاة ليست من النجمات اللاتى يعتمدن على جمالهن الباهر ولا على قوامهن الفارع حينما تقف امـــام الكاميرا ولكنها تعتمد على شيئين لا ثالث لهما: الحنجرة الحلوة ، والنفس المرهفة التى تحس بالكلمة فتحسن التعبير عنها بكل قسمة من قسمات وجهها حين تغنى ..

فمن حقها اذن ، ومن صـــالح المنتج ، بل من واجبه نحو نفســه ونحو جمهور فيلمه ، وهى بطلة للفيلم ان يبذل لها كل جهد مستطاع لكى تظهر على اجمل صورة ، وفى اجمل اطار

● **ويتهمها بانهـــا اصرت على اغنية ثالثة فى الفيلم ، هى اغنية « البعيد عنك قريب » ... بينما كان هو يصر على اغنيتين فقط**

احب ان اقول له ، ان اســـم نجاة هو الذى اجتذب الجمهور الى هذا الفيلم ... لا اســـم عدلى المولد

واسمها هو الذى اجتذب الجمهور ، قبل جميع الاسماء الاخرى ، مع تقديرى لهذه الاسماء ..

والجمهور حينما يدخل فيلما من اجل نجاة ، انما يدخل ليطـــرب اولا ، وليستمتع باكبر قدر ممكن من الاغانى ... ولا سيما اذا كانت هذه الاغانى من تلحين عبد الوهاب

والجمهور ، حينما يدخل فيلما لانه غنائى ، ولان بطلته نجاة الصغيرة ، فانه لا يمكن ان يقتنع منها باقل من ثلاث اغنيات

واحب ان اضيف له ايضا ، ان هذه الاغنية ، التى اصرت عليها نجاة الصغيرة ، وايدها حسام الدين مصطفى كانت اجمل اغانى الفيلم ، واكبرها اثرا فى الايراد ، وانفعها جاذبية فى الدعاية

فمن حسن حظه ان نجاة وحسام قد اصرا عليها كل هذا الاصرار ... الذى كان ، خليقا منه بالشكر ... لا بالذهاب الى الشرطة .. كما فعل صديقى عدلى المولد !

● **ويتهمها بانها غنت اغانى الفيلم فى بعض الحفـــلات العامة ، قبل عرض الفيلم**

وانا اقول له ــ وهو يعرف ذلك ــ ان هذا العمل لصالح الفيلم لا ضده

ان المنتجين يتسابقون الى الاذاعة لكى تذيع اغانى افلامهم قبل عرضها ، لانها دعاية لا تعادلها اية دعاية ، ولا ســـــيما اذا كان الملحن هو عبد الوهاب

●●

بقيت ناحية تتعلق بالاخلاقيات ...

● **لقـــد قرات نصوص بعض الخطابات والبرقيات التى ارسلها صديقى عدلى المولد للمخرج حسام الدين مصطفى**

وفى هذه النصوص كلمات وعبارات لا تدخل فى باب الاخلاق التى يجب ان تسود جو الفن ، مثـــــل : الاستهتار .. والتهاون .. والرعونة .. وعدم التبصر .. والصغائر .. والنقائص .. وغير ذلك من الالفاظ التى اذا كان صديقى عدلى المولد يعتقد ــ كمحام ــ انها لا تحمله مسئولية قانونية ، فانها تحمل بغير شك مسئولية اخلاقية جارحة

● **وقد سمعت ان نجاة هى الاخرى قد تلقت مثل هذه الخطابات والبرقيات .. وبنفس الالفاظ**

اكرر اسفى !

● **واخيرا .. لقد قبلت نجاة ان تمثل هذا الفيلم مقابل ٢٥٠٠ جنيه**

هى حرة فى ان تتواضع فى اجرها الى هذا الحد .. بينما ممثلات ــ لا مغنيات ــ اقل منها لا يرضين باقل من ضعف هذا الاجر ، وفوق هذا .. تحملت اجر تلحين وتاليف اغنية «القريب منك بعيد» من جيبها ، وقدمتها هدية للمنتج

اعنى انها خسرت من هذا الاجر المتواضع خمسمائة جنيه على الاقل

فهل من العـــدل او الوفاء او الكرامة او عرفان الجميل بعد ذلك وبعد ضخامة ايراد الشباك ، ان يتلكا صديقى عدلى المولد فى سداد بقية اجرها ، واجر المخرج ايضـــا وان يقول ساخرا انه سيؤدى لهما البقية على اقساط شهرية ، قيمة كل قسط منها عشرة جنيهات ... لينتهى السداد بعد عشر ســـنوات على الاقل ؟

●●

من اقر بذنبه غفر الله له .. فارجو ــ حتى لا تعود ــ ان يبادر صـــديقى عدلى المولد الى الاقرار بذنبه ، وتصحيح اخطائه ، واعطاء كل ذى حق حقه ، حرصـــا على كرامة الفن ، واخلاقيات الفن

صالح جودت

قوم يامصرى .. مصر أمك بتناديك

على مر الايام كان الفن يعبر تلقائيا عن الاحداث التى كانت تجرى في المنطقة . فهو سريع التعبير دائما ، حتى في اكثر الايام ظلاما .. ولم يكن يخشى الحاكم الظالم المستبد او المستعمر الغاشم لوطنه ..

فعندما انقلب محمد علي ، على العلماء بعد ان مهدوا له طريق الحكم .. غنى الشعب :

اعط فـؤادى الامان — واصح لحاقك تخونه
انت الغلت مـكان — واللى يصونك تصونه .

وفي اواخر القرن التاسع عشر كانت الامور السياسية سيئة للغاية . وكشف الشعب تواطؤ الحكام مع الاستعمار الانجليزى .. وقرر زيور الغاء الدستور . وبدات الاغنية تقاوم هذا التيار وتعبر عن سخط الجماهير مستخدمة الالفاظ التى تحمل اكثر من معنى . وكان الشعب يفهم المقصود منها ويرددها على لسانه في كل مكان .

والاغنية التى اشتهرت في ذلك الوقت لحنها محمد عثمان وغناها عبده الحامولي .. ثم التقطها كل المغنين من بعده ليرددوها في الاماكن التى يجتمعون فيها مع الناس وتقول :

عشنا وشفنا سنين — ومن عاش يشوف العجب
شربنا الضنا والانين — جعلناه لروحنا طرب
غيرنا تملك « وصال » — واحنا نصيبنا خيال
كده العدل يامنصفين

وفي ايام الحرب العالمية الاولي كانت المشاعر ملتهبة .. والكل يريد ان يدافع عن وطنه . وكان احد المغنين واسمه احمد الحلاوى يسير بجوار الازهر . فالتقط من الارض كلاما مطبوعا . ولحنه في الفور وسجله على اسطوانة .. وتقول الاغنية :

الموت يحن لنا ما دام سعيا في الحق تاخينا
حب الاوطان من الايمان دروح — الله تاجينا
ان لم يجمعنا الاستقلال ففي الفردوس تلاقينا

ونحن نذكر ايضا ماذا قدم الفن عندما قام الشعب بثورة عام ١٩١٩ ضد الاحتلال والاستعمار .. وكانت الحياة في مصر في تلك الفترة قد وصلت الى اسوا حالات الظلم والاستبداد وتسخير الناس .

وقد تفاعلت الاحداث الكبرى مع الفنان سيد درويش .. وادرك واجبه نحو الجماهير . ونحو وطنه العزيز . واتجه في اغانيه الي التعبير عن تلك الاحداث الكبرى التى يعيشها المجتمع المصرى في ذلك الوقت .

واقتبس من الزعيم مصطفى كامل احدى عباراته ، وجعلها مطلعا لنشيد من اناشيده .. « بلادى بلادى .. لك حبى وفؤادى » . وتلقفه الشعب ليردده في حماس من اقصى الوادى الى ادناه ، في وقت لم يكن هناك اذاعة او تليفزيون كما هو الحال الان .

ومعركة ١٩٥٦ ليست بعيدة . فقد كان الفن في المقدمة ، يلهب حماس الجماهير ويدفعهم الى الفداء بارواحهم للدفاع عن كل شبر من البلاد . ونحن لا ننسى ابدا الاثر الكبير لكل ما انتج من الحان واناشيد في معركة ١٩٥٦ .. وخاصة نشيد الله اكبر الذى لا تستطيع امامه – حتى الان – ان تتحكم في عواطفنا .

وما ان بدات معركتنا الفاصلة مع الاستعمار الامريكى في الفترة الاخيرة حتى انتفض الفن ووحد صفوفه ليؤدى واجبه في اشرف معركة . وامتلات برامجنا في الاذاعة والتليفزيون بالاغاني والاناشيد القومية . وبرز منها حتى الان اغنية « ياويلك » للمطرب السورى فهد فلان .. وكذلك اغنية شادية « عدينا ياسعداوى كفاية الوقفة دى » .. كذلك الاناشيد القصيرة الاخرى « احنا حنضرب بكل قوة » ، « في البحر حنغرقكم بمشيئة الله » وغيرها من الطلقات الفنية السريعة المتلاحقة .

ولن يهدا الفن حتى يطمئن على سيادة بلادنا ، ليؤدى واجبه في معارك البناء والانتاج .

جلال فؤاد

بيني وبينك

محمود طه محمد
المنصورة

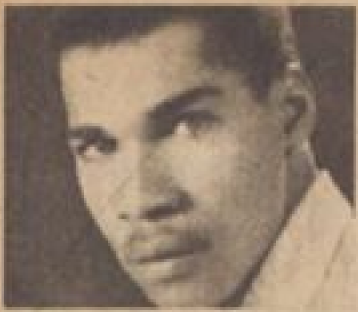

● صاحب هذه الصورة نشر اسمه في هواة المراسلة خطأ على انه سعاد حسن ، وانهالت عليه الرسائل بصفته آنسة ! فنرجو مراسلته باسم شحتة ابراهيم سالم - ٤١ شارع الدقي بالقاهرة .

مستقبل

● اعرف واحدة مستقبلها سيضيع بسبب حبها لعبد الحليم حافظ !

زيزي احمد عزام - بور سعيد

- البنت التي تسمح لمستقبلها بان يضيع بسبب اى مطرب تستحق ذلك !

حصيرة

● بلغني أن الحصيرة التي في بيتكم ايديال ٩ قدم فهل هذا صحيح ؟

على محمد رضوان - الاسكندرية

- ليس صحيحا اكثر من ان المركوب الذى تلبسه انت ستة سلندر !

حب

● اذا كان الانسان يشعر قبل الحب بانه لا شيء ، واثناء الحب بانه كل شيء ، فماذا يشعر بعد الحب ؟

السيد شعبان اللبان - بور سعيد

- حيكون ايه غير انه لاشيء !

غناء

● هل حاولت أن تغنى يوما ما ؟

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- حاولت ... في الحمام طبعا وانا بالليف !

تعاسة

● لحظات تعاستك كيف تتخلص منها ؟

مجدي سادات مطر - بور سعيد

- اما اجي بور سعيد اقول لك !

سعادة

● اذا كانت السعادة بشروط فلتكن روحى هي الشرط الاول !

محمد سالم - بور سعيد

- وازاى حتكون سعيد بعد ماتطلع روحك ؟ !

زواج

● هل تعتقد أن زواج رشدى اباظة وصباح سيدوم ؟

احمد شوقي عبدالحميد - المنصورة

- طبعا ... لغاية مايتطلقوا !

يدى اليمنى

● بماذا تكتب لو انكسرت يدك اليمنى ؟

بنت

- اجيبك سكرتيرة يا بنت !

شعر

● هل تستطيع ان تأتى ببيت شعر مثل هذا : نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب الا للحبيب الاول ؟ !

سامى ابو هاشم السيد - ابو كبير

- نقل فؤادك حيث شئت يا شاطري ... ماالحب الا للحبيب الحاضر ! .

تدخل

● اخى يريد ان يتدخل في كل شئوني حتى خطاباتي فما رايك ؟

آنسة ل ب م - السويس

- لازم عنده ميول استعمارية !

ديك

● ما عنوانك لكى ارسل لك الديك الرومى ؟

فوقية خالد عوض - بور سعيد

- ارسليه الى دار الهلال ، بس القفص كويس !

واحد احتياطى

● مادمت واحدا فقط ، فما رايك في أن ارسل لك واحد بصفة احتياطى ؟ !

عبدالله ابوزريبه - مصراتة - ليبيا

- ايه رايك تبعت لي واحدة لكى يكون هناك اكثر من واحد احتياطى ؟ !

سيارة وفيللا

● اذا عرضت عليك سيارة فاخرة او فيللا انيقة فايهما افضل ؟

زينب شحاتة - الزقازيق

- انتى حتكونى في الفيللا ؟ !

قلب

● كيف الوصول الى قلب نجاة الصغيرة وانا في السويس ؟

محمود محمد محمد راتب

- ادينى انا في القاهرة وصلت له ؟ !

الفزورة

● بالنسبة لفزورة الرجل الذى يقطع عدة كيلومترات في اليوم دون أن يركب سيارة او قطارا او غير ذلك انه بائع القماش الذى يقطع امتار القماش طول اليوم !

جمال احمد فؤاد - مصر الجديدة
عدلى الدالى عبدالرحمن - السويس
محمدعبدالحكيم رضوان - بورسعيد
مصطفى ابو شوشه - القلعة

نشاط

● لماذا قل نشاط سعاد حسنى بعد الزواج ؟

منىعصمتباهي عبدالحافظ - الجيزة

- لا علاقة للزواج بالامر ... السينما كلها نشاطها قل !

تطوع

● هل ستتطوع في القتال ؟

راوية الجارحي - شبرا

- كنت احب التطوع لكنني لا اريد ان الخم الجيش !

جديد

● اذا اردت أن تفعل شيئا جديدا لم يفعله احد من قبلك فماذا تفعل ؟

احمد صلاح عبد القادر - ابوكبير

- احبك !

ثمن

● هل سيكون ثمن قصة مرمر خمسون قرشا مثل التفاحة والجمجمة ؟

محمد يونس متولي - السعيدية

- كلا ، لانها اصغر منها حجما

اشتعال

● ما هو الشيء الذى يشتعل بدون وقود ؟

سمير محمود خليل - بور سعيد

- قلبى !

هل

● هل تكتب لمجلات اخرى غير الكواكب ؟

على عبد الحكيم طه - الاسكندرية

- آه .

معنى

● ما معنى الامبريالية ؟

قارىء من بور سعيد

- هى تلك الرغبة الخبيثة من بعض الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة في هذه الايام في تكوين امبراطوريات بقصد السيطرة .

عبادة

● اذا قالت لك فتاتك انها تعبدك ثم رأيتها مع شاب آخر فماذا تفعل ؟

السيد محمد صالح - الاسكندرية

- كثير من النساء تتسع قلوبهن لاكثر من معبود !

اهلا وسهلا : كلمات : حسين إمام عمر - تلحين : عبدالعظيم عبدالحق - غناء : المجموعة

يا حرب اهلا ، اهلا وسهلا
زعيمنا قالها : اهلا وسهلا

*

آن الاوان يا عرب ... دقت طبول الميدان
والحرب عز الطلب ... واحنا لها من زمان
على خط النار ... ناخد بالتار
يا نزيل العار ... يا نموت احرار
والموت في الحرب اشرف واهون
يا حرب اهلا ، اهلا وسهلا

*

يا حرب اهلا بشوق ... وعزم زى الحديد
جنود وراسنا لفوق ... بعد انتصارنا الاكيد
والرمل جنود ... والنسمة بارود
والكل اسود ... بالروح جنود
والموت في الحرب اشرف واهون
يا حرب اهلا ، اهلا وسهلا

انت تقول

● قل لعدلي المولد يبطل كلام على نجاة !
نبيلة العطار - فاقوس

● لماذا لم تجد اسئلة عن صباح وفهد بلان في الامتحانات بعد أن قررا علينا طوال العام ؟!
جمال احمد فؤاد بمصر الجديدة

● انا احتج على وضع صورة هذا الاسبوع في وسط المجلة لان الدبابيس تتلفها !
متولي نجم - اسكندرية

● حتى الكواكب العاقلة خصصت عددا كاملا للكرة ؟!
جمال احمد - مصر الجديدة

● انا تاجر مرمر ولذلك ارجو تبليغ محمد عفيفي اعجابي برواية مرمر !
كامل محمود - القاهرة

● نحن نعترض على مهاجمة كمال النجمي لفهد بلان !
جبريل احمد - امبابة
حسام ومحمد سمير - علقام

● يوم مضى ولا يعود اليك ، ويوم انت فيه لا يدوم عليك ، ويوم مستقبل لاتدرى ما حاله ولا أهله !
عبد الحافظ مسعود - دسوق

ردود خاصة

● « واحدة » بحلوان ، كيف أرد على مشاكلك في رسالة خاصة وانت لم تذكرى اسمك !

● نجوى الليثى بالهرم - ثمرة التين صح !

● ع س ع بطرابلس الغرب ، اختك تكسب !

● بدر محمد على بالاسكندرية ، وناجي فتحى احمد بالعباسية ، شاطرين بالولاد وزيكم كمان اميمة الاربى وعاطف محمد على بالقاهرة

● منى الزملكاوية بالقاهرة ، ها أنذا أرسل سلامك لاهلك في دمشق ، وابوه انا فلان ، ولن أتوارى !

● لولو بالعريش ، أؤكد لك أن ردى عليك بكلمة « يا سم » ليس من عندى ، وانما هى مضافة من محرر آخر اراد أن يستعرض ظرفه !

كلمة المحرر

● القراء الذين يتعجلون نشر اسمائهم في باب هواة المراسلة نرجوهم ان يطولوا بالهم شوية . لو نشرنا كل الاسماء التي تصلنا مرةواحدة لملأت عددا كاملا من المجلة !

● القراء الذين يطلبون منى صورتي برضه يطولوا بالهم شوية للغاية ما اتصور !

هواة مراسلة

● امانى سيد عسكر - ٢٤ عمارة ابوجبل الخليفة - القاهرة

● سعيد محمد بكرى الجمل - ٢٠٠ شارع الثورة بالخانكة - القاهرة

● سعدى احمد عبد الله طعيمة - ليبيا مترليفج.ع.م

● طارق عبد المجيد رمضان - سيدى بشر شارع ١٦ فيلا ١١ - الاسكندرية

● عاطف محمد على - ش وابور الشيخ - حارة خورشيد رقم ١ بولاق - القاهرة

● عبدالمقصود محمد - ش المتبدبان ٥ حارة حسنى بالسيدة زينب - القاهرة

● حمادة سيد مصطفى - ٢٢ عطفة الشيخ رجب شارع الباب الجديد بالقلعة - القاهرة

● سمير احمد سعيد - توزيع حلمية الزيتون البيض ٥ بريد ٩

● عزيزة عبد الفتاح الشربيني - شارع ربيع الجيزى رقم ٢٨ بالجيزة

● انوربكر محمدعبدالوهاب ١٠ شارع مصر والسويس بالاسماعيلية

● مصطفى احمد مجاهد - الشركة العامة للبترول - قسم الحفر - راس غارب - البحر الاحمر

● على محمد خليفة - بنغازى - ليبيا - ص ب ١٠٠٩

● عزت عبد الوهاب - ١٢١ مدينة العمال - قنا

● على عبد الله الدينالي - ديوان وزارة الاسكان والاملاك - بنغازى - ليبيا

● اسماعيل ابراهيم هلال - ٦٧ شارع كامل صدقى بالفجالة - القاهرة

● رفعت حسن مطر - القنطرة شرق - عزبة الصحة - شارع النصر بملكه

● فهمى وميرفيت سليم مهنى - ١٢ درب ابو بكر - ش باب البحر - القاهرة

● محمد محمد سعيد عبد الصادق - السويس - شارع ٢٣ يوليو - عمارة محمود فوزى شقة ٥

● سعد محمد الطرابلسى - ص ب ٨١٨ - بنغازى - ليبيا

● عوض احمد محمد - الدريم - السودان - معهد التربية بخت الرضا

● قيس محسنة - العراق - بصرة - زبير - شارع الباطن - ستوديو الشروق

● سلوى على عبد الكريم - شارع القاضى بطنطا - حارة السعدية رقم ١٣

● عبد ربه محمد حسن - مكتبة الجمهورية لصاحبها ابراهيم عوض الله - رفح - فلسطين

أفلام للمعركة

● تكونت وحدات من المتطوعين لكتابة سيناريوهات افلام خاصة بالمعركة . الوحدات تضم خريجي معهد السيناريو وطلبته ومجموعة من خريجي معهد السينما قسم السيناريو . يشرف على كل وحدة احد كتاب السيناريو القدامى وهم : على الزرقاني ، يوسف جوهر ، حسين حلمي المهندس ، عباس كامل ، سيد بدير ، عبد الحي اديب . ويقوم على الزرقاني بتنسيق العمل بين الوحدات والاتصال بينها وبين المسئولين عن التنفيذ

● المكتب الفني بالمركز القومي للافلام التسجيلية يتلقى كل يوم العديد من الفنانين والفنيين المتطوعين للعمل في انتاج افلام للمعركة منهم : كمال الشيخ ، سيد عيسى ، حسام الدين مصطفى ، محمود ذو الفقار ، الهامي حسن ، حسن رمزى من المخرجين ، وحسن التلمساني ، عبد العزيز فهمى ، فيكتور انطون ، محمود نصر ، على حسن من مديرى التصوير . وسعيد الشيخ ، محمد نبيه ، فتحي داود ، احمد متولي من المونتاج

● يقوم المركز القومي للافلام التسجيلية بانتاج الافلام التالية للمعركة

١ - « كله تمام يا افندم » اخراج محمد كريم عن واجبات المواطن اثناء الغارة . بطولة عبدالوارث عسر

٢ - « جواب » اخراج احمد بدرخان عن قصيدة للشاعر سمير عبد الباقي . تمثيل آمال زايد وتستخدم فى الفيلم اغنية ام كلثوم الوطنية الاخيرة « اللامعك »

٣ - « المؤتمر الصحفي » اخراج يوسف شاهين عن المؤتمر الصحفي العالمي الذى عقده الرئيس واجاب فيه على اسئلة الصحفيين العالميين

٤ - « كلنا في المعركة » اخراج صلاح التهامي عن المؤتمرات الشعبية العامة في الميادين أو الخاصة في النقابات والنوادى والمصالح المختلفة التى تقام لتعبئة الشعور القومى . ومظاهر اهتمام فئات الشعب المختلفة باحداث المعركة

٥ - « بورسعيد » اخراج توفيق صالح عن الرقصة التى تؤديها الفرقة القومية للفنون الشعبية بهذا الاسم

٦ - « الفرج يا سلام » اخراج عبد القادر التلمساني عن الايام العشرة الاولى للمعركة . بطولة عبد المنعم ابراهيم

٧ - « دقى يا مزيكة » اخراج منى مجاهد ويضم بعض المشاهد من مسرحية العرائس التى تحمل نفس الاسم

واعد المركز السيناريوهات التالية تحت التنفيذ :

١ - « الطوفان والمدينة السمراء » كتبه مصطفى محرم عن قصيدة بنفس الاسم للشاعر كامل أيوب ، يحث فيها الشاعر كل مواطن ليحمل السلاح الى المعركة

٢ - « طلائع العودة » كتبه هاشم النحاس عن اطفال نكبة عام ١٩٤٨ الذين كبروا اليوم واستعدوا لاسترداد حقهم في وطنهم

٣ - « ماذا تريد اسرائيل » كتبه رافت الميهي عن اهداف اسرائيل العدوانية التى تهدد حياة الرجل العادى

٤ - « معركة مجدو » كتبه حورية حبيشة عن المعركة التاريخية المعروفة بين تحتمس الثالث والحيثيين

٥ - « التاريخ يعيد نفسه » كتبته حورية حبيشة عن انطلاق السلطان الغورى للبحر الاحمر من الجنوب في وجه البرتغال

● قسم الرسوم المتحركة التابع للمركز القومى للافلام التسجيلية يعد للمعركة :

١ - رسم وتصوير لوحات فنية عن المعركة تم منها ٢٥ لوحة

٢ - فيلم يشرح قضية فلسطين بالصور والرسومات

٣ - سلسلة فقرات توضيحية الموقف (الفترة ما بين دقيقة ودقيقتين) تم منها فقرة عن مضيق تيران واخرى عن الدول المؤيدة لنا وثالثة تشرح تتابع الاحداث الاخيرة على رسومات لمواقع المعركة

● حصر الاستاذ سعد الدين توفيق بالعدد السابق من الكواكب ٣٨ فيلما عربيا يرى انها تصلح للعرض الان على نطاق واسع لمناسبتها للاحداث الجارية ، وارى ان يضاف الى هذه القائمة من الافلام الاجنبية ما يلى : الكسندرنيفسكى ، والتشودة جندى ، والبجعة الطائرة ، والاب ، والطلقة ٩١ من الافلام السوفيتية ، والقناة ، ومابي ورماد من الافلام البولندية ، والاغتيال ، وبانوتشيك العظيم ، وليمونادجو من الافلام التشيكية . وهى جميعا نماذج سينمائية على مستوى فنى رفيع لافلام المقاومة . ومعظمها موجود في مصر كما يمكن طلب غير الموجود منها ومايماثلها من افلام على نفس المستوى من الجهات المختصة

هاشم النحاس

٦٨٩

انجليزى يهاجـ

بسرعة طار اسم فرقة البحيرة للفنون الشعبية.. فى لندن اسمها فوق كل الفرق الاجنبية بشهادة النواب البريطانيين انفسهم .. والسبب ـ كما يقول المتعهد الذى يتفق مع الفرقة ليقدم عروضها فى لندن ـ انها مصرية مائة فى المائة .. يقصد ان روحها فى الرقصات مصرية ..

معنى هذا ان روح رقصات فرقة رضا ليست بالقدر الكافى من الشعبية المصرية .. وكذلك الفرقة القومية .. كما يقول نورمان ماكان ـ المتعهد الانجليزى ـ فان فرقة رضا نامية فى رقصاتها .. قريبة من روح رقصة الكان كان الفرنسية ، أما الفرقة القومية فى رأيه فانها تميل الى الفن السوفيتى

لعله يقصد انها تأثرت بروح مدربيها السوفييت .. هذا رأى المتعهد البريطانى .

ورغم ان رأيه فيه تمجيد لاحدى فرقنا الشابة ، وهى فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. فاننا لانستطيع ان نقبله كحكم فنى على فرق الفنون الشعبية عندنا ..

من ناحية فرقة البحيرة الرأى كما قال النواب العماليون البريطانيون الذين زاروا القاهرة بدعوة من الاتحاد الاشتراكى .. الا شهدوا بانفسهم لها .

اعترفوا انها اعلى مستوى من الفرق الاسبانية ، والفرنسية والبريطانية نفسها !

واعترفوا ان رقصاتها صادقة ، مقنعة .. تشد المشاهدين من عقولهم ووجدانهم اليها ..

كلهم تنبأوا لها بانها ستجد النجاح الكبير على مسارح لندن .. وبقية المدن البريطانية التى ستزورها ..

ولكن رأى مستر نورمان فى فرقة رضا ، والفرقة القومية للفنون الشعبية ، هو الذى لا يمكن قبوله قبل مناقشته .

عندما سألت رشدى صالح فى هذا .. رد على بسؤال .. قال :

هل مستر نورمان خبير فى الفنون الشعبية المسرحية نقف وقفة طويلة امام رأيه .. او انه متعهد لفرق استعراضية ودرامية بحيث يكون رأيه مجرد التعبير عن انطباع سريع لا يستند الى أساس فنى أو علمى قوى ..

ما اعرفه عن المشتغلين بالفنون الشعبية فى بريطانيا انه لا يوجد بينهم خبير باسم نورمان .. وانما هناك بعض اساتذة الجامعات خاصة فى ايرلندا وسكتلندا وهؤلاء مهتمون بدراسة الاداب والتقاليد الشعبيه ويبعدون كل البعد عن الفن الشعبى المسرحى ..

من البداية اذن فهمت ان نورمان ليس لكلامه وزن الدارسين والمتخصصين .. ومع ذلك نناقش رأيه ..

يقول رشدى صالح

ان الرأى الذى قاله مستر نورمان يحتاج الى مناقشة من زاوية ان جميع فرق الفنون المسرحيه تأخذ فى اعتبارها انه يجب ان تقدم لجمهور المسرح برنامجا يخضع للضرورات العرض المسرحى، وان كان يعبر عن روح الفنون الشعبية .. ومعنى هذا ان ما نشاهده فوق خشبة المسرح ليس هو الفن الشعبى الذى نشاهده فى السامر او فى القرية او فى

لا .. يامستر "نورمان"

أنت تاجر .. لا تفهم فى الفن الشعبى!

الصحراء ، وانما هو تكوين جديد يأخذ مادته من الفنون الشعبية الخام ثم يطورها على اسس علمية معقولة .. ولهذا فالبرامج التى تشاهدها على خشبة المسرح فيها عنصر عالمى وذلك هو تكنيك الرقصات وتكويناتها وطريقة اخراجها .. وهو مانسميه بعلم « تصميم الرقصات وتنفيذها »

هذا العلم قائم على اجرومية عالمية - اى لغة فنية مشتركة تستطيع ان تستخدمها فى الحكم على المستوى الفنى لاى فرقة سواء كانت مصرية او ايطالية او صينية او سوفييتية وعلى ذلك فمن السذاجة المطلقة ان نظن ان اى فرقة مصرية للفنون الشعبية المسرحية يمكن ان تتخلى عن هذا التكنيك العالمى .. ومن حق الفرق المختلفة بل من واجبها ان تستخدم هذا التكنيك وتقدم من خلاله موضوعات ومادة مصرية .. وعلى ذلك ففرقة رضا والفرقة القومية تحاولان ان تصلا الى هذا الهدف بان تطبقا اجرومية الرقص المسرحى على المادة المصرية ..

واعتقد ان راى مستر نورمان راى مرتجل .. فلكل فرقة من الفرق الثلاث طابعها ومحاولاتها فى ان تقدم عملا فنيا ينسب اليها .. ولا اوافقه على ما قاله بالنسبة لفرقة رضا والفرقة القومية .

اما فرقة رضا فتحاول ان تستخدم بنجاح ما تعطيه الموسيقى العلمية والحركة والخطوة السهلة العذبة ايضا وهذا اشبه باسلوب الاديب الذى يخاطب قراءه باسلوب سهل عذب . اما الفرقة القومية التى دربها خبراء سوفييت ورومان فقد حاولتان تزيد نسبة التركيب الفنى فيما تعرضه من لوحات . خطت هذه الفرقة خطوة كبيرة فى تقديم نوعين من اللوحات . النوع الاول هو اللوحات القائمة على الباليه فولكلوريك والمستندة الى الرقصات التجريبية التى تحقق القيم الجمالية وتعتمد على صلاحية جسمية وفنية كبيرة ..

والنوع الثانى هو الرقصات ذات الموضوع كرقصة بور سعيد ورقصة المماليك ..

واستطاعت الفرقة ايضا ان تعطى فرصا لبعض العناصر المصرية الشابة مثل سامى يونس وحسن خليل وكمال نعيم، اذ كانوا يقومون بتصميم رقصات جديدة فيستخدمون حصيلة تدريباتهم على ايدى الخبراء فى خدمة موضوعات وتكوينات تنبض بالروح المصرية ..

ورايى انه يجب ان نفهم ان الفن الشعبى المسرحى فن جديد علينا تماما ويجب ان نتعلم اصوله وقواعده كما نتعلم اصول وقواعد الفنون الحديثة العالمية او العلوم الجديدة علينا . والعبرة بعد ذلك فى كيفية استخدام ما نتعلمه من قواعد هذه الفنون والعلوم .

والحقيقة اننا نظلم فرقة دمنهور حين نقارنها بالفرقتين الكبيرتين السابقتين ، لان الدولة بامكانياتها الكبيرة تساند فرقة رضا والفرقة القومية ، فى حين ان فرقة دمنهور تعتمد على الرعاية المشكورة الشجاعة التى تقدمها بها الحكم المحلى فى محافظة دمنهور وليس مطلوبا فى فرقة دمنهور ان تكون فرقة مركزة على مستوى الجمهورية كلها، بل المفروض ان تكون فرقة اقليمية ممتازة . وفى رايى انها ممتازة فعلا ولا يعيبها ان تكون اقليمية بل يشرفها ان تعبر عن الحياة الشعبية فى منطقتها .

ولهذا لم يكن غريبا ان تعتمد عند انشائها وتكوين برنامجها على مصممى رقصات هم انفسهم اعضاء فى الفرقة القومية للفنون الشعبية مثل حسن خليل وكمال نعيم ..

هذا امر طبيعى جدا ولا يوجد حل اخر غيره ، ولا بد للفرقة الاقليمية من ان تتدرب وتتعلم على ايدى الفنانين الاخرين الذين علمتهم الدولة ودربتهم .

وانا اعتقد أن فرقة دمنهور قدمت عملا طيبا جدا وناجحا من ناحية الجمهور وانها تمتاز بالاخلاص فى العمل وبالروح العالية التى يتصف بها الفنانون ولكنها شىء اخر غير فرقة رضا والفرقة القومية ، ومن الظلم لها ان نقارنها بأى من هاتين الفرقتين ، انما يجب ان نقارنها بفرق المحافظات الاخرى ، وقد حدث هذا ونالت فرقة دمنهور الجائزة الاولى فى مهرجان المسرح الاخير وهذا يكفيها . اما ان تدخل فى منافسة مع الفرق المركزية الكبيرة فلن يضمن لها احد التفوق على هذه الفرق للاسباب التى ذكرتها من قبل .

وخلاصة هذا ان مستر نورمان لا يدرى ما يتحدث عنه وكان يجب ان يتعلم اولا ثم يتكلم ثانيا

قلت : للاستاذ رشدى

● ما رايك الان فى مستوى فرقة البحيرة كفرقة فنية .. **هل مستواها يسمح بان تمثلنا فى لندن والبلاد الاوربية .. ؟**

- لقد سافرت الفرقة فعلا . والراى الان متأخر عن وقته .. هذا من ناحية التوقيت المناسب لهذا الراى سواء فى صالح الفرقة ام ضدها ..

انني عموما ارى ، كما قلت ، ان الفرقة من المستوى الاقليمى . انها رائعة كفرقة اقليمية ، فى محافظة من المحافظات .. ولكن هل توضع فى خط واحد مع فرقة مركزية مثل فرقة رضا او الفرقة القومية . المقارنة هنا غير جائزة ..

وبالنسبة للمستقبل ، هل تسافر فرقة البحيرة الى الخارج مستقبلا او لا تسافر .. لا يصح ان نحكم براى قاطع يحدد مستوى هذه الفرقة ، لان الحكم عندئذ يكون عاما وغير دقيق .. كما اننا لا نستطيع ان نقول عن مستوى الفريق الاهلى للكرة انه رائع دائما ، فاننا كذلك لا نستطيع ان نقول ان مستوى هذه الفرقة رائع دائما او متوسط دائما، او منخفض دائما ..

والذى يحدث ان اعتبارات كثيرة تتدخل ليكون مستوى الفريق رائعا فى مباراة ، ومتوسطا فى مباراة .. وهكذا .. والحكم بالنسبة لفرقة البحيرة يماثل هذا .

عندما تعود وتتدرب على لوحات جديدة .. ويطلب منها السفر فان النظر عندئذ يتجه الى اللوحات التى تدربت عليها ومستواها فيها وعلى اساس هذا المستوى يمكن القول بأنها يمكن ان تسافر او لا تسافر

سفرها او منع سفرها سيتوقف فيما بعد على مستواها فى اللوحات سواء من ناحية افكارها ، ام اجادة رقصاتها ، ام على مجموع الرقصات المقدمة برنامجها اذا سافرت

عائشة صالح

> فرقة دمنهور ممتازة
> ولكن هذا لا يبرر
> الهجوم على فرقه رضا
> وفرقة الفنون الشعبية

الحلقة الثالثة من مذكرات جين مانسفيلد

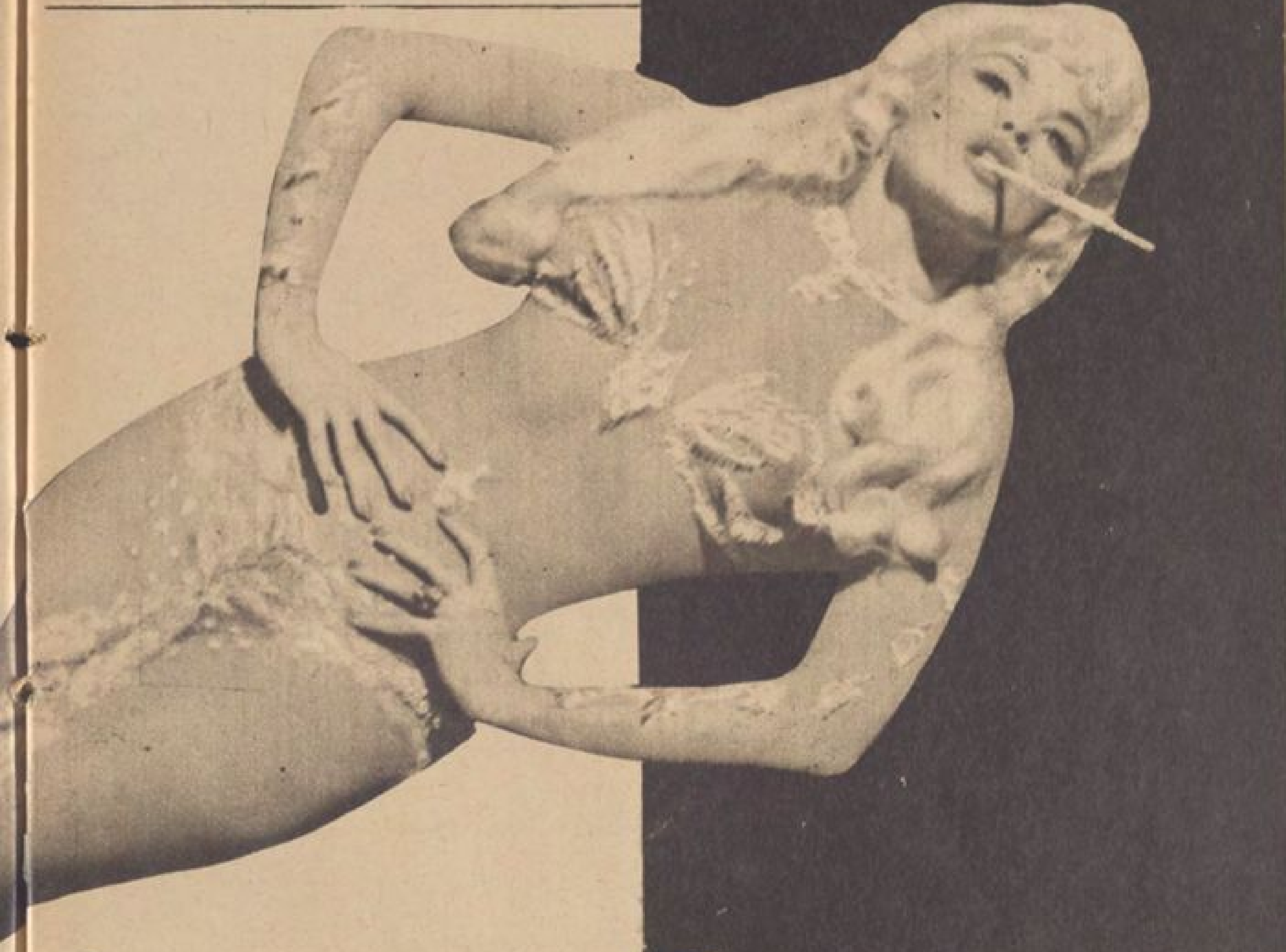

هكذا يفهمون الفن في هوليوود!

هذه هي الحلقة الثالثة من مذكرات ملكة الجنس الامريكية جين مانسفيلد . وفي هذه الحلقة ، تضيف جين ابعادا جديدة لصورة الانحلال في المجتمع الراسمالي الامريكي ، وترسم صورة لحقيقة مدينة هوليوود عاصمة السينما .. بكل مافيها من مباذل غريبة .. وطرق ملتوية . ولتقول في النهاية .. ان هذا هو مفهوم الفن عند الراسمالية الامريكية .. وهو المفهوم الفني الذي يساند الاستعمار العسكري والاقتصادي ، ويحاول ان يسيطر على الوجدان والعقل البشري عن طريق الافلام الامريكية .. ولكن الشعوب اصبحت تعرف طريقها وتعارض هذا الفهم الخاطىء للفن !

إنحلال المجتمع الرأسمالي
ينعكس على :
حياة الفنانين

كان عمري ١٧ سنة عندما ذهبت الى هوليوود لاول مرة .. رأسي مملوء احلاما . وكيس نقودي مملوء .. هواء ! كنت متفائلة بالطبع .. كل ما املكه دور واحد سابق في مدرسة التمثيل .. وصدر محيطه ٤٤ بوصة .. وبعض حركات الباليه ..

وسرعان ما وضح ان المؤهل الاوسط وحده من المؤهلات الثلاثة سابقة الذكر هو الذي يثير اهتماما في اي مكان اذهب اليه بحثا عن العمل .. تلقيت عروضا كثيرة لكنها ليست من النوع الذي توقعت .. كانوا يطلبونني على السرير وليس على الشاشة .. لم يكن ذلك هو ما فكرت فيه عندما غادرت مدينة دالاس ، بولاية تكساس ، مع زوجي الاول « بول مانسفيلد » وهو جندي سابق .. وطفل الاول من حادث اغتصاب وقع لي وانا في الرابعة عشرة

واشتغل زوجي بائعا متجولا وهي مهنة لا غبار عليها في بلدنا ويمارسها الكثيرون .. وفجأة ، وعلى غير اي انتظار ، ورثت مايساوي عشرة آلاف جنيه من احد الاقارب .. فتسرعت ، كعادتي ، واشتريت منزلا فخما على سفح احد التلال .. لا يقل عن بيت اي نجمة عريقة .. ثم اشتريت سيارة « بويك » احدث طراز .. انتهى بذلك المبلغ كله .. واضطررت لان اشتغل « موديل » بعض الوقت .. وكما كنت افعل في دالاس لاجد مصاريف دراستي ..

وقد ضاعفت ممارستي لتلك المهنة في هوليوود خبرتي بالحياة .. اقصد انني كنت قبل ذلك فتاة ساذجة جدا .. بالمقارنة ! وقعت عيناي ذات صباح على اعلان في احدى الصحف « يطلب بنات للعمل كموديلات .. وعندما ذهبت الى العنوان المذكور وجدت بناء قديما له سلم متهالك .. وسرعان ماوجدت نفسي وسط مجموعة من المصورين تختلف

اعمارهم ، فمنهم الذي جاوز مرحلة الشباب ومنهم الذي لم يتجاوز مرحلة الصبا .. كانوا مجموعة من الهواة .. كل منهم يريد تسجيل اكبر عدد من اللقطات التي يسمونها « دراسات للاجسام » .. وفي اقصر وقت ممكن .. وكان صاحب الاستوديو يضاعف الاجر كلما وافقت « الموديل » على ان تتخلى عن قطعة اخرى من ملابسها .. ولما كنت في حاجة ماسة الى تلك النقود فانني لم اكن اهتم طالما اقتصر الامر على التقاط الصور .. لكن احيانا كان البعض لا يريدون ان يقتنعوا بذلك .. واكثر من مرة اضطررت الى ان اهرب .. بجلدي .. على انني لاحظت ان الاقبال على تصويري كان اشد منه على تصوير اي فتاة اخرى .. باستمرار .. وحتى عندما كنت ارفض بعض اللقطات ..

واعترف بانني قبلت مرة ان يسجل لي احدهم وفي مسكني .. لقطات عارية تماما .. وبعد ان اصبحت نجمة ظلت هذه اللقطات تشغل بالي .. انتظر ان اجدها في اي يوم من الايام منشورة في احدى مجلات الفضائح .. لكنها لم تنشر وعرفت اخيرا سبب ذلك .. فقد التقيت بالمصور الذي اخذها لي .. وقال لي انه كان يعد في ذلك الوقت تحقيقا صحفيا .. عن « بنات الهوى » اللاتي يتسترن وراء مهنة « الموديل » لكن سرعان ما افتضح له ، ورغم تلك اللقطات التي قبلت ان يسجلها لي ، انني لست منهن .. وقد سلمني الفيلم لاتلفه اذا شئت ..

ونعود الى قصة اشتغالي بالسينما ..

ذات يوم قررت ان اجرب الطريق المباشر .. اتصلت تليفونيا بشركة « باراموانت » وقلت لهم « اسمي جين مانسفيلد .. واريد ان اكون نجمة سينما » ! .. وكان رد الفتاة التي تلقت مكالمتي هو « شكرا يا مس مانسفيلد .. عندنا واحدة ! » لكني استطعت بعد ذلك ان اقنعها بان توصلني بـ « ميلتون لويس » .. رئيس القسم المختص بالوجوه الجديدة في ذلك الوقت .. وعرضت عليه ان اؤدي امامه دورا احفظه .. والتقينا .. لكن بعد ان انتهيت من اداء الدور المذكور اذا به يقول لي برفق : سيدتي الصغيرة .. عندنا في هوليوود عشرات يقمن بمثل ما قمت به الان . اما اذا شئت نصيحتي فان باستطاعتك ان تصبحي ملكة الجنس في العالم !

ووافقت .. فسجل لي اختبارا سينمائيا .. في لقطة داخل الحمام من فيلم « عرشة السنوات السبع » .. لكن النتيجة لم تكن مشجعة ! وطلبتني شركة « وارنر » واعادت الاختبار .. في نفس اللقطة .. والسبب ان الفيلم المذكور كان في ذلك الوقت لا يزال مجرد « سيناريو » يطوف به صاحبه الاستوديوهات بحثا عن مشتر ! وكانت نتيجة الاختبار الثاني رائعة .. مع ذلك لم يعطوني الدور .. ولم يعرضوا علي دورا آخر مناسبا ..

ونصحني بعض الاصدقاء بان اتخذ وكيلا للدعاية .. وعثرت على هذا الوكيل في شخص « جيم بيرون » الذي يبلغ من العمر ٣٤ سنة .. ووقعت معه عقدا مدته خمس سنوات ويعطيه الحق في ان يحصل على خمسة في المائة من ايرادي خلال هذه المدة

وكان « بيرون » استاذا في الدعاية .. ففي عيد الكريسماس البستني زي « سانتا كلوز » .. وجعلني احمل غرارة مليئة بزجاجات نوع من الكولونيا يفضله الرجال .. وطاف بي على جميع دور الصحف .. كنت ادخل على كل محرر صفحة او « عمود » في صحيفة .. فافاجئه بقبلة على خده واهنئه بالعيد .. واقدم له هداياي .. وكانت النتيجة انهم كتبوا عني كلهم ! .. ومرة اخرى اقنع « بيرون » احد اصحاب المصانع .. بان يصنع نصف مليون زجاجة من زجاجات الماء الساخن .. المعدة من البلاستيك .. على هيئتي وانا في مايوه « بكيني » احمر ..

ترجمة : يوسف جبرا

←

هذه التقاليع التي تفنن فيها « بيرون » وضعتني على اول طريق النجوم وسمع ذات يوم ان « هوارد هيوز » يدعو مجموعة من النجوم للسفر بالطائرة الى فلوريدا .. حيث كان يصور فيلما تقوم ببطولته « جين راسل » واسمه « تحت الماء » .. فبذل جهده حتى استطاع ان يجد لي مكانا بين اولئك النجوم .. وقبل ان تتحرك الطائرة دس في يدي لفافة صغيرة .. فتحتها بعد ذلك لاجد مايوها في حجم طابع البريد ..

وهناك في « بالم سبرنجز » كانت « جين راسل » تسحر الجميع بمفاتنها .. لكن لم اكد اظهر على البلاج في البكيني الاحمر اياه حتى استدار الجميع الي .. وتركوها ليلاحظوني .. وطلعت الصحف في اليوم التالي بهذا العنوان «جين مانسفيلد .. تنتصر على جين راسل»

فلما رجعت الى هوليوود بعد ذلك وجدت طريقي مفروشا بالورد .. « بارامونت » و « وارنر » و « فوكس » كل واحدة تريد ان تتعاقد معي قبل الاخريين .. وانتهيت الى التعاقد مع « وارنر » على ستة اشهر .. وبدات افلامي الاول « شيء يجب ان تعرفه » .. و « الغام الليل » و « جحيم في فريسكو باي » .. وتلت ذلك بطولة اول مسرحية لي في برودواي « هل يفسد النجاح روك هنتر ؟ » ولم اكن اريد ترك هوليوود عندما انتهى العقد .. لكن وكيل اعمالي .. ومحامي « جريج بوليتزر » نصحني كلاهما بان اقبل وعزاني ان الفيلم الجديد الذي عرضت على بطولته واسمه « اللص » كان تصويره يجري في « فلادلفيا » غير بعيد من نيويورك .. وبرودواي .. اي يمكنني ان اعمل فيه نهارا .. واعمل في المسرح ليلا .. وكان معنى هذا اني .. وصلت !

ونجحت في الرواية بينما اخلت هوليوود تلاحقني .. عرضت شركة « فوكس » على اصحاب المسرح ما يساوي ٣٥ الفا من الدولارات مقابل تنازلهم عني .. بينما عرضت على اجرا يساوي ٥٠٠ جنيه في الاسبوع .. وبالاختصار عدت الى هوليوود وتوالت الافلام .. واصبحت نجمة راسخة ..

خلال تلك الفترة كان قد انهار زواجي الاول .. على انه كان ينتظرني في ضمير الغيب شاب طويل عريض ضخم العضلات .. ليكون الزوج رقم «٢» .. صحبني احد المنتجين ذات ليلة الى ناد ليلي كانت النجمة « ماي وست » تقدم فيه عرضا يشتمل على ابطال رياضة كمال الاجسام .. وبدا العرض وجاء « الجرسون » وسالني صديقي المنتج ماذا اطلب .. فقلت : صاحبنا الذي يقف على اليمين « وكان ميكي هارجيتاي » .. وقطعة لحم لكلبي الصغير .. وحصلت على الاثنين

اول ما جعلني اهتم بميكي هارجيتاي .. هو ان محيط عضلة ذراعه ١٨ بوصة .. وهو نفس محيط خصري ! وبمجرد ان جلس الى مائدتنا شعرت انه اعجب بي .. وبعد انصرافنا في تلك الليلة عاد واتصل بي تليفونيا في مسكني .. وظللنا نتحدث ساعتين .. واكتشفنا انه تجمعنا هوايات مختلفة .. في مقدمتها الكلاب !

واصبح «ميكي» يلازمني في هوليوود .. وبعد ان تم طلاقي من زوجي الاول بثلاثة ايام تم زواجي من ميكي هارجيتاي ..

واعجبت بميكي كرجل فيما عدا شيئا واحدا .. وهو انه لم تكن بصدره شعرة واحدة بينما انا احب ان يكون صدر الرجل مليئا بالشعر .. اما الشيء الاخر الذي جعل عاطفتي نحوه تفتر بالتدريج فهو انني ، ورغم انوثتي على الشاشة ، فتاة مثقفة بالفعل ، وطموح اعمل باستمرار على زيادة ثقافتي .. .. بينما « ميكي » لا يحمل مثل هذه الصفة .. على اي حال فقد انجبنا ثلاثة اطفال ونعمنا بكثير من الاوقات التي قضيناها معا .. وقبل ان يقع طلاقنا عام ١٩٦٣ .

وفي علمي ان « ميكي » لا يزال يحبني .. على انني لست من الذين ينظرون الى الوراء في طريق حياتهم .. انتهى كل ما بيننا .. بل واصبح لي زوج اخر .. هو « مات كمبر »

يوسف جبرا

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٥ »

اعداد : ابراهيم عطية

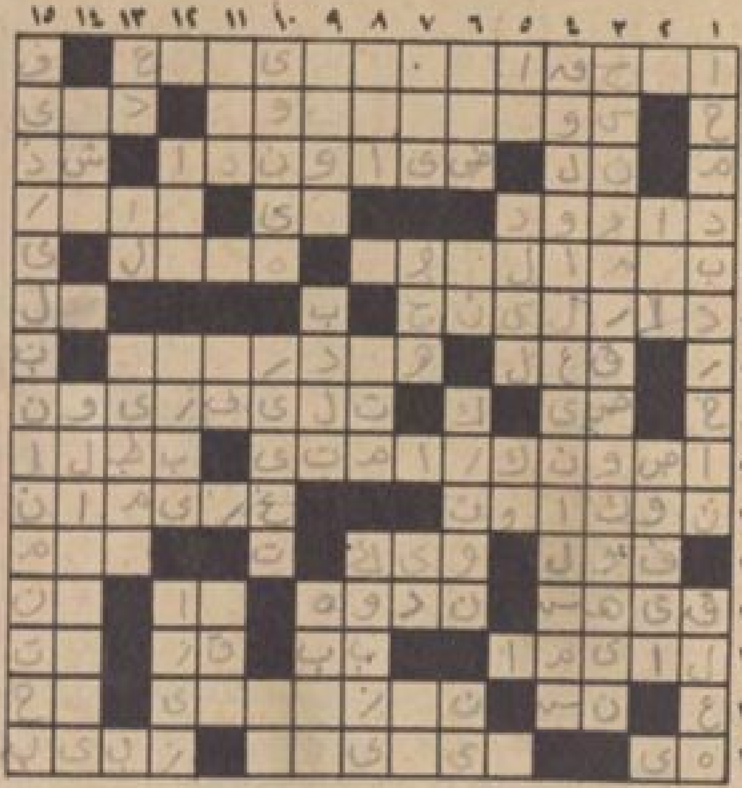

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة .

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور .

افقيا :

١ – حكمة عربية معروفة .

٢ – روائي وكـاتب مسرحي انجليزي راحل – لعب .

٣ – اداة نصب « معكوسة » – ثنائي غنائي عربي – خرج عن المألوف

٤ – احد الانبياء – حرف موسيقي – ناظم .

٥ – مسرحية لتوفيق الحكيم – اشهر الابطال في اساطير اليونان والرومان .

٦ – حبيب « بالانجليزية » – شح

٧ – لحس « معكوسة » – ممثلة عربية شهيرة .

٨ – ثلثا كلمة صيت – من اجهزة الاعلام

٩ – قصيدة لام كلثوم – احدى الكليات « معكوسة » .

١٠ – عربة حاسمة في الملاكمة – خصمان .

١١ – من الحبوب – اسبوع « بلغة اجنبية » – سكاكين « معكوسة » .

١٢ – عملية استنشاق الهواء « معكوسة » – اجتماع للمناقشة – حرف عطف – اغنية لعبد الوهاب .

١٣ – من المسافات « معكوسة » – حرفان متشابهان – دود الحرير – نصف كلمة متحف .

١٤ – عمر « معكوسة » – ملكة مصرية قديمة – حرف « معكوسة » .

١٥ – ضمير مؤنث – الفيلسوف القائل « انا افكر . اذن فانا موجود » – عنب مجفف .

راسيا :

١ – مخرج فيلم سيد درويش – حصن .

٢ – من قرى الوجه القبلي – الاسم الاول لممثلة ايطالية منعت افلامها في مصر .

٣ – من مسرحيات نجيب الريحاني الخالدة .

٤ – اغنية لشادية من الحان بليغ حمدي .

٥ – احد الوالدين – مرشد – ثلثا كلمة كوب .

٦ – استفز – عملة اجنبية – ورق مقوى – غير ناضج .

٧ – قيس « مبعثرة » – محيا – من اعضاء الجسم – حل .

٨ – تجدها في اراب – تكمل – نوع من الافاعي

٩ – من الحيوانات المفترسة – غيرت – مكافأة « معكوسة » .

١٠ – شهر ميلادي – استبدال « معكوسة » – نصف كلمة يتقى .

١١ – تبسط – ابتلع – موعد .

١٢ – الطلع – تجدها في بيتلز – صوت الطائرات .

١٣ – احص – للتعريف – دار سينما بالقاهرة .

١٤ – مضيء – ممثلة عربية كوميدية .

١٥ – قال حافظ ابراهيم :
اذا الهت بوادي النيل نازلة
باتت لها راسيات الشام تضطرب
وان دعا في ثرى الاهرام ذو الم
اجابة ... .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٢٣ »

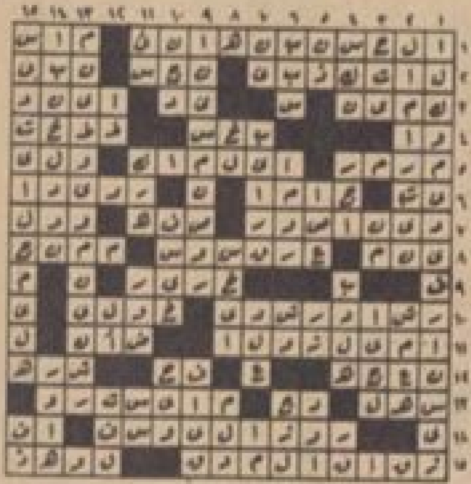

فايزة عمر

جمال احمد

مجدي حسن

محمد حازم

نجيب جورجي

محمود السيد

محمد يوسف

السيد عبد القادر

رفعت محمود

رفعت نعمان

توفيق فتحي

فوزية زكي

محمد عبد الحكيم

عزة عبد الخالق مصطفى – شبين الكوم منوفية

رمضان ابو ضيف – ش اسيوط وسوهاج بسوهاج

الهام فايق عطا الله – كفر شكر

آمال السيد – اسيوط ..

لولو توفيق – المستشفى العام للقوات الجوية – بالعباسية

ليلى شريف الصيد – ميت غمر

فاروق سيد / ش العشماوي – ٥ عطفة بنت البكري خلف سينما اوبرا

عفاف احمد عبد الله – قويسنا منوفية

فتحي عبد الفضيل – السد العالي اسوان – المقاولون العرب

محمد عصام – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية

عبد القاهر علي – الامداد والتموين للمقاولين العرب باسوان

مناقشة مفتوحة حول الموسم المسرحي :

حساب الخسائر والأرباح في الموسم الجديد !

سعد اردش

بقلم : سعد اردش

تواصل الكواكب المناقشة المفتوحة التي بدأتها منذ اسبوعين حول الموسم المسرحي الحالي وتنشر هذا الاسبوع مقال المخرج الفنان سعد اردش الذي يشارك به في هذه المناقشة ! .. وسوف تواصل الكواكب نشر آراء الفنانين والكتاب في الاسابيع القادمة :

لا شك أنه من المفيد أن تقوم الصحافة الفنية بدورها في تقييم المواسم المسرحية عاما بعام ، ولاريب أن هذا الجهد يعتبر مباشرة لحق طبيعي من حقوق الرأي العام الذي تمثله الصحافة بصفته ركنا اساسيا في أي نشاط مسرحي . فالمسرح لا يقوم بلا جمهور ، ومسرح يعرض عنه الجمهور لا مجال له في مواصلة حياته وخاصة اذا كان هذا المسرح يعيش على أموال الشعب التي تمنحها له الدولة . ومن واجبنا نحن المسرحيين أن نرحب بالخطوة الصريحة التي خطتها الكواكب في عددها الصادر في ٢٣ مايو لتفتح باب المناقشة في تقييم الموسم المسرحي المنتهي . وقد اسعدني بوجه خاص مدخل الكواكب الى أرض المناقشة عن طريق نشر كلمة شاب نابه يسجل له المسرح القومي وقفات فنية وفكرية فنية كما يطل له المستقبل في اعتقادي خطوات واسعة اخرى من التطور الفني والفكري وهو الزميل عبد الرحمن أبو زهرة . غير أن هذا المدخل في ذاته قد ينقلنا من التعميم الى التخصيص . وقد يضفي على الحساب العام اعتبارات فردية أو شخصية وهو ما لا احبه لعمل بناء كتقييم موسم مسرحي .

وأيا ما كان الامر فلابد لي أن ادخل من نفس المدخل طالما انني عزمت على المشاركة في حلبة المناقشة .

لا نزاع في أن المسرح القومي هو مهد التقاليد للمسرح المصري . وهو المشجع والحافز لغيره من المسارح الشابة . غير أن أبوة المسرح القومي ورعاية التقاليد لا تحرمه ويجب الا تحرمه من محاولة التطور ومن أرض التجريب ومن ممارسة كل حقوق الاكتشاف والابتكار العلمي على مستوى الفكر وعلى مستوى الطاقات البشرية والميكانيكية ، بل ان منطقة التجريب هذه يجب أن ينظر اليها على انها منارة الارشاد في المسرح القومي لغيره من المسارح . ولقد توقفت هذه الارض التجريبية في المسرح القومي على عدة مستويات من أهمها مساحة هذا التجريب بالنسبة لجمهور المسرح القومي وما يمثله من ثقة بالمسرح العتيد وما يمكن أن يهز هذه الثقة فيما لو كانت نتائج بعض التجارب مخيبة لآمال هذا الجمهور : هل يمارس المسرح القومي تجاربه على المستوى الجماهيري العريض فيعرض الثقة به للاهتزاز ، أو يخصص لهذه التجارب مساحة أضيق وأكثر تخصصا من الجمهور بحيث يطمئن قبل عرض هذه التجارب على جماهيره الواسعة الى حسن العلاقة بين هذه الجماهير وتلك التجارب ؟ ولقد يكون هذا مأخذا من المآخذ الاساسية التي تسجل على المسرح القومي في خطته التنفيذية للموسم المنتهي ، غير أن البحث الحايد لهذه المسألة يجعلنا نشرع في تحديد المسئولية وهنا يخطر لي هذا **السؤال : هل المسرح القومي ككائن اجتماعي يقوم بدور جذري في مؤسسة التثقيف المسرحي العام مقصور على الاجهزة الوظيفية التي تباشر عملها داخل دار المسرح ؟ الجواب المنطقي لا ، لان التنظيم المسرحي لا تقوم لمقالمة الا بانضمام عناصر اخرى الى الدار والى العاملين داخل المسرح من فنانين وموظفين والى رأس المال السائل الذي يصرف على الانتاج المسرحي ، ومن أهم هذه العناصر الكتاب والجمهور والنقد .**

ولا شك اننا اذا بدأنا بحث تحديد المسئولية ، على ضوء العوامل التي اجبرت المسرح القومي في الموسم المنتهي الى شيء من المجازفة في خطته التنفيذية وبوجه خاص في اختيار بعض المسرحيات وفي عرض انتاج فرقة الطليعة الشابة ، لنجد أن عنصرا اساسيا من العناصر التي تتحمل تبعة هذه المآخذ هو الكتاب ، لقد كان المسرح القومي منذ انشائه سنة ١٩٣٦ الدار التي تحتضن أعمال كبار كتاب المسرح المصري الناضجين ، والمتتبع لتاريخ المسرح القومي يرى كثيرا من التطور في قائمة هؤلاء الكتاب بما يضع يدنا على أجيال متتابعة تخضع في تطورها لتطور « الحياة المصرية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وفنيا ، وقد تحددت هذه القائمة في السنوات العشر الاخيرة بعدد من الكتاب الكبار اذهب في كثير من الجرأة والصراحة الى تحميلهم جانبا كبيرا من مسئولية المآخذ التي وردت في مقال عبد الرحمن أبو زهرة . وليسمح لي أصحاب هذه الاسماء اللامعة من الكتاب – نعمان عاشور ، سعد الدين وهبة ، لطفي الخولي ، يوسف ادريس – بأن أهمس في آذانهم بأن المسرح القومي دار لهم كما هو دار لصفوة جماهير المسرح من الشعب ولصفوة الاساتذة من فنانينا المسرحيين ، وبأن هذا الاعتبار وحده كان كفيلا بأن يسارعوا الى العمل على صيانة موسمه صيانة لا تنزل به الى ما هو دون مستواه التقليدي ، والذي اعلمه يقينا انهم أو معظمهم على الاقل قد أخذوا من المسرح القومي موقفا في هذا الموسم بالذات لاعتبارات لا تقف على مستوى العمل العام والصيانة الجماعية . هذا فيما يخص المسرح القومي ، وقد يضاف الى هذا أيضا موقف الرقابة على المصنفات الفنية من بعض النصوص التي كانت معدة بالفعل لتقوية الموسم ، وهو أمر بالطبع لا يدين الرقابة وان كان يحملها جانبا من المسئولية في ضعف موسم المسرح القومي . كما يمكن أن يضاف الى هذه العوامل مسئولية المخرجين الذين شاركوا في موسم المسرح القومي ، فبالرغم مما يمكن الاجماع عليه من حق المخرج الكبير الناضج فكريا وفنيا في تقرير قبول النص أو رفضه الا أن هذه القاعدة

د . يوسف ادريس

سعد وهبه

لطفى الخولى

نعمان عاشور

● مسئولية المؤلفين .. ومسئولية الرقابة
● انتصار المسرح السياسى الشعبى !
● الحساب الصحيح يكون عن الموسم القادم !

يجب ان يقيدها بعض الشروط : فالخرج اولا عندما يقدم نصا على خشبة المسرح القومى او احد مسارح المؤسسة يجب الا يكون تقديره

السابق الذكر للتقدير الشخصيا يرجع فى تفاصيله الى شخصية الفنان فيه وانما يجب ان يخضع هذا التقدير لكثير من الاعتبارات العامة :

جماهيرية النص وسهولة استقباله عمومية المشاكل والافكار التى يقوم عليها النص بحيث لا تقابل من جمهور المتفرجين بهز الكتف .. ثانيا : مدى انسحاب النص مع المرحلة التى

يجتازها المجتمع وبمعنى آخر معاصرة الفكر والصياغة للحظة العرض .

ونحن اذا ناقشنا كل مقاييس التقدير هذه على نص من النصوص التى قدمها المسرح القومى كشهرزاد لاستاذنا توفيق الحكيم لنجد نتائج سلبية كثيرة لا تقبل المناقشة . والامر لا يتعلق بالقضية التى اثارها الزميل كرم مطاوع فى تعليقه بالعدد الماضى وهى قضية مدى صلاحية مسرح توفيق الحكيم للتجسيد فلا اعتقد ان احدا من المسرحيين اليوم

يثير قضية المسرح الذهنى وصعوبة تجسيده لينا يتصل بتوفيق الحكيم او بكثير من كبار الكتاب الغربيين

الذين قد تبدو نصوصهم للوهلة الاولى ذهنية وغير قابلة للتجسيد . لقد انتهت مناقشة هذه القضية فى

اعتقادى منذ ميلاد المخرج المؤلف للعرض المسرحى ، والذى يقدر على اكتشاف الحدث الدرامى القابع وراء الكلمة والذى يحول ذلك النص المتهم بالذهنية الى سلسلة متصاعدة

من الاحداث ، ولكن الامر يتعلق حقيقة ومباشرة بمدى تقدير صلاحية النص للعرض فى لحظة معينة ..

على اننا اذا تجاوزنا هذه القضية الفرعية ، قضية المسرح القومى ونظرنا الى الموسم المسرحى بشكل عام فان بحثنا يجب ان تحدده هذه النقاط :

١ ـ الظروف العامة والتفصيلية التى تسلمت فيها مؤسسة المسرح مسئولية التخطيط والتنفيذ ، ولا احب ان اسمح لنفسى اليوم بمناقشة هذه الظروف تفصيلا لقد

سبق ان نوقشت على صفحات اخرى وفى اجتماعات ومؤتمرات شتى ، ولكنى اترد واؤكد ان

المؤسسة بالرغم من انها لا يمكن ان تتحمل المسئولية المطلقة عن تخطيط وتنفيذ هذا الموسم ، قد بذلت من الجهد ومن البحث كثيرا ادى بها

الى النجاح فى تقديم موسم يحمل كثيرا من مراحل الانطلاق الجديدة واسس التشريع الجديد لارضية مسرحية تهتم بالصياغة الموضوعية دون ان تقصر فى خطوط الانتاج .

٢ ـ ان التخطيط لظاهرة ثقافية كالمسرح يحتاج الى زمن يتعدى الشهور للخطة القصيرة المدى

ويتعدى السنين للخطة الطويلة المدى ، والى احصائيات كثيرة ومتنوعة . ولا شك ان المؤسسة فى تخطيطها للموسم المقبل اكثر استيعابا واكثر احاطة لكثير من القضايا لمجرد ان الزمن قد اتاح لها هذه العناصر .

٣ ـ ان حركة التاليف اقصر بكثير من ان تغطى كل مساحة الانتاج المطلوبة فى هذه المرحلة ، سواء كان الكاتب ناضجا وراسخا او شابا

يجرب نفسه للمرة الاولى ، ولقد يكون من الحلول المتاحة لهذه المشكلة مستقبلا اعتبار التراث الانسانى فى

المسرح العالمى مكملا لانتاج الكاتب المصرى بلا حدود . ولهذا السبب بالذات قد يتضمن موسم معظم المسارح مستقبلا نصوصا عالمية تراجيدية او كوميدية ، بينما كانت النصوص العالمية مقصورة فيما مضى على مسرح واحد هو المسرح العالمى .

وفى اعتقادى ان الموسم المسرحى المنتهى رغم ما قد يوجه اليه من نقاط سلبية قد حقق مقابلا اكبر من الايجابيات من اهمها التطبيق الفعلى لقضية توصيل المسرح الى الاقاليم بالتعاون مع الادارة العامة

للثقافة الجماهيرية ، وتنظيم الاجهزة التنفيذية للمؤسسة بشكل يحفى على العمل وبوجه خاص فى التنفيذ كثيرا من عناصر اللامركزية اللازمة

للانتاج المسرحى ، ويحقق الفائدة الكاملة من جميع القيادات المسرحية الموجودة فى هذه الاجهزة . ومن هذه الايجابيات ايضا القضاء على ظاهرة

النجومية الفردية فى كثير من المسارح بعد ان كانت هذه النجومية تحول نشاط الدولة لفائدة بعض الافراد وهو امر لا يرتضيه اى تنظيم جماعى .

ومن النقاط البيضاء البناءة فى الموسم المسرحى المنتهى تقديم المسرح الكوميدى العلمى المصرى لاول مرة وبنجاح كبير يغطى على مسرح « الزفزفة » فى مسرحية « عسكر وحرامية » لالفريد فرج والمسرح

السياسى الشعبى للكاتب الاشتراكى برتولد بريخت على مستوى جماهيرى والوصول به الى النجاح المنشود فى اتصاله بالجماهير

وتقديم عدد من الكتاب الجدد سواء من المسرح الغربى او العربى او المصرى « كناظم حكمت وهدى زكا ومحمود دياب وعلى سالم .

على ان من اهم ما يسجل للمؤسسة المسرح فى قائمة الايجابيات ، دون ان يكون له فى الموسم المنتهى اثر مادى واضح للراى العام ، الدراسة

النظرية والتطبيقية لترشيد كثير من الاجهزة المسرحية فنيا وفكريا بحيث تصبح قادرة مع بداية الموسم المقبل على مواجهة رسالة واضحة المعالم فنيا وجماهيريا .

وفى اعتقادى ان هذا الموسم المنتهى كان فرصة للدراسة والتخطيط للبناء بشكل يمكن المؤسسة فى موسمها المقبل من مواجهة اعبائها مواجهة علمية ومن تحمل مسئولياتها بشكل عادل .

سعد اردش

رحلة النصف ساعة فى معهد الف

شارع الهرم .. او الشارع اللى يرقد فى احره التاريخ .. شارع له وجهان .. النصف الاول فيه ثقل من الرسمية .. من الجد .. من الوقار ، والنصف الاخر من الوجه هلس .. قريب جداً من الشبه من حارة العوالم ؟ .. النصف الاول يستحق البخور .. والاخر يستحق الحرق ! .. النصف الاول فيه معاهد السينما .. والفنون المسرحية .. وقاعة سيد درويش .. والكونسيرفاتوار .. والباليه .. والنصف الاخر فيه بقسمة كباريهات بمثابة ثقوب فى ثوب الفن الرفيع .. ومن أول الشارع وليس من وسطه .. من الوجه الوقور ابتدات رحلة النصف ساعة فى معهد السيدة عنايات عزمى عميدة المعهد العالى للباليه ..

طالب وطالبة من معهد الباليه بالهرم

وعلى باب متواضع لا تجلس امامه سكرتيرة قالوا لى عليه انه بابها .. وقبل ان اطرقه واضع عينى للمرة الاولى على وجه ماما عنايات - كما يحلو لطلبتها ان ينادوها به - تذكرت كلمة ماثورة قالتها اديث سمرسكيل .. « انى حين اقيس مدى رقى بلد خلال طور من اطوار حياتها انما اقيسه بمكانة الرقص فيه » .. وقصدها بالرقص ذلك المبنى على اسس علمية .. بالمسطرة .. والبرجل .. والسنتيمتر والذى يحكى بالتعبير والحركة والوثب من قدم الى اخرى وثنى الركبة وضربة بطن الساق والدوران حدوتة او حكاية ومن أجل ذلك انشىء معهد الباليه .. لم يكن له فى البداية مبنى مستقل .. وانما بدأ بفصلين اثنين فى معهد التربية الرياضية بالجزيرة ، وبعدد من الطلبة والطالبات لايزيد على خمسة وثلاثين يقوم بتدريبهم خبير روسى واحد واستاذة بيانو وما كاد هذا العدد يتعلم الوضع الصحيح وهى العبارة التى تتردد كثيرا فى الدروس الاولى ومعناها ان يكون كل جزء فى الجسم مواجها لنقطة فى الراس الى باطن القدم واطراف اصابع اليدين فى وضع متزن .. وان تكون كل عضلة فى وضعها الطبيعى واخيرا الوقوف فى سهولة دون شد اى جزء من أجزاء الجسم حتى تضاعف العدد واصبح عدد الطلبة والطالبات ١٢٥ والخبراء ١٤ من مسرح البولشوى اصبحوا يجيدون الكلام باللهجة المصرية الكسرة ومثلهم فى العدد عازفو بيانو ، بينهم السيدة ليللى علوبة وهى اول مصرية تجتاز اختبار العازفين والفنان تحت التدريب هما سونيا يس وفريال الشيمى وهما من الكونسيرفاتوار والدمج الجميع معا فى أول التمرينات وهى الاوضاع الخمسة الاساسية للقدمين ويتعلمونها من سن ٩ الى ١١ وهم ممسكون بعارضة حائط لحفظ التوازن وكذلك الحال فى كل التمرينات ، يتعلمون استعمال قدم واحدة تسمى القدم العاملة وهى التى تتحرك .. ثم تكرير التمرين بالقدم الاخرى وحتى اجادة استعمال القدمين بدرجة واحدة من الاتقان .. ونظام الدراسة بالمعهد يشمل دراسة فنية ودراسة ثقافية بجانب فن الباليه .. والبيانو والتشريح والديكور والاخراج والرقص الشعبى العالمى والقومى ودراسة اللغات الاجنبية والجغرافيا والتاريخ واللوغاريتمات وكيفية ارتداء الزيئة والوقوف بها فى الطبخ وباقى دروس التدبير المنزلى !

●●●

وعلى الرغم من انه لم يمض على انشاء المعهد اكثر من عشر سنوات الا انه اشترك بخريجيه ماجدة صالح وعلية عبد الرازق وديانا حقاق وودود فيظى ومايا سليم مع اكثر من فرقة باليه عالية .. اشتركن مع النوفوسيبيرسك فى كسارة البندق ومع فرقة لينتجراد فى رقصة منفردة اسمها صوت الجمعة بالاضافة الى حفلات خاصة قام بعرضها خريجو المعهد على مسرح دار الاوبرا وذلك لانقاذ آثار النوبة ولصالح صندوق الفنانين الفقراء ويعتبر هؤلاء الخريجون بالاضافة الى ٢٥ سيتم تخرجهم فى يوليو هذا العام نواة لفرقة الباليه كلاسيك والتى ستقدم فى احتفالات الثورة - ويعتبر هذا خبرا - متنوعات ومقتطفات من الباليهات العالمية .. حلم دون كيشوت ورقصة السيوف من باليه لغاشادوريان ورقصات شعبية عالية !

●●●

هانت .. وستتبادل مع السيدة عنايات عزمى السين والجيم .. وقبل توجيه السؤال الاول دخلت طالبة لم تقل جود مورننج او بونجور .. مدت ساقها اليسرى الى الامام وقفت ثبات على ساقها اليمنى واصابع القدم متجهة الى اتجاه الخارج مع ثنى الركبة ببطء .. ابتسمت العميدة وقالت لى بان هذه الحركة تعتبر تحية .. تماما

...ن .. والرقص .. والهندسة !

مثل كلمة صباح الخير .. تدخل في موضوعنا ..

● قلت لها : ما هو الفرق بين الرقص الشرقي المعروف بهز البطن .. وبين فن الباليه ؟

ـ السؤال شدها وكأنه بالمقارنة وضع فن الباليه الذي تقدمه في مستوى الشبهات .. قالت ... **ما تحاولش تسالني عن الفرق فليس هناك ادنى صلة .. رقص الباليه يبعد بحوالي مائة ميل عن التقصع .. والتميع .. وهز اماكن الهز ! .. هذا الذي يقدمونه يجب أن يوضع تحت ميكروسكوب وتمنحه العقاقير الشافية .. قل للراقصات أن هناك مثلا يونانيا يقول .. ازهار حديقتي تنقصها بذور من الحديقة المجاورة !**

● رفعت اصبعي وكأني احد تلاميذها وانا اسألها عن التعريف بكلمة باليه .

ـ اجابت .. هو الرقص الذي له قاعدة والذي يروي قصة او يخلق حالة

● هناك اشياء يتباهى الناس بها في بيوتهم لضيوفهم .. هل عندك هنا في المعهد ما تتباهين به امامي .

ـ وضعت ساقا على ساق وهي تقول .. **طبعا .. عندي خمس طالبات من خريجي المعهد في البولشوي .. ووحدة للعلاج الطبيعي للتدليك والتخسيس وعلاج الكسور يديرها الدكتور علي العطيفي طبيب النادي ورفعت الفاجيلي وابوفيدا ومروان .. هناك ماهو اهم ـ وتعتبره خبرا جديدا ـ قمنا بانشاء مصنع احذية في المعهد لعمل احذية الباليه « البوانيت » .. كنا نستورد الحذاء من الخارج بثلاثة جنيهات اصبح يكلفنا الآن نصف جنيه .. ويدير هذا المصنع العمال العرب !**

● مدة الاجازة الصيفية في المعهد شهر بالتمام والكمال ... ما هو طرق مراعاة عدم زيادة الوزن في هذا الشهر مما لايتفق ورشاقة راقص الباليه .

ـ تعبير وجهها يقول قبل الاجابة .. حتى الشهر ورانا بالسؤال عنه .. المفروض في الطلبة ـ والكلام للعميدة ـ أن يراعوا ذلك بالتمرينات المستمرة حتى على الشاطيء .. والمحافظة على رشاقة الجسم الذي في رقة ورقة الباقرا !

● الزواج هل يؤثر على راقصي وراقصات الباليه ؟

ـ قالت وهي تضغط على الكلمة لتؤكد .. **ابدا .. وبدليل ان هناك راقصات عالميات تزوجن وانجبن بالثلاث عيال يتربوا الآن في عزهم دون اي تأثيرات !.**

● الجمال هل هو شرط يجب توافره في المتقدمين للمعهد ؟

ـ **اجابت .. اذا كنت تقصد بالعيون الملونة .. وبالشفاه .. والانوف .. فبالطبع لا .. الجمال الذي نقصده في الروح وتناسق الاجزاء وليس التفاصيل على راي افلاطون !**

● هل عندنا في بلدنا راقصات باليه يستطعن الوقوف جنبا الى جنب مع الراقصات العالميات .. كمارجوت فونتين .. والكسندرا دانيلوفا .. وماريا تول تشيف .. ومويرا شيرر .

ـ **قالت في منتهى الثقة .. ماجدة عبد الغفار .. وعلية عبد الرازق .. وودود سعيد فيظي .. وديانا حقاق .. ومايا سليم .. وما يستجد !**

● بعد كم عام تستطيع ان نستغنى من الخبراء صناع الجيل لهذا الفن ؟

ـ **بعد عشر سنوات سيصبح عندنا اساتذة وخبراء من المصريين.**

● المشاكل الموجودة داخل المعهد ..

ـ **لا مكان لها .. الاشيا عندنا معدن وعلى ما يرام .**

● في حساب الزمن .. وبالتحديد .. متى ستصبح عندنا فرقة باليه كاملة ؟

ـ **قالت في عام ١٩٧٠ سيكون مجموع الخريجين من ٧٠ الى مائة وهو الرقم الذي لا يقل تعداد اي فرقة عالمية عنه .. ووقتها استطيع ان انافس البولشوي .**

فؤاد معوض

رجل الشارع يقول :

● ما تمنيت ان اكون شاعرا الا في هذه الايام العظيمة ، كل ساعة من ساعاتها بل كل دقيقة من دقائقها تصلح ان تخلد باروع القصائد .. لقد احسست ـ كمواطن عربي ـ طوال هذه الايام التاريخية الخالدة ، ان رغبتي قد طالت وطالت حتى كادت تصل الى تل ابيب لتبصق على وجه كل فرد من افراد العصابة الارهابية المرتزقة الذليلة ، التي تخلت عن آدميتها وانسانيتها وتحولت الى مجموعة من الدمى ، القذرة الحقيرة ، يسيرها المستعمر كيفما يريد

● لقد اثبت شعبنا العربي ـ كل شعبنا العربي ـ من محيطه الى خليجه قوة وقدرة وصلابة وايمانا لا مثيل لها في تاريخ الشعوب ، كل مدينة وكل قرية، وكل شارع ، وكل حارة ، وكل زقاق ، بل كل كوخ قد تحول في هذه الايام العظيمة الى قلعة من قلاع العروبة الحقة ، اختفت فجاة المشاكل اليومية ، العادية، تلاشت بسرعة غريبة كل ما كان يحس به البعض من اختلاف في وجهة النظر ، اصبح الجميع رجالا ونساء فتيانا وفتيات ، اطفالا وكهولا ، كلهم جميعا وبلا استثناء قوة واحدة ، قدرة واحدة ، جسما واحدا ، قلبا واحدا ، يهتف بقوة وايمان: الى النصر ـ الى النصر يا قائد النصر ـ احس الجميع تلقائيا بدون توجيه من احد ان هذه فرصة العمر وان لقاءهم في هذه المرة مع عدوهم الغادر الاثم ، ثم اللقاء الذي لن يكون بعده من لقاء . لانه لن يكون بعد ذلك ما يسمى باسرائيل !

● صحفي اجنبي ، من اولئك الذين زاروا القاهرة هذه الايام قال لي : من حقكم كعرب ان تفتخروا الى الابد ، بعبد الناصر ، ومن حقنا بل من واجبنا نحن الذين عشنا في عصره ، ورأيناه ، واستمعنا اليه ان نفتخر باننا سعدنا بلقاء هذه العبقرية الانسانية التي لم تزدها العظمة الا تواضعا ، ولم تزدها المعارك ، الا قوة ، وايمانا وصلابة

● من حقنا ونحن في بداية المعركة ان نقول كلمة حق في اذاعتنا وصحافتنا وتليفزيوننا وكل وسائل الاعلام عندنا ، لقد تحركت هذه الاجهزة كلها في وقت واحد ، لهدف واحد ، بقوة واحدة ، اثبتت انها جميعا في مستوى المعركة ، كل الكتاب ، كل الصحفيين ، كل الرسامين ، كل المطربين ، كل الممثلين ، كل العاملين في حقول الاعلام جميعا كانوا بحق اصوات الشعب المعبرة عن ارادته ، رايت في هذا الاسبوع جمعا من رسامي دار الهلال ، اجتمعوا يوم الخميس ، وقرروا اقامة معرض للرسوم والصور في اليوم التالي، سهروا جميعا حتى الصباح ، لم يتخلوا دقيقة واحدة عن عملهم.. الى ان اشرق الصباح عن معرض رائع جذب قلوب المارة في شارع الميدان ، قال لي السكرتير الاول للسفارة الفيتنامية وزميله ممثل جبهة التحرير الفيتنامية في القاهرة : هذا اروع معرض شهدناه .. اننا نريد أن ننقل صور هذا المعرض لتعرض في هانوي ، وفي المنطقة المحررة من فيتنام الجنوبية التي تسيطر عليها جبهة التحرير الفيتنامية !

● في السنوات الماضية زرت اليمن اكثر من اربع مرات ، وفي كل مرة كنت أحرص على لقاء الكثير من جنودنا ، وضباطنا هناك ، كانت روحهم المعنوية عالية ، للغاية ، كان الجميع يتحدثون عن يوم اللقاء مع اسرائيل .. اجمع كل من التقيت معهم ، ان المعركة مع اسرائيل ستكون بمثابة نزهة ، اذا قيست بالمعارك التي خاضها ابطالنا المغاوير في اليمن وانتصروا فيها !

صبري أبو المجد

هند رستم

نيللي

نجوى فؤاد

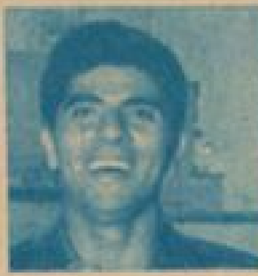

عبد اللطيف التلباني

مديحة حمدي

عفاف عمر

شريفة ماهر .. ومذكرة لنجيب محفوظ !

الفنانة شريفة ماهر قدمت مذكرة للاستاذ نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، تشكو فيها من أنها لم تعمل في افلام القطاع العام منذ انشائه الا كضيفة شرف في فيلم « الحياة حلوة » .. تعلق شريفة على ذلك بقولها : متى تتاح لنا فرصة العمل ؟!

الذكرى ١٧ لوفاة الريحاني

يوم ٩ يونيو الحالي يوافق الذكرى السابعة عشرة لوفاة المرحوم نجيب الريحاني . ستقوم فرقة الريحاني بعمل حفل تقدم فيه فصلا من احدى مسرحيات الريحاني المعروفة . كما سيشترك ايضا عدد من الادباء والزجالين في احياء ذكرى الفقيد .

السياح يرقصون على المواويل المصرية

اللجنة الموسيقية التابعة للاتحاد الاشتراكي بمحافظة الجيزة بدأت منذ اسابيع في عمل تجربة جديدة تشرف عليها الفنانة فايدة كامل مقررة اللجنة . هذه التجربة هي تحويل بعض المواويل والاغاني الشعبية المصرية الى موسيقى راقصة بعد اعادة توزيعها ، ليرقص عليها السياح في الملاهي .. ستطبع على اسطوانات وتصدر للخارج .

أم كلثوم في العراق !

الفنان حقي الشبلي الذي يشرف على قطاعي السينما والمسرح في وزارة الارشاد بالعراق ، كان يزور القاهرة في الأيام الاخيرة .. زار السيدة ام كلثوم واتفق معها على أن تغني بالعراق في شهر اكتوبر بعد انتهاء حفلاتها في باريس وقبل ان تبدأ موسمها الجديد ..

آخر حفلة .. قبل الامتحانات

يقيم الكونسيرفاتوار حفلا بمناسبة انتهاء العام الدراسي . يحيي الحفل طلبة المعهد ، فيشترك كل طالب بتقديم عزف منفرد او عزف ثنائي . الحفل هو آخر سلسلة من حفلات المعهد يقيمها كل شهر طوال العام الدراسي . الهدف من ذلك هو ان يتعود الطلبة على مواجهة الجماهير . امتحانات الكونسيرفاتوار تبدأ الاسبوع القادم

لوحة لبيكاسو .. تباع بـ ٥٣٢ ألف دولار ..!

في الاسبوع الماضي بيعت لوحة « ام وطفلها » للفنان العالمي بابلو بيكاسو بمبلغ ٥٣١ الف دولار ، وهو اكبر مبلغ تباع به لوحة في حياة صاحبها .. واللوحة لا يزيد حجمها على ٣٢ × ٢٣ سم وهي احدى لوحات المرحلة الزرقاء ، اولى مراحل حياة بيكاسو الفنية الخصبة ... وقد رسمها في مدينة برشلونة عام ١٩٠٢ وهو في العشرين من عمره .. عمره الآن ٨٥ ولا يزال يملأ العالم بانتاجه الفني الوفير !

ماهر العطار .. بدأ التبرع .. للاذاعة

« هتافات في دقيقة » سجلها ماهر العطار لاذاعة مع الشعب .. بدون أجر . عرض ماهر على فاروق خورشيد مدير الاذاعة ان يقدم الهتافات تبرعا منه للمشاركة في المعركة . احضر ماهر الفرقة الموسيقية على نفقته .. ودفع لها خمسين جنيها . بعد ١٠ دقائق من التسجيل .. اذيعت الهتافات . وفي نشرة الاخبار المحلية لاذاعة مع الشعب ، ذكرت خبر تبرع ماهر .. فاقبل المطربون كلهم على التبرع .. بعدها كتب ماهر تنازله عن اجره في الحالة للمعركة في اذاعة صوت العرب .. وتبعه ايضا الفنانون . موقف يستحق الذكر .

● **فرقة** ريفية للاطفال انشأتها محافظة البحيرة . الفرقة تتكون من ٤٠ عازفا وعازفة يتراوح سنهم ما بين ١٠ ــ ١٧ سنة . تقدم ادارة الثقافة الجماهيرية الامكانيات الفنية لتدعيم تلك الفرقة . وتم انتداب محمد حجاج ، عازف الكمان الاول بالاوركسترا ليتولى الاشراف على تدريب الفرقة ويشرف عليها من الناحية الفنية سليمان جميل .

● **سهير** زكي صورت للتليفزيون ثلاث رقصات جديدة ، اثنتان منها على موسيقى عبد الفتاح منسي واخرجهما محمود الصيفي ، والثالثة اخرجها احمد عزت

● **المسرح** الغنائي سيعيد اوبريت « مهر العروسة » خلال الصيف بالاسكندرية ، حيث تعرض على المسرح الصيفي الكبير بالازاريطة .

● **هند** رستم اعتذرت من العمل في فيلم انتاج لبناني اسمه « الهلال والصليب » يخرجه حسن الامام .

● **سيطير** الى لندن في الشهر القادم المخرج كمال عطية وشكري سرحان للانتهاء من اللقطات الاخيرة لفيلم « قنديل ام هاشم » الذي كان من المفروض أن يعرض في الموسم الماضي السينمائي ...

● **مهرجان** التليفزيون العربي السادس ، تقرر أن يبدأ أول نوفمبر وينتهي ١٤ من نفس الشهر ، حسن الشمرة مدير العلاقات العامة بالتليفزيون ، أرسل خطابات الى الدول المشتركة يخبرهم فيها بالموعد والشروط المطلوبة ، من بين الشروط الجديدة ، أن عدد أعضاء كل وفد لا يزيد على اثنين وأن يكونا من الفنانين ، لن يقبل التليفزيون مديري البعثات ، أو التوزيع ، أو الحسابات .

● « **دنشواي** » .. اوبريت غنائي يصوره التليفزيون عن حوادث دنشواي ، تقوم ببطولته شهر زاد وصفاء مجدي . كلمات الاوبريت لحامد الاطمس والحان شفيق السيد يخرجه حسن اسماعيل .

● **عبد** اللطيف التلباني بعد نجاح رحلته التي طاف فيها ببعض قرى الصعيد ، قرر أن يكرر هذه الرحلة بين وقت وآخر ، في جميع محافظات الجمهورية .

● **عايدة** عبد العزيز قدمت تقريرا لمؤسسة المسرح تتضمن مقترحاتها عن اعادة تنظيم مسرح الاطفال .. عايدة عضو في جمعية مسارح الاطفال الدولية .

● **مخرجو** التمثيليات بالاذاعة في حالة طوارىء مستمرة ، فهم يقومون بتأليف واخراج وتمثيل البرامج السريعة !

● **ممدوح** سادق تبرع بأجره عن البرامج التي يشترك في تمثيلها ويتولى اخراجها ايضا .

● **عفاف** عمرو المطربة اعدت اغنيتين من الاغاني الوطنية من الحان ابراهيم دشماوي لتغنيهما في المسارح الليلية .

● **سليمان** عزيز تبرع بنصيبه في ايرادات فيلم « أرواح هائمة » الذي اسهم في انتاجه للقوات المسلحة .

● **المطربة** ليلى جمال تطوعت في الدفاع المدني بالاذاعة .

● **سليمان** الجندي تحول الى مخرج للتليفزيون ، يقرأ الآن عشرة نصوص وطنية ليختار منها باكورة اعماله التليفزيونية .

● **يوسف** ادريس المشرف على قطاع الدراما بمؤسسة المسرح ألقى محاضرة عن « قضايا الادب والمسرح » في ندوة رواق الفكر الشعرية بجمعية الشبان المسيحية .

● **فرقة** الريحاني عادت من رحلتها في بيروت بعد أن قدمت ١١ حفلة ، كان العقد باربع حفلات فقط ، الفرقة تبدأ موسمها الصيفي يوم ٥ يوليو بالاسكندرية .

● **نيللي** تلقت عرضا للقيام ببطولة فيلم لبناني أثناء وجودها في بيروت . نيللي طلبت تأجيل موعد التصوير حتى تأخذ موافقة المسئولين في القاهرة .

● « البلياتشو » .. اسم فيلم جديد تقوم ببطولته نجوى فؤاد وامين الهنيدى يخرجه حسن الصيفى . نجوى تشترك مع الهنيدى الان فى بطولة فيلم « شنطة حمزة » لنفس المخرج .

● عبد الحليم حافظ سجل للمعركة نشيدين جديدين .. الاول « انذار يا استعمار » كلمات صلاح جاهين تلحين بليغ حمدى ، والثانى « اضرب » كلمات الابنودى تلحين الموجى ، وهناك نشيدان آخران من كلمات مرسى جميل عزيز واحمد شفيق كامل .

● محمود ذو الفقار تعاقد مع شركة القاهرة للانتاج السينمائى على اخراج فيلم « الرجل الصغير » قصة احمد رجب .

● عباس حلمى يعود للانتاج بفيلم جديد اسمه « حكاية كل بنت » قصة السيد بدير ، يقوم بالبطولة نيللى وحسن يوسف ويوسف فخر الدين ومحمد رضا . يخرجه محمود ذو الفقار .

● احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية قال ان فرقته تبرعت بكل اجور التسجيلات الوطنية التى تمت فى الايام الماضية لصالح المجهود الحربى . كما ستنقسم الفرقة الى ثلاث مجموعات للترفيه عن جنودنا

● نجوى فؤاد اصيبت بتمزق فى انسجة قدمها اليسرى بعد سقوطها على الارض اثناء تصوير احدى لقطات فيلم « شنطة حمزة » .

سؤال

ما من مرة استمعت فيها الى نشيد « بلادى . بلادى . بلادى . لك حبى وفؤادى » الذى لحنه المرحوم سيد درويش ، الا وانتابتنى حماسة كبيرة ، وتحركت فى نفسى ومشاعرى عوامل كثيرة ، واحسست ان هناك قوة عظيمة تحركنى . ومبعث كل ذلك ان انغام هذا النشيد فيها قوة .. اخذت من انفعال الشعب اثناء ثورة ١٩١٩ .

وانا اقول .. لماذا لا تقوم وزارة الشباب ، او منظمة الشباب الاشتراكى باعداد هذا النشيد اعدادا جديدا بعد توزيعه موسيقيا بادخال بعض الالات النحاسية ليكون هذا النشيد نشيدا قوميا يردده ابناؤنا وشبابنا فى كل المجالات ، بدلا من ترديد بعض المقاطع من اكثر من اغنية ؟! ..

للعلم كل دول العالم لها نشيد قومى يغنيه ابناؤها فى رحلاتهم ، وفى نشاطهم الرياضى وفى اعيادهم القومية !

فرغلى

● فريد الاطرش اتفق مع صالح محمود لطفى لاختيار كلمات اغنية وطنية جديدة ، يشارك بها فى المعركة بعد عودته من بيروت .

● « محروم » اغنية محرم فؤاد التى غناها من سنوات ، ولحنها سيد اسماعيل ، سيطبعها سيد على اسطوانات ..

● «الرجل الذى اخطأ الطريق» .. تمثيلية تليفزيونية جديدة ، بطولة صلاح ذو الفقار . سناء جميل مديحة حمدى . محمود الحديني . كتب التمثيلية محفوظ عبد الرحمن ومن اخراج يوسف مرزوق .

● فيلم روائى تسجيلى عن تاريخ البشرية اسمه « الانفجار العظيم » كتب القصة والسيناريو جمال حمدى . الفيلم انتاج مشترك من جميع الدول التى تربطنا بها اتفاقيات ثقافية .. الفيلم يجمع صورا من جميع انحاء العالم .

● « كردان ام الخير » ... تمثيلية اذاعية كتبها الزميل عبدالله مرقص .

صورة الغلاف
للفنان عبد اللطيف التلبانى
نجم فيلم غارة من سنباط

● جلال حمدى يغنى لاول مرة من تلحين عبد العظيم محمد اغنية « انت احليت كده ليه .. ليه احلى من كده ايه .. بصراحة بقى يا حبيبى .. كل ده مقدرش عليه» الكلمات من تأليف صلاح فايز .. جلال يسجل الاغنية للتليفزيون

● ام كلثوم وافقت على ان يطبع نشيدها الجديد « الله معك » على اسطوانة ، ويباع للجمهور بسعر التكلفة ، ويخصص الايراد لصالح القوات المسلحة .

● على اسماعيل يقوم الان بتلحين الاناشيد التى ستغنيها مجموعات الشباب والفتيات والعمال فى احتفالات اعياد الثورة .

● ادارة الرقابة على المصنفات الفنية وافقت على سيناريو فيلم «ابى فوق الشجرة» الذى سيقوم ببطولته عبدالحليم حافظ ويخرجه حسين كمال .

● احمد بدرخان اشرف على تصوير اغنية ام كلثوم « الله معك » اثناء غنائها بدار سينما قصر النيل ، قام بالتصوير المصور محمود نصر

يحكى احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين ان ثلاثة من الفدائيين دخلوا الارض المحتلة وقاموا بعمل من اعمال البطولة واصابت احدهم رصاصة . واحتار رفيقاه .. كيف ينقلانه والرحلة طويلة ودمه ينزف . وحسم الشقيرى الموقف ..وطلب منهما عدم الاهتمام بزميلهما .. فقط طلبان باخذ البطلان سلاحه .. لان المعركة تحتاج للاسلحة والرجال !! ..

الاسلحة والرجال

كانوا تلاته كل مافيهم
ايدهم .. عنيهم .. قلبهم
حتى الكلام من بقهم
طالع رصاص ..
على كل غاصب حقهم
جه ارضهم .. خلى نسيمها يشتكى لغى القمر
ويقول عواف ..
ليلة السمر ..
الرعب كل منها الكتاف !

●●

● جاهزين ؟
ـ تمام ..
● اذن انصراف !

●●

السلك شايك انما ف ايدهم حرير
من اجل شيء اسمه المصير
عدوا الحدود واتجمعوا
وبصوت رصاصهم لعلعوا
خلوا عيون العتمة يطلع فجرها
والشمس تفرد شعرها
والضحكة فوق الخد طايره للسما
غنوه ف قلب اللاجئين
مرحب بيومك يا خلاص
اهلا يا نور
وفجاة دوى الرصاص
« آه .. » واترمى
ايده على جنبه اليمين
وصوابعه متحنيه من دمه الطهور
وعينه بتحضن يافا وتناجى الخليل
وحمامه طايره ف الفضا بجناح طليق
ايه العمل ؟ .. جرحه غميق
والسكة ياما .. والطريق ..
لساه طويل ؟!

●●

● ايدك ..
ـ خلاص ..

●●

كل اللى عاوزه مدفعى تاخدوه معاكو تسلموه
لايدين هناك مستنظره ساعة خلاص
لما تدق يشق سكتها الرصاص !

لحظة وداع
وسحابه مرت من على وش القمر
واستغربت
كان القمر ف اللحظه دى انسان شجاع !

●●

يا كل روح اتغربت
آن الاوان
الفجر بيدق البيبان
وآدى الفدا
دمه اللى سال
فوق الرمال
بيقول على طول المدى ..
هل من مزيد ؟
يحكى بعيد
قصة بن آدم شهيد
... انما ساعة ماحس انه انتهى
وعيونه حضنت ارضها
فكر ف كل المشتاقين
لرملها ولوردها
فكر ف اهله واهلها
فكر ف واحد تانى محتاج للسلاح

ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 827 — 6— 6 — 1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ د ج ٤٠ ع ٤٠ م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ٤٠ ع ٤٠ م – والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – ويضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١٩٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
عبد اللطيف التلباني
تصوير سعيد عبد الحميد

بأقلام النجوم

لست في حاجة الى ان اشير الى الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدها اهل الفن ليناقشوا الدور الذي سيقوم به الفن في المركة بواسفرت هذه المؤتمرات والاجتماعات عن قرارات كانت دليلا قويا على ان اهل الفن ارتفعوا الى مستوى الموقف الوطني ، وانهم كجزء من الشعب العربي صمموا في اصرار على ان يدخلوا المعركة ضد عصابات الصهيونية التي اغتصبت فلسطين وتدنس جزءا عزيزا من ارض الوطن العربي ، وضد الذين صنعوها وساندوها في اعمالها الاجرامية.

والواقع انني اطالب بالمزيد من اسهام الفنانين في المعركة التي اعتنى ان يجند اهل الفن الشبان منهم – فنانات وفنانين – ويتدربوا على حمل السلاح ويكونوا جميعا جنودا في الجبهة الامامية على اهبة الاستعداد للرد على اي عدوان وتأديب الصهيونيين ومن وراءهم ... اما الذين تجاوزوا سن الشباب او السن التي لا تلائم حمل السلاح فهؤلاء يستطيعون ايضا ان يلعبوا الى الجبهة حيث يعملون في الصفوف الخلفية في بعض الخدمات ، هذا طبعا الى جانب اعمال الترفيه عن الابطال الذين سيوجهون رصاصهم ضد اعداء الله والوطن العربي فيسقطونهم كالذباب باذن الله .

لقد ضرب الفنانون اروع المثل في حرب السويس عام ١٩٥٦ وتسابقوا في الكفاح حتى تم لنا النصر وطهرنا ارض الوطن من العدوان الغاشم والمستعمر الغاصب ... ولكن اهل الفن في معركة اليوم لن تقتصر جهودهم على التعبئة الروحية والترفيه فحسب بل سيقدمون انفسهم كجنود لخدمة المعركة وتلبية نداء الوطن . . وسنكافح جميعا في الصفوف الامامية والصفوف الخلفية حتى يتحقق لنا النصر ونحيل خليج العقبة وكل شبر في ارض الوطن العربي الى مقبرة لاسرائيل ومن وراءها ..

اننا جميعا – فنانين وغير فنانين – سنظل متأهبين وعلى استعداد كامل لتحقيق النصر كاملا .

ماجدة

اومو
يغسل أكثر بياضًا
وأفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
اومو
يغسل اكثر بياضًا!
OMO -10- ٥٧٢٠٥-ت٥٠
انتاج : شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

العدد ٨٢٨ - ١٣ يونيو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

من الخليج الثائرِ
إلى المحيط الهادرِ

لبّيك عبد الناصرِ

ولسوف نبعث في فلسطين الحياة والابتسام

للشاعر: مصطفى بهجت بدوى

ولسوف نبعث فى فلسطين الحياة والابتسام
فتثوب عن احزانها والهاميات من الدموع
ويلوح رونقها الوضىء مع انتصارات البنين

« اللاجئين السابقين »

سترى فلسطين الحياة غدا كاينع ما تكون
ستعيد ما نسى الربيع الى الربيع

والتائهات من الاغاريد العذاب الى الجموع
والدهر يصفى وده الحانى فلسطين الغد

لا يعتدى ابدا عليها معتد
ولسوف نزرع ـ نحن ـ « بياراتها »

نحن العرب
البرتقال لنا غدا ·· ولنا عناقيد العنب

ولنا بشاشتها وكل ثمارها ونباتها
كل الجنى المتعدد

المرج المتجدد
سنقيم فى ابياتها ابياتا

ولسوف نصنع نحن مصنوعاتها لحياتنا
وصلابة عربية لا تعتدى ·

***

ستردد الدنيا : فلسطين اسلمى تبنا اليك

انت الكريمة فاغفرى الماضي وقسوتنا عليك
ولسوف تغفر يوم تنصفها العدالة

او يوم ينصفها القتال ··· وسيلة تحيى العدالة
ولسوف ينصفها القتال او العدالة لا محالة

فتعود خالصة الى ابنائها المتبسلين
عربية غراء مشرقة الجبين

بقلم : كامل زهيرى

يابلادى ..

يا أغلى ما فى دمى

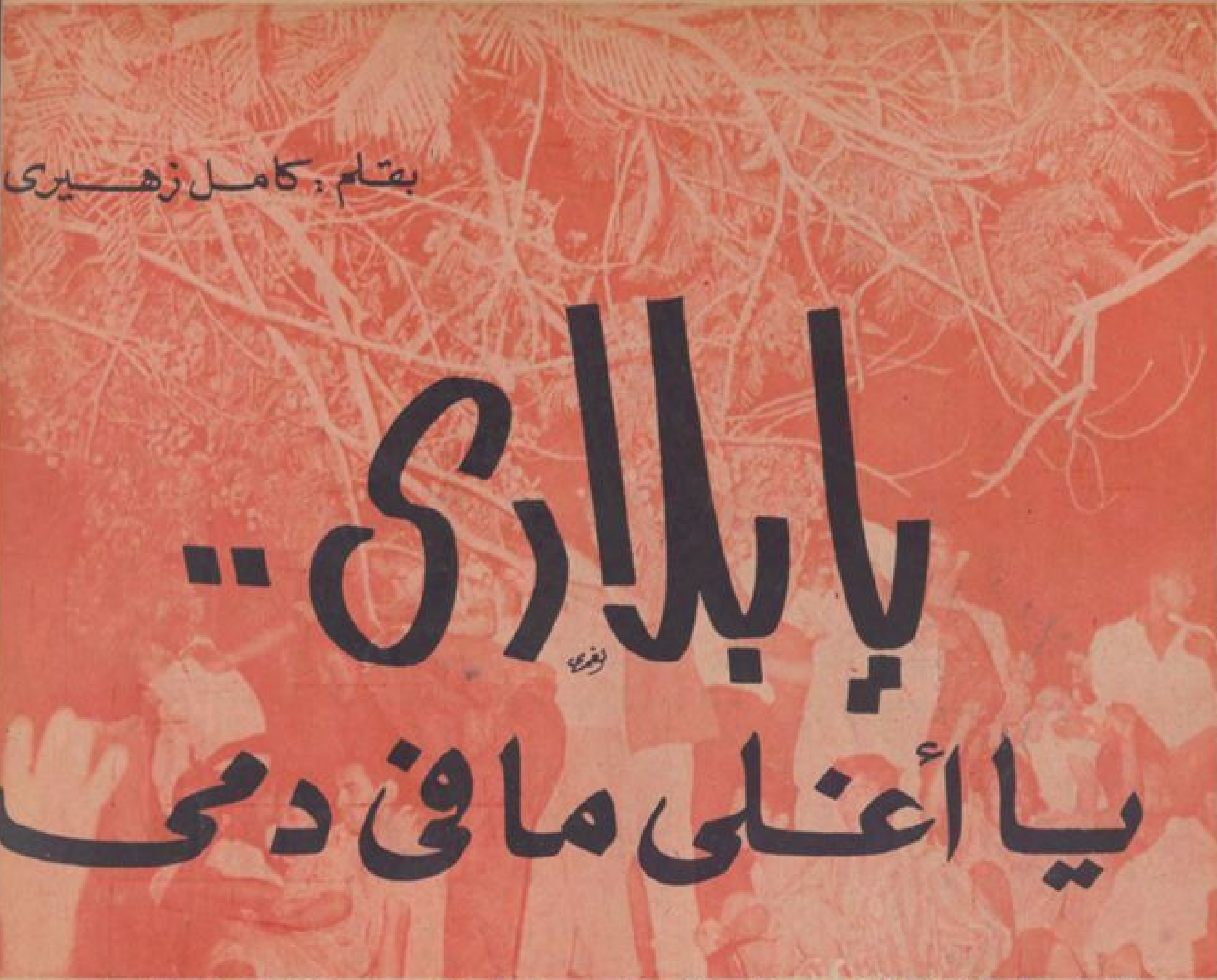

يابلادى . يا سر النبض فى دمى . يا ترابا اقبله . اعفر به وجهى . ياطينا غرست فيه آمال الصبا . يا ارضا تحتوى عظمى واقدامى ورفات احبابى .

يا سماء طوحت فيها سذاجات الطفولة والصبا . كطائرات كل طفل من ورق . يا سماء لا تهتز روحى الا بمسائها الصافى . ونسيمها الاليف . بلادى يا بلاد الرذاذ لا المطر . يا رذاذا يسقط

على وجه الطفولة التى لم تعرف بعد قتارة التعاسة والياس والحزن العقيم .. يا بلادى . يا سمائى وارضى وطينى وكيانى واعز ما فى دمى . يا رحيق الروح . يا مستقبل اخوتى . ياخندق ابى فى ثورة ١٩ . يامظاهرات المعممين

ولابسى الجلاليب الزاحفين من الازهر ضد الانجليز . يا بلادى . يا ملايين الحوارى والمآذن . يا حوارى التراب المرشوش بالماء فى القيظ الشديد . بلادى يا جرعة الماء فى لفح الصحارى . ياضربة الفلاح فى الارض . يا فاس الزراعة . بلادى ياكروان من اسوان الى بحرنا المالح . يا اشجار العدل ننزعها من عدو

غاصب غاضب شرس . يا خضرة نكسو بها قفر الصحارى . بلادى يا معامل الدواء . يا زفير العمال فوق الصهاريج والافران . بلادى يا سطو الطيور على الحبوب فى الاجران . بلادى يا جرى

الصغار على زهور الحدائق العامة . يا غيظ الحيوانات من مشاكسة الصبية

فى زحمة الاعياد . بلادى يا جلسة على

الارض . يا زغرودة . يا ولولة الثكالى . يا فكاهة الشعب . يا فسحة الناس على الكبارى . يارجل الصيادين الضخمة فى البحيرات . ياداب الارامل على ماكينات الخياطة . يا حقيبة التلميذة الصغيرة

تحشوها بحفنة من حروف الطباعة وحفنات من الامل العريض . يا عربات الخضار تسير فى بطء تحت ضوء الفجر

صوب المنازل . بلادى يا نضرة الجرجير . يا نظافة الفجر على النهر يا بلادى يا سر النبض فى دم الاحياء ..

يا آخر صورة جالت فى ذهن الشهيد قبل مصرعه . يا بلادى .

بلادى يا مصنعا بنيناه بعد مصنع . يا مدارس العيال نزيدها مدرسة بعد مدرسة . يا جرعة اللبن فى فم الرضيع . ارادوا بك السوء والغدر بالقنابل . بل ارادوا ان يرفعوا علم القهر فوق هامات رجالك . ارادوا لك انكسارا وهزيمة . ارادوا ان يحفروا بالقنابل خنادق الياس فى الصدور . لكنهم اهدروا الدم ، ولم يعرفوا ان فى دم الشهيد مسفوحا ، ودم الحى دفاقا ، سر بلادى طوال السنين . دم الملايين فى الطمى والنيل والصحراء يقول : ان خسرنا امسنا فلن يضيع اليوم او غدا .

فدفاعنا عن عبد الناصر اليوم . والتفافنا من حوله دفاع عن الغد . دفاع عنك يا بلادى . يا سمائى وارضى وطينى وكيانى واغلى ما فى دمى ..

بقلم : إبراهيم عامر

يا أخى وأبو أولادى يا جمال

عندما قلت انك تريد ان تتنحى عن رئاسة الجمهورية

التزمت بما اردته لنا، فحبي لك هو حب لزعامتك

وحب لقيادتك ، وحب لنضالك ، وحب لاهدافك ،

وحب لتاريخ بلادي منذ اربعة آلاف سنة ، وحب لكل شبر عزيز من ارض الوطن ، وحب لكل انسان من الشعب الذى انتمى اليه حتى الموت .

والتزاما بقيادتك وزعامتك النضاليةواهدافك كبحت شجوني وآلامي ،

وانطلقت اطبق شعارك العظيم : ((هذه ساعة العمل .. وليست ساعة الحزن ..هذه ساعة الصبروالحكمة والشجاعة الادبية والعمل الدائب .))

والتزاما بقيادتك وزعامتك النضالية واهدافك كتمت صرخات قلبي وعقلي وروحي، وذهبت الى بيتي واولادي احاول ان اشرح لهم وان افسر .

ولم اجد اولادي : واحد يحمل اسمك .. اسمه جمال .. والاخر يحمل امنية .. اسمه سامي .

لقد انطلقا ــ بدون اذن من ابيهم ــ في الشارع مع كل شعبنا ليهتفا لك ان تعدل عن قرارك، لتكون لهم الزعيم والقائد والاب ،والامل الحي في ان شرف الانسان لن يداس في اى يوم من الايام ،وان حياة العرب ستظل عزيزة كريمة رغم المؤامرات والزيف ، وان بلادي .. مصر العزيزة .. وطني .. ستظل منارة الدنيا كما ظلت رغم كل العوادي على طول اربعة آلاف سنة أو يزيد .

لقد اخذ اولادي مكانهم من حولك ، اخذوا مكانهم في مواقع المستقبل .. اخذوا مسئوليتهم في الشارع مع كل جماهيرنا ..

لقد اختارك اولادي ابا لهم

وانا اخترتك دائما اخا

فسر يا قائد نضالنا ، ياأخي ، يا ابو اولادي ، الى الامام رغم كل النكسات .

ونحن معك .. مع مصر .. مع الوطن .. مع آمالنا العزيزة في الكفاية والعدل .

يا اخي .. وابو اولادي ياجمال ..

نحن معك . والمعركة مستمرة لتصفية المشكلة اليهودية تصفية نهائية .. ولتصفية كل آثار العدوان

نحن معك .. ياجمال
يا اخي .. وابو اولادي

ان التضحيات التى بذلها شعبنا وروحه المتوقدة خلال فترة الازمة والبطولات المجيدة التى كتبها الضباط والجنود من قواتنا المسلحة بدمائهم سوف تبقى شعلة ضوء لا تنطفىء فى تاريخنا والهاما عظيما للمستقبل وآماله الكبار

لقد كان الشعب رائعا كعادته ... اصيلا كطبيعته .. مؤمنا صادقا مخلصا ...

وكان افراد قواتنا المسلحة نموذجا مشرفا للانسان العربى فى كل زمان ومكان

لقد دافعوا عن حبات الرمال فى الصحراء الى آخر قطرة من دمهم ... وكانوا فى الجو ــ وبرغم التفوق الجوى المعادى ــ اساطير للبذل والفداء وللاقدام وللاندفاع الشريف الى اداء الواجب انبل ما يكون اداؤه ..

جمال عبد الناصر

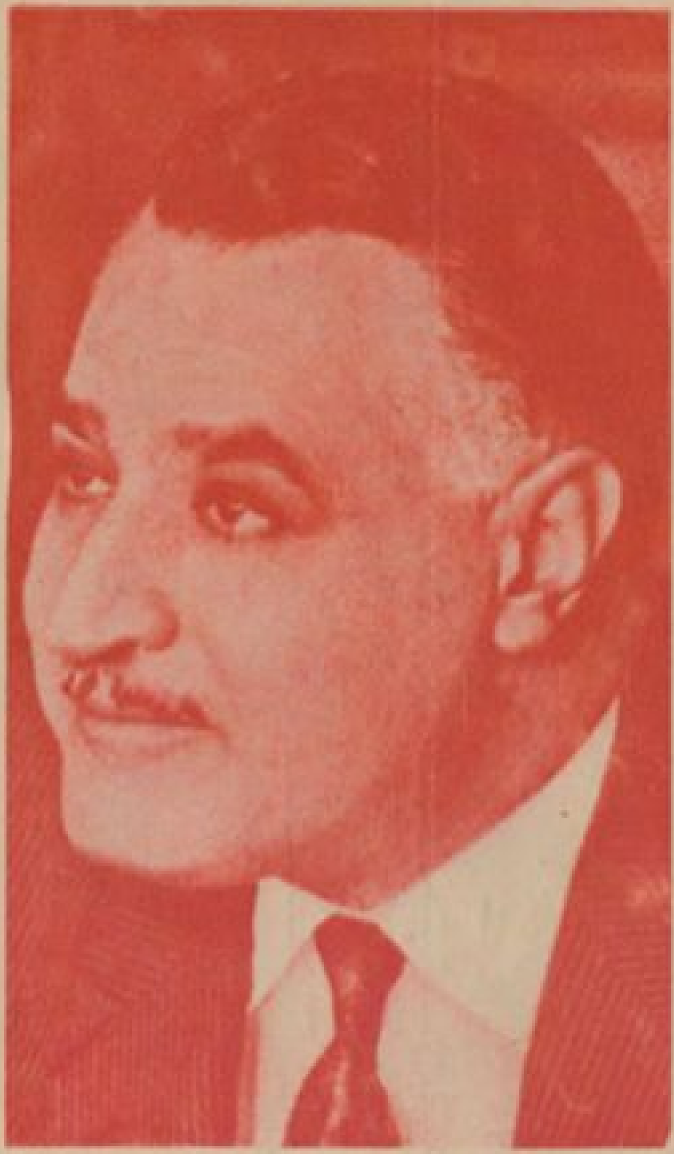

بقلم:
مصطفى
بهجت
بدوى

أحببنا فيه عزتنا

ابنى الذى كان طفلا ايام العدوان الثلاثى عام ٥٦ يهرع الى حضن امه يختبىء من صفارات الانذار وازيز الطائرات وقصف المدافع لم يعد طفلا الان.. شب مع جيل الثورة عبر احد عشر عاما .

شهد مؤامرة العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي سنة ٥٦ ، ثم ها هو ذا يتابع مؤامرة العدوان الامريكى البريطاني الاسرائيلي سنة ٦٧ .

ان هذا الذى كان يهرع الى الاحضان فى الماضى لحظة الغارات لم يعد كذلك

لقد هرع فور سماع خطاب الرئيس جمال عبد الناصر مساء الجمعة الحزين وانطلق فى الطرقات وصفارات الانذار تدوى من حوله وقذائف المدافع والصواريخ تنفجر من فوقه يهتف ويجرى وكانما يريد أن يدرك عبد الناصر في قصر القبة ليحول بينه وبين ان ينفذ قراره فى التنحى عن رئاسة الجمهورية .

كان غير مصدق ما سمعته اذناه ويريد أن يدفع هذه الكارثة قبل أن تصبح امرا واقعا .

هذا هو جيل الثورة وجيل عبد الناصر

بل انه اجماع شعب مصر والامة العربية كلها كما لم يحدث في التاريخ ، والذى لم يملك عبدالناصر - اخر الامر - الا أن يلبيه ويستجيب طاويا كل نوازع النفس وهمومها شجاعا فى قمة الشجاعة التى يتربع عليها دائما .

ومن هنا نبدأ من جديد، وعلى اسس اكثر صلابة وادراكا ويقظة لدرس النكسة الخطيرة التي عانتها امتنا فى الايام القليلة الماضية .

لقد حرصنا على عبد الناصر قائدا وزعيما ومعلما غير اننا اكثر احتياجا اليه الان منا فى اى وقت مضى حفاظا على مكاسبنا التى لا تقف عند حصر والتى تحققت فى ظله ، واستمرارا ونماء لها .

لقد احببناه لذاته ومواهبه وصفاته النادرة نعم ، ولكننا أحببنا فيه كذلك انفسنا وراينا مجد بلادنا وعزتها ونهضتها ووحدتها وكل امانيها تتحقق بصورة مذهلة .

واذا كانت أزمة ٥٦ قد مرت وطوعناها بارادتنا لتصبح انتصارا وأى انتصار ، فان ازمة ٦٧ على شدة مرارتها لن تعصينا الايام فيها حتى نضمد جراحها النازفة ، ونجعل منها نقطة انطلاق جديدة اكثر شمولا ، بتماسكنا وشجاعتنا ووحدتنا العربية العملية ، وبنفس الزعيم والقائد عبد الناصر .

لقد خسرنا معركة ، ولكننا ننتزع من حطامها خيوط الفجر الجديد تطلعه مع النصر الاكيد .

واذا كان عبد الناصر قد اكرم الشعب العربى بالنزول على ارادته وبقبول ثقته المطلقة به ، فان على الشعب العربى ، ان يكرم نفسه فى المرحلة القادمة بان ينزل الى العمل الجاد الدائب ويكون هو الاخر اهلا لثقة عبد الناصر .

والحق ان الاحزان لجد كثيرة ، ولكنها ليست ساعة الحزن - كما قال الرئيس - بل ساعة العمل ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوى عزيز

ليس طوفاناً م...
ولكن طوفا...

المسيرات الهائلة التى شهدتها بلادنا .. لم تكن مجرد طوفان بشرى عظيم يطالب بعودة عبد الناصر .. ولكنها كانت مسيرات حب .. للقائد الذى رسم كل انتصاراتها .

والشعب يعرف من هو جمال عبد الناصر ..
يعرف ان جمال عبد الناصر هو قائد ثورته التى خلصته من عبوديته الطويلة ... واستقلاله الطويل .. فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .
ويعرف انه قائد الجلاء عام ١٩٥٤ بعد ان ظل يعانى من الاستعمار البريطانى طيلة سبعين عاما .

ويعرف انه قائد التاميم العظيم .. لقناة السويس فى ١٩٥٦ ..
ويعرف انه قائد النصر فى عام ١٩٥٦ .. الذى استطاع ان يحقق هزيمة دولتين كبيرتين . ومعهما ربيبتهما اسرائيل .
ويعرف انه قائد التاميم الشهير .. الذى حقق سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .
ويعرف انه قائد انتصار السد العالى .. بعد مناورات امريكا والبنك الدولى .
ويعرف انه قائد انطلاقة التصنيع الهائلة فى بلادنا .

ن البشر ..
ف من الحب

ويعرف انه قائد التغيير الاجتماعي ، الذى اعطى لشعبنا صورته الرائعة التي هو عليها الان .. ،

ويعرف انه معلمه .. الذى تعلم على يديه دروسا .. لم يكن يتعلمها على يد غيره.

ويعرف انه فيلسوفه الذى وضع له خطوط اشتراكيته العربية ..

ويعرف انه العامل الذى سهر على اشتراكيتنا من اجل خلق مجتمع الكفاية والعدل .

ويعرف انه حارسه اليقظ الذى يحمل دائما سلاحه ليدخل اى معركة من اجل الشعب ..

ويعرف انه السد العظيم الذى وقف بانتصار دائما امام كل الاعيب الاستعمار . في كل اشكاله ومعانيه ..

ويعرف الشعب اخيرا .. ان جمال عبد الناصر .. هو رمز انتصاراته كلها . هو الامل الذى تتعلق به كل القلوب ..

ولذلك لم يكن غريبا ابدا .. بل كان حتميا .. ومنطقيا ان ينطلق هذا الطوفان من الحب ، ليقف بجانب جمال عبد الناصر .. في محنة .. ستمر بسرعة .

ان الشعوب العربية كلها قد اثبتت في لحظة سريعة ،

جموع هائلة .. زحفت الى مجلس الامة ، من كل مكان في جمهوريتنا .. تهتف لعبدالناصر ... وتطالبه بعودته ، انه الحب الكبير الذى يربط الشعب بقائده ...

انها – وكعادتها دائما – اكبر من كل عدوان، واكبر من كل محنة .

لقد اثبتت الشعوب العربية ، مدى فهمها العميق لدورها .. الذى يجب ان تقوم به . ولذلك وقفت – وفى عظمة هائلة – تحيط قائدها البطل .. بكل الحب .

وسيظل جمال عبدالناصر – دائمـا – رمزا لكل انتصاراتنا .

وسيظل جمال عبد الناصر .. هو قائد هذه الامة .. الى بر الامان . وستظل القلوب العربية العظيمة ،بكل ما فيها من حب هائل .. تمنح البطل .. القوة .. والانتصار .

والله الواحد القهار .. يرعى هذه الامة .. ويرعى بطلها وقائدها جمال عبد الناصر .. لتحقيق نصر اكيد .. ندخل له مرحلة جديدة .. ونحن اكثر قوة .. واكثر ايمانا

حلمى سالم

عبد الناصر

قائدًا وزعيمًا ومعلمًا

بقلم : صبري أبو المجد

الذين عرفوه اما عن قرب واما من بعد احبوه واحترموه

والذين لم تتح لهم فرصة معرفته ايضا احبوه ،واحترموه

والذين يتفقون معه فى الراى يجمعون دائما على الايمان به ، والثقة به والاخلاص له ،

والذين يختلفون فى الراى يتفقون دائما على الاعجاب به ، والثناء عليه، والرغبة فى اكتسابه الى صفوفهم

ولست اعرف ـ على كثرة ما قرات من كتب التاريخ ـ شخصية استطاعت ان تحول بسهولة ويسر ، الهزيمة الى نصر ، والنكسة الى ثورة كما استطاع عبد الناصر

ولست اعرف ـ على كثرة ما درست تاريخ الشخصيات الكبيرة ـ زعيما شعبيا التصق به شعبه فى النصر وفى الهزيمةفى احلى الايام ، واشدها مرارة كما التصق الشعب العربى بقائده ، ومعلمه ، وزعيمه ورئيسه جمال عبد الناصر

ولم يعرف تاريخ الشعب العربى ـ وهو اعرق شعوب العالم ـ ابنا بارا به حانيا عليه، مؤمنا باصالته والفا به متفانيا من اجله كما هو عبد الناصر مؤمنا باصالته ، متفانيا فى سبيل خدمته ، مثل عبد الناصر .

ولن اغالى اذا قلت ان ملايين عديدة من شعوب العالم لم تعرف العروبة بوجهها المشرق وصورتها الطبيعية الاخاذة ،الامن خلال عبد الناصر .

ولست اغالى ايضا اذا ما قلت اننى لم اقرا حملات قاسية ، وعنيفة من الاستعمار والصهيونية ضد اى من زعماء العالم، مثلما قرات عن عبد الناصر ، فمؤامرات الاستعمار والصهيونية تستهدف دائما فى المحل الاول شخصية عبد الناصر ، والذين قرءوا مذكرات ايدن وما نشر عن حرب السويس عام ١٩٥٦ يعرفون تمام المعرفة ، كيف كان الهجوم مركزا بالذات على مصر من اجل التخلص من عبدالناصر. والخطا الاكبر الذى يرتكبه الاستعماريون والامبرياليون انهم يفرقون بين عبد الناصر ، وبين الشعب العربى ، فعبد الناصر لم يصبح زعيما شعبيا عظيما الا بحب الشعب العربى له وايمانه بقيادته ، وقد تصور الاستعماريون والامبرياليون خطأ ان العدوان الثلاثى على مصر يمكن ان يخلصهم من عبدالناصر، فاذا بالعدوان الثلاثى يدعم قوة عبد الناصر ، ويزيد من تعلق الشعب العربى بقيادة عبدالناصر، وعندما دبر الاستعمار نكسة الانفصال بين مصر وسورية ظن ان شخصية عبد الناصر قد انتهت الى الابد واذا بنكسة الانفصال تتحول الى منطلق جديد للقومية العربية يتاكد فيه زعامة عبد الناصر بصورة اعمق واشمل ، واكبر !

وكذلك كان هدفهم من العدوان الثلاثى الجديد ، لقد ارادوا بهذا العدوان الذى اعدوا له العدة الكاملة التى لا مثيل لها لاجل التخلص من زعامة عبد الناصر ، ولاجل ابعاده عن قيادة الحركة التحريرية العربية.. وقد جاءت الاحداث ـ كما تجىء دائما ـ مخيبة لامالهم وتخطيطهم فاذا بالشعب العربى ـ حتى اولئك الذين كانوا يختلفون مع عبدالناصر فى الراى والذين كانوا الى عهد قريب جدا يناصبونه العداء ـ اكثر ايمانا بعبد الناصر ، وقيادته الحكيمة المخلصة الواعية .

ولا اعتقد ابدا ـ واظن ان الاستعماريين لايعترضون على ذلك ان تاريخ البشرية قد شهد مثلما حدث في مصر عقب حديث الرئيس عبد الناصر عن النكسة التي اصبنا بها فى العدوان الثلاثى الجديد ، وذلك عندما اعلن الرئيس عبد الناصر قرار تخليه عن منصبه كرئيس للجمهورية العربية المتحدة وكل الذى نريد ان نقوله كمواطنين مؤمنين بوطنهم ، بعروبتهم ،بقائدهم هو : قد نكون فقدنا بعض الاخوة والزملاء،قدنكون فقدنا بعض الطيارات والدبابات ، قد نكون اصبنا بخسائر جعلت المعركة كما قال سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، المعركة العسكرية بالغة الصعوبة ، وقد تكون وقد تكون ! .

ولكننا كسبنا اشياء كثيرة ذات اهمية بالغة فى كفاحنا القومى ، لقد كسبنا عبد الناصر من جديد ، وهذا الكسب وحده يزيد مئات المرات ، عما فقدناه .

لقد كسبنا تضامننا ، ووحدتنا وقوة جبهتنا الداخلية على المحيط العربى ، وهذا وحده فى رأيي يعادل تماما فى اهميته وخطورته القضاء على اسرائيل !

لقد اصبنا بنكسة ولكن النكسة سرعان ما تحولت الى خطوة جديدة على طريق العمل الوطنى.. وستظل التضحيات التى بذلها شعبنا وروحه المتوقدة خلال فترة الازمة والبطولات المجيدة التى كتبها الضباط والجنود من قواتنا المسلحة بدمائهم سوف تبقى شعلة ضوء لاتنطفىء فى تاريخنا والهاما عظيما للمستقبل وآماله الكبار ..

ولن يستطيع الصهيونيون المجرمون ، مهما تكن مساعدات الاستعمار لهم ، ان يبقوا فى شبر واحد من ارضنا .

فبالرغم من كل المحن والالام التى سببتها النكسة .
بالرغم من الاجواء المظلمة المعتمة التى خيمت على سمائنا بعض الوقت بالرغم من كل شىء قد خسرناه .

سنقاوم ، وسنحارب وسننتصر

والشعوب القوية ـ ونحن من اقوى الشعوب ـ لاتضعفها النكسات وانما تقويها ، وتدفعها الى العمل البناء .

ولتعش يا وطننا العربى متحدا، رافعا دائما سلاحك .

ولتعش يا عبد الناصر ، زعيما وقائدا ، ومعلما ، ورئيسا .

يا جمال ..

من اجل العروبة لابد ان تبقى ياجمال من اجل كرامتنا يا جمال
لابد أن تبقى من اجل جماهير شعبنا العربى لابد ان تبقى من
اجل الفلاح من اجل العامل من اجل الجندى من اجل المثقفين.
من اجل الشيوخ . من اجل الاطفال . من اجل الكبار لابد ان
تبقى يا ناصر
لقد علمتنا يا جمال ان نكون صرحاء علمتنا ان نؤمن بعروبتنا
وقوميتنا وبلادنا انت قائدنا ، ونحن الجنود .. ونحن نؤمن
بقيادتك ، نحن وراءك ، وانت امامنا .. انت مستقبلنا
لقد علمتنا الوفاء والاخلاص ومن اجل الوفاء لابد أن تبقى
من اجل الاخلاص لابد ان تبقى لابد ان تبقى يا جمال
لابد أن تبقى لتبقى امتنا العربية انت انت يا جمال
انت انت يا ناصر.. ولابد ان تبقى

احمد أبو كف

عبد الن
أقوى س

خلال سنوات الثورة المتوالية كان أقوى سلاح لنا فى المعركة هو : جمال عبد الناصر .

وخلال سنوات الثورة المتوالية كان اعز هدف لاعدائنا هو اسقاط جمال عبد الناصر .

ذلك لان جمال عبد الناصر ليس حاكما محترفا تقليديا ، ولكنه كان دائما زعيما وثوريا فى كل مواقفه وكل تصرفاته

وعبد الناصر هو الذى واجه بعنف وصراحة كل المبادىء القديمة التى زرعها الاستعمار فى بلادنا ونفوسنا !

فلقد كانوا يقولون لنا ان الغرب لا يمكن لاحد أن يواجهه او يعارضه ... فالذين يعارضون الغرب يلقون مصيرا سيئا ... انهم يجوعون لان الغرب « وعلى رأسه امريكا » هو الذى يملك القوة الاقتصادية فى هذا العالم ... وهم يتعرضون بعد ذلك لضغط سياسى وقلاقل ثم يتعرضون للضغط العسكرى الذى يدمرهم ويقضى عليهم

ولكن عبد الناصر تحدى هذا كله واصر على أن للشعوب أن تنال حريتها واستقلالها وتبنى لنفسها اقتصادا قائماوشخصية قومية ..

ولذلك تساقط اقطاب السياسة الغربية الكبار واحدا وراء الآخر على صخرة واحدة فى الوطن العربى هى : ارادة الشعب العربى ممثلة فى شخص عبد الناصر وقيادته .

لقد مات دالاس وفى نفسه « غصة » لانه لم يستطع اسقاط عبد الناصر .

وخرج « ايدن » من الحياة السياسية كلها لانه لم يستطع تحقيق ما وعد به وهو : اسقاط عبد الناصر

وانهارت سمعة « جى موليه » ، الاشتراكى الفرنسى الزائف ، وتضاءل حجمه السياسى فى فرنسا وفى العالم كله ، لانه هو الاخر كان يريد اسقاط عبد الناصر فلم يستطع !

وخرج بن جوريون من مقعد رئيس لمجلس وزراء اسرائيل بعد ان عجز عن تحقيق أمنيته ودعوته التى دعا اليها ووعد اسرائيل بتحقيقها ... وهى اسقاط عبد الناصر !

وفى الوطن العربى كان هناك كثيرون من اعداء الشعب يعيشون على هذا الامل وهو اسقاط عبد الناصر

حسبنا أن نذكر منهم : نورى السعيد بطل حلف بغداد

ولم يسقط عبد الناصر !

لا لان عبد الناصر فوق قوانين البشر ولا لان عبد الناصر يملك سرا غامضا لا يعرفه احد ولا يدرك حقيقته احد . ولا لان عبد الناصر معتمد على قوة أجنبية تسنده وتحميه ...

ولكن عبد الناصر كان باستمرار، وفى كل عمل سياسى من أعماله يعبر عن ارادة الشعب . ولا يضع أمامه الا اعتبارا واحدا هو مصالح الشعب

لقد كان عبد الناصر ينظر الى مصلحة الفلاح المصرى الجائع الضائع الممزق الثياب والوجه ... الذى شرب من الالم والعذاب جيلا بعد جيل

وكان عبد الناصر ينظر الى العامل الزراعى الذى يجد رغيف خبزه موسما ، ويعيش بعد ذلك موسم جوع طويل

كان عبد الناصر ينظر الى اللاجىء العربى الذى ترك داره وبلاده وعاش فى خيمته ينتظر يوما للعدل يرد عنه هول المأساة

وكان ينظر الى وطنه العربى كله الذى يملك كل شىء ، ومع ذلك يمد يده للغرب يطلب منه كل شىء ايضا .. من « الابرة الى الصاروخ » .

هذا هو سر عبد الناصر ، الذى لاسر بعده

ايمانه بالشعب ، وتصرفه على اساس من رؤيته لحقيقة واحدة هى مصالح هذا الشعب !

ولقد كان مقدرا لهذا الشعب العربى عند الاستعماريين والصهيونيين ان يكون شعبا متخلفا ..

ان يكون سوقا للبضائع
وموردا للمواد الخام

ولكن عبد الناصر رفض كل مايؤكد هذا المعنى ، ورفض كل من يعملون على الوصول بالشعب العربى الى هذا الوضع .

ومن هنا كانت قوته ، وكان اندفاعه الشجاع الى العمل ، والى تحمل المسئولية .. والى التحدى العظيم لكل اعداء الشعب العربى ، الذين تعودوا قبل عبد الناصر ، أن يقولوا نهطاعوا فى هذا الوطن العربى الكبير ..

بقلم : رجاء النقاش

ـاصر
ـلاح فى المعركة

ومن هنا كانت امنية اعداء الامة العربية الكبرى هى : ان يسقط عبد الناصر .. اى ، ان تسقط هذه المرحلة الجديدة التى اراد العرب ان يكونوا فيها شعبا متحضرا وفيا لتاريخه العظيم ، .. شعبا يمشى فى طريق الحضارة لا يبدده التخلف !

كان اعداؤنا (من مدرسة ايدن ودالاس فى الماضى ومدرسة ويلسون وجونسون اليوم)يريدون ان يسقط عبد الناصر ..لتسقط رايتنا الثورية، واصرارنا الثورى الذى به نواصل كل حركة نحو العمل والانتاج وبناء المستقبل .

وبهذا لم يكن تنحى عبد الناصر نهاية لشخص .. وانما كان يعنى سقوط سلاحنا الاقوى فى كل معاركنا .

ان عبد النـاصر ، وما يعنيه بالنسبة للامة العربية ، هو اقوى سلاح لنا .. اقوى من الدبابات والطيارات والصواريخ ... فكل هذه الاسلحة يمكن الحصول عليها لو فقدناها ...

ولكن قوة الثورة ، وقوة الايمان ، وقوة الاصرار على التقدم وبناء المستقبل

كل هذا الذى يمثله عبدالناصر لا يمكن تعويضه .. اذا سقط او ضاع ..

لقد بكى الناس فى الوطن العربى كله عندما سمعوا قرار عبد الناصر بالتنحى .. وكنت واحدا من بين المواطنين .. قضيت فى مكتبى ساعة بعد سماع خطابه لا استطيع ان اقاوم دموعى رغم اننى كنت ادعو نفسى الى الثبات . . . والى ان استمد من شخص عبد الناصر ومبادئه قوة على هذا الثبات !

وصرخت مع الشعب حين صرخ ينادى بان يعدل عبد الناصر عن قراره .

لاننى ، مع كل الشعب ، كنت اعرف ان عبد الناصر هو لنا ، وفى كل معركة ، اقوى سلاح

***

اما الذين فرحوا عندما سمعوا نبأ تنحى عبد الناصر وحزنوا عندما عدل عن قراره .. فهم الصهيونيون. لقد كانوا يقبلون بعضهم فى الطرقات عندما سمعوا النبأ .. كما قالت اخبارهم التى خرجت من تل أبيب لان عبد الناصر رمز لمستقبل العرب العادل الحر .. ورمز لنهاية الصهيونيين ونهاية اغتصابهم للحق العربى الواضح .

***

لايمكن أن تتخلى الامة العربية عن عبد الناصر لانها لايمكن أن تتخلى عن أقوى سلاح لها فى المعركة .. عن الرجل الذى يقف بالامة العربية ومعها حيث ينبغى أن يقف العدل والحق والكرامة والاصرار على التقدم

لايمكن أن تتخلى الامة العربية عن القائد الانسان ، البطل ، من اجل ان يسعد اشكول ، وموشى ديان ، ومناحم بيجن ، وغيرهم من السفاحين.. والذين وراءهم يمدونهم بالعون والقوة. ولا يمكن لعبد الناصر أن يتخلى عن الامة العربية ، وهو الذى يعيش معها منذ أن ظهر على مسرح العمل النضالى فى موعد لايخطىء .. أينما كان النداء من أجل الحرية .. فى الجزائر أو اليمن أو سوريا او تونس أو لبنان او غيرها من أجزاء الوطن العربى .. اينما كان هذا النداء فان عبد الناصر دائما يفى بوعده ويقف حيث تدعوه الامة العربية أن يقف .

***

لايمكن أن يتخلى العرب عن عبد الناصر .

ولايمكن أن يتخلى عبد الناصر عن الثورة العربية . هذا ما يجب أن يعرفه كل الاصدقاء وكل الاعداء .

***

واكبر درس فى النكسة هو :

أن الذى يكسب المعركة ليس من الضرورى أن يكسب الحرب .

واننا نحن العرب بقيادة عبد الناصر مصرون على كسب الحرب وان خسرنا بعض المعارك .

ولن تكون النكسة الا بداية لنضال جديد وطويل .

فلتبق يا جمال فى موقعك!

هذا هو صوت الجماهير ... الذى هو بالنسبة لك امر لا يرد .

بالثقة بك ، والحب الذى يملأ قلوب الناس لك ، والآمال الكبرى التى لا تزال تنتظرك بين الجنود والعمال والفلاحين ، وفى السد ، وفى الصحراء ، وفى المدارس ، والمصانع ، وفى كل مكان .

وبالجراح العربية التى تعودت أن تجد فيك طبيبا قادرا على العلاج ، بالعمل والعلم والحنان والايمان ..

لتبق مكانك يا جمال ..

يا اقوى اسلحتنا ... فى مواجهة الهموم والنكسات والازمات . ويا اقوى اسلحتنا على ما بقى فى حياتنا من مآسى الماضى وماحققناه من آمال فى حاضرنا ، وما نريد ان نحققه فى الغد ..

رجاء النقاش

يا جنحات الشوق خديني .. رجّعيني لبلدى فلسطين

سنة ١٩٤٨ الله يمسيها بالخير • ظلموها هؤلاء الذين قالوا عنها انها مشئومة ·· غصب عنها تلك الطعنة التى اصابتها وشوهت من طيابتها ، واخذت بعضا من حنانها ، ابدا لم يهن عليها الود وكذلك عشرة ·· وباختصار لم نخن ! ·· الظروف وقتها جعلتها تكتفى بأن تلوح للاهل والاحباب والعيون زائغة ·· عيون الصغار وهى معلقة بمنظر الارض التى حبوا خطواتهم المتعثرة على ترابها محاولين اشباع النظر قبل أن يفطم القلب منها·· لوحت لهم تودعهم وابتسامة صغيرة زيفتها على الوجه الحزين ارادت أن تداوى بها الجرح لكنها لم تقدر ·· ظل الزيف يتضاءل وينكمش حتى غاب تماما وكان حكما لشنق نفذ فيه ·· وبان الوجه فى حقيقته ·· وجه الارض وهى تختم بالوصية ·· تنسونى ·· عودوا·· دا الكفاح عهد بينى وبينكم • قلبها··قلب سنة ١٩٤٨ المليان بالطيبة وعد بالعودة • والقلب ابدا لا يخطىء ! ·· القلب كان بريئا • وصادقا ·· ففى دقائق حدثت التعبئة للعودة ·· تعبئة على كافة المستويات ·· الكل حشد امكانياته وساعد فى الهجوم بالمدفع ·· بالريشه ·· والقلم ·· والاغنية ·· والكلاكيت ·· ضمن هؤلاء جنود فلسطين من الفنانين ولا بد لى من حوار لاتعرف فيه على تصميم هؤلاء الذين يتمركزون فى شقة على سطوح بشارع الشهيد جواد حسنى ·· صدفة وكأنهم اختاروا أن يحمل اسم الشارع اللى هم فيه توعية الجهاد ··

●

والبداية فى الكلام مع - جمعة قلجى - فلسطينى يدرس الاخراج بالمعهد العالى للسينما وانتخب هذا العام رئيسا للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين ·· قلت له هل تعتقد ان السينما قد أدت رسالتها فى خدمة قضية فلسطين

- تكلم بحسرة ·· قال : ابدا بكل اسف ·· بل انها اساءت اليها ·· عندك فيلم « صراع الجبابرة » من اخراج زهير بكير ·· هل يرضيك فيه عدم وجود المضمون وهلهلة السيناريو واللهجة الفلسطينية التى نطقها الممثلون غلط ·· والجبابرة فيه وقد تحولوا الى ارانب ! « لحظة سمت هز فيها رأسه ثم اكمل » دور السينما فى المعركة دور كبير جدا ·· جيمس هاتش استاذ كان عندنا بمعهد السينما قبل تركه له ، قال لى فى ندوة سينمائية حضرها صلاح ابو سيف وعاطف سالم وتوفيق صالح وحلمى حلم ·· التصغير مستعد لسماع قضيتكم من خلال الجرائد والصور ومقطوعات الشعر ·· اين الفيلم الذى فيه شرح واف للارض المغتصبة ·· امنيتى أن أرى السينما العربية وقد وضعت المفهوم السياسى الواعى لقضية فلسطين

● وانت ماذا قدمت من خدمة للقضية فى حدود دراستك بمعهد السينما ؟

- قمت باخراج فيلم عن قضية فلسطين اسمه «صرخة انسان» بطولة صلاح منصور وصفاء ابو السعود وسيعرض فى دور السينما خلال أيام ·· فى الفيلم حوار باللهجة الفلسطينية أبكانى ·· طفل بلا ملابس فى مكان صدىء سقط عنه طلاؤه يسأل امه ·· والام فى الفيلم بلا صورة ·· صوت متوجع فقط يصغى الطفل اليه

- يا امه ·· وين ابويا ؟
- هناك
- ايش يعمل ؟
- يرقد عند الدار
- الدار ·· وين الدار ؟
- عند أبوك !
- وين المسئول عنى ؟
- العالم ··
- العالم !·· وين العالم ؟

صوت الام يختفى ·· التصق بالحنجرة فلم يخرج ·· الموسيقى التصويرية تتحدث ببطء وحروفها تكتب مع كلمة النهاية نعيا حزينا تودع به الام التى لفظت انفاسها وهى تحاول بعنف أن تخرج حشرجة أخيرة ربما كان فيها الاجابة

هذه الايام يقوم - جمعة قلجى - وبتكليف من منظمة التحرير باعداد فيلم تسجيلى آخر عن فلسطين يبين المعارك الاخيرة ·· وصرخة تأييد للشعب المجاهد واستنكار للعدوان بصوره البشعة ·· والفيلم ليس مليئا بالرثى والبكائيات ·· اسلوب جديد مختصر وحساس ·· وسيشترك فى تمثيله ممثلون فلسطينيون ·· هشام الدباغ ·· فخرى السبع ·· طلال أبو زيد ·· سعد الجمل

●

هناك أيضا التقيت بمطربة اسمها « ابتسام حلمى » من جبل الكرمل بمدينة حيفا . تركت بلدتها ووقتها كان عمرها ٦ سنوات ·· سنوات صغيرة لا تجعلها تذكر من هناك شيئا ·· كله فى نظرى كان كالحلم هيك منظر واحد بيصير مطبوع بصورة بهتانة فى ذاكرتى ·· الشجر وقد تركناه كان طوله شبرا ··

● «لا يمكن ان يحرق الامريكيون
اطفال فيتنام دون ضرورة
لا يمكن أن يحمى الامريكيون
المارشال « كاوكى »
اذا كان فى حقيقته وغدا .. انهم يحمونه بالفعل
وهذا يعنى انه ليس مضرا بهذه الدرجة
وان ما يقوله
لا يمكن أن يكون خطا فادحا
انه يقول بالفعل
ان مثله الاعلى هو ادولف هتلر
وهو لا يمكن أن يكون سيئا لهذه الدرجة
اذا كان مثله الاعلى هو هتلر
ومع ذلك فقد أحرق هتلر الاطفال ايضا
ليس فى فيتنام « وانما فى مكان قريب
لماذا اذن يستفزنا حرق الاطفال
اذا ما قام به الامريكيون »

اريش فريد ـ النمسا
قصيدة « توضيح » من ديوان « وفيتنام ايضا »

والكروم شبرين ! .. بعدها عشت فى سوريا ومن هناك تأثرت بصوت نجاة الصغيرة .. كنت أقلدها فى

حفلات الجيران وهى تغنى أغنية باللهجة الشامية ..أنسيت .. كيف

أنسيت .. ما بتذكر شو حكيت .. نحنا احبابك كلنا .. ما بيسوى تطلع منا .. وأعجب بصوتى الكثير

.. فقررت نشر قضية بلدى من خلال الاغنية .. جئت الى القاهرة واستمع الى الشجاعى وغنيت أول ما غنيت أغنية من كلمات على مهدى وتلحين

عبد المنعم الباوردى .. أنا شايفة على القرب ميعادك .. فى جناين صبرك وجهادك .. أمى فلسطين

جرح الملايين .. حتعودى يا أمى لاولادك حتعودى .. بعدها لحن لى

بليغ حمدى ومحمد الموجى وسيد

مكاوى وأحمد صدقى حتى بلغ رصيد أغنياتى عن فلسطين ٤٧ لحنا وبعملية

جمع تضيف اليهم أربع أغنيات جديدة من وحى المعركة سجلتها هذا الاسبوع لصوت العرب وهى من

لقطة من فيلم « صرخة انسان » الذى يدور عن قضية فلسطين وتقوم ببطولته صفاء ابو السعود .. وصلاح منصور

تلحين الملحن الفلسطينى « صبرى محمود » ضمنها :

يا نار سلاحى أحرقى ما تبقى
يا أرض تحت عدوى انشقى

يا مدفعى قول للعدوان
بالقوة حاخد منك حقى

●

مطرب آخر يدرس الطب فى القاهرة اسمه « أحمد الشريف » وحاصل على ليسانس المعهد العالى

للدراسات الموسيقية .. التقيت بحماسه فى اذاعة فلسطين وكان وقتها يسجل أغنية كلماتها تقول :

اضرب معايا بايدك المدفع
على النهار وتبط الظلام يطلع

والظلم فى بحور الكفاح يتلاشى

والنصر من طول الغياب يرجع
اضرب..اضرب .. اضرب المدفع

فى كلامه معى وقفت عند جزء من تاريخه .. تأثر موسيقيا بوالده.. فقد كان أبوه منشدا للاناشيد الدينية بمسجد عكا .. أحمد ظل

يقلده ويردد .. لى فيكى يا أرض الحجاز حبيب .. فلم يكن وقتها.. عند عدوان ١٩٤٨. يعى ما حدث .. كبر وحكت له أمه عن المأساة وراح

من لحظتها وهو يترجم هذه المأساة الى الحان ... أول مرة غنيت فى صوت فلسطين بعدها فى صوت

العرب والتليفزيون « نداء الثار .. وعلى مد الشوف .. والزحف »

زحف الثوار على الاستعمار
فى طريقه نار زى البراكين

بسلاح جبار حنقيد النار
وترجع أرضك يا فلسطين

قلت له أسأله عن دور الاغنية فى المعركة وقضية فلسطين

أجاب :

ـ الاغنية سلاح .. انها تلعب دورا كبيرا .. ويكفى ما نشرته جريدة الفيجارو الفرنسية فى عددها

الصادر فى ٣٠ مارس الماضى تقول : الوضع محزن .. ويدعو لليأس .. فلا يمر يوم بدون أن ينفجر لغم

تحت جرار أو فى محطة لضخ المياه .. الفدائيون وعمليات التسلل

والاغانى !.. هذه هى القضية الخطيرة أمام اسرائيل وهى معقدة جدا !

●

والتقيت ضمن جولتى بمجموعة من الاشقاء الفلسطينيين والذين تخصصوا فى الفن التشكيلى .. محمد سطرحى .. عبد الرحيم واقد .. صبحى مراد .. ابتسام السراج .

صالح ابو شندى .. سمية صبيح .. محمد الخالدى .. شادية العلمى

وعصام بشناق الطالب بكلية الفنون التطبيقية ورئيس وحدة الفنون التشكيلية بالاتحاد .. والذى سافر

هذا الاسبوع مع أكثر من مائة لوحة لاقامة معرض متجول فى البلاد العربية خاص بالنوبة ومعرض

لوحات تشرح الوضع الذى من أجله قمنا برد العدوان وسيخصص ثمن بيع اللوحات لصالح جيش التحرير

.. وأيضا اقامة معرض صور فى الميادين والمحلات العامة وصالات دور السينما والمسارح

●

مطربة صغيرة اسمها « شروق صالح » من يافا .. طفولتها المرحة منذ لحظة الغدر وكان عمرها اربع سنوات أصبحت فى خبر كان !..

والدها كان طيارا فى الجيش الفلسطينى .. عائلتها كل فرد منها ذاهب فى ناحية .. مجموعة هذه الملامح الحزينة غيرت الوجه

فبدا متعضا ... عبث به الزمن فترك فيه تجاعيده وحفره رغم أنه ما زال يحتفظ بآثار ذلك الجمال القديم ..قالت اكتشفنى « عبدالغنى

الشيخ » وهو ملحن سورى الاصل وقدمنى الى صوت العرب واذاعة فلسطين وغنيت أول ما غنيت .. باحب بلادى.. ثم اغنيات من تلحين محمد الموجى وعبد الرءوف عيسى

ورياض البندك وعبد المنعم الباوردى .. والاسلاك الشائكة ورسالة عربية والفين سلام .. آخر اغنية سجلتها للمعركة حان اللقاء .. من الحان وجيه بدرخان ، مراقب الموسيقى

والغناء باذاعة فلسطين .. مؤمنة بقصيدة أبو القاسم الشابى .. اذا الشعب يوما أراد الحياة ..

امنيتى أن اغنى من اذاعة القدس قريبا

●

بقية الفنانين الفلسطينيين مرتبطون بالمأساة ، وكذا خدمة القضية .. فهيم السعدى وخميس صبحى .. ومصطفى المحتسب ..

وتيسير سعد الدين .. واسماعيل حداد .. ومحمد وهيب والملحن المشلول محمد الحموى وجمال فوزى وحبيب خورى وصبحى يس وخليل

طافش ومحمد حرارة وجمال أبو عاصى واميل حداد

●

خبر تمنيت أن أختم به الموضوع .. اتحاد الفنانين الفلسطينيين يقوم حاليا بتكوين فرقة للفنون الشعبية الفلسطينية كفرقة رضا والبحيرة وتقوم بجولة فى أنحاء العالم بما فيها هاواى ومونت كارلو لتعرض رقصات شعبية ..

فؤاد معوض

بقلم: سامي خشبة

هذه الكلمة ما معناها؟

أمريكا..

قال المناضل جمال عبد الناصر ان امريكا هي قائدة الثورة المضادة . وعلينا ان نعرف ماهي الثورة المضادة وكيف تقودها امريكا .

ان الثورة تشمل كل مجالات حياتنا . في السياسة والاقتصاد والثقافة والمجال العسكري . الثورة تحقق حرية الوطن وتقيم الديموقراطية الحقيقية في السياسة ، والعدالة الاجتماعية في الاقتصاد ، والفكر والفن التقدمين الثوريين في الثقافة ، وتبني الجيش الوطني القوى في المجال العسكري . والثورة المضادة تحاول ان تدمر كل هذا الذي تبنيه وتحققه الثورة .

حرية الوطن والديموقراطية معناهما طرد الاستعمار وتصفية القواعد الاستعمارية ، والعدالة الاجتماعية معناها استيلاء الشعب الثوري على الارض والبترول ومزارع المطاط والمناجم والمصانع لكي يديرها لمصلحته ، ولكي يبني صناعة وطنية متقدمة ترفع مستوى حياته ، والفكر التقدمي الثوري معناه ان يفهم الشعب ويؤمن بانه يمتلك مصيره ويستطيع تغيير حياته ، يستطيع ان يقاوم الاستعمار كما قاومناه نحن وهزمناه ، ويستطيع ان يقاوم الطبيعة ويقهرها كما فعلنا نحن مع جبال الجرانيت والصحراء واقمنا السد العالي ، ويستطيع ان يجعل قوى الخير في النفس الانسانية تتغلب على قوى الشر . والجيش الوطني القوى معناه درع من الصلب والنار قوى ومتماسك ومؤمن بشعبه وبقيادته يدافع عن كل مكاسب الثورة التي حققها الشعب وشيدها بجهده وعرقه .

وامريكا تملك شبكة واسعة من القواعد العسكرية ، مثل قاعدة هويلس في ليبيا تستخدمها عند اللزوم « ضد » اي حكومة ثورية في المنطقة ، وامريكا واحتكاراتها تملك البترول على ارضنا العربية ومزارع المطاط والقطن والفواكه في امريكا اللاتينية وبعض مناطق اسيا ، وامريكا حريصة على ان تظل شعوب العالم جاهلة بقدراتها على مقاومة الاستعمار وقهره ، وعلى ان يظل الناس يعتقدون انه ليس في الامكان ابدع مما كان ، ليس في الامكان ان يصبحوا سادة مصيرهم ، يملكون الارض والعلم والمصانع والخبرة ، وليس في امكانهم ان يفهموا الطبيعة او يسيطروا عليها ، او يفهموا النفس الانسانية ليساعدوا جوانبها الخيرة في صراعها ضد جوانب الشر او العدوان .

وامريكا حريصة لكي تحمي مصالحها الاقتصادية المتشعبة والمنتشرة في بلاد كثيرة في العالم كله ، على ان تحطم اى مجهود يبذله اى شعب لبناء جيش وطني قوى ، مثلما تخشى من تفوق جيشنا العربي وتسليحه وتتآمر الان ضده ..

لهذه الاسباب ، تحرص امريكا على ان تخوض في فيتنام والوطن العربي حربين ، تستخدم فيهما قواعدها العسكرية في الفيليبين وتايلاند وليبيا ، ولهذه الاسباب ايضا نقلت طائرات امريكا قوات العميل تشومبي الى الكونغو لضرب الثورة هناك . ودبرت غزو كوبا سنة ٦٢ لتصفية الثورة الكوبية . ولهذا السبب ايضا قامت بغزو جواتيمالا سنة ٥٠ واسقطت حكومتها الوطنية ، ودبرت انقلابا رجعيا في ايران سنة ٥٢ واسقطت حكومة مصدق الوطنية .. الخ ..

ولهذه الاسباب ، دبرت امريكا انقلابات افريقيا ضد النظم الوطنية لتسيطر ، وتستمر في سيطرتها ، على مناجم اليورانيوم والقصدير والماس والذهب ، وغابات المطاط ونخيل الزيت ، وحقول القطن ..

ولهذه الاسباب كلها ، تصدر امريكا افلاما من نوع «بالوزا» او «من اجل حفنة دولارات» او « جاء ليقتل » او « العظماء السبعة » او « عودة العظماء السبعة » لكي تحكي لنا قصة رجل ابيض يأتي من الولايات المتحدة ، ليواجه بمفرده وبمسدسه عصابة من « المكسيكيين » المجرمين ، وليخلص الفلاحين المكسيكيين من هذه العصابة التي تسرق ارضهم ومحاصيلهم وتجارتهم . امريكي ابيض او « سبعة عظام » من الامريكيين البيض يأتون لكي ينقذوا اهل امريكا اللاتينية من ظلم اللصوص من اهل امريكا اللاتينية نفسها . بينما نعرف نحن ان امريكا هي التي كانت تحمي باتيستا وحكمه الدموي في كوبا بينما كانت كوبا باكملها تملكها شركات امريكية . وهكذا تفهمنا افلام امريكا ، ان امريكا هي حامية الشعوب ، بينما هي زعيمة لصوص الشعوب ومصاصي دمائها ..

ولهذه الاسباب نفسها ، تصدر لنا امريكا مجلة مثل « الحياة في امريكا » لكي توهمنا ان امريكا جنة من الرخاء والثراء . بينما يعلن اعضاء مجلس شيوخ امريكا نفسه ان هناك ٤٥ مليون امريكي يعيشون في حالة فقر شديد ، وان هناك اربعة ملايين عامل متعطلون بصفة دائمة ، وان كل دقيقة تحدث في امريكا ثلاث جرائم خطيرة . ولهذه الاسباب نفسها تصدر امريكا مجلة « بلاى بوى » مثلا ، لكي يظل شباب العالم يحلمون بحفلات الرقص والسكر ، والمشروعات الخيالية التي لا تحدث في امريكا نفسها ، وقصص النجاح الخاطف الذي يتحول الشاب به الى مليونير في عدة ايام .. حتى تخمد في نفوس الشباب كل رغبة في الكفاح الانساني البسيط من اجل رفع مستواهم بطريقة انسانية ومتناسبة مع ظروف بلادهم ، او الكفاح من اجل رفع مستوى شعوبهم نفسها .

ولهذه الاسباب نفسها ، تمنح امريكا السلاح بغير حساب وبلا ثمن لاسرائيل ، وتتدخل بنفسها عسكريا لحمايتها من جيشنا وتظن بهذا انها تحرم ثورة الشعب العربي في مصر من وجود جيش قوى يحمي مكاسبه .

امريكا ، لانها اكبر بلدان المعسكر الراسمالي الاستعماري ، ولانها صاحبة اكبر مصالح في بلاد الشعوب الساعية الى الحرية والى بناء حياة كريمة على ارضها ، ولانها تستنزف من هذه الشعوب يوميا – اجل يوميا – حوالي سبعمائة مليون دولار .. فانها تقف ضد ثورة اى شعب من شعوب العالم . تدبر الاغتيالات والمؤامرات والانقلابات في الداخل فاذا لم تستطع دبرت عدوانا مجرما في الظلام كما يحدث الان ضدنا ، او العلانية وبصفاقة جديرة بالقتلة كما يحدث الان في فيتنام .

هذا هو معنى الثورة المضادة ، وهذه هي الطريقة التي تقودها بها امريكا .

للشاعر صالح جودت

• أغنية •
حُجاج

« تحية للجيوش العربية المشتركة فى المعركة »

يا جيوش جيالنا افواج
هداره زى الامواج
حجاج .. والله حجاج

•

بسلاحهم جايين العقبة
يحموها من كيد الغربا
ويا ويل اللى يخطى العتبة
بيغنوا : طالعين من سينا
عالقدس اللى باركها نبينا
وازاى نتركها لاعادينا
وهاماتنا فوق الابراج
حجاج .. والله حجاج

•

حجاج عاقدين النية
على رد الارض العربية
بيقولوا الدم ماهوش ميه
بقلوبهم قاصدين لحماكى
يا عروبة وبيجاوبوا نداكى
يا جمالهم فى اللبس الكاكى
والخوذة احلى من التاج
حجاج .. والله حجاج

•

حجاج .. جيه بتتمنى
تستشهد على أرض وطننا
ويا تغلب .. يا تروح الجنة
وحتغلب .. وباذن الله
حيفوز اللى الحق معاه
ورايتنا مع راية الله
وقلوبنا حواليها سياج
حجاج .. والله حجاج

• قصيدة •
العار لوجهك ياجونسون

العار لوجهك يا جونسن
يا هادم اعلام التمدين
يا قاتل انغام الارغن
يا قصاب الفتنامين
بات اسمك تلعنه الالسن
فى ساحة معركة فلسطين
فى الشام ومصر والاردن
يا سفاح القرن العشرين

•

بحنايانا ثار مشبوب
سيمرغ راسك فى التربة
سيعيد لنا الوطن المسلوب
سيبيد الوحشة والغربة
ويقول الغالب للمغلوب
قد هدت أمريكا الضربة
ويسميك الحق المصلوب
بيهوذا القرن العشرين

•

السلم على يدك تيتم
والطيبة والانسانية
وضميرك مات ولم تندم
يا سبة عصر الحرية
وصليبك فى يدك استسلم
لعصابات الصهيونية
يا ويلك من نظرة مريم
يا عارا للقرن العشرين

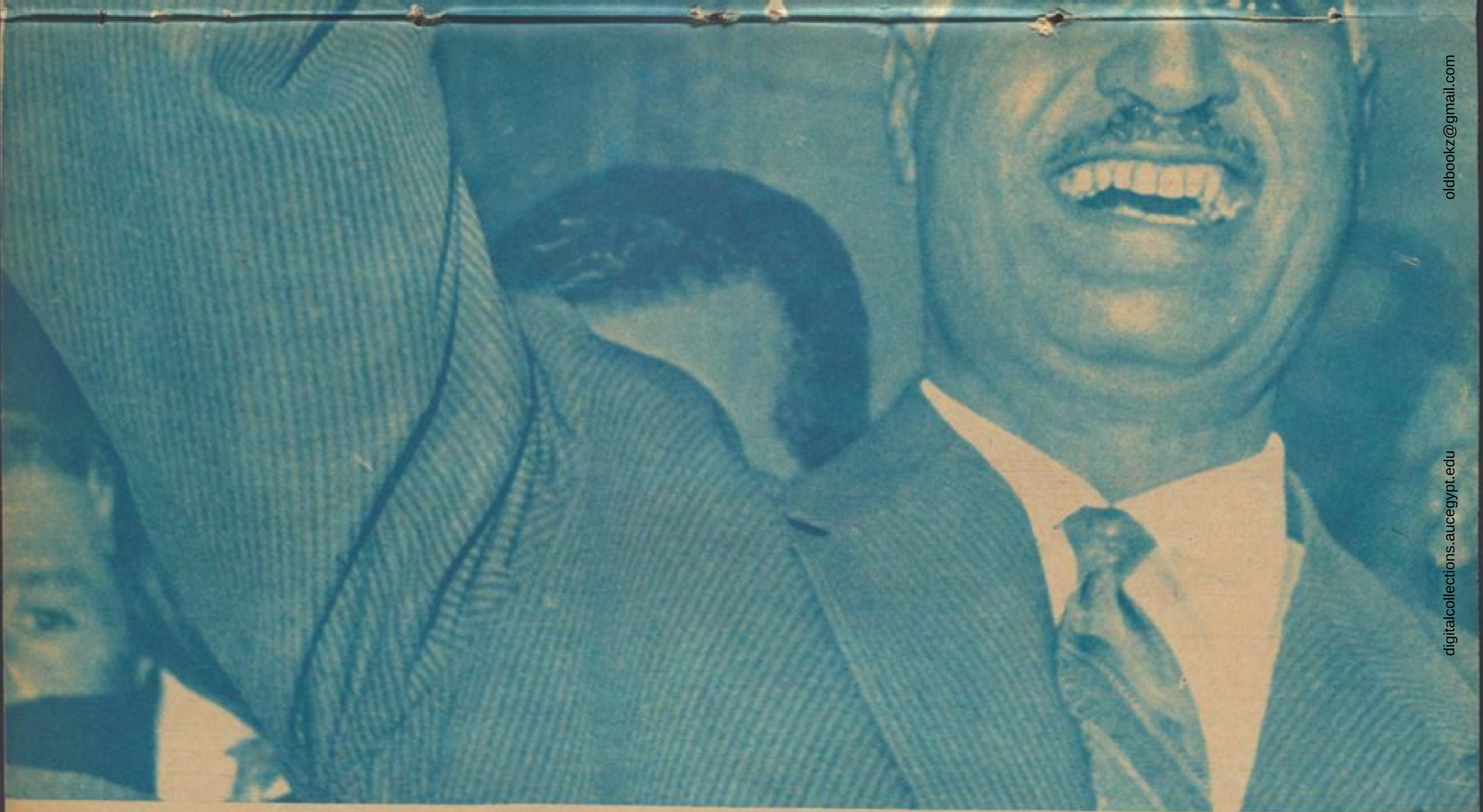

الله معك وكل حُرّ شريف غيور
وياك وجنبك فى لهيب المعركة

الى الزعيم البطل .. الى قائد النصر .. الى جمال عبد الناصر ..
هذه الرسائل .. تعبير عما يشعر به الفنانون مع الشعب العربى كله .. من حب لك .. فى وقت نكتب فيه تحت قيادتك أعظم صفحات تاريخنا ، واكثرها اشراقا وعزة ..
هذه الرسائل .. دعاء لك من الاعماق ..

رسالة إلى

ام كلثوم

ايها الزعيم المظفر .
ايها القائد الشجاع المقدام .
ايها الثائر الحر الأبى .
استمر فى المعركة ، حطم قلاع الاستعمار والصهيونية ، ونحن من ورائك نضع رءوسنا على اكفنا ، لا نبالى بشىء . ان الحياة بلا كرامة وشرف ليست لها قيمة ، ولن تكون لها قيمة الا بتحرير الوطن السليب . ان المعركة التى نخوضها هى معركة المصير . . معركة الكرامة . . معركة الشرف .
ايها القائد العظيم .
تقدم بخطواتك الثابتة ، ترعاك عناية الله ، وتسدد خطاك ، فالنصر للامة العربية والمجد للعرب .

ام كلثوم

زعيمى وقائدى ..

عمرى وفنى . . فداؤك . . وفداء بلدى . . وفداء العروبة . . وكل القيم الانسانية التى تنادى بها وتعمل من اجلها . نصرك الله . . ونصر جيوشنا العربية الشجاعة . . على قوى الغدر والخيانة . .

عبد الحليم حافظ

عبد الحليم حافظ

جمال يا أعز حبيب
جمال يا قائد بلدى وقائد امتى انك رمز الجهاد . . رمز النصر
نحياك بلهم مشاعرنا فى الجهاد ويوحى الينا بالكفاح
ان بلدنا وانت قائدها . . وان امتنا وانت ناصرها سوف تنتصر باذن الله ، فانت عبد الناصر وانت ناصر العرب
لقد الهمتنا بثورتك معنى الكرامة ، ومعنى العزة .
لقد أشعرتنا بثورتك اننا نعيش مرفوعى الرءوس ، واننا بشر لهم كيانهم وسط المجتمع العالمى
فالى الامام يا حبيب العرب الى الامام يا قائد النصر فكلنا نؤمن بقيادتك الرشيدة وسننتصر . . سننتصر . . سننتصر
حياك الله ونحن وراءك الى النصر

شادية

صلاح ذوالفقار

سميرة احمد

شادية

جمال

سيدى الرئيس ...

طوال أيام المعركة وانا اشعر بحاجة ملحة لكى اسمع صوتك .. صوت الحق والعدل والسلام .. صوت الحرية المنتصرة الشجاعة التى لا ترهبأى تهديد أو عدوان .. صوتك الذى يدفع فى نفسى شجاعة منقطعة النظير ويجعلنى شعلة متقدة من حماس تريد ان تجرف كل مايقف فى طريق بلادنا .. وكم احسست بحاجة الى ذلك الصوت الملهم وانا أرى سيدات من الجيران يتجمعن فى الشرفات ويطلقن « الزغاريد » وهن يسمعن صوت المذيع يعلن أن عدد الطائرات الصهيونية المغيرة التى اسقطها رجالنا البواسل قد وصل الى ٨٦ طائرة فى ساعات قليلة .. وبعد أن تحدثت يا سيدى الرئيس .. يعلم الله ماذا حل بنا .. ولقد عرفته أنت من جماهير شعبنا العظيم . ولقد ظللنا ننتظر .. حتى عدت الينا .. قائدا .. وزعيما .

سيدى الرئيس .. أن صوتك : صوت الحق والعدل والحرية المنتصرة ، يجعلنا فى شجاعة الاسود، ويخلق فينا رغبة فى انتزاع الحق العربى من بين أيدى الطغاة البغاة .. يجعلنا من القدرة بحيث نواجه أمريكا بكل جبروتها الاستعمارى وتآمرها القذر ، ويجعلنا نشعر بحقارة انجلترا الذليلة التى تسير فى ذيل امريكا ويجعلنا اكثر قدرة على ان ندمر قاعدة البغى والعدوان والتآمر : اسرائيل ..

ان الله معك يا سيدى .. فالله هو الحق .. هو العدل .. هو كل المقدسات التى تنادى بها وتدافع عنها .. ومن كان الله معه فهو نصيره .. وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

سميرة احمد

سيدى الرئيس

ان الله وهبك لبلدك لتقودها الى النصر ، وكلنا ثقة بانك ستقودنا لكل ما نتمناه؛ ولكل ما فيه الخير لبلدنا .

لقد عودتنا على المكاسب السياسية العديدة وعلى مواجهة المواقف الصعبة التى تجتازها ونجتازها معك بقيادتك الحكيمة ..

فمنذ ٢٣ يوليو ونحن نواجه الاستعمار الذى لم يتركنا لننمى انفسنا ، وانما كان العقبة الكئود فى سبيل تطوير بلدنا وتصنيعها ، واليوم نواجهه صراحة ونقف له بالمرصاد وراءك ولن نتوانى عن ضربه بكل قوانا ، وسوف نبتعد عن كل ما هو امريكى ، وكل ما هو بريطانى فكل سلعة تمثل هاتين الدولتين القذرتين تمثل عدوانا علينا .. وسنحارب أمريكا وبريطانيا واهلا بالاستشهاد فى سبيل الوطن العزيز .. وانت يا سيدى الرئيس .. رمز كل انتصاراتنا . ولن نرضى بك بديلا لقيادتنا .

صلاح ذو الفقار

فايدة كامل

ماهر العطار

سيادة الزعيم الملهم والقائد العظيم ..

اتقدم اليكم بتحية النضال فى هذه اللحظات التاريخية الخالدة فى حياتنا والتى نخوض فيها معركة ضد اعدائنا . معركة حاربوا فيها بنذالة فقاومتهم جيوشنا العربية ... قاومت عن اراضينا .. اراضينا المغتصبة التى اغتصبوها عنوة وبخسة ونذالة ليقيموا فيها دولة مزعومة قوامها عصابات اجرامية وشعب متسول . سنكافحهم حتى نقضى عليهم ونطهر ارضنا العربية منهم . وبالتأكيد فان راية الحرية والكرامة والعزة سترفرف قريبا ..وقريبا جدا .. فوق الارض العربية بعد ان سجلت جيوشنا العربية بمداد من النار والنور قصصا خالدة لبطولات خارقة وهى تحطم قوى البطش والعدوان والطغيان والاستعمار الانجلو امريكى اننا يا قائدنا العظيم .. نقف خلفك سدا منيعا .. تعمل .. ونبنى .. وثارنا حى .. مادامت الصهيونية تحتل الارض السليبة . ولن يضيع الثار ابدا .. ما دامت شعوبنا العربية الخالدة ، مصرة على اخذ الثار . وانت يا سيدى قائد هذه الامة .. وانت يا سيدى مرشدها الى النصر .

ماهر العطار

رسالة الى ناصر الحق .. الله اكبر والنصر لك ياجمال .. انك صنعت من الثلاثين مليونا ٣٠ الف مليون مقاتل بالقوة والعزم والايمان الذى يملؤهم . ان الايمان بالكرامة والحرية والعدل هو الدرس الكبير الذى تعلمناه واصبح يجرى دما يغلى فى عروقنا ليتصب نارا ودمارا وسخطا لاعدائنا . ثق انك صنعت سدا شعبيا مهولا لا ينفذ من خلاله الا كل من يناضل بجانب العرب . سر الى الامام فالله معك وشعب وجيش الامة العربية من ورائك . فانت القائد .. والزعيم .. ولن نرضى غيرك قائدا وزعيما .

فايدة كامل

رئيسى واخى وحبيبى

بعمرى وروحى والحانى وفنى وكل ما استطيع ان اقدمه لك ولبلدى فانا فدا مصر وبلدى واخوانى فى الامة العربية

بليغ حمدى

أمريكا تعتدى

ليس العدوان الاول
وغدا ليس هزيمتك الاولى
فى كوبا قاع خليج ملآن
بسفائنك الغرقى
وبفيتنام القرويون
سحقوا زهوك سحقا
حتى اصغر حبة ارز فى اسيا
تشهد حمقك
لا تخفى يا امريكا وجهك
فالوجه على الحالين جبان
والآن
لم يبق بارضى انسان
يتردد فى قهرك
ليس العدوان الاول يا امريكا
وغدا ليس هزيمتك الاولى

شوقى خميس

بفضل زعامتك العظيمة ومبادئك الشريفة وجهادك الرائع وكفاحك الانسانى، هب الشعب العربى فى كل مكان رجلا واحدا يدق ابواب التاريخ والمجد، وبقبضة من حديد يقرع حصون الاستعمار ويحطمها ويقتحمها ليطردهم من ارضنا العربية الطاهرة .. ارض فلسطين المحتلة بعصابة الصهاينة الاشرار . . ومن ورائهم المتآمرون علينا وعلى الانسانية .

ايها الزعيم العظيم .. العظيم بايمانك .. العظيم بمبادئك ستظل وراءك وحولك نستعذب كل تضحية ونبذل الدم وندفع الروح حتى يتحقق لنا النصر ..

ان النصر آت لا ريب فيه ضد اسرائيل المزعومة وضد امريكا وكذلك بريطانيا وكل المتآمرين على حريتنا وكرامتنا ..

سوف نقضى على الجبناء الانذال . فقد دالت دولة الاستعمار .. والمستقبل للاحرار .. للشعوب الحرة .. للسلام ..

ان معركتنا ليست معركة اليوم فقط ، انها معركة الامس .. وسوف تظل باقية .. حتى « نشطب » اسرائيل نهائيا من ارضنا . وانت وحدك يا سيادة الرئيس قائدنا فى كل هذه المعارك .. وانت وحدك - لا احد غيرك - الذى سيصل بنا .. باذن الله الى النصر .

سيدى الرئيس ..
نحن وراء قيادتك وان ينصركم الله فلا غالب لكم

عباس حلمى

يا زعيمى وقائدى ..

ماذا اقول لك وقد قالت الشعوب العربية كلها كل ما يمكن ان يقال بل وفعلت كل ما يمكن ان يفعل ايمانا منها بك .. وما ساقوله ليس جديدا وانما هو شعار كل عربى الآن . وصوت ضميره . ان اغلى ما املك هو اولادى . وانا وهم ملك يمينك . والله معك ..

احمد فؤاد حسن

احمد فؤاد حسن

عباس حلمى

بليغ حمدى

رسالة إليه

من كل أديب
من كل شاعر
من كل فنان

بقلم : صالح جودت

أيها القائد

هل كان ممكنا أن تتخلى عن مكانك ؟

هل كان ممكنا أن يتخلى عنك الشعب ؟

ان القدر الذى نزل بنا .. نكسة بغير شك

ولكن غياب وجهك عنا فى هذه الساعات ، نكسة أكبر !

وقد نحتمل نكسة واحدة ، لنتخذ منها درسا للمستقبل ، ونصنع منها جسرا الى النصر

ولكننا لا نستطيع أن نحتمل نكستين !

انك ، أيها القائد ، لا تمثل نفسك ، ولكنك تمثل هدفا ينشده مائة مليون عربى ، فليس من حقك وحدك أن تقرر نزولك عن مكانك ، ولكنه من حقنا نحن ... نحن المصريين ... ونحن العرب

وقد قلناها لك جميعا ، وكانت قولة واحدة : لتبق ... فبقاؤك هو بقاؤنا ، وامتداد عهدك هو امتداد لهدفنا الذى لا بد أن ينتصر فى النهاية

انك قائد هذه المعركة

والمعركة لم تنته بعد ...

ان خمسة أيام لا يمكن ان تكون عمر معركة حياة أو موت فى تاريخ مائة مليون عربى ... وفى قضية من أعدل قضايا الانسانية

الايام الخمسة السوداء ، لايمكن ان تكون الا مجرد بداية للمعركة .. المعركة الطويلة ضد كل القوى التى تجمعت ضدنا ، قوى العدوان الصهيونى ، والقوى الضالعة معها، مستترة أو سافرة

●

أيها القائد

انك تعلم كل ما نعلم ، وأكثر مما نعلم ..

انك تعلم اننا لم نهزم ، ولكننا كنا ضحية خديعة كبرى ، ومؤامرة دولية سيلعنها التاريخ بعد أن تتكشف خفاياها وتتضح ابعادها الغادرة ، ومع هذا أيها القائد ، فاننا لم نفقد فى المعركة الا أقل أسلحتنا ...

فقدنا مئات أو آلافا من الشهداء

وفقدنا عشرات أو مئات من الطائرات والمدرعات والدبابات ...

ولكن الملايين من العرب باقية صامدة متأهبة للمعركة القادمة

ولكن بترول العرب لم يمس ،ولن يبذل لمستعمر

ولكن ثروات العرب باقية .. المصانع باقية والمزارع باقية والسواعد باقية فى انتظار الجولة القادمة

واهم من ذلك كله ، ان اصرارنا باق ، وايماننا لم يتزعزع ، ما دمت انت على رأسنا ، وفوق رءوسنا

وحسبنا انك وحدت كلمة العرب لاول مرة فى تاريخهم الحديث

حسبنا انها لاول مرة ، وحدة صف ووحدة هدف

اذن ... عرفنا طريقنا الى النصر ومن الان سنتأهب ليوم النصر

●

يا جمال

كلمة من عمق وجدان كل أديب ... وكل شاعر ... وكل فنان

ان عودتك هى فجر النصر

لقد عبرنا بيوم كهذا من قبل ، سنة ١٩٥٦

ووقفت يومئذ تخطب فى رحاب الأزهر الشريف ، والدموع فى عينيك اشفاقا على مصير هذا الوطن

فماذا جاء بعد الدموع ؟

انتصرت يا جمال ...

فزت بالقناة ، وبنيت السد ، واصلحت الارض، وأنشأت التصنيع، وحققت العدالة الاجتماعية ، وخالفك أعداؤك أكثر مما خافوك قبل عدوانهم سنة ١٩٥٦

وأعادوا الكرة ...

وواجهنا عدوانا أشد ...

ورأيت انت هذه المرة دموعنا فى مآقينا تلتف حولك ، وتناشدك ان تبقى

وقد بقيت ...

ومسحنا الدموع ...

وسنحولها الى عرق .. الى مزيد من العرق ... الى مزيد من الكفاح من أجل هذه الامة الصابرة

وستعرف فى المرة القادمة كيف نؤلف كياننا ، وكيف نجمع صفوفنا، وكيف نعتمد على أنفسنا ، وكيف لا تأخذنا خديعة ولا غدر

●

يا جمال

ان عودتك هى النصر ...

هى استفتاء قالت فيه الامة العربية لخصومها كلمتها عالية :

ان زعيمنا باق ...

وسياستنا مستمرة ...

وطريقنا واحد لم يتغير ...

وأسلحتنا أكبر مما تظنون ...

والله أقوى منكم ، وسينصرنا ، الله نعم المولى ونعم النصير

هبوا لى سيفا - نثر توفيق الحكيم - شعر صالح جودت

هبوا لى سيفا رفاق الكفاح
اذد عن كرامة محرابنا
وكيف اظل مكانى وهذا
عدو بلادى على بابنا ؟.
فيا رافعين لاعلامنا
ويا حارسين لاعتابنا
وراءكمو من رواسى القلوب
اسود تزمجر فى غابنا
وحولكمو من اخاء الشعوب
ضياء ضمائر احبابنا
فباسم الذى النفس ملك يديه
وبالنيل يجرى باعصابنا
وبالطفل يرمق مسرى غد
ويهتف للنصر هيا بنا
لسوف ترون انتفاض القعيد
يسابق وثبة اعقابنا
وسوف ترون حماس الشيوخ
يفجر اعراق اصلابنا
والسنة البكم تنطق شعرا
يجلجل فى سفر آدابنا

برقية إلى: سارتر

اصدر عدد من الكتاب الفرنسيين بيانا يؤيدون فيه اسرائيل . وقد ارسل الدكتور سهيل ادريس . الاديب اللبناني المعروف . والذى قام بترجمة عدد كبير من كتب سارتر الى اللغة العربية بهذه البرقية الى سارتر

« نستنكر بيان بعض المثقفين الفرنسيين الذى وقعتموه مع سيمون دى بوفوار بتأييد اسرائيل . يؤسفنا نحن المثقفين العرب ان تكونوا فى موقف العجز عن التوحيد بين الامبريالية الامريكية التى تدينونها واسرائيل وليدة هذه الامبريالية . موقفكم الحالى فى تاييد دولة اغتصبت ارضا وشردت شعبا يخون مواقفكم السابقة فى تاييد نضال شعوب الجزائر وكوبا وافريقيا وسواها لاسترداد حريتها والدفاع عن حقوقها .. المثقفون العرب ، وفيهم اصدقاء كثيرون لكم . اسفون لسقوطكم انتمايضا ضحية التضليل الصهيونى اعانى شخصيا ندما عميقا لترجمة كثير من كتبك وتقديمها للقارىء العربى .. فقدان المثقفين العرب لثقتهم بكم لن يزيدهم الا ايمانا برسالتهم فى الدفاع عن الحق العربى فى فلسطين

سهيل ادريس

حكومة العراق تمنع كتب سارتر

سيمون

سارتر

اصدرت حكومة العراق قرارا بمنع كتب سارتر وسيمون دى بوفوار وقد كتب الدكتور سهيل ادريس - الذى قدم عن طريق دار النشر التى يملكها ويديرها ما يزيد على عشرين كتابا مترجما لسارتر وسيمون دى بوفوار - برقية الى السيد احمد مطلوب وزير الثقافة فى حكومة العراق هذا نصها :

نؤيد قراركم المشرف بمنع كتب سارتر ودى بوفوار اللذين ابرقت لهما خيانتهما للفكر والمسئولية

أغانيك .. وأناشيدك .. سلاح فى المعركة

ما اسعد هذا الجيل .. انه يعيش صفحة مضيئة فى تاريخ العرب الحديث .. يعيش لحظات مجيدة حاسمة . وقد صدق رئيسنا جمال عندما قال : ان هذا الجيل على موعد مع القدر . انه الجيل الذى يكتب امجاد العرب باحرف من العز والكرامة .

ويخوض العرب الآن اشرف معركة فى نضالهم من اجل الحرية .. من اجل تحرير الوطن العربى من عصابات الصهاينة وقطاع الطرق الانجليز والامريكان . سيقاتل كل مواطن فى هذه الامة المجيدة حتى يكتب لها النصر باذن الله .

وعندما دقت ساعة الصفر كان كل مواطن فى موقعه ، يؤدى الواجب المقدس بكل ايمان وعزيمة وقوة . ولم يعد هناك مواطن واحد لم يلب نداء الوطن

لقد كان حلما ان يتشوق مائة مليون مواطن للقتال . وتحقق الحلم واقسم العرب ان يطهروا ارضهم .. اقسموا ان يخوضوا المعركة بكل سلاح .. اقسموا ان يشنوها حربا لا هوادة فيها ولا رحمة .

وانت يا اخى الفنان .. لقد بذلت الكثير منذ اللحظة الاولى فى هذه المعركة الفاصلة .. لقد اشعلت حماس الشعب العربى كله بانغامك الملتهبة .. واصبحت اغانيك واناشيدك وقودا للمعركة الكبرى .

نريدك ان تحمل انغامك لهيب جهنم توجهها الى صدور العدو .. توجهها لتحطم معنوياتهم .

نريدك ان تذكرهم بامجاد العرب وثارهم وبطشهم اذا ما اعتدى عليهم .. او دنس ارضهم اى معتد

امريكا تتحدى العرب .. تحشد امكانياتها لتحمى اسرائيل .. ولكن كل هذا لن ينال من عزمنا لتحقيق النصر الكبير !

اخى الفنان .. اشهر سلاحك .. واحم مائة مليون عربى ...

فالعدو هو امريكا .. ولكنك اقوى منها فمعك الحق وستنتصر على العدوان والظلم .

ان المعركة تشتد ضراوتها .. واحنا حنضرب بكل قوة .. وسنستعمل كل اسلحتنا ..

وسنحرر وطننا العزيز مهما كانت التضحية .

وسلاحك يا اخى الفنان احد الاسلحة المدمرة فى الحروب .

وما احوجنا الى سلاحك فى معركة العرب الكبرى .. معركة الشرف والكرامة .

ويد الله فى يدنا اجمعين .. وسننتصر .. سننتصر بايماننا وعزيمتنا .

جلال فؤاد

قلب عربي ينبض في القاهرة

بقلم الكاتب الفلسطيني
أحمد سعيد محمديه

عندما وقف جيش العروبة على اعتاب الارض المحتلة ، شعرت ان عذابات السنين قد انهارت .. الصبر المر وقهر المأساة واشجان الواقع الفلسطيني البائس ... وعندما وطأت قدماى ارض مصر ، واحسست باصدق انفعالات البشر تهز قلب المصرى العربي طفرت الدموع من عيني .. قلت ان جيش العروبة المؤلف هنا من ثلاثين مليون رجل سيقتحم الحدود ، ويعيد الارض ، ويبنى اضخم عمارة انسانية للمجد ، ويصنع الوحدة العتيدة ، احلى حلم واروع امل .

وعندما دخلت سيناء ، وشهدت الرمال المقدسة تحفل بالرجال والصواريخ والمدافع والدبابات ايقنت ان المنى على وشك ان تكون حقيقة ، والامال العذبة نصرا واقعا

وانت اذا كنت فلسطينيا من الذين سكنوا ارضا عربية وتعذبوا فيها لا شك تعطى قلبك كله لمصر وتعطى وجودك كله لمصر عندما ترى أن مصر هى التى يمكن ان تضع آمالك موضع التنفيذ ، وعندما تحس حقيقة ان هذا البلد يحمل هموم امة العرب بصدر كافق الله وبروح كسماحة السماء

وتعرف وانت تسير فى شوارع القاهرة ان رجل هذا البلد يستحق تمثالا ، رجله البسيط الكادح ومثله العامل والمثقف ، وايضا المرأة اما وشقيقة وزوجة

وانت عندما تقطع بهذا الحكم تتذكر ان شعب مصر العظيم يستحق ذلك لانه يبنى حضارة العرب ولانه كان ولم يزل اكبر نصيب لثورة الجزائر ، ولثورة العراق ، ولثورة لبنان مثلما هو النصيب لثورة اليمن ولثورة الجنوب من بعدها ، ومثلما كان ايضا باعثا لحوافز الانتصار فى كل ارض عربية تحقق فيها انجاز

ولكنك عندما لا تكتفى بان تتذكر ذلك ويلزمك الدليل فانك ستقول ان شعب مصر العظيم قد قطع اللقمة عن فمه مرات ليشترى الرصاص للجزائر ، وانه قد استشهد منه المئات ليحمى ثورة اليمن برضا ، وانه قد علم وثقف وناضل من اجل خلق وعى فى كل جزء عربى عمه الظلام من قبل

الا انك تهتز من اعماقك محبة وفخرا لرجل مصر وامرأة مصر ، لو كنت مثلى ممن يعيش هذه الايام التاريخية فى حضن مصر .. ترى الشيخ فيه حزينا لانه لا يقاتل، وترى الطفل منتشيا لانه لا يحمل السلاح مثل ابيه او اخيه ، وترى المرأة متحسرة لانها لم تذهب الى معركة الشرف فى سيناء

ومع هذا فانك تشاهد هنا كيف يمكن للانسان المناضل الحقيقى ان يكون مسئولا ، وان يتحمل مسئوليته ضمن الحدود البسيطة والممكنة ، وكيف يمكن ان يكون الشعب كله مسئولا وجيشا من المناضلين ؟ هذا اذا نسيت ان المناضلين المقاتلين فى الجبهة يتحركون وان خطواتهم تقودهم الى

الجنة ، وانهم يتقدمون فوق النار بعزيمة لا تقهر .. يضعون بين عيونهم هدف النصر ، وفي قلوبهم ايمان اللقاء في حيفا ويافا وتل ابيب

وايضا فان الوجدان الجماعي للامة لا يمكن أن تستطلعه ببساطة وعمق ، وبوضوح مثلما ترى وجدان الامة العربية في شعب مصر . فهنا تستطيع ان ترى في اي شارع ابتسامة الامة العربية في كل الوجوه وتستطيع ان ترى دمعتها في كل العيون مثلما تستطيع أن تلمس عزيمتها في كل الافئدة

ان « الشارع » في القاهرة اليوم هو ضمير امة العرب الحساس الذى يتفرج ويبتشر ويتحفز ويتأمل، يقاتل بضراوة ولا يلين ، لا يعرف طريقا الى السقوط مهما حدث مغتبط بالنتيجة الحاسمة القادمة يتوقع النصر في كل خطوة يخطوها مقاتل عربي ، يتوقع ان يسمع خبر تهديم اسرائيل بيقين لا يقهر ولا يستكين

واذا اصابك الشجن ، او تملت في قلبك وشاية الاحداث السريعة المتلاحقة شيئا فانك لن تصقل قلبك من احزانه ولا عزيمتك مما اعتراها الا اذا نزلت الى المواطن المصرى البسيط عامل المصعد ، او البائع المتجول، او بواب العمارة اوغيرهم من الالوف بل الملايين من اصحاب العزيمة المتقدة والقلب الطافح بالايمان . هناك تشعر انك في دفء مشاعر امتك العربية كلها ، وانك في أمان نفسي يصون قلبك وظهرك وعقلك

انك مع ما تشاهد لا تملك الا ان تتأكد ان النصر في ظل شعب مصر العظيم وامة العرب كلها متحقق لا محالة ، وانه الفجر سيشرق من سيناء اولا ويعم الافق العربي كله.

انك امام ما ترى لا تملك الا ان تهتف من اعماقك يحيا شعب مصر العظيم تحيا امة العرب ، يحيا القائد الحكيم جمال عبد الناصر.

يا أمل الشعب.. يا ناصر

شعر : مجدى نجيب

يا أمل الشعب يا ناصر
منصور بالشعب يا ناصر

فى عيونك مصر
فى عيونك مصر ونصر
يا اعظم حكمه

يا اعظم كلمة فى قلب الخلق
يا اروع كلمة حق
يا ندهة اخ وعيله واب
يا أمل الشعب
فى كل هتاف بركان اصرار
فى كل هتاف غضبان اصرار
من أول المشوار وياك
لنهاية المشوار وياك
دايما وياك
وياك النصر

بلدى يا بلدى يا بلدى
يا حبة عينى يا بلدى
يا بويا وامى وولدى
يا عزيز عينى وعينى بتحرس
بلدى

***

بلدى
كلامك عارف اوله ناس ...
وآخره برضه ناس
وان كان رصاص الحق اوله حق
آخره الخلاص
دا العيون كل العيون فى العيون
ما فيش رمله واحده راح تخون
ولا ح تمشى فوقها غريب
ولا ح نمشى فوقها غريب

على وش الفجر
بادعيلك من قلبى المفتوح عالنصر
بادعيلك وتردد مصر
ويرد الميت مليون عربى
ويردد شعبى :
النصر

•

ع الوجه الاخضر للرايات
على صوت هتافات ..
عمال الشحن فى كل ميناء .
فى كل مساء
يا حلف بالانسان
برصاص الحق يكون لى خلاص
بكلام الحق ف كل مكان
بالنصر

● « أتقول لى لا تضرب تحت الحزام
كيف أعيش اذن فى مدينة كهذه ؟ »
ارنست همنجواى
— عن أمريكا فى قصته « الملاكم »

صفحات من تاريخ

الذئب

الذي يريد أن

يفترس البشرية!

بقلم : محمد عفيفي

لا يلزمك ان تقرا الكتب والمراجع لكى تاخذ فكرة عن تاريخ امريكا ، بل يكفيك أن تكون قد ذهبت الى السينما وشاهدت الافلام الامريكية ٠ من تلك الافلام تاخذ فكرة واضحة عن بداية نشوء المجتمع الامريكى ، وكيف بدا يتدفق آلاف المغامرين والافاقين على القارة المجهولةالعذراء ، وكان معظمهم من الانجليز ٠

هناك وقد وطئت اقدامهم الارض الامريكية ووجهوا بالسكان الاصليين وهم الهنود الحمر ، ادركوا من البداية أن مهمتهم الاولى هى ابادة اولئك الهنود الحمر ٠ وكانت الابادة سهلة بسبب الصعوبة التى وجدها السكان الشرعيون فى مواجهة البنادق والمدافع بالسهام والحراب وسائر الاسلحة البدائية ٠

وبانتهائهم من ابادة الهنود التعساء شرعوا يتحاربون كما رايت فى الافلام مع بعضهم البعض ، رعاة البقر الذين يعتمدون على المراعى يحاربون الفلاحين الذين يريدون زراعة الارض ، بل ويحاربون رعاة الخراف خوفا من المنافسة بين الضانى والبتلو !

ثم سمعوا بوجود الذهب فبدا الزحف الكبير نحو المناجم ، وهناك وقعت كل المعارك الدامية التى رايتها فى الافلام !

ولم ينجحوا قط فى وسط كل تلك المعارك ان يقيموا دولة واحدة ، بل مجموعة من الولايات المتناحرة ، الامر الذى ادى كما تعرف من الافلام الى وقوع الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب ٠ واسفرت تلك الحرب عن فوز الشمال وتكوين الولايات المتحدة ، وكان من نتائجها تحرير الزنوج من حالة الرق فى الجنوب ، توطئة الى شنقهم على اشجار الشمال !

وبانتهائهم من حروب الذهب بدات حروب البترول ، وسفكت فى تكساس وغيرها من الولايات كمية من الدماء ربما زادت على كمية البترول الذى يتناحرون عليه !

وبكل هذه الثروة من البترول والذهب والاراضى الشاسعة لبس الامريكى بدلة حديثة ووضع فى فمه سيجارا مسروقا من هافانا ، ولكنه لم ينس قط لهجة رعاة البقر سواء فى حديثه او فى معاملاته مع الغير ، شانه فى ذلك شان اى غنى حرب من اولئك المحدثين الجهلة الذين نسخر منهم فى التمثيليات الفكاهية ٠

وفى ظل هذا الثراء الفاحش السريع كان يجب ان تظهر عصابات شيكاغو وان يعيش آل كابونى ودلينجر وغيرهما من رجال العصابات سنوات طويلة وهم اشبه بحكومة فى داخل الحكومة ٠

فاذا سمعت عن حرب الابادة التى يقوم بها الامريكان فى فيتنام ، وقبل ذلك فى كوريا ، وقبل ذلك فى هيروشيما ، فلا اظنك تعجب من صدورها عن دولة قامت فى البداية على ابادة الهنود الحمر ، وعلى ابادة بعضها البعض طوال تاريخها القصير الذى لا يتجاوز قرنين من الزمان ٠

وكذلك لا نعجب اليوم ونحن نرى ذلك التاييد السافر – وافضل تسمية السافل – لدولة اسرائيل ٠ فاسرائيل قد قامت على اغتصاب ارض العرب ، ولا غرابة ان تجد التاييد التام من دولة قامت على اغتصاب ارض الهنود الحمر ٠٠ ودائما الطيور على اشكالها تقع !

ولسوف يذكر التاريخ لامريكا انها كانت آخر صورة لانسان الغاب ، ابشع صورة للنزعات العدوانية حين تتجسم فى النفس البشرية ، وحين تؤيدها كل تلك الثروة السريعة الفاحشة ٠

لكن الانسان يجب ان يكون متفائلا ، واقول لنفسى انه ربما حدثت معجزة فى شكل طفرة بيولوجية تزيل عن النفس الامريكية تلك النزعة العدوانية الدامية ، وتنتصر فيها لدعوة العقل البشرى المناسب لانسان القرن العشرين فلا شك انها مهزلة لا مثيل لها ، ان الانسان الذى نجح لاول مرة فى تحطيم الذرة وفى تحقيق كل هذا التقدم التكنولوجى الفذ ، يمتنع عن استخدام شىء من ذلك فى التعاون على صنع الغذاء مفضلا ان يسرقه من الآخرين ! تماما كالذئب المتوحش الذى تقدم له فرخة مشوية فيرفضها مفضلا ان يفترس احد الخراف من حظيرتك !

في طوكيو.. هنا مر العم سام لإذات صباح في بلاد الشمس المشرقة !

● « قبل ظهور الرئيس جونسون
كان هتلر في المركز الاول
ولم يأت بعده آخر لمدة طويلة
ثم جاء الرئيس جونسون
**
لكن منذ مؤتمر هونولولو
يحتل جونسون المركز الاول
وبعد مسافة قصيرة
يأتي هتلر
**
ان الرئيس جونسون
يتقدم ببطء
كطواحين رب اليهود
وهكذا يتم تبادل المراكز
من اجل الديموقراطية ! »

اريش فريد ـ النمسا
من ديوان « وفيتنام ايضا » قصيدة « تبادل المراكز »

حرر الامريكان الزنوج من الرق لكي يشنقوهم على الاشجار ، فيبدو انها فلسفة امريكية من نوع خاص ، وان المواطن الامريكي يجب ان يموت حرا !

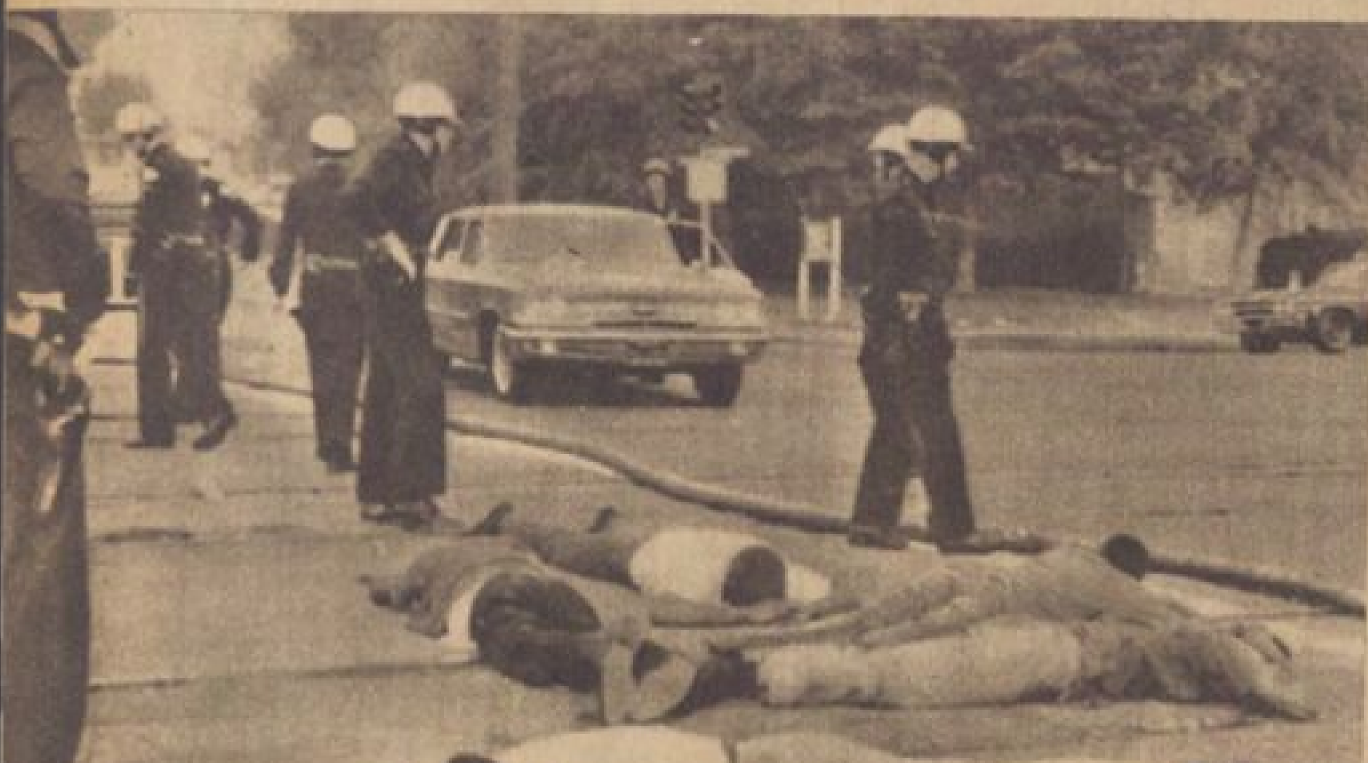

وعلى سبيل التغيير ، بدلا من الشنق على الاشجار ، يفضل الرجل الامريكي ان يكون عصريا وان يقتل الزنوج باحدث الاسلحة !

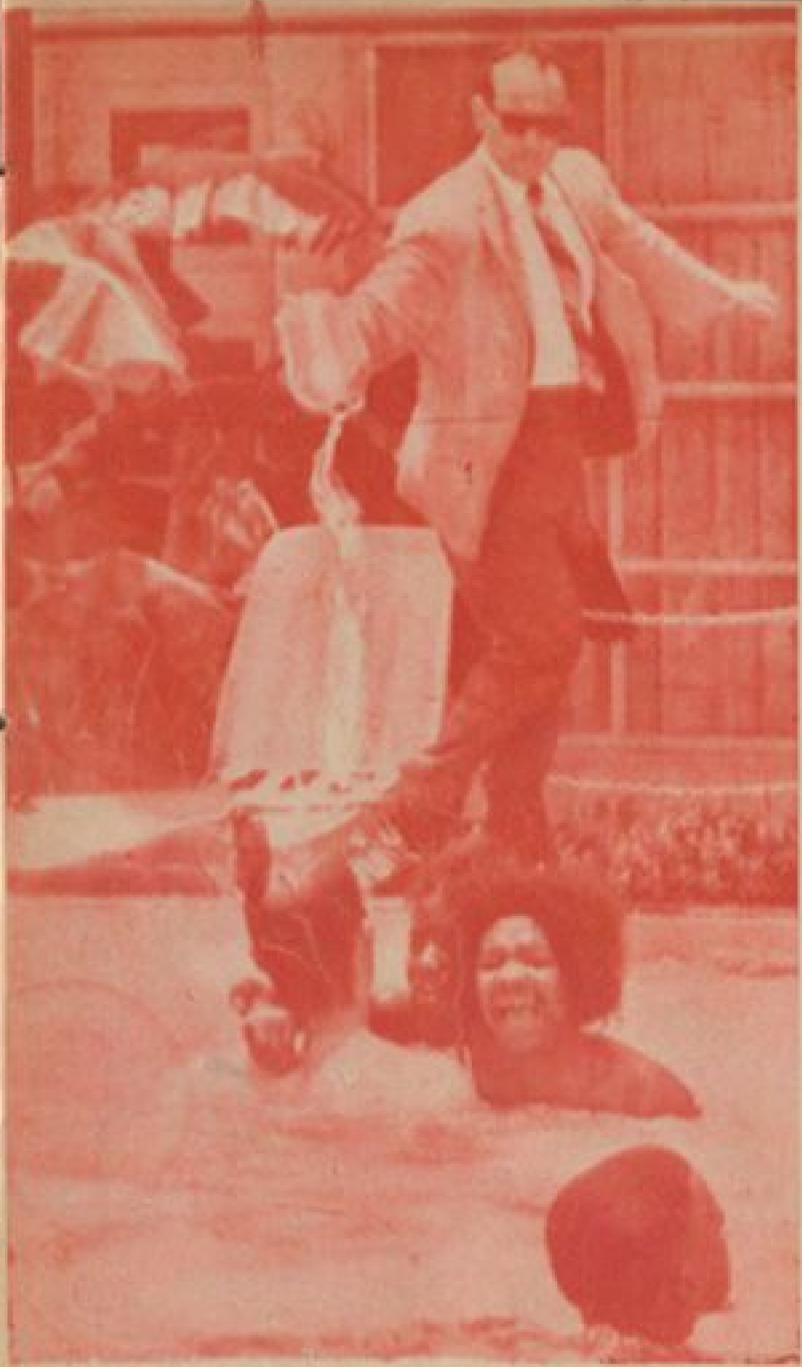

رجل اعمال امريكي متمدين ، ساءه ان يلوث الزنوج حمام السباحة باجسامهم فعمد الى تطهيرهم بهذا المحلول الامريكي من ماء النار !

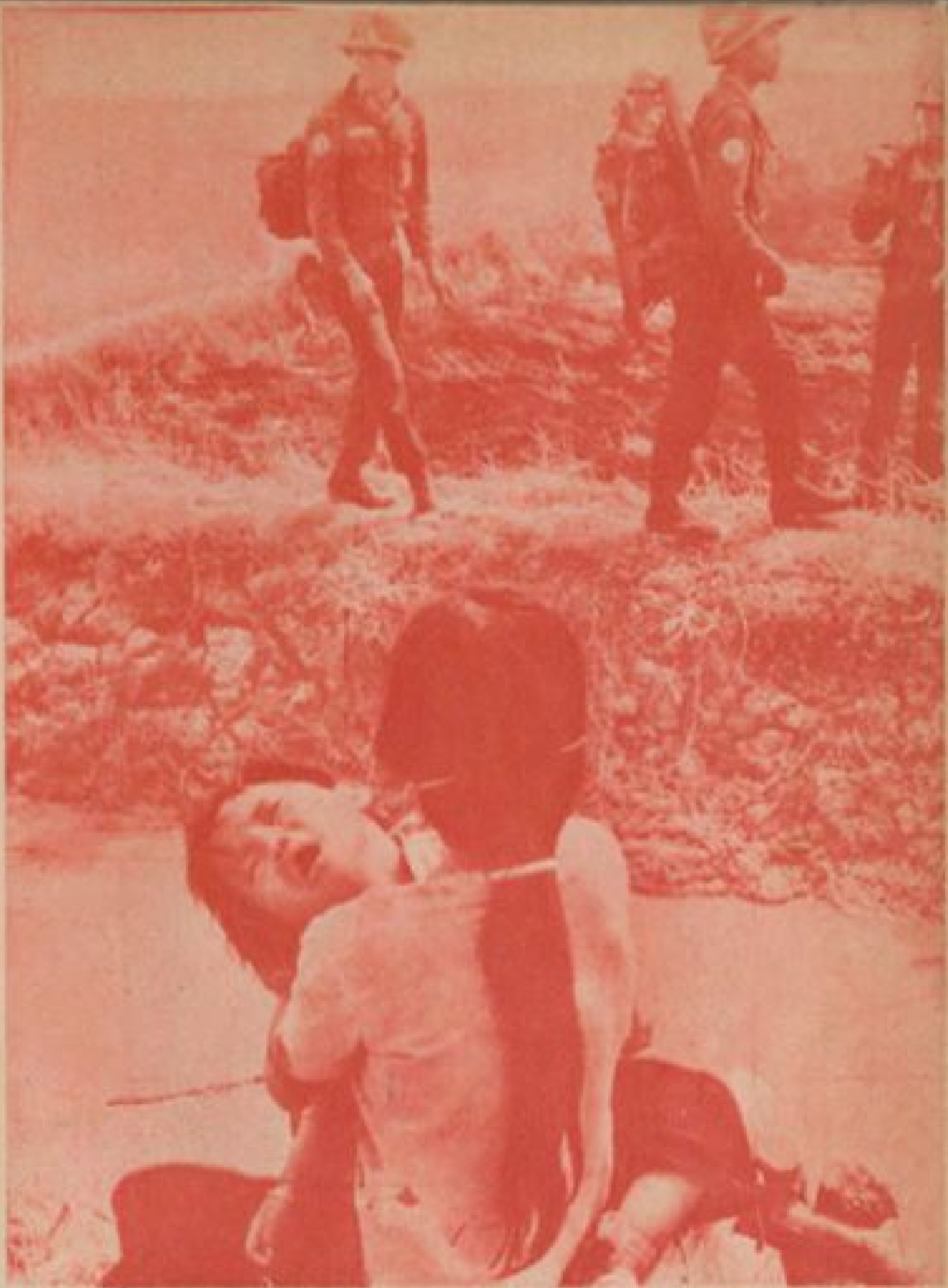

طفلة فيتنامية تحتضن اختها التي اصابتها رصاصة امريكية ، صورة لا ادري كيف ينام بعدها الساسة الامريكيون ، اللهم الا اذا كان النوم لا يأتي للسفاحين الا بمثل هذه الصور !

امريكا بلاد المساواة ، لا فرق عندها بين كبير او صغير ! اذا لم تكن هناك مساواة في الحياة فلتكن المساواة في الموت !

ولكن الشعوب سوف تقتل هذا الذئب

لكن الشعوب سوف تعلم المتعجرف الامريكي أنه سيأتي اليوم الذى يضطر فيه الى احناء راسه ، امام سلاح تحمله المرأة واهبة الحياة !

الجنرالات الأمريكان والحرب والسينما

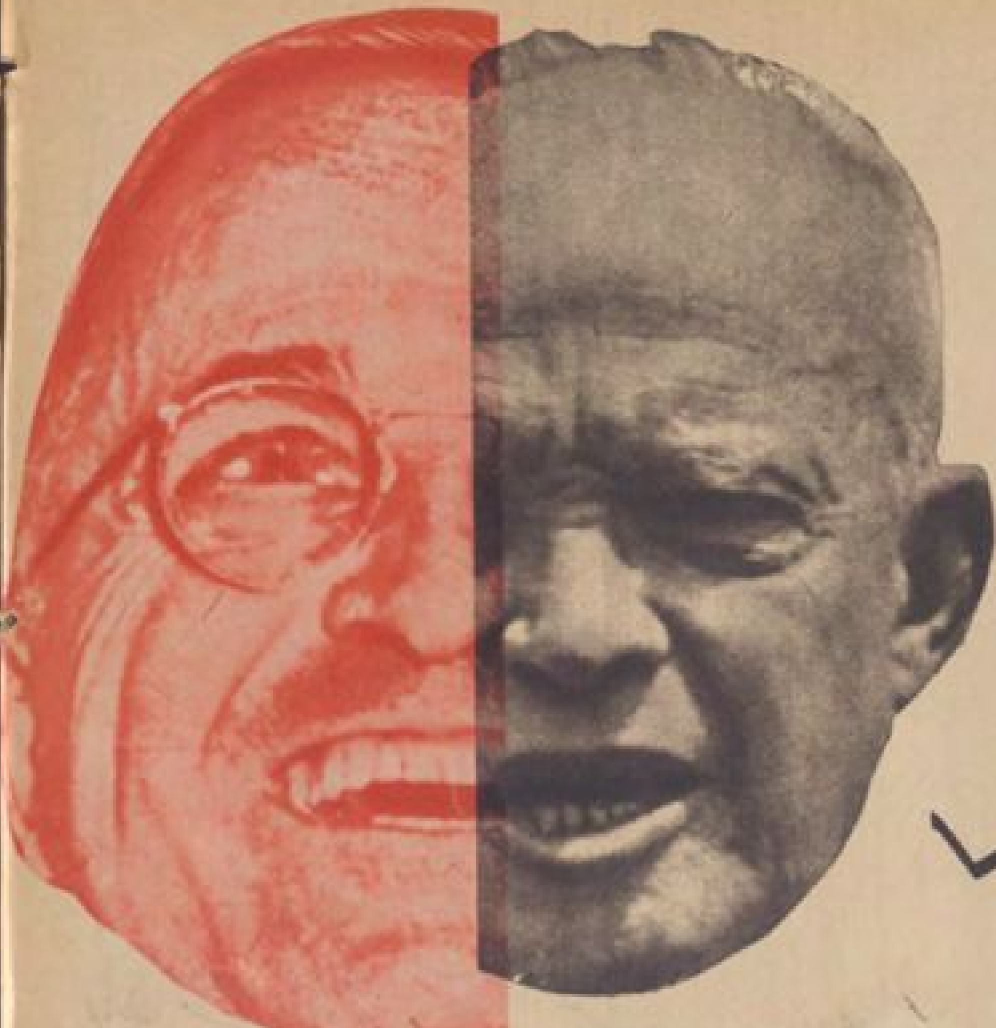

النصف لايزنهاور .. والنصف الاخر « الملون » لترومان ..

بقلم : كمال النجمي

لم اشاهد في حياتي منظرجنرالات الحرب الامريكان الا على الشاشة.. رايتهم في الجرائد السينمائية والتليفزيونية ، ورايتهم في الافلام الملونة الضخمة التي انتجتهاهوليوود عن الحرب العالمية الثانية .. وفي هذه الافلام كان الجنرالات الامريكان يتبخترون في ثياب كبار الممثلين الذين قاموا بتمثيل ادوارهم،واضافوا

الى شخصياتهم الحقيقية امتدادات خرافية ساذجة ، فضلا عما اضافته القصص السينمائية الى اعمالهم العسكرية من اكاذيب وبطولات زائفة

وكان الجنرال الامريكي ماك آرثر الذي يسمونه « قاهر اليابان » نموذجا في نظري للجنرال الامريكي .. كان ماك آرثر يتراءى لي كمجنون خال من المشاعر الانسانية ، كخلوه من العقل البشري ..

وقد عرف العالم كله هذا الجنرال كاله امريكي للحرب .. حتى لقد اقترح ايزنهاور ذات يوم الانعام عليه بأضخم لقب عسكري عرفه تاريخ الجيش الامريكي ، وهو « جنرال الجيوش الامريكية » .

ولعل ايزنهاور - عندما اقترح هذا اللقب منذ عشرين عاما - كان يريد به الهاء ماك آرثر عن منافسته على رياسة الجمهورية الامريكية .. ولكن ماك آرثر كان بالفعل يستحق هذا اللقب !

فالعالم كله يعرف تاريخ « جنرال الجيوش الامريكية » في كوريا واليابان .. على الاقل .

والعالم كله يعرف أن ماك آرثر شارك ترومان تبعة ضرب هيروشيما ونجازاكي بالقنبلة الذرية عام ١٩٤٥

ومازالت مجموعات الصحف التي صدرت في سنوات الشهرة والمجد العسكري لهذا الجنرال الامريكي ، تحتفظ بصوره الاستعراضية المثيرة في ميادين القتال الكورية ، وتصريحاته الهستيرية الجاهلة عن طحن الصين بالقنابل الذرية ، وأحاديثه المتغطرسة الزاعقة حول الزحف شمالا في كوريا حتى نهر يالو وحدود الصين !

وهذا التاريخ الدموي ، جثم على صدر ماك آرثر في شيخوخته ، كأنه الكابوس الرهيب .. فتحول الى شبه مجنون .. واضطر - فجأة - ان يصرخ

في جمع من الامريكيين مطالبا بالغاء الحرب! « فان الحرب هي فرانكشتاين البشرية الذي يقضي على الجميع .. » على حد قول ماك آرثر لمواطنيه

الامريكيين السكارى بخمرة الحروب

لقد تحول الجنرال العجوز الى طفل يخاف من شبح فرانكشتاين .

وبعد ان قضى جنرال الجيوش الامريكية عشرات السنين يتبختر في زيه العسكري اللامع ، ويقصف المدن ويقتل مئات الالوف ، اصبح في اخريات عمره اسيرا في يد فرانكشتاين .. وتبخرت شجاعة

توهمها في نفسه وهويقود الجيوش ، ويدمر الانسان وما بناه الانسان !

« أيها السادة .. أنتم لاتعرفون ما هي الحرب .. انها فرانكشتاين البشرية » ..

لقد توصل ماك آرثر الى هذه النتيجة بعد أن قتل مليون انسان على الاقل ، وسحق كل ما صنعوه طوال حياتهم ! .

وليت هذا الثمن الباهظ كان كافيا لكي يقتنع مواطنوه بأن الحرب هي فرانكشتاين .. فقد نسى الامريكيون خطبة ماك آرثر في لوس

انجليس سنة ١٩٥٥ .. وها هم الآن يشعلون الحروب على ظهر الكرة الارضية وفوق مائها وسمائها .

فان ماك آرثر لم يكن الا فردا واحدا اثقله الندم في شيخوخته ، فصرخ من الالم .. أما الطبقة الحاكمة في أمريكا فانها لاتعرف الندم ، لانها طبقة بلا ضمير ..

وقد سقط ماك آرثر في بالوعة التاريخ الامريكي ، واستطاعت أجهزة الدعاية والسينما والادب الحربي أن تخلق جنرالات جددا ، ترسم حول رؤوسهم هالات المجد والبطولة الزائفة

فالاستعمار الامريكي يحتاج الى الجنرالات والى كل الرتب العسكرية ليواصل الحرب ، ويواصل بقاءه جاثما على أنفاس الشعوب .

والسينما الامريكية - العروبة الاستعمار الامريكي - تقدم جنرالاته في أفلام ملونة ضخمة لاتنتهي ..

لقد قدمت السينما الامريكية لمشاهديها جنرالات يقودون جيوشا تحارب بالسيف والبندقية .. وهؤلاء

هم جنرالات القرن الثامن عشر والتاسع عشر الذين قضوا على مقاومة الهنود الحمر .

ثم قدمت السينما الامريكية جنرالات يحاربون بالمدفع الرشاش ، ويقتلون

عشرة عشرة ، بعد أن كان جنرالات السيف والبندقية يقتلون الاعداء واحدا واحدا .

ثم قدمت السينما الامريكية جنرالات الحرب العالمية الاولى بمدافعهم الثقيلة تمطر موتا على المئات .. وطائراتهم تلقي الموت على الالوف ..

وأخيرا .. قدمت السينما الامريكية جنرالات القنابل الذرية .. يحتشون بضربة واحدة مئات الالوف !

وامتنا العربية تواجه اليوم هذا النوع الاخير من الجنرالات الذين صنعت السينما واجهزة الدعاية ... ارباع شهرتهم ، وادخلت في نفوسهم نوعا قاتلا من الغرور ، لا يمكن ... يفيقوا منه الا بعد ان تتبخر عنهم هالات الدعاية والشهرة السينمائية الكاذبة ، كما تبخرت عن سلفهم

« جنرال الجيوش الامريكية » الذي عاش اخريات عمره يصرخ كالطفل خوفا من « فرانكشتاين » !

وغدا ينهزم الاستعمار الامريكي ... حروبه التي يشنها على جميع الشعوب وآخرها حربه المجرمة التي شارك

فيها اسرائيل ، لوقف تقدم الامة العربية نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

وعندما ينهزم الاستعمار الامريكي فلن يبقى لجنرالاته الذين صنعتهم الدعاية ، ونفختهم القصص السينمائية

الا شبح فرانكشتاين ، يؤرق لياليهم كما يؤرق الاطفال المذعورين !

ان الشعوب المتحررة ، هي فرانكشتاين الذي سيطارد الجنرالات

الامريكان حتى يدخلوا قبورهم ... احلام السيطرة الامريكية .

محمد الموجى

امين محمد الموجى

الموجى محمد الموجى

بأقلام النجوم

ان هذه الايام المجيدة التي تمر بها الشعوب العربية ستظل اياما خالدة في تاريخ العرب ، وستظل احداثها الهائلة اسطورة من اساطير المجد التي تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل .

سوف تذكر هذه الاجيـال ان امريكا وبريطانيـا قد تآمرتا مع صنيعتهما اسرائيل المزعومة وزودوها بالاسـلحة واشتركوا معهـا في الاعتداء ، وساندوها بكل ما يملكون من قوة جوية ليسلبوا حقوق العرب في اراضيهم ، ويغتصبوا جزءا من ارض العرب ليقيموا عليهـا دولة العصابات والقرصنة ، لكن الشعوب العربية استطاعت ان تحطم هذا العدوان وتردع المعتـدين ، وتبيد قواتهم الجوية وتحيل سماء بلادنا العربية الى نار تلتهم طـائرات المعتدين ..

ان الدرس الذى لقنـه الشعب العربى للغزاة المعتدين عام ١٩٥٦ يبدو انهم لم يتعلموا منـــه او تناسوا ما اصابهم من هزيمة منكرة وفضيحة عالمية مخجلـة ، فاوعزوا الى عصابتهم اسرائيل المزعـومـة عميلتهم التي تأتمر بامرهم ، ان تتطاول في خسة ودناءة بالعدوان على الاراضي الطاهرة ، فلما خطونا الخطوة الاولى لردع عدوانها وتأديبها وطردها من الارض التى دنسـتها صرخت واستغاثت باسيادها ، فسارعت امريكا وذيلها بريطانيـا - التي حرمناها نحن من صـفة العظمى سابقا - فسيروا اساطيلهم الجوية لحمايتها ، فانزلنا الهزيمة بهذه الاساطيل وحطمنا الطائرات طائرة تلو طائرة حتى بلغت خسـائرهم مئات الطائرات في بضع ساعات ، واصابهم الذهول من شجاعة الطيارين العرب الذين حطموا اسطورة التفوق الجوى لامريكا وذيلها بريطانيـا التافهة .

وكم كان بودى ان لا اقتصر جهودى على الساحة الفنية في المعركة ، وكم كنت اتمنى ان تسـاعدنى ظروفى الصحية على حمل السلاح في الخطوط الامامية ، ولهذا قررت ان اقدم ولدى امـين الذى بلغ السابعة عشرة من عمره الى الجيش وطلبت منه فعلا ان يعـد عدته ويستعد لينخـرط في سـلك العسكرية وانا اقـدمه عن طيب خاطر ليكون واحدا من الابطـال البواسل الذين يزحفون لتحرير الارض المحتلة .. اما ولدى الموجي فقد كنت اتمنى ان يكون هو الآخر في نفس الســن ، لاقدمه فداء للبلد ، ورغم صغره فقد امرته ان يتطوع فورا في الدفاع المدنى .. ولا اكتمكم القول انني كنت اخشى ان تعارض والدته في هذه الفكرة وكم كانت سعادتي حيـن رأيت دلائل الحماس تنتشر على وجـه زوجتي وهي تقول :

- ياريت يكون ولدى من الابطال البواسل ويكون له شرف حمـل السلاح في الخطوط الامامية .

محمد الموجى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 828 - 13 - 6 - 1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة ، - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهـلال : أ ه ج ع م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابـل الصرف في ج ع م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

اومو
أفضلُ ما يستعمل
للملابس الملونة !
اومو
يغسل اكثر بياضًا !
ويغسل أكثر بياضا !
إنتاج : شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

العدد ٨٢٩ - ٢٠ يونيو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

أغنية أم كلثوم الجديدة

☆

نادية لطفي تكتب : عن أمريكا

☆

رسالة من أحمد مظهر إلى عمر الشريف

☆

رسالة من أمريكا تكتبها : لبنى عبد العزيز

كتبنا إسمه فى العيون

شعر: مجدى نجيب

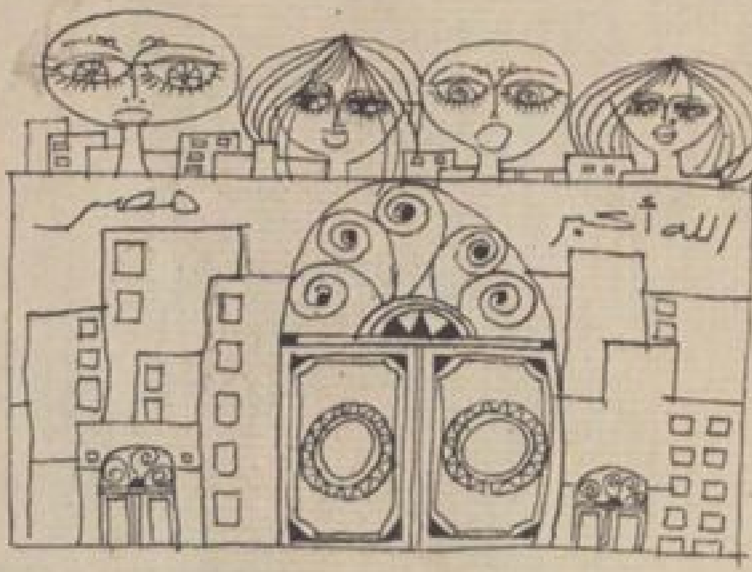

اعرفوه .. اعرفوه
وطنى اللى دايما بتشوفوه

●

وطنى
كتبنا اسمه ع الورق
بالابتسامه .. بالعرق
على البنادق
على الخنادق
ع الشمس . . ع المطر
ع القمر ..
لما يضحك للبشر
على الشبابيك .. على الاوتوبيس
على طرحة عروسه فى ليلة زفاف
على قلمى الرصاص
على المتراس
على فستان حبيبتى اللى متلون
ببحر ونود
على شعرها المبدور كما ليلة دعاء
ع الزحام
على الالام
على ابتسامة البنت والولد
على الاصرار فى كل خطوة بيتولد
على الاجران ..

على البيوت . .
على السنابل .. على الميدان
على انتفاضة الانسان
على الصمود .. والانتظار
على النهار
على الانهار
على الموجة لما تصمد للرياح
على الضلمة لما تسجد للصباح
ع الجراح
كتبنا اسمه بالدما ..
فى الارض .. فى السما
فى المصانع
فى الشوارع . .
كتبنا اسمه فى العيون ..
لما تبكى ولما تفرح ..
على صرخة النار ..
على آهة مجنونة
على الضحكة الحنونة ..
حفرنا اسمه باللهب
بالعرق .. بالغضب
بالنضال .. بالتعب
حفرنا اسمه فى القلوب
وقلنا يا كل الشعوب
اعرفوه .. اعرفوه
وطنى اللى دايما بتشوفوه

●

رسمنا اسمه بابتسامه وحمامه
وطلقة شهيد
على الشفايف لما تنده على الحبايب
ع الليالى لما بتناجى اللى غايب
ع الخشب .. ع الحديد
رسمنا اسمه من جديد
بالامل
بالامل
بالامل
بالامل

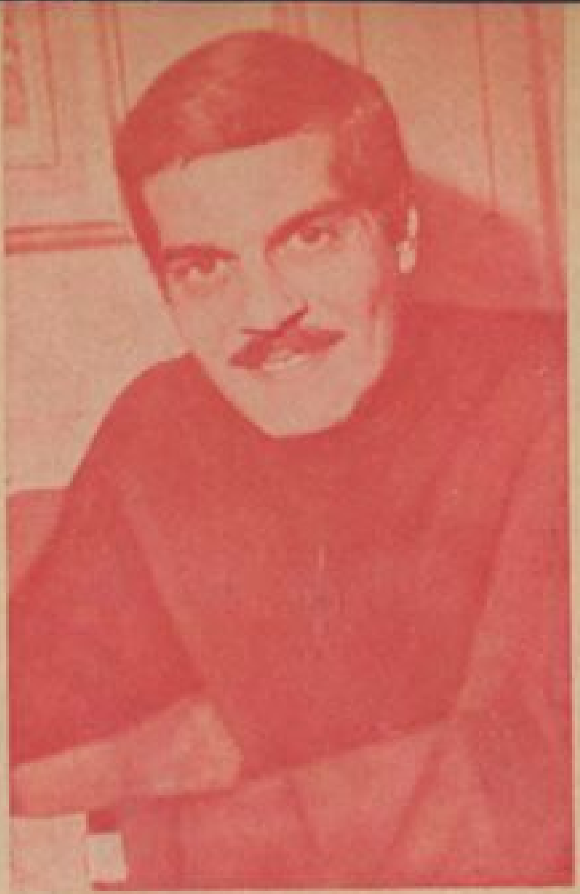

عمر الشريف

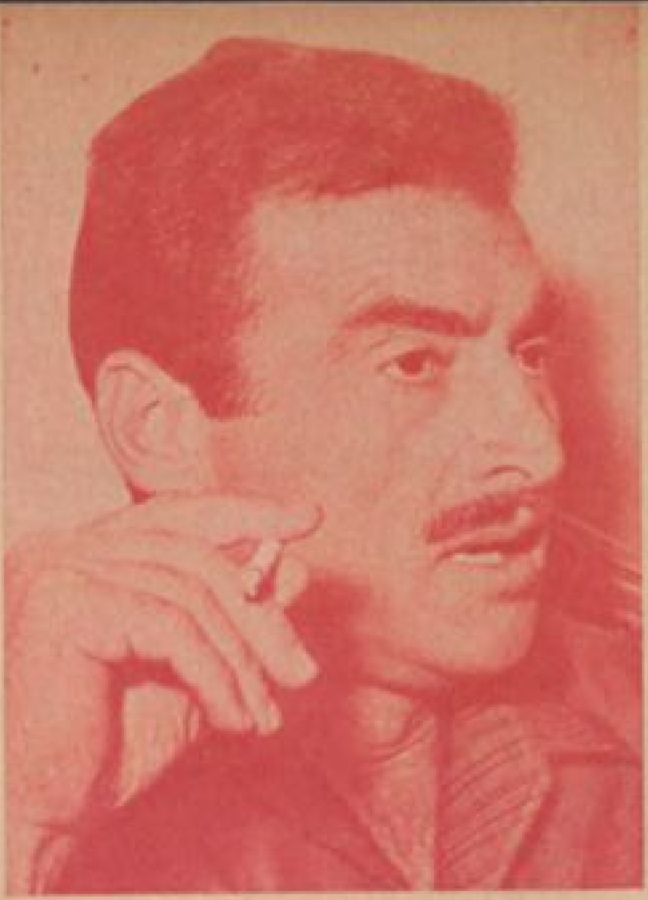

احمد مظهر

رسالة من : أحمد مظهر إلى عمر الشريف

عزيزى عمر ..

ما زالت المعركة مستمرة . ولم ينته منها غير شوطها الاول . واذا كنا قد اصبنا بنكسة فى هذا الشوط .. فان الشوط الثانى لنا وسيكون شوطا حادا .. وحاسما واذا كان الشعب العربى كله .. قد حمل سلاحه .. سواء بالمدفع .. او الكلمة .. او العمل لزيادة الانتاج .. فانت ايضا .. لك سلاحك . وانت ايضا فى ميدان المعركة . انت فى قلبها الان ، حيث تدور مشاورات .. ومباحثات هيئة الامم . وفى هذا الميدان ، عليك ان تحمل السلاح .. وان تقوم بدورك فى الدفاع عن حقنا المشروع .

انى اعرف انك تقف بين صهيونية السينما الامريكية .. واعرف ايضا انك تقابل الصهيونية العالمية المتمركزة فى الولايات المتحدة الامريكية .

ودورك لهذا صعب فى المعركة .. لكن هذه الصعوبة لا تجعلك تلقى بسلاحك الى الارض .. وتطلب السلام .

انت تعرف يا عمر قضيتنا . القضية التى هب الشعب العربى كله للدفاع عنها . ومن الأكد انك سمعت جانبا من نضالنا العظيم .. امام تحالف الشيطان الثلاثى .. المتمثل فى امريكا وبريطانيا .. واسرائيل . لقد تغير الوضع قليلا عن العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ، وكنت انت فى القاهرة ايامها . الذى تغير هو الشريك الثالث.. الذى اصبح امريكا الان .

انت تعرف اننا ندافع عن حق مسلوب . فخليج العقبة ارض مصرية عربية . وحتى ميناء ايلات ارض اردنية عربية . كانت هذه الارض مسروقة .. ضمن سرقة اسرائيل الكبرى .. المتمثلة فى فلسطين السليبة . ولان هذه الارض عربية .. فلنا حق السيادة عليها . وليس لاى مخلوق غير عربى .. اى سيادة عليها .. وحدث العدوان ..

وانت فى امريكا الان .. تتابع المعركة الدائرة . بين اصحاب الحق ومغتصبى الحق .

وخلال هذه المتابعة يظهر دورك الحقيقى . دورك فى المعركة .

ان الصهيونية الان .. تملا ارجاء العالم بحقها فى ارضنا . وتخدع الامريكى العادى . وهو فى امريكا يظن اننا نسلب حق الصهيونية فى فلسطين . لان الصهيونية القذرة .. تسمم افكاره ، وتغشه . ليس هو فقط .. ولكن ساسة الحروب .. ومحبى الدمار . ومصاصى الدماء فى امريكا يخدعون رجل الشارع الامريكى .. ويرسمون له صورة غير الحقيقة . وانت تعيش فى وسط فنى .. له شعبية .. وله جماهيره . وانت ايضا تعيش بين الجماهير .

عليك ان تقف فى المعركة وقفة عربية . ان تقف امام دعايات الصهيونية وسمومها .. ان تشرح لهم قضيتنا العادلة . انت سفير فنى لنا فى امريكا وفى غير امريكا .. ومصر التى احتوتك بين احضانها ، والتى بدات منها نجاحك .. تنتظر منك ان تشهر السلاح .. لتحارب الاعداء ... حتى فى ارضهم .

انا اعرف ان الصهيونية تمسك امريكا بيد من حديد . ولكنك كمصرى .. يجب ان تقف فى وجه هذه السموم الصهيونية . ان ترد بعض الجميل لبلدك ..

عزيزى عمر ..

اعلنها حربا عليهم . حربا ضد اشاعاتهم .. فانت تدافع عن حق مسلوب . عن ارض اغتصبها الصهاينة منذ ١٩ عاما . وكانت امريكا هى الضلع الاكبر فى تثبيت هذا الداء المسمى اسرائيل فى ارضنا العربية . وهى التى تحميه ليغير علينا .. فى اراضينا . قل للذين يعيشون فى ارض الحريات .. ان ساستهم يسلبون الناس حرياتهم . ويساعدون العصابات الصهيونية فى عمليات القرصنة التى يقومون بها . قل لهم ان امريكا لم تعد بلد الحريات .. ولم تعد البلد الذى يساعد الشعوب التى تبحث عن حياتها وتريد ان تبنيها . قل للذين يعيشون فى الولايات المتحدة .. ان تجار الحرب .. يشعلون الحرب من اجل راسماليتهم المستغلة . من اجل مصانعهم التى تنتج الدمار .. لتقتل الناس . قل للرجل الامريكى انه مخدوع . الصهيونية تخدعه بعويلها ... وصراخها . وساسته يخدعونه باسم الدفاع عن الحقوق والحريات .

وقل لزملائك الذين يعملون فى السينما الامريكية .. وفى غيرها ان الحق حقنا . والارض ارضنا وما تشيعه الصهيونية الوقحة المنحطة .. ليس اكثر من الاكاذيب وانت تعرف ابعاد القضية . تعرفها من خلال صحافتنا .. واظن انها تصل اليك من خلال اذاعاتنا ، ولابد انك تسمعها . ومن خلال العرب الذين تقابلهم فى امريكا ، وكلهم يعرفون تفاصيل القضية .

يا عمر :

اننا نقف فى انتظار الجولة الثانية من المعركة ، ونحن اكثر قوة ، ونحن اكثر تماسكا . ونحن اكثر اصرارا على النصر .. وهو لنا باذن الله .

احمل سلاحك .. اشرعه .. وقل لهم باعلى صوتك .. يا بلد الحريات .. لقد خنقت الحريات

واخيرا ... دعواتى لك بالتوفيق .

الصديق احمد مظهر

يا ترى عرفوا منين انى باساعدك ؟ ! !

أم كلثوم تغنى "تحية العودة"

دُمْ للشعب

شعر :
صالح جودت
لحن :
رياض السنباطى

هذه الاغنية التى تغنيها ام كلثوم تحية لعودة البطل العربى عبد الناصر الى مكانه كقائد للمعركة ..

قم واسمعها من اعماقى
فانا الشعب

ابق فانت السد الواقى
لمنى الشعب

ابق فانت الامل الباقى
لغد الشعب

انت الخير وانت النور انت الصبر على المقدور
انت الناصر والمنصور فابق فانت حبيب الشعب

دم للشعب

●

قم .. انا جففنا الدمعا
وتبسمنا

قم .. انا ارهفنا السمعا
وتعلمنا

قم .. انا وحدنا الجمعا
وتقدمنا

قم للشعب وبدد يأسه واذكر غده .. واطرح امسه
قم وارفعنا فوق النكسه ارفع هامة هذا الشعب

دم للشعب

●

قم لله وقل للناس
قل للعصر

فوق الجرح ومر الكاس
عاشت مصر

وغدا سنؤذن فى الناس
طلع الفجر

وغدا ستحيي الاجراس
يوم النصر

قم .. انا اعددنا العده قم .. انا حققنا الوحده
فارسم انت طريق العوده وتقدم يتبعك الشعب

دم للشعب

لبنى عبد العزيز تكتب من أمريكا :

يا ضمير أمريكا استيقظ!

كتب لبنى عبد العزيز رسالة « للكواكب » من امريكا .. من مدينـــة مينا بوليس فى ولاية منيسوتا ، حيث يدرس زوجهـا الجراح اسماعيل برادة فى جامعتها .. ان لبنى تطلق صرخة يشاركها فيها كل العرب الموجودين الآن فى امريكا .. صرخة موجهة الى الرجل الامريكى وللرأى العـام الامريكى هى : « يا ضمير امريكا استيقظ ! »

« اخوتى .. ان قلبى يتمزق .. من اجل عشرات الضحايا الذين احترقوا بقنـابل « النـابالم » القذرة على حدود الاردن وسوريا ،

وعشرات من اخـوتى ذوى الوجوه السمر المشربة بسمار ماء النيـل وهم يقاتلون معركة ضارية ضد قوى البغى فى سيناء ..

انا هنا .. انا وزوجى ، لم نكن نتصور ان ساسة امريكا يمكن ان ينحدروا الى هذه الهوة الحقيـرة ويتآمرون على بلادنا مع اسرائيل ..

حتى الناس العـاديين الذين نعيش بينهم فى ولاية منيسوتا الامريكية ، حتى طلبة الجـامعة الذين يزاملهم زوجى اسماعيل ويدرس معهم فنون الجراحة ، لم يكن احد يتصور ان يصل الامر بساسة امريكا ورجـال مخابراتها الى التآمر على العـدوان الحقير البشـع الذى تعرضت له بلادنا فى خسة ونذالة .. يقينا اننا - بعد فترة قليلة من الحيـاة فى مدينة مينا بوليس - قد اكتشفنا ان العامة من اهلها ، ومن جيراننـا لا يعـرفون شيـئا عن مجريات السيـاسة الدولية ، ولا يفقهون اى شىء عن الاحداث العالمية التى تجرى فى الخـارج .. خارج مدينتهم .. واذا جـاء ذكر مصر فهى عندهم لا تزال بلد النخيـل والجمـال والتماثيـل ولا شىء اكثر .. ان الناس هنا يشغلون انفسهم بالحديث عن الرموش الصناعية والحواجب الصناعية . وهل ايفيت ميميـو اجمل ممثلة فى هوليوود .. او ان هناك من هى اجمل منها .. هؤلاء هـم غالبيـة النـاس فى امريكا ... لا يعيشـون الاحداث العـالمية ولا يرون ابعـد من انوفهم ... ولهـذا اختفـى الرأى العـام الامريـكى تماما

وفى فقـرة اخرى من الرسـالة التى بعثت بها لبنى عبـد العزيز .. كتبت تقول :

« ... فى فترات كان النـاس يتنابنـا ونحـن نحـاول ان نلتقط صـوت « اذاعة القاهرة » .. كانت الاذاعات المعـادية فى لنـدن وصـوت امريكا تحاصرنا وتحاول خداعنا .. وكنت اكاد انشق من القهر وانا اسـمع بعض الاكاذيب من الاذاعات المعادية كنا نضرب الحائط بأيدينا فى غيظ ، وينطلق زوجى اسماعيـل يجرى ويجرى حتى يصـلنا صوت جلال معوض ليقول لنا ان جيشنا الباسل يخوض معركة ضارية القـوة فى سـيناء ضـد الطيران الامريكى الانجليزى الذى يحمى قوات اسرائيل ويحمى اسرائيل نفسـها .. كنا نشعر بالراحة ونتنفس ونحن نتبادل نظرة فيها ثقة بالنصر ، ثقة تنبع من ايماننا ببطولة ابنائنا واخوتنـا الذين يخوضون المعركة ، لا فى سيناء وحدها بل فى بساتين سوريا وعلى شفاف نهر الاردن وفى القدس ... »

وكتبت لبنى فى رسالتها أيضا :

● طوال عشرين عاما لم ابك غير مرتين .. عندما ماتت أمى منذ عام ، وعندما سجلت اذاعة لندن خطاب الرئيس جمال عبد النـاصر وراحت تعيد اذاعته على فترات متقاربة .. وكلما سمعته يعلن انه قرر تحمل المسئولية كاملة والتنحى عن قيادة الشعب العربى فى معركته الحاسمة ، شعرت بالضيق يخنقنى واحسسن باكية ، حتى زوجى وهو طبيب جراح ، لم أره فى حيـاته يبكى مرة الا عندما سمعنا الخطاب .. وتشابكت أيدينا فى قوة ونحن نصيح : لا ان هذا أمر لا يمكن ان يحدث .. ومع السـاعات المتتابعة ، واليقظة الشعبية الهـائلة فى مصر وفى كل شبر من الارض العربيـة تهـدر : « لا ياعبد الناصر .. انت القـائد والرئيس ولا أحـد سوانا .. » كنا نستعيد ثقتنـا وتفاؤلنا ونقول : سوف ننتصر .. ان المعركة لم تنته بعد .. »

وتختم لبنى رسالتها :

● اننى اشعر ان واجبنا - انا وزوجى - وواجب كل عربى موجود فى امريكا الآن هو مواجهة الرأى العام الامريكى بالحقيقـة .. سنقـول للناس العاديين ان قروشـهم التى يتبرعون بها لاسرائيل والصهيونيـة تتحـول الى بنـادق تقتل العـرب العزل ، وقنابل تدمر جدران كنيسـة القيامة المجيدة فى القدس وطائرات قاتلة تحرق الاطفال والابرياء بقنابل « النابالم » بلا ضمير ولا رحمة .. سنقول للناس ان امريكا تكرر على اديم وطننـا العربى ما تفعـله فى « فيتنام » وهى تتآمر مع اسرائيل لتحقيق اهـدافها العـدوانية .. سنقول هـذا فى كل ركن وفى كل مناسبة .. سأقوله انا لو دعيت الى برنامج تليفزيونى أو ذهبت مع زوجى الى حفل فى كليتـه ، بل سـأدعو الناس الى بيتى لأقول لهم .. ان ما يحـدث الآن من تواطؤ امريكى ومشاركة فى العدوان مع الانجليـز والصهاينة على المستوى الدولى يجب ان يعرفه المواطن الامريكى العـادى حتى يستيقظ ضميره .. وقلوبنـا - نحن العرب الموجودين فى امريكا - مع اخواتنا .. مع اشقائنا .. مع اهلنا فى معركتهم الصامدة المجيدة .

فيالق فى عاصمتنا .. للغزو العسكرى

بقلم : راجى عنايت

خطوة هـامة وضرورية ، تلك التى اتخذتها وزارة الثقـافة ، باجراءاتها العاجلة لمواجهة الغزو الفكرى والنفاق الانجلو امريكى .

لم يكـن طبيعيا ابدا ، ان تقذفنا امريكا بالقنابل من الجو ، ان تعتدى علينا باسلحتها الجوية ثم نتركها فى نفس الوقت تمارس عدوانها القديم على ثقافتنـا . ولقد كانت للغزو العسكرى .. فيالق عندنا وفى قلب عاصمتنا !

اليس لافتا ومثيرا للارتياب ، ان تحتشد افلام تمجيد المخابرات الامريكية فى دور عرض الدرجة الاولى والثانية والثالثة عندنا ، فى الوقت الذى تحتشد المخابرات الامريكية نفسها ضدنا عسكريا وتضع كل ما تحت يدها فى خدمة اسرائيـل ؟

اليس غريبا ان تسعى امريكا للقضاء على نظامنا الاجتماعى ، وعلى رمز هذا النظام فى اسيا وافريقيا ، جمال عبد الناصر ، ثم نتابع دار النشر الامريكية ، فرانكلين ، اصدار الكتب التى تدافع عن النظام الاجتمـاعى الامريكى وتشجب نظامنا وتدينه ؟

اليس مستفزا ان تقوم فى قلب عاصمتنا ، جامعة امريكيـة ، تسلل الى اجيالنا النـاشئة ، بفكرها وثقافتها ، وتستقطب حولها فئة من اساتذتنا ، وتفعل كل ما يمـكن ان يربط هؤلاء الاساتذة بها بكافة وسـائل الترغيب والجذب ؟!

وحتى اجيالنا الصغيرة ... حتى اطفالنا ، حرصت مصادر العـدوان الفكرى الامريكى ان توجه اليهم بفيض من المجلات سوبرمان ، الجاسوس ، الوطواط ، قائمة طويلة من السموم الواضحة ، ما كان يجب السكوت عليهـا حتى تنعم بالغزو العسـكرى

درس النكسة لا ينسحب على الجانب العسكرى فقط ، وما يجب له ان ينسحب على الجانب العسكرى فقط . اعادة النظر يجب ان تمتد الى اجهزتنـا التنفيذية والثقافية والسياسية ، فى كثير من مجالات حياتنا يجب ان نصفى قضية التـوازن وان تنتهى المجـاملات وان يتحقق الوضوح فى الرؤية وفى الموقف . حتى الغطاء الشـفاف الواهى للسيـاسة الامريكية قد تهتك ، فلم يعد هناك مجال حتى للمجاملة الدبلوماسية .

واذا كانت الاشتراكية كنظـام حياة ، وكفكر ، وكثقافة ، هى هدف العدوان الانجلو امريكى ، فليكن عندنا مزيد من الاشتراكية ومزيد من الحـرص فى التطبيق ومزيد من القيادات الاشتراكية المخلصة .

نادية لطفى

تحكى ذكرياتها فى أمريكا

جريمة الشعب الأمريكى أن

فى كل مرة ناقشت فيهـا فردا او جماعة فى الولايات المتحـدة الامريكية .. اصاب بصدمة .. لجهلهم العميق بابسط الحقائق.

قضـــت نادية لطفى فى الولايات المتحدة شهورا قليلة فى اوائل هذا العام .. وفى « المقال » التالي تـكتب نادية انطباعاتها عن الشعب الامريكى ومنطقه تجـاه القضـية الفلسطينيـة والعدوان الامريكى الانجليزى الاسرائيلى الغادر !

الشعب الامريكى لا يعرف .. لا يرى .. لا يسمع ..

والذين يسيطرون على مصيره ويرسمون سياسته ، هم قلة من الهمج وتجار الحروب الذين يخضعون خضوعا تاما ذليلا للتكتلات والاحتكارات الراسمالية التى يسيطر عليها الصهاينة من اعداء بلادنا .. وجهل الشعب الامريكى ، افرادا وجماعات بكل ما يدور فى العالم من احداث ، شىء مذهل حقا .. جهل مشين لا يجب ان يوجد فى شعب ينادى بانه حر ومثقف وذو تراث ..

وخلال الفترة القليلة التى قضيتها فى الولايات المتحدة الامريكية ، صدمت فى كل مرة ناقشت فيها فردا أو جماعة من الشعب الامريكى .. انهم يجهلون تماما ماذا يصنع الصهاينة بهم ، ويجهلون كل هذه السيطرة الآثمة للصهيونية الغادرة وهى تركب ظهورهم وتسوقهم كالاغنام لتنفذ اهدافها .. وهم لا يعرفون عن فلسطين التى نكبت بجرائم الصهاينة الاما يردده الصهاينة أنفسهم من خلال اعمدة الصحف المأجورة التى يسيطرون عليها ، وشركات التليفزيون التى يشترونها بالمال ويسخرونها لاهدافهم ، ويتصورون ان فلسطين الجريحة كانت وطنا لليهود منذ الفى سنة ، الى ان القى العرب باليهود الى البحر وأن امريكا لا تفعل اكثر من انها تساعدهم على العودة الى وطنهم ..

واذكر ليلة كاملة ، فى بيت اسرة امريكية ، فوجئت برب الاسرة يسالنى : « ولماذا القيتم بهم الى البحر ؟! » وكادت دموعى تخوننى من الغيظ .. نحن الذين القينا بهم الى البحر ؟! .. لقد سرقوا الارض واغتالوا العرب العزل المسالمين وحولوهم الى لاجئين واعتدوا فى قحة وتبجح ، ولم يحترموا ميثاقا ولا اتفاقا ولا تعهدا ، وكانت شريعتهم دائما الغدر والخيانة والتآمر والخسة ، حتى داخل امريكا نفسها حتى دانت لهم السيطرة على ساستها من تجار الحروب وصناع المآسى للشعوب .

ان الجريمة الامريكية التى ترتكب الآن على ارض وطننا العربى .. التآمر والتواطؤ مع اسرائيل على العدوان لايمكن أن يرتضيها شعب الولايات المتحدة الامريكية ، فالفرد العـادى هناك يجهل تماما ابعاد السياسة الامريكية المتآمرة ، ولكن هذا الجهل فى حد ذاته جريمة يرتكبها الفرد الامريكى فى حق نفسه وفى حق الانسانية جميعها ..

وتلح على ذهنى الآن صورة قاسية .. تعرضت لها منذ اعوام

ـه لا يعرف .. لا يرى .. لا يسمع

نجح الصهاينة تماما فى تعميق الشعور بالالم والجريمة فى نفوس الشعوب التى اشتركت فى الحرب العالمية الثانية ..

فى برلين الغربية .. كنا نركب تاكسيا لتصل به الى ادارة المهرجان وكان معى زميلى النجم كمال الشناوى ، وبمجرد أن سمعنا سائق التاكسى الالمانى نتبادل الحديث باللغة العربية أوقف محرك سيارته ,وطلب منا أن ننزل لانه لايريد أن يركب أى عربى سيارته .. هكذا وبمثل هذا التعصب وعلى الرغم من أن مرافقنا الالمانى حاول أن يفهمه أنه يتصرف تصرفا غير لائق ومشين فى حق بلده ، فقد ظل على تعصبه ولم نجد بدا من أن نغادر سيارته فعلا .. وفى الطرف الاخر من هذا التصرف ، نجد تصرفا آخر نبيلا من ضابط الامن فى قصر المهرجان وهو أيضا ألمانى ، عاملنا برقة زائدة عندما اكتشفنا ضياع حقيبتى وردها الى وهو يقبل يدى فى احترام ويبدى لى اعجابه ببلادنا وشجاعتها وقوتها ..

ولم أكن أفهم معنى تصرف مثل هذا السائق الالمانى ، حتى زرت اخيرا الولايات المتحدة الامريكية .. ان اليهود الصهاينة قد نجحوا تماما فى تعميق الشعور بالالم والجريمة فى نفوس الشعوب التى اشتركت فى الحرب العالمية الثانية ، وباكوا على ضحايا هتلر وبالغوا فى هذا التباكى حتى خلقوا فى بعض النفوس — لا فى ألمانيا وحدها بل فى امريكا وغيرها — شعورا قويا بالعطف والمساندة ، وكثيرون من أبناء هذه الشعوب قد استناموا لهذه الدعاية البارعة وبذلوا « تبرعاتهم » لمساعدة اسرائيل ، وتساءلوا : لماذا يلقى بهم العرب الى البحر !! ..

وافادت اسرائيل من هذا الوضع بكل طريقة ممكنة .. بالكتاب والمسرحية والفيلم ، ونشرته بكل وسيلة عن طريق تكتلات اليهود المسيطرة على دور النشر والمسرح والسينما والتليفزيون ، وليست مسوح الضحية المغلوبة على أمرها وهى باقية معتدية آثمة .. وساعدها ساسة أمريكا لانهم فى حاجة الى تأييد السيطرة الصهيونية على الاصوات التى تضمن لهم البقاء فى الحكم .. هذا هو الوضع .. هذه هى الحقيقة ولكن الشعب الامريكى يجهلها لانه لا يرى ولا يعرف .

واذا كان هناك ما أضيفه .. فاننى أقول :

● اذا كنا قد خسرنا الجولة الاولى فى المعركة ، فهى خسارة شريفة .. فلقد لعبت امريكا ومعها بريطانيا دور « البلطجى » .. دور « الفتوة » الذى خرج علينا من الظلام لكى يشترك فى مؤامرة دنيئة لقهرنا .. ولكننا كسبنا الكثير .. كسبنا مناصرة كل الشعوب الحرة المحبة للسلام وكسبنا الوحدة العربية الشاملة ، بل وكسبنا الاهتمام العالمى الشريف بقضية فلسطين ، مما يفرض علينا الآن واجبا هاما وسريعا وهو ان نبدأ بشرح قضيتنا للرأى العام العالمى بكل وسيلة ليكتمل لنا النصر .. والنصر آت لا ريب فيه على تجار الحروب من الامريكان والانجليز وصنيعتهم اسرائيل ..

نادية لطفى

شادية

احمد سعيد

عبد الحميد الحديدى

ماذا تقول أغنية ١٩٦٧

وجدى الحكيم

منذ حوالى عشرين سنة او اكثر تم تشييع جنازة أغنية الفياسكا .. وهات القزازة .. وارخى الستارة.. ويا خارجة من باب الحمام .. وعند أسبوعين تم وضع اغنيات العسه والرد وعجز العوازل والّلت والعجن الفنائى على الرف! .. اختفت الاغنية الناعمة ذات الماتيكير ,والباديكير .. وطبى فتنى زين الملاح يا حلولو .. وحلت محلها الاغنية الجديدة .. صلة قرابة قديمة بين الاثنتين ولكن الجديد هنا ان الغنيات الظروف الحالية خلعت الكريستال واللولى وارتدت الافرول .. وتنادى بزيادة الانتاج والاوفرتايم ..

***

واصل الحكاية انه تم عقد اجتماعين فى الاذاعة والتليفزيون ، الاول دعا اليه عبد الحميد الحديدى وحضره احمد سعيد ووجدى الحكيم ،

والثانى كان يضم سعد لبيب وصالح جودت وعبد الحميد عبد الرحمن وعبد الله شمس الدين وعبد الرحمن صدقى واجتمعوا بمؤلفى الاغنية حسين السيد ومصطفى عبد الرحمن واحمد شفيق كامل وعبد الوهاب محمد وعبد المنعم السباعى وفتحى قورة .. واتفقوا فيه على شكل واضح الملامح للاغنية التى يجب تقديمها فى هذه الايام.. أغنية توجيهية الهدف منها اعادة الثقة بالنفس..بعيدة عن الناحية السياسية ولكن بطريقة غير مباشرة .. الرمزية الفنائية لابد وأن تكون واضحة فى الخط البيانى للاغنية وبالذات التليفزيونية .. الشخص الهايف فيها يرمز الى اسرائيل والبلطجى يرمز الى امريكا .. ضمن ما اتفق ايضا على تقديمه نصوص توضح ان المعركة لم تنته .. بل لا تزال مستمرة .. وشىء لايهم اننا خسرنا فيها جولة .. هناك مازالت جولات

***

وبعيدا عن المناقشات المؤتمرية خرجت للبحث عن استشارات طبية وملاحظات نقدية لاغنية النكسة .. وبداية الكلام مع محمد الموجى .. قال والاجابة بطريقة عقود الايجارات:

اولا – الاغنية لامانع من أن تكون ثورية ويشترط خلوها من مضمون الحرب والضرب .

ثانيا – لتشجيع الفلاحين والصنايعية والطلبة والموظفين على العمل والانتاج

ثالثا – على العين والرأس الاغنية العاطفية البعيدة كل البعد عن المواضيع اياها .. العاطفية التى اقصدها هى التى تربط الانسان بحب البلد والفنا .. فالفنا والبلد كلاهما غال .

رابعا – لابد وأن تكون الاغنية قصيرة .. وبدليل نجاح أغنيات ما قل ودل ، التى اذيعت فى الفترة الاخيرة .

***

وبالمناسبة شادية تحفظ اغنيتين من هذا النوع كتب كلماتهما الزميل مجدى

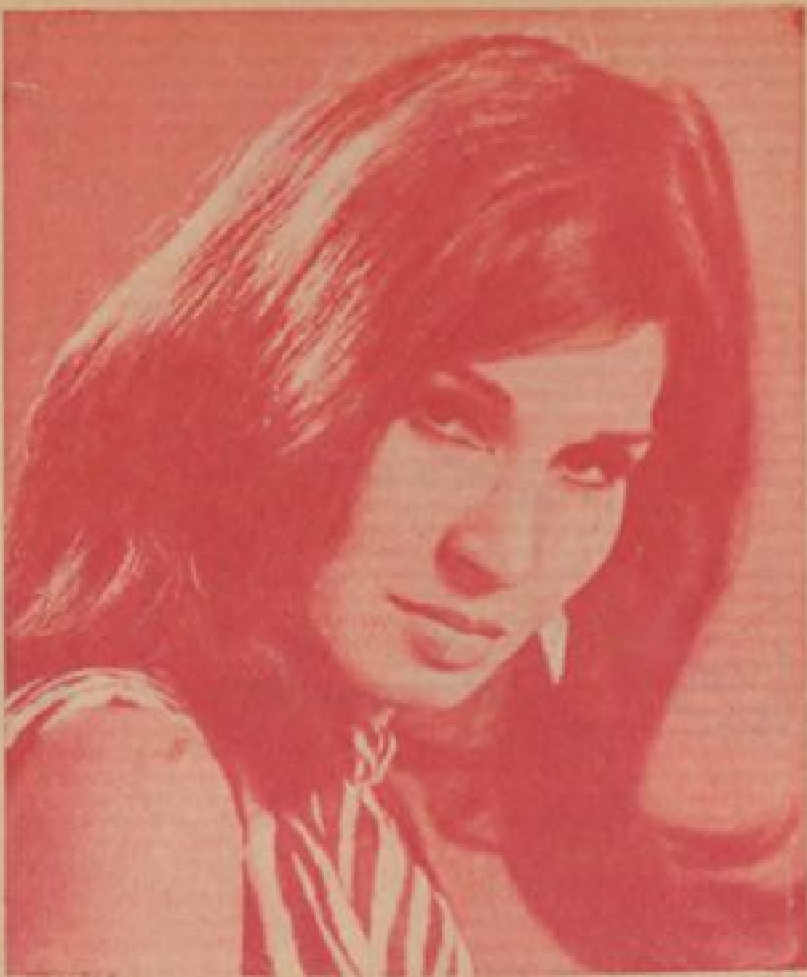

فايزه احمد

محمد الموجى

تجيب وفيها كل المواصفات التي قالها محمد الموجى والملحن ايضا لهذه الاغاني وهى « سوا زى العواصف » و « اصرار » :

عشان الضلمة ماتعيشى
عشان الضحكه ماتموتش

عشان الفرحه ماتغيبش
عشان تحمى النهار

من اعداء النهار
كلنا عرب كلنا

فى دمنا .. كلنا
اصرار .. اصرار

وشادية ايضا لها راى وتوصى به المؤلفين لتنفيذه .. وهو الكتابة عن الانتصار .. انتصارنا فى تجميع الشمل العربى من جديد وفي دقائق .. والبترول وقد منعناه عنهم .. وباختصار تنادى بشياكة الاغنية الوطنية واناقتها .

***

ضمن من التقيت بهم مصطفى عبد الرحمن .. بلدنا ليها انتصاراتها الكبيرة .. لابد وان نوضح هذا فى اغانينا .. وعن تماسك العرب المتين فى هذه الايام لابد وأن نبارك .. وشرط اساسى لا يمكن التنازل عنه تمليه ظروف الامة العربية وقد اصبحت من المحيط الى الخليج .. هذا الشرط هو الكتابة على مستوى هذا الحدث باللغة العربية وليست بالمحلية والتى لايفهمها الا سكان احياء الطنبل وباب البحر وبركة السبع !! .. وقدم ثلاثة نماذج للاغاني المطلوبة .. الاغنية الاولى من الحان عبد العظيم محمد وغناء فايزة احمد

..وبقية الاغنيات : موطن الاحرار.. وويل لمن عادى .. وصباح المجد للمجموعة ..

صباح النور والفرحة
على الشرق يا امة المجد لاح
وبشر بالخير والوحدة
فيامجد مرحا بهذا الصباح

***

فايزة احمد تحدثت معى فى مواضيع كثيرة .. بمجهود شاق التقيت من اجابتها مايصلح لموضوعى .. الاغنية الجديدة لابد لها من اسطوانة اكسوجين تساعدها على التنفس وتصبح فى منتهى الصحة.. الصياغة الحديثة .. انا حاليا قمت بتكليف مجموعة مؤلفين لعمل اغنيات خاصة بى .. جمعت من القرآن الكريم كل الايات التى تعبر عن مثل هذه الظروف .. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. وسأغنيها

لعلمك الخاص .. كنت قد حفظت اربع اغنيات عاطفية لتسجيلها لاذاعة الكويت وفى هذا الوقت قررت احالتها الى المعاش !

***

كلام الملحن عبد العظيم محمد هو نفس رأى مؤلف الاغاني عبد الوهاب محمد .. كانهما اقارب حتى فى الاجابة .. المفروض فى اغنية هذه الظروف ان تكون اشبه بعملية تعبئة للعمل والانتاج والبناء والتشييد .. اغنية فى مفروضها أن تكون انسانية .. بالاضافة الى اغنيات تحارب الغدر والخيانة وباسلوب غير مباشر .. عبد الوهاب محمد انتهى من كتابة أربع اغنيات تتضمن هذا اللون .

***

اسمع يا سيدى .. والكلام على لسان محمد حمزة .. الاغنية فى هذه الفترة لابد وان تعبر عن مرحلة الانتقال .. من النكسة الى النصر .. اغنية الهدف منها رفع الروح المعنوية وتقف ضد الاشاعة .. وتنادى بالاستمرار .. اغنية جديدة مناسبة كتبتها لمحرم فؤاد ويلحنها بليغ حمدى

استمر يا شعب حر استمر
خطى على الصعوبات والمر
البقاء للحق دايما مهما طال
والزوال والفناء لكل شر
استمر .. واستمر

***

والتقيت بالمطرب ماهر العطار .. تكلم معى بأسلوب بكالوريوس التجارة .. الاجابة فيها أرقام واحصائيات ٧٠ فى المائة من الاغنيات الجديدة لابد وان تكون بناءة ودائما تدعو الى التكتل العربى .. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .. والثلاثين فى المائة الباقين لمحاربة الامبريالية والاستعمار العالمى واتباع اسلوب مقاطعة البضائع .. بالاضافة الى مجموعة بقشيشات غنائية تدعو الى التطوع فى الدفاع المدنى والاسعاف والمرأة والدور الكبير الذى فى وسعها أن تؤديه .. ومجموع هذا يقدم فى اغنيات سريعة وملتهبة وصغيرة فى حجم مشط الكبريت ! فالاغنية القصيرة تكشف فى دقيقة ونصف عن واجهتك وعن رأيك !

الكلام الذى قاله عبد اللطيف التلبانى له وزنه .. اغنية هذه الايام لا بد وان تبعد عن الكاريكاتيرية اللفظية .. الخفافة واللطافة .. المفروض فى اغنية هذه الظروف ان تكون وطنية وتقف على ارض اكثر خصوبة وبحيث يستفيد منها رجل الشارع وسكان العطوف والزقاق .. المفروض فى الكلام ان يكون من السهل الممتنع وبجانب توضيح امكانياتنا والتى بواسطتها نستطيع هزيمة العدو .. البترول .. والتضامن العربى .. واتباع اسلوب المقاطعة .. من رأيى ايضا لا بد وان تخاطب الاغنية المخترع والباحث والفلاح والعامل .. والوقت لا بد من الاستفادة الكاملة به .. ولا وقت للتفريط فيه .. الوقت هذه الايام من ذهب !

التلبانى كلف مجموعة من المؤلفين بكتابة اغان من هذا النوع ..و..

مكنات بتدور وبتنسج
مجد بلادنا ليل ونهار
بندورها بعزيمتنا
ونخليها عمل جبار
ايادينا الخشنة عليه
زى الرعد وزى النار
فى الشارع الجديد

***

بقى من الذين ناقشتهم عن الاغنية الجديدة .. فتحى قورة وصلاح ابو سالم .. رايهما يتفق تماما مع بقية الآراء .. ومعظمهم قدم اعتذاره عن مقابلة الاغنية الناعمة .. وقلقل شطة .. لانهم مشغولون باغنيات المكن والكهرباء والانتاج والنصر والمعرفة .. كما جاء فى اغنية جديدة من كلمات مصطفى عبد الرحمن ..

عرفت مكانى فى ذرى الشرق سيدا
على عتبات الامن والخير والندى
انا النور يهدى التائهين الى الهدى
انا صيحة الحق تبقى على المدى

فؤاد معوض

سياسة :

بقلم
إبراهيم عامر

القواعد العسكرية ودورها العدوانى

من يلق نظرة على خريطة العالم اليوم يلاحظ على الفور أن هناك سلسلة من القواعد العسكرية تحيط بالكرة الارضية كلها تقريبا، وتمثل تهديدا عدوانيا مباشرا لمعظم الامم والشعوب ..

طائرة هليوكوبتر .. تستخدم فى القاعدة الامريكية .. لاطفاء حريق الطائرات فى الجو

هذه القواعد

عندما بدأت الولايات المتحدة الامريكية اقامة سلسلة قواعدها العسكرية عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، ادعت ان **الهدف هو احاطة العالم الشيوعى بحاجز وقائى يمنع انتشار نفوذ الاتحاد السوفييتى والصين الى ما وراء حدودهما الطبيعية عند جبال القوقاز وجبال الهيمالايا** . لكن الاحداث التى وقعت منذ ذلك الحين اثبتت ان القواعد الامريكية تستخدم ضد الدول الحديثة التحرر وضد حركات الاستقلال الوطنى . واوضح دليل على ذلك ما حدث فى ازمة **الكونغو** اذ استخدمت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية فى المانيا الغربية لارسال قوات محمولة بالطائرات لضرب الثورة الوطنية الكونغولية ومساعدة العميل الاستعمارى تشومبى

والقواعد العسكرية الامريكية اما قواعد برية تمثل مراكز احتشاد للقوات الامريكية المحاربة التى يمكن نقلها بالطائرات بسرعة ، او بسفن حديثة يجرى اعدادها منذ اوائل هذا العام ، الى اماكن العمليات العدوانية ، مثل قاعدة **شتوتجارت** فى المانيا الغربية . واما قواعد جوية ترابط فيها قاذفات القنابل والمقاتلات بالقرب من مراكز الخطر على النفوذ والمصالح الاستعمارية الامريكية فى العالم بحيث تستطيع ان تنطلق فورا لضرب هذه المراكز، مثل قاعدة « **هويلس** » السيئة السمعة فى ليبيا . واما قواعد بحرية تتحرك بالقرب من شواطىء البلاد المعادية للولايات المتحدة لكى تتدخل فى عمليات العدوان فورا، ولكى تنطلق الطائرات من حاملاتها وينزل مشاة الاسطول من سفن نقل الجنود بها ، مثل **الاسطول السادس** الامريكى العامل فى البحر المتوسط . بل ومن المحتمل ان للولايات المتحدة قواعد فضائية تتمثل فى **الاقمار الصناعية** التى تقوم بدور التجسس بالتصوير والانصات على الدول

وتوجد القواعد الامريكية فى اراضى الولايات المتحدة بين الاسكا وجزر هاواى . وتوجد فى اراضى الدول المنضمة الى الاحلاف العسكرية مثل حلف الاطلنطى ، وحلف جنوب شرقى اسيا ، والحلف المركزى الذى كان يحمل اسم «حلف بغداد» قبل ثورة الرابع عشر من تموز فى العراق .. وهى توجد ايضا فى الاراضى الخاضعة للنفوذ الاقتصادى الاحتكارى الامريكى بموجب اتفاقية ثنائية

وكما ان للولايات المتحدة سلسلة قواعدها العسكرية التى تهدد العالم ، فان لبريطانيا عددا من القواعد البرية والبحرية والجوية ، اما بشكل مستقل كما فى عدن ، او بالاشتراك مع الولايات المتحدة كما

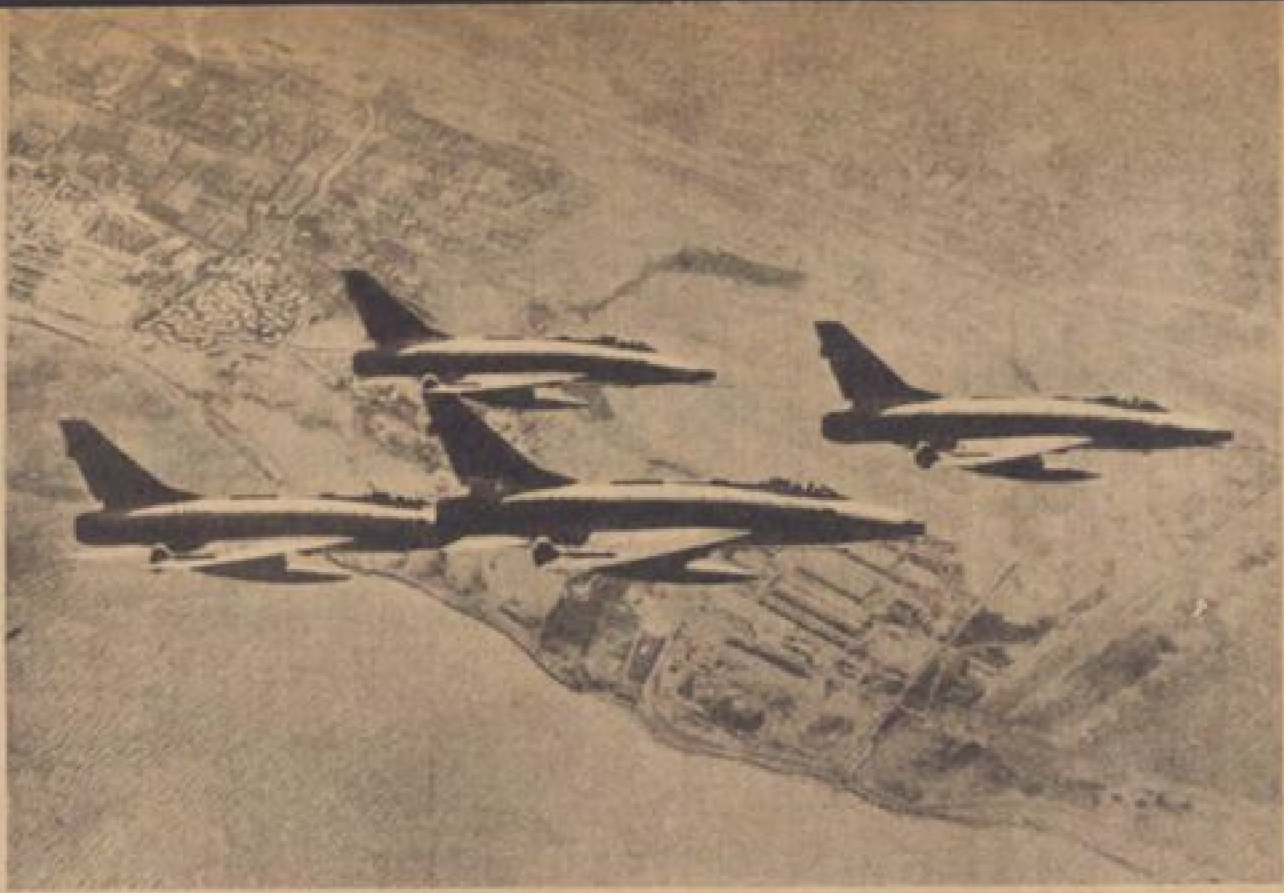

من قاعدة « هويلس » الامريكية .. الموجودة فى ارض ليبيا .. انطلقت طائرات الولايات المتحدة لتعزيز الاسطول السادس ، وحماية العدوان الاسرائيلى . وهذا تشكيل لاربع طائرات امريكية تحلق فى سماء طرابلس العربية .

فى جزر الموريشان وجزيرة مالاجاش بالمحيط الهندى

أين توجد ؟

وتواجه القواعد الامريكية والبريطانية معارضة متزايدة الشدة من جانب حكومات وشعوب الدول الموجودة فيها . ففرنسا قامت بتصفية قواعد حلف الاطلنطى فى أراضيها . وتشعر تركيا وباكستان بعدم الرضا عن ارتباطاتهما العسكرية بالولايات المتحدة . ويعارض شعب قبرص وحكومته استخدام الجزيرة قاعدة للعدوان . ويواصل شعب عدن والجنوب المحتل النضال لتصفية القاعدة البحرية والجوية البريطانية هناك

ومع هذا ، فان الولايات المتحدة لا تزال تواصل تخطيطاتها لتعزيز فاعلية هذه القواعد . وتقول الصحف الامريكية انه اذا بقى **روبرت ماكنمارا** وزيرا للحربية حتى عام ١٩٧٠ ، فانه سيتم تنفيذ خطة تجعل فى مقدور الولايات المتحدة أن ترسى قواتها الضاربة من قواعدها الى اى مكان فى العالم خلال ساعات قليلة

ولقد أوضح العدوان الثلاثى الامريكى البريطانى المستتر وراء اسرائيل على الامة العربية ، ان القواعد العسكرية الامريكية ، الجوية والبحرية ، قد شاركت بشكل فعال فى هذا العدوان . تماما كما أوضح العدوان الثلاثى البريطانى الفرنسى الاسرائيلى عام ١٩٥٦ ، ان بريطانيا قد اعتمدت فيه على قواعدها فى المنطقة

والواقع ان بريطانيا والولايات المتحدة لا تزالان تحيطان الامة العربية بجدار من القواعد العسكرية التى توجد فى « الملاحة » فى ليبيا وفى « بنزرت » فى تونس غربا ، وتوجد فى الظهران فى المملكة العربية السعودية شرقا ، وتوجد فى عدن جنوبا ، وتوجد فى قبرص وفى اطنة بتركيا شمالا . وذلك بالاضافة الى القواعد فى الخليج العربى وفى مالطة وفى المانيا الغربية وفى تركيا والتى تمثل العمق الاستراتيجى للقواعد المتقدمة .

خطر القواعد

ولا يتجسد خطر هذه القواعد فى دورها العسكرى المباشر فحسب ، وانما يتجسد ايضا فى دورها التخريبى الهدام غير المباشر

فمثلا ، هناك قاعدة امريكية عائمة ، هى سفينة ترابط جنوبى جزيرة رودس فى البحر المتوسط ، وتعمل محطة تقوية لاذاعة «صوت امريكا» الموجهة الى الشرق العربى ، خالقة بذلك مظلة دعائية تسهم فى الحرب النفسية ضد الشعوب العربية

ومن ناحية اخرى ، فان السفينة الامريكية « الحرية » ، التى انكشف وجودها على بعد ١٥ ميلا شمالى سيناء عندما ضربتها الطائرات وزوارق طوربيد اسرائيل خطأ ، كانت تتدخل بوسائلها التكنيكية فى تشويش الاتصالات اللاسلكية اثناء العملية العسكرية

وامثلة اخرى لاشك فى انها موجودة ، وان كانت لاتزال خافية غير معروفة

ومع هذا كله ، فان اسرائيل هى اخطر قواعد العدوان الامريكى البريطانى فى العالم العربى . وهى بهذه الصفة تعتبر القاعدة الام لجميع القواعد الاخرى ، وتقوم بالدور الرئيسى فى العدوان بينما تغطيها وتحميها وتساعدها القواعد الاخرى . واذا كان نضال الشعوب العربية على مدى سنوات طويلة قد نجح فى تصفية معظم القواعد الاستعمارية فى المنطقة ، مثل قاعدة قناة السويس بمصر ، وقاعدة الحبانية بالعراق ، وقاعدة المفرق فى الاردن ، فان من الواضح ان الاستعمار قد نقل ثقل كل هذه القواعد ووحدها وعززها فى شكل قاعدة واحدة اطلق عليها عام ١٩٤٨ اسم « اسرائيل » . ويعترف السناتور الامريكى **روبرت كينيدى** بهذه الحقيقة حين يصف اسرائيل منذ ايام قليلة بأنها « قاعدة المقدمة للغرب فى الشرق الاوسط»

وهناك خطر اخر من وجود القواعد الامريكية يتمثل فى تعرض شعوب الدول التى بها هذه القواعد لاحتمالات الدمار فى اية حرب لامصلحة لها فيها . ذلك لان هذه القواعد المهددة بالموت والخراب تقام دون اخذ راى الشعوب ، بل وفى احايين كثيرة ضد راى هذه الشعوب .

الاستراتيجية الاستعمارية .. والرد

وفى يناير ١٩٦٦ ، كتبت مجلة « الشئون الدولية » اليوغوسلافية تقول ان تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، خلال السنوات القليلة الاخيرة ، لم تعد تتيح للولايات المتحدة وبريطانيا فرصة الشعور بالراحة تجاه مفهومهما الاستعمارى للسلام والامن العالمى . ولهذا ، فان البناء السياسى للاستراتيجية المشتركة لهاتين الامبراطوريتين الاستعماريتين قد نما وتطور متخذا شكل تعزيز قواعدهما العسكرية فى المنطقة وحولها ، على امل ان يؤدى ذلك الى وقف التدهور الواضح فى نفوذهما

ولاشك فى ان العدوان الثلاثى الاخير جاء ليؤكد هذا التكهن. ويبقى ان تستخلص الامة العربية الدروس الضرورية وفى مقدمتها ضرورة تشديد النضال لتصفية القواعد الامريكية والبريطانية التى لا تزال موجودة فى عدن والملاحة والظهران والخليج العربى ، باعتبار هذا النضال جزءا لا يتجزأ من نضالنا الطويل لتصفية القاعدة الام فى اسرائيل ، والتخلص من قبضة امريكا التى تسعى الى خنق الامة العربية وكتم انفاسها .

ابراهيم عامر

سموم يفضحها "صوت العرب"

مازالت اذاعة صوت العرب فى حالة قصوى من الطوارىء ، التى اعلنت لمواجهة العدوان الثلاثى الاخير الشعار الجديد فى اذاعة صوت العرب هو تحويل النكسة الى نصر سريع وحاسم .

وبعد اجتماع استمر ١٦ ساعة ، عقده احمد سعيد وكمال اسماعيل مع العاملين بصوت العرب ، خرج الى الشعوب العربية والى العالم اجمع ٣٢ برنامجا جديدا هى :

●● اسرائيل قاعدة امريكية : برنامج يومى فى ٥ دقائق ، ويبرز دور التلاحم الصهيونى ــ الامريكى فى اطار المؤامرة العدوانية الاخيرة .

●● فتش عن امريكا : برنامج يومى فى ٥ دقائق يبين ان امريكا زعيمة لقوى الاستعمار الجديد ويتناول الاستثمارات الامريكية فى العالم العربى واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، والانقلابات والاغتيالات التى تتولاها المخابرات الامريكية لتسلط على الدول حديثة الاستقلال .

●● مصاصو الدماء : برنامج يومى فى ٥ دقائق يتناول المصالح الامريكية فى المنطقة العربية والقواعد العسكرية كاداة لحماية هذه المصالح وبسط النفوذ الامريكى .

●● سموم امريكانى : برنامج يومى فى ١٠ دقائق يتناول دور الفيلم الامريكى ، والثقافة الامريكية فى تدمير الشعوب فكريا وروحيا .

●● يا امة الجهاد : برنامج يومى فى ١٠ دقائق ويتناول الجولات التى خاضتها الامة العربية وهى تحمل دعوة السلام والاسلام ، وكان فشلها فى بعض هذه الجولات ــ كغزوة احد ــ يحمل الدرس الذى استفادت منه الامة العربية وصنعت انتصارات ساحقة

●● ارض الرسالات : برنامج يومى فى ١٠ دقائق ، يتناول القدس فى اطار العدوان الامريكى ــ الانجليزى وكيف سلمتها امريكا للصهيونية للعبث بالمقدسات المسيحية والاسلامية

●● بترول العرب : برنامج يومى فى ٥ دقائق ، يقدم ثلاث حلقات منه يوميا ، يتناول بترول العرب علميا ، وبالارقام والاحصائيات كسلاح فعال فى المعركة التى نواجهها بها قوى الاستعمار الجديد .

●● انتبهوا يا عرب : برنامج يومى فى ٥ دقائق ، يبرز الاهداف الاستعمارية وراء العدوان الاخير الذى يستهدف تدمير كل الانتصارات التى تحققت للشعب العربى .

●● العمال العرب : برنامج فى ١٠ دقائق يحشد طاقات العمال العرب للسهر على تحقيق ارادة الجماهير العربية فى مواجهة قوى العدوان حتى تضمن الامة العربية انقطاعا كاملا للبترول عن اعدائنا ومقاطعة شاملة فى الموانىء والمطارات العربية . وكل ما هو امريكى وانجليزى .

●● ٥٦ ــ ٦٧ : برنامج يومى فى ٥ دقائق يوضح المؤامرة العدوانية الاخيرة ومقارنتها بمؤامرة ٥٦ ويستهدف منه ابراز الصلة بين العدوانين واهدافهما مع تأكيد ان تجانس الظروف يوحى بان الارادة العربية التى انتصرت فى ١٩٥٦ قادرة على تحقيق النصر عام ١٩٦٧

●● اصدقاء واعداء : برنامج يومى فى ٥ دقائق يحدد على الصعيد الدولى الاصدقاء الذين ايدونا والاعداء الذين ناصبونا العداء

●● يا عرب : برنامج يومى فى ٢٠ دقيقة .. يحقق الاتصال اليومى المباشر عن طريق التليفون بالطلبة والعمال العرب فى الخارج والجاليات العربية لفضح المؤامرة العدوانية بين شعوب العالم وتزويدابنائنا بتطورات الاحداث اولا باول ..

●● قالوا عن امريكا : برنامج يومى يقدم ثلاث مرات يوميا ويتناول ما قيل من تصريحات وبيانات مما يبرز دور امريكا فى قهر الشعوب واحتضان العنصرية الصهيونية والرغبة فى السيطرة على مقدرات الشعوب

●● كلمة حق : برنامج يقدم آية قرآنية او حديثا شريفا ، او قولا مأثورا يقدم ١٥ مرة يوميا ، ويواكب ظروف المعركة والحث على التكتل لمواصلة الجهاد والنضال ، لازالة آثار العدوان

●● دائما تشرق الشمس : برنامج يومى يقدم مع اشراقة الشمس بعد افتتاح اذاعة صوت العرب فى الساعة الخامسة صباحا ، ويعزز امل الجماهير على طريق كفاحها

●● نداءات سياسية : ثلاث وحدات يومية مدة كل وحدة ٣ دقائق يقدم الشخصيات العربية فى جميع انحاء الوطن العربى .. وترد نداءاتهم بالتليفون او مسجلة عن طريق الاذاعات العربية .

●● نداءات لعلماء الدين : ثلاث وحدات يومية كل منها ٣ دقائق تتناول الظروف الراهنة فى ضوء الدين والتعاليم الدينية .

●● تعليقات سياسية : خمسة تعليقات يومية قصيرة علاوة على تعليقات أساسية كل منها ٣ دقائق

●● للعلم : برنامج يومى يقدم للجماهير العربية بيانا كاملا عن المصالح البريطانية والامريكية فى الارض العربية من شركات ومنظمات وهيئات ومعاهد ، ومعرفة عناوينها فى كل بلد عربى لاحكام طوق المقاطعة لكل ما هو بريطانى ــ امريكى

●● واسلاماه : مسلسلة تمثيلية تعرض ظروف انتصار الامة العربية فى ظروف متشابهة . مثل « قطز »

●● صخرة الجنوب : مسلسلة عن كفاح الثوار لجنوب اليمن المحتل

●● ارادة الشعب : برنامج يومى فى ١٠ دقائق ، يحشد طاقات الجماهير العربية لمواجهة متطلبات ازالة آثار العدوان ..

●● برنامج الخليج العربى : يقدم بصورة جديدة ليواكب الظروف الحاضرة ..

●● الجنوب الثائر : وهذا البرنامج بدلا من برنامج الجنوب المحتل الذى كان يقدم يوميا الى شعب الجنوب العربى .

●● شارع الصحافة : وهو البرنامج الوحيد الذى بقى من البرامج التى كانت تقدم قبل العدوان ويذاع فى الساعة السادسة وخمس دقائق يوميا ويستعرض اهم الاخبار والتعليقات السياسية التى تتناولها الصحافة المصرية والعالمية ... مدة البرنامج عشر دقائق ..

صلاح البيطار

مسرح عرائس يحركه اليهود!

يتحكم راس المال الصهيوني في كثير من مرافق الولايات المتحدة . وفي مرفق الفن بالذات يزيد راس المال اليهودي على ٦٥٪ . وهم بذلك يتحكمون في الفن .. يستغلونه على هواهم ، لمصلحتهم ضد العرب . لا يراعون فيما اخلاقية ولا انسانية . يرسمون الخطط بدناءة لايقاع الفنانين في شباكهم ، ومن يعارضهم يقتل بلا هوادة ، أورحمة .

جوني ويسمولر مثلا ، الذي كان يقوم بدور طرزان ، تبرع للعرب عام ١٩٤٨ فحكموا عليه بالموت الفني والاقتصادي حتى اصبح لا يجد قوت يومه . كان يرتبط بشركة م.ج.م بعقد مدته عشرون سنة مقابل خمسمائة دولار يقبضها شهريا . اقنعوه بفسخ العقد مقابل العمل بالقطعة على ان ينال ٢٠ الف دولار عن الفيلم الواحد . واغروه بانه سيمثل ٦ افلام كل عام .

وقبل طرزان في سذاجة . ومثل فيلما واحدا . ومن يومها ظلوا يؤجلون تصوير اى فيلم اخر

نفس الشيء حدث لفرانك سيناترا . اقنعه صديقه المطرب اللبناني ، داني توماس ، باقامة حفلة لصالح العرب . بعد ذلك احس سيناترا بالخطر يمتد نحوه . خاف على نفسه ، وخاف على مستقبله فغير سياسته .

يحدث هذا بصفة اخطر في التليفزيون الامريكي . شركات التليفزيون هناك راس مالها يهودي . كل شركة ناجحة تؤيد القضية العربية ، يقيمون امامها شركة اخرى منافسة ، وتخفض الشركة الجديدة اسعارها الى ادنى حد ، لا يهم ان تخسر ما يوازى راس مالها فاليهود يعوضون الخسارة . حتى اذا افلست الشركة الاولى يشترونها ثم يرفعون الاسعار لصالحهم .

والفن وسيلتهم للدعاية عن انفسهم بطريق غير مباشر. دائما الدعاية لهم مستترة تحت ستار فني جميل جذاب . يسحرون المتفرج بالقصة الجميلة ،ويثيرون كل عواطف انسانية فيه بحيث يتعاطف مع القضية الضمنية المستترة .

ولهذا فان الكاتب هناك ينال اعلى اجر . الكاتب الذى يخدم اغراضهم . وبما انهم اصحاب راس المال فهم الذين يتحكمون في قبول او رفض اى قصة ..

مهارة الكاتب وذكاؤه في اخفاء الهدف المباشر ، ومقدرته على التغلغل في اعماق المشاهدين هي العامل الاول . يأتي بعد ذلك دور الممثلين . الممثل الذى يعارضهم لا يتعاملون معه حتى يموت . أو يغير سياسته .فاذا فعل يقدمونه بطلا في مسلسلاتهم التليفزيونية ويعضدونه بحملات اعلانية .

وتليفزيون امريكا لا يكتفي بقضية الممثلين اليهود . لكنه يخدم الافراد العاديين ، ايضا ، هناك برنامج اسمه « ملكة ليوم واحد » هذا البرنامج يختار عادة واحدة من سيدات الاسر العادية يقولون هذا لكنهم لا يختارون الا اليهوديات . يقولون لها : « اليوم انت ملكة » والملكة تطلب ما تشاء . قد تطلب ثلاجة كهربائية فيقدمون لها مطبخا كاملا مجهزا باحدث الوسائل . وقد تطلب حجرة طعام فيقدمون لها منزلا كاملا .

المهم البرنامج يقدم خدمات عينية للعائلات اليهودية ، على حساب الايراد العام للمحطة . لا يهم فكلما قل الايراد قلت الضرائب المدفوعة . المهم رفع المستوى الاجتماعي للاسر اليهودية على حساب دافع الضرائب الامريكي .

واذكر فيلما تليفزيونيا قدمته شركة ا.ت.ت.ف . الفيلم يحكي طفولة ولد يهودي . وكيف كان يكافح مع ابيه كل يوم في محل بقالة صغير يملكه الاب. وكيف كان اهل الحى يكسرون واجهة المحل الزجاجية كل يوم مما كبد الاب كثيرا من النفقات واثار في نفس الطفل عاصفة من الحقد والغضب .

ويكبر الطفل فيتعلم الملاكمة ، ويلاكم كل الابطال فيغلبهم . طبيعة القصة تلعب على عواطف المشاهدين ، يبدءون في التعاطف مع الطفل الصغير ، ويزداد تعاطفهم معه حتى يكبر وينتصر فيفرحون له .

والشيء الخطير هنا ليس القصة في حد ذاتها لكن الاثر الذى ستتركه في نفوس المشاهدين وتكرار مثل هذه القصص لابد وان يحقق في النهاية اتجاها سياسيا للامة كلها ، يوما بعد يوم ، وسنة بعد اخرى .

مديحة كامل

في عالم النغم

خلعت اغانينا رداء الميوعة المترافصة والعاطفة المتاوهة ، اندفع المؤلفون والملحنون والمغنون حاملين اسلحتهم .. اقلامهم « معازفهم » حناجرهم .. اندفعوا الى قلب المعركة ، الى الميدان، في الاذاعة، في ستوديوهاتها « بين طرقاتها ،رايت محرم فؤاد ، الدموع تكاد تطفر من عينيه انفعالا وشوقا للجهاد في معركة المصير .. محمد رشدي مندفعا بشبابه وشعبيته وكل حبه لبلده .. فايدة كامل تشع نورا من الايمان بوطنها وعروبتها .. على اسماعيل بحيويته الفوارة احمد ابو العيد وقد التهبت رزانته .. يوسف الحطاب قلبه الطيب اصبح جمرا من نار .. محمد فتحي الاذاعى المخضرم بكل اخلاصه وحميته متشدا « لعنة الاقدار » للشاعر الرهيب « محمود حسن اسماعيل»: المشردون ابدا .. والتائهون ابدا .. ولعنة الاكوان تجرى في خطاكم سرمدا .. ! » .. الموسيقيون ، الشعراء ، المغنون ، العازفون ، المجاميع ... انغامهم ، كلماتهم، اغانيهم ، الحانهم ، اناشيدهم .. شرر نيران حمم الجحيم الى الاعداء، اعداء السلام والانسانية والعروبة ... في مكتب عبد الحميد الحديدى رايت شعبان، ابو زيد، خورشيد، فراج ، احمد سعيد يندفع داخلا خارجا كالصاروخ المتقد الملتهب .. يتلقون التوجيه ، يتبادلون الراى .. لم يكن ، الحديدى ، بخبرته وحكمته رئيس مجلس ادارة ، بل رئيس هيئة اركان حرب مجتمعا بقواده ومستشاريه يخططون للمعركة .. معركة الفن والفكر

تحية الى الاذاعة وكل ابطالها العاملين .. حبنا وفخرنا !

●

ابهرت الحان المعركة حقيقة فنية كانت خافية على الكثيرين ، وهي ان الالحان الموزعة موسيقيا اقوى اثرا من المسطحة .. ذلك ان التوزيع الموسيقى بمثابة توضيح الظلال والالوان والاعماق في الصورة .. ارى اقتراب الوقت الذى ستختفي فيه من مجالنا الموسيقى الاعمال غير الموزعة ، الا التى يراد منها تعبيرا معينا .. تحية لرواد التوزيع من الموسيقيين الدارسين : نويرة ، حجاج ، الظاهرى ، على اسماعيل، ابو زيد حسن ، بشيل يوسف.. وزملائهم .

●

كثيرا ما وجدتني اتساءل هل هناك قانون يفرض عقوبات رادعة على من يخالفون نظام الاضاءة خلال الغارات .. سواء كانوا من سكان العمارات ام سائقي السيارات ..او ان الامر لا يعدو اطلاق الصفارات وصراخ الدعوة الى اطفاء النور ؟

مدحت عاصم

أســــــرار.. وأخبـــــار..

● **لمسرح العرائس في المعركة** كتب فؤاد بدوي مسرحية عرائس قصيرة في ١٠ دقائق اسمها العش والعرين تعرض فنيا من خلال قصة اغتصاب فلسطين بواسطة الاسد البريطاني العجوز والقرد الامريكي القبيح واللبؤة اسرائيل . يقدم اللاعبون العرض الى الجمهور مطالبين اياهم بالتفكير والحل .. المسرحية حوارها شعر وتتخللها الحان من تلحين يوسف شوقي ومن اخراج ابراهيم سالم

● **تحية كاريوكا** بدات نشاطها في المستشفيات التابعة لجمعية الهلال الاحمر .. تحية عضو فيها منذ عشر سنوات .

● **عزيزة حلمي** تشرف على مركز تسجيل اسماء الفنانات الراغبات في التطوع لاعمال التمريض والاسعاف .

● **هند رستم** وابنتها الوحيدة بسنت تطوعتا في اعمال التمريض بالمستشفى التي يملكها زوجها الدكتور محمد فياض ..

● **سامية جمال** وقع لها حادث في منزلها اثناء احدى الغارات الجوية ، فقد اصطدمت بباب زجاجي فاصيبت بقطع شريان في ساقها مع بعض الخدوش في ذراعيها واسعفت بالعلاج ونصحها الطبيب بان تلزم الفراش .

● **فريد شوقي** ارسل برقية الى اسرته في القاهرة ليطمئنها على اقامته في لبنان . قال انه سيعود في اقرب فرصة

● **نقابة السينمائيين** ، قررت استمرار حالة الاستعداد للمعركة بين جميع اعضائها الذين يتوافدون يوميا على مقر النقابة

● **التليفزيون العربي** كلف بعض مخرجي السينما باخراج افلام مدة كل منها ربع ساعة عن استمرار المعركة ضد العدوان الامريكي البريطاني الاسرائيلي .

● **صفية حلمي** احدى صاحبات الفرق الاستعراضية طلبت من جميع ممثلات وراقصات فرقتها التطوع في اعمال الاسعاف والدفاع المدني ..

● **سعد اردش** كلف بعض المؤلفين بكتابة اسكتشات وطنية عن استمرار المعركة ضد المؤامرة الامريكية ..

● **صلاح ذو الفقار وشادية** يدعوان لتكوين جمعية لمقاطعة بضائع الدول المعتدية من جميع الانواع ..

● **طلعت حسن** مدير فرقة الريحاني قرر ان تقيم الفرقة ثلاث حفلات تخصص حصيلة ايرادها للمجهود الحربي .

● **عبد العزيز محمود** لحن عدة اناشيد حماسية تدور كلها حول استمرار معركة المصير وردع العدوان الامريكي الاسرائيلي .. اشترك المخرج السيد زيادة في تاليفها ..

● **كاميرات السينما** دارت مرة اخرى بعد ان توقفت بسبب العدوان الغادر . فيلم «ايام الحب» .. كان اول الافلام التي دارت الكاميرا به . الفيلم بطولة نادية لطفي واحمد مظهر ومحمد رضا وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلي اخراج حلمي حليم .

● **مؤسسة المسرح** .. تبدا في عرض مسرحيات الفصل الواحد التي تقدم بها الكتاب عن الموقف. كل فرقة ستقدم ثلاث مسرحيات . الكتاب الذين سيعرض لهم .. الفريد فرج . احمد باكثير . السيد الشوربجي . عبد الله الطوخي . علي سالم . محمد سالم

● **سعد الدين وهبه** .. يشرف على اصدار مجلة « المعركة » التي تصدرها دار الكاتب العربي يوميا

● **«القصة في المعركة»** اسم المجموعة القصصية التي تصدرها دار الكاتب العربي بعد ايام . تشترك في المجموعة قصص للكتاب .. يحيى حقي . يوسف ادريس . عبد الرحمن فهمي . صبري موسى . محمد سالم . فاروق خورشيد . حسن محسب .

● **المسرحيون** ... ناقشوا في اجتماعهم الاخير بمسرح الجمهورية ضرورة قيام الفرق المسرحية بتقديم عروضها في القرى .. لتوعية الجماهير . تقدم ايضا القراءات الشعرية خلال تقديم عروضها .

● **بسبب العدوان الاخير** لن نشترك هذا العام في مهرجانات السينما الدولية .. ادارة المهرجانات التابعة للمؤسسة العامة للسينما ، تعد خطابات لارسالها الى الهيئات الدولية المشرفة على هذه المهرجانات بهذا المعنى .

● **المؤلفون** والكتاب الذين يتعاملون مع الاذاعة ، اخطروا عبد الحميد الحديدي بانهم تنازلوا عن ٥٪ من اجورهم عن الاغاني والنصوص التي يصلح اذاعتها ..

● **من المحتمل** عدم اقامة مهرجان التليفزيون السادس هذا العام .. المهرجان كان مقررا له ان يقام في نوفمبر القادم في مبنى التليفزيون ..

● **العاملون** في شركة فوكس للقرن العشرين الموجودة بالقاهرة، تقدموا الى وزارة الداخلية لالحاقهم بقسم الرقابة على الصحف والبرقيات الاجنبية التابع للوزارة .. شركة فوكس كانت احدى وكالات توزيع الافلام الامريكية ..

● **ابراهيم عز الدين** المخرج بالتليفزيون يقوم بعمل حصر شامل للاغاني والاوبريتات الوطنية التي سجلت على شرائط تليفزيونية .. الحصر يشمل الاغاني التي سجلها التليفزيون منذ انشائه حتى الان.

تبرعات الفنانين

مجهد

سوزي خيري

ثلاثون جنيها..

قدمت الكواكب في العدد الاسبق القائمة الاولى من تبرعات الفنانين للمجهود الحربي ، وقد قامت الكواكب بتسليم هذه الدفعة الى مكتب القائد العام للقوات المسلحة. وهذه هي القائمة الثانية من تبرعات الفنانين لخدمة المجهود الحربي .. وسوف تواصل الكواكب نشر اسماء الفنانين المتبرعين في الاعداد القادمة .

اغلقوا .. نوافذ الشر

العدوان الغادر الاخير ، حدد ملامح وقسمات العدو .. انه ليس اسرائيل ، لان اسرائيل وحدها لا تستطيع ان تسوى عدوانا على دوقية لوكسمبورج ، فضلا عن هجومها على مائة مليون عربى ، ومن ورائهم مئات الملايين من احرار العالم ..

ان العدو الحقيقى هو امريكا بكل طاقاتها وجنرالاتها وتابعيها من لندن الى بون . . وهدف امريكا هو تصفية الحرية فى العالم

والقضية الان ، ليست قضية عدوان اسرائيلي .. انها قضية الحرية .. قضية الوجود البشري ذاته .. فاما أن يتحول العالم الى مجموعة من العبيد ، تعمل فى خدمة الاحتكارات وتجار السلاح الامريكان ، ويعانى من الاضطهاد الواقع على زنوج امريكا ، واما ان يعيش العالم فى سلام .. ولن يكون ذلك الا باقتلاع الوجود الامريكى من كل مكان فى اى صورة، وعلى اى شكل ، فقد لوثت المخابرات الامريكية منابع الثقافة والفنون بما اشاعت فيها من سموم ..وعلينا ان نغلق النوافذ الامريكية التى تركناها مفتوحة حينا من الزمن على صوسياستنا الحيادية .. علينا ان نغلقها فورا ، ولا نسمح للفيلم او الكتاب ان يتسرب الينا ، او الى اى مكان فى العالم الحر .. بل لابد ان نغلق كل المعاهد الامريكية ، ولا نستثنى المستشفيات .. فان كل ما هو امريكى يحمل جرائيم مخططات الدمار التى ترسمها سياسة امريكا ، وتنفذها مخابرات امريكا باسم الشهداء.. باسم الجرحى .. اغلقوا نوافذ الشر ..اذا كنتم قد منعتم الافلام الامريكية والانجليزية فامنعوا مؤسسة (فرانكلين) وغير مؤسسة فرانكلين من اى نشاط .. حولوا الجامعة الامريكية الى فرع من جامعة القاهرة .. وكلية البنات الامريكية الى كلية تابعة لجامعة عين شمس

اغلقوا نوافذ الشر ..

عبد الفتاح الفيشاوى

الوجه القبيح

تمثيلية « الوجه القبيح » التى اذيعت فى سهرة الاربعاء كانت عن كوريا وكفاحها ضد الامريكى الذى يستعرض عضلاته ، الا اننى كمصرى عربى عشت معها منفعلا بها ربع ساعة ..

وتقوم التمثيلية على اثنين فقط رجل وزوجته .. يتحدثان تحت غارة قاسية من غارات الامريكيين على بلادهم فى عام ١٩٥٠

ووراء الزوجين مأساة .. لقد فقدا ابناءهما ، قتلهم الامريكيون بالغازات ، وفقد الزوج اخوته ايضا فى حرب قذرة اطلق فيها الامريكيون الجراثيم عليهم ففتكت بهم ..

والموقف قاس على الزوجين خاصة وان الجوع يكاد يفتك بهما وحتى الامل فى غذاء ليس قريبا فمثلهما عشرة ملايين شردتهم الحرب ويعيشون فى معسكرات وفى التمثيلية سخرية بموقف مجلس الامن من حقوق الدول المعتدى عليها .. وسخرية من امريكا التى تقلد المعتوه الشره الى السيطرة .. وتساؤل الى متى تظل امريكا تدمر وتخرب فى الارض

وفى النهاية يتفق الزوجان على ان يبتسما فى اصرار .. رغم كل شيء .. ان الابتسامة تتيح لهما ان ينظما المقاومة .. وبالمقاومة يدحرون العدوان ..

وقد كان الممثلان مقنعان جدا فى تصوير الشخصيتين اللتين تقوم عليهما التمثيلية

وكان المؤلف يرتب مواقفه بعناية لينتهى بها الى هدفه

ومع ان هذه قصة كوريا ، الا انك تذكر معها دائما قصة العدوان علينا .. وتوحى اليك بصورة للشخصية المصرية ، والشخصية العربية عموما ، التى ترفض ان تبلع الضربة ، بل تتلقاها فى صمود ولا يلبث العرب ان يردوها مضاعفة

التمثيلية لم تقل هذا كلاما .. وانما تركته للايحاء ، والخيال المستمع .. ولذا كانت رائعة ..

ولم يعلن عن اسماء احد ممن قدموا البرنامج ، ليكون التركيز على المعنى الذى يحمله

وهذا اتجاه جميل .. تأييدا له لا نذكر اسماء من قدموا التمثيلية

طه قابيل

عبد اللطيف التلبانى

خمسة وعشرون جنيها

ليلى طاهر

عشرة جنيهات

شكرى سرحان

عشرة جنيهات

آمال رمزى

عشرة جنيهات

ب . ب . تعتدي على ثورة المكسيك

نحن الشعوب الثائرة. بناةالحياة نعرف شعوب امريكا اللاتينيةالثائرة ايضا . نعرف امريكا زاباتا المكسيك، وبوليفارفنزويلا ، وكارلوس بروستوس البرازيل ، وكاسترو كوبا ، مثلما يعرفون هم مصر الثائرة . مصر عبد الناصر .

ولكن طغاة امريكا الشمالية ، الذين تمتلئ جيوبهم بالدم كما يقول شاعر شيلي « بابلونيرودا »، يريدوننا ان نعرف امريكا اللاتينية بطريقة اخرى .

نحن نعرف امريكا اللاتينية الثائرة ضد اصحاب بنوك نيويورك واحتكارات بترول تكساس ، واحتكارات السفن والمطاط والمناجم ، وشركة الفواكه المتحدة الامريكية .

وطغاة امريكا الشمالية ، اصحاب شركات وارنروفوكس ومتروجولدوين ماير اليهودية يريدون ان يشوهوا امريكا اللاتينية الثائرة العظيمة . بصفاقة المرابي وبوقاحة اللص وبرود القاتل المحترف ، يقولون في افلامهم انهم هم الامريكيون الشماليون حماة شعوب امريكا اللاتينية الفقيرة المسكينة الجاهلة !

وهذه هي الامثلة ..

هل تذكرون «الموعد فيهندوراس» الذي مثله جلين فورد منذ سنوات ، وهل تذكرون « الرجل والقنبلة » . الذي مثله روبرت ميتشوم ؟

هذان فيلمان قديمان ، مر عليهما اكثر من عشر سنوات . ولكن لماذا نذهب بعيدا ؟ ان الاشهر القليلة السابقة فيهاوحدها مايكفي من الامثلة:

● من اجل حفنة دولارات .

قاتل امريكي اجير ، يهبط على قرية مكسيكية يبحث فيها عن عمل، فيجد عصابتين من المكسيكيين ، تتصارعان وتشتركان معا في ابادة الفقراء المكسيكيين المساكين واضطهادهم وتثور الشهامة في نفس القاتل الامريكي الذي يطلق المسدس اسرع من المدفع الرشاش ، وينتظر حتى تبيد احدى العصابتين الاخرى ، ثم يتولى هو بنفسه ، وبمفرده ابادة العصابة الثانية ، وهكذا ينقذ القاتل الامريكي الاجير ، الزوجة المكسيكية الفاتنة من مغتصبيهاويتركها لزوجها وينصرف في هدوء .

● جاء ليقتل .

يضيف هذا الفيلم لمسة اخرى ، بعد ابادة العصابة المكسيكية التي تستغل الفلاحين المكسيكيين على يد القاتل الامريكي الهارب من العدالة الامريكية .

فان صبيا مكسيكيايصاب برصاص العصابة ، وفجأة يتذكر المقامر القاتل الامريكي المحترف انه طبيب فيجري عملية جراحية للطفل وينقذه .. وهكذا تعفو عنه العدالة الامريكية لانه قام بهذا العمل « الثوري » ! والانساني ! في المكسيك .

● ابالوزا .

ويضيف هذا الفيلم لمسة جديدة، فان التضليل الامريكي يبحث دائما عن التجديد . فالامريكي الثوري هذه المرة ليس قاتلا محترفا . انه جندي عائد من الحرب . واكثر من هذا فقد نشأ بين اسرة من الفلاحين المكسيكيين الفقراء . وعند عودته يصطدم بالاقطاعي المكسيكي وزعيم العصابة لانه يريد ان يغتصب حصانه الاصيل

وفي مناقشة حادة بين « البطل » الامريكي وبين الاقطاعي زعيم العصابة يقول المجرم المكسيكي : « لقد نهبتم اموالنا طويلا ايها الامريكيون البيض، والان نحن نسترد ماأخذتموه ! » هذا

هو شعار الثورة في امريكا اللاتينية، يضعه الفيلم الذي انتجته هوليوود، على لسان قاطع طريق والاقطاعي وزعيم عصابة مكسيكي . في افلام امريكا الثورة تساوي اللصوصية . وشعارات الثورة لايرفعها الا اللصوص والقتلة

● تحيا ماريا .

لايعقل ان تكون كل افلام هوليوود مليئة باللصوص والقتلة المأجورين، والابطال الامريكيين الاقوياء . لماذا

لايكون البطل هذه المرة « بريجيت باردو » ومعها « جان مورو ». لماذا لايستغل الجنس والفكاهة لتشويه الثورة المكسيكية العظيمة .

فالفيلم يقول ان الثورة المكسيكية يكرهها الفلاحون ، ويطالبون الثوار بالرحيل . وتصبح الثورة مهددة بالفشل لولا ان يسوق لها الحظ مجموعة من بهلوانات السيرك الامريكيين تتزعمهم راقصتان احترفتا رقصة الاستربتيز. فتقود الراقصتان

الثورة الهزلية. وهكذا تتحول قضايا الشعوب المصيرية الى فكاهات ومهازل وبدلا من « فيفا ليبرتي » او « تحيا الحرية » صيحة مقاتل المكسيك الاشداء في حرب التحرير ضد امريكا .. يصيح ثوار الفيلم الامريكي .. « تحيا ماريا » .

● « العظماء السبعة » عودة العظماء السبعة ، « قتال المحترفين » من اجل مزيد من الدولارات » .. كل هذه الافلام وغيرها كثير طلقات التزييف ضد الثورة في امريكا اللاتينية . الثورة التي نعرفها نحن

بانها الحرية يستعيدها الشعب بحد السلاح ، ويستعيد مع الحرية الارض والثورة والعلم والخبرة . تصبح في افلام امريكا لصوصية وقطع طريق ، او فكاهة هازلة لا جد فيها .

والثوار الفلاحون الفقراء ، الذين اصبحوا مقاتل الجبال والسهول والصحراء . والمؤمنون بالحرية

والعدالة . يصبحون في افلام امريكا لصوصا وقتلة محترفين ترسلهم امريكا لانقاذ الشعوب من اللصوص والقتلة المحليين .

سامي خشبة

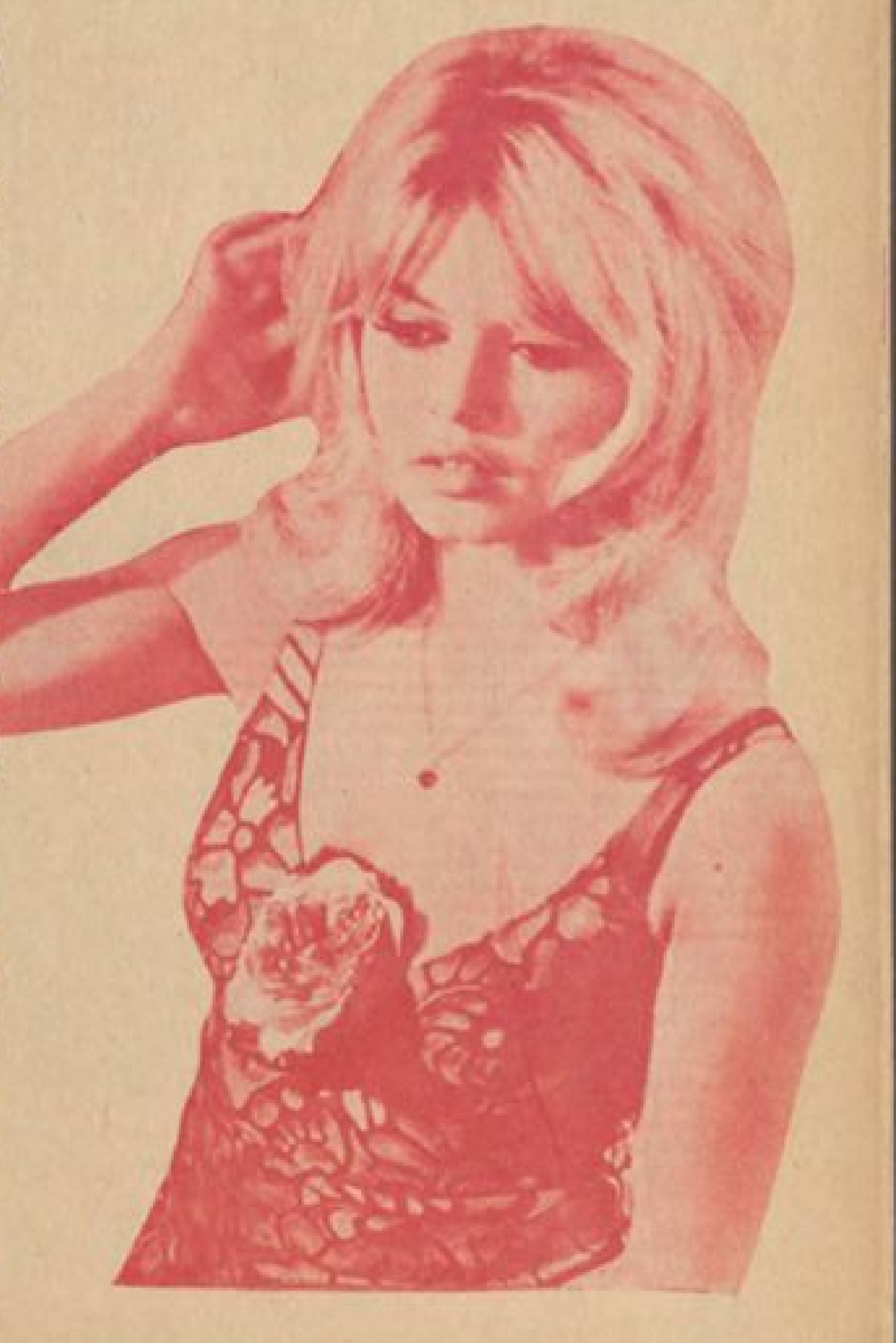

لم أصدق لحظة.. أن

جمال عبد الناصر

يستطيع أن يتخلى عن الشعب

عبد الحليم حافظ

لعب الفن دورا كبيرا في الايام الماضية ، وشارك الفنانون بكل قواهم في المعركة لتعبئة الروح الوطنية ، وبث الحماسة في نفوس ملايين العرب في كل ارجاء الوطن العربي الكبير

بهذه الكلمات بدأ عبد الحليم حافظ الكلام ، ثم أضاف قائلا :

– لم يتخلف احد عن المعركة كان المؤلفون والملحنون والموسيقيون والكورال ومهندسو الصوت في الاذاعة الى جانب المطربين والمطربات يعملون اكثر من طاقاتهم ، وكان هناك فنانون يغضبون اذا تأخر موعد تسجيل اعمالهم التي يريدون المشاركة بها .. وكان حافزنا هو ايماننا بوطننا وعدالة قضيتنا التي ندافع عنها ..

وتوقف عبد الحليم حافظ عن الكلام .. وقبل ان اوجه اليه اى سؤال ، احب ان اروى ما شاهدته بنفسي .. احكي قصة الايام الثلاثة التي قضاها عبد الحليم حافظ ومعه علي اسماعيل وبليغ حمدى وصلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى وكمال الطويل واعضاء الفرقة الماسية والكورال ، كانت هذه المجموعة تصنع المعجزات .. كانت الاغنية تؤلف وتلحن وتوزع وتسجل في ساعات قليلة ، وبلغ مجموع الاغنيات التي سجلها عبد الحليم في هذه الايام الثلاثة تسع اغنيات .. ولا احب ان يجرفني الكلام عن عبد الحليم فانسى بقية الفنانين الذين اسهموا في هذه المعركة بنصيب كبير ،ولكني اؤكد الدور العظيم الذى قام به عبد الحليم حافظ وزملاؤه الذين تعاونوا معه

ويعود عبد الحليم الى الكلام مرة اخرى فيقول :

– اكدت المعركة الاخيرة اصالة شعبنا ، واستعداده للتضحية باعز ما يملك .. لم يتخلف احد عن الركب ... الكل كان وما زال في وضع استعداد لتلبية نداء الواجب المقدس ، اما الظاهرة التي لفتت نظرى فنيا ، هي ان اعضاء فرقة الكورال قدموا الكثير في هذه المعركة ، اسهموا في الاغاني الفردية والجماعية بحماس منقطع النظير .. كانوا يخرجون من ستوديو الى اخر دون كلل او ضعف

وقلت لعبد الحليم :

● سمعت انك اجتمعت باحد المسئولين في الاذاعة ، وناقشتها دور وشكل الاغنية في المرحلة الحالية .. فما هو هذا الشكل المطلوب حاليا ؟

قال :

– اعتقد انه ليس هناك خلاف على اننا شعب تعرض لكثير من التحديات منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو .. واجهتنا صعاب وازمات وضغوط كثيرة .. خرجنا منها جميعا ظافرين منتصرين ، بفضل وحدة نضالنا وكفاحنا وتماسكنا ، واستمرارنا في العمل لزيادة الانتاج ، واذا كنا قد اصبنا بنكسة ، فليس معنى هذا اننا نضعف ونتخاذل .. ابدا .. لا بد أن تزيدنا هذه النكسة قوة وصلابة وتماسكا .. لان المشوار ما زال طويلا ، وما هي الا جولة واحدة خسرناها ، وامامنا جولات عديدة ، اعتقد اننا سنفوز بها باذن الله بفضل وحدة امتنا العربية ، وتماسكنا امام قوى الاستعمار ، ثم انه يجب ان نؤمن بقوتنا الذاتية على قهر الصعاب والتحديات .. في هذا الاطار يجب أن يكون شكل الاغنية

وكان هناك سؤال يلح على منذ التقيت بعبد الحليم . قلت له :

● كيف استقبلت خبر تنحى الرئيس جمال عبد الناصر عن منصب رئيس الجمهورية العربية ؟

وبمجرد ان وجهت اليه هذا السؤال .. سادنا صمت طويل .. ثم قال :

– انني لم اصدق لحظة ان جمال عبد الناصر يستطيع ان يتخلى عن هذا الشعب في هذه الظروف ! لم اصدق لحظة ان القائد الذى حقق لنا كل هذه الانتصارات والمكاسب يتراجع عن قيادة الامة العربية لمجرد انه خسر احدى الجولات !

لم اصدق لحظة ان الاستعمار والصهيونية سيحققان امنيتهما الخبيثة وهي التخلص من قائد ورائد الامة العربية من الخليج الى المحيط!

لقد اعاد الشعب العربي جمال عبد الناصر اقوى مما كان ، ليقود مائة مليون عربي ، ليحطم بهم ومعهم قلاع الاستعمار والصهيونية والامبريالية

ونحن الفنانين سوف نشارك في المعركة مهما طال امدها بالروح والدم والفن

سيف فرغلي

تصوير غباشى الصباغ

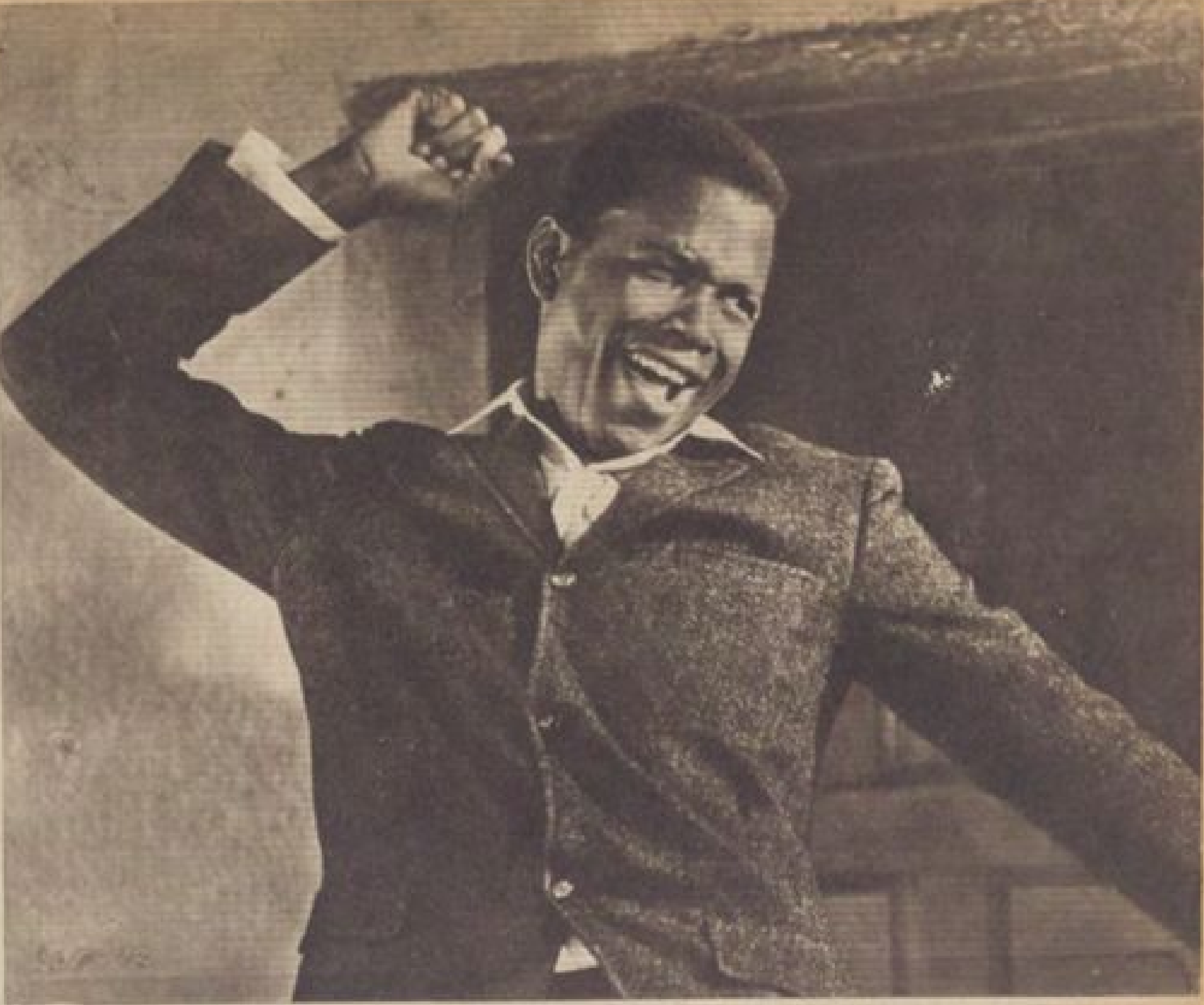

سدنى بواتييه

الحقيقة الضائعة في الفيلم الأمريكى

أصحاب الاحتكارات واليهود الذين يحكمون أمريكا ، هم أنفسهم الذين يسيطرون على شركات السينما الامريكية ، وطبيعى بعد ذلك ، أن يعبر الفيلم الأمريكى عن آرائهم المضللة

والفيلم الأمريكى عندما يقدم لنا الجندى يحارب وهو يصفع اللبنان والافريقيين يرقصون عرايا حول النار ، والنساء للفراش ، فانه يفصح بوضوح عما يحمله من أفكار هدامة عن الحرب والملونين والمرأة

ولكن الفيلم الامريكى لا يفصح دائما عن أفكاره بمثل هذه الوسائل المباشرة المكشوفة . ومع تقدم امكانياته التكنيكية استطاع أن يخفى أهدافه باتقان ، حتى تنفذ الى العقول دون مقاومة ، بل وكثيرا ما اكتسبت تأييد المثقفين والتقدميين ونضرب مثلا على ذلك بفيلم « نور الظلام » الذى شاهدته القاهرة أخيرا ، وأشاد به البعض على اعتبار أنه تحول فى نظرة الفيلم الأمريكى الى الزنوج اذ أن بطله الزنجى « سدنى بواتييه » يظهر فى دور انسان مثقف مهذب محترم

والمشكلة التى يواجهها هذا الزنجى أنه يحب فتاة ضريرة من البيض ، ولكن أمها التى تحترف البغاء ترفض هذا الحب متعالية ببشرتها البيضاء على الزنجى الاسود وتفضل فى الوقت نفسه أن تستغل ابنتها فى حرفتها

والفيلم بهذه الصورة ينفى مشكلة الزنوج تماما باعتبارها مشكلة اجتماعية عامة ، ويجعل منها مشكلة فردية ترجع الى حالات استثنائية شاذة مثل حالة الام الغريبة التى يندر وجودها فى الواقع

وهى فضلا عن حرفتها ، امرأة شرسة حتى مع زبائنها . وتبلغ من الفظاظة الى درجة انها تقذف والدها العجوز بقطع الاثاث الصلبة ، وتكون السبب فى اصابة ابنتها بالعمى أثناء معركة حادة بينها وبين أحد عشاقها ، **فيصيب الفتاة احدى الزجاجات المتطايرة فى جبهتها فتفقدها بصرها . ويصل الشذوذ بهذه الام الى حد انها تحرض أحد زبائنها على اغتصاب ابنتها الضريرة فى مشهد عنيف لا يقبله الا أصحاب الاذواق القليلة**

والهدف واضح من المبالغة فى ابراز شذوذ هذه الام ، وهو نفسه الذى تم على أساسه اختيارها ، حتى اذا ما حصر الفيلم تهمة التفرقة العنصرية فيمن هم على شاكلتها فقط انتفى بالتالى تماما وجود هذه المشكلة على المستوى الاجتماعى العام . ويؤكد الفيلم هذا المعنى عندما نرى البطل فى مقر عمله وسط البيض يتصرف بتلقائية باعتباره واحدا منهم

وبينما حصر الفيلم تهمة التفرقة العنصرية من جانب البيض فى نموذج الام ، الذى يمثل طبقة دنيا من مجتمع البيض ، نجده يلصق هذه التهمة بالاخ الاكبر للبطل وهو طبيب مثقف ومع ذلك تبدو عليه المفاجأة الشديدة عندما يكتشف علاقة أخيه بالفتاة البيضاء ، ويعلن سخطه على هذه العلاقة ، ويحتدم معه فى مناقشة حادة يكشف لنا عن مشاعر عدائية شديدة نحو البيض خالصة من كل مشاعر الرحمة نحو الفتاة الضريرة ، كما يسخر من أقوال أخيه التى تحمل أخلاقيات التسامح والتسامى ..

و « سدنى بواتييه » هو الورقة التى يلعب بها اليهود والاحتكاريون فى أمريكا اليوم لبث أخلاقيات التسامح بين الزنوج نحو اخوتهم البيض ، فقد خصصوا له هذا الدور فى معظم أفلامه الاخيرة ، وذلك حتى يمتنع بنى جلدته من الزنوج عن اتخاذ وسائل العنف فى حل مشكلتهم العنصرية التى لا تسعى السلطات المسيطرة الى حلها بأى وسيلة ، وبذلك تظل الأوضاع كما هى بين البيض والزنوج ، وتستمر سيادة الرجل الأبيض الموهومة ، وما فيها من استغلال مشين للانسانية

والنتيجة واضحة من مقابلة نموذج « الام البيضاء » بنموذج « الاخ الزنجى » فى الفيلم ، وهى أن الزنوج وفى أعلى مستوياتهم هم الذين يحملون العداء للبيض ، والبطل « الزنجى » يمثل الحالة الشاذة ، ويبدو غريبا بينهم . بينما لا يحمل من البيض مشاعر عدائية نحو الزنوج سوى نماذج شاذة نادرة من الفئة الدنيا . وهكذا يتبين لنا الى أى حد يقلب هذا الفيلم الحقائق رأسا على عقب ، حتى انه ليحاول أن يقنعنا بأنه اذا كان هناك مشكلة بخصوص التفرقة العنصرية فهى ترجع الى الزنوج أكثر منها الى البيض !! .. وشأن الفيلم فى ذلك شأن معظم الافلام الامريكية التى تنجح فى خداعنا عندما نظن انها تحمل خيرا بينما هى تطعننا فى انسانيتنا وتشوه أمامنا الحقائق

والام فى هذا الفيلم نموذج للشخصيات المريضة التى تحرص الافلام الامريكية على تقديمها لاثارة فضول المتفرج بغرابة أطوارها فتجلب أكبر عدد ممكن الى الشباك ، وتؤكد بها فى الوقت نفسه بعض الجوانب المريضة الشاذة فى الانسان ، ومع التكرار المستمر لمثل هذه النماذج فى الافلام العديدة ، **وعلى الاخص الافلام التى تزعم تناول موضوعات نفسية ، تبدو هذه النماذج وكأنها هى النماذج الطبيعية وأن الشخصيات الانسانية السوية هى النماذج الشاذة النادرة ، التى تبدو كشخصيات غريبة عن العالم**

وليس بخاف أن تأكيد مثل هذه الجوانب المريضة وتكرار النماذج الشاذة المنحرفة يحرض الآخرين على الانحراف ، ويهون على المنحرفين ما يتخلونه من سلوك . والهدف من وراء ذلك تبرير جرائم اليهود والاحتكاريين الاستغلالية . كما أنها تحمل فى الوقت نفسه وجهة نظر مدمرة تحط من قيمة الانسان ، وتؤدى به الى اليأس من انتصار القيم الانسانية على وجه العموم ، وهو ما يؤكده لنا تاريخ البشر ، فرغم ما قد يصيب الانسان من انتكاسات وقتية ، فان قوى الحق والخير والجمال لا تلبث أن تنتصر.

هاشم النحاس

كل الكلام اتقال

كل الكلام اتقال
عايزين نشوف العمل
الفتوة والموال
لازم يجيبوا الامل
كل الكلام اتقال
الفتوة تبقى رصاص
تدك صدر العدا
موالنا قالها خلاص
احنا نكون الفدا
كل الكلام اتقال
اكمنه يمشى بلاش
كتير قوى ورخيص
عايزين كلامنا كلام
اقوى من المتاريس
كل الكلام اتقال
عايزين كلامنا بنادق
عايزين كلامنا بارود
عايزين كلامنا حقائق
تنفذ فى عين الوجود
كل الكلام اتقال
بطل كلام واشتغل
واعرق فى ارض العمل
دى بلدنا امك وابوك
عايزين ينولوا الامل
كل الكلام اتقال

فؤاد بدوى

المعرفناف

اللى يعمل نفسه فاهم كل حاجة ... يبقى من غير شك ما يفهمش حاجة
يتحشر فى شىء ماهش فاهم اصوله ... يبقى رايه فج وف غاية السماجة

●●

لو تكون تجار وتشرع فى التجارة ... نحترم رايك ونشهد بالمهارة
لكن اما تتحشر فى الطب تسقط ... من نظرنا .. وتنقلب كل العبارة

●●

كل واحد له عمل يفهم اصوله ... لو يقول فيه نحترم اللى يقوله
كل راى ان كان من المختص اهلا ... نقبله، وغيره دا مش ممكن قبوله

لازم نشمر ايدينا

يا شعب صامد صبور ... مهما عدوك يجور
بهمتك وبايمانك ... تحول الضلمه نور

●●

الظلم ما بتقبلوش ... واليأس ما بتعرفوش
وفى الكفاح لك طريقة ... تهد اقوى الجيوش

●●

لازم نشمر ادينا ... لازم نفتح عنينا
لاننا لو ننام ... لتلاقى حاتهجم علينا

●●

لازم نزيد المصانع ... ونزيد مساحة المزارع
وبين نبات القطان ... لا بد نزرع مدافع

أبو بثينة

أبداً .. يا استعمار

مش راح ننسى مش راح ننسى ... ابدا ابدا ياستعمار
لسه أوان المعركة لسه ... وقلوبنا عزم واصرار

***

مش حنعرف طعم راحة ... لجل ما الانتاج يزيد
وبجهودنا ف كل ساحة ... نصرنا حيكون اكيد
مش حنسيب نارنا يا ابالسه
مش حنخلى لليلكو نهار
مش راح ننسى مش راح ننسى
ابدا ابدا ياستعمار

***

العرب عرفوا طريقهم ... بعد ما اتكشف الستار
عرفوا مين يبقى صديقهم ... عرفوا ان الفرقة عار
احنا صحينا بعد النكسة
وحنفضل على طول ثوار
مش راح ننسى مش راح ننسى
ابدا ابدا ياستعمار

« حسن امام عمر »

ماذا يفعل مسرحنـ

العدوان قائم والمعركة مستمرة والمسرح له دوره الفعّـ

- في بولندا .. دعا المسرح للثورة المسلحة .. وأسهم في حرب الاستقلال
- في تشيكوسلوفاكيا .. حوّل المسرح النكسة والهزيمة إلى النضال من جديد
- وسط غارات الطائرات الأمريكية .. يستمر المسرح في قرى فيتنام
- على مسرح النضال العربي .. أن يسجل المواقف المجيدة للأمة العربية

تحقيق : فوزى سليمان

سعد اردش ..

اذا كانت رسالة الفنان في الحياة السلمية ان يعيد بناء الحياة من خلال الامتاع والتذوق الحسن ، فان دوره في المعركة يتحول الى تعبئة الجماهير والوقوف بها في وجه [illegible] العدو .

كمال عيد

على كتابنا الدراميين ان يستغلوا المادة الخام التى خلقتها مواقفنا .. فهى مادة صادقة ، مثيرة ، وطنية ، تحمل في طياتها النضال والبطولة والشرف والعزة

الزعيم مصطفى كامل

اهتمت حركة الوطنية اهتماما كبيرا بالمسرح ليدخل الى معركة الشعب كاحد اسلحته الفعالة ..

سيد درويش

كان دوره في المسرح الغنائي واضحا ايام ثورة ١٩١٩ وخرج الناس من المسرح .. ينشدون الاغاني الحماسية التى لحنها الفنان الراحل ..

...ـا فى معـركتـنا الحـاضـرة ؟

...ـال فى المرحلة الجديدة والكفاح

تحت شعار « العدوان قائم والمعركة مستمرة » تتحـدد مهمـة الفن فى المرحلة الجديدة من كفاح امتنا العربية .. فى مواصلة مد الشعلة الوطنية بالزيت وشحن النفوس بروح الصمود للاستمرار فى النضال . فى قوة وحيوية متجددة .

وقد ارتبط المسرح كفن جماهيرى بمعارك الشعوب ونضالها تأثرا وتأثيرا . كانت معارك الشعب الأثينى وانتصاره على الغـزاة من الفرس أعظم الاحداث التى اعتبرها شعراء المسرح فى روعة الاساطير فاتخـذوا منها موضوعا لتمثيلياتهم . وخلال معارك الشعوب وكفاحها من أجل التحرر قام المسرح بدور عظيم فى استـنهاض الهمم وتزويد الكفاح الوطنى بروح المثابرة وبالامل فى النصر . . فحينما قسمت بولندا فى أوائل القرن التاسع عشر – بين روسيا وبروسيا والنمسا . .وضاع استقلال بولنـدا وتمزقت وحـدة أراضيها . . كان المسرح البولندى يطالب بالكفاح والتضحية لاستعادة الاستقلال . ويندد بالاحتلال .. ويقض مضاجعه ويزلزل الارض تحت اقدامه بدعوته الى الثـورة المسلحة . . فاذا تعرض المسرح لمنع الرقيب اخذ الكتاب ينشرون أعمالهم المسرحيـة فى طبعات شعبية رخيصة يوزعونها على الشعب بالالاف والتف كتاب المسرح والفنانون حول جماعة « بولندا الفتاة » التى كان لها فضل كبير فى استقلال بولندا .

فى تشيكوسلوفاكيا تعرضت الحركة القومية للمحن والنكسات .. تعرض كفاح الشعب للهزيمة فى موقعة الجبـل الابيض فى حرب الثلاثين سنة .. ولنكسة اثر فشـل ثورة سنة ١٨٤٨ . . لكن المسرح التشيكي كان دائما يشجع المواطنين على الامل .. ويدعوهم لاستئناف القتال .. وكانت المسرحيات أحيانا تمثل خلسة .. أو يلجأ الـكاتب للرمز أو الاسطورة ليشيد بالبطولات الوطنية ..

فى المجر .. كان للمسرحيات الـكوميدية الشعبية والمآسى الوطنية الاثر الكبير فى دفع ملايين الفلاحين الى الاشتراك فى الثـورة المسلحة ضد الطغيان .. وتسجل مكتبـة النصوص المسرحيـة أكثر من دور للمسرح المجرى فى الحرب العالمية الثانية وفى أحداث سنة ١٩٥٦ .

خلال المسيرة التاريخية الكبيـرة للثورة الصينية بقيادة ماوتسى تونج .. خلال الزحف المرير بين السهول والجبال على مدى عشر سنوات . . كانت الثورة تهتم بتأسيس مدرسة ومسرح فى كل قرية تحرر لتقـدم للجماهير مبادىء وافكار الثـورة الجديدة مع الاستفادة من القيـم الجيدة فى التراث الصينى التقليدى.

ودور المسرح فى حركة المقاومة فى باريس اثناء الاحتلال النازى معروف .. وقد كتب سالاكرو مسرحيـة « ليالى الغضب » تسجيلا لهـذه الفترة ورصدا لها فى قالب درامى . هكذا كان للمسرح شأنه العظيم فى معارك النضـال . وفى الفترات العصيبة والمحن .. وقد حاول الثائر الاديب « عبد الله النـديم » ادخال المسرح الى ساحة الهبة العرابية . كما اهتمت حركة الزعيم مصـطفى كامل الوطنية بدور المسرح .. وقد كان للمسرح دوره فى ثورة ١٩١٩ . . كما كان له دوره أيضا فى معركتنـا ضد العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦

التحام المسرح بالجماهير أصـبح ضرورة فى معركتنا الحالية ضـد الصهيونية والامبريالية .. فى فيتنام المسرح أداة من أدوات القتال هنـاك .. يقيمـون المسرح فى العراء . يقدمون عروضهم التمثيلية وفنونهم الشعبية .. اذا تعـرضت القرية لاغارة الطائرات الامريكية .. يشترك الفنانون مع الجمهور فى المقاومة ثم فى ازاحة آثار الغارة .. وبعد هذا يعودون للمسرح يكملون العرض !

المسرح فى التليفزيون

ماذا فعل مسرحنا فى معركتنا الحاضرة .. ما مسئوليته فى المعركة الطويلة .. وقد بدأت جولتها الاولى .. وما زالت هناك جولات اخرى عديدة

يقول الفنان « سعد اردش » مدير قطاع الفنون الاستعراضية بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ..

— اذا كانت رسالة الفنان فى الحياة العادية السلمية اعادة بناء الحياة الانسانية من خلال الترفيه والامتاع والتذوق الحسن .. فان دوره فى المعركة يتحول الى موقف دفاعى هجومى .. بتعبئة الجماهير والوقوف فى وجه كل اسلحة العدو الدعائية

والذى حدث ابان معركة العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ يحدث اليوم .. فحينما دوت صفارة الانذار تركنا انا وزملائى اعضاء فرقة المسرح الحر كل تخطيط الفرقة المدنى .. وسهرنا طوال الليل نكتب برنامجا من اربع مسرحيات ذات فصل واحد .. اشتركنا فى كتابة احداثها واخراجها .. وفى مدى ثلاثة ايام كانت تعرض على الجماهير على خشبة مسرح الازبكية وكانت تقف سلاحا آخر الى جانب اسلحة الجيش .

واليوم اكافح مع المئات من زملائى الفنانين والعمال والفنيين بقطاع الفنون الاستعراضية .. لقد كنا قبل انذار المعركة نعمل فى اعداد مسرحية « الحرافيش » الاستعراضية .. وبمجرد اطلاق نذير المعركة تحولنا جميعا الى رصيد التراث المسرحى الغنائى العربى الذى يخدم المعركة .. وبوجه خاص سيد درويش .. وفى الوقت نفسه جندت أقلام كثيرة تكتب ليل نهار للمشاركة بجديد من وحى اللحظة .. ولما كان من المستحيل أن نمارس مهمتنا الحالية من خلال خشبات المسارح فقد صدرت توجيهات السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. والسيد الدكتور رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح بأن ننتقل لنخاطب الجماهير من خلال أجهزة الاعلام الاذاعة والتليفزيون لنقدم بالاشتراك مع الكورال والاوركسترا الاناشيد القديمة والاناشيد الحديثة والمشاهد التمثيلية الوطنية كما أعد السيرك القومى فقرات تمثيلية ساخرة لتصور ايضا فى التليفزيون

مسرح النضال العربى

وفى رأى المخرج المسرحى « كمال عيد »

ان المسرح العربى فى سبيله هذه الايام ليكون مسرح النضال .. مسرح التسجيل .. مسرح اللحظة. فان الاعتداء الاسرائيلى الانجلو امريكى على عروبتنا ، والمواقف البطولية المتمثلة فى وحدة الدول العربية وحدة متماسكة قوية .. تعطى للمسرح المادة الخام التى يستطيع أن ينسجها دراميا ليؤلف منها عشرات المسرحيات الوطنية .

ان وراء كل جندى عربى قصة .. ووراءه دراما اذا ما صدقت لحظة الانفعال ولحظة الترابط .. الانفعال حيث يحس الكاتب بالجندى .. والترابط حين يكتب دراماته المسرحية .. وان ما وراء نفس المعركة ما يملأ مسارحنا لعشرة اعوام مقبلة .

ان كتابنا الدراميين يجب ان يعبروا من المادة الخام التى بين أيديهم فهى صادقة ، مثيرة ، وطنية ، تحمل فى طياتها النضال والبطولة والشرف والعزة والكرامة والكفاح ، وكل معنى من هذه المعانى قادر على بطولة عشرات المسرحيات على خشبة مسرح النضال .

ومن ثم فاننا نأمل فى القريب أن ترتفع خشبات المسارح الحكومية وغير الحكومية على مسرحيات تسجيلية تسجل كفاحنا .. وتسجل لنا ولابنائنا من بعدنا كيف استقبلنا هذه الحرب الخبيثة .. تسجل على امريكا وبريطانيا نذالتهما وتواطؤهما .. تسجل كفاح وتضامن الشعوب العربية .

وساعتها فان الامر يقتضى ان تفتح أبواب المسارح وخشباتها لعام — أى لموسم مسرحى كامل — وليكن موسم ٦٧/٦٨ المسرحى ليخصص لمسرحيات ذات قيمة وفيها من اللب الدرامى ما يجعلها تعيش

وفى النهاية سيتدفق الشعب العربى ليرى حقيقته على خشبة مسارح بلاده . وأطالب بانتقال بعض فرقنا الى مختلف بقاع العالم العربى المشترك معنا فى المعركة لتقدم له مسارحنا الجزاء من جانبها .

عامل تغيير ومباداة

واخيرا يتحدث الدكتور سعد مرسى احمد الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية عن :

● موضوعاته يجب أن تعالج بأمانة بعيدة عن الغلو وبعيدة عن عدم الصدق حيث يجد المتفرج نفسه فيها فلا تخاطب أمورا يشك هو فى صحتها وتثبت الحوادث كذبها فيما بعد .. حتى لا يفقد المتفرج ثقته وايمانه بالمسرح .

● المسرح كأقرب وسائل الاعلام للجمهور . فان اللغة التى يجب أن يعمل فى اطارها هى المباشرة ..

● مع هذين الاتجاهين ليس هناك تعارض مطلقا مع الاتجاهات الحديثة والتكنيك المسرحى الحديث .. مثل استخدام ديكور رمزى لتوفير النفقات مع موضوع واقعى ومباشر .

● المسرح يجب أن يتمشى مع الاحداث بل يكون هو نفسه عاملا من عوامل التغيير . أو يأخذ المباداة والقيادة .

● يمكن للمسرح أن يكون دعامة هائلة فى بث الافكار والاتجاهات السياسية عن طريق مسرحيات خفيفة تلعب فيها الفكاهة والابتسامة دورا يجعل تقبل الافكار لدى الجماهير مستساغا ..

يجب لا تطغى المظهرية على الموضوعية لتضيع الفكرة ويضيع الغرض بين الاضواء الباهرة والديكور الفخم .

فوزى سليمان

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٦ »

أعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان.. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور .

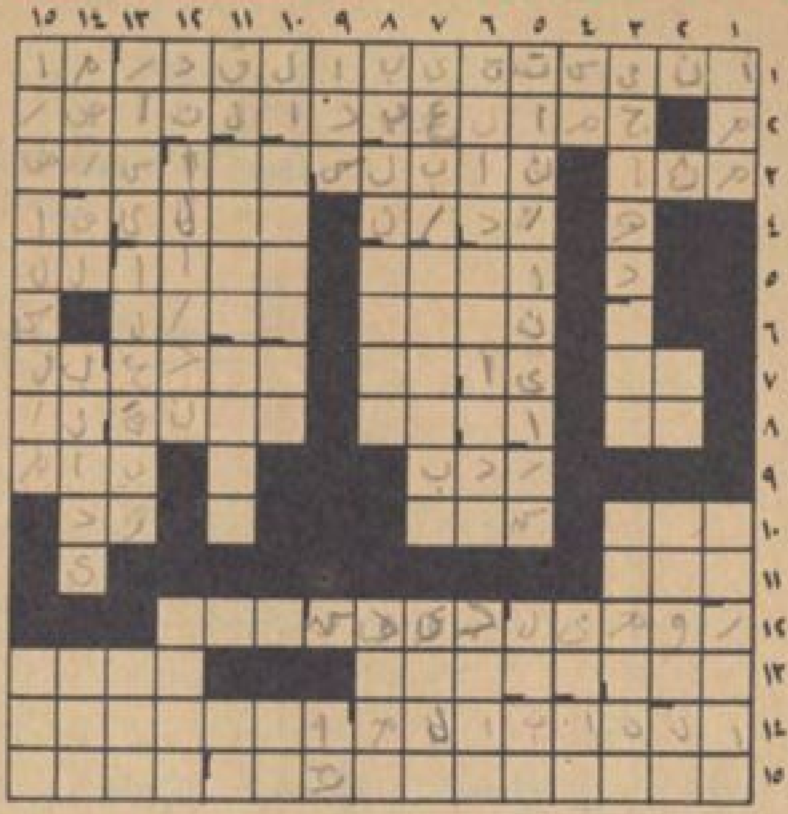

حل واسماء الفائزين فى المسابقة « ٢٤ »

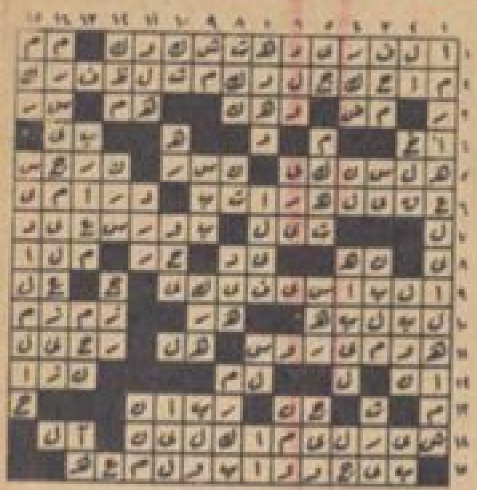

فتحية عثمان

محمد العجرى

آمال حبشى

يوسف شدياق

سيد سالم

فتحى عبد الفضيل

السيدة حسن

محمد صفوت

محمد حبيب

رمضان ابو ضيف

افقيا :

١ ـ اذا الشعب يوما ارادالحياة فلابد ... .. ، والدة (معكوسة).

٢ ـ رائد القومية العربية .

٣ ـ ذنب (معكوسة) ـ مدينة اردنيـــة ، نادى ، يوجد فى الفم (معكوسة) .

٤ ـ اكثر، دق ـ نزاع (معكوسة)، حرف موسيقى .

٥ ـ عقـــد ـ معبود ، حرفان متشابهان .

٦ ـ تصد ـ من الحشرات السامة

٧ ـ ندى ـ للنداء ، نصف كلمة قتال ـ مخبأ ، من البذور (معكوسة).

٨ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ لفظة ضيق ، اداة نفى ـ قاسى (معكوسة) ، حرف موسيقى .

٩ ـ قمر مكتمل (معكوسة) ـ حرف ابجدى .

١٠ ـ امتقع لونه ـ مشروب منبه ـ ثلثا كلمة قاد .

١١ ـ رمل (مبعثرة) .

١٢ ـ قائد المانى عرف باسم ثعلب الصحراء ، مات فى سبيل الله والوطن (معكوسة) ، راية .

١٣ ـ صوب (مبعثرة) ، رئيس دولة اوربية ـ رتبة عسكرية .

١٤ ـ قنابل محرمة دوليـــا ، اغنية لام كلثوم .

١٥ ـ اغنية اشتركت فيها اكثر من مطربة ، اصابة .

راسيا :

١ ـ شـعوب ـ احدى الحواس الخمس ، من الذخيرة الحربية .

٢ ـ من الموازين ـ معـــازف ، للتجنى .

٣ ـ يناضـــل ، فؤاد ـ ماركة سجائر عربية .

٤ ـ مادة قاتلة ـ من اعضـــاء الجسم ، حرفان متشابهان .

٥ ـ بلد افريقى ، يستخدم فى بنادق الصيد ـ خاصتى ، نصف كلمة بلبل ..

٦ ـ منفذ حكم الاعدام ، صحيفة سوفييتية شهيرة ـ من الطيور .

٧ ـ بحر ، فيلم عن قصة ليوسف السـباعى ـ من مدن الوجه القبلى (معكوسة) .

٨ ـ حرفان متشـــابهان ، اداة نصـب ، حالك الظلمـة ـ هيـــا (للمثنى) .

٩ ـ أسد (مبعثرة) ـ لفظة الم .

١٠ ـ اداة نفى ، مدافعة ، نعل ـ ماركة مفاتيح (معكوسة) .

١١ ـ نقص ، حصون (معكوسة) ، صوت الذباب (معكوسة) ـ تجدها فى رجال .

١٢ ـ وعاء ، بلد عربى شقيق ـ معبد .

١٣ ـ ثابـــت ، ممر مائى عربى (معكوسة) ـ ثروة .

١٤ ـ مقبرة الغزاة ، من الزهور ـ نشيد لسيد درويش ـ جهـــز (معكوسة)

١٥ ـ فيلم لفاتن حمـــامة ـ فى الاراضى المقدسة .

طارق سليمان الدغم ـ ص.ب ٤٢٥٨ ـ الكويت

مراد احمد عبد الصمد ـ كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة

هشام صدقى المهدى ـ ٣ ش سيد سليم ـ شبرا

وجدى هلال ناشد ـ ١٩ ش الغزالى ـ قسم اللبان ـ اسكندرية

رضا احمد حسن ـ ١٠ شارع بنها ـ الاسماعيلية

فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ ش يوسف سليمان ـ القاهرة

عادل قطب محمد ـ ٦ شارع مخلوف ـ الدقى

جميل عبد الله زيدان ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقى

مسعد سعيد احمد ـ شركة مصر للغزل والنسيج ـ المحلة الكبرى

محمد عبد شعبان ـ معسكرات الشاطىء للعائدين ـ غزة ـ فلسطين

اسماعيل ابراهيم مخلوف ـ ٢٢ شارع بنى فهيم ـ العباسية

مخرج مصرى عاش فى أمريكا يقول:

أمريكا مستعمرة صهيونية!

إننا ندخل بلادكم بأفلامنا.. ونأخذ أموالكم.. ونفس هذه الأموال نعطيها لإسرائيل!

كيرك دوجلاس

المخرج المصرى ابراهيم لطفى .. عاش فى امريكا عدة سنوات عرف خلالها .. كيف تعيش أمريكا .. وكيف تسيطر الصهيونية على كل شىء فيها .. وفى هوليوود .. عرف اكثر .. كيف تعيش عاصمة السينما تحت سيطرة اليهود .. وكيف يعتدون على فتيات أمريكا.. دون ان يستطيع امريكى واحد ان يفتح فمه ..

امريكا .. مستعمرة يهودية .

ببساطة جدا . نستطيع أن نطلق هذه التسمية على امريكا . وانا عشت بين اليهود ..وبين الامريكان. عرفت الرجل الامريكى العادى خارج مدينة السينما .. هوليوود .. وعرفته داخلها . وعرفت اليهودى داخل هوليوود وخارجها .. ومن خلال معرفتى .. أيقنت أن امريكا فعلا مستعمرة يهودية .

احدثك عن هوليوود .

اذا كنا نقول ان امريكا مستعمرة يهودية .. فان هوليوود .. هى عاصمة هذه المستعمرة . فليس هناك امريكى واحد يمكن ان يرفع صوته.. مع أى يهودى .. لان اليهود .. يسيطرون سيطرة تامة .. على كل نشاط داخل مدينة السينما . ليس هذا فقط . بل انهم يحاولون أن يهبطوا بالسينما العالمية .. لانهم يخضعون السينما لنظرياتهم العدوانية يريدون أن يقنعوا العالم بمبادئهم الهدامة .. ويخضعون كل شىء فى خدمة ما يريدون .

وعندما بدأت الواقعية الجديدة تظهر فى ايطاليا مثلا . انقض عليها صهيونيو السينما الامريكية : واحتووها .. ابتعوها .. وصرفوا عليها ملايين الدولارات .. حتى قضوا عليها . واصبحت السينما من جديد تحت سيطرتهم .

ان الصهاينة الامريكان .. وباء لا يدع شيئا حتى يدخله ..فيقتله.

مباءة امريكا

وانا كنت قد سميت هوليوود .. عاصمة المستعمرة الصهيونية . فانها أيضا مباءة العالم . كل الاقذار .. واللا أخلاقيات تحدث فى هوليوود.. وتحت سيطرة اليهود .. ويعلم الامريكان .. لكنهم لا يستطيعون شيئا . لا أحد منهم يجرؤ على فتح فمه بكلمة .

مثلا .. يعرف عن هوليوود انها اكبر مكان يجمع اجمل جميلات امريكا . اى بنت ترى فى نفسها جمالا معينا . تهرب من أهلها .. وتقصد هوليوود .. تبحث فيها عن متنفس لاحلامها .. او لاوهامها .

فاذا وصلت هوليوود .. وغالبا هى بنت الـ ١٦ أو الـ ١٧ سنة ..فقد وقعت بين ذئاب لا ترحم هم اليهود .

مرة .. وكنت اعمل مساعدمخرج فى أحد الافلام . تعرفت الى فتاة اسمها جاكى . اتضح لى انها ابنة قائد الاسطول السادس عام ١٩٥٨ .. كانت جميلة بشكل لافت للنظر ، ولما سألتها .. ولماذا حضرت الى هوليوود ؟ . قالت : انها تعشق السينما . فسألتها : وكيف وجدتها .. قالت : لا داعى للحديث.وعرفت ان المخرج اعتدى عليها .. والمنتج اعتدى عليها ايضا.وهذا شىءمعروف فى عاصمة السينما .. او مباءة العالم . فاى بنت تنزل هوليوود .. لابد ان يتسلمها الصهاينة .. ويعتدون عليها .. خاصة اذا كانت امريكية . ويعرف الامريكيون هذه الوقائع .. لكن احدا منهم لايستطيع ان يتحدث . وهو لا يهمه شرفه .. او كرامته .. ما دام يكسب ..

ويعيش . وفى امريكا .. اليهود هم اصحاب رءوس الاموال . وفى هوليوود .. بداية من المنتج .. والمخرجوالفنيين ..الخ.. كلهم من اليهود .. الامريكى الذى يفتح فمه يحكم عليه بالنهاية . وانا شهدت احدى هذه الحوادث .. وكانت مع واحد من النجوم الكبار .. وهو ايرول فلين .. الاسترالى الاصل .

مرة .. دخل احد اندية القمار فى لاس فيجاس .. وخسر يومها مبلغا ضخما .. فثار .. لان الذين كانوا يلعبون معه .. يغشون . وعرف انهم كلهم من اليهود . فزادت ثورته .. واخذ يسب اليهود .. ويصفهم باقذر الصفات . وقالوا له : لقد حكمت على نفسك بالنهاية . وفعلا .. لم يظهر بعدها ايرول فلين فى اى فيلم .. وظل هكذا مشردا حتى مات وعمره لم يتجاوز الخمسين . وهذا كله .. بفعل الاخطبوطاليهودى الغريب . الذى تمتد أصابعه فى كل شىء فى أمريكا .

حوادث

ولى مع اليهود مواقف كثيرة .. حتى اننى بعد أن انهيت دراستى بالمعهد العالى للسينما فى كاليفورنيا، طلبوا منى أن أرحل عن هوليوود.. حتى لايصيبنى الضرر . وفعلا تركتها .. ورحلت الى اسبانيا .

مرة .. وانا مازلت طالبا بمعهد السينما .. وكان عام ١٩٥٥ جاءت جولدا مايير التى أصبحت وزيرة خارجية اسرائيل بعد ذلك .. لتجمع التبرعات لاسرائيل .. وذلك عن طريق سندات .. آلاف السندات . وما ان بدأت الكلام .. حتى صرخت فى وجهها .. أسب اسرائيل .. واشتمها .. واهاجم امريكا لانها تسمح لهؤلاء المشردين . بالتحكم فيها . وقالت جولدا مايير يومها .. « لم أكن أظن أن يد عبدالناصر قد وصلت الى كاليفورنيا » . واخرجونى من بين زملائى .. وطلب منى العميد ان اتغيب عدة ايام حتى يهدأ الجو

وتبرعات امريكا لاسرائيل.. شىء أساسى هناك ، فمثلا .. ان الضرائب الامريكية .. المرتفعة جدا ، يمكن ان تعفى منها فى عدة حالات :

- **اذا تبرعت بمبالغ كبيرة .. لاحدى الجمعيات الخيرية .**
- **اذا قمت ببناء مستشفى .. او مدرسة .. مثلا ..**
- **اذا تبرعت لاسرائيل بمبالغ ضخمة .**

تصور .. الى هذا الحد.. يصبح النفوذ الصهيونى . حاكما لامريكا . ولهذا اقول لك ان امريكا .. هذه الدولةالتى نقول انها كبيرة.. وغنية .. وقوية .. ما هى الا مستعمرة يهودية .

والممثلون فى هوليوود ..يجمعون التبرعات لاسرائيل علنا .. مرة .. وكنت قد اشتبكت فى نقاش مع الممثل كيرك دوجلاس.. وهو يهودى مشهور بصهيونيته .. قال لى : اننا ندخل الى بلادكم بافلامنا .. وناخذ اموالكم.. ونفس هذه الاموال نعطيها لاسرائيل .

الى هذا الحد .. تصل تبجحاتهم .. ونذالتهم . ولهذا فانا اطالب بعدم دخول الفيلم الامريكى الى منطقتنا العربية كلها .. لانه طريق الى ابتزاز اموالنا واعطائها لاسرائيل

حادثة اخرى وقعت لى .. وكنت فى السنة النهائية .. وهذه الحادثة هى السبب فى طلبهممغادرتى امريكا .. حرصا على حياتى ..

من عادة الطلبة هناك..ان يقيموا احتفالا قبل بداية العام الدراسى .. يسمونه « احتفال العودة » .. وفى هذا الاحتفال .. يكسرون كل ما

يقابلهم من الخشاب .. ويشعلونها .. ولا يتعرض لهم البوليس ابدا . وحول النار .. يرقصون ويغنون . في هذا الاحتفال .. وكنت بينهم ، رايت وسط دائرة الرقص ،العلم الامريكي.. وبجواره العلم الاسرائيلي ولا ادري الا وانا امزق العلم الاسرائيلي .. والقى به الى النار .وتجمع الطلبة حول .. وتدخل البوليس .. وابعدوني .. وظللت متغيبا عن المعهد فترة ، بامر ادارته . ثم عدت وفي نهاية العام .. وكنت قد انهيت دراستي .. طلبوا مني ان ارحل .

وحتى تصدق وصفي لامريكا بانها مستعمرة صهيونية ساقول لك راى احد مخرجي هوليوود الكبار .. واسمه أوتو بريمنجر .. وهو يهودي قال لي : مستر ابراهيم .. لاتظن ان امريكا .. امريكية . او ان هذه المدينة هوليوود .. التي تراها .. امريكية . ابدا . انها يهودية . صهيونية ..حتى لو اصر الامريكيون انفسهم على انها امريكية .. وحتى لو شرب المسيحيون الامريكيون ماء المحيط كله . انهم يسمون نيويورك مثلا .. تل ابيب الجديدة .. او جويورك .. اى يورك اليهودية ..

ولا احدثك عن سيطرة اليهود على الصحافة الامريكية . ان كل هذه الاجهزة الخطيرة .. تحت ايديهم .. يتلاعبون بها كما يشاءون . ويسخرونها لكل ما يريدون .

ان امريكا .. بلد بلا شخصية.. لان اليهود هناك يقتلون هذه الشخصية .. ويسيطرون عليها تماما . ويتلاعبون بها . ولا يستطيع امريكي واحد .. بداية من رجل الشارع.. الى اي مسئول، ان يخالف اليهود..

الم اقل لك ان امريكا مستعمرة يهودية .

سارتر "الصهيوني" لم يفاجئنا

بقلم: كمال النجمي

● يدهشني ان بعض المثقفين العرب قد فوجئوا بتاييد جان بول سارتر لاسرائيل في عدوانها الاخير

لعل مبعث دهشتهم ان سارتر كان في مصر منذ شهور ، مدعوا – على الرحب والسعة – من احدى الصحف المصرية ، فظن بعضهم انه اصبح عربيا ، بعد ان عاش طول عمره اسرائيليا .

لقد تحدث بعض كتابنا ومفكرينا عن سارتر خلال زيارته لبلادنا ، فقالوا ما يشبه التقديس لشخصه وفنه وادبه وفكره ونبله الانساني .. ورفعه بعضهم الى مصاف كبار الفلاسفة من عهد الاغريق الى عهدنا . وكثرت في صحفنا واذاعاتنا البلاغات المكتوبة والمقولة عن هذا الفيلسوف الكبير الذى تقوم فلسفته على اساس فكرة الاخفاق التام لجميع البشر ، وتساوى مصائر اعمالهم جميعا.. فالارهابي الاسرائيلي مثل المناضل العربي ، والسفاح الفاشستي مثل داعية السلام الاشتراكي

وعندما كان سارتر في بلادنا ، كتبت على استحياء كلمة نقدية لفلسفته ، نشرتها احدى المجلات في ركن صغير ، وسط الضجيج المدوى لسارتر وعظمته وقداسة اسمه ..

لم اشا الانسياق وراء الضجيج والهتاف لسارتر وصاحبته سيمون دي بوفوار .. فواجهت بعد نشر هذه الكلمة نظرات غاضبة ، ونظرات هازئة ، لانى قلت ان الوجودية لم تستطع ان تبهر الانسان العربي ، ولم ير فيها اكثر من قضية فلسفية لا تصمد للواقع ، ووصفت سارتر بانه سوفسطائي جديد ، يمكن اعتباره امتدادا للسوفسطائيين القدماء قبل ارسطو

وهاهو ذا السوفسطائي الجديد يعطينا بتاييده لعدوان اسرائيل دليلا دامغا على سفسطته .. فالسوفسطائي الاغريقي القديم كان يستطيع ان ينقل البحر في اناء صغير بالاعيبه اللفظية التي لا تمكن عند التحليل الاخير لما ان تسفر من شيء حقيقي ، داخل الذات البشرية او خارجها ، على امتداد المجتمع والكون !

اما السوفسطائي الجديد – سارتر – فانه يزعم انه يمتلك ناصية الواقع المادي.. ولكن هذا « الواقعي » يقف على ارضية فلسفية تشبه الرمال المتحركة .. ارضية من القضايا اللفظية لاتصمد لاى احتكاك بوقائع الحياة خارج الحلقات الفلسفية ، ولاتصمد لاية تجربة تتعلق بقوانين الكون والمجتمع !

وسارتر يدعي منذ فترة انه اصبح يلتزم مسلكا سياسيا جديدا ، اصبح مناضلا في سبيل الحرية والسلام والاشتراكية ، بعد ان كان كل شيء عنده ككل شيء ! ..

وكلنا نعرف ان سارتر هو اكثر الفلاسفة تقلبا في عصرنا ، وربما كان اكثر الناس جميعا انتقالا من راى الى راى ، حتى اوشك الا يكون له راى على الاطلاق !

ففي عهد الاحتلال النازي لبلاده – قبل عشرين عاما – الف كتاب « الكينونة والعدم » .. شرح فيه فلسفته حينذاك ، ونتيجة هذه الفلسفة عند التطبيق العملي ، ان الوطني الذى يحارب اعداء بلاده يتساوى مصير جهوده ، ومصير جهود شخص خامل ينفرد بكاس خمر في حانة !

فالجلاد – عند سارتر – مثل الشهيد .. والفاشستي مثل الديموقراطي .. والخائن مثل البطل .. والاخفاق مصير جميع الاعمال ..

وبعد انتصار فرنسا على النازى ، بمساعدة الحلفاء الغربيين وعلى راسهم امريكا ، اصبح جان بول سارتر امريكي النزعة بشكل سافر ، ورفع فوق راسه شعارات الحرب الباردة .. لقد انتقل في خطوة واحدة ، وبلا مبالاة ، من صفوف النازيين الى صفوف اليانكي !

واصبحت نغمته التي تبعث الطرب والنشوة في نفسه ، هي الدفاع عن « الحضارة الغربية » المهددة بموجة الشعوب الجديدة الصاعدة!

ومازالت صورة سارتر وهو يخطب في اجتماع لوزراء حلف الاطلنطي ماثلة في اذهان من راوها في الصحف قبل بضعة عشر عاما

لقد ظل سارتر عدة سنوات من اشد انصار حلف الاطلنطي ، وبرهن على ولائه بالقائه خطابا فلسفيا ملاء بالسفسطة المبتذلة خلال اجتماع رسمي حاشد لوزراء الحلف الاستعماري ..

وقد صفق وزراء الاطلنطي تصفيقا حادا طويلا لفيلسوفهم الكبير ، ولعل تصفيقهم مازال يدوى الى الان في اذنيه الكبيرتين !

ومنذ ذلك الحين لم يهدأ سارتر .. لم يكف عن التنقل من هذه الجهة الى تلك الجهة . لقد غرته شهرته وفرديته وحريته الشخصية التي يتمتع بها في ظل الديمقراطية الفرنسية فتخيل نفسه قوة سياسية وفكرية قائمة بذاتها في العالم ، وكأنه دولة كبرى لها جيش واسطول وعلم يرفرف في الهواء ! ..

ولكن سارتر ، خلال جميع تنقلاته الفكرية ، ونزواته الفلسفية ، ظل دائما صهيونيا ، متعاطفا مع اسرائيل تعاطفا سوفسطائيا ، منشئه الجهل والغرور والعجز عن رؤية الحقيقة !

وسارتر – عندما اعلن تاييده للعدوان الاسرائيلي – لم يفاجيء الا قليلا من المثقفين المتطوحين وراء الالفاظ الجوفاء ، وقليلا من المثقفين الذين عجزوا دائما عن الاسهام في الفكر العربي الا عن طريق الترجمة الببغاوية العقيم !

انه درس للمثقفين العرب ، لكيلا يقفوا مرة اخرى كالتلاميذ الاغبياء ، امام المدرسين الادعياء ، من امثال الفيلسوف سارتر السوفسطائي الصهيوني وزميلته دي بوفوار الشمطاء .. كلاهما صهيوني .. وكلاهما خائن للشعب الفرنسي ولجميع الشعوب التي يحاولان خداعها بالكلام الاجوف عن الحرية والسلام والاشتراكية

أنا عـــائد من بلاد الأصـ

● فى الاتحــاد السوفييتى : خصّـصوا لنـا أحسـ

● فى بـريـطـانـيـا : قـاطعـوا حديث الصـ

● فى الـيـونـانـ : تـمـنـى سـائق التـ

● تـمسـك الشـعـب بالرئـيس .. أصـابـ الإنجـ

صلاح ابو سيف

كان صلاح ابوسيف فى بريطانيا بلد الاعداء ، عندما وقع العدوان القـــادر الاخير على مصر والدول العربية ، ولكن قبل ان يصل بلاد الاعداء ، كان فى الاتحاد السوفييتى بلاد الاصدقاء ، فماذا راى صلاح ابو سيف فى بلاد الاصدقاء ؟ وماذا رأى فى بلاد الاعداء ؟ ..

يقول صلاح أبو سيف :

— سـافرت الى الاتحاد الســوفييتى مـع حســن فؤاد فى ١٩ مايو الماضى بناء على دعوة من اتحاد صناع الفيلم السوفييتى ، وكان الغرض من الدعوة تحقيق نوع من اللقاء بين الفنانين العرب والفنانين الســوفييت ، ومناقشة المشاكل الفنية والمستحدثات الالية والفنية ..

● **فكرة عن اتحاد صناع الفيلم السوفييتى ..**

— يعتبر هذا الاتحاد هيئة فنية تشرف على صــناعة الســينما فى الاتحاد السوفييتى فهو الذى يرى الافلام قبل عرضها على الجمهور ويقدرها من الناحية الفنية ويقيم كل فيلم فى فئة أولى او ثانية او ثالثة او رابعة ، وعلى أساس هذه الفئة تقدر المكافآت التى تدفع للفنيين ، لان الاجور تحسب على أساس مرتب شهرى ثابت للفنى ثم مكافأة عن كل فيلم يشترك فى انتاجه . وتتفاوت المكافأة حسب جودة العمل . وفى حالة وضع الفيلم فى الفئة الرابعة يسقط حق العاملين فى الحصول على اى مكافأة .

ومن مهمة الاتحاد أيضا نشر الثقافة السينمائية وتوطيد العلاقات بين السينمائيين فى الاتحاد السوفييتى وزملائهم فى الدول الصديقة .

ومما يجدر ذكره أن هذا الاتحاد يملك ستدارا كبيرة بها صالتان للعرض احداهما تسع ١٥٠ مقعدا والثانية ٦٠٠ مقعد ، وكل منهما مجهز بجميع آلات العرض .

● **ما هى الخبـــرات التى اكتسبتهـا خلال زيارتك ويمكن الافادة منها فى بلدنا ؟**

— ارتباط أجر الفنى بجودة العمل . وارتباط نجاح الفيلم باقبال الجماهير عليه دون نظر للايراد النقدى لان هناك كثيرا من العروض المجانية او بأجور زهيدة . ومن المعلومات التى يجب أن نضعها فى اعتبارنا انهم يصورون الفيلم فى ٦ أشهر . ولا يبدأ التصوير الا بعد أن يتم اعداد الفيلم تماما ويخصص لذلك شهر اجبارى بعد الانتهاء من كتابة السيناريو والموافقة عليه .

ومن النظم التى أعجبتنى ويمكن الاخذ بها نظام محررى السيناريو . وهو عبارة عن مكتب يضم بعض الموظفين الفنيين يراسهم احد كتاب السيناريو الكبار . يقوم هذا المكتب بمراجعة كل سيناريو وبعد الموافقة عليه يخصص أحد اعضاء المكتب لمتابعة التنفيذ ويعتبر مساعد مخرج .

ويتم دفع اجر السيناريو على دفعات كل دفعة ترتبط بانتهاء مرحلة من مراحله هى اذا ماتوقف العمل فى احدى المراحل توقف معه الدفع .

ومما شاهدته أيضا فى هذه الزيارة آلات تصوير جديدة أعدت خصيصا لتصوير الجماهير فى حركتهم التلقائية دون لفت أنظارهم ، وذلك بأن تصور فى اتجاه مخالف للاتجاه الذى توهم أنها تصوره .

● **وعن نظام الاستوديوهات ؟**

— كل بلد له ستوديوهاته الخاصة . والطلبة الذين يدرسون فى معهد موسكو السينمائى يتوزعون على بلادهم بعد انتهاء دراستهم للعمل فى ستوديوهاتها ، عملا على تلافى المركزية فى الحقل السينمائى . وقد شاهدت فضلا عن ستوديوهات موسكو ، ستوديوهات لينينجراد وهى ستوديوهات فخمة ، وستوديوهات جمهورية اذربيجان وهى من الاستوديوهات الحديثة .

● **هل عرضتم افلاما عربية اثناء زيارتكم للاتحاد السوفييتى ؟**

— تم عرض « القاهرة ٣٠ » على السينمائيين فى موسكو ، فنال اعجابهم ، ودارت حوله مناقشات فنية ، اشادوا فيها بجراة الموضوع وقدرة الممثلين الجدد .

وفى « باكو » عاصمة اذربيجان عرض الفيلم ٣ مرات . الاولى فى اتحاد السينمائيين ، والثانية فى جمعية الصداقة السوفييتية — العربية ، والثالثة على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وسكرتير الحزب . واثناء العرض كانت تجرى ترجمة فورية للحوار . وقد نال الفيلم اعجابهم جميعا .

ويستطرد صلاح ابو سيف يقول:

— الشعب السوفييتى معجب اشد الاعجاب بالافلام المصرية وابنما ذهبنا كان يعبر عن رغبته الملحة فى مشاهدة افلامنا . والناس هناك يعرفون اسماء ممثلينا ويذكرونها بالاعجاب والتقدير ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر فاتن حمامة ونادية لطفى واحمد مظهر وشكرى سرحان ..

● **لماذا لم تنتهز الفرصة وتعقد اتفاقات لتوزيع افلامنا**

...دقاء .. والأعداء

...ن فترات التليفزيون لشرح قضيتنا

...حفى الروسى لأنه يهاجم إسرائيل

...اكسى أن يحارب مع العرب

...ليز بخيبة أمل كبيرة

لديهم ؟

– لم تكن مهمتنا توزيع الافلام وكل من قابلناهم من مسئولين لم تكن لهم علاقة بالتوزيع . وعلى كل حال فالمؤسسة بسبيل اعداد وفد خاص للقيام بهذه المهمة عما قريب .

● **ما هى ملاحظاتك العامة على الشعب السوفييتى ؟**

– الملاحظة العامة التى يلمحها اى زائر لاول وهلة هى أن الشعب السوفييتى يقبل على تذوق الفنون جميعا اقبالا شديدا ، فالمسارح ودور السينما والمعارض الفنية والحفلات الموسيقية ليس فيها مكان لقدم طوال الأسبوع .

والملاحظة الثانية ، وقد خرجت بها من خلال زياراتى العديدة للاتحاد السوفييتى ، وهى أننى فى كل مرة أرى طفرة عجيبة فى المظهر العام للشعب ينتقل فيها فى كل مرة الى مزيد من الحياة المرفهة الناعمة . وفى المرات الاخيرة ظهر الاهتمام الواضح بألوان الفساتين والموضة وتسريحات الشعر المختلفة .

● **ومن ناحية نظرتهم للمصريين ؟**

– لقد كنا نجد احتفاء وتقديرا عظيمين فى كل مكان نحل فيه . وفى « باكو » اختاروا لنا فترة مهمة من فترات التليفزيون وهى الفترة التى تقع بين نصفى مباراة الكرة بين باكو والبرازيل وهى مباراة مهمة جدا فى نظر الجمهور . وظهرنا فى هذه الفترة لمدة ربع ساعة تكلمنا فيها أنا وحسن فؤاد عن معركتنا مع اسرائيل .

● **متى انتقلت الى لندن ؟**

– فى ٢ يونيو ولم يكن العدوان قد بدأ بعد من جانب اسرائيل بمساندة امريكا وبريطانيا . ومع ذلك فقد أحسست بجو غريب انتقلت فيه من وجوه باشة باسمة مرحبة وجوه أصدقاء الى وجوه تطالعك بالحقد والحذر وتتلصص نحوك النظرات . والناس مساكين لانهم يقعون تحت ضغط ابواق الدعاية الصهيونية التى تسيطر على كل وسائل الاعلام .

ان رجل الشارع الانجليزى قد استسلم لهذه الدعايات المسمومة التى سلبت منه حتى القدرة على مناقشة وجهة النظر الاخرى . وحدث ان أحد رواد الفندق لما علم أننى مصرى أعلن فى وجهى اعتراضه على موقفنا من اسرائيل ولما هممت بأن أشرح له الموقف لم يكن على استعداد لتقبل ما اقول .

● **وماذا عن الصحافة ؟**

– انها تطالع الناس كل يوم بعناوين اقل ما يقال عنها انها دعاية منفرة . انهم يقلبون الاوضاع ويصورون العرب على انهم المعتدون وأننا لا نسمح لاسرائيل بأن تعيش بيننا فى سلام . وأن اسرائيل غلبانة وضعيفة وسط دول عربية تهاجمها من كل ناحية .

وهناك محرر صهيونى يدعى « جون كمش » كان رئيسا لتحرير « جويش اوبزيرفر » ، وهو الآن يحرر صفحة كل يوم مليئة بالاكاذيب والادعاءات التى يصورها له خياله وتمليها عليه أحلامه . والغريب ان هذه الادعاءات لا تلبث أن تنتشر فى الصحف المختلفة .

● **والتليفزيون ؟**

– رأيت مقدم برنامج «بانوراما» فى تليفزيون لندن وهو يقاطع حديث مراسل أرفستها كلما شرع فى الدفاع عن موقفنا وحقنا فى منع مرور السفن الاسرائيلية عبر خليج العقبة وقناة السويس ويحاول أن يوجه اليه اسئلة تبعده الى اتجاهات اخرى ، بينما يسمح لمحرر أوبزيرفر الاقتصادى بالاستطراد فى هجومنا دون أن يعترضه بل ويساعده فى القول . وبذلك يتم خداع الناس بما يزعمه البرنامج من ديمقراطيته فى الظاهر بينما هو ابعد ما يكون عن الديمقراطية الحقيقية .

● **والاذاعة ؟**

– العرب الذين يعملون فى الاذاعة البريطانية يعيشون فى جحيم تحيطهم نظرات الشماتة والحقد من الانجليز . ومنهم الزميل صلاح عز الدين الذى كان يعمل بها فى القسم العربى بالبرامج الدرامية . ورغم انه كان بعيدا عن البرامج السياسية فقد قرر ترك وظيفته وسافر الى سويسرا . وقال لى قبل رحيله انه لم يكن يتصور أن يصل الانجليز الى هذا المستوى المنحط من التفكير والتصرف .

● **وماذا حدث عندما اعلن جمال عبد الناصر قراره بالتنحى عن منصبه ؟**

– عمهم الفرح جميعا واعلنوا عن اعدائهم الخبيثة صراحة وقالوا أن عدوهم الحقيقى هو جمال عبدالناصر وعندما فوجئوا فى اليوم التالى باصرار الشعب على التمسك بجمال واستجابة جمال عبد الناصر لطلب الشعب ظهرت عليهم مظاهر خيبة الامل . وعاد اليهود الى بث اشاعاتهم .

ومما يذكره صلاح أبو سيف أن اليهود كانوا يلجأون الى الاتصال تليفونيا بالعرب الموجودين بلندن يبلغونهم اخبارا كاذبة بقصد بلبلة أفكارهم وتحطيم أعصابهم .

وهنا يستدرك صلاح ابو سيف بقوله :

ولكن الصورة ليست مظلمة على طول الخط فهناك من الشعب الانجليزى من هو على درجة عالية ولا انسى فى احدى المرات وكنت فى زيارة لبعض الزملاء العرب فى الاذاعة بعد احداث النكسة ان رأتنا سيدة انجليزية والوجوم على وجوهنا فأبدت اعتراضها على جزعنا وهى تؤكد ان الحرب ليست معركة واحدة او معركة يوم وانما هى معركة طويلة . ذكرتنا بما احدثته جيوش النازية الباغية فى الانجليز انفسهم فقد ظلت الجيوش المعتدية تتقدم خلال ثلاث سنوات او يزيد وطائراتهم تدك لندن بالقنابل . ومع ذلك فقد اندحر الالمان اخيرا . وهى النهاية الحتمية لكل الطغاة المعتدين .

وكان صلاح ابوسيف قد ذهب الى بريطانيا للاطلاع على النظم والامكانيات السينمائية بها ولكنه ما كاد يبدأ اتصالاته حتى بدأ العدوان فتوقف عن انجاز هذه المهمة وظل طوال عشرة أيام ينتظر اى وسيلة تنقله الى بلده حتى استطاع ان يجد سفينة تقله الى اثينا ومن اثينا وجد باخرة « الجزائر » وهى باخرة مصرية تقله الى ارض الوطن .

ومن الاحداث التى يقول صلاح ابوسيف انه لن ينساها .. سائق التاكسى فى اثينا الذى اقسم له بيديه التى يسوق بها انه يتمنى ان يحارب مع مصر ويقتل عشرة من اليهود . لم يؤكد السائق ان اليهود هم الذين قتلوا المسيح .

محمـــد لطيف .. وقف امام جماهير السودان الشقيق يخطب فيهم .. والبعثة العربية فى طريقها الى القاهرة ..

قصة الأيام السبعة التى عاشها فريقنا الأهلى

من كمبالا .. إلى القاهرة

تحقيق : محيى الدين فكرى

كم هى قاسية ضارية القسوة ان تكون خارج وطنك فى لحظة يتعرض فيها الوطن للعدوان ..

أنك لن تجد نفسك لحظة أن تعلم بما يحدث لبلدك واهلك ..

وستفقد اعصابك عندما تفقد الخيط الذى يجعلك تتابع الاحداث وتوالى أنباء العدوان والمعارك ..

وكم يغيظك ويشعل النار فى قلبك ان تسمع الاشاعات التى تبدأ عادة بصورة يرسمها لنفسه خيال كائن من كان ، ثم لا تلبث صورة الخيال ان تتحول فى ذهن صاحبها الى حقيقة ، ثم لا تلبث ان تخرج على لسانه كخبر يزعج كل من حوله ..

ولكن الذى يسيطر عليك سيطرة كاملة هو الشعور الطاغى العميق بالرغبة فى العودة فورا الى أرض الوطن لتكون بجوار اخوانك ومواطنيك .. لتشاركهم المعارك ، ولتسهم بشكل مباشر او غير مباشر لصد العدوان عن وطنك واهلك

هكذا كنا نشعر نحن الخمسة والثلاثين مواطنا مصريا عربيا الذين تكونت منهم بعثة فريق كرة القدم والصحافة والاذاعة والتليفزيون فى اوغندا ..

كنا فى اليوم السابق .. يوم الاحد ٤ يونيو قد حققنا لوطننا نصرا رياضيا عندما فاز فريقنا الاهلى على فريق اوغندا بهدف للا شيء ، فقرب المسافة بيننا وبين الادوار النهائية لبطولة افريقيا ..

وفى مساء الاحد ، كنا جميعا نحتفل بالنصر .. وفى حفل اقامه الاتحاد الاوغندى باحدى قاعات ستاد « ليجوجو » تبودلت فيه كلمات التحية ..

وجاء الصباح التالى .. صباح الاثنين ٥ يونيو وعلمنا بخبر العدوان.

وارتفعت تعليقات كثيرة .. خاصة من اللاعبين العسكريين :

بهاء يقول : ازاى يا ناس تبقى البلد بتحارب واحنا قاعدين هنا .. احنا لازم نرجع حالا بأى طريقة علشان ناخد اماكننا الطبيعية فى الجبهة ..

وحمادة امام يقول : ده انا ضابط مشاة والمفروض انى اكون فى الجبهة دلوقت ..

والقدم طبيب خطاب يقول : انا كان مالى ومال الكرة .. انا دلوقت لازم اكون بادى واجبى فى الميدان ..

وازدادت القسوة اكثر عندما قال لنا احد الموظفين فى مطار عنتيبى باوغندا :

– كل شيء يبقى كما هو .. لقد اغلق مطار الخرطوم !

اذن .. هل قضى علينا بالحبس بعيدا عن الوطن ؟

توترت الاعصاب .. وبدأت الاقتراحات .. فريق يقول ان الطائرة الاسكندنافية ستتوقف فى مطار اثينا ، فلنذهب الى هناك .. ولكن .. كيف السبيل الى القاهرة ؟ !

وفريق يقول .. فلنذهب الى الكويت من اثينا ، وهناك سنكون فى بلد عربى وسنستطيع ان نذهب الى القاهرة ولو سيرا على الاقدام ..

وجاء أحمد رجب مندوب الطيران العربية وعلى تيمور سكرتير أول سفارتنا فى كمبالا واسرعا الى التليفون ..

اتصالات بمطار الخرطوم ، وبالسفير السودانى فى كمبالا .. وبالسلطات السودانية .. وبعد ساعة جاءت اشارة من مطار الخرطوم الى مطار عنتيبى :

« تسمح للطائرة الاسكندنافية التى تحمل بعثة الفريق العربى بالنزول فى مطار الخرطوم بصفة استثنائية على ان تواصل رحلتها فورا بمجرد نزول البعثة العربية من الطائرة »

وانتهت الاجراءات فى مطار عنتيبى ..

وتحركت الطائرة ، واستغرقت الرحلة الى الخرطوم مائة دقيقة ، بعدها وجدنا بالمطار لفيفا من كبار الشخصيات السودانية ، وعددا كبيرا من الشباب السودانى ، جاء لاستقبالنا وكان خبر رحلتنا الى الخرطوم قد انتشر فى كل انحاء المدينة ..

حملوا عنا الحقائب ، وجاءوا لنا بالسيارات لتقلنا الى احد الفنادق لنقضى به الليل ..

صباح الثلاثاء ، كان أول ما قرع آذاننا هدير المظاهرات التى قام بها الشعب السودانى ..

سار موكب شعبى كبير دعا اليه حزب الشعب الديمقراطى واشتركت فيه جميع الاحزاب والتنظيمات بالخرطوم حتى اصبح الموكب يربو على مائة الف سودانى ..

بدأ الموكب من ميدان ابى جنزير بالخرطوم الى مبنى السفارة

العراقية حيث التقى بالسفراء العرب ، وكان المتظاهرون يحملون لافتات تنادي بسقوط الصهيونية والاستعمار .. واخذ المتظاهرون يهتفون فى صوت واحد : **« ناصر .. ناصر .. حتى النصر .. نحن وراءك يا ناصر .. تسقط الولايات المتحدة .. سحقا سحقا لاسرائيل »**

ولاول مرة منذ سنة ١٩٥٦ خرجت المرأة السودانية فى مظاهرة كبيرة تعرب عن تأييدها لكفاح شقيقتها فى ج.ع.م.

كما حمل المتظاهرون صور الرئيس جمال عبد الناصر واعلام الجمهورية العربية المتحدة ..

وانطلقت الجموع نحو السفارة الامريكية التى كانت تحرسها قوات البوليس السودانى ، ثم انطلقت نحو المركز الثقافى الامريكى وحطمته تماما ..

وشهدت الجمعية التأسيسية السودانية فى تلك الليلة اروع مظاهر الوحدة .. كان الاجتماع مقررا للصراع بين الحكومة والمعارضة ولكن زعيم المعارضة بدأ الاجتماع بقوله :

— ان المعارضة تعلق خلافاتها مع الحكومة ، وتضع يدها فى يد الحكومة فى كل خطواتها لمشاركة الشعب العربى كفاحه ضد العدوان

ثم تكلم السيد محمد احمد محجوب رئيس الحكومة فأعلن ثلاثة قرارات هامة :

- **اعلان الحرب على اسرائيل.**
- **قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا وبريطانيا .**
- **ارسال قوات سودانية الى جبهة القتال .**

وفى السابعة الا الربع من صباح الاربعاء ، تحرك القطار يحمل البعثة العربية الى وادى حلفا فوصلها بعد ٣٠ ساعة ..

وفى شندى كان أول لقاء للبعثة مع الشعب فى المدن السودانية .. خرج الشعب فى شندى وفى عطبرة وفى كل المدن على الطريق الى حلفا ليعلن للبعثة المصرية عن تأييده الكامل لكفاح العرب ، وعن اصراره على المشاركة فى الكفاح ..

وفى وادى حلفا كان اللقاء مؤثرا بين البعثة وبين القوات السودانية المتأهبة للرحيل الى الجمهورية العربية المتحدة ..

وتحركت الباخرة فى الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة ٩ يونيو ، يخيم على كل من عليها حزن عميق ، فقد كان الجميع قد سمعوا فى السابعة والنصف مساء بيان الرئيس جمال عبد الناصر واعلانه لقرار تنحيه عن رئاسة الجمهورية العربية المتحدة.

وظل الجميع يتابعون الاحداث عن طريق الاذاعات ، حتى عمت موجة الفرح السفينة عندما اذيع خطاب الرئيس جمال الى مجلس الامة فى اليوم التالى بعدوله عن قرار التنحى استجابة لرغبة الشعوب العربية فى جميع انحاء الامة العربية ..

عادت البعثة الى اسوان بعد ظهر الاحد ، وقبل الجميع تراب مصر .. وتناولوا الغداء بدعوة من الفريق مدكور ابو العز الذى كان حتى هذه اللحظة محافظا لاسوان وعلى مائدة الغداء اذيع قرار تعيينه قائدا للقوات الجوية ، ثم استدعى بعد ذلك الى القاهرة ..

عادت البعثة الى القاهرة وكل فرد فيها على استعداد لان يبذل دمه من اجل مصر والعروبة .. لقد فاتتنا الجولة الاولى من المعركة ، ولكننا جميعا سنسهم بكل ما لدينا فى معركة البناء والتشييد لندخل الجولة الثانية ، وانا لمنتصرون باذن الله « والعبرة بالنهاية » ..

الفن .. وأبعاد المعركة

فى ايام الحرب ينفرد الفن بخطة خاصة مثل اى شىء اخر فهو السلاح المعنوى الذى يدخل المعركة من ابوابها الواسعة.

غير ان الفن فى المعركة سلاح ذو حدين .. فبقدر ماله من تأثير مباشر لرفع القوى الروحية وتفجير الطاقات الشعبية .. هو فى الخطة ما — وبدون قصد — يمكنه ان يحطم تلك القوى الروحية ويصيب الطاقات الشعبية الهائلة بنوع من اليأس والاستسلام

يمكنك ان تتصور مثلا ماذا يحدث لو اننا ، ونحن فى غمر المعركة ، والاغانى الوطنية والاناشيد تتوالى كطلقات المدافع تلهب مشاعر الجماهير الكبيرة . نستمع فجأة الى اغنية وطنية مثل اغنية « بلدى يابلدى » لمحمد فوزى . تماما كما يصب الانسان الماء البارد على الحديد الساخن . وهذا الكلام لا ينقص من اغنية محمد فوزى .. وانما اختيارها لم يكن فى وقت مناسب لان الحانها ونغماتها ناعمة تعكس على نفسية الجماهير ابعادا سيئة

نفس الحكاية يمكن ان نطبقها على الفترة التى تلت اعلان الرئيس تنحيته . ففى هذا الوقت العصيب ، وانفجار الطاقات الشعبية الى اقصى درجاتها ، والمعركة مستمرة مع العدو ، بدأ التليفزيون تقديم بعض الحان لعبد الحليم حافظ وام كلثوم . فى هذا الوقت لم تكن اعصاب الجماهير تتحمل مثل تلك الاغانى رغم انها من الاغانى الجيدة . وانما توقيتها لم يكن مناسبا مع هذا الانفجار الشعبى الذى لم يسبق له مثيل فى العالم

والفن فى المعركة له حساسية خطيرة للغاية . ولو رجعنا الى الانتاج الفنى الحربى منذ بدء المعركة ، نجده قد مر بعدة مراحل مختلفة ، مرتبطة بالنواحى السياسية والعسكرية

بدأت ام كلثوم ، واختتمت زمام المبادرة ، بالنداءات التى كانت توجهها بصوتها الى جنودنا فى الجبهة . وتلتها مرحلة الاناشيد القصيرة للمجاميع لتعبئة القوى الروحية واشعال حماس الجماهير ثم ظهرت الاغانى لمختلف المطربين والمطربات والاكثر منها « عدينا يا معداوى ما كفاية الوقفة دى » لشادية ومحمود الشريف ، « ويلك يالى تعادينا » لفهد بلان . الحرب ، النار » لعبد الحليم حافظ ، « اليوم يومك يا فلسطين » لشريفة فاضل . كما بذل محمد رشدى فى هذا المجال جهدا كبيرا .

وعندما انكشف دور الاستعمار الامريكى فى المعركة غير المتكافئة دخل الفن مرحلة اخرى وبدأت تظهر الاعمال الفنية التى تفضح الدور القذر الذى تلعبه امريكا. وعندما ازدادت المعركة ضراوة بيننا وبين الاستعمار انتقل الفن الى مرحلة اقوى واشد ..

وبالمناسبة لست ادرى لماذا لم يشترك المونولوج فى المعركة ؟ بينما لا تقل اهميته عن الكاريكاتير الساخر .

وقد كانت اسهم الفن صاعدة كلما ازدادت ضراوة المعركة .. وقام بها على خير ما يرام . ولكن عندما بدأت مرحلة اخرى من المعركة فى ٩ يونية ، لم يتمكن الفن من مجاراتها لصعوبتها .. وحدثت هنا فجوة كبيرة ، واصبح الفن اكثر خطورة على الجماهير . والنشيد الوحيد الذى استطاع ان يملأ هذا الفراغ وقام بدوره كاملا هو نشيد «بلادى بلادى لك حبى وفؤادى» لسيد درويش . فقد كان الاستماع اليه يدعو الى الاعتزاز بالارض والوطن مهما كانت الامور وخاصة التسجيل الذى اداه محرم فؤاد

واليوم نحن فى مرحلة اخرى من مراحل المعركة . وهى اكثر اهمية مما سبقها من مراحل .. اننا اليوم نريد ان نزيل آثار النكسة بجانب التأكيد ان المعركة مستمرة والعدو فى ارضنا . وان تحرير الوطن العربى من الصهيونية واجب مقدس ، والقضاء على الاستعمار فى المنطقة امر لا يحتاج الى مناقشة .

وعلاج الفن لهذا الخط يحتاج منا الى وعى كبير جدا بما يجب ان تقدمه الى الجماهير العربية . والخطورة فى هذه المرحلة تتمثل فى ان الفن يمكن ان يهدىء من نفسية الجماهير فلا يذكرهم دائما باننا مازلنا فى معركة . ومن ناحية اخرى يمكن ان يصيب نفسياتنا باذى بالغ، فيبرد الحديد الساخن .

ولا بد ان ننتصر على المعتدين .. ولابد ان يتحقق للامة العربية هدفها الكبير .. ولابد ان نعيش احرارا مطمئنين فى بلادنا .

جلال فؤاد

من صلاح جاهين .. إلى ابن البلد

عزيزي "درش"

في عام ١٩٦٤ سافر الشاعر صلاح جاهين الى امريكا للعلاج .. وصلاح من شعرائنا القلائل الذين يمتازون بسرعة اللقطة الساخرة .. بالمصرية والطيبة .. والحب .. ولم يكن يتوقع أن يرى امريكا التي تسمي نفسها بلاد الحرية والقلعة الحامية للحرية ، على تلك الصورة الرهيبة المذهلة، للموت الذي تصدره لكل البلاد .. والموت الذي تغرزه في قلوب زنوجها في كل دقيقة ..

ففي أثناء وجوده في امريكا ارسل عدة رسائل شعرية باسم « درش » ويرمز بـ « درش » الى الشخصية المصرية البسيطة التي يوجه لها الرسائل .. لتفهم ماهي امريكا المخادعة .. امريكا التي تعيش على الخداع ..

يقول صلاح في احدى رسائله الشعرية ..

عزيزي « درش » ..

متاخر حبة عليك في الجوابات ؟ لامؤاخذة، مشغول . باستكشف امريكا .. ح تقوللي استكشفها كولمبس قبلك .. ابدا .. ده استكشف حاجه تانيه .. كانت مليانة هنود حمر وسارحين على كيفهم في الملكوت .. كانت مليانة غزال وخيول وحشية وطواويس، وجاموس بري .. ماكانتش لاعضوه في الامم المتحدة ولا حلف الاطلنطي ولا فيها ولا نقطة كوكاكولا !

فاتت اسابيع من غير مافهم لها راس من رجلين .. ماانت عارفني راجل عامي ومش دارس علم البولوتيكا .. ح افلسف اقول لك ايه ؟ امريكا بلاد الحرية ! .. كلمة عبيطة ولا تودي ولا تجيب .. امريكا بلاد الراسمالية البرجوازية ؟ .. مصاصة الدم واكالة اللحمة البشرية .

وتصادف أثناء وجود صلاح جاهين في أمريكا فترة الانتخابات .. فشوارع أمريكا ومدنها جماهير تنادي بحقها في الحرية في بلد متآمر على الحرية وعلى حريات كل الشعوب .. فيقول صلاح :

ـ وشوية وفاتت تحت الشباك الوفات.. عينك ماتشوف الا رجالة وستات وعجايز على الكتوفات .. اشكال والوان . ابيض واسمر .. اسود واصفر . كله بيهتف : تحيا المساواة .. ح نفوز بحقوقنا المدنية .. جولد ووتر افكاره نازية ..

ويسخر صلاح من امريكا « الشذوذ » امريكا التي تبني حضارتها على العرى .. تصدر الموت للشعوب .. وفي المساء ..

صلاح جاهين

تتفرج على « الاستربتيز » .. وعلى السخرية من الهنود الحمر .. والذين حولوهم في أفلامهم الى وحوش .. صدروا لنا الاكذوبة لكي نغضب على الهنود الحمر أصحاب الارض الحقيقيين ، ولكي نفرح لانتصار الرجل الابيض المعتمد على السرقة والبطش .. ولكننا رفضنا شم الاكذوبة !؟ ..

ويرسل صلاح رسالته الثانية الى « درش » ..

عزيزي « درش » ..

امريكا سايحة على روحها .. النص الشرقي بيتفرج ع النص الغربي . والنص الغربي بيتفرج ع النص الشرقي .. وجميع امريكا بتتفرج ع «الاستربتيز» يعني الستات اللي بتقلع حتة حتة، والبلد الشامل لده كله .. اسمه سياحة

انما أجدعها سياحة وقلع هدوم في الولايات المتحدة هم أبناء الجنس الاصلي الهندي الاحمر .. الهندي أول ما يشوف السياح يستهبل، ويخش في خيمة أوطه يشقر شعره ويخرج عريان متغطي بريش .. أنا نفسي حضرت الرقصة الهندي اللي اتعملت علشان قال ايه .. تنزل مطره ؟ مع ان الغيط بتجيله الميه في المواسير من آخر الكون والهندي ما حيلتوش ولا حتة أرض . ولا بيزرع ..

« بس بيقلع ها او » حاجة تزعل بصحيح.. أنا ماقدرتش أطيق ،سيبت لهم رقصتهم ومشيت وف آخر الليلة لقيت امريكانية حليوه واقفة تمصمص شفايفها عليهم وتقول .. آهو احنا اللي بعتنا بكل الناس دول وبحضارتهم .. أخص علينا ! .. قلت في بالي ..ماعادتش تعود يا مدام هانم ..

وقعدت اقرا الجرنال قابلت عيني اخبار المؤتمر الافريقي في مصر .. قمت اتوضيت وشكرت الله في صلاة العصر

وباسم الحضارة والمدنية يقتل الرجل الامريكي الابيض ، أخاه الزنجي ، مانعا اياه من حريته ، ومن حقوقه الانسانية العادلة ..

« خد بالك ان انا كنت ساعتها في وسط مظاهرة ف امريكا من اجل حقوق السود المدنية .. ورفعت عينيا لقيت الشاب اللي بيخطب طالب جامعة منطوط وابيض ونصير للمساواة وحاولت اتخيل . ايه اللي جراله وع القلب رماه ؟ تيار شعبي ! .. ناس زيه وزيي وزيك عاوزه تخلي الزنجي يعيش انسان وكريم .. ساعة ما اتقابلت افكارهم عملت تنظيم ، فيه كل مناضل متودك قائد وزعيم والهم يا حنق!

عزيزي « درش » ..

ففي الوقت الذي يقتل فيه الزنوج في شوارع نيويورك وضواحيها لودخلوا ملهى او مطعما للرجل الامريكي الابيض .. في ذلك الوقت الذي تهدد فيه حرية الانسان . تهتم امريكا « بالكلاب » .. فاي كلب في نظر امريكا اهم من المواطن الزنجي .. واغلى من محارب قوي في فيتنام .. بل اغلى من جنود امريكا نفسها الذين تصدرهم للموت كالقطيع ..

عزيزي « درش » ..

الكلب في امريكا فرد من البيت ، يقطعوا اجدعها برنامج للتليفزيون ويقدموا اعلان عن اكل الكلب ، امريكا بتصرف فيه ٣٠ مليون غير الدكتور البيطري والحلاق

وهذه نكتة ارسلها صلاح على لسان بنت امريكانية

● أبويا بيقوللي .. لما تبقي توصلي سن الانتخابات تبقي تتكلمي في السياسة .. لكني انا من غير ياختي ما اوصل سن الانتخابات عارفه ان « ... » مش كويس ؟

ـ ليه .. ؟!

● عشان الحزب الديموقراطي دمه تقيل! وكما يزيف كل شيء في امريكا .. كما يكلب تمثال الحرية في امريكا دون خجل ، فان الساسة الامريكان يزيفون الحقائق في

الانتخابات .. يبيعون الشعب الامريكي ، ويسترون على افكارهم الفاضحة وعلى ايمانهم بالنازية ، عزيزي « درش » . .

من بعد السلام .. الفرج على خفة دم الانتخابات الامريكية .. اللي م الريسا القابلوا .. وعملوا استقبال مخصوص في البيت الابيض علشان يتباحثوا في حدود المعركة

مرشح « ١ » طبعا موضوع السود والبيض وحقوق السود العامة .. موضوع شايلك حبه .. ماتياخد تشيله من الحملات الانتخابية!

مرشح « ٢ » انا اشيله ونص عشان خاطرك .. بس انت يا حلو عشان خاطري ماتمسش ابدا موضوع سياستنا الداخلية !!

مرشح « ١ » ماشي كلامك .. وكمان بالمرة ما تيجي نتحاشى حكاية الاعداء والحلفاء والحرب وما الحروب الذرية ..

مرشح « ٢ » يعني نتلافى جميع ما يخص وزارة الحربية .. بما فيها حكاية الطيران وعقوده مع الشركات وفضيحة « بوبي بيكر » اللي جايبالنا وزيه !!

مرشح « ١ » يا خبر !! .. يبقى انت مقابل هذا تصهين عن ان انا افكاري بيقولوا عليها نازيه ! ..

مرشح « ٢ » وانت تصهين عن ان انا مش بافهم في البولوتيكا الخارجية .. طاصل غير كده ايه !!

مرشح « ١ » وكمان اوع تقول على نضارتي انها مش لايقه عليا !!

مرشح « ٢ » على شرط ان انت كمان ما تقولش على وداني طويلة شوية !!

ويختم صلاح جاهين رسالته الى « درش » .. باقي ما تكون السخرية من امريكا التي لاتستطيع ان تقدم اي شيء لاي انسان سوى الموت .. الموت في غدر ..

« عاصمة الولايات المتحدة .. ومهياش في اي ولاية .. علشان كده اول شيء يلفت نظرك ان معظم سكانها زنوج .. خدت لي بالك ؟ .. جايين يتحاموا في الدستور الامريكي .. وبشاء ربك ان جدع ضابط زنجي ضربوه بالنار من كام اسبوع فيها وهربوا .. يعني الدستور الامريكي كان حاش الموت عن مين ؟ .. لنكولن .. كيندي ؟ ! »

رسالة إلى عبد الناصر

للشاعرة ، وفاء وجدي

يا فارسنا المغوار
يا حادي قافلة الاحرار
ما زالت في الحلبة جولات تنتظر النصر
ما زال على السيف بريق الحق
لن نترك سيف الحق ليصدأ
وسنلتقط السيف
لم يسقط هذا السيف لضعف فينا
لكن اسقطه الغدر

●

يا فارسنا المغوار
ما زالت ملء عروق الاحرار دماء
تنتظر الجولات الشماء
تنتظر اشارة بدء من سيفك
حتى تطلق كل براكين الثار المحموم

●

يا فارسنا المغوار
ان تتذكر انك انسان
يملك قلبا بشريا
يتالم او يعروه الضعف
فتذكر انك رمز لشموخ الاحرار
لو تخبو كل الانوار
يلتفون يشيرون اليك

●

يا فارسنا المغوار
لو كانت ملء قلوب الاحرار جراح
فسيلعقها الحقد
والحقد سلاح –
لو يسقط كل سلاح –
ينبت في كل قلوب الاحرار
في اعينهم ..
يتاجج تحت خطاهم
يبني حصنا حول مدائنهم وقراهم
يفترش الصحراء حقولا ومزارع
ينثر في كل البلدان مصانع
ويقيم سدودا فوق الانهار
ينزع من اعماق الليل نهار
ويحوس على صرخات الجرح
يصعد بالاحرار جبال الثار
يلقى حمما تمحو العار

ويجمع كل ايادي الاحرار
ويوحد كل خطاهم فوق طريق الشمس
حيث اعاد التاريخ اليهم احمس

●

يا فارسنا المغوار
من قاع الظلمة في بئر الايام
من حيث ينز الجرح صديدا عشرات الاعوام
من حيث يضيع الامل فلا تبقى
الا شذرات الاوهام
من حيث تغيب البذرة في اكفان الطين
تنشق الارض عن الاوراق الخضراء
يبزغ في الافاق شعاع وضاء
ويطيب الجرح
وتظل حياة ضاحكة الامال
ما دام وراء الامال نضال

●

يا فارسنا المغوار
لن تمضي قافلة الاحرار بلا حادي
لن تضطرب بليل الصحراء
يا نجم الصحراء الهادي
يا عبد الناصر

رسمان .. من احد الكتب التي تطبعها فيتنام .. من اجل المقاومة الشعبية ..

كتب للمقاومة في حجم علبة الكبريت

بقلم : صبري أبو المجد

شعارهم : القتال بالكلمة والسيف
هدفهم : زرع الكراهية ضد امريكا في قلب الشعب والعمل السريع لتحقيق النصر

كلهم بلا استثناء ، صغيرهم وكبيرهم ، رجالهم ونساؤهم ، المشهور منهم والمغمور ، كلهم يعملون ليل نهار .. في المدن والقرى ، في المصانع والمزارع في المدارس ، والشوارع ، في الاذاعة ، والصحافة ، في الخطوط الامامية والخطوط الخلفية ، الجميع يبذلون — بالرضا والحب والايمان والرغبة في التضحية والفداء — كل ما يملكون من جهد وموهبة ، يبذلونه من اجل تحقيق الهدف الاسمى ، لا يدخلون في مناقشات جانبية تقليدية كانت أو غير تقليدية ، لا يتهاونون ، لا يتراجعون ، لا يتبرمون ، لا يتخاذلون .

شعارهم جميعا : القتال بكل الوسائل ، وكل الامكانيات حتى النصر وبذل كل ما يمكن من جهد وقوة لتحريك طاقات الشعب الحيوية ، وتوجيهها كلها دون أن تضيع منها ذرة واحدة في خدمة المجهود العسكري ، والمدني ،

أسلحتهم في المعركة : الاغنية ، التمثيلية ، الرواية ، المونولوج ، القصيدة ، القصة ، الصورة ، الرسم ، المقالة ، الريبورتاج ، الكتاب ، الكتيب ، المنشور ، وفي كل مجال من المجالات نجد انسجاما وترابطا لا مثيل لهما : عازف الناي في أقصى الشمال يعزف ، ما يعزفه عازف الناي في أقصى الجنوب .. صحافة العاصمة ، كصحافة الاقاليم ، اذاعة القرية ، كاذاعة المدينة الكتاب كلهم ، والشعراء كلهم ، والادباء كلهم والفنانون كلهم ينطلقون معا ، بنفس الروح ، ونفس القوة ، في نفس الاتجاه ، لا نشاز ، لا عقد ، لا خروج على الاجماع ، لا خروج على الهدف ، الجميع .. كل الجميع يستقون ، مواردهم ، والهامهم ، من الشعب ، ومن رغبته الحارة الصادقة في النصر .

وفي كل وسائل الاعلام ، في كل وقت ، وفي كل حين ، وفي كل مكان ، الحقد على امريكا هدف من الاهداف ، **والحقد هنا ليس معناه الحقد ضد الشعب الامريكي فالشعب الامريكي أناس بسطاء ابرياء ، هم ضحايا جونسون والصهيونية العالمية وانما الحقد هناك موجه الى السياسة الامريكية المتعصبة ، الى كل الساسة الامريكيين ، الى كل قادة الجيش الاستعماري الامريكي الى كل طياريه وكل جنوده الى كل من يحمل سلاحا يوجهه الى صدر الشعب الفيتنامي**

كل الكتب ، السياسية ، وغير السياسية ، كل النشرات التي تصدرها الدولة ، كل مطبوع تخرجه المطابع الفيتنامية ، يحوي تفسيرا واضحا لموقف السياسة الامريكية المعتدية ، كما يحوي تحليلا دقيقا لعوامل النصر في المعركة

كل تمثيلية اذاعية أو غير اذاعية ، كل تعليق سياسي ، أو غير سياسي في الاذاعة او غير الاذاعة لا هدف له الا تقوية روح الشعب وشد عزيمته والنيل من الغزاة القتلة المعتدين

كل الرسوم التي اخرجها الرسامون الفيتناميون ، كل الصور التي التقطها المصورون الفيتناميون كل المعارض التي اقيمت في الخطوط الامامية وفي الخطوط الخلفية ، كل اللوحات الفنية ، التي توضع في الشوارع والطرقات والازقة ، التي تنشرها الصحف ، والتي تطبع في نشرات ، كلها ، جميعا بلا استثناء تتحدث عن قوة مقاومة الشعب ، كما تنطق بنذالة العدو ، وحقارته ، وأساليبه البربرية

كل الاغاني التي قيلت ، كل المونولوجات ، التي ألقيت ، كل القصائد التي استوحاها الشعراء الفيتناميون ، شعراء العمال والفلاحين والمثقفين ، كلها لا تستهدف الا تمجيد نضال الشعب ، والا الدعوة الى كراهية العدو ، ومقته ، والازدراء به والقضاء على قواته

حتى العبارات التي تكتب على الجدران في الشوارع والطرقات والازقة حتى الرسوم البسيطة التي يرسمها ابناء الشعب في المصانع والمعامل والمدارس ، كلها لا تستهدف الا التغني بماضي الشعب ، وحاضره ومستقبله ، والا التعبير عن الثقة الكاملة ، الشاملة ، في النصر النهائي ..

ولن تجد تحت اى ظرف من الظروف وفي اية مناسبة من المناسبات حتى في حفلات الزفاف ، واعياد الميلاد اغنية مائعة ، او غير هادفة تجد كلاما عن الحب ، عن الزواج ، عن الامل ، عن النصر عن الثقة في النصر ، عن العدو وجرائم العدو ، واهداف العدو ، وكلها وضعت بطريقة سليمة سهلة معبرة : مقبولة بلا تصنع ، ولا ابتذال ..

حتى في مدارس الاطفال التي انشئت في الجبال بعد ترحيل الاطفال ، والعجائز من المدن الكبرى يتعلم الاطفال الصغار كيف يصوبون الهدف بمسدساتهم الصغيرة التي لا تخرج عن كونها مسدسات اطفال الى صور تمثل الاستعمار الامريكي بوجوهه القبيحة اللعينة . والفتيان الذين يتمرنون على المصارعة يوجهون — في التمرين — لكماتهم القوية الى نماذج من الجلد تمثل صورا للاستعمار الامريكي الغاشم ، ودروس الاشغال اليدوية والعاب الاطفال كلها تعتمد اعتمادا كاملا على نماذج من الورق للدبابات والطائرات الامريكية وهي تغير على المدن والقرى فتقتل الاطفال الصغار وهم يحملون كتبهم ، في طريقهم الى المدرسة ، وتقتل ابناء الفلاحين وهم يسوقون مواشيهم امامهم الى الحقول الخضراء

واكاد اقول دون اية مبالغة أن كل حركة فنية اليوم في فيتنام ، كل درس من دروس التاريخ القديم والحديث كل قصيدة حية قوية ، من قصائد الشعراء القدامى ، والمحدثين كل اغنية من الفولكلور الشعبي أو من الاغاني الحديثة كلها جميعا دون استثناء قد وضعت في خدمة المعركة !

سمعتهم هناك ينشدون قصيدة لشاعر قديم على لسان زوجة ذهب زوجها الى الميدان .. انها تقول :

لقد رحلت يا زوجي الى هناك
الى هذه الارض التي تسيل

فيها الدماء

دماؤك ودماء الاعداء على حـد سواء

لقد وضعت ومن معك أرواحكم على اكفكم

تستبقون الموت الى ملاقاة الاعداء تراك أين تنام الان .. هـل تحت ضوء القمر كما تعودت أن تنام

لا : انك الان تقف بقامتك الطويلة شاهرا سلاحك

فأنت على استعداد لملاقاة العدو بشجاعة !

بينما الرياح تلطم خديك لطمات قوية ولكنك لا تقيم لها وزنا

لست ادرى هل ستعود الى .. والى متى ستطول غيبتك عن زوجتك .. الاولاد يحلمون بك ليلا ونهارا

ولكن تشجع فأنت جندى وعليك واجبك نحو وطنك وبلادك

أنت بعيد عنى يازوجى وأنا فى انتظارك ولعل انتظارى

لا يطول الى الابد ..

ونظمت تلميذة امريكية من ولاية فلوريدا اسـمها بربارا ميدلر ، وعمرها ١٢ سنة ، قصـيدة عنوانها : افكار أخرى عن اسقاط قنابل النابالم على قرى فى الغابات قرب هايفونج ، ونشرت القصيدة فى صحيفة تنشر الاسبوعية الامريكية قالت فيها :

هناك .. كان الوميض فضـة وذهب .

فضة وذهب

طيور فضية تحلق ..

ومياه ذهبية تسقط مطرا

وبحيرات الارز تسطع منها مياه جديدة

والغابات تنفجر الى ذهب وتندفع منها طيور صفرة مشتعلة

حيوانات صغيرة فراؤها مشتعل

ثم الاطفال المحترقون

يجرون وثيابهم تتطاير كطائرات من الورق تحترق

يصرخون وصرخاتهم

تموت ووجوههم تحترق

والسلال احترقت فوق رءوس النساء

وزوارق الرجال تلمع فوق مياه الارز

استمعوا ايها الامريكيون

استمعوا طويلا وبوضوح

الى الاطفال وهم يصرخون

فى غابات هايفونج

ولم تكد قصيدة الطفلة الصغيرة بربارا تنشر حتى كان « هوى كان » نائب رئيس لجنة رعاية الطفـل ووكيل وزارة الثقافة فى جمهـورية فيتنام الديمقراطية قد استلهم من القصيدة قصيدة أخرى قـال فيها

ايتها الصغيرة بربارا

عبر المحيط

ان جلدك لونه مختلف

ولكنك تسمعين بوضوح

صرخات

الاطفال قرب هايفونج

وقد التهم حرقا قنابل الولايات المتحدة الامريكية

وتطايرت فى السماء قطع متمزقة من ثيابهم

امريكا .. يا امريكا

هل تسمعين صرخات الاطفال

الذين التهمتهم النار اللهبية

نار قنابل النابالم اللهبية

نار الدولارات اللهبية

كالسرطان المدمر ..

الذى يحـرق ويلتهـم اللحم والدم معا

- كصديد الغنغرينا !

التى تتلف العظام والنخاع

فتلصق ببدن امريكا

زاحفة نحو دمها وروحها ..!

وعشرات بل مئات من القصائد، والقصص والروايات والتمثيليات وغيرها ، وغيرها تعبر بصدق عن الواقع فى فيتنام وتقدمه الى الشعب بسرعة ، وبقدرة فائقة ليكون من أقوى اسلحة المعركة وفى فيتنام الجنوبية حيث الامريكيون يسيطرون تماما على كل وسائل النشر والاعلام لم يقف الثوار عاجزين عن تقديم الاعمال الفنية والادبية التى تعبر بصدق عن الكفاح الثورى ؛ وتعمل بقوة وبقدرة من اجل النصر : طبعوا مثلا كتابا عن نجوين فان تشوى من اهالى فيتنام الجنوبية وقد حكم الامريكيون عليه بالاعدام .. ونشر الكتاب فى حجم « علبة كبريت » وساعد هذا الكتاب على قيام حركة بين الشباب شعارها : «عش وكافح مثل نجوين فان تشوى» وأصدرت السلطات الامريكية قانونا بأن يكون الاعدام من نصيب من يضبط وهو يقرأ هذا الكتاب والاشغال المؤبدة، لمن يوجد هذا الكتاب فى حيازته . وكتاب آخـر وفى حجم علبـة الكبريت ايضا واسمه « المرأة التى تحمل البندقية » يحكى قصـة امرأة عادية هى ام لستة اطفـال انخرطت فى سلك جيش التحرير . وطبع من هذا الكتـاب عشرات الطبعات !!

.. ان شعار كل الـكتاب والفنانين فى فيتنـام الديمقراطية والجنوبية اليوم : القتـال بالقلم والريشة ، والصوت ، والسيف ، وقد برع هؤلاء فى تحقيق هـذا الشعار الذى أصبح اليوم من اهم اسلحة المعركة فى فيتنام

ولاشك اننا الان فى هذه المعركة المصيرية بحاجة الى الانطلاق دون قيود او حدود .. الى تسخير الادب والفن ، فى خدمة المجهود العسكرى والمدنى ، ولن نبالغ اذا ماقلنا انه على قـدر نجاحنا فى تسخير الادب والفن فى خـدمة المعركة يتوقف نجاحنا او عـدم نجاحنا فى المعركة المصيرية ذاتها

فلتنطلق كل الاصوات الحرة وكل الاقلام الحرة ، حاملة راية المعركة المستمرة ، مدافعة عن حق الشعب فى الحرية والاستقلال والوحدة ، باذلة كل جهد ممكن من اجل تعميق كل معانى الحقـد والكراهية ، والرغبة الاكيدة فى الانتقـام من السياسة الامريكية المعتدية التى تهدف الى استغلالنا واذلالنا . ولتكن فنوننا وليكن قانوننا هو وحده المعركة وطلائع النصر فى هذه المعركة

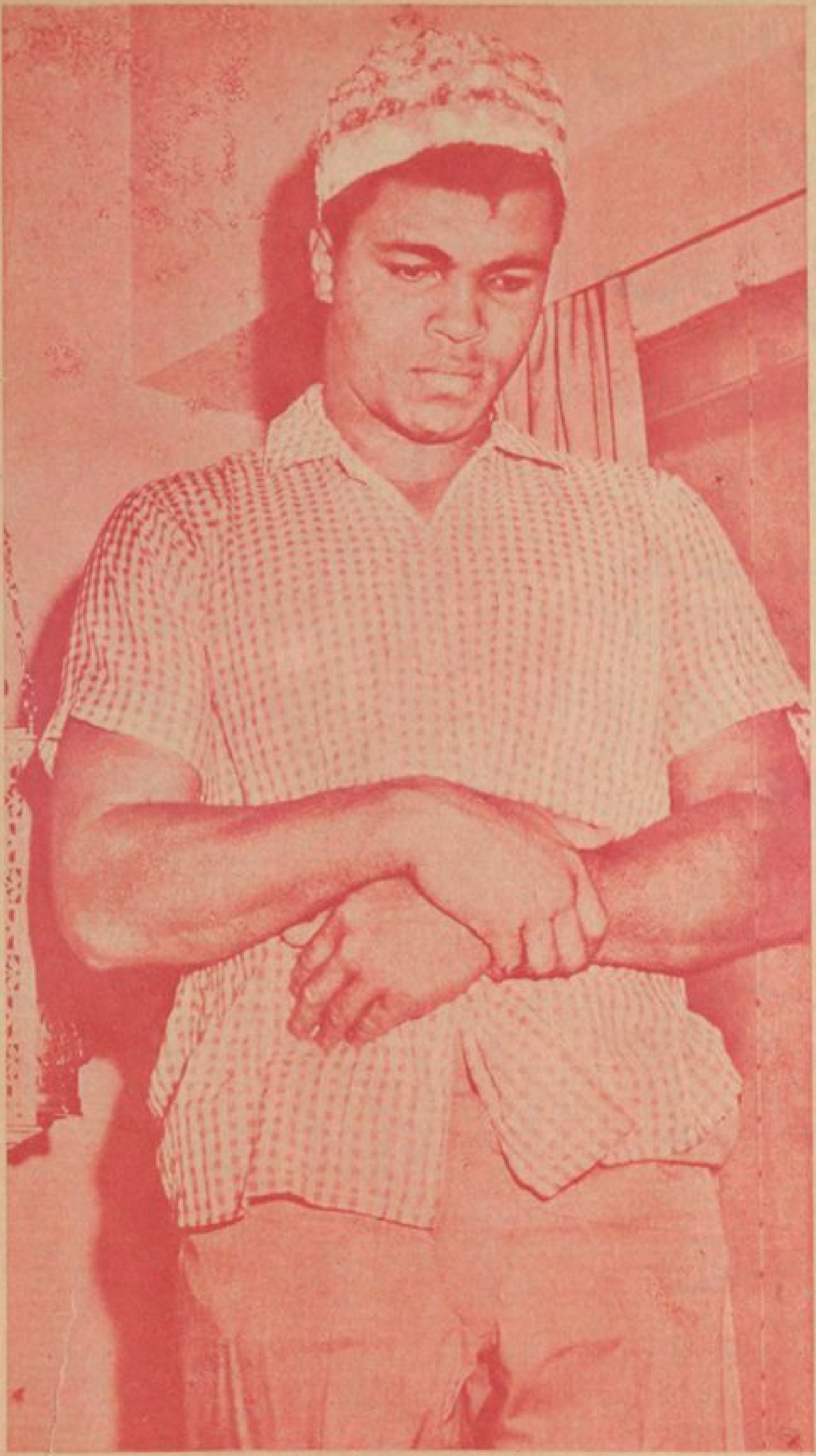

كلاى يقول لأمريكا

● ايها الامريكيون .. انتم لستم فى حاجة الى « فيصر » كى ينقذ الملاكمة .. من التلاعب . ولكنكم فى حاجة الى ملاكم ابيض يستطيع ان يتحدى البطل.

● فى القاهرة .. احس براحة نفسية ، انا فى اشد الحاجة اليها بعد كل مباراة . ولو ذهبت الى امريكا . . لتعبت أعصابى اكثر .. فاكثر .

● الصحافة الامريكية تهاجمنى .. وانا اعرف السبب لانها صحافة صهيونية . انهم يقولون اننى مثال سيىء لشباب الامريكى .. مع اننى لا اشرب، ولا ادخن ، ولااسهر .. واصلى خمس مرات فى اليوم . فكيف اكون مثالا سيئا . ان سونى ليستون .. لص الخزائن ، ونزيل السجون ، لم يقل احد عنه شيئا يوم فاز بالبطولة .. لكنها الصحافة الصهيونية .

● لماذا يريدون تجنيدى .. لاحارب اناسا ليس بينى وبينهم شيء . وكيف اذهب لاقابل الفيتناميين من الامام .. ومطلوب منى ان انظر الى الخلف حتى لايقتلنى الشباب الامريكى. اننى ارفض هذه الحرب .

● ان شعوب العالم .. يجب ان تتكاتف لوضع حد لحرب فيتنام. لوضع حد للحرب عامة . ولكن الامريكيين يحبون الحروب ولا يريدون لها نهاية ..

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 823-20-6-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع ع م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج ع ع م - والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف

ام كلثوم

تصوير سعيد عبد الحميد

بأقلام النجوم

من يعرف الشعب الامريكي ويعاشره ويقف على طبيعته فسوف يكتشف ان هذا الشعب يعيش بلا قلب ولا احاسيس انسانية .. وان العلاقات التي تربط الافراد بعضها ببعض هي علاقات مادية ، وان كل شيء هناك يحكمه الدولار ويخضع لنفوذ الدولار

علاقة الزوج بزوجته يحكمها الدولار

علاقة الابن بابيه يحكمها الدولار

علاقة البنت بأسرتها .. علاقة الشقيق بشقيقه .. كل علاقة يحكمها الدولار

والزوج الذي يثبت انه يستمتع باعصاب من حديد على احتمال متاعب الحياة الزوجية انما يفعل ذلك من اجل ان يحصل على جائزة مالية .. وتقام كل عام مسابقة يشترك فيها الازواج الذين يتقدمون لنيل هذه الجائزة وفي اليوم المعين للمسابقة يجلس القضاة يستمعون الى اقوال كل زوج الذي يفضح زوجته ويكشف اسرارها الخاصة والدقيقة لكي يقنع القاضي بانه جدير بالجائزة، ويكلف القاضي من يحقق في اقوال الزوج ، ويقوم المحققون بالتدخل السافر بل الشائن في شئون الزوجة الخاصة والعامة ليتأكدوا من صحة اقوال الزوج .. حتى اذا تبينت صحة كلامه منح الجائزة المالية .. ويخرج الزوج فرحا بهذه الجائزة غير عابيء بما سببه لزوجته من الام نفسية وفضائح مهينة ، فكل هذا يهون امام الدولار

والمعروف ان الشعب الامريكي حريص على الوقت ، فاذا وجد مريضا في الطريق لا يلتفت اليه ولا يتقدم لمساعدته حتى لا يضيع وقته .. وتنبه بعض الناس الذين تحركت قلوبهم بعوامل انسانية - وهم قلة ضئيلة هناك الى ما يجب ان يقوم بين الناس من المحبة والاسراع في انقاذ مريض في الشارع واسعافه قبل ان يموت .. او تلبية نداء المستغيث فانشأوا جمعية اسمها « جمعية الصفاء والمحبة » ومهمة هذه الجمعية ان تقدم جائزة مالية قدرها دولار عن كل ساعة يقضيها اي امريكي في اغاثة او مساعدة امريكي اخر سقط مريضا في الشارع او صدمته سيارة او غير ذلك من الحوادث المفاجئة التي تتطلب المساعدة السريعة قبل وصول الاسعاف .. فاذا وقع حادث مشابه لهذه الحوادث اسرع كل واحد باستدعاء اقرب رجل بوليس ليسجل عنده اسمه والساعة التي استدعاه فيها حتى يحاسب الجمعية على عدد الساعات التي قضاها في مساعدة المريض ..

هذا هو الشعب الامريكي الذي يبني كل علاقاته وتقاليده ومثله على الدولار الذي هو المعبود الذي يتعبد في محرابه ..

وفي رايي ان الشعب الامريكي تأثر في اخلاقياته تأثرا كبيرا باليهود المنتشرين بكثرة في امريكا، والذين تغلغلوا بتقاليدهم وطباعهم واخلاقهم في هذا الشعب حتى اصبح من المتعذر على الزائر الجديد لامريكا ان يفرق بين الامريكيين وبين اليهود

سامية جمال

اومو
يغسل أكثر بياضًا
وأفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
اومو
يغسل اكثر بياضًا!
انتاج : شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب
العدد ٨٣٠ - ٢٧ يونيو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
أين عبد الوهاب
وفريد الأطرش
فى المعركة ؟!
أم كلثوم
تناجى الله
فى "أغنية جديدة"
قصة الملحن الذى يقف
وراء فهد بلان

كل العرب

هذه الصفحة من « الكواكب » ملك لكل فنان عربي في كل عاصمة عربية وشعارها تعميق الوحدة الفنية بين كل العرب . . .

لقطة من الفيلم العراقي المشترك « سارنافشق »

يقدمه: عبدالنور خليل

القاهرة

● فى عرض خاص رايت فيلم « غرام فى الكرنك » .. الفيلم الملون الثانى الذى يقدم فرقة رضا مجتمعة .. واجمل ما فى الفيلم ، تلك الروح الجماعية الخلاقة التى تشيع فى كل لقطة منه ، وذلك الاستعراض الذكى الواعى لبلادنا .. جمالها واثارها وروحها المتدفقة بالحب والخير والجمال .. وقد استطاع على رضا كمخرج ان يجعل من فيلمه الجديد وثيقة فن مصرى خالص: صورا ورقصا وموسيقى واداء تمثيليا متفوقا لفريدة فهمى ومحمود رضا وعبد المنعم ابراهيم وامين الهنيدى .. واستطاع على ان يقدم اجمل ما فى بلادنا فى استعراضات راقصة فى باب الحديد وشوارع الاقصر والدير البحرى ووادى الملوك .. مستوحيا الفولكلور المصرى الاصيل .. ان القدرة الفنية العالية التى ابرزت فى هذا الفيلم تؤكد اننا نملك الامل والارادة المتفائلة

الجزائر

● نال الفيلم الجزائرى الاول « رياح الاوراس » جائزة من جوائز مهرجان كان السينمائى فى الشهر الماضي وكان مخرجه محمد الخضر حامينا محل تقدير من النقاد .. الناقد ميشيل اوبريان فى مجلة كانديد يقول : « ان ما قدمه محمد الخضر حامينا فيلم جدير بكل تقدير ، هو فيلم مذهل باتقانه وواقعيته .. انه ليس فيلم معارك ولكنه قصيدة رثاء وحب .. ام تبحث عن ابنها سجين احد المعتقلات ، ولم تتذمر رغم المصاعب التى صادفتها وهى التى لا تملك الا دجاجة بيضاء صغيرة .. ورغم ان الحرب الضارية فى الجزائر كانت اطارا للفيلم الا اننا نحس بقسوتها وفظاعتها طوال الفيلم . »

بغداد

● حكمت لبيب . المخرج العراقى الشاب . يستعد الآن لاخراج فيلمه الثالث .. كان اول افلامه هو « وداعا يالبنان » وهو انتاج لبنانى عراقى مشترك ، ثم اتجه الى ايران ليخرج فيلمه الثانى وهو مشترك ايضا بعنوان « سارنا فشق » .. الفيلم الثالث سيخرجه حكمت لبيب فى بيروت بعد فترة اسمه « هروب من الخوف » .

دمشق

● بدات فى صالة « الكندى » فى دمشق محاولة لتقديم الافلام التجريبية والطليعية فى الفن السينمائى العالمى لجمهور المتفرجين .. عرضت اخيرا افلام « المدرعة بوتمكين » لايزنشتين و « الى اللقاء يا فلبين » لروزبيه و « اليكترا » لكاكويانيس و « رصاصة فى القلب » لبوليه.

● تم اتفاق بين تليفزيون دمشق وتليفزيون القاهرة على تبادل عدد كبير من ساعات الارسال ، وذلك نتيجة لتبادل البرامج بينهما

الكويت :

● اصبحت ستوديوهات العاصمة الكويتية مزودة باجهزة الدوبلاج ، وسيتم قريبا الانتهاء من اقامة دار خاصة لصالات المونتاج وتسجيل الصوت تشرف على اقامتها وزارة الارشاد والانباء فى الكويت ، كان الفنيون الكويتيون الاشقاء يقومون بعمليات الدوبلاج بستوديوهات القاهرة وبيروت

بيروت

● المخرج المصرى نجدى حافظ يخرج لحساب طنوس فرنجيه المنتج اللبنانى فيلما باسم « استاذ الغرام » يشترك فى بطولته فؤاد المهندس وشويكار والممثلون اللبنانيون محسن سمرانى وعبد الكريم عمرو ومحمود سعيد وجاكلين ..

● فى مسابقة المركز الوطنى للسينما فى بيروت فاز فيلم يوسف شاهين « بياع الخواتم » الذى قامت ببطولته فيروز بثلاثة جوائز .. جائزة احسن فيلم وجائزة احسن موسيقى وجائزة احسن سيناريو .. خمسة افلام اخرى فازت بجوائز تقدير هى « الى اين » و « جارو » و « الاجنحة المتكسرة » و « الاخرس والحب » و « شباب تحت الشمس » .

تونس

● اول مهرجان سينمائى للهواة يقام فى مدينة تونس فى منتصف يوليو القادم .. من شروط هذا المهرجان ان يسمح لكل بلد بتقديم ٥ افلام بشرط ان تكون من انتاج وتصوير هواة السينما .. ادارة الدولة للشئون الثقافية فى تونس ستمنح الفيلم الفائز جائزة الباز الفضية

● بعثة من التليفزيون الاسبانى زارت تونس تنفيذا لاتفاقية التعاون الثقافى بين البلدين .. البعثة صورت خلال اقامتها فيلما ثقافيا قصيرا عن المدن والقرى التونسية .

الدار البيضاء

● احمد بن هاشمى . اول مغربى تخرج فى معهد الدراسات السينمائية فى باريس « الاديك » .. بدا تصوير اول فيلم مغربى طويل بالالوان باسم « العازف العبقرى » من انتاج المركز السينمائى المغربى ويقوم ببطولته محمد عفيفى وحمادى عمور .

فريدة فهمى فى رقصة من فيلم « غرام فى الكرنك »

أم كلثوم تناجى الله

دعاء

شعر : صالح جودت
لحن : رياض السنباطى

اناديك يا من تلبى النداء
وادعوك يا مستجيب الدعاء
اتلنا الامانا
وسدد خطانا
وطهر حمانا من الاشقياء
بحق حبيبك فى الانبياء

***

تقول لك الروح : يا خالقى
حملت الجهاد على عاتقى
واوليته همة الواثق
ورمت الحياة بلا عائق
ورددت للخير اغنيتى
فغالت قوى الشر امنيتى
وانت تبارك حريتى
فبسم الصغير اليتيم الوليد
وبسم الشهيد وام الشهيد
وبسم الطموح لفجر جديد
وبسم الكرامة واسم الفداء
اناديك يا من تلبى النداء
وادعوك يا مستجيب الدعاء

اتلنا الامانا
وسدد خطانا

وطهر حمانا من الاشقياء
بحق حبيبك فى الانبياء

***

ايرضيك يا صاحب القبلتين
قيام اليهود على الحرمتين
مسار المسيح وجد الحسين
ونحن نلبيك فى المشرقين
ونعنو لذاتك يا ذا الجلال
ونبذل ارواحنا فى النضال
لنحمى هداك ونمحو الضلال
فبسم محمد واسم المسيح
وبسم الاسير وبسم الجريح
وبالثار اقسم لا يستريح
الى آن يحين انتقام السماء
اناديك يا من تلبى النداء
وادعوك يا مستجيب الدعاء

اتلنا الامانا
وسدد خطانا

وطهر حمانا من الاشقياء
بحق حبيبك فى الانبياء

- شادية : أحمل الطعام إلى المرضى .. وأسهر بجوارهم
- سميحة أيوب : أعمل ممرضة .. أطبخ .. أسوق .. أى حاجة
- سناء جميل : أنزل إلى الريف .. لأشارك أهله نضال المعركة
- هند رستم : نأكل ونسمع نشرة الأخبار فقط .. "حاجة تكسف"!

فى الجولة القادمة من المعركة ، ماهى الاعمال التى يمكن أن تقوم بها الفنانات . . عندما يحمل كل الرجال السلاح ؟! . .

أعمال الفنانين ساعة الصفر

شادية

سميحة ايوب ..

الذى سمعته .. كان أكثر من الحماس ، وفوق كل كلام ، كان ثورة صادقة .. ثورة المشاركة بكل صدق ، بأى عمل يمكن ان يقمن به

قالت لى هند رستم .. بصوتها الدائم الانفعال :

— شىء يكسف . لا شىء نفعله اكثر من ان نأكل .. ونسمع نشرة الاخبار . يجب أن يكون لنا دور ايجابى حقيقى . يجب ان نتدرب على عمل ينفعنا ساعة الصفر .. المعركة اصبحت شيئا حتميا .. وضروريا

قلت لها : مثلا ؟؟

قالت : اى شىء . انا اجيد قيادة السيارة التى اركبها .. لكن السيارة الملاكى . غير عربة النقل مثلا . او الاوتوبيس .. او الاسعاف . لماذا لا يدربونى على قيادة هذه الانواع من السيارات . وساعتها .. يمكن ان اعطى فرصة للسائق الذى يقودها . ان يذهب الى الميدان .. واحل محله . انا اتمنى ان افعل اى شىء .. حتى لو مسحت بلاط العنابر للجنود . لا يكفى ان نتحدث .. يجب ان يفتحوا لنا مراكز للتدريب .. وانا اول من تذهب . صدقنى . حاجة تكسف . ان ما اسمعه . او اقرؤه عن المرأة التى تقود الطائرة ، او تدخل الميدان بالسلاح فعلا ، يجعلنى احس بالخجل . فنحن لسنا اقل منهن ابدا .

وقالت لى سميحة ايوب :

— اى عمل استطيع ان اقوم به ، مادمت اعرفه .. يعنى التمريض .. بجوار الترفيه عن جنودنا فى الميدان .. ممكن اطبخ لهم .. واوفر الرجل الذى يقوم بهذا العمل .. ليحمل السلاح ..

ويدخل الى المعركة . المرأة على العموم تستطيع ان تؤدى اعمالا كثيرة .. فى حدود طاقتها .. من بينها حمل السلاح . ممكن ايضا قيادة السيارات .. سواء فى المدينة ، او فى الجبهة . ان المعركة وحدت الصف ، ولم يعد هناك فارق كبير بين الرجل والمرأة .

وقالت سناء جميل :

— بعد ايام سأنزل الى الريف .. اتصل بى سعد كامل .. المسئول عن الثقافة الجماهيرية ، لانزل الى الريف ، اقوم بحملة توعية هناك . انقل انفعال المدينة وانقلها اليه . وهذا فى حد ذاته سلاح . ممكن ايضا اقوم بأى عمل يوكل الى التمريض مثلا .. لثقتى أننى ساعتها استطيع ان اؤدى اى عمل .. لاعطى الفرصة للرجل ليحمل بنفسه السلاح .

دادة

وقالت لى زيزى البدراوى :

— تقدمت للاسعاف ، فقالوا اننا اكتفينا . وانا نفسى ابقى فى الدفاع المدنى .

قلت لها :

— فى رجالنا الكفاية . ماذا يمكن ان تقومى به غير التمريض والدفاع المدنى ؟

قالت :

— ممكن اعمل « دادة » مثلا .. يعنى لو ام موظفة ، وزوجها موظف ، وعندهم أولاد صغار .. ممكن اكون انا « دادة » مادام الاب والام فى عملهم . وساعتها . اكون سعيدة جدا .. انى باشارك بدور فى المعركة .

مديحة حمدى

ماجدة الخطيب

وقالت مديحة حمدى :

– حاليا أتدرب على أعمال « السويتش » .. التليفونات .. فى مسرح الهوسابير . وفى المعركة استطيع ان آخذ مكان العامل الذى يعمل على « السويتش » واكون قد وفرت رجلا للميدان . هذا بجوار اننى اتدرب على السلاح .. وعلى التمريض .

الزيارة

وقالت شادية :

– استطيع ان اكون ممرضة ممتازة . فأسهر بجوار المريض اخفف عنه الامه . هذا بالليل .. اما بالنهار ، فأحمل سلاحى الفنى **عن طريق الاذاعة .. والاغنية ، ادخل المعركة ، بتعبئة الناس وبتعميق مفاهيمهم . وهذا فى رايى .. دور خطير وهام .** استطيع ايضا خلال العمل كممرضة ، ان احمل الطعام الى المرضى .. بدلا من الرجال الذين يقومون بهذا العمل . **ثق اننى سأعمل ٢٤ساعة فى اليوم .. ففى المعركة ، نمنح حياتنا رخيصة من اجل النصر .**

وقالت ليلى طاهر :

– انزل الى الشارع .. ارشد الناس . والفنان بماله من شعبية يمكن ان يكون صاحب تأثير قوى ، حتى خلال المعركة .. والناس فى مثل هذا الموقف ، يحتاجون الى الارشاد .. طريقة السير فى الشوارع مثلا .. ارشادهم الى المخابىء .. بجوار ذلك يمكن ان اقوم بدور الممرضة .. واذا كانت الممرضات كثيرات ، **فيمكن ان اخذ مكان الرجل فى اى مستشفى ، حتى لو كانت حراسة الباب .. او التفتيش على السيارات الداخلة الى المستشفى .. او الخارجة . استطيع ان اقوم باى عمل . يمكن ان يقوم به الرجل .. فى حدود طاقتى .**

وتقول ماجدة الخطيب :

– تمنيت ان احمل السلاح .. وان كنت اظن اننى لن استخدمه . ففى رجالنا الكفاية .. واكثر . وانا اجيد القيادة . واستطيع ان اقود عربة اسعاف مثلا .. او عربة نقل . او الوبيس . **وحتى استطيع ان اخذ مكان رجل الشرطة فى الشوارع .. من حيث مراقبة السيارات .. والاضاءة يمكن مثلا ان اضع الاستحكامات امام مداخل البيوت .** ففى هذا الوقت ، يتسى كل منا نوعه .. وندخل كلنا تحت بند العمل من اجل النصر . اشياء كثيرة يمكن ان اقوم بها .. ساعتها .. ربنا يسهلها

وقالت سوزى خيرى :

– اليوم أنهيت فترة التدريب على التمريض . ولقد اسرعت منذ اليوم الاول للتطوع . واصبحت الان أجيد هذا العمل . أستطيع ايضا أن اقوم بأعمال الدفاع المدنى وانا فى انتظار استدعائى للتدريب يمكننى ايضا أن انشر الوعى بين المواطنين ، ايام المعركة . ولا استطيع ان احدد ماذا يمكن ان اقوم به . **ان العمل ساعتها هو الذى يحدد .. ومادمت قادرة عليه فسوف اقوم به ان البلد بلدنا . واذا لم نكن نحن الذين نقوم باعبائها ... فمن يكون ؟**

ان الفنانة ، تستطيع فعلا ان تقوم بدور فى المعركة .. داخل مجال الخدمات العامة .. فى حالة دخول كل الرجال الى الميدان .

حلمى سالم

ممنوع هرش المخ

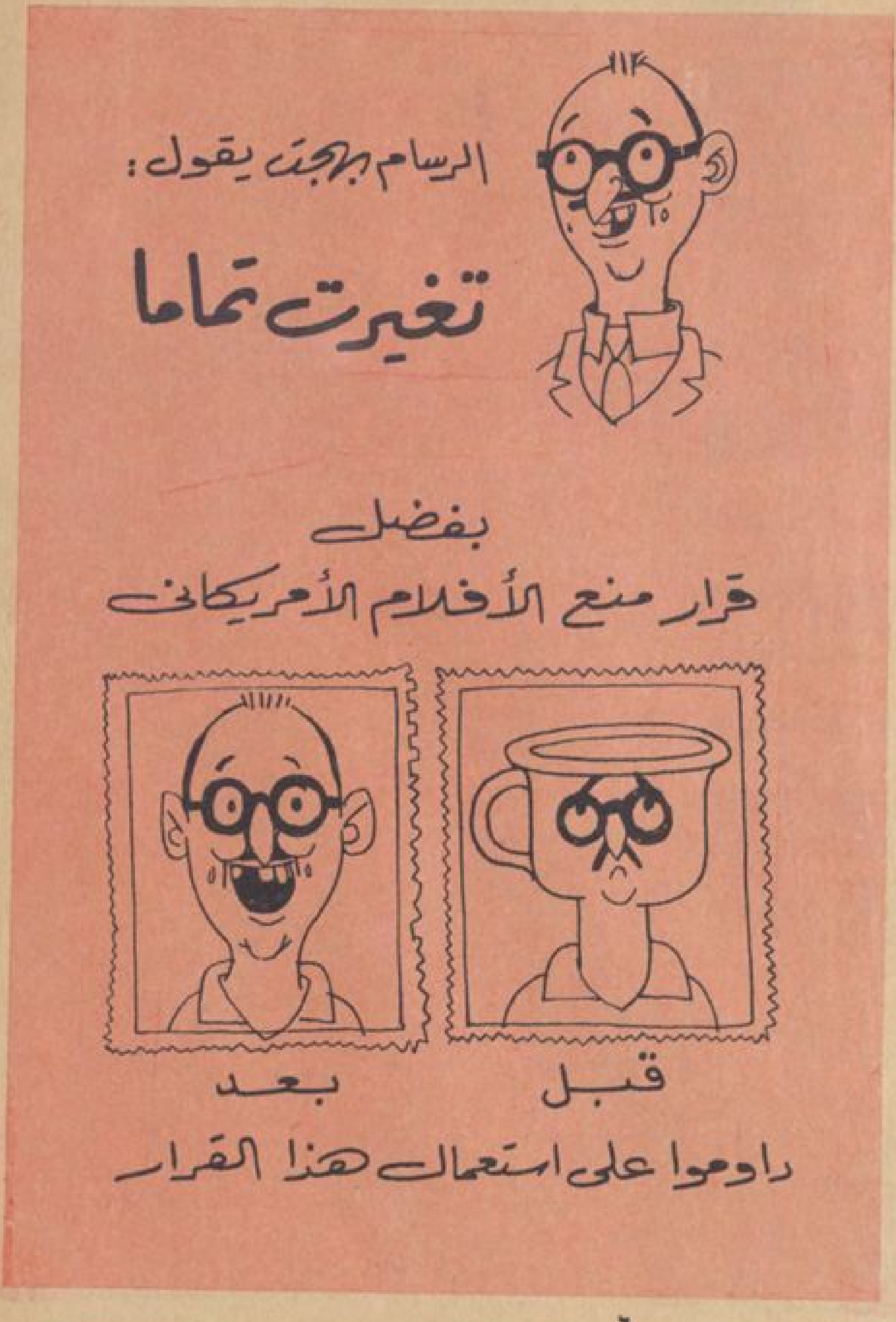

بريشة :
بهجت

الأمريكاني

ملحوظة : هرش المخ يعنى فيلم باللغة الأمريكانى

ـ تبقى اسمها وزارة ثقافة ازاى لما تمنع الافلام الامريكاني .. يعني عايزة تسيبنا جهله فى شغلتنا

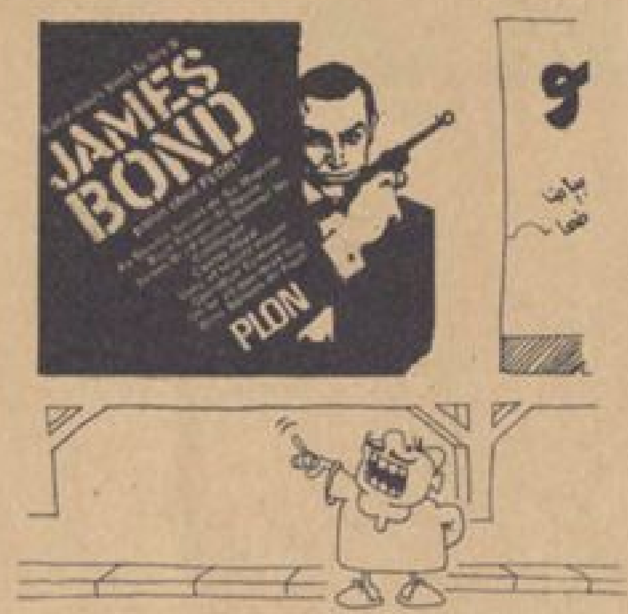

ـ هع .. كان مفهمنا انه بيقدر يدوخ العالم .. أهو مش قادر يدخل افلامه مصر ..

ـ ارجع بقى ياحدق لحسن قربتنا على مصر

ـ الظاهر انهم ما منعوهاش عشان عارفين اننا صغيرين وبنفهم

٣ حـــ

أم كلثـوم

أم كلثوم وحكاية كاتب من الصين

في ساعة واحدة من صباح يوم من أيام الاسبوع الماضي ، كانت هناك مائة مليون نفس عربية تدعو لام كلثوم ... التي تبرعت للمعركة بعشرين الف جنيه استرليني ، قدمتها بنفس راضية ، دون أن تقول لاحد ...

لقد كنت طوال أيام المعركة على اتصال بام كلثـوم ... أراها أو أكلمها كل يوم أكثر من مرة ... واسمع حديثها عن المعـركة ... واشهد دموعها وسهدها وعذابها ... واعرف انها لا تنام ... بل تقيم الليل ضارعة الى الله ان يكتب لنا النصر

وأكثر من هذا ...

كانت أم كلثوم مريضة .. طريحة الفراش طوال الاسبوع ... ومع هذا فقد هبت من رقدتها ، وغنت للمعركة!

لقد أثبتت أم كلثوم انهـا كانت جديرة بان يضع الرئيس على صدرها أرفع وسام في الدولة

كم تمنيت أن تعيش كل امرأة في مصر بمثل شعور أم كلثوم ..

بل ... كم تمنيت أن يعيش كل رجل في مصر بمثل شعور أم كلثوم

وأهل الفن ... الذين اقرأ عنهم على صفحات هذه المجلة ان واحدا منهم تبرع للمعركة بعشرة جنيهات ..وان واحدة منهم تبرعت بعشرين جنيها .. وأنا أعلم أن هذا الواحد يركب سيارة لا يقل ثمنها عن ثلاثة الاف جنيه ، وهذه الجنيهات العشرة لا تصل حتى الى ثمن البنزين الذى يحرقه كل شهر .. وان هذه الواحـدة تكسب فى الفيلم الواحد أكثـر من ثلاثة الاف جنيه ، وان هذه الجنيهات العشرين لا تصل الى ثمن اقل فستان من فساتينها

أهل الفن هؤلاء .. الا يحسون ان البلد في محنة ، وان بذلهم للمعركة ، مع غيرهم من المواطنين في مختلف المجالات ، هو سبيل الخروج من المحنة ، وانهم اذا لم يبـذلوا للمعركة ، فانهم سيكونون في طليعة ضحايا هذه المحنة ؟

لقد التقيت في أحد المطارات منذ عامين بكاتب صـيني لامع ، يكتب القصة القصيرة والطـويلة ، ويكتب للسينما ، وينظم الشعر والاغنية

هذا الكاتب ، كسب مرة جائزة الدولة للاداب في بلاده ، وقـدرها الاثنين إلف دولار

ومع انه فقير ، فقد أرسل الشيك ـ كما هو ـ الى الجيش ، تبرعا منه ، مع خطاب يقول فيه :

« من الابيض ، أرسل هذا المبلغ الى الجيش ، لانني لا أسـتطيع أن اكتب كلمة واحدة وانا عادى مطمئن في بيتى ، الا اذا احسست ان وراء ظهرى جيشنا يحميني » !

هذه فرصة السينما العربية

لقد قررنا مقاطعة الافلام الامريكية

أتمنى الا تكون هذه المقاطعـة مقصورة على مصر

اتمنى أن تشمل ، وبطريقة جادة ، جميع الدول العربية .

واتمنى أن تكون سياسة طويلة النفس ، لا مجرد ثورة تفور اثناء العدوان ، وتهبط بعد زوال آثار العدوان

بعد هذا ... احب ان اقـول للمشتغلين بالسينما العربية : هذه فرصتنا

ليس من الوطنية ولا من القومية ولا حتى من السلامة في الفـكر الاقتصادى ، ان نمنع الافلام الامريكية ثم لا نملأ الفراغ ، او نمضى في انتاج الافلام الهزيلة

المعدات موجودة .. واذا لم تكن موجودة ، فمن السهل أن تستكمل

ورءوس الامـوال موجـودة ... واذا لم تكن موجودة في مصر ، فهي موجودة في غيرها من الدول العربية المشتركة في المعركة

والمواهب موجودة ولا شك ...

كل ما ينقصنا هو التفكير العـالى ... التفكير في نوع القصص التي جعلت الفيلم الامريكي يظفر بالجاذبية العامة التي تستطيع أن تشـد أى جنس وأى لون وأى ذوق في العالم كله

وعلى هذا الاساس يجب أن نخطط لمستقبل السينما العربية

وعلى أساس وحدة الصف والهدف ، القائمة بين الدول العـربية الان ، يجب أن نبنى اسسا اقتصـادية واجتماعية جديدة للسينما العربية ، برءوس أموال مشتركة ، وبافكار مشتركة ، وبمواهب مشتركة

ان في البلاد العربية مواهب كثيرة يجب أن تتجمع وتحتشد

هل يستطيع أحد أن يتصور ، مثلا ، ماذا يمكن ان يفعل فيلم يكتبه كاتب كيوسـف السباعي ، وتمثل فيه نجمة كنادية لطفى ، وتغنى فيه نجمة كنجاة ، ويشترك معها صوت كوديع الصافي أو فهد بلان ، وتكون فيه أغنية لشاعر عراقى كحافـظ جميل ؟

مثل هذه « الكومبينة » المصرية السورية اللبنانية العراقية ... في قصة ذات مستوى ، وذات جاذبية عامة .. لابد وأن تكون عمـلا كبيرا وجديرا بالاعجاب

ونستطيع بعـد ذلك ان نوسـع الدائرة ، لنفتح الاسواق ، فنستعين في قصة عربية ، براقصة هندية ، أو ممثلة باكستانية ، أو فرقة باليـه اندونيسـية .. فتتفتح لنا بهـذه الطريقة أسواق لا يقل عدد السكان فيها عن سبعمائة مليون

هذه فرصتنا للعمل الكبير

..كايات

بقلم: صالح جودت

من يغني هذه القصيدة؟

إنه عصفور من خان يونس
لهف نفسي على هذا العصفور مكسور الجناح ...

ترى أهو اليوم حي ، أم هو في الشهداء ؟

اسمه : عبد الحميد قطش ...
وعنوانه : خان يونس ... معسكر اللاجئين

وعمره : حوالي الثلاثين
وصناعته : مدرس

وموهبته : شاعر وطني ملتهب
رأيته لآخر مرة منذ نحو أربعة أشهر ، حين كنت هناك ، في القطاع البطل ، أشهد ميلاد اتحاد كتاب فلسطين .

ويومئذ ، وقف عبد الحميد قطش على المنبر في خان يونس ، بذراعه الواحدة الباقية من عدوان اليهود سنة ١٩٥٦ .. وتحت قميصه عشرات من الندوب ... وفي صدره ثأر شقيقه الذي رماه اليهود - أمام عيني شقيقه - بأكثر من مائة رصاصة ... وظلوا يطلقون عليه الرصاص حتى بعد أن أسلم الروح

وقف عبد الحميد يومئذ يلقي قصيدة انسانية دامية ، يصف فيها مخيمات اللاجئين بأنها متحف المأساة

وبعدها ... بعث لي عبد الحميد بقصيدة أندلسية النمط ... تمنى أن يسمعها ملحنة مغناة

من هذه القصيدة الحلوة أجتزىء هذه الأبيات :

يارفيق البؤس ، فجر الثار لاحا
احرق الخيمة واستل السلاحا
فالفدائي وراء السلك صاحا
حطموا القيد وسيروا قدما
لا تعيدوا محنة الاندلس
اشعلوا للثار نارا تستعر
ان بركانا بصدري ينفجر
لن يدوم الحال دمعا ينهمر
سوف أسقي غاصبيك العلقما
سوف القاك ، فلا ، لاتياسي

لهف نفسي على هذا العصفور ...
لقد اجتاحت دبابات العدوان عشه في خان يونس بغير اشفاق ، وقتلت المئات

ترى أهو على قيد الحياة ؟
غنوا له أنشودته ... لتطرب روحه في الدنيا ... أو في الآخرة

صوت كرامة الإنسان

للشاعر : عبد المنعم عواد يوسف

تعالوا ، نحتمى بالشمس
من وهج الظلال السود ..
نغنى غنوه ، مشحونة الايقاع ، ناريه ..
تدمدم باللظى المواز . . ثوريه . .
يؤججها لهيب الثار . .
يسعرها فحيح النار . .
يجلجل في النفوس نداؤها الجبار . . حريه
تعالوا ، بالدم المبذول ، نرسم لوحة حمراء ..
جوانبها منى خضراء ..
تطل بها عيون احبتى الشهداء . .
تعانقها الجراح الحمر . .
تحتضن الوجوه السمر ..
لابطال ، بلا أسماء ..
من الزراع ، والعمال ، والاجراء ..
برغم الفقر والحرمان ، يبسم وجههم ..
شرفاء . .
تعالوا ، ننحت الجمرا . .
نشكل من تراب النيل تمثالا . .
نبث به عواطفنا .. مشاعرنا . . نوازعنا
سنا الافكار . .
ونجعل منه رمزا رائعا . .
للحب ، للايمان ، للبذل . . وللايثار . .
لكل مقدس في الارض . . كل مبارك نهواه . .
وننقش تحته بضياء اعيننا .. شعار حياه . .
تعالوا ، ننطلق . .
من ذاتنا الصخرية الاسوار . .
نخرج من قواقعنا . .
نعانق كل شمس نهار
نحضن كل نجم مساء . .
ونجعل من شبا الاقلام اسلحة . .
نصد بها جيوش الليل ..
كل جحافل سوداء . .
ونرفع راية الاوطان . .
ونحمل شارة الانسان . .
فلا فن ، ولا فنان . .
اذا لم نحتضن حرية البلدان . .
اذا لم نصرع الطغيان . .
اذا لم يرتفع في الارض . .
كل الارض . .
صوت كرامة الانسان . .

لا شيء تحتفظ له السينما الامريكية بشيء من حقيقته او احترامه . تراث الانسانية كله يوضع في خدمة مخططات الاستعمار الامريكي لهدم معنويات الشعوب وهدم مقومات شخصياتها . التاريخ والدين والفن ، كلها تزيف وتشوه ، أو تركز الاضواء على بعض التفاصيل فيها ، حتى يصبح الجزء الناقص المزيف هو الحقيقة كلها . .

وتاريخ الشعب ، هذه الملحمة الطويلة من الاعمال والكفاح والجهود ، يحمل في داخله مقومات شخصية الشعب القومية آدابه، وارضه، وتطوره الاجتماعي ، وقيمه الروحية والمعنوية الخاصة . والعدوان الاستعماري ، بالحرب او بالتسلل الفكري او السيطرة السياسية او الاقتصادية ، معناه هدم مقومات هذه الشخصية القومية وطمس معالمها . والمقاومة ليست مقاومة مسلحة فحسب ، لابد وان تكون المقاومة - الى جانب السلاح - فكرية ونفسية . . لا بد ان تتسلح المقاومة بالعلم من اجل هدم الخرافة ، وان تتسلح بالمعرفة والوعى من اجل كشف التزييف . كشف كل ما تزيفه السينما الامريكية .

سامى خشبة

السينما الأمريكية

تزيّف التاريخ!

● الوصايا العشر .

موسى كليم الله ورسوله ، الذى لعن اليهود حينما رفضوا الايمان بالله ، وحاولوا ان يبيعوا ايمانهم بالطعام او المال او السلامة . لم يأمر موسى اليهود بان يمتلكوا مصر او فلسطين او ارض الفرات . وانما استنزل عليهم اللعنة ، وتأتى السينما الامريكية فتزيف حتى التوراة لحساب اليهود . وبدلا من لعنة موسى عليهم ، تصبح وعدا لهم بالسيادة على ارض شعوب مسالمة . وتصبح الوصايا العشر ، التى كانت اساسا للموقف الاخلاقى فى الاديان السماوية ، احتكارا لليهود يعملون بها وقتما يشاءون ، وينكرونها اذا وقفت فى وجه مطامعهم .

● لورانس والعرب

هذه قصة شهيرة فى تاريخنا العربى الحديث . ثورة العرب ضد الطغيان العثمانى ، وكفاحهم من اجل الوحدة « هذا الكفاح الذى عرقلته الرجعية المتواطئة مع المخابرات البريطانية ، هذه الثورة ، اصبحت فى اساطير المخابرات البريطانية من صنع ضابط مخابرات انجليزى اسمه لورانس . ولكن السينما الامريكية لا تكتفى باسطورة الجاسوس البريطانى . وانما تضع لها خلفية واسعة من بدائية العرب وتخلفهم ، وكيف كان قادة العرب قتلة او قطاع طرق تملأ ندوب الجراح وجوههم ، ويحاربون فى سبيل « الغنيمة » وتحت تأثير الجاسوس البريطانى .

● سقوط الامبراطورية الرومانية .

يجمع المؤرخون المعاصرون على ان امريكا هى روما الحديثة . ومثلما سقطت روما تحت ضربات الشعوب المقهورة فى آسيا وافريقيا واوربا الشمالية كذلك ستسقط امريكا تحت ضربات نفس الشعوب. اما السينما الامريكية فتقول ان روما قد حاولت ان تقيم « السلام الرومانى » العظيم ، الذى كان معناه استمرار خضوع الشعوب المغلوبة لسلطان روما .. لقد سقطت روما لان اهلها امعنوا فى الترف وغرقوا فى الخيانة وتحكم فيهم المال وحده . وليس هذا سوى نصف الحقيقة . اما نصف الحقيقة الاخر ، وهو ثورة الشعوب المغلوبة ضد روما فى الماضى وضد امريكا فى عصرنا ، فهو ما تحاول السينما الامريكية ان تخفيه .

●

● جنكيزخان

لقد ظل هذا الاسم يبعث الفزع فى قلوب الناس اجيالا عديدة ، الناس الذين يكرهون الحرب العدوانية ، ويمقتون الدمار والتخريب والقتل تنشره قطعان من الجنود الذين لا يفهمون معنى الحضارة . جنكيزخان ، واحد من سياط العذاب التى افزعت الانسانية ، والذى دمر امبراطورية خوارزم الاسلامية فى شمال الهند ، واحرق مجموعة من اعظم مدن الحضارة الاسلامية هذا المتوحش يتحول فى السينما الامريكية الى بطل يسعى الى تمدين التتار ، ويتحول المسلمون والصينيون الذين كانوا اساتذة الحضارة فى العصور الوسطى الى مجموعات من الحمقى الترفين الذين يخونون جنكيز خان المسالم الطيب !!!

● ملوك الشمس .

فى تاريخ العالم ، مجموعة من الغزاة سلطوا على الحضارة بجتاحونها بالدمار والتخريب . جنكيزخان . تيمورلنك .نابليون. هتلر . هؤلاء هم « المخربون » المشهورون . ولكن فاندا برتغاليا صغيرا خرج على راس حملة برتغالية لا يزيد عددها على ثلاثمائة رجل . وببساطة ابادت هذه الحملة حضارة عظيمة فى المكسيك وشمال امريكا الجنوبية وسوت مدنها بالارض . وببساطة لم يبق من هذه المدن مخلوق واحد على قيد الحياة بعد ثلاث سنوات من الحرب !

السينما الامريكية تقول ان هذه الحضارة لم تكن تعرف الحديد ، وانها لم تكن قد اخترعت الكتابة، وانها كانت همجية متوحشة .. ولذلك فانها جديرة بما حل بها من فناء .

للوطن على كل فنان حق .. وتبلغ ذروة هـذا الحق فى المعارك . فـاذا تخلف عن المعارك فنان . . بغير عذر فهو يحتاج الى ان تقال له ((كلمة حق))

كلمة حق :

أين عبد الوهاب وفريد الأطرش ؟!

بقلم : فوميل لبيب

عبد الوهاب ..

كان شعب مصر .. بكل فئاته على مستوى المعركة . ولا أستطيع ان انسى ان فى مقدمة من كانوا على مستوى المعركة ، وفى صميم المعركة الفنانين .. الشاعر الغنائى بقلمه ، والملحن بأوتاره وجمله الموسيقية ، والمطرب بحنجرته واحاسيسه . ومنذ بدات المعركة قدمت الاذاعة عشرات الاغانى القصيرة السريعة التى كان بعضها يؤلف ويلحن ويذاع فى يوم واحد.

وقد كانت سيدة الغرب ام كلثوم على راس هـذا النضال الفنى ، فهى التى اشتهر عنهـا الدقة فى اختيار الكلمة ، والاناة فى الموافقة على اللحن ، والصبر الطويل على البروفات .. قد خرجت على هذا الاسلوب فى العمل الفنى والتزمت سرعة صاروخية فى تدبير هذا كله،

فريد الاطرش

وقدمت في خمسة عشر يوما اغنيتين رائعتين رددتهما معها الملايين .. بل وقدمت حفلتها الشهرية المعتادة ، ختام عامها الفنائي ، وجعلت كل اغانيها فيها نبضا وطنيا دافقا ..

وتحملت — اعطاها الله الصحة — كل هذا الفنى دون تردد ، بل وطوت خطابا على شيك بمبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني ، وهو اجر غناء واسطوانات لها من الكويت ، اسهاما منها في المجهود الحربي الذى تواجهه بلادنا ، فعلت هذا في صمت السخى الاصيل ، واثبتت ان الفنانة العظيمة التى تتربع على عرش الفن .. تتربع ايضا على عرش البذل والعطاء والقدوة الحسنة !

واذا كنت اذكر لعبد الحليم حافظ انه قضى اياما متواصلة في الاستوديوهات مع بليغ حمدي ومحمد الموجي وعلى اسماعيل ، وقدم للمعركة الفعالات ساخنة ومخلصة .. فضلا عما في ماضى اغانيه من وطنيات لم يكن عنها غنى في اى يوم من ايام المعركة .. فانى اذكر للفنانة فايدة كامل انها كانت صاروخا موجها من صواريخ المعركة .. بسرعة تلبيتها ، وبفيض حماستها ، وبصوتها الذى اصبح من غير جدال صوتا « حربيا » يثير في النفس كل معانى العزة والفداء ..

ولا استطيع ان اخص بالثناء من ذكرت فقط ، ان كل فنان في مصر شارك في المعركة .. حمل القلم او اشهر الوتر او اطلق الحنجرة..

كل هذا اقوله لاصل الى موقف فنانين كبيرين بحثت عنهما اذنى .. وبحث عنهما فؤادى في المعركة فلم يجدهما ..

اولهما محمد عبد الوهاب كبير موسيقيي هذا البلد ، وزعيم موسيقى هذا الوطن العربى القائل!

غادر عبد الوهاب القاهرة وهى تستعد للمعركة .. وقد كان يمكن ان يبقى فيها حتى ينجلى الموقف، ولا استطيع ان اخمن انه آثر السلامة في الجبل الاشم على البقاء في القاهرة التى كان واضحا انها ستكون اول ميادين المعركة ،

لا استطيع ان اقول هذا لان المعركة لم تكن مؤكدة .. من ذا الذى يستطيع ان يؤكد نشوب معركة !

كان يمكن لعبد الوهاب ان يبقى في القاهرة ، اما وقد ذهب وفاجأته المعركة فانني لا اقر ما كان ينشر عنه من انه اتصل بهذه الاذاعة العربية او تلك طالبا اعداد كلمات وطنية ليلحنها فور عودته .. او طالبا ارسالها له بالبرق او على موجات الاثير .. لانه « مش طايق » يستنى ، ومش قادر ، يصبر .. نشر هذا في الوقت الذى كان فيه الاتصال التليفوني .. والبرقي المعتاد مقطوعا بين البلاد العربية..

ومضت الايام فلم يظهر اى اثر لهذه المشروعات التى كانت من وحى خيال خصيب .. كل الذى عرفناه بعد ذلك ان محمد عبد الوهاب ينوى ان يطير من جبل بيروت حيث كان يقيم في فندق شتورا .. بين المروج الخضر والروابى الشم ! الى سويسرا حيث يمكن ان يجد المروج الخضر .. والروابى الشم ..

ولست اعترض على حق الراحة ولست اشن الحرب على حق السياحة والاصطياف والتنعم ، ولكنى اود ان يعطى الموسيقار الكبير للمعركة بعض حق الوطن عليه . انني اعتقد ان البذل مطلوب بقدر « المكانة » ، وكلما ارتفعت مكانة الفنان زادت مسئوليته تجاه وطنه ، وتضاعف واجبه في اوقات السلم والحرب معا ، فاذا كان الهرب من مواجهة المسئولية جائزا في السلام فان المغفرة عصية في زمن الحرب !

ان عبد الوهاب كان يمكن ان يقدم للمعركة روائعه التى تتصدر كل الروائع ، انه في زمن الحرب ملك هذا الوطن الذى اعطاه كل هذا المجد ، واضفى عليه كل تلك الهالات .. وجعله الفنان المحاط بكل التقدير في شتورا حيث اصطاف وفي سويسرا حيث ينوى ان يستطرد الاصطياف ..

والفنان الثانى هو الموسيقار فريد الاطرش ..

ولا يغفر له عندى انه تبرع بعشرين الف ليرة لبنانية حملها للقاهرة وكل من ريعها الباقيين لسوريا والاردن .. فان وجود فريد الاطرش في قلب المعركة كان يمكن ان يثرى الاغنية الوطنية ، بالشيء الكثير . فالمعروف ان فريد الاطرش من اسرع الملحنين ، وهو يستطيع ان يعطى الالحان السهلة التى يرددها الشعب على العود .. من هنا احاسبه على انه تخلف .

وصحيح انه غادر القاهرة قبل ان تظهر في الافق السياسى اى بوادر للمعركة ، غادر القاهرة الى بيروت ليتعاقد على بطولة فيلم هناك ، ومن بيروت طار الى الكويت لارتباطه ببعض الاعمال الفنية فيها .. وقد علمت انه عاد الى بيروت مرة اخرى بعد ان بدأ التهديد بالعدوان ، هنا الحساب . لان وطنيته كان يجب ان تدفعه دفعا الى اول طائرة ليصل الى القاهرة ويختار له موقعا من مواقع النضال الفنى فيها .

واذا لم يكن قد استقل طائرة الى مكان في اوربا بعد ان توقف اطلاق النار فلماذا لم يستقل الطائرة الى القاهرة ؟ ان المعركة مستمرة والابواب مفتوحة لكى يصلح الذى قصر .. تقصيره ،ولكى يقدم — الذى لم يبذل للوطن — بعض حق الوطن عليه .. واذا كان عذر فريد الاطرش انه لم يغن لانه ممنوع من الغناء بأمر الاطباء .. فان الذى نعرفه ان الاطباء لم يمنعوه من التلحين الذى مارسه بالفعل قبل رحيله الى بيروت من شهرين ! اما ان يعيش الوطن في نار المعركة ويبحث الفنانون عن الراحة الحالمة فوق جبال لبنان فهذا ما لايطاق .. وهذا مالايغتفر! واخيرا ..

باقة ورد عطرة اقدمها للفنان فهد بلان الذى ما ان بدأت الجيوش العربية حركتها الى خط النار حتى ارسل الى حلال معوض اغنية وطنية « حنا للسيف .. وحنا للضيف » .. اسهاما منه في المعركة العربية ، وعرفانا منه بفضل اذاعة القاهرة عليه !

ومرة اخرى اقول : بقدر مكانة الفنان ينبغى ان يكون قدر بذله للوطن في المعركة ..

واذا كنت قد قسوت على الفنانين الكبيرين فلانهما كبيران . فاذا اختارا لنفسيهما مكانا اخر من الصف فلا لوم عليهما ولا تثريب ، وليمرحا بين لبنان وسويسرا كيفما شاء لهما المرح والصيف .. بعيدا عن معركة المصير والكرامة ..

عندما تغنى سميرة..

بريشة: [illegible]

تطير الفنانة سميرة أحمد الى موسكو بعد ايام كبطلة لفيلم خان الخليلى الذى تشترك به مصر فى مهرجان موسكو السينمائى ... ان سميرة فى هذا الفيلم « اوتشين خراشو » - اى عظيمة جدا - وهى تؤدى دور تلميذة مدرسة ولكنها « كراسيفا » - اى جميلة - فلما سألتها :

- ماحكاية قلبك ؟

قالت :

- اننى اوصدته فى وجه كل الذين يقولون لى « يالوبليوفاس » ! ويالوبليوفاس عبارة روسية معناها « أحبك » !

وسميرة أحمد تدرس بعض العبارات الروسية حتى تستطيع ان تتعامل مع الشعب الذى زارته مرة منذ سبع سنوات ، وكانت تسمع منه عبارات تشم منها رائحة المديح والاعجاب فلا تستطيع أن تجيب بكلمة . فى اليوم الثالث فقط استطاعت أن تتعلم « سباسيبا » اى شكرا و « بجالستا » اى من فضلك ! والمشكلة ان عدد الذين يتكلمون الانجليزية فى الاتحاد السوفييتى محدود جدا ، ومحدود بالمدن ، والمترجم العربى المرافق للوفد لايستطيع أن يلاحق على ترجمة كل كلمة تقال . ولهذا قررت سميرة أن « تتعكز » على بعض الجمل الروسية من كتب تشبه كتب شرشر

وقالت لى سميرة أحمد :

- شيئان احن اليهما فى روسيا وكانا قد استحوذا على كل اعجابى فى زيارتى الاولى لها :

● الشيء الاول اطفال روسيا . وفى اعتقادى انهم أجمل أطفال العالم ، وانهم يحظون برعاية لايحظى بها اطفال اى دولة اخرى . ولهذا كنت لا أشبع من تأمل أعينهم الزرقاء والخضراء والرمادية ، ولا أشبع من تقبيل خدودهم الموردة ، ولا من حملهم بين ذراعى فى اى مكان التقى بهم . وقد اعجبتنى طفلة شاهدتها فى أحد المطاعم تجلس بين والديها فظللت أحدق فيها .. وكنت حاملا ، ودعوت الله ان تكون ابنتى التى فى احشائى بمثل هذا الجمال ... هذا اذا كانت بنتا . وقد استجاب الله لدعائى وانجبت جليلة فاذا بها صورة طبق الاصل من « الوحمة » الروسية ... اننى اتمنى ان ارى الصورة الحلوة التى نقلت منها جليلة ...

ثم ضحكت سميرة وهى تقول :

- ولكن لا ادرى لماذا يفقد الاطفال هذا الجمال عندما يكبرون ؟

واستطردت قائلة :

● والشيء الثانى هو الماروجنا . والماروجنا هى الايس كريم الروسى ، وانا لا احبه فقط لانه لذيذ المذاق او لانه احسن ايس كريم فى العالم ، ولكن لانه يرتبط فى ذهنى بالنساء العجائز فى ثيابهن النظيفة البيضاء وهن يبعن الماروجنا بجد ومهارة وكرم !

بهذه المناسبة الشعب الروسى كريم جدا ، ولا يكاد كرمه يفترق عن كرمنا فى شيء .

وفى عام ١٩٦١ سافرت سميرة احمد مع فيلم « اغلى من عينيه » ورغم ان هذا الفيلم كان من انتاج الخمسينات الا انه اختير لانه رفيع المستوى ، وقد صفق له الشعب الروسى ، وكتبت الصحافة الروسية تمجد دور سميرة احمد فيه ، وفى عام ١٩٦٥ تحدث صلاح ابوسيف الى سميرة احمد تليفونيا مساء ذات يوم وقال لها :

- بعد بكره سنسافر الى روسيا !

وكان مستحيلا ان تعد سميرة نفسها للسفر فى ٢٤ ساعة . ولهذا لم تسافر ، وكان المفروض ان يعرض فى هذا المهرجان فيلمها « الخرساء » ولكن عدل عن هذه الفكرة لان الخرساء فيلم مقتبس . وعرض بدلا منه فيلم طريد الفردوس

قلت لسميرة أحمد :

- احمدى الله انك لم تلعبى مع « طريد الفردوس » !

فقالت فى دهشة :

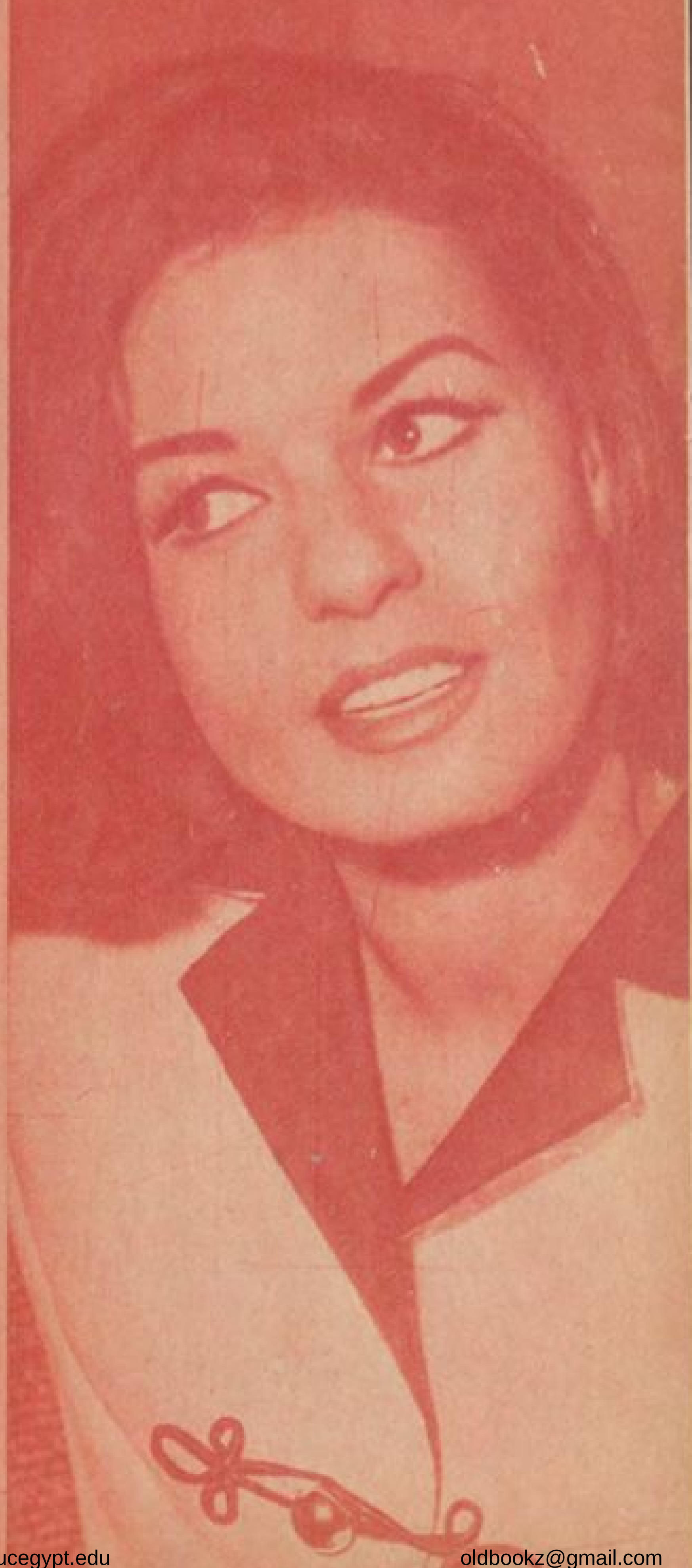

– لماذا ؟

قلت لها :

– لانني سمعت في موسكو ان الشعب السوفييتي لم يقابل الفيلم بالاعجاب . ان على الذين يختارون افلامنا للمهرجانات أن يراعوا ذوق الجمهور ، ويراعوا تقاليده . فما نصيب خان الخليلي من هذه القاعدة ؟

قالت سميرة :

– خان الخليلي قصة نجيب محفوظ المعروفة ، وهي تصور حياة اسرة في حي شعبي تدور فيها احداث حب وتضحية ووطنية ، وهذه كلها اشياء « عالمية » في موضوعها ،واعتقد ان عاطف سالم قد ابدع حقيقة في هذا الفيلم ، وكنا نحس فيه أننا عائلة خان الخليلي وتندمج في اللحظة التي نرتدى فيها ثيابنا . وأنا أحببت دوري في هذا الفيلم لانه دور للمبتدئة مدرسة بريئة تقع في الحب . دور عادي .. واعترف انني وجدت صعوبة في تمثيله ... لان الصعوبة في التمثيل هي « كيف تبدو عاديا ... ومن غير تكلف » . انني مررت في سلسلة طويلة من الادوار المعقدة والغريبة ، ومنذ نجحت في فيلم « الخرساء » وكل مخرج يجد دورا شاذا يقول « سميرة أحمد تصلح له » ، ومن كثرة ماملئت الادوار الشاذة اشتد بي الحنين الى الادوار العادية التي أعتقد انها لا تقل صعوبة عن الادوار الغريبة ، وفي فيلم آخر هو « النصف الاخر » قمت بدور فتاة ارستقراطية

وضحكت سميرة وهي تقول :

– وكان فرصة استعرض فيها اناقتي بعد أن ظل الجمهور خمسة اعوام يراني في ثياب ممزقة او رخيصة !

هل سمعت سميرة أحمد وهي تغني . انا لست خبير اصوات ولكني اقول انني سمعت صوتا فيه اللون الذي يطلق عليه الاوربيون « ديزيز » – أي فوالة – أي صوت يصلح لان يقول كلاما منغما ، او ان يقول منولوجات حلوة ، وقد اذيعت لسميرة احمد اغنيتان هما « دوقني حنانك » و « سهاني » وكان هذا في موسم المودة الغنائية التي اجتاحت بعض النجوم ، وسميرة « لابها ولا عليها » واذا بالملحن محمد ضياء الدين يصر على ان تغني من الحانه

قالت سميرة أحمد :

– انا لا ادعي انني مطربة ، ولكن لماذا لا اجرب صوتي . ان امنيتي مثلا ان أقوم بدور « اودري هيبورن » في فيلم « سيدتي الجميلة » واغاني هذا الفيلم يناسبها صوتي

وسألت سميرة احمد :

– ومن يستطيع أن يضع الموسيقى لفيلم من هذا النوع ؟

فقالت دون تردد :

– الموسيقار فريد الاطرش !

وسألتها :

– من الذى سيتولى انتاج الفيلم ؟

فاستدركت قائلة :

– هل أخذت الموضوع جدا ... ان هذه امنية !

وقد زادت مؤسسة السينما اجر سميرة أحمد . سميرة تقول عن هذه الزيادة :

– انها تكريم لايقل عن وسام احمله واعتز به طول عمري . انني لم اطلب هذه الزيادة وان تجيء الزيادة بلا اجر فهذه مسالة تهز القلب . وأحب أن أقول ان هذا التكريم يتساوى فيه الف جنيه مع جنيه واحد ... انني انظر اليه من زاوية المعنى .. والدلالة .

قلت لسميرة أحمد :

– كانت لك مع الاغراء – على الشاشة ! – بداية طيبة فلماذا لم تستمري في أدوار الاغراء ... خاصة وانت تملكين اسبابه واسلحته .

فضحكت قائلة :

– ببساطة لانني لا أكتب القصص ، ولا أختار الادوار . انا نقوم بالادوار التي تعرض علينا . والمخرجون عندنا لايكادون يسمعون عن فلانة التي نجحت في أدوار الاغراء ، أو الشر ، أو البراءة حتى يحصرون على حصارها في هذه الدائرة . والدائرة التي حاصروني فيها هي دائرة الادوار الغريبة المعقدة ... مع انني لست معقدة ...

وضحكت فرنت ضحكتها ... واستطردت تقول :

– وقد كتب النقاد عن اغرائي في فيلم قرية العشاق – منذ ١٢ عاما – وكتبوا بتوسع عن اغرائي في « البنات والصيف » ، وكان دوري في هذا الفيلم قادرا على ان يحدد مصيري بادوار الاغراء ، ولكن دوري في الخرساء غطى عليه ...

– وهل يسعدك هذا ؟

فقالت :

– أنا أحب كل الادوار ... ان الانسان عدو « الملل » ... والتكرار يحول الفنانة الى « روتين » !

هكذا تحارب أمريكا

جين مانسفيلد لم تكن فى حاجة الى دعوة لكى تظهر من جسدها ما خفى امام جنود امريكا المعتدين فى سايجون .. كانت ترقص وتغنى وهى شبه عارية .. ثم تركت وراءها الافا من هذه الصورة لكى يضعها كل جندى فى خيمته فوق فراشه .

كل شىء تفعله امريكا لكى تشد من ازر جنودها المعتدين فى فيتنام .. ان السياسة الامريكية ، الاستعمارية تعرف تمام المعرفة ان الجنود الذين تسوقهم لحرب الشعب الفيتنامى البطل ليس عندهم ما يناضلون من اجله، فقط هم يعتدون على شعب آمن يطلب حريته ويحاول ان يحدد مصيره بعيدا عن التكتلات الاستعمارية .. ولهذا لجنرالات امريكا ، فى فيتنام الجنوبية ، يضحكون على جنودهم بعد ان يضحكوا على انفسهم ، ويلحون يوما بعد اخر فى طلب بعثات الترفيه من نجوم هوليوود ليشغلوا الجنود عما هم فيه ويوزعوا الصور العارية ويتيحوا لهم ان يهربوا من الواقع .

وانضمت اليزابيث تيلور بكل حقدها الصهيونى الى منظمى حفلات الترفيه عن جنود الاسطول السادس المعتدى على حرية الشعوب فى البحر المتوسط والذى لعب دورا خسيسا فى الاعتداء الثلاثى العقد الاخير .. وكان معها ايضا فرانك سيناترا وزوجته ميافارو والفيس بريسلى وبوب هوب وغيرهم .

ســكا في فيتنام

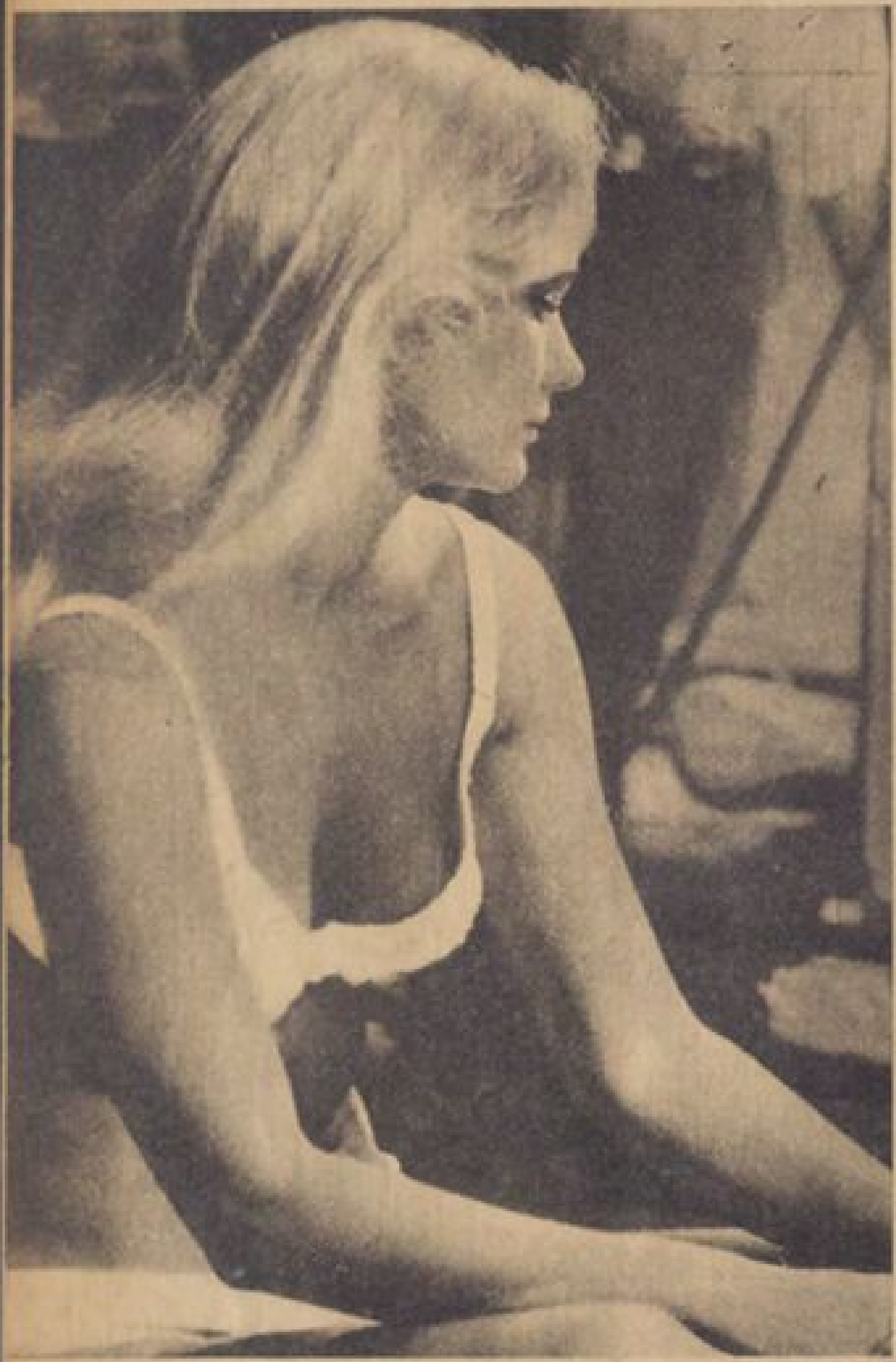

هذه الصورة .. للممثلة الامريكية الشابة ايفيت ميميو .. كانت خلال رحلتها في معسكرات وقواعد العدوان الامريكية في فيتنام توزعها بنفسها .. كانت تقبلها لم تلقى بالمئات على الجنود الذين حشدوهم لكي يرونها راى العين ، لحما ودما وهي لا تكاد تختلف كثيرا عن الصورة العارية !

ولقد قالت مغنية امريكية تبحث عن الشهرة اسمها ميلودى جولسون ان الفرصة التى اتاحتها لها ادارة الجيش الامريكى لكى تقيم حفلة غنائية راقصة في مقر قيادة الاسطول السابع ، امام مشاة الاسطول القتلة المعتدين في فيتنام جعلتها اكثر شهرة .

وقد عادت آن مارجريت اخيرا من رحلة للترفيه عن جنود العدوان في فيتنام وهي تصطحب معها عشيقها الى روما .. وقد استقبلتها قيادة الاسطول السادس في روما لكي تقيم سلسلة اخرى من الحفلات ، وفي احدى حفلات الترفيه ، اعلنت آن مارجريت انها تقدم قبلاتها واحضانها هدية لجنود امريكا المعتدين وهي ارخص ما عندها

بعد عرض استمر أكثر من شهرين في دمشق ، قدمت في المحافظات السورية مسرحية « العنب الحامض » بنجاح كبير .

والمسرحية تعالج قضية حرية الانسان في اطار كوميدى ساخر ، ومؤلفها هو الكاتب البرازيلي جويلهرم فيجويردو ، الذى كان من رجال القانون الا أنه انصرف الى الصحافة ، ثم الى الادب ، وقد نشر منذ عام ١٩٣٦ أعمالا عديدة ، أشعارا وروايات وترجمات من المسرح العالمي ومقالات عن المسرح وتاريخ الموسيقى .

وفي سنة ١٩٤٨ قدمت أول مسرحياته على مسارح ريودي جانيرو وهي مسرحية « الليدى لوديا » وتبعتها مسرحيات « اضراب عام » ثم « اله ينام في هذا البيت » ثم « قصة الشيخ ايفسو المذهلة » ومسرحية نابليون ، والمأساة المضحكة وغيرها ، وهو الآن أستاذ لتاريخ المسرح في الكلية العليا للمسرح في ريو دى جانيرو

وهذه المسرحية وعنوانها الاصلي « الثعلب والعنب » — التراجيدية والكوميدية قدمت لاول مرة عام ١٩٥٧ في مدينة ريو من قبل الفرقة المسرحية التابعة لوزارة الثقافة هناك . ثم عرضت طوال سنتين كاملتين على المسرح الشعبي في مدينة بوئس ايرس . وسرعان ما ظهرت لها ترجمات في لغات عديدة ، وعرضت في فينا والمكسيك وفي بولونيا وبرلين وفي لشبونة ولينجراد وبلجراد ووارسو وبودابست وريجا وغيرها .. وحصلت منذ سنوات على جائزة مهرجان الموسيقى والمسرح في الاتحاد السوفيتي .

وقد ترجم هذه المسرحية الى العربية لاول مرة فيصل الياسرى مراقب برامج التليفزيون العربي السورى . وأخرجها للمسرح **علي عقلة عرسان** خريج المعهد العالى للتمثيل في القاهرة

ونجحت المسرحية نجاحا هائلا بفضل تفهم أبطالها للادوار التى أسندت اليهم وبخاصة الممثلة الكبيرة هالة شوكت التى تألقت في هذه المسرحية وزادت شهرتها أضعاف ما حصلت عليه خلال عشر سنوات من العمل الفنى المضنى .

ويقول مخرج المسرحية على عقلة عرسان : أن حوار هذه المسرحية يعتبر من أذكى الحوار المسرحي الذى قرأته في حياتي . فما يكاد المرء ينتهى من سماع الجملة أو قراءتها حتى يسطع خلفها بريق ذكاء انسان يختفى خلف السطور .

أما القضية التى يطرحها الكاتب من خلال الشخصيات ذات الوجود التاريخي فهى قضية الحرية ، حرية الافراد وتحررهم من الاستعباد والاستغلال وقضية طبقات اجتماعية كانت محرومة من حق الانسان الاول : الحرية .

فالانسان الذى كان عبدا في اليونان القديمة ومازال عبدا بصورة ما في القرن العشرين وفي بقاع

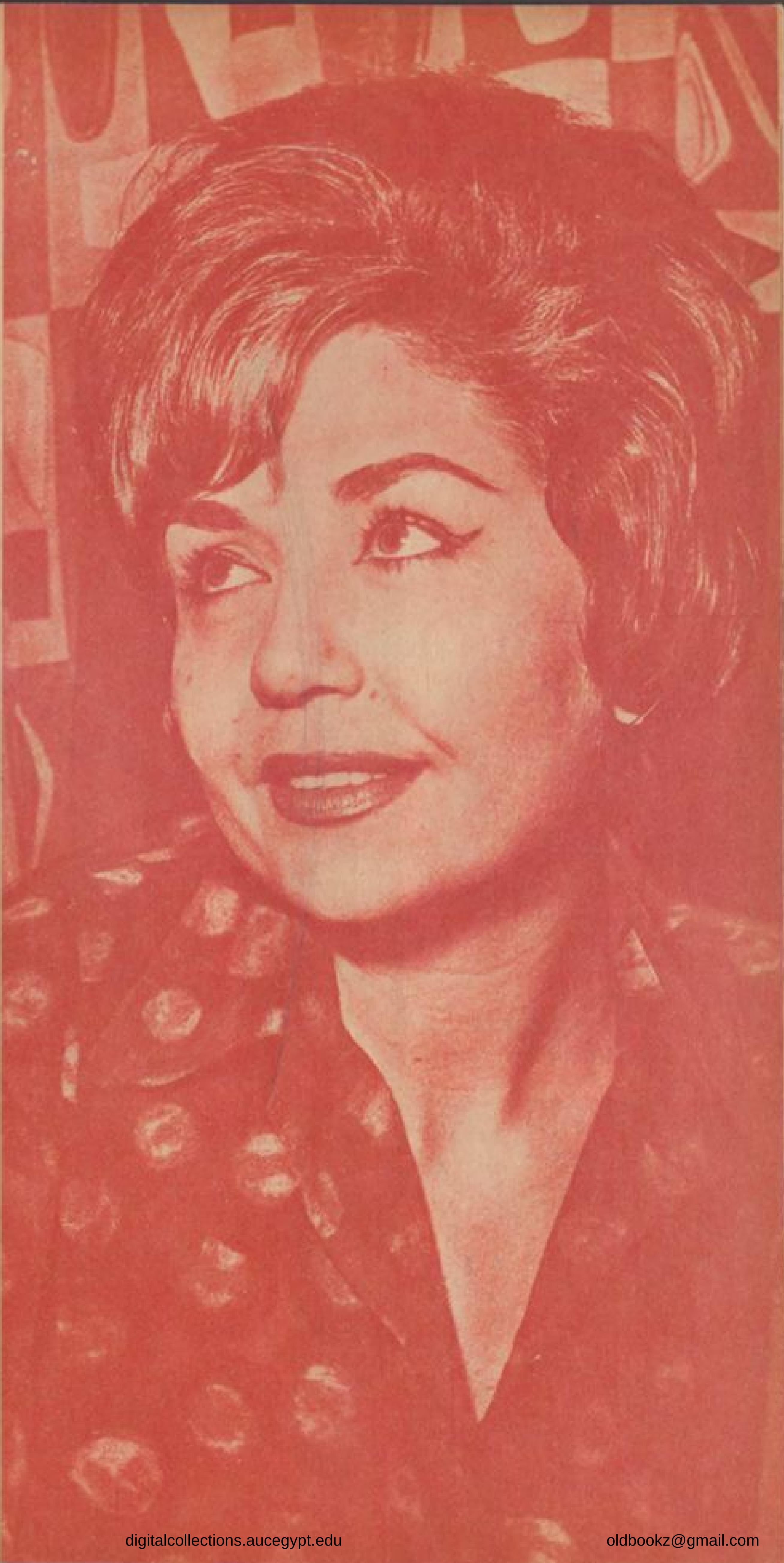

رسالة دمشق من :
ياسين رفاعية

الحرية .. "والعنب الحامض"

وهالة شوكت

نجمة المسرح السورى

- السينما المصرية وقعت على الأرض .. وأنقذها القطاع العام
- الفن يهمنى أولاً .. وليكن الدور بعد ذلك ما يكون
- الفيلم "التجارى فقط" .. جريمة تقتل مواهب الفنان
- أحسست فى السينما بالحاجة إلى التدريب .. فاتجهت للمسرح

كثيرة من العالم يناضل ليعيش أبعادإنسانيته بحرية وعمق ، ويطلق طاقاته كلها ليحصل على حريته .. هذا الانسان متمثلا فى السويس استطاع بمساعدة الشعب وتكتله ان يحصل أخيرا على الحرية ولكن نظما اجتماعية بالية حالت دون الحفاظ على ممارسة هذا الانسان لابعاد حريته .

فالقسوة — قوة الشعب — التى استطاعت ان تقف الى جانب ايسوب ليحصل على الحرية لم تستطع ان تحمى هذا المكسب الضخم ووضعت ايسوب الحر لقمة سائغة فى أفواه الكهنة .. وفى فم النظام الاجتماعى والدينى البالى والذى يخول للكهنة ان يقتلوا أى حر يحاول ان يصارحهم بحقيقة ما هم عليه .

فالقضية اذن أعمق من ان تطرح ببساطة . فليس المهم ان نحصل على الحرية شكلا .. ولكن المهم ان نمارس هذه الحرية بطلاقة ونجد النظام الذى يحمى حرياتنا ولاندفع ثمن الكلمة الصريحة وموقف الحق الذى نقفه حياتنا كلها ..

وقضية العبودية ومحاولات التحرر لا أراها مطروحة فى هذه المسرحية وعلى مستوى فردى فقط متمثل فى ايسوب وانما على مستوى طبقى وجنسى .

فهناك عبيد آخرون يحاولون التحرر يتمثلون فى ميليتا وهناك شعب كامل متمثل فى الجيش .. تستغل قوته لتطويع الآخرين وسحقهم .

وارى من خلف هذه النماذج حرية الافراد والشعوب ومحاولات الطبقات التخلص من ضغط المستغلين .

ان ايسوب نموذج بسيط للانسان الذى يملك الكفاءة والقدرة على العطاء كما أنه نموذج للانسان المستغل ، فى كل العصور والمجتمعات الانسان الذى يسعى بكل امكانياته كى يتخلص من الاستغلال ويمارس أبعاد حريته .

بهذا المفهوم عولجت شخصية ايسوب وجعلته المسرحية انسانا يحس بعمق ويعبر عن آماله فى الحرية بحرقة وبطريقة تكشف عن أبعاد الأزمة التى يعانيها والآلام التى يحسها نتيجة عبوديته .

انسان يحس انه لا يملك حتى حريته فى التنقل بله القول فتمطر دنياه دموعا . ويرى غباء من يستغله وبشاعة العبودية فيثور فيه العقل القوى . يرى الخطأ فيقومه بصراحة أو عن طريق حكاياته الرمزية . ينزع الى الحرية ويرى أخيرا ان الحرية طريقها طريق الشوك والدم وممارستها بصدق ممتزجة بالموت بسبب النظم البالية والناس الذين لا يفهمون الحرية بمعناها العميق .

ويبدو ان مؤلف المسرحية قد اطلع على كتاب « كليلة ودمنة » اذ جاءت المسرحية مليئة بحكاية مشابهة لحكاية كليلة ودمنة . مثلا ، نجد هذا بوضوح فى الحوار التالى :

— **ايسوب** : تشاجر نمر وثعلب أيهما أجمل . وكان النمر يتباهى بتعدد ألوان فروته . فقال الثعلب : أنا أجمل منك . انني أتمتع بتعدد الألوان أكثر منك . ليس على جسمى وانما فى فكرى

وفى مكان آخر ، تتمدد كلايا « هالة شوكت » على المضجع وتقول لايسوب : ارو لى قصة

— **ايسوب** : رأى ذئب مرة كلبا حسن التغذية ، الا أنه كان مربوطا بسلسلة فسأله : من الذى يحسن احكامك ؟ فأجاب الكلب : سيدى الصياد فصرخ الذئب لتنقذنى الآلهة من مثل هذا المصير . فانني أفضل الجوع على السلاسل

كلايا : « ضاحكة » هل رويت هذه الحكاية لاكسانتوس

ايسوب : لقد فعلت .. وعندما انتهيت قال ماذا حدث بعد ذلك

كلايا : ارو لى الآن حكاية خاصة

ايسوب : مر ذئب جائع بكرمة وشاهد عنقودا من العنب . لم يستطع الوصول اليه فواصل طريقه قائلا ان العنب حامض

كلايا : اريد ان أصير مثل اكسانتوس وأتساءل « ثم ماذا حدث بعد ذلك » ؟

ايسوب : كلا .. لا تطرحى هذا السؤال . ليس لديك اى مبرر لطرح مثل هذا السؤال ..

وهكذا تمتلىء المسرحية بمثل هذه الحكايات التى تكاد تكون صورة طبق الاصل من « كليلة ودمنة »

وتتلخص المسرحية فى ان اكسانتوس فيلسوف دعى من فلاسفة اليونان اشترى عبدا ضخما واعطى له البائع عبدا آخر مجانا ، بشعا كريه المنظر ، لكنه يحفظ كثيرا من الحكايات . اسمه ايسوب .. ويستطيع هذا العبد الكريه المنظر ان ينال اعجاب جميع من فى بيت اكسانتوس واكثر من هذا استطاع ان يحتل قلب كلايا « هالة شوكت » فتعشقه وتحاول انقاذه بدفعه الى الهرب من العبودية فيرفض ويؤكد ان على اكسانتوس نفسه ان يمنحه حريته . ولكن اكسانتوس يرفض ذلك رغم ان ايسوب أنقذه من مآزق كثيرة واخيرا ينقذه ايسوب من ضياع ماله بحيلة جميلة وبذكاء خارق ، وهنا تلح كلايا على زوجها ان يمنحه حريته ومع أنه وعده بذلك يرفض أيضا . لكن الشعب أخيرا يجبر اكسانتوس على منح ايسوب حريته بعد ان عرف مدى حكمته . ويرضخ اكسانتوس أخيرا . ويخرج ايسوب حرا بين دموع كلايا وهى تودعه بعد ان رفض أخذها معه .. وفى المدينة يلتقى بكهان المعبد وحين يناقشهم ويكشف زيفهم ، يشيعون ان ايسوب سرق المشعل المقدس الذى تكون عقوبته الاعدام اذا كان السارق رجلا حرا أما اذا كان عبدا فان سيده هو الذى يعاقبه كيفما يريد ..

وهنا يحاول أصدقاء ايسوب ان يردوه الى اكسانتوس ويعلن هذا أن ايسوب ما زال عبدا له ... لكن ايسوب يرفض ويرضى ان يموت بالاعدام على انه رجل حر من ان يبقى على قيد الحياة على انه رجل عبد .

والمسرحية رائعة جدا وهى تعالج أهم قضية يعانيها الانسان وقد تألق فى هذه المسرحية « هالة شوكت » فى دور كلايا ، وعصام عبه جى فى دور ايسوب وليينا باتع فى دور مليتا ، ونابغة شبيب فى دور الجيش الاسود ومحمود جركس فى دور الفوستوتس .

وكانت هالة شوكت أبرز من تألق ، وهى بحق تعد نجمة موسم المسرح الحالى فى سورية لانها مثلت فى جميع المسرحيات تقريبا التى عرضت خلال هذا الموسم ابتداء من مسرحية « الخاطبة » فمسرحية « عرس الدم » فمسرحية « تروبطى الترسمة » فمسرحية « العنب الحامض » .

وقد جرى بيننا وبينها لقاء مطول أعددناه « للكواكب » وكان حصيلة هذا اللقاء ما يلى :

— اسمك الحقيقى

— نوركمال شوكت ..

— كان ظهورك فى السينما قبل المسرح ، فمن الذى قدمك للسينما ؟

— كنت بعد شابة صغيرة فعندما التقيت بالمخرج عاطف سالم ، واقنعنى بالعمل فى السينما ، وكنت احس ان الفن يعيش بأعصابى ولكن

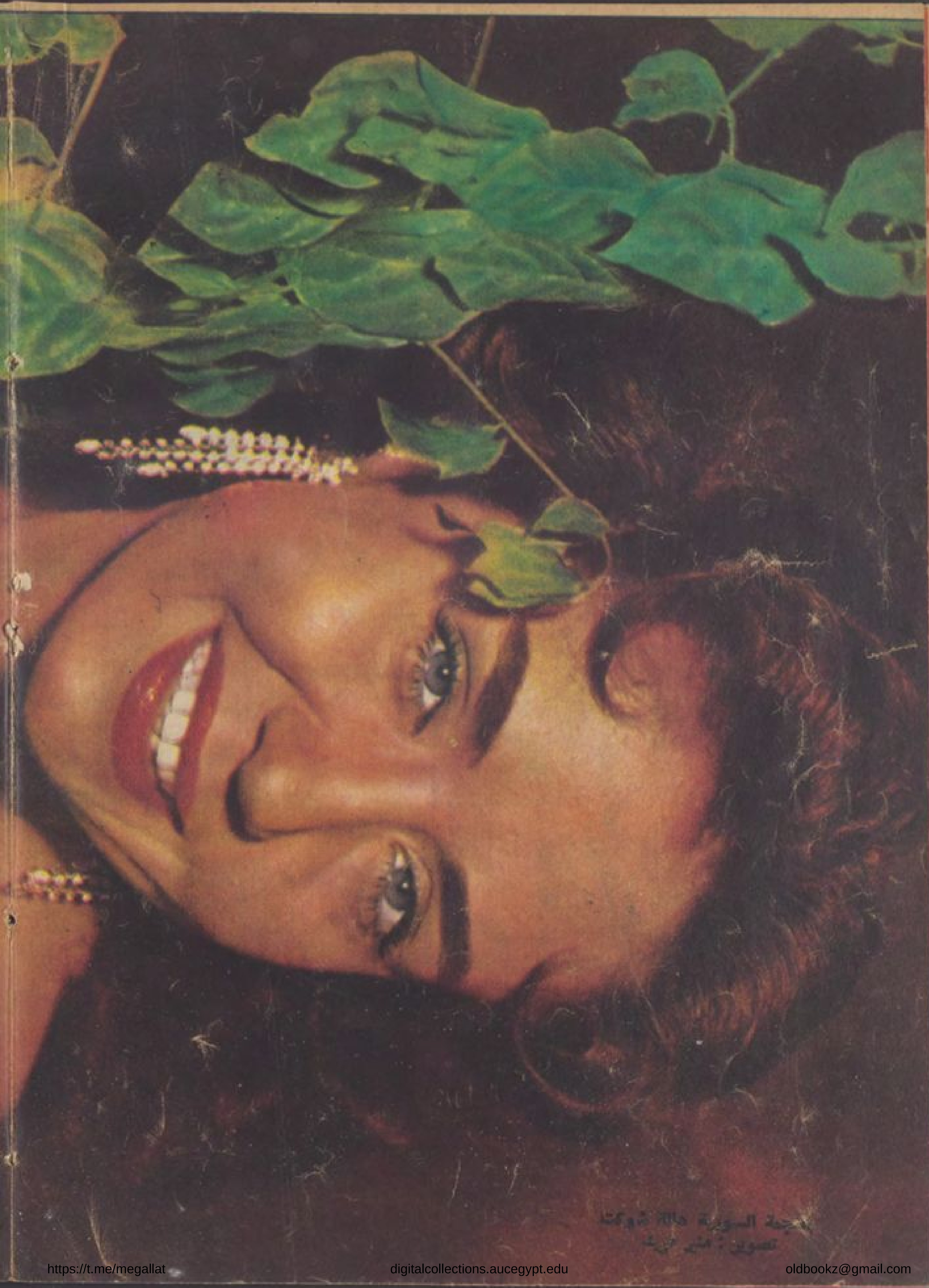

جة السورية هالة شوكت
تصوير : [illegible]

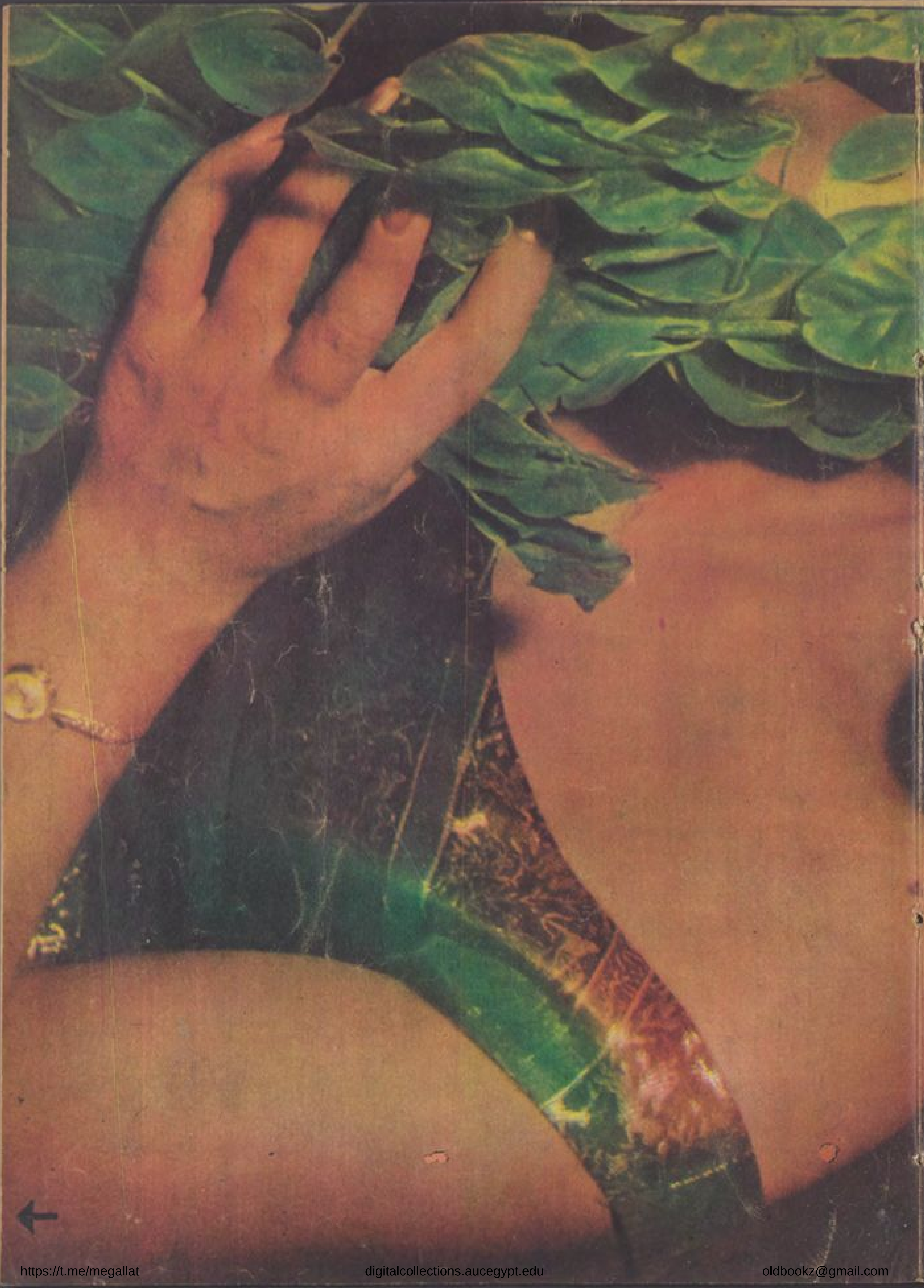

الفرصة لم تتح لى قبل لقائى بالمخرج عاطف سالم .. وتساءلت عما اذا كنت سأنجح فى السينما . وقبلت العرض، وقمت بتجربتى الاولى فى فيلم «موعد مع المجهول» الى جانب فاتن حمامة وعمر الشريف .. ولكن تبين لى فيما بعد اننى لم اقدم الا القليل مما أشعر به ، وكان لا بد لى من تدريب طويل ، فلم يكن أمامى سوى المسرح، الذى اكلت خشبته أعصابى ، وأنا الان أصبحت واثقة من نفسى جدا.. ولم اعد اخشى السينما ..

— هذا اكيد .. لقد رأيناك فى الفيلم اللبنانى السورى المشترك .. «لقاء فى تدمر» وكنت ألمع الممثلين رغم انه كان الى جانبك عدد من أبطال المسرح فى سورية ولبنان .

— «لقاء فى تدمر» فيلم تجارى، وكل فيلم تجارى لا يهمه ابراز مواهب الممثل بقدر ما يهمه اللقطة السطحية التجارية ..

وأنا يعرض على العمل يوميا فى افلام لبنانية وسورية ، ولكننى صرت أخاف السينما التجارية .

— من هنا اذن .. ما هو رأيك فى دورك بفيلم «سائق الشاحنة» الذى تنتجه مؤسسة السينما التابعة لوزارة الثقافة فى سورية ؟

— هذا الفيلم ، رغم انه التجربة الطويلة الاولى بالنسبة لمؤسسة السينما، لكنه ليس تجاريا ، فهو فيلم نظيف .. وأنا معجبة بالدور الذى اسند لى فيه رغم انه دور فتاة أجنبية تتعرض لكراهية أهل المنطقة .. لكن الفيلم بحد ذاته يجعلنى أحس بالسحر لاننى أعمل فيه .

— لك تجربة فى السينما المصرية .. فما رأيك فيها ؟..

— عندما كانت السينما المصرية ملك أفراد ، ولم تكن تابعة للقطاع العام ، كانت فى أكثريتها تجارية . لكنها الان تطورت تطورا كبيرا عندما أصبحت تابعة للقطاع العام وأصبحت على مستوى دولى جيد .. خاصة وان الدولة راحت تمنح الممثلين والافلام جوائز تقديرية ..

— لو أتيحت لك الان فرصة للعمل فى السينما المصرية من جديد .. هل توافقين ؟..

— بعد ان وثقت بنفسى ، وبعد تجربتى الطويلة العميقة على المسرح صرت أتمنى ان أعود الى السينما المصرية بالذات ..

— واذا دعيت للعمل فى القاهرة فالى أى مخرج ترتاحين فى العمل معه ؟

— فى الجمهورية العربية المتحدة عدد كبير من المخرجين الجيدين .. ولكننى أرتاح الى يوسف شاهين ، وحسن الامام ، وبركات

— هل تفضلين الظهور بدور الفتاة الاولى فى المسرح أو السينما ؟

— لا أفضل دورا على دور .. وانت لا شك شاهدتنى فى السينما او المسرح أو التليفزيون التى مثلت دور الام والزوجة والمرأة اللعوب المغرية ، والفتاة الساذجة الطيبة ، والخادم ، والموظفة .. فما هو الرأى الذى كونته عنى ؟ .

— كنت جيدة فى جميع هذه الادوار

— من هنا .. أومن بالفن اولا .. ثم ليكن الدور ما شاء ان يكون

— اذن هل تريدين ان تؤكد رغبتك بالعمل فى السينما المصرية؟

— جدا .. وكم يسعدنى ان يقرأ هذا الموضوع المخرجون الذين أحبهم .. أنا أتمنى العمل فى السينما المصرية

— بالنسبة للمخرجين السوريين .. من يعجبك ؟

— بالنسبة للمسرح أنا معجبة بالدكتور رفيق الصبان وبأسعد فضة ، وبخضر الشعار وبعلى عقلة عرسان وبسليم صبرى

— والتليفزيون ؟

— فى التليفزيون عدد من المخرجين الجيدين أنا معجبة بأسلوب البعض فى الاخراج مثلا بأسلوب : فيصل الياسرى وغسان جبرى وجميل ولاية

— أيهم أصعب بالنسبة لك العمل فى السينما أم فى التليفزيون أم فى المسرح ؟ ..

— أعتقد ان أصعب أنواع التمثيل فى التليفزيون فرقعة التمثيل ضيقة أمام آلاف المشاهدين وخاصة عندما يكون نقل التمثيل على الهوا

— كيف كان شعورك عندما قدمت حفلة أضواء المدينة فى أعياد آذار المجيدة ؟

— كنت سعيدة للغاية .. أولا لان جميع زملائى والمشرفين على الحفلة قد وقع اختيارهم على للاشتراك فى تقديم فقرات البرنامج .. وثانيا لان الصديقة العزيزة مريم فخرالدين هى التى كانت زميلتى فى التقديم ..

— على ذكر الزميلات من يعجبك من ممثلات السينما فى مصر ؟

— طبعا فاتن حمامة ومريم فخرالدين وماجدة وسعاد حسنى

— وبالنسبة لزميلاتك فى سورية؟

— أنا معجبة للغاية بسناء دبسى ومنى واصف ومها صالح وهيلدا زخم انهن يملكن امكانيات ضخمة لا بالنسبة للمسرح فقط بل بالنسبة للتليفزيون والسينما أيضا .

— ماذا تقرئين هذه الايام ؟

— أحاول ان أغنى ثقافتى بكل ما يخص المسرح والسينما .. هذه الايام أقرأ مسرحيات تنيسى وليامز المترجمة للعربية ..

— هل تتقنين لغة أجنبية غير العربية ؟ ..

— أتقن التركية .. فأنا فى الاصل من تركيا .

وبعد ، هذا بعض الحوار مع أجمل ممثلة على مسارح سورية وفى السينما السورية ، ولا يمكن للانسان ان يصفها الا بكلمة «رائعة» ..

وهى اليوم تحتل قلوب السوريين بصفة خاصة ، وكل من شاهدها تمثل من اخواننا العرب

انها دعوة صريحة للسينما العربية فى مصر .. أن تستفيد من هذه الموهبة الفذة .

«غارة مفاجئة»

قصة قصيرة جدًا

تعودت كريمة ، قبل ان تعلن حالة الطوارىء فى المدينة ، ان تقضى فترة المساء عند صديقتها فاتن ، يقرآن سويا المجلات الاسبوعية والجرائد ، ويشاهدان برامج التليفزيون . حتى اذا اقتربت الساعة من التاسعة ودعتها ، وعادت الى بيتها ، لتنتظر زيارة صديقتها لها فى اليوم التالى . وعلى الرغم من ان بين بيت كريمة وبيت فاتن ميدان واحد ، تعبره فى دقائق ، فان شعورا بالخوف كان يخامرها المرة بعد المرة ، بسبب مجموعة من شبان الحى فى مثل سنها ، فى السابعة عشرة ، يتعقبونها بحامى النظرات حتى بابها ، ويلقون على مسامعها كلمات جارحة . الا انه ما كان بمقدورها ان تفصح لاحد من اسرتها عما يحدث فى الطريق ، لئلا تفقد متعة لقاء فاتن فى الايام التى تذهب اليها . وفى خضم الاحداث المتتالية التى جابهتها البلاد منذ منتصف مايو ، وفتح باب التطوع بالتدريب على حمل السلاح ، لم تعد كريمة تذكر هذا الامر الا فى وقته القصير . واستغرقها تماما، كما استغرق الملايين ، متابعة الاستعدادات الضخمة التى احالت الميدان الى معسكر كبير يموج بالنشاط تلصق على جدرانه صور الفدائيين الملونة وعبارات التهديد للاعداء ، ويلتهب الناس فيه بالانفعال ، ويتفجرون بالوطنية . وكانت هذه المتابعة تولد فى داخلها شعورا عذبا بالتفتح والاقدام حتى انها نسيت نفسها تماما فى ذلك اليوم الحماسى الذى قسويت فيه جبهة البلاد .. ولم تنتبه الى انها تأخرت جدا الا عندما سمعت، وهى تهبط درجات السلم ، صفارة غارة تدهمها فى مكانها . نظرت الى ساعتها توا: الساعة الآن العاشرة .. يا خبر ؟! ووقفت محيرة لوهلة واحدة ، قررت بعدها ان تواصل سيرها . اسرعت تتنقل من رصيف الى رصيف ، فى نفس اللحظات التى انطفات فيها انوار الميدان والبيوت والمحال ، وتوقفت المواصلات دفعة واحدة ، لكى تستحيل المنطقة كلها الى قطعة من الظلام والصمت ، لا يبددها سوى ضوء قمر غير مكتمل ، ووقع الاقدام القوية على الارض . مرت كريمة بالموضع الذى كان يتجمع فيه الشبان ، فلمحت بعضا منهم بزى الفتوة الرصاصى، يفيضون بالحيوية النامة متابعتهم المتدفقة لارجاء الميدان، يتفرقون ثم يتجمعون فى تشكيلات مترابطة تثير الاعجاب . وحين ارتمعها احدهم الى الجهة التى يمكن المضى فيها اومات براسها، ومشت بخطى ثابتة تتلمس طريقها بقلب مطمئن

نبيل فرج

باسمنا كلنا

شعر : مجدى نجيب

باسم اوراق الشجر فى ليلة صيف
باسم نجمه صغيره فى السما .. فى الريف
باسم عوجة الطاقيه فوق دماغ فلاح
باسم ضحكه منوره وش الصباح
باسم كوز دره اخضر
باسم الجبين لابيض .. والجبين لاسمر
باسم المرايا لما تعكس نظرتى الحره
ولما تعكس نظرتى المره
ولما تعكس نظرتى العطشانه
ولما تعكس . كل لحظة صمت غضبانه
ولما تعكس الاصرار
ولما تحلم بالنهار

باسم سنبله طالعه مسنبله
باسم ضحكة اخواتى الصغار ..
باسم دواية الحبر اللى صامته وقلبها مليان كلام
باسم الكتاب لما تضحك فيه حروف
لما تثار فيه حروف
باسم العيون اللى اتكتب فيها المصير
لما تزحف جوه منها صفوف .. صفوف
باسم الكفوف ..
اللى ياما فى حضنها نام التراب
واللى ياما هزها جرح العذاب

باسم البنادق اللى دايما نفسها تغنى
باسم الالم فى الصدر متحنى
باسم دخان السيجاره
باسم عيله صغيره بتدعى ربها ف كل شارع وف كل حاره
باسم البحار لما تغضب زى الانبيا
باسمنا كلنا

برعشة الاصرار فى دمنا
برعدة الاصرار
واقفين وقفة الاعصار
واقفين فى وش لاستعمار

●

الله اكبر يحميك بلد
الله اكبر يا بلادنا يا بلد
من اكبر الرجال لاصغر ولد
واقفين وقفة الاعصار
واقفين فى وش الاستعمار

خطاب مفتوح من نادية لطفى إلى فاتن حمامة

فاتن حمامة

عزيزتي فاتن
وحشتينا !

أم ليس للاشواق حساب في زمن المعارك ؟ يقيني ان المعارك تزيد صفوف الشعب توثقا وارتباطا وتعاطفا ، وتضاعف حنين المقيم الى الغائب ، ثم تشحذ عند الغائب مشاعر الحب للوطن حتى تصبح اقل خفقات القلب سراجا له فى الصقر المدلهات .. وتتقاسم حياة الغائب ـ عند المعارك ـ عوامل الجزع وشواغل القلق فلا يهدأ .. ولا يهدأ ، ولا يفر من هذا كله الا وهو يغمض عينيه ويحتضن تحت الجفون وبين الاهداب كل صور الوطن الغالى ..

دعيني يا فاتن أضيف الى شريط الصور فى ذاكرتك صور الايام الاخيرة التى عشناها والتى تفتح عليها أعيننا كل مشرق شمس ..

انها ايام المعركة .. ايام اليوتقة التى تنصهر فيها الان لنقدم للتاريخ أمضى ماتملك ، وأروع ما تتحلى به من صفات !

وقد تهزين رأسك وتقولين :

ـ فلماذا كتبت علينا النكسة؟

فأقول لك باليقين كله !

ـ قد خسرنا بعض المعركة الاولى ولكن الحرب معارك لا معركة واحدة ، وقد قال الرئيس هوارى بومدين اننا خسرنا المعركة ولكنا لم نخسر الحرب ..

ولا شك انك تقرئين الصحف الاوربية التى يخضع أكثرها للنفوذ الصهيونى ، وترتبط حياتها بهذا النفوذ لان المؤسسات وبيوت المال الصهيونية قادرة على توقيع العقوبات .. بايقاف اعلاناتها عن أى صحيفة تناصر العرب ولا تردد مع الصهيونيين أكاذيبهم ! قد مهدت الصحف الاوربية ، ومن باب أولى الصحف الامريكية لهذه المعركة بحملة من اثارة العطف على صهاينة اسرائيل ، فصورتهم فى صورة الشعب المسالم الذى يريد الحياة ويريد له العرب الموت .. مثلما أراد لهم هتلر من قبل ، هم يضربون على وتر هتلر لانه أربح الاوتار وأسرعها فى تحريك العواطف والشجون .. خذى مثلا قولهم ان العرب سوف يستعملون فى ابادة اسرائيل القنابل السامة التى تحرمها الحروب .. يالله هول، وظلوا ينشرون أخبار الكمامات التى تحصى بالالوف التى تستوردها اسرائيل من المانيا الغربية لتتقى بها الفتك العربى السام .. ونشروا خرائطهم على ان جيوش العرب تحدق باسرائيل لتقذف بها الى البحر !

ونسوا ـ يا فاتن ـ ان الذى بدأ التهديد هو ليفى اشكول حين حشد قوات اسرائيل على الحدود السورية منذ ١٥ مايو الماضى لكى يزحف الى دمشق ويسقط حكومتها ، ونسوا اننا طلبنا سحب قوات الطوارئ الدولية ، كحق خالص لنا ، حتى نستطيع ان ندافع عن الشقيقة سوريا اذا وقع عليها العدوان .. بل نسوا ان الذى يحرك اسرائيل الى هذا التهديد لسوريا هى الولايات المتحدة الامريكية .. ان اسرائيل رأس جسر استعمارى فى قلب وطننا العربى ؛ انها لا تملك القوة ، ولا تملك الجرأة لكى تقذف بتهديداتها فى وجوه العرب ، أو تحول التهديدات الى حرب ساخنة وعدوان سافر الا لانها مخلب القط ! انها ترسانة الاستعمار الجديد .. ترسانة سلاحه ، وقاعدة افكاره التى تشد العالم الى الوراء .. وتحجب عن الاحرار نور الشمس

قطعا كتبوا اننا نستعد للحرب ، وان اسرائيل هى الحمل الوديع الذى يتحرش به الذئب العربى ، وحركوا قلب الانسان الاوربى لناصرة الصهيونيين فى اسرائيل فتصدى اكبر كتاب الغرب للدفاع عن حق الوجود الاسرائيلى .. **انهم ضللوا هؤلاء الكتاب، ان جان بول سارتر وقع الوثيقة التى تؤيد اسرائيل وهذه سقطة**

نادية لطفي

من كاتب كان يغمس قلمه في مداد الاحرار ويعبر بشرف عن قضاياهم ! وهي سقطة لا تغتفر لان جان بول سارتر ، مع سيمون دي بوفوار ، زارا معسكرات اللاجئين في غزة ، وقال ان الذي يريان من بؤس اللاجيء شيء يدعو للتأمل والحزن !

انهما رأيا الوجه الثاني من الصورة ! ان الوجه الاول هي الدعاية الصهيونية التي تملك الكثير وتنفق الكثير .. أما الوجه الثاني الذي شاهداه فهو وجه الحقيقة والحق ، وكان المفروض ان يساندا بعد أن زارا مسرح الجريمة في اسرائيل ذاتها .. من هنا فسقطتهما لا تغتفر .. ولن تغفرها الشعوب العربية ، ولن يغفرها التاريخ !

ولا شك انك قرأت ان كاتب المسرح يونسكو قرر الا يسمح بأن تمثل مسرحياته في العالم العربي ، قولي له يا فاتن ومن قال لك اننا سنمثل مسرحياتك بعد أن وقعت وثيقة الخزي لنصرة اسرائيل على العرب ، وتغليب الباطل على الحق ، قولي له ان هذه ستارة النهاية تنزل على كل أعماله الفنية التي كانت تلقى منا التقدير .. ولم نعد ننظر اليها الا بالطريقة التي ننظر بها الى صاحبها الذي باع نفسه للصهيونية ..

عزيزتي فاتن ..

على اننا لم نعدم الشرفاء !

على اننا لم نعدم الشرفاء يقفون الى جانبنا ويعملون معنا . اولهم ذاك الرجل الذي تحرر من الاحضان الامريكية واسمه ديجول ! انه رفع قدر فرنسا في نظرنا ، وجعل الدولة التي اشتركت في الغدر الاول دولة تقاوم الغدر الثاني وتصمه بأنه عدوان ينبغي ان تزول آثاره ، ولم نعدم الشرفاء في قلب مراكز الاعداء فالعالم المؤرخ ارنولد توينبي اصدر تصريحا يسجله التاريخ ويردده ضمير البشرية .. لقد قال اذا كان لليهود من حق في أرض .. فهو حقهم في أرض ألمانيا التي اعدمتهم بالجملة لا في أرض العرب التي هجروها من الفي عام ..

فاطرقي يا فاتن أبواب الشرفاء ، ستجدينهم في كل اجهزة الاعلام .. في التليفزيون ، في دور الصحف ، وانبهك الى « الايمانيتين » ففيها من يسمعون وجهة نظرنا ، وقولي لهم أصل الحكاية ، وقصص المرات العديدة التي اعتدت فيها اسرائيل ، وقصص الذين يتحدثون كل يوم عن اسرائيل ولم يتحدثوا يوما واحدا عن حقوق مليون فلسطيني اخلت منهم بيوتهم وارضهم وبياراتهم وآمالهم .. وضاعوا في الارض وتشردوا لان عصابات اليهود طردتهم من فلسطين .

وقفي طويلا يا فاتن عند دور الولايات المتحدة .. ودور بريطانيا !

قولي يا فاتن ان كل الادلة تواترت .. وما زالت تتواتر بأن امريكا وبريطانيا واسرائيل شكلوا حلف الغدر الثلاثي على العرب، واننا لم نطلق رصاصة واحدة الا عندما هاجمونا.. هاجمونا بقوات تجمعت من كل مطاراتهم في المنطقة ، ومن أسطولهم السادس . قولي لهم ان اسرائيل لا تملك هذا العدد من الطائرات الذي تجاوز الالف طائرة في أول أيام العدوان .. قولي لهم ان هذه هي المؤامرة ضد الانسان العربي .. مؤامرة امريكا التي تريد ان تبقى في ركابها دنيا لا كرامة له ، ولتنضم الى أحلافها تابعا لا رأي له ، قولي انها تحارب الاحرار ، وتصنع نكسة الثوار، وتتآمر على كل من يشرئب الى الانطلاق !

ان تاريخها معنا يا فاتن يفضحها من البداية الى النهاية .. منذ رفضت تمويل السد العالي ، منذ رفضت تسليح جيشنا ، حتى قررت الا تعطينا القمح الذي كنا ندفع ثمنه ، انها توجت غباءها السياسي ، وقصر نظرها ، ووحشيتها وضراوتها بالضربة الاخيرة التي وجهتها وهي ترفع فوقها علم اسرائيل ..

مع الامريكيين قاتلنا ..

فاذا قالوا لك : وقد هزمتم ..

فقوليها بأعلى صوتك : لم نهزم .. ولن نهزم ، اننا خسرنا جولة ، والجولات باقية ، والمعركة مستمرة !

لا لم نسقط فوق الارض . اننا عشنا أعز أيام العمر رغم علقم النكسة ومرارتها !

ان الرئيس عبدالناصر أعلن عن تنحيه ليتيح لمن يخلفه فرصة مواجهة آثار النكسة فاذا بالشعب يرفض التنحي ويهدر في شوارع القاهرة .. وفي كل شوارع الوطن العربي من المحيط الى الخليج لا زعيم الا ناصر .. واذا بهذا الهدير يطرق باب بيته صوتا آمرا . وبيعة شامخة واستفتاء ما عرف التاريخ من قبل أسرع منه ولا أروع ولا أعظم ، واذا بعبدالناصر يعود .!

وقولي لهم يا فاتن ان عبدالناصر الذي تصوروه سيسقط عندما تلقى أول قنبلة علينا في عدوانهم الاول عام ١٩٥٦ .. قد كبر حجما ، وزاد انتصارا ، وعز رسوخا ، وصار في كل قلب ..

عزيزتي فاتن ..

ولقد تحولت بلادنا الى خلية نحل !

في كل مكان انتاج .. وعمل .. وتطوع .. وتبرع !

ونحن نمضي بسرعة مع كل طريق ، في الميدان العسكري .. الحمد لله أفادتنا النكسة بقدر يوازي ما يمكن أن يحققه النصر ، وفي الميدان الشعبي تلاحمت الصفوف وصهرت المحنة كل النفوس في بوتقة التفاني والبذل والايثار . وفي الميدان العربي صار للعرب صوت الرجل الواحد .. يحارب بسلاح البترول ، وبسلاح القناة ..

فاذا قالوا لك عن البترول انه سيوقف الحياة في أوربا فاسأليهم: فلماذا لم تهتزوا حين أبيدت الحياة عند شعب فلسطين بأيدي العصابات الصهيونية . وقد خطت المرأة خطوة طيبة في المعركة ، وأصبحت أراها في كل ميدان . وكان الفن رائعا وهو يلاحق المعركة بأغانيه وأناشيده ، وما زال يفرز من صفوف انتاجه العديدة ما يجعله موضع الاحترام والتقدير ..

واذا كنا نفتقدك بيننا ، فان لك حيث انت رسالة كبرى تتمنى أي واحدة منا لو تتاح لها فرصتها ! انت سفيرة بلادك الى فرنسا لكي تقول للشرفاء حقيقة أمرنا ، وخبايا معركتنا ، اذا ضاع صوتك مرة وسط صراخ الصهيونية فلا تبالي .. **استمدي من حربهم عليك عزما على ان يتحول صوتك الى صراخ انساني يهز القلوب ..**

عزيزتي فاتن

اذا كان هذا الخطاب جسرا عابرا بينك وبين وطنك فارجو ان يجدك في موقف الصلابة كما نحن ، وفي موقع الاباء كما كل العرب فالقرن لطارق كيف يعرف القصة ويتعلم الحقد ، ويتشرب الثأر!

نادية لطفي

سياسة :

بقلم : إبراهيم عامر

أهداف العدوان هل تحققت ؟

لكي نكون فعلا على مستوى المركة المستمرة بيننا وبين اعدائنا فلابد لنا ان نطرح هذا السؤال بصراحة .. وهو :

هل حقق العدوان الاستعمارى الاسرائيلى ، فى الواقع ، مثل ذلك الانتصار الذى يدعيه لنفسه ، ويروج له مطقرة ؟ .

أهداف العدوان

ولكى نجيب عن هذا السؤال اجابة موضوعية سليمة ، لابد ان نطرح سؤالا آخر هو :

ماذا كانت الاهداف الاساسية للعدوان ؟

واذا ماقمنا بتحليل الوقائع المتوفرة حتى الان ، فان فى استطاعتنا ان نقول - دون أن نقع فى خطأ التقدير - أنه كانت للعدوان الاستعمارى الاسرائيلى على الامة العربية ثلاثة أهداف رئيسية :

الهدف الاول :

اسقاط النظم التقدمية فى العالم العربى ، وخاصة فى سوريا والجمهورية العربية المتحدة . وكانت وسيلة تحقيق هذا الهدف هى أن تقوم قوات اسرائيل المسلحة بانزال هزيمة عسكرية ساحقة بالجمهورية العربية المتحدة وسوريا بحيث تؤدى - وفقا لتقديرات المعتدين - الى تغييرات سياسية داخلية تأتى بقوى جديدة تكون على استعداد لاطاعة أوامر الدول الاستعمارية وفى مقدمتها الولايات المتحدة .

الهدف الثانى :

بث الخوف وروح الخنوع والاستسلام فى نفوس الشعوب العربية بحيث تصبح مستعدة - هربا من احتمالات الاسوأ - لان تعترف باسرائيل . وأن تقبلها مشرفة على الشرق العربى كله لحساب أمريكا وبريطانيا ، وأن تتنازل لها عن كل ماتطلبه ويطلبه لها الاستعمار .

الهدف الثالث ، وهو نتيجة لتحقيق الهدفين الاولين :

ان يطول - بالعدوان - عمر السيطرة الاستعمارية على الامة العربية كلها ، بما يكفل للاحتكارات الغربية دوام وزيادة استغلالها لثروات العرب الطبيعية ، وفى مقدمتها البترول ، مع القضاء على اتجاه نمو تحرير هذه الموارد من سيطرة الاحتكارات الدولية . وبما يكفل للدول الاستعمارية استرجاع سيطرتها وتحكمها على مالم أخذه منها على طول نضال الثورة العربية ، مثل قناة السويس . وبما يكفل عرقلة اتجاه الشعوب العربية الى الاشتراكية ، وعزل العالم العربى عزلا تاما عن الدول الاشتراكية الصديقة ، وعن الدول المحبة للحرية والسلام .

ماذا تحقق

واذا سلمنا بان هذه هى الاهداف الثلاثة الرئيسية للعدوان ، فان من حقنا أن نتساءل :

هل تحقق اى هدف من هذه الاهداف ؟

موشى ديان .. اوهام خاسرة

ان استقراء ما حدث يؤدى بنا الى اجابة واضحة هى :

لا . لم يتحقق ولا هدف واحد من هذه الاهداف الثلاثة الرئيسية

فبالنسبة للهدف الاول : لم يسقط النظام الثورى التقدمى فى القاهرة وفى دمشق

ولكن ماهو مغزى هذه النتيجة ؟

مغزاها أن جماهير الشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى سوريا ، وفى كل بلد عربى ، تثق ثقة عميقة وفعالة بصحة السياسة العامة التى تتبعها النظم الثورية العربية فى النضال ضد الاستعمار العالمى . ومغزاها ان جماهير الشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة وفى سوريا وفى كل بلد عربى تؤمن أرسخ الايمان بسلامة الاهداف الاشتراكية التى حققت مكاسب حقيقية وملموسة للفلاحين والعمال ومختلف قوى الشعب العاملة .

ولولا أن النظام الثورى التقدمى فى الجمهورية العربية المتحدة وفى سوريا عميق الجذور فى نفوس الجماهير الشعبية لاصبح أول ضحية للنكسة العسكرية . وان انطلاقة الجماهير الشعبية التلقائية فى القاهرة وفى عواصم ومدن العالم العربى كله عقب قرار الرئيس جمال عبد الناصر بالتنحى ، لدليل واقعى وغير مفترض على أن النظام الديمقراطى الثورى قادر على الفاعلية ، وأن الرصيد الدائم لهذا النظام هو جماهير الشعب العامل ، هذه الجماهير التى برهنت على أنها القائدة والمعلمة والخالقة، والقادرة على منح الثقة بلا حدود .

وبالنسبة للهدف الثانى : فلقد اتضح - بفضل حركة الجماهير العربية - انه لا اسرائيل ولا كل الدول الاستعمارية ، ستستطيع فى يوم من الايام أن تبث الخوف والخنوع وروح الاستسلام فى صفوف الامة العربية التى تضم مائة مليون مواطن . وعلى الرغم من اننا خسرنا معركة ... فلقد ثبت فى الوقت ذاته أن نضالنا الشعبى العظيم فى سبيل حماية مكاسب الثورة لن يفشل ابداً .

ان اسرائيل لاتزال وستظل محاصرة بالبلاد العربية . وان العدوان الثالث لم يزد شعوب هذه البلاد الا كراهية لاسرائيل وسادتها الامريكان . ومن المستحيل ان يتجاهل احد هذه الحقيقة . بل ان جريدة « التايمز » اللندنية اعترفت بهذه الحقيقة « التاريخية - الجغرافية » فحذرت اسرائيل من مغبة التمادى فى عدوانها وفى تحديها بلهجة المنتصرين ، لان المعركة العدوانية لم تغير ميزان القوى المعنوية ولم تغير ميزان القوى المادية الكامنة

ومن السذاجة ان يظن انسان - ولو كان موشى ديان نفسه - أن اسرائيل ستستطيع الاستمرار فى احتلال ما اغتصبته من اراض عربية بالقوة لوقت طويل ، أو أن تفرض شروطها وشروط سادتها بلا حسيب أو رقيب .

أما بالنسبة للهدف الثالث :

فان الآمال المتعلقة بأن يعيد العدوان هيبة وسيطرة الدول الاستعمارية على الامة العربية ، قد أصبحت فى الواقع الملاحظ ببساطة الان ، آمالا بعيدة المنال . ان وقف تصدير البترول العربى الى البلاد المتواطئة مع اسرائيل ، واغلاق قناة السويس فى وجه سفن تلك البلاد ، واشتداد حركة تصفية القواعد الاستعمارية ، ومقاطعة البضائع الانجليزية والامريكية ، واغلاق العديد من المؤسسات والمراكز الاستعمارية ، وتشديد الحملة الفكرية ضد الولايات المتحدة ، زعيمة الثورة المضادة ، وغير ذلك من اجراءات معروفة وغير معروفة بلا عد ولا حصر ، لهى الادلة الحية على أن العرب لن ينسوا ولن يغفروا .

ولا يمكن أن يختلف اثنان فى ملاحظة كيف هبطت سمعة الغرب ، بصفة عامة ، وسمعة الولايات المتحدة ، بصفة خاصة ، الى الحضيض فى كل مكان فى العالم العربى . ولقد اصبح من المؤكد بالتجربة أن كل عدوان اسرائيلى على العرب انما يفضح الدول الاستعمارية أكثر ، ويزيد من ضعف نفوذها ، ويهدد المزيد من مصالحها ، ولا يفعل العكس بأى حال من الاحوال .

واذا كان العدوان الاستعمارى الاسرائيلى يستهدف ضرب وحدة العرب ، فان الحريصين على هذا

العدوان ينسون أن وحدة العرب تنمو مع كل عدوان جديد . فبعد حرب ١٩٤٨ بدأت حركة الوحدة العربية في التطور بصفة خاصة . وقد فهم العرب حينذاك أن ضعفهم يكمن في تفككهم وفي افتقارهم الى التناسق . وفهموا أن ضعفهم يكمن في سيادة الانانية وتفضيل المصالح الذاتية للحكومات المالئة للاستعمار على مصالح الشعوب .

واذا كان العدوان الاستعماري ـ الاسرائيلي قد أراد أن يوقف اتجاهنا الاشتراكي ، وأن يعزلنا عن أصدقائنا في العالم الاشتراكي ، وفي العالم الثالث ، فلاشك أنه قد أصبح من الواضح أن ماحدث كان على عكس ذلك تماما ، فان اتجاهنا الاشتراكي ازداد تدعيما ، وعلاقتنا بالاصدقاء من الدول الاشتراكية ازدادت توثقا ، وتضامننا مع دول افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ازداد فاعلية .

ضمان النصر النهائي

ومع هذا ، فليس من الواضح بعد ، أن الاستعمار قد سلم بفشله في تحقيق أهدافه الثلاثة الرئيسية ، أو أنه قد استخلص لنفسه الدرس الضروري مما حدث ، أو أن اسرائيل مستعدة لتقبل مصيرها التاريخي الجغرافي ، أو أن الثورة العربية قد استعادت كل قواها وزادتها لمواجهة أخطار المستقبل .

لكن الشعب العربي القوي الروح يستطيع ، في ساعة المحنة ، أن يستجمع قواه من جديد ، وأن يعيد تنظيم صفوفه مستبعدا كل عوامل الضعف الموضوعية والذاتية ، ويتجه الى النصر بحساب أدق ، وبعمل أكبر ، وبصلابة أشد ، وبمسئولية أكثر جدية ، وبقدرة على الفعل أوسع وأعمق .

واذا كان الاستعماريون وأداتهم اسرائيل قد احتفلوا بالنصر ووضعوا الشروط ورسموا الاوهام ، فان ذلك كله تم قبل أوانه ، فهو باطل وقبض الريح ، وان كان قد كشف عن وجوههم الحقيقية .

ولا أحد من قوى الشعب العامل العربي سيصدق بعد اليوم تأكيدات المنافقين في الولايات المتحدة أو في الغرب بأنهم أصدقاء العرب .

وليس من قبيل الحماس أننا نؤكد أن ما أحرزه أعداء الشعوب العربية من نجاح انما هو مؤقت .

بل لعل أكثر مايقلق هؤلاء الاعداء ـ رغم ذلك النجاح المؤقت ـ ما أدى اليه عدوانهم من هزيمة معنوية وسياسية لهم ستترتب عليها ، بلاشك ، أخطر الآثار على مصالحهم ، بل وعلى وجودهم ذاته .

ان أعداء شعوب العالم العربي ـ بارتكابهم ما ارتكبوا من جرائم ـ انما يسهمون ، رغما عنهم ، في تعزيز الوحدة الوطنية في كل بلد عربي ، وفي تنمية وحدة الشعوب العربية ، وفي تأكيد ثقتنا التي لن تتزعزع في أن في وحدتنا الوطنية وفي وحدتنا العربية يكمن ضمان النصر الاخير

رواية للسينما العربية

الطريق إلى بئرسبع

بقلم : كمال النجمي

● مأساة فلسطين ـ قبل سنة ١٩٤٨ ـ الهمت الشعراء المصريين والعرب في مختلف اقطارهم مجموعة من ابدع القصائد في الشعر العربي كله ، قديمه وجديده ..

وبعد أن أصبحت المأساة نكبة رهيبة ـ عقب ١٥ مايو ١٩٤٨ ـ تضخمت دواوين الشعراء العرب بقصائد النكبة .

ولكن الرواية العربية لم يتح لها أن تشارك في المأساة والنكبة .

هناك مجموعات من القصص القصيرة ، وبعض الروايات عن فلسطين واللاجئين ، كتبها أدباء فلسطينيون وسوريون ولبنانيون ومصريون .. ولكن النكبة أفدح واشد اتساعا وعمقا من كل هذه القصص والروايات .

والمدهش أن أكبر الاعمال الروائية عن النكبة ـ حتى الآن ـ هي رواية « الطريق الى بئر سبع » ، من تأليف كاتبة انجليزية غير معروفة جيدا للقراء العرب ، هي الروائية ايثيل مانين ..

ومنذ سنوات نشرت مطبوعات « كتابي » ترجمة عربية لهذه الرواية فلم يكن لها الاثر الكبير ، وطولعت كما تطالع المغامرات الحربية والجنسية العادية .. فان قضية فلسطين العربية لم تكن قد برزت في شكلها الضخم الحاسم الذي برزت به في الاشهر الاخيرة ، وبخاصة بعد العدوان الانجلوامريكي الاسرائيلي على مصر وسوريا والاردن .

وقد وفقت دار الكاتب العربي باعادة طبع الترجمة العربية لهذه الرواية الدامية .. ومترجمها هو الدكتور نظمي لوقا .. ولا يتصور المرء أسلوبا لترجمة هذه الرواية أفضل من أسلوبه .. لقد أحال اللغة الانجليزية الى لغة عربية رائقة مبينة .

ورواية « الطريق الى بئر سبع » تمثل وجهة نظر اجنبية تحاول انصاف العرب وقضيتهم ، بل تقف في صفهم ولفضح أكاذيب عدوهم وجرائمه المنكرة ، وتصور انحطاطه الخلقي والفكري أدق تصوير ..

وهي رواية كاملة من حيث بنائها الفني .. ليست مجرد سرد للنكبة واغتصاب الارض العربية .. بل هي الى ذلك تصوير بارع للمشاعر الانسانية في أحلك مواقف الانسان عندما يصبح بلا وطن ولا مأوى ولاجنسية ، وقد قتل أعداؤه أصدقاءه ومواطنيه ، وهتكوا الفتيات والنساء ، واغتصبوا كل شيء .. حتى قبور الموتى !

وأحد أبطال القصة « بطرس » .. كان من سكان مدينة ـ اللد ـ العربية التي اغتصبها الاسرائيليون سنة ١٩٤٨ وطردوا أهلها ، بعد أن ارتكبوا فيها من المجازر والمفاسد الاخلاقية أكثر مما ارتكبه جنود هولاكو في بغداد ، وجنود تيمورلنك في دمشق خلال ظلمات القرون الوسطى !

وقد فر بطرس وولده انطون الى ـ رام الله ـ مع عشرات الالوف من اللاجئين الفارين من وحشية الغزاة الاسرائيليين البرابرة منذ تسعة عشر عاما .. وقطع الرجل وولده ومواطنوهم الجياع المنهوكون مسافات شاسعة تحت شمس يوليو المحرقة ، فمات منهم الالوف ، وضاع الاطفال من أهليهم وماتوا جياعا عطاشا ، أو محروقين بقنابل طائرات الغزاة !

وبعد أن استقر بطرس فترة في ـ أريحا ـ التي لجأ اليها .. لم تستطع الايام أن تنسيه بيته المغصوب ، ووطنه المسلوب ، وكرامته القومية والانسانية التي داسها اليهود بالاقدام .. لم يستطع بطرس أن ينسى طعم المهانة وضياع الشخصية القومية ، ولم يستطع أن ينسى بمرور الزمن أنه فلسطيني .. وفي النهاية غلبه القهر ، ومات كسير القلب ، محطم الروح .. وكان شقيقه فريد على حق عندما قال وهو يذرف الدموع بجانب جثمانه : لقد قتلك اليهود يا أخي .. قتلوك بالغم والتشتيت وعار الهزيمة ! » .

وأما ابنه ـ أنطون ـ فتملأ رأسه أحلام العودة الى الارض السليبة ، فيحاول أن يتسلل مع بعض رفاقه الى ـ بئر سبع ـ المدينة العربية الصميمة في صحراء النقب ..

ولكن الطريق الى بئر سبع أصبح محفوفا بالمدافع الرشاشة في أيدي المغتصبين الاسرائيليين الذين ضموا بئر سبع الى دولتهم كما ضموا مئات ومئات من المدن والقرى العربية !

ويسقط انطون صريعا برصاص المغتصبين ، ولكن رفيقيه ينجوان ويبلغان بئر سبع .

ان الطريق الى بئر سبع هو طريق التضحية والفداء .. ولابد من المرور به ..

ورواية « الطريق الى بئر سبع » نموذج للروايات التي يجب أن نهتم باخراجها على الشاشة العربية ..

ان اخراجها ـ على أعلى مستوى فني ـ سيكون اسهاما ايجابيا ضخما في توعية شعبنا وحفزه للنضال من أجل النصر ، في معركة الحياة أو الموت التي فرضها علينا العدو ! ●

أسرار وأخبار

يقدمه : سيد فرغلي

هند رستم

محرم فؤاد

● **ليلى** مراد عادت الى نشاطها الفني بتسجيل أغنية جديدة من المعركة من تلحين حلمي بكر تقول كلماتها « أبنى وعلى الفوق .. سنة وفي ودوق »

● **المنتج** عباس حلمي اختار ليلى ولاث ثبات لم يسبق لهن العمل في السينما للقيام ببطولة فيلم « حكاية كل بنت » الذي ينتجه ويخرجه محمود ذو الفقار

● **عاطف** سالم يبدأ في الاسبوع القادم اخراج فيلم « السرك » الذي يشترك في بطولته سميراحمد ونبيلة عبيد وشريفة فاضل وحسن يوسف ومحمد رشدي

● **اعضاء** فرقة الريحاني قاموا بزيارة قبر نجيب الريحاني ووضعوا الزهور ، بعد أن تعذر الاحتفال بذكراه يوم ١١ يونيو بسبب الظروف الحاضرة

● **محمود** رضا أعد ثلاثة تابلوهات راقصة جديدة تقدمها فرقة رضا على مسرح البالون في الاسبوع الاول من الشهر القادم

● **بدأ يوم** السبت الماضي تصوير اللقطات الاخيرة لفيلم « قنديل أم هاشم » قصة يحيى حقي بطولة سميرة احمد وشكري سرحان .. اخراج كمال عطية

● **الراقصة** نظفوطة عادت من لبنان بعد أن عملت هناك لمدة شهرين . نظفوطة عادت على اول طائرة مصرية غادرت مطار بيروت بعد العدوان وافتتاح مطار القاهرة

● **انتهى** محرم فؤاد من تسجيل اغنية « شعوب .. شعوب » من الحان محمد الموجي .. وسجل ايضا نشيدا وطنيا .. عقد الثاني محرم فؤاد من المعركة أسبح اسع اغنيات

● **ليلى** طاهر ومحمود المليجي انضما لفرقة الفنانين المتحدين سيقفاسمان بطولة مسرحية جديدة يخرجها عبد المنعم مدبولي

● **عبد الرحمن** الابنودي كتب اغنيتين جديدتين يغنيهما عبدالحليم حافظ من تلحين بليغ حمدي ، الاولى « موال النهار » والثانية « ما كانش كدابين » وهما من اغاني المعركة ، سجل عبد الحليم ايضا اخر اغنيات فيلم « ابى فوق الشجرة »

● **يتم** الان بناء مسرح الجليد بجوار خيمة السيرك القومي في العجوزة ، تقوم الخبيرة المجرية الان باعداد البرنامج الذى سيفتتح به مسرح الرقص على الجليد

● **المخرج** التليفزيوني منير التوني انتهى من تصوير آخر حلقات السلسلة التليفزيونية « رقص ودماء » التي اشترك في تمثيلها أكثر من ٣٠ ممثلا وممثلة .

● **نور** الدمرداش سيخرج مسرحية جديدة لفرقة الفنانين المتحدين اسمها « نوسة » يقوم ببطولتها أمين الهنيدى ، تأليف عبد الله فرغلي

● **احمد فؤاد** حسن الف مقطوعتين موسيقيتين من وحي المعركة الاولى اسمها « انتصار » والثانية اسمها « كفاح »

● **مؤسسة** فنون المسرح اعدت تخطيطا جديدا للفرق المسرحية التابعة لها ، بحيث يتغير برنامج كل فرقة مسرحية كل ثلاثة اشهر

● **ديمتري** لوقا مراقب التمثيليات الاذاعة يعقد اجتماعا مع المؤلفين الاذاعيين ليتدارس معهم اعداد تمثيليات الفترة الحاسمة التى نعيشها الان

● **سعد** لبيب عكف هذه الايام على قراءة جميع انتاج المؤلفين عن استمرار المعركة ضد الاستعمار ليختار منها بعض الاعمال التى تصلح للتليفزيون

● **السيرك** القومي أعد برنامجا جديدا تشترك فيه الفيلة والدببة والخيل لاول مرة ، بدأ السيرك موسمه يوم الخميس الماضي .

● **فهد** بلان سيقوم ببطولة فيلم « الوردة الحمراء » من اخراج قطب عبد الوهاب ، وتقاسمه البطولة سعاد حسني ومحمد عوض وأمين الهنيدي ويشترك في تلحين اغانيه محمد عبد الوهاب وعبد الفتاح سكر وبليغ حمدي

● **اعلن** الدكتور عبد الرازق حسن في اجتماعه مع السينمائيين ان خطة الانتاج السينمائي الجديدة ستتأجل فترة لا تقل عن شهرين بسبب الظروف الاخيرة

● **فارس** وهبة ينتج فيلما عن المعركة باسم « المنتصرون » يكتب السيناريو عبد الحي أديب الذي كشف فيه دور امريكا في العدوان الاخير .. يتقاسم بطولة الفيلم ليلى ورشدي اباظة وأحمد رمزي .

● **حسن** الصيفي انتهى من تصوير آخر لقطات فيلم « شنطة حمزة » في الاسكندرية ، الفيلم بطولة أمين الهنيدي ونجوى فؤاد وعبد المنعم مدبولي ولالى اضواء المسرح .

● **مجيد** طوبيا خريج قسم السيناريو بمعهد السينما كتب قصة فيلم سينمائي يخرجه عباس كامل .

● **البرنامج** الثاني بالاذاعة سيعيد اخراج المسرحيات العالمية التى تصور كفاح الشعوب من اجل حريتها بعد ان يختصرها في تمثيليات قصيرة

● **سوزي** خيري اعتذرت عن السفر الى كندا للعمل هناك لمدة سنة

● **عماد** حمدي ونادية الجندي يعودان من بيروت في اوائل يوليو ، كان عماد قد سافر الى لبنان للاشتراك في بطولة فيلم « الدلوعة » أول فيلم يخرجه فريد شوقي .

● **محمد** محمود شعبان « بابا شارو » عقد اجتماعا مع مديري الاذاعات لوضع البرامج الاذاعية من احتفالات أعياد الثورة في يوليو القادم

● **المطرب** السوداني السكير احمد المصطفى والمطربة ثالثة الغلابة التي يطلق عليها اسم أم كلثوم السودان يشتركان مع المجموعة في غناء اغنية وطنية من وحي المعركة التى تدور الان بين العرب والاستعمار والصهيونية ، الاغنية للشاعر المصري حسن فراج الذي يقيم في الخرطوم

● **مركز** الافلام التسجيلية والقصيرة انتهى من عمل مجموعة من الافلام القصيرة التى تخدم المعركة وهي : « كله تمام يا افندم » اخراج محمد كريم .. سلسلة من الافلام القصيرة بعنوان « سننتصر » يخرجها فؤاد التهامي ، « كنا في المعركة » اخراج صلاح التهامي ، « لسنا وحدنا » اخراج سعد نديم ، « الغار لك يا امريكا » اخراج أحمد رشدي ، « المسيرة التضحية » اخراج توفيق صالح ، « رسالة الى جونسون » اخراج أحمد كامل مرسي .

● **نجوى** فؤاد تعاقدت على السفر الى السودان للعمل في أكبر ملاهي الخرطوم لمدة شهر ابتداء من ١٥ اكتوبر القادم

● **اغنية** جديدة عن الى العدوان الامريكي الاسرائيلي على الدول العربية سيغنيها عبد الحليم حافظ من كلمات عبد الرحمن الابنودي وتلحين كمال الطويل ، الاغنية يقول مطلعها : « على ارضها طبع المسيح قدمه .. على أرضها نزف المسيح دمه » . نغمات الاغنية مستوحاة من التراتيل الكنائسية ، وسيتم تسجيلها في احدى الكنائس ، ويشترك في العزف آلة الارغن التى تستخدم في الكنائس .

● **اشهر** الشخصيات في تاريخ كفاحنا الوطني سيقدمها التليفزيون العربي في حلقات تمثيلية .. سيقدم كل يوم شخصية جديدة

نيللي

● **أسبوع** الأفلام الوطنية العربية سيقام بدار سينما ديانا في يوليو القادم ، تعرض فيه أفلام « سلاح الدين ، رد قلبي ، جميلة ، بورسعيد ، ثورة اليمن ، مصطفى كامل ، صائقة البحار » .

● **الراقصة** أمرة تطوعت في الهلال الأحمر للتدريب على التمريض والاسعافات الأولية .

● **تم الاتفاق** بين أحمد نصر رئيس جمعية الفيلم بجامعة القاهرة والمركز القومي للأفلام التسجيلية على عرض جميع الأفلام التي ينتجها المركز بالجامعة ، وذلك بجانب عرض أفلام طويلة طوال أسبوع يخصص ايراده للمجهود الحربي .

● **أحمد** قاسم مطرب عدن الأول يسهم في المعركة بأغنية من لحنه وكلمات عبد الوهاب محمد

● **هند رستم** تقوم الآن بتدريب بعض سيدات وفتيات الزمالك على التمريض والاسعافات الأولية .

● **ماجدة** الخطيب انتهت فترة تدريبها على حمل السلاح في معسكر التدريب العسكري بالمعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات .

● **أنور** قرمان كتب تمثيلية اذاعية اسمها « وجه أمريكا القبيح » ، أخرجها محمود يوسف وقام ببطولتها جلال الشرقاوي .

● **علي** اسماعيل يلحن أغنية كتبتها زوجته نبيلة قنديل اسمها « وحدة المصير العربي » تغنيها شهر زاد .

● **عدد** كبير من الفنانين أبدى استعدادا طيبا لاقامة حفلات للترفيه عن جنودنا العائدين من سيناء .

● **شفيق** جلال طلب من الاذاعة أن يتبرع بتسجيل عشر أغنيات وطنية أسهاما منه في المعركة .

● **فايز حلاوة** انتهى من تأليف مسرحية من المدوان الأخير سيخرجها لفرقة تحية كاريوكا في موسمها المقبل .

في عـالـم النغم

نبهت وزارة الثقافة ـ مشكورة ـ الى تكوين فرقة موسيقية غنائية للحفاظ على التراث العربي وتقديمه في أسلوب لائق . اقيم اختبار لمن يريدون الالتحاق بهذه الفرقة .. لم تتعد نسبة الصالحين ـ مع كثير من التجاوز ـ عشرة في المائة من مجموع المتقدمين .. كشف هذا عن واقع لا يجب أن نغفل عنه . نحن في مجال الموسيقى متخلفون . الأمية والجهل يخيمان بظلالهما القاتمة . ما زال موسيقيونا يعيشون في عصر المرجلة الزبنية للاصابة ، البقال والجمال للانتقال ، حلاق الصحة للعلاج ، الشادوف والساقية والمحرات البلدي للزراعة .. الموسيقيون لا لوم عليهم . يبذلون كل ما في وسعهم ، جهودا طيبة ، لكنها في حدود امكانياتهم الفنية والدراسات المتاحة لهم ، مشتتة مبعثرة بلا طريق واضح المعالم ولا سياسة مرسومة محددة الأهداف .. الذين يريدون منهم شق الطريق لا يجدون من يأخذ بيدهم . مضيعون ، تقف أمامهم جحافل الرجعية تناوئهم ، تسد في وجههم المسالك ، مرتدية مسوح الكهانة تتباكى على التراث والتقاليد ، تحارب المحاولات العلمية بأنها أساليب غريبة عنا .. رجس ! تشتط في حربها ، تنعت التقدم والتطور بالمروق على الدين ـ أسلوب الرجعية الأزلي ـ .. لا يفت هذا في عضد من يؤمنون بالعلم . لأنهم يعلمون أن حتمية التطور تفرض الارتقاء وتنتصر دائما .. الرصاص طلق على من يشقون الطرق للسكك الحديدية ، من قال بكروية الأرض ملحد ، الأطباء قتلة وحلاق الصحة مجرب على يديه الشفاء ، من اكتشف الميكروبات دجال ، المحاولات الجديدة في الشعر زندقة وكفر .. كذلك الاشتراكية .. عقدة الخواجة .. استجداء لثمرات جاهلية ! كل هذا ويزدحم المجال الموسيقي بالدخلاء ممن يتصدرون معاهد الموسيقية ، أو ممن يزعمون في أنفسهم القدرة على النقد والتوجيه .. والاثنان معوقان رئيسيان لأي ارتقاء وتطور .. مشكلة .. مشكلة ما أسهل القضاء عليها بالدرس والعلم والتوعية والاخلاص الأمين .. وتسقط أصنام وتصمت أقلام ، والغد للأقوم والأصلح والأكثر فاعلية في عملية البناء الكبرى التي تمضي فيها بكل ايمان وعزم واصرار .. لابد من تقييم جديد وتغييرات جذرية في قياداتنا وأجهزتنا الموسيقية .

مدحت عاصم

شارلى شابلن

شارلى شابلن يتحدث:

- لماذا أحبنى الناس عندما مثلت دوراً الصعلوك؟
- لم أكره مدينة فى حياتى مثلما كرهت نيويورك
- مارلين مونرو .. لم تعجبنى فى يوم من الأيام
- أتمنى أن أعود إلى التمثيل الصامت

فى حديث طويل لشارلى شابلن مع أحد الصحفيين الاوربيين تناول شابلن باسلوبه البسيط الساخر كثيرا من قضايا الحياة والفن .. والكواكب تقدم عرضا لاهم ما جاء فى حديث الفنان العالمى صاحب القلب الكبير والابتسامة الكبيرة التى اسعدت الملايين من بنى البشر فى كل مكان ..

***

قال شارلى شابلن : ان فترة انتظار العرض الاول لفيلم من الافلام ، مثل فترة انتظار مولود جديد .. فهى فترة مليئة بالقلق والترقب الممل .. وعندما يبلغ الانسان مثل عمرى .. فانه لا يستطيع أن يضيع ايامه فى الانتظار لرغبة عارمة عنده فى أن يعيش كل دقيقة باقية من حياته .. لقد قضيت خمسين عاما فى هذا العمل .. وربما أكون قد فشلت فى الاحاطة به احاطة كاملة ، رغم أن هناك شبه اجماع على أننى اديته بجودة .. الا أننى فى النهاية الجىء الحكم الاول والاخير .. الى الجمهور .. فحكمه — تلقائيا — هو الحكم الصائب .. أما الناقد .. فقد يرفض .. ويزيد .. ويكتب الاعمدة التى تهاجم العمل .. ورغم ذلك يبقى حكم الجمهور ورأيه — دائما — فى المقدمة !

وتحدث شارلى شابلن عن فيلمه « كونتيسة هونج كونج » فقال انه أول فيلم يطبق فيه المذهب الواقعى .. فقد أخذ من وقته عامين ليبنى فيهما المواقف المرحة غير المفتعلة .. واثناء تصوير الفيلم ، كان أى شخص يحاول « التظرف » بعيداً عن طبيعته ، يوقفه على الفور .. وقد كان « مارلون براندو » واقعيا جدا ومرحا جدا فى المواقف التى تتطلب ذلك .. وعلى حد تعبير شارلى :

« كان رائعا .. ولولا واقعيته مع نفسه لما استخدمته فى هذا العمل » !

وقال شابلن أنه ليس مغرما بالواقعية الا بالقدر الذى تجعل بها قصة محتملة التصديق ، حتى يهضمها المتفرجون .. فعندما اخرج « أضواء المدينة » جعل محور قصة الفيلم فتاة حلوة تهتم بصعلوك مثله ، وكان عليه وقتها أن يختار المواقف التى توضح تلك الفكرة وتجعلها معقولة .. فالعاقل ليس من يضخم الافكار .. او يجعلها — باسم الواقعية — تحمل نظرة تشاؤمية ، فالحياة بصراحة لا تحتملها اذا تحولت الى مجرد مقابر مرصوصة !

واضاف شابلن : منذ فترة قريبة ، شاهدت فيلم « من يخاف فرجينيا وولف » وهو عمل جيد .. ولكن لا يمكنك اقناعى بأن العلاقة بين بطليه علاقة واقعية .. فلا يمكن أن يسب البطل البطلة بالفاظ قاسية ، وبعد دقيقة يطلب منها زجاجة ماء الكولونيا ليضمد جرحا فى ابهامه .. فواقع الحياة ليس فى جانب ، والناس فى جانب آخر .. ولو دققنا النظر فى الحياة لوجدناها شيئا مخيفا للغاية .. شيئا نهرب منه الى الخيال الحالم .. لنغذى ارواحنا ، فننظر للاشياء على أنها جميلة ورائعة .. ولولا الخيال لاصبحنا كالسجناء تحت الارض !

الصعلكة نزعة عالمية

وقال شابلن ان السر وراء نجاح شخصية « الصعلوك » يرجع الى أن الناس تعرفوا على انسانيته .. فالناس بطبيعتهم مرحون ، خاصة فى المواقف العاطفية .. ولقد « رأيت مشهدا فى التليفزيون لاحد كبار السياسيين فى حفل انتخابى وهو يقول للناخبين « انى مسرور بسروركم لرؤيتى وأرجوكم أن تمنحونى اصواتكم من اجل كذا وكذا .. وكان الناس كلهم وراءه يخرجون قميصه من البنطلون ويمزقونه الى قطع صغيرة يتخاطفونها كتذكار وهو لا يلتفت ولا يحس بما يفعلون .. وكان المشهد مرحا جدا .. وانسانيا جدا .. لانك لا تستطيع أن تقهر الواقع الانسانى فالاحتكاك العاطفى مع شخص آخر هو الذى يتيح الفرصة للسخرية من الحياة .. وأنا كصعلوك اعتقد أننى تعايشت مع الصعلكة ، التى اعتبرها نزعة عالمية لأنها ليس اشخاصا لا يملكون نقودا .. وفى شبابى كنت تعيسا وأشعر فى قرارة نفسى بالحرمان . ليس لاننى كنت لا أجد النقود .. أبدا فقد كانت تحيط بى دائما كميات من الخبز والزبد .. ولكن شقائى كان سببه احساسى بقسوة الفقر وشناعته .. فقد كان على أن اتجول فى الشوارع مع أمى المختلة العقل ، الضعيفة جدا ، وهى تترنح من ادمان شرب الخمر » !

وانتقل حديث شابلن بعد ذلك الى الكوميديا .. قال أنها شىء فى انفسنا .. شىء ينبع من الداخل .. فقاعدة الكوميديا تهتم بابراز ظاهرة ما نراه مجنونا يبدو عاقلا والعكس !

وقال أن فلسفته فى الضحك تعتمد على المثل الذى يقول « شر البلية ما يضحك » .. فالتعمق فى المأساة يدفعك أحيانا الى الضحك .. والقسوة فى بعض الاحيان عنصر فى الكوميديا .. وربما نضحك احيانا لنهرب من البكاء .. « وأنا بالذات لست مهتما بالاجابة عن سؤال : لماذا يضحك الناس ! .. فهم يضحكون لأسباب لا أعرفها .. ولهذا فهناك مجموعة كبيرة من اعمالى الكوميدية ، جاء الضحك فيها بطريقة تلقائية .. واعتقد أن الخلق الفنى يأتى أولا من المزاج .. فالموسيقى .. وصوت البحر الهادى ، أو الهائج .. وأحد ايام الربيع الجميلة .. يجعلك تقول : يا الهى .. اننى أريد أن افعل شيئا .. وعندئذ .. يفتح مزاجك باب الالهام .. فتبدأ فى وضع خطوط مبدأية لفكرتك . لم تجد الفكرة ليكتمل الخلق ..

وفى فيلم « الكونتيسة » آخر افلامى تعمدت الا أكتب فيه بعض المواقف الضاحكة ، وتركت هذا يسير الحوادث نفسها أثناء التصوير ، حتى لا تكون هذه المواقف مصطنعة .. فأنا مؤمن أن حماس المؤلف سيفتر اذا ما تعمق أكثر من اللازم فى نفسية الشخصيات التى يكتب عنها فى روايته .. وأنا شخصيا

لا احب ان اتعمق كثيرا في الكشف عن ابعاد اى شخصية .. وقد جاءني « براندو » مرة وقال لي انه لم يستطع تحديد معالم الدور الذى سيقوم به .. فكان ردي عليه انني مثله لا استطيع أن اوضح هذا التحديد ، وحتى لو عرفت فستكون معرفتي غير محددة .. وقلت له ، فقط ، عليك ان تؤديه بالطريقة التي اشرحها للعرض من سياق سير الحوادث اثناء تصوير الفيلم .. واقتنع « براندو » بهذا ، ولم يكرر نفس السؤال مرة اخرى !

مارلين ليست ممثلة

لقد كان اخراج فيلم الكونتيسة بالنسبة لي مخاطرة ، فافلامي السابقة كنت اقوم فيها بتوجيه نفسي ، فامثل واخرج في نفس الوقت ، ولا اوجه فيها نجوما كبارا كما حدث لي في هذا الفيلم .. فقد كنت انا النجم الوحيد .. افعل ما يحلو لي واقوم بالتنفيذ .. ولكن اختلف الامر في هذا الفيلم .. فقد حاولت اثناء اخراجه ان اكتسب اعجاب واحترام براندو وصوفيا !

واتضح لي من خلال العمل مع براندو وصوفيا انهما موسوسان ؛

ومن السهل تدمير ما يتمتعان به من ثقة ؛ ولذلك حرصت على أن اعاملهما في حرص شديد .. واكتشفت اثناء معاملتي لهما أن مارلون هو نجم المستقبل المرموق، لان له نوعا وشخصية محددة ، تحس بسحرها بمجرد حديثك معه .. وان كنت لم يعجبني فيه ولا في صوفيا بعض التصرفات اثناء تصوير الفيلم .. ففي كل لحظة كان كلاهما يؤكد انه ممثل عظيم .. كما انهما لا يقيمان وزنا للسيناريو .. وهذا خطأ .. فقد قضيت خمسين عاما في الحقل الفني ، خرجت منه بتجربة تؤكد قيمة السناريو واهميته للممثل ..

وكنت كلما اعددت لقطة للتصوير يقولان : « شابلن القديم .. طريقته القديمة » .. حسنا .. اذن فما هي طريقتكما الجديدة ؟ .. هل هي الطريقة التي تقلب بها الكاميرا باسم الموجة الحديثة لترهق عين المتفرج ؟ ! ان الجمهور يا سادة يريد البساطة في العمل الفني .. فالعالم نفسه معقد .. والتعقيد يرهق حواس الجمهور .. والكاميرا اذا ما طغت على اداء الممثل فماذا يبقى له اذن من مواهبه الاساسية ؟ !

ان لقطة قريبة لانسان يبتسم او ينظر لشخص اخر ، اقرب الى الواقع ، من لقطة يصب فيها ما فوق تحت وما تحت فوق .. مع ملاحظة انني لا احبذ استخدام اللقطات القريبة الا في مواقف معينة !

● **وما رايك يا شارلي في نجوم الشاشة عموما ؟ ! ..**

— انا لست مغرما بنجوم الشاشة .. وخاصة ان الطرق الفنية الحديثة يستطيع عن طريقها اى انسان أن يظهر في فيلمين لم يصبح لامعا ويتقاضى اجرا كبيرا .. « فمارلين مونرو » مثلا لا تختلف عن مئات النساء الجميلات اللاتي يستعرضن اثوابهن ويتقدمن الصفوف بسرعة شديدة جدا .. وبصراحة لم تكن تعجبني ، لان عملها اساسا كان يعتمد على ابراز مفاتنها باتقان .. واعتقد انها في حياتها كانت تأخذ الامور بصراحة .. ولم تكن مجهزة للعمل في السينما .. وغير صحيح أن انتحارها يعود الى نوبة ورثتها عن امها المجنونة .. فالدعاية جعلت منها أعظم ممثلة .. كما انها وصلت الى مرحلة عقلية تصورت فيها قبلة العالم في كل مكان ..

زكيبة العسل

وروى شابلن قصة اول مرة مثل فيها دور الصعلوك .. قال انه ذهب الى هوليوود في عام ١٩١٤ ، ومنها الى كيوستن .. وكان عمره في هذا الوقت ٢٤ عاما ولكنه كان يبدو في الثامنة عشرة ، شابا قليل الخبرة ، سريع الغضب .. وجاءته فكرة الصعلوك لاول مرة في فيلم اسمه « الورطة » .. وكانت اللقطة في بهو فندق راق .. يظهر فيه صعلوك واثق جدا من نفسه .. يحاول أن يشاهد احدا يعرفه .. ويستقر به الحال على كرسي مريح يجلس عليه في فشخرة شديدة ويخرج عقب سيجارة ليدخنه .. وكان البهو مزدحما بالسيدات اللاتي كلما داست احداهن على حذائه القديم ، رفع قبعته معتذرا لها بطريقة مضحكة .. « ومنذ تلك اللحظة جذبت شخصية الصعلوك انتباهي .. وتفاعلت معها داخليا .. فقد وجدت في روح الصعلوك الساخرة

مارلين مونرو

شخصيتي ، تلك الشخصية التي احسست لاول مرة بانني اعبر عنها في حرية وانطلاق » !

ويمضي شابلن في الحديث عن ذكرياته فيقول : وعندما كنت في « كيوستن » كنت محظوظا ، لانني كنت اتقاضى ١٥٠ دولارا اسبوعيا .. وبعد وقت قليل عرفت قيمتي وكم اساوى ، فاصبح دخلي بعد عامين ١٠ آلاف دولار في الاسبوع بالاضافة الى عائد اخر قيمته ١٥٠ ألف دولار .. وبالطبع لم اكن احلم بهذا القدر من الدخل ..

وعندما زرت نيويورك لاول مرة، اوقفتهما على قدم وساق لانني كنت مشهورا .. واحتل اسمي مانشيتات الصحف .. وكنت كلما مشيت او انتقلت الى مكان قالوا انه هنا .. شابلن هنا .. فاضطررت للاختفاء في فندق « بلازا » .. بينما كان اخي يمرح بحرية تامة في الشوارع !

ولكنني لم اكره مدينة في حياتي مثلما كرهت هوليوود .. وانني اتذكر السنوات التي كنت فيها طفلا فقيرا يؤدى خمسة عروض كل يوم مع فرقة «كارنو» الاستعراضية مقابل ٧٥ دولار اسبوعيا .. اتذكر عندما كنت اتجول في الشارع الخامس واقول لنفسي ، كيف تبدو هذه المنازل من الداخل .. واخيرا دخلتها كلها تقريبا وانا مدعو كضيف شرف .. اذهب لتناول العشاء وحولي اثنى عشر من اكابر القوم ، يأخذون منك طبقا ويعطونك اخر .. وكان احد الذين لبيت دعوتهم « هرمان اورليتش» وارث الملايين .. او الولد الشقي الذى كان يسمى زوجته زكيبة العسل .. وكان منزله في الشارع الخامس واسعا وله حديقة تحتوى على ١٥ غرفة ، وبعد العشاء دعاني لركوب سيارته الفاخرة والانتقال الى شقة اخرى يملكها في نفس الشارع ، وهناك شربنا الشامبانيا على استعراضات والعاب الساحر « هوديني » !

ولقد كنت دائما في شبابي متواضعا وساخرا وامينا وضئيل الحجم .. ولهذا احبني الناس كلهم .. وكنت اخرج مع الممثل « الكس والكوت » .. وكان يحبني جدا .. كنت اصاحبه لتناول عشائنا في « كارلتون اوربتز » ثم نذهب الى الدوك وتحجز احسن الاماكن .. وكان سريع الخاطر وابن نكتة ، ولهذا كنت الازمه كما لو كنت عروة في سترته !

السينما الصامتة

وبدأ شابلن الاستاذ يستعرض امامنا ما يؤمن به في دنيا الفن .. قال : انني لا اخاف من النهايات المكررة مادامت في وضعها الطبيعي .. فالنهاية اما سعيدة واما اجيدية .. فنحن لا نخوض في سباق وجودنا الا للبحث عن الاصالة .. وكل واحد منا يعيش ويموت وياكل ثلاث وجبات كل يوم .. وكل واحد فينا يقع ويفشل في الحب .. وكل هذا وغيره « كليشيهات » متكررة يراها الانسان كل يوم ولا يملها .. ولهذا لا يستطلعنا ان ننهي قصصنا السينمائية بنهاية سعيدة أو حزينة .. ولكن العيب كل العيب أن نترك القصة بلا نهاية أو دون أن نسدل الستار عليها .. فعندئذ ، نكون كمن تركنا شيئا معلقا في الهواء « لا هو طايل الارض ولا هو طايل السما » .. وللاسف اصبحت تلك النهايات موضة افلامنا الحالية !

وقال شابلن : لقد احببت « برنارد شو » ولكنه كان على عكسي يخاف من النهايات المتكررة « الكليشيهات » .. مثلا فمسرحية « بجماليون » اوقع نفسه في حيرة ليعبر عن الحقيقة التي تقول ان « ليزا » لم تقع في حب استاذها .. ويبدو أن « شو » انحرف عن طريقه وهو يشرح ذلك ، مما جعل النهاية مفتعلة ، الى درجة انني لم اصدقها ، فقد تحول دور الفتاة الى مدرسة له وكنت اتوقع العكس ، خاصة بعد أن اعاد هذا الرجل خلقها .. كما انها وقعت في غرام رجل يصيح كالدجاج ولا يساوى شيئا !

وانتقل حديث شابلن الى التمثيل الصامت « البانتوميم » فقال انه اذا كان الاداء جيدا استطاع بسهولة أن يقنع الناس، فالحركة اقرب الى الطبيعة .. والتمثيل الصامت تعبير شاعرى .. وعرض الصورة الناطقة جعلنا نفقد كثيرا من القدرة على التعبير

وفي فيلم « الكونتيسة » كان هناك مشهد لمارلون براندو يجلس متجهما وتدخل عليه زوجته الجميلة ، وتبدأ في حديث معه لم تفاجئه بحمالة الثياب الحريمي التي وجدتها في درجه ، ولكنه لا يتفوه بكلمة ، لانه ليس هناك ما يستطيع أن يدافع به عن نفسه وكل ما فعل أن حنى راسه في صمت شديد ، فما كان من زوجته الا ان تركت الغرفة في عصبية .. وعندما وصل تصوير المشهد الى لحظة خروج الزوجة .. « ابقيت الكاميرا عليه ، ثم جعلته يرفع عينيه اليها .. وهنا اتوقف قليلا .. لاسأل .. ما هو اكثر تعبيرا من النظرة ؟ .. انها اعظم تعبير درامي في رايي وخاصة في اللحظة التي لا احد فيها كلمات لادافع بها عن نفسي . ولكم كنت اتشوق دائما لاخراج مشهد يمثل رجلا وامرأة يعيشان معا ثم يفترقان ، وتشاء الظروف أن يلتقيا في مطعم بعد فترة طويلة ، ويبدآن حديثا صامتا بالنظرات التي تحمل كل المعاني !

وكانت تلك الجملة هي نهاية حديث شابلن .. « صعلوك » اضواء المدينة وعشرات الافلام الصامتة الاخرى ، التي جعلتنا نتعاطف مع الانسان الى اقصى درجات التعاطف ..

كمال سعد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٧ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة . . .

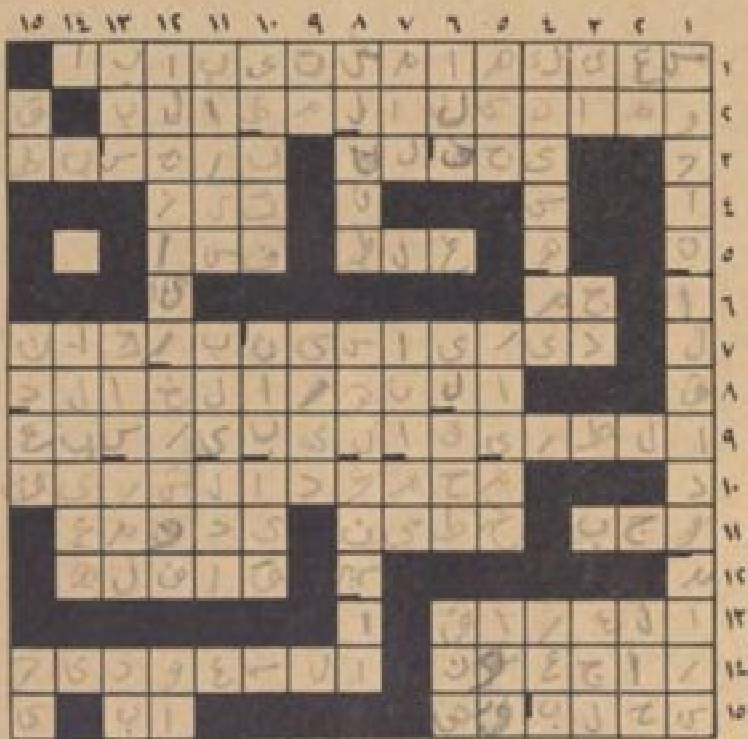

افقيا :

١ ــ ايها العمال افنوا العمر كدا واكتسابا
واعمروا الارض فلولا . . .

٢ ــ . . . . بالتمنى . ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٣ ــ ينشف ، اداة نصب ــ من الزهور ، من الطيور

٤ ــ دهن « معكوسة »

٥ ــ خطأ ــ ندم « معكوسة »

٦ ــ كثير

٧ ــ بلدة فلسطينية ، من عوامل الطبيعة

٨ ــ قصيدة غناها محمد عبد الوهاب

٩ ــ رواية تعرض مشاكل اللاجئين الفلسطينيين تأليف اثيل بالين

١٠ ــ ملحن نشيد الله اكبر

١١ ــ شهر هجرى ــ موقعة شهيرة انتصر فيها صلاح الدين ــ راسى « معكوسة »

١٢ ــ ركب الحجاج والتجار فى العصور القديمة

١٣ ــ جمهورية عربية شقيقة

١٤ ــ اغنية لفيروز ــ دولةعربية شقيقة

١٥ ــ مشروب ساخن ، حكى ــ احد الوالدين

راسيا :

١ ــ جمهورية عربية ، من اسماء الله الحسنى ، آله الحرب عند الرومان

٢ ــ احد الاقارب ــ بان

٣ ــ للنداء ــ اجتهاد ــ اسرع

٤ ــ من بيوت العبادة ، اسم علم مؤنث ــ ذعر

٥ ــ نوع من الطائرات المقاتلة ــ اشعة « بلغة اجنبية » ، صفار البيض ــ تجدها فى اشواق

٦ ــ من الاستعداد ــ ملكى « معكوسة » ، جذب ــ صيد

٧ ــ ثروة ــ ضمير المتكلم ، حرف موسيقى

٨ ــ مرض صدرى ، بترول ــ عين ، الة رافعة ، حرفان متشابهان

٩ ــ اكتمل ــ يرغب

١٠ ــ ثلثا كلمة خيط ، دسائس « معكوسة » ــ يوجد فى الفم ، اتى « مبعثرة »

١١ ــ عاصمة اوربية ــ نعم ، ارشد « معكوسة »

١٢ ــ بلد المليون شهيد ، من الخضروات ــ حرف عطف

١٣ ــ علة « معكوسة » ــ ادع ، من مواد البناء ــ حيوان قطبى

١٤ ــ جدد الشعب ... لزعيمه

١٥ ــ حيوان أليف ــ خصم ، زهد ــ ضمير مؤنث

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٢٥)

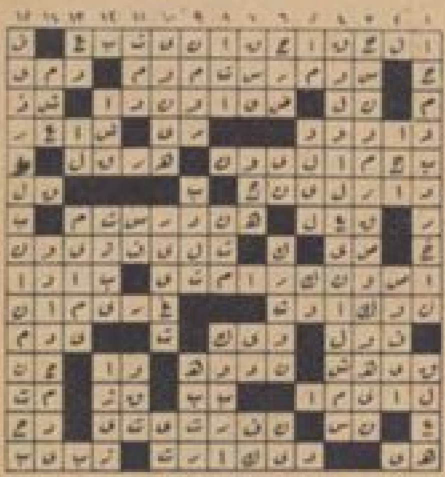

محمود فودة

حنفى سيد

رشاد فريد

السيد عبد القادر

على الدسوقى

توفيق فتحى

اسامه هاشم

سامى على

محمد حلمى

جمال اليمنى

على الدسوقى الفخرانى ــ ١٤ ش عدلى ــ عابدين

نادية عباس ابراهيم ــ ٩ ش الشهيد عدنان المدنى ــ سيدى بشر ــ اسكندرية

محمد صفوت علوانى ــ مفتش اول بمديرية عمل الوادى الجديد ــ الخارجة

صبرى محمد احمد ــ ٢٤ أ ش اسماعيل فهمى ــ حارة السيدة زينب

يحيى ابراهيم حجاج ــ ٣٩ ش بولتين ــ كامبشيزار ــ اسكندرية

وداد احمد فؤاد ــ ٦٠ ش دمشق ــ مصر الجديدة

محمد شريف توفيق ــ ٥ شارع بغداد ــ مصر الجديدة

محمد عبده حبيب ــ سكرتير مدرسة التجارة الثانوية ــ شبرا

طارق حبيب سمير ــ ٣٤ ش على ابن ابى طالب ــ المنصورة

وفاء سامى ــ ٢ ش روبير شماع ــ شبرا

عبد المنعم الشافعى ــ ٤٨ ش الاسكندرية ــ الاسماعيلية

الفن

بدون عقد شخصية!

بقلم: صبري أبو المجد

اننا ونحن نعالج آثار العدوان الثلاثي الجديد ونتلمس الاسباب التي أدت الى النكسة، نجد أننا بحاجة الى عملية مسح جديدة لفنوننا وآدابنا. ولعلنا لانكون مغالين او مخطئين اذا لم نقل اننا كنا ننتظر من الاداب والفنون اكثر مما قدمه أدباؤنا وفنانونا.. وليس هناك جدال في أن كثيرا من كتابنا وادبائنا وفنانينا قد قاموا بدورهم قبل النكسة وفي أعقابها. وحققوا ماكان الشعب يريده منهم بل واكثر مما كنا نطمع اليه. ولكننا نكون مخطئين ايضا ومغالين اذا قلنا ان آدابنا وفنوننا او بعض ادبائنا وفنانينا قد قاموا بدورهم الطبيعي في خدمة المعركة، لقد انطلق بعضهم – ولا نذكر الاسماء – الى معارك جانبية ليس هذا وقتها، وليس هذا أوانها وراحوا ينفسون ضمن حدود معينة بالطبع عن مكنونات نفوسهم. ومن أعوائهم الشخصية وحاولوا توجيه المعركة وجهة أخرى تختلف تماما عن الوجهة السليمة، ولسنا هنا في مجال اثبات سوء النية او سوء القصد، في هذا الاتجاه. فذلك لايهمنا في كثير او في قليل، وانما نحن هنا – تحقيقا لمبدأ النقد والنقد الذاتي – نجد أنفسنا مضطرين الى مناشدة كل الاقلام وكل المواهب، وكل المدارس الفكرية، الى الوحدة الشاملة فاذا جاز للبعض منا أن يختلف في الماضي حول بعض المسائل الثانوية او حتى الرئيسية في المدارس الفكرية، فلا يحق لنا أن نختلف الآن. ان كل ما نريده وكل ما نبتغيه – وهو قطعا سيتحقق بفضل وعينا – التعبئة الكاملة الشاملة للمعركة دون الانحراف في اية موضوعات جانبية يمكن أن تفسد علينا عملنا. اننا نخوض معركة مصيرية، وكل جهاز من أجهزة الاعلام، وكل أداة من أدوات التوعية والتثقيف وكل كاتب وأديب وفنان، مطالب اليوم اكثر من اي يوم مضى بأن يكون الخط واحدا، والاتجاه واحدا، والعمل في خدمة هذا الخط وفي خدمة هذا الاتجاه. فالاذاعة مثلا، وهي من اهم أجهزة الاعلام والتثقيف والترفيه مطالبة اليوم بأن تحدث انقلابا في اسلوبها وفي عملها، وفي المواد التي تقدمها، تجنيد كامل وشامل لكل القوى الموجودة داخلها، القضاء نهائيا على كل خلافات شخصية بين العاملين فيها، التنسيق الكامل بين كل مايقدم في كل الاذاعات وفي كل البرامج على حد سواء، لم يعد هناك مكان ما في اذاعتنا – في أيام المعركة المستمرة – لاغنية مائعة، ولا لمسلسلة سخيفة، ولا لتمثيلية غير هادفة. وليس معنى ذلك أن تحول الاذاعات الى خطب منبرية، وهتافات وشعارات، و ١٠٠ و ١٠٠٪ بل نريد أعمالا فنية مدروسة لا مكان فيها للابتذال ولا مكان فيها ايضا للانحراف ولا مكان فيها للنزول من المستوى العام للمعركة! واذا وجدت اذاعاتنا أن ماعندها من قوى عاملة ليس كافيا لعليها – واقولها بصدق – أن تجند – دون أجر – من تريد من كتابنا وصحفيينا. وأن تكلف – ولو بأوامر تكليف – من نريد بالعمل الذي نراه ملائما لخدمة المعركة!

والمسرح – مثلا – لايكفي ابدا أن يقدم بعض المسرحيات التي قدمت في الماضي وكانت تحوي أهدافا لابأس بها، ولا يكفي أن تفتح بعض دور المسارح ابوابها للشعب، في القاهرة والاسكندرية، وانما نحن نريد للمسرح أن ينتقل الى الشعب بدلا من أن ينتقل الشعب اليه.. ان الشعب، ليس هو سكان القاهرة والاسكندرية فقط، وانما الشعب هو القرية، والكفر، والنجع، والمسرح مطالب الآن بأن يقدم بسرعة، أعمالا جديدة ذات أهداف محددة تخدم المعركة وليس مهما ان تكون هذه الاعمال لتوفيق الحكيم، أو لنعمان عاشور، أو ليوسف ادريس، أو سعد الدين وهبة، أو .. أو .. وانما المهم أن تكون هذه الاعمال – ولو كانت لفنانين مبتدئين مغمورين – متلائمة تماما لظروف المعركة ... ولعلي لا أكون مغاليا اذا طالبت فرقنا المسرحية بأن تنتقل الى الريف وتقدم أعمالها الجيدة، والجديدة، بالمجان، أو ما يقرب من المجان..

ودور السينما في هذه المرحلة، لايجب أن تنتظر انتهاء المعركة، لتقدم أفلاما عنها ومن أبطالها.. ان دور السينما، في هذه المرحلة، وليس بعدها – أن الانتظار حتى نهاية المعركة كما حدث عام ١٩٥٦ – وتقديم بعض أفلام من المعركة نوع من العجز الفني، نريد أن تنزاح المشرفين من السينما عندنا منه. انا لانريد أن ننتظر، كما قال بعض كتاب الرواية الطويلة – حتى يخصص العجين – فالذين ينتظرون هم العاجزون، اننا نريد أن تسجل السينما الآن بطولة الشعب وقدراته، نريد منها أن تخرج لنا بعد أسابيع أو بعد أشهر قليلة، أفلاما طويلة وقصيرة تصور كنا شعبنا في مرحلته التاريخية الخطيرة.

وكذلك الكتب التي تقدم اليوم، نريدها كتبا رخيصة الثمن عرائيقة، مختصرة تستهدف تقوية الروح المعنوية كما تستهدف تسجيل انتصار الشعوب في كل زمان ومكان .. كما تستهدف توضيح أهداف الاستعمار القريبة والبعيدة. وليس مهما أيضا أن تكون هذه الكتب للاصدقاء ولا للكتاب المشهورين وانما يمكن أن تكون للمغمورين أيضا اذا كانت المادة التي يقدمونها صالحة، ومناسبة .. والافلام التي تعرض في دور السينما عندنا – مثلا – يجب أن تكون مختارة من الافلام ذات الاهداف التي نقاتل من اجلها، وليس مهما أن يكون الفيلم من الناحية الفنية شبيها بأفلام لندن أو هوليوود، وانما المهم ان يقدم شيئا هاما، ومفيدا لنا، فاذا لم توجد هذه الافلام فنحن نفضل لدور السينما أن تقفل ابوابها بدلا من أن تقدم أفلاما هزيلة تزرع روح الهزيمة، أو روح الميوعة في شبابنا .. اننا نأمل ونحن نجتاز هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تاريخنا أن يكون هناك « هارموني » بين ما تقدمه الاذاعة، والتليفزيون، والمسرح، والكتاب والسينما، بحيث يكون هناك انسجام قوي ومتين بين كل هذه الادوات جميعا، بحيث لاتكون متنافرة او متناكرة، هذه تدعو الى هذه الغاية، وتلك تدعو الى العكس، ان الخطوط السليمة، الواضحة التي نعمل جميعا وراءها هي ان العدوان قائم والمعركة مستمرة، ولابد من ازالة آثار العدوان وليس هناك أقدر على فنانينا وأدبائنا، وكتابنا من أن يعملوا من أجل تحقيق هذه الاهداف الكبيرة .. داخل اطار الوحدة الوطنية من العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية .. وشعبنا كما قال قائدنا ورائدنا وزعيمنا جمال عبد الناصر قادر على أن يصنع بالعمل وبالعمل الجاد والعمل الشاق ان يصنع المعجزات، وأدباؤنا وفنانونا، وكتابنا، وصحفيونا قادرون – داخل اطار الوحدة الوطنية – ان يرتفعوا بنا وبهم الى مستوى المعركة، بل الى أعلى من مستوى المعركة. والنصر دائما حليف الشعوب .. لقد انهارت مظاهر القوة الغاشمة الفاجئة، وتلاشت .. واسترد الشعب أنفاسه، وراح بقيادة قائده وزعيمه يعيد بناءه من جديد .. بناءه العسكري والسياسي والثقافي والفني والادبي وفي دنيا اعادة البناء ليس هناك أقوى من الايمان، الايمان الذي يستطيع أن يدك الحصون ويقضي على كل أسلحة الدمار

ملحـــــــن .. وراء ف

المطرب فهد بلان سيغني نشيد « بلادي .. بلادي » الذي لحنه سيد درويش والذي يتردد على لسان الشعب هذه الايام .. وسيقوم عبد الفتاح سكر الملحن بتوزيع جديد يعده لهذا النشيد

واسم عبد الفتاح سكر اصبح الان يتردد وراء كل عمل فني يقوم به فهد بلان .. وقصة العلاقة بين المطرب والملحن صورة من صور الكفاح والتعاون الفني الذي يعود الى اكثر من خمسة عشر عاما يوم كان فهد بلان يعمل في فرقة الكورال التابعة لاذاعة دمشق ، وكان عبد الفتاح سكر رئيسا لفرقة الكورال التابعة للاذاعة ، وكان ايضا يشترك كعازف على آلة « الكنترباس » مع فرقة موسيقى الاذاعة .. وفي الوقت نفسه كانت لعبد الفتاح سكر الحان تغنيها بعض مطربات ومطربي سوريا ولكن احدا لم يكن يشعر بها او يعيرها اى اهتمام ..

وكان يتمنى أن يعثر على الصوت الذي يستطيع أن يؤدى الحانه ونغماته اداء فنيا سليما .. لتنال حظها من الذيوع والانتشار بين الجماهير

في نفس الوقت كان فهد بلان يتمنى لو اكتشف مواهبه ملحن ليقدم له الحانا تكشف عن مميزات صوته وابعاده واعماقه ..

ويوما ما التقى الاثنان .. التقت الماسة بالجواهرجي الذي نفض عنها الغبار بعد أن اكتشف بعين الخبير انها من الجواهر الكريمة

واستطاع الاثنان أن يصنعا شيئا جديدا في الموسيقى أثار ضجة فنية في سوريا .. ثم لبنان ..

وجاء فهد بلان الى القاهرة ليغني .. واستقبلته الجماهير استقبالا رائعا .. وكان هذا الاستقبال بمثابة شهادة ميلاد لشهرته الفنية .. أعجب الناس بأغانيه وباللون الجديد الذي انفرد به بين المطربين

وتساءل الناس من هو الفنان الذي يقف وراء هذه الاعمال الموسيقية الجديدة ؟..

وجاءهم الجواب .. انه الملحن عبد الفتاح سكر

وعادوا يسألون: ومن هو عبد الفتاح سكر ؟..

●

كان ذلك عام ١٩٣٠ عندما خرج عبد الفتاح سكر بن سالم الى النور في بيت أسرة من التجار بدمشق .. ولد والنغم ملء اذنيه ، فقد كان والده من هواة الموسيقى ، وكان جماعة من أهل الفن والطرب يلتقون في متجر والده او في بيته ينشدون الحان سيد درويش ، فقد كان الاب شغوفا بالموسيقى عاشقا لفن سيد درويش ..

وقضى عبد الفتاح طفولته الاولى وتفتح خياله في مطلع أيام الصبا على الموسيقى والحان سيد درويش ، وبالرغم من أن الموسيقى كانت عاملا من عوامل ذكائه المبكر في استيعاب الدروس المدرسية واظهار النبوغ في كل مراحل الدراسة الاولى ، الا انه حين شب عن الطوق كانت الموسيقى العامل الاول الذي صرفه عن استكمال الدراسة ليتفرغ لدراسة الموسيقى كعلم وفن ..

كانت امنية والده ان يصبح تاجرا كغيره من افراد الاسرة على ان تكون الموسيقى هوايته يشغل بها اوقات فراغه

لكن الموسيقى استولت على كل مشاعر الصبي الصغير ، ولم تترك له اوقات فراغ لشيء آخر ...

وعرف عبد الفتاح ان جماعة من الشبان عشاق موسيقى سيد درويش لديهم مكتبة عامرة بأغاني والحان واعمال سيد درويش الموسيقية وانهم يجتمعون في بيت أحدهم يستمعون الى هذه الاغاني ، وانس عبد الفتاح الى تلك الجماعة ، فكان يقضي معهم كل وقته

ولم يمض طويل وقت حتى كان عبد الفتاح ابرز هؤلاء الجماعة بعد أن غنى لهم ذات يوم اغنية « انا هويت » ..

كان تردده على هؤلاء الهواة انصار موسيقى سيد درويش قد حدد مصيره الى الابد .. فقد تعلقت نفسه بحب أعمال سيد درويش ، وكان هؤلاء الهواة يقيمون كل أسبوع ندوة فنية يلتقي فيها أساطين الموسيقى في سوريا ..

فهد بلان

وكان عبد الفتاح سكر يغني بينهم الحان سيد درويش .. وتوسم بعضهم في الموسيقي الصغير خيرا، فنصحوه بدراسة الاوزان والمقامات والدروب وغيرها من قواعد الموسيقى العربية .. وتتلمذ على يد أكثر من واحد منهم .. حتى أصبحت حصيلته من الدراسة تفوق كثيرا من الذين تتلمذ عليهم ، ولم يكتف بهذا ، بل التحق بمعهد ليسيوس النوتة الموسيقية ، وبعد أن استكمل دراستها بدأ في دراسات موسيقية أخرى بعضها في الموسيقى الغربية وبعضها في الموسيقى الشرقية .. ولم ينس خلال هذه الدراسة أن

أخـــيرًا .. يـــتمّ جـــلاء الاسـ

اصدرت الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة هذا القرار الخطير :

« نظرا لثبوت تواطؤ الاستعمار الانجلو امريكي مع العدوان الاسرائيلي لذلك قرر حظر عرض جميع الافلام الامريكية والانجليزية الجنسية طويلة كانت ام قصيرة داخل الجمهورية العربية المتحدة اعتبارا من اليوم ٦٧/٦/١٧ »

وفي اليوم التالي احتفلت البلاد بذكرى جلاء اخر جندي بريطاني من الاراضي المصرية ..

وبهذا القرار العظيم يكون قد تم جلاء اخر مظهر من مظاهر الاحتلال والاستعمار من البلاد .

وفي يوم ٦٧/٥/١٨ أرسلت الرقابة العامة على المصنفات الفنية هذا الخطاب الدوري لجميع مديري شركات الافلام : « نظرا لتضامن الاستعمار الانجلو الامريكي مع العدوان الاسرائيلي قرر وقف عرض جميع الافلام التي تشيد بدور رجال المخابرات واجهزة التجسس الانجليزية والامريكية وكذا جميع الافلام التي تمجد جيوش البلاد الاستعمارية

هذا وارجو ارسال قائمة بأسماء ما لدى الشركة من هذه الافلام ، مع مراعاة موافاتنا بالافلام المرشحة للعرض قبل الميعاد المحدد لعرضها بخمسة ايام على الاقل »

وفي يوم ٦٧/٦/٧ رفعت الرقابة العامة على المصنفات الفنية الى الدكتور ثروت عكاشة مذكرة ترى انه « من غير اللائق سواء من الناحية السياسية او من الناحية الفنية البحتة الاشتراك بفيلم مصري في مهرجان برلين وذلك لاسباب عديدة اهمها :

اولا : ان مهرجان برلين هو منبر سياسي موجه من الدوائر الحاكمة في المانيا الاتحادية » وعلاقاتنا السياسية معها مقطوعة لانحيازها لاسرائيل » ضد جمهورية المانيا الديموقراطية

ثانيا : ان الدول الاشتراكية تقاطع عادة هذا المهرجان تضامنا منها مع جمهورية المانيا الديموقراطية

ثالثا : ان ظروف معركتنا المصرية مع الاستعمار الانجلو امريكي وربيبته الصهيونية العالمية تقتضي اعادة النظر في القرار الصادر بالاشتراك في مهرجان برلين الدولي »

وهذا كله يدل على يقظة ووعي وزارة الثقافة بدورها في هذه المعركة المصرية التي تقوم بها بلادنا وكل البلاد العربية ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية .

وفي مؤتمر السينمائيين الذي عقده الدكتور ثروت عكاشة منذ شهور برز الاتجاه الذي ينادي باعتبار السينما رسالة ،لابد ان تتلاءم مع رسالة المجتمع الذي تظهر فيه وتعبر عنه ، لان السينما فن جماهيري عظيم .. وصناعة السينما قبل الثورة كانت خاضعة لسيطرة مجموعة من الاجانب او المتمصرين الذين كانوا يفكرون في تحقيق

ـهد بلان

تحقيق : حسين عثمان

عبد الفتاح سكر

يتعمق في الفولكلور السورى واستطاع في اصرار وبعد تصميم وعرق وكفاح أن تؤهله دراساته الموسيقية ومعلوماته الفنية لان يكون شخصا جديرا بلقب موسيقى مثقف ..

وخلال هذا الكفاح الثقافى الفنى استطاع أن يدرس العزف على آلة الكنترباص .. ثم أصبح أحد أعلام العزف عليها فالتحق بفرقة الاذاعة في دمشق عازفا على هذه الالة ..

خلال ذلك نضجت قدرته على التلحين ، فلحن عشرات الاغانى لمطربات ومطربين في سوريا ، لكن كل هذه الالحان كانت من الاعمال السريعة التى لا تعبر عن حقيقة الفنان ولكنها تنبىء عما تحمله نفسه من مواهب كبيرة تترقب اللحظة التى تنطلق فيها الى طريق النور ..

من الحانه في هذه الفترة من حياته لحن غنته المطربة فايزة احمد .. وكانت يومها في بداية الطريق الفنى .. ومطلع هذه الاغنية«ياعشرة هونى على اللى فاتونى »

وفى عام ١٩٥٨ سافر الى الاتحاد السوفييتى مع وفد الشباب السورى الى مهرجان الشباب الذى أقيم هناك .. وكانت فترة هذا المهرجان بمثابة بعثة دراسية لعبدالفتاح سكر استطاع خلالها ان يطلع على أشياء كثيرة في فنون الموسيقى ويستمع الى أعمال موسيقية كبيرة بعضها قديم وبعضها جديد ، وزاد كل ذلك من نضجه الموسيقى ، وعاد من هناك وفى راسه افكار فنية كثيرة عول على أن ينفذها وأن يجعل منها نقلة بالموسيقى العربية ان لم تكن كلها فعلى الاقل بأعماله الموسيقية الخاصة

وكانت علاقته بفهد بلان أحد اعضاء فرقة كورال الاذاعة قد تطورت الى صداقة فنية قوية ، أساسها تفاهم في المزاج الفنى واتفاق في الذوق الموسيقى والتقاء حول رأى واحد في الموسيقى والاغانى .. ونمت تلك الصداقة الفنية بينهما واخذت تزدهر وبدأت تثمر أعمالا غنائية استلفتت الانظار وجذبت انتباه المهتمين بالموسيقى والغناء

خلال ذلك طرق الحب باب قلبه للمرة الاولى .. كان في حلب حين استمع الى صوت فتاة من بنات حلب فاعجب بها .. وتزوجها وعاد بها الى دمشق ، وقرر ان يجعل منها مطربة واختار لها اسم « نسور الصباح » .. وبقدر النجاح الذى حققته هذه المطربة بقدر ما كانت الرغبة تملؤها في أن تكون زوجة فقط تعنى بتربية أولاده الثلاثة التى رزق بهم منها ..

وجاءت زوجته الثانيه .. المطربة سعاد مكاوى ، التى لا يزال عبد الفتاح يذكر لها انها صاحبة الفضل في تشجيعه على الاتجاه الجديد في التلحين ، والتى سعت ما وسعها الجهد لان تخرجه من طبقة العازفين الى طبقة الملحنين .. وطلبت منه أن يقسم لها على كتاب الله الكريم الا يعود الى العزف على الكنترباص وأن يتفرغ للتلحين .. واقسم لها .. واهدته هذا المصحف كذكرى لقسمه وعهده .. ومن يومها لم يمسك آلة الكنترباص ، ثم كانت الفرقة بينهما بعد أن قدم لها أكثر من عشرين لحنا أغلبها سجل على اسطوانات وكلها تذيعها اذاعة دمشق بكثرة استجابة لرغبة المستمعين .. افترقا كزوجين واحتفظا بصداقتهما الفنية ، فان عبد الفتاح ما زال يحب في سعاد مكاوى الموسيقية الناقدة ذات الحس العميق باللحن الجميل ..

ونعود الى عبدالفتاح وقصته مع فهد بلان .. فالحديث عن عبدالفتاح في هذه الايام لا يستقيم الا بالحديث عن صديقه فهد بلان .. ظل عبد الفتاح يلحن وفهد يغنى الحانه وكلاهما ينتظر ضربة الحظ التى تخرج هذه الالحان الى مجال الشهرة والذيوع

وجاءت أغنية « وجف حبك بالموتور » وما كادت هذه الاغنية تذاع من اذاعة دمشق حتى جرت على كل لسان يرددها الكبير والصغير .. في كل مكان .. حتى مطربى الدرجة الثانية في مسارح لبنان كانوا يغنون هذه الاغنية ارضاء للجماهير وكسبا لتشجيعهم

وسافر الاثنان الى لبنان تسبقهما شهرتهما العريضة التى ملأت سماء الفن في سوريا .. وحققا هناك من النجاح ما لم يشهده مطرب سورى وملحن سورى قبلهما

وجاءت أغانيهما الى القاهرة قبلهما .. فمهدت لهما طريق النجاح والشهرة بين الجماهير .. والعهد قريب بالنجاح الذى حققه فهد بلان في حفلات أضواء المدينة وغيرها وكان وراء هذا النجاح الملحن عبد الفتاح سكر الذى أخلص كل الاخلاص لهذا الصوت الجديد وافرغ فيه روحه وجهده الفنى حتى هذه الساعة

ـستعمار الفـنى

الأرباح الخاصة لهم على حساب أى شىء ، فلم يحاولوا أن يجعلوا من السينما فنا يخدم المجتمع .. كل شىء كان من اجل الربح وتحقيق الثروات الطائلة على حساب الجماهير .. وقد اهملت هذه السينما القديمة ـ في سبيل الربح والنجاح الرخيص ـ الوانا عديدة من الافلام الهامة والاساسية مثل الافلام التسجيلية وافلام الاطفال وافلام الكرتون ، وهذا يؤكد ان السينما القديمة كانت بعيدة كل البعد عن أى التزام أو مسئولية.

والفيلم الردىء يعتبر من الاسلحة الفاسدة في معركة بناء الفنانين وبناء شبابنا واطفالنا وبناء مستقبلنا . وهذا الفيلم الردىء .. الفاسد موضوعا وشكلا ومضمونا يقوم بدور التمييع والتخريب والهدام هذا فضلا عما يقوم به من دعاية سيئة يستغلها الاعداء في الداخل وفى الخارج ..

جاء قرار منع الفيلم الامريكى والانجليزى مع احتفالنا بجلاء قوات الاستعمار عن بلادنا .. وكما فرحنا عام ١٩٥٦ بجلاء اخر جندى بريطانى عن ارض الوطن نفرح اليوم بجلاء اخر مظهر من مظاهر الاحتلال والاستعمار الثقافى الامبريالى .

كانت خطة هذه الحرب الغادرة الخائنة الخاطفة مرسومة منذ شهور بل منذ سنوات في امريكا وفى بريطانيا وفى اسرائيل .. كانت الخطة مرسومة عسكريا كما كانت مرسومة فنيا .. فليس صدفة ان تقدم امريكا ثلاثة افلام استعمارية وكان يمكن ان تعرض هذا العام في دور العرض في بلادنا وفى اتحاد جمهوريتنا لولا يقظة الرقابة على المصنفات الفنية .. هذه الافلام هى : الدكتور زيفاجو والخرطوم والانجيل

.. الاول يدعونا للثورة على كل اتجاهاتنا ومكاسبنا الاشتراكية ويدعو الى العودة الى عهد الباشاوات والاقطاع والثانى يمجد في الاستعمار وفى رجال الاستعمار ويشير في وقاحة الى رسالة الرجل الابيض اما الفيلم الثالث فانه يؤكد حق اسرائيل في ارض العرب من النيل الى الفرات

ويعتمد في ذلك على تصوير ما جاء في سفر التكوين اول اسفار العهد القديم في الاصحاحات من ١ الى ٢٢ وينتهى الفيلم الخبيث والرب يعد ابراهيم وابنه اسحاق ـ بعد طرد هاجر وابنها اسماعيل ـ بارض العرب ..

كانت هذه الافلام وغيرها هى الكتيبة الفنية الاستعمارية التى مهدت الطريق امام المؤامرة الامبريالية وامام هذه الحرب الخاطفة الغادرة الخائنة التى قامت بها امريكا وبريطانيا واسرائيل .

كان منع الفيلم الامريكى والفيلم الانجليزى هو جلاء اخر مظهر من مظاهر الاستعمار الجديد الذى يتقدم ويتسلل الى حياتنا في صورة فيلم او كتاب او ملعب فلسفى او مجلة اطفال او دار نشر او دعوات ومنح لبعض الكتاب والادباء والعلماء ..

شوقى حنا

الأغانى الجماعية رمز للصلابة العربية

نحن نذكر انه طالما نادينا بالاهتمام بالاغانى الجماعية ... ولكن الاغانى الفردية كانت غالبة ومتفوقة الى حد كبير . ومع ذلك فقد كان عبد الحميد الحديدى مقتنعا تمام الاقتناع بوجوب الاهتمام بالاغنية الجماعية

وبدات اجتماعات متكررة بينه وبين الفنانين ومؤلفى الكلمات من اجل هذا الغرض . وما من شك فى انه بذل جهودا كبيرة لتشجيع هذا النوع من الاغانى .. وقد حدثت بالفعل بعض المحاولات واذيعت علينا فى وقتها .. ولكنها لم تستمر طويلا .

وما ان بدات المعركة حتى اخذت الاغنية الجماعية مكانها الطبيعى والطليعى . وظهرت الاناشيد الحماسية الطويلة والقصيرة .. وظهرت الشعارات المختلفة على لسان المجاميع .

ومع ان ما ظهر خلال المعركة من اعمال فنية لم يكن فى قوة ماظهر ايام معركة ١٩٥٦ ، وذلك لاختلاف طبيعة المعركتين ، فان الاعمال الفنية التى استمعنا اليها خلال المعركة الاخيرة اتجهت بكل قوتها نحو استخدام المجاميع والالات النحاسية والتوزيع الالى غير ان الاعمال الفنية التى قدمت فى مرحلة ازالة اثار النكسة ، وخاصة من برامج صوت العرب ، تتسم جميعها بالصدق والاتقان والتنويع والتلوين .. واصبح الانسان يتمتع بها ويلذ له الاستماع اليها دائما . ما من شك فى اننا اليوم نطرب لها ونتمنى ان تأخذ فنوننا الغنائية هذا الطابع بصفة دائمة

ولسنا الان فى صدد ابراز دور العلم فى اغانينا .. او اهمية الاغنية الجماعية فى حياتنا .. بعد ان فرضتها علينا ظروف المعركة . واقرب الامثلة الينا الفنية ام كلثوم « سقط النقاب عن الوجوه الغادرة » وكذلك « ماشيين فى طريقنا جد ، ولا حيوقفنا حد » وغيرهما من الاغانى والاناشيد الجماعية .

لقد آن الاوان لان يسمع العالم جماهير العرب وهى تردد اغانى واناشيد المعركة .. العمال فى مصانعهم ، والطلبة فى مدارسهم ومعاهدهم ، والفلاحون فى حقولهم .. الكل يردد أغانى النصر فى معركة العرب الكبرى ضد القوى الباغية .

لم يصبح هناك مجال للتشكك اننا جيل على موعد مع القدر .. وان الامة العربية تكتب هذه الايام اروع صفحات تاريخها ، بالنضال والبذل والتضحية والفداء فى سبيل الحرية والكرامة

والاغانى والاناشيد الجماعية رمز لتضافر القوى والصلابة العربية ، ووحدة الصف حتى يكتب النصر لامتنا الغالية .. وانا المنتصرون

عجائز الفرح فى كل مكان

فى كل فرح .. سواء كان عظيما او متواضعا .. تجد عجائز الفرح هذه الفئة من الناس التى مهما تبذل من اجلهم ، لابد ان يصيبك شىء مما تقذفه السنتهم من انتقادات لاذعة

ولو فرض ان عاملا بذل اقصى مايستطيع ، بل اكثر ممايستطيع ، لاحياء فرح .. فاحضر ام كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب ايضا .. واقام بوفيهات عليها ما لذ وطاب من ماكولات شهية .. فانه لن يسلم من السنة عجائز الفرح

انها تأكل وتملا بطونها .. وتملا ايضا ما احضروه معهم من فوارغ تملئها بالطعام .. وتستمع الى ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم .. وبعد ذلك كله لايسلم صاحب الفرح من الكلام المر اللاذع

فئة لا يعجبها العجب .. كل مهمتها ان تنتقد فقط . وفى كل مكان تجد هذه الفئة الملعونة ، وليس فى الافراح فقط . وقد ظهرت خلال المعركة وما بعد المعركة .. يجلسون فى مقاعدهم ، ويتحدثون عن الهزيمة والنصر .. وينتقدون التصرفات .. ويوجهون الاتهامات .. دون ان يتحركوا او يبذلوا جهدا ولو ضئيلا .

وكان احراز النصر عملا سهلا ، يمكن ان يتحقق بجعجعة وكلام مبتور وموتور . وقد غاب عن بالهم ان احراز النصر يحتاج الى كفاح مرير .. وان النصر يحتاج الى تضحيات كبيرة .. وان النصر يحتاج الى ان يؤدى كل مواطن دوره فى موقعه ..

ان الواجب الوطنى يحتم على كل فرد ان يحارب عجائز الفرح فى كل مكان . انه وقت العمل لا وقت الكلام .. وقت تضافر الجهود لكى نقاوم العدو ، وقت الانتاج والحرص على موارد الدولة

ان الواجب الوطنى يحتم علينا فى هذه الظروف ، ان نقطع السنة عجائز الفرح ، لانها سموم قاتلة لمعنويات الشعب . ونحن لا نستفيد منهم سوى الكلام الفضل والسلبية المطلقة. أما ان يقوموا لبذل اى عمل للدولة فهو اخر ما يفكرون فيه

جلال فؤاد

كيف يحاربنا اليهود بالمسرح ؟

بقلم : حسين جمعة

اننى ادعو كل كاتب عربى مخلص وكل فنان مسرحى ان يسهم ايجابيا وعلى المدى الطويل فى تعميق وتاصيل وتاريخ قضية العرب الحقيقية . ان التاريخ والحاضر والمستقبل كله للعرب ، وفى صالح العرب ، ولا بد من نفض تراب الصهيونية العالمية من فوقه . ان اللغات الاجنبية والنشر بها فى كل المستويات سواء كانت مسرحيات اذاعية ام تليفزيونية توزع على البلاد الصديقة سلاح فعال فى المعركة

كيف يحاربنا اليهود وكيف تنتج الصهيونية العالمية مسرحيات تهدف الى توسيع مساحة الرقعة الزائفة لتدعى لنفسها حقا ليس لها وتسلب ارضا عربية وتحاول باستمرار تاكيد احقيتها فى الارض التى سلبتها .

ان المتتبع للمظاهرات المسرحية والمهرجانات الفنية يقف على حقيقة خطيرة تؤكد له أن الصهيونية العالمية قد ادركت فاعلية سلاح المسرح واخذت تركز عليه وتدعمه باعتباره خطا أول من خطوط الحرب الفكرية التى تعطيها مكاسب وقوة تستفيد منها فى بناء دولتها المزعومة .

وان من عاش مدة سنوات طويلة فى أوربا لاينسى شهر مايو من كل عام . فقد سطا يهود أوربا ويهود اسرائيل على هذا الشهر الذى يسمى شهر المقاومة واسقطوا عليه صبغة صهيونية محضة . وسخروا كل مسرح فى ميلانو أو ميونيخ أو باريس او جنيف أو أى عاصمة او بلد كبير من بلاد أوربا الغربية يعرض مسرحيات تهدف اول ما تهدف الى خدمة الصهيونية العالمية واظهار ضعف اليهود الذين يظهرون دائما فى هذه المسرحيات فى شكل برىء ولكنه مضطهد من قوى جبارة لاتريد له ان يبقى حيا فى هذه الارض . انهم يهدفون دائما فى مسرحياتهم الى ان يظهروا بمظهر الضعف المتناهى الذى يستدر عطف الشعوب . انهم يعمدون دائما الى أن يظهروا فى مسرحياتهم بمظهر المشرد الذى لاماوى له ويريد أن يبحث عن بلد يسكنه ويستغل طاقاته فيه . انهم لايتورعون من ان يظهروا فى مسرحياتهم بعض المسيحيين ورجال الدين منهم وهم يتركون المسيحية تعاطفا مع هؤلاء اليهود الضعفاء ومؤازرتهم فى اعمالهم . انهم يستغلون كل الامثلة التى تؤثر فى نفس الرجل الاوربى وتستدر عطفه . فالقطة البيضاء الضعيفة الملقاة تحت وابل من الثلوج لا حول لها ولا قوة تساوى فتاة صهيونية هائمة على وجهها لا حول لها ولا قوة تريد من ينجدها كما بحثت القطة عمن ينجدها . انهم لايالون جهدا فى ضرب الامثلة التى تدفع الغير لمساندتهم ومؤازرتهم .

ولو نظرنا الى مسرحية من مسرحياتهم الكثيرة لوجدنا انها كتبت خصيصا لتؤكد مساعيهم نحو أرض يحلمون بها . كما حدث فى مسرحية « الديبوك » ومعناها روح الميت التى تتلبس روح انسان آخر وتتسلط عليه وتوحى اليه بفكرة ينشرها ويدعو لها .. تبدأ المسرحية بموت احد تلاميذ مدرسة التلمود المخلصين المتفانين فى نشر تعاليم هذا الكتاب المسموم الذى يؤكد أن البشر كلهم حمير الا بنى اسرائيل والذى يبث تعاليم قاسية ضد الانسانية وضد الروح وضد السلام .. بموت هذا الطالب وتتلبس روحه - الطيبة كما يزعمون - حبيبته الجميلة وتتسلط عليها وتحملها امانة بث الدعوة للوطن اليهودى المزعوم .

ومن خلال هذه الفكرة تعرض المسرحية للمشردين فى الارض المحرومين من الاوطان من وجهة النظر الصهيونية كما تجسد متاعب شراذم اليهود الضعفاء الذين لا ماوى لهم ولاحول ولا قوة ولا تملك المحافل الدينية لهم شيئا وانما وصية طالب مدرسة التلمود المتوفى الى حبيبته التى لبستها روحه تدلها على مكان الخلاص والوطن الموعود والارض الحبيبة كما يزعمون وبقيادتها هى وزملائها من الشباب ، يركبون مركبا جميلا يسير فى الماء ويرسو عند ربوة رملية فيها نخيل وزيتون وتفاح وفيها يكون الميعاد والظل ، وبغيرها لن يكون لهم ماوى او ديار .

ان هذه المسرحية المسمومة كتبت أول ما كتبت باللغة الروسية ثم ترجمت الى الايطالية والفرنسية والانجليزية علاوة على اللغة العبرية وقد امتد تمثيلها منذ عام ١٨٨٢ تقريبا أى منذ قيام الدعوة الى الحركة الصهيونية العالمية ثم أخذ يعاد عرضها واخراجها بكل اللغات وباكثر من مخرج فى كثير من بلاد أوربا .

الحكم على "كلاى" بالسجن
انتهاك أمريكى للعدالة

محيى الدين فكري

حتى القضاء الامريكاني نخر فيه السوس وتغلغلت فيه الخسة والدناءة ، ولم تعد المحاكم الامريكية مكانا يمكن للعدل فيها أن يطمئن على نفسه ..

ان مجموعة من المحلفين الامريكيين البيض قد حكمت بادانة بطل ابطال العالم محمد على كلاى .. قضت المحكمة الامريكية بسجنه خمس سنوات وبتغريمه عشرة آلاف دولار ..

مجموعة من المحلفين البيض اتفقوا جميعا على كراهية الزنوج الامريكيين وغير الامريكيين، جلسوا ليحاكموا شابا زنجيا وضع حياته على كفه واعلن حرب المبادىء على التفرقة العنصرية التى ابتدعها البيض الامريكيون وتمسكوا باهدابها .

والشاب لا يكره البيض ، ولكنه يكره فيهم حقدهم وكراهيتهم للسود .. يكره فيهم اعتقادهم

انهم السادة وانهم وحدهم اصحاب الحق فى الحياة . يكره فيهم انهم يستكثرون على السود

الملونين ان يعيشوا بينهم فى سلام، وانهم يحرمون على السود التمتع بأى حق من الحقوق التى يتمتع

بها البيض ،يكره فيهم انهم يحرمون على السود أن يتعلموا فى نفس المدارس ونفس الجامعات التى

يتعلم فيها البيض ،ويحرمون على السود أن يحصلوا على العلاج وعلى الدواء من نفس المستشفيات .. أن يأكلوا فى نفس المطاعم .. أن يرقصوا فى نفس المحلات ..

والشاب الاسمر الملون الذى لايزيد عمره على ٢٥ عاما ، مثل أمريكا منذ سبع سنوات فى دورة روما الاوليمبية ، استطاع أن يحرز لامريكا ميدالية ذهبية عندما انتصر على كل منافسيه فى وزن خفيف الثقيل فى مباريات الملاكمة للهواة ..

وكان الشاب الاسمر «كاسيوس كلاى » لا يزيد عمره وقتئذ على ١٨ سنة ، وتصور أن الدولة ستكرمه عند عودته جزاء له على ما أحرز لها من نصر .. ولكنه فوجىء عند العودة بالامريكيين الملونين البيض يستقبلون زملاءه البيض بالقبلات والاحضان حتى من لم يحرز منهم بطولة .. أما هو فقد وجد نفسه فى المطار

وحيدا ، لا يحادثه احد ، ولا يصافحه احد ، ولا يهنئه احد، ولا يشكره احد ..

واسرع الشاب الاسمر يجرى خارجا من المطار حتى وصل الى حى الزنوج ، فالزنوج هناك لا يعيشون بين البيض وانما لهم حى وحدهم ، يعيشون فيه وكأنهم سجناء محاصرون بكراهية البيض ..

ووجد الشاب الاسمر لفيفا من قومه يعبدون الله ويؤمنون برسوله محمد عليه الصلاة والسلام

وقرأ معهم القرآن ، فوجد فيه دين المساواة ، دينا لا يفرق بين أبيض واسود ، ولا فضل

لاحد على احد فيه الا بالتقوى والعمل الصالح ..

واختاره الشاب له دينا ، واطلق على نفسه اسم « محمد على كلاى » بدلا من « كاسيوس كلاى » .

وكان يشعر فى نفسه بقدرة بدنية ، وبقوة ذهنية على تحويل معارك الملاكمة لمصلحته ، فصمم على ان يصبح بطلا للعالم حتى اذا ما اصبح له شأن استطاع أن يخدم قضية الزنوج ..

وحصل الشاب على بطولة العالم فعلا ، ويومها اعلن لاول مرة أنه مسلم ، وان اسلامه كان اهم العوامل التى ادت الى انتصاره .. ثم زار كلاى الجمهورية العربية المتحدة وقضى بها ثلاثة اسابيع ..

كل ذلك اثار ثائرة الامريكيين عليه ، وبنفس الخسة التى يعتدون بها على الامنين فى فيتنام ، وبنفس الخسة التى تآمروا بها

مع اسرائيل للعدوان على العرب راحوا يدبرون المؤامرات للقضاء على البطل الزنجى الامريكى المسلم ..

ابعدوه من البطولة ، ولكن البطولة دانت له ، فواصل انتصاراته حتى سحق الذى نصبوه بطلا بدلا منه ..

واخيرا لم يجدوا مفرا من التآمر عليه لقتله ، فقرروا استدعاءه للتجنيد ليحارب فى فيتنام ..

ولم يكن لدى كلاى اى اعتراض على تجنيده ، فهو يعتبر التجنيد واجبا وطنيا على كل مواطن ان يؤديه ، ولكن اعتراضه كان على السفر ليحارب فى فيتنام ..

ولم يكن اعتراضه ناتجا من خوف من الحرب ، ولكنه نتج من ايمانه بانه سيحارب اناسا

معتدى عليهم ، ظلمهم الامريكيون وانقضوا عليهم ليقتلوهم ويدمروا مدنهم وقراهم وبيوتهم وحياتهم .

واستكبر كلاى على نفسه ان يشترك فى الجريمة .. واعتبر المسألة مسألة مبدأ ..

وعندما هددوه بالسجن قال : مرحبا بالسجن فهو أشرف من الاعتداء على الامنين فى فيتنام ..

وساقوه الى الساحة التى يعتدون فيها ايضا على العدل ، وانتهكوا حرمة العدالة وهم

يحكمون عليه بالسجن وبالغرامة .. ولكنه العدل الامريكانى المضحك !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 830 - 27-6-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة ، - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا٨ ج٠ع٠م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

سعاد حسنى
صورة الغلاف
تصوير محمود عزف

بأقلام النجوم

تعيش الشعوب العربية فى هذه الايام فترة حاسمة فى تاريخها تدافع خلالها عن شرفها وحريتها وترد اقبح عدوان غادر ضد استقلالها وارضها ... وكلمة العرب كلهم كلمة واحدة وهى الاصرار على الدفاع عن كل شبر من ارض العروبة ، وطرد الاستعمار واذنابه من تلك الارض الطاهرة ..

وهم بهذا الاصرار الوياء بوحدتهم وبثقتهم بانفسهم وبقدرتهم على ردع العدوان الامريكى الاسرائيلى البريطانى هذا العدوان الذى كان يستهدف تحطيم القومية العربية والقضاء عليها ، ولكن مدبرى هذا العدوان فاتهم ان يعرفوا حقيقة التطور الذى حدث فى العالم العربى

فقد وقفت الشعوب العربية وقفة رجل واحد يدفعون العدوان الغادر والهجوم الذى استخدموا فيه كل ادوات القتل الخسيس الذى يتنافى مع ابسط قواعد الانسانية والشرف، لكن العرب الاقوياء بوحدتهم وبثقتهم بانفسهم لم يترنحوا تحت نيران هذا العدوان او يتخاذلوا

امام هذا الهجوم ، بل ازدادت وحدتهم اصالة وعراقة ، ووضح للعالم كله ان الوحدة العربية حقيقة لا يمكن انكارها مهما حاول الاستعمار تحطيمها والقضاء عليها

ولعلها مناسبة ملائمة لاتقدم باقتراحى هذا وهو ان استمرارنا فى معركة المصير وتطهير الارض العربية من الاستعمار تجعلنا احوج الى اعمال فنية تتمشى مع ما قمنا ، وسنقوم به من كفاح وتضحيات ..

وتاريخ الامة العربية زاخر بالاحداث الوطنية الكبرى والبطولات الفردية والجماعية، بل ان العدوان الامريكى الاسرائيلى البريطانى الاخير ابرز عشرات البطولات الخالدة التى تصلح كل منها لان تكون قصة لمسرحية او فيلم او تمثيلية اذاعية أو تليفزيونية ... وهذه اكبر مهمة

للفن فى معركة المصير .. مهمة مضاعفة احساس الانسان العربى بنفسه وبالحياة ، ومضاعفة الجهد من اجل تطهير ارض العروبة .. وانه لا سلام فى ارض العرب مع اسرائيل المزعومة مهما استخدمت امريكا من اسلحة مدمرة ..

أمينة رزق

رسالة مفتوحة من
نادية لطفي إلى فاتن حمامة
"ص ٢٤"

الكواكب

العدد ٨٣١ - ٤ يوليو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

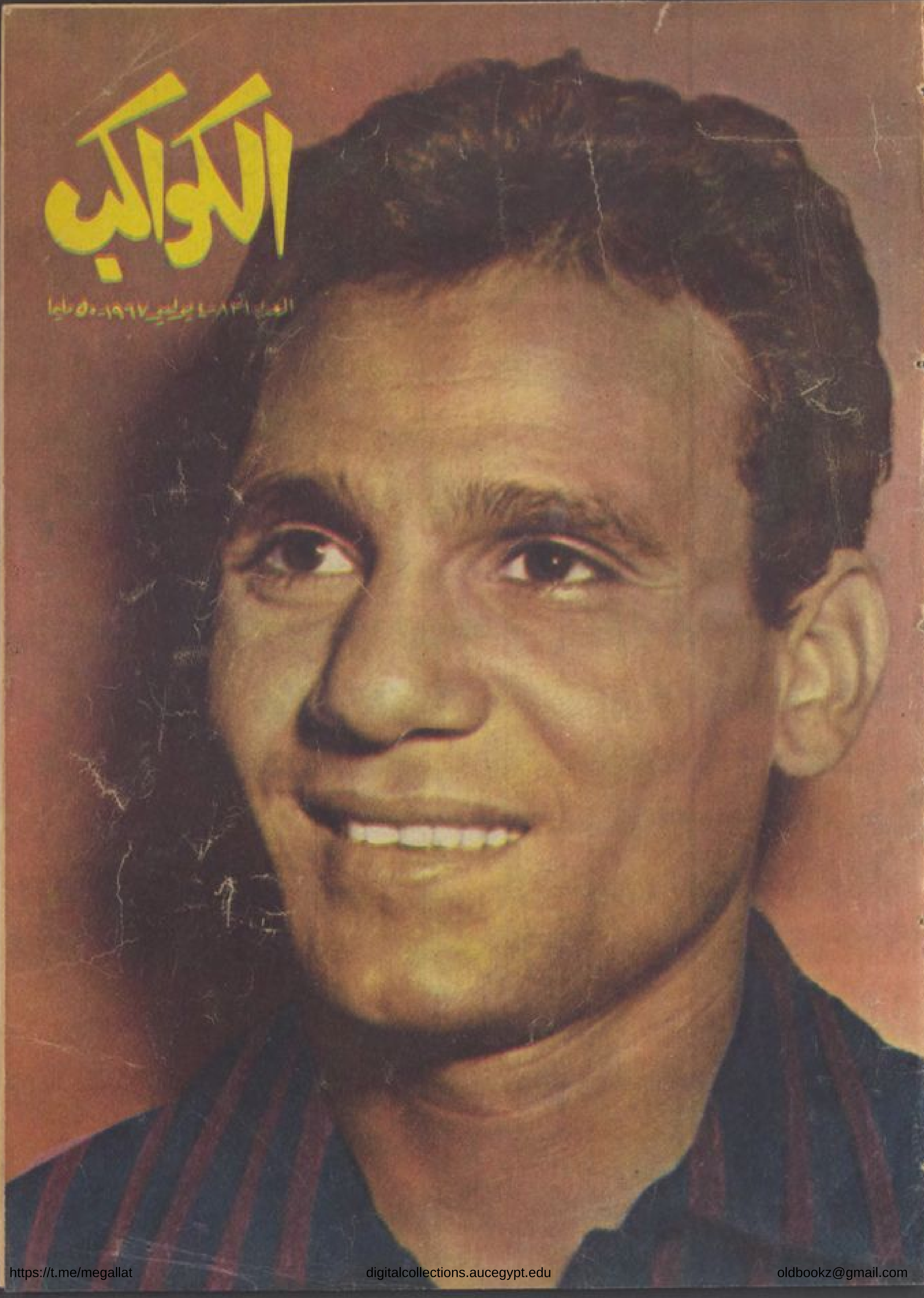

كل العرب

هذه الصفحة من « الكواكب » ملك لكل فنان عربى فى كل عاصمة عربية وشعارها تعميق الوحدة الفنية بين كل العرب

يقدمه: عبد النور خليل

لقطة من الفيلم السورى «سائق اللورى» الذى يعرض فى مهرجان موسكو بعد ايام ..

القاهرة

● مع بداية يوليو ، بدأت انتفاضة جديدة للسينما المصرية .. اتخذ الدكتور ثروت عكاشة قرارا بان تنتج المؤسسة العامة للسينما عشرة افلام طويلة على مدى ثلاثة اشهر ، وان تسهم المؤسسة فى انتاج اربعة افلام اخرى مع منتجى القطاع السينمائى الخاص .. فضلا عن خطة لانتاج ٣٠ فيلما ثقافيا قصيرا تغطى التوجيه والتوعية بطبيعة المعركة العربية ضد قوى الامبريالية والصهيونية ..

● حلمى حليم . انتهى من تصوير فيلمه الجديد « ايام الحب » احدث انتاج لشركة القاهرة للسينما .. آخر لقطة صورها كانت لنادية لطفى « بنت الاسكندرية قشطة » فى الطريق الصحراوى فى كشك لبيع « الكازوزة » . مع نادية يقدم حلمى احمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وعادل ادهم

● المسرح المصرى يعيش فى المعركة المستمرة .. مسرح الحكيم يعرض الآن « ارض الكنعانيين » لمجيد العفيفى على مسرح البالون. المسرح العالمى والحديث يتدربان على مسرحيات قصيرة تشرح جوانب المعركة .. فوق مسرح العرايس والفنون الشعبية تسهم فى العروض المسرحية .. ممثلو المسرح جميعا يشتركون فى زيارات للترفيه عن العائدين والجرحى .

● التليفزيون العربى قدم عرضا لاسلحة الامريكيين التى اسهمت فى العدوان .. طائرات « يو ٢ » والباخرة « ليبرتى » تظهر عليهما آثار العدوان الاسرائيلى الذى كشف اشتراكها فى المعركة بالتجسس ، العرض تضمن ما حدث ايضا فى قاعدة « هويلس » الامريكية فى ليبيا .

دمشق

● يجرى الآن اعداد فيلم « سائق اللورى » بصورته النهائية لكى يمثل الجمهورية العربية السورية فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى .

● تليفزيون براغ فى تشيكوسلوفاكيا بدأ يعرض سلسلة من الافلام السورية القصيرة وهى : « الزجاج السورى » و « مقر الاحلام » و « الرواد » و «الفنون العربية فى سوريا» .

● اسابيع لافلام المانيا الشرقية والافلام التشيكية تقام فى كل من دمشق وحلب وحمص وذلك بعد نجاح اسبوع الافلام الفرنسية الذى اقيم فى منتصف مايو .. ابرز افلامه كانت « درجة الى المشنقة » اخراج لوى مال .

الخرطوم

● على المسرح القومى فى الخرطوم قدمت الفرقة المسرحية السودانية مسرحية خالدابوالروس « عجوز سبيا » .. اخرجها احمد عثمان وقامت ببطولتها الممثلة السودانية آسيا عبد الماجد . المسرحية عن تاريخ النضال السودانى

نادية لطفى

عمان

● ٣ افلام تسجيلية بالالوان انتجتها دائرة السينما والتصوير فى وزارة الاعلام الاردنية .. هى « يوميات طالب عسكرى » و « الاردن اليوم » و « معالم اردنية » .. الافلام هى بداية الانتاج السينمائى الاردنى .

تونس

● نقاد السينما اعتبروا الفيلم التونسى « رسالة » اخراج صادق ابن عيشة بداية للسينما التونسية المعاصرة . طالب النقاد أن يتجاوز عرض الفيلم دائرة العروض الخاصة الى العرض الجماهيرى داخل وخارج تونس .. تونس بدأت هذا العام اول انتاج سينمائى طويل بفيلم « الفجر » اخراج عمار الخليفى .

الجزائر

● ارسلت الى القاهرة نسخ من الفيلمين الجزائريين « ثورة الجزائر » و « رياح الاوراس » الاول فاز فى مهرجان فينيسيا والثانى فاز فى كان .. وكان الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر فى القاهرة قد قابل الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ليضع الفيلمين وعددا آخر من الافلام الثقافية والتسجيلية تحت تصرف ج.ع.م لعرضهما فى دور العرض السينمائى بعد قرار مقاطعة الافلام الامريكية والانجليزية .

بغداد

● قررت العراق الاشتراك فى مهرجان موسكو بفيلم « الجابى » الذى يتناول يوما من حياة « كمسارى » الاوتوبيس .. الفيلم من اخراج جعفر على ومثله : فوزية الشندى واسعد عبد الرازق وناجى الراوى .

● جامعة بغداد انتجت فيلما وثائقيا بعنوان « يوم لا انساه » يصور حياة طالب ريافى . اخرجه محمد شكرى جميل واشرفت على انتاجه لحساب الجامعة مصلحة السينما والمسرح .

الكويت

● اول مسلسل تليفزيونى يصور بالسينما فى حلقات مدة كل حلقة ٣ دقائق هو « شارع الهلالى » .. كتب له السيناريو المخرج المسرحى حسين صالح ويمثله عدد من الممثلين الكويتيين ويخرجه عادل صادق .

بيروت

● غادرت الممثلة مريم فخر الدين بيروت الى الكويت لتصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « فرسان الغرام » يشاركها التمثيل المغربفهد بلان واسماعيل يس وجوليا ضو .

الدار البيضاء

● فى المغرب يقوم الان المخرج الايطالى باولو باسولينى بتصوير المشاهد الخارجية لفيلم « الملك اوديب » يمثله اورسون ويلز وسيلفانا مانجانو واليدا فالى .

● احدث احصائيات سينمائية نشرت فى الدار البيضاء تقول أن المغرب استورد خلال عامى ٦٦ و ٦٧ ما يصل الى ٢٩٤ فيلما امريكيا و ١٧٥ فرنسيا و ٢٥٨ فيلما مصريا .

٣ حكايات

بقلم: صالح جودت

عن السينما

السينما ثلاث عمليات :
عملية تجارية .. وعملية تربوية .. وعملية انسانية
ومهمة الفن هي تذويب هذه العمليات الثلاث في بوتقة واحدة تتميز بالجاذبية العامة
ونحن حينما نطالب بتخطيط جديد للسينما ، نطالب في الوقت ذاته بضرورة توفر هذه العمليات الثلاث في هذا التخطيط

نستطيع أن ننتج أفلاما وطنية، تتحدث عن الصراع القائم في الشرق الاوسط ، وأحداثه وأبعاده وأهدافه ، ولكن مثل هذه الافلام لن تجد من يشتريها اذا لم تكن العملية التجارية فيها ناجحة
ويومئذ .. سنجد أننا لم نحقق أية غاية ، وأننا مهددون بالافلاس

ونستطيع أن ننتج أفلاما تجارية ، مجردة من العملية التربوية ، ونستطيع بها أن نحقق أرباحا طائلة ، ولكننا عندئذ يجب ان نعترف بأننا نصنع سينما بلا رسالة

نستطيع ان نسجل العدوان في عشرات من الافلام التسجيلية القصيرة
ولكن الرسالة الاساسية للسينما اليوم ، ان نضع عيوبنا وأخطاءنا ومثالبنا الاجتماعية على مائدة ، ونجعلها الفكرة - او « التيمة » كما يقول السينمائيون - التي يقوم عليها تخطيطنا الجديد ، على أن يتضمن الفيلم الظاهرة الاجتماعية المريضة ، ووسيلة علاجها ، بأسلوب فني مجرد من المباشرة ، زاخر بالانسانية ، بحيث يصل الى أعماق الصديق والعدو معا

ان اسرائيل تصنع افلاما من مآسي اليهود في عهد هتلر ، تستبكي عيون العالم
وبهذا تكسب عطف العالم ، وتجمع التبرعات من جميع انحاء العالم ..

ومع هذا فان الفظائع التي ترتكبها اليهود في أراضينا المحتلة ، لا تقل هولا عن فظائع هتلر
ان فظائع اليهود في الارض العربية مادة دسمة للسينما ، اذا عولجت بأسلوب انساني يستطيع ان يهز ضمائر الانسانية

ادفع دولاراً .. تقتل عربياً!

من انباء امريكا ، ان واحدا من اقارب أحد البحارة القتلى في حادث سفينة المخابرات الامريكية « ليبرتي » التي ضربتها اسرائيل بالطوربيد ، قد اقام دعوى أمام محكمة العدل الدولية ، يطالب فيها اسرائيل بأن تدفع لاسر القتلى - وعددهم ٣٥ بحارا - تعويضا قدره خمسون مليون دولار .. اى بمعدل مليون ونصف المليون من الدولارات تقريبا ، عن كل قتيل
لا اقول ان هذا كثير ، فكل رجل يساوي مال قارون في نظر اسرته
وقد شهدت - وانا في معرض نيويورك الدولي بنيويورك منذ سنتين - حادثة تصب على الطريقة الامريكية
كانت تتوسط جناحنا بالمعرض نافورة ، حولها حوض ماء صغير لا يزيد ارتفاع الماء فيه على شبرين ، وحول الحوض سور من الحبال
وذات يوم ، رفع الحبل لسبب ما ...
ودخل أحد اليهود الامريكيين مع زوجته جناحنا في المعرض .. وفجأة .. انزلقت قدم الزوجة في حوض النافورة ، أو لعلها « زحلقت » نفسها .. وصرخت .. واستدعت الاسعاف .. وحملت الى المستشفى لان « رجلها انقصمت »
واقام زوجها دعوى مدنية ضدنا يطالبنا بتعويض قدره عشرة آلاف دولار عن اصابة زوجته ، وألفي دولار مقابل حرمانه من خدمات زوجته لمدة شهر !
ومرة أخرى .. لا أقول ان هذا كثير ، لان ظفر رجل الزوجة يساوي مال قارون عند بعض الازواج
ولكني أسأل الضمير الامريكي ، الذي يقيم « قصمة القدم » بعشرة آلاف دولار ، ويقيم القتيل الواحد بمليون ونصف مليون دولار .. هل ينظر الينا نحن العرب بنفس النظرة ، ويقيمنا نفس التقييم ؟
لقد قتلت امريكا في عدوانها المشترك مع اسرائيل آلافا من اللاجئين ، واحرقت مئات من ابناء الدول العربية بقنابل النابالم
فاذا كانت الحياة البشرية تقيم في نظر الامريكيين على أساس مليون ونصف المليون من الدولارات للفرد الواحد ، فكم عدد البلايين من الدولارات التي يجب أن تعترف امريكا بأنها في عنقها وعنق ربيبتها اسرائيل ، مقابل شهدائنا في عدواناتها المتكررة .. في سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .. وما يتخللها من عدوانات الصابحة والسموع وغيرهما ؟
الحقيقة .. ان امريكا تقيم الحياة البشرية بالملايين اذا كان القتيل امريكيا .. أو اسرائيليا
أما اذا كان عربيا ، فثمن حياته لا يزيد على دولار .. بدليل النشرات الصهيونية التي توزع في شوارع امريكا لجمع الاعانات لاسرائيل ، وعليها بخط كبير : ادفع دولارا .. تقتل عربيا !

سبع ساعات لا تكفي

لقد آن الاوان لاعادة النظر في نظام العمل والانتاج
اليوم أربع وعشرون ساعة .. والقانون يطالب العاملين بالعمل سبع ساعات كل يوم .. ما عدا أيام الجمع والاجازات والاعياد
ونحن حينما نعمل سبع ساعات ، تبقى لنا من اليوم سبع عشرة ساعة ، نضيعها في الطعام والشراب والتسكع في الشوارع وعلى المقاهي ، والترفيه والنوم
نحن حينما نعمل سبع ساعات ، نضيع أكثر من ثلثي حياتنا في البطالة
والانكى من هذا ان موظفي الحكومة يعملون من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر .. أي انهم يعملون ست ساعات فقط
يعملون ربع اليوم ، ويضيعون ثلاثة أرباعه في البطالة !
ليست هناك أمة متحضرة متطلعة الى المستقبل ، تكتفي بهذا القدر الضئيل من العمل
ان الرقم يجب أن يرتفع ، في دوائر الحكومة ، وفي كل قطاع ، الى تسع ساعات ، ليزيد انتاج موظفي الحكومة بقدر النصف ، ويزيد انتاج مختلف القطاعات بنحو الثلث
ساعتان أيها العاملون لوجه الله .. ولوجه الوطن .. لن تشلا أيديكم ولن ترهقا أجسامكم

ان عالما كبيرا من اخصائيي العلوم الانسانية يقول ان الطاقة الطبيعية للانسان ، هي ان يعمل خمس عشرة ساعة في اليوم بلا ارهاق ، ولكن الانسانية جرت على تضييع طاقاتها بالعمل بأقل من نصف هذا القدر .. بكل أسف

ونحن حينما نعيد النظر في نظام العمل في دواوين الحكومة ، وفي مختلف القطاعات ، بحيث يبدأ في الثامنة صباحا ، وينتهي في السادسة مساء ، مع ساعة راحة عند الظهيرة ، كما تعمل جميع الدول المتحضرة ، لا نزيد الانتاج فقط ، وانما نحد من التوسع في وجبة الغداء ، ونحد من التسكع على المقاهي ، وفي الطرقات
ان هذه الخطوة يجب أن تبدأ من الآن .. وعلى الفور

عندما تتحول
شعلة تمثال الحرية
إلى عود كبريت!

على مسرح الجمهورية .. تقوم فرقنا المسرحية والاستعراضية بدورها في المعركة .. تحكى قصص معاركنا مع العدوان على مر التاريخ .. من أيام المماليك حتى عدوان ١٩٥٦ .. ثم عدوان ١٩٦٧ .. وتؤكد اصرارنا على طرد العدو والانتصار عليه .. كما طردناه وانتصرنا عليه في كل مرة

« وطنى المعابد والحضارة والامل ..
وطنى هو النور الذى غمر العصور ولم يزل ..
وطنى هو الفجر الجديد ..
وطنى هو التاريخ والمستقبل الوضاح والزمن السعيد »
من قصيدة عبد الرحمن الشرقاوى .. « رسالة الى جونسون » التى قدمها مسرح الجيب .. قام بالالقاء سميحة ايوب وكرم مطاوع واحمد عبد الحليم مع بقية افراد الفرقة

امريكا .. قمة فى صناعة التزييف ... تزييف الفكر والفن والسياسة . فى صناعة الحروب. فى صناعة الزعماء المخادعين مروجى الحروب ومناصرى الاستعمار .. اسكتش فكاهى يعتمد على الكلمة والتمثيل الصامت .. قدمه المسرح القومى وقام بادائه الفنان اللامع عبد الرحمن ابو زهرة . . .

« بور سعيد » رمز انتصارنا على العدوان الغادر عام ١٩٥٦ ودور الشعب مع الجيش فى صد العدو والقضاء عليه .. مشهد استعراضى قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية ..

الحرية الكاذبة فى امريكا .. والخدعة المنحوتة فى شكل لتمثال للحرية .. يكشفها مسرح العرائس فى سخرية لاذعة .. عندما يجعل التمثال ينحنى فوق قاعدته ويقدم شعلته لاحد المارة لكى يشعل منها سيجارته .

« الشهيد » .. مشهد درامى قدمته فرقة المسرح الحديث .. الاخت تناجى طيف اخيها الذى استشهد فى ميدان المعركة .. فيأتيها صوته قائلا « نحن مقدمة الصفوف .. فلئن قتلنا .. فلكى يتابع الركب المسير » .. ثم تلتف حولها فئات الشعب منادية بالثأر للوطن وللشهداء ويرددون : قتيل القرية لا يدفن اذا لم يؤخذ ثاره .. قام بدور الاخت فادية شعراوى ، وكتب المشهد على امين ، المعيد بالمعهد العالى للفنون المسرحية ..

« المماليك » .. مشهد استعراضى قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية .. يحكى طغيان المماليك فى ارض الوطن ذات يوم .. وكفاح ابنائه الذين طهروا البلد منهم فى النهاية .

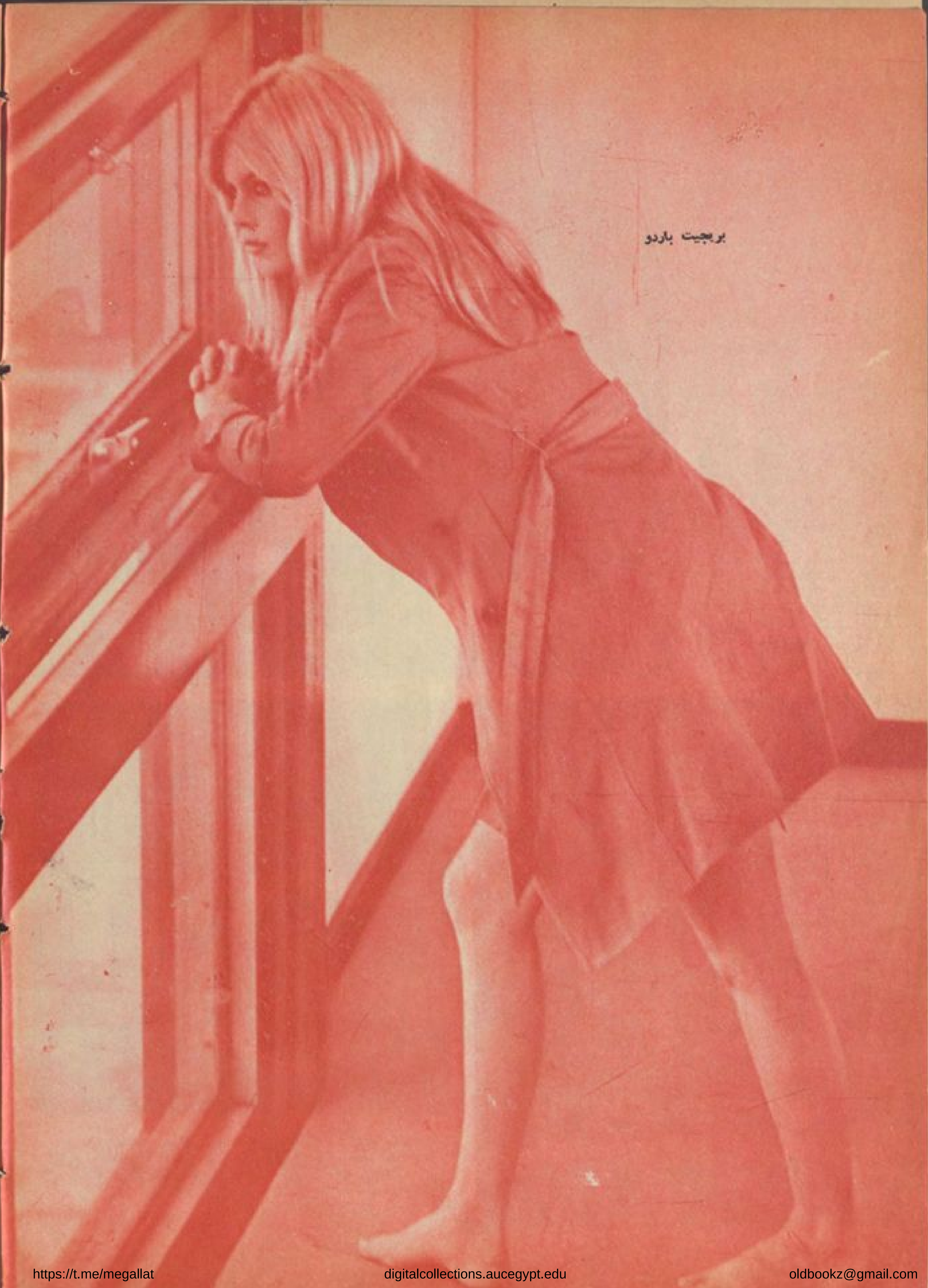

بريجيت باردو

بدلاً من السينما الأمريكية

جيل جديد من المخرجين الفرنسيين

بقلم: سعد الدين توفيق

الآن بعد أن طهرنا حياتنا الفنية من الخطوط السينما الامريكية والانجليزية ، بمنع افلامهما ، وفتحنا أبوابنا لافلام الدول الصديقة . ستقدم لك الكواكب ابتداء من هذا الاسبوع سلسلة مقالات تعرفك باحدث الاتجاهات في ستوديوهات باريس وموسكو وبراج وبودابست ووارسو وبكين ونيودلهي وطوكيو . . .

قبل أن نتحدث عن احدث الاتجاهات في السينما الفرنسية اليوم ينبغي ان ننبه الى حقيقة مهمة . وهي ان كثيرين لا يزالون يعتبرون ان « **الموجة الجديدة** » هي السينما الفرنسية الحديثة . ولكن هذا غير صحيح على الاطلاق . فقد انتهت الموجة الجديدة . اصبحت من ذكريات الماضي . اصبحت جزءا من تاريخ السينما في فرنسا وفي العالم .

صحيح أن الموجة الجديدة قد ارت على السينما الفرنسية تأثيرا واضحا ملموسا حقيقيا في اواخر الخمسينات . الا ان هذا التأثير قد انكمش الآن وبدأت تظهر في السنوات الاخيرة روح جديدة في افلام باريس لا صلة لها على الاطلاق بالموجة الجديدة .

واذا شئنا ان نتعرف على الروح الجديدة في السينما الفرنسية اليوم فاننا سنجد ان المسئولين عنها هم خمسة من ابرز المخرجين الشبان الفرنسيين . انهم اليوم يحتلون القمة في باريس . وهم بيير شوندورفير ، وسيرج بورجينيون ، وجاك ديمي ، وكلود ليلوش ، وليونار كيجيل .

بيير شوندور فير

تعلم السينما في معهد السينما التابع للقوات المسلحة الفرنسية وظل بعد ذلك يخرج افلاما عادية . معظم هذه الافلام من النوع التجاري المألوف . الا انه بعد بضع سنوات في هذه التجارب وجد طريقه . واستطاع ان يحقق احلامه عندما عالج موضوعا قريبا الى نفسه وهو روح الزمالة بين الجنود .

ويعتبر فيلمه هذا — واسمه « **الفرقة رقم ٣١٧** » — اقوى واعمق واذكى فيلم ظهر حتى الان عن الحرب في الهند الصينية . . بل وربما عن الحرب بصفة عامة . انه فيلم يختلف عما الفنا ان نراه على الشاشة من بطولات اسطورية او مواقف درامية مفتعلة . وهذا مرده الى ان بيير قدم لنا تجربة عاشها وعرفها معرفة حقيقية .

وقد بدأ بيير حياته بالعمل في البحرية . ثم أصبح مراسلا حربيا في الهند الصينية . وتابع المعارك الرئيسية هناك بقلمه وعدسته فقد كان صحفيا ومصورا في آن واحد . وشهد معركة ديان بيان فو وسقط فيها أسيرا . وبعد الافراج عنه عاش فترة في ماليزيا وقام بعمل تحقيقات صحفية مصورة نشرتها المجلات العالمية . ثم انتقل الى المغرب وسجل بقلمه وعدسته أيضا ثورتها التي كانت وقتذاك « ١٩٥٥ » في اوجها .

وبعد ثلاث سنوات اخرج بيير فيلما تسجيليا طويلا أسمه « ممر الشيطان » ثم عاد الى الهند الصينية حيث أخرج أول افلامه الروائية « ثان الصياد » . واتجه بعد ذلك الى اخراج الافلام الروائية . فاخرج فيلمين اقتبسا من قصص الاديب الفرنسي المعروف بيير لولى وهما « رامونتشو » (أو : الرجل الذي لا يحب احدا) ، و « سيد الجزيرة » .

وقدم بيير شوندورفير للتليفزيون الفرنسي عدة أفلام تسجيلية ثم كتب قصته المشهورة « الفرقة رقم ٣١٧ » التي حولها الى فيلم تم تصويره كله في كامبوديا . وكان هذا الفيلم بداية مجده الفني . فقد حقق نجاحا عريضا والتى عليه النقاد ثناء عظيما واعتبروه احسن فيلم عن الحرب ظهر في العالم .

سيرج بورجينيون

اما سيرج فقد ظهرت مواهبه في ميدان آخر . فهو شاعر . وقد اتجه في بداية حياته الفنية الى اخراج أفلام قصيرة . وحقق احدها — وهو فيلم « الابتسامة » — نجاحا كبيرا وعرض في عدة بلاد . ثم اخرج أول افلامه الطويلة « **ايام الاحاد في مدينة دفراي** » . وكان تحفة فنية تمتاز بالشاعرية والرقة .

وبعد النجاح الذي حققه هذا الفيلم سمحت هوليوود الى سيرج بورجينيون فذهب الى هناك واخرج فيلما من أفلام رعاة البقر اسمه « **الجزاء** » . وكان هذا الفيلم شيئا جديدا لم يألفه متفرجو وهواة أفلام رعاة البقر . ولذلك لم يحقق أي نجاح مادي يذكر .

وعاد سيرج الى وطنه مرة اخرى بعد هذه التجربة الفاشلة . واخرج فيلمه الثالث « **القلب المرح** » الذي قامت **ببطولته** بريجيت باردو

ويبلغ سيرج الخامسة والثلاثين من عمره . وبعد تخرجه في معهد السينما بباريس « الايديك » استمر يمارس مهنته القديمة ، وهي الرسم ، الى جانب اشتغاله بالسينما . ثم قضى تسع سنوات يطوف بالعالم . عاش في بورنيو ، وفي التبت ، وفي المكسيك ، وصور فيها أفلاما تسجيلية ، احدها طويل واسمه « سيكيم » .

جاك ديمي

أثار فيلمه الاول « **لولا** » ضجة كبيرة . وذاعت شهرته . واعتبره النقاد فنانا موهوبا واعدا . ثم اخرج فيلما ثانيا اسمه « **خليج الملائكة** » الا انه لم يحقق النجاح الذي كان متوقعا له . ولعل ذلك يرجع الى غرابته ، والى غموضه .

الا ان فيلمه الثالث « **مظلات شيربورج** » — الذي رأيناه في اسبوع الفيلم الفرنسي منذ سنتين — كان شيئا جديدا لا في السينما الفرنسية وحدها ، بل في عالم السينما كله . فقد كان فيلما غنائيا يختلف عن الافلام الغنائية الامريكية . اذ كان حواره كله غناء . الممثلون يغنون أدوارهم .

وفي سنة ١٩٦٦ قدم فيلما ثالثا اسمه « **فتيات روشفور** » ولم يشأ ان يكرر نفسه . وانما قدم للسينما العالمية تجربة فنية جديدة حاول فيها الربط بين الموسيقى والفكاهة بأسلوب مبتكر .

كلود ليلوش

هذا هو المخرج الرابع من جيل المخرجين الجدد في السينما الفرنسية . ولا يزال العالم يتحدث عن فيلمه البديع « **رجل وامرأة** » الذي فاز بجائزة **مهرجان كان** في العام الماضي ، ثم جائزة **الاوسكار** لاحسن فيلم اجنبي .

وقد بدأ اهتمام كلود ليلوش بالسينما في سن مبكرة . ففي الثالثة عشرة من عمره صور فيلما اسمه « مرض الجبل » . ثم احترف السينما في سن الثامنة عشرة ، واخرج افلاما قصيرة للتليفزيون . ثم التحق بوحدة السينما بالجيش الفرنسي واخرج لها عشرة أفلام . وفي سنة ١٩٦٠ عاد الى الحياة المدنية واخرج فيلما طويلا اسمه «رجل» . ولكن الفيلم فشل فشلا ذريعا . الا أن هذا لم يثبط عزيمة كلود الذي عاد مرة أخرى الى ميدانه السابق ، ميدان الفيلم التسجيلي . وفي الفترة بين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٣ اخرج **لمائة فيلم قصير !** . .

وبعد فيلمه العظيم «رجل وامرأة» ، قام باخراج فيلم طويل آخر اسمه « **حياة مقابل حياة** » قام ببطولته **ايف مونتان** مع اني جيراردو وكانديس بيرجن . ثم تصوير الفيلم في ستة اسابيع . ويروى الفيلم قصة «مصور تليفزيوني» ، وهو نفس الدور الذي مثله كلود في الحياة .

ويستخدم كلود ليلوش في تصوير هذا الفيلم ثلاث كاميرات في وقت واحد .

ليونار كيجيل

ولد ليونار سنة ١٩٢٩ في لندن من أبوين روسيين . وبعد دراسة الثانوية ، درس الاداب في جامعة السوربون .

ثم بدأ يصور افلاما قصيرة اثارت اهتمام نوادي السينما الفرنسية . وبعد ذلك عمل مساعدا للمخرج رينيه كليمان في فيلميه « قلعة من زجاج » و « العاب محرمة » .

وفي سنة ١٩٥٧ كتب واخرج فيلما قصيرا اسمه : « **حياة واعمال اندريه مالرو** » . ولفت هذا الفيلم نظر النقاد اليه ، كما فاز بجائزة مهرجان لوكارنو .

ثم كتب سيناريوهات فيلمين ماخوذين من قصتين للاديبين بيير بنوا وجوليان جرين . واخرج فيلما اقتبسه من قصة لبوشكين .

هؤلاء المخرجون الشبان الخمسة يحاولون ان يقدموا افلاما رفيعة المستوى . انهم يمثلون اليوم جيلا جديدا من المخرجين الفرنسيين . احفظ اسماءهم ، فهذه هي سينما الغد . . .

وزير الثقافة يقول للسينمائيين

اليوم فرصتنا

لتقديم العمل السينمائي الخالص

اجتمع الدكتور ثروت عكاشة بالسينمائيين . . اعلن وزير الثقافة الخطة الجديدة التي تبدأ في يوليو .. اعلن ايضا ان المخرج هو المسئول الاول عن الفيلم .. الخطة تشمل ٣٠ فيلما طويلا كل عام عدا افلام القطاع الخاص .. بدأ الدكتور ثروت حديثه قائلا ان الوقت قد حان لكي يتعامل السينمائيون جميعا بالحماس والاخلاص والتعاون :

● دعا الدكتور ثروت عكاشة الى اجتماع عام للمشتغلين بالسينما يوم الاثنين الماضي .. اجتمع الدكتور ثروت بالسينمائيين ومنهم نجيب محفوظ والدكتور عبد الرازق حسن ويوسف صلاح الدين ومصطفى درويش .

● قال الدكتور ثروت أن الخطة الانتاجية الجديدة للمؤسسة العامة للسينما وشركاتها تبدأ في يوليو وتقوم على مبادىء هامة أبرزها :

– هذه الخطة هي الفرصة الاخيرة للسينمائيين لكي يقدموا مستوى أرفع من الافلام التي تتناسب والظروف الحاسمة التي تمر بها بلادنا . وأننا في فترة تفرض علينا أن نتناسى الماضي ونتعامل بالحماس والاخلاص والحب ونتعاون في استغلال الفرصة المتاحة الآن أكثر من أي وقت مضى «علشان نعمل شغل كويس» .

– أعلن وزير الثقافة أن الخطة الجديدة قائمة على انتاج عشرة افلام للقطاع العام واربعة للقطاع الخاص كل اربعة اشهر .. بحيث تنتج المؤسسة ٣٠ فيلما كل سنة

● مثل المخرج نيازي مصطفى ، القطاع الخاص ، في المناقشة حول الصلة التي يجب أن تقوم بين القطاع العام والقطاع الخاص ، وتحدث عن بعض الصعوبات التي كانت تصادف مشاريع القطاع الخاص وهي تحت التنفيذ ، سواء في شركة التوزيع أو عند طلب الفيلم الخام الذي يصور به أفلامه .. وطلب الدكتور ثروت من يوسف صلاح الدين أن يتولى الرد على كل ما يبديه العاملون في القطاع الخاص من آراء أو مطالب .. وقال يوسف صلاح الدين ان سياسة العمل السينمائي تقوم على تدعيم القطاع الخاص ليؤدي رسالته وان اول فيلم سيصور في الخطة من انتاج رمسيس نجيب الذي اعطته الشركة ١٨ الف جنيه كسلفة .

● اثيرت مشكلة خاصة بالفنانة ماجدة .. وهي مدينة للاستوديوهات بمبلغ عشرة آلاف جنيه وطالبت بأن يقسط هذا الدين على اجل طويل ، وطالبت بأن تحميها الدولة كفنانة .. وتحدث الدكتور عبد الرازق حسن فاعلن انه لا يقبل ان يحمي اي فنانة او فنان لا يسدد ديونه للدولة او يعطيها شيكا بلا رصيد ، او يتهرب من الضرائب .. واعلنت ماجدة أنها هي الفنانة التي أعطت الشيك بلا رصيد وأنها كفنانة ثروة قومية يجب أن تحقق لها الدولة الحماية ..

● رشدي أباظة كانت له ايضا مشكلة .. فالضرائب قد حجزت على اجوره في شركة القاهرة للسينما وانها لا تترك له ما يعيش به .. وعلق الدكتور ثروت قائلا : الدكتور عبد الرازق حسن يا رشدي وهو الذي يمثلني في السينما ما عندوش الف بدلة ولا يركب سيارة رولزرويس .. وما بيشتكيش .

● اعلن الدكتور ثروت عكاشة ان المسئولية الكاملة عن اي فيلم تقع على عاتق المخرج ، فهو المسئول الاول والدولة هي التي تقوم بالانتاج وسينحصر دور المنتج في التنفيذ .

● عندما اثيرت مسألة الفيلم الاجنبي الذي نختاره للعرض في بلادنا ، أعلن الوزير انه يصر على أن يكون المستوى لهذه الافلام مرتفعا وراقيا وانه يحمل المسئولية الكاملة لمدير الرقابة المستشار مصطفى درويش .

● محمود مرسي . تحدث عن ضرورة انتاج سينمائي خاص يوجه للريف .. انتاج خاص بالفلاحين يؤخذ من واقع حياتهم ويتجه اليهم ، وينفصل تماما عن الانتاج العادي الذي ننتجه ونعرضه عليهم دون ان يضيف لهم جديدا .. واذا كنا ننشيء الآن فعلا ٤٠٠٠ دار للعرض في الريف فيجب أن نعرض في هذه الدور الافلام التي تخاطب الفلاحين بوعي وفهم وتؤدي رسالة وعلق وزير الثقافة بأنه مقتنع تماما بوجهة النظر هذه وانه سيطلب دراستها بشكل عملي .

● علي الزرقاني . لفت النظر الى ان مساعدي الاخراج الاول يعانون من تفضيل كل مخرج العمل مع مساعد بعينه وطلب ان يقسم العمل عليهم بنظام « الدورة » حتى تتساوى الفرصة لهم ..

ووافق السيد الوزير على الاقتراح بشرط أن تشمل «الدورة» المساعدين الممتازين فقط .

عبد النور خليل

حول اجتماع .. الوزير بالسينمائيين

بقلم : صلاح التهامى

« المخرج صلاح التهامى ، كان من بين السينمائيين الذين حضروا الاجتماع الذى التقى فيه الدكتور ثروت عكاشة بالمشتغلين بالسينما .. وقد كتب صلاح انطباعاته وآراءه عن الاجتماع فى السطور التالية . »

احسست ان الهدف الاول من الاجتماع الذى دعا اليه الدكتور ثروت عكاشة هو تجميع السينمائيين نحو انتاج سينمائى رفيع مع بداية السنة المالية ، وهو هدف طبيعى فى هذه المرحلة .. كان الاجتماع لقاء مع المسئول عن السينما يشرح فيه الخطوات التى تمت فى المرحلة السابقة وتحديد معالم الطريق للمرحلة المقبلة .. على ان تطرح جميع النقاط التى تتعلق بالخطة المقبلة للمناقشة بحيث تكون حركة السينمائيين فى الانتاج ، حركة نابعة من الايمان بالخطة العامة واحساسا بمسئولية كل فرد مع دوره فى تحقيق هذه الخطة ، وفى تقديرى كان ابرز ما تحقق فى هذا الاجتماع : القرار الذى اعلنه الدكتور ثروت بأن **المخرج هو المسئول الاول عن الفيلم .. هذا القرار يحقق تحرير العمل الفنى من سيطرة المنتج الذى عاش فى ظلها طوال فترة القطاع الخاص ، ووجود محاولات مستمرة لاستمرار سيطرة هذه الفئة من المنتجين ذوى العقلية المغلقة فى الاطار التجارى دون مسئولية حقيقية على المستوى الفنى او الفكرى .. ولا شك ان هذا القرار الذى ينبع من بناء تخطيط جديد للمؤسسة وشركة الانتاج بجعل المخرج هو المسئول الاول ، قرار يؤمن العمل الفنى ويفسح امامه المجال للابتكار والحرية والخلق الفنى .**

اما الهدف الثانى ، فقد كان تجميع القوى للانطلاق فى تحقيق الخطة بقلوب مفتوحة وأيد متماسكة ، مهما بلغ من اختلاف وجهات النظر فيها ، وكان الاجتماع فرصة للمصارحة الحقيقية بأخطاء حدثت فى الماضى ، وبهذا يمهد الطريق لتجنب هذه الاخطاء فى المستقبل .

من هذه الاخطاء .. ان مستوى المسئولية عند بعض الافراد القلائل لا يتناسب مع المرحلة التاريخية التى تمر بها بلادنا .. وهؤلاء الافراد القلائل حاولوا تفريغ هذه الاخطاء ، مثل تقديم شيك للدولة بدون رصيد او تأجيل دفع الديون المستحقة للدولة من عمليات قاموا بها ، وتحققت منها ارباحهم ، رغم ان هذه الديون ليست فقط حقا للدولة وانما هى ايضا احدى الامكانيات التى تسمح للسينما بالاستمرار فى الانتاج واتاحة فرصة العمل لجموع السينمائيين ولذلك عكست المناقشات ايضا اهتمامات عامة شارك فيها اغلبية السينمائيين لمناقشة الخطة الفكرية للانتاج السينمائى خلال السنوات الخمس المقبلة .. واعربوا فيها عن مسئوليتهم فى مشاركة الدولة فى تحقيق الاهداف والقيم التى يتبناها شعبنا ..

وبدا فى الاجتماع ايضا الاهتمام بنوع الافلام الاجنبية التى لابد من العناية باختيارها بما يحقق تأثيرا متكاملا للانتاج السينمائى العربى والانتاج الاجنبى الذى يعرض فى بلادنا بحيث يسهم كلاهما فى تقديم افضل القيم الفنية والفكرية لجمهور السينما .

والخلاصة ان هذا الاجتماع يمثل مرحلة جديدة فى تاريخ السينما المصرية تتمثل فى اندماج القيادات الفكرية والفنية من اجل تحقيق مستوى ارفع من الفن السينمائى . كما تتمثل هذه القيادات فى المخرجين السينمائيين من جانب ، فهى تمتزج ايضا بالقيادة الادبية التى يمثلها نجيب محفوظ ، والقيادة الفكرية التى يمثلها الدكتور عبد الرازق حسن متعاونة مع الفنون التشكيلية ممثلة فى حسن فؤاد .. والمستقبل يبدو مشرقا بالنسبة للسينما والسينمائيين على ضوء هذه الاجتماعات المخلصة .

أغنية جديدة

يارب

من ضمير اللاجئين

غناء : نجاة

شعر : صالح جودت

يا حى يا قيوم
انت بنا عالم
اعطف على المظلوم
واغضب على الظالم

لوجهك المعبود يا رحمن
قمنا نرد الظلم والعدوان
بالحق والقوة والايمان
فانتصر الشيطان بالشيطان
يا غضبة العذراء
والقبة الغراء
ومهبط الاسراء

غامت عليها الغيوم
من قسوة الغاشم
وغادرتها النجوم
فى ليلها القاتم
يا حى يا قيوم
انت بنا عالم
اعطف على المظلوم
واغضب على الظالم

اواه من هذا الضنى اواه
يعرفها من يعرف المأساه
يقولها اللاجىء فى منفاه
الله لا يحمى عدو الله
يا رب هل ترضى
من يسرق العرضا
وينهب الارضا

قضاؤك المحتوم
لا يرحم الآثم
وحقنا المهضوم
ربيعه قادم
يا حى يا قيوم
انت بنا عالم
اعطف على المظلوم
واغضب على الظالم

لا .. يا أستاذ عبد الوهاب

نحن لا نهاجمك وإنما ندعوك إلى المشاركة في المعركة

بقلم : فوميل لبيب

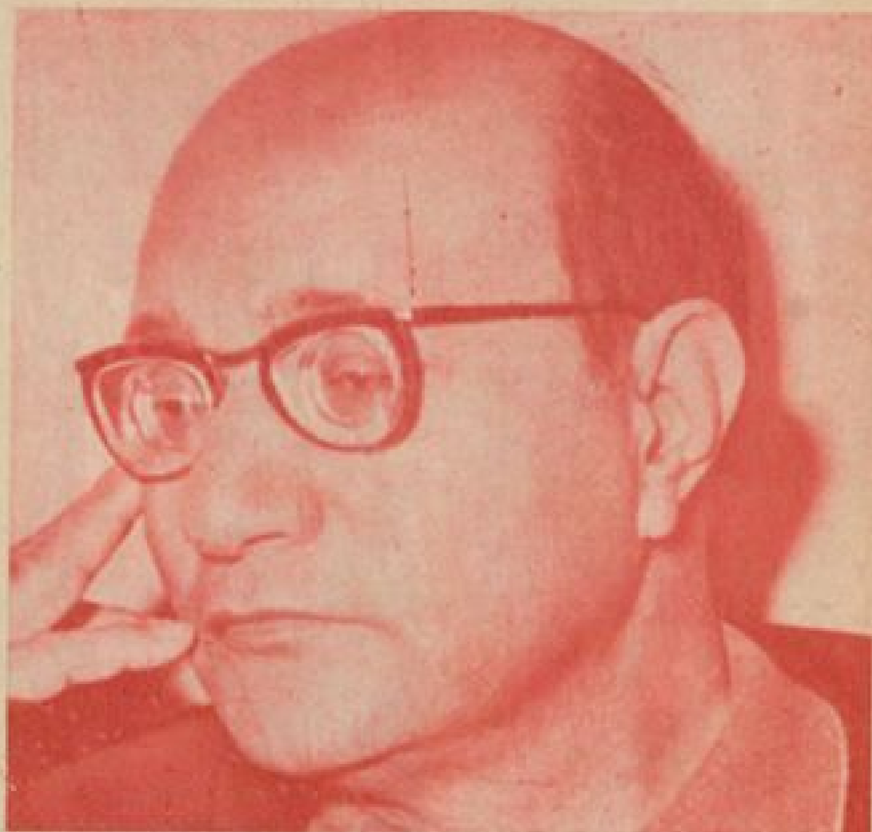

نشرت زميلة صباحية ما يلي :

« من العاصمة اللبنانية بيروت أرسل الموسيقار محمد عبد الوهاب البرقية التالية : علمت أن بعض الجرائد والمجلات كتبت انني في بيروت بعيدا عن المعركة ، وانت أول من يعلم انني غادرت القاهرة بعد أن مكثت في الفراش شهرين . وكان سفري بعد الحاح الاطباء ياسين عبد الغفار وحلمي غالي وعدلي الشيخ وابراهيم عوض وانور عبد اللطيف وقد وصلت الى بيروت يوم ١٧ مايو ولا ازال مريضا واعالج تحت اشراف السفارة المصرية وعلى الرغم من مرضي أرسلت اليوم الى الاذاعة نشيدا جديدا من غنائي وتوزيع الرحباني وذلك عن طريق سفارتنا .. أرجو ايضاح موقفي مع تحياتي والنصر لنا ..

والتوقيع محمد عبدالوهاب» ..

ونحن نتمنى للموسيقار الكبير الشفاء والعافية ..

ولكن :

● منذ متى ينصح اطباؤنا مرضانا بالذهاب الى بيروت للعلاج ؟ ومن ذا الذى يصدق أن طب بيروت مع احترامي له تفوق على طب القاهرة .. واذا كان ذلك كذلك فلماذا يجيء كل العرب للعلاج في القاهرة ولا يذهبون الى بيروت الا للسياحة والفرفشة؟ ان أطباءنا ينصحون بالعلاج في باريس أو لندن أو حتى في عواصم الاعداء الامريكيين .. ولكنى عمري ما سمعتهم ينصحون بالعلاج في بيروت ، واذا كانوا فعلوا ذلك حقيقة فهذه شهادة ضد أطباء مصر واتهام لهم بالتخلف العلمي ، وأرجو أن تحقق نقابة الاطباء في هذه الواقعة . واذا كانوا قد نصحوه بتغيير الجو .. على اساس أن تغيير الجو نوع من انواع العلاج لبعض الامراض النفسية والعصبية فانني أعتقد ان في بلادنا مناطق يمكن أن يتم فيها هذا النوع من العلاج . الاسكندرية مثلا وللاستاذ الكبير فيها فيللا انيقة لا تكلفه لا ركوب الباخرة فوق الامواج الخئون ولا الطائرة — وقانا الله شر ركوبها — .. ثم لا تكلفه عملة صعبة .

● وقد استعمل الاستاذ محمد عبد الوهاب السفارة المصرية مرتين في برقيته

— المرة الاولى حين قال ان علاجه تحت اشراف السفارة المصرية . وانا اتمنى ان تعرف من السفارة المصرية « ايضاحا » عن مرض الاستاذ الكبير ، ونوع اشرافها عليه .. حتى ندعو له بالشفاء ، وتطمئن عليه قلوبنا .

— المرة الثانية حين قال، انه ارسل نشيده الجديد عن طريق السفارة المصرية ..

ولست اعتقد أن محمد عبد الوهاب كان يعجز عن ارسال هذا الشريط بالوسائل العادية . بل ان أي راكب عربي كان يسعده أن يحمل شريطا للاستاذ الكبير .. وقد استمعت الى النشيد ولم أجد فيه أى سر حربي يمكن أن يبرر دخوله الحقيبة الدبلوماسية !

واذا كان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد تصور أن ما كتبناه « استعداء » من جانبنا للسلطات عليه ولهذا لاذ بجهة رسمية يستشهد بها .. فهذا غير صحيح .. ان الذى كتبناه ليس استعداء ، انما تذكرة .. انه لوم عتاب ، وقد افردنا صفحتين لهذا اللوم والعتاب نظرا لمكانة عبد الوهاب وفريد الاطرش في حياتنا الفنية .. وقد قلنا ان البذل للوطن مطلوب في زمن المعارك بقدر المكانة ، واننا نفتقد الموسيقارين الكبيرين ، ونتمناهما بيننا .. ينتجان للمعركة ، ويقدمان الالحان التي شهد التاريخ انها من أمضى أسلحة المعارك .

● وقد قال الاستاذ محمد عبد الوهاب في برقيته انه ارسل اليوم — واليوم هو ٢٨ يونية .. اى بعد وقف اطلاق النار بثلاثة اسابيع — ارسل نشيدا . وهذا يؤكد ما قلناه من أنه في فترة الاعداد للمعركة وطوالها لم يكن في قلبها . .ولعل مبادرته الى ارسال النشيد عمل يشكر عليه، وتلبية تستحق الثناء .

● وكنت أتمنى ان أسمع من الاستاذ محمد عبد الوهاب انه سيطير الى القاهرة بعد هذا النشيد ليكون في قلب المعركة ، وانه لم يعد يطيق تغيير الجو او أن يتنفس اى هواء غير هواء مصر .. لأن بعده عن مصر أصبح يصيبه بالقلق والتوتر .. الذى يفسد كل ما تفعله انفاس الجبل الاشم وانسام الروابي الخضر !

● عد يا أستاذ الموسيقيين لتقود جيلك في المعركة .. عد أيها الفنان الكبير فالمعركة مستمرة !

ثم بعد ..

ارجو الا يظن الاستاذ الكبير ان الذى نكتبه حملة عليه.. انه كما قلت افتقاد له ، واحساس بان الفن يخسر كثيرا اذا لم يكن عبد الوهاب على رأس نضاله في المعركة. ان ماضى عبد الوهاب يشهد له .. ان الحانه سجل حافل لكل احداثنا الثورية والتاريخية، ولهذا اردنا ان يكتمل السجل باحاسيس المعركة الجديدة التي لاشك في أنها أخطر جولة من جولات تحديد المصير العربي.. اننا لانجحد ماضيه ولكنا نريده معنا في صميم الحاضر المنفعل بالاحداث ، والمعركة التي كف فيها اطلاق النار الى حين ! اننا نريد ان نسمع منه وقع اقدام الجنود .. وصوت المدافع وصخب الطائرات انغاما والحانا ترددها الملايين ..

فوميل لبيب

بقلم: إبراهيم عامر

الناس داخل السينما والسينما داخل الناس

صدر منذ أسابيع قليلة كتاب حديث عن السينما في فرنسا . وعنوان الكتاب : السينما من « الصحراء الحمراء » الى « من انت يابولى ماجي؟ » .. وهو يضم مجموعة من المقالات في نقد عدد من الافلام المشهورة ، للكاتب الفرنسي لوى كورتيس ..

ولوى كورتيس هذا ليس ناقدا سينمائيا محترفا ، وانما هو مفكر اجتماعي وكاتب روائي يحرص على متابعة أهم الافلام السينمائية التي تمثل – في رأيه وفي رأى اغلبية النقاد السينمائيين فقط – تحولا في تاريخ السينما المعاصر ، سواء كانت هذه الافلام من الانتاج الفرنسي أم من الانتاج الامريكي ، أم من الانتاج الايطالي ، أم من الانتاج البريطاني ، أم من انتاج برجمان السويدي ، وهو لا يهتم بالفيلم الذي يعتبر نقطة تحول طيبة في تاريخ السينما – مثل « **جامع الفراش** » الذي عرض في القاهرة باسم « **شقة العازب** » من اخراج وبلز ، أو « **الخادم** » من اخراج لوزاى ، أو «**النجدة**» من اخراج ليستر – لحسب ، وانما هو يهتم أيضا بالفيلم الذي يعتبر نقطة تحول سيئة في تاريخ السينما – مثل « **الطيور** » من اخراج هيتشكوك ، و « **جولد فينجر** » من اخراج يونج ، و « **المدموازيل** » من اخراج ريتشارد سون .

السينما والمتفرج

ومرجع اهتمام كورتيس – كمفكر اجتماعي – بالسينما ، هو ادراكه مدى التأثير العميق الذي تحدثه الافلام في الناس ، ومدى الدور الذي تقوم به في صياغة ايماءاتهم وسلوكهم وحركات أجسامهم ، وفي تكوين خيالاتهم واحاسيسهم ، بل ولغة حديثهم حتى في الحب ، وفي تقرير نوع ملابسهم وطريقتهم في التقبيل ..

ويلاحظ كورتيس ان السينما قد حلت محل كل شيء لدى بعض الناس . حلت محل الاسرة ، وحلت محل الاصدقاء ، وحلت محل الوطن ، وحلت محل الدين ، وحلت محل الحب . وتحول هذا البعض الى عبيد او عابدين للشاشة البيضاء ، وتحولوا الى سكارى هاربين من الحياة اليومية او غارقين حتى ذقونهم في الحياة اليومية ، وهم كالمأخوذين لا يكادون يرون في الدنيا ماهو أبعد من عشرين مترا أو أكثر او اقل التي تفصلهم من الشاشة البيضاء وبينما **يكاد نصف العالم يموت** جوعا ، والخطر النووى يحلق فوق رءوس البشر ، والعصر الاستعماري يحتضر ويقاوم بشراسة وهو يلفظ انفاسه الاخيرة وعصر غزو الكون الخارجي قد بدا ، وعما قريب يصل انسان الى القمر ، ونحن نعيش جميعا اما على ابواب جنة موعودة او على ابواب فناء يبطل كل شيء ويحيله هشيما كقبض الريح يتناسى كثيرون من رواد السينما كل هذا وهم يمضغون احلامهم مع بريجيت باردو ، وجان مورو ، والفا سومر ، وكلوديا كاردينالي ، وجان بول بلموندو ، وشون كونرى ، ويصبحون نوعا غريبا من البشر يدمنون الوهم ، ويرون انفسهم والعالم في تلك الصور الملونة او البيضاء والسوداء المنعكسة على الشاشة .

وليس العيب في الناس بقدر ماهو في السينما نفسها ، في صانعيها ومخرجيها وممثليها ، الذين يهتمون بالجانب الصناعي وبالصنعة في الفيلم اكثر من اهتمامهم بجانب تأثيره على المستهلك ، على المتفرج ، على الجمهور ..

جيمس بوند .. الممثل الذي يرى فيه الرجل الامريكي احلامه .

اتجاهان رئيسيان

وفي هذا الصدد يلاحظ كورتيس اتجاهين رئيسيين في السينما المعاصرة :

الاتجاه الاول : هو الاتجاه الشكلي
والاتجاه الثاني : هو الاتجاه الموضوعي ، أو اتجاه الافلام ذات المغزى .

١ – ويهدف الشكليون الى ابداع أشياء جميلة تكفي في حد ذاتها للتأثير على المتفرج ، واستثارة الاعجاب في نفسه . وهؤلاء يرون أن ترتيب المناظر السينمائية الخلابة – من الناحية الطبيعية او من الناحية البشرية – هو عمل ابداعي كاف في حد ذاته ، تماما كما يرى الشكليون في الادب ان ترتيب الكلمات ترتيبا جميلا هو عمل ابداعي كاف في حد ذاته ، ولعل أبرز مثال معاصر على مثل هذا النوع من الافلام ، فيلم « **العام الماضي في ماريناد** » من اخراج رازنيه .

٢ – لكن هناك سينمائيين اخرين على عكس أولئك الشكليين وهم الذين يعنيهم المضمون

كلوديا كاردينالى ..

السيكولوجى او الاجتماعى او الميتافيزيقى للفيلم .. انهم يأملون فى أن يعطوا المتفرج نافذة مفتوحة على العالم الخارجى ، على التاريخ الدقيق طريقه الى ان يكون ، أو على حقائق معينة تعتبر حقائق انسانية دائمة ، أو على أحوال البشر .. ومن امثال هذه الافلام فيلم « سجل العائلة » من اخراج زولينى ، وفيلم « الايدى المخضضة فوق المدينة » من اخراج روسى .

٣ — ومع هذا ، فنحن لا نستطيع ان ننكر ان أغلبية الانتاج السينمائى لا تنتمى الى الشكلية تماما ، ولا تنتمى الى الموضوعية تماما ، وانما هى مجرد أفلام للتسلية والترويح عن النفس ، ومع هذا — وعلى الرغم من ارادة مخرجيها — فان مثل هذه الافلام تقدم شهادة — وربما بدون وعى أو قصد — على هذا الجانب أو ذاك من جوانب عصرنا

ولعل ابرز الأمثلة على هذا النوع الثالث من الافلام سلسلة افلام **جيمس بوند** — ان فيلم « **جولد فنجر** » ، مثلا ، يقدم لنا الأمانى الخفية للمواطن الامريكى فى القرن العشرين ، بأدلة أكثر واسرع من كل تلك الادلة التى يمكن ان تقدمها لنا دراسة اجتماعية . ان هذه الامانى الخفية للمواطن الامريكى تتمثل فى تلك الصورة الفجة لحقيقة الصراع الاجتماعى — السياسى المعاصر ، حيث تصور أفلام جيمس بوند هذا الصراع على أساس عنصرى مفضوح ، بجعل المواطن الامريكى ، المسلح بأحدث وسائل القتل وبقيم لا اخلاقية خادعة بلا حد وبغرائز جنسية شهوانية لا ظل فيها للحب او لاحترام المرأة ، مطلقا وبطلا والها ، يريد ان يفرض سيادته على البشر اجمعين . وفى الوقت ذاته ، فان هذا المواطن الامريكى ، يدرك — ولو ادراكا خفيا — حب المال بلا حد ، وذهبها يمكن ان يقتله ، بل هو يقتله ، كما قتل الطلاء الذهبى احدى الفتيات فى « جولد فنجر » .

٤ — وفى الوقت ذاته ، فلاشك ان المثل الاعلى الذى ننشده فى الفيلم السينمائى ، هو ان يجمع الفيلم بين الشكل الجميل والمضمون السليم والترويح عن المتفرج فى وقت واحد .. ومن ابرز الامثلة على مثل هذا النوع من الافلام فيلم « الصمت » من اخراج انجمار برجمان ، وفيلم « الخادم » من اخراج لوزى .

انحطاط النقد السينمائى

ولكن هل تقتصر المسئولية على صانعى الافلام فقط ؟

لا . ان كورتيس يعتبر نقاد السينما مسئولين بنفس الدرجة عن « الملاحظة » ، مثلا ، ان معظم الافلام يستثير الحماس معه او ضده ، أى انه لا يستوجب الاستنكار العنيف ولا يستوجب الاعجاب الصارخ .

ومع هذا ، فكثيرا ما نلاحظ وجود نقاد سينمائيين يثيرون ضجة صاخبة حول هذا اللاشىء .

ان سوفوكليس وشكسبير وراسين وغيرهم من الخالدين فى مجالات الابداع ، لم ينالوا فى حياتهم واحدا فى المائة من الاهتمام الذى يناله اى مخرج شاب من مخرجى الموجة الجديدة ، حيث يهرع النقاد يكيلون المديح او الشتائم — وكلاهما دليل الاهتمام وطريق الشهرة — الى كل من مد يده الى فيلم خام وحوله الى فيلم للعرض السينمائى .

ومن ناحية ثانية ، فان هناك بعض النقاد السينمائيين الذين يناقضون النوع الاول — والذى يمثل الاغلبية — ويفحصون كل فيلم بعين الفيلسوف الذى يريد ان يكتشف نوع النظرة الشاملة الى العالم التى يعبر عنها هذا الفيلم ، فيلجأون الى التخريج وتحميل العمل اكثر مما يحتمل، حتى ليبلغوا أحيانا حد السخف الهزلى . ولا يتصور امثال هؤلاء انه ليس من الممكن ، بل وليس من المفيد ، ان يحصل المتفرج على نظرة شاملة الى العالم فى كل فيلم يشاهده ، او فى كل يوم يتردد فيه على دار السينما ، بل ولا فى كل عام . لان النظرة الشاملة الى العالم لا تصاغ بين يوم وليلة ، ولا تصاغ بالضرورة داخل الاستوديوهات ، ولا تصاغ بسرعة اعداد السندويتشات .

لم يأت نوع ثالث من نقاد السينما ، وهو هذا النوع الذى انحطت مفردات اللغة التى يستخدمها فى نقده ، فادت بالتالى الى انحطاط احكامه ، وجعلت هذه الاحكام سطحية فارغة بلا ابعاد او اعماق .

الناس والسينما

ويخلص لوى كورتيس من مقالاته النقدية من بعض الافلام ، الى وضع مقياس للنقد السليم للسينما .

وهذا المقياس يصيغه فى شكل تساؤل :

لماذا ندرس الناس وكأن السينما غير موجودة فى حياتهم ؟

ولماذا ندرس السينما وكأن الناس غير موجودين فيها ؟

ومن هاتين الزاويتين ، فلا بد لأى ناقد أن ينظر الى كل فيلم لا من زاويته الانتاجية الصناعية الفنية فحسب ، وانما ايضا — وربما بالدرجة الاولى — من زاويته الاستهلاكية ، اى من زاوية نوعيته ومدى تأثيره على المتفرجين

ولابد لكل ناقد من ان يقف وقفة تأمل أمام تلك الافلام التى تريد ان تقول للناس ان الكلام — كل الكلام قد استنفد ، وان الشخصيات — كل الشخصيات — قد اصبحت معروفة ، وانه لم يعد هناك من موضوع سوى العبث واللامعقول وتحصيل الحاصل ، او اعادة صياغة شكلية

او على الناقد ان يتأمل ذلك الاتجاه فى بعض الافلام الذى يقتصر على عرض السينما ذاتها ، أى ذلك النوع من الافلام الذى يقدم السينما داخل السينما .

ومن اخر الامثلة التى عرضت فى القاهرة لمثل هذا الاتجاه الايطالى فيلم « **مطاردة الثعلب** » من اخراج فيتوريو دى سيكا ، حيث يدور حول التهكم اساسا على المخرجين والنجوم السينمائيين ، بل والتهكم على الناس — كل الناس — الذين يريدون ، تحت تأثير السينما عليهم ، ان يروا صورهم منعكسة على الشاشة البيضاء .

والحقيقة التى يؤكدها لوى كورتيس فى كتاب : السينما من « الصحراء الحمراء » الى « من انت يابولى ماجى ؟ » .. هى ان السينما لم تستهلك حتى الان العالم الواقعى وان مهمة ابراز هذه الحقيقة والضرب على وترها دائما انما تقع على الناقد السينمائى ، الذى هو اولا مفكر اجتماعى لان السينما اصبحت علم اجتماع جديد ، اوضح واصرح واكثر تأثيرا على الناس، من كل علم اجتماع آخر ..

● بعد ان ظللت اتلقى طوال شهر مايو الماضي ، رسائل تهاجم احد « المطربين » ورسائل اخرى تدافع عنه .. وبعد ان كانت غثاثة بعض هذه الرسائل فوق ما يتصوره العقل .. توقفت هذه الرسائل كلها مرة واحدة ، وبدأت اتلقى رسائل من نوع جديد ..

والرسائل الجديدة تتناول مسائل نضالية وفكرية وفنية .. والفضل في هذا التحول للروح الجديدة التي بعثتها المقاومة في الامة العربية ..

مثلا .. نشرت لي « الكواكب » مقالا عن تأييد جان بول سارتر لاسرائيل ، ففوجئت بعدد كبير من الرسائل تعليقا على هذه القضية .. وقد ادهشتني كثرة الرسائل ، فلم اكن اتوقع اهتمام جمهور كبير بقضية كهذه تختلف كل الاختلاف عن قضية « مطرب » يستمع اليه قوم وينصرف عنه آخرون

وكان قراؤنا شديدي اليقظة لما اشرنا اليه عند الكلام عن سارتر وتأييده لاسرائيل ، من ان دعاة الصهيونية يتعصبون لها في مجالات الفن والادب والفلسفة ، لا في مجال السياسة فقط .. ويزيفون الحقائق الفنية والادبية والفلسفية بلا حياء ، تعبيرا عن عصبيتهم للصهيونية وما تصبو اليه من توسع واستعلاء في الارض العربية ، وابادة ومحو للشعب العربي الذي يبدو لاعدائه كأنه مغلوب على امره

عصبية الصهيونية في الفن والثقافة

بقلم : كمال النجمي

والحق ان بعضنا — في الماضي — كانوا غافلين عن هذه الامور ، لا يتصورون ان تمتد العصبية الصهيونية الى الفن والفكر ، حتى لقد اخرجت بعض مطابعنا منذ عامين او ثلاثة — بمنتهى حسن النية او الغفلة — كتابا لمؤلف الماني — مترجم الى العربية — يتحدث عما يسميه « موسيقى اليهود » .. وليس في الكتاب حرف واحد عن الموسيقى العربية .. لان المؤلف الالماني الفاضل كان يتحدث عن « موسيقى الحضارة »

وليست الموسيقى العربية في رأيه من موسيقى الحضارة .. أما الموسيقى اليهودية — وهي تلفيق فني لا وجود له — فهي — طبعا — على رأس موسيقى الحضارة !

ولما كتبنا في « الكواكب » عن هذا العمل غير الصالح ، ذهبت كلمتنا ادراج الرياح ، لان بعضهم يتصور اننا نتعصب لكل شيء ينتمي الى العرب من الشعر الى الفلسفة الى الموسيقى .. وليس هذا صحيحا ، وانما نحن ندافع عن قوميتنا ونحاول ان نشترك في صد ظلمات التعصب الصهيوني !.

واذا كان الصهيونيون يتعصبون لقوميتهم الملفقة ، فلماذا لا نتعصب نحن لقوميتنا ، ولو من قبيل الدفاع المشروع عن النفس ؟.

ها قد رأى قصار النظر ، وسمع ضعاف السمع ان الصهيونيين لا يشفيهم منا الا قتلنا وهلاكنا والحاقنا بالهنود الحمر في مقبرة التاريخ !. .

لقد طيبت خاطري الكلمات التي تلقيتها .. فما دام شعبنا يقظا واعيا ، فلا اهمية لقوم من يتآمرون على عيونهم او على ذاتهم ! .

ولا يتسع المجال هنا لاقتطاف الكثير من كلمات جمهورنا الواعي حول هذه القضايا الخطيرة ، فنكتفي بكلمتين ، احداهما من القارىء « م . م . ع » . ويعرفه القراء من المقتطفات الكثيرة التي نشرناها له من قبل ..

والكلمة الثانية — ونبدأ بها — من الاستاذ عامر العقاد ابن شقيق الاديب الكبير المرحوم عباس محمود العقاد ، وأمين سره ، قال :

« تحية طيبة ملؤها التقدير والتعظيم ، أبعثها اليك خلال هذه السطور الوجزة ، راجيا ان تصلك قوية حارة حرارة ما يكنه لكم القلب من تقدير واكبار .. اطلعت على مقالكم عن سارتر الذي لم يفاجئنا بموقفه الاخير من قضية العرب .. وانحيازه للصهيونية واسرائيل .. كما اطلعت من قبل على مقالكم الذي اشرتم اليه بانه « كلمة نقدية » نشرتها احدى المجلات في ركن صغير خلال زيارة سارتر لبلادنا فكانت اشبه بالبلسم لجراحنا من جراء المديح الذي كاله البعض لذلك الرجل خلال زيارته لمصر .. بل لا نغالي اذا قلنا ان ما كتبته انت وقليل من اخواننا في تلك الاركان الصغيرة من الصحف والمجلات جعلني اومن بان العالم الفكري ما زال بخير لانه ما دام في الامة الحق ففيها من يقوله ..

ونود بهذه المناسبة ان ننقل لك رأي استاذنا العقاد — رحمه الله — في سارتر وفلسفته ، ذلك الرأي الذي كتبه العقاد سنة ١٩٤٨ ابان معركة فلسطين وضمنه كتابه « الصهيونية العالمية » — من سلسلة اخترنا لك — حيث قال في فصل منه تحت عنوان « عصبية الصهيونية في ميدان الثقافة والسياسة » ما يلي :

« اننا لن نفهم المدارس الحديثة في اوربا ما لم نفهم بواعثها في نفوس اصحابها والقائمين بها ، لان هناك اصبعا من الاصابع اليهودية كامنة وراء كل دعوة تستخف بالقيم الاخلاقية ، وترمي الى هدم القواعد التي يقوم عليها مجتمع الانسان » .

وبعد ان تحدث العقاد عن اصابع الصهيونية في العلوم ، قال عن سارتر :

« .. واليهودي — او نصف اليهودي — سارتر .. وراء الوجودية التي نشأت معززة لكرامة الفرد ، فجنح بها الى حيوانية تصيب الفرد والجماعة بآفات السقوط والانحلال » .

ويقول العقاد في موضع آخر من كتابه « بين الكتب والناس » وهو يتحدث عن الوجودية .. الجانب المريض منها :

« .. اما الاسباب التي تتعلق بسارتر فهي اختلال تكوينه ، واتصال نسبه بالصهيونية . ففي تكوينه دلائل اختلال تبدو اعراضها في شيء كالشلل يعتري شقه الايمن ، وهو في نسبه نصف يهودي او اكثر من نصف يهودي ، لان امه يهودية ، ومعظم ايامه يقضيها بين اليهود .. وله عناية شديدة بالدفاع عن السامية » .. والسامية عنده هي اليهودية او الصهيونية او اسرائيل ! ..

هذا بعض ما كتبه العقاد منذ عشرين عاما تقريبا ، قبل ان يسمع الكثيرون في بلادنا عن شيء اسمه الوجودية

● هذه هي كلمة عامر العقاد ، امين سر العقاد الكبير رحمه الله .. والحقيقة ان العقاد هو اول كاتب عربي كشف القناع عن سارتر الصهيوني .. واننا لنذكر العقاد اليوم بكل اعزاز وتبجيل ، مع غيره من مفكرينا الذين اضاءوا طريقنا القومي ، ونافحوا عن عروبتنا وابرزوا روعة ادبنا وفلسفتنا وفننا .. وما من مفكر عربي اليوم — ونحن في معركة ضد الصهيونية — ينسى ما كتبه العقاد عن الصهيونية !.

● أما الاستاذ م . م . ع فيقول بأسلوبه الكلاسيكي الرنان بعد أن يستشهد ببيتين لأبي العلاء المعري :

« قرأت كلمتك القيمة التي كتبتها تحت عنوان : « سارتر الصهيوني لم يفاجئنا » .. ووقفت وقفة طويلة عند قولك : « انه درس للمثقفين العرب ، كيلا

مارلين مونرو

يقفوا مرة اخرى كالتلاميذ الاغبياء، أمام المدرسين الادعياء ، من أمثال الفيلسوف سارتر الوقطالي الصهيوني وزميلته دي بوفوار الشمطاء » .. وليست هذه اول مرة يقف فيها هؤلاء المثقفون امام هؤلاء الادعياء ، يسبحون بحمدهم ويخلعون عليهم النعوت الجميلة ، ولكنهم يدورون في حلقة مفرغة لايدرون اين طرفاها .. ولاستعرض معك بعض ما تعيه الذاكرة ، ليكون عبرة لجيل الغد .. فلعلك تذكر يوم انتحرت مارلين مونرو وكيف انساقت بعض اقلامنا وراء الصحافة الامريكية ، تشيد بهذه الممثلة المنتحرة ، وكأنما قد دك صرح الحضارة ، ونسوا في غمرة السكرة بهذا الخطب الجلل كل امور الدنيا وكل امور الاخرة .. وراحوا يكتبون عن مارلين مونرو وكأنها مصلحة عظيمة ، أو مفكرة مبدعة ، أو شهيدة طاهرة من شهداء الحق والفضيلة ..

« ويوم مرت سبعة قرون على وفاة او مولد الشاعر الايطالي دانتي مؤلف «الكوميديا الالهية».. والذي ثبت في التاريخ انه كان خائنا لبلاده ، مؤلبا أعداء وطنه عليه طمعا في الحكم الرخيص ... ارادت ليلى رستم – في ذلك الوقت – ان تحتفل بذكراه في أحد برامجها ، فراعني الامر ، وقلت في نفسي : كيف نحتفل بشاعر شاء له جهله واسفافه ان يشير الى الرسول العربي الكريم ، وعلى بن ابي طالب في الجزء الاول من الكوميديا الالهية ، المسمى « الجحيم » ؟!

« فسارعت فكتبت الى ليلى رستم من أشعار دانتي المترجمة الى الانجليزية بعض ما قاله عن النبي وعن على بن ابي طالب ، وارسلت خطابا الى السيدة بنت الشاطيء ، وخطابا الى الاستاذ احمد فراج ، احملهما مسئولية اذاعة هذا البرنامج ..

ومن حسن الحظ انه لم يذع .. فربك اعلم يا نجمي أن كان جهدي قد اسهم في الغاء هذا البرنامج ..

« انني لا الوم سارتر ولا غيره من المتقولين ، ولكني الوم أصحابنا الذين يرخصون اقلامهم وعقولهم وكبرياءهم القومية » ..

● هذه كلمة القارئ « م . ع . ع » .. وهو يروى – لاول مرة – سر البرنامج التليفزيوني الذى كان معدا عن دانتي ثم الغى .. اما مارلين مونرو ، فقد صنعت منها الدعاية الصهيونية بطلة عالمية ، لانها اعتنقت الديانة اليهودية بعد زواجها من الكاتب الصهيوني آرثر ميللر .. وهو مثل سارتر مشهور عندنا وله اتباع ومعجبون ..

وباختصار .. نرجو ان نكون قد تعلمنا الا نندفع في حب اعدائنا ، والا ندير لهم خدنا الايسر اذا صفعونا على خدنا الايمن !

وعلينا أن نراجع مفهوماتنا ومعلوماتنا ، ونتخلص من الاوهام والخزعبلات .. فان اعداءنا الذين نعانقهم لا يتورعون عن طعننا بخناجرهم في ظهورنا !

بقلم : راجي عنايت

فن المعركة

فن المعركة ، وادب المعركة ، مرا بفترة هامة من التنظير والممارسة خلال الاسابيع الماضية . وقد اثبتت الممارسة حقائق ماكان يمكن أن تحسم خلال النقاش والمناظرة ، كما كشفت الممارسة خلال هذه الاسابيع المستوى الحقيقي لحركتنا الثقافية من حيث مدى نضجها ومدى ثوريتها ومدى قدرتها على المبادرة .

وساحاول هنا ، ان اتكلم عن جانب واحد من جوانب الحقيقة التي تكشفت عنها ممارستنا الثقافية خلال الاسابيع الماضية ، عن الفهم السائد لفن المعركة وادب المعركة وثقافة المعركة .

لا شك ان فن وادب الشعار والهتاف يشكل جانبا من جوانب فن وادب المعركة ، ولكنه قطعا ليس الجانب الوحيد ، ولا يجوز ان يكون الجانب الوحيد . فقد تكشفت الاسابيع الماضية عن شبه اتفاق عام على أن الشعار الهاتف الزاعق هو مقياس الاستجابة السليمة والفهم الاكيد لوظيفة الفن والادب خلال المعركة . وكان من نتيجة هذا ان احس قطاع واسع من الفنانين والادباء بعزلتهم وعدم امكانهم مد يد المساعدة خلال المعركة ، لمجرد ان طبيعة ادبهم او فنهم لا تستجيب بسهولة لادب وفن الشعار السريع .. واقول طبيعة فنهم او وسيلتهم التعبيرية وليست طبيعتهم هم كفنانين او عقيدتهم كمواطنين .

فن المعركة يستوعب الى جانب الشعار والهتاف كافة اشكال الانتاج الفني ومستوياته وانواعه ، وبامكان الفنان – كل فنان – ان يسهم في فن المعركة باسلوبه الخاص ، ومن خلال وسيلته التعبيرية الخاصة ، ابتداء من السيمفونية حتى الاغنية الفردية ، ومن اللوحة والتمثال حتى تمثال الزينة ، ومن الرواية والمسرحية الكاملة ، حتى المقطوعة الشعرية .

ذلك لان معركتنا ، معركة مبدا وعقيدة ويقين ، وليست معركة شعارات فقط . الذين يتصورون ان فن الشعار هو الاسلوب الوحيد المقبول في معركتنا ، يسيئون الى هذه المعركة ويدينون موقفنا باكمله . فلا يمكن ان يكون الشعار هو الشكل الوحيد لمعركتنا الا اذا كانت معركة زائفة فارغة مبدئيا وسياسيا . فالذي يلجا الى اسلوب الشعار والهتاف فقط هو الذى لا يستند في معركته الى مبدا عادل منطقي .. هو الذى يدرك ان قضيته فارغة فلسفيا ، جوفاء منطقيا ، زائفة سياسيا ، وهو لهذا كله يعمد الى اسلوب التهييج والصراخ تغطية لواقع قضيته .

وهذا الكلام ينسحب على اجهزتنا الاعلامية من اذاعة وتليفزيون واستعلامات في نفس الوقت . الشعار الذى يخاطب العاطفة مطلوب في بعض الاوقات وفي حدود معينة ، لكنه لا يغني من الكلام العميق الذى يخاطب العقل والوجدان ، حتى في اقسى ساعات المعركة واكثرها حدة ، تبقى هناك كلمات تخاطب العقل والوجدان .

المهمة الصعبة

وجانب آخر من جوانب الحقيقة كشفت عنه الممارسة خلال الاسابيع الماضية ، وهو ان موقف فنانينا كان اكثر بكارة ونقاء خلال معركة ١٩٥٦ عنه في معركة ١٩٦٧

وقبل ان اواجه بمعارضة حماسية ، احب ان اؤكد انني لا اعني بهذا شكل الموقف .. ولكنني اقصد الى جوهره ...

فمن حيث الشكل تدافع الفنانون الى الاذاعة والتليفزيون والمسارح والاستوديوهات بمثل ما تدافعوا عام ١٩٥٦ ، ونظموا مسيرة لم يكتب لها ان تتم ، اسوة بمسيرة ١٩٥٦ .. وكتبوا الاغاني ولحنوها وانشدوها ورسموا الافيشات والصقوها .. كل هذا حدث ، ولكن بقي فارق دقيق واساسي بين موقف ١٩٥٦ وموقف ١٩٦٧

كان جهد عام ١٩٥٦ وكأنه نتيجة لدوافع حتمية لا تناقش واستجابة لقدر لا يدفع ، وكانت جهود ١٩٦٧ استجابة لواجب .

ومرجع هذا في رأيي الى ماساد حركتنا الثقافية في السنوات الاخيرة من تحلل وغلبة لمنطق العمل السطحي والشكلي في آن واحد ، وشيوع القيم الانتهازية ومنطق الخطف والقنص وتراجع القيم الجادة وانحصارها .

والذى يبعث على التفاؤل رغم هذه الحقيقة ، ان الجهد الحقيقي العظيم الذى تم خلال هذا العام هو المحاولات الدائبة لتحطيم ذلك المنطق الفاسد في حياتنا الثقافية عن طريق ارساء القيم الجادة ، واستعادة نفوذ الجوهر على الشكل .

واذا استطاعت وزارة الثقافة ان تحقق بعض هذا الهدف الصعب لحققت جانبا هاما واساسيا من مهمتها ...

ليست مهمتها الاساسية مزيدا من الانتاج الثقافي ، والدخول في مزايدات على ما كان يتم خلال السنوات الماضية ... ولكنها ارساء اخلاق جديدة في الحقل الثقافي ، واعادة بناء الكيان الثقافي ومعالجة التحلل الذى اصابه .

واجب شاق ومنهك ، لاكثر من اعتبار .. لان بناء الاخلاق واصلاح فسادها عمل صعب ، ولان الانجازات في هذا المجال انجازات غير لامعة وبراقة ولاتقاس بالمتر والسنتيمتر .. ولان مكاسب هذا العمل غير مادية ولا يمكن تحديد جسمها ووضعه تحت يد كل منكر ومدافع عن عناصر الخلل القديم .

متاعب فنان من الجيل الجديد

الملحن السوري.. ابراهيم جودت

هذا الفنان يقف وراء شهرة اكثر من مطرب ومطربة ، اجمل اغنية غنتها سحر ، ونقلتها من حلب الى اكثر مسارح الوطن العربي ، وهي اغنية « شيش كباب » هو الذي اعاد توزيعها كذلك ، غنت له مها الجابري قصيدتها الوطنية المشهورة : مدى على الكون العظيم جناحا ، للشاعر مصطفى البدوي ، وقصيدة قسم الاحرار ، للشاعر نظمي عبد العزيز

الحانه تتردد اليوم في كل مكان ، وبأصوات سحر ومها الجابري وكروان وسمير حلمي ودلال شمالي وغيرهم

وفي فترة من فترات اذاعة حلب نبش هذا الفنان التراث العربي القديم واخرج منه قصائد مختلفة لابن زيدون وابي فراس الحمداني وابن ذريل وغيرهم من الشعراء القدامى .. ولحن هذه القصائد بأسلوب شرقي رائع .. وغناها مطربون ومطربات اشتهروا بها ، وكان لهذه التجربة اثرها العميق ، ولو استمرت لاعطت اجمل الاشياء ولاغنت تراثنا الغنائي الحديث ولربطت المجتمع بتراثه العربي الخالد .. وكان بالامكان ان يعطي هذا اللون طابعا جديدا للاغنية السورية وبالتالي العربية لو اتيح له ان ينطلق اكثر

هذا الفنان اسمه : ابراهيم جودت ، من افضل ملحني الجيل الجديد ومن اكثرهم ثقافة ومن اوضحهم شخصية .. كان لنا معه لقاء .. وكان هذا الحديث :

● **هل تطورت موسيقانا من خلال التطور الكبير والتحويل الاشتراكي اللذين تشهدهما بلادنا ؟**

ـ للاسف .. لم تتطور موسيقانا .. رغم ان ثورة رائعة قائمة في الوطن العربي .. لم تستطع موسيقانا ان تجاري هذه الثورة كما يجب .. ربما السبب الاساسي اننا لم نقتنع بما فيه الكفاية والموسيقى كمادة تستطيع ان تخدم الاهداف التي تنادي بها الثورة اكثر من اية مادة فنية اخرى

ان الموسيقار الذي يستطيع ان يعبيء الكلمات الثورية الشعبية بلحن قوي يجذب طبقات الشعب يكون قد ادى بذلك خدمة للاهداف التي نحلم بتحقيقها

كما انني ادين الملحنين والموسيقيين الذين يلحنون من اجل لقمة الخبز فقط . لا من اجل الفكرة والهدف والمبدأ معا . فمثلا كلفت بتلحين قطعة شعرية ، وحين اطلعت عليها وجدتها غير ملائمة للتلحين من ناحية الشكل . وان كان مضمونها جيدا . الا انني احسست ان اللحن لن يكون مطواعا بين يدي . وامامي هذا الشكل المهزوز .. ان كثيرا من القصائد قد تكون جيدة كمضمون ، ولكنها في عملية التلحين لا يمكن لها ان تثمر وتنضج وتعطي عملا فنيا كاملا .. فاعتذرت عن تلحينها رغم حاجتي المادية

والملاحظ . ان اكثر الاغنيات القومية التي نسمعها هذه الايام كان من الممكن ان تخرج بشكل اجمل واروع لو فكر الموسيقار ان لحنها سيظل مدى اجيال طويلة ، لا من اجل ان يموت لحنها في اشهر معدودات

● **تريد ان تقول ان موسيقانا لم تعط ما يجب ان تعطيه في هذه المرحلة من تاريخنا !!**

ـ اجل .. اقول ذلك علنا ، وصراحة ، ان المسئولين عندما يطلبون للفنان عندنا ان يحيا من لحن واحد على الاقل في الشهر لاستطاع ان يفعل هذا الموسيقار المعجزات ، ولخرج اللحن العربي السوري خارج حدودنا .. ولتهافت علينا اشهر المطربين لترسم كلماتهم لحنا من ابداعنا نحن ، وهذا ما يجب ان تعالجه الثورة في هذا القطاع المهم معالجة دقيقة

ان الملحنين هم من الطبقة الكادحة ، وهم في الواقع يعتبرون هذه الثورة ثورتهم .. ولكن يجب ان نتيح لهم الفرصة دائما ليأتوا بأعمال جيدة ، أعمال رائعة ..

● **كيف يتوفر لموسيقيينا الاطلاع على تطور الموسيقى العالمية ؟**

ـ هناك عمليتان : اما ان يشتري الفنان من جيبه الالحان الجديدة التي تصل الى الاسواق ، وهذا غير ممكن بسبب الضيق المادي الذي يعانيه فناننا ، او بايجاد مكتبات موسيقية على غرار المكتبات الادبية الموجودة لدينا .. فبوجود مكتبة موسيقية يكون من مهمتها انتقاء اروع الالحان التي تظهر في العالم يوميا وضمها الى هذه المكتبة واتاحة الفرصة للفنانين في الاستماع اليها والاطلاع عليها .. وكذلك هناك في العالم افلام موسيقية . يمكن لهذه المكتبة ان تقتنيها وتضعها تحت تصرف الملحنين والموسيقيين ليشاهدوا ويستمعوا الى الالحان العالمية

نعم . ان اكثر زملائي قليلو الثقافة الموسيقية ولكن الذنب ليس ذنبهم .. انهم على استعداد لان يتثقفوا وبأي شكل .. ولكن على المسئولين عن الفن ان يتيحوا لهم الفرصة

حقائق في حياة جين مانسفيلد

في الاسبوع الماضي.. قتلت جين مانسفيلد في سيارتها، بعد حادثة التصادم التي وقعت لها.. ومات معها سائقها .. ومحاميها .. واصيب ثلاثة من ابنائها باصابات خطيرة ، وهذه حقائق سريعة من حياة جين مانسفيلد . . .

ولدت جين بالمرى .. جين مانسفيلد فيما بعد .. في ولاية دالاس الامريكية عام ١٩٣٢ ، كان ابوها محاميا نزح من ايطاليا واستقر في امريكا .

●●●

فقدت والدها وعمرها ثلاث سنوات ، وكان عمره «٣٣» سنة .. وبعده ، ظلت فاشلة . تبحث عن الرجل الذي يحل مكان والدها .

●●●

تزوجت ثلاث مرات . الاولى من زميلها في الدراسة بول مانسفيلد .. الذي حملت اسمه حتى موتها .. وانجبت منه بنتا هي جين ماري.

والثاني بطل كمال الاجسام ميكي هارجيتاي .. وانجبت منه ثلاثة اطفال . والثالث زوجها الحالي « مات كيمبرا » وقد انجبت منه طفلا واحدا .

●●●

بدات عملها في السينما وعمرها ١٧ سنة : بعد الدعاية الضخمة التي تولاها مدير دعايتها ..

واستطاعت بعدها ان تصبح هدفا لكل شركات السينما .

●●●

عندما رآها الرجل المسئول من الوجوه الجديدة اول مرة ، قال لها .. ستبدين الصغيرة : « ان لدينا عشرات يمكن ان يمثلن مثل ما قمت به من ادوار امامي .. وعليك ان تغيري هذه الطريقة » .. بعدها كان نفس المدير .. هو اول من اسرع اليها بعد شهرتها .

●●●

بنت في منزلها حوضا للسباحة على شكل قلب .. من اجل زوجها ميكي هارجيتاي .. كلفها الحوض ١٥٠ الف دولار . وكتبت في قاعه بالحروف الذهبية .. « احب ميكي » ..

●●●

كانت تكره مارلين مونرو ... وتعتبرها سارقة مكانها . وكانت تقول ان مارلين اخذت مكاني .. لانها ظهرت قبلي .. لكن هذا لا يعني شيئا .. انني احسن منها بكثير . فهي تعتمد على جسدها .. وانا اعتمد على فني .

كانت تقول .. انها تقبل على الحب بسرعة . وبنفس السرعة تجري من الحب : لماذا ؟ .. لا ادري !.

كانت تقول ايضا : « ان الحب مهم جدا للمراة . فاذا نجحت فيه ، ونجحت في اعمالها .. تكون قد وصلت الى القمة » ..

●●●

كانت تعيش في منزل مكون من ٥٠ حجرة . ولم تكن تقيم حفلات خاصة فيه ... كبقية نجوم هوليوود ..

●●●

من الحقائق الغريبة في حياتها . ان ابنتها الاولى جين ماري ، هربت من البيت ، لمعاملتها القاسية ، وظلت بعيدة عنها ، حتى علمت بمقتلها .

●●●

وصل اجرها الى ٢٠٠ الف دولار من الفيلم .. وهو من الاجور الضعيفة .. بعد ان وصل اجر بعض النجوم الى مليون دولار .

في عالم النغم

مدحت عاصم

شكوكو

لا يكفى ان تقول كلمات الاغنية: انا ثائر ، انا عربى ، نحن الجنود، الويل للعدو ، نحن بناة المستقبل ... هذا هو الشكل فى الاغنية ! اما المضمون العميق فهو كيف تقال هذه المعانى .. كيف يؤديها المغنى . كيف تعبر عنها الموسيقى؟ كثيرا ما اكتشف فى اغنيات ان الكلمة هى كل شىء ، واننا لو فصلناها عن النغم ، لرأينا الالحان اما راقصة ، او متباكية ، او مخدرة ... رواسب قديمة تجعل للتطريب ، دون التعبير ، المحل الاول .. نحن فى اشد الحاجة الى اغنيات جادة لاننا نريد ان نحيا ونمارس حياة جادة . لابد وان تتغير مفاهيم كثيرة لدى الملحنين والمغنين ! الجد لا يلغى المرح والفرح والفكاهة والحب .. حتى الجنس يمكن ان يكون جادا .. الجد غير التقطيب والعبوس ! باليه «نافورة بخشى سراى» الذى قدمه معهد الباليه ، رقص جاد .. «يكتب اسمك يا حبيبى » لفيروز ، اغنية جادة . فريدة فهمى راقصة جادة . محمود شكوكو ساخر شعبى جاد ..

الجد فى الفن يعنى الارتقاء بالحس والمشاعر مع عنف يسعى اليه لخدمة الجماهير فى تعبير بعيد عن الابتذال والميوعة والغريزية ... فن يدعو الى كل المعانى الطيبة والفضائل ... كلمة « احبك » تسمعها من مخمور يترنح فى حانة لاحدى فتيات الليل تبعث الاشمئزاز والنفور ... تسمعها من فتى لفتاته على ضفاف النيل فتحس وكأن الحياة تباركهما

هذا هو الفارق بين الفن الجاد وغير الجاد !

***

زارنى فى الاسبوع الماضى دكتور « يورجن الستار » الاستاذ المساعد بمعهد الدراسات الموسيقية فى جامعة كارل ماركس بمدينة « ليبزج » فى المانيا الشرقية .. قال لى : عندنا فى المانيا استطاع المسرح ان يقوم بدور طليعى فى المسار الثورى الاشتراكى .. وكذلك الموسيقى بقيادة « هانز ايسلر » « ١٨٩٨ - ١٩٦٢ » الذى كان ثائرا فكريا اشتراكيا كما كان موسيقيا عالميا ومؤلفا استطاع ان يحدث تغيرا كبيرا فى التأليف الموسيقى الحديث ، ولكن كثيرا من المغنين عندنا ، كما عندكم ، مازالوا متأثرين بالروح التقليدى القديم ولهم بعض العذر لانهم الفوا الاساليب السابقة وتلقوا دراساتهم على منهجها . ولابد ان يكون لدى المغنى عقيدة ثورية حتى يعبر عن التحول الاشتراكى بادائه واحساسه فى انفعال صادق ...

***

لو علم الذين ينقلون الاخبار وينشرون الشائعات ، من غير ذوى المسئولية ، الآثار التى قد تترتب على المكذوب من اقوالهم ، لامتنعوا عن سلوكهم ، حتى ولو كانوا حسنى النية وامرهم لا يعدو التظاهر بالعلم بالامور ، ولم تكن لديهم دوافع اخرى لابد وان تنكشف فتظهر نواياهم عارية وينالوا ما يستحقون ...

***

فنان بلا عقيدة سياسية ووعى ثورى والتزام لا امكان له فى مجتمعنا اليوم .

اول عمل فكرت فيه بعد عودتى هو تطوعى فى الحرس الوطنى للتدريب على السلاح

لم أبك فى حياتى .. كما بكيت فى ذلك اليوم

قطقوطة

الراقصة قطقوطة كانت فى بيروت عندما وقع العدوان الاخير ، كانت تعمل هناك منذ شهرين . عاشت أياما عصيبة تتتبع أخبار الاعتداء على مصر من أجهـزة الراديو . وعندما توقف اطلاق النار وفتح مطار القاهرة استقلت اول طائرة غادرت مطار بيروت الى ارض الوطن .

وفى السطور التالية تروى قصة الايام التى عاشتها بعيدا عن الوطن

بدأت كلامها قائلة : كنت اتتبع أخبار تحركات الجيش والاستعداد لمعركتنا المصرية مع الاسـتعمار والصهيونية بكل حماس ، وكنت أتمنى أن أكون فى القاهرة فى تلك الساعات التاريخية . ولكن ارتباطى بالعمل منعنى من تحقيق هـذه الرغبة ، لانى كنت تواقة ، وعلى أحر من الجمر للاسـهام بأى شىء فى المعركة . وفجأة استمعت أنا وأمى التى كانت ترافقنى فى هذه الرحلة الى أخبار نشوب القتال ، وبدء العدوان الثلاثى الجديد على الدول العـربية ؛ ذلك العـدوان الذى تشترك فيه أمريكا وبريطانيا وأداتهما اسرائيل . وطبعا منع السـفر نتيجة لاغلاق المطـارات والموانى ، وعشت أنا وأمى أسوأ أيام حياتنا ، وانتابتنا هستيريا شديدة مع بكاء مستمر ، أولا لان الوطن يتعرض لاعتداء جـديد ، وثانيا لوجودى انا وامى بعيدا عن اخوتى وأهلى ، وثالثا لاننى كنت عاجزة عن القيام بأى عمل يفيد الوطن فى تلك السـاعات

وتعلقت آذاننا بأجهـزة الراديو تتتبع أخبار الحرب ، ولا تغمض لنا عيون ، حتى تجىء اللحظة التى نعود فيها الى أرض الوطن

● تصـمت قطقوطة لحظات ثم تواصـل كلامها : أما الصـدمة الشديدة التى تلقيتها مـع أمى وكل المواطنـين العـرب ، فهى يـوم استمعت الى بيـان الرئيس جمال عبد النـاصر الذى يعلن فيه تنحيـه عن رئاسـة الجمهورية !! .. لا أستطيع ان أصف لك شعورى فى تلك اللحظة !! ولا أستطيع ان أقول لك كم من الدموع سكبتها أنا وامى !! .. اننى لم ابك فى حياتى كما بكيت يوم أعلن جمال عبد الناصر اعتزاله الحياة السياسية ، وزاد من تأثرى ماقام به الشعب اللبنانى على أثر سماعه لبيـان الرئيس . خرجت كل بيروت الى الشوارع تهتف من أعماقها : ناصر .. ناصر .. ولا قائد للعرب الا ناصر .. كتل من البشر تتلاطم ، وأصـواتها تشق عنان السماء ، كلها تردد بحماس وقوة اسم البطل العربى العظيم ، وقضيت تلك الليلة مع أبناء لبنان نطوف الشوارع نردد اسم زعيمنا ، ولم يهدأ لنا بال حتى استمعنا الى بيان الرئيس الذى يعلن فيه استجابته لرغبة الشعب ، لم عشت أياما حبيسة الفندق الذى كنت أسكن فيه بسبب منع التجول على اثر المظاهرات التى قامت لتؤيد الرئيس عبد النـاصر ، وحطمت واحرقت كثيرا من مصـالح امريكا وبريطانيا فى لبنان .

وظللت انتظر بفارغ صبر يوم استئناف الطيران بين القـاهرة وبيروت ؛ ذهبت الى مكتب شركة الطيران العربية ، وحجزت لى أنا وأمى تذكرتين على أول طائرة عربية غادرت مطار بيروت الى القاهرة

واول شىء قمت به فى القاهرة بعد عودتى هو اننى تطوعت للتدريب على السلاح ضمن الحرس الوطنى فى الكتيبة التى يتم تدريبها فى مركز الشباب بالجزيرة ، ولن اتخلى عن السلاح لا أنا ولا غيرى من المواطنين ، حتى تتم ازالة آخـر أثر للعدوان على ارضنا العربيـة . والنصر لنا باذن الله .

قطقوطة .. تصوير محمود عارف

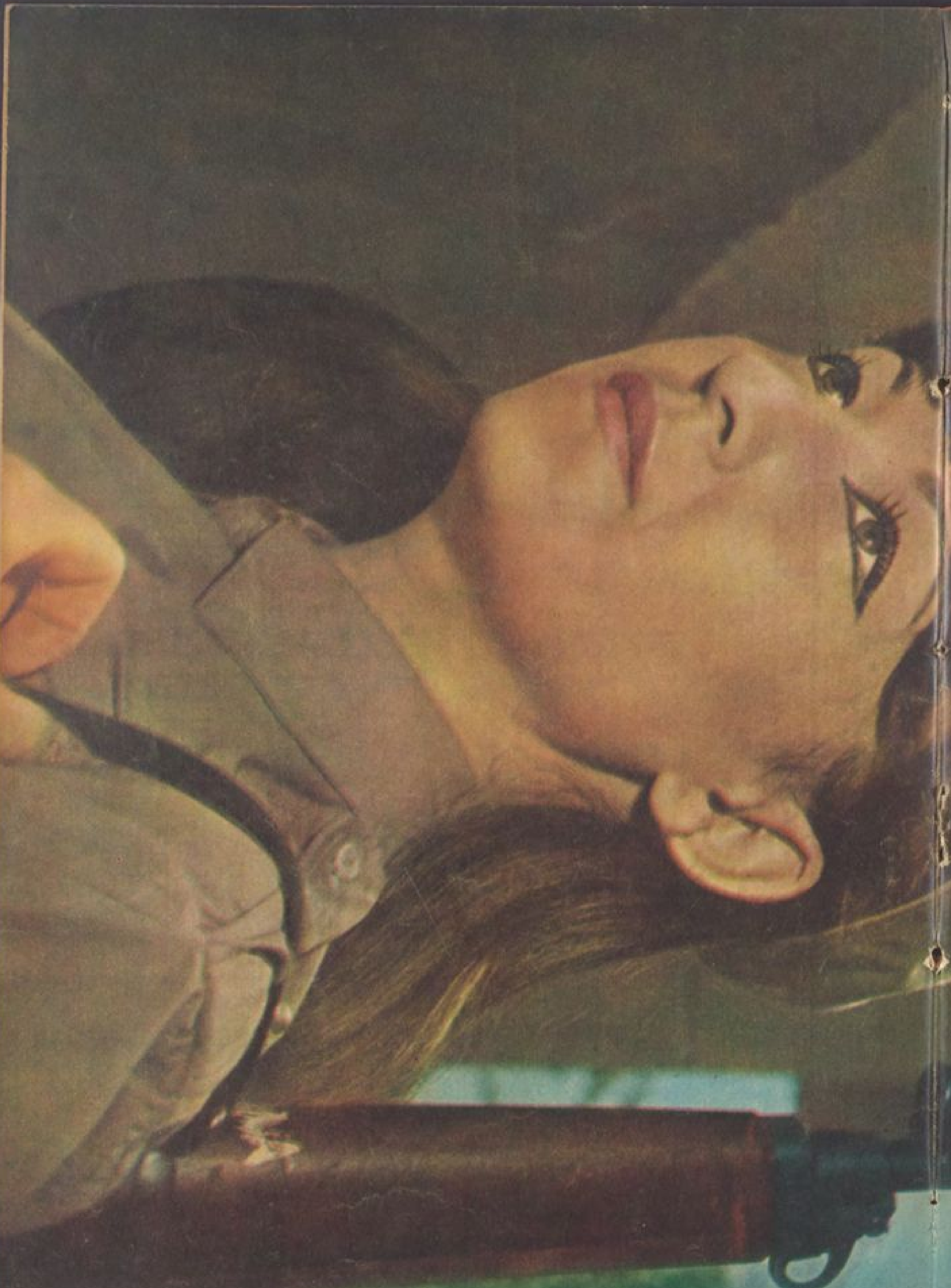

عبد الحليم حافظ

عبد الرحمن الابنودى

٣ أغنيات جديدة للأبنودى يغنيها عبد الحليم حافظ

هذه الاغنيات الجديدة ، هى اغنيات فترة الانتظار .. لدخول شوط المعركة الثانى . ويتجلى فيها ارتباط العرب بارضهم .. واصرارهم على رد العدوان . وهذه الاغنيات الثلاث كتبها عبد الرحمن الابنودى .. ولحنها كمال الطويل وبليغ حمدى .. ويغنيها عبد الحليم حافظ .

المسيح

لحن : بليغ حمدى

على ارضها طبع المسيح قدمه
على ارضها نزف المسيح اله
فى القدس ..
فى طريق الالام ..
وفى الخليل ..
رنة تراتيل الكنايس فى الخلا
وصبح الوجود انجيل
على ارضها

***

تاج الشوك فوق جبينه
وفوق كتفه الصليب
والوقت ياقدس .. ابنك
زى المسيح .. غريب
تاج الشوك فوق جبينه
وفوق كتفه الصليب
صلبوه نفس اليهود
ابنك ياقدس لازم
زى المسيح .. يعود
على ارضها

موال النهار

لحن : بليغ حمدى

عدى النهار ..
والمغربية جاية تتخفى ورا ضهر الشجر
وعشان نتوه فى السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا ع الترعة بتغسل شعرها
جانا النهار .. ما اقدرش يدفع مهرها
ياهل ترى الليل الحزين
ابو النجوم الدبلانين
ابو الغناوى المجروحين
يقدر ينسيها الصباح
ابو شمس بترش الحنين
ابدا .. بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

***

والليل يلف ورا السواقى زى ما يلف الزمان
وعلى النغم .. تحلم بلدنا بالسنابل والكيزان
تحلم ببكره واللى حيجيبو معاه
تنده عليه فى الضلمه .. وبتسمع نداه
تصحى له من قبل الادان
وتروح تقابله فى الغيطان
وفى المتاجر .. والمعامل .. والمدارس .. والحارات
طالعة له صحبه .. صفوف .. جنود
طالعة رجال .. اطفال .. بنات
اخوات .. جيران
كل الدروب واخوه بلدنا للنهار
احنا بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

شجع

لحن : كمال الطويل

شجع .. شجع .. شجع .. شجع
اخواتك على الموانى
حالفة ماحتشحن ولا ترفع
ولا تملا سفاينهم تانى
شجع ..

***

شالوا ايديهم من عدوى
شيلت اليد من السفينة
زى المدفع لما يدوى
سامع ؟ .. سامع مش اقل من المدفع
شجع ..

هل تذكرون «ڤيڤا زاباتا»؟ لقد صدقنا أو أكثرنا إنه فيلم يخدم ثورات الشعوب ولكن الحقيقة أنه فيلم يثير الشك والريبة فى الثورات وفى الشعوب معًا

الحقيقة التى اختفت ١٥ عاما وراء فيلم «ڤيڤا زاباتا»

يعتبر « هوارد لوسن » احد الكتاب التقدميين فى امريكا الذين يناهضون سياستها الاستعمارية ، لذلك يتعرض « لوسن » لاضطهاد السلطات الامريكية التى حرمت عليه التدريس بجامعة كاليفورنيا ،وكان استاذا لمادة الدراما بها ، وله عدة مؤلفات تعتبر مراجع اساسية فى مجالي السينما والمسرح منها كتابه الضخم عن فن الكتابة المسرحية والكتابة السينمائية ، وموسوعته عن سينما القرن العشرين .

وفيما يلي وجهة نظر هوارد لوسن فى أحد الافلام الامريكية التى نالت اعجابنا ، وتكرر عرضه بالتليفزيون العربى مرات عديدة دون أن نفطن الى ما به من افكار مسمومة وحقائق مشوهة ، وهو فيلم «يحيا زاباتا» .

يصور فيلم « يحيا زاباتا » حركة الفلاحين الثورية فى المكسيك بقيادة اميليانو زاباتا فى العقد الثانى من القرن العشرين ، وزاباتا هو أحد الشخصيات العظيمة فى تاريخ المكسيك وأمريكا ، اذ كان اكثر قادة ثورة المكسيك نبالة وبعد نظر . وقد خلق تقاليد مازالت لها قوة فعالة فى حضارة العالم الجديد وحياته السياسية .

يقول لوسن

لقد رحب بعض النقاد بالفيلم على انه صورة أمينة تتعاطف مع زاباتا ، وتقدم عرضا قويا لنضال الفلاح من أجل الارض والحرية . وان لاحظ بعض التقدميين فى الفيلم بعض جوانب الضعف ، الا انهم اعتبروه عملا تقدميا فذا يعمق فهمنا لروح حركة شعب من الشعوب وثورتها .

واذا كان الفيلم يستحق هذا التقدير فمعنى ذلك انه ظاهرة محيرة تناقض ما ذهبنا اليه فى كلامنا عن هوليوود ، وتبين اننا كنا غير عادلين فى حكمنا على صناعة السينما بها ، فثورة الفلاحين بقيادة زاباتا كانت ضد المستعمر أساسا ، مما يجعل لاحداثها آثارا بعيدة فى وقتنا الحالى . فلو ان الصراع عرض بشكل يثير التعاطف مع الثوار والاحترام لهم ، فمعنى ذلك ان محتكرى الفيلم يتحدون السياسة الخارجية الرسمية لحكومة الولايات المتحدة . اذ بينما يحرق حكام بلدنا القرى فى كوريا « لم فيتنام » ، ويساعدون على قهر حركات الفلاحين فى الهند الصينية والملايو ، ويمدون بالعون النظم المعادية للديمقراطية فى كل انحاء العالم ، ويزيدون من الاعباء الثقيلة التى يفرضها الاستعمار الامريكى على شعب امريكا اللاتينية ، تؤكد هوليوود حق الفلاحين فى الارض والحرية وتمجد نضال الشعوب

ان الفيلم الامريكى فى رأى « لوسن » يرتبط ارتباطا كليا بالسياسة الامريكية ، ولا يستثنى من ذلك مثل هذا الفيلم أو غيره . وقبل أن يكشف « لوسن » عن حقيقة هذا الفيلم يحدد لنا منهجه النقدى فيقول : ان التقييم النقدى للفيلم يجب أن يقوم أساسا على الفيلم نفسه ، ولكن من المهم كذلك ان نأخذ فى الاعتبار بعض الوقائع التى لها تأثيرها الواضح على العمل وتمثل ظروف انتاجه ، واتجاهات أصحابه ، وعلاقته بالسياسة الحالية للصناعة .

ومن هذه الزاوية يجد «هوارد لوسن » ما كتبه « اليا كازان » مخرج الفيلم ، فى «ستوداى ريفيو» ، مفتاحا للكشف عن حقيقة أهداف الفيلم الاستعمارية .

ومما كتبه اليا كازان : « ان ما جذبنا الى شخصية زاباتا كان واحدا من الاحداث الدرامية المعبرة ، ذلك انه فى لحظة النصر يولى ظهره للسلطة . اذ كان فى استطاعة زاباتا وهو فى العاصمة مع اتباعه الاشداء أن ينصب نفسه رئيسا أو ديكتاتورا . لكنه بدلا من ذلك يرتد فجأة دون تبرير ، الى قريته .. ونحن نشعر أن هذا التنازل هو قمة قصتنا ، والمفتاح لشخصية زاباتا نفسه » .

ويعلق «هوارد لوسن» على ذلك بقوله : علينا ان نسأل أولا هل حدث هذا الموقف تاريخيا ؟ ثم لماذا اختيرت هذه الحادثة لتكون رباط العقد فى قصة زاباتا ؟

ويستطرد لوسن فيقول :

ان هذا التنازل الذى اجتذب كازان هو حدث مختلق يمثل الهروب من المسئولية . ولم يكن هناك سر غامض ، أو اشارة الى تنازل ، فيما يتعلق برحيل زاباتا عن عاصمته وكل ماهنالك أنه لم يستطع السيطرة على الموقف لان القوات المحشودة ضده كانت قوية جدا . وكان من بينها قوات الولايات المتحدة العسكرية التى كانت تهدده بتدخل عسكرى على نطاق واسع .

غير ان كازان مخرج الفيلم وشتاينبك كاتبه وشريكهما المتواضع زانوك المنتج ، تغاضوا عن الوقائع التاريخية ، لانها لا تتفق مع هدفهم السياسى . فهم يريدون بطلا يستسلم .

وانه لتحريف جسيم للتاريخ أن نتجاهل الواقع الذى يقرر أن حركة الفلاحين بقيادة زاباتا كانت جزءا من اليقظة القومية التى قامت أساسا ضد القوى الاستعمارية للولايات المتحدة . ولكن الفيلم يقدم المكسيك على أنها بلد يحكمها قادة وسياسيون منحرفون ، لاعلاقة لهم بالقوى الاجنبية ، ويعالج مسألة استرداد الارض كما لو كانت نضالا منعزلا . وان كان لهذا الطلب ما يبرره اساسا ، الا أن الفيلم قضى عليه من البداية حين أظهر الفلاحين فى غاية الجهل والسذاجة بحيث لا يصلحون للتحكم فى سلطة الدولة .

وقد نزع الفيلم عن شخصية زاباتا كل السمات العقلية التى لابد وانها تملكها . ذلك أن زاباتا الذى وضع برامج الاصلاح الزراعى والوحدة القومية ، التى تعتبر من اهم وثائق امريكا التاريخية ، نراه فى الفيلم رجلا اميا . ولا تقتصر أميته على الناحية الثقافية بل تمتد أيضا الى الناحية السياسية ، ويلعب دوره «مارلون براندو» الذى استخدم نفس الحيل والتصرفات التى سبق له استخدامها منذ بضعة اشهر سابقة على عمله فى هذا الفيلم ، لتصوير « العامل » الفظ عديم الانسانية فى فيلم «عربة اسمها اللذة » .

وقد لاحظ بعض النقاد النابهين أن فيلم « يحيا زاباتا » يدافع عن بقاء الوضع الراهن اذ « اكتشف زاباتا أن السلام والاستقرار لايمكن توافرهما باستبدال قائد فاسد بآخر صالح حتى ولو كان هو نفسه فهما لا يتوافران الا اذا أخذ كل فرد على عاتقه النهوض بمسئوليته بحيث لا يكون هنالك حاجة لأى قائد على الاطلاق » ..

ومن الواضح أن مشهد رحيل زاباتا الاخير عن زوجته وهو يشد رحاله الى رحلته التى أودت بحياته كان مشهدا من مشاهد العنف الجسدى المتعمد . فقد تعلقت زوجته بالحصان لتمنعه من الرحيل ، فدفعها زاباتا بعنف لدرجة انها كادت تقع تحت حوافر الحصان . وكانت ذروة مناسبة لابراز زاباتا وهو يتخذ سلوكا يفتقر الى الكرامة وعمق المشاعر . واحتل المشهد مكانا حيويا فى الخطة السياسية للفيلم . اذ يتضح أن زاباتا لم ينبذ السلطة كلية ، وانه ما زال يبحث عن البنادق ويعمل على مواصلة الحرب . ومن ثم كان لابد من رؤيته فى حالة عنف تكشف الجانب الوحشى المزعوم من طبيعته حتى اذا ما جاء موته المشهود بعد ذلك ، جاء يحقق الفكرة الاساسية للفيلم عن نبذ السلطة فهو يموت لانه لم يستطع أن يصل الى « الحياة الطيبة » التى يشير بها صانعو الفيلم على القائد التائب !

ومن الغريب ان اليا كازان اشار فى خطابه الذى كتبه دفاعا عن الفيلم ، الى ان طريقته فى معالجة شخصية زاباتا يمكن ان تنطبق ايضا على الشخصيات الكبيرة فى تاريخ الولايات المتحدة . ونحن فى انتظار كازان وشتاينبك لتخليص « لينكولن » مثلا مما الصقه به التقدميون فيطبقان عليه نظريتهما التى تزعم أن «السلطة مفسدة» . ولعلهما يستطيعان الايحاء بان المحرر العظيم ارتكب خطأ جسيما فى توقيع « بلاغ التحرير » . كما يمكن لهما ان يقدماه على انه كان يجب ان يكون اكثر حكمة ويقنع « بالفكرة الاخلاقية العتيقة » وهى ان نبذ السلطة خير من النصر !!

هاشم النحاس

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

تعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان ، كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة . . .

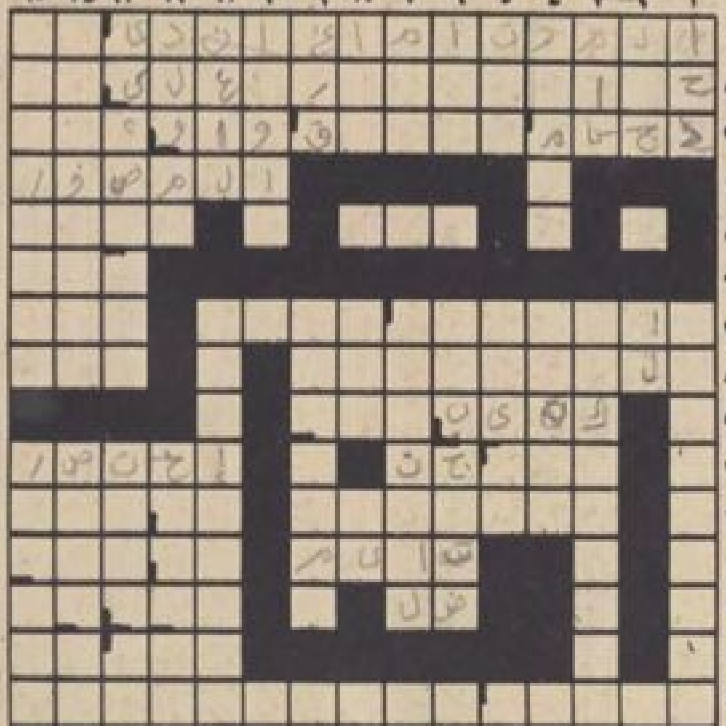

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٢٦ »

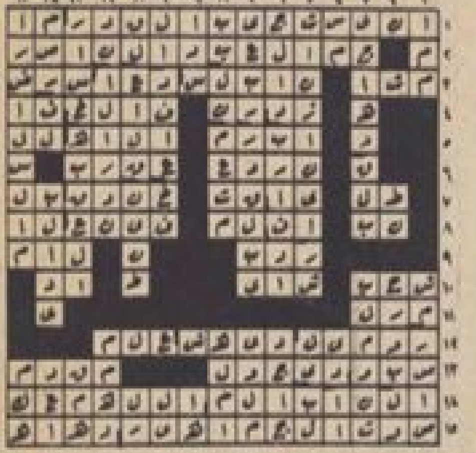

فتحى عبد الفضيل

سراج الدين عبدالله

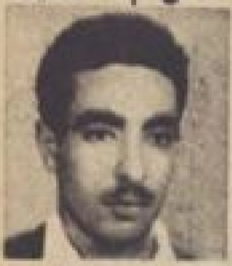

وجدى هلال

رمضان ابو ضيف

السيد مجاهد

عبد القاهر على

سعد سعيد

عادل عطا الله

عادل عريان – ٨٠ ش الخليفة المأمون – روكسى – مصر الجديدة

فوزية عمر عبد الشافى – ميت غمر – دقهلية

عرفان محمد عرفان – ٢ ش فهمى – ش السيدة فاطمة النبوية بالعباسية

محمد عبد الكريم رضوان – ص ب ٥٢) – بور سعيد

عبد العزيز على عبد الرحمن – مساعد مهندس – الحسينة – طما

عبلة عبد الخالق مصطفى – شبين الكوم – منوفية

محمد ربيع الشافعى – شارع الجيش – قويسنا – المنوفية

لناء المغاورى الزفتاوى – شارع سعد زغلول – سمنود

عزة عبد اللطيف امام – شارع ابطال الفالوجا – ميت غمر – دقهلية

هانى اميل اسحق – مستعمرة طلمبات الليثى بالصف – جيزة

على محمود السواح – ٤٤ شارع الامام على – قسم اللبان – اسكندرية

حامد على عمر – ٢٣ شارع نصر عبد المولى – شبرا

سعيد عبد الشهيد مصطفى – ١٨٥ شارع تانيس – اسكندرية

فادية عبد المنعم – ٤٥ ش باتريس لومومبا – بنى سويف

رفعت محمود أحمد – مهندس – شركة مصر لاعمال الاسمنت باسوان

افقيا : –

١ – زعيم هندى راحل ، لثنا كلمة حاج .

٢ – اغنية لمحمد عبد الوهاب ، تجدها فى الحرية .

٣ – من بيوت العبادة «معكوسة» ، متظاهر بالتقوى ، حرف ابجدى مملوك .

٤ – مجلة عربية اسبوعية .

٥ – تالف .

٦ – علانية .

٧ – جزيرة انزوى فيها رئيس وزراء بريطانيا بعد فشل حملة السويس ، يهدأ – آلة موسيقية .

٨ – من مؤلفات الدكتور طه حسين – حشرات تعيش فى الاجسام القذرة .

٩ – كتاب صغير ، من الطيور .

١٠ – من اعضاء الجسم «معكوسة» ، ثلاثة « بالانجليزية » – اوجز .

١١ – احدى القارات «معكوسة» ، سارق ، أذى « معكوسة » .

١٢ – شوط – حرفان متشابهان ، تجدها فى قيطان .

١٣ – حاد عن الصواب – من الحيوانات « معكوسة » ، حرص .

١٤ – وداعة ، حزن «معكوسة» .

١٥ – ينتظر ، احد مساجد القاهرة .

راسيا : –

١ – من اسماء الله الحسنى – من احياء القاهرة .

٢ – طود « معكوسة » – اداة تعريف .

٣ – من الاحجار الكريمة – موسيقى لعبد الوهاب .

٤ – مكتملة « معكوسة » – صعد .

٥ – من الطيور – ساعدى ، حرفان متشابهان .

٦ – قفزت « معكوسة » – احد المراكز فى لعبة كرة القدم «معكوسة» ، ضوضاء « معكوسة » .

٧ – نعم « مبعثرة » – من اسلحة العرب التى هزت اقتصاديات الدول الاستعمارية .

٨ – تجدها فى حيفا – الهام « معكوسة » – من الزهور .

٩ – هلك فى الماء – مرض ، حالك .

١٠ – النوار .

١١ – احدبة – قصيدة لشوقى غنتها ام كلثوم .

١٢ – اناء لحمل الماء ، يوجد فى الوجه « معكوسة » – من المقاييس ، رخاء .

١٣ – حرفان متشابهان ، قضيب ، رقبة – من وسائل المواصلات ، ضمير مؤنث .

١٤ – من مؤلفات ليو تولستوى – قبر ، حرف جر .

١٥ – مضيق شهير بتركيا – سخط « معكوسة » ، مقت « معكوسة » .

نحن نعتمد على الصدق فى الكتابة، والصدق فى التصوير.. والصدق فى التمثيل.. ففى مكان المعارك تتم الكتابة.. ويتم التصوير والتمثيل!

لاو
مدير السينما فى فيتنام

السينما والفتاة ذات الشعر الأبيض

بقلم: صبرى أبو المجد

« لم تكن — هكذا قال مستر لاو مدير السينما في فيتنام الديمقراطية — تملك كاميرا واحدة للتصوير السينمائي ، وعندما استطعنا أن نأسر واحدة من ممتلكات الاعداء كان فرحنا بها لا يقدر فقد كانت — بالنسبة الينا — بمثابة سلاح جديد . كان ينقصنا في المعركة وبدأنا — أولا — نتعلم . كيف نستخدم هذا السلاح واخرجنا فيلما اخباريا ثم اخرجنا آخر تسجيليا وكان يمثل نشاط الشعب في حفر الخنادق ، ثم اخرجنا فيلما طويلا وكنا نحن الذين نتولى شرح ما في الافلام من مناظر ، وقابلتنا فيما بعد — بعد أن بدأت عجلة العمل في الدوران — صعوبات شاقة ومريرة اذ لم تكن لدينا ماكينات كافية للعرض ، ولم يكن لدينا المتمرنون من الكتاب ، والفنانين ، والمصورين ورحنا نعتمد على انفسنا ، اعتمادا كليا وكان الجهد الذي يبذله كل من يشترك في هذه الافلام يبدو منتجا ومفيدا لاننا كنا — ولا نزال حتى بعد أن أصبحنا ننتج أفلاما ملونة — نعتمد على الصدق في الكتابة ، والصدق في التصوير ، والصدق في التمثيل ففي مكان الاحداث ، تتم الكتابة ، كما يتم التصوير والتمثيل ، وأؤكد لك دون مبالغة أن ٩٠٪ من مناظر أفلامنا عن الحرب ، قد صورت ومثلت في الميدان ، وان ٩٥٪ من مناظر افلامنا العادية ، التي تصور حياة شعبنا قد اخذت على الطبيعة لان صناعة السينما عندنا ليست الا تسجيلا دقيقا . وربما كان توثوغرافيا لحياتنا ، وبطولات شعبنا ، واذا كانت صناعة السينما عندنا — اذا ما قيست بغيرها في الدول الاخرى — تبدو متأخرة ومتخلفة ، بل وبدائية الا انها تحتوى على عنصر هام وضرورى هو الصدق في الكتابة ، الصدق في التمثيل ، الصدق في التصوير ، الصدق في الاخراج والصدق — بالرغم من فقرنا — في الآلات والمعدات والخبرة ، والتجارب ! ، هو كل ماتستهدفه في هذه المرحلة ..

وفي الصين الشعبية ، اعجبت اعجابا لا حد له ، بفيلم : الفتاة ذات الشعر الابيض والذى مثلته بنجاح الشابة الصينية ، التى لم تتجاوز الواحد والعشرين ربيعا « تين هدا » وسألت عن قصة الفيلم ، او قصة القصة ، فعرفت ان القصة للكاتبين الصينيين هوشنج شي ، وتنج اى ، وقد سافر الكاتبان الى مقاطعة خوبي — احد الاقاليم الصينية — وعاشا هناك فترة طويلة قاما فيها بجمع المعلومات عن قصة البطلة ، واستغرقت — كما قال الكاتبان — كتابة نص المسرحية والبروفة اكثر من ثلاثة اشهر من يناير الى ابريل سنة ١٩٤٥ وفي خلال هذه الفترة لم نكف عن التمحيص والمراجعة ولم تكن لدينا التجربة في الكتابة وكانت معرفتنا بالحياة في اقليم الحدود قليلة وفوق ذلك لم نكن نملك مانعالج به شكل المسرحية والصناعة الفنية فطلبنا نصح الزملاء الذين يعرفون ذلك الاقليم واستفدنا — في نفس الوقت — من تجربتنا الماضية في العمل الريفي واستشرنا كثيرا من الاصدقاء في حوادث القصة الهامة حينما كنا نكتب السيناريو وكان الممثلون والمخرجون يراجعون نص المسرحية خلال البروفات كما قدم كثير من الخبراء والطلاب نصائح طيبة ومما يستحق الذكر خاصة أن كثيرا من افراد شعب الريف مثل سعاة المدارس والطباخين جاءوا ليشهدوا البروفات في شغف وقدموا اقتراحات ممتازة حتى في المسائل الدقيقة جدا ، وفي ابريل عام ١٩٤٥ اخرجت المسرحية في ينان وقد اقيم اكثر من ثلاثين حفلة وقال اهل الريف وهم يناقشون القصة : كل شيء طبيعي .. ويمضي كاتبا القصة ومعدا مقدمان المسرحية ، التي أخرجت فيما بعد فيلما يحمل نفس الاسم قائلين : ان مساعدة نقد الجماهير كانت أساسا في كتابة هذه المسرحية ان الشعب هو معلمنا ، وهو الذى علمنا كيف نعمل ، وهو الحكم الصادق علينا والناقد الثقة ، والفن يخدم الجماهير ويعكس حياتهم والجماهير هم الشخصيات وهم النقاد ، وهم ايضا الخالقون لهذا الفن كما عرفنا هذا من تجربتنا ..

والقصتان اللتان قدمتهما تثيران قضية هامة وضرورية بالنسبة للكاتب والفنان ، اين يكون مكان الكاتب والفنان .. أ هل يقبع في البرج العاجي يؤلف ويمثل ، أو ينزل الى جماهير الشعب ليستفسر منها عما يكتبه ، وليتعلم منها ما يمثله ..

ان نجاح الفنان يقاس بقدرته على تصوير حياة الجماهير ، وقدرته على تحريك هذه الجماهير من خلال ما يقدمه لها وعنها من اعمال فنية والاعمال الفنية ذات القيمة وذات الرسالة هي التي تصدر عن اناس لديهم الموهبة ولديهم الرغبة في الاتصال بجماهير الشعب وتوحيد ارادتهم مع ارادتها . كما أن لديهم القدرة في التعبير عن افكار واحاسيس الجماهير بوصفهم بعض هذه الجماهير من جهة ، وبوصفهم الناطقين الحقيقيين باسمها والمعبرين الصادقين عن احلامها وآلامها .

وهكذا يجب أن يكون الفن ، والادب على صلة وثيقة بالحياة .

وهكذا يجب أن يكون الفنان ، والكاتب ، جزءا لايتجزأ من الشعب لقد انقضى ذلك الوقت الذى كان فيه القارىء والمشاهد في واد ، والكاتب والفنان في واد آخر ، انتهى ذلك الوقت الذى يصبح فيه الادب والفن صناعة ، مثل صناعة النسيج ، وصناعة آلية لاتعتمد على الاحاسيس والمشاعر ..واصبح الكاتب والفنان لايتمتع بحب الجماهير ، وتقديرهم واعزازهم ، وقبولهم لما يقدمه لهم الا اذا كان اولا وقبل كل شيء مؤمنا بما يقوله ، صادقا فيما يقدمه وهذا لن يكون الا اذا عاش مع الشعب كما يعيش أبناء الشعب لا كما يعيش السائح !!

بصراحة

نحن بحاجة إلى أسلوب إذاعي جديد

هيت مصطفى

بقلم : عبد الهادى البكار

أحمد سعيد

جلال معوض

فاروق شوشة

لابد لنا ، وقد خرجنا من معركة المواجهة المباشرة فى حلقتها الاولى من طرح السؤال الذى تدور حوله اليوم ، احاديث واراء ، بعضها يتهم ويدين ، وبعضها الآخر يدافع ويمتدح : « **هل ادت الاذاعات العربية دورها المطلوب ،**

فى ايام التصادم المباشر ؟ وهل كان الاسلوب الذى انتهجته خلال المعركة ، هو الاسلوب المفيد والناجع ؟ » .

فى رأينا ، ان هذه المحاكمة التى تجرى اليوم بين المواطنين العرب فى كل أرض عربية ، كمحاولة لتقييم الدور الذى قامت به الاذاعات العربية ، هى جزء من

(المحاكمة) العامة ، غير الرسمية ، التى يحاول فيها المواطنون الان تقييم فعل كل ما كان له صلة قريبة او بعيدة ، بساحة المعركة ،

بشكل مباشر ، او غير مباشر . وهذه المحاكمة ، حق مشروع ، وواجب وطنى وقومى ، وليست نوعا من الترف ..

واذا كان يمكن التذكير بأهمية وفائدة هذه المحاكمة ، فى هذه المرحلة بالذات ، فانه يمكن التأكيد من باب آخر على ان الحوار الذى يجرى اليوم بين المواطنين ، هو حوار مفيد يتميز بأهمية بالغة يحسن بنا

جميعا الا نغفلها فى حسابنا ، خاصة وأن كل الدلائل ، والحاجات القومية المصيرية ، تشير الى أن

ما جرى حتى الان ، لم يكن سوى الحلقة الاولى فى سلسلة حرب

طويلة ، مباشرة وغير مباشرة ، تحاول فيها الامة العربية أن تؤكد سيادتها على كل شبر من ارض العرب .

فيما يخص الدور الذى قامت به الاذاعة العربية ، فان النقد الذى وجه ويوجه اليه ، لم يكن

حتى الان نقدا عقيما غير مثمر ، وانما هو يحمل الاقتراحات والحلول

التى يراها مناسبة لكى تكون البديل لما رفضه هذا النقد الدقيق .

واذا كان من الصعب الاحاطة بكل ما قيل ويقال فى هذا المجال ، فان من الممكن القاء الضوء على جانب من جوانب مضمون هذا النقد الذى يستقطب احاديث

المواطنين العرب ، وفى هذا الكشف والتسجيل ، فوائد مؤكدة ، أوضحها وابسطها ، استرشاد القيادات الاذاعية العربية بما يوجه اليها من نقد ايجابى . للافادة منه فى هذه

المرحلة من التحفز والاستعداد للجولة الثانية ، وفى مرحلة التصادم ، المحتم : الثانية ايضا ..

لقد كان واضحا ، ان مواكبة الاذاعات العربية للاحداث ، خارج نطاق البيانات العسكرية والتوجيهات الرسمية ، كانت مواكبة تظاهرية

اشبه ما تكون بأهازيج الدفع البدائية .. وفى لحظة من اللحظات بدا بشكل واضح ، وكأن الاذاعة

قد تحولت الى منبر خطابة يعتليه ادباء من نوع معين ، يقرءون على الجماهير نصوص «منشورات ادبية حربية » فضيلتها البلاغة وحسن الانشاء والكتابة احيانا ..

وكان الهدف الواضح من وراء هذه الظاهرة ، هو تعبئة الجند

والجماهير ، ودفعهم الى المعركة ،

وهو هدف طيب ، ومطلوب ، ولكن ، ليس فى حالة كهذه الحالة التى يعيشها الشعب العربى ،

بجنده وجماهيره ، معبأ وجاهزا ، غير محتاج الا الى التوجيه والتنظيم ، لكى يتمكن من افراغ كل طاقاته المعبأة فى عمل حربى نظامى وشعبى ، مثمر ، وشجاع .

ان من الخطأ الظن بأن جماهيرنا العربية ، او جنودنا العرب ، يفتقرون الى التشجيع ، والتعبئة .. فان الصلة العضوية ، والنفسية

المستمرة ، بين كل المواطنين العرب ، ومأساة فلسطين ، واخطار اسرائيل التوسعية ، جعلت الجماهير والجند فى السنوات الاخيرة ، يعيشون اقصى حالات التعبئة والانفعال ..

واذا كان للاذاعة من دور فعال يمكن أن تؤديه فى مرحلة الحرب ، فى مجال صلتها بالجند والجماهير ، فهو دورها كوسيلة من وسائل

التوجيه والاخبار والاعلام ... لا دورها كامام مسجد ، أو خطيب ، ولا دورها ككاتب ينشىء الاهازيج الحربية المباشرة وما شابه ذلك .

لم يكن الجندى العربى فى حاجة الى أن تقول له الاذاعة : «اضرب» .. فهو قد اجتاز مرحلة حاجته الى الدفع ، منذ أن ارتدى لباسه العسكرى ، وفى الوقت الذى توجه فيه الجندى العربى الى سيناء او الجبهة فى الاردن او سورية ، كان يعرف اكثر من غيره ، انه انما ذهب لكى « يضرب » عدوه ، ويغنيه بغضبه وايمانه بعدالة القضية التى سيحارب من اجلها .

ان الجندى فى ساحة المعركة ، قبيل بدء القتال ، واثناء المعركة ، كان فى حاجة ماسة الى الاذاعة ،

لا لتدفعه الى القتال ، وهو فى ساحته ، بل لتنقل اليه بالهدوء او بالصوت المنفعل ، مضمون اخبار وتوجيهات هو فى حاجة اليها ، لكى يدرك كل ابعاد المعركة فى ساعة من الساعات او لحظة من اللحظات .

كذلك ، فان المواطن العربى ، الذى كان يعيش بأعصابه الايام العصيبة ، لم يكن فى حاجة الى ان تقول له الاذاعة : « اضرب » او « اغضب » ، بل انه كان فى حاجة الى ان تدله الاذاعة على الطريقة

التى كان يمكن له بها أن يؤدى دوره ، فى أى مكان كان فيه .. فهـو يريد أن « يضرب » لانه (غاضب) منذ زمن طويل ... ولكنه كان فى حاجة الى الاذاعة تقول له ، ساعة المحنة ، (كيف يمكنه أن يضرب) و « متى يمكنه أن يضرب » و (بأية وسيلة عليه أن يضرب) .

أما « الراى العام العالمى » الذى كانت اذاعاتنا ، أيام المعركة ، هى الوسيلة الوحيدة التى كانت تحمل اليه وجهات نظرنا وأخبارنا ، فقد كان يحكم علينا من خلال ماكنا نذيعه من نداءات ... فى الوقت الذى كان فيه هذا الراى العام العالمى أيضا ، يحكم على اسرائيل من خلال ما كانت تذيعه من اذاعاتها أيضا ...

فاذا كان المواطن العربى ، والجندى العربى ، لسنا فى حاجة الى نداءات الدفع الاذاعية ، واذا كان من المضر لنفسنا ان نظهر انفسنا امام الراى العام العالمى فى مظهر الجائع لامتصاص الدماء ، فالى من اذن كانت الاذاعة تقول : « اسحق وامحق واضرب ! » ومن هو هذا الكائن الذى كانت تخاطبه بمثل هذه الشعارات ! بل وماهى الفائدة التى كان يمكن أن تتحقق من وراء هـذه النوافير من الدم الاذاعى !

هذه الاسئلة تقودنا الى المطلب العاجل للجماهير العربية ، الذى نسال عن تنفيذه كل القيادات الاعلامية العربية على وجه خاص : ان هذا كله ، يدفعنا لان نطالب بتطوير سريع لاجهزة الاعلام العربية ، بحيث يوضع حد حاسم ونهائى لمرحلة الانفعال غير الموضوعى فى مضامين البرامج والنداءات الاذاعية ، كنقطة انطلاق نحو ارساء قواعد فكر اعلامى موضوعى ، عربى ، جديد .

عبد الهادى البكار

انى أعترض .. على : أغانى ١٩٦٧

تساءل الناس : لماذا عاشت اغنيات عام ١٩٥٦ الثورية الى يومنا هذا ..؟ ! واجاب الناس انفسهم : لانها كانت صادقة ..

ولهـذا عاشت معنا احد عشر عاما فى جميع معاركنا السياسية والاقتصادية دون انتتبرم منهاو نكرهها .. وعاشت معنا معركتنا الحالية .. ولم تفقد ما تبثه فينا من حب للوطن وايمـان بشعبنا ، وستعيش معنـا كل معاركنا القادمة .. ومنها نماذج « ثوار » . « والله زمان يا سلاحى » . و « الله اكبر » . و « ح نحارب » الخ ..

اما ما كتب فى معركتنا الحالية فلا يمكن ان يخرج عن تسميته : « فرصـة مشاعة للتهريج » ؟!

فقـد تحولت اغانى المعركة الى شعارات لا ترتكز على مفهوم سياسى موحد واضح .. ففى بعض الاغنيات وضح نوع الابتذال الرخيص .. ابتذال دون احساس باى مسئولية امام الكلمة .. او امام الراى العام ، او امام النـاس مثـل نموذج « ياعزيز ياعزيز كبه تاخد الامريكان والصهاينة والانجليز » وفى نموذج اخر « وحقيقة الشيطان بانت سافرة » والمقصود بالشيطان هنا « امريكا » .. ومن الواضح لنا جميعا ان امريكا ليست شيئا « غيبيا » .. ليست شيطانا .. ولكنها دولة امبريالية نراها تقتل وتستعمر وتسلب الشعوب حرياتها بمختلف الطرق .. اما الشيطان فانه شىء « غيبى » لا نراه

وكما ينادى البـائع « المروجا » لبضاعته ، كانت بعض الاغـانى تحمل هذا الترويج الذى لا يحمل تجربة بائع محنك . شاطر ، مثل « صاعقة جيوشنا عليك »

ونماذج اخرى مثل « اضرب » و « فى البحـر ح ندفنكوا » و « فى الجـو ح نحرقكوا » و « الدم الامريكانى » . و « الدم الانجليزى . والدم الاسرائيلى . الدم . الدم . الدم .. » هذه المذبحة الكلاميـة التى اقامتها الاذاعة عن طيب خاطر . الاذاعة هى الجهة الوحيدة المسئولة التى فتحت أبوابها فى براءة لكل من اراد استعراض موهبته الخطابية ايضا فى « براءة » ؟ !

وقـد يقول قائل : ان تلك النماذج من الاغنيات « الدامية » التى قدمتها الاذاعة كانت ضرورية لبث الحماس فى روح الشعب ! ! وبالطبع هذا سؤال ساذج لان الشعب لم يكن فى حاجة الى هذا النوع من الحماس . فقد كان كل فرد مستعد لحمـل السلاح .. ففى هذه اللحظات البندقية هى السلاح الوحيد الذى يستطيع ان يفرض كلماته وليست الشعارات التى تصورنا وحوشـا ضارية عطشى للدم ؟ !

وانصافا للحق .. فانه لم ينج من تلك المذبحة الكلامية سـوى الاغنيات الصـادقة التى تغنت بالوطن .. والشعب مثـل بلادى بلادى .. واغنيات فيروز ..

ولم يستفد الشعراء من شعارات رجل الشارع ليطوروها ويخرجوا بهـا عن بدائيتها وفطرتهـا « السياسية » مثل « ولا يهمك يا ريس .. م الامريكان يا ريس » .. فقد اخذها احد الشعراء ولم يضف اى ابعاد سياسية لكلمة « امريكان » مع انه من شعرائنـا المثقفين

وقد كانت هناك فرصة ، ولا تزال لانصاف الاغنية الجماعية .. لانها هى التعبير الوحيد الصادق الصادر عن احساس جماعى وكانت الى حد بعيد مقنعة

اما الاداء الفردى فلم يكن مقنعا على الاطلاق لانه لم يكن صادقا .. كانت الاصوات الفردية فى الغناء ، تردد اى شعارات دون ان يكون فى راسها اى مفهوم سيـاسى لابعاد المعركة .. فقد كانت المعركة ولا تزال ليـست مقصورة على جانب الحرب فقط .. ولـكنها تعتمد على الفهم السياسى السليم

مجدى نجيب

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

فيلم شاهدته

شاهدت فى الاسبوع الماضى ، الفيلم الايطالى « العرائس » الذى تقوم ببطولته جينا لولو وفيرنا ليزى ، والفيلم يحتوى على اربع قصص تحكى مشكلة فتاة . الاولى تعالج مشكلة فتاة صغيرة متزوجة من رجل مسن اهملها اهمالا تاما ، فتحاول التخلص منه ، وتدبر له اكثر من مازق ، وفى كل مرة كان ينقلب ضدها ، وتقتنع فى النهاية بان الغلطة لا يمكن ان تحل بغلطة اخرى . والقصة الثانيـة تحكى مشكلة فتـاة تدرس علم تحسين النسل ، وكل اهدافهـا من وراء هذه الدراسة انها تنجب طفـلا سليما ، وبدات تدرس مواصفات الرجل الذى من الممكن أن تنجب منه طفلا متكاملا ، وفى سبيل هذا كانت تصادق بعـض الرجال لتقوم بدراستهم عمليا ، وفى النهاية تقع فى غرام شاب لا تتوافر فيه الصفات المطلوبة لانجاب طفـل سليم ، وتعترف بان الحب اقوى من الدراسة والعلم . والقصـة الثالثة تعرض مشكلة سيدة تدير فندقا ويسكن عنـدها احد رجال الدين ومعه شاب وسيم يعمـل سـكرتيرا له ، وهى متزوجة من عجوز ، وتحاول ان تجلب الشاب اليها فلم تفلح محاولاتها لانه جد ومتدين ، وتتوصل الى طريقـة لكى تلفت نظره اليها ، فقد ذهبت الى رجل الدين لتقـول له ان الشاب الذى يصاحبه يعاكسها فى كل مكان ، ويطـاردها بنظراته الخبيثـة ، ويحاول رجل الدين ان ينصح سكرتيره بالابتعاد عن طريقها ، ولكن الشاب الذى كان فى ثبات عميق يتتبع المراة فعلا بنظراته حتى يقع فى غرامهـا ، وبذلك استطاعت المراة ان تصل الى هدفها . والقصة الرابعـة لسيدة ثرثارة لا تهتم بزوجهـا ، وتقضى طوال يومها فى القـراءة والاتصالات التليفونية حتى فى يوم اجازة زوجها ، فضـاق بهـا وانصرف عنها ، ووقـع فى غرام احـدى جاراته ، وانتهى الفيلم وزوجته مازالت تتكلم فى التليفون.

والفيلم فى رايى يعـالج بعض المشاكل الاجتمـاعية العصرية ، وعـلى الرغم من ابراز الجنس فى كثير من لقطاته ، الا انه لم يعتمد على الجنس كاساس ، ولكنـه استطاع ان يحل المشاكل الجوهرية باسلوب بسيط .

ليلى طاهر

سأقتلك

بكل ما سقيت من مرارة الايام
أغوص فى دمك

اقسمت بالاخ الذى مضى ، وخلته بلا ثمـن
فى عامنا الماضى ، ولم يلف حول جسمه كفن
لانه احترق

على تراب « غزة » البيضاء بالطائرة احترق
كان اسمه « نبيل » .

وكنت ادعوه فى محبتى بلبلى الحبيب
وكان راعف الجناح ، دائب الاسفار

وكان حينما يعود ينقر الوداد من فؤادى
حبتين .... حبتين

فحبه لجوعه ، وحبه تذكار

وفى الاصيل ، كان يهدل اللقاء غنوتين

غنوه لاهلنا ، وغنوه للدار

لكنه مضى وخلته مضى بلا ثمن

اقسمت وجهك الجريب سوف يصبح الثمن
سأقتلك ..

صلاح عبد الصبور

أغنية أعجبتني

كان للاغنية دور كبـير فى المعركة التى نعيشها الآن ، وقدم الملحنـون والمؤلفون والمطربون والمطربات أغانى جيـدة تمشى مع اهداف المعركة ، ومن هـذه الاغانى لفت نظرى واعجبنى اغنيتين هما : « الله معك » للسيدة ام كلثوم « واضرب » لعبد الحليم حافظ . الاغنية الاولى تمتاز برشـاقة الكلمات وجمال اللحن وحسـن الاداء الذى تتميز به كوكب الشرق دائما . اما الاغنية الثانية فكانت مليئة بالمعانى الانسانية مثل اضرب لاجل الكبار ولاجل الصغار ، ولاجل الربيع ، ولاجل الرضيع ، ولاجل البنـات والامهات ، ولاجل السلام ، كما ان تلحينها كان جديدا بحيث اشترك المطرب مع الكورس فى الاداء فى وقت واحد بطريقة جـديدة ومعبرة عن معانى الكلمات

نجوى فؤاد

كتاب أعجبني

اقـرا حاليا كتابا اسـمه « الرسول صلى الله عليه وسلم» تاليف الدكتور عبـد الحليم محمود . ويتضمن هـذا الكتاب ابوابا مختلفة عن حياة الرسول، ولفت نظرى بالذات فى هـذا الكتاب وخاصة هذه الايام التى نستعد فيها لدفع العدوان الجزء الخاص بجهاد الرسـول وغزواته فى سبيل الله ، ويفتتح هذا الباب بقول على لسـان الرسول : « والذى نفس محمد بيده ، لوددت ان اغزو فى سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ، ثم اغزو فاقتل » . ثم ينتقـل المؤلف فى حديثه عن جهـاد الرسول فيقول : ان الرسول العابد لم يتراجع فى غزوة قط ، وكان الابطـال من المهاجرين والانصار يتراجعـون ، ويفرون احيانا ، ولكنه صـلوات الله عليـه كان يثبت ثبات الجبـال الراسـيات ، لا يتزحزح عن موقفـه ، ولا ينتقل من مكانه ، وقـد ثبت فى مكانه فى غـزوة « احد »التى انتكس فيهاالمسلمون ولكنه استطاع بعد الهزيمة ان ينظم الجيش اسـتعدادا لغزوة جديدة فكان تنظيمه محكما، وكان دائم التفـاؤل بالرغم من انه كان يعلم ان العدو يبلغ اضعاف عدد المسلمين ، ولكنه بتنظيم الجيش من جديد ، وبتفاؤله المسـتمر استطاع رغم خروجه من الهزيمة السـابقة اقل عددا ، ان يحقـق انتصارا تاريخيا على المشركين ، والذى نستخلصه من هـذا الكتاب فى هذه الظروف التىنمر بها هو أننا يجب أن نقتـدى برسول الله، والا تضعفنا نكسة أو يفت من عضـدنا نصر سريع للاعداء . ولكن المهم هو الثبات وتنظيم الصفوف حتى النصر .

شكرى سرحان

لاوقت .. للتهريج

قرات خبرا فى زميلة صباحية يقول ان وزارة الثقافة نقلت متحف ناصر التاريخى الذى أعده « المؤرخ » المصرى محمد العطار الى ادارة المتاحف فى سراى الجزيرة . كما نقلت « متحف ناصر » الموسيقى الغنائى الى مكتبة الفن فى ميدان طلعت حرب « سليمان باشا سابقا » ..

وتوضيحا للامور اود ان اقول ان هذا التراث الموسيقى الغنائى نقل بالفعل الى مكتبة الفن حوالى عام ١٩٦٣ وليس عام ١٩٦٧ كما تقول الجريدة ، فلحساب من يكتب هذا الكلام ؟ والى متى ينشر بعض الزملاء كلاما دون ان يتأكدوا من صحته ؟

ثم من قال ان محمد العطار مؤرخا مصريا . ان كلمة مؤرخ لا تطلق جزافا على اى انسان ، وقليل من الناس هم الذين يحملون هذا اللقب عندنا وفى العالم . ولكننا تعودنا البذخ المفرط فى توزيع الالقاب وناليه الناس . والالقاب ليس لها وزن ، وما اكثرها عندنا حتى اصبحنا لا نعرف العالم او المؤرخ الحقيقى من الاخر . فمتى لانحمل الكلمة اكثر من معناها الصحيح ؟ ان حياتنا يجب ان تؤخذ بالجدية التى تناسب الموقف . واكثر من هذا فان حياتنا فيما بعد لابد ان تتسم بالجدية والطابع العلمى فى كل الظروف . وقد ان الاوان لان نمتنع من الطبل والزمر واطلاق الالقاب والالفاظ الرنانة على هوانا دون استناد الى حقيقة

ولاجل ان تتضح الأمور يجب ان نعرف ماهى اسطورة متحف ناصر الموسيقى والغنائى .

لقد تقدم احد المواطنين واسمه محمد العطار ، الى وزارة الثقافة يعرض عليها بيع مجموعة من الاسطوانات العربية القديمة وكذلك مجموعة من الأسطوانات اليونانية الراقصة التى ليست لها قيمة فنية . واطلق البائع على هذه الاسطوانات اسم متحف ناصر الموسيقى والغنائى .. وهذا الاسم من صنعه ولا يوجد رسميا متحف بهذا الاسم فى الدولة .

وضمت وزارة الثقافة هذه المجموعة من الاسطوانات الى المجموعة التى كانت تقتنيها مكتبة الفن التابعة لدار الكتب . وانتهى الامر . ومازالت دار الكتب تقتنى مجموعات اخرى من هذه الاسطوانات حتى اليوم . وفى الاسبوع الماضى اشترت مكتبة الفن مجموعة اخرى عددها حوالى ١١٠٠ اسطوانة فى حالة جيدة تدل على ان صاحبها اقتناها بعناية كبيرة وليست كمجموعة العطار .

فهل معنى هذا ان نطلق على كل انسان تشترى منه الدولة مجموعة من الاسطوانات ، لقب مؤرخ ؟! وهل يحتاج الامر الى هذا الطبل والزمر .

ان الصحافة عليها واجب كبير فى هذه الايام . ولابد ان ترتفع الى مستوى المسئولية . فمازالت الصحافة ـ على سبيل المثال ـ تردد حتى ايام قليلة مضت اننا ستنتج افلاما قصيرة وسيشرف عليها فلان وفلان وستعمل الكثير .. بينما كان الاوقع ان تقول الصحافة لقد تم انتاج افلام كذا وكذا وستشاهدها الجماهير فى التليفزيون او فى السينما فورا . ولكن الصحافة تردد هذا الكلام منذ قامت المعركة .. مجرد كلام

والمضحك ايضا ان نقرأ ـ فى هذا الوقت ـ خبرا يقول ان نقيب الممثلين يقوم بالاتفاق مع بعض المحلات الكبيرة لتنفيذ زى شعبى لا يزيد ثمنه على ٣ر٥ جنيه وبيعه للفنانين وذلك للحد من الاسراف وليظهر الفنان فى المجتمع كقدوة لغيره . بينما ظروفنا الحالية كانت تتطلب من نقابة الممثلين عملا اكثر جدية مما قرأناه .. وابسطها زيارة الجرحى ومواساة المهاجرين واقامة الحفلات وتخصيص ايراداتها للمجهود الحربى وغير ذلك . .

لقد ذكرنى هذا الكلام بمونولوج ثريا حلمى الذى يقول: يا اسامى بلاش فى بلاش .. الذى كان ينتقد ظاهرة البذخ فى الالقاب والالفاظ والاعمال الهايفة .

ان الوطن اليوم يحتاج الى الجهود المخلصة الصادقة البناءة من كل مواطن . والوطن لا يحتاج اليوم الى الطبل والزمر .. لاننا نواجه معركة كبرى ابعادها متشعبة . وبالصبر والاستعداد واليقظة والكفاح المرير والجهد الموحد .. سننتصر باذن الله ..

جلال فؤاد

الفنانة رقم ٣ في عائلة حسني

- يتحدثون عني بصفة .. اخت سعاد .. وهذا يولمني !
- اختي نجاة .. مغنية صادقة
- اختي سعاد .. لم تنضج بعد

سميرة

-١- نجاة حسني .. -٢- سعـ

اقدم اخوتها في الفن . لكن القليلين جدا من يعرفون من هي سميرة حسني !!!

ابوها فنان قديم ، يعرفه الذين يهتمون بفن الخط العربي .. ويعرفون اسمه جيدا ، يعرفون ان محمد حسني .. صاحب احلى خط .. خطه قلم ..

فنانة .. من عائلة كلها فنانون

اختها « نجاة الصغيرة » صاحبة الصوت الهامس الوديع ، وصاحبة احلى الاغنيات .. اختها الاخرى « سعاد حسني » الورقة الرابحة في السينما المصرية .. وصاحبة اكبر رصيد من عشاق السينما ..

واخوها « عز الدين حسني » الملحن وعازف الكمان الرقيق في الفرقة الماسية

عمرها الفني ٢٢ سنة .. وهذا يعني انها اقدمهم في الفن ، ومع ذلك .. فهي اقلهم شهرة ، ولا يعرفها الا الذين يزورون وكالة الغوري – اشهر مكان فني في القاهرة – وقد يسمع عنها .. المهتمون بالفنون التشكيلية في بلادنا ..

اسمها سميرة حسني ، عمرها ٣٥ سنة ، أم لطفلتين : الاولى في المرحلة الثانوية ، والثانية في المرحلة الاعدادية . .

ملامحها .. تجمع بين نجاة .. وسعاد .. اذا ضحكت اقتربت من نجاة ، فاذا تحدثت كانت اقرب الى سعاد ، هادئة ، رقيقة ،

ورغم سنها الشاب ، فان علامات عذابات طويلة ترتسم بوضوح على جبهتها ، وشعيرات بيضاء خجلى تظهر خلف اذنها اليمنى ، عندما تتحدث تحاول أن تكون واضحة ، فاذا خانها التعبير .. اعتذرت ..

تلميذة في مدرسة يطلقون عليها في المدارس الفنية اسم « المدرسة التلقائية » مدرسة قديمة رعاها الفنان الراحل حبيب جورجي ، واحد من القدامى الذين تتلمذ على يديهم كثير من فنانينا الكبار ، مدرسة ليس لها اصول ، ولا يدخلونها بشهادات ، وليست لها سنوات دراسة ، ولا تعطى شهادة تخرج في النهاية ، الشهادة الوحيدة التي تسمح للتلميذ بدخول المدرسة هي الاحساس ، ان يكون قياس الاحساس ، أن ينقل احساسه بيديه « في لوحة » أو في تمثال ، وان ينقل هذا الاحساس ، دون أن يتقيد بشيء ليس امامه « موديل » ينقل عنه ، وليس عليه ان يتقيد بموضوع عليه فقط ان يترجم احساسه مباشرة ، ولهذا سميت « المدرسة التلقائية » ..

في البدء

في سن الـ ١٢ ، رآها استاذها الراحل حبيب جورجي ، رأى فيها فتاة الطوالية ، ورقيقة الاحاسيس ، فطلب من والدها

سميرة .. ولمسة اخيرة مع احد تماثيلها .. لقد بدات عملها فيه الى « عز » ازمتها الحادة ، وكان النحت بالنسبة لها ملجاها الاخير

ـاد حسني .. -٣- سميرة حسني

محمد حسني أن تصبح تلميذة في مدرسته ، واصبحت ، ومنذ سنها الـ ١٢ ، وهي تلميذة هذه المدرسة ، حتى الان ، ورغم أن أستاذها رحل من الوجود منذ سنوات قريبة ، فانها لم تنقطع عن معبدها الفني الاول ، سوى اوقات ازمة شخصية ، ازمة طويلة .. عمرها من عمر طفلتيها .. منذ أن تزوجت احمد خيرت .. الموسيقي القديم كان فارق السن كبيرا ، هو - ربما - أكبر من والدها ، وهي الفتاة الصغيرة الغضة ، ومع ذلك أصرت على الزواج منه ؛ عارض أبوها فاصرت ودخلت مرحلة العذاب ، ومكونات الفنان .. أيامه ولياليه .. بكل ما فيها من بسمات .. ودموع ، وفي حياة سميرة .. تشكل الدموع القسم الاكبر من مكوناتها ..

في البدء ، سجينة في بيت الاسرة ، لا مدرسة ، لا شارع ، سجن طويل .. تبحث له عن مخرج ، وكانت مدرسة حبيب جورجي مخرجها الى ساعات ، تعود من جديد لسجنها البيتي ، وفي البيت ، لترسب مكوناتها ، العزلة الطويلة ، والانطواء الدائم وتزوجت .. لتكمل مكوناتها .. بعذاب جديد ، ودموع جديدة ، **من البداية .. بدأ الخلاف ، هو ينتمي الى جيل قديم .. يكاد ينتهي ، وهي .. بنت الجيل الجديد ، الذي يريد أن يرى النور ، ولا بد ان يكون الخلاف حادا .. وقاطعا ، لم تستطع ان تروضه .. لانه توقف عند تركيبة معينة ، ولم تستطع هي ان تروض نفسها .. لانها لا تملك التجربة**

وعاشت معه على مضض ، هي التي اختارت ، وهي وحدها التي تتحمل نتيجة اختيارها ، ويبدو انها كانت تفضل حياتها القائمة في بيت الزوجية ، على حياتها في بيت الاسرة ، فهي ربة بيتها ، وهي أم لطفلة ، لابد أن ترعاها أن تعيش بين امها ، وابيها ، وجاءت البنت الثانية ، واصبحت ضرورة وجودها في البيت .. لاتقبل المناقشة والفنان داخلها يريد ، يحاول أن يجد متنفسا له ، فتسرق من وقتها ساعات ، تقضيها في معبدها الفني ، تائهة .. حائرة ، قلق عاصف يمزق أعماقها ، لكن ليس لها خيار ، عليها أن تتحمل ، وعليها أن تحاول الرضا ، لكنها لا تستطيع ، في أعمالها الفنية ، تخرج كل ما في أعماقها ، تحاول ان تشكو للطين ، فتعجنه باحزانها ، ودموعها ، وتعمل ، وتأتي تماثيلها صورة للعذاب الذي تعانيه .

ولا يستمر عذاب الصراع بينها وبين زوجها فتنفصل عنه ، لتدخل عذابا اقسى وامر ، لقد سرق زوجها طفلتها .. واخفاها

←

جمال السجيني

سعاد حسني

نجاة الصغيرة

روحية القليني

في مكان لا تعلمه ، ام .. فقدت طفلتها ، تعرف انها حية ، لكنها لا تعرف عنها اكثر من ذلك ، وتتمزق .. وتهرب الى وكالة الغورى .. تحتوى الطين بين اصابعها .. لتخلق تمثالا لطفلة بائسة ، هي طفلتها التي لاتعرف عنها شيئا ، وسط هذا التمزق النفسى.. تحاول ان تنتج شيئا ، ويكون تمثالا لام ملهوفة ، جزعة ، وجهها يحمل انعكاس صرخة مكتومة مروعة ، ام تقترب احدى يديها من فمها .. وكأنها تمنع الصرخة التي تريد ان تخرج ..

وتتوقف أعمالها ، لقد عادت الطفلة ، وانتحر الزوج ، وتدخل من جديد في قضايا ، ومحاكم ، لتضمن مستقبل الطفلتين ، ومنذ وقت قريب ، توقف عذابها .. وعادت من جديد ، تمارس فنها الذي عشقته ، والذي اعطته كل سنوات شبابها والـــذي كان متنفسها الوحيد .. للشكوى ..

معهــا

في بيتها الوادع البسيط في الدقي .. دار حوار طويل بيننا ، هي أول مرة اراها فيها ، بل اول مرة اسمع عنها .. يوم قرات خبرا صغيرا يقول : ان سميرة حسني تقدمت لمنحة تفرغ ، كان الحوار رغم حرارته متعثرا ، وكل منا يحاول أن يكتشف الاخر ..

قالت لي : ان اكثر ما يؤلمها ان تهتم بها الصحافة من اجل اختها نجاة .. او اختها سعاد فهي فنانة لها كيانها ، ولها استقلالها الذاتي ، وهذا الاهتمام الذى يربط باختيها ،يؤلمها أشد الالم ، بل انها طالما رفضت اى كتابة عنها .. من اجل اختيها..

وقالت : انها كانت تستطيع أن تستغل مكانة اختيها .. لتجلب الشهرة لنفسها ، لكنها رفضت مثل هذه الشهرة ، وفضلت ان تعمل في صمت .. وان تدع اعمالها تأخذ طريقها ، ولهذا ظلت طيلة هذه السنوات ، بعيدة عن الاضواء ..

● سميرة .. هل تواظبين على حضور المعارض الفنية ؟

ـ دائما .. لكن لا احضر يوم الافتتاح ، فانا الى حد بعيد .. لست اجتماعية ، افضل وحدتي اكثر من اى شيء اخر ..

● من من فنانينا التشكيليين يعجبك ؟

ـ يعجبني رمسيس يونان ، وجمال كامل ..

● هل تحبين الادب ؟

ـ جدا ..

● ماذا تقرئين ؟

ـ الشعر ..

● من من الشعراء بالذات ؟

ـ كامل الشناوى ..

● وماذا غير الشعر ؟

ـ قراءاتي قليلة في الحقيقة ، لكني احب قراءة انيس منصور ، واحب ايضا كتابات محمد زكي عبد القادر .. الصحفية ..

● لو سألتك رايك في صوت اختك نجاة .. ماذا تقولين ؟

ـ صوت نجاة .. يصل الى القلب مباشرة ، فهي دائما صادقة في اغانيهـــا ، وهي ليست « صنايعية » في غنائها .. لكنها كما اسميها .. مغنية صادقة ..

● وما رايك في تمثيل سعاد ؟

ـ سعاد ممثلة قوية .. لكن ما زال عندها الكثير ، فهي لم تنضج بعد نضجا كاملا .. ولم تصل الى القمة ، لكنها في طريقها اليها ، وعمر سعاد الفني ، ليس كبيرا ، ومع التجربة ، ستصبح سعاد ممثلة عظيمة ..

بقية الطريق

ووصلت سميرة الى نوع من الهدوء ، ونوع من الرضا .. اسلمها الى كثير من النسيان ، حتى انني عندما سألتها من ابنتيها .. عرفت ان الاولى في الثانوى ، اما الثانية ، فقد اخذت وقتا طويلا .. لتقول لي انها في المرحلة الاعدادية ، واقول لها .. انك مقتنعة بينك وبين نفسك بعملية النسيان.. كضرورة لالقاء العذاب الطويل ..

تقول لي : الفنان في حاجة الى التشجيع ، والى الاهتمام ، حتى يستمر ..

اقول لها : على الفنان ان يكافح ، أن يصر على تحقيق ما يريد ، حتى لو لم يجد اذنا صاغية ..

تقول : يجب ان يكون الفن في حياة الفنان هو شغله الاول والاخير وانا اريد أن اجعل فني هو كل حياتي .. بعد ان منحته أحلى سنوات عمري ..

احس ان عنــدى شيئا عظيما اريد ان اقدمه .. لكنني في حاجة الى الوقت الخالي دائما، لاستطيع ان انتج .. لقد كنت موظفة بوكالة الغــوري ، اتقاضى مرتبا ١٥ جنيها ، وكنت اصرف اكثر من ثلاثين جنيها في الانتقالاته بجوار عملية الحضور والانصراف الروتينية ، ولكني استقلت من مدة .. بعد ان كلفني فني كثيرا. دون ان اجد التقدير الكافي ..

اقول : لماذا لا تطلبين منحة تفرغ .. وهي من حق كل الذين يملكون الموهبة ..

ترد : قدمت منذ سنتين ..

● وماذا تم ؟

ـ شغلتني حياتي فترة ..

● ثم ؟

ـ ها انذا أعود من جديد ..

● وماذا تم بشأن التفرغ ؟

ـ لم تجتمع اللجان بعد .. لتقييم اعمالي ..

● المفروض ان الفن ليس شيئا ذاتيا بحتا .. اقصد ان الفنان لا ينتج فنه .. من اجل نفسه .. ولـكن من اجل الناس ..

ـ الفترة الماضية من حياتي .. من الصعب ان اعطى شيئا للناس هل ترى هذا التمثال .. ؟

« التمثال » لرأس امرأة عليها اكوام من الطين ، تحاول بيديها ان تزيحها عنها ..

اسم هـذا التمثال مصيبة .. انه تعبير حقيقي عن حالتي أيامها

● انت دخلت مرحلة الهدوء ، هل في ذهنك ما تقدمينه للناس ؟

ـ بالتأكيد .. لكني في الانتظار

آراء

تدع سميرة حسني جانبا الان ، لنصل الى انتاجها ،هل في سميرة شيء حقيقي ؟ وهل تستحق فعلا منحة التفرغ ، هناك بعض الاراء :

يقول الفنان جمال السجيني .. بعد نظرة طويلة الى بعض اعمال سميرة :

ـ هذه الفنانة تملك طاقة هائلة واصرارا قويا على الاستمرار في العمل .. بجوار انها شديدة الرغبة في عمل شيء قيم ..

● ما رايك في مدرســة حبيب جورجي .. وسميرة احدى تلميذاته القليلات ؟

ـ حبيب جورجي كان استاذي. لكنه لم يكن فنانا . وليس كل فنان استاذا . كما ليس كل استاذ فنانا . هو كان مدرسا ممتازا .. فقط . ونجاة ، ظهر بما اطلق عليه « المدرسة التلقائية » .. وهـذه مسألة صعبة جــدا . فما معنى مدرسة ؟ معناها .. ان تكون لها شخصية خاصة ، واضحة ، ومجددة ، وان يكون لها اسلوب حى .. يعيش . ثم ان يكون لهذه المدرسة صاحب .. هو الذى تنبع منه شخصية هذه المدرسة . بعد ذلك من المهم .. والضرورى .. أن يظل صــــاحب المدرسة هذا .. يغذى هذه المدرسة من نفســه ، حتى تستمر .. وتعيش . لكن حبيب جورجي لم يكن يملك خاصية الفنان صاحب المدرسة .. الذى يعطيها من شخصيته الفنية . حبيب جورجي كانت امكانياته الفنية قليلة .. وقد فرض هذه الامكانيات ، بطريق مباشر أو غير مبــاشر على تلاميذه .. لتحطم على الاقل تلقائيتهم . وواضح من اعمال سميرة .. انها تضع في اعمالها القليل مما اخذته من حبيب جورجي في اعمالها . فجاءت نوعا من الفن غير الاصيل .. والذى ينبع اساسا من اعماق الفنان ، شاربا شخصيته . وتكون النتيجة كما ارى .. محاولة لمحاكاة الاعمال الكلاسيكية ، بطريقة غير مدروسة . وهذا خطر .. وخطأ . وفي اعمالها ـ

كما ارى ـ خطوط فرنسية الطابع .. وبطريقة غير مدروسة كما قلت. لكن مع هذا القول .. ان مستواها طيب ، وهى تحتاج لمزيد من التوجيه .. واعتقد انها بالتوجيه الحكيم.. يمكن ان تعطى فى النهاية اعمالا على مستوى ممتاز

● هل هناك نصيحة معينة يمكن ان تقولها للفنانة سميرة حسنى ؟

ـ انا لا استطيع ان احدد لك نصائح معينة ، ومحددة . فهذا يتوقف على شخصيتها هى . وانا ارى انها ستتمسك بطريقتها فى العمل .. وعندها حق . لكن التوجيه الحكيم .. والمتابعة المستمرة .. ومشاهدة معارض معينة ، بطريقة معينة ايضا ، يمكن ان تعطى فى النهاية نتيجة طيبة

ويقول الفنان ناجى كامل :

ـ « المدرسة التلقائية » على العموم .. مدرسة رائدة ، واى فنان يبدأ منها .. لم يستطيع ان يخلط تلقائيته بما درسه من اسس الفن التشكيلى ، وقواعده من المؤكد انه يصبح عظيما ، لكن الخشية .. ان تنقلب تلقائية الفنان الى تقليد من هم اكبر منه بمعنى ان الفنان التلقائى الذى لم يصل بعد الى مرحلة الثبات وتكوين شخصيته المستقلة ، عندما يشاهد اعمال الفنانين الكبار ، فانه يقع فى المحظور.. والخطأ ، انه يحاول ان يصل الى مستوى هذا الفنان الكبير ، وتكون النتيجة انه يقف فى المنتصف فلا هو الفنان التلقائى البحت ، ولا هو الفنان الدارس ، وهنا تضيع تلقائيته ، وفنانو التلقائية يحتاجون الى تربية خاصة، ورعاية دائمة حتى يصلوا الى مرحلة الثبات ، ولقد مات حبيب جورجى

.. وبدا تلاميذه يقعون فى المحظور كما قلت . ودخلوا مرحلة التقليد ، وفقدوا خاصيتهم المميزة .

وبالنسبة لاعمال سميرة حسنى الموجودة الان .. فانا ارى فيها صراعا واضحا بين تلقائيتها وبين تأثرها ببعض الاعمال الفنية الكبيرة سواء القديمة او الحديثة .وهى فى اعمالها الاولى اكثر اصالة . ولقد تتبعت اعمالها فترة ، وانا ارى فيها شيئا عظيما . لكن تلقائيتها بدات تنتهى نتيجة للصراع الداخلى .. ونصيحتى لها .. ان تدرس دراسة خاصة وبالاخص الفن الفرعونى حتى تستفيد تلقائيتها من هذه الدراسة وتتبلور شخصيتها . ومن المؤكد ان سميرة ستكون شيئا كبيرا .

وقالت لى اختها نجاة :

ـ اعمال سميرة اختى ، مليئة بالاحساس .. وهى اعمال ممتازة من وجهة نظرى . طبعا انا لست متخصصة فى الفن التشكيلى ..لكن عندما .ارى اعمالها الفنية ، احس بالسعادة .. واحس ان بداخل سميرة احاسيس مرهفة ، وتملك القدرة على التعبير عنها . وانا لا ارى فيها الخط الحزين الذى تتحدث عنه .. لان تماثيلها متنوعة ، وفيها احاسيس مختلفة . وهى صادقة تماما فيما تفعله ، فهى تعبر بشكل تلقائى عن انفعالاتها ..وتجعل تماثيلها معبرا واضحا .. رغم انها لم تدرس هذا الفن .. وهذه فى رايى احدى ميزات سميرة

التفرغ

قلت للشاعرة روحية القلينى .. مديرة ادارة التفرغ :

● ما رايك فى اعمال سميرة حسنى الفنية ؟

قالت :

ـ اخشى ان لا اقول لجنة التفرغ ما اقوله على اننى اقف فى صفها واعطف عليها . وانا لست متخصصة .

● اريد رايك الشخصى ؟

ـ سميرة فيها شىء يحتاج للرعاية . ومن حقها كمواطنة فى بلدنا .. ان تنال منحة التفرغ . وفنان الجيل الجديد .. ما دمنا نرى فيه موهبة معينة ، فنحن نمنحه تفرغا ، حتى نعطيه الفرصة لتنمية موهبته ، ونكسب بذلك فنانا كبيرا .

● وما راى اللجنة فى اعمال سميرة ؟

ـ اللجنة لم تجتمع حتى الان .. لكنها ستجتمع فى القريب . وارجو ان تنال اعمال سميرة تقدير اللجنة. وأن تنال التفرغ الذى يعطيها فرصة تكملة الطريق الذى بدأته منذ سنوات بعيدة .

وفى النهاية .. انقل كلمة كتبها الفنان الراحل حبيب جورجى لسميرة بخط يده . يقول :

« السيدة سميرة محمد حسنى، ثمرة الفن التلقائى الذى مارسته منذ طفولتها ، واستمر حيا مدة عشرين عاما او تزيد ، فتربعت على عرش الفن المشحون حيوية وانطلاقا من اعماق النفس ، فهى احدى الخمائر الفنية التى لا غنى عنها لنماء وانطلاق فن الوادى . ولما كانت حياة الفنان الاصيل تتطلب الحرية غير المقيدة بالروتين الالى، فانى ارجو لها كل مساعدة حتى يتسنى لها العمل فى الجو الذى يناسبها ويتلاءم مع ظروفها الحاضرة . وسوف أكون مسئولا كما كنت دائما منذ البداية مرجعا حارسا لسلامة انتاجها من كل دخيل بسبب اى انحراف ولو كان عابرا »

●

هذه هى الفنانة سميرة حسنى .. العضو رقم ٤ من عائلة حسنى ويبقى .. أن تنال فرصتها كمواطنة فنانة من بلدنا .. من حقها ان تأخذ حقا .. لتعطى . وفى الفن التشكيلى بالذات . يندر أن تنبغ واحدة من النصف الحلو .. فاذا وجدناها .. فعلينا أن نقدم لها الفرصة الممكنة .. حتى نعطيها امكانية النماء ، وحتى تعطى فى النهاية .. فنها التلقائى الذى ينبع من مجتمعها .. ليعبر عنه ، دون حاجة الى اى شىء سوى الانفعال الصادق بحركة هذا المجتمع والدفاعه الواعى نحو غد افضل

حلمى سالم

أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار ..

يقدمها : سيد فرغلي

● مرة اخرى تؤكد السيدة ام كلثوم وطنيتها واصالتها فقد قررت التبرع باجر كل تسجيلاتها من الاغاني الوطنية التي غنتها اخيرا لصالح المجهود الحربي ، ووافقت على طبع هذه الاغاني على اسطوانات دون مقابل ايضا !

● نادية لطفي ستمثل بطولة فيلم « النص الحلو » بدلا من صباح .. الفيلم كتب قصته وينتجه عدلي المولد ويخرجه فطين عبد الوهاب . وهو احد افلام القطاع الخاص التي توزعها شركة القاهرة للتوزيع .

● ماجدة ، طارت امس – الاثنين – لتحضر مهرجان موسكو السينمائي الدولي الذي ينعقد في المدة من ٥ الى ٢٠ يوليو . أنهت ماجدة قبل سفرها تصوير المشاهد الداخلية من فيلم « حواء على الطريق » الذي تمثله امام رشدي اباظة ويخرجه حسين حلمي المهندس . العمل يستأنف بعد عودتها من موسكو .

● نهلة القدسي زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب الصلت بزوجته السابقة اقبال نصار ، واخبرتها انها ستعود الى القاهرة بعد ايام ، على ان يلحق بها عبد الوهاب عن طريق البحر

● **فرقة** البحيرة للفنون الشعبية انهت رحلتها الى بريطانيا التي كان من المقرر أن تتم في أوائل الشهر الحالي . بسبب اشتراك بريطانيا في العدوان الثلاثي الاخير .

● **قصة** عبد الحميد جودة السحار « ليلة عاصفة » التي تناقش وجهة النظر العربية في قضية فلسطين ، يعدها التليفزيون الآن ليقدمها في تمثيلية سهرة .

● **نجاة** الصغيرة وفايزة أحمد وفايدة كامل سجلت كل منهن اغنيتين جديدتين من اغاني المعركة للاذاعة في الاسبوع الماضي .

● **طلبة** الدبلوم بمعهد السينما بعد انتهاء امتحاناتهم التي بدأت في الاسبوع الماضي ، سيقومون بعمل افلام قصيرة لتوعية الجماهير .

● **كمال** حسين الممثل بالمسرح القومي انتدب اخيرا مديرا لقصر الثقافة بالاسكندرية . قرر كمال عمل نشاط مسرحي كبير في قصر الثقافة

● **اسماعيل** ياسين عاد من بيروت في اجازة قصيرة ، ثم سافر مرة اخرى بعد أن صحب معه زوجته وابنه يس ... اسماعيل يشترك الان في بطولة فيلم لبناني مع مريم فخر الدين وفهد بلان .

● **فايز** حجاب يخرج للتليفزيون تمثيلية سهرة عن « عمر مكرم » قائد المقاومة الشعبية أيام المماليك ، كتبها مؤلف شاب اسمه مصطفى كامل .

● **المخرج** حلمي حليم انتهى من تصوير فيلم « ايام الحب » بطولة أحمد مظهر ونادية لطفي في ٣٥ يوما فقط ، كان مقررا له أن ينتهي في شهرين !

● **« عش الحمام » و « العطش »** برنامجان جديدان لمسرح العرائس الاول عن اغتصاب اليهود للاراضي الفلسطينية والثاني عن خسارة الغرب من منع تدفق البترول .

● **فرقة** بني سويف المسرحية ستقدم مسرحية جديدة عن مأساة فلسطين اسمها « قرية عيلبون » .

● **عبد الحليم** حافظ اعتذر عن تنفيذ العقد الذي كان قد وقعه في الشهر الماضي لاحياء أربع حفلات في الجزائر بسبب الوضع الراهن الذي يلزم بأن يكون كل الفنانين موجودين في بلدهم !

● **المنتج** عبد القادر الشناوي يسافر الى العراق لتسويق ثلاثة افلام من انتاج شركته وهي : كتابلة السلطان والوديعة ، وغرام في الصطبس .

● **ادارة** الثقافة الجماهيرية بدأت في أرسال قوافل الثقافة للاقاليم بالاشتراك مع مؤسسة المسرح ، كما ستقوم بتنظيم برامج مسرحية مع المشرفين على قصور الثقافة بالمحافظات

● **برنامج** سهرة للتليفزيون عن « الناصر صلاح الدين » كتبه محمود شعبان ، يقوم الآن باخراجه احمد طنطاوي .

● **تدريبات** الحرس الوطني في جامعتي القاهرة وعين شمس صورها للتليفزيون المخرج صبري شاهين ، ليعرضها التليفزيون مع الاناشيد الوطنية الجديدة .

● **نجوى** فؤاد سترقص على موسيقى – الغرب – وضع لها الموسيقى سيد سلامة لحنا لترقص عليه . هذه أول مرة ترقص فيها راقصة شرقية على موسيقى الغرب .

● **كمال** الشناوي ألقى محاضرة عن دور الفيلم في المعركة يوم الجمعة الماضي بدار المركز الثقافي السوفييتي بالدقي .

● **فرقة** مسرح العروبة « العسكري سابقا » ، ستقدم حفلات ترفيهية لبعض الجنود المرضى العائدين من الميدان .

أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار ..

منابع نظيفة للثقافة والفن

اتخذت اجراءات صارمة ، انتهت الى قطع كل اتصال ثقافي وفني مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية !

ومن قبل كنا نعرف قصة هذا التحالف العدواني الشرير .. ولكنا لم نكن نتخيل ان حقد الاستعمار يصل الى هذا الحد من البشاعة .. ولذلك تركنا منابع الثقافة والفن مسدودة ومتصلة مع هذه القوى الشريرة حتى نؤكد للعالم اننا نلتزم بعدم الانحياز ، ونؤمن بمبدأ التعايش السلمي مع الجميع ..

وكانت النتيجة وبالا على انتاجنا الثقافي والفني ..

سيطرت الروح الامريكية على افلامنا في الموضوع والتكنيك والهدف، وافلام هوليوود ـ اولا واخيرا ـ تتجه الى الرواج المنتج على حساب القيم الفنية والانسانية والفيلم الامريكي الذي لا ينطوي على فكرة مسمومة ، ينطلق الى عملية تميع للذوق والانحدار بالقيم الخلقية الى حالة من الطراوة فتقتل الارادة الجماعية التي تتميز بالصلابة ..

ولم يقف خطر سيطرة الافلام الامريكية على انتاجنا السينمائي، ولعب دور الاستاذ والمسيطر على عقلية السينمائيين الحرفيين ، الذين اقتصرت ثقافتهم وتجاربهم على محاكاة الفيلم الامريكي ،

وما نقوله عن السينما .. نقوله عن الكتب المترجمة المليئة بالسموم .. نقوله عن فرق الجاز التي كانت تاتي بين الحين والحين .. نقوله عن مجلات السينما التي كانت ترد وكلها عري واغراء .

وجاءت المعركة ..

وتفتحت عيوننا على الحقيقة كاملة .. فان الوحشية التي كشف عنها العدوان الغادر ، كانت لها مقدمات طويلة وعريضة، كانت تحاصرنا في حياتنا الثقافية بقصد اشاعة التميع في ذوقنا ، وبقصد القضاء على صلابتنا

وهذه الحقيقة تدعونا الى تنظيف منابع ثقافتنا وفننا ، وذلك ليس عن طريق المقاطعة الجغرافية للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ، فقط بل برفض اي كلمة تخرج من اي عميل لهم .. وستكون النتيجة ان انتاجنا في الثقافة والفن سيتطهر من كل الادران والجراثيم ويعبر عن واقعنا ووجودنا وارادتنا

عبد الفتاح الفيشاوى

تحية .. لتحية كاريوكا

الفنانة الرقيقة القلب تحية كاريوكا تقضي كل اوقاتها الان في التخفيف عن الام ضحايا العدوان الاخير ٠ وتسافر يوميا مع بعض سيدات الهلال الاحمر الى مدينة السويس لاستقبال الجرحى والعائدين من سيناء ٠ هذه ليست المرة الاولى التي تتطوع فيها تحية كاريوكا في الهلال الاحمر ، فقد كان لها دور كبير في عدوان ١٩٥٦ ٠ تحية كبيرة للفنانة تحية كاريوكا التي تعمل في صمت بعيدا عن الاضواء !

صبي أمام الجنرال

مقاومة شعبنا لجيش نابليون بونابرت عندما جاء الى بلادنا معتديا ستظل نورا على طريق كفاحنا دائما ..

سمعت مساء الاربعاء قصة المقاومة متمثلة في صبي ، عمره ١٤ سنة ، لكنه جعل الجنرال دي زيبه يصرخ من الغيظ ، لان الصبي حطم بعناده وشجاعته غرور الجنرال ، وغطرسته المعتمدة على سلاح جيشه ..

لقد هجم الصبي على الديدبان واختطف بندقيته وهرب .. ولكن الجنود طاردوه وعادوا به ، بعد ان بتروا ذراعه لينتزعوا منه البندقية .. وسحبوه ليلقوا به امام الجنرال دي زيبه ..

وبكل الخبث الثعلبي للجنرال حاول ان يصادق الصبي حتى يتخذ منه طعما ، لاينه بكلمات المجاملة الرقيقة ، وتقرب منه بعبارات تبجيل لتقاليد المصريين

ولكن الصبي الصغير لم يخدعه الزيف البراق ، ورد في رجولة على الجنرال بانه لن يكون صديقا له ، ولن يخدعه كلامه المعسول ، لانه لايخاف .. انه لايخاف الا واحدا فقط هو الله ..

هذه الصفحة من تاريخنا على ايام الحملة الفرنسية تلقي اضواء على حقيقة شعبنا . ان المصري شرب معنى الكرامة .. منذ الاف السنين .. وحضارته العريقة تملأ تصوره فلا يتنازل عن ذرة من حقه ، ولا يقبل امام نفسه اي هوان ..

وفي النكسة يتحول الفلاح المصري ـ فعلا كما تقرره التمثيلية ـ الى فيلسوف . يحول اعقد المواقف الى بساطة متناهية ، ويفصل في الموقف بعقله النافذ البصيرة بلا خوف ، لانه تربى على الايمان بالاديان ، والاديان علمته ان المصائر جميعا من صنع الله ، وليس في طاقة البشر ان ينفعوه او يضروه .

ان هذه التمثيلية واحدة من الاعمال الجيدة .. في البرنامج الاذاعي « شعبنا لايموت »

طه قابيل

● **شريفة ماهر** سافرت مع زوجها الى بيروت ستمكث هناك حوالي اسبوعين ٠

● **قصر الثقافة** بجاردن سيتي اقام حفلا وطنيا عرض فيه مسرحية عن جهاد بلال في الاسلام ٠ اشترك في المسرحية اعضاء فريق المسرح بقصر الثقافة ٠

● **فتحي** قنصوة امين اللجنة الفنية بدار العلوم انتهى من تاليف بعض المسرحيات التي تصور كفاح الشعب العربي ضد الاستعمار والصهيونية ٠ المسرحيات ستمثل على المسرح الفني بمركز زفتى ٠

● **هناء عبد الفتاح** الممثل في المسرح القومي يقوم الان باخراج بعض المسرحيات الوطنية لمركز الشباب بعين الصيرة وذلك استعدادا لتقديمها في اعياد الثورة ٠

● « **كرامة زوجتي** » الذي تقوم ببطولته شادية امام صلاح ذو الفقار هو اول فيلم في الخطة السينمائية الجديدة التي اعلنها الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ٠ الفيلم ينتجه رمسيس نجيب أحد منتجي القطاع الخاص الذين تقرر أن يساندهم القطاع العام ٠

● **جمال الليثي** ٠ المستشار بمؤسسة السينما ٠ مجند منذ بداية المعركة ٠ جمال يقود الان الدفاع المدني بمنطقة الدقي ٠ وقد كان ضابطا بالجيش برتبة رائد ٠

● « **حب وانانية** » تمثيلية سهرة للتليفزيون يمثلها عبد المحسن سليم ويخرجها حافظ امين ٠٠ التمثيلية كتبها جلال الغزالي عن ايام الاحتلال الانجليزي والكفاح الشعبي ٠

● **نيازي مصطفى** ٠ صور اول فيلم من سلسلة افلام يخرجها عن « المقاومة الشعبية » ٠٠ الفيلم الاول يشرح للفرد العادي كيف يتغلب على عدو مسلح وهو اعزل وبلا سلاح ٠٠ ممثلو الفيلم من افراد المقاومة المدربين في مراكز التدريب للمقاومة الشعبية ٠

● **كمال الشيخ** ٠ اعاد الاخراج السينمائي لنشيد « الله اكبر » الذي كتب كلماته عبد الله شمس الدين ولحنه محمود الشريف وتؤديه المجموعة

● « **حمام دنشواي** » ٠٠ فيلم تليفزيوني مدته ساعتان ، من اخراج حسن اسماعيل وبطولة احسان القلعاوي وحمدي أحمد وانور اسماعيل ومحيي اسماعيل وشهرزاد ٠ الفيلم صور في الاماكن الطبيعية للحوادث ٠

● **محيي اسماعيل** ٠٠ يقوم بدور اليهودي في التمثيلية التليفزيونية « الراهب » بطولة عبد الرحيم الزرقاني كتبها نبيل غلام ويخرجها ابراهيم عبد الجليل ٠

خطاب مفتوح من سميرة أحمد إلى لبنى عبد العزيز

سميرة احمد

عزيزتي لبنى ..
قلبي عندك ..

فانا مشفقة عليك من حيث تقيمين ، وانا جزعة عليك من وقع ما تسمعين ، وانا قبل هـذا كله اعرف ان مرض الاحساس بالغربة يتصاعد في المحن ويتضاعف في أوقات التوتر ، فلعلك استطعت التغلب عليه .. حتى تقبلي الاقامة حيث تقيمين بين الاعداء .. وحتى لا تتحطم اعصابك تحت وقع ما تسمعين من دعايات مضادة كلها بهتان وزور واختلاق . واذا كان داعي العاطفة الوطنية كان يقتضي ان تستقلي أول طائرة الى القاهرة بعد العدوان لترى بعينيك ما حدث .. فان داعي العقل الوطني يقتضي ان تبقي حيث يدرس زوجك — الدكتور اسماعيل برادة — فنون الجراحة ليعود الينا جراحا نفخر به . ان اقامتك معه بين الامريكيين تشكل في حد ذاتها دعاية طيبة لنـا ، فانت تتحدثين الانجليزية بطلاقة يحسدك عليهـا حتى ابناؤها ، وزوجك ، فيما اعلم يمضي في دراسته بجد المتفوق ، وذكاء المصري المتوقد .. انتما أطيب نموذج لاسرة مصرية راقيـة ومتفتحة ..

من هذه النقطة احب ان ابدأ خطابي اليك .. لاقول ان لنا في امريكا اكثر من ٣٠٠ من حملة درجة الدكتوراه في مختلف العلوم والفنون وهم يتوزعون بين مختلف جامعاتها .. شمالا وجنوبا ، وشرقا وغربا وعلى طول ولايات الوسط ، بعضهم كان موصوما بتهمة العقوق لوطنه لانه انهى علومه ولم يعد الى الوطن الذي انفق عليه الالوف ، وبعضهم هاجر هجرة مشروعة فتركناه لينطلق الى الآفاق التي يريدها حاسبين انه على كل الاحوال سفير مصري للعلم يحمل مجـرد وجوده بين الامريكيين معنى اننـا قادرون على الوصول الى مستواهم العلمي الامر الذي يدحض دعاية صهيونية باننـا شعوب متخلفـة تركب الجمال ، وتسمر في ليالي الزار وتعيش على التعاسة وزراعة بذالية ثم داهمنا من الذين عقوا وطنهم والتمسنا لهم المعاذر ، وقلنا انهم ما داموا قد استقروا في امريكا فان من باب الرحمة ان نكرم عنهم جريمة العقوق ونفتح لهم حظيرة الوطن ونضفي عليهم صفة المهاجرين

على كل هؤلاء يا لبنى .. مضافا اليهم كل الذين يدرسون في جامعات الولايات المتحدة الامريكية من ابنائنا ان يقوموا بواجب حتمي في الظروف الحاضرة ، على كل واحد منهم ان يتحول الى ناطق باسم عروبته ، وباسم قضاياه ، وباسم حربه المقدسة ليقول كلمة الحق لزملائه او جيرانه أو اصدقائه . ان من ابناء مصر اساتذة في الجامعات يتمتعون بمراكز مرموقة ويحدثون احسن الاثر حيث يعيشون او يتنقلون ، وهؤلاء سيكون حديثهم مصدق عند الذين يعرفونهم . ويجب أن ينظم جهد كل هؤلاء . اذا كان لنا في طول الولايات المتحـدة الامريكية وعرضها ستمائة سـفير فيجب أن يلتقوا .. كل مجموعة في منطقتهـا .. يجب ان تبدلي بالذين حولك لتجتمعهم على لقاء من هذا النـوع ، فاذا كان البعض منهم قد آثر في الماضي ان يكتفي بحياة البحث والعلم والعمل فقولي لهم أن سلبية الماضي مغفورة ، اما الآن فالايجابية محتومة .. ان الذين هنا .. كل الشباب ، كل الرجال ، كل البنات يتدربون على اعمال الدفاع المدني ، والمقـاومة الشعبية ، انهم جميعا على استعداد لان يدفعوا ضريبة الدم .. فقولي يا لبنى للذين حـولك ان واجب الدعوة لقضية العروبة هو الضريبة المطلوبة منهم ، قولي لهم ان وطنهم الذي تنفسوا هواءه وشربوا ماءه ومرحوا في ملاعب صباه ، وطنهم الذي يسدي اليهم جميل المستقبل والأمل كله يريد منهم أن يردوا له بعض هذا الجميل .. وهذا هو وقت رد الجميل ..

وقد قلت في رسـائلك التي نشرتها الكواكب من اسبوعين ان الشعب الامريكي شعب سطحي ، يعتني بالقشور ، وانه استسلم من زمن للدعاية الصهيونية حتى لم يعد يقبل غيرها ، ولا اظنك بهـذا تعلنين اليأس المطلق من اي جهـد يبذل عند الشعب الامريكي لشرح قضايانا له ، او لشرح حقيقة الخطر الصهيوني عليه .. على انني اعرف من الشعب الامريكي انه شعب يمكن التأثير عليه . تحت عدة منافذ يمكن الدخول اليه منه ..

● هناك مثلا دعوى الصهيونية علينـا باننا اشتراكيون ... وفي

لبنى عبد العزيز

امريكا تعتبر الاشتراكية تهمة والرد على هذه الدعوى يمكن أن ينصب على حقيقة تاريخية هى أن بلادنا مهد الاديان السماوية ، فيها انبثقت المسيحية وانطلق صوت المسيح صارخا فى البرية يقول لليهود يا أولاد الافاعى يا قتلة الانبياء يا راجمى المرسلين ! وقولى لهم ان فى بلادنا ظهر الاسلام ونشر حضارته التى اثرت بطبها وفلسفتها وفلكها على حضارة اوربا .. بل ان اليهودية قبل المسيحية والاسلام موطنها هذا الشرق المفترى عليه . وقولى لهم اننا نحرص على الاماكن المقدسة فيه ، فيتعايش المسيحى مع المسلم ، وتتعانق المآذن وقباب الكنائس ، ويردد صوت المؤذن وجرس الكنيسة لحنا واحدا أوله كلمة « الله » ..

قولى لهم يا لبنى اننا شعوب مؤمنة بالله ، اشتراكيتنا تنهض على اساس من هذا الايمان ، وايماننا هو الذى جعلنا نحمى مقدساتنا ، وجعلنا نرتاع من عدوان اسرائيل على كنيسة القيامة ، ومن انتهاك اسرائيل لحرمة المسجد الاقصى .

● وثمة حساس اخر يمكن ان تضربى عليه .. وبشدة ! ان الصهاينة قوم لا يثقون بأحد ، ولا يتعايشون مع أحد . الدليل .. اكبر الدليل يمكن ان تقدميه من واقع حياة اليهود بين الامريكيين . انهم بعد يعيشون فى عزلة .. ان فى كل مدينة تجمعا لهم ، مثلما كانوا يجتمعون فى حارة اليهود فى القاهرة ، مثلما هم يجتمعون فى حى اليهود فى الرباط ، مثلما لهم حيهم الخاص فى تونس ، هم هكذا فى المدن الامريكية .. ولكن العرب لا يفعلون ذلك ، ان جاليات لبنانية وسورية وفلسطينية تنتشر فى كل الولايات المتحدة ولكنها تعيش مع الناس وبين الناس وبالناس ، لان العربى ليس عنده ما يخفيه ، لان العربى « اجتماعى » يحب الناس ويثق بالناس ويفتح قلبه للناس .. ثم قولى لهم ان هذا التقوقع الصهيونى هو تقوقع المتآمرين ، تقوقع الاقلية التى تنكمش لتدبر خطط الاغتيال السياسى .. او الاستغلال الاقتصادى .. قولى لهم ان هذا قديم قدم الحياة فى الولايات المتحدة ، لقد هاجر اليها اليهود مع البروتستنت ، وبينما اعتنى البروتستنت بزراعة الارض وتعمير المدن انصرف اليهود الى مناجم الذهب ، وصناعة البنوك ، ثم انتشروا يتحكمون — بعد ذلك — فى الخدمات الاستراتيجية التى يتحكمون منها فى الشعب الامريكى . انهم سادة وسائل الاعلام من تليفزيون واذاعة .. ان الصحف تدين لهم ولا تجرؤ صحيفة على معارضتهم .. ان الصحف الامريكية تعرض دائما وجها واحدا من وجهى الخلاف .. انه الوجه الصهيونى ، ولهذا كانت وسائل الاعلام جميعا مسخرة على مدى ربع قرن لخدمة الصهيونية .. فضاعت كلمة الحق وانغرست فى عقول الامريكيين افكار تشوه العرب ، وتشوه حق العرب فى ارضهم ..

واخلص من هذا كله الى ان الصهيونية تحارب كل من يقف ضدها .. ان لم يكن بوسائل الاعلام فبالقتل . واسألى ماذا حدث لبرنادوت .. الكونت برنادوت رجل الامم المتحدة عندما اعد تقريرا يقول فيه الحق وينصف العرب

سوف تجدين من الشعب الامريكى من لا يجرؤ على مناقشة هذه القضايا معك .. ولكن .. ان تجمع المصريين يستطيع ان يكتب هذه الحقائق فى منشورات ! ان الصحف لن تنشرها ولكنكم تستطيعون ان تضعوها فى صناديق البريد ، وتستطيعون ان تتخيروا الوسيلة التى تجدونها مناسبة لطبيعة الحياة عندكم .. حتى يصل صوتكم الى الشعب الامريكى المضلل ، الذى يعيش فى رعب من النفوذ الصهيونى

استثيروا فى الامريكيين عزتهم القومية .. قولوا لهم ان مؤامرات الصهيونية عليهم هى التى مزقت كنيستهم الى فرق وشيع تزيد على المائة والخمسين ! ان هذا التمزيق حدث فى مدى لا يزيد على ثلاثة قرون ، مع ان المسيحية فى كل اوربا وكل الشرق .. وكل العالم لم تتفرق الا الى الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية ! انهم مزقوا الكنيسة الامريكية لانهم خافوا من ان تتصدى لهم ، ولنفوذهم ، ولروح الجشع التى يشيعونها فى المجتمعات التى يعيشون فيها ..

● ولا اعتقد ان الواجب ... واجب الدعاية للقضية العربية واجب المصريين وحدهم . ان للجاليات اللبنانية والسورية والفلسطينية اندية واوجه نشاط اجتماعى ، وقد قلت لك ان هذه الجاليات تعيش بين الامريكيين بروح الود ، واؤكد لك انها لم تتخل عن مشاعرها العربية وحبها للعرب ، وفى قلب كل واحد من هؤلاء اعزاز لمسقط رأسه ، أو وطن اصله ، ولهذا فيجب ان تنادى من عندك بتجنيد هذه الجاليات وهذه الاندية لتبصير الشعب الامريكى بحقائق الامور ، ان الندوات يمكن ان تكون وسيلة فى هذا الميدان ، ولا يقل عنها اهمية اللقاءات الهادئة ، والمناقشات الواعية ..

● وقد قرأت عن الدكتور محمد المهدى .. استاذ التاريخ فى احدى جامعات الشرق الامريكى — لعلها نيويورك — وهو عراقى الاصل ، ويرأس جمعية للدفاع عن القضايا العربية ، وقد اقنع عددا من الامريكيين بأن ينضموا اليه . فى الانتخابات الماضية الامريكية كان له دور ملحوظ فى زعزعة مرشح صهيونى بالمظاهرات التى مشت فى نيويورك .. لا اقول انه استطاع ان يتصدى للدعاية الصهيونية ولكنى اؤكد انه صوت مخلص .. وصوت قوى .. اننا فى حاجة الى كل الاصوات القوية فى معركتنا . قابليه يالبنى وستعرفين منه الكثير عن عقلية الشعب الامريكى ، واقرئى كتابه « أمة من اسود مكبلة » .. انه كتاب يقول فيه ان امريكا أمة اسود مكبلة ، والقيد صهيونى . وفى هذا الكتاب شرح موضوعى لقضية فلسطين واخطاء وخطايا امريكا فى مواقفها منها ..

ان جماعة الاومن تشرح قضية فلسطين فى لوس انجليس وسان فرانسيسكو للامريكيين ، وقد كسبت آذانا صاغية فتحالفوا معها .. خذوا من خبرتها واعطوها فوق حماستها شحنة جديدة

● ان المال لن يعوزكم ! ان كل الذين ذكرت لك .. من مصريين ولبنانيين وسوريين وفلسطينيين يستطيعون ان يمدوا يد العون فى اجتماعاتهم ، ويرصدوا من دخولهم نسبة .. اقل نسبة ليستطيعوا ان يوصلوا رأيا حرا وحقا للشعب الامريكى !

عزيزتى لبنى :

فاذا سمعت الشعار الصهيونى « اسرائيل يجب ان تعيش » .. فارفعى الشعار الانسانى .. ويجب ان يعيش العرب فى وطنهم ..

انى اخاشى ان احدث اليك عن السينما الامريكية . فمن ذا الذى لا يعلم انها فى قبضة الصهيونية . اما نحن فقد اعلنا مقاطعة الافلام الامريكية لانها تغالط فى تاريخنا ، وتناصر الاستعمار على الحرية ، وتنشر المثل الهابطة من مجتمعها الذى يتحلل ويتفسخ ويعتنق منطق رعاة البقر ، ويلتزم دسائس جيمس بوند !

عزيزتى لبنى :

مرة أخرى قلبى معك وانت فى مينا بوليس .. ان مهمتك شاقة ولكنها لن تكون فوق طاقة فناتنا المثقفة الممتلئة حماسا وشجاعة . واطمئنك الى ان وطنك قد طرح الحزن وبدأ العمل ، والمعركة مستمرة ، والبقية تأتى ، وان غدا لناظره قريب .

سميرة احمد

انت تقول

● من الرجال من يتزوج لكي يحصل على ارادة حازمة.. تسيره !

ميرفت رشدى رمضان – المحلة

● ياواحد يافوق يا امين ... سؤال جوابه محيرني .. ما دمت انا مخلوق من طين .. ليه الطوب بيعورني ؟!

مصطفى اسماعيل

● ليتنا نختار زوجاتنا بنفس الدقة التي نختار بها أصدقاءنا !

اسماعيل هلال – الفجالة

● بعض الفتيات مثل النحلة ترف على جميع الازهار ولا تستقر أبدا !

يحيى النبراوى – القاهرة

سام

● لماذا تسمى أمريكا بالعم سام؟

واندا – المعادى

– لانها ثعبان سام !

نبض

● كم مرة ينبض القلب في الدقيقة في الشخص الطبيعي ؟

محمد عبدالعزيز سماحة – بنى شبل

– متوسط ثمانين .

لقب

● لماذا أطلق على أحمد شفيق كامل لقب شاعر السحاب ؟

على عبد الحليم طه – اسكندرية

– جليل البندارى مزاجه كده !

قبقاب

● هل صحيح ان شجرة الدر قتلت زوجها بالقبقاب ؟ !

فايزة محمود – الورديان

– اه ، حضرتك متجوزة ؟!

اسم

● من تكرار ردودك على القراء بالنسبة لبعض الاسئلة عرفت انك « ... » !

نجيبة محفوظ

– شاطرة يا نجيبة ، انتى تقربى لنجيب محفوظ ؟!

شروط

● ما شروط الالتحاق بمعهد السينما ؟

عادل القنصل – الزقازيق

– الحصول على الثانوية العامة

صورة

● عندى صورة لعبد الحليم حافظ وهو طفل ، وهى من تصوير والدى، فهل أرسلها لكم ؟

ناريمان امين – مصر الجديدة

– ارسليها .

فزورة

● ما هو الشيء الذى يحدث فى الدقيقة مرتين وفى القرن مرة واحدة؟

مجدى كمال ابراهيم – السيدة

– احلناها الى القراء .

شتائم

● أنا معجبة بك لانني من هواة جمع الشتائم !

آنسة مؤدبة – مصر الجديدة

– ده بس من ادبك !

اقتراح

● اقترح أن يضاف الى ثمن كل مجلة قرشان تخصص للمجهود الحربي

محمد ابراهيم الصبروتي – اسكندرية

– انا شخصيا موافق .

ايهما

● أيهما تفضل ، المرأة الصادقة أم الكاذبة ؟

فلان

– الصادقة معى والكاذبة عليك !

حب

● اذا لم ينته الحب بالزواج فبماذا ينتهى ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– بالخلاص !

مهور

● أنا أشكو من غلاء المهور عندنا فى ليبيا !

محمد محمد الزاوى – بنغازى

عبده ومامون – سوهاج

– يا بختكم !

عجائب

● ما هى عجائب الدنيا السبع ؟

عبدالحفيظ مسعود مبروك – دسوق

– الهرم الاكبر ، حدائق بابل المعلقة ، معبد ديانا ، تمثال زيوس تمثال رودس الشاهق ، منارة الاسكندرية .

جهود

● أين جهود السينما العربية فى معركة المصير ؟

محمد يونس متولى – السعيدية

– ستراها قريبا ، فالفيلم السينمائى ليس شيئا يصنع فى يوم وليلة .

زنوج

● لماذا تضطهد أمريكا الزنوج ؟

اميمة عبد الحى – الدقى

– لانها عارفة ان مستقبلها اسود!

تبرع

● هل تبرعت بدمك ؟

عبد المقصود عبد الحميد – السد العالى

– طبعا « موش ملاحظ انه خف شوية !!

ترويض

● كيف تروض المرأة المتكبرة ؟

ادوارد حليم – البلينا

– اخليها ماشية وارمى قدامها قشرة موز !

بلان

● لماذا يقف كمال النجمى موقف العداء من فهد بلان ؟

محمد احمد حميدة – دمنهور

– الناس مزاجات !

رسوب

● رسبت فى العام الماضى ولذلك انظر الى امتحان العام الحالى بفزع شديد .

محمود عثمان – حلب

– لا تفزع ، لان الفزع نفسه من عوامل الرسوب حتى مع الاستعداد الكامل .

دم

● قل لمحمد عفيفى انه يدعى خفة الدم مع أن دمه أثقل من كرشه بطل التفاحة والجمجمة !

ثانى – اسكندرية

– يقول لك انك ستغيرين رايك لو رايته عن قرب !

تفتيش

● هل من حق الزوجة تفتيش جيوب زوجها ؟

جمال احمد فؤاد – مصر الجديدة

– اذا كان فيها فلوس !

هواة المراسلة

● عزة عبد الخالق – شبين الكوم – شارع كلية الزراعة – ج.ع.م.

● الهام فايق – كفر شكر – ميت فخر – ج.ع.م.

● ابتسام السيد محمد سلطان – ٣ حارة الهدة بالمنيرة – السيدة زينب – القاهرة

● محمود هلال الفيشاوى – الزقازيق – ٩٠ شارع التفرانى – مساكن رضوان

● محمد عزت البقاعى – دمشق ص ب ٣١٨

● آمال فراش – ٩ نهج لوريسار – حسين داى – الجزائر

● فتحية سعدى – أسرة بوحجار – عمالة عنابة – الجزائر

● محمد سعيد سيف الدين – قنا – شارع سيدى عبدالرحيم – طرف مصطفى محمد طه تاجر فخار .

● هدى ابراهيم حجاج – شارع مصطفى عبد الرازق رقم ٥ – ١ – عابدين «الفتيات فقط»

● عبد الله حسن طابون – مصلحة المطبوعات والنشر – المطبعة الحكومية – طرابلس – ليبيا .

● احمد اسماعيل – سوريا – القامشلى – قبصرية – نظام الدين – محل نايف عبدالكريم

● نزار نورالدين – سوريا – حلب – الكلاسة – شارع الفردوس الجديد .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 831 — 4-7-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ه ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخه

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
عبد الحليم حافظ

بأقلام النجوم

توقفت عند خبرين نشرا فى الآونة الاخيرة . الاول هو تخفيض اسعار دخول المسارح ، وجعلها فئة واحدة هى تسعة قروش ونصف . ولقد اسعدنى جدا هذا القرار . والثانى .. هو التفكير فى توحيد اسعار السينما ايضا ، وبشكل مخفض . اما عن الخبر الاول .

فقد تمنيت ان يظل هذا السعر دائما للتذاكر .. ولا يعود الى ماكان عليه . والغرض منه هو جذب الجماهير الى المسرح .. وتربيتها عن طريقه . فالمسرح يلعب اخطر دور فى نشر الثقافة والتوعية .. بطريق مباشر ، لا تقف فيه الشاشة مثلا ، او الفيلم حاجزا بين الفنان والجمهور . وفى المسرح يمكن أن يقال كل شىء بطريقة اقل صعوبة

من السينما . بجوار ان النص المسرحى لا يكلف كثيرا . اما كيف يستطيع المسرح أن يستمر بهذا العائد القليل .. فسنعود الى الحديث عنه . وعن الخبر الثانى اقول .. ان اسعار تذاكر السينما ، يجب ان تظل كما هى .. بشرط ان ترتفع نسبة الضريبة عليها فى نطاق الفيلم الاجنبى فقط .. وتعود هذه الزيادة الى الدولة ، كمساعدة

فى المجهود الحربى فى هذه المرحلة التى نمر بها .. والتى هى الشوط الثانى من معركتنا المستمرة ضد العدوان ، والاستعمار . وبعد الانتصار باذن الله .. تظل هذه النسبة مرتفعة كما هى .. وتعود الى وزارة الثقافة .. لتنفق منها على المسرح .

وبهذه الطريقة يمكن ان نحمى صناعة السينما عندنا من هجوم الفيلم الاجنبى . ونكون ايضا قد اعطينا للمسرح فرصة اكبر للانتشار . واذا كان هذا الكلام سريعا ، فان الاقتراح يحتاج الى دراسة لتطبيقه .

محمد عوض

خير هدية الساعة العالمية الأنيقة
وست اند
أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
تحدد الوقت وتاريخ اليوم والسنة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤
بالكويت

الكواكب
العدد ٨٣٢ - ١١ يوليو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

كل العرب

يقدمه: عبد النور خليل

بغداد

● يتنظران يقام اسبوع للفيلم الياباني في بغداد ، خاصة بعد الاثر الطيب الذي سجله الاسبوع الذي اقيم لافلام انجمار برجمان ومنها « الينبوع » و « مونيكا » ..

● خلال شهور يفتتح تليفزيون الجمهورية العراقية محطتين جديدتين للتليفزيون في الموصل وكركوك ، وبهذا يغطي الارسال التليفزيوني العراق كلها .

● مصلحة السينما والمسرح التابعة لوزارة الارشاد والثقافة انتجت فيلما تسجيليا قصيرا عن صناعة « الجوت » عرض في دور العرض وفي التليفزيون .

دمشق

● اعد للعرض الفيلم السوري « قصر الاحلام » الذي اخرجه خالد حمادة عن سيناريو كتبه الياس مقدس، وقد الغت سوريا اشتراكها في مهرجان برلين الدولي بهذا الفيلم بعد أن كان قد تقرر عرضه هناك وسفر بطلته «تاج» الممثلة السورية الى المهرجان .

طرابلس

● عاد الى اذاعة ليبيا في طرابلس ستة شبان وفتاة من الاذاعيين الذين ارسلوا لدراسة الفن الاذاعي والتليفزيوني في الخارج ، وكانوا جميعا يعملون في الاذاعة الليبية قبل سفرهم في البعثة . الشبان الستة هم سالم ابو راس وعثمان الشريف ومحمد علي الحاج ومحمد علي وهرة وعبدالسلام الهادي وابراهيم عبدالله حديدهم اما الفتاة فاسمها حميدة محمد القرباني . وزارة الاذاعة والتليفزيون الليبية ضمتهم جميعا الى ستوديوهات التليفزيون لكي تستفيد بخبراتهم .

● الفرقة المسرحية الليبية تعاقدت مع احدى الفنانات من لبنان لكي تلعب الدور النسائي في احدث مسرحية تقدمها .. وكانت الفرقة قد اجلت موعد افتتاحها اكثر من مرة لافتقارها الى العنصر النسائي، فحتى الان لا تسمح التقاليد العربية في ليبيا بظهور الفتاة الليبية على المسرح ، والفرق المسرحية الاهلية تضطر الى اسناد ادوار الفتيات الى الرجال من ممثليها .

تونس

● روبير حسين . الممثل الفرنسي المعروف يصل الى تونس مع بعثة سينمائية فرنسية لتصوير لقطات من فيلم عن قراصنة البحر المتوسط منذ ٥٠٠ سنة . تشاركه بطولة الفيلم ميشيل مرسيه ويخرجه برنارد بوردري .

● انتهى مهرجان الفيلم السوفييتي للاطفال بعد ٤٥ يوما في تونس . عرض خلال ايام المهرجان اكثر من ٢٠ فيلما انتجتها السينما السوفييتية لتعرض على الاطفال فقط .

الجزائر

● في اوائل اغسطس تنظم نوادي السينما في جمهورية الجزائر مهرجانا سينمائيا جماهيريا تحت اسم « سينما وعطلة » .. وفي خلال ايام المهرجان الذي يستمر ١٥ يوما سيشاهد هواة السينما في الجزائر كل يوم فيلما طويلا تدور حوله مناقشة بعد عرضه .

● تشترك السينما الجزائرية الان مع السينما الفرنسية والايطالية في انتاج مشترك عن قصة البيركامي « الغريب » .. المخرج الايطالي لوتشينوفيسكونتي يصور الان بعض المشاهد الخارجية من الفيلم في الجزائر .

الكويت

● مسلسل تليفزيوني جديد صور بطريقة السينما تحت اسم « ابو جسوم .. الهارب » .. يروى حياة احد رجال الامن اثناء مطاردته لمجرم خطير كتب السيناريو ويخرجه حمدي فريد .

● من واقع الاحصائيات الفنية: انتجت الكويت ٦٢ فيلما تسجيليا وثقافيا في السنوات الخمس الماضية تتراوح مدة كل فيلم منها بين ٢٠ و ٣٠ دقيقة وينطق بعضها باكثر من لغة مثل « الثروة السمكية » و « الكويت اليوم » و « الكويت غدا » .. وبعض هذه الافلام صور خصيصا ليمثل الكويت في المهرجانات الدولية مثل فيلمي « الصقر » الذي اخرجه خالد الصديق وفاز بجائزة تقدير في مهرجان براغ ١٩٦٦ .. و « العاصفة » اخراج ناصر السنوسي الذي عرض في المهرجان الدولي الرابع للتليفزيون العربي .

بيروت

● في ستوديو بعلبك يعمل المخرج محمد سلمان في دبلجة فيلم « اهلا بالحب » وهو احد الافلام التي مثلها فريد شوقي في بيروت واشترك معه المطربة صباح وعبد السلام النابلسي ، وكان تصوير الفيلم قد انتهى منذ اسابيع .

الدار البيضاء

● كانت الدار البيضاء اول عاصمة عربية تنفذ مشروع « السينما الجماعية » «السينما خورم » .. عرض فيلم « من انت يا بولي ماكو ؟ ! » في عرض مفتوح للجماهير والنقاد ودام النقاش المفتوح حول الفيلم ساعة كاملة .

الممثلة السورية « تاج » بطلة فيلم « قصر الاحلام » ...

صباح في لقطة من فيلم «اهلا بالحب» الذي مثلته مع فريد شوقي في بيروت ...

صرخة

من تحية كاريوكا

أين فناناتنا في المعركة؟

- تحية كاريوكا .. كانت تعمل وحدها .. وفي مواقع العمل الإنساني .. مراعاة لكل فنان
- منذ شهور .. كانت كل فنانة تدعى البطالة والآن .. كل فنانة تشكو كثرة العمل !
- في قائمة الشرف .. شادية .. وسناء جميل .. وسميحة أيوب

تحقيق : **فوميل لبيب**

تحية كاريوكا .. مثال رائع .. لما يجب ان تكون عليه الفنانة ..

قرأت والمعركة في عنفوانها ان ١٥٠ فنانة تطوعن للعمل في التمريض والاسعاف .. والرحمة !

وذهبت الى مستشفى الهلال الاحمر الذى يتلقى تطوعات النساء وقلبت كل الدفاتر .. وفحصت كل الاسماء فلم أجد اسم فنانة واحدة!

حتى تحية كاريوكا لم أجدها .. لان تحية عضو عامل في الهلال الاحمر منذ اثنى عشر عاما وهى لهذا تتولى نوبة عمل .. وتدير فرقة متطوعات!

واذا كان عدم تطوع فناناتنا معصية .. فالنكبة هي تلفيق الاخبار عن بطولاتهن الموهومة ، واطلاق الخيال وراء انسانية مزعومة ومدعاة ، واستجلاب التصفيق والاعجاب لمن تخلفن عن اداء واجب انسانى ووطنى معا ..

ولو وجدت عشر فنانات متطوعات لبردت نار قلبي ، وقلت لنفسي ليس المفروض ان تتطوع ١٥٠ فنانة ، فهناك حقيقة من تعوقها الظروف ، اى ظروف .. اما ان تختفى كل الاسماء من دفاتر التطوع ، واما ان يدعى زميل او اخر من الصحفيين ان عدد الفنانات المتطوعات قد بلغ ١٥٠ فهذه نكسة اخرى ذات شقين شق صحفى .. وشق فنى !

***

لابد ان اقدم نموذج الرحمة الفنى .. قبل ان ابدأ العتاب او الحساب !

تحية كاريوكا ...

لا يكاد يلقى هذا الاسم في اذنك حتى تنثال في خاطرك عشرات الصور

تحية كاريوكا التى بلغت من المجد في الرقص الشرقي مالم تبلغه فنانة اخرى ، ولكنها كانت قلبا رحيما

←

شادية

سناء جميل

سميحة أيوب

فى ثوب راقصة .. تقف بسيارتها لاى سائل لتفرغ كل مافى حقيبتها بين يديه ، وتذهب باى عاجز يطرق بابها ، لاى مستشفى تلين لهـــا ابوابه وتظل معه حتى يجرى له الاطباء عملية جراحية مثلا ! قـد هجرت بدلة الرقص وصارت ممثلة عظيمة فازداد قلبها الرحيم رحمة فوق الرحمة وعظمة فوق العظمـــة

... وركبنا مرة قطـار الرحمة من القاهرة الى اسوان جيئة وذهابا فاذا بتحية هى الدينامو المحـرك للقطار .. وكان فى القطار .. وكل قطار جرى الى أرجاء الدلتـــا عشرات الفنانات والفنانين ، اما تحية بنت البلد فبروح بنت البلد استطاعت ان تفك عقدة الحـافظ الضخمة فى جيوب العمد والاثرياء ، واستطاعت ان تجعل قطار الرحمة قطار كرم وســخاء ! وعندما وقع العدوان عام ١٩٥٦ كانت تحيـــة تجبس قدمها فوزلزالة الجبس لانها سقطت عليها ، لحطمت الزنزانة وطارت بسيارتها من الاســكندرية الى القاهرة ،واتجهت بســيارتها الى الهلال الاحمر قبل بيتهـا .. هناك كانت خادمها تنتظرها بثوب الهلال الاحمر ـ اليونيفورم ـ وكانت هناك مهمة عاجلة .. هى الســفر الى بورسعيد لتدعيم مستشفياتها المفعمة بالجرحى والمصابين . وكانت الروح عاليـــة بين المتطوعات حتى زاد عددهن من سيدات الهـــلال الاحمر على العدد المطلوب ، فاستقر الراى على ان تجرى بينهن قرعة .. فانبرت تحية تقول وفى صـــوتها تهديد :

ـ اسمعوا باه .. أنا مش داخله فى حكاية القرعة دى .. أنا مسـافرة يعنى مسافرة !

واستثنيت من القرعة وتسلقت قائمة المتطوعات الى بورسعيد .. وفى شــــجاعة ، نشرت فنانة الشعب برها ورحمتها وظرفها على المصابين ، كانت بلســما يتنقل بينهم ويشيع كل معانى الانســانية والايثار ..

فهل تذكر اسبوع التســليح الذى اسفر عن أربعة ملايين جنيه تجمعت من كل ارجاء الجمهـورية العربية المتحـدة .. الا فاعلم ان تحية كاريوكا استحقت نيشــانا عن جهدها فى هذا الاسبوع لانهـا كانت قذيفة منطلقة الى كل نخوة.. واستطاعت وحدها انتجمع ٢٨٠الف جنيه ..

هل تريد ان تقلب مرة اخرى فى صفحات ماضـيها ؟ أو تثب الى تحية ١٩٦٧ التى فاجأتها الغـارة الاولى وهى فى بيتها فارتدت زى الهلال الاحمـــر على عجل وشــقت طريقها بصعوبة بين شــبان الدفاع المدنى الذين اكتظت بهم الشــوارع فى دقائق ، فلما بلغت الهلال الاحمر قدمت نفسها كعضو قديم لاىموقع عمل يختاره لها . وانخرطت على الفور فى نوبات العمل التى تستغرق النوبة منها اثنتى عشرة ساعة .. تقضيها من السابعة صـباحا الى السابعة مساء .. أو من الســابعة مساء حتى السابعة صـباحا .. تتنقل بين المستشفيات ، وتراجع حاجتها الى الاغذية او الهدايا او الكســاء ، فلما تقدمت الايام ، كانت تذهب الى الاســماعيلية ، والعريش والسويس وبور سعيد وتتسلم الجرحى من عابرى القنـاة مع غيرها من اطباء وسيدات الهلال الاحمر ، وحين أستقر المقـــام باللاجئين الفارين من تنكيل الغدر بهم بعثت الى مديرية التحـــرير لتشارك فى حصر احتياجات اللاجئين ثم تعود من هـذا كله لتطوف على المؤسسات والمحلات وبيوت الاثرياء تطرق كل الابواب ، وتحرك القلوب وتستنهض الهمم ، وتدعو من قلبها لن يدفع وتلعن ســنسفيل ابو الذى لا يدفع ، وهى فى كل الاحـــوال تحية الطيبة القلب ، الخفيفة الظل .. التى تضحك ثم تسيل دموعها لراى جريح ..

وهى تقضى اياما رائعة ..

قالوا لى انها اضربت عن شرب الماء المثلج منذ عادت من اول زيارة للاسماعيلية عندما تسلمت اول فوج من الجرحى وكانوا يطلبون الماء فى شبه انين المحتضر ، ذلك ان سيناء المحرقة جففت حلوقهم ، فلمـــا وصلت تحية للقاهرة وقدموا لها كوب المـــاء المثلج ابت ان تشرب وقالت :

ـ وغيرنا لا يجد قطرة ماء مغلى !

ولكنها لاتنسى كبار القلوب الذين ساندتهم وهى تجمع التبرعات .. اولاد البلد اجدع من غير جدال ، لقد دخلت عند صاحب مصـنع حلاوة طحينية اسمه نجم فسألها :

ـ كم كيلو تريدين ؟

فقالت له :

ـ مائة !

فشـــخط فى صبيان المحل ان ينزلوا مائتى كيلو الى السيارة .. ثم قال وهى تودعه وفى عينيهـــا دموعها :

ـ هذه دفعة أولى .. كل يوم سأرسل لك مائة كيلو !

وبائع الحلويات .. رمضان قدم لها ما طلبت من حلوى ثم دفع اليها بـ ١٥٠ زجاجة من المشروبات . فلما خرجت من دكانه واتجهت الى شارع بين الكنايس لتبحث عن محـــل شكولاته روزينا وجدت يونانيا يصيح بها وهى تفتش بين اللافتات :

ـ هنا .. ياست تحية !

فسألته : هنا ايه ؟

فقال : هنا روزينا .. آماموضب لك هدية تمام :

وتحية لاتستطيع ان تقود حملة تبرعات بمفردها ..

وسيدات الهلال الاحمر من حولها يقضين الساعات بجانب المرضى في المستشفيات ، يقران لهم خطابات الاهل ويجبن عليها ، يقدمن لهم سيجارة ويشعلنها ! ومن في غرف استقبال المستشفيات يتلقين استفسارات القالبين ويملان الاستمارات ويقلن كلمة طيبة تثلج الصدر او تطمئن القلب او تعيد الايمان او تواسى المكروب ..

وتلفتت تحية حولها ذات يوم فلم تجد فرقة فنانات تساعدها ..

استقبلت ذات صباح سميحة ايوب وسناء جميل وطلبتا أن يزورا المستشفيات فلما اخذتهما الى الجرحى وتركتهما نصف ساعة عادت لتجدهما في حاجة الى اسعاف ..

لقد هزتهما المأساة ، ولكنهما تمالكتا نفسيهما وابديتا استعدادا كاملا لعمل اى شيء ، وللقيام بأى مسئولية ..

واتصلت بها شادية وقالت لها :
ـ انا مستعدة لان احضر واعمل اى شيء ..

وليس في قائمة الرحمة امثلة اخرى اعرفها . وربما كانت هناك امثلة لا اعرفها ، ولكنى اؤكد انى قلبت كشوف المتطوعات صفحة صفحة وقرأتها اسما اسما فلم اجد فنانة واحدة ..

وابادر فاعتذر بعض المطربات اللاتى قمن بدورهن في معركة الاغنية وان كان العذر جزئيا لان التى تغنى تستطيع ايضا ان تضمد الجراح ، وقد سمعت تحية كاريوكا من بعض الجرحى انهم يريدون أن تزورهم مطربة فنانة مع شقيقة لها ، فلما طلبت المطربة تركتها الخادم على السماعة وعادت لتقول :

ـ الست في الحمام !

وبعد عشر دقائق طلبتها فقالت الخادم :

ـ الست خرجت !

وقالت تحية في « الست » المطربة ما قال مالك في الخمر !

ومن عجب ان اكثر الفنانات يدعين انهن في حالة عمل لاينقطع ! مع انهن من شهر واحد كن في حال من الشكوى المريرة من البطالة التى لا تنقطع !

اللهم افتح لهن أبواب الرزق ، وامطر عليهن الاضواء والشهرة ، واجعل البلاتوهات مقرهن الدائم وتصفيق الناس وجبة الصباح والظهر والمساء ..

***

ولكن ..

اللهم انزل في قلوبهن الرحمة ، وحرك افئدتهن بالبر ، واجعل من ساعات فراغهن نصيبا للجريح والمصاب واللاجىء !

ان مواقع العمل الانسانى عديدة وزاخرة ...

● ان يتلقين استفسارات الاهل
● ان يكتبن الخطابات للجرحى ، ويقران لهن خطابات الاهل .. او الصحف

● ان يقمن بالزيارة للمستشفيات واماكن تجمع اللاجئين ، فقط الزيارة ، فقط اشراق المحيا منهن على ضحايا النكسة ..

● ان ينظمن حملات لجمع التبرعات ، وفي هذا يمكن ان يتجهن لا الى الهلال الاحمر وحده .. وانما لجمعية تحسين الصحة ، او للوعاء الاكبر من الرحمة وهو لجان معونة الشتاء ..

● ان يحكن الملابس للاجئين .. فهذه مهمة سهلة لمن تعرفها

● ان يصنفن الهدايا في اكياس للمصابين والجرحى

ولا اقول هذه الاعمال على سبيل الحصر ، ففى كل اتجاه ابواب مفتوحة للعمل البار والتطوع الانسانى والبذل الرحيم !

ولا تكفينى تحية كاريوكا واحدة .. انى أريد مائة تحية كاريوكا

.. ومرة أخرى اقول ..
بقدر المكانة تكون المسئولية ويتحتم البذل ، وبقدر ما اعطى هذا الشعب لفناناته وفنانيه ينتظر أن يتلقى منهن ومنهم ..
ومرة أخرى اردد :

من فاتتها فرصة البذل في الايام الماضية فالمعركة مستمرة والابواب مفتوحة وفرصة التعويض والتكفير باقية ...

فوميل لبيب

في عالم النغم

مدحت عاصم

موقف الاذاعة خلال الايام العصيبة في تاريخنا لا يجب ان يمر دون تقييم وتقدير .. الجهود التى بذلها كل العاملين في حقلها . العمل المتواصل ليل نهار . التكاتف والتعاون بين اجهزتها المختلفة المتعددة . النظام المحكم الدقيق في التنسيق السرعة في تلبية التوجيهات الفورية وتنفيذها على الوجه الاكمل .. اشياء يعجز اى بيان عايش انطلاقاتها ، داخل الجدران في الاستوديوهات ، مع المهندسين في الاروقة والردهات ، عن تصويرها بصدق واحاطة .. لقد قدم الفنانون والفنيون والعمال باعظم واخلص ما يمكن ان يؤدوه باذلين كل طاقاتهم وامكانياتهم.. اذا قامت اصوات تريد أن تستكثر هذا كله ، او بعضه . تنقده او تهون من قيمته ، فهى اصوات غير منصفة !.. وتحية لصوت العرب، المنبر الذى انهارت امامه وتداعت منابر للباطل كان هدفها الاول والاخير ان تصمته فصمتت.. تحية لصوت العرب في كفاحه الطويل المخلص وكلمته المسموعة في كل ارجاء العالم العربى .. في عيده الرابع عشر .

***

الاديب الرفيق « مجدى نجيب » يحمل في ضراوة على اغانى ١٩٦٧ ، يقصد ما اذيع خلال المعركة . يقدم نماذج اشهد بان فيها كثيرا من الهبوط . متناسيا شيئا هاما .. هذا الهبوط كان امرا نكبنا به في محيطنا الفكرى والفنى منذ سنوات . كانت هناك فرص كثيرة للكتابة عنه . شرح اسبابه ودوافعه ودراستها ومعالجتها .. الهبوط كان قائما لكن ايام الغدر كشفت عنه بصورة اوضح ، كما كشفت عن اوضاع كثيرة في غير المجال الفكرى والفنى .. الاديب مجدى قال : لا تقربوا الصلاة !! لم يذكر نماذج من الجيد الذى قيل.. يعترض على كلمة «اضرب!» مثلا او « في البحر حندفنكم ».. لقد وقع الغدر في التاسعة صباحا..بعدها بما لايزيد على نصف ساعة ، كانت الاذاعة قد زخرت بالفنانين تغلى صدورهم كالمرجل الفائر في عملية انتاج فورى متلاحق اقتضته الحالة القائمة .. ماذا كان يريد ان يقال ؟ « اربت برفق ! » .. « تعالوا الى نزهة في مغانى النيل ..! » .. من يقول ان شحن الانفعالات ، الى اقصى مدى ، وقت المعارك شيء ساذج ؟ هل كان يريد ان نعد الغناء للنصر فلا نندفع في التعبير عنه والتهيئة له ؟ فيم اذن المارشات العسكرية والاناشيد الحربية والكلمة الثائرة ابان الحروب والثورات ؟ فيم اذن قرع الطبول وصيحات القتال ، وكلها تقاليد قائمة مدروسة نفسيا تعمل بها كل جيوش العالم وشعوبها وفي كل المعارك ! لو كانت نتيجة معركة الغدر والنذالة هى الغلبة لنا ، لخلدنا ومجدنا كل حرف قيل خلالها .. كل ما هنالك ان هذا رد فعل لشعور بالسخط تريد ان تصبه على اى شيء .. فلتكن الاغانى ، وهو اضعف الايمان ..

***

كلمة الاديب الفنان « راجى عنايت » عن فن المعركة هى خير ما قرأت في موضوعية نقدها البناء الموجه واتزان احكامها وتحليلها.

***

المبالغة في اظهار المشاعر والانفعالات ظاهرة منينا بها في السنوات الاخيرة .. الذين ينتقدونها اليوم كانوا هم انفسهم تحت سيطرتها ! لم يتبينوا هذا الا اخيرا .. وهو كسب وان جاء متأخرا ..

رسالة

مغيث

إلى : ابنتي

بستت .. ابنة هند

شويكار .. وابنتها منة الله

حبيبتى بسنت

كان لابد ان اكتب لك هـذا الخطاب ، بعد ما رأيت حالتك ايام العدوان الغادر . كان قلبى يتمزق من أجلك . لهذا الخوف الغريب الذى كان ينتابك عند سماع صفارة انذار .. او طلقة مدفع . هذه الدموع الغزيرة التى كانت تغطى وجهـك .. وضيق التنفس الذى كان يصيبك .. والهستيريا الغريبة التى كانت تسيطر عليك . ثم لحظات الهدوء التى تشملك عندما تنزل فى الجراج اسفل العمارة . حقيقة يا ابنتى كان قلبى يتمزق . لاننى تمنيت ان تكونى شجاعة فى مثل هـذا الوقت عنه فى اى وقت آخر .

واود ان اذكرك بسهرة لنا امام التليفزيون ، بعد ان هدا الجو قليلا . شاهدنا فى التليفزيون ،زوجة سفير فيتنام فى القاهرة ، كانت تعطينا صورة للمراة هناك. وحكت حكاية فتاة فى مثل عمرك تقريبا ، كانت تحمل المفرقعات ،لتوصلها الى جنود بلدها . لم تكن تخاف . بل كانت فى منتهى الشجاعة وهى تؤدى هذا العمل الخطر . لكن ايمانها ببلدها كان كفيلا بان يعطيها هذا القدر من الشجاعة . وقالت زوجة السفير فى حديثها أن ثلاث نساء فى فيتنام ، منحتهن الدولة لقب« بطل » لما قمن به من اعمال مجيدة . هـذه صورة ارجو الا تغيب عن بالك ابدا . فانا لن اعيش لك على الدوام . بل ستقابلين هذا العالم وحدك .

وهـذا يجعلك فى موقف من الضرورى فيه ان تكونى شجاعة .. بل فى منتهى الشجاعة . الانسان الشجاع يا ابنتى .. هو الذى يعتمد على نفسه ، لا على غيره . وهذه صفة ارجو ان تكون لك .. ان تعتمدى على نفسك . وان تكونى واقعية دائما .. تتعاملين مع الاحداث بفهم ووعى . لان الذين لا يتعاملون مع الامور بواقعية .. يقعون تحت استغلال الناس لهم . والعلاقات الاجتماعية ، علاقات معقدة .. وهى تحتاج لكثير من الذكاء .. والفهم . والانسان الذكى الواعى.. الشجاع .. الذى يتعامل مع الامور بمنطق الواقع .. هو الانسان الناجح . وانا اتمنى لك النجاح دائما . فعودى نفسك .. وكونى مستقلة الشخصية حتى تندفعى الى الامام .. وتحققى لنفسك حياة طيبة .

قبلاتى .. ودعائى لك بالتوفيق

هند رستم

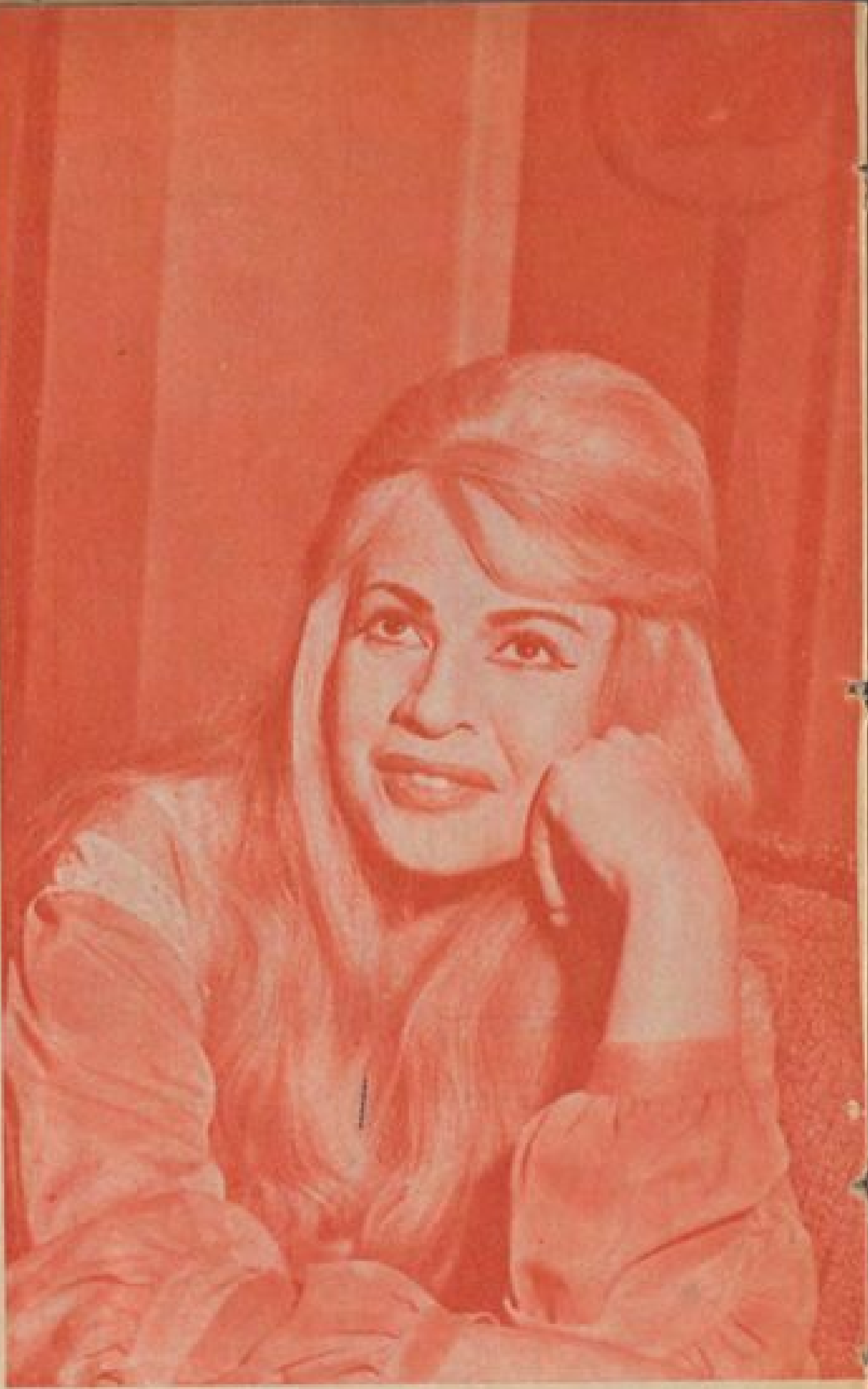

هند رستم

حبيبتى وابنتى منة الله

كنت بعيدة عنك .. عندما غدر بنا الغادرون . كنت فى بيروت .. وكنت انت فى القاهرة .ولقد عشت المعركة باعصابى . عشتها بدموعى . وحاولت المستحيل حتى اكون فى القاهرة .. اعيش فى المعركة من بلدى العظيم .. لكنى لم استطع . وكنت أريد ان أكون بجوارك .. لانبهك لعدة مسائل فقد كان مولدك .. مع العدوان الاول .. فميلادك كان يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ .. نفس تاريخ العدوان السابق الغاشم .. كنت اريد ان اقول لك يامنة .. اننا كنا فى حالة حرب دائمة مع هذه العصابة .. حتى قبل ان تولدى . وبعد مولدك بعشر سنوات ..كنا نحارب ايضا نفس العصابة . وسنظل نحاربها .. نجلوها عن ارضنا . ونحن يا حبيبتى لن نسكت ابدا . سنواصل الكفاح .. لاننا اذا لم نواصل كفاحنا فقد نصاب بانفجار .. انا شخصيا يا ابنتى اشعر بذلك. ان هذا الكفاح من اجلك ومن اجل كل الذين يعيشون على ارضنا فى سلام . ان هذا العدوان الاخير .. وكل عدوان سبقه ، وكل عدوان يأتى بعد ذلك .. هو عدوان عليك انت شخصيا وهو عدوان على كل ابناء جيلك ..انهم يا ابنتى يريدون ان يشاركونا فى ارضنا . ولكن هذا لن يكون ابدا

حبيبتى منة ..

ان احدا لا يكرهك ولا يكره احدا من الشبان والفتيات الذين فى عمرك كل الذين يعيشون على ارضنا يحبونكم .. لكن العصابة الصهيونية هى التى تمتلىء كرها لك . وهذا الكره يجب ان ينتقل اليك . يجب ان تكرهيهم لانهم يريدون ان يسلبوك الحياة .. يسلبوك نعمة الحرية التى عشت عليها .. والتى رضعتها من اول يوم ولدت فيه . وكنت اريد أن أقول لك .. اننا شعب مؤمن ،يعبد الله .والله لايتخلى عن عباده المؤمنين ابدا . والله دائما معنا .. ولذلك لابد أن ننتصر .

هل تذكرين يامنة عندما كنت اسالك ماذا تريدين ان تكونى عندما تكبرين ؟ كنت تقولين ..« ابقى دكتورة » . وانا احبك يا ابنتى عن طيب خاطر.. لتاخذى مكانك فى الصف .. من اجل الكفاح . انا لا استطيع ان افعل شيئا كثيرا . اقصى ما استطيع ان افعله .. ان اقوم بالتمريض .. لكنك .. تستطيعين ان تقومى بما هو اكبر .. عندما تصبحين دكتورة . كونى للناس . يجب ان تمنحيهم حياتك .. وانت راضية فليس هناك أعظم من حب الناس .. حب اهلك .. واهل بلدك . وانا واثقة انك ستكونين عند حسن ظنى .

اتمنى يا ابنتى ان اكتب لك خطابا اخر .. قريبا .. لاهنئك فيه بالنصر الذى سنحققه باذن الله .

ولك دعائى الدائم .. وحبى

شويكار

سميرة احمد .. وابنتها جليلة

رسالة الى ابنتى

ابنتى الغالية

اقرئى هذا الخطاب .. ثم اعطه لاختك لتقرأه .. ثم تقرؤه الثالثة ، وانا لا استطيع ان اخص واحدة منكن بهذا الخطاب، لانني لا استطيع ايضا - وباحساس الام - ان افرق واحدة عن واحدة . وما اقوله في خطابي.. عشته يا ابنتي . عشته معي لحظة بلحظة . وانفعالا .. بانفعال . ان ما حدث بداية من الشهر الماضي .. كان شيئا اكبر من التصور . وانت تعلمين يا ابنتي انني كنت اعدافنية للنصر .كنت اريد ان اسبق الاحداث . لكن ما حدث كان غير متوقع على الاطلاق . كان ابوك في بيروت ، وكان زوج اختك في الميدان . وكنا .. نعيش بكل ارواحنا في المعركة . وما اريد ان اقوله لك يا ابنتي .. وهو درس يجب ان تعيه جيدا .. وان يظل في ذهنك مدى حياتك . ان الحياة ليست انتصارا دائما . والنصر الدائم .. قد يؤدي الى الفشل . وقد يصيب الانسان بالغرور لكن النصر الذي تتخلله بعض النكسات، هو دائما نصر قوى متين . ومتى كانت الحياة يا ابنتي نصرا دائما. اذا كنا نتحدث عن الدول .. فليس بينها من عاش انتصارا دائما . وان كنا نتحدث عن الافراد .. فمن منا عاش انتصارا دائما ، اننا نقدر .. وقد تخلف الاقدار ما قدرنا . وفي هذه اللحظة ، لا نيأس .. ولا ننهار. بل نكون اقوى مما كنا . وانت يا ابنتي تعرفين انني شخصيا عشت كل هذه المواقف . عشت انتصارى الشخصي .. وعشت نكستي . ومع ذلك كنت اعتمد على الله .. وابدأ من جديد . ولذلك فالنكسة التي اصابتنا .. نكسة مؤقتة .. تعطينامزيدامن القوة ، ومزيدا من الاصرار افهمي يا ابنتي هذه الكلمات التي قلتها .. ففيها درس ينفعك طيلة حياتك . اقول لك ايضا يا ابنتي .. ان والدك فريد .. كان في بيروت يعيش ايضا داخل المعركة، وكلنا عشنا فيها . كلنا كعرب.. في كل قطر شقيق . وكان لوالدك دوره .. كان والدك يقود المظاهرات في بيروت .. ضد الاعتداء الغاشم .وانا اعتبر والدك سفيرا ممتازا في اى بلد يذهب اليه . ويجب ان نكون كلنا سفراء لبلادنا .

واقول لك يا ابنتي .. انك كنت تصرين على النزول الى الشارع ليلا ساعة الغارات الاثمة، لتشاركي رجال الدفاع المدني عملهم . وكنت سعيدة بهذا الشعور . هذه التصرفات التي لم القنك اياها .. ولكنك تعلمتها وحدك . واقول لك .. اننا نستعد . واننا اقوى مما كنا . نحن واثقون من النصر .. لان الله معنا . ولان الله وعدنا بالنصر. وسوف ننتصر قريبا يا ابنتي .

وفقك الله .. وجعلك عضوا عاملا صالحا لبلدك .. وقبلاتي لك

هدى سلطان

هدى سلطان

ابنتي جليلة

سأظل اذكر ما حييت ، هذه الحادثة ، وكان عمرك وقتها خمس سنوات . وانا اريد ان اذكرك .. بل اريد أن تعودى بنفسك لتاريخنا القديم والحديث .. فسوف تعرفين اشياء كثيرة.

وما اريد ان اذكرك به .. هو هذه الحادثة . كان من عاداتك دائما ان تشربي الكوكاكولا كثيرا . على الاقل ثلاث زجاجات يوميا . حتى حدث العدوان الغادر علينا .. فجأة . امتنعت عن شرب الكوكاكولا . لم اقل لك لاتشربي هذا بالذات .. ولا غيره فانت وحدك امتنعت عن شربها . يومها قلت لي « .. ماما .. مش ح اشرب كوكاكولا .. ح اشرب حاجة تانية .. استرا .. او اى شيء » . كادت السعادة تدير راسي . فقد كان احساسك اقوى من اى منطق . واذكر انك ايامها ايضا كنت معى في زيارة لمنزل احدى الصديقات وعندما قدموا لنا الكوكاكولا .. رفضت . وقلت لاصدقائك الصغار .. «الكوكاكولا وحشة .. اشربوا حاجة تانية ».

وانت طبعا لا تعرفين اننا نستورد هذه المادة التي نصنع منها الكوكاكولا ، وندفع فيها عملة صعبة .. ليس هذا فقط ، بل نستوردها من بلاد الذين اصبحوا اعداءنا . من بلاد الذين ساعدوا اسرائيل .. لتعتدى علينا ، ليس بالسلاح فقط .. ولكن حتى داخل الامم المتحدة . انت لا تعرفين اننا نستورد هذه المادة من امريكا . ومع ذلك امتنعت بنفسك .. دون ان يقول لك احد .. من اين تاتي هذه المادة .

هذا المنطق البسيط الصغير .. كان رائعا . وانا اكتب لك هذه الحادثة .. لاقول لك .. انك بدات منذ الصغر .. تعرفين ماهي الوطنية . تعرفينها من تلقاء نفسك حتى دون ان اقول لك شيئا عنها . وهذا .. ما اريد ان تظلي عليه دائما .. ان تظل الوطنية اقوى مشاعرك . وان تنقلى انت بنفسك هذه المشاعر الى كل صديقاتك .. والى ابنائك في المستقبل .

ونحن يا حبيبتي في حالة حرب دائمة . نحن نعتبر انفسنا في هذه الحالة منذ اعتدت اسرائيل على ارض العرب ، واحتلت فلسطين .. وشردت اهلها . منذ عام ١٩٤٨ .. بعد ان انتهت حرب فلسطين .. ونحن نعتبر انفسنا في حالة حرب . ومع تقدمنا .. ومع كفاحنا من اجل بناء بلدنا .. استمرت المعارك حولنا . حتى لو حاولنا الا ندخلها ، كنا نضطر الى دخولها ، ونحن لسنا دعاة حرب .. ولكننا صناع سلام .

والذين يكرهون السلام .. يكرهوننا ، ويريدون ان يعطلوا تقدمنا .. لكنهم لن يستطيعوا ابدا .. فنحن اقوى بايماننا مما يتصورون . نحن يا حبيبتي نصنع حياة جديدة ، ونحاول خلق ظروف احسن لبناء بلدنا .. ونساعد كل الذين يحاولون نفس الكفاح .. ذلك يا جليلة .. لاننا نؤمن بالسلام .. ونؤمن بالانسان .

حبيبتي جلجلة ..

ذكرتك بحادثة الكوكاكولا .. لتعودى بنفسك الى تاريخنا . الى كفاحنا العظيم .. ففيه دروس يجب أن تعرفيها . وبجانب معرفتك للتاريخ .. أتمنى ان تبدئي من الآن .. تعلمى شيئا ينفعك . تعلمى التمريض مثلا .. والقيادة .. وحمل السلاح ، والفروسية في نفسك صفة الكفاح . والاستعداد للكفاح دائما .

أنا سعيدة بك يا جلجلة .. سعيدة بشعورك الوطنى الصادق القوى ، وسأظل احمل هذه الذكرى ما عشت ، بل سأظل احكيها لكل الناس .. لاقول لهم : هذا هو جيلنا الجديد ، الذى عرف الحرية منذ ولد . ورضع حب بلده مع أول رضعات اخذها ، وهو هذا الجيل .. الذى سيجعل من ارضنا جنة

كلمات اخيرة أقولها لك يا جليلة .. عليك بالصبر .. والعقل ، فبالصبر والعقل .. يمكن أن تصلى الى احسن الدرجات .

ودعواتي لك بالتوفيق ..

سميرة أحمد

ابنتي غادة

قد يصلك هذا الخطاب .. وانت في بيروت مع بابا ايهاب عندما اكون مشغولة في فيلم « حواء على الطريق » . وقد تغيبين عنى نصف شهر .. اقضيه في اشتياق لك .. لكن هذه رغبة والدك .. الذى يتصل بى يوميا لارسلك اليه . وهذه فرصة لاكتب لك .

اتمنى يا غادة ان تلازمى بابا دائما .. وان تشغلى وقت فراغه . وان تجعليه يحس ان هناك من تملأ دنياه .. في غياب ماما ، لازم تكوني ست بمعنى الكلمة معاه . وسيبك من اللعب والشقاوة . اتمنى ان تكونى مع بابا .. مطيعة .. وهادئة ، تسمعين الكلام .. فانا اعرف شقاوتك وخبثك .. صحيح انت مازلت صغيرة .. لكنك تسبقين سنك .. بتفكيرك الصغير الذكى .

لقد كنت سعيدة عندما استخرجت لك « الباسبور » الخاص بك . احسست انك كبرت بسرعة ، واصبحت شخصية .. مستقلة . ولقد دمعت عيناى .. وانا ارى صورتك الحبيبة تحتل احدى صفحات « الباسبور » وحدها . وقلت في نفسى .. « والله كبرت غادة .. وبقت بتسافر لوحدها » .. وكان احساسى هذا دافعا لان اقول لك بعض الكلام

اتمنى ياغادة ان تاخذى من امك مثالا لك . فقد اعتمدت على نفسي ، طيلة مراحل حياتى . واستطعت بكفاحى ان احقق شيئا . هذا الدرس يجب ان تعيه جيدا ، فتعتمدى على نفسك . وتجعلى من طموحك وعملك الطريق الوحيد لان تصبحى شيئا . سوف لا اتاخر عنك يا حبيبتى .. بل ساحاول ان آتى اليك سريعا .. لاننى لا استطيع ان اظل بعيدة عنك .. وهذه أول مرة .. تبعدين عنى ، لكن وجودك مع بابا .. يجعلنى اطمئن .. وحتى التقى بك يا حبيبتى .. سأظل مشغولة عليك .. وسأظل ادعو لك . قبلاتي لبابا ايهاب .. حتى نلتقى جميعا .

ماجدة

غادة .. وامها ماجدة

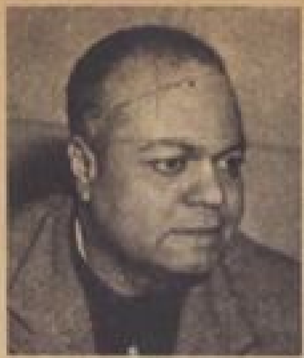

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

* قال الدكتور ثروت عكاشة في اجتماعه بالسينمائيين في الاسبوع الماضي كلمة يجب ان نتأملها وأن نقف أمامها طويلا . قال ما معناه :

« ان الدكتور عبد الرازق حسن الذى تشكون منه هو رجل ليس فى دولابه الف بدلة ولايملك سيارة رولز رويس . ومع ذلك فانه لا يشكو و لايعتبر نفسه مظلوما » .!

وراء هذه الكلمة البسيطة الصريحة العميقة تكمن مشكلة السينمائيين رقم واحد . ولن تتطور السينما فى بلدنا قبل ان تتطور العقول التى تصنع الافلام.

وقد تكون هناك مشكلة الفلوس فى مؤسسة السينما الان فعلا . ولكن يجب ان نعترف ان الفلوس وحدها ليست هى المانع من ظهور افلام محترمة . فان روسلليني عندما هز العالم بفيلم « روما مدينة مفتوحة » لم يكن فى جيبه – وهو المنتج والمخرج – ما يكفى لشراء علب فيلم خام . ومع ذلك فان فيلمه الذى صور على مراحل وانقطع العمل فيه مرات عديدة بسبب البحث عن فلوس قد تكلف من الاول الى الاخر ٤٥٠٠ جنيه فقط .

والافلام الموجة الجديدة فى فرنسا اخرجها شبان مغامرون مفلسون اغلبهم كانوا نقاد سينما فى جمعية « كاييه دى سينما » ، واستطاعوا بطلوع الروح ، وبكاميرا محمولة على اليد فى الاغلب ، وبالتصوير فى الشوارع والجناين وداخل الشقق ، ان يقدموا للعالم افلاما جريئة جدا وقوية جدا وجديدة جدا .

السينما ليست مناظر ، السينما الان فكرة جيدة . والباقى مش مهم .

* البرنامج الذى تعرضه الان فرقة رضا يترك فى فمك بعد ان تغادر المسرح طعما رديئا . انا لا اتكلم عن المستوى الفنى ، فهذا شىء سبق ان اشدنا به وهللنا له كثيرا . وانما اقصد نسبة الدندشة والزخرفة والفرفشة . انها نسبة عالية اكثر من اللازم . ولاننى احب فرقة رضا ، ولها فى نفسى ذكريات طيبة ، لا استطيع ان « أفرص » اكثر من كده !

د . ثروت عكاشة

* « حى على الكفاح » ، اغنية عبد الوهاب الجديدة كلماتها شىء ولحنها شىء اخر تماما . فى كلماتها قوة وانفعال واندفاع . أما اللحن ففيه طراوة ، وتطريب ودروشة !.. ولو انك حذفت كلمات الاغنية ، وغنيت اى كلام اخر على هذا النغم لما شعرت باى فرق . جرب مثلا ان تدندن « أنت فين ياحبيبى .. هاجرتنى ومستخبى فى بيروت .. وانا على نار فى الانتظار على شط النيل »!!

* مؤسسة السينما قدمت للجمهور – بعد ثلاثة اشهر – فيلما جديدا هو « عندما نحب » الذى اخرجه فطين عبد الوهاب وقامت ببطولته نادية لطفى ورشدى اباظه . واختيار هذا الوقت بالذات لعرض هذا الفيلم هو اختيار سيىء ولا عذر للمؤسسة . فعندها افلام مناسبة اكثر لهذه الظروف . منها مثلا فيلم « جريمة فى الحى الهادىء » الذى يروى قصة العميلين الاسرائيليين اللذين ارسلتهما تل ابيب لاغتيال لورد موين . وهذا الفيلم تم تصويره منذ سنة كاملة وهو الان مركون فى العلب وربما لكى تعرضه المؤسسة فى عيد الفطر القادم ! ..

* قرأت – باندهاش غير عادى – خبرا يقول ان محمد الغزاوى رئيس نقابة الممثلين اختار زيا شعبيا ثمنه جنيهان ونصف لكى يرتديه كل فنان مصرى !!

فريدة فهمى

هذه اللقطات قد تكون حادة حينا وشائكة كالدبابيس حينا آخر. ولكنها مكتوبة بمنتهى حسن النية، ومنتهى الإخلاص، ومنتهى الصراحة، وإذا كانت الكواكب تسمح بنشرها فليس معنى هذا أنها توافق عليها. هذه لقطات وهى تعبر عن وجهة نظرى. فكل عتاب - أو عقاب - يجب أن أناله وحدى جزاء وفاقا لما ارتكبه كاملا.

نادية لطفى

* رايت مقالا مصورا بالالوان وابيض واسود عن احدى الراقصات اللاتى يعملن فى كباريهات شارع الهرم وبيروت « واماكن اخرى ». وليس غريبا ان تنشر مجلة مقالا عن الرقص والراقصات، حتى فى هذه الظروف. ولكن الغريب جدا والمدهش جدا ان الراقصة تعلن فى هذا المقال انها تستعد للمعركة ونشرت المجلة صورا لها وهى لابسة زى اصفر وشايلة على كتفها بندقية! .. وحيث انتى انسان مريض بالسكر - وكمان اصلع - فانتى لا احب ان انفعل ولا ان اشد شعرى من شدة الغيظ. ولكننى احب ان اوضح للسيدة المذكورة، انه مع احترامى الشديد لمشاعرها الطيبة، فهناك مجالات اخرى كثيرة للعمل. منها مثلا التمريض والاسعافات الاولية. منها مثلا زيارة الجرحى وخدمتهم والترفيه عنهم. ومنها - قبل هذا كله - التبرع !..

وانا لا اعارض تجنيد الفتيات. فهو موجود ومعروف من الحرب العالمية الاولى. ولكن الذى اتصوره ان بلدنا لا تشكو نقصا فى عدد الرجال القادرين على القتال.

* بدأ العمل فى ستوديو مصر هذا الاسبوع فى فيلم « السيرك » الذى يخرجه عاطف سالم ويقوم ببطولته حسن يوسف مع سميرة احمد ونبيلة عبيد ومحمد عوض. واللقطة التى تستغرق عادة ساعة لا يمكن الآن ان تتم قبل ساعتين او ثلاث ساعات. والسبب هو الحر الشديد الذى لا يطاق داخل البلاتوه عندما يبدأ التصوير وتضاء كل الانوار الكشافة. البلاتوه يتحول الى جهنم. وعبيط من يتصور ان الفنان يستطيع ان يعطى احسن ما عنده فى هذا الجو! .. ولكن المأساة هى أنه بينما يجلس موظفو مؤسسة السينما فى مكاتب مكيفة الهواء يضطر الفنان - الذى بدونه لا يمكن ان يصنع الفيلم - ان يعمل وهو « يشر » عرق، داخل ستوديوهات ولعه !!

* « المذيع المنبرى » هو ظاهرة سيئة فى اذاعتنا. انه المذيع الذى يتصور انه عندما يقف امام الميكروفون يصبح مثل خطيب المسجد فى صلاة الجمعة. ويجب ان نفهم، اولا وقبل كل شيء، ان هذه الخطابة تعتبر - من الناحية الاذاعية - عيبا فنيا وهى عيب فى كل الحالات: فى نشرة الاخبار. فى التعليق على الاخبار. فى الاذاعة الخارجية. فالمذيع ليس ممثلا. وانجح مذيع هو ذلك الذى يجعلك تشعر وانت امام جهاز الاذاعة انك تجلس مع صديق لك يتحدث اليك « وحدك »، حديثا خاصا يتناول كل شيء، سياسة وادب وفن واقتصاد وزراعة وعلوم. واذا كنا اليوم « نعيد النظر فى اشياء كثيرة فى حياتنا » فمن الواجب ان نصحح كثيرا من الاخطاء التى انتشرت من غير قصد فى محيطنا الفنى ومنها - او على راسها - المذيع المنبرى!

* قبل العدوان بيومين اثنين، وبينما كان السينمائيون كلهم من « الشيخ » محمد كريم الى « الشاب » صلاح التهامى يرابطون ليل نهار فى وحدة الافلام التسجيلية فى ستوديو نحاس، تسلل - فى هدوء - مخرج الروائع الى بيروت لكى يكافح فى سبيل .. الفن !!

رسالة دمشق

ارض المطر

أول أوبريت عن كفاح سوريا

عندما أحب الأبله .. فاتنة القرية !

في حفل الزفاف .. بدأت المعركة !

من ياسين رفاعية

هالة يوسف .. وجه جديد ظهر في المرحية

ظلت دمشق طوال شهر كامل هو شهر مارس « آذار » الماضى تشهد أول اوبريت لمؤلف محلى وموضوع محلى ، تعرض على المسرح

وقد فاز مؤلف هذه «الاوبريت» الشاعر حسين حمزة بجائزة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ..

وتروى هذه الاوبريت فترات النضال التى قام بها شعب سورية العربى ضد الاستعمار والاستغلال والاقطاع .. وعلى الرغم من ان فيها هنات وثغرات الا انها كعمل أول من نوعه فى سورية جديرة بالاهتمام .. فالمسرح السورى لم يعتد بعد على هذا النوع من المسرحيات الغنائية .. ومع ذلك فقد تجاوب الجمهور معها تجاوبا كبيرا يشهد على ذلك الاقبال المنقطع النظير طوال فترات العرض.

والاوبريت مكتوبة باللهجة الدارجة ، على طريقة الزجل الموزون ، لحسين حمزة فى الاصل شاعر من الريف ، وهو حاليا ضابط فى الجيش العربى السورى

وقد ساعد على ابراز هذا العمل بالشكل الناجح تضافر جهود الموسيقيين والفنيين ..

وقد لحنها غنائيا الموسيقار عبد السلام سفر

ويحكى اوبريت « ارض المطر » .. حكاية قرية قاومت الاستعمار الفرنسى ليحل محله الاقطاع وقسوته وتأييد السلطة له .. لتقاومته القرية بالتالى بكل ما أوتيت من قوة . وبرز فى الادوار هنا محمد صالحية بدور المأمور ورفيق سبيعى بدور سالم وطلحة حمدى بدور أستاذ المدرسة وشفيق المنفلوطى بدور أبو جدعان ، وعمر حجو بدور سطوف ، ونزار فؤاد بدور الآغا ..

وكانت الادوار بين هؤلاء مترابطة طوال فترة الفصول الثلاثة .. وكانوا يفهمون أدوارهم بشكل جيد

ولننتقل الآن بعض اللوحات الزجلية من المسرحية

فى الفصل الاول ، ترفع الستارة عن مشهد ريفى وطريق يؤدى الى بئر الماء وطريق الى المزارع والكروم وطريق الى القبعة .. ونشاهد نساء ورجالا يحملون أدوات زراعية فى طريقهم الى الحقول يغنون

الجموعة : تعبانه يا ارض كتير

ونحنا تعبانين

مشتاقه للمى كتير

ونحنا مشتاقين

معاولنا بايدينا

والنعمه بعينينا

والقيمه بتيجى وبتروح

ولو هلت بترد الروح

فافلنا وقرب تشرين

ونحنا ناطرين

بنت :

ياخيى هزملك مااّل

وموسمنا بعدو ماطل

وارض البور ، علينا تجود

سقا لله يوم تصير بحود

بعشعش وبظل الترغل

ونحنا ناطرين

الجموعة : تعبانه يا ارض كتير

شاب : والقيمه توقف ع الحد

بجمنعا ، يخزلها البرد

بيكيها وتهل دموع

ويفرح هالقلب الوجوع

وامى السهرانه ، التعبانه

واختى المجروحه الحيرانه

وعمتى وعمى ، وخالى وستى

وبيى بغنى وجدى يرد

الجموعة :

عا الموسم يحلا كتير

ونسهر ع حفافك يابير

الدبكه تحلا

الرقصة تحلا

البنت تغنى ، الشب يطير ..

ونلاحظ من بعض هذا الغناء كيف يحيا أهل القرية وهم يرقبون المطر فى مواسمه .. واذا تأخر كيف يصيبهم الرعب والخوف . الغيث هو حياة أرضهم وحياتهم ..

وفى فترة أخرى من الفصل الاول ، نشاهد سطوف وهو شاب مرح الى حد البلاهة ويعشق ريما التى تحب فى نفس الوقت شيخ شباب القرية سالم

ويجرى حوار غنائى بين ريما وسطوف

ريما : طول بالك يااسمرتايروق الجو

ولولا سود الليالى ماشفنا الضو

بدك تتعب تتمرمر لشهر وتذوب

تبكى وتشكى وماتحكى تاتصير كبير

سطوف :

كبير بحبك يا حلوة وبالعمر مليح

ومن شفتك هالقلب تجرح تجريح

طلى وقلى وحاكينى مرة بالعمر

وخلينى ريشة زغيرة بمهب الريح

تتابع ريما طريقها ، ويبقى سطوف وحده حزينا كئيبا يقطع الطريق جيئة وذهابا

ثم يلتقى سطوف بشباب القرية حيث يشكو لهم أحزان قلبه

وفى حفلة عرس من أعراس القرية ، يطرب الشباب ، فيطلق احدهم بعض العيارات النارية من مسدسه ابتهاجا ، فيحضر فى الاثر مأمور القرية مع بعض رجاله ويحاول اعتقال الفاعل .. ثم تحدث مساومة بين المأمور والمختار « العمدة » ، اذ يتبين لاهل القرية أن المأمور الذى يمثل الحكومة فى القرية يريد أن يفوز الآغا بالانتخابات النيابية

...ـل

...د الاستعمار

ويلقى المامور شروطه :
عندى شرط صغير كتير
بدى ينجح الاغا
المختار : امرك ياسيدى المامور
طمن فكرك لا تهم
الشباب : شو بفكر المامور
المامور : ما بحكى الغاز
بكره وقت الانتخاب
بدنا اصوات الشباب
الاغا بدو يرشح حالو
تايصير بهمتكن نائب
بسواعدكن بدو يحارب
بدو يهز البرلمان
بدو يعمر
بدو يصنع
بدو يصلح هالمناطق
هو لسان الشعب الناطق
لازم ينجح يا اخوان
شو قولك يابو حمدان
المختار :
احسن اغا
احسن نائب
الله يديمو
يعلى شانو
ونحنا بسيفو سنحارب

ويحاول المختار ان يعقد صلحا بين المامور والشباب ثم ياخذ المختار المامور ودوريته خارج مكان العرس .. وهنا يتساءل الشباب الى متى سوف يظلون هكذا تحت حكم المامور اللى هو فى يد الاغا كما يريد . وتنمو الاحداث . ويظهر معلم المدرسة الذى يعلم طلابه على الثورة على الاقطاع والاستغلال .. ويظهر الاغا فى شكل مخيف . ومن الحوار يظهر بعض العنفوان فى شباب القرية الذى سرعان مايصبح ثورة كامنة فى النفوس .. وما ان تندلع ثورة ٨ آذار الوحدوية الاشتراكية حتى ينهار الاغا ويهرب من القرية ، وسرعان ماتصبح الارض ملكا لمن يزرعها وتعود للقرية افراحها واهازيجها ودبكاتها ..

هذا ملخص موجز للاوبريت

واذا كانت هناك ملاحظات عابرة فهى :

١ – هناك ثغرة كبيرة احدثها المؤلف فى فترات النضال التاريخية التى خاضها شعب سورية العربى ضد الاستعمار .. فان ثورة ٨ آذار قامت عام١٩٦٣ بينما جلا المستعمر عام ١٩٤٥ .. فهل نسى المؤلف الفترات النضالية التى خاضها الشعب السورى فى هذه المدة .. ان ثورة ٨ آذار المجيدة لم تكن اولى هبات هذا الشعب العظيم .. بل كانت آخر ما توج نضاله على مدى التاريخ ..

فهذا الانتقال فى الاوبريت من عام ٤٥ الى عام ٦٣ هو ثغرة خطيرة وفادحة كان على المؤلف ان يتلافاها وكان على المخرج ان يحاول ترقيعها وكان على اللجنة التى اختارت هذا العمل للجائزة الاولى ان تنتبه اليه .

٢ – **تاثر المؤلف** بالزجل اللبنانى كثيرا حتى جاءت بعض التعابير مليئة باللهجة اللبنانية

٣ – **كما تاثر المؤلف** بعدة اوبريتات للاخوين رحبانى .. لقصة الناطور والمامور وابله القرية والنبع والحوار حول النبع .. كل هذه الاشكال جاء بها الرحبانيان قبل حسين حمزة ..

وبعد ، لا نستطيع الا ان نبارك هذا العمل على اعتبار انه الاول من نوعه ، وبالتالى فانه عمل جيد لولا بعض الاخطاء القليلة البسيطة

ياسين رفاعية

مروان

يقول:

سأقاتل فى الجولة الثانية

بقلم: محيى الدين فكرى

- تطور القدر التاريخى سيؤدى فى النهاية إلى نهاية إسرائيل
- أول صدمة تتلقاها إسرائيل.. ستعجل نهايتها
- الأمة العربية أكبر من الهزيمة.. وفوق الموت وخالدة

فى مكتبه بادارة شئون فلسطين بجامعة الدول العربية ، جلس مروان كنفانى حارس مرمى النادى الاهلى يكتب ردا على مزاعم ومعلومات مضللة عن قضية اللاجئين الفلسطينيين ، ضمنتها سفارة لاسرائيل باحدى العواصم الاوربية منشورا اصدرته ووزعته على مختلف الهيئات .

قلت لمروان : انت ولا شك قادر على شرح قضية اللاجئين ، فقد كنت فى فلسطين عند طردهم من ديارهم ..

قال : عندما غادرنا بلدنا ووطننا لم اكن أعى كثيرا ، فقد كنت فى التاسعة من عمرى سنة ١٩٤٨ ، وكنا نعيش فى يافا حيث كان والدى يعمل محاميا .. ويافا وتل ابيب مدينتان مندمجتان كالقاهرة والجيزة ، بل هما تعتبران مدينة واحدة ، بيد ان العرب كانوا يعيشون فى يافا ، اما تل ابيب فقد كانت تعتبر الحى اليهودى .. وفى فبراير ١٩٤٨ بدأ اليهود فى الاعتداء على العرب ، واصبحت حياتنا مهددة ، فجمعنا والدى ورحلنا الى مدينة عكا وهى موطن اسرتنا فى اقصى شمال فلسطين .. ولن انسى ما حييت الارهاب الصهيونى الذى استخدم اقسى الوسائل واشنعها فى ضرب المدن والقرى العربية الآمنة العزلاء بالقنابل المدمرة والمحرقة وبث الالغام، حتى كان موت اسرة بريئة باكملها من نساء واطفال ورجال تحت انقاض البيوت حادثا عاديا .. وبقلوب متحجرة خلت من كل معانى الانسانية ذبح الارهابيون الصهيونيون سكان قرية ديرياسين عن بكرة ابيهم ، قتلوا؟ متعمدين النساء والاطفال والعجزة والمسنين وجميع الرجال القادرين ايضا .. وبعد هذه المذبحة التى ستظل وصمة عار فى جبين الانسانية أبد الدهر ، بعدها كانت سيارات عصابة الهاجاناه المزودة بالميكروفونات تحث العرب فى مختلف المدن على مغادرة ديارهم وترك فلسطين . وكانت اذاعة عصابة الهاجاناه تهدد الفلسطينيين بالنتائج الوخيمة اذا لم يمتثلوا لاوامرهم ويغادروا بيوتهم ومدنهم وقراهم .. وكان المذيع الصهيونى يصيح فى الميكروفون .. اهربوا قبل ان تقتلوا جميعا .. اذا لم تتركوا دياركم فسيكون مصيركم هو نفس مصير ديرياسين .. بل انه من المعروف ان موشى ديان كان يقود سيارته يوم ١١ يوليو سنة ١٩٤٨ باقصى سرعتها داخل بلدة اللد ويشيع الفوضى والفزع بين السكان .. وكانت النتيجة ان فر البعض وسيق الباقون خارج ديارهم .. وخرجنا من عكا يوم ١٣ مايو ١٩٤٨ فى نفس اليوم الذى استولت فيه العصابات الصهيونية على المدينة فاتجهنا شمالا الى سوريا ، واقمنا بعض الوقت فى حمص ، ثم فى دمشق ، ثم فى الزبدانى ، واخيرا استقر بنا المقام فى دمشق ، ومازال والدى يقيم بها ، اما والدتى فقد توفاها الله قبل العدوان الاخير باسبوع واحد .

● كم كان عدد اليهود فى فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ؟

— عندما تسلمت بريطانيا فلسطين لم يكن بها سوى ٥٦ الف يهودى يملكون ٢ر٥ ٪ من أراضى البلاد .. وعلى الرغم من الضغوط التى مارستها سلطات الانتداب البريطانى والقوى الصهيونية بالقوة والارهاب والبطش والترغيب والخداع ، فقد انتهى الانتداب سنة ١٩٤٨ وفى فلسطين ما لايزيد على ٦٠٨ الاف يهودى لا يملكون سوى ٥ر٥ ٪ من اراضى فلسطين .. ومما يندى له الجبين خجلا ويملأ القلب أسى ان الامم المتحدة نجحت فيما فشل فيه اليهود والانتداب البريطانى طوال ثلاثين سنة ، فاعطت — وهى لاتملك ان تعطى — أكثر من ٥٤ ٪ من مساحة فلسطين التى امتلكها الشعب الفلسطينى منذ اقدم عصور التاريخ الى شعب مستعمر غريب قادم من مختلف انحاء العالم .

● هل تم انضمامك الى جيش التحرير الفلسطينى ؟

— انا احتياطى فى جيش التحرير .

● هل تنوى الاشتراك فى القتال عندما يحين موعد الجولة الثانية؟

— طبعا سأقاتل من اجل ارض العروبة كلها .

● هل تدربت على القتال ؟

— طبعا .. لقد خدمت ثلاث سنوات فى جيش فلسطين بسوريا .

● اعلم انك سافرت الى المانيا الشرقية قبل العدوان الاخير بفترة ، لماذا ؟

— كنت أمثل طلبة فلسطين فى البرلمان الثامن لنظمة الشبيبة الديمقراطية الحرة بالمانيا الديمقراطية والذى عقد من ١٠ الى ٢١ مايو الماضى بكارل ماركس شتاد ، واشترك فى المؤتمر وفود من سبع دول عربية

● ماذا كان دورك فى هذا المؤتمر ؟

— احنا ننتهز هذه المؤتمرات التى يدعى اليها الطلاب من كل انحاء العالم لتعريفهم بحقائق القضية الفلسطينية والدور الذى تمثله اسرائيل فى خدمة الخطة الامبريالية فى منطقة الشرق الاوسط .. هذا الى جانب ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين منظمة نقابية قوية فى الخارج وله ٤٣ فرعا فى انحاء العالم وهيئته التنفيذية موجودة فى القاهرة مؤقتا .

● الطلاب الذين التقيت بهم فى المؤتمر ، ماذا كانت معلوماتهم عن قضية فلسطين ؟

— طلبة البلدان الشرقية يتفهمون عدالة قضيتنا عن اقتناع وايمان ، اما الطلبة الغربيون فكنا نجدهم متحاملين على العرب وقضاياهم .

● متى عدت من المانيا الشرقية؟

— فى نفس اليوم الذى توفيت فيه والدتى .. يوم ٢٨ مايو الماضى .. وقبل العدوان حاولنا اقامة معسكر للطلبة الفلسطينيين ويوجد منهم الآن عدد كبير يتدربون على القتال فى مناطق مختلفة .

● ما هو المدى الذى يبلغه الآن املك فى عودة الفلسطينيين الى ديارهم ؟

— انا مؤمن بان تطور القدر التاريخى سيؤدى فى النهاية الى نهاية اسرائيل .. ومؤمن ايضا بان الصدمة التى واجهناها الهبت امكانيات الشعب العربى الآن ، واول صدمة ولو كانت طفيفة ستواجهها اسرائيل سوف تعنى

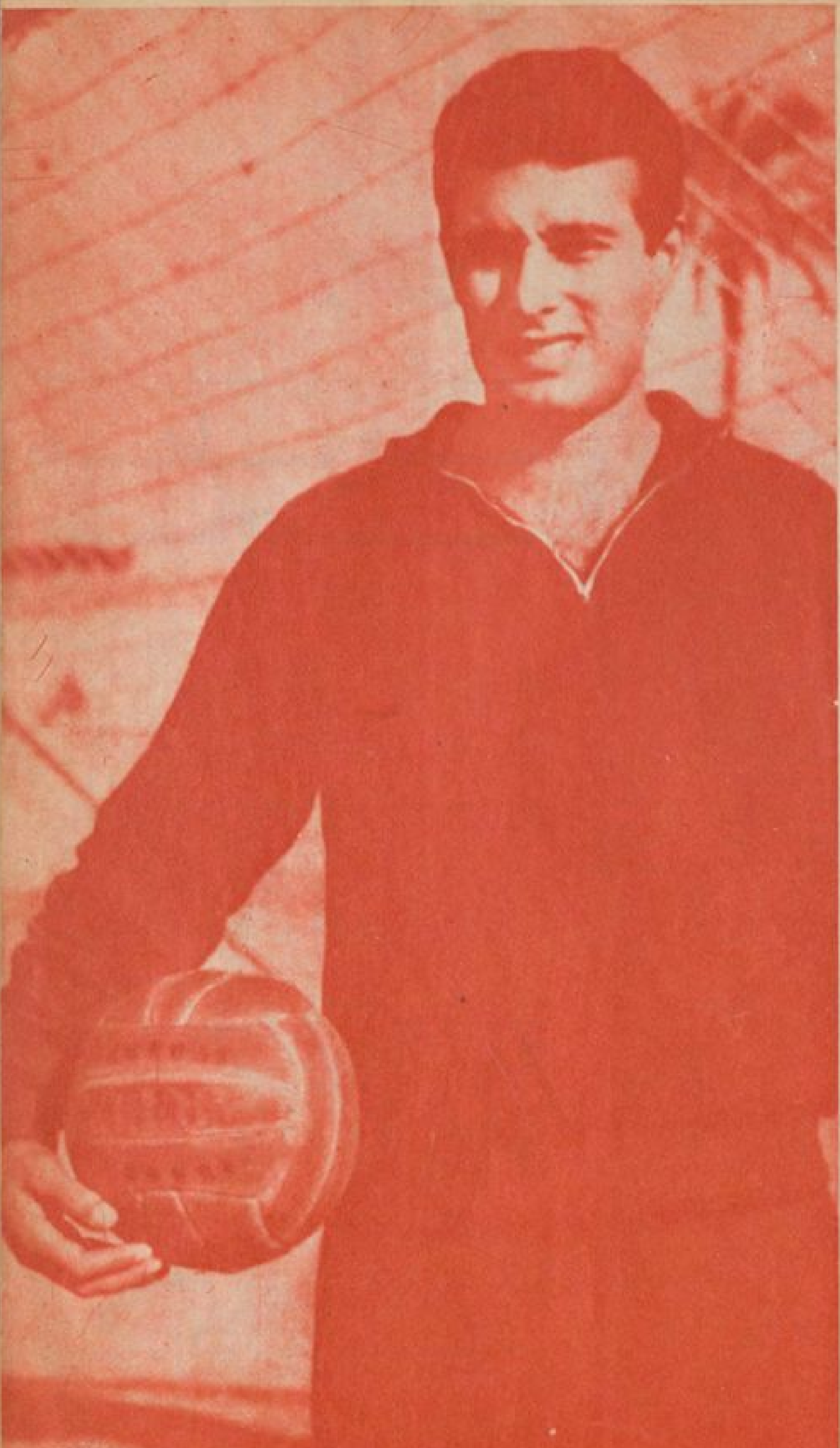

مروان

نهايتها .. ان الامةالعربية لهـا وجودها فى هذه المنطقة منذ الاف السنين وعلى مدار التاريخ ،وقد رات الغاصب والحاقد والناقم والحاسد والفاتح والذى احب ان يفنى هذه الامة بكل الطرق التى تخطر على بال بشر ،ومازالت هى هى .. الامة العربية موجودة كما كانت ، قوية كمـا كانت .. انا لا انتهى عندما اهزم ، وانما انتهى عندما اياس ، والياس كلمةلا وجود لها فى قاموس حياتنـا كشعب .. ومدار التاريخ يثبت ذلك ،ولطالما اصيبت هذه الامة بنكسات وصلت الى حد الابادة على ايدى التتـار والمغول ، والى حد التفرقة عـلى ايدى الاحتلال والانتداب البريطانى والفرنسى .. والى حد الدخول فى معارك دينية ايام الصليبيين .. ولكن اين هم الان ؟.. اين المغول واين التتار واين الانجليز واين الصليبيون ؟ .. لم يبق من كـل هؤلاء سوى الامة العربيـة .. وستجتاز الامة العربية الازمةبنفس العزيمة التى اجتازت بها الازمات السابقة .. وانا لم افقد الثقة فى يوم من الايام بان الشعبالعربى الذى اثبت مقدرته على التضحية خلال معارك كثيرة سابقة فى جميع ارجاء الوطن العربى قد تغير اطلاقا .. بل اننا سوف نذكر فى يوم ما قادم هذه الايام التى نمر بها الان ونعجب كيف ان الواحد منا سمح لنفسه ولو للحظة ان يفكر بانالامة العربية قد انهزمت .. ان الامـة العربيه اكبر من الهزيمة ، واكبر من انتركع ، وهى فوق هذا خالدة.

أين نشيدنا القومي؟

بقلم: صالح جودت

كثيرا ما أسال نفسي ، ومعي عشرات من الناس يتساءلون : هل عندنا نشيد قومي ؟

في تاريخنا الحديث عشرات من الاناشيد ، نظمها الشعراء كبارا وصغارا ..

ولكن .. هل بينها نشيد واحد يرقى الى مرتبة النشيد القومي ؟

جوابا على هذا ، تعالوا نستعرض بعض الامثلة !

كان عندنا في العهد البائد نشيد قومي ، من تاليف المرحوم محمود محمد صادق .. وكان مطلعه :

حماة الحمى يا حماة الحمى
هلموا هلموا لمجد الزمن
لقد هتفت في العروق الدما
تعيش بلادي ويحيا الوطن

والعيب الظاهر في هذا النشيد انه نظم لا شعر ، والتكرار فيه — لمجرد ملء الوزن العروضي — واضح . فهو يكرر « حماة الحمى » مرتين ، لا نزولا على ما تتطلبه الصورة الشعرية ، بل لان ذكر « حماة الحمى » مرة واحدة لا يؤلف شطرا من بيت شعر

ثم يكرر كلمة « هلموا » مرتين للسبب ذاته .. اي لملء الوزن

ثم ينتهي الى أن يقول « تعيش بلادي ويحيا الوطن » . وهذا تكرار أيضا ، لان عبارة « تعيش بلادي » معناها « يحيا الوطن » بالضبط

وقد شاء القائمون بالامر يومئذ ان يقحموا ذكر «الملك» في النشيد القومي ، فجعلوا الشطر الاخير من هذا المطلع :

تعيش بلادي ويحيا الملك

وهكذا زال التكرار في هذا الشطر ، ولكنه مني — من الناحية النظمية .. بله الوطنية — بما هو أنكى . فقد اضطربت القافية النونية ، فاصبحت مرة بنون « الزمن » ومرة بكاف « الملك » .. فضاع الشعر !

وحتى اذا افترض أحد ان هذا النشيد كان ممكنا أن تزول عنه كلمة « الملك » وتعود اليه كلمة « الوطن » ليعيش في عهدنا هذا ، فما أظن ان النشيد كان يحتمل الحياة في هذا العهد . بعد أن اقترن بذكر الملك سنوات طويله

احمد شوقي .. امير الشعراء

●

لعلي قصدت بالاطالة في تحليل مثالب هذا النشيد ، ان أقول ان النشيد القومي يجب أن تتوفر له شرائط خاصة ، لم تتوفر لهذا النشيد ولالغيره من الاناشيد الاخرى التي نظمها ناظموها وفي خيال كل منهم أن يصبح نشيده هو القومي ، ومنهم المرحوم مصطفى صادق الرافعي صاحب النشيد الذي مطلعه :

اسلمي يا مصر انني الفدا
ذي يدي ان مدت الدنيا يدا
أبدا لن تستكيني أبدا
انني ارجو مع اليوم غدا
ومعي قلبي وعزمي للجهاد
ولقلبي انت بعد الدين دين
لك يا مصر السلامه
وسلاما يا بلادي
ان رمى الدهر سهامه
اتقيها بفؤادي
واسلمي في كل حين

ورغم ان هذا النشيد افضل من سابقه ، الا أن افتعال النظم ظاهر فيه أيضا ، كما ان في هذا المقطع منه ، وفي المقاطع التالية كذلك ، مآخذ كثيرة ، مثل قوله « ولقلبي انت بعد الدين دين » ... مما يثير تساؤلا هاما عند الكثيرين عن الدين المقصود ، وهل يأتي الدين اولا ثم الوطن ، أم يجيء الوطن اولا ثم الدين .. الخ .. ذاكرين في هذا المجال قول شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

أو قوله :

ويا وطني لقيتك بعد يأس
كأني قد لقيت بك الشبابا
ولو اني دعيت لكنت ديني
عليه اقابل الحتم المجابا
ادير اليك قبل البيت وجهي
اذا فهت الشهادة والمتابا

●

ومع هذا فان شوقي ، وهو أمير الشعراء الذي صعد الى الاوج في كل غرض من أغراض الشعر ، وجلى في كل موقف وطني أو قومي أو ديني أو انساني ، لم يعرف الاوج في محاولته لنظم نشيد قومي

قال في « نشيد مصر » :

بني مصر ، مكانكمو تهيا
فهيا مهدوا للملك هيا
خذوا شمس النهار له حليا
الم تك تاج اولكم مليا ؟

●

على الاخلاق خطوا الملك وابنوا
فليس وراءها للعز ركن
اليس لكم بوادي النيل عدن
وكوثرها الذي يجري شهيا ؟

●

لنا وطن بانفسنا نقيه
وبالدنيا العريضة نفتديه
اذا ما سيلت الارواح فيه
بذلناها كأن لم نعط شيا

●

لنا الهرم الذي صحب الزمانا
ومن حدثانه اخذ الامانا
ونحن بنو السنا العالي ، نمانا
أوائل علموا الامم الرقيا

●

تطاول عهدهم عزا وفخرا
فلما آل للتاريخ ذخرا
نشأنا نشأة في المجد اخرى
جعلنا الحق مظهرها العليا

●

جعلنا مصر ملة ذي الجلال
وألفنا الصليب مع الهلال
واقبلنا كصف من عوال
يشد السمهري السمهريا

●

نروم لمصر عزا لا يرام
يرف على جوانبه السلام
وينعم فيه جيران كرام
فلن نجد النزيل بنا شقيا

●

نقوم على البناية محسنينا
ونعهد بالتمام الى بنينا
اليك نموت مصر كما حيينا
ويبقى وجهك المفدى حيا

ما أظن أن أحدا من أصحاب المقاييس في الادب يقرأ مثل هذا النشيد أو يسمعه ، دون أن يعرف صاحبه ، يستطيع أن ينسبه الى شوقي ، فقد هبط شوقي في نظم هذا النشيد الى ما دون مستواه بكثير ... هبط الى مستوى شعر الفقهاء

خلاصة هذا اننا لا نملك نشيدا قوميا ، ولو وجد هذا النشيد لفرض نفسه على عامة الشعب ، وردده كل مواطن

ان للنشيد القومي عدة شرائط لا غنى عنها .. وهذا بعضها :

– **ان يكون مؤلفه مصريا ، وكذلك ملحنه**

– **ان يتجرد من اية نزعة دينية يمكن ان تثير همسة واحدة بين فئات الامة**

– **الا يتعرض لدين او مذهب او عنصر او طبقة**

– **ان يكون عربيا فصيحا من السهل الممتنع في لفظه وادائه، حتى يسهل حفظه وترديده على السنة العامة ، دون أن يشعر الخاصة بانه دون مستواهم ، وان يكون اداؤه هينا على مختلف مستويات الاصوات والحناجر**

– **ان يكون** حافلا بصورة شعرية جديدة تتوافر فيها الجاذبية العامة

– **ان تكون** فيه لمسة عربية تؤكد الاواصر والوشائج والاهداف التي تربطنا بالامة العربية

– **ان يكون** محدود الطول حتى يسهل حفظه ، وقد كان طول « نشيد مصر » لشوقي ، من عناصر كبوته

– **ان يصلح** لكل وقت ، في السلم والحرب ، وفي مختلف المناسبات ، بحيث لا تثب مناسبة تجبه أو تشجبه

– **ان يخلو** من لهجة الكراهية والعدوان ، ويتميز بلمسات الحب والانسانية والعدالة والحرية ، حتى يصلح لكل زمان

– **ان يكون** ملون الاوزان ، ومن بحور سهلة ، وخلوا من العقل الشعرية ، وصالحا للتلحين ، وزاخرا بالكلمات ذات الجرس الموسيقي الرنان

●

وانني لاسائل نفسي ، ويتساءل معي العشرات من الناس ، هل تتخذ ظاهرة عدم وجود نشيد قومي عندنا ، دليلا على عجز الشعراء في مجال الوطنية ؟

والجواب : قطعا لا

والواقع ان فكرة النشيد القومي ، بكل المواصفات التي ذكرت طرفا منها ، لم تنضج بعد في أي بلد عربي ، فجميع الاناشيد القومية القائمة بالفعل في الدول العربية الشقيقة لا تتوافر فيها مقومات النشيد القومي الكامل ، ففي بعضها ركاكة ، وفي بعضها املال ، وفي بعضها نظم مفتعل ، وفي بعضها قصور في الموسيقى اللفظية والتوقيعية

وأظن ان العلة الاولى في هذه الظاهرة ، هي قلة الثقافة الموسيقية عند الشعراء ، وقلة الثقافة الادبية عند الموسيقيين

والى أن يجيء الشاعر الدارس للموسيقى ، والموسيقار الدارس للشعر .. ويلتقيا على صعيد عمل فني كبير في مجال النشيد .. ينبغي لنا ان ننتظر ونقنع بالتمني .

محمد رشدى

يقول:

- هذه الأيام لأغانى الحب .. والعمل .. والإنسان
- لسنا فى احتياج إلى شعار الغضب .. ولكننا فى احتياج إلى العمل
- أنا رجل بسيط .. لا أخطط .. ولا يحزنون .. ولكننى أغنى فقط !

يقال ان محمد رشدى « فلاح » .. هذا ما يقوله الناس وما تلاحظه وهو يتحدث فى طيبة ساذجة .. بل هذا ما يردده هو نفسه .. فمنذ شهور، وحينما كان يتحدث عن « ريفيته » كانت تنبت فى عينيه خضرة المزارع رغم سوادهما كالليل .. وكانت تملأ عينيه عيدان السنابل .. وينحنى فى عينيه الفلاح وهو يضرب الارض بالفاس ...وتتمرد فى عينيه «ريفيته» على « مدنيته » التى يحياها تائها .. مشرد الاحساس وسط ما يراه من علاقات غريبة ليست شاذة فى حياة اهل المدينة .. ولكنه يراها علاقات كالشوك الذى يجرح النباتات الطيبة .. فكثيرا ما كنت أراه هكذا .. ومحمد رشدى فى نظرى يمثل جزءا من شريط سينمائى يصور لحظة غريبة .. لحظة خلق جديدة وسط كهربة مزيفة من المشاعر والاحاسيس .. فامامه كنت اجلس صامتا لا اناقشه لانه كان يحمل بجانب هذا الخير الذى يرتسم فى عينيه ، يحمل نوعا آخر من الانفعالات التى تمثل القلق الدائم ..

قابلته اليوم . نظرت فى عينيه وجدت نفس الخضرة وعيدان السنابل .. ولكن فى شىء من الذبول . فى نظرته توتر .. وفى كلماته وتر مشدود يعزف فى انفعال مكتوم ، صامت .. وينفجر الوتر وتهتز شفتاه اللتان كثيرا ما اكلت الفجل والطماطم والخيار بدون غسيل ..

– اسمع .. ؟! .. قالها لى .. وقالها مكررا اياها فى حزن كأننى غير موجود امامه .. وكأنه دائما يتحدث ولا يسمعه احد ..

قلت : انني اسمعك .. ماذا تفعل هذه الايام ؟

– لا انام .. اقلب وقتى بجانب الراديو استمع الى نشرات الاخبار

● **اذن فانت تسمع الراديو .. ما رأيك فى الاغانى التى تخرج من احشائه .. ؟!**

صمت رشدى .. وقرات فى عينيه بعض الانزعاج المفاجىء وكأننى لمست جرحا فيه .. فابتلع نصف الاجابة قائلا :

– ان ما يحدث على اى حال هو فرصة طيبة للتخلص من الاغانى القديمه .. الاغانى الناعمة التى لا تتماشى مع خشونة حياتنا .. فنحن شعب صابر وملىء بالاصرار على البناء .. ولكن الاغنيات اياها كانت تسير فى ناحية .. وكل شىء فى حياتنا يسير فى طريق اخر مختلف .. . طريق الصمود والانجازات والبناء . وباستثناء بعض الاغانى القليلة .. لقد كانت الاغنية اداة هدم فى الاحساس بالمسئولية .. وهدم فى مفاهيم الحب الحقيقية .. وهدم فى كل لحظة بناء .

● **يلوح لى ان فى رأسك خطة عمل .. للاغنية التى يجب ان تكون موجودة فى اذاننا هذه الايام**

– يا اخى بلا خطط بلا بتاع .. انا راجل بسيط يا عم لا بخطط ولا يحزنون .. انما انا اغنى بس .. لكن اقدر اقول لك ان الاغنية التى يجب ان تكون موجودة بيننا الان هى ايضا اغنية « حب » ؟! ..

فتحت عينى دهشا .. فرغدنى قائلا فى توتر وزغزغة .. ماتخافش يا اخى .. جرالك ايه انت كمان .. هوه الحب حرام ؟! .. ان كل شىء فى حياتنا يجب ان يكون مليئا بالحب .. حب الناس لارضهم التى عاشوا عليها حياتهم .. حب الناس للطريق الذى يؤدى الى المصنع . والى الحقل والى مقر اعمالهم .. اغنية حب حتى للقلم الذى يكتب به .

● **ما رأيك فى شعار «الغضب» الذى يجب ان يكون فى اغانينا ؟**

– الغضب شعور فنى من زمان .. فنحن شعب متمرد دائما على كل ما هو خطأ ولسنا فى احتياجات الى شعارات ولكننا فى احتياج الى اعمال ..

● **اذن فالاغنية التى فى عقلك ليست اغنية استهلاكية كالجبنة والشاى والسكر .. ؟!**

ضحك رشدى ضحكة « ريفية » يحاول جاهدا ان تكون كضحكة أولاد المدينة .. ولكنه فشل فى فرض ضحكته .. فقد قدمت له سيجارة كنت اعتقد أنه سيرفضها من اجل حنجرته ، ولكنه اشعلها فى نهم قائلا :

– لابد أن تكون الاغنية فى شكلها الاخير تحت شعار « الحب .. والعمل والانسان » ..

وحينما بلغ رشدى من تدخين نصف سيجارته ، نفث فى وجهى دخانها فى فوضى وبدائية غير مقصودة وقال :

– أن كل المؤلفين يحبون بلدهم ولكن لظروف اجتماعية قديمة استمروا فى الكتابة على طريقة عصير الفراولة اللطيف .. تطورت الاحداث بهم . . ولم يتطوروا

نجاحات أغنياتهم بدون صعود فقرى لانه كان ينقصها دائما التماشى مع حياتنا المتطورة دائما .. ونقطة الضعف هذه اكتشفها شعراء العامية ولذلك كانت أغنياتهم جديدة واحبها الناس بسرعة رغم ما قابلها من صعوبات فى التنفيذ من الجهات المسئولة .. ويكفى ان تعرف ان كل ما غنيته من اغنيات ناجحة كان مرفوضا من لجنة النصوص بالاذاعة .. اليس هذا يدعو للتساؤل ..؟!

اعتقد أن اهم شىء فى هذه الفترة هو وجود نشيد او اغنية تتردد فى كل مكان ولا اعرف هل هذا التقصير من المؤلفين أو المطربين

● **فى الشهر الاخير والناس تردد نشيد بلادى بلادى ، ولا بد ان هناك سرا ، فانا مثلك اتساءل .. لماذا ؟!**

أجاب رشدى .. لان اختيار كلمة بلادى بلادى كان اختيارا بسيطا وقريبا من الشعب منذ نهضة ١٩١٩ حتى الان ..

وقال رشدى :

– ان الدولة اعطت الفنانين كل الامكانيات ومع ذلك فالاغنية لا تزال « مخنوقة » يتحكم فيها كبار المطربين .. كل مطرب عامل مدرسة .. وكل ملحن عامل مدرسة ،

محمد رشدى .. انماحدثفرصة طيبة للتخلص من الاغانيالقديمة.

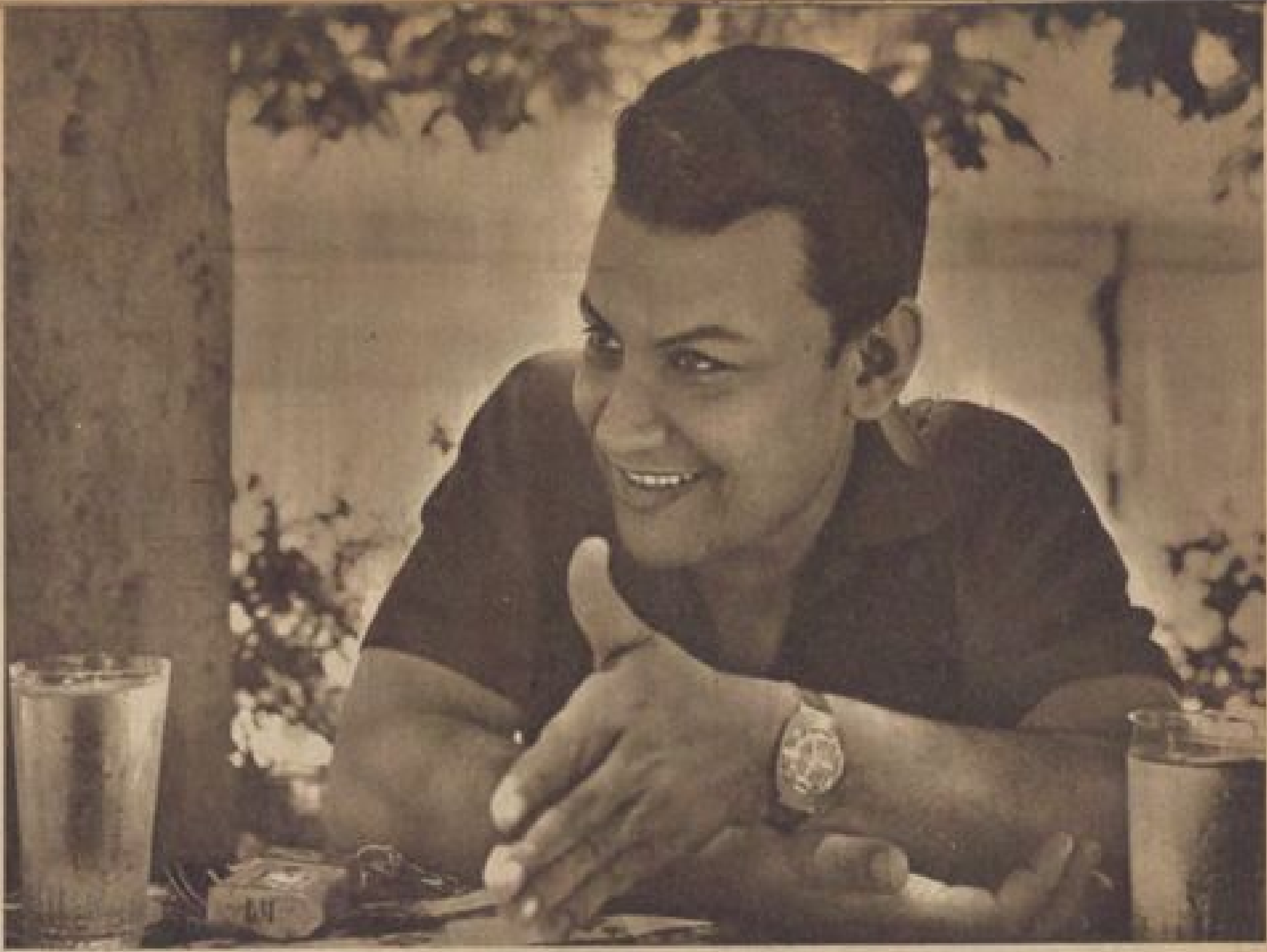

والنتيجة كما نراها جميعا تخرج فى أعمال « فردية » تهاجم زميلاتها من الاعمال الاخرى وهذا فى اعتقادى سباق بدون وعى ولا يؤدى الى نتيجة .

● ما اهم شيء يمكن الاستفادة منه فى تغذية الاغنية الجديدةالتى من المفروض أن تقدم وأن تتبناها الاذاعة والتليفزيون .

اخذ رشدى بعد ، وفى عينيه رأيت اطفاله الصغار وهم يضحكون فاتحين اذرعتهم للمستقبل .. وقال:

اولا : الصدق فى الكلمة واللحن

ثانيا : الوعى بكل ابعاد حياتنا السياسية وهذا من مسئوليات هيئة الاذاعة والمؤلفين مع اشتراك المطربين ايضا .

ثالثا : الفولكلور الشعبى ، فالرجوع اليه فى هذه المرحلة يشعرنا بالارتباط بالارض وبتراثنا .. وهذا ينطبق ايضا على اللحن.

رابعا : مع بروز شعار القومية العربية ؛ فيجب ربط الـ ١٠٠ مليون عربى بعضهم ببعض عن طريق الكلمة واللحن .

خامسا : الحكايات الشعبية التى تصور بطولات شعبنا وايمانه وصبره واصراره المستمر على النضال مثل أدهم الشرقاوى .

مجدى نجيب

ياحرّ يا إنسان

كلمات : صلاح أبو سالم
تلحين : بليغ حمدى
غناء : محمد رشدى

عزيزى الانسان
فى كل مكان
بعد التحية والسلام
حيتدى معاك الكلام
واحكى لك ايه جرى
مين اللى باع السلام
ومين اللى اشترى
يا حر يا انسان
ف يوم صبحه كان ضحكه .. على وش اطفالنا
ف يوم فجره كان غنوه .. بتتغنى لعمالنا
طريقنا ورود .. ما لوهشى حدود
بنصنع بكره للاجيال .. بهمة وصبر هد جبال
فاجاونا صلاب المسيح
بنار وبارود ... مالوهشى حدود
طعنوا قلوب الطير .. هدوا جسور الخير
خلوا ف كل شبر جريح
حتقوللى ليه يا ترى .. احكى لك ع اللى جرى
يا حر يا انسان
من عشرين سنة .. على ارضنا .. ارض السلام
اتمكنوا منا .. وف ارضنا .. داسوا السلام
و ف يوم بالظلم متلفح
خدود الورد تتجرح
لا له صباح ولا له مسا
شقوا بطون النسا
يتموا الاطفال
شردوا الاطفال
هدموا المساجد والكنايس والبيوت
طردوا الملايكه وصار لهم جبروت
واصحاب الارض اتشردوا
وفضلوا اليهود يتوغلوا
وادى الحكاية
يا انسان
و ف الختام
منى السلام
للسلام
يا انسان

صلاح ابو سالم

بليغ حمدى

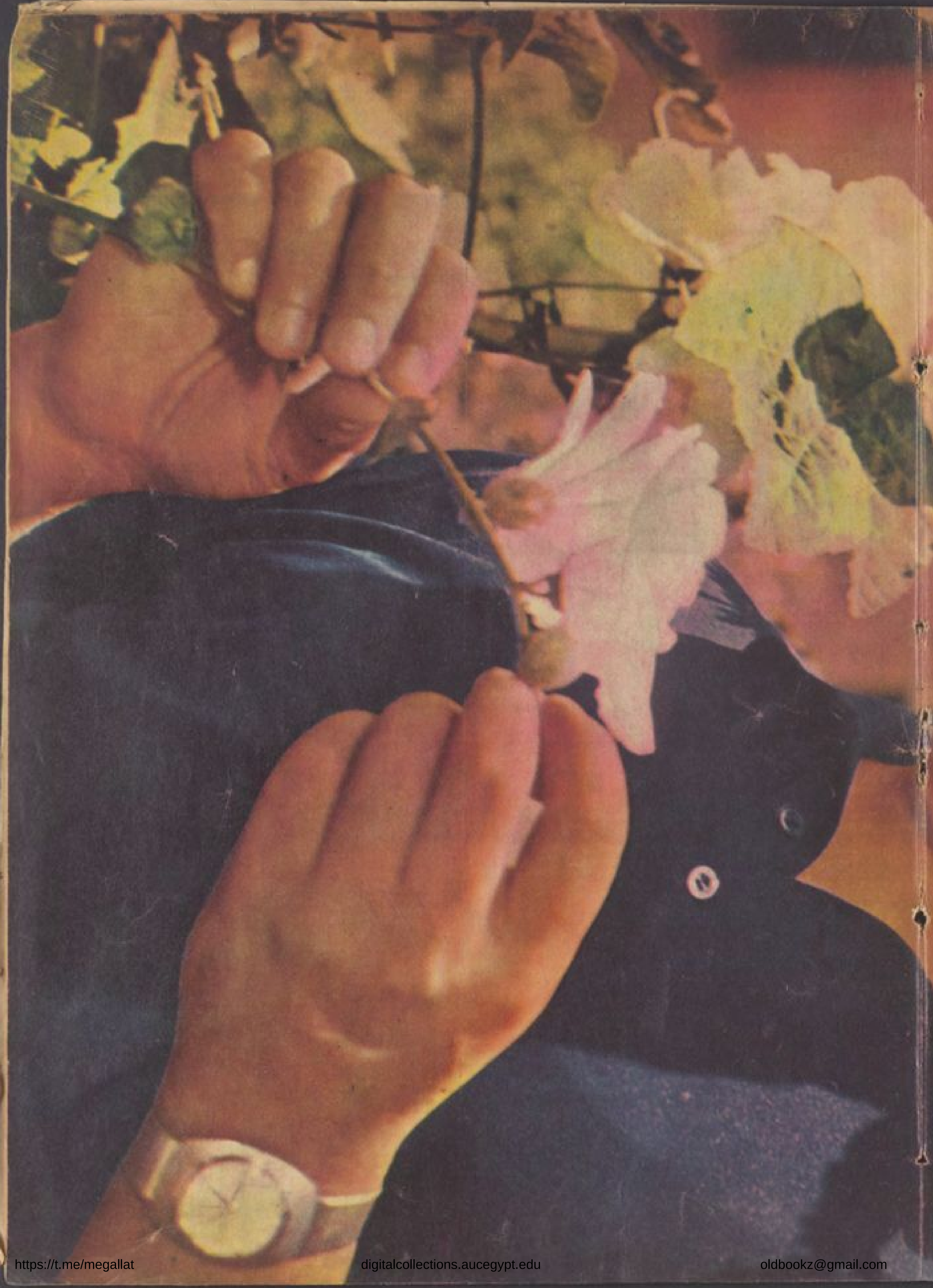

سنقول لهم

للشاعر: صالح جودت

ويقال لنا : ضاعت غزه
فيزلزلني عمق الهزه
ويثور دمي ، ويصيح فمي :
العودة من اجل العزه

***

المحها .. المح اعدائي
ايديهم تشعل فيها النار
المحها .. المح صحرائي
قد لبست فوق الرمل العار
المحها .. المح سجنائي
بسلاسلهم خلف الاسوار
واري اطفالي ونسائي
جثثا تتساقط كالنوار
وارى اشباح الشهداء
يمشون الى عمر المختار
فازمجر من الم الوخزه
يا حلكة ليلك يا غزه

***

الفاسق في غزة هاشم
يا روع ثرى جد محمد
اتراه اليوم بلا عاصم
للغوث يهب اذا استنجد ؟
يارب ، اينتصر الغاشم ؟
يارب ، هل الحق تهود ؟
اترحب ارضي بالظالم
وخيام اللاجيء تتبدد ؟
هل اكثر من نصف العالم
يحيا بضمائر مهتزه
تنحاز الى الجنب الآثم
وتقول لنا : ضاعت غزه ؟

***

يا غزة ، لا ورسول الله
قسما بالقدس وبالكعبه
وحياة شهيدك في مثواه
سنعود له بعد الغيبه
قد طال الصبر على الماساه
وامتد بنا عمر النكبه
فكرهنا الصبر وانكرناه
وافقنا من عنف الضربه
ولممنا الشمل ونظمناه
للوثبة يا ارض الوثبه
وغدا .. بشفاه معتزه
سنقول لهم : عادت غزه

هل نحن حقاً.. نحب الكلام أكثر من الأفعال ؟

بقلم : إبراهيم عامر

استوقف نظري في أحد تعليقات جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية على الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط ، قولها : « ان العرب يحبون الكلام اكثر مما يحبون الافعال » . كما استوقف نظري في أحد تعليقات جريدة « التايمز » اللندنية قولها : « لماذا لا يعيد المصريون تنظيم جهاز الكلام عندهم — أي الاذاعة — كما اعادوا تنظيم جهاز الحرب وهو الجيش ؟ » .

وذكرتني هذه الاقوال ببحث أعده ، منذ بضع سنوات ، الاستاذ والتر لاكير ، أحد المتخصصين في شئون الشرق الاوسط في بريطانيا ، وملخصه ان العرب يطربون للكلمة ويتأثرون بها اكثر مما يتأملون مضمونها ويحققون دلالتها الفعلية ، وضرب على ذلك عدة أمثلة من واقع مشاهداته في البلاد العربية ، حيث يطرب الناس في المساجد لتلاوة القرآن ومعظمهم لا يكاد يفهم معانيه فهما عميقا ، ولايكاد يحقق هذه المعاني السامية في حياته اليومية او في مسلكه الشخصي .

وتداعت الذكريات الى المثل الشائع الذى يردده الكثيرون منا وهو « لاقيني ولا تغديني » . وهو مثل واضح الدلالة في اننا نعتبر حسن اللقاء بالكلام أفضل من حسن اللقاء بالاكل . ثم تذكرت ما جاء في أحدى رسائل المستمعين التي اذاعتها الاذاعة وكررت اذاعتها عدة مرات من ان الكلمة هي الخالدة اما الاعمال المادية فزائلة لا محالة ،

فهل من السليم ان نميل ، في امثالنا وسلوكنا واحكامنا ، الى الكلام اكثر من ميلنا الى الافعال ؟ ونحن الذين منهم الشاعر القائل :

بيض الصفائح لاسود الصحائف في

متونهن جلاء الشك والريب

ونحن الذين منهم الشاعر القائل :

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

لكن ينبغي ان نعترف بأن من بيننا من لا يزال يطرب لرنين الكلمة أكثر من طربه لايقاع الالات وهمهمة العمل . بل ان من بيننا من لا يزال يعتبر مجرد النطق باللفظ وتكراره بديلاً عن معناه الحقيقي وبديلا عن العمل المترتب عليه والفعل الضرورى لتحقيقه .

وبسبب هذا ، فاننا نشاهد العديد من الناس الذين يفتحون الراديوا و الترانزستورلا لينصتوا وليتأملوا ما يذاع فيه ويفكروا فيما تحقق منه ومالم يتحقق ، ويعدوا أنفسهم لتحويله الى

فعل ايجابي ذى أثر ونتيجة ، وانما هم يفعلون ذلك لمجرد أن تصاحبهم في المساكن والمقاهي والتاكسيات واثناء السير في الشارع ضجة الاغاني والكلمات . والا فكم من عشاق أم كلثوم تأمل قولها في قصيدة « نهج البردة » :

بنيت على التوحيد وهي شريعة نادى بها سقراط والحكماء

من من عشاق أم كلثوم —

سيدة الغناء العربي بلا منازع — تساءل او سأل غيره : من يكون سقراط هذا ، وما هو مذهبه ، وأية أفكار نادى بها حقا ، وما هي علاقته بغيره من حكماء اليونان ، وهل حقا نادى سقراط بالتوحيد شريعة ؟

كم من عشاق أم كلثوم ، الذين لا تفوتهم أغنية من اغانيها فعل ذلك ؟

ولكن آفة بعض الناس في

حب الكلام اكثر من حب الافعال تهون كثيرا اذا ما قورنت بآفة بعض المتعلمين وانصاف المتعلمين الذين ينطبق عليهم القول الحكيم « انهم يقولون ما لا يفعلون » . وانا اعني هنا ، بصفة خاصة ، هذا الجيش الهائل من الموظفين

المتعلمين وانصاف المتعلمين الذين يثرثرون بما لا يعرفون ، ويتبادلون الحكايات المكذوبة

المفتقرة الى دليل ، ويلوكون الشائعات المغرضة والنكات العدائية ، وكل ذلك على حساب

العمل ، وعلى حساب اداء المهام الفعلية . اولئك الذين لا يفعلون شيئا الا التجمع في

المكاتب يشربون القهوة ويدخنون ويسخطون على كل شيء ويتعجلون ساعة الانصراف الى البيوت أو المقاهي .

وانني لأتساءل :

لماذا لا تقوم كل ادارة بحصر من لديها من الموظفين ، وتحديد الزائدين منهم عن مهام العمل الموجودة فعلا ، ثم تقوم بابلاغ ادارة التعبئة بذلك لتجد لهم

اعمالا يقومون بها ، أفيد وانفع من الجلوس في المكاتب للثرثرة والتحسر الاجوف ونقد كل عمل كمواجيز الفرح !

وهذا الاقتراح ليس من عندي وانما هو فكرة سيدة فاضلة تعمل موظفة بوزارة السياحة

وترى بنفسها انه اشرف لاى عامل بالدولة ان يساهم في عمل ، ولو كان يدويا ، مقابل مرتبه ،

بدلا من ان يجلس كسولا متبلدا يمضغ الاقاويل ويجتر من بعدها كل عقده .

ولقد سمعت من صديق عزيز ان النساء في الصعيد خرجن من بيوتهن ، رغم التقاليد ، يطلبن الالتحاق بالجيش . وعندما

سئلت احداهن : « ولكن ما الذى يمكن ان تقومي به من عمل في الجيش ؟ » ردت قائلة : « اخبز

للجنود ، فاوفر بذلك الخبازين الرجال الذين يمكن ان يقوموا بأعمال اخرى » .

واذا كانت ملاحظة جريدة « نيويورك تايمز » صحيحة بالنسبة للبعض ، فانها ليست صحيحة على اطلاقها . ولن تكون

صحيحة ابدا اذا ما استبدلنا الفعل بالكلام ، واحببنا العمل اكثر من حبنا للالفاظ ، ودأبنا

على العمل الهادىء المخطط الطويل المدى ، وزاد نشاط كل منا في مكان العمل الذى ينبغي أن يكون فيه .

ام كلثوم

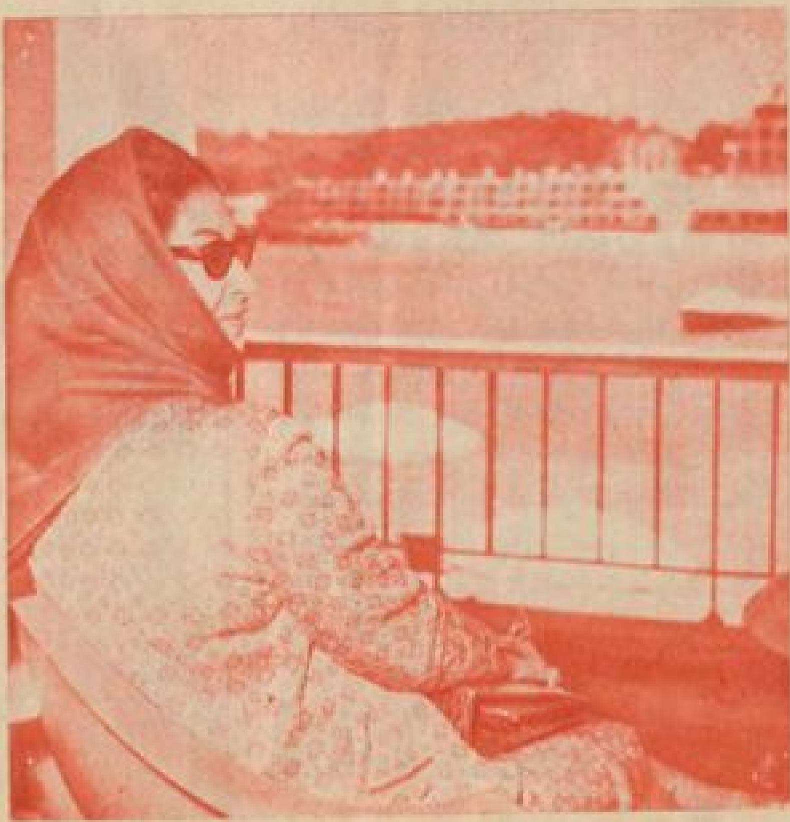

قبل أن تنام

تقدمه : مديحة كامل

كلمة الأسبوع

لو أن كل انسان صنع كل ما فى استطاعته ان يصنع فى أرضه الخاصة .. لغدا العالم رائعا .

تشيكوف

كتاب قرأته

« كلهم ابنائى» مسرحية الكاتب الامريكى آرثر ميللر من الكتب التى قرأتها واستوقفتنى ، فالكاتب يدين فيها الراسمالية الامريكية ، ادانة قوية . رغم انه امريكى .. ويقول أن جشع الراسمالية الامريكية ، يصل الى حد قتل الناس ، من اجل الحصول على الربح . وحتى لو وصل هذا القتل الى ابناء الراسمالى نفسه .. ونرى فى المسرحية شخصية الراسمالى ، صاحب مصنع الطائرات تطلب منه الحكومة عددا من رؤوس الطائرات التى ينتجها مصنعه . ولان الصفقة مغرية ، فهو يقدمها .. سعيدا بارباحه منها . يقدمها وهو يعلم ان هذه الرؤوس مشروخة ، وانها ستصيب الامريكيين انفسهم بالموت . وتحت ضغط الجشع الراسمالى ، يزج صاحب المصنع بشريكه الى السجن ، بعد محادثة تليفونية بينهما .. وتكون النتيجة المنطقية لهذا الجشع ، ان يموت ابن صاحب المصنع ، لانه طيار ، يركب طائرة راسها المحرك من انتاج مصنع ابيه . ولا يكون الابن هو الوحيد الذى مات نتيجة لانفجار الطائرات ، انما يموت ابناء كثيرون . والابن الذى يموت .. هو الابن الاصغر ، اما الاكبر ، فانه يبدأ فى محاسبة ابيه ، لينتهى الموقف بينهما بانتحار الرجل ، بعد أن يركب احدى السيارات ، وينطلق بها بسرعة قاتلة . وهكذا .. تقضى الراسمالية على نفسها .. لانها راسمالية جشعة .. تضع معايير الربح ، فوق اى معيار انسانى . ولقد كان ميللر صادقا فى عمله الفنى .. رغم انه امريكى . وهكذا تلعب الراسمالية الامريكية دورها فى خداع الرجل الامريكى .. لتلقى به فى نار الحرب .. تماما كما يحدث فى فيتنام . ولابد ان تنحسر الراسمالية ، هذا المد اللاانسانى . وتنتصر الاشتراكية .. لانها تضع الانسان فوق كل اعتبار .

فاتن أنور

سهرة الأسبوع

شاهدت فى التليفزيون مسرحية « الشوارع الخلفية » وكنت قد اخرجتها منذ ثلاثة اعوام او يزيد ثم قررت ضمها الى قائمة الاعمال المسيئة التى تمر فى حياة اى فنان .. وبطل القصة حمدى ليث ، يقوم بدور ضابط فى جيش الاحتلال الانجليزى ، يفصل من الجيش بعد اصطدامه بالرؤساء الانجليز . ولكنه يضطر ان يعود الى العمل والتعاون معهم امام ضغط مسئولياته العائلية . ويكلف بايقاف المظاهرات وضرب الطلبة فلا يستطيع فيتصرف التصرف الوطنى السليم فيحمى المظاهرة بدلا من ضربها . والحقيقة اننى شاهدت فى هذه التمثيلية معانى جديدة كانت غائبة عنى . واكتشفت ان تغير اللحظة الاجتماعية تحت تأثير الظروف قد اضفت على هذا العمل ابعادا ومعانى جديدة .

سعد أردش

اسطوانة أحبها

احب سماع اسطوانة « اضواء المسرح » التى كتب موسيقاها شارلى شابلن ، وهى الموسيقى التى صاحبت فيلمه المعروف بنفس الاسم . سمعتها لاول مرة وانا اشاهد الفيلم . احسست براحة ومتعة وصفاء نفس ورغم مافيها من حزن الا انه هادىء متامل . هذا الحزن الذى يشعر المرء بان شارلى شابلن رغم مظهره المرح مازال فى الاعماق يحس بالام الانسانية . هذه الموسيقى موسيقى انسانية فعلا .. لا اشعر وانا اسمعها تنتمى الى مكان واحد فى الارض ، فلا هى شرقية ولاهى غربية .. ولكنها انسانية . ومازلت استمع اليها بعد ان اشتريت الاسطوانة التى سجلت عليها . وفى كل مرة يتجدد احساسى بانسانية شارلى

د . يوسف ادريس

لولا غدرك يا أمريكا

ارتعشت دقات الساعه
وأتى الاعصار
السادسة صباحا .. بالموعد
قبل تفتح ازهار الليمون برام الله
كان للموت على أرض القدس مظله
وفلسطين تشديدها فوق الايدى
تتشبث كالغرقى بذراع الله
وارتعشت ريح كالطاعون على بلدى
وانطلقت مصر بكل هدير الثار
وانطلقت سوريا تصفع دم الغدر
وانطلقت بغداد بكل حماس العمر
كل بلاد العرب انتفضت تسحق افعى الشر
كدنا نسحق اسرائيل . . ونصعد
الربوات الخضر
لولا غدرك يا أمريكا . .

محمد الجيار

هواة المراسلة

● محمد محمود محمد – ٢٩ شارع اللوطية – باب الشعرية

● احمد ماهر عطيرة – سوريا – حلب الشهباء – السبيل – شارع طارق بنزياد – المساكن الشعبية – رقم ٩/٩

● محمد صالح عزب – محافظة الشرقية – بريد الصوفية – زور ابو الليل

● مصطفى حسن على – ١٨ شارع الزقاق الابيض ، شارع راس التين – اسكندرية

● محمد عز الدين حسين – ١٠ شارع صبرى بالظاهر – القاهرة

حب

● ما رايك فى الحب الذى اوله هزل ومنتصفه جد وآخره غرب ؟!
السيد شعبان اللبان – بور سعيد
– هو فيه حب غير كده ؟!

ضيق

● ما هو الشيء الذى يشعرك بالضيق من المراة ؟
السيد محمد صالح – اسكندرية
– غيابها !

يد

● اقطع يدى ان لم تكن حلمى التونى !
الهادى الترهونى – طرابلس
– قطعتها ؟!

عزومة

● عازماك على طاجن فتةعهباوى ... مع ديك محمر شرقاوى ... وتحلى بشمامة اسماعيلاوى .... من صفات الكرم الشرقاوى !
نادية عبد الله محمد حسن – ههيا
– معدتى لا تحتمل هذه الاكلة فى الظروف الحاضرة .. اجليها شوية!

هل

● هل تحديد النسل مخالف للدين ؟
محمد يونس متولى – السعيدية
– بل الاكثار من النسل هو المخالف للدين ، بالنسبة لمن يفهمون الدين جيدا

طوابع

● ما رايك فى القاء الطوابع التى تصلك من القراء فى سلة مهملاتى ؟!
جمال احمد فؤاد – مصر الجديدة
– ابعتها !

المراة

● هل تعتقد ان المراة مستقبلا سترفض العمل وتعود الى البيت ؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– المراة قد خرجت من البيت ولن تعود !

كلام

● المرة الوحيدة التى تصغى فيها المراة الى مايقول زوجها هى عندما يتكلم فى نومه !
زينب – الجزائر
– ذلك لان الزوج قلما يقول الحق الا فى تلك اللحظة !

فزورة

● الشيء الذى يحدث فى الدقيقة مرتين وفى القرن مرة واحدة هو حرف القاف !
السيد عبد الفتاح خليل – القاهرة
وفاء بدران – مصر الجديدة
حسن حامد فهمى – جاردن سيتى

ابتسام

● حبيبتى اسمها ابتسام ومع ذلك لم تبتسم فى وجهى ابدا !
حمدى عامر – بلبيس
– وانا حبيبتى اسمها وفاء !

اسئلة

● تراودنى اسئلة كثيرة عن اصل الكون وكيف خلقه الله من العدم ، فهل هذا خروج عن الشريعة ؟
س . ى د . – القاهرة
– الشخص الذى لا تراوده مثل هذه الاسئلة شخص لا عقل له

سراب

● ما رايك فى تمثيلية السراب لنجيب محفوظ وهل ستتحول الى فيلم سينمائى ؟
محمد محمود رطيل – الصافية
– لم ار التمثيلية ، ولكن الرواية جيدة ، وستتحول الى فيلم

حب

● هل هناك شيء اقوى من الحب ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– القنبلة الذرية !

شروط

● هل توجد شروط لدخول معهد الموسيقى غير الشهادة الثانوية العامة ؟
فوزى يوسف حسين – ادفو
– لا ..

وسيلة

● وسيلة العمال شخصية خيالية من ابتكار صديق لى يراسلك ولو كنت شاطر تعرفه !
بلبل – مصر الجديدة
● موش بعيد ، شانها شان نادية المشهورة وسوسو الكبيرة !

فرق

● ما الفرق بين الاوبريت والكوميديا الموسيقية ؟
كامل ابراهيم عبد الله – دمنهور
– الكوميديا الموسيقية نص مسرحى تتخلله الاغانى ، والاوبريت مجموعة من الاغانى يتخللها نص !

تفاحة

● لو كنت مؤلف رواية التفاحة والجمجمة فكيف تجعل نهايتها ؟
بطة محمد المشهورة – اسكندرية
– زى ماهى

امتحان

● الكلام عن صعوبة امتحان الثانوية العامة كان مجرد اشاعات زائفة !
فادية كمال
سميحة عبد القادر
– موش تستنوا النتيجة ؟!

زواج

● ما رايك فى الرجل الذى يتزوج فتاة فى سن ابنته ؟!
عدلى الدافر – السويس
– احيانا يابخته ! واحيانا ياميت ندامة عليه !

القارئة ناريمان امين بمصر الجديدة تهدينا هذه الصورة ، حزر فزر صورة مين ؟ اذا كنت قد قرات العدد السابق فستعرف انها صورة عبد الحليم حافظ التى وعدت القارئة بارسالها . والصورة تحتوى على عبد الحليم واخيه اسماعيل شبانة ، وبما ان القارئة لم تخبرنى من منهما عبد الحليم فنرجع نقول حزر فزر ... هل هو الواقف او الجالس ؟ انا شخصيا اعتقد انه الواقف ، فالملامح واحدة بالرغم من ان الصورة قد التقطت فى ديسمبر سنة ١٩٤٤ ، اى منذ ٢٣ عاما . والذى التقط الصورة هو والد القارئة ، فى الزقازيق وبمناسبة عيد الاضحى المبارك . وبمناسبة تلك النظرة الحزينة فى عينى عبد الحليم اميل الى الاعتقاد بانهم مادبحوش خروف !

موسيقى القرود وأمراض الإنسان!

بقلم: كمال النجمى

سمير الاسكندرانى

● عندما تستمع الى غناء ام كلثوم – مثلا – فان قلبك واوعيتك الدموية وعضلات جسمك، تطرب وترتاح ! ..

فالصوت الرائع ، والالحان الجميلة ، تهدىء نبضات قلبك ، وتنظم انقباضاته ، وتخفض ضغط دمك المرتفع ، وتوسع اوعيتك الدموية مهما كانت مسدودة ببقايا نيكوتين السجاير ، أو بقايا الدهون الكثيرة التي اكلتها وتحولت في دمك الي كوليسترول يرهق الشرايين ! ...

ولهذا لجأ الطب الحديث الى الاستعانة بالموسيقى فى علاج مجموعة من الامراض الخطيرة .. ونجحت الابحاث العلمية التى اجريت حول علاقة الموسيقى بوظائف عقل الانسان واعضائه الحيوية ! ..

وقد قرات اخيرا ان بعض الاطباء وعلماء النفس السوفييت ، اخترعوا اجهزة موسيقية اليكترونية ، ذات تأثير خاص فى خلايا الانسان .. واكتشفوا أن الموسيقى الناعمة الجميلة تزيد من حساسية ما يسمونه بالبصيرة الخارجية ، واكتشفوا ايضا – والدهشة تملؤهم – أن عضلات الجسم « تستمع » الى الموسيقى بانتباه واستمتاع ، فتستطيع نغمة ان ترفع الحركة العضلية ، وتستطيع نغمة أخرى ان تخفض هذه الحركة .. والنغمات المرحة ترفع الروح المعنوية ، والنغمات المزعجة تبعث القلق والتوتر .

ويقول العلماء السوفييت انه لن يمضي وقت طويل حتى تشغل الموسيقى مكانا بارزا فى تحسين صحة ملايين من المصابين بأمراض المخ والقلب والشرايين والعضلات، فضلا من الامراض النفسية ..

ولكن هذه النبوءة المبشرة العظيمة التى نسمعها من الطب الحديث ، ستجد حربا شعواء – فيما الوقع – من مطربين وملحنين غير موهوبين، يغنون بأصوات رديئة ، ويصنعون الحانا سيئة ، ويقلدون تقليدا « قروديا » .. على حد تعبير للدكتور حسين فوزى اطلقه على بعض الموسيقيين « الدارسين » المزعومين الذين ينقلون أعمالهم الموسيقية « المصرية » من نوتات الموسيقيين الاجانب ، نقلا قروديا ماجزا ، ثم يدعون أن هذا هو – وحده – التجديد فى الموسيقى المصرية والعربية !

لقد لفق اليهود لانفسهم « الموسيقى قومية » بعد ان لفقوا لانفسهم قومية ووطنا ..

اما عندنا ، فمازال بعض مؤلفى الموسيقى ، يجتازون مرحلة الزراية بالموسيقى العربية ، والدعوة الى الغائها والقائها فى قمامة التاريخ !

وبدلا من اقامة صرح شامخ للموسيقى العربية ، قائم على الدراسة العلمية ، والموهبة الفنية ، ينطح هؤلاء رءوسهم فى جدارها ، ويضربونه بفئوسهم ، ليخلوا مكانها لموسيقاهم القرودية !

ولو نجحوا فى اقامة صرح موسيقاهم القرودية ، لكانت هذه كارثة على صحة الناس ، لا على ذوقهم ووجدانهم فقط .. فان موسيقاهم القردوية ستسهم بأوفى نصيب فى اصابة الناس بأمراض المخ والقلب والشرايين والعضلات !

وستكون موسيقاهم عندئذ اشبه بوباء خطير تجند وزارة الصحة كل جهودها للقضاء عليه !

ورأيي الخاص ، ان تبدأ وزارة الصحة منذ الآن استعدادها لمجابهة اوبراتهم وسيمفونياتهم ومتتابعاتهم وبقية منتجاتهم الضارة بالصحة « العمومية » !

صوت عظيم يوشك ان يضيع

● سمعت المطرب سمير الاسكندرانى فى اغانيه الاخيرة التى اسهم بها فى المعركة ..

آخرها اغنية يؤديها بغير صوته، مقلدا فى ادائها مطربا معروفا يغنى فى لبنان .. وقد غنى أخيرا فى مصر ..

احزننى هذا التقليد .. فان صوت سمير الاسكندرانى ثلاثة اضعاف صوت هذا المغنى الذى رضى سمير بان يكون مجرد مقلد له

وصوت الاسكندرانى – واقولها بلا مواربة – هو الآن اجمل واكمل اصوات المطربين فى العالم العربى كله ، لا فى مصر فقط ..

وقد سمعته عدة مرات فى حجرة مغلقة ، بدون ميكروفون ، وفى طبقات صوتية مختلفة ، فثبت لى انه صوت نفيس ، يتفرد فى ايامنا هذه بخصائص فنية وجمالية تفوق بكثير جدا ما يملكه أشهر المطربين فى مصر .. وحتى وديع الصافى العظيم – فى لبنان – لا يملك من هذه الخصائص الفنية والجمالية ما يملكه سمير الاسكندرانى ..

ان صوت الاسكندرانى يتكون من ديوانين ونصف ديوان تقريبا ..

والديوان اصطلاح موسيقى عربى ، لما يسميه الاوربيون « الاوكتاف » ..

ويمكن تشريح صوته – باختصار – على النحو التالى :

● ديوان ونصف ديوان بريتون

● ديوان تينور ثقيل

● مجموع مقاماته فى البريتون والتينور الثقيل ثمانية عشر مقاما تقريبا ..

وهذه المساحة الصوتية لايستمتع بها اى مطرب عربى الآن .. وقد كان مطربنا الكبير عبد الوهاب فى عنفوان شباب صوته لا يملك الا اربعة عشر مقاما ، منها تسعة مقامات بريتون ، وخمسة مقامات تينور ثقيل .. وقد طرأ على هذه الارقام فى صوت عبد الوهاب نقص كبير مع مرور الزمن .. وهي الآن مجرد تاريخ فنى قديم بالنسبة لصوته العظيم الذى ادى دورا كبيرا فى تاريخ الغناء العربى..

وفى مطربى الجيل الماضى الذين سمعناهم خلال الثلاثينات – ونحن اطفال تقريبا – كان المطرب الشيخ صبح – وحده – هو الذى يملك صوتا يتألف من ثمانية عشر مقاما.

ولكن صوت الشيخ المطرب لم يكن جميلا كصوت سمير الاسكندرانى .. فان صوت الاسكندرانى يمتاز بالقوة والجمال ، بالجزالة والرقة، فى وقت واحد .. وهذا مايجعله خليقا بأن يصبح اعظم مطربى عصرنا لو أتيح له ملحن يقدر صوته ويفهمه ويلحن له على « مقاسه » ووفق الشروط الفنية اللازمة له .. وهذا كلام كثيرا ما قلته لسمير الاسكندرانى ، ولكنه لم يصغ اليه جيدا

وها هو ذا فى آخر المطاف ، يهين صوته العظيم هذه الاهانة البالغة ، فيجعله مجرد مقلد لصوت ضعيف الامكانيات ، متصورا أن هذا التقليد المحزن سيعود عليه بمثل الشهرة التى يرفل فيها ذلك المطرب ذو الحظ السعيد ..

ولو استمر سمير الاسكندرانى فى هذا الاتجاه فسيتبدد صوته فى الهواء ! ..

رفـــع درجــة الاســتعداد الفـــنى

اننا نعيش اليوم اياما حاسمة فى تاريخ العرب .. كل انسان منا تنتابه مشاعر واحاسيس مبهمة .. جديدة علينا .. وهى على اى حال ، على جانب كبير من الاهمية . فتجد بيننا من يريد ان ينتقم لثار العرب .. والمتاهب للقيام باى عمل قومى يسند اليه .. والمتتبع بوعى للاحداث الدولية بابعادها الحقيقية .

فما هو دور الفن فى هذه الفترة الحاسمة .. والتى نحاول فيها ان نزيل آثار العدوان أهل يعود الى ما كان عليه قبل العدوان ؟ هل يرفع من درجة استعداده كما كان وقت العدوان ؟

لقد اصبح كل انسان - فى هذا الوقت - يرفض بشدة ان يستمع الى ما كان يستمع اليه من اغان وموسيقى قبل المعركة لم يعد هناك مواطن واحد فى الامة العربية كلها ، على استعداد للاستماع الى اغنية اوعمل فنى عن الحب والعذاب والالم والخيال الكلاذب . اصبح كل عربى غير ميال ، بل يرفض بكل حسم وصلابة الالحان الناعمة الناعسة الحالمة .. ولم يعد يطيق الانغام الحزينة المخدرة الغارقة فى الاوهام والسلبية .

لقد اختفت هذه الالوان من حياتنا خلال الجولة الاولى من المعركة ، لم يعد يذكرها احد ، وليسوا على استعداد لتقبلها مرة ثانية بعد ان فتحت الحان المعركة امامهم نوافذ النور والامل ، وبدلت السواد بالبياض .

ان درس الجولة الاولى من المعركة اظهر لنا حقيقة هامة .. ان الاغانى والاناشيد التى ظهرت خلال المعركة هى التى كان يجب ان تكون سائدة وقت السلم .. نفسها التى يجب ان يرددها الشعب العربى فى حياته العادية .. فقد كتب عليه ان يخوض بنفسه معركة التحرير الكبرى ضد ضراوة الاستعمار الشرس .

من اجل هذا فهو محتاج دائما الى الفن الايجابى ، الاناشيد الجماعية ، والفرق الموسيقية الحية ، والنغمات الثورية .. ليزكى جمرة النار التى تنهش قلبه ، والثورة العارمة التى بداخله .. الى ان يحين يوم الانتقام والتخلص من الاستعمار .

ربما تطول المعارك . وربما لا تطول ولكننا لن نهدأ ابدا ..

نريد ان يتفهم الفن نفسيات الجماهير وابعاد المعركة ، ليخاطبنا بعمق لا بسذاجة . فلن نعود مرة اخرى الى الانغام الرخيصة الحزينة الباكية . لا نريد الفن اللاهى عن معركة التحرير . فما اجمل أن تكون اغانينا هى المعارك والقتال والتحرير وارض الوطن والحب والسلام .

فاذا اخذنا اغنية « حى على الفلاح » التى لحنها عبد الوهاب . وكتب كلماتها ووزعها اخوان رحبانى كنموذج .. نجد أننا تقبلنا بحماس مطلع الاغنية والمقطع الذى ترده المجاميع والماخوذ عن الفولكلور اللبنانى .. كما استعذبنا النسيج الموسيقى والتوزيع الآلى الذى ينطلق فى خلفيته .. بينما لم نتقبل بنفس الحماس غناء عبد الوهاب المنفرد الذى يمثل نقطة الضعف فى هذا العمل الفنى الجيد .

يجب ان يتفهم الفن كيف يمارس مهمة رفع درجة الاستعداد الفنى او خفضه وهو يعالج فترة ازالة آثار العدوان . وليس معنى رفع درجة الاستعداد الفنى أن نطلق فجأة الاناشيد والمارشات اذا اقتضى الامر . وليس معنى خفضه أن تختفى الاناشيد من حياتنا لنعود مرة اخرى الى الانغام الحزينة والالحان الرخيصة والايقاع التراخى .

لقد اثبتت الايام ان الشعب العربى يتقبل برضا تام النشيد والانشودة واصوات المجاميع والمعالجات العلمية والالحان التى تبعث النشاط فى النفوس .

وبعض الاشكال الموسيقية والغنائية التى ظهرت خلال المعركة يمكن ان تستمر باعتدال ودون اثارة ، فهى تستطيع ان تتحدث فى حياتنا العادية عن ارضنا وحياتنا ومجتمعنا وآمالنا وابطالنا .. وتستطيع أن تخاطب الطفل والشاب والكهل .

فاذا اصبحت النماذج الفنية التى تظهر وقت المعارك هى التى تردد فى حياتنا العادية فان رفع درجة الاستعداد الفنى او خفضه لن يكون بالصورة التى نالفها ، وبالقفزات الواسعة التى ربما لا تحقق الهدف المقصود . فالفن سلاح ذو حدين .. يستطيع ان يخنق الشعوب ، ويستطيع ان يجعلها فى المقدمة دائما .. وخاصة فى معارك التحرير الكبرى ..

جلال فؤاد

فهد بلال

على احمد باكثير

تحية إلى باكثير وقصيدته الثورية

● طالعت قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ على احمد باكثير التى يقول فيها :

غدا بنى قومى وما ادنى غدا
اما نكون ابدا ..
اولا نكون ابدا

ان هذه القصيدة الثائرة المتفجرة قد اثارت كوامن الاوجاع فى صدر كل عربى ، كما اثارت حوافز الثار والرغبة فى تحقيق الانتصار ..

وقصيدة باكثير مزيج من الشعر المتكامل الاوزان والشعر التفعيلى ، وهذا من دلائل الصدق النفسى والفنى الذى صدرت عنه ، لان الانفعال الشديد منع الشاعر ان يتريث لتكملة الابيات والقوافى ، فتدفق كالبحر ، بلا توقف وبدون اى عائق ..

وهذه القصيدة او الارجوزة هى بحق خير ما طالعناه من الشعر فى ايام النكسة ، وما احراها ان تخرج من مكانها الضيق الى أرحب مكان وسط اوسع الجماهير العربية ، لتملأ الصدور وتذكى القلوب ..

ان باكثير شاعر عريق من شعراء القومية العربية ، وعندما كان شعراؤنا لا يعرفون شيئا عن القومية العربية ، كان باكثير ينشر قصائد عروبية فى مجلة « الفتح » القاهرية التى احتجبت منذ اكثر من عشرين عاما ..

وكان مع باكثير مجموعة اخرى من الشعراء لم يعد يذكرهم الان احد ، مع انهم طليعة شعراء القومية العربية قبل ان يكون لها فى مصر شعراء ...

تحية لباكثير ، شاعرنا القومى المبدع ، وتحية لقصيدته التى عبرت عما يجيش فى نفس كل عربى فى ايام النكسة ، وفيما هو مرجو بعدها من ايام العزة والانتصار !.

كمال النجمى

مع الرجل الذى يعرض الث[ـقافة]

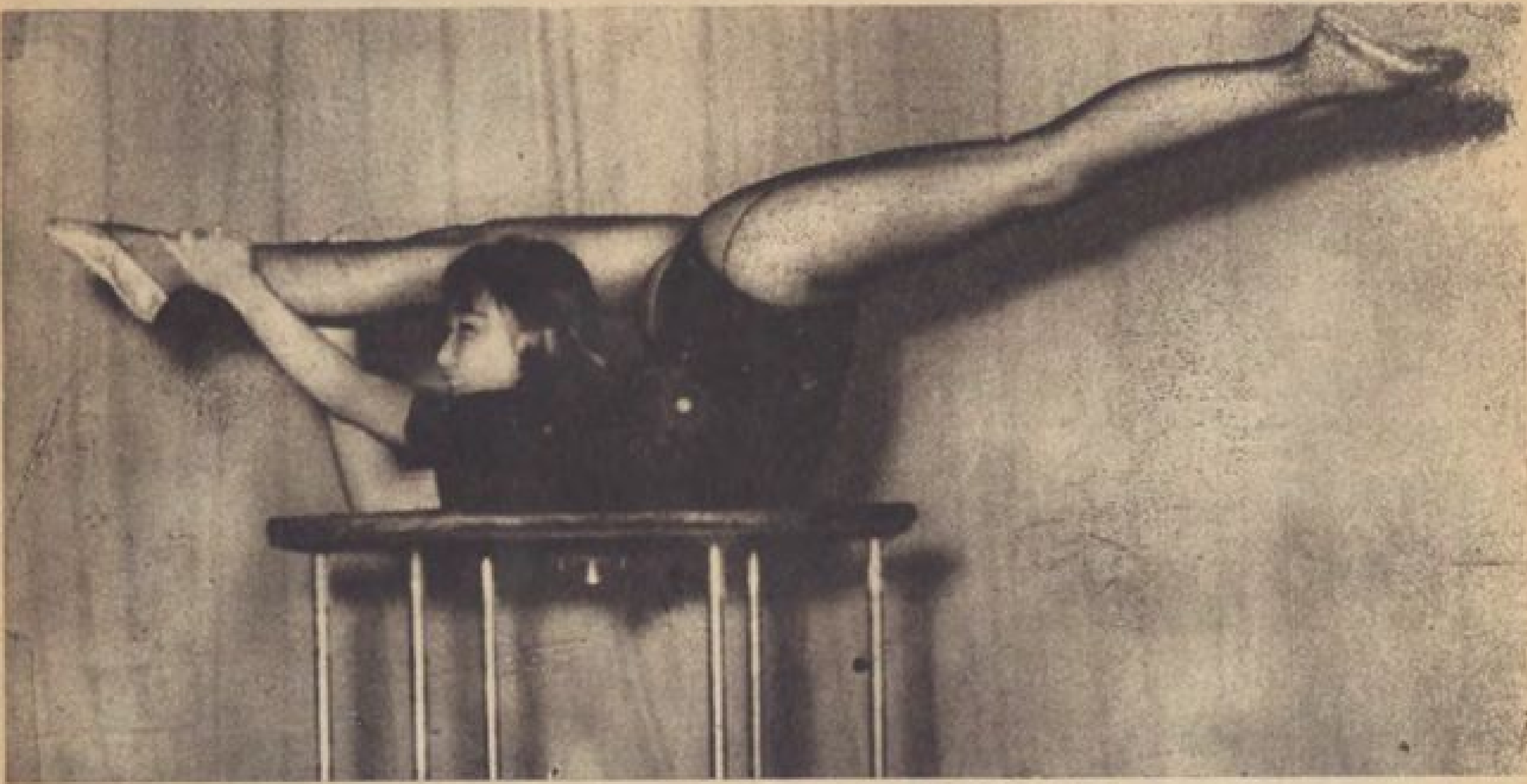

اكروبات .. لواحدة من فـرقة منغوليا للفنون الشعبية .. التى قدمت عرضها على مسرح جامعة اسيوط ..

قبل لقائى به قالت لى سكرتيرته .. من الصعب مقابلته فهو مشغول حتى شوشته .. باستمرار فى اجتماعات .. تصـور أصيب فى الأسبوع الماضى بالارهاق وملازمة الفراش .. انه يشبه تماما النزيل رقم ١٠ فى قصة هيمنجـواى .. يستيقظ فى السابعة على صوت المنبه ثم يحلق لحيته ويعد الشاى والافطار بنفسه .. فى نفس الوقت الذى يرتدى فيه ملابسه .. انه نشط ومنظم بلا شـك .. وهو اضافة الى هذا يلقى نظـــرة سريعة على صحف الصباح وهو يتناول افطاره ويغلق مفتاح الراديو ويقفل الحجـــرة .. ثم يخرج مسرعا ! .. فارق بسيط بينهما .. نزيل هيمنجواى يخرج وحده ليشارك الملايين التى تضمهم المدينة الصاخبة مخيبهم .. سعد كامل مدير الثقافة الجماهيرية يخـــرج ليثقف الشعب ! ..

*

ومن خلال ثقب صغير .. بين ...ماع الفنانين التشكيليين انتهى ... وقبل دخول مديرى الثقافة الاقاليم للقائه استطعت الدخول ...مناقشته ..

● **قلت له .. حكاية الثقافة الجماهيرية وكما يقـولون فى كتب الهجاء من الالف وحتى الياء ؟!**

ـ أجاب بعد دقيقـة لم يتكلم فيها أو يبتسم .. أو حتى يرمش فيها بجفن من جفنيه .. حسبتها أنا سرحة خيال .. أو وضــع استعـــداد أو لزمة من اللوازم يتخذها قبل النطق .. أو ربمـا كانت هذه الدقيقة التى وقفت فيها اجزاؤه عن الحركة وقفتها من باب الوفاء حدادا على المهنة التى ودعها قبل توليته لهذا المنصب فقد كان من قبل يعمل صحفيا .. زميـل قديم أنت امامه تلف .. وتدور .. وتحاور .. باختصار تذكره بشبابه .. الله عليها قعـده حلوه .. والكلام اللى على لسانه أحلى .. الثقافة الجماهيرية محاولة لعمل وزارات ثقافة ترانزستور بكامل فروعها .. السينما .. والمسرح .. والفن التشكيلى .. والمكتبات .. والندوات فى القرى والاقاليم .. من قبل وبالتواريخ .. عام ١٩٤٥ كانوا يكتبون على اليافطـة التى تعلوها .. جامعة الثقافة .. لتعليم التفصيل وشرح دروس كيفية عمل الفستان الديكولتيه المحلى بالورد الصناعى . والفتحة لا بد وان تكون فى الذيل .. ايضا كانت كنوع من الدراسة الليلية لتحفيظ جدول الضرب .. والاشيا .. والجغرافيا .. وبأن النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط ! .. وكانت فى تلك الفترة تابعة لوزارة المعارف .. ومنــذ انشاء وزارة الثقافة ضمت الى حضانتها جامعة الثقافة بنفس رسالتها التربوية .. الاشيا .. والجغرافيا .. والتدبير المنزلى .. الى أن تكونت قوافل الثقافة والقصور بالاقاليم وعددها ٢٥ قصرا والتى بواسطتها تحدد الشكل وبالتالى إختفاء الصـورة المهزوزة .. بسرعة .. الثقـافة الجماهيرية تعتبر مركز اشعاع

● **والدور الذى قامت به قصور الثقافة فى المعركة ، وقبله ، مامفهوم كلمة الثقافة الجماهيرية عندك ؟.**

ـ اجاب وهو فى قمة حماسه .. هى توصيل الثقافة للجمـاهير بالاسلوب السريع .. بالزجل .. والموال .. والكاريكاتير .. ومسرح العرائس .. والنكتة وكل أدوات التعبير السـهلة .. والدور الذى ادته قصور الثقافة فى الاقاليم هو تعبئة الشعور للمعركة .. **هبـه عنايت** مدير قصر الثقافة بأسيوط جهز سيارة لورى وزودها بجهاز للاذاعة وقدمت تمثيليات قصيرة .. واناشيد وطنية .. وشعارات وتجول بها فى المدينة وبنى مر وساحل سليم والبدارى .. **عز الدين نجيب** بكفر الشيخ حول القصر الى مكان لمؤتمرات دائمة يحضرها المحافظ وقادة الاتحاد الاشتراكى ومحاضرون من القاهرة .. **محمد عودة** .. **احمد فؤاد سليم** .. **لطفى الخولى** .. **عبد الرحمن الابنودى** .. **محمد صدقى** .. بالاضافة الى فرقة كفر الشيخ المسرحية وتقديمها لوحة جديدة .. قصيد شعرى مسرحى عن العودة من **اخراج حسين جمعة** وحاليا فى البروفة الجنرال لتقديم مسرحية .. الزهور لا تذبل ابدا .. والتى أعدها الدكتور **رشـاد رشدى** عن مسرحية مترجمة والمرضان تطوف بهما الفـرقة مستقبلا فى باقى المحافظات .. وفى بورسعيد تقدمت فرقتها المسرحية .. حكاية بلدنا وتروى احداث انتصاراتنا فى معركة ١٩٥٦ .. ودور الموسيقى فى المعركة ندوة اقامهـا **احمد متولى** المشرف على شعبة الموسيقى .. واوركسترا مديرية الثقافة فى الميادين العـامة وعلى الابواب فى الشوارع كانت تعزف المقطوعات الحماسية .. وحتى فرقة السمسمية .. والاحداث الجارية بالصور الكبيرة فى أماكن التجمعات بالفانوس السحرى .. **ويعقـوب الشارونى** فى بنى سـويف .. **وكمال حسين ومحمـود دياب** بالاسكندرية .. **وحمدى قيث** .. وانور رستم .. **وحافظ أحمد حافظ** .. **وعادل هاشم** .. **ونبيل منيب ومحمد مرجان** .. وزكريا

ـقافة فى الشـارع على عربـة لورى !

الحجاوى .. لقد انتقل المسرح فى المركة الى قناطر القـــرتين .. وجزيرة شندويل .. واوسيم .. وطناش .. وعزبة أبو حجـر .. ونزلة الاربعين .. وكوم غريب .. وابو اثالة وكلها من قبـل كانت بالنسبة لمختلف الفنون منـاطق فراغ كبيرة !

● **والسؤال الثالث ربما كان فيه بعض الخبث .. والزميـل القديم يستطيع اكتشـاف مواطن الخبث بسهولة .. فقد كان من قبل يجيد طريقة تقديم مثل هـذه الاسئلة الملفوفة .. قبل ان اوجهه له قلت لنفسى .. خذها من قصيرها .. نفسى لم تطاوعنى .. وسألته .. ما الفرق بين الثقافة الاستيل او المودرن .. ثقافة النـاس اللى فوق .. وثقافة اولاد البلد سكان الطنبلى وباب البحر وشبرا البلد وحارة السد ؟**

ـ قال وهو يبتسم .. مافيش داعى ! .. او مالوش لزوم ! .. والا ايه ؟!

● **قلت له .. واهم المشكلات التى تواجه وصول الثقـافة الى الجماهير ؟**

ـ قال كلمته بـالنى .. طبعا الاجابة بوضوح .. قلت يا ربت ! لم أكمل ٩٠ فى المائة من المثقفين يريدون البقاء فى العاصـمة .. العاصمة بالنسبة لهم تحفة .. نضطر الى تعيين موظفين اداريين ليست فيهم روح الفنان للاشراف على قصور الثقافة فى الاقاليم .. الادارى منهم يذهب الى عمـله وليست لديه رغبة فى عمل اى شىء .. ويحلم بالترقية ويظل يراسـل القاهرة وديوان الموظفـين باكوام من الرسائل والدوسـيهات لانه اكتشف فى نفسه انه احق بدرجة الباشكاتب من زميله محفـوظ افندى .. لا بد من تنظيم .. ولابد من قانون يرغم خريجى المعـاهد الفنية ـ الكونسرفاتوار والباليه والفنون المسرحية والسـينما ـ بالاستقرار فترة فى الاقاليم فهـذا هو الجهاز البشرى الجديد الذى نحتاجه .. موظفو الارشيف لايزالون يفهمون السينما على انها ترقيـه .. مجرد هز وسط .. والبـاط .. وبطل يتزوج البطلة فى النهاية ودمتم .. الفيلم السينمائى يعرض حاليا فى بعض القصـور ويناقش جماهيريا لغرس طعم التذوق الفنى فى حلوق الناس .. الفرق الاقليمية المسرحية لا بد وان تقدم مسرحياتها باستمرار ويمخرج من نفس الاقليم درس وتدرب وتعلم فى العاصـمة وعاد الى القرية التى هو منهـا وحتى يمكن الاستغناء عن استيراد المخرجين !

● **السؤال السادس والاخير بنجاح فى التى استطعت ان التقى منه كل هذا الوقت .. اريد معرفة الخط البيانى للثقافة الجماهيرية .. منذ نشأتهـا .. وعلى مدى تصميمها بحيث تشمل الكفـور والنجوع والقرى ؟ »**

ـ أجاب .. الثقافة فى المدينة كقاعدة .. وبالتدريج ستصل الى القرية .. وكما أوضحت . هروب المثقفين من الريف هو النـافذة التى تطل منها مأساة التأخير .. أؤكد لك ان فى السنوات الخمس القادمة ستكون هناك فى الاماكن التى ذكرتها قواعد ثقافية ثابتة

بالمناسبة من خلال الحوار مع **سعد كامل** استطعت ان اخرج باكثر من خبر .. فرقة الالات الموسيقية بفرقة منغوليا للفنون الشـعبية والتى زارت قصر الثقافة باسيوط اقامت حفلا على مسرح كلية العلوم وقبل المركة قدمت فيه مقطوعات وطنية .. واكروبات .. وايضا قام السيد محافظ أسيوط والفنـان هبه عنايت بافتتاح معرض الفن فى المعركة .. خبر ثان .. **الملكة السابقة دينا عبد الحميـد** انتهت من الاعداد لاقامة معرض فى لندن ويتجول بعد ذلك فى ايطاليـا وفرنسا والدول الصديقة لعرض منتجات الاقاليم .. اتصلت دينا بالثقافة الجماهيرية والتى جمعت لها سجاجيد .. ومناديل باويه .. وقطع خزفية .. ولوحات فنية .. ورسوم فرعونية .. ومنتجـات الوحدة الثقافية بكفر الشرفا .. وسيخصص دخل هذا المعرض لصالح المجهود الحربى .. أيضا بعـد الحوار وعند خروجى اصـطدمت عيناى فى العلاقات العامة بكلمـة معلقة قالها **فيكتور هيجو** .. الثقافة هى الاداة الوحيدة التى تجارى العاصفة فى هبوبها وتسبق الصاعقة فى انقضاضها ..

فؤاد معوض

معركتنا الثقافية متصلة

بقلم : راجى عنايت

كتبت اكثر من مرة خلال هذا العام عن اهمية تواجدنا الثقافى عالميا .. وجاءت الاحداث الاخيرة لتؤكد ضرورة وضع مخطط مستمر طويل المدى لنوع من التواجد الحضارى العربى على المستوى العالمى

لقد استطاعت اسرائيل ان تستقطب شعوبا باكملها حول قضاياها المزيفة ليس فقط بوسائل الاعلام والدعائية المباشرة ولكن عن طريق التواجد الثقافى والحضارى الدائم فى اكثر مواقع الرأى العام العالمى حساسية ... ليس فقط فى هذه الايام ولكن حتى فى الايام السابقة لوجود الكيان الاسرائيلى

هذا فى الوقت الذى لم يستطع فيه العرب ان يجمعوا الرأى العام العالمى حول قضاياهم العادلة ، لاعتمادهم اساسا على وسائل الدعاية الاعلامية المباشرة التى تفتقر الى الذكاء فى كثير من جوانبها ، والتى تاخذ فى اغلب الاحيان شكل العمل الروتينى التقليدى

الدعاية الاسرائيلية

الصورة التى تحاول اسرائيل ان ترسمها للعرب ، فى دعاياتها واعمالها الفنية ، صورة مجموعة من الشعوب المتخلفة العدوانية ، الرافضة لتيار الحضارة القادم الى الشرق عن طريق اسرائيل

والرد على هذا لا يكون بالخطب والنشرات واستئجار المساحات التحريرية فى الصحف العالمية ..

ولكن يكون بالتواجد الحضارى والثقافى فى مواقع الرأى العالمى المؤثرة أيا كان مكانها

واذا كانت اسرائيل قد استطاعت بالتزييف ان تحصل على عطف الشعوب الاوربية قبل عدوانها ... فهى الان فى حالة جلد دعائى ، والرأى العام العالمى فى حالة مراجعة لموقفه ، وهذا هو انسب وقت لكى تبدأ حملة ثقافية واسعة النطاق ، تعرض على الرأى العالمى ، اعلى انجازاتنا الثقافية ، وتدلل على المستوى الحضارى الذى حققناه فى حاضرنا وليس فى ماضينا البعيد فقط

يجب أن يتم نوع من الحصر الدقيق الامين للتراث الثقافى على مستوى الشعوب العربية كلها ، لتحديد ادواتنا الثقافية فى الحملة الواسعة التى يجب ان ننظمها ، فالعمل الثقافى ذو المستوى الهابط او حتى العادى قد يؤدى الى نتائج عكسية مما يضر معركتنا اكثر مما يفيدها . اذا كانت السينما العربية متخلفة ثقافيا ، فلنعترف بهذا ولا نعتمد على الفيلم العربى فى دعوتنا ... اذا كان الفيلم التسجيلى هو الجهد الممكن فى هذا السبيل . ليكن اعتمادنا عليه فقط دون سواه

على المستوى العربى

ومثل هذا الجهد يجب ان يتسم بالاستمرار والمواصلة ، باعتباره جهدا دائما متصلا على مدى الايام وعلى مختلف مواقع الرأى العام العالمى . لا يجب ان ننظر الى هذا الجهد على انه شىء مؤقت تقتضيه المرحلة الراهنة ، فنندفع الى اجراءات عصبية ، يفتر مداها على مر الايام ، فى انتظار معركة قادمة ، معركتنا الثقافية والحضارية مستمرة

أغنيات ١٩٦٧ لاينقصها الشرف ولا ال...

بقلم :
عبد الرحمن الأبنودى

فى العدد السابق من (الكواكب) اثيرت مسالة الاغنية من جديد .. ولكن كانت طريقة التناول هذه المرة تختلف كثيرا عن المرات السابقة اذ انها بحثت من حيث التعبير عن المعركتين معركة عام ٥٦ والمعركة الحالية واعتقد ان الطريقة التى تنوولت بها كانت مزيجا غريبا من التجنى والتلفيق .. فالقول بان اغانى ٥٦ عاشت لانها كانت اصيلة وان اغانى معركة ٦٧ (ماتت) لانها ليست اصيلة قول مغلوط فيه وغير امين ..

والحقيقة (رغم ما يلف المسالة كلها من حساسية) ان اغانى ٥٦ عاشت لانه كانت هناك معركة ملتهبة عظيمة واستمرت اذاعة تلك الاغانى لمدة اربعة اشهر بل عشر سنوات اما اغنية المعركة الحالية فانها .. لم تدم اكثر من اربعة ايام .. عمر المعركة نفسها .. والسبب الحقيقى ان كل من تدخل ليقلب اهداف هذه المعركة ضد احلام الشعب العربى كان لابد وان يتدخل بالتالى لايقاف هذه الاغانى التى لم تكن (فى الحقيقة) تعبر عن (حقيقة) المعركة ..

كان الناس يرددون هذه الاغنيات فى الشارع .. كما كانوا يكتبون عدد الطائرات التى اسقطت لم فجأة توقف كل شىء .. فرحة الناس .. وانباء النصر .. وبالتالى هذه الاغنيات ..

اعتقد انه من هنا كان يجب ان ينظر لنتاج كل فنانى المعركة ...

والقول مثلا بان (الاغنية) اسهمت فى صنع النكسة قول مضحك لاشك .. ونحن فى فترة بعث الجهد المتبقى ..

وهذا ليس دفاعا عن الاغانى التى كتبتها .. بالعكس .. فانا اعتقد انها اغنيات لا يعوزها الشرف ولا الوعى ولا الوطنية .. وان التشكيك فى هذا ليس اكثر من عملية تبرير للانهزام الفورى امام جبروت المشاعر والافكار العارمة السريعة التى تعيشها الجماهير هذه الايام

الان .. فلم يكن مطلوبا ان يقول الشاعر لشعبه فى مثل هذا الظرف لجل الربيع .. لجل الرضيع .. لجل الجميع .. اضرب .. ليس مطلوبا ان تقول (اضرب) .. اعتقد انه مادامت هناك حرب .. الان فلا بد من الضرب ولا بد من الدم .. هل يعقل ان هناك حربا بلا دم .. هل كنت متوحشا لهذا الحد ..؟ انا كنت (وما زلت) اعتقد ان دم الاستعمار هو النهر الوحيد الذى يمكن ان يسقى اغصان السلام الذى سوف تستظل به البشرية .. حينما تكون هناك حرب فلا بد من الضرب والضرب بقسوة ..

ولكن من كتب .. واصفا هذه الاغانى بانها دموية .. يقول فى اخر كلماته انه ليس من مجال للكلام .. ان على البنادق فقط.. .. الخ

ومن هنا قلت ان كلماته كانت مزيجا غريبا من التجنى والتلفيق!

لدرجة انه كان يصوغ الغنائى بطريقة تسمح له باستعمال كلمات مثل تزييف .. ورخص وخلافه.. ولما كان هو الذى صاغ هذه الاغنيات بهذه الطريقة فانى اترك كلماته له لتعاقبه ..

ولا احب ان استطرد فى هذه المناقشة السخيفة لكلام سخيف .. فكما قلت اننا نعيش (كما اعتقد) فترة بعث الجهد المتبقى .. «وهو ليس بقليل »

ومتصلة ، وتستحق كل جهد ومال يبذل فيها

وحتى لا يضيع وقت طويل في التخطيط والترتيب على مستوى الدول العربية ، أرى أن تبادر الجمهورية العربية المتحدة بعدة جهود في هذا الصدد على أن يتم تنسيقها على الدول العربيه الاخرى عندما تكون على استعداد للاسهام في هذا الجهد

ولا شك أن شقا كبيرا من هذا الجهد يقع على عاتق الادارة العامة للتبادل الثقافي ، بتنفيذ البنود الواردة في البرامج التنفيذية للاتفاقيات الثقافية في المجالات التي تحقق أغراض الحملة ، ثم باجراء اتصالات خاصة وبشكل تورى لاستحداث النشاط المطلوب في المواقع التي يفيد فيها مثل هذا النشاط

جهد متواصل

ومن المهم ، تنوع النشاط الذي نخرج به الى الرأي العام العالمي ، حتى يستوعب أوسع القطاعات ..

على دور النشر ان تنظم حركة ترجمة لانجازاتنا الادبية ، والثقافية ثم حركة توزيع لهذه الترجمات ..

على ادارة الفنون الجميلة ان تنظم عدة معارض جوالة تضم خلاصة انتاجنا التشكيلي ، لتبادل الزيارات في اسيا واوربا وامريكا اللاتينية وبعض دول افريقيا. لتتوجه اعمالنا المسرحية الى الدول الناطقة باللغة العربية ، ولتنتشر فرقنا الفنية الشعبية في زيارات متواصلة لعواصم العالم . ولتوضع الخطة الواضحة لهذا الانتشار حتى يكون منتظما ومتصلا . ثم ليكون منسقا مع نشاط الدول العربية الاخرى التي تستطيع ان تسهم في هذا الجهد

ومن المفيد ان تستفيد اجهزة الاعلام والدعاية والاستعلامات من هذه الزيارات ، على ان تكون دعايتنا متغيرة وفقا للظروف المتغيرة للجماهير المتوجهة لها ومستفيدة بشكل دائم من تطورات الاحداث العالمية ومترتبة عليها

راجي عنايت

...وعى ولا الوطنية

الاغنية . وهي احدى اشكال الفن الجماهيرية الخطيرة .. الاغنية باهمية الدور العظيم الذي يمكن أن تقوم به بين الجماهير بالسلب او الايجاب .. ماذا ينبغي ان تكون في الفترة القادمة .. ومن أين تبدأ .؟ فليس من المعقول . بعد ان دفعت الايام القليلة الماضية بشعبنا الى مسافات بعيدة عبر طرق الوعي ، ان نعود اليه مرة اخرى بكل العواطف الزائفة التي سبقت المعركة .. ان هذه الاغاني الكاذبة .. الغبية يرفضها الآن وعي الشارع تماما .. طالما اننا متفقون على ان المعركة كانت احدى اشكال الصراع الدائم ضد الامبريالية واعداء الشعوب المتربصين بنا دواما .. وان المعركة مستمرة .. فايضا ليس من المعقول ان تكون (انا باستناك) هي نشيد معركة اليوم ..

في ظل هذه النكسة الحقيقية .. لابد ان يكون الشعراء والموسيقيون والمغنون في المكان الحقيقي من الجماهير الذي يسمح لهم برؤية الحقائق الجوهرية لحركة هذه الجماهير .. ومس احلامها وادراكها والتحرك بها ومعها نحو غاياتها العظيمة .. النصر .. وتشييد المجتمع الاشتراكي العظيم .. ولن يكون هذا الا اذا حاولنا جميع كل ما هو ايجابي من بين كل هذه الظلمات والاحزان .. وهناك فارق اساسي بين التفاؤل الذي يرى امكانية انبات السنابل في الصحراء بشكل علمي .. على ضوء امكانية الجماهير الفعلية وما يقدمه الواقع وبين التزييف وصنع تفاؤلات وهمية .. واحلام في النصر لا تستند على اعمدة الواقع الحقيقي لشعوبنا..

نحن نحيا ظرفا لا تختلف الحرب فيه كثيرا عن السلم .. ودائما تعيش الشعوب التي ترغب في مسيرة حقيقية نحو العدل والسلام .. في صدام حقيقي ضد من يكرهون هذه المسيرة ..

والاغنية مطالبة الآن وبعد ما حدث ان تولد من جديد .. بحيث تكون المعبر (الفعلي) عن عواطف الناس (الفعلية) والا فلتصمت للابد ولتصنع الجماهير غناءها الصادق بالفأس والبنادق .

يقدمه : **سيد فرغلى**

الموجى .. وسعاد حسنى .. اثناء البروفة على اغنيتهما الجديدة فى فيلم « حواء والقرد » . . .

سعاد .. والقرد .. ومحمد عوض !

ان أسرع صورة لقصة فيلم « حواء والقرد » الذى يخرجه نيازى مصطفى وكتب قصته عبد الحى أديب ، والحوار لابى السعود الابيارى هى عكس الرأى الذى نادى به شيكسبير اذ قال : ان المرأة تحتاج دائما لرجل يروضها ولكن قصة « حواء والقرد » تقول ان الرجل هو الذى فى حاجة الى امرأة تروضه ..

ويقوم ببطولة هذا الفيلم سعاد حسنى ومحمد عوض واحمد رمزى ومحمد رضا وعبد المنعم مدبولى وميمى شكيب وصلاح نظمى ..

ويقوم محمد عوض فى هذا الفيلم بدور شاب يريد ان يكمل نصفه الحلو .. لكنه يعرف ان الزواج رحلة شاقة مليئة بالملل والفراغ ، ويصر على أن يبحث عن زوجة توافقه على تحطيم روتين الحياة الزوجية ، ويلتقى بسعاد حسنى التى يعجب بآرائها فى الزواج ..

لكن رغم هذه الآراء هل تستقر الحياة الزوجية ويعيش الزوجان فى شهر عسل دائم ..

الجواب .. لا .. والسر يشير اليه الفيلم فى شخص « صهيونى » يعيث فسادا فى الارض بما يبتكره من افكار تسمم عقل الزوج — اى زوج فى أى مكان — وتجعله يضيق بالحياة الزوجية ، ولكن الزوجة العاقلة هى التى تعرف كيف تحارب افكار هذا « الصهيونى » الذى آل على نفسه ان يفسد كل استقرار وامن وسلام فى كل مكان فى العالم ، وتنجح الزوجة فى ان تعيد زوجها الى حظيرة الحياة الزوجية والزوجة هنا هى سعاد حسنى ، والزوج هو محمد عوض واسمع الاغنية التى يشتركان فى غنائها عندما يفيق الزوج من تأثير الاعيب ذلك الصهيونى الذى مثل دوره فى الفيلم صلاح نظمى وقد كتب هذه الاغنية فتحى قورة ولحنها محمد الموجى

سعاد — مين ؟ انت مين انت ؟

عوض —

انا فتى احـــــــلامك
مش قرد اسم الله على مقامك

سعاد —

يالّلا ابعـــــد عنى
عـــاوز ايه منــى ؟

ثم تستمر الاغنية لتنتهى هذه النهاية السعيدة ..

عوض —

حاضر من عينى دى ومن عينى دى
راح اقول لك والعينة من دى
عشانك انت اتكوى بالنار يا روحتى
وان غبت عنى انده واقول يا روحتى

سعاد — عشانك انت اتكوى بالنار
واقول يا جنتى
وان خنت عهدى الهوى وتتحرم
من بستى

وهكذا اتفق الزوجان على تنظيم حياتهما من جديد

حسين عثمان

● **نادية لطفى** تقرأ الآن سيناريو فيلم مأخوذ عن قصة يوسف ادريس « قاع المدينة » أعد السيناريو والحوار احمد عباس صالح ..

● **عبد الحليم** حافظ تبرع بأجره عن كل الاغنيات التى سجلها للمعركة .. عبد الحليم غنى تسع اغنيات ويستعد لتسجيل اربع اغنيات جديدة ..

● **الدكتور** خالد عبادة طبيب العيون نصح نجوى فؤاد باجراء عملية سريعة فى عينيها خلال شهر على الاكثر !

● **ليلى** طاهر ستتقاسم مع عبد المنعم مدبولى وعادل امام بطولة مسرحية « للرجال فقط » بعد انضمامها اخيرا لفرقة الفنانين المتحدين ، المسرحية تأليف انور عبد الله ويخرجها عبدالمنعم مدبولى

● **محمد** سلمان سيصور بعض اجزاء من الفيلم الذى يخرجه حاليا واسمه « حناء بعلبك » فى شواطىء الاسكندرية ، الفيلم بطولة صباح وفريد شوقى .

● **صلاح** منصور وسهير المرشدى وصلاح السعدنى يقومون ببطولة المسلسلة الاذاعية « الغضب » التى كتبها ناصر حسين ويخرجها فتح الله الصفتى .. ستتضمن المسلسلة ٣٠ موالا كتبها محمد حمزة ويغنيها محمد العزبى

● **تقوم** اللجنة الخاصة بالمراقبة على الافلام الاجنبية ، بفحص مجموعة جديدة من الافلام التى تعالج مشاكل الجنس .. الافلام الجديدة تحمل الجنسيات : الفرنسية ، الايطالية ، السوفييتية الاسبانية ..

● **لاول مرة** سيشاهد جمهورنا افلاما سينمائية باكستانية فقد تعاقد التليفزيون العربى على شراء عدد من الافلام الباكستانية لتعرض فى بلادنا من خلال الشاشة الصغيرة

● **محمد** عوض ترك تقدير اجره عن دوره فى فيلم « السرك » للجنة تقدير الاجور فى مؤسسة السينما ، على ان يكون له حق القبول او الاعتراض .. سبب ذلك ان هذه اول مرة يعمل فيها محمد عوض فى القطاع العام

● **حورية** حسن سجلت لحنين لاذاعة الكويت من تلحين عبد العظيم محمد ، ومحمد حمودة ، كما سجلت احد الحان زكريا احمد « يا حلاوة الدنيا » فى اوبريت تليفزيونية لم تسجلها اخيرا

● **مسرحية** « يهودى مالطة » ستصدر فى أول اغسطس القادم ضمن سلسلة روائع المسرح العالمى ، قام بترجمتها الاديب السورى نصر عبد الرحمن الذى تبرع بأجره للاجئين الفلسطينيين

● **عبد الوارث** عسر قام ببطولة تمثيلية سهرة للتليفزيون اسمها « سيدى منجد » تأليف المرحوم بديع خيرى ، الحان المرحوم زكريا احمد ، اخرجها فؤاد الجزايرلى

● **الممثلة** كريمان التى ابتعدت عن الاضواء فترة طويلة ، انضمت اخيرا الى فرقة يوسف وهبى التى سيطوف بها فى قرى محافظات الوجهين البحرى والقبلى ، وسيخصص ايراد هذه الجولة لصالح المجهود الحربى

● **شريفه** ماهر ورجاء الجداوى تقومان بالادوار النسائية الثانية مع شادية فى فيلم « كرامة زوجتى » الذى يخرجه الآن فطين عبدالوهاب ، شريفه عادت من لبنان بعد ان وصلتها برقية من الشركة بمناسبة بدء العمل فى الفيلم

● **مؤسسة** السينما تعاقدت مع هيئة التليفزيون على انتاج افلام تسجيلية وثقافية تعرض ضمن برامج التليفزيون .

● **الراقصة** سهير مجدى تسافر الى بيروت فى الاسبوع القادم لتعمل فى احد ملاهى الجبل فى لبنان لمدة شهر

● **« اكثر من حياة »** تمثيلية سهرة فى ساعتين . يخرجها للتليفزيون حافظ امين ، كتبها نبيل عصمت ويقوم ببطولتها محمود المليجى ونجوى فؤاد وسهير المرشدى وصلاح نظمى

● **احمد** رمزى يستعد للزواج من فتاة ايطالية تعيش فى القاهرة ، سيصبح هذا ثالث زواج لاحمد رمزى .. عنده بنت من زوجته الاولى عطيات الدرملى

● **تم تكوين** كتيبة من الفنانين فى الاتحاد الاشتراكى بالجيزة ، وهى مكونة من نايدة كامل ومحمد رشدى وشكوكو وصلاح جرام وفرقته الموسيقية ، ستتدرب الكتيبة مرتين فى الاسبوع على حمل السلاح ..

● **فرقة** رضا تتدرب الآن على اربع تابلوهات جديدة ستقدمها فى الاسبوع القادم أثناء عملها على مسرح البالون الذى بدأ يوم الخميس الماضى ..

أخبــار .. أخبــار .. أخبــار .. أخبــار .. أخبــار ..

● « حتكمل المشوار » أحدث اغانى سمير الاسكندرانى سيحولها المخرج التليفزيونى ابراهيم عزالدين الى فيلم تليفزيونى قصير .. الاغنية من كلمات المذيع فاروق شوشة وتلحين عبد العظيم محمد .. سمير قرر أن يغنى اغانى عربية فقط ، وبالذات الاغانى الجبلية ..

● « القدر » .. فيلم تليفزيونى يصور سينمائيا بطولة فايزة فؤاد وصلاح قابيل .. من اخراج عبد المنعم البهنسى . فايزة تمثل ايضا فى مسرحية « للكبار فقط » مع الفنانين المتحدين .

● عبد الحميد جودة السحار انتهى من تأليف كتاب جديد بعنوان « وعد الله واسرائيل » يعرض فيه حقد الصهيونية على المجتمع البشرى منذ القدم العصور .

● تم الاتفاق على تبادل الاخبار المصورة بين التليفزيون العربى والتليفزيونات بغداد ودمشق والخرطوم ..

● « المعركة » .. ملحمة شعبية كتبها ولحنها زكريا الحجاوى .. سيقدمها فريق جامعة القاهرة للتمثيل على مسرح كلية التجارة . يخرجها سامح عطا ..

● عن ترويج الاشاعات فى الفترة الحرجة التى تمر بها بلادنا هذه الايام ، كتب السيد طليب مسرحية بعنوان « سموم » وتقدم بها لمؤسسة المسرح هذا الاسبوع .

● سمير العصفورى يقوم الآن باخراج مسرحية « فانتازى » تأليف نعيمة وصفى .. والمسرحية عن رحلة جندى عائد من المعركة ، ستقدمها المسرح الحديث ..

كشفنا الغدر والغدار

عزيمتك لفها حوالين دراعك
وخللى بين ايديك البندقيه
ومهما الريح تعاند فى اندفاعك
دراعك اقوى م الريح العتيه
على الموج العفى والفرد شراعك
لا هى الاولى ولا هى الاخرانيه

●

كشفنا الغدر والغدار باويله
من اللعنه ومن دم الضحايا
ومهما يهب ويدبدب بخيله
حيلقانا وف ايدينا المنايا
حنقطع راسه وتنتهى بديله
وتبقى نهايته للاجيال بدايه

ابن عروس

● احمد طنطاوى المخرج التليفزيونى سيخرج حلقات عن (صلاح الدين الايوبى) يكتبها خليل الرحيمى ..

● محمود ياسين الممثل بالمسرح القومى استعاره مسرح الجيب للاشتراك فى بطولة مسرحية « موال عشان مصر » التى سيقدمها مسرح الجيب الاسبوع القادم على مسرح الجمهورية .. وسيشترك فى بطولة المسرحية سميحة ايوب واحمد عبد الحليم ..

● المونولوجست احمد غانم رفض أكثر من عقد للعمل فى ملاهى القاهرة الليلية .

● محمد الموجى انتهى من تلحين ثلاث اغنيات للمطربة رويدا عدنان ، اثنتان منها باللهجة اللبنانية ، والثالثة باللهجة المصرية .

● آخر اخبار فيلم « السيرك » .. جاءت هدى سلطان بدلا من شريفة فاضل ، وجمالات زايد بدلا من تحية كاريوكا . المعروف ان بطلتى الفيلم هما : سميرة أحمد ونبيلة عبيد . ومن اخراج عاطف سالم .. لعل هذا يصبح التغيير الاخير .. ! محمد رشدى احد ابطال الفيلم سجل اول اغنية فيه اسمها « الله .. الله » من الحان بليغ حمدى ..

● ابو السعود الابيارى انتهى من كتابة حوار برنامج (صندوق الدنيا) الذى سيخرجه ابراهيم سالم لمسرح العرائس

● آخر الاخبار عن قضية عبد الحليم حافظ وصلاح نظمى التى نظرت أخيرا وتأجلت الى شهر سبتمبر القادم ، ان المحكمة فتحت باب المرافعة وطلبت من عبد الحليم حافظ الحضور شخصيا

● فرقة الريحانى بدأت فى اجراء بروفات على مسرحية جديدة ستقدمها فى موسمها الصيفى الذى ينتظر ان يبدأ فى اوائل اغسطس القادم ..

● محمد قنديل سجل للاذاعة اغنية من تأليف صالح جودت وتلحين حلمى بكر مطلعها (فى بلاد الله مشينا فى بلاد الله)

● عبد الرحمن الابنودى كتب تابلوها بعنوان « حكاية يس » يقدمه الآن المسرح الحديث بعد ان اخرجه الممثل محمد مرجان وتقوم بدور البطولة « مديحة حمدى »

سر طارق بن زياد

ان هذا السر يفتح طريق الخلود امام الثوار دائما . هو نفسه الذى كتب الخلود لاسم هذا البطل العربى الذى فتح الاندلس منذ اكثر من الف عام، وبقى اسمه حتى الان

ولا شك ان وجهات النظر تختلف فى السر وراء اى عظيم واى خالد فى حياتنا .. ولكن بالنسبة لطارق بن زياد اعجبتنى وجهة نظر التمثيلية الطويلة التى اذاعها « صوت العرب » فى سهرة الاثنين الماضى ، من تأليف ظافر الصابونى ، اخراج اسلام فارس وموسيقى عبد الوهاب

وتقول ان طارق عاش طفولته معذبا ، نتيجة لانه مظلوم ، فقد كان اسمر اللون ، والاتجاه العام يحط من شانه مثل كل زملائه ، حتى لقد تمرد على لونه ، وتمنى لو مزق هذا الجلد الذى يعطيه لونه

وامتلأت نفسه بالثورة على الظلم .. احس كان بركانا فى اعماقه يريد ان يدمر كل شيء

وكان امامه طريقان اما ان يستسلم لرغبه التدمير ، واما ان يكون عظيما سائرا فى طريق المصلحين .. فهكذا كل مظلوم اما ان ينحدر فيكون مدمرا واما ان يسمو فوق جراحه فيهب حياته لنصرة المظلومين ..

وتتوقف خطواته على المبادىء التى يدين بها كمعتقدات فى حياته .. ولقد ارتفع طارق الى الدرجة العليا فى السمو ، لان مبادىء الدين ادركته ، دخل الدين الاسلامى وامتلأ بمبادئه فى العدالة .. وسرعان ما جعل الجهاد فى سبيل هذه المبادىء هو الخط الذى لا يحيد عنه

ولولا ان طارق عانى من الظلم ما وهب حياته للمظلومين .. ولولا ان مبادىء الدين الذى اعتنقه الهمته السمو لانحدر مع احساسه بالجروح .. ولولا اندفاعه فى طريق الجهاد كاسلوب يحقق به مبادئه ما كتب اسمه فى سجل الخالدين ..

لولا هذا كله مادخلت الاندلس تاريخ الدولة العربية التى بلغت اساسا هائلا حين عبر طارق ميناء طنجة - وكان حاكمها - الى ارض اسبانيا ورفع عليها راية الدولة العربية الكبرى التى تمتد من المحيط الى ما وراء الخليج

وهذه المبادىء نفسها - الدفاع عن المظلومين - على هدى المبادىء العليا .. والجهاد الدائب المتصل ستظل علامات على طريق الخلود امام كل الثائرين

طه قابيل

٣ تحقيقات صغيرة

شادية حفظت ثلاثة ألحان لبليغ حمدي

شادية سعيدة .. نفسها مفتوحة « للشغل » وتؤمن بان الظروف الذى تمر به بلادنا يقتضى المزيد من «الشغل» لنعوض كل ما خسرناه .. وعندما التقيت بها – بعد فترة غياب طويلة – كانت كعصفور يتقافز تغنى :

حلوه بلدنا

حلوه بلدنا الحلوه السمره

ليل ونهار وشمسايه وقمره

ام النيل وام المواويل

وام جناين مناديل خضره
حلوه بلدنا

حلوه بلدنا ام الشمس الحلوه الدافيه

اللى بتطرح ورد وحب وصحه وعافيه

وقلوب صافيه .. زى سماها الزرقه الصافيه

وقلت لشادية :

● حتغنى فى فيلمك دا ؟ !

– لا .. دا لحن حفظته ومعاه لحنين كمان لبليغ علشان فيلم « اضواء المدينة » .. حامثله بعد دا على طول وحاغنى فيه اغانى كتيرة .. فيلم كله غنائى .. اوبريت مستوحى من شهر زاد .

وتعود شادية، فى فترات الراحة بين مشهد ومشهد تغنى ماحفظت من الحان بليغ وكلمات مرسى جميل عزيز :

دلونى ع السبيل
دلونى ع السبيل

عطشانه بانا يانا

وبحور الشوق ملانه

امانه بالامانه

دلونى ع السبيل
عطشانه يا صبايا
عطشانه من صبايا

وانا وقلبى سبايا
عند الليل الطويل

ولا تنقطع شادية عن الغناء ابدا .. الا عندما يستدعونها للوقوف امام الكاميرا لتمثل ..

قطين عبد الوهاب ..
وحفيدة احمد سالم

صلاح ابوسيف

صلاح أبو سيف يدفع ١٠٠٠ جنيه تعويضا عن "شباب امرأة" !

محضر يطارد صلاح ابوسيف .. المحضر يلهث وراء صلاح حيثما ذهب وبيده حكما من محكمة الاستئناف يقضى بان يدفع صلاح ابو سيف ١٠٠٠ جنيه لكاتب القصة امين يوسف غراب ..

والحكم صادر فى قضية عمرها ١١ سنة ، فهى منظورة منذ عام ١٩٥٦ وتبادلها ثلاثة خبراء آخرهم زميلنا الاستاذ صالح جودت .. والقضية رفعها الكاتب امين يوسف غراب على صلاح ابوسيف من اجل فيلم « شباب امراة » متهما اياه باغتصاب حقوق ملكيته الادبية للقصة وللحوار الذى تضمنه الفيلم .. ويقول امين انه فوجىء بان الحوار الذى تضمنه الفيلم وهو ماخوذ عن قصته المنشورة فى كتاب والتى اشتراها رمسيس نجيب ليخرجها صلاح فى فيلم سينمائى، فوجىء بالحوار منسوبا الى سيد بدير فى عناوين الفيلم التى يبدا بها الفيلم على الشاشة، ويقول امين ايضا ان هذا وحده كان كافيا لان يرفع القضية ولكن صلاح اغتصب القصة لنفسه ايضا .. فعندما رشح الفيلم للعرض فى مهرجان كان السينمائى الدولى عام ١٩٥٦ ، وضع صلاح اسمه عليه كمؤلف للقصة وكمخرج، وطبع عبارة « تاليف صلاح ابو سيف » مترجمة بالفرنسية على النسخة التى ارسلت الى المهرجان

وكان الحكم الابتدائى فى قضية التعويض عن الحد الادنى والاضرار المعنوية التى لحقت بامين يوسف غراب يعطى امين ٥٠٠ جنيه كتعويض ولكنه استانف الحكم ورفع قاضى الاستئناف المبلغ فى الحكم المستانف الى ١٠٠٠ جنيه

حفيدة أحمد سالم .. وجه جديد يقدمه فطين عبد الوهاب !

كنا نجلس فى نادى المعادى ، وفطين عبد الوهاب قد راح يداعب جورج سيدهم ويغرى به رمسيس نجيب لكى يطلب ستة من اكواب الشاى المثلج على حساب جورج .. كان فطين ينتظر ان ينتهى مساعده انور الشناوى من تجهيز اللقطة الجديدة من فيلم «كرامة زوجتى» وتقدمت فتاة صغيرة قامتها لا تزيد على نصف متر ، عيناها خضراوان كاعواد النبات التى تغطى الارض ووقفت امامه لتقول ببراءة :

● انا عارفاك .. انت كنت صاحب جدى .

ومد فطين يديه يحيط بهما كتفى الفتاة الصغيرة ثم سالها :

● جدك مين ؟ !

– احمد سالم ..

وضمها فطين الى صدره وقبلها وراح يقلب فيها عينيه ويقول :

● وانا مش كنت صاحبه وبس .. دا هو اللى علمنى الخرج .. هو اللى خلانى أخرج .. جدك كان دايما يمثل فى افلامه واخترع حكاية المخرج المساعد علشانى .. علشان اخرج المشاهد اللى كان بيمثلها .. يا سلام وانت واخدة ملامحه كلها .. الاسنان البارزة دى والعينين وكل حاجة ، انت اسمك ايه بقى ؟ !

– مها .. وعايزاك تصورنى فى الفيلم ..

وكان فطين قد استبد به الفرح ، حتى نسى الشاى المثلج الذى كان يلح على ان يشربه على حساب جورج سيدهم ، ونسى شادية وصلاح ذو الفقار ، نسى كل شىء حوله وقال للطفلة :

● بس كده .. دا انا حاصورك واخلى وشك الحلو دا يملا الشاشة كلها ..

عبد النور خليل

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة . . .

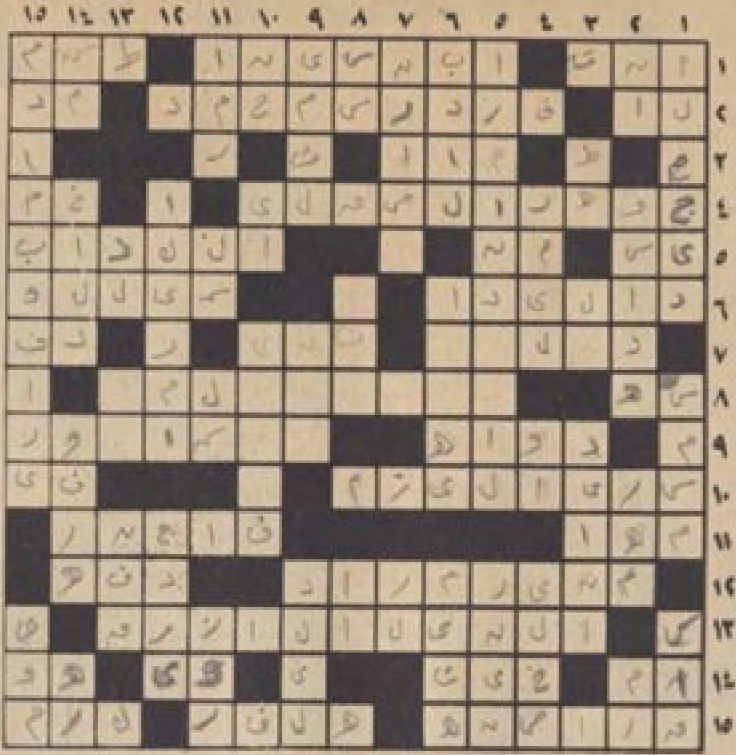

افقيا :

١ ـ ضمير المخاطب ـ فيلسوف عربى كان حجة فى الطب والفلك والرياضة ـ يستعمل لتصفيف الشعر « معكوسة » .
٢ ـ حرف موسيقى ـ ممثلةراحلة اشتهرت بادوار الام ـ من عوامل البحر .
٣ ـ اما « مبعثرة » .
٤ ـ انشا الجامع الازهر الشريف ـ مركز الاعصاب «معكوسة»
٥ ـ حرف موسيقى « معكوسة » ـ حرف جر ـ حلقات تليفزيونية عن قصة لصالح مرسى .
٦ ـ مطربة فرنسية من مواليد حى شبرا ـ الة موسيقية تشبه الكمان .
٧ ـ الاسم الثانى لممثل فرنسى شهير ـ نوع من الاسماك ـ الة ايقاعية .
٨ ـ نصف كلمة سهرة ـ مطربة عربية كانت تلقب بمطربة القطرين .
٩ ـ محبرة ـ الاسم الاول لرسام عالمى معاصر .
١٠ ـ من المذاهب الفنية الحديثة فى الرسم ـ حرف جر .
١١ ـ مطربة معتزلة ـ موسيقار عالمى راحل .
١٢ ـ ملحن عربى شهير ـ فى مؤخرة المركب .
١٣ ـ نهر افريقى .
١٤ ـ اقرب المقربين ـ بحث « مبعثرة » ـ نعم « بلغة اجنبية » ـ ضمير مذكر .
١٥ ـ لصوص البحار ـ الاسم الثانى لمنتج ومخرج عربى «معكوسة» ـ سخاء .

راسيا :

١ ـ من اسماء الله الحسنى ـ من الحبوب ـ من اجزاء الجسم .
٢ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ مخدة ـ بائتة « معكوسة » ـ غير حلو .
٣ ـ لاعب كرة عربى ـ خاصتى ـ الهة الصيد عند الاغريق .
٤ ـ للزينة فوق جفون السيدات ـ حرف عطف ـ يوجز .
٥ ـ البطل فى رواية غادة الكاميليا ـ صوت الاجراس .
٦ ـ بقال ـ مضى ـ من المحرمات
٧ ـ نستمر ـ تجدها فى رمال .
٨ ـ حرفان متشابهان ـ اسم علم مذكر ـ حرفان متشابهان .
٩ ـ يشخص ـ غفلة «معكوسة» ـ برهان
١٠ ـ عطف « معكوسة » ـ للنداء ـ كتابة
١١ ـ احد الافعال ـ فقد القدرة على الحركة « معكوسة » ـ نصف كلمة حفيف ـ كلب .
١٢ ـ احدى القارات « معكوسة » ـ من الامراض .
١٣ ـ ارشد ـ حرفان متشابهان ـ مات « بالنسبة للحيوانات » .
١٤ ـ احدى الحواس ـ ابدى ـ كثرة ـ حيوان اليف .
١٥ ـ فيلم لجنيفر جونس عن قصة لجوستاف فلوبير ـ من التوابل

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٢٧ »

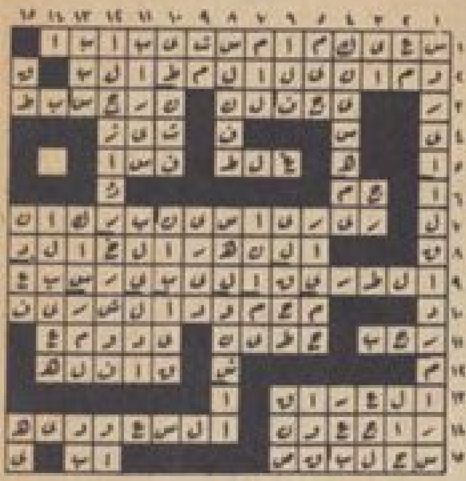

منير حبشى

مصطفى العزبزى

مصطفى عواص

سوسن مختار

توحة السبع

مشيرة العزاوى

وجيه فتحى

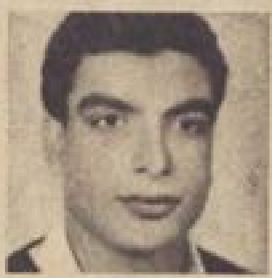

حنفى سيد

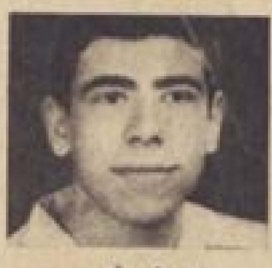

يسرى فهيم

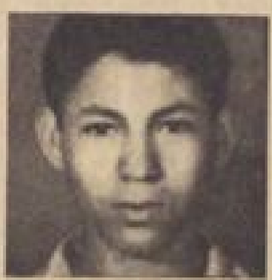

صلاح عصفور

سراج الدين عبد الله ـ كلية الهندسة ـ جامعة عين شمس
امير ابوزيد محمد ـ م. مهندس بالسد العالى
محمود الشافعى ـ ٤٨ ش اسكندرية ـ الاسماعيلية
فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ ش يوسف سليمان ـ الظاهر
زينب عبد المنعم يوسف ـ ٥ ش الجزيرة الجديدة ـ عابدين
توفيق فتحى توفيق ـ ٥ ش بولس ـ سوهاج
جلال محمد ابراهيم ـ ١ ش ابراهيم مسلم ـ شبرا
يحيى كامل عبد اللطيف ـ عريف مجند بالقوات الجوية
حسين حسن مصطفى ـ مهندس معمارى ـ ٤ شارع مكرم
على حسن الجوهرى ـ هيئة القناة ـ شئون العاملين
محمد ربيع الشافعى ـ جامعة اسيوط ـ كلية الهندسة
ايزيس عطا الله عريان ـ ٨٠ ش الخليفة المامون ـ مصر الجديدة

رجل وامرأة

هذا الفيلم

- فاز بالجائزة الكبرى فى مهرجان «كان» عام ١٩٦٦
- بالجائزة الكبرى من المكتب الكاثوليكى الدولى للسينما فى المهرجان الدولى العشرين للفيلم عام ١٩٦٦
- بالجائزة الكبرى من اللجنة الفنية العليا للسينما فى التصوير فى مهرجان «كان» عام ١٩٦٦
- شاهد هذا الفيلم فى فرنسا اربعة ملايين متفرج . صاحب القصة والسيناريو والتصوير هو المخرج الشاب كلود ليلوش وهو من مواليد عام ١٩٣٧ .

آنوك ايميه .. بطلة الفيلم

يقدم لنا .. كلود ليلوش كيف اهتدى الى فكرة هذا الفيلم فى حديث نشرته مجلة كانديد الفرنسية .

« كان كل شيء فى حياتى الخاصة والمهنية من السوء بحيث كنت اتساءل عما اذا كان من الممكن ان استمر فى نشاطى السينمائى .. وكنت اشعر بالتعاسة عندما خطرت لى فكرة « رجل وامرأة » .. كنت حزينا .. وكان الوقت شتاء .. وكان الشتاء حزينا .. وسافرت الى دوفيل .. وكنت وحيدا .. لانى اشعر بأنى اكثر طمأنينة وهدوءا عندما اكون وحيدا .. وكانت السماء رمادية .. وكانت أعماق البحر رمادية ...

وبينما كنت اسير على رمال الشاطيء الرطبة الممتدة وكأنها صحراء ، لمحت على البعد شبح امرأة .. واذكر ان اليوم كان الثلاثاء او الاربعاء .. ولم أتبين على هذا البعد اذا كانت هذه المرأة عجوزا ام شابة ... جميلة ... شقراء .. ولكنى تخيلت انها جميلة ... وعلى البعد أحسست انى أحبها .. وفى يد هذه المرأة كانت هناك طفلة صغيرة .. وكانت هذه الطفلة تترك يد أمها من حين لآخر لتجرى وتقفز وترقص ، وكنت اتخيل — رغم هذا البعد — انى اسمع ضحكاتها .. كم وددت ان اقترب منها لأرى لون عينيها .. ولكنى فضلت ان احتفظ بهذا الانطباع الهائم البعيد .. وبعد لحظات وجدتنى احاول ان اجسد حضور هذه المرأة وطفلتها على شاطيء دوفيل ... فى الشتاء وفى دوفيل وفى ذلك اليوم من ايام الاسبوع وظننت انها لا يمكن ان تكون من دوفيل .. ولا يبدو انها باريسية فى اجازة .. وفجأة احسست انى وجدتها .. لقد جاءت هذه المرأة لتزور طفلتها التى تعيش فى احدى المدارس الداخلية .. ولانها تعمل فى يومى السبت والاحد فقد اختارت هذا اليوم من ايام الاسبوع لترى ابنتها .. واخذت افكر فى عمل هذه المرأة .. وفى اسمها .. واخذت أجمع التفاصيل الاخرى .. ثم وصلت الى دوفيل ودخلت احد المقاهى فى شارع دى لاجار .. واخترت مائدة ثم طلبت ورقا وقلما .. وفى اقل من ساعة كنت قد انهيت البناء الدرامى لقصة « رجل وامرأة » .

ارمل وارملة .. انه من النادر ان يتخذ من الارامل ابطال لقصة حب .. من المألوف ان نجد رجلا غريما لرجل آخر .. ولكن الصعب ان يكون هذا الرجل الآخر ميتا ..

آنوك تحب بيير حبا جامعا مانعا .. وفقدته وحبها له فى قمته واستحال الحبيب معبودا .. واستحال عليها ان تخون هذا الحبيب الفقيد .. هذا المعبود .. مع اى رجل آخر .. ولهذا على الرجل الذى يرغب ان يدخل هذه المعركة العاطفية مع هذا المعبود الاله . ان يكون قويا وبسيطا وعارفا ودقيقا .. ذلك الذكرى الجميلة من العسير التغلب عليها ومن الصعب مقاومتها .

مات زوج آنوك فى لحظة عبقرية .. لحظة احالته فى حياة آنوك اسطورة .. اما زوجة جان لوى فقد انتحرت وفقدت بذلك زوجها .. ومن هنا الفرق فى الدرجة وفى النوع ايضا بين الارمل والارملة . الرجل والمرأة .

والاطفال هنا فى هذا الفيلم يقومون بدور الحاجز الوهمى بين الرجل والمرأة .. ومجرد وجودهم يقدم للرجل والمرأة سلوكا فى علاقتهما .. سلوكا نبيلا ونظيفا .. وواضحا ..

ولما كان الزوج قد مات فى ظروف جعلته شهيدا وبطلا . اذ كان يقوم بالادوار الخطرة التى يعجز ابطال الفيلم الاصليين عن القيام بها .. مات وهو يمثل فى مشهد من مشاهد الحرب .. ولهذا كان لابد ان اختار للارمل — للرجل — مهنة خطرة لا تقل فى كل ما تحمله من قلق واندفاع وشجاعة عن مهنة الزوج .. وكانت هذه المهنة هى الاشتراك فى سباق السيارات .. وكان الرجل من ابطال السرعة ..

كلمة حق:

لقد أدت الإذاعة واجبها

بقلم. صبرى أبو المجد

أخذ البعض منا على اذاعتنا أنها كانت خلال أيام المعركة مبالغة فى الاسراف فيما كانت تطلقه من شعارات ونداءات وفيما كانت تذيعه من أناشيد وأغان وفيما كانت تحمله الى مستمعيها من أحلام وأمان وقال آخرون ان اذاعتنا فى مواكبتها للاحداث كانت تظاهرية أشبه بمظاريح الدفع البدائية .. تحولت فى لحظة من اللحظات الى منبر خطابة يعتليه أدباء من نوع معين يقرءون على الجماهير نصوص منشورات أدبية حربية تفضلتها البلاغة وحسن الانشاء والكتابة أحيانا . ووجه آخرون النقد الى الاذاعة لانها كانت الجبهة الوحيدة المسئولة التى فتحت ابوابها فى براءة لكل من أراد استعراض موهبته الخطابية ايضا فى براءة وان الاغانى كانت من النوع الذى لا يمكن أن يخرج من تسميته فرصة مشاعة للتهريج ..

ووجه آخرون ـ وهم فى موقف نقد الاذاعة ـ اللوم اليها لانها كانت تطلق نداءات القتل والسلب، وانها لم تكن تعتمد فيما توجهه من أحاديث على أسس علمية قدر اعتمادها على العواطف الثائرة المنفعلة

ولا شك أن مثل هذا الكلام ـ ونحن فى سبيل مناقشة أسباب النكسة ـ ضرورى وواجب وهام لامكان الاستفادة من هذا النقد فى معاركنا الحالية ، ومعاركنا القادمة، غير أننى ـ بصراحة وبايمان ـ أعتقد أننا نظلم الاذاعة ظلما بينا اذا جعلنا منها ـ بالحق ، أو بالباطل ـ شماعة أخطاء تتحمل ماهى مسئولة عنه وما هى غير مسئولة عنه ..

ولكى نكون منصفين فى تقييم الدور الذى قامت به اذاعتنا أثناء المعركة ينبغى أن نذكر هذه الحقائق أولا وقبل كل شىء :

● **لقد كانت الاذاعة طوال أيام المعركة ، هى الجهاز الاعلامى الوحيد الذى استقى منه الشعب كل المعلومات وكان الجهاز الاعلامى الوحيد الذى جذب انتباه ومشاعر الرأى العام العربى** وقد نجحت الاذاعة ـ رغم المفاجأة بالعدوان ـ فى أن تقوم بدور اعلامى ينقل الى الشعب ما يجب أن ينقل اليه فى حدود الظروف العسكرية ، والسياسية التى تحيط بالموقف

● لم تكن الاذاعة وحدها هى المتفائلة ، فان ١٠٠ مليون عربى جميعا وبلا استثناء كانوا متفائلين ولم يكن هذا التفاؤل مبنيا على أوهام أو خيالات بل كان مبنيا على الواقع ، وبين يدى الآن وأنا أكتب هذه الكلمات مجموعات كثيرة من الصحف ، الصديقة ، والمعادية ، والمحايدة كلها كانت تؤكد بما لا يدع مجالا لأى شك فى قدرة العرب على الانتصار والانتصار السريع ..

● وقد كنت كصحفى واحدا من أشد الناس تفاؤلا فقد حدث أننى كنت حتى الساعات الاولى من العدوان الغادر غارقا فى أكوام من الصحف الاسرائيلية وأكوام أخرى من الصحف البريطانية والالمانية الموالية لاسرائيل وكانت هذه الصحف تتحدث بصراحة ووضوح عن فساد نظام الحكم فى اسرائيل ومن البطالة الهائلة التى يشكو منها الاسرائيليون ومن موجات الهجرة المتدفقة من اسرائيل ، لا الى اسرائيل ، ومن التناقضات المعادية داخل طوائف الشعب فى اسرائيل وكل هذه الصحف أو غالبيتها كانت تؤكد أن أى معركة عادية ، يخوضها العرب ضد اسرائيل سيكسبها العرب بسرعة

● **ولكن هل كان بعضنا ، يعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية ، ستتدخل بكل حمق ، وكل صفاقة وكل ضراوة فى المعركة الى جانب اسرائيل كما حدث قبل المعركة واثناءها ، لا اعتقد أن معقبا سياسيا ، أو عسكريا من كل المعلقين السياسيين ، والعسكريين فى جميع أنحاء العالم ، قد توقع ـ ولو من قبيل التخمين ـ ان الولايات المتحدة الامريكية يمكن ان تفقد وعيها .**

● والكلام عن الضرب والسحق والالفاظ التى استخدمت فى بعض الاغانى يجعلنا نتساءل ما الذى كان يمكن ان تقوله الاذاعة بديلا من هذه الالفاظ ؟. لقد كان العدو ـ على ما ذكر مدير وكالة اغاثة اللاجئين ـ يستخدم الاساليب البربرية فى ابادة العرب .. ما الذى كان ممكنا ان تقوله بالنسبة له ؟ هل كان ممكنا مثلا أن تقول لجنودنا وأفراد شعبنا : لا تقتلوهم .. لا تضربوهم ، حافظوا على سلامتهم ، عاملوهم بالرفق ؟

● **ثم هل كان ممكنا أن تقول الاذاعة والهجوم الغادر العنيف قائم ان تصطنع الهدوء والسكينة وان تلجأ الى أساتذة القانون وقضاة محكمة العدل الدولية ، ليقولوا لنا ـ فى هدوء أيضا ـ كيف خالفت اسرائيل القوانين والمواثيق الدولية وكيف خرجت اسرائيل بأعمالها العدوانية الآثمة على كل ما تعارف عليه البشر منذ بداية التاريخ فيما يتعلق بالحروب !**

● وما الذى كانت تستطيع الاذاعة أن تفعله لجذب الرأى العام العالمى ، أكنا نطلب منها ـ مثلا ـ أن تبكى وتنوح وتستدر الدموع لأن اسرائيل قد اعتدت علينا ؟ .. لقد ظللنا ١٩ سنة نكتب ونخطب ونقدم الكتب والصور والافلام عن بؤس اللاجئين ، وحياتهم القاسية المريرة التى يعيشونها وأصدرت الامم المتحدة عشرات من القرارات بخصوص اعادة اللاجئين فماذا حدث ؟ هل استطاع الرأى العام العالمى ، وهل استطاعت قرارات الامم المتحدة ، أن تعيد اللاجئين .. أن الرأى العام العالمى لن يقف معنا لاننا لا نذكر فى اذاعتنا الفاظ القتل والسحق وانما سيقف معنا عندما ندعم حقنا بالقوة !

● تتبعت أثناء المعركة اذاعة اسرائيل ، وفى الاوقات التى أمكن من متابعتها كنت أسعى للحصول على نشرات الاستماع للاذاعات الاجنبية واستطيع أن أذكر دون مبالغة أن هذه الاذاعة كانت تعتمد اعتمادا كبيرا على الكذب الذى ما بعده كذب ، كما كانت تعتمد باستمرار على الدس الرخيص وتلفيق الأنباء .. ان اذاعة اسرائيل ذاتها كاذاعة صوت أمريكا كالاذاعة البريطانية تعتمد أساسا على الكذب ولكنه الكذب الذى يعكس اذاعتنا تماما التى اكتفت طوال أيام المعركة بتعبئة الرأى العام.

● **وليس معنى ذلك أن اذاعتنا لم تخطىء ، وليس معنى ذلك أن اذاعيينا لم يرتكبوا بعض ما يؤاخذون عليه ، ولكن الذى نستطيع أن نقوله ونقوله بكل ايمان وصدق أن اذاعتنا فى حدود امكانياتها ، وفى حدود الظروف المحيطة بالمعركة قد أدت واجبها خير أداء وكانت ـ بحق وصراحة ـ من أقوى أسلحة المعركة .. المعركة التى خسرنا جولة من جولاتها ، وسنكسب فى النهاية ـ بالايمان ، والعمل والصدق ، والنقد البناء ، واعادة بناء السياسى والعسكرى ، والنفسى والحكومى ـ بقية الجولات انشاء**

عبد الحميد الحديدى

عبد الحليم حافظ

فايدة كامل

بقلم: توفيق حنا

كلود ليلوش مخرج الفيلم

كلود ليلوش مخرج الفيلم ، كان عمره ١٢ عاما ، عندما اهداه والده آلة تصوير . وفى سن الخامسة عشرة فاز بجائزتين فى مهرجان هواة السينما ، وفى سن الثامنة عشرة قدم فيلمين عن امريكا ، وعند عرضهما فى التليفزيون الفرنسى اتهم بعدوانه لامريكا . وفى سن العشرين سافر الى موسكو ، وعاد بفيلم تسجيلى بعنوان « عندما يرفع الستار » ومنع هذا الفيلم من ان يعرض فى التليفزيون الفرنسى . بدعوى انه ضد الاتحاد السوفييتى ، واشتراه التليفزيون الامريكى بثمن مرتفع وفى سن الثالثة والعشرين اصبح منتجا وافلس بعد أن قدم أول افلامه التسجيلية الطويلة « حقيقة الانسان » ، وفى سن السابعة والعشرين تمكن من دفع ديونه ، عن طريق تقديم افلام غنائية قصيرة . وفى سن الثامنة والعشرين قدم فيلمه الطويل الثانى « الحب على شرط .. » ولم ينجح هذا الفيلم فى فرنسا ، ثم قدم ثلاثة افلام « المرأة — الاستعراض » و « الفتاة والبنادق » و « اللحظات المجيدة » ، ورفضت طليعة السينمائيين والنقاد الكلاسيكيين هذه الافلام ! وفى سن الثلاثين صفق له مهرجان « كان » لمدة عشر دقائق متصلة بعد عرض فيلم « رجل وامرأة » ، وقد انتهى اخيرا من فيلمه الاخير « الحياة من اجل الحياة » تمثيل ايف مونتان وآنى جيراردو وكانديس برجن .

كان يحب مهنته بنفس الحماس الذى كانت تجده آنوك عند جها الراحل ..

ارتبط الحب بين الرجل والمرأة بعنصر السرعة .. فقد لعبت ارة الرجل التى كان يسيرها بسرعة ١٨٠ كم فى الساعة دورا سيا فى هذه العلاقة .. ولايمكن فى عصرنا هذا ان نتصور فيلما ون عربة او تليفون او طائرة فهذه الوسائل الحديثة تساعد ان يعيش الانسان حياته فى احسن صورة ممكنة كما تساعده ان يعبر عن حياته هذه ادق تعبير .

جان لوى .. يسير .. آنوك والسيارة .. وهناك ايضا هذا لب .. الذى كان يقفز ويجرى فى مرح وفى فرح وفى انطلاق على اطىء الرملى تحت اشعة الشمس الغاربة ..

ردت بعد ان تبادل جان لوى وآنوك القبلة الاولى ان اقدم ا اخر .. مستقلا وبعيدا عنهما .. يعبر عن الفرح والسعادة لم ارد ان اقف عند القبلة فى شكلها الواقعى المادى .. احببت رك لكل متفرج حسب نشاط خياله واحلامه وحسب امكانياته مية والثقافية ان يطيل مدة هذه القبلة او يقصرها ، وكنت ان الكلب الذى يجرى ويقفز فى سعادة وفى انطلاق مرح جميل .. وذهبت الى الشاطىء ومعى آلة التصوير ت هذا الكلب وهذا الشاطىء الرملى المنبسط وهذه الشمس تقرب .. واخذت اصور .. واصور .. وانا سعيد كل السعادة

لا اعترف الا بهذا الانسان الذى يتحمس لمهنته ويحبها فى .. وهذه المهنة عند هذا النوع من الانسان تخلق هذا الثالوث العالمى — الرجل والمرأة والمهنة — فالرجل يحب المرأة ب ايضا مهنته .. وان قدر لانوك أن تعيش مع جان لوى ل تعترف بوجود مهنته كما واجه هو ذكرى الزوج الميت ..

وان هى رفضت أن تعيش مع الرجل ومع سيارته فسوف يتركها ويرحل عنها .

وفى الفيلم اردت فقط ان اقدم عملا فنيا موضوعه اللقاء .. ومشهد الحب الذى استمر عشرين دقيقة بين ا... لوى والذى شاهدنا فيه هذه المعركة بين الرجل والزوج الميت يقدم ... جو المعركة الذى يلون هذا الفيلم من البداية حتى اللقاء بين الرجل والمرأة .. فالفيلم لم ينته مثل كل الافلام بكلمة « النهاية » وذلك لان اللقاء الذى تم بين الرجل والمرأة يعتبر بداية لكل علاقة بين كل رجل وكل امرأة » ..

فى هذا الفيلم يسقط ظل الزوج الميت وذكرى الماضى السعيد بين الرجل والمرأة .. بعكس فيلم « السعادة » لاجنس فاردا الذى يقدم لنا زوجا يتزوج شقيقته بعد انتحار زوجته ويستأنف معها حياته الزوجية وكأن الماضى الذى كان لم يكن .

وفى هذا الفيلم نعيش هذا الجو الرهيب القلق الملىء بالحماس والانفعال مع أبطال سباق السيارات كما نجد فى الفيلم عنصرا آخر قلما نجده فى افلام هذا العصر الشقى وهو عنصر الفرح .. ومن أروع المشاهد التى تقدم وتجسد هذا العنصر هو مشهد الكلب الذى يجرى على الشاطىء فى مرح طفولى سعيد .

فى هذا الفيلم يستعمل كلود ليلوش اللون مثلما يستخدم الموسيقى والاغنية فى دور ايجابى بناء .. فاللون والموسيقى والحركة والصمت والغناء تتعاون معا لتقديم هذا العمل الفنى الذى يدور حول ذكرى حب عظيم وبداية حب جديد

قدم لنا كلود ليلوش فى بساطة مذهلة وفى ايجاز معجز لحظة لقاء بين رجل وامرأة .. لقاء بدأ من الصفر .. أى من مجرد الصدفة .. واخذت العلاقة تنمو فى داخل كل منهما .. حتى اصطدمت هذه العلاقة فى قلب المرأة بالوفاء لذكرى حبها الكبير ..

كان اللقاء الاول بين الرجل والمرأة فى سيارة الرجل .. وكانت السيارة وهى تعكس انوارها على الطريق تسير فى عالم اسطورى .. ونحس ان لقاء فريدا عبقريا يتم بين الرجل والمرأة .. لقاء سعيدا لا يتكرر كثيرا فى حياة الانسان .. بل لعله يحدث مرة أو مرتين .. عندما تلتقى بانسان تشعر وانت تراه ، وانت تسمعه ، انك كنت تبحث عنه وكنت تنتظر أن تلقاه .. تشعر وانت تتقدم معه فى الحديث انك تسير معه فى طريق جديد .. ولكنه قديم .. قديم جدا .. تقدم له اجمل ما عندك واروع ما تملك واحب شىء لديك .. تعيش معه لحظة عطاء متبادل دائم النمو ..

كانت المرأة فى هذا الفيلم سيدة الموقف وسيدة مصيرها والمرأة بطلة كل افلام كلود ليلوش .. وهو يبرر موقفه من المرأة انه يحب أن يعطى دائما مثل المرأة .. فالمرأة فى مجتمعنا هذا هى التى تعطى دائما والرجل هو الذى يأخذ دائما ..

المرأة هنا تسير فى دقة وبحساب وفى هندسة وفى علاقتها مع الرجل .. انها تعطى عندما تشعر انها حرة فى العطاء .. بلا ندم وبلا خيانة وبلا تردد . هذه المرأة تقدم لنا النصف الحلو ، الحر ، فى نفس الوقت .. وهى تقدم فى هذا الفيلم درسا فى العطاء ، وفى الوفاء ، وفى اللقاء بكل مراحل نموه . وبكل احوال ومقامات طريقه .. تقدم لنا ايضا درسا فى الحرية .. اذ يدين هذا الفيلم كل علاقة لا تقوم على الحرية بين الرجل والمرأة .. ويدعو الى ان تقوم هذه العلاقة بين الرجل والمرأة على اسس الحب والاحترام والتقدير المتبادل .. والصدق والامانة والوفاء .. بلا اندفاع او افتعال او ابتذال او اغتصاب أو خيانة .. والفيلم يدعو الى الاحتفال بالمستقبل لا الانفعال فى الماضى .. يدعو الى العطاء والى الحياة والى الحرية .. **وفى هذا الفيلم نسمع كلمة جياكومتى وهو يقول انه اذا اشتعل حريق واراد ان يختار بين صورة لرمبرانت وقطة فانه يفضل القطة لكى يطلق سراحها بعد ذلك .. اى ان جياكومتى يفضل الحياة الواقعية على الفن .. وبهذا المعنى يدعو هذا الفيلم الى الواقعية بعيدا عن الرومانسية ..**

يا أفلام النجوم

فى خلال ربع قرن مضى كانت هوليوود - اقصد امريكا - تخرج للعالم عشرات من الافلام تدور حوادثها حول الحرب العالمية الثانية ، وتصور الالمان بصورة المعتدين على سلام الشعوب ، بينما تصور امريكا وبريطانيا بصورة الدول المحبة للسلام ، الحريصة على استقلال الشعوب ومساعدة الدول الصغيرة على الوقوف على قدميها .. الخ تلك الصور الزائفة التى كانت ترتكز عليها قصص هذه الافلام . .

ولكن العدوان الآثم الاخير الذى كشفت فيه امريكا عن حقيقة نواياها الاستعمارية ، بعد ان خلعت رداء الدولة الكبيرة الساعية لاقرار السلام فى العالم قد اعطى صورة كاملة لحقيقة هذه الدولة امام جميع شعوب العالم ..

وقد علمت ان المسئولين عن السينما العربية يدرسون الآن تخطيطا جديدا لاخراج افلام تظهر الكثير من الحقائق عن اكاذيب امريكا وحلفائها الاستعماريين ، وهذه الخطة ستسير جنبا الى جنب مع خطة الانتاج التى اعلن عنها اخيرا .. وهذا اتجاه مشكور جدير بالدراسة فما احوجنا فى هذه المرحلة الى افلام من هذا النوع تصور فيها قضية العروبة ، كما تكشف حقيقة الدول الكبيرة ، ليعرف العالم كله كيف ان هذه الدول الكبيرة تناقض نفسها والمبادىء التى تدعو اليها حين تتعرض مصالحها الاستعمارية الى خطر يقظة الشعوب المطالبة بحقها فى الحياة الحرة الكريمة وفى الاستقلال والدفاع عن ارضها المغتصبة .

وكم تتوق نفسى الى اللحظة التى ارى فيها الافلام العربية تغزو السوق العالمية ، وتروى للشعوب حقائق كثيرة اخفتها الدعاية المغرضة والاكاذيب المصطنعة التى تجيدها اجهزة الدعاية الاستعمارية والتى استطاعت عن طريقها ان تضيع حقوق الشعوب وتصور الظلم على انه عمل انسانى ، وتلبس الباطل ثوب الحق ..

ما احوجنا الى هذه الافلام لنرد بها على الدعايات الصهيونية التى نشرتها امريكا وصنيعتها اسرائيل فى جميع انحاء العالم حتى نجحت فى ان تكسب عطف بعض الشعوب التى غررت بها هذه الدعاية بينما وقفت شعوب اخرى حائرة تحاول ان تعرف الحقيقة ..

زوزو ماضى

صورة الغلاف

نجاة الصغيرة

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 832-11-7-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ٠ ع ٠ م ٠ والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ٠ ع ٠ م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

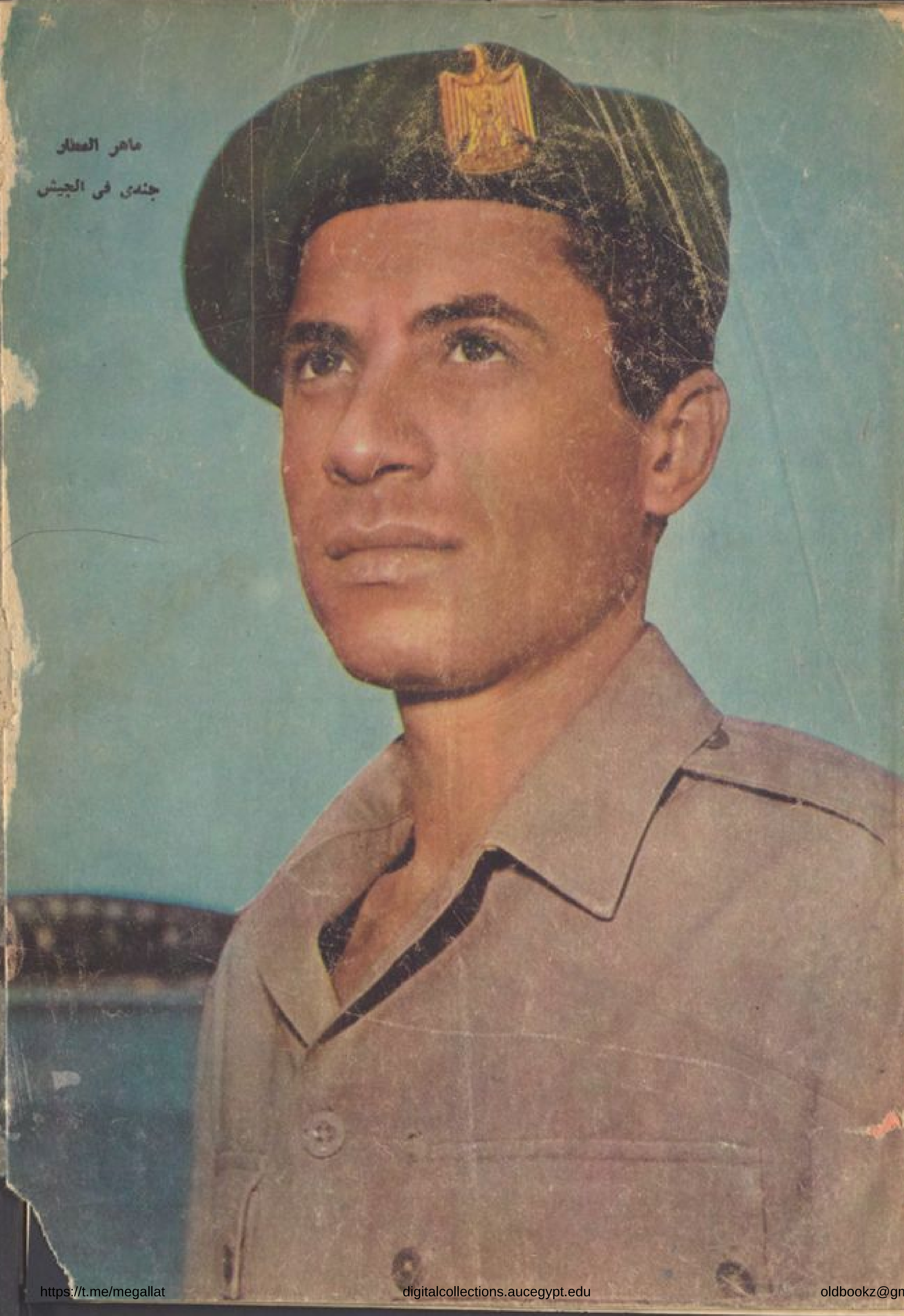

ماهر العطار
جندي في الجيش

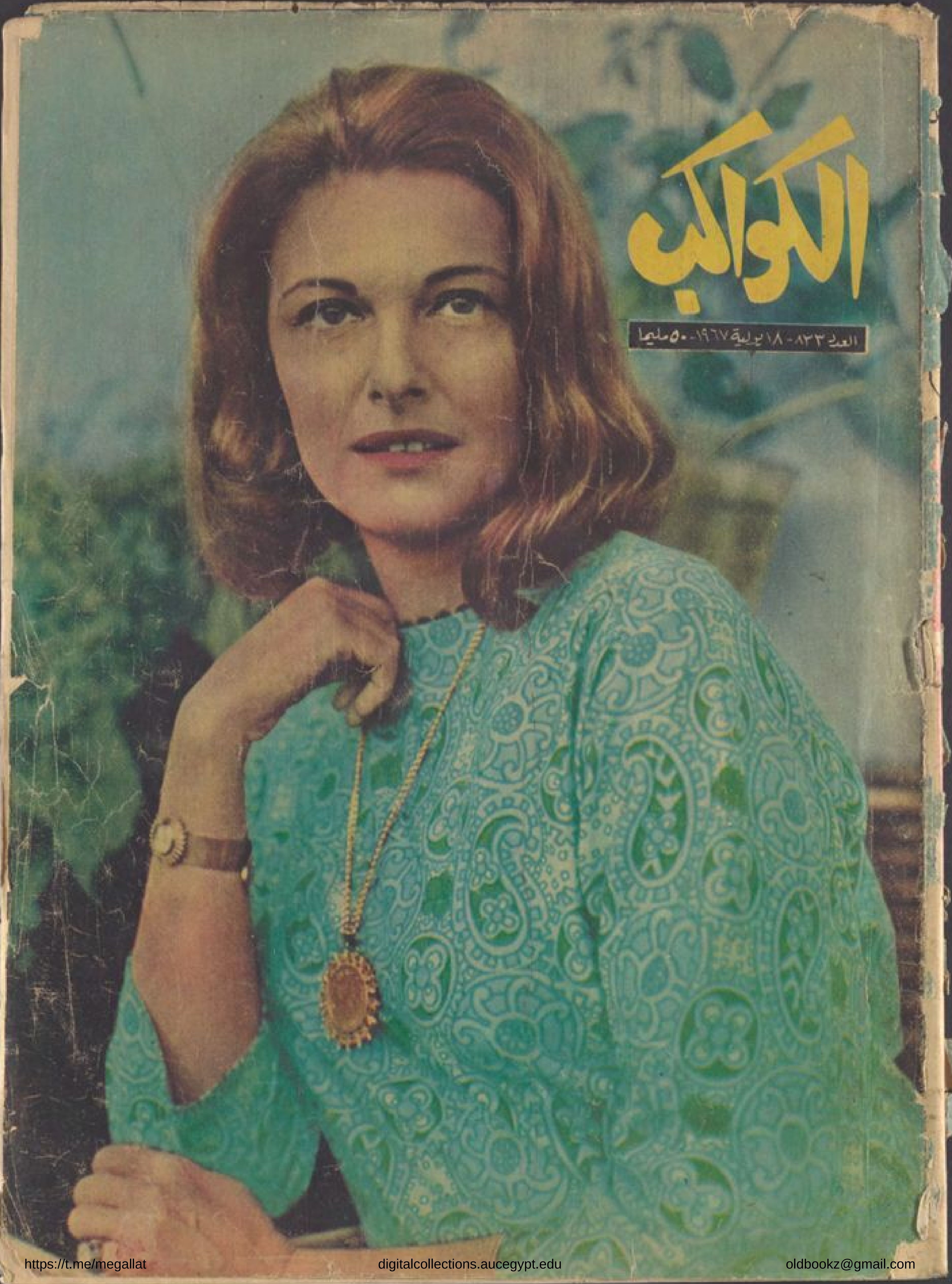
الكواكب
العدد ٨٢٣ - ١٨ يولية ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

كل العرب

يقدمه: عبد النور خليل

أخبار

● عاد مشروع انتاج فيلم سينمائى عن قصة الكاتبة السورية كوليت خورى « أيام معه » يظهر فى الافق من جديد.. صبحى فرحات بدأ يستعد لتحويل القصة الى فيلم مشترك يعود بين دمشق وبيروت والقاهرة وتقوم ببطولته شادية .. كانت فاتن حمامة مرشحة للدور منذ ثلاث سنوات .. التصوير سيبدأ فى دمشق فى الشهر القادم .

● غنت المطربة فيروز قصيدة شعرية جديدة لسعيد عقل بعنوان « اجراس العودة » يقول مطلعها:

سيف فليشهر فى الدنيا
ولتصدع أبواق تصدع
الان الان وليس غدا
أجراس العودة فلتقرع

القصيدة لحنها الاخوان رحبانى

● اتفاقية للتعاون التليفزيونى بين الجمهورية العراقية والمانيا الشرقية وقعت منذ فترة قصيرة، وكان المدير العام للاستعلامات بوزارة الثقافة العراقية قد سافر الى بون لتوقيعها

● كتب المخرج الجزائرى محمد التازى سيناريو فيلم قصصى طويل سيخرجه فى المغرب أسمه «حرب الكيف» تدور احداثه حول مكافحة البوليس فى المغرب لمهربى المخدرات وسيصور فى مقاطعات فاس والحسيمة وشوان

● خلال الشهر الذى استغرقته زيارة المطربة صباح للمغرب سجلت الاذاعة المغربية اغنية فولكلورية مغربية لحنها لها المطرب المغربى عبد الوهاب الدوكالى .. عبد الوهاب كا[ن] يشترك مع صباح فى كل الحفلا[ت] التى احيتها هناك .. كان هنا[ك] زميل اخر لصباح يرافقها فى السـ[ـهرات] والعودة هو النجم الضاحك عبـ[ـد] السلام النابلسى

فيروز

بسرعة

● ذهبت ناهد يسرى - الممثلة الناشئة - الى بيروت لتمثل دورا فى فيلم « فرسان الغرام »

فاكتشفت فارسها فى شخص الممثل اللبنانى الناشىء ايضا : ابراهيم المرعشلى .. وقررا الزواج

● اتعس رحلة قام بها كمال الطويل كانت فى صحبة ابن عمه الدكتور محمد الطويل الى بيروت حيث اشترك فى مفاوضات الطلاق بين الدكتور الطويل ومريم فخر الدين .. الطلاق تم بالفعل

● قالت لى نادية لطفى فى اوائل هذا الاسبوع انها «مضتاظة» جدا ، والسبب صورة نشرت لنادية فى احدى المجلات الاسبوعية وفوقها عبارة «انطلاقة جديدة لنادية لطفى » والصورة ليس فيها اى انطلاق .. بل تكشف

نادية لطفى

مارى منيب

كلماتهم

● أستمعنا الى اغانى اللاجئين فى مخيماتهم فانتابنا شعور بالعنف .. شعور بانه من واجبنا ان نشحن الناس باكبر كمية من الاصرار على العودة

« منصور وعاصى الرحبانى »

● بذرت بداه براس شعبى ثورة تسقى لتنمو بالنجيع القانى فتهز شعبى فى وثاقه عله يابى على الاصنام والاوثان

« محمد التازى سعود - شاعر مغربى »

● كان نجيب الريحانى الله يرحمه ابونا واخونا ، وكان امى برغمه لان ميزة الام الحنان والريحانى كان عطوفا ورحيما

مارى سليم حبيب نصر
« مارى منيب »

فكرة

لماذا لا تبدا مرحلة جديدة من تبادل التراث الفنى العربى؟! لماذا لا تخرج من القاهرة فرق الفنون الشعبية .. فرقة رضـ[ـا] والفرقة القومية وفرقة البحيرة وغيرها من فرق المحافظات وتخر[ج] ايضا الفرق المسرحية فى جولات الى العواصم العربية لتزيد [من] الروابط التى تشدنا الى جماهير العرب ، وتزيل بعض الاثار الـ[ـ...] التى تركتها « النكسة » فى النفوس .. ولماذا لا نستضيف الفـ[ـرق] الفنية من دمشق وبيروت وبغداد وكل عاصمة عربية لـ[ـ...] الهدف ؟! .. ان الفن هو اقرب طريق الى توحيد الشـ[ـعور] بالمسئولية والانصهار فى كيان عربى واحد

الاجتمــاع الاول الذى نبتت منــه فكرة ام كلثوم : « هيئة التجمع الوطنى للمراة المصرية » ثم توالت الاجتماعات .. وبدا العمل النسائى الجاد المتوحد .

أم كلثوم تقود العمل الوطنى للمرأة المصرية

في السادسة كل مساء منذ يوم الخميس الماضي تجتمع في بيت ام كلثوم بشارع ابو الفدا على نيل الزمالك هيئة مكتب التجمع الوطني للمراة ، لتناقش فيه مع اعضاء اللجان الاربع المتخصصة التى تفرعت من هيئــة التجمع ، خطة العمل .. ليبدا العمل ..

واصل فكرة التجمع الوطني للمراة المصرية كما راودت راس أم كلثوم ان : المراة قوة منتجة كبيرة ، وفي البلد ١٤٧ جمعية نسائية تقريبا ، كلها نوعان : اما جمعية تقــدم جهودها في مجال معين من الخدمة العــامة كالدرن وتحسين الصحة ورعاية المكفوفين .. واما جمعية تقدم جهودها في قطاع محلي معين ــ حي ، مدينة ــ لا تتعداه ، هذا التخصص النوعي والمحلي لا يكفي والبلد اليوم تطلب العون العام ، كما أن مثل هذه الجمعيات تملك من طاقة اعضائها مايزيد على حاجتها ، لكنها لا تعرف كيف تصرف هذه الطاقة في خدمة البلد .. الام ! اذن لابد من اخراج هذه الجمعيات من نوعيتها ومحليتها المحدودة ، وتوجيه طاقتهـــا الزائدة الى البلد . بلا تعقيد . بلا شكل ادارى او شخصية معنوية تسجل في وزارة الشئون ! مجرد عملية تنسيق وتنشيط لجهود الجمعيات النسائية ، لتعبر فوق حدودها المحلية والنوعية ، وتصب في بحر البلد .. الام

وشرحت مفيدة عبد الرحمن الفكــرة من التجمع في اول اجتماع شهدته سيدات ٢٣ جمعية ، ثم تكلمت ام كلثــوم ، اقترحت تسميتها : هيئة التجمع الوطني للمــراة المصرية ، لم يعترض أحد . قالت : لا رئاسة للهيئة ولا مقر ولا شكليات .. ونجتمع كل مرة في مقر احدى الجمعيات .. النهارده في النور والامل ، بكره في تحسين الصــحة وهكذا .. ووافقت السيدات .

ونوقش في الاجتماع تقسيم نشاط هيئة التجمع ، وتشكيل لجنة مسئولة عن كل نوع من النشاط ، استقر الراى على تشكيل ٤ لجان :

●● « لجنة للتبرعات » . تنظم وسائل جمع التبرعات ــ ذهب . فلوس . ملابس ــ تتوازى مع النشاط الحكومى الحالي لجمع التبرعات ولا تتعارض معه . تبتكر وســائل جديدة للحث على التبرع . تجند الطالبات في كل المحافظات لخدمة الغرض خاصة وهن في اجازة الصيف طاقة معطلة . تذهب الى ربة البيت في البيت ولا تنتظرها في مقــر ثابت .

وفي اجتماع تال بين هيئة مكتب التجمع واعضاء لجنة التبرعات تم الاتفاق على : أن يكون التبرع النقدي عن طريق دفاتر معونة الشتاء . وقد تسلمت أم كلثوم ١٠ دفاتر يوم السبت الماضي وزعتها على اعضـاء اللجنة ، وانتشرت السيدات الاعضـاء في البيوت والاندية . والمتوقع ان يغطين اليــوم ــ الثلاثاء ــ الدفاتر ال ١٠ ، ويسلمن الحصيلة لام كلثوم لتوردها لخزينة معونة الشتاء وتتسلم دفعة أخرى من الدفاتر .. والدورة ماشية !

لكن حتى يوم الاحد الماضي لم تكن هيئة التجمع قد اهتدت لطريقة عملية لجمــع التبرعات بالذهب ، وسوف تسترشـد الهيئة بتجربة بنك القاهرة ، مع التيسير على المتبرعات بأن تنتقل اليهن « جهــة التبرع » بدلا من أن ينتقلن هن اليهـــا ! وتركز لجنة التبرعات اكثر عــلى التبرع بالذهب لقيمته المطلقة في المبادلة بالعملة الصعبة !

●● « لجنة المستشفيات » . وغايتها زيارة الجرحى والترفيه عنهم . والاهم من ذلك : حل مشــاكلهم ! من تأخير صرف المرتب ، الى ادق مشــاكلهم العائلية التى يعجــزون عن حلها بحكم التزامهم لسرير الشفاء .

●● «اللجنة محاربة الاسراف والاشاعات» . تحاربها بالقدوة ، فكل عضوة مطلوب منهـا ان تبتكر ما تستطيع من وسائل ضــغط المصروفات من واقع تجربتهـــا اليوميــة وقراءاتها المتخصصة ، وتطبقها على نفســها اولا لتضرب المثل ، ثم بالتوعية ، بأن تنقل هذه الوسائل الى الاخريات ــ خاصة قطاع ربات البيوت ، وهو القطاع الاغلبيـــة ــ وتقنعهن بها ، شرط الاقناع مهم ، فلا جدوى في ظروفنا من اى كلام ظريف في الهواء !

●● « لجنة اتصال » . مهمتهـــا شرح القضية على المستويين العربي والعـــالمى ، والتعريف بدور الجمهورية العربية خاصة ، والامة العربيـــــة عامة ، في المعركة التى نخوضها ونشيدنا السلام العادل .

وفي اجتماع تال بين هيئة مكتب التجمع ، واعضاء لجنة الاتصال ــ مفيدة عبد الرحمن .. ليلى دوس .. استقلال راضى ــ تقرر ان تنبثق من اللجنة لجنتان : واحدة للاتصال العربي . والثانية للاتصال الدولي . وتقرر ايضا استثمار جهود سيدات الســـلك الدبلوماسى العربي في عواصم العـــالم ، وكذلك طالباتنا المبعوثات ، وسوف تستعين اللجنتان في نشاطهما بتسهيلات خاصة من : مصلحة الاستعلامات ، وزارة الخارجية ، الجامعة العربية .

***

من اين تنفق هيئة التجمع الوطني للمراة المصرية ؟

تجيب مفيدة عبد الرحمن : ميزانيــة مفيش . لكن رصيدنا من اسلحة التطوع لا تقــدر بثمن . فالحماسة الاختيارية المنظمة يمكن ان تنتج جهدا لمينا يعجز عن تحقيقــه اى رقم من الفلوس !

ويقول لي د . عبد الحميد يونس عضــو مجلس ادارة جمعية النور والامل والرجل الوحيد بين سيدات التجمـــع ! .. : « الفرق بين التطوع وبين الخدمة بالاجراو الوظيفة زى الفرق بين تحصيل الطالب من كتاب اختاره بهواه ليقراه وتحصيله من كتاب مدرسى مقرر عليه ! انا مثلا اول ما اشتركت في الهلال الاحمر ســنة ٥٥ لم اكن أحسن الظن بقدرة سيدات الجمعيــة على الخــدمة العامة المجانية . بعدين لما رايت جهودهن اثناء عدوان ٥٦ وفي اعقابه . وشفت سيدات يكتبن على الالة الكاتبة ٢٠ ساعة متواصلة .. وسيدات لا يعدن الى بيوتهن اكثر من مرة في الاسبوع .. آمنت بأن حافز الخدمة التطوعية اقوى من حافز الربح » !

... وقد اقتنعت انا ايضا . وتفاءلت !

عبد التواب عبد الحى

كتب الحديث : فوميل لبيب

الدكتور عبد الرازق حسن يقول :

- بدأ العدل في الوسط الفني .. يفرض وجـ
- لن يعمل فنان في فيلمين في وقت واحـ
- الطريق الى بيروت مفتوح لكل فنان .. عمـ
- بدأنا نقرأ قصص المغمورين لنأخـ
- خطان جديدان نسير عليهما في المرحلة القادمـ

مضت ستة اشهر على الدكتور عبد الرازق حسن مديرا لشركة الانتاج السينمائي . كانت الاشهر الاولى اشهر اللقاء العنيف بينه وبين الفنانين .. سحب ومعارك . هو يريد ان يقر النظم الجديدة التى يعتنقها من علمه ونظرياته ، وهم يتمسكون بمحصلة الخبرة من عمر طويل امام الكاميرا او وراءها . على ان المعارك صحة ! فقد استتب الهدوء في الميدان السينمائي وبدأ العمل ..

وقد كانت مشكلة الدكتور عبد الرازق حسن انه صريح .. ومتطرف .. يقول للاعور انه اعور في عينه .. ومن عيوب الوسط السينمائي ان الفاشلين فيه يزجون الفراغ بالنميمة والوقيعة .. وقد تطوع بعضهم ووضع للشرفاء اسافين عند الدكتور عبد الرازق . لعل تبين الصدق من الكذب فيما بلغ اسماعه في الايام الاولى كان مهمة عسيرة لرجل بدأ يقرأ ويدرس لانه جاء من وسط البحث الاقتصادي لقروض التصنيع واولوياتها في البنوك الى ميدان السينما الجديد عليه . اما الشرفاء فلم ينهضوا للالتقاء به الا بعد ان نشرت الصحف بعض ارائه الصريحة المتطرفة .. وذهبوا يشكونه — غير مرة — للدكتور ثروت عكاشة .. فاوصاه الدكتور ثروت عكاشة خيرا بهم . من ذا الذى ينكر ان على اكتافهم قامت الصناعة من قبل ؟

واوصاهم به اخيرا ... قال لهم هذا رجل شريف ... مهما كان عصبيا !

ومضت ايام الزوابع .. واعقب الصفاء كل المعارك ..

ولعل توتر الاعصاب في الاسابيع الاولى كان نتيجة طبيعية للحالة التى كانت السينما قد هوت اليها . كانت الاستوديوهات قد توقفت ، والميزانية قد نفدت ، والبطالة قد تفشت ، وكان بعض الفنانين قد امضى عاما او عامين بلا عمل ، اما الصغار منهم فقد بدءوا يبحثون عن القروض ويجترون السخط مع ساعات البطالة . وكان الدكتور عبد الرازق حسن يبحث عن تمويل . فلما تقدم بطلب القروض من البنوك رق له قلب بنك القاهرة ، وعصلج البنك الصناعى .. مع انه جاء منه ! وربما بسبب الغيرة « الوظيفية » اراد اناس فيه ان يعرقلوا عبد الرازق حسن في حقل عمله الجديد . وكان كل يوم يمر تزيد الزوابع

والان استرخت الاعصاب .. فبعض المال اندفع في شرايين الصناعة وبدأت العجلة تدور ..

قلت للدكتور عبد الرازق حسن :

● على اى الاسس تدور العجلة ؟

— لان ميزانيتنا محدودة رأينا ان من الحكمة ان نستفيد بقدر الامكان من المبالغ المدفوعة عربون قصص او سيناريوهات . ان هذه المبالغ ٢٦٠ الف جنيه ، ولهذا لم نفتح الباب للقصص الجديدة الا بحساب . ووجدنا فيما عندنا قصصا يمكن ان يبدأ فيها العمل على الفور فاخترنا « السراب » ، « وشيء من الخوف » ، « وجفت الدموع » « والقضية » ، « وارض النفاق » . والرجل الذى فقد ظله » ، « والارض » . ومن القصص الجديدة اخذنا قصة « الكامير » لكاتب جديد اسمه مجيد طوبيا

● هل في هذه القصص ما يناسب ظروفنا الراهنة ؟ اعنى ... ان الذى كان يعاب على السينما دائما انها في واد وقضايانا في واد آخر .. فلماذا لا يتجه الانتاج الى قصص تعالج جوانب حياتنا الجديدة .. من قضايا اجتماعية ، ومشكلات سياسية .. وماض تاريخى فيه بطولة ؟

— ان بين القصص المختارة ما يلبى هذه الرسالة ، فعندنا « الارض » و « جفت الدموع » تعالجان قضايا وطنية ، وقد ضممنا للقائمة قصتين « حفنة رمال » لناصر الدين النشاشيبى ، وقصة للاديب الفلسطينى غسان كنفانى والقصتان تدوران حول مأساة فلسطين ، ويدرسهما الان المخرج توفيق صالح . وبين الافلام المعدة يعرض حاليا قضية مقتل اللورد موين تحت عنوان « جريمة في الحى الهادىء » ..

واستطرد يقول :

— اضف الى هذا كله اننا لجأنا الى الافلام التسجيلية لنسد بها النقص في رسالة السينما الاعلامية . فالفيلم الطويل يحتاج الى وقت وجهد ومال كثير لكى يصل الى الجمهور . اما الافلام التسجيلية فقد انجز بعضها في عشرة ايام ... وبعضها عرض فعلا وصادف نجاحا ، واعتقد بل اجزم بان تخطيطنا للانتاج في المستقبل سوف يتضمن بشكل حتمى نسبة من الافلام الوطنية او التاريخية اذ لا شك ان القطاع العام هو الوحيد القادر على انتاج هذه الافلام ، وسوف ننتجها مهما كانت تكلفتها .. والحمد لله انى واثق ان جمهورنا الجديد سيقبلها ويكتب لها النجاح ، ويعوض كل ما يمكن ان ينفق عليها ..

د . عبد الرازق حسن

ـوده .. وأوشك نظام الشلل على الزوال !
ـد .. لأن هذا "ضد" فنه .. وصحته وجمهوره !
ـرى ماعطلت عن السفر فنانا لاعمل له !
ـذوا فرصة المشاهير .. دون معاناة !
ـة .. تشجيع القطاع الخاص .. والإنتاج العربي المشترك !

وقلت لعبد الرازق حسن :

● **لماذا لم نشترك في مهرجانات السينما هذا العام ؟**

— لسبب بسيط وهو أننا لا نملك فيلما جيدا نتقدم به لأي مهرجان . خير لنا وأوفر ... بل وأصون لسمعتنا ألا نشترك في المهرجانات .. من أن نشترك بأفلام فاشلة لا تحقق لنا أي فائدة ، أننا منذ عدة أعوام لم نظفر بأي جائزة في أي مهرجان ، ولهذا يجب أن نغلق أبوابنا على أنفسنا حتى نصل الى مستوى الانتاج الذي نستطيع أن نذهب به الى المهرجانات . على أننا من جانبنا قد وضعنا خطة للتركيز على فيلم واحد كبير نخصص له من البداية ميزانية تكفل له كل الامكانيات المتفوقة .. وقد اخترنا قصة فجر الاسلام لعبد الحميد جودة السحار لتكون أول ما نبدأ به انتاجنا للمهرجانات . ولعل هذا كله يثير حماسة القطاع الخاص للانتاج الجيد الذي لم يكن نادرا في الماضي ...

وسألت الدكتور عبد الرازق :

● **ولكن القطاع الخاص له مشاكله .. كنت قد ناقشتها قبلا معك ، ومنها مثلا ارتفاع اجور الاستوديوهات التي اصبحت جزءا من القطاع العام ، فلما زادت تكاليف الانتاج لم يعد الانتاج الا عملية خاسرة .**

— أننا وعدنا بتخفيض نفقات الانتاج وقد بررنا بالوعد . انها انخفضت في بعض الخدمات بنسبة ٥٪ وقفزت نسبة التخفيض في البعض الاخر الى ٢٥ ٪ وعندما نحس أن الانتاج الخاص انتاج جيد يبشر بالنجاح فاننا لن نتقاضى ايجار الاستوديو وغيره من تكاليف الانتاج كالطبع والمونتاج نقدا ، انما نرجىء تقاضيها من ايراد الفيلم بعد عرضه ، وعلى اقساط مريحة ، ولهذا فان بعض المنتجين قد بدءوا ينشطون .. والابواب مفتوحة لكل من يريد العمل في ظل الظروف الجديدة ، اننا نريد أن يزيد الانتاج وتزدهر الصناعة ويعمل الفنانون ، ان هذا كله انعاش لقطاع صناعي له اهمية قصوى في التوعية والترفيه وقد اصبحت الحاجة ماسة الى المزيد من افلامنا لنسد الفراغ الناجم من مقاطعة الافلام الاستعمارية ..

وسألت الدكتور عبد الرازق :

● **بمناسبة شغل الفنانين ، ماذا حدث بعد أن انخفضت الاجور ؟!**

فقال ضاحكا :

— فهل نسيت أن بعض الاجور ازداد تحقيقا للعدل الذي نرجوه ولحن تخفض بعض الاجور ؟

ثم قال :

— ثارت زوبعة ، وشتموني في المجالس ، ثم فهموا بعد ذلك أن المال ينقصنا وانه لكي تدور العجلة لابد أن يضحوا بعض الشيء ، فقبلوا الواقع الجديد ... بعضهم قبله على مضض ، وبعضهم قبله بشجاعة . على أن الذي يثير بعض الغضب الان اننا وضعنا نظاما جديدا للعمل في الافلام .. نظاما يحقق العدل بين الجميع ، من شروطه الا يعمل البطل أو البطلة في أكثر من فيلمين في العام ، فاذا كان في العام خطتان فلكل واحد أو واحدة فيلم في الخطة الاولى وفيلم في الخطة الثانية .. حتى لا يعمل في فيلمين في الخطة الاولى ثم يشكو البطالة في الخطة الثانية ، وله بعد هذا أن يعمل في أي عدد يشاء من الافلام في القطاع الخاص ومن شروط الخطة ايضا الا يعمل البطل او البطلة في فيلمين في وقت واحد ، هذا تكملة للشرط الاول ، لان العمل في فيلمين لا يفيد الفنان بحال من الاحوال . انه فنيا يبدد قدرته على التقمص والتركيز لانه يشتته بين شخصيتين ، وهو صحيا يرهق الفنان ، وهو جماهيريا يحرق الفنان امام جمهوره كما يقول التعبير المشهور ، لان النتيجة أن تعرض الافلام للفنان الواحد في وقت واحد فيمله جمهوره ، ولا يجده بسبب التنوع بين شخصيتين قادرا على التفوق في واحدة منهما ...

وقال الدكتور عبد الرازق :

— وفي الوقت الذي كنا نعد فيه كشوفا باسماء كل الفنانين والفنانات الذين تحت الاضواء أو الذين تواروا بسبب السن ، أو بسبب انقطاعهم عن شكل الفن القديمة ، في هذا الوقت زارني عدد منهم يطلبون فرصة للعمل ، فوعدتهم به ، وسوف تدور العجلة لتلتقي بكل واحد منهم مرتين في العام ... هذا بالنسبة للقطاع العام .. ولعل القطاع الخاص يتيح لهم فرصتين أخريين .. « فتتحسن » الامور ويعوض صغار الفنانين ما فاتهم اثناء التعطل ..

قلت للدكتور عبد الرازق :

● **وما حكاية الانتاج المشترك مع البلاد العربية ؟**

— وصلنا لاتفاق مع لبنان

لانتاج « أيام معه » ووصلنا لاتفاق مع تونس لانتاج «ابو زيد الهلالي» وعندنا اتفاق مع المغرب على فيلم ثالث . وقد اتفقنا مع الاتحاد السوفييتي على فيلم من الـد العالي ..

وسألت عبد الرازق حسن :

● فما خطة ملء الفراغ بعد انحسار افلام الاستعمار من امريكه وبريطانية ؟

– بعض ما يعرض الان افلام قد تسمى هابطة . وقد قال لنا الدكتور ثروت عكاشة امامكم شهر واحد لكى تختفى هذه الافلام تماما .. سيقوم الزميلان يوسف صلاح الدين ومصطفى درويش برحلة الى فرنسا لاختيار عدد من الافلام .. ثم قد يتجهان الى بعض الدول الصديقة لنفس الغرض ..

سألت عبد الرازق حسن :

● هل الى الان تعترضون على سفر الفنانين الى لبنان ؟

– هذا السؤال فيه ظلم لنا . عمرنا ما اعترضنا على سفر فنان الا اذا كان مرتبطا بالعمل فى فيلم يجرى تصويره او يبدأ تصويره فى الفترة التى يحددها للبقاء فى لبنان . وفى لبنان الان عدد كبير من الفنانين لا نجد اى غضاضة فى ان يعملوا فى السينما اللبنانية العربية ويثبتوا اقدامهما كجزء من التعاون العربى فى هذا الميدان

● وكيف تجرى الامور مع الفنانين ؟

فضحك قائلا :

– تريد ان تسأل عن المعارك . لقد انتهت كل المعارك .. انها خلافات حول وجهات النظر يحرصون على نقلها للصحف لتأخذ صورة المعارك . انني لمست التعاون الصادق مع عدد كبير من الفنانين بشكل الغالبية العظمى منهم . ان منهم ذوى التجربة والخلق والموهبة انني كنت سعيدا عندما قدمت بعض السيناريوهات التى وافق عليها المخرجون من قبل ، فاذا بهم يرفضونها ويطلبون تعديلات فيها . ان هذا معناه ازدياد الوعى . على ان الـذى آلمنى ان بعض آثار النفاق ما زال باقيا ، فقد قدمت قصة لزميل لنا كان يشغل منصبا ثم تنحى فاذا بستة من كتاب السيناريو يقولون ان قصته لا تصلح . ثم فوجئت بانهم قالوا انها تصلح ايام كان فى منصبه . فدحز هذا فى نفسى كثيرا . واتمنى ان ننتقل من مرحلة العلاقات الشخصية والمصالح الذاتية الى مرحلة العمل الموضوعى والصالح العام

ثم استطرد يقول :

– ولهذا فاننى اعتقد ان بعض المشهورين يحظون بتقدير خاص ورعاية بلا حدود ، لمجرد انهم مشهورون ، وبهذا توصد الابواب فى وجوه الشبان الجدد والمواهب المتفتحة .. ومن هؤلاء الشبان من لا يريق ماء وجهه بطرق الابواب والالحاح ، ولهذا فتحنا لهم الابواب لنقرأ انتاجهم ونقدم منه للجماهير .

فوميل لبيب

القمح المرّ

للشاعر
صالح
جودت

ارغيف العيش ، بنا غله
لن يطفئها غير الثار
فلترجع يا ثمن الذله
يا فيض رعاة الابقار
ابلغ امريكا المعتله
خبازة كل استعمار
ان تبن من القمح مظله
تخفى سكين الجزار
لن تغفل اعيننا وهله
عن مذبحة الحق العارى
لن تسقط من يدنا الشعله
لن يهدأ قصف الاعصار
لن تنسى الارض المحتله
ويمين الله الجبار
لن نرضى العيش على الفضله
لن ناكل خبز الفجار
لن نطلب لقمتنا سهله
لن نقبع خلف الاسوار
بيع الحرية بالفله
هو بيع العزة بالعار
فلتخل من الخبز السله
ولينا القمح عن الـدار
ولنطعم الخلاف الرمله
ولنقضم صلد الاحجار
ولنمضغ الواف النخله
ولناكل السنة النار
ولنقنع باقل القله
ولنهلك بالجوع الضارى
ولنطرح ايام العزله
ولنعرف طعم الاصرار
فالقمح المر هو الفغله
عن لذة عيش الاحرار
البائع فيه له الصوله
والضائع فيه هو الشارى
الصبر على الصبر مذله
ياباها رب الاقدار
والثار الثار هو القبله
فى سفر صلاة الثوار

النكسة أصابتني بنكسة وأنتم ظلمتموني

ردا على مقال « ابن عبد الوهاب وفريد الاطرش في المعركة» تلقينا من الفنان فريد الاطرش الرسالة التالية :

●

« يعلم الله انني حزمت حقائبي واشتريت تذكرة العودة من بيروت الى القاهرة ليوم الاثنين المشئوم. دليلي على هذا محامي محمود لطفي الذي ارسلت له برقية لانتظاري في ذلك اليوم .. ارسلتها له يوم السبت ٣ يونيو .. انقطعت المواصلات ولم تعد لي حيلة في الوصول الى القاهرة لاكون في قلب المعركة . ثم توالت الاحداث حتى جاء اليوم الرهيب .. يوم جلسنا بجانب اجهزة الراديو ننتظر خطاب الرئيس .. ليلة السبت بعد الاثنين المشئوم فكانت الصدمة الكبرى التي زلزلت كياني ، وبكيت مع كل الذين حولي حتى لم اعد استطيع الحركة ... احسست بالوخز الشديد بجناح صدري ووخز اليم في موضع القلب الذى تعرف علته القديمة . واسعفوني ليلتها بالاطباء الذين نصحوني بالراحة التامة ، فلما عادت المواصلات الى القاهرة كنت راقدا في فراشي .. يزورني الطبيب كل يوم ، وكان هناك من اشار على بان اطير الى لندن ولكن عز على ان اطير في هذه الظروف ، فقررت البقاء في بيروت حتى يسمح لي الأطباء بركوب الطائرة والعودة الى القاهرة ...

وانتم تعرفون ان الغناء ممنوع على بصورة قاطعة ، ولهذا كتبتم انني كنت استطيع العودة والفرغ للتلحين ، وقد كانت العودة مستحيلة لظروف القاهرة وللنكسة القلبية التي اصابتني بعد النكسة ، وكم كنت مشوقا لان يطلب مني اى فنان او فنانة اى لحن ...

ومضت ايام واحسست انني لم أعد اطيق الصمت .. ولم اعد احتمل للمرض. طلبت الشاعر عبد الجليل وهبي وطلبت منه قصيدة . واعجبتني فبدات الحنها ، وانتهيت من اللحن في يومين .. وكان الطبيب اذا فاجاني اخفيت العود حتى لايثور .. ولكن ثورته الكبرى كانت عندما قلت له انني حددت موعدا للبروفات وانني ساذهب من بحمدون الى بيروت لهذا الغرض. ولما لم تجده ثورته في منعي من مغادرة الفراش اصر على ان يصحبني .. ومعه ادويتي .. يحضر البروفات ثم يحضر التسجيل ...

والحمد لله .. فبقوة من عنده سجلت القصيدة وارسلتها الى اذاعة القاهرة اسهاما مني في المعركة . وقد علمت انها تعطلت حوالي عشرة ايام في الاذاعة لان فيها عبارة «الله اكبر» اردها اذانا في قلب القصيدة .. والتعليمات ان لابد من الحصول على موافقة الازهر الشريف على العبارات التي فيها لفظ الجلالة . وقد وافق الازهر الشريف ... وفي هذه القصيدة ..

قل لهم اين المفر
قل لهم يوم أمر
قد تآخينا هلالا وصليبا
وتلاقينا بعيدا وقريبا
بانه يوما مقدر
يذكر التاريخ هوله
هلل الشعب وكبر
قائلا : الله اكبر

واذا كنتم تشرتم خبر تبرعي للمجهود الحربي فانني اؤكد انني قدمت ما املك ، ولو املك اضعاف هذا المبلغ لما توانيت عند دفعه ، فكله من خير بلدى على ، وكله من فضل الله وفضل الوطن الغالي الذى صنع مجدنا وعزنا وعزتنا ..

واذا كنت قد عدت لفراش المرض فانني انتظر ان يسمح لي الطبيب بالطيران الى القاهرة فانت تعلم ان الطيران عملية خطرة لمريض القلب ، ساعود لاقوم بدورى غير ناكر للجميل ولا مبدد للفضل ....

ارجو نشر هذا الايضاح بعد أن ظلمتموني في المعنى الغالي الذى اعتز به وهو حبي لبلدى وعروبتي

فريد الأطرش

أفلام الدول الصديقة تحت

بدأ أمس أول مهرجان دولي في بلدنا .. الدول التي تشترك في هذا المهرجان، تربطنا بها صداقة دائمة وتأييد دائم في دفع ظلم المعتدين .. الافلام التي اشتركت في هذا المهرجان، نالت أكثر من جائزة دولية ..

والدول التي تشترك في هذا المهرجان هي :
الاتحاد السوفيتي

ويشترك بفيلم « **الخيول النارية** » .. بطولة لاريكا شنبكوفا .. ايفان نيكولاشيك

وهذا الفيلم حائز على جائزة أحسن فيلم عن الالوان والانتاج في مهرجان « ماردل بلاتا » الدولي، والفيلم ذو طابع فولكلوري ...وقد تم تصويره في الريف « الاوكراني » الخلاب، ويعطينا صورة عن الناس في الريف وعاداتهم وتقاليدهم وهم أيضا في زيهم القومي البديع ..

وتقع أحداث القصة في هذه البيئة الريفية البسيطة حيث تقع مبارزة تنتهي بقتل عميد أحدى الاسر، ولكن ابن القاتل يحب ابنة القتيل ناسيين أحقادهما، وتستمر قصة الحب وتنتهي بانتصار العاشقين من خلال الفيلم الذي تصحبه موسيقى تصويرية رائعة .. ان الفيلم هو قصة روميو وجولييت .. سوفيتية ..

أما تشيكوسلوفاكيا فتقدم لنا فيلما بعنوان « مغامرات جو » ... والفيلم من الناحية الفنية رائع، ومضمونه يعبر عن سخرية من الفردية التي تتميز بها أفلام رعاة البقر الامريكية ويعرض في أسلوب كوميدي جميل .. واذا كنا نشعر لاول وهلة بأنه يضحكنا و«يسلينا» الا أنه يطوي أقوى معاني السخرية من السموم الامريكية التي أصيبت بها عقول البلاد التي تعرض بها الافلام الامريكية ..

و « **الخيال الرهيب** » هو عنوان الفيلم الياباني الذي أثار اعجاب

نجمة السينما التشيكية أولجا شوبيروفا

السينمائيين والجمهور في مهرجان « كان » عام ١٩٦٥ ، وقد انتزع أيضا اعجاب لجنة التحكيم وحصل على جائزة المهرجان دون أى اعتراض ... والقصة مزيج من الواقع والخيال ، وهي تعبر أيضا عن مدى عبقرية رجل السينما في اليابان الذي يستطيع مزج الصورة المتحركة مع الصورة الصامتة ... والفيلم ثلاث قصص أسطورية جميلة ..

وتشترك **المجر** بفيلم «**الارض تحت اقدامنا**» وفيلم اخر اسمه «**عازق**» .. والفيلم يحكى قصة حب عنيفة لاحد النازحين من الريف المجرى الى بودابست والفيلم يمثل مدرسة الواقعية الاشتراكية في السينما المجرية ...

« **والمغامرون** » هو عنوان الفيلم الفرنسي الذي ارسلته فرنسا ليعرض في هذا المهرجان الدولى ، وكان أول فيلم يصل الى ادارة المهرجان ...

وفيلم « **المغامرون** » بوليسي مفيد، ويحكى قصة مثيرة يشترك فيها أحد الطيارين المغامرين مع سائق سباق وفتاة جميلة ، ويتفق الثلاثة على اكتشاف كنز في البحار وما يتخلل ذلك من مغامرات .

أما **يوغوسلافيا** فقد اشتركت بفيلم « **بدون راحة** » وهو فيلم يعبر عن الكفاح الذى تمارسه يوغوسلافيا في أيام السلم كما يلقى أضواء على كفاحها أثناء النضال ضد النازى .

أما « **الامل الجديد** » فهو عنوان الفيلم الذى تشترك به **المانيا الشرقية** .. صور الفيلم أثناء الحرب ويحكى قصة شاب يدرس الطب ، ولكن وجهة نظره كانت معارضة للفاشية ولم يجد عنده أى رغبة في مواصلة الدراسة . ثم انضم الى فرق المقاومة ضد الفاشية والتي كانت حبيبته عضوا فيها أيضا ..

وبعد عودته من الاسر بعد الحرب ادعى كذبا انه طبيب وعمل بهذه الصفة في احدى المستشفيات وهناك وجد حبيبته مرة أخرى ولكنها قد أصبحت زوجة احد زملاء المقاومة ، وزوجها أصبح عاجزا من جراء اصابته الشديدة ..

وقبل اجراء احدى العمليات الخطيرة اعترف الشاب لكبير الاطباء عن عدم صحة ادعائه بانه طبيب ، وهذا التصرف من قبله قد اظهر نقطة تحول هامة في حياته ، وقد منحته المحكمة الاشتراكية فرصة اثبات الحقيقة ، وانه في صميم نفسه لم يكن المواطن « البورجوازى » القديم الذى ليس لديه الوعى الكافي والذى تعيش فتاته المحبوبة بجوار رجل آخر ..

وهكذا يبين الفيلم بوضوح ان التغلب على الماضى يحتاج الى قدر كبير من الشجاعة الادبية وأمانة النفس من الداخل .. كما يبين أيضا ان المجتمع الاشتراكي يمنح الفرصة لكل من يرغب في التخلص من اخطاء ماضيه ..

وكان المفروض أن تشترك الهند في هذا المهرجان بفيلم « **احلام الفقراء** » ولكن اجراءات حضور الفيلم والاذن بالاشتراك استغرقا وقتا طويلا، وضاعت فرصة اشتراك الهند في هذا المهرجان ..

كما وافقت ادارة المهرجان على اشتراك اسبانيا بفيلم سياحى قصير، كذلك اشتركت النمسا بفيلم عن السياحة هناك ..

كما قررت الجزائر الاشتراك بفيلم « **معركة الجزائر** » .. وهو فيلم وطنى عظيم ..

مهرجان الاسكندرية

كان من المقرر أن تشترك ١٤ دولة صديقة في هذا المهرجان الا أن الظروف لم تسمح للدول المشتركة باحضار الافلام التي تقرر اشتراكها .. مثل الهند والصين وغيرهما ..

وكانت ادارة المهرجان قد قررت أن تقيم هذا المهرجان في احدى دور السينما بالقاهرة على أن يعرض كل يوم فيلمان لدولتين مختلفتين ..

لقطة من الفيلم اليابانى الخيال الرهيب

وفي اخر لحظة قررت ادارة المهرجانات تجميع ما يمكن تجميعه من الافلام على أن يقام مهرجان آخر في الاسكندرية ، ويعرض فيه ٦ او ٧ افلام أخرى للدول التي لم تتح لها فرصة الاشتراك في مهرجان القاهرة

●●●

ووزارة الثقافة كانت قد قررت أن تقدم هذه المجموعة من الافلام تحت عنوان « مهرجان المهرجانات الدولية للسينما » ... وقد اعتمدت في هذا على أن كل فيلم يشترك في هذا المهرجان من شروطه الاساسية ، أن يكون حائزا على عدة جوائز دولية ، وهذا الشرط كان عقبة في سبيل اشتراك الدول صديقة ... وتم التخفيف من هذا الشرط وأصبح من حق اى دولة الاشتراك بفيلم حائز ولو على جائزة واحدة ...

ولما كان عنوان مهرجان المهرجانات خاليا من توضيح الهدف فقد قررت وزارة الثقافة أن تقدم الافلام تحت عنوان «اسبوع افلام الدول الصديقة»

وبقيام هذا الاسبوع ، تحاول وزارة الثقافة اطلاع الجماهير المصرية على فنون وثقافات الدول الصديقة وذلك لايجاد نوع من التوازن الثقافي، حيث ظل جمهورنا لفترة طويلة فريسة للفيلم الامريكى .

ان هذا المهرجان يفتح الافاق أمام فنون جديدة رائعة ... لم يعرفها جمهورنا من قبل ... فقد كان الذوق العربى السينمائي « محتكرا » للسينما الامريكية !

والان ينتهى عصر السينما الامريكية ... ليبدأ عصر الانسانية الرحبة ... بكل زهورها التي تتفتح في شتى انحاء العالم لتقدم عشرات المدارس السينمائية الممتازة ... التي عرفت طريقها اليوم الى حياتنا الفنية وجمهورنا الجديد .

صلاح البيطار

ـضى على رعاة البقر !!

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● تسمح الرقابة بعرض افلام يظهر فيها نجوم امريكيون ،وهي افلام لم تنتجها هوليوود ، وانما انتجها ايطاليون وفرنسيون واسبان . ولا بأس في هذا مؤقتا الى ان يبدأ وصول افلام الدول الصديقة بانتظام . ولكننا نرجو - على الاقل - ان ترفض الرقابة السماح بعرض الافلام التي يقوم ببطولتها نجوم هوليوود الذين اظهروا في ايام العدوان الاخير تعصبهم لاسرائيل ومنهم الزنجي سامي ديفيز ، والزنجي سيدني بواتييه ، وبول نيومان ، وتوني كيرتيس ، وبيرت لانكستر ، وبول برينر ، وكيرك دوجلاس ، وروبرت ميتشام ، وجوان وود وارد . وقد وردت في برقيات وكالات الانباء تفاصيل مذهلة عن تزعمهم لحملة جمع التبرعات لاسرائيل . وكان شعار هذه الحملة هو : « ادفع دولارا لقتل عربيا » ! .. فهل من الممكن ان نعرض افلامهم ، حتى ولو كانت من انتاج ايطاليا او فرنسا او اسبانيا ؟!!

هذا على الاقل أحسن من التسكع امام الامريكيين وعلى نواصي شارع ٢٦ يوليو !

● اصدرت دار الكاتب العربي في الاسبوع الماضي كتابا جديدا في سلسلة « اعلام العرب » هو كتاب « عمر مكرم بطل المقاومة الشعبية » ، ولا شك ان ظهور الكتاب في هذا الوقت اختيار موفق جدا .

ولكن الشيء الذي يؤسف له حقا هو ان دار الكاتب رفعت ثمن هذه السلسلة فجأة وجعلته ١٥ قرشا . وكانت هذه السلسلة في الاصل بخمسة قروش فقط . ومنذ بضعة اشهر ارتفع الثمن الى عشرة ، ثم ارتفع الآن الى ١٥ قرشا !.. وهذه سياسة غير سليمة . واذا جاز لدار الكاتب ان ترفع اثمان بعض الكتب الروائية او الادبية او الكتب الموجهة للمتخصصين ، فلا يجوز لها مطلقا ان تجعل من هذه السلاسل « الشعبية » مصدرا للربح . المطلوب ان تصل هذه السلاسل مثل « اعلام العرب » و « تراث الانسانية » و « المكتبة الثقافية » و « روائع المسرحيات العالمية » الى اكبر عدد ممكن من القراء .

ولكن السياسة الجديدة لدار الكاتب ستحرم عددا كبيرا من القراء من متابعتها ومنهم طلبة الجامعة والمعاهد الفنية والمدارس الثانوية . تصور ان الطالب الذي كان يشتري كل شهر اعلام العرب وتراث الانسانية وروائع المسرحيات العالمية والمكتبة الثقافية بمبلغ ١٧ قرشا اصبح الآن مضطرا لان يدفع ثمنا لها ٤٨ قرشا !! ..

اننا نرجو من الكاتب الفنان محمود العالم ، ان يعيد النظر في هذه السياسة خدمة لهدف من اعز اهدافه واهدافنا جميعا : اشتراكية الثقافة

● رأيت هذا الاسبوع فيلما مصريا جديدا يعرض لاول مرة . وفوجئت بانه لم تعرض معه جريدة سينمائية او افلام قصيرة .

والذي اعرفه هو ان لدى مؤسسة السينما عشرات من الافلام القصيرة التي اخرجها احمد كامل مرسي وولي الدين سامح وسعد نديم وابراهيم لطفي ، وقد عرض بعضها فعلا في مهرجانات دولية ، ولكنها لم تعرض في بلادنا حتى الآن . لماذا تحتفظ المؤسسة بهذه الافلام في العلب ؟ ..

● اغاني الهجر والخصام والدلال والعذاب التي تقدمها الاذاعة ، خاصة في الصباح ، اصبحت مسألة لا يمكن التعليق عليها بالفاظ مهذبة .. !

● اقتراح لادارة الثقافة الجماهيرية : اقامة ندوات ادبية فنية سياسية ، وسهرات شعرية ، مرة كل اسبوع في حديقة الاندلس

سهير البابلي

لبنى عبد العزيز

● اخطأ حسن عبد الوهاب عندما وافق على اخراج فيلم «عندما نحب» الذي قام ببطولته رشدي اباظة مع نادية لطفي وسهير البابلي . وكانت هذه تجربة رديئة بكل معنى الكلمة . فالفيلم ممل وبطيء وثقيل وممطوط . ولست ادري لماذا يغامر حسن بعد ان نجح في اللون الفكاهي بالتحول الى تقديم المآسي العاطفية ؟.. الا يكفيه انه انجح مخرجينا في تقديم الفيلم الفكاهي الظريف الراقي مثل « الزوجة ١٣ » و «آه من حواء» و «صاحب الجلالة » و « مراتي مدير عام » ؟ وقد دهشت كثيرا عندما علمت ان حسن يقوم الآن باخراج فيلم عاطفي جديد هو « كرامة

فيفيان لى

زوجتي » اللى تقوم ببطولتـه شادية .. وارجـو من كل قلبى الا يكون مصيره كمصير « عندما نحب » ..

● صفقنا طويلا عندما قدمت مؤسـسة المسرح اول برامج«المسرح فى المعركة » اللى تضـمن قصيدة عبد الرحمن الشرقاوى الجديدة «رسالة الى جونسون» ، ومشهدا من « دقى يا مزيكة » واسكتشات سياسية لعبد الرحمن ابو زهرة، ولوحة درامية للمسرح الحديث، ورقصة بور سعيد للفرقة القومية للفنون الشعبية. صفقنا للمؤسسة عندما جعلت تذكرة الدخـول موحـدة وهى تسـعة قروش ونصف . وكنا نتمنى ان تستمر المؤسسة على هذه السيـاسة حتى تشجع الجمهور على الاقبال على برامج «المسرح فى المعركة» . الا ان المؤسسة خيبت املنـا مع الاسف وقررت العـودة الى الاسعار القديمة . انني اتمنى ان تعيد المؤسسة التفكير فى هـذه الخطوة ، وان تتذكر ان المسرح القومى فتح ابوابه مجانا للشعب فى سنة ١٩٥٦ .

● مؤسسة السـينما تواجه ازمة حادة جدا ٠ انها لا تجد السيناريو الصالح٠ والدليل على ذلك ان معظم الافلام التى صورتها منـذ ينـاير ١٩٦٧ حتى الان ليست من النوع الذى يصح ان تكتب عليه عبـارة : « فيلم من انتاج الدولة » !

● تشهد القاهرة هذا الاسبوع مهرجانا سينمائيا كبيرا تعرض فيه مجموعة من الافلام الممتازة التى نالت جوائز المهرجانات الدولية. وكلها من افلام الدول الصديقة . افلام من موسكو وباريس وبراج وبودابست وطوكيـو وبلجـراد ونيودلهى . واذا كانت اقامـة مثل هذا المهرجان فكرة طيبـة فى مثل هذا الوقت ، فانه يكون من الافضل ان نختتم المهرجـان بندوة فنية لمناقشة الافلامـه . ثم لماذا لا ندبلج هذه الافـلام لكى تصبح ناطقة باللغة العربية لكى تعرض – بنجاح – فى جميع المحافظـات ، وفى قصـور الثقافة ؟..

● اديب تخرج فى معهد الفنون المسرحية يشكو من ان التليفزيون يضع العراقيل فى وجهه كلما قدم لـــه تمثيلية تليفزيونية ٠حاول ان يتفاهم مع الذين رفضوا هذه التمثيليات دون جدوى واخيرا ترجم تمثيلية قدمها تليفزيون كندا وفـازت بجائزة فى مهرجان دولى ٠ وكان يتصور ان تليفزيوننا لن يستطيع فى هذه المرة ان يرفض التمثيليـة ٠ الا انه فوجىء بانهـا رفضت ايضا وجاء فى التقرير الذى رفضت فيه انها تمثيليـة فالصو وان مؤلفها لا يعرف كيف يكتب للتليفزيـون !! للعلم ، أحب ان اسجل لمن يهمه الامر فى ماسبيرو ان التمثيلية اسـمها « وصية طفل » وان مترجمها هـو حلمى عبد الجواد السباعى وللعلم ايضا احب ان اسجل ان الموظف الذى رفضها فى ادارة النصوص شاب عمره ٢٤ سنة تخرج فى مدرسة الفنـون التطبيقية قسـم النجارة والديكور !! ..

● ماتت فيفيان لى . وكانت من أبرع والقدر ممثلات المسرح والسينما فى هذا العصر . ولن ينسى الجمهور ادوارها الخالدة فى « ذهب مع الريح » و «جسر ووترلو » و « قيصر وكليوباترا » و « عربة اسـمها الرغبة » و«انا كارنينا» ومع أنها حققت فى السينما نجاحـا كبيرا ، الا ان عرشها الحقيقى كان على خشبة المسرح . ومن اهم ادوارها دور المرأة المطلقة التى تعانى وحـدة قاتلة فى مسرحية ترينس راتيجان البديعة «البحر الازرق العميق». لن انسى قط أداءها العظيـم الحساس لهذا الدور بالذات وقد شهدته مرتين فى اسبوع واحـد فى اوائل الخمسينات . واستمر عرض المسرحية سنة كاملة . اما دورها فى«ذهب مع الريح » وهو دور « سكارليت اوهارا » فكان تجربة فنية غير عـادية . ومن العجيب ان هـذا الفيلم قد اخرج منذ أكثر من ربـع قـرن الا أن اللقطات التى ظهرت فيها سكارليت اوهارا لا تزال حيـة فى الاذهان . وفازت فيفيـان لى بجائزة الاوسكار مرتين ، الاولى عن هذا الدور والثانية عن دور بلانش فى « عربة اسمها الرغبة».

آخر لقطة

* فيلم السـهرة او تمثيلية السـهرة فى التليفزيون تبدا عادة بعد نشرة اخبار الساعة العاشرة وبعد التعليق على الانباء وبعـد الاعلانات . ومعنى هذا ان السهرة تبدا حوالى الساعة الحادية عشرة تقريبا . وهـذا شىء غير معقول الان . لماذا نفرض على المتفرجين ان يسهروا حتى الواحدة صباحا؟!

الحل عندى هو ان تؤجـل النشرة ساعة ، فتذاع فى نهـاية السهرة فى الحادية عشرة تماما . مع ملاحظة ان النشرة فى هـذه الايام تستغرق مع التعليق والاعلانات ساعة تقريبا ومعنى هذا ان ينتهى الارسال قبل منتصف الليل .

لماذا لم تسافر ماجدة إلى موسكو؟

ماجده تقول:

لأننى اشتبكت فى مناقشة مع الدكتور عبد الرازق حسن أمام وزير الثقافة!

والدكتور عبد الرازق حسن يقول:

لأن العمل فى فيلم حواء على الطريق سيتعطل ثلاثة أسابيع!

الكواكب تقول:

اختيار ماجده عضو فى لجنة التحكيم تقدير فنى لبلدنا يجب ألا تضيعه الخلافات!

ماجدة ثائرة

فقد منعوها من السفر لتمثل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان السينما في موسكو في الفترة من ٥ الى ٢٠ يوليه ١٩٦٧

وهي تقول ان المنع لخلافات شخصية بينها وبين الدكتور عبد الرازق حسن .

والدكتور عبد الرازق حسن يقول غير هذا .. انه يقول انه منعها لكي يحافظ على اموال الدولة من الضياع

وقد بدأت القضية بخطاب تلقته الفنانة ماجدة من ادارة المهرجان الدولي في موسكو في ٢٠ يناير الماضي .. في عبارات رقيقة قال الخطاب لماجدة ان ادارة المهرجان اختارتها عضوا في هيئة التحكيم للمهرجان الذي يضم ٥٢ دولة ، وانه ينتظر ان يتلقى منها ردا على هذه الدعوة ، حتى يتمكن من ارسال تذاكر السفر واختيار مكان لاقامتها وتعيين مرافق لها في الوقت المناسب ..

وتقدمت ماجدة بالخطاب الى الاستاذ نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما طالبة الاذن بالسفر .. وبعد أقل من اسبوع تلقت خطابا من الاستاذ الاديب يقول فيه ان الدكتور ثروت عكاشة قد وافق على الدعوة ، ووافق على السفر .. ودعا لها بالتوفيق في مهمتها .

وأرسلت ماجدة خطابا الى ادارة المهرجان في فبراير الماضي تقول فيه انها ستصل الى موسكو في الموعد المحدد .. وتلقت ماجدة تذكرة السفر ، فطلبت الاذن الخروج من الجوازات مشفوعا بدعوة المهرجان وموافقة الدكتور ثروت عكاشة .. ووافقت مصلحة الجوازات على سفر ماجدة ..

وقبل ان تسافر ماجدة ارسلت الى الدكتور عبد الرازق حسن تقول انها ستسافر الى موسكو عضوا في لجنة التحكيم للمهرجان الدولي ، وانها ستتغيب في الفترة من ٤ الى ٢٠ يوليه .. وانها ترجو ان يتوقف العمل في فيلم « حواء على الطريق » الذي تقوم ببطولته لحين عودتها ..

وقال الدكتور عبد الرازق : لا

واحترمت ماجدة « لا » التي قالها المدير المسئول عن انتاج الفيلم وأرسلت برقية الى ادارة المهرجان تعتذر عن الوصول في الموعد الذي حددته .

وقالت لي ماجدة :

— هذا هو واجبي . ان اعتذاري للناس الذين قدروني ، وقدروا بهذا الاختيار فن بلدي ، وقد كان يمكن ان ابتلع هذا التصرف لولا اعتقادي انه انطوى على اسباب أكثرها شخصي ..

وقالت ماجدة :

— فمنذ شهر تقريبا احتدم الخلاف بيني وبين الدكتور عبد الرازق حسن في لقاء تم امام الدكتور ثروت عكاشة كان سبب الخلاف انني كنت مدينة لاستوديو مصر بمبلغ ٢٦ الف جنيه عن افلام من انتاجي ، وقد دفعت من هذا المبلغ ٢١ الف جنيه وطلبت تقسيط الآلاف الخمسة الباقية ، فاعترض الدكتور عبد الرازق ووصف هذا الطلب وصفا يجافي الثقة التي يجب ان تكون متبادلة بين الفنانين وشركة القاهرة .. وقد ثرت على هذا الوصف وتدخل الوزير بيننا بالتهدئة .. ولكني خرجت غاضبة .. وخرج هو اشد غضبا .. وعندما حان موعد السفر طلبت « ادبيا » الاذن من المؤسسة ..

واستطردت ماجدة تقول :

— ثم فوجئت بهذا المنع .. ان حجة الدكتور عبد الرازق حسن ان سفري سيعطل العمل في فيلم حواء على الطريق .. واعتقد ان الفيلم لن يضيره التعطيل للاسباب الاتية :

● **ان الفيلم لن يعرض في موسم الصيف .. انه سيعرض في** اكتوبر أو نوفمبر ، ولهذا فلا غضاضة ان يتأخر في اخراجه اسبوعين .

● ان الفيلم يتوقف اذا مرض أي فنان من العاملين فيه . فقد حدث أن توقف عندما اصبت بالانفلونزا ، وحدث ان توقف مرة اخرى عندما اصيب رشدي اباظة بالتهاب في عينيه بعد مناقشة حادة بينه وبين الدكتور عبد الرازق حسن ..

● **ان الفيلم لن يكلفنا** شيئا اذا تأخر اخراجه لانني علمت ان مستشاري الانتاج في المؤسسة قالوا ان تجميع الفنيين مرة اخرى سيكلف جهدا .. ولكنه ممكن .. وبين يدي خطاب من مجموعة من الفنيين العاملين في الفيلم بأنهم لن يطالبوا بأجر اضافي اذا طالت مدة اخراج الفيلم .

● **ان نهاية الفيلم** ستصور في منطقة الاهرام .. او في احد المطارات ، والتصوير هنا او هناك ممنوع في الوقت الحاضر ..

وقال الدكتور عبد الرازق حسن ردا على هذا كله :

— انني لا احمل في قلبي اي غضب على اي فنان .. ان خلافاتي مع اي منهم خلافات عمل .. لصالح العمل وليس فيها اي اغراض شخصية او احقاد شخصية . والذي حدث انني سئلت هل تسافر ماجدة للمهرجان ؟ فقلت ان القاعدة ان الفنان المرتبط بعمل لا يسمح له بالسفر الا اذا انتهى العمل . فانا المسئول عن انجاز الانتاج في موعده . وتعطيل العمل ثلاثة اسابيع من شأنه ان يضيف عبئا ماليا على ميزانية الفيلم .. فقلت من زاوية اختصاصي ان سفرها قبل ان ينتهي الفيلم سيكلف الدولة . وقد مرضت اسبوعين من قبل .. وتعطل العمل في الفيلم وهذا يكفي ...

ثم قال الدكتور عبد الرازق :

— انني آسف لانها لم تذهب . هكذا شاءت الظروف ان تصطدم مواعيد المهرجان بمواعيد العمل ..

ونحن نقول :

● **ان** الدكتور عبد الرازق وهو ليس مجرد موظف كبير ولكنه رجل مثقف ومسئول كان ينبغي ان يسمح لماجدة بالسفر ، وهو بذكائه لن يفتقد الاسباب التي يمكن ان يستند اليها دفاعا عن هذا السماح

● **ان ماجدة** لم تكن لتكلف الدولة شيئا في سفرها . فتذكرتها من المهرجان ، واقامتها هناك على نفقة المهرجان ، ولن تحمل في حقيبتها غير المبلغ الرمزي المسموح به لكل مواطن .. فهي لهذا لا تشكل اي عبء مالي من العملة الصعبة ...

— **وماجدة** ذاهبة الى موسكو .. والمفروض ان موسكو عاصمة الدولة الصديقة التي لا تربطنا بها علاقة السياسة وحدها .. ان علاقة الثقافة علاقة قائمة ، وعلاقة الفن مزدهرة .. ولماجدة اسم طيب في موسكو لانها زارتها من قبل ثلاث مرات .. وذهاب ماجدة الى موسكو في هذه الاونة ظاهرة فنية طيبة ، لا تخلو من فرص للتحدث الى التليفزيون او الاذاعة او الصحافة او كلها مجتمعة عن موقفنا ، خاصة وان موسكو ملتقى رجال هذه الاجهزة الاعلامية من كل اوربا .. واعتقد ان كسبنا من هذا يمكن ان يعوض أي خسارة مالية تقع بسبب تعطيل العمل في الفيلم

— **واذا** كنا لم نشترك في المهرجانات الدولية في هذا العام بافلامنا فلم يكن ثمة بأس في ان نشترك بفنانينا .. الذين هم موضع التقدير ، والذين لن يكلفونا شيئا .. فالاحتكاك بالمهرجانات ثقافة جديدة لفنانينا ، وملاحقة لاخر صيحات الفن في ميدان الثقافة الفضية ، وهو دافع لشحذ الهمم لا مجال لتجاهله .

● **وفي غير هذه الصفحة سجلنا حديثا للدكتور عبد الرازق حسن قلنا فيه ان التعايش السلمي قد بدأ يفرض وجوده بينه وبين الفنانين ..**

ولكن قرار منع السفر خرق صريح .. وجائر لقواعد التعايش السلمي بين الفنانين وبين المسئول عن الانتاج السينمائي !

ف . ل

الأهلى

يطالب بتحويل النادى إلى مركز لتدريب المقاومة الشعبية

محيى الدين فكرى

سعيد ابو النور

طالب النادى الاهلى بتحويل ملاعبه الى مراكز للتدريب العسكرى . ورفع بذلك مشروعا الى السيد عبد المحسن ابو النور قائد عام المقاومة الشعبية .. ضمن الاهلى مشروعه برنامجا دائما لو نفذ لوجدت كتائب المقاومة الشعبية جاهزة بصفة دائمة كلما دعت الحاجة ..

والنادى الاهلى ليس جديدا عليه أن يصبح مركزا للتدريب العسكرى، فعندما وقع العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ على البلاد ، تحول النادى فعلا الى مركز لتدريب المتطوعين للمقاومة الشعبية ..

وفى هذا العام ، وقبل وقوع العدوان الجديد بأسبوع ، اعتمد مجلس ادارة الاهلى مشروعا للدفاع المدنى ، وأعلن فتح باب التطوع لاعضائه ، وأسندت عملية الاشراف على التطوع الى عضو النادى وبطل العاب القوى السابق محمود سامى المدرس حاليا بكلية تجارة عين شمس،

كما اصدر المجلس قرارا بتفويض امين صندوقه كمال حافظ فى صرف أية مبالغ تتطلبها اعمال المقاومة الشعبية،ووضع كل امكانيات النادى لهذا الغرض .

وبمجرد فتح باب التطوع تقدم من بين اعضاء الاهلى الرياضيون وغير الرياضيين ٥٤٤ شابا فى غاية الحماسة لحمل السلاح والقيام بالدور الدفاعى الذى يتطلبه الموقف ..

ولكن النادى لم يجد وسيلة لتدريب متطوعيه الا أن يرضخ للتقسيم الذى أعدته لجنة الاتحاد الاشتراكى ، والذى يقضى بتدريب المتطوعين من نادى الجزيرة والنادى الاهلى بمركز رعاية الشباب بالجزيرة

ومنذ بداية التدريب حتى الان لم يتدرب من متطوعى النادى الاهلى سوى ١٦٠ شابا فقط .. اما باقى الـ ٥٤٤ فما زالوا فى انتظار دورهم

والواقع ان الشباب الذى تقدم من الاهلى متطوعا كله يتمتع بلياقة بدنية عالية ، وكلهم من المثقفين ، ولاشك أن الشباب الرياضى حين يتطوع للقتال، فانه يكون أسرع فى التجاوب مع المدربين العسكريين ، وأقدر على التفهم الواعى لاساليب المقاومة الشعبية ..

ولكى يكون هذا الكلام واضحا اذكر من بين الذين تطوعوا فريق السباحة بأكمله وهو يضم أكثر من ٣٠ شابا كلهم يحملون بطولات الجمهورية .. وعدد كبير من فرق الجمباز وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة ..

مثلا سعيد ابو النور والسايس وطاطا وحسن جعفر لاعبو كرة القدم اتموا التدريب الاول ثم حصلوا على شهادة اتمام التدريب الراقى ..

ومثلهم محرم الراغب وحمت حسن همت وعبد الوارث احمد ومحسن عبد القوى ومدحت جعفر من فريق السباحة .. وفتحى الروبى وفكرى محمد على من فريق الكرة الطائرة..

ان الطاقات البشرية موجودة فى النادى الاهلى .. والامكانيات المادية متوفرة فيه الى درجة كبيرة ..ويقول كمال حافظ امين صندوق النادى أن النادى بطبيعته أحسن مكان لتجمع الشباب ، فهم يتجمعون فيه بالطبيعة وبحكم انتمائهم اليه ... ولو تم تحويل الاندية الرياضية كلها الى مراكز تدريب تابعة للمقاومة الشعبية لكان ذلك أسهل لتدريب عشرات الالاف من الشبان المتحمسين للدفاع عن وطنهم ..

ويقترح النادى الاهلى تحويل برامج التدريب الرياضى الى برامج للتدريب العسكرى ، بنفس النظام ، وبنفس الرقابة ، وبنفس الجزاءات التى توقع على الرياضى اذا أهمل فى تدريبه .

بل ان النادى الاهلى يذهب الى ابعد من ذلك فى مشروعه ، انه يبدى استعداده لشطب كل عضو رياضى يتأخر فى الاستجابة والتلبية لواجب الدفاع الوطنى ..

وبالنسبة للمستقبل، يرى النادى الاهلى أن تتفق الاندية على عدم قبول اى عضو رياضى الا اذا كانت فى يده شهادة اتمام التدريب العسكرى ، وذلك حتى تضمن البلاد وجود شبان على دراية تامة بأعمال المقاومة الشعبية ويسهل تجميعهم عن طريق الاندية كلما دعت الحاجة الوطنية الى ذلك.

وقد اشترى النادى سبعين بدلة كاكى على نفقته تم توزيعها على الدفعات الاولى التى تم تدريبها .. ثم أبدى الاعضاء استعدادهم لتحمل نفقات الملابس العسكرية ..

وفضلا عن هذا فان النادى لم يغفل رغبة فتياته فى الاسهام فى المعركة ، فبادر بانشاء مركز دائم للاسعاف أسفل مقصورة ملعب الكرة، وزوده بجميع المعدات الطبية من أدوية وأدوات .. وفتح باب التطوع للفتيات فتقدمت على الفور ٣٤ فتاة من بنات الاعضاء ومن الاعضاء الرياضيات وتم تدريبهن على اعمال الاسعاف تحت اشراف الدكتورة فوقية السيد المديرة المساعدة لمعهد الزائرات الصحيات ، وقام بتدريبهن عشرة من الاطباء من أعضاء النادى على رأسهم الدكتور ابراهيم الوكيل ..

وبعد انتهاء تدريب الفتيات اتجهن لدراسة أعلى فى مستشفى امبابة المركزى، ثم انتهت الدراسة ليدخلن فى دراسة للتمريض فى مستشفى المعلمين ومستشفى العجوزة ..

وبعد .. ان النادى الاهلى جاد فيما اتجه اليه ، وهو لايبخل بامكانيات ولا خبرات ولا قدرات ، ومشروعه لتحويل النادى الى مركز للتدريب العسكرى مشروع جدير بالبحث وسرعة التنفيذ ، بل وجدير بان يطبق فى كافة انديتنا فى جميع انحاء الجمهورية ..

على الشعراء أن يكونوا.. مقاتلين

بقلم : صبري أبو المجد

وأنا أقوم بدراسة عن شاعرية الرئيس الفيتنامي هوشي منه أثارت انتباهي قصيدة نشرها في ديوان يوميات السجن جاء فيها :

في الماضي كان الشعراء يتغنون بالطبيعة
الأنهار ، الجبال ، الثلوج ، الأزهار ، القمر ، الرياح
ويجب أن نسلح بالصلب أشعار وقتنا الحاضر
ان الشعراء ينبغي ان يكونوا مقاتلين !

ولفت نظري في الوقت نفسه مقالة كتبها بيوتر بافلنكو تحت عنوان يجب أن يكون الكاتب مقاتلا ولم تكن هذه المقالة - كما ذكر الناقد السوفييتي ميخائيل كوزلوف - مجرد صواريخ لفظية أو بيان يخلو من المعنى ذلك ان جوهر الشخصية التي يتمتع بها كاتبها يبرر عنوانها ، لقد كان بافلنكو من ذلك الطراز من الناس الذي يخوض كل شيء فهو آنا يشترك في بناء سد فرغانة الكبير وهو آنا آخر في الشرق الأقصى مع البنائين وحراس الحدود ، تدفعه الى هذه الأعمال جميعا ما تزخر به نفسه من طاقة هائلة وقد ذهب بوصفه مقاتلا متطوعا الى خطوط القتال وهناك أصيب بمرض خطير فأرسله الأطباء الى شبه جزيرة القرم التي طحنتها الحرب والتي كانت قد تحررت لتوها من الفاشيين وهناك لم يخلد الى الراحة كما نصحه الأطباء ، بل راح يشترك مع الشعب في بناء حياته الجديدة ، اشتراكا فعالا ويشير الناقد السوفييتي الى كتاب يوخان سمول - من استونيا - اسمه : الكتاب ذو الغلاف الجليدي وقد جعل الكاتب المحور الرئيسي في كتابه مسألة مكانة الكاتب من حياتنا المعاصرة ، ثم يقول : ان القرن العشرين عصر انقلاب اجتماعي عظيم وعصر ثورات اشتراكية أستيقظت فيه مئات الملايين من الكادحين على حياة جديدة ، وهو أيضا عصر ثورات مذهلة في العلم والصناعة الفنية وعصر تطور سريع تاريخي لم تعرف له البشرية نظيرا ، مثل هذا العصر العظيم يتطلب منا مطالب عظيمة ويحتاج الى أدب يناسبه ولكي يأتي الكاتب بألفاظ تكوي أفئدة الناس على حد تعبير بوشكين ويضع ألحانا تبعث الموتى من مراقدهم للكفاح ينبغي عليه أن يكون مقاتلا ومبانيا للحياة والمستقبل ، هذا هو قانون الحياة ..

ومن القصائد الخالدة التي يحفظها أبناء الصين الشعبية ما قاله الرئيس الصيني ماوتسي تونج في المسيرة الكبرى - أعجب مغامرة حربية في العالم - حينما سار ١٤٠ الف مناضل صيني وسط خصوم أقوياء حيث ساروا ١١ الف كيلو متر وعبروا ١٨ سلسلة من الجبال ، ٢٤ نهرا كبيرا ، ٢٠٠٠ نهر صغير واستولوا على ٦٢ مدينة ولم يصل منهم الا القليل الذين بلغوا الهدف ..

يقول ماو :

وهاد ضيقة تنساب عميقة
جبال تنصب قامتها وعرة موحشة .. والجيش يمتد كالذراع الهائل
يخط المسالك في الصحارى الرملية الكبرى

علينا ان نعاني الهواء القائظ .. علينا ان نتحمل الهواء البارد

وتذكرت ما قاله ماوتسي تونج «أكثر من مرة من انه «لو لم يكن قد اشترك في معارك المسيرة الكبرى لما استطاع ان يتمتع شعره من هذه المعارك بما تمتع به من صدق وفهم للحياة .. »

والواقع ان مكان الكاتب ، والشاعر ، والفنان في هذه الأيام قد اختلف من مكانه في الماضي . وفهم الناس لرسالة الكاتب والشاعر ، والفنان قد اختلف الآن عنه في الماضي ، ومفهوم الناس للأدب والفن قد اختلف الآن عنه في الماضي .. كان مكان الكاتب والشاعر ، والفنان في الماضي البرج العاجي الذي يهرب فيه من مواصف الحياة نائيا عن الاشتراك في معاركها ، مهمته - في الغالب - لا تتعدى تطريب - بالكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة - طائفة قليلة من الحكام ، والأمراء ، وأصحاب الجاه والمال الوفير .. لا يعالج فيما يكتب ، أو يقدم من مسرحيات - الا فيما ندر - مشاكل الشعب الحقيقية اذا تحدث عن العمال والفلاحين تحدث بقرف وضيق واستخدم صورا ذليلة والفاظا سوقية فاذا ما تحدث عن الطبقات العليا عمد الى الرقة والاناقة والسمو ، في تصوير الموقف ...

أما اليوم فقد أصبح الكاتب والفنان والشاعر ، يستمد نفوذه وقوته ومركزه من الشعب وأصبح تحقيقه للنجاح يتوقف على مدى ما قدمه للناس من أعمال فنية وأدبية تخدم الشعب ، وتصور مشاكله أصدق تصوير . وأصبحت الأعمال الفنية والأدبية الناجحة ليست هي الأحلام وحدها وليست العاطفة وحدها ، وليس الخيال وحده بل أصبحت الأعمال ، الناجحة مزيجا من الواقع ، والخيال والعاطفة والمادة ، تنبع من حياة الشعب وتساعد الشعب على تطوره وارتقائه ، وماعدا ذلك من أعمال قد تلقى - لظروف شخصية بحتة - بعض النجاح السطحي والظاهري والبراق ، ولكنها لا تبقى مع الزمن ، وفي رأيي أن الفنان والأديب والشاعر وهم من أبناء الشعب وأصدقائه لابد وان يكونوا صورة صادقة للشعب الذي ينتسبون اليه ولا من أن يكونوا - بحق - مشتركين في كل معركة يخوضها هذا الشعب سواء أكانت معركة بناء او معركة تحرير ، انهم ككل أبناء الشعب مفروض عليهم المشاركة في المعركة !

ويسأل كثيرون : كيف يمكن أن يحدث هذا وهل يمكن للشاعر الرقيق الذي يفيض رقة وعذوبة أن نطلب منه الذهاب الى الميدان حاملا بندقية أو مدفعا وهو الذي لم يحمل الا القلم والالهام ؟ هل يمكن للممثل أن نطلب منه وهو يؤدي دوره على المسرح ، أن يذهب الى الجبهة ليكون واحدا من ألوف المقاتلين بينما هو في مجال التمثيل - مثلا - لا مثيل له ! ! ألم يكن الافضل للبلد ، وللأدب أن يجلس الشاعر أو الكاتب في منزله الأنيق المكيف بالهواء يستمع الى الاذاعة ويشاهد التليفزيون ليخرج الروائع ؟ ألم يكن الافضل للبلد وللفن ان يبقى الفنان في العاصمة الأولى أو الثانية يؤدي دوره في خدمة المعركة بدلا من الاشتراك في المعركة ؟ وأقول بعد التجربة التي شهدتها في فيتنام منذ فترة قصيرة وبعد التجربة التي شهدتها في اليمن ، وفي الجنوب المحتل ، أقولها مخلصا وبكل ايمان أن الشاعر والأديب والفنان قد يؤدي كل دوره في الخطوط الخلفية ، قد ينجح في الاشتراك في معركة التعبئة ، قد يستطيع ان يخرج لنا الكثير من الروائع ، وهذا متوقف على طبيعة الفنان ذاته غير أنه سيكون أكثر نجاحا وأكثر صدقا ، وأكثر قدرة على انتاج العمل الفني الخالد ، لو انه ذهب الى الميدان ، وعاش فيه ورأى من كثب كيف يقاتل الأبطال الشجعان كيف يبيعون بسخاء أرواحهم لله ، وللوطن ..

ان الفنان عندما يطلب منه ان يعيش في الميدان ليس مهما ان يمسك المدفع ، أو البندقية ولكن المهم - بل الأهم - أن يستمد المادة التي يصوغ منها عمله الفني من الطبيعة ذاتها ، وليس من الراديو والتليفزيون ، وهو في الميدان سيكون أكثر صدقا مع نفسه ومع الناس وسيدخل ما يقدمه للناس قلوبهم بسرعة وبايمان .

.. واما انا فمن حسن حظي ان علاجي معروف فكلما احسست اعتلال الصحة ، ادرت اسطوانات ام كلثوم .. وكثيرا ما استخدم الادوية البديلة الناجعة كالشيخ رفعت وعبد الوهاب القديم واسمهان و وديع الصافي !

صدمة الصوت الجميل

● في المعركة .. كل مطرب يغني ، وكل مطربة تغني ، ولا احد منا يعترض ، ولا احد يقول لهذا المطرب أو لهذه المطربة : لا نريد أن نسمع .. ففي المعركة يفتح الشعب مسامعه لكل الاصوات ، لانه يريد ان يشحن معنوياته ، ويبقى دائما قابلا للانفجار في وجه العدو ..

فالغناء دواء عام للتقوية المعنوية وهو ايضا دواء يشفي من امراض كثيرة خطيرة ..

وبعض القراء لم يصدقوا ماقلناه في الاسبوع الماضي من ان عضلات جسم الانسان « تستمع » الى الغناء والموسيقى وتطرب لهما ، وتتخذ منهما دواء لبعض امراضها .. ولكن الغناء والموسيقى دخلا بالفعل في علاج امراض المخ والقلب والاوعية الدموية وبقية الاعضاء الحيوية في جسم الانسان ..

والحقيقة ان العلاج بالغناء والموسيقى ليس اكتشافا طبيا جديدا ، فقد كان اجدادنا العرب يعرفونه .. وكان مرضاهم يبراون من بعض الامراض عندما «يصدمهم» صوت فائق الجمال ، فان صدمة الصوت الجميل للانسان المريض تشبه صدمة « الكهرباء » المعروفة الان في الطب .. ولم يكن اسلافنا العرب يعرفون الكهرباء ، ولكنهم كانوا يعرفون الصوت الجميل معرفة بالغة الدقة ، ويتأثرون به كما نتأثر نحن الان بصدمة الكهرباء بل بصعقة الكهرباء ! ..

وبعضهم لم يكن يبرأ من مرضه عندما يصدمه الصوت الجميل ، بل كان يصاب بما يشبه الجنون ، فينطح الحائط برأسه من فرط الطرب ، أو يرمي بنفسه من أعلى البيت فيموت ، أو يلقي بنفسه في الماء فيغرق ..

وفي الكتب حكايات كثيرة عمن سمعوا الغناء فطربوا حتى ماتوا من شدة الطرب ، أو اشرفوا على الموت لم أنقذهم الاطباء في اللحظات الاخيرة ..

ويقول بعض المؤرخين ان « الغريض » .. احد مطربي العصر الاموي ، مات وهو يغني ، لان الجن لوت عنقه .. فقد حسدته الجن لروعة غنائه وارادت الخلاص من منافسته لها .. فالجن تغني كما يغني البشر ، وتريد ان تبقى دائما متفوقة عليهم في الغناء !

ولم يكن كل المستمعين يموتون من شدة الطرب .. كان بعضهم يكتفي بالبكاء الحار الطويل ، فان البكاء — كالموت — يريح الانسان المريض .. والبكاء كالموت يحدث بسبب الطرب العنيف .. والدموع الغزيرة الساخنة تغسل النفس من الداخل حتى تصبح ناصعة البياض ، وتجعل صاحبها نقيا بريئا كطفل مولود منذ اسبوع واحد ..

وقد بكى الخليفة الجبار هارون الرشيد حين سمع الملاحين في نهر دجلة يتغنون على سفنهم بقصيدة للشاعر الزاهد ابي العتاهية يقول فيها :

سيصير المرء يوما ، جسدا ما فيه روح

اما الزاهد المتصوف الكبير « الحسن البصري » فلم يمت طربا ، ولم يبك طربا ، بل اتخذ الغناء مادة للتصوف والنظر في ملكوت الله .. وكان يعبر عن وجهة نظره هذه قائلا : « نعم العون الغناء على طاعة الله » ..

والزاهد الورع عبد الرحمن القس ، كانت له وجهة نظر قريبة من وجهة نظر الحسن البصري .. كلاهما من زهاد العصر الاموي .. وكان القس زاهدا متشددا في طاعة الله وتقواه ، ولكنه كان « سميعا » مرهف الحس ، مفتوح القلب .. تعلق بالمطربة الكبيرة « سلامة » — واسمها يقرأ بتشديد اللام — وكانت للقس معها قصة

عبد الحليم حافظ

محمد قنديل

ام كلثوم

بقلم : كمال النجمي

حب مشهورة مثلتها أم كلثوم العظيمة في فيلم « سلامة » .. والقصة الحقيقية أروع من الفيلم بكثير ،ولكن ام كلثوم اروع صوتا من سلامة ..

وكان اسلافنا - رحمهم الله - يحسون خفايا الاصوات الجميلة .. تحدث احدهم قبل الف ومائتيعام عن صوت المطرب الكبير ابراهيم بن المهدى قائلا : « كنت اسمع ابراهيم بن المهدى يتنحنح فاطرب » ..

وابراهيم بن المهدى هو اخو الخليفة المشهور هارون الرشيد .. وكان ابراهيم يغنى « تطربا لا تكسبا » كما يقول المؤرخون، وقال عنه معاصره المطرب الكبير « مخارق » انه احسن الجن والانس والوحش والطير صوتا ..

وسمع مخارق ذات ليلة ابراهيم بن المهدى يغني فسجد له من فرط الاعجاب بغنائه ، فقد كان الفنانون القدماء يتبادلون الاعجاب ، ولا يطعن بعضهم بعضا بالخناجر، كما يحدث في أيامنا بين المطربين والمطربات وبقية أهل الفن الكرام ..

وكان الغناء في العصور القديمة صناعة أكثر الناس شفافية واحساسا ، ولهذا كانوا يعالجون به امراض الناس

ولكنه لم يكن علاجا علميا له أصول دقيقة ، كما أصبح في عصرنا ..

لقد أصبح الغناء علاجا للقلب والاوعية الدموية والاعصاب والعضلات .. والفضل في ذلك للاطباء السوفييت .. ولا بد ان الاطباء السوفييت يعشقون الغناء والموسيقى ويتذوقونهما جيدا ، فلا يمكن لطبيب مغلق الاذنين ان يفكر في ضم الغناء والموسيقى الى قائمة الادوية الحديثة !

والعلاج بالغناء والموسيقى شديد المرونة، فالاطباء السوفييت لا يفرضون على المريض صوتا لا يحبه ، او موسيقى ينفر منها .. فلو كان هناك صوت طبي واحد مكتوب في روشتة يستعمله جميع المرضى لمات الكثيرون منهم ، لان الذوق الخاص يتدخل هنا ويطلب الصوت الذى يرتاح الى العلاج به .

وقد سألني قارىء :

- ما هي الأصوات التي تختارها أنت - يعني أنا - لتعالج بها قلبك وأوعيتك الدموية وأعصابك ؟!

وهذا القارىء يستثنى أم كلثوم من هذه الاصوات لان أم كلثوم هي العلاج الاساسي دائما فلا داعي لان نتحدث عن دواء موجود في كل بيت ..

وردى عليه انني اعالج اعصابي وقلبي دائما بصوت ام كلثوم منذ عشرات السنين ، قبل ان اسمع عن تجارب الاطباء السوفييت على الموسيقى الاليكترونية ..

وكل صوت جميل - حقا - فهو علاج لنوع من الاصابات التي تلحق بصحة الانسان في صراعه مع الحياة ..

الشيخ رفعت - مثلا - يصلح علاجا لجميع الامراض ، بصوته العبقري الفذ ، وفنه الغنائي الذى لا نظير له في عصرنا ، والذى استوعب فيه بمقدرة باهرة اعمق اسرار مقامات الموسيقى العربية وجمالياتها ، الى حد يكاد يذهب بالألباب طربا وعجبا ..

وعبد الوهاب القديم - حتى سنة ١٩٣٥ - كان بالنسبة لي دواء شافيا للقلب والاعصاب والعضلات ايضا ..

فان صوت عبد الوهاب القديم كان صوتا رائعا متكامل الجمال .. ولم نسمع في عصرنا كله - اذا استثنينا صوت الشيخ رفعت - صوتا رجاليا كصوت عبد الوهاب القديم ، جمالا واكتمالا وحلاوة ومقدرة على الاداء ..

ولن ننسى من الذاهبين - رحمهم الله - صوت الشيخ على محمود ، وصوت اسمهان

وفي أيامنا يتفرد صوت الشيخ مصطفى اسماعيل بالجمال والعذوبة والجزالةوالمقدرة على الاداء بين أصوات المقرئين ..

اما اصوات المطربين والمطربات ، فعلى رأسها صوت وديع الصافي مطرب لبنان العظيم ، وهو مثل ابراهيم بن المهدى ، اذا تنحنح أثار الطرب .. فكيف اذا غنى ؟!

وتليه أصوات عبد الحليم حافظ وفايزة أحمد وسعاد محمد .. وأعتذر لبقية المطربين والمطربات ..

هذه الاصوات كلها يمكن ان يكتبها الطبيب في روشتة أي مريض يريد أن يعالج نفسه بالغناء .. بشرط أن يراعي الطبيب الخاصية الدوائية في كل صوت .. والا قتل مرضاه ..

فاذا داوى مريضا بصوت عبد الحليم حافظ ، وكان هذا المريض يحتاج الى صوت الشيخ مصطفى اسماعيل ، فان هذا المريض المسكين سيتعرض لازمة صحية عنيفة !

واما انا فمن حسن حظى ان علاجي معروف .. فكلما احسست اعتلال الصحة ، ادرت اسطوانات ام كلثوم ..

وكثيرا ما استخدم الادوية البديلة الناجعة كالشيخ رفعتوعبد الوهاب القديم واسمهان ووديع الصافي !

واحيانا الجا الى الوصفات البلدية فاستخدم اسطوانة لقنديل او محمد رشدى او محمد عبد المطلب !

وقد الجا الى دواء فرانكو آراب اسمه سمير الاسكندراني ..

فاذا وجدت جميع الصيدليات مغلقة ، اضطررت الى علاج نفسي بنفسي .. فارفع عقيرتي بالغناء .. وانا والله احسن صوتا من بعض مشاهير المطربين !

هذه الايام تحتاج من كل انسان ان يضاعف مجهوده في العمل مرة ومرة ومرة . . وفي كل ميدان . . العمل المنتج هو المشاركة الفعلية في اعادة البناء الاقتصادى والاجتماعى والسياسي والفنى لبلادنا ..
((شادية))

شادية تتدرب على لعبة « الكروكي » قبل مباراتها مع صلاح ذ والفقار ...

كرامة زوجتي

بين صلاح وشادية !

تحقيق : عبدالنور خليل
تصوير : غباشي الصباغ

رغم كل الظروف واكبرها محنة، مفاجأة تعرضت لها شادية هذا الاسبوع وتنحت عن عصابها في والدها المرحوم كمال شاكر ، رغم هذا قالت لي شادية :

● هذه الايام تحتاج من كل انسان أن يضاعف مجهوده في العمل مرة ومرة ومرة .. وفي كل ميدان .. العمل المنتج هو المشاركة الفعلية في اعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والفني لبلادنا .. ورغم انني لم ادخل منذ عامين أحد « البلاتوهات » ولم أقف امام الكاميرا منذ انتهيت من تصوير فيلم « زوجتي مدير عام » فقد جندت اليوم طاقتي كلها للعمل .. ففي الوقت الذي بدأت فيه منذ أيام العمل في هذا الفيلم « كرامة زوجتي » رحت احفظ الحان فيلم اخر جديد سأمثله بمجرد أن انتهي من «كرامة زوجتي» وهو فيلم غنائي باسم « اضواء المدينة » كتب القائد مرسي جميل عزيز ولحنها بليغ حمدي وحفظت منها الان ثلاث اغنيات .. »

ورغم الحزن العميق الذي يطل من ملامح شادية وبطالتك في عينيها ، فهي تحاول « الاندماج » في الجو المحيط بها، وتحاول جادة أن تتقمص شخصية « نادية » التي تمثلها الان أمام زوجها صلاح ذو الفقار في فيلم « كرامة زوجتي » .. وهنا مجموعة من الاصدقاء .. هم : المخرج فطين عبدالوهاب وصلاح ذو الفقار ورمسيس نجيب وجورج سيدهم وعادل امام .اتفقت فيما بينها على أن تساعد شادية على الخروج من محنتها وحزنها والانتقال بها الى « حالة » تسترد فيها مرحها الذي اشتهرت به .. وفي أحيان كثيرة تنضم الى هذه المجموعة رجاء الجداوي التي تشترك مع شادية وصلاح في تمثيل الفيلم، ولنخرج مع شادية من الجو الثقيل الذي تفرضه المحنة ، ولنعتنق معها شعار : الحياة يجب ان تمضي بقوة وعزم واصرار ، ومن منا لا يشعر بالحزن في قلبه .. من منا لم تعتصر الاصابع الملطخة القاسية قلبه وتدميه في ظروف النكسة التي تعرضت لها بلادنا والتي نحاول بكل قوانا الان أن نزيل آثارها ..

قالت لي شادية :

● ان الدور الذي امثله الان في « كرامة زوجتي » هو اجابة عملية عن سؤال اجتماعي كبير .. ان الزوجة قد تساوت بزوجها في الحياة العامة ، ولكن هل من حقها ان تساوي معه في تصرفاته الشخصية حتى لو كانت هذه التصرفات سيئة .. بمعنى هل تصبح مثلا خائنة اذا وجدت أنه يخونها ، وهل تتصرف بحرية مطلقة اذا كان هو يتصرف بحرية ، بل وبسوء استخدام حريته ؟! ان « نادية » شخصية من شخصيات احسان عبدالقدوس .. شخصية رئيسية تدور حولها قصته « كرامة زوجتي » ولها مدلول اجتماعي بارز ، قدمته من قبل في شخصيات مثلتها في « الزوجة ١٣ » و « زوجتي مدير عام » ..

بطيخ وجبنة

على باب نادي المعادي اعلان .. يقول الاعلان أن أعضاء النادي جميعا مدعوون لمشاهدة مباراة لبطولة « الكروكي » تشترك فيها شادية وزوجها صلاح ذو الفقار .. ولهذا لم يكن هناك مكان لقدم في النادي على اتساع ملاعبه وحدائقه .. وفي ركن من حديقة النادي امتدت مائدة مستطيلة ، مائدة غداء ، ولكنه غداء شعبي .. بطيخ وجبنة .. شادية وصلاح في ركن ، ورمسيس وفطين عبدالوهاب في ركن آخر وحول المائدة المستطيلة يجلس كل العاملين في الفيلم ، من الفنانين والفنيين ، وكان صلاح ذو الفقار قد فرغ من « ملء بطنه بالبطيخ » على حد تعبيره، وانطلق الى ملعب « الكروكي » بالنادي ووقف يستعرض عضلاته في اللعبة ، وقد أحاط بالملعب جمهور كبير من أعضاء النادي وقد اعتقدوا أنهم سيشهدون مباراة حقيقية بين صلاح وشادية ، وما أكثر ما كانت السيدات يتهامسن قائلات :

● آمال فين شادية .. مش حتيجي تلعب ؟! ..

شادية تصفق لنفسها

وعلى مائدة من الموائد المتناثرة حول الملعب ، جلسنا .. ورمسيس نجيب كالعادة قلبه حامي .. كان يشرح لي كيف استطاع أن يغري أعضاء النادي بالظهور في هذه اللقطات التي سيصورها فطين ، حتى يتخلص من وجوه « الكومبارس » المتكررة في كل فيلم كنسخة بالكربون . وكان متفائلا جدا وهو يقدم لي وجها رياضيا جديدا اكتشفه في النادي هو « شوقي شفيق » بطل الجمهورية في الجودو وكمال الاجسام وقال لي :

● كنا عايزينه في مشهد واحد بس .. وبعدين وقف قدام الكاميرا وفطين لقى فيه امكانية كبيرة .. اداه دور من أدوار الفيلم ..

ولم يكن هذا هو الوجه الجديد الوحيد الذي اكتشفه رمسيس بعد أن أصبح مغرما باكتشاف الوجوه الجديدة . لقد اكتشف وجها جديدا آخر لفتاة تحمل اسم «كاميليا» .. شقراء فيها الكثير من ملامح «كاميليا» التي كانت ذات يوم ملكة الاغراء على الشاشة العربية ، وكان فطين عبدالوهاب قد صادفها وهو يخرج احدى المسلسلات التليفزيونية وارسلها لرمسيس بعد أن رشحها لدور في «كرامة زوجتي» .. واعطاها رمسيس الدور وأصبحت الشخصية النسائية الرابعة في الفيلم بعد شادية وشريفة ماهر ورجاء الجداوي

وجاءت شادية .. وراحت تجرب حظها مع الكرات الملونة والمضرب الخشبي الثقيل .. وبدا الاطفال - بوجه خاص - يصفقون لها مشجعين .. وكان عبده نصر قد احتل احدى شرفات النادي المطلة على الملعب بالكاميرا ، وراح يدرس

فطين يحاول أن يشرح لشادية كيف تمثل اللقطة ، وصلاح ذو الفقار يقف بينهما ..

امكانية ـ سرقة ـ الصور حتى يبدو المشهد كله طبيعيا .. وبدأ فطين يخرج لقطات منفردة لشادية وهي تلعب وحدها .. وكان « المفروض » أن تصيب شادية الهدف بكرة ، وكان فطين قد وقف يتفاهم مع مساعده في الاخراج أنور الشناوى في تصوير لقطة خاصة للكرة وهي تدخل الهدف ، عندما فوجىء بشادية تضرب الكرة بالمضرب لتدخل الهدف ، ثم تلقي بالمضرب وتقفز في فرح وتصفق مع المصفقين وهي تهتف :

● عملتها .. عملتها ..

ومن الشرفة صاح عبده نصر يخاطب فطين :

● مبروك ياعم .. أديتا وفرنا عليك لقطة ..

فقد كانت الكاميرا تتابع شادية وهي تتدرب بالكرات والمضرب وصورتها وهي تصيب الهدف بطريقة طبيعية جدا !

أوع تدك الارض

وبدأ « الماتش » بين صلاح ذو الفقار وشادية .. وهو « ماتش » عاطفي أكثر منه منافسة على بطولة في « الكروكي » .. وصلاح بالطبع كضابط شرطة سابق يجيد كل أنواع الرياضات ، وقد راح يستعرض براعته أمام الجماهير من أعضاء النادى الذين كانوا يتابعونه ، وفتنت شادية الى حد ما « بالفرجة » مع الجماهير وهي تقول بين حين وآخر :

● يا ابن الايه يا صلاح كده تاكل الجو مني .. طيب لما نروح البيت .

ولاحظت شادية أن جوزج سيدهم قد افترش أرض الملعب الخضراء وراح هو الآخر يتفرج ولسان حاله يقول : « آخد حاجة بس بدمسة الشاى اللي ورطني فيها رمسيس نجيب » وصاحت شادية تناديه قائلة :

● انت قاعد كده ليه يابني .. فاكر نفسك في ملعب كرة .. دي أرض ممنوع يمشوا عليها لابسين أي حاجة .. قوم لتدكها ..

امام الجماهير من اعضاء نادى المعادى فى ارض الملعب وقف فطين يخرج مشهداً عاطفيا بين شادية وزوجها صلاح ذو الفقار ..

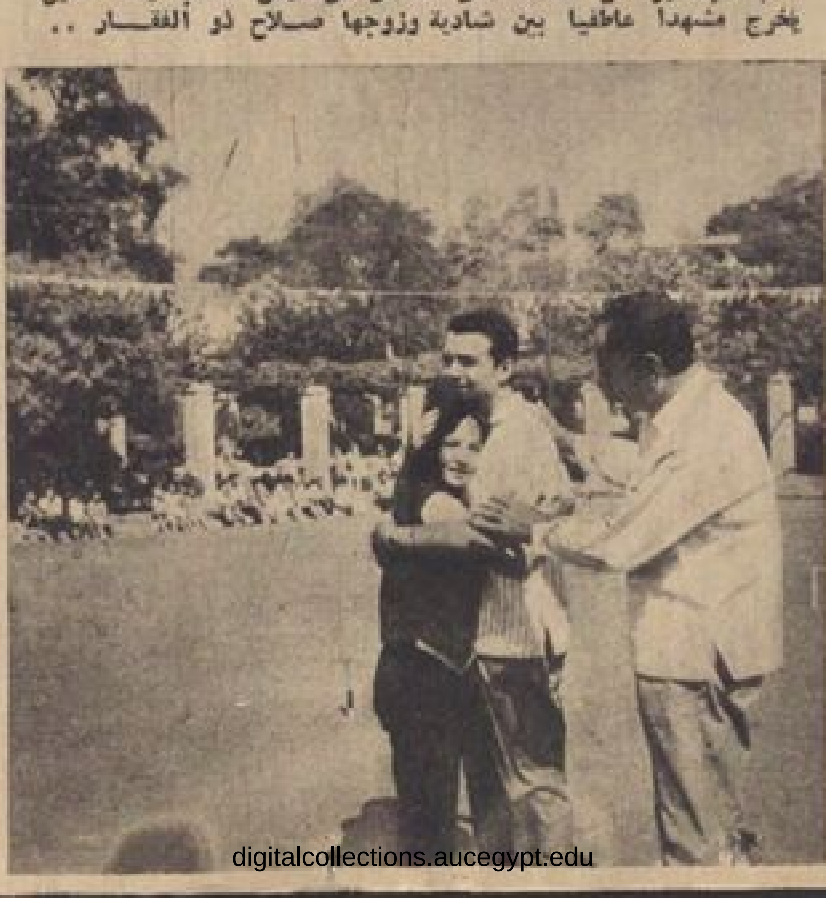

صلاح يساعد

والشخصية التي يلعبها صلاح ذو الفقار في « كرامة زوجتي » هي شخصية محمود الذى رسمه احسان عبدالقدوس شابا شرها للحياة ، شرها للحب السريع الذى لا يحمله مسئولية ولا يحرجه .. فهو يطارد الفتيات الجميلات دائما ويظل يجرى وراء الواحدة منهن حتى تقع في حبه ويتركها الى غيرها حتى يلتقي بشادية وهي فنانة تهوى الرسم .. ويظل يطاردها ، ولكنه لا يصل اليها ولهذا يقرر الزواج منها ويتزوجها فعلا ، ولكن لا تكاد تمضي فترة قليلة على الزواج حتى يبدأ الملل يسيطر عليه ويدفعه الى هوايته القديمة وهي الجرى وراء الجميلات .. وفي هدوء تحاول شادية أن تعيده الى صوابه ، وتتصرف بحكمة يفرضها عليها حبها له .

جاء صلاح ، وقد أفرغ كل ماعنده من استعراض في لعبة « الكروكي » وقال لشادية :

● حنصور الحضن .. ياللا الفصلى !

وقفزت شادية وهي تقول لفطين :

● انت « حتبوظ » على الراجل .. حتخليه يخرج ويدى أوامر ومش حانخلص .

ويبتسم صلاح وهو يتصنع الجدية ويقول لها :

● لا .. أنا باساعد بس .

لقطات من الفيلم الجديد الذي تمثله شادية مع صلاح ذو الفقار

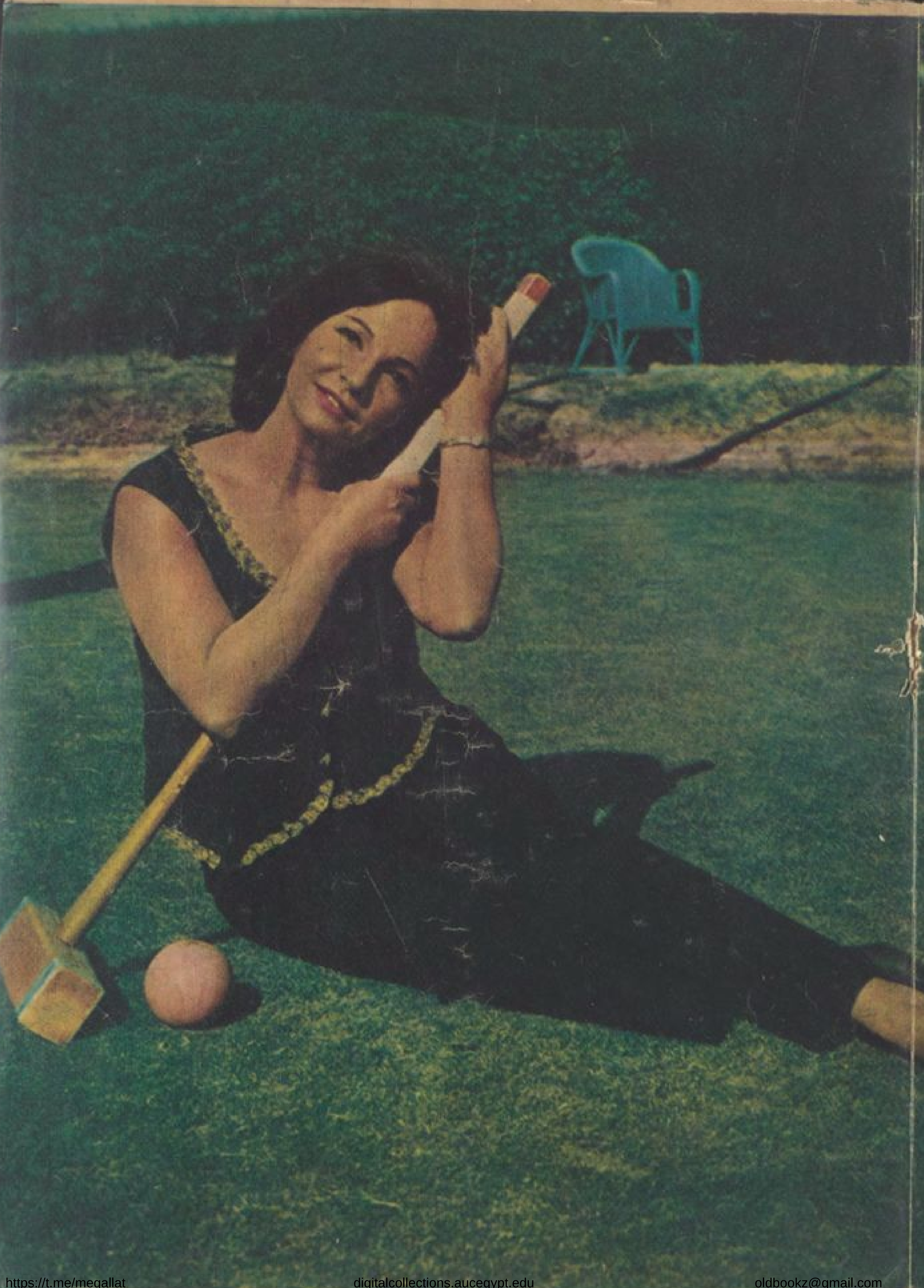

امين حماد

عبد الحميد الحديدى

الفيل الشهير!

بقلم : راجي عنايت

ماذا نتوقع ان يحدث حتى نغير اسلوبنا فى الحياة ، ونظرتنا الى الامور .. الم يكن ماحدث فى المعركة الاخيرة كافيا لكى نبدأ صفحةجديدة فى تقييمنا للاعمال والاقوال ، الم يكن ذلك كافيا لكى ننسى الاشخاص والخواطر ونلتزم بالنظرة الى جوهر الامور من حيث علاقتها بالمصلحة العامة .

هل ينحصر ما جرى عن مجرد القاء بعض التهم ، ثم عن البعض يحاول الرد عليها .. يقول البعض ان الاغنية كانت دون المستوى ، فينفعل البعض الاخر ويقسم أنها كانت فوق المستوى - وزيادة - دون تقييم موضوعى فى الكلام أو الرد عليه ، لحقيقة الوضع العام وعلاقته بما تم من جهود فنية واعلامية ، وعن السر الموضوعى للتخلف ، أو السبب الحقيقى للتقدم .. مجرد مناقضات ومزايدات .. وبامانة .. تكون فى اغلب الاحيان لحساب فلان أو على حساب علان .. متى ينتهى هذا السيل من الغثيان ، ومتى نرتفع الى مستوى ما يجرى من الاحداث ؟ .

قصة الفيل الشهير

اقول هذا بمناسبة ما اقرؤه فى بعض الصحف من حديث عن الاذاعة ودورها فى المعركةالاخيرة

وقبل ان اتعرض لما يقال فى الهجوم أو الدفاع احب ان اقرر حقيقة ، تتصل بما يتناقله الناس مشافهة او مايكتب فى الصحف والمجلات متعلقا بتقييم الجهود او بتحليل أسباب النكسة .. ذلك أن اساليب التحليل والتقييم ذاتها تقع تحت طائلة بعض الاسباب الاساسية للنكسة .. اعنى ان هذه التحليلات تتأثر بشكل ملحوظ باسلوب النظرة الذاتية للامور ، وهى النظرة التى يجب ان نتخلص منها فورا .

الكلمة وراءها مصلحة شخصية عاجلة أو آجلة .. الرأى وراءه غبى .. الهجوم على الاذاعة معناه الهجوم على عبد الحميد الحديدى .. الهجوم على التليفزيون معناه الهجوم على أمين حماد .. وعلى العكس يكون الدفاع مثيرا للغمز واللمز والحديث عن المصالح المادية وتسليك الامور . وهذه النظرةالذاتية لاتنسحب على من يقول الكلام .. ولكنها تنسحب أيضا على من يسمعه ويفسره ، حتى عندما تكون الكلمة صادقة تستهدف الصالح العام .

وحقيقة اخرى .. تتصل أيضا بما يتناقله الناس وما يكتب فى الصحافة .. حقيقة يجب ان نعترف بها فى شجاعة وامانة ، هى ان قطاعا واسعا من المتحدثين والكتاب يقع بحكم تكوينه الفكرى ودرجة نضجه ، ضحية للنظرة الجزئية المحدودة المضللة .

وفى هذا اذكر قصة الفيل الذى اجتمع حوله مجموعة من العميان يحاولون بالتحسيس أن يتعرفوا كنهه .. فمن امسك بزلومه قال انه أشبه بالثعبان ، ومن امسك بساقه قال انه حيوان اسطوانى كالعمود ومن امسك بذيله رجح انه كائن فى استطالة الحبل ونحافته ، والذى تحسس بطنه جزم بأنه شىء أشبه بالبيت الذى يرتفع عليه سقف غليظ .. واحتدموا واختلفوا وبقى الفيل .. فيلا .

بمثل هذا ينظر البعض الى النكسة ، وعند البعض تزايد الى حد بعيد أثر النكسة ، وشهية النقد والتقييم تفتحت ولكن بلا سلاح فكرى يحولها الى مظهر صحى مفيد . كل شخص ينظر الى النكسة من زاويته الجزئية الشخصية .. الطالب يرى أن سببها نظم الدراسة وصعوبة الامتحانات وارتباك السياسة التعليمية والسينمائى يرى أن سببها خلل القطاع العام فى السينما ! .. والصحفى يرى أن سببها نقص فى حرية التعبير .. واليمينى يرى أن سببها التحول الاشتراكى .. واليسارى يرى أن سببها احتياجنا الى مزيد من الاشتراكية .

واطرف ما يقال فى هذا - ولو ان هذا ليس مجال الطرافة والتظرف - ما حدث فى الايام التالية لايقاف الحرب ، عند مرور الترولى باص على كوبرى الزمالك ، وتوقفه على الكوبرى انتظارا لاشارة المرور .. عندما أطل احد الركاب مندفعا برأسه من الشباك وموجها حديثه الى بعض العمال الذين مضى عليهم ما يقرب من الشهر يعملون فى طلاء الكوبرى ، فقال لهم فى حدة وجدية وصدق « بقالكو شهر فيه .. اعملوا لكم همه .. الله يخرب بيوتكم، نكستونا ! » .

أقول ذكرنى هذا كله بقصة الفيل ، ذلك لان أسباب النكسة ليست هى التى يرددها كل واحد على حدة .. ولكنها شىء يتضح من حصيلتها جميعا .. فالفيل ليس اسطوانة أو ثعبانا أو حبلا أو بيتا ولكنه شىء آخر فيه بعض من هذه الصفات .

والمهم فى تحليلنا للنكسة ان نرتفع عن مستوى النظرة الجزئية ، لنصل الى الحقيقة الكلية والجوهر العام الذى يؤدى اصلاحه الى اتاحة فرص الاصلاح لجميع هذه الجزئيات .

مطلوب قيادات

وقصة الاذاعة هى واحدة من هذه القصص .. واحدى النظرات الجزئية للنكسة ، فلا يمكن للاذاعة ان تكون سببا فى النكسة ، وان كانت بتكوينها وبطريقة استجابتها للاحداث مظهرا من مظاهر الاسباب الحقيقية للنكسة .

اذا كان نشاطها خلال المعركة ، يتسم بالسطحية ومخاطبة العواطف دون العقل والوجدان ، فمرجع ذلك الى عيب عام ، هو افتقاد النظرة العملية فى بعض تصرفاتنا وعدم قدرة البعض على ممارسة التفكير العلمى .. أو الى عيب عام آخر وهو مبدأ فصل العمل التكنيكى عن العمل السياسى ، ووجود قيادات فى مواقع هامة تفتقد الوعى السياسى والقدرة على المبادرة السياسية بشكل سليم .

النظرة العلمية تقودنا الى التفكير السليم فى طبيعة اجهزة الاعلام ووظيفتها .. وهذه النظرة نفسها تقودنا الى حقيقة أساسية ، هى وجوب كون القيادات الاساسية فى قطاع الاعلام على مستوى مرتفع من الوعى السياسى .. على حساب أية اعتبارات تكنيكية .. وعلى حساب اعادة تنظيم العمل كله لتحقيق هذا المبدأ اذا اقتضى الامر .

صلاح جاهين

صالح جودت

مرسي جميل عزيز

عبد الفتاح مصطفى

كتاب الأغنية يحددون طريق الأغنية الجديدة

المعركة طبعا مستمرة . وحياتنا العادية أيضا مستمرة والحب موجود فى البيت والشارع وفى مكتب المأذون . كل ما طرا علينا اننــا اصبحنا فى حالة انتباه اكثر وتعبئة أكثر . فهل تقتضينا حالة التعبئة أن نلبس الحداد .. او ان نرتدى الحياة؟ هل الانسب ان نعيش جــو المعركة فى سواد واعتام ضوئى ونفسى .. او ان نعيشـها فى انتعاشة مبتسمة تزيد تعلقنا بالحياة وتغذى بالحيوية روح المعركة ؟ وما مواصفات الاغنية المطلوبة فى المعركة . . هــل تخاطب كلماتها القلب وتضخم الحماسة . . او انها تخاطب العقل وتبصره وتضبط خطوة النضال ؟ . . الذين يكتبون كلمات الاغنية يختلفــون على تحديد مواصفاتها اللازمة فى المرحلة الراهنة . .

●● الحداد لا يفيد . فثوب الحداد خيوطه عدم وسلبية . ورفع راية الحداد فى أغانينا يعنى الاستسلام والانكسار . ونحن لم ننكسر ولن نستسلم . وواجبنا أن نقاوم وننتصر للحياة . فى حلوقنا مرارة .. لا بأس .. ماذا تصنع اذا شربت كوبا من عصير العلقم ؟ الك تندفع باحثا عن قطعة سكر تلوكهـا لتزيل المرارة من فمك . هكذا يجب ان نفعل . يجب أن تندفع الى مزيد من العمل والمقاومة لنزيل طعم العلقم من حلوقنا . لنزيل كل اثر للعدوان ونسفه !

هذا يقتضينا أن نرفع راسنا لنرى الافق . وأن نبنى آملنا فى النصر القادم على الحقــائق والاعمال ، لا على الكلمـات المشبوبة بالحماسة الجوفاء . وأن نبحث عن لون جديد من الاغنية العاطفية التى تتغنى بالوطن ، والاغنية الوطنيـة التى تتغنى بالعاطفة . وأن نزيد من الاغانى الوصفية ، واغانى التصوف والاتصال بالله .

صالح جودت

●● القلب يريد أن يسمع الاغنية . والعقل أيضا . ونحن فى المعركة محتاجون لكل قلوبنا وكل عقولنا . لكن الذى ينبغى أن نثور عليه ونغيره هو اسلوب أداء الاغنية . يجب أن نرفض الاسلوب المخنث النائم المتداعى، وكذلك الاسـلوب الذى يتغنى بالحياة وهو فى قمة الحـزن والاكتئاب ! يجب أن نرفض أسلوب التطريب الذى يحدث فينا مسرة كاذبة ومؤقتة لم يبقى دون اثر ، كقزقزة اللب تسلى لكنها لا تشبع !

والنماذج لاسلوب الاداء الناهض الذى انادى به كثيرة . صوت فيروز وهو يؤدى أغنية نصف القمر مثلا .. أداء بعيـد عن التطريب وسرقة سمع المستمع . اداء نابع من احساس قوى بالحياة ، يخاطب فى الاشياء لبها وليس سطحها ! كذلك أداء شادية فى أغانيها الاخيرة ، وعبد الحليم حافظ فى محاولاته للتغلب على رنة الحزن واليتم والانكسار التى كانت طابعه .

وانا مع اذاعة الاغانى العادية التى تحيى فينا احساسنـا بالحياة ، والمعركة شغالة . . فصوت الحياة يجب أن يعلو دائما على صوت القنابل ! بشرط أن تكون هذه الاغانى ذات أسلوب أداء ناهض .. أسلوب يسمعه ناس أفاقوا ، ليسمعه ناس افاقوا !

صلاح جاهين

●● ما اخطر العودة للحياة العادية والاغنية العـادية ! ! نكذب على انفسنـا ؟ نروح السينما ، ونسهر فى ملاهى الهرم ، ونتفرج على افلام صباح فى التليفزيون .. طيب والمعركة التى نقول بانها مستمرة ؟ !

لا .. أنا لست من أنصـار الحداد . انا من انصار الحياة ! لكن حياتنا ينبغى أن تكون بطعم النكسة وبعمقها . يجب أن يلتحم النار بحياتنا التحاما عضويا . ونحن نمد أيدينا فى أطباق الطعام .. ونحن نتزاحم فى الاوتوبيس .. يجب الا ننسى أننا فى معركة! وداخل هذا الاطار نتغنى بحياتنا كما نشاء .. لنتغن بالحب .. لكن الحرام فى مثل ظروفنا أن يقول الحبيب لحبوبته فى كلمات الاغنية انه – مثلا – سيسعدها بفسحة على شط النيل ، وسيشترى لها ثلاجة ، وينجب منها أطفالا يملأون البيت .. وانما الحلال ان يطالبها بالا تقلق عنـدما يغيب عنها فى معسكر التدريب ، وأن يعدها بانه سيلبس ليلة الفرح بدلا من بدلة الزفاف بدلة حرب !

نعم .. يجب أن نؤرق أنفسنا بالخطر ، الى ان ننجو منـه وننتصر ! وعلينـا أن نستثمر الحماسة الشعبية المفطرمة فى نفوس الناس ، حتى لا تغـل وتنحرف ، أو تحترق كالنـار تأكل بعضها دون ثمرة !

عبد الفتاح مصطفى

●● الذين يطالبون بتسليح الاغنية مخطئون . والذين يهاجمون عودة الاذاعة الى الاغنية العادية منافقون .. قبل أن ينتقـدوا الاذاعة لماذا لا ينتقدون انفسهم وهم يجرون بمؤشر الراديو من محطة لمحطة وراء الاغنية العاطفية؟!

حياتنا العادية هى الاصل . والمعركة جملة اعتراضية . موقف مؤقت يجب أن نستعين على ازالته بالتصاقنا أكثر بالحياة وتمسكنا بها . اذا لم نحب الحيـاة ، كيف نحب الدفاع عنها ؟ !

لقد جربنا « مواد الاذاعـة المسلحة » فى المعركة . جربنـا التعبئة العاطفية الجوفاء . قلنا للضارب : « اضرب » .. وهو فعلا يضرب ، ولا يكون منطقيـا مع نفسه ولا شريفـا مع زيه الرسمى ان لم يكن يضرب ! وقد كانت تجربة « الاذاعة المسلحة » – حقيقة – تجربة مقصورة . ولنجرب فى معركتنا القادمة أن ننتصر للحيــاة ، لننتصر فى المعركة !

مرسى جميل عزيز

صفحة من نضالنا الفني:

عزيز عيد.. بين الإنجـ

من أبرز ما أشتهر به المرحوم عزيز عيد المخرج المسرحي انه كان من أشد أعداء الصهيونية ، وانه أول فنان نبه الاذهان الى خطر الدعوة الصهيونية لانشاء الوطن الصهيوني .. وكان لا يخفي هذا العداء ، بل يجاهر به بكل وسيلة وفي كل مناسبة وكم من أضرار أدبية ومادية لحقت به بسبب هذا العداء ، ولكنه لم يكف أو يعدل عن ابداء حقيقة شعوره

وحكى لي عزيز عيد أنه شعر بالخطة الصهيونية نحو فلسطين عندما زار القدس عام ١٩٣٤ مع فرقة صغيرة لاحياء بعض حفلات تمثيلية ، وكان متعهد هذه الحفلات يهوديا من مواليد فلسطين ، وشعر عزيز من تصرفات هذا اليهودي ان هناك خطة واسعة مرسومة لتحقيق أهداف الصهيونية في الوطن العربي ، وان لكل يهودي في فلسطين دور لجمع المال لتحقيق هذه الخطة ، وان متعهد حفلاته جاء به الى فلسطين لاقامة حفلات يخصص ايرادها للاغراض الصهيونية ، فما كان من عزيز الا أن توقف عن احياء هذه الحفلات ولم يهتم بما ترتب على ذلك من تعرض أفراد الفرقة لازمة مالية بسبب عدم وجود المال اللازم لعودتهم الى القاهرة

وفي مناسبة أخرى سافر عزيز عيد الى فلسطين وكان قد وقع حادث بين بعض العرب وبعض اليهود ادى الى اشتباكات دموية ، واستطاعت حكومة الانتداب البريطاني ان تتلافى نتائج الحادث .. واستاء عزيز من ذلك وكتب في جريدة عربية كانت تصدر في فلسطين مقالا شديد القسوة ضد اليهود والصهيونية ، وتحدث في سياق المقال عن « وعد بلفور » وحذر عرب فلسطين بما تضمره الصهيونية لوطنهم العربي

وبعد ذلك بعدة سنوات استعدت الفرقة القومية الحكومية « المسرح القومي الان » للسفر الى فلسطين في رحلة فنية ، وجاء تصريح السفر من السلطات الانجليزية التي كانت تشرف على شئون فلسطين ، جاء هذا التصريح شاملا لجميع أسماء أعضاء الفرقة ما عدا عزيز عيد بحجة انه يثير الشغب أثناء وجوده في فلسطين .. ولما كانت أغلب المسرحيات التي كانت الفرقة ستقدمها في هذه الرحلة يقوم عزيز ببطولتها فقد بذل المسئولون جهودهم عند الانجليز حتى سمحوا لعزيز عيد بالسفر بعد أن أخذوا عليه تعهدا بعدم الكلام في السياسة .

ولكن ما كاد عزيز يضع قدميه في أرض فلسطين حتى بدأ يتحدث في السياسة ويخطب في المظاهرات التي كانت تقوم ضد اليهود المقيمين في فلسطين

ومن طريف ما يذكر ان افراد الفرقة كانوا ينزلون في فندق يملكه احد اليهود من عملاء الصهيونية ، ولما وجد شدة حماس عزيز عيد ضد الصهيونية اغتاظ وقرر أن ينتقم منه

وذات ليلة عاد عزيز الى غرفته بالفندق فلم يجد فيها أثرا لملابسه ولما اشتكى للبوليس استطاع صاحب الفندق أن يثبت بطريقة التزوير ان عزيز تسلم ملابسه ، وجاء بشهود يؤكدون انهم رأوا عزيز يبيع بعض هذه الملابس ، وانتشرت اشاعات كثيرة حول أسباب بيع ملابسه ونجح هذا الصهيوني في الاساءة الى عزيز الذي لم يسكت على تلك الاهانة ، **فانتهز احدى الحفلات التي سيقوم فيها ببطولة مسرحية من اخراجه وكان يشترك فيها المرحوم حسين رياض واتفق مع حسين على الا يسمحا برفع الستار الا اذا علق صاحب المسرح يافطة على الباب مكتوب عليها « ممنوع دخول غير عرب فلسطين العربية »**

وثار عملاء الصهيونية الذين كانوا يقيمون في فلسطين يمهدون للنكبة الكبرى ، ثاروا على هذا التصرف واتهموا عزيز بانه يثير للقلاقل عنصرية ويخلط الفن بالسياسة ... وكانت أزمة انتهت باختصار رحلة الفرقة في فلسطين

وعادت الفرقة الى القاهرة ولم يكن عزيز يعرف ما دبر له في مصر ... فقد كان من بين ممثلات الفرقة القومية الحكومية ممثلة يهودية تعمل لحساب الصهيونية العالمية ، وعرفت تفاصيل ما حدث في فلسطين من عزيز عيد ، وكانت قبل ذلك تضيق ذرعا بأحاديثه وحملاته على الصهيونية وكانت لهذه الممثلة علاقة بمسئول كبير في الحكومة المصرية وقتئذ ، فسعت لديه حتى أمر بفصل عزيز عيد من الفرقة بعد أن دبرت له أسباب هذا الفصل ، وقد عرف زملاء عزيز دور هذه الممثلة لفصله بعد أن اقسمت لهم انها لن يهدأ لها بال الا اذا رأت عزيز يعيش متشردا في الشوارع لا يجد قوت يومه ... وظلت هذه الممثلة اليهودية التي غادرت مصر منذ سنوات طويلة ،

تحقيق: حسين عثمان

ـليز.. واليـهود!

قلت تحارب عزيز بكل وسيلة حتى مات في المسطس عام ١٩٤٢

ومن ذكريات الحرب التي أعلنها عزيز ضد الصهيونية وأغراض اليهود في فلسطين ـ قبل أن يستفحل خطرها ـ ما روته لنا السيدة زينب صدقي منذ عدة سنوات حين جاء ذكر عزيز عيد ... فقد سافر مع فريق من زميلاته وزملائه الى فلسطين لاحياء حفلات في مدن يافا ورام الله والقدس ... وكان في كل بلد ينزل فيه من هذه البلاد . يحمل حقيبته ويطوف في شوارع المدينة يبحث فيها عن فندق يملكه عربي فلسطيني وكان لا يتعامل مطلقا أثناء اقامته في أي بلد فلسطيني الا مع العرب فقط ... بل كان يرفض أن يمد يده لتحية أحد اليهود من المعجبين بفنه .. وحدث ان سافرت الفرقة الى يافا وكانت جميع فنادقها يملكها اليهود فقط **ورفض عزيز ان ينزل في اى فندق من هذه الفنادق وقضى ليلته جالسا على احد المقاهي حتى غادرت الفرقة البلد الى بلد آخر في اليوم التالي ..**

وكتب عزيز مسرحية بعنوان « الذبيحة » ينبه فيها اذهان العرب الى خطر الصهيونية وما تضمره لفلسطين العربية .. وكشف عن الدور الذي يقوم به الانتداب البريطاني على فلسطين وأن مهمة الانجليز هو تسليم فلسطين لليهود تنفيذا لوعد بلفور ، ولكن هذه المسرحية لم يكتب لها أن ترى النور فقد رفضتها الفرقة القومية ورفضتها وزارة الداخلية المصرية وقتئذ .. وحاول أن يمدها للاذاعة ولكن الاذاعة رفضتها أيضا ، فقد كانت الاذاعة المصرية قبل ٢٥ عاما تحت الاشراف الانجليزي

وفي مسرحية « البخيل » التي تتضمن تجريحا ليهود العالم كله ، حاول عزيز أن يعدل نص المسرحية ويدخل فيها بعض مشاهد جديدة يعبر فيها عن كراهيته للصهيونية . ولكن مدير الفرقة وقتئذ ، رفض هذا التعديل لان هذه الرواية من المسرحيات العالمية التي لا يجوز تعديل نصها

وفي احدى زيارات عزيز لفلسطين مع فرقة اهلية خاصة ، قدم مسرحية « يهود مالطة » وهي مسرحية ساخرة حاربتها الصهيونية في كل مكان لما تتضمنه من كشف حقائق رهيبة عن اليهود وكان عزيز قد عدل من نص هذه المسرحية بحيث ضاعف من السخرية بالصهيونية وتنبيه العرب الى خطورتها .. وغضب يهود فلسطين من هذه المسرحية غضبا شديدا وهاجموا المسرح وكادوا يحرقونه لولا ان تصدى لهم العرب وكانت معركة اسفرت عن عدد من الجرحى وبعض الخسائر التي لحقت بالمسرح نتيجة الحريق ..

وكان المفروض أن تقدم الفرقة هذه المسرحية لمدة أسبوع ، ولكن النجاح الذي صادفته بعد ذلك جعل عرضها يستمر ثلاثة أسابيع بعد أن فشلت محاولات اليهود لمنع تمثيلها

... رحم الله عزيز عيد فلقد كان ينبه الاذهان الى نكبة فلسطين والى شرور الصهيونية عن طريق الفن وعانى في سبيل ذلك الكثير من الالام والتضحيات لكنه تحملها بصبر المجاهدين المؤمنين

خــواطــر

مدحت عاصم

نحن لا نستطيع ان نحقق نجاحا في ميدان الموسيقى والغناء اذا لم نؤمن اولا بالعلم .. فلا يسمح لجاهل بمزاولة مهنة لم يدرس اصولها وقواعدها دراسة منهجية سليمة .. في قديم الزمان كان حلاق الصحة والحجام والمجبر والمشعوذ يقومون بدور الاطباء في العلاج بالتشريط بالموسى ، او الكي بمسامير الحديد المحمى في النار ، او بالاحجبة والتمائم ، او باطلاق البخور وترتيل الادعيات .. فلما انشئت مدرسة الطب قام بالتدريس فيها اطباء اساتذة من مختلف انحاء العالم ، وممن اوفدوا من المصريين في بعثات ، وعادوا يحملون اجازاتهم العلمية التي تؤهلهم للتدريس .. فلما تخرج اول فوج من الاطباء وانشئت العيادات الطبية كان الناس لا يثقون فيهم ، ويفضلون العلاج بالكي والاحجبة ... ويقولون فيما يقولون : اسأل مجرب ولا تسأل طبيب ! حتى اضطرت الدولة الى سن قانون يحرم مزاولة مهنة الطب الا على من يحصلون على شهادات طبية علمية تؤهلهم لذلك سواء من كلية الطب او الكليات المماثلة في الخارج ، في البلدان التي سبقتنا حضاريا وعلميا . رغم ذلك كان الكثيرون يقصدون غير الاطباء . كنت انا احد ضحايا الجهل والتخلف : كسرت ساقي في مباراة لكرة القدم ، فاخذني المدرب الى « المجبر » . كان « برسومة » ، اصبت بمضاعفات خطيرة . لم ينقذني منها الا معاودة علاجي عند احد الاطباء الاخصائيين وتخلفت عاهة في ساقي منعتني عن مزاولة اى نوع من الرياضة البدنية بعد ذلك .. اليوم عندما ادعو الى العلم في دنيا الموسيقى وبحاجتنا الملحة الى ايفاد بعثات الى البلدان التي سبقتنا حضاريا وعلميا حتى يعودوا الينا بكفاءات تعينهم على الارتقاء بموسيقانا وخلق نهضة موسيقية نحن في اشد الحاجة اليها .. اسمع اصواتا غير مدركة تعترض . ليست من الموسيقيين ، بل ممن يحسون بانهم في دنياها .. فاذكر الفارق بين الاطباء المتخصصين وبين المشعوذين ، وازداد ثقة وتفاؤلا ..

***

● في التليفزيون ، الاسبوع الماضي ، شاهدت شيئا اسمه رقصة « الكرنبة » بمصاحبة موسيقى وغناء من احدى الراقصات .. كانت تقول فيما تقول : « الله الله على الفولية ومشية الفلاحة ، الله الله على التفاحة ورقصة الفلاحة ، الله الله على الليمونة يابا على الليمونة ورقصة المجنونة ... ! » لو ان هناك وساما يمنح فيما يمنح من اوسمة للتفاهة واثارة الشعور بالغثيان لمنحت هذا الغناء الوسام الاول .

***

● ادخن عشرين سيجارة في اليوم ، فلاجعلها خمسة عشر . الحلوى والفاكهة يومان بدلا من ثلاثة او اربعة . استهلاكي من الشاي والقهوة استطيع خفضه نهائيا .. هذا ما نويت أن أفعله بدايه فعلا حتى أحس بشرف المشاركة في بناء بلدي بالحد من الاستهلاك .. ما أبسطه وما أشد فاعليته .

***

● اشعر بالخجل من اولئك الذين يسيئون استعمال آلات التنبيه في سياراتهم ، حتى بعد منتصف الليل ... وبالدهشة من رجال المرور المتهاونين في اداء واجبهم ، للحد من استشراء هذا الخروج على القانون ، والذوق العام .

نقد سينما :

رجل ..

ان اجمل واجدد ابداعات السينما الفرنسية او اى سينما اخرى ، يعرض الان بالقاهرة . انه فيلم « رجل وامرأة » الذى اخرجه وصوره وكتب له السيناريو المخرج الفرنسى الشاب كلود ليلوش « ٢٩ سنة » . وتمثله آنوك ايميه وجان لوى ترينتنيان . والفيلم حاصل على جائزة مهرجان كان ١٩٦٦ وجائزة الاوسكار عام ١٩٦٧ ، وحاصل على الغصن الذهبى فى التكنيك التصويرى ..

من الصورة الاولى لفيلم « رجل وامرأة » ، حين تهبط الكاميرا من سماء فارغة باردة غير مبالية وبلا شخصية ، الى الصورة الاخيرة حين يدخل قطار رصيف محطة وتنطلق امرأة الى احضان رجل ، يقدم كلود ليلوش قصيدة شعرية من الحياة الدارجة للناس « مرئية — مسموعة » كما ينبغى ان يكون الفن السينمائى

وقصة الفيلم بسيطة بدون تعقيد

امرأة ارمل (آنوك ايميه) تعمل فى السينما ، كان لها زوج يمثل ادوار البديل فى الافلام عند التقاط المناظر الخطرة — حريق ، او انقلاب سيارة ، او انفجار مفرقعات — وكانت المرأة تحب زوجها حبا عميقا . كان هو كل شيء بالنسبة لها . كان عيناها اللتان ترى بهما العالم . تقول : « عندما سافر الى البرازيل للاشتراك فى فيلم وعاد جعلنى اعيش وارى البرازيل » . وكان اذناها اللتان تسمع بهما الانغام الجديدة — انغام السامبا واغانى الحب البعيدة — لكنه مات اثناء تصوير لقطة يعبر فيها خطا من المفرقعات السينمائية ، وترك لها فتاة صغيرة — فرانسواز — لتعلم فى مدرسة داخلية فى دوفيل ، وتزورها امها كل يوم احد ، لتتنزه معها سيرا على الاقدام على شاطيء البحر ، وتحكى لها قصة ذات القبعة الحمراء والذئب ، لكن الطفلة تريد ان تسمع قصة « ذو اللحية الزرقاء » ، قاتل النساء . والام تقيم فى الدور الثانى فى احد بيوت حى مونمارتر ، حيث كان يقيم ذات يوم رجل غنى يستخدم خادما يدعى فلاديمير اوليانوف ، وكان هذا الخادم هو لينين قائد الثورة الاشتراكية السوفييتية

وامرأة!

بقلم : إبراهيم عامر

ورجل ارمل (جان لوى ترينتنيان) يعمل سائق سيارات سباق . وكانت له زوجة المانية تحبه وتهلع عليه كل ما انطلق بسيارته فى احد السباقات . وعندما اصيب فى سباق ، وظنت أنه محكوم عليه بالموت ، انتحرت ، وتركت له طفلا - انطوان - يتعلم هو ايضا فى مدرسة دوفيل الداخلية ، ويقضى معه أبوه يوم الاحد يتنزه معه فى سيارته على شاطىء البحر ويعلمه قيادة السيارات

وذات احد يلتقى الارمل والارملة ، ومع الايام وتعدد اللقاءات يتحابان دون أن يقول احدهما للآخر انه يحبه . لكن عندما يشترك الرجل فى سباق موناكو السنوى ويصل الى نهايته سليما ، تبعث اليه المرأة ببرقية تهنئة تقول له فيها انها تحبه ، ويهرع الرجل بسيارة السباق قاطعا نحو ستة آلاف ميل ذهابا وايابا لكى يلتقى بها ويبادلها الحب ، وبينما هو يكاد يطوى بسيارته فى الطريق ، يقضى عامل محطة البنزين ليلته القارسة تحت غطاء من الصوف نائما ، ويوقظه الرجل الطائر الى حبيبته ، ويبطء الحياة اليومية الرتيبة يفتح العامل الباب ويسأله عن نوع البنزين الذى يريده « سوبر أم عادى ؟ » ويرجوه أن يبحث له عن فكة ، ولا يملأ خزان السيارة الا بعد أن يطلب منه أن يطفىء السيجارة التى يدخنها

وفى باريس لا يجد الرجل المرأة فى مسكنها ويسأل البوابة التى ترفض ان تقول له اين هى ، لكنه يعود ليدعى انه من رجال الشرطة ، فتخبره بأنها فى دوفيل

ويلتقى الرجل والمرأة فى الفراش ، لكن ذكرى الزوج الذى مات تطارد الارملة . فتغادر دوفيل عائدة بالقطار وحدها الى باريس ، ويلحق بها الرجل بسيارته ، وعلى رصيف محطة الانتقال من قطار موناكو الى قطار باريس يلتقيان ويتعانقان

القصة - كما نرى - قصة حب دارجة لانها قصة تحدث كل يوم لملايين الرجال والنساء خلال رتابة الحياة اليومية

لكن كلود ليلوش قد اخرجها وصورها لتصبح قصيدة حب رائعة .. لانه يؤمن بأن « الحب هو كل شىء . الحب لا يقبل الخداع . الحب اروع ما فى الدنيا . واروع من حب امرأة ورجل حب الحياة »

والحياة الرائعة حقا هى الحياة اليومية الدارجة الرتيبة

ولا يستخدم ليلوش فى اخراجه وتصويره الفيلم تلك اللقطات السينمائية المرسومة بدقة من حيث القطع والماكياج والاضاءة والصوت الواضح الرنان ومناظر الجمال الجسدى . وهو لا يخرج الفيلم على طريقة المخرجين التقليديين الذين يفرضون انفسهم على الممثلين ويطالبونهم بأداء اللقطة عشر مرات

ان كلود ليلوش فى فيلم « رجل وامرأة » يحرر الكاميرا الى حد بعيد من القواعد التقليدية للتصوير السينمائى ، وينتقل بالصورة من الابيض والاسود - أو لعله الابيض والازرق ، والابيض والبنى - الى الالوان بمهارة تكنيكية وشاعرية ملموسة ، مستخدما كل امكانيات افلام « ايستمان كوداك »

وهو ايضا يحرر الممثلين . بل اننا لا نشعر بأن جان لوى أو آنوك ايميه ممثلان محترفان . بل ولقد قرأت أن ليلوش كان يكتفى غالبا باللقطة الاولى التى يؤديانها ، ولا يلجأ الى لقطة ثانية - وثالثة فقط - الا فى حالة حدوث عطل فنى . ومن هنا فقد بدا التمثيل طبيعيا ودارجا كما يحدث فى الحياة اليومية

ان آنوك ايميه بدت فى الفيلم امرأة عادية تواجه وحدها الحياة ، وشعرها متهدل حول وجهها بلا نظام ترفعه بيدها من حين الى آخر ، وصوتها خفيض تغطيه ضجة سفن تعبر البحر أو سيارات تمرق بجانبها . وخطواتها بطيئة تائهة بين أقدام البشر ، وابتسامتها مترددة ، وعيناها سعيدتان بلا افراط ، ووجهها يرسم المتعة والالم بالحياة . ومن الممكن أن تكون فعلا عاملة بمهنة سينمائية ثانوية فى الحياة الواقعية كدورها فى الفيلم

وكذلك بدا جان لوى ، بوجهه المتعب دائما ، وصوته الصادق الخفيض ، وايماءاته الدارجة . لم يبد ممثلا محترفا ، نجما يغرى الفتيات ، وانما بدا فعلا سائق سيارة سباق يتكسب عيشه بالمغامرة كل مرة بحياته ..

بل اننا لنلاحظ فى منظر اللقاء بين المرأة والرجل فى الفراش - والذى يستمر فى الفيلم نحو ربع ساعة - تجنب الاثارة الرخيصة المبتذلة . فخلال هذا المنظر الطويل لم يظهر لنا ليلوش من الرجل والمرأة الا ظهر الرجل ووجه المرأة لا صدرا عاريا ، ولا افخاذا عارية ، ولا حركات مثيرة ، ولا انفعالات نارية ، لا شىء سوى شخصين بائسين ليس ثمة ما يميزهما عن غيرهما

وعندما عرض هذا الفيلم فى فرنسا فى الصيف الماضى ، اثار خلافا شديدا بين النقاد ، لكنه اجتذب اليه نحو ٧٠٠ الف متفرج خلال ثلاثة اسابيع

وعندما عرض فى الولايات المتحدة اعتبر وثيقة أخرى تضاف الى دوسيه وثائق الخلاف بين امريكا وفرنسا حيث أجمع النقاد على مهاجمته ، ولم يحظ بنفس الاقبال من المتفرجين . لكنه نال رغم ذلك جائزة الاوسكار هذا العام ، بعد ان نال جائزة مهرجان كان فى العام الذى سبقه

والنقاد الذين خشوا مهاجمة الفيلم رغم رفضهم له اكتفوا بوصفه بتلك العبارات العامة التى لاتحمل أى معنى نقدى او فنى مثل عبارات :

« فيلم حلو » ، « فيلم لذيذ » ، « ممثلون ظرفاء » ، « فيلم وردى ملىء بالعاطفية » ، الى آخره

لكن فيلم « رجل وامرأة » يؤكد ان فى امكان السينما المعاصرة أن تقدم عملا ابداعيا رائعا ، بأقل التكاليف ، اذ لم تزد تكاليفه على خمسين الف جنيه وتم تصويره فى ثلاثة أسابيع . وهو يؤكد أن هناك جمالا لا يمكن انكاره فى الرتابة والحب وقسوة الحياة ومرارة الذكريات

انه فيلم يحكى قصة حب امرأة عاملة ورجل عامل . قصة العمل والشجاعة والواجب والصدق والوحدة المريرة . قصة الشباب والثقة بالموهبة ، والنضال من أجل السعادة ، والحذر من المحظور

وبهذا الفيلم يدخل كلود ليلوش الشاب تاريخ السينما الفرنسية ، بل تاريخ السينما فى العالم ، متجاوزا الموجة الجديدة ، وفاتحا بابا للأمل فى فن سينمائى غير مصنوع ، وفى ممثلين لا يصلون فى أداء مهنتهم الى حد السخف عندما يصبحون مجرد آلات يحركها المخرج ، وفى تصوير متحرر من الكادرات الاكاديمية التى مجها المتفرجون

ولقد نشرت مجلة « اكسبريس » الفرنسية فى عددها الصادر فى ١٥ - ٢١ مايو الماضى موضوعا عن كلود ليلوش بعنوان « ما الذى يدفع ليلوش » عرضت فيه المهام التى يقوم بها هذا الشاب الذى لم يصل بعد الى سن الثلاثين من عمره

انه يعمل الآن منتجا . وهو قد انتج فيلم « **ماميا** » الذى أخرجه **جوزيه فاليرا** وحصل به على جائزة مهرجان كان هذا العام . كما انه اشترى حقوق عرض فيلم **الكسندر بتروفيتش اليوغوسلافى** « لقد قابلت غجرا سعداء »

وهو يكتب السيناريو ، وقد اعد ثلاثة سيناريوهات حتى الآن لافلام يجرى اخراجها فى فرنسا ، احدها انجليزى من اخراج **بيتر واتكينز** ، والثانى تشيكى من اخراج **ميلوش فورمان** ، والثالث ايطالى من اخراج **ماركو بولوتشيو** . وهو سينتج فى اكتوبر القادم فيلما لحسابه ، ربما بالتعاون مع جان لوك جودار

وليلوش مخرج . وقد عرض فى مهرجان موسكو آخر فيلم من اخراجه وهو « **الحياة من اجل الحياة** » ، وقد صور جزءا من هذا الفيلم فى فيتنام . وفى الخريف القادم سيقوم باخراج فيلم طويل ، وفى عام ١٩٦٨ سيقوم باخراج الفيلم الرسمى عن الالعاب الاولمبية فى جرونوبل

وليلوش رجل مسرح ، حيث يقوم بتمويل مسرحية جديدة بدأ عرضها فى باريس يوم ٢ يونيو الماضى

واخيرا فان ليلوش هو راعى المواهب الجديدة السينمائية فى فرنسا ، حيث انشأ ناديا سينمائيا يقوم بتمويل المخرجين الشباب ، وعرض انتاجهم ، وعقد المناقشات والندوات حول هذا الانتاج . وهو يعد المشاريع الجديدة لانتاج افلام قصيرة وافلام تسجيلية وافلام تعليمية وافلام للتليفزيون وافلام اعلانية

انه يؤمن بالسينما ايمانا عميقا . واكثر من ايمانه بالسينما ايمانه بالحب .. حب الحياة

بيني وبينك

بورسعيد

● لماذا تهتم دائما برسائل قراء بورسعيد ؟.

مصطفى الرائد ـ الاسكندرية

ـ ورديت عليك ازاى ؟!

ماركسية

● ما معنى الماركسية ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ هي المذهب الاقتصادي الذى ابتدعه كارل ماركس ، والذى يطبق حاليا فى الدول الشيوعية .

رسوب

● رسبنا هذا العام بسبب مجلتكم وروايات محمد عفيفى وعبقريات العقاد !

على محمود ومحمود خليل ـ اسوان

ـ حجة البليد مسح التختة !

هتلر

● كيف انتحر هتلر ؟

يونس عبد الله ـ ميت غمر

ـ هتلر لم ينتحر ، فهو يعيش فى هذه اللحظة فى تل ابيب !

صورة

● أعجبتني الصورة التى ارسلتها لك القارئة ناريمان امين ، وارجو ان ترسل لى نسخة منها !

صالح محمد الحهانى ـ طرابلس

ـ مادام شفت الصورة فى المجلة ، ازاى تبقى موش عندك ؟!

هدية

● ما أحسن هدية أهديها لصديقى بمناسبة نجاحه ؟

علاء عبد المجيد عابدين ـ ابوكبير

ـ نسخة من رواية التفاحة والجمجمة للزميل محمد عفيفى !

هل

● هل ماهر العطار متزوج ؟

قارئة

ـ لا

اغنية

● من المطرب الذى غنى اغنية بلادى بلادى لك حبى وفؤادى ؟

عبد الرحمن قنديل ـ لبنان

ـ اسماعيل شبانة ، من تلحين سيد درويش .

ميني جوب

● هل تحب الميني جوب ؟

ميرفت رشدى رمضان ـ المحلة

ـ موش الايام دى !

رموش

● رموشنا تتساقط باستمرار فهل تلزمك رموش ؟!

محمود عبد الرحمن ـ سوهاج

ـ لا تلزمنى رموش ، ويمكنك الاستفادة من رموشك المتساقطة فى صنع مقشة !

نار

● هل صحيح ان المرأة كالنار ، اذا اقتربت منك احرقتك ؟!

خليل احمد خليل ـ الفجالة

ـ بالعكس .. هى لا تحرقنى الا اذا ابتعدت عنى !

ضرب

● أعتقد انك تخفى اسمك حتى لاينهال الناس عليك ضربا !

هدى ـ دقهلية

ـ وانتى ليه خايفة تحددى اسم بلدكم ؟!

باب

● كانت المجلة بدون هذا الباب كليل ليس فيه نجوم ! وهل انت « ..... » ؟!

آنسة ل ب م ـ السويس

ـ تشكرك على المديح ، وايوه انا ! يا ترى اسمك الكامل ايه .. .. لبيبة بسطويس مطاوع ؟!

فنون

● فى خلال الازمة الراهنة حرمنا فى لبنان من العددين ٨٢٧ ، ٨٢٨ من الكواكب ، فهل ممكن أن تلخصوا لنا اهم الاخبار الفنية فى مصر فى تلك الفترة ؟

حسن يوسف نعيم ـ بيروت

ـ لم يفتك اخبار فنية هامة ، فالناس خلال الاسابيع الماضية لم يكونوا يتابعون الفنون باهتمام ، والفنون كلها كانت مكرسة لخدمة المعركة

هواة المراسلة

- مصطفى عبد الله ـ ص ب ٣٨ ـ الموصل ـ العراق
- خالد الامين ـ اللاذقية ـ سوريا ـ مكتبة العالم العربي
- ولاء عبدالفتاح موسى ٢١٤ شارع الخليفة المنصور بمصر الجديدة شقة ١٥
- محمد انور منصور ـ ٧ شارع عثمان باشا نجيب راغب باشا ـ اسكندرية
- بكرى بيرى ـ سوريا ـ حلب صندوق بريد ٩٠٨

رف

● عيني بترف باستمرار فهل هناك علاج لذلك ؟

رضا الياس عبد السيد ـ اشنين

ـ لابد ان لها علاج ، مافيش دكتور في اشنين ؟

طهارة

● هل غشاء البكارة دليل على الطهارة ؟!

ادوارد حليم ـ البلينا

ـ اى نعم ..

مشهورة

● كيف تقول عني انني شخصية خيالية مع انني اشهر من نار على علم في تجارة عين شمس ؟!

نادية المشهورة

ـ البتي ! وقد قلت انك خيالية لان خطك هو نفس خط الاسمين اللذين اشرت اليهما !

اعدادية

● حصلت على الاعدادية فهل تقبل ناهد شريف ان اكون وكيل اعمالها ؟!

محمد على شحاتة ـ سوهاج

ـ اعتقد ان اعمال ناهد شريف تحتاج الى شهادة اعلى بعض الشيء !

حب

● احببتها بجنون لم تبين لي انها لا تبادلني نفس الشعور فماذا اعمل ؟

محمود محمد خليل ـ ابو كبير

ـ مابقاش مرة تانية تحب بجنون !

زواج

● هل سمعت ان الممثل جيبس سار قد تزوج الممثلة سوست اند ؟!

عبده حسن

مامون ابوزيد ـ سوهاج

ـ شطار !!

الصور

● من صاحب اكبر عدد من صور الغلاف منذ ظهور المجلة حتى الآن ؟!

علاء عبد المجيد الفتصل ـ الزقازيق

ـ الفضل في مكتبة دار الهلال وعدد الصور انت !

الفزورة

● فاتن محمود بالعباسية ، كمال جورج فابيوس باسيوط ، حامد على عمر بشبرا ، سهام عبد الرحيم باسوان ، احلام باسكندرية ، فايزة عبد اللطف السيد بالظاهر ، ياسر حلمى حسن ببورسعيد ، سامى حسين يوسف ببولاق ، محمد عبدالحكيم رضوان ببورسعيد ، اسعد يونس عبد العال بالجيزة ، محمد محمد سعيد عبد الصادق ، حسنين حسنين عفيفى بطنطا ، امال سلام مدكور بالروضة ، محمد كامل احمد بالجيزة ، سعد عبد العظيم بالسد العالي ، بطة بالاسكندرية ، توفيق فتحى توفيق بسوهاج

كل هؤلاء القراء عرفوا حل فزورة القارىء مجدى كمال ابراهيم التى تسال عن الشيء الذى يتكرر في الدقيقة مرتين وفي القرن مرة واحدة .. فيبدو يابى مجدى ان فزورتك قديمة جدا وانا لا ادرى ، يعنى احنا الاتنين اعبط من بعض !

صوت فلسطين

الثورة قايدة في دمنا
بتشعلنا يتهزنا
والجيش لابد بقوته
ترجع جموع اللاجئين

***

انا لى اهل ولى دار
اخوانى اطفالى الصغار
لابد يوم ارجع لهم
ايالله ربى استعين

***

يا صوت فلسطين اتنقل
بالثورة بالنور بالامل
وافرش طريقك بالزهور
من مصر للقدس الامين

***

ياطير ياطاير في السما
يا مغنى لـ حامى الحمى
هلل وكبر في الفضا
وانشد نشيد الخالدين

فتحى ميرة ـ « سنتيا »

قصة حب ناجحة

بعد ٨٠ يوما فهد بلان يتزوج مريم فخر

بعد ٨٠ يوما تنتهى عدة لمريم فخر الدين، وتدخل عش الزوجية مع الحظ الثالث فى حياتها وهو المطرب السورى فهد بلان . . هذه هى قصة مريم وفهد بكل دقتها . . وخفاياها . .

● **منذ مائة يوم التقيت بالفنانة مريم فخر الدين فى القاهرة .. كانت قد قررت العودة الى السينما .. ولكن السينما لم تقرر لها العوده ! فقد كانت السينما تجتاز فترة تخطيط توقفت خلاله الاستوديوهات . ولكن منتجا لبنانيا سمع عن قرار عودتها فطار من بيروت الى القاهرة ليعرض عليها دور البطولة فى فيلم « فرسان الغرام » .. وفرحت مريم بالعمل فى بيروت .. ليس فقط لانها ستعود للاضواء ، بل ايضا لانها كانت فى حاجة الى ان تبتعد عن جو القاهرة .. جو المأساة الشخصية التى كانت تعيش فصلها الاخير . فقد كانت مريم تأكدت من ان زواجها الثانى لم يعد مصدر سعادة . وظلت تتجرع الشقاء فى صمت علها تنقذ السفينة التى ترتطم بالصخور .. ولكنها فشلت . ومن اجل هذا الزواج كانت قد ضحت بمجد الشاشة .. وعز الشاشة لتعيش زوجة طبيب .. طيلة عام عاشت معه بدخل محدود ، لم تتذمر .. كان الحب يعوضها ! فلما ابتعد الحب من حياتها كانت قد عادت الى القاهرة وسألت نفسها : « ما الذى يبقينى فى بيت زوجية تتحطم فيه اعصابى .. سأعمل فى السينما لانسى ؟ » . وبلغت الخلافات ذروتها بين مريم وزوجها الدكتور محمد الطويل ، وفشلت محاولات الاصدقاء فى ازالتها .. كان الحب قد خرج من حياتها .. من قلبها .. ومن باب البيت ونوافذه وكل ثقب فيه . وطارت مريم فخر الدين الى بيروت !**

قال لى فهد بلان اذ التقيت به فى أول زيارة له فى القاهرة فى مطلع هذا الربيع :

– أؤكد لك أن سؤالك عن قصة الحب بينى وبين مريم فخر الدين يردد اشاعة سرت فى بيروت ونفيتها بكل قوة . يا صديقى مريم فخر الدين سيدة متزوجة ، لم تحصل على الطلاق من زوجها ، فكيف يمكن أن يقال انها تعيش فى قصة حب . ان الذى بيننا زمالة العمل .. وصداقة الفن المشترك . انني بطل الفيلم معها فهل المفروض أن تعلن الحرب بيننا حتى لا يقول الناس اننا فى قصة حب ..

ودق جرس التليفون ، فقفز اليه فهد وكان رنين التليفون انقذه من حصارى

وعاد بعد التليفون ليتحدث من الجو ، يومها كانت القاهرة تغتسل بدش سمائى غزير ولكنى أعدته الى المصيدة ..

وانبرى فهد يقول بجد مطلق :

– اننى احترم هذه الفنانة . . احترم ظروفها ، وانظر اليها بتقديس .. واذا تحرك لها القلب فاننى اكون مجرما لو ترجمت نبض القلب الى اشاعات تدور حول سيدة متزوجة !

وانقذه التليفون ثان . وكان يتحدث فى التليفون فاذا التقت أعيننا فر بعينيه

واحسست أن الحب يعيش . قد زحف الى قلبه فعلا . وقررت أن أضيق عليه الخناق . ولكنه انتهى من حديث التليفون وعاد ليقول لى :

– تعال نتفق على كلمة شرف .. تعدنى الا تنشر شيئا مما سأرويه لك الا بعد أن تحصل مريم فخر الدين على الطلاق . سأعطيك مادة السبق ، ولكن على أن تحفظ القصة فى تلافيف رأسك حتى تسمح لها الظروف ..

ونظر الى بعينين صريحتين .. ينتظر الجواب ، قلت اهدىء روعه :

– أعدك !

● **يومها ايضا .. كان فهد بلان يروى لى قصة حياته ! كيف احب زميلته فى الاذاعة السورية . كان أيامها كادحا فاقاما حياة هانئة بايرادات قليلة وحب كثير ، فلما تفتحت له الابواب وبدأ يجتاز الحدود الى لبنان .. والكويت دبت فى قلبها الغيرة ، وشكت فى كل سهرة يسهرها أو ضحكة يضحكها لمعجبة . وكان قد انجب منها طفلين .. وكان يظن أنهما سياج ضد انهيار العش الجميل ولكن العناد كان اقوى من الطفلين . فلما تألق فى بيروت واستضافته الى سهراتها عائلات عريقة التقى بناتاشا زوجته الثانية . تلك دقوا لها جرس الانذار . خذى بالك انه فنان فهل أنت ممن تسيطر عليهن الغيرة؟ فقالت بثقة : لن تدخل الغيرة حياتى ! على انها قبل ان تضع طفلها الاول وضعت نهاية لزواجها بفهد ، وكانت الصخرة التى ارتطمت عليها حياتهما هى ذات الصخرة فى الزواج الاول .. الغيرة ..**

وعندما وصلت مريم الى بيروت كان فهد فى حالة تعسة .. نفسية مظلمة وقلب جريح .. وفى نفس الحالة ، والظروف اخرى مختلفة كانت تعيش مريم فخر الدين .

كأنما ليشرفنى مضى فهد بلان الى الدش ، وارتدى ثيابه ، واختار مقعدا يضيق عن عوده الفارع الممتلىء فقال يريد ان يحس انه فى زنزانة فيوحى له هذا بالاعتراف ، ودخل بليغ حمدى فقفز يحتضنه ويقول « هذا عبقرى » .. كان بليغ نجدة من السماء ، وبعد ثوان دخل الملحن السورى عبد الفتاح سكر فقلت ضاحكا :

– يا عبد الفتاح احكى مع بليغ حتى ينتهى حديثى مع فهد ! وعاد فهد الى المقعد الضيق وأمره لله .. قال :

ـر الدين

فهد بلان

مريم فخر الدين

ـ قبل أن يبدأ العمل في الفيلم حدثني المنتج عبد الكريم كريديه وقال لي انه يدعوني الى العشاء في الفينيسيا .. والحفلة على شرف الفنانة بطلة الفيلم الضيفة مريم فخر الدين . فقلت له بلا تردد : سأجيء ..

واستطرد فهد يقول :

ـ وذهبت في الموعد المحدد ورأيتها .. ما أجملها ، لها وجه ملاك بريء ، شعرها الطويل تاج من ذهب واذا تحدثت فصوتها همس ، وحين ضحكنا سمعت أجراسا حلوة ! كان معنا عبد الكريم كريديه وزوجته والبير نجيب مخرج الفيلم وزوجته ونادية جمال وزوجها شفيق هاشم .. ومريم بلا زوج .. وأنا بلا زوجة .. معادلة ناقصة !

وواصل فهد الحديث :

ـ وأحسست من ضحكاتها انها لم تكن سعيدة ، كانت ضحكات على حلاوتها عصبية ، كأنها تخفي بها تعاسة ما . وكنت أعرف انها فشلت في زيجتين ، وكنت قرأت انها حصلت على الطلاق من زوجها الثاني .. وكنت أسترق النظرات الى وجهها فاذا ضبطتني تحولت عني وحمرة تفرج وجنتيها بخجل مبالغ . وارتبكت وتلعثمت لما أعلن ميكروفون الملهى ترحيبه بالفنانة المصرية الضيفة وقالت بسذاجة : أهو انا باتلبخ من الحاجات دي خالص . وتحولت اليها كل الانظار فتشاغلت عن الاعين الفضولية بالحديث معي

وقال فهد :

ـ وليلتها رقصنا سويا .. فقد قلت لك ان كل واحد في المجموعة كان مع زوجته .. وأنا في المقعد الخالي . ليلتها .. لا انكر أبدا انني انجذبت بكل شدة الى رقتها ، وخرجت من السهرة وفي رأسي خاطر !

والتقينا في الاستوديو .. ولكن جو العمل لم يكن مما يرضيني ، فقد كانت نظرتي اليها نظرة لسيدة يجللها الاحترام كله . انها ليست مغامرة لاقول لها كلمة .. أو أنصب الشباك ، كنت أحس انني أريد أن أتحدث اليها طويلا ! ودعوت نفس المجموعة الى الكورال بيتش والى الكاف دوروا .. فقد كان من المستحيل ان أدعوها وحدها .. وكانت كل سهرة تنمي في داخلي شعورا بأن مريم فخر الدين بالنسبة لي ليست أي امرأة .. وليست أي فنانة .. كانت نفسي تحدثني بأنها ستكون شيئا هاما .. شيئا عميقا في حياتي ..

لحظات صمت قليل و«سرحان» ... ثم يقول فهد :

ـ وكنا عند البير نجيب في بيته المطل على الروشة ، ووقفت مريم في الشرفة تلقي نظرة على البحر الازرق الداكن الممتد الى ما لا نهاية .. كنت أحس انها تفكر في شيء يعذبها . وتركت الجالسين وخرجت وراءها الى الشرفة ، فاستقبلتني بابتسامة .. وفجاة ، وبلا مقدمات .. ودون أدنى تدبير قلت لها :

ـ مريم ..

وكأنما أحست .. وتغاضيت من الحمرة التي تدفقت لوجنتيها وقلت لها :

- انا احبك !

ولاذت بالصمت ، وتحولت الى البحر كانما لتلقى فيه بكلمتي . وظللت واقفا لا ادرى ماذا افعل ، وتناهت الينا ضحكات الجالسين الى الداخل ، فلما هدأت علت وشوشة الموج .. واستدارت مريم لتقول :

- ولكني متزوجة !

فنزلت العبارة كصاعقة على رأسى . وتجمد لساني لانني احسست انني ابتلعت موسيا توقف في حلقي .. فلا انا قادر على ابتلاعه الى المنتهى ، ولا انا قادر على اخراجه . وظللت انظر الى عينيها الجميلتين لترى كل اثر عبارتها على .. يبدو انها شعرت انها حطمتني ، فقالت تخفف الوقع :

- وقد طلبت الطلاق !

فلما بدا ان العبارة الثانية طوق نجاة استطردت تقول :

- علمت ان زوجي سيحضر الى هنا لنتحدث في موضوعنا حديثا نهائيا .. وانا مصممة على الطلاق . عندى اسبابي التي تجمعت في القاهرة .. وسوف اصر عليها ..

وقال فهد :

- ولم تقل لي انها تحبني .. واشهد انني ليلتها لم انم ، كنت موزعا بين الغضب .. وبين الاحترام لها . وقبل ان يزحف النوم الى جفني كنت قد استسلمت تماما لنطق الاحترام .. الاحترام لسيدة متزوجة لا تسمح للحب ان يقتحم حياتها .. قبل ان تحصل على الطلاق !

● ولكن فهد بلان لم يكن يعلم حقيقة ثانية عن مريم فخر الدين !

لم يكن يعلم ان اصدقاء بيتها الاول .. اصدقاءها واصدقاء زوجها الاول محمود ذوالفقار كانوا يريدون ان يزيلوا ما بينهما من عقبات ، ويعيدوا مريم الى محمود ! كان هذا يوم ان سمعوا انها طلبت الطلاق وان لم تكن قد حصلت عليه . وكانت مريم في حالة نفسية لا تسمح لها بالتفكير في موضوع العودة .. قالت لكل وسطاء الخير ان موقفها من محمود ذو الفقار موقف الاحترام والتقدير ولكنها لا تستطيع العودة اليه !

وقال فهد بلان وهو ينتقل من كرسى الاعتراف الى طرف الفراش .. وكأنه انهى اعترافه واصبح في حل من المقعد الضيق :

- والحقيقة ان الذى نشر في الصحف اللبنانية اوقعني في حرج شديد . انني احترم ظروفها فكيف يكتبون انها في قصة حب . اقسم انني لم ابح بهذا الحب الا لك .. والا لعدد محدود من اصدق الاصدقاء لا اظن ان واحدا منهم يبوح به . ولكن يبدو ان الحب كما يقولون كالانفلونزا .. انت لا تستطيع ان تكتم اعراضه . وكان اكثر حرجى ان زوجها له اقارب زملاء لنا في الوسط الفني، وانا اكن لهم كل حب وود، فماذا لو خاطبوني ، وانكرت كثيرا قصة الحب ، ولكن المجلات الفنية عندنا تدس انفها حتى في توقيعات المعجبات على خطابات الاعجاب !

واستطرد فهد يقول :

- هاانذا بين يديك، اعترف لك ، واقسم لك باولادى ان الذى بيني وبين مريم هو الطهر كله والعفة شاملة . وانني اعاملها بتقديس كامل . وانني احترم ظروفها وانحني اجلالا لاحترامها لذاتها ، وانني سأصبر حتى تحصل على الطلاق حتى ولو بعد عشرة اعوام ..

وقام ليأكل وجبة مابين الغداء والعشاء ... وسألته وهو يقذف الى جوفه بآخر ملعقة من كوب سلاطة الفاكهة :

- فهل اتفقتما على الزواج ؟

فقال .. يريد ان يحيرني :

- كيف تتفق سيدة متزوجة على الزواج ؟

فقلت :

- بعد الطلاق طبعا ..

فلم يجد مفرا من ان يقول :

- ان شاء الله !

● وشاء الله ..

فقد حصلت مريم فخر الدين على الطلاق منذ ثلاثة اسابيع ، وبقى لها من الثلاثة يوم المشروعة للعدة ثمانون يوما . لتدخل بيت الزوجية الثالث مثلما يدخله فهد ..

اللهم اجعل الثالثة .. ثابتة .. ونهاية المطاف !

« ... »

لماذا نرفض الأغنية العاطفية؟

لو اننا طالبنا بضرورة التخلص من جميع الرواسب المتخلفة في الاغنية المصرية ، لما التفت الينا احد .. حتى لو استمرت مطالبتنا وحملاتنا عشرات السنين . غير ان ظروف الجولة الاولى من المعركة احدثت المعجزة الكبرى ، واصبح هناك اجماع عام ، يشمل جميع الناس ، والفنانين انفسهم .. على ان الوقت قد حان لننظر في رواسب الاغنية المصرية .

ليس معنى هذا انها كانت سيئة للغاية .. وان كنا قد عممنا في حكمنا عليها في الماضي بالسوء . اذ كان لدينا قلة من الاغاني ذات مستوى فني جيد . ولكن النسبة الكبيرة منها لم تكن لها اى قيمة فنية . مساوئها اكثر من محاسنها .. ابعادها الاجتماعية ضارة وغير مفيدة .. لا تعكس ولا يشع منها اى متعة انسانية .

ولكننا ، فجأة ، وجدنا انفسنا - وكذلك الفنانون - نرفض باصرار الاغنية القديمة . فهل يرجع رفضنا لها الى ظروف المعركة او يرجع الى ان الاغنية القديمة لم تكن لها مقومات علمية وفنية تجعلها تتحرك في سهولة ومرونة في اى ظروف ؟

مما لاشك فيه ان المعركة كانت قاسية ، وتركت في النفوس مرارة ، واثارت في نفوس العرب الاخذ بالثار .. لانها مست اوتار الكرامة والشرف . الامر الذى لا يمكن للعرب السكوت عليه .

ومادام هذا الوضع قائما ، فمن الاستحالة للعودة الى الفن الذى يحتاج الى انسان خالى البال ، غارق في الحب ، سلبى الارادة ، يعيش في عالم من الاوهام . وكان ان انزوت الاغنية القديمة خجلا من الموقف . لم تجرؤ على الظهور بين الجماهير ، انتهت ايامها بعد ان كانت مسيطرة سيطرة تامة على مشاعر الشعب العربى .. وعلى المجتمع العربى .

من هنا يمكن ان نقول ان ظروف المعركة كانت احد العوامل الرئيسية للاجماع الشعبى على رفض الغنية ما قبل المعركة . اكثر من هذا فقد احس الفنانون انفسهم بالخجل الشديد مما سبق ان قدموه لهذه الجماهير من قبل .

واختفاء الاغنية عن الجماهير سواء في ظروف المعارك او في اى ظروف اخرى لا يعني سوى امر واحد .. هو انها ليست جديرة بان تواجه تلك الظروف . وليست جديرة بان تواجه الاحداث الهامة .

والغريب حقا ان هذه الاغاني تخرج من مخبئها لتتفض على الجماهير عندما يتهيأ لها الجو المناسب .. والبيئة الصالحة لها . ولو انها - اى الاغنية العاطفية القديمة - لديها المقومات العلمية والفنية لاستطاعت ان تواجه كل الظروف .

وقد اضطرت الاغنية العاطفية القديمه ان تبدل مقوماتها وثوبها لكى تستطيع ان تعيش في ظروف المعركة . لان تغيير الثوب وحده لا يكفي . كان لابد ان تتغير المعاني والكلمات .. وتتغير الالحان .. وتتغير وسائل الاداء والتنفيذ .

في هذا الوقت بالذات انقشعت السحابة التى كانت موجودة واتضح للجماهير والفنانين ، انه ليس من المعقول ابدا ان تظل الاغنية على شكلها ومضمونها المتخلف . واتضح لهم ايضا انها كانت تحمل مضامين ورواسب متخلفة .. وانها لم تتقدم كثيرا عن الفن الذى كان يستخدم في قصور الحكام المستعمرين ، للترفيه عنهم اثناء تناولهم الطعام والشراب .

ومهمة الفنان اليوم تختلف عن مهمته بالامس . كانت مهمته اختيار الكلمات المثيرة والحديث عن العواطف المبتذلة والهجر والخصام والوصال . كلمات مرصوصة كقوالب الطوب لاتثير سوى فئة ساذجة من الناس . ليس لها اعماق او ابعاد . تسلك الطريق السلبى للحب ، وتبتعد عن الطريق الايجابى له .

اما مهمة الفنان اليوم فهى ربط الفن بالمجتمع .. بالشعب وبكل مقوماته . مهمته ان يقدم هذه المعاني في اطار علمى جذاب . مهمته ان يبحث عن الايجابيات في تراثنا ليقدمه في شكل علمى جميل . مهمته مخاطبة الشعب كله ليغني معه .

بهذا فقط تستطيع الاغنية والموسيقى ان تشاركا في بناء مجتمع جديث متطور .. تمهيدا لحياة اجتماعية شاملة تجمع حولها الاطفال والشباب والكبار والمجتمع باكمله . والهدف الاخير له هو الحب والسلام والوطن ،

جلال فؤاد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٠ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة ..

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور .

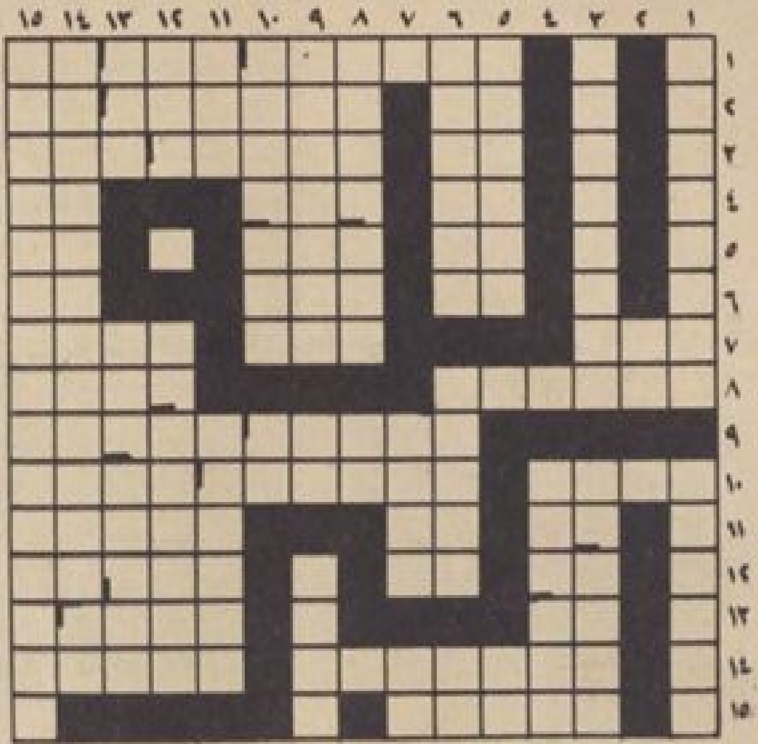

افقيا : ـ

١ ـ احد ايام الاسبوع ، حرف ابجدى ، نصف كلمة قائد .

٢ ـ اداة نفي ـ جماعات كبيرة من الناس ، للتمنى « معكوسة » .

٣ ـ دق ـ من الاحجار الكريمة ، مسلى .

٤ ـ صواب ـ من مواد البناء « معكوسة » ـ حرفان متشابهان .

٥ ـ ضجر ـ طباشير « معكوسة » ـ طابور « معكوسة » .

٦ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ انتفاخ ـ فات .

٧ ـ مرساة ـ من الحشرات ـ صياد

٨ ـ نوع من الاقمشة « معكوسة » ـ نقهر .

٩ ـ بلد عربي شقيق ، حقيقتها .

١٠ ـ من مؤلفات توفيق الحكيم ـ احد مساجد القاهرة ، اشير الى

١١ ـ مستقبل « معكوسة » ـ غير طازج ـ هبنا .

١٢ ـ اسال ـ كواه ـ ثلثا كلمة روح ، يبعث على السام .

١٣ ـ طليق « معكوسة » ـ متوحش « معكوسة » ، خزان .

١٤ ـ قصيدة غنتها فيروز «المعكوسة» ـ عش .

١٥ ـ اسم خائن المسيح .

راسيا : ـ

١ ـ ممثل عربي كان ضابطا بالجيش ـ مطرب شعبي .

٢ ـ ملكيتي .

٣ ـ نشيد من تاليف عبدالله شمس الدين ـ من عوامل البحر ، قصر

٤ ـ غابة متلبدة ، ثعبان .

٥ ـ من سور القران الكريم ـ نصف كلمة حواء .

٦ ـ ممر مائي عربي « معكوسة » ـ الكذب والافتراء ـ ثلثا كلمة اذن

٧ ـ يوضح «المعكوسة» ـ لفظة ضيق « معكوسة »

٨ ـ مختصر ، عالم ـ بذر «المعكوسة»

٩ ـ قائد المقاومة الشعبية في عهد المماليك ـ حرف موسيقى «المعكوسة» ـ من الحبوب .

١٠ ـ زوجة ابراهيم عليه السلام ، من الحيوانات ـ للنداء «المعكوسة» .

١١ ـ بلدة في الوجه البحرى ـ من الطيور .

١٢ ـ كلمة استفهام ـ تجدها في نفيق ، ساقية « باللهجة السورية »

١٣ ـ من الحيوانات ـ نهن « مبعثرة » ، صفع ، قرد .

١٤ ـ قال حافظ ابراهيم :

وارفعوا دولتي على العلم والاخلاق
فالعلم وحده ليس يجدى
وتواصوا بالصبر فالصبر ان فارق
.. ..

١٥ ـ فيلم تاريخي اخرجه يوسف شاهين .

محمد عبد الحفيظ

عطيه عبد العزيز

حسن زين الدين

حسين خليل

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٢٨ »

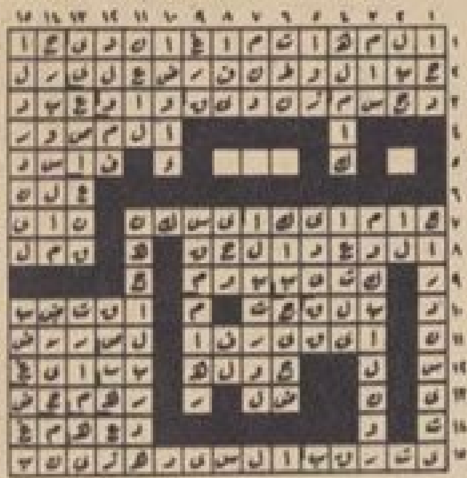

حمدي عبد المنعم

احمد حسن

الهامي السيد

عبد الرحمن فوزي

اسامة ابو العلا

محمود لبيب

محمد عبد الحكيم ـ ص ب ٤٥٢ بورسعيد

صلاح الدين احمد حسن ـ شارع احمد سعد ـ البلينا ـ سوهاج

سالم عبد الغفور الدبس ـ ٣٦شارع القائد جوهر ـ المنشية الصغرى ـ اسكندرية

حسين علي حسن ـ رقيب بالقوات الجوية ـ الوحدة ٢٩٩٦ ج ٢٤

الهام احمد ابو السعد ـ حوش عيسى ـ بحيرة ـ ج. ٤. م

وفاء سامي ـ ٢ شارع روبير شماع ـ شبرا

سعيد عبد الشهيد مصطفى ـ ١٨٥ ش تانيس ـ اسبورتنج ـ اسكندرية

اجلال عفيفي الشافعي ـ مدرسة قويسنا الثانوية ـ المنوفية .

ايفون امين ابادير ـ طلمبات الليثي ـ الصف ـ جيزة

اسامة هاشم ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني .

حسني احمد ابو السعود ـ شارع الاستاذ الرياضي ـ عمارة العبد .

عبد الحليم عاصم ـ ٣٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك

فنان الشعب والمقاومة والحب

سمى جويا هذه اللوحة «أحداث اليوم الثالث من مايو» . قوات الاحتلال تصوب بنادقها الى افراد الشعب الاسباني . لكن الشعب لم ترهبه المدافع وصمم على النصر . . .

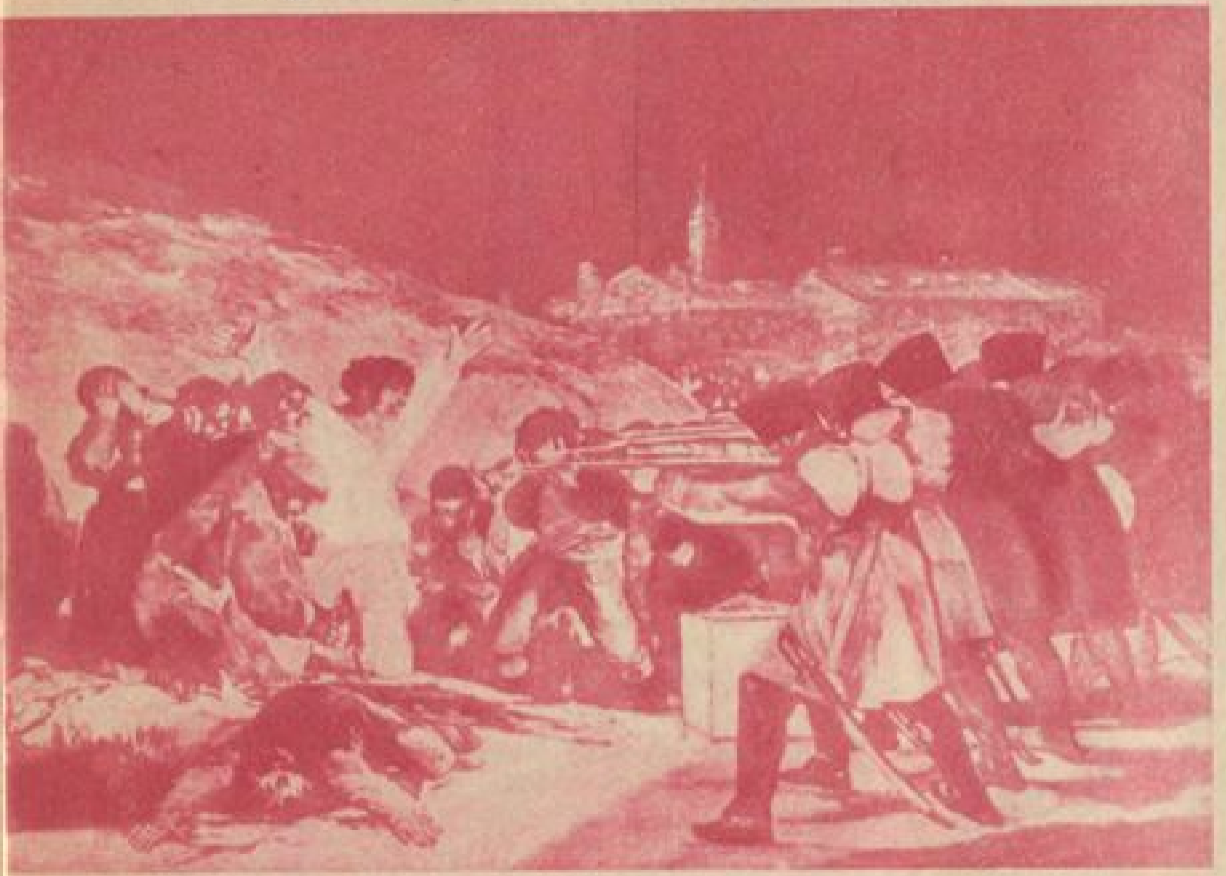

فلاح بسيط ، يعيش كما يعيش مواطنوه الاسبان حياة رتيبة عادية . يقضي يومه مع النبت الصغير من مطلع الشمس الى مغربها . وبين المروج الخضر ، والهواء النقي وجد نفسه يرسم على الحجارة بأطراف أعواد النبات المحروقة .. هذا هو الفنان جويا الذي صار علامة كبرى في تاريخ اسبانيا الفني ، وفي تاريخ الفن في العالم ..

شب الولد الشقي الصغير ، وتفتحت أمامه عوالم كبيرة لم يكن يدركها فأذهلته . زار المدينة ، وفغر فاه دهشة لما رأى . كان يرسم بالنهار ، ويعربد بالليل ، ويغني ، ويرقص ، ويستهوي بنات الهوى ، ويصادقهن . وأيام الآحاد كان يواظب على مشاهدة مصارعة الثيران التي تشتهر بها بلده ..

يقال عنه انه كان يؤلف العصابات ، ويبارز بالسيف ، أو يطعن بالخنجر . كان شابا عنيفا ، وما أكثر ما حكوا عنه من قصص سطو ومشاجرات .. حتى انه في احداها وجدوه ملقى على الارض وفي ظهره خنجر ، والدماء تسيل منه بغزارة ..

كان جويا ـ كما وصفوه ـ فتى قنيا ، له رقبة ثور ، وعينان بنيتان حادتان ، تومضان ببريق التهور والذكاء الشديد

بدأ دراسته للفن على بعض الاساتذة في سرقسطة ثم مدريد . ولفتت موهبته الانظار . فسهل له بعض أصدقائه السفر الى روما ليستكمل دراسته

وفي روما بدأت لوحاته تجذب الانظار ، وتنبأوا له بمستقبل مشرق في عالم الفن . لكنه لم يطل به المقام هناك . فقد عشقته احدى الراهبات ، وأغراها بالهرب معه . وكانت هذه جريمة نكراء يعاقب عليها بالاعدام . فترك بلاد الفن مطرودا

عاد الى بلاده ليعمل في مصنع الطنافس الملكية بمدريد مصمما لها . وهناك بز أقرانه ، وقلب التكنيك رأسا على عقب . وانتهج أسلوبا أخاذا جديدا يجمع بين الرقة والشفافية والعنفوان ..

ان لوحات جويا بالمصنع الملكي عبارة من ملحمة شعبية جميلة . جعلته يتربع على عرش الفن الاسباني . وصدر مرسوم ملكي بتعيينه رساما خاصا للبلاط ، كي يصور الملك شارل الرابع وأسرته ، بمناسبة اعتلائه العرش

وهكذا تحول جويا من فتى شقي يلعب بفرشاته وألوانه ، الى فنان موهوب شديد الثقة والاعتداد بنفسه ، يتلقى الثناء على فنه بنفس الثقة التي يتلقى بها مطاردات المعجبين به وابتساماتهم

وفي البلاط تعرف على ماريا تريزا دوقة البا ، وعشقها ، وأعجبت به ، وقيلت في العشيقين قصص أغرب من الخيال . لكنه في الواقع خلد عشيقته أكثر مما أحبته ، في لوحاته التي رسمها لها عارية ، وغير عارية

وامتدت الحياة بالفنان ، وأخرج لنا روائع منها مجموعته المعروفة باسم « النزوات » التي كانت نقدا مريرا للمجتمع الاسباني ، وكان أسلوبه فيها أكثر نضجا وجسارة في التعبير عن احساسه بالحقيقة .

هذا بالاضافة الى لوحة الفريسك الهائلة التي زين بها سقف كنيسة القديس انطونيو دلافلوريدا في مدريد

وفي أواخر القرن الثامن عشر قامت الثورة الفرنسية ، ونادت بالحرية والمساواة والاخاء .

واستبشر المثقفون في اسبانيا ـ ومنهم جويا ـ خيرا كبيرا . لكن جحافل الثورة الفرنسية التي عبرت جبال البرانس الى اسبانيا جاءت لتغزو بلاد جويا ، لا لتحرر الشعب الاسباني من العبودية ، والملكية العفنة ..

وانفعل جويا الفنان ، وامتشق ريشته ، وغمس بها ألوانه في لوحات تدعو الى المقاومة والتحرير من نير الاحتلال الفرنسي . هذه المجموعة هي ما تسمى بـ « ويلات الحروب »

لقد صور الفنان في هذه المجموعة ضراوة الاستعمار ، وقتل الابرياء . رسم جويا في هذه المجموعة ٦٥ لوحة يقفز منها الغضب والاسى ، وبذلك صار أول رسام في تاريخ الفن ، يرسم الحرب على أنها ويلات واغتصاب وخراب ودمار

كان الفنانون قبله يصورون الحروب على أنها قواد في أزياء مزركشة ، وأعلام خفاقة ، وسموات مجللة بدخان المدافع ، ولكن حقيقة الحرب كمأساة انسانية لم يصورها أحد قبله

خلد جويا هذه المأساة في

دوقة البا عشقها جويا ، واحبته وخلدها فى لوحاته عارية او شبه عارية . وظلت حياتهما فى فراق ووصال الى ان فرقهمـــا الموت

لوحتين شهيرتين اولهما من احداث اليوم الثانى من مايو ، والثانية من احداث اليوم الثالث من مايو وفى اللوحتين نجد البطـــل ليس فردا بعينه ، بل هو الشـــعب باسره ، الذى يقود معركتـــه ومقاومته للفساد والاحتـــلال ، ويقتص لمقدساته

وانتصرت مقاومة الشعب للغزاة لكنه لم يكد يهنأ بالحرية ، حتى بدا الخطبوط الرجعية ينشب اظافره وينكل بالاحرار ومنهم جويا . وقد قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام ، ثم خفف الحكم ، واندربالعقاب لو فتح فمه

لكن الشعب الاســـبانى لم يستسلم ، وقاوم مقاومة عنيفة ، واستطاع أن يفوز بقســـط من الحريات . غير أن هذه الفتـــرة كانت قصيرة العمر ، اعقبتهـــا موجة من الاضطهاد . واشـــارت الاصابع الى جويا الذى حـــرض مواطنيه على المقاومة من خـــلال لوحاته . فلم يكن امامه الا أن يفر الى فرنسا .. دون ان يمنعه ذلك كبر سنه ، وآثار المرض ، وكلال البصر ، واعتلال المفاصل

وفى منفاه ، تبنى جويا حـــركة المقاومة ، وواصل اتجاهه الغزير يحض شعب اسبانيا على استعادة حريته المسلوبة ، والاطاحة بالملكية الفاسدة والاقطاع الغاشم ..

وقد حظى جويا كفنـــان بشهرة فى بلده لم يسبقه اليها احد قبله او بعده ، وتنبه لقيمتـــه العديد من الفنانين والشعراء والكتاب

ومات فى المنفى بعيدا عن وطنه ، ولم يتح له القدر أن يرى خلاصة جهاده ، ونتيجته ، لكنـــه ادى واجبه ، وحفظ له التاريخ حياته الحافلة المليئة بحب الشـــعب ، والمقاومة من اجل الحياة

احمد ابو كف

تعـــالوا ياحبايبها

حدنى داهن الشباك
بلون ازرق
واستناك
يا يوم عمره ما يتجزا
اعيش منصور
يا اموت واقف وعينى هناك
على الاسلاك
على ارضى اللى مغصوبه
على بيتى اللى عليته
بنيته طوبه فوق طوبه
على الـكرم اللى داسوا
فيه صبح خندق !

٢ ـ المـكن والغيطان

تمر الساعه والتانيه ولا ازهق
ولا ليله ابات محسور
ولا اسمح للدموع تكوى
بنارها مهجتى وتحرق
أنا عندى الامل مبدا!
ومهما طالت الرحله
سلاحى ف كتفى متعلق
وايد ويا المكن بتدور
وايد جوه الغيطان تعزق !

٣ ـ اشاعة

عايزنى اضحك ؟ !
صحيح الضحكه واحشانى
ونفسى كل شىء يضحك حواليه
لـكن عندك .. ! !
دانا القطع والنبى لسانى
ولا اتريق على ايديه
ولا يشمت عدو فيه
بتسمع كلمه مسمومه
رماها فى ضلام الليل
لسان بومه
وتنقلها ولا تفكر
وتسال ليه
وعلشان ايه
ومين له مصلحه تكتر
رياح الشك فالرايحه وفالجايه
صحيح الضحكه واحشانى
ونفسى كل شىء يضحك حواليه
لـكن اضحك على نفسى ؟ ! ..

٤ ـ تعالوا

بدل ما نلوم ونتعاتب
بلادنا ف انتظار تبدا!
تعالوا يا حبايبها
نقف من تانى نحسبها
نشوف ايه اللى كان واجب
ونتهيأ ..
ليوم التار !

ابن عروس

أخبار

يقدمه : سيد فرغلي

● هند رستم ستقود حملة لتبرع الفنانين ببعض الحلى الذهبية بدأت هي الحملة بالتبرع بسلسلة ذهبية وخاتم ذهب أيضا .

● محرم فؤاد يسجل في الاسبوع القادم ثلاث أغنيات جديدة يشترك في تلحينها محمد الموجي وبليغ حمدى وحلمى بكر .

● مركز الثقافة الجماهيرية في السلاوين يستعد الآن لتقديم برنامج مسرحي للتوعية عن المعركة . يتضمن مسرحية اسمها « مأساة فلسطين » الى جانب ثلاث أغنيات وطنية اعدها أبناء السلاوين أنفسهم .

● المخرج حسن الامام عاد من لبنان بعد أن مكث هناك حوالى شهر ، سيعود مرة أخرى لاخراج فيلم انتاج لبناني اسمه « الهلال والصليب » سيشترك في بطولته نجوم من القاهرة ولبنان .

● اللقطات الاولى من فيلم « السيرك » الذي يخرجه عاطف سالم تم تصويرها في المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم . حسن يوسف احد أبطال الفيلم يمثل دور طالب في المعهد

● شريفة فاضل ونجوى فؤاد ومحمد رشدي واحمد غانم يسافرون الى لبنان في « أغسطس القادم لاحياء حفلة واحدة في مسرح « المدرج » في جبال الارز .

● يوسف شعبان يشترك في بطولة الفيلم اللبناني الذي يخرجه الآن فريد شوقي في بيروت . يوسف موجود في لبنان منذ شهرين

● مسرحية صلاح عبد الصبور « مأساة الحلاج » التي كان سيقدمها مسرح الجيب في الاسكندرية ، توقفت التدريبات عليها لتقدم في الموسم القادم .

● اصحاب الملاهي الليلية في الجمهورية العربية قرروا عدم التعاقد مع الفنانين الاجانب الذين ينتمون الى الدول التي ساعدت اسرائيل في عدوانها الاخير .

● محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وصباح سيشتركون معا في أغنية وطنية يتم تسجيلها في بيروت وترسل الى اذاعة القاهرة قريبا .

● فهد بلان يصل الى القاهرة في الاسبوع القادم ليقوم بتسجيل اغاني الفيلم الذي سيتقاسم بطولته مع سعاد حسني من انتاج المصور فارس وهبة .

● حياة الى الابد .. مسلسلة تليفزيونية في ١٣ حلقة كتبها نبيل عصمت ، ويقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار وشمس البارودي يخرجها محمد غرابي .

● يوسف وهبي أجل رحلته المسرحية التي كان سيطوف فيها المحافظات ويخصص ايرادها للمجهود الحربي ، حتى يتم شفاؤه من المرض الذي فاجاه أخيرا .

● الراقصة زينات علوى تم انفصالها عن زوجها وحيد مانع بعد زواج لم يدم طويلا .

● « سر يا شعب يا حر سر » أحدث اغاني محرم فؤاد من كلمات محمد حمزة ، سجلها للاذاعة بعد عدد كبير من البروفات اجراها محرم مع الملحن حلمى بكر .

● منظمة الشباب بمركز زفتى تستعد الآن لاقامة حفل فنى وطنى في الاسبوع القادم يوجه ايراده للمجهود الحربي . المنظمة ستقدم مسرحية صوت مصر تاليف الفريد فرج واخراج فتحي قنصوه وذلك على مسرح زفتى .

● بعد مناقشات ، استقر الرأى على سفر خمسة من السينمائيين ليمثلونا في أسبوع الفيلم العربي . الذي سيبدأ من ٢٤ الى ٣٠ يوليو الحالي في المانيا الشرقية .. الخمسة هم : أحمد بدرخان ، كمال الشيخ ، سعاد حسني ، أحمد مظهر ، سامي تركي . أما الافلام التي سنشترك بها فهي : القاهرة ٣٠ ، سيد درويش ، المخربون ، ليلة الزفاف ، صغيرة على الحب ، مرات مدير عام .

● احمد مظهر يبدأ في نهاية الشهر الحالى آخراج الفيلم الذي سيبدأ به حياته كمخرج ، الفيلم يتكون من ثلاث قصص ، مظهر هو أيضا المنتج !

● فرقة اضواء المسرح التي كونها محمد سالم المخرج التليفزيوني بالاسكندرية ، تبدأ عملها بعد أيام .. ستقدم الفرقة ثلاث حكايات كوميدية كتبها يوسف عوف ، وحسين السيد ولحن أغاني ثلاثي أضواء المسرح حلمي بكر ، هذه هي الفرقة الوحيدة التي ستحيي حفلات الاسكندرية هذا الصيف .

● عماد حمدي وزوجته نادية الجندي يعودان من بيروت في نهاية الشهر الحالى . وهما يعملان معا في فيلم يخرجه فريد شوقي

● زكريا الحجاوى انتهى من وضع ملحمته الغنائية الجديدة عن النضال القومي يشترك في غنائها خضرة وفاطمة ورتيبة وجمالات وفرقة الفن الشعبي .

● عبد المجيد شكرى المخرج بالاذاعة يقوم الآن باخراج بعض الحلقات التمثيلية المستوحاه من التاريخ العربي النابض بالبطولات العربية والمواقف المشرقة للعرب .

● محسن سرحان تحدث عن اسلحة الفن في المعركة وذلك في المؤتمر الذي عقد بالجمعية العامة للشبان المسيحية بالقاهرة لمناقشة شعار العدوان قائم والمعركة مستمرة وعلينا مسئولية مواجهتهما .

● توقفت البروفات في مسرحية « للرجال فقط » التي ستقدمها فرقة الفنانين المتحدين لاجراء بعض التعديلات على الفصل الثاني ، الفرقة تتدرب الآن على مسرحية « لومة »

● على الباب واقفين منتظرين اشارتك يا ناصر .. أغنية وطنية تم تسجيلها باذاعة مع الشعب من تاليف حنفي محمد احمد وتلحين ابراهيم سعد وغناء المجموعة .

زيزى البدراوى

● **موقف** وطنى رائع قامت به المطربة المغتربة ندوى عبيد .. فقد تنازلت عن الجنسية الامريكية ، وطلبت عودتها الى جنسيتها اللبنانية ، وذلك بسبب تواطؤ امريكا مع اسرائيل في العدوان الاخير على الدول العربية !.

● **عبد اللطيف** التلبانى وشمس البارودى وصفاء أبو السعود يتقاسمون بطولة أوبريت «سيدى منجده» التى يخرجها للتليفزيون فؤاد الجزايرلى ، كتب هذه الاوبريت المرحوم بديع خيرى ولحنها المرحوم زكريا احمد ، ولكنها لم تقدم فى حياتهما !

● **ليلى** طلبت من المسئولين فى مؤسسة السينما السماح لها بالسفر الى لبنان للعمل فى فيلم لبنانى ، اتفقت عليه أثناء وجودها فى بيروت مع فرقة الرحبانى .

● **كان** من المفروض أن تقيم السيدة أم كلثوم حفلة كبرى بمنزلها بمناسبة زفاف ابنة اختها ، ولكن للظروف الحالية رأت أم كلثوم اختصار الزفاف على حفلة عائلية فى منزل والد العروس .

● **السيدة** بثينة فريد مدرسة الموسيقى بمعهد الموسيقى ، اقترحت تكوين فرقة كورال من اللاجئين الغرض منها أن تقوم الفرقة بعرض صورة والعية تحكى مأساة اللاجئين وتبين الاعمال الاجرامية التى اقترفتها العصابات الصهيونية باللاجئين العرب .

● **عبدالحميد** الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة والتليفزيون يرأس لجنة برامج الاذاعة التى تدرس رفع مستوى الاداء الاذاعى من حيث قراءة نشرات الاخبار والتعليقات وتقديم البرامج والتمثيليات .

● **على** احمد ابو النصر المخرج التليفزيونى قام باعداد واخراج صورة من نشاط الفتيان والفتيات خلال المعركة وذلك فى قصر الثقافة بقصر النيل . ستعرض هذه الصورة فى التليفزيون العربى فى برنامج اولادنا فى المعركة .

● « **القط** » عنوان لفيلم كوميدى السالى تشيكى الجنسية اختارته هند أبو السعود لتقدمه فى البرنامج التليفزيونى «فيلم الاسبوع» الذى يخرجه فتحى عبد الستار ويعده مذيع الاذاعة عبد الله قاسم ، مع مهندس الصوت التليفزيونى مصطفى سليمان .

لماذا لايستقيل هؤلاء العرب من إذاعات لندن وأمريكا؟

كل مواطن عربى مجند فى هذه المعركة المقدسة ، فى ميدان المعركة .. فى عمله .. فى بيته .. لان نتائج المعركة ستنعكس عليه مباشرة دون تسويف او تاجيل ، فقد ظهرت صورة الامبريالية فى ابشع خطوطها ، تريد افناء العرب .. كل العرب . من خلال قاعدتها اسرائيل ..

هذه هى الحقيقة التى تفرض نفسها على كل عربى ، داخل الوطن ، وخارج الوطن .. نقول هذا ، والمرارة تقطر من نفوسنا ، لان عددا من المواطنين العرب نسوا وطنهم .. لانهم ابتعدوا عن الوطن ، وتحولوا الى ابواق للامبريالية !! هذا العدد هم الذين يعملون فى الاذاعة العربية لصوت امريكا .. وهيئة الاذاعة البريطانية ، انهم يبثون كل ليلة سموم الاستعمار ، وينشرون انتصارات اسرائيل الوهمية ، ويدافعون عن المؤامرة الامبريالية .. اجل .. سمعت واحدا من هؤلاء العرب يصف شعب الاسكندرية الذى عبر عن غضبه باحراق المركز الثقافى الامريكى بالغوغائية ، وآخر انفق سبع دقائق من راديو « لندن » يقرأ تحليلا يؤكد فيه ان احرار الجنوب العربى ارهابيون .. هذا فضلا عن تزوير الانباء ، وابراز اسرائيل على أنها فى قمة الانتصار ، وان العرب يتساقطون مع تجاهل كل حق عربى ، وعدم ذكر اى انتصار عربى ..

ومما يزيد من اسفنا ان بعض العرب الذين يعملون فى الاذاعات الامبريالية نعرفهم جيدا ، ونعرف ان بعضهم كان يغالى فى التدليل على وطنيته !. واذكر موقفا مضادا للذين كانوا يعملون فى الاذاعة البريطانية خلال معارك القنال فى نهاية عام ١٩٥٦ فقد استقالوا جميعا احتجاجا على بريطانيا ، وقدموا الى القاهرة للاشتراك فى المعركة ضد الاستعمار .. ومعركة اليوم اجل واخطر من معركة عام ١٩٥٦ ، لان المعركة الماضية كانت معركة مرحلية ، واليوم نحن فى معركة المصير ...

انسحبوا فورا الى اشرف معركة والا فانتم اعداء لنا .. اعداء للعرب

عبد الفتاح الفيشاوى

● **عبد الحليم حافظ** يقرأ التعديلات التى أجريت على سيناريو فيلم « أبى فوق الشجرة » ، يبدأ تصويره اوائل الشهر القادم

علبة من الصفيح الصدئ

وسط زحمة الشخصيات فى تمثيلية « علبة من الصفيح الصدئ » تقف شخصية العبيطرزق وشخصية رفاعى فى هالة من الضوء . انهما ألمع شخصيتين تجذبان الانتباه وسط هذه التمثيلية التى قدمت فى سهرة الاذاعة من صوت العرب

ولا اقصد الكلام عن التمثيل ، فقد كان شكرى سرحان وذيزى الدمراوى وجميع زملائهما فى مستوى ممتاز من ناحية الاداء التمثيلى .. ولكنى اقصد رسم الشخصيتين كما قدمهما مؤلف القصة احسان عبد القدوس

ومكان الشخصيتين وسط احداث القصة هو الذى يحدد اهميتهما ويعطى القيمة الحقيقية لكل منهما ..

فالقصة تدور فى قرية حول الصراع بين الحق والظلم ، فقد نكبت القرية بالاقطاع الذى يتمثل فى الامير ، والخولى الذى يحكم باسمه ، ويؤمن بالعدوان فيصر على الاستيلاء على اراضى القرية جميعها فلا يكون لاحد ملكية ولو سهما واحدا الى جانب الامير ..

وتبدأ الملكيات الصغيرة فى التهاوى امام جبروت الاقطاع ولا يبقى غير قطعة من ٢٠ فدانا يملكها رجل صالح اسمه القماش .. وحول القماش تتجمع المقاومة . كل اهل القرية يؤمنون بالرجل الطيب ، ويجعلون منه زعيما

واهمية رفاعى هنا فى انه يمثل بعد النظر المبنى على المنطق والذى لا يؤمن الا بالعقل .. ولذا يعترض على اسلوب الشيخ القماش الذى يرى بعض الامل فى اللجوء الى الامير لينصفه من الخولى . واهمية العبيط رزق انه يمثل الروح التى تملك القرية بما فيها من ابناء . ثم انه ينطق بالحقائق ، وربما يسبق الزمن فى التنبؤ بها .. هكذا رسمه احسان عبد القدوس أقرب الى الدراويش رغم ان اطفال القرية يزفونه ويهتفون بانه عبيط ..

ويظل رزق روحا للحقيقة . يحبه كل نظيف ، حتى اذا انحرف كانت علامة انحرافه ان يكره هذا الدرويش

وتنتهى التمثيلية بانتصار الحق ، لان ثورة ٢٣ يوليو تصبح حقيقة .. ولكن الباطل لا يقتنع بالهزيمة ، بل يغير جلده ، ليتخذ شكلا جديدا يستطيع به ان يحارب .. والغريب ان احسان جعل هذا الشكل الجديد يولد من شكل المقاومة الاولى .. لانه يتمثل فى عبد الرحمن ابن بطل المقاومة الاول الشيخ القماش .

طه قابيل

تقدمه: مديحة ...

قبل أن تنا...

كلمة الأسبوع

كل ضربة لا تقتلني.. تقويني

نيتشه

كتاب أعجبني

قرأت كتاب «مافوق مبدأ اللذة» لفرويد . يقول فرويد أن اللذة هي بداية تفريغ لمشاعر توتر معينة تنتج من احتياجات الجسد الانساني . هناك لذة الاكل وهي تحدث عندما تصل مشاعر الجوع الى قمتها ، فتتوتر عضلات المعدة ، وينحدفع الانسان الى الاكل بشهية هي دليل اللذة . ومع بداية الاحساس باللذة تبدأ المشاعر المسببة لها فى الاضمحلال ويمكن تحليل كل احساس باللذات المختلفة على نفس هذه القاعدة . احيانا مثلا يحدث ان يشعر الانسان منا باحتياج الى صديق يشرب معه فنجانا من الشاى . ويعانى مشاعر التوتر حتى يحقق رغبته . لحظة اللذة الكبرى هي اللحظة الاولى من تحقيق الرغبة ، وهي فى نفس الوقت بداية انكسار التوتر . ويدخل فرويد بعد هذا الشرح الى بحث اشكال اخرى لمناقشة السلوك العام لمختلف الناس

امال المرصفى

سهرة الأسبوع

شاهدت مسرحية الشهيد التي كتبها على مصطفى وقدمها اعضاء المسرح الحديث من ... سمير العصفورى . والمسرحية عبارة عن تابلوه قصير من الشعر الحديث يحكى قصة شه... شهداء المعركة . نرى فى البداية اخت الشهيد تناديه فيظهر لها شبحه يكلمها . يسالها الا ... فالشهداء لا يموتون . ويطلب منها ان تستمر واهل بلده فى المعركة حتى النصر . ... احسست فى هذا العمل بطابع السرعة . السرعة فى الكتابة وفى الاخراج . وقد يقال ان ... المسرح فى هذه المرحلة هى التى فرضت السرعة لكننى اقول ان الاناة مع ذلك افضل ، ... على تقديم اعمال لا تنسى ، بينما السرعة تفقد كثيرا من الاعمال روعتها .

عبد السلام محمد

أغنية أحبها

والاغنية لفايدة كامل تقول فيها :

السخط والغضب

والحقد واللهب

صبوهم على الاعادى

يا امة العرب

كتب كلمات الاغنية محمد كمال بدر ولحنها على اسماعيل . تغنيها فايدة بصوت يلهب المشاعر ويثير النخوة فى الصدور . احلى ما فى صوتها قدرته على تجسيد المعانى ونقل المشاعر المختلفة الى صدور السامعين ، فتتوحد افكارهم حول هدف واسلوب عمل مشترك . كلمات النص نفسها كلمات تعيش معنا هذه الايام . يضاف الى جمال الاداء ودقة المعانى دسامة الموسيقى والنغمات المصاحبة .

روحية القلينى

حكمة هذا ...

نفس الليل المشوشب
نفس المعبودات

نفس الآلهة الاغراب ...
الاغصان منكسرات

نفس الكلمات
ولد غلام بالامس لجارتنا

لكن غلاما اخر مات
مازالوا فى قريتنا
يحكون حكايات

نفس حكايات العام الماضى

حسان وصبرية همس ...
الحارات

حسان وصبرية الفتية ...
مازالوا يروون غرامهما

كيف انكسرت جرتها لما ...
النظرات

كان غرامهما طيرا يتغنى فى
القنوات

وتمر شهور يحترق القمح
ويطاطىء فيها النخل الهـ...
ويموت ابوها
هل يتزوجها

يتساءل بعض الجارات
صبرية منذ مات ابوها
تعرف ان العالم مات

محمد ...

امال المرصفى

عبد السلام محمد

روحية القلينى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 833-18-7-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليمة
الجزائر	١،٩٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
مريم فخر الدين
تصوير : غباشي الصباغ

بأقلام النجوم

ح المعركة .. وكرنفال الأزياء !!

لانفعالات التى أوجدها العدوان الامريكي البريطاني الاسرائيلي، ن تبقي بكل عنفوانها ، ويجب أن تظل قوية ثائرة لتواصل ا حتى تزيل تماما آثار العدوان وتقضي على مصادره وتقتلعها جذورها ليعيش العالم في امن وسلام ..

المعركة مستمرة .. واستمرار المعركة يتطلب منا ان نراجع الكثير نظام حياتنا ونتخلص من مظاهر الاسراف التى تكلفنا فوق نا ، وأن يكون شعارنا هو « كل قرش من اجل المعركة ا » ...

رز مظاهر الاسراف هو كرنفال الازياء الذى يستنفد جانبا ميزانية كل عائلة ، وفي تقديري انه يمثل أكثر من ٥٠٪ ميزانية الاسرة .. فكل سيدة تجري وراء احدث الموضات وآخر ي في طباعة الاقمشة .. وكل رجل يمتلك عشرات البدل والقمصان والكرافتات وغير ذلك من وسائل الاناقة فلو وجهت كل اسرة اهتمامها الى تخفيض « بند الكسوة » في ميزانيتها بحيث تكتفي بربع المبلغ المخصص لكانت النتيجة وفرا ضخما في نفقات الاستهلاك ولن يتحقق هذا الاقتراح ويصبح اقتراحا عمليا في تنفيذه مالم ا حدث مساواة كاملة في الازياء .. فمثلا من الممكن أن تنتج انعنا اقمشة رخيصة الثمن لصنع بدل الرجال ، ويتفق الجميع الا يسمح لرجل بارتداء بدلة الا من هذا القماش لفترة عامين لالة على ان يحتفظ بملابسه الحالية ويرتديها بعد هذه الفترة كما تنتج مصانعنا اقمشة خاصة للسيدات من النوع الذي يجمع الرخص والاناقة ، ويجري الاتفاق بين جميع السيدات على اء الفساتين من هذا القماش ونفس ما يجرى على الرجال نساء ، يطبق ايضا على الاطفال من الجنسين .. وتتفرغ صانع بعد ذلك لانتاج الاقمشة الصالحة للتصدير والتى تعود علينا بالعملة الصعبة التى تحتاجها نفقات الكفاح والبناء .

وتنفيذ هذا الاقتراح الى جانب نواياه الاقتصادية خاصة نسبة للعائلات كثيرة الافراد ، سيجعل كل منا يشعر تماما بانه يش في المعركة التى لن تهدأ الا اذا تحققت كل امانينا العربية وطنية

إحسان القلعاوي

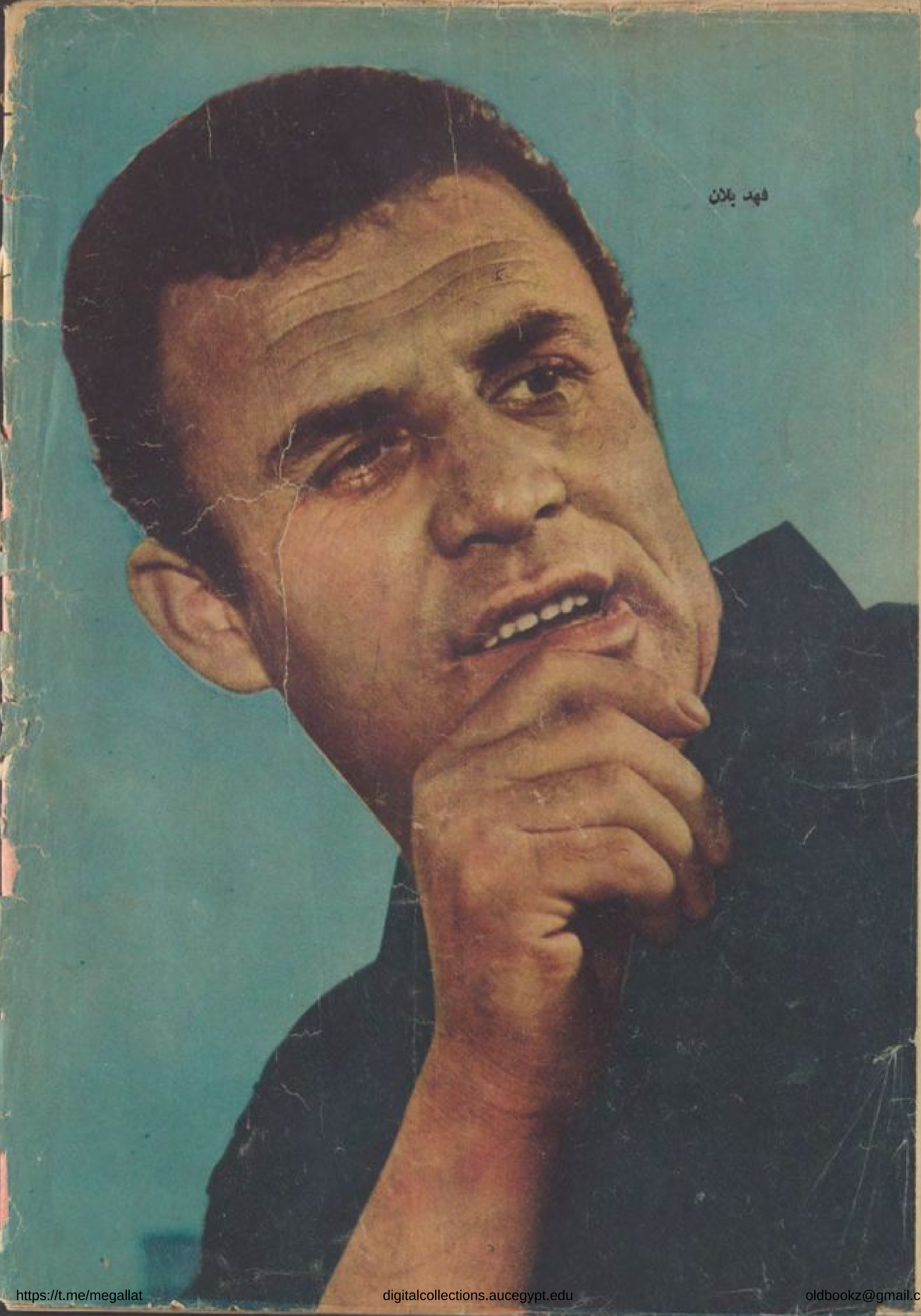
فهد بلان

الكواكب
العدد ٨٣٢ – ١ أغسطس ١٩٦٧ – ٥٠ مليما
مظاهرة فنية
في وكالة البلح!
الأغنية العاطفية
بين التأييد والاعتراض
قالوا .. إنها
فاتن حمامة الجديدة

فى شارع الأمل

للشاعر صالح جودت

بلادنا حـــدائق الغزل
نجومنا عل السما قبل
وبيتنا فى شارع الامـل

***

نسير فى بلادنا الجميلة
مواكباً مواكباً طويلـــه
نردد المبـــادىء الاصيله
ونحمل المشاعر النبيله
نستقبل الحياة بابتسام
وننكر الحياة فى الظلام
ونعشق الجمال والسلام
ودربنا الوفاء للعمــل
وروحنا لا تعــرف الملل
وبيتنا فى شارع الامـل

***

بلادنا .. ضفافها ملونه
بوردة وفلة وســوسنه
وهيكل وقبة ومئـذنة
تشرق منها الصلوات المؤمنة

وكم تصدت للشعوب المشركة
وكم تحدت سلطة ومملكة
وانتصرت فى الف الف معركة

ونحن للنضال لم نـزل
فكيف نستكين للفشـل
وبيتنا فى شارع الامـل

***

يا نيــل يا قصيدة الاله
يا نغما كانه صــلاه
يا قبلة الحب عل الشفاه
ويا حياة تسعد الحيـاة

سيكتب الله لك الســلامة
فانت مهد الحق والشـهامة
وشاطئاك الخير والـكرامه
وانت للحرية المثــل
يحمى حماك الناصر البطـل
وبيتنا فى شارع الامـل

صادروا الأفلام التافهة

بقلم : صبرى أبو المجد

استطيع دون اية مبالغة ان اؤكد انهذا الفيلم الرائع الذى شهدتهعذا الاسبوع- يلم معركة الجزائر - من اعظم احلد وافيم الافلام التى شهدتها حياتى . ولست ابالغ ايضا اذا قلت ان هذا الفيلم الجزائرى ، م انه الفيلم الثانى فقط فى تاريخ سينما الجزائرية ، قد تجاوز رحلة المحلية ، وانطلق سريعا - بكل قوة - الى المحيط العالمى ، سجل اروع انتصار فى معـركة سينما العربية ، التى خاضهاشعب مليون شهيد .. ليس فى الفيلم جم سينمائى ساطع ، وليس فى الفيلم نظر خليع واحد ، وليس فى الفيلم قصة مثيرة ، او اغنية مائعة ، ل ما فى الفيلم انه صور ثورة شعب لجزائر على حقيقتها بدون افتعال ، بدون مبالغة ، وبدون رقص على سلالم ، منذ اللقطة الاولى للفيلم س بأن الفيـلم جاد وثورى ، نابض بالقوة ، والعنف ، ومع ذلك ستطاع ان يشدك منذ الدقائق لاولى الى الثوانى الاخيرة ... قدم ورة الشعب الجزائرى البطل ضد لاستعمار الفرنسى فى ذلك الوقت . كما ى ، لم يحاول ان يجعل الناس لهم ملائكة ، ولم يحاول ان يقدم كل ابطال الثورة على انهم انبياء معصومون من الخطأ ، لم يكتف فقط تصوير الخط السياسى ، وانمـا م شرائح حية من المجتمع الجزائرى ان تصبح الثورة عمل الشعب ، اعطانا نموذجا للعديد من قواد ، الثورة منهم الذى يستسلم ات المظلات الفرنسية ، ولكنه يعترف فاذا ما وجد انه غير قادر ى تحمل التعذيب ، آثر الانتحار ، جعل من قميصه حبلا يشنق به نفسه ، وقدم من هؤلاء الثوار ، من ضعف امام التعذيب ، ويرشد ستعمرين الفرنسيين الى المكان لذى يقيم فيه زملاؤه ، وقدم فى الوقت نفسه «على بوانت» ورفاقه . طفل وامرأة ورجـل - الذين آثروا الموت ، بايديهم على ان يقعوا فى ايدى الاعداء ، وقدم ايضا الفدائى الذى ينسف عددا من الاعداء ، قبل ان ينسفوا المكان الذى يقيم فيه ، عالج الفيلم مشكلة المخدرات ، ومشكلة العاهرات ، وبعض المشاكل الاجتماعية الاخرى فى لقطات سريعة رائعة احدثت من الآثار النفسية مالم يحدثه فيـلم او افلام ، خصصت لهذه المشاكل ..

لقد خرجت من فيلم معركة الجزائر وفى نفسى امنية غالية عزيزة أرجو ان يحققها الوزير الثائر الفنان ثروت عكاشة ، وهى ان يامر بمصادرة كل فيلم انتجته السينما العربية تميز بالتفاهة والسطحية وان يمتد زمن هذه المصادرة الى ان تنتهى مرحلة النضال الشاقة ، المريرة ، التى يمر بهـا الشعب فليس اضر على مستقبله فى هذه المرحلة من عرض الافلام الجنسية والاغنية المائعة فى مباراتها السخيفة ، اذا ماوجدنا صعوبة فى ملء دور السينما بالافلام فاما ان نغلق هذه الدور ونوفر الاضاءة ونوفر الوقت الذى ينفقه الشعب لمشاهدة هذه الافلام واما ان نحول هذه الدور الى مراكز للثورة السياسية

اننا فى هذه المرحـلة ، يجب ان نبتعد فى تقييمنا للافلام ابتعادا تاما عن المقاييس القديمة ، القصة يجب ان تكون للكاتب الفلانى او الكاتب العلانى ، الفيلم يجب ان يشترك فيه فلان وفلانة ، و ... و ... والفيلم يجب ان يحتوى على كذا رقصة شرقية ، وكذا اغنية مائعة ، والفيلم يجب ان تحشر فيه بعض السيقان العارية ، التى تجلب الشباب المراهـق .. ويجب أن تكون مقاييسنا الجديدة متفقة تماما مع ظروفنا الراهنة التى نحياها ، اسطورة « السوق ماورا كده» ينبغى أن تنتهى ! حكاية الممثلة او الكاتب فلان يمكن ان يشيل الفيلم .. حكاية يجب الا يكون لها وجود فى هذه الايام .

اننا نضحى بمئات الملايين من الجنيهات التى كانت تجيئنا من قناة السويس ، ونحن نحرم شعبنا من الكماليات والاشياء غير الضرورية حتى ننجح فى ازالة آثار العدوان والقضاء على مصادره ، والتضحيات التى نقدمها فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ينبغى ان يكون لها نظائرها فى المجالات الفنية .. اننا نطالب لجنة التعبئة السياسية السينمائية بمؤسسة السينما وهى التى اجتمعت - مشكورة - وقررت تجنيد قطاع السينما لمواجهة آثار المعركة بانتاج افلام قصيرة تستهدف رفع الروح المعنوية للجماهير ، ان تهتم اهتماما خاصا باخراج الافلام الطويلة وان تهتم فى الوقت نفسه باعادة النظر فى الافلام الطويلة التى سبق اخراجها

ان واجب مؤسسة السينما فى هذه المرحلة الخطيرة ، ليس تقديم افلام قصيرة او طويلة بعـد فترة وانما من اهم واجباتها ان تنظف دور السينما من الافلام القديمة ، التافهة ، التى سبق اخراجهـا ! ولتكن التضحيات المالية ما تكن ، فنحن فى مرحلة لانهتم فيهـا الا بتكوين بناء الانسان العربى ، على اسس سليمة قوية ، والصحة ، مهما كلفنا ذلك الامر من تضحيات .. والسينما كجهاز ثورى فعال وخطير يجب الا يخضع للروتين ويجب ان يخرج عن كونه جهازاً يدر آلاف الجنيهات !

اننا كشعب لن نقدر الفيلم المصرى الآن وفى هـذه المرحلة الا بالقدر الذى يسهم به فى خدمة المعركة ..

« ثورة الجزائر » .. اول فيلم جزائرى يعرض فى القاهرة !

حورية حسن وفايدة كامل وشدى زايد ولبلبة وخلفهن محمد العزبى وعادل مامون يحصون حصيلة الحملة

حملة التبرعات يقودها الفنانون

مظاهرة فنية فى وكالة البلح

فايزة احمد ، فايدة كامل ، ناهد صبرى ، هدى زايد ، لبلبة ، حورية حسن ، محمد رشدى ، عادل مامون ، محمد سلطان ، محمد العزبى ، سمير الاسكندرانى .. قافلة من الفنانات والفنانين خرجت من الكواكب يوم الثلاثاء الماضى لتجمع التبرعات من وكالة البلح

● والحملة انفعال انسانى من اهل الفن ، وانعكاس لمشاعر وطنية جاشت فى صدور العشرات منهم .. الذين ذهبوا الى أحياء اخرى ، والذين بذلوا الساعات والجهد فى تشجيع المواطنين الاسخياء على التبرع لضحايا العدوان .. ومن الفنانين من اعلنت الصحف أسماءهم .. ومنهم من لم تعلن أسماؤهم ، وكانت حملة « الكواكب » تطوعا من هؤلاء الفنانين ..

● **ونظمت « الكواكب » حملتها بالاتفاق مع السيد جمال غز مدير مكتب السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الشئون الاجتماعية والاوقاف ، والسيد جمال غز هو المشرف على عمليات جمع التبرعات ، وقد انتدب اثنين من موظفى الشئون الاجتماعية جاءا بصندوقين مقفلين بالشمع الاحمر ، ومعهما ايصالات الدفع..**

● اختارت « الكواكب » حى وكالة البلح لانه الحى التالى لحى الصاغة فى الثراء .. صحيح أن تجاره يتاجرون فى قطع الغيار والخردة والبقية الباقية من مخلفات جيوش الحلفاء .. ولكنهم شيدوا العمارات من هذه التجارة .

وكان فريد بيومى توارة أمين وحدة الاتحاد الاشتراكى العربى فى سوق العصر مع حملة « الكواكب » .. يرسم لها خط السير فى الحى الذى يشبه بيت جحا

● **واكتظت الحوارى والازقة بالصبية والشباب والرجال يحيون موكب الفن فى حملة « الكواكب » واطلت بنات البلد من النوافذ يزغردن — ذلك اسلوبهن فى التحية — وفرقعت سدادات زجاجات المياه الغازية تكريما للضيوف ، وامضت الحملة اربع ساعات كاملة فى الحى الشعبى الثرى العتيق**

● قبل أن تبدأ الحملة قدمت فايدة كامل خاتما مرصعا بفصوص الماس والياقوت ، قالت انه هدية من مواطنة من اريتريا كانت تسمعها فى صنعاء اليمن ، ولم تكن تفهم ما تقول ولكنها رات الحماسة

تبرع بائع العرقسوس باحد عشر قرشا هى كل ما استفتح به .. وحيتــــــه فايدة كامل .

ليلة وفايدة ومندوب الشـئون الاجتماعية يحرر ايصالا لاحد المتبرعين

مـستبدة بالناس فطلبت الى زوجها ان يترجم لها .. كانت الغنية فايدة من أحرار الجنوب فالتهبت مشاعر الاريتيرية وانـــدفعت الى المسرح فتسلقت خشبته وقدمت خاتمهـــا هدية لفايدة ..

فايدة من فرط التـــأثر خلعت خاتما ماسيا من اصبعها واعطتــه للاريتيرية .. تحية متبادلة !

● **وقدمت ليلة اســورة من الذهب .. خبير فيه قال ان ثمنها كذا وستون جنيهـــا . وقدمت « اوردر » — اى امر عمل — من الاستوديو حيث يمثل زوجها حسن يوسف فى فيلم السيرك .. والاوردر اعتذار عن مرافقة الحملة. وقدمت حــورية حسن دبلة الزواج ، كذلك ارسلت هدى زايد فى اليوم التالى**

● كان اكثر التجــار الكبار فى حى الوكالة قد تبرعوا من قبــل للمجهود الحربى ولضحايا العدوان

ولكنهم ما أن التقوا بالفنانين حتى تبرعوا مرة أخرى.. أعلى التبرعات كانت من عزت الهوارى والسرجانى .. لا يقل عن هؤلاء أهميــة فى نظرنا أحد عشر قرشا تبرع بهـــا بائع عرقــوس واقـسم انها كل ما باع به — بالضبط كل الاستفتاح — وسبعة قروش من طالب صغير !

● **وفى الوقت الذى تفتحت فيه المحافظ الكبيرة والاكياس المتخمة فر عدد من أصحاب المحلات قبل الوصول اليها ، كان المواطنون فى مظاهرة الموكب تقرأ الاسماء على اللافتات باســـتنكار . أو تردد اسمه ان لم يكن على الحـــانوت لافتة . استهجان الناس كان اقصى عقوبة يمكن أن توقع على البخلاء !**

● كان لكــل مجمـــوعة من الفنانين — لان الدسنة انقسمت الى ثلاث فرق — اســـلوبها فى الاقناع . فايزة أحمد مع محمــد سلطان يثيران نوازع الانســانية

. . وفايدة كامل وناهـــــد وهدى وعادل ومحمد رشـــدى والاسكندرانى يلتــزمون الخطب الحماسية ، وليلة وحورية حسن ومحمد العزبى أخذوا الموضـــوع ظرفا وطرافة .. والعـــزبى يردد سقفوا يا جدعان للرجل الجـــدع اللى اتبرع بجنيه !

● **تجمع من الحملة ٢٥٧٫٠٣٠ جنيها ، فاذا اضفت اليها تبرعات المجوهرات فهى تتجاوز الخمسمائة جنيـــه . وقد عاد الفنانون الى « الكواكب » لفتح الصندوقين ،**

واجريت عمليـــة الحصر .. حطم محمد سلطان وسمير الاسكندرانى اقفال الصندوقين ببساطة تشهد لهما بمواهب أخرى .. وحسب عادل مأمون الحسبة لانه خـــريج تجارة ، وتحرر محضر بالحمـــلة واخذ مندوب الشئون الاجتماعيــة حصيلتها بعد أن وقع كل الفنانين والفنانات على المحضر ..

● رغم العرق ، والتراب فوق الوجوه ، والانهـــاك قالت فايدة كامل :

— احنا مستعدين نروح اسكندرية دلوقت ، اللى عنده بيت يبـــاع اللى ما عندوش ونكمل الحمـــلة هناك

وبالاجماع وافق الفنانون ..

ولكن « الكواكب » تريد أن تفتح الباب للفنانين الاخرين مع مجموعة الحملة الاولى ..

شكرا لهم .. شكرا لكل فنـــان خطا خطوة ، وجمع قرشـــا ، وسفح حبة عرق من أجل المعركة .. وضحاياها .. ومستقبلها

الفنانون .. واقتصاد

هى الدنيا طارت ؟

● كان عندى فى البيت ٥ بيشتغلوا . استغنيت عن اتنين . وفرت بذلك ١٠ جنيهات ! عندى عربية لونس ستيشن لشغل المكتب بتاعى . والمكتب الحقيقة مابيشتغلش للدرجة دى . عرضت العربية للبيع . وعلى ما تنشر الكلام ده تكون اتباعت ! المكتب نفسه فيه ١٠ موظفين وسعاة . حجم العمل فيه لا يتناسب ابدا مع عدد العاملين . لكن دى بيوت مفتوحة وربنا جعلنى لها سبب .. اقطع السبب؟ فى الظروف دى اظن حرام !

● فساتين الافلام كنت الاول اركنها ما البسهاش تانى . وافرق منهـا على صحاباتى وقرايبى . النهارده لا .. شارية ٣٥ فستان - بامر المخرج ! - لفيلم « حواء على الطريق » بالبس فيهم . وحافضل البس فيهم موش حاشترى ..

● لبت ايديه شويةفى مصروف البيت مفيش عزايم زى زمان ! ايجار شقتى ٦٠ جنيها . لا فى الشهر موش فى السنة ! افكر فى شقة ب ٣٠ جنيها .. كفاية !

● كنت اشترى خزين البيت - سمنة ارز . بصل . توابل . صابون .. الخ - كل ٦ أشهر . كانت ماما الله يرحمها متولية المسالة دى . من الشهر اللى فات ابتديت اشترى خزين شهر بشهر .

● ظروفنا مؤقتة وليست وضعادائما . كمان مفيش طريق آخر نمشى فيه غير اننا نناضل دفاعا عن حياتنا . وبقدر تحمل كل منا بقدر ما بنعجل بالانتصار !

ماجدة

ضغطت مصروفى الشخصى إلى النصف

● متعودة على المرونة .. فى اى ازمة تموينية ابحث عن البديل . فى ازمة الرز مارضيتش اشتريه بزيادة عن سعره ، وفضلت اعتمد على المكرونة . لما الطماطم بتغلى اطبخ سوتيه او بالصلصه البيضا !

بدات اضغط استهلاكى للسكر . خفضت عدد فناجيل القهوة التى اشربها فى اليوم من ٦ الى فنجـالين فقط . قللت من اصناف الحلو اللى كنت باعملها فى البيته واستغنيت عنها باى فاكهة رخيصة ! ما اشتريتش اى اقمشة جديدة الصيف ده . هدوم الافلام تكفينى وزيادة !

● مصاريف البيت ١٠٠ جنيـه فى المتوسط . احاول أن اضغطها لـ ٧٠ فقط استبعدت من مصروفى الشخصى كل البنود المتعلقة بالمظهريات . لا .. بلاش ارقام !

المهم اننى وضعت خطة لضغط مصروفى الشخصى الى النصف .. اشباع الضروريات يكفى . حتى مجرد اشباع الضروريات دون محاولة ضغطها والسيطرة عليها - فى مثل ظروفنا - يصبح ترفا !

● لا .. عمر انفاقى مازاد عن دخلى، وبالتالى عمرى ما كنت مدينة لاحد .

طبعا مدخرة قرشين احتياطى للضرائب وللايام قد تجيء بلا عمل !

نادية لطفى

نصف فنجال شاى للضيف .. يكفى

● شايفة ان الزيادة الجـديدة فى الاسعار وفى ضريبة الدفاع اقل مما يجب ومما يمكن ان يتحمله الناس وعدونا فى سينا جنبنا ! اعلى شريحة فى ضريبـة الدفاع ٦ ٪ من الاجر .. عندنا فيه قرار من نقابة الممثلين بخصم ١٠ ٪ من اجور الممثلين للمجهود الحربى .. بندفعهـا راضيين . ومقتنعين . ومستعدين ايضا لزيادة النسبة .. ياخدوا منى ٢٠ ٪ من اجرى للمجهـود الحربى .. انا راضية !

● اشترى خزين الشهر من البقال بنفسى . كان بيوصل ١٠ جنيهات . ضغطته لـ ٧ بس ! مصروفى الشخصى لا يزيد على ٨ جنيهات فى الشهر .. حقيقى .. لا بادخن وكان نفسى اكون بادخن علشان اوفـر النهاردة حق السجاير ! مقاطعة الكوكاكولا من ايام قرار المقاطعة . اشرب استرا . رخيصة ووطنية !

● عندى عربية « فولفو » . استعملها فى مشاوير العمل فقط . والمشوار اللى ممكن استغنى عنه بمكالمة تليفون يبقى احسن !

● نصف فنجال شاى للضيف يكفى بدلا من فنجال ملان . وارخص من ذلك واوفر حبة « بون بون » بتعريفة !

سميرة أحمد

الحرب !

أغنى الجميع واكثرهم دخلا : الفنانون • وهم أولى الناس ايضا بضغط انفاقهم وتنفيذ ما تقتضيه اقتصاديات الحرب •• كيف ؟ وما الاساليب الواقعية التى اتبعوها ؟ تعال ندخل بيوتهم • وعقولهم • وجيوبهم !

تحقيق :
عبد التواب عبد الحى

إذا خلص البوتاجاز أطبخ على الوابور !

● اعدت النظر فى كمية خزين البيت الشهرى . خفضت السكر من ٦ كيلو الى ٤ فقط ٢ باكو شاى بدلا من ٤ . كيلو زيت واحد بدلا من اثنين . علبة سمنة هولندى بـ ٦٥ قرشا بدلا من علبتين . قررت الا اشترى غير انبوبة بوتاجاز واحدة فى الشهر . مبروكة الشغالة منزعجة من ذلك .. بتسالنى : طيب ولما الانبوبة تخلص يوم ٢٥ منه ؟

قلت لها : تقعدى لاخر الشهر تطبخى لنا على الوابور !

● زوجى لويس عمل لنا بطاقة تموين طلعت من اسبوع بس . سوف استعملها .. عيد زواجى اول يوليه . .

كنت متعودة اعمل حفلة على الضيق . السنة دى ما عملتش قعدت انا ولويس سمعنا فيروز . وسعدنا بالتهانى اللى وصلتنا من الاحباب بالتليفون !

● اشتريت فستانين بيكة المتر بـ٨٣ قرشا فصلتهم بنفسى . غيرت فى تفصيلة ٥ فساتين قديمة .. بقت جديدة !

● متورطة فى دولاب بلاكار – دولاب حائط – بـ ٢٠٠ جنيه . اتفقت عليه مع النجار قبل العدوان . بصراحة : ندمانة اللى عملته فى الظروف دى !

سناء جميل

الأكل فى بيتى صنف واحد !

● يغرسنى النهارده منظر لمبة مولعة من غير لازمة . حنفية مية بتنقط . واحد يطلع علبة سجايره ويرش منها على ٥ اصحابه .. لازم نفوق باه !

● الاكل فى بيتى صنف واحد . مفيش عيل من اولادى يتامر ويقول الاكل ده موش عاجبنى . اللى يتحط قدامه ياكله ويحمد ربنا . لا .. بالاقناع طبعا ، موش بالاوامر والارهاب !

● كنت باشرب ٣٠ سيجارة . دلوقت العلبة لازم تكفينى ، ويفضل منها سيجارة للصبح كمان على بال ما اشترى غيرها ! كنت باروح سينما كل يوم لما اكون فاضى .. دلوقت مرة فى الاسبوع . لا ما اشتريتش هدوم الصيف ده ، ولا ناوى اشترى للشتا الجاى كمان ..

اكتشفت حاجة .. تلبس البدلة من دول على بنطلون بدلة تانية – بس بذوق – تلاقى نفسك كانك لابس بدلة جديدة !

● المناضلون فى الجزائر اكلوا فئران الجبل ايام ثورتهم . والسوفييت فى الحرب اكلوا ساندوتشات محشية بثلج سيبريا والانجليز اكلوا بيضه فى الاسبوع واحنا بنحارب جبهة من الاعداء الاقوياء الاغنياء .. ومن غير تضحيات يستحيل النصر !

محمد عوض

بيتى كان " دوار " للزوار قطعت رجلهم !

● قعدتها قدامى واديتها دوش توعية .. مراتى ! اصلى داخل المطبخ صدفة لقيت كومة من لقم العيش . فهمتها مشكلة القمح بابعادها السياسية . قلت لها ان الدولة بتدفع لك ١٩ مليون جنيه علشان تشترى انت الرغيف بتعريفة وهو بيكلف فى الحقيقة ٨ مليم ! من يومها مراتى تقطع الرغيف البلدى اربع تربع قبل ما تحطه على السفرة ، وتقطع الفينو ترانشات ! والمثل بيقول : لمها تلمك !

● بيتى كان دوار للزوار .. قطعت رجلهم ! كنت بادخن علبتين كليوباترة فى اليوم ، علبة واحدة النهارده بتكفينى . بطلت اعزم على حد – لامواخذة – من علبتى !

● عادل ابنى – ٩ سنين – كنت واعده بعجلة يركبها فى الصيف . شرحت له ظروفى وظروف البلد التنع . اشترط على ان ادفع ثمن العجلة للمجهود الحربى

● مسافر بيروت . سمحوا لى بـ ٢٠٠ ليرة فقط – ٢٧ جنيها تقريبا – اخدتهم من مراقبة النقد وانا مبسوط مع ان عقدى فى الحفلة التى سافرنى فيها بـ ١٥٠٠ ليرة . اى اننى ساعود للبلد بـ ١٣٠٠ ليرة . انما مبسوط . زمان كنت افاصل واقاوم واطلب زيادة . المرة دى قلت ياواد ان شاء الله تاخد اكلك معاك ساندوتشات . ان شاء الله تمشى فى بيروت ما تركبش تاكسى . ان شاء الله تشيل شنطك على كتفك

محمد رشدى

الطهارة الثورية
فى نوافذ الفن الأربع

بقلم : صالح جودت

فى الخطاب التاريخى الذى القاه الرئيس جمال عبدالناصر يوم الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للثورة ، اكثر من نقطة يجب ان يقف عندها اهل الفن

اولها ــ فيما اعتقد ــ الدعوة الى الطهارة الثورية ، والنقاء الثورى

الطهارة والنقاء ليسا مطلوبين فى العمل السياسى وحده

الطهارة والنقاء مطلوبان فى كل وجه من وجوه حياتنا فى كل وقت ، وهما مطلوبان اكثر واكثر فى هذا الوقت بالذات

وهما مطلوبان من كل مواطن وكل مواطنة ، لان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. كما قال الله عز وجل

والطهارة والنقاء يتطلبان من المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ــ وهى نوافذ الفن ــ ان يكون المشتغلون بكل هذه النوافذ قوما شرفاء جادين مدركين لجسامة المحنة ، ومشاق الخروج منها الى النصر

وهذا يقتضينا ان نقول شيئا لم نقله من قبل ، وهى ان الحياة الخاصة للفنان « او الفنانة طبعا » لم تعد ملكا له ، لا يجوز ان يحاسبه عليها احد

ويقتضينا بالتالى ان نتتبع خطوات كل فنان وكل فنانة ، وان نقصى المنحرفين منهم عن نوافذ الفن كلها

الفنان الذى يقضى نهاره فى سباق الخيل ، وليله فى الكاباريهات او على الموائد الخضراء ، لا مكان له فى هذا الوقت ، لان البلد محتاج الى كل درهم ينفق فى العبث والتسلية

والفنان المستغرق فى ملذاته لا مكان له فى هذا الوقت ، لان الضمير لا يحتمل اللذة فى وقت المحنة

والفنان الثمل او المخمور لا مكان له فى هذا الوقت الذى يتطلب عزائم صاحية وهمما واعية

والمشتغل باية نافذة من نوافذ الفن ، الذى يستغل منصبه فى الحصول على كسب لنفسه ، يجب ان يلقى به من النافذة

وانا لا اقصد بالكسب الرشوة بمعناها الواضح ، فقد تلبس الرشوة ثوب متعة ، او هدية ، او سهرة ، او الدماجا فى شلة من شلل « شيلنى واشيلك » او غير ذلك من الصور التى لا تعدو ان تكون فى حقيقتها لونا من صميم الوان الرشوة

اننا نريد ــ فى هذا الوقت بالذات ــ عملا جادا شريفا واعيا

نريد فنانين متفرغين لوجه الفن ، وفنا متفرغا لوجه الوطن

والشىء الذى ينبغى لاهل الفن ان يدركوه فى هذه الساعة ، ان المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون لن تستطيع ان تعطيهم ما كانت تعطيهم من قبل ، ستهبط الالاف الى مئات والمئات الى عشرات ، والعشرات الى آحاد

وعليهم بعدئذ أن يبنوا حياتهم على أسس جديدة قائمة على التقشف ، واللقمة المحدودة ، وعرق الجبين لسد الرمق

لقد انتهى وقت الاناقة ، والسيارات الفاخرة ، والسهرات الكبيرة ، وديكورات البيوت التى تكلف آلاف الجنيهات

وجاء الوقت الذى يعيش فيه الفنان راهبا فى محراب الفن ، فى مسجد الوطن

***

والنقطة الثانية من خطاب الرئيس التى تمس وجه الفن بالذات ، هى برامج الاذاعة ، او اغانى الاذاعة على التحديد

كانت اغانى الاذاعة خلال ايام المعركة لا تعدو الاناشيد الوطنية

واستمرت الاناشيد خلال الايام الاولى من النكسة ، الى أن ضاق بعض الناس ــ ولا أقول كل الناس ــ بها ، الى حد أنهم كتبوا للرئيس يشكون من كثرة الاناشيد ، ويبدون اشفاقهم من أن تتجه اسماع الناس الى اذاعات أجنبية يهربون اليها من اناشيد الاذاعة المصرية ، ملتمسين شيئا من الترويح عن النفس

وتغير البرنامج بالفعل ..

وعادت الاغانى العاطفية الى جانب الاغانى الوطنية

وقد لا أكون من اللوامين للنفس البشرية على ضعفها فى بعض الاحيان امام العاطفة ، وان كنت انا من المؤمنين بضرورة الحياة الجادة فى وقت المحنة

واذكر فى هذه المناسبة ، اننى تلقيت من الاستاذ خالد العزى ــ وهو اديب وشاعر ــ رسالة مرة يقول لى فيها انه لم يصدق وهو يدير مفتاح الراديو ويسمع بعض الاغانى من طراز « تحت الشجر يا وهيبة » وما اليها .. ان هذه هى اذاعة القاهرة ..

المهم ، ان فى كلمة الرئيس دعوة واضحة الى شعراء الاغانى الى انقلاب ثانى يلائم المحنة ، ويعمل لنفس الشىء الذى تعمل له الدولة ، وهو ازالة آثار العدوان

واذا كانت مهمة الدولة ان تزيل آثار العدوان عن الارض ، بالعمل السياسى والعسكرى ، فان مهمة شعراء الاغانى ان يزيلوا آثار العدوان عن النفوس ، باحلال الامل محل اليأس ، ورسم ابتسامات الرجاء على شفاه الناس ، بلون جديد من الاغانى ليس ضروريا ان يكون فيها ضرب وطعن ودماء ، بقدر ما فيها من عاطفة دافئة نحو كل ما فى هذا الوطن من قيم جمالية

ان انشودة كانشودة « الكرنك » مثلا .. تحدثنا عن امجاد فى تاريخنا لا تزال حية نابضة

وانشودة كانشودة « الجندول » تتحدث عن قيم جمالية وعاطفية عالمية ، ولكن الشاعر فيها يرجع ليقول لحبيبه الذى يرافقه فى الجندول :

قلت والنشوة تسرى فى لسانى
اين ماء النيل ، اين الفتان

ويقول له :

آه لو كنت معى نختال عبره
فى شراع تسبح الانجم اثره
حيث يروى الموج فى اجمل نبرة
حلم ليل من ليالى كليوبتره

هذه وطنية .. ولكنها وطنية عاطفية لا جفاف فيها ولا دماء

والوان كهذه ، هى المطلوبة الآن ، الى جانب اناشيد الامل فى المعركة القادمة

يجب ان نعترف بان الاناشيد الجافة المحرقة خدعتنا وضاعفت من اثر النكسة فى نفوسنا

ويجب ان يدرك شعراء الاغانى

ان الروح التقليدية التي عاشوا بها عشرات السنين ، قد اصبحت غير ذات موضوع

***

بقيت نقطة من خطاب الرئيس ، هي دعوته العظيمة الى التمسك بمبادىء الدين

انا في حاجة الى الله في كل وقت ..

ونحن في هذا الوقت بالذات ، احوج ما نكون الى الله

انه يلهمنا الصبر على قضائه ، ويوحي لنا ان نتقي ونتقي ونتطهر ، ويهيىء لنا الامل في الخروج من المحنة

لهذا قال فولتير : اننا في حاجة الى الله ، ولو لم يكن الله موجودا لاخترعناه

وعندما سئل الماريشال بيتان عن السر في هزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية ، قال : لانها هجرت روح الله ، ولابد لها – اذا ارادت النصر – ان تعود الى روح الدين

الى هذا ادعو كل شاعر وكل كاتب وكل فنان

انني لا اريد ان اشير الى اعمال معينة بالذات ، في عالم الشعر ، وفي عالم المسرح ، ظهرت خلال الاعوام القريبة الماضية ، لان هذا ليس وقت حساب ولا عتاب ، بل وقت توحيد للطاقات والمواهب في سبيل النضال والبناء

ولكن الحقيقة التي لاينكرها احد ، ان الاعوام القريبة الماضية قد شهدت في تواكلا الفن الاربع ، لتجمعات وتكتلات متشككة ، صدرت عنهما اعمال ادبية وفنية متشككة ، متأثرة بتيارات فكرية متحررة من الروحانيات

فلنسدل عليها الستار

ولنعد الى الله ..

لابـــدّ أن نجـــد.. النغمة الصحيحة

جــلال فــؤاد

تدور في الصحف والمجلات ، حملات ومناقشات ، حول ما هو الفن المطلوب لحاضر ومستقبل المجتمع العربي الكبير . وكأن الاصابع تشير الى اتهام فنوننا بانها كانت لاهية عن مهمتها الاساسية .. وهي المشاركة في بناء المواطن العربي

ولم يعد سرا أن السينما المصرية استحوذت على النصيب الاكبر من الحملات . وتوالت اللطمات عليها من كل جانب .. في المجال الدولي ،والعربي ،والمحلي ، تكاد تجمع على انها « تافهة »خالية من الفكر والتقدم العلمي .. لا تستطيع أن تقف بجانب الفيلم في دول اخرى نامية

وهذه الحقيقة جعلت المسئولين يسارعون الى استيراد الافلام من الخارج لملء الفراغ الذي حدث في النطقة . ولكن هل هذا يعتبر حلا ؟

والفن الثاني الذي دار حوله النقد الشديد ، هو فن الموسيقى والغناء . وربما اصاب الاذاعة بعض هذا النقد .. وقد اشار اليه الرئيس في خطابه .. لان الجماهير تعتبر الاذاعة مسئولة مسئولية مباشرة ، بصفتها المنتج الوحيد لفنون الموسيقى والغناء في بلدنا !! باعتبار ان شركة الاسطوانات ليست لها فاعلية

وجدير بنا ان نخرج الموسيقى من الحديث ، فما زلنا حتى يومنا هذا لا نعرف الطريق الى الموسيقى وكل الانتاج الفني محصور في الاغنية فقط . والاحصاءات وبرامج الاذاعة خير دليل على ذلك . ولا اعتقد ان عدم الموازنة بين الانتاج والموسيقى وبين الانتاج الغنائي ، امر ترضى به الجماهير . وربما كانت سياسة الانتاج الفني التي تعتمد على الاغنية ، بحيث ان كل مائة اغنية يقابلها قطعة موسيقية واحدة .. السبب في المشاكل التي تواجهها الاذاعة .. دون قصد منها .

وقد شكلت الاغنية مشكلة خلال الجولة الاولى من المعركة ومابعدها. بعض الجماهير شكا بانها اصبحت لا تطيق النشيد وهددت بالتحول عن اذاعتنا . واعتقدت الاذاعة ان الحل السليم هو تحويل الدفة الى الاغاني العاطفية القديمة . وثارت الجماهير واشتكت لان شعورهم لا يتحمل سماع هذه الاغاني

وكلا الطرفين له كل الحق . فليس من المنطق ان نسمع الاناشيد ليلا ونهارا . وليس من المنطق ايضا ان نسمع الاغاني العاطفية القديمة في ظروف حساسة مثل التي نمر بها . ونحن اذا حاولنا ان نناقش المشكلة نجد ان اسبابها تمتد الى جذور بعيدة .. وعادات انغرست في اعماقنا .

اولا : لم نتعود في حياتنا ان نردد الاغاني القومية والاناشيد الا في الظروف القاسية فقط . فاذا حدثت في المنطقة العربية امور خطيرة ، حولت الاذاعة المفتاح نحو الاناشيد . لم تختفي بمجرد زوال الاسباب .. كما هو الحال في اغاني المناسبات

ثانيا : ان الاغاني العاطفية التي كانت تذاع على الجماهير ، لا تهم سوى فئة معينة .. الذين يحبونه فقط .. وربما انضم اليهم الشباب المراهق . والغريب ان هذه الاغاني – وهي الغالبية – لا تتناول سوى الجانب السلبي من العاطفة .. الجانب الذي يدعو الى اليأس والاستسلام .. الجانب الزاخر بالبكاء والحزن . ويكفي ان نستمع الى الرجال من مطربينا ونرى مناظرهم لنتأكد من هذا السم الخطير الذي يسلب هذا الشعب نخوته ويقظته .

ثالثا : الاغنية لا تتقدم الثورة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تشمل حياتنا .. وانما تسير في خط مواز لها . بمعنى انها تهتم بالانعكاس الظاهري للثورة وبصورة مباشرة ساذجة . بينما يجب ان تكون الاغنية قائدة ومؤثرة في الجماهير العاملة في كل مكان .. يجب ان تكون موجهة للمجتمع ككل وليس لطبقات معينة

من اجل هذا كله اشار الرئيس في خطابه الى هذه المشكلة بانه لابد ان نجد النغمة الصحيحة

واعتقد ان الجماهير الان تطالب بشيء جديد في الاغنية بعد ان رفضت الاشكال القديمة . يجب ان يبدأ الفن عندنا منطلقا جديدا بمفاهيم جديدة .

معنى هذا ان نغير شكل الاغنية واسلوب الاداء . الشكل القديم متجمد . فاذا كان يصلح للقرن التاسع عشر في مجالس الانس والقصور ، فهو لا يصلح للقرن العشرين .. والدول تتطلع الى الحرية والاستقلال وبناء اقتصادها القومي . اننا نحتاج الى الاغنية القصيرة والمضمون الذي يرتبط بالجماهير والبناء الاجتماعي .

معنى هذا أن نغير من اسلوب الاداء في الغناء والعزف والاخراج . فليس كل صوت يصلح للغناء .. وليس كل من قلد مطربا معروفا اصبح هو الاخر مطربا معروفا . كما أن الطراوة والنعومة والتخنث يجب أن تختفي نهائيا . المطرب يجب أن يوضع في مكانه الصحيح .. فلا يصبح الموجه والمؤثر في الاغنية .

وتغيير اسلوب الاداء في العزف هام للغاية .. كما ان اخراج الاغنية لا يقل اهمية عن العزف .. كلاهما يجب أن يعتمد على العلم اولا واخيرا وليس على الارتجال والمصاحبة

وفي هذا المكان في العيد الرابع عشر للثورة في العام الماضي تمنيت خمس امنيات : الاولى: ان يكون عندنا جهاز موسيقي قوي على مستوى المسئولية ، يخطط لها وان استدعى الامر الى تخصيص مؤسسة لها بشرط حسن اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب. الثانية : ان نشاهد اجهزة موسيقية وغنائية في محافظاتنا .. وقد بدأت هذه الامنية تتحقق في بعض المحافظات. الثالثة: تصحيح الاوضاع بنقابة المهن الموسيقية وتغذيتها بدماء شابة جديدة . الرابعة : ان تعمم الثقافة الموسيقية اسوة بالرياضة . الخامسة : ان يرتفع مستوى اداء العازف او المغني وان يعرف المؤلف ماذا يجب ان يعطيه للشعب

وفي العيد الخامس عشر للثورة لن اتمنى جديدا سوى أن تتعرف فنون الموسيقى والغناء على دورها القيادي للشعب فتبدل من اشكالها وطريقة ادائها بما يحقق اهداف المجتمع العربي الكبير .

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● ملاحظة تتعلق بالدول الممثلة في اسبوع افلام المهرجانات للدول الصديقة . لماذا لم يتضمن المهرجان افلام بعض الدول الصديقة التى اثبتت في ايام الشدة انها تقف معنا، مع الحق ، رغم كل ماتعرضت له من ضغوط ومن تهديدات بقطع معونات اقتصادية . كم كنت احب ان يتضمن المهرجان فيلما هنديا . ومن المعروف ان افلام المخرج الهندى الكبير « ساتياجيت راى » حققت في السنوات العشر الاخيرة نجاحا عريضا في مهرجانات السينما الدولية . بل ان ثلاثيته المشهورة « عالم ابو » قد دخلت في تاريخ السينما واعتبرت كمرحلة من مراحل تطور السينما في العالم . وجدير بالذكر ان افلام ساتياجيت راى — وهى ليست تجارية بالمعنى المعروف، اى ليست من افلام شباك التذاكر — لا تعرض في بلادنا مع الاسف الشديد . كم اتمنى ان تنتهز مؤسسة السينما هذه الفرصة لكى تقدم لنا افلام هذا الفنان الهندى في « الاسبوع الثانى من افلام المهرجانات للدول الصديقة » الذى سيقام في ٦ اغسطس .

ونحب كذلك ان نرى في هذا المهرجان فيلما من دولة صديقة اخرى هي يوغوسلافيا . وهى من الدول التى لا تعرض افلامها في بلادنا والتى لا يعرف جمهورنا شيئا عن مخرجيها ونجومها على الرغم من ان الفيلم اليوغوسلافى حقق في السنوات الست الاخيرة مستوى فنيا رفيعا وبدا يغزو مهرجانات السينما الدولية . واقرب مثل لذلك مهرجان « كان » الاخير الذى اقيم في مايو ١٩٦٧ . وفيه فاز الفيلمان اليوغوسلافيان الطويل والقصير بجائزة المحلفين . والفيلم الطويل اسمه « انا قابلت بنفسى غجرا سعداء » !..

❋ عرض التليفزيون في الاسبوع الماضى فيلم «مراتي مدير عام» وهو فيلم جديد ظهر في سنة ١٩٦٦ اخرجه فطين عبد الوهاب وقامت ببطولته شادية مع صلاح ذو الفقار وكريمان وعادل امام «المع نجوم الفكاهة الجدد» وتليفزيوننا يستحق التهنئة لانه نجح في ان يصل الى ما لم يصل اليه اى تليفزيون في العالم . فمن المعروف ان شركات السينما تمنع محطات التليفزيون من شراء اى فيلم قبل أن تمضى خمس سنوات على عرضه الاول ، فاى فيلم يراه الناس في التليفزيون في اى بلد هو فيلم عمره خمس سنوات على الاقل . ولكن المسألة لا يمكن ان تمر بهذه البساطة . فهناك سؤال مهم : ماالذى جعل مؤسسة السينما تتصرف بهذا الشكل الغريب ؟.. هل تدفعها مشكلاتها المالية الى مخالفة هذا التقليد المتبع في جميع بلاد العالم ؟...

هل فكرت المؤسسة في نتيجة تصرفها هذا ؟.. اغلب الظن انها لم تفعل . وانا لا اتهم سياستها بالسذاجة او قصر النظر وانما يخيل الى ان تصرفها الغريب هذا سيصيبها بخسائر هائلة في كل افلامها المقبلة والسبب بكل بساطة ان الجمهور سيقل اقباله على الافلام الجديدة التى ستعرض في الموسم القادم وما يليه لانه سينتظر حتى يرى الافلام « ببلاش » في التليفزيون بعد عرضها بسنة واحدة فقط !!!.

واذا كانت مؤسسة السينما مهددة الان بما يشبه الافلاس ، فان من المؤكد ان هذه التصرفات رايحة تجيب داغها قريبا !

● قرات بدهشة شديدة جدا اعلانات فيلم « اجازة صيف » . سبب الدهشة هو ان اسم « زكى رستم » مكتوب تحت اسم «نيللى» مع ان دوره في الفيلم اكبر من دورها بكثير !!. انها اهانة ، لا لزكى رستم فحسب وانما للمتفرج وللفن وللذوق . فلا يمكن ان تكون هناك مقارنة بين فنان كبير وقدير وعريق مثل زكى رستم وممثلة ناشئة لاتزال وجها جديدا لا يجد المخرجون مواهبها الا عندما تقف امام الكاميرا بمايوه او قميص نوم او بنطلون! وعيب ان يوجد في بلدنا فنان يقف في صف واحد مع تشارلز لوتون وفردريك مارش وجان جابان ، وتعجز السينما المصرية عن استغلاله ، وتفصيل افلام على مقاسه ، ووضعه على الاقل في مكانه الصحيح .

● اعظم واقوى فيلم عرض في بلادنا منذ عرفنا السينما حتى الان

شادية .. تهنئة للتليفزيون لعرض فيلمها « زوجتي مدير عام » !

● الى متى ستظل المكتبة العربية خالية من كتاب عن تاريخ المسرح المصرى ؟.. لماذا لا تكلف وزارة الثقافة زكي طليمات بتاليف هذا الكتاب ؟ان هذا الفنان الكبير الذى تخرج على يديه جيل من اساتذة المسرح الان ياتى الى القاهرة، ليقضى اجازة الصيف بها ثم يعود فى سبتمبر الى الكويت حيث يعمل عميدا لمعهد التمثيل الذى انشاه بها.وزكي طليمات هو اقدر فنان عربى على تاليف هذا الكتاب ،انه لا يعرف تاريخ المسرح فقط ، بل انه قد عاش هذا التاريخ وصنع فصولا منه بنفسه . فهو الذى انشا معهد التمثيل بالقاهرة سنة ١٩٣٣، وهو الذى حول التمثيل من التهريج والفهلوة الى دراسة علمية منظمة.امنحوا هذا الفنان تفرغا سنة او سنتين ليسجل لنا تاريخنا الفنى .

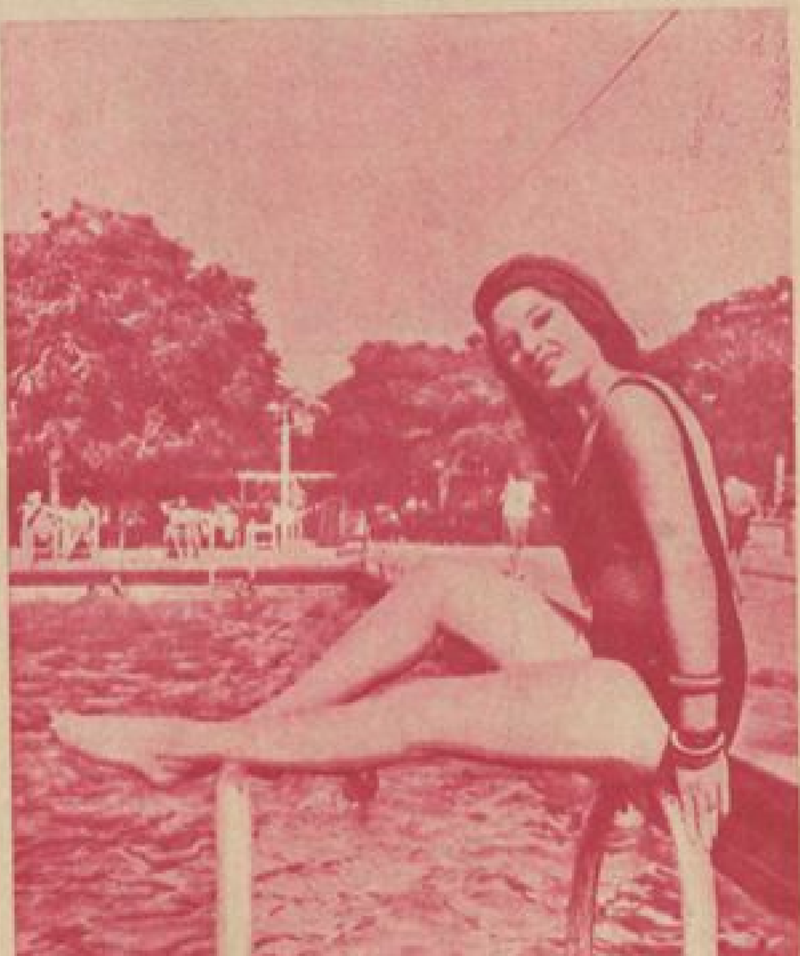

نيللى .. اسمها اهانة لزكى رستم !

هو فيلم « معركة الجزائر » .. انه تجربة فنية غير عادية . ولذلك فانه يجب ان يعامل معاملة خاصة . يجب ان يستمر عرض هذا الفيلم سنة كاملة على الاقل . يجب ان يسجل رقما قياسيا فى طول العرض الاول وفى ايرادات شباك التذاكر وفى عدد المتفرجين . وهذا لن يتحقق الا اذا قامت كل هيئة فى بلادنا بحجز حفلات كاملة لافرادها. فهذا فيلم يجب ان يراه كل عربى. بل يجب ان يدرسه وان يحفظه جيدا وان يفهم كل لقطة وكل مشهد وكل موقف فيه . اما معهد السينما فيجب ان يضيف الى مواده التى يدرسها الطلبة مادة جديدة اسمها « فيلم معركة الجزائر » . وهكذا ينشا عندنا جيل جديد من السينمائيين المثقفين الواعين الذين يفهمون ان الفيلم يمكن ان يكون ناجحا وان ينال الجائزة الاولى فى اعظم مهرجان دولى للسينما ، وهو مهرجان البندقية ، دون ان تكون فيه قصة حب ، او مشهد فكاهى ، او جنس ، أو نجوم مشهورة .جيل جديد يدرك الحقيقة ويعالج اخطاء السينمائيين الذين اخلوها بالفهلوة والذين افسدوا ذوق المتفرج والذين عششت فى اذهانهم اوهام لااساس لها اسمها . الجمهور عاوز كده ..

✻ تصدر وزارة الثقافة مجلة ناجحة هى مجلة « المسرح » التى يتضمن كل عدد منها نصا مسرحيا ودراسات تهم المسرحيين وعشاق المسرح لماذا لاتصدر الوزارة مجلة «الموسيقى» ؟ .. ومجلة «الفن التشكيلى»؟ .. ومجلة « السينما » ؟.

● بين يدى الان اردا كتاب اخرجته مطابع القاهرة !.. كتاب احاول ان اتم قراءته منذ اكثر من شهر . ولكننى كلما قرات منه ثلاث او اربع صفحات اجد نفسى مضطرا الى القائه بعيدا عنى وانا اسب والعن واشعر بمنتهى الغضب لان المسئولين عن نشر هذا الكتاب لم يمنعوا اخراجه من المطبعة ولم يوقفوا تداوله فى الاسواق بعد ان اكتشفوا هذه الفضيحة المشينة ولانهم سمحوا بان تصل هذه الفضيحة الى كل بلد عربى . فهذا الكتاب لاتخلو صفحة واحدة من صفحاته من كبشة اخطاء مطبعية فاحشة الى درجة تعجزك فعلا عن متابعة القراءة . ومع اننى كنت فى لهفة الى قراءته ، فقد اصبحت اكره مجرد النظر اليه الان . ومن المؤلم حقا ان ناشر الكتاب ليس جديدا فى السوق ، وليس صغيرا . انه « مكتبة النهضة المصرية » . واسم الكتاب هو «قرية ظالمة » للاديب الكبير الدكتور محمد كامل حسين .

✻ أعلنت مؤسسة المسرح برنامج الموسم القادم . وقد لاحظت أنها اختارت بين المسرحيات العالمية التى ستقدمها مسرحية واحدة لشيكسبير هى مسرحية « هاملت » . وهذه المسرحية بالذات قدمها المسرح العالمى منذ سنتين على خشبة دار الاوبرا ، واخرجها السيد بدير ، وقام ببطولتها كرم مطاوع وزيزى البدراوى وزوزو نبيل. فلماذا تريد المؤسسة ان تعيد تقديمها الان ، بينما لديها مسرحية اخرى لشيكسبير جاهزة للعرض منذ سنتين واجريت عليها بروفات لمدة ثلاثة اشهر وفى آخر لحظة ارجىء تقديمها وهى مسرحية « روميو وجولييت » التى لم تعرض على مسرحنا المصرى منذ أكثر من ثلاثين سنة .وكان كمال عيد قد اخرجها للمسرح العالمى واسند بطولتها لوجهين جديدين ولكنها ركنت على الرف !!

● نجم عزيز آخر حزنت عليه هذا الاسبوع . مات سبنسر تراسى الممثل القدير العجوز . ذهب ، وبقيت ذكريات افلام عظيمة لاتنسى مثل «العجوز والبحر» ، و«محاكمات نورمبرج» و «وفاة بائع متجول». لقد كان واحدا من جيل النجوم العظام : تشارلز لوتون ، وفردريك مارش ، وجارى كوبر ، وبول مونى ، ووالاس بيرى، وراى ميلاند وادوارد ج. روبنسون ، وجان جابان ، وميشيل سيمون ، وكنت عندما ارى فيلما لواحد من هؤلاء الفنانين الكبار ، يصعب على حال نجومنا الكبار زكى رستم وحسين رياض وزكى طليمات وحسن البارودى وسراج منير وعباس فارس . انهم لم يقوموا أبدا بدور البطولة فى السينما ، لان جميع افلامنا متفصلة على بنت حلوة وشاب حليوة !!.. وكنت فيما مضى اتصور ان هذا يرجع الى ان معظم منتجينا ليسوا سوى تجار . ثم اصبح عندنا قطاع عام . والنظرة التجارية هى هى . بل ويمكن اغلى كمان !!..

حديث مع : **زكي طليمات** .. كتبه : فوميل لبيب

> **القليل من العلم يفقد الإنسان رأسه**
> **والكثير منه يعيد إليه عقله !**
>
> زكي طليمات

● توسيع الرقعة المسرحية عمل محمود .. وإنما يؤخذ عليه :
● عدم تدبير المسارح ● عدم توفير النصوص

● **باسلوب تلغراف :**

- انا قادم من الكويت ، اجازتي اقضيها في القاهرة الى اخر اغسطس ، في الاجازة اختار ثلاثة اساتذة مصريين لمعهد الكويت في العام القادم نضيف للمعهد سنته النهائية - السنة الرابعة - وبهذا نضيف الى مواده التذوق الموسيقي والالقاء وتخطيط الوجه . انني انتظر ميزانية الكويت يقرها مجلس الامة هناك ويوافق على مطالبي للمعهد . سيتخرج في المعهد اول دفعاته في يونيه القادم ، احد عشر طالبا بينهم فتاتان هما مريم صالح واحلام دفش وهما كويتيتان ابا واما . يأخذ الطالب او الطالبة ٢٠ جنيها شهريا ... والدراسة ليلية وبعض هؤلاء يدرسون في معاهد اخرى ويأخذون ٤٠جنيها غير العشرين .. والكويتيون شغوفون بالعلم والاطلاع ، ومستوى ذكائهم مرتفع لانهم اهل ثغر . تظلمهم لو ربطت تفتحهم وانفتاحهمعلى الثقافات بالبترول ، فعمر البترول عشرون عاما ، هم قبل ذلك جوابو آفاق على متن السفن والبواخر . يحملون التمور زمنا واللؤلؤ فيزمن يليه.فيالكويت ازمةفيالفتاتات ولكنها ستحل مع الزمن . انني صادفت هجوما عنيفا من رجال الدين لانني ناديت في اذاعة الكويت بناتها بان يفتحن اعينهن على ما في الفن من جمال ... ويقدمن على المعهد ..

● **من الماضي :**

- في عام ١٩٢٢ اهتز الشرق الاسلامي بحدث مثير ! فقد صحب امان الله خان ملك الافغان زوجته ثريا الى اوربا . هناك طرحت عنها الحجاب والنقاب والتقطت لها الصور ونشرتها الصحف وبا داعية دق فقد ثار شعب الافغان بقيادة رجال الدين وعاد امان الله خان فلم يجد العرش . وارتعد الملك فؤاد من هذا الحدث .. وكان في مصر حدثان يشقان طريقهما الى الوجود .. اولهما تحويل مهنة التمريض من الرجال الى ملائكة الرحمة ، والثاني فتح معهد للتمثيل . وعلى الفور صدر قرار بالغاء المشروعين ، وكان زكي طليمات في اوربا يتسوق اساتذة للمعهد الذي كلف بانشائه وعاد ليجد حلمي عيسى وزير المعارف اذ ذاك قد الغى المعهد . الاسم لعلوبة والفعل لامشير، فقد الصقت عملية الالغاء بحلمي عيسى مع انها للملك فؤاد .. وهاجمت روز اليوسف حلمي عيسى واشبعته تهكما واطلقت عليه نعته الذي لصق به حتى الموت وهو « وزير التقاليد » وكان رجال الدين قد قالوا في زكي طليمات ما قال مالك في الخمر ! وهاجمه الشيخ محمد الظواهري في الاهرام وقال عنه انه فاسق وكافر ، واجاب زكي طليمات في روز اليوسف انه لا يقل اسلاما - ان لم يزد - عن الشيخ الظواهري لانه من شجرة اصلها الحسين ﷺ على وشاهده على ذلك مسجد في حمصعمره يزحف الى الالف من الاعوام بناه ابوالفضائل طليمات الحسيني . على ان بعض ائمة المساجد كانوا يدعون على زكي طليمات ان يخرب الله بيته في ذلك الحين ، ومنذ خمسة اعوام كان في الكويت امام مسجد يقول في دعائه اثناء خطبة الجمعة :

- اللهم اخرب بيت الصهاينة ..

فيردد المصلون :

- آمين ..

- اللهم اخرب بيت زكي طليمات

- آمين ..

زكي طليمات هو الذي بدأ الحركة الفنية في الكويت !

● **باسلوب فيه مرارة :**

- كنت في مستشفى الرمد لما بدأ العدوان ..معيراديو صغير قوته محدودة ولا يسترق السمع الا لمحطات الاردن والعراق بالاضافة الى الكويت ، التهاب القرحية تطلب عملية اغلقت فيها عيني اياما .. ويبدو ان الظلام يجسم الاخطار . جاء الممرضون فسألتهم ما معنى كل هذه الاناشيد فقالوا ما يعرفون .. واستعرت راديو اكثر قوة لاتابع المعركة وانا في فراش المرض وظلام الاربطة علىعيني الحق انني غضبت من الاسلوب الذي صورنا لاوربا ولشعوب العالم ..

وانني على يقين الآن من ان المحنة لها جوانب ايجابية مشرقة وانها جعلتنا نضع ايدينا فجأة على عيوب كثيرة فينا فنعيد النظر في كل شيء على ضوئين : احدهما من العقل ، والثاني من الجدية التي لابد منها للتخلص من آثار المحنة . ونستطيع ان نشق الآن طرقا جديدة في كل ميدان يحتاج للاصلاح . خذ السينما مثلا ... انني حزين لما صارت اليه هذه الصناعة التي عاصرتها زمنا كانت فيه الثانية بين صناعاتنا ! وكانت تقدم في العام مائة فيلم واكثر ... صحيح ان نصفها ، او حتى ثلاثة ارباعها غث ، ولكن كان هناك عمل ونشاط وسيادة للفن العربي .. اما الآن فقد علمت ان حصيلة العام الماضي لم تصل الى عشرين فيلما .. ما هذا ! كيف نترك ميدانا لنا فيه سبق ثلث قرن ..

● **وباسلوب اشد مرارة :**

- جاءني في الكويت محمد الطوخي وعمر الحريري ، والاثنان من تلاميذي واخصهما بتقدير يليق بهما . جاءاني يطلبان عملا .

درجة الحماس والنضال عند زكى طليمات لم تتغير .. ان حماسه فى شبابه لم ينكمش بتقدمه فى السن ..

● المنافسة هى الجناح الأول للابداع .. وجناحه الثانى القلق !
● محنتنا الحالية برغم كل شئ لها جوانب إيجابية مشرقة

فسألتهما فى ارتياع : فماذا حدث فى المسرح عندكم . الفرق كثيرة والنشاط ... واحتضان الدولة ؟ قد كنا فى الماضى نعمل وليس لنا غد ، اما الان فالفنان فى مصر ترعاه الدولة وتكفل له الرزق المستديم .. ماذا اذن ؟ وتابعت الاخبار فعرفت ان الحركة المسرحية مازالت تعانى من بعض المشاكل الاساسية ... وانها تحاول ان تتخلص من عقبات كثيرة ... وان بعض ابناء المسرح الاصلاء مثل محمد الطوخى وعمر الحريرى لا يستطيعان الحياة من المسرح ... وهذا امر لابد ان يتغير ... شئ مؤسف أن يخسر المسرح محمد الطوخى وعمر الحريرى وغيرهما من الموهوبين

● **من الماضى :**

واذا تحدث زكى طليمات من المسرح فلا بد ان تفتح اذنيك طريقا الى عقلك ، فهذا الرجل يلامس السبعين من الاعوام ثلثاها للمسرح معاناة وعرق وضنى .. ومعارك ! كان ابن ناس ويحب الفن .. فى وقت اما ان تكون فيه ابن ناس واما ان تكون فنانا . وكان عبد الرحمن رشدى المحامى هو القدوة فقد ترك مكتب المحاماة ليعمل على المسرح فقالوا عنه انه كالذى يسير عاريا فى الطريق . فى ذلك الحين عشق يوسف وهبى الفن فطرده أبوه من البيت ، ابو زكى طليمات كان ميتا ولهذا طردته امه . ولما سافر الى فرنسا ليدرس الفن تلقى أول صفعة من استاذه مدير الكوميدى فرانسيز الذى شاهده يمثل فقال له :

ـ كل ما تقوله خطأ ..

فلما رآه مرتاعا ، استطرد يقول :

ـ على ان فيك من الطبيعة منحة هى التى تنجينى !

وسائغ فيه استاذه منحة الطبيعة ، وصقل منه موهبة الفن ، وكاد زكى لا يكاد يلامس الكمال فى موقف مسرحى حتى يقول له استاذه : هراء ، وباطل .. فيعيده الى صوابه ويصد نزوات الغرور ، واخذ زكى الدرس . تعلم الا كمال ، الا مطلق ، الا قوة . كل ما يبلغه الفنان ليس الحد الاقصى .. هناك أقصى من الاقصى ، ولهذا كان أستاذا قاسيا وعميدا قاسيا ، وكانت النتيجة عشرات من تلاميذه يبلغون المئات ، اسماؤهم على الالسنة ، وابداعهم رأس مال للفن المصرى سينما ومسرح وتليفزيون . وقد كان عميدا للمعهد الاول عام ١٩٣٦ .. ثم مديرا للمسرح المدرسى .. وهو الذى كون الفرق القومية ، وهو الذى خاض المعارك من اجل الفن .. فلم تلن له قناة . يؤمن بالحق وان طال الباطل وازدهى . ويطبق العلم لان الارتجال قصر على الرمال . وطعنه بعض تلاميذه فقال : الحمد لله انهم اصبحوا اقوياء قادرين على الطعن ، واخرج السكين من ظهره ومسح منه الدم وصافحهم بقلب أب . كل الذى قاله ان الشباب فيه اندفاع والاندفاع أسلوب التعبير عن الغرور ، والغرور ثقة بالنفس تخطت حدودها ... وقال لتلاميذه :

ـ لا تطلقوا الاحكام القاطعة الشاملة .. قولوا دائما اظن واعتقد ، لا تقطعوا .. لا تجزموا .. فوق كل ذى علم عليم ..

وقال لى :

ـ القليل من العلم يفقد الانسان رأسه ، والكثير من العلم يعيد اليه عقله !

● **باسلوب استاذ التشريح المجرب :**

ـ منذ البداية حدث خطأ . فتوسيع الرقعة المسرحية بزيادة عدد الفرق عمل محمود .. ولكنه لم يكن مصحوبا بالدراسة التى تحتم تدبير المسارح ، وتوفير النصوص كانت العملية نوبة حماسة وكان لا بد ان تقترن بمرحلة دراسة . وفى الوقت الذى اصبح فيه عدد الفنانين الذين يعملون فى هذه المسارح بالمئات بدأ يتضح ان لا عمل لهم ، واصبحت المعادلة الصعبة هى كيف نتخلص من الذين لا عمل لهم .. والقوانين الاشتراكية تقول ان قطع العيش جريمة . اننى قرأت ما قاله الدكتور ثروت عكاشة فى ندوته مع المسرحيين ... اتمنى أن يكون الذى قاله قد وجد طريقا للتنفيذ .

ومن الاخطاء كذلك ان الفنان اصبح يعتمد فى عيشه كل الاعتماد على الدولة . هذا خطأ لان الفن لا يعطى أحسن ما عنده الا اذا أحس القلق . الفنان الذى لا يحس القلق سيتحول الى موظف لا يبدع . القلق الخلاق ضرورة عند كل فنان ، وهذا لايتوفر عند جحافل الفنانين الموظفين .. وفى قائمة الاخطاء أيضا ان المنافسة انعدمت لفترة . والمنافسة هى الجناح الثانى للابداع .. الجناح الاول هو القلق ، واذا كان ثمة فرق تشق طريقها الفنى بعيدا عن مؤسسة المسرح فاننى أزجى اليها تحية الكفاح .. شريطة ان يكون اخلاصها للفن اكثر من اخلاصها للكسب ، وعلى أن تكون لها فى ثنايا العمل مهمة التوجيه الاشتراكى والاجتماعى .. بوقا للرأى العام الجديد ومشاكله ، وموسيقى تشحن الشعور الوطنى ..

.. حديث زكى طليمات طويل وممتع .. فالى جلسة اخرى معه فى العدد القادم ..

كلمات أخرى حول

الموسيقار الذى قتله اليهود !

معركة الفنان المصرى ضد الصهيونية

● الموسيقى الشاعر المجاهد الشهيد نوح ابراهيم الذى قتله اليهود فى فلسطين منذ ثلاثين عاما .. لم تكن قصته التى اوجزناها فى الاسبوع الماضى الا قصة مجاهد واحد ، وشهيد واحد ، من بين مائة الف شهيد على الاقل ، قدمتهم فلسطين دفاعا عن الشرف العربى خلال نصف قرن من الكفاح الدامى الرهيب .. منذ اقتحمها البريطانيون غزاة فاتحين فى الحرب العالمية الاولى ، الى ان سلموها غنيمة لينة الى اليهود سنة ١٩٤٨ .. ثم توالت بعدها ذبائح اليهود فى العرب عشرين عاما حتى اصبح شعب فلسطين شهيد الشعوب فى عصرنا ، بل فى جميع عصور التاريخ ! ..

وخلال هذه الذبائح البربرية التى صبغت بالدم نصف القرن العشرين ، قتل اليهود من الموسيقيين والشعراء والفنانين الفلسطينيين اكثر ممن قتلهم هولاكو وتيمورلنك فى غارات التتار والمغول على البلاد العربية – وبينها فلسطين – فى القرون الوسطى

وقد سجلت كتب تاريخنا اسماء مئات من العلماء والادباء والشعراء والفنانين ذبحتهم سيوف هولاكو فى بغداد قبل سبعمائة سنة .. وذكرت الكتب كيف استشهد بعض هؤلاء الشهداء بعد ان قاوموا المعتدين بايديهم العزلاء .. ومن ذلك ما جاء فى كتاب « النجوم الزاهرة » من استشهاد شاعر ضرير اسمه « الصرصرى » .. قال مؤلف الكتاب ان جنود التتار دخلوا بسيوفهم ورماحهم بيت الصرصرى ، وكان كهلا ضريرا ، فلم يجد ما يقاومهم به الا عكازه ، فطعن به بطن واحد منهم فقتله ، ثم امتورته سيوفهم حتى وقع شهيدا بين ايديهم ، وهم يتضاحكون من هذا الكهل الاعمى الذى يقاتلهم بعكازه !

ثم ذكر المؤرخ ان الصرصرى استشهد فى « امم لا يحصون » .. اى ضمن مئات الالوف من المدنيين العزل قتلهم الهولاكيون البرابرة ، ومن بينهم الوف الفنانين والشعراء والعلماء

ترى .. كم قتل اليهود فى فلسطين من الموسيقيين والشعراء والفنانين والفنانات العرب ؟!

ان اليهود فى مذابحهم البربرية لا يفرقون بين رجل وامراة وطفل .. ولا كرامة لديهم لاية قيمة انسانية ، وليس الفنان العربى فى نظرهم الا رجلا عربيا كريها لابد لهم من قتله لياخذ بيته وارضه مهاجر يهودى قادم من اوربا او امريكا ..

ولهذا يقف الفنان العربى الاول مقدمة صفوف النضال ضد الصهيونية القاتلة .. فان حلم اليهود هو الا يتركوا للعرب ارضا ولا بيتا ولا حياة ولا قيمة انسانية ، وان يجعلوا من بقاياهم بعد ذلك هنودا حمرا تعساء مشردين حول المستنقعات ، وعند سفوح الجبال الجرداء ، بلا حضارة ولا فن ولا ثقافة ! ..

ان معركة الفنان العربى ضد الصهيونية هى معركة حياة الفنان العربى او موته ..

فشعار الصهيونية الرئيسى : لا وطن للعرب ! .. وهذا الشعار الجهنمى يتضمن مئات الشعارات الفرعية المدمرة .. من بينها : لا فن للعرب ! ..

الموسيقار الشهيد : نوح ابراهيم

عبد الحليم حافظ

فيروز

عبد الحليم والرحبانى .. وفيروز

● سمعت فى التليفزيون آخر اغنيات المطرب عبد الحليم حافظ ، وهى اغنية « شبه عاطفية » .. كتبها عبد الرحمن الابنودى ، ولا ادرى من لحنها ووزعها ..

قدم عبد الحليم اغنيته فى التليفزيون ، تقديما مبالغا فيه ، ووصفها بانها طريقة جديدة للغناء تلائم تطورنا الفنى والحضارى

كلمات الاغنية تتحدث عن بلدنا .. وهو موضوع رائع ، ولكن الكلمات مليئة بالمغالطات والافتعالات .. والعلاقة بين الالفاظ غامضة او غير مفهومة فى بعض المقاطع والسطور .. وهى فى جملتها محاولة لتقليد كلمات بعض الاغانى اللبنانية الناجحة .. مع اعترافى بان الابنودى شاعر شعبى موهوب ، له مجموعة من الاعمال الممتازة ..

اما الالحان فتجرى على نسق الحان رحبانى للمطربة « فيروز » .. والشكل العام لاداء الاغنية هو شكل فيروزى واضح ، ولم يعد « التوزيع » فتحا جديدا فى الاغانى المصرية الحديثة .. فلماذا يعتبره عبد الحليم حافظ فتحا جديدا فى اغنيته هذه بالذات ؟! ..

الحقيقة انه لا جديد فى هذه الاغنية ، ولم يكن هناك مايدعو الى تقديمها الينا كلون جديد ، ولا كعلاج جديد لركود الاغنية المصرية والحانها وادائها ..

ان صوت عبد الحليم فى هذه الاغنية صوت جميل حقا ، واداؤه مؤثر بلا جدال .. والصوت والاداء هما كل ما فى الاغنية ، وان كانت رنة « التقليد » تخدشهما وتسىء اليهما .. فان عبد الحليم يحاول – من قريب او بعيد – ان يدخل دائرة الغناء الفيروزى ، بدون ان يعترف بانه يدخل هذه الدائرة ذات اللون المعروف للجميع ..

ولكن عبد الحليم حافظ مطرب مشهور متفوق ، فلماذا يحاول الوقوف فى ظلال فيروز ؟! ..

وكيف يتصور ان وقفته هذه هى العلاج الصحيح للاغنية المصرية المريضة ، سواء كان مرضها حقيقيا او مجرد اشاعة ؟!

بقلم : كمال النجمي

"أرض كنعان" .. الشهيد

● « ارض كنعان » .. مسرحية شعرية للشاعر الشاب محمد العفيفي تصور نكبة ارض فلسطين باليهود السفاحين مرة بعد مرة على امتداد التاريخ ، وهزيمتهم فوق هذه الارض مرة بعد مرة ، برغم انتصارات مؤقتة عابرة نالوها احيانا ..

والمسرحية عرضت فى جو المعركة الحار خلال يونيو الماضى ، واقبل عليها الجمهور ، مع ان حوارها بالشعر الفصيح ، وكان الجمهور قد اعتاد قبل المعركة حوار المسرحيات الهزلية ، ونكات ابطال الكوميديا فوق المسرح ..

ولكن الحوار الشعرى فى « ارض كنعان » صافح اسماع الناس بسهولة وصداقة ، لانه شعر مرسل لايتقيد بالاوزان الكاملة ، فبدا للمستمع الذى لا يعرف العروض والقافية كلاما عاديا لا تكلف فيه ..

ومع ذلك فان مستوى الاداء الشعرى بهذا الاسلوب كان مرتفعا متفوقا ، لان محمد العفيفى شاعر حقيقى قادر على التعبير بالتفعيلة الحرة ، قدرته على التعبير بالوزن الكامل .. وهو من الشعراء الشبان القلائل الذين يرجو الشعر العربى الحديث المسرحى والغنائى ، خيرا على ايديهم ..

ولعلى لا اغالى اذا قلت ان « ارض كنعان » هى احسن ما راينا وقرانا من المسرحيات المكتوبة بالشعر المرسل حتى الآن .. من ناحية فن الشعر ، ومن ناحية فن المسرح على السواء ..

وقد طبعت المسرحية اخيرا وصدرت من دار الكاتب العربى ، مليئة بالاغلاط المطبعية التى كان يمكن تلافيها بقليل من الاناة والدقة فى العمل الطباعى ..

وحتى اسم الشاعر - على غلاف المسرحية - اخطاوا فيه ، وهو خطا يشبه ما وقع من مدير دعاية مؤسسة المسرح عندما كتب اسم الشاعر فى

محمد العفيفى

اعلانات المسرحية « محمد العزيزى » .. فلما ذهب اليه الشاعر يسأله ان يجعل اسمه « محمد العفيفى » .. قال له مدير الدعاية : نحن فى الخدمة ! .. ولكن الخطا بقى على حاله ، ولم تتم « الخدمة » حتى انتهى عرض المسرحية !

وقد رايت الشاعر العفيفى حزينا لا على الخطا فى اسمه ، بل على الخطا فى كلمات مسرحيته المطبوعة .. والحقيقة انه قد آن لدار الكاتب العربى ان تكتشف علاجا للاغلاط فى مطبوعاتها ، فان كثرة الغلط فيها تضائل من فائدتها للقراء ..

ماذا يفعل فريد الأطرش فى بيروت ؟

فريد الاطرش مازال مقيما فى بيروت يستعد للسفر الى باريس لعرض نفسه على احد اطباء القلب فى فرنسا بعد ان عدل عن السفر الى لندن لزيارة طبيبه الدكتور الانجليزى دوبفى بسبب اشتراك بريطانيا فى العدوان الاخير

ويوم الثلاثاء الماضى اتصل فريد الاطرش بشقيقه فؤاد الاطرش المقيم فى القاهرة وطلب منه ان يتخذ الاجراءات المطلوبة للتبرع بكل مايملك من رصيد نقدى والاقساط المتاخرة له عند بعض الشركات للمجهود الحربى

ويعمل فريد الاطرش الان فى تلحين نشيد جديد سيشترك فيه عبد الوهاب ونجاح سلام ونور الهدى وصباح ووديع الصافى وان كانت صباح قد اشترطت الا تشترك نجاح سلام فى النشيد ولكن فريد رفض هذا الشرط ،

وحتى كتابة هذه السطور مازالت صباح على موقفها من عدم الاشتراك فى النشيد بعد ان اصر فريد على اشتراك نجاح سلام مع الاصوات النسائية التى ستغنى النشيد

والجزء الذى سيغنيه عبد الوهاب فى هذا النشيد سيقوم هو بتلحينه ، اما المقاطع الباقية من النشيد فسيقوم بتلحينها فريد الاطرش الذى سيقوم ايضا بجميع نفقات تسجيل النشيد من أجور الموسيقيين الى ايجار ستوديو التسجيل ... الخ

وارسل فريد الاطرش الى بعض مؤلفى الاغانى فى القاهرة يطلب منهم تاليف اغنيات وطنية من لون جديد تتخللها ايات قرآنية تحث المؤمنين على الكفاح والجهاد فى سبيل الله والوطن كما ارسل فريد الاطرش الى فهم الفتوى فى الازهر الشريف يستفتيه فى امكان ذكر هذه الايات فى الاناشيد والاغانى الوطنية دون ان تصحبها الموسيقى التصويرية او موسيقى اللحن .. ومازال فريد الاطرش فى انتظار رد الازهر الشريف وقد ذكر فريد فى احدى رسائله ان موافقة الازهر الشريف على الجزء الاخير من اغنيته الوطنية الاخيرة التى ارسلها من لبنان وتذيعها الاذاعة العربية ، قد اثلجت صدره واعتبرها وساما من الازهر الشريف لاعماله الفنية ..

وابدى فريد الاطرش استعداده للاشتراك مع السيدة ام كلثوم فى الجولة التى ستقوم بها فى البلاد العربية لجمع التبرعات للمجهود الحربى واضاف بان عبد الوهاب على استعداد للاشتراك ايضا فى هذه الجولة اسهاما فى الهدف الوطنى الذى تنظم من اجله ، وانه على استعداد ايضا لان يعدل عن السفر الى باريس اذا تعارض سفره مع موعد جولة ام كلثوم فى البلاد العربية

ومن المنتظر ان ينتهى فريد الاطرش من تسجيل النشيد الجديد فى اوائل الاسبوع القادم وسيرسله الى القاهرة فور انتهاء تسجيله

حسين عثمان

مع شادية

فى السياسة .. والفن .. والحياة

الطريق الى لقائها هذه المرة كان شاقا .. فى البيت المطل على اقفاص عصافير الكناريا والمواجه لحديقة الحيوانات لم اجدها ... قال لى صلاح ذو الفقار موجودة فى ستوديو نحاس .. الاستوديو فى شارع الهرم .. والساعة الثانية عشرة ظهرا .. والنشرة الجوية تقول ان المشوار ليس على ما يرام .. بالطبع شيء لا يهمنى .. ولكن على شادية الناعمة التى تعيش داخل شقة محاطة باجهزة الهواء الصناعى البارد كيف تخرج فى مثل هذا الوقت الخشن !.. كان فى استطاعتها ان تحدد موعدا آخر للعمل تكون فيه النسمة الطرية اللينة قد خرجت لتصاحبها .. ولكن على رايها .. فى سبيل الرزق كله يهون !.

استقبلتنى شادية وكلمة اهلا على شفتيها مع ابتسامة حيرتنى .. الابتسامة لها طعم غريب وليست مثل ابتسامات شادية خفيفة الدم وبنت النكتة ... الابتسامة هذه المرة يكسوها رداء حزين شاحب .. ابتساماتها من قبل كانت تضىء الوجه وكأنه موضوع عليه مائة شمعة .. والدها .. شاكر افندى الرجل الطيب الهادىء والذى كان بينه وبين الله عمار مات !. فقاعات الحزن فى قلب شادية ما زالت تطفو فوق السطح منذ اسبوعين .. الحزن الذى على الملامح لم تختف بصماته وان كان سيظل فترة بعدها يقرر الانسحاب ، وليقطن داخل القلب .. الصحة كانت قبل القضاء مثل الحديد .. لم يشك شاكر افندى مرضا او قرحة او التهابا فى الكبد .. الاعمار بيد الله .. وسنته انه لا يفرق .. كلنا لها .. ولا يدوم غير وجهه سبحانه .. والابتسامة اللغز حيرتنى اكثر وهى تبتسمها مرة ثانية .. منتهى الغباوة ان افشل انا ايضا فى عملية تفسير بسيطة وان كنت قد ظننتها ابتسامة سخرية تسخر فيها شادية من الكلمات التى طيبت خاطرها بها وعملية التطييب بالكلام هينة ليست على مستوى الرحيل ولا فى مستوى العوض !.. والاسئلة احتراما للاحزان قلتها برفق

● **انتهت دورة الجمعية العامة بلا نتيجة فى مشكلة الشرق الاوسط .. امريكا بالتأكيد لعبت لعبتها ومارست اسلوبها فى الضغط على الاعضاء ، هذا الاسلوب ما رايك فيه ؟**

ـ بالطبع تعرف اجرامى ..اسلوب رعاة البقر وكناس العصابات ورواد صالات لاس فيجاس ولصوص شيكاغو وكلها عناصر مشوهة .. عرجاء مصابة بالشذوذ السياسى .. عناصر تجرى فى عروقها الخيانة ... ذكرتنى شادية بذلك بكلمة قالها **الفيلسوف الزنجى ديبوا والذى مات فى المنفى .. فى عروقى تجرى دماء زنجية وفرنسية وقطرات** دم شرقية والحمد لله لا توجد ولا نقطة انجلو سكسونية ! . ثم اكملت .. الكتلة الاشتراكية ودول عدم الانحياز وبعض الدول الافريقية اعطت كل مجهودها .. بقية الذين وقفوا ضدنا بلاد كل ما يهمها ان تمارس الاضطهاد العنصرى وتجويع الشعوب .. انها بلاد المائة وجه !

● **فى فيتنام يزاول الامريكان هوايتهم فى اشعال حرب بربرية قاسية .. وتقابل هذه القوة بمنتهى الفدائية والايمان بعدالة القضية .. ما رايك فى الثوار الفيتناميين ؟**

ـ رجال كما عندنا .. لو أن تلبى قطعة نادرة من الماس لقطعته مائة قطعة وصنعت منه عقدا اضعه حول اعناقهم .. انهم يستحقون السلامة ..

● **الفن بجوار القوة المسلحة هل يستطيع ان يقضى على مؤامرات الاستعمار الامريكى والصهيونية ؟**

ـ الفن دائما سلاح له قيمة .. هو ضمن الوسائل الاساسية لتعبئة الجماهير وتحقيق المبادىء .. فى مناسبات وطنية ومعارك سابقة اثبت الفن انه لا يقل فى المستوى عن القنبلة والمدفع والرشاش الكارل جوستاف والدليل عام ١٩١٩ وعدوان ١٩٥٦.

● **الاغنية هذه الظروف اختلفت حولها الآراء .. انت كمطربة لها وجهة نظر كيف تكون الاغنية ؟**

ـ اغنية فيها التطلع والتقدمية .. فيها الطموح .. والحماس .. والحب .. وضد الارتباك والحيرة .. اغنية نعتبرها ميثاقا جديدا للعمل فى مثل هذا التوقيت والامل فيها لابد وان يكون بنسبة مائة فى المائة.. اما عن العودة الى اغنيات الماضى فهذا شيء اقف ضده .. اغنية زمان كبرت .. وشاخت .. مستحيل الاغنية القديمة تأخذ زمنها وزمن غيرها .. هل تستطيع مثلا ان تستطعم اغنيات الست نعيمة المصرية ومحمد افندي عوض العربى .. وعلى ايه يا خويا كتر الدلال .. لفيت بعقلى يمين وشمال !. .. انني ادعو الشعراء المجددين الى بذل جهود اكثر

● **قوبلت الخطة السينمائية الجديدة بنقد من بعض الاقلام .. هاجموا فيها ايام الحب .. وكرامة زوجتى وطالبوا بافلام تناسب الوضع والظروف .. هل افلام هذه الخطة وانت مشتركة فى تمثيل ثلاثة منها تعتبر غير هادفة ؟**

ـ بالعكس .. افلام هادفة والفكر الاشتراكى فيها ياخذ نصيبه وكذلك قضية الوحدة خاصة وانها افلام من انتاج المؤسسة .. انا معك فى أن القطاع الخاص ربما لا يزال نائما فى العسل داخل حوارى النقابين وفوازى سنباط والافكار الراسمالية .. بنت الاكابر التى تعشق ابن صاحب العطمى . مثل هؤلاء ان لم يتطوروا فهم يهددون الفيلم العربى ..

● **فانورة بما قدمته للمجهود الحربى من اغنيات وتبرعات ..**

ـ المجهود الفنى خمس اغنيات ثورية .. اما عن التبرعات فهذا شيء من رايى ان يظل فى داخل الصدر .. سر لا ارضى لنفسى ان اتباهى به !

● **اقتراح يصلح لان يقف ويساند تطورات الموقف ويقوم بالاسهام فيه وتنفيذه النجوم واهل الفن .**

ـ اطالب بعودة قطار الرحمة ومع استبدال كلمة الرحمة بالتحرير وذلك لجمع التبرعات .. والفنانون هم اول الناس الذين يصلحون لمثل هذا العمل ..

● **شادية .. ناديتها باسمها مجردا من اى القاب .. بروتوكولات كل الدنيا تقف ضد أن تنادى سيدة باسمها المجرد .. لابد وان يسبق اسمها كلمة مدام او هانم ..شيء ضرورى والا اتهمت بانك تربية بلدى .. احسست بان بينى وبين شادية ليست هناك فروق .. شادية عشريه وتستطيع ان تاخذ عليها فى دقيقة .. وهذا الذى شجعنى لاناديها باسمها واسألها .. فى امثالنا الشعبية يقولون من فات قديمه تاه .. ماهو القديم الذى دائما تحنين اليه ؟!**

السؤال كما يكون قد داعب عندها رائحة الماضى .. تاهت شادية وهى تتذكر طفولتها .. الشوق ياخذنى الى طفولتى .. وبيت الحبايب .. ولعب الحجله .. والاولاد سحابى .. وكلمة يا ويكا ..

● **انت فى نظر نفسك ممثلة او مطربة ؟ .. السؤال كان دائما يضعها فى حيرة فهى كممثلة استطاعت ان تحصل على عشرة من عشرة والدليل نجاحها فى افلام المراة المجهولة .. واغلى من حياتى .. ومراتى مدير عام.. ودون ان تغنى فى اى فيلم منها اغنية واحدة ويبدو ان هذا النجاح قد جعلها تجيب بقولها ممثلة اولا .. ثم مطربة .. الانفصالية بين الشخصيتين ربما تنشىء عقدة .. اسمها عقدة التميز .. والتميز يجعل شادية المطربة تغار من شادية الممثلة .. ولذلك تحاول شادية المطربة عن طريق الاذاعة والاسطوانة منافسة شادية الممثلة .. بالمناسبة شادية المطربة تحفظ الان ثلاث اغنيات جديدة .**

● **بعد عمل طويل ماذا تريدين ان يقول الناس عنك ؟**

ـ .. فنانة ادت دورها كاملا وباخلاص .. واستطاعت أن تجعل الناس تترحم عليها وعلى فنها !

فؤاد معوض

الس

تحقيق : عبد النور خليل

حسن يوسف وزميله فى « السيرك » . الشمبانزى الذى منعه الروتين من التمثيل !

سيرك

● سيرك حقيقي يتنقل فيه نجوم الفيلم بين القرى والكفور !

● سميرة أحمد .. هل تحترف الرقص الشرقي وترث فن تحية وسامية ؟!

● ٥ أغنيات جديدة لمحمد رشدى .. بعد أن حوله عاطف سالم إلى ممثل !

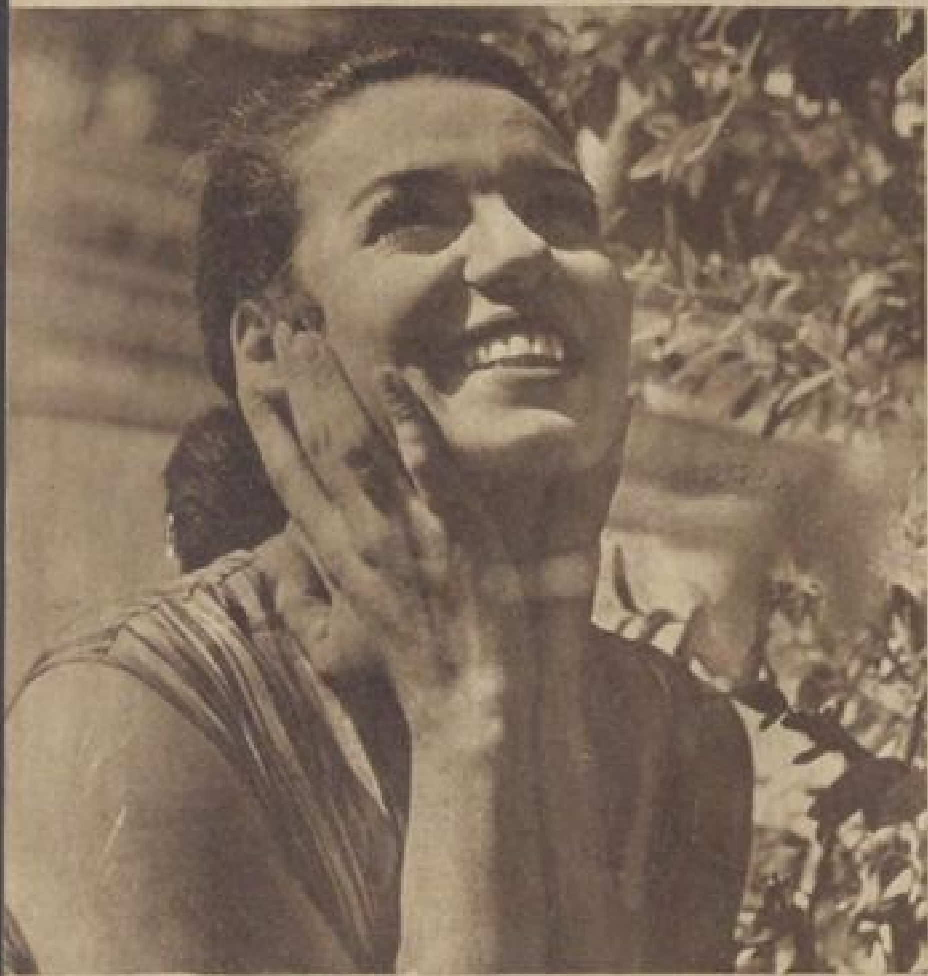

سميرة أحمد : في « السيرك » ترقص كأنها ولدت لتكون راقصة شرقية !

« في كل ركن في العالم ، يعطي « السيرك » مثلا رائعا ونبيلا لكل ما يقدمه الفنان من بذل وعطاء .. انه ميدان حقيقي لنماذج انسانية معبرة ، تعيش وتنسى متاعب حياتها الشاقة لتخرج الضحكة المرحة من قلب طفل وترسم البسمة الراضية على وجه رجل ! »

عاطف سالم

كانت صالة ملهى « الاوبرج » قد دبت فيها الحياة في عز الظهر وما اعتادت هذه الصالة أن تتحرك الا بعد أن يهبط الظلام وتتوقف الحياة تماما في شوارع العاصمة الرئيسية .. ومن شرفاتها ونوافذها المفتوحة ، كان ينصب النور من مصباح كهربائي كبير ، ويرتفع في الحديقة صوت المولد الكهربائي الذى يعلو كل شيء حتى صوت موسيقى بليغ حمدى التى يغني معها محمد رشدى أحدث أغنياته .. الغنية « سالمة » .. على أن رشدى كان يجلس في طرف الصالة ، وقد غطت وجهه طبقة من « الماكياج » ولم يكن يغني ، بل كان صوته يملأ القاعة مسجلا على شريط ويذاع من جهاز تسجيل .. وفي الوقت الذى كان فيه رشدى يجلس بين بعض أصدقائه ، كان المخرج عاطف سالم قد استغرقه المشهد الذى احتل من أجله الصالة ، واحتل الملهى كله أكثر من أسبوع ... وفي هذه اللحظات ، كان عاطف متوتر الاعصاب ، يشرف على اخراج لقطة رائعة ، ترقص فيها سميرة أحمد ، أو بمعنى أكثر وضوحا تتدرب على الرقص ، تجرى بروفات حقيقية للمشهد مع مدرب رقص وبعض الفتيات ، وكان عاطف يصور هذه التدريبات كجزء من المشهد

كانت الصالة كما قلت قد تحولت الى بلاتوه حقيقي ، وحجرات الفنانين الذين يكونون فرق الباليه الاجنبية التى اعتاد الملهى أن يأتي بها من الخارج ، قد احتلها الممثلون ، وتحول الممر الخلفي الذى يقع خلف المسرح الى حجرة « ماكياج » يتحرك فيها الحاج مصطفى القطورى الماكيير الأستاذ في معهد السينما لمادة « الماكياج » ، ولكنها لم تكن حجرته وحده ، كان من الواضح أنها أشبه بالكواليس ، ففيها يتحرك عبد العزيز فهمى ويقف متفاهما مع عاطف ، وفيها أيضا يلقى عاطف تعليماته لعمال الديكور والاكسسوار والممثلين أيضا ..

خدوها جد

طوال عشرة أعوام ، عرفت عاطف سالم ، والتقيت به وهو يعمل ، ولم أر منه لحظة انفعال وغضب الا في هذا اليوم .. ومرات عديدة صادفت عاطف في « زنقات » الشغل ، وهو يحرك مجاميع عديدة تزيد على ٥٠٠ شخص في أفلام مثل « المماليك » و « ثورة اليمن » ومع هذا لم يفلت منه زمام أعصابه .. وفي تلك الامسية وعاطف قد راح يعد « اللقطة » وسميرة أحمد وسط الفتيات تخطو تحت ارشاد مدرب الرقص ارتفع صوت عاطف : «نبتدى» .. وارتفع صوت مساعده : « كلاكيت » .. وفجأة تكهرب الجو وانفعل عاطف وارتفع صوته الغاضب :

● احنا بنعمل عمل محترم .. احترم نفسك يا أستاذ يا فنان .. السينما فن بتكرمه الدولة وتدى أهله نياشين وأوسمة .. لامتى حتاخدوها هزار وتشوفوا السينما بنظرة رسامي النكت خدوها جد بقى

كان أحد العازفين ، قد أتى بحركة سخرية عندما صاح مساعد عاطف قائلا : « كلاكيت » .. ولكن عاطف لم يلبث أن هدأ وبدأت الموسيقى تملأ الجو وصوت رشدى يرتفع مغنيا :

سالمة يا سلامة
رايحة بالسلامة .. وجاية بالسلامة
سالمة يا سلامة فين أيامك
سالمة يا سلامة وحشنى كلامك
وليال يا عين نسهر ما ننام
ونحكى الحواديت زى الاحلام
وتقول كلمة واقول لك كلمة
ونجيب في كلام زى النسمة
يا سلامة

والكاميرا تدور .. وسميرة أحمد تتدرب على رقصة شرقية ، ترقصها على كلمات وأنغام الاغنية ..

هارب من السيرك

وقصة « السيرك » التى كتبها المخرج صلاح ابو سيف ، وان لم يخرجها ، تستعرض حياة سيرك فقير متنقل بين القرى والكفور والمدن الصغيرة ، ويحيا العاملون فيه من فنانين حياة مكافحة ، يحصلون على لقمة العيش بالعرق والنضال ، ومع هذا يسعون الى ضحكة مرحة تخرج من قلوب الاطفال السعداء ، وبسمة مشرقة تتألق على وجوه الكبار ، ويملأ الامل في المستقبل نفوسهم جميعا .. فاذا المهرج العجوز يرسل ابنه « حسن يوسف » الى معهد التربية ليدرس ويتخرج ، ويعود الى السيرك يحمل علمه ويسعى الى أن يطور فنون السيرك بهذا العلم ، ويلقى معارضة من فناني السيرك الذين حافظوا على فنونهم تلقائية ، كما تعلموها .. وتسقط فنانة « نبيلة عبيد » من فوق السلك وتتهشم ذراعها وينفعل شقيقها المطرب محمد رشدى بالسخط ويقرر أن يهجر السيرك الى ملاهي العاصمة ، ويهرب من السيرك فعلا الى الحياة العاصفة في المدينة وينجح ، ولكنه لا ينسى السيرك ومن فيه ، خاصة الراقصة الجميلة « سميرة أحمد » وصديقه المهرج الطيب محمد عوض واخته «نبيلة» لكى يفتح امامهم طريق العمل

←

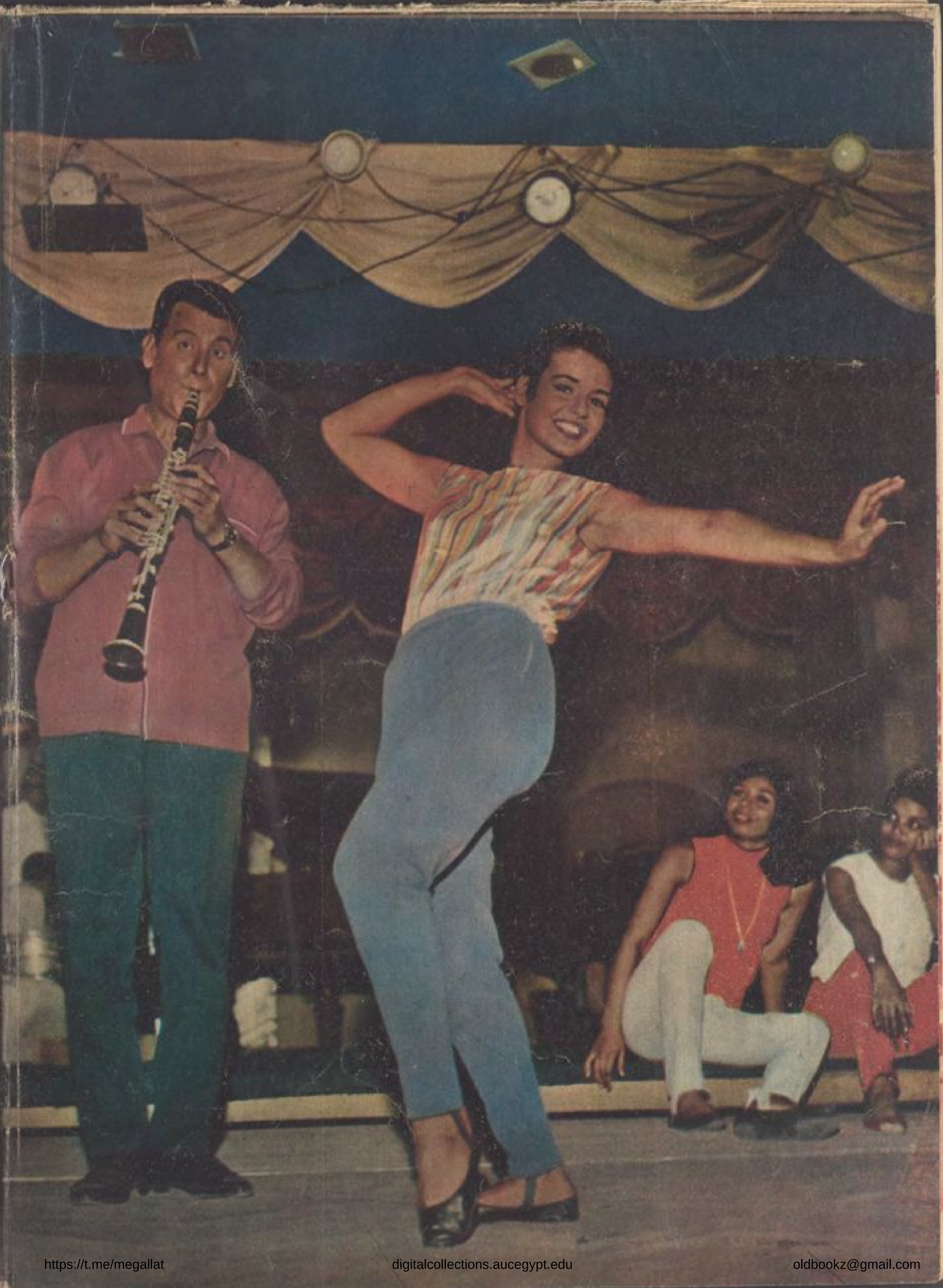

السيرك

نبيلة : بهلوانة كسرت ذراعهـا واكتشفت حبا كبيرا فى قلب البهلوان الطيب .

تحت الاضواء .. ولكن الحنين الى السيرك لا يلبث أن يعود بهم جميعا الى السيرك لكى يحاولوا الارتفاع به .. وتعود فرقة السيرك تمضى متكاملة بين القرى والكفور والمدن فى انطلاقة جديدة

قال لى عاطف سالم ، وقد انتزعته انتزاعا فى فترة الاعداد للقطة جديدة :

● ان طبيعة الفنان تفرض عليه أن ينسى نفسه ، ينسى دنياه ومتاعبه وآلامه عندما يتجه الى الناس لكى يعطيهم فنه .. وفى كل ركن من العالم ، ينهض « السيرك » كمثل لهذا البذل والعطاء الحقيقى من الفنان .. وهذه هى وجهة نظرى التى أنفذ بها الفيلم .. ان « السيرك » ميدان حقيقى لنماذج انسانية معبرة ، ففيه الفتى العصرى الذى نهل العلم ولا يريد أن ينفصل بعلمه عن بيئته ويصر اصرارا كاملا على أن يطور هذه البيئة .. وفيه المطرب الشعبى الذى يهفو الى الشهرة ويخاف أن تطويه حياة السيرك وتطحنه فيصبح نموذجا مثل « العالمة » التى لا تريد أن تعترف بالزمن وتتصور أنها جميلة ساحرة .. رغم أنه لا يرى فيها غير القبح والشيخوخة والضياع .. **لقد تعمقت حياتهم وحرصت على ان اعبر دائما عن الانفعالات والمشاعر الانسانية التى تصاحب هذه الحياة وتوابعها فى كل اطوارها**

رشدى الممثل

وتعود موسيقى بليغ حمدى تملأ المكان ، ويعلو صوت محمد رشدى يغنى :

أنا خدت الليل للهوى مركب
والموج مقاديف تضرب تقلب
فى بحور الهوى تهت يا سالمة
ويا ترى مين فينا اللى حيغلب
بتروح موجة وتيجى موجة
ويا عوم فى الموج زى الموجة
يا سلامة ..
بانده على اهلى وعلى ناسى
لعيون واخدانى ومش راسى
على بر امان ودينى يا زمان
دا الليل والشوق والهوى قاسى
يا سلامة

لم يكن رشدى كما قلت يغنى .. بل كان صوته ــ من جهاز التسجيل ــ يملأ القاعة وهو يجلس معى ويقول لى :

● لاول مرة أشعر أننى أؤدى فى السينما عملا متكاملا .. لقد استطاع عاطف أن يجعلنى أعيش شخصية مطرب السيرك بكل عواطفه وانفعالاته ، واستطاع أن يجعلنى بالصبر والتوجيه ، أن أعطيه كممثل كل ما يريد .. فى لقطة كانت تحية أحمد تلد ، ونحن نتحرك بعربات السيرك ، وتوقفنا ، وراح عاطف يتابع بالكاميرا انفعالات كل منا ، وكنت أنا أقبع فى ركن بعيد ، وقد أمسكت « بوصة غاب » ورحت أصنع منها « نايا » ، وقادنى عاطف الى تعبير بطىء محزن ويدى بالمطواة تحفر ثقوب الناى ، وصرخات الالم تملأ أذنى ، وتنجاب « الازمة » ويرتفع صوت الوليد القادم ، فتعلو البسمة وجهى وتسرع يدى بالمطواة فى فرح وهى تصنع الثقوب ... ان عاطف ــ واقولها صريحة ــ قد فتح أمامى الباب الواسع لكى أصبح الممثل محمد رشدى ، ولا أكتفى بمجرد الظهور على الشاشة كمطرب يقدم اغنية

سميرة والالف وجه

وفى « السيرك » ترقص سميرة أحمد .. تبدأ مجرد غازية وتتطور الى راقصة تقدم اللوحات الراقصة كأبرع ما تقدمها راقصة ، قلت لها ضاحكا :

● أنت الان ينطبق عليك المثل : « الناس بوش واحد ، وانت بالفه » لقد تعددت « الوجوه » التى ظهرت بها سميرة على الشاشة .. فمثلت أدوار « الخرساء » و « العمياء » وبرعت فى أن تعطى شخصية الخادمة وشخصية ربة البيت والتلميذة .. وغنت فى بعض أفلامها وكان ينقصها فعلا ان تنافس سامية جمال فى الرقص .. ولكن تؤدى سميرة رقصاتها التى تقدمها على أغنيات محمد رشدى ، كان عليها أن تستعين بالراقصة ناهد صبرى « كأستاذة » تتدرب على يديها .. وليست سميرة وحدها هى التى ترقص فى « السيرك » هناك زينات صدقى كعالمة مسنة عجوز ، وهناك أيضا نبيلة عبيد ، ترقص وتتقافز على السلك ، وتصاب فينصرف عنها الجميع الا المهرج الطيب القلب الذى احبها فى صمت « محمد عوض » .

خناقة على قرد

ان عاطف سالم قد كون سيركا حقيقيا ، تنقل به بين القرى لكى ينقل لقطات واقعية يحتاجها الفيلم ، فضلا عن أن جانبا كبيرا من المشاهد يصور فى « السيرك القومى » ويستفيد من كل « النمرة الحقيقية التى يقدمها فنانوه وحيواناته المدربة .. وعاطف الان يشكو مر الشكوى من الروتين الحكومى الذى منعه من أن يستفيد بذكاء « شامبانزيه » جاء به من حديقة الحيوان ونجح فى تدريبه ، وكان يريد أن يجعله مرافقا فى الفيلم لكل المشاهد التى يظهر فيها حسن يوسف .. لقد طلب عاطف من الحديقة أن تعيره « الشمبانزى » ليمثل معه أو حتى تبيعه له ، وعرض أيضا أن يدفع له أجرا هو ومرافقه الذى تعينه الحديقة وأن يعطيه حجرة خاصة كنجم من نجوم الفيلم ، ولكن كل هذه العروض لم تنجح فى أن تكسر روتين حديقة الحيوان ولم تستطع أن تغرى الحديقة بالتنازل عن « الشمبانزى » لعاطف الذى يحتاجه احتياجا ملحا ليكمل به ما كان يتمناه من مشاهد ويكسب للسينما نجما جديدا يمكن أن يترك أثرا عند الاولاد وعند الكبار ..

الله الله يا بدوى

وفى الفيلم يغنى محمد رشدى خمس اغنيات جديدة منها أغنية « الله الله يا بدوى » ، وتقول الكلمات التى كتبها صلاح أبو سالم :

الله الله يا بدوى جاب اليسرى
أنا اللى عمرى ما قلت الآه
ويا عدى بحورو ياالف واندور وياك يا زمان
ما يقولش يا ليل ويا الول يا نهار
وياحب النور وحبايب النور
اعيش فرحان
قالوا مهرك ست جمال
وانا واد جمال على قد الحال
وماليش رسمال غير الموال
وعد وتاخديه والله على
لاهد جبال واعمل خيال
واجيب لك مهرك يا صبية

ويغنى رشدى ايضا ، استعراضين فى السيرك ، على لوحات شعبية من الالعاب والنمر ، لحنهما على اسماعيل .. ومن المؤكد ان عاطف سالم يعطى « السيرك » الان كل احاسيسه وحاسته المتميزة التى رأيتها منه فى افلام شعبية ممتازة مثل « السبع بنات » و « أم العروسة » و « خان الخليلى » .

عبد النور خليل

لاحماس .. ولاترفيه .. ولكن .. "العمل الجيّد"

بقلم: راجي عنايت

نماذج من اعمال الفنان كمال خليفة

ما نوع الفن الذى نحتاجه هذه الايام.هل هو فن الشعارات والهتاف والاثارة الحماسية ،اوهو فن الدعوة الهادف الوقور،او هو الفن الضاحك الخفيف الذى يرفه عن الناس وينسيهم متاعب يومهم ؟

هذا هو السؤال الذى نطرحه على نفسها أجهزة الثقافة والاعلام هذه الايام ، كما يثيره ويناقشه العاملون بالمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون .

ولى فى هذا الموضوع رأى قد يبدو غريبا لاول وهلة ، ولكنه تأكد عندى بالتجربة العملية اكثر من مرة . هو ان المطلوب بشدة فى هذه الايام .. « العمل الجيد الامين » .

نحن فى أشد الحاجة هذه الايام ، الى الاعمال الجيدة المتقنة التى تنبىء عن الجهد الصادق الجاد ، سواء كانت هذه الاعمال اغنية وطنية ام قصيدة حب ، مسرحية ثورية أم كوميديا ضاحكة ، فيلما تسجيليا عن العدوان أم فيلما غنائيا مرحا .

فالعمل الجيد الامين الذى يكشف عن الاخلاص والجدية ، فى مجال الفن أو فى أى مجال من مجالات حياتنا ، هو الذى يعيد الينا ثقتنا بأنفسنا ، ويشحذ همتنا لتخطى أية عوائق قد تضعها أمامنا الظروف .

نحن خلال الايام والاسابيع الاخيرة، اكثر حساسية لهذه النقطة نتيجة للازمة التى تمر بها البلاد وتنتزع من افواهنا كلاما كثيرا ... الاعمال الصغير الذى كان يقتضى منا تعليقا عابرا او حتى عدم الالتفات ، يدعونا هذه الايام الى التعليق الطويل والربط والتحليل .وفى نفس الوقت تضاعفت حساسيتنا لبوادر الجدية والاخلاص، اصبحنا نستبشر بالاجراءات الحازمة الجادة ، ونسعد بالعمل الجيد المتقن، ونفرح للجهد الامين فى اى مجال من المجالات .

فنان جيد

ومن الاعمال الجادة التى ادخلت السعادة فى نفسى هذه الايام ، اعمال الفنان كمال خليفة .

أتيح لى منذ اسبوع ان ازور الفنان كمال خليفة فى مرسمه المتواضع ، لاكتشف حشدا ضخما من اللوحات التى انتجها وينتجها فى جدية ودأب على حساب صحته وراحته دون ما هدف غير التجويد والسعى الى الكمال .

كم اسعدتنى هذه الزيارة ، وكم رفعت من روحى المعنوية ... بل ـ وقد يبدو غريبا ما أقول ـ كم أشعرتنى اننا أقدر على مواجهة التحديات والصمود فى وجه الازمات!

وقد يبدو هذا انفعالا شخصيا ذاتيا لا يقاس عليه ، وقد يستنكر البعض مجرد صلة بين انتاج فنان تشكيلى وبين مواجهة التحديات والصمود فى وجه الازمات .. ولكنها الحقيقة ، ورد الفعل التلقائى الذى تابعته على كل ما شاهد معى انتاج هذا الفنان المخلص .

وهو تأكيد لما قلته من شدة احتياجنا الى الاعمال الجادة المخلصة التى تتخلص من نواقصنا التقليدية، واهمية هذه الاعمال فى رفع روحنا المعنوية ،ودفعنا الى مراحل جديدة من الكفاح والنضال .

واحب ان اؤكد ان انتاج الفنان كمال خليفة لايتصل من قريب اوبعيد بالمعركة او يصور كفاح الشعب او يحكى ايقاعات حماسية او وطنية.. انه انتاج تشكيلى خالص ، مجرد محاولات ذاتية مخلصة للبحث التشكيلى الجاد حول موضوع صغير ـ أو لاموضوع بالذات اذا تحرينا الدقة ـ فتاتان ! .. مجرد فتاتين هما الموضوع الظاهر لعدد من اللوحات يزيد على الخمسين لوحة .ومن خلال هذا الموضوع الصغير استطاع الفنان كمال خليفة ان يقدم مجموعة من التنغيمات الفنية التى تقترب فى وصفها من العمل الموسيقى السيمفونى الجاد

ورغم أن كمال خليفة بدأ نشاطه الفنى كنحات مرموق ، الا أنه قد تكشف من خلال أعمال التصوير التى أنجزها عن ثراء لونى كبير وموهبة فائقة كمصور ممتاز .

وانتاج كمال خليفة الغزير ،لايمكن ان يوصف ويقيم كتابة ، بمثل استحالة وصف العمل السيمفونى كتابة .. الا اننى حرصت على ان أسجل ملاحظاتى على انتاجه ، اشارة الى جهده المخلص والى حين ان يعرض هذه الاعمال على الجمهور ، وتأكيدا لحاجتنا فى هذه المرحلة الى العمل الجاد ، رفعا لروحنا المعنوية ،وتعميقا لثقتنا فى الذات .

واحب ـ قبل ان اختم حديثى ـ ان انبه ادارة التفرغ بوزارة الثقافة الى ضرورة الاهتمام بانتاج هذا الفنان المتفرغ ، وعرضه على اوسع نطاق ، باعتباره نموذجا نادرا لنجاح نظام التفرغ ذاته وتأكيدا على ضرورة التمسك بهذا النظام .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٢ »

اعداد : ابراهيم عطية

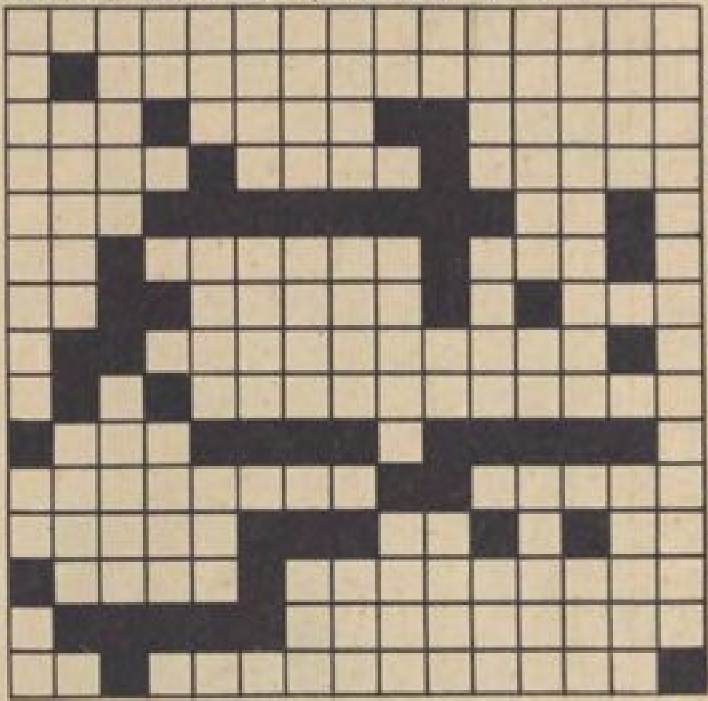

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الأسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ..

افقيا :

١ ـ حلقات اذاعية تاليف ظافر الصابونى

٢ ـ قال شوقى :
صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس ....

٣ ـ مكاتيب ـ يمر مسرعا ـ مكان بجسم الانسان .

٤ ـ مدينة مقدسة محتلة ـ حامل ـ أحد الفصول الاربعة .

٥ ـ الروائى ادجار الن ... ـ اشاهد

٦ ـ ضأن وماعز ـ مطربة عربية ـ ثلثا كلمة ديك

٧ ـ حرف ابجدى (معكوسة) ـ مقاعد ـ لفظة الم (معكوسة) .

٨ ـ من مؤلفات احمد بهاء الدين

٩ ـ مسرحية امريكية تتهم جونسون بتدبير اغتيال الرئيس كنيدى .

١٠ ـ اسم علم مذكر (معكوسة)

١١ ـ حديقة ـ مطرب وملحن عربى راحل

١٢ ـ نصف كلمة روضة ـ حرف جر ـ شاعر الهند رابندرانات ...

١٣ ـ مؤلف مسرحية بعد السقوط ـ متزن .

١٤ ـ ممثلة سينمائية عربية .

١٥ ـ ممثلة اغراء امريكية ماتت فى حادث سيارة ـ غير ناضج

راسيا :

١ ـ احد ادباء المهجر الراحلين

٢ ـ الفيلسوف برتراند ... ـ فيلم هندى عرض مؤخرا

٣ ـ مسرحية لالفريد فرج ـ نهر

٤ ـ راجعون ـ حرف موسيقى ـ نهر فى المانيا

٥ ـ تجدها فى السلطانة ـ شهر هجرى ـ ذو شأن

٦ ـ ماركة مفاتيح ـ حرفان متشابهان ـ مستأنس « معكوسة »

٧ ـ حرفان متشابهان ـ نوع من الاسلاك ـ ندهن « معكوسة »

٨ ـ رتبة عسكرية ـ من المشروعات « معكوسة » ـ سلف « مبعثرة »

٩ ـ تجدها فى التضامن ـ ماركة دراجات عالمية ـ خلاء

١٠ ـ رهائن حرب ـ صوت الاسد

١١ ـ اعدم « معكوسة » ـ اولئك ـ طرد « مبعثرة »

١٢ ـ من رجال الدين « معكوسة » ـ نفى « معكوسة »

١٣ ـ نساء مات ازواجهن (معكوسة) ـ الحرب

١٤ ـ ميناء يونانى شهير ـ نفرق « معكوسة »

١٥ ـ القائل : لامعنى للحياة مع اليأس ولا معنى لليأس مع الحياة ـ من مستلزمات الزراعة « معكوسة » ـ حرف موسيقى

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣٠ »

مصطفى خضرى

حسن صابر

حسين محمد

جمال فؤاد

حمدى سلطان

جميل جاد الرب

سهير السبع

محمود عبد الحميد

سراج عبد الله

مهندس زراعى محمد حامد فهمى ـ جاردن سيتى

سعيد عبد الشهيد ـ ١٨٥ ش نابلس ـ سبورتنج ـ اسكندرية

عبد العزيز احمد حسين ـ شارع احمد سعد ـ البلينا ـ سوهاج

فوزى احمد السيد فراج ـ ١١٢ ش احمد عرابى ـ السويس

مصطفى يحيى الفرطوشى ـ جامعة عين شمس ـ الادارة العامة

عمرو احمد عبد الله زيدان ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقى

محمد غريب فتحى ـ شركة السويس لتصنيع البترول

عادل يوسف موسى ـ ٣٠ ش التحرير ـ الطربة ـ القاهرة

محمد كساب يوسف ـ ٣٢ حارة الشيخ سليم ـ السيدة زينب

عبد الرحمن صالح ـ مكتب الاتصال ـ هيئة الاذاعة ـ شارع كورنيش النيل

ذكرياتنا أصبحت ملك الوطن

النهارده كله عشته ذكريات
افتكرت اما اتقابلنا
والهوى رفرف ما بينا
واجتمعنا ما افترقنا
واتفقنا
نشترى الشبكة سوى
واشترينا واتعاهدنا
مهما أيامنا تعاندنا
تفضل الدبله ف ايدنا للابد
رمز للمعنى الجميل اللى اتولد

●●

النهارده كله عشته ذكريات
اصلى رحت البنك بدرى من سكات
مش عشان اصرف شيكات
ما انت عارف .. ان كل رصيدى حبك
يا امل عمرى الجميل
والتقيت طابور طويل
كانوا زيى يا حبيبى مبدرين
مشتاقين الراية تعلا بالعمل والتضحيات
مشتاقين الشمس تطلع ع البلد

●●

واما جه دورى خلعت الدبله دغرى وبستها
بعدها سلمتها
وقتها
افتكرت اما اتعاهدنا
تفضل الدبله فى ايدنا
وابتسمت
طلعت البسمه حنان من غير شجن !
يا حبيبى
م النهارده ذكرياتنا اصبحت ملك الوطن
عمره ما يخونها يصونها ع الدوام
بين ايديه الطيبين زى الحمام
اللى ساعة الجد يبقو ايدين اسد

ابن عروس

فاروق خورشيد
اغاني مرتبطة بالمعركة

سامية صادق
برامج بفهم جديد

سعد لبيب
الترفيه ضروري ايضا

صفية المهندس
ترويض لمواطفنا

الأغنية العاطفية بين التأييد

هل نذيع الاغاني العاطفية ، او نقدم الاناشيد الحماسية فقط • ان المسئولين فى الاذاعة والتليفزيون • • يرون تقديم الاغاني العاطفية ولكن بنظرة جديدة • تعبيرا عن مشاعر الناس •• وتحقيقا لرغبتهم •

يرى فاروق خورشيد ، مدير اذاعة الشعب :

ـ ان الناس من فرط حماستها كانت تود لو استمرت برامج المعركة وهذا شيء صعب التحقيق . فنحن نعيش حياتنا بكل جوانبها المختلفة . وفى الوقت الحالي نجد ان اهتمامات قطاع كبير من الشعب تنصب على مقاومة دودة القطن ـ مثلا ـ وتنوع الاهتمامات يقتضي تنوع البرامج . ومع ذلك فلا ننسى انه قد دخل حياتنا احساس جديد . احساس يغلف كل ما نتناوله بطعم معين لا يمكن تجاهله . ونحن العاملين فى الحقل الاذاعي نشعر بمدى مسئوليتنا تماما . يلاحظ هذا فى الاغاني التي نقدمها للمستمعين . فنحن نقدم اغاني ترتبط مباشرة بالارض وكفاح الناس مثل اغاني القطن وغيره من المحاصيل الزراعية . كذلك نقدم الوانا من الغناء الفولكلوري والغناء القديم مثل اغاني عبد الوهاب وام كلثوم وزكريا احمد ، كتأكيد للقيم الجديدة التى تتطلبها فى الاعمال الفنائية .

ويقول عبد المنعم سلام ، المراقب العام المساعد لمراقبة البرامج الخاصة بالتليفزيون :

ـ كنا نلجأ أحيانا الى مخاطبة احاسيس المستمع وهذا لون يجب ان يختفي تماما . يجب أن نصارح المواطنين بالحقيقة ونبتعد عن مخاطبة أحاسيسهم حتى نحتفظ بثقتهم فلا يلجأون الى آذاعات الخارج التى تملأ عقولهم بحقائق مزودة بالسم ، أو بالسم مغلفا فى غلاف شفاف من الحقيقة . لا يهم الشكل سواء دراما أو غناء ، لكن يجب أن نلتزم فيما نقدمه بالصدق : الصدق فى المعاني ، والصدق فى الاداء ، والصدق فى التزام الحقيقة

وتقول سامية صادق ، مراقبة المنوعات بالاذاعة :

ـ ابان المعركة كانت الاذاعة تبذل اقصى جهدها بما كانت تعتقد انه اتجاه سليم . كل كلمة لها وزن وهدف وكل برنامج له اتجاه معين وثقل معين . نفس الشيء يحدث خلال المرحلة الحالية من حياتنا ، وعلى ضوء التجربة التى مرت بنا . صحيح نجد ان الاذاعة تعود الى طبيعتها ، ولكن مع فهم جديد ونضج معين صهرته المعركة . وقد يعتقد البعض أن البرنامج الترفيهي قليل الاهمية ، لكنني اختلف معهم . واضرب لك مثلا ببرنامج « الاسرة البيضاء » فهو يبدو فى شكله برنامج ترفيهي محض لكن الفقرات التى ربطت بها اجزاء البرنامج اضفت عليه فهما جديدا قد لا يراه المستمع واضحا لكنه يترك فى اعماقه معاني جديدة ويؤكد اهدافا واضحة . وأنا اعتقد ان البرنامج الترفيهي الواعي ، البرنامج الذى يحمل ابتسامة هو برنامج اكثر وصولا الى الناس واعمق تأثيرا فيهم من البرنامج المباشر . الخطابة المباشرة لا تصلح الا فى اوقات معينة ، ثم هي تحتاج من المستمع الى تقبل معين حتى ينصت اليها ، بينما البرامج الترفيهية تتسلل الى الاعماق فى سهولة .

ويقول سعد لبيب ، مدير عام البرامج بالتليفزيون :

ـ التليفزيون خدمة محلية يخاطب جمهورا محدودا لكنه جمهور واع ومشاهدته لما تقدمه مشاهدة ايجابية •• نحن لانخاطب وجدان المتفرج وحده لكننا نخاطب عقله أيضا •• ونحن نحاول أن نخلق نوعا من التوازن بين ما يريده الجمهور ، وما هو ضروري ، فاذا كانت البرامج الجادة مطلوبة فان البرامج الترفيهية ضرورية لمعنويات الجمهور •• وقد حدث خلال حصار ليننجراد و ٨٨٠ يوما فى الحرب الماضية ، ان كان المواطنون يلاقون الويلات فى سبيل الحصول على طعامهم ومع ذلك كانت المسارح تعمل ليلا وفرق الباليه تقدم عروضها والاذاعة تذيع الموسيقى والاغاني • واعتقد ان هذه القصة تعبير حقيقي عن ضرورة الفن فى حياة الافراد خاصة وقت الملمات اذ يشعرهم بانسانيتهم ويرفع من الروح المعنوية •

وتقول صفية المهندس ، مديرة البرنامج العام :

ـ الاذاعة تحاول دائما ان تسير مع الناس ، قد تتقدمهم قليلا لكنها لاتتركهم وتسير فى اتجاه منفرد أبدا بعد الايام الاول العنيفة كان لابد لنا أن نكبح جماح مشاعرنا المتمردة حتى لانستهلكها اذا ما طالت ايام الكفاح ، اول يوم قدمنا اغاني عاطفية وفى اليوم الثاني تتالت الاعتراضات •• فى اليوم الثالث لم يحدث اى اتصال • وفى اليوم الرابع تلقينا تليفونات تطالب باذاعة اغان عاطفية معينة •

المسألة اذن كانت مسالة ترويض لعواطفنا الثائرة • فبعض جمل او كلمات كانت زمان تبدو بريئة كثيرا ما يساء فهمها وتبدو غير ذلك فى ضوء الاحداث الجديدة • لم نحاول لحظة ان ننسى الناس واحاسيسها • فنحن ايضا من هذا الشعب نحس نفس احساس الناس • لكننا لانعرف كم تطول المعركة • ولا نستطيع ان نقوم بواجباتنا عند اللزوم لو اننا تركنا القلق والتوتر يستوليان على معنوياتنا ولا يمكن ان نمتنع عن ممارسة مطالب الحياة الطبيعية من النوم والاكل والعمل والترفيه ، والاذاعة تعكس تلك الحياة ، فتختار الوان النشاط الانساني الطبيعي وتزودها بلمسات غير محسوسة لتجمع احاسيس الناس تجاه الهدف الواضح ممكن عمل هذا بالاغنية وبالبرنامج الدرامي وغير الدرامي ، باسلوب مباشر وغير مباشر احيانا اخرى •

ويقول احمد فراج ، مدير ادارة متابعة برامج الاذاعة :

ـ ان ظروف المعركة فرصة تدفع التليفزيون والاذاعة الى اعتناق النظرة الجادة فى كل ما يقدمانه ولا ينبغي ان تكون نظرتنا هذه مرحلية لان حياتنا ينبغي من الان فصاعدا أن تنطبع بالجدية ، هذه الجدية مستمرة مادامت اهدافنا فى الخط المقابل لاهداف الاستعمار •

وفى ضوء اتضاح الاهداف نجد انه لابد لنا من ارساء معان جديدة فى حياتنا • وفى مقدمة تلك المعاني الايمان ، فالايمان هو السبيل الى القوة والصلابة • ودور الاذاعة والتليفزيون يتلخص فى مواكبة هذه الاهداف والدعوة اليها • وهذا

محمد محمود شعبان
الكلام الصادق . .

سميرة الكيلاني
ممارسة الوان النشاط

.. والاعتراض

تحقيق . مديحه كامل

يتأتى عن طريق تدعيم برامج معينة ، بحيث توضح للمتفرج معاني الاستعمار والصهيونية والوطنية والالتزام دون أن تبتعد عن الحقيقة فلا تفقد ثقة المتفرج ، ودون أن تلجأ الى الهزل . برامج التسلية ضرورية لا يمكن أن نمنعها لكنها يجب أن تكون تسلية منتقاة راقية بدون ابتذال . كذلك الاغنية العاطفية يجب أن تأخذ نفس الخط .. من الرقى .. والبعد عن الإبتذال .

وتقول سميرة الكيلاني ، مراقبة البرامج الثقافية والتعليمية بالتليفزيون :

ـ زمان كنا نسمع من يتهم الجمهور بعدم قبول الجاد من المواد الفنية ، لكن الجمهور اثبت ان ذلك الكلام لا اساس له من الصحة ، الجمهور مستعد يسمع سياسة ، مستعد يشوف برنامج جاد ، ومن فرط احساس الناس بجدية المعركة نجدهم يرفضون الاغنية ولكني اقول للجمهور ان معركتنا طويلة كما هو واضح ولا يمكن أن نمتنع عن ممارسة الوان النشاط المختلفة . بعض الناس لا يريدون سماع الاغنية العاطفية ، لكن هذا اللون من الغناء والاحساس موجود وهو جزء من كياننا ، المهم شكل العاطفة واسلوب عرضها .

ويقول محمد محمود شعبان (بابا شارو) ، مدير عام الاذاعات المحلية :

ـ واجب الاذاعة اليوم ان تراجع نفسها وأن تضاعف الجهد لتقدم للناس الكلام الصادق والحجج الخالصة المستندة الى احصائيات بأسلوب مباشر . وهذا الاسلوب يصل الى افراد على مستوى فكرى ملحوظ . وبعض الافراد لا يمكن الوصول اليهم عبر هذا الطريق المباشر لذلك يجب أن تتضمن البرامج الوانا مختلفة من الاعمال الدرامية والغنائية حتى نضمن التنوع . وانا لست ضد اذاعة الاغاني العاطفية انما اشترط ان تكون تلك الاغاني على مستوى من الرقى والايجابية .

ويقول عباس احمد ، مراقب عام التخطيط بالتليفزيون :

ـ ليس من شأن المعركة ان تحدث اشكالات جديدة . انما هي فقط تحدث في نفوس الناس والقائمين بالعمل في التليفزيون شعورا بالجدية يجعلهم يرفضون من تلقاء انفسهم بعض مستويات التعبير الفنى .

مثلا عندما توجه بعض الالحان والاغاني والبرامج الدرامية وغيرها قد يشعر الناس انها تشيع الخدر في النفوس وتصرفها عن مواجهة الحقيقة . مثل هذه البرامج ارفضها تماما ، ولكن توجيه الحان واغان وطنية . مثل هذه الالحان لا يمكن الا ان تثير في الصدور مشاعر العزة والكرامة . ومن حيث الدراما فنحن لانستطيع ان نستغنى عن الموضوعات العاطفية لكننا نلتزم بالبحث عن النص الجيد الذى يرتفع الى المستويات السامية . كذلك يمكن ان نترجم اهدافنا وقيمنا الى مجموعة من الاغاني والبرامج ، تختلف في الشكل والاسلوب حتى نصل الى الاشكال المثالية بالنسبة لظروفنا . وهذه مسالة زمن .

فؤاد أبو غنيدة يقول :

● عملى الأساسى هو المقاومة الشعبية
● عبد الناصر هو الضمان لعودة فلسطين
● طردونا من حيفا.. لنواجه الجوع فى نابلس
● تركت فلسطين طفلاً ولم أفقد الأمل فى العودة

تحقيق : محيى الدين فكرى

من هى مخابئه ؟ .. سأل الطفل نفسه ، ثم سأل امه فقالت فى همس : هش ليسمعوك ! .. وسكت الطفل على مضض وراح يتفرج فى صمت على العساكر الانجليز وهم يستجوبون والده .. وكان يرى والده كعهده به دائما ، منتصب القامة مرفوع الراس ، يقف بينهم بلا خوف رغم المدافع الرشاشة التى صوبت اليه من كل جانب ، ويبدو عليه العناد والاصرار ، فهم يسالونه عن المكان الذى اختفى فيه شقيقه عم الطفل ، وهو من جانبه يصر على انه لايعرف شيئا ، أما الانجليز فكان يبدو عليهم انهم لا يثقون بكلامه ، وانهم يشكون فى انه يعرف مكان الثائر الوطنى الفلسطينى الهارب المختفى .. وظل الاستجواب ساعة اويزيد، وادرك الانجليز انهم لن يخرجوا باجابة شافية ، فنظر كبيرهم حوله، وامسك برتقالة كبيرة من طبق بالمنزل ، وصوبها كالقذيفة فى وجه الاب الصلب وانصرفوا ...

شهقت امه ، وبكى هو واخوته ، بينما اخذ الدم يسيل من فم الاب وانفه ..

ولم تكن هذه هى أول مرة يأتى فيها العساكر الانجليز الى البيت ، لا ولا هى آخر مرة .. بل انهم كانوا يدخلون كل بيوت العرب فى المدينة «حيفا» ، يفتشونها بحثا عن اسلحة ، فمن سلم سلاحا عن طيب خاطر اعتقوه ، ومن ضبط لديه سلاح مختف اعدموه فورا رميا بالرصاص .. اما ابوه فلم يسلم سلاحا عن طيب خاطر ، ولم يضبط لديه سلاح ، ذلك انه كان يخفى الاسلحة فى اماكن بعيدة عن البيت ..

اغمض فؤاد ابو غيدا عينيه والقى براسه الى الوراء مستعيدا ذكريات ماضيه حافلة بالآلام وبالاحداث .. ثم مضى يروى :

كنت فى التاسعة من عمرى وقتذاك ؛ وكان الانتداب البريطانى قد اقترب من نهايته ، ولكن الانجليز كانوا حريصين قبل تسليم فلسطين للصهيونيين على ان يجردوا المواطنين الفلسطينيين من اسلحتهم ، حتى تصبح فلسطين لقمة سهلة فى افواه الاسرائيليين .. وفى هذه السن لم اكن احس بالرابطة الوطنية التى تربطنى الى فلسطين ، ولكنى احسست بكراهية شديدة للانجليز ولليهود ولانى كنت اسمع ان الانجليز ينكلون بنا من اجل اليهود

رصاص لا يكاد ينقطع ، وصرخات تنبعث هنا وهناك ، وفوضى لامثيل لها .. نساء يتعثرن باطفالهن ، واطفال حيارى مابيدهم حيلة ، ورجال يتهافتون قتلى ، واخرون يحاولون انقاذ النساء والاطفال والشيوخ والخروج بهم من المدينة .. من جحيم الرصاص والنار .. وسقطت حيفا فى ايدى الاسرائيليين .. وخرجنا انا وامى وابى واخوتى الثمانية نبحث عن ماوى نقضى فيه الليل ..

نعم كنا نبحث عن ماوى ونحن الذين كنا نملك فى مدينتنا حيفا عمارتين كبيرتين ومحل أقمشة كبيرا فضلا عن أرض زراعية ايضا ..

واستقر بنا المقام فى اول قرية صادفناها .. قرية التنورة ، ولكن حتى هذه القرية لم تسلم من العدوان ، فبعد عشرة ايام لاحقنا اليهود برصاصهم وقنابلهم وحرائقهم ..

وانطلقنا من جديد نضرب فى الارض بغير هدى .. لا ماوى لنا .. والجوع يستبد بنا ، حتى وصلنا الى مدينة نابلس فاقمنا بها اربعة اشهر حاول خلالها والدى أن يجد عملا دون جدوى .. فشددنا رحالنا الى دمشق ..

وفى دمشق تركنا اخى الاكبر الى الكويت بحثا عن عمل .. وتركنا والدى الى السعودية بحثا وراء الرزق .. وعشنا فى دمشق على الكفاف .. كنت فى مدرسة ابتدائية ولكنى اضطررت للانقطاع عنها لعجزى عن دفع المصروفات ..

سنوات اربع عاد بعدها اخى من الكويت ليكمل دراسته ، وليسهم فى بناء الاسرة التى اوشكت على الانهيار .. ثم عاد والدى من السعودية والتأم الشمل ، وعدت الى المدرسة .. وهاأنذا فى القاهرة ادرس والعب كرة القدم للنادى الاهلى ..

● **هل تعتقد ان مشكلتك انت واسرتك قد انتهت ؟**

ـ خرجت من فلسطين وعمرى ٩ سنوات ، وعندى حنين للعودة اليها لا أستطيع أن اصفه لك ... اننى لا اشعر بالسعادة فى اى وقت من الاوقات مهما عشت فى اجواء مليئة بالسعادة ، ولابد من أن أرى بلادى حتى ولو مت فدائيا على ارضها ..

● **بهذه المناسبة سمعت انك تطوعت فى المقاومة الشعبية ، هل هذا صحيح ؟**

ـ صحيح طبعا وسابدا التدريب الراقى يوم الجمعة القادم ..

● **واين تعتزم القتال ؟.**

ـ ساقاتل جنبا الى جنب مع المصريين .. مع السوريين .. مع الاردنيين .. مع كل عربى ، فى اية بقعة من ارض عربية مسلوبة . ان القتال فى اى ارض عربية هو دفاع عن الارض العربية كلها بما فيها فلسطين ، والمعركة الاخيرة اثبتت هذا ..

● **هل قل املك فى استعادة فلسطين ؟**

ـ أبدا .. لقد ختم الزعيم جمال عبد الناصر خطابه فى عيد الثورة قائلا : أن الهدف الرئيسى الذى لا نحيد عنه هو فلسطين وحقوق شعب فلسطين .. ولقد سمعت كلاما كثيرا حول هذه المسألة قبل الخطاب ، ولكنى كنت اعتبره من قبيل الهواجس ، وقلت لنفسى ان الرجل الذى أصدقه ومن كلامه احلل الامور هو جمال عبد الناصر فقط .. والحقيقة ان الاطمئنان رسخ فى قلبى وفى قلوب جميع الفلسطينيين بعد خطاب الزعيم .. وانا مؤمن بأنه لو لم يبق على قيد الحياة من العرب غير عبد الناصر لكان ذلك ضمانا لعودة فلسطين عربية كما كانت .

أخبار

يقدمه : سيد فرغلى

● سمير الاسكندراني يغني اغنية شعرية وطنية من كلمات عبد الوهاب محمد والحين محمود الشريف عنوانها : لن نلين ولن نحيد .. لن نساوم كالعبيد .. نحن احرار كبار .. نحن اصرار عنيد

● سعاد حسنى ومحمد عوض وفهد بلان وامين الهنيدى سيجتمعون فى فيلم « الوردة الحمراء » من اخراج فطين عبد الوهاب لحساب فارس وهبة .

● عبد الحى اديب انتهى من كتابة سيناريو فيلم « المنتصرون » الذى سيخرجه نيازى مصطفى .. قصة الفيلم تكشف عن دور امريكا فى العدوان الاخير

● شريف المنباوى كتب سيناريو تمثيلية تليفزيونية باسم « ٣ ساعات عصيبة » واخرجها احمد عشماوى ولما علم ابراهيم الورداني بتصوير هذه التمثيلية تقدم بشكوى يقول فيها ان موضوع التمثيلية مأخوذ من قصة قصيرة من تأليفه ، طلب ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات اجراء تحقيق فى هذا الموضوع

● محمد سليمان سيخرج للتليفزيون قصة تليفزيونية عن المعركة الاخيرة كتبها عبد الحى اديب .

● فريد شوقى وعماد حمدى ويوسف شعبان ونادية الجندى ، الموجودون حاليا فى بيروت اشتركوا فى تقديم تمثيلية وطنية عربية لتليفزيون بيروت .

● الفريزة التمثيلية بين العقيدتين المسيحية والاسلامية .. اسم الكتاب الجديد الذى يكتبه الان زكى طليمات ليضم الى مكتبة المسرح .

● عبد المنعم الحريرى عازف الكمان بالفرقة الماسية لحن اربع اغنيات لاذاعة الكويت لكل من سعاد محمد ومحمد رشدى ونجر وامال حسين

● محمد عبده صالح عازف القانون المعروف ورئيس فرقة أم كلثوم الف خمس مقطوعات موسيقية جديدة باسماء « لوعة ، وشكوى ، وقلبى ، ونجاة ، وسماح » يتخللها عزف منفرد على القانون

● جمعية المؤلفين والملحنين ستحصل على مبلغ ٢٦ الف جنيه حصيلة الاداء العلنى من جمعية باريس دفعة شهر يوليو لتوزيعها على المؤلفين والملحنين ، سيخصم ١٠ ٪ من كل مؤلف وملحن للمجهود الحربى .

● احمد اصغر ابناء الموسيقار رياض السنباطى عمره ١٦ سنة انضم الى فرقة ام كلثوم ، اشترك بالعزف على الكمان فى تسجيل اخر اغانيها فى الاسبوع الماضى .

● اول دفعة من خريجى معهد التمثيل فى الكويت يتم تخرجها فى شهر يونيو القادم ، صرح بذلك زكى طليمات .

● رسالة الى جندى سودانى على خط النار .. برنامج اذاعى جديد تقدمه اذاعة ركن السودان موجه لافراد القوات المسلحة السودانية الموجودين فى منطقة القناة .

● التليفزيون العربى يعد الان مجموعة من الافلام عن جرائم العدوان الثلاثى الجديد لتوزيعها على محطات التليفزيون العالمية

● «انشودة المعركة القادمة» اسم الاغنية الجديدة التى سيغنيها محمد عبد الوهاب من كلمات صالح جودت ، يقوم بتوزيع الحانها الان الاخوان رحبانى .

● يوسف وهبى يبحث عن مونتير يعد له فيلما واحدا من حوالى ١٥٠٠ فيلم قصير عن احداث الحرب العالمية الثانية .

● عبد الحليم حافظ يتكلم عن دور الفن فى المعركة فى الندوة التى يقيمها المركز الثقافى السوفييتى بالدقى اوائل الشهر

● ليلية سجلت للتليفزيون مونولوجا عن الاشاعات كتبه عبداللطيف البسيونى ولحنه حافظ سلامة ، اخرجه للتليفزيون احمد مندور .

● شويكار تغنى اغنية باربع لغات هى العربية والفرنسية والاسبانية واليونانية فى فيلم اسمه « بوينج .. بوينج » يقاسمها بطولته فؤاد المهندس ويخرجه نجدى حافظ الاغنية كتب كلماتها فتحى قورة ويلحنها منير مراد .

● محمد البلتاجى محافظ الجيزة اجتمع بالفنانين حورية حسن وفايدة كامل ومحمد رشدى واخرين من اعضاء الاتحاد الاشتراكى بالجيزة ، وبحث معهم دور الفنان فى المعركة

● المسرح الاسلامى بالمنصورة يقدم خلال الشهر القادم بعض الحفلات على مسرح المنصورة يخصص دخلها للمجهود الحربى ، يقدم فيها مسرحيتين هما : « الايمان » تأليف عبد الرحمن النجيلى واخراج عبد النبى مصطفى ، « وصوت مصر » تأليف د . رشاد رشدى واخراج ابراهيم عبدالرازق

● سليمان جميل يشرف الان على تكوين فرقة موسيقية من الهواة فى مديرية الثقافة بدمنهور ، كما تفتح شعبة جديدة للاصوات الجماعية والفردية تشرف عليها السيدة رتيبة الحفنى .

● وجيه اباظة محافظ البحيرة امر بعمل مسرح متنقل لتعمل عليه فرقة البحيرة للفنون الشعبية فى زياراتها لقرى المحافظة .

● اغنيـــة التليفون التى كانتستغنيها شادية من كلمات عبد الوهاب ، سجلتهـــا للتليفزيون فى الاسبوع الماضى المطربة ليلى جمال .

● سيد اسماعيل يقوم ببطولة برنامج غنائى عن المعركة للبرامج المسجلة اسمه « بلطجى » كتبه فتحى قورة ويخرجـــه اسماعيل حسن ، تصور مناظـــره الخـــارجية فى الشرقية .

● محمد قنديل سجل لاذاعة صوت العرب اغنية جديدة اســمها « اصحى يا عربى » من كلمات عبد الوهاب محمد ، تلحين احمد صدقى .

● زيزى البدراوى . بدات تستعد الان الى العودة لتمثيل دور اوفيليا فى مسرحية شيكسبير « هاملت » التى كان السيد بدير قد اخرجها ، واشـــتركت زيزى فى تمثيلهـــا مع كرم مطاوع . . مؤسسة المسرح ستعيد تقديمها قريبا .

ياليل يا عين فى المسرح

ليس صحيحا ان المسئولين اعترضـــوا على مسرحيـــة « يا ليل يا عين » التى الفها المؤلف الشاب رءوف مســـعد واخرجها الفنان كرم مطاوع .

ووافقت الرقابة على عرض المسرحية وســـوف يقـــدمها مسرح الجيب . .

● سميرة احمد وكرم مطاوع يقومـــان ببطولة المسلسلة الاذاعية لشهر اغســطس اسمها « الامل المشرق » كتبها فتحى ابو الفضل ويخرجها احمد ابو زيد .

● المركز الثقافى بمسجدالغورى يقيم يوميا مهرجانات فنية مستوحاة من المعركة تشترك فيها فرق الهواةوتقدم عروضا تتضمن الرقص الشعبى والموسيقى والغناء والزجل .

● مؤسسة فنون المسرح والموســـيقى قررت تقديم مسرحية من الادب الايرلنـــدى اسمها « المحراث والنجوم » التى تصـــور مقاومة الشعب الايرلندى للاحتلال البريطانى

● هناء عبد الفتاح المشرف الفنى بقصر الثقافة بالبحيرة يقوم الان باخراج مسرحية وطنية بعنوان « امة عربية واحدة » وذلك لعرضها فى الحفل الذى سيقيمه قصر الثقافة فى اوائل الشهر الحالى .

● المركز القومى الكاثوليكى للســـينما قام بعرض الافلام العالمية للدول الاشتراكية الصديقة وذلك خلال المهرجان الذى اقامته فى الاسبوع الماضى

● صلاح حافظ يكتب الان بعض القصص القصيرة عن الشائعات وكيفية القضاء عليها سيقوم كمال الشيخ باخراجها كافـــــلام تسجيلية قصيرة .

● قصر الثقافة ببنى سويف يعد كـــل اسبوع برنامجا عن المعركة يقدم فيه عـــلى مدى ايام الاسبوع ندوة وفيلما من انتـــاج احدى الدول الصديقة ، وسهرة متنوعة تشمل سينما وفانوساسحريا وعرائس وفنونا شعبية وتمثيليات ، ثم ندوة شعرية وادبية ، ومعرضا للفن التشكيلى وندوة لاصـــدقاء التليفزيون

● مسرح الجيب يبدا فى عرض مسرحيـــة جديدة بعنوان « محاكمة راس الســـنة » ، من تاليف بهيج اسماعيل واخراج كـــرم مطـــاوع

● فايدة كامل اقترحت ان تقوم مجموعة من الفنانين بالسفر الى الاســـكندرية ، لجمع تبرعات للمجهود الحربى ، فـــايدة لها بيت فى الاسكندرية قررت فتحه لاقامـــة الفنانين فترة قيام الفنانين بجمع التبرعات من المواطنين .

● كمال اسماعيل المشرف الثقافى بدار الكتب انتهى من طبع ديوانه الجـــديد عن المعركة ، كمال سبق له ان اتم ديوانه الاول عام ١٩٥٦ .

● عصمت حمدى المخرج بصوت العـــرب يقوم الان باخراج مسلسلة وطنية بعنـــوان « خنجر فى صدر امريكا » المســـلسلة من تاليف موسى صبرى .

الفلاح الفصيح

هذه المسرحيةالاذاعية اجابة عن سؤال هو : من الذى يشعل الثورات الاصيلة ومن الذى يحميها ويضمن لها الاستمرار؟

وطبيعى ان يكون الفلاح الفصيح هو الذى اشعل الثورة ضد النظام الاقطاعى المستغل ، وان يكون من بعد هو الذى يحميها من كل اعدائها

والفلاح فى المسرحية يملك دارين و ٢٠ فدانا ، يعمل فيها بنفسه مع زوجته ، ولكنه ايضا ذكى الفـــؤاد يملك الرؤية الصادقة للحقائق ، ويعتزبحريته وكرامته .. ويضع وقته وفصاحته فى خدمة هدفه وهو اشعال الثورة .انه الذىممثل للعاملين على تربة الوطـــن من مزارعين ومن عمال ، وجنود ، ومثقفين مخلصين ، ومالكين لثروات وطنية ..

وفى البداية يتعرض « خانوم » هـــذا الفلاح الشاعر للظلم من الوزير«رنزى» ، فيهبرافعا شكواه الى الملك . اما الملك فقد ترك وزيره وعصابته يصبون ظلمهم على الشعب

ويفر خانوم من الحاشية ، ويشـــعل نار الثورة فى صـــفوف الشعب .. ثم يرفض ان يخون الثورة او يسلمها ، او يبيعها لزوجة الملك او للوزير ..

ويصل على احمد باكثير مؤلف المسرحية الى غايته فيقرر فى النهاية ان الشعب يصنع التوربخ ، وان ابن الشعبالمخلص يلتزم بالصدق الثورى دائما .. فيظل « ابن الشعب » الى النهاية ..

فكرة المسرحيـــة ، وشـــخصياتها ، واحداثها ، وحوارها متناسقة تجرى فى خط درامى قوى الى حيث يريد المؤلف ..

والممثلون – خاصة الفـــلاح امين هنيدى ، والملكعبد الوارثعسر ، وزوجة الملك زوزو نبيل – ادوا الشخصيات فى صدق كما تقتضى الادوار نفسها ..

واســـهم الاخـــراج – وقام به زكريا شمس الدين – والموسيقى التصويرية فى نقل روح مصر القـــديمة ، حيث تدور احداث المسرحية ، الى المستمع فى عمق ، وبلا سطحية وبلا استعراض عضلات ..

ولعل مما يزيد من اهمية شـــخصية الفلاح الفصيح اليوم بالابعاد التى صورها بها المؤلف ، اننا ونحن نرفض الاستعمار الثقافى الغربى ممثلا فى امريكا وبريطانيا نقفز شخصية الفلاح المصرى الى الاذهان لانها اقرب ما تكون الى حقيقة شعبنا .

طه قابيل

عندما نحب يجب أن نموت

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

نادية .. كانت سبب الدراما في «عندما نحب» !

المعركة تفرض نفسها على حياتنا، نصحو وننام على التفكير والاعداد لها .. كل الوسائل مجندة في سبيلها .. حتى الشارع يشارك فيها بديمقراطية الحوار .. لانها مصيرنا ، ومستقبل اولادنا .وهذه الظاهرة دفعت كل وسائل الاعلام الى التجاوب مع ارادة الجماهير ، هذه الارادة الصلبة التي انطلقت لصنع النصر بعد ان ازاحت من طريقها كل رغبة في الترفيه .. ترفيه الايام العادية ولذلك تحول المسرح الى نصيد حماسي، وتحاول السينما ان تدفع افلام الكفاح الى الشاشة ، ويلعب الراديو والتليفزيون دورهما كاملا في المجال الكفاحي ،فضلا عن الصحافة التي تأخذ مكانها الطليعي في المعركة..

وهكذا اصبحنا نعيش في دائرة المعركة تماما ..

واي خروج على محيط هذه الدائرة يعتبر من الوان النشاز..

امامنا – اليوم – فيلم « عندما نحب ..» وهو من الافلام الجديدة

عن قصة للاستاذ الكبير محمد التابعي نشرها منذ سنوات بجريدة « اخبار اليوم » على حلقات ،

وتدور حول المعنى السامي للحب، الذي يدفع العاشق الى التضحية

بروحه في سبيل من يحب .. وتتلخص في أن شابا من ابطال السباحة يحب فتاة عضوا في نفس النادي ، تدفعه الى الفوز ببطولة الجمهورية في السباحة الطويلة كشرط لزواجها منه ، وينكب على المران حتى يفوز بالبطولة ..

وفجأة يشعر بآلام في ذراعه .. ويذهب الى الطبيب .. فاذا به يسقط صريع مرض القلب لضيق في شريانه التاجي .. وان حياته لن تستمر اكثر من عامين بشرط الا يبذل اي مجهود .. لا سباحة. لا زواج .. ويحاول البطل المريض ان يهرب من وعده بالزواج للفتاة ولكنها تلاحقه حتى تكتشف سبب تهربه ، فتصر على الزواج منه على الرغم من مرضه ، ولكن حبه الكبير يرفض تضحيتها بمستقبلها في سبيله .. فيقرر التضحية بنفسه .. ويشترك في سباق دولي .. ويفوز بالبطولة .. ويكون قد استنفد كل رصيد قلبه .. ويموت مستندا الى ذراع فتاته ! .

والقصة رومانسية النزعة .. يسيطر عليها جو الحزن والكآبة ، ولا تترك فرجة لبصيص ضوء من امل ، وترفض العلم المتقدم ، وخاصة في امراض القلب ، بل أنها تعارض العلم في بعض التفاصيل، فليس ضروريا أن يصاب انسان بمرض القلب لان اباه كان مريضا بالقلب .. لان غاية معلوماتي ان مرض القلب ليس وراثيا .. وتكتمل الصبغة الرومانسية في موقف الفروسية الذي صدر عن البطل عندما قرر ان ينهي حياته منتحرا بالسباحة فداء لحبيبته ..

وموقف بطلنا هنا ، يعتبر تكرارا لموقف الفتى المعذب « فرتر » الذي بنى مجده « جيته » ولكن ما كان يقبله الناس فى نهاية القرن التاسع عشر .. لا يستسيغه الناس وهم يقتربون من نهاية القرن العشرين !.

ونعود الى مزاج الجماهير في المعركة .. هل يقبل فكرة هذه القصة ويتجاوب معها ؟ .. واقول انه يمكن قبولها على اساس الرمز البعيد ، المتوارى وراء الاحداث ، والذي يدعو الى التضحيه في حالة الحب الصحيح، ويمكن تطبيقه على التضحية في سبيل الوطن .. ولكن الرمز بعيد وخافت وباهت ،ولا يخاطب النفس على انه يشمل التضحية الكبرى، تضحية الفرد في سبيل المجموع .. ولكنه تضحية فرد في سبيل فرد .. كما ان الاتجاه العام للتفكير الآن يؤمن بالتحديد العلمي في معالجة مشاكل الحياة ، ويرفض اي تعميم وخاصة في المعنويات .... ويأتي دور التنفيذ السينمائي للفيلم

نظرة عابرة في جميع الاماكن التي صورت ، تؤكد لنا ان احداث الفيلم وقعت في عهد قبل الثورة ، وتصور قطاعا من طبقة بورجوازية متعطلة .. الاب له « عزبة » .. يعطي ابنه الفيجيته لايداعها في البنك .. والديكورات على افخم المستويات وازاهيا .. ومجتمع النادي يحمل سمات هذه الطبقة المشار اليها .. والابن في الجامعة .. وله صديقة يصرف عليها مئات الجنيهات .. والمهندس عندما يعرض بستاجر شاليها في الهرم .. صور كنا نتسلى بها – ايام زمان – تعويضا لما كنا نعيش فيه من حرمان ، اما الان فقد تغير كل شيء .. ونريد ان نرى حياتنا

اما التسلسل الفيلمي فقد سار في طريق ايراد المقدمات ، من حيث تقديم ابطال الفيلم ، وتحديد علاقتهم مع بعضهم ، ورسم مزاجهم وسلوكهم .. ثم الصعود بهم الى قمة الازمة .. ومن ثم التفرع بخيوط الازمة الى منعطفات التعقيد حيث تثير التشويق .. وقد وقع السيناريست في بعض الاخطاء التقليدية التي تعم الفيلم العربي، فقد وجد ان نقاش القصة سبقا، فسلك الطريق السهل .. فكانت الرقصة الاولى التي ادتها سهير البابلي .. والثنية محمد قنديل التي رقصت عليها زينات علوي .. وهذا الحشو .. هو ما نعاني منه لاننا لو حذفناه لما شعرنا ان سياق الفيلم قد تأثر .

ولابد لنا ان نشير ان هذا الفيلم اعطانا اسلوبا جديدا في التصوير قام به وديد سري .. اذ سجل نجاحا في تصوير لقطات الجماهير حول حوض السباحة .. وايضا .. في تصوير مباريات السباحة .. فقد اختار اماكن سليمة للتصوير جعلتنا نعيش مع الجماهير والسباحين .. وان كنا نأخذ على وديد سري انه لم ينسق الضوء مع الحالات النفسية للبطل ، وخاصة في معاناة المرض ، ولكنه اتجه الى تسجيل الصور الجميلة .

ولعب رشدي اباظة دور البطل المريض ، وهو دور يختلف عن ادواره القديمة ذات الطابع السريع والخفيف،ونجح في لحظات الصمت المريرة .. لحظات انسان قضى عليه ان يموت قبل ان يعيش ..

ونادية لطفي .. دورها .. كان مسطح الانفعالات وليس هذا ذنبها ، ولكنه ذنب كاتب السيناريو .. ومع ذلك فان اللقطات الاخيرة وهي تجري بعد نهاية المباراة وهي تحتضن البطل المحتضر من احسن مواقفها امام الكاميرا ..

سهير البابلي .. طاقة سينمائية توازي طاقتها على المسرح ..

مشهد من فيلم « الجياد النارية » !

الجياد النارية

الجياد النارية هو الفيلم الافتتاحي لمهرجان افلام الدول الصديقة الذى قدمته وزارة الثقافة بسينما اوبرا. والفيلم سوفييتي حائز على جائزة الانتاج وجائزة الالوان فى مهرجان « مارديل بلاتا » السابع عام ١٩٦٦ بالارجنتين . واسم الفيلم الحقيقى « ظل الاجداد المنسيين » من اخراج « سيرجى بارادجانوف » الاوكرانى وتلميذ المخرج العظيم «دوفشنكو» احد رواد السينما السوفييتية . وقد اعتبره سبعون ناقدا سينمائيا انه من أحسن عشرة افلام عرضت عام ١٩٦٦

وموضوع قصة الفيلم مأخوذ من عمل ادبى للاديب الاوكرانى ميخائيل كوتزوبيتسهكى « بمناسبة مرور مائة عام على وفاته » ، وهو يتناول الحياة اليومية لقبيلة من قبائل الجوتسول فى اوكرانيا وهم رعاة عاشوا فى بداية هذا القرن فى فترة حكم الامبراطورية المجرية النمساوية وحافظوا على بقاء لغتهم واساطيرهم وخرافاتهم ومعتقداتهم الغريبة ، وازيائهم المتوارثة ، وذلك من خلال قصة حب « ايفانكو وماريشكا » الاسطورية وهى من نوع « رميو وجولييت » ، فبالرغم من العداء بين الاسرتين وقتل والد ايفانكو والد ماريشكا ، ينشأ حب بين ايفانكو وماريشكا ولكن هذا الحب لم يدم طويلا فتغرق ماريشكا وهى تنقذ نعجة ويرحل ايفانكو بعيدا ويتزوج من « بلاجنا » ولكنه لا يسعد لان قلبه ووجدانه متعلق بحبيبته الميتة مما يؤدى الى ان تتخذ زوجته عشيقا لها يقتل ايفانكو فى الحانة فى نهاية الفيلم

وقد جعل المخرج الحياة والحب ينتصران على الموت دائما . فان قتل والد ايفانكو فى بداية الفيلم وبكاء ونحيب الارملة واللعنات التى تلقيها على سلالة القاتل ، رغم كل ذلك ، يلتقى الطفلان « ايفانكو وماريشكا » فى حب طاهر برئ فيمرحان ويرقصان حول جدول من المياه ومن تحت اقدامهما النجيل وتحيطهما الاشجار وكأنها تحرس هذا الحب وترعاه ، ثم يتجردان من ملابسهما ويرقصان عاريين فى مرح برئ حتى يجهدهما الرقص .وقد نجح «بارادجانوف» فى خلق لوحات من البحيرة التى تعكس صورتيهما والنجيل والاشجار وازهار عباد الشمس التى يظهر من خلفها قرص الشمس والموسيقى الراقصة المرحة ، هذا الجو اعطانا الاحساس بأنهما ادم وحواء عند بدء الخليقة . ويؤكد المخرج بهذا المشهد فكرة انتصار الحب على الموت .

وقد استخدم المخرج بعض الاساليب الجديدة للتعبير بها عن المعانى التى يريد ابرازها . فقد تم تنفيذ مشهد الحانة بتغيير الالوان عندما تلقى ايفانكو ضربة البلطة فتغيرت وجوه من فى الحانة وأصبحت حمراء فى لون الدم ثم يتحول هذا الاحمر الى اللون الداكن مع الحركة البطيئة الدائرية تعبيرا عن رؤية ايفانكو وهو يترنح من أثر الضربة ويتلمس طريقه الى خارج الحانة ، مما جعل لقطات هذا المشهد لوحات من الفن التعبيرى . وكذلك مشهد قتل والد ايفانكو فى بداية الفيلم ، فبعد تلقيه ضربة البلطة تتحول دماؤه التى ملأت الشاشة الى جياد مرسومة فى لون الدم تقفز بالحركة البطيئة ، وقد ظهر بوضوح دور الرسامين « ياكوتوفيتش » و « راكوفسكى » وقد ظهر من خلال حوادث الفيلم ان هذه الجياد يسخرونها فى السحر للايذاء وجلب المصائب

كذلك استخدام بارادجانوف الالوان فى الفيلم استخداما دراميا ، ففى منتصف هذا الفيلم الملون نفاجأ بدخول الابيض والاسود ويحدث ذلك بعد موت ماريشكا وحزن ايفانكو المرير عليها ، وبهذا الانقلاب فى اللون عبر المخرج عن نفسية ايفانكو الحزينة ، وقد وصف النقاد الفرنسيون هذا التعبير بالتأثير بواسطة الالوان ، انه يعتبر من عمل شاعر

كذلك استخدم المخرج الرمز للتدليل على المعانى التى يريد تأكيدها ، وكما سبق فى تفسير مشهد الحانه الذى فسر به نظرة اهل القرية فى تكييف علاقة ايفانكو بزوجته ، كذلك عندما عبر المخرج عن انتفاء الحب من ايفانكو وزوجته فى مشهد يظهر فيه ايفانكو يجتز بمنجل حاد الزهور

ومن خلال أحداث الفيلم سجل المخرج تقاليد هذه القرية ومعتقداتها وخرافاتها واعمال الزراعة والرعى وتقاليد الزواج والموت ومن بين المشاهد العديدة المشهد الذى تظهر فيه « بلاجنا » زوجة ايفانكو وهى تتجرد من ملابسها وتأخذ حليها وتنطلق الى الغابة عارية وتتجه ببصرها الى السماء داعية تخليص قلب زوجها ايفانكو من سيطرة ماريشكا عليه رغم موتها . وفى الحفلة الجنائزية التى صاحبت جثة ايفانكو لتنتهى برقصة صاخبة حامية تصحبها طقوس دينية ذات شعائر وثنية يستخدمون معها ادوات ذات جمال غريب تصاحبها ايماءات وانفعالات قوية وعنيفة . وقد بذل المخرج « بارادجانوف » كل جهده فى تقديم هذا الفولكلور الشعبي الاوكرانى طوال الفيلم بواقعيته الفجة غير المصقولة سواء فى عنفها او فى رقتها

ومن المدهش فى اسلوب الاخراج ان مشاهد تستغرق وقتا طويلا فى عرضها وتتنقل فيها الكاميرا كثيرا بدون اي قطع بين لقطة واخرى فى المشهد ، ومثال على ذلك ، مشهد البحث عن جثة ماريشكا بعد غرقها واكتشاف جثتها وانتشالها وحضور ايفانكو واتجاهه ناحيتها حيث ترقد جثتها على الشاطىء ، وترك اهل القرية المكان حول جثتها لايفانكو الذى يجلس على ركبتيه بجانبها مذهولا من هول الصدمة يتأملها ويملئ عينيه منها . وعدم القطع بين لقطة واخرى فى هذا المشهد الطويل جعل المتفرجين يلهثون وهم يتابعون احداث هذا المشهد وبهذا نجح المخرج فى نقل الاحساس الى المتفرجين بصدمة ايفانكو ونفسيته المتوترة

والاغنية تحكى القصة الاسطورية والتى تقول « ان الحبيبين تقابلا فى الخريف وافترقا فى الربيع » ، ثم تظهر ماريشكا بين فروع الاشجار بنصفها الاعلى وهى فى شحوب الموتى فهى اتية من العالم الاخر ، وهنا تزداد سرعة اللقطات ويظهر ايفانكو بنصفه الاعلى ايضا وهو يقترب بسرعة من ماريشكا مادا يده وكذلك هى ، وتظل اليدان تقتربان من بعضهما حتى يتلامسا وفى هذه اللحظة تتحول فروع الاشجار الجرداء الى اللون الاحمر مع نزول الكاميرا سريعا الى اسفل فتعطينا الاحساس بسقوط ايفانكو من علو شاهق وهى دلالة على مفارقته الحياة

وينتهى الفيلم بلقطة يظهر فيها اطفال بنين وبنات خلف مساحة من الزجاج مقسمة الى مربعات وكل مربع يقف خلفه طفل ، وبهذا يؤكد المخرج « بارادجانوف » فى اخر لقطة فى الفيلم المعنى الذى حرص على ابرازه طوال الفيلم ، بأن الحياة تنتصر على الموت دائما ولا تتوقف ابدا ، وان مئات من قصص الحب سيعيشها هؤلاء الاطفال فى حياتهم المستقبلة ،ولكن هناك شعورا ينتابك عندما ينتهى الفيلم يجعلك تتساءل ، هل ستتكرر مثل قصة حب « ايفانكو وماريشكا »الاسطورية فى حياة هؤلاء الاطفال ، او ان هذا النوع من الحب يحدث فقط فى زمن الاجداد المنسيين ؟!!

ان هذا العالم الجديد الذى يدخلنا فيه المخرج « بارادجانوف » يمسك من الرقبة ويأخذ بلبك وبسحرك ، فان كل مشهد يصدمك ويعتبر كشفا جديدا وثورة فى الاسلوب

محمد قناوى.

قالوا.. إنها فنانة

آمال فريد . تشق طريقها بصعوبة بعد عودتها للسينما !

البداية شاعرية تليق بقصة حب عظيم !

شاب من نادي الجزيرة ، غير انه ليس مثل شباب نادي الجزيرة، فلا قمصانه ملونة بالالوان الفاقعة ، ولا قصته - بضم القاف - مما يسترخي على جبهته فيقذفها بدلال الى الخلف .. وليس في حديثه دادي واشنته واونكل وبابا .

وفتاة . فتاة عندما ظهرت مع فاتن حمامة في فيلم «الموعد مع السعادة» وكانت تقوم بدور فلاحة لذيذة اللهجة طبيعية الحركات قال النقاد في اجماع انها فاتن حمامة جديدة . حقا فيها سمات من فاتن، وصحيح ان مهمتها صارت بعد هذا ان تبتعد تماما عن التأثر بفاتن لتصبح شخصية جديدة ذات حدود من ملكها ومعالم من خصائصها واسمها امال فريد !

امال تجلس على مقعد تحت التندة الاسمنتية وامامها فنجان قهوة، وهو يجلس مع عدد من اصدقائه ، فلما اختلس اليها نظرة مهذبة احست بلدع عينيه - رغم التهذيب - واختلست نظرة لوجهه لما تشاغل عنها وتذكرت انه نفس الشاب الذي يختار هذا الموقع كل يوم ، بنفس نظراته الوجلة المهذبة !

ولاندية الطبقة الرفيعة تقاليد تسمح للنظرات الصامتة أن تتحول الى حوار !

وقد قرأت على وجهه تصميما وهو يغادر مكانه ويعود بعد دقائق بصديقة لها تقدمها اليه .. وتقدمه اليها ، وظلت الصديقة تثرثر لثوان وتسأل امال اسئلة قديمة كأنما لتخفي مهمتها الاصلية .. ثم قالت لهما :

- طيب عن اذنكم لاني مشغولة .

وتركتها فكيف يذوب الجليد ؟

سؤال تقليدي: **انت في الجامعة؟**

- نعم انا طالبة بكلية الاداب

فشهق ، ولاحقت شهقته بنظرة دهشة ، وقال يبدو دهشتها :

- اصل انا فاهم انك تعملين في السينما .

فقالت باستخفاف يصفع شهقته :

- وماذا في هذا ؟ !

فلم يحد عن موقفه . قال :

- سينما وجامعة .. لا يتفقان !

ثم ران الصمت بينهما لثوان . وكان يحس نفسه سخيفا ، أما هي فقد نفرت عروقها لمركة مع هذا الفضول الذي التزم وسيلة «بلدي» للتعرف عليها ، فكيف يبدأ الحديث بما يشبه الاهانة ! قطع حبل الصمت حين سألها وهو يعتدل في مقعده :

- ما نوع الموسيقى التي تحبين ؟

ـــن حمامة الجديدة

فقالت لنفسها اللهم طولك ياروح واجابت بصبر : الكلاسيك !

فانقذف السؤال الثاني من فمه وكأنه يقرأ من ورقة :

– ماذا تسمعين منها ؟

فضبطت اعصابها وقالت :

– أحب بحيرة البجع !

فسألها وكأنه يدخل مناورة حربية :

– ومن مؤلف بحيرة البجع ؟

هنا لم يعد في قوس الصبر منزع فانفجرت صائحة : **باه اسمع ياجدع انت .. هل هذا امتحان ؟**

فارتاع لثوان ، ولكنه تمالك اعصابه كمقاتل مدرب ، وابتسم ابتسامة الفت ماء على نار الموقف ، وقال لها : **فقط اردت ان اعرف الى اى مدى تتفقين معى فى الميول.**

فضحكت وهى تستبوخ التفسير وقالت : قديمة !

احل الحب ما يبدأ بمعركة ... على انه دعاها الى حفلة ، فلم تذهب فى موعدها . فلم تكن قد تثبتت من نوع الحفلة ! فلما رآها فى النادى اقبل عليها والغضب الصامت فى عينيه ، بينما حاول بعباراته ان يفهمها ان فرقعة الموعد لم تهمه .. فلما وجد انها لم تكترث عدل عن خطته وقال :

– الحقيقة انى زعلت ، وامضيت ليلة سوداء

وقبل أن يستطرد فى الجد قالت

– يا استاذ انت فى اجازة كما فهمت منك . لهذا جئت تتسلى

فلاح على وجهه الثائر وقالت تكمل

– فلا عليك ان لم تغمز السنارة فمرة .. امامك فتيات كثيرات .

فاحس انها اهانته وقال لها والعزم فى قسمات وجهه ولبسرات صوته :

– اسمعى يا آمال .. لقد بقى لى من اجازة الشهر اسبوع واحد، وفى هذا الاسبوع اما ان احبك جدا .. او انساك جدا !

فقالت بشجاعة: **اذا كنت تطلب رايى فانا افضل ان تنسانى !**

وشغلت القول بالعمل .. استأذنت منه لتنصرف وانقطعت عن النادى سبعة ايام كاملة ! وسافر الفتى الى الاتحاد السوفييتى ، فانه يشغل منصبا فى السلك الدبلوماسى فى سفارتنا هناك سافر دون ان يراها وبعد شهر تلقت امال فريد خطابا ثقيلا عرفته من طابعه ! كان عليه طابع لينين، وفضت الخطاب فوجدت اثنتى عشرة صفحة من حجم الفولسكاب فيها حب وعاطفة ووصف لادق ما دار بينهما وحاله منذ انقطعت ، وحاله بعد ان طار من القاهرة .

وضحكت آمال من اعماقها . واستغاثت بصديق لها وقالت له :

– نفسى أرد عليه بخطاب من ١٥ صفحة حتى يعرف انى ند له :

فضحك الصديق وقال لها :

– اذن اتغدى لان الوحى ينزل على اذا امتلأت معدتى، ثم تبعثين خادمتك فتشترى لى علبة بلمونت .. لان سجائرى نفدت !

واستمرت المراسلات ستة اشهر، هو يكتب وهى بقلم الصديق الكاتب ترد عليه ، هى تتصور القصة دعابة مسلية ، وهو يتصاعد فى حبه ويضع على السطور كل خفقات قلبه ..

وفكرت فى أن تكف عن الكتابة اليه . ولكنها احست انها ان فعلت فانها تطعنه فى سويداء قلبه ! وفجأة حدث ما لم يخطر لها على بال .. تلقت خطابا ثقيل الوزن والعاطفة والاشواق فبحثت عن كاتبها الخصوصى ليرد على الخطاب وعلمت انه سافر ، فماذا تفعل ؟ مضت ثلاثة ايام ولم تستطع أن تقاوم الكتابة اليه .. كتبت بخطها وباسلوبها !

وما ان تلقى صاحبنا الخطاب حتى جن جنونه . ظن انها احبت انسانا اخر وكلفت اى صديقة لها بالرد عليه .. فليس هذا خطها المعتاد ، ولا هذا حجم خطاباتها ، وانتدب فى تلك الايام لمهمة فى القاهرة فطار على اول طائرة .. وطار الى بيت آمال !

وفوجئت آمال . اصبحت الحكاية جدا . قد قرر الايبرح البيت الا بعد أن يحدد موعد الزواج . أما امها فقد اعترضت .. ليس فقط لان الزوج سيخطف ابنتها الى الاتحاد السوفييتى بل أيضا لان امال لاتعرفه فترة تكفى لاصدار الحكم عليه .

على أن مدة المهمة انتهت قبل ان يصلا الى اتفاق كامل .. لان اسرته من ناحية أخرى عارضت الزواج!

ولكنه كان يعنى ما يقول .. ارسل خطابا حين وصل قال فيه لامال انه لن يتزوج غيرها ، وانه لن يرضى عنها بديلا ، وانه قدم ادلته على انه يحبها ، ولا ينتظر الا ان تطير اليه

وضربت السماء موعدا للعاشقين !

لقد تقرر ان يعرض فيلم «بداية ونهاية » فى مهرجان السينما فى موسكو، فارسلت تقول له انها ستطير الى موسكو مع الوفد المصرى لانها احدى بطلات الفيلم

وعندما خطت امال فريد من سلم الطائرة فى مطار موسكو تجولت بعينيها فى المستقبلين ووجدته ، كان شاحبا وعلى وجهه لهفة ، وصافحها سفيرنا فى موسكو اول من صافح .

فلما صافحت سيدات السفارة قالت لها واحدة منهن :

– قد كان خطيبك مشغولا عليك لما سمع انك ضللت طريقك فى كوبنهاجن !

وكان هذا قد حدث حقيقة ولكنها ارتاعت من اضفاء صفة الخطيبة عليها مع ان الامر بينهما لم يصل لمرحلة الوضوح أو الاتفاق . فلما اختلت به عاتبته على هذا .. قالت :

– كيف تقول هذا ونحن فى بلد آخر ! كيف تقوله وهو لم يتم !

– اسمعى يا آمال .. وهنا لا تتم خطبة .. انما يتم الفرح مباشرة !

وبوغتت . وارتجفت منها الاهداب والاوصال . وفتشت فى رأسها عن جواب فلم تجد ، وأعاد السؤال بوضوح أكبر قال :

– هل تتزوجيننى يا آمال ؟ !

* * *

دق جرس التليفون فى القاهرة .. وكانت على الطرف الثانى آمال فريد تتحدث الى امها من موسكو . قالت امال : يا ماما .. انا اتجوزته

فاغلقت الام السكة بلا اجابة ، وحاولت عاملة اللاسلكى ان تتوسط بين امال وامها .. ولكن الام رفضت ان تجيب! بعد دقائق دق جرس التليفون فى بيت اخر فى القاهرة، وكان على الطرف الثانى صاحبنا يتحدث الى اسرته ، قال : انا تزوجت امال !

وبعد دقيقة واحدة انتهت المكالمة بغضب من القاهرة واصرار من موسكو!

ومضت الحياة الزوجية فى ظلال الحب، وتحولت آمال فريد من نجمة سينمائية الى نجمة دبلوماسية تتقن البروتوكول ، وتخاطب الساسة وتدعو الى بيتها الاصدقاء من كل دول العالم ليتذوقوا الاطباق المصرية من صنع يديها !

ومضى عام .. ولكن السفينة ارتطمت بعنف بصخرة لا ترحم

لقد تلقت آمال من بعض الاصدقاء ان اسرته تتمنى لها الموت مع الجنين الذى يتحرك فى احشائها ! وارتاعت من الفكرة وقالت هل يعقل ان يكون فى الدنيا من يفكر بهذا الاسلوب ، وفاتحته فى الامر فافهمها ان هذا هراء ، فلما الحت عليه ابهـا انكار التشاؤم المغضبه انها متقلقة وتتطير من سخافات .

ولكنها كانت فى حاجة الى ان يطمئنها ، والى ان يسمعها بلا استهتار ، والى ان يفعل اى شىء ليمد جسرا بينها وبين اسرته تحس وهى تؤنه انها فى منطقة امان ..

كانت الاحلام المزعجة تطاردها، واقتربت ايام الوضع فصارت عصبية ، وهو مشغول بعمله ، وهى فريسة الوحدة والتشاؤم ..

ووضعت امال فريد طفلها وهى فى هذه الحالة النفسية ، وبلغت حافة الموت وارتدت عنها بمعجزة من السماء ، الولادة عسرة وقد استغرقت الساعات الطوال الاليمة والمولود تزل مختنقا والوجه محتقن، وقد تنفس لدقائق ثم توقفت انفاسه ، فصرخت صرخة مدوية وراحت فى غيبوبة !

وفاقت من الغيبوبة وهى تهذى، ونظرت الى وجه زوجها فاذا به وجه اخر لا تعرفه ،وسمعت صوته فانكرت انه صوته ، ولاطفها فاكدت لنفسها انها لم تسمع منه شيئا، ان بينها وبينه حائطا من صلب ارتفع فجأة ..انها لا تكاد تعرفه

وامضت امال اياما فى موسكو .. وهى تنكره ، وتلوع بالصبر على حالتها ولكن لم يبد عليها انها ستعدل أو تعتدل ، هى صريحة فى عدائها .. انت ضالع مع اسرتك فى قتل ولدى . قد تجوت منكم باعجوبة فاتركونى لحال سبيلى .. يجب ان تجد صراحتى معك بقل ان تجعلها سببا من اسباب التنغيص على حياتك . حين احببتك تزوجتك أما الآن فالحائط الذى قام بيننا يقتل كل حبى !

واتفقا ..

اتفقا على ان تعود الى القاهرة بلا طلاق . وفى فترة الفراق تمتحن عواطفها . وترى هل هى عاطفة كره جامح موقوت ، أو انها امتدت الى الاعماق ولم يعد هناك حل الا الطلاق

ووقع الاتفاقية بدموعه ..اماهى فوقعتها على تذكرة سفر الى القاهرة !

لم تفلح كل محاولات الاصدقاء فى عودتهما .

ومنذ عام ١٩٦٤ وقع الطلاق وعادت امال فريد الى السينما بعد غيبة عامين وبضعة اشهر ، انها تشق طريقها وسط انواء كثيرة ، ولكنها تملك العزم على الاستمرار، انها مثلت فى السينما والتليفزيون، وتعطلت عاما كاملا فلم تهتز . انها شديدة الحرص على كرامتها .وعلى اسمها .. وعلى تقديرها الفنى ! وقد سمعت انه بدا يفاوض فى العودة، فقد طرح الفكرة عليها وترك لها مهلة للتفكير ..

فهل تعود اليه؟ هل سقط الجدار؟

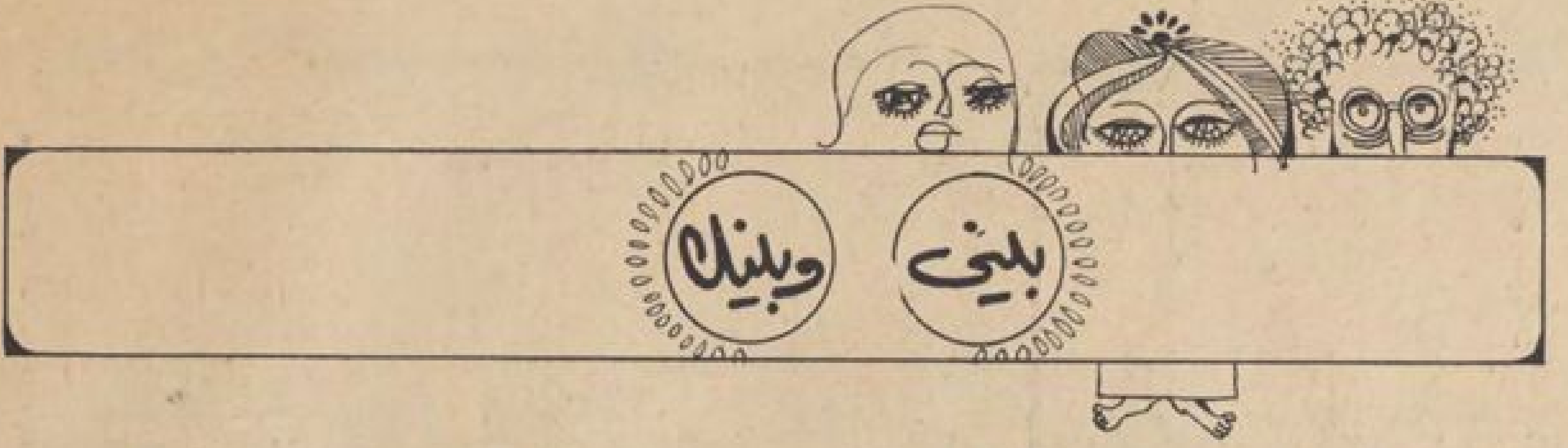

المرأة

● ماذا يعجبك فى شخصية المرأة؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– فى علاقتى بالمرأة لا احب ان اضيع وقتى فى الاهتمام بشخصيتها!

مدرسة

● هل هناك مدرسة للشعر وكيف التحق بها ؟

سمير عبد الفتاح

– ارجع لورا ألفين سنة واحضر جلسات سوق عكاظ !

شروط

● ما شروط القبول فى الكلية الفنية العسكرية ؟

مامون محمد ابو زيد – سوهاج

– الحصول على شهادة الثانوية العامة شعبة علوم بمجموع لا يقل عن ٧٠٪ الى جانب اللياقة البدنية

رجل وامرأة

● المرأة تريد أن تكون جزءا من مستقبل الرجل ، والرجل يريد أن يكون جزءا من ماضيها !

زينب – الجزائر

– ذلك يرجع الى ان الرجل اعقل من المرأة !

كواكب

● لم أشتر مجلة الكواكب الا من العدد ٨٠٨ وأريد أن أحصل على الاعداد السابقة فماذا أعمل ؟

سوزان السيد – الزقازيق

– اضربى ٨٠٧ فى عشرة صاغ وحضرى الفلوس وتعالى !

لقطات

● فى فيلم المسعور ظهرت فتيات عاريات تماما ، فهل تؤيد هذه اللقطات ؟

سيد كامل محمود – القلعة

– أنا لا اشجع الراى الذى يدعو الى ان تخفى عنى على الشاشة اشياء اعرفها فى واقع الحياة !

اكتشاف

● تعتقد أنك « ... » فهل هذا صحيح !؟

سلوى ونجوى وفدوى – المعادى

– اكتشفت كده لسلوى ونجوى وفدوى ... دى تبقى بلوى !

لون

● من أحب اليك .. السمراء أم الشقراء ؟

عنتر بخيت – البلينا

– فى علاقتى بالنساء أحب ان اهيىء الظروف التى لا تجعلنى اميز لون شعرها !

خمائل

● للشاعر ايليا أبو ماضى ديوان اسمه الخمائل فما معنى الخمائل !؟

محمود عقيل – اسوان

– هى جمع خميلة ، والخميلة هى التعريشة ، قول لى بقى تعريشة يعنى ايه !

مشكلة

● أنا أشبه سعاد حسنى الى درجة أن الناس تطلب توقيعى فى الاوتوجراف فماذا أفعل !؟

بوسى – الاسكندرية

– احضرى الى القاهرة لكى احصل على توقيعك !

دجاج

● ماذا تفعل لو طلبت منك زوجتك ان تطعم الدجاج ؟

غريب الاجرب – بلبيس

– لو عندى دجاج لما انتظرت عليه حتى يحتاج الى الطعام !

مينى جوب

● لماذا لم يصل المينى جوب الى مغاغة حتى اليوم ؟

لويس وديع – مغاغة

– لو وصل الى مغاغة لحصلت هناك لخابطة !

ضحكة

● هل صحيح ان ضحكة المرأة العالية تعنى أن أخلاقها ليست عالية !؟

عبد العزيز حسن بكرى – سوهاج

– طبعا لا ، والا لصح القول بان ضحكة المرأة الواطية تدل على انها واطية !

عناوين

● ام كلثوم – فيللا أم كلثوم شارع أبو الفدا بالزمالك

● شادية – شارع الجيزة امام حديقة الحيوان

● شكرى سرحان – شارع قصر النيل أمام سينما قصر النيل .

● سناء جميل – المسرح القومى بالقاهرة

● سعاد حسنى – ١٤ ش يحيى ابراهيم بالزمالك

● نادية لطفى – ٥ شارع كامل الشناوى – جاردن سيتى

خطابات

● أرسلت لك أكثر من خمسين خطابا ولم ترد على الرغم من انى قد عرفت اسمك !

محمد محمد امين شعراوى

– فى الحقيقة دى بايخة منى !

حافظة

● أريد أن أعرف أين تضع حافظة نقودك فى أول الشهر ؟

على سيد – الحلمية

– ماتفكرش فيها .. لانى ما بالحقش احط الفلوس فيها !

رسالة

● اذا وصلتك رسالة من قارئة ووجدتها خالية من الداخل فماذا يخطر لك ؟

على حسين كامل – اسيوط

– اذا كانت خالية فكيف اعرف انها من قارئة !؟

مراسلة

● طلبت مراسلة فتيات فقط فارجو من الشبان أن يمتنعوا عن مراسلتى ، وأعتذر عن الرد على الفتيات لظروف خارجة عن ارادتى .!

زيزى احمد عزام – بورسعيد

– سمعتوا يا شبان ويافتيات !؟

مليون

● سلفنى مليون جنيه لاخر الشهر !.

أحمد المنير أنور – طهطا

– خليك دقيق .. عاوزهم بالعملة السهلة والا الصعبة !؟

نادية لطفى

زواج

● لماذا تزوج فهد بلان مريم فخر الدين ؟

محمود عليوة – طنطا

– لانه حبها .. هها .. هها !

جيوكوندا

● من الذى رسم الجيوكوندا وأين توجد ؟

حسنى محمد التركمان – دمنهور

– الذى رسمها هو الرسام الايطالى ليوناردو دافنشى ، وهى موجودة بمتحف اللوفر بباريس .. بذمتك ماكنتش عارف !؟

حب

● نظرت لها فضحكت فهل معنى هذا أنها تحبنى !؟

السيد متولى – السويس

– لا طبعا .. يمكن هى كمان نظرت لك !

هواة المراسلة

● سميحة محروس الاعسر ٨ش بيباوى – المعادى . القاهرة

● نسمة عيسى كمال – مساكن الحلمية الجديدة بلك ١٢ شقة ٤ – القاهرة

● على عبد اللطيف اسماعيل – المطبعة الحكومية – قسم الالات – طرابلس – ليبيا .

● محمد طلعت احمد محمد قاسم حجازى – شارع أحمد ماهر – حارة نعوم – سوهاج

● عبد الرحمن محمود – ص.ب ٣٢١ – المنامة – البحرين

● سوسو محمد السعيف – شباك بريد المنصورة العمومى .

● احمد محمد المليجى – شارع ١٣٠ فيللا ١٢٨ بالمعادى – القاهرة

● ادهم حسين على – الموصل – العراق – محلة باب لكش – رقم ٢٤/١٩٠

● محمد فؤاد الاشقر – ٤١ ش الفلكى – القاهرة

● محمد عبد الله الزهوى – مدرسة العلمين الاعدادية رقم ٦٠ شارع سيد الهانى – طرابلس – ليبيا .

● سناء مغاورى الليثى الزقازيق – قسم الحكماء ٥٠ شارع المسلمية الغربى

خواطر

مدحت عاصم

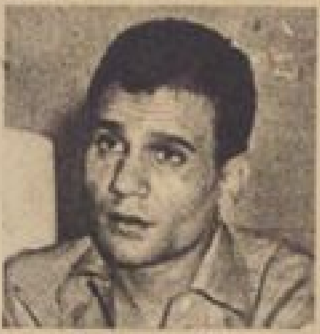

عبد الحليم حافظ

امينة السعيد

شاهدت في التليفزيون برنامج منوعات ناجحا اعده « مفيدفوزى » ليلة السبت قبل الماضي : ١ - « موسى صبرى » بعاطفيته وكل حبه لبلده يدعو الى الشعور بالمسئولية الجادة فى حياتنا .. لو ارتجل حديثه بدلا من قراءته لكان اكثر طبيعية - ٢ - « صلاح جاهين » يقول فى الاغنية : اسلوب الاداء يفرض نوعا معينا من الموسيقا ؟ الصواب لو قال : نوع الموسيقا هو الذى يفرض اسلوب الاداء - ٣ - « عبدالحليم حافظ » اهنئه على قوله أنه يشعر ان ما كان يقدمه من اغان عاطفية اصبح لا يصلح لهذه الفترة من حياتنا . يريد ان يقدم شيئا جديدا . خفق قلبى له عندما سمعت نموذجا لمحاولته . لم يكن فيها جديد .نفس الاسلوب فى اللحن والاداء ! والقا من اخلاص « عبد الحليم » وصدقه، ادعوه الى قضاء ثلاثة اشهر فى احدى تجمعات التدريب العسكرى والتوعية السياسية ، وان يتابع فى امسيات الراحة ، موسيقا . اغانى . شعر . مسرح . سينما المجتمعات الاشتراكية .. ليرى كيف استطاع الفنانون هناك ان يغيروا ما بانفسهم .. ان يتحولوا عن الاسلوب والطابع البورجوازى والراسمالى المنحلين ، الى الفن الاشتراكى للحياة والبناء والحب والسلام .. هذه الدعوة اوجهها الى كل الفنانين المخلصين من مختلف ميادين النشاط الفنى . على يقين من ان محاولاتهم التى يبذلونها لتغيير اساليبهم فى التعبير ، ستحقق قدرا اكبر من النجاح .. ارجو لو اتاح « الاتحاد الاشتراكى » تنظيم وتنفيذ هذا الاقتراح ، وان يفرض بعد ذلك على كل العاملين فى الحقل الفنى ، شهرا كاملا من كل عام ! - ٤ - السيدة الاديبة الفاضلة « امينة السعيد » .. ادهشنى قولها : ان الدعوة الى توحيد الزى غير ناضجة ! ادهشنى اكثر تعليق المذيعة الرقيقة « سلوى حجازى » بانها دعوة سطحية - مع ماهو مفروض فى مقدمى البرامج من حياد - تذكرت شيئا كهذا ، واقسى منه ، قوبلت به الدعوة الى الغاء الطربوش - منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما - .. كل دول العالم موحدة الزى . كلنا نعلم الاثر النفسى لنوع الازياء على من يرتدونها ! لاينبغى ان نتسرع فى احكامنا على الدعوات الجادة بلا بحث او دراسة ... والا جاءت احكامنا فجة ! والكلمة الان لمحمود السعدنى صاحب الاقتراح .. مع تهنئتى لمفيد فوزى معد البرنامج ..

قرات تقريرا اعدته لجنة التاليف الموسيقى الغنائى فى مجلس الفنون .. كانت تضم : « ابراهيم شفيق » عميد معهد الموسيقى ، « زكريا أحمد » ملحن ، « محمد صلاح الدين » خبير الموسيقا بالجامعة العربية - رحمهم الله - الى جانب « يحيى الليثى » أستاذ الهارمونى بالمعهد العالى للتربية الموسيقية .. تقول المادة الثامنة من التقرير : « ترى اللجنة ان الاسفاف الذى يعانيه التاليف الموسيقى الغنائى مرده الى عدم مراعاة المؤلفين الاساليب النظمية واللحنية الراقية التى تسمو بالنفس ولا تخاطب الغرائز .وترى اللجنة ايضا ان اللجان القائمة على فحص نصوص الاغانى ولجانها بالاذاعة مسئولة مسئولية تامة عن ذلك ويمكنها الحد منه .. » هذا التقرير نشر عام ١٩٥٩ ،وقد اصبحت المسئولية الان مشتركة بين لجان الاذاعة والتليفزيون والاسطوانات والمسارح الغنائية والاستعراضية ..

***

حقيقة ان الدعاية لا تصنع الحقيقة ، كما يقول « صلاح حافظ » .. ولكنها قد تطمسها !

***

اتوسل الى سيدى المصحح ان يترك لى « الموسيقا » بالالف لا بالياء فى كل ما اكتب ...

المعركة التى خاضتها امتنا العربية فى الاسابيع الماضية ، صهرت كل المعادن على ارضنا ، وتسابق ابناء الوطن فى تقديم مايستطيعون تقديمه من خدمات وواجبات فى مثل هذا الظرف الذى تمر به البلاد . وكان للفن والفنانين دور كبير فى هذه المعركة !

وعلى راس قائمة الشرف بالنسبة للفنانين الذين اسهموا بمجهود فى المعركة تجىء السيدة ام كلثوم ، فمنذ اللحظات الاولى للاستعداد للمعركة وام كلثوم تتقدم الصفوف ، وتسهم بكل جهدها الفنى والشخصى فى المعركة ... وهذه احدث اغنية غنتها ام كلثوم تدعو فيها ابناء الامة العربية الى العمل والانتاج والاستمرار فى المعركة :

أغنية أم كلثوم الجديدة

حق بلادك

كلمات : عبد الوهاب محمد

لحن : رياض السنباطى

كورس : قوم بايمان وبروح وضمير
دوس على كل الصعب وسير
حق بلادك وحده عليك
عايز منك سعى كتير
دوس على كل الصعب وسير
ادى لعملك جهد زياده
والاخلاص لعملنا عباده
قوم بايمان وبروح وضمير
دوس على كل الصعب وسير .. سير .. س

***

ام كلثوم : ابنى وزود من امجادك
ابنى لوطنك ولاولادك
فكر .. ابحث .. ازرع .. صنع
كل مجاهد ح ينول امله
ربنا مش ح يضيع ابدا
اجر مكافح يتقن عمله
اخلق .. جدد .. انتج .. صدر
خلى بلادك تقوى وتكبر
قوم بايمان وبروح وضمير
دوس على كل الصعب وسير .. سير .. س

***

ياللى بنيت الهرم قبل الزمان ب
وبنيت لنا ف عصرنا السد ف اس
كمل لمجد الوطن وابنى كمان وكم
خلى الامل بالعمل يصبح وجود مع
دانت مافيش يا بطل من معدنك ا

***

كورس : قوم بايمان وبروح وضمير ...
ام كلثوم : كلنا جند فى كل مكان
هنا وهناك وف اى مكان
الزراع ويا الصناع
اهل العلم مع الفنان
زى مالينا حقوق مشروعه
ندى وطننا حقوقه كمان
انوى .. سعى .. صلى .. كبر
توصل فوق المعجزة واكتر
قوم بايمان وبروح وضمير
دوس على كل الصعب وسير .. سير .

بأقلام النجوم

أصدقاء الفيلم العربى

كان النجاح الذى صادفه الفيلم العربى فى الاربعينات والخمسينات مصدر ازعاج للشركات الامريكية التى كانت ترى فى هذا النجاح تهديدا لخطتها الاستعمارية عن طريق وسائل الثقافة والاعلام واهمها السينما .

ووضع خبراء الاستعمار الامريكى خطة جديدة للقضاء على النجاح الذى كان يصادفه الفيلم العربى فى جميع انحاء العالم العربى .. ولجأوا الى كل وسيلة لتحطيم هذا النجاح وتضييق الخناق على افلامنا

وكثيرا ما كانت بعض الحكومات العربية تمنع عرض الافلام الغربية لاسباب سياسية ، وقد ظل الفيلم المصرى ممنوعا من العرض فى العراق عدة سنوات ايام حكم نورى السعيد ، ثم ايام حكم عبدالكريم قاسم كذلك حدث فى بعض البلاد العربية التى منعت عرض افلامنا .. وكانت اصابع امريكا وراء كل قرار بمنع عرض الافلام العربية تنفيذا لخطة القضاء على الفيلم العربى والدور الكبير الذى كان يقوم به فى البلاد العربية .

ولعل المحنة الاخيرة قد كشفت عن الكثير من الخطط الامريكية الاستعمارية .. واصبح واضحا أن امريكا تحارب كل وسيلة تدعم الروابط العربية والازمة التى يعانيها الفيلم العربى الآن داخل الحدود العربية هى أزمة اصدقاء ومشجعين بعد أن نجحت الدعاية الامريكية والخطط الامريكية فى صرف اهتمام الجماهير العربية عن الفيلم العربى

فلماذا لا يقوم الشباب العربى فى كل بلد عربى بتكوين جمعيات لاصدقاء الفيلم العربى تضم جماهير هواة السينما وتدعو للفيلم العربى وتحث اعضاءها على مشاهدة الفيلم العربى ، وتعيد ثقة الجماهير به بهذا يكسب الفيلم العربى الارض التى فقدها بسبب الخطط الامريكية التى ارادت القضاء عليه باعتباره خطرا يهدد الافلام الامريكية التى تحمل افكارا وسموما استعمارية ، تحت ستار الثقافة والفن .

هند رستم

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 835 — 1-8-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ه ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
نبيلة عبيد
تصوير محمود عارف

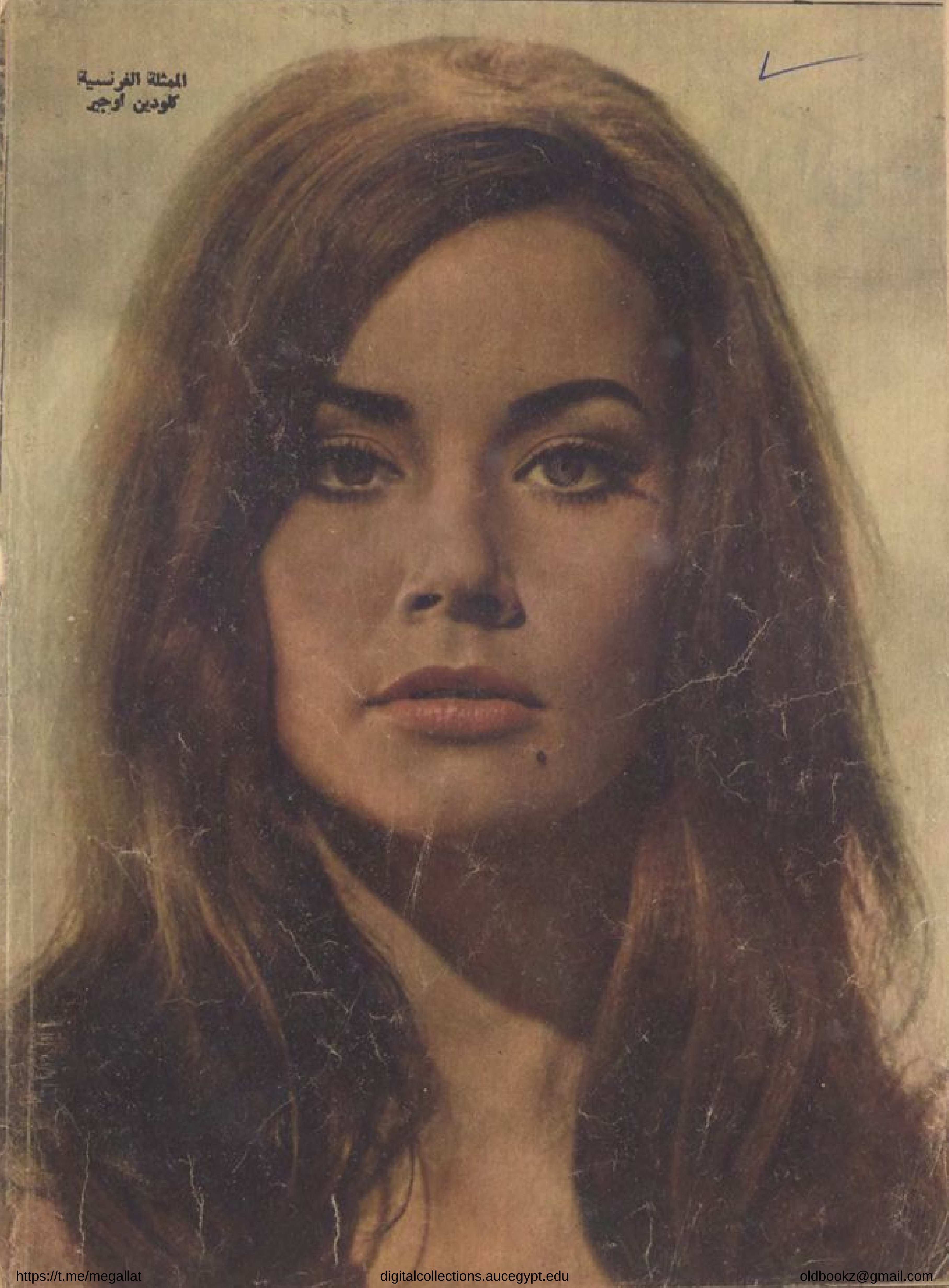

الممثلة الفرنسية
كلودين اوجيه

الكواكب

العدد ٨٣٦ - ٨ أغسطس ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

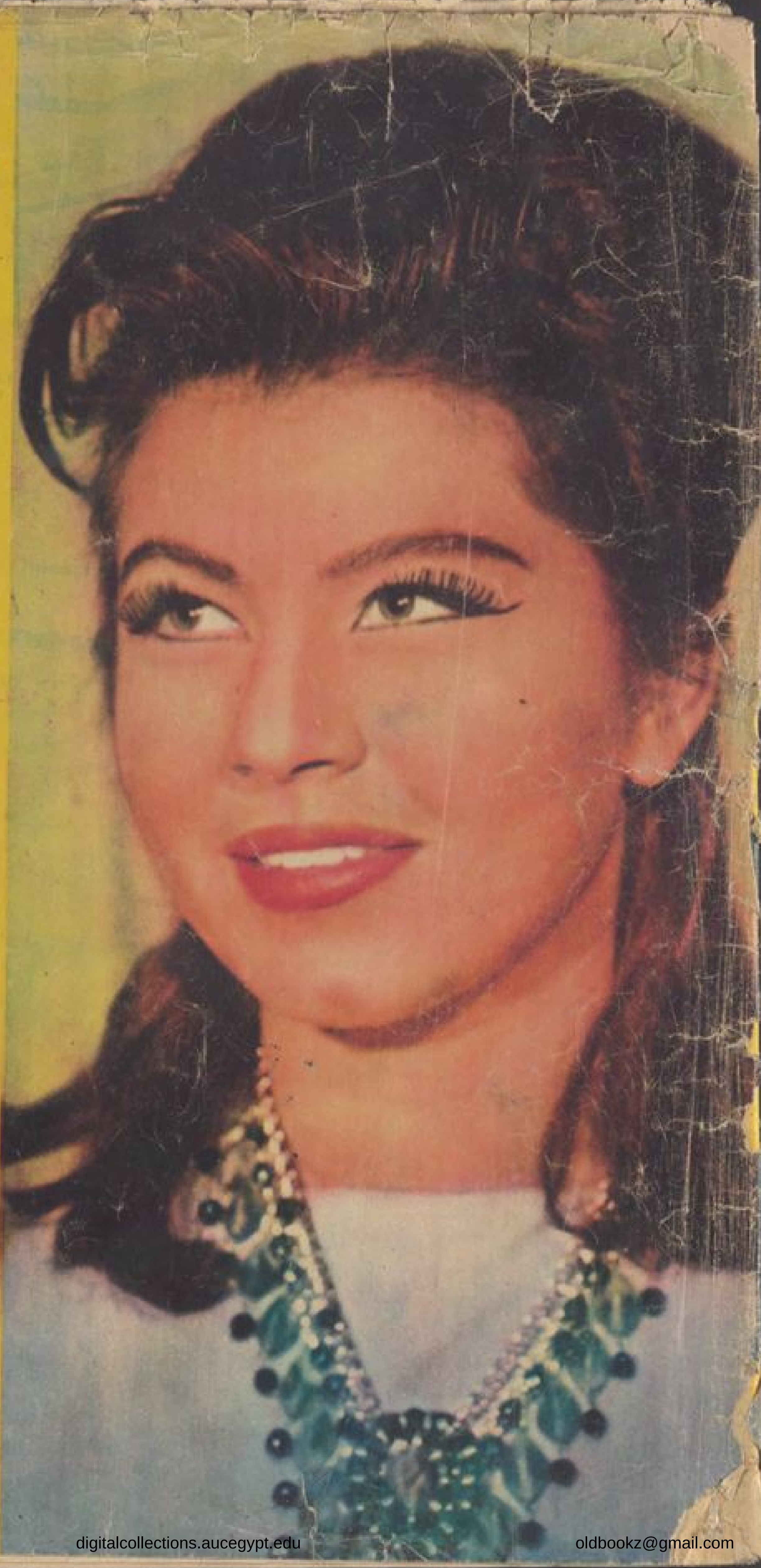

- أعظم مطرب لبنانى .. يعانى أزمة خطيرة !
- عبد الحليم يقول : لم أعلن الحرب على الحب
- ماما .. سامية جمال
- زوج سعاد حسنى يتحول إلى مخرج
- فريد الأطرش هل يقيم نهائيا فى لبنان ؟!

بدايتى .. مش نهايتى

ابن عروس

اتنفض يا خمسه يونيه فى عروقى وارمى نار
وابنى قدام المخاوف من عزيمتنا جدار
وافتح السكه اللى حاولوا يردموها بالغبار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليل نهار

●●

اتنفض ياخمسه يونيه وارفع الرايات قصادى
خللى كل الدنيا تعرف انك انت يوم ميلادى
مهما طال الليل بعزمى وبصلابتى وبعنادى
النجوم تقرب لايدى
والرياح تنقل نشيدى
والجراح تكتب بدمى فوق جبين الانتصار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليل نهار

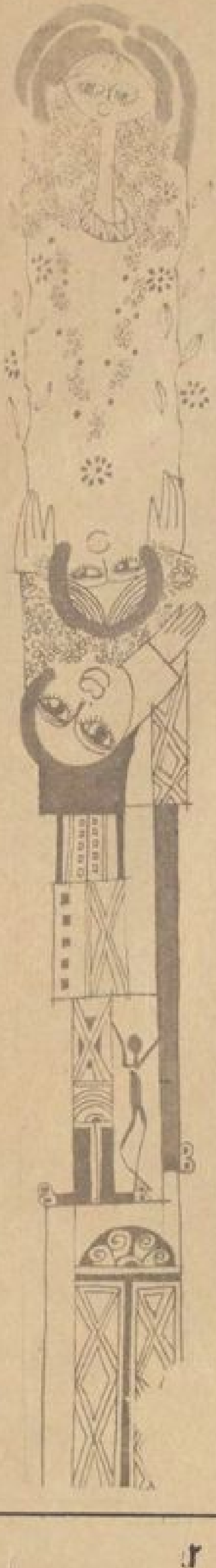

●●

اتنفض يا خمسه يونيه ع المصانع والغيطان
هز بجناحك ضميرنا خللى خيط النور يبان
لجل نعرف وبصراحه مين بيلعب ف الميزان
كله عايز نظره شامله
كله عايز يد عامله
تبقى كامله لما نضغط بالصوابع ع الزرار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليس نهار

د. ثروت عكاشة .. وزير الثقافة

خطة الثقافة

يناقشها المثقفون

قرار جرىء وممتاز اتخذه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة هو ان يطرح خطة وزارة الثقافة على المثقفين لمناقشتها فى مؤتمرات مفتوحة ، او فى مقالات ودراسات ، سوف تصدر الخطة الكاملة لوزارة الثقافة فى كتاب خلال الشهرين القادمين . وفى اوائل الموسم الثقافى والفنى القادم ، والذى يبدا من سبتمبر ، سوف يعقد الدكتور ثروت عكاشة اجتماعات للمثقفين فى مختلف الميادين لمناقشة هذه الخطة وابداء الرأى فيها . ستكون هذه الاجتماعات امتدادا للاجتماعات التى عقدها الدكتور ثروت عكاشة فى العام الماضى للمسرحيين والسينمائيين والفنانين التشكيليين والكتاب .

ويتجه الدكتور ثروت عكاشة الى جعل هذه الاجتماعات المفتوحة سنوية ، ليلتقى فيها المسئولون مع المثقفين لقاءات صريحة .. يناقشون فيها كل مشاكل الثقافة بمنتهى الصراحة وبلا اى حواجز بين المسئولين والمثقفين .

وسوف تنشر دار الكاتب العربى كل المناقشات التى دارت فى اجتماعات العام الماضى حرفيا . كما سوف تنشر ايضا مناقشات الاجتماعات القادمة لتكون تسجيلا امينا لهذه اللقاءات الخصبة بين المسئولين والمثقفين

وهذا الاتجاه فى توسيع قاعدة المناقشات الثقافية يستحق التحية والتقدير ، فهو اتجاه اصيل صادق نحو تعميق الديموقراطية الفكرية فى حياتنا الثقافية .. وهو الاتجاه الذى يجعل من خطة وزارة الثقافة ملكا للمثقفين جميعا والذى يعمل على خلق برلمان دائم للمثقفين يجتمعون فيه كل سنة يناقشون فيه كل قضايا الثقافة وجها لوجه مع المسئولين ... وعلى رأسهم المسئول الاول عن الثقافة : الدكتور ثروت عكاشة .

الاذاعة تبحث عن

كلمة الرئيس عبد الناصر فى خطاب يوليو عن « النغمة الصحيحة » التى يجب ان تتوصل اليها الاذاعة لترضى أذواق مستمعيها المتعاكسة، كلمة «دعوة».. والدعوة موجهة الى كل الاذاعيين ليصححوا مسار العمل الاذاعى ويضبطوه ضبطا دقيقا فى اتجاه « الذوق العام » .. ما مدى استجابة الاذاعيين للدعوة الى النغمة الصحيحة ؟ ..

● يجب على الموسيقيين أن يبعثوا الحياة فى الطبل البلدى والمزمار الصعيدى.. والفلوكلور

الحديدى

تحقيق : عبد التواب عبد الحى

كل مستمع للراديو غير الاخر . لكل ذوقه . ولكل شخصيته المستقلة . ولكل مستمع اذناه الخاصتان! وما تسمعه قد لا يعجب غيرك .. وما يعجبك قد لا يسمعه الا انت ! لهذا فان كلمة الرئيس عبد الناصر فى خطاب يوليو عن «النغمة الصحيحة » التى يجب ان تتوصل اليها الاذاعة لترضى أذواق مستمعيها المتعاكسة ، كلمة دعوة.. والدعوة موجهة الى كل الاذاعيين ليصححوا مسار العمل الاذاعى ، ويضبطوه ضبطا دقيقا فى اتجاه « الذوق العام » .

لكن اذا كان الذوق العام غير عام فى تذوقه لمادة اذاعية معينة ـ كالموسيقى مثلا ـ هل نكتفى بالاغنية .. او ننمى فى الجماهير تذوقها الفنى للموسيقى ؟ واذا انتاب الذوق العام هبوطا ما ، وطالب بالاذاعة سكتش « دكتور الحقنى » على وجه المثل ، هل نقدم له مطلوبه .. او ان من واجب الاذاعة ترقية الذوق العام ورفع مستواه . ؟ وما هى القاعدة او النغمة الصحيحة بالنسبة لعناصر العمل الاذاعى الخمسة الرئيسيه . الاغنية . الموسيقى . التمثيلية . الحديث . والبرنامج الخاص . ؟

ثم .. يتصل بالبحث عن النغمة الصحيحة فى العمل الاذاعى ، الوصول الى التنظيم الصحيح للعمل الاذاعى نفسه.. فهل القاعدة الاذاعية ـ تكتيكيا ، واداريا ـ موجودة ، وتوزيع الاختصاص داخل الجهاز الاذاعى توزيع سليم.؟ وكيف يمكن اعطاء العمل الاذاعى الجديد الجيد فرصة الفحص والاكتشاف . ؟ وكيف نقضى على مرض الشللية او « جماعات المنتفعين بالعمل الاذاعى » ؟ !

اسئلة مختلفة فى صميم قضية الوصول الى النغمة الصحيحة . والاجوبة ايضا مختلفة . شارك فيها : عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة . محمد محمود شعبان مدير عام البرامج . صفية المهندس مديرة البرنامج العام . طاهر ابوزيد مدير اذاعة الشرق الاوسط . اما احمد سعيد مدير صوت العرب فقد شارك فى الاجابة عن بعض الاسئلة ، وارجا الاجابة عن بعضها الاخر الى ان يصل الى « خطة عمل » تضع مفاتيح صوت العرب فعلا على النغمة الصحيحة !

●● الاغنية

الاغنية العاطفية مطلوبة ، والاغنية الوطنية ايضا . ويمكن « وطننة » الاغنية العاطفية بمعنى ان نذيب فى معانيها العاطفية معانى وطنية .. فبدلا من التغزل بالعيون العسلية ، نتغزل فى حبة العرق ! « الحديدى » . اخاف من وطننة الاغنية العاطفية .. أخاف من الركاكة والافتعال ! « صفية ». لا أوافق على وطننة الاغنية العاطفية يجب ان يبقى كل من الاغنية العاطفية والاغنية الوطنية داخل اطارها . المهم هو الاصالة والمعنى الجديد . « شعبان » . علينا ان ننتهز هذه الصحوة لنتخلص من المستويات الهابطة فى الاغنية العاطفية كلمات واداء . والعاطفة لا تتعارض مع الوطنية . فحب الوطن نفسه عاطفة . لماذا نخجل من عواطفنا فى مثل ظروفنا ؟ ! « طاهر » .

●● الموسيقى

مستوى الانتاج الموسيقى متأخر . ومستوى التذوق الموسيقى عند الجماهير المستمعة كذلك .. لازم ننتج من الموسيقى المصرية اكثر مما ننتج من الاغنيه المصرية ! « شعبان » . يجب على الموسيقيين ان يبعثوا الحياة فى الطبل البلدى والزمار الصعيدى.. الفولكلور ! « الحديدى » . الموسيقى المجردة مرحلة ارقى من الاغنية يجب أن يصلها المستمع العربى لتوسيع مدارك المستمع الموسيقية . يجب ان نذيع الموسيقى من الهند واندونيسيا وافريقيا . « طاهر » . لا استطيع ان افتيك فتوى متخصصة سليمة .. اسأل الموسيقيين ! « احمد سعيد »

●● التمثيلية

ان تكون صدى لحياتنا اليومية. ويمكن توجيه التمثيلية والتعبئة بها دون اخلال بقواعد الدراما وبصورة ذكية مش خطابية !«صفية» . انا مع الراى السابق . « شعبان » . الا تزيد جرعة التوجيه فتفقد التمثيلية من الناحية الدرامية . والمهم ان يتقبلها المستمع ويستمتع بها . « الحديدى » . التمثيلية الانسانية مطلوبة بشدة الان ، فأى دعم للقيم الانسانية هو دعم للقيم الوطنية « طاهر »

●● الحديث

موضة اذاعية قديمة اسمه عالميا . اما ان نلغيه

النغمة الصحيحة

مغلف

● أخاف من وطنية الأغنية العاطفية .. وأخاف من الركاكة والافتعال

صفية المهندس

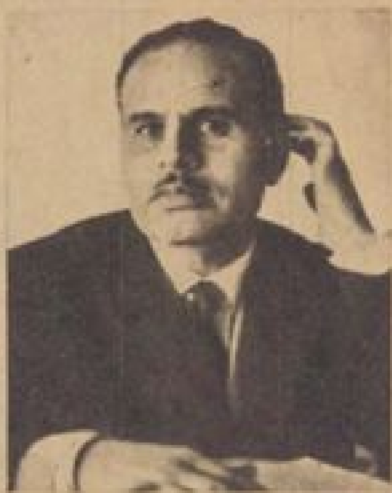

● التمثيلية الإنسانية مطلوب بشدة الآن .. فأي دعم للقيمة الإنسانية هو دعم للقيم الوطنية

طاهر أبو زيد

● لابد من تنظيم مسالة المواهب الجديدة تنظيمًا علميًا ليتجدد التيار

محمد محمود شعبان

● لا أستطيع أن أعطيك فتوى متخصصة سليمة إسأل الموسيقيين

أحمد سعيد

واما تطوره في صورة حوار او برنامج خاص . « الحديدى » . شرط الحديث المسموع : أن يكون موضوعه هاما جدا . او الشخصية التى تقدمه هامة جدا . او الاثنان معا ! « طاهر » . المقابلة الاذاعية « انترفيو » افضل من الحديث بصورته التقليدية . « شعبان » . شخصية لبقة تحدثني من اهتماماتي اليومية ، حتما سوف انصت لها ! « صفية »

●● البرنامج الخاص

هو البرنامج الرئيسى « فيتشر بروجرام » الحادثة فيه حقيقية وليست خيالية كما في التمثيلية . يمكن ان تمتزج فيه العناصر الاذاعية السابقة ، يمكن تمثيله وتوجيهه. «صفية» يجب ان يهتم البرنامج الخاص بالواقع اليومي مثلما يهتم بالتراث « الحديدى » . المادة الاذاعية الصحيحة هي التي تستجيب لها الجماهير . تذوق الجمهور للعمل الاذاعي بكل عناصره هو المعيار . « احمد سعيد » . لقد بدات الكلاسيكيات والاساطير تفقد مكانها كمادة للبرامج الخاصة ، لصالح الواقعية . « شعبان » . الحياة العادية يجب ان تكون المحور الرئيسى للبرامج الخاصة. يجب أن يتكلم الناس ، ومن كلامهم نصحح اخطاءهم او نشجعه . « طاهر »

●● الاذاعة والذوق العام

الذوق شكل . والهدف الاذاعي هو المضمون . وشطارتك أن تموه على المستمع لتوصل اليه مضمونك . والابهام والتمويه في الفن عموما عمل أخلاقي ! يجب أن نراعي الذوق العام ، على الا نمشي وراءه مشيا اعمى ! « الحديدى » . الالتزام بالذوق العام واجب . بشرط الا نهبط به ، وانما نرفع له اكتافه دائما « شعبان » . كفانا استعلاء على الجماهير واذواق الجماهير . ولنتعلم منها . فالجماهير هي النبع والاصل ! « احمد سعيد » . اجهزة الاعلام والثقافة ـ والاذاعة جهاز منهـا ـ هي التي تصنع ذوق الجمهور . فاذا هبط ذوق الجمهور في بعض نواحيه ، فهذا يعني هبوطا في اجهزة الاعلام والثقافة في بعض نواحيها ! « طاهر » . الذوق العام ليس رشيدا دائما .. في اول يوم اذيعت فيه الاغانى العاطفية في اعقاب العدوان انهالت علينا المكالمات والخطابات تحتج وتنتقد . هبطت الخطابات والمكالمات في اليوم التالي . في اليوم الثالث بدات خطابات المستمعين تطالب باغان عاطفية معينة ! « صفية »

●● الشللية والتنظيم الصحيح

القواعد التي تحكم العمل الاذاعي الان لا تعطى فرصة للشللية ، رغم ما في هذه القواعد من قيد على الفن ! « طاهر » . العمل في الاذاعة جماعي . لم يعد مخرج التمثيلية يملك أن يكلف مؤلفا او ممثلا على هواه . فيه قاعدة تنظم العمل . وأي فكرة تمثيلية نناقشها كلنا في لجنة البرنامج العام قبل الموافقة على تنفيذها . انحسرت حكاية ان المخرج « يقسم » مع المؤلف او الممثل . فلم يعد لاحد فضل على احد . والمعنى النظيفة انتشرت الان في المراكز القيادية في العمل الاذاعي . باب الاذاعة مفتوح للاسماء الجديدة . وياما افكار برامج ارسلها المستمعون بالبريد واحلتها للتنفيذ ! « صفية »

الشللة نظام طبيعى لمن يشتغل بالعمل الاذاعي !! فانت تستعين بمن تعرف قدرته على تنفيذ العمل المطلوب ! لكن لابد ان تتسع دائرة معارف المشتغل بالاذاعة لتشمل .. مع السنين ـ الكافة في هذا الفرع او ذاك ! وهناك نظام الدورة للممثل والمؤلف يضبط هذه النقطة لحد كبير . وليس واجب الاذاعة ان تكتشف المواهب . وانما واجبها ان تقدمها بعد أن تظهر وتقف على قدميها ! « الحديدى »

جماعات المتنفعين بالعمل الاذاعي لم يعد لهـا عيش في الاذاعة . القاعدة التنظيمية تضبط كل شيء . والانحرافات الصغيرة انحسرت الى المستويات الصغيرة ، والقضاء عليها امر سهل . مسئولية القياديين في الاذاعة ان يرحبوا بكل موهبة تصلهم على قدميها او بالبريد . وان يتيحوا لها فرصة الفحص والاختبار ، وفرصة الظهور بعد النجاح . ولابد من تنظيم مسالة اكتشاف المواهب الجديدة تنظيما علميا ليتجدد التيار الراكد في نهر الاذاعة « شعبان »

عبد الحليم حافظ يقول :

أنا لم أعلن الحرب على الحب

● مريض . ولكنه يكره ان يقال عنه انه مريض . اعاد اجراء التحاليل وهو ينتظر النتيجة ليقرر ما اذا كان سيسافر فى اول الصيف الى لندن للعلاج او لا يسافر . وكان عبد الحليم عائدا لتوه من محاضرة فنية القاها فى مركز الثقافة السوفييتى وعنوانها « دور الفن فى المعركة ».. قرا لها ٨ كتب ! وكان ياكل فتافيت الخبز « المرحرح » بجبنه من « الحلوات » قريته وسقط راسه مع سلطانية مهلبية

● قال عبد الحليم حافظ :

ــ ان الفن الان يجتاز فترة معاناة ! ان الفنانين يحاولون تقديم اشكال جديدة للاغنية ... وهذه الاشكال لم تتحدد فى اذهانهم بعد لان الشكل الجديد ليس مسالة حسابية يعرف حلها او انشاء مصنع بين ايدينا خاماته ، انها احاسيس ومفاهيم حائرة فى اللاوعى الجماهيرى ... ولابد ان نغوص فى اعماق الجماهير لنعرفها لنضعها فى اطاراتها الجديدة . ان الفنان قد يتاخر فى الوصول الى الشكل الجديد لان الموقف غامض على الفنان بعد المعركة . ولكن المقطوع به ان من بين الاغانى التى تذاع ما ليس على المستوى النفسى للناس .. وطنيا او عاطفيا ولكى نقدم للناس ما يعجبهم لابد ان نبحث عنه فيهم .. ومن نقطة لحسها فى الجماهير يبدا الانطلاق . وهذا البحث فى اغوار الجماهير يضمن الصدق الفنى الذى لابد ان يكون طابع هذه المرحلة ، وهو مرادف للنقاوة الثورية التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر

وقال عبد الحليم حافظ :

ــ ان العراقيل التى توضع امام الفنان وهو يحاول تقديم الالوان الجديدة يجب الا تفقده ايمانه بنفسه ودوره . ان بعض النقاد التقليديين قد لا تروق لهم الاشكال الجديدة ولكن منطلق هذه الاشكال الجديدة من الشعب ، ولهذا يجب على الفنان ان يعيش مع الشعب ، وان يطرح افكار الابراج العاجية والانعزالية على اساس ان الالهام ينهمر عليه من السماء ويلتحم بالجماهير التحاما مباشرا . وفى تاريخ الاغنية المصرية رائد لهذا الاخلاص للجماهير هو سيد درويش الذى الهب الشاعر فى ثورة ١٩١٩ .. وما زالت الحانه تلمس القلوب .. بعد حوالى خمسين عاما من وضعه لها

واستطرد عبد الحليم حافظ :

ــ ان اغنيتى الجديدة « عدى النهار » محاولة لتقديم شكل جديد للاغنية .. ان هذا الشكل ليس جديدا مائة فى المائة ولكنى افرض انه جديد ١٠ ٪ ، وساظل ابحث عن الشكل الجديد حتى اصل اليه . واهم ما فى الاغنية التى كتبها الشاعر الغنائى المبدع عبد الرحمن الابنودى انها صادقة . صادقة ، لانها تعبير عن الاحساس الحزين الذى فى صدورنا ، وهو صدق يلبى نداء الواجب الجديد بعد المعركة فى ان يكون كل منا امينا فى موقعه وصادقا ..

واستطرد عبد الحليم يقول :

ــ انني اجتاز فترة القلق التى تسبق كل ثورة اثرها على نفسى . انني ثرت على نفسى من قبل مرتين ... وهذه هى ثورتى الثالثة . كانت المرة الاولى حين بدات اشق طريقا متمردا على الاشكال التقليدية للاغنية والمعانى المكررة المستهلكة فى مقاطعها ، وحين غنيت على قد الشوق وبالقلبى غنى وغيرهما اخذنى هذا اللون على جناحه واعطانى فرصة الظهور والنجاح . وكانت ثورتى الثانية بعد معركة عام ١٩٥٦ . فقد دفعتنا المعركة دفعا الى التعبير عن احاسيس الشعب باغنيات ما زالت تدوى فى الخواطر ، ولكن بعد المعركة كان لابد من وقفة تاملت فيها نفسى فكرهت ان اردد الاغنية العاطفية وحدها بينما معانى الانتصار تعيش حولى .. كل امجاد الثورة .. المصانع .. السد .. الرئيس .. السلام ، وقررت ان اغنى لكل هذه المعانى ، ووفقنى الله فردد الشعب كلمات الاغنية الوطنية الجديدة الصادقة الساخنة ، واحسست بهذه الاغانى اننى جندى فى الجيش الذى يحارب الاستعمار ويحارب الرجعية .. احسست اننى اعبر عما يدور فى بلدى .. وفى عام ١٩٦٧ فاجاتنا النكسة .. وكانت المفاجاة بالنسبة لى امرا اسلمنى للتمزق ، ثم بدات اتماسك .. فليس من حق الفنان ان يتمزق . ان دوره قيادى بالاغنية ويجب ان يقود بها وعى الجماهير لا ان يمشى فى اخر الصف . ان اغنية عدى النهار اول محاولة لى بعد استعادة النفس التى تخلصت بها من التمزق . وقد ثرت الثورتين الاوليين وانا مبتدىء لا املك الامكانيات ونجحت بالعزيمة .. واعتقد ان الله لن يتخلى عنى فى الثورة الثالثة ...

وقال عبد الحليم حافظ :

ــ وليس معنى ما اقول اننى ضد الاغنية العاطفية « او اننى اعلنت الحرب على الحب ، ان كل منطلق جديد يجب ان يستوعب هذا الحب لان الحب هو السلام ، والاشتراكية عدل والعدل قيمة انسانية منبعها احاسيس المحبة بين الناس

وقال بيقين :

ورغم هذا كله فاننى اجزم لك ان الاغنية قد قامت بدورها فى المعركة الاخيرة خير قيام ، وان ٦٠ ٪ على الاقل مما قدم كان انتاجا جيدا معبرا عن الشعب وامانيه .. من ذا الذى كان يستطيع ان يردد غير « اضرب والى المعركة وقيدى يا نار » فى الوقت الذى تهاجمنا فيه قوات الغدر ، هل كنتم تنتظرون ان نغنى اغانى تدعو لحمل غصن الزيتون امام المدافع .. وان ندير خدنا الايمن لمن ضربنا على خدنا الايسر . ان الذين هاجموا بضراوة اغنية المعركة انهزاميون ! ولو حدث انتصار لقال هؤلاء عن الاغنية انها باسلام كانت مدفعا فى الميدان وطائرة فى الجو وانها فريدة ، وان المطربين قاتلوا بالاغنية حتى تحقق النصر !

بل اننى اؤكد لك حقيقة من وجهة نظرى ان اغنية ١٩٦٧ كانت اقوى من اغنية ١٩٥٦ !

● من واجب الفنان . قال عبد الحليم حافظ :

ــ اعتقد ان الفنانة انجح من الفنان فى جمع التبرعات ، فهذا العمل الانسانى انسب لطبيعة المراة ، والرجل الشرقى قد يرد

موال النهار

عدى النهار ..
والمغربية جاية تتخفى ورا ضهر الشجر
وعشان نتوه فى السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا ع الترعة بتغسل شعرها
جانا النهار .. مافدرش يدفع مهرها
يا هل ترى الليل الحزين
ابو النجوم الدبلانين
ابو الغناوى المجروحين
يقدر ينسيها الصباح
ابو شمس بترش الحنين
ابدا ... بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

●●●

والليل يلف ورا السواقى زى ما يلف الزمان
وعلى النغم .. تحلم بلدنا بالسنابل والكيزان
تحلم ببكره واللى حيجيبو معاه
تنده عليه فى الضلمه .. وبتسمع نداه
تصحى له من قبل الادان
وتروح تقابله فى الغيطان
وفى المتاجر .. والمصانع .. والمدارس .. والساحات
طالعه له صحبه .. صفوف .. جنود
طالعه رجال .. اطفال .. بنات
كل الدروب واخده بلدنا للنهار
احنا بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

عبد الرحمن الابنودى

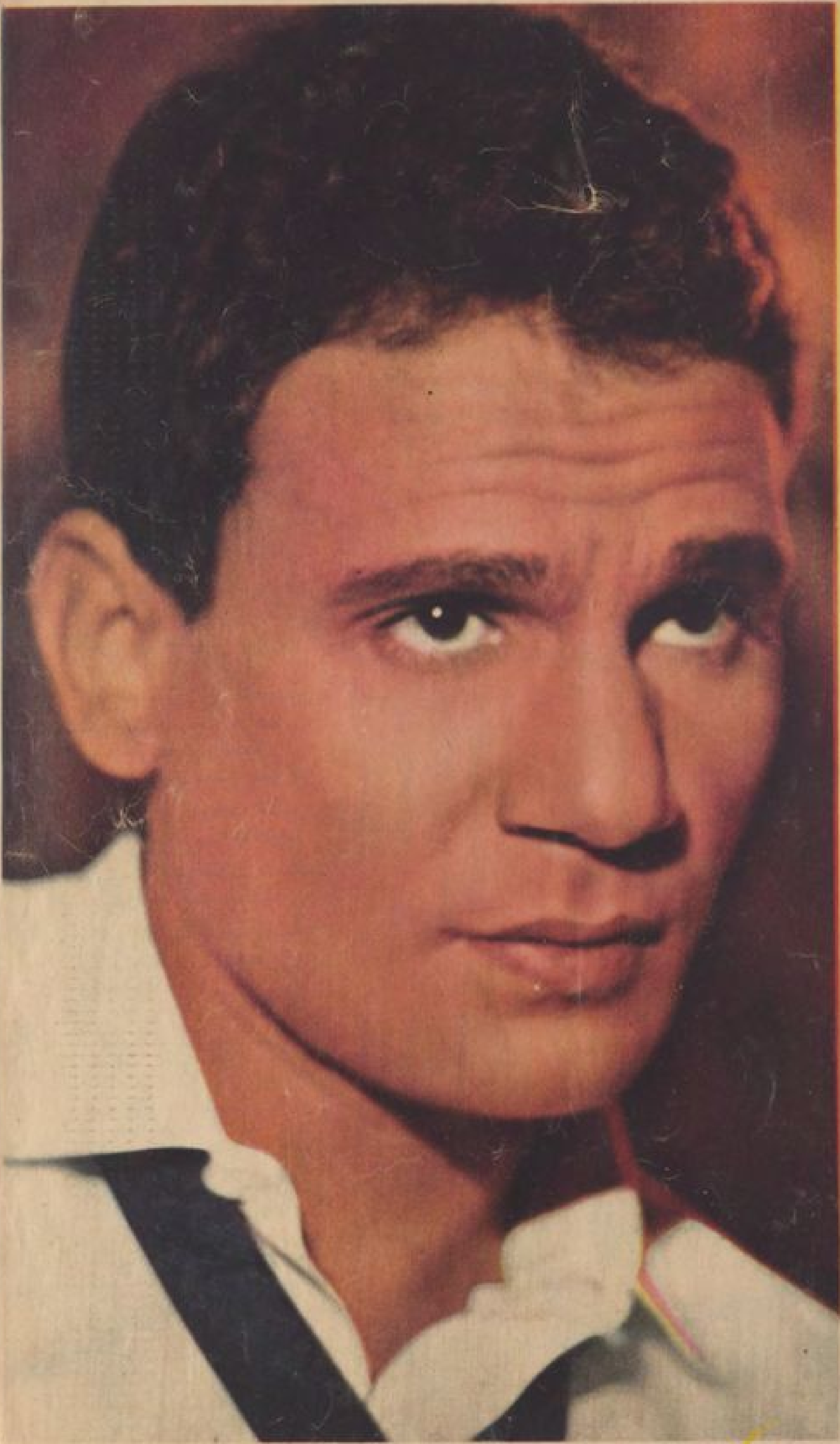

رجلا اخر يطرق بابه للتبرع ولكنه
لا يكسر خاطر سيدة ، فاذا كانت
هذه السيدة ام كلثوم فانك ترى
النجاح الذى تحقق . والمثل الرائع
الذى ضربته ليس فقط على مايمكن
ان تفعله كل فنانة ، بل على مايمكن
ان تفعله كل مواطنة مهما تعددت
مشاغلها . أن السيدة ام كلثوم
تعطى من نهارها عشر ساعات فى
المتوسط للمجهود الحربى ..
سيذكر لها التاريخ هذا ...

واستطرد عبد الحليم يقول :

– على اننى ارى ان الفنان قادر
على عمل اخر .. هو صميم
عمله ، هذا العمل هو ان يغنى ..
ان تقام له حفلات فى طول البلاد
وعرضها . ان تخرج الفرق الفنية
من القاهرة الى كل العواصم العربية
تغنى وتصب كل دخل الحفلات فى
صندوق المعركة

اننى قرات نداء الكواكب لاضواء
المدينة من ثلاثة اسابيع لكى تعد
قوافلها وتنطلق الى كل الوطن
العربى ، واذا كانت الجهة الحكومية
المسئولة لن تقوم بهذا الدور
فاننى اطالب الفنانين بان يقوموا
بها .. ومن تلقاء انفسهم . اننى
سأتصل بالسفارات العربية وابحث
امكانياتها فى تقديم العون لفرق
الفنانين لتذهب الى بلادها ..وهناك
مشاكل ادارية يجب ان تحل كحق
تحويل العملة من بعض البلاد التى
تحرم هذا التحويل كتونس وليبيا .

وقال عبد الحليم :

– أنا على استعداد للغناء فى
كل مكان .. اما جمع التبرعات
فأنا لا استطيعه .

ثم قال :

– اننى اغنى كلقدس اغنية
اسمها المسيح لحنها بليغ حمدى ..
ويقول فيها عبد الرحمن الابنودى

تفضل تضيع فيك الحقوق
لامتى ياطريق الالام
وتنطفى نجوم السلام
ويزحف الليل ع الكلام
ولامتى فيك يمشى جريح
ولامتى فيك يفضل يصيح
مسيح .ورا مسيح . ورا مسيح

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كل سينمائى مصرى مدعو (على حسابى) للذهاب الى سينما رمسيس ، لالكى يتفرج على فيلم « معركة الجزائر » ، وانما لكى يتفرج على الجمهور ولكى يتأكد بنفسه من تأثر الجمهور بهذا الفيلم الى درجة تفوق الوصف . ومطلوب بعد هذا الاجابة عن سؤال واحد فقط ، سؤال حيرنى وطير النوم من عينى :

كيف يقبل الجمهور على فيلم ليست به قصة حب حراقة ، وليست فيه مشاهد جنسية مثيرة ، وليست فيه مواقف فكاهية فاقعة تضحك الطوب ، وليست فيه لقطات ميلودرامية محزنه تقطع القلب ، وليست فيه اغنية ، ولا رقصة ، ولا قميص نوم ولا مايوه .. ؟ !!

● انت على موعد مهم يوم الجمعة ، افتح مفكرتك واكتب فيها هذه العبارة : « سالتقى اليوم لاول مرة بساتياجيت راى فى سينما اوبرا .. » وبعد هذا اللقاء لن تنسى ابدا اسم اعظم مخرج سينمائى ظهر فى الشرق . وهو اول مخرج اسيوى اعترف به الغرب . واعتبر النقاد افلامه خطوة مهمة الى الامام فى تاريخ السينما فى العالم . وفازت افلامه بجوائز مهرجانات السينما الدولية ، ولكن جمهورنا لم يعرفه ولم ير افلامه حتى الآن مع الاسف الشديد بسبب احتكار شركات هوليوود دور العرض الاول فى القاهرة . وفيلمه الذى سيعرض يوم الجمعة فى « الاسبوع الثانى لافلام الدول الصديقة » هو فيلم « باثر بانشالى » ، اى « الاب بانشالى » . وهو ككل افلام هذا المخرج الهندى العظيم يعالج حياة الطبقة الفقيرة . حاول ان ترى هذا الفيلم اكثر من مرة لانه سيعرض ليوم واحد فقط . وانا استبعد جدا ان تعرضه مؤسسة السينما بعد ذلك عرضا عاما لان افلام ساتياجيت راى ليست افلاما تجارية ، ولا تتضمن اى عنصر من عناصر شباك التذاكر . انها افلام رفيعة المستوى فقط . وهذا هو عيبها !

● لماذا انشأنا معهد السينما ؟.. لقد خرج هذا المعهد فى السنوات الخمس الماضية حوالى ٣٠ فتى وفتاة فى قسم واحد فقط من اقسامه ، وهو قسم التمثيل . فكم منهم ظهر حتى الآن فى افلام القطاع العام ؟.. ولا واحد

❋ فى الحلقة الاخيرة من البرنامج الاذاعى الناجح « مجلة الفن » التى يقدمها بهاء طاهر فى البرنامج الثانى سمعت نقدا لفيلم « عندما نحب » – الذى اخرجه فطين عبد الوهاب وقام ببطولته رشدى أباظة ونادية لطفى وسهير البابلى – جاء فيه أن هذا الفيلم يعتبر نموذجا للتخلف فى

جينا لولو بريجيدا مع وول كيارى والفيلم من تأليف ١٢ سيناريست ..

صلاح ذو الفقار

نادية لطفى

سهير البابلى

التأليف والاخراج ! وانه يسىء الى الفتاة المصرية لأنه يصور فتيات النوادى الرياضية مثل نادى هليوبوليس كأنهن غانيات يطاردن الابطال ويقضين ايامهن ولياليهن بين احضانهن ! .. والذى ذكرته

« مجلة الفن » صحيح مائة فى المائة . فان فيلم « عندما نحب » يعتبر فعلا نموذجا للفيلم الذى

يجب الا يعرض فى بلادنا او فى اى بلد اشتراكى على الاطلاق وانها لمصيبة ان يكون هذا الفيلم قد انتج فى القاهرة فى سنة ١٩٦٧ . ومصيبة اكبر ان يكون هذا الفيلم من انتاج الدولة !! ..

هل هناك مسئول من هذا الفيلم حوسب على الخطأ الذى ارتكبه ؟ ..

واذا كان المطعم الصغير عندما يكتشف أن لديه طعاما فاسدا يبادر الى اعدامه فورا حتى لا يعرض صحة الناس للخطر .

فكيف سمحت رقابة السينما عندنا بان تقدم للمواطنين هذا الغذاء الفاسد ؟! .. أليست وظيفتها حماية عقول المواطنين من الافلام الهابطة والمنحرفة

والرديئة ؟! .. أم ان الرقابة تتصور انه ما دام الفيلم من انتاج

القطاع العام فهو « ثور ميرى » لايجوز عليه مايجوز على الفيلم الأهلى ؟!! ..

● مؤسسة المسرح اعلنت برنامجها للموسم القادم . وهو برنامج عظيم اتمنى من كل قلبى أن تنفذه كاملا . الا اننى اشك

كثيرا فى انها ستحقق وعدها . وتجاربنا السابقة مع المؤسسة تجعلنا لا نصدق ما تقوله ! ..

ففى السنوات الخمس الاخيرة كانت المؤسسة تعلن فى بداية كل موسم انها ستشوى الهوايل ، ثم ينتهى الموسم فنكتشف ان المؤسسة ابتلعت نصف وعودها !! .. ولو شاءت المؤسسة ان تعرف

بصراحة سبب هذه المشكلة فهو : أولا انها تبدأ الموسم فى وقت متأخر جدا . فالموسم لا يبدأ الا فى نوفمبر . ولو ان بروفات

المسرحيات الجديدة بدأت فى اغسطس لامكن افتتاح الموسم فى سبتمبر . وعندنا مسرح مكيف الهواء هو « مسرح الجمهورية » يمكن ان نستغله فى سبتمبر

والسبب الثانى فى تبويظ برامج المؤسسة هو نظام النجوم

الضيوف . ونيه تستعير بعض الفرق نجوم الفرق الاخرى . وهذا النظام سبب ارتباكا فى الموسم الماضى فى المسرح القومى ومسرح

الجيب ومسرح الحكيم بسبب ظهور سميحة ايوب فى كل هذه المسارح !! ..

● « أنا .. أنا .. أنا .. والآخرون » هو اسم الفيلم الايطالى المدهش

الذى يعرض فى الاسبوع الثانى لافلام الدول الصديقة الفيلم عبارة عن مجموعة

اسكتشات لطيفة تعالج كلها موضوعا واحدا هو « الانانية فى المجتمع الحديث » . وتظهر فيه كبشة نجوم مثل جينا لولو بريجيدا وسلفانا مانجانو وسيلفا كوشينا وفيتوريو دى سيكا ومارسيللو ما ستروياني . والفيلم من اخراج اليساندرو بلازيتي . وليس هذا هو المهم . بل المهم هو ان هذا الفيلم المرح الخفيف اشترك فى تأليفه — يامبارك — ثلاثة عشر من احسن السيناريست الطليانية ! ..

● صلاح ذو الفقار اعتذر عن تمثيل دوره فى مسرحية «روبابيكيا» التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا الان فى الاسكندرية لانه مشغول بتمثيل فيلم « كرامة زوجتى » فى القاهرة . وهذا تصرف نادر فى وسطنا الفنى مع الاسف . فمن النادر ان تجد ممثلا يقرر التفرغ لعمل واحد . وكثيرا ما كان يحدث أن يشترك ممثل فى تمثيلية اذاعية ، ثم يطير الى التليفزيون ليظهر فى مسلسلة ، ومنها الى الاستوديو لتمثيل لقطة فى فيلم ، ثم يجرى الى المسرح ليظهر فى مسرحية فى نفس الليلة ! ..

● الفيلم الجزائرى نال جائزة فى مهرجان موسكو . والفيلم التونسى نال جائزة . والفيلم العراقى نال جائزة . الفيلم العربى الوحيد الذى لم ينل اية جائزة هو فيلمنا « خان الخليلى » ! . . المسئول عن هذه الكارثة لجنة اسمها « لجنة المهرجانات » تتألف من احسن ناس يفهموا سينما فى بلدنا . اسألوا اللجنة اذن كيف حدثت هذه الكارثة ؟ .. اسألوها هل أدت واجبها بأمانة ؟ !

بريد اللقطات

« ... والحقيقة اننى لم اوافق فعلا على الطريقة التى قيمت بها فئات النجوم . وكان رأيى أن يوحد الاجر للنجوم بحد اعلى قدره الف جنيه فقط للفيلم ونسبة من الارباح (ان تحققت !!) تحدد بحسب مجهود النجم فى انجاح الفيلم وابديت مبرراتى بالآتى :

١ — ان هذا الاجر الموحد يحقق نوعا جميلا من المساواة وعدم التفرقة

٢ — ان فى هذا ضمانا للنجم ان كان حقا من نجوم الشباك ان يحصل على ما يستحقه من التقدير الفعلى لكسب الفيلم لا من التقدير الجدلى الذى يراه عن نفسه والطرق العقيمة التى يحسب بها ايراد الافلام التى يلعبها

٣ — انه اسهام فعال فى خفض نفقات الفيلم

على ان هذا الرأى الذى قلته للمسئولين لم يمنعنى من ان امثل دورى فى «أيام الحب» بالاجر المخفض ، او ان اكتب أجرى فى ميزانية فيلم « نفوس حائرة » (وهو من انتاجى) بالاجر المخفض أيضا ...

احمد مظهر

« ... فانى ارى من واجبى تصحيح الخبر المنشور ضمن لقطاتكم فى العدد الاخير من مجلة الكواكب بخصوص منع

عرض فيلمى « الاصدقاء الثلاثة » فى سوريا ، فاقول ان المنع سرى على عشرة افلام

عربية اذكر منها ثورة اليمن وبين القصرين ، والاصدقاء الثلاثة ، وآخر المتقود، ونمر

التلامذة ، والتلمى من فضلك، وسلوى فى مهب الريح . ولم يكن المنع لتفاهة الافلام ، وانما لسبب اخر فى نفوس

بعض الموظفين هناك ! .. ولاحظت شركة التوزيع التابعة لمؤسسة السينما المصرية ذلك خاصة وان اكثر الافلام

الممنوعة من انتاجها فسارعت الى الاتصال بالمسئولين لتسوية هذا الموضوع . الا ترى بعد هذا ان تعليقكم السابق على

الخبر يحتاج الان الى تعليق مضاد يبرز اليد الخفية التى

تعمل على منع الفيلم العربى فى البلاد العربية ؟!!

عدلى المولد

نور الهدى

وديع الصافى

بقلم : كمال النجمى

وديع الصافى .. أكبر مطرب عـ

● فضيحة كبرى أن نعجز عن حمايـ
● فى كل قرن يظهر صوت مثل صـ
● أليس هنالك أرض عربية من الخليج إلـ

● آخر الانباء التى سمعناها فى الاسبوع الماضى عن المطرب اللبنانى الكبير وديع الصافى ، أنه عاد الى بيروت بعد ان هجرها زمنا غير قصير قضاه فى استراليا وامريكا اللاتينية .. بحثا عن الرزق ! ..

وآخر الانباء التى سمعناها عنه فى الاسبوع الحالى انه يفكر فى هجر بيروت من جديد ، والعودة مرة اخرى الى امريكا اللاتينية واستراليا .. بعد ان وجد ابواب الرزق موصدة فى بيروت ! ..

وبين العودة الى بيروت ،والتفكير فى الرحيل عن بيروت ، أسبوع واحد ، او عشرة ايام على اكثر تقدير ! ..

ومعنى ذلك ان اكبر مطرب لبنانى ، بل اكبر مطرب عربى ، لا يجد متسعا له فى بيروت ، ملتقى المطربات والمطربين ، والفنانات والفنانين .. فى هذه الايام ! ..

ان الطيور المفردة ، والطيور الناعقة ، من جميع الاجناس ، ومن جميع الاشكال والالوان ، تجد غصونا على اشجار الارز فى لبنان .. تغرد فوقها ، او تنعق فوقها .. اما صداح لبنان العبقرى ، فلا يجد غصنا واحدا يقف عليه فوق اشجار الارز الباسقة !

وعندما كنت اطالع منذ ايام انباء عودته من المهجر ، كانت حفاوة الصحافة اللبنانية به تبهرنى ..

كانوا يكتبون : عاد مطرب المطربين .. عاد لو الحنجرة الذهبية .. عاد وديع الصافى ..

وكانت صوره فى مطار بيروت ــ لحظة وصوله ــ تهز النفس تأثرا وانفعالا .. فالاصدقاء والمعجبون حوله ، والدموع تملأ عيونهم ، واحضانهم مفتوحة ، واصواتهم تهتف : « اهلين وسهلين » ! ..

ولم يكد يستريح حتى احاط به الصحفيون يسجلون أحاديثه عن ايام الغربة والفراق واللوعة فى امريكا واستراليا .. ويؤكدون لقرائهم ان هذه الايام لن تعود .. ولن يضطر وديع الصافى مرة أخرى الى الهجرة من لبنان طلبا للرزق وراء البحار ..

ثم هدأت الضجة حتى تلاشت ، ومسح الاصدقاء دموع الشوق ودموع اللقاء ، وكفت الصحف عن الترحيب بمطرب المطربين ..وبدأت تتحدث عن الضائقة التى تعتصره وتدفعه مرة أخرى الى مطار بيروت ، ليطير مهاجرا من جديد الى امريكا اللاتينية واستراليا ..

الم يجد وديع الصافى عملا فنيا فى لبنان ؟! ..

وهل بلغ هذا المطرب العظيم نهاية مطافه الفنى بعد أن سحر الاسماع والقلوب أكثر من خمسة وعشرين عاما لا وضحى بكل ثروته فى سبيل الفن اللبنانى والعربى ؟!

ان هذا الموقف العجيب، يذكرنى يوم رأيت وديع الصافى وسمعته أول مرة فى القاهرة سنة ١٩٤٥

كانت المطربة اللبنانية الكسندرا بدران منذئذ قد استقرت فى القاهرة بعد أن نجحت فى الافلام الغنائية نجاحا فاق كل نجاح ، وانفجر اسمها الفنى « نور الهدى » انفجار القنبلة الذرية فى السينما المصرية ..

وشجع نجاحها المنتجين على البحث عن اصوات جديدة ، فى مصر ولبنان ، بل فى كل البلاد العربية .. واصبح للاصوات الجديدة فى تلك الفترة سوق سوداء ، وكان سعى منتجى السينما الاجانب والمتمصرين والمصريين الى الربح عن طريق هذه الاصوات ، يشبه سعى تجار الجملة و « القطاعى » الى الربح فى السوق السوداء عن طريق التلاعب فى مواد التموين !

ليس معنى هذا ان هجرة الاصوات الجميلة من لبنان الى مصر كانت عشوائية فى تلك الايام ..

فالحقيقة ان هجرة المطربين والمطربات من لبنان الى مصر خلال العشرينات كانت ترتبط بحركة انشاء المسرح المصرى وازدهاره قبل ظهور السينما ..

فلما ظهرت السينما خلال الثلاثينات ، بدأت هجرة الاصوات العربية واللبنانية الى مصر ترتبط بحركة انشاء السينما المصرية وقيام شركات رأسمالية مغامرة ساعية الى الربح بأسرع وسيلة ..

وخلال الحرب العالمية الثانية اشتدت هذه الهجرة ، فقد اقتضى السعى وراء الربح السينمائى ، اغراء الاصوات العربية ــ واللبنانية خاصة ــ بالهجرة الى القاهرة عاصمة السينما العربية ..

ولم يكن اغراء هذه الاصوات امرا صعبا ، فانها كانت منجذبة من تلقاء ذاتها الى الهجرة بحثا عن مكان تحت شمس السينما المصرية

ولما نجحت نور الهدى كان نجاحها الساحق بداية زحف عام للاصوات نحو القاهرة ، املا فى حظ سعيد كحظ نور الهدى التى ارتفع اجرها من مائتى جنيه فى اول افلامها الى عشرة آلاف جنيه ..

وفى ذلك الزحف العام للاصوات نحو القاهرة الذى استمر من بداية الحرب العالمية الثانية الى مابعد نهايتها ، جاء وديع الصافى الى القاهرة ..

وذهبت ــ مصادفة ــ ذات ليلة مع احد الزملاء الفنيين الى دار المطربة نور الهدى ، فوجدنا هنالك وديع الصافى وقد أحاط به بعض الفنانين والصحفيين من بينهم المرحوم كامل الشناوى ..

وديع الصافى يغنى .. فى احد اعماله الفنية

ـسربي يعانى أزمة خطيرة

ـة وديع الصافى من "البطالة"

ـوت وديع .. فهل نفرّط فنيه بهذه الحماقة؟

ـب المحيط .. تأوى وديع وتعامله بحنان؟!

كان الشعر الاسود اللامع مازال يكسو رأس وديع الصافى بغزارة لا تنم عما ينتظره من صلع تام كما نراه الان ..

ولم أكن حتى تلك اللحظة أعرف شيئا عن وديع الصافى وصوته

وبعد أن غنت نور الهدى فى تلك السهرة بصوتها الذى كان أيامها قويا صافيا علب النبرات ، جديرا حقا بالنجاح الذى ناله ، غنى وديع الصافى ...

ومع ان صوت نور الهدى من اقوى الاصوات النسائية التى سمعتها فى حياتى ، الا انه بدا لى صوتا ضعيفا عندما سمعت صوت وديع الصافى ..

كان وديع حين رأيته لاول مرة ـ سنة ١٩٤٥ ـ فى أوج شبابه ، وكان صوته فى أوج قوته وعنفوان فتوته ..

وكتبت يومها وصفا لصوته فى مذكرة خاصة ما زلت احتفظ بها حتى الان .. جاء فيها :

« سمعت المطرب اللبنانى الجديد وديع الصافى .. صوته اقوى اصوات المطربين جميعا بلا استثناء .. يتكون من ديوانين ونصف ديوان تقريبا .. ويبلغ ثمانية عشر مقاما تقريبا ، منها عشرة مقامات باريتون وستة تينور ثقيل واثنان من التينور الخفيف .. قد يكون فى هذه الارقام قليل من الخطأ ، ولكن هكذا بدا لى صوته وانا مصغ اليه اصغاء تاما ..

« النسب بين مقامات صوت هذا المطرب اللبنانى الجديد مضبوطة تماما .. لا اختلال فى اية نسبة بين مقام ومقام .. يهبط من اقصى الحدة الى اقصى الثقل بمنتهى السهولة .. ويرتفع من اقصى الثقل الى اقصى الحدة بمنتهى السهولة ايضا .. ذبذباته واسعة جدا .. وهو صوت ضخم جزل ولكنه رقيق رشيق .. وله صدى مركب لا صدى بسيط

« يتفوق على جميع الاصوات فى ايامنا لانها تنبعث من ذبذبات محصورة بين قرار وجواب معلومين محدودين .. وبعضها اصوات ملساء لا ملامح لها ..

« ان صوت وديع الصافى يلبس جهد السامع كأنه مس من الجن .. وهو مصداق لقول بعض الصوفية القدماء : يثمر الصوت الجميل حالة فى القلب تسمى الوجد .. وكلمة « الوجد » تعبر عن حالة السامع لهذا المطرب اللبنانى الجديد .. وهو يذكرنى بالمقام الموسيقى الذى يسميه الموسيقيون « راحة الارواح » .. فان غناء هذا المطرب هو راحة الارواح والقلوب » ..

هذه هى انطباعاتى عن صوته عندما سمعته لاول مرة منذ اثنين وعشرين عاما تقريبا .. ويبدو لى هذه الانطباعات الان صادقة تماما ، وان كانت تحمل شيئا من مبالغة الشباب وحماسته الفائقة لكل شىء جديد .. وقد كان وديع الصافى بالنسبة لى فى تلك الايام الجميلة شيئا فنيا جديدا جدا وباعثا للدهشة والاعجاب ..

وقد سمعت وديع الصافى بعد ذلك سنوات بعد سنوات ، فلم يتغير وقع صوته الرائع فى سمعى .. واننى اعترف الان أننى لا اهتم بسماع أى مطرب فى العالم العربى كله الا بسماع وديع الصافى ..

● وقد رأيت وديع الصافى قبل عشرين عاما يحاول ان يظهر فى السينما ، فلا يستطيع ، لأسباب خارجة عن ارادته وارادة الفن ..

وتتبعت كفاحه الفنى الطويل فى لبنان ، وعرفت أن اللبنانيين يقدرون الفن العظيم ، عندما قدروا فن وديع الصافى واحلوه المكان اللائق به فى دنيا الفن اللبنانى !

فماذا حدث بعد النجاح المتواصل الكبير الذى ظفر به وديع الصافى ؟!

قالوا انه غامر بثروته كلها فى مشروع فنى وخسر هذه الثروة ، وكان خليقا الا يغامر ويستدين ويجلب على نفسه الافلاس المالى الذى لا يرحم ! ..

ولكن .. لنفترض ان هذا الفنان الكبير لم يقدر عواقب مغامرته ، فهل يتركه لبنان ضائعا ، وهل يضحى اللبنانيون باعظم مطربيهم واعظم مطربى العرب بخلا عليه بالليرات ؟!

ان الليرة يجب الا تقتل وديع الصافى ، فان جميع الليرات فى العالم لا تستطيع ان تخلق مطربا آخر كوديع الصافى ..

وعيب كبير أن يعود وديع الصافى من هجرته الحزينة ، ثم لا يلبث ان يعود الى الهجرة مرة ثانية ، لانه وجد ابواب وطنه ـ وطن الفن الجميل ـ مغلقة فى وجهه !

ان صوت وديع الصافى يفتح مغاليق القلوب والنفوس ، فكيف يعجز فى لبنان عن فتح ابواب العمل الفنى ؟!

ماذا يقول « سميعة » وديع الصافى فى لبنان ؟!

وماذا تقول الهيئات الرسمية الفنية وغير الفنية ؟!

واخيرا ... فان مايمكن انتقوله فى هذا الموضوع ... هو : انها فضيحة كبرى أن نعجز عن حماية وديع الصافى من البطالة ! ففى كل قرن يظهر صوت مثل صوت وديع الصافى .. فهل نفرط فيه بهذه الحماقة ؟ ... اليس هناك فى الارض العربية التى تمتد من الخليج الى المحيط مكان يأوى اليه وديع الصافى ... ويجد فيه الحنان والعمل ؟!

سعاد حسني

تحول زوجها الى مخرج!

خلال اسبوعين اثنين تبدأ سعاد حسني أول انتاج لها.. الفيلم يخرجه زوجها المصور السينمائي صلاح كريم .. صلاح كتب القصة والسيناريو والحوار ايضا .. سعاد متحمسة للمشروع منذ فترة ، ووقعت عقدا مع احد الموزعين في بيروت على توزيعه .. حلمي رفلة سيشرف فنيا على الاخراج !

في بيروت بدات الحكاية ..

كانت سعاد حسني قد سافرت الى بيروت لتشترك مع حسن يوسف في بطولة فيلم لبناني هو « امراة بمليون » يخرجه فاروق عجرمة وينتجه اديب جابر .. وكانت سعاد

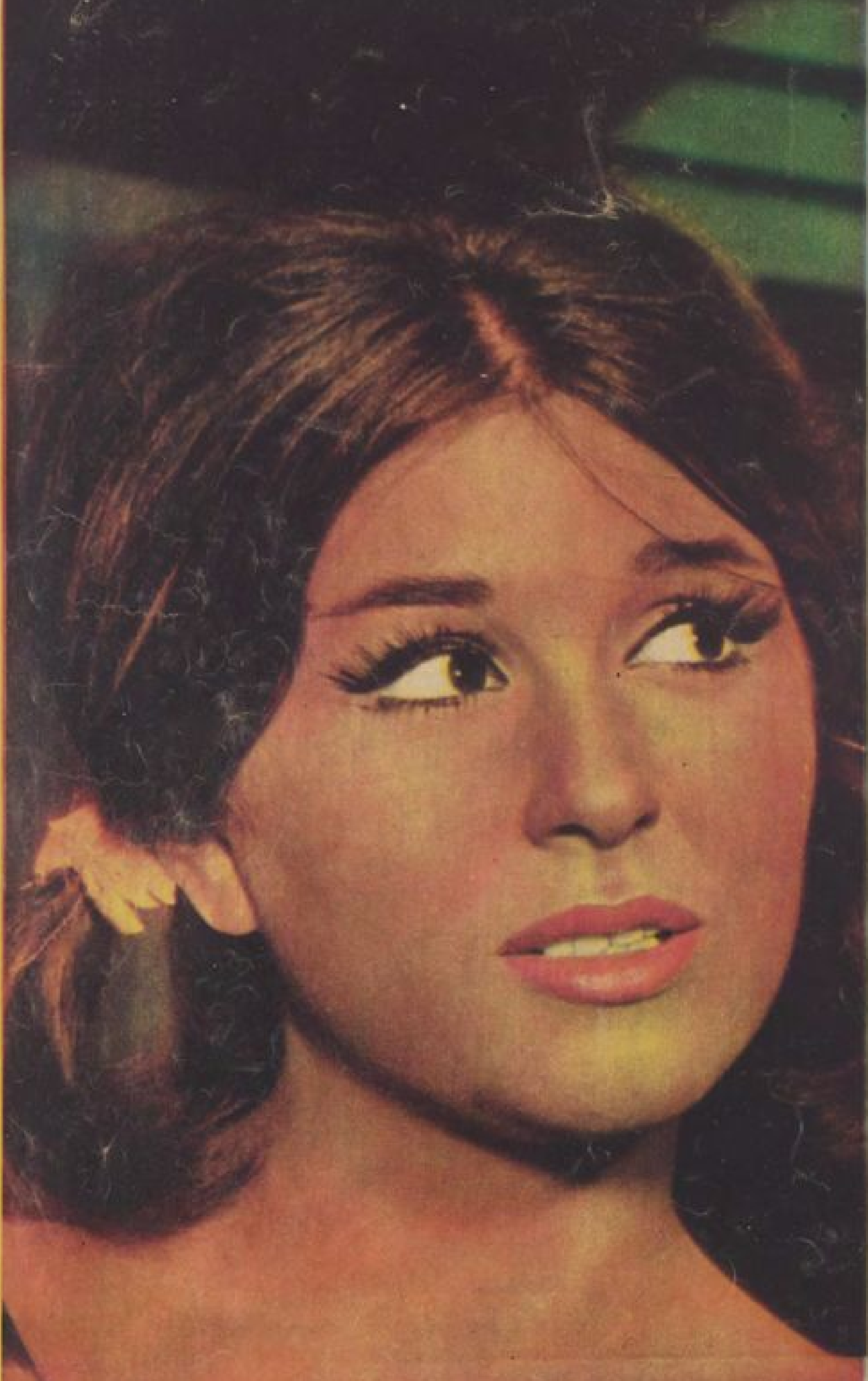

تصحب معها زوجها المصور صلاح كريم ... ولم يعد هناك ما يدعو الى ان تنكر سعاد هذا الزواج . فقد اصبح حقيقة يعترف بها الوسط الفني .. على اية حال كانت سعاد تصحب زوجها في رحلتها الى بيروت ، وكان معها طوال فترة اقامتها هناك ..

وفي بيروت قررت سعاد حسني ان تتحول الى منتجة .. وتحمست جدا لسيناريو كتبه زوجها صلاح كريم ، وكتب له الحوار ايضا ، وكان يعيش بفكرة ان يخرجه .. تحمست سعاد للمشروع ، وتحمست لدخول صلاح كريم ميدان الاخراج السينمائي لكي يبدأ الجولة بفيلم تنتجه هي .. وقابلت في بيروت موزع الافلام السوري نادر الاتاسي وعرضت عليه ان يسهم في توزيع الفيلم ، وبالطبع كان المفهوم انها ستقوم بدور البطولة فيه ..ووجد نادر الاتاسي انه يستطيع فعلا ان يشارك في صفقة رابحة ، فسعاد حسني تعتبر من ابرز النجوم الذين يؤثرون في حصيلة شباك التذاكر الآن ، واي مشروع يرتبط باسمها لن يتعرض لاي خسارة ..

وبهذا المنطق ..وافق نادر الاتاسي على ان يشتري اول انتاج لسعاد حسني بمبلغ سبعة الاف جنيه لكي يوزعه في لبنان وسوريا . ووافق ايضا على ان يخرج الفيلم زوجها صلاح كريم ولكنه اشترط شرطا واحدا .. هو ان يتولى حلمي رفلة الاشراف الفني على اخراج الفيلم، على اساس ان هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها صلاح كريم ..

وعادت سعاد حسني من بيروت منذ اكثر من شهرين ومعها العقد ، وعاد معها صلاح كريم ليستعد طوال الشهرين الماضيين لتجربة الاخراج السينمائي التي سيمارسها لاول مرة.. وكانت سعاد تتحدث بحماس فياض عن القصة والسيناريو والحوار ورقة صلاح كريم واحساسه بالعواطف والمشاعر الانسانية في كل لقطة

ومن المؤكد ان حلمي رفلة قد قبل ان يشرف على الاخراج من نواحيه الفنية ، وصلاح كريم يمارس اول تجاربه ، فليست هذه هي المرة الاولى التي يشرف فيها مخرج خبير على تجربة مخرج جديد يدخل ميدان الاخراج ، لقد كان حلمي حليم مشرفا فنيا على اول فيلم اخرجه سعد عرفه باسم « لقاء الغرباء » .. وكانت تمثله مريم فخر الدين مع رشدي اباظة

وعلى الرغم من ان سعاد حسني وصلاح كريم قد احتفظا بالقصة وتفاصيلها حتى الان سرا لا يعرفه كثيرون ، الا ان الدلائل تؤكد ان تصوير هذا الفيلم — اول فيلم تنتجه سعاد ويخرجه صلاح كريم — سيبدأ خلال اسبوعين على الاكثر .. خاصة وقد قبل عدلي المولد ان يقوم بتوزيعه ، واكد عدلي « للكواكب » انه سيوزعه فعلا .. والى مزيد من التفاصيل .!

عبد النور خليل

بقلم: صالح جودت

حكايات

معركة بين عبقرى ومغنية!

هى فنانة معروفة وموهوبة ..

كانت تبكى وهى تحدثنى عن موقف بعض الاقلام منها ، وتقول ان هذه الاقلام لا تفتأ تحاربها بمناسبة وبغير مناسبة

قلت لها :

– ان الاقلام تستطيع ان تحارب اية موهبة ، ولكن .. هل تستطيع ان تهدمها ؟

وسكتنا – هى وانا – فى انتظار ان اجيبها عن هذا السؤال

ورويت لها قصة المغنية الفرنسية الايطالية الاصل ، سوزان جابريبللو « ٣٢ سنة »

ان الاديب الفرنسى الكبير فرانسوا موریاك « ٨١ سنة » الحائز على جائزة نوبل ، يكره هذه المغنية ، ويطلق عليها لسانه فى كل مكان

والمعروف عن فرانسوا موریاك انه من أكثر مثقفى فرنسا تأييدا للرئيس ديجول

وقد حدث منذ شهور قريبة ، ان كانت سوزان جابر يبللو تغنى على مسرح اولیمبیا « الذى ستغنى فيه ام كلثوم ليلتين فى اكتوبر القادم » .. وكان فى أغنيتها شىء من السخرية بالرئيس الفرنسى ، على غرار كثير من الاغانى الفرنسية التى يروق لها أن تسخر من الساسة أو الاعلام

وكان موریاك يجلس فى الصف الثالث ، فهب من مقعده وصاح فى وجهها :

– اخرسى .. هذا ليس غناء .. هذه فضيحة !

ولكن المغنية لم تهتز .. واستمرت تغنى الى آخر الليل

ولا تزال سوزان تغنى كل ليلة

وقد سئلت عن أثر كراهيته لها فى نفسها ، وفى مستقبلها الفنى ، فقالت :

– ان هذا الخالد العزيز لا يسىء الى ، بل ان كراهيته لى هى فى الواقع اكبر دعاية لصوتى ، الى حد اننى لا اعرف كيف اشكره !

يستطيع القلم ان يحطم اية موهبة ، اذا كانت هذه الموهبة غير أصيلة .. او اذا كان صاحب الموهبة مريض الشخصية ، بحيث ينهار أمام أى تحد او مهاجمة

أما الموهوب قوى الشخصية ، فانه عندما يصطدم بأى تحد أو هجوم ، فان خير ما يجيب به ، هو ان يبتسم ابتسامة متسامحة كما فعلت سوزان حينما أطلقت على غريمها العظيم « هذا الخالد العزيز » .. ويزداد اصرارا على المضى قدما فى طريق العمل والنجاح والتألق ، ليجعل عمله ونجاحه وتألقه خير جواب عن كل تحد وكل مهاجمة

لقد خضنا – العقاد رحمه الله .. وأنا – معركة طويلة ضد اخواننا الذين يكتبون الشعر الجديد

وقد هاجمنى الكثيرون منهم ..

هاجمونى أكثر مما هاجموا العقاد ، لانهم كانوا يعرفون ان العقاد صخرة جبارة وليس من السهل تحطيمها .. ولهذا صوبوا الخراطيش نحوى ..

وكنت التقى بهم ، فأصافحهم وأمرح معهم – من أعماقى – بغير حفيظة ولا ضغينة

وكنت فى الوقت ذاته ارد عليهم ، لا بهجوم مماثل ، بل بمحاولة شعرية جديدة تفرض وجودها عليهم ، وتقول لهم ان الشعر فى اطاره الجميل من الوزن والقافية ، هو الذى يستطيع ان يعيش الى الابد ، ويساير كل عصر ، ويؤدى كل مضمون

لماذا يغير الفنانون أسماءهم؟

سألتنى احدى القارئات : لماذا يغير بعض الفنانين اسماءهم الحقيقية ، ويتخذون أسماء فنية ؟

قلت لها : لان الاسم الموسيقى كثيرا ما يساعد على النجاح

شريفة فاضل .. مثلا .. لست اذكر اسمها الحقيقى

ولكنى اذكر ان المخرج والمنتج السينمائى المرحوم عمر جميعى ، عندما اكتشفها وهى طفلة ، حدثنى عن موهبتها ، وذكر لى اسمها ، وكان يومئذ يستعد لاظهارها فى أحد افلامه ، وهو أول فيلم ظهرت فيه ، كممثلة لا كمغنية ، فاقترحت عليه ان يغير اسمها ، لانه لا يصلح للسينما ، ونصحته ان يسميها شريفة فاضل

بهذه المناسبة ، قرأت منذ أيام سيرة حياة رجل يسمونه فى فرنسا « ملك الموسيقى الشعبية »

اسم الرجل : ادى باركلى

ولم اكتشف انى أعرف هذا الرجل ، الا عندما وصلت الى آخر سيرته ، وعرفت ان اسمه الحقيقى : ادوارد ردوولت

لقد رأيت ادوارد ردوولت فى باريس سنة ١٩٤٧

كان يومئذ موسيقيا بائسا .. عازف بيانو فى حانة صغيرة فى باريس

وأنا أحب الموسيقيين البائسين ، المختفين فى بعض اركان الحياة البعيدة عن الاضواء ، واستريح اليهم ، وأحس ان بينهم مواهب كثيرة ضائعة

وعرفت منه انه كان قبل ذلك يعمل جرسونا فى حانة صغيرة كانت ملكا لابيه

كانت أنامله على البيانو بديعة الحساسية ، وكان اختياره لمعزوفاته ينم عن ذوق رفيع

وقد تغير كل شىء فى حياة الرجل بعد سنة ١٩٤٧

اكتشف ان اسمه « ادوارد ردوولت » مجرد من الموسيقى ، مما لا يمهد له سبيل الشهرة ، فسمى نفسه : ادى باركلى

وبدأت الالسنة تردد اسمه لانه أصبح سهل النطق

وبدأ يعزف فى أندية ليلية معروفة

ثم بدأ يغامر ، فانشأ شركة اسطوانات رأسمالها خمسون جنيها

ولم يعتمد على الاسماء الكبيرة ، بل استغل حاسته الموسيقية فى اكتشاف المواهب الصغيرة المأمولة

واكتشف شارل ازنافور ، وميشيل لوجراند ، وداليدا .. و ..

وقفز رأسماله الى أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات سنة ١٩٦٠

وعندما كنت فى باريس فى الصيف الماضى ، علمت ان الجرسون القديم ، وعازف البيانو البائس ، يسكن الآن بيتا من أجمل بيوت باريس المطلة على قوس النصر ، وانه يركب سيارة كاديلاك فاخرة ، وان رأسماله قد وصل الى أكثر من عشرة ملايين من الجنيهات ، وانه يسيطر على نصف سوق الاسطوانات فى فرنسا .. وعلى الكثير من أسواقها فى أوربا وأمريكا أيضا

ليس تغيير اسمه هو السبب .. ولكنه أحد الاسباب بغير شك

شريفة فاضل

بالعلم وحده نحصل على "النغمة الصحيحة"

تزداد الحملة على الاغنية عنفا مع مرور الايام .. وهي في هذه المرة تأخذ طابعا يختلف كل الاختلاف عن طابع الحملات المتعددة .. التي كانت تأخذ شكل الاثارة الصحفية لحساب بعض الفنانين .. ولم تكن ابداً بهدف تحقيق الصالح العام . وكم من معارك نشبت من اجل رفع مستوى الاغنية .. وكم من حجارة تراشق بها الناس .. فهل ادى ذلك كله لرفع مستوى الاغنية ؟

وفي هذه المرة لم تعد صحيفة او مجلة افتعال معركة حول الاغنية كما كان يحدث في الماضي .. وانما واجهت فجأة استفتاء شعبيا ولاول مرة في حياتها . وقال الشعب كلمته ، ورايه فيها بصراحة . وبذلك وجدت الاغنية نفسها امام امتحان قاس فرضته الظروف المختلفة .. ولم تكن مستعدة له وسقطت لانها لم تكن تظن ان الامتحان بهذه القسوة . وان الشعوب لا ترحم .

وعندما قال الشعب كلمته ، وادلى برايه .. كان واضحا وحاسما . لم يقبل الاناشيد والاغاني التي تثير الحماس الظاهرى المؤقت .. ولم يقبل الاغاني العاطفية التافهة التي كانت تملأ اذنيه ليلا ونهاراً .

والغريب حقا ان الذى قال كلمته ورايه لم يكن الشعب وحده وانما قالها ايضا كثير من المطربين والمطربات . قالت ام كلثوم ان الفن يجب ان يرقى الى مستوى مواقفنا في الداخل والخارج .. والمهم في المعركة هو ربط الشعب عاطفيا وعقليا بوطنه والتركيز على حب الارض التي ولدنا فيها .. وقال محمود الشريف ان الاغنية كانت اداة تسلية فاصبحت اداة تربية . وقال صلاح جاهين نريد اغاني يرددها الشعب وهو يؤدى عمله . وقالت فايدة انها لا توافق على اعادة اذاعة الاغاني العاطفية . وقال عبد الحليم انه يجب التخلص بالتأكيد من جميع الرواسب المتخلفة . كما قال الابنودى ان الاغنية سلاح لبناء مجتمع وشعب

ولقد قال الرئيس كلمته ايضا .. فجاءت اقوى تعبيرا مما سبق ان قيل في هذا المجال .. كانت موجزة وشاملة وواضحة .. قال لابد ان نجد النغمة الصحيحة ، ولابد ان ندرك اننا امام مرحلة هامة تحتم علينا البناء والحرب .. يد تبني ويد تحمل المدفع .

والنغمة الصحيحة في مفهوم الاغنية ليست ابتكار الحان جديدة .. او ابتكار لغة جديدة . فالحاننا لا تتغير ولغتنا لن تتغير وانما التغيير يشمل فقط الشكل والاطار العام والاداء الصحيح ..

وفي حديث مع عبد الحميد الحديدى – مدير الاذاعة – حول الاغنية وما اثير حولها قال لي انه لا توجد الان اغان خليعة كما يدعى البعض . فالكلمات الخليعة لم يعد لها وجود في الاغاني .. ولكن ربما اتفق مع البعض في انه يوجد لدينا اغان تافهة .

والتغيير في الشكل لا يمكن ان يحدده انسان بمفرده . العلم وحده هو القادر على احداث هذا التغيير في الشكل والاداء .

هذا الحديث موجه الى الملحنين ومؤلفي الموسيقى . فبقدر تحصيلهم من العلم والثقافة يرتفع مستوى الاغاني ، ومستوى الافكار وتنطلق الى آفاق جديدة ليس لها حدود . يجب ان يعلم الملحنون والمؤلفون ان المشكلة ليست كلمات ونصوصا بقدر ما هي استخدام العلم في تقديم الوان غنائية وموسيقية . وليس من الضرورى ابدا ان تكون كلمات الاغنية عبارة عن ملحمة . الا يمكن التقليل من حجم الكلمات وزيادة حجم الموسيقى في الاغنية.

كما ان الاطار العام الذى توضع فيه الالحان له دور كبير في تغيير الشكل ويضاف الى ذلك عملية اخراج الاغنية . اما ان كل اغنية تقدم بنفس الاسلوب ونفس الشكل فهذا مالا تتحمله اعصاب اى انسان . والدليل على ذلك – مثلا – بالسهرات الفنية التي تعودنا عليها في حياتنا . فالتخت جالس كما هو ولا يتغير سوى المطرب . وبهذا يتساوى الاداء العام لكل الاغاني مهما اختلف اللحن او المغنى ، وبالعلم وحده نستطيع ان نقضى على الرواسب المتخلفة في الماضي .

وما زال حديث الاغنية بحاجة الى مزيد من المناقشة .. فالى العدد القادم ..

جلال فؤاد

فى أفلام الدول الصديقة..

فضيحة للمخابرات الأمريكية

امس .. بدا الاسبوع الثاني لافلام الدول الصديقة . سبقه الاسبوع الاول فى القاهرة ثم انتقل الى الاسكندرية . تشترك فى المهرجان افلام الهند وايطاليا والمجر وكوريا الشمالية ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية ...

●

تشترك ايطاليا بفيلمها « انا .. انا .. انا والاخرين » وهو من اخراج اليساندرو بلازيتي ... وتقوم ببطولته جينا لولو بريجيدا ..

ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم المخرج الإيطالي الشهير فيتوريو دى سيكا ، بدور قصير ..

جينا لولو بريجيدا فى لقطة من فيلم « انا .. انا .. انا والاخرين »

وتقدم الهند فيلمين هما : « فى وديان الهيملايا » .. و«الاب بانشالى » ..

ومن خلال هذين الفيلمين ، نلاحظ ان السينما الهندية تتجه اتجاهين مختلفين :

الاول : يبحث عن القصة البسيطة العادية ، التى تقدم الحلول السعيدة مثل فيلم « فى وديان الهيملايا » ..

الثانى : البحث عن القصة الواقعية التى تحلل المشاكل وتتركها بدون حل . .

والمدرسة الاولى ضمنت للسينما الهندية النجاح المادى ، والثانية قدمتها الى المحيط الدولى ..

وفيلم « **فى وديان الهيملايا** » مثل فيلم « **سانجام** » و « **سوراج** » ويقدم مجموعة من المناظر الطبيعية الرائعة .

وقصة هذا الفيلم من تمثيل **مانوى .. ومالا سينها** وتروى أن طبيبا حديث التخرج ، ذهب الى قرية نائية فى جبال الهيملايا . يكرس نفسه لخدمة اهلها الذين يعانون الكثير من قلة العناية الطبية وبالرغم من الفراء اهله الاثرياء الذين يعدونه بمنصب كبير فى المدينة ، يلتف اهالى القرية حول الطبيب الجديد ويرغمونه على الاعتناء بالمرضى ..

اما فيلم « **الاب بانشالى** » فهو من اخراج **ساتيا جيت راى** .. وتمثيل **سوبير ماتيرجى .. وكانو ماتيرجى وموسيقى رافى شانكار ..**

اما النموذج الذى اشتركت به **المجر** فى اسبوع افلام الدول الصديقة ، فهو فيلم «**مارق**» .. وهو من اخراج **تاماس رينى** ، وتمثيل **مارى فوردسيك .. وجابر كوكز** والفيلم يروى قصة حب بين عامل اعزب وعاملة ، انجبت طفلا من مطلقها تتقاذفه الاقدار . . تحتار بين العامل المخلص وبين حبيب سابق عاد من الاسر .. وتدور احداث الفيلم **فى الاوساط العمالية** حتى ان الفيلم يترك التسلل القصصى جانبا ، ليصف لنا الحياة اليومية عند الشباب الذى يكافح من اجل بناء مستقبله ، ويقع المحب فى مأزق يصعب عليه الخروج منه عندما يستجوبه رجال الشرطة عن مقتل حبيبته ..

وفى الوقت الذى تهتم فيه المجر بالحياة العمالية ، نجد المانيا الشرقية تهتم جدا « بالاعيب » ومناورات المخابرات الامريكية وتفضح هذه المناورات فى فيلم اختير له عنوان « سرى جدا » .. وقصته : ان المخابرات الامريكية تنقل فى المانيا المحتلة ملفا هاما كتب عليه «سرى جدا» من اوراقها الهامة الى احد فروعها فى مدينة بعيدة . ويختفى الملف اثناء هذه العملية ، وتنحصر الشبهات فى احد معاونى مدير مكتب المخابرات الفرعى وهو من اصل المانى شرقى.

ويستعمل المحققون جميع الوسائل والاجهزةالعصرية للحصول على اعترافه دون جدوى ويهرب فيطاردونه ، لكنه يستطيع ان يعبر الحدود تحت أعين مطارديه من المخابرات الامريكية الغالية .. وهذا الفيلم من اخراج **جانوس فيكزى**

والمفاجأة التى سنراها هذا الاسبوع هى فيلم من انتاج كوريا الشمالية ..

وهذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الجمهور المصرى نموذجا للسينما من كوريا الشمالية ...

والفيلم الكورى اسمه «المقاومة الشعبية » ، ويروى قصة سائق وطنى يتظاهر انه مع الامريكان ، ولكنه فى الحقيقة احد رجال المقاومة الشعبية مهمته ان ينقل الاخبار والمعلومات الهامة عن القوات الامريكية ..

وسائق القطار هذا يدبر خطة يثبت بها انه ليس خائنا كما اعتقد اهل بلده ، بل هو فى الحقيقة عضو فى المقاومة الشعبية ، ويستطيع تنفيذ خطته ويهرب بالقطار الى مكان رئاسة جبهة التحرير الوطنية . .

اما **يوغوسلافيا** ، فقد اشتركت بفيلم اسمه « **بدون راحة** » وهو فيلم بوليسى تدور احداثه داخل يوغوسلافيا نفسها .. ويعرض روعة التكنيك السينمائى الذى تحاول أن تصل اليه يوغوسلافيا.

والفيلم بطولة **سيلا بوليسيتى .. ومارك تودور فيك** .. ووزارة الثقافة تقدم ثانى اسبوع لافلام الدول الصديقة وهى تحاول ان تعوض ماخسرته فى الاسبوع الاول بسبب الافلام التى قدمتها ..

لقد تكلف الاسبوع الاول ٢٠٠٠ جنيه وكل ما حققه شباك التذاكر هو مبلغ ٨٥٠ جنيها فقط . .

وقال الدكتور مجدى وهبة .. مدير العلاقات الثقافية بالوزارة والمشرف على هذا المهرجان .. ارجو ان يكون واضحا للجمهور والنقاد ، اننا لم نطلب فيلما معينا من اية دولة اشتركت فى الاسبوع الاول وتشترك فى الاسبوع الثانى .. ولكن اللى حدث ، هو اننا ارسلنا خطابات الى سفارات الدول الصديقة بهدف المهرجان وهو انقاذ الاثار القديمة وطلبنا منهم ان يشتركوا باحسن ما عندهم من افلام .. فالنماذج التى عرضت كانت احسن ما تعرضه الدولة الصديقة صاحبة الفيلم ..

ومرة اخرى نقدم نماذج جديدة واملنا كبير فى تعويض الخسارة المادية التى حدثت فى الاسبوع الاول ..

صلاح البيطار

ياحبيبتى يامصر

شعر : مجدى نجيب

ـ ١ ـ

مروح المغربيه
والولاد فوق شفايفهم البسمه ..
رغم ليل الحزن بسمة فرايحية
والنجمه ع البيوت ..
نجمة صيف منديه
والقمر دل سبحته ..
على سدر المدينه ، سبحته الكهرمانيه
وف ايده كام ورده
والنيل فارد دراعه الطويل ..
حبة نغم فضه
والشوارع ناس وناس .. وناس
وف كل واحد كام بلد من الاحساس
يا بلدنا يا بلدنا
يا بلد تلناس
يا بلدنا ياللى حاضنة فى القلوب الناس
الحب رامى زهرته الخضره على الاوتار
عل الاوتار
غنى يا صاحبى ..
غنى للمدينه اللى سهرانه ..
لاجل ما يفيش النهار
عزفت ع الوتر عل ضحكه القناديل
نزل القمر ..
يشرب من شفايفنا فرحة المواويل
ويغزل معانا ضحكة الانسان
ويمسح ..
دمعة الاحزان

ـ ٢ ـ

باجرى بلهفتى
شايل فرحتى
وبسمة دنيتى
وضحكة سنبله مسنبله فرحانة
وموجة البحر الل عطشانه
وكلمتى الدفيانه
وزهره من فرحها الكتير .. فى الضل حرانة
عشان تضحك عيونك يا حبيبتى ..
وسط النجوم الصاحيه .. سهرانه
يا ام الربيع من غير ميعاد
وحكايات السندباد
عيونك طريقى
وحضنك صديقى
وضحكه منك وسط حزنى تبل ريقى
يا حبيبتى ..
يا حبيبتى .. يا مصر

نجاة .. طارت الى لبنان

فريد الأطرش
هل يهاجر إلى لبنان ؟!

سرت في الوسط الفني اشاعة تقول ان فريد الاطرش قرر ان يبقى في بيروت ولا يعود الى القاهرة نهائيا ! وبلغت الاشاعة فريد الاطرش في لبنان فاستبد به الغضب وساءت حالته الصحية

فريد الاطرش

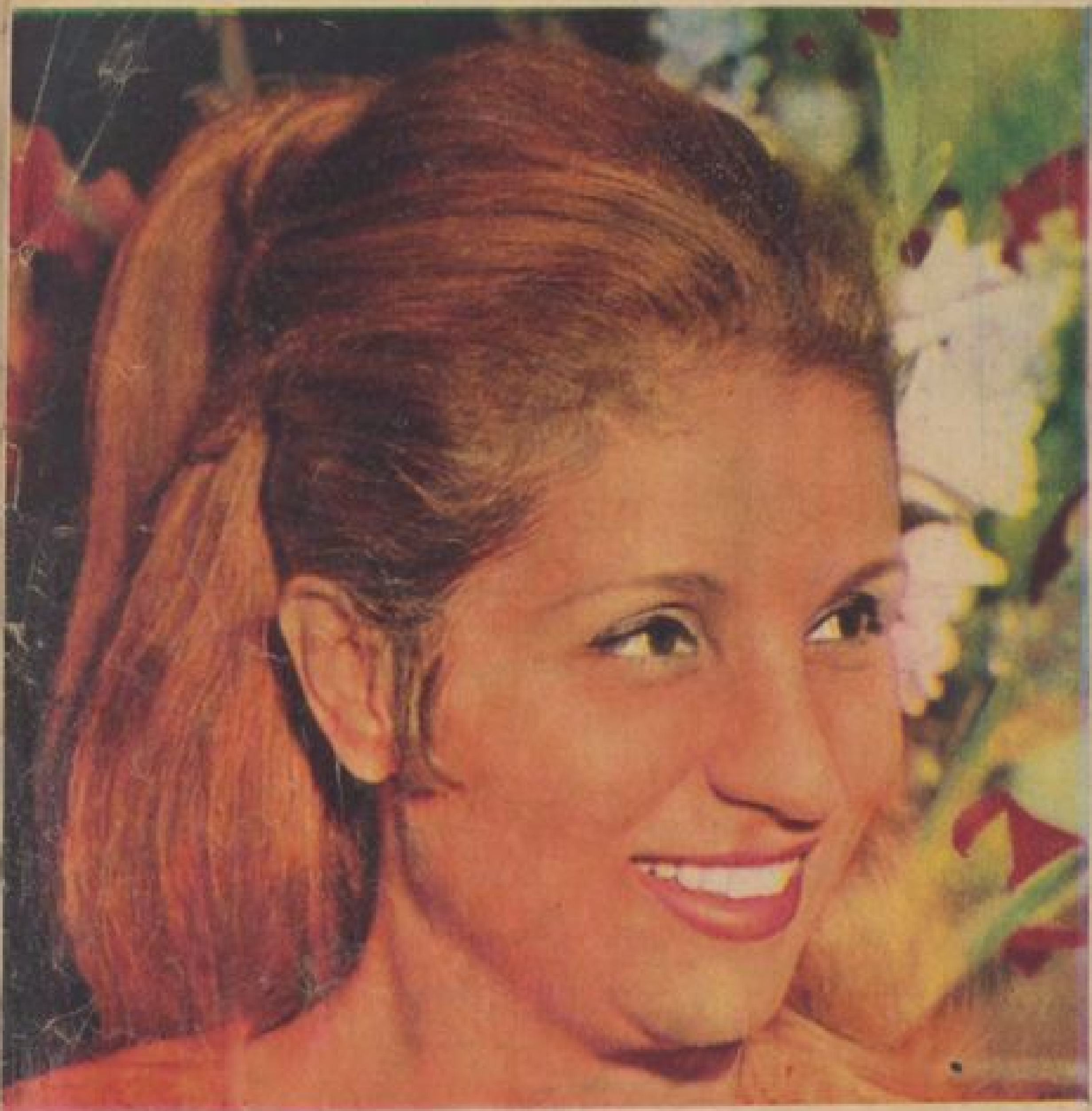

صباح .. تركت شقتها لفريد

استندت الاشاعة الى مكالمة تليفونية بين فريد الاطرش ومحاميــه محمود لطفى ، طلب فيها فريد الى محمود ان يرفع التليفونات التى اصبحت زائدة من الحاجة فى عوامته وفى شقته بالزمالك وفى مكتبه وفى منزله .. ورفع التليفونات من هذه الاماكن له حكمة تجاهلها الذين روجوا الاشاعة وقلدوها طوال اسبوعين ، فعوامة فريد الاطرش نقلت من مكانها على شقة النيل فى شــارع الجبلاية بالزمالك الى موقع آخر عند حى امبابه .. وفى هذا الموقع تغسل نساء الحى الشعبى الثياب فى مياه النيل ، ولم تستطع العوامة ان تجد مرسى الى الشاطىء مباشرة .. فامتــدت اليها منه سقالة طويلة يعتبر المشى عليها مخاطرة وقد اغلقها فريد الاطرش تماما منذ نقلت الى هذا الموقع وقدم للمسئولين عدة شكاوى يقول فيها انه يستقبل فى هذه العوامة وفودا فنية اجنبية او ضيوفا على مصر ، وانه يصور فيها لقطات من افلامه .. ويتمنى عليهم ان يعيدوها الى مكانها الاول ، او يختاروا لها اى موقع معقول .. ولو فى المعادى ، ولكن احدا لم يستجب لطلبه ..

ولهذا اصبح تليفونها غير ذى فائدة ...

اما شقة الزمالك ففيها ذكريات المرحومــة اسمهان ، وفريد لا يدخلها منذ انتقل الى شقة الجيزة ، وهو يخصصها لضيوفه الذين يجيئون من كل الاقطار العربية ، ولم يعد ضروريا فى مثل ظروفنا الحاضرة ان يحتفظ فيها بجهاز تليفون ..

اما مكتبه فلم يعد يعمل . فقد توقف فريد الاطرش عن الانتاج منذ سبعة اعوام ، وباع اكثر افلامه للقطاع العام .. ويجرى الان تصفيــة مكتبه الذى ظل بلا نشاط طوال الاعوام السبعة الماضيــة ..

وفى شقة فريد الاطرش بالجيزة تليفونان ، الاول نمرته معروفة ، والثانى نمرته سرية وهو فى حجرة نوم فريد الاطرش ، وقد تنازل فريد الاطرش عن التليفون الثانى لان قانونا صدر بمنع حيازة تليفونين تخفيفا للأزمة فى القاهرة

وقال لى محمود لطفى المحــامى ان الذين اختلقوا الاشاعة نسوا ان فريد الاطرش حين تحدث اليه من بيروت طلب منه ان يدفع ايجار شقة الزمالك الى نهاية العام الحالى .. الامر الذى يؤكد ان فريد الاطرش سيعود حتما

وقال لى شقيقه فؤاد الاطرش ان فريد كلفه ببناء مقبرة له بجوار مقبرة اسمهان .. لان عائلة الاطرش ليس لها مقبرة فى القاهرة .. ذلك لان فريد يريد ان يدفن ــ بعد العمر الطــويل ــ بجانب شقيقته فى الارض التى حققت له كل نجاحه وشهرته ..

وكانت الاشاعة قد سرت فى الوســط الفنى على اثر ما نشرناه تحت عنوان « اين عبد الوهاب وفريد الاطرش فى المعركة » ، وارادت الاشاعة ان تستغل الموقف لتدخل فى روع النــاس ان فريد الاطرش لن يعود نهائيا ..

ولكن تساؤلنا كان يعيدا كل البعد عن الاشاعة الخبيثة المغرضة التى تقصد النيل من الفنان الذى يعتز به الجمهور العربى . ولهذا كتبنا نقول ان الجمهور يفتقده فى المعركة ..

واخر اخبار فريد ان بعض الاطباء فى بيروت نصحوه بان يطير الى الدكتـــور حيون طبيب مستشفى برومبتون بلندن او الى الدكتــور اللبنانى الاصل الامريكى الجنسية «ديكى» وهما اللذان توليا علاجه فى الصيف الماضى .. ليعرض نفسه عليهما ليقررا ماذا كان اجراء عملية فى القلب ضروريا له .. لقد كان اتفاقهما معه على ان يعود اليهما بعد ثمانية اشهر لاتخاذ هذا القرار الخطير . **ولكن فريد الاطرش اثر ان يطير الى فرنسا ليقابل طبيبه لينيجر ، ولا يعرض نفسه على الاطباء فى بلاد الاعداء**

وقد وقع فريد الاطرش عقدا ببطولة فيلم غنائى استعراضى .. تقوم ببطولته الثانيــة الفنانة صباح .. وعنوان الفيلم **انغام الحب..**

وهو مرتبط فى القاهرة بفيلم اخر تقوم سميرة احمد ببطولته امامه ..

والمفروض ان يعود فريد الى القاهرة فى اوائل اكتوبر حين تنتهى موجة الحر لان كبد فريد الاطرش لا يتحمل الحر ، وقد حذره الأطباء من هذا الحر الذى يمدد الكبد ويضغط على القلب مما يضطر فريد الى النوم وهو جالس فى فراشه لانه يصاب بشبه اختناق اذا نام على ظهــره .

وقد انتقل فريد الاطرش من فندق امباسادور بحمدون الى شقة صباح ببيروت . وقد قدمت صباح شقتها لفريد الاطرش ردا على دعــوته ايام زارت القاهرة ، وتقيم صباح عند شقيقتها

والسبب فى ترك فريد للفندق بحمدون ان تكاليف الاقامة باهظة ، وان خلافا نشب بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش حول النشيد الجماعى الذى قررا تسجيله سويا .. لم تخلف محمد عبد الوهاب عن التسجيل بعذر المرض .. وذهب الى الاستوديو بعد ذلك بمفرده لكى يسجل اللحن !! .. والمعروف ان محمد عبد الوهاب يقيم فى فندق امباسادور

ولم تشترك فيروز فى اللحن لخلاف تقليدى بينها وبين صباح ، وقد حلت نجاة الصغيرة محل فيروز فيه ..

سميرة احمد

الفن والفكر في أسبوع

بقلم : إبراهيم عامر

كان الفيلم المعروض هو فيلم « سندريللا » السوفيتي . وكان آخر الافلام السبعة التي عرضت في اسبوع الدول الصديقة بسينما اوبرا . وكان يجلس خلفي ثلاثة من الشبان دفع كل واحد منهم عشرة قروش ، ولكن ما ان مضت من عرض الفيلم دقائق قليلة حتى بدا الشبان الثلاثة يتململون ، ثم بدءوا يتساءلون ، فقال احدهم في دهشة : « الفيلم ليس فيه كلام » . وقال الاخر بعده بقليل : « الفيلم ليس مناظر وحركة » . وقال الثالث بصوت أعلى : « اما مقلب صحيح » ، وتحول التساؤل الهامس الى تساؤل بصوت مرتفع ، وزادت عبارات خيبة الامل ، وانضم اليهم بعض من حولهم ، ثم بدات حركة مغادرة لقاعة العرض والفيلم لم ينتصف ، قادها الثلاثة ،وتبعهم آخرون من مختلف الصفوف، في الصالة ، واللوج ، والبلكون

ولم يكن ماحدث في فيلم « سندريللا » سوى صورة اخرى لما حدث في بقية افلام أسبوع الصداقة بدرجات متفاوتة ، وباستثناء فيلم « المغامرون » الفرنسي

ومع أن الفيلم التشيكوسلوفاكي «**المغامرات جوليمونادة** » كان جديدا في تصويره والوانه ومسليا الى حد ملموس ، فان الاسلوب المباشر في الدعاية ضد « الكوكاكولا » أضعفه . وكان الفيلم الياباني « **الاشباح** » مخيفا ومقلقا وذا مضمون خرافي مضاد للعقل ، لكنه كان جميلا في الوانه وجيدا في اخراجه . وكان الفيلم المجرى « **الارض التي تقف عليها** » ضعيفا من الناحية الفنية وساذجا من الناحية الموضوعية . أماالفيلم السوفيتي « **الخيول النارية** » ، فلقد خرجت منه ومعي بعض الزملاء الصحفيين ونحن لم نفهم منه شيئا . وعلى الرغم من جمال بعض لقطاته ، فانه بدا كنوع من الاغراق في الشكلية ، وربما كانرد فعل للاغراق في الموضوعية المهتم بها معظم الافلام السوفيتية

ومن الممكن أن نعزو ردود فعل بعض المتفرجين الى فساد أذواقهم الفنية بسبب الافلام الامريكية التي تربوا عليها لسنوات طويلة ، وهذا صحيح الى حد ما ، لكن من المؤكد أن منظمي اسبوع أفلام الدول الصديقة لم يحسنوا هم ايضا اختيار الافلام التي يمكن أن تجذب الجمهور في مرحلة الانتقال من الافلام الامريكية الى الافلام غير الامريكية ويخيل الى أن الذين اختاروا هذه الافلام قد حكموا عليها بعقلية سياسية وثقافية متعالية اكثر مما حكموا عليها بعقلية شعبية وفنية ، أو هم قد تجاهلوا حق الناس في أن يستمتعوا بالافلام التي يشاهدونها وفي أن يروا فيها عملا فنيا جميلا وممتعا وذا اتجاه سليم في نفس الوقت

أو لعلهم لم يجدوا سوى هذه الافلام القديمة ليعرضوها فاستحقوا ذلك الاستنكار الذي قالته زوجة احد زملائنا الصحفيين بصوت مرتفع : « هل يظنون أننا أغبياء ، لانفرق بين الفيلم القديم والفيلم الجديد! »

والذى اخشاه أن يؤدى سوء الاختيار ، اذا ماتكرر ، الى أن ينحصر الناس على الافلام الامريكية . وأن ينحسروا من افلام الدول الصديقة ، وأن يأخذوا فكرة سيئة عن المستوى الانسانى والجمالى والفنى بل ومن مستوى ذكاء المعالجة الموضوعية في هذه الافلام . وبدلا من أن تنال الدول الصديقة بأفلامها المعروضة المزيد من التقدير والصداقة ، تنال مزيدا من الغضب على افلامها وربما على صداقتها

فيا منظمي أسابيع أفلام الصداقة، اينما تكونوا ، نرجو أن تقدموا لنا انتاجا افضل، وأن تدركوا أنه اذا كانت السينما الامريكية قد افسدت اذواق بعض الناس ، فانه ليس من حقكم أن تقدموا مايرفضه ذوق كل الناس ، والا فاستمروا في عرض افلام لبحث عن متفرجين .

لماذا لاتحتفل مؤسسة المسرح بذكرى بيراندللو

سالت صديقي المؤلف المسرحى :

ــ لماذا لا تحتفل ولو لمدة شهر واحد بالذكرى المئوية لميلاد الكاتب المسرحى الايطالى المعروف لويجى بيرانديللو ؟

محسنة توفيق

فقال لي :

ــ ان مؤسسة المسرح لم توافق على ذلك ، وان كان من المنتظر عرض احدى مسرحيات بيرانديللو على مسرح الحكيم .

ولم اقتنع بالاجابة . وهذه هي الاسباب .

ان معظم بلاد العالم تحتفل منذ اكثر من شهر بسنة مسرحية كاملة تخليدا لذكرى المؤلف الذي هو أبو المسرح الحديث

وقد بعث المركز القومي الإيطالي التابع لمؤسسة المسرح العالمية بأسئلة عن بيرانديللو الى عدد من المؤلفين والمخرجين المسرحيين في مصر تدور حول مدى تأثير الكاتب المسرحي الايطالي في اتجاهات المسرح المصرى المعاصر

ومن الاجابات المصرية يمكن أن نستخلص أن مؤلفينا المسرحيين يقدرون مكانة بيرانديللو تقديرا عاليا ، ومنهم من يعترف بتأثير بيرانديللو في اعماله ، مثل **الفريد فرج ويوسف ادريس** . بل ومن الواضح أن توفيق الحكيم قد تأثر في مسرحه الذهني بفن بيرانديللو

والذى يميز بيرانديللو عمن سبقوه هو أنه لم يكن يقف على أرضية فلسفة أو علم معين ليطل منها على المسرح ــ كما يقول الفريد فرج ــ **وانما كان يقف على المسرح ليطل** على الانسان . ومن هنا فان اضافاته الانسانية الى فن الدراما تعتبر من اكثر الاضافات المسرحية مسرحية

ومع هذا ، فان المسرح في مصر لم يقدم من اعماله سوى مسرحية واحدة هي « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » وقد قدمت منذ زمن بعيد وفي حدود ضيقة . وعندنا الان أربع **مسرحيات اخرى** له مترجمة الى العربية هي « الليلة نرتجل » و « هنرى الرابع » ، و « الجرة » و « حسب تقديرك »

وقد بلغني انه في الوقت الذي لم تقرر فيه مؤسسة المسرح الاحتفال بذكرى هذا المؤلف المسرحي العظيم ، اللهم الا اذا اعتبرت عرض مسرحية واحدة من مسرحياته فيه ما يكفي ، فان مؤسسة الثقافة الجماهيرية قررت ان تقدم مسرحية « ست

نعيمة وصفي

شخصيات تبحث عن مؤلف » في الاسكندرية خلال شهر نوفمبر القادم ، وقررت ان اقدم مسرحية «الجرة» التي يمكن ان تكون شعبية. في محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية والدقهلية وبني سويف وأسيوط وأسوان ، بعد ان تعيد كتابة ترجمة المسرحية بالعامية

لكن لماذا ادعو مؤسسة المسرح ومجلس ادارتها ورئيسها على الراعي الى التفكير في مشاركة العالم في الاحتفال ولو لمدة شهر من السنة ؟ .. السبب ليس التقدير الواجب لرائد من رواد المسرح الحديث فحسب ، وانما محاولة البدء في اقامة جسور ثقافية جادة بيننا وبين العالم .

ونحن نتحدث كثيرا في هذه الايام من ضرورة اقامة اتصالات دائبة بين المثقفين العرب والمثقفين في الخارج ، حتى يفهموا آراءنا وقضايانا ، على حقيقتها ، والا يكون هذا الاتصال وليد الظروف الطارئة او الازمات فقط . وليست اعتقد ان هناك ما هو افضل من ان نشارك مثقفي العالم في هذه الايام تقديرهم وتقييمهم لاحد كبار الكتاب الذي هو كاتب كبير ايضا في نظرنا ، لا ينكر اهل المسرح عندنا تأثرهم به ، وأن نثبت لهم اننا نستطيع ان نسهم برأينا وتجاربنا في اثراء هذا التراث الفكري ونتبادل معهم الاراء والافكار .

وبمثل هذا العمل وغيره من الاعمال الثقافية العامة نستطيع ان نبني جسورا اكبر واقوى وافضل من الجسور التي تقيمها الاتصالات الفردية والرسائل الخاصة وتبادل الزيارات.

حان الوقت لنتجاوز مرحلة سارتر

انا ادعو مثقفينا ان يبذلوا جهدا صادقا وحقيقيا لتجاوز جان بول سارتر ومرحلته الى مفكرين آخرين يمثلون مرحلة ابعد منه حتى ولو كانوا مثله من فرنسا . واعرف ان بعض الجهود قد بذلت في هذا السبيل ، لكنها لم تكن كافية .

وقصة دخول سارتر الينا بدات - على ما اذكر - بعد الحرب العالمية الثانية عندما اتجه عدد من المثقفين العرب نحو اوروبا يحاولون اعادة استكشافها ، ويحاولون أن يتعرفوا ويدرسوا الاتجاهات الفكرية المعاصرة التي نشأت خلال فترة الانقطاع التي فرضتها الحرب . واكتشف عدد من المثقفين العرب الشبطين الوجودية واكتشفوا معها سارتر .

ومنذ تلك الايام البعيدة أصبح سارتر مصدرا فكريا هاما في العالم العربي . تجرى متابعته ومتابعة انتاجه ، وأصبح الينبوع الاول الذي يحصل منه المثقفون العرب على صورة الفكر العصري بوجه عام ، والفكر الاوربي بوجه خاص . ولعبت شهرته التي بنتها له في البداية بعض الاجهزة السياسية ، ثم بنتها له بعد ذلك مواقفه المطيبة من حرب التحرير الجزائرية ، دورا هاما في اشتداد انجذاب كثير من المثقفين العرب نحوه .

ولاشك ان جان بول سارتر ومدرسته يمثلان جانبا هاما من الفكر المعاصر تاريخيا ، ولاشك في انه مفكر عصري كبير وخصب لكل الفكر المعاصر ، بل والفكر الفرنسي قد تجاوزه . وظهرت اتجاهات فكرية أهم وأكثر تأثيرا لعل منها ذلك الاتجاه الذي يطلق عليه تجاوزا اسم « الهيكلية » اى دراسة تفاصيل الهياكل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الانثربولوجية او الانتولوجية ، ولعل منها ذلك الاتجاه نحو اعادة دراسة ونقد الماركسية ..

على انه ينبغي علينا اذا ما اتجهنا الى اكتشاف مفكرين عصريين غير سارتر ، ان نسرع الى ذلك حتى لا نكتشفهم بعد أن يكون قد بدا تجاوزهم ، والا نقتصر في اكتشافاتنا على الاعمال الادبية ، وان ندرس جميع اعمال من نكتشفهم دراسة متأنية نقدية ، لنغني فكرنا العربي بالتراث الانساني المعاصر ، كما فعل ذات يوم طه حسين .

وحبذا لو بدأنا في هذا المجال مسعى جادا لدراسة المنطق الجدلي فى مراحله المختلفة حتى اليوم ، حتى نستكمل به منطق ارسطو الذي نعتمد عليه في تطوير معرفتنا منذ قدمه لنا في صورة حديثة لطفي السيد .

سامية ورشدى يشاركان قسمت كل هواياتها من لعب الاطفال ودراسة اللغات واعمال الخرز ...

ماما

سامية جمال!

تحقيق : حسين عثمان

سامية جمال التى اشتهرت بجاذبيتها وفتنتها فى السينما والتى اذا ذكر اسمها تذكر الناس صورتها التى انطبعت فى نفوسهم وهى صورة الحسناء التى ترفل فى ابهى الازياء والزينات ، صورة المرأة التى قهرت الرجال بسحرها وجمالها .

هذه هى صورة سامية جمال التى انطبعت فى اذهان الناس من افلامها .. ولكن سامية الحقيقية تختلف عن هذه الصورة اختلافا كبيرا .. انها انسانة تفيض رقة وطيبة وبساطة وتميل الى الحياة العائلية المستقرة ، وتتمنى لو كانت اما لدستة من الاطفال تعنى بتربيتهم وتنظم شئون حياتهم ومستقبلهم .. فالامومة شعور استولى على سامية منذ كانت صبية يافعة تحبو فى الحياة الفنية ، لكن كانت فكرة الزواج ابعد ما تكون عن خاطرها فى هذه المرحلة لانها كانت تريد ان تبنى مستقبلها الفنى على الشاشة بعد ان قطعت شوطا طويلا لابأس به كراقصة فى الفرق الاستعراضية

وليس معنى هذا انها لم تكن تحب ان تكون زوجة وربة بيت ويكون لها اطفال يملأون عليها حياتها بهجة وسعادة ، بل كانت تعرف ان هذه وظيفتها الاولى فى الحياة ، ولكنها وقد سارت فى ميدان الفن خطوات حالفها فيها النجاح قررت ان تكرس له حياتها حتى تحقق فيه كل احلامها ..

والذين يعرفون سامية جمال يذكرون دائما احاديثها عن الامومة والاطفال وتربيتهم .. ويذكرون ايضا شعور الامومة وحنانها اللذين كانا يطغيان عليها كلما رأت طفلا صغيرا يقفز سعيدا بجوار أبويه ... ووجدت سامية فى ابناء شقيقتها الكبرى تعويضا ، فافرغت فيهم كل حنانها وتعهدت بتربيتهم والعناية بهم حتى كبروا واصبحوا رجالا ناجحين مرموقين فى الحياة الاجتماعية يحملون اعلى الشهادات الدراسية ... وما زالوا يذكرون لخالتهم سامية جمال جهودها فى تربيتهم وانهم بفضل اهتمامها بهم بلغ كل منهم مكانته التى وصل اليها .

وعاشت سامية سعيدة وهى ترى ابناء شقيقتها ينمون ويكبرون ... وقد نجحت فى تربيتهم احسن نجاح ...

وخلال حياتها الفنية التقت مع رشدى اباظة فى بعض الافلام ومن بينها فيلم (الرجل الثانى) وكان رشدى اباظة وقتئذ متزوجا وقد رزق بطفلة اسماها « قسمت » .. وكانت اثناء تصوير فيلم « الرجل الثانى » قد بلغت الثالثة من عمرها .. وذات يوم صحبها رشدى اباظة الى الاستوديو وما كادت الطفلة الصغيرة ترى سامية حتى ابتسمت واقبلت عليها فى اطمئنان وشعرت سامية بمجرد نظرتها الاولى للطفلة بحنان الامومة يطغى عليها لحملت الطفلة وداعبتها .. وكانت الاثنتان تلتقيان بعد ذلك فى فترات متباعدة ولكن الطفلة « قسمت » كانت تقبل على سامية وتزداد تعلقا بها ، وكانت ام الطفلة ترتاح لهذا المنظر ، وتذكر سامية كلما قابلتها ان قسمت لم تحب فى حياتها انسانة غير امها مثل حبها لسامية جمال ..

وشاءت الاقدار بعد ذلك ان تجمع سامية جمال ورشدى اباظة فى قصة حب انتهت بالزواج .. وكانت قسمت ابنة رشدى اباظة تعيش مع والدها فى ذلك الوقت محرومة من حنان الام وعاطفتها بعد ان انفصل ابواها بالطلاق .. وحدث ايضا ان اتفقت الام مع الممثل جمال فارس على ان يتزوجا، وقبل ان يتم الزواج واتفقت الام على ان تترك ابنتها فى كنف والدها يتولى تربيتها بشرط ان تقيم مع سامية جمال زوجته الجديدة ، ذلك لان الام كانت تطمئن لسامية وحبها للطفلة اطمئنانا كبيرا ووجدت ان حياة ابنتها مع سامية جمال سوف تعوضها حنان الامومة وتنسيها مأساة انفصال أبويها .

وما كاد رشدى يصل الى هذا الاتفاق ويصحب ابنته الى زوجته الجديدة سامية جمال حتى اندفعت قسمت نحوها فى عفوية الطفولة ورقتها تحتضنها وتملأ وجهها بالقبلات والكلمات الصادقة التى تعبر عن شعور الحب الذى ملأ قلبها نحو سامية .

● تقول سامية : فى هذا اليوم شعرت ان قسمت ابنتى من دمى ولحمى ، وكانت فى ذلك الوقت لم تحسن نطق الكلام جيدا ، وكانت تناديني « خنط ماميا » وترجمتها « خنط سامية » فلما بدأت تحسن الكلام وتشعر بما يجرى حولها لاحظت انها كانت لا تناديني

الحرية .. "والعنب الحامض"

وهالة شوكت

نجمة المسرح السورى

رسالة دمشق من :
ياسين رفاعية

● السينما المصرية وقعت على الأرض .. وأنقذها القطاع العام
● الفن يهمنى أولاً .. وليكن الدور بعد ذلك ما يكون
● الفيلم "التجارى فقط" .. جريمة تقتل مواهب الفنان
● أحسست فى السينما بالحاجة إلى التدريب .. فاتجهت للمسرح

كثيرة من العالم يناضل ليعيش أبعادانسانيته بحرية وعمق ، ويطلق طاقاته كلها ليحصل على حريته .. هذا الانسان متمثلا فى السويس استطاع بمساعدة الشعب وتكتله ان يحصل أخيرا على الحرية ولكن نظما اجتماعية بالية حالت دون الحفاظ على ممارسة هذا الانسان لابعاد حريته .

فالقسوة - قوة الشعب - التى استطاعت ان تقف الى جانب ايسوب ليحصل على الحرية لم تستطع ان تحمى هذا المكسب الضخم ووضعت ايسوب الحر لقمة سائغة فى افواه الكهنة .. وفى فم النظام الاجتماعى والدينى البالى والذى يخول للكهنة ان يقتلوا أى حر يحاول ان يصارحهم بحقيقة ما هم عليه .

فالقضية اذن أعمق من ان تطرح ببساطة . فليس المهم ان تحصل على الحرية شكلا .. ولكن المهم ان نمارس هذه الحرية بطلاقة ونجد النظام الذى يحمى حرياتنا ولاندفع ثمن الكلمة الصريحة وموقف الحق الذى نقفه حياتنا كلها ..

وقضية العبودية ومحاولات التحرر لا أراها مطروحة فى هذه المسرحية وعلى مستوى فردى فقط متمثل فى ايسوب وانما على مستوى حياتى وجنسى .

فهنالاعبيد آخرون يحاولون التحرر يتمثلون فى ميليتا وهناك شعب كامل متمثل فى الجيش .. تستغل قوته لتطويع الآخرين وسحقهم .

وارى من خلف هذه النماذج حرية الافراد والشعوب ومحاولات الطبقات التخلص من ضغط المستغلين .

ان ايسوب نموذج بسيط للانسان الذى يملك الكفاءة والقدرة على العطاء كما انه نموذج للانسان المستغل ، فى كل العصور والمجتمعات الانسان الذى يسعى بكل امكانياته كى يتخلص من الاستغلال ويمارس أبعاد حريته .

بهذا المفهوم عولجت شخصية ايسوب وجعلته المسرحية انسانا يحب بعمق ويعبر عن آماله فى الحرية بحرقة وبطريقة تكشف عن أبعاد الازمة التى يعانيها والالام التى يحسها نتيجة عبوديته .

انسان يحس انه لا يملك حتى حريته فى التنقل بله القول فتمطر دنياه دموعا . ويرى غباء من يستغله وبشاعة العبودية فيثور فيه العقل القوى ، يرى الخطأ فيلومه بصراحة أو عن طريق حكاياته الرمزية ، ينزع الى الحرية ويرى أخيرا ان الحرية طريقها طريق الشوك والدم وممارستها بصدق ممتزجة بالموت بسبب النظم البالية والناس الذين لا يفهمون الحرية بمعناها العميق .

ويبدو ان مؤلف المسرحية قد اطلع على كتاب « كليلة ودمنة » اذ جاءت المسرحية مليئة بحكاية مشابهة لحكاية كليلة ودمنة ، مثلا ، نجد هذا بوضوح فى الحوار التالى :

- ايسوب : تشاجر نمر وثعلب أيهما أجمل . وكان النمر يتباهى بتعدد ألوان فروته . فقال الثعلب : أنا أجمل منك ، انى أتمتع بتعدد الالوان أكثر منك . ليس على جسمى وانما فى فكرى

وفى مكان آخر ، تتمدد كلايا « هالة شوكت » على المضجع وتقول لايسوب : ارو لى قصة

- ايسوب : رأى ذئب مرة كلبا حسن التغذية ، الا انه كان مربوطا بسلسلة فسأله : من الذى يحسن احكامك ؟ فأجاب الكلب : سيدى الصياد فصرخ الذئب لتنقذنى الالهة من مثل هذا المصير ، فانى أفضل الجوع على السلاسل

كلايا : « ضاحكة » هل رويت هذه الحكاية لاكسانتوس

ايسوب : لقد فعلت .. وعندما انتهيت قال ماذا حدث بعد ذلك

كلايا : ارو لى الان حكاية خاصة

ايسوب : مر ذئب جائع بكرمة وشاهد عنقودا من العنب ، لم يستطع الوصول اليه فواصل طريقه قائلا ان العنب حامض

كلايا : أريد ان أصير مثل اكسانتوس وأتساءل « ثم ماذا حدث بعد ذلك » ؟

ايسوب : كلا .. لا تطرحى هذا السؤال . ليس لديك أى مبرر لطرح مثل هذا السؤال ..

وهكذا تمتلىء المسرحية بمثل هذه الحكايات التى تكاد تكون صورة طبق الاصل من « كليلة ودمنة »

وتتلخص المسرحية فى ان اكسانتوس فيلسوف دعى من فلاسفة اليونان اشترى عبدا ضخما واعطى له البائع عبدا آخر عجانا ، بشعا كريه المنظر ، لكنه يحفظ كثيرا من الحكايات . اسمه ايسوب .. ويستطيع هذا العبد الكريه المنظر ان ينال اعجاب جميع من فى بيت اكسانتوس واكثر من هذا استطاع ان يحتل قلب كلايا « هالة شوكت » فتعشقه وتحاول انقاذه بدفعه الى الهرب من العبودية فيرفض ويؤكد ان على اكسانتوس نفسه ان يمنحه حريته . ولكن اكسانتوس يرفض ذلك رغم ان ايسوب انقذه من مآزق كثيرة واخيرا ينقذه ايسوب من ضياع ماله بحيلة جميلة وبذكاء خارق ، وهنا تلح كلايا على زوجها ان يمنحه حريته ومع انه وعده بذلك يرفض ايضا ، لكن الشعب أخيرا يجبر اكسانتوس على منح ايسوب حريته بعد ان عرف مدى حكمته . ويرضخ اكسانتوس اخيرا ، ويخرج ايسوب حرا بين دموع كلايا وهى تودعه بعد ان رفض أخذها معه .. وفى المدينة يلتقى بكهان المعبد وحين يناقشهم ويكشف زيفهم ، يشيعون ان ايسوب سرق الشمعل المقدس الذى تكون عقوبته الاعدام اذا كان السارق رجلا حرا أما اذا كان عبدا فان سيده هو الذى يعاقبه كيفما يريد ..

وهنا يحاول أصدقاء ايسوب ان يردوه الى اكسانتوس ويعلن هذا أن ايسوب ما زال عبدا له ... لكن ايسوب يرفض ويرضى ان يموت بالاعدام على انه رجل حر من ان يبقى على قيد الحياة على انه رجل عبد .

والمسرحية رائعة جدا وهى تعالج أهم قضية يعانيها الانسان وقد تألق فى هذه المسرحية « هالة شوكت » فى دور كلايا ، وعصام عبه جى فى دور ايسوب وليلنا بائع فى دور مليتا ، ونابغة شبيب فى دور الجيش الاسود ومحمود جركس فى دور اكتوستونس .

وكانت هالة شوكت أبرز من تألق ، وهى بحق تعد نجمة موسم المسرح الحالى فى سورية لانها مثلت فى جميع المسرحيات تقريبا التى عرضت خلال هذا الموسم ابتداء من مسرحية « الخاطبة » فمسرحية « عرس الدم » فمسرحية « ترويض الشرسة » فمسرحية « العنب الحامض »

وقد جرى بيننا وبينها لقاء خطول اعددناه « للكواكب » وكان حصيلة هذا اللقاء ما يلى :

- أسمك الحقيقى

- توزكال شوكت ..

- كان ظهورك فى السينما قبل المسرح ، فمن الذى قدمك للسينما ؟

- كنت بعد شابة صغيرة عندما التقيت بالمخرج عاطف سالم ، وألحقنى بالعمل فى السينما ، وكنت احس ان الفن يعيش بأعصابى ولكن

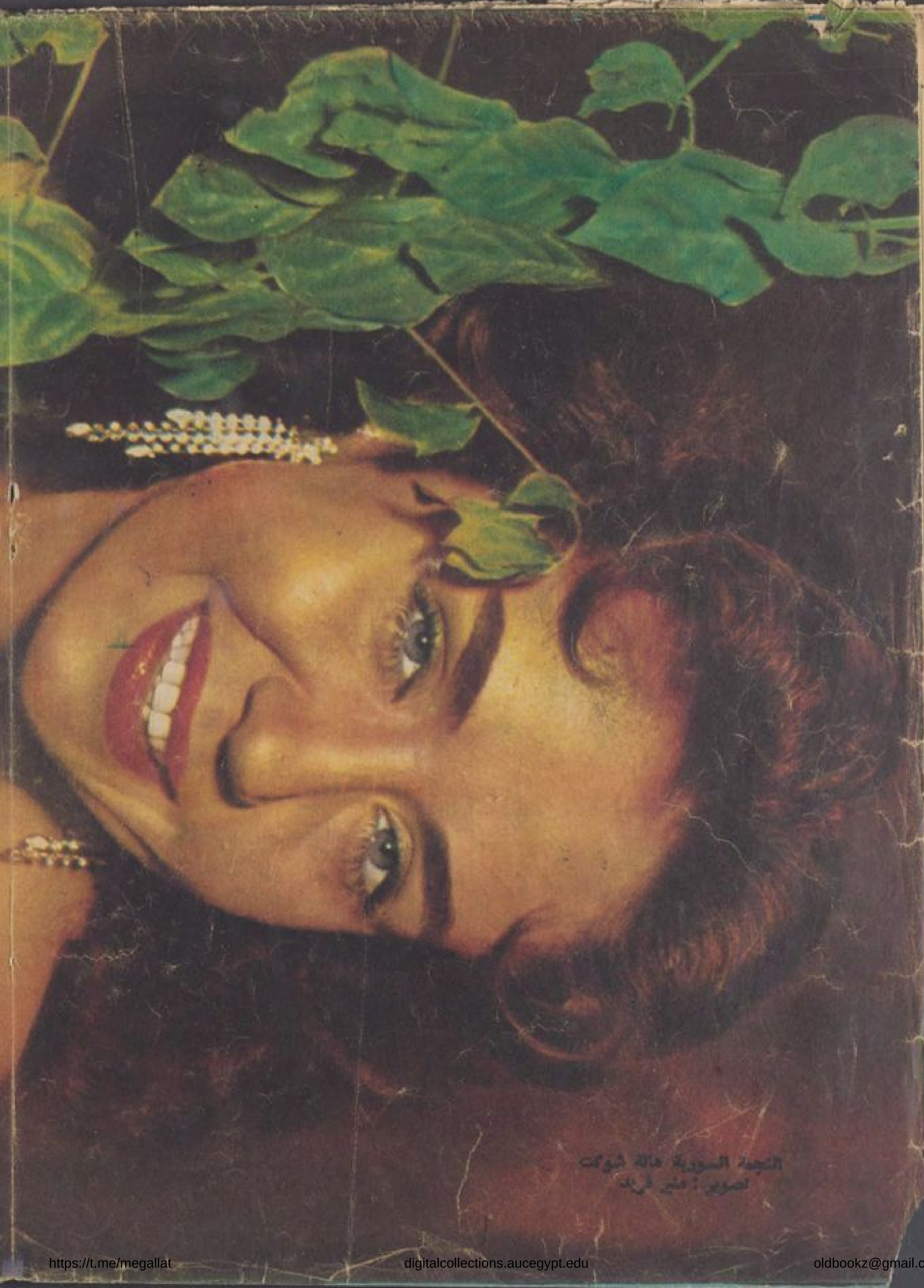

النجمة السورية هالة شوكت
تصوير : منير فريد

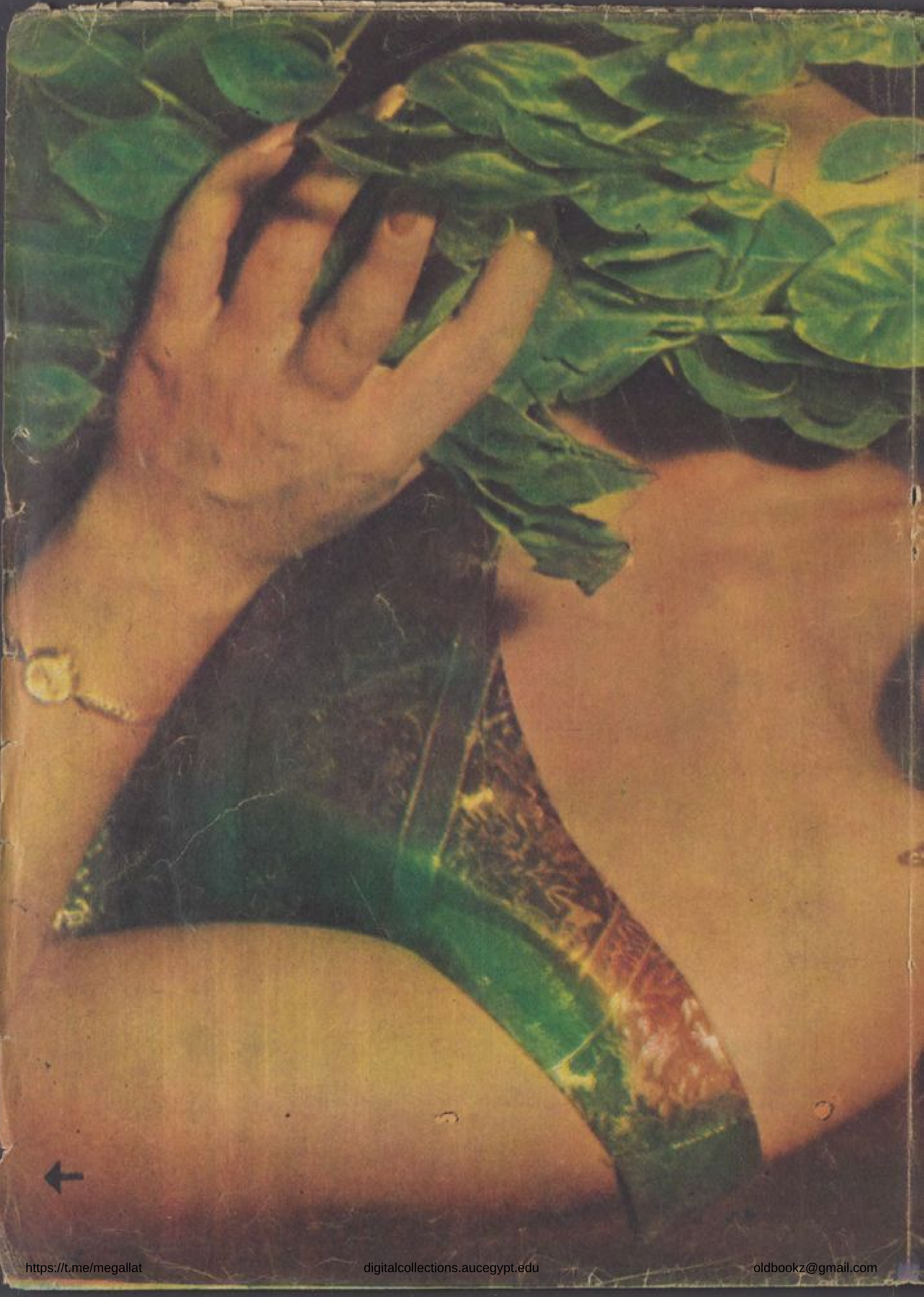

الفرصة لم تتح لي قبل لقائي بالمخرج عاطف سالم .. وتساءلت عما اذا كنت سأنجح في السينما ، وقبلت العرض، وقمت بتجربتي الاولى في فيلم «موعد مع المجهول» الى جانب فاتن حمامة وعمر الشريف .. ولكن تبين لي فيما بعد انني لم أقدم الا القليل مما أشعر به ، وكان لا بد لي من تدريب طويل ، فلم يكن أمامي سوى المسرح، الذي أكلت خشبته أعصابي . وأنا الان أصبحت واثقة من نفسي جدا.. ولم اعد اخشى السينما ..

ـ هذا أكيد .. لقد رأيناك في الفيلم اللبناني السوري المشترك .. «لقاء في تدمر» وكنت أنجح الممثلين رغم انه كان الى جانبك عدد من أبطال المسرح في سورية ولبنان .

ـ «لقاء في تدمر» فيلم تجاري، وكل فيلم تجاري لا يهمه ابراز مواهب الممثل بقدر ما يهمه اللقطة السطحية التجارية ..

وأنا يعرض على العمل يوميا في افلام لبنانية وسورية ، ولكنني صرت أخاف السينما التجارية .

ـ من هنا اذن .. ما هو رأيك في دورك بفيلم «سائق الشاحنة» الذى تنتجه مؤسسة السينما التابعة لوزارة الثقافة في سورية ؟

ـ هذا الفيلم ، رغم انه التجربة الطويلة الاولى بالنسبة لمؤسسة السينما، لكنه ليس تجاريا ، فهو فيلم نظيف .. وأنا معجبة بالدور الذى اسند لي فيه رغم انه دور فتاة اجنبية تتعرض لكراهية اهل المنطقة ..لكن الفيلم بحد ذاته يجعلني أحس بالسحر لانني أعمل فيه .

ـ لك تجربة في السينما المصرية .. فما رأيك فيها ؟..

ـ عندما كانت السينما المصرية ملك افراد ، ولم تكن تابعة للقطاع العام ، كانت في أكثريتها تجارية .. لكنها الان تطورت تطورا كبيرا عندما أصبحت تابعة للقطاع العام واصبحت على مستوى دولي جيد .. خاصة وان الدولة راحت تمنح الممثلين والافلام جوائز تقديرية ..

ـ لو اتيحت لك الان فرصة للعمل في السينما المصرية من جديد .. هل توافقين ؟..

ـ بعد ان وثقت بنفسي ، وبعد تجربتي الطويلة العميقة على المسرح صرت أتمنى ان أعود الى السينما المصرية بالذات ..

ـ واذا دعيت للعمل في القاهرة فالى أي مخرج ترتاحين في العمل معه ؟

ـ في الجمهورية العربية المتحدة عدد كبير من المخرجين الجيدين .. ولكنني ارتاح الى يوسف شاهين ، وحسن الامام ، وبركات

ـ هل تفضلين الظهور بدور الفتاة الاولى في المسرح او السينما ؟

ـ لا أفضل دورا على دور .. وانت لا شك شاهدتني في السينما أو المسرح أو التليفزيون التي مثلت دور الام والزوجة والمرأة اللعوب المغرية ، والفتاة الساذجة الطيبة ، والخادم ، والموظفة .. فما هو الرأى الذى كونته عني ؟ .

ـ كنت جيدة في جميع هذه الادوار

ـ من هنا .. أومن بالفن اولا .. ثم ليكن الدور ما شاء ان يكون

ـ اذن هل تريدين أن تؤكد رغبتك بالعمل في السينما المصرية؟

ـ جدا .. وكم يسعدني ان يقرأ هذا الموضوع المخرجون الذين أحبهم .. انا أتمنى العمل في السينما المصرية

ـ بالنسبة للمخرجين السوريين .. من يعجبك ؟

ـ بالنسبة للمسرح أنا معجبة بالدكتور رفيق الصبان وبأسعد فضة ، وبخضر الشمار وبعلي عقلة عرسان وبسليم صبري

ـ والتليفزيون ؟

ـ في التليفزيون عدد من المخرجين الجيدين أنا معجبة بأسلوب البعض في الاخراج مثلا بأسلوب : فيصل الياسري وغسان جبري وجميل ولاية

ـ أيهم أصعب بالنسبة لك العمل في السينما أم في التليفزيون أم في المسرح ؟ ..

ـ أعتقد ان أصعب أنواع التمثيل في التليفزيون فرقعة التمثيل ضيقة أمام آلاف المشاهدين وخاصة عندما يكون نقل التمثيل على الهوا

ـ كيف كان شعورك عندما قدمت حفلة أضواء المدينة في أعياد آذار المجيدة ؟

ـ كنت سعيدة للغاية .. أولا لان جميع زملائي والمشرفين على الحفلة قد وقع اختيارهم على للاشتراك في تقديم فقرات البرنامج .. وثانيا لان الصديقة العزيزة مريم فخرالدين هي التي كانت زميلتي في التقديم ..

ـ على ذكر الزميلات من يعجبك من ممثلات السينما في مصر ؟

ـ طبعا فاتن حمامة ومريم فخرالدين وماجدة وسعاد حسني

ـ وبالنسبة لزميلاتك في سورية؟

ـ أنا معجبة للغاية بسناء دبسي ومنى واصف ومها صالح وهيلدا زخم انهن يملكن امكانيات ضخمة لا بالنسبة للمسرح فقط بل بالنسبة للتليفزيون والسينما أيضا .

ـ ماذا تقرئين هذه الايام ؟

ـ أحاول ان أغني ثقافتي بكل ما يخص المسرح والسينما .. هذه الايام أقرأ مسرحيات تنيسي وليامز المترجمة للعربية ..

ـ هل تتقنين لغة أجنبية غير العربية ؟ ..

ـ أتقن التركية .. فأنا في الاصل من تركيا .

وبعد ، هذا بعض الحوار مع أجمل ممثلة على مسارح سورية وفي السينما السورية ، ولا يمكن للانسان ان يصفها الا بكلمة «رائعة» ..

وهي اليوم تحتل قلوب السوريين بصفة خاصة ، وكل من شاهدها تمثل من اخواننا العرب

انها دعوة صريحة للسينما العربية في مصر .. أن تستفيد من هذه الموهبة الفذة .

"غارة مفاجئة"

قصة قصيرة جدًا

تعودت كريمة ، قبل أن تعلن حالة الطوارىء في المدينة ، ان تقضي فترة المساء عند صديقتها فاتن ، يقرآن سويا المجلات الاسبوعية والجرائد ، ويشاهدان برامج التليفزيون . حتى اذا اقتربت الساعة من التاسعة موعدتها ، وعادت الى بيتها ، لتنتظر زيارة صديقتها لها في اليوم التالي . وعلى الرغم من ان بين بيت كريمة وبيت فاتن ميدان واحد ، تعبره في دقائق ، فان شعورا بالخوف كان يخامرها المرة بعد المرة ، بسبب مجموعة من شبان الحي في مثل سنها ، في السابعة عشرة ، يتعقبونها بحامي النظرات حتى بابها ، ويلقون على مسامعها كلمات جارحة . الا انه ما كان بمقدورها ان تفصح لاحد من اسرتها عما يحدث في الطريق ، لئلا تفقد متعة لقاء فاتن في الايام التي تذهب اليها . وفي خضم الاحداث المتتالية التي جابهتها البلاد منذ منتصف مايو ، وفتح باب التطوع بالتدريب على حمل السلاح . لم تعد كريمة تذكر هذا الامر الا في وقته القصير . واستغرقها تماما ، كما استغرق الملايين ، متابعة الاستعدادات الضخمة التي احالت الميدان الى معسكر كبير يموج بالنشاط تلصق على جدرانه صور الفدائيين الملونة وعبارات التهديد للاعداء ، ويلتهب الناس فيه بالانفعال ، ويتفجرون بالوطنية . وكانت هذه المتابعة تولد في داخلها شعورا عذبا بالتفتح والاقدام حتى انها نسيت نفسها تماما في ذلك اليوم الحماسي الذى قويت فيه جبهة البلاد .. ولم تنتبه الى انها تأخرت جدا الا عندما سمعت ، وهي تهبط درجات السلم ، صفارة غارة تدهمها في مكانها . نظرت الى ساعتها توا : الساعة الان العاشرة .. يا خبر !؟ ووقفت محيرة لوهلة واحدة ، قررت بعدها ان تواصل سيرها . اسرعت تنتقل من رصيف الى رصيف ، في نفس اللحظات التي انطفأت فيها أنوار الميدان والبيوت والمحال ، وتوقفت المواصلات دفعة واحدة ، لكي تستحيل المنطقة كلها الى قطعة من الظلام والصمت ، لا يبددها سوى ضوء قمر غير مكتمل ، ووقع الاقدام القوية على الارض . مرت كريمة بالموضع الذى كان يتجمع فيه الشبان ، فلمحت بعضا منهم بزى الفتوة الرصاصي ، يفيضون بالحيوية التامة تابعتهم المتدفقة لارجاء الميدان ، يتفرقون ثم يتجمعون في تشكيلات مترابطة تثير الاعجاب . وحين ارشدها احدهم الى الجهة التي يمكن المضي فيها اومات برأسها ، ومشت بخطى ثابتة تتلمس طريقها بقلب مطمئن

نبيل فرج

نادية لطفي "لطشت" دورى ولم يغضب أحد !!

نبيلة عبيد .. هل يجاملها زوجها المخرج؟

بإندفاع ثائر ، قالت لى نبيلة عبيد :

● ألن نصل الى نهاية ابدا فى هذه « الحكاية » ؟! .. أكلما رأى عاطف سالم أننى أصلح لدور فى فيلم يخرجه ، وكلما وجدنى أحسن من يسند اليه الدور تتجدد الحكاية كلها ، ويقال أنه أعطانى الدور لأننى زوجته ؟! .. الا يكفى كل ما قدمت فى السينما من أدوار لكى يجعل مخرجا مثل عاطف — حتى ولو لم أكن زوجته — يرانى أصلح لدور فى فيلم له ؟! .. ان الناس سرعان ما ينسوننى .. والنقاد أنفسهم يكيلون المديح لى فى دور مثل دورى فى « رابعة العدوية » أو « زوجة من باريس » وسرعان ما ينسون أيضا وينتقدون عاطف لو حدث وأصر على ترشيحه لى فى فيلم يخرجه .. ولماذا لا ترتفع الأصوات الناقدة أو المعترضة ، اذا استبعدنى مخرج من فيلم رشحت له وتعاقدت عليه لم اختار ممثلة غيرى قد لا يتناسب الدور معها ؟! .. لقد كنت مرشحة لدور البطولة فى فيلم « الجسر » وتعاقدت فعلا على تمثيله ، ولكنى فوجئت بالمخرج سيد عيسى بعد ان اسند اليه اخراج الفيلم اخيرا يختار للدور نادية لطفى ولم ترتفع كلمة واحدة لتعارض سيد عيسى ولم يتساءل احد ان كانت نادية تصلح للدور اكثر مما اصلح له ، بينما هو فى الحقيقة دور « فلاحة » والمفروض ان تكون مصرية الملامح وانا اقرب اليه من نادية لطفى .

وكل الذين يزاملوننى فى هذا الفيلم الذى يخرجه عاطف ، يعلمون تماما ان عاطف لا يعرف المحاباة .. انه يعاملنى بأقل مما يعاملهم ولا يترك فرصة لأن يقول البعض انه يحيطنى بمعاملة خاصة لأننى زوجته .. انه ينسى كل الصلات فى « البلاتوه » وتصبح علاقتى به علاقة فنانة تعمل مع مخرج ولعلك قد رأيت هذا اكثر من مرة .. بل انه قد يشتد فى لومه لى أو يقسو فى توجيهه كمخرج حتى لا يترك لأحد فرصة انتقاده .. اما اننى قد أخذت الدور من ناهد شريف فذلك أمر لا يصدق .. ان الذى رشح ناهد للدور هو سيد بدير ، وعندما اسند اخراج الفيلم الى عاطف ، كان يرانى اكثر صلاحية للدور ، وذلك كما شرحت من قبل وجهة نظر خاصة بالمخرج بل اعتقد أنها حق من حقوقى كمسئولة فى النهاية عن الفيلم .. ان ناهد شريف فنانة ممتازة بلا شك ، ولست أعتقد أننى تعديت عليها أو سرقت منها الدور .. والا لكانت نادية لطفى قد سرقت منى دورى فى فيلم « الجسر » عملا بهذا المبدأ

فى نهاية الموسم المسرحى ، كانت نبيلة عبيد قد مثلت دور البطولة أمام صلاح ذو الفقار فى مسرحية « روبابيكيا » مع فرقة تحية كاريوكا ، وعندما ارادت الفرقة ان تعيد تقديم المسرحية فى الاسكندرية خلال موسم الصيف ، لم تستطع نبيلة ان تستمر فى تمثيلها ، رغم اصرار تحية ورغم اصرار فايز حلاوة مخرج المسرحية ، ومحاولته تذليل كل العقبات التى تحول دون اشتراك نبيلة فى بطولة المسرحية خلال الموسم الصيفى ..

وقالت لى نبيلة :

● كانت تجربة المسرح بالنسبة لى اكثر من مشجعة .. لقد لقيت تشجيعا من كل الذين عملوا معى ، وساندنى فى التجربة أكثر من كلمة كتبها نقاد المسرح مثل أنيس منصور وغيره ، وقد تركت المسرحية مضطرة .. قلت لفايز حلاوة اننى لا استطيع ان اجمع بين العمل الشاق فى فيلم « السراب » وبين الظهور كل ليلة على المسرح كبطلة للمسرحية ، خاصة وأن « السراب » يصور فى القاهرة والمسرحية تقدم فى الاسكندرية والمفروض أن أنتقل يوميا بين القاهرة والاسكندرية لأؤدى الدورين .. وقال لى فايز انه مستعد أن ينظم لى الانتقال بين القاهرة والاسكندرية بسيارة خاصة ولكننى اعتذرت .. اننى حريصة على أن اجيد تمثيل أى دور يسند الى ، حريصة على أن أتفرغ لعمل واحد حتى اعطيه كل قوتى وكل استعدادى حتى يأخذ حقه .. ولكن قد يظن البعض أن معنى هذا هو أننى هجرت المسرح .. لا ابدا ..

وما يجب ان يقال حقا هو ان نبيلة عبيد ، استطاعت فى العامين الاخيرين أن تصبح واحدة من ممثلات الشاشة الجدد اللائى يمكن ان يحملن عبء الاسهام فى الانتاج السينمائى فى الفترة القادمة وبعد ان اصبحت السينما المصرية فعلا فى حاجة الى ان تجدد دماءها ..

(• • •)

نظرة جديدة للفن في الريف

بقلم : صبري أبو المجد

● ما من مرة عدت فيها من زيارة لبعض القرى الا وفي جعبتي الكثير من الشكاوى ، التي يجأر بها بعض اخواننا الفلاحين من الصحافة ، والاذاعة والتليفزيون والسينما ، وفي كل زيارة من هذه الزيارات — وخاصة تلك التي تمت في الاسبوع الماضي — كنت كفلاح ولد في القرية ونما وترعرع بين مصاطبها واجرانها ، وترعها وجداولها ، وحاراتها وازقتها اومن بان اصحاب هذه الشكايات هم دائما على حق — وبخاصة في هذه الظروف ١٠٠٪ — فحتى اليوم لا يزال الكثير من صحفنا يصدر من القاهرة ، ويعيش في القاهرة ، ويحيا في آلام وامال سكان القاهرة فقط فان امتد هذا الاهتمام الى الريف ، لم يتناول الا المسائل السطحية البحتة التي لا تعبر في قليل او كثير عن التحول الخطير الذي يتم اليوم في الريف المصري ، واكثر من أخ فلاح أعاد الى مسامعي ، ما ذكره السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، في حديثه الى رؤساء تحرير الصحف غداة تنظيم الصحافة حيث قال : « المجتمع الذي نريد ان نعيش فيه»

المجتمع اللى نريد ان نبنيه هذا المجتمع بالقطع مش مجتمع القاهرة ولا النادى الأهلي ولا نادى الزمالك ولا نادى الجزيرة ولا السهرات بتاع بالليل .. مش هو ده اللي احنا عايزينه .. مش هي دي بلدنا باى حال . بلدنا هي كفر البطيخ القرية ، اى قرية وانا اقول كفر البطيخ كمثال ، لو تطلع على دمياط تلاقى بلد اسمها كفر البطيخ هي دي بلدنا ، هي دي نموذج بلدنا ، وهناك مشاكل بلدنا الحقيقية ، بلدنا هي كفر البطيخ ، اللي عاوز يكتب عن بلدنا يروح لهناك .. » واكثر من أخ فلاح ذكرني بتلك الضجة التي قامت في صحافتنا واذاعتنا عن كفر البطيخ بعد هذه الكلمة التي قالها السيد الرئيس كانما ليس في ج.ع.م من قرية الا قرية كفر البطيخ وبعد ايام انتهت الضجة ، ولم نسمع — بعد — كلمة عن كفر البطيخ او غير كفر البطيخ اللهم الا ما نقرؤه في بعض الاحيان من جهود هذا الموظف أو ذاك والا ما نسمعه من تسجيل اذاعي — قد يكون كل عام مرة — لهذا العمدة او ذاك .. واكاد اجزم — وضميري مستريح للغاية — أن ما ننشره في صحفنا عن ريفنا المتطور لا يمثل الا ٥٪ او ١٠٪ على اكثر تقدير من الثورة الهائلة التي تنطلق في القرية المصرية وما ينطبق على صحافتنا ، فيما يتعلق بالقرية المصرية ، ينطبق على اذاعاتنا ايضا وكم بحت اصواتنا في المطالبة بان تنقل اذاعاتنا صورة صادقة عن ريفنا المشرق وكم قلنا ان اذاعة الشعب — وهي المفروض فيها أن تنقل صورة طيبة لفلاحينا ، وقرانا — لا يمكن ان تنجح في اداء مهمتها ما دامت تصر على أن تكون كل موادها من صنع القاهرة ، فان حاولت — بدورها — ان تخرج من العاصمة ، ونعمت اسرة التفاحة ، والسطحية ، والتعالي فلاذا قدمت ابناء الريف قدمتها تحت عنوان جرنان القرية ، كانما لكي يكون البرنامج قرويا ينبغي ان تقول جورنان لا جورنال .. واذا ما تحدث بعض المتحدثين في بعض الاركان من المشاكل العامة فلابد من ان تكون مشكلة تنظيف النجف الكريستال في المقدمة واذا ما قدمت بعض النماذج الريفية لم نجد امامها الا ابن العمدة ، وابن نائب الاصلاح الزراعي ، وبنت طبيب الوحدة الاجتماعية اما القرية المصرية التي تغيرت وتطورت وحققت اعظم انقلاب في تاريخها وتخرج من بينها الوف المهندسين ، والمهندسات ، والمحامين والمحاميات والاطباء والطبيبات ، والتي تعبرت بوعي صادق وإصرار عنيف لم تستطع اساليب الرجعية ان تؤثر فيه فهي لاتلقى من اذاعاتنا في الغالب اي اهتمام فيما تقدمه من برامج من الريف ، ولا يلقى الدواق ابنائها ، أي اهتمام فيما تقدمه الاذاعات عادة من اغان وبرامج واحاديث وتمثيليات ، وحتى عندما تتواضع بعض البرامج الاذاعية ، وتقدم تمثيلية او صورة غنائية من الريف في ماضيه أو حاضره فكل ما يتميز به هذا العمل الذي ينسب الى الريف زورا وبهتانا هو عوجة السنة الممثلين والممثلات ونطق بعض الكلمات بلهجة مضحكة ، لا تمت الى لهجة ابناء الريف المصري وان كانت تثير ثائرة الفلاحين ، اما بسبب بعدها عن الحقيقة واما لانها تجيء بمثابة تعبير سييء عن كلام أهل الريف .

والسينما المصرية — بكل أسف — تقع في الغالب فيما تقع فيه الاذاعة من اعمال الريف وتصوير صادق لاماله والامه ، وفي الحالات القليلة او النادرة التي تعالج فيها بعض الافلام بسطحية وسذاجة وتفاهة بعض المشاكل الريفية فان مناظر القرية المصرية اما أن تعد بلا وعي ولا دراسة في الاستوديو واما ان يختار مخرج الفيلم او منتجه قرية مصرية يشترط ان تكون قريبة من القاهرة او الاسكندرية حيث يستطيع الجميع المبيت — ليلا — في العاصمة الاولى او الثانية وفي هذه الساعات التي يقضيها الممثلون والممثلات في القرية المصرية يتلقى هؤلاء دروسا في كيفية ارتداء اللبد ، والمنديل ابو اوية والجلباب الازرق وتصور بعض المناظر ويعود الجميع الى المدينة ، وكانما كانوا يتسلقون جبال الهملايا ، او يكتشفون نهر الامازون .. فاذا أضفنا الى ذلك الاهمال المتعمد للقرية المصرية في السينما من حيث التأليف والاخراج فان اهمالا اخر لا يقل من هذا الاهمال يقع في حقل التوزيع ولست اذكر أن مؤسسة أو شركة سينمائية وضعت ضمن برامجها توزيع الفيلم المصري — اي فيلم مصري — في القرية المصرية الا في حالات نادرة كزيارة وزير او وكيل وزارة او الرغبة في التقاط بعض الصور .. حتى كانما اصبح محرما على الفلاح ان يرى فيلما مصريا الا اذا انتقل الى البندر .

وما ينطبق على السينما ينطبق بكل اسف على المسرح ، فالفرق المسرحية ، والاستعراضية التي تكلف الدولة مئات الالوف من الجنيهات لا تفكر في زيارة لاية قرية مصرية فاذا فكرت هذه الفرق او بعضها في زيارة لعواصم الاقاليم فان النجوم اللامعة ايضا تعتذر بالمرض ، أو التعب ، ولا يذهب في هذه الرحلات ثقيلة الدم الا المغمورون من النجوم .. حتى فرق المحافظات التي هللنا لها وكبرنا وطبلنا لها وزمرنا أصبح هدفها الاول أن تقدم انتاجها في القاهرة او في بعض البلدان الاجنبية اما القرية المصرية التي تمد العاصمة التي تنتمي اليها هذه الفرقة بالخير ، فليس لها من الفرقة التي تحمل اسم محافظتها اي نصيب !

وكذلك الاعمال المسرحية ، او الاستعراضية التي تصور الريف المصري ، هي في الغالب ، اعمال سطحية تافهة تسيء الى الريف ، اكثر مما تحسن اليه ، اننا لانبالغ إذا ما قلنا أن صحافتنا واذاعاتنا وتليفزيوننا ومسرحنا والسينما عندنا مطالبة ، وخاصة في هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تطورنا وكفاحنا بان تعيد النظر بجد ، وعمق وايمان في موقفها تجاه القرية المصرية وأعتقد أن الوزيرين الثائرين محمد فائق وزير الارشاد ، وثروت عكاشة وزير الثقافة سيوليان هذا الموضوع الهام مزيدا من الاهتمام .. أن القرية المصرية لها حقها علينا جميعا وواجبنا تجاهها أن ننتقل اليها ، ونعيش بين ابنائها ، ونصور كفاحها ونضالها وصمودها بصدق وايمان ..

سعيد أبو النور في المقاومة الشعبية

كثر الكلام حول الرياضيين لا سيما لاعبي كرة القدم منهم .. والسؤال الذى يدور حوله الكلام هو : ماذا فعل او يفعل الرياضيون الان ؟ . هل يؤدون دورا يقتدى به في معركتنا لازالة اثار العدوان ؟.

والواقع انى التقيت برياضيين كثيرين في مناطق كثيرة من مناطق خط النار .. بعضهم من يؤدى واجبه في صفوف القوات المسلحة .. وبعضهم من يقوم بواجب مقدس في تدريب المتطوعين في صفوف المقاومة الشعبية ..

وفى القاهرة كنت ارى بعض الرياضيين يتدربون على القتال استعدادا لاخذ اماكنهم في صفوف المقاومة الشعبية ، وكان واحد منهم قد لفت نظرى الى اهتمامه البالغ بالتدريب ، حتى انه اشترك في ثلاث معسكرات تدريبية .. وكنت لا اشاهده الا وهو يرتدى البدلة الكاكي .. انه سعيد ابو النور لاعب الكرة وقلب دفاع النادى الاهلى

ودار بيني وبين سعيد ابو النور حديث بدأته بسؤال :

● **ما هو الدافع الذى حدا بك الى التطوع ؟**

ـ الواقع انى كنت معافى من التجنيد ، فلما وقع العدوان شعرت بانى مقصر في حق بلدى ، وكنت احس خلال فترة العدوان برغبة شديدة في حمل السلاح والاشتراك في المعارك ، ولكنى كنت اشعر في نفس الوقت بعجزى عن تأدية الدور الذى يجب على كل شاب عربى أن يؤديه ، ذلك انى لم اكن أعرف اى شيء عن الاسلحة والقتال ، وليس غريبا أن أقول لك انني عندما التحقت بالمقاومة الشعبية لم اكن قد شاهدت سلاحا الا في السينما!

● **وكيف اتجهت الى التطوع وما هى الخطوات التى سلكتها في هذا السبيل ؟**

ـ قلت لصديقى محمود سامى بطل العاب القوى السابق والمدرس بكلية التجارة انني ارغب في التطوع، فصحبنى الى ادارة المقاومة الشعبية وفى نيتنا أن نتطوع وحدنا ، خاصة وانه هو كان قد تدرب خلال فترة سنة ١٩٥٦ .. وهناك نصحنا احد الضباط بأن نجتمع في النادى الاهلى بالشبان الذين يرغبون في التطوع وحمل السلاح لتكون سرية مقاومة شعبية تحمل اسم النادى الاهلى . وقد استجابت ادارة النادى ففتحت مكتبا للتطوع أقبل شباب النادى عليه اقبالا شديدا . والتحق عدد منا في أول الامر في معسكر المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم حيث حصلنا على التدريب الاول لمدة عشرة ايام تدربنا خلالها على البندقية نصف الآلية والبندقية الآلية والرشاش القصير .. ثم نظمت ادارة المقاومة الشعبية معسكرا للتدريب الراقى بمدرسة المشاة ، واشتركت في أول دفعة وتخرجت ، وبعد ذلك نظمت دراسة للتدريب العالى بالكلية الحربية لا يشترك فيها الا الممتازون، وكان من حسن حظى انى كنت منهم فحصلت على هذه التدريبات العالية ايضا .. وقد شعرت بتغيير كبير بعد أن أصبحت اجيد استعمال الاسلحة ، فضلا عن شعورى بالاطمئنان لقدرتى على الاسهام في المعركة

● **قضيت الموسم الماضى كله وساقك مصابة بكسر ، الم تعقك الاصابة او على الاقل الم تكن تضايقك اثناء التدريب ؟**

ـ التدريب افاد ساقى جيدا لانها كانت قد شفيت ، وكنت على وشك ان أبدا فترة التأهيل بالعلاج الطبيعى ، وقد افادنى الجرى في الرمال كما افادتنى طوابير الصباح وطوابير اقتحام الموانع

● **هل تعتقد ان التدريب الذى حصلت عليه يؤهلك للدخول في معارك مع العدو ؟**

ـ طبعا هو يؤهل الشباب للاشتراك في حرب عصابات تعتمد على اللياقة وسرعة الحركة ، خاصة وان معظم قتال المقاومة الشعبية داخل المدن

● **هل عدد الذين حصلوا معك على التدريبات الراقية والعالية كبير؟**

ـ توجد دفعات كبيرة متتالية متلاحقة والعدد كبير والحمد لله

● **ما رأيك في الدعوة الى وقف النشاط الرياضى تماما ؟**

ـ رأيى ان النشاط الرياضى لابد ان يستمر ، ولكن بشرط أن تتغير الصورة التى كان عليها من قبل .. يعنى لازم نبتعد عن التعصب ، خاصة اننا في معركة نحتاج فيها الى ضبط النفس . كذلك لابد ان التدريب العسكرى يسير جنبا الى جنب مع التدريب الرياضى حتى بعد أن تنتهى المعركة بالنصر لنا باذن الله ، لان المعركة دى يجب أن نتعلم منها وجوب تأهيل الشباب لحمل السلاح دائما .. خاصة وأن المعركة مستمرة وأبعادها طويلة ولن تنته الا بانتهاء اسرائيل نفسها

محيى الدين فكرى

ماذا يفعل

منذ بدأ العدوان ، وقبل ان يبدأ باسابيع كان كثيرون من نجومنا قد غادروا القاهرة الى بيروت .. وقد انقضت فترة طويلة ، وتيسرت سبل العودة لمن يريد العودة منهم ، بل ان بعضهم قد عاد فعلا .. فماذا يفعل من تبقى منهم بعيدا عن مكانه الطبيعي بين زملائه من الفنانين فى قلب القاهرة ، حيث تتضافر كل الجهود الفنية الآن للمعركة ..

تحقيق : عبد النور خليل

● عاد الى القاهرة منذ اسبوع فنان مصرى .. كان قد استوطن بيروت وقضى هناك عشرين عاما .. الفنان هو حسن المليجي الذى كان يقدم برنامجا تليفزيونيا فى تليفزيون بيروت ويحترف الفن هناك .. وقال لى انه منذ بدأ العدوان كان يشعر ان مكانه ليس فى بيروت التى يعتبرها وطنه الثانى ، وكان يشعر بحنين الى القاهرة .. الى اهلها – وهم اهله – والى كل شبر فيها ، ولم تكد سبل العودة تتيسر امامه حتى عاد .. وسألت حسن المليجي ماذا يفعل فنانونا هناك الآن ؟!... وقال لى : لا شىء .. فالحياة الفنية هناك قد توقفت تماما ..

وخطر لى ان احصى هؤلاء الفنانين وابحث فى « حياد » لماذا يبقى كل منهم فى بيروت ، وماذا يفعل ! .. وهذه هى النتيجة .

محمد عبد الوهاب :

● كان قد سافر الى بيروت لكى يقضى فترة الصيف فى الاستشفاء والعلاج على عادته منذ سنوات . وتفجرت ظروف العدوان الاخير وعبد الوهاب فى بيروت .. ومن تصريحات عبد الوهاب لصحف بيروت ، ومن كتابات النقاد والمحررين هناك ، سجل عبد الوهاب على نفسه انه كان يريد العودة عندما بدأت المعركة ولكنه لم يجد وسيلة يعود بها من بيروت الى القاهرة **وانه فى ايام المعركة كان على اتصال دائم بالقاهرة وانه لحن وسجل الغنية « حى على الفلاح » من وحى المعركة وارسل بها فى رسالة خاصة الى اذاعة القاهرة التى اذاعت الاغنية وتذيعها الآن !!**

وبعد وقف اطلاق النار – كما تقول مصادر بيروت وكما يقول عبد الوهاب – مرض عبد الوهاب وعاودته « حساسية معدته » واضطرته ان يغادر بيروت الى الجبل حيث الجو يلائمه ويساعد على شفائه .. وجاءت زوجته نهلة القدسى من بيروت الى القاهرة تحمل ٥ آلاف جنيه تبرع بها عبد الوهاب للمجهود الحربى ثم عادت لتنضم اليه فى جبل لبنان .. وبالطبع حاول عبد الوهاب ان يتفاعل مع النشاط الفنى فى بيروت ، فالتقى اكثر من مرة « بالرحبانيين وفيروز » فى محاولة لعمل فنى مشترك .

فريد الاطرش :

كان فريد الاطرش ايضا قبل ان تبدأ المعركة فى بيروت . فى انتظار موعد من طبيبه الانجليزى لكى يسافر الى لندن .. هكذا تقول كل المصادر ويقول فريد نفسه .. وبدأت المعركة ، **وتحامل فريد على نفسه ، وذهب الى اذاعة لبنان يصحبه طبيب القلب الذى يشرف على علاجه – هكذا نشرت مجلة الشبكة فى تحقيق صحفى عن فريد – ووقف الطبيب ويده على قلبه ، وهو يعتقد ان فريد الاطرش ميت لا محالة ، فقلبه لا يتحمل مشقة تسجيل الاغنية .. ولكن قلب فريد خيب ظن الطبيب المعالج** ، وتحمل كل المجهود الذى يتطلبه التسجيل ، وخرج فريد من ستوديوهات اذاعة بيروت وهو يحمل الشريط ، واخذه على السفارة المصرية هناك ليرسل الشريط ليذاع من اذاعة القاهرة .. ومن اخبار فريد انه قرر أن يقاطع طبيبه الانجليزى الذى يعالجه واختار باريس ليسافر اليها بحثا عن علاج ، وهو الآن فى فرنسا فعلا .. وينتظر اصدقاؤه ان يعود من باريس الى بيروت وبعدها يأخذ طريقه الى القاهرة لكى يمثل فيلما جديدا – هكذا تقول المصادر القريبة منه – بينما فى القاهرة تلقى المخرج حلمى حليم عرضا من موزع افلام فريد الاطرش وهو تيودور خياط ان يسافر الى بيروت ليخرج فيلما ينتجه ويمثله فريد هناك .

مريم فخر الدين :

● كانت مريم قد سافرت لتعمل فى فيلم « فرسان الغرام » امام المطرب اللبنانى فهد بلان وسافر معها ايضا نجم الكوميديا اسماعيل يس لكى يشترك فى نفس الفيلم الذى يخرجه البير نجيب ، الوثيق المصرى الذى سافر الى بيروت منذ عام تقريبا ليشتغل هناك بالاخراج . **وبدأ تصوير الفيلم فعلا .. وبدأت معه قصة الحب بين مريم وفهد بلان وتوقف تصوير الفيلم لظروف مادية بحتة ، ولكن مريم لم تعد الى القاهرة ، وسافر زوجها السابق الدكتور الطويل ومعه ابن عمه الملحن كمال الطويل الى بيروت ليلتقيا معا وينتهيا بصفة نهائية من كل اجراءات الطلاق** .. ومن اخبار مريم فى بيروت انها غادرت شقتها الى شقة جديدة ، وانها تقضى اغلب وقتها فى صحبة خطيبها فهد بلان لمهدأ الاختيار وتتحاسب للزواج .. ! لا شىء تفعله .

فريد شوقى :

● طالت اقامة فريد شوقى فى بيروت .. ويقال انه بدأ تمثيل فيلمه السادس وهو « الطريد » الذى يخرجه سيد طنطاوى ، مساعد المخرج المصرى الذى سافر منذ فترة الى بيروت ليقيم هناك ويتحول الى مخرج .. ويشترك مع فريد فى تمثيله يوسف شعبان بالاشتراك مع ممثلين من لبنان هما رندة وسميرة بارودى ..

وفى بيروت لا ينسى فريد شوقى انه « سهير » من الطراز الاول – والرواية هنا للفنان حسن المليجي العائد من بيروت منذ اسبوع – لا ينسى فريد ان ينافس فنانا مصريا اخر هو محمود نصير الذى يقيم هناك منذ فترة على لقب ملك الليل .. وفى الساعات الاولى من الصباح يشاهد فريد فى اماكن متفرقة وهو يقول « انا الملك » .

اسماعيل يس :

● **آخر اخبار سمعة فى بيروت انه يبحث للاشتراك فى برنامج فكاهى لتليفزيون بيروت يحمل اسم المسرح الرح » .. وكان اسماعيل يس قد** سافر الى بيروت ليشترك مع مريم فخر الدين فى تمثيل فيلم « فرسان الغرام » الذى يخرجه البير نجيب .. ونظرا لتوقف العمل فى الفيلم اسماعيل يس بلا عمل تقريبا ، الا انه يبحث الاشتراك فى برامج اذاعية او تليفزيونية من النوع الضاحك ، ولكنه كما تؤكد المصادر البيروتية لم يجد حتى الآن عملا حقيقيا .

يوسف شعبان :

● ليست هذه هى المرة الاولى التى يسافر فيها يوسف شعبان الى بيروت ليعمل هناك .. فيوسف من اوائل الفنانين الذين سافروا الى بيروت ليمثلوا فى الافلام التى تصور هناك وقد شارك صباح بطولة فيلم « فاتنة الجماهير » .. والمفروض انه سافر لكى يشترك مع فريد شوقى فى تمثيل فيلم « الطريد » الذى تؤكد المصادر أن تصويره توقف بعد أن صورت لقطات قليلة منه .

.. فنانون غيرهم :

● **وغير هؤلاء .. تضم بيروت ايضا عددا من الفنانين القاهريين .. بعضهم كان قد سافر منذ فترات** بعيدة لكى يجرب حظه فى السينما اللبنانية ويحاول الاقامة بصفة دائمة هناك مثل **المخرج هنرى بركات** الذى يخرج الآن فيلما تمثله المطربة « فيروز » باسم « سفر برلك » الذى يشترك فى تمثيله احسان صادق وعاصى الرحبانى .. **وايهاب نافع** الذى تعددت رحلاته الى بيروت ومثل هناك اكثر من فيلم **والبير نجيب** الذى كان قد سافر الى روما لكى يشرف على مونتاج فيلم عربى ايطالى مشترك منذ اكثر من عام ثم الى بيروت ليستقر هناك .. والبعض الاخر كان قد سافر ليعمل فى فيلم مثل **فؤاد المهندس وشويكار** اللذين عادا ولم يبدأ العمل هناك ، **وحسن الامام** وقد اضطر ايضا الى العودة تحت الظروف الاقتصادية التى اثرت على صناعة السينما فى بيروت **وناهد يسرى** التى ظهرت مع **عماد حمدى ونادية الجندى** فى فيلم واحد ثم لم تجد ما تفعله هناك ..

ان السينما فى بيروت تمر بظروف صعبة جاءت بها آثار العدوان الغادر الخبيث وهى تكاد تكون متوقفة تماما ، والسؤال : لماذا يبقى فنانونا هناك ؟!.. لماذا لا يعودون لكى يعطوا جهدهم هنا فى القاهرة فى معركة البناء ؟.. لقد آن لهم ان يعودوا ..

نجومنا في بيروت ؟

مريم فخر الدين .. بدا التصوير .. وبدات قصة الحب ..

فريد شوقي ٦ افلام في بيروت

هذا المغنى الزنجى صرخة

لقد ذهب الألوف منا نحن الزنوج .. ومع ذلك ولأننا لن نسمح لأحد أن يلهب ظهورنا

بهذه العبارة النضالية الشريفة عبر بول روبسون عن مشاعر ورغبات ١٨ مليونا من الزنوج الامريكيين يحملون داخل بشرتهم السوداء قلوبا أبيض وانصع من وجوه البيض .. انها مشاعر الحب والاخاء ورغبات الحرية والسلام .

ولم يكتف هذا الفنان الزنجى بالتعبير عن مشاعر ورغبات اخوانه الزنوج ، بل قاد حركة جديدة

لتحريرهم من اضطهاد البيض .. وهى حركة أكثر جدية وأشد صلابة من تلك الحركات التى قادها الزعيم الزنجى مارتن لوثر كنج ..

ولكن بول روبسون على العكس من مارتن لوثر كنج الرضى عنه اضطهد واتهم بالشيوعية ومع ذلك لم يتوقف وانما وقف فى الكونجرس الامريكى يصرخ فى وجوه أعضائه ويقول : « انكم أعداء الديمقراطية انتم يامن تجلسون هنا .. انكم تقتلون الحرية بأعمالكم هذه التى لا عدل فيها ولا رحمة . »

ولكن من هو بول روبسون هذا !!!

انسان زنجى بل واكثر من انسان ، يتميز بسواد العينين والبشرة ويتميز أيضا بنصاعة القلب ونقاء الضمير .

ولد فى بلدة برنستون ٩ ابريل ١٨٩٨ لابوين يعيشان حياتهما يوما بيوم فى مجتمع ظالم لا يرحم ..

يدين بالتفرقة العنصرية ويعمل على اذلال السود . ولما كان بول قوى البنية منذ طفولته فقد شب بعيدا عن الاضطهاد حتى أن أعداء

جنسه كانوا يبدون اعجابهم به .. لم يكن ضعيفا ولكنه كان يناصر الضعفاء سواء أكانوا من السود أم من البيض .. ولم يشعر بمركب النقص الذى كان يشعر به أهل بشرته بما فيهم أبوه نفسه .. بل لقد سمحت له السلطات بدخول

جامعة « او تجرز » وكان ثالث زنجى يدخل هذه الجامعة المحرمة

على السود والملونين . وفى الجامعة حصل على أعلى الدرجات وحقق تفوقا واضحا فى العلم والرياضة

.. وكان من أبرز لاعبى كرة القدم بالجامعة حتى حصل على لقب أحسن رياضى لعام ١٩١٩ .. ومثل

الولايات المتحدة بعد أن انتخب فى فريقها القومى .. ولكنه هجر الرياضة ورفض كل اغراء

للاحتراف .. والتحق بجامعة كولومبيا بنيويورك لدراسة القانون .. وعندما تخرج لم

يمارس المحاماة ولم يقبل اية قضية لانه ظل يدافع عن قضية واحدة هى قضية تحرير الزنوج !

والى جانب هذا النضال السياسى عمل بول روبسون بنصيحة الكاتب المسرحى الشهير

يوجين اونيل فالتحق بفرقة برنستون المسرحية . وكان

اونيل قد شاهده فى دور صغير على مسرح الجامعة .. فوقف طويلا عند تمثيل بول الصادق البسيط ..

وقرر ان يكتب من اجله مسرحيات تلائم موهبته الفنية وتخدم قضيته الفكرية .. وكانت هذه المسرحيات

هى : « الامبراطور جونز » و « القرد الكثيف الشعر » و« كل ابناء الله لهم اجنحة » ...

وكانت اول مسرحية يقوم ببطولتها روبسون هى « الامبراطور جونز » التى غنى فيها لاول مرة ..

وبعدها ارتبط اسمه بالغناء اكثر من ارتباطه بالتمثيل .. وطاف أنحاء الولايات المتحدة ثم تعداها

الى بريطانيا والمانيا وأسبانيا والاتحاد السوفييتى والهند ومعظم دول القارة الافريقية .

وفى عام ١٩٥٩ كان بول روبسون اول زنجى يمثل على مسرح شيكسبير الملكى بستراد فورد عندما قام بدور عطيل فى مسرحية

شيكسبير الشهيرة وذلك بمناسبة الموسم المئوى لهذه المرحية . وقامت امامه بدور ديدمونة الممثلة مارى آرو زوجة الكاتب الساخط

جون أوزبورن الذى اشترط على المخرج تونى ريتشارد سون أن يقوم روبسون بدور البطولة فى مسرحيته المعروفة « انظر وراءك فى سخط »..

ويبلغ رصيد روبسون من العمر لا من المال ٦٩ عاما هى رحلته الطويلة الشاقة عبر المحيط وعبر الزمن وعبر آلام الزنوج .. رحلة

هى فى الواقع دراما حية من النضال من أجل المظلومين والمضطهدين لا لشىء الا لأن بشرتهم لم تكن بيضاء !

وهكذا أصبح عمره الحقيقى ٣٦٥ عاما يختزنها فى روحه المعذبة لانه اختار أن يحمل على عاتقه

تاريخ الانسان الزنجى كله بل وتاريخ كل انسان !

« انني ملك للناس .. الناس فى أى مكان .. الناس الذين أعطونى كل شىء .. من الحياة

فوق القمة نزلت الى الوادى .. وكأننى اعود الى بيتى .. فما أنا الا مغن شعبى . »

بل هو مطرب الشعب ومطرب الحرية .. لان الشعب هو الحرية ولان شعبا بلا حرية لا وجود له .

وكما تشكلت حياة بول روبسون تشكلت طبقات صوته ، فمن رتابة رحى الماشية وصلابة حمل الاحجار الى لوعة المطالبة بالحرية وصفاء الدعوة للسلام .

بهذا الصوت الانسانى الاصيل غنى بول روبسون لهؤلاء الذين يحترقون بنار التفرقة العنصرية ويتحرقون شوقا الى الحرية والمساواة

داخل الولايات المتحدة ، البلد الذى يفرق بين البيض والملونين ويضع على بابه تمثالا يسمى الحرية !

وتردد صوته فى أرجاء العالم .. تردد فى اسبانيا يدافع عن الواقعية تحت رصاص الفاشية ... وتردد فى الصين يؤيد العاملين على اخراج اليابانيين المحتلين .. لذلك منعت

« الكارثية الامريكية » خروجه من امريكا بعد أن انضم الى حركة السلام العالمية سنة ١٩٥٠ ..

ولكنه كان أقوى من ارادتهم ، فلم تمض فترة طويلة حتى حطم الحواجز وتخطاها لذهب الى لندن

في وجه أمريكا القبيح

فإن الحياة لن تتوقف لأن الهدف أمامنا واضح
ـا بالكرابيج وسوف تنتصر القضية العادلة

بقلم : فتحي العشري

بول روبسون

وخطب في كنيســة القديس بول مستنكرا الحروب ومنددا بالتفرقة العنصرية وداعيا للسلام والحرية .

وقام بجــولة في افريقيا زار خلالها غانا وغينيا وعددا من دول غرب افريقيا .. وعندما عاد من رحلته الى امريكا أعلن انه سيقضي بقية ايام عمـره في الدفاع عن الحريات في افريقيـا الى جانب دفاعه البطولي عن حرية الزنوج في امريكا ..

وقامت الحرب العالمية الثانيـة التي اشعل النازي نيرانها فأخذ بول روبسون يطوف مسارح اوربا منددا بأهوال الحرب .. وكمـا خاض المعركة البشرية مطربا خاضها خطيبا وكاتبا ورئيسا للجان وقائدا للمظاهرات وموجها للحملات ....

وبعد انتهاء الحرب زار الاتحاد السوفييتي وأقام فيه خمس سنوات ثم لخص انطباعه في هذه العبارة :

« ان الشعب الســوفييتي من افضل شعوب العالم .. ففي هذا البلد يستطيع الانسان ان يمارس حياته وحريته . »

وكمواطن امريكي وانسـان عالمي أبدى روبسون أسفه البالغ لتوتر « هذه الحرب الباردة المستمرة بين الولايات المتحدة والاتحـاد السوفييتي نتيجة للخـلافات الايديولوجية بينهما » .. الا انه يؤكد ان السوفييت ميالون للسلام

وهكذا لم يكتف روبسون بقيادة حركة التحرير الزنجية بل انضم الى هنري والاس الامريكي الذي

يدعو للتحالف مع السوفييت.. ذلك أن روبسون يدين بولاء كبير للسوفييت الذي يعتبره وطنه الثاني

.. وقد صرح أكثر من مرة بأن زنوج امريكا لن ينضموا الى الجيش الامريكي ولن يحاربوا مع الجيش الامريكي اذا دخلت الولايات المتحدة في صراع مع الاتحاد السوفييتي او مع أي بلد حر ...

وكان جزاؤه مقاطعة الماليه وسحب جواز سفره وشطب اسمه من الصحف والاذاعة والتليفزيون وقفل باب الشهرة والثراء فى وجهه.

ضحى روبسون بمستقبله الفني بعد أن كان قد تربع فوق قمة التمثيل والغناء سواء في السينما أو في المسرح.. ضحى بهذا كله في سبيل قضيته الكبرى .. قضية تحرير زنوج امريكا .. وتحرير كل مكبل بالاغلال على أرض الانسان..

وحدث أن زار روبسون بلاد الهند ... وبعد جولة واسعة فيها تنبأ بأن أول دولة حرة للزنوج في العالم من الممكن أن يكون مقرها جامايكا أو ترينداد حيث يتقدم الجنس الاسود تقدما كبيراً في جو صحي من الحرية بعيدا عن الاضطهاد والتعصب والعنصرية .

وفي نفس العام قام بزيارة لبريطانيا فلم يجد تعبيرا عن انطباعه عنها غير هذه العبارة : « ان الامبراطورية البريطانية هي احدى الامبراطوريات الكبرى التي تعمل على استعباد الجنس البشري». ثم يطلق نفس هذه العبارة على الولايات المتحدة باعتبارها احدى الدول التي تنادي بالحرية بينما تعمل على قتل الحريات في العالم

وفي سنة ١٩٦١ ذهب بول روبسون الى موسكو بدعوة من جامعة « باتريس لومومبا » وهناك غنى اغنية جديدة اسمها: «لومومبا لن يموت » ثم خطب في طلبة الجامعة قائلا : « ان افريقيا ستنتقم لقتل لومومبا » .

وروبسون له شعبية كبيرة ليس فقط في الاتحاد السوفييتي ولكن في الصين ايضا بل وفي الهند وافريقيا وكل الدول الاشتراكية المتحررة.. ففي ١٩ ابريل عام ١٩٥٨ احتفل الفنانون في انحاء هذه البلاد بعيد ميلاد بول روبسون الستين .. فاجتمع أكثر من الف فنان وكاتب في بكين والقى الكاتب الشهير كوموجو كلمة حيا فيها الفنان العظيم وتلاه شاولنج بكلمة مجد فيها الانسان المناضل ثم توالت الكلمات بعد ذلك ... وكتبت مجلة « الادب الصيني » : أن بول روبسون هو احد قادة حركة السلام العالمي .. وفيما هذا السحب السوداء التي تظلل الولايات المتحدة فان الفرح قد عم جميع انحاء العالم من موسكو الى بكين ومن نيودلهي الى روما ومن باريس الى القاهرة ..

وكان روبسون قد قال ذات مرة: « لو كنت أملك اجنحة لطرت الى الصين البعيد ، فان عندي الكثير مما أريد أن أقوله للشعب الصيني.»

وبمناسبة عيد ميلاد روبسون الستين ايضا قال الزعيم الهندي الكبير نهرو : « اننا نحتفل بهذا الميلاد ليس فقط لان بول روبسون واحد من كبار الفنانين في هذا العصر ولكن لانه يكرس فنه وشخصه لمناصرة قضية الحرية والمساواة بين الناس على اختلاف جنسياتهم والوانهم واوطانهم . »

وكما انطلقت الكلمات من بكين ونيودلهي تحيي روبسون انطلقت ايضا من جميع عواصم العالم .. ولم يتخلف الوطن المصري عن الاحتفال به .. لقد كتب الشاعر كاظم السماوي قصيدة يقول فيها:

شق المدى الارحب شق ... ى
يا ملهبا في اللحن دفء الصدى
انشودة الفولجا وكم رددا
غنيتها الدنيا تناجي الغدا
هدارة تستبق الموعدا
ان لها في غدنا مولدا .

منحته الجمعية الدولية لتقدم الملونين الميدالية الذهبية تقديرا « لجهوده البارزة واضافاته الفعالة في عالم المسرح والغناء » .

ومنحته اكاديمية الموسيقى بموسكو لقب الدكتوراة الفخرية في الفنون .. كما منحته الحكومة السوفييتية جائزة ستالين ..

اما الحكومة الامريكية فلم تمنحه شيئا بل جردته من كل شيء ومنعته من السفر الى باندونج لحضور المؤتمر الاسيوي الافريقي .. ووصفته بانه فنان يتدخل في شئون السياسة ويعترف صراحة بانه يكافح في سبيل تحرير الشعوب المستعمرة ولم يجد روبسون غير رسالة بعث بها الى سكرتارية المؤتمر قال فيها : « لقد حان الوقت الذي ينبغي فيه للشعوب الملونة الا تسمح للعالم الغربي بأن يستغل موارد بلادها الغنية لينعم بها بينما نعيش نحن في فقر وجوع . »

فتحي العشري

أغنية إلى .. بول روبسون

للشاعر التركي : ناظم حكمت

انهم يكرهون ان نغني اغانينا يا روبسون ..
يا عصفورنا الكناري
النسري الجناح ، يا اخي الزنجي
اللؤلؤي الاسنان .
انهم يكرهون ان نغني اغانينا ..
يخافون يا روبسون ..
يخافون البذور ..
يخافون الارض ..
يخافون الماء الجاري ..
يخافون الذكريات ..
لاخصم .. لاعمولة .. لايد صديق تمتد بالمساعدة
تاتي كطائر ساخن .. ولا تهبط في راحة اليد
يخافون الامل يا روبسون ..

يخافون الأمل ..
يخافون الأمل ..
الأمل ...
يخافون يا عصفورنا الكنارى .
النسرى الجناح .. من اغانينا

. . . .

. . . .

اغانينا لابد ان تخرج الى الشوارع فى الضواحى
لابد ان تقف امام منازلنا ، وتضرب الزجاج .
لابد ان تضغط على ايدى الأبواب حتى تفتح
حتى تفتح الأبواب اذرعها المربوطة .
نحن لانفهم اغنية الحنجرة الواحدة ،
كل ليلة ماتم وكل يوم عيد .
اغانينا ..
يجب ان تعزف بايد ضخمة ،
تهشم صندوق غاز ،
تصعد فوق الصندوق .
يجب ان تنطلق اغانينا جميعا
من حنجرة واحدة كالريح ..
كالريح فى غابات الصنوبر ..
لابد ان تصد اغانينا الأعداء فى الجبهة الأمامية ..
فى مقدمة الجبهة الأمامية .

(... ... ..)

(... ... ..)

لابد ان تخرج اغانينا الى الشوارع فى الضواحى
لا يمكن ان تبقى فى منزل مقفل الأبواب ،
اسدلت ستائر قلبه الوحيد .
اغانينا
يجب ان تخرج الى الرياح .

ترجمة
محمد حرب عبد الحميد
عن التركية

تفانين

بهجت

إلى مطربي ڤيتنام :

لتلحين أناشيدكم الوطنية

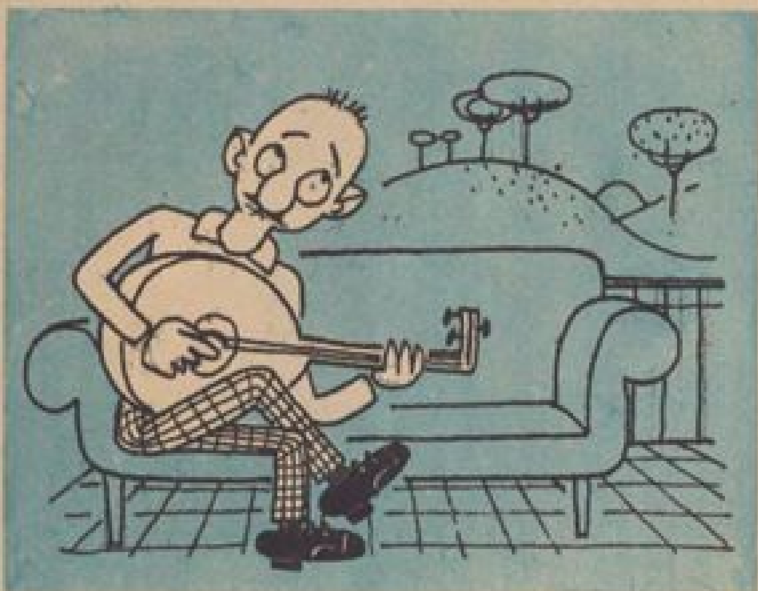

سافروا إلى لبنان

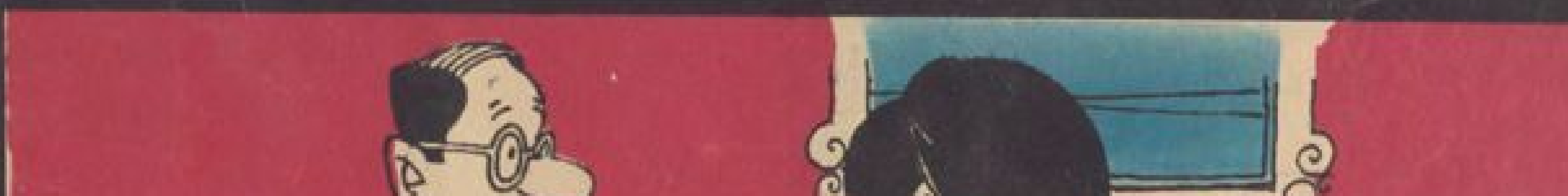

ـ وانت فاهم انا باتجوز كتير ليه ؟ . . . عشان اتبرع بالدبل للمجهود الحربي

ــ آل بيقولوا الفنانين مسرفين .. طيب باللعة احنا بنشرب شاى بكام ! ..

ــ رزله قوى حكاية منع الافلام الامريكانى .. الواحد مابقاش بيجيله نوم فى السينما

ــ دى الغنية « عاطفية » يعنى وطنية تنفع .. عاطفيـــة تنفع ! . .

أخبار

يقدمه: سيد فرغلي

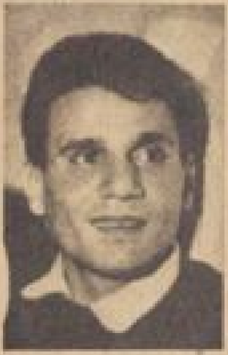

● عبد الحليم حافظ يغنى اغنيتين احداهما من الفولكلور العراقى ، والثانية من الغناء السعودى ، قام بتطويرهما الموسيقى بليغ حمدى ، يتم تسجيلهما هذا الشهر

● شادية سجلت فى الاسبوع الماضى اغنية فولكلورية جديدة اسمها « الحنة .. يالحنة » من كلمات مرسى جميل عزيز وتلحين بليغ حمدى .

● ابدا.. لن اموت» مسلسلة تليفزيونية من ١٠ حلقات ، كتبها نبيل عصمت ويخرجها محمد شرابى ، ويقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار وسهير المرشدى ومديحة حمدى.

● ماجدة الخطيب .. تقوم بالبطولة النسائية الثانية مع شادية فى فيلم « شىء من الخوف » محمود مرسى يقوم ببطولة الفيلم الذى يخرجه حسين كمال .

● فايزة احمد ستغنى ثلاث قصائد من كلمات صالح جودت.الاولى تلحين محمد عبد الوهاب ، والثانية تلحين محمد الموجى والثالثة تلحين محمد سلطان . .

● **المطرب** الملحن سيد اسماعيل يسافر الى بيروت فى الاسبوع القادم لحضور مهرجان الارز ، الذى تقدم فيه تابلوهات من الغناء والرقص اللبنانى .

● **فهد** بلان يزور تونس الان ، يقوم هناك بأحياء عدة حفلات ، يعود بعدها الى بيروت يوم ١٥ اغسطس ، ومنها الى القاهرة للعمل فى الفيلم الذى سيشترك فى بطولته امام سعاد حسنى .

● **المطرب** سعد عبد الوهاب انتهز فرصة وجود عمه عبد الوهاب فى بيروت ، وطلب منه ان يلحن له اغنية من كلمات حسين السيد اسمها « الحق عليك » .

● **عبد المنعم الحريرى** عازف الكمان بالفرقة الماسية طلب منه رياض السنباطى ان يقوم بتدريب ابنه احمد على عزف الكمان بعد انضمامه اخيرا لفرقة ام كلثوم .

● **جلال الشرقاوى** مدير مسرح الحكيم رشح زيزى البدراوى للانضمام لمسرح الحكيم وافقت زيزى على ان تنضم للمسرح كضيفة بمكافأة شهرية ثابتة لمدة سنة .

● **صفية المهندس** عقدت لاول مرة اجتماعا مع جميع أسرة البرنامج العام ، لدراسة كيفية تبادل التعاون بين المراقبات المختلفة، كانت قبل ذلك تجتمع بكل مراقبة او قسم بمفرده □

● **خيرية احمد** اقامت حفلة بمناسبة انتهاء تسجيل حلقات « البوسطة » فى برنامج « ٩ الا ٩ » باذاعة الشعب حضر الحفلة نجوم هذه الحلقات .

● **عدد من الفنانين المصريين** سيطير الى دمشق فى منتصف الشهر الحالى للاشتراك فى احتفالات معرض دمشق الدولى

● **شريفة فاضل** ومحمد رشدى واحمد غانم ولبلبة ومحمد طه وفرقة صلاح عرام سافروا يوم ٥ اغسطس لاحياء حفلة فى مسرح المدرج بجبل لبنان .

● **عبد الرحمن** سامح مدير الانتاج باستوديو مصر يشرف حاليا على انتاج بعض الافلام السياحية التى يقوم باخراجها حسن الامام .

● **ابراهيم** سعفان الممثل بالمسرح الكوميدى يقوم حاليا باخراج مسرحية «اولاد الافاعى» لفرقة تمثيل المكتب التنفيذى بالساحل

● **منظمة الشباب** بوزارة الاسكان اقامت يوم الخميس حفلا وطنيا فنيا حضره وزير الاسكان خصص ايراد الحفل للمجهود الحربى

● **محمد توفيق** تنوى أن ترفع دعوى جديدة ضد الاذاعة لتسوية حالته المالية بعد ان جمع مستندات جديدة تثبت حقه . .

● **تأجل** اسبوع الفيلم العربى الذى كان مقررا أن يقام فى المغرب خلال هذا الشهر ، الى موعد يحدد فيما بعد .

● « محاكمة جان دارك » المسرحية التى كتبها بريخت .. ترجمها للتليفزيون جميل المغازى الذى اشترك فى اخراجها لتليفزيون المانيا . اعيد كتابتها بالشعر ، وكتب اغانيها واناشيد الكورس فيها .. الشاعر عبد الرحمن الابنودى ، يخرجها نور الدمرداش

● « شرشوب » حلقات فكاهية تقدمها اذاعة صوت العرب فى سبتمبر القادم ، يقوم ببطولتها امين الهنيدى كتبها انور عبد الله ويخرجها وجدى الحكيم . الحلقات تروى قصة مغامرات الوريث الوحيد « للسحاب الابيض » صاحب جزيرة « مانهاتن » الامريكية.

● سميحة ايوب وحمدى غيث ومحمود عزمى يتقاسمون بطولة سهرة تليفزيونية اسمها « قاهر المغول » يخرجها حافظ امين، تصور تاريخ الوحدة العربية فى مواجهة الغزاة

● « فلان الفلانى » احدث مسرحية من ثلاثة فصول .. تاليف انيس منصور سيقدمها المسرح الكوميدى فى الموسم القادم ، أنيس يقول ان هذه المسرحية الوحيدة التى لم « افصلها » على مقاس الهنيدى

● « لقاء بين النيران » اول قصة من جزاين كتبها الرائد انور ماضى عن العدوان الاخير ، القصة تتحول الى حلقات تليفزيونية

● شويكار ستقوم بتسجيل ثلاث اغنيات خفيفة بصوتها تطبع على اسطوانات لحساب شركة صوت الفن

● اذاعة الشعب ستعيد اذاعة بعض الاعمال الاذاعيــة التي اخرجهــا المرحــوم انور المشري

خنجر في قلب أمريكا

والخنجر المقصود هو ثورة كوبا بزعامة فيدل كاسترو على الدكتور باتســتا عميل امريكا في بلاده ، والذي كان رئيسا لهذه البلاد واقوى الشــخصيات عموما في التمثيلية هي كاسترو نفسه ، الذي حمل سمات المناضل الذي يصر على النصر فيتحقق له النصر

الــتدرى كم كان عددالمناضلين معهذا الرجل عندمااشعل الثورة؟ كانوا ١٢ مناضــلاعاشوا في الجبال .. وآمنوا ببلادهم ،وحتمية تحريرها من الاستعماريين ..

واصروا. واشعلوا الثورة .. ولم تكد تمر ثلاثة اعوام حتى ارتفع عدد المناضلين الى اربعة آلاف وراء كاسترو ،، والشعب كله يتجاوب معهم ..

ان التفاؤل والثقة بالنصر كانا سمة كاستروكما قدمته التمثيلية ، رغم الكوارث المزلزلة التي نزلت به.. والشجاعة في مواجهة الكوارث والانتكاسات كانت سمة اخرى .. والايمان بالشعب سمة ثالثة ..

كان كاسترو في هذه الفترة التي يقود فيها ثورته ضد الاستعمار يتكلم فتردد الجبال والوديان والمدن كلها صدى كلمــاته ، كان التاييد يجرى وراءه . حتى لقد كان يشترط على المتطوعين معه ان يشترى كل منهم سلاحه بماله .. فيشترون وينضمون الى الثوار في الجبال ..

وتاييد الشعب للزعيم لا ياتي صدفة ، ولا هو يتم جزافا . ان الشعوب تعيش على آمالها ومثلها ، ولا تمنح تاييــدها الا للذين يكونون الصورة المجسدة لهذه المثل والامال

وكان كاسترو هو امل كوبا فمنحته التاييد ..

والنتيجة الحتمية ان كاسترو تغلب بالشعب على العوائق .. وطرد باتستا ولم يمكن للاستعمار الامريكي ان يتحكم في بلاده

وفي التمثيلية خصوبة في الشخصيات بعمقها وفي الاحداث ، مستمدة من الاصــل الذى اخذت عنه ، وهو كتاب من تاليف موسى صبرى .. واستطاع معد البرنامج محسن محمد ان يصوغها بروعة في قالب درامي شديد الجاذبية للمستمع ، فلم يفلت منه الزمام لحظة واحدة

ولا شك ان الفكرة الجيدة تلهم العلاج الدرامي الجيد ، وتلهم الاخراج الجيد ، وتلهم التمثيل الجيد ، وهذا ما لوحظ على هذه التمثيلية الطويلة التى قدمت كفاح شعب لعدة سنوات ، حتى انتصر .. وانتزع حكم بلاده لنفسه من امريكا وعملائها

طه قابيل

رسالة إلى المحرر

بالاشارة للخبر الذى نشر في العدد الماضي بشــان ادعاء ابراهيم الورداني ان تمثيلية « ٣ ساعات عصيبة » ماخوذة عن قصة قديمة له اريد ان اوضح الحقائق الاتية :

١ ــ ان فكرة التمثيلية التى تقوم على انفعــالات رجل تاكد له انه سيموت بعد ٣ ساعات هي فكرة قديمة جدا استخدمت في عــدد كبير من الافلام الاجنبيــة والعربية ايضا كما نشرت كقصة في عدة مجلات منها الريدرز دايجست بل واذكر ايضا ولعل القراء يذكرون انها كانت من القصص المقــررة على الطلبة في احدى مراحل التعليم

٢ ــ انني لم ادع ابدا اني مؤلف القصــة

ولقــد اوضحت للتليفـــزيون كــتــابة عــنــدما قدمت التمثيلية في بادىء الامر اني اعددت لها السيناريو والحــوار من القصة المنشــورة بالريدرز دايجست . ولذلك لم يكتب على عنوان التمثيلية انها من تاليفي بل ذكر اني اعددت السيناريو والحوار ولذلك ايضا لم اتقاض اجرا عن التاليف وانما تقاضيت فقط اجر الســيناريو والحوار ، ولذلك فانه من الواضح اني لو كنت اعددت قصة الورداني لما كان هناك ما يضيرني لو ذكرت ذلك ، ما دمت لم ادع اني مؤلف القصة ،ولذلك ايضا لا يعنيني الان ان تعتبر القصة للورداني او لاى مخلوق آخر

٣ ــ انني سوف أنشر القصتين ، قصة الورداني وقصة الريدرز دايجست في وقت معاصر لاذاعة التمثيلية حتى يتمكن الجميع من ادراك الحقيقة

شريف المنباوى

.. وعـــاد الســـــلام للحــــرافـــيش

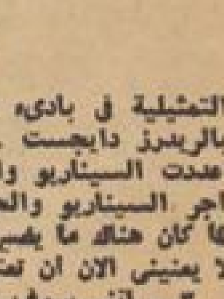

سيد مكاوى

ازمة تفجرت هذا الاسبوع في مسرح البــالون . اطرافها ســيد مكاوى وصلاح جاهين ومحمــد عوض من ناحيــة . وســعد اردش وابراهيم حجاج من ناحية اخرى . الازمة تفجرت اثناء العمل في مسرحية « الحرافيش» وانتهت بعودة الصفاء مرة اخــرى بين الاطراف المعنية .. باســتثناء « محمد عوض » الذى آثر الانسحاب من المسرحيــة لاحساســه بعــدم ملاءمــة الــدور له .

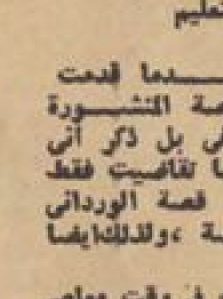

سعد أردش

● تقرر حل فرقة مسرح العروبة عــلى ان يعود الاعضاء المعــارون الى وظائفهم الاصلية، وان يلحق زين العشماوى وفتحية شاهين وازهار شريف بالمسرح القومى .

● سعد لبيب اجتمع بمخرجي التمثيليات التليفزيونية لدراسة تخفيض نفقــات كل تمثيلية بحيث لا تتجاوز ميزانية اية تمثيلية مدتها نصف ساعة مائتي جنيه . كــمــا قرر ان يدرس اقتراحا بتخفيض اجــور المؤلفين !

● ٢٢ مذيعا وموظفا من اذاعة صــوت العرب خلعوا ما في أيديهم من دبل وخواتم وسلموها لاحمد سعيد مدير الاذاعــة تبرعا منهم للمجهود الحربي .

● كيف نصدر الزهور الى الخــارج ، موضوع ريبورتاج تليفزيوني يخرجه رضــا الشافعي وتقدمه ملك اسماعيل ، نصــدر للخارج زهورا بـ ٤٢ الف جنيه بالعملة الصعبة

● نهى العلمي المذيعة الفلسطينية باذاعة صوت العرب تتلقى يوميا حوالي ١٥٠ خطابا من اللاجئين في اوربا وامريكا ، اصــحــاب الخطابات يســالون عن أهليهم في الاراضي المحتلة.. نهى تقدم هذه الرسائل في برنامجها اليومي « نداء الى الابطال »

● جمعية الشبان المســيحية وجهت الدعوة الى عدد كبير من الفنانين في الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك بلوحاتهم الفنية وذلك لعرضها في المعرض الذى ســتقيمه الجمعية بعنــوان « ارفعوا أيديكم عن المقدسات » ..

● شركة سوف اكسبورت لتوزيع الافلام السوفييتية اشترت الفيلم العربي «الوديعة» بطولة هند رستم وكمال الشناوى لتوزيعه في جمهوريات الاتحاد السوفييتي مقابل ستة الاف جنيه استرليني .

● « جرح على جبين محمد » .. ملحمة اسلامية من تاليف « ظافر الصــابوني » واخراج نور الدمرداش .. يقدمها التليفزيون في اربع حلقات بطولة محسنة توفيق وزوزو نبيل ـ اول حلقة عن « غزوة أحد » ..

● امال رمزى .. اعتذرت عن العمل في مسرحية « البيجاما الحمــراء » مع مسرح المتحدين .. لارتباطها بالعمل في فيلم «حواء على الطريق » امال كانت احدى بطــلات المسرحية عند تقديمها بالقاهرة .

● الفنانات اللبنانيات نجاح سلام ونزهة يونس وطروب وجاكلين وانطوانيت نحــاس سيحضرن الى القــاهرة قبل نهاية هذا الشهر للاشتراك في حفل ســاهر بملهى الاريزونا يخصص ٧٥ ٪ من دخله لصالح المجهود الحربي .

حديث

في الاسبوع الماضي وقف زكي طليمات بحديثه الى قراء الكواكب عن وضع الفرق المسرحية وكيف ان المناقشة هي شرط كل تقدم فني .. واليوم يواصل « زكي طليمات » حديثه الممتع :

● وباسلوب فيه ثقة ويقين :

– فهمت ان الدكتور ثروت عكاشة يعنيه الكيف وليس الكم ، وهذه نقطة البداية لان الفن ليس اللب والفول السوداني للتسالي .. انه الفستق والملبس ! وهناك نقطة بداية اخرى .. ان المسرح يحتاج الى علاج جذري . والعلاج الجذري لا بد فيه من البتر والاستئصال بمبضع الجراح، وليس بالاسبرين واللبخة وبذر الكتان !

وليس صحيحا ان الانكماش ضد الاشتراكية، فالتطبيق الاشتراكي عندنا تجارب معرضة للخطأ .. ومن الخطأ تتبين طريقها الى الصواب ، واذا كان قد ثبت ان مائة ممثل لم يعملوا شيئا من اربع سنين ففي هذا دلالة قاطعة على انهم دخلوا باب الفن من النافذة ، ولا يصلحون له .. وانا لا اقول نقطع عيشهم ونتخلص منهم ، بل اقول انهم يستطيعون ان يكونوا اكثر نفعا في مجالات اخرى .. التردد في التخلص من هذا العبء على المسرح يعرقل حركة اصلاحه . ولو استلزم الامر اغلاق معهد التمثيل حتى يقف سيل الممثلين فترة زمنية .. فليكن هذا احد الحلول !

● باسلوب مهندس يقف في شارع على جانبيه عمارات من صنعه :

– لم يكن عملي في الكويت لما ذهبت اليها عام ١٩٦١ انشاء معهد التمثيل . هذه فكرة اختمرت ورأت النور عام ١٩٦٤ . في البدء كونت فرقة المسرح العربي واخذت معي من القاهرة السيدة زوزو حمدي الحكيم والفنانة جيهان رمزي لكي اضيفهما الى الاربعين فنانا من الهواة هناك .. وحتى اجتذب بهما بنات الكويت . وقد اخرجت ومثلت مع الفرقة ١٢ مسرحية في ثلاثة اعوام ، ثم اقنعت الوزارة بان انسحب من الفرقة لأرى كيف تعمل بدوني . والحمد لله ان الفرقة انشطرت الى اربع فرق متنافسة احدها فرقة مسرح الخليج التي زارت القاهرة في العام الماضي . وبدأنا المعهد لكي يكون ينبوعا علميا يقدم للمسرح الكويتي بلا انقطاع . واعانت الحكومة الكويتية الفرق بمبلغ متساو هو ٨ آلاف

جنيه لكل فرقة . الان نعيد النظر في هذه الاعانة لترتفع او تنخفض طبقا لجودة ما يقدم على كل مسرح .. وفي الخطة الخمسية المقبلة انشاء فرقة قومية من خريجي المعهد دون القضاء على الفرق الاخرى ، ولن يتحول الفنانون هناك الى موظفين حكوميين . انني ضد ان يضيع الحافز ويتبدد القلق فيضيعوا او يتجمدوا ..

● من الماضي :

– ان تلاميذ زكي طليمات ليسوا هذا الرعيل العديد الذي يعيش على ضفاف النيل . انك تجدهم في تونس ايضا

خواطر

مدحت عاصم

● الاجراءات الاقتصادية ، لمواجهة الموقف الناتج عن العدوان الغادر والاعداد للمستقبل القريب والبعيد، الميزانية الجديدة لا تكفي! اصحاب الدخول المرتفعة لم يفرض عليهم الاسهام بالنسبة الكافية . ما زالت تناقضات الفوارق بين الحدين الادنى والاعلى كبيرة .. الدولة تتحمل العبء الاكبر . تركت الاستهلاك حرا .. الاقمشة ، الملبوسات ، الاثاث ، حتى الكماليات .. التموين الغذائي : اللحوم ، الطيور ، الاسماك ، البيض ، الالبان ومنتجاتها.. رفع اسعار السجاير، البيرة ، الشاي ، التليفون ، التليفزيون ، وما اليه ، لا يعني شيئا كثيرا ! كان المتوقع ان تكون هناك ميزانية تعويض خسائر ، مواجهة موقف ، واستمرار بناء .. هذا يضخم المسئولية الملقاة على عاتق الشعب بمختلف فئاته ، حتى يشارك مشاركة ايجابية ، اختيارية ، في تحمل الاعباء . مراقة شعبنا تمنحه الصلابة في الاضطلاع بالمسئولية ! الاسهام بالذهب والفائض من المستعملات له اثره ، لكنه وقتي . قد يستعمل مظهريا .. الاجراء الدائم المستمر على المدى البعيد ، البسيط الفعال ، السهل القوي الاثر ، يتركز في امرين : الاول ، الحد من الاستهلاك – كنت ازور صديقا ، زميلا ، في مكتبه . دعاني الى كوب من الشاي ، اوفنجال من القهوة او بعض المرطبات . اعتذرت ! قدم لي سيجارة . قلت : احاول ان اتتبع جهد طاقتي عن التدخين . رفضتها . دهش .. قال : اعتدت منك غير هذا . ما السبب ؟ قلت : احاول الحد من الاستهلاك ، لي ولك ! ابتسم ، وضحك ، شاركه الحاضرون .. كانها نكتة لطيفة اطلقتها ! تألمت ، تمنيت جدية اكثر وادراكا اعمق . صديقي يشغل منصبا كبيرا مسئولا. سلوكه ليس في مستوى مسئوليته ..ارجو الا يغضب عندما يقرأ هذا . اني اقوله بحب واخاء ، له ولغيره ، كبر مكانه ام صغر . المواطنون جميعا سواء ، والكبير قدوة للصغير ! – الغاء الترف في نوعية المستهلك ملبوسا كان او مأكولا او مستعملا .. توحيد الزي ، نوعان من القماش ، مثلا ، يتغيران مع الصيف والشتاء .. الوان واحدة محددة من الاطباق في المطاعم والفنادق بحساب ايام الاسبوع ! الامر الثاني : اطلاق كل طاقاتنا في العمل الجيد المثمر . كل منا يهب ساعات اضافية لعمله حسب امكانياته . نقوم بواجباتنا على اكمل وجه . اكبر جهد في اقل استهلاك . لا وقت يبدد في لهو او فراغ . لا مكان للمقاهي وروادها . لا تسكع في الطرقات وعلى الارصفة بلا تقييم للزمن الضائع في لا شيء .. ما يستنفد في كرة الشراب وغير الشراب ، يوجه للبناء . لا عودة للاغاني الغارقة في الميوعة ، الغارقة في الاحزان . الفن بكل صوره يجب ان يخدم قضايانا الكبرى ، يسمو باحاسيسنا ومشاعرنا ، يحفز ارادة التغيير .. بهذا نبدأ مرحلة جديدة في حياتنا الاشتراكية الصحيحة ، مزيد من الوعي السياسي ، ومزيد من السلوك والخلق الاشتراكيين ، مواجهين حاضرنا في صلابة ، مخططين لمستقبلنا في اصرار ، وايمان ، وتفاؤل ..

*

الشعوب التي تحقق نظمها العدالة والحرية لافرادها ومجتمعاتها ، تكون مستعدة دائما، وعن طيب خاطر ، لبذل كل التضحيات لحماية هذه النظم والدفاع عنها ..

*

الاعمال الجيدة الجادة ،يقدمها اصحابها ، دائما بلا دعاية .. في التليفزيون يقدم عباس احمد « حياتنا الثقافية » .. في الاذاعة يقدم لمعي عمر « مجلة الهواء » ، حسني الحديدي « اخي المواطن » ..

*

« شعبان ابو السعد » كقائد موسيقي ممتاز ، كان محكوما عليه بالعزلة ! هل تعني اعادته الى ميدان النشاط ، بداية حملة من تصحيح الاوضاع في قطاع الموسيقى ..

مـع زكى طليمات

● هنا الكثيرون دخلوا الفن من النافذة
● اذا ضاع الحافز تجمد الفنان ..
● دورى فى « صقر قريش » تعبير عن حياتى
● قاطعت التدخين واستمتع بلذة تمثيله

فهو الذى نظم الحركة الفنية فى تونس وبدأها من الصفر .. وطار من تونس الى الكويت . أما فى الكويت فيعيش لرسالته بجميع أعصابه رغم وطأة السنين ، انه يؤمن بأنه صاحب رسالة فنية ، ولهـذا يقف حائرا أمام دعوة تلقاها من المغرب ليعمل فيها ما عمله فى تونس والكويت . ان زكى طليمات يقول ان دوره هو شق طريق الفن وسط الصخر بأظافره ، بعرقه ، بأعصابه .. ولكن مد أعمدة الكهرباء الى الطريق وتشجيره ونشر الظلال عليه .. هى مهمة الجيل الجديد الذى يصنعه هو .. ولا بد أن تعرف الفرق بين الصناعة والخلق . الصناعة عنده أن يجد فى تلميذه موهبة فيصقلها .. أما الخلق فهذا أمر ربانى ، هذا من عند الله ، ولهذا يضحك زكى طليمات ويقول :

ــ وأعجب لمخرجين فى مصر يقولون أنا خلقت فلانا .. أنا خلقت علانة .. استغفر الله العظيم !

● بأسلوب رجل يقف امام نفسه فى مرآة :

ــ أنا من شخصيات مسرحياتى التى مثلتها «صقر قريش» ! الرجل الذى دفعته أقداره الى ما لم يكن يتوقع ، فاذا به يمسك الفرص ويواجه العواصف ويخوض المعارك المتتابعة ليحكم الاندلس ويرفع راية العرب فوق مواقع كثيرة من الارض الاوربية. هذا الرجل درس فى قدرة الانسان على المواجهة والصمود .. فقد عبر نهر دجلة فارا من الاعدام ومشى على قدميه أو دابته حتى وصل الى الاندلس ..

أنا من شخصياتى صقر قريش ، ولكنى احب دور « ميشلين » فى أهل الكهف . سر اعتزازى بهذا الدور انه أول مسرحية أخرجتها ورفضت ان اقدم أى مسرحية أوربية حتى لا يقال اننى اقلد أساتذتى وأنقل عنهم . فلما نجحت اعتبرتها شهادة ميلاد فنية لى . وأحب دورى فى تاجر البندقية لانه ملىء بالابعاد النفسية والانسانية فى شخصية اليهودى المفعمة بأخلاط الخير والشر

● من المآقى :

أطلت من عين زكى طليمات دمعة .. فمن غريبة السن أن يبكى الاحياء كل الاموات ! وقد قال زكى طليمات انه لا يملك مقبرة فى مصر .. ويتمنى لو تكرمه الدولة فى موته ! ولكنه يتمسك بالحياة . قد حذره الطبيب من السجائر فداسها بقدمه بعد أن كان يدخن ٨٠ سيجارة كل يوم .. انه الان يدخن سيجارة واحدة و ٨٠ عود كبريت ، والسيجارة فى يده دائما .. وهو يشعل العود بكل عصبية المدخن المنفعل ، ويدفع السيجارة الى فمه، وتقبل الشعلة طرف السيجارة ثم تنحسر عنها فى ثانية ، وتصدر عن وجهه كل تقلصات المدخن المتلذذ ..

وهو يقول :

ــ أنا تركت التدخين ، وبقيت لى لذتى فى تمثيل التدخين !

وهو رجل الاقدار .. وهو رجل المسرح .. وهو الاستاذ الكبير الذى يقف وراء تلاميذه من الفنانين ويختفى وراء الستار ليرى امجادهم .. ويبلغ من السعادة منتهى وهو يراهم يصعدون حتى ولو انكروه ورجموه ..

نيللي بطلة فيلم «اجازة صيف»

نجوى فؤاد .. لماذا رقصت ؟

أزمة السينما في «أجازة صيف»!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

شعرت براحة بعد ان رايت فيلم « اجازة صيف » وارجو الا يتبادر الى الذهن ان مصدر الراحة ، يعود الى انه فيلم متفوق جمع بين الاصالة السينمائية والتجاوب مع الجماهير .. ابدا .. بل لانه فيلم يعكس ازمة السينما العربية تماما ، ويصور الاخطاء التقليدية التى اصبحت تتحكم فى انتاجنا للشاشة .. ومثار الراحة هنا ان هذا الفيلم يمكن أن يكون الانموذج الكامل للذين يهدفون الى انتصار الفيلم العربى .. ومنه يستطيعون التعرف على التقاليد التى تحول دون انطلاق الفيلم فى جو فنى وصحى ..

واول خطا .. يتجسد فى انعدام **الوحدة الفنية** ؛ فنحن لا نستطيع تحديد معالم الهدف العام الذى يقصده المؤلف ؛ هل يريد الاضحاك؟ .. هل يقصد التسلية والتربية؟ .هل تنطوى صوره المتلاحقة على مضمون ؟ .. وكانت النتيجة ان الفيلم فقد وحدته الفنية ، وتحول الى مواقف تؤدى الى مواقف لايربط بينها خيط قوى يؤدى الى الكلمة التى يريد المؤلف ان يهمس بها فى نفوسنا .. ومن ناحية التجاوب الاجتماعى فقد المؤلف قوة الاقناع .. لانه اختار (التصييف) اساسا لفكرته .. ودفع بأبطاله الى راس البر .. ثم دفع الاحداث الى الاثارة .. وابتعد عن الاسلوب الواقعى .. وغطى الشاطىء بالنصاب والمراة المستهترة والبخيل والشخصيات الكاريكاتيرية ، وسعد عرفه مؤلف القصة ، ومخرج الفيلم ، لم يظلم نفسه ؛ ولكنه اتبع الاسلوب السائد فى افلامنا ؛ حيث تتراجع الوحدة الفنية الى الوراء .. وتتجه خيوط القصة فى كل اتجاه ..

والخطا الثانى .. يتمثل فى (الحشو) ، وما دام الفيلم يضم نجوى فؤاد ، فلابد أن ترقص .. رغم ان ملامح شخصيتها لا تقول انها راقصة .. او على الاقل من هواة الرقص .. كل هذا لا يهم ، فيجب ان يتمتع الناس برقص نجوى فؤاد !.. والحشو اصبح من ملامح افلامنا .. ولا يقف الحشو عند حدود اقحام الرقصات والاغنيات بل يتعدى الى دفع النكت والمواقف الضاحكة فى غير مكانها .. مثل فريد شوقى عندما قال (السلام عليكم) للفتوة بعد أن ضربه بالراس !.. والحشو — ايضا — يمتد الى (الخناقات) فانها تفتعل دائما ، وخاصة اذا كان بطل الفيلم هو فريد شوقى .. وسمعت مرة منتجا يفخر بأن فيلمه ينطوى على سبع خناقات !

والخطا الثالث .. ويبدو فى اختيار (**الممثل المناسب للدور المناسب**) .. ان تقاليد السينما عندنا تحتم اختيار النجوم ، لان اسماءهم هى التى تبيع الفيلم فى الخارج ، وتضمن له الرواج فى الداخل .. وليس لنا اعتراض على هذا السلوك ، ولكن لابد من التوفيق فى الاختيار ، وعدم التوسع فيه .. فاذا قبلنا أن يقوم فريد شوقى بدور (النصاب) فى الفيلم .. وقبلنا ان يلعب الاستاذ الكبير زكى رستم دور الموظف البخيل ، فاننا نرفض تماما ان يلعب حسن يوسف دور الفتى العاشق .. لان حسن اكبر من مستوى الدور من ناحية ؛ ويوجد غيره الكثير من ممثلى الصف الثانى .. ولا تقبل ان يظهر محمود المليجى فى بضع لقطات .. وكل وظيفته ان يعاكس نجوى فؤاد وهى تمر أمام شمسيته .. وخطأ الممثل المناسب والدور المناسب .. لا يقع على الذين يختارون الممثلين وحدهم ، ولكنه يقع على الممثلين والممثلات انفسهم الذين يقبلون أى دور !..

والخطا الرابع .. ويتركز فى (**الارتجال**) .. وتظهر اخطاء سريعة تعكس روح الارتجال التى تسود الانتاج ، وهذا الفيلم ينطوى على عينات منها ..

● **شخصيات الفيلم** مجموعة من الموظفين يعملون فى غرفة واحدة بمصلحة الشهر العقارى .. ويقترح احدهم القيام باجازة تعاونية ، وبوافق الجميع .. وفجأة نراهم جميعا فى راس البر ، وماذا حدث للمكتب ؟ .. هل اغلق ابوابه ؟ خطأ بسيط .. ولكنه الارتجال !..

● **ظهر فريد شوقى** فى (المقهى) يبحث عن فريسة وكان معه عبد الغنى النجدى ، وجرى بينهما حوار ، نعرف منه أنهما شريكان فى عمليات النصب .. ثم اختفى النجدى بقية الفيلم ..

● **عدلى كاسب** تزوج من سيدة عجوز لانها غنية .. وعندما سرقت النقود .. كان المفروض أن تتدخل هذه السيدة لانقاذ المجموعة .. ولكن المؤلف نسى .. واظهر لنا ان كل نزواتها تنحصر فى ايجار متأخر على ساكن لغرفة فوق السطوح !

● **عض الجوع** أمعاء المجموعة .. وقررت ليلى أن تذهب الى فريد شوقى لتحضر طعاما .. ولو باعت الفستان الذى كانت ترتديه ... وظاهرة غريبة ان كل الممثلين والممثلات فى افلامنا ينسون طبيعة الادوار التى يتقمصونها ، ويظنون انهم وانهن فى معارض ازياء ... هذه هى بعض (الارتجاليات)..

والخطا الخامس والاخير .. ويختص **بالتصوير** ، ونعرف ان الصورة هى اساس الفيلم ، وتقاليدنا العريقة فى السينما تحبس الصورة فى نطاق الايضاح السطحى .. يعنى المطلوب من مدير التصوير ان يوفر الضوء المناسب .. وعلى المصور ان يحدد الصورة فى النطاق المرسوم ويسجلها .. وكان الله بالسر عليما ، واذا تفلسف مدير التصوير قليلا فانما يتحكم فى بعد وقرب الكاميرا .. واذا انطلق .. فانه يعطينا لمحات جمالية فى اللقطات .. ولكن حركة الكاميرا النفسية .. انها ابعد ما تكون عنها .. والمفروض أن يؤدى المصور دوره فى التفاعل مع القصة ككل .. ثم مع الجزئيات .. مع كل ممثل حتى يشارك فى تسجيل الحالة النفسية لكل موقف .. وظهر ذلك واضحا عند تصوير احاسيس الجوع عند المجموعة .. لم تعكس لنا الصور الاحساس الصادق ..

مشاكلك العاطفية والنفسية يناقشها : أبو بثينة

فتح الهوى الشباك

كثيرون من قراء « الكواكب » يكتبون لي رسائل خاصة يستشيرونني في مشكلات تصادفهم في حياتهم وخاصة حياتهم العاطفية وهي ثقة اعتز بها ، ويسعدني ان اعاونهم على حل هذه المشكلات بكل ما تعلمته من دروس الحياة وخبرة العمر . ولما كان الكثير من هذه المشكلات مما يصادفه الكثير من الناس او مما يمكن أن يتعرض له كل انسان . لهذا رات «الكواكب» ان تنشر من الرسائل ومن الرد عليها ، ما يفيد اكبر عدد من القراء .

المحرر .

مطاردة غرامية

انا فتاة في التاسعة عشرة . في احدى الكليات ، ماتت امي بعد وفاة أبي بعامين .. وتركتني لشقيقتي التي تحبني وترعاني .. عشت في بيت أختي بعد وفاة امي غير ان زوج اختي ينظر لي نظرات لا اخطىء معناها ، ولما كانت اختي موظفة باحدى المؤسسات وتغيب عن المنزل من الصباح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر تقريبا ، فان زوج شقيقتي يعود احيانا الى البيت في غيبتها ، ويحاول ان يطارحني الغرام ، وانا أصده بلطف حتى لا اضطر الى مواجهته بالعداء وانا اعيش في بيته . ان حياتي سلسلة من المقاومة المستمرة لهذه المطاردة ، واخشى ان تعلم اختي فينهار بيتها . هل عندك رأى يخرجني من هذا المأزق ؟

انسة . م . ص – المنصورة

المحرر – من الخسة والنذالة ان يستغل هذا الرجل اضطرارك للاقامة في بيته للنيل منك . ومادامت اختك موظفة فمعنى هذا انها تنفق عليك من مرتبها ، ولا فضل لزوجها عليك . واعتقد ان صدك اللطيف له هو الذى اطمعه فيك ، فصديه بعنف ، ولا تحجمي عن توبيخه وتقريعه ، فاذا لم يقلع ويرتدع فلا تحجمي عن صفعه . وثقي ان مثل هذا الرجل جبان لن يجرؤ على مواجهة شجاعتك . ولن يصل اى شىء الى علم اختك لانه لابد ان « يكش » ويتلهى على عينه

مربى العدس

الاحظ ان مجلة « حواء » مازالت تنشر ضمن قوائم الطعام اصنافا باهظة التكاليف ، مما لايتفق صنعها مع ما تقتضيه الظروف الحاضرة من ضرورة الاقتصاد والبعد من الاسراف . اليس هذا منافيا لرسالة الصحافة الان ؟

سناء عبد الشافي – بتليفونات القاهرة

المحرر – قراء حواء فيهم الفقراء والمتوسطون والمستورون ، وقائمة الطعام التي تنشر تتضمن اكلات لكل فئة من هذه الفئات الثلاث ، فاذا رايت ان ميزانيتك لا تحتمل عمل مربى التفاح ، فيمكنك عمل مربى العدس او البصارة .

ستسن

تزوجت منذ خمس سنوات ، ومازلت أحب زوجي بعد الزواج كما كنت احبه قبل الزواج لشهامته ونبله ، ولكنى لاحظت منذ ثلاثة أشهر ان رائحة كريهة تنبعث من فمه تجعلني لا اطيق ان يقبلني ، ولا ان يجمعنا فراش واحد . انني لا املك الشجاعة على مصارحته بهذه الحقيقة ، واخشى ان تؤثر هذه الحالة الجديدة على علاقاته الطيبة بزملائه واصدقائه . ارجو أن اجد عندك حلا لهذه المشكلة

ا . ل – طنطا

المحرر – رائحة الفم الكريهة لها عدة اسباب ، منها تلف الاسنان ، والتهاب اللوز ، او الجيوب الانفية ، فاذا لم يكن هناك سبب من هذه الاسباب . فلابد ان يكون مصدرها المعدة . فاذا كان زوجك يشكو من موضع من هذه المواضع فانصحي له بأن يعرض نفسه على طبيب دون ان تذكرى له شيئا عن الرائحة الكريهة ، فاذا ذهب للطبيب فصارحى الطبيب بالامر دون علم زوجك . فاذا لم يكن يشكو من شيء فاختلقي الاسباب التي تحمله على ان يعرض نفسه على طبيب . وياحبذا لوكان الطبيب من الاقارب او الاصدقاء ليعاونك على علاجه دون ان يجرح مشاعره . وكعلاج مؤقت وملطف ، يمكنك ان تقدمي له قبل النوم نوعا من الحلوى المعطرة «كالسنسن» مثلا .

اللص الشريف

زوجتي عاقلة وطيبة ومخلصة ، وليس فيها غير عيب واحد يسبب لي اشد الضيق .. فهي تسرق من جيبي كل يوم بضعة قروش ، و « تختصر » من مصروف البيت كل يوم قروشا أخرى ، فاذا ماشحت النقود في أواخر الشهر اخرجت ما سرقته وما «اختصرته» وقدمته لي مدعية انه من عندها ولا تطالبني برده . كيف احملها على ترك هذه العادة القبيحة .

ص . ع . ا – شركة سيد للادوية

المحرر – زوجتك تقوم بدور « اللص الشريف » الذى قرانا رواياته في صغرنا .. ولست ارى ضررا في ان تتركها تمارس هواية السرقة والخنصرة ، ما دامت المسروقات تعود الى صاحبها اخر الامر ، وثق ان الناس لا يتركون هواياتهم ولا يقلعون عن عاداتهم اذا امرناهم بالاقلاع عنها ، بل قد يزيدون استمساكا بها ولكنهم يتركونها بمحض ارادتهم . وليس ببعيد ان تقلع زوجتك من هذه الهواية بعد ان تشبع رغبتها في اشعارك بانها سفينة الانقاذ

بنت الجيران

تسكن بجوارنا اسرة طيبة ، غير ان ابنتهم « ١٧ سنة » سيئة السمعة ، سمعت انها تصاحب عددا كبيرا من الشبان ، فلم اصدق حتى رأيتها مرارا في بعض دور السينما ، وقد بدأت هذه الفتاة تزور ابنتي التي تقاربها في السن وتمضى معها وقتا طويلا بالمنزل .. انا اخشى ان يؤثر سلوكها على اخلاق ابنتي ، ولا اجد الشجاعة على طردها من البيت . فكيف العمل ؟

والد حريص

المحرر – يستطيع الانسان ان يقول بعينيه وبملامح وجهه ما يعجز اللسان عن المجاهرة به . وبهذه اللغة الصامتة تستطيعون ان تشعروا الفتاة بانها زائرة غير مرغوب فيها .. ولكن لماذا تظن ان هذه الفتاة تحاول افساد ابنتك ؟.. لماذا لاتقدر انها ربما اعجبت باخلاق ابنتك فارادت ان تعقد معها صداقة لتقلدها ؟.. ان السلوك الطيب يعدى كالسلوك المنحرف . فاوعز الى زوجتك ان تراقب مايدور بين الفتاتين من احاديث لتعرف الهدف من هذه الزيارات . وعلى ضوء ما تقف عليه يمكنكم ان تتصرفوا مع بنت الجيران . وربما كان صلاح حال هذه البنت على ايديكم .

مظلومة

انا فتاة متوسطة التعليم ، اقيم في الريف . ماتت امي ثم مات ابي بعدها بعام واحد . وتركا لي انا وشقيقي ميراثا يقدر بحوالي ٨٠٠ جنيه ، غير ان شقيقي استولى عليه ولم يعطني منه شيئا . ولا يبدو انه يريد ان يعطيني شيئا وانا لا استطيع مطالبته كتقاليد الريف . كلما جاءني خاطب ابعده ورفضه حتى لايتحمل مصاريف جهازى وقد ضاقت الدنيا امامي . هل أنتحر والخلص من هذه الحياة التي اقوم فيها بدور خادمة بدون اجر لهذا الشقيق ؟

أ . م . ع .

المحرر – تخيرى واحدا من كبار السن المحترمين في الاسرة ، لينبه شقيقك الى الظلم الذى اوقعه عليك ، والى الاذى الذى يلحق بابعاد كل خطيب . ولا باس من ان تدخلي احدى خالاتك او عماتك في حل هذه المشكلة ، فالنساء اقدر من الرجال على تقدير موقف الفتاة المهددة بالعنوسة . واعتقد ان تقاليد الريف التي اباحت لشقيقك السيطرة على مالك . تبيح لكبار السن في الاسرة ان يفرضوا رايهم على صغارها

أبو بثينة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٣ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ..

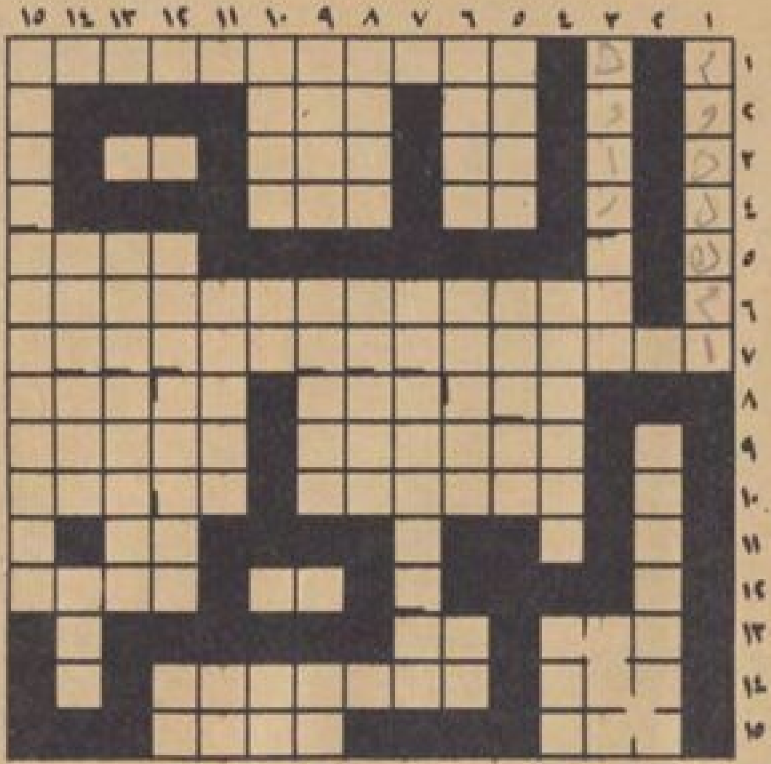

رأسيا : ـ

١ ـ سيدة الغناء العربى «معكوسة»
٢ ـ اغنية لام كلثوم .
٣ ـ احد الانبياء ، وحدة مقياس قوة التيار الكهربائى «معكوسة» ـ جلال
٤ ـ مسرحية لفؤاد المهندس ـ رفيق
٥ ـ اقرب ـ من احتياجات الجسم الضرورية ، حرفان متشابهان .
٦ ـ صوت الثياب ـ زنديق «مبعثرة» ـ حرف موسيقى
٦ ـ اداة نفى ، مسرحية لامير الشعراء احمد شوقى ، جميع
٨ ـ عاصمة عربية ـ ثلثا كلمة فطس، تقال عن الصورة المهزوزة غير الواضحة
٩ ـ جمال ـ فى الوجه ، نوع من الخشب ـ نظير او كفؤ
١٠ ـ نفنى ـ للنداء ـ لباس
١١ ـ من مواقيت الصلاة ـ فقد الحركة « معكوسة » .
١٢ ـ عملة اجنبية « معكوسة » ، يستعمل فى الزوارق ـ حيوان اليف .
١٣ ـ حزن «معكوسة» ، ممثلة مصرية اشتهرت صغيرة .
١٤ ـ صحارى « معكوسة » ، نصيب « معكوسة » ـ رسول .
١٥ ـ مطربة مصرية شهيرة ، مؤلف مسرحى راحل.

افقيا : ـ

١ ـ احد مساجد القاهرة العريقة .
٢ ـ آلة طرب ـ خيرات « معكوسة » .
٣ ـ غير ناضج ـ رياضة تستخدم فيها السيوف ـ من الطيور .
٤ ـ حرف جر « معكوسة » ـ من الحيوانات .
٥ ـ سمين « معكوسة » .
٦ ـ مفكر وفيلسوف مصرى راحل .
٧ ـ القائل : اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلابد ان يستجيب القدر .
٨ ـ جمع لحية ، من الالعاب الرياضية ـ ثلثا كلمة ظما ، غصن
٩ ـ الموت « معكوسة » ـ احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام « معكوسة » .
١٠ ـ شمطاء ـ اجابة ، ارتفاع المكانة
١١ ـ للتخيير
١٢ ـ للاستفهام ـ يقطر « معكوسة »
١٣ ـ تائق ـ يوجد فى الفم .
١٤ ـ حجز ـ من بحيرات الجمهورية العربية المتحدة .
١٥ ـ اسرف ـ مدينة مصرية تشتهر بزراعة الارز « معكوسة » .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣١ » .

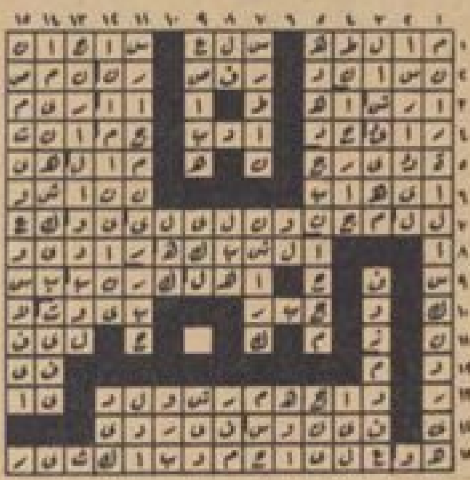

اجلال عفيفي

فؤاد عليان

مغيمر الملاح

اسماعيل مختار

محمد ابراهيم

محمد عبد الحليم

سعيد كامل

احمد عرابى

سمير جابر

على بدران

مصطفى البشبيشى ـ ٩ ش محطة كليوباترا ـ اسكندرية
وجدى هلال ناشد ـ ١٩ ش الغزال ـ قسم اللبان
عادل حسن خليفة ـ ٥٠ ش خوفو ـ الجيزة
هالة مصطفى سرور ـ ٣٠٢ ش بور سعيد ـ سبورتنج ـ اسكندرية
مصطفى ابو الوفا محمد ـ الاقصر ـ ش مدرسة الصنايع
ايمن احمد عطية ـ ٨٩ ش روض الفرج ـ القاهرة
محمد على محمد ـ امين مخزن شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ـ السويس
هانى منير حبشى ـ ٢٠ ش احمد صديق ـ سيدى جابر ـ اسكندرية
محمد عبد الغفور الدبس ـ ٣٦ ش القائد جوهر ـ اسكندرية
مصطفى محمد يحيى ـ جامعة عين شمس ـ الادارة العامة .

بيني وبينك

حب
● متى يكون الحب خمراً ومتى يكون خلا ؟!

رانده

– اذا احببتني انا فهو خمر .. واذا احببت غيري فهو خل !

ولاء
● نشرت اسمي في هواة المراسلة ولكن القراء ظنني ولد مع انني بنت واريد مراسلة فتيات فقط ؟!

ولاء عبد الفتاح مرسي

– معلهش ياولاء ، وادي عنوانك تاني : شارع الخليفة المنصور – شقة ١٥ بالمنصورة

اولا وثانيا
● اولا : ارجو ان ترسل سلامي الى خطيبي في اليمن . ثانيا : اين نادية وحسين حبكة وسيلة العسال ؟

فيفي واختها امورة – المنصورة

– اولا ، ارسلناه . ثانيا ، هو انا ساكن مع القراء !

اقتراح
● اقترح انشاء مكتبات صغيرة تابعة لمؤسسة دار الهلال في كافة المحافظات ؟

محمد عبد الحليم – الزقازيق

– موافق ، وياريت اكون انا مدير المشروع ده !

حلاق
● اعتقد انك قبل ان تشتغل هذه الوظيفة كنت حلاقا !

جمال عثمان فرج – الهرم

– انا برضه فاكر القفا ده !

ويسكي
● نشرت مجلة لبنانية ان ممثلا مصريا معجبا بشرب الويسكي ، ولكنه هو يقول انه لا يخرج من منزله الا بعد ان يؤدي صلاة الصبح !

السيد ابراهيم عثمان – طنطا

– كل الناس يؤدون الصلاة على صفحات الجرائد

باب
● انت تحرر بابا آخر بانتظام في الكواكب ؟

نادية المشهورة – تجارة عين شمس

– هذا حقيقي بقدر ما انت حقيقية !

خلو
● لماذا يقال خلو رجل ولا يقال خلو يد ؟

عبدالعزيز حسن بكري – سوهاج

– ولماذا يقال لفت نظر ولا يقال لفت سمع ؟!

دبابيس
● الفت نظر المجلة الى ان الدبابيس تتلف صورة الاسبوع ؟

عادل القنصل – الزقازيق

– كثيرون غيرك قالوا نفس الشيء والمجلة ولا هي هنا !

بوند
● من هو مؤلف جيمس بوند ؟

خميس بندق – شبرا

– موش قلنا نبطل الكلام ده بقى ياعم بندق ؟!

لوري
● ما السبب في ان اصحاب عربات اللوري يكتبون عليها اسماء فتيات مثل سلوى وليلى الى اخره ؟

محمد صديق جادو – اسكندرية

– انهم يكتبون اغرب من ذلك .. مرة رايت على ظهر لوري كلمة « حاسب على والنبي » ! ومرة رايت كلمة « مايصليش بعين قوية .. شوف ايه اللي جرى ليه » !

شوقي
● لماذا سمي احمد شوقي بامير الشعراء ؟

محمد محمود محمد – السكاكيني

– لانه كان اجدع شاعر في عصره .

مقاطعة
● يجب ان نقاطع موضة الخنافس والميني جوب ؟

محمد محمود راتب – السويس

– في الخنافس معاك .. لكن ابعد عن الميني جوب لتخسر بعض !

دم
● احب فتاة وكلما كلمتها قالت لي ابعد يابو دم تقيل .. فهل دمي تقيل حقا ؟

سعيد حافظ فياض – بلبيس

– ارسل عينة للفحص المعملي !

فزورة
● ايه اللي بين السماء والارض ؟

صافيناز وكاميليامصطفى – القبة

– احلناها على القراء

رهان
● اراهن على انك « ..... » وهل انت الذي كنت توقع سابقا باسم طرزان ؟

عبدالعزيز الدريني – اسكندرية

– تكسب الرهان ! وطرزان كان وليم باسيلي لا انا !

عدد الصيف
● هل انت « ... » ؟ واين عدد الصيف الذي يصدر كل عام ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– أيوه انا . وبلمعتك ده سؤال تساله وانت من السويس ؟!

مرمر
● ارجو تبليغ صلاح جاهين ان يعاود نشر حكاية بنت اسمها مرمر .

عبد الحليم مقبول – السيدة

– بلغناه .

فيلم
● لم يكن جائزا عرض فيلم الصهيوني بول بريطو حتى بالرغم من انه انتاج اسباني !

شاكر محمد حسب النبي – منوفية

– معاك !

مراسلة
● راسلت عدداً من الفتيات والفتيان فلم القى رداً من اى منهم

محمود عرفة عقيل – منيا القمح

– لابد ان رسائلك لا تستحق الرد .. صعبة دي ؟!

حب
● قال احد الشعراء « دلوني على عاشق احب في البداية ولم يكره في النهاية » .. وانا اقول انني احببت فتاة ولم اكرهها حتى الان !

محمد علي شحاته – سوهاج

– طول بالك .. هي الدنيا طارت ؟!

هدية
● ماهي الهدية التي اقدمها الى حبيبتي في عيد ميلادها ؟!

عبد السلام عجوة – ابو كبير

– قلص عجوة !

فزورة
● مجدي الجبالي بطنطا ، محمد محمد خليل الـ...امي بالسويس ، هما فقط عرفا حل الفزورة التي « قال الجد للحفيد ان ضعف عمرك ثماني م... وبعد اربع سنوات ... عمري ضعف عمرك ... مرات » ، فما عمر الاثنين

هواة المراسلة
● فؤاد مرسي غيث – شارع السكاكيني بالظاهر القاهرة .

● جمال عبدون محـ... ٢٧ شارع الواردي – المنير... – القاهرة

● سامية صلاح – السيدة زينب – ١٠ شارع يحيى بن زيد – القاهرة

● صباح محمد حسن – عين الصيرة بلوك ٣٧ مدخل ٢ شقة ٣ – القاهرة

● كوثر احمدحسين شحاتة – ٥٩ شارع قصر العيني – القاهرة

● شوقي فرج احمد – مساكن ابو الريش الشعبية بلوك ٦ م – ٢ شقة ١٥ قاهرة

● سعاد محمود محمد محمود – ٨ شارع ابن خلدون – حارة سوارس – السكاكيني

● محمد حسان – سوريا – حلب – ... طارق بن زياد – ... الشعبية رقم ١٠ – ٢

● عمار كثرود – السوق – عمارة ٨٤ ... – تبسة – عمالة الجزائر

● وليد وزان – ... حلب – سوق السقطية السيد

● محمد سمير زرابة سوريا – حلب – الكلاسة امام جامع جمال عبد الـ...

● جمعة حسين – بنغازي – ليبيا – شركة ب ب ... ب ٢٦٢ حقل سرير

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 836-8-8-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١٩٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
شـــويكار

بأقلام النجوم

ان الحماقة التي دفعت امريكا لتتزعم العدوان الاخير على الامة العربية ، كان الباعث عليها هو القلق الذي تعيش فيه امريكا من النجاح الذي حققتــــه الثورة الاشتراكية في تحقيق آمال الانسان العربي نحو حياة افضل .. وجاء هذا العدوان حافزا قويا لــكي يواصل الانسان العربي كفاحــه ويضاعف من نضاله على طريق التقدم والتطور وقد اصبح اكثر اصرارا وتصميما على تحرير ارضه لا من عصابات الصهيونية فحسب بل من كل ما يمت بصلة للاستعمار .. ايا كانتصور هذاالاستعمار ولن تنفع الاساليب الاستعمارية الجديدة في تثبيـــط همة الشعوب العربية عن مواصلة كفاحهاوتضحياتها لكي تحقق امالها في الحرية والاستقلال ، وكفاحنا في المعركة يتطلب من كل انسان ان يحارب الاستعمار في ميدانه وفي مجال تخصصه .. وانا هنا اريد ان اتكلم عن دور الفن في هــذه المرحلة ، وابادر اولا فاسجل ان الفن بمختلف الوانه الفنية لـم يتخلف عن الاسهام في هذه المرحلة باكثر من وسيلة واكثر من اسلوب وطريقة ، لكنني اعتقد ان الدور الحقيقي للفن هو ان يعبىء كل [illegible]اته لخدمة المرحلة القادمة بما تحمله من تبعات هامة بالنسبة [illegible]قبل ...

واود هنا ان اشير الى الدور الذي ينبغي ان تقوم به الافــلام الثقافية والتسجيلية التي يجب ان تلقى عناية مضاعفة في هـذه المرحلة ، وهذا الدور هو انتاج افلام علمية عن التمريض واتقاذ الجرحى وعن المقاومة الشعبية واساليبها وقد كان للكتاب فضل السبق في تقديم عدة دراسات عــن المقاومة الشعبية في المعركة ، وحبذا لو تحولت هذه الكتب الى افلام ثقافية تكون بمثابة المعلم الـذي يعلم اكبر عدد من الناس اساليب المقاومة الشعبية ودراسة الرماية والتدريب على حمل السلاح وغير ذلك من الاعمال التي تتطلبهـــا المقاومة الشعبية ..

وهناك نوع اخر من الافلام الثقافية التي نحتاجها في هـذه المرحلة وهي الافلام التي تصور الاسلوب الذي يجب ان نسير عليه في هذه المرحلة والتي تتطلب من كل مواطن التوفير في كل نفقات حياته الى اقصى حدود التوفير من اجل البناء وتحقيق الامال العربية والوطنية .

ولعل هذه الاشــارة الى دور الفيلــم الثقافي تكـــون حافزا للمسئولين عن الافلام الثقافيــــه لوضع تخطيط جديد لها بحيث تستطيع ان تؤدي دورها في هـــذه المرحلة .

شكري سرحان

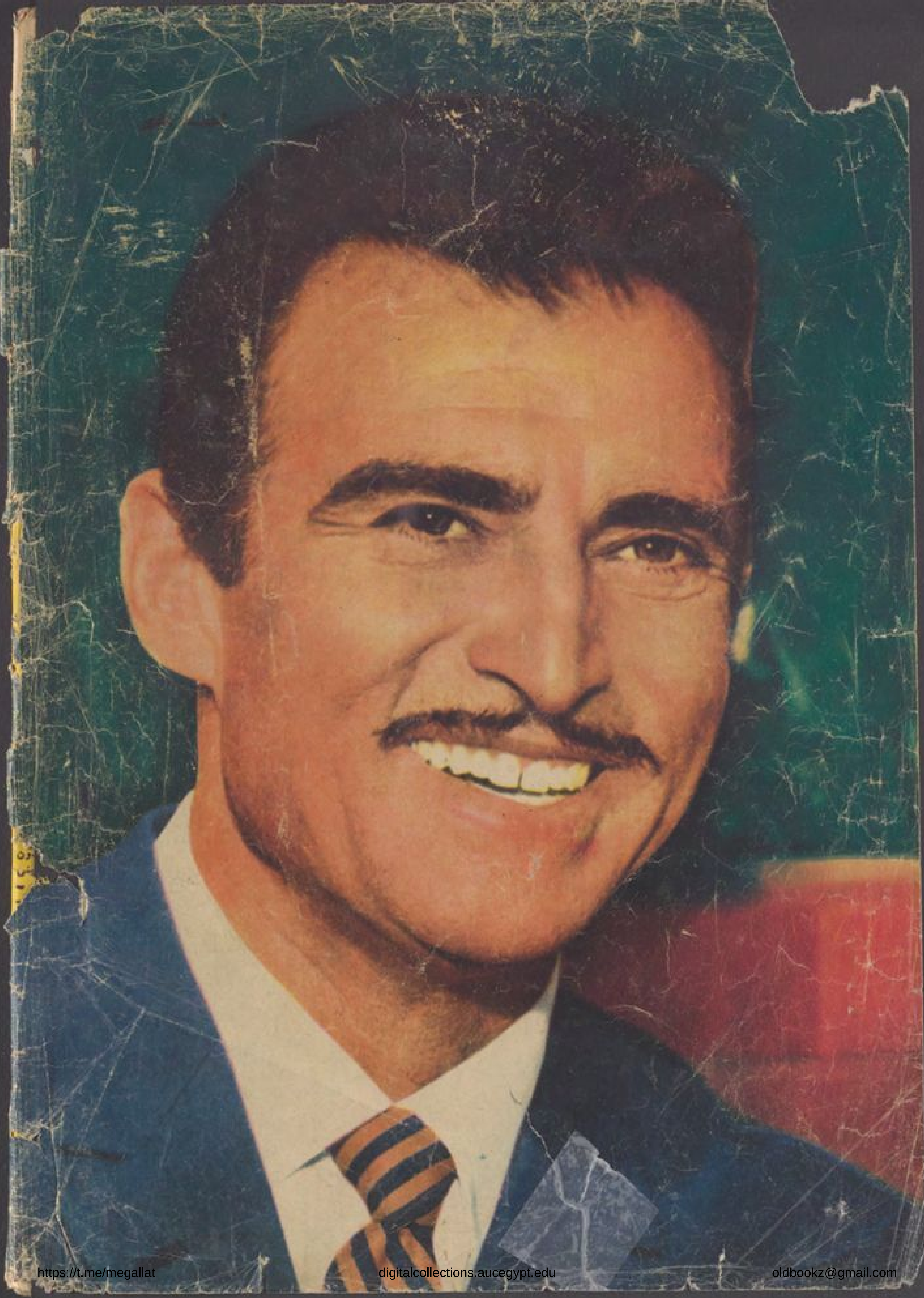

الكواكب

العدد ٨٢٩ - ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

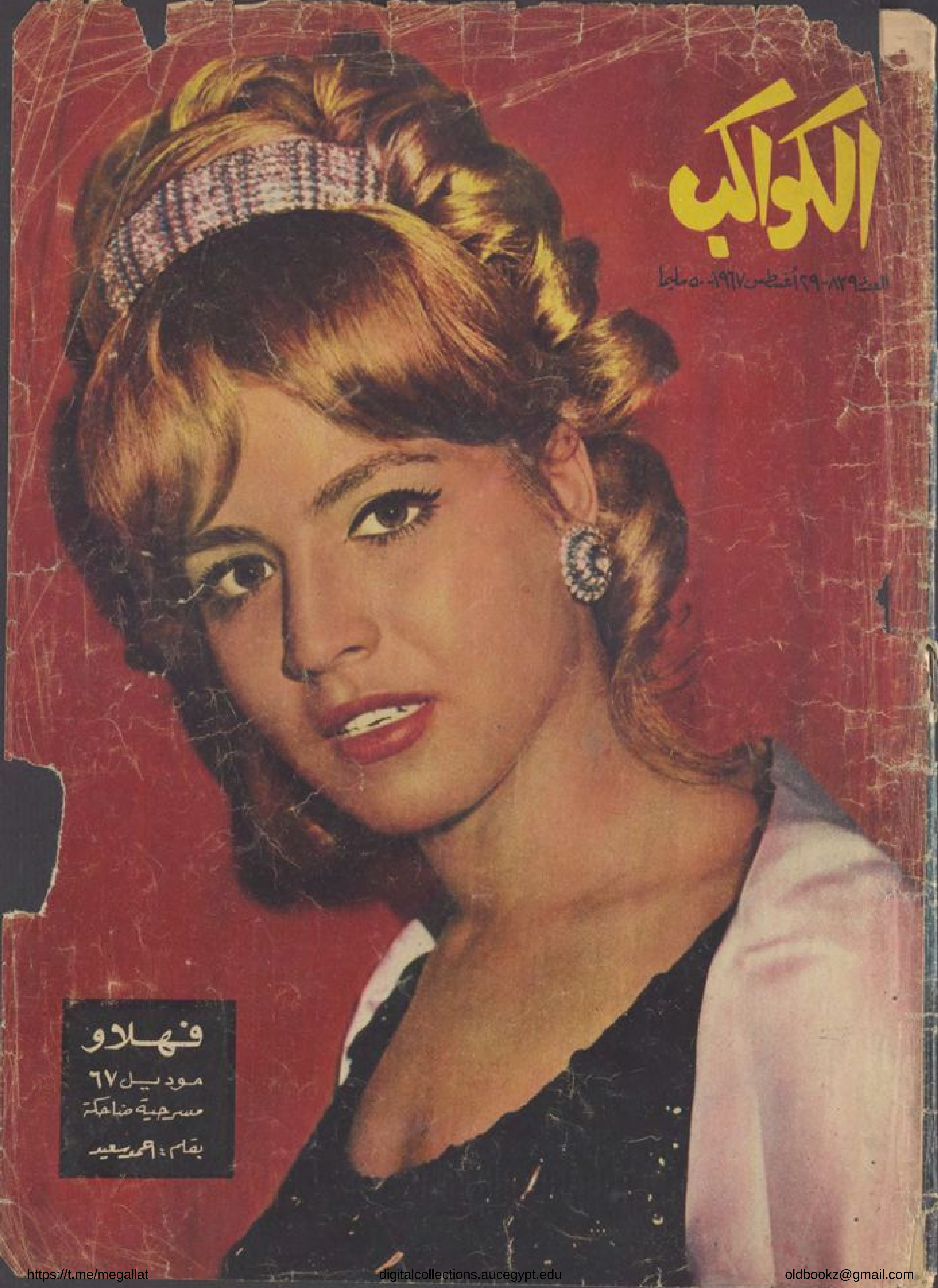

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

* لماذا أصبحت نجمة ؟ لان الناس ارادوا أن يجعلوني جزءا من احلامهم ..

صوفيا لورين

* الايطاليون يجدهم الغريب ظرفاء بعد ان يشرب نصف زجاجة من نبيذهم .. وانا لا أحب النبيذ ..

آنوك ايميه

* في فيلمي الاول « لعبة الحب والحرب » استغرق تصوير احدى اللقطات – وكانت في الفراش – ساعة كاملة.. فلما انتهى التصوير حاولت ان اقوم فسقطت على الارض .. كانت ساقاي قد تخدرتا !

جولي كريستي

* هوليوود تحب أن تفصل بين موهبة التمثيل وبين « السكس آبيل » .. تعتقد ان الاثنين يدمر احدهما الاخر اذا اجتمعا في ممثلة واحدة ..

آنا ماتياني

* ليتني اتخلص من جسمي .. فهو يصرف انتباه المصورين ، وحتى المخرجين ، عن وجهي .. انني أريد أن يذكرني الناس بتعبيرات وجهي وليس بمقدار بروز صدري أو استدارته .. أريد ان يذكروني كممثلة.. وليس كمجرد امرأة جميلة !

جينا لولو

* لا اعتقد انني سوف اقبل العمل يوما مع نجمة تحصل على ضعف أجري ..

انتونيوني

يقصد اليزابث تيلور

* اضحك نادرا .. لان معظم اللذين التقي بهم لايغرون بالضحك .. أو حتى بالابتسام ..

روبرت هوسين

بسرعة

● « اودري هيبورن » تستعد للطلاق من زوجها « ميل فيرر » بعد زواج استمر ١٢ سنة .. حدد لاتمام اجراءات الطلاق في الولايات المتحدة يوم ١٥ سبتمبر المقبل .. نشرت هذا الخبر صحيفة « دوتلجراف » الهولندية .. قالت الصحيفة ان والدة اودري – البارونة « ايلا فان اوسكا » – أكدت الخبر.. اضافت الصحيفة ان الخلاف بدأ عام ٦٤ وترددت في حياة « اودري » منذ ذلك الحين اسماء رجال مختلفين ..

● « لي رازويل » شقيقة جاكلين كنيدي تستعد للوقوف على المسرح في شيكاغو امام شون كونري – جيمس بوند سابقا – اسم الرواية « سالاكو »

● « انتوني كوين » يستعد لانتاج واخراج فيلم اسمه « الصحراء » .. سوف يقوم ايضا ببطولة الفيلم ويشترك معه فيه ابنه « روتكان » .. الذي يمثل بطل القصة في سن الواحدة والعشرين

● « سين فلين » – بن ايرول فلين – عمل مراسلا حربيا في حرب سيناء الاخيرة .. في جانب اسرائيل طبعا ..

برقيات ضاحكة

باريس : « ميشيل مورجان » غاضبة .. لان احدى الصحف نشرت لها لقطة تظهر فيها بطنها منتفخا .. وكتبت تحت هذه اللقطة تعليقا يومىء بأن النجمة الكبيرة – في السن أيضا – حامل ... قالت ميشيل ان اللقطة اخذت في يوم عاصف وان الهواء هو المسئول عن انتفاخ بطنها في الصورة ..

هوليوود : رغم أن عمره الان ستون عاما فقد كان « جون واين » يركب حصانه الضخم وحده .. بينما لا يستطيع « كيرك دوجلاس » وهو اصغر منه بكثير ، ان يمتطي حصانه الا اذا استعان بمقعد .. حدث هذا خلال تصوير فيلم اسمه « عربة القتال »

لندن : « فانيسا ردجريف » التقت صدفة في الاسبوع الماضي بمطلقها « توني ريتشاردسون » .. كانت في صحبته النجمة الفرنسية « جان مورو » والتي يقال انها كانت سبب الطلاق .. وكان في صحبة « فانيسا » الرجل الذي كان سبب طلاق ريتشاردسون من زوجته الاولى .. وهو فنان ايطالي اسمه « فرانكونير » ..

الآسيويات

« هذا هو كل ما تفعله هوليوود بنا ، عندما تستخدمنا في افلامها – نحن الاسيويات – تضع الواحدة منا في مايوه وتضمها الى حريم البطل الامريكي .. »

الكلمات للنجمة الاسيوية « فرانس نويون » .. من حديث اخير لها

LE SEUL BAISER ISRAÉLO-ARABE

LES deux héros de cette photo décontractée ont bien involontairement fait rire quelques millions d'Américains, affligé beaucoup d'Egyptiens et consterné Israël.

Lui, c'est **Omar Sharif**, elle, **Barbara Streisand.** A Hollywood, pendant une pause entre deux séquences du film « Funny Girl » (dont ils sont les vedettes), ils se relaxent sans penser à mal et sans chercher un instant à dissimuler leur réciproque sympathie.

La photo a été prise le 29 mai. La guerre israélo-arabe commençait le 5 juin.

Le 6 juin, entre Omar Sharif, authentique Egyptien résidant sur les bords du Nil, et Barbara Streisand, israélite née dans le quartier juif de Brooklyn, il n'était plus question d'intermède fraternel et encore moins de photographie amicale.

L'image de leur gentil tête-à-tête a été publiée la semaine dernière par la presse new-yorkaise.

Barbara l'israélite et Omar l'Egyptien se sont refusés à commenter ce document d'avant-guerre.

OMAR SHARIF ET BARBARA STREISAND
Sept jours avant le Sinaï.

امنعوا الجنسية العربية
عن هذا الممثل الرقيع

كنا دائما نحاول ان نلتمس الاعذار لعمر الشريف . وكان الجميع يحاولون مساعدته وتيسير اموره .

وعندما اعلن منذ شهور انه يريد تجديد عقد العمل الذي يحمله من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، وان هذا العقد هو العقبة التي تحول دون عودته لزيارة بلاده .. طلبت « الكواكب » من وزارة الداخلية حل مشكلة هذا « العقد » ، وقال المسئولون هناك : ان عقد العمل الذي يريده عمر جاهز تماما ويمكنه ان يطلبه في اي وقت . وليس هناك عقبة على الاطلاق في سبيل حصوله على هذا العقد .

وكان الجميع يحاولون ان يلتمسوا له الاعذار في تصرفاته الاخرى ، رغم صعوبة تبرير هذه التصرفات ..

فقد قبل ان يمثل دورا في فيلم « لورانس العرب » رغم ما في هذا الفيلم من اساءات الى العرب ، لم يحاول ان يعترض ، او يرفض ، او يصحح الافتراءات الكثيرة التي امتلأ بها الفيلم ضد تاريخنا العربي .. بل قبل العمل .. وكانت حجته هي ان التمثيل في فيلم عالمي فرصة بالنسبة لممثل عربي ينبغي الا تضيع منه . وانه حريص على أن ينتهز هذه الفرصة لعله يحقق لنفسه ولبلاده شيئا على مستوى عالمي ..

ثم عاد عمر الشريف فقبل ان يقوم بتمثيل دور البطولة في فيلم « دكتور زيفاجو » رغم ما حدث من تحريف كبير — في الفيلم — للقصة الاصلية التي كتبها باسترناك ..

وكان هذا التحريف مقصودا به ان يكون الفيلم دعاية ضد الثورة السوفييتية .. كل هذا في وقت يقف فيه السوفييت الى جانب العرب في كل قضاياهم ، ويمدون باخلاص يد الصداقة الينا في كل المحن والازمات .. ولكن عمر الشريف كان يتغاضى عن واجبه كمواطن عربي .. ولا يفكر لحظة في التصرف حسب ما تقتضيه مصلحة بلاده

وتتوالى سلسلة اعجب من المواقف التي اتخذها عمر الشريف . فلم يحدث ان قام مرة واحدة بعمل لصالح اى قضية عربية .. وخاصة قضية فلسطين . وكان يبرر ذلك في احاديثه انه ما زال في بداية حياته الفنية وانه لا يستطيع ان يثير الصهيونية العالمية ضده ، باجهزتها الكثيرة المعقدة التي تستطيع ان تقضي على مستقبله الفني لو ارادت

ثم حدث عدوان ٥ يونيو .. وكأن عمر الشريف لم يكن في يوم من الايام عربيا يشرب من ماء النيل ، ويستنشق هواء الوادي ، ويعيش على هذه الارض ..

لم ينطق بكلمة واحدة تؤكد حزنه او تعاطفه او مشاركته لابناء وطنه

لم يرسل دولارا واحدا رغم ثروته الضخمة .. لضحايا الحرب او للمجهود الحربي !

ومن المؤكد ان ضحايا الحرب العرب ليسوا في انتظار تبرعات عمر الشريف ، وان المجهود الحربي العربي لا يتوقف على هذه التبرعات .. فلقد اثبت الشعب العربي انه في مستوى المحنة ، وفي مستوى المسئولية ، وقدم الشعب العربي كل ما تحتاجه المعركة من تضحيات .. وهو على استعداد لان يقدم المزيد كل يوم .

ولكن السؤال حول موقف عمر الشريف .. هو سؤال تمليه الدهشة من تصرفات هذا الفنان الذي يعيش في بيئة فنية عالمية .. لم يدخر فيها الفنانون المؤيدون للصهيونية جهدا في مساعدة اسرائيل وجمع التبرعات لها والدعاية لصالحها في كل مكان..

في الوقت الذي يقف فيه الفنانون الصهيونيون والمؤيدون للصهيونية هذا الموقف .. يتجاهل عمر الشريف تماما .. انه كان عربيا في يوم من الايام .. وان وطنه واهله يتعرضون لمحنة تفرض على كل انسان تجرى في عروقه قطرة دم عربي ان يشارك في المسئولية المادية والادبية باى جهد ولو كان صغيرا حتى تنتهي المحنة .

ولكن عمر الشريف تجاهل بلاده وقضية بلاده ..

واخيرا ...

تحمل الينا الصحافة الغربية الصورة المنشورة مع هذه الكلمة ..

انها صورة عمر الشريف وهو يداعب الممثلة الاسرائيلية « بربارا سترisاند » .. وذلك في فترة من فترات الاستراحة اثناء تمثيل فيلم مشترك بين هذا الممثل الذي كان عربيا وهذه الممثلة الاسرائيلية ..

ومداعبة عمر الشريف للممثلة الاسرائيلية مقصود بها ان تكون « مادة » تصورها الصحافة الغربية .. وتنشرها وتعلق عليها .. حتى يبدو عمر الشريف بعيدا عن كل ارتباط باى موقف عربي .. وحتى يقول للصهيونيين الذين يخشاهم انا لا علاقة لي بشيء .. فلا تقفوا في طريقي الى المجد الفني والثروة!

وقد كتبت مجلة « كانديد » الفرنسية التي نشرت هذه الصورة تعليقا تحت الصورة تقول فيه :

« ان هذه القبلة بين عمر الشريف والممثلة الاسرائيلية هي القبلة العربية — الاسرائيلية الوحيدة !. »

وهكذا يدفع عمر الشريف نفسه الى الحضيض .. كل ذلك في ظل عدوان اسرائيلي غادر على الوطن العربي كله .

ونحن نتساءل :

لماذا نسمح لعمر الشريف حتى الان بان يحمل جواز سفر من مصر

لماذا نسمح له بان يحمل الجنسية المصرية ؟

اننا نطالب الوزير الثائر شعراوي جمعة بان يصدر قراره فورا بسحب الجنسية المصرية من عمر الشريف!

فلم يعد عمر الشريف يستحق هذا الشرف !

لم يعد عربيا ...

ولم يعد مواطنا يحمل ذرة من الولاء والعرفان بالجميل لوطنه .

ولا مكان لمثل هذا النموذج بين ابناء الامة العربية المكافحة ..

(الكواكب)

عندما يجتمع الناس ، وهم يعملون في حقل او في مصنع ، او يتسلون في وقت فراغ او في رحلة ، فانهم كثيرا ما يلجأون الى الاغنية .. يغنون مقاطع من اغاني عبد الحليم او فريد او محمد رشدي وغيرهم ، ومقاطع اخرى لا يغنونها ، فتلك الاغاني الفردية لا تستطيع ان تؤديها كل الاصوات . طبقات نغماتها اوسع من الطبقات العادية للحنجرة العادية. حتى الاغاني الشعبية التي صارت « موضة » يقدم كل مطرب اغنية تستوحى واحدة منها ، تلك الاغاني خرجت من ملكية كل الناس الى الملكية الخاصة للمطربين فالملحن تدخل في صوت هذا المطرب او ذاك وتنوع طبقاته ودرجاته ، فصار الفرد هو البطل والكل هم الكورس . لكن الناس يريدون ان يغنوا اغنية خاصة بهم .. « اغنية للشعب » لا تحتاج من الحناجر الى قوة خاصة لا تتوفر لديهم . فماهي مقومات تلك الاغنية ؟.. ومتى وكيف يمكن ان توجد ؟ ..

تحقيق : مديحة كامل

مطلوب أغنية يغنيها كل الناس!

سليمان جميل

محمد الموجي

صلاح جاهين

زكريا الحجاوى

يقول مدحت عاصم :

خلال ثلاث او اربع سنوات قدمت الاذاعة عدة محاولات من هذا النوع . وكان من الممكن أن تكون الاستجابة الفنية لهذا اللون من الغناء أكثر نجاحا لو أن مؤلفينا وملحنينا توخوا المقومات الحقة للاغنية الشعبية الجماعية .

فالاغنية الشعبية هي اغنية جماعية تغنيها جماعات الشعب . وهي لهذا يجب أن تكون على صلة وثيقة بأحاسيس الشعب من ناحية المعاني . اما حيث البناء النظمي فيجب أن تكون متجانسة المقاطع على النظام الثنائي فيسهل على الناس حفظها وترديدها . كذلك من الافضل أن تكون كلماتها مما ألف الناس ترديده في التخاطب والتفاهم

اما من حيث اللحن فان على الملحن ان يراعي البساطة في تركيب الجمل اللحنية ، فلا يحاول ان يتكلف التنميق او التطريب .

وليعلم انه بقدر ما تكون النغمة بسيطة .. تصل بسهولة الى السمع والحافظة ..

والاغنية الشعبية قد تكون اغنية عامة يغنيها كل أفراد الشعب على اختلاف فئاتهم ، وقد تكون أغنية خاصة بجماعة معينة . وكنت أتمنى أن تحدد الاذاعة مفاهيم تلك الاغاني لدى المؤلف والملحن حتى لا يضلا الطريق . فقد ظن كثير منهم أن المطلوب احياء الاغاني التي كان يرددها الصبية في ملاعبهم مثل «هز يا وز » و « يا راجل يا عجوز مناخيرك اد الكوز » و « يابو زعيزع قوم سلى » وغيرها . واكتفى البعض الآخر بترديد بدايات بعض الاغاني القديمة كمقدمات لألحان اخرى تستوحى بعض نغماتها من لحن الاغنية القديمة . وهذه كلها محاولات بعضها ساذج وبعضها طريف لكنها لا تصنع ابدا الاغنية الشعبية الحقيقية

ويقول صلاح جاهين :

هذه المشكلة لا تعاني منها الا طبقة واحدة ، هي طبقة سكان المدن وهي تمثل ٢٠٪ من الشعب. اما غير ذلك فالمشكلة غير موجودة. ففي حياة الفلاحين اغان كثيرة ممتزجة بتفاصيلها امتزاجا طبيعيا بحيث يمكن ان ينطبق عليها وصف « اغنية للشعب »

وسبب اختفاء هذه الاغنية بالنسبة لسكان المدن هو انقطاع الصلة بينهم وبين الغالبية العظمى من الشعب وذلك لاسباب تاريخية . والاحساس بالاحتياج لمثل هذه الاغنية يبدو واضحا في طبقة الشباب . وهنا يكمن مفتاح حل المشكلة . فالانسان في هذه المرحلة من العمر يكون عادة داخل تنظيمات يمكن أن تقدم وتشجع الاغنية الشعبية : في المدارس ، في النوادي او حتى في النقابات . والدليل على ذلك أن بعث اغنية « بلادي بلادي » بدأ داخل منظمات الشباب

واعتقد اننا نستطيع بالتجربة ان نصل الى تحقيق « الاغنية للشعب » . فبعد أن تكتب وتلحن تقدم للشباب عن الطريق المعتاد ، طريق الاذاعة والتليفزيون . فاذا احبها الشباب ورددها صارت له اغنية أما اذا اهملها فسوف تموت.

الشباب في رأيي هو حقل عظيم لاكتشاف وانماء الاعمال الصالحة . المهم أن نقلد الطبيعة في الانتاج . نقدم كمية كبيرة ، نضعها في الظروف الطبيعية . فان عاشت والمرت كانت صالحة . وان لم تكن صالحة ماتت .

ويقول عبد الرحمن صدقي :

الغناء الفردي نوع من النشاط لا يمكن أن نستغني عنه ، لكننا مع ذلك لا يمكن أن نستغني عن الغناء الشعبي . وانا أعتقد أن الاغنية الفردية اليوم صارت اقرب الى الاغنية الشعبية ، لانها تتوخى البساطة في التلحين والبساطة في التعبير . هذه البساطة تفتح للاغنية الطريق الى حناجر الناس التي ترددها . **لكني لا أصم الفنان اذا لجأ الى التفنن في التلحين ، وفي الكلمات وفي الغناء . وكل فنان**

يقدم لنا الفن الذى نعيش به نفسه ، كما يشعر به ، والجماهير هى التى تختار الوانا من ذلك الفن لتعيش معها . والمسألة فى نظرى تعتمد أولا واخيرا على تلاحم الفنان مع جماهير الشعب .

ويؤكد محمد الموجى هذا المعنى فيقول :

المؤلف يجب أن يلتقى مع الشعب ، ويندمج معه حتى اذا كتب كانت كلماته صادقة فى الاحاسيس التى تنقلها عن لسان الناس . **ونحن نسمع عن بلاد يمكن ان تغنى اى جماعة من الناس فيها اغنية واحدة . هناك اغنية « لوريلاى » فى المانيا ونشيد « المارسيليزيه » فى فرنسا** وغيرهما من الاغانى التى يحفظها كل الناس على اختلاف طبقاتهم وثقافاتهم .

واعتقد أن العبء الاول يقع على عاتق المؤلف ، لابد ان يتجاوب مع الجماهير . اما من ناحية التلحين فيجب أن يلتزم الملحن ببساطة اللحن ويختار نغماته من المستوى الاوسط الذى يمكن لجميع الحناجر أن تؤديه بنجاح ، على أن يتوخى البساطة فى التراكيب الموسيقية .

ويقول زكريا الحجاوى :

كانت زمان عندنا اغان شعبية كثيرة . لكن الاجيال المعاصرة عاشت فى ظل الراديو ، قد نعتقد لاول وهلة انه يمكن ربطها باغنية واحدة لكن النظرة العميقة تؤكد لنا صعوبة هذا . الراديو ملأ الفراغ ، وملأه بأسلوب أحلى ، كل محاولة للغناء يقوم بها الافراد انما هى محاولة للتقليد .. تقليد الراديو ... وتقليد الصوت الحلو .. وهى مسألة صعبة تثير فى النفس احساسا باليأس ، فيسقط المستمع فريسة السلبية او يبقى عبدا للتقليد . لكنه فى كل حالة لا يعبر عن نفسه .

فاذا كنا نريد ان نقدم للناس اغنية خاصة بهم فيجب اولا ان نستوحى احاسيسهم ، ونشعر باتجاهاتهم اللحنية وانفعالاتهم وفلسفتهم الخاصة . والاغنية الشعبية فى الغالب لا تحتاج الى ضخامة الصوت . فاللحن البسيط يمكن أن يغنيه اى صوت . اما ضخامة التلحين فهى دائما لا تتمشى مع الصوت الفطرى الضيق . والشعب المصرى له ايقاعات معينة غير الايقاعات الفنية التى يغنيها المطربون المعروفون

ورغم احساس المستمع بالسعادة عندما يسمع اغنية فردية الا ان ملكاته الطبيعية تتقلص . وهذا لا يعنى ان نمنع الاغنية الفردية لكننا يجب ان تقرب المسافة بينها وبين الاغانى الشعبية . وهذا شىء طبيعى بدليل التطور السريع الخطير الذى نلحظه فى اغانينا الحديثة ، اذ تستلهم اغلبها الالحان الشعبية

ويقول سليمان جميل :

كل الاغانى التى تذاع من مطربين ومطربات وينفعل بها الجمهور فيردد بعضها هى اغان شائعة لكنها ليست اغانى شعبية . **اما الاغنية الشعبية الحقة فهى الاغنية التي ترددها الجماهير التي لم تتعلم الغناء ، ترددها بطريقة تلقائية فيها احساس بالسهولة والطرب .**

عادة يتكون اللحن من جمل قصيرة بسيطة التكوين . وكلمات مريحة مليئة بالمعانى . ومن الضرورى أن يهتم الملحنون بصياغة الالحان الشعبية وتنفيذها موسيقيا بمستوى اداء جيد فى العزف والغناء ثم تقدم للجمهور عن طريق الاذاعة والتليفزيون .

اما ما يحدث هذه الايام من تحويل اللحن الشعبى الى لحن يغنيه مغن فرد محترف فلا يعتبر ابدا من قبيل التجديد . لانه يحرم الشعب من اغنية ، يصير فيها المطرب هو البطل والجماهير هى الكورس بينما الاصل فى الغناء الشعبى أن يكون الجمهور المغنى هو البطل .

سيد درويش طبق هذا الكلام فاتى بكلمات بسيطة وعبارات سهلة ثم صاغ لها الحانا فى حدود بساطتها . كان فنانا صادقا ، أحب الناس فلم يحاول أن يكتب الحانا لا يغنيها الا الخاصة . هو لم يرتكب هذه الجريمة التى تحرم الناس من المشاركة فى الغناء ليتحولون الى مجرد سميعة .

ويقول عبد الرحمن الابنودى :

فى اغلب الاحيان يصنع العمال والفلاحون اغانيهم البسيطة العميقة ويغنونها . بينما تستجيب فئات أخرى لاغانى الراديو . ومع ذلك فان « اغنية للشعب » هى اغنية حلم . لقد تربى المطربون والملحنون باسلوب ، وداخل شبكات من العلاقات حجبت عنهم كتل الجماهير التى تصنع للاغنية حياتها وحيويتها وعطاءها الذى لا ينفد .

هذه الاغنية ، « اغنية للشعب » ستأتى حتما حينما لا تكون هناك شروط او حدود لحركة الفنان . ودراسة الفولكلور المصرى يجيب عن تساؤلنا هذا . فالناس يغنون فى كل لحظة من لحظات حياتهم ، يغنون بصدق وبدون خوف من لجان نصوص او استماع او قوانين اذاعة ولهذا عاشت اغانى الناس تاريخا طويلا .

المشكلة ليست مشكلة غناء فردى او جماعى ، وانما هى مسألة موقف الفنان من الشعب ، ومسألة المسافات التى تفصل بين الفئات المختلفة فى المجتمع ولابد لنا من الاسراع بجعل علاقات هذا المجتمع علاقة طبقة واحدة .. الطبقة الشعبية ، علاقة انسانية متسعة رحبة تترعرع فيها جميع الفنون الانسانية .. عندما يحدث هذا سوف نجد اغنيتنا المفقودة واغنية للشعب ، بطريقة طبيعية .

«بروتوكول» للنقد الفنى

بقلم : رجاء عنايت

الموسم الفنى على الابواب ، ومشروعات خطط العمل الثقافية للسنة القادمة ، تتناثر اخبارها فى الجرائد والمجلات ، تتناولها بعض الاقلام بالنقد ، وتكتفى اقلام اخرى بمجرد التمنيات الطيبة بموسم ثقافى ناجح . وبدا بعض المسئولين بالحقل الثقافى فى فتح دكاكينهم والاعلان عن بضاعتهم ، كل بالطريقة التى يرى انها تروج لبضاعته وتعد فى رزقه ، وسلك البعض طريق المبالغة فى وصف بضاعة العام القادم والتغنى بما يدخره للايام القادمة . واكتفى البعض الاخر ، كما فعل الزميل الدكتور يوسف ادريس ، بان أدان الموسم الماضى بالفشل حتى يضع نقطة صفر معقولة تنسب اليها جهوده فى العام القادم ! ..

وحرصت « الكواكب » فى عددها الماضى ، على ان تبدأ نشاطها فى الموسم الجديد ، بوضع المعالم الاولى لما يمكن ان يسمى « بروتوكول النقد الفنى » .

قالت « الكواكب » ، فى معرض الحديث عن الاتجاهات الاساسية التى تمثلها الوزارة ، ان الوزارة تؤمن بضرورة تغليب الكيف على الكم ، فقليل من الانتاج الجيد افضل من الكثير الردىء « المسلوق » الذى لم ينضج بعد .. وهذا صحيح ..

وقالت « الكواكب » ان وزارة الثقافة تؤمن بضرورة ربط الانتاج الفنى والفكرى فى بلادنا بواقع المجتمع وظروفه .. وهذا صحيح

ثم اضافت : أن وزارة الثقافة تضع قيادة مؤسساتها فى يد عدد من كبار المثقفين المعروفين فى مصر والوطن العربى كله .

ورتبت « الكواكب » على هذا وعلى غيره ، انه : « لو عجزت هذه العناصر ، وهذه الاتجاهات عن تحقيق ما نرجوه من نتائج ثقافية ... فسوف تعجز غدا وبعد غد والى الابد ! »

ورغم ان « الكواكب » قد استدركت فاشارت الى ظروف العمل الصعبة وخاصة بسبب الميزانية المحدودة التى تعتمد عليها الوزارة ، الا ان هذا الاستدراك المقتضب لا يصور حقيقة الاوضاع التى تنطلق منها المؤسسات الفنية الى العمل الثقافى . حقيقة العوائق والحواجز والسدود الموروثة عن العهود السابقة .

واذا اردنا ان نضع «بروتوكول» للنقد الفنى خلال الموسم القادم ، اذا اردنا ان نجرب محاولة وضع تقاليد للنقد الفنى خلال السنة القادمة ، وجب علينا ان نبدأ لغة جديدة نلتزمها جميعا .. يلتزمها المسئولون فى احاديثهم وتصريحاتهم ، ويلتزمها النقاد والكتاب فى كتاباتهم .. لغة امينة علمية دقيقة ، بعيدة عن المغالطة التى تؤدى بنا الى ادانة كل ما تم قبل هذا الموسم ، او الى انكار الآثار الحتمية التى لا فكاك منها ، والتى ورثناها عن سنوات من العمل الثقافى شاعت فيها المفهومات الثقافية الخاطئة وتأسست من خلالها اخلاقيات التعامل الهابطة فى الحقل الثقافى .

قضايا عديدة فى الحقل الثقافى اساءت اليها ، النظرة غير العلمية ، واضرت بها المزايدات الانتخابية الرخيصة .

قضايا عديدة يجب ان تحسم ويتم اتفاق عام حولها .. اتفاق يجعل من الصعب على اصحاب الاغراض ان يستغلوا ما يشبه وجهات النظر الموضوعية فى الحملات الشخصية المغرضة .

واذا كانت « الكواكب » قد فتحت الباب بافتتاحية العدد الماضى ، فما أجدرها بان تدعو الى سلسلة من الندوات حول هذا الموضوع ، استمرارا لجهودها السابقة فى بداية الموسم الماضى .. وسعيا نحو وضوح مشترك يصلح اساسا للنقاش الموضوعى فى الموسم القادم ، والمواسم التالية

لماذا لم تمنع سفارتنا في موسكو عرض "خان الخليلي" في المهرجان؟

● عارضت في إرسال "خان الخليلي" إلى مهرجان موسكو! — نجيب محفوظ

● إذا كانت اللجنة هي السبب .. أقترح أن تلغوها! — أحمد بدرخان

● لا أصدق ما قيل عن استقبال الفيلم في موسكو! — عاطف سالم

تحقيق: صلاح البيطار

« خان الخليلى » كقصة كتبها نجيب محفوظ منذ ربع قرن تقريبا .. وتحولت فى الموسم الماضى فقط الى فيلم سينمائى أخرجه عاطف سالم وقام ببطولته عماد حمدى وسميرة احمد وحسن يوسف وعبد الوارث عسر وتحية كاريوكا وتوفيق الدقن .. وقبل أن تأخذ القصة طريقها الى السينما ، تحولت الى مسرحية بدأ بها عماد حمدى أول تجاربه على المسرح واشترك معه فى بطولتها صلاح قابيل .

وما اكثر ما يروى الان عما توارد من اخبار ما حدث فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى عند عرض «خان الخليلى » كفيلم يمثل الجمهورية العربية المتحدة ، ومشهد « الغارة الجوية » الذى ازعج جمهور موسكو ثم دفعه الى الضحك عندما انطلقت « صفارة » الانذار واسرع أبطال الفيلم وقد انتابهم الرعب والفزع الى المخبأ ، ولكنهم يدخلون المخبأ فينسون خوفهم ورعبهم وينصرفون الى الضحك و « الفرفشة » والغناء وتقوم تحية كاريوكا بالرقص

وربما كان مما يثير أيضا أن كل الافلام العربية الاخرى التى عرضت فى مهرجان موسكو قد نالت جوائز الا «خان الخليلى» لماذا ؟! سألت نجيب محفوظ :

● ما هو رد الفعل لكل ماعرفت وقرأت عن الظروف التى احاطت بفيلم « خان الخليلى » فى مهرجان موسكو ؟!

وقال نجيب . بهدوء وبلاانفعال :

ــ انا لا افهم سر هذا الحزن الشديد الذى أظهرناه بالنسبة لفيلم « خان الخليلى » وما حدث فى مهرجان موسكو .. جرى إيه ؟! .. هو احنا يعنى كل سنة بنضرب الرقم القياسى فى الحصول على الجوائز والسنة دى لا ؟! .. أنا مش فاهم .. ما احنا كل سنة بنروح مهرجانات ونرجع زى ما رحنا والحمد لله .. واذا جمهور موسكو قد « صدم » بحكاية الغارة وحكاية الراقصة ، فالقصة الاصلية تخلو من اى شىء كهذا وربما اضاف كاتب السيناريو المشاهد لمصلحة الفيلم ، وأنا شخصيا عندما رأيت الفيلم لم أعترض على وجود الراقصة لسبب بسيط هو أن مصر فى ذلك الوقت لم تكن فى حالة حرب لا مع الانجليز ولا مع الالمان .. **بالعكس كان المصريون يرقصون ويهللون فى كل مكان والانجليز يموتون امام اعينهم بقنابل الالمان .. فلماذا لا نرقص ونضحك ما دام القتال بعيدا عن بيوتنا ؟!** .. انا كتبت القصة دى من ٢٥ سنة .. وظروفنا ايامها كانت غير ظروفنا دلوقت ..

وقاطعته قائلا :

● لماذا اذن ضحك جمهور موسكو وهو يرى الفيلم ؟!

وضحك نجيب قائلا :

ــ الشعب السوفييتى عانى من ويلات الغارات ايام الحرب .. كانت الغارة تزيل حيا بأكمله وتعدم الوفا من البشر .. الغارات كانت بالجملة والفرد منهم كان مهددا بالموت فى أى لحظة ، وما نتج من العدوان الاسرائيلى الاستعمارى وكل ما سمعوه وقرأوه عنا احدث عندهم ملابسات وهم يشاهدون « الغارة » فى الفيلم .. **الغارة كانت ايام الالمان مش ايام العدوان الاسرائيلى ، وفرق كبير قوى بينهما ..**

● لماذا وافقت على ارسال « خان الخليلى » الى موسكو وانت رئيس لجنة المهرجانات ؟!

وبدا الغضب واضحا فى صوته

ــ هذه تهمة باطلة .. أننى لم احضر اجتماعات اللجنة الخاصة باختيار الفيلم ، بل واعترضت على ارسال « خان الخليلى » الى موسكو ، وفوجئت بارساله . **ولا يعقل ان اراس اللجنة والفيلم المعروض عليها ماخوذ عن قصتى ، ولو سئلت اى الافلام يجب ارسالها لاخترت « السمان والخريف » لانها قصة تقدمية ومناسبة لمهرجان موسكو اكثر من « خان الخليلى » .. بل واحب أن أؤكد أننى عارضت اصلاً فى ارسال اى فيلم من افلامى الى المهرجان ..** على أن فيلم « خان الخليلى » من الناحية الفنية من احسن ما أخرج عاطف سالم وما مثل عماد حمدى وسميرة احمد ، لكن حظهم وحش ..

وختم نجيب محفوظ حديثه قائلا :

ــ على كل حال .. كل معلوماتى من هذا الموضوع جمعتها من الصحف ولم يصلنى اى تقرير رسمى من المسئولين المصريين فى موسكو ..

●

اما **المخرج احمد بدرخان** ، عضو لجنة اختيار الافلام ، واحد الذين وافقوا على ارسال «خان الخليلى» الى موسكو فقد قال :

ــ انا وافقت على ارسال « خان الخليلى » الى موسكو وما زلت مصرا على موافقتى .. لقد ارسلت الفيلم وأنا مقتنع تماما انه أحسن فيلم روائى يمثلنا هناك .. وانا ارسلت فيلما فيه اخراج وتمثيل وانتاج قصة معقولة !! ولم أرسل موضوع فيلم او حدوتة مصورة فيها شخصيات شلاة .. والحكاية ان الشعب فى موسكو لم يستطع ان يقف على حقيقة قصة « خان الخليلى » او يدرك الزمن الذى حدثت فيه هذه القصة .. **وحكاية الغارة والراقصة فى المخبأ اضحكتهم لانهم لم يجدوا ما يقنعهم او يعطيهم فكرة عن تاريخنا ويشرح لهم القصة ويشير الى الزمن الذى دارت حوادثها خلاله .. لقد ضحكوا علينا ، ولم يجدوا من يزيل اسباب هذا الضحك .. وشىء آخر يجب ان يكون واضحا هو أن الفيلم ارسل فى ابريل ولم يرسل يوم ٦ يونيو مثلا ..** وكلنا أيام غارات الالمان كنا ننادى بحياة روميل لانه جاء ينتقم من الانجليز المستعمرين لبلادنا .. ومنظر الراقصة التى ترقص اثناء الغارة ، شىء طبيعى الحدوث ايام زمان ، ولو أن نجيب محفوظ كتب هذه القصة اثناء العدوان الغادر الاخير لتغير الامر تماما .

.. ثم ان هذا الفيلم نال اغلبية اصوات اللجنة ــ ونجيب محفوظ لم يرأسها بكل تأكيد ــ فاذا كان اللوم بعد هذه الفضيحة يقع على اللجنة فانا اقترح حلها ..

●

وتوفيق صالح . هو العضو الوحيد الذى عارض بشدة ارسال هذا الفيلم الى موسكو ، وكانت اللجنة مكونة من **مصطفى درويش واحمد بدرخان وحسن فؤاد ويوسف صلاح الدين وفريد المزاوى**

قال توفيق :

ــ عارضت ارسال هذا الفيلم الى موسكو رغم الحاح بعض الزملاء ومحاولة اقناعهم لى ، واصررت على موقفى وهو عدم ارسال هذا الفيلم او اى فيلم روائى .. وارى بشكل عام انه لا يجب ان نشترك باى فيلم روائى مصرى فى اى مهرجان ، لان من النادر الحصول على جائزة للفيلم الروائى ، بدليل انه مش شكوه لم يفز باى جائزة لافلام دخهرراعتها الفنية .. وانا شخصيا ارى اننا اذا كنا نريد الفوز بجائزة فى اى مهرجان فلا بد من عمل فيلم خاص « بالمهرجانات » ــ وضعوا تحت المهرجانات مليون خط ــ وقد عرض على هذا الفيلم فى عرض خاص ورأيته وحدى وكل هذا لاقناعى ومع هذا لم اقتنع .. وفوجئت بانهم ارسلوه .. وارسلوه لكى يغيظونى !!

●

وعاطف سالم .. مخرج «خان الخليلى » .. ما رأيه فى كل ما اثير حول الفيلم من كلام .

يقول عاطف :

ــ الموقف له وجهان .. وجه لى .. ووجه لست مسئولا عنه . الوجه الذى لى .. هو مستوى الفيلم فى حدود منطقتنا . ماحدث عند عرض « خان الخليلى » ..

سميرة احمد : كتب نجيب دورها فى « خان الخليلى » منذ ٢٥ سنة

هو ان كل النقاد بلا استثناء اشادوا به .. وبعضهم قال انه احسن الاعمال التى قدمت لنجيب محفوظ فى السينما . وفى استفتاء طرحته اذاعة الشرق الاوسط عن فيلم عام ١٩٦٦ .. كان فيلم « خان الخليلى » هو فيلم ٦٦ . **وفى هذا الموقف اود ان اضيف اننى اثناء اجتماعنا بالدكتور ثروت قلت انه يجب ان نقدم افلاما خاصة بالمهرجانات ، مادمنا ندخل المهرجانات . وطلبت من سيادة الوزير ضرورة تخصيص هذا النوع من الانتاج .. حتى يأتى على المستوى المطلوب . فليس من المعقول ابدا ان ندخل المهرجانات العالمية بأى فيلم ننتجه .**

ثم ان اختيار « خان الخليلى » لتمثيلنا فى مهرجان موسكو السينمائى .. لا يخضع لوجهة نظرى .. فلست مسئولا عنه .. واللجنة التى اختارته .. رأته صالحا من وجهة نظرها . ثم ارساله الى هذا المهرجان .. وفى هذا الوقت بالذات ، لست ايضا مسئولا عنه .. وهذا هو الوجه الثانى للموقف . واذا كانت احدى الصحفيات قد لقطت لقطة هى ضحك الجمهور اثناء مشهد الغارة والراقصة ترقص واقامت الدنيا واقعدتها لهذا .. فاظن انه شىء مبالغ فيه . لقد نشرت احدى صحفنا ، نقلا عن احدى وكالات الانباء .. قالت ان **مهرجان موسكو استقبل فيلمنا « خان الخليلى » .. بالحماس والتصفيق .. وقالت صحف موسكو ان المخرج قد نجح فى اظهار حقائق الحياة واوضح كيف يمكن ان تكون صعبة فى بعض الاحيان .**

ويضيف عاطف سالم :

ـ وهذا التناقض فى الاخبار ، لا ادرى سببه . **وهذه الحملة الغريبة على « خان الخليلى » .. حملة غير منطقية . فليس هذا اول فيلم لنا ندخل به مهرجانا ولا يفوز.** عشرات الافلام دخلنا بها ولم تفز . ومع هذا لم نهاجم .. فلماذا يهاجم « خان الخليلى » ؟

ان جمهور المهرجان الذى ضحك على هذا المشهد .. لم يكن يدرى الفترة التاريخية التى وقعت فيها احداث الفيلم .. ولو كان يعرف ما ضحك . وما قدمه الفيلم كان حقيقة عشناها فعلا خلال عام ١٩٤٠ ايام الحرب الثانية ، **انها بلا شك حملة ظالمة جدا ، والا فليعد الذين يهاجمون الى ثناء النقاد ومديحهم عندما عرض الفيلم**

وبقى سؤال :

ـ لماذا لم يمنع سفيرنا فى موسكو عرض « خان الخليلى » وقد رآه هناك قبل عرضه فى المهرجان ؟ او على الاقل لماذا لم يقم المختصون فى سفارتنا بشرح الفترة التاريخية التى تناولتها قصة الفيلم ، وقد ترك لهم ترتيب الدعاية له لعدم ارسال وفد سينمائى الى المهرجان ؟! ..

ونأمل ان تكشف الايام القادمة عن « جواب » لهذا السؤال .

تفانين

بهجت

السفيرة عزيزة

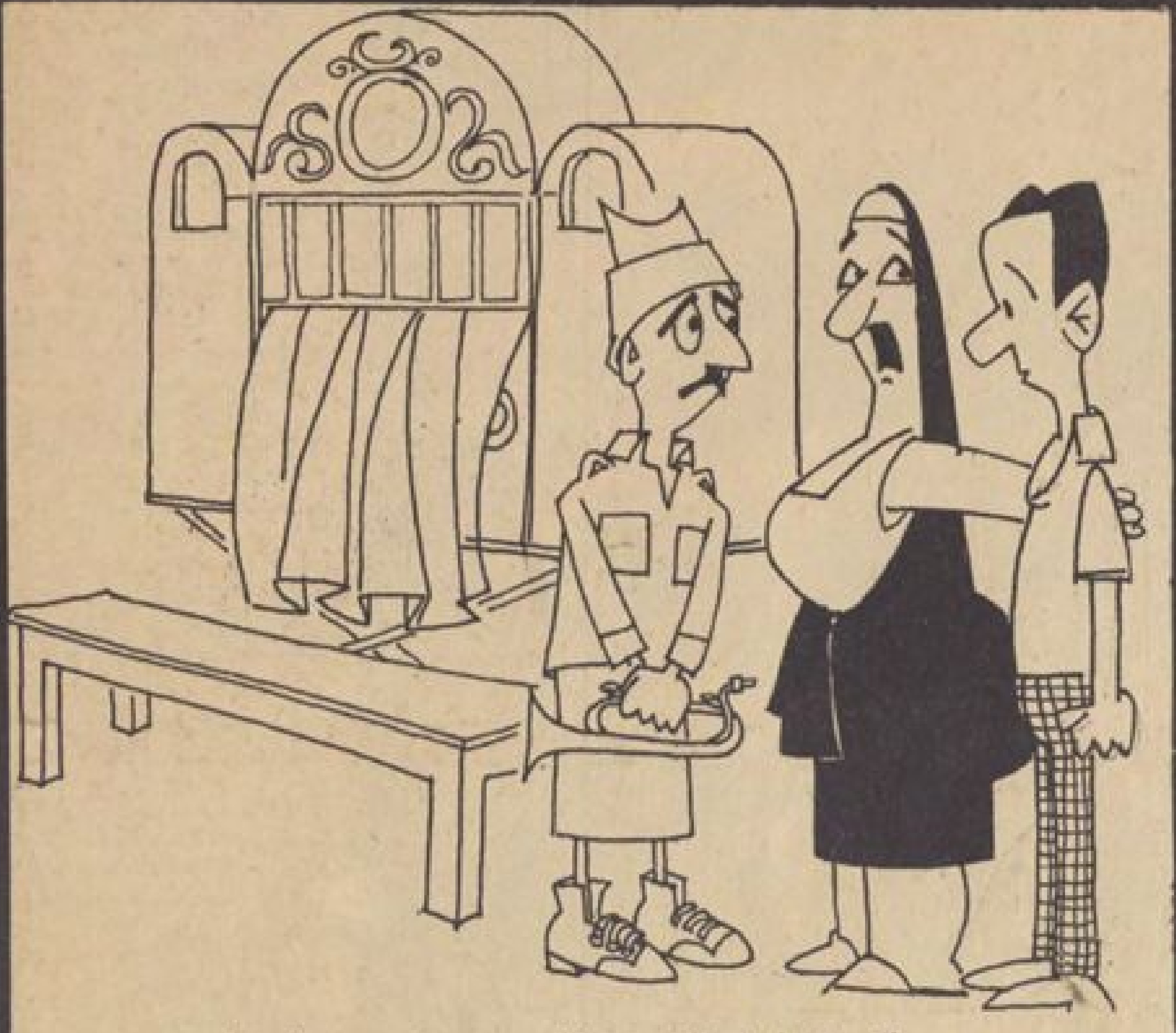

— والنبى تشوف له شغله ينوبك ثواب .. ده خريج معهد السينما

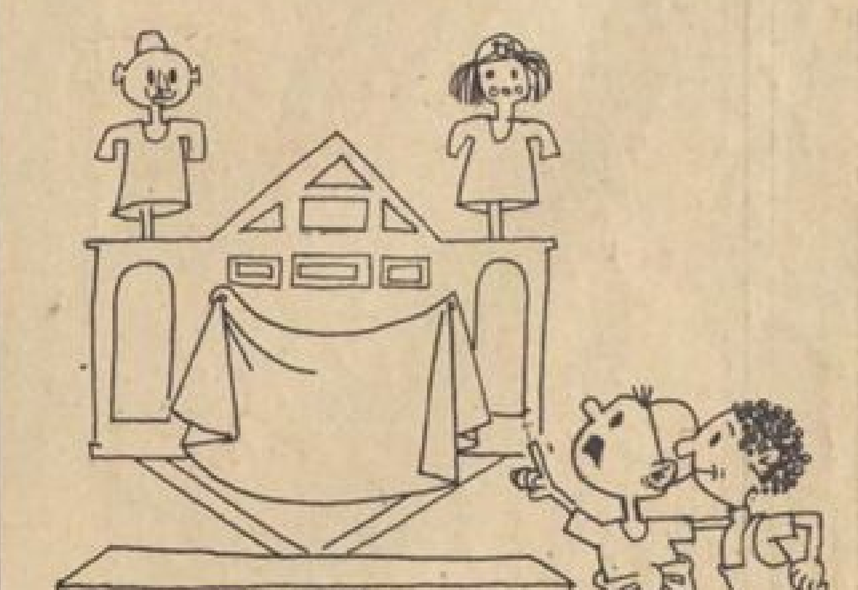

— صوروا ماتش الكورة بتاعنا عشان يعرضوه مع الفيلم البايخ بتاعهم !!

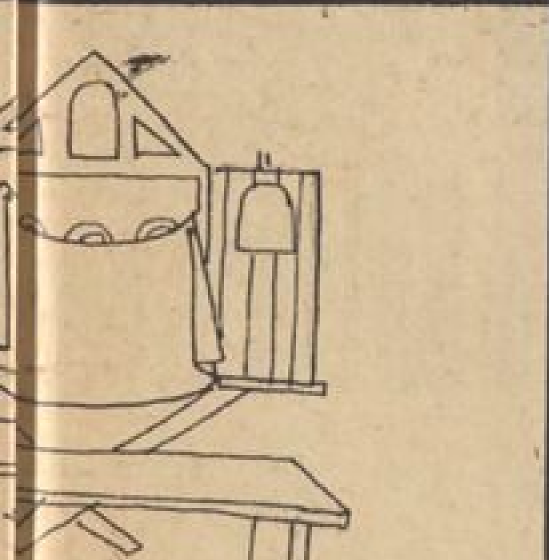

صندوق الدنيا

تعـــالى يا واد . . ده حتى بيقطع التكييف فى نص العرض

اهى الصحافة كده .. تكتب عن بتوع
السيما بس .. انما المسرح .. لا . !!

بتعمل حفلات الساعة عشرة .. وكمان
بتدخن اثناء العرض .. قدامى ع المحافظة

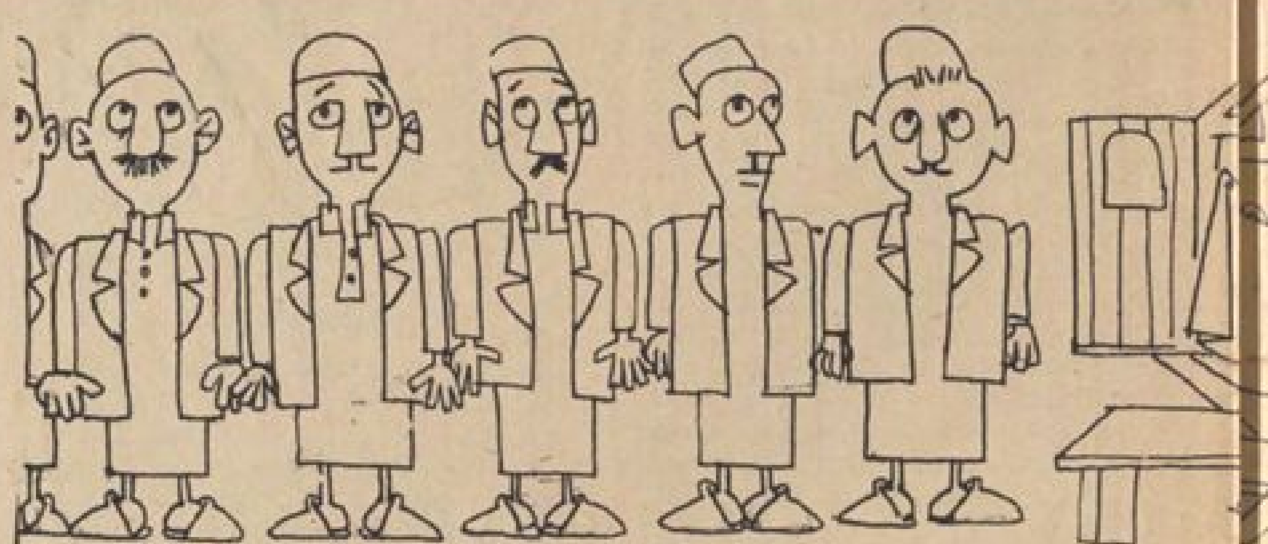

رئيس مجلس إدارة صندوق الدنيا | مدير عام صندوق الدنيا | مدير إنتاج صندوق الدنيا | مدير دعاية صندوق الدنيا | مدير العلاقات العامة بصندوق الدنيا

بقلم : إبراهيم عامر

جفت الأمطار
بين سهير .. وسميحة .. والفلاحين

اسم الفيلم : جفت الامطار
انتاج : شركة القاهرة من خطة ١٩٦٥ ..
اخراج : سيد عيسى

القصة : عبد الله الطوخى
الممثلون : شكرى سرحان – سميحة أيوب – نعيمة وصفى – سهير المرشدى – شفيق نور الدين – عبد الغنى قمر – محمد الدفراوى أهالى قرية « بشلا » بالوجه البحرى .

مدير التصوير : عبد المنعم بهنسى
موسيقى : سليمان جميل
• **مونتاج** : سيد عيسى
مدير الانتاج : سيد اسماعيل

مهندس الديكور : صلاح مرعى
ماكيير : رمضان امام

السيناريو

قررت الحكومة اقامة جامعة على مساحة من أرض احدى القرى بالوجه البحرى ، الغزيرة الامطار الدائمة الوحل . واستلزم ذلك الاستيلاء على هذه الارض من أصحابها ،مقابل تعويضهم أما تعويضا نقديا واما بارض جديدة فى مناطق الاستصلاح . وفى البداية عارض أكثر الفلاحين التخلى عن أرضهم ، وبعد مناقشات وجدل فى مسجد ضريح ولى القرية ، وفى البيوت مع زوجاتهم واولادهم ، اقتنع معظمهم بالانتقال من قريتهم الى الاراضى الجديدة . لكن الاراضى الجديدة رملية وجافة ولا تزال تحت الاستصلاح ، وتحتاج الى جهد كبير ، وبيوت القرية الجديدة على غير ما ألف الفلاحون ، فهى مبنية بالطوب وسقفها من الاسمنت وكذلك ارضية حجراتها . والفلاحون يخشون اذا سقط عليهم السقف أن يموتوا ، والاولاد يصابون بالجروح اذا ما سقطوا على الارضية وهم يلعبون . والفرن بعيد عن مكان الخبز . وكذلك حظائر الماشية بعيدة . ولا حطب فوق الاسطح . وتقوم الزوجات بادخال تعديلات على البيوت ، فيتم بناء الافران القديمة ،وتتحول الاسطح الى مخازن للحطب ، وتغطى بعض الجدران والارضيات بالطين ، بل ويبتعد البعض عن البيوت فيبنون لانفسهم أكواخا على أطراف الارض الجديدة من البوص والقش . والارض الجديدة فى مهب الرياح والعواصف الرملية .وهى أراض جافة لاتعرف الامطار . ولهيب عاصفة تنقل النار من الافران الى الحطب وتحرق البيوت ويخنق دخانها واحدا من الفلاحين . وأمام صعوبة العمل يعود البعض الى قريته القديمة . وبعد الحريق يعود البعض الاخر . ويبقى بعض ثالث رغم كل شىء بعد أن وعدهم موظف بأن الحكومة ستساعدهم وكذلك الجمعية التعاونية ، وبعد أن اقاموا لانفسهم أكواخا من البوص والحطب فى أطراف الارض ،وبنوا جبانة جديدة دفنوا فيها الفلاح الميت ، وغرسوا أشجارا لتحمى الارض من العواصف .

وفى خلال ذلك كله كان معهم فلاح «شكرى سرحان »جاء الى الارض الجديدة، لكن زوجته «سميحة أيوب »بقيت فى القرية القديمة مع ابن « شريف يحيى » وبنتين وطفل رضيع بعد أن منعتها أمها « نعيمة وصفى » من اصطحابه . وكان ألفلاح الشاب يشعر بالوحدة وهو أعزب بدون زوجة يعيش فى كوخ منعزل عن بيوت القرية الجديدة منذ البداية . ومع الفلاحين النازحين فتاة وحيدة غير متزوجة « سهير المرشدى » كانت تحب الفلاح الشاب منذ الصغر وكانت تتمنى أن تتزوجه ، ثم أصبحت تأمل فى أن تكون زوجته الثانية بعد أن حملت منه فى الارض الجديدة . وأراد أن يتزوجها لكن أخاها « محمد الدفراوى » عارض . وما لبث أن عاد للفلاح الشاب ابنه الذى هرب بعد أن سرق عشرة جنيهات من نقود جدته . ثم عادت الزوجة مع الاطفال الثلاثة .

البناء الدرامى

وفى الواقع اتسمت أفلامنا عن الريف وحتى وقت قريب بمعالجة المشكلة معالجة « ميلو دراميه » ، وهى لم تكن متهمة زورا بأنها « بعيدة عن الواقع وتائهة فى الخيال ومغرقة المشاهد فى عالم غير حقيقى » ،وانما كانت كذلك فعلا . وهذه الافلام كانت تعالج مشكلة الريف من زاوية حياة كبار ملاك الارض ومشاكلهم الخاصة وعلاقاتهم الاخلاقية – لا الاقتصادية والاجتماعية – بالفلاحين ، من نوع محاولات ابن الباشا ، أو الباشا نفسه ، اغتصاب ابنة الفلاح ، أو وقوع ابنة الباشا أو زوجته فى علاقة حب أو غرام مع احد ابناء الفلاحين الشبان . ومن أمثلة هذه الافلام « زينب » و « دعاء الكروان » و « ليلى بنت الفقراء » و « ليلى بنت الريف » وما أشبه

ثم ظهرت ، بعد صدور قانون الاصلاح الزراعى ، أفلام تعالج مشاكل الريف من زاوية صراع الفلاحين مع كبار ملاك الارض والمزارعين الاغنياء ، مثل « صراع فى الوادى » و «صراع الجبابرة » و « الحرام » وما أشبه .

ويأتى فيلم « جفت الامطار » ليمثل مرحلة جديدة من مراحل الافلام التى تعالج مشاكل الفلاحين من زاوية المشاكل الجديدة التى يواجهها هؤلاء الفلاحون انفسهم مع السلطة الثورية الجديدة .

لكن يخيل الى أن المحاولة قصرت عن تحقيق الهدف بالقدر الضرورى الذى يمكن أن يجعل من الفيلم عملا سينمائيا متكاملا من الناحية الفنية . ويخيل الى أن السبب الاول فى هذا القصور يعود الى ضعف البناء الدرامى للفيلم.

فعلى الرغم من أن الشخصيات الدرامية جديدة ، فان ملامحها لم تبرز البروز الكافى بل وتاهت معظم سماتها الدرامية الخاصة فى خلفية مشوشة . ولقد خرجت من الفيلم وأنا لا أعرف بوضوح الى أى فئة كان الفلاحون النازحون الى القرية الجديدة ينتمون . هل كانوا ملاكا صغارا ، أم مستأجرين ، أم عمالا زراعيين ، أم خليطا من هذا كله ؟. وليس هذا الوضوح مطلوبا من الناحية الموضوعية فحسب ، بل هو مطلوب أكثر من الناحية الدرامية حتى يمكن للمشاهد ان يتتبع خط الصراع الدرامى فى الفيلم، وتطور متناقضاته ، وهو مايجعل استمرارية الفيلم مفهومة ومقبولة ومستساغة فنيا وممتعة

ولقد بدا لى فى كثير من الاحيان أن المعالجة الدرامية كانت مقلوبة ، حيث كانت تضع الاحداث والشخصيات الرئيسية فى خلفية المعالجة الدرامية بدلا من أن تضعها فى أمامية الفيلم ..

كما بدا لى أن سميحة أيوب قد أسىء اختيار دورها فى الفيلم . ولعله كان من الافضل لها وللفيلم «الدرامية» أن تقوم بدور الام ، وأن تقوم سهير المرشدى بدور الابنة زوجة الفلاح الشاب ، وأن يتم اختيار ممثلة شابة أخرى لدور الفتاة العزباء التى تحب

سهير الرشــدى .. ادت دورها باتقان فى جفت الامطار

الفلاح الشاب وتريد ان تتزوجه فى القـرية الجديدة . وبدا لى ان أوجه شكرى سرحان الذى قام بدور الفلاح الشاب ، جامد لايسجل اى انفعال مهما كان ما يقوله او ما يفعله ، وان كانت ايماءاته وحركاته الجسمية قريبة الشبه بايماءات وحركات الفلاحيـن ، وكان شفيق نور الدين رائعا فى دور الفـــلاح الاجير . وقامت سهير المرشــدى بدورها باتقان ملموس

وعلى الرغم من النية الطيبة فى أن يعالج الفيلم ـ على حد قول البرنامج الذى يوزع معه بخمسة قروش ـ بعض المشاكل الجديدة التى بدأت تتغلغل فى حياة الفلاحين على اثر تصفية الاقطاع بمنتهى الصراحه والوضـوح

الانسانى وفى اطار فنى رفيع ، فانني دهشت دهشة عميقة لعدم تعمق حقيقة المشـكلة المطروحة ، لا من الناحية النفسية الانسانية فحسب ، المتعلقة بانتقال فلاح ـ معـدم أو مستاجر او مالك صغير ـ من ارض قديمة الى أرض جديدة ، وانما أيضا من الناحيـة الاجتماعية العامة المتعلقة باقرار فلاحين جدد على أرض من الاراضى المستصلحه الجديدة

ان تقديم رحلة الفلاحين من قريتهم الى الارض الجديدة كانت أشبه برحلة فى غابات

مجهولة ، مليئة بعواء الذئاب ، وافرع الشجر الجرداء ، وكأنهم يسيرون فى صـــحراء «نيفادا » فى فيلم مدينة الاموات ، وكان التعبير عن خوف فلاحينا من الجديد المجهول تعبيرا أجنبيا ، بالضوء والتصوير ، أكثر مما كان تعبيرا صريحا وواقعيا بالتمثيل او التغيرات النفسية ، أو حتى الاشـــكال الشعبية التقليدية المعروفة فى حياة فلاحينا

أما الارض الجديدة التى انتقلوا اليها فلم أعرفها اذا كانت أرضا فى مرحلة الاستصلاح أم كانت أرضا فى مرحلة الاستزراع ، والذى شاهدته من لقطات عن الارض فى الفيـلم يشير الى أنها أرض صحراوية أو شـبه صحراوية فى مرحلة التسوية والغمر ، أى فى مرحلة الاستصلاح ، والذى أعرفه هو أن الفلاحين لا ينقلون الى الارض الجديدة الا اذا وصلت الى مرحلة الاسـتزراع ، اللهم الا اذا كانوا من عمال التراحيل . فهـل كان فلاحو الفيلم عمال تراحيل ؟ . انني لم أتبين

ذلك الا فى عم صديق « شفيق نورالدين » الذى ربما كان عامل تراحيل بحكم الفأس والمقطف اللذين هما كل ما يملكه ، وان كان قد بدا فى أول الفيلم وكأنه مستأجر صغير لاننا شاهدناه يدفع نقودا للشـــيخ على « عبدالغنى قمر » شقيق ووكيل صاحبة ارض « نعيمة وصفى » ، وهو يتمتم مستنزلا عليه لعنات السماء .

والجامعة التى أخذت الحـكومة ارض الفلاحين لكي تبنيها ، لم يشر اليها الفيلم بعد ذلك ولا بلقطة واحدة توضح لنا ان الجديد الذى ضحى الفلاحون بأرضـهم وبيوتهم وعائلاتهم من أجله قد تحقق او هو فى سبيل التحقيق .

والارض الجديدة التى ذهب اليها الفلاحون وعملوا فيها طويلا من خـلال لقطات عديدة لاعمال التسوية والعـزق والتلويط لم نر لقطة واحدة لها وقد اخضرت .

والامطار التى جفت .. اين جفت ؟ وهل جفاف الامطار فى مصلحة الفلاحين ؟ هـل الفلاحون يحبون الارض بلا ماء من السماء ؟

والزمن ـ وآه من الزمن فى معظم افلامنا ـ الزمن فى هذا الفيلم لا يتحرك . تمـر سنوات ، لان الارض المستصلحة تحتاج فى تسويتها وغمرها واستزراعها الى ما لا يقـل عن ثلاث سنوات وما يصل احيانا الى سـبع سنوات ، السنوات تمر لكن الطفل الذى تحمله امينة « سميحة أيوب » يبقى طفـلا

وحواجب الفلاحات الرفيعـة والعيـون والرموش بالريميـل ، واللهجـة الحضرية احيانا ، كل هذا يفسد البناء الدرامى للفيلم ، ويجعل المشاهد يشـعر بانه يرى فلاحات وفلاحين من القاهرة ذهبوا يمثلون فى قرية بشلا !!

الاسلوب ومغزى الفيلم

واذا كانت اعلانات الفيلم تصف أسلوبه بأنه « طريقة السينما الجديدة » ، فمن الحق ان نقول ان أسلوب الفيلم جديد ، لكن ليس كل أسلوب جديد يصلح دائما لتقديم عمل فنى متماسك ، خاصة اذا كان من يستخدمه غير متمكن منه فنيا وتكنيكيا .

والحذلقة ، لا الاسلوب الجديد ، هى التى تبدو واضحة فى الفيلم . حذلقة مثقفين لم

يتعمقوا حقا الاطار الفنى لقضايا الفلاحين فى المجتمع الجديد .

مثلا ، لقطة الزهرة التى تتفتح فى لوان تحت أنظارنا لا علاقة لها بخدمة فكرة الجهد الطويل فى استصلاح الارض التى لا تزرع فى لوان . ومجموعات الناس من أهالى قرية بشلا لا دور لهم فى الفيلم الا ظهـورهم كمجموعة من الغربان السـوداء . والاطفال الكثيرون الذين يروحون ويجيئون فى تزاحم مع العربات ، والضجة طوال معظم الفيلم ، كل هذا قد يكون جديدا فى الاسلوب لكنه جديد أضر بالفيلم .

واذا كانت هناك بعض لقطات تصـويرية ممتازة ، فهى ممتازة كلوحات منفردة لا علاقة لها بخدمة الفيلم ككل . بل وأحيانا كانت الكادرات تبدو مقلوبة وعكسية لسير الحدث الدرامى أو الحوار .

أما فيما يتعلق بموسيقى سليمان جميل ، فمن الواضح أن تمثل هذا الجهـد الذى يحاوله منذ بعض الوقت لتطوير النغمـات الشعبية ، لكنه بالغ فى تقديم الموسـيقى بحيث طغت على الفيلم أحيانا ، وبحيث بدت فى غير موضعها فى أحيان أخرى . وربما كان يكفى لهذا الفيلم خمس جمل موسيقية بدلا من خمس وعشرين جملة موجودة فيـه فعلا . وربما كان من الافضل تقسيم النغمات على الشخصيات والاحداث لتصـوير جـو واضح لكل منها .

ومع هذا كله ، فلا شك فى ان فيـلم « جفت الامطار » يدخل من باب المحاولات الجديدة لخروج السينما المصرية من تقليديتها ، موضوعا واسلوبا . لكن الذى ينقصه ليس صدق المحاولة ، وانما جودة الجهد الفنى ، وربما ايضا غياب النجوم السينمائيين عنه .

وما زلت أقول واكرر انه اذا أردنا حقا ان نعيد تربية المشاهد العربى الذى أفسـد ذوقه كثير من الافلام السوقية والمبتذلة ، فلا بد الا نسقط فى الحـذلقة الفنيـة والثقافية ، وانما ينبغى علينا أن نقدم له أعمالا ممتعة حقا ، حتى لا يخـرج بعض المشاهدين فى الربع الاول من الفيلم ، ويبقى آخرون الى نصفه ، ويسـتمر البعض حتى آخره بامتعاض وملل ، كما لاحظت فى حفلة التاسعة ليلة الاربعاء قبل الماضى .

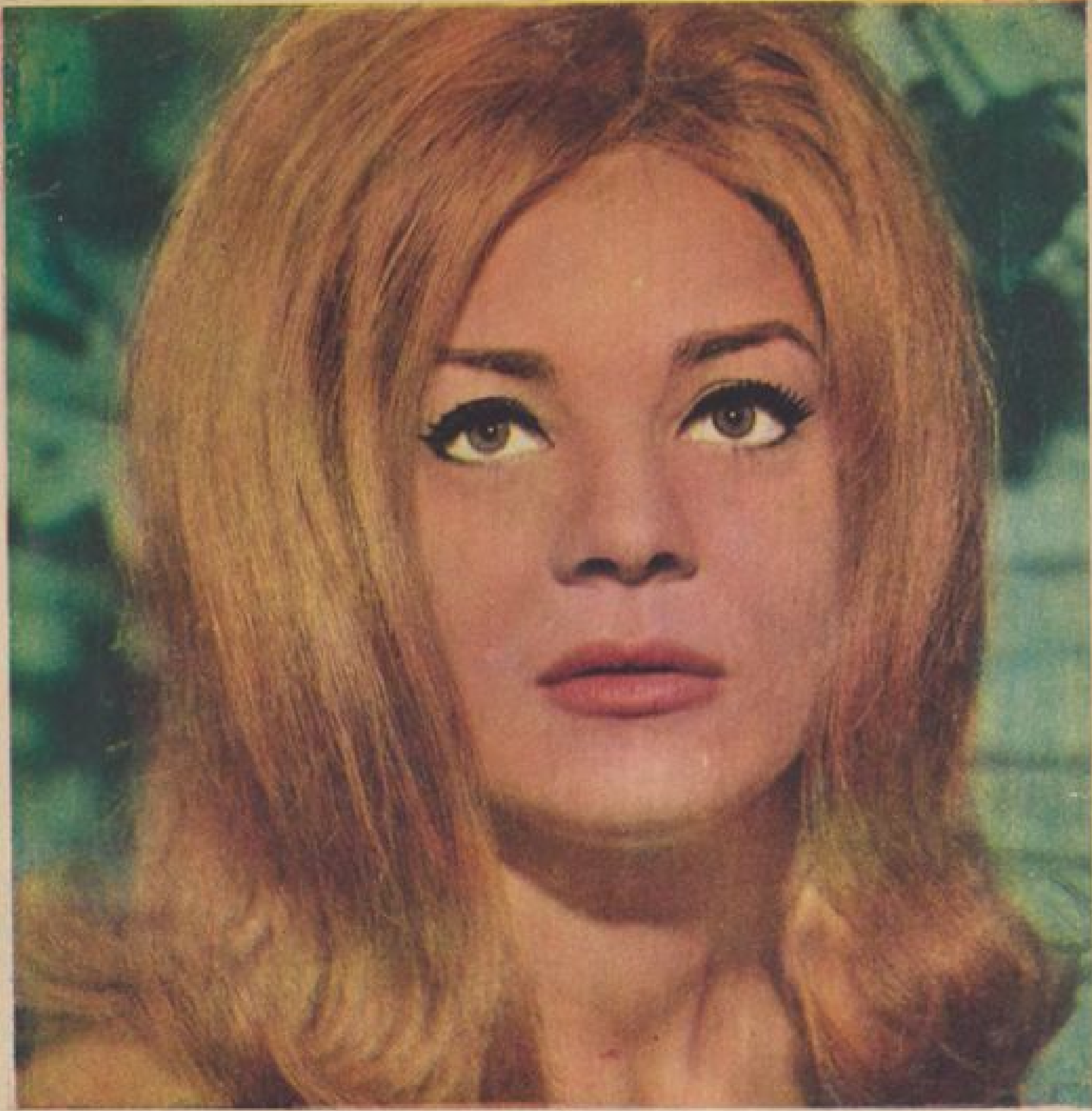

نادية لطفي .. فيلمهـا « عندما نحب » كان اول طوبة فى موسم الطوب

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● هذا هو موسم الطوب .. فبعد أن اصيب المتفرج بطوبتين هما « عندما نحب » و « اجازة صيف » رمته مؤسسة السينما بطوبة ثالثة جامدة جدا واصابتها قاتلة اسمها « جفت الامطار » !!! والفيلم قصير جدا فطوله ساعة واحدة تقريبا . وكان المفروض ان هذا يخفف ثقل المصيبة التى تنزل على راس المتفرج ، ولكنك تشعر بانه فيلم طويل جدا وبطيء جدا وفارغ جدا . وليس العيب فى التمثيل او التصوير . وانما العيب الاول والاخير هو أن المخرج سيد عيسى رص فى هذا الفيلم مجموعة لقطات حلوة اعجبته فى افلام رآها وفهم سيد عيسى خطأ أن الفيلم هو مجموعة لقطات غريبة ، اومعووجة او مقلوبة ، أو نيجاتيف ، او ضلمه ، أو مليانه ناس مرصصين زى التماثيل بشكل متكلف ! .. والكارثة ان الفيلم كله كده من اوله الى آخره . ولا يوجد فيه شيء آخر غير استعراض عضلات.

وكل واحد حر فى ان يستعرض عضلاته بشرط ألا يكون ذلك على حسابى ! اما ان تاخذ مؤسسة السينما فرشك وفرشى وتسيء التصرف فيها وتبددها فى كلام فارغ زى ده فهذه مسالة يجب ان يوضع لها حد ، اعجب من هذا ان سيد عيسى سافر الى موسكو لكى يتعلم السينما ، وواضح جدا ان هذه خطوة جادة متاخرة وكان لازم يعملها قبل أن يخرج «جفت الامطار»

● منذ سنتين هبت على المحافظات حركة نشاط فنى » انتشرت فجاة فرق مسرحية فى معظم المحافظات أكثر من هذا انه اقيم منذ سنة مهرجان لهذه الفرق فى مسرح الجمهورية وزعت فيه جوائز . وكان المفروض ان تهتم وزارة الثقافة والمحافظات بحالة هذه الفرق وبتطورها . الا أنه يبدو أن هذا لم يحدث بدليل ان بعض هذه الفرق قل نشاطها او توقف تماما . ففى الاسكندرية مثلا نامت كل مشروعات الموسم الماضى . وفى بنها توقفت الفرقة بعد أول مسرحية قدمتها وهى مسرحية « الاراجوز » وذلك على الرغم من المستوى الطيب الذى ظهرت به هذه الفرقة ، وعلى الرغم من ان المحافظة كانت قد تحمست لهذه النتيجة فخصصت مبلغ ألف جنيه لتقديم المسرحية الثانية .. فهل تبخر هذا الحماس الان ؟ .. لماذا لم تقدم الفرقة مسرحيتها الثانية ؟ .. هل الغت المحافظة المشروع كله وتفركشت الفرقة ؟ .. ماهو موقف وزارة الثقافة من فرق المحافظات ؟ .. هل لاتزال تهتم بها ، وترعاها فنيا ، وتساعدها بالنصوص ؟ هل سيتام فى هذا الموسم مهرجان لفرق المحافظات؟.

● العدد الجديد من روايات عالمية فيه مقدمة طويلة عن الرواية وقد دهشت لهذا التطور وتصورت انه تقليد جديد سيقدم فيه المترجم كلمة تعريف بالمؤلف وبالقصة . ولكننى اكتشفت ان هذه المقدمة كانت ضرورية جدا ولا يمكن نشر الرواية - واسمها « المحقق » - بدونها . فالمقدمة ٩ صفحات والرواية ٨٠ صفحة ! وهى ليست رواية عادية وانما هى تمثيلية اذاعية قصيرة ! وجميل ان تتطور روايات عالمية فتقدم مرة مجموعة قصص قصيرة ، وتقدم مرة تمثيلية تليفزيونية او سيناريو فيلم الى جانب الروايات الطويلة ، ولكن الاجمل هو العناية بمستوى الترجمة فمثلا فى « المحقق » رايت سطورا مترجمة ترجمة حرفية ركيكة فلم يعد لها معنى . خذ مثلا هذه العبارة : « يالله ! . من غير المعقول . لم اعرف .. لم يبلغنى احد . نعم طبعا .. اننى مدرك للضرورة » .. هل هذا كلام له معنى ؟ .. اكثر من هذا والفظع اننى كنت اضطر لاعادة قراءة صفحات كاملة لكى استطيع ان افهم ايه الحكاية ، دون جدوى! خذ مثلا صفحة ٦٦ انها لغز . هل هى صفحة من امتحان ترجمة ؟ .

● قرات فى مجلة الاذاعة ان السيناريست بن هشت حاربته هوليوود وقاطعته فتشرد فى الشوارع ثم مات من الجوع!! .. ولا بد ان الامر التبس على المجلة لان « بن هشت » كان الطفل المدلل فى هوليوود . كان المنتجون يتشاجرون ويتنافسون للفوز بسيناريو يكتبه بن هشت . وكانوا يعطونه سيناريوهات الافلام الكبيرة . ومنها « ذهب مع الريح » لكى يراجعها ويصححها ويعيد كتابتها . وقدم بن هشت لهوليوود عددا من احسن السيناريوهات مثل « ذو الوجه المجروح » ، و « ليفا فيلا » و « جونجادين » ، و « مرتفعات وذرنج » و « النجمة السوداء » و « وداعا للسلاح » . وفى الكتاب الذى أصدره دانيل تالبوت فى خريف ١٩٦٦ فصل بديع يروى كيف كانت هوليوود تعامل هذا الطفل المدلل الذى مات فى السينات ! ...

● فى معهد السينما حركة نشاط . فقد عين احمد الحضرى

الناقد المعروف ورئيس جمعية الفيلم عميدا له وأول قرار اتخذه العميد الجديد هو الغاء اقسام التمثيل والديكور والصوت لان هذه المواد تدرس في معهد الفنون المسرحية ، والقرار الثاني هو ان يكتفي المعهد في هذه السنة بعشرة طلبة جدد فقط . وهذه قرارات سليمة جدا لان امكانيات المعهد لاتسمح بتخريج دفعة كبيرة في كل سنة كما ان ميدان السينما في بلادنا لا يستطيع استيعابها ، كما حدث في السنوات الماضية . ولا يوجد عاقل يقول ان بلدنا تحتاج كل سنة الى عشرين مخرجا جديدا ! .. ولكن هذه كانت سياسة المعهد عندما تولى الاشراف عليه مدرس في كلية الهندسة ليست له تجربة فنية ، ولا صلة له بالسينما على الاطلاق ، بل انه لا يدخل السينما الا نادرا جدا ، ولكن تصادف انه كان استاذا

لرئيس مؤسسة السينما في يوم من الايام ! .. المهم هو ان تتاح لاحمد الحضري فرصة تحقيق مشروعاته للمعهد دون اى ضغط عليه لقبول طلبة وطالبات معهم كروت توصية . واهم من هذا ان توفر مؤسسة السينما المبلغ الذى خصصته لاى فيلم جديد من عينة « جفت الامطار » و « عندما نحب » وتعطى هذا المبلغ لمعهد السينما ليستكمل به المعدات اللازمة له والتى استجدى عمداء المعهد السابقون كل مسئول في وزارة الثقافة للحصول عليها دون جدوى .. ميزانية فيلم فاصو تكفى لخلق جيل جديد من السينمائيين المثقفين .. اليست هذه فكرة تستحق الدراسة ؟

❋ الدكتور مصطفى محمود زعلان لان الصحف هاجمت اغانى الحب التى تقدمها الاذاعة . وهو يقول ان الحب موجود وسيظل موجودا دائما في السلم وفي الحرب . ولا اعتراض بالمرة على كلام الدكتور . الاعتراض كله على الاغانى المايعة . الاغانى الذليلة . ومن المؤكد ان الدكتور مصطفى محمود سيسعده جدا أن ترمى الاذاعة نصف أغانينا في صفيحة الزبالة ! .. اكتب هذا الكلام وتنبعث من الراديو بالصدفة هذه الكلمات : « يرضيكو الحلبوة يسيبنى .. للنار اللى بتدوبنى .. ايه قصده الحلبوة ؟ ! ! » .. وطبعا لو كان الحلبوة لقى انك بنى ادم عليه القيمة وتستحق انه يقعد جنبك بدل الليلة عشرة ما كانش سابك للنار اللى بتدوبك !! والف خسارة على صوت كارم محمود في الكلام الفارغ ده . اليس من المؤلم ان يضطر مطرب دارس وصوته جميل الى النزول الى هذا المستوى لكى يصبح لامعا ومشهورا وتقدم الاذاعة اغانيه ؟ ! .. هذه هي المشكلة . ولا يوجد في الدنيا من يعترض على اغنية حب محترمة ليست فيها ذلة وضعف ومرمطة .

آخر لقطة

بعد ان ينتهى روسيلليني من تصوير فيلم « حضارة العالم » الذى يجرى في مصر حاليا ، سيقوم باخراج فيلم لمؤسسة السينما ماخوذ عن قصة « قرية ظالمة » للدكتور محمد كامل حسين .

والشيء الذى يثير الدهشة هو ان سينمائيا مصريا تقدم الى مؤسسة السينما منذ ثلاث سنوات تقريبا وعرض عليها ان يكتب سيناريو ويخرج فيلما عن هذه القصة بالذات . ولكن المؤسسة احالت القصة الى لجنة قراءة . وهذا التصرف في حد ذاته مخجل لان « قرية ظالمة » هى واحدة من احسن الاعمال التى ظهرت في الادب المصرى الحديث ، ولا يمكن ان اتصور ان في مؤسسة السينما مسئولا له وزن وله سلطة لم يقرا هذه القصة . فاحالتها الى لجنة قراءة كانت تتالف - وتتالف - من مجموعة شبان مبتدئين مما يعتبر تصرفا يعاقب مرتكبه باللوم على الاقل تقدير . المهم هو ان هذه اللجنة العجيبة قرات القصة وكتبت عنها تقريرا جاء فيه « انها لا تصلح للسينما » !

هل تستطيع ان تجد لفظا مهذبا يمكن ان تصف به هذه اللجنة بعد ان تعرف ان هذه القصة بالذات اختارها روسيلليني بعد ان قرا ترجمتها وانه سيخرجها لحساب نفس مؤسسة السينما التى رفضتها منذ ثلاث سنوات تقريبا ؟

بقى ان تعرف ان اسم السينمائى المصرى الذى كان قد قدم هذه القصة للمؤسسة هو المخرج توفيق صالح ، الذى سيعمل الآن مساعدا لروسيلليني في اخراجها !

توفيق صالح

خواطر

مدحت عاصم

يبدو انى لن التقى مع الاستاذ « انيس منصور » في الراى ، لم اتصور اختلافى مع اديب اقرا له باعجاب وتقدير . عندما كتب عن كرة القدم ومن افسدها ، قائلا : « اننا انتقلنا الى الاندية الفخمة بروح الحوارى . رفعنا الحوارى الى مستوى الاندية الانيقة ، او انحدرنا بالاندية الفخمة الى مستوى الحوارى ...

اما روح الحوارى فهى الهرجلة والفتونة والخطف والتسرع .. وخلق البطولات الشيطانية ، واستغفال الجمهور والحكام والاستخفاف العام . وبهذه الروح الزائفة افسدنا كرة القدم » رددت على مفهومه الظالم لاهل الحوارى الذين يمثلون تسعين في المائة من سكان المدينة تقريبا ، على نفس مستوى سكان القرى بالنسبة لسكان المراكز والبنادر .. اى انهم هم غالبية شعبنا : العمال ، الصناع ، الحرفيون ، الفلاحون .. الجماهير الفقيرة الكادحة الامينة المخلصة ، التى قامت الثورة الاشتراكية لتعطيها حقوقها وتسلمها القيادة . التى قال عنها جمال عبد الناصر انها هى « المعلم » .. الشعب .. اهل الحوارى والقرى بفطرتهم السليمة ، بنقاء طويتهم ، بسريرتهم غير الملوثة ، بكل اصالتهم .. العزيز « انيس منصور » يعترض على الفضائل التى عرفتها فيهم : الشهامة الرجولة ، النخوة ، الوفاء ، الصراحة . ذكرنى بالامراء السابقين ، والاتراك .. يقولون : فلاح خرسيس ابسيس ! « الفلاحون » شيء مهين مثير للاشمئزاز في نظرهم ! « الحواريون » شيء مفسد ، منحدر ، هازل ، زائف في نظر « انيس منصور » . الفلاح لو تعلم يجيء لاهله بمصيبة ! الحواريون لو لعبوا الكرة يجيئون بالمصيبة ، بالفساد ، للاندية الفخمة والاندية الانيقة . انى اترك الرد لاهل الكرة ونقادها اتركه لجهينة وشمس والستكاوى والتهراوى .. اتركه لمحمود السعدنى ، ان راى ان هذا وقت الحديث عن الكرة .. كنت اكتفى بردى الاسبوع الماضى على « انيس منصور » لولا انه شرفنى بالرد في خطاب شخصى . لم يكتف به . زادنى تشريفا . كتب ردا ثانيا في عاموده الممتع « مواقف » بجريدة الاخبار ... تحول فيه بلباقته الى الحديث عن اشياء لم يذكرها في مقاله الاول رغبة في التوضيح والتبرير . ذكر العلم والقانون ، وهو يعلم ان الفطرة السليمة هى التى تلهم العلم ، وان حاجة المجتمع هى التى تملى مواد القانون .. هذا وما تفرع من حجج « انيس » ، في محاولة الاقناع بوجهة نظره ، لا يعنينى . الشيء الذى اهمنى هو رايه الخطير في الحوارى وروح الحوارى .. كنت اعتقد ان الاحكام الطبقية المتعلية المترفعة قد زالت من مجتمعنا . نظرة السادة الفخام المتانقين لاهل الحوارى . الاغنياء للفقراء . المالكين كل شيء للمسلوبين من اى شيء .. ذكرتنى كلمة « حوارى » وراى انيس منصور ، بكلمة « بلدى » يقولها الاقطاع وراس المال بتافف للدلالة على الهبوط ، رخص القيمة ، فساد الذوق .. ذكرتنى بكلمة « أراب » يقولها الاجانب المرتزقة والمتمصرون باحتقار وازدراء وصفا لاهل البلاد واصحابها الاصليين الشرعيين ! .. الخطورة تكمن في ان انيس منصور استاذ في الجامعة يلقن مئات الطلاب اراءه ، وانه استاذ كبير في جامعة اكبر هى الصحافة يؤثر بسحر اسلوبه في ملايين القراء وانا منهم ! انى اكتب هذا بكل حبى لانيس منصور ولاهل الحوارى .. بكل الى من رايه فيهم واصراره عليه .

❋❋

خطوة موفقة عودة « ابراهيم حجاج » الى النشاط في حقل الموسيقا . مقدرته في التوزيع الموسيقى والكتابة الاوركسترالية ، قد تفوق استعداده كقائد للاوكستر .. استغلال الكفاءات في المكان المناسب يؤتى ثمارا اطيب ..

شادية

مريم فخر الدين

فريد شوقي

فهد بلان

مريم وفهد وفريد وشادية يمثلون أبوزيد الهلالى !

تحقيق : عبد النور خليل

ضرورة التعاون السينمائى بين الدول العربية بدات تفرض نفسها . . اكثر من مشروع سينمائى مشترك بدأ يتبلور بين الاطراف المسئولة عن السينما فى النطاق العربى . . اول هذه المشاريع فيلم « ابو زيد الهلالى » الذى يبدا فى اكتوبر تصويره بالالوان الطبيعية فى تونس ويخرجه حسام الدين مصطفى ويشترك فيه نجوم من القاهرة ودمشق وتونس والجزائر .

فى الاسبوع الاول من اكتوبر القادم ، تعود الى الحياة سيرة بطل بنى هلال « ابو زيد » . . الفارس الاسمر . . الذى تغنى به بدو الصحراء ، وشدا ببطولاته كل شعراء السير ورواتها فى ليالى السمر فى قرى مصر وريفها على امتداد مئات من السنين ، وعقدت من اخباره ومعاركه الشجاعة الباسلة ندوات فى المدن العربية على طول الوطن العربى كله . .

ستعود سيرته التى ألهمت الشعراء والفرت الدارسين من المثقفين العرب بتقصيها والتنقيب عنها . . ستعود هذه السيرة فى فيلم بالالوان تصور مناظره بين ج.ع.م وتونس هو فيلم « ابو زيد الهلالى » . .

وبعد ايام يصل الى القاهرة باحث تونسى ، تخصص فى « السيرة الهلالية » هو محمد المرزوقى ليجتمع مع الدكتور عبد الحميد يونس ، أستاذ الادب الشعبى بالجامعة ، والذى نال رسالة الدكتوراه عن « سيرة بنى هلال » واحمد عباس صالح الذى يكتب سيناريو وحوار فيلم « أبو زيد الهلالى » . . والهدف طبعا هو تقصى كل ما يحيط بالسيرة الهلالية من اخبار تصل الى مرتبة الاحداث التاريخية ، وتبين الحقيقة فى كل ما يروى على السنة الشعراء فى ليالى السمر من اساطير بنى هلال وبطلهم ابو زيد .

ابو زيد فى تونس

واسطورة أبو زيد وبنى هلال معروفة . . بل لا تكاد قرية من قرانا على امتداد الجمهورية كلها لم تسمعها فى ليلة من ليالى السامر » التى تقام فى اشهر الصيف فى ليالى الحصاد ، وبعد ان يأتى النيل وفيا بالخير والبركة . . والقرية التى تحيطها الاسطورة قرية « بنى هلال » قائمة حتى الآن فى وسط مديرية الشرقية ، وعلى بعد قليل من مدينة منيا القمح ، وتقول سيرة ابو زيد انه خرج منها الى « تونس الخضراء » مع ولدى أخته مرعى ويونس ، ليطرق أبواب مدينة الزناتى خليفة فارس تونس الماكر . . ويأسر الزناتى مرعى ويونس ويعود أبو زيد بدونهما الى بنى هلال ، ليقودهم لحرب الزناتى . . وفى بطن هذه الاحداث ، تحدث قصة الحب الرقيقة بين عزيزة بنت سلطان تونس ، ويونس ابن اخت ابوزيد سجين الزناتى خليفة . .

شادية تغنى مع فهد

وفيلم « أبو زيد الهلالى » تجرى استعدادات تصويره الان فى ثلاث دول عربية هى مصر وسوريا وتونس ، على أن يصور بالالوان الطبيعية « ايستمان كلور » ويصور الجزء الاكبر منه بين تونس ودمشق وتصور مناظره الداخلية فى ستوديوهات القاهرة ، ومن المنتظر ان يشترك فى تمثيله نجوم من القاهرة وتونس وسوريا والجزائر .

ويسافر المخرج حسام الدين مصطفى فى الاسبوع القادم الى تونس ليختار الاماكن التى سيصور فيها الجزء الكبير فى الفيلم . .

قال لى حسام :

● ان عباس صالح يعمل فى كتابة السيناريو والحوار منذ ثمانية اشهر ، وقد اتفقنا معا منذ البداية على ان يتضمن السيناريو مزجا بين الحقيقة التاريخية عن « بنى هلال » وبين الاساطير التى احاطت بهم وببطلهم الاسمر « أبو زيد الهلالى » ووافق عباس صالح ووافقت انا ايضا عندما اقترح علينا صبحى فرحات منتج الفيلم على الافادة بكل الدراسات المتخصصة فى سيرة بنى هلال ، ورحبنا بلقاءات متعددة مع الدكتور عبد الحميد يونس ومحمد المرزوقى الباحث المعروف باهتمامه بهذه السيرة

فى تونس .. وفى تصورى ان هذا الفيلم – بهذه الصورة – سيكون اول عمل سينمائى عربى تشترك فى تنفيذه ثلاث دول عربية ، ومن الممكن بهذه الصورة ان نخرج به الى النطاق العالمى كفيلم عربى ولهذا وافقت ايضا على ان «يدبلج» الفيلم لينطق باللغات الروسية والفرنسية والانجليزية .. ولعل هذا هو اول فيلم ستغنى فيه شادية التى تمثل دور اميرة تونس « السفيرة عزيزة » اغانى بدوية ويشترك معها فى الغناء فهد بلان .

مريم وفهد وفريد وشادية

ويقول صبحى فرحات ، الذى استطاع ان يوفق بين الاطراف المشتركة فى انتاج الفيلم فى الدول العربية الثلاث ويتولى الانتاج :

● ان مجموعة ممثلى الفيلم تمثل غالبية الدول العربية ، فمن القاهرة يشترك فيه شادية وفريد شوقى ومريم فخر الدين وعدلى كاسب ومن سوريا يشترك فهد بلان ومن تونس تشترك مجموعة من الممثلين والممثلات يختارهم المخرج حسام الدين مصطفى عندما يسافر فى الاسبوع القادم الى هناك ليختار الاماكن التى سيبدأ فيها التصوير ، ومن الجزائر سنختار نجمتين ونجما من الذين بدءوا يعملون فى السينما الجزائرية .. وقد اتفقت مع الجهات المسئولة فى تونس على ان تسهم تونس فى ميزانية الانتاج التى قدرتها بما يزيد على ..» الف جنيه ، بنصيب يوازى نفقات التصوير وتكاليف انتاج الجزء الذى سيصور فى تونس بما فيه اجور الممثلين ، وكذلك ستسهم القاهرة بنصيب مماثل والباقى تتحمله سوريا ..

***

وقد علمت ان «ابو زيد الهلالى» هو بداية سلسلة من الافلام العربية عن الابطال سوف تنتج انتاجا مشتركا تشترك فيه الدول العربية ، فهناك ايضا قصة « طارق بن زياد » التى ستسهم المغرب فى انتاجها وهناك قصة « افراح الجزائر » التى تحكى قصة الثورة الجزائرية الظافرة .. وقد وافقت شركة التوزيع التابعة لمؤسسة السينما على المشاركة فى تمويل هذه السلسلة من الافلام .

ومن الجدير بالذكر ان المرحوم عز الدين ذو الفقار انتج واخرج منذ عشر سنوات فيلما عن « ابو زيد الهلالى » اشتركت فى تمثيله فاتن حمامة .

العذاب الحقيقى أن نقهر الضعف

مجدى نجيب

عبد الحميد الحديدى

حين يدوم الاصرار المؤسف المخجل على الاستمرار فى نماذج « بعيد عنك حياتى عذاب » و « نار يا حبيبى نار » و « بصراحة وبكل صراحة .. مالقيتش فى حبك راحة » .. فان هناك مسألة يجب ان تطفو فى عيون الحقيقة ويلمسها الناس وهى : لماذا هذا الاصرار .. ؟

مطلوب توضيح

وهذا التوضيح واجب حتى لا تنقطع الصلة المتبادلة بين الراديو والناس .. ولكيلا يتحول الدماغ والقلب الى شىء سلبى .. ثم نصرخ بعد ذلك .. لماذا يتحول الناس الى السلبية .

ان حياة انسان العصر فى عذاب .. والعذاب ليس لان الحبيب يرفضه او يمتنع عليه .. **العذاب الحقيقى الذى تؤكده المعلومات والاحصائيات والجرائد والكتب ، عذاب . لانه دائما يناضل من اجل الاستقرار .. ودحر الغزاة وتدعيم مستقبل الوطن وحماية مكاسبه الوطنية .. وليس عذابا من اجل حبيب « سادى » وخرافى كالديناصور الذى انقرض لانه غبى ولم يستطع التطور مع باقى مخلوقات الله ..** عذاب انسان العصر عذاب مفرح لانه يناضل ضد الطبيعة والارض .. والشرور والاستعمار والرجعية .. و « نار يا حبيبى نار » ليست نار الحبيب ؛ انما هى نار الاستعمار الذى تصلبت وتشنجت اظافره فى مواجهته لنا حتى يكاد يمس قلوبنا .. و « بصراحة » .. « اسمع لما اقولك » ماذا يقول لنا ؟ ! **لاشىء سوى دعوتنا الى فك صواميل دماغنا والاستسلام . لم لمصلحة من دفعنا للاستسلام والى طريق السلبية .. ؟ !.**

ان عبد الحميد الحديدى نادى منذ ثلاث سنوات بتغيير مفهوم الاغنية . فلماذا لم تتغير .. اصوات كثيرة نادت بهذا وعلى الاخص هذه الايام .. ومرة اخرى .. لماذا .. ؟ ..

●

ليس هناك اعتراض على عواطف معينة

وليس هناك اعتراض على الحزن ..

وليس هناك اعتراض على الضرب

ولكن ...

اقنعونا ولو مرة واحدة انكم تشعرون بنا .. وان عواطف الناس ومشاعرهم ليست كوبا من الشاى الردىء يشرب او يرفض .. سيان .

اما الاصرار على ارغامنا استنشاق هذا الرصيد اليومى من العواطف المزيفة الكريهة من اغانى التنهدات فهو شىء غريب .. غريب .. غريب فليس هناك سوى طريق واحد وثورى . ان يشارك فيه كل شعرائنا الشبان الذين لا يحملون رءوس الدجاج الذى يحلو له ان يبيض الاكذوبة لتفقس فى دماغ شعبنا المذلة والهوان والضعف والاستسلام ، وان يكونوا ك « دون كيشوت » عليهم ان يقاتلوا الهواء .. الذى يفرض علينا هذا الاصرار العاجز ، بان يقدموا نماذجهم الجديدة

●

نحن لا نطالب باغان للحرب والضرب او تأميم الاغنية فى هذا النطاق .. لاننا مازلنا بشرا ومازالت وستظل الحياة تسير معنا ومن حولنا بكل العواطف والمشاعر ..

●

اننا فقط نطالب بحبة صدق . .الصدق الحقيقى الذى يستطيع ان يدخل القلب بدون ان يتخفى خلف صوت مطرب رخيص .. او مطربة ناعمة .. وليس هذا هجوما على اى واحد منهم اومنهن !

نريد اعمالا تعبر عن الانسان فى هذا العصر .. عن حزنه الواعى .. عن فرحته واصراره على الحياة والحب ..

مغامرة فضاء ... ومغامرة مسرحية

بقلم: كمال النجمي

● هذه الجريمة تقع بعد مائة عام !..

في عام ٢٠٦٧ يفوز الدكتـــور شاهين بقلب الشابة الحسناء « روزيتا » .. فيقتله المهندس عبد الكريم ، ليحل بدلا منه في قلب روزيتا الحسناء !..

وجريمة القتل تتم بطريقة مبتكرة تناسب التطور العلمي الهائل الذي ستحققه البشرية خلال المائة عام القادمة ..

فالدكتور شاهين ـ القتيـــل ـ يتحول الى موجة يستطيع ان يراها كل من يضبط التليفـــزيون على الطول الموجي للجزر التربيعي للرقم ٩٧٩٫٣٣٣ ميكروسيكل

وهذه الموجة ، بهذا الطول ، هي ـ كما تثبت الحسابات الرياضيـــة الدقيقة ـ روح المرحوم الدكتـــور شاهين في رحلته الابدية خـــلال الفضاء ، بعد ان تخلص من جسده وتحول الى موجة او روح !..

وهكذا قام الدكتور شاهين باول مغامرة بشرية لتخطي حدود الجسد ، والخروج بدونه من الارض،والصعود الى فضاء السدم والمجرات واللانهاية الرائعة ..

وقد صعدت روحه الطاهـــرة ، او موجته الطاهرة ، حتى دخلت باطن الشمس ، حيث تبلغ الحرارةعشرين مليون درجة .. ولكن الدكتور لم يحترق وهو اسير هـــذا الجحيم المهلك ، لانه روح .. وفي باطن الشمس .. « لا شيء يحترق ،وانما هناك ذروة الفعل والانفعال والحرية المطلقة .. هنالك النور الاب » !

لقد بدأ مصطفى محمود قصـــته الفضائية التي جعل عنوانها « رجل تحت الصفر » بتحليل تطـــــور البشريةخلال القرن الواحد والعشرين تحليلا خياليا شاعريا حافلا بالالوان والاضواء والمؤثرات المختلفة

فبناء الاشتراكية ـ في هـــذه القصة ـ يتم في العالم كله دفعة واحدة ..

فجأة ترفع جميع القارات أعلام الاشتراكية ، ويصبح الاقطـــــاع والراسمالية صفحةصفراء فيالتاريخ .. والفضل في هذه المعجزة الباهرة يرجع الى المجاعة والطاعون ..

فان تفجيرا ذريا هائلا يحـــدث بطريقة غامضة ، فيأكل وجه الارض وينشر المجاعة والطاعون ، ويرفـــع مناجل الموت الحاصدة فوق جميـــع الرؤوس في جميـــع أركان الارض المعروفة والمجهولة ..

عندئذ يتحد العالم كله لقهـــر الطاعون والمجاعة ، وتقوم الحكومة العالمية .. و .. وقامت الاشتراكية أخيرا على أساسها الصحيح ،ليس بحتمية الاقتصاد وحدها ، وانمـــا بحتمية الحب وبتوفر العامل النفسي الذي يجمع القـــلوب والايدي على العمل المخلص البنـــاء » .. هكذا يقول مصطفى محمود .

ولكنا نعلمان المجاعات والطواعين اكتسحت العالم الوف المرات خـــلال تاريخ البشرية الدامي الرهيـــب ، فلم تقم الاشتراكية في تلك العهود، لا في العالم كله ، ولا في بلد واحد .. بل قاتل الناس خلال المجاعات بعضهم بعضا ، واكل بعضهم بعضا، وانهارت شعوب ودول وعصابات .. وتحولت قيم جليلة الى ترهـــات وزيوف واباطيل .. ولم يستطع ان يواصل البقاء الا بعض الذين اتاح لهم حظهم النادر ان يـــستثمروا المجاعة والطاعون كمـــا استثمروا الرخاء والخير من قبل .. والذين يعيشون على ظهر الكرة الارضـــية الان هم احفاد اولئك الناس الذين ساعدهم الحظ على البقاء فوقظهر المجاعة والطاعون ..

ان تاريخ البشرية ليس كـــله حبا وايثارا وتضحية في ســـبيل الغير .. فعندما يتحطم الســـلام والرخاء تحت ضربات المجاعة ، ياكل الناس بعضهم بعضا ، وعندما يتحطم السلام تحت ضربات السلاح وركلات اقدام الجنود ، فثمة الفظـــائع والوحشية والنهب والسلب والقتل وهتك الفتيات والنساء ، واعتصار الدموع من عيون الاطفال والعجائز .. هكذا قال التاريخ ..

وقد كتبالمؤرخون صفحات مروعة ببساطتها وصدقها عن المجـــاعات الكبرى التي اجتاحت الدنيـــا في القرون الماضية ، وصحبتها الاوبئة والطواعين،ووصف المؤرخون بصراحة عارية وحشية الانسان القديم عندما جاع فأكل ابنه أو أخاه أو أباه أو أصدق الاصدقاء .. ووصـــف المؤرخون ضراوة بأس الانسان عندما واجه الطاعون والموت ، ولم يجـــد وقتا بطبيعة الحال لاقامة المجتمـــع العادل في تلك الظروف ، كما اقامه الناس على ظهر المجاعة والطاعـــون في القرن الواحد والعشرين، أو على ظهر رواية « رجل تحت الصفر ».. للدكتور مصطفى محمود ..

ان مصطفى محمود يحلم في هذه الرواية باكتشافات علمية ضـــخمة خلال الاعوام المائة القادمة .. وهو جاد في احلامه كل الجد ، ولكنتمام الفكاهة فيها ان تتألف بعـــد الاكتشافات العلمية الضخمة التي تبلغ ذروتها سنة ٢٠٦٧ جمعيـــة روحية باسم « اخناتون » .. هدفها ـ كما يؤكد مصطفى محمود بالتتاع والاغتباط ـ عبادة الشـــمس .. « الينبوع الالهي ، والمصدر الاول للطاقة » ..

فانتصار الانسان على الطبيعة يتمخض في النهاية عن ردة وثنية تكبل الانسان في القرن الواحـــد والعشرين بما كبلت به الانســـان من الاغلال في عهد اخناتون !..

وقد تكون عبادة الشمس فيعصر اخناتون تعبيرا عن تقـــدم فكرى بمقاييس ذلك العصر ، ولكنهـــا في القرن الواحـــد والعشرين لن تكون الا تعبيرا عن ردة طفولية للبشرية الناضجة المتطورة المنتصرة عـــلى الطبيعة .. فما اعجبه من تناقـــض يكون حينذاك .. لو كان ! ..

ويثير الدهشـــة انه في العصر الذي قال مصطفى محمود انالبشرية ستحقق فيه الكلمات الثلاث: «لكل حسب حاجته » .. يشعر النـــاس بالملل والشقاء والضياع، ولايحسون السعادة الا عندما يتناولون أقراص « سمادول » !..

فالسعادة عندهم ليست مرتبطة بشروط موضوعية في حياتهـــم ، بل مرتبطة فقط بعلبة الصفيح التي تحوى أقراص « سمادول » العجيبة!

ان الدكتور مصطفى محمـــود ، بنشاطه المعروف في هذا اللون من الكتابة ، يسرح ويمرح كما يشاء.. وان شطحاته لمغفورة دائما عنـــد قرائه وعند ناقديه ، لانه يشق بها طريقا جديدا في أدبنا العـــربي الحديث

وغفر الله للدكتور شاهين ـبطل القصة ـ فقد مات أو قتل ، بحثـــا عن الحقيقة ، أو بحثـــا عن روح اخناتون في أعماق قلب الشـــمس الملتهب ..

ان جريمة قتل الدكتور شاهين أو ازهاق روحه وارسالها الى قلب الشمس ، قـــد تمت عـــلى مرأى ومسمع من حضارة القرن الواحـــد والعشرين التي يطيب لنا نحن أبناء القرن العشرين المثقلين بالالم أن نتصورها بالغة الروعة والجـــلال ، خالية من كل بواعث الالم

ولكن جرائم القتل ستبقى فوق الارض ، وستخترع الجريمة أسلحة جديدة .. هكذا تؤكد لنـــا مأساة الدكتور شاهين .. واننا من أجل ذلك لاسفون محزونون !

فبعد مائة سنة سوف يثبت الناس انهم ما زالوا ابناء شرعيين اوفياء لقابيل وهابيل .. وسوف يمارس القتلة اعمالهم الدموية بلا مبالاة ، وتصطبغ الاعمال الفنية بدماء القتلى الابرياء ، وترفرف ارواح الضحايا على صفحات الروايات والمسرحيات .. فالادباء والفنانون سوف يواصلون ، بعد مائة عام ، انتسابهم الى الجدين قابيل وهابيل ، وسوف يواصلون الوفاء لذكرى القاتل منهما والقتيل ، ويبحثون عن حل او تسوية بين الطرفين ، ويحاولون ان يجعلوا الحقيقة حكما بينهما ..

ان الفن سوف يظل يبحث عن الحقيقة بلا يأس ، وتحت جميع عوامل التقزز والغثيان ، مائة عام او مليون عام .. فما يحدث اليوم من تنقيب عن الحقيقة سوف يحدث غدا وبعد غد .. وعلى امتداد الزمان !..

● واذكر الان ان آخر مسرحية شاهدتها في موسم القاهرة الماضي، كانت تنقيبا عن الحقيقة .. كانت بحثا عن حل يرضي القتيل والقاتل .. كانت المسرحية تبحث عن الحقيقة تحت اقدام مجموعة من ابناء القرن العشرين ، كما يبحث مصطفى محمود عن الحقيقة تحت اقدام ابناء القرن الواحد والعشرين .. ربما كانت الحقيقة تحت اقدامنا ندوسها ولا ندرى .. ربما كانت داخل قلوبنا كما هي فوق السنتنا

والمسرحية بعنوانها « مين قتل مين ؟ » .. من تاليف أنيس منصور .. أحد الكتاب المصريين والعرب في القرن العشرين، ممن سيقرأ كتاباتهم عدد كبير من أبناء القرن الواحد والعشرين الذين سيقتلون الدكتور شاهين ويزهقون روحه ويرسلونها الى جحيم الشمس !

عنوان المسرحية علامه استفهام ضخمة ، فالحقيقة خافية ، ولا أحد يدري من الذي قتل ـ بفتح القاف والتاء ـ ومن الذي قتل ـ بضم القاف وكسر التاء ..

ان « دورويش » الترزى « الافرنكي » قتل عاملا من عمال محله ..

وانور قتل شريك درويش .. والشرطة تبحث عمن قتل درويش ، ولكن درويش حي يرزق ..

والسخرية من القاتل والمقتول تطل من خشبة المسرح ، وينقمص أنيس منصور ـ المؤلف ـ شخصية بواب صعيدي خفيف الظل يمثله أمين الهنيدي ..

ومن وراء البواب يتحرك أنيس منصور .. يبحث عن القاتل الاول ، والقاتل الثاني .. وبقية القتلة والمقتولين !..

ويسخر أنيس بطريقته الذكية اللاذعة ، من الجريمة وبواعثها ، مع انه يربط هذه البواعث ربطا صحيحا بحركة النمو والتحول الاجتماعي والاقتصادي .. هذه الحركة التي تضيق بها العناصر المنعزلة بمصالحها الخاصة عن مصالح الاغلبية ، فيتحول بعضهم الى مهربين للعملة والذهب مثلا ..

ان الترزى في مسرحية « مين قتل مين » واحد من أبناء الطبقة المتوسطة الصغيرة ذوى النزعات الفردية الانانية

والانانية الفردية الناهضة للمجتمع تدفع بدرويش الترزى الى جريمة القتل ... وعندما يغمد « المقص » في قلب غريمه الفقير المسكين ـ وهو أحد عمال محله ـ يسرع الى التخلص من جثته .. ويطوح له طريق التهريب وكانه اصبح مفتوحا بلا رقيب !..

ولكن الحقيقة تطارده ، وغبار الحقيقة يخنقه ، فهو خارج على مجتمع مفتوح العينين ، وان بدا كأنه نائم .. ولهذا يقع درويش في قبضة الحقيقة !

ان جميع المغامرين ، وانصاف المغامرين قد سقطوا على وجوههم في هذه المسرحية الفكاهية التي تكادمشاهدها الفكاهية تحجب أبعادها الاجتماعية .. فان أنيس منصور لم يقف على منبر كما يفعل بعض من يحاولون ان يفتعلوا مضمونا اجتماعيا او سياسيا لاعمالهم الفنية

ولو رضي لقنه ان يقف على منبر يطلق من فوقه العظات ، لكان حسبه ان يصرخ : « لا تهربوا الاموال .. لا يقتل بعضكم بعضا »

ولكنه ترك الناس في مسرحيته يعبرون عن مواقفهم الاجتماعية ، وازماتهم النفسية ، بالتهريب والقتل .. ثم اطلق غبار الحقيقة على الجريمة !

وفي هذه المغامرة المسرحية عرف الناس الحقيقة ، ولكنهم ظلوا يواصلون البحث عنها .. وكذلك فعلوا في مغامرة الفضاء التي قذفت بروح بريئة في جحيم الشمس!

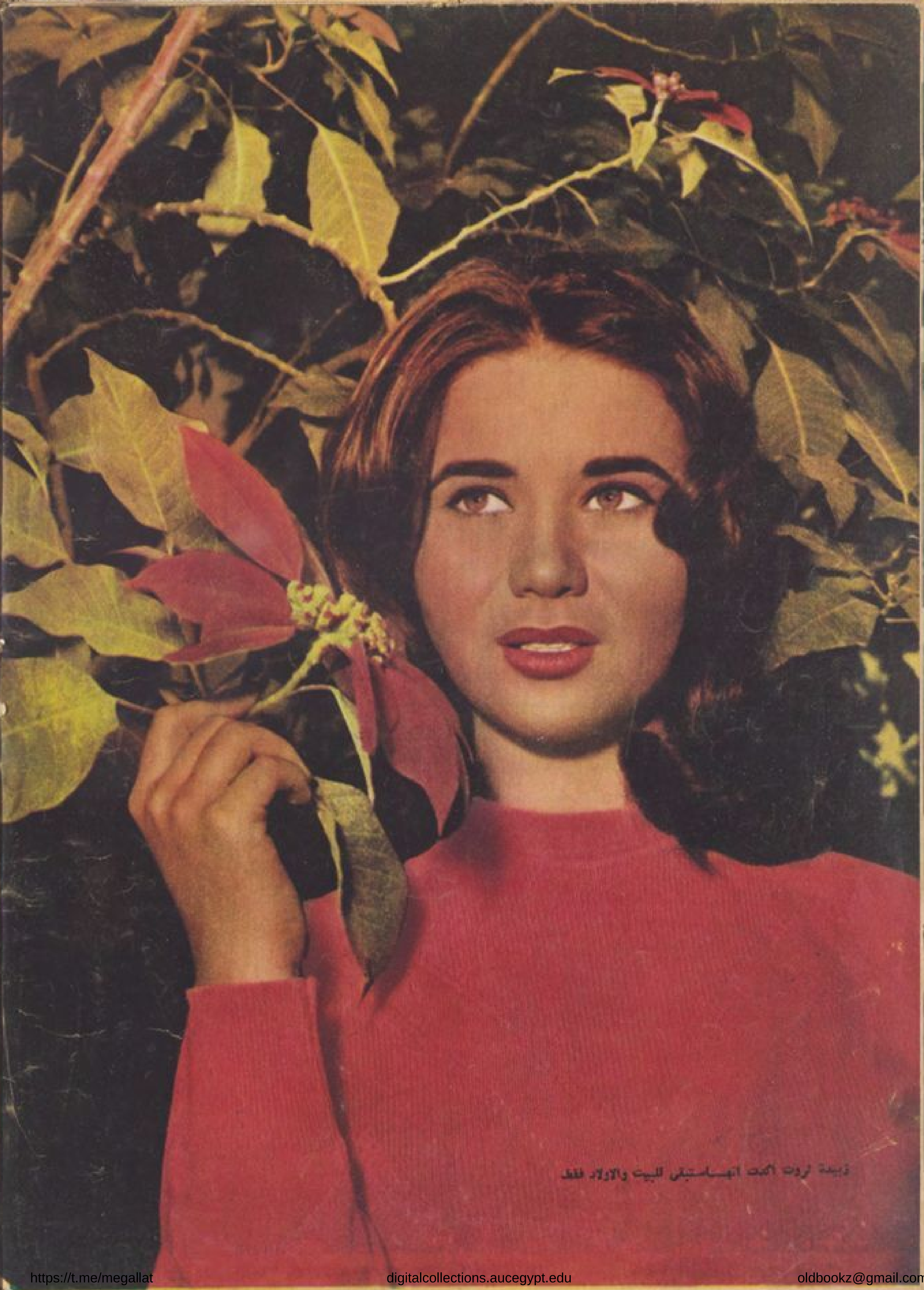

زبيدة ثروت اكدت انهـــا ستبقى للبيت والاولاد فقط

ذات العيون الخضراء

هل تعود إلى السينما ؟

بعد ٤ سنوات قضتها زبيدة ثروت بعيدة عن السينما ، بدأت المصادر السينمائية تؤكد عودتها الى الشاشة فى فيلمين .. لكن زبيدة التى اصبحت اما لاربع بنات .. تنفى ما تردد .. وتؤكد انها متفرغة تماما .. لتحصل على ليسانس الحقوق ! !

ضجة كبرى حدثت فى الوسط الفنى .. لقد انتشرت اشاعة تقول ان زبيدة ثروت ستعود الى السينما ، وان هناك ثلاثة افلام تنتظر عودتها لتقوم ببطولتها مقابل عشرين الف جنيه .. ونشرت أكثر من صحيفة يومية ، وأكثر من مجلة هذا الخبر .. ولكن زبيدة ثروت تكذبه وتؤكد ان شيئا من هذا لم يخطر على بالها وانها يوم قررت الابتعاد عن اضواء الشهرة والسينما اتخذت هذا القرار وصممت الا ترجع عنه لتتفرغ لحياتها الزوجية مع المنتج السينمائى صبحى فرحات .. لم رزقت باربع بنات ملأن حياتها واخذن كل اهتمامها الى جانب دراستها الجامعية التى عادت اليها وحققت فيها نجاحا كبيرا .. فقد نجحت هذا العام من السنة الثالثة الى السنة الرابعة بكلية الحقوق .

واتصلنا بزوجها الاستاذ صبحى فرحات المنتج السينمائى الذى قال لنا : أنا فى دهشة من هذه الاشاعات التى نشرتها بعض الصحف والمجلات على أنها اخبار صادقة .. ولو بذل بعض الصحفيين جهدا بسيطا لتحرى الحقيقة لعرفوا أن زبيدة ثروت ليس لديها الآن فراغ للتفكير فى السينما وان دراستها الجامعية تستغرق كل وقتها بعد أن حققت فيها نجاحا كبيرا وظفرت بتقديرات « ممتازة جدا » هذا الى جانب بناتنا الاربع اللاتى يأخذن من زبيدة كل اهتمامها .

ثم قال : انى أرجو من العاملين فى السينما أو الذين يتبرعون بنشر هذه الاخبار ان يكفوا عن ذلك وان يتركوا زبيدة تواصل كفاحها من اجل الحصول على ليسانس الحقوق .

— وهل ستعمل بعد ذلك بالمحاماة؟

فقال : أرجو أن ترجع اليها وتسألها عن كل ماتريد .

وهيأ لنا الاستاذ صبحى فرحات مكالمة تليفونية معها فى الاسكندرية حيث تقيم الان فى فيللا بالمعمورة ، ودار بيننا الحديث التالى :

● ما هى الحقيقة حول ما تردد عن انك ستعودين الى السينما ؟

— لاتصدقوا ما يقال عن انى ساعود الى السينما .. فمنذ قررت الابتعاد عن العمل الفنى وانا عند قرارى .

● وما هى اخبارك فى دراستك الجامعية ؟

— نجحت هذا العام ونقلت الى السنة النهائية للحصول على الليسانس .. وياليتنى استمريت فى الدراسة ولم انقطع .

● كم سنة انقطعت عن الدراسة؟

— ست سنوات تقريبا .. لكننى فى هذه المرة مصممة على أن اواصل الدرس والتحصيل حتى احصل على الليسانس .

● هل تعتزمين العمل بالمحاماة بعد تخرجك ؟

— لم افكر فى هذا ولكن اذكر اننى كنت دائما أثناء الدراسة الثانوية اقلد المحاماة واقول : يا حضرات المستشارين ان المتهم الواقف امامكم برىء براءة الذئب.. الخ . يعنى كنت بامثل المرافعة .

● اعنى ان احدى امنياتك هى ان تصبحى محامية ؟

— ولماذا لاتقول ان احدى امنياتى أن اصبح انسانة مثقفة تحمل شهادة عالية .

● وهل ستواصلين الدراسة بعد حصولك على الليسانس ؟

— المنى من اعماقى ان تتيح لى ظروف العائلية كزوجة وام لاربع بنات ان اتابع الدراسة لاحصل على أعلى الشهادات الدراسية .

● الست من الراى الذى يقول انه حرام على السيدة المتعلمة الا تفيد بلادها بعلمها ؟

— ان الزوجة المتعلمة التى تتفرغ لادارة بيتها بعلمها وثقافتها لاتقل أبدا عن المرأة المتعلمة التى تكافح فى الحياة .. كلتاهما تخدم بلدها أجل الخدمات .

● كثيرون كانوا يتمنون لو واصلت عملك الفنى ليستفيد الفن من مواهبك الفنية ؟

— وكثيرون أيضا امتدحوا انسحابى من الفن لاتفرغ لحياتى الزوجية .. ولدراستى الجامعية ولتربية بناتى وهن كل املى فى الحياة .

● هل مازلت تمارسين هواياتك القديمة كركوب الخيل والرسم ؟

— اكبر هواياتى الان هو الدرس والحصول على ليسانس الحقوق .

● اذن كيف خرجت اشاعة عودتك للاضواء ؟

— لست أدرى بالرغم من أن هناك زميلات لى وزملاء فى نفس الكلية هوايتهم العمل فى الصحافة وقد تحدثنا كثيرا عن الفن ويعرفون رأيى تماما فى السينما واننى قررت الا اعود ابدا الى اضوائها .

● هل كرهت السينما الى هذا الحد ؟

— لا .. لقد كانت احدى هواياتى يوما ما ، وليس مطلوبا من انسان أن يتقيد بهوايته مدى العمر .

● الم تشعرى بحنين للعودة اليها ؟

— مطلقا .. لقد اتخذت قرارا ولن اعدل عنه ؟

● ما هو شعورك عندما تقابلين احدا من الجمهور الذى يعرفك ؟

— أرد تحيتهم فى هدوء ..واسير فى طريقى .

● هل تتوقعين ان نراك قريبا فى ساحة المحاكم ؟

— محامية طبعا ..

● طبعا ..

— هذا موضوع لم أفكر فيه حتى الآن ..

بين مؤلف النصابين والمعلم محمد رضا !!

محمد رضا .. ومحمود السعدني . بطل ومؤلف .. و « قفشة » من رضا لجلباب السعدني ..

تماما كالصور التذكارية القديمة .. جلس رضا .. ووقف السعدني بجواره

كان مكان اللقاء في دار الهلال .. وعندما لمح محمد رضا وجه محمود السعدني صرخ بفرحة شديدة مرحبا به ، فقد كان هذا اول لقاء بينهما بعد عودة السعدني من زيارة السودان .. والاثنان تربطهما صداقة قوية جدا وهى التى جعلت اللقاء بينهما يكاد يكون كل يوم بصفة منتظمة ، اللهم الا فى الايام التى يضطر فيها السعدنى الى السفر خارج البلاد ، وحين التقيا دار بينهما الحوار التالى :

رضا ـ أهلا يا سعدنى .. ايه اللى انت عامله فى نفسك ده ؟..

السعدنى ـ ايه مش عاجبك .. حاجة غريبة يعنى ؟

رضا ـ اه غريبة طبعا .. واحد افندى زيك يلبس جلابية ما تبقاش غريبة ازاى !

السعدنى ـ وايه الغرابة ؟

رضا ـ انت خبيتنى .. المفروض انا اللى البس جلابية عشان انا بامثل شخصية ابن البلد ، وانت تلبس افندى

السعدنى ـ انا من أول الصيف وانا بالبس جلابية ؟

رضا ـ ليه ؟

السعدنى ـ اكتشفت ان الجلابية هى الزى الوحيد اللى يتلاءم مع الجو بتاعنا فى الصيف ،واكتشفت كمان ان الناس اللى حملت على الجلابية دول ناس ساذجين وميكروش الا انهم يعلنوا العداء على أي حاجة من غير تفكير .. أنا مقتنع تماما ان الجلابية انسب لظروفنا الجوية واللى قالوا انها ممكن تعطل العامل عن أداء شغله كانوا يقدروا يقولوا للعامل البس الجلابيه ولما توصل المصنع اقلعها .. وانا لما سافرت السودان لبست الجلابية لان كل الناس هناك لابسين الجلابية رغم انه كان معايا تلات بدل .. ده جونا .. ودى طبيعتنا

رضا ـ معاك حق .. ومش عيب ان الواحد يحتفظ بزيه القومى ما احنا بنشوف الجماعة بتوع اليابان والا الهند والا اى بلد قريبة يلبسوا السارى ، ومش عارف ايه ..

السعدنى ـ يا أستاذ العرب زمان ضربوا العالم وحكموا العالم وهم لابسين جلابية .. الحكاية مش حكاية جلابية وبدلة .. ممكن تبقى لابس بدله وتبقى طور وشديد الرجعية ، وممكن تلبس جلابية وكلك فن وعبقرية ، وأنا بادعو كل الناس انهم يلبسوا جلاليب فى الصيف ، لان فيها فوائد كثيرة جدا منهما اننا ممكن نوفر أقمشة البدل ونصدرها للخارج ونجيب بها عملة صعبة تنفعنا .. المهم .. انت بتعمل ايه الايام دى ؟ !

رضا ـ باشتغل فى بروفات أوبريت الحرافيش اللى بيخرجها سعد أردش وألفها عبد الرحمن شوقى ، وعلى فكره ده مؤلف اعتقد انه أمل جديد للتاليف المسرحى ، وراح يسد فراغ كبير جدا ، وانا باعتبر الحرافيش دى اول أوبريت خفيفة تتوفر فيها شروط الاوبريت وحوادتها بتصور عصر سلاطين المماليك وكفاح الشعب ضد طغيان السلاطين دول .. موضوع حلو قوى وانا بامثله مع هدى سلطان وعبد المنعم ابراهيم وسعيد صالح وتغريد البشبيشى .

السعدنى ـ انت عارف ان فيه شلة اسمها شلة الحرافيش ومن بينهم نجيب محفوظ وسيد مكاوى ومحمد عفيفى وصلاح جاهين

رضا ـ اه .. عارف الشلة دى

السعدنى ـ ده أول عمل لك بعد مسرحية النصابين بتاعتى ؟

رضا ـ لا .. عملت بعدها اصل الحكاية ، ودى كانت مسرحية فاشلة ..

السعدنى ـ ليه ؟

رضا ـ كانت أول تجربة للمؤلف واتعرضت لتعديلات كثيرة .. ودورى انا ومحمد عوض مكانش مناسب لنا .. والاخراج ما كانش فى المستوى

السعدنى ـ طيب ايه رأيك فى دورك فى مسرحية النصابين ؟

رضا ـ دورى فى المسرحية دى وهو دور المعلم رضوان من الادوار اللى انا باعتز بها جدا .. وكان موضوع المسرحية كمان موضوع كويس جدا ..

السعدنى ـ مفيش دور نفسك تمثله ؟

رضا ـ أنا نفسى أعمل دور اعرق فيه واموت نفسى واحس ان الناس بتقول ده دور مش عادى ووراه مجهود كبير .. يعنى دور اعمل فيه مجهود يخليه قريب من الكمال .

السعدنى ـ اعتقد ان اى دور بتمثله لازم تعمل فيه مجهود ..

رضا ـ طبعا .. بس لسه الدور اللى نفسى فيه معملتوش ..

السعدنى ـ هو انت اى دور يتعرض عليك تقبله ..

رضا ـ أمال عايزنى اقعد من غير شغل ..

السعدنى ـ يعنى انت بتمثل أدوار مش تؤمن بها ميه الميه ..

رضا ـ ايوه بامثل ادوار ما توصلش الى الكمال اللى انا عايزه

السعدنى ـ انت بتشتغل فى الفن بالحتة يعنى كل دور له تمن .

رضا ـ ايوه ..

السعدنى ـ يعنى انت سريع تمثيل .. ؟

رضا ـ سريع تمثيل يعنى ايه!

السعدنى ـ يعنى بتسرح بالتمثيل .. يعنى يا عم بائع التمثيل عندنا دور تيجى تمثله ..

رضا ـ حلوه ده .. فيها حاجة اسمها سريع تمثيل اما انت

يا سعدني عجيب قوى (ضحك).

السعدني — قول لى .. ليه متشتغلش فى المسرح القومى ؟

رضا — عرض على العمل فى المسرح القومى واختلفنا عند تقدير المرتب .. والحقيقة انا احب المسرح القومى واعتبره قلعة من قلاع المسرح فى بلدنا

السعدني — قطعا فى عملك كممثل يعجبك فنانين كتير لكن مين الفنان اللى بتحبه وتعجب به وبسلوكه كفنان ..

رضا — فيه كتير من زملائنا جديرين بالحب والاحترام .

السعدني — طيب ولو سألتك ايه الفرق بينك وبين عبد الفتاح القصرى تقدر تجاوب .. انت عارف ان القصرى ده كان يوم من الايام احتكر ادوار ابن البلد فهل انت قدمت جديد على اللى عمله القصرى فى الادوار ده ..

رضا — الحقيقة انا ما اقدرش اجاوب عن السؤال ده اما اللى يقدروا هم النقاد ، اللى يقدروا يقيموا الفنان ويقولوا ده عمل ايه وده اثره ايه فى الفن وعشان كده عايزين نقاد يقوموا بعمل دراسات لفن الفنان ، اللى حاصل ان النقاد بيكتبوا عن الفنان ويهملوا فنه ..

السعدني — يا حبذا لو واحد من النقاد تفرغ لعمل دراسات للجيل الجديد وبين الفرق بين الريحاني مثلا وبين فؤاد المهندس وامين الهنيدى او محمد رضا وعبد الفتاح القصرى .. دى دراسات مفيدة جدا لو انعملت .. عندى سؤال كمان .. ايه رايك فى الفن : القديم عن زمان والا ايه؟

رضا — المفروض احنا اتقدمنا عن زمان .. منطق التطور بيقول كده .. لكن انا معاصرتش فترة العشرينات من هذا القرن ، لكن الحكايات اللى بنسمعها ان المسرح كان فى حالة ازدهار وكان فيه مسارح كثيرة وكان الجمهور بيحب المسرح وكان فيه فرق كثيرة زى فرقة يوسف وهبى والريحانى والكسار وعبد الرحمن رشدى وفاطمة رشدى ، صحيح ان اللى كان بيتقدم روايات مناسبة للعصر اللى كانت فيه .

السعدني : (مقاطعا) على فكرة مكنش فيه غير المسرح ، لا كان فيه سينما ولا اذاعة ولا تليفزيون

رضا — ده صحيح .. مكانش فيه حاجة من ده خالص ، لكن حصل بعده كده ان الفنون الحديثة دى ظهرت فى امريكا وبريطانيا وفرنسا وكل الدول المتقدمة لكن المسرح لم يتأثر ابدا.

السعدني — تعتقد انك خدت فرصتك فى السينما ؟

رضا — لا . لان بطل الرواية فى نظر المخرجين لازم تتوفر فيه شروط معينة زى الشعر الناعم والجسم اللى مش عارف ايه .. والعينين اللى لونها ايه ..

السعدني — وطبعا الشروط مش متوفرة فيك ؟

رضا — طبعا .. انا عينى عسلية ووزنى كبير واجيد التدبير المنزلى (ضحك)

السعدني — انت اولما اشتغلت فى حياتك اشتغلت ممثل .. ؟

رضا — لا .. انا اولما اشتغلت كنت مهندس ميكانيكى

السعدني — يعنى انت دخلت مدارس ..

رضا — آه

السعدني — أمال مالك كده

رضا : بخش بقى ..

السعدني — أمال اشتغلت مهندس كام سنة

رضا — من سنة ١٩٤٣ لغاية سنة ١٩٤٧ فى السويس وبعدين انتقلت القاهرة ودخلت معهد التمثيل وخدت الدبلوم وفضلت اجمع بين الوظيفة والفن لغاية ماجه وقت استحال فيه هذا الجمع واخترت التمثيل

السعدني — انت نادم على كده؟

رضا — اطلاقا .. اما لو خيرونى دلوقت افضل التمثيل على طول .

السعدني — قول لى .. مين المخرج اللى ترتاح للعمل معاه ؟

رضا — كتير جدا . . فيه مخرجين ممتازين جدا .. منهم سعد اردش بيعجبنى جدا فى حزمه فى العمل وكمان كمال يس وعلى فكرة كمال يس هو اللى اتاح لى اول فرصة كبيرة على المسرح لما اسند لى البطولة فى مسرحية « زقاق المدق » وكان مقتنعا بى جدا للدرجة انه دخل فى صراع مع فرقة المسرح الحر وصمم على اسناد الدور لى والحمد لله نجحت جدا وانا مدين لهذه الفرقة .

السعدني — انت متزوج ؟

رضا — « بضحك » حلوه دى وعندى بنت وتلات اولاد ..

السعدني — راح تطلع حد ممثل فيهم ؟

رضا — مفيش حاجة اسمها اب يطلع اولاده ممثلين .. التمثيل مفتوح والموهبة هى الطريق .. لكن انا شخصيا محبش بنتى تبقى ممثلة

السعدني — ليه .. انت راجل رجعى ..؟

رضا — لا .. الحكاية مش رجعية .. الحكاية ان عمل الفنانة قاسى ومتعب جدا .. وعلى اى حال دى مسألة سابقة لاوانها جايز تبقى دكتورة كويسة والا محامية .. اللهم انا اتمنى الا تصبح ممثلة .. انما قول لى انت من ساعة ما اتقابلنا وانت نازل فى اسئلة هو انا ماليش نصيب ؟

السعدني — اسأل يا خويا ..

رضا — انت لك قصص ممتازة وانت الحوار بتاعك مالوش مثيل، يعنى انت الوحيد اللى تقدر تكتب حوار زى الناس مابتتكلم تمام .. ليه بقى مبتكتبش للسينما باستمرار

السعدني — انا عمرى ما كتبت للسينما لا بصفة مستمرة ولا بصفة متقطعة ، انا عامل ميت قصة قصيرة واربع مسرحيات وعمرى مافكرت اكتب للسينما .. اشتروا منى قصة حياة كابتن كورة ، وانا ارفض العمل فى السينما بحالتها الراهنة ..

رضا — طيب ايه رايك فى السينما زمان واليوم ؟

السعدني — المرحلة القديمة كانت مرحلة تفاهة وهيافة وعبط فنى وسذاجة وضحك على عقول الجماهير وكانت الافلام بيؤلفها مؤلفين مبيقروش جرايد، والحوار يكتبه جماعة حوارجية والافلام كلها كانت بتدور حول موضوع او موضوعين .. واحد ابن باشا وقع فى حب بنت رقاصة ، او واحد افندى فنان وقع فى غرام بنت واحد باشا .. للدرجة لو جه واحد مستشرق واراد انه يكتب عن الشعب المصرى من خلال الافلام دى راح يعتقد ان مصر كلها عبارة عن كباريه والشعب المصرى كله عبارة عن فنانين غلابة قاعدين يحبوا بنات الباشاوات ، وجينا فى المرحلة دى .. حبوا يعملوا تغيير ومش ممكن التغيير يحصل فجأة ، وبنفس الاشخاص القدام لازم لنا خمس ست سنوات عشان تقدر تغير ونعمل حاجة جديدة وتقدم فن جديد بعد ما يطلع جيل جديد فاهم الفن بمفهوم جديد .. وانا اقصد طبعا من الجيل الجديد الفنيين والكتاب والسينارست مش الممثلين لان اى فنان حقيقى يستطيع انه يعمل فن حقيقى صادق ومخلص بالمواهب الموجودة دلوقت فى ميدان التمثيل

رضا — طيب وفترة الانتقال دى نعمل ايه ؟

السعدني — نعمل اى حاجة لغاية ما يبقى عندنا جيل جديد من الفنيين والمخرجين وكتاب السيناريو والمونتير والمصورين ..

رضا — طيب ايه رايك فى الموسم المسرحى

السعدني — انا لا احب ان احكم على اعمال مؤسسة المسرح من خلال الموسم الماضى ، لانى اعتبر الموسم الماضى موسم ميتا يستحق التعليق ولكننى ساحاسب مؤسسة المسرح على الاعمال التى ستقدمها فى الموسم الجديد ويوم ما تقدم المؤسسة اعمال كويسة راح اقف جنبها ولكن اذا شعرت انه مثل الموسم الماضى فسوف ارفع راية الخطر

رضا — ماهى احب الهوايات الى نفسك

السعدني — احب السفر والسياحة وعلى فكرة فى تقرير لزكريا الحجاوى عن السياحة بان

اصلها الصياعة يعنى الواحد يسافر العالم لانه صايع وعلى كده يبقى زكريا الحجاوى آلصايع الاول يعنى السايح الاول

رضا — مين من النجوم المفضلين عندك ..

السعدنى — فى السينما سعاد حسنى وسميرة احمد والمليجى وفى المسرح سناء جميل وسميحة ايوب وعقيلة راتب وشفيق نور الدين وصلاح منصور وتوفيق الدقن ومحمد رضا

رضا — اشكرك ..

السعدنى — لا .. ده كلام جد مش مجاملة .

رضا — مفكرتش تشتغل ممثل ابدا ..

السعدنى — حفت قوى .. قمت بدور صغير فى فرقة الخميسى واول ما ظهرت على المسرح ولقيت الجمهور كنت راح اخرج واجرى بره آلمسرح .. والعرض على بعد كده امثل ويوسف ادريس رشحنى للدور اللى مثله عبد السلام محمد وانا اعتذرت وكويس آنى اعتذرت لانه كان من مصلحة الرواية فالدور اللى مثله عبد السلام محمد نجح فيه جدا جدا .

رضا — عندك ثروة ..

السعدنى — عندى خمس عيال وعربية فولكس فاجن وقسط غرايب

رضا — ايه الامنية اللى نفسك تحققها فى حياتك ؟

السعدنى — كان نفسى ابنى بيت فى الريف ، وحصل انى بنيت بيت مقدرتش اكمله بعد ما كلفنى اربعمائة جنيه وبقى عندى بيت اربع حيطان من غير شبابيك

رضا — يعنى آنت تملك من حيطان الدنيا حاجة ، بيت بدون بيت

السعدنى — ايوه .. حكاية البيت الموجود وياريت حد يشترى الحيطان دى

رضا — هل انت راض عن نفسك

السعدنى — جدا .. كل الرضا لانى اقول كلمة الحق

رضا — ماهو اسعد يوم فى حياتك ؟

السعدنى — لما كنت فى بيروت اثناء عدوان ١٩٥٦ ، والانجليز ضربت الاذاعة بالقنابل وقعدنا اربعة ايام مشسمعش راديو القاهرة ، وبعدين سمعت المذيع يقول بصوت بعيد « هنا القاهرة » كانت اسعد لحظة فى حياتى .

رضا — طيب ايه اكبر امنية لك فى الحياة ؟

السعدنى — ان ارى العالم كله قبل ان اموت

حسين عثمان

المعجزة التى تنتظرها : مكتبة الفن !

ان الجهود التى تبذلها مراكز الثقافة الاجنبية بالقاهرة تستحق الاعجاب والتقدير . وقد تضاعفت جهودها بعد العدوان ونجحت فى جلب عدد كبير من شبابنا اليها. المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى نظم مهرجانا سينمائيا على مدى عشرة ايام متتالية .. حيث يعرض افلاما تصور كفاح الشعب التشيكوسلوفاكى ونضاله من اجل تحرير بلاده من السيطرة النازية.

وهذه الافلام تصور روعة الفن السينمائى والوسائل التعبيرية الاخرى مثل الموسيقى واللوحة وغيرها .. وتصور روعة الوحدة الوطنية ، من اجل هدف مقدس .. هو تحرير الوطن .

والمركز الثقافى السوفييتى ايضا يقوم بنشاط ثقافى واسع المدى . فهو يعد البرامج الفنية والندوات الدورية .. ويخطر شبابنا بما اعده لهم من صالونات للاستماع الموسيقى .. ويستضيف عددا من فنانينا ليلتقوا بالجمهور .. كما يخصص اماكن لكى يعرض فيها الفنان التشكيلى صوره ولوحاته.

والمركز الثقافى لجمهورية المانيا الديموقراطية بدا يتحرك ايضا فاقام معرضا بميدان التحرير يبرز التعاون بين الجمهورية العربية وبين جمهورية المانيا الديموقراطية فى جميع المجالات.. كما تتهافت الجماهير لاقتناء المنشورات التى يوزعها فى هذه المناسبة .

ومثل هذا النشاط الثقافى يدعو الى الاعجاب والتقدير . الامر الذى يفرض علينا سؤالا هاما .. هو : هل تقوم مراكزنا الثقافية المصرية فى الخارج او فى الداخل بمثل هذه الجهود ؟

ليست لدى معلومات كافية عما اذا كانت مراكزنا الثقافية تقوم بنشاط ام لا . بل ليست لدى معلومات عما اذا كانت لدينا مراكز ثقافية بالخارج ام لا . ولو انى مؤمن بمدى اهميتها وتاثيرها فى حالة نشاطها .

كما لست اعتقد ان مراكزنا الثقافية بالداخل تقوم بنشاط ثقافى مثل الذى تقوم به المراكز الثقافية الاجنبية بالقاهرة . والسبب واضح جدا لا يحتاج الى دليل .. وهو الامكانيات .

فالمعروف ان اغلب النشاط الثقافى يعتمد اساسا على الوسائل البصرية والسمعية ..وبمعنى اخر انه يعتمد على الافلام التسجيلية القصيرة والافلام الطويلة والفانوس السحرى واجهزة الاستماع الى الموسيقى ومنها مكبرات الصوت واجهزة التسجيل والجراموفونات والاسطوانات .

ومن ناحية الافلام التسجيلية او القصيرة فليس عندنا انتاج ملحوظ يمكن ان تعتمد عليه مراكزنا الثقافية كما هو الحال لدى المراكز الثقافية الاجنبية . وكل اعتمادنا اما على افلام مصلحة الاستعلامات، وهى قديمة وتحمل الطابع الدعائى المباشر .. واما على افلام المراكز الثقافية الاجنبية وهى متنوعة وتحمل قيما فنية عالية . ولكن هل يمكن الاعتماد عليها كلية وعلى المدى البعيد ؟

ومن ناحية اجهزة الاستماع ، فليس لدينا اجهزة يمكن بواسطتها ان نستمع الى الموسيقى الجيدة. كما ان الاسطوانات نفسها غير متوفرة لدينا بشكل يدعو الى الاسف .

وبدون الوسائل البصرية والسمعية لا نستطيع ان يقوم اى مركز ثقافى باى نشاط ملحوظ . وهى من اكبر المشاكل التى تواجهها مراكزنا لكى تؤدى رسالتها الثقافية . وبدونها فانها قد تؤدى مهمتها بصعوبة بالغة .

واسط الامثلة امامى الان مثال احس به الالاف من طلبة الكليات الفنية والهواة . لقد انشات دار الكتب مكتبة الفن وهى متخصصة فى جميع الوان المعرفة الفنية . وقد بذلت المكتبة منذ عام ١٩٥٠ جهودا كبيرة لتجميع الجماهير حولها . وتوجت تلك الجهود بنشاطها الثقافى الذى كانت تقدمه عام ١٩٥٦ وكان يشاهد الحفل الواحد اكثر من الفى مواطن .

والمنطق الطبيعى ، او منطق العقل ، او منطق الصالح العام ، يقول : ان السنوات منذ ١٩٥٦ حتى ١٩٦٧ كافية لكى تتوسع مكتبة الفن فى خدماتها الثقافية ، لانها المركز الثقافى الفنى الوحيد فى الدولة الذى يضم اكبر مجموعة من الاسطوانات العالمية والتراث العربى القديم واجهزة للاستماع واجهزة للعرض السينمائى . كما تستعين بها جميع الهيئات الفنية ، وعلى راسها الاذاعة ، فى بعض ما يحتاجون اليه من مواد ثقافية .

وفعلا توسعت مكتبة الفن .. ولكن اداريا فقط حيث اصبحت مراقبة كبيرة للوسائل السمعية والبصرية . وكان المفروض ان تتوسع خدماتها بحيث تشمل قاعدة جماهيرية اكبر .. وتغذى جميع المكتبات الفرعية المنتشرة فى القاهرة، وجميع الهيئات الفنية، بالمواد الثقافية والتعبيرية .. بل ويمكن ان تمتد خدماتها الثقافية الى مراكزنا بالمحافظات .

غير ان الحقيقة التى يجب ان نواجهها هى ان الخدمات الثقافية انكمشت بشكل يدعو الى الاسف، واصبحت فى موقف لا تحسد عليه . وتضاءلت امام المراكز الثقافية الاجنبية بالقاهرة . وهرب منها جمهورها الذى يعد بالالاف ولجا الى تلك المراكز . والسبب الرئيسى هو الامكانيات والروتين .

ولن ينقذها من هذا الموقف سوى معجزة ، لتعود الى مجدها القديم .. وتحمل الراية من جديد .. وتصبح على مستوى المسئولية التى يتطلبها الواجب القومى ..

جلال فؤاد

شــويــكار تغنى بكل اللغات!

شويكار وفؤاد .. خلال غناء الاسكتش ..

خمس شخصيات مختلفة • تمثلهـا شويكار فى اخر افلامهـا الذى يخرجه نجدى حافظ ، ويصوره محمود نصر • مع هذه الشخصيات الخمس ترقص شويكار خمس رقصــات ، وتغنى خمس اغنيات بلغات مختلفة • وكل شخصية من هذه الشخصيات تمثـل دولة من الدول • وشويكار تمثـل دور بنت عربية ، تحب فؤاد المهندس ، الذى يمثل دور رجل البترول الغنى • وكل شـخصية من الشـخصيات الاخـرى •• تحاول ان تفوز بحب فؤاد •• لانه سيكون الرجـل الذى يلعب « بالفلوس » لعب •وهو امـام فتنـة كل واحـدة يتمنى ان ترضى به زوجا •• ثم يكتشف فى النهـاية ان شويكار هى التى قدمت كل هذه الشخصيات ••ويكتشف ايضا ان الاصل هو الاحسن •• وان الاصل لا يتغير ابدا • وان الاصول تعود دائمـا الى نفسها • هذه هى باختصار احداث السيناريو الذى كتبه فاروق صبرى لفيلم ((شقة الغرام)) التى تقوم ببطولته شويكار مع فـؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى • وهـذا الاسكتش .. احد الاغنيـات التى تغنيها شويكار مع فؤاد فى الفيلم وهو من تاليف فتحى قورة وتلحين منـير مراد ••

فؤاد : قلبى يا غاوى خمس قـارات — زى القـرع لمـد لبره
ومفيش مـره من المـرات — تهـدا وترسى لك على قاره
بتجـننى — لمـا تحب
ياخـدك منى — نعل كريب
او جوز بنى — ماشى يـدب
تصـبح منهم منطقـة حرة — اعقـل وارسى لك على قاره

***

من يابانية لامريكانيــــه — من باريســيه لاسبانيه
بس عواطفك ليه جزميــه — عندك عقده من العتقيــه ؟
والا دا من تاثـير اللره ؟
اعقل وارسى لك على قاره

***

كل ماتلقى الكعب العـالى — يحصـل بينكو غرام فيدرالى
شرقى، غربى، جنوبى، شمالى — والله انا خايف جزمه رجالى
تديك درس يا قلبى ف مره
اعقل وارسى لك على قاره

***

(تدخل شـويكار فى زى الفتاة اليابانية وتغنى اغنية يابانية مشهورة ثم تخرج)

***

فؤاد : ياختى عليها وعلى رقتهـا — خلعت قلبى بياباناتهــا
يا حلاوتهـا — يا جزمتهـا
طوكيو دى ربنا يعمر بيتها

***

(تدخل شويكار مرة اخرى فى زى الفتاة الفرنسية وتغنى ثم تخرج)

***

فؤاد : يا سـلام لو تقبلنى عريس — واخد شهر عسـل فى باريس
انما ، لكن — انا هنا ساكن
والا البيت اجره ابليس ؟

***

(تدخل شويكار فى زى فتاة امريكية تغنى بالانجليزية وتخرج)

***

فؤاد : امـا دى حته امريكانية — لـه ماشفتش زيهـا واحـده
امى دعت لـى — يوم وقالت لـى
روح مايقلب لكش وليـه
م الولايات يا ابنى المتحـده

***

(تدخل شويكار فى زى الفتـاة الاسـبانية وتغنى وتخرج)

***

فؤاد : فين منى فين تيجى تشـوف — دانا منهـا بقيت مكسـوف

***

(تدخل شويكار بشخصيتها الحقيقية «هنى» وقد سمعت تعليقاته)

***

شويكار : انا جيت باللى انغشـيت وعليكخشيت فايزه ومنصوره
مهو اصل قليل الاصـل يسيب الاصـل وياخد الصـوره
شـيل ايدك عنى ايالا العـنى التبقى بايد مكسـوره
فؤاد : قصـدك ايه
شويكار : تعرف ليــه
اليـــابانيه — كنت انـــا
والباريسـيه — برضــه انا
والامريكانيــه — كنت انـــا
والاسـبانيه — برضــه انا
فؤاد : بتقولى ايــه — بركه يا بيـــه
بركه يا بيـــه
شويكار : علشان تعرف دول تقليدهم — حاجة بسيطة وسـهل على
ومافيش واحده ابدا منهم — تقدر على تقليــد مصريه
فؤاد : بركه يا بيه
شويكار : ولـو ولـو
فؤاد : بركه يا بيه
شويكار : ولـو ولـو

←

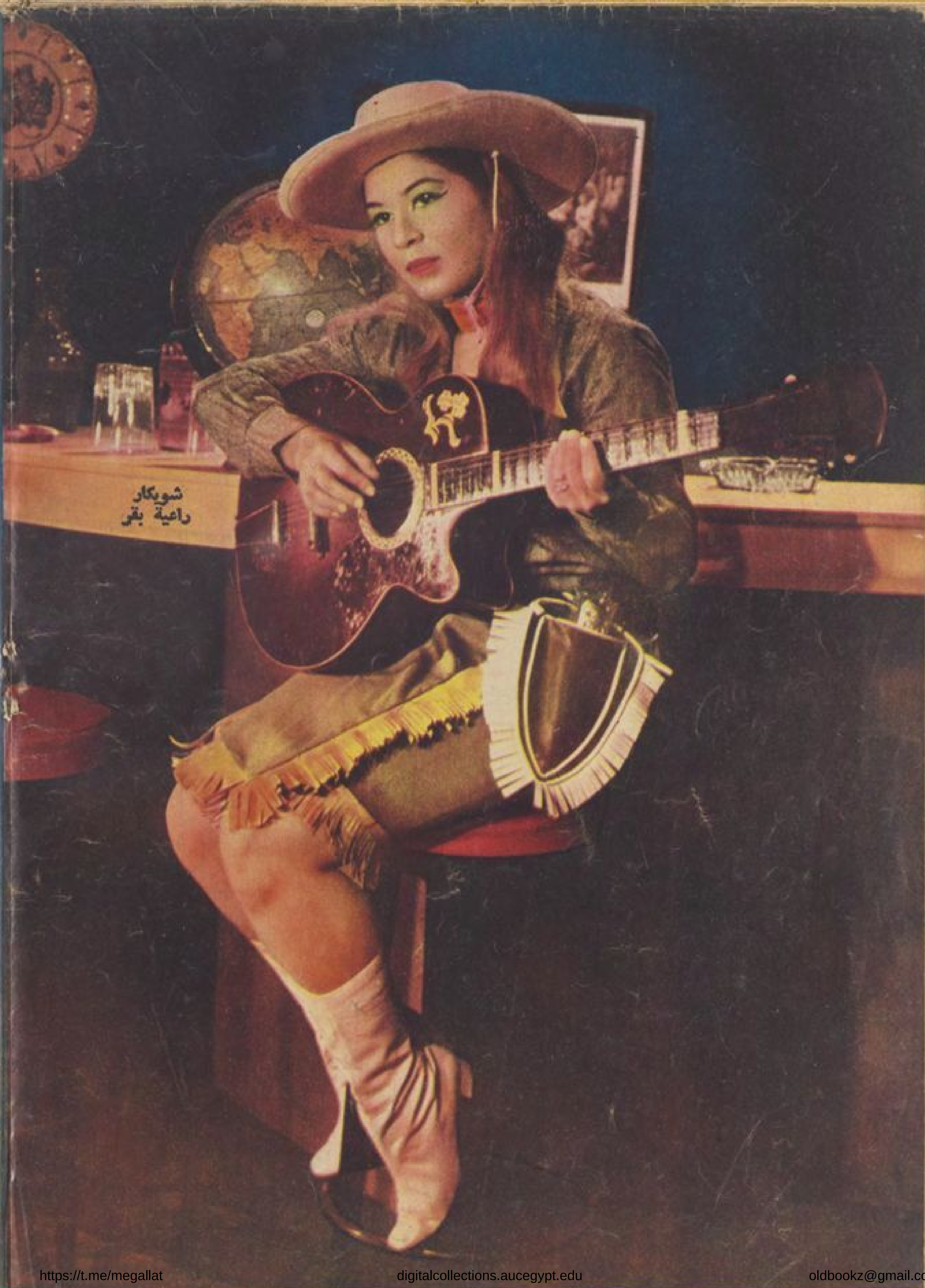

شويكار
راعية بقر

شويكار
بنت بلد
تصوير : غباشى الصباغ

فنانة من لبنان ..

□ أنا .. لا أحب الزواج!
□ مثلي الأعلى .. فاتن حمامة
□ دور ثانوي في القاهرة أفضل من بطولة في أي مكان!

بيروت : من عبد الفتاح الفيشاوى

بيروت لها منطقها الخاص بهـا .. فلا تدهش ، اذا قرات في صحف الصباح ، اعلانا عن فلانة الممثلة المعروفة ، وقد تحولت الى مطربة .. والعكس

ايضا المطربة التى تتحول الى ممثلة بكل بساطة ! ..

ورنده .. بدات حياتها مطربة تؤدي الاغنيات الخفيفة .. ولمحها ـ ذات يوم ـ نقيب الموزعين السينمائيين محمد على الصباح ففتح لها الطريق امام الكاميرا .. فتألقت في بطولة اربعة افلام ..

والتقيت بها في فيللا تالية بطريق مطار بيروت . . وكانت تجلس مع عبد العزيز سلام مؤلف الاغاني الذي استوطن بيروت وسألتها :

● هل عدت الى الغناء ؟

ـ لا .. انني احفظ دوري ..

وكان عبد العزيز سلام يلقنها جمل الحوار ، ويمرنها على اللهجة المصرية ، لان اغلب الافلام اللبنانية

تنطق باللهجة المصرية المعروفة والمقبولة في كل البلاد العربية ..

وسألتها عن الممثلة التى تأثرت بها فقالت :

ـ فاتن حمامه .. واريد ان اصل الى المستوى الذى حققته .

● وهل درست التمثيل ؟

ـ لايوجد في بيروت معهد للتمثيل .. ولكنى احاول الدراسة عن طريق الكتب والمران

● ماهو اخر افلامك ؟

ـ الذى نصوره الان .. « في طريق رجل » .. والفيلم المقبل « دلع البنات » من اخراج وبطولة فريد شوقي ..

● ولكن رواد السينما في القاهرة لايعرفون عنك شيئا ..

ـ انني مؤمنة تماما ان اى فنان عربى ، لا يمكن ان يطمئن الى تحقيق نفسه ما لم تعتمده القاهرة .. واملى الكبير ان اذهب الى القاهرة .. واعمل في القاهرة ..

● وماذا عن السينما في لبنان ؟

ـ انها محاولات فيها الناجح .. وفيها غير الناجح .. وتطعيم السينما اللبنانية بعناصر مصرية.. سوف يعطيها قوة دافعة

● هل يعوق الزواج ممثلة السينما عن عملها ؟

ـ الحب يصنع المعجزات .. فاذا كانت تحب زوجها .. وزوجها يحبها .. فلابد انه سيساعدها على ان تجمع بين الاثنين ..

● وبالنسبة لك ؟ ..

ـ انا لا احب الزواج ...

● انك بطلة هنا .. ونجمة كبيرة .. لو عرض عليك العمل في القاهرة في دور ثانوى .. هل تقبلين ؟

ـ المهم الدور المناسب الذى اقتنع به ..

● اى الادوار تميلين اليه ؟..

ـ انا ضد التخصص .. استطيع ان العب دور الفتاة المهضومة .. واستطيع ان اقوم بادوار الاغراء ..

● وقفت على المسرح .. وامام الكاميرا .. فايهما افضل ؟ ..

ـ المسرح

● لماذا ؟

ـ التجاوب مع الجمهور يحمس الفنان ليعطى احسن ماعنده ..

● ماهو الدور الذى تحبين تمثيله ؟

ـ فلاحة مصرية ..

● ومن من المخرجين تودين العمل معه ؟

ـ محمد كريم ..

وقالت رندة :

ـ قمت برحلات كثيرة الى اوربا وحضرت اغلب مهرجانات السينما في العامين الاخيرين .. ورايت عددا من نجوم العالم رؤية العين ..

واستطيع ان اقول ان عندنا من النجوم رجالا ونساء من يستطيع ان يقف على قدميه امامهم .. وفي صف واحد .. وعمر الشريف .. لم يكن النجم الاول في السينما العربية ..

واستطاع الان ان يكون في الصف الاول بين نجوم العالم .. وعندنا من هم احسن منه . فلماذا لاتحاول التجربة .. وتذهب الى النطاق العالمى ..

● افهم من هذا انك تتوقين الى العمل في فيلم عالمى ؟..

ـ اتمنى ذلك من كل قلبى ..

● التمنى شىء .. والاستعداد ..

.. وقاطعتنى قائلة :

ـ انا عندى الاستعداد .. وواثقة من نفسى .. بشرط ان اعمل في السينما بالقاهرة اولا ..

وتركت رنده مع امنياتها .. ومع عبد العزيز سلام يحفظها اسطر الحوار باللهجة المصرية ..

رغدة .. بدأت بالغناء
وانتهت بالتمثيل ..

منتهى عـدم المبالاة بالمسئولية ، ان نوفـد الى الخارج بعثات تكلفنا الكثير مما لا طاقـة لنا به .. بعثات تدرس العلم الرياضي التربوي .. تكلفنا الالوف من الجنيهات بالعملات الصعبة التي نحارب من أجل الحصول عليها حروبا اقتصادية ضارية ، ثم لا نستفيد من هذه البعثات بأى شيء ، او ببعض القدر من الفائدة المفروض ان تستفيد بها من المبعوثين والمبعوثات على اقل تقدير..

لماذا نضع بطلات الرياضة على الرف؟

محيى الدين فكرى

مناقشة هذا الموضوع تقضينا ان نتساءل مرتين ..

● اولا .. ما هو الغرض من ايفاد هؤلاء المبعوثات والمبعوثين الى الخارج ؟ .. هل مكافاة لهم بنزهة فى بلدان اوربا ؟..

والاجابة من هذا التساؤل من الناحية المنطقية هى ان الهدف من البعثات الرياضية المدرسية لابد وان يكون هو تكوين جيل من الدارسين للعلم الرياضى لخلق أجيال من الرياضيين والرياضيات على المستويات العالمية .

● وثانيا : هل المبعوثات والمبعوثون مسئولون عن عدم الاستفادة بهم ؟

والاجابة المنطقية من هذا التساؤل لابد وان تكون :

لو كان المبعوثات والمبعوثون يتهاونون اثناء وجودهم بالخارج فى الدرس والتحصيل لكان كلامنا منصبا عليهم ، ولطالبنا بمحاسبة كل منهم عن مدى استغلاله للفترة التى قضاها بالخارج على نفقة الشعب ..ولطالبنا بمعاقبة المتهاونين والمتهاونات على الاقل بالزامهم برد الاموال التى انفقت عليهم فى الخارج .

اما والمبعوثات والمبعوثون ابرياء من هذا الاتهام ، او هم على الاقل لم يوضعوا موضع الاختبار الواجب حتى نحكم لهم او عليهم ، فمن الواجب اذن ان نحاسب الجهات التى أوفدتهم عن عدم الاستفادة بهم او على الاقل عن عدم وضعهم موضع الاختبار الواجب ..

ولقد اجتمعت بطائفة من المبعوثات الرياضيات العائدات من بعثات تراوحت مددها بين سنة واربع سنوات ، فاذا بهن يشكون مر الشكوى من ان احدا لم يهتم بعودتهن ولا بما تلقينه فى الخارج من علم رياضى يمكنهن بتطبيقه من رفع المستوى الرياضى للفتاة المصرية فى كل المجالات الرياضية ويبعدن عنها شبح تهمة التخلف الرياضى عن معظم فتيات العالم .

نبيلة صبحى بطلة الجمهورية السابقة فى الجمباز مثلا..تخرجت فى المعهد العالى للتربية الرياضية سنة ١٩٥٨ ، وبعد عام من تخرجها قرات اعلانا فى الصحف من ادارة البعثات عن اعتزامها ارسال بعثا رياضية الى الخارج من بينها بعثة تخصص فى الجمباز ..فدخلت امتحانا علميا ونظريا كان الحكم الفيصل فيه هو اتحاد الجمباز وسافرت الى المانيا الغربية حيث قضت اربع سنوات فى دراسة متصلة ... ولنسمع حديثا على لسانها :

– لابد ان تتجه الاجهزة الرياضية الى العائدين والعائدات من الخارج ، ولتاخذ احسن حاجة من كل حاجة ، حتى يمكن وضع تخطيط كامل للنهوض بمختلف اللعبات .. ان الاتحادات الرياضية مازالت تحاول النهوض باللعبات التى تهيمن عليها بلا اى وسائل علمية ، ودون اى تتبع للاتجاهات العلمية الحديثة المستمرة التطور .. خذ مثلا الجمباز فى المانيا الغربية .. ان المانيا نفسها رغم ارتفاع مستوى الجمباز بها ارتفاعا كبيرا ، الا انها بدات تطبق النظام اليابانى لانها وجدت ان اليابان اصبحت اخطر فى الجمباز .. ولان اليابانيين يجعلون العناصر العلمية لهذه الرياضة اساسية للتقدم بها ، فهم مثلا يستعينون بالاطباء والمهندسين لمعرفة اصول علم الحركة وميكانيكيتها .. كذلك عندهم مدارس صغيرة لصقل الناشئين..

وتقول عديلة طلب التى قضت عامين ونصفا فى المانيا الشرقية تدرس السباحة كعلم : ان المانيا الشرقية بها حمامات سباحة اقل مما لدينا ، ومع ذلك فجميع اهالى المانيا الشرقية يجيدون السباحة ، بينما نجد ان نسبة قليلة جدا عندنا تجيد السباحة .

وتطالب عديلة طلب بأن تصبح السباحة مادة اساسية دراسية

وعشرات من أمثال نبيلة صبحى وعديلة طلب ووفاء امين عدن من الخارج وما زلن معطلات عن العمل فى المجالات الرياضيه .. لماذا ؟. وكيف يمكن الاستفادة بهن ؟

تقول السيدة نفيسة الغمراوى عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية :

– ان الارتجال يفسد كل شيء فى حياتنا الرياضية .. تصور ان الاتحادات الرياضية ليس فى مجالس اداراتها تمثيل للعنصر النسائى ؟ .. ان الواجب ان تعين فى كل اتحاد واحدة متخصصة من هؤلاء المبعوثات ..

إنتى اللى أحلف بك!

● احلف بايه يابلد ؟

بمية الفيضان
بالسد ف اسوان
بالخضره والفله
باللقمه والقله
والا بخط النار
احلف وبالثوار
والفين ف عز الصهد
حالفين بصوت الرعد

له كل طاغى سجد !
● احلف بايه يابلد ؟

بعيون صبى اسمر
واقف ومتشمر
قالولو بدرى عليك
تمسك سلاح بايديك
صرخ بصوت حازم
وقال لهم لازم
اروح واتدرب
زى الكبار واضرب

منيش كمالة عدد !
● احلف بايه يابلد ؟

احلف بطرح الغيط
والا بفتلة خيط
من فتلك الابيض
ناعم ومتلضلض
انتى اللى احلف بك
وكل من حبك
صبحتى حلفان
انجيله فى قرآنه

اللى عليه م الولد !
● احلف بايه يابلد ؟

ابن عروس

ألغوا هذه البرامج

تحرص الاذاعة فى هذه الايام على ان ترسل بعض مندوبيها ومندوباتها الى المنازل لاستطلاع اراء المواطنين فى برامج الاذاعة .. ورجل الشارع – الذى هو كاتب هذا المقال – يسارع بابداء رايه فى هذه المشكلة المستعصية ..

والكلمة التى ابادر بتسجيلها هنا – اولا وقبل كل شىء – اننا نعتبر الاذاعة ، وخاصة فى هذه المرحلة بالذات من أهم وامضى واخطر اسلحة المعركة ولم تعد الاذاعة كما كانت فى الماضى ترفا او كماليات او وسيلة لتضييع الوقت ، بل أصبحت بالنسبة للشعب – وفى كثير من ساعات الليل والنهار – هامة وضرورية ، ولا يمكن الاستغناء عنها لابالسينما ولا بالصحف .. ولا بالتليفزيون . وهذه المقدمة اردت بها ان اقول للسادة المشرفين على اعداد برامج الاذاعة ، ان مشاكل البرامج لم تعد كما كانت فى الماضى ، كيف ترضى مطربينا جميعا .. وكيف ترضى كتاب الاذاعة جميعا ..

لم يعد من مشاكل برامج الاذاعة ، كيف نعطى لمحرم فؤاد ٢ ٪ من اوقات الاغانى ، ولفايزة احمد ٣ ٪ ، ولمحمد عبد الوهاب ٧ ٪ اذا كان فى القاهرة فاذا كان فى بيروت للاستشفاء ، ولحضور بعض المهرجانات – شفاه الله – انخفضت النسبة الى ٥ ٪ . فاذا حجز على الطائرة الى القاهرة – فرضا – زيدت النسبة الى ١٠ ٪

أصبحت مشاكل برامج الاذاعة فى رايى منحصرة فى المواد التى تقدم.. وللوصول بالاذاعة الى المكانة التى تستطيع فيها القيام بدورها فى خدمة الشعب ، لابد من احداث ثورة خطيرة فى كل ما يقدمه الميكروفون .. وهذه الثورة التى ارجو الوزير الثائر محمد فائق ان يتبناها والتى ارجو المسئولين فى الاذاعة ، ان يعملوا بسرعة على تحقيق « الهارمونى » فى كل برامج الاذاعة بحيث لا تبدو البرامج متنافرة متناكرة ، يأخذ بعضها برقاب بعض ، تترك بعضها اثارا طيبة فيجىء البعض الاخر، بمسح هذه الاثار وليضيف اثارا سيئة للغاية ، الثورة التى نريدها فى الاذاعة تتطلب القضاء على الاسفاف الذى يسىء لا الى الاذاعة فحسب وانما يسىء الى الشعب ايضا ! والثورة التى نريدها تتطلب من المسئولين – وهم اساتذة الاذاعة – الا يكتفوا بوضع الخطوط الرئيسية للبرامج فحسب وانما يتولون الاشراف الدقيق على كل ما يقدم .. لقد استمعت مثلا فى اذاعة الشعب فى برنامج اسمه تسعة الا تسعة الى تمثيلية عن «مايوه معزة » ومشكلة المايوه التى استغرقت ٩ دقائق ، جعلت المستمع يتقيأ اسفا ، لهذا العبث الذى لا يمكن تصوره ، واعتقادى ان صديقنا فاروق خورشيد لو كان قد استمع الى هذا الكلام لما اكتفى فقط بمنع اذاعته، بل بادر بسد آذان الكاتب ، والمخرج ! ! اننا نريد من المسئولين عن الاذاعة فى هذه المرحلة أن يستمعوا الى ما يقدمه الميكروفون قبل اذاعته ، وان ينظروا الى البرامج ككل لا يتجزأ بحيث لا تبدو الاذاعة الواحدة وكأنها عشر اذاعات ، فيها الفكر المتقدم ، والفكر المتخلف وفيها وفيها ..

وعلى ضوء رايى هذا كمستمع يجب الغاء البرامج الاتية الغاء تاما وسريعا : عناوين الصحف ، طريق السلامة ، حسب التسعيرة ، الاخبار الخفيفة ، شريط الانباء ، هذا فى البرنامج العام .. أما فى اذاعة الشعب وهى فى رايى من اهم الاذاعات وربما كان هذا سر اهتمامى بها فلا بد من الغاء برامج خمسة الا خمسة ، وستة الا ستة ، وسبعة الا سبعة .. مع ضرورة الغاء حديث عم مسعود وجرنان القرية

ومن برامج البرنامج العام التى ارجو ان تتطور أو تلغى : المكن داير ، والصحافة العربية تقول ، والصحافة العالمية تقول ، ولن نعود الى الوراء ، والطائرة ٧٧٧ ، وفى اذاعة الشعب يمكن تطوير مجلة الاسرة ، على ألا تقدم ليلى عجرمة للشعب كيف ينظف النجف الكريستال ، وفيلم الاسبوع ، على ان يكون فيلما جديدا ووجه فى الزحام على ان يكون قريبا من الباب الذى كان يقدمه الزميل احمد بهجت – بهذا الاسم – فى الاهرام ، ومن البرامج التى آمل ان تعطى فرصة النمو والاهتمام نشرة الاخبار ، صباح الخير ، كتاب الاسبوع ، وربات البيوت ، العلم والحياة ، ساعة لقلبك

وللحديث – عن الاذاعة – بقية فى الاسبوع القادم ، والزعل ممنوع

صبرى أبو المجد

رجال .. في حياة نجاة الصغيرة

تحقيق : حسين عثمان

اول رجل في حياة نجاة الصغيرة ملأ عينيها وشغل تفكيرها واخذ كل اهتمامها كان والدها محمد حسني الخطاط المعروف .. وكان مبعث هذا الاهتمام والانشغال هو أن والدها اكتشف مواهبها الفنية عندما بلغت السادسة من عمرها وضمها إلى افراد فرقته الموسيقية المكونة من اشقائها وشقيقاتها وأدرك الاب بعين الفنان الخبير أن طفلته الصغيرة تتمتع بصوت رخيم يؤهلها لمستقبل فني كبير . وبدأت تصاحب الفرقة الموسيقية العائلية التي كان والدها يديرها بعقلية تجارية فتشترك في الافراح والحفلات والملاهي الليلية وكان ايراد هذه الفرقة من عملها هو اكبر مصدر تعتمد عليه الاسرة في حياتها .

كان الاب يرقب ابنته ويتعجل نموها حتى تصبح مطربة الفرقة وكانت الاحلام تذهب به بعيدا ويتخيل طفلته وقد كبرت واصبحت مصدرا كبيرا للمال . فلما بلغت التاسعة من عمرها كلف الاب شقيقها الاكبر عز الدين حسني — وهو موسيقي — ان يدربها على حفظ اغاني أم كلثوم الجديدة التي تجري على ألسنة الناس . فعكف عز الدين على تدريب اخته على الغناء وحفظت نجاة عن ظهر قلب أغنيات « رق الحبيب » و « الآهات » و « انت ناسياني » وقصيدة « سلوا قلبي » .

وفوجئت الجماهير ذات يوم بالطفلة الصغيرة تنشد هذه الاغاني فظفرت بنجاح كبير جدا . وسمعها فكري اباظة فاعجب بها وطالب الدولة برعايتها وتبني مواهبها وحمايتها من استغلال والدها وهي في هذه السن الصغيرة التي لا تستطيع فيها أن تتحمل السهر حتى مطلع الفجر .

كان والدها قد اختار لها اسم « نجاة الصغيرة » حتى يميزها عن مطربة كانت شهرتها ملء الاسماع والابصار في ذلك الوقت هي المطربة نجاة علي . وكان والدها يعرف أيضا ان من أهم اسباب حب الجماهير لها انها ما زالت طفلة صغيرة تقلد مطربة كبيرة مثل أم كلثوم وتجيد تقليدها حتى في لوازمها الصغيرة التي تصاحب غناءها مثل الامساك بالمنديل والضغط عليه أثناء الغناء وحرص الاب على أن يبقيها هكذا قدر ما يستطيع .

وظلت نجاة الصغيرة تعيش تحت سيطرة والدها الذي فرض عليها نظاما قاسيا في كل ماله علاقة بنمو جسدها .. وكم من حوادث طريفة وقعت في تلك الفترة من حياة نجاة الصغيرة بسبب الاكل منها ما حدث بين والدها وبين بديعة مصابني عندما كانت نجاة تعمل عندها وكانت بديعة تشفق على نجاة وتستدعيها بين الكواليس وتامر لها باشهى الوان الاطعمة من مطعم الملهى وكانت نجاة تلتهم هذه الاطعمة في الخفاء ، وكان هناك رقباء يرقبون تحركات والدها اثناء تناولها الطعام وينبهونها الى قدومه .. ولكن حدث ان غفلت عين الرقيب ذات ليلة ودخل الاب الكواليس ليفاجأ بابنته تأكل كبابا مشويا ، فهجم عليها يشبعها ضربا ولكما ويصادر كل ما امامها من طعام ..

ويجلس ليلتهمه وحده ، ووصل النبأ الى بديعة مصابني التي جاءت لتامر الجرسونات بالاستيلاء على الطعام وحرمانه منه . وظلت نجاة تعاني هذا الحرمان قرابة عشر سنوات وتولدت في نفسها عقدة الشعور بالاضطهاد لان والدها يسيطر على حياتها سيطرة قاسية حتى قررت ذات يوم أن تتخلص من الحياة مع والدها فهربت ، وابلغ الاب النيابة ضد ابنته يتهمها بالهروب وبسرقة مبلغ من المال . ولكن التهمة لم تثبت ضدها وانضم اليها كل اخوتها وعاشوا جميعا في بيت مستقل بعيدا عن الاب .. وهكذا تخلصت من اول رجل في حياتها استطاع أن يجعل الحياة في نظرها سوداء قاتمة .

الزوج .. فارس الاحلام

كانت نجاة قد بلغت وقتئذ السادسة عشرة من عمرها ، وبدأت تفكر في اشياء كثيرة تملأ رأس كل بنت تصل الى هذه السن .. ولم يطل تفكيرها ، فقد التقت بفارس أحلامها الذي سيكفيها مئونة التفكير في مواجهة المشاكل العائلية والقانونية التي كان يديرها لها والدها .. كان فارس احلامها هو كمال منسي المهندس الزراعي الذي كان يعرف أسرة نجاة منذ كانت طفلة صغيرة ، وكان يشفق عليها من معاملة والدها لها .. وكان يشعر نحوها بالعطف الذي تحول الى حب عندما رأى نجاة تبلغ السادسة عشرة من عمرها ، وذات يوم همس في اذنها يعرض للزواج ، واطرقت نجاة برأسها علامة الموافقة وتم زواجهما سرا خشية أن يقف والدها في طريقه ، ثم اعلن زواجه بها بعد أن حصل على موافقة الاب .. وعاش الاثنان حياة سعيدة كلها حب وامل في مستقبل باسم

وتوثقت اواصر هذا الحب الكبير بعد أن انجبت نجاة طفلها الوحيد « وليد » على أن الخلاف لم يلبث أن أطل على حياتهما الزوجية بعد أن أسهمت نجاة في انتاج فيلم «غريبة» وتعرضت لبعض الخسائر المالية ورأى الزوج أن ينهي هذا الخلاف بالانسحاب من حياتها .

فنان .. وفيلم ثان

وعاشت نجاة في ذلك الوقت وحيدة في شقتها بالزمالك تعتني بتربية طفلها الصغير وليد وتهتم بفنها والحان اغانيها .. وكان يقيم في نفس العمارة التي تسكن فيها المخرج عز الدين ذو الفقار .. وكان عز الدين ونجاة كجيران يلتقيان كثيرا ، وكثيرا ما كان عز يفاجيء نجاة بزيارتها بغير موعد سابق ويتحدثان في شئون الفن وكانت لعز الدين آمال فنية واسعة اختطفه الموت قبل ان يحققها .. وكان عز الدين يؤمن بمواهب نجاة ايمانا عميقا ولهذا رشحها لبطولة فيلمه « الشموع السوداء » .. وكان من الطبيعي أن يلتقيا في مناسبات كثيرة بسبب هذا العمل المشترك ، ولكن ألسنة السوء احاطت هذه العلاقة الفنية البريئة بشائعات كثيرة ولم تهتم نجاة في ذلك الوقت بتلك الشائعات فقد كانت تحترم في عز الدين فنه الكبير وثقافته الواسعة ، وتذوقه الموسيقى ، ولكن زوجة عز الدين ذو الفقار — كوثر شفيق — ثارت وغضبت وبلغ من حدة غضبها ان اعتدت على نجاة الصغيرة في مدخل العمارة التي يسكنانها ورأت نجاة تجنبا لهذه المشاكل ان تسدل الستار على علاقتها الفنية بالمرحوم عز الدين ذو الفقار .

وفي ذلك الوقت كان الشاعر الكبير المرحوم كامل الشناوي يبدي اهتماما كبيرا بنجاة ويحرص على حضور حفلاتها ومتابعة نشاطها الفني ويكتب عنها في مناسبات كثيرة .. وكان يذهب مع شلة من اصدقائه لقضاء

نجاة : فقدت شيئا كبيرا بوفاة كامل الشناوى .

السهرة في بيت نجاة وقيل ان كامل الشناوى كان يستوحى أروع اشعاره من صوت نجاة وهى تتكلم أو تغنى .. ثم تطورت هذه العلاقة فكان كامل الشناوى يعتبر نفسه راعيا لفن نجاة الصغيرة يختار كلمات أغانيها ويستمع الى الحانها ، وكانت نجاة ترتاح لارائه الفنية ارتياحا كبيرا .. وجاء وقت كانت العلاقة الفنية بينهما قد بلغت الذروة . فلا تقدم نجاة على اية خطوة فى حياتها الفنية الا بعد استشارة كامل الشناوى . واذكر اننى التقيت بنجاة ذات مرة فى مقر الفرقة الماسية الموسيقية وجرى بيننا حديث صحفى وفوجئت فى اليوم التالى بالمرحوم كامل الشناوى يتصل بى ويطلب منى أن اطلعه على نص هذا الحديث قبل نشره فى مجلة « الكواكب » فغضبت واعتبرت ذلك تدخلا منه فى أمر لايعنيه ورفضت ارسال بروفات الحديث اليه ولكن بعض الزملاء تدخلوا واقنعونى بما يعرفونه من العلاقة الادبية بين كامل وبين نجاة الصغيرة واطلع كامل الشناوى على الحديث ووافق على نشره بعد أن طيب خاطرى بقفشاته وفكاهاته المشهورة .. ويوم مات كامل الشناوى حزنت نجاة الصغيرة حزنا شديدا عليه وتقبلت العزاء فيه من الاصدقاء والزملاء .. وقالت يومها انها فقدت بموت كامل الشناوى الاب والصديق والاخ والراعى الفنى والانسان العظيم .

وفى العدد الماضى نشرت حديثا مع المخرج حسام الدين مصطفى حول ما يتردد فى الوسط الفنى من انه تزوج نجاة الصغيرة .. ولم ينكر حسام أن هناك علاقة فنية أدبية وطيدة تربطه بنجاة الصغيرة .. ولكنه نفى اشاعة زواجه منها ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٦ »

اعداد ابراهيم عطية

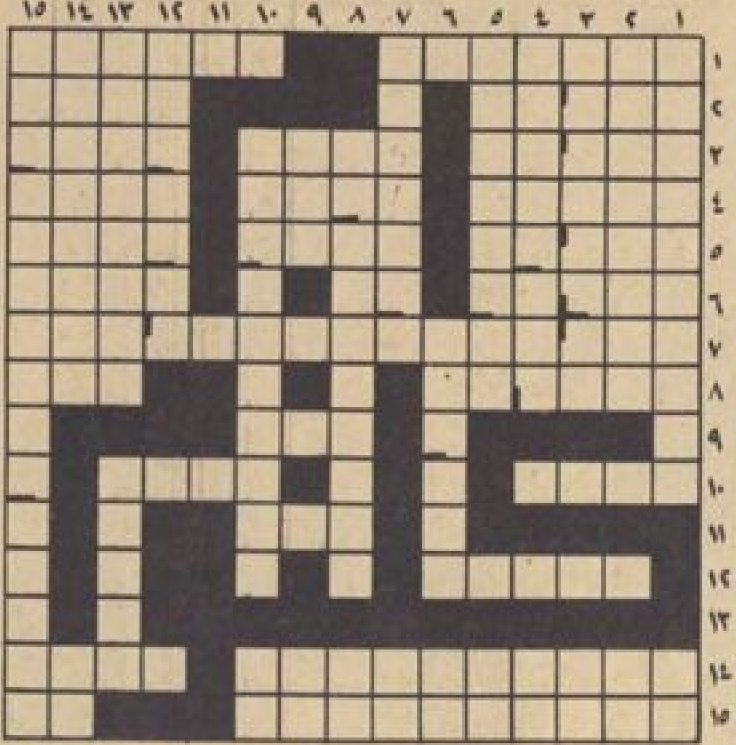

تعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ..

افقيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم ـ فيلم لام كلثوم وسليمان نجيب .

٢ ـ للاستفهام « معكوسة »، حرفان متشابهان ـ عكس ناجح « معكوسة »

٣ ـ شبيهل الاسم ، حرف موسيقى «معكوسة» ـ فيلم لام كلثوم اخرجه الالمانى فرتزكرامب ـ كبير «معكوسة»

٤ ـ حرب شهيرة فى عهد ابى بكر الصديق رضى الله عنه ـ ارض مرتفعة ـ نقاش .

٥ ـ لعك « بالعامية المصرية » ، اهلا « باللهجة اللبنانية » ـ جزيل ـ من الرقصات .

٦ ـ تجدها الذيوع ، حرف موسيقى ـ ثلثا كلمة فوج ـ فيلم لام كلثوم اخرجه توجومزراحى .

٧ ـ شجر لبنانى شهير ، اغنية لام كلثوم ، عاصمة مصرية قديمة .

٨ ـ من مؤلفات عباس محمود العقاد، احد الوالدين ـ نصف كلمة لياليك.

٩ ـ اعشق .

١٠ ـ قال فيمشوقى « واذا رحمت فانت ام او اب .. هذان فى الدنيا هما الرحماء » ـ نصير .

١١ ـ اسد صغير .

١٢ ـ اول اغنية لحنها بليغ حمدى لام كلثوم .

١٣ ـ .. .. ..

١٤ ـ مسقط راس ام كلثوم ـ غامض « معكوسة » .

١٥ ـ اغنية لام كلثوم ـ اداة نصب « معكوسة » .

راسيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم من كلمات مامون الشناوى ـ فى اوراق اللعب .

٢ ـ اغنية لام كلثوم « معكوسة » ـ للاستفهام « معكوسة » .

٣ ـ قصيدة لاحمد رامى غنتها ام كلثوم « معكوسة » ، يوجد فى العمامة ـ ابتهج .

٤ ـ فيلم لام كلثوم والمطرب ابراهيم حمودة ، صاح « معكوسة » ـ اداة نصب « معكوسة » .

٥ ـ جريدة مصرية « معكوسة » ، اداة نفى ـ من الحبوب .

٦ ـ من النغمات الموسيقية الشرقية، شعب ـ حرفان متشابهان .

٧ ـ اغنية لام كلثوم من كلمات عبد الوهاب محمد « معكوسة » ـ حرف عطف « معكوسة » .

٨ ـ من الحيوانات ، قصيدة من الحان السنباطى غنتها ام كلثوم ـ نصف كلمة وحيد .

٩ ـ تجدها فى مايو ـ من اعضاء الجسم .

١٠ ـ زمن ، اغنية لام كلثوم من كلمات بيرم التونسى « معكوسة » ـ غير ناضج .

١١ ـ .. .. ..

١٢ ـ وجع ، يبس ، حاجز .

١٣ ـ فيلم لام كلثوم وزكى طليمات ـ فيلم لام كلثوم اخرجه احمد بدرخان

١٤ ـ اغنية لام كلثوم ـ لتشتهر بزراعته البرازيل .

١٥ ـ حمل ، اغنية لام كلثوم كلمات عبد الفتاح مصطفى ، اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣٤ »

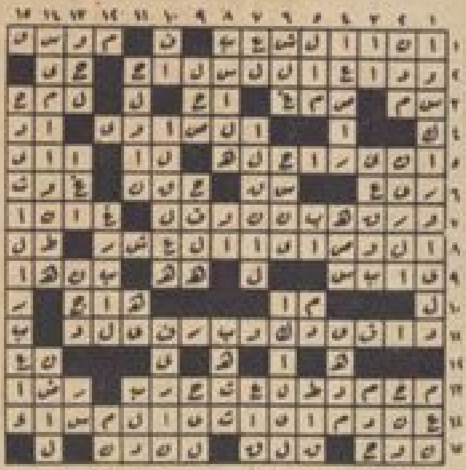

محمد الامام

سمير احمد

عيسى افندى

حنفى سيد

عبد الحكيم محرز

محمد فتحى

محمد السيد

سيد محمد

عزت شديد

خليل على

سهير مصطفى الشريف ـ ٥ ش حسن رضوان ـ طنطا .

سراج الدين عبد الله ـ كفر سليم الحى ـ الاربعين ـ السويس .

سهيل احمد التجانى ـ ٧٢ شارع ابو بكر الصديق ـ مصر الجديدة .

احمد عرابى ـ كلية الاداب ـ الجامعة السورية ـ دمشق .

على حسن الجوهرى ـ هيئة قناة السويس ـ بور فؤاد .

علية محمد عبد المنعم ـ ٥٢ ش السيد محمد كريم ـ اسكندرية .

عبد الله فرغلى حسين ـ ٢٥ ش على شكر ـ روض الفرج ـ القاهرة .

زكريا احمد حسين ـ ش احمد سعيد ـ البلينا ـ سوهاج .

لناء محمد سعيد مرزوق ـ ٣ « ١ » ش ابن اياس ـ منشية البكرى .

عبد العزيز على عبد الرحمن ـ طما ـ الحصنة ـ مساعد مهندس .

هناء ابراهيم مازن ـ ٢٨ ش محمد عوف ـ العجوزة .

اشرف نادر الشماع ـ ٧ ش حسن باشا عاصم ـ الزمالك .

عبلة عبد المحسن طه ـ ١٤ « ١ » ش شريف ـ مصر الجديدة .

سهير غريب ـ ٢٤ ش قصر النيل ـ اسطوانات عون .

وسيلة غبروس ـ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس .

أبو بثينة

اسمعي يا جارة

أنا سيدة متزوجة من ١٦ عاما . لي ثلاثة أولاد أكبرهم في الحادية عشرة . كان زوجي طوال هذه المدة مثال الزوج المستقيم الطيب الى ان سكنت بجوارنا جارة ارملة شابة . بدأت تحاول لفت نظر زوجي اليها حتى نجحت . واصبح لا يفارق الشرفة المقابلة لنافذتها .. وكثيرا ما رأيتها تقف امامه وقد كشفت عن مواضع كثيرة من جسمها . وأحيانا يتبادلان الاشارات خفية ! لقد تغيرت معاملته الطيبة لي ولاولاده . واصبح ضيق الصدر ويحاول ابعادنا عن البيت بكل وسيلة . وأخشى ان تتطور هذه العلاقة الى ما يهدم حياتنا العائلية . بماذا تشير علي ؟

الزوجة المعذبة ـ وفاء

● كل الناس يملون الحياة الروتينية التى لا تجديد فيها ولا تلوين .. وزوجك عاش معك ١٦ عاما لم ير فيها غير لون واحد من الحياة .. وليس من المعقول ان اشير عليك بان تنقلي مسكنك الى بيت آخر ، ولكنى اشير عليك بان تنقلي قلب زوجك من هذه الجارة اليك . اظهري امامه بالمظهر الذي لفتت به تلك الجارة نظره . فاذا كانت انيقة فكوني اكثر اناقة منها . واذا كانت مرحة او « مدردحة » فلن تعجزى عن مجاراتها ، انها منافسة لا عار عليك فيها . والعار على تلك الجارة التى ارجو ان تستمع الى هذه الكلمة فتتحشم .

خيانة زوجية

انا شاب متزوج ولي ثلاثة اولاد . احب زوجتي وزوجتي تبادلني هذا الحب ، صاحب البيت الذى نسكنه قريب لي ولكنه كبير السن . ومتزوج من فتاة في سن احفاده . مقيم معنا في نفس المنزل . وذات يوم كان جميع من في المنزل خارج البيت لزيارة مريض في المستشفى ، ولما عدت الى البيت دخلت هذه الزوجة غرفة نومي . واغرتني فلم استطع أن أقاوم الاغراء . ثم تعددت هذه اللقاءات غير البريئة وبعد ايام دب خلاف بينها وبين زوجها ، فصارحتني بأنها تريد أن تطلق منه لتتزوجني ، فذهلت لهذه المفاجأة ، واخذت ابحث عن مسكن اخر استقر فيه انا وزوجتي وأولادي ، ولكنها هددتني بأن تبوح لزوجها بالسر ، أخشى ان تنفذ تهديدها فينهار بيتي . بربك كيف أخرج من هذه الورطة ؟

ف . ع . ر ـ حلوان

● لاشك في ان استجابتك لاغراء هذه المرأة قد اسفر عن جريمة الزنا . وهي ابشع الجرائم عند الله ، كالقتل . ولهذا جعل عقوبتها لغير المتزوجين الجلد ، وللمتزوجين الرجم بالحجارة حتى الموت . ولا خلاص لك من عقوبتها عند الله الا بالتوبة الصادقة ، ومن الطبيعي ان يدب الخلاف بين الزوجة الشابة ، وبين الزوج المسن ، وخاصة بعد ان ذاقت لذة الاتصال بشاب قريب من سنها . والحل الذى فكرت فيه هو افضل حل ، لان انتقالك الى مسكن بعيد سيتيح لك التوبة الصادقة ، وعدم تكرار الجريمة . ولايهمك تهديدها لانها كاذبة فيه ، ولن تستطيع ان تعترف لزوجها بانها خائنة

طالب زواج

قرأت في الكواكب مشكلة الفتاة البريئة الجريحة على شرفها التى يطاردها زوج شقيقتها لكى ينال منها ، فسالت دموعي حزنا على مالاقاه هذه اليتيمة المسكينة . واريد ان انقذ شرفها بالزواج منها . مع العلم بأني شاب صعيدي ، عمري ٢٦ سنة وحاصل على دبلوم المدارس الصناعية الثانوية ، واعمل رئيس وردية باحدى الشركات بالوجه القبلي ومرتبي ٢٣ جنيها . ولي دخل اخر من بعض العقارات والاطيان . أرجو اعطاء هذه البيانات لتلك الفتاة . او افادتي عن عنوانها حتى اعمل على اتمام زواجي منها

ب . م . د ـ قنا

● ليس غريبا ان نرى مثل هذه الشهامة من شاب صعيدي ، فأهل الصعيد يقدسون الشرف ، ومع تقديري لهذه الشهامة والرجولة ، فاني لا انصح لك بان تقدم على الزواج من فتاة لمجرد الرغبة في انقاذها . فاخلاق اهل الصعيد وتقاليدهم ستجعل اهلك يعاصون مثل هذا الزواج ، وانت نفسك عندما يتم هذا الزواج سيلعب في عبك الفار ، وقد يخيل اليك الوهم ان الفتاة ضعفت مرة امام زوج شقيقتها فنال منهـا قبلة او لمسة والزواج ياصديقي معاشرة قد تطول عشرات السنين ، ولابد ان يدب خلاف في يوم ما مع هذه الزوجة فتنسى انها « بريئة » ولا تذكر الا انها كانت فريسة مطاردة . وتشعر عندئذ بانك اخطأت بانقاذها . كل هذه احتمالات لابد ان يحدث واحد منها اذا تم الزواج ، وواحد منها كفيل بان ينغص صفو حياتك

اجابة خاصة

الى الام الحائرة بمساكن شبرا

● ممـا يوسف له ان هذه الحالة سائدة بين الاسر التى تضيق مساكنها عن تخصيص فراش لكل فرد . وتتفاقم الحالة بين الاسر التى يزيد عدد اطفالها على ثلاثة وقد يصل الى سبعة . وهي احدى مساوىء عدم تحديد النسل . ومن الواجب التفريق بين الاطفال اذا ما اقتربوا من سن البلوغ او المراهقة . والافضل ان يتم هذا التفريق ولو كانوا كلهم ذكورا او اناثا . والحل الذى اراه في حالتك هو ان تنامي انت وابنتك في سرير ، وينام ابنك ووالده في السرير الاخر ، الى ان يوسع الله عليكم

تضييق

أنا طالبة بالثانوى ، عمري ١٦ سنة . مجتهدة ومستقيمة . ووالدي تضيق على الخناق . تراقبني باستمرار . وتمنعني من ان ألبس من الملابس مثلما تلبسه الفتيات اللاتى في سني . وتحرم على وضع أي ماكياج على وجهي ، ولا تسمح لي بزيارة صديقاتي وتضيق بزياراتهن لي ، لا خروج ولا سينما ولا تصييف . ولا أي لون من ألوان التسلية الا الراديو والتليفزيون ، فكرت في الانتحار بعد ان اصبحت حياتي ضيقة وبلا هدف بماذا تشير علي ؟

ماجدة ـ مصر الجديدة

● سن ١٦ اخطر سن للفتاة ، ولذا كان من واجب الاباء والامهات ان يكونوا مفتوحي الاعين لبناتهم في هذه السن ، ولكن ليس معنى هذا ان يشددوا الرقابة والتضييق الى حد يشعر الفتيات بانهن في سجن، ويحرمونهن من المتع البريئة التى تجعل لحياتهن بهجة ، وتملأ ايامهن بالامل والاشراق .. ناقشي الامر بهدوء مع والدتك ، واستعيني بوالدك ليفهمها بان الفستان الموضة لن يضر مادام غير خارج عن حدود اللياقة .. وان لمسات خفيفة من الماكياج في المناسبات تفتح نفس الفتاة ، وجلسة بريئة مع صديقة او زميلة لا خطر منها . واثق ان هذه المعاملة ستتغير بحكم الطبيعة كلما اوغلت في سن النضج

سرقات

أنا فتاة عمري ١٧ سنة . ولي شقيق في الرابعة عشرة . كنا نعيش في أسعد حال الى أن ارتكبت امي غلطة كانت سببا في طلاقها وخراب البيت ، فقد رآها والدي تشير من النافذة لشاب من الجيران ، فطلقها .. وانا واثقة من انها اول غلطة ترتكبها في حياتها ولكن هكذا شاء القدر .. ثم تزوج والدي سيدة أخرى ، وبقيت معه انا وشقيقي بعد ان أقسم ان يتبرأ منا اذا ذهبنا مع امنا . زوجة أبي تعاملنا تارة باللطف وتارة بالعنف ولكننا نتحمل في سبيل راحة والدنا . ولكن الشيء الذى يزعجني وينذر بانهيار البيت مرة أخرى ، هو ان زوجة أبي تسرق كل تموين البيت وترسله لاهلها . السمن والارز والصابون والزيت والشاي وتدعي انه استهلك . حتى ساءت حالة والدى المالية ، وبدأ يضيق علينا في نفقات المعيشة ، ويحرمنا من الملابس الضرورية لانه لا يملك ثمنها ، والآن يفكر في حرماني من التعليم لعجزه عن الانفاق علي ، اخشى ان اسكت فتزداد الحالة سوءا واحرم من العلم واخشى ان اتكلم فيصبح مصيرنا معلقا بيد هذه الزوجة . دبرني فاني أكاد اجن ؟

ل . ط . ـ بولاق الدكرور

● عندما يقع الانسان في مأزق ويكون لابد للخروج منه من احد ضررين ، فعليه ان يختار اخف الضررين ، وانت اذا سكت على سرقات زوجة ابيك ازداد تدهور حالته المالية ، وحرمت من التعليم ، وقد يحرم منه شقيقك ايضا ، اما اذا تكلمت فستنتبه والدك الى ماتختلسه زوجته ، ويحول دون هذه الاختلاسات وبذلك يستطيع ان يتحمل نفقات المعيشة والتعليم ، ولن يكون هناك ضرر الا حقد زوجة ابيك عليك . وهذا الحقد سيخففه عطف والدك لانك كشفت له الحقيقة . ويحسن ان تنبهي زوجة ابيك الى سوء عاقبة ماترتكبه من سرقات فاذا امتنعت فقد تحقق النفع وانتفى الضرر ، واذا استمرت فاكشفي امرها

يقدمها : حسين عثمان

شادية تجيب على رسائل قراء الكواكب

- باب جديد تقدمه لك « الكواكب »
- الحلقة الاولى مع الفنانة المطربة شادية .
- كل قارئة او قارئ يريد توجيه اى سؤال للمطربة شادية يستطيع ان يرسل السؤال الى « الكواكب » .. ويكتب على الظرف عبارة « نجمك المفضل » .
- الاسئلة واسماء القراء والرد الذى تكتبه شادية تنشر فى العدد الذى يصدر يوم ١٢ سبتمبر

عباس حلمى

تفريد الشبشيني — وجدى الحكيم

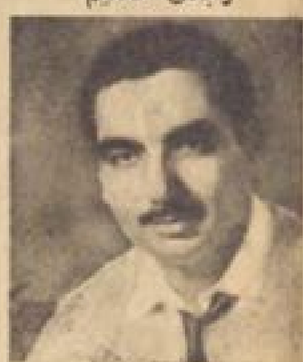

محسنة توفيق — محرم فؤاد

سناء جميل

● **احلام وهبى** .. مطربة العراق .. تغنى من الحان محمد نوشى مجموعة أغنيات جديدة .. تسجلها الاذاعة والتليفزيون فى العراق .

● « **الحارس** » .. فيلم عراقى جديد ، عرض تحت رعاية الرئيس عبد الرحمن عارف .. كتب قصته قاسم حول واخرجه خليل شوقى بطولة الفيلم لزينب ومكى البدرى وعبد الباقى الدورى .

● **افلام** « السمان والخريف » و « الخروج من الجنة » و « اخطر رجل فى العالم » تعرض فى بغداد ، وهى جزء من مجموعة أفلام عربية تصل الى العراق تباعا

● « **سائق الشاحنة** » .. فيلم جديد تنتجه مؤسسة السينما فى سوريا .. بطولة الممثل السورى صبرى عياد .

● « **شايف خير** » .. فيلم عراقى تنتجه مصلحة السينما والمسرح .. بطولة فخرى الزبيدى وحامد الاطرقجى ومحمد القيس .. يخرج الفيلم محمد شكرى

● **التليفزيون العراقى** .. سيعرض من الشهر القادم مسلسلة « الضحية » التى قدمها التليفزيون العربى فى القاهرة . وهى بطولة سميحة أيوب وحمدى غيث واخراج نور الدمرداش .

● **احمد سعيد** حل المشكلة التى كانت بين محمد الموجى وبين لجنة الاستماع بالاذاعة ..

● **نيللى وناهد** شريف وتفريد الشبشيني يتقاسمن بطولة فيلم « بيت الطالبات » الذى سيخرجه أحمد ضياء الدين

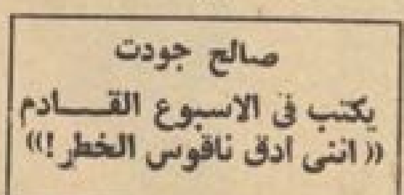

صالح جودت

يكتب فى الاسبوع القادم

« انني ادق ناقوس الخطر ! »

● **محمد عبد المطلب** يسجل للاذاعة اغنية وطنية جديدة .. الاغنية تقول : استمر .. استمر ياشعب حر .. استمر فى جهادك .. الاغنية من تلحين عزت الجاهلى

● **سناء جميل** ستقوم ببطولة حلقات « الباحث عن الحقيقة » قصة عبد الحليم عبد الله .. القصة عن الصحابى سلمان الفارسى صاحب فكرة حفر الخندق ... يخرج الحلقات لاذاعة صوت العرب زكريا شمس الدين ويعدها عبد السلام العصرة ..

● **٥٠ جنيها** أخذها عبد المنعم الصاوى من التليفزيون نظير تقديم قصته الطويلة « الرحيل » ... أعد الحلقات ويخرجها نور الدمرداش .. الحلقات تذاع يوم الثلاثاء ، هذا المبلغ هو الحد الاقصى للاجور فى التليفزيون ..

● **احمد توفيق** المخرج بالتليفزيون يقوم بالاشراف على فرقة التليفزيون الجديدة ... الفرقة مكونة من ١٤ طالبا ممن تخرجوا فى المعهد العالى للفنون المسرحية أو معهد السينما ...

● **وجدى الحكيم** المخرج بالاذاعة صوت العرب سافر للاسكندرية لاخراج حلقات « شرشوب » التى سيقدمها صوت العرب فى الشهر القادم ... الحلقات بطولة امين الهنيدى وصفاء أبو السعود ويتم تسجيلها فى ستوديوهات بالاسكندرية

● **مسرحية توفيق الحكيم** « عمارة المعلم كندوز » يقوم محمد فهمى باخراجها لمركز الشباب بعابدين . ويقوم بالتمثيل فيها سمير فتحى ونادية السيد واحمد مكاوى .

● « **اجراس العودة** » .. اسم أول ديوان للشاعر حسنى الامين . احدى قصائد الديوان بعنوان « ابدا » يقول فيها .. ابدا .. ولن نرضى لامتنا ولن يرضى القدر . ابدا .. وان طال المدى فسما ستردى من غدر . فسما ومهما كان أو سيكون حتما ننتصر .

● **محسنة توفيق** وعبد الرحمن الابنودى واحمد عبد المعطى حجازى وصلاح عبد الصبور وصفاء أبو السعود سيحضرون الامسية الشعرية التى يقيمها قصر الثقافة بقصر النيل فى الاسبوع الثانى من شهر سبتمبر . يشرف على الامسية سعيد محمد سعيد المشرف الثقافى بالقصر ونرجس محمود

● **نور الدمرداش** يقوم باخراج مسرحية جديدة بعنوان « حركة واحدة اضيعك » من تأليف عصام بوصيله ومحمد احمد المصرى . يشترك فى التمثيل نجوى فؤاد وصفاء أبو السعود وبدر الدين جمجوم وزينات صدقى

● **محمد الامام** المذيع باذاعة مع الشعب يقوم الان بتنفيذ برامج جديدة مستوحاة من المحافظات وهى « لوحة شرف » و « وجه فى الزحام » و « للشعب كلمة » و « قرية من بلدنا » وستقدم هذه البرامج من الشرقية والفيوم .

نقيب السينمائيين الجديد

- **المهندس عباس حلمى .**
- **عمره ـ ٤٧ سنة ، فهو من مواليد عام ١٩٢٠ .**
- **بدأ حياته الفنية عام ١٩٣٧ باستوديو مصر مهندسا للديكور .**
- **قام بتصميم ديكورات ٢٥٠ فيلما .**
- **انتج ٢٥ فيلما . حاز بعضها على بعض الجوائز المحلية .**
- **صرح « للكواكب » بعد انتخابه بانه رغم ثقل المهمة فى هذه الفترة التى تجتازها النقابة الان .. الا انه يأمل ان يحقق آمال السينمائيين بمساعدة وزارة الثقافة والمسئولين عن القطاع العام السينمائى .**
- **بدأ بعد انتخابه مباشرة فى اعداد مشروع تنظيم نقابة السينمائيين ومن أهم مايستهدف اليه هذا المشروع .. ضمان العمل لجميع اعضاء النقابة باستمرار**

٣ حفلات للمجهود الحربي

ثلاث حفلات قدمها اوركسترا ليبزج السيمفوني خلال الاسبوع الماضي · الاولى والثالثة قدمهما فى قاعة سيد درويش بالهرم · والثانية قدمها فى الاسكندرية كان الاوركسترا قد حضر من المانيا الشرقية بصحبة نائب وزير الثقافة هناك ، لتقديم الحفلات الثلاث ، وعلى أن يحول دخلها الى المجهود الحربي · د · ثروت عكاشة وزير الثقافة حضر أعمال الفرقة فى القاهرة · وقاد الحفلات الثلاث المايسترو العالمى هربرت كيجل · الشيء اللافت للنظر .. أن كثيرا من المستمعين خلعوا « جاكتاتهم » .. من الحر وهم داخل القاعة .. وبعضهم فضل سماع الموسيقى وهو يقف فى الخارج!

د. ثروت عكاشة وزير الثقافة مع نائب وزير الثقافة فى المانيا الشرقية

● **اقامت** منظمة الشباب بدار الهلال امسية شعرية بعنوان « من وحى المعركة » حضرها مصطفى بهجت بدوى وعبد الله شمس الدين وعبد المنعم أبوبثينة واحمد ابو الخير وعبد الله عفيفى وكانت من اهم القصائد التى ألقيت قصيدة بعنوان « لا صلح مع اليهود » للشاعر مصطفى بهجت بدوى العضو المنتدب لمؤسسة دار الهلال

● **ج·ع·م** ستشترك فى مهرجان الاذاعات الافريقية الذى سيعقد فى « داكار » وسيمثل الجمهورية فى هذا المهرجان أحمد عبيد

● **فاروق حسنين** منتج فيلم « شقة الغرام » اختار حسن موافى للاشراف على الانتاج

● **قصر الثقافة** بقصر النيل اقام حفلا فنيا وطنيا يوم الخميس الماضى حضره جميع المنتسبين والمنتسبات بالقصر · قدمت الفرق الفنية عروضا موسيقية وتمثيلية غنائية

● **«لاعيب زوج»** .. التمثيلية التى قدمها تليفزيون القاهرة فى حلقتين .. يقدمها تليفزيون بغداد . التمثيلية من اخراج روبير صايغ .. وتمثيل عبد الرحمن ابوزهرة وماجدة الخطيب

● **فؤاد المهندس** هدد بالانسحاب من فرقة الفنانين المتحدين اذا لم تستجب ادارة الفرقة الى طلباته وهى تقديم اعمال جديدة بأسلوب فنى جديد يتلاءم مع التطور المسرحى فى العالم مهما كلف ذلك من نفقات ، وطالب أيضا بتقديم مسرحية « سيدتى الجميلة » هذا الموسم وقدرت ميزانية تكاليف هذه المسرحية بعشرة آلاف جنيه

● **المطربة تغريد البشبيشى** ستقوم بالدور النسائى الثانى فى اوبريت الحرافيش التى يخرجها سعد اردش

● **محمد رشدى** وبليغ حمدى اشتركا معا فى عمل شركة اسطوانات تطبع انتاجهما من الاغانى التى يلحنها بليغ ويغنيها رشدى

● **سجلت الاذاعة** نشيد « يارفاق المجد » الذى كتب كلماته الشاعر جمال حماد محافظ المنوفية وقام بتلحينه محمود الشريف

● « **الجولة الاخيرة** » .. اغنية جديدة من كلمات سيد القطان والحان عبد الحميد توفيق زكى .. يغنيها ثلاثى النغم

● **طلب** عبد الحميد الحديدى من مديرى البرامج بالاذاعة عمل احصاء من خطابات المستمعين التى تصل الى كل برنامج لمعرفة مدى استجابة المستمع لكل برنامج ومدى نجاح هذا البرنامج جماهيريا

● **شريف المنباوى** قال ردا على رسالة ابراهيم الوردانى التى نشرت فى عدد سابق : ان الوردانى لم يقدمه للمسئولين فى التليفزيون ، وانه حين عهد اليه باعداد مجموعة من قصصه لاحدى شركات السينما لم يكن مدفوعا بعطف او احسان وانما تصرف عن ايمان بانه كفاءة · وان قصة « ٣ ساعات عصيبة » لم يسرقها من الوردانى هى أو غيرها من القصص انما ردها الى اصلها الاجنبى فقط !

● « **حب وانغام** » .. مسلسلة فى ٣٠ حلقة بطولة محرم فؤاد وسميحة أيوب .. تبدأ اذاعتها اول سبتمبر القادم · يغنى محرم فى المسلسلة عشر أغنيات من كلمات محمد حمزة والحان بليغ حمدى · تستغرق كل أغنية دقيقة ونصفا

● **رشدى اباظة** فوجىء بحجز مصلحة الضرائب على ايراداته فى شركة القاهرة للسينما ... المصلحة تطالبه بمبلغ ألف وستمائة جنيه .. اعترض رشدى اباظة على تنفيذ هذا الحجز فاسرع الدكتور عبد الرازق حسن على تسديد المبلغ لمصلحة الضرائب ، لوقف رشدى اباظة من العمل حتى يتم تسوية هذه المشكلة ·

● **المطرب محمد الطنانى** أحد الفائزين فى مسابقة الاصوات بالاذاعة سيغنى أولى اغنياته بالاذاعة ومطلعها « طاير لك بجناحين » من الحان محمد الشاطبى ..

● « **البلطجى** » .. اوبريت غنائية ، تدور أحداثها فى فاقوس شرقية .. حيث صورت هناك .. الاوبريت من الحان وغناء سيد اسماعيل وتأليف فتحى قورة واخراج اسماعيل حسن · يقدمها التليفزيون ·

● **يحيى فضل الله** انتهى من تلحين اوبريت « ساعة الجد » من تأليف محمد سليمان واخراج عبد الغفار ابو العطا .. يؤدى الاوبريت مجموعات الكورال بقصر الثقافة بالوحدة العربية

● **المطربة احلام** سجلت للاذاعة من الحان منير مراد اغنية « اخويا طالع بالسلاح » من كلمات عبد الفتاح مصطفى

السندباد العصرى

الفكرة فى هذه التمثيلية تمجد حرية شعوب افريقيا ، وتسجل كفاح الرجل الاسود ضد استعمار الرجل الابيض له . وتدور الاحداث فى روديسيا . حيث يسيطر البيض المستعمرون على اقدار البلاد ، ويعامل الانسان الافريقى فى بلاده كما يعامل الغرباء ، ولكن اصحاب الوطن الحقيقيين لا يستسلمون وانما ينظمون المقاومة المسلحة الهادفة الى تحرير البلاد ، ويشترك معهم عربى مؤمن بمستقبل افريقيا وبان الحرية فى العالم تؤكد حريته وتساندها فيسافر الى روديسيا ليشترك فى المقاومة ضد المستعمرين

وبين البيض يندس شعوب اسرائيل . شخصية رجل المخابرات الكولونيل جولدبرج ، يصل مندوبا عن عصابة صهيونية فى تل ابيب ، ليعمل مع حكومة روديسيا من البيض فى مهمة سرية هدفها نسف سد جربيو فى البلد الافريقى المتحرر زامبيا .. ويدور الصراع عنيفا بين الوطنيين ومعهم السندباد ، وبين العصابة بتدبير جولدبرج .. حتى تفشل فى النهاية مخططات الجاسوس الاسرائيلى ويفتضح امرهم للجميع ..

والفكرة عولجت ببراعة ، وقدمت الشخصيات فيها مدروسة بعناية ، واذا علمنا انها تذاع من « صوت العرب » فلاشك ان الفكرة تكون مناسبة جدا لمستمع هذه الاذاعة فى كل مكان وان كانت كثرة الاسماء الافريقية فى التمثيلية ، سواء لاشخاص او لبلاد ، قد تعددت احيانا عن الوضوح .. وساعد فى هذا تعمد ابهام بعض المواقف للاحتفاظ بالاثارة التى تشد اعصاب المستمع الى النهاية .. فالوضوح الذى لم يكن كافيا فى بعض المواقف .. ولعل العذر فى ذلك انها كانت فى الاصل مسلسلة لابد لها من الاحتفاظ بسرية بعض المعلومات وهذا لايغطى على البراعة التى عرض بها دور الجاسوس الاسرائيلى ، وفى مقابله السندباد العربى .. وايضا شخصية الفتاة جيرالدين ابنة مدير البوليس ومع انها بيضاء فقد تعاونت مع الوطنيين .. رمزت الى موقف بعض المعتدلين من البيض فى مساندة قضايا افريقيا ضد ظلم حكوماتهم لشعوب هذه القارة .

طه قابيل

فهلاو

موديل ٦٧

كوميديا
سياسية

بقلم : أحمد سعيد

شخصيات المسرحية

فهلاو : فلاح مصرى : فيه كل الذكاء الذى اكتسب خبثا يواجه به ظلم اقطاع آلاف السنين ، خفيف الظل ، ضاحك الوجه والعبارة ، تسيطر عليه بادىء الامر الانانية التى غرسها فيه حرمان طويل متوارث ، يرتدى جلباب الفلاحين الازرق وسروالهم بدكته الطويلة المدلاة .. **خالد** : ابن فهلاو البكر ، طبيب امراض نساء ، فيه من شبابه ووعيه بمكاسبه الثورية التى أسهمت فى تعليمه ما جعله فى صلابته يمثل الشعب الجديد بكل تناقضاته مع أبيه رمز جيل الجسر المرحلى .. **هند** : خطيبة خالد ، من اب مصرى وام سورية ، تخرجت فى المعهد العالى للتربية البدنية ، وتعمل مشرفة على التربية العسكرية فى كلية طب جامعة القاهرة .. **هاشم**: ضابط يمثل شباب الوطن العربى الرافض للنكسة .. **مبارك** : صراف ومحصل فرع بنك التسليف فى بلدة الاصلاح التى ترويها أنابيب مياه النيل عبر قناة السويس فى شبه جزيرة سيناء، صديق لفهلاو الذى يستغل صداقته وطيبته فى التهرب من سداد مستحقات بنك التسليف .. **جيمس**: ضابط مخابرات امريكى برتبة كابتن متخصص فى المنطقة العربية ولغة الضاد بلهجاتها المختلفة ، وتبدو عليه كل صلافة وغرور أصحاب رءوس الاموال ، وما يسيطر على تفكيرهم وحياتهم من أن لكل شعب ولكل انسان ثمنا من الدولارات الامريكية .. **ليفى**: ضابط فى الجيش الاسرائيلى برتبة كابتن ، يجيد اللهجة المصرية ويحقد على كل العرب ، وينعكس على تصرفاته خوفه منهم ومن مجرد وجودهم على قيد الحياة . وتسيطر عليه عقدة الاستسلام لسيده وحاميه الامريكى .. **الجنرال** : ضابط امريكى كبير ، وتبدو من خلاله السيطرة الامريكية .. **الدكتور** : طبيب فى الاسطول السادس الامريكى يعكس العقلية الامريكية فى وهمها انها أذكى وأعلى من البشرية جمعاء .. **امين** : ضابط بفرقة الصاعقة العربية .. **هنية** : زوجة فهلاو ، تفوح منها سذاجة وطيبات مصر .. **سنية** : ابنة فهلاو ، لشغاء شيلة الحجم .. **حسنين** : ابن فهلاو ، فيه شقاوة صبية مصر .. **فلاحون وفلاحات** : بين صبية وشباب وكهول .. **فدائيون** : من فرقة الصاعقة .. **جنود** : للعدو الاسرائيلى

ملخص ما نشر :

فى قرية الاصلاح التى تموج بالحركة والحياة فى شبه جزيرة سيناء . احاديث عن الحرب تملأ القرية .. الطبيب الشاب خالد ، وخطيبته هند ، والفلاحون يتأهبون للمعركة ومعهم هاشم ، وضابط الصاعقة ، والجنود .. واحد فقط تسيطر عليه انانيته . فلا يهتم الا بنفسه ، وما يربيه من طيور وبهائم هو . فهلاو . ..

وعندما تبدأ المعركة يبحث فهلاو عن مخبأ له ولبهائمه ، بينما يتصدى الشعب والجنود لهجوم طائرات الميراج الذى اعقبه هبوط الفجندى من جنود المظلات للعدو ، وفى المعركة يسقط الشهداء .. بين جنود وضباط وفلاحين وفلاحات .. يستشهدون وهم يقاتلون ، وعلى السنتهم الله اكبر .. تحيا مصر .. تحيا العروبة .. تحيا الثورة .. لقد سقطت اجساد طاهرة كثيرة صنعت اهراما تشير الى ما قدم شعب القرية من ضحايا دفاعا عن نفسه ..

الفصل الثانى

• نفس المنظر السابق ، وقد آذنت الشمس بالمغيب ، وألقت أضواءها الملونة على معالم المنظر وقد أضيفت اليه الاهرام الثلاثة التى ارتفعت من أجساد الشهداء أمام الشجرة ووسط المسرح وأمام التل الرملى » ..

جيمس : « يدخل المسرح من خلف التل الرملى فى خطوات متعجرفة » خلاص ياليفى .كله تمام؟

ليفى : « يلهث وراءه » خلاص كابتن جيمس .

جيمس : « يقاطعه بحدة » قلت لك ميت مرة انا هنا اسمى مردخاى

ليفى : « فى خوف وهو يرفع يده بتحية عسكرية ويضك قدميه فى احترام » متأسف ياكابتن .. أصل النصر السريع نسانى .

جيمس : انت عاوز تروح فى داهية ، وتقلب الدنيا على امريكا ؟

لا ... لا .. انا ح اقدم فيك تقرير

ليفى : « وقد اشتد قلقه » سماح النوبة دى ياكابتن .

جيمس : « يشير الى أهرام الجثث » مش جايز حد منهم لسه فيه النفس ؟..

ليفى : أبدا وشرف أمى ..

جيمس : يضحك ساخرا ويتقدم صوب الاهرام البشرية وهو يفرغ فيها مدفعه الرشاش »

أظن دلوقت كلهم ماتوا ..

ليفى : « بحقد » ايوه ياكابتن .. مفيش حد منهم لازم يعيش .. كلهم لازم يموتوا تمام زى ما عملتم فى الهنود الحمر ..

جيمس : ماخلاص ياليفى ..المدن وحرقناها .. القرى ونزلنا فيها دبح ، وأدى شبابهم عملناه لكم أهرام ..

« يتجه الى المتفرجين هاتفا فيما يشبه أداء باعة الارياف المتجولين» زوروا اسرائيل وتمتعوا بمشاهدة الاهرام ، زوروا بلاد العرب وتمتعوا بمشاهدة الاموات .

جيمس وليفى : « يتبادلان ضحكا مثيرا ، ثم يقوده جيمس خارج المسرح ، فيعمه صمت تام وسكون شامل لمدة نصف دقيقة »

صوت رجالى: « يأتى بصدى من مكبر صوت على يمين الصالة »

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

صوت نسائى : « يأتى بصدى من مكبر صوت على يسار الصالة »

بسم الله الرحمن الرحيم

صوت رجالى : «من نفس المصدر»

الحمد لله رب العالمين

صوت نسائى : «من نفس المصدر»

الرحمن الرحيم

صوت رجالى : «من نفس المصدر»

مالك يوم الدين

صوت نسائى : « من مصدره »

اياك نعبد واياك نستعين

صوت رجالى : « من مصدره »

اهدنا الصراط المستقيم

صوت نسائى : « من مصدره »

صراط الذين أنعمت عليهم .

صوت رجالى : « من مصدره »

غير المغضوب عليهم

صوت نسائى : « من مصدره »

ولا الضالين

صوت مجاميع : « من جميع المكبرات فى الصالة » آمين .

مؤثرات صوتية : « وبعد نصف دقيقة أخرى من صمت تام وسكون شامل ، يجىء من الهرم الاكبر صوت أنين خافت يتعالى تدريجيا ، ثم يجىء من الهرم الاوسط أنين خافت يتصاعد تباعا ، وبعده يجىء من الهرم الاصغر أنين خافت ثالث ويرتفع رويدا ، ويبدأ جمود الاهرام يزول دلالة وجود أحد الاحياء وسط الجثث التى تكون الاهرام ، وتبدو من اشلاء كل من الهرم الاول والثانى يد دامية تتحرك ، بينما تبدو من أشلاء الهرم الاصغر قدما انسان ، وهى جميعا : الايدى والقدمان تحاول أن تخرج من بين الجثث ، وحركة فى اثر حركة ، وأنين متصاعد بعد انين ، يظهر من الهرم الاكبر خالد ، وتخرج من الهرم الاوسط هند ، بينما يبرز هاشم من الهرم الاصغر »

خالد : « يتقدم بعيدا عن الهرم الاكبر الذى خرج منه وهو يتعثر فى خطواته ويحدق بعينيه فى سماء الصالة ، الدنيا ضلمه .. مالها ضلمه كده ليه ؟

هند : « تبصر خالد وقد بدا واضحا انها اصيبت فى ساقها اليسرى وذراعها اليمنى » خالد

خالد : « يلتفت صوبها وهو يهز رأسه بحركات مثل من فقدوا البصر » هند ..

هند : « تكتم شهقة بدرت منها اذ اكتشفت ما أصاب خالد من عمى »

خالد : هند .. انت فين ياهند؟

هاشم : « يلقى نظرة أسف على خالد ، ثم يلقى نظرة أسف على هند والدماء تنزف من ذراعها وساقها ، ثم يلقى نظرة أليمة على أكوام الشهداء ، ويرتمى على الهرم الاصغر فى نشيج » ماتوا .. ماتوا

هند : « تتجه الى هاشم حيث يرقد » كلهم ماتوا ؟

هاشم : كلهم ماتوا .. ماتوا..

خالد : « يتجه بخطوات متعثرة صوب هاشم » هاشم،هند ..انت فين ياهاشم ؟ . أنت فين ياهند ؟

هاشم : أنا ..

هند : « تضع يدها على فم هاشم » مش لازم يعرف انهم ماتوا

خالد : « وقد توقف فى طريقه وتحير أى اتجاه يسلك ليصل الى مصدر الاصوات »

هما مين اللى ماتوا ؟

هند : شوية من البلد .

خالد : « يقترب منها بخطواته المتعثرة » انا سمعت هاشم بيقول كلهم ؟.

هند : تتجه اليه حتى تواجهه « وده برضك معقول .. ها انا لسه عايشه .. وأنت .. وهاشم

هاشم : ويعاود النشيج خافتا »

خالد : « يهز رأسه موافقا » ده صحيح .. احنا لسه عايشين .. لسه ماموتناش .

هند : « تتجه صوب هاشم » وما دام عايشين تبقى لسه ماانهزمناش ..

خالد : « يمد يده ليلمس هند فلا يجد غير فراغ »

أنت رحت فين ياهند ؟

هند : « تتنهد فى أسى »

خالد : هند .. انا مش شايفك

هند : اصل الدنيا ضلمت.

خالد : « يدير رأسه فيما حوله » ياه ، مالها ضلمه كده ليه؟

هند : مفيش نور ..

خالد : راح فين النور ..راحت فين الشمس .. ؟

هند : نزلت ياخالد .. احنا دلوقت فى ليل ..

خالد : وماله ليل أسود كده ليه ؟

هند : نعمل ايه ؟ .. مافيش لا قمر ولا حتى نجوم .

خالد : ده احنا فى الصيف ياهند .. والسما لازم تكون صافية .. والنجوم ضرورى تكون منورة .

هند : نعمل فيها أيه يا خالد .. ارادة ربنا .

خالد : العلم ياهند بيقول سمانا فى الصيف مافيهاش سحاب .

هند : غريبة .. بقى العلم بيقول كده ياخالد .. أمال ليه السما ماليهاش سروخ ابن يومين ؟

خالد : « يوجه رأسه من جديد صوب السماء » صحيح يا هند .. الدنيا ضلمه فى ضلمه

هند : تمام زى القبر !

خالد : « يرتد الى الوراء مفزوعا » أكونش مت فى المعركة ؟

هند : تهمس لنفسها» ولا نعيش اسمى لجرك الهزيمة

خالد : او .. افتكرونا متنا ودفنونا غلط

هند : « تتابع همسها لنفسها» مفيش فرق ابدا بين الموت والهزيمة

خالد : مش جايز أنا دلوقت فى القبر .. « بقلق » وصحيت !

هند : « تواصل همسها »

ما انته فى قبر يا حبيبى .

خالد : « يمد ذراعيه ويتحرك يمنة ويسرة وأماما وخلفا وكانه يبحث عن جدران القبر الذى توهمه» فين أمال حيطان القبر .. أنا مش لاقى ابدا حيطان !

هند : « فى همسها الخافت »

الحيطان جواك .. الحيطان حواليك .. الحيطان فى اللى صابك وناب البلد .

خالد : « يتحسس نفسه » انا ماامتش يا هند .. انا لسه حى ..

هند : وبنفس همسها الخافت» ودى مشكلتك يا حبيبى .. انك حى .. لسه حى

خالد : ومبارك وعادل وامين وبطرس وعبدالشهيد ومحمد وسامى والدميج وابو عزيز .. راحوا فين .. مش شايفهم ليه .. مش سامع لهم حس عشان ايه ؟

هاشم : « هامسا لهند »

مفيش فايدة ياهند .. لازم يعرف .. لازم يعرف .

خالد : « يندفع بسرعة فى اتجاهات متعارضة وبخطوات هستيرية ويداه تسبقانه فى الفضاء تتلمسان له الطريق ، حتى يصطدم بالهرم الاكبر ويسقط عليه بفعل

الصدمة . فيشعر بجثث الشهداء تحته فيصرخ وهو يتحسس الوجوه ويقبل الاجساد في نشيج يتعال »
مبارك .. عادل .. أمين .
بطرس .. محمد .. سامى .. دهيم .. ابو عزيز .. ماتوا .. ماتوا .. كلهم ماتوا .

هنـد : لا ياخالد .. دول استشهدوا .. كلهم استشهدوا

خالد : « يلتفت صوبها واقفا »
وانا .. انا ليه ماستشهدتش .. انا عايز ادفع ضريبة الوطن .. انا املى اموت شهيد

هند : « تتقدم نحوه بثبات »
ماانت دفعت ياخالد الضريبة

خالد : « باستنكار »
انا ؟ .. انا لسه حى ..

هند : « فى تردد »
انت .. انت عميت ياخالد !

خالد : « يرجع خطوة الى الوراء » لا .. انا !

هند : « بألم وثبات » عميت ؟

خالد : « يرفع كفيه الى عينيه ويحركهما امامهما فى سرعة ويتساءل انا عميت ؟

هند : « ترتمى على صدر خالد وتحتضنه بذراع واحدة »
خد عينى يا خالد ..

خالد : « يدفعها بعيدا عنه »
يعنى الدنيا مش ضلمه ؟

هند : لا يا حبيبى ..
خالد : يعنى فيه نور ...؟
هند : النجوم ياحياتى ..
خالد : « يتنهد فى ارتياح »
وانا .. عايش ؟

هند : « تقترب منه »
وانا .. جنبك .

خالد : « يمد يده اليمنى حتى تصطدم بجسدها فيضمها اليه »
وهاشم ؟

هاشم : « يزحف صوب خالد وهند حتى يلتصق بقدمه اليسرى »
انا على شمالك يا خالد

خالد : ماتقف ياهاشم .. كتفك لكتفى ..

هاشم : « يحاول جاهدا »
مش قادر .. مش قادر ..

خالد : « ينحنى عليه بذراعه اليسرى ويرفعه اليه »
ماهو لازم نقف على رجلينا ..

هاشم : « يبكى » ازاى ياخالد .. انا بأين الكسحت !

خالد : ولازم نقف من جديد .

هاشم : وهند ياخالد .. مش قادرة تحرك ايد ورجل ..

خالد : « بثبات »
انت ناسى انى عميت .. ؟

هاشم : احنا انتهينا ياخالد ..

خالد : « بحدة »
ماتقلش كده ياهاشم .

هاشم : دى الحقيقة .. انا الكسحت .. وهند ايدها ورجلها متصابين .. وانت « يأس » وانت ياخالد .. انت من غير عينين .

خالد : « بتحد » وليه تنظر لنفسك بسلبية ؟ .. ليه تحصى اللى خسرته وما تحصيش اللى فاضل لك ! .. ليه تقول الكسحت ! .. قول انا عندى عينين .. ليه تقول هند فقدت دراع ورجل ؟ قول هند لسه عندها دراع ورجل .. ليه تقول خالد عمى ؟ قول خالد عنده ايديه ورجليه .

هاشم : احنا بقايا ناس .. احنا اشلاء شعب ..

خالد : ومن بقايانا .. من اشلائنا نقدر نعمل انسان .. له عينين وله رجلين وله ايدين .. انسان المحنة دايما بيكون اقوى البشر .. يتنفس النصر بشهيق أمل وزفير حقد .

هند : صدقت يا خالد .. صدقت ..

هاشم : بس ده مفيش غيرنا يا خالد ..

خالد : وابويا نهلاو .. وامى هنيه .. واخويا حسنين ... واختى سنية ؟ هو انتم فاكرين نفسكم الشعب كله والا ايه ؟

هاشم : « بتردد »
ايوه . بس عم نهلاو ..

خالد : « يقاطعه » ماله ؟ .. واخد ارض من الاصلاح .. واجب عليه يدافع عنها

هاشم : وخالتى هنيه ؟

هند : مالها زخره ؟ صحيح ست فلاحة على نياتها .. لكن مادام بتقدر تعمل تقلية ملوخية تبقى تقدر تعمل قنابل مولوتوف .

هاشم : وحسنين .. وسنيه .. دول لسه صغار .

هند : انشا الله يوزعوا منشورات .. انشا الله يضربوا العدو بالنبلة .

خالد : « يتجه بهما صوب المتفرجين » مادام فيه حياة .. يبقى فيه امل .. ومادام فيه امل لازم يكون فيه كفاح

هاشم : ومتين بس تجيب عم نهلاو وهو هاجر من البلد ؟

نهلاو : « ينادى من آخر الصالة خلف المتفرجين ويداه تحملان سلتين ريفيتين ووقفت خلفه زوجته هنيه وعلى رأسها استقر بلاص سندته بيدها اليمنى ، وأمسكت يدها اليسرى بابنها حسنين ، بينما امسكت بطرف جلبابها ابنتها سنية » مين بينده على نهلاو نهلاو محمد نهلاو !

خالد : « يتجه خطوة الى الامام » ابا ..

نهلاو : يا عيون ابا ..

خالد : « يبدو عليه الانزعاج ويرجع خطوة الى الوراء ويهمس لهند وهاشم » مش عايزه يعرف

هند : بس لازم يعرف ..

هاشم : مسيره يعرف .

خالد : « يدفع هند وهاشم فى كتلتهم المتماسكة الى الامام » ولا الجثث .

هند : « تقاطعه فى همس »
يعنى ايه .. نخبى عنه الحقيقة؟

خالد : مش عايزه يشوف ضخامة الهزيمة .

هاشم : دى تبقى جريمة ياخالد

هند : ونداريها ازاى .. ونخبيها فين ؟

نهلاو : « وهو يتقدم أسرته صوب المسرح ووسط المتفرجين وقد رفع ذراعيه بالسلتين » بالحضن ياخالد .. بالحضن يا نضرى

خالد : « يشيح بوجهه عن ابيه وهو يتقدم من المسرح »
ايه اللى جابك دلوقت ياآبا .. انت مش كنت سبتنا وهاجرت ..

نهلاو : « يبدا واسرته صعود سلم الصالة الى المسرح »
أمك ياسيدى ..

خالد : «بقلق» مالها ؟

هند : « ترفع راسها لتهمس فى اذن خالد »

خالد : « يدفع هند بعيدا عنه ويتقدم خطوة صوب رأس السلم »
مالها يا ابا ؟

نهلاو : ماانت عارفها .. وليه مربوحة .

خالد : « بقلق »
جرى لها حاجة ياابا ؟

نهلاو : « يتوقف عند اعلى السلم ويستدير لينظر زوجته هنيه ثم يعود ليواجه خالد » قال ايه يا سيدى .. ما دام الحرب خلصت نرجع البلد نطمن عليك ياسى خالد

خالد : « يفتح ذراعيه فى الهواء» بالحضن يا ابا .. بالحضن يا اما ..

نهلاو : « يبصر اكوام الجثث فيتراجع الى السلم مذعورا وهو يرفع جلبابه ليحجب رؤيتها عن زوجته خلفه » يا خلق الله .. ايه ده يا ولاد !

خالد : « يعطيه ظهره وهو يرفع راسه الى السماء » جثث يا ابا .. جثث اللى ماتوا من اجل البلد

هنية : « ترفع صوتها بصراخ المصريات »

هند : « تسرع اليها وهى تقفز على ساق واحدة »
دول شهداء ياخالتى ..

نهلاو : « ينتبه الى هند وساقها المصابة » رجلك يابنتى ..

هنية : « تحتضن هند وتكتشف انها مصابة فى ذراعها اليمنى »
دراعك يا عروسة ابنى ..

هاشم : « ينكمش فى مكانه وقد استبد به اليأس » وعايزنا نحارب .. ازاى بس يا رب !

خالد : « يستدير الى هاشم بعنف وقد سمع عبارته الاخيرة »
ما هو لازم نحارب .. وكمان لازم ننتصر .

نهلاو : « يهتف »
ازاى يابنى : ازاى يانضرى ؟

هاشم : « يتجه بساقه الواحدة صوب خالد» قل له ياعم نهلاو .. قل له ازاى نحارب واحنا بقايا .. اشلاء؟

نهلاو : ايوه صحيح .. ازاى تحاربوا .. وانتم «يلوذ بالصمت وقد آله من جديد ما أبصر عليه هند وهاشم »

خالد : « بتحد »
ماتقول ياابا .. واحنا ايه .. واحنا منقدرش نمسك بندقيه .. منقدرش نتقدم خطوتين ؟

نهلاو : « فى خجل واسف »
يا ابنى ده مفيش غيرك سليم ..

خالد : « بتحد » ومين قالك انى سليم .. انا مضروب زيهم واكتر

هنية : « تسرع صوب خالد وتحاول احتضانه »
بعد الشر عليك يا نضرى .

خالد : « يدفعها بعيدا عنه » انا عميت يا اما .. انا عاجز يا ابا

هنية : « تلطم خديها »
ولدى .. حبيبى ..

نهلاو : « يتقدم صوب خالد غير مصدق ، ثم يتجه ببصره صوب هند »

هند : ده نصيبه ياعم نهلاو !.

نهلاو : «ملتفتا فى الموغضبه» يعنى ايه ؟

هند : « بدهشة واقرار »
ضريبة ولازم يدفعها ..

نهلاو : « يمسك بكتفى خالد وهو يحدق فى عينيه ثم يهزه بعنف » ضريبة ايه وبتاع ايه ؟

هنية : « فى لطمها للخدود »
ابنى .. ضنايا ..

نهلاو : « فى هزه العنيف لكتفى خالد » ده انا سارف عليه دم قلبى عشان يبقى دكتور مش اعمى

هند : ده قدر ومكتوب ..

نهلاو : « يكف عن هز خالد ويلتفت الى هند ساخطا مستنكرا » قدر ومكتوب ! ..

هند : انت ح تكفر ياعم نهلاو.

نهلاو : « ينهار غضبه ويتجه ببصره الى السماء »
استغفرك يارب واتوب اليك ..
استغفرك يارب واتوب اليك .

هنية : « تتجه نحو خالد وتحتضنه ومن خلفها حسنين وسنية وقد تعلقا بملابسه » يا حبيبى يا ابنى .. يا روح قلبى يا ابنى

خالد : « يتحسس راس حسنين وسنية » مين ؟ .. حسنين وسنية!

نهلاو : « بأسى » حكموا رايهم يبجوا يفرحوا قال آيه .. بالنصر

خالد : وح نفرح يا ابا .

نهلاو : « بأسى اشد »
ومتين ح ييجى الفرح ؟

خالد : من الالم ياابا ..

هنـد وهاشم : « يقتربان من خالد »

نهلاو : وهوه الالم يطرح فرح

خالد : دايما الفرح يتعرف بالالم

هاشم : واللى ماتوا وسط الالم !

خالد : ياريتنا نفرح فرحهم ..

فهلاو : يا ابنى دول ماتوا ..

مؤثرات صوتية : « أصوات دبابات وسيارات قادمة »

هاشم : « فى اضطراب » العدو جاى بمدرعاته ..

حسنين : « يخرج من جيبه بله » النبله اهه ..

هاشم : « باضطراب أشد » ده لو لقونا أحياء ح يخلصوا علينا .

هنية : « تضرب صدرها بيدها » يا ولدى ..

فهلاو : ع الكهف يا دكتور .. ع الكهف كلكم ..

هنية : « يائسة » الحمارين مايقضوناش ..

فهلاو : « محدثا خالد وهند وهاشم » بسرعة يا ولاد .. بسرعة على الحمارين ..

خالد : وأنت يابا ؟

فهلاو : أنا هنا .. أشغل العدو بأى حاجة لغاية ما تختفوا ..

هاشم : « محدثا فهلاو » تعال معانا .. دول مجرمين .

فهلاو : ربك كبير ..

هند وهاشم وخالد : « يبدون فى مغادرة المسرح »

حسنين : وانا يا أبا ..

فهلاو : «يربت على ظهر ابنه» طلع النبلة ياحسنين ..

حسنين : « بفرح » صحيح يابا ؟

فهلاو : وعمرها بطلته كمان ..

خالد : « وهو يختفى مع هند وهاشم » واجه يابا العدو .. واجه المصير .. واجهه بعقلك .. وواجهه بصبرك .. أنت وحدك فينا اللى سليم .. وانا عاجز .. كلنا عاجزين .. مانقدرش النهاردة ندافع عنك ..

حسنين : «يتصدر الجميع ويتقدم صوب التل الرملى يتسمع أصوات الدبابات وقد تعالت ثم وقفت »

الحق يابا العدو وصل ..

جيمس : « يقتحم المسرح من خلف التل الرملى وقد شهر مسدسه ومن خلفه ليفى وضابط كبير برتبة جنرال .. » أهى يا جنرال .. اهرام الجيزة ..

الجنرال : « ينفجر ضاحكا » وانت اللى بنيتها .. كابتن خوفو

ليفى : « يشترك فى الضحك » وانا على كده يا جنرال ابقى ملازم منقرع .

جيمس : « يضرب ليفى على قفاه وهو يضحك بدوره »

اذا مابطلتش الخوف من العرب .. ح اطلق عليك اسم خاف رع ..

الجنرال : « يتقدم صوب الهرم الاكبر ويركل الجثث بقدمه فى وحشية وهو يتابع ضحكاته واذ يبصر فجأة فهلاو وعائلته يرتد الى الخلف صائحا فى قلق ويده تخرج مسدسه » كابتن جيمس ..

جيمس : « يرى فهلاو فيطلق من مسدسه رصاصة الإرهاب » أنت مين ؟

ليفى : « يختفى خلف جيمس »

فهلاو : « يسترد ثقته بنفسه بعد فزع وهو يرى خوف ليفى » محسوبك فهلاو فهلاو محمد فهلاو

جيمس : « يتقدم نحوه وخلفه يتحرك ليفى وقد حرص على الاختفاء »

مين فهلاو فهلاو محمد فهلاو ؟

فهلاو : فلاح اصلاح من تلا منوفية .

جيمس : ومين دى اللى معاك ؟

فهلاو : مرتى المربوحة هنية بنت عليه .

ليفى : « يشد بنطلون جيمس ويشير له على حسنين والنبلة فى يده يصوبها نحو ليفى »

جيمس : « يشير الى حسنين وسنية » ومين ده .. ابنك ؟

فهلاو : وعرفته لوحدك ؟

جيمس : والبنت دى .. لازم بنتك ؟

فهلاو : سنية .. تعجن وتخبز .. قشر أمها ..

ليفى : « يعاود شد بنطلون جيمس ويلفت نظره الى حسنين والنبلة فى يده على استعداد لاطلاق الحصاة »

جيمس : والولد ابنك ده .. ماسك فى ايده ايه ؟

فهلاو : نبلة ..

جيمس : تبقى ايه النبلة دى؟

فهلاو : حاجة كده يصطاد بيها الغربان ..

ليفى : « من خلف جيمس » خليه يرميها على الارض .. دى سلاح

فهلاو : « محدثا جيمس » هوه .. ولا مؤاخذة .. غراب ..

جيمس : « يضحك وهو يجتذب ليفى من خلفه »

قلت لك ح اسميك خاف رع ..

ليفى : أنا ح افرغ فيهم المسدس ..

جيمس : سامع يا جنرال ازاى ليفى ح يفسد خطتنا

الجنرال : لا ياليفى .. احنا مش موافقين أبدا على اننا نهيج علينا كل العرب .. كفاية ندمر جيوشهم ونقتل شبابهم .

ليفى : « يشير الى حسنين وسنية » ما هم دول بكره يبقوا شبابهم ..

الجنرال : ان ماسمعوش كلامنا ح نقتلهم لك رخرين .

ليفى : « يشير الى هنيه » دول ما بيخلصوش .. بيولدوا ياجنرال زى الارانب

الجنرال : طيب والراجل الفلاح ده عايز تقتله ليه ؟

ليفى : ما هو ده أصل المصايب .

الجنرال : ايه بس اللى مزعلك من راجل فلاح زى ده ؟

ليفى : ده تلاقيه بيحلف على مراته بالطلاق ان خدت حبوب منع الحمل .

الجنرال : لا ياليفى .. انت بتبالغ قوى ، واحنا منقدرش نوافقك على رغبة القتل الجماعى .. دى مسألة تأثر على خطتنا فى بلاد العرب

فهلاو : « ينتهز فرصة انشغال جيمس والجنرال بالنظر الى ليفى الخائف ويطلع لسانه لليفى »

ليفى : « يرى حركة فهلاوى » بص .. يا جنرال .. الحق ياكابتن

جيمس والجنرال : « يلفزان خلف الهرم الاكبر وياخذان وضع ساتر »

ليفى : « يستبد به الفزع وقد وجد نفسه وحده فى مواجهة فهلاو فيرفع يديه على راسه مستسلما »

فهلاو : « يضرب كفا بكف ويدور خلف الهرم الاكبر » والنبى يا عم انته يا جنرال انا ما عملت له حاجة

جيمس : « يتمالك نفسه ويقف ويمد يده يشده من قامة الجنرال »

فهلاو : تلاته بالله العظيم هوه اللى سلم ورفع ايديه لما يقينا لوحدنا وشى ف وشه .

جيمس : « يبصق على الارض صوب ليفى » نزل ايديك يا .. خاف رع

ليفى : « يخفض ذراعيه ويتجه متوسلا الى الجنرال » ده ح يسيبه حى

الجنرال : « يشير الى الاهرام » كفايه دول المرة دى ..

ليفى : أبدا مش كفاية ياجنرال .

الجنرال : انا قلت كفاية .

ليفى : « باستسلام »

أمرك يا جنرال .. أمرك « كمن يتذكر فى خبث » بس مش تسأله ايه اللى جايبه هنا دلوقت بعد الحرب .. وعلى الضفة الشرقية من القنال .

الجنرال : « يبدو عليه الاقتناع » أهى دى معاك فيها حق ياليفى ، بس خلوه يشيل الجثث دى ويكفنها فى الصحراء بعيد ..

ليفى : « يحيى الجنرال فى سرور » وتدفنه معاهم بعد التحقيق .

الجنرال : « بحده » أنا قلت كفاية اللى موتناهم عشانك .

ليفى : «بضيق» أمر الجنرال .

جيمس : « يحيى الجنرال »

الجنرال : « يرد تحية ليفى وجيمس ويستدير منصرفا خلف التل الرملى ثم يدوى صوت سيارة تبتعد »

ليفى : « يتسلل من جديد خلف جيمس ويدفعه صوب فهلاو » مش تحقق معاه ؟

جيمس : « يدفعه من خلفه فى ضيق »

ما تحقق معاه انت .. يا خاف رع .

ليفى : « وقد شعر بتبرم جيمس » انا عارف انت متضايق ليه .

جيمس : وانا عارف انت ليه عايز تعطلنى هنا ..

ليفى : أبدا وشرفك ..

جيمس : أمال كنت طول السكة بتقول لسارة ايه ؟

ليفى : وغلاوتك عندى .. كنت باوصيها عليك ..

جيمس : بقى كده ..

ليفى : أنا محسوبك وسارة وراشيل بس انت وافقنى .

جيمس : على ايه ؟

ليفى : « يشير الى فهلاو وعائلته ويهمس » نخلص عليهم .

جيمس : انت مش سمعت الجنرال

ليفى : ح نقول فتشناهم ولقينا سلاح ..

جيمس : طيب مش نفتشهم الاول

ليفى : وليه نضيع الوقت .. ساره ماتحبش حد يتأخر عليها ..

جيمس : انت تعرف كده عنها ؟

ليفى : دى اختى يا كابتن ..

جيمس : وأوامر الجنرال ؟

ليفى : ولا يهمك .. نكتب تقرير نقول فيه جينا نفتشهم هاجمونا بقنابل يدوية .

جيمس : « يتردد » طيب بس نحقق معاهم .

ليفى : وساره يا كابتن ؟

جيمس : ماهو لازم نعمل تحقيق .

البقية ص ٤٤

حول النغمة الصحيحة

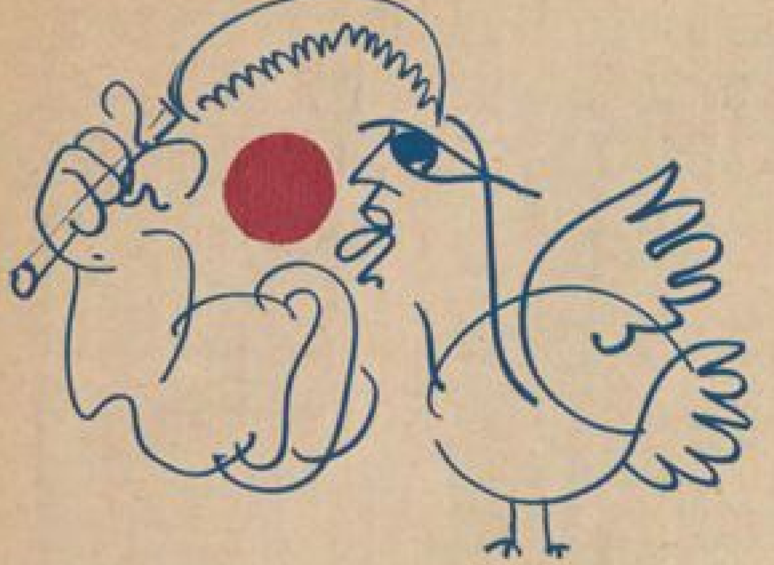

عبد الرحمن الأبنودي

أغنيتان من كوبا

وكلنا يعرف كوبا ..

هذه الجزيرة « الصغيرة » .. التي لا يزيد عدد سكانها على سبعة ملايين ونصف .. والتي تقع على بعد تسعين ميلا « فقط » من شواطىء الولايات المتحدة الامريكية .. والتي انتصرت فيها الثورة الوطنية منذ تسع سنوات .. وبعد ثلاث سنوات اختارت كوبا الاشتراكية طريقا للقضاء نهائيا على كل معاقل الثورة المضادة فيها .. ولاعطاء كل ما هو كوبي .. للشعب الكوبي . حتى يتولى بنفسه الدفاع عنه ضد محاولات الغزو المتكررة .. التي نقرأ اخبارها دائما .. والتي يخطط لها في مبنى وزارة الدفاع الامريكية .

ان هذه الجزيرة الصغيرة .. الصغيرة جدا .. وسكانها القليلون .. القليلون جدا .. لا يستشعرون الضآلة ابدا .. ولا يحسون الضعف ابدا .. ولا يداخلهم الخوف ابدا .. وهم على بعد تسعين ميلا فقط من اكبر دولة استعمارية في العالم .. !! فهم (اولا) .. حطموا واحدة من اعتى الديكتاتوريات في امريكا اللاتينية .. ديكتاتورية « الجنرال باتستا » .. ولم تستطع ولاياته المتحدة انقاذ مصيره .. ذلك « اولا » مصدر لثقتهم الهائلة بانفسهم

وهم (ثانيا) .. وبعد اسقاط ديكتاتورية « باتستا » .. اسقطوا الاستغلال الامريكي .. والاستغلال المحلي .. واصبح كل شيء كوبي ملك للمواطن الكوبي .. ذلك (ثانيا) مصدر لالتفافهم غير العادي حول نظامهم الثوري .. واستماتتهم دفاعا عنه ..

(ثالثا) .. لقد اصبحت ثورتهم التي تحدوا بها الولايات المتحدة - وهم الشعب الصغير .. ساكن الجزيرة الصغيرة - مثلا الهب مخيلة الثوار في امريكا اللاتينية كلها .. وبعد كوبا رفعت رءوسها كل شعوب امريكا اللاتينية .. في وجه الولايات المتحدة .

وفي اكثر من مكان حمل الثوار السلاح ضدها .. وضد عملائها .. ذلك (ثالثا) مصدر اعتزازهم الكبير بثورتهم .. والثورة في امريكا اللاتينية .. هي .. قوة جديدة اضيفت الى قوتهم .. فالمواقف الثورية الحاسمة .. تنبت بالتالي قوى ثورية جديدة تصبح سنداً للثورة الام ..

لذلك هم لا يشعرون بالعزلة في موطنهم الصغير « في نصف العالم الغربي .. »

ولانهم ثوريون .. ولانهم مقاتلون من اجل قضية عادلة .. فالعالم كله - والمسافات فيه الان قصيرة - يساندهم .. ويحتضنهم .. ويقف الى جانبهم .

فلماذا بعد كل هذا لايغنون .. ويصفعون آذان امريكا باغانيهم الواثقة .. المتحدية .. الجبارة .. الرائعة .. ؟

كل ما هنالك ان الذين يكتبون الاغنية الكوبية .. هم .. كل هذا الذي قلناه عن كوبا ...

خمس نقط

ما بنطالبش بشيء كتير . . .
ولا عندناش كـــلام كتير

خمس نقط . .

بنقول توافقوا على النقط
خمس فقط . .
ما فهمش نقطـه مش مهمه . .
. . . لازم من الخمســـه
. . . وتقبلوا الخمسه

واذا ما كانش عاجبكو عوعووا . . .

واملوا العـــالم نباح . . .
مابنطالبش غير توافقوا لنا فقط

على الخمس نقط
خمس نقط

***

اوعوا تقولوا الخامسه مش مهمه . .
اكمنها جايه ورا . . .

اهم م الاربع نقط . . .
واللى هيه مش عاجبيـــــكم ارفعوا النخالز . .

اوقفوا المناقشـــة . . .
واقطعوا الخطب . . .

واحنا اهه . . .
نشـــيل فيساتنا فوق كتوفنا . . .

نعود سوا لغيط القصب . . .
طلباتنا اهه .. فقط .. فقط

خمس نقط . .
خمس نقط . .
خمس نقط . .

***

سيبهم هنـــاك . . مع تاريخهم العظيم . . .
مع تاريخهم القـــديم . .

يا الله يا اعداء الســلام . . .
والله . . والله العظيم . .

لو ما صبحتوا اصدقاء . . .
حربين . . واما احنا . . فمش حنشتكى . .

حنقول فقط . .
احنا معانا خمس نقط . .

لازم من الخمسة
حتقبلوا الخمســـه

واذا ما كانش عاجبكو « هوهووا »
واملوا العالم لغط . . .

ما بنطالبش غير توافقوا لنــــــا فقط
على الخمس نقط . . .

خمس نقط
خمس نقط

***

واما فى الحكايه دى . .
حكاية الخمس نقط . . .

لا راح نقول ولا راح نعيد . . .
ولا حتدعوا للمبادىء فى الصحف . .

ولا راح نعلق اليفط . .
قدامكو فيه حلين أهه . .

يا تقبلوا . .
يا تعوعووا . . .

قولنا لكو يا كلاب الســـلام . . .
ما عندناش الا فقط . . .

خمس نقط
خمس نقط
خمس نقط

الاستمرار

ماشيين .. بيفكروا باستمرار ..
فى الاستمرار . .
يكسبوا ميه الميه . . .

ويعيشوا فى الشقق المفروشة المرتاحة . .
والشعب يئن ويتالم . .
تحت الرجلين . . .

اما هم . . فماشيين . . قاسيين . .
دايسين على اعمار المساكين . . .
سارقين . ناهبين . . واكلين . . شاربين
ووصـــــل (فيدل)
قال : بس . . .

وانتهت الحدوته الفارغه . . .
وباستمرار . . .

***

كانوا ماشيين بيفكروا باستمرار
فى الاستمرار
بيلعوا فى الارض وناس الارض . . .
عملوا « كوبا » فدانهم . . .

ولا كانوا يفكروا فى البطل المستنى . .
ع الجبل الجاى من المستقبل . . .

وايديه بتشاور ع المستقبل
ووصـــــل (فيدل) قال : بس

وانتهت الحدوته الفارغه

***

باستمرار . . .
كانوا ماشيين بيفكروا باستمرار . . .

فى الاستمرار . . .

يحميهم جيشهم . .

زعبوبة (الكاوبويز) . .
سرقوا كوبا . . .

كانوا فاهمين ان الابطال . . .

جفوا فى اراضى كوبا . . .
ولا كانوا عارفين ان الابطال فى السكة . .

لما وصـــــل فيدل . . .
لما قال : بس
ونهى الحدوته الفارغه

كاسترو .. قائد ثورة كوبا

تصوير : محمود عارف

بعد الطلاق ..

أريد أن أضحك

عادت زيزى البدراوى تقيم فى نطاق الاسرة .. انتهت فترة حرجة قاسية من حياة زيزى بعد أن انفصلت عن زوجها السابق المخرج عادل صادق وبعد أن تم الطلاق فى هدوء ، أبرز مافى حياة زيزى الآن ، هو الشعور القديم الذى لازمها دائما منذ بدات طفلة فى السادسة قدمها حسن الامام فى فيلم من أفلامه ، فاذا هى تصبح محبط الاسرة الصغيرة ، واكثرها من البنات هى صغراهن ، واذا هى تستعيد مكانها القديم فى الاسرة .. تستعيد حجرتها واشياءها الخاصة وتعود لتحيا وقد تناست تماما أنها خرجت من البيت ذات يوم بعيدا لكى تتزوج بعد قصة حب عاصف .

تقول زيزى :

● زدت عشرة كيلوجرامات فى شهرين فقط .. بينما فشلت فى خمس سنوات فى أن أزيد كيلوجراما واحدا .. واعتنقت فكرة أن ماحدث قد حدث وانتهى .. واسدلت ستارا من النسيان على كل شىء يتعلق بالحب والزواج والطلاق .. وعدت لا أهتم بشىء الا عملى وأسرتى ، تماما كما كان الحال من قبل ..

وفهمت .. ان زيزى تقصد تلك المرحلة من حياتها الفنية التى اتسمت بالجهد والعرق ، وهى بعد صبية صغيرة ، وضعتها الظروف فى موقف صعب .. كانت قد اصبحت نجمة بعد ان مثلت دور الخادمة التى يعتدى عليها سيدها يوسف فخر الدين فى فيلم « احنا التلامذة » ، وبدات الحياة الفنية تفتح امامها لتخطو على الدرب خطوات واثقة .. وبالطبع أصبحت مصدر الكثير مما هو طيب فى حياة الاسرة المتوسطة التى كانت تقطن فى حى الظاهر بالقاهرة وكان الدخل الذى اصبحت زيزى تكسبه فى الحياة الفنية ييسر الحياة ويجعلها باسمة بقدر معقول للاسرة .. وكانت زيزى - واسمها الحقيقى « فدوى » - سعيدة وراضية وقانعة بان يتحول المجهود الفنى الشاق الذى تبذله فى « جهنم البلاتوه » وفى الأستوديوهات الى بسمات سعيدة تستقبلها بها وجوه أفراد الاسرة بعد كل يوم عمل شاق .. كانت - كما قالت لى مرة - تشعر بنفس الشعور الذى تحسه فتاة هى كبرى افراد اسرة صغيرة ، أتمت دراستها والتحقت بوظيفة واستطاعت بمرتبها أن تبنى للاسرة حياتها وتضمن لها البقاء.. وكانت زيزى فى احدى مراحلها الفنية تتقاضى فعلا مرتبا شهريا من احدى شركات التوزيع التى تحتكر جهودها ،وكان المرتب الذى تتقاضاه يبنى حياة الاسرة الصغيرة ويضمن بقاءها ..

وكل الذين يعرفون زيزى عن قرب ، يعرفون هذه الحقيقة ويعرفون أى شقاء سببه لها ابتعادها عن الاسرة عندما تزوجت ، وأى وضع وجدت فيه الاسرة نفسها بعد زواجها .. بل ان كل الذين يحيطون بها يعرفون أن هذا الشقاء هو السبب الاول الذى جعل قصة الحب تنتهى هذه النهاية لتعود زيزى من جديد الى حياتها فى نطاق الاسرة .

ثلاث ساعات كاملة ، وبسمة مشرقة متفائلة تطل من وجه زيزى .. وقد تغيرت تماما .. غيرتها الكيلو جرامات العشرة التى زادتها .. وحدثت عن العمل فى التليفزيون وفى السينما .. وفى المسرح .. وحكت لى .. منتج من منتجى القطاع الخاص ، طلبها لدور فى قصة قدرية مهران « بيت الطالبات » تزاملها فى تمثيلها نيللى وناهد شريف ، وفى همس يعرض عليها مبلغا - ثلث ما تتقاضاه من أجر - لان الفرصة فى السينما صعبة والعمل غير ميسر .. والفيلم يخسر .. والفلوس مش مضمون انها ترجع .. هكذا بنفس العبارات .. وتقول لى زيزى :

● كل دا كان ممكن اقبله .. فالسينما فعلا فى مركز حرج ولابد ان نتعاون جميعا لكى نحسن مركزها ولكن المنتج لم يحفظ لى كرامتى الفنية .. أنا ظهرت قبل نيللى وقبل ناهد .. وقدمت ادوارا حققت لى بعض المكانة الفنية تجعلنى لا اقبل أن أكون العنصر النسائى رقم ٣ فى الفيلم .. ورفضت لان الدور مش دورى ومافيهوش حاجة .. ربنا يرحم عزالدين ذوالفقار .. سمعنى مرة فى الاذاعة فى تمثيلية « بلا دموع » واشتراها علشان ينتجها فى فيلم ، واسند اخراج الفيلم لاخيه محمود ذوالفقار ، ولما بدا محمود يجهز الفيلم وكان عز رشحنى لنفس الدور الذى مثلته فى الاذاعة .. محمود قال انا لازم اجيب هند رستم وبطلة ثانية علشان اضمن الفيلم .. عز تمسك وقال له اذن انت مش واثق من نفسك كمخرج سيب الفيلم وانا أخرجه .. وفعلا مثلت الفيلم مع سناء جميل .. مين من مخرجينا دلوقت يعمل كده ؟! ..

والتليفزيون .. سعيدة زيزى بأنها تجد دورا مختلفا فى أى تمثيلية .. دور جديد تمثله رغم أن اجرها عمره لايتجاوز ٨٠ جنيها .. انما هى تحقق كرامة فنية ..

ورغبة اكيدة عند زيزى .. تريد ان تخرج من دائرة التمثيل «البكائى» او « الماساوى » .. لاتريد ان تسفح الدموع وتلطم الخدود ولاتكون الضحية المهضومة الضائعة التى تتسبب فى احمرار عيون المتفرجين .. تريد ان تنطلق فى دور الفتاة العفريتة المرحة الضاحكة التى تطلق الضحكات من قلوب المتفرجين بدلا من الدموع .

عبد النور خليل

فهلاو موديل ٦٧

« بقية »

ليفى : ساره عصبية ..

جيمس : ماهو لابد من الشكل .

ليفى : والفسون .

جيمس : ما تخافش »

ليفى : « يهمس كالفحيح » ايه ح تموتهم لى ؟

جيمس : بعد التحقيق .

ليفى : «وهو لم يزل خلف جيمس» تعال هنا يالفلاح الت ..

فهلاو : « يتقدم صوبهما وهو يدور حول جيمس » خاف وع .

جيمس : « ينفجر ضاحكا »

ليفى : « يصوب مسدسه نحو فهلاو بيد ترتعش » ليفى يا كلب .

فهلاو : « يتابع تقدمه صوب ليفى من خلف جيمس وقد شجعه ضحك جيمس » أنا كلب .. أما قطة ! طب هو « ينبح كالكلاب »

ليفى : « يقفز بعيدا فى خوف »

جيمس : « يمد يده الى مسدس ليفى ويأخذه من يده المرتعشة »

ليفى : « يبتعد عن الناحية التى قدم منها فهلاو ويحاول استرداد مسدسه من جيمس » بس التسيبنى عليه يا كابتن .. بس ..

فهلاو : « يقاطعه مقلدا » بس سيبنى عليه يا كابتن بس .. « ويصدر عنه صوت مناداة القطط » بس .. بس .. بس .. بس ..

جيمس : « تشتد ضحكاته » ..

ليفى : الفلاح ده لازم يموت ..

جيمس : « من خلال ضحكاته » عشان ما يشهدش على جيتك .

فهلاو : « يعود الى هنيه وحسنين وسنية وهو يضرب كفا بكف ويقول من بين أسنانه » بس لو يسيبه الكابتن ..

جيمس : « يتقدم من فهلاو ومن خلفه ليفى » انت جاى هنا تعمل ايه؟

فهلاو : بيك نيك يا كابتن ..

جيمس : « يعاوده الضحك ويشير الى اهرام الجنشا » بيك نيك هنا .. بين كل الجثث دى ؟

فهلاو : اعمل ايه فى الوليه المربوحة مراتى ..

جيمس : مالها ؟

فهلاو : قال ايه جالها هاتف ..

جيمس : هاتف ؟ قصدك تليفون؟

فهلاو : تليفون ؟

جيمس : أيوه .. انت اصلك جاهل متعرفش عربى نحوى .. أنا درسته على أصوله .. تليفون بالعربى يعنى هاتف .

فهلاو : أمر حاجة زى كده .

جيمس : جالها من مين ؟

فهلاو : من جدها الشيخ الدباغ

جيمس : الشيخ الدباغ ؟

فهلاو : انت تعرفه كمان ؟

جيمس : لا ما أعرفوش .

فهلاو : « هامسا لنفسه » ياما نفس يجيلك فى المنام وماتنفدش طلباته عشان ياخد اجلك

جيمس : انت بتقول ايه ؟

فهلاو : ولا حاجة .. كنت باقرا الفاتحة على روحه .. حاكم سره باتع

جيمس : « يقاطعه » تقرا الفاتحة على روحه .. ليه هو مات ؟

فهلاو : من ٤٠ سنة .

ليفى : « يتراجع فزعا »

جيمس : « يتراجع الى الخلف وقد استبد بليفى فزع اشد » مات من اربعين سنة وكلم مراتك فى التليفون؟

فهلاو : انت اللى قلت مش أنا .

جيمس : ازاى بقى .. انت مش قلت جالها هاتف ..

فهلاو : هاتف بقى فى بر مصر يعنى جالها فى الحلم .

جيمس : « يعاوده الاطمئنان والضحك » آه فى الحلم

فهلاو : « يشير لجيمس ان يقترب منه ليسر اليه » وتعرف قال لها ايه ؟

جيمس : « يقترب منه ويعطيه اذنه » ايه ؟

فهلاو : « يقلد نداءات الجان » اسمعى يا هنية يا بنت عقبة .. البقرة اللى سبتيها لما قامت الحرب حتولد تلاتة يموتوا من الجوع والكرب ، وما دام حصل وقف اطلاق النار ، أرجعى ياوليه ع البلد بالمشوار وقولى لجوزك ياخدك على طول ، لحسن الصبح اعمله مخبول »

جيمس : « يشتد ضحكه »

ليفى : « يلطم خديه ضيقا بضحكات الكابتن »

جيمس : « يشير الى السلال والبلاص من خلال ضحكاته » والحاجات دى فيها ايه ؟

ليفى : « من خلف جيمس » ايوه ياكابتن .. فيها ايه ؟

فهلاو : افتحى يا هنيه البلاص .

هنية : وآدى احنا فتحناه ..

فهلاو : قربيه يا هنيه من الكابتن جيمس بوله ..

هنيه : « تقترب بالبلاص المفتوح من جيمس الذى لم يزل يضحك » شم وذوق « هامسة » انشا الله تموت مشنوق ..

جيمس : « يتردد قليلا ثم يمسك براس ليفى من خلفه ويدفع بها صوب رقبة البلاص » شم ياليفى .

ليفى : « يشهق ويصرخ فزعا » غازات سامة يا كابتن .. غازات سامة ..

جيمس : « يرتد مذعورا بعض الشىء وهو يخاطب هنيه بحدة » ايه ده ؟

هنيه : يا اختى .. حاجة تقطع دنب الفار ..

جيمس : « يلتفت الى فهلاو » قالت ايه المربوحة بتاعتك ؟

فهلاو : قالت يقطع دنب الفار .

جيمس : يعنى ايه .. يقطع دنب الفار ؟

هنيه : « بدهشة ساذجة » يوه مش يا خواجه .. مش بقرى معتبر

جيمس : « يعاوده الضحك » أوه مش .. سمعت عنه كتير فى مدرسة المخابرات .

فهلاو : سمعت يا هنية .. المش بقى علم فى المدارس ..

جيمس : « محدثا ليفى » ده بقى اللى بيعيش عليه الفلاح

فهلاو : وفحل البصل ماخدلوهوش فى علام المدارس هو راخر ؟

جيمس : أوه .. البصل .. أنا نسيت .. يا ..

فهلاو : « مكملا » فهلاو فهلاو محمد فهلاو

جيمس : انت راجل ظريف فهلاو

فهلاو : ده بس من اصلك ..

جيمس : متهيأ لى انك تقدر تنفعنا كتير .

سنيه : « تشد جلباب فهلاو »

فهلاو : محسوبك يا كابتن .

حسنين : « يبدى ضيقه من ابيه » آبا ..

ليفى : « محدثا جيمس فى غضب وقلق » انت ناوى ..

جيمس : « مقاطعا ليفى فى تحذير حاد » ليفى ..

فهلاو : « مقلدا جيمس وهو يخرج لسانه لليفى » ليفى .

جيمس : « يسمع فهلاو وهو يقلده فيعاوده الضحك » أنا معجب بيك يا ..

فهلاو : ما قلنا فهلاو يا كابتن .

جيمس : بس انا عايز اعرف حاجة

فهلاو : « ياخد تعظيم سلام عسكرى بطريقة مثيرة للضحك » أوامرك يا كابتن .

جيمس : « يعاوده الضحك » هايل .. مدهش ..

ليفى : « يمسك بذراع جيمس ويهزه بعنف » مين هوه اللى هايل؟ مين هو اللى مدهش ؟

جيمس : « يلتفت الى ليفى وهو لم يزل يضحك » انت مش شايف يا ليفى .. بص شوف فهلاو بيعمل ايه ! ..

فهلاو : « ينتهز فرصة تبادل ليفى وجيمس النظرات ويخفض يده اليمنى بيده اليسرى بعنف ، ثم يضربها ويتمتم بكلمات غير مسموعة وكأنه يسبها ، وبات بها حركات توعد لجيمس وليفى لايريانها »

ليفى : « يصوب نظرة الى فهلاو » بيعمل ايه يعنى .. بيضحك عليك

فهلاو : « يرفع يده اليمنى بسرعة بتحية عسكرية مثيرة للضحك » تمام يا كابتن .

جيمس : شفت ياليفى ..

فهلاو : شفت ياليفى ..

جيمس : « يضحك »

ليفى : « فى يأس » شفت ياكابتن

جيمس : « يتجه صوب فهلاو » انت اللى كنت بدور عليك ..

فهلاو : « يضحك » انت اللى كنت بدور عليك .. «يلتفت صوب هنية» الكابتن من سميعة فريد الاطرش .

ليفى : « يصدر عنه صوت من يصطنع ضحكة لنكتة يستخفها »

جيمس : قل لى يا فهلاو !

فهلاو : « يقفز الى جيمس » يا عيون فهلاو ..

جيمس : « يضحك » انت من أهل البلد دى ..

فهلاو : « ينظر الى اهرام الجثث » كنت .

جيمس : « يربت على كتفه » معلهش .. كلهم ماتوا ..

فهلاو : يستاهلوا ..

جيمس : انت شايف كده ..

فهلاو : نصحتهم ييجوا معايا كهف الجبل اللى هناك .. عندوا ورفضوا .. قال ايه .. ح نحارب .

جيمس : وانت ماتحبش الحرب يا فهلاو ؟

فهلاو : ليه .. قالوا لك عنى غاوى موت وخراب ديار ..

جيمس : يعنى انت موش عايز تحارب اسرائيل .

فهلاو : اسرائيل النملة والا اسرائيل الخيمة ؟

ليفى : « يقترب وهو ينصت باهتمام »

جيمس : « ضاحكا » هو فيه اسرائيل النملة واسرائيل الخيمة ؟

فهلاو : طبعا فيه .. تمام زى شبرا النملة وشبرا الخيمة ..

ليفى : وتبقى ايه اسرائيل النملة واسرائيل الخيمة ؟

فهلاو : « يوجه حديثه للكابتن وهو يرفع يده بتحية عسكرية ضاحكة » اقول ياكابتن ؟

جيمس : قول يا فهلاو ..

فهلاو : اسرائيل النملة .. تبقى اسرائيل من غير أمريكا .. نملة ولا مؤاخذة فى ديك الكلمة ..

جيمس : « وقد امتلأ زهوا » .. واسرائيل الخيمة ..

فهلاو : دى تبقى اسرائيل تحت خيمة أمريكا ..

ليفى : « يزوم فى غضب »

جيمس : انت فلتة يا فهلاو .. انت معجزة .. انت ثروة جديدة اكتشفتها لامريكا فى بلاد العرب .

فهلاو : « يكرر تحيته العسكرية المثيرة للضحك » ده من سعدى ياكابتن

جيمس : انت شايف كده ؟

فهلاو : وأبو كده كمان ..

جيمس : يعنى انت راضى عن امريكا ..

فهلاو : كلك نظر يا كابتونا ..
جيمس : مش فاهم ..
فهلاو : المثل عندنا بيقول .. اطعم الفم ..
جيمس : تستحي العين ..
فهلاو : ياحلاوتك ياكابتن ..
جيمس : نبقى اتفقنا ..
ليفي : (يأخذ جيمس بعيدا عن فهلاو) والصلح مع اسرائيل ؟
جيمس : (يهمس) بعدين .. بعدين .. كفاية دلوقت نكسبه من ناصر ..

فهلاو : (هامسا لهنية) يا خلق الله .. ده انا ماكنتش أعرف انى منافق ابن كلب بالشكل ده
هنيه : (تزوم فى ضيق)
فهلاو : جاهلة .. امية .. ايش فهمك انت فى السياسة .. دى مواهب .. مواهب ترشحنى لهيئة الامم ..
جيمس : (يعود لفهلاو) شوف يافهلاو ..
فهلاو : (يرفع يده بالتحية العسكرية الضاحكة)
ياميون فهلاو من جوه ..
جيمس : انا عايز منك خدمات كتير .. ولك عندى فلوس كتير ..
فهلاو : شيلنى واشيلك ..
جيمس : انت راجل عربى وتقدر طبعا تروح الضفة الغربية من القنال .

فهلاو : عايم وغاطس تحت الطلب
جيمس : احنا عايزين هنا شوية شبان من رجالة المخدرات ..
فهلاو : تجار مخدرات ؟

جيمس : ايوه يافهلاو .. عايز منك تجيب لنا هنا فى الضفة الشرقية اى عدد .. عشرين .. تلاتين .. مايه .

فهلاو : ليه .. انتم بلا قافية عاوزين تهربوا حشيش ! ..
جيمس : حاجة زى كده يافهلاو .
فهلاو : بسيطة يا كابتن .. النهاردة ميات منهم خالية شغل .
جيمس : واحنا عاوزين تشغلهم
فهلاو : والله فيكم الخير ..
ليفي : (يتدخل فى الحديث) تعجبنى .
جيمس : خلاص .. اتفقنا ؟
فهلاو : وبالصلاة ع النبى كده .. الراس حتقف بكام ؟
جيمس : بالعملة المصرى طبعا .
ليفي : وليه مش بالعملة الاسرائيلى ؟

فهلاو : لا عملة مصرى ولا عملة اسرائيلى .. انا عايز بالعملة دى اللى (يرتج عليه القول وقد نسى اسم العملة) .. بتفكرنى بامتحان قبول الاعدادى بتاع الواد حسنين
جيمس : لازم تقصد العملة الصعبة ..

فهلاو : ياسلام عليك ياكابتن .. ده انت كلك مفهومية .
جيمس : خلاص ياسيدى .. زى ما انت عايز .. بالعملة الصعبة ..
ليفي : (هامسا لجيمس بعد أن أخذه بعيدا عن فهلاو) ح تدفع له بالدولار ؟

جيمس : (هامسا لليفى) ومقدم كمان ..
ليفي : انا متهيالى الراجل ده بيضحك علينا ..
جيمس : (ضاحكا) ده ؟
ليفي : (هامسا)
جايز يكون جاسوس .. فدائى
جيمس : (يستغرق فى الضحك ويقول وهو يعود لفهلاو) ليفى .. ما تخليش حقدك على كل العرب ينسينا أهداف امريكا فى الشرق الاوسط
هنيه : (تنتهز فرصة ابتعاد جيمس وليفى فتتجه صوب فهلاو وتؤنبه فى حدة) ح تمشى مع الصهاينة وتأخد منهم فلوس .. انا مامدش لى قعاد معاك
فهلاو : البلد اللى تودى ..
جيمس : أيه يافهلاو .. الست جماعتكم زعلانه من حاجة ؟
فهلاو : وليه مربوحة ..
جيمس : (يضحك وهو يحرك يده بجوار راسه حركة من يشير الى جنون احد) الهانم جالها تانى

فهلاو : (يشاركه الضحك) الشيخ الدباغ .. قطع ..
جيمس : انا وليفى اتفقنا اننا ندفع لك عن كل واحد تجيبه خمسة جنيه ..

فهلاو : خمسة ايه ياعمر ؟
جيمس : خمسة جنيه يافهلاو ..
فهلاو : ياكابتن حرام عليك .. بقى راجل طويل عريض بخمسة جنيه !
جيمس : نخليهم ستة .
فهلاو : ياكابتن الفرد ايديك امال !
ليفي : لا ياكابتن .. ده راجل طماع ..

فهلاو : راجل بشنبات بعدى القناة وعند اليهود بستة جنيه ..
جيمس : ماهو ده غير اجرته يافهلاو ..

فهلاو : (يضع اصبع يده على حاجبه فى سخرية) يا صلاة النبى احسن .. دى فيها مؤبد فى مصر ياكابتن .
جيمس : ماهو احنا كمان ح نبيع الحشيش رخيص .
فهلاو : (يهز كتفيه فى رفض) برشك يفتح الله ..
ليفي : (بحدة لفهلاو) انت

مالك ياراجل انت .. منشف راسك كده ليه ؟
فهلاو : (يوجه الى ليفى نظرة احتقار ويفتح فمه لحظات ليرد عليه ولكنه يطبقه دون ان ينبت بكلمة)
ليفي : (يحدث جيمس بحدة) مش عايز يرد على .. مش عايز يكلمنى .. ازاى ده ياكابتن الطنش اليه ؟
جيمس : (يضحك من حدة ليفى وموقف فهلاو منه) ياليفى اهدأ ارجوك .. انت مش عايز تجار مخدرات من البر الغربى ؟
ليفي : (بحدته) طبعا .. طبعا
جيمس : خلاص .. سيبه لى فهلاو .. انا اتفاهم معاه ..

ليفي : (بضيق وهو يبتعد خطوات عن جيمس وفهلاو) اتفضل يا كابتن .. اتفضل ياسيدى
جيمس : (متوددا لفهلاو) اديك شايف يا فهلاو .. اد ايه ليفى ماسك ايده ..
فهلاو : هوه مين السيد .. انت والا هو ؟
جيمس : (فى استنكار) انا طبعا
فهلاو : خلاص .. انت عليك الامر .. وهو عليه الطاعة !..
جيمس : بس انت كمان لازم تهاودنى ..
فهلاو : اهاودك ازاى بس يا كابتن ؟ .. دى اولا خيانة .. ودى ثانيا مخدرات .. ودى ثالثا تعامل مع اسرائيل ..

جيمس : (يلوى بشفتيه اثناء حديث فهلاو عن الخيانة وما تلاه صوتا دالا على رفضه لنطقه)
لا امال ما تكبرهاش يا فهلاو ؟
فهلاو : ياكابتن خليك مكانى ومكان الرجاله اللى عايزهم ..
جيمس : عشرة جنيه على الراس .
ليفي : (صارخا) عشرة جنيه
جيمس : مش ح ازود ولا مليم .
فهلاو : ولا مليم ؟
جيمس : قلت ايه ؟
فهلاو : (فى استسلام) عشان خاطرك انت يا أمير ..

جيمس : (متهللا) اتفقنا ؟
فهلاو : اهو نستفتح والسلام ..
جيمس : (ينظر الى ساعته) بعد ساعة واحدة ح يكون فى ايدك عشر ورقات كل ورقة بعشرة جنيه .
فهلاو : (بفرح وغير تصديق) ياسيدى الدباغ ..
جيمس : ووسط الليل تعدى القناة
فهلاو : بالميت جنيه ؟

جيمس : ينصهم بس ... يا .. فهلاو ..
فهلاو : بخمسين ؟
جيمس : لا .. لا .. لا ... احنا ح نقطعهم نصين .. نص تاخده مقدم .. ونص لما تسلمنا عشر رجاله .
فهلاو : (بلهفة) امتى وفين ؟
جيمس : بكره وسط الليل .. تعدى بيهم القناة
فهلاو : واجيبهم على هنا ..
جيمس : تمام .. مضبوط ..
فهلاو : والحرس الاسرائيلى ..

جيمس : اطمئن .. انا وليفى ح نرتب كل شىء ..
فهلاو : (مشيرا لزوجته وولديه) والوليه المربوحة .. والعللدول ؟
ليفي : (بابتسامة خبيثة) دول بقى ح يفضلوا عندنا رهاين .
فهلاو : (ضاحكا فى سخرية وهو يشير الى هنيه وحسنين وسنية) رهاين .. هاهاها .. رهاين .. ده انا اذا مارجعتش بكره تبقى حرمنا السبب .
هنيه : (تزوم فى مكانها القصى)
جيمس : ليفى .. بينا على المعسكر نحضر الفلوس ونرجع لفهلاو .
ليفي : امرك ياكابتن ...
فهلاو : (لجيمس) سايق عليك النبى بتاعك توصى علينا عساكر الحراسة
جيمس : (وهو يختفى خلف التل الرملى) دى أوامر ياليفى .. مفيش عسكرى اسرائيلى يقرب من فهلاو ومن بلده كلها
ليفي : (بضيق وهو يختفى خلف جيمس) امرك ياكابتن
مؤثرات : (يسمع صوت موتور سيارة وهو يدور ثم وهو يبتعد)
فهلاو : (ينصت قليلا الى صوت السيارة المبتعد ، ثم يخطو بحذر يمنة ويسرة وهو يلقى نظرات فاحصة وكأنه يفتش المكان)
مشيوا كلهم .. داهية لا ترجعهم
هنية : (تقترب من فهلاو)
انت بتتكلم جد يا فهلاو ؟ ..
فهلاو : (ينظر اليها لحظات ثم ينفجر صاخبا) بقى ياولية تصدقى انى اتعامل مع صنف عدو .. دول عموا ابنى .. وقلعوا عينيه .. وقتلوا البلد كلها
هنية : (تنحنى على قدمه تقبلها) احب على رجلك يازين الرجال
فهلاو : (يرفعها اليه ثم ينحنى على قدمها يقبلها وهو يهتف)
انا اللى احب على رجلك ياهنيه
هنية : (تهبط اليه فى رقدته)
انا ؟
فهلاو : ايوه .. ياهنية ... انا اللى احب على رجلك .. لانك لما شكيتى فى جوزك .. طلبت منى الطلاق .
هنية : الطلاق ؟
حسنين : (يجلس بجوار فهلاو وهنية وهو يخرج من صدر جلبابه سكينا) انا كنت ح اقتلك بالسكينة
سنية : (وهى تقبل عليهم وقد رفعت أعلى راسها يدها اليمنى بأيد هون) انا بقى كنت ح افشش دماغك يابا ..
فهلاو : (ينظر الى السماء فى ابتهال وهو يحتضن هنية وسنية وحسنين) ياما انت كريم يارب .. ياما انت عظيم ياشعب .. ياما انت كريم يارب .. ياما انت عظيم ياشعب .. ياما انت كريم يارب .. ياما انت عظيم يا شعب .
« ويسدل الستار على الفصل الثانى »

البقية فى العدد القادم

احمد سعيد

بينى وبينك

تأثر

● الى اى مدى تتأثر عندما تسمع فريد الاطرش ؟

السيد محمد صالح – اسكندرية

– اتأثر الى درجة اننى اتمنى ان اكون مستمعا الى عبد الوهاب !

شعور

● ترى ماذا كان شعور مخرجينا عندما شاهدوا فيلم الجزائر ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– ح يكون ايه غير الكسوف ؟!

سعادة

● هل توجد سعادة أجمل من السعادة الزوجية ؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– السعادة غير الزوجية !

فتة

● هل تحب أكل الفتة ؟!

ايزابيل – غمرة

– اذا كانت من ايدك !

أين

● أين المذيعة وفاء القاضى ؟

نانى فريد – المنصورة

– فى مصلحة الغرائب ... ودى موش نكتة !

رسم

● أقترح أن تقدم المجلة دروسا أسبوعية فى أصول فن الرسم .

حسن همام محمد عبد العال – حلوان

– انا شخصيا موافق .. ما رأى بهجت عثمان ؟

زوج

● اذا كنت فتاة فمن الذى تختاره زوجا لك ؟

على حامد بكير – بركة السبع

– موش انت على اى حال !

مينى جوب

● ماذا تفعل اذا رأيت زوجتك تلبس المينى جوب ؟!

مارى – غمرة

– افطس من الضحك !

وولف

● فقدت كلبة وولف فارجو تكليف القراء بالبحث عنها !

ابراهيم رضوان – طلخا

– ماحدش لقاها ... شوف لك عروسة تانية !

امبريالية

● ما الفرق بين الامبريالية النازية ، والامريكية ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– عارف حكاية شهاب الدين واخوه ؟!

حب

● هل تؤمن بالحب من اول نظرة ؟

عنتر بخيت – البلينا

– اومن بالكره من اول نظرة !

مؤنث

● هل يجب أن اوقع رسائل باسم مؤنث لكى تهتم بها ؟!

محمد عبد الحكيم – بورسعيد

– الرد خالص !

جمع

● ما هو جمع سرير ؟!

فيفى وأمورة – المنصورة

– عنبر !

فورد

● أريد شراء سيارة فورد ٥١ ويستحسن يكون لونها لبنى ، فهل تعرف احدا يملكها ؟!

فتحى محمد مرسى جراح – كفرشكر

– اعرف لكن موش ح اقول لك !

نشيد

● هل تصدق ان نشيد «بلدى أحبيتك يا بلدى » يجعلنى ابكى ؟!

محمد سعيد ماهر – المغرب

– والله وانا كمان !

هل

● هل ايهاب نافع متزوج ؟

عادل ابراهيم الجابرى – القاهرة

– نعم !! وزوجته ماجدة . وبنته غادة .. صعبة دى ؟!

احلام

● ما شرطك الرئيسى فى فتاة أحلامك ؟!

ماهر بخيت محفوظ – شبرا

– تاخدنى فى حضن قلبها وتسيبنى احلم !

تقاليد

● تقدمت فى امتحان فرقة رقص ونجحت ، ولكن أهلى لا يوافقون بحجة التقاليد .

الحائرة فيناـس – الاسماعيلية

– سيعيش الانسان ويموت وهو يعانى من التقاليد ... معلهش !

يأس

● أشعر باليأس لاننى رسبت فى امتحان الثانوية هذا العام .

المعذبة ن.ت

– لا مناسبة لليأس ... هل يوجد انسان لم يرسب مرة فى حياته ؟

مليون

● ماذا تفعل لو وجدت مليون جنيه ؟

حمدى بدر عامر – بلبيس

– اتبرع به للمجهود الحربى !

عريس

● انا أملك مصنع قلل واريد الزواج من سعاد حسنى !

حسنى زكى سماحة – بنى شبل

– اعتقد ان سعاد عندها فريجيدير ... الاقيش عندك زير ؟!

الفزورة « ١ »

الذى بين الارض والسماء هو حرف الواو ، هكذا يقول محمد اسماعيل طه بالاسكندرية ، وامال فؤاد بمصر الجديدة، وعز عبدالواحد احمد بالسويس ، وعرفة احمد عرفة بالاسكندرية ،وعطا زين العابدين ابراهيم بالسويس ، وعبد الله عبد الحفيظ ببنغازى

الفزورة « ٢ »

الابن توصل الى حل عشرة مسائل وفشل فى حل ١٦ ، هكذا يقول سمير اسكندر بالسويس ، ومحمد عبد القادر بشبرا ، ومحمد عبد الحكيم رضوان ببور سعيد ، وزكريا شوقى بالاسكندرية ، وناهد فؤاد نافع بمصر الجديدة ، ونانى فريد بالمنصورة ،وصلاح الدين احمد حسين بسوهاج ، وعلى محمد العيلى براس الخليج ، وحسنة جوهر بطنطا ، وعادل وعاصم الغريب بعيت غمر، وماجى السمراء بالقاهرة ، وسمير محمود خليل ببورسعيد

هواة المراسلة

● دكتور مختار خلف الله محروس – السنامونى دقهلية – المؤسسة العامة للحوم محطة حفر شهاب الدين ج ع م

● حسين محمد عوض الله – ١ – زقاق أبى البركات – رحبة عابدين القاهرة

● محمد عبد الكريم هلال – ٥٧ حارة صالح رضا – شبرا – القاهرة

● عيد عبد الفتاح امين الحوتية – ١٩ شارع الدكتور المحروقى – جيزة

● صلاح السيد عبد الحميد – شارع ابراهيم زايد – طرة الحجارة – القاهرة

● فوزى على حسن – ٤ شارع ابراهيم رجب – الكيتكات – القاهرة

● محمد شافعى يوسف – ٧٠ ش الانور – مصر القديمة

● رفيق حسن – سوريا – اللاذقية – حى الرمل الشمالى – قرب منزل حسن ريمازى

● راشد البطش – عمان – الاردن – ص ب ٣١

● سلوى فؤاد غالى – ١١ شارع ابراهيم نجيب المتفرع من أحمد باشا كمال بجزيرة بدران – شبرا

● نبيلة محمد فهمى عابدين وسوسن محمد فهمى عابدين – شارع عثمان محمد عمارة شقة ٢ – طنطا . ج.ع.م

● صباح عبد الغفار سلام – ٩ شارع مجاود بالمعادى – ج.ع.م

بأقلام النجوم

سألتني احدى الصديقات ماذا تتمنين أن يكون ابنك ؟ فقلت لها : ان كل أم تتمنى المستقبل المزدهر لابنها .. والمستقبل بيد الله هو القادر أن يصنع من ابنى شيئا عظيما .. لكنني أتمنى ألا يكون ابنى واحدا من ثلاثة رجال لا احبهم وهم : الرجل الطيب والرجل الظريف والرجل الانيق ..

ولاحظت علامات الدهشة على وجه صديقتى، فهى من الناس الذين يقدرون هذه الصفات فى الرجال ، لكننى بينت لها الاسباب التى جعلتنى لا أحب اصحاب هذه الصفات .. فقلت لها : لا احب الرجل الطيب لانه فى الغالب لايحسن أى عمل يكلف به لانه يعتقد أن طيبته تغنيه عن التجويد والاجتهاد ، وانه غالبا مايفشل فى عمله بسبب طيبته وتساهله وعدم صلابته وحزمه .

ولا احب الرجل الظريف لانه يأخذ كل شىء فى الحياة مأخذ الهزل ، ولايجيد الا القفش والنكتة ولا يحسن الاصغاء الى حديث جاد ، ويتحول الى بهلوان فى كل مجلس مهمته اضحاك الناس بسبب وبغير سبب ، ولا يحترم الناس وقد يسىء اليهم عندما يتخذ منهم مادة لسخريته ليضحك الباقون غير عابىء بما سببه من آلام وجروح للذين يسخر منهم .. وتراه دائما فى مجلس الضحك ومجال السرور ، فاذا جاءت ساعة الضيق أو الحزن اختفى وكأنه « فص ملح وداب » فاذا بحثت عنه وجدته فى مجال اخر ملىء بالافراح والابتسامات والضحكات .

ولا احب الرجل الانيق المفرط فى اناقته لان هذه الصفة تأخذ كل اهتماماته فلا تراه الا مشغولا بأناقته وقد صرفته عن عمله أو عن الاهتمام بما هو اجدى واهم وانفع لحياته وللناس . انه يغالى نفسه فى اناقته فتضيع شخصيته ويصبح مظهره زيفا يغطى حقيقته . وتراه فى الطريق يسير بخطوات محسوبة وكأنه مكتوف من كل اعضاء جسمه .. واذا جلس الى مكتب تراه وكأنه غارق فى بحر من « النشا » يلتفت الى يمينه أو يساره بحساب ودقة خشية أن تفسد الحركة اناقته .. ولا شىء فى هذه الحياة ينال اهتمامه الا اخبار الاناقة وتطورات الموضة فيفقد بهذا اجمل صفة فى الرجل وهى الخشونة، فالرقة والنعومة صفتان خلقتا للمرأة مهما تطورت الحياة واختلفت نظرة المجتمعات للمرأة ..

وقلت لصديقتى ليس معنى هذا اننى اكره ان يكون الرجل طيبا .. ولكن طيبة مقترنة بالذكاء أو أن يكون ظريفا ، ولكن ظرفا ممزوجا بالجد .. أو أن يكون أنيقا ، ولكن اناقة مقرونة بالخشونة ..

فأنا أتمنى أن يكون ابنى رجلا طيبا وظريفا وانيقا بشرط أن تكون الطيبة والظرف والاناقة من صفاته وليست كل مؤهلاته .

ليلى مراد

صورة الغلاف

رنده

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No: 839-29-8-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

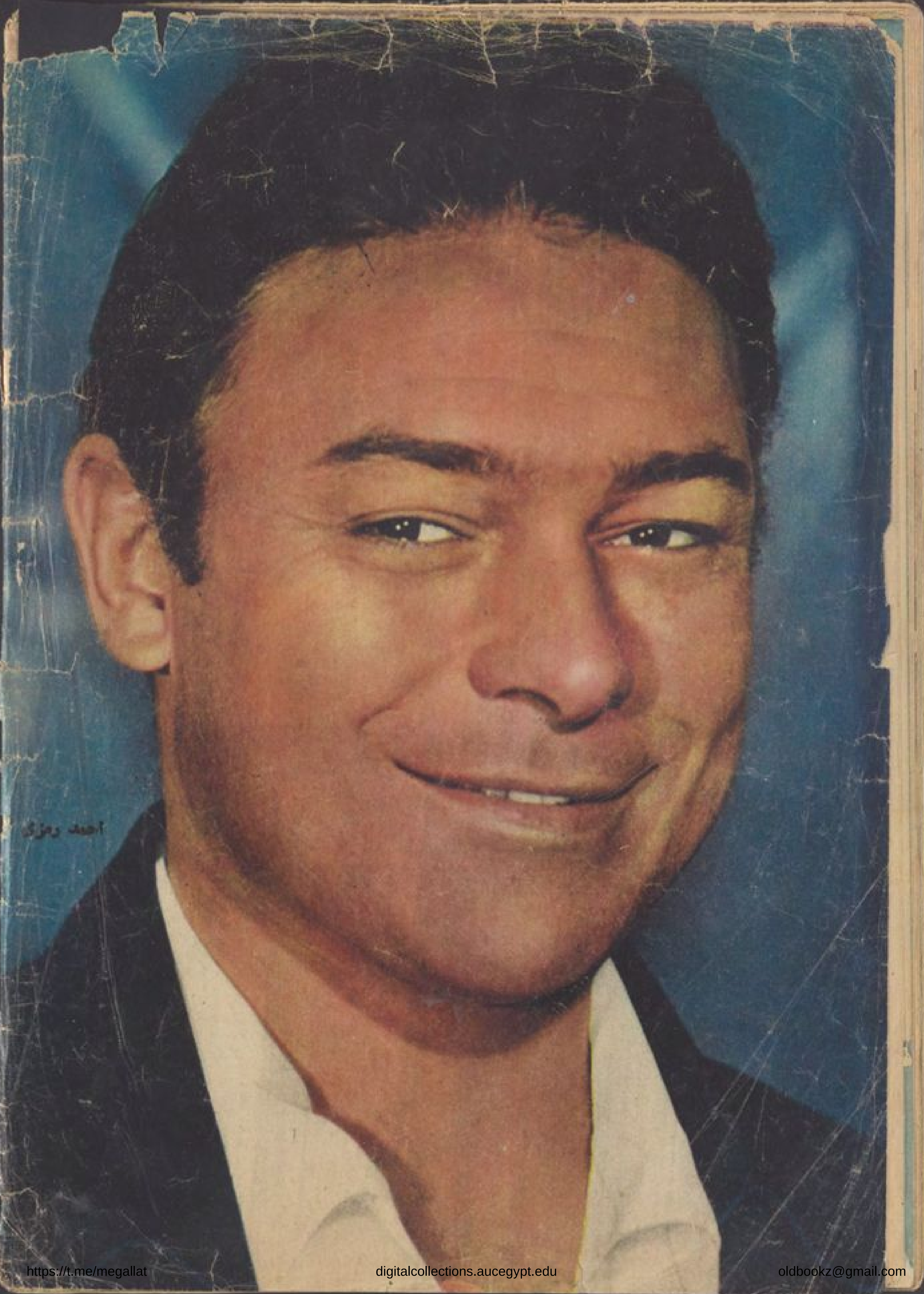
أحمد رمزي

الكواكب

العدد ٨٤٢ - ١٩ سبتمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

- فضيحة نزار قباني !
- طفل تتنبأ له أم كلثوم بالمجد
- حبيبتي جولييت .. بقلم أعظم راقصة في العالم
- هل انتهت "حكاية" فهد ومريم فخر الدين ؟

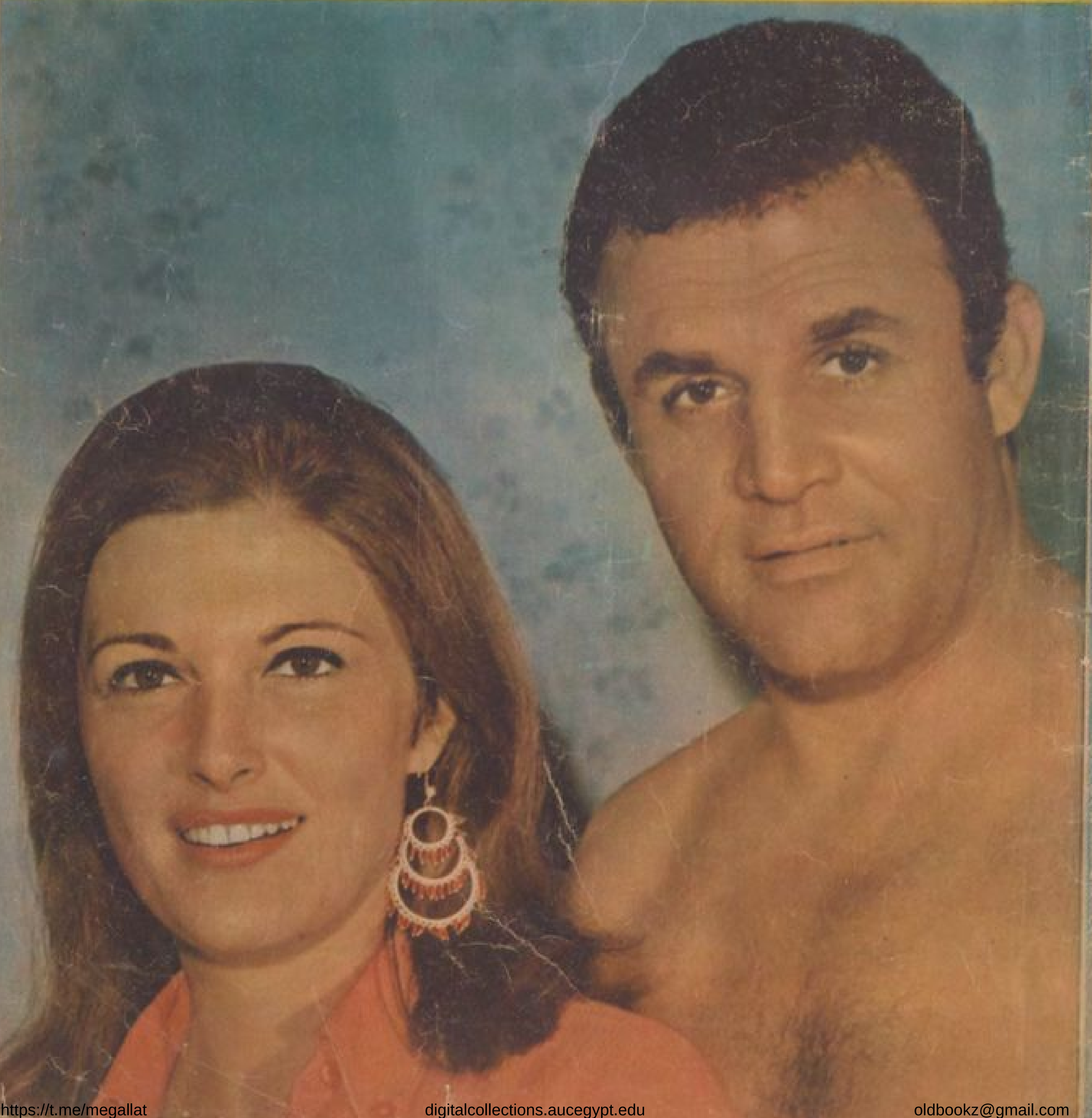

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

لقطات

ماجدا كونوبكا

« فكار كالانجا » او « ظلام فوق الشمس » فيلم يخرجه جاك كارديف بطولة «رودنيلون» و « ايفيت ميميو » ... تم تصويره في جامايكا ... تقول الاخبار القصيرة التي نشرت عنه انه قصة عن الحرب في الكونغو .. وعن ثورة قبائل الماساى بالذات .. هل نتوقع ان نجد في فيلم امريكى ، عن بلد افريقى يجاهد في سبيل وحدته واستقلاله شيئا من الحقيقة ؟ .. لا طبعا.

« فاليريا كيانجوتينى » ممثلة ايطالية جديدة .. هكذا تصورها الماكيير في دور امراة في احد الكواكب التي سوف يصل اليها الانسان في المستقبل .. الماكيير اسمه « اوتيللو فافا » وسبق ان فاز بجوائز دولية في الماكياج

اسمها « ماجدا كونوبكا » .. بولندية من « وارسو » ذاتها .. اتجهت الى روما وهناك قابلت المخرج « اوجو توناتزى » فوجد فيها شبها من فاتنة السينما الايطالية « كلوديا كاردينالى » .. خاصة في عينيها الشرقيتين .. ولذلك اعطاها دورا في فيلم اسمه « الخليفة »

بسرعة

● المغنى الفرنسى الجديد « جان بول كارا » بائع موز .. اكتشفوه وهو ينادى على بضاعته ... اولى اسطواناته « وداع » بيع منها ٤٠ الف نسخة في يوم واحد

● « كاترين هيبرن » افقدها المرض بعد وفاة «سبنسر تراسى» .. لا يهتم بزيارتها خلال مرضها سوى .. قريبتها .. ارملة سبنسر تراسى !

● « مارينا فلادى » تستعد للزواج من ممثل رومانى يدعى « كريستى الرام » .. تعرفت عليه في « بوخارست » منذ عامين .. عمره ٢٤ سنة وعمرها هي الان ٢٩ سنة

● « شارل بوايبه » قرر ان يترك الولايات المتحدة ويعود ليقضى بقية حياته في وطنه .. زوجته الامريكية «بات باترسون» رفضت ان تعود معه الى باريس

● « فيرنا ليزى » جرفتها الامواج وهي تمثل لقطات من فيلمها الاخير « ارابيللا » على احد الشواطىء المهجورة بالقرب من روما .. تم انقاذها بواسطة « هليوكوبتر »

● « ريتا هيوارث » ادمنت الخمر وبدات صحتها في الانهيار .. والسبب هو ان السينما ادارت لها ظهرها .. قال بعض اصدقائها انها اذا وجدت رجلا يحبها فقد يستطيع انقاذها !

● « ميريل ماتيو » النجمة الفرنسية الشابة اهدت موريس شيفالييه ٧٨ تفاحة .. وهو عدد سنوات عمره ..

● و « ناتالى وود » ، وهي احدى خليعات هوليوود ، اهدت اخر عشاقها قفازا مبتكرا .. « قردة » واحدة تسع لليدين اللتين تتعانقان داخلها !

كلمات

● اعرف نجما ونجمة في هوليوود لم يتزوجا ، بعد قصة حب مشهورة ، بسبب اختلاف العقيدة الدينية ..

فكلاهما يؤمن بانه مبعوث العناية الالهية الوحيد لفن السينما !

والترونشل

● « بريجيت باردو » لاتزال تحلى بسلسلة كانت قد اشترتها قبل ان يتزوجها «روجيه فاديم» .. واقسمت ان تلبسها طول عمرها اذا تم الزواج !

صحيفة فرانس ديمانش

● عندما قمت ببطولة « مرتفعات وذرنج » اضطررت الى اعادة تمثيل احدى اللقطات ٤٥ مرة !!

لورنس اوليفييه

● غضب « كارلوبونتى » عندما شاهد مجموعة من الصور العارية لسيلفا كوتشينا في احدى الصحف الامريكية .. والقى بالصحيفة على الارض وقال ان هذه تجارة رخيصة .. ونسى ان زوجته « صوفيا لورين » قد فعلت نفس الشىء قبلها !

مجلة سينى ريفو

● خمسون في المائة جنس .. وخمسون في المائة فكاهة .. ينجح الفيلم ولا يتهمك احد بافساد الاخلاق

روجيه فاديم

● زوجة ابى .. اصغر منى!

ابنة فرانك سيناترا

● الجمال والفنى لا يصنعان وحدهما .. امراة !

الاميرة ايرا فرستنبرج

ب.ب

برقيات ضاحكة

باريس :

« جان كلود باسكال » ارسل الى عدد كبير من المنتجين والمخرجين يخبرهم انه سوف يتقاعد ابتداء من ٢٤ اكتوبر عام ١٩٧٢ .. في ذلك اليوم يكمل الخامسة والاربعين من عمره ... وهي السن التى حددها ليبدا فيها التفرغ لهوايته المفضلة الرسم

باريس :

انقلبت الاية .. « ميشيل مرسييه » اشترطت على خطيبها الا يعمل بالسينما .. خطيبها « كلود بوريلو » رياضى معروف وسبق ان قام بدور سينمائى صغير .. و « ميشيل » تغار عليه لوسامته !

مدريد :

« آفا جاردنر » هربت الى بريطانيا .. ليس حبا في الانجليز ولكن لان رجال الضرائب في اسبانيا يطالبونها بمبلغ كبير

نكتة

هى فتاة كومبارس رقيقة الحال وقع في غرامها احد الاغنياء ... وبينما هو يستعد للزواج منها .. جلست ذات يوم تقول لصديقاتها سوف اعيش كالاغنياء .. سوف يكون لى حمام كبير .. فيه بانيو .. عليه ثلاثة صنابير ..

فقاطعتها احداهن : ثلاثة ... لماذا ؟

ردت تقول : واحد للماء البارد .. وواحد للماء الساخن .. وواحد طبعا للماء الدافىء

مقاطع فلسطينية

للشاعر
محمد الفيتوري

– ١ –

ليبق كل بطل مكانه
ولتصعق الخيانه

ولتخرس الرجعية الجبانه
فالشعب سوف يغسل الاهانه

– ٢ –

دوى نفير الثار يا جراح عشرين سنة
نجمة اسرائيل فوق المئذنه
فمن اذن يا وطنى

ينهض للصلاه !
بينما حوافر اليهود

تدوس سقف المسجد الاقصى ..
وخوذات الجنود

تظلل المطران والعابد والشماس
وتسجن اسم الله

وتركل القداس

ومن اذن يا وطنى

يغمض عينيه على تدفق الاجراس

– ٣ –

بيرقك الاحمر لا يزال يا قلقيليه
يخفق فوق جبل النار

ويعلو صامدا على رماد الابنيه

بخ . بخ ايتها العروس فى جلوتها
مخضوبة اليدين بالحناء

بخ . بخ يا شهداء

وليبك غيرنا على قتلاه مثلما يشاء

لتبك تل ابيب صيفها الذى
خيم حينا والتهب
فقد تشققت حوائط السلاح والذهب
وانعقدت ارادة العرب

– ٤ –

من ذلك المشدود للحائط
مثل قلعة مسلحه

عيناه صخرتان فى ساحلك العظيم

تصارعان الموج والرياح من قديم

يداه حارسان من رابية لرابيه

نظرته فوق رءوس قاتليه

ضحكة مدويه
شموخه جيش كثير الالوية

من ذلك المشدود للحائط

مثل قلعة مسلحه

تقاوم الغزاة فى اصرار
حتى اذا ضاق بها الحصار

وضرج الافق دخان المذبحه
قاتلت القلعة من دار لدار

– ٥ –

شوارع القدس الالهيه

تصفر فى ارجائها الريح الرماديه

وعطر راشيل اليهوديه

.. وتستحم الارض بالدماء

حيث مشى الانبياء

أم كلثوم تتنبأ لهذا الطفل بالمجد..

معجزة فنية عمرها ١٤ سنة يقدمها الريف المصري

طوله لا يتجاوز عود قمح قبل الحصاد ! لكن عزفه على الناى « يطول » اعجاب أى مستمع ويلطشه ! سمعته أم كلثوم فتنبأت له بمستقبل . وسمعه السوفييت فى مدينة اوديسا فخطفوه من فرط اعجابهم ليحتفلوا به ! .. مع السيد الطويل عازف الناى بفرقة البحيرة ، تسمع وتتالم ! ..

تحقيق : عبد التواب عبد الحى ● عدسة : غباشى الصباغ

تبدا النكتة بصوت يقدم : والآن مع عازف الناى واطول عضو فى فرقة البحيرة للفنون الشعبية :

السيد الطويـ .. يـ .. يل » ! ويظهر السيد على المسرح .. فتضحك الصالة عندما يكتشف روادها انه ليس « طويـ .. سيد .. يلا » ولا حاجة . فطوله لا يتجاوز عود قمح قبل الحصاد ! بالضبط ١١١ سنتى . والعمر ١٤ سنة . لكن عزفه لالحان الاغانى الشعبية « يطول » اعجاب اى مستمع ويلطشه !

سمعته أم كلثوم فى عرض خاص على مسرح الفرقة بدمنهور ، وهو يعزف لحن موال ادهم الشرقاوي ، فمالت على وجيه اباظة بهمسة :

« الولد ده موهبة .. لازم تعتنوا بيها » . وطلبت أن تشوفه بعد أن ينتهى من نمرته .. ونزل السيد الى الصالة يتعثر فى ارتباكه .. لكنه استرد نفسه وام كلثوم تقول له : « انت كويس .. وبتؤدى باحساس .. انت لك مستقبل » .. يقول السيد : « ساعتها حسيت انى طولت مترين » ! !

ومن اعجاب ام كلثوم بفن الفرقة وبنشأتها « الشيطانى » من بين الاولاد الفالتين فى حوارى دمنهور ، قررت أن تصحبهم معها الى باريس ليشاركوها فى جمع العملة الصعبة على مسرح اوليمبيا . واختارت من بين تابلوهات الفرقة الـ ١٣ ، تابلوهين فقط لتقدمهما الفرقة فى الاستراحة بين وصلاتها الغنائية : النوبة . والحجالة .

وفى مايو الماضى زارت فرقة البحيرة الاتحاد السوفييتى ضمن وفد منظمة الشباب . واستطاع السيد الطويل رغم قصر قامته أن يطول اعجاب ناس موسكو ، لدرجة أنهم رددوا معه بالصفير لحن الـكحلاوى « لاجل النبى » وهو

←

يعزفه لهم على مسرح «يونست» ، مسرح منظمة الكومسومول السوفيتى ! وفى مدينة أوديسا عبر المتفرجون السوفييت عن اعجابهم بالسيد الطويل بطريقة غريبة .. خطفوه بعد الحفل ، ولم يظهر الا فى المطار وطائرة القاهرة تحرك توربيناتها !

●●●

والسيد الطويل ليس طويلا بالفعل ، ولا بالاسم . اسمه الرسمى فى شهادة ميلاده : السيد أبوبكر رشيد . ابن ساعى فى مديرية التربية والتعليم بدمنهور . هنشده من الاولاد ٣ غيره ، ومن المرتب ٧ جنيهات ! والعائلة بتعدادها الـ ٦ تتزاحم اخر الليل فى غرفة مترين فى مترين فى حى شبرا دمنهور . وفى الغرفة سرير واحد يتناوبون النوم عليه ، كل اثنين ليلة ، وتتسع الحصيرة على الارض للباقين ! أبوه يحبه . احيانا يميزه ويسمح له بالنوم فى حضن أمه فى ليلة لوبطشية على السرير اليتيم !

فى أول صباه لم يكن السيد يتصور أن فيه شيئا للفن . كان كل طموحه أن يخب الشهادة الإبتدائية من مدرسة الاقباط ، ويشوف صنعة يعيش منها . لكنه .. « .. على ما وصلت سنة سادسة كنت نهجت وتفسى الكرش . أصلى ماليش فى قعدة الفصل . كنت اشوف أخويا لروت الاكبر متى بيذاكر وينجح فى ثانوى ، استعجب ! ازاى بيعمل المعجزة ؟ ! سقطت فى أمتحان القبول . قعدت جنب أمى فى البيت أخرط لها البصل ! »

ضاع السيد وراح مستقبله . مين ينفعه ؟ ! .. شهور ومركز التدريب المهنى فى دمنهور فتح بابه ليدخل منه مشوهو التربية والتعليم أمثال السيد . وفى قسم السجاد تعلم السيد أسرار الصنعة . والسر العقدة فى صنعة السجاد هو قص السجادة بعد اتمام نسيجها . الكل ينسج أيوه ، لكن مشرف القسم وحده هو اللى يقص السجادة بعد أن تصبح فى صورتها النهائية . خلال ٦ شهور ، كان السيد هو اللى يقص بيديه السجادة التى ينسجها باذن خاص من المشرف ، ثقة منه فى مهارته !

وفرقة البحيرة مسرحها جنب قسم السجاد . طول النهار لا ينقطع الغناء والايقاع الراقص . وعيال القسم الذين سبقوه والتحقوا بالفرقة نازلين وش على دماغه : بناكل فراخ . بنلبس . جيبينونا بمرتب ثابت . الفن يا محلاه ! . دخل الفرقة . لم يكن يصلح للرقص ، فدخل قسم الموسيقى . تعلم عزف الناى . عزف لفترة « سماعى » ثم درس السلم الموسيقى وتعلم العزف بالنوتة . يعزف فى الحفلات الالحان الشعبية التى يلتقطها من أغانى الكحلاوى ومحمد رشدى وشريفة فاضل وعبد الحليم حافظ . لكنه بعد زيارته لموسكو فكر : ليه يا واد ما تخليش الناى يلبس افرنجى ؟! وقرر أن يؤلف لنفسه الحانا جديدة ذات ايقاع راقص يقولها بالناى .

وهذا الاسبوع سمعت منه على مسرح الجمهورية بالقاهرة لحنا يسميه « أمل » . فالس راقص يمتزج بنغم الناى الدامع الحزين . كوكتيل حلو من الاثارة الراقصة والتأثير الشرقى ! وأمل السيد الطويل أن يلقى لحنه « أمل » اعجاب ناس باريس عندما يعزفه لهم على مسرح أوليمبيا فيما بين وصلات أم كلثوم !

والسيد الطويل ابن بار بأبيه . مرتبه من الفرقة ٦ جنيهات . لكنه بشطارته فى صنعة السجاد يشتغل فى شركة السجاد بدمنهور بمرتب ٥٫٥ جنيهات . وأول كل شهر يعطى لابيه القبضية على داير المليم ، ويأخذ منه كل يوم قرشين مصروف جيبه !

من شهور قال لى السيد الطويل : « نفسى روحى فى قماش غامق افصله بدلة للسهرة . وساعة يد أضبط بها مواعيدى مع الفرقة » .. وعندما شفته هذا الاسبوع كان يلبس بدلة كحلى آخر شياكة ، وفى يده ساعة شغل سويسرة ! ..

●● من أين لك هذا ؟ !

ــ البدلة عملت لها جمعية !

●● والساعة ؟

ــ ماالشرش عليك .. الساعة بتاعة أخويا لروت ، بس واخدها منه لفة !

.. فى السيد الطويل موهبة كوميدية مدفونة . ولسانه اطول منه فى التريقة على زملائه . يقول لى : « ياريت فؤاد المهندس يدينى فرصة معاه فى مسرحية والا فى فيلم .. ده اللى يفتح لى باب الكوميديا عمره مايندم ! »

●●●

نجم اخر من نجوم فرقة البحيرة يصفق له رواد مسرح الجمهورية ، ويتألق فى شعبيته السيد الطويل والراقصة تركية بطلة الفرقة .. مطرب شعبى لم يخرج من البيضة ! اسمه خميس الشلقانى . كل ليلة يقف خميس يغنى للناس عن الام النكسة ويزرع فيهم امل المقاومة والصمود . يقول لهم من زجل الشاعر الشعبى حامد الاطمس :

احنا فى ظروف ، الفنون لازم تقف فيها

بجانب البندقية والشاكوش والفأس !

ويقول :

وقف جمال فى رحاب الجامعة والكلم

يشبه الاستاذ بيشرح درس ويعلم

حط النقط ع الحروف فى صدق وصراحة :

الحر مهما انجرح . عمره مايتالم !

... والناس فى الصالة تقول :

ــ أعد يا خميس .. قول من الاول !

عبد التواب عبد الحى

أغنية حب من إخناتون للمعشوقة «نى»

لى
فى كلمة حب واحده منك
تخرج من صدرى الف ذراع
تحتضن العالم .. تحمله وتلف به .. وتلف به وتدور
يكبر قلبى يكبر يكبر يسع الدنيا
تستهويه جميع الاشياء
يعفو عن كل الاخطاء
اتجاوز ذاتى
امشى فوق القمم الشماء
اعشق دارى
ابتسم لجارى
اعلو فوق جبين القمر السارى
انثر حبا فوق الموجودات
اهدى الحب لكل المخلوقات
انسى القبح بعالمنا اللتات
ارقى حتى عن مر الايام الجدباء
واعانق لون الليل الاسود
فى كلمة حب واحده منك
اسمع كل الاصوات المحبوبة
امى تملأ اجواء الليل الساجى دعوات
ترتيل ابى
صوت صديقى الطيب
اسمع شدو الكروان السابح فى موج الليل
صوتك
فيروز تغنى اصفى اغنيات الحب
فى كلمة حب واحده منك
تتفتح وردات حمر
تشرق شمس العمر
ترتسم البسمات الفضة فوق شفاه الاطفال السمر
موجات حنين تترى بصدور العذراوات
فى كلمة حب واحده منك
تغرب شمس الأحزان الحارقة الصهد
يخفت صوت الآهات الصلد
تصمت تنهيدات عذابى
اصبح اقوى
اصبح اقدر
ليلى يمسى اقصر
تحمل انسام الليل .. حنانا .. شعرا تسبيحا وتراتيل
يا نهر الكلمات الصافى الرائق
فلترو ظما القلب

دعنى اشرب .. اشرب .. اشرب .. أروى ظما الايام
اغسل احزانى
اجعل منى دوما انسانا افضل
خذنى للعرفا يا نهر الكلمات
يا نهر الكلمات حنانيك
يا أحلى الكلمات هبنى حرفا ارشفه فى القلب
اعلقه فوق الصدر وساما
يا احلى الكلمات
اذوب واقنى
افنى
لا أجد الكلمات القادره تقول
ماذا تصنع بى
كلمة حب واحده منك

فؤاد بدوى

عروسة من خشب!

بقلم: محمد عفيفى

بشرف انا فرحان بخلاصنا من الفيلم الامريكى ، بشرف! فى اول الامر عندما تقرر منعه ظننت اننا سنخسر شيئا هاما ، لانه مهما كان من امر فلاشك ان كوفاديس احسن

من الآنسة حنفي ! وذلك لانني لم اكن قد رايت كثيرا من افلام الدول الاخرى ، الاشتراكية منها والغربية مثل فرنسا وايطاليا . كانت تلك الافلام تعرض نادرا ، وكانت الدعاية الضخمة للفيلم الامريكى تظهر تلك الافلام كالاقزام ، فيكسل الفرد منا عن المغامرة بمشاهدتها

ثم فتحت السوق لتلك الافلام بمختلف الوانها ، فاكتشفت للمرة الاولى انني مابرحت اخدع منذ ثلاثين عاما ! نعم ان الفيلم

الامريكى فيلم ممتاز فى صنعته ـ لا احد يمكن ان ينكر ذلك ـ ولكن هذه ميزته وعيبه فى الوقت نفسه . هو مثل فستان سواريه بالف جنيه،

وعقد لولى وخاتم سوليتير ،وحلقان وبروشات من التى لااعرف اسماءها، وكل هذه الفخفخة والدندشة تلبسها عروسة من الخشب !

هو شيء لامع براق ، بشرف وبشدك ولكنه لايقول لك اى شيء . فاذا قال شيئا فهو فى اغلب الاحيان يرده اراء منتجه الراسمالى الجاهل . وهو بذلك فيلم جميل ولكنه لا يرقى بفن السينما الى مستوى الفن الجميل . وهذا هو الفرق بينه وبين الافلام الاخرى

التى شاهدناها فى الاسابيع الماضية ، انها افلام تثبت ان السينما يمكن ان تكون فنا جميلا ، بل يمكن ان تكون اجمل الفنون كلها .

ان خلاصنا من الفيلم الامريكى نعمة لا اشك فى انها ستحدث فى اذواق الجماهير هزة محمودة هائلة هى اشبه بالارتقاء بهذه الجماهير

من قراءة ارسين لوبين وجيمس بوند الى قراءة طه حسين ونجيب محفوظ ومن ترديد اغان مثل تعالى لى يابطة الى ترديد سيمفونيات بيتهوفن

الحمد لله الذى خلصنا من الفيلم الامريكى ، وعقبال ماتخلص من تعالى لى يابطة !

السينما كفن جميل

نعم هى تستطيع ـ السينما ـ ان تكون اجمل الفنون كلها ، ولذلك اشعر بالحسد الشديد لصديقى احمد مظهر ، الذى اتاحت له خبرته الطويلة ان يتحول الى مخرج !

انى ككاتب اعتمد فى التعبير على الكلمة وحدها ، والكلمة مهما كانت

بليغة لايمكنها ان تعبر عن كل شيء اما السينما ففيها الكلمة وفيها الصورة وفيها التمثيل وفيها الموسيقى وكل شيء . هى لى

احمد مظهر .. والوجه الجديد ميرفت .. اثناء تصوير فيلمه الجديد

صورتها الجيدة مزيج نادر من مقومات الشعر والقصة والدراما والفن التشكيلى ، فلو ان الله خلق مخرجا يجمع بين عبقرية الشاعر والروائى والمسرحى والفنان التشكيلى

لرات البشرية عجبا ! او على الاقل لو حدث بمعجزة تعاونية ان امتزجت عبقريات هؤلاء الفنانين الاربعة فى

فيلم واحد . ان مثل هذا الفيلم سوف يبلغ درجة من الاقناع لا استبعد ان تلغى الحروب وتقر

على الارض السلام ! لان الكلمة وحدها لا تكفى للاقناع ، ولا الصورة وحدها ، ولا الدراما ، اما كل

هؤلاء معها وعليها الموسيقى فادينى عقلك بقى !

وجه جديد

ما دمنا قد جبنا سيرة احمد مظهر فانى احب ان احيى فيه تلك الشجاعة التى جعلته ـ الى جانب اقتحام باب الاخراج ـ يعتمد فى

فيلمه على وجه نسائى جديد ، بدلا من سلوك الطريق الامين بالاعتماد على وجه تجارى معروف . فنحن

فى حاجة الى الوجوه الجديدة وفى حاجة الى كل شيء جديد . والوجه الذى اختاره مظهر ـ ميرفت

ـ وجه جميل ومعبر يبشر بالامل . ارجو لهما النجاح ، وارجو لهما ـ بعد النجاح ـ الا اراهما بعد عام او اثنين فى بيروت !

تفانين بهجت

التليفزيون

والله ياعم ياحانوتي مافيه حاجة ... دي تمثيلية في التليفزيون

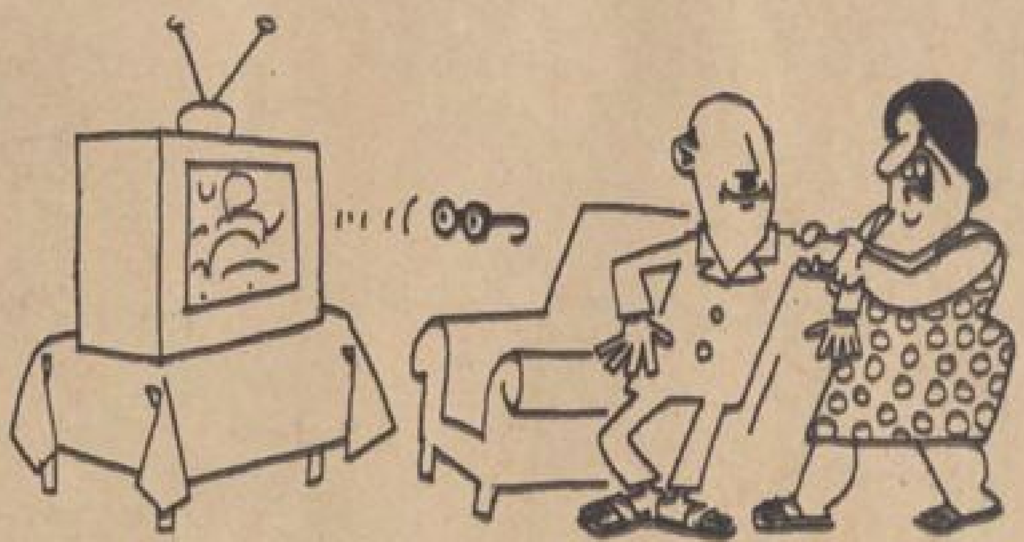

هو اول مايفتح التليفزيون ...
عنيك ماتتشالش من عليه أبدا ؟!!

انا باقول يابابا نعمله بالبناج
زى السينمات الصيفى !.

مالقيتش أبدا تليفزيون حداشر بوصة..
قلت له اقسم لى واحد تلاته وعشرين!!

لا واللـه ... كنت عايزني اجيب
تليفزيون قد بتاع الجيران الكحيانين

فضيحة

يعز على أن أفقد صديقا عرفتـــه منذ ربع قرن ...

ويحز فى نفسى أن أجدنى مضطرا الى وضع اسم عربى فى قائمةالمقاطعة ... نفس القائمة التى وضعنا فيها اليزابيث تيلور وفرانك سيناترامن قبل ... هو اسم نزار قبانى

ويشق علىقلبى أن أطالبالاذاعات العربية جميعا بمقاطعة أغانىنزار... وأن أطالب المكتبات العربية جميعا بمصادرة دواوين نزار

الف رسالة ... والف مكالمـــة تليفونية ... يسألنى أصحابها :

ماذا دهى نزار قبانى ؟

وكيف هان عليه ان يستل خنجرا يطعن به الامة العربية ، وهى لاتزال تئن من جراح العدوان ؟

وماذا قال فى تلك القصـــيدة المشئومة ؟

واحب أولا أن أقـــول : **هل هى قصيدة ؟**

ولعل القارىء يعرفـــان بينى وبين الشعر الجديد قضية عنيـــدة ، هى قضية الوزن والقـــافية والموسيقى والبقاء

على اننى لا أنظر اليوم فى هذه القضية ... ولكننى أنظـــر فيما يسميه الشعراء الجدد بالمضمون .. المضمون فى هذه القصيدة بالذات

● لقد استخدم نزار فى هـــذه القصيدة من الشعر الجديد ،كلمات لا توجد فى قاموس الشعر ولا فى لغة الشعراء ، مثل « المهـــر » و « الاحذية » و « الاكل من الحلماء » و « القىء والسعال » .. الخ

● ثم تحدث عن اللغة العـــربية والتراث العربى ، فقال :

« **انعى لكم يا اصدقائى اللغـــة القديمة**

« **والكتب القديمة**

« **كلامنا المثقوب كالاحذية القديمة**

« **ومفردات العهروالهجاء والشتيمة**»

● ثم يصف الامة العربية بهذا الوصف الساخر ، ويختمه بالسخرية من قوله تعالى فى كتابه العزيز عن العرب انهم خير امة أخرجت للناس

يقول ـ خيبه الله ـ :

« **جلودنا ميتة الاحساس**

« **ارواحنا تشكو من الافلاس**

« **ايامنا تدور بين الزاروالشطرنج والنعاس**

« **هل نحن خير امة قد اخرجت للناس ؟** »

● ثم يتعرض لمصر وللمصريين فيطعنهم فى ماضيهم ، ماضى الخمسة آلاف سنة ، وفى حاضرهم أيضا .. ولا يقيم وزنا لانتصاراتهم التى تبقى رغم أنفه ورغم أنف النكسة خالدة على مر القرون

● ثم ينتهى الى حديث الاطفال ، فيقول لهم انتا جيل خائب .. جيل مدمنى الافيون .. جيـــل القىء والسعال

يقول .. خيبه الله مرتين

« **يا ايها الاطفال**

« **من المحيط للخليج انتم سنابل الامال**

إيـــاك .. يـــانجـــاة !

قلت لنجاة الصغيرة ، بعد ان قرات عليها قصيدة نزار قبانى التى يطعن فيها الامة العربية : انك ستخسرين القصـــيدتين اللتين تغنيهما من نظم نزار .. فانهما لن تذاعا بعد الان ؟..

قالت :

ـ فى ستين الف داهيـــة .. اننى لست مـــستعدة لان اخسر قصيدتين فقط .. اننى مستعدةلان افقد حياتى فى سبيل العرب

بعد هذه المحادثة القصـــيرة ، قرات فى صحف هذا الاسبوع نبأ يقول ان نجاة ستغنى قصـــيدةمطلعها « ورقة من الصدى ... واكتب اسما من ندى » .. من نظم الشاعر اللبنانى سعيد عقل، وتلحين عبد الوهاب

ولو قابلت نجاة مرة اخرى ، لقلت لها : اياك يا نجاة

ولو اتيح لاحد ان يقابل عبدالوهاب فى لبنـــان ، فارجو ان يقول له : اياك يا عبد الوهاب

ان سعيد عقل ، اســـم واردمنذ سنوات طويلة فى نفس القائمة التى انضم اليها نزار قبانى هذاالاسبوع .. قائمةالمقاطعة العربية

سعيد عقـــل ، هـــو رائد الحملة ضد اللغة العربيـــة والقومية العربية فى لبنان وهو فى طليعة المنادين بان اشـــقاءنا اللبنانيين ، ليســـوا عربا ، بل فينيقيين !..

وهو يفخر دائما فى مجالســـه وكتاباته بانه اشتغل بالصـــحافة منذ اكثر من عشرين سنة .. لم ترد خلالها هذه الحروف الثلاثة: ع.ر.ب . فى كتاباته مرة واحدة!

وهو يحارب اللغـــة العربيـــة الفصحى ، ويدعو كتاب لبنـــان الى الكتابة باللهجة العامية ..وبالحروف اللاتينية !

لو لحن له عـــبد الوهاب ،وغنت له نجاة فـــسنطالب مرة اخرى بمصادرة هذه الاغنية هنا.. وفى كل بلد عربى ..

ام كلثوم

نجاة

رأى أم كلثوم

لسنا ندرى هل سمعت ام كلثوم بقصيدة نزار ام لا ، فانها لا تزال فى الاسكندرية ، مشغولة بقضية الوطن ، والاســـتعداد للسفر الى باريس للغناء هناك

ولكن ... ليس سرا ان نقول ان نزار كان قد ارسل اليها اكثر من وسيط ، لتغنى له قصيدة ، غير ان ام كلثوم رفضت هـــذا الالحاح باصرار ، قائلة :

ـ ان شـــعره لا يعجبنى ولا يهزنى بالمرة !

ـــة نزار قبانى

بقلم : صالح جودت

« وانتم الجيل الذى سيكسر الاغلال

« ويقتل الافيون فى رؤوسنا ويقتل الخيال

« لا تقرءوا عن جيلنا المهزوم يا اطفال

« فنحن خائبون

« لا تقرءوا اخبارنا

« لا تقتفوا آثارنا

« فنحن جيل القىء والسعال

« ونحن جيل الدجل والرقص على الحبال » !

●

تلقيت رسالة من الاديب السورى الوحدوى المعروف ، الاستاذ عدنان الداعوق حول قصيدة نزار والرسالة ناسية غاضبة جياشة

نزار

بالمرارة .. والنقط لكم منها أخف عباراتها :

« هذا هو نزار ، الذى ضجت صحف القاهرة بزيارته بالامس ، والذى افردت له المجلات المصرية عشرة « بوزات » وهو مستلق مسترخ على الفراش فى الهيلتون ، ومرات على الشرفات ، او وهو يتحدث فى التليفون

« صفحات عدة مجدت نزار ، الشاعر المغوار الاسطورى .. اسمعه يا اخى يقول اليوم : جلودنا ميتة الاحساس .. ارواحنا تشكو من الافلاس .. ايامنا تدور بين الزار والشطرنج والنعاس .. هل نحن خير امة قد اخرجت للناس ؟ »

●

أريد أن أقول لنزار :

لقد انتصرنا منذ سنة ١٩٥٢ ، فى عشرات من الجولات أمام دول كبرى ، وأمام قوى شريرة ، وأمام تحديات قتيلة ، وفى اكثر من ميدان

واذا كنا قد خسرنا هذه الجولة ، فقد كسبنا قبلها جولات كثيرة ، وسنكسب بعدها جولات اكثر واكثر

واذا كنا قد واجهنا الهزيمة فى هذه المرة ، فحسبنا شرف اننا خضناها من أجل الشرف العربى .. من أجل الدفاع عن سوريا الحبيبة .. وطنك انت .. لان اليهود هددوا بالاستيلاء على دمشق !

أنا معك يانزار فى الاهتمام بقضية الانسان

ولكن الشاعر الذى يحطم معنويات قومه بمثل هذه القصيدة ، وفى مثل هذه المحنة ، هو وحده الذى ينفصل عن قضية الانسان ×××

نزار يستحق أقصى درجات العقوبة

وأملى انيس منصور رأيه « للكواكب » :

« هذه القصيدة لا تضيف الى معلوماتى شيئا جديدا .. فما حدث قد اصاب الامة العربية كلها ، ونحن فى ذلك نشعر بالاسى والحزن وانا ارثى لحالة الشعوب العربية بعد « النكسة » واواسيها واتمنى لها الشفاء والنجاة .. ولا استطيع ان اشمت ، فالشماتة تحولنى من مواطن عربى الى رجل اجنبى يتفرج على الامة العربية ، ويرى انها تستحق ما اصابها وان اليهود يستحقون ما اصابوه .. وانا لا استطيع أن أكون اجنبيا .. فالمأساة مأساتى وجرحها ينزف من قلبى وعقلى .. اما نزار قبانى فهو شاعر يتفرج على « النكسة » ويشمت فى الامة العربية ، لهذا فهو اجنبى .. بل هو اكثر من اجنبى ، واخشى ان اقول انه عدو او يتخذ موقفا معاديا من قضية هى قضية الامة العربية والوطن العربى .. وربما كانت القيمة غير العادية لهذه القصيدة هى انها غير منشورة او غير متداولة ولكن .. اذا اصبحت فى متناول الناس فهم بلا شك سيشعرون بالاشمئزاز والاحتقار لشاعر عربى احتفت به مصر على الاقل حفاوة كبيرة .. احتفت به فى صحفها واذاعتها وتليفزيونها ورددت شعره ، ونحن بذلك لا نمن عليه فهو مواطن وهو فنان ولكن موقفه بعد النكسة من المؤكد انه موقف لا احترمه ، فما هكذا يكون موقف المواطن العربى الحساس والفنان والمفروض انه لا يقف هذا الموقف

ومن المؤكد ان نزار قبانى شاعر من نوع خاص .. فهو قد خصص مجاله وحدده ، وجعل موضوعه هو العلاقة بين الرجل والمرأة ، وخصصه مرة اخرى فجعله بين الرجل و « المومس » عموما .. وخصصه مرة ثالثة وهو يتحدث عن عضو معين من المرأة هو « نهدها » .. وربما كانت العقوبة هى ان يعمل دبلوماسيا فى الصين الشعبية حيث لا نهود على الاطلاق ، وهو الآن يستحق اقصى درجات العقوبة . »

احمد رامى

انيس منصور

نبوءة لرامى

منذ ربع قرن .. كان نزار قبانى هنا ، ملحقا بالقنصلية السورية بالقاهرة

وكان يلتقى فى الليل بسامر من الادباء المعروفين فى بيت الدكتور اسعد لطفى ، الطبيب والكاتب المسرحى الراحل

وكان على راس هذا السامر ، الشاعر الكبير احمد رامى ، الذى قال لنزار ، عندما سمع شعره لاول مرة :

ـ انك لا تسير فى طريق المجد

وفى هذا الاسبوع ، سمع رامى بحكاية قصيدة نزار الرخيصة ، فقال :

ـ الم اقل له ولكم منذ ربع قرن ان طريق المجد مسدود امامه ؟!

هل انتهى الحب بين مريم وفهد ؟

تحقيق : عبد النور خليل

- شقيق مريم يتحدث عن حقيقة العلاقة بين "مريم وفهد"
- فهد يستغل مريم وطيبتها للدعاية لنفسه !
- أم مريم معها في بيروت ولا تسمح بأي تصرف غير معقول
- مريم مصابة بصدمة عاطفية قاسية بعد طلاقها الأخير

قال يوسف فخر الدين :

● أنا واثق أن الصلة بين اختي مريم فخر الدين والمطرب فهد بلان، لم تصل ابدا الى هذه الصورة التي تنقلها لنا اسبوعيا مجلات بيروت انا عارف اختي كويس .. اختي ست طيبة جدا ، ومن غير شك ان فهد بلان ، استغل الها استغلت معاه، وحاول ان يكسب دعاية لنفسه على حسابها .. انا باموت من «الغيظ» وانا اقرا الاخبار التي يمليها هذا « الفهد بلان» لمجلات بيروت ،واكثر من مرة بعث أسأل مريم عن العلاقة التي تتحدث عنها الصحف والمجلات .. واكثر من مرة كتبت لي مريم تقول : « انا مفيش بيني وبين فهد بلان الا علاقة عمل وزمالة .. » . وآخر مرة قالت في خطابها: « علاقة العمل بيني وبين فهد بلان انتهت بانتهاء تصوير فيلم « فرسان الغرام » الذي نمثله معا ، وقد غادرت بيروت الى دمشق لاقوم ببطولة فيلم باسم « الصعاليك » وبعد أن انتهي من تمثيله ساعود الى القاهرة» .. والحكاية كما اتصورها هي ان فهد بلان ، كان في حاجة فعلا الى الدعاية ، وكان في حاجة اكثر الى سبب وجيه لهذه الدعاية وكانت مريم هي « كبش الفداء » ، لانها طيبة وعلى نياتها جدا .. وادي مثل صغير .. مجلة الشبكة نشرت هذا الاسبوع خبرا تقول فيه ان فهد بلان احتفل بعيد ميلاده (؟) في احد ملاهي بيروت ، ولم تظهر مريم في الحفل وسئل فهد عن سبب غيابها فقال انها لم تستطع الحضور بسبب ... لانها مضطرة الى البقاء معه ،واضاف ان مريم لا تستطيع الابتعاد عنه ، بل تبكي اذا ابتعد عنها ، ثم اضاف الا تفكر في الزواج الآن .. يا سلام .. هكذا .. اظن من الممكن ان نتبين وجه الحقيقة اذا عرفنا ان ابن مريم — محمد — ليس في بيروت ولكنه هنا في القاهرة مع ابيه ، وان مريم ليست وحدها في بيروت ، بل مع أمها ، واعتقد ان الناس جميعا يعرفون ان امي ست جد ولا ترضى ابدا عن اي تصرف الا في حدوده المعقول

صدمة عاطفية

قلت ليوسف :

● ولماذا تمسكت مريم على مثل هذه التصرفات اذا لم يكن هناك ارتباط بينها وبين فهد ؟ !

— انا كشقيق لمريم عارف السبب .. مريم ست طيبة جدا .. طيبتها تصل احيانا الى حد « العبط » .. عاطفية جدا .. أي حاجة ممكن تؤثر فيها، زي « الطفلة » الصغيرة ، اقل حاجة تفرحها .. وكان اقرب ما يمكن ان تتوقعه في حياتها هو ان تعمل في السينما .. طول عمرها عايزة تعمل بيت .. عايزة « اسرة » اولاد ومزرعة فراخ .. وراجل محترم رب أسرة تطبخ له بايديها .. طول عمرها تحلم بحياة عائلية سعيدة لكن الحلم شيء والواقع شيء تاني ..

مريم لما اتجوزت الدكتور الطويل ، سابت السينما وهي بطلة كبيرة ، وكانت السينما في عزها ومريم تقدر تعمل ١٠ افلام في السنة ، وضحت بهذا كله لانها تصورت ان الامل قد تحقق اخيرا ، وانها صادفت حبها الكبير الذي عاشت تبحث عنه .. لكن الايام كانت تدخر لها صدمة حياتها .. حب حياتها .. مريم عرفت الدكتور الطويل وهو يحضر متخرج في كلية الطب ويعمل (نائب) في مستشفى بالاسكندرية. واصاب انا المستشفى استكشاف دكتور الماني جراح للاذن ، وذهبت مريم لتجري عملية ، وقابلت الدكتور الطويل هناك .. وطبعا الدكتور الالماني عمل العمليات وسافر ، و « النائب »هو الذي اشرف على راحتها وعلاجها بحكم وجوده في المستشفى .. في البداية كان يبدو هادئا عف من السماء رقيقا ، عطوفا ، مجاملا ، انسانا

يوسف فخر الدين

.. وفرحت مريم .. خاصة وان « الالاف » سار في قاعدة التعود الى النهاية .. لا استطيع ان الوجاه يا مريم لانني طبيب .. انا لست متخرج وامامي فترة ابني فيها نفسي .. وبالطبع تسحبت مريم بكل شيء .. وفتحت الباب على مصراعيه وفتحت يديها على الاخر لتنفق بلا توقف .. وهي سعيدة جدا بالرجل الذي يملا عليها البيت .. سعيدة في النهاية بتحقيق الحلم الذي كانت تتمناه .. طبيب وستقبل ضيوف لزوجها من الاطباء الاجانب والعرب وتتحدث الالمانية والفرنسية والانجليزية وتسهم في خلق « المركز » الذي كان يطمح اليه فارس احلامها ...

.. وانتهى الحلم فجأة .. وصحت مريم على « الفارس » وقد تخلى عن اخلاق الفروسية وترك البيت بحقيبته — وانا حملت له الحقيبة — وترك الديون والالتزامات والقلب المحطم ..

مريم وفهد .. ولقطة ليست من فيلم « فرسان الغرام » .. هل تعنى هذه النظرة شيئا اكثر مما يقوله يوسف فخر الدين ؟ ! ...

لقلب مريم .. وكان لا بد لمريم من أن تعود لنفسها .. وكان لا بد لها من السفر الى بيروت لكى تعمل هناك خاصة وقد كانت الافلام التى تصنع فى القاهرة لا تعطيها ولا تكفى .. فضلا عن الصدمة العاطفية التى أصابتها .. ان مريم تعيش الآن بقلب محطم ولا اعتقد أنها ستخرج من الصدمة بهذه السهولة .. وفى رأيى ان الفهد بلاش ، وهو رجل تزوج أكثر من مرة وحياته العائلية مضطربة اكثر من

مريم ، ليس هو « الفارس » الجديد الذى يمكن أن يخرجها من الصدمة ، ولهذا أستبعد تماما أن يكون هناك أى اتفاق بين مريم وبينه على الزواج .. مشكلة مريم .. انها ليست من النوع الذى يتزوج مرة واثنين وثلاثة .. حظها كده

تعمل ايه يا يوسف فى بيروت

ويوسف نفسه فى مشكلة .. فى دوامة .. آخر فيلم مثله منذ عام ونصف .. وكل ما كان يصنعه للأيام التى .. والحكاية كما يقول يوسف « صعبة » جدا .. الناس عارفاه .. عارفه وجهه كويس ، وما يقدرش يقف فى دكان فسول ياكل « ساندوتش » .. الناس « يبحلق » فيه بغرابة ويكاد يصرخ فيهم قائلا : « ايه .. عمركم ماشفتم ممثل مفلس بياكل فسول » .. ويركب ازاى أوتوبيس .. يمشى ازاى كمان من الجيزة الى وسط البلد علشان يسأل على شغل فيقال له : معلهش .. اصبر شوية .. الافلام جاية والانتاج حيكتر .. الله يكون فى عون الممثلين غيرى .. اللى عندهم أولاد وعندهم التزامات وعليهم ديون ؟ .. يوسف كان زوجا لنادية سيف النصر .. وافترقا بالطلاق .. الطباع لم تكن متجانسة ، افترقا اصدقاء ودخلت هى أيضا الوسط الفنى لتعمل كفنانة وظهرت فى افلام وظهرت على المسرح

يقول يوسف :

● انا ممثل من منازلهم ، كنت فى الجامعة ، ومريم اشتغلت وبدأت تلمع .. وقالت لى تشتغل يا يوسف فاشتغلت سنة ١٩٥٨ ، ودخلت فى السينما وظهرت فى اكثر من دور جيد فى « احنا التلامذة » و « الأشقياء الثلاثة » و « الثلاثة يحبونها » .. وماشى .. انما الاوضاع التى اصابت السينما بالنكسة اصابتنى أنا ايضا .. انا سبت الجامعة علشان السينما .. وصعب جدا انى ارجع للدراسة ثانية .. ما علينا بعد ما مريم فى بيروت .. قلت لها عايز اشتغل .. ردت قالت لى انت فاكر بيروت « ملطة » شغل .. الحال فيها أصعب لانها بلد تجارى والعدوان الاسرائيلى الاستعمارى آثاره عليها جامدة ..

وضحك يوسف فخر الدين ، وعلت ملامحه كالعادة بسيطة طيبة ، وهو يقول :

● النهارده بس فرجت .. انا حامثل دور فى فيلم « بيت الطالبات » بعد سنة ونصف والف ما حدش لكن يستدعينى فى شغل .. وربما مش ذنبى .. السينما عطلت ٨ شهور والفترة ما تستحملش حاجة .. وحتى الافلام القليلة التى تصور الآن لا يمكن تستوعب كل الممثلين المحترفين ..

أنا عارف انى « صعب » لانى ممثل .. أنا « المعقد » دائما ، التفكير يتجه أولا الى ممثل غيرى ويتضح انه مشغول أو مش موجود ، ويفتكرنى واحد من هيئة الانتاج يجينى الدور .. انا باشتغل « زهرات » زى الفار الرحيلة ، لكن ما مش ذنب حد ، ذنب السينما لانها لم تخرج بعد من حالة النكسة ..

محمد رشدى

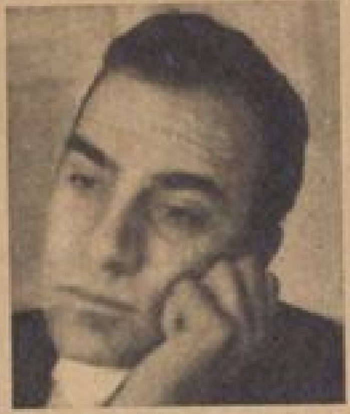

احمد سامى

احمد غانم

في حديقة معهد الموسيقى ، تدور احاديث كثيرة ، وحكايات كثيرة ايضا ، بعضها عن الفن .. وبعضها عن الناس . واكثرها يدور حول لقمة العيش . احاديث طريفة .. وحزينة في نفس الوقت .. !!

ساعة في : معهد الموسيقى

● الحديقة واسعة .. تتناثر فيها شلل من كل لون . واحد لنفسه يبقى مطرب .. وواحد يبحث عن مطرب يقدم له كلمات جديدة .

وملحن في انتظار كاتب .. وراقصة بلا عمل . وفرقة موسيقية تشم الهواء .. وفي ركن بعيد . تجلس

شلة معينة .. يطلقون عليها « هيئة المنتفعين بالمعهد » . والاسم تشنيعة طبعا . وهيئة

المنتفعين .. هي جانب من موظفي المعهد الذين تقدموا في السن .

●

احمد سامي .. اطول مطرب في مصر .

صوته حلو . لكن حظه وحش . سمعه مرة عبد الوهاب فقال ان صوت سامي .. يذكره

بشبابه . وفرح سامي .. لكن الحظ لايتحقق ببساطة .

●

أحمد سامي يغني قليلا في الاذاعة .. وقليلا جدا في التليفزيون .. مع ان شكله ..

كويس . وحتى يعيش .. لابد أن يغني في الصالات . لكن حتى باب الرزق هذا .. يجد

من يحاول غلقه . صاحب احدى الصالات اتصل به . ليغني ضمن برنامج الصالة . لكن

المطرب صاحب الاسم الكبير . الذي يغني في نفس الصالة . والذي يعتمد صاحبها عليه .

اعترض على أحمد سامي .. وطلب رفع اسمه من البرنامج !! وتدخل الطيبون في الامر ..

وبقى أحمد سامي . الطريف .. ان أحمد سامي يتقاضى جنيها في الليلة . يصل الى

جنيه ناقصا ربع جنيه . والمطرب الكبير يتقاضى ٤٠ جنيها .

حكاية اسمعها من بعيد .

المونولوجست احمد غانم .. كان يلبي

طلبات احد اصدقائه .. فيغني في افراح اقاربه مجانا . مجرد مجاملة .. يقوم بها الفنان

حيال صديقه . وغير احمد غانم .. هناك فنانون اخرون .. يؤدون نفس المجاملة . ذات

« فرح » .. احس غانم ان في الجو شيئا . سال اهل الفرح .. وعرف انهم مسيحيون ..

وصديقه مسلم . ورفع غانم صوته .. وطلب اجره . وجاء الصديق « مكسوفا » .. وحاول

ترضية الفنان ، لكنه اصر على ان ينال حقه . واكتشف غانم ان صديقه يعمل متعهد حفلات

« في السر » !! الذي يكسف اكثر .. ان هذا الصديق .. صحفي !!

●

مناقشة تدور حول الاغنية .. احد اطرافها محمد رشدي .. وصلاح عرام . قائد الفرقة

جيهان يسرى

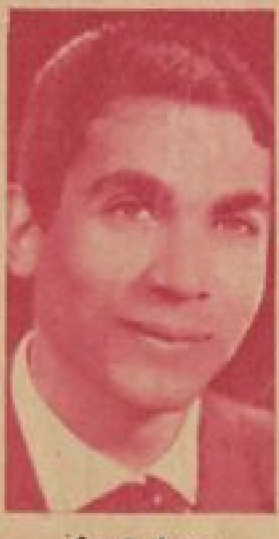

سعيد صبرى

الشعبية . المناقشة توقف عند كلمة بالذات ، جاءت في احدى الاغنيات .. كلمة « جزم » .

والجملة تقول .. « وارضنا تسكره جزم الاجانب » .. كان المفروض ان يغني الاغنية

ماهر العطار . لكنه تراجع في اخر لحظة .

●

يقول صلاح عرام : ما دام الفن ذوق .

فكلمة جزم .. لا يمكن تكون فن . وقع الكلمة على الاذن .. سخيف .. تخلي المستمع يهرب .

●

يقول محمد رشدي : ساعات تبقى فيه كلمة غريبة . لكن استخدامها بيبقى كويس . وممكن الاذن تسمعها .. وترتاح لها . كلمة

« مسامير » مثلا .. انا غنتها في اغنية . بقول « في ايديه المزامير .. وفي قلبي

المسامير » بالشكل ده الكلمة حلوة . وفيها استخدام جيد .

●

تخرج المناقشة عن حدود الاغنية الى حدود الاشخاص . ويصف محمد رشدي أحد زملائه المطربين . بانه انتهازي . وانه يجري

مع التيار .. ليستفيد . وانه غير لونه .. ثم فجأة توقف . واحتدت المناقشة في الاخذ والرد

●

لماذا اختفت الثنائيات الغنائية ؟ بعد ضياء وندا . وجمال وطروب . لم يظهر اى ثنائي .

حتى هذان الثنائيان .. توقفا .. مع أنه لون جديد .. وخفيف .

●

ثنائي جديد يحاول ان يجد نفسه ، فيبدا باغنية اسمها « حب جديد » من كلمات سعد المصري ولحن فوزي سلام . فكرة الاغنية قديمة

.. لكنهما يريان فيها ثنائيا . وهذا في نظرهما المهم .

●

الثنائي اسمه « جيهان وسعيد » . هي اسمها بالكامل جيهان يسرى .. كانت مطربة زمان . ثم تزوجت وتركت الغناء . وعادت

لظروف خاصة . وهو اسمه سعيد صبرى .. مدرس وطالب بمعهد الموسيقى .

●

جيهان وسعيد يريان ان سبب انتهاء الثنائي ، هو ان احدا لم يهتم بهذا اللون .

وانهما لو وجدا الاهتمام الكافي .. فمن الممكن ان ينجحا .

●

الناس في الحديقة .. يكثرون .. ثم يتفرقون الواحد بعد الاخر .. ليحل ناس آخرون .. وتظل حديقة معهد الموسيقى ساهرة

حلمي سالم

« جاليـنا اولانوفا ؟ .. انك تستطيعين ياسيدتي ان ترقصي فوق حقل من القمح دون ان تلمس قدماك سنبلة واحدة »
شولوخوف .. الروائي الروسي الفائز بجائزة نوبل

حبيبتي جولييت

بقلم راقصة الباليه العالمية : جاليـنا أولانوفـا

جالينا اولانوفا

لقد بدات القصة منذ وقت طويل حينما كنت لازال طالبة .. كنت اسير على شاطىء نهر النيفا واكرر لنفسي المرة تلو المرة الكلمات التي سمعتها من احد اساتذتي والتي حفرت في ذاكرتي : من الممكن في الباليه ان تعبري بالرقص عن الشعر والنثر ، في الباليه يمكن ان تعبري عن شيكسبير .

ان ارقص شيكسبير ؟ يا له من عمل بعيد الاحتمال ، يكاد لا يكون اكثر من حلم بعيد التحقيق ! ومع هذا فقد كنت مؤمنة بامكان تحقيقه .

ومرت الاعوام ، ورقصت في باليهات « شوبينيانا » و« بحيرة البجع » و « جيزيل » .

واخيرا امسكت بين يدي مخطوط الباليه الذي وضع موسيقاه « سيرجي بروكوفيف » عن « روميو وجولييت » . لقد عشقت فكرة جولييت تبث اصداءها هادئة مشعة كما لو كانت تتناهى من زمن بعيد . وسمعت هذه الاصداء ولكنني كنت مضطربة ، غير واثقة ، مليئة بالشك . فقد كانت هذه هي المرة الاولى على اي حال ، التي يتحول فيها عمل من اعمال الادب العظيمة الى فن الرقص ـ هذا الفن الذي يعتبر واحدا من اكثر قوالب الفنون تقليدية واستقرارا . حقا ، كان باليه « اوهام ضائعة » الذي اخذ عن موضوعات من تاليف بلزاك قد تم اخراجه بالفعل وظهر على منصة المسرح ، ولكن تلك الموضوعات كانت مجرد نوع من المعالجة التي تمت في اطار محاولة تجريبية من اجل تحقيق امكانيات الفكر والشخصية التعبيرين ـ تحقيقها بلغة الباليه .. اما هنا ـ في « روميو وجولييت » ـ فقد كانت شخصيات المؤلف المسرحي الكبير مليئة بالانفعالات العظيمة ، كما كانت معقدة كثيرة التقلب في عواطفها وافكارها . وكل انسان يعرف هذه الشخصيات . وكل انسان يحمل فكرته الخاصة عن الصورة التي يجب ان تظهر بها تلك الشخصيات .

يمكنك ان تقول ما تشاء ، فان رقص شيكسبير ليس سوى مازق محرج .

وبدات العمل ، وانفتحت امامي ابواب عالم جديد . لقد دابت الممثلات في عدد كبير من الحالات في العروض الدرامية والاوبرالية ، على تصوير ديزديمونة وجولييت واوفيليا باعتبارهن نساء يتمتعن بمشاعر لطيفة رقيقة .. وضعيفات . لقد اصبحت اسماؤهن مرادفة للحب والخضوع والرقة . ومع هذا فان في شخصياتهن نوع من الكبرياء البروتستانتية ، الى جانب اقتناع المراة الذي لا يمكن تحطيمه او التغلب عليه بحقها في السعادة . يا لهامن الوان كثيرة مختلفة . ليس هنالك ابطال ضعفاء او بطلات ضعيفات عند شيكسبير : ففي روح كل منهم يوجد شيء شبيه ببركان مستتر ، انهم يتمتعون بعقول وانفعالات وطاقات جديرة حقا بالمعالجة .

انني ما زلت افكر في كل هذا . وما زلت آسف لانني لم اتمتع بالوقت الكافي لكي احقق على المنصة تلك الصور المجسمة لكل من ديزديمونة واوفيليا .

على اي حال ، فبعد عدد كبير من التجارب والبروفات الطويلة ، حينما تم التحكم بالفعل في لغة الرقص وتحققت الحرية التكنيكية كاملة ، كان لابد من البدء في البحث عن جولييت

وبحثت في الحركة وفي الاوضاع الساكنة عن اقرب الطرق الموصلة من الاحساس الى الفكر . وكان النص الذي كتبه شيكسبير بنفسه هو باعث الالهام ومصدر الوحي :

اوه ، ان هذه القدم الخفيفة
لن تخلع ابدا حذاءها المصنوع من حجر لا يبلى !
ان العاشق وحده ، هو من قد يسبق شعاع الشمس الطائر

الذي يتجول طلقا في هواء الصيف المتقلب !

لقد كان على احساسي الشخصي بالعالم ، وفهمي الخاص لحياة عصرنا ، كان عليهما ان يوحيا الي بتلك الالوان ، وتلك اللمسات الصغيرة التي لابد وان تملأ جولييت بالحياة فجأة ، ليس فقط بالنسبة للمتفرج ، وانما بالنسبة لي انا ايضا . ان الاخلاص في الفن لواحد من الشروط الاول لتحقيق العمل الخلاق .

وفي بعض الاحيان ، بعد انتهاء العمل في غرفة البروفات وعلى المنصة ، في الامسيات او في لحظات الراحة ، كان يحدث ان اغلق عيني ثم اطوف من خلال عقلي بكل ماكنت قد صنعته . كنت ارى كل مشهد وكل خطوة . وكنت احاول ان استثير خيال . وبعثت جولييت الى الحياة امام عيني . ان تبدا خجلة مرتبكة ، ثم متاملة باحثة في داخل نفسها ، ثم جميلة جمالا قاهرا منتصرا . كان السحر الانثوي هنا وعاء للشجاعة السامية الحقيقية . على هذه الصورة كنت اريد ان اقدم جولييت .

واصبح هذا الدور من ادواري المفضلة جدا . ورقصته لسنوات عديدة . وتغير شيء ما في انا ، ونمت تجربتي في الحياة وازداد احساسي ثراء . وكان ان منحت جولييت التي خلقتها كل ما رايته او وجدته في الحياة والفن . وكان مما يبهجني دائما ان افكر فيها ، وكنت استعد دائما لهذا الباليه باهتمام خاص .

وفي اثناء رحلتنا التي كنا فيها ضيوفا على مدينة لندن وظهرنا على مسارحها ، قمنا بزيارة ستراتفورد ، وانني لاذكر ادق تفاصيل رحلتنا الى بلدة شيكسبير . اذكر شاهد المقبرة في الكنيسة الذي حفر عليه هذا التحذير : « ليتبارك الرجل الذي لا يتعرض لتلك الاحجار ، ولتحل اللعنة على من يحرك عظامي » . واذكر التمثال النصفي امام حائط الكنيسة . وفي يد تمثال المؤلف المسرحي وضع قلم مصنوع من ريشة منتزعة من جناح اوزة ، قلم حقيقي يمكنك ان تكتب به . وفي يوم الاحتفال السنوي بالشاعر العظيم ، اهدى الى شيكسبير في وقار قلم جديد وضع في يد التمثال .

وفي بيت شيكسبير وقفت مدهوشة امام المساند المزودة باشرطة من الجلد التي كانت امه تستخدمها لتمسكه بها او تقوده منها حينما كان صبيا صغيرا حتى تمنعه من الجري بعيدا عنها او من ايذاء نفسه .

ومع هذا ، فكم هي طويلة تلك المسافة التي قطعها ، بعيدا ، بعيدا عن عصره ! لقد شعرت بشخصية الكاتب المسرحي العظيم اكثر قوة واكثر حيوية . ان عظمة اعماله التي خلدت على مدى القرون قد بعثت حية واصبحت جولييت التي خلقها اكثر قربا مني !

ترجمة : سامي خشبة

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

كمال يس .. مدير المسرح الكوميدى يخرج مسرحية الافتتاح

كرم مطاوع .. مدير مسرح الجيب يخرج مسرحية الافتتاح

لا يُخْرج إلا المدير!

المدرس : والان .. قل لى من هو المخرج المسرحى ؟ . . ما هى الشروط التى يجب ان تتوافر فيه ؟ .. وكيف تصبح مخرجا ناجحا ؟ ..

التلميذ : لا توجد الا طريقة واحدة سريعة المفعول ومضمونة مائة فى المائة لكى تصبح مخرجا ، هى ان تبحث اولا عن فرقة مسرحية لكى تصبح مديراً لها ! ! ..

... هذه ليست نكتة .

وانما هى حادثة مشهورة وقعت فى نهاية العام الماضى فى معهد الفنون المسرحية . فقد كان معظم مخرجى المسرح متعطلين . كانوا يتفرجون بينما كان مديرو الفرق المسرحية هم الذين يخرجون مسرحيات فرقهم وبعد ذلك تبادل مديرو الفرق كراسيهم. فمدير مسرح الحكيم يخرج مسرحية للجيب ، بينما يقوم مدير الجيب باخراج مسرحية للحكيم وهكذا ... !

تذكرت هذه الحادثة الان لان الدراسة توشك ان تبدأ فى معهد الفنون المسرحية ومن المحتمل ان تتكرر الحكاية وتصبح نكتة الموسم الجديد ، فى المعهد ايضا فكرة خاطئة ولكنها ملتصقة باذهان طلبة قسم الاخراج .

ففى الموسم الحالى ظهرت ايضا حكاية المديرين ! ... انها تحدث الان فعلا .

ففى مسرح الجيب يخرج مديره كرم مطاوع مسرحية الافتتاح « الاسلاف يتميزون غيظا » للاديب الجزائرى كاتب ياسين .

وفى المسرح الفنائى يخرج المدير سعد اردش رواية الافتتاح « الحرافيش » لعبد الرحمن شوقى .

وفى مسرح الحكيم يخرج المدير جلال الشرقاوى رواية الافتتاح « ياليل يا قمر » لنجيب سرور .

وفى المسرح الكوميدى يخرج المدير كمال ياسين مسرحية الافتتاح .

والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو المسرح القومى ، اذ ان مديره آمال المرصفى ليس مخرجا ، ولذلك فقد استلف « مديراً » من الثقافة الجماهيرية هو حمدى غيث لكى يخرج له مسرحية الافتتاح وهى « الامير سالم » لالفريد فرج ! ..

والمشكلة الان ليست مشكلة المخرجين المتعطلين لانهم تعودوا على ذلك واصبحوا متفرجين . وانما المشكلة هى : ماذا يقول استاذ مادة الاخراج لتلاميذه فى معهد الفنون المسرحية ؟!

سمعت آخر نكتة ؟

سمعت آخر نكتة ؟ .. مدرس الاخراج فى معهد الفنون المسرحية اعطى الدرجة النهائية للتلميذ الذى كتب فى ورقة الامتحان هذه الاجابة : « احسن مدارس الاخراج فى العالم ليست مدرسة ستانيسلافسكى ولا مدرسة برتولت بريخت ، وانما هى مدرسة المدير ... » !

●

قالوا لمدير فرقة مسرحية : ازاى تختار احسن رواية وتخرجها بنفسك ؟ ..

قال : « المدير » اولى بلحم طوره ! ..

مخرج محظوظ : متأسف .. مش حاقدر اقابلك النهارده فى القهوة .. عندى رواية حاخرجها

●

مخرج سادة : الف مبروك .. مبروك مدير فرقة ايه ؟! ..

●

واحد : شايف الجدع ده اللى قاعد يلعب طاولة كل يوم فى القهوة دى ؟ ..

صاحبه : اكيد .. ده مخرج مسرحى !

آخر تشنيعة ! .. على باب الشقة وقفت ام المخرج تودعه وهو يخرج من بيته صباحا : « ربنا يعدلها لك يابنى .. وتلاقى فرقة يعينوك مدير لها .. علشان تبقى تخرج روايات ..» !!

●

امام لجنة اختبار المتقدمين لمعهد الفنون المسرحية . تلميذة تسأل تلميذا جديدا :

ــ ومادام ماتحبش الدراما .. ليه اخترت قسم الاخراج ؟

ــ اصلى.. باموت فى الطاولة !

ــ هى الطاولة بقت مادة بيتعلموها فى قسم الاخراج ؟

ــ لا .. لكن بعد ما انجح وابقى مخرج .. يا اما ابقى مدير واخرج روايات ... يا اما اقعد على القهوة العب طاولة !

●

خبر الاسبوع . على مكتب عميد معهد الفنون المسرحية الان مذكرة مقدمة من طلبة المعهد يقترحون فيها افتتاح قسم جديد فى المعهد فى هذه السنة بالاضافة الى الاقسام القديمة وهى اقسام التمثيل والديكور والنقد والاخراج . القسم المقترح اسمه « قسم المديرين » ! ..

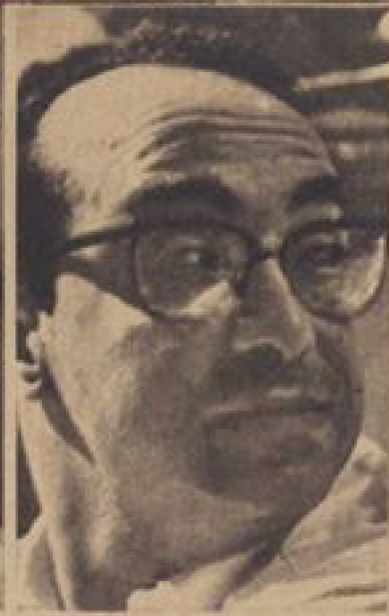

جلال الشرقاوى .. مدير مسرح الحكيم يخرج مسرحية الافتتاح

سعد اردش : مدير المسرح الغنائى .. يخرج مسرحية الافتتاح ..

رسالة شخصية جدًا

تحياتي واطيب تمنياتي بالتوفيق لك ولفرقتك فى الموسم الجديد • وعلى الرغم من ان الكلام المنشور مع هذه الرسالة واضح جدا أن المقصود به هو النظام نفسه ، وليس له دخل على الاطلاق « بشخصية » المدير ، الا انني احببت ان أوضح ايضا ثلاث نقط تتعلق بالمسالة •

الاولى : ان كل مدير من المديرين الاربعة الذين جاء ذكرهم في الموضوع يعرف اكثر من اى شخص اخر ان هذا القلم صديق له ، معجب به ، مقدر لقيمته الفنية ، وان هذا القلم صفق له طويلا وبحرارة مع كل عمل فنى له ، اخرجه او مثله •

الثانية : ان هذه الحملة ليست موجهة الى النظام نفسه لانه يعطي للمدير اجرا قدره ٢٥٠ جنيها عن كل مسرحية يخرجها ، فى حين انه لا يعطي للمخرج « غير المدير » شيئا ! •• وانما سبب الحملة الاول والاخير هو أن هذا النظام يسد الطريق أمام المخرجين الاخرين ، ويجعلهم موظفين يتناولون اجرا شهريا هو ٨٠ جنيها دون ان يقدموا للبلد عملا ! ••

الثالثة : ان المخرج عندما يبدأ فى اخراج مسرحية فانه يعيش لها وفيها عدة اشهر قبل العرض بين قراءة النص ، ودراسته ، ورسم اسلوب الاخراج ، والبروفات الاولى حول المائدة ، ثم بروفات الحركة على خشبة المسرح ، والاتفاق مع الفنيين على اعداد الديكور والملابس والاضاءة والموسيقى • ويعيش للمسرحية طول مدة العرض ليلة بعد ليلة • وفى هذه الاشهر الطويلة لا يشغل باله سوى هذا العمل الفني الذى يعده • فكيف يتاتي له مع هذا كله ان يجد وقتا لادارة فرقة مسرحية كبيرة لها مشكلات لا تنتهى تتعلق بالميزانية وبالافراد وبالمسرح نفسه ؟ ••

هذه اذن — بوضوح — هى القضية • ولهذا ارجو ان ينظر اليها الاساتذة سعد اردش وكرم مطاوع وجلال الشرقاوى وكمال ياسين على انها حملة موجهة للنظام ، لا اليهم هم شخصيا •

المخلص

س • أ • ت

مجانا .. من أجل الناس !

اطلعت فى العدد رقم ٨٤٠ من الكواكب بتاريخ ١٩٦٧/٩/٥ على مقال بقلم الاستاذ راجي عنايت تحت عنوان « تشجيع السياحة شر » ..

ويذكر الكاتب ان الذى دفعه الى كتابة المقال خبر وقف امامه طويلا ، والخبر يقول :

« انه تقرر اقامة تماثيل فى منطقة السلسلة والشاطبي بالاسكندرية لتشجيع السياحة والذى سيقوم بنحت التماثيل المثال فتحي محمود » .

ووجد الزميل فى الطريقة التى صيغ بها الخبر مادة للهجوم على باسلوب اقل ما يوصف به انه ابعد ما يكون عن اللياقة وقواعد النقد الموضوعي وتقاليد الفن الذى باسم الدفاع عنه كتب مقاله مطوعا اسلوبه لادنى المستويات الصحفية ..

وانا اتفق معه فى ان الفن المعاصر ليس اداة لجلب السياح فهذا امر بديهى لم افه ولم يعنه كاتب الخبر .

واعتقد ان صياغة الخبر بهذه الصورة جاءت نتيجة أن مصدره الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة والتى من وظيفتها — كما هو معروف — تجميل المدن ومن هنا كانت صلة اقامة التماثيل بكلمة « السياحة » والتى وردت فى الخبر بلا مناسبة .

واعتقد ان فى هذه السطور تفسيرا للتساؤلات الساخرة وخفة الدم التى شغل بها السيد الكاتب عدة اعمدة على ورق نستورده بالعملة الصعبة .

ويبدو ان السيد راجي عنايت التقط الخبر لا للتعليق عليه ، ولكنه — لا أدرى لماذا — وجدها فرصة لمحاولة تجريحي بالاقلال من مستواى الفنى متسائلا لماذا لم اختيار فتحى محمود بالذات ؟؟

اما عن مستواى الفنى فليسمح لى السيد راجي عنايت ان اقدم له نفسى بتواضع شديد : فزت بـ ١٨ جائزة اولى فى الفن والنحت والعمارة لم يحصل عليها مجتمعة فنان واحد فى جيلى فى مصر « ملحوظة : ارجو اضافة هذا الى معلومات كاتب المقال الفنية » قمت بنحت اربعة تماثيل ميدان ولوحاتى فى النحت البارز بجدها فى المبانى العامة مثل الغرفة التجارية ومبنى تفتيش ركاب الاسكندرية ومطار القاهرة الدولى الخ الخ ...

كما انى قد حصلت على الميدالية الذهبية لمعرض بروكسل الدولى عام ٥٨ وهى احدى الميداليتين اللتين خرجت بهما فقط الجمهورية العربية من المعرض .

اما عن سبب قيامى انا بالذات بتصميم التماثيل فهو أننى قدمت مجهودى الفنى هدية مجانا لمحافظة الاسكندرية مستغلا مخلفات الورش من الحديد والخردة بدون تحميل المحافظة اى اعباء مالية ... ولم اغترف الالوف ولا المئات التى سال لها لعاب السيد راجي عنايت على الورق ولكن ايماني بوظيفة الفن ودور الفنان فى تربية الاحساس الفنى لدى الجماهير ، وايمانا منى بسواجب نزول الفن الى الجمهور ، كما سبق ان عرضت على محافظة القاهرة بضعة تماثيل من انتاجي « كلفتنى من جيبي الخاص ومعاناتي وجهدى ٣٥ عاما من عمرى » لتوزيعها فى الحدائق .

اما من دعاهم الكاتب « فئة الفنانين التى اصبحت وظيفتها الطواف على المحافظات تعرض خدماتها نظير الدفع الفورى او التقسيط ..... تماثيل .. متاحف .. فرق مسرحية .. فرق شعبية .. اوركسترات » فهو ادرى بهم منى وهو يعلم جيدا باننى لم اكن منهم فى يوم من الايام .

واخر حلقة فى سلسلة الشتائم التى وجهها الى كاتب المقال هو اتهامه لى بالتجارة والسبب ان طاقات مصنع الخزف الانتاجية « الذى أملكه » والتى تفوق احتياجات المجتمع من القطع الفنية وجهت هذه الطاقات الزائدة لانتاج بعض الادوات التى يحتاجها الانسان فى حياته اليومية بما فى ذلك طلب اللبس التى ظن الكاتب بانه لزنى بالاشارة اليها .

واخيرا كنت ارجو ان يتحرى راجي عنايت الدقة ولا يدفعه حماسه لاظهار خفة الدم الى شغل صفحة ونصف من المجلة كان اجدى ان يشغلها نقد موضوعى هادف .

المثال

فتحى محمود

ليس ردًا .. ولكن بالمناسبة

الخلق الاشتراكى دائما

بقلم : راجى عنايت

قلت ، واقول ، وسأقول دائما .. اننا فى اشد الحاجة الى تدعيم الاخلاق الجديدة والتقاليد الجديدة ، التى تتفق مع تطورنا الاجتماعى فى مراحله المختلفة ، اخلاق المجتمع الاقطاعى والراسمالى تنهار يوما بعد يوم بانهيار الاسس الاقتصادية والاجتماعية لذلك المجتمع ... والاخلاق الجديدة البديلة التى تناسب مرحلة التحول الاشتراكى لم تتضح معالمها بعد ... والنتيجة اننا نعيش فيما يشبه الفراغ الخلقى ..

فى هذا الفراغ يحدث الكثير مما كان من الصعب حدوثه فى ظل بناء خلقى وتقاليد راسخة ، نابعة من المجتمع الجديد ..

ومن بين هذا الكثير الذى يحدث ، ما نراه على صفحات الجرائد والمجلات من خروج عن النظرة العلمية والنقاش الموضوعى الى التشابك الشخصى والنظرة الذاتية ... ومن امثلة هذا ما كتبه محسن محمد فى جريدة الاخبار خلال هذا الاسبوع ، متمحكا بالبداية الموضوعية ، متسللا الى الهجاء والقذف الشخصيين ..

الحكاية ... أن محسن محمد كتب مجموعة من الاكاذيب فى جريدة الاخبار ، تحت عنوان كلمة ونصف ، فهالنى ما فى هذه الاكاذيب من افتئات على الحقيقة ، فقمت بكل امانة ، بنشر كلمة محسن محمد باكملها فى مجلة « الكواكب » ، واوضحت ما بها من اكاذيب لا تحتمل حسن النية

ما هو الموقف الخلقى فى هذه الحالة ؟.. ما هو الاسلوب العلمى المطالب به محسن محمد فى مواجهة ما كتبته ؟

اما ان اكون مخطئا فى الوقائع المادية التى اوردتها للتدليل على ما فى كلامه من تجن على الحقيقة . وفى هذه الحالة كان عليه ان يوضح هذا الخطا ، ولا باس من ان يصفنى بالمغالطة فى هذه الحالة !

او ان تكون وقائعى صحيحة .. وفى هذه الحالة كان عليه ان ينقد نفسه ذاتيا ، ويعترف بانه تعجل فيما كتب ... او على الاقل ان يصمت ، وهذا اضعف الايمان ..

ازمة الخلق

لكن محسن محمد لم يفعل هذا او ذاك ، وهذه هى صورة من صور ازمة الخلق الاشتراكى التى تحدثت عنها فى اول الكلام .

محسن محمد ، ترك هذا الموضوع نهائيا ... لم يقل اننى اخطات فيما أوردت من وقائع او اصبت ... لم يعلق على موضوع المناقشة ، نسى هذا كله ، و«اندار» على شخصى الضعيف ، فى وصلة ردح صحفى ، ذكرتنى بأيام زمان ... أيام « الجمهور المصرى » و « الوادى » وغيرهما من اشكال الصحافة التى انقرضت بحكم التطور الطبيعى الذى مرت به البلاد ..

قال محسن محمد اننى فاشل ومنافق ودخيل على الحقل الفنى وبكالوريوس علوم كمان ! .. لنفرض جدلا ان كل هذا صحيح ... ما علاقته بموضوع المناقشة ، وما علاقته بالاكاذيب التى فندتها فى كلمتى السابقة ؟

ثم اخذ يعدد النعم التى ارتع فيها ويستكثرها هو على شخصى الضعيف .. ابتداء من اشراقى على الفرق الشعبية ووجودى بمجلس ادارة المؤسسة ولجان مجلس الفنون ، حتى سفرى الى الخارج فى عشرات الرحلات ... ولم يبق الا ان يذكر البدلة التى فصلتها فى اول الصيف ، والفراخ التى اكلتها فى بداية الاسبوع ! ! ما هذا ؟ هل هذا هو الرد على ما كتبته حول نشاط مؤسسة المسرح صيفا فى القاهرة والاسكندرية ..

وماذا يريد محسن محمد بهذا الكلام ؟ هل يريدنى ان اهبط معه الى هذا المستوى الشخصى ، او اكتب سلسلة مقالات فى اثبات اننى غير فاشل وغير منافق وغير دخيل ... وما ذنب القارىء فى هذا ؟ والاهم من هذا وذاك ، هل هذه هى الاخلاق المطلوبة بعد سنوات من التحول الاشتراكى ؟ هل هذه عينة لحصيلة نضج الصحافة وتطورها وبحثها عن التقاليد الجديدة ؟

مسئوليتنا جميعا

اعود فاقول ان هذه ليست مسئولية محسن محمد وحده ، ولا هى مسئولية رئيس التحرير الذى اجاز مثل هذا الكلام الخارج ، ولكنها مسئوليتنا جميعا ..

مسئوليتنا جميعا ، فى الارتفاع باشتراكية القوانين والاجراءات ، الى اشتراكية الخلق والتقاليد .. بفهم المعنى الحقيقى للالتزام ، والمعنى الحقيقى للنظرة العلمية ، وفهم اصول النقد السليم ، والاستعداد الشجاع لممارسة النقد الذاتى ... بالقدوة والمثل ، وبتاكيد ان الوصول والنجاح وسيلتهما العمل الجاد المخلص ، وليس الجرى اللاهث وراء المسئولين او اعتراض طريقهم بالبلطجة ..

محسن محمد

٤ حكايات

من «بيت الطالبات»

لقطة من فيلم « بيت الطالبات » الذى يصور فعلا فى بيت الطالبات بالجيزة .. حيث تدور ٤ قصص لمشاكل فتيات المدارس .. عندما يجتمعن فى « الداخليـــة »

أن النمـــاذج الاربعة التى اختارها المخرج احمد ضـياء الدين ليدور حولهـــا فيلم « بيت الطالبات » ليست هى كل النماذج التى وضـعتها فوزية مهران فى روايتها التى نشرت مسلسلة ثم طبعت فى كتاب . وفوزية مهران الكاتبة . . عاشت السنوات الاربع من دراستها الجامعية فى بيت الطالبـات بالجيزة . . حيث يصـور الفيلم الآن . ومن خلال معايشتها لهذا الجو .. كتبت روايتها . ولذلك فهى تعبر عن واقـع حى يعيش بيننا . واقـع له مشاكله التى تحتاج الى دراسـة .. وتدخـل السينما . . لتنقل هذه الحيـاة الحافلة فى بيت الطـالبات الى الشاشـة .. وناهـد شريف ، ونيللى ، وامية ، وسـلوى وماجدة الخطيب يمثلن الفيلم مـع مجموعة كبيرة من طالبـات الثانوى والجامعة .. يمثلن مجتمـع « بيت الطالبات » وسيناريو الفيلم الذى كتبه احمد عبـد الوهاب يروى ٤ حكايات .. كـل حكاية تعطى نموذجا لنوع معين من الفتيات

صلاح البيطار

الحكاية الاولى

● ابن الجيران .. الذى يسكن قريبا من بيت الطالبات . البيت الذى يجمع الطالبات المغتربات فى القاهرة . تغريد .. الطالبة .. تتخذ الشغالة طريقا لمعرفة اخبار ابن الجيران .. وهى باحلامهـا تتخيلـه عريس المستقبل . وهى تحلم بالـزفة .. والعش السعيد . ولا تـسـتطيع ان تنسى خلال دروسها .. قلبها الذى يدق بالحب . فهى فى سن التفتح . وتصل بها احلامها وخيالاتهـا الى ان تطلب من زميلاتها . ان يقمن لها زفة .. ويصنعن لها ثوبا للزفاف . وفى بيت الطالبات .. تدور الزفة الوهمية . وتدور اكواب الشربات . نموذج من نماذج المراهقة تحكيـه الحكاية الاولى . وتغريد .. هى نيللى التى تقوم ببطولة الفيـلم . وابن الجيران .. هو الصحفى حلمى هلال المحرر بروزاليوسف ..

الحكاية الثانية

● أحمد يسرى .. أديب معروف . له قصصه .. وحكاياته . والقصص والحكايات .. تدور كلها حـول الفضيلة . ومن طريق القراءة .. تقع الطالبة المغتربة فى حب الـكاتب المعروف . وبخيالها أيضا .. تنسج قصة حب وهمية .. تعيشها بخيالها معه . وتلتقى به . وتحاول أن تجد احلامها .. وخيالاتها فى هذا الانسان .. لكن الواقع يصدمها . ان احمد يسرى .. شئ آخر تماما غير مايكتبه .. انه يدعوها الى بيته .. لينفرد بها . وتقع هى فريسة بين احلامها البيضاء .. وواقعها المر .. نموذج آخر معقد .. للطالبة التى تنتقل من جو البيت . ورقابة الاسرة .. الى جو الانطـلاق .. ولو الى حد ما . والنموذج تمثله ناهد شريف ..

الحكاية الثالثة

● نموذج مختلف . يعيش داخل الرسالة التى حضرت من اجلها . ان الطالبة تلقى بنفسها داخل دروسها .. وتبتعد عن جو الضجيج الذى تعيشه زميلاتها . لكنهن لا يتركن لها الفرصة .. يحاولن أن يبعدنها عن دروسها .. ويتهمنها بالشذوذ .. والعقد . وهذا النموذج .. تمثله . سلوى فؤاد . وجه جـديد .. يدخل السينما لاول مرة . وسلوى عمرها ١٨ سنة .. وهى طالبة بكلية الفنون الجميلة بالسنة الثانيـة . ويقول عنها المخرج احمد ضياء الدين .. انها وجه مريح .. يقترب منه المشاهد بسرعة .

الحاية الرابعة

● وفى أول حكاية .. عندما تقيم الطالبات فرحا وهميا لزميلتهن .. ترقص واحدة منهن . هذه الواحدة لديها ميول فنية . انها تتمنى أن تصبح راقصة . وهى لذلك .. تكره العلم .. وتبتعد عن دروسـها .. وبطلة الدور هى الراقصة « أميرة » .

←

الاستعداد للتصوير .. وضبط الكاميرات .. والاطمئنان الاخير على الماكياج .. فى المقدمة يظهر احمد ضياءالدين المخـرج ..

ماجدة الخطيب .. بطلة من « بيت الطالبات » حيث تدور حوادث القصص الاربع ..

ناهد شريف .. بطلة الحكاية الثانية ..

سلوى فؤاد .. بطلة الحكاية الثالثة ..

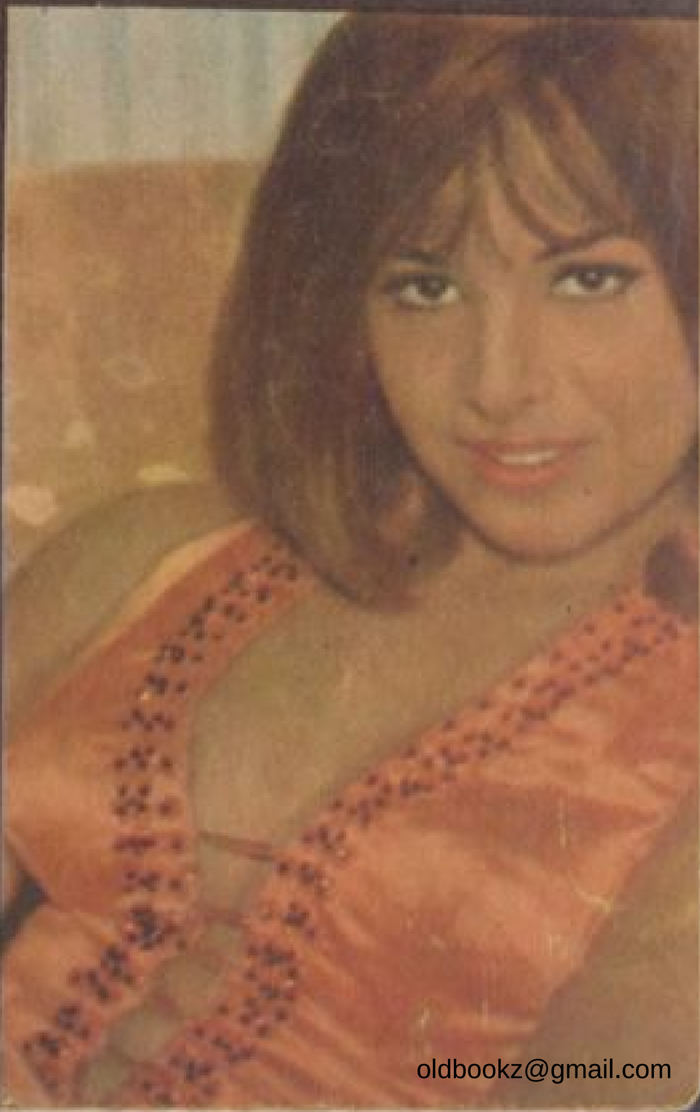

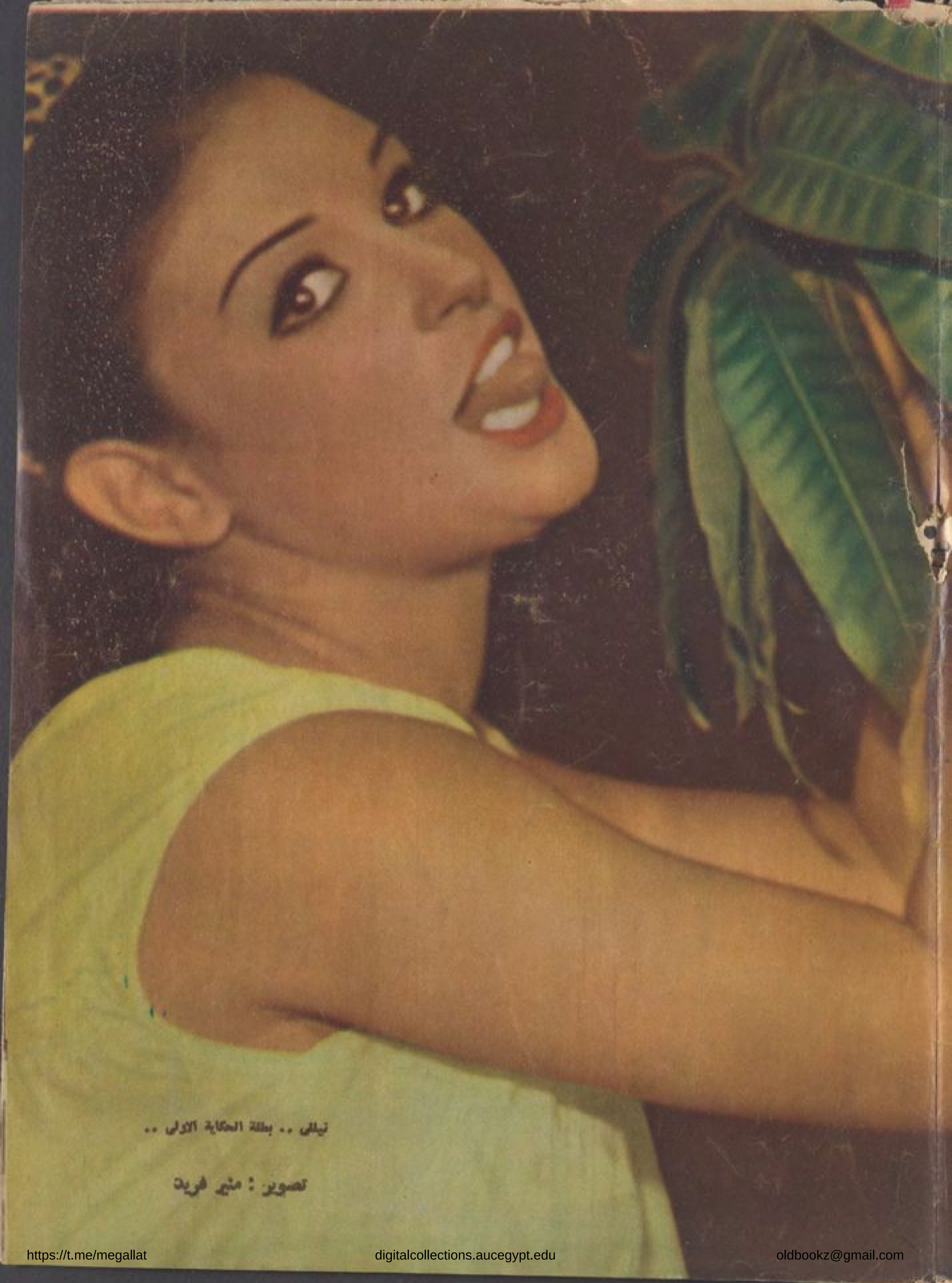

نيللي .. بطلة الحكاية الاولى ..

تصوير : منير فريد

شاعر "لاتكذبى"
وأغانيه الضائعة

بقلم: كمال النجمى

● عاد شاعر « لاتكذبى » اخيرا فى طبعة جديدة من ديوان اشعاره الطبعة الاولى صدرت منذ ثلاث سنوات ، واستثمر ناشروها اغنية « لاتكذبى » المشهورة فجعلوها عنوانا للديوان ، لكى يشتريه كل من استمع الى الاغنية بصوت عبد الوهاب او صوت عبد الحليم او اى صوت آخر .. فالشعر وحده لايفتح جيوب القراء ، حتى لو كان شعر كامل الشناوى ، شاعر الغزل والحب والجمال والمعانى الرقيقة والكلمات العاطفية

اما الطبعة الثانية التى صدرت اخيرا فليس لها عنوان .. اكتفى الناشر باسم كامل الشناوى فجعله عنوان الديوان ..

وفى الطبعة الجديدة من « شعر كامل الشناوى » قصائد فاتت ناشرى الطبعة الاولى .. ولكن الطبعتين تتفقان فى شىء او شيئين ، فهما خاليتان من الفهرس ، ومن اية دراسة لشعر كامل الشناوى ، عدا المقدمة الرشيقة التى كتبها - رحمه الله - للطبعة الاولى ، وانتقلت اليا الى الطبعة الثانية .

وكان معقولا أن تصدر الطبعة الاولى فى حياة الشاعر بلا دراسة نقدية لشعره وحياته .. ولكن ليس معقولا أن تصدر الطبعة الثانية بلا هذه الدراسة بعد أن اصبح الشاعر صفحة فى تاريخ الشعر والادب تحتاج الى من يلقى عليها نظرة فاحصة دقيقة ، أو نظرة سريعة غير دقيقة ! ..

ولم يضف الناشرون الى الطبعة الثانية الا قليلا مما فات الطبعة الاولى من شعر كامل الشناوى .. ومازالت له قصائد طالعناها او سمعناها فى الاربعينيات ولم نجدها ضمن ديوانه الجديد الذى تصورنا حين سمعنا به قبل صدوره انه سيجمع اشتات شعره فلا يفوته منها شىء ..

ومع ذلك فان الاهتمام بشعر كامل الشناوى وكتاباته بعد موته ، اتجاه طيب ، نرجو أن يستمر حتى تصدر جميع آثاره فى مثل الطبعة الانيقة التى صدر بها ديوان اشعاره .. فقد اعتدنا أن ننسى الشاعر او الفنان بمجرد اخلائه مكانه فى الحياة .. ولو صدرت الطبعة الثانية من ديوان كامل الشناوى فى حياته لرأينا المقالات والتقاريظ تنهال عليها من المحبين والاصدقاء .. والاعداء أيضا ..

اما وقد مات كامل الشناوى ، فان ديوانه اخذ مكانه فى المكتبات وعلى ارصفة الشوارع فى سرية تامة ، كانه ديوان شاعر من العصور الماضية ، او ديوان شاعر لايعرفه احد ... فكامل الشناوى الآن لم يعد كامل الشناوى الذى كان .. على حد قوله فى احدى قصائده :

كل ما كان لم يكن
وانا لم أعد أنا

وفى الطبعة الجديدة قصائد غزلية تضيف صفحات أخرى الى قصص الحب الكثيرة التى عاشها

فان ثلاثة ارباع شعر كامل الشناوى نواح على حبيباته ، او غزل فيهن ، او احتجاج عليهن ، او تضرع

اليهن ! ..

وكان - رحمه الله - اذا خرج من حب ، لايخرج منه لكى يسلو ويريح قلبه ، بل لكى يدخل فى حب جديد ، فلم يبق فى قلبه ولا كبده ولاعينيه ولا سمعه ولا وجدانه شىء لم تلهبه نار الحب ، أو نار حقد الحب .. فقد كان الحب عنده نارا فى جميع احواله .. اذا احب وسعد بالحب ، واذا احب نشقى بالحب !

وقد كتبت عنه عقب صدور الطبعة الاولى من ديوانه « ان قلبه وكبده يشبهان القاهرة والاسكندرية فى ازمة المساكن ، لاتوجد فيهما شقة واحدة خالية ، ولا حتى شقة مفروشة بسعر خيالى » .. فضحك كامل الشناوى ودعانى - بالتليفون - للقائه فى بيته بجاردن سيتى .. وكان معتكفا يعالج آثار نكسة من نكسات مرض السكر التى لم يكن يعرف كيف يتقيها ، برغم وقوعه فيها مرات ! ..

وفى منزله رأيته جالسا على « كنبة » قرب الباب .. وفنجان القهوة « السادة » على مائدة صغيرة امامه .. وكان منظره مختلفا تماما عن صورته الوهمية التى رسمتها قصائده العاطفية واغانيه فى خيالات القراء والمستمعين !

وتحدثنا عن قلبه الذى لاتوجد فيه شقة خالية ، فسألته : اين قصائدك الظنانة التى سمعناها فى الاربعينيات وكلها تدور حول غرامك بمطربة لبنانية لمعت فى ذلك الوقت كما تلمع الشهب ، واشتهر تدلهك بها حتى ظننا انك ستكون منها فى تاريخ الشعر والادب كما كان قيس بن الملوح من ليلى العامرية ؟!

وتبسم كامل الشناوى فى اسى وقال :

- كان الناشرون متعجلين فلم يتح لنا العثور على هذه القصائد .. وذاكرتى لم تعد تسعفنى ، فلم يعد عالقا بها من تلك القصائد الا أبيات متفرقات .. فهل تذكر انت شيئا من تلك القصائد ؟

قلت :

- اذكر قصيدتك التى نظمتها عندما اصيبت صاحبتك الفنانة فى حادث سيارة بشارع الهرم خلال تصوير مناظر فيلمها الاول ..

قال متلهفا :

- انشدنيها بالله عليك !

قلت :

- لا اذكر منها الا قولك :

أفديك فوق الفراش طيفا
يكاد يخفى على الشفاء
وتبعثين الشكاة لحنا
ارق من دمعة السماء

واهتزت ذكريات كامل الشناوى عند سماعه البيتين ، ولكنه احس خيبة الامل لاننى لا اذكر من القصيدة سواهما ..

تذكرت - عندما طالعت ديوانه

كامل الشناوى

نجاة الصغيرة

الجديد – هذه القصيدة فلم اجد لها اثرا فى الديوان .. ولعة قصائد واغنيات لم تبق فى الذاكرة الا اصداؤها ، فاين هى الان !! .. اليس لها اصول مكتوبة او مسودات !!

كان متاحا لدار المعارف بذل الجهد فى البحث عن اشعار كامل الشناوى ، فى الصحف والاصول الخطية ، وعلى السنة عارفيه واصحابه وهم كثيرون .. وبينهم مطربون ومطربات نظم لهم اغنيات خاصة ..

ولو اسندت هذه المهمة الى لجنة مختصة بمثل هذه المهام العلمية ، لصدر ديوان كامل الشناوى على اكمل صورة ممكنة .. اما وقد صدر بصورته التى رايناها فنعتقد انه مازال محتاجا الى الصدور من جديد ، وليس هذا بكثير على شعر شاعر ترتسم فيه صورة عصر باكمله ..

حسبنا ان ندرس من خلال شعر كامل الشناوى تطور الكلمة الغنائية فى عصره ، فقد غنت شعره حناجر ذهبية وغير ذهبية كثيرة : ام كلثوم وعبد الوهاب ونور الهدى وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وغيرهم ولحن قصائده ملحنون كثيرون ، ... الحانهم لم تسمعها ولم ... الى النور ..

... كان كامل الشناوى آخر ممثلى الرومانسية فى الشعر المعاصر .. بدا فى عصر شوقى وحافظ ومطران ومحرم .. وتاثر بهم كثيرا .. ثم انتهى فى عصر شعراء التفعيلة الذين تطالع اعمالهم الان ، متراوحة بين الجودة والفثالة .. وبين النضج والفجاجة .. وقد تاثر كامل الشناوى بهؤلاء ايضا حتى كتب ابياتا من شعره بطريقة التفعيلات ، ونثر قصائده المتكاملة الاوزان على اوراق الطبعة الاولى من ديوانه ، فاعطاها صورة الشعر التفعيلى وان لم تكن كذلك ..

فكامل الشناوى هو ابن مرحلة تاريخية مديدة غنية باحداثها وتطوراتها وتقلباتها .. وشعره مرآة مجلوة صادقة بين المرايا الكثيرة التى تعكس للاجيال القادمة صورة هذه المرحلة التاريخية ..

وصدور طبعة ثانية من ديوان هذا الشاعر الصادق الشاعرية ، عمل طيب مشكور .. ولكنا ننتظر الطبعة الثالثة مزيدة بكل ما يمكن العثور عليه من شعره ، وبكل الدراسات والتحليلات التى مازال يفتقر اليها شعر هذا الشاعر الفريد

سطور مع الكتب

● بقيت سطور .. نلتقى فيها مع محبى الادب ..

ففى الايام الاخيرة طالعت كتابا ممتازا عن اديب العرب الكبير « الجاحظ » صدر عن دار الكاتب العربى فى سلسلة « اعلام العرب » للدكتور احمد كمال زكى

وطالعت له ايضا كتيبا قيما عن « الاساطير » صدر عن « المكتبة الثقافية » .. وهى كما يقول غلاف الكتيب « جامعة حرة » .. ولكن هذه الجامعة الحرة التابعة لدار الكاتب العربى مليئة بالاغلاط الطبعية ، وكانما الحرية المنوه بها فى الغلاف هى حرية الخطا الطبعى لا حرية الثقافة ..

وقد احصى الدكتور احمد كمال زكى مائة وخمسة وثلاثين خطا طباعيا فى كتيبه القيم الذى كان – لصغر حجمه – يرجو له النجاة من الاخطاء الطباعية التى لا تتحملها حتى الكتب الكبيرة ..

والمدهش ان المشرف على هذه المكتبة الثقافية او الجامعة الحرة هو الدكتور شكرى عياد .. وانا اعرفه منذ عشرين عاما : اديبا وثيق الصلة بالادب العربى واللغة العربية !

فكيف يقع هذا الغلط كله فى مكتبة ثقافية او جامعة حرة يشرف عليها هذا الاديب الممتاز الموثوق بعلمه وادبه !!

● اما ديوان « انغام الروض » للشاعر يوسف بدروس فليس فيه اغلاط مطبعية ، وليت كل الدواوين والكتب والكتيبات تصدر فى مثل اناقة هذا الديوان وخلوه من الاغلاط الطبعية

ويضم ديوان بدروس الجديد صفحات من الشعر المرسل والشعر المتكامل الاوزان واغنيات جديدة عديدة

ويوسف بدروس اكثر المؤلفين نشاطا فى نظم الاغانى ، وكانه « مكنة » قوية فنية دائمة العمل .. وانا اتلقى دواوينه دائما بترحاب لانه مؤلف اغانى اسمهان .. وكانت اسمهان – رحمها الله – ومازالت صوتا عبقريا قلما يجود بمثله الزمان ..

ويوسف بدروس كان ايضا مؤلف اغانى فريد الاطرش ، وكان فن كل منهما يكمل فن صاحبه .. فلم يكن احد يدرى اين تكمن نقط الضعف ونقط القوة فى اغانى فريد الاطرش .. افى التاليف ام فى التلحين ام فى الصوت ام فى طريقة نطق الكلمات ام فى طريقة كتابتها على الورق !

وقد تلقيت رسالة من الاستاذ بدروس يعرض فيها بعض القضايا الفنية والادبية التى يراها متعلقة بديوانه الاخير ..

واكبر ظنى ان القضية الاساسية فى هذا الديوان ودواوين بدروس السابقة المتتابعة هى قضية لغة الاغنية المصرية الحديثة . وقد وجد لها حلا موفقا سعيدا من وجهة نظره ووجهة نظر الكثيرين بتمثل لغة وسط ، تقع بين لغة الشعر ولغة الزجل ..

اما الكاتب الشاب محمد كمال محمد فقد اصدر كتابا جديدا عنوانه « دماء فى الوادى الاخضر » يدل على موهبته فى كتابة القصة

وتصور القصة سنوات من نضال الشعب المصرى ضد الغزو الاوربى فى العصور الوسطى

والاديب محمد كمال محمد اصدر حتى الان سبعة كتب ، برغم ظروف حياته الصعبة .. ارجو الا يهزمه الياس مهما كانت الظروف شاقة .. وليواصل الكتابة حتى يجد طريقه ذات يوم ، ولابد ان يجده !

كمال النجمى

نجمك المفضل

شادية

تجيب على رسائل القراء

هذه هى الحلقة الثانية من اجابات شادية على رسائل القراء :

●

● **ماريك فى «الموجة الجديدة» من افلام فرنسا وافلام الهند ؟!**
هناء مصطفى الديب – الزقازيق

– بمنتهى الصراحة لم تعجبنى الافلام الهندية ودهشت لاقبال الناس عليها .. الافلام الهندية كان الجمهور المصرى يفتقدها ، فاقبل عليها بمجرد أن عرضت عليه .. لكن بمرور الوقت سيقل هذا الاقبال .. اما بالنسبة للموجة الجديدة فى فرنسا فاعتقد انهم لن يقدموا احسن من « رجل وامرأة » .. فيه قدم المخرج عملا جديدا وشيئا جديدا : الممثلة .. الممثل .. الاطفال .. حتى فى المشهد الجنسى كان فيه انسانية .. يقترب من القمم الفنية فبالتالى يقترب من الجمهور المصرى ..

● **من هو الفنان او الفنانة تفضلين التمثيل امامه او امامها ولماذا ؟**
عبد الله محمد عزت – ميت الفرماوى

– الفنان الحقيقى .. والفنانة الحقيقية

● **ماذا تفضلين : دورك الدرامى فى « اغلى من حياتى » ام دورك المرح فى « مراتى مدير عام » .. وما هى اخر مشاريعك الفنية ؟!**
مصطفى احمد الشيخ – الاسكندرية

– لا افضل دورا على دور .. دا نوع ودا نوع .. ودا نجح ودا نجح .. الفنان لايستطيع ان يفضل دورا على آخر .. فكل من الفيلمين له لونه .. والمهم أن اتمكن من تقديم جديد فى كل فيلم .

● **ماهو اول اجر لك فى اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة ؟**
محمد احمد المرسى – القاهرة

– ١٠٠ جنيه .

● **ما هو رايك فى الزواج بين الفنانين ؟! .. هل هو ناجح عادة ؟! وماهى اسباب فشله اذا فشل ؟**
محمد بن دروف – بنى غازى ليبيا

– الامر يتوقف على شخصية كل من الزوجين ، ومدى توافقهما وامكانيات نجاح الحياة الزوجية شانهما شان أى زوجين عاديين

● **قرانا انك ستمثلين فيلما مشتركا بين القاهرة ودمشق .. هل يمكن ان نراك عند زيارتك لدمشق وعملك فيها ؟!**
بهيرة وفادية وشهام – دمشق – سوريا

– اتمنى أن يحدث ذلك وعند وجودى بدمشق تشرفنى رؤيتكن

● **هل تسمعين الموسيقى « الكلاسيك » القديمة لكبار الموسيقيين من امثال بتهوفن وباخ وتشايكوفسكى وهل تفعلين هذا بصفة منتظمة ؟!**
عاشور العبيدى – بغداد – العراق

– احيانا أتمكن من ذلك ولكن ليس بصفة منتظمة

● **ما هى نصيحتك لممثل ناشىء يحب التمثيل ويكافح من اجل غايته بالدراسة ؟!**
سعيد السيد عثمان – الزقازيق

– ان يحاول دائما ان يكون صادقا . فعلى قدر صدقه وعلى قدر موهبته وعلى قدر ثقافته واحساسه المرهف يتوقف نجاحه

● **ما هى القصة – عربية او عالمية – التى تودين ان تمثلى دورا اعجبك وتاثرت به وانت تقرئينها ؟!**
امل صالح – دبى . الخليج العربى

– ايزيس واوزوريس .. الاسطورة المصرية القديمة التى تمثل الوفاء عند المراة ..

● **من من المطربين تحبين بعد ام كلثوم وعبد الوهاب ؟!**
هناء البحيرى . المنصورة

– ام كلثوم وعبد الوهاب

● **امنيتى ان تغنى اغنية من تاليفى .. هل توافقين على الغناء لناشىء ؟! .. ارسلت لك قصيدة بعنوان « يا حمام » فمارايك ؟..**
ابراهيم رضوان – طلخا

– قصيدتك جميلة بلا شك وسأعرضها على بعض الملحنين

● **ما هو اول فيلم قمت ببطولته امام عبد الحليم حافظ .. وهل اعجبك « معبودة الجماهير » ؟!**
نبيل عبد اللاه – ديروط

– « لحن الوفاء » هو اول فيلم ظهرت فيه امام عبد الحليم حافظ .. بالنسبة «للمعبودة» فالجواب : لا

● **ماهى احسن اغنية لك فى هذا الموسم ؟!**
زيزى على – شبرا

– لم تظهر بعد وهى : « الحنة الحنة ياقطر الندى » .. لحن بليغ حمدى

● **لماذا لا تظهرين فى برامج التليفزيون مثل « صندوق الحظ » و « نفكر معا » ولماذا لا تغنين فى الحفلات التى يقدمها التليفزيون**
زيا عبد الغنى حسن – القاهرة

– كفاية على السينما .. وبالنسبة للنصف الثانى انا بطلت الحفلات عموما والسبب منشور فى العدد السابق من « الكواكب »

● **هل تذكرين مدرسا للغة العربية اسمه منصور هاشم كان يعطيك الدروس انت وشقيقتك عفاف شاكر فى المرحلة الابتدائية ؟!**
محمد يونس – أشاص الرملة

– مفيش مدرس درس لى انا وعفاف فنحن لم نشترك فى المرحلة الابتدائية سويا

● **لو لم يكتب لصوتك ان يعرف ويصل الى الناس ، ماذا كنت تفعلين ؟!**
سامى محمود – منيا القمح

– كنت سامثل كما افعل الآن

● **ما هو رايك فى الدور الذى قمت به فى « معبودة الجماهير » وما هو ايضا انطباعك عنه ؟!**
محمد حسان – حلب – سوريا

– انطباعى عن دورى فى الفيلم انه لم يخدم كما يجب

● **اذكرى لى « الاوائل » فى حياتك .. اول اغنية واول فيلم .. ما هو اسمك الحقيقى وهل عفاف شاكر شقيقتك ؟!**
بوسى ابو العز – البحرين

– اول فيلم هو « العقل فى اجازة » واول اغنية هى « صباح الخير » .. اسمى الحقيقى فاطمة كمال شاكر وعفاف اختى

● **احزننى ان يصل فنان مثل عمر الشريف الى هذا المستوى من اللامبالاة بتصرفاته فى مثل هذه الظروف التى تعيش فيها امتنا**

العربية . ما رايك فى هذه التصرفات ؟!
مصطفى حسن ـ الخرطوم ـ السودان
ـ تصرفات تدعو للأسف

● هل احسست مرة بانك تودين كتابة قصة ما .. وهل شرعت مرة فى ان تكتبى مثل هذه القصة ؟!
زاهية عبدالغفار ـ الخطاب ـ دقهلية
ـ كثير قوى .. ولم تتم حتى الآن احداها

● ما هو شعورك عندما ضربك صلاح ذو الفقار « بالقلم » فى آخر فيلم لكما « كرامة زوجتى » ؟!
عزت محمد الكولى ـ زفتى ـ غربية
ـ احساسى اثناء هذه اللقطة كان احساس نادية بطلة « كرامة زوجتى » وليس احساس شادية

● لماذا نلاحظ ان اكثر اغانيك من تاليف فتحى قورة وتلحين منير مراد ؟!
محمد عبدالكريم رضوان ـ بورسعيد
ـ كان الاثنان ناجحين مع بعض وعملا لى اغانى ناجحة

● لو شعرت وانت تمثلين فى فيلم من الافلام ان الدور قد ادخلت عليه تعديلات لم تكن فى السيناريو فهل من حقك الاعتراض ؟!
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ من حقى الاعتراض ومن حقى ان اتوقف من العمل فى فيلم ادخل تغيير على السيناريو الخاص به . فان كان التغيير الى احسن فأهلا وسهلا

● هل يمكن ان تبتعدى عن تمثيل الادوار الحزينة كلية على الشاشة رحمة بمعجبيك ؟!
عبد الله محمد ـ بورسودان
ـ الفنان لازم يقدم كل نوع .. وانا احاول دائما ان اقدم عملا جديدا مختلفا عن اعمالى السابقة

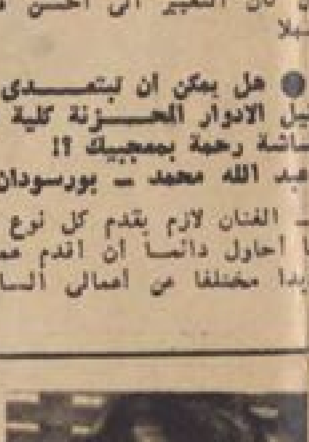

نادية لطفى
ضيفة الحلقة القادمة
من "نجمك المفضل"

● ما هى احب هواية الى نفسك ؟!
سمارة اللوزى ـ اجا ـ دقهلية
ـ صيد السمك

● هل الزواج يعطل اعمال الفنانة ؟!
نعير اللوزى ـ اجا ـ دقهلية
ـ الزواج الناجح الموفق يدفع الفنانة الى الامام

● من هم المخرجون الذين تحبين العمل معهم ؟!
نجاة اللوزى ـ اجا ـ دقهلية
ـ كثير .

● لماذا لا تكثرين من الغناء للاطفال وصوتك كله حنان للطفولة ؟!
امل اللوزى ـ اجا ـ دقهلية
ـ حاولت وعرضت على التليفزيون خدماتى فيما يختص بهذا النوع من الاغانى وغيره وقوبلت بترحاب غير عادى .. وحاولت خلال هذه السنين مرتين ولم يتحقق شىء حتى الان رغم مرور ٣ سنين على هذا العرض

● ارجو ان ترسلى لنا صورة موقعة بامضائك لكى نحتفظ بها فهل هذا ممكن ؟!
نبيلة ومحمود والسعيد فتحى اللوزى
اجا ـ دقهلية
ـ ممكن قوى .

● ما رايك فى قصة نجيب محفوظ « الطريق » التى قدمت فى صوت العرب وما الفارق فى قوة الالقاء بين التمثيلية الاذاعية والفيلم ؟!
دكتور فاروق مصطفى ـ القاهرة
ـ قصة عظيمة .. الفيلم كان احسن بكثير .

● منذ اكثر من اربع سنوات لم تغنى من الحان منير مراد . مع علمى انه يفهم صوتك .
توفيق الهامى ـ شبرا
ـ فى القريب العاجل سيتحقق هذا .

● ماهو الدور الذى تعتزين به .. ولماذا ؟
على محمود ـ السيدة زينب
ـ دورى فى «المراة المجهولة» .. ففى هذا الفيلم حدثت نقطة تحول كبيرة فى حياتى الفنية .

● اناشدك ان تطلبى من السيد « واحد » محرر باب « بينى وبينك » ـ باسمى ـ ان يطوق لنفسه ويطل مراهقة العجائز مع رسائل بنات حواء وان يلتفت للغلابة ولاد ادم من الرجال .
مهندس ـ سيد يحيى ـ سوهاج
ـ حرام عليك .. ماتقولش كده .. دا دمه خفيف قوى ..

● ايهما تحبين : الليل . ام النهار . ولماذا ؟ ..
لناء عبد الله ـ شبرا
ـ الليل .. لماذا .. ماعرفش

لاشروط جديدة
بمعهد الموسيقى العربية

● فى الاسابيع القليلة الماضية نشرت بعض الاخبار حول شروط القبول بالمعهد العالى للموسيقى العربية وقد ادى نشرها الى بلبلة فى الافكار لانها لم تكن صحيحة . والشروط الجديدة التى ضمنها الخبر هى ان المعهد لن يقبل هذا العام سوى الطلبة والطالبات من حاملى الثانوية العامة ..

وقد علمت ان المعهد لم يغير شيئا فى شروط القبول . وهو يقبل الطلبة والطالبات حاملى الشهادة الاعدادية، الذين يريدون الالتحاق بالقسم الثانوى . ولن يقبل بالمعهد سوى الطلبة الذين لهم استعدادات خاصة . اذ يعقد لهم امتحان قبل الالتحاق بالمعهد. والامتحانات بسيطة للغاية لمعرفة الاستعداد الموسيقى ..

فالطالب او الطالبة عليه ان يردد من ذاكرته جملة موسيقية قصيرة بعد ان تعزف له على آلة البيانو ، وعليه ان يردد بعض الايقاعات التى تعرض عليه .. كما يجب ان يؤدى اى اغنية يعرفها لاى مطرب او مطربة ، ولايهم ان كان صوته جيدا او رديئا

والمرحلة الثانوية تستمر ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة الثانوية الموسيقية . وبعد ذلك فان الطالب له الحرية التامة فى اختيار احد طريقين . اذا اراد ان يشتغل بالتدريس الموسيقى فانه يستكمل دراساته الموسيقية بالمعهد العالى للتربية الموسيقية بالزمالك . واذا اراد ان تكون الموسيقى مهنته فانه يلتحق بالقسم العالى بمعهد الموسيقى العربية ليحصل خلال ٤ سنوات على دبلوم المعهد لدراسات الموسيقى العربية .

والقسم العالى لا يقتصر على حاملى شهادة الثانوية الموسيقية .. وانما يقبل ايضا الطلبة والطالبات من حاملى الشهادة الثانوية العامة بشرط ان يكونوا قد سبق لهم دراسة الموسيقى لتعادل قوة خريجى الثانوية الموسيقية ..

ويشمل القسم العالى ٣ اقسام : الاصوات ، الالات ، النظريات والتاليف . ويختلف القسم الاخير عن مثيله بالكونسيرفاتوار فى ان الاول يهتم بالنظريات والتاليف فى الموسيقى العربية .. وخاصة العود والقانون والناى والبزق والطنبور .

ورغم الجهود التى تبذلها السيدة رتيبة الحفنى عميدة المعهد لتطويره والنهوض به .. فما زالت امامها بعض العقبات الهامه . فنحن نعلم ان هذا المعهد منذ ان انشىء فى ٢٦ ديسمبر ١٩٢٩ يواجه مشاكل كثيرة . فقد ظل تحت اشراف وزارة التربية والتعليم حتى عام ١٩٦٥ ثم اشرفت عليه محافظة القاهرة بعض الوقت الى ان تم الاتفاق على ان يتبع وزارة الثقافة ابتداء من ميزانية هذا العام ..

ولما كان المعهد العالى للموسيقى العربية اقدم المعاهد الموسيقية، واحد ثلاثة معاهد موسيقية فى بلادنا .. فانه ينتظر « الفرج » على يدى وزارة الثقافة . فالمناهج الموجودة حاليا مجرد محاولات واجتهاد لكبار الفنانين . من اجل هذا فان عميدة المعهد ترى ان يتم التعاون بين المعهد وبين خبراء الموسيقى فى تركيا لاعادة التنظيم ووضع البرامج والمناهج.

وبهذه المناسبة كم كنت أود ان يهتم المعهد بتنظيم دراسات حرة فى الموسيقى للهواة .. اسوة بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة وقد تبت نجاحه وفاعليته .. وتخرج فيه بعض الفنانين الكبار . ولو أن هناك اقبالا جماهيريا للموسيقى لتقدمت اليه اعداد خيالية تفوق الاعداد التى تلتحق بالقسم النظامى . فالمعهد يضم الآن ٣٥٠ طالبا وطالبة .. منهم ٨٠ من افريقيا والدول العربية .. ويتقدم الى القسم الثانوى فى كل عام حوالى ٢٠٠ طالبا وطالبة . ويمكن ان يتضاعف هذا العدد اذا ما انشىء القسم الحر.

على اى حال فاننا نتوقع ان ينشط المعهد بفضل جهود رتيبة الحفنى وان يبدا صفحة جديدة مع وزارة الثقافة ليؤدى مهمته كاملة نحو المجتمع العربى . كما نرجو ان يستمر فى مشاريعه الفنية الاخرى وعلى راسها مشروع تجول الفرقة الغنائية « ٧٠ طالبا وطالبة » والفرقة الموسيقية « ٦٠ طالبا وطالبة » لاقامة حفلات غنائية وموسيقية فى جميع المحافظات .

جلال فؤاد

أبو بثينة

سفالة

انا فتاة أبلغ ٢٥ عاما ، كنت اتمتع بسمعة طيبة ، ويضرب المثل بحسن اخلاقى ، الى ان دب نزاع بيننا وبين عمى بعد وفاة والدى ، بسبب الخلاف على الميراث ، فاخذ هذا العم يسىء الى سمعتى ، وكلما تقدم لى خاطب زعم له اننى لست عذراء ، واننى اجهضت ثلاث مرات ، كما انه يوزع صورى على بعض الشبان المستهترين ، حتى ساءت سمعتى ، انصحنى بربك كيف اقاوم هذه الحرب الدنيئة ؟

المعذبة « ن » الزقازيق

● لقد بلغ عمك قمة السفالة ، أو على الاصح حضيضها . ولو كان على شىء من الرجولة لتستر عليك اذا كنت خاطئة ، اما ان يلوث سمعتك وانت طاهرة ، فهذا هو الاجرام بعينه . انه ثعبان سام ، وبعض السم لا يعالج الا بسم مثله . فقولى لكل من تصادفينه ان عمك اراد ان ينهب ميراث اخيه ظلما وقفت فى طريقه اخذ يلوث سمعتك ، وستجدين كثيرين يصدقونك لانه ليس هناك عم يشيع مثل هذه الشائعات القذرة عن ابنة اخيه ، واذا استطعت ان تستشهدى ببعض من لوث سمعتك عندهم او ببعض من اطلعهم صورك ، فبادرى الى رفع قضية جنحة سب او قذف . وقد تفشل القضية ، ولكنها ستكون حجة لك ضده ليعلم الناس ان هناك عداء ونزاعا قضائيا هما سبب طعنه فيك ، وعندئذ لن يستطيع ان يزعم ان طعنه فيك بلا سبب .

اختها ضرتها

انا شاب فى الخامسة والعشرين ، موظف حكومى ، تزوجت منذ ١٥ شهرا وزوجتى موظفة ايضا ولكنها تعود بعد عودتى بفترة طويلة . لزوجتى اخت فى التاسعة عشرة التحقت بوظيفة فى القاهرة ، فعرضت على زوجتى ان تقيم اختها معنا لنحافظ عليها فقبلت ، اخت زوجتى تعود من عملها قبل زوجتى ، وتأخذ فى محادثتى عن الجنس والزواج . ولكنى اتحاشى احاديثها واذهب لانام حتى تعود زوجتى . ذات يوم جاءتنى فى سريرى وعانقتنى وصارحتنى بانها تريد ان تنتقم من اختها لانها تحبنى . شعرت بالخطر فلمحت لزوجتى برغبتى فى ابعاد اختها فلم توافق وتمسكت بها ظنا منها اننى اريد ابعادها بلا سبب . ان الاغراء شديد ، واخشى ان اضعف فارتكب معصية انا اعلم تداعتها . بربك قل لى كيف اتصرف ؟

م . ا . ك ـ القاهرة

● ليس غريبا ان تغار اخت من اختها، او تحسدها على ماهى فيه من حياة زوجية سعيدة ، وليس غريبا ان يراود الشيطان قلب فتاة فى التاسعة عشرة حين تخلو برجل فى عنفوان الشباب . وهذا يفسر لنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اياكم والخلوة بالنساء ، فوالذى نفس محمد بيده ، ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ، ولان يزحم انسانا خنزير متلطخ بطين او حمئة ، خير من ان يلمس امرأة لا تحل له » والرأى عندى ان تعالج الامر بالحزم . وتصر على ابعاد هذه الشيطانة الصغيرة . فاغضابها او اغضاب زوجتك اهون من ان تغضب الله فى ساعة ضعف .

ضحية المراسلات السرية

نشرتم مشكلتى فى عدد « ٥ » سبتمبر من الكواكب تحت عنوان مراسلات سرية ، وخلاصتها اننى احببت بنت خالى وراسلتها سرا وعندما زرتهم وجدت احدى رسائلى فى يد شقيقتها فخجلت وخرجت ولم اعد . واضيف الى ذلك ان بقية رسائلى وقعت فى يد خالى ، مما ادى الى محاولة حبيبتى الانتحار بتناول كمية من اقراص الاسبرين وانقذت فى آخر لحظة بالمستشفى الاميرى بالزقازيق، وبذلك حرموا على دخول بيتهم ماذا أعمل ؟

م . ع . س ـ بنى شبل والحوين شرقية

● مازلت عند رأيى الاول ، وهو ان المراسلات السرية عمل طائش يلوث سمعة الفتيات فى معظم الحالات . والحل الوحيد ان تختفى من حياة اسرة خالك فترة حتى تهدا العاصفة التى سببها تصرفك الطائش . ثم تحاول بعد ذلك ان تصلح الامور بينك وبين خالك . مستعينا بوساطة عقلاء الاسرة ، لعله يرضى ان يزوجك ابنته

شاب وسيارة

انا شاب فى الثامنة عشرة ، وهى فى السادسة عشرة . احببتها حبا دام ثلاث سنوات ، وكنت اعتبرها فتاة مثالية الى ان رأيتها تمشى مع احدى صديقاتها ، فتتبعتهما حتى رأيتهما تركبان سيارة يقودها احد الشبان . لقد انهارت آمالى، فماذا أعمل ؟

محمد على شحاته ـ مغاغة

● افهم من رسالتك ان حبك بدا وانت فى الخامسة عشرة . وكانت « الحبوبة » بنت ١٣ سنة . فكيف تتوهم ان بنت ١٣ تكون فتاة مثالية ، والمثالية معناها النضج والثقافة والوعى ؟. ان بعض الفتيات يعتقدن ان من يملك سيارة يكون ثريا وابن ذوات . وقد اغرت السيارة صديقتك فآثرت صاحبها عليك لانك تمشى على قدميك مثلنا ... سيبك منها واعقل ياولد ! او اشتر سيارة لتسترد حبها ! !

خطوة للانحراف

منذ شهور وانا اعيش فى عذاب . فانا طالب لم اتجاوز العشرين ، لى اخ اكبر منى بخمس سنوات متزوج من سيدة جميلة . بل رائعة الجمال .. سافر منذ عام ليعمل فى بلد عربى ... بدأت زوجته تبدى اعجابها بى .. ثم اخذت تلاطفنى .. واخيرا صارحتنى برغبتها الشريرة . وهددتنى اذا لم استجب لدعوتها فستتهمنى عند امى وعند اخى باننى اغازلها . اخشى ان تنفذ وعيدها فتدبرنى . ماذا اصنع قبل ان ازل ؟

ع . م . ع القلعة

● لاشك فى ان موقفك عصيب . فانت طالب لا تستطيع ان تعيش فى بيت مستقل، وليس امامك الا ان تفهم هذه الزوجة بان خيانتك لاخيك انحطاط لايمكن ان ينحدر اليه طالب شريف مثلك . والح لوالدتك بمحاولات هذه الزوجة حتى تقف الى جانبك اذا خطر للزوجة ان تنفذ تهديدها . واجتهد فى الا تنفرد بهذه الزوجة ولا تجالسها الا بحضور والدتك الى ان يعيد الله اخاك الغائب . ولك دعواتى بان يبعدك الله عن طريق الانحراف

زواج العطف

موقفكم من الشاب ب . م . و يقينا الذى اراد ان يتزوج الفتاة الطاهرة التى يطاردها زوج شقيقتها ، موقف غريب فى نظرى. كيف تنصحونه بالابتعاد عنها مع ان الشفقة والحب توأمان . ولا تولد الشفقة دون الحب .

يحيى . س . د . س القاهرة

● انا لم انصحه بالابتعاد عن الفتاة ، ولكنى نصحت له بالا يتزوج لمجرد الشفقة . وانا اخالفك فى ان الشفقة لا تولد دون حب، فانا اشفق على قطة جائعة ، وليس معنى هذا اننى احبها . ويحسن ان يرى الفتاة اولا

طالب الزواج

ان اعجابى باخلاق الفتاة التى قاومت مطاردة زوج شقيقتها هو الذى دفعنى للسعى الى الزواج منها . وقد عرضت الامر على اسرتى فرحبت . اما تقاليد اهل الصعيد فقد غيرتها الثورة واصبحنا ننظر الى الحياة نظرة متطورة واعية . ومازلت مصرا على رأيى وارجو ان تكون واسطة خير

بدر الدين مصطفى درويش ـ قنا

● الى الآنسة « م . ت . بالمنصورة » مارايك فى هذا « العريس » ؟ لقد نشرنا بيانات عنه فى رسالته السابقة . عمره ٢٦ سنة ومرتبه ٢٣ جنيها ويعمل باحدى الاوساية بقنا . اذا اعجبك نرجو ان ترسلى عنوانك لنقدمه له لكى يتقدم لخطبتك . او اكتبى له مباشرة بعنوانه « شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج بقنا» والله الموفق

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

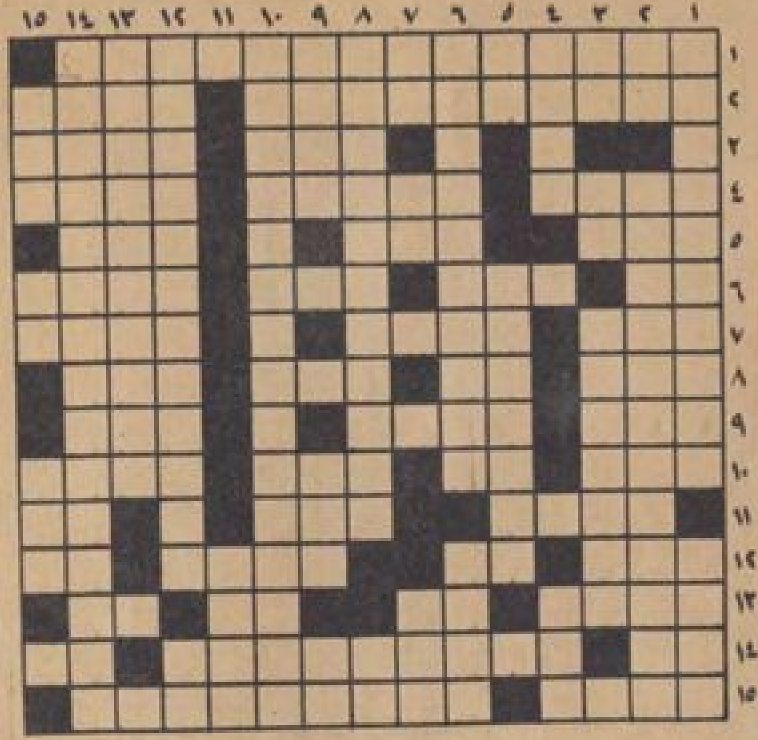

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ...

افقيا :

١ – شاعر اموى .
٢ – ممثلة مصرية اشتهرت بادوار الشر – من الامراض – نصف كلمة صادق .
٣ – يضطجع – احد الانبياء المعمرين – تفال عن المتوفى .
٤ – مثل « بالعامية المصرية » – غير جاف « معكوسة » – عبرات – نوم
٥ – جنسية اسيوية – مدينة مصرية قديمة – تجدها فى كلمة شهية .
٦ – حرفان متشابهان – حرف عطف – من الات النفخ – من الاقارب « معكوسة » .
٧ – شفرة الحلاقة – الاسم الثانى لممثلة مصرية – نبات مخدر « معكوسة » – نصف كلمة وميض .
٨ – اصحاب التوراة – شخصية زهرة العلا فى فيلم دعاء الكروان – ادق « معكوسة » .
٩ – اعجب – اول قاتل فى البشرية .
١٠ – احد الوالدين – يحصى – الممثلة الامريكية .. هايوارث .
١١ – فار – من انواع الاضاءة .
١٢ – اغنية لعبد الوهاب « معكوسة » – فيلم لجولى آندروز – فقد عقله « معكوسة »
١٣ – صدق – معبود – من الاحجار الكريمة – من المشروبات .
١٤ – مؤسس البوذية – مطربة وممثلة مصرية – مطربة وممثلة لبنانية
١٥ – بقايا – نذر – الم – طريقة كتابة لمكفوفى البصر .

راسيا :

١ – ممثلة راحلة من رائدات السينما المصرية الاوليات – شخصية كوميدية اشتهر بها فوزى الجزائرلى .
٢ – ممثلة امريكية – تجدها فى قرموط .
٣ – الاسم الثانى لممثلة مصرية – مكان البيع والشراء – حرف جر – ثلثا كلمة هذا .
٤ – شاعر فرنسى راحل – فيلم لفاتن حمامة عن قصة ليوسف ادريس .
٥ – حرفان متشابهان – خماسية « معكوسة » .
٦ – رحالة عربى شهير – نصف كلمة قهوة – مزق
٧ – فيلم ليوسف وهبى – الاسم الحقيقى لاسمهان .
٨ – مجوهرات « معكوسة » – للنداء – خصم .
٩ – شحم – من الحشرات – احيا .
١٠ – حرفان متشابهان – شاب – يهزم .
١١ – فيلم لماجدة عن قصة لاحسان عبد القدوس « معكوسة » – مالة عام .
١٢ – من مواقيت الصلاة – الة موسيقية – باى « مبعثرة » – نبات يستخرج منه السكر
١٣ – قص – اله البحر عند الرومان – شاطىء .
١٤ – فيلم امريكى عن قصة لاوسكار وايلد .
١٥ – راقصة مصرية معتزلة – من الكواكب السيارة .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣٧ »

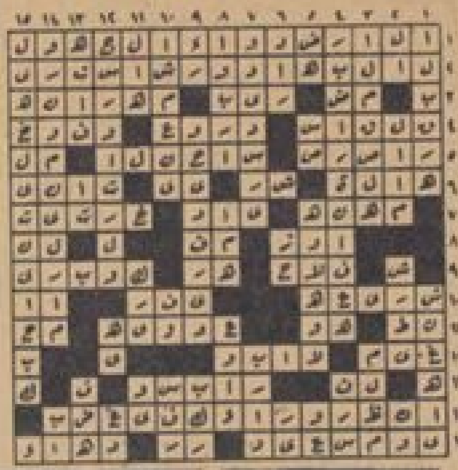

محمد الرحمانى

على بدوى

سعد عبيد

رفعت جودة

سامية لبيب

فنوع عبد الستار

احمد ابوشيحه

مارى زكى – كلية التجارة – جامعة القاهرة .
نادية على الدجانى – ٧٢ ش ابوبكر الصديق – مصر الجديدة .
عمرو احمد زيدان – ٦ ش مخلوف – الدقى .
الفت البشبيشى – ٢٨ ش محمد عوف – العجوزة .
سمية نور الدين صالح – ١٥ ش الدلتا – سبورتنج – اسكندرية .
وفاء جمال صديق – ١٠٠ ش التحرير – الدقى .
ناهد صبحى وهبة – ١٩ ش بطرس باشا غالى – مصر الجديدة .
سعد عبد الفتاح الاهوانى – ١٤ ش الصوابى – باب الشعرية .
هانى منير حبشى – مدرسة عبدالله النديم – باب شرقى – اسكندرية .
هانى عادل نجيب – ٧ ش الخليفة المنصور – مصر الجديدة .
اسامه محمد هاشم – ٩ ش مسعد – الزيتون .
عبد العزيز على طايع – مساعد مهندس – طما – الحصة .
عبد الحليم عاصم – ٢٤ ش محمود الديب – زيزينيا – رمل الاسكندرية.
حسن احمد شاكر – ٩ ش المديرية – رأس البر .
سعيد انور عازر – ١ ش السبيل – روكسى – مصر الجديدة .

فضيحة في بطولات السباحة !

معيي الدين فكري

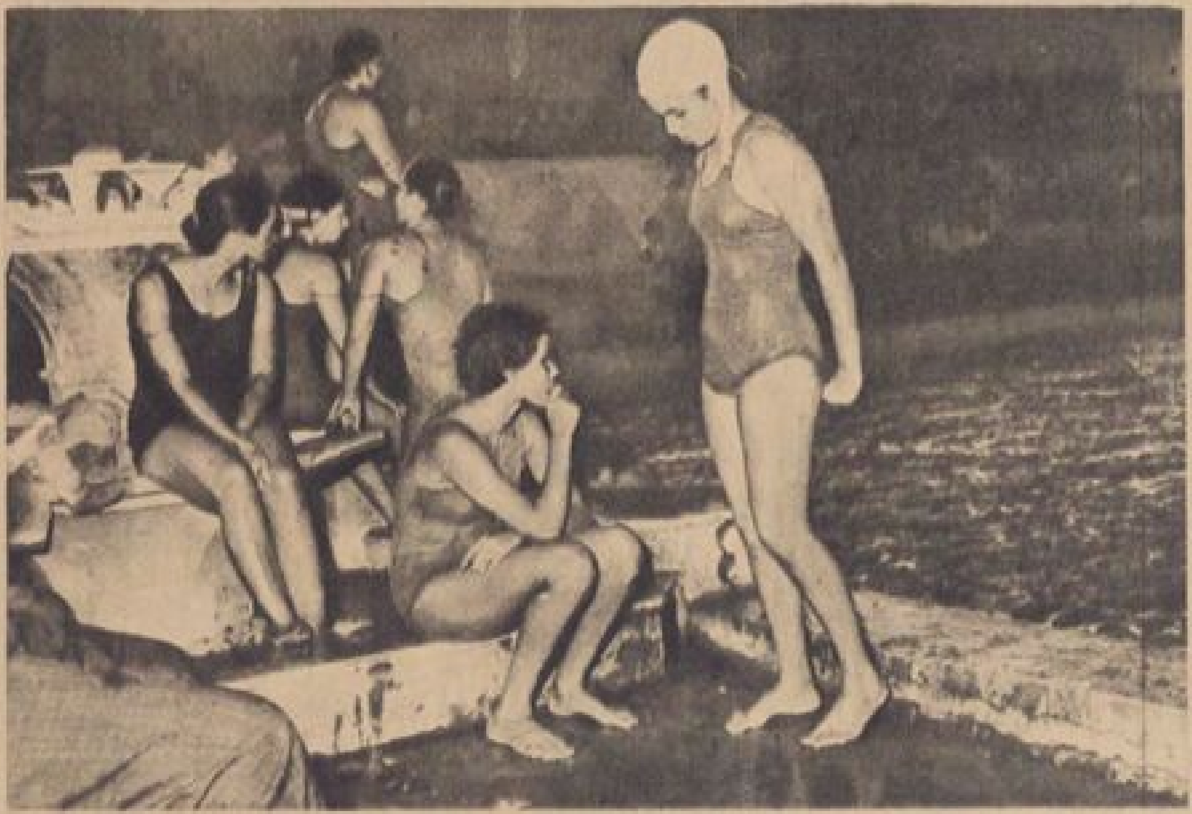

لقطة من حمام السباحة .. قبل بداية البطولة

كان مؤسف ذلك الذي شهدته بطولات السباحة التي انتهت خلال الأسبوعين الماضيين في حمامات الأهلي والجزيرة وهليوليدو وهليوبوليس واخيرا حمام التربية والتعليم .. وقامت فيه الصحافة الرياضية بدور خطير ..

والسبب في وقوع المهاترات التي تثير الاسف هو المنافسة بالطبع .. المنافسة بين الاهلي والجزيرة على البطولة من ناحية .. ومن ناحية أخرى منافسة من نوع آخر بين الاداري المشرف على كل شئون السباحة في النادي الاهلي وهو في نفس الوقت سكرتير منطقة القاهرة .. وبين أحد الاداريين بنادي الجزيرة ..

والغريب ان الاداريين المتنافسين يعملان محررين رياضيين باحدى الصحف الرياضية اليومية ، والدلك فالمنافسة بينهما على العمل الصحفي كان لها أثر كبير في توجيه الامور في البطولة الى طريق منحرف جدا عن الغرض الذي انتهت من أجله ..

وجدير بنا في مرحلة نأمل فيها الوصول الى النموذجية الرياضية المثالية ان نكشف .. عن الامور باسمائها ومسمياتها دون اللجوء الى التجهيل

اداري النادي الاهلي هو مصطفى عبيد ..

واداري نادي الجزيرة هو ناصر فهمي ..

شيء من التناقض

عبد الفتاح الضيشاوي

● الدكتور ثروت عكاشة يؤمن تماما بحق الشعب في الثقافة والفن ، لذا نراه يهتم بثقافة الجماهير من طريق الوسائل الفنية التابعة له « الكتاب .. السينما .. المسرح » وعلى الرغم من الميزانية التي فرضتها ظروف العدوان ، فانه استطاع الحفاظ على ايمانه ، ودفع خطته الى النور .. الى الحياة .. وادارة الثقافة الجماهيرية تحشد - كل اسبوع - العديد من الفنانين والمفكرين ، وتنقلهم الى الذين حرموا من الاستمتاع بالثقافة والفن .. الى القرى .. الى الفلاحين ..

وهذه الخطوة الرائدة .. كانت في حاجة الى تسجيل ، حتى تكون موضع دراسة واختبار ، وكان ان تعاون المجلس القومي للافلام التسجيلية مع الثقافة الجماهيرية ، وشهدت دور السينما ذلك الاسبوع الماضي ، التجربة الاولى لهذا التعاون تحت اسم « الثقافة والحياة » .. قدمت في القسم الاول للاخم الفنانين بالشعب خلال نشاط قافلة للثقافة في القرية ، ثم تطوع اهل الفن للخدمة العامة في جمع التبرعات للمجهود الحربي .. والقسم الثاني يصور التحول الثوري في تنقية الذوق العام ، وذلك بابعاد الافلام ذات السموم الخالية من المضامين الانسانية ، وابدالها بافلام من الدول الصديقة حيث تتجلى الانسانية في اعمق مفاهيمها .. والقسم الثالث رسوم الاطفال ، وقد تأثروا بالمعركة ..

وهذه التجربة الاولى تعطينا الامل .. كل الامل في ان المجلس القومي للافلام التسجيلية ، سوف ينطلق الى تحقيق ما نحلم به في « حملة سينمائية كاملة » لاننا نفتقر حتى الآن الى مفردات الحملة السينمائية ، ونعتمد على ما يصلنا من الخارج من افلام قصيرة ، والى عهد قريب كانت الافلام الاخبارية الغربية متفاضلة في اكبر دور السينما .. بما كانت تحتوى عليه من مضمون ضار .

ولكنني الح شيئا من التناقض !

وزارة الثقافة تستهدف من وراء اجهزتها اتاحة المتعة الثقافية والفنية لجماهير الشعب العريضة في القرية والمصنع والمدرسة ، وفي نفس الوقت - عن طريق تقديم الاعمال الفنية النظيفة - تستهدف الارتقاء بالذوق العام .

وقد عبرت الوزارة عن هدفها في الفيلم القصير « الثقافة والحياة » .. وبعده دقائق قليلة يرى نفس المشاهد ، هذا الهدف يتحطم .. اذ يعرض فيلم « شنطة حمزة » ! ويظهر التناقض .. الوزارة في ناحية .. وبعض الذين يعملون في السينما .. في ناحية أخرى !

ولا ينبغي لنا ان نتهم الجمهور في ذوقه .. فان الجمهور يبحث عن التسرية والترفيه ، وهذا شأن الجمهور في كل بلد ، يقبل على الاعمال الضاحكة . ولكننا بصدد تنفيذ خطة مدروسة تستهدف الارتقاء باذواق الناس . فكيف نترك التحاسى تالهين في جو من التناقض ؟ ..

وفيلم « شنطة حمزة » ليس سيئا الى هذا الحد ، انه ينبع من الفكرة التقليدية القديمة « الجريمة لا تفيد » ولكن الفيلم .. اي فيلم .. ليس فكرة فحسب بل ان تنفيذ الفيلم هو كل شيء..

وفي الصفحة الرياضية الفريسملان بها تجد خبرا من البطولة ، ثم اذا بك تجد أخبارا متناقضة تماما في اليوم التالي ..

وقبل الخوض في الموضوع يهمنا أن نقول ان الرجل الرياضي اذا عمل في محيط الصحافة الرياضية فيجب أن يقتصر دوره على النقد الموجه للناشئين واللاعبين .. أما في حالتنا هذه فقد تجاوز الامر ذلك ، بل لعل الاداريين الصديقين لم يؤدياواجبهما كناقدين على الاطلاق ، اذ لم نقرأ لاحدهما يوما نقدا بناء لجانب من جوانب اللعبة التي تخصصا فيها ، بل ولم نقرأ لاحدهما يوما توجيها للناشئين والناشئات في السباحة ..

بل كل ما نقرؤه لهما أخبار فرقهما وأمجادها والنشاطات التي يحرصان على ابرازها .. أما العيوب فلم يكن أحدهما يوما يعني بالاشارة اليها من قريب أو بعيد ..

واخيرا ، وفي بطولة القاهرة للسباحة لجأ اداري النادي الاهلي الى عمليات تزييف في البطولات ، فاشرك سباحين في سباقات تقل عن اعمارهم ، كما استعان بسباحين وسباحات من اندية اخرى ، وقد ثبتت هذه التزييفات في تحقيق أجري في اتحاد السباحة ..

ولكن ماذا كانت نتيجة التحقيق بعد ثبوت التزييف ؟

لقد طالب الاتحاد النادي الاهلي بشطب نتائج السباحين والسباحات غير القانونية واعتبارها كأن لم تكن

وهكذا عوقب الاهلي ولم يعاقب الاداري ..

لم نقرأ ولم نعرف ان اتحاد السباحة مثلا ينظر في امره ..

ولم نقرأ ولم نعرف ان النادي الاهلي اتخذ ضده اجراء القله ان يكون بابعاده عن الوسط الرياضي به ..

ان اداريا يزيف في مسابقات لا يمكن أن يكون جديرا بالبقاء في عمل لنادي رياضي ...

واداري يعمل في صحيفة فيتخذ من صفحتها الرياضية مسرحا لاخباره الشخصية واخبار فرقه والاخبار التي تتضمن الاساءة للفرق الاندية الاخرى غير جدير بشرف الانتساب الى الصحافة ..

ولقد كان مصطفى عبده يشغل في الوسط الرياضي عملين .. فقد كان سكرتيرا لمنطقة القاهرة واداري السباحة بالنادي الاهلي مع أن القانون يمنع الجمع بين العملين صراحة ونصا ..

وكل هذه المخالفات تجعلنا نناشد وزارة الشباب أن تصدر قرارا او قانونا يمنع الاداريين الرياضيين من العمل بالصحافة الرياضية .. الهم هم أنفسهم محل نقد ، فكيف بنا نتيح لهم الفرص ليعبروا عن أنفسهم النقد؟

هو الذي يترجمه من كلمات الى لغة سينما .. والتنفيذ هذا الفيلم يسيطر عليه طابع السرعة ، والرغبة العارمة في الاضحاك ، ويأتي هذا على حساب المنطق والاقناع ..

وأدى ذلك الى تمييع شخصية حمزة .. فكان كل همه أن يتخلص من « الشنطة » حتى لو اعطاها للصوص .. وهذه سلبية تقلل من قيمة الصراع ، وتقضي على المقاومة .. واكتفى الفيلم بالعري من اول نجوى فؤاد الى ليلبة .. الى بقية الشلة .. بقصد الاثارة .. وابتعد المخرج حسن الصيفي عن الواقعية بالاغنية الطويلة في اول الفيلم ..

ومن هنا يأتي التناقض ، بين « الثقافة والحياة » و « شنطة حمزة » فكيف السبيل الى الغائه ؟

هل يصدر قرار بالغاء الافلام الضاحكة ؟

أبدا .. لأن من حق الناس أن يضحكوا .. بل اننا في حاجة الى مزيد من الافلام الضاحكة .. وحسن الصيفي يعتبر من المخرجين الناجحين في هذا اللون .. والعلاج المنطقي أن يحاول السينمائيون أن يخرجوا من قوقعة أفلامهم القديمة .. وأن يسيروا مع الناس في حركة التطور .. لقد ذهبت وزارة الثقافة الى الناس في تجمعاتهم .. فلماذا لا يتلاحم السينمائيون مع الشعب ؟ ..

المطلوب التزام صريح يتركز في الارتقاء بالذوق العام ، ويقع مسئوليته على السينمائيين .

نجوى فؤاد

رسالة دمشق

من ياسين رفاعية

أحاديث سريعة.. مع النجوم العرب

الكل من اجل المعركة

الفنانون العرب في كل مكان يشاركون في احتفالات مختلفة للمجهود الحربي .

آخر هذه الاحتفالات في سورية ، كانت في بلودان اشترك فيها عدد من الفنانين المصريين واللبنانيين والسوريين . جاء هؤلاء من اجل الواجب الوطني المفروض على كل عربي في كل اقطار الوطن العربي .. انهم يلبون اى نداء من اجل دعم الجندي العربي ..

هذا الاحتفال الكبير اسهم فيه كل من فريد شوقي وعماد حمدى ، ونادية الجندى ، وشريفة فاضل ، وعمر الحريرى ، ومحمد سلمان ، وطروب ، ومحمد جمال ، واحمد غانم ، وجاكلين ، وكهرمان وفرقة الاذاعة الموسيقية بقيادة سليم لروت.

واجرى احد محررى مكتب الكواكب بدمشق عدة لقاءات مع هؤلاء الفنانين كان اولها مع نجم المسرح والسينما « عمر الحريرى » قال له :

● **ما هو شعورك وانت تزور بلدك بعد غياب طويل جدا ؟**

— لاشك أنه شعور يتحلى بالمحبة والوفاء لوطني وأهلي ، واذا كانت المسافة بين سورية ومصر طويلة . فان الشعور الواحد الذي يجمع بين البلدين والذي يؤكدان تصيبهما من امة واحدة لها حضارة وتاريخ وتراث .. كل هذا يجعلني أعتبر نفسي لست غريبا لا في مصر ولا في سورية ولا في أي بلد عربي .. انا مواطن عربي ووطني الوطن العربي كله

نادية الجندى .. وزوجها عماد حمدى .. اثناء حفلة « بلودان » .

● **منذ متى لم تزر سورية ؟**

— منذ عام ١٩٥٨

● **لماذا لا تظهر كثيرا على الشاشة ؟**

— حتى لا يملنا الجمهور .. ثم انني اختار أعمالي بصعوبة وادرس الدور الذي يسند الي جيدا .. فاذا لم انسجم معه .. اتركه .

● **لكن الجمهور لا يمل من الفنان الناجح ؟**

— اسمح لي أن احدثك بصراحة .. المشكلة مشكلة المخرجين الجدد الذين يريدون اظهار فنانين مغمورين ليبروهم وفق ما يرغبون .. علما بان هؤلاء لايستطيعون ذلك معنا بحكم الخبرة الطويلة والتجربة العملية .. وعدم قبولنا لذلك جعلنا لا نتقدم الا على الادوار الجيدة .. التى يضطرون لان يسندوها الينا .

● **هل تعتقد ان هؤلاء المغمورين يستطيعون سد الفراغ ؟**

— طبعا لا .. واسأل نفسك كمشاهد .

● **بصراحة.. مارايك في الفيلم المصرى بين الامس واليوم ؟ ...**

— السؤال محرج .. ولكن فيلم

الماضي – اى قبل عشر سنوات – كان احسن بكثير

● **هل يقتصر نشاطك على السينما فقط .. ؟**

– انا ممثل مسرحي قبل ان اكون ممثلا سينمائيا .. وانني اجمع بين الاثنين .

وكان لقاء المحرر الثاني مع عماد حمدى وهذا هو الحوار :

● **ما هو شعورك وانت تزور سورية .. ؟**

– احس انني بين اهلي واحبابي وقد جئنا لنسهم في المجهود الحربي وهذا واجب قومي على كل فنان عربي

اما محمد سلمان . فقد وجه اليه السؤال التالي

● **اين كنت كل هذه الغيبة الطويلة .. ؟**

– هنا في قلبك لو بحثت عني ..

● **ماهي مشاريعك الجديدة ؟**

– لقد انتهيت من فيلم « اهلا بالحب » بطولة صباح واخرج الآن فيلما من بطولة صباح وعماد حمدى ونادية الجندى واسماعيل يس

وابراهيم خان . وسابدا قريبا في اخراج فيلم «لقاء الغرباء» بطولة فريد الاطرش ، صباح ، عبدالسلام النابلسي ، ويجرى تصويره في سورية ولبنان .

اما فريد شوقى فقد كان الحوار معه كمايلى

● **ما هو اخر فيلم لك ؟**

– فيلم « الطريد » من اخراجي ومن بطولتي مع وردة .

● **ما هي امنياتك ؟**

– لقد حققت بعض امنياتي ..

وذلك بأن جعلت الفيلم اللبناني المصرى يظهر بقوة ، وكل أملي ان احقق نصرا للفيلم المصرى – السورى وهي امنية لابد ان تتحقق ان شاء الله .

وكان اللقاء الاخير ، مع النجمة « نادية الجندى » زوجة الفنان عماد حمدى

● **هل زرت دمشق قبل هذه المرة .. ؟**

– لا .. هذه أول مرة أزور فيها دمشق !

● **بعد زيارتك لدمشق .. ماهو الشيء الذى لفت نظرك فيها ؟**

– كل شيء في دمشق اعجبني : جمال الطبيعة ، المناظر الحلوة ، والذى يزور دمشق لاول مرة لايشعر بانه غريب عنها

● **ما رايك في الفتاة الدمشقية؟**

– زى القمر

● **كم عدد الافلام التى قمت بتمثيلها ؟**

– عشرة افلام

● **وما هو اخر فيلم ؟**

– كرم الهوا

● **ماذا يعجبك في عماد حمدى، زوجا وممثلا ؟**

– اعجبت به كزوج أولا ، واعجبت به كممثل ثانيا .

● **ما هو احسن فيلم قمت بتمثيله ؟**

– فيلم « فارس بنى حمدان » وان لم يحظ بالنجاح المتوقع

ومع النغمات الموسيقية والاصوات الجميلة ، والهواء العليل .. نسينا تعب الطريق منذ البداية حتى العودة

فريد شوقى

محمد سلمان

رأى في صوت العرب

صبرى أبو المجد

● اذاعة صوت العرب – كما اراها دائما – اسرة صغيرة العدد محدودة الامكانيات .. لا تملك الا منزلا متواضعا – تسكن فيه الاسرة – وقطعة ارض ذات موقع استراتيجي هام لتجيد الاسرة ، بكل افرادها ، استغلاله دائما .. ومن تقاليد الاسرة ، عدم السماح لمن يتزوج من ابنائها أو بناتها ، بالاستقلال ببيوت جديدة فلابد من الاحتفاظ بوحدة الاسرة ، ولابد لافراد الاسرة جميعا من اللقاء حول موائد الافطار ، والغداء ، والعشاء ، وكل المناسبات التى تلتقى فيها الاسر عادة .. ولما كانت هذه الاسرة قد ولدت مع الثورة فان الروتين لم يستطع الوصول اليها .. وقد يؤخذ على بعض افراد الاسرة انهم يميلون الى الزعيق في بعض الاحيان وقد يؤخذ على بعض افراد الاسرة انهم عنيفون جدا في خصومتهم ، أو محبتهم وقد ، وقد ، الى اخر ما يوجه الى هذه الاسرة من انتقادات الا ان الجميع يحترمون هذه الاسرة احتراما كافيا حتى أولئك الذين يختلفون مع افراد الاسرة في الرأى لا يملكون الا احترامهم ، وتقديرهم وقد لمست اثناء جولاتي الصحفية في الوطن العربي اثر صوت العرب في نفوس الجماهير وأنا ارجو – ونحن في مجال البناء – أن يهتم صوت العرب بالفلاحين العرب ، والمثقفين العرب ، والمرأة العربية مثل اهتمامه بالعمال العرب ، وفي شارع الصحافة ، حيث تنتظره الجماهير في الوطن العربي خاصة عند عدم وصول صحف القاهرة بحجة اطالة مدته ، ويجب عدم الاهتمام بالكاريكاتير والصور

ورسائل الاقطار العربية ممتازة ورائعة ولو ان كل رسالة اقتصرت على بلد عربي واحد ولو خلت الرسائل من الاخبار التى لا تهم الا افرادا قلائل ، ولو اعتمدت الرسائل على التسجيلات ولو تم التنسيق بين صوت العرب ووكالة انباء الشرق الاوسط – حيث لا يوجد مندوبون لصوت العرب – لاستطاعت هذه الرسائل أن تلعب دورا هاما في التقارب وتبادل المعرفة بين أبناء الشعب العربي .

ولو أن صوت العرب قلل من اذاعة الاحاديث والتعليقات الا في حالات الضرورة .. في اليوم التللي حيث لا يهتم المستمع كالقارىء الا بالجديد ، ولو ان صوت العرب اهتم اهتماما خاصا بالفكر الاسلامي والادب العربي . ولو انه قام بتعريف العرب بالكتاب العرب ، والشعراء العرب ، وكل الاثار الادبية والعلمية العربية التى تصدر من المكتبة العربية ولو ان صوت العرب اهتم الى جانب اهتمامه بالمسائل السياسية وبالمسائل الاجتماعية لاستطاع ان يلعب اكثر من الان دورا خطيرا في اعادة صياغة الانسان العربي ، وللحديث بقية .

رجل الشارع يقول :

● **في اسرائيل كلاب قذرة تنبح كل يوم باللغة العربية ، هذه الكلاب ليست عربية وان تسمت باسماء عربية .. فلا يوجد بين العرب مثل هذه الكلاب التى تبيع وطنها ، وعروبتها ، ودينها ، وكل القيم الانسانية الشريفة التى يؤمن بها البشر .. انحدى اذاعة اسرائيل ، ان تذكر لنا الاسماء الكاملة لهذه الكلاب النابحة التى تنطق باللغة العربية .. انهم صهيونيون مجرمون ، يطلقون على انفسهم اسماء عربية**

● **وانا في فيتنام كانت الطائرات الامريكية تلقى بعض اجهزة الراديو الترانزستور ، وبعض المنشورات باللغات الفيتنامية وكنت اجد الفيتناميين يحطمون هذه الاجهزة رغم احتياجهم اليها .. وكنت اراهم لا يحاولون قراءة المنشورات لانهم يعرفون حق المعرفة نوايا عدوهم .. واهدافه !.**

● **على ذكر فيتنام ، هل تحمل الاذاعة والتليفزيون شعار : الفصل الدراسى ، جبهة قتال ، وعمل الواجب المدرسى بدقة وفهم طلقة موجهة الى صدور الامريكيين . لقد رفعت اذاعة فيتنام هذا الشعار ونجحت فيه .. وليس معنى ذلك ان تتحول الاذاعة والتليفزيون الى فصول دراسية .. فقط التوعية ..**

● **برنامج مع الفلاح – في البرنامج العام – لماذا لا يوجد برنامج اخر مع العامل ؟.**

● **وبرنامج اهل الراى ، لماذا لا يكون اهل الراى واهل الخبرة ، معا !!**

ليس فناناً ولكنه أناني كبير

آخر زوجات "كاري جرانت" تطلقه .. وتفضحه أمام القضاء

أن « كاري جرانت » — ذئب هوليوود العجوز — لن ينسى طلاقه الرابع بسهولة .. أن « ديان كانون » زوجته الشابة ، ورابع زوجاته ، والتي تركته منذ ٢٨ ديسمبر الماضي ، تطالبه الآن بتعويض قدره عشرة آلاف دولار .. هذا بالاضافة الى نفقة سنوية لها ٣٥٠ ألفا .. ونفقة لابنتها منه ٦٥ ألفا

ولكن تطلب « ديان » هذه المبالغ كلها فلا شك أن لديها أشياء كثيرة تستطيع أن تقولها لقاضى محكمة الطلاق .. وفي حديث صحفي أخير حول القضية قالت « ديان » : اذا كنت أسلك حيال « كارى جرانت » هذا السلوك فليس لأني أجد فيه متعة خاصة انني لم أتزوجه الا وأنا أحلم بحياة زوجية موفقة .. أن فكرة الطلاق لم تكن تخطر لي ببال وما زالت تنغص عيشي .. ولكنه هو العلاج الوحيد لخطأ كبير وقعت فيه .. والخلاص الوحيد من حياة الجحيم التي جربتها مع « كاري جرانت » !

أناني جدا

وتستطرد « ديان » في حديثها بعد ذلك الى التفاصيل فتقول : انه من الصعب أن اتصور انسانا آخر في مثل انانيته .. ويشهد الله اني عندما تزوجته كنت احبه ولم اكن اشعر ابدا بفارق العمر وهو ٣٥ سنة .. ولكنني سرعان ما وجدت نفسي مضطرة الى ان احمل له شعورا آخر مختلفا كل الاختلاف .. فقد بدأت اكتشف حقيقته منذ شهر العسل .. اصر على أن ننام في غرفتين منفصلتين في الفندق الذي نزلنا به .. وحاول ان يبرر ذلك السلوك قائلا ان له فائدتين :

فهو يوفر قدرا اكبر من الراحة لكل من الطرفين .. ويجعل كلا منهما باستمرار في شوق الى صاحبه ! ولكن عندما كان يستبد بي الشوق واذهب الى غرفته .. كانت باستمرار تعترضني تلك اللافتة على بابها «ممنوع الازعاج» .. هذه اللافتة التي يعلقها ابتداء

كارى جرانت

« كارى » صريحا الا معى .. مرة قال لى ان المراة الوحيدة التى يجرؤ على الخروج معها هى صوفيا لورين .. لان الناس سوف ينظرون اليها هى طول الوقت !

كارى جرانت ودوريس داى

بخيل جدا

شىء اخر يجعل «كارى جرانت» يكره الخروج .. هو خوفه من أن يضطر الى انفاق شىء من المال .. فهو بخيل جدا .. وتروى « ديان » انهما كانا يدخلان أحيانا بعض محال الملابس فيظل «كارى» يقيس الملبوسات .. ويناقش فى اثمانها .. لم يخرج فى النهاية دون أن يشترى شيئا .. أو بعد أن يشترى « منديلا » ! ويضيف بعض معارف « ديان » أن «كارى» لم يكن يعطيها مصروفا شخصيا يزيد على ٤٠٠ دولار فى السنة .. وكان يتجاهل حاجاتها من الثياب وأدوات الزينة مقابل ذلك المصروف الضئيل .. ولم يحدث مرة أن قدم لها هدية بعد الزواج .. وحتى فى المرات القليلة التى تناول فيها الطعام مع زوجتـــه خارج البيت لم يكن يختار الا ارخص المطاعم ! .. لا تكلفه الوجبة اكثر من نصف دولار !

الاتهامات

على انه لا يهم ما تقوله «ديان» ومعارفهــا للصحف فيمـا يختص بالدعوى نفسـها .. وان يسكن « دوسه » الدعوى الذى ســوف تنظره محكمة « لوس انجلس » بعد أيام ، حافلا .. ويصف المحامى « لرانك بلنشر » حياة « ديان » مع كارى جرانت بأنها كانت مأساة .. ويقول ان كارى لم يكن يتذكر زوجتـــه الا عندما يجلس امام التليفزيون كل مساء .. فهو لا يحب ان يشاهده وحده ... يحب ان يكون الى جواره من يسمع تعليقاته .. ويؤمن عليها .. بل كانت هذه هى الحرية الوحيدة المسموح بها لديان .. ان تشاهد معه التليفزيون وتوافق على مايقول ! فاذا دقت الســابعة انطلق الى فراشه .. وانتظر ان تذهب اليه زوجتـه هنـاك بالعشــاء .. على صينية .. وبمجـرد ان يلتهـم العشاء « ينقلب » وينام ! ويقول المحامى : انه لم يكد ينقضى شهر على الزواج حتى أصبح زوجا فظا .. يكفى ان تقــدم له زوجتــه « طبقا » لا يعجبه حتى ينهال عليها بالشتائم .. ويكفى ان تكون لطعة الـكيك او البسكويت التى تقدمها له مع شاى الساعة الخامسة غير طازجة — غير مصنوعة فى نفس اليوم — او غير ساخنة ليوجه اليها اقسى الاهانات .. وبمناسبة ذكر شاى العصر فان «كارى جرانت» ولانه انجليزى يعتز بتقاليد مواطنيه القديمة .. فانه لا يزال يمارس هذه التقاليد ويحتفى الحرص .. ولذلك فانه لم يكن يمر يوم دون ان يفتح لها « محضر تحقيق » لانها خالفت تعليماته التى توحى بها تلك التقاليد فى شىء أو اخر

وهو مغرم بفتح « محــاضر التحقيق » بصفة عامة .. فلماذا اشترت ثوبا جديدا أزرق اللون .. فلماذا اختــارت اللون الازرق بالذات ! ولماذا وضعت ساقا على الاخرى وهى جالسة .. فهو يريد ان يعرف السبب .. وفى البداية

كانت « ديان » تتصور انه مصاب بنوع من الغيرة يدفعه الى ذلك السلوك .. لـكنها لم تلبث ان شعرت ان كل همه هو الا يتركها تنعم بلحظة حرية .. او هدوء !

لطعة كبيرة

ويدعى ان كل ما يقوله محامى « ديان » فى اوراقه هو من افترائها .. وتؤكد « ديان » ان «كارى» من ذلك الطراز من الرجال الذى يحب ان يسيطر على كل شىء حوله ليجعله فى سالحه .. وان حبه الشديد لنفسه لا يدع له فرصة لان يحب احدا من الناس وان « كارى » بالذات لم يكن يحب انسانا غير امه .. التى تقيم فى « بريستول » ببريطانيا .. وكان لا يتخذ قرارا فى حياته الا اذا وافقت عليه .. بل يطير اليها بنفسه ليعرض عليها الفكرة فاذا رفضتها عدل عنها فى الحال ولن يدعها بعد ذلك تخطر له على بال ..

أما عن تأثير ذلك الكــلام كله على سمعة النجم «الكبير» .. فان اخر اخبــاره تقول انه ابدى استعداده لان يقبل من الان فصاعدا دور « الجران برمبيه » .. اى انه تنازل عن دور البطل الشاب ..

واما عن الدعوى فلو اســتطاعت « ديان » ان تحصل على المبالغ التى تطالب بها فســوف تهزه الوائعة هزة عنيفة .. خاصة اذا كان يسيطر عليه فعلا ذلك البخل الشديد ..

يوسف جبرا

من السابعة مساء .. فمن عادته ان ينام مبكرا .. ولا اتصور ان تتزوج فى السابعة والعشرين تستطيع ان تنام فى ذلك الوقت المبكر .. لقد كنت اتصور عندما تزوجت نجما سينمائيا اننى سوف اخرج كل ليلة الى الملاهى .. سوف اخرج على الاقل ليشاهدنى الناس معه واتفاخر به فى كل مكان ..

خدعة السينما

وتستمر «ديان كانون» فى فضح النجم الكبير قائلة : والحقيقة ان « كارى » يكره ان يخرج حتى بالنهار .. والسبب ببساطة خوفه من ان يكتشف الناس حقيقة ما فعلت السن به .. فهو فى الواقع فقد حيويته ورونقها مما يبدو للعيون فى أدواره على الشاشة .. وهو لا يمثل دور العاشق فى الافلام حيث يبدو متألقا وفى قمة حيويته الا بعد ان يبذل مجهودا خاصا .. يشترك معه الاخصائيون .. وطبيعى ان « كارى » ليس هو الممثل العجوز الوحيد الذى يلعب ادوار العشاق .. ولكن طبيعة السينما تساعدهم على تحقيق هذه الخدعة فأى مشهد يتطلب نوعا من الجهد ! يمكن تقسيمه الى عدة لقطات يستريح الممثل بينها .. ويجدد ماكياجه .. وفى كل واحدة من هذه اللقطات لا يقف الممثل امام الـكاميرا الا وهو فى احسن حالاته !

لم تقول « ديان » : لم يكن

ديان كانون .. الزوجة الرابعة لكارى .. الذات الزوجة ...

يقدمها: حسين عثمان

● **سهير زكي** سترقص على مقطوعة موسيقية اسمها « سوسو » ألفها لها الملحن حلمي بكر

● **صفوت الامين** مدير مسرح العرائس بالشرقية سيقوم بتقديم برنامج جديد للعرائس عن معارك غزة والعريش .. البرنامج ستراه ٨ قرى بالشرقية ..

● **احمد زكي** المخرج المسرحي الذي عاد أخيرا من بعثة فنية في لندن حيث قضى هناك أربع سنوات في دراسة الاخراج المسرحي عين مخرجا بالسيرك القومي .

● **تليفزيون « أرجواي »** طلب افلاما عن ج.ع.م تمثل تاريخ مصر وحضارتها ، وذلك لعرضها في برنامج تليفزيوني مدته ٣٠ دقيقة .

● **« احزان نعيمة »** .. مسرحية شعرية تاليف عبد الرحمن الابنودي بطولة مديحة حمدي وحمدي احمد يخرجها محمد مرجان . ويقدمها المسرح الحديث .

● **حسن ابو زيد** الملحن سيقوم بالاشتراك مع يحيى فضل الله في عمل تابلوهات غنائية لعرضها على مسرح الاطفال .

بلدي
قصيدة جديدة
للشاعر صالح جودت
في العدد القادم

● **محمد رشدي** يتقاسم بطولة فيلم « مدوية » مع نجوى فؤاد ويخرجه السيد زيادة

● **ماري كويني** اعتذرت عن انتاج فيلم « قصر الشوق » لحساب القطاع العام السينمائي بعد أن اعترضت على سيناريو الفيلم .

● **فرقة الريحاني** تقوم برحلة فنية في محافظات الوجه البحري تقدم خلالها بعض مسرحيات نجيب الريحاني .

● **من كلمات عبد الوهاب محمد** ولحن عبد العظيم محمد .. يغني أحمد سامي اغنية « اسأل » .

الموجي يتحول إلى ممثل!

الملحن محمد الموجي .. تحول الى ممثل . اقنعه المخرج الاذاعي زكريا شمس الدين ، بان يمثل ويغني في حلقات .. « الباحث عن الحقيقة » .. وهي تعرض حياة الصحابي سلمان الفارسي الذي اشار بحفر الخندق في غزوة الاحزاب ايام الرسول عليه الصلاة والسلام . في البداية .. تراجع محمد الموجي .. لكنه بعد أن بدا اول حلقة ، واطمأن .. اكمل الحلقات . واذا كانت هذه اول مرة يمثل فيها الموجي .. فكاتب الحلقات عبد السلام العشري .. يكتب ايضا للاذاعة لاول مرة .

صورة وخبر

وصل سمير الاسكندراني الى مهرجان « سوبوت » في بولندا متأخرا يوما عن موعد الافتتاح الرسمي .. غنى – بدون بروفات سابقة – في اليوم التالي لوصوله اختيرت بعض اغانيه المصرية لتطبع على اسطوانات وتوزع في جميع انحاء العالم .. تعاقد مع تليفزيون بولندا على ثلاث حفلات .. قام بنفسه بعمل ديكورات اغانيه لاعطائها الطابع المصري .. تكلم امام سبعة الاف متفرج عن « ناصر » صفقوا لمدة خمس دقائق متواصلة .. سيغني بمدينة فاتوفيتسري – المركز الصناعي لبولندا – في مهرجان دولي آخر ..

● **عبد الرحمن الخميسي** اختير نائبا لقصر الثقافة بالدقهلية وقد بدأ عمله اعتبارا من هذا الاسبوع .

● **مريم فخر الدين** اشيع في بيروت أنها اقامت في فندق اسمه « هوليفتش » . واقام فهد بلان في نفس الفندق .. وبعد يومين قررت مريم ان تترك الفندق وكذلك فهد بلان .. فاذا بالفندق يطالبهما بمبلغ الف وثلاثمائة ليرة ، فعجزا عن الدفع فاضطر مدير الفندق الى ابلاغ البوليس الذي اخذ تعهدا عليهما بتسديد المبلغ في مهلة محددة .

● **مدحت عاصم** لحن اغنية « أرضنا الحبيبة » من كلمات اخوان رحباني وغناء جلال فكري والثلاثي المرح .. ستظهر هذه الاغنية في برنامج غنائي من اخراج انجيل يوسف

● **الاذاعة** اوقفت الحجز على متحصلات فيلم « شنطة حمزة » في مختلف دور السينما التي يعرض بها .. الاذاعة تطالب المنتج بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، لانه انتج القصة دون الرجوع اليها .

● **آسيا** طلبت تحويل أجرها عن انتاج فيلم « فجر الاسلام » الى المجهود الحربي .

● **سعد اردش** مدير المسارح الاستعراضية قرر خصم عشرة جنيهات من مرتب المطربة تغريد لتخلفها يومين عن بروفات اوبريت الحرافيش

● **« الرقص على الحصى »** أول ديوان لشاعر العامية عبد الرحيم منصور .

● **يوسف شعبان** ، عاد من بيروت ، وكان قد سافر الى هناك في شهر مايو الماضي .. وسيعود مرة اخرى لارتباطه بالعمل في فيلمين .

● **يحيى ابراهيم** ، قدم الى الرقابة على المصنفات الفنية ملخصا لفكرة الفيلم المشترك « غرام في الخرطوم » .. يحيى عاد اخيرا من الخرطوم بعد أن وقع عقدا لاول انتاج مشترك بين مصر والسودان .

نادية سعد

● **محمد رضا** ونادية سيف النصر وجمالات زايد وعمر الحريري يقومون الان بتكوين فرقة « استعراض الفكاهة » ستعمل هذه الفرقة في القاهرة وتزور بعض البلاد العربية .

● **« اشجع رجل في العالم »** الحلقات التي اذيعت في صوت العرب يخرجها فؤاد شافعي فيلما سينمائيا .. يقوم ببطولة الفيلم امين الهنيدي والوجه الجديد نادية سعد ..

● **د. يوسف ادريس** اعلن على اعضاء مسرح السامر حل الفرقة واعادة كل عضو الى فرقته التي كان يعمل بها قبل اقامة مسرح السامر .

● **د. ثروت عكاشة** وافق على اقامة اسبوع الفيلم الجزائري على أن يعرض الاسبوع الجزائري في القاهرة ، والاسبوع العربي في الجزائر في نفس الوقت « ٢٠ نوفمبر القادم » وستشترك ج.ع.م بافلام « الباب المفتوح » ، « في بيتنا رجل » ، « جفت الامطار » ، « القاهرة ٣٠ »

● **« طوبى للخائفين »** قصة باليل ديان بنت موشي ديان يعدها ويخرجها لاذاعة صوت العرب زكريا شمس الدين .. هذه القصة تفضح الحياة داخل اسرائيل ، وتكشف النقاب عن تربية النشء فيها على الحقد والكراهية والروح النازية .

● الفريد فرج وحمدى غيث ، يشتركان فى الندوة الثقافية التى يقيمها قصر الثقافة بقصر النيل فى نهاية الشهر الحالى ، موضوع الندوة « دور المسرح فى المعركة » وستعرض بعد الندوة مسرحية « حكاية يس » للشاعر عبد الرحمن الابنودى ومن اخراج عطيات الابنودى .

● عقد هذا الاسبوع ، لقاء فكرى بين أدباء الاسكندرية وأدباء الدقهلية بمسرح المنصورة القومى حضره محافظ الدقهلية وامين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .. وبعد الندوة قدمت فرقة المنصورة المسرحية « رسالة الى جونسون » و « حكاية ياسين » ، كما قدمت فرقتا الدقهلية والمنصورة للفنون الشعبية رقصتى « المزامير » و «كفر الشرفاء» هذا وقد سبق اللقاء أفتتاح معرض الفنون التشكيلية بصالة الاعلام بالمنصورة .

● سميرة أحمد تأجلت القضية المتهمة فيها بالبيع زيادة على التسعيرة فى محل ملابس الاطفال الذى تملكه الى شهر ديسمبر القادم .

● عبد الرحمن الشافعى يقوم حاليا باخراج مسرحية « الجرة » للكاتب برانديللو الايطالى .. المسرحية تدور حول الاقطاع فى الريف ومدى تحكمه فى مصير الناس .

● عبد الحليم حافظ اجل سفره الى بيروت ، يسافر فى الاسبوع القادم وبصحبته على رضا للاتفاق على برنامج الحفلات التى ستقام فى بيروت وبغداد وعمان ولندن وباريس لصالح المجهود الحربى .

● « آخر ادم فى العالم » .. هو اسم أول مسرحية يكتبها نبيل عصمت ، تقدمها فرقة المسرح الكوميدى ويخرجها نور الدمرداش . وسيقوم باخراج مسرحية لفرقة الفنانين المتحدين هذا الموسم .

● فرقة البحيرة للفنون الشعبية ستشترك لاول مرة فى فيلم سينمائى استعراضى ، يقوم ببطولته ، نجوى فؤاد وامين الهنيدى ومحمد رشدى . ويخرجه السيد زيادة .

● فرقة نجيب الريحانى تسافر الى لبنان فى الاسبوع القادم لاقامة عشر حفلات على أحد مسارح بيروت بعد اتفاقها مع المتعهد اللبنانى يوسف الحاج .

● نجوى فؤاد ستقوم ببطولة مسرحية « بين القصرين » مع فرقة المسرح الحر ، وتقوم ببطولة فيلم « عزبة الورد » من انتاج رزق عبد الحميد .

● اسامة رءوف .. سجل للبرنامج العام اغنية شعبية جديدة من كلمات محمد على أحمد ولحن محمد عبد العظيم .. اسمها « يابنت بلدى » .

● مؤسسة المسرح فسخت عقد استئجارها مع مسرح معهد الموسيقى .

● حسين عبد القادر الممثل بمسرح التليفزيون يقوم باخراج مسرحية « الاخوة كرامازوف » لفرقة محافظة المنوفية ... جمال حماد المحافظ الجديد يهيىء للفرقة كل الامكانيات المادية والفنية ..

صباح تفقد صوتها!

أصيبت المطربة صباح بالتهاب فى حلقها أثر على الاحبال الصوتية ، ومنعها الاطباء من مغادرة الفراش وعدم الكلام ، ومنذ عشرة أيام وهى تتفاهم عن طريق الكتابة . وتعطل العمل فى فيلمين تقوم ببطولتهما .

ينام ازاى على خنجر؟

تراب سينا ف نص الليل بيستغفر
ويتشاهد

لقى الطاعون دخل ارضه
وداس ورده

لقاه فارد
جناح اسود وناب بارد

وشيء منه الحليم يكفر
وكنت اسال واقول يا تراب

تهون ازاى
وليه تنداس لناس اغراب

ولو منك انا اعفر
وازوبع والهوا يصفر

يقول يا غراب
هناك قبرك يكون اوفر
بدون اتعاب !

●●

تراب سينا كانه معايا بيفكر
طرح ف العتمه رجاله

تمد ايديها للشموسه وتضفر
جدايلها لهب حراق
لهب مشتاق

بزيح الغمة عن ارضه
يفتح للنسيم ورده

يجرى الدم ف الوش اللى بات اصفر
تراب سينا

ماعدش يقوم ف نص الليل ويستغفر
لانه ع الدوام قايم

مهوش نايم
ينام ازاى على الخنجر ؟!

ابن عروس

ردّ من فرقة المسرح الكوميدى

نشر السيد عبد النور خليل فى العدد الماضى كلمة هاجم فيها فرقة المسرح الكوميدى .. ومن الواضح ان السيد المحرر كتب هذا الهجوم دون أن يشاهد مسرحية الفرقة « حركة واحدة .. أضحك » .. ولو تجاوزنا عن هذه الهفوة التى يتهدم عليها كل ماكتبه بعد ذلك عن الفرقة .. وبدأنا فى مناقشة كلامه لوجدنا ان جميع العاملين فى الفرقة من الشباب المثقف الذى يتمتع باسم عند الجمهور .. ولا يعيب بعض ممثلى الفرقة ابدا أنهم كانوا فى يوم من الايام أعضاء فى فرقة ساعة لقلبك .. فلا فرقة ساعة لقلبك كانت سبة فى جبين الفن .. ولا هم يظهرون الان فى روايات الفرقة بشخصياتهم التى كانوا يظهرون بها فى ساعة لقلبك ..

أما قوله : ان الواضح من تكوين الفرقة ان هدفها تجارى بحت وانها تحلو حلو [illegible] فرقة الفنانين المتحدين فالرد عليه أن هدف الفرقة هو خدمة الفن المسرحى بدليل ان الاسعار التى حددتها للدخول تقل عن اسعار الفرق الاخرى .. كما أن مؤلفى المسرحية محمد احمد المصرى وعصام بصيلة ، وهذا الاخير حاصل على دبلوم معهد الفنون المسرحية والكتابة للمسرح من صميم دراساته واختصاصاته .. أما قوله انه مندهش من أن يخرج نور الدمرداش للفرقة فهو قول واضح فيه التجنى .. فنور الدمرداش مخرج مثقف وابطال الفرقة مثقفون بل أن معظمهم كان زميلا لنور فى الجامعة ..

وبعد .. أن فرقة المسرح الكوميدى لا تخشى النقد .. ولكن النقد البناء الهادف الذى تبدو أهدافه مساعدة فرقة ناشئة قامت لتخدم المسرح .. وليس هدمها بتوجيه الحراب الى ظهرها دون حتى مشاهدة أول أعمالها

عن الفرقة
[illegible] الدين جمجوم

حول النغمة الصحيحة

عبد الرحمن الأبنودى

بنات عبد الوهاب

عبد الرحمن محمود احمد عبد الوهاب .. هذا هو أسمى .. وعبد الوهاب هو جدنا الكبير .. جد هذه العائلة التى تعتبر واحدة من أكثر العائلات فقراً فى (ابنود) .

كان ابى يعمل مع أخوته الاربعة فى (طاحونة شنودة) .. وكان يهرب من الطاحونة لاحد الكتاتيب فى ابنود .. وكان جدى احمد — الذى لا يتذكر احد انه ابتسم مرة — يذهب .. ويأتى به مجرورا على تراب دروب ابنود .. ويلقى به فى الطاحونة . كان راغبا فى العلم .. وكان البيت المزدحم ينتظر اللقمة من الاخوة الخمسة آخر النهار .. واصر .. ونفذ من قبضة البيت اللعين .. وتعلم .. فتعلمنا ..

نحن الفرع الوحيد الذى ذاق التعليم فى هذه العائلة التى تقتات النكات .. وتشم الفوسفات فى مناجم القصير .. وحفصات .

عائلة عبد الوهاب الفقيرة فى (نزلة ابنود) لا تملك ارضا ولا عقارا .. لذلك فهى تصدر معظم ابنائها للبحر الاحمر للعمل فى المناجم .. وتستقبل معظمهم مصدورين . اينما سرت بين بيوتهم القديمة المزفلة .. تجدهم مضطجعين بجوار (المندرة) او تحت حائط « جامعهم » المتشقق العجوز .. هذا المبنيان اللذان شارك الجميع فى تشييدهما .. اما بالقروش الخمسة المقتطعة من مرتباتهم العجلاء فى المناجم .. او بالاكتاف .

وعائلة عبد الوهاب .. على فقرها الشديد .. وعدم تواجدها باى صورة من الصورعلى مدرجات مقياس الواقع اجتماعيا واقتصاديا .. الا انها (البطلة) ومغرورة الى ابعد حد. فهى مثلا .. لاتدفن أمواتها فى أبنود.. وانما تصر على أن تمشى تسعة كيلومترات «بالكرب» وهو ما يسمى فى القاهرة بالنعش .. لكى تدفنهم فى قرية (كرم عمران) مصرة على ان صاحب هذه القرية اسمه عمران وانه جدهم

وهى مثلا قررت ان تموت جوعا لتبنى « المندرة والجامع » فليس من المعقول لعائلة (كبيرة) مثلها .. الا يكون لها مندرتها وجامعها .. فهل يصح ان تصلى عائلة عبد الوهاب فى جوامع الغير !

وليس هناك ادل على (الأطة) هذه العائلة (الكبيرة) .. من هذه اللافتة الضخمة المعلقة على اغانى اطفالهم

> احنا بنات عبد الوهاب ..
> راسمين البلبل ع القبقاب
> واللى عاوزنا يجينا م الباب

ماذا يرون انفسهن بنات عبد الوهاب ..!

انهن (بنات) وعندهن (قباقيب) .. وانهن رأين البلابل .. واستطعن غناءها .. ونقشنها على (قباقيبهن) وأن هناك (باب) .. وفى الحقيقة لا يوجد شىء من كل هذا لدى بنات عبد الوهاب .. ولقد عشت بينهن ٢٥ عاماً فلم اعرف لهن سوى (الرجل الحافية .. والثوب المدمور) .. وفى قيالة شمس بئونة .. حين تكون جهنم تراب أبنود .. من الممكن ان تصادف منهن طفلة فى السابعة او العاشرة .. ذاهبة للسوق فى (مركوب) ابيها ذى الخمسين عاما .. تجره فى قدميها كزورق من المراكب ..

ولان كل بيت فى أبنود يغنى .. كان لابد لبيت عبد الوهاب من أن يخلق اغانيه ..

ولكن كيف تغنى ابنود كلها .. ! هل هى (فعلا) تفعل ذلك .. ١٠٠ الرجال والنساء والاطفال ؟

والاجابة : نعم .. ودائما ..

الرجال فى ابنود يعيشون على الزراعة .. او التجارة بالغلال .. ولعام واحد كانت اراضى (منطقة قنا) تروى بطريقة رى الحياض .. وهذا يتطلب ان يعتمد الناس فى سقى زراعاتهم على الساقية والشادوف ليلا ونهارا .. وليلا ونهارا تسمع فى سماء ابنود كلمات

احنا بنات عبد الوهاب
راسمين البلبل ع القبقاب
واللى عاوزنا يجينا م الباب

(الهوبلى) و (اللوبلى) .. وهى تسميات لهذا النوع من الاغانى عندنا .. اغانى السواقى والشواديف فى ابنود فصائشعرية عظيمة .. تحس امام ما تحمله من فن .. وما تعبر عنه بالرهبة والاحترام .. كلمات مغموسة فى حزن أصيل .. واحساس فطرى نقى ورائق بالحياة .. وسوف يأتى دور الحديث عنها يوما ..

ثم عملية الاتيان بالسباخ من الجبل ... وسباخهم (الجانى) نوع من الرمل الاصفر المتماسك .. يأتى به المزارعون من الجبال بالجمال .. يذهبون فى رحلات تدوم سبعة أيام او عشرة .. والذهاب .. له اغنياته .. والعودة لها اغنياتها .. وشهداء السباخ لهم اغنياتهم .. فكثيرا ما انهار الجبل على بعضهم وعاد الجمل بلا ملن .

والتجارة فى القلال .. وما تستلزمه من اعمال يقوم بها رجال .. مثل عملية الكيل.. لها غناؤها . ونقل القلال بالحمير من مكان الى مكان لها غناؤها .. والعلاقة بين الرجل والحمار كما تعبر عنها (اغانى المشاوير) علاقة انسانية .. وانك حين تستمع اليها بفهم .. تحس كم هو جميل الحمار.. وكريم ..ويصادق .. وحقيقى .. ويدعو للاحترام .. وكم هى اصيلة حوافره التى تحمل هذه الجوالات .. التى هى فى النهاية .. (لقمة العيش) .

ويغنى الرجال فى المراكب .. وفى الذكر وهم (يذكرون) .. ويغنون فى الجنازة امام النعش .

ونساء ابنود .. طوال النهار .. وهن يكنسن .. وهن يغسلن الثياب .. وهن يغسلن القلال .. ويطحنها .. وهن يخبزن أمام الافران .. ينطلق من داخلهن هذا النغم الاسود العتيق .. بنفس الصوت الخفيض المتآكل . (العديد) لون بيت الفقراء فى قريتنا ... وهو كما نعرف ليس بكاء على شخص ميت ، بقدر ماهو ندب على عمر مضى دون أن تتحقق فيه السعادات المنتظرة .

وبالليل يغنين للاطفال كى يناموا ..

كما يغنين « لزوار الرسول » فى موسم الحج .. وللحمام حين (تصيبه نفس) فيكف عن البيض والافراخ .

ويغنى الاطفال وهم فى الحقل .. وهم يرعون .. وهم يستعدون لعرس قبل ميعاده بأيام .. وهم ينادون بعضهم كى يلعبوا فى الليالى المقمرة .. وفى رمضان قبل المغرب .. ثم وهم ينطلقون فى الدروب بعد الاذان ...

لا ابنود بدون غناء . كل من يعمل هناك يغنى عما (يعالجه) .. لكل عمل غناؤه الذى يشبهه تماما .. لدرجة انك تحس احيانا ان نوع الغناء هو الذى يخلق لون العمل .

كانت مقدمة طويلة لاشك .. ولكن لابد منها لكى نعرف لماذا ومتى يخرج الغناء من ابنود .. واى غناء .. وصلته بها ..والحدث عن ابنود لانها المكان الوحيد الذى استطيع ان اتحدث عنه بلا خوف واكثر ما اعرفه فى ابنود هو (بيت عبد الوهاب) .. اعرفه بالتفصيل .. أعرف انه يتكون من حوالى ..٥ نفس .. اعرف عدد زجاجات الجاز التى يستعملونها فى (الجمعة) وعدد أكواب الزيت التى تدخله .. وعدد البيض الذى يخرج منه .. وكمية القلال التى يطحنها .. أعرفه جيدا (بيت عبد الوهاب) فقد عشته .. ومهما حاول أطفاله الجدد الذين اتوا بعدى .. ان يرسموه فى الاغنية كبيت عز وجاه .. وعظمة .. الا ان البيت المعروق المفلس .. المصدود .. المتجعد الوجه .. يتسلل ويطل بنفسه من خلال الاغنية .. يطل حقيقيا مفزعا .. يحكى حكايته دون أن يدرك اطفاله هذا .. فتضحك جيدا .. وانت تقاوم البكاء ..

وانت البرنيطه اللى لابسها
هيه بتاعتك .. والا شاحتها
روح يا سماره قول لصاحبها
لاحسن بنات اليوم عايرونى
آه يالمونى .. يالمونى ..

ان حبيبها يلبس « برنيطة » .. وهى تريد ان تقول ذلك .. تريد ان تقول « يا ناس .. انا أعرف ما هى البرنيطة .. يا بنات العائلات الاخرى .. لحبيبى برنيطة .. » ثم يطل (بيت عبد الوهاب) ويكمل باقى الاغنية فيسأل حبيب (ستهم حامد) أو (نعيمه مصطفى) أو (نصره) هل هى ملكك !. ومن صاحبها ؟. ان (بنات اليوم) بنات الاسر الاخرى يتشدين .. لان بيت عبد الوهاب واقع واضح .. والبرنيطة بنت واقع آخر ..

بأجزمه (نايلو) بالشنطه بلاش
حبيبى عدى البحر .. ماجاش
ربطت بطنى بشقه وشاش

انها تبدأ بالجزمة النايلون والشنطة .. تبدأ من حيث لا يمكن .. ليشدها البيت الى الارض مهشمة .. تصرخ بالنايلون والشنطه البلاش .. وليس من المعقول لمن تتحدث عنها بهذه البساطة .. ان تربط بطنها اذا غاب عنها حبيبها يوما واحدا .. والبطن لا يربط الا من جوع ..

دائما .. يتدخل البيت اللعين .. فيعطى للاغنية لونه .. ويكمل باقى كلماتها .. وسوف اقسم لكم الموضوعات التى تتناولها اغنيات (بنات عبد الوهاب) هذه الرحلة الرائعة من الحوار بين الرغبات والواقع .. الحلم .. والحقيقة ..

يا أبو الحسن

بسكين المسلخانه وسلخونى يابو الحسن
سكين المسلخانه .. وسلخونى ..
بالليفه والصابونة وسبحونى يابو الحسن ..
بالليفه والصابونة .. وسبحونى ..
فى القناطر اليضا .. ولبسونى يابو الحسن ..
فى القناطر اليضا .. ولبسونى ...
وف « تاكسى العمده » وركبونى يابو الحسن
وف تاكسى العمده ... وركبونى
وف شارع السويس ونزلونى يابو الحسن
وف شارع السويس ... ونزلونى ..
وف شارع الغريب وللغونى يابو الحسن
وف شارع الغريب ... وللغونى
. . . .
فى البحر الكبير .. ورمونى يابو الحسن
فى البحر الكبير .... ورمونى

العروسة تقول فى هذه الاغنية انهم خدعوها بهذا الاحتفال الضخم .. لقد افهموها انها اصبحت اميرة .. ثم بعد ان انتهت (ليلتهم) القوا بها فى بحر الحياة الذى لا يرحم ..

بيني وبينك

حمار

● اذا اشتغل الانسان بجد قالوا عنه انه حمار شغل ، واذا لم يشتغل قالوا انه حمار .. بذمتك مش حاجة تغيظ ؟!
محمد صديق جادو ـ اسكندرية
ـ فعلا .. تغيظ الحمار !

اسم

● تحية عاطرة من بغداد واسحبها فورا اذا لم تخبرني باسمك !
لمياء محمد على ـ بغداد
ـ ارسلى عنوانك او تعالى !

فلسفة

● ما فلسفتك فى الحياة ؟
نسمة ربيع ـ بركة السبع
ـ الا اضيع وقتى فى الفلسفة !

اغانى

● رأيتك فى الحلم تغنى لى بعض الاغانى ومنها سواح !
نجاة السيد ـ الجزائر
ـ موش ممكن .. فانا فى الاحلام لا اغنى ابدا !

اخوات

● اعرفك انه ليس لى اخوات بالمرة ، ولذلك قل لسميرة المشهورة تلعب غيرها !
نادية المشهورة ـ تجارة عين شمس
ـ طبيعى الا يكون لك اخوات مادمت انت شخصيا غير موجودة !

مطرب

● اين المطرب القديم عبده السروجى صاحب الاغنية المشهورة قريب الدار ؟
شاكر محمد حسب النبى ـ منوفية
ـ موجود فى معهد الموسيقى .

شقة

● انا سأتزوج قريبا ، فهل اجد عندك شقة خمس حجرات وصالة ؟!
سعاد على ـ بلبيس
ـ واخد اودة منهم ؟!

شيب

● لماذا يشيب شعر الانسان قبل شنبه ؟!
مصطفى احمد خليل ـ القاهرة
ـ قد يحدث العكس للانسان اللى يفكر بشفتيه !

الاقرب

● من هو اقرب الناس الى قلبك ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ اقربهم الى صدرى !

هدايا

● لماذا لم تعد الكواكب توزع الهدايا على القراء ؟
محمد محمود زيتون ـ حمص
ـ بذمتك يا محمد ده وقت هدايا ؟!

دواء

● انا اعرف دواء للصلع فما رأيك ؟
خليفة حمزة ـ وادى مدنى
ـ استعمله !

الاعيب

● احذر القراء من احدى هاويات المراسلة تسمى نفسها ثناء محمد عوارة بالمنصورة !
محمد عبد الحكيم ـ بورسعيد
ـ سبق ان شكا قراء آخرون من صاحبة هذا الاسم ، فلتسقط ثناء محمد عوارة !

تخلف

● أليس المؤلفون مسئولين عن تخلف الاغنية ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ كلا .. المسئول هم المؤلفون والملحنون والمطربون والمستمعون !

صورة

● انا زعلانة لانك لم ترسل لى صورتك !
فايزة عبداللطيف السيد ـ القاهرة
ـ سأرسلها بمجرد ان اتصور ، وان كنت اخشى عليك من الفتنة ؟

حب

● الرجل الذى يبكى من الحب هل تحترمه ؟
عزت محمد الكومى ـ زفتى
ـ لا .. احترم حبيبته !

كفاح

● انا طالب اعدادى ، وفى العطلة الصيفية اشتغل فى اى محل تجارى لاعول نفسى . وصاحب المحل يشك فى امانتى فى حين اننى امين ، فماذا اعمل ؟
سمير . س . ع ـ السويس
ـ اولا احيى فيك كفاحك واشتغالك هذه السن . وثانيا اقول لك انك ستقابل كثيرا من المتاعب فى معترك الحياة ، فتحل بالصبر .

صحافة

● هل مهنة الصحافة احسن من غيرها ؟
فايز الطيب رضوان ـ السويس
ـ ممكن تقول ارحم من غيرها ؟

خطاب

● اكتب هذا الخطاب وانا واثق تمام الثقة من انك لن تنشره !
سهير حسن ـ القاهرة
ـ طب اديني نشرته !

احذية

● قرأت عن لسان ... جريكو ان عندها مائة وخمس... من الاحذية .. فهل هذا ...
عبد المنعم يوسف ـ ال...
ـ ١٥٠ زوجا من الاحذ... من ١٥٠ زوجا فقط !

رسائل

● انا غاضب منك لانك لا ... رسائلى !
حرب ـ طب بغداد
ـ لن انشر لك شيئا الا اذا غيرت اسمك من حرب الى سلام !

ساخنة

● البطاطس بقشرتها ساخنة ، وانت ؟!
محمد احمد المالطى ـ بنغازى
ـ احبها بتغلى !

قشعريرة

● كلما استمع الى فيروز احس بقشعريرة فماذا اعمل ؟
محمد محمود الطويلة ـ الزقازيق
ـ اسمعها وانت لابس شتوى !

هواة المراسلة

● مها رحيمة ـ سوريا ـ باب السوق ـ التاجر صلاح
● ابراهيم على ناصف ـ درب الفضل ش بيرم التونـ... السيدة زينب ـ ج.ع.م
● محيى الدين عبد ال... سلام ـ ٦ ش مجاور بالمعادى
● يوسف بحر يوسف ـ ٨ ابن حزم ش الجيش ـ ج.ع.م
● عبد الحميد محمد بلج... ـ ٧٠ ا ش حلوان ـ المنيرة ج...
● يحيى عبد الجليل عزام ـ ٤٨٧ ش كورنيش النيل طر... الحجارة ج.ع.م
● سعد الدين اسماعيل ـ ١٠٧ ش الامام الشافعى ـ القاهرة
● ماجدة السيد رفاعى ـ ٣٢ ش العدوية ـ القلعة ـ ج.ع.م
● هالة الصباغ ـ سوريا ـ حلب ـ الكلاسة ـ شارع الفردوس الجديد ـ بواسطة السمان ابو حمدو النجار .
● فتحى محمد الهونى ـ شارع احمد الشريف رقم ٦ ـ ص ب ١٠٨٢ ـ طرابلس ـ ليبيا .
● نهاد مصطفى احمد الله ـ طنطا ـ شارع طه الحكيم من احمد عبد الله رقم ٩
● خضر عباس والى ـ بـ... ـ العراق ـ ص ب ٩٧
● فاضل السعدى ـ دائرة الاعظمية ـ بغداد العراق .
● عواطف كامل جندى ـ ١... كامل جندى ـ ١٢ شارع احمـ... كمال بجزيرة بدران ـ قبرا

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 842-19-9-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ٨ ج٠ع٠م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
مريم فخر الدين
وفهد بلان
تصوير : منير فريد

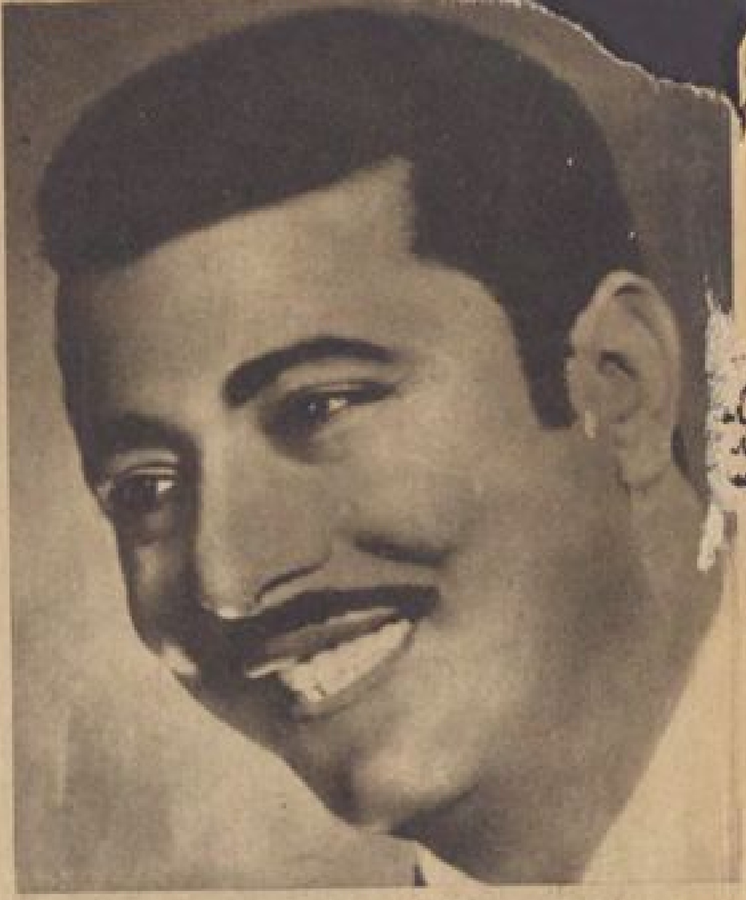

بأقلام النجوم

يمثل الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب صاحب مدرسة فنية أمام الموسيقى تخرج فيها خلال الثلاثين عاما المنصرمة مئات الفنانين الاسماء مطربات ومطربين وملحنين .. وسر نجاح هذه المدرسة ان اساتذتها اخذ الفن من بداية الطريق ماخذ الجد ، فوضع رسالة محددة يهدف لهذه المدرسة .. فنجحت ونجح تلاميذها جميعا ، وهم الذين حاولوا التجديد والخروج عن منهج مدرسة عبد الوهاب .. كمال الموجى وكمال الطويل وكونوا لانفسهم شخصية مستقلة طبعوا بها الحانهم الانك بمجرد ان تسمع اتجاههم الفنى يقفز الى ذهنك فورا ان هؤلاء الملحنين المجددين من مدرسة الموسيقى التى يتولى منصب « الناظر » فيها الموسيقار محمد عبد الوهاب .. واذا سمعت لحنا من تلحين عبد الوهاب تربطه شبهة بالحان اخرى لملحنين اخرين فلا تستطيع أن تقول ان عبد الوهاب « لطش » هذه الجملة الموسيقية من احد الملحنين ، لان هذا الملحن من مدرسة عبد الوهاب ..

ولقد حزنت اشد الحزن وشعرت بمرارة فى نفسى حين سمعت اخيرا فى بعض المجالس الفنية وقرات فى بعض الصحف احاديث ومقالات عن عبد الوهاب ، تنطوى كلها على اتهام له بانه « هارب فى لبنان » وتزايد حزنى ومرارة نفسى حين تردد هذا الكلام على لسان بعض الفنانين الذين يدينون بما بلغوه من شهرة ونجاح لعبد الوهاب ومدرسة عبد الوهاب . كذلك بعض « علافيت » التلحين والغناء الذين لا تربطهم بالموسيقى الا السهرات والطلافات ..

وانا هنا لا ادافع عن عبد الوهاب ، فهو فى غنى عن اى دفاع فقد اثبت خلال اربعين عاما انه فنان أصيل صادق فى فنه ووطنيته وعروبته .. وقد اعطى لقضية وطنه من نفسه الكثير .. ولما دقت ساعة الكفاح للذود عن ارض الوطن ، لم يتردد عبد الوهاب فى ان يبعث بلحنيه اللذين اثارا اكبر ضجة فنية وهما « حى على الفلاح » و « سواعد من بلادى » .. فما الذى كان سيفعل عبد الوهاب اكثر من ذلك اذا كان موجودا فى مسقط راسه من ارض الوطن وقت ... ؟

وقف ... عبد الوهاب فى سن لاتسمح له بحمل السلاح .. وسلاحه هو ... .. والسؤال هو هل تخلف عبد الوهاب عن حمل سلاحه ؟ .. ... جاءت الاجابة على لسان منصف ، فسوف يعترف لعبد الوهاب بأداء واجبه كاملا .. اما اذا جاءت على لسان احد « الهلافيت » ... ادعياء الفن وطالبى الشهرة والذين وجدوا فى مهاجمة عبد الوهاب اقصر الطرق التى تؤدى الى تسليط الاضواء عليهم ، فسوف تصبح الاجابة تعبيرا صادقا عن تفاهتهم ، وما تحمله نفوسهم الفوا... من صفات خلقية رذيلة .. ويبقى عبد الوهاب بعد كل هذا فوق قمة المدرسة التى عاشت وستعيش ابد الدهر

شفيق جلال

حاليا بسينما ريفولى و روكسى و راديو
بالقاهرة بمصر الجديدة بالاسكندرية
رمسيس نجيب
يقدم
شاديه
صلاح ذو الفقار
قصة
إحسان عبد القدوس
تصوير: عبد الحليم نصر
كرامة زوجتى
إخراج
فطين عبد الوهاب
توزيع: شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

الكواكب

العدد ٨٤٣ - ٢٦ سبتمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

- ٥ اتهامات .. ترد عليها مؤسسة المسرح !
- سعاد حسنى ... يحتكرها القطاع الخاص !
- رشدى أباظة .. يطلق صباح .. بشروط !!
- أضبط .. سرقة فنية صريحة !

برقيات ضاحكة

باريس :

« م . بتشولي » زوج « جولييت جريكو » بدأ يشد شعر رأسه من تصرفاتها .. لم ينقض شهران على الزواج حتى غلب « جولييت » طبعها البوهيمي واصبحت لا تستقر في البيت لحظة واحدة .. هذه واحدة والثانية انها قبلت فيلما عرضه عليهما ابن داريل زانوك ... والمعروف انه كانت بينها وبين زانوك «صداقة» استمرت اعواما .. بالمناسبة « جولييت » منع عرض افلامها في البلاد العربية لميولها الصهيونية

روما :

« ريتشارد بيرتون » ... الفيلمان الاخيران اللذان قاسمته زوجته بطولتهما وهما « من يخاف فرجينيا وولف ؟ » و « ترويض النمرة » .. لم يسجل احدهما نجاحا يذكر في ايطاليا .. فسر « بيرتون » ذلك قائلا : في هذين الفيلمين نتشاجر انا وزوجتي طول الوقت ونتبادل اقذع الالفاظ .. وهذا شيء عادي جدا عند الايطاليين يحدث في كل البيوت هناك !

برلين :

ممثل انجليزي شاب تشاجر مع زوجته اثناء وجودهما في احد الملاهي .. لانها رقصت مع رجل حذرها من الرقص معه .. انتقم الزوج بان تسلل خارجا من الملهى وهو يعلم ان زوجته لا تحمل في حقيبة يدها اي مبلغ من المال تستطيع ان تدفع منه الحساب .. وحدث ما توقعه .. صاحب الملهى سلم زوجته للبوليس !

باريس :

القي القبض على قاتل مجنون في بافاريا بالمانيا اسمه « كلاوس جوسمان » .. وجدوا في مفكرته اسم النجمة الشابة « سيلفي فارتان » وامامه كلمة « اختطاف » .. قالت الشرطة انه لو حاول اختطافها وقاومته لقتلها على الفور برصاص مسدسه كما فعل بكل الذين قاوموه .. عندما سمعت سيلفي الخبر اغمي عليها

نكتة

رواها النجمة الفرنسية كارين اليجريه بعد حفلة العرض الاول لاحد الافلام التقيت بممثلة ناشئة .. فسألتها :

ما رأيك في الفيلم ؟

اجابت : لست ادرى في الحقيقة .. انتظرى حتى اقابل مدير دعايتي واعرف !

●

جولييت جريكو

بسرعة

● « روسيليني » .. تعاونه مع المسئولين عن السينما في بلاد ؟ بضايق اسرائيل .. ادعى احد عملائها في صحيفة فرنسية انه ذهب ليصور بعض اللقطات في « سيناء » فاسروه .. ثم اطلقوا سراحه بشرط الا يفعلها ثانية !

● «تورا ، تورا ، تورا» فيلم عن هجوم اليابان على « بيرل هاربر » .. انتاج امريكي ياباني .. يشترك فيه المخرج الياباني الكبير « اكيرا كوروساوا » ...

● الهند ايضا تعد افلاما عن الجاسوسية .. اول فيلم هندي من هذا النوع هو « الميدالية الذهبية » ويتقاسم بطولته « راجندرا كومار » و «الشارميلا تاجور» .. البطلة لها اسم آخر هو « عائشة سلطان » .. اتخذته عندما خطبت الى احد المسلمين منذ شهور .. وقالت بهذه المناسبة «المرأة الهندوكية تقدس رجلها .. اضف الى ذلك انني احبه ! »

● « شوقي » امير الشعراء اقيم له تمثال في « زحلة » .. في المكان الذي كان يفضل الاقامة فيه عندما كان يذهب الى القطر الشقيق لبنان .. و « زحلة » هي التي قال فيها امير الشعراء قصيدته « يا جارة الوادي » .. كان « محمد عبد الوهاب » ضيف الشرف في الحفل الذي اقيم بالمناسبة ..

لقطات

« الجلابية » اصبحت هي الزي المفضل عند ازواج النجوم في باريس .. في هذه اللقطة يلبسها « كلود بوريلو » زوج النجمة «ميشيل مرسييه » .. احضرتها له زوجته من « تونس » عندما ذهبت لتمثل فيلما هناك .. سبقه اليها جونتر سابكس زوج ب.ب عندما اشترى واحدة من بيروت ، اثناء زيارتهما الاخيرة لها

« زافييه كوجات » وهو من اشهر الموسيقيين في الولايات المتحدة ، وان لم يكن امريكي الاصل ، عمره الآن ٦٧ سنة .. وزوجته الاخيرة «شارو» لم تتجاوز الثانية والعشرين .. يحاول ان يصنع منها نجمة غناء .. لم ينجح في الولايات المتحدة ولا في اوربا . زوجته السابقة عند طلاقهما قالت انها كانت سبب نجاحه في كل شيء .. وانه بدونها لا يساوي بصلة

« آن جوليفيه » وجه فرنسي جديد .. ايطالية الاصل .. ظهرت على مسرح الطليعة الفرنسي ثم انتقلت الى الشاشة .. مثلها الاعلى « جريتا جاربو » .. سألوها : اذا احببت .. وطلب منك الشخص الذي تحبين ان تتركي عملك فماذا يكون موقفك ؟

اجابت : اذا كان هذا الشخص يحبني حقا فانه لن يطلب مني ذلك

كلمات

● الرجل الذي احببته منذ طفولتي وظل فارس احلامي طول شبابي ولم تعوضه السينما حتى الآن هو .. كلارك جيبل !

الكاسومر

● عندما اواجه طعاما شهيا فانني انسى نفسي .. النار رحلتي الاخيرة في الفلبين اكثرت من تناول الاطباق التي تحتوي على الثوم والبصل .. « والشطة » ايضا !

كريستين اوجير

● كسبت من عملي في السينما والتليفزيون اكثر من عشرة ملايين من الدولارات .. اقسم انني لم اضع يدي على اكثر من مليونين او ثلاثة منها .. اما البقية فقد كنت باستمرار مدينة بكل مبلغ منها قبل ان احصل عليه !

جودي جارلند

● المرأة « الواعية » لا تنسى ان الرجل بقدر ما يحتاج الى زوجة .. والى ام لاولاده .. فانه يحتاج ايضا الى عشيقة ..

آنا كارينا

● الحب حرية .. او هكذا ينبغي ان يكون ..

جيوفانا رالي

كريستين اوجير

شعر
صالح
جودت

بلدى..

احبه ... أعشقه ... أعبده للأبدِ
وخير ما أشدو به ... أنى أحب بلدى

***

يا جنتى ... يا كوثرى ... يا هبة النيلِ الثرى
يا بهجةً نائمةً على بساط أخضر
يا شعلةً دائمةً على طريق الأعصُر
حبيبتى ... قاهرتى ... لن تُغلبى ... لن تُقهرى
افدى ثراك بدمى ... أفديك من كل ردى
وخير ما أشدو به ... أنى أحب بلدى

***

يا بلدى ... يا ربوة الأهرام والمعابدِ
آمنت من فجر الزمان بالإله الواحد
يا آية الرحمن ... يا عالية المساجد
افديك يا حبيبتى من عين كل حاسد
وما أجلَّ المفتدى ... وما أقلَّ المفتدِى
وخير ما أشدو به ... أنى أحب بلدى

***

مدينتى أغنية الشمس وقيثار القمرْ
على ضفاف نيلها للنصر وعدٌ وسمرْ
لا تيأسوا إمّا رأيتم دمع عينها انهمر
إن لها عند الصباح موعداً مع القدر
اذودُ عنها بفؤادى ولسانى ويدى
وخير ما أشدو به ... أنى أحب بلدى

مدير صوت العرب

معرب

كتب الحديث : عبد التواب عبد الحى

■ العمل الإذاعي .. عمل سياسي نضالي وليس مجرد وظيفة .. بأجر !!

■ "أنا .. باعامل مال الدولة .. كأنه .. مال أبويا" !

٤ نقط رئيسية .. يضعها محمد عروق .. مدير صوت العرب الجديد .. كبداية لمرحلة جديدة تدخلها اشهر محطة اذاعة في الشرق الاوسط كله . والنقط هي : احترام المستمع كمواطن وكانسان . الاعتماد على الحقيقة وحدها . المنهجية في العمل ، وليس الاعتماد على الصدفة . الاعتماد على ابسط اشكال الفن الاذاعي .. فالبساطة موصل اعلامي جيد الى عقل المستمع . والحديث مع محمد عروق .. يعطي تفسيرا لهذه النقط .. ويعطي صورة جديدة للعمل داخل صوت العرب

اقدمه لك اولا من الخارج :

محمد محمود يوسف عروق مدير صوت العرب الجديد

٣٦ سنة . من مدينة الاحداث ، السويس . وهو يرسم لنفسه صورة مبكرة لمستقبله ، كان يتمنى أن يكون صحفيا . أصدر مع صديق له أيام مدرسة السويس الثانوية مجلة « أخبار السويس » كانت تباع في الأسواق بقرشين ، وتطبع ٢ الاف نسخة ، ويشتريها متعهد الصحف لرواجها ويدفع ثمن الطبعة كاملة مقدما ! ليسانس اداب قسم فلسفة بتقدير جيد جدا من جامعة الاسكندرية سنة ٥٣ .. سنة في تدريس الفلسفة بمدرسة الورديان ومدرسة القنطرة شرق الثانوية . في الاذاعة من يونيو ٥٤ شارك في ميلاد صوت العرب . تمرمط في مطبخ صوت العرب ١٠ سنين : معلق . محرر اخبار . مخرج . مقدم برامج . مذيع .. الى أن وصل الى وظيفة مراقب البرامج القومية والبرامج الخاصة من برامجه الجادة . « رواد الاشتراكية » . « منابع الاشتراكية العربية » . « قاموس الاشتراكية » .. وخطابات المستمعين الى البرنامج الاخير رغم جديته كانت تنافس في عددها خطابات « مايطلبه المستمعون » قدم مناقشات الجماهير في الفكر الاشتراكي في برنامج سهرة كاملة دون ان يهرب منه المستمع ! صاحب فكرة انشاء معهد الدراسات الاشتراكية بالسويس ، واحد المشاركين في تأسيسه . أمين مساعد أمانة التنظيم بالاتحاد الاشتراكي . ٣ سنين مديرا لمكتب شعراوي جمعة ثم عاد الى صوت العرب في منصب المدير . . متزوج من سنة ٥٦ . ست بيت . لا أولاد . قارىء طويل النفس .. « الجماهير علمتني كيف اقرا . ثم اصبحت القراءة عندي نهما الا من نهم الطعام » .

* * *

ومن افكاره وخطته للعمل يتضح محمد عروق اكثر وبيان . أسأله :

●● **لابد أن تخرج من نار معركة يونيو بمفهوم جديد للعمل الاذاعي . كيف تفهم العمل الاذاعي كوسيلة اعلامية وتعبئة في مجتمع يتحول الى الاشتراكية ويمر بمثل ظروفنا المتكسة ؟**

لقد جاءت معركة يونيو لتوقظ الجميع وتلزمهم بضرورة التغيير وفوريته . والمفهوم الجديد للعمل الاذاعي يرتكز على سائين .

الاولى : تأكيد أهداف النضال العربي عموما ، وقبل أن يكون هذا التأكيد موجها للمستمع ، يجب أن يكون الاذاعيون أنفسهم على وعي كامل به وايمان ، باعتبار مهمتهم الاعلامية عملا سياسيا نضاليا وليس

ـرب الجديد

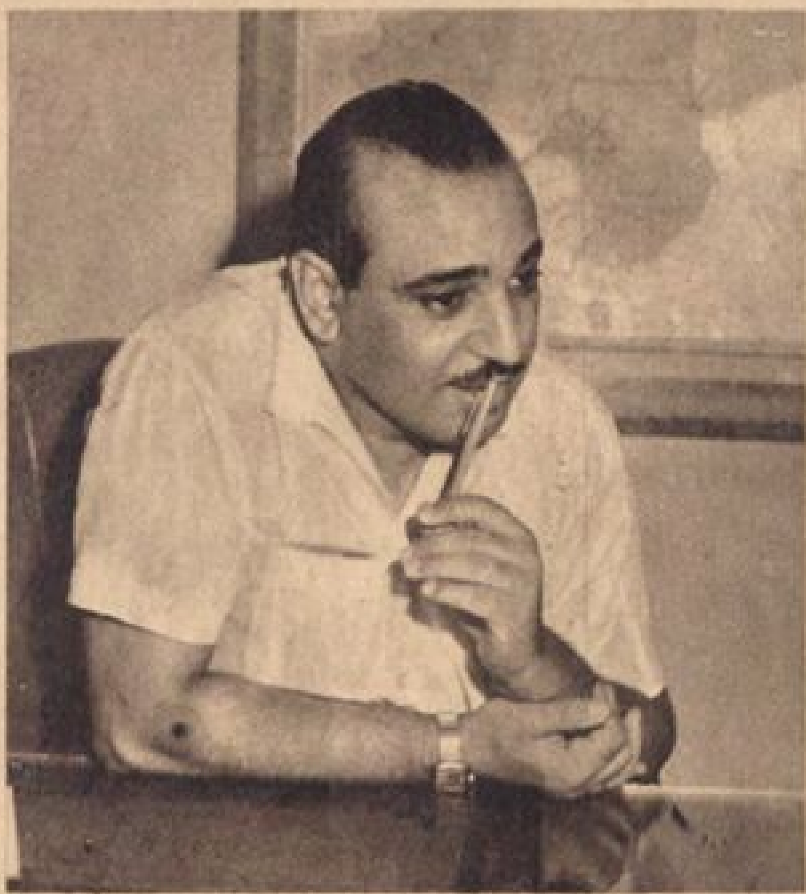

«استراتيجية صوت العرب وأهدافه النضالية صامدة لم تتغير ولن تتغير .. المسألة أن المصاعب الجديدة تتطلب منا أن نكون أكثر ثورية .. وأكثر نضجًا .. فالتغيير في الأسلوب وحده .. والأسلوب ليس عملاً سهلاً .. فعليه يتوقف أن نصل .. أو نضيع !»

مجرد وظيفة بأجر !

الثانية : تغيير أسلوب معالجة العمل الاذاعي ، بحيث ينبني على اساس احترام المستمع . فالنظرة القديمة التي تبيح غش المستمع عن طريق الهائه بالاغنية او الهائه بالترفيه مع دس الفنون الجاد المطلوب توصيله اليه في صورة ملغمة ومموهة .. هذه النظرة القديمة وجب ان تسقط .. لقد اصبح المستمع رشيدا !

●● .. ومن صوت العرب ، نخصص الكلام ؟

– استراتيجية صوت العرب واهدافه النضالية ثابتة لم تتغير ، ولن تتغير . المسألة ان المصاعب الجديدة تتطلب منا ان نكون اكثر ثورية واكثر نضجا . فالتغيير في الاسلوب وحده . والاسلوب ليس عملا سهلا ، فعليه يتوقف : ان نصل . او ان نضيع !

وهناك جملة مبادىء سوف تحكم العمل الاذاعي في صوت العرب :

احترام المستمع كمواطن وكانسان .

الاعتماد على الحقيقة وحدها .. المنهجية في العمل الاذاعي ، فلا يخضع ابداً لمجرد الصدفة .

الاعتماد تماما على ابسط اشكال الفن الاذاعي ، فالبساطة موصل اعلامي جيد الى عقل المستمع الرشيد !

●● في اجتماعاتك مع العاملين بصوت العرب ، طلعت بافكار جديدة ؟

– التقينا على ضرورة التغيير الجذري . وان نعود كما كنا لحظة ميلاد صوت العرب ، مناضلين لا موظفين ! اتفقنا على برنامج للتثقيف الذاتي ، كل منا يدرس كتابا ونناقشه مع بعضنا ، ليكون كل واحد فينا عاقلا لما ينقله الى المستمع وليس مجرد ناقل ! طلبت من مراقبي المراقبات – ٨ مراقبات في التنظيم الجديد – ان يضع كل منهم خطة عمل شاملة لصوت العرب وكأنه مديره ، بجانب خطة عمل لمراقبته . سوف نخرج للشارع .. سوف نعمق الطابع العربي لصوت العرب ..

●● من امراض العمل الاذاعي المزمنة : الاختيار العاطفي للاشخاص والاعمال ، او ما يسمونه « مرض الشلة » ! عندك له وصفة علاج ؟

– ان يكون الاساس الموضوعي هو القاعدة . وأن تكون القاعدة معدومة الاستثناء ! مخرج عاوز يستعين بنجم معين في دور معين . أسمعني ! يقنعني . او اقنعه .. اذا كان بيجامل النجم ولا ضرورة موضوعية للاستعانة به في اداء الدور ، الرفض هو النتيجة . تاني مرة ، هو من نفسه موش حيعملها .. وتستقر القاعدة !

●● اسألك كاشتراكي دارس وكامين مساعد بامانة التنظيم بالاتحاد الاشتراكي : .. والكلام عن فكرة الضمير الاجتماعي او « الالتزام الشعبي » .. الناس بعمومها فاكرة ان الالتزام لا ينشأ الا عن عقد ، او مقترنا بالرهبة من الجزاء يوقعه الاب على الابن والرئيس على المرؤوس ويوقعه على المجرم رجال القضاء والسجون ! .. واحنا في مرحلة لازم تزهر فيها فكرة الالتزام الشعبي .. التزام الواحد بالكل . بمصلحة البلد بحالها . كيف نحيي الضمير الاجتماعي للجماهير لتتحرك ذاتيا – دون عقد يبرم . او رهبة من جزاء – تحت راية « الالتزام الشعبي » ؟

– نفس الفكرة بالتحديد ناقشناها مع بعض في اجتماعاتنا . قلنا ان احنا اذا قدرنا نحققها ببرامجنا نبقى بنينا الانسان العربي الجديد .. نحققها ازاي ؟ بشرطين نوفرهما للمستمع : ان يعرف مصلحة الامة ومبادىء النضال من اجل تحقيق هذه المصلحة . وان يناضل فعلا .. فاذا تحقق الشرطان اصبح عندنا ١٠٠ مليون مناضل ١٠٠ مليون ملتزم !

●● والسؤال يتصل بسؤال سهل ان نعمم الملكية الخاصة .. نؤممها ! لكن العسير ان نخصص معنويا الملكية العامة ، يعني ان نزرع في نفوسنا احساسا بالملكية الخاصة تجاه اموال الدولة ودومينها العام ، ليصبح المال الميري مالنا ، يرعاه كل منا بعناية الرجل الحريص على ملكه . هدف غال اشار اليه الرئيس عبد الناصر مرة في خطاب له .. كيف – في اقتناعك – يمكن ان يتحقق ؟

– الملكية الخاصة مظهران : حيازة وما يتبعها من ادارة . والمظهر الثاني هو الانتفاع فاذا تحقق المظهران بالنسبة للملكية العامة عن طريق مشاركة العاملين في « الادارة » وفي « العائد » ، وبصورة سليمة ، فان احساسنا بالملكية الخاصة يتحقق تلقائيا تجاه الملكية العامة

●● بتطبق الاحساس ده على نفسك ؟!

– انا باستعمل الورق بحساب .. وظروف الجوابات الحكومية لغاية مالدوب .. اقتنع اولا قبل ان اوقع على اذن صرف .. انا باعامل مال الدولة كأنه مال ابويا !!

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● توفيق الدقن نجم المسرح القومى هل تتصور أن مرتبه ٣٧ جنيها شهريا ؟. كيف يطالبه مسرحه بالتفرغ له وحده طول الوقت للبروفات ، والتمثيل ، واعادة مسرحيات قديمة ، وهو يتقاضى هذا المبلغ الضئيل شهريا ؟.. هل تساوى خبرته الطويلة وكفاءته الممتازة وجاذبية اسمه فى شباك التذاكر جنيها واحدا وبضعة قروش كل ليلة ؟. من يلومه اذا ترك بروفة فى المسرح لكى يسجل تمثيلية فى التليفزيون او الاذاعة ، واجره فيهما فى الساعة الواحدة اكثر من مرتبه الشهرى كله ؟... الا تكون نتيجة هذه الشخطة بين الاذاعة والتليفزيون والمسرح على حساب صحته ؟.. هل يستطيع بعد هذا الجرى طول النهار وراء لقمة العيش أن يقف فى آخر اليوم على خشبة المسرح ليؤدى دوره وهو فى احسن حالاته ؟.. لماذا لا يحل المسرح القومى هذه المشكلة بالنسبة لتوفيق الدقن ولعبد المنعم ابراهيم ولسائر نجومه ، فيكفل لهم الاستقرار ويهيىء لهم تفرغا تاما له ؟..

● اجمل ما فى الجوائز التى منحتها الجامعة العربية فى مسابقة الافلام القومية هو فوز النجوم الجدد بجوائز التمثيل .. ففى فيلم « القاهرة ٣٠ » فاز احمد توفيق وحمدى احمد وعبد العزيز مكيوى ونعيمة الصغير ، وفى «شياطين الليل » فاز صلاح السعدنى وعلى جوهر ، لقد ادوا ادوارهم بامتياز .وعلى الرغم من هذا فلم يظهر واحد منهم بعد ذلك على الشاشة ! الم يلفت اداؤهم الممتاز نظر اى مخرج سينمائى فى بلدنا ؟.

● فى أول يوليو اعلنت مؤسسة السينما انها قررت انتاج عشرة افلام كل ثلاثة أشهر ونحن الان فى نهاية شهر سبتمبر أى ان الاشهر الثلاثة الاولى انتهت ، ولم يصور الا فيلم واحد فقط هو فيلم « السيرك » !.

● الى متى سيظل المتفرج يجلس امام التليفزيون وهو لا يدرى ما سيراه فى برنامج السهرة ؟!.! الى متى سنظل نقرا فى البرنامج كلمة « فيلم اوروبى » او « تمثيلية » بلا اى تحديد ؟. هل هذه مشكلة صعبة الحل الى هذا الحد ؟ الا يستطيع التليفزيون ان يحدد مقدما اسم الفيلم او اسم التمثيلية ؟ اننى اراجع كل يوم سبت برامج الاسبوع كلها لكى احجز الايام التى احب ان ارى سهرتها . ولكننى افاجا بان البرنامج المطبوع يترك مكان السهرة عبارة غامضة مثل « فيلم اوروبى » . ويضرب المتفرج اخماسا فى أسداس ولا يستطيع ان يعرف ماذا سيراه لان اوروبا فيها دول كثيرة جدا كما يعلم اخواننا اهل ماسبيرو . هل يفترض التليفزيون ان المتفرج يرابط امام الجهاز سبعة ايام كل اسبوع ؟. الا يجب أن يذهب ليلة الى المسرح وليلة يزور أصحابه وجيرانه واقاربه ؟

● قامت الاذاعتان بواجبها فى احياء ذكرى سيد درويش خير قيام . ولكن لماذا نسيه المسرح ؟

● شهدت الاسكندرية فى اواخر موسم الصيف نشاطا مسرحيا طيبا جدا . وكانت المباراة بين الفرق حامية . انتهت المباراة بفوز الفرقة الجديدة « ثلاثى أضواء المسرح » .سجلت نجاحا هائلا . والبت جورج والضيف وسمير انهم ساروا خطوات واسعة الى الامام فى السنتين الاخيرتين منذ ظهروا فى « دكتور الحقنى » حتى الان . شىء اخر اكتشفته وهو أننى كنت دائما اضع سمير فى المكان الثالث من حيث خفة الدم. ولكن بعد ان رايته فى دور الشاب المكسيكى وفى دور الانسة فوزى غيرت رايى فيه ، ووجدت انه اخف الثلاثة دما !.. اما مجهود المخرج محمد سالم فهو دون شك ممتاز ولو اننى اختلف معه فى اعتبار البرنامج مسرحية غنائية راقصة . لان اللوحات الراقصة محشورة بالعافية فى المسرحية الفكاهية !

● من المؤكد ان المشهد الاخير فى فيلم « انفجار » لانتونيونى — وهو مشهد مباراة التنس الوهمية — سيدخل فى تاريخ السينما . وسيقف مع المشاهد الكلاسيكية الخالدة مثل مشهد سلالم اوديسا فى « المدرعة بوتمكين » لايزنشتاين ، ومشهد تطبيع الغنم فى بداية « العصر الحديث » لشارلى شابلن ، ومشهد الدق على الحجر عند اعتقال زاباتا فى فيلم « فيفا زاباتا » لايليا كازان ، ومشهد جثة الاديب الطافية فى حمام

ديفيد هيمنجر وفانيسا ريدجريف فى فيلم « انفجار » ..

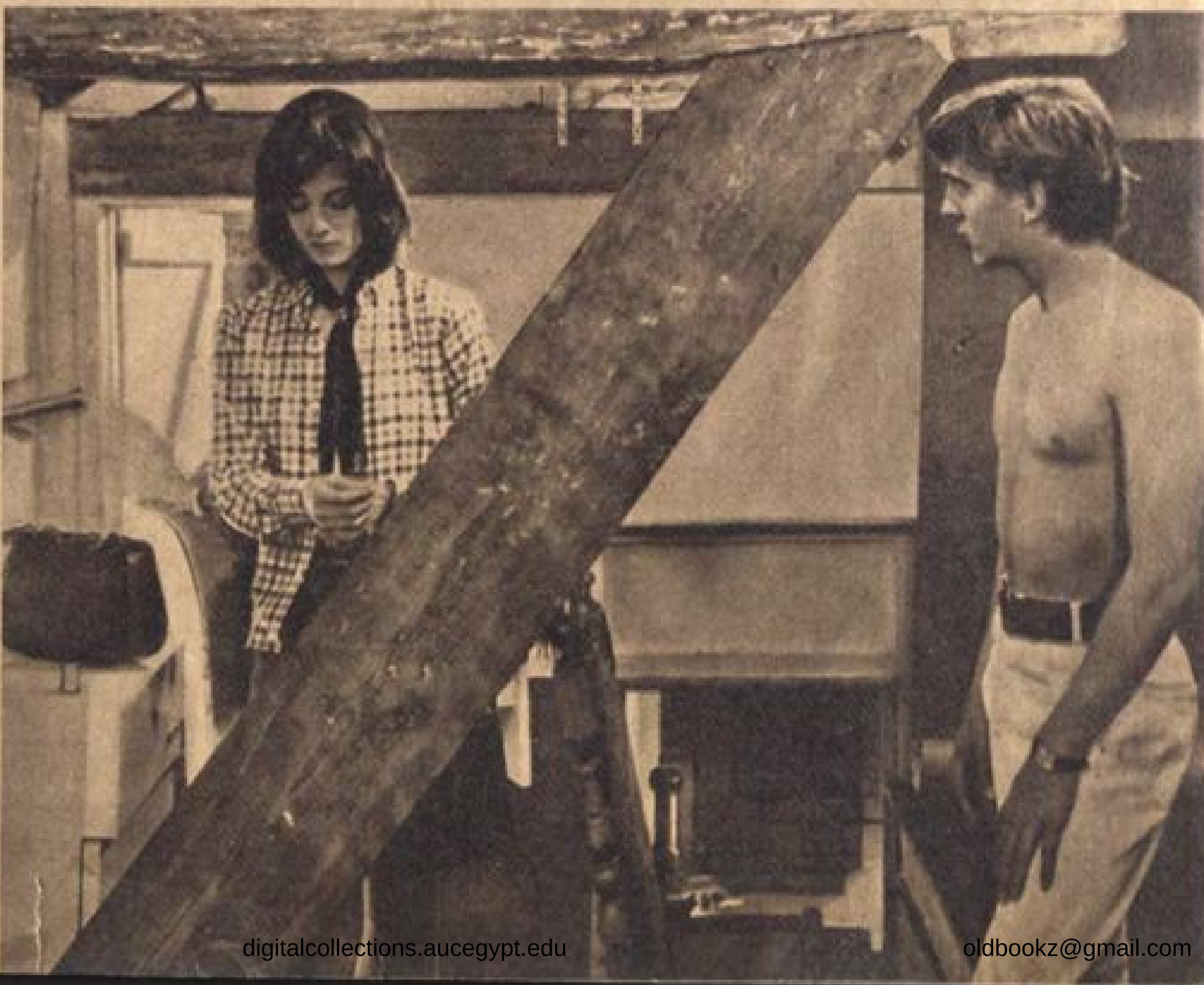

توفيــق الدقن
كيف يتفــرغ ؟

صلاح الـسعدني
ماذا بعد الجائزة ؟ !

السباحة في بداية فيلم « سنست بوليفارد » لبيلي وبلدر ، ومشهد رحيل جريتا جاربو على ظهر السفينة في نهاية فيلم « الملكة كريستينا » ، ومشاهد معركة اطلانطا الفظيعة في فيلم « ذهب مع الريح » ، ومشهد الناس وهم يضربون لص الدراجة العامل المتعطل امام عيني ابنه الصغير في فيلم « لص الدراجة » لفيتوريو دى سيكا .

واهم ما يمتــاز به فيلمه « انفجار » هو جراة انتونيوني الناعية وتحطيمه لكل القــواعد المتبعة في السينما . فهو لا يقدم لك قصة . ولا حتى يبرر تصرف شخصيات الفيــلم ، ولا يهتم بالتفاصيل ، خذ مثلا الجريمة التي اكتشفها المصــور والتي شغلت وقتا طويلا من الفيــلم ، انك تخرج من السينما دون ان تعرف اي شيء عن القاتل او القتيل او سبب الجريمة او صلة الفتاة فانيســا ريدجريف بالجريمة واهتمامها بالحصول على الصورة ان هذا الفيلم هو اهم تجربة فنية في سنة ١٩٦٧

● **قرات في العدد الماضي من « الكواكب » خبرا يقول ان المطرب احمد سامي يغني في كاباريه بمبلغ جنيه في الليلة !. احزنني ان يصل هذا الفنان الشاب الى هذا المستوى . وتذكرت الهيصة التي حدثت عندما ظهر احمد سامي في برنامج « الهواة » الذى كان يقدمه حسني الحديدي منذ عشر سنوات تقريبا وكان اكتشافا مهما واهتم به عبد الوهاب وقال انه يذكره بشبابه ، ومعظم الملحنين الكبار قالوا انه تحفة . وكان المفروض ان تتبنى الاذاعة الاصوات الجيدة التي تكتشفها فتتيح لها الفرص وتاخذ بيدها لكي تتقدم وتلمع . ولكن الاذاعة لم تفهم ان هذه وظيفتها ، فهي لا تعامل الموهوبين الذين تكتشفهم كما تعامل الام ابناءها . وانما ترميهم في الشارع بعد ولادتهم وكأنهــا لا تعرفهم ! .. خذ مثلا احمد سامي . انك لن تسمع اغنية له**

الا اذا استيقظت في السادسة والنصف صباحا وفتحت الراديو بسرعة ! .. اما اذا تاخرت في النوم حتى السابعة او الثامنة صباحا فانك لن تعرف ابدا ان هناك مطربا بهذا الاسم !! .. الا تكفي الموهبة وحدها للنجاح ؟.. ام هل من الضروري توفر شروط اخرى مثل الفهلوة . . والفتاكة .. واللي بالك فيه ؟ !! ..

● **وقفت لحظات امام تمثال محمد فريد . التمثال في شارع مهم هو شارع ٢٦ يوليو . ومع ذلك لم يلاحظ رجال البلدية ان قاعدة التمثال تحولت الى حيطة عليها ملصقات ، وعليها كتابة بالبوية ، وحولها زبالة من كل نوع !! .. هــل هو اهمال او ماذا ؟ .. واذا كان « ماذا » فلماذا ؟ !**

● السيرك القومي افتتح فرعا اخر له في العباسية . في برنامجه شيء جديد ليس له نظير في اي سيرك في العــالم . فقد رأيت سيركات عديدة مثل هاجنبــك الالماني وتوني الايطالي وشولان البلجيكي وبرترام ميلز الانجليزي وسيرك موسكو والسيرك الهندي، وفي كل منها كان المهرجون دائما من الرجال . ولكنك اذا ذهبت الى خيمة العباسية فانك سترى لاول مرة فتاة مصرية تقوم بدور المهرجة . وهي الفنانة المعروفة ليلى حمدي ـ المشهورة برفيعة هانم ـ وهي تقدم اسكتشــا لطيفا مع المهرج الممتاز «سلوع»، واذا كانت السينما والمسرح والتليفزيون قد نسيت هذه الفنانة ، فان الجمهور لم ينسها، لانه يقابلها كل ليلة في السيرك بتصفيق حار . ولكنني لمحت في عينيها نظرة قلق او ربما خجل، فان تجربة العمل في سيرك جديدة عليها . ولكنني اتمنى ان يشجعها استقبال الجمهور الطيب ليلة بعد ليلة على ان تندمج في هذا الجو الجديد ، وان تحبه ، واهم من هــذا كله أن تحترمه ، لان مهرجي السيرك الناجحين في العالم يعتبرون فنانين كبارا ويوضعون في مستوى أرقى نجوم السينما والمسرح الفكاهيين .

خــواطـــر

مــدحــت عــاصــم

«هند ابو السعود» ، شخصية تليفزيونية ناجحة ... مارست كل مايصل الشاشة الصغيرة مباشرة بالمشاهدين : اذاعة ، نشرات اخبارية ، تقديم فقرات ، ادارة ندوات ، اخراج برامج ... تشـعرك بالراحة وانت تشاهدها وتستمع اليها . ثقافة بلا استعلاء ، فهم بلا ادعاء . بنت بلدنا بروحهــا وملامحها المصرية الطيبة الاليفة ... في البرنامج الشيق «جولة الكاميرا» قدمت اغنية للمغنية الزنجية «نينا سيمون»(؟) «الينافورن» بعنوان : «الان !» ، تقول كلماتها : الان .. الان وليس غدا ، الان وليس العام القادم ، ننال حقوقنا .. نحن متساوون ، لا فارق بين ابيض واسود . نعبد الها واحد. خلقنا الرب سواسـية . لنا نفس الحقوق ، والحق في الحياة الحرة الكريمة . الان ، الان وليس غدا ... » اخرجها فيلمــا تليفزيونيا المخرج الكوبي «الفاريس» مصورا النضال من اجل العدل والحرية بسلاح الايمان الذى لاترهبه شراسة القوى . خلال عبارات الاغنية الفوارة المشحونة باليقين والاصرار ومناظر الكفاح، يشع الامل في الغد المشرق ! هل ارجو السيدة «هند ابو السعود» ان تعيد عرض هــذا الفيلم التليفزيوني مرة اخرى ، وهل تسمح الامكانيات بترجمة كلمات هذه الاغنية الرائعة على الفيلم كما يحدث في الافلام غير العربية ، حتى نتابع المعاني مع النغمة والصورة ؟ اني ادعو الاعزاء مؤلفي الاغاني وملحنيهــا الى مشاهدة هذا الفيلم والاستماع الى الاغنية ، ليستمتعوا به ويفيدوا منه ، كما استمتعت وافدت .

● احب الشعر الحديث ، ارى فيه ارتباطا بوائم حياتنا ، التزاما بقضايانا واهدافنا ، وتعبيرا عن واقعنا ... ارتاح للزجل ـ شعر العامية ـ اعجب باخيلته ، اشم فيه اريج الطين في ريفنا الحبيب ، شذى عرق الكادحين في حقولنا ومصانعنا ، اهلونا واخوتنا وابناؤنا . اسمع ترجيع مواويلهم وارغولهم ، صدى دفوفهم وصفق ايديهم ... لكنني لا اقر ، لا استسيغ الانسلاخ عن اساس التفعيلة ، التخلي عن التوقيع ، تفكك الجرس واختفاءه ! يكشف لي عن قصور وعجز يصبح فيه بناء القصيد مسخا منهارا لا هو بالشعر ولا هو بالنثر .. مثل هذا ينطبق على الانغام ، في اخر صور انطلاقها . في الموسيقا اللامقامية والديداكوفونية .. على الالوان ، في انتقالها من المحاكاة الشكلية الى الانفعال اللاشعوري، في اللوحات التكعيبية والتجريدية .. لابد فيها من وحدة اساسية ، تفعيلة ، تربط اجزاء البناء ، والا اصبح العمل الفني ، شيئا « لا كونيا » ، لايتصل بعالمنا ولا تدركه افهامنا ... حتى يثمر الجديد لابد من جذور القديم . المعلقات في الشعر ، السيمفونيات في الموسيقا ، الاكاديميات في التصوير والنحت. دراسة تعمق واحاطة . لاشيء يستحدث من فراغ . لا بناء يقف متماسكا على غير ارض صلبة . ولا مستقبل بغير ماض

● عودة الى حفلات الزفاف تقام في هيلتون ـ اطيب تمنياتي بالرفاء ولا بنين ـ ! مبيعات السجاير في احصاء رسمي لم تنخفض ، استهلاك البيرة لم يقل . كل مكتب ادخله في وزارة ، هيئة ، مؤسسة ، دار صحفية .. الدعوات تنهال في الحاح الى تناول القهوة ، الشاي ، المرطبات ، السجاير .. هل نفتقر الى مزيد من التوعية ، توضيح موقفنا الاقتصادي على حقيقته ، شرح الاثر الذى يتركه ، استغناء كل مواطن يوميا عن سيجارة ، فنجال قهوة ، كوب شاى ، في مساندة اقتصادنا ؟ لم اذكر باقي انواع الاستهلاكات ... لو اننا جميعا فعلنا هذا باختيارنا وبكل حبنا لوطننا ، بغير ما حاجة الى قوانين تصدرها الدولة او فرض تعميم نظــام البطاقات على الاستهلاكيات والتموينيات ، لتغلبنا في سهولة ويسر على اثار العدوان الاقتصادية

● عندما يعلن كاتب ما ، ويلح في كل مناسبة وبلا مناسبة ، عن صلاته بشخصيات كبيرة او مسئولة ، زمالته لهم ، استاذيته عليهم ، تبادلهم واياه دعوات الغداء والعشاء .. مما لا يهم القراء في شيء ! فان هذا يعني فقدان الثقة بالنفس وجدب المحصول الفكرى .

تفانين

بهجت

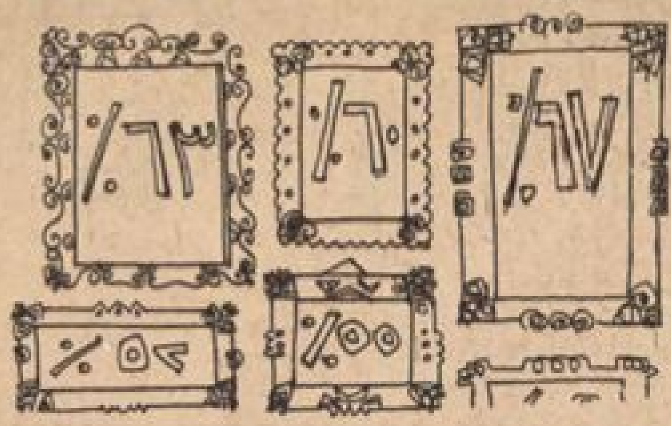

معرض طلبة الفنون الجميلة بعدان اصبح الدخول بالمجموع

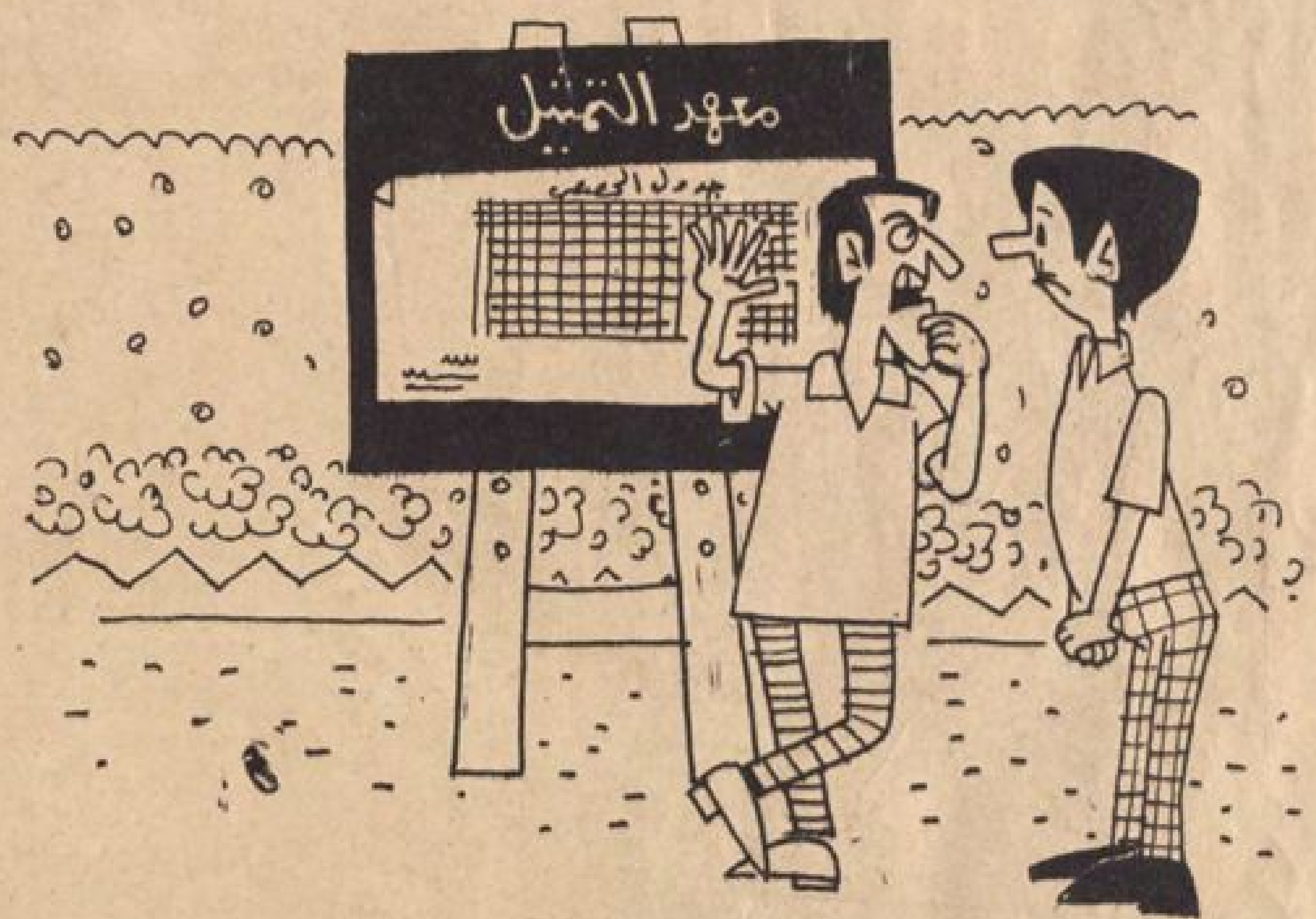

مش حا يدرسو لنا السنة دى مادة « اللهجة اللبنانية » عشــــان نتخرج ونسافر على طول

ده استاذ مادة
الاقتباس ف المعهد !

وبكرة أسقط ف المدرسة وارفد واشتغل مخرج ونتجوز !

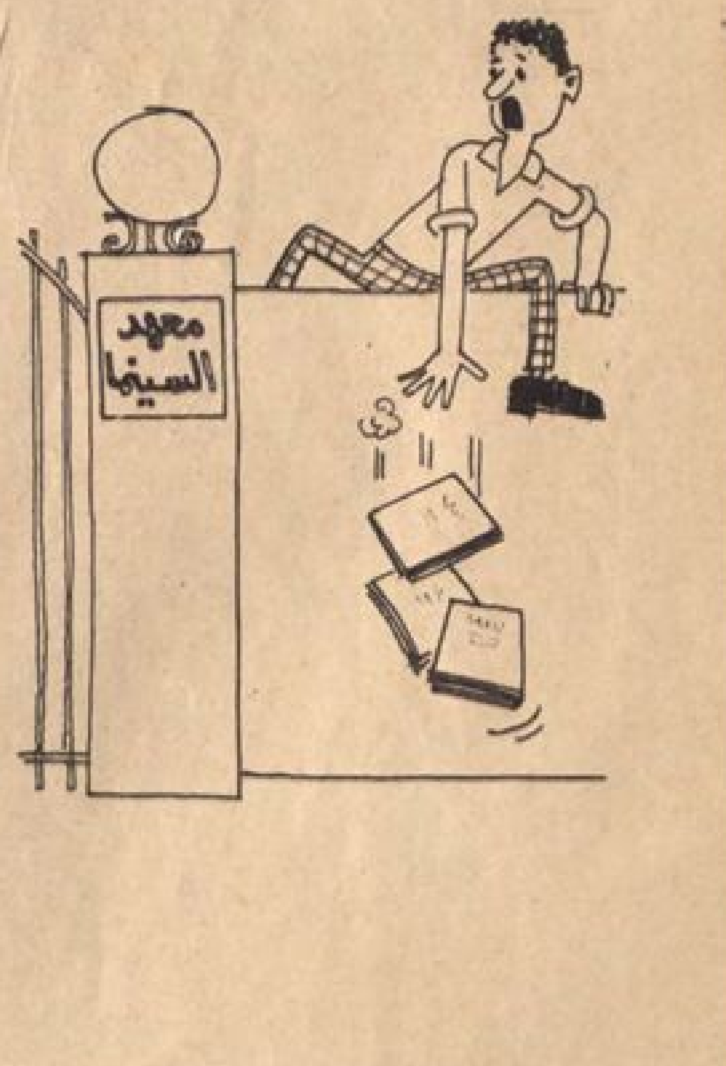

ياللا بسرعة لحسن ميعاد السينما قرب !!

رشدى أباظة

يطلق صباح

بشروط!

فشلت كل الجهود الوديه والسلمية التى لجات اليها صباح فى طلب الطلاق من رشدي اباظه .. هددت صباح بان تلجا الي القضاء اللبناني للحصول على هذا الطلاق . وقالت ان لديها الف دليل ودليل لاقناع القضاء اللبناني ليحكم بطلاقها من رشدى ..

كانت « الكواكب » قد تنبأت بفشل الزواج بين صباح ورشدى منذ البداية ... وقد جاء فى التحقيق الذى نشر بالعدد الصادر بتاريخ ٢٣ مايو سنة ١٩٦٧ من الكواكب : « **ان زواج صباح من رشدي اباظة لن يستمر بضعة اسابيع فكلاهما يختلف عن الاخر ، كما ان النزوات العاطفية لن تكون اساسا سليما لاقامة حياة زوجية طويلة** »

وقد تزوجت صباح من رشدى اباظة يوم ١٧ مايو سنة ١٩٦٧ بمدينة صيدا ببيروت فى منزل شقيقة رشدى المقيمةهناكوالمتزوجة من احد اللبنانيين ...

وتحققت نبوءة الكواكب بعد ثلاثة أسابيع ..

ففى يوم ٢٢ يونيو وصل الى القاهرة المنتج السينمائى **تحسين القوادرى** لبعض اعماله السينمائية، وكان مكلفا من صباح أيضا بمقابلة رشدى اباظة ليطلب منه - باسم صباح - أن يطلقها ويقدم اليه تنازلا منها عن كل حقوقها الشرعية مقابل أن يتم الطلاق فى هدوء وسلام .

والواقع ان الزوجين لم يلتقيا تحت ظل الحياة الزوجية أكثر من ست عشرة ساعة ، ففى صباح اليوم التالى للزواج سافرت صباح بالطائرة الى المغرب لارتباطها بعقد سابق لاحياء بعض الحفلات الغنائية ، ولم يتمكن رشدي اباظة يومها من توديعها بالمطار ، فقد كان فى حالة لا تسمح له بمغادرة شقته التى كان يستأجرها بحى الروضة والتى قضى فيها ست عشرة ساعة - هى عمر الزواج كله - مع زوجته المطربة صباح التى سافرت بعد هذه المدة القصيرة الى المغرب بالطائرة ..

وفى اواخر شهر مايو عاد رشدى الى القاهرة ليبدأ عمله فى فيلم « حواء على الطريق » .. ورفض رشدى أن يشير من بعيد او قريب الى قصة زواجه من صباح ...

وبعد ايام من مغادرته لبنان عادت صباح الى بيروت من رحلتها فى المغرب لتفاجأ بثورة اقاربها عليها بسبب هذا الزواج

وكانت اهم اسباب اعتراضهم على زواجها من رشدى اباظة هو اختلاف الدين بينهما ، وهناك حقيقة لا يعرفها الا القليلون وهى ان صباح قد اشهرت اسلامها عند زواجها من احمد فراج ، فلما انفصلا بالطلاق عادت واعتنقت الدين المسيحى بعد عودتها الى لبنان نزولا على رغبة اقاربها فلما تزوجت رشدى كان زواجهما مفاجأة للجميع ، وقد اثار غضب افراد أسرتها الذين طالبوها بالانفصال فورا .. بل ان بعضهم هددها باعلان تبرئته منها ومقاطعتها الى الابد اذا لم تعلن فى الصحف انها ستطلب الطلاق من رشدى اباظة ..

ولم يجد هؤلاء الاقارب صعوبة فى اقناعها بطلب الطلاق فقد صرحت صباح لاصدقائها ولزملائها من الفنانين المصريين المقيمين هناك انها افاقت من « الغيبوبة » التى كانت تعيش فيها لوجدت نفسها زوجة لرشدى اباظة وانها قررت أن تطلب الانفصال منه ..

ولجأت صباح الى محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش تطلب منهما التوسط فى اجراءات الطلاق ولكنهما اعتذرا عن هذه الوساطة لان الظروف التى تمر بها البلاد العربية لا تسمح باى وساطة فى امور شخصية او ماشابه ذلك - وكان العدوان الاسرائيلى قد وقع على البلاد العربية - ونصحها بعض اصدقائها بتاجيل طلب الطلاق الى وقت مناسب ..

وفى اواخر شهر يونيو جاء الى القاهرة المنتج السورى تحسين القوادرى الذى انتج فيلم « ابدا من مرايا » الذى قامت صباح ورشدى اباظة ببطولته وقد تم خلال تصويره اتفاقهما على الزواج ...

وقابل تحسين القوادرى رشدى اباظة ونقل اليه رغبة صباح فى الانفصال واستعدادها الكامل للتنازل عن كل حقوقها مقابل هذا الطلاق

وقال رشدى انه لامانع عنده من اتمام هذا الطلاق اذا كانت هذه رغبة صباح بشرط واحد وهو ان تدفع صباح له مبلغ عشرين الف جنيه قيمة الخسائر المادية والادبية التى تعرض لها بسبب زواجهما على أن يكون « الدفع » بالعملة الصعبة واضاف بان صباح هى الوحيدة التى تعرف أسباب هذه الخسائر ولماذا تعرض لها وانه احتراما لها لن يذكر شيئا من هذه الخسائر او الظروف المحيطة بها

وحمل تحسين القوادرى شروط رشدى اباظه الى صباح ولكنها رفضت مبدا دفع التعويض وقالت انها قد دفعت لرشدى حوالى اربعة عشر الف ليرة لبنانية عند وصوله الى لبنان كقرض فعهد بان يعيده اليها عندما يحصل على اقساط اجره من الفيلم الذى يقاسمها بطولته ، ولكنها اهملت مطالبته بهذا المبلغ بعد ان توطدت العلاقة بينهما فى الايام الذى سبقت عقد قرانهما ..

وبعد ايام وصل الى القاهرة احد اللبنانيين وأعاد الكرة مرة اخرى مع رشدى وذكره بالدين الذى تدينه به صباح ، ونفى رشدى أنه اقترض من صباح اى مبلغ من المال ، وقال أنه قدم اليها هدية يوم اقامت له حفلة فى منزلها بمناسبة وصوله الى لبنان وقد لفتت هذه الهدية انظار جميع المدعوين الى هذه الحفلة لقيمتها المادية ، فكيف يقترض من صباح هذا المبلغ !!

وبدا رشدى اباظه بعد ذلك يستقبل كل يوم زائرا جديدا من الذين يصلون القاهرة من لبنان ، وقد كلفتهم صباح باقناع رشدى بالطلاق ووصف له احدهم حالتها الصحية بأنها تتدهور يوما بعد يوم بسبب ضغط افراد اسرتها بعد فشل مساعى الطلاق واصرارهم على أن تنفصل عنه بأية وسيلة ..

ولكن أحدا من هؤلاء الوسطاء لم ينجح فى اقناع رشدى بالعدول عن شروطه لاتمام الطلاق ، فقد أصر رشدى على أن خسارته الفنية والادبية من زواجه بصباح لن تعوضها ثروة قارون على حد تعبيره ..

وكان المفروض ان يسافر رشدى اباظة خلال هذا الشهر الى لبنان ليقوم ببطولة فيلم اخر امام صباح ولكنه ارسل لمنتج الفيلم يطلب تاجيل التصوير الى اجل غير مسمى .. وقال لى أحد الفنانين الذين عادوا اخيرا من لبنان ان صباح ارسلت ايضا تعتذر لمنتج الفيلم عن الاشتراك فى فيلم يقاسمها بطولته رشدى اباظة .. وان المنتج وافق على

رشدى أباظة .. طلب عشرين الف جنيه من صباح تعويضا عن الطلاق

اقتراح صباح بأن تقوم ببطولة فيلم لحسابه يقاسمها بطولته فريد شوقي الذي حصل على تصريح من القاهرة بالعمل في لبنان لمدة سنة ، وقد اقدمت صباح على هذا الاجراء تحت ضغط بعض اقاربها ايضا ..

وقد رفض رشدى أباظة التحدث مع الصحفيين عن زواجه بصباح منذ عودته الى القاهرة ، لكن أحاديثه مع زملائه الفنانين تناولت هذا الزواج ، فقد قال رشدى لبعض أصدقائه الفنانين بأن صباح احاطته برعاية خاصة منذ وصوله الى لبنان ، وانه ارتاح الى هذه الرعاية التى خففت عنه الكثير من حالته النفسية التى كان يعانى منها عند سفره الى لبنان وقال ايضا ان الزواج تم بناء على طلب صباح بعد الحفلة التى اقامتها تكريما له فى لبنان ، وانه طلب منها التفكير فى هذا الامر وتقليبه على كل الوجوه ، كما طلب منها الا تنسى انه متزوج من صديقة وزميلة لها فى القاهرة هى سامية جمال ولكن صباح لجأت الى كل وسيلة حتى تم زواجهما سرا ... ورغم اتفاقهما على أن يظل هذا الزواج سرا بينهما الا انها كانت اول من اذاع هذا الخبر ..

واخر الانباء تقول انصباح ارسلت الى رشدى رسالة شفوية مع صديق مشترك بينهما جاء فيها انها ستضطر الى ان تلجا للمحاكم فى لبنان لطلب الطلاق .. وكان رد رشدى اباظة انه سيضطر الى الالتجاء لمحاكم القاهرة ليطلبها لطاعته ...

وبعد .. الم تكن «الكواكب» على حق حين تنبأت بفشل هذا الزواج ؟!

مشاكل المسرح

٥ اتهامات

الفرق المسرحية الأهلية **تتهم** المؤسسة بهذه التهم :

- □ "خطف" مسرح بنادى الضـ
- □ منع الفرق الأهلية من تقدي
- □ تعديل خطة العروض المسرحية حتى لاتتجـ
- □ حجز مسرح عمارة شركة النصـ
- □ إغلاق مسرح ٢٦ يوليو لتحويله إلى صالـ

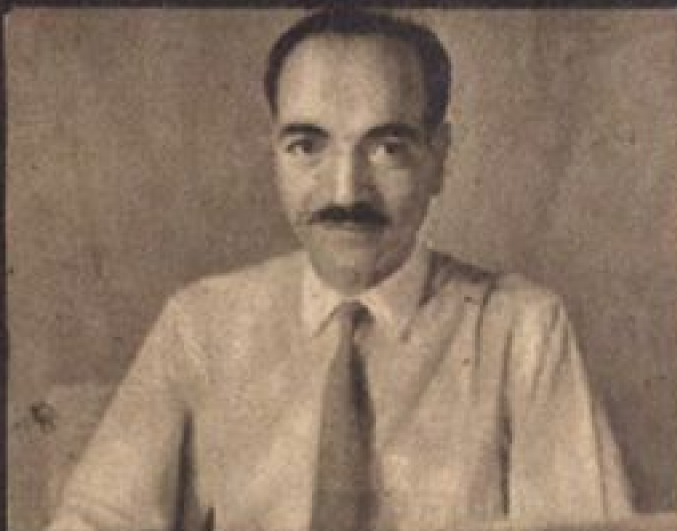

.. وسعيد خطاب .. مدير المؤسسة **يرد**

- □ المؤسسة طلبت المسرح منذ شهور لتعـ
- □ لم يتقدم أحد من أصحاب الفـ
- □ خطة العروض المسرحية وضعت بحيث
- □ مسرح عمارة شركة النصر كانت
- □ مسرح يوليو .. لايصلح للعمل لأخـ

ترد عليها مؤسسة المسرح

تحقيق : حسين عثمان

ـاط من فرقة المسرح الحر !

ـم موسم صيفي على مسرح النيل !

ـد الفرق الأهلية فرصة للعمل !

ـر للتصدير لفرق المؤسسة منذ إنشائه !

ـة تدريبات لفرق الرقص الشعبي !

الموقف متوتر بين الفرق المسرحية الاهلية ومؤسسة المسرح .. كل فرقة من هذه الفرق توجه الى المؤسسة « تهمة » العمل على ان تغلق امامها ابواب العمل .. وهذه « التهم » تتناثر فى الوسط المسرحي ويكثر حولها الحديث الى الحد الذى يجعل « الكواكب » ترى ان واجبها يدفعها الى ان تحملها الى مؤسسة المسرح ليتولى المسئولون فيها الاجابة بوضوح عن كل تهمة .. اننا لايمكن ان نصدق ان احدى الفرق المسرحية الاهلية قد بدأت تضع خطتها على اساس العمل خارج ج.ع.م لانها لاتجد المسرح الذى تعمل عليه ، ولان مؤسسة المسرح ترفض ان توجد لها مسرحا .. لقد حملت « الكواكب » التهم الى مدير عام مؤسسة المسرح ليجيب عنها ...

ـمل عليه فرقة المسرح الحديث !

ـرق الأهلية لإستئجار مسرح النيل !

ـ تلائم الظروف الحاضرة !

ـ المؤسسة هي التي طلبت إنشاءه !

ـطاء معمارية في بنائه !

←

التهمة الاولى

● انشأ نادى الضباط مسرحا ملحقا بمبناه بالزمالك ، وكان المفروض ان يخصص هذا المسرح لفرقة « مسرح العروبة » وعندما تقرر حل هذه الفرقة قام نادى الضباط بالاعلان عن تأجير مسرحه ، وتقدمت ست فرق مسرحية لجلسة المزاد العلنى التى عقدها النادى لتأجير المسرح ، ورسا المزاد فعلا على فرقة المسرح الحر بمبلغ(١٥٠) جنيها .. واجتمع مجلس ادارة الفرقة لاعادة تنظيم الفرقة واعادة تنظيم سياستها بعد أن وجدت مسرحا تعاود عليه نشاطها الفنى الذى توقف ما يقرب من خمس سنوات بسبب عدم وجود المسرح، وفى خلال سلسلة الاجتماعات التى كانت تعقدها الفرقة ، فوجئت الفرقة بخبر يقول ان نادى الضباط لن يؤجر لها المسرح ، لان مؤسسة المسرح قد تقدمت تطلب تأجيره وقالت انها – اى المؤسسة – أولى من اية فرقة خاصة نظرا لانها الهيئة المسئولة عن النشاط المسرحى والنهضة المسرحية .. وبطبيعة الحال تتهم فرقة المسرح الحر مؤسسة المسرح بانها لم تتحرك الا بعد أن رسا المزاد على فرقة المسرح الحر .

الرد

● يقول سعيد خطاب :

– ان حكاية مسرح نادى الضباط حكاية افتعلتها فرقة المسرح الحر وجعلت منها قضية تحاول ان تكسب بها عطف الناس ، مع ان المسئولين عن فرقة المسرح الحر يعلمون تماما ان ما يزعمونه بعيد عن الحقيقة . فمنذ اكثر من خمسة اشهر وهناك مكاتبات ومفاوضات بين كبار المسئولين فى وزارة الثقافة وفى وزارة الحربية ومجلس ادارة نادى الضباط حول هذا المسرح وتخصيصه لفرقة المسرح الحديث الذى يتضمن التخطيط المسرحى للموسم الجديد برنامجا واسع النشاط لهذه الفرقة.. وكان اهم ما تسعى اليه المؤسسة هو ايجاد مسرح ثابت لفرقة المسرح الحديث تقدم عليه نشاطها فى الموسم الجديد ، وقد ذهب محمود مرسى مدير المسرح الحديث الى مسرح نادى الضباط وعاينه وطلب ادخال تعديلات فنية عليه ، واعد مذكرة باقتراحاته الخاصة بهذه التعديلات، ومن هذا يتضح أن فكرة استئجار المؤسسة لمسرح نادى الضباط قد مرت بمراحل طويلة جدا الى حد طلب ادخال تعديلات فنية على المسرح نفسه .. ولقد فوجئنا بعد ذلك بان الهيئة المشرفة على المسرح اعلنت عن اقامة جلسة مزاد لتاجير المسرح وكان طبيعيا الا تتقدم المؤسسة لهذه الجلسة اعتمادا على المكاتبات والمفاوضات التى دارت على مستويات عالية بين وزارتى الثقافة والحربية ، ثم فوجئنا بعد ذلك باخبار تنشر فى بعض الصحف عن ان المزاد قد رسا على فرقة المسرح الحر ، وقد وجدت من واجبى تحرى هذا الموضوع واذا بى اتلقى خطابا رسميا من نادى الضباط بموافقة مجلس ادارة النادى على تاجير المسرح للمؤسسة ولما كنت من أشد الذين يعطفون على فرقة المسرح الحر ومن الذين يقدرون تاريخها الفنى والدور الذى لعبته فى حياتنا المسرحية ، واعرف ايضا مدى الثقة والتقدير اللذين تتمتع بهما عند مؤسسة المسرح فقد اتصلت بزكريا سليمان ، أحد المسئولين عنها ، وطلبت منه أن يزورنى فى مكتبى لمناقشة موضوع مسرح نادى الضباط ، وانتظرت زيارته فى الموعد المتفق عليه ولكنه لم يحضر، وعرفت منه بعد ذلك أن ادارة الفرقة طلبت منه عدم مناقشة هذا الموضوع لانها ستجعل منه قضية تبين فيها اعتداء المؤسسة على فرقة المسرح الحر ثم عاد زكريا سليمان بعد ذلك وقال ان الفرقة تنازلت عن حقها فى استئجار المسرح ، اذا وافقت المؤسسة على ان تعطيها موسما مسرحيا على نفس المسرح مدته ثمانية أشهر .. ولما كنت مقتنعا مع غيرى من المسئولين عن مؤسسة المسرح بان فرقة المسرح الحر من الفرق الجادة التى يمكن ان تخدم الحركة المسرحية ونهضتها ، فقد ابديت استعدادا كاملا لتقديم كل المساعدات الفنية التى تطلبها فرقة المسرح الحر فى حدود الخطة المسرحية للمؤسسة ، وشرحت لزكريا سليمان بان استئجار المؤسسة لمسرح نادى الضباط هو خدمة غير مباشرة لفرقة المسرح الحر او اية فرقة اخرى كانت ترغب فى استئجار المسرح ، فلن تستطيع الفرق الخاصة مهما كان نجاحها الفنى والمادى أن تتحمل الاعباء المالية التى يتطلبها استئجار مسرح ثابت .. ومع هذا ، وعلى الرغم مما ذكرته فهم يصرون على اتهام المؤسسة بمنافسة الفرق مع اننا نرعى هذه الفرق ونرعى كل فرقة تخدم الحركة المسرحية خدمة جادة هادفة وما زلنا على استعداد لان نقدم كل مساعدة فنية تطلبها فرقة المسرح الحر .

التهمة الثانية

● عند بداية الموسم المسرحى الصيفى ، الذى يبدأ عادة فى شهر يونيو تقدمت فرقة الفنانين المتحدين تطلب استئجار مسرح « النيل » الذى يقع بجوار كوبرى الجامعة فى القاهرة ، وتقدمت ايضا فرقتا الريحانى وتحية كاريوكا بنفس الطلب ، بعد أن اعتقدت هاتان الفرقتان أن الموسم المسرحى فى الاسكندرية وغيرها من المصايف سينهار بلا شك بعد الاعتداء الاسرائيلى الاستعمارى على بلادنا .. ولكن المؤسسة – كما قال نجم من نجوم فرقة الفنانين المتحدين – رفضت تأجير المسرح واعلنت أن الفرق التابعة لها ستعمل عليه .. بل سارعت بوضع برنامج غير مدروس لفرق المؤسسة للعمل على هذا المسرح .

الرد

● يقول سعيد خطاب :

– ان احدا من مديرى او اصحاب هاتين الفرقتين لم يتقدم للمؤسسة لاستئجار مسرح «النيل» ..و بالذات فرقة تحية كاريوكا التى عملت عليه من قبل ، والتى لا يمكن ان تنكر ان المؤسسة تقدم اليها اى نوع تحتاجه من الخدمات الفنية .

التهمة الثالثة

● عدلت المؤسسة برنامجها المسرحى الصيفى ، بحيث تشغل عددا من المسارح فى الاسكندرية والقاهرة لتفوت على عدد من الفرق مثل « الفنانين المتحدين » فرصة العمل ، واضطرت المؤسسة الى اعداد برنامج مرتجل لفرقها لم يسجل اى نجاح ، واضطرت مثلا أن تقدم مسرح العرائس بجوار ما تقدمه احدى فرقها على مسرح النيل بالقاهرة .

الرد

● يقول سعيد خطاب :

– ان الايرادات التى حققتها فرق المؤسسة على مسرح النيل تشهد بان فرق المؤسسة قد قدمت عليه موسما ناجحا ..وكل مواطن ، فضلا عن رجل المسرح او رجل الفن العادى يعرف ان اى برنامج فنى كان لابد أن يدخل عليه التغيير بعد العدوان الاستعمارى الاسرائيلى ، وان هناك نوعا معينا من النشاط الفنى كانت تتطلبه مواجهة آثار العدوان التى نحاول ازالتها .

التهمة الرابعة

● فى شارع طلعت حرب « سليمان سابقا » قامت شركة النصر للتصدير والاستيراد ببناء مسرح تحت عمارة ضخمة شيدتها، وهى فكرة جيدة لو نفذت باستمرار لاصبح فى القاهرة عشرات المسارح .. وكان من الطبيعى أن تعرف كل الفرق المسرحية بنبأ انشاء هذا المسرح قبل اتمامه ، ولكن المفاجأة كانت هى أن يعرف المسئولون عن هذه الفرق ، ان المؤسسة قد قامت بحجز هذا

فؤاد المهندس .. « المتحدين » ..

ابو لمعة .. « الكوميدى » .

عبد الحفيظ التطاوى .. «الحر»

طلعت حسن .. « الريحانى »

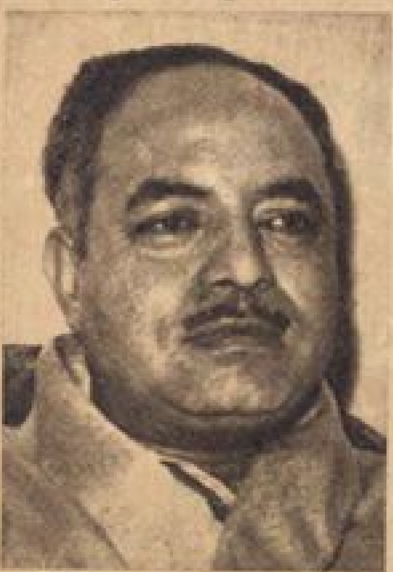

المسرح ، وحجزت لنفسها أولوية تأجيره .. ويتهم أصحاب الفرق الأهلية المؤسسة بأنها تفعل أي شيء لتعرقل نشاط هذه الفرق .

الرد

● **يقول سعيد خطاب :**

— ليس لنا من تعليق على « حكاية » مسرح شركة النصر هذه الا ان اقول ان المؤسسة هي صاحبة فكرة انشاء هذا المسرح الذى سيكون جاهزا للعروض المسرحية بعد ستة أشهر .. المؤسسة هي التى اقترحت على الشركة اقامته فى الدور الاول من العمارة التى تبنيها وتعهدت بان تؤجره لتعمل عليه احدى فرقها.

التهمة الخامسة

● فى الوقت الذى نعانى فيه من أزمة المسارح ، وتبقى فرقة المسرح الحر خمسة اعوام لا تجد مسرحا تقدم عليه مسرحياتها ، تهدم المؤسسة مسرح ٢٦ يوليو وتحوله الى صالة تدريب لفرق الرقص الشعبى التابعة لها .

الرد

● **يقول سعيد خطاب**

— كانت الشكوى عامة من ان مسرح ٢٦ يوليو لا يصلح للعروض المسرحية لعدة اخطاء فنية فى بنائه ، ولم تنجح اية تعديلات معمارية فى القضاء على عيوبه الانشائية .. وفى نفس الوقت كانت الفرق الاستعراضية تشكو من عدم وجود صالة للتدريب تمارس فيها تدريباتها وكان الخبراء الذين تستقدمهم المؤسسة من الخارج لتدريب هذه الفرق يلحون فى ايجاد صالة للتدريب الفنى السليم . وكان هذا هو سبب تحويل مسرح ٢٦ يوليو الى صالة .. ولما تم هذا اقامت الفرق الاهلية ضجة حول الموضوع ، فى الوقت الذى كانت كلها بلا استثناء ترفض العمل على مسرح ٢٦ يوليو قبل تحويله الى صالة تدريب للفرق الاستعراضية .

زكريا سليمان .. « الحر »

.. ومشكلة أخرى
يناقشها ستة مخرجين !

فى السنوات الاخيرة اصبحت معظم الفرق المسرحية التابعة لمؤسسة المسرح ، يديرها عدد من المخرجين اللامعين فى حقل الاخراج . وأصبحت هذه المناصب الادارية تشكل اعباء جديدة على هؤلاء الفنانين واصبحت هناك مشكلة اسمها المخرج المدير

تحقيق : سيد فرغلى

● **فى البداية ينبغى ان نسأل هذه الاسئلة : لماذا يكون الجمع بين العمل الفنى والعمل الادارى ؟ .. وكيف يمكن الجمع بينهما ؟ .. وهل لا يؤثر احدهما على الآخر ؟ .. وهل عمل المخرج فى المسرح الذى يديره ، لا يحجب الفرص عن فنانين اخرين ؟**

يقول **محمود مرسى** مدير المسرح الحديث :

— المفروض الا يكون هناك جمع بين عملين ، خاصة اذا كان العملان يتعارضان بطبيعتهما تعارضا واضحا . ولكن يبدو ان تولى شخص غير متخصص ادارة الاعمال الفنية يؤدى الى حدوث فجوة بين الادارة والخلق الفنى ، هذه الفجوة التى كانت تسبب مشاكل ، ادت الى ان المسئولين يحاولون وضع السلطات الادارية فى يد الفنانين المتخصصين الفاهمين لطبيعة العمل الفنى حتى يضمنوا بذلك سرعة الانجاز وكفاءة خطوات العمل ككل . وهذه فكرة كما يبدو لى سليمة الا انها لا ينبغى أن تحجب عنا ما ينتج عند تطبيقها من صعوبات

اولها : التعارض الذى اشرت اليه بين مهام المنصب الادارى وقد تكون فادحة ، وبين متطلبات العمل الفنى البحت التى تلتهم وقت الفنان وطاقته الفكرية كلها أو معظمها

ثانيها : ان الفنان فى هذه الحالة يجمع ليس فقط بين عملين ، ولكن بين مكافأتين احداهما عن عمله الادارى ، والاخرى عن عمله الفنى ، مما ادى بالبعض الى اتهام المديرين بانهم يحجبون الفرص بما لهم من سلطة تخولها لهم وظيفتهم عن فنانين اخرين يرون أنهم احق بهذه الفرص

ولا شك فى أن هذا الرأى له وجاهته ، فاما ان يتفرغ المدير للادارة تماما مكتفيا بمهمة الاشراف الفنى الواعى المسئول تاركا لغيره من المخرجين فرصة العمل ، وأما ان ترفع مكافأة هذا المدير بعض الشيء على ان يقوم باخراج عمل درامى واحد فى مسرحه او فى مسارح المؤسسة الى جانب مهام منصبه الادارى حتى لا يحرم العمل الفنى من ثمار كفاءته .

وقد اتخذت انا شخصيا موقفا معينا من هذه المشكلة وهو امتناعى من الجمع بين الاخراج والادارة . اى اننى سأكتفى بمهمة الاشراف الفنى التى اعتقد أنه يمكن أن يكون لها تأثير حاسم فى نوع ومستوى الاعمال التى تقدم على مسارحنا ، خاصة اذا كان للمدير حرية التصرف مما يجعله مسئولا مسئولية فنية حقيقية عما يقدمه فى مسرحه .

وهذا يجرنا الى نقطة اخيرة عظيمة الاهمية تتصل بمشكلة اسناد الاعمال الادارية فى الحقل الفنى الى رجال الفن انفسهم ، واعنى بذلك أنه لا قيمة لاسناد المناصب الادارية فى المسرح او السينما الى رجال الفن مالم تتم لهم الحرية الكاملة فى الاختيار والتنفيذ بحيث يكونون مسئولين مسئولية مباشرة امام الجمهور ، وامام المسئولين عما يقدمون من اعمال .

اما أن يكون المدير مكبلا بقواعد الروتين المكتبى ، وقيود النظام الوظيفى الهرمى ، فهذا من شأنه أن يجعل وجوده مسألة مظهرية لا مبرر لها !

اسباب تاريخية

اما **حمدى غيث** المستشار الفنى لشئون المسرح بادارة الثقافة الجماهيرية ، والذى يخرج الآن مسرحية « الزير سالم » لفرقة المسرح القومى .. فيقول :

— هناك اسباب تاريخية لهذا الامر ، فعندما كان الفنان المسرحى فى مصر يبلغ قمة فنه ، كان يصبح مديرا لفرقة مسرحية او صاحبا لفرقة مسرحية ، وكان هذا شيئا طبيعيا ، فالفنان المسرحى عندما يبلغ قمة نضجه يكون أقدر الناس على تعرف مشاكل المسرح الفنية والانسانية ، ويكون اقدر الناس على حل هذه المشاكل ، وبالطبع كان مديرو الفرق المسرحية من كبار الفنانين يتقاضون اكبر الاجور والمرتبات مما كان يتيح لهم حياة طيبة يتفرغون فيها لاجادة فنهم وعملهم ، وظل الامر كذلك حتى حدث بعد انشاء المسرح القومى عام ١٩٣٥ أن اسندت ادارته احيانا الى غير الفنانين ، ومن هنا استجد وضع مؤلم ومخجل فى نفس الوقت بالنسبة للفنانين ، حيث أصبح المدير الذى كان فى أحيان كثيرة لا يعرف شيئا من المسرح يتقاضى مرتبا اكبر من مرتب اعظم الفنانين ،

وكان الفنانون جميعا يشعرون بمرارة من هذا الوضع ، ولكن لفرط ما تكرر هذا الوضع أصبح شبه عادى بل أصبح هو القاعدة أن يتقاضى المدير لمجرد انه مدير اضعاف ما يتقاضاه اعظم الفنانين فى المسرح

ويستطرد **حمدى غيث** : **وهذا وضع شاذ وانا اعتبره عارا لايليق ان يحدث فى مجال ثقافى يجب ان يعتد فيه اولا بالقيمة الموضوعية للفنان ، لا بالمناصب وانا شخصيا لم اقبل هذا الوضع عندما طلب تعيينى فى المسرح ، حيث تمسكت بان اتقاضى اكبر من اى مدير ادارى ، ولكن يتحقق مطلبى اضطر المسئولون عندئذ الى اعطائى منصبا اداريا لتبرير الوضع ، ولكن مازلت اتمنى ان تتوفر للفنان الحياة الطيبة ، ليتفرغ لفنه دون ان تشغله المناصب الادارية ، وعلى المسئولين الاداريين الا يتحرجوا من ان يتقاضى الفنان مرتبا اعلى من مرتباتهم ، فهذا امر عندما يحدث سيدل على اننا قوم متحضرون ،**

محمود مرسى .. مفروض
الا يكون هناك جمع

سعد اردش ..
انا مكلف ..

كرم مطاوع ..
الجمع خطأ !

حمدى غيث .. هناك
اسباب تاريخية !

جلال الشرقاوى ..
لايوجد انفصال ..

كمال يس ..
الجمع ليس بدعة

تقدر الفن ، اكثر مما تقدر المنصب

وهذا لا يعنى اننى ارى أن الجمع بين الادارة والعمل الفنى خطأ ، بل أرى بالعكس ضرورة ان يكون مديرو الاجهزة المسرحية من كبار الفنانين ، لانهم كما سبق أن قلت اقدر الناس على معرفة مشاكل المسرح وحلها ، كما ان كبار الفنانين عندما يديرون جهازا مسرحيا ، يجب ان يتحول هذا الجهاز الى مدرسة يتتلمذ فيها الفنانون الناشئون ، ويتولد فيها اتجاه مسرحى متميز !

انا مكلف

اما **سعد اردش** المشرف على قطاع الفنون الاستعراضية والذى يقوم الان باخراج اوبريت « الحرافيش » لفرقة الفنون الاستعراضية التابعة للقطاع الذى يشرف عليه فيقول :
انا لم اقبل الجمع بين العمل الفنى والعمل الادارى بمحض اختيارى ، فانا مكلف بكلا العملين من قبل المؤسسة والوزارة ، واذا كانت كل من المؤسسة والوزارة تعتقد أن فى هذا تحقيقا لمصلحة عامة ، فلا املك الا التنفيذ !

اما من ناحية ماذا كان عملى الفنى هذا سيحجب فرصا عن فنانين اخرين ، فيرجع فى هذا ايضا للقادة الذين منحونى هذا التكليف !!

الجمع مفيد

ويجيب **كرم مطاوع** مدير مسرح الجيب عن هذه الاسئلة قائلا :

المفروض ان الوضع الامثل هو الا يتم الجمع بين الادارة والعمل الفنى ، وذلك عندما تتكامل للادارة عناصر وجودها ، ولكن هذا لايعنى بالضرورة ان الجمع بين الادارة والعمل الفنى خطأ فى حد ذاته ، فالادارة هنا ، هى ادارة العمل الفنى ، وليست ادارة بالمعنى المطلق لعمل بعيد عن حقل الفن ، ولعلى افضل تصحيح كلمة الادارة فى هذا المجال بكلمة عملية « التنظيم والتخطيط الفنى » فهذا فى واقع الامر هو وظيفة المدير الفنى لمسرح ما ، والحقيقة ان هذا الجمع فى حد ذاته لا يشكل عبئا قدر ما يفيد من حيث انه يسهل عملية التنفيذ الفنية ، حيث المنفذ يدرى عن علم ، ويفهم حقيقة العمل الفنى ، فهو بالتالى ادرى من غيره على تنظيم هذه العملية .

والرد على ذلك اننى أجمع فعلا بينهما منذ أربع سنوات ، ولم يؤثر هذا لا على انتاج مسرح الجيب ، ولاعلى انتاجى انا كمخرج وليس معنى ادارتى لمسرح الجيب ان أخرج انا شخصيا كل عروض مسرح الجيب ، والدليل على ذلك ، المسرحيات التى ظهرت بمسرح الجيب مثل بستان الكرز وشهاب وطبول الليل والضفادع وغيرها ، ولم اخرجها انا ، بل يمكننى أن اجزم على سبيل اليقين أن معظم المرات التى اخرجت فيها لمسرح الجيب ، كان ذلك نتيجة لانشغال معظم المخرجين الذين كان المفروض ان يقدموا نفس الأعمال التى اضطر انا انقاذا للمسرح لتقديمها .

ملحوظة : كرم يخرج حاليا لمسرح الجيب مسرحيتى « الاسلاف يتميزون غيظا » و « مسحوق الذكاء » للكاتب الجزائرى كاتب ياسين ، وهما اللتان سيفتتح بهما مسرح الجيب موسمه ؟

لى صفة واحدة

اما **جلال الشرقاوى** مدير مسرح الحكيم والذى يخرج لمسرحه رواية « ٢، ياليل .. يا قمر » التى كتبها نجيب سرور فيقول :

– لا يوجد هناك انفصال ... فليست لى صفة ادارية وصفة فنية ، انما لى صفة واحدة ، هى الادارية الفنية . فمدير الفرقة الفنى بصفته فنانا اقدر الناس على ادراك مشاكل الفنانين والفنيين الذين يتعاملون معه ، كما ان مدير الفرقة الفنى اقدر الناس على ادراك الوسائل المختلفة التى يستطاع بها الحصول على العمل الفنى الجيد دون اسراف ، فهو ليس اداريا فقط ، لا يستطيع ان يميز مثلا الفرق بين الخامات المستخدمة فى الديكور او الملابس .

والمدير الفنى لفرقة مسرحية ضرورة حتمية ، لانه بصفته فنانا لن يسمح لا بالروتين الجامد ، ولا باللوائح الصلبة ، ولا بالبيروقراطية ان تتدخل فى التعامل والتفاعل مع زملائه المخرجين والممثلين والفنيين ، لانه ببساطة واحد منهم .

وان عملى كمخرج فى المسرح الذى اديره لا يحجب الفرص عن زملاء اخرين ، وانما يضيق نطاق الفرص الفنية لى انا شخصيا ، بمعنى انه فى السنوات الماضية ، وقبل ان اتولى عملى كمدير لفرقة الحكيم كنت اقوم باخراج ثلاث مسرحيات فى الموسم الواحد ، اما هذا الموسم فلن اخرج الا مسرحية واحدة فقط ، وتنص لائحة مؤسسة المسرح على ان الحد الاقصى للمسرحيات التى يخرجها مدير الفرقة فى السنة هو اثنتان فقط .

ومرة اخرى اقول ان عملى كمدير لفرقة مسرح الحكيم منعنى تماما من مزاولة نشاطى الرئيسى الذى كنت اكتسب منه بالتمثيل فى الاذاعة والتليفزيون ، وبالاخراج فى التليفزيون ، فمدير الفرقة ليس مسئولا فقط عن مسرحية يقوم باخراجها ، انما هو مسئول بصفة خاصة عن الموسم الكامل الذى تقدمه الفرقة التى ينتمى اليها ، وبصفة عامة عن الحركة المسرحية فى المؤسسة ، وهذه المسئولية تستدعى هذا التفرغ الكامل للعمل !

ليس بدعة

ويقول **كمال يس** مدير المسرح الكوميدى : «ارجو أن انبه الى أن **معظم رجال المسرح فى العالم يتولون الادارة بجانب الاخراج ومنهم جان لوى بارو ، ولورانس اوليفييه ، وجان فيلار ، وموريس اسكاند وغيرهم من الاقدمين** .وليس الجمع بين ادارة الفرقة والاخراج بدعة ، وانما هو اخضاع الادارة لخدمة الفن ، ولتخليصه من « المكننات» الادارية التى قد يسببها الاداريون «القح» . وهذا ما يجب أن يسود،

وارجو أن تكون الصورة واضحة ، وأننا لسنا من هواة الادارة ، وانما نحن نملك الادارة لنسخرها لخدمة الفن ، كما انى لن اخرج جميع الاعمال لفرقتى ، وانما سأخرج مسرحية واحدة ، وسأسند عملين او ثلاثة لمخرجين آخرين تتفق ميولهم مع اللون الذى يقدمه المسرح الكوميدى . »

سيد فرغلى

السينما تخطف بطل المصارعة اليابانية

محيي الدين فكري

شوقي : اثناء تدريبات المصارعة اليابانية مع زميلة له .

● قد تعجب وتتساءل .. هل خطفته السينما مثلا ليؤدي دورا في فيلم عن معركة حربية ؟ .. أو في قصة من قصص المقاومة الشعبية ؟. ولو وصلتك الاجابة بالنفي فقد تعتقد انه يؤدي دورا في فيلم رياضي ..

اما اذا علمت انه لا يؤدي اي دور من هذه الادوار ، فلا شك ان من حقك ان تعجب وتتساءل : ما هو دوره السينمائي اذن ؟..

والحقيقة أن الدور الذي لعبه بنجاح بطل المصارعة اليابانية شوقي شفيق يونس ، لا يعدو أن يكون دورا في معركة زوجية بين شادية الزوجة الرسامة والزوج صلاح ذو الفقار في فيلم كرامة زوجتي ..

ان شادية تضيق بعدم مبالاة زوجها بها ، فتحاول أن تستثير غيرته بأن تستقدم صاحبنا البطل لتتخذ منه موديلا ترسمه وتبرز من خلال جسده العاري مفاتن الرجولة ..

وتنجح شادية في استثارة غيرة الزوج خاصة وأنها جعلت من البطل الرياضي موديلا شبه دائم ..

ولكن الزوج تأخذه الجلالة والكرامة فيوشك ان يوقع الطلاق ، لولا انه يكتشف في النهاية ان البطل الرياضي « الموديل » لا تربطه بزوجته أي علاقة من أي نوع غرامي ، وان البطل على علاقة حب بواحدة أخرى « شريفة ماهر » ..

وبطل الجودو شوقي شفيق يونس عمره ٣٣ سنة وطوله ١٧٨ سم ،وهو صاحب القاب بطولة الجمهورية في الجودو ورمي المطرقة الذي أحرز فيه رقما قياسيا في المباراة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا .. كما انه فاز ببطولة المعاهد العليا في الملاكمة ، وبطولة القاهرة في كمال الاجسام سنة ١٩٥٣ .. وهو خريج المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمين سنة ١٩٥٧ ، وقد عرض عليه الاشتغال بالسينما قبل امتحان البكالوريوس ببضعة أيام ، ولكنه رفض لانه كان على وشك السفر الى الاتحاد السوفييتي أيضا ..

وشوقي يونس ليس أول رياضي تجتذبه السينما اليها ، وانما حاولت السينما من قبل مع عدد من الرياضيين .. **صالح سليم** خطفته ليمثل فيلم « السبع بنات » ثم اسند اليه دور البطولة في فيلم « الشموع السوداء » أمام نجاة الصغيرة وبطولة « الباب المفتوح » أمام فاتن حمامة ، ولما أحس هو بأنه لا يملك الموهبة التي تؤهله للعمل بالفن ، وان السينما لم تخطفه الا من اجل شباك التذاكر ، ابتعد عنها ونبذها ورفض العودة اليها

وخطفت السينما أيضا **عادل هيكل** فأدى دورا يدعو الى الرثاء ولم يحاول أن يكرره ثانية ..

ثم كان الفيلم الكروي « حديث المدينة » الذي شهد حشدا من نجوم واداريي ومدربي الكرة .. وفشل الفيلم وفشل الكرويون وقفل شباك التذاكر افلاسا تاما ..

على أن السينما قد خطفت من قبل هؤلاء المرحوم **مختار حسين** بطل العالم المعروف في رفع الاثقال ، ولعل مختار رحمه الله هو الرياضي الذي قضى فترة طويلة جدا يمثل أدوار العنف والفتونة .. كذلك بطل الملاكمة المعروف **محمود فرج** وهو مازال للآن يقوم بنفس أدوار العنف والفتونة وهو ناجح في تأديتها الى حد ما ..

وها هي السينما قد خطفت شوقي يونس ، لا من أجل شباك التذاكر ، فاسمه لا يكفل للشباك نجاحا ، ولكن من أجل جمال جسمه ..

والسؤال الآن .. هل يعتبر نجاح شوقي يونس في فيلم « كرامة زوجتي » بداية طريق سينمائي طويل ؟..

والسؤال الذي يترتب على ذلك .. وهل يظل شوقي يونس يمثل دور الموديل الذي يعري جسده ليجلس أمام رسامة أو رسام ؟ ..

يا ناس .. ان الرياضيين القادرين على التمثيل كثيرون .. واذا أردتم لهم نجاحا ، فليكن ذلك في افلام تحكي قصصا تتفق مع مواهبهم .. افلام عن المقاومة الشعبية وعن المعارك العربية وما أحوجنا الى هذا النوع من الافلام !

شوقي شفيق.. ظهر مع صلاح ذو الفقار وشادية على الشاشة .

كاترين دى نوف .. بطلة فيلم « جميلة اليوم » التى فازت بجائزة الاسد الذهبى

فينيسيا من : مارى غضبان

زوبعة إسرائيلية في مهرجان فينيسيا !

انتهى مهرجان فينيسيا السينمائى ال ٢٨ . كان النشاط فيه متنوعا .. فاقيم معرض للكتب السينمائية المشتركة فيه ٤٢ دولة .. وقدمت ٥٠٠ كتاب و ٢٠٠ مجلة ونشرة واثارت اسرائيل زوبعة سياسية امام فيلم المجر .. لكنها لم تحقق بها شيئا .

● مهرجان فينيسيا السينمائى الثامن والعشرين ، لم يمر هذا العام بهدوء .

فمنذ بدايته ، اثارت اسرائيل ضجة .. احتجاجا على الفيلم المجرى «نهاية الموسم» ، ثم انسحبت من المهرجان . وفيلم « نهاية الموسم » يصور موقف اليهود .. خلال الحرب العالمية الثانية ، وعمليات الخيانة التى كانوا يمارسونها ضد أى دولة يعيشون فيها . ثم عمليات الخطف والاعدام التى مارسها اليهود بعد انتهاء الحرب . ولم يكن موقف اسرائيل ، هو الموقف الوحيد المعادى للفيلم المجرى ، بل ان هيئة تحكيم المهرجان ، وقفت منه ايضا موقفا سيئا .. بالرغم من ان كثيرا من الدول المشتركة فى المهرجان ، اجمعت على جودة الفيلم . وهذا يعطى دليلا على عمليات الارهاب والسيطرة التى يمارسها اليهود فى مجال العمل السينمائى ومهرجان السينما الدولية . وفيلم « نهاية الموسم » .. اخرجه المجرى المشهور .. سلطان فابرين ، وقام ببطولته .. انطال باجار ..

ورغم مكانة مهرجان فينيسيا السينمائى ، فى ميدان السينما العالمية ، فان عدد الافلام الجيدة التى اشتركت داخل المسابقة ، لم تزد على ١٥ فيلما و ١٢ اخرى خارج التحكيم . وهذه الافلام التى اعتبروها خارج المسابقة ، حائزة على جوائز عالمية سابقة .. وبعضها .. رغم جودته .. لا يصل الى مستوى الجائزة .. والغريب .. ان افلام الاتحاد السوفييتى وامريكا واليابان ، رفضتها لجنة التحكيم ، لانها ليست فى مستوى المهرجان . فى حين ان بعض الدول الحديثة فى فن السينما ، قد عرضت افلامها .. مثل يوغوسلافيا ، والمجر ، وتشيكوسلوفاكيا . لكن المنافسة توقفت عند مدرستين فقط فى السينما ، هما المدرسة الفرنسية ، والمدرسة الايطالية .

وقد اشتركت فرنسا بسبعة افلام ، واشتركت ايطاليا بستة .

الشباب دائما

كان اوضح شىء فى المهرجان ، هو ان المخرجين الشبان ، تصدروا القائمة .. وسيطروا على المهرجان ، باعمالهم السينمائية .. وكان فى طليعة الشباب الذى غزا المهرجان .. المخرج الفرنسى جودار الذى حضر مع فيلمه « الفتاة الصينية » وبجواره كان هناك ايضا شباب المخرجين من المانيا .. وفرنسا وبريطانيا .. لكنهم ليسوا فى شهرة «جودار» وان كانوا فى الطريق الى نفس المكانة التى يمثلها المخرج الفرنسى الشاب .

وبجوار المخرجين الشبان ، ظهر المخرجون الشيوخ .. من امثال بونويل الذى عرض فى المهرجان فيلمه « جميلة النهار » .. وفيسكونتى الذى قدم فيلم « الغريب » ، وباسولينى الذى قدم القصة اليونانية الشهيرة .. « اوديب الملك » .. وسلطان فابرين الذى قدم « نهاية الموسم » وكاريل كاخينا الذى قدم « ليلة الراهبة » .

٥٠٠ كتاب

ولم يكن نشاط مهرجان البندقية ينحصر فى عروض الافلام ، ولكنه ايضا حفل بنشاطات اخرى . فقد اقيم معرض كتاب السينما .. الذى يجذب السينمائيين والنقاد . وهذا المعرض اشتركت فيه ٤٢ دولة وقدمت ٥٠٠ كتاب و ٢٠٠ مجلة ونشرات دورية فنية .

وكان للسينما الصامتة نصيب فى نشاط المهرجان . فقد قدمت افلام صورت بين عامى ١٩٠٣ و ١٩٢٨ ايام السينما الصامتة .. وهم يعتبرونها من اخصب الفترات فى تاريخ السينما .. حيث كان رعاة البقر ينطلقون فى مساحات شاسعة . وقد تضمن برنامج الافلام الصامتة ٣٠ فيلما بجوار ١٥ فيلما خاصة بدراسات لاشهر افلام السينما الصامتة .

واذا كانت المناقشات قد دارت فى المؤتمر حول الاتجاهات السينمائية فان المناقشة تركزت بالذات حول السينما التعبيرية الالمانية .. وخاصة حول افلام كارل ماير . وتقديرا للفنان الراحل والت ديزنى ، نظم المهرجان سلسلة من العروض لافلامه .. فعرضوا ١٩٥ فيلما للرسوم المتحركة .

الافتتاح

كان افتتاح مهرجان فينيسيا لهذا العام .. هادئا جدا .. فلم يحضره من نجوم السينما العالمية ، سوى الممثلة الايطالية سيلفا كوشينا . ثم حضر بعد الافتتاح ليزلى كارون ومارشيللو ماستروبانى وسيلفانا مانجانو وكاترين دى نوف . وكان الروائى الايطالى الشهير

وما هـو اجمـل ما يعجبك فى اسكندرية ؟!

جابر محمد حبيب ـ اسكندرية

ـ أنا مولودة فى القاهرة ولكنى مشت فترة كبيرة فى الاسـكندرية واجمل مافيها شتاؤها ومنظر البحر فى الشتاء بالذات .. ثم نظافتها .

● ماهى احسن قصـة قمت ببطولتها حتى الان ، من مؤلفها ومن الذى قاسمك البطولة ؟

مها عبد السلام علام ـ حلوان

ـ احسن قصـة قمت ببطولتها « النظارة الـسوداء » من تأليف احسـان عبد القدوس وشاركنى البطولة أحمد مظهر .

● لـه زعلانة انت وسـعاد حسنى ؟ ياترى وصلتوا لغـاية فين ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج
العكرش الصغير «على» ـ القاهرة

ـ انا ماكنتش اعرف اننا زعلانين لغاية ما قلت لى .

● لـماذا تحولت الى ادوار الاغراء فى افلامك الاخيرة ؟!

محمد يحيى حجاب ـ سوهاج

ـ انا لم امثل اى دور من ادوار الاغراء حتى الان .. صحيح اننى مثلت ادوارا لها شكل الاغراء عند النظرة السطحية اليها ولكنها تحمل فى أعماقها ابعادا اخرى .. مثلا دورى فى « النظارة الـسوداء » يصور شخصية فتاة مصابة بمرض نفسى يدفعهـا الى الانحراف ، ودورى فى « السمان والخريف » تحمل فى اعماقهـا اخلاقيات كبيرة .. وليست فى اى واحدة منهما صفات الاغراء او طابعه ..

● تريد ان تقابلك شخصيا ، وهل تردين على خطابات المعجبين بنفسك ؟!

سناء عبد الباقى ـ امبابة
معالى بهى الدين ـ دسوق
نادية احمد حسين ـ الاسكندريه

ـ ارحب طبعا .. ولكن هـذا يتوقف على الوقت « الفـاضى » الذى يمكن أن استقبلكم فيه .

● هل صحيح ان الحب اقوى مافى الوجود وهل تؤمنين بالتضحية فى سبيل الحب وماهو الشىء الذى يحطم الحب ؟!

سمير محمود خليل ـ بورسعيد
سعيد حافظ فياض ـ بلبيس

ـ نعم الحب أقوى مافى الوجود واومن جداً بالتضحية فى سـبيل الحب ويحطـم الحب عدم الوفاء بأى صورة من صور.

● اننى امثـل واغنى واكتب الشعر والاغانى والاناشيد والقصص والتمثيليات ولكنى اريد ان انمى هـذه المواهب عندى فكيف انميها وأين ؟ !

سهير ـ الاسكندرية

ـ لابد ان تركزى عـلى اقـوى موهبة عندك .. أختارى موهبة واحدة فقط .. ثم ادرسى اصول الفن الذى اخترته .. من طريق القراءة ومتابعة الانتـاج الفنى واستمرى فى الكتابة .

● ما هى الاغنية التى لهـا ذكرى معينة فى نفسك وما هى هذه الذكرى ؟ !

هاشم محمد حسن ـ طما

ـ اغنية فيروز « باعتلى سلام» اغنية جميلة سمعتها فى لبنـان أثناء انعقاد مهرجان السينما هناك عام ١٩٦٤ وعرض فيه فيـلم « الخالة » وكان مهرجانا ناجحا جدا . وقضينا وقتا سعيدا هناك

● ما هو الـدور الذى كنت تتمنين ان تمثليه وسبقتك اليـه ممثلة اخرى ؟

محمد عبد الحكيم رضوان

ـ مجرد ان تأخذ الدور ممثلة اخرى يجعلنى افقـد رغبتى فيه

● ما هو الدور الذى لعبـه « الحب » فى حياتك الشـخصية والفنية ؟ !

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ الحب هو الطريق الى الكمال واى عمل جيد لى هو نتيجـة حبى له .

« والى الاسبوع القـادم نـوالى نشر اجابات نادية لطفى على رسائل القراء ! »

احسان عبد القدوس
ضيف الحلقة القادمة
من
نجمك المفضل

لماذا تغني نجوى .. وتمثل نجاة ؟!

عملية خلط غريبة تحدث في الوسط الفنى . الممثل يغني . . والمطرب يمثل . . والراقصة تمثل .. والممثلة ترقص . . والنتيجة النهائية . . ان يفشل الجميع . .

عبد الوهاب .. بطل « شيء من العذاب »

نجاة الصغيرة .. مثلت « جفت الدموع » دون ان تغني

ماذا يحدث ، لو ترك المطرب مكانه .. ليمثل . وترك الممثل مكانه ليغني . ورقصت الممثلة .. ومثلت الراقصة واخذ الفيل مكان الاسد .. وجلست السمكة مكان الصياد ؟

نتيجة حتمية تحدث .. هي الفوضى . وهي ايضا الفشل لكل هؤلاء . فلا المطرب ينجح كممثل . ولا الممثل ينجح كمطرب..ولاترقص الممثلة .. ولا تمثل الراقصة . وينكسف الفيل ، « وتغطس » السمكة من الضحك . وهذا كله صحيح .

والامثلة في الاذاعة كثيرة منها :

● **عبد الحليم حافظ** .. يمثل مسلسلة اذاعية

● **عبد الوهاب** .. مثل « شيء من العذاب » .. مع ليلى

● **نجاة** .. مثلت مسلسلة « جفت الدموع » مع كمال الشناوي

● **محرم فؤاد** يمثل مسلسلة « حب ونغم » أمام سميحة ايوب

وهذه أمثلة من المسرح والسينما .. وهي كثيرة وطريفة :

● **سميرة أحمد** .. الممثلة .. غنت .. وطبعوا لها اسطوانة .

● **سعاد حسني** غنت في فيلم « صغيرة على الحب »

● **نادية لطفي** رقصت في « غراميات مجنون » .

● **نجوى فؤاد** تمثل لتغط في اكثر من فيلم ومسرحية . وان رقصت فالرقصة «حشر» بلا معنى

● **يوسف وهبي** يغني .. وامينة رزق .. وفؤاد المهندس وشويكار وامين الهنيدي ..

لماذا .. لماذا ؟

ونسأل عددا من الاسئلة :

● **لماذا يغني الممثل** .. وهو اساسا لا يتمتع بنعمة حلاوة الصوت ؟.. وهو لا يملك امكانيات، ولا قدرات المطرب الفنية ؟

● **لماذا يمثل المطرب** .. وهو اساسا ايضا .. لا يملك موهبة التمثيل.. ولا يملك ايضا امكانيات ولا قدرات الممثل الفنية ؟

● **لماذا ترقص الممثلة** ، ما دامت لا تملك « نعمة » هز الوسط ؟

● **ولماذا تمثل الراقصة** .. وهي لا تملك موهبة التمثيل ؟

● ولماذا ؟.. ولماذا ؟.. ولماذا؟! ومئات الاسئلة يمكن ان تدخل تحت لماذا ؟

والجواب .. ان عملية خلط واسعة ، دخلت الوسط الفني ، وتكاد تقضي عليه ، واذا كان هذا الجواب حكما .. سابقا .. فالمناقشة توصلنا اليه .

● **المطرب الذى يمثل فقط :** من من المطربين ، نجح كممثل فقط ؟ ... لا احد !

● **الممثل الذى يغني فقط :** من من الممثلين ايضا نجح كمطرب فقط ... لا احد !

● **الممثلة التى ترقص :** من من الممثلات ، نجحت كراقصة .. حتى في دورها في عملها الفني كراقصة ؟ لا واحدة !

● **الراقصة التى تمثل :** من من الراقصات ، نجحت كممثلة فقط ؟ ولا واحدة . واذا توقف احد عند تحية كاريوكا فان تحية لم تنجح كممثلة عظيمة ، الا بعد أن تجاوزت الرقص . وحتى تحية لاتعتبر قاعدة يمكن القياس عليها .. فهي الاستثناء من القاعدة .

النتيجة

نعود لحكمنا السابق .. وهو ان الجميع يقعون في « مطب » الفشل ، فيما يقومون به . وتكون النتيجة هي الفوضى التى تهدد الاعمال الفنية .

ومع ذلك .. لابد لهذه الظاهرة من أسباب .

عبد الوهاب مثلا .. اسم كبير. فلو استطاع المخرج ان يقنع عبد الوهاب بالتمثيل ، فيكون قد حقق نجاحا شخصيا .. لا نجاحا لعمله الفني . ولذلك لم تنجح مثلا مسلسلة « شيء من العذاب » الا في تنهدات ليلى .. وحتى هذه التنهدات ، جلبت لها السخط .. أكثر من الاعجاب .

وقياسا على حكاية عبد الوهاب يمكن أن نقيس الحكايات الاخرى

شيء آخر .. هو الاثارة .. او الغرابة . فان ترقص سميرة احمد او نادية لطفي ، أو نبيلة عبيد ، فهذا بالنسبة للمتفرج .. شيء غريب ، ومثير .. ومثلا في اعلانات فيلم « غراميات مجنون » ركزوا على نادية لطفي كراقصة . لان هذا التجديد في نظرهم .. يثير المتفرج.

شيء ثالث .. هو موقف الفنان من هذا التجديد .. فهو ينظر اليه .. لا على كونه عملا ممتازا يضيفه الى اعماله .. وانما لكونه شيئا جديدا بالنسبة اليه .. ولا يهمه اى شيء آخر .. سوى جدة الموضوع عليه . وهو بهذه الطريقة لايخدم نفسه كفنان .. وانما هو يضر نفسه .. لانه يلتقي مع جمهوره في صورة ضعيفة لايجيدها اساسا .. ولا يملك من مقوماتها الفنية شيئا .. والفنان بهذه الصورة ، لا يحترم فنه ، ولايحترم نفسه ولا يحترم جمهوره

واذا كان الناس يجرون خلف التقاليع ، فانهم بالضرورة ، يتراجعون عنها .. وينسونها ، أو يرفضونها . وتموت التقليعة .. ويبقى الشيء الاصيل . والفنان الذى يتخلى عن موقعه ، ليدخل موقعا آخر ، يوقع نفسه بالضرورة داخل مجال التقليعة . فيبهر الناس لحظة ، لكنهم .. يتراجعون عنه بسرعة .. بعد أن يكتشفوا عدم أصالة مايقدمه . ويكون في هذه الحالة ، قد اضر بموقعه . والاعمال الاصيلة تعيش ، وغيرها لايمكن أن يعيش .

فياسادة ..

يا اصحاب الرغبة في التجديد . ويا من تجرون خلف التقاليع . ابتعدوا عنها . وخذوا اماكنكم الاصلية . فكل تقليعة بدعة وكل بدعة ضلالة .. وكل ضلالة في النار . وقاكم الله عذاب النار

حلمي سالم

أبو بثينة

حب بنت ١٦

انا فتاة في السادسة عشرة ، أحببت شابا يقطن أمامنا . أخاف أن أصارحه بحبي ليخبر اختي لانه صديقه . ولااستطيع السكوت لانى اتعذب . ماذا تفعل لو كنت مكانى ؟

ف.ع. بالقاهرة

● لو كنت مكانك لسألت نفسى اولا . ما فائدة مصارحة هذا الشاب بالحب ؟ اليست المصارحة معناها « اعمل معروف حبنى يا جدع انت ؟ » . ولو انك صرحت له بحبك واخبر اخاك لكان خائنا — في نظرك — واذا سكت وجارك في هذا التيار فهو خائن لصديقه . انني افضل ان تتغلبي لانه لا يشعر بحبك على ان تتغلبي لانه يشعر بحبك له ولا يبادلك هذا الحب .. اعقلى يا بنت ١٦ ..

مفيش فايدة

انا شاب في العشرين ، أحببت فتاة تسكن في نفس الطابق الذى اسكن فيه ، عمرها ١٧ سنة ، وقد بدأ حبنا منذ ثلاث سنوات تخللتها فترة هجر وبعاد . لقد حاولت ان اصارحها بحبي وعذابي ولكنها تجنبتني مرة أخرى . ضحيت بكل ما املك في سبيلها بلا جدوى . ماذا افعل لانقذ حياتي وصحتي التى تتدهور يوما بعد يوم ؟

م.ح.م — جامعة عين شمس

● انا كنت قد « ضحيت بكل ماتملك » في سبيلها دون ان تظفر بحبها فلاشك انه لم يعد لديك شيء تضحى به الا كرامتك وصحتك . فاذا كنت على استعداد للتضحية بهما فاستمر في هذا الحب الذى ارى انه « مفيش فايده » منه

حركة تنقلات

انا شاب عمرى ٢١ سنة . احببت فتاة عمرها ١٦ سنة ، وشاركتني هذا الحب . الذى استمر ثلاث سنوات . وفي الاشهر الاخيرة شعرت بشعور الحب نحو شقيقتها التى تصغرها بثلاثة اعوام ، هل اترك الاولى او احب الاثنتين ؟!

ح.ع.ح — باب شرقى اسكندرية

● يظهر ان قلبك مثل بعض المصالح الحكومية ، يجرى حركة تنقلات فى فترات معينة ، ومن رأيي ان تنتظر ثلاث سنوات اخرى فربما انتقل قلبك الى شقيقة ثالثة اصغر او الى عمتها او خالتها .. يا راجل اتعلم الحب اللى على اصله اللى ما يطلعش من القلب ولا بمسحوق اومو

مطلوب الف ليرة !!

انا شاب سوري عمري ١٨ سنة ،رحلت الى لبنان طلبا للرزق لانى من اسرة فقيرة مكونة من ١١ نفسا . ومرتب والدى ١٢٠ ليرة سورية . وفي لبنان نزلت عند خاله والدى بطرابلس ، واشتغلت عند ابنها بثلاث ليرات يوميا .أحببت بنت خالتى وهي في السابعة عشرة . وطلبت من شقيقها أن ازوجها فطلب مني الف ليرة مهرا ليشركني في محله ويزوجني اخته . فعدت الى بلدى بدون أمل وبدون عمل لاني لا أملك هذا المبلغ لاحقق اعز آمالي . ماذا افعل ؟

ب.د — حماه — سوريا

● والله يا اخى لو كنت املك هذا المبلغ لارسلته لك . ولو على سبيل القرض .. واعتقد ان شقيق هذه الفتاة طالبك بهذا المبلغ من قبيل التعجيز . والآن ليس أمامك الا احد سبيلين . اما ان تحاول « تحويش » هذا المبلغ . وهذا يقتضى منك حوالى عشر سنوات على الاقل ، أو ان تبحث عن « عروسه » ارخص شوية .

الرذيل المجهول

انا فتاة عمرى ١٧ سنة ، من أسرة محافظة باحدى القرى ، لااذهب للمدرسة .. ومعروف عنى انني مؤدبة جداً . ذات يوم جاءنى خطاب من مجهول لم استطع ان اطلع والدى عليه لصلابته وعنفه .. ولى ثلاثة أخوة كبار يزوروننا بين حين واخر واخشى أن اطلعهم على هذا الخطاب فيصل الامر الى والدى وافقد ثقته.وقد اكتشفت ان هذا الخطاب وخطابات أخرى بعده .. كتبها جار لنا كان يجلس على سطح منزله، ويرانى وانا اجلس على سطح منزلنا . لقد امتنعت عن الجلوس على السطح واصبحت اعيش في عذاب وخوف من ان تشوه هذه الاعمال سمعتى . كيف اتصرف ؟

فتاة حائرة بالغربية

● الحقيقة انني في حيرة . فلست ادرى كيف وصلت اليك هذه الخطابات دون ان يعلم ابوك « الصلب العنيف » . اذا كانت قد جاءت بالبريد فلماذا لم يتسلمها والدك ؟ واذا كانت قد جاءت على يد رسول . فكيف استطاع هذا الرسول ان يسلمك الرسائل خفية ؟ بالذمة مش حاجة تحول ! والآن نصيحتى ان تختارى من اخوتك الثلاثة اكثرهم رزانة وحكمة واتزانا .. وتقصى عليه القصة بكل صدق . واعتقد انه يستطيع ان يقنع هذا « الرذيل المجهول » بان عمله هذا يوقعه تحت طائلة المسئولية القانونية والادبية .

نحو الانحراف

انا شاب في الثلاثين تزوجت ابنة عمى منذ تسع سنوات بعد حب صادق دامعلى السنين ، انجبنا طفلين وعشنا في سعادة تامة . كل منا يخلص للآخر ويعمل على اسعاده الى ان سكنت بجوارنا اسرة مكونة من زوج وزوجة واربعة أطفال اكبرهم في العاشرة ، علمت أن هذه الزوجة لا تحترم الحياة الزوجية وانها على علاقة برجال كثيرين اخذت تزور زوجتي وترد لها زوجتي الزيارة بحكم الجوار ، وتوطدت بينهما الصداقة ، وذات ليلة علمت زوجتي أن هذه الجارة مريضة وانها اصيبت بنوبة فاسرعت اليها في منتصف الليل لنجدتها ، وظلت عندها حتى الصباح . وبعد عودة زوجتى تغير حالها .. اصبحت تثور لاتفه الاسباب ، ولمست خيانة هذه الجارة فحاولت منع زوجتى منها ، وتظاهرت بالقبول ولكنها تذهب اليها في غيبتي وتكرر اتصالها بها مما اكد لي ان هذه الصلة غير شريفة . وقد علمت أن زوج هذه الجارة ، يعرف سلوكها المعوج ولكنه لا يستطيع فراقها لانه يحبها . انني أرى بوادر انهيار بيتى الذى كان سعيدا فكيف اتلافى هذه الكارثة ؟

زوج معذب

● لقد اخطأت منذ اللحظة التى سمحت فيها لزوجتك بان تذهب لاسعاف هذه الجارة عند منتصف الليل . لانها — اذا صح ان الجارة كانت في نوبة اغماء — فان زوجتك ستكون مع زوج الجارة في شبه خلوة ، ولا فائدة من اسعافات سيدة لم تدرس الاسعاف لان كل ما تملكه هو حقنة « بسم الله يا ختي » او جرعة « بعد الشر يا حبيبتي » والآن لا علاج للامر الا بالحزم . امنع زوجتك بالقوة من زيارة هذه الجارة ، فاذا لم ترتدع احبسها او اضربها الضرب الشرعى ، فاذا لم تستلم فطلقها ، والا اصبحت في موقف شبيه بموقف زوج جارتك الذى يعلم انحرافها ويسكت ، لانه يحبها .

كلام في سرك

الى « المعذبة س.ع.م »

● قولى لهذا الخطيب انك لا تحبينه ، وان اهلك فرضوه عليك لعل كرامته تحركه ليفسخ الخطبة وتواصلين دراستك

الى المهندس الزراعى ع.ع.م.ب بدمياط

● اخطبها من ابيها . فاذا رفض فاحتفظ بكرامتك . بشرط ان تتأكد من انها لم تعط الطالب الاخر سوريتها .

الى ا.م. بحلوان

● مادمت لاتملك الا المنحة التى تعطيها لك الجمهورية العربية المتحدة فلا تنتظر ان يقبل اهل الفتاة ان تتزوجها « ببلاش » وان تسافر معك الى بلدك وهم لايعرفون شيئا عن اصلك ولا من مواردك

الى يوسف شاهين — بحلب

● زواج المسلم بالكتابية « اى المسيحية او اليهودية » جائز شرعا اذا قبلت . ومادام اهلها لا يقبلون فيحسن أن تصرف النظر عن امر قد يجر عليك المشاكل والمتاعب

مات المطرب .. تحيا

بقلم : كمال النجمي

● الليلة لا يمكن أن أكتب شيئا .. كتبت الليلة الماضية مقالا فيما وضاع منى قبل أن يصل الى المطبعة .. لابد من كتابة مقال آخر هذه الليلة بالذات ، وفي موضوع آخر ، وربما أجد الموضوع الذى تاه ! ..

ولكن أصحاب الفرح استأجروا الأدوار الثلاثة للعمارة المواجهة لمسكني ، وأحضروا تختا وراقصة ومطربا وميكروفونا .. انهم لا يعرفون حاجتي الى الصمت .. لا يعرفون أن القلم في يدي والورق أمامي ، ولم يبق الا الكتابة ! ..

المطرب في الفرح يحاول ارضاء المستمعين .. يزعق « ياليل ياعين » .. يجهد حنجرته الواهنة .. يعذبها عذابا شديدا ، محاولا أن يبلغ ذروة جواب نغمة السيكا ..

محاولات المطرب تتكرر ، وأنا أغلق نافذتي بإحكام شديد حتى أسمع المطرب في أخف صوره الممكنة ، ولكن الميكروفون قوى كالثور ، يقتحم النافذة والباب والحيطان والسقف اقتحاما ، ويرغمني على متابعة المحاولات الفاشلة التي يقوم بها المطرب للوصول الى جواب السيكا ..

يا ليل ياعين .. ولكن جواب السيكا نشاز في حنجرة المطرب ! ..

ياليل ياعين .. ولكن المطرب يجرح الأذنين بنغمة هجينة تقع على جواب السيكا كما تقع الغمامة السوداء على وجه القمر ..

ياليل ياعين ..

ياليل ياعين ..

الليالي والعيون أكثر من اللازم ، ولابد أن هناك أكثر من مطرب واحد ، فهذا صوت آخر يتعثر في نغمة الجهاركاه ..

ياليل ياعين ..

ياليل ياعين ..

وهذا مطرب ثالث ، يجرى كما تجرى الابل وراء نغمة الكردان .. فيتهشم صوته ويخفت من الاعياء قليلا قليلا حتى يصمت ، وترتفع بدلا منه دقات الطبلة ورنات صاجات الراقصة ! ..

ياليل ياعين .

ياليل ياعين ..

وانتبه ذاهلا وأتطلع حول مسكني وقد أذهلني أن يغني ثلاثة مطربين في فرح واحد ووقت واحد !

واكتشفت الحقيقة الرائعة ، فهناك ثلاثة أفراح تسلق الفريات الكهربائية على ثلاث عمارات تحاصرني من جميع الجهات ! ..

والمطربون الثلاثة يغنون في ثلاثة ميكروفونات ، ليشغلوا أسماع ثلاث مجموعات من المدعوين والمدعوات ، وقد لمعت فساتين السهرة والملابس الرجالية الافرنكية والبلدية على مرمى البصر ! ..

لن أكتب شيئا اذن .. فان مطربا واحدا وميكروفونا واحدا همًّا بلاء ثقيل لا يمكن احتماله ، فكيف والمطرب زميلان كريمان ، وللميكروفون أيضا زميلان !!

لا فائدة من اغلاق النافذة ولا من وضع قطن في الأذنين .. اغلاق النافذة يمنع الهواء ولا يمنع السيكاه والجهاركاه ..

ولا أمل في معجزة كبرى تهبط من السماء فتلوى أعناق المطربين الثلاثة وتسكتهم عن الغناء ، كما لوت الجن عنق مطرب عربي قديم في العصر الأموي وأسكتته عن الغناء الى الأبد .. كما يزعم كتاب الأغاني ! ..

ولكني لا أطلب اسكات المطربين الثلاثة الى الأبد .. اطلب اسكاتهم هذه الليلة فقط ، ولهم بعدها أن يهزوا الأرض بميكروفوناتهم كل ليلة !

ياليل ياعين ..

ياليل ياعين ..

آه .....

يبدو أن معجزة صغيرة توشك أن تقع ، فقد صمت مطربان ، وبقى مطرب واحد يقاتل الليالي والعيون والآهات بسلاح نغمة السيكا ..

لعلهم اتفقوا على أن يغنوا بالتناوب ، فاذا غنى مطرب الفرح الأول ، صمت مطرب الفرح الثاني ومطرب الفرح الثالث .. وهكذا ..

الواقع انه اتفاق عادل جدا .. فليس معقولا ولا مستساغا أن يغنى الثلاثة في نفس واحد .. ان ألحانهم وأصواتهم ستختلط عندئذ في نشاز فظيع يضطر معه المدعوون والمدعوات الى الانسحاب من الأفراح الثلاثة ..

فلابد اذن من اتفاق المطربين ـ وهم زملاء مهنة واحدة وليلة واحدة ـ على صمت اثنين منهم اذا غنى الثالث .. فهذا ما يقول به العقل والذوق ، وما توحى به أصول الزمالة ! ..

وقد تم اتفاقهم طبعا بدون أن يلتقوا حول مائدة المفاوضات ، فالقضية واضحة ، والمصلحة مشتركة .. وذكاؤهم كفيل بترتيب الأمور ..

وهكذا انفرد المطرب الأول بالجو .. وانطلق ميكروفونه بلا منازع وسيطر على مساحة سكنية تشمل ثلث جزيرة الروضة على الأقل ..

وبدأت أصغى وأتأمل هذا الصوت ..

لا أعرف صاحبه !! فهو عالى ما يبدو من ناشئة المطربين الاذاعيين أو غير الاذاعيين ، وأنا لا أتتبع جيدا ظهور هؤلاء المطربين واختفاءهم .. لأنهم كثيرون وأصواتهم متقاربة في قيمتها الفنية ..

المطرب الذى لا أعرف من هو .. يعذب حنجرته بلا رحمة .. انه يريد جواب السيكا ، وهي لا تقدر عليه .. مع أنه لا يزيد على عشرة مقامات فقط ، كما تعلمنا من سادتنا الموسيقيين

فأية كارثة كانت تحل بهذا المطرب وبمستمعيه المغلوبين على أمرهم ـ وأنا فيهم رغم أنفي ـ لو خطر له في لحظة انبساط أن يرغم صوته على أداء جواب الجواب لنغمة السيكا !! ..

السيكا!

ولكن هذا المطرب عاقل يعرف حدود صوته بعض المعرفة .. فكل احلامه تتعلق بجواب السيكا .. اى بعشرة مقامات فقط .. ولا شأن له بجواب الجواب ، فليس فى مقدرته ولا فى مقدرة مطرب آخر الآن ان يصعد هذه النغمة .. ماعدا سمير الاسكندرانى ، وهو مهندس ديكور، ولم يصبح مطربا حتى الآن .. ولا اعتقد انه سيمضى فى الشوط حتى يحترف الغناء ..

المطرب يصمت .. لعله يريد أن يتيح الفرصة لزميله مطرب الفرح الثانى ، ولكنى أسمع القانون يتحرك فى الفرح الاول .. ما زالت لدى مطربه بقية يريد ان يقولها قبل ان يسمح بالغناء لمطرب الفرح الثانى ! ..

عازف القانون يرتجل بعض الالحان ..

لا بأس بما يرتجله اذا قيس بما يرتجله المطرب ..

السيكا وجوابها غاية فى السهولة عند آلة القانون .. فأوتار الآلة اقوى من اوتار الحنجرة البشرية .. والتقاسيم الارتجالية على القانون والآلات الموسيقية الاخرى نوع معترف به من انواع التأليف لآلات الموسيقى العربية ..

هناك ايضا السماعى والدولاب والتحميلة واللونجة وغيرها .. ولكن الارتجال يبهرنى اذا اداه عازف عبقرى من طراز محمد عبده صالح قائد فرقة أم كلثوم الموسيقية .. انه العازف الوحيد الذى يستطيع ان يقود فرقتها ويساير صوتها السماوى بألحان قانونه ..

عبد الفتاح منسى ايضا يعجبنى ارتجاله ، ولكنه يأكل النغمات احيانا ، ويحول صوت القانون الحنون الى صوت أجش ، ويبالغ فى اظهار العضلات فيقع فى الافتعال، ويتصرف كأنه العازف الاوحد للقانون ، بل كأنه الفيلسوف العربى ابو نصر الفارابى مخترع آلة القانون ! ..

● المطرب من جديد : ياليل ياعين .. آه .. ولكن صوته بات فى اسوأ حالاته .. لقد تعب مطربنا الكافح تعبا شديدا بعد ان صارع جواب السيكا ومقاماته العشرة صراع حياة او موت ، حتى اوشك مطربنا الكافح ان يموت لكى تحيا السيكا الى الابد فى اسماع الناس ! ..

وها هو ذا يدفع الثمن .. ان صوته لم يعد مقبولا ، ولم يعد يرضى بسماعه حتى الفيل فى غابات الهند ، فقد قال الموسيقيون القدماء - وكانوا هنودا فيما اظن - ان الفيل اذا اصطاده الصيادون امتنع عن الطعام والشراب حزنا على فراق اهله ووطنه فيصاب بالهزال والمرض حتى يغنى له الصيادون بأصواتهم الرديئة بعض الاغانى الساذجة فترتفع معنوياته ويلتفت الى الطعام والشراب وينسى اهله وعشيرته ! ..

ولو كان مطربنا هذا من مطربى الهند فى العصور الماضية لاستخدمه الصيادون فى الغناء لافيالهم الحزينة لتقلع عن حزنها وتأكل وتشرب وتنسى مافات .. ولكسب مطربنا من وراء هذه المهنة اضعاف ما يكسبه الآن من الغناء وراء ميكروفونات الافراح

● اخيرا قرر مطرب الفرح الاول ان يصمت .. ويبدأ مطرب الفرح الثانى ..

التخت يمهد له الطريق ..

يبدو ان رئيس التخت موسيقار قديم من ذوى الشارب الازرق الذين تمرسوا فى شارع محمد على بالموسيقى العثمانية .. فهذا هو تخته يعزف الحانا متنافرة تشبه - اذا صدقتنى الذاكرة - مقام « شرف حميدى » الذى وضعه امير الاى الموسيقى الهمايونية العثمانية « حلمى بك افندى » بالتعاون مع المؤذن التركى « مهلك افندى الشهريارى »

ان مقامات الموسيقى الشرقية لا يتوقف وضعها وابتكارها فى اى زمن مادام الموسيقيون متفتحى القرائح وقد كان لضباط موسيقى الجيش العثمانى نشاط كبير فى هذا المجال خلال القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، ومن بينهم حلمى بك افندى المذكور

والموسيقيون الاتراك الذين ورثهم قدماء الموسيقيين فى شارع محمد على ، كانوا شديدى الولع باحياء المقامات الموسيقية الميتة .. فقد ظل مقام حجازكار الشهور الآن ميتا زمنا طويلا حتى احياه الموسيقار العثمانى « ذكائى افندى » منذ مائة عام تقريبا ، وانتقل من تركيا الى مصر والبلاد العربية

وها انا استمع الى الحجازكار من تخت الفرح الثانى ، ولكنه حجازكار سيىء جدا ، يمكن تسميته «حجاز كارو » .. نسبة الى العربة الكارو مع الاعتذار للموسيقار المخضرم الذى يقود تخت الفرح ! ..

● الساعة الثانية صباحا .. بدأ مطرب الفرح الثانى يتنحنح توطئة للغناء ..

معنى هذا ان مطرب الفرح الثالث لن يتنحنح قبل الرابعة صباحا .. وربما غنى بعد ذلك بساعة او ساعتين ، فان مطرب الفرح الثانى شديد الاغترار بصوته ، وقد هجم على الميكروفون بجواب الجهاركاه ، اى بما يساوى احد عشر مقاما ضربة واحدة ، وهى مغامرة طائشة تدل على قصر نظره ..

صوته نشاز ، وجواب الجهاركاه غير صحيح ، ولكنه مستميت فى الوصول الى النغمة الصحيحة ، ومعنى ذلك انه لن ينتهى من هذه المعركة قبل طلوع الشمس وذهاب الموظفين الى دواوين الحكومة .. وستنتهى المعركة بهزيمته وانتصار الجهاركاه ! ..

ياليل ياعين ..

ياليل ياعين ..

يقدمها: حسين عثمان

● **حسن الامام** يعقد اجتماعا يضم بعض الادباء والنقاد ليقرأ عليهم سيناريو فيلم « قصر الشوق » قبل تصويره .. طلب حسن الامام من مؤسسة السينما الا تعهد باخراج هذا الفيلم الى منتجى القطاع العام

● **سعد الدين المصرى** كتب ثلاثة مونولوجات لفرقة « خمسة وخميسة » المكونة من خمسة شبان من خريجى الجامعة ، قام بتلحينها جودة عبد الغفار

● **روبير صايغ** يخرج تمثيلية « عمارة المعلم كندوز » التى اعدها للتليفزيون فيصل ندا .. يقوم ببطولتها لطفى عبد الحميد «فتلة» وسهير البابلى ونبيلة السيد

● **ناهد شريف** بطلة فيلم « شقة الطالبات » الذى يخرجه احمد ضياء الدين ، مرشحة لاحد ادوار البطولة فى فيلم « قصر الشوق »

● **سامية جمال** نفت انها تلقت فستانا هدية من صباح .. الحقيقة ان هدية صباح كانت مرسلة الى سامية صادق ورفضت قبولها

● **محمد سلطان** عاد من بيروت بعد أن انهى بعض المشاكل المادية القائمة بين زوجته فايزة أحمد وبين ادارة الضرائب فى لبنان ، ويقوم الان بتلحين اغنية لشادية مطلعها « نور ياقمر » من كلمات على الباز

● **عايدة كامل** وعبد الوارث عسر يقومان ببطولة تمثيلية « الدودة والثعبان » قصة على أحمد باكثير واعداد السيناريست محمد عثمان يخرجها عصمت حمدى

● **السيد زيادة** اختار ماجدة الخطيب لتقوم بأحد ادوار البطولة فى فيلم « قهوة الانس »

● **صفية المهندس** لن تحتفل هذا العام بالعيد الثامن لحلقات « عيلة مرزوق افندى » بسبب الظروف الحاضرة

● **سميحة ايوب** وعايدة كامل وكرم مطاوع يتقاسمون بطولة التمثيلية التليفزيونية « قاهر الغول » تأليف فتوح نشاطى واخراج حافظ امين

● **سهير الرشدى** تشترك مع عبد الرحمن ابو زهرة فى بطولة فيلم « زقاق السيد البلطى » قصة صالح مرسى واخراج توفيق صالح .. وفى نفس الوقت تجرى بروفات مع صلاح قابيل على مسرحية « ليالى الحصاد » تأليف محمود دياب واخراج أحمد عبد الحليم ، ويعرضها المسرح الحديث فى الشهر القادم

● **الفنان التشكيلى محمد** السيد اقام معرضا بمركز شباب الجزيرة ضم ٢٥ لوحة يبعث المعروضات لصالح المجهود الحربى

● « **العار لامريكا** » و « لنا وحدنا » و « حياتنا الثقافية » ثلاثة افلام مصرية سيعرضها قصر الثقافة ببنى سويف . وفى نفس الوقت سيتم تكوين فرقة للفنون والرقص الشعبى بالقصر من مدرسات ومدرسى التربية الرياضية

● **الجمهورية العربية المتحدة** تقرر أن تشترك بافلام سياحية فى معرض مونتريال الدولى بكندا والافلام التى تم تسليمها لهذه المعارض بالاشتراك مع مصلحة الاستعلامات هى « القاهرة ٦٧ » من اخراج محمد عز العرب و « الرمال الخضراء » من اخراج عاطف سالم و « القاهرة ترحب بكم » من اخراج حسن الامام

● **رشدى سلام** يخرج الان مسرحية اولاد بلدنا لعلى الشناوى مدير قصر الثقافة بمصر الجديدة

● **فايزة احمد** تعيد تصوير اربع من اغانيها القديمة للتليفزيون دون مقابل ، الاغانى هى « خاف الله » .. «هان الود» .. « الامر يا قمر » .. « يميونى اراميك » وفى نفس الوقت تستعد لتصوير اغنية جديدة من الحان محمد الموجى وكلمات مصطفى الديوانى بعنوان « الغربة »

● **سيد القطان** مؤلف الاغانى ، يقوم بمحاولة لتقديم لون جديد للاغنية وهو اللون الدرامى وتجسيم المعانى .. وآخر اغانيه التى سيسجلها التليفزيون اغنية بعنوان « الجولة الاخيرة » سيغنيها ثلاثى النغم والمجموعة تلحين عبد الحميد توفيق زكى . والجدير بالذكر ان اذاعة ج . ع . م أرسلت احدى اغنياته بعنوان « علشان قلبى » لاذاعة فرنسا لاذاعتها كنموذج للاغنية العربية

● **محمد شبانة** انتهى من اخراج مسرحية « صوت مصر » لالفريد فرج ستقدمها فرقة مركز الشباب بالحبانية يوم الخميس القادم

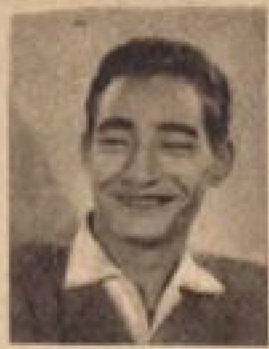

النغمة الصحيحة

بقلم : عبد الرحمن الأبنودى

الأسبوع القادم

كلمات على الطريق

ابرز ما فى هذا البرنامج الاذاعى هو الحياد الذى يلتزمه مقدمه فاروق شوشة .. وفاروق شاعر ، له مستواه وطابعه ، ولكنه لايتدخل بمزاجه الخاص فى التحيز للون دون آخر ..

وقد سمعت ثلاث حلقات من البرنامج هذا الاسبوع ، فيها خمس قصائد ..

ومن البداية تلمح ان «الطريق» الذى يسير عليه البرنامج هو طريق النضال ، فالقصائد كلها لها محور واحد هو معركتنا فى جولتها السابقة ، وفى الاستعداد للجولة التالية

ومعروف ان الشعر لمدارس متعددة ، ومتصارعة ، ويصل بعضها الى درجة اعلان الحرب على غيره ، ولا شك انك تعرف «الخناقة» التى لاتنتهى بين انصار الشعر الحر ، وانصار الشعر الذى يلتزم بالشكل المتوارث فى تاريخ الشعر العربى .

ولكن مقدم البرنامج لم يمل ناحية اليمين او اليسار ، انما يقدم الالوان كلها

سمعت منه قصائد من الشعر العربى ذى القافية والاوزان المتوارثه ، وسمعت منه قصائد بدرجات متفاوته فى التحلل من القيود الشعرية وسمعت منه لكبار الشعراء وللناشئين

وامتدت دائرة الشعراء فلم تقبع داخل الحدود المصرية ، وانما فتح ميكروفونه لكل الشعراء

ومن القصائد الخمس التى سمعتها تشعر بهذا من البداية ، والقصائد هى «المرثية الى الشهيد فى سيناء» لاحمد درويش . و « قسم الخلاص » لفتحى عامر ، و«ياعنب الخليل الحر لن تثمر» لمحيى الدين الناصر ، و « لن تنتهى اناشيدى » لفيصل طاهر ابو فلاسا . و « انت والغربة وبلادى » لعلى الصياد .

ومستوى البرنامج جاد ورزين . واختيار القصائد والموسيقى المصاحبة لها موفق

وشىء مهم آخر فى البرنامج هو ان له تأثيرا فى المستمع ، فيه شىء يجعلك تتجاوب مع الكلمات .. ليست من القصائد التى تمر افكارها وصورها بلا طعم ، انما لها ايحاءات ، وقوة اشعاع وجدانية .. ولا شك ان هذا يرجع الى اداء فاروق نفسه للقصيدة .

طه قابيل

● **فؤاد الطوخي** يخرج حاليا مسرحية « سلطان الظلام » للدكتور احمد الشرباصي ستقدمهـا فرقة تمثيل مركز الشبان المسلمين في أول الاسبوع القادم

● **بثينة فريد** اقامت حفلات ترفيهية للاجئين العرب بمديرية التحرير اشترك فيها بعض أبناء وبنات الاسر العربيـة وقدموا عروضا عربية تبين فظائع الاستعمار والصهيونية .. بثينة فريد كونت فرقة كورال من أبناء اللاجئين

● **احمد حلوا** يقـوم باخراج مسرحيتين الاولى « يا دار مادخلك شر » لامين صادق و « قسمتي » لبديع خيري ستقدمهما فرقة تمثيل وحدة الاتحاد الاشتراكي بالعباسية

● **سميرة احمد** . تقـوم بدور البطولة في فيلم « فجر الاسلام » الذي تنتجه آسيا لحساب مؤسسة السينما . الفيلم يخرجه عاطف سالم .

● **ثلاث قصص قصيرة** . لنجيب محفـوظ ويحيى حقي ويوسف ادريس . يبدأ تصويرها هـذا الاسبوع في فيلم للقطاع السينمائي العام . كل قصة يخرجها مخـرج مستقل وبأبطال مستقلين .

● **شياطين البحر** . أول فيلم استعراضي يصور في البحرية . يخرجه نيازي مصطفى ويشترك في بطولته ثلاثي اضواء المسرح مـع نادية لطفي وحسن يوسف . الفيلم ينتجه حمدي المولد .. محمـد رشدي يمثل في الفيلم ويغني ثلاث أغنيات .

● **محمد أبو يوسف** . كاتب السيناريو . تلقى عرضا من فريد الاطرش للسفر الى بيروت ليعـد سيناريو وحوار فيلمين يمثلهمـا فـريد .

● **شـادية ومحمود مرسي** . مثلا معا لاول مرة المشاهد العاطفية من فيلم « شيء من الخوف » الذي يخرجه حسين كمال في قرية قلما. الفيلم ينتجه صلاح ذو الفقـار لحساب المؤسـسة ..

● **نادي اصدقاء عبـد الوهاب** بدسوق . يقيم معرضا تشكيليا طلبت مديرية الشباب بكفر الشيخ اقامته . المعرض يفتتحـه ابراهيم بغدادي محافظ كفر الشيخ .

● **نادية لطفي وشـادية** تشتركان في تمثيل قصة طه حسين « الحب الضائع » من اخـراج رمسيس نجيب .

ثقافـة الطفـل وأكثر من وزارة !

بقلم : راجي عنايت

كتبت اكثر من مرة خلال السنوات الثلاث الاخيرة عن حاجتنا الشديدة الى تخطيط مركزي لثقافة الاطفال ، بحيث تساند الجهود المتواضعة في هذا المجال بعضها البعض ، وتبحث مجتمعه عن طريق نموها وتطورها ، وتفتح لنفسها مجالات أوسع للمخاطبة والاتصال .

وكنت أرى دائما ضرورة تكوين لجنة عليا او مجلس اعلى لثقافة الاطفال ، جهاز تخطيط وتنسيق ومتابعة وتكون لقرارات هذا الجهاز قوة التنفيـذ اللازمة .

وقد بدات وزارة الثقافة خـلال الشهر الماضي جهودا في هذا السبيل ، سواء بانشاء وظيفة مستشار ثقافة الاطفـال بالوزارة او بالاجتماعات الموسعة التي عقدت بالوزارة وحضرها عدد من المسئولين عن ثقافة الاطفال والمهتمين بها .

والمشكلة ، ان منابع ثقافة الطفل لا تتبع وزارة واحـدة ، بل تشترك في ثقافته بشكل مباشر أجهزة وزارة الثقافة في النشر والمسرح والسينما وفي الثقافة الجماهيرية كتجمـع ، وأجهزة وزارة الاعلام في التليفزيون والاذاعة ، واجهزة صحفية تابعـة للاتحاد الاشتراكي كمجلات الاطفال التي تصدرها دار الهلال ، ثم وزارة التربية والتعليم ، أو الوعاء الاعظم الذي تتجمع فيه جماهير ثقافة الاطفال ، ثم وزارة التعليم العالي من خلال معاهد التربية . ورغم اختلاف طبيعة صلة كل جهة من هذه الجهات بثقافـة الاطفال ، باعتـبار بعضها منتجة وبعضها مستهلكة وبعضها تشارك في التخطيط ورسم السياسات ، الا أن وجود جهاز واحد يستوعب هـذه الجهات المختلفة وينسق بين جهودها أمر ضروري .

واذا كان تشكيل مثل هذا الجهاز الذي يمس اكثر من وزارة يحتاج الى دراسة مسبقة ، وترتيب دقيـق ، حتى لا يكون مجرد جهاز شكلي ، فلا اقل من أن تبدأ وزارة الثقافة على مستواها تشكيل جهاز للتنسيق بين مؤسساتها وادارتها التي تتصل في عملها بثقافة الطفل ، كمؤسسة النشر والسينما والمسرح والثقافة الجماهيرية والفنون الجميلة ودار الكتب .

ويمكن لهذا الجهاز أن يضع خطة لثقافة الاطفال في حدود الامكانيات المادية المتاحة لكل مؤسسة أو ادارة ، بحيث تتكامل جهود هذه المؤسسات وتساند بعضها البعض .

ومن خلال جهاز وزارة الثقافة هذا ، يمكن أن تتم عملية تنسيق هامة بين الاجهزة المنتجة ثقافيا كالسينما والمسرح والنشر وبين الاجهزة المسـتهلكة كالثقافة الجماهيرية من خلال نوادي الاطفال التي بدأ تدعيمها في قصور ومراكز الثقافة .

وبمناسبة الحـديث عن نوادي الاطفال في قصور ومراكز الثقافة ، أحب أن اوضح اهمية هذه التجمعات ، واهمية التدخل في تكوين هـذه التجمعات ... وذلك بالاسـتفادة بتجارب الدول الاشتراكية فيمـا يسمى **بمنظمات الرواد** .

ومنظمـات الرواد في الدول الاشتراكية ، رغم نشاطها الثقافي والعلمي ، تعمل في نفس الوقت على اعداد الاطفال للعمل في منظمـات الشباب ، بتعويدهم العمل الجماعي ، وبخلق تقاليد للتعامل في النشـاط الجماعي .. وبتنمية مدارك الطفـل وتوسيع آفاقه الثقافية .

ولهذه الاسباب تقبل منظمات الرواد اعضاءها من بين الاطفـال المتفوقين علميا وخلقيا وفنيـا ، عن طريق امتحانات خاصـة تجرى في مدارس المرحلة الاولى ، ومع الاستعانة بتقارير المدرسة عن نشـاط الطفل ومدى حيويته ونشاطه .

بهذا النظام يمكن ان يجتمع في قصر الثقافة ببني سويف مثلا ، صفوة الاطفال من الموهوبين ادراكا وفنا ، حيث تتاح لهم من خلال نشاط القصر الثقافي ، فرصة تعميق ادراكهـم واكتساب خبرات ومعارف فنيـة وثقافية جديدة ، تدعم شخصياتهم وتنعكس على نشاطهم داخـل القصر وخارجه في مدارسهم أو بيوتهم .

ويمكن لجهاز التخطيط والتنسيق ان يفيد ثقافة الطفل اكبر فائدة ، لو توفر على دراسة المشاكل النمطية في الانتاج الفني للاطفال ، كمشكلة النصوص ، كما يمكنه ان يستعين بالاجهزة المختلفة للوزارة في اعداد احصاء دقيق لمسار نمو ثقافة الطفل من حيث الانتاج والاستهلاك ليكون هذا الاحصاء اساسا علميا للتخطيط المرتقب لثقافة الطفل .

الى ان يعترف

يواصل محسن محمد ترديد أكاذيبه في الباب الذي افرده للهجـوم على شخصي الضعيف بجريدة الاخبار . وآخر حلقة من حلقـات هذا الباب زاخرة بالاكاذيب والمغـالطات التي يسهل الرد عليها ... المهم ، انني لن أستجيب لمحاولات محسن محمد الدائبة التي تسعى لاستدراجي الى الدخول في مهاترة شخصية ...

أعود فأقول ملخصا القضية للمرة الاخيرة :

١ – محسن محمـد كتب كذبا متعمدا لا يحتمل حسن النية منذ اسبوعين حول نشاط مؤسسة المسرح في القاهرة والاسكندرية صيفا .

٢ – فندت له هذا الكذب بالارقام والوقائع واسماء المسارح .

٣ – انهال في الاسـبوع التالي بالشتائم والسباب على شخصي .

٤ – شرحت له النقائص الخلقية في اسلوبه منذ اسبوع ، واوضحت ان محسن محمد حالة خاصـة من ظاهرة عامة واجبة الالتفات . وان الاسلوب الاخلاقي في مثل هذه الحالة ان ينقد محسن محمد نفسه نقدا ذاتيا ، ويعترف بالخطأ الذي ارتكبه في كلمته الاولى موضوع التعليق . والى ان يتم هذا ، لن استجيب لمهاتراته .

وما لم يتم هذا ، ستظل تهمة الكذب المتعمد لاصقة بمحسن محمد ، وتحتمل الانسحاب على كل ما يكتبه بعد ذلك .

الإسكندرية تبحث عن شخصيتها الفنية

عائشة صالح

بصراحة هل حققت فرقة الاسكندرية رسالتها ؟ . هذا سؤال ملح بمناسبة العرض الذى قدمته مساء الثلاثاء الماضى . وبعد أن قطعت من عمرها أربع سنوات .. وما زالت تتلمس الطريق

● وقد حضرت البروفة « العامة » للعرض .ورأيت المسرحيات الثلاث ، وهى من النوع القصير « فصل واحد» « الغريب » من تأليف محمود دياب و « يا عرب » و « صوت مصر » من تأليف ألفريد فرج واخراج كمال حسين ..

وسألت نفسى لماذا اختاروا هذه المسرحيات الثلاث ؟

ثم وجهت السؤال الى المخرج كمال حسين

وفهمت من رده انه يريد اكتشاف طاقات أعضاء الفرقة ، وطبيعة شخصياتهم وسلوكهم ..

فانه تسلم الاشراف على هذه الفرقة منذ أربعة أشهر ، عندما جاء الى الاسكندرية مديرا لقصر الثقافة بالانفوشى ، ومشرفا على الدراما فى المدينة وبدأ بتقديم مسرحيات قصيرة ، يريد منها التعرف على الفرقة

سألته هل يعتبر المسرحيات الاخيرة بمثابة افتتاح مبكر للموسم الفنى ؟ فاعترض ، لأنه لا يزال بتلك المرحلة التى يستكشف فيها

ونتيجة الاستكشاف هو ايمانه بأعضاء الفرقة . انهم على مستوى المحترفين فى القاهرة، اذا استبعدنا جيل كمال نفسه ، فانهم على قدم المساواة مع الجيل الثانى الذى نشأ فى القاهرة فى افتتاح فرق التليفزيون

وبعض الممثلين فىالفرقة يتفوقون على كثير من ممثلى القاهرة

وكمال كما هو واضح معجببعدد من الممثلين ، مثل سميرة عبد العزيز ، محاسن عبد اللطيف ، فؤاد المليجى . عبد الله على ، مدحت مرسى ، ممدوح عاشور

وأكثر هؤلاء اشترك فى العرض الذى قدم أخيرا ، وفعلا أدوا أدوارهم على مستوى فنى ممتاز، كانوا مندمجين فى أدوارهم مثل كبار الممثلين . وان كان بعضهم « دلوعة » يتضايق جدا اذا وجهت اليه ملاحظة أو أخطأ زميل له ، والفشل فى دوره ، وحواره الموجه اليه

المسرحيات الثلاث

ومسرحية « الغريب » قدمتها فرقة « الطليعة » فى المسرح القومى خلال الموسم الماضى وهى تتحدث عن أسير ألمانى هرب من جيش الاحتلال فى التل الكبير أيام الاحتلال ووصل الى قرية فى الشرقية . وقد انقسم أهلها الى فريقين فى استقباله . منهم من يطلب رأسه ليثأر من الالمان الذين اغتالوا بقنابلهم على أهله فى الحرب العالمية فقتلوهم .. ومنهم من يسامح الغريب ، ويكرمه ، لأن المسئول من جرائم الحرب كان هتلر ، وليس هذا الغريب الا منفذا مجبرا على عدم المخالفة ..

وقصة « يا عرب » ترويها لاجئة . وهى قصيدة شعرية من حياة اللاجئين ، تحكى المأساة عن طريق تجسيد الممثلين للنص الشعرى على المسرح

أما « صوت مصر » فهى تعكس لقطة من أحداث بورسعيد ، أثناء عدوان ١٩٥٦ علينا . الشباب الذى يستشهد راضيا ، والشباب الذى يواصل النضال ، والفتاة التى ترفض البقاء فى البيت .. وانما تصر على النضال ، وتحمل الرشاش الذى كان يحمله أخوها الشهيد، وتنطلق لتحصد برصاصها أرواح المعتدين

ويتجاوز العرض الساعتين والنصف

ويشترك فيه عدد كبير من الفرقة . والفرقة بأكملها تصل الى ٣٠ ممثلا منها ست فتيات ..

كانوا جميعا متفرغين للعمل بالفرقة ، بطريقة الانتداب من وظائفهم الاصلية فى الحكومة والمؤسسات ، ولكن أعمالهم الاصلية عادت وطلبتهم ، فلم يبق متفرغا غير أربعة أو خمسة من ممثلى الفرقة كلهم

ولكن الجميع لم يفقدوا حماسهم للعمل . كلهم يحبون الفن

وقال المخرج كمال حسين ان العرض الاخير استغرق سنة فى البروفات والاعداد شهرا ونصفا

وقال ان الافتتاح بعد ذلك سيكون بمسرحية كبيرة تظهر فيها طاقات الفرقة

الموسم الجديد

وفى برامج الموسم الجديد أربع روايات كبيرة « بلاد بره » من تأليف نعمان عاشور و « اللعبة الخطرة » لدورينمات . وهذه المسرحية لم تعرض من قبل أبدا فى بلادنا . وقد ترجمها أمين بسيونى . وأحداث المسرحية تدور أثناء العشاء حيث يفرض عدد من الناس ويحاكمون الشخصيات التاريخية الشهيرة قلما انتهوا من محاكمتهم البلل بالصدفة زائر عادى مناصير تقدموه للمحاكمة ، فاعترف بأنه ارتكب جريمة قتل فى بداية حياته العملية ، وحكموا عليه بالاعدام ، ولكن الرجل نفسه

مشهد من مسرحية « صوت مصر » .. ومشهد آخر من « يا عرب » . والمسرحيتان تقدمهما فرقة اسكندرية المسرحية . .

قد انتحر ، لم يتحمل قسوة العذاب النفسى بتأثير يقظة الضمير ..

وتستمر ساعتين وربع ساعة بلا توقف ، ولا فواصل

والمسرحية الثالثة للمؤلف سكندرى اسمه مصطفى جمعة ، عن مشكلة عمال التراحيل ، وقد قرأها كمال وقرأها كرم مطاوع ، وقرأها حسن عبد السلام .. وقال كمال ان الثلاثة اعجبوا بالمسرحية

ولم يتم اختيار المسرحية الرابعة بعد ..

والمفهوم ان العروض ستكون اثناء الشتاء

اما الصيف فان كمال حسين له راى . هل ينفذ الرأى او لا ينفذه .. هذه مسألة اخرى ..

رأي كمال انه لا داعى لأن تعمل الفرقة اثناء الصيف فى الاسكندرية .. لماذا لا تترك موسم الصيف لفرق القاهرة الزائرة ، التى تملأ الاسكندرية وتعطيها ما تريد من الفن

وهل تتوقف الفرقة فى الصيف ؟

— لا .. وانما نذهب نحن الى البلاد التى تركتها فرق القاهرة . يعنى نعمل فى القاهرة . وفى الاقاليم

● يعنى يتم العمل بالتبادل ؟

— وماذا فى ذلك ..

● لك رأيك الذى يستحق العرض على أى حال

شخصية خاصة

وكنا نجلس فى مسرح الاسكندرية الذى تعرض فيه الفرقة مسرحياتها .. وحضر المؤلف المسرحى بكر الشرقاوى ، وزوجته الممثلة نادية السبع واشتركا معنا فى الحديث

وكان السؤال المطروح للبحث عن الشخصية المستقلة للاسكندرية؟ هل للفن السكندري طابع مميز خاص ، هل استطاعت الاسكندرية أن تبتكر شخصية مستقلة لها .. او ظلت تتبع القاهرة فى كل ما تقدمه ..

واقترح بكر الغاء كل النشاط المسرحى .. على أن يتركز النشاط السكندرى الجديد فى تقديم الكوميديا الموسيقية ..

بهذا يكون للاسكندرية لونها .. وبهذا يأتى الناس من القاهرة ليروا فنا له طابع مميز .. وبهذا تقترب الاسكندرية من التجاوب مع شخصيتها وتقدم فنا فيه ملامحها .. وتستوعب فنانى الاسكندرية فى كافة المجالات

وهذا يعنى اتهاما للفرقة الاسكندرية ، بأنها لم تنجح فى خلق الشخصية السكندرية فى الفن ..

ومع ذلك وافق كمال حسين على اقتراح بكر .. وأضاف عليه تعديلا هو أن تقدم ايضا قراءات مسرحية .. لتربية الذوق الدرامى لدى المتفرج ..

ودار حديث طويل ..

وبالاجماع اتجه الرأى الى ضرورة البحث عن الشخصية السكندرية فى الفن ، وتقديمها حتى لا تكون تكرارا للشخصيات الاخرى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «٣٩»

اعداد : ابراهيم عطية

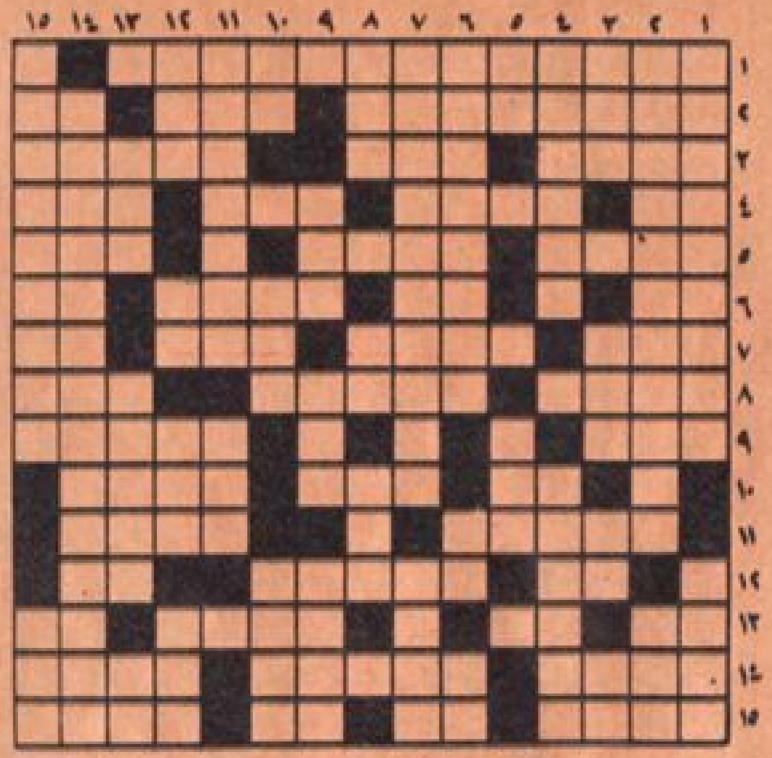

نعتذر عن الخطأ الذى حدث فى الاسبوع الماضى

أفقيا :

١ — شاعر اموى .

٢ — ممثلة مصرية اشتهرت بادوار الشر — من الامراض — نصف كلمة صادق .

٣ — يضطجع — احد الانبياء المعمرين — تقال عن المتوفى .

٤ — مثل « بالعامية المصرية » — غير جاف « معكوسة » — عبرات — نوم

٥ — جنسية اسيوية — مدينة مصرية قديمة — تجدها فى كلمة شهية .

٦ — حرفان متشابهان — حرف عطف — من الات النفخ — من الاقارب « معكوسة » .

٧ — شفرة الحلاقة — الاسم الثانى لممثلة مصرية — نبات عطر «معكوسة» — نصف كلمة وميض .

٨ — اصحاب التوراة — شخصية زهرة العلا فى فيلم دعاء الكروان — ادق « معكوسة » .

٩ — اعجب — اول قاتل فى البشرية.

١٠ — احد الوالدين — يحصى — الممثلة الامريكية .. هايوارث .

١١ — فقر — من أنواع الاضاءة .

١٢ — اغنية لعبد الوهاب « معكوسة» — فيلم لجولى آندروز — فقد عقله « معكوسة »

١٣ — صدق — معبود — من الاحجار الكريمة — من المشروبات .

١٤ — مؤسس البوذية — مطربة وممثلة مصرية — مطربة وممثلة لبنانية

١٥ — بقايا — نعم — الم — طريقة كتابة لمكفوف البصر .

راسيا :

١ — ممثلة راحلة من رائدات السينما المصرية الاوليات — شخصية كوميدية اشتهر بها فوزى الجزايرلي

٢ — ممثلة امريكية — تجدها فى فرموط .

٣ — الاسم الثانى لممثلة مصرية — مكان البيع والشراء — حرف جر — ثلثا كلمة هذا .

٤ — شاعر فرنسى راحل — فيلم لفاتن حمامة عن قصة ليوسف ادريس .

٥ — حرفان متشابهان — طماقينة « معكوسة » .

٦ — رحالة عربى شهير — نصف كلمة قهوة — مزق

٧ — فيلم ليوسف وهبى — الاسم الحقيقى لاسمهان .

٨ — مجوهرات « معكوسة » — للنداء — خصم .

٩ — شحم — من الحشرات — احيا.

١٠ — حرفان متشابهان — شاب — يلزم .

١١ — فيلم لماجدة عن قصة لاحسان عبد القدوس «معكوسة» — حالة عام.

١٢ — من مواقيت الصلاة — الة موسيقية — باى « مبعثرة » — نبات يستخرج منه السكر

١٣ — قص — اله البحر عند الرومان — شاطىء .

١٤ — فيلم امريكى عن قصة لاوسكار وايلد .

١٥ — راقصة مصرية معتزلة — من الكواكب السيارة .

اللورد موين الوزير البريطانى ، المقيم فى القاهرة عام ١٩٤٧
لايعجبه من بلاده أن تمالىء حفنة من الصهاينة على حساب
صداقة ملايين العرب • أرسلت الصهيونية احدى عصاباتها
لاغتيال هذا اللورد • •

فهل نجحت فى مهمتها • • ؟ • • يجيب عن هذا السؤال
فيلم « جريمة فى الحى الهادى » !

جريمة فى

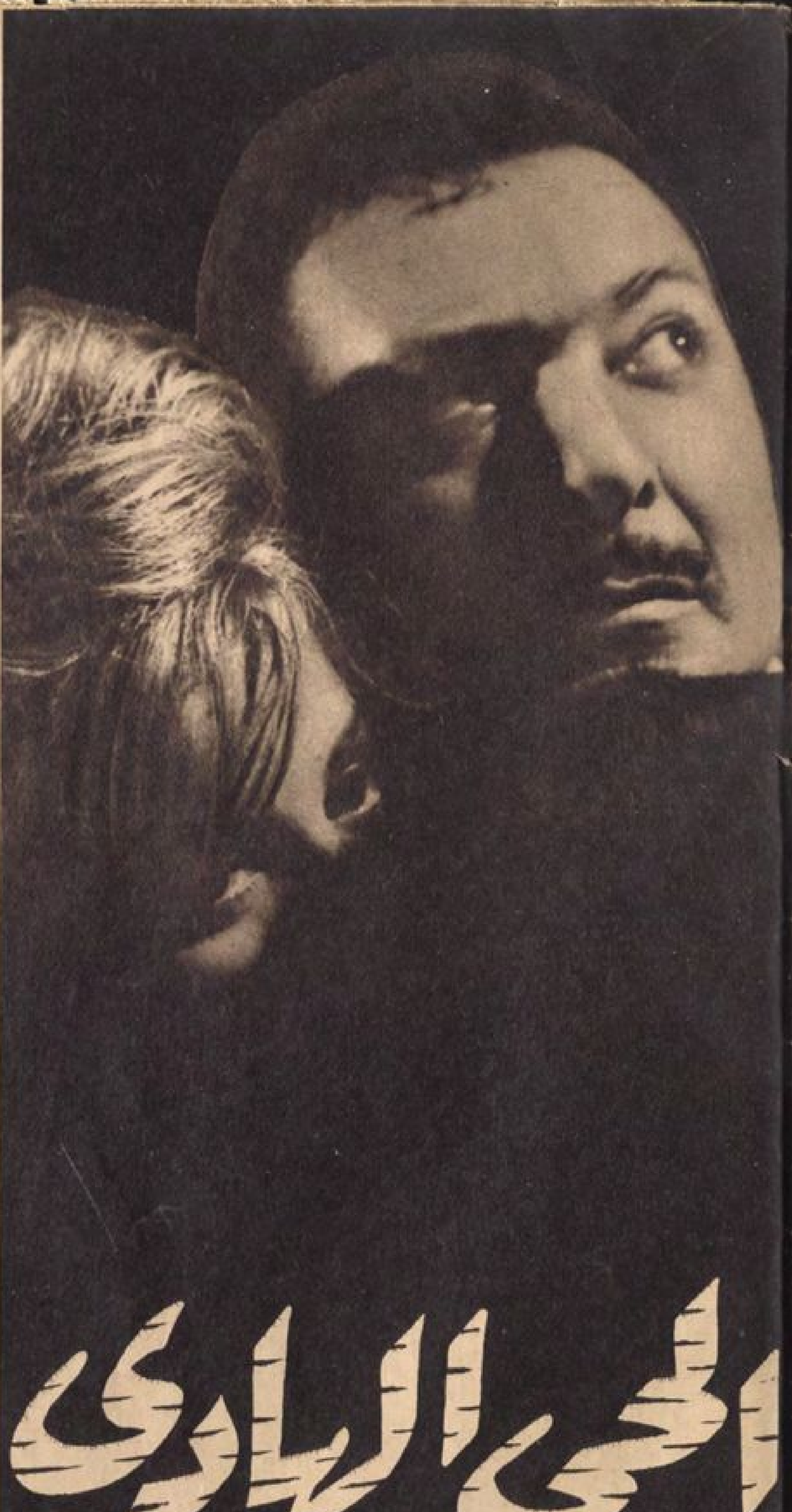

الحى الهادى

الصهيونية هى المرض الذى يجتاح العالم فى هذا القرن .. وهى الداء المزمن الذى يحيل هدوء الانسان الى آلام وشقاء ..

ورصيد العصابات الصهيونية من الجرائم فى كل بلاد العالم يتزايد فى كل لحظة .

ففى أواخر الحرب العالمية الثانية ، كانت عصابات الصهاينة فى كل انحاء العالم تحاول أن تفرض الصهيونية وجودا فى قلب الوطن العربى الكبير وتمهد لذلك بشتى الطرق الدنيئة غير المشروعة ولو وصل الامر الى القتل .

وأرسلت العصابة لتنفيذ المخطط الدنىء شابين مدربين أحسن التدريب على التنكر والقتل .. والهروب .. تمكنا من تنفيذ جريمة قتل اللورد موين الوزير البريطانى المقيم فى القاهرة والذى كان معروفا بكراهيته للصهيونية وتفضيله صداقة العرب .

ولكن يقظة البوليس المصرى ، اعترضت المجرمين فوقعا فى قبضة العدالة .. بينما راحت ألسنة الدعاية الصهيونية تملأ آذان العالم كله بما يسىء الى سمعة مصر .

وجاء دور المباحث فى كشف معميات هذه الجريمة الكبرى ، وتولى الضابط اللامع أحمد عزت مهمة الكشف عن التنظيم الذى يقف وراء القاتلين ..

هذه اللمحة السريعة تقربنا من مضمون قصة فيلم « جريمة فى الحى الهادى » الذى تألق فيه نادية لطفى ورشدى اباظة .

وقد استطاع المخرج **حسام الدين مصطفى** أن يصور أحداث الجريمة – مستعينا بالطاقات الفنية **زوزو نبيل وسهير الرشدى وزين العشماوى وسناء مظهر** وباقى الفنانين الذين اشتركوا فى الفيلم – تصويرا يجعل المشاهد يعيش فى أحداث القصة التى انتجها حسن رمزى لحساب **شركة القاهرة للانتاج السينمائى** .

وبذلك يكون هذا الفيلم من الاعمال الفنية التى تتفق وأهداف القطاع العام للارتفاع بمستوى الانتاج السينمائى العربى وربطه بالاحداث التى نعايشها .

تحقيق : عبد النور خليل

سعاد حسني

هل تتحول إلى نجمة..

● هل تحولت سعاد حسنى الى نجمة للقطاع الخاص فقط !!.. لقد بدأت سعاد منذ أيام تمثل فيلما جديدا ينتجه فارس وهبة ويخرجه عيسى كرامة ، وتشترك فى تمثيله مع محمد عوض وثلاثى اضواء المسرح ـ جورج والضيف وسمير ـ وعبد المنعم مدبولى ومحمد رضا .. والقصة التى تمثلها سعاد تدور حول حياة فتاة تعمل فى فرقة استعراضية ، وهى ايضا تغنى فى هذا الفيلم ، ومن الواضح ان نجاح سعاد فى تقديم هذا اللون فى فيلم « صغيرة على الحب » هو السبب فى الاتجاه بها الى اكثر من فيلم من نفس اللون .. فهناك فيلم جديد ثان ترقص فيه وتغنى يخرجه نيازى مصطفى هو « بنت شقية » .. وهناك فيلمان مثلتهما سعاد احدهما يعرض الان وهو « شباب مجنون جدا » والاخر لم يعرض بعد وهو « حواء والقرد » ..

ومثار السؤال الذى بدأ بهذا التحقيق ، هو ان كل هذه الافلام من انتاج القطاع الخاص ، مثلتها سعاد حسنى فى الشهور الاخيرة ، وفى اعقاب عودتها من بيروت بعد ان مثلت هناك فيلما اخرجه فاروق عجرمه ومثله امامها حسن يوسف ، واطلق عليه منتجه اديب جابر اخيرا اسم « جنون اللذة » . ويبقى الجواب عن السؤال ، وهو يحتاج الى نظرة فاحصة مدققة

بداية ونهاية

فى منتصف العام الماضى ، وكانت شركات مؤسسة السينما لم تدمج بعد . عرضت شركة فيلمنتاج على سعاد حسنى ان تمثل بطولة فيلم « النصف الاخر » الذى كان يخرجه احمد بدرخان من قصة عبد الحميد جودة السحار ، ورفضت سعاد .. لا لان الفيلم لا يعجبها ، بل لانها طلبت رفع اجرها الذى كان يتعامل به معها القطاع العام .. وقالت لى سعاد يومها ـ فى حديث نشرته الكواكب ـ انها « جاملت » القطاع العام كثيرا ، وكانت من اوائل من تعاونوا معه ورحبوا بهذا التعاون .. ويوم بدأت التعاون كان اجرها ٢٥٠٠ جنيه . وعندما تجمد اجرها عند هذا المبلغ فى القطاع العام ، طلبت رفعه الى حد معقول ، فقد كانت فى القطاع الخاص قد وصلت الى ٤٠٠٠ جنيه كأجر ، وكانت فعلا تيما لايرادات الافلام التى تمثلها تساوى هذا الاجر .. واذكر ايضا ان سعاد قالت لى انها الحت فى الطلب وتلقت اكثر من وعد بأن اجرها سيرفع فعلا ، وكانت هذه الوعود صادرة من مسئولين سينمائيين لا داعى الان لذكر اسمائهم .. ولكن الذى حدث هو ان اجر سعاد لم يرفع ، وانها قررت فى تلك الفترة الا تتعاقد على افلام للقطاع العام مادام لايرفع اجرها .. وان كانت قد تعاقدت عقودا قديمة للقطاع العام فمثلت « القاهرة ٣٠ » و « الزوجة الثانية » .. وكان الفيلم الثانى ـ وهو لم يعرض بعد ـ آخر ما مثلت سعاد فعلا للقطاع العام

علاوة لسعاد

وعندما بدأت مؤسسة السينما ـ بعد التغيير الذى ادخل عليها منذ فترة ـ تعيد النظر فى أجور الفنانين بشكل عام ، وجدت اللجنة التى أعادت تقييم هذه الاجور ان سعاد تستحق فعلا ان تتقاضى اجرا اكبر مما تتقاضاه واتخذت اللجنة فعلا قرارا برفع أجر سعاد حسنى الفاجنيه ليسبق مستوى زميلاتها من الممثلات الاوائل واصبح الاجر الرسمى الذى تتقاضاه سعاد من القطاع العام هو ٣٥٠٠ جنيه على ان يخضع هذا الاجر للتخفيض الذى وافق عليه جميع الفنانين وهو ٢٥ ٪ كاسهام فى تخفيض نفقات الانتاج السينمائى التى ارتفعت بشكل كبير فى السنوات الاخيرة ..

واصبح من الطبيعى جدا ان تعود سعاد حسنى للتعاون مع القطاع العام السينمائى .. واصبح من الطبيعى جدا أن ترشح سعاد حسنى لبطولة فيلمين فى بداية الخطة السينمائية الجديدة التى بدأ تنفيذها أوائل هذا العام وهما « السيرك » اخراج عاطف سالم و « أيام الحب » اخراج حلمى حليم .. ولكن سعاد لم تمثل ايا من الفيلمين .. الفيلم الاول « السيرك » مثلته سميرة أحمد .. والفيلم الثانى « أيام الحب » مثلته نادية لطفى ..

وعندما تقرر البدء فى تصوير هذين الفيلمين ، كانت سعاد حسنى فى بيروت .. كانت قد سافرت الى هناك لتحضر عرض فيلم من افلامها ، ثم عرض عليها المنتج أديب جابر ان تمثل مع حسن يوسف فيلما يخرجه فاروق عجرمة .. ومثلته فعلا

وخلال وجود سعاد فى بيروت.. كان حلمى حليم قد قرر أن يعطى الدور لنادية لطفى وقرر عاطف سالم أن يسند بطولة فيلمه الى سميرة أحمد .. ربما خوفا من ان تطول مدة اقامة سعاد حسنى فى بيروت فقد اشيع وقتها ان سعاد ستمثل فيلما ثانيا قبل عودتها

فيلمان لنيازى

وعادت سعاد من بيروت واتصلت بى لتقول لى انها لم تتأخر الا بناء على طلب مؤسسة السينما التى كلفتها بحضور حفل العرض الاول لاحد افلامها فى دمشق ، وانها وافقت بعد ان وافق المخرج نيازى مصطفى الذى كانت قد اتفقت معه على العودة العاجلة لتبدأ تصوير فيلمه « شباب مجنون جدا » وهو ينتجه مع عدد آخر من الشركاء منهم ماهر عبد النور مهندس الديكور وعبد الحى اديب كاتب السيناريو ، وقالت لى ايضا انها مرتبطة مع نيازى وشركائه بتمثيل فيلم ثان هو « حواء والقرد » قبل ان تفكر فى تمثيل اى افلام اخرى للقطاع العام او القطاع الخاص .. وكانت قد قررت ـ كما اخبرتنى ـ رفض تمثيل « السيرك » فعلا ، ولم تقطع برأى بعد فى « ايام الحب » الذى كانت لا تزال تقرأ السيناريو الخاص به .. ومما اذكره انها قالت لى انها حتى لو قبلت تمثيل « ايام الحب » فلن تبدأه قبل شهر ونصف الشهر بحيث تنتهى اولا من تمثيل الفيلمين لنيازى مصطفى .. ومن الواضح ان حلمى حليم احس بهذا ، او اخبرته به سعاد فقرر ان يعطى الدور لنادية لطفى ، خاصة وهو منذ البداية كان يرى ان نادية تصلح لهذا الدور اكثر من سعاد

سعاد منتجة

وحتى الان ، وقد مضت ستة اشهر على الاقل ، لم تمثل سعاد حسنى اى فيلم للقطاع العام بعد ان انتهت فى العام الماضى من تمثيل « الزوجة الثانية » أمام شكرى سرحان من اخراج صلاح ابوسيف ، وهو الفيلم الوحيد الذى سيعرضه لها القطاع العام فى هذا الموسم ..

وفى الاشهر الستة انتهت سعاد حسنى من تمثيل فيلمين هما « شباب مجنون » و « حواء

سعاد حسني .. افلامها في القطاع الخاص لا تحقق لها فائدة فنية ..

للقطاع الخاص فقط؟

والقرد » للقطاع الخاص ، ووافقت على أن تمثل فيلما ثالثا للقطاع الخاص أيضا هو « بنت شقية » انتاج عدلي المولد واخراج نيازي مصطفى ، وتعاقدت على أن تمثل فيلما رابعا لحساب المنتج عباس حلمي وفيلمها الخامس هو الفيلم الذي بدأت تمثيله منذ أيام في ستوديو ناصيبيان لحساب عيسى كرامة .. فضلا عما قيل من أن سعاد نفسها تتجه الى الانتاج السينمائي ، وبالتالي ستتحول الى منتجة في القطاع الخاص وبالطبع ستمثل افلامها التي تنتجها

ونعود الى السؤال :

● **هل اصبحت سعاد حسني نجمة للقطاع الخاص فقط ؟!**

تؤكد سعاد .. انها لم تفكر بهذا المنطق أبدا .. وانها ستمثل للقطاع العام فيلم « القضية » المأخوذ من مسرحية لطفي الخولي. والفيلم يخرجه صلاح أبو سيف وينتجه رمسيس نجيب لحساب القطاع العام، وانها ستمثل أيضا فيلما آخر ينتجه رمسيس نجيب للقطاع العام ويخرجه أحمد بدرخان ويمثل فيه أمامها حسن يوسف .. وهو فيلم « المراح » الذي ستصور أجزاء منه في لبنان .. هذا ما تؤكده سعاد ، ولكن كثيرين يؤكدون ان سعاد مضطرة لتنفيذ عقودها مع القطاع الخاص قبل ان تبدأ اي فيلم للقطاع العام .. وانها مرتبطة فعلا بالفيلم الذي تمثله الآن ثم فيلمين أحدهما لعباس حلمي والآخر لعدلي المولد

وبصرف النظر، عن كل ما يقال في الوسط الفني .. بصرف النظر عما تقوله سعاد نفسها من المشكلة ، فمن الواضح جدا أن سعاد لا تكاد تستفيد فنيا من الافلام التي تمثلها لحساب القطاع الخاص .. فكل القصص التي تقوم ببطولتها الآن في القطاع الخاص لا تتيح الفرصة لأي « تفوق » تمثيلي كهذا الذي قدمته سعاد حسني في « الطريق » و « صغيرة على الحب » و « القاهرة ٣٠ » .. بل ان النظرة العابرة الى أربعة افلام ارتبطت بها سعاد في القطاع الخاص ومثلت ثلاثة منها فعلا تؤكد حقيقة كبيرة هي أن سعاد تكرر نفس الدور الذي مثلته في «صغيرة على الحب » من قبل .. فهي في ثلاثة افلام منها راقصة في فرقة استعراضية ، ترقص وتغني وتحب ، بصرف النظر عن القيمة الواقعية او الاجتماعية التي قد توجد في مضمون هذه القصص الثلاث

والافضل ان تراجع سعاد حسني نفسها .. الافضل أن تفكر قبل أن تنساق في تيار القطاع الخاص وفيما يقدمه من افلام تمثلها ، فأقل ما يقال عن هذه الافلام هي انها « خفيفة » و « مرحة » و « ضاحكة » ولا تبقى منها قيمة فنية تفيدها كفنانة تملك موهبة !

كتاب

من كتاب

ان الشركات الامريكية الكبرى ارتكبت وترتكب ، واغلب الظن انها سوف تظل ترتكب جرائم الجنس خلال التناحر على المنافسة لترويج السلع . وهذه الجرائم تؤثر فينا جميعا ، ليس فقط من زاوية رفع تكاليف السلع وزيادة اسعارها بل ايضا واساسا من زاوية تحديد الاخلاقيات العامة للامة وهذا هو اول اعراض التدهور القومى

من كتاب تجارة الجنس فى امريكا
تاليف جارى جوردان
ترجمة : زينات الصباغ

سرقة فنية صريحة !

● من حق الشاعر ان يقول رأيه فيما ينبغى ان يكون عليه الشعر من وجهة نظره . ولكن من حقنا نحن على الشاعر ان نطلب منه ان يكون ما يقوله تعبيرا اصيلا عن نفسه » والا يقل نثره اصالة عن شعره . اما اذا لم يكن النثر اصيلا ، فان من حقنا ان نشك فى اصالة الشعر بنفس الدرجة .

وقد صدر اخيرا ديوان (انا عايش) للشاعر عزت الحريرى ، وهذا هو الديوان الاول الذى شاء صاحبه الايكتفى بالشعر وحده وسيلة للتعبير عن نفسه ، وانما «كتب» ايضا تذييلا لديوانه تحت عنوان « طموح فى الشعر المعاصر » . ورغم ان صلاح جاهين الشاعر الاصيل ، هو الذى كتب مقدمة ديوان « انا عايش » واستطاع بحساسيته المرهفة ان يكتشف ان عزت الحريرى حينما يتحدث فى تذييله الذى اختتم به الديوان عن « خبراتنا » ، « العالم » ، « القرن التاسع عشر » فانما هو يعبر عن شىء قريب عنا وبعيد كل البعد عن واقعنا . يقول صلاح جاهين : انا لسنا جزءا من الحركة الفنية والشعرية الحديثة التى تقول هذا الكلام ، وعزت الحريرى نفسه يقول نثرا فى حديثه عن شعر ، ولكن فى الشعر والنظم نرى ان نظريات هؤلاء الفلاسفة من رجال الفن المعاصر » لم نجد لها عنده تطبيقا واضحا .

ولكن بغض النظر عن رأينا فى القيمة الحقيقية لشعر عزت الحريرى الفنية والفكرية ، وبغض النظر عن اتفاقنا واختلافنا مع مقدمة صلاح جاهين للديوان ومع الكلمة المتناقضة مع المقدمة والتى كتبها صلاح جاهين ايضا لكى توضع على الغلاف الخلفى للديوان ، بغض النظر عن كل ذلك ارى انه لابد من طرح هذا السؤال : ما الذى كان من الممكن ان يقوله صلاح جاهين » لو عرف مصدر هذا التذييل - بجمله وعباراته - التى ملا بها عزت الحريرى اربع صفحات كاملة فى آخر ديوانه .

فى عدد مايو سنة ١٩٦٥ من مجلة « الشعر » التى كانت تصدر عن وزارة الثقافة ، مقال كتبه الدكتور يسرى خميس بعنوان « جنتر آيش : شاعر الطبيعة المعاصر » وقد قام عزت الحريرى صاحب ديوان « انا عايش » بنقل تذييله بنصه تقريبا من هذا المقال القول تقريبا لانه حذف بعض الكلمات من بعض الجمل ، واضاف بعض الكلمات الاخرى ، او تخطى بعض الفقرات هنا او هناك . ولكن معظم التذييل منقول بالنص « نقل مسطرة » من مقال الدكتور يسرى خميس ، دون اى جهد ابداعى من جانب الشاعر .

طبعا نحن فى حاجة الى امثلة :

● فى الصفحة الخامسة من عدد مايو سنة ٦٥ من مجلة « الشعر » ، يقول الدكتور يسرى خميس - نقلا عن الناقد الالمانى « جرتسمان » كما يقرد الدكتور يسرى خميس نفسه - « ان التغيرات المتناقضة للعالم تتحد جميعها فى ان خبرتنا بالعالم لاتزال فى البداية وانها خبرة مؤقتة . ان العالم اكثر من العالم والانا اكثر من الانا »

وفى صفحة ١٦٢ من تذييل ديوان « انا عايش » يقول عزت الحريرى :

« ان الصراع المستمر والتغيرات المتناقضة للعالم تثبت بلا ادنى شك ان خبرتنا بالعالم لاتزال فى البداية ، وانها خبرة مؤقتة قابلة للتغير المستمر . ان العالم اكثر من العالم وال « انا » اكثر كثيرا من ال « انا »

● فى الصفحتين الخامسة والسادسة من مجلة « الشعر » ، يقول الدكتور يسرى خميس :

« لقد اكتسب الشعر المعاصر اهمية خاصة ، ومهما كان دوره صغيرا لكنه بلاشك يعكس العصر بوضوح وبدقة ، حيث يتمكن الانسان من ان يضع نفسه كلية فى كلمات . هكذا يكون الشعر الحديث ، ويتميز بصعوبة الكلمة المحملة بثقل الافكار ، وبالعواطف التى تعطينا معنى . ان الكلمة هنا تحمل خبرة وجودنا . لم يعد الشعر مجرد تلق محض ، انما اصبح تكوينا لا يعكس العالم بل يخلقه . لقد اصبح الشعر من اعظم الفنون الفكرية . والخبرات والحقائق وكذلك اللاشعور والحلم والغيبوبة يلازمها الانسان ليجد لها معنى بالنسبة له »

ويقول الاستاذ عزت الحريرى فى الصفحتين ١٦٤ ، ١٦٥ فى تذييله :

« ان الشعر المعاصر يجب ان يعكس العصر بوضوح ودقة . ويجب أن يتمكن الانسان من ان يضع نفسه فى كلمات . هكذا يجب أن يكون الشعر الحديث متميزا بصعوبة الكلمة المحملة بثقل الافكار والعواطف التى تعطينا معنى . ان الكلمة هنا تحمل خبرة وجودنا ، لم يعد الشعر مجرد تلق محض او ترف . انما أصبح الشعر تكوينا يخلق ويبنى ويوضح .. لقد اصبح الشعر من أعظم الفنون الفكرية . والخبرات والحقائق والحلم والغيبوبة واللاشعور يلازمها الانسان ليجد لها معنى بالنسبة له »

● وفى الصفحة السادسة من مقال الدكتور يسرى خميس ، يقول :

« لقد ادى هذا الفهم الجديد لماهية الشعر الى تغيير الشكل تغييرا كليا فى الشعر المعاصر ، مارا فى رحلته بتجارب عديدة معتمدا على مقدرة جديدة فى تفهم اللغة . يقول الناقد «هيزل هاوس » : « لقد تداخلت الابيات بعضها فى بعض ، واصبح لها شأن كبير فلم يعد البيت هو اساس القصيدة ، ولكن القصيدة ككل فى حد ذاتها تكون وحدة »

وفى صفحة ١٦٥ من ديوان «انا عايش» يقول عزت الحريرى :

« لقد ادى هذا الفهم الجديد لماهية الشعر الى تغيير الشكل تغييرا كليا فى الشعر المعاصر مارا فى رحلته بتجارب جديدة معتمدا على مقدرة جديدة فى تفهم اللغة . ولم يعد البيت هو أساس القصيدة ، ولكن القصيدة ككل فى حد ذاتها تكون وحدة .. »

الملاحظة الاخيرة ، هى ان الدكتور يسرى خميس كتب هذا الكلام ، واستشهد باقوال الناقدين الالمانيين المعاصرين «جرتسمان» ، « هيزل هاوس » بامانة فى معرض الحديث عن الشاعر الالمانى المعاصر « جنتر آيش » . اما عزت الحريرى فقد نقل اقوال الدكتور يسرى ، واقوال الناقدين الالمانيين فى غير امانة ، واضعا اسمه تحت هذا الكلام كما لو كان من تاليفه هو ، وذلك لكى يوضح موقفه الخاص من الشعر المعاصر الذى كتبه بالعامية المصرية !!

سامى خشبة

قرأت لك ،

الكتاب يحمل اسم « اوسكار» .. ويروى مؤلفه الامرات الخلفية التى تدبر اثناء الصراع على جائزة الاوسكار التى توزعها هوليوود كل عام .. ويستعرض بمنتهى الصراحة الصراع بين ممثلين كبيرين كل منهما مرشح للجائزة ، ومحاولة كل منهما تحطيم الاخر اخلاقيا واجتماعيا ، فيبحث عن فضائحه وعن سقطاته ويدفع الاموال للصحف لتنشرها لكى يتأثر المحكمون بالسمعة السيئة .. ومن خلال هذا الصراع نطل من صفحات الكتاب صورة كريهة بغيضة للمجتمع الامريكى وما يسوده من تحكم « المال » والبحث عن السلطان والشهرة على حساب كل العواطف الانسانية .. واحد من الممثلين المتصارعين على الجائزة كان زوجا سعيدا ، ولم يفكر الاخر لحظة قبل ان يحطم هذا الزواج عندما جاء بممثلة ناشئة لتدعى انها على علاقة فاضحة بمنافسه واشترى مساحات اعلانية فى الصحف لينشر ما تدعيه ..

سميرة احمد

الهلال
عدد خاص
السينما
والفكاهة
اول اكتوبر - مع الباعة - الثمن ٧ قروش

بينى .. وبينك

نخلى جيلها
يعيد جلالها

هاتف هتف بى
يللا يا صاحبى
بدال ما تحبى

● اقفز تنولها

واقفز يا عمى
من غير ما اسمى
والاقى دمى

● سايح ف طولها

غزلت غزله
نزلت نزله
ف ليله هازله

● نامت خيولها

دخلت حاره
من جوه حاره
امضغ مراره

● وارجع آكلها

يا ابن الاكابر
اصبر وصابر
دا طيف وعابر

● وتروح لحالها

من البحيره ولا صعيدى
ايدك ف ايدى على حبالها

●●

نقيم ما يلها
نشد حيلها
نخلى جيلها

● يعيد جلالها

ايه . ع . دكس

لحن

● اقترح تغيير اللحن المميز لنشرة اخبار مع الشعب ، لانها تجعلها تلتبس مع البرنامج العام .
عبد الله عزب — جامعة عين شمس
— انا شخصيا موافق .

أمير

● من هو امير الشعراء بعد احمد شوقى ؟
فايزة الطيب رضوان — السويس
— الشاعر اللى قال شرب البيرة يا عوضين .. بعد ما تشرب ويسكى .. زى ما تقرا لعبده حسين ... بعد دستويفسكى !

صداقة

● هل صداقة المرأة امتع من زواجها ؟
عبد الحليم مقبول — السيدة
— هذا يتوقف على نوع الصداقة ومداها !

اسم

● لماذا تغير اسم طرزان الى اسم واحد ؟
عبد الرحمن حسين الغانم — دمشق
— لان طرزان واحد .. وواحد واحد تانى !

قرابة

● ما صلة القرابة بين عبد اللطيف التلبانى ونادية التلبانى ؟
نادية المشهورة — تجارة عين شمس
— هو فيه واحده اسمها نادية التلبانى ؟!

فكاهة

● انا اهوى الفكاهة والمرح ، فهل هذا يقلل من قيمة الانسان ؟
محمد رضوان الناعورى — دمشق
— انت عايز تقول انى قليل القيمة ؟!

ما هى

● ما هى الاقحوانة ؟
السيد الطربنى — قوة
— هى نوع من الزهور

كلية

● ما هى احسن كلية فى نظرك ؟
بوسى — القاهرة
— اللى انتى فيها !

لماذا

● لماذا لا يقيم جلال معوض حفلات فى انحاء الجمهورية لصالح المجهود الحربى ؟
جمال اليمنى — سوهاج
— فعلا ... لماذا ؟

ثقة

● اى نوع من النساء تثق فيه ؟
ديرى — القاهرة
— النوع اللى مايخافش م الصلعة !

حب

● هل فى الحب عذاب للانسان ؟
مجدى سعد عياط — السويس
— اذا كان هذا الانسان قد حب ولا خالش !

رهان

● اختى تقول انك صبرى ابو المجد وانا اقول انك «...» فمن اشطر ؟
لوليتا وزيزيت — القاهرة
— انتى يا لوليتا .. الا اذا كنتى زيزيت !

شباب

● ما السر فى دوام الشباب ؟
سمير محمود خليل — بور سعيد
— البال الرايق اللى زى بالك !

محفظة

● ما رايك فى الشخص الذى يحمل فى جيبه محفظة فاضية ؟
توفيق فتحى توفيق — سوهاج
— ما احبش اتكلم عن نفسى كتير !

تضحية

● ما هى اكبر تضحية يضحى بها الرجل فى سبيل المرأة ؟
فوزية صالح الكنعان — البحرين
— يتجوزها !

عنوان

● اقترح تغيير عنوان الباب من بينى وبينك الى بينى وبينك !
محمود خميس — اسكندرية
— وانا اقترح تغيير اسمك من خميس لجمعة !

ذكاء

● هل يمكنك أن تحكم على ذكاء المرأة من شفتيها ؟
محمد على شحاتة — سوهاج
— اعتقد ان شفتيها هما اصلح مكان للحكم على ذكائها !

بوليس

● اذا عرفت ان البوليس سيقبض عليك بعد ساعة فماذا تفعل ؟
محمد على بكرى — بلبيس
— ابلغ البوليس !

ردود خاصة

● سميرة المشهورة بمصر الجديدة يمكنك ان ترسلى انتاجك الينا للحكم على مدى صلاحيته ، ويرفضه لست صبرى ابو المجد !
● حنان جميل بطنطا « شاطرة » !
● سمير زكى الشبراوى بأبى حماد ، انا واصدقاء الباب نرسل اليك تعازينا القلبية بمناسبة وفاة والدك ، تغمده الله برحمته

هواة المراسلة

● منى عبد العال — ش طلعت حرب — طما — محافظة سوهاج
● مسعود محمد الترويومفتاح مجيد — ليبيا — درنة — مساعد الحدود الشرقية
● مها سالم — حلب — سوريا — المحافظة — شارع ٢٣٥ — بناية الجامعة سابقا .
● محمود سعد الفرجانى — ص.ب ٨٠٩ — بنغازى — ليبيا
● هشام كالب — سوريا — حلب الشهباء — السبيل — طارق ابن زياد — ٩/١٠ المساكن الشعبية
● رشاد محمود عبد المجيد — ٥ حارة على ابراهيم — المنيرة — امبابة — ج.ع.م
● سامية مصطفى احمد المصرى — ٩ حارة احمد عبد الله — ش طه الحكيم — طنطا
● خالد محمود ١٩٠/٢١٢ — محلة باب لكش — الموصل — العراق
● محروس عياد — ص ب ٦١ — الفجالة — القاهرة
● السيد عبد الرحمن عقيلى — ١٠/٥١ ش السنوسى حلب — سوريا
● راوية وفاتن رمضان شحاته — ٩ شارع الامراء بالعباسية
● فيفى عبد الله — عدن — معلا — شارع الرصافى — بلوك ٣٠ رقم ٢ « فتيات فقط »
● برنس شفيق — ٣٥ شارع محمد الصغير مصر القديمة
● صلاح محمد بلال — ١٨ شارع محمد الصغير مصر القديمة

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 843-26-9-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا ـ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نيللي
تصوير : منير فريد

بأقلام النجوم

الجماهير تشكو من تكرار الوجوه في افلامنا العربية ، والمسئولون عن السينما في القطاع العام والخاص يوجهون كل عنايتهم الى الارتفاع بمستوى القصص والافكار التي تعالجها السينما العربية ولم يفكر احد هؤلاء المسئولين ان يعطي بعض اهتمامه المشكلة عامة وهي تكرار الوجوه في الافلام العربية .. ولو راجعت افلام الموسم الماضي لوجدت ان لواء البطولة في هذه الافلام كان مقصورا على وجهين او ثلاثة يتكررون في كل فيلم .. وسمعت باذني بعض الاقارب والاصدقاء يمتنعون عن الذهاب الى بعض هذه الافلام بسبب الملل الذي تسرب اليهم من كثرة مشاهدة ممثلة معينة او ممثل في عدة افلام عرضت بالتتالي في نفس دار السينما .

ان الجمهور سريع الملل .. وقد يقبل يوما على مشاهدة الافلام التي تقوم ببطولتها احدى الفنانات ، ثم فجأة يعرض عنها بعد ان يتسرب اليه الملل .. الم يتنبه لذلك المشرفون على الانتاج السينمائي في القطاع العام او منتجو القطاع الخاص ؟

ومن تكرار القول ان اقول ان قصر ادوار البطولة في افلامنا على عدد معين من النجوم انما فيه القضاء على القيمة الفنية لهؤلاء النجوم فضلا عن انعدام وسائل الاغراء الفنى لاقناع الجماهير بالاقبال على هذه الافلام .

ولا استطيع ان انكر ان هؤلاء النجوم جديرون بمكانتهم الفنية بفضل مواهبهم وجهودهم ، ولكن لايعني هذا ان تستنفد طاقاتهم الفنية او تحرقهم ـ تعبير مصطلح عليه في السينما يقال عن الممثلات والممثلين الذين يتكرر ظهورهم في الافلام ـ ولا حل لهذه المشكلة الا ان يهتم القطاعان العام والخاص بالبحث عن المواهب الجديدة وتقديمها في الافلام على ان يتحرر المخرجون من الخوف الذى يسيطر عليهم عند الاستعانة بوجه جديد فينبغي ان تتاح الفرصة كاملة لهذا الوجه حتى يثبت امكانياته ومواهبه الفنية ، وان يقدم الى الجماهير بالدعاية الكافية التي تستلفت الانظار اليه ، ولكي تتجنب مشكلة الاسماء الكبيرة عند بيع هذه الافلام للاسواق الخارجية فلا بأس من ان يقوم الوجه الجديد بدور البطولة مع كبار النجوم .

التي اقولها بكل صراحة .. ليس من حل او وسيلة للقضاء على الملل والتكرار في افلامنا الا بتطعيمها بدم جديد بصفة مستمرة

نادية سيف النصر

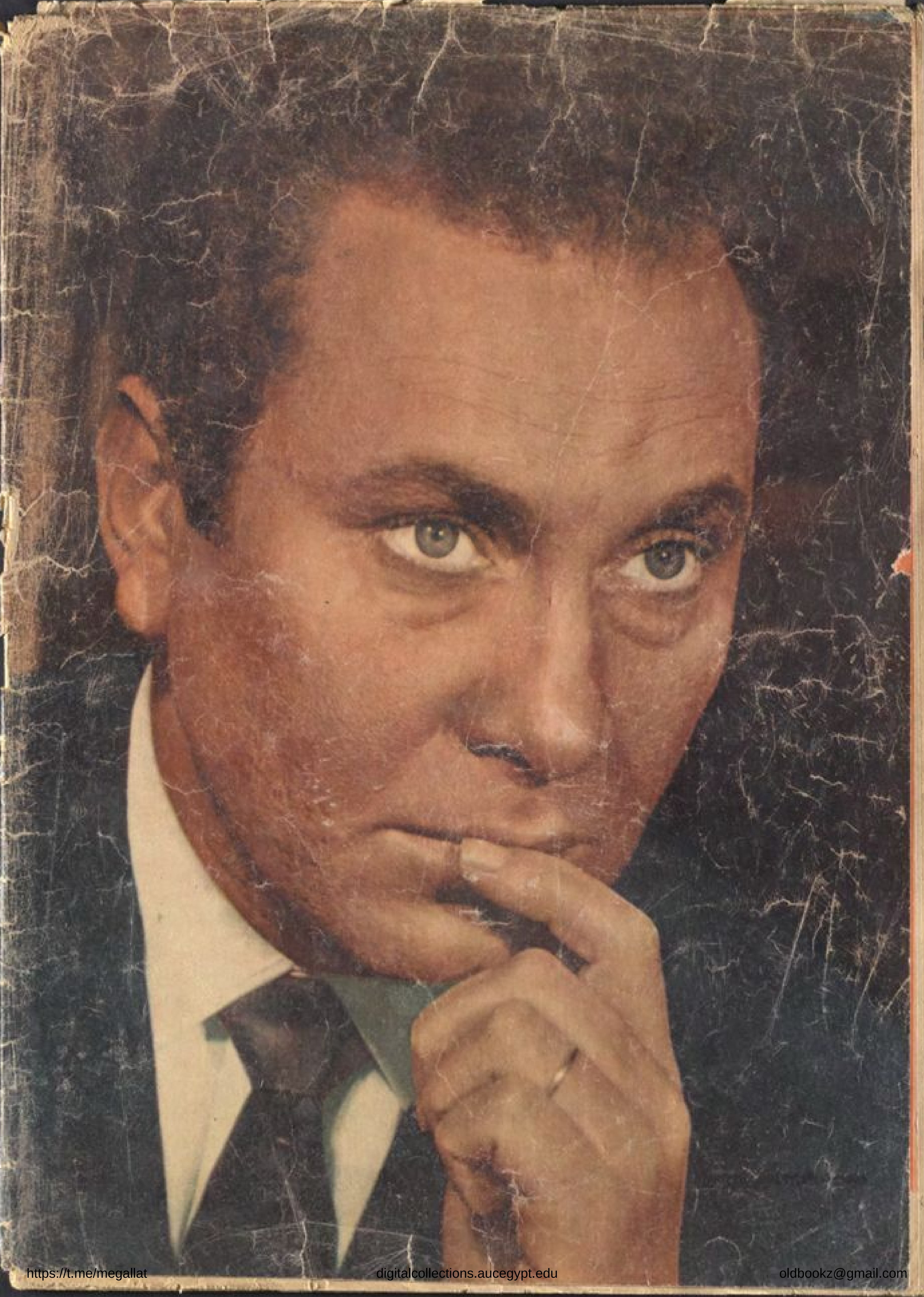

الكواكب
العدد ٨٤٤ - ٣ أكتوبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
امنعوا فضائح
علب الليل !
شاعر لبنانى
يرد على
نزار قبانى
٤ فراشات
تطير إلى موسكو !

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● الثوب الاحمر دائما يلفت انظار الرجال ... ويثيرهم .. اليس هذا هو ما يفعله ايضا بالثيران الوحشية .

فيرنا ليزى

● هوليوود اخذلتنى فى عشرة افلام .. ابتداء من ١٩٥٧ لم ينجح منها غير واحد .. رغم انى مثلتها امام نجوم كبار مثل سيناترا .. والان لاد .. وكلارك جيبل .. وجون واين .. ووليام هولدن ..

صوفيا لورين

● العلاقة بين الماكير والممثل علاقة اشتراك فى مؤامرة .. المفروض الا « يشى » احدهما بالآخر .. وان يهب الى نجدته لحظة الخطر ..

فرنانديل

برقيات ضاحكة

باريس :

« مارى فرانس بوييه » حاولت الانتحار للمرة الثانية .. لمجرد ان السمنة تهدد قوامها .. كانت هذه العقدة ايضا هى سبب طلاقها من زوجها السينمائى « ريمى جرومباش » .. استخدمت « مارى » الاقراص المنومة وانقذت حياتها فى اللحظة الاخيرة

لاس فيجاس :

« فرانك سيناترا » ... خسر على احدى موائد « الروليت » كل ما كان يحمله من مال .. طلب « سلفة » من عامل « البنك » فابلغه ان صاحب المحل منع اجابة مثل هذا الطلب .. وهاج سيناترا وصوب الى العامل احدى لكماته .. تفاداها الرجل واثناء ذلك اصابت عصا الروليت اسنان سيناترا واسقطت لهسنتين .. صاحب المحل هو « هواردهيوز » وهو سينمائى معروف .. هوايته الان محاولة شراء جميع محلات القمار فى امريكا !

لقطة

● استريد بيرنز وجه جديد .. من هامبورج .. من قولها فى حديث اخير « يابخت من يتزوجنى فانا طاهية ممتازة .. ولن اكلف زوجى شيئا يدفعه للكوافير او الماكير لانى اتقن كلا منهما ايما اتقان .. وفى استطاعتى ايضا ان اوفر عليه مرتب سكرتيرة لانى اجيد الكتابة على الالة والاختزال !

مغامرة على كوكب

« باربارللا » اخر فيلم قامت ببطولته « جين فوندا » واخرجه « روجيه فاديم » ..

حوادث الفيلم تقع فى المستقبل على كوكب يدعى « ليثيوم » .. « باربارللا » فتاة جميلة مغامرة من الارض تصل الى الكوكب المذكور عام ٤٠٠٠ وفى الكوكب مسوخ واناس امريكانيون

القصة ماخوذة عن احدى المسلسلات التى تنشر مرسومة فى الصحف هناك .. لكنها ليست مجرد قصة خرافية .. وانما يستغل كاتبها مواقفها فى تعليقات اجتماعية وسياسية وجنسية ايضا

الصورة والتمثال فقط قيادة

سجادة .. يظهر فيها دور الفن التشكيلي .

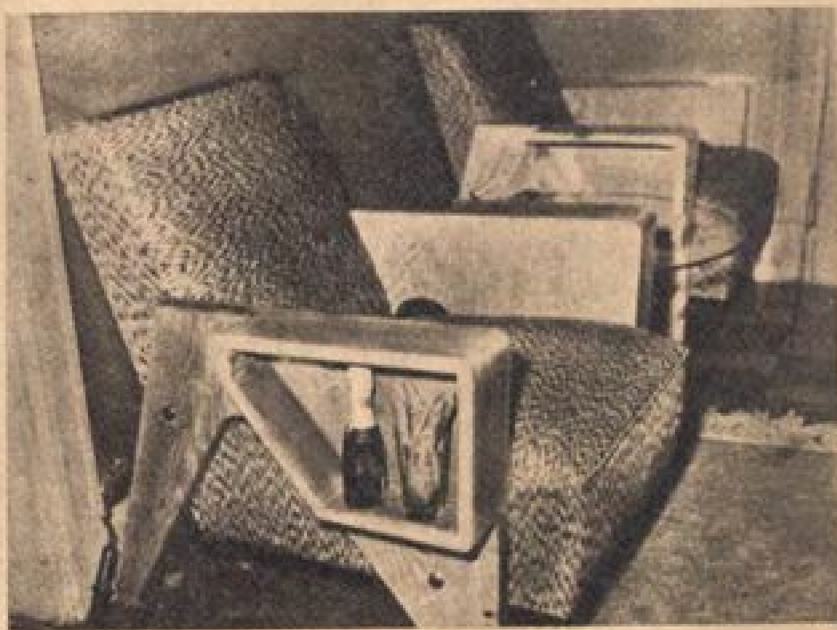

الذوق في الكراسي . . كان نتيجة لدخول الفنان التشكيلي الى مجال صناعة الاثاث . .

عندما نعتبر الصورة والتمثال هما المقياس الوحيد لمدى انتشار الفن التشكيلي والقدرة على التذوق التشكيلي ، نرتكب بهذا خطأ كبيرا ، لا يمكن ان نحكم على انتشار الحس التشكيلي عند الجمهور بمجرد احصاء عدد زوار المعارض او المتقدمين لاقتناء الصور والتماثيل . فقد استحدث التطور الحضاري عدة مجالات جذبت الفنان التشكيلي من امام اللوحة والتمثال ودفعت به الى عشرات من الاعمال التي تحتاج الى ذوقه وخبرته، والتي تستطيع ان تعمم هذا الذوق وهذه الخبرة على اوسع نطاق .

وفي البداية كان من الصعب على الفنان التشكيلي أن يتنازل عن مملكة الصورة أو التمثال ليهبط الى الحياة اليومية العملية مقدما فنه مقسطا الى جرعات خفيفة منتظمة .

كان من الصعب عليه ان يتقبل هذه المفاضلة ... ايهما تفضل : انتاجا فنيا مركزا في الصورة والتمثال مع ضعف في الانتشار ، او دخولا الى حياة الناس في غير الصورة والتمثال بشطر من الذوق التشكيلي وباوسع الانتشار ؟

ومن جهة اخرى بدأت المفاضلة تأخذ شكلا آخر ... أيهما تفضل: صورة الفنان الحالم الغارق في دخان سجائره داخل مرسمه المنعزل ، أو صورة الفنان العملي الحليق الذي يذهب الى عمله بانتظام صباح كل يوم ؟

ورغم الصراع الذي اجتازه عشرات الفنانين للوصول الى اختيار واضح، ورغم النقاش الطويل حول شرعية خروج الفنان التشكيلي عن نطاق الصورة والتمثال دون أن يتحول الى فنان تطبيقي ، ورغم كل ما قيل حول تفسير مهمة الفنان التطبيقي . رغم كل هذا ، كانت دفعة الحياة والتطور أقوى من أي نقاش أو حوار ... وانتشر خريجو الكليات الفنية في مرافق الحياة المختلفة ... وانعكس انتاجهم الفني على عشرات المجالات الجديدة ، وكانت فرصة لتبيع القياس العملي - دون حوار نظري - لمدى أهمية وجود الفنان التشكيلي في هذه المجالات، ومدى تأثير ذلك على الحركة الفنية التشكيلية وعلى الصورة والتمثال .

لقد دخل الفنان التشكيلي خلال المراحل الاخيرة الى عدة مجالات: مجال الصحافة سواء في الاخراج الصحفي أم الرسوم الصحفية ، والكتاب في اخراجه وتصميم الغلفة، والمسرح في تصميم الديكورات والازياء، والسينما وفي مجال الدعاية والاعلان ، سواء في الصحف أم الملصقات أم الكتيبات أم أفلام الصور المتحركة . وفي تصميم السجاد والنسيج والاثاث ، وتنسيق المنازل الداخل ، وتنسيق واجهات المحال التجارية، وتصميم المعارض الصناعية والتجارية . وغير هذا من المجالات التي لا يمكن حصرها بسهولة .

فما هي نتائج هجرة عشرات الفنانين من المراسم الى مجالات الحياة المختلفة التي اجتذبتهم اليها ؟

ما فوائد هذه الهجرة الاضطرارية وما مضارها ؟

لا شك أن الفائدة الاولى والاهم هي من حيث اتصال هذه الظاهرة بالجماهير الواسعة .

فدخول الفنان التشكيلي بطاقاته الجمالية الى مجالات الحياة استطاع أن ينشر الذوق السليم في كثير مما تقع عليه عين المواطن طوال يومه .. ولا شك ان الالحاح على العين بالشكل السليم وبالذوق الجميل يربي لدى الفرد ميلا الى البحث عن مزيد من هذا الذوق السليم وعن مراتب أعلى من هذا الذوق .. الامر الذي يؤدي في النهاية الى مزيد من الجماهير للصورة والتمثال ، مما يضاعف الاقتناء والاقبال على المعارض الفنية .

ومسالة اخرى تتعلق بهذه النقطة وتمس الفنان التشكيلي نفسه . ذلك ان نزوله الى الشارع والى الحياة العامة ، اخرجه بانتظام من عزلته التقليدية ، وزاد من عمق احتكاكاته بالمجتمع من حوله ، مما جعل لغته الفنية أقرب الى فهم الناس فاكتسب بذلك مزيدا من الجماهير المتفهمة لغته المنجذبة اليه .

وهناك في باب الفوائد ، فائدة لا يمكن انكارها ، فقد كان الفنان التشكيلي دائما في رعاية قوة اقتصادية تموله .. سواء أكان ذلك في شكل امير ام اقطاعي أم كنيسة أم رأسمالي .. ومع التحول الاشتراكي فقد الفنان هذا الشكل التقليدي في الاعالة ، ومن جهة أخرى أصبح على الدولة ان ترعى الفنان التشكيلي ، وربما كان هذا هو السبب في كثرة عدد الفنانين التشكيليين المتفرغين ، الا أن تفرغ الفنانين لا يمكن ان يكون هو الوسيلة الوحيدة لاعالة جميع الفنانين التشكيليين ، ومن هنا كانت المجالات الجديدة التي انفتحت أمام الفنان التشكيلي حلا صحيا لهذه المشكلة.

اذا كانت هذه بعض فوائد هذا التحول ، فما هي الجوانب التي تعتبر من السلبيات ؟

لاشك أن الاعتبارات السابقة ادت الى استدراج عدد من الفنانين التشكيليين الى الحياة العامة والعمل اليومي لصالح هذه المجالات ، مما أدى الى انقطاعه عن الانتاج الفني الخالص في شكل الصورة أو التمثال .. وهذا في حد ذاته ليس عيبا .. ولكن الذي حدث هو ان بعض هؤلاء الفنانين ، بانقطاعهم عن انتاج الصورة أو التمثال ، انقطعوا في نفس الوقت عن الحركة الفنية التشكيلية .. عن المعارض .. عن التطورات العالمية .. وأدى هذا الى تخلفهم فنيا ، مما ظهر اثره على مستوى عملهم اليومي . ويعمد بعض هذا البعض الى تبرير موقفه هذا بالهجوم على الصورة والتمثال والمعارض باعتبارها رفاهية لا موجب لها .

والواقع ان الصورة والتمثال هما قيادة الحركة الفنية التشكيلية التي لا غنى عنها ، واذا كنا ندعو الفنان التشكيلي الى الخروج من اطار الصورة والتمثال ، فذلك حتى يعود اليهما مرة ثانية بعد ان يتزود بخبرة معايشة الواقع والاحتكاك العميق بالحياة . وحتى يعكس خبرة معايشة للواقع على الصورة وعلى التمثال ، ليحدث التفاعل المطلوب بين الحياة والفن التشكيلي .

راجي عنايت

عاشقة من باريس

● صديقتي ب.ب لاتعجبني كممثلة!!

● اليهود يعيشون على التسول بحجة الاضطهاد!

● أبو الهول صديقي الذي أشكو له همومي

صحفية ، وكاتبة ، ومخرجة تليفزيون . تعشق النيل .. وابو الهول .. تركت باريس ، وجاءت الى القاهرة ، تقضي فيها ثلاثة اشهر لتحقق املها في تصوير فيلم عن القاهرة .. القديمة والحديثة .. وتناجي حبيبها ابو الهول

في لقائي مع الكاتبة الفرنسية «جينفيف دي فيلموزين» لم أكن أعرف من أين ابدأ الحديث فهل ابدأ بالكلام عن حياتها كصحفية وكاتبة سياسية او من حيث كونها مخرجة تليفزيون كبيرة في فرنسا أو ابدأ بالحديث عن مؤلفاتها وكتبها التي حازت نجاحا كبيرا في أوروبا.

فضلت في النهاية ان اسألها

● **ما هو سبب زيارتك للقاهرة وهل هي اول مرة تزورين فيها مصر؟**

– هذه هي المرة الثالثة التي احضر فيها للقاهرة فقد سبق ان جئت والا في السادسة من عمري مع أبي الذي كان يعمل بالسلك الدبلوماسي وبقيت هنا ثلاث سنوات . اما المرة الثانية فكانت سنة ١٩٦٠ وكانت للسياحة زرت فيها اسوان والاقصر . أما هذه الزيارة الاخيرة فهي للعمل ..

● **ما هي الافلام التليفزيونية التي انتهيت من اعدادها . وماذا تصورين الآن ؟**

– انتهيت من تصوير فيلم تليفزيوني ملون وهو عبارة عن مقارنة بين مصر القديمة ومصر الحديثة وقد صورته على طول الدلتا وفي المنوفية ومديرية التحرير والاسكندرية وفي مدن القناة وايضا السد العالي والاقصر وادفو ومنطقة العلمين .

● **هل شاهدت برامج التليفزيون العربي مدة اقامتك بالقاهرة ؟**

– لم يكن وقتي يسمح لي بمشاهدة البرامج وان كنت فيما شهدته قد اعجبت بالاخبار فهي على مستوى كبير في الاتقان

● **هل هناك اعمال اخرى ستقومين بها في هذه الفترة ؟**

– هناك فيلم عن الشباب في مصر وايضا اريد ان أتابع عملية اعادة البناء في كل نواحي الحياة بعد النكسة ..

● **نحن نعرف ان لك اهتمامات سياسية وانك تكتبين في عدد من المجلات العالمية فما هو رايك في العدوان الاسرائيلي الاخير ؟**

– لا ادري لماذا لاتحاربون اسرائيل بنفس اسلحتها واهمها الدعاية فالمعروف ان اكثر من ٦٠ ٪ من وسائل الاعلام في الدول الغربية تسيطر عليها الصهيونية ، ولذلك فهي لا تسمح الا بالانباء التي تفيدها بل هي تشوه الحقائق وتختلق الاكاذيب لخدمة مصالحها والنتيجة

المنطقية لهذا ان غالبية الرأى العام الغربى يقف بجانب اسرائيل .

ولكننى لاحظت أن هناك تغيرا كبيرا . فى هذا الموقف . وهو ناتج عن أن كثيرين من المراقبين السياسيين ومندوبى الصحف ووكالات الانباء الغربيين وهم على مقربة من الاحداث قد رأوا بأنفسهم ماذا تفعل اسرائيل باللاجئين وماذا حدث لابناء الضفة الغربية للاردن وبدءوا يكتبون فعلا لصحفهم عن هذه الحقائق الجديدة .

● **ما هو رايك فى هذه المساعدات التى تنهال على اسرائيل ؟**

– ان كل الدول التى دخلت الحرب ذاقت الكثير من الاضطهاد مثلما حدث لنا فى فرنسا وفى بولندا وغيرها ولكن اسرائيل هى الوحيدة التى لاتكف عن طلب الشفقة والاحسان من جراء الحرب بل اصبحت هذه هى طريقة الاسرائيليين فى استنزاف الاموال من الدول فهم يعيشون على التسول وهذا عار وليس شرفا كما يظنون .

● **فى اى الصحف العالمية تنشرين مقالاتك السياسية ؟**

– هناك عدد من المجلات منها فى فرنسا كانديد وبارى ماتش، ومجلات نسائية أخرى . وانشر كذلك فى الصحيفة الالمانية استيرن . وبعض الصحف الايطالية وبعض الصحف الانجليزية .

● **بوصفك صحفية سافرت كثيرا فما هى البلاد التى زرتها وما هى الشخصيات العالمية التى قابلتها؟**

– هناك بلاد زرتها ككاتبة سياسية وكمراسلة عسكرية منها: كوبا – انجولا – امريكا الجنوبية وهذه البلاد سافرت اليها لكثرة الانقلابات التى تحدث بها . كذلك

زرت الصين ومكثت بها عام ١٩٦٢ كله فى الوقت الذى كان من الصعب على مراسل اجنبى أن يدخل أراضيها .

أما عن الشخصيات التى تحدثت معها فهى: هوشى منه، هيلاسلاسى، كنيدى ، خروشوف ، ماوتسى تونج شواين لاى ، كاسترو ، سوكارنو،

● **الا تجدين فارقا كبيرا بين الكتابة السياسية وكتابة القصص الخفيفة ؟**

– احساسى دائما بالجدية وانا أكتب المقالات السياسية ولان السياسة تحتاج الى كثير جدا من الدقة والمتابعة .. كل هذا جعلنى اهرب الى شىء أخر ارتاح فيه من عناء هذا اللون الجامد ..

● **ما هى اكثر كتبك انتشارا وسبب ذلك ؟**

– اكثر كتبى انتشارا هو كتاب « طيبا يا سادة » وقد كتبته وانا فى امريكا . وهذا الكتاب لهقصة طريفة فحينما ذهبت الى امريكا بمناسبة زواجى الثانى كانت المفاجأة أننا صرفنا كل أموالنا فى شهر واحد ففكرنا فى أن نعمل هناك حتى نستطيع أن نبقى فيها اطول مدة ممكنة وكان ان عملنا أنا وزوجى فى احد الفنادق فى الطبخ وخدمة النزلاء وفعلا استطعنا أن نعيش فى امريكا ستة اشهر أخرى . وفى هذه المدة تمكنت من دراسة هذا الشعب عن قرب ونقدته فى هذا الكتاب . أما كتابى الثانى فهو « كيف تخاطب السيدات » وهو أيضا من النوع الخفيف والغريب ، هاجمت فيه الحب والفكرة القائلة بان هناك حبا ابديا

● **ومن هم الكتاب الذين تفضلين قراءة كتبهم ؟**

– أحب كلا من البير كامى – أندريه مالرو – أندرية جيد – فرانسوار ساجان – جان انوى – والكاتب الانجليزى لورانس داريل – والكاتبة الصينية آن سوان بالاضافة الى اعجابى الشديد بالكتاب الكلاسيكيين

● **مادمت صاحبة اعمال متنوعة فماهى احب هذه الاعمال الى نفسك؟**

– أنا لا استطيع أن افضل واحدة على الاخرى لانها كلها كتابة وانا أعبد الكتابة واعتبر ان التليفزيون يضا كتابة والفرق انى استعمل الضوء والكاميرا بدلا من الورق والحبر .

● **ما هى احب الالوان اليك ؟**

– الابيض والاخضر .

● **ومن تفضلين من الممثلين ؟**

– اودرى هيبورن – كارى جرانت ولكنى لا احب الممثلين الفرنسيين .

● **اذا ما هو رايك فى بريجيت باردو ؟**

– أنا احبها جدا كصديقة وكامرأة ولكنها لا تعجبنى كممثلة .

● **ما هو المثل الذى تؤمنين به؟**

– اضحك تضحك لك الدنيا .. أما اذا بكيت فستبكى وحدك .

● **ماذا احببت فى القاهرة ؟**

– احببت النيل والاهرام .. واعشق «أبو الهول» .. انه صديقى الذى أسهر بجواره .. لاشكو له متاعبى . أحب الاكل المصرى فهو أكثر من رائع .

● **والمرأة المصرية ؟**

– وجهها جميل جدا ولكن جسمها ممتلىء .

● **ما هو شعورك . . وانت تعيشين اكثر من ثلاثة اشهر فى القاهرة ؟**

– أشعر انى أعيش فعلا فى بلدى فالشعب المصرى كريم وسريع التآلف وأنا سعيدة بالصداقات التى كونتها طوال مدة اقامتى ولا أبالغ اذا قلت انى اشعر بالحزن لان مدة اقامتى أوشكت على الانتهاء .

جنفييف المرحة .. تتحدث عن « أبو الهول » .. بحب غريب .. وكأنها حقا تتحدث عن حبيبها . حتى عندما كنا نبتعد فى حديثنا عنه .. كانت تحاول العودة .. لتتحدث من جديد عن حبيبها «ابو الهول» .

سلوى أبو سعدة

خواطر

مدحت عاصم

« الصديق الشاعر صالح جودت كتب يقول : عبد الوهاب اعظم موسيقار فى تاريخ الموسيقا العربية. انه أعظم من سيد درويش عشر مرات على الاقل !! ترى هل اراد ان يقول : انفى بدلا من اعظم ؟ لاناقش راى صديقى لانه شاعر واديب وليس موسيقيا .. "كتب هذا ، هنا فى الكواكب ، مايو ١٩٦٤ .. بعد ثلاث سنوات واربعة اشهر ، على وجه التحديد فى مجلة المصور ٢٢ سبتمبر ١٩٦٧ ، كتب الاستاذ صالح جودت : « طول عمرى اقول ويخالفنى الكثيرون .. ان عبد الوهاب اعظم من سيد درويش . اما فى هذه المرة .. فلا املك ان اقول الا ان عبد الوهاب نهب لحن سيد درويش . » .. الصديق صالح جودت اباح لنفسه ان يكتب ، ان يصدر احكاما ، فيما لا يجوز له ولا يصح ان يحكم فيه ، او ان يبدى رايا . . ! الاسف ، كثيرون يفعلون مثل ما فعل ، فى دنيا الغناء والنغم !هل أبيح لنفسى ان اقيم ، او احكم على ، عملية جراحية قام بها دكتور « مصطفى الجنزورى » ، لانى اقرا مجلة « الدكتور » ان اقارن بين دكتور « مشرفة » و « البرت أينشتاين » ، لاننى قرات كتابا او اثنين عن النسبية؟ .. صالح جودت اراد ان يبدو فى كلمته الاخيرة وكانه ينقد نفسه نقدا ذاتيا ، لمجرد انه استمع بطريق الصدفة فى الاذاعة – كما يقول – الى قصيدة « ياليل الصب متى غده " لحن سيد درويش ، تبين له ان عبد الوهاب قد نقل هذا اللحن ، او « نهبه » ، على حد تعبيره .. لكنه لم يذكر بوضوح ، وصراحة ، هل دفعه هذا الاكتشاف الى التحول عن رأيه القديم ؟ هل ما زال يعتبر عبد الوهاب اعظم عشر مرات من سيد درويش ، ام ان الامر مجرد تقرير حالة طارئة .. تحت ملابسات خاصة ؟ نهب لحن ليس بحيثية قوية ، ولا دليل دامغ لنقض الحكم العام الذى اطلقه منذ اكثر من ثلاث سنوات ! .. صالح جودت شاعر رقيق مرهف الحس ، ليته يقتصد فى بعض أحكامه ، لا يغالى او يبالغ ، لا يحمل حملات ضارية ، لا يقع تحت تأثير انفعالات شخصية جامحة ... حتى لا تفقد احكامه وزنها . حتى يامن الرجوع عنها الى الصواب .. ولو بعد حين !

● كتب لى ساخطا: «الزعيم انه صديقى! يحدثنى دائما عن « افضالى » عليه ، انا استاذه ومثله الاعلى ، يشكو لى متاعبه ومشاكله ، يطلب منى العون فى ازماته .. ثم يطعننى من الخلف ، ينشر حولى الاقاويل المسيئة فى عملى وسمعتى .. يلقانى بالعناق والقبلات ! هكذا هو مع معظم معارفه : شكاوى كيدية ، خطابات قذف ، يصل به الامر احيانا الى طبع منشورات وتوزيعها للتشهير .. هكذا هو مع كل من يعرف ومن لا يعرف ، لايذكر احدا بخير ! ان سالته عن «فلان» ولم يجد فيه منفذا للطعن . قال: لا بأس به ، والده كان منسوة ، اخوه مدمن مخدرات ، والدته ، اخته ، ابنته .. !! ماذا اصنع معه ؟ » .. اجبته : صديقك مريض ، فشله فى ان يبلغ مبلغك فى عالم الفن ، بيت الداء . موقفه معك ، ومع غيرك .. يدعو الى الاشفاق والرثاء لا السخط. تأكد ان اقاويله وشائعاته لن تلقى اذنا صاغية الا ممن هم على شاكلته ، هؤلاء لايخلو منهم مجتمع . لو عرف ماذا يقول عنه من يتحدث اليهم من الاصحاء ، ربما شفى . لعله يقرأ هذا فيتوب. عامله بالتسامح. المصارحة الرقيقة ، والا خذه الى طبيب نفسى ..

● فى شارع محمد مظهر ، لصق سفارة بورما ، مواجهة بين سفارتى الهند والعراق ، مبنى عليه لافتة نحاسية تقول : « جمعية الصداقة العربية السوفيتية " ! امر عليه يوميا بحكم الجيرة . اطل من شرفة دارى على حديقته الغناء . اشجار المانجو والجوافة تثمر وتتساقط . الورود والازاهير تنمو وتذبل . شجيرتا الحناء والفتنة تنشران على الجيرة اريجا مصريا عذب الشذى ... المبنى مغلق الابواب موصد النوافذ . لا حس ولا حركة . لا مظهر للحياة الانسانية الا من حدائقى يأتى بين كل يوم واخر يروى زرعه ويمضى الى سبيله . ما الذى يعوق الحياة عن ان تدب فى جنباته والنشاط ينطلق فى ارجائه ؟ اليس الاحتفال القادم بذكرى ثورة اكتوبر مناسبة طيبة لافتتاحه تأكيدا للصداقة التى تربط بين الشعبين العربى والسوفييتى والتعاون المخلص بين حكومتيهما ؟

● قد تكون الفضيحة الحقة هى وصف ما ليس فضيحة بالفضيحة!

اللـــبّ .. والسـيـنـمـا !

تفانين بهجت

ـ اصلهم بيقولوا ان الفيلم طويل .. حوالى ١٧ كـيلو ..... لب !!

ـ للكبار فقط علشان الصغيرين مايعرفوش يقزقزوا ويلعبـوا بالقشر .. !!

ـ ربنا يعمر بيتك يا سيادة المحافظ زى
ما عمرت بيتنا بمنع التدخين فى السينمات

ـ والله العظيم كنت سهران فى سينما
.. حتى شوق اللب اللى فى قفايا .. !!

ـ اذا كنــا فى البلكون والقشر بقى ارتفاعه كده ياترى بتوع الصالة حصل لهم ايه !! ..

ليندا جونسون لن تتزوج الممثل الفاشل

● الابنة الكبرى للرئيس الامريكى جونسون سوف تتزوج .. ولكن زوجها لن يكون ذلك الذى عرفه الناس كلهم خطيبا لها .. فقد انتهت علاقتها بالممثل « جورج هاملتون » .. لن يتزوجها ولن يصبح « نسيب الرئيس الامريكى » .. حل محله بحارإسمه « شارلس روب » .. لا يستبعد انه لم يكن يحلم بان يكون فى يوم من الايام صاحب هذا النصيب .. فقد حدث الامر كله فجأة .. انه هو نفسه لا يصدق ما حدث ويشعران زواجه من « ليندا » .. أوزواج « ليندا » منه .. سوف يكون لمجرد انتقامها من هاملتون .. لكن لا يهم .. يكفى انه سوف يصبح نسيب جونسون وينعم بما سوف تغدقه عليه هذه الصلة !

ان قصة « ليندا » مع « هاملتون » عرفها الناس منذ البداية .. قبل عامين .. كان قد صنع له اسما فى عالم « الليل » كل يوم تنشر له صورة مع فتاة جديدة .. فى الوقت الذى يقتل فيه عشرات من الشباب هناك كل يوم فى حرب « فيتنام » .. ولم يكن الذى يسمح له بذلك اللون من الحياة هو ايراده من السينما فى الواقع .. فالافلام التى اشترك فيها تعد على اصابع اليد .. فضلا عن انه لم يقم بدور كبير قبل دوره فى « فيفا ماريا » امام النجمتين الفرنسيتين « بريجيت باردو » و « جان مورو » .. كان فى الحقيقة يعتمد على المبالغ التى يحصل عليها من والدته الغنية .. وهى ارملة .. لخمسة ازواج !

وكل ذلك جعل « جونسون » لا يتحمس لذلك الشاب عندما بدات علاقته بابنته .. وكان لقاؤهما فى البيت الابيض — عندما ذهب ليبلغه انه اتفق وابنته على الزواج — هو لقاؤهما الاول والاخير ..

لكن ليندا — كما كانت تبدو فى ذلك الوقت على الاقل — أحبته بالفعل .. ولم تكن تتردد فى ان تنتقل من اقصى مكان فى الارض الى اقصى مكان .. لتلقاه .. واثناء عمله فى المكسيك فى انجاز الفيلم « فيفا ماريا » طارت اليه المرة بعد المرة .. وفى كل مرة منها لم تكن تستطيع أن تخفى غيرتها من الفاتنتين الفرنسيتين اللتين يعمل معهما

ذلك الشعور كله ، الذى كانت تحمله « ليندا » للممثل الصغير .. ابن الارملة الثرية .. انتهى هذا الصيف .. بعد ان طفح الكيل بليندا من استهتار هاملتون وحماقاته .. وبعد أن ظل جونسون بابنته يقنعها بأنها مرغت اسمه — وليس اسمها فقط — فى الوحل .. وربما اقنعها أيضا بأنها حكاية لا تليق فى هذا الوقت بالذات والاسرة على أبواب انتخابات جديدة

وفى اواخر اغسطس الماضى كانت « ليندا » فى لندن تنتظر هاملتون .. ولكنها لم تر وجهه وفضل هاملتون ان يقسم وقته بالعدل بين الريفييرا الايطاليـة و « سان تروبيز » فى فرنسا .. فى « العبث » كعادته .. واشتمل البرنامج على عدد كبير من عارضات الازياء والموديلات وكل راغبة فى الاشتغال بالسينما .. **وكان بعض رجال المخابرات الامريكية مكلفين من جونسون شخصيا بارسال تقارير وافية ، ومدعمة بالصور ، عن كل حركاته وسكناته .. وهذه التقارير كان يستعين بها فى اقناع ابنته بان تتخلى عن هذا الشاب « الهايف »**

واقتنعت البنت اخيرا .. ليس من باب الطاعة لوالدها ولكن سخطا على الطريقة التى عاملها بها هاملتون ورغبة فى الانتقام منه .. ولم يلبث « البيت الابيض » ان اصدر بيانا يعلن فيه فسخ الخطبة .

وبنفس الطريقة بعد اسابيع قليلة .. اصدر البيت الابيض بيانا آخر يعلن فيه خطبتها الى « شارلس روب » .. وشعر الناس ان « ليندا » تخلصت من حماقة لترتكب اخرى .. فليس من المعقول ان تكون بسرعة قد أحبت ذلك البحار وتأكدت من انه الرجل الذى يناسبها .. فى تلك الايام القليلة ..

والواقع ان « روب » ضابط بحرى صغير .. وهو البحار او البحرى الثالث فى حياة « ليندا » .. فقد سبقه اثنان استبدلتهما بنفس السهولة وفى ظروف مشابهة من قبل .. و « يمتاز » روب على هاملتون بأنه سوف يشترك فى حرب فيتنام .. وبلغة أخرى جريمة فيتنام .. فى فبراير القبل .. وتلك « الميزة » تجتهد دعاية البيت الابيض الآن فى ابرازها .. اما الزواج فقد حدد له مبدئيا شهر ديسمبر .. واذاع البيت الابيض انه سوف يكون زواجا « على الضيق » .. عدد المدعوين لن يزيد على ٢٨٠٠ مدعو لظروف الحرب !

يوسف جبرا

ســاعــة مــع ســعاد حســنى

«الكلام الذى اقوله الآن ، كان يجب ان اقوله من مدة ، لكن الظروف لم تكن تسمح . حالتنا لم تكن تعطينى الفرصة ، لارد على ما قيل.. وما اقوله الآن ارجو ان تنشره كاملا ».

●

لماذا يصرون على تزويجى ؟ ما الذى يتعبهم اذا عشت بلا زواج ؟ .. هل لا بد ان تتزوج كل فنانة ؟ ، لقد قالوا اننى تزوجت . واننى سانتج فيلما يخرجه زوجى ، لعلمك .. انا لم اتزوج . ولن اتزوج لعدة سنوات اخرى .

●

لقد قلتها قبل ذلك ، قلت .. ولك انت بالذات ، اننى عندما اتزوج ، سادعو كل الذين احبهم ليفرحوا معى ، هل تذكر هذا الكلام ؟ .. وانا اعيده الآن . وعندما اتزوج سأعلن اننى تزوجت لان الزواج ليس جريمة اخفيها ..

●

انا فى سن لا تحتمل الزواج الآن . وامامى خمس سنوات على الأقل .. لافكر فى الزواج . وانا الآن .. استطيع ان اعطى كل اهتمامى لعملى الفنى . واستطيع ايضا أن اعطيه كل جهدى .. ولذلك اعمل .. دون تعب .. لان صحتى .. وسنى .. يحتملان هذا الجهد الذى ابذله .

●

الفنانة عندما تتزوج .. تنسحب تدريجيا من الحياة الفنية .. والامثلة عندنا كثيرة . ان زوج الفنانة عندما يراها اكثر شهرة منه .. يملا حياتها بالمنغصات .. حتى تكاد تنتهى وفى هذه الحالة - ربما - لا يجد فيها شيئا .. وتصبح فى نظره اقل من العادية وتكون قد جنتعلى نفسها

●

ان الانسان عندما يحب ، فلا بد ان يمنح كل حبه .. وقلبه لمن يحب . وانا عندما اتزوج ، فلا بد ان اتزوج من حب . وبالتالى لا بد ان اعطى زوجى .. كل حبى .. وقلبى ، وانا حاليا احب عملى السينمائى . احبه جدا ، ولست على استعداد لاستبدل به شيئا آخر الان على الاقل .

●

« ملحوظة : الذين يعرفون سعاد حسنى عن قرب . والذين يعيشون بجوارها .. يعرفون ان سعاد تزوجت من كمال كريم ، وانهما ينزلان بالاسكندرية معا ، وانهما سافرا الى بيروت معا .. لكن يبدو ان الامور بينهما لم تعد كما كانت وان الرياح اخذت وجها معاكسا . »

●

احدى المجلات نشرت عنى .. اننى مولودة فى باب الشعرية . وهذا غير صحيح . مازال البيت الذى ولدت فيه موجودا فى شارع يحيى ابراهيم .. امام جامع الكخيا . ووالدى لم يتركه .. لانه يذكره بحياته كلها . واذا كان هذا لا يضيرنى فى شىء .. فاننى فقط اريد ان يتحرى المحرر الدقة فيما يكتب .

●

فى الفترة الاخيرة .. قرات كثيرا لاحسان عبد القدوس . وانا احب قراءة توفيق الحكيم .. واحسان .. والسباعى . ارتاح جدا فى قراءتهم .. وتسعدنى نهايات اعمالهم المتفائلة . انها تعيننى على قبول الحياة وتعطى الامل فى مستقبل سعيد .

●

المينى جيب .. موضة ظريفة . نوع من التعبير . انا اوافق عليها .. والبسها ، صحيح هى لا تتمشى مع المراة المصرية لان ساقيها ممتلئتان . لكن الرشيقات يمكن ان يلبسن المينى جيب بارتياح .. فهو فعلا انيق .

●

بعض فساتينى التى مثلت بها افلامى الاخيرة ، اخذت الجيب من كل فستان ، وفصلت لى الخياطة .. فستانا كاملا . تصور . الجيب وحده .. يعطى فستانا كاملا على الموضة الجديدة ولهذا فالمينى جيب موضة اقتصادية ايضا .

حلمى سالم

حول فضيحة نزار قبانى

بوركت تلك القارئة العربية التى سألتنى أن اكتب ردا على قول نزار دائمى لكم بالأصدقاء اللغة القديمة «ومفردات العهر والهجاء والشتيمة»

ان نزار هو أول من اخترع كلمات العهر والهجاء والشتيمة فى قصائد هذا العصر ، واقحمها على قاموس الشعر

مصداقا لقول هذه القارئة الكريمة استعرض لكم بعض مفردات « العهر والهجاء والشتيمة » ... فى شعر نزار نفسه

«(١) من ديوان «الرسم بالكلمات»

هل فى تاريخ العهر — ولا أقول فى تاريخ الشعر — ما هو أشد عهرا من قول نزار فى افتتاحية هـذا الديوان :

لم يبق نهد أسود او أبيض
الا زرعت بأرضه راياتى
لم تبق زاوية بجسم جميلة
الا ومرت فوقها عرباتى
فصلت من جلد النساء عباءة
وبنيت أهراما من الحلمات

وهل فى تاريخ العهر ما هو أشد عهرا من قوله بعد ذلك :

وكتبت شعرا لا يشابه سحره
الا كلام الله فى التوراة

على أنه — وهذه حسنة أذكرها له — لا ينهى هذه القصيدة قبل أن يعترف بسبب العقدة النفسية التى يعيشها نزار الآن فى محنة الجنس، اذ يقول :

واليوم اجلس فوق سطح سفينتى
كاللص ، ابحث عن طريق نجاة
وادير مفتاح الحريم فلا ارى
فى الظل غير جماجم الاموات
اليوم تنتقم النهود لنفسها
وترد لى الطعنات بالطعنات
انا عاجز عن عشق اية نملة
او غيمة ... عن عشق اى حصاة!

ويؤكد نزار هذه العقدة التى يعيشها ، والتى يؤكد علماء النفس انها صانعة الحقد الاكبر فى الصدور، فى أكثر من قصيدة ، كقوله لامرأة فى قصيدة « الحسناء والدفتر » :

اشعلت فى حطب النجوم حرائقا
وانا امامك كالجدار البارد
سيفى انا خشب فلا تتعجبى
ان لم يضمك يا جميلة ساعدى
انى أحارب بالحروف وبالرؤى
ومن الدخان صنعت كل مشاهدى

ويكتبها صريحة واضحة فى قصيدة « يجوز أن تكونى » اذ يقول لاحدى نسائه :

« يجوز أن تقول
« ما شئت عن جبنى وعن غرورى
« واننى ... واننى

« لا أستطيع الحب كالخصيان فى القصور »

ثم يعترف بها بوقاحة ... بكل وقاحة .. فى قصيدة من اسفل شعره عنوانها « الا معى » :

« ستذكرين دائما أصابعى
« فضاجعى من شئت أن تضاجعى
« ومارسى الحب على أرصفة الشوارع
« نامى مع الحوذى واللوطى والاسكاف والمزارع
« نامى مع الملوك واللصوص والنساك فى الصوامع
« نامى مع النساء ، لا فرق ، مع الريح ، مع الزوابع
« لو ألف عام عشت يا عزيزتى
« ستذكرين دائما ... اصابعى »

●

أما وقد شهدنا صورا صارخة من « العهر » فى هذا الديوان لنزار ، فلننتقل الى صور الهجاء والشتيمة ... ولكن ؟ فى المرأة التى يزعم انه خلق ليعبدها

يقول نزار لخليلته اذ جاءت تكاشفه بأن يكون مجرد صديق ... لانها وجدت عشيقا — وهذا بعد محنته التى أشرنا اليها طبعا — من قصيدة عنوانها « مهرجة » :

اتريدين اذ وجدت العشيقا
اتريدين ان اكون الصديقا ؟
وتقولينها بكل غباء
بؤبؤا جامدا ووجها صفيقا
مضحك ما اقترحت، يا بهلوانا
يستحق الرثاء، لا التصفيقا
اصديق ... وبعد خمس سنين
كنت فيها الشذا وكنت الرحيقا
يا له منطق النساء ... امثلى
يقبل الان ان يكون صديقا ؟

ويقول لها ، أو لغيرها ، فى قصيدة أخرى :

« لا تكونى عصبية
« لن تثيرينى بتلك الكلمات البربرية
« ناقشينى بهدوء وروية
« من منا كان غبيا ... ياغبية ؟
« من ترى أصبح منا بهلوانا
« بين صبح وعشية ؟ »

وفى قصيدة أخرى عنوانها «امرأة من زجاج » يقول للمرأة ... التى خلق ليعبدها :

عيناك كلهما تحدى

ولقد قبلت أنا التحدي
يا أجبن الجبنــاء ...
اقتربي فبرقــك دون رعد

هاتي ســلاحك واضربي
ســترين كيف يكون ردي

ان كان حقدك قطــرة
فالحقــد كالطوفان عندي

وفي قصيدة تقطر حقدا على الجنس المفلت منه ... يقول لواحدة منهن :

اني قتلتك واســـترحت
يا أرخص امرأة عــرفت
اغمدت في نهديك سكيني
وفي دمك اغتســلت

هكذا .. شاعر المرأة .. شاعر الحب والجمال والرقة والحنين .. أصبح بعد عقدته يقول عن المرأة :

مهرجة .. وبهلوانة .. واجبن الجبناء .. وبربرية الكلمــات .. وغبية .. ويتحداها .. ويقتلها .. ويغمد في نهدها السكين !

٢ - من ديوان « قصائد » :

في قصيدة من قصائد هذا الديوان - وأكثر قصائده من هذا اللون - وهو ديوان قديم يرجع الى اكثر من عشر سنوات ، قبل ان تستحكم العقدة في نفسه .. يروى نزار قصة نذالته مع فتاة جاءت تقول له انها حملت منه .

وعنوان القصيدة « حبلى » :

« لا تمتقع .. هي كلمة عجلى
« اني لأشعر انني حبلى
« وصرخت كالملسوع بي : كلا
« سنمزق الطفلا
« واردت تطردني
« واخذت تشتمني
« لا شيء يدهشني
« فلقد عرفتك دائما نذلا »

وفي هذا الديوان قصيدة اسمها « القصيدة الشريرة » يصف فيها امرأتين مريضتين بالشذوذ الجنسي .. في مخدع معا !

يقول فيها .. وهذا أخف ما فيها :

الحجرة فوضى ، فعلى
ترمى وسرير ينـــوح
ويفـــادر زر عروته
بفتور . فالليل صباح
الدانية ترفع ذئبتها
ويد تجتاح وتجتــاح
وحوار نهود أربعــة
تتهامس والهمس مباح
اشذوذ اختاه اذا ما
لثم التفــاح التفاح ؟

وفي قصيدة أخرى .. يعترف ، ويكتب بخط يده ، انه منافق كبير ، وكذاب أشر .

يقول لاحدى نسائه :

« مزقيها

« كتبي الفارغة الجــوفاء ان تستلميها

« والعنيها .. العنيها

« كاذبا كنت ، وحبي لك دعوى ادعيها

« انني اكتب للهو فلا تعتقــدي ماجاء فيها

« فأنا كاتبها المهووس ، لا أذكر ، ماجاء فيها

« اقذفيها

« اقذفي تلك الرسالات بســل المهملات

« واحــذري أن تقعي في الشرك المخبوء بين الكلمات

« فأنا نفسي لا أدرك معنى كلماتي »

لاشك أن هذا الوصف من أصدق ما قال نزار في وصف نفســه .. لايفضله الا قوله في بيت من قصيدة أخرى :

حاذري ان تقعي بين يديا
ان سمي كله في شفتيا

أي والله ، ان كل سمه في شفتيه

وقد كان يخص به النساء فيمــا مضى .. فأصبح يوزعه على النساء والرجال والأمم والشعوب ، كما فعل في قصيدته « هوامش على دفتر النكسة » التي سب فيها الأمة العربية عامة ، والمصريين خاصة . وكمــا فعل سنة ١٩٥٦ في قصيدته « خبز وحشيش وقمر » التي لعن فيهــا الشرق جميعا .. وكما فعل في سنة ١٩٦١ ، حين بعث من اسبانيا رسائل شعرية يلعن فيها الوحدة المتهاوية يومئذ ، ويبارك الانفصال .

٣ - من ديوان .. « حبيبتي » :

أجل .. لقد لعن نزار الوحــدة وبارك الانفصال سنة ١٩٦١ .. بعد أن كان في عهد الوحــدة يسبح بحمدها ، لا ايمانا بها ، ولكن ليبقى في وظيفته .

كان نزار في عهد الوحدة يشيد بمصر ، وبأمجاد مصر ، وبطولات مصر ، وله في معركة سنة ١٩٥٦ قصيدة تدور كلها حول محور البطولات المصرية ، يقول فيها على لسان جندي مصري :

« يا والدي
« هذى الحروف الثائرة
« تأتي اليك من السويس
« تأتي اليك من السويس الصابرة
« اني أراها يا أبي من خندقي
« سفن اللصوص
« محشودة عند المضيق
« هل عاد قطاع الطريق ؟
« يتسلقون جدارنا ، ويهددون بقاءنا »

الى ان يقول :

« هذى الرســالة يا أبي من بورسعيد
« أمر جديد
« لكتيبتي الاولى ببدء المعركة
« هبط المظليون خلف خطوطنا
« هبطوا كأرتال الجراد
« النصف بعد الواحدة
« وعلي أن أنهي الرسالة
« أنا ذاهب لمهمتي »

ثم يقول :
« الآن أفنينا فلول الهابطين
« أبتاه لو شاهدتهم يتساقطون
« كثمار مشمشة عجوز
« وبنادق الشعب العظيم تصيدهم
« لم يبق فلاح على محراثه الا وجاء
« لم يبق طفل يا أبي الا وجاء
« لم تبق سكين ولا حجر على كتف الطريق
« الا وجاء .. ليرد قطاع الطريق
« مات الجراد
« أبتاه .. ماتت كل أسراب الجراد
« لم تبق سيدة ولا طفل ولا شيخ قعيد
« الا وشارك يا أبي
« في حرق أسراب الجراد
« في سحقه ... في صيده ... في ذبحه حتى الوريد
« هــذى الرســالة يا أبي من بورسعيد
« من حيث تمتزج البطولة بالجراح وبالصديد
« من مصنع الأبطال اكتب يا أبي
« من بورسعيد »

الا رحم الله نزار ...
لقد مات كمواطن صالح
ومات كشاعر
ومات كانسان

●

ويسألني مواطن من ســوريا : ماذا يريد نزار بهذه الفضيحة التي يسميها قصيدة ، ليطعن بها الأمة العربية ؟

وأقول له : انه يريد مجدا ... يريد أن يقال عنه أنه نظم قصيدة تحدثت عنها الأمة العربية بأسرها نوع من المجد ... ولكنه مجد رخيص لايلبث أن يطويه التاريخ كما طوى الخائن « كويسلنج » الذي خان بلاده في الحرب العالمية الثانية ... وكما سيطوي الخائن « تشومبي » الذي خان قضية بلاده وقضية الحرية في افريقيا

●

وبعد ...
أرجو يا قرائي الأعزاء أن تطمئن صدوركم ، فان في البلاد العربية أقلاما تستطيع أن تسحق نزار ، كما تسحق الأقدام الحشرات

اليكم قصيدة تلقيتها من الشاعر اللبناني اللامع خازن عبود .. يكيل لنزار فيها الصاع الف صاع .. اقرءوها على الصفحة التالية ..

بقلم
صالح جودت

←

إلى نزار قباني

ياشاعر الدانتيل والفستان !

للشاعر اللبناني
خازن عبود

لانك ابتعدت عن قضية الانسان
ياشاعر الدنتيل والفستان
لانك ابتعدت عن قضية النضال
وعشت فى شعرك
للذات والنساء والسيقان
فشعرك انحلال
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

شعرك من دعائم النكبة والهزيمه
لوث فينا زخم البطوله
ولد فينا انفسا عليلة
ونخوة مشلولة رميمه

✻

لو كنت صافى الراى والعروبه
مدافعا عن ارضنا السليبه
ولو نظمت فى نضال شعبنا قصائدا
او كنت فى امتنا مجاهدا
لعشت فى امان
ودون ان ينالك السلطان
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

تقول قد نظمت فى جميله
قصيدة طويله
كما نظمت الشعر « كالدرر »
جسدت فى ابياته « العبر »
فى « الخبز والحشيش والقمر »
فى « عودة التنورة المزركشه »
فى « الجورب المقطوع »
او بعض حكايا الوشوشه
لكنها قصائد ضاعت مع النهود
فى ميسة الخدود
فى « هرم الحلمات » والخدود
ياضيعة الجهود
يا شاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

وا خجل الاشراف من قريش ..
من « نزار »
من شاعر يقول فى افتخار
« نقعد فى الجوامع
تنابلا .. كسالى
« نشطر الابيات او نؤلف الامثالا
« ونشحذ النصر على عدونا
من عنده تعالى »
وا خجل الاحرار من « نزار »

✻

عشرون عاما منذ عهد النكبه
وانت فى شعرك لاتحيا لغير الحب والعطور
لضحكة من حلوه
لعريدات الساق او تمايل الخصور
وكنت فيه « اكثر المرات مقتولا »
« ولم تزل فى الصفحة الاولى »
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

بالجد بالايمان
نحقق انتصار
لن نلعن السماء
وانما نلعن من يفقد فى امتنا الرجاء

✻

جميلة وحلوه
فى فمنا قصائد البطوله
مالحة فى فمنا قصائد الرذيلة
جميلة ضفائر النساء فى معارك الفداء
معارك التحرير والاباء
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

نحن الذين صنعوا الحضاره
وجعلوا من شرقنا مناره
وعلموا العالم معنى الحرف والتجاره
« خلاصة القضيه
توجز فى عباره »
وجود منحلين فى بلادى .
تخنثوا فضيعوا حضارة الاجداد
واستبدلوا اللباب والقشور
بـ « مفردات العهر » والفجور
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

يضحكنى من شاعر الشفاه والحرير
تحليله المأساة فى سطور
كانه معلق خطير
وكاتب تحرير
وجهبذ كبير

✻

آخر من يحكى عن المأساه
عن سبب المأساه
من انفق العمر بلا حساب
فى الحب ... بين الناى والرباب
فى مخدع الاهات بين الكاس والشراب
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
افسدت فى امتنا الشباب

✻

للشعر فى بلادنا رساله
هل فى دواوينك يا نزار من رساله ؟

✻

لابد ان يصبح كل النفط فى بلادنا
خناجرا من لهب ونار
يحرق ماشيده العدو فى ديارنا
ونحرز انتصار

✻

« يا ايها الاطفال انتم بعد طيبون »
لا تقرءوا قصائد الضياع والمجون
قصائد الشطرنج والحواء
قصائدنا ترسم فى كلمات

✻

« يا ايها الاطفال
« من المحيط للخليج .. انتم سنابل الآمال »
« تمسكوا بالكتب القديمه
« باللغة القديمة
« تراثنا المجبول بالايمان
« بالمجد .. بالاشراق .. بالايمان
ومزقوا الشعر الذى قاد الى الهزيمه

✻

انعى لكم يا اصدقائى
شاعر النهود والكئوس والشراب
ذاك الذى افسد فى امتنا الشباب

خازن عبود

«سلوع» و«رفيعة هانم» في السيرك القومي

بقلم: جلال فؤاد

● ان نجاح اى مشروع يتوقف دائما على الادارة الواعية قبل اى شيء اخر . ولو ان هناك مشروعا مدعما بامكانيات جبارة ، وانما تنقصه الادارة الواعية .. فلا امل ان يبقى طويلا . ربما استمر بعض الوقت ، ولكن في النهاية سوف ينهار من اساسه .

والسيرك القومي احد الامثلة التي اود ان اسوقها وادلل بها على صحة هذا الكلام . فنحن نعلم انه بدأ التدريب يوم ١٠ ابريل عام ١٩٦٢ . وافتتح يوم ١١ يناير عام ١٩٦٦ ببرنامج قوى بالقاهرة في خيمة السيرك التي صنعت بأيد مصرية ومهمات مصرية وتتسع لحوالى ٢٣٥٠ مشاهداً .

ثم قام برحلة الى محافظة الاسكندرية .. ثم قدم برنامجه بطنطا ثم بمدينة دسوق . وفي خلال هذه الفترة فقد السيرك القومي بطلين .. داخلى امين رئيس لعبة الترابيز ، وزكريا محمد بطل العاب القوى . وكان السيرك يضم حوالى ١٩٨ عضوا ما بين مدرب ولاعب ومهرج وموسيقى وساحر وعامل واداري . كما يضم ايضا حوالى ٦١حيوانا من النمور والاسود والافيال والدببة والنعام والقرود والجمال والكلاب والحمير والخيول .

ولم تمض فترة طويلة على بدء العمل بالسيرك القومي ، عندما فكر المسئول عنه عبد الفتاح شفشق في تصنيع خيمة اخرى تتسع لحوالى ٢٥٠٠ مشاهد ، وذلك لرحلات السيرك في الخارج تتوافر فيها سهولة الفك والتركيب . وعندما تم تجهيزها اقيمت بالعباسية . وكان لابد من اعداد فقرات للسيرك الثاني تختلف عن فقرات السيرك الاول المقام حاليا في الزمالك .

السيرك اقبل عليه الجمهور في العباسية

ومنذ وقت قريب تم افتتاح سيرك العباسية بفقرات جديدة تختلف عن فقرات السيرك الاول بالزمالك .

وهذا الجهد الواضح .. والتطور والنمو بالسيرك القومي .. لا يمكن ان يتم الا اذا كانت هناك ادارة حازمة وواعيةوتعاون وثيق بين العاملين جميعا من مدربين ولاعبين ومهرجين وغيرهم .

وقد كنت اتوقع قبل انشاء سيرك العباسية أن التوسع السريع في السيرك القومي سوف يضر بمستقبله . لان التركيز في البداية يساعد على النموو التطور وربما كان انشاء اكثر من فرقة يعمل على تشتيت الجمهور مابين الفرقتين .

ولكني اندهشت عندما شاهدت اقبال الجماهير على سيرك العباسية . واسعدني ان اجد بين الجمهور نسبة كبيرة من الاطفال يتابعون فقرات البرنامج بشغف واهتمام وسعادة .. وخاصة الفقرات الفكاهية التي يشترك فيها المهرجون .

وكان البرنامج يحتوى على فقرات متنوعة بعضها يعتمد على الدقة والمهارة مثل فقرة الاطباق الطائرة .. والبعض الاخر يعتمد على اللياقة البدنية والحركات الرياضية مثل فقرة اللوح الطائر التي يرأسها محمد الحلو، وكذلك فقرة الحصان شارد .

وكان ضمن البرنامج فقرات خطيرة ، ولو انها تحتاج الى كثير من الاثارة ، مثل فقرة نادية والحبل المعلق ، وكذلك فقرة لوبزا والعقلة الهوائية ، رغم ان رقصها الفرعوني لا يشجع على مشاهدته .

واستعراض الحيوانات كان يضم الافيال والنمور والدببة .

والحيوانات بطبيعتها تشد المتفرج اليها .. ويهتم بها الصغار والكبار معا . واستعراض النمور الذى قام به محمد الحلو ابرز الاستعراضات جميعها وان كان استعراض الافيال الذى قدمه الجوهرى ، واستعراض الدببة الذى قدمه عشرى لقى نجاحا ملموسا .

والجانب الفكاهي والتهريجي في البرنامج يقوده احمد البرنس « سلوع ». وقد كان انضمام ليلى حمدى « رفيعة هانم » الى السيرك كسبا كبيرا وخاصة انها من الشخصيات الكوميدية البارزة في مجال التمثيل . ويستطيع هذا الثنائي أن يملأ الفراغ الفكاهي طوال العرض . غير ان الامر يحتاج الى نصوص جديدة تصلح للعرض لكي يمكن الاستفادة بمواهب رفيعة هانم وسلوع .

ولا يكتفي السيرك بالفقرات السابقة وانما يقدم ايضا العابا سحرية يقدمها الدكتور سعيد .. بعضها سبق ان شاهده الجمهور والبعض الآخر مثير للغاية .

على اى حال فان انشاء الفرقة الثانية للسيرك القومي خطوة موفقة . ونتوقع ان يزداد برنامجه قوة واثارة بفضل جهود جميع العاملين به وعلى راسهم عبد الفتاح شفشق مدير السيرك .. خاصة اذا علمنا ان هناك نية لجولة للسيرك القومي في الدول العربية . ومن الطبيعي ان السيرك لن يكتفى بالفقرات الموجودة حاليا رغم تنوعها . وانما سيجدد فيها ويرفع من مستوى ادائها لكي ينمو ويتطور ويلبي رغبات الجماهير سواء الكبار او الصغار .

المدودة والشعبان

في هذه التمثيلية يبدو نابليون بونابرت دمويا، متعسفا على لسانه دائما اوامر بالقتل لكل الوطنيين المصريين.. ولكن الوطنيين كانوا يقابلون تهديداته واحكامه القاسية بنفس ثابتة، تقبل الموت بلا تذمر اذا لزم الموت . لقد اتيحت الفرصة للزعيم الشعبي محمد كريم ان يفتدى نفسه بعدان حكم عليه نابليون بالموت ، وكان كريم يقدر على الافتداء . بل ان الشعب اصر على ان يفتدى كريم بمال يجمعه ولكن الزعيم ابى . واقدم على الموت قائلا ان موته سيكون منشورا ثوريا الى الشعب .. يلهب الثورة ضد نابليون وغيره ايضا قبل الموت في ترحيب عندما لزم الموت ليقدم خطوة جديدة في سبيل تحرير البلاد من المعتدين. اكثر زعماء ثورة القاهرة في تلك الايام قبلوا الموت ساخرين من بونابرت . وكان يمكنهم ان يفتدوا انفسهم بان يكشفوا الاستار عن اسم الزعيم الذى يقود الثورة .. كان هذا واضحا في هذه التمثيلية المأخوذة عن مسرحية للكاتب على احمد باكثير ، ويحلل فيها مقاومة الشعب المصرى لجيش بونابرت .

وركز باكثير على هذه النقطة بالذات ، حيث ان قبول الموت اذا فرض على المجاهدين هو المقياس الذى يكشف درجة الصدق والاصالة في النضال ..

وقد ساوت التمثيلية في البطولة بين فئات الشعب المصرى . الزعماء محمد كريم والشيخ السادات ، وشيخ العميان سليمان الجوسقى .. والمثقفون.. والطوائف العاملة من فلاحين وحدادين .. وأيضا الوطنيين من اصحاب الثروات . كل قطاعات الشعب قدمت التضحية في شجاعة.. فلما كان لابد من الموت بذلت الحياة في سبيل عزة الوطن

في التمثيلية افكار كثيرة تستحق المناقشة.. ولكن التضحية بالحياة في سبيل الوطن هزت المستمع ، عندما اذيعت في مساء الثلاثاء الماضي من « صوت العرب »

طه قابيل

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

نبيل الالفى
عودة الى التمثيل

شكرى سرحان
عودة الى المسرح

فيروز . . فى الشرق
الاوســـط فقط

● مؤشر الراديو عندى ثابت الان . فهو باستمرار على محطة الشرق الاوسط . لسبب بسيط جدا ، هو انها الاذاعة الوحيدة عندنا التى تقدم يوميا مجموعة من اغنيات « فيروز » . ولست ادرى ما هو السر الذى يجعل البرنامج العام مثلا يقدم اغانيها بالقطارة ! .. هل هو ان اغانى فيروز حلوة ونظيفة ورقيقة نغما وفنا واداء ؟!!

● جوائز الجامعة العربية لاحسن فيلم قومى التى فاز بها عشرون فنانا منهم ستة من الوجوه الجديدة احدثت ضجة . لماذا لا تعود مسابقة السينما التى كانت تنظمها وزارة الثقافة لتقام مرة كل سنة؟ اذا كانت العقبة هى الفلوس ، ففى اعتقادى انه من الممكن ان تصبح الجوائز ميداليات او تماثيل . المهم هو المنافسة . المهم هو فرحة الفنان بالفوز فى حد ذاته . المهم ان كل المسابقات الماضية شجعت السينمائيين فعلا على تقديم اعمال جيدة . ارجو ان تدرس الفكرة مرة اخرى . وعندنا مثل طيب من دولة اشتراكية هى يوغوسلافيا . فهى تقيم سنويا ـ منذ ١٥ سنة ـ مهرجانا كبيرا فى « بولا » لا تعرض فيه الا الافلام المحلية ،ومع ذلك فقد اصبح المهرجان من ابرز مهرجانات السينما الدولية ويحرص على شهوده نقاد السينما ووفود من عدة بلاد ، وموزعون ومنتجون .

● شكرى سرحان عاد الى المسرح . انه يقوم الان يوميا ببروفات مسرحية « آه يا ليل يا قمر » لنجيب سرور التى يخرجها جلال الشرقاوى لمسرح الحكيم ، وتقوم ببطولتها امام شكرى سهير البابلى . لو انك رايت شكرى وهو يجلس فى هدوء وفى تواضع بين زملائه اعضاء فرقة الحكيم يستمع لتعليمات المخرج ويطيعها طاعة تامة ، ستحس انه سعيد جدا بهذه التجربة . وشكرى من خريجى معهد الفنون المسرحية ، وقد خطفته السينما طول هذه السنوات ، ولكنه كان دائما يحن الى اليوم الذى يقف فيه على خشبة المسرح. والمهم ان شكرى لم يذهب الى المسرح لان السينما تخلت عنه . بل على العكس ستراه فى هذا الموسم فى مجموعة من احسن الافلام ستراه فى « البوسطجى » لحسين كمال . وستراه فى « المتمردون » لتوفيق صالح ، وستراه فى « الزوجة الثانية » لصلاح ابو سيف ، وستراه فى « قنديل أم هاشم » لكمال عطية ، وكل دور منها اعلى من الجبل .

● من حين الى اخر تنطلق صرخة مفزعة عالية ، السبب هو ان بعض الزملاء الذين يكتبون فى الصحف والمجلات يفزعهم ان مقص مصطفى درويش لا يحذف بعض المشاهد العارية التى تظهر فى الافلام مثل « انفجار » انتونيونى و « رجل وامراة » كلود ليلوش ، و « شحنة حب » زوجيه فاديم ، و « انا انا والآخرون » بلازيتى و « الجياد النارية » بباراجانوف . وكنت اتوقع ان تهتف هذه الافلام لمصطفى درويش ، لا ان تهاجمه فان الرقيب يؤدى عمله بفهم ووعى ـ واهم من هذا ـ وبحب حقيقى لفن السينما . ولكن العيب ليس فى هذه الافلام ، ولا فى مصطفى درويش ، بل فينا نحن ، لان هذه الافلام تعرض بنجاح فى كل بلاد العالم ، بل ان معظمها فاز فى مهرجانات السينما الدولية لانه حقق مستوى فنيا رفيعا . والمفروض الان ان نتحول من متفرجين مراهقين مهزوزين معقدين الي متفرجين ناضجين يقدرون العمل الفنى الجيد . اما ان نصرخ بفزع ونشتم الرقيب فى كل مرة نرى فيها فيلما ممتازا فهذه ظاهرة مؤسفة جدا .

ولست ادرى ماذا نفعل لو زرنا متاحف الفن الكبرى وشاهدنا التماثيل العارية واللوحات العارية ؟ .. عيب جدا ان نحرم انفسنا من الفرصة الذهبية التى تتاح لنا الان لرؤية فن جيد . عيب الا نحاول ان نهذب ذوقنا ونرقى انفسنا . عيب الا نحاول ان نتعلم وان نفهم وان نتحول من المراهقة والعبط الى النضج

● عصارة قلبك يا عاصر . لها نغم رائق ساحر ، توقعه ميقات الفؤاد . ويعزفه قلبك العامر .. بهذه الابيات الرقيقة قدم صالح جودت ديوان « خريف مزدهر » لحلمى عبد الجواد الباسى . وتصف هذا الديوان الفنان رقيقة .. لو ان صاحبها قدمها للملحنين فانه سيقوم بخدمة نشكره عليها لانه سيرحمنا من هيصة الاغانى الهابطة!. لحلمى ولغيره من الشعراء اقول انه لا يكفى طبع الديوان . بل لابد ايضا من وضعه بين ايدى الملحنين والمطربين ، فهذه الاغانى الحالمة العذبة ليست للعين فقط ، ولكنها للاذن ايضا .

● مع بداية الموسم الفنى فى كل سنة تصدر مجلة «الهلال» عددا خاصا عن السينما . اصبح هذا تقليدا سنويا . واصبحت اعداد الهلال الخاصة هذه مرجعا عظيم الاهمية للسينمائيين وللهواة .ومن اجمل مواد العدد الجديد ـ عدد اكتوبر ١٩٦٧ ـ قائمة تتضمن اسماء احسن مائة فيلم ظهرت فى السينما فى العالم كله منذ نشأت السينما حتى الان . وهذه القائمة مفيدة جدا ، ولكن لى عليها اعتراض بسيط وهى انها تضمنت اسم فيلم مصرى واحد فقط ، هو فيلم « العزيمة » لكمال سليم .ومع احترامى الشديد واعجابى الذى لا حد له بكمال سليم وبفيلمه الخالد هذا ، لاارى داعيا لان نعتبر انه لم يظهر قبله ولا بعده فيلم مصرى محترم ! .. ويخيل الى ان هذه مسألة يجب ان يعاد النظر فيها فهناك افلام مصرية اخرى كثيرة حققت مستوى فنيا رفيعا ولا بد من ان تأخذ مكانها الصحيح فى كل مرة نقيم فيها السينما المصرية .

خطاب مفتوح

إلى السيد

طه نصر

رئيس مجلس إدارة صوت القاهرة

طه نصر

عفاف راضى

محمد الموجى

محمد حمام

السيد / طه نصر رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة

منذ فترة طويلة وصوت القاهرة يأخذ في اعتباره تشجيع المواهب الجديدة بانتاج اسطوانات لمطربين لم نسمع بهم .. وللملحنين لم نتعرف عليهم من قبل . ومع ان تلك النماذج ليست ناجحة الى حد كبير ولا حتى من ناحية التصدير للخارج .. الا انها اثبتت حقيقة واضحة وهامة وهى ان صوت القاهرة يفتح الابواب ويعطى الفرص لتقف على ارض الفن مواهب جديدة ، على خلاف صوت الفن الذى لم نسمع انه تبنى صوتا واحدا جديدا او حتى فكر في ذلك

اذن فليست هناك مشكلة بالنسبة لموهبة جديدة وهامة يجب تشجيعها وتبنيها .. فهى خامة جيدة واصيلة وليست مقلدة ولها اداؤها الخاص ..

والموهبة التى نتحدث عنها ونطالب بأمل كبير بالنظر اليها ، هى المطرب محمد حمام الذى اكتشفه محمد الموجى والذى قدمه برنامج « الو » وبرنامج سهرة مع فنان الذى غنى فيه لحنا من الحان محمد الموجى فكانت النتيجة ان تلقت الاذاعة الشرق الاوسط اكثر من ١٤٠٠ تلغرافا علاوة على مئات الخطابات التى تطالب باعادة الحلقة .

ان محمد حمام خامة جديدة فيها اصالة مصرية ليست موجودة فى اصوات كثيرة .

وهناك موهبة اخرى لا تقل عن سابقتها من حيث الخامة الطيبة والصوت الجيد فى الاداء . وهى عفاف راضى التى قدمتها الكواكب فى ندوتها التى نشرت فى اعداد متلاحقة والتى حضرها صلاح جاهين وسيد اسماعيل وسليمان جميل ومحمد الموجى وحلمى بكر ، وقد راوا فى صوت عفاف اداء جديدا يضيف لونا جديدا للغناء العربى ..

ان صوت القاهرة كقطاع عام عليه خدمة الجماهير قبل التحقق من الربح وهذا ما فعلتموه فعلا .. فعندما قدمتم المطرب محمد رشدى قبل ان يعرفه احد ، قال البعض انكم تقومون بمغامرة فاشلة ستصاب من ورائها الاوساط [illegible] بالفرد . ولكن النتيجة جاءت عكسية وانتصر اسلوبكم فى تبنى الاصوات ..

انا نرجو وكلنا امل ان يتحقق طريق الاستمرار وان يتبنى صوت القاهرة هذين الصوتين اللذين سيكون لهما دور جديد وخطير فى عالم الطرب .

مجدى نجيب

مثلا فيلم « الفتوة » الذى قام ببطولته فريد شوقى وزكى رستم وتحية كاريوكا واخرجه صلاح ابو سيف منذ عشر سنوات تقريبا

يعتبر قمة اعمال صلاح ابو سيف الفنية ، بل انه اعظم فيلم ظهر فى تاريخ السينما المصرية . انه احسن حتى من « شباب امرأة » و « ريا وسكينة » و « الوحش » وهناك افلام اخرى لكمال الشيخ ويوسف شاهين وعز الدين ذو الفقار

واحمد بدرخان كان من الممكن ان تأخذ مكانها فى القائمة جنبا الى جنب مع فيلم « العزيمة » . وفى اعتقادى ان وقوفنا دائما عند

فيلم « العزيمة » واعتباره الفيلم الوحيد الجيد سببه ان تاريخ السينما فى مصر لم يكتب بعد . ولم توضع حتى الان « دراسة نقدية » للسينما المصرية تصحح كثيرا من المعلومات الخاطئة عن هذا الفن .

● نبأ سار لمحبى المسرح : تبدأ فى هذا الاسبوع بروفات مسرحية جديدة فى مسرح الحكيم هى « عمر وخالد » لعلى احمد باكثير التى يخرجها نجيب سرور . الجديد فى هذه التجربة انها لن تظهر على خشبة المسرح . وانما قد تعرض فى احد مساجد القاهرة الكبرى ،

وقد وقع اختيار المخرج على ثلاثة ممثلين كبار هم نبيل الالفى فى دور خالد ، وحمدى غيث فى دور عمر ، وعبد الرحيم الزرقانى فى دور ابو بكر ، لو تحقق هذا الامل ولم تحل عقبات دون ظهوره ، فمن المؤكد ان المتفرج سيستمتع بعمل فنى غير عادى . وعودة نبيل الالفى الى التمثيل امنية عذبة نرجو ان تتحقق .

● فى مسرح البالون تجرى الان عمليات ترميم واصلاح !.. هذه ليست اول « عمرة » . بل انها عملية تجرى كل سنة وتتكلف الوفا من الجنيهات . والمصيبة ان مسرح البالون نفسه ما يساويش كل الغلب ده !.. ولو اننا انفقنا كل

هذه المبالغ التى صرفت عليه وعلى اصلاحه وانشأنا بها مسرحا واحدا جديدا لكان هذا افضل ميت مرة . على الاقل كنا سنكسب مسرحا حديثا مجهزا تجهيزا طيبا . ولكن

الفلوس كلها ضاعت على خيمة !. فى اعتقادى ان الاصوب والاعقل ان نرمى البالون ده فى ستين داهية ونوفر الفلوس لمشروع مسرح مبنى مجهز حديث . وعندنا مشروع مسرح

مصطفى كامل - سينما الكورسال الصيفى سابقا - . وكان العمل قد بدأ فيه فعلا منذ ٥ سنوات ثم توقف فجأة بسبب سوء التخطيط . ولكن الفرصة لم تضع

ويكفى ان نحول المبلغ السنوى المخصص لاصلاح البالون لتنفيذ جزء من مشروع مسرح مصطفى كامل . وسيأتى يوم ولو بعد ستين ينتهى فيه العمل ، ونكسب مسرحا دائما .

«فجر الإسلام» مشكلة!

بين آسيا .. ومؤسسة السينما

● هل تسحب مؤسسة السينما انتاج فيلم « فجر الاسلام » من اسيا ؟ .

هذا السؤال تردد كثيرا فى الوسط الفنى . البعض يؤكده . والبعض ينفيه . والبعض يقول انها مشكلة وستنتهى .

والمشكلة .. بدات كالاتى .

كان عبد العزيز فهمى .. المنتج ومدير التصوير ، قد تنازل عن انتاجه لمؤسسة السينما .وكان من بين هذا الانتاج فيلم « فجر الاسلام» الذى كتب له السيناريو عبدالحميد جودة السحار . ورات المؤسسة ان تسند انتاج الفيلم للسيدة اسيا .. لانها صاحبة تجارب سابقة ناجحة فى انتاج الافلام الكبيرة ومنها « الناصر .. صلاح الدين » و « رد قلبى » وارسلت السيناريو فعلا الى آسيا ، وقرأته ثم ابدت بعض الملاحظات على السيناريو ، وطلبت توضيح بعض المواقف لتحقيق أهداف معينة ، رات انها ضرورية للفيلم ، وكانت وجهة نظرها .. ان العمل الفنى يجب ان يرتفع بمستوى الفيلم المصرى. وان يكشف عظمة الاسلام ومثله العليا .. ومبادئه الخالدة .. وكذلك يوضح المبادىء التى استوحتها ثورة ٢٣ يوليو من تعاليم الاسلام ، كالحرية والعدالة والاشتراكية ومحاربة الاستغلال والاستعمار .. وكذلك دعم وحدة الصف العربى ضد العدوان .. ونشر مبادىء الاسلام .

تقول اسيا :

— ان ما يتردد فى الوسط الفنى من كلام .. لا اعرفه . وكل ما اعلمه أن المؤسسة كلفتنى بانتاج « فجر الاسلام » .. وانى سعدت جدا بهذا الفيلم ؟ فاحدى امنياتى كمنتجة ان اقدم اعمالا فنية كبيرة. وانا اعرف ان تاريخ الاسلام .. يتضمن قصصا بطولية هائلة ، تصلح مادة لا تنتهى للسينما . وانا شخصيا فكرت فى انتاج عدة افلام عن تاريخ الاسلام .. مثل «عمرو بن العاص » و«فتح مصر» وكانت سعادتى اكثر بفيلم « فجر الاسلام » عندما عرفت ان كاتب السيناريو هو الاستاذ عبد الحميد جودة السحار .. فهو اديب يشهد انتاجه الادبى بعمق ثقافته الاسلامية .. ودراساته الواسعة فى التاريخ الاسلامى تعتبر مرجعا غنيا ، ومصدرا عظيما للباحثين فى تاريخنا الاسلامى . فلما قرأت السيناريو اكثر من مرة .. لاحظت انه يفتقر الى بعض المواقف التى تظهر الدور العظيم الذى قام به الدين الاسلامى لتحرير الشعوب من العبودية .. وكيف قضى على التقاليد الجاهلية .. والتفرقة . ثم النضال من اجل العقيدة .

وارسلت ملاحظاتى الى الدكتور عبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة للانتاج السينمائى ..

فى سبيل الفيلم .. تنازلت عن كل أجرى!

آسيا

اعتذرنا عن قبول التبرع .. فكل عمل .. له أجره!

عبد الرازق حسن

من حق آسيا أن تبدى ملاحظاتها!

عاطف سالم

أرحب بأى ملاحظات على سيناريو الفيلم!

عبد الحميد جودة السحار

واوضحت له أن هذا الفيلم غير عادي .. وانه يحتاج لجهود كبيرة .. وطالبت بزيادة الاجر .. كما طلبت الاتصال بكاتب السيناريو .. لنتفق على التعديلات ، ثم التقيت بعد ذلك بالدكتور عبد الرازق حسن .. وناقشتنا حول دفع مكافأتي كمنتجة .وفهمت ان المؤسسة لن تستطيع ذلك فابديت استعدادي للقيام بمهمة انتاج الفيلم بلا مقابل .. ! ايمانا مني بما يمكن ان يحققه هذا الفيلم للسينما العربية من فائدة كبيرة .. وانتظرت بعد ذلك ان تخطو المؤسسة خطوة واحدة لمناقشة ماجاء في خطابي .. وحتى الآن مازلت انتظر .. ولقد اكدت للمسئولين في المؤسسة ان المكافأة ليست مشكلة .. وانني مستعدة للتنازل عنها .. او تحويلها الى المجهود الحربي .

والمخرج ايضا

ويقول عاطف سالم مخرج الفيلم:

— لا اعلم ان هناك مشكلة بين السيدة اسيا ، ومؤسسة السينما .. حول انتاج « فجر الاسلام » . وما اعرفه ان اسيا طلبت رفع اجرها بما يتفق مع جهودها كمنتجة لهذا الفيلم الكبير . واعتقد ان المؤسسة عندما فكرت في انتاج الفيلم ، وضعته في اعتبارها مكانة اسيا كمنتجة لها تاريخها الطويل .. في ميدان الانتاج السينمائي .. وما قدمته من أفلام تعتبر علامات في طريق السينما . وأما بخصوص الملاحظات التي ابدتها على السيناريو .. فليس هناك عمل يخلو من ملاحظات .. الا تعديلات . وانا شخصيا كمخرج .. اهتم كل الاهتمام باي ملاحظة تقال حول فيلم اخرجه فكل منا يسعى الى الكمال في عمله ، ورأيي ان تقدر ملاحظات السيدة اسيا .. لا لانها منتجة الفيلم فقط ، ولكن لان لها خبرة طويلة اكتسبتها من انتاج الافلام الكبيرة .

بلا اجر

ويقول الدكتور عبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة للانتاج السينمائي :

● هناك حقائق يجب ان اذكرها

اولا : ان المؤسسة عرضت على السيدة آسيا انتاج فيلم « فجر الاسلام » ولم تكلفها وهناك فرق كبير بين العرض وبين التكليف

ثانيا : ليس من حق السيدة اسيا أن تعترض على السيناريو او تبدى اية ملاحظات عليه ، فهذا لايدخل في مهمتها كمنتجة ، فان عملها اداري ومهمتها تنفيذ ما يعهد اليها تنفيذه وان اية تعديلات او ملاحظات خاصة بالسيناريو هي من اختصاص كاتب السيناريو والمخرج.

ثالثا : ان السيدة آسيا هي المنتجه الوحيدة من بين المنتجين المتعهدين في المؤسسة **التي اعترضت على مبدأ تخفيض ٢٥ ٪ من الاجر وبعض الفنانين مازالوا يناقشون مبدأ التخفيض رغم الظروف التي تمر بها السينما العربية الان ومعنى هذا انهم لا يحركون المشاكل المحيطة بهذه الصناعة ولايريدون ان يقتنعوا بأن** العمل الممتاز الذي يحقق نجاحا فنيا وماديا يصيب المشتركين فيه بجانب من هذا النجاح . فالسيدة اسيا في اعتراضها على مبدأ التخفيض او مناقشة هذا المبدأ تجاهلت التنظيم الذي وضعته المؤسسة بمكافأة كل صاحب مجهود في عمل ناجح ، ولماعرضنا عليها مهمة انتاج « فجر الاسلام » واعترضت على الاجر تلقينا منها خطابا جاء فيه :

« لقد كانت لتزكيتكم لي للعمل كمنتجة لفيلم « فجر الاسلام » اروع الاثر في نفسي وهذا ما لمسته منكم في المقابلة الحسنة وصدق التعاون ونظرا للظروف العصيبة التي يمر بها وطننا العزيز في مجابهة العدوان الغاشم فاني ساعمل في هذا الفيلم بدون مقابل علاوة على انني سابذل كل جهدي وخبرتي الفنية في اعداد هذا الفيلم ليكون مشرفا لاخويه « صلاح الدين » و « رد قلبي » ولعلى اكون بهذا قد اسهمت بدوري في معركة المصير التي تواجهها امتنا العربية وادعو الله ان يوفقني واياكم حتى يظهر هذا الفيلم بالصورة المشرفة " .

ومن هذا الخطاب يتضح ان السيدة اسيا عرضت جهودها بلا مقابل ولم تطلب التبرع باجرها للمجهود الحربي كما نشرت بعض الصحف ، وقد اعتذرت المؤسسة عن قبول هذا التطوع المشكور لان من حق كل انسان ان يتقاضى اجرا عن العمل الذي يقوم به وكتبت اليها المؤسسة خطابا تشكرها على هذا التطوع وتطلب منها تحويل جهودها الى فيلم اخر يتناسب مع الاجر الذي تدفعه المؤسسة للمنتج واريد هنا ان اقول ان فيلم فجر الاسلام من الافلام التي وضعتها المؤسسة في خطتها الجديدة ولكنه مازال مشروعا في دور الاستعداد لانتاجه . ولم نكلف او نتعاقد بعد مع المنتج الذي سيتولى انتاجه »

ارحب باية ملاحظات

وقال عبد الحميد جودة السحار ، كاتب السيناريو :

● لم يفاتحني احد حتى الآن في أي شيء يتصل بسيناريو « فجر الاسلام » وكل معلوماتي التقاها من طريق الاخبار الصحفية .. عرفت أن مؤسسة السينما تستعد لانتاج هذا **الفيلم وانا ارحب باية ملاحظة على السيناريو تبديها السيدة اسيا فهي كمنتجة لها احترامها وتقديرها ومكانتها وخبرتها الواسعة التي تجعل لملاحظاتها اعتبارا خاصا من الاهتمام وقد علمت ان جميع المسئولين في المؤسسة قد وافقوا على السيناريو الذي قدمه لهم الصديق عبد العزيز فهمي صاحب فكرة انتاج هذا الفيلم .**

حسين عثمان

يقدمها : حسين عثمان

● فرقة البحيرة للفنون الشعبية ستظهر في فيلم كوميدي يقوم ببطولته امين الهنيدي مع نجوى فؤاد. فرقة البحيرة أنهت موسمها في القاهرة وتستعد الان للسفر الى باريس لتقدم رقصاتها في حفل السيدة أم كلثوم الذي يقام على مسرح أوليمبيا ..

● سلوى سلطان ، هي الوجه الجديد الذي ضمه محمد سالم الى فرقته الجديدة ـ فرقة «ثلاثي أضواء المسرح» ـ أول اغنية تغنيها سلوى للتليفزيون من كلمات محمد حلاوة ولحن محمد الموجي ، الاغنية تقول: آلو .. اسكندرية .. الاتني نور عينيه .. آلو حبيبي .. آلو حياتي .. آلو ياحبي وذكرياتي ..

● فريد الأطرش اتصل تليفونيا بشقيقه فؤاد الأطرش بالقاهرة وأكد له انه سيعود الى القاهرة قبل يوم ٢٥ أكتوبر الحالي ..

● « اقتلوا ولدي » .. رواية للاديبة فوزية شرف الدين . أصدرتها مكتبة الخانجي . هذه ثاني رواية لها . الاولى كانت « ليته عرف الحقيقة » .

● «الصوت مصر» مسرحية الفريد فرج سيخرجها المخرج حسين عبدالقادر بدلا من مسرحية «الاخوة كرامازوف» لفرقة المتوفية التي يشرف عليها المحافظ الجديد جمال حماد

● « حكاية ٣ بنات » .. تمثله سعاد حسني مع حسن يوسف وشمس البارودي ومحمد رضا وعادل امام . اخراج محمود ذو الفقار وسيناريو محمد ابو يوسف التصوير يبدأ في الاسكندرية هذا الاسبوع .

● تغريد البشبيشي قررت الا تغني في الملاهي الليلية وان تقتصر جهودها على السينما والمسرح فقط

● «باسم الأمة العربية» .. اغنية جديدة يسجلها التليفزيون من الحان محمد سلطان . واخراج احمد شاكر .. يشترك في ادائها .. فايزة أحمد ، شادية ، سعاد محمد ، محرم فؤاد ، محمد رشدي . الاغنية كتبها احمد ابوالسعود ، المذيع بصوت العرب

● فريد شوقي يعود هذا الاسبوع من لبنان ليقضي في القاهرة اسبوعا ثم يعود الى لبنان ليبدأ تصوير فيلم جديد ..

● فؤاد المهندس وشويكار سيقومان ببطولة فيلم « أرض النفاق » المأخوذ عن قصة يوسف السباعي ..

● الدكتور عبدالرازق حسن سافر الى الاتحاد السوفييتي لتوقيع عقد الاتفاق على انتاج فيلم مشترك عن السد العالي يخرجه يوسف شاهين ..

● ابوالسعود الابياري ، انتهى من كتابة حوار فيلم « من دنيا النغم » عن قصة له وسيناريو عبدالحي اديب.. وتلعب دور البطولة نجاة الصغيرة .. والفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى ..

شمس البارودى

● «القاهرة والناس» .. حلقات يعرضها التليفزيون ولتناقش مشكلات الساعة . الحلقة تستغرق نصف ساعة وتعرض مرة كل اسبوع . يخرج الحلقات محمد فاضل .. وتقوم ببطولتها ماجدة الخطيب ..

● فايزة احمد .. تسجل خلال الاسبوع القادم اغنية «طريق الامل». كلمات صالح جودت ، لحن محمد سلطان ..

● عادل امام . يقوم ببطولة سهرة تليفزيونية يخرجها نور الدمرداش وكتب لها السيناريو ممدوح الليثي عن قصة للتابعي باسم «لماذا اقتل !! » .. قدم من قبل حلقات « جريمة الموسم » للتليفزيون .

● بثينة فريد .. عميدة معهد الموسيقى العالي بالزمالك ، تعد كتابا عن التذوق الفني للموسيقى. الكتاب خاص بالاطفال الذين يدرسون الكورال ..

● « سيدتي الجميلة » .. المسرحية القادمة التي ستقدمها فرقة الفنانين المتحدين .. ابطال المسرحية فؤاد المهندس . شويكار . عبد المنعم مدبولي .. المسرحية عرضت في القاهرة فيلما مأخوذا عن قصة برنارد شو ..

● ماهر ابراهيم المخرج التليفزيوني يقوم الآن باخراج تمثيلية للاطفال من تأليف بهجت قمر ..

● الحلقات التليفزيونية « سعدية » سيتألف مخرجها أحمد توفيق اخراج الجزء الباقي الذي يقوم ببطولته يوسف شعبان ونعمت مختار ومحسنة توفيق ..

● د . ثروت عكاشة وزير الثقافة ، اصدر قرارا بتكوين لجنة القيد والتأديب لاتحاد الناشرين . برأس اللجنة حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة

● العربي سلطان ٧٠٪ يقوم بتقليد المونولوجست القديم المرحوم سيد سليمان في مونولوج « من عهد آدم » . المونولوج عمره ـ ٤٥ سنة ـ ويذاع في برنامج الموسيقى العربية ..

● محمد سالم المخرج التليفزيوني تقدم الى وزارة السياحة يطلب استئجار المسرح الملحق بفندق عمر الخيام بالزمالك ليحوله الى مسرح لفرقة ثلاثي اضواء المسرح ..

● السيد بدير يعود الى التمثيل المسرحي مع فرقة الفنانين المتحدين، تقاسمه بطولة المسرحية عقيلة راتب .. وهي من تأليف واخراج نور الدمرداش الذي لم يختر اسما لها حتى الان ..

● فاروق صبري كاتب السيناريو يسافر الى المجر لمدة اسبوعين ليتفرغ لكتابة سيناريو فيلم يقوم ببطولته فؤاد المهندس وشويكار ..

● احمد رمزي ماتت احدى قريباته في لندن وهي انجليزية الجنسية وقد تركت ثروة كبيرة . ويعتبر احمد رمزي احد الوارثين في هذه الثروة التي تقدر بحوالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني ..

● حسن رضا المخرج بدأ تصوير فيلم « خمس ساعات » قصة الدكتور يوسف ادريس ـ المشهد الاول صور في « قصر العيني » وبطلته نادية لطفي تقوم بدور البطولة فيه .. القصة جزء من فيلم ثلاث قصص ..

● سمير الرشدي انقطعت عن العمل فجأة اثناء تصوير فيلم «زقاق السيد البلطي» الذي يجري تصوير مناظره في ابو قير وعادت الى القاهرة .. طلب محمد عبدالجواد مدير انتاج الفيلم التحقيق معها لانها تسببت في تعطيل التصوير ..

● سعد اردش قرر اجراء بروفات اوبريت « الحرافيش » ١٢ ساعة يوميا حتى يمكن عرضها في ١٥ اكتوبر الجاري ..

● السيد زيادة المخرج السينمائي احتفل بزفاف ابنته في نادي الشرطة .. واشترك في احياء الحفلة عدد كبير من المطربات والمطربين ..

● محمد فائق .. وزير الارشاد القومي.. اجتمع بلوسيان دحداح المدير العام المفوض لشركة تليفزيون لبنان والشرق ، كان الاجتماع من اجل تدعيم التعاون الفني بين تليفزيون ج. ع. م. والشركة ،حضر الاجتماع صلاح عبد القادر مدير عام التليفزيون العربي ..

٤ فراشات جديدة تطير إلى موسكو!

تحقيق: سيد فرغلي

بعد سنوات ، يعود الى معهد الباليه اربعة من ابنائه ، ليكونوا اول أساتذة مصريين فى معهد الباليه بالهرم . وحتى تتحقق هذه العودة سيظل المعهد يعتمد على الخبراء الاجانب ، فى تدريس فنون الباليه لطلبته .

ولاول مرة فى تاريخ معهد الباليه ـ عمره ٩ سنوات ـ يصبح له اساتذة مصريون . قبل ذلك .. كان المعهد يعتمد على الخبراء الاجانب فى تدريس فنون الباليه لطلبته ، وقبل نهاية هذا العام .. تطير ثلاث فتيات .. وفتى .. من معهد الباليه الى الاتحاد السوفييتى لدراسة فنون الباليه .. ليكونوا اول هيئة تدريس باليه مصرية فى المعهد

وهذه ليست اول دفعة تسافر الى الاتحاد السوفييتى لدراسة الباليه ، ففى عام ١٩٦٣ .. عادت خمس فتيات مصريات درسن الباليه فى معهد « البولشوى » العالمى .. وكن نواة اول فرقة باليه مصرية . وفى العام الماضى .. قدمت الفرقة عددا من مختارات الباليه العالمية .. مثل باليه « بحيرة البجع » . و« الباختشى سراى » . و « برنس ايجور » و « شوبنيانا » . وفى بداية العام القادم .. ستقدم الفرقة موسما كاملا على مسرح دار الاوبرا .. بعد ان وافق د . ثروت عكاشة وزير الثقافة على ذلك .

بداية .. وكفاح

وتاريخ معهد الباليه المصرى .. عبارة عن قصة كفاح تستحق أن تروى . فقد بدأ المعهد عام ١٩٥٨ .. وكان عدد الطلبة والطالبات لا يزيد على ٣٥ . يقوم بتدريبهم خبير سوفييتى واحد .. ومدرسة بيانو واحدة . وكان عبارة عن فصلين فى معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة . ثم انتقل الى معهد السينما ، وظل فيه سنتين .. واخيرا استقر فى مبناه الحالى بمدينة الفنون بالهرم .. ومبناه يعتبر من افخم مبانى معاهد الباليه فى العالم .. فهو يضم ست قاعات باليه .. ومسرحا كبيرا .. عدا فصول البيانو ، وفصول المواد الثقافية .. ويتسع لاكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة .. ويبلغ عدد طلبته الان ١٥٠ فقط ، يقوم بتدريبهم ١٣ من الخبراء السوفييت فى الباليه ، الى جانب ١٥ من مدرسات البيانو

ونظام الدراسة بمعهد الباليه يشمل :

● **دراسة فنية :** وتضم فن الباليه ، والبيانو ، والايقاع ، والرقص الشعبى العالمى .. والقومى

● **دراسة ثقافية :** وتشمل المواد الثقافية المقررة فى مدارس التربية والتعليم . ويستطيع الطالب بذلك أن يحصل على الشهادات العامة مثل الاعدادية والثانوية العامة .. الى جانب حصوله على بكالوريوس المعهد العالى للباليه

● **اللغات الاجنبية :** وتشمل الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية .. وللطالب أن يختار ثلاث لغات فقط منها . ويقبل المعهد طلبته من سن ٩ الى ١١ ومن ١٢ الى ١٤ اذا كانت له خبرة سابقة فى الباليه

وهكذا بالعمل .. والكفاح .. كما تقول عميدته **السيدة عنايات عزمى** استطاع المعهد ان يقف على قدميه .. وأن يقدم أعماله التى حازت اعجاب الناس ، ولم يتوقف، بل اضاف قسما عاليا للدراسة فيه . **وقد بدأ هذا القسم عام ١٩٦٤ . وتهدف الدراسة فيه الى اعداد الطالب من الناحية الثقافية والفنية والعلمية** .. وهذا القسم يقبل الطلبة والطالبات الحاصلين على الثانوية العامة من مدرسة الباليه .. ومدة الدراسة به اربع سنوات يحصل الطالب فى نهايتها على بكالوريوس المعهد العالى للباليه. وفى القسم العالى يدرس الطالب التشريح والفسيولوجيا واللغات الاجنبية والماكياج والاخراج ، وكل ما يهم راقص الباليه فى رفع مستواه الفنى والثقافى .

اول هيئة

وأول هيئة مصرية من المدرسين فى معهد الباليه هى التى تسافر فى نهاية هذا العام الى الاتحاد السوفييتى ، لتدرس فى معهد « البولشوى » و « لينينجراد » كل فنون الباليه . ويحصل كل فرد منها على شهادة الماجستير .. التى تؤهله ليصبح استاذا فى المعهد . واساتذة المستقبل هم :

● **ماجدة فهمى عز** ●

ـ عمرها ٢٠ سنة

ـ خريجة الدفعة الثانية ـ هذا العام ـ وترتيبها « الاولى » .

ـ دخلت المعهد مع بداية افتتاحه وعمرها ١١ سنة .

ـ حصلت على بكالوريوس العلوم السياسية والاقتصادية وهى طالبة بالمعهد

ـ بطلة الجمهورية فى تنس الطاولة

ـ اشتركت فى كل الحفلات التى اقامها المعهد فى العام الماضى

● **نادية عبد الملك** ●

ـ عمرها ٢٤ سنة .

ـ خريجة الدفعة الاولى .. ولم تتح لها فرصة السفر فى البعثة الاولى .. لان المنحة كانت لخمس طالبات فقط .

ـ دخلت المعهد فى أول سنة لانشائه وعمرها ٩ سنوات .

ـ امنيتها ان تتخصص فى تصميم الملابس وتدريس الباليه .

ـ اشتركت فى كل حفلات المعهد .

● **ليلى امين** ●

ـ عمرها ٢٢ سنة .

ـ من خريجات الدفعة الاولى

ـ دخلت المعهد وعمرها ١٣ سنة .. مع أول سنة لانشائه

ـ اشتركت فى كل العروض التى قدمها المعهد فى حفلاته .

ـ مثلها الاعلى .. جالينا اولانوفا .. وبريسيكايا .. راقصتا الباليه العالميتين .

● **احمد جمعة** ●

ـ عمره ٢٤ سنة .

ـ الاول على الدفعة الثانية التى تضم ١٤ شابا .

ـ دخل المعهد وعمره ١٥ سنة .

ـ اختير ليكون أول مصرى يقوم بالتدريس فى المعهد .

ـ اشترك فى كل « برامج المعهد » التى قدمت فى حفلات عامة .

ـ امنيته أن يقدم اسطورة « ايزيس واوزيريس » .. كباليه

وهكذا .. سيعود الاربعة .. بعد دراسة فنون الباليه ، فى ارقى معاهد الباليه فى العالم .. ليكونوا اول اساتذة مصريين . يدرسون الباليه فى معهد الباليه بالهرم ويحملون رسالة نشر هذا الفن الراقى .. بين الناس

←

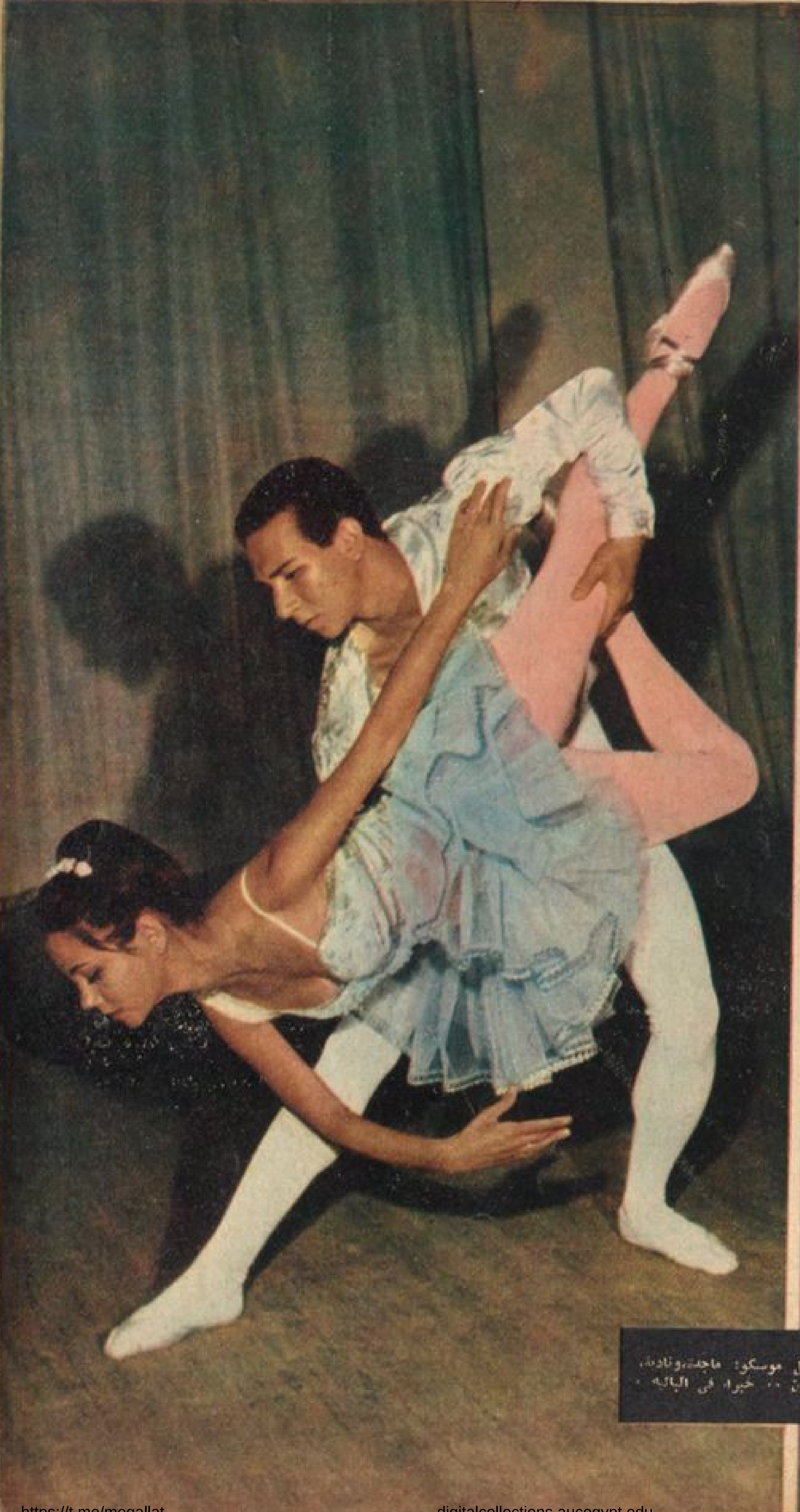

الاربعة المسافرون الى موسكو: ماجدة، ونادية، وليل، واحمد سيعودون .. خبراء فى الباليه .

نجمك المفضل

نادية لطفي :

ترد على أسئلة القراء

● من هو الممثل الذى ترتاحين للتمثيل أمامه ؟ !
محفوظ خليل – حلب سوريا

– أى عمل فنى ناجح هو نتيجة اشتراك مجموعة من الفنانين يشترط لهم الموهبة الى جانب التعاون والتفاهم التام بينهم .. وبدون التعاون والتفاهم والمعاملة الطيبة بينهم لا يمكن أن يتم العمل بصورة مرضية .. وأى فنان مهما كانت موهبته ينتهى اذا لم تكن لديه الصفات الاخرى ، وعلى ذلك فان كل الفنانين الذين أمثل معهم ● أحس والطف الناس الذين عرفتهم فى حياتى على الاقل اثناء العمل ..

● أيهما تفضلين : فيلم «الخطايا» ام « النظارة السوداء » ؟ !
سعيد السيد – فوه

– فيلم « الخطايا » لان نجاحه كان السبب فى قيامى ببطولة « النظارة السوداء » .

● كيف تعدين دورك للتمثيل .. وكيف تستعدين لاداء دور فى فيلم جديد ؟ !
محمد محمود القليوبى – مصر القديمة

– هذا يتوقف على نوع الشخصية هناك شخصيات سهلة وعادية ومتكررة فى الحياة .. وهناك شخصيات شاذة أو غريبة تحتاج لدراسة خاصة ..

فاذا كان السيناريو مأخوذا من رواية .. اقرأ الرواية أولا حتى افهم ما يريد الكاتب أن يقول .. ثم أعيد قراءتها حتى أفهم ما يقال من خلال الشخصية .. ثم أدرس الشخصية من الناحية الزمنية التى تعيش فيها .. لاحدد نوع الملابس والماكياج وظروف البلد فى ذلك الوقت ثم أدرسها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية لاعرف على مستوى الملابس وأيضا الماكياج وطريقة الكلام والحركات .. كما ان اختلاف الحى السكنى يؤثر أيضا فى طريقة ادائى للدور ..

ولنمو الشخصية معى طوال هذه العملية حتى تكتمل ، وتدب فيها الحياة عندما يبدأ التصوير .

● ما رأيك فى الحياة التى يعيشها الفنان وما نوع الحياة التى تفضلونها ؟!
مدحت يوسف السيد – شبرا

– حياة الفنان حياة قلقة غير مستقرة ومرهقة جدا .. ومع ذلك فهو يسعد بها ولا يقبل سواها .. وهى تتناسب مع طبيعة الفنان .. وهى الحياة التى أحبها واخترتها لنفسى وتسعدنى ..

● أى ألوان الموسيقى تفضلين سماعه ؟ .. ولماذا تستعملين « الباروكة » رغم ان شعرك جميل ؟ !
عبد الهادى محمد – بنغازى – ليبيا

– على حسب حالتى النفسية .. فعندما ينتابنى القلق الشديد واكون عصبية أحب سماع الموسيقى الصاخبة جدا .. لوقتها أكون محتاجة الى ضجة وصخب أعلى من الصخب الموجود بداخلى حتى تطغى عليه ... ولكن عندما أكون سعيدة جدا أحب سماع الموسيقى الحالمة الهادئة ..

اما بالنسبة « للباروكة » فقد استعملتها كتجربة فى فيلم « المستحيل » و « مدرس خصوصى » فقط ووجدت أنها غير عملية وتقيدنى ولذلك تخليت عنها خاصة وقد وجدتها لا تعجب الناس كما انها لا تزيدنى جمالا .

● فيلمك « السمان والخريف » رائع . نفسى اعرف ما الذى اعجبك فيه بالضبط وأيضا لماذا لم يشترك فى مهرجان موسكو بدلا من « خان الخليلى » ؟ !
عصام حسن الديب – اسكندرية
عبد الحميد احمد حمدى – القاهرة

– اعجبنى فى الدور شخصية دريى فى بساطتها وضياعها وقد تكون نوع من التآلف والشفقة بينى وبينها فقد كانت الظروف أقوى من دريى ولكن عندما اتيحت لها الفرصة والامكانيات والوعى أصبحت انسانة معتدلة ولم تستمر فى الانهيار . ثم ان هناك أشخاصا توفر لهم الوعى لم ينحرفون .

. أما باقى السؤال فهو وجيه جدا وأسعدنى أن يسأله أفراد من الجمهور ولكن السؤال يجب أن يوجه للمؤسسة التى لم تقبل أن يسافر الفيلم وارجو أن تشرح المؤسسة أيضا الاسباب التى دعتها لمنع الفيلم من السفر .

● هل زرت الدول العربية كلها وهل حضرت الى سوريا وما هو احسن شىء اعجبك فيها ؟
عبد العزيز دله – حمص – سوريا

– انا لا ادع اى فرصة تتاح لى للسفر
وقد زرت سوريا أربع مرات واعجبنى حسن استقبال الناس وحبهم وزرت لبنان مرتين واعجبتنى صحافتها ومصوروها وزرت العراق مرة واحدة واعجبنى بيت كسرى

● لماذا لم تجربى حظك فى الغناء ؟ !
الاصدقاء : محمد حسن وحسين وعائشة وايناس وحمدى وعزت – القاهرة

– ده من حسن حظكم

● أدوارك فى « السراب » و« العدو المرأة » و« الخائنة » متشابهة . نفس الشخصية ونفس الطابع . أليس التنوع فى الادوار يكون أفضل
سعيد السيد عويس – طنطا

– مش انا .. يمكن واحدة ثانية .. أنا مثلت « الخائنة » بس .

● الناقد سعد الدين توفيق هاجم فيلمك « عندما نحب » فما رأيك فى كلامه
احمد محمود غانم – اسكندرية

– ده من ذوقه ، وربنا يسامحه

● يا سلام على ام كلثوم ودورها فى المعركة . لابد ان يكون للفنان دور فى معركة بلاده فعلا كان دورك ؟
سهام محمود الشيخ – اسكندرية
عزت عبد الموجود خلف – امبابة

– كل يحاول على قدر امكانياته .. وكل فرد فى الامة العربية قدم ما فى مقدوره ان يفعله .

احسان عبد القدوس
ضيف الحلقة القادمة
من
نجمك المفضل

● كيف طرقت باب الفن لاول مرة ، ومن هم اصحاب الفضل في هذا ؟ !
سعاد سيد عبد العال - شبرا
- ضربت الجرس وفتح لي رمسيس نجيب ونيازى مصطفى .

● لي ثلاثة اسئلة مع بعض
اولا : هل التمثيل = موهبه + جمال الوجه + خفة الدم ؟
ثانيا : لم لا تمثلين على المسرح وانت جديرة بذلك ؟
ثالثا : الا تنوين الزواج مرة اخرى ؟.
السيد محمد صالح - اسكندرية
- اولا .. انت شايف ايه ؟ !
ثانيا .. علشان انا ممثلة سينما ومؤمنة بالتخصص .
ثالثا .. دي حاجة بتاعتربنا.

● اريد ان اقابلك في القاهرة لكي اسجل معك حديثا ايه رايك ؟
احمد محمد سويلم - رأس غارب
- الا تكفيك احاديث الصحفيين وعلى اي حال انا ارحب بحضورك ولكن مقابلتك تتوقف على وجود وقت فراغ اتفق فيه .

● هل داعبك خيالك مرة فصور لك امكانية القيام برحلة الى القمر ، او على الاقل الطواف حول العالم ؟
امل السعيد اللوزى - اجا
- من الطبيعي ان يتمنى الانسان زيارة العالم كله ويتعداه ليصل الى القمر وكل الكواكب الاخرى.. فالرحلات من اجمل هواياتي، اما بالنسبة للبلاد العربية فاتمنى ان ياتي اليوم الذى تصبح زيارة اى عربي للبلاد العربية كلها في سهولة السفر من القاهرة الى الاسكندرية حتى يتعرف كل عربي على كل شبر من وطنه الكبير .

● هل تشجعين فكرة البحث عن وجوه جديدة للسينما ؟ وهل تعتقدين ان هذا يؤثر على مستقبلك الفني ؟
على عبد الحكيم طه - الاسكندرية
- فكرة البحث عن وجوه جديدة فكرة عظيمة ولكن على ان يتم الاختيار بعد اختبارات دقيقة .. حتى لانجعلهم يتعلقون بالفن ، ثم يتركهم الفن .. ولكل زمان دولة .. « ووجوه » ..

● هل انت متفائلة او على العكس؟
جان صالح - شابور - بحيرة
- انا متفائلة .. الى حد التشاؤم .. ومتشائمة الى حد التفاؤل ..

● ما الفرق بينك وبين سعاد حسني كفنانة ؟
نادية سماحة - بني شبل - شرقية
- وما الفرق بين نادية لطفي وسعاد حسني ؟!

● لو ارغمك ابنك احمد على اعتزال التمثيل فهل تقبلين ؟
محمد سماحة - بني شبل - شرقية
- وهل تستطيع انت ان ترغم والدك او والدتك على شيء ؟!

● ما هو الافضل: زواج يسبقه حب ، ام زواج لم يسبقه حب ؟
انور ابو علي - المنزلة دقهلية
- ليس كل زواج يسبقه حب ناجحا .. وليس كل زواج لم يسبقه حب فاشلا ..

● ما هو اسم وعنوان ابوتينة ؟
حسين عبد العزيز - الاسكندرية
- اسمه محمد عبد المنعم « ابوتينة » وعنوانه دار الهلال ، بالقاهرة

● انا شاب عراقي املك موهبه التمثيل .. ولكن ظروفي وقلة الاعمال الفنية في العراق لم تتح لي فرصة الظهور على الشاشة ، وانا معجب بك جدا كفنانة واتمنى ان اظهر معك في فيلم ولو في دور قصير جدا فهل توافقين .. وللعلم ارسلت لك صورتي .
فاضل السعدني - بغداد - العراق
- ليس في يدي أن اسند اليك دورا لانني لست منتجة ، فاتصل بالمخرجين عن طريق اجهزة الانتاج السينمائي في القطاع العام او الخاص فاذا وافقوا فانا ارحب.

● ما هو شعورك الحقيقي عندما قمت بدور « رجل بشنب » في فيلم « للرجال فقط » وهل من المعقول ان تحدث قصة حقيقية مثل « للرجال فقط » ؟
نصراللوزى - فرقةالمنصورة المسرحية
- اعتقد انني كنت مش بطالة بالشنب ولو اني كنت مستغربة نفسي .. وقصة للرجال فقط .. قصة كوميدى .. اى فيها مبالغة.. ولكن مغزاها أن الانسان عندما يكون امامه هدف نبيل فسوف يلجأ لاى طريقة - على شرط أن تكون شريفة - للوصول الى هدفه .

● متى تشعرين بالقلق ؟
توفيق فتحي توفيق - سوهاج
- كان يجب أن يكون سؤالك : متى لا اشعر بالقلق ..

● ما رايك في اتجاه سميرة احمد وسعاد حسني الى الغناء ولماذا لم تتجهي انت ايضا للغناء ؟
محمد بشير - طرابلس - ليبيا
- الراى للمستمعين .. أما بالنسبة لي فلم يحصل النصيب بعد ..

● من هو المخرج الذى تشعرين بالاطمئنان في عمله ؟
د. امل الحناوى - الاسكندرية
- هو المخرج الذي ينفعل بالفيلم الذى يخرجه

● ماهو الفيلم الذى تمنيت تمثيله وسبقتك فنانة اخرى اليه ؟
أحمد يوسف فرج - بورسعيد
- كليوباترا .. ! !

● ما رايك الشخصي في الحب ، ومن يعجبك من الممثلات الاجنبيات ؟
جاد الرب حنا - جامعة اسيوط
- الحب هو الحياة ... هو الاصل والنهاية والواقع والامل والالم ..

● لقد ارسلت اليك عدة خطابات باسم « ابو درش » . ولم القى اي رد .. فلماذا لا تردين على خطابات المعجبين
ابراهيم بدوى الشاذلي - طنطا
- اكتب اسمك الصريح وانا ارد عليك ...

● ما هو رايك الصريح - المطلق الصراحة - في فن تقليد الفنانين ثم ما هو رايك في المقلدين انفسهم امثال الفنانة ليلية وسيد الملاح ؟
مهدى توفيق محمد شحاتة - الهرم
- اذا اقتصر على التفكير دون ما يجرح فهو تسلية لا بأس بها

والى الاسبوع القادم لننشر باقي اسئلة القراء وردود نادية لطفي عليها

رشدى اباظة .. حافظ على شخصية الضابط

سهير الرشدى .. مسرحية اكثر من اللازم

نـقـد فيلـم: **جريـمة فى الحى الهادى**

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

كنا نعتب على السينما العربية عدم اهتمامها بمشكلة فلسطين ، وفضح الاساليب الوحشية التى تنتهجها الصهيونية فى تنفيذ مخططاتها الاجرامية ... وكنا نطالب بهذا اللون من الافلام لسببين : الاول ان نرد على حملة العدو المسعورة التى جند لها اساطين السينما فى العالم الغربى ، والثانى ان تسهم الكاميرا المصرية فى عمليات التوعية والتنوير بالنسبة للمواطنين العرب ..

وتجاوبت مؤسسة السينما ..

وقدمت لنا « جريمة فى الحى الهادىء » .. والقصة مستوحاة من واقع قريب ، شغل الراى العام فى العالم لبضعة اسابيع حتى ان الحادثة غطت على انباء الحرب العالمية الثانية ، فقد تسلل الى القاهرة اثنان من اليهود ، وقتلا اللورد موين الوزير البريطانى المقيم اثناء عودته الى بيته بالزمالك واستطاع الكونستابل المصرى الامين عبد الله ان يقبض عليهما ، وقد رقى الى رتبة ملازم ... ومن خلال التحقيقات والمحاكمة العلنية اتضح ان اليهوديين من اعضاء منظمة شتيرن الاجرامية .. وقد قصدت المنظمة اغتيال لورد موين بقصد ارهاب الساسة البريطانيين حتى يتسنى لهم الاستيلاء على فلسطين عقب الحرب مباشرة .. وفى نفس الوقت تحاول الصاق التهمة بمصر حتى تشدد بريطانيا قبضتها على القاهرة ، وتفرض عليها بالقوة ما فرضته ايام مقتل السردار

وكانت هذه الحادثة ، أول صورة تقدمها الصهيونية للعالم عن بشاعة اساليبها .. وكان نشاطها حتى قيام الحرب العالمية الثانية ، ينحصر فى تهريب المهاجرين اليهود ، وتكديس السلاح ، وشراء الاراضى ، واثارة القلاقل ضد العرب .. وهذه الرصاصات التى انطلقت فى قصر اللورد موين بالزمالك ، وأردته قتيلا ، وقضت على سائقه .. كانت مقدمة لحركة طويلة من الاغتيالات الفردية والجماعية ..

وخطورة هذه الجريمة انها كشفت الزيف الصهيونى امام العالم ، واظهرته على حقيقته .. واكتملت امامنا ابعاد الصورة بعد مضى ٢٣ سنة على هذا الحادث ، وهى سنوات الكفاح ضد الصهيونية عميلة الاستعمار: انها تريد ان تبتلع الامة العربية وتقضى عليها .

وكنا نتصور ان هذا المفهوم هو الذى سيقود خيوط سيناريو الفيلم .. أو على الاقل نخرج منه وقد زاد سخطنا على الاجرام الصهيونى .. ولكن السيناريو دفع بالشابين اليهوديين الى القاهرة .. حيث كانت فى انتظارهما عصابة صهيونية ، ورتبت لهما كل شىء .. وبعد لحظات تمت عملية الاغتيال وزج بهما فى السجن ، وبدات بعد ذلك قصة جديدة تماما .. قصة ضابط المباحث الذى يحاول القبض على العصابة .. ثم اختطاف ابنته نظير تهريب السجينين ، ويتطور السيناريو الى مطاردة بين الشرطة والعصابة حتى يتم القبض على اعضائها ... والقصة الجديدة التى استوعبت أغلب الفيلم أضاعت كل تأثير سياسى ، المفروض ان الفيلم يجب أن يوفره للمشاهدين .. وكان من الممكن الاستغناء عن حادثة اللورد موين .. بأى حادث آخر .. وتحويل العصابة من شتيرن .. الى عصابة تهريب أو مخدرات .. وكان السيناريو — فى هذه الحالة — يسير فى تسلسل منطقى

واعتذر المخرج فى مقدمة الفيلم بانه اضطر الى تصوير المشاهد الخارجية فى القاهرة كما هى «عام ١٩٦٧ » لان الحركة العمرانية الواسعة غيرت معالم القاهرة عنها فى عام ١٩٤٤ . ونحن نرفض هذا الاعتذار ، لان السينما عملية اقناع ، وعمليات تغيير معالم المدن امام الكاميرا اصبحت من المشاكل المحلولة باساليب وطرق سهلة ..

واذا أخذنا الفيلم على انه فيلم بوليسى يعتمد على المطاردة ، بعيدا عن اى فكرة سياسية ، فقد نجح حسام الدين مصطفى فى ربط الناس بالفيلم حيث كان الايقاع ينبض بعمليات تشويق متتابعة أثارت اهتمام المتفرج ، ولعل هذا الفيلم هو أحسن أفلام حسام الدين مصطفى .

والمصور وديد سرى يدمن الاسلوب الجمالى فى غير مغالاة ، ويظهر ذلك واضحا فى توزيع الاضاءة ، والمحاولات الواضحة فى تركيب الصورة من حيث العمق .. وليس لنا أن نحاسبه على اسلوبه لان لكل فنان طريقته .. ولكنا نطلب منه بالحاح بأن تكون كل لقطة فى خدمة المعنى بل وتضيف اليه ايضاحا .. ونأخذ عليه لقطة نادية لطفى ورشدى اباظة .. حين رفعت نادية الكأس وقربتها من فمها ، واقتربت العدسة من الكأس واعطتنا صورة رشدى من خلال الكأس .. لقطة رائعة يستحق عليها الجائزة الاولى فى اى معرض للتصوير ... ولكن المعنى اختلف عما قصده السيناريو والمخرج معا ، لان نادية كانت فى حالة حب .. واللقطة ركزت فى افهامنا انها ترقبه فى شك من خلال الكأس ! ..

ومن ناحية الصوت .. فان هذا الفيلم يثير مشكلة عامة فى كل افلامنا .. فان تسطيح الصوت وسماعه على وتيرة واحدة على الرغم من تحرك الممثلين ، يبعدنا عن الجو الواقعى .. واعتقد ان استيراد اجهزة حديثة للصوت لايكلفنا كثيرا .

نادية لطفى .. اثارت ضجة منذ اربعة اعوام ، لان المخرج زهير بكير اظهرها فى دور فتاة صهيونية ، وقالت — حينئذ — انها حريصة على الرابطة التى تجمع بينها وبين جمهورها .. الذى يرفض ان يراها شريرة .. وقد قبلت القيام بدور الفتاة « جينا » الغارقة فى المؤامرة الصهيونية ، وهذا تطور فى حياة نادية لطفى الفنية ، لان المفروض فى الممثل ان يقوم بأى شخصية مادام يستطيع ذلك .. وقد لعبت نادية الدور ، ولا يستطيع احد ان يقول انها فقدت واحدا من جمهورها ..

رشدى اباظة .. دور ضابط المباحث ، الممزق نفسيا بين واجبه كحارس للامن ، وحرصه على ابنته .. كان متماسكا اكثر من اللازم خلال محنة اختطاف ابنته .. ولكنه حافظ على شخصية الضابط ، وأداها فى ليونة واضحة ..

زوزو نبيل .. صاحبة الكباريه .. زعيمة العصابة .. استاذة فى أنماط الانفعال والانصات والتجاوب

سهير الرشدى .. كانت مسرحية الحركات فى اللقاء الذى تم بينها وبين نادية لطفى

رشوان توفيق .. حدد معالم الشخصية بحركة لسانه والنظرات المرتابة الجانبية ، واستطاع ان يعكس روح الشر الصهيونية .. ولقطاته فى حالة المغص الكلوى فيها مبالغة الى حد ما

الطفلة علا .. موهبة يجب رعايتها من الان .

عبد الله الطوخي

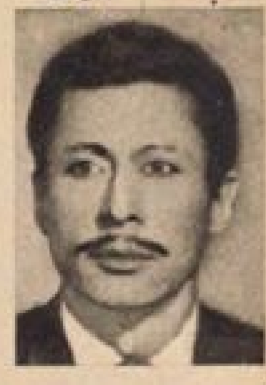

عصير الكتب

سؤال .. وجواب .. في «ابن العالم»!

عندما يوجد الانسان .. يصبح كل همه ان يثبت هذا الوجود وان يؤكده بالقول وبالفعل .. وسبيله الى تحقيق هذا يأتي عن طريق التفوق .. ومحاولة الوقوف فوق القمة .. والقيام بأعمال يعجز عنها غيره .. هكذا توصل البشر الى اختراعاتهم واكتشافاتهم .. وهكذا حقق الابطال انتصاراتهم.. وانجز الفنانون اعمالهم .. ان الدهشة العظيمة التى اصابت الناس عندما غمرهم ضوء مصباح اديسون الكهربائي .. والاستقبال الحار الذى قدمته اسبانيا لكولومبس بعد اكتشافه امريكا .. ودوى الحناجر خلف هتلر اثناء انتصاراته .. وصيحات الاعجاب التى سمعها ميكل انجلو ممن وقفوا يشاهدون اعماله .. هذه اللحظات .. هي الثمن الذى كانوا يطلبونه .. والمقابل الذى سعوا اليه .. وضحوا من اجله .. وتحملوا المشاق في سبيله سنين طويلة .

هذا هو المحور الذى تدور حوله معظم قصص عبد الله الطوخي في مجموعته التى اصدرتها اخيرا دار الكاتب العربي تحت عنوان « ابن العالم » .. نجده لدى الصبى اسماعيل في قصة « ابن العالم » عندما احرز لفريقه هدفين في لعبة الكرة .. وصار كل همه ان يطير الى البيت ليطلعهم على خبر انتصاره .. وصبي القرية في قصة « اونجلش » الذى قرر ان يحصل على كلب الانجليزى صاحب الحماية .. والذى يقولون عنه ان القتيل الذى يقتله ليس له دية .. والاب في قصة « العصفور لعبه » الذى ملاه الزهو والاحساس بالتفوق لانه استطاع ان يقبض على عصفور .. والطفل ايهاب في قصة «حفلةعشرة» الذى وجد في ذهابه الى السينما وحده دون مصاحبة ابيه اثباتا لقدرته ولوجوده المستقل .. ثم ميشو في قصة « الموتوسيكل » عندما دخل في سباق مع زملائه وتخطاهم وسط تصفيق الناس وهتافاتهم ..

ولكن .. ليست مشكلة التفوق وتأكيد الوجود هي فقط التى كتب من اجلها عبد الله الطوخي .. قصصه تلك .. وانما السؤال الذى تثيره في النهاية لدى من يقرؤها .. هل كان تفوق هتلر مثل تفوق اديسون او كولومبس او ميكل انجلو ؟.. وبالتالي .. هل تفوق الصبى الذى احرز هدفين في لعبة الكرة .. مثل تفوق الاب الذى امسك بالعصفور .. او الطفل الذى ذهب الى السينما بمفرده .. او راكب الموتوسيكل الذى سبق زملاءه ؟ او بمعنى اخر .. هل يكون التفوق لمجرد التفوق ذاته .. او يكون لهدف يعود على صاحبه وعلى الناس بالفائدة ؟..

اعتقد ان الاجابة عن هذا السؤال هي التى شغلت عبد الله الطوخي وجعلته يكتب قصصه التى ذكرتها .. كما جعلته يكتب بقية قصصه في نفس المجموعة ربما من قبيل الاجابة .. تسوقه فكرة ان اى عمل يقوم به الفرد او الجماعة لن تكون له قيمة الا اذا كانت نتيجته فائدة الفرد والجماعة ... وان هناك موانع وعقبات يمكن أن تقوم في وجه كل من يريد التفوق بمعناه السليم .. بحيث يجب اولا وقبل اى شيء ان تعمل على ازالتها .. فهناك مثلا الظلام الذى كان يقتل القرية في قصة « الفانوس » .. والنور الذى ادخلته جمعية الاصلاح الريفي .. والذى بعث في اهل القرية الحياة وحفظ لهم شجاعتهم وادميتهم وان لم يقل لنا عبد الله الطوخي لماذا نفد الجاز الذى تمد به الجمعية الفوانيس فجعل القرية تغرق في الظلام ثانية ـ وهناك مشكلة الامية في قصة « وردة نامت » .. ومشكلة الاحساس الطبقي والتفرقة بين لابس البنطلون ولابس « الجلابية » في قصة « داود الصغير » .. ومشكلة الفقر وعلاقته بالامانة في قصة « الذنب » .. لقد كانت هذه القصص اشارات واضواء القاها الطوخي على الطريق الصحيح لابراز التفوق واثبات الوجود الانساني .. وكم كان مناسبا ان يكون معظم شخصيات القصص من الاطفال ومن اولياء الامر .. بصفتهما شقين .. احدهما يقوم برسم الطريق .. والثاني يرسم من اجله الطريق .

واكون ظالما لعبد الله الطوخي اذا قلت ان هذا هو كل ما في مجموعته القصصية .. فبجانب الخط التوجيهي الذى يلتزم به .. توجد ايضا في كل قصة من قصصه القيم المطلوبة للعمل الفني الخالص .. والنعومة والبراعة الواعية في بدء قصصه .. ثم في الاسترسال فيها .. ثم في رسم نهايتها .. الامر الذى يجعل كل واحدة منها تستحق ان يكتب عنها وحدها .. حتى تنال حقها ...

عزت الامير

من كتاب

« ان مبدأ الحسد لا يترك لاحد هناء بشيء .. فالذى احسده لانه يتقاضى ضعف مرتبي يعزيني أن يتقاضى غيره ضعف مرتبه، والذى يحسد غيره على المجد لاعلى المال قد يحسد نابليون .. ولكن هذا المسكين نابليون كان يحسد قيصر .. وقيصر كان يحسد الاسكندر .. والاسكندر كان يحسد هرقل الذى كان اسطورة لم توجد قط »

برتراند راسل
في كتابه « عالمنا المجنون »
ترجمة الدكتور نظمى لوقا

أخبار

● « ميخائيل شولوخوف .. من نهر الدون الى جائزة نوبل » .. تأليف عبد المنعم صبحى .. صدر من دار الكاتب العربي في سلسلة « من الشرق والغرب » . الكتاب يعتبر اول دراسة بالعربية من ادب الروائى السوفييتى شولوخوف . يتناول بجوار دراسته لادب الروائى الكبير .. رحلة طويلة خلال الاداب الروسية

● سميرة عزام .. الكاتبة الفلسطينية التى توفيت أخيرا .. تدرس دار الكاتب العربى فكرة نشر مختارات من انتاجها الادبى . القصص التى ستنشر هى .. الظل الكبير . الساعة والانسان . اشياء صغيرة . سيناء بلا حدود

● « فوستوك يصل الى القمر قريبا » مجموعة قصصية للكاتب مجيد طوبيا .. تصدرها دار الكاتب العربى ضمن خطة انتاج الادباء الشبان

● ادارة العلاقات الثقافية الخارجية ، تصدر ٣ كتيبات باللغة الفرنسية ، عن جهود وزارة الثقافة في مجالات الاثار والمسرح والموسيقى والسينما . توزع الكتيبات عالميا ضمن خطة جديدة للاعلام

● « خارج الدنيا » ٩ قصص قصيرة لاسامة انور عكاشة . يصدرها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في سلسلة الكتاب الاول . يقدم للمجموعة امين يوسف غراب . المعروف أن هذه السلسلة تقتصر على أول انتاج للاديب الناشىء

قرأت

« مذكرات شارلي شابلن » .. يحكى شارلى شابلن في هذه المذكرات حياته بصراحة تثير الاعجاب . فهو يتحدث عن تشرده .. وجوعه .. في برد لندن .. ايام كان طفلا فقيرا . ويتحدث عن امه التى فقدت عقلها .. ودخلت المستشفى . ويتحدث عن اخيه « سيدنى » .. عندما دخلا ملجأ .. حتى يجدا الدفء والقوت . ثم كيف بدأت حياته .. شيئا فشيئا .. تنتعش . وكيف كان يذهب هو واخوه الى امه في المستشفى .. ليأخذاها .. لقضاء اجازة نهاية الاسبوع . ويتحدث شارلى في كتابه .. عن بدايته السينمائية ، وكيف كان يؤلف ، ويمثل ، ويخرج في وقت واحد . وكيف كانت الصدفة الحسنة تساعده .. وكيف بدأ نجاحه الكبير . كل هذا يقع في الجزء الاول من الكتاب . وفي الجزء الثاني .. يتحدث شارلى عن حياته بعد أن أصبح مشهورا جدا .. وبعد أن أصبح غنيا . ومذكراته مليئة بالمواقف الانسانية ، وبالتجربة المرة .. الحكيمة . في اعتقادى أن مذكرات شارلى .. من الكتب التى لا بد أن تقرأ ..

كمال الشناوى

امنعوا هذه الفضائح

- سر "الضوء الأحمر" و"الجرس".. في علب الليل!
- كل البنات راقصات لمدة عشر دقائق فقط.. وبعدها يخرجن إلى الشارع!
- البنت التي تهرب من زبون.. يكون نصيبها "علقة" تكسر ضلوعها!

تحقيق : عبد النور خليل

أصدر محافظ القاهرة ، السيد سعد زايد ، قرارا باغلاق ملهى ((الشاليه)) نهائيا .. والقرار مسبب يقول ((انه نظرا لان الملهى ارتكب مرات عديدة مخالفات صريحة للقانون وتعليمات رجال الامن ، ولم ينفع قرار غلقه لمدة اسبوعين من قبل في الكف عن هذه المخالفات فقد تقرر غلقه نهائيا والغاء رخصته)) .. وهذا القرار الحازم يفتح الطريق امام رقابة حازمة قوية على هذه الملاهي حتى يمكن ان توقف ((المهازل)) التي ترتكب فيها كل ليلة ..

والتحقيق التالي يرسم صورة صادقة لبعض ما يحدث !!

امنعوا هذه الفضائح

الفتوة شاحب خافت يشبه الأنفاس الأخيرة لرجل يحتضر .. وسحابة من الدخان تهوم في سقف المكان ، تزداد كثافة كلما زادت شراهة الساهرين في سحب أنفاس الدخان المحترقة .. والجو يختلف تماما .. جو صاخب عنيف الصخب ، والفتاة – والأول فتاة تجاوزا – ارتدت ملابس الرقص وراحت تتلوى والحلة العارية على مسرح خشبي منخفض ، وخلفها عازف أوكورديون يتناوب بين لحظة وأخرى والثاني من عازف الكمان لايغفلان « بوسا » لا مساك من صاحبهما المتثائب .. والفتاة ترقص .. تمشي وتتلوى في صيحات السكارى والمخمورين .. وفي تلك الليلة حدث شيء غريب .. الفتاة قبل أن «تتلوى» . آسف أقصد ترقص – كانت تجلس على مائدة عليها ثلاثة شبان ، كانوا يحتفون بها ، ويشاركونها الشراب .. الشبان الثلاثة راحوا يأتون بحركات غريبة .. واحد منهم وقف وراح يقذفها بورود كانت في زهرية على المائدة ، وتبتسم ، ابتسامة أقرب الى تعبير الألم ، وتتناول الورود لتضع واحدة منها في فتحة الثوب على قمة صدرها وواحدة في مفرق شعرها ، وأخرى عند حزام الثوب الذي ارتدته لترقص به .. وواحد آخر .. دس يده في جيبه وأخرج «حزمة» من الأوراق المالية « الحمراء » وراح مع كل « التواءة » من الفتاة يلصق واحدة فوق كتفها العاري أو يضعها فوق صدرها .. في حركة مظهرية سخيفة .. والجو يموج بالصرخات والصيحات المفتعلة ، وأشياء غريبة تحدث .. بنات يجئن من البار ليجلسن على الموائد وبائع سجائر يتنقل بين الموائد ويميل على « زبون » ليلتقط عبارة هامسة ثم يسرع الخطا الى البار ليميل على فتاة ويحدثها .. أشياء غريبة .. والساعة تصل الى الواحدة .. وفجأة تضيء « لمبة » حمراء فوق رأس « البارمان » .. وتطفيء ثم تضيء ثم تطفيء .. ويحدث هرج .. كل البنات ينسحبن من على الموائد التي يجلسن عليها بسرعة ويتجمعن في ركن صغير بجوار البار ، حتى الفتاة التي تتلوى يأخذها هدوء مفاجيء ، وترفع عن نفسها آثار المداعبات ، ترفع الورود والنقود الملتصقة بجسدها .. حتى الموسيقى تتحول من لحن غربي عربيد كانت تعزفه الى أغنية شعبية مصرية لصاحب الفتاة التي أصبحت تمشي فقط ولا تتلوى .. ولا تكاد تمضي لحظات قليلة حتى يدخل رجل عليه هيبة ، وعدد من الرجال يلاحقون خطواته ، ويلقي على الصالة بنظرات فاحصة ويتجول قليلا ، وقد تناثر الرجال الذين يتبعونه حول الموائد ، ويتبادل كلمات سريعة مع صاحب الملهى ثم ينسحب كما جاء .. وواضح جدا أن هذا الرجل المهيب من رجال الأمن .. وبالتحديد من قوة رجال الآداب ، ولكنه بالطبع لايجد شيئا ولا يرى شيئا مما كان يدور ، ولا يلبث أن يدور بمجرد خروجه .. أن أصحاب الملاهي يتفننون في مراقبة أبواب الملهى ، ويتفننون في استخدام وسائل « الانذار » بمقدم رجال الآداب حتى لايؤخذون على غرة .. أن عامل الباب أحيانا يضيء النور الأحمر أو يضغط جرسا للانذار مثبتا في المكان الذي يجلس بجواره بمجرد أن يلمح رجال الأمن .. بل أن العادة جرت على أن يرصد أصحاب الملاهي تنقلات « رجال الآداب » وينذرون بعضهم البعض .. ولهذا من النادر أن يضبط رجال الآداب « حالة تلبس » .. وهذا هو السر في أن بعض «المهازل» التي ضبطت أخيرا في بعض الملاهي ، كان الذين أمسكوا بها من رجال المباحث العامة لا رجال الآداب .. ويزيد من هذا أن صاحب الملهى يحتك كثيرا بشرطة الآداب في الحصول على التصريحات والترخيص بالعمل ، وهو يعرف أكثرهم ورجاله أيضا يعرفونهم بحيث يميزونهم دائما ..

كل هذا يحدث

وقرار محافظ القاهرة سعد زايد باغلاق « ملهى شاليه » نهائيا

انظر جيدا .. قد تجد بين هذه الصور .. صورة لراقصة مشهورة . وهكذا تتحول الراقصات الى « لا راقصات » في علب الليل وترتكب عشرات من المهازل كل ليلة فيما يسمونه « الملاهي » !

يشع تحت الانظار ، وبشكل اكيد « الهازل » العديدة التى ترجوان يتخذ فيها محافظ القاهرة مثل هذا القرار ، فقد سبق ان اتخذ قرارا مماثلا بالنسبة لملهى آخر هو « مكسيم » .. والسبب المباشر لهذين القرارين هو المخالفات المتعمدة الواضحة لتعليمات رجال الامن .. وتجاهل القانون الخاص الذى ينظم ادارة هذه الملاهى والعمل فيها .. ومن المخالفات التى تمارس فى كل الملاهى بلا استثناء مايلى :

● المفروض أن نظام « الفتح » الغى كلية من هذه الملاهى ، ومع هذا فهو قائم ويمارس الا فى اللحظات القليلة التى تتبع ظهور النور الاحمر او ارتفاع جرس الانذار والى أن ينصرف رجل الاداب الذى يفاجىء الملهى بالزيارة .. بل ان بعض اصحاب الملاهى يتبجحون ويقولون ان مصلحة السياحة تبيح نظام « الفتح » وتحدد أسعار المشروبات التى يطلبها « الزبون » عندما تجالسه « الارتست » .. وهو اللقب الذى يطلق على كل بنت تعمل فى ملهى من هذه الملاهى

● المفروض ان تشغيل الفتيات كجليسات للزبائن ممنوع ، ولهذا لجأ كل اصحاب الملاهى الى استخدام هذا النوع من الفتيات كراقصات .. فكل منهن تظهر على المسرح بشكل او بآخر وترقص او لاترقص ، المهم ان الملهى يتعامل معها كفنانة فى الظاهر ، ثم هى من العاشرة حتى الثالثة صباحا فتاة تجالس الزبائن الا فى الدقائق القليلة التى تظهر فيها على المسرح

● اصحاب هذه الملاهى يعتنقون دائما مبدأ « الزبون على حق » .. ولهذا فمن حق « الزبون » الذى ينفق مبلغا من المال ، يصل احيانا الى ١٠٠ جنيه ان يخرج من الملهى فى الثالثة صباحا وذراعه فى ذراع الفتاة التى استطاعت ان تغريه بانفاق هذا المبلغ ، وياويلها لو « زاغت » منه .. ان صاحب الملهى لايمكن ان يغفر لفتاة انها تسببت فى إن يشكو مثل هذا « الزبون » للشرطة ، ولهذا كل الفتيات - وكلهن فنانات كما يزعم صاحب الملهى او صاحبته - يطعن هذا المبدأ طاعة عمياء .

الاغانى خليعة

وفى مثل هذا الجو الذى وصفته باسهاب فى بداية سطورى .. ماذا يمكن ان تسمع من الفتيات ..

● بنت من بنات الكباريه تغنى بصوت خليع مقزز :

عنتر بالسيف يوقع خمسة
وانا بالنظرة اوقع ميه

اما باقى الاغنية فلا يمكن ان ينشر بحال .

● و « شحط » من الذين يلقون المونولوجات ، يهتز ويتمايل ويزعق :

فات وجرحنى ولا ربحنى

● و « أمورة » بلغة اخواننا مدمنى « علب الليل » بلغة لا هى عربية ولا هى فرنسية تغنى :

اووه موون آمور ..
غايب عنى ست شهور ..
وراجع تانى تقول بونجور ..
اووه موون آمور ..

● و « النكت » .. المبتذلة .. الفاضحة .. الخليعة .. يرددها رجل « مستخف » دمه ، ويدخل بها مع « الزبائن » فى قافية مفتوحة .. ولست ادرى ماذا تفعل رقابة المصنفات الفنية ، وتفتيشها الفنى الذى وجد لكى يراقب مثل هذا الخروج على الاداب العامة .. ان كلمات الاغانى التى توافق عليها رقابة المصنفات قد تكون فى حد ذاتها غير خارجة ، ولكن الطريقة التى تؤدى بها فى هذه الملاهى تجعلها فاضحة وخليعة بكل تأكيد ، ومفروض ان يضبط مفتشو الرقابة هذه الخلاعة ويوقفونها ..

أحلام البائسات

قالت لى فتاة : هجرت اخيرا هذه الحياة ، ووجدت من الشجاعة مايدفعها الى ان تفتح محلا لبيع « مواد البناء » على بعد خطوات من الملهى الذى كانت تحرق فيه حياتها كل ليلة فى شارع الهرم :

● جابت رجلى بنت كانت بتشتغل .. ودخلت « النار » برجلى ومشيت .. رقصت .. غنيت .. عملت كل حاجة .. ولم اكن استطيع ان اقول لا لأى « زبون » .. وصاحب المحل كل يوم يقول لى ماتشوفى لنا بنات تجيبيهم معاكى .. وجبت مساكين زيى .. الواحدة منا بتحلم كتير جدا ، لكن اللى بيحصل حاجة تانية خالص .. الواحدة تعيش وسط وحوش .. بلطجية وحرامية ومجرمين .. الواحد منهم يعمل عملة وبفلوسها ييجى يشترينا احنا .. وياويل الواحدة اللى تحاول تهرب .. زى مابنشوف فى السيما تمام .. الحاجة الواحدة اللى بنشوفها صدق فى الافلام العربى .. البنت اللى فى كباريه .. ربنا تاب على .. حبيت واحد كويس كان عازم واحد صاحبه فى عيد ميلاده واتعرفت بيه وساعدنى .. وفتحت محل .. بابيع جير واسمنت لكن تعبانة .. مش قادرة آخد رخصة للمحل لغاية دلوقت لان لى دوسيه فى شرطة الاداب .. لكن ربنا يعدلها ..

● وفى « علب الليل » تتناثر القصص الغريبة المثيرة .. تتناقلها الفتيات اللاتى القى بهن سوء الحظ فى دنيا الليل .. الواحدة منهن تضطر احيانا أن تهرب من « الزبون » .. تخرج من باب غير الباب العمومى للملهى بعد أن تطلب منه ان ينتظرها على الباب فى سيارته او سيارة تاكسى .. ويغضب « الزبون » قد يقف عند بلاغ يقدمه للشرطة ضدها وضد صاحب الملهى او مديره ، وقد يصل الى حد « علقة » ساخنة تهشم بعض عظامها فى الليلة التالية .. وكثيرات منهن « يضحكن » على السياح .. ذوى الاجانب الذين يبحثون عن مغامرات غامضة ومثيرة فى هذه الملاهى عندما يفدون الى الشرق .. واقل مايمكن ان يحدث هو ان يحمل السائح ذكرى مشينة سيئة معه الى بلده .

لا تعميم ولكن

● رغم هذه الصورة القاتمة المظلمة ، فقلة من هذه الملاهى لها تقاليد تبتعد بها عن هذه الصورة .. قلة من الملاهى يدرك اصحابها انهم « فترينة » حقيقية يراها الرواد ، خاصة السياح الاجانب ويحرصون على ان تكون « الفترينة » نظيفة ومشرفة وباهرة للاجانب فى نفس الوقت .. ويحرصون ايضا على ان يقدموا برنامجا ممتازا يجمع مزيجا من الفنانين المشهورين ، يتضمن الرقص الشرقى والغناء والاكروبات والنمر السلية .. ولكن حتى هذه الاماكن فى حاجة الى رقابة دائمة تضمن ان تظل « الفترينة » نظيفة ومشرفة .

ومدى ما اعلمه ..

ان رجال الامن لايكتفون بالرقابة التى تحيط بها شرطة الاداب هذه الملاهى ، وهى رقابة ساهرة بلاشك ، ولكن كما قلت ان اصحاب هذه الملاهى يعرفون رجال الاداب ويحتاطون لرقابتهم احتياطات متعددة ، ولكنهم لايعرفون رجال الامن العاديين .. وربما كان هذا هو السبب المباشر فى نجاح بعض حملات التفتيش على هذه الملاهى التى قام بها رجال المباحث فى مديرية أمن القاهرة ومديرية امن الجيزة ، واسفرت عن اغلاق ملهى « شاليه » بقرار من المحافظ واغلاق ملهى آخر فى شارع الهرم ، كان مفتوحا بعد موعد الاغلاق وهو « الثالثة » صباحا وتمارس فيه مخالفات واضحة لقانون هذه الملاهى

وفى تصورى .. ان تعاون سلطات الامن على اختلاف مسئوليات كل منها ، واختلاف مهامها يمكن ان يكفل نوعا حازما قويما من الرقابة على هذه الملاهى وما يدور فى جوها الشاحب العاصف ، وتنقية هذا الجو من « الهازل » التى مازالت ترتكب فيه ، بحيث تصبح جميع هذه الملاهى « فترينات » نظيفة مشرفة للعاصمة ، لا امام السياح الاجانب وحدهم ، بل امام العائلات المصرية التى تجفل وتخاف من مجرد ذكر اسم من اسماء ملهى منها !!

عبد النور خليل

جوابات

●● لو كنت مطربا محترفا في الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما والملاهي والافراح ، للجئت الى السيدة الجليلة مدام رطل ، مدربة الموسيقى الاوربية ، لتفتح لي حلقى وحنجرتي وصدري ، وتعلمني كيف ارفع صوتي الى اعلى طبقاته ، حتى لايتجمد في طبقاته الخافتة الواهنة بسبب وقوفي كل ليلة وراء الميكروفون ، اضعه في فمي كما اضع مبسم الشيشة ، فاذا انقطعت عنه الكهرباء انقطع صوتي عن الجمهور واصبحت انسانا عاديا ، استطيع ان اتكلم ولا استطيع ان اغنى ! ..

ولكن مدام رطل لن تستطيع – مع الاسف – تدريب حناجر مطربينا ومطرباتنا ، لان مدام رطل لاتعرف الا الغناء على الطريقة الاوربية ، وهي ذات اطلاع واسع على اسرار الغناء الاوبرالي ، ولكنها لا تعرف شيئا عن الغناء العربي ، ولا تفهم كيف يغني مطرباتنا ومطربونا بربع الصوت والحان السيكا ! ..

والمطربون والمطربات الذين دربتهم مدام رطل حتى الآن لم يستطيعوا ان يواجهوا المستمعين المصريين والعرب ، وقد تدربت على يديها مطربة سوبرانو ذات صوت جميل ، فكانت النتيجة ان ذهب جيران هذه المطربة الى قسم الشرطة يحملون شكواهم من صوتها السوبرانو الذي يجلجل فجأة في منتصف كل ليلة فيهب الاطفال والشيوخ والنساء من نومهم مذعورين يبحثون عن الهرب مخبأ ! ..

لا جدوى اذن من ذهاب مطربينا ومطرباتنا الى مدام رطل ، ولا بد لهم من تدريب أصواتهم على طريقة ربع الصوت المعروفة في الالحان العربية ، فان مدام رطل لن تدربهم الا على الصوت الكامل أو على نصف الصوت طبقا لاصول الغناء الاوربي، ولن تكسر لهم الصوت الى اربعة أرباع كما ينبغي لمن يريد أن يغني بالعربي ويطرب العرب ! ..

ان ربع الصوت أساس نغمة السيكا في الموسيقى العربية .. والسيكا – عند مدام رطل – رجس من عمل الشيطان ، لانها الخمر التي يسكر بها المستمع العربي .. وقد أدمنها مئات السنين فلا يستطيع الاقلاع عنها أبدا ..

فعلى المطرب العربي اذن ان ييأس من مدام رطل ، والا يتوقع منها اية مساعدة في تدريب صوته .. وعليه أن يعتمد على نفسه كما يعتمد اي عصامي لا يملك الا قوة ارادته وقوة عضلاته .. فالمطرب العربي – كما يقول عبدالوهاب – يخلق صوته..

بعكس المطرب الافرنجي فان مدام رطل هي التي تخلق صوته ! ..

والموسيقى الاوربية لاتملك سلالم ومقامات كثيرة كالموسيقى العربية. ولهذا يرقص المطرب الاوربي على سلمين فقط ، هما كل ما تملكه موسيقاه .. أما المطرب العربي فيرقص على سلالم لا تنتهي !

ليس معنى ذلك أن الموسيقى العربية أكثر تقدما وتطورا من الموسيقى الاوربية ، فالمسألة هنا تتعلق بالكم لا بالكيف .. والسلالم العربية على كثرتها اقل فيجدواها من السلمين اليتيمين في الموسيقى الاوربية .. وستظل الحال كذلك حتى يتاح للسلالم العربية الكثيرة أن تؤدى مهمة فنية تبرر كثرة عددها ..

وسيظل المطرب العربي فنانا عصاميا يخلق صوته بيديه ، ويفتح حنجرته بأصابعه ، ويصعد الى طبقات صوته العليا بارادته الحديدية كما كان يفعل مطرب الاذاعات الاهلية في الثلاثينات المرحوم الشيخ صبيح ، الذي أفسد جميع الميكروفونات في عصره بسبب قوة صوته ، وشدة ارتفاع طبقاته ! ..

●● كان الشيخ صبيح ملكا متوجا على « الجواب » .. وكان ايضا ملكا متوجا على « القرار » بين المطربين جميعا والمطربات ..

والجواب كلمة يعبر بها المطربون عن طبقات الصوت العالية ، والقرار كلمة يعبرون بها عن طبقات الصوت المنخفضة الغليظة .. وكل درجة من درجات الصوت هي جواب لما تحتها، وقرار لما فوقها ..

والمسافة بين قرار الصوت وجوابه هي مساحة الصوت .. ولكل صوت مساحة خاصة ، كبيرة او متوسطة او صغيرة .. وهذه المساحة تتألف من درجات موسيقية او مقامات ..

وكان الشيخ صبيح في زمانه يملك اكبر مساحة صوتية عرفها الغناء العربي .. ولم يملك مطرب حتى الآن مساحة اكبر منها .. ولكن المساحة الضخمة لا تعني بالضرورة جمال الصوت وارتياح المستمعين اليه وتفضيلهم اياه على الاصوات الاخرى التي تقل عنه مساحة ..

ولهذا كان الشيخ صبيح غير محبوب من المستمعين .. وعندما كان يغني في محطات الاذاعة الاهلية قبل سنة ١٩٣٤ كان المستمعون يغلقون الراديو، بينما ينهمك الشيخ صبيح داخل ستوديو الاذاعة في الغناء ورفع صوته الى أعلى جوابه ..

وفجأة يقطع الشيخ صبيح غناءه ، ويخاطب مستمعيه – ان كان له مستمعون – قائلا في غيظ :

أهل الطرب القديم

بقلم : كمال النجمي

ـ سامعين .. ياللى مانفهموش حاجة !

ـ سامعين ياللى ماعندكمش ذوق!

ـ سامعين الواحد والعشرين مقام اللى عملتهم في جواب الجواب ده؟!
دا اسمه جواب الجواب لنغمة الهفتكاه .. ياللى مابتفهموش هفتكاه ولا حاجة ! .

ـ حد يقدر يجيب واحد وعشرين مقام دلوقت .. يا غجر ؟! ..

ثم يعود الشيخ صبح الى الغناء ، متنقلا بين جواب السيكا وجواب الجهاركاه وجواب الكردان وجواب المحير ..

وبعد لحظات ينتقل الى استعراض صوته في جواب الجواب لهذه النغمات .. حتى يبلغ جواب الجواب لنغمة تسمى الشتشكاه .. وبعدها الى نغمة الهفتكاه ..

وخلال ذلك يئز الميكروفون أزيزا شديدا وكأنه طائرة تجرى مناورات بالذخيرة الحية ..

ثم يصمت الشيخ صبح ، ويعود الى مخاطبة مستمعيه مرة أخرى :

ـ سامعين ياسميعة آخر زمن ؟!..

ـ أهو دا اسمه صوت ! .. صوت حقيقي مش مأمأة ! ..

ـ سامع يا أستاذ عبدالوهاب ؟!

ـ سامعة ياست أم كلثوم ؟!..

ـ حد يقدر يعمل اللى باعمله دا ؟! ..

ـ بلاش جواب الهفتيكاه .. كفاية توصلوا لجواب جواب السيكا .. سبعتاشر مقام بس !.. مش عاوزين زيادة ! ..

●● وهكذا يقضي الشيخ صبح ليلته في الغناء للمستمعين القلائل الذين يضطرهم حظهم العاثر ـ أو حظهم السعيد احيانا ـ الى ترك الراديو مفتوحا في اثناء غنائه .. وكلما اعجبه صوته ، وافتتن بقوته وارتفاع طبقاته ، قطع الاذاعة واخذ يندد بأذواق المستمعين تنديدا بالغ الشدة يبلغ حد الهجاء والسب العلني المقذع !..

فاذا فرغ من ذلك ، وشفى غيظه او بعض غيظه من المستمعين المنكرين لعبقريته ، انقلب يتحدى بلهجة الظافر المنتصر كبار المطربين والمطربات ان يأتوا بمثل ما يأتي به من جوابات الجوابات المعجزة التي يرفرف فيها كالنسر في سماء الطرب بجناحين من اثنين وعشرين مقاما !...

فاذا انتهى من سهرته في الاذاعة الاهلية جلس في زهو وخيلاء .. وبجيء أحدهم يسأله :

ـ ما رأيك في المطرب الكبير فلان ؟!

فيجيب الشيخ صبح بملء صوته ، ولهجته تفيض بالسخرية :

ـ طظ ! ..

ـ وفلان المشهور ؟

ـ طظ !..

ـ وفلان المجدد ؟

ـ طظين ! ...

كان الشيخ صبح في كثرة استخدامه لكلمة « طظ » نسخة أخرى من محجوب عبد الدايم بطل « القاهرة الجديدة » قصة نجيب محفوظ الرائعة التي تحولت الى فيلم سينمائي اسمه « القاهرة ٣٠ » ..

وكانت « طظ » شعارا عاجزا للشيخ صبح الضرير المسكين الذي يتظاهر بالجبروت في صراعه ضد المطربين المشهورين الذين تعلقت بهم الجماهير في عصره وطربت لاصواتهم وطريقتهم في الغناء ، وأتاحت لهم الثراء والجاه ، بينما انفضت عنه هو صاحب جوابات الجوابات العليا في نغمة الشتشكاه ونغمة الهفتكاه .. وبقية « الكاهات » الاخرى التي كان يقتحم بها آذان المستمعين !..

والحقيقة أن الشيخ صبح كان ضحية صوته المتسع . فلو كان صوته أقل اتساعا لكان حظه في الميكروفون أكبر ..

وكان صوته ضخم الحجم ، ولو كان أقل ضخامة لنفذ الى المستمعين من خلال الميكروفون كما تنفذ الاصوات البشرية لا كما تنفذ الرعود والزلازل وأصوات الطبيعة ..

وقد كان الشيخ رفعت مثلا يملك صوتا يتألف من ديوانين ونصف ديوان ، أى ثمانية عشر مقاما تقريبا .. وكان يستطيع عن طريق الاستعارة الصوتية أن يبلغ واحدا وعشرين مقاما كما كان يفعل الشيخ صبح .. ولكن التركيب الهندسي البديع لصوت الشيخ رفعت ، استوعب هذه المقدرة الصوتية الفذة في حجم ضيق ، يتعامل مع الميكروفون معاملة متمرسة جدا ، فينطلق جواب الجواب من حنجرة الشيخ رفعت في أرق وأجمل الصور الصوتية ، بينما ينطلق جواب الجواب من حنجرة الشيخ صبح وكأنه عاصفة رعدية !..

●● وفي تلك الايام ـ حوالى سنة ١٩٣٤ ـ كان صوت محمد عبد الوهاب اجمل اصوات المطربين واكملها واقدرها على الاداء ، رغم كلمة « طظ » التي كان الشيخ صبح يلاحقه بها في كل مكان !

ولكن صوت عبد الوهاب القديم في اجمل صوره واكملها لم يكن يتجاوز اربعة عشر مقاما ، فكانت مساحته تقل بمقدار الثلث عن مساحة صوت الشيخ صبح !

ومع هذا كانت آهات المستمعين تنبعث من قلوبهم عندما يرفع عبد الوهاب صوته الى اعلى طبقاته ،

وان لم يكن يستطيع ان يرفعه الى جواب الجواب ابدا .. فان اربعة عشر مقاما ـ مساحة صوت عبدالوهاب ـ لا تكفي لبلوغ جواب الجواب في اية نغمة ، ولا حتى في نغمة السيكا التي يبلغ جواب جوابها سبعة عشر مقاما فقط ، وهي مساحة منخفضة نسبيا بالنسبة لجواب الجواب في النغمات الاخرى التي كان يؤديها الشيخ صبح ، صاعدا باقتدار يستحق الاعجاب ، واحدا وعشرين مقاما ، وكأنه الشاب الذي تنشر الصحف صورته وهو يصعد الهرم الاكبر في ثلاث دقائق !..

ولا يذكر تاريخ الغناء المصرى في المائة عام الماضية صوتا له هذا الاقتدار الا صوت عبده الحامولي وصوت المظ .. ويقال ان المظ كانت اقوى صوتا من سي عبده وأقدر على صعود جوابات الجوابات الى حد الاعجاز .

وكانت منيرة المهدية تؤدى جواب الجواب في نغمة السيكا ، ولكن بغير فن ممتع ..

وفي العشرينيات كانت أم كلثوم خلال فترة الدربة الاولى تؤدى جواب الجواب في السيكا ، ولكن جوابات الجوابات أصبحت غير ذات موضوع لديها منذ الثلاثينيات ، لان صوت أم كلثوم غنى بعبقريته الفذة وجماله الباهر ، عن كل جوابات الجوابات !..

●● وفي أيامنا الحاضرة .. لا احد من المطربين والمطربات يقدر على اداء « جواب » فقط الاصعوبة .. ودعك من جواب الجواب ، فانه العنقاء التي لا سبيل اليها ولو في الخيال ..

ولكن مطربى عصرنا حققوا نجاحا فنيا هاما ، وهو خفة الحركة الغنائية في الطبقات المنخفضة .. مع ان خفة الحركة تتعلق اصلا بالطبقات العالية

وبهذه الحيلة يعيش عشرات من المطربين والمطربات ، وهي حيلة لاغبار عليها ما دام الميكروفون في خدمة المطربات والمطربين ، وفي خدمة المستمعين ايضا ..

وبفضل الميكروفون اصبح اهل الطرب في غنى عن المساعدة الفنية التي تقدمها مدام رطل الى كل صوت يريد ان يغنى بطريقة مطربى الاوبرا الايطالية !

فمن حسن حظ مطربينا ان فن الاوبرا يطوى صفحته في جميع انحاء العالم ، وقد وصلنا اليه متأخرين بعد ان اصبح عاجزا عن التقدم ..

والخير والبركة في ميكروفون الاذاعة والتليفزيون ، وفي الالحان الحديثة التي تعتمد على خفة الحركة في طبقات الصوت الخافتة !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٠ »

اعداد : ابراهيم عطية

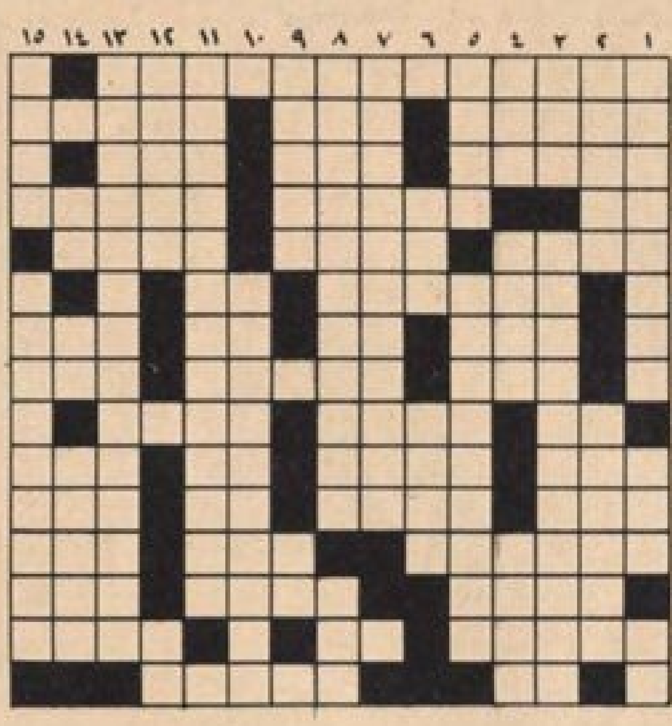

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة: لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ...

افقيا :

١ ـ قصيدة لكامل الشناوى غناها محمد عبد الوهاب .
٢ ـ عاصمة بولندا ـ حسان ـ حارس مرمى عربى .
٣ ـ مدينةهندية ـ فيم (مبعثرة) ـ من الحروف الابجدية .
٤ ـ للنداء (معكوسة) ـ الاسم الثانى لمخرج سينمائى فرنسى شهير ـ مضطرب (معكوسة) .
٥ ـ توجد فى الحلق ـ انثى الجمل ـ يفارق .
٦ ـ وقت ميل الشمس للغروب (معكوسة) ـ ايصال
٧ ـ يوجدفى الحجرات ـ نقص ـ للتمنى ـ عاشق .
٨ ـ يشاهد ـ صحراء (مبعثرة) ـ ذهب (معكوسة) .
٩ ـ بسط ـ قيده (معكوسة) ـ الاسم الثانى لممثلة سينمائية مصرية .
١٠ ـ انا (مبعثرة) ـ يعلى ـ حرفان متشابهان ـ للنفى .
١١ ـ منظر ـ عكس حلق ـ لقب تركى ـ قليل الانتاج (معكوسة) .
١٢ ـ فيلم لفريد شوقى (معكوسة) ـ خشب (بلغة اجنبية معكوسة) ـ طهى (مبعثرة) .
١٣ ـ الاسم الثانى لممثل مصرى راحل (معكوسة) ـ الممثل حسن ـ امراة (بلغة اجنبية) .
١٤ ـ يرتديه الرجال ـ اداةالتعريف ـ جاءله (معكوسة) .
١٥ ـ عملة يابانية ـ جبل شهير بالاراضى الحجازية .

راسيا :

١ ـ حى بالاسكندرية ولد فيه سيد درويش ـ غير كسول ـ سعادة قائله .
٢ ـ قصة ليوسف السباعى ـ رجل الماكياج .
٣ ـ تجدها فى كلمة ترتر ـ مسجد شهير باحدى مدن الوجه البحرى .
٤ ـ ندم (معكوسة) ـ احدى بنات النبى عليه الصلاة والسلام (معكوسة) ـ من العاملين فى المخابز .
٥ ـ من سور القرآن الكريم ـ زوجة زعيم مصرى راحل عرفت بام المصريين .
٦ ـ يرددها الانانى والمغرور ـ اسر (معكوسة) .
٧ ـ ملحن مصرى راحل .
٨ ـ اديب مصرى من مؤلفاته (ارنى الله) ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .
٩ ـ ممثلة وزوجة لمطرب مصرى راحل ـ حرف موسيقى .
١٠ ـ مخرج فيلم « لك يوم يا ظالم » .
١١ ـ موسيقار روسى راحل من اشهر مؤلفاته (شهر زاد) .
١٢ ـ اول فيلم قامت ببطولته نجاة ـ ثلثا كلمة بهت .
١٣ ـ ممثل امريكى راحل من اشهر افلامه (انى اعترف) .
١٤ ـ حرفان متشابهان ـ عشق ـ من ابواب المجلة .
١٥ ـ رؤيا ـ فيلم بطولة روسانو برازى عن قصة لفرانسوازساجان .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣٨ »

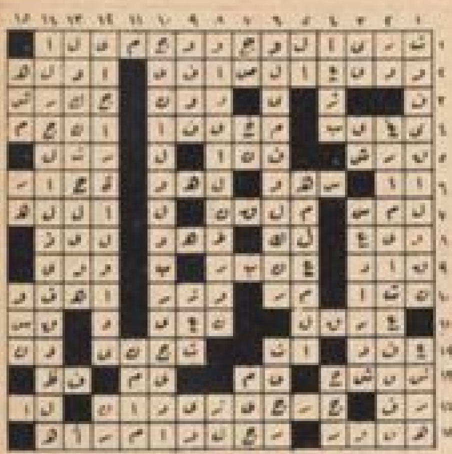

سمير حمدى

شهيناز نور

محمد ناصف

سلام محمد

محمد جابر

ماهر ادوارد

نادى حلمى

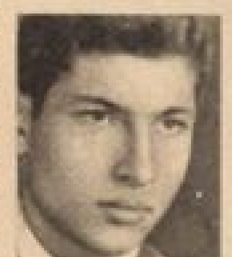

حلمى سلامة

اميرة زكى يونان ـ كلية الهندسة ـ جامعة الاسكندرية .
عبد الله فرغلى حسنين ـ ٢٥ شارع على شكر ـ روض الفرج .
ناجية انور البشبيشى ـ ٢٨ ش محمد عوف ـ العجوزة .
محمد على محمد ـ شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ـ السويس .
محمد احمد حسين ـ شارع احمد سعد ـ البلينا ـ سوهاج
ابراهيم محمد عبد الكريم ـ الحد ـ البحرين .
ام كلثوم مصطفى قطب ـ ٢٨ ش محمد عوف ـ العجوزة .
مصطفى مجدى ـ جامعة عين شمس ـ الادارة العامة .
فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ الظاهر .
كمال محمد امام ـ ميت غمر ـ عزبة غالى ـ شارع فوزى العرنوسى
عزة على طه الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ منشية البكرى .
منى عباس الحديدى ـ ٥٥ ش جمعية الاحسان النوبية ـ بورسعيد .
محمد على ابوالعلا ـ كلية التجارة ـ جامعة اسيوط ـ شعبة المحاسبة
اميرة احمد عبد الله ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقى ـ جيزة
مارى زكى ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة .

رأى جديد فى هاملت !

احد عباقرة الاخراج المسرحي يتحدث : كيف يسيطر الممثل على اصعب دور فى تاريخ المسرح ؟ . . .

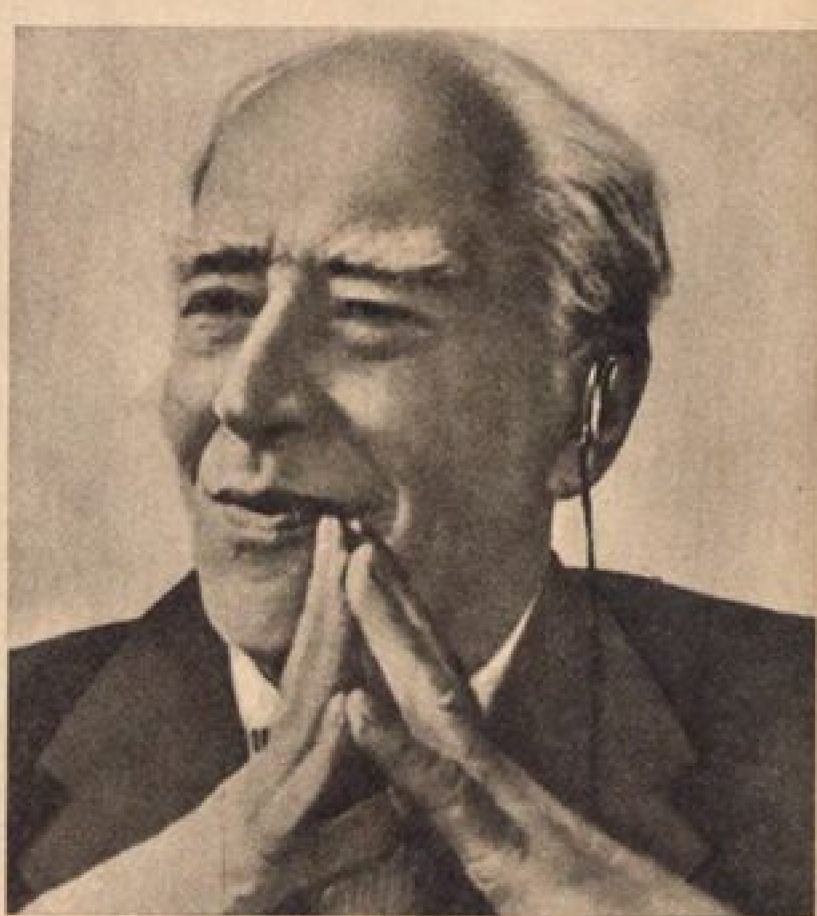

ستانسلافسكى .. عبقرى المسرح السوفييتى

انكم ترون كيف يتبادل الملك والملكة النظرات الخاطفة . انه يجلس على العرش ، وهى مرحة مبتهجة . فما الذى تفعله لو انك كنت هاملت ؟ ضع نفسك فى مكانه.

ليس امامك ما تفعله فى المونولوج الذى يعبر فيه هاملت عن نفسه فى هذا الموقف ، لان تمثيلك قبل المونولوج قد عبر بالفعل عن كل شىء . وقبل ان تظهر ما يحمله هاملت من كراهية ، عليك اولا ان تظهر الآتى : لقد جئت الى هنا ، وقد انقلب كل شىء رأسا على عقب . ولست اعرف ما الذى يجب على ان اقوله . اننى اكاد احس طريقى غير متأكد من اى شىء – مثل كيف يجب ان اعيش الآن ، والى اين يجب ان اذهب – ولكنك قد عبرت بالفعل عن كل شىء . وهذه هى صورة انعدام المنطق عندك . لقد قمت بالتمثيل بطريقة غير منطقية ، واظهرت بالفعل شيئا لم يحدث بعد فى المسرحية . فكم من الاشياء ما زلت بحاجة الى ان تفهمها ! لقد مات ابوك ، وتزوجت امك من جديد . وهذا شىء عليك ان تستوعبه بطريقة من الطرق ولكنك كنت قد اكتشفت كل شىء قبل بداية المسرحية . وطالما انك قد قمت بالفعل بتمثيل « لحظة الاكتشاف » فانه لم يعد امامك ما تمثله بعد هذا . هل تشعر بالطريقة التى كتبت بها المسرحية ؟ ان الكلمات هنا تحتوى على الفعل بأكمله . وانت لم تسيطر بعد على الفعل من خلال الكلمات . واليوم ، لم استطع ان افهم نسمة اشارة ما كنت تقوله لان تصوراتك الداخلية كانت خاطئة . هناك كلمات ، ولكن ليس هناك عبارات او جمل . ما الذى يجعل هذه المسرحية صعبة الى هذه الدرجة ؟ السبب هو انه لا توجد كلمة واحدة هنا يمكن ان يساء فهمها دون ان يكون لذلك نتائجه الضارة . والمسرحية تحتوى على نوع من الفكر الانسانى ، فاذا عجزت عن الوصول اليه وفهمه ، فانما تكون قد القيت جانبا احدى حلقات المسرحية وروابطها . ففى تفسيرك للمسرحية ، يمكن ان نحصى بالعشرات ، تلك الافكار التى فشلت فى النفاذ الى لبابها . لطريقة الاداء ، وتقطيع الجمل كلها خاطئة . واننى لاذكرك وانت تتحدث بكلماتك الخاصة فتستحوذ على الفكرة وتنفذ اليها تماما . ولكننى لم افهم منك الآن شيئا واحدا . ففى اللحظة التى لا يوجد فيها حدث معين ، وتفقد انت الوعى بان الحدث او الفعل انما قد تم التعبير عنه بالكلمات ، فانك تسقط على الفور فريسة الاحساس بانك يجب ان تمثل ، وهذه هى بداية التظاهر المنظرى والانفعال المليئين بالاضطراب . ولنحمد الله لانهما مليئان بالاضطراب ، لانك اذا قمت بهما بطريقة جيدة فسيكون من الصعب ان تصححهما .

فما الذى يجب عليك ان تفعله لتصحيح هذا الوضع ؟ ما هى المسألة بالتحديد ؟ لا تيأس او تفقد شجاعتك لاننى انقدك على هذا النحو ، فانت تعمل – على اى حال – فى دور تمثيلى يتمنى كل ممثل ان يختتم به حياته العملية . ان دور هاملت لهو اكثر العقبات صعوبة فى مهنتنا . ولكننى وجهتك اليه والقيته امامك . فانت اذ تعمل فى دور هاملت ، فانك ستتوصل الى ادراك كل ما يتطلب المشاعر القوية والكلمات العظيمة . فما الخطأ فى ذلك ؟ انك ستعيش فى « هاملت » الذى هو واحد من اعظم اعمال الفن.

وبهذا الشكل ، فانك ستكون قائما بعمل بالغ الصعوبة ويفوق طاقتك ولكنه شديد الاهمية كذلك . فاذا ما حققت تقدما فى هذا العمل ، فان هذا التقدم انما يساوى مائة مسرحية يكتبها مؤلف درامى من نوع اوستروفسكى على سبيل المثال . وعلى هذا ، فلا بد ان تحاول التغلب على تلك المصاعب . انها مصاعب ضخمة ، ولكنها ليست مقصورة على هذه المسرحية وحدها : ان الاداء ضرورى فى كل المسرحيات وضبط النفس ضرورى فى المسرحيات جميعها . وبهذا الوضع ، فان كل ما سنقوله هنا ، انما هو ضرورى فى المسرحيات الاخرى ايضا ، ولكن تحقيقه هنا اكثر صعوبة مما هو فى المسرحيات الاخرى . فهنا ، ينبغى ان يكون كل شىء بسيطا بساطة غير عادية . وفى نفس الوقت الذى تبدأ فيه بتمثيل البساطة ، فانك ستحصل حينئذ على شىء شائع ومبتذل ورخيص . فهل يعنى هذا ان البساطة غير ضرورية ؟ كلا ، البساطة ضرورية ، ولكنها لا تصبح كذلك الا بعد ان تكون قد اكتشفت النبرة الصحيحة للصوت ، حينما تلقى عباراتك فى غير تسرع ، ولكن بحيث تتوقف بعد ان تكون قد القيت عباراتك لكى تتأكد من انها قد وصلت الى هدفها . ان ما انت فى حاجة اليه ، انما هو قدر هائل من السيطرة على نفسك ، والتشبع الكامل بالجملة التى تقولها ، وبالفكرة . وحينما يحدث هذا حينما تمنح قلبك للكلمة ، فسوف تكون قادرا حينئذ على ان تشعر بالهدوء ، وسيقول المتفرجون : « من فضلك ، هذا هو كل ما هو ضرورى ، ليست هناك حاجة لاى نوع من الترتيب او تنظيم المشهد ، ليس هناك ما يجب اضافته .. »

ان الملكة لا تعرف شيئا عن موت زوجها ، وهى لا تفهم شيئا ولسوف تموت دون ان تكون قد ادركت اى شىء . فكيف يمكن انقاذها ؟ عليك انت يا هاملت ، ان تأخذ سيفا وان تنطلق فى قاعات القصر كله وحجراته مكتسحا كل شىء . لقد قدر عليك مثل المسيح ان تعبر الارض كلها سائرا على قدميك حتى تطهرها . ان عليك ان تنجز تلك المهمة التى وضعها والد هاملت على كاهله ، ولن يكون لك ان تشعر بالراحة او بالسلام مع نفسك الا اذا انجزتها . لقد اكتشف هاملت ان والده قد قتل غيلة . انك لا تستطيع ان تتصور كيف يوجد هؤلاء الناس الذين يمكن ان يستبدلوا بغيرهم حتى قبل ان تتمزق احذيتهم نفسها لم يظهر الشبح . واريد ان اقول لك انك تخاطب الشبح كما لو كنت تخاطب جنديا ، بينما هو ليس سوى رجل مجهد ، استهلك آخر ما يملكه من قوة من اجل ان يأتى الى هنا فحسب . وانت تحاول ان تستخرج منه كل ما يعرفه .

فما هى المشكلة الرئيسية بالنسبة لهاملت ؟

ان يفهم الحياة – ان يدرك لماذا وكيف يحدث كل هذا . ها هو الشبح ، وانه لمن الضرورى ان يراه ، وان يعرف منه كل ما يمكنه . ها هى اوفيليا – وانه لمن الضرورى ان ينفذ ببصره ليرى كيف تضطرب روحها وتنفعل . ان هاملت يريد ان يحصل على المعرفة الحقيقية لكل الاشياء ، انه ليس ميالا الى المناقشات المجردة بأية صورة من الصور . وبكلمة واحدة ، عليك ان تفعل كل ما يمكنك لكى تكتشف وتعرف وتفهم كل ما لم يمنح لك او يأتيك عفوا . انك تمزق نفسك طيلة الوقت لانك عاجز عن ان تحقق المستحيل . أتدرك ما اعنيه ؟

ولكن كيف لك ان تتجنب الحديث عن المشاعر ، انه لمن الضرورى ان تكتشف او توجد نوعان من الاحداث او الافعال التى قد تؤدى الى نوع ما من النتائج . انك ببساطة لا تستطيع ان تفهم كيف تلقت امك موت ابيك ، وكيف حدث ان اقتنعت بان تتزوج مرة اخرى . فلتحاول ان تستخرج من ابيك كل ما تستطيع ان يخبرك به . هذا هو السبيل الى معرفة الحياة فلتحاول ان تعرف كل شىء ، وان تفعل كل ما تستطيع لكى تكتشف الحقيقة .

ترجمة : سامى خشبة

أبو بثينة

فاجرة !

انا شاب في الثامنة والعشرين في مركز اجتماعي محترم ، تزوجت بعد قصة حب دامت ثماني سنوات . وعشت معها اربع سنوات حب منحتها فيها ثقتي . وانجبت منها طفلا عمره سنتان . وذات يوم اعترفت لي بأنها أحبت طالبا بالجامعة عمره ٢٠ عاما . وهذا الطالب صديقي ويتردد على بيتي ، وطلبت مني أن اطلقها لتتزوجه ، فتمالكت اعصابي وطلقتها . بشرط أن تترك لي حضانة الطفل . ولما كنت احبها واحرص على مستقبلها لعدم وجود من يقف بجانبها ، فقد استدعيت الشاب الذي تحبه واوصيته بها خيرا ، وافهمته انني اقوم مقام اهلها ، ولكنني علمت أنها تزوجت هذا الشاب قبل انقضاء عدتها الشرعية ، مما يجعل زواجها فاسدا ، وبعد تزويرا لانها ادعت عند الزواج انها بكر . واخشى أن ينكشف امرها فتسجن وأريد مساعدتها بكل وسيلة . فماذا افعل؟

الحائر المعذب محمد – الدقهلية

● اسمح لي اولا ان اهنئك على ما تتمتع به من اعصاب سمحت لك بان تتصرف بمثل هذا اللين الذي يبلغ حد « الرخاوة » وبعد ذلك اقول لك ان المرأة التي تخون حب ثماني سنوات ، وحياة زوجية دامت اربع سنوات ، وطفلا بريئا عمره سنتان .. المرأة التي تتنكر للشرف فتحب صديقا لزوجها يصغرها بسبع سنوات ، وتضحي بالامومة فتترك طفلها الى احضان العشيق ، وتستهين بالدين وبالقانون فتزور لتتزوج هذا العشيق قبل انقضاء عدتها الشرعية . هذه المرأة اقل ما توصف به انها « فاجرة » والتستر على جرائمها العديدة تستر على الفجور واقرار الخيانة والاجرام . ولم يخلق التأديب والقصاص الا لمثلها .. انها لم ترحم عرضك ولا سمعتك ولا ولدك ، فاذا لم تستطع ان تقدمها للمحاكمة لانك مازلت اسيرا لحبها ، او لما طبعت عليه من « برودة » الاعصاب فلا اقل من ان تتركها لتقاسي فيما بعد عواقب خيانتها وفجورها عندما ينكشف امرها على يدي غيرك .

استبن

احببتها حبا عنيفا . ودام حبنا سنة كاملة كنا فيها في قمة السعادة . انا في العشرين وهي في التاسعة عشرة . اردت ان اتوج حبنا بالزواج ، واذا بها تصارحني بان حبها لي كحب الاخت لاخيها . وفوجئت بانها على علاقة بشاب آخر ستتزوج منه قريبا .. انني لا استطيع نسيانها واعيش في جحيم . فهل اصارحها بذلك او اظل صامتا

يحيى .ع.ا – اسوان

● كيف تظل على صلة حب بها لمدة عام كامل دون ان تكتشف انها على صلة بغيرك؟ .. ثم ما فائدة مصارحتها بانك تحبها وانك تتعذب من اجلها ، وهي تعلم ذلك حق العلم وكان ردها عليك ان حبها لك اخوي . ان قبولها الزواج من غيرك يفرض عليك ان تعتز بكرامتك وبرجولتك وتبتعد عنها بعد ان اتخذتك « استبن » لمدة سنة كاملة

لا تقتل ولا تنتحر

انا شاب في العشرين . لي شقيقة عمرها ١٥ عاما . اكتشفت انها تراسل سرا بعض الشبان ، فغضبت ، وذهبت اليهم واحدا واحدا ، وتفاهمت معهم فقالوا لي ان الذنب ذنب اختي ، واستردت منهم رسائلها .. وسألت اختي عن الحقيقة فاعترفت بذنبها . وقد انتشرت هذه الحكاية في محيطنا فلم اعد قادرا على أن ارفع رأسي بين اصدقائي وزملائي هل اقتل شقيقتي ، او انتحر . اسعفني برأى

ص.ح.ا – الجمهورية العراقية

● لقد تصرفت حتى الآن تصرف شاب حصيف متزن . وحصرت المسألة في اضيق حدودها . ومن الحكمة ان تسكت فتنسى المسألة بعد قليل ، وثق ان معظم الفتيات يقعن في هذا الخطأ . وان شقيقات اصدقائك منهن من ترتكب هذه الحماقة . فلا قتلت شقيقتك أو انتحرت فلن يبقى في المدينة من لا يعرف الحقيقة وبذلك تكون قد وسعت نطاق الفضيحة ، وافسدت العمل الحكيم الذي عالجت به المشكلة ..

طلبوها اتعززت

انا مدرس ، وهي زميلتي . احب كل منا الاخر في صمت . اعرف كل شيء عن حياتها ، وتعرف كل شيء عن حياتي .. في حديثها معي قالت لي انها لا تقبل ان تتزوج رجلا أصغر منها ، وانا أصغر منها بعام واحد . سعيت للانتقال حتى ابتعد من حبها ولكنها منعتني وتمسكت بي .. انني اخشى على نفسي من حبها الذي تدهورت صحتي بسببه . ماذا أفعل ؟

م.ح.م

● مادمت تملك زمام امرك ، وهي تملك زمام امرها ، فقل لها ان عاما واحدا ليس بفارق كبير في سن الزوجين وانك تريدان تصل الى النهاية المحتومة لما بينكما من حب وهي الزواج . وثق انها ستقبل لانها – كما تقول – تحبك ، ولانها منعتك من ان تسعى الى النقل ، فهي تريدك ولكنها تتعزز

مشروع خيانة !

انا سيدة في الثامنة والعشرين ، متزوجة من ست سنوات ، زوجي موظف كبير باحدى المؤسسات ، وسيم ومتزن وفي الثلاثين من عمره . يحبني واحبه . ولنا طفل واحد عمره سنتان . يسكن بالقرب منا شقيق لي متوسط الحال ، بل هو اقرب الى الفقر . اترك طفلي عند زوجته عندما أخرج لعملي والحق انها ترعاه بكل حرص وعناية . وفي مقابل ذلك نقدم لاخي وزوجته بعض المساعدات المادية .. منذ شهر وقعت واصيبت ساقي بكسر فوضعها الطبيب في الجبس ولازمت البيت بلا حركة . اقترح زوجي أن تأتي بنت شقيقي – وهي فتاة عمرها ١٢ سنة – لتقيم معنا وتقوم بخدمتي . فوافقت ، ووافق شقيقي . الفتاة جميلة رغم فقرها .. وذات يوم لاحظت أن زوجي يتبع الصبية حيث ذهبت بحجة انه يوجهها لما يجب أن تعمله ، ورأيت وانا جالسة خياله في زجاج احدى النوافذ وهو يعانق الصبية ويقبلها بشغف ، والصبية تحاول التخلص منه .. منذ تلك اللحظة وانا في حزن وألم لخيانة زوجي وانتهازه فرصة كسر ساقي لمطاردة صبية صغيرة .. افكر في طلب الطلاق .. واخشى طرد الصبية فاضطر لذكر الاسباب فتسوء العلاقة بين اخي وبين زوجي .. دبرني . ماذا افعل ؟

تماضر . ص – حلوان

● بعض الرجال تصيبهم نزوات طارئة .. قد تطول مدتها ، وقد لا تطول ، تبعا للدوافع والظروف . ومن رأيي الا تحاسبي زوجك على أول نزوة . وان تعملي على تقصير مدتها بالا تسمحي للفتاة بالابتعاد عن حجرتك مادام زوجك في البيت ويمكنك اعادة الصبية الى بيت اخيك بعد شفائك القريب باذن الله ، فتعود الامور الى الاستقرار ، وتنسى هذه الهفوة حتى لا تعكري صفو حياتك الزوجية

يعتزل وهو في قمة بطولته!

محيى الدين فكرى

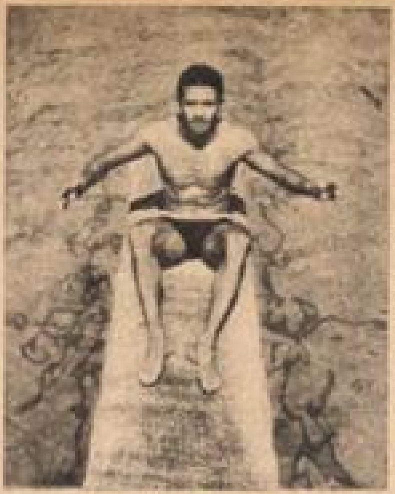

وجيه ابو السعود

ماذا بقى امامه ليواصل تدريباته ويبذل جهوده ويضحى بكل المتع والملذات ؟ .. ١٤ سنة كاملة منذ كان فى السابعة من عمره حتى بلغ الواحدة والعشرين وهو .. وهو يصعد السلم الرياضى درجة درجة .. وكل آماله أن يشترك مرة فى دورة أوليمبية يستطيع أن يحقق فيها مجدا لبلده ولنفسه .. فاز خلال هذه الفترة الطويلة من العمر بجميع البطولات المحلية ، وبمعظم البطولات والدورات الدولية التى اشترك فيها .. اما الدورات الاوليمبية التى مرت امامه فقد مرت كالطيف لم يستطع أن يمسك بتلابيب واحدة منها

والبطل الذى اتحدث عنه بطل حقيقى .. فكرت الدولة يوما أن تتعاقد مع مدرب أجنبى خاص لتدريبه وأعداده لدورة المكسيك الاوليمبية

انه وجيه ابو السعود بطل نادى الجزيرة والقاهرة والجمهورية العربية المتحدة فى الغطس من السلمين المتحرك والثابت

ووجيه ابوالسعود بن رءوف ابوالسعود ــ احد ابطال العالم السابقين فى الغطس ايضا ــ الذى فاز منذ أكثر من ثلاثين عاما بالمركز الاول فى بطولة جامعات العالم :

● بدأ التدريب على الغطس وعمره ٧ سنوات ..

● فاز وهو فى التاسعة من عمره ببطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٢ سنة ..

● عندما بلغ الحادية عشرة من عمره اشترك فى خمس بطولات فى عام واحد وفاز ببطولات الناشئين تحت ١٢ سنة و ١٤ سنة و ١٦ سنة ، كما فاز ببطولة الدرجة الثانية تحت ٢١ سنة ، وفاز بالمركز الثانى لبطولة الدرجة الاولى واصبح منافسا لعلى مهيب الذى كان يعتبر من المعجزات العربية فى الغطس ..

● وبسبب فوزه بكل هذه البطولات صدر قرار بالا يشترك لاعب فى أكثر من بطولة سن واحدة

● وقبل أن يبلغ الثانية عشرة من عمره مثل مصر دوليا فى دورة البحر المتوسط ببيروت وحصل على المركز الخامس ..

● وفى سنة ١٩٦٠ اكتفى الاتحاد السباحة والغطس بعلى مهيب لتمثيل مصر فى دورة روما الاوليمبية ، ولظروف خارجية عن ارادة على مهيب لم يصل الى الادوار النهائية ، وتمت هذه الادوار دون اشتراك لاعب غطس مصرى .. بعدها اعتزل على مهيب

● اشترك سنة ١٩٦٢ فى اسبوع شباب الجامعات فى هلسنكى وفاز بالمركز الثانى على الرغم من انه سافر بلامدرب ولااداري ..

● فى دورة البحر المتوسط بالمغرب فاز بالمركز الاول ..

● فى دورة الجانيفو سنة ١٩٦٣ فاز بالمركز الاول فى السلمين الثابت والمتحرك ..

● وفى سنة ١٩٦٦ اشترك فى بطولة العالم العسكرية باسبانيا وفاز بالمركز الاول بفارق ٤٥ نقطة من الثانى السويدى الجنسية

وفى الشهر الماضى فاز وجيه ابوالسعود ببطولة القاهرة وببطولة الجمهورية ، وكان واضحا ان مستواه يتقدم باستمرار ..

ثم فوجىء بالتفكير فى الاعتذار عن الاشتراك فى دورة المكسيك الاوليمبية .. وبدا هو ايضا يفكر فى الاعتزال ، فقد ضاع امله فى الفوز بمجد اوليمبى ، مع انه يؤكد انه مستعد للتحدى ، ويؤكد انه يضمن الفوز بميداليتين ذهبيتين فى السلمين الثابت والمتحرك فى هذه الدورة ..

حول النغمة الصحيحة

عبد الرحمن الأبنودي

بنات عبد الوهاب

- ١ - أم العروسة

● بالوجوه المغطاة بالشيلان الخيط .. وبالملابس الرخيصة .. والاساور الزجاج .. والحلقان الحديد .. يمشين على الجسر .. الارجل حافية .. معروقة .. ومشققة .. قطع من البيوت القديمة تتحرك .. متجهة للسوق .. او خلف عنزتين عجفاوين لاى مكان يوجد به خضرة .. او بقايا حصاد .. لايخطر على بالك مطلقا انهن فتيات .. منذ رأيت بعيني ابنود للان لم تحدث حالة حب واحدة .. او جريمة

خلقية .. او اى شيء يفصح عن ان هذه الكائنات تعرف شيئا من هذه المسائل . ولكن فى الليل .. حين تلتهب الطبلة فى الايدى .. ينطلق الاحتجاج من تحت الجدران

كألسنة النيران .. وتلتهب الرغبات وتصرخ « بنات عبد الوهاب » جميعا فى صوت واحد ..

ابويا بقره .. والقاضى بقره ..
ميه وعشره .. جوزنى يابا ...
....
ابويا خروف .. والقاضى خروف
اعمل معروف .. جوزنى يابا ..

ويعبر صباحهن الدروب الضيقة .. ويخرم اذان آبائهن تحت « المندرة والجامع » .. وفى لامبالاة .. يضحكون كالعادة .. فتنطلق البنات من جديد ..

ياحمامه طايره ياحمامه طايره
ماتجوزينى صغيره لايقولوا بايره

ان شروط الحياة فى « بيت عبد الوهاب » قاسية . ولاننى الان فى القاهرة .. ولاننى أراهم من مكانى الحالى اقول انها مستحيلة .. ليست حياة بأى مقياس ..

رغم انه كان المفروض أن أحياها .. لو لم يهرب أبى من الطاحونة .. للكتاب . وفى القاهرة . وفى المدن الكبيرة الاخرى .. وفى بعض القرى .. قد نستمع احيانا من رجل « مستريح » الى كلمات من نوع « والله الفقير مستريح .. ياكل لقمته زى مالكون .. وطول

النهار يغنى .. وينام بالليل هادى البال » .. او نقرأ ذلك فى قصة « الاسكافى السعيد والغنى التعيس » ولكن صراخ « بنات عبد الوهاب »

يحكى الحكاية بشكل آخر . ماذا تصنع البنت فى بيت عبد الوهاب بيومها .. ؟ تستيقظ قبل الرجال .. قبل الشمس .. تخرج بجرة فى طولها تقريبا تملؤها من الترعة وتعود .. تذهب وتعود .. بلا

انقطاع . لم تأخذ « غداها » ولا داعى لذكره بالتفصيل .. وتسوق العنزتين اللتين جاء ذكرهما من قبل .. وتظل طوال النهار فى هلاك حر ابنود .. وتعود فى المغرب .

او اذا ظلت بالبيت .. تظل طوال اليوم تعمل .. قد تبنى حائطا فى البيت .. وتغسل .. وتخبز فى يوم واحد .. وتعامل اردأ معاملة .. فى كل لحظة تحس العجز

والانسحاق .. تحس انها مضطهدة

ووحيدة فى هذا العالم .. تنهال عليها الشتائم من امها وابيها والجيران .. فالجيران فى بيت عبد

الوهاب أقارب .. والاقارب فى بيت عبد الوهاب يملكون سلطة الاب والام .. انها دائما تختنق

.. وتفكر فى الخلاص .. العنزتان تتجولان فى المرعى وهى جالسة تحت

شجرة سنط .. ترقبهما وتفكر فى الخلاص .. وتكتشف فى النهاية انه ليس للخلاص سوى سبيل واحد .. الزواج .. هناك سوف يكون لها اوضة خاصة .. وباب

يغلق .. وصندوق مفتاحه يعلق فى ضفيرتها .. سوف يكون لها زوج بلقمه .. سوف تملك الاستقلال .. سوف تشتم .. سوف .. سوف .. سوف ... سوف كل شيء .. ومنذ اللحظة التى تدرك فيها ذلك تبدأ فى الصراخ .. تهدد بأنها سوف تصبح عاهرة .. تلتقط الاغانى التى تشتم الاب ...

البنت قالت لابوها
جالك شوكه ف ركبتك
كل البنات اتجوزت ..
وانا قاعده ف خلقتك
....
البنت قالت لابوها
جالك شوكه ف قدمك
كل البنات اتجوزت
وانا بارعى ف غنمك

وعندما تفكر فى العريس .. لاتجده واحدا من الذين حولها فى بيت عبد الوهاب .. كلهم معدمون .. فتحلم بذلك « بالعرباوى » الاتى من واقع آخر .. غير ابنود .. وغير هذا البيت بالذات —

ولنا مع العرباوى لقاء — ويحدث الزواج ..

تفاجأ به البنت صغيرة .. وغير ذات خبرة .. طشت .. حلة .. صندوق .. شهادة تسنين مزيفة .. قسيمة زواج .. حجرة مغلقة .. وتستيقظ لترى الحقيقة .. لترى أنها مطالبة بأضعاف العمل .. لم تأخذ العرباوى .. بل أحد أبناء عمها .. اشتروا له جلبابا وطاقية ودفعوه اليها .. صغيرا .. بلا خبرة هو أيضا .. وتراه وهو يساق معها .. حيث يريد لها أبوه وأمه ..

ولان الرجال يذهبون للعمل فى الخارج .. ولان ملكيتها تنتقل فجأة من ابويها لام العريس .. نجدها فجأة .. تنفجر .. تنتحر فى الاغنية .. تنطلق أغنيتها حاقدة ضاربة العداء لام العريس .. لقد احتملت الماضى كله من أجل هذه الايام .. وهاهى تفقد كل شيء .. كل حياتها .. هى لاتدرى من

المسئول عن مأساتها .. هى فقط تجد هذه المرأة السجان توصد فى وجهها آخر الابواب .. تمنعها من

الانطلاق .. والاستمتاع بالحياة .. تمنعها من لبس « النايلو » .. تمنعها من أكل اللحم .. من حلة مليئة بالارز تلتهمها كاملة ..

طول عمرى باقولك ياطه
ماتسيبلى الحله « بغطاها »
والرز مفلفل .. جواها

لقد عاشت ١٢ عاما فى بيت عبد الوهاب — وهو عمرها قبل الزواج — لم تملأ بطنها ارزا .. ان هذه المرأة التى « تشرف على الحسابات » فى هذا الفرع الصغير من بيت عبد الوهاب تغلق النوافذ دائما فى وجه الحلم .. الشباب

.. الحرية .. وتريد بسرعة ان تحولها — مثلها — الى امرأة كهلة « قديمة » تتحمل المسئوليات .

تضج البنت .. وتتقلى كالسمكة فى الزيت .. لا طفولة .. ولا شباب ايضا !!! بالحقارة .. وتبدأ فى الغناء .. أما ان تغنى أو تموت .. الغناء هنا ضرورة .. انها هذه المرة بأقذر الصفات واقسى الشتائم .. اما على لسانها .. او لسان ابنها .. ويهلل صوتها

فى الدروب فاضحا « قصة الفستان النايلو » .. كيف ان عريسها لم يدعها تسعده به فى « الليلة اياها » .. لان امه كانت واقفة بالباب وفى يدها « لستة مطالب » .. دقيق .. غلة .. الخ .. فأفسدت عليهما

الليلة . وفى الليلة الاخرى حين ارتدته « عريسها رقد عيان » فكسر لها الفستان .. ولا تنسى ايضا فى المرة الثانية ان تشتمها لان هذا الذى « رقد عيان » ... ابنها ...

والله لابيع الحله ..
واجيب له حلاوه يتسلى
وامه معطوره عاوزه غله
كسر لى النايلو
... ...
لابيع الطشت والابريق
واجيب له حلاوه تبل الريق
وامه معطوره وعاوزه دقيق
كسر لى النايلو

ونحن متفقون منذ الاسبوع الماضى على ان مسألة « النايلو » وخلافه هى احدى « قشرات » بيت عبد الوهاب التى لا ينساها حتى فى المأساة . فالحقيقة ان البنت اذا اشتهت الحلوى ، ليس امامها الا ان تبيع شيئا من « الات البيت » .. الحلة .. الابريق .. الطشت ، وحتى هذا متعذر .. نعم انها اشياء ليس لها حماية .. ومعرضه للبيع فى كل لحظه . ولكن من اجل القوت الضرورى .. الغلة .. الدقيق .. الكسوة . التى كثيرا ما يكون العثور عليها مستحيلا وليس من اجل « الحلاوة »

فهل يعقل ان يكون لهؤلاء فساتين « نايلو » .. ؟

ليه ياخى .. كسر لى النايلو .. ؟
ليه ياكلى .. وانا باحايله .. ؟
. . . .
والله لابيع الكردان ..
واجيب لحمه وشحمه كمان
ابن « الفازيه » رقد عيان
كسر لى النايلو ..
. . . .
والله لابيع قميصى ..
واجيب لحمه لعريسى ..
ابن « الفازيه » مارضيشى
كسر لى النايلو
لية ياخى .. وانا باحايله .. ؟

وتبدأ مرحلة اخرى فى حياة بنت عبد الوهاب الصغيرة .. لتتعلم فيها رسم الخطط .. لو استطاعت

ان تسرق زوجها من هنا ..! لو اقنعته بالانتقال لبيت امها ... فانها سوف تستولى على القروش العشرة – اجره – كاملة .. سوف تستمتع « بفلوسه » كما تريد .. سوف تتخلص من هذه العقرب التى تلبس السواد .. وتعوى بطول اليوم فى البيت بسبب .. وبغير سبب .. فتبدا فى اغرائه ببيت امها بعقد مقارنات بينه وبين « اوضة امه » ..

اوضه امى مليانه انارب
اوضة امك مليانة عقارب
على بلدى وبلد امى يا واد

. . . .

اوضة امى .. حلوة ومبخوخة
اوضة امك وجابتلى الدوخة
على بلدى وبلد امى يا واد

ثم بعد ذلك تدخل فى مرحلة الكره العلنى .. انها تتشاجر مع حماتها طوال النهار .. وبالليل تدخل معه « الاوضه » وعلى السرير .. تبدا عمليات التعريض .. لابد ان يترك هذا البيت .. وهذه المرأة الغبية .. اذا كان يريد لهما السعادة .

ببريزه تعالى شوف بختك
ببريزه بيع امك واختك

. . . .

حط امك فى غلق الباب
تدجها عقرب بشناب
وانا وانت ف « عربية ركاب »

. . . .

حط امك فى الحلة ..
وقيد عليها بالجلة ..
وانغزها بالمسلة
وشوفها طابت والا .. لا

. . . .

حط امك فى البرميل
وقيد عليها بالبنزين
وانغزها بالسكين ..
وشوفها طابت والا .. لا

اما « ام العريس » فى بيت عبد الوهاب .. فلم تعد تهتم بما تقوله عنها الاغانى .. فلقد كانت هى قبلا .. بنتا .. فى نفس البيت ولقد كرهت ام عريسها الى ابعد حد .. ووجهت اليها من الشتائم الكثير .. بل ان اغانيها التى صنعتها عاشت وهذه زوجة ابنها تستعملها .. فواقع بيت عبد الوهاب .. لم يتغير كثيرا عما كان عليه ايامها .. لقد كانت ثائرة .. وساخطة .. ولكنها وجدت ام زوجها مظلومة .. ولم تكتشف التسيب .. مدت رسغيها لسلاسل الواقع وركعت تحت اقدام بيت عبد الوهاب .. ولبست الثوب الاسود الذى ستظل ترتديه حتى الموت حين فقدت الامل تماما فى تحقيق اى حلم من احلامها .. ولو كان مثلا « الحلاوة الطحينية » .. وسارت ..

وان كنت رايح لامك روح لهاطويل
وان كنت رايح لاختك روح لهاكويل
وان كنت رايح لامى عبى لهاالمنديل

عشرات من هذه الاغانى فوجئت بها حينما عدت هذه المرة لبيت عبد الوهاب .. لقد جلسنا بينهن « زوجتى وانا » .. كن ينزفن مآسيهن وكنا نسجل على « ريكوردر » لكى نستمتع « القاهرة »

وانا باقولك يا امى
اللعبه اتكفت ع السرير
وليلة امك زى الطين

اصواتهن حقيقية وشابة .. لان المأساة حقيقية ورهيبة .. الغناء يخرج من صدور لا ستهم وحليمه .. ونعيمه .. ونصره » قويا كأعواد القطن الجافة .. اسمر كمغربية ابنود .. ولون جدران البيوت ..

على صحن الرايب ياوله على صحن الرايب

وان ماتتامك ياوله لادعى الحبايب
على صحن الصينى ياولهعلى صحن الصينى
وان ماتت امك ياوله اوعىلصحينى.

وقد تكون الاغنية الاتية من اجمل الاغانى التى تعبر عن المشكلة .. ذلك لانها مكتوبة « بتريقة والاطة » بيت عبد الوهاب التقليدية ..

انت كيلو لحمه..واناكيلولحمه..
«وان سمحت» .. العضمهلامك..
انت كيلو بطاطس وانا كيلوبطاطس
وان سمحت .. القشره لامك ..
انت كيلو بلح.. وانا كيلو بلح
وان سمحت .. النوى لامك

واغنية الحنة المشهورة .. لا تضيف اليها بنات عبد الوهاب كثيرا .. فيبدو ان من الفها كان على علم بمشكلتهن ..

الحنة يالحنة .. يارقايبى الحمام
احطك فى عينى والكحل عليك
ياخوفى من امك لا تدور عليك

احطك فى شعرى والضفر عليك
ياخوفى من امك لا تدور عليك
احطك فى جسمى والبس عليك
ياخوفى من امك لا تدور عليك

واغنية اخيرة فى شكل سؤال من البنت واجابة من «ابن ام العريس»

– يا ليالى الهنا ..
وتحب امك والا انا ..؟
– احبك انت يا مراتى
ياللى باحطك على باطى
«اتفوه» .. على امى واخواتى
يانور ليالى الهنا .
– يا ليالى الهنا . .
وتحب امك والا انا ..؟

– احبك انت يا ضبية
وانومك على الناموسية
واتف على امى الغازيه
يانور ليالى الهنا ..؟
– يا ليالى الهنا ..
وتحب امك والا انا .. ؟
– احبك انت يا رعاصه
واركب فى الرفاصه
واتف على امى الخباصه
يانور ليالى الهنا

وها انا فى النهاية عاجز عن تقديم صورة واضحة .. لما يتم فى واقع العلاقات الاجتماعية فى ابنود .. وكيف تعكس الاغنية هذا بصفاء .. ولكنى بالمحاولة .. تقطعا .. سأوفق فى مرات قادمة مع «بيت عبد الوهاب»

زواج

● لماذا لم يفشل زواج آدم وحواء ؟!

قاسم – صيدلة القاهرة

– لرخص تكاليف الحياة ولعدم وجود الجيران !

حب

● من وجهة نظرك ما الذي يحطم الحب ؟

عزت محمد موسى الكومى – زفتى

– المأذون !

صورة

● لماذا لا تنشر صورتك فى هذه الصفحة ؟

حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية

– قلتها اكثر من مرة .. ان ذلك لخوفى على القارئات من الفتنة !

أين ؟

● اين الفنان القديم محمد عبد القدوس ؟

شامى المشهور بالسكة الحديد

– معتكف لتقدمه فى السن .

مؤذية

● متى تكون الفتاة مؤذية ؟!

على حامد بكر – بركة السبع

– عندما تمنيك باكثر مما تنوى ان تعطيك !

عجل

● بجوارى جزار اراد ان يذبح عجلين فجملته يكتفى بـ « واحد » ؟

سعيد السيد الملاح – بركة السبع

– امال كتبت الجواب ده ازاى ؟ !

غربة

● لماذا ينشر اعلان مجلة سمير فى باب بينى وبينك بالذات ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– انا نفسى مستغرب من الحكاية دى !

فزورة

● لك قريب بينك وبينه سبعة بحار ، وتريد ان توصل له بطيخة صحيحة ، علما بأن كل بحر منها سوف يأخذ منك نصف ما معك .... فكم بطيخة تأخذها معك ؟ !

دكتوره سمارة فتحى اللوزى – اجا

– احلناها على القراء .

غناء

● ماذا تغنى عندما تنفرد بنفسك ؟

محفوظ خليل – حلب

– والله زمان يا سلاحى !

روميو

● لو طلب منك تمثيل دور روميو فمن تختار لدور جولييت ؟

يحيى نصار – حلب

– خايف اقول على واحدة الباقى يزعلوا !

مثالى

● من هو الزوج المثالى فى نظرك ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– لا يمكن للرجل ان يكون زوجا ومثاليا فى الوقت نفسه !

فهد

● لماذا ظهر فهد بلان عارى الصدر بجانب مريم فخر الدين على غلاف الكواكب ؟

كاميليا – المنيل

– لازم كانت هدومه فى الغسيل !

سيمفونية

● لماذا اعتبرت السيمفونية الثامنة لبيتهوفن ناقصة ؟

كامل ابراهيم عبد الله – دمنهور

– ثامنة بيتهوفن ليست ناقصة الناقصة هى سيمفونية للموسيقى فرانز شوبرت .

وفهد ايضا

● انا احتج على ظهور فهد بلان بدون ملابس على غلاف الكواكب !

فايزة عبد اللطيف السيد – الظاهر

– انا ايضا لم تعجبنى الصورة ..

ذكية

● انا ذكية جدا يا استاذ «...» فهل عندك دواء لتخفيف الذكاء ؟!

الذكية نوال – الدقى

– عندى بس مر شويه .. دوقى كده !

ردود

● لماذا تتعمد دائما ان تجرح المرأة فى ردودك ؟!

سلوى وظريفة – الريف السعيد

– باللعة يا بنات .. انا عمرى جرحت واحدة فيكم ؟ !

صحراء

● لماذا يطلقون على الصحراء اسم البطحاء ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– لانها منبطحة !

فرح

● عندنا فرح ومطلوب « واحد » يغنى فهل عندك مانع ؟

قارىء نسيت اسمه

– بشرط الغنى للعروسة وحدها .

هل

● فى اغلب الاحيان تكون خفيف الظل .. ولكن فى بعض الاحيان تبدو كالرجل الذى فقد خفة ظله !

نادية المشهورة – تجارة عين شمس

– لغاية داوقت ما عملتيش فيش وتشبيه ؟!

لماذا

● مازالت افلام الفنانين الاعداء تعرض عندنا فلماذا ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– صحيح .. لماذا ؟

شعر

● متقولش على اسمك بقى ... انا روحى بيك متعلقة !

رمضان عبد الرحيم حسين – اسكندرية

– خليها كده متعلقة ... بس احترس م الزحلقة !

هواة المراسلة

● كاميليا عبد الرحمن الـ... – ١٧ درب البوشى – السيدة زينب – القاهرة

● زكريا محمود حفنى – مدرس... كفر هلال الاعدادية – قويسنا منوفية ج.ع.م

● هدى حسن اسماعيل – ٢٢ درب البوابين – باب الشعرية بالقاهرة

● هيبة عبد المعطى – درب غزية – ٢ حارة الظاهرى – القلعة – القاهرة

● سيد حسن عبد الرحمن – ٢٠ ش حنفى العطار – دار السلام – القاهرة

● عبد الهادى محمد عيسى – ١٠ شروهبى – السيدة زينب بالقاهرة

● عبد المطلب امين ١٩ ا حارة البابلى ش خيرت بالسيدة زينب ج.ع.م

● صلاح محمد بلال – ١٨ ش محمد الصغير – مصر القديمة

● عفيفى خالد عفيفى – ١٠٨ مساكن القوات المسلحة بدمنهور – شبرا – ج.ع.م

● نشأت خلف عبد السلام – ش الجرجاوية الشرقى غرب فاكوم – سوهاج – ج.ع.م

● محمد على خليل – ٢٧ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى – القاهرة

● هالة محمد امين – ش شميليون – ٦ حارة العدوى – القاهرة

● فايزة محمد محمود – ١٢ ش البغدادى – شبرا الخيمة بالقاهرة

● طارق السيد ريحان – ٣١ ش السيد احمد بركات – روض الفرج – القاهرة

● محمد على عباس – مساكن زينهم بلوك ٥٧ مدخل ٤ – القاهرة

● عبد الجليل رجب ابو يمامة – منيل شيحة – جيزة – ج.ع.م

● ابراهيم لبيب اسكندر – شركة ممفيس للادوية بالقاهرة

● شادية محمود مصطفى – ٣٣ شارع الالفى – الخليفة – القاهرة

● كاميليا عبد الرازق – ٦ عطفة المطبعة ش محمد شاكر بالقلعة

● نادرة عبد العزيز – ٨ ش حليم بركة الفيل – القاهرة

● تريزا رياض كامل – ١٧ ش عالى بالظاهر – القاهرة

● يحيى زكريا محمود – ميدان زين العابدين – درب الفضل رقم ١٠ – السيدة زينب

● عبد الحليم اسماعيل – ١٠٧ شارع الامام الشافعى – القاهرة

● سلوى حنفى احمد – مدرسة الحلمية الثانوية للبنات – القاهرة

الى نزار قبانى

«بمناسبة هجومه على الشعب العربى»

دلوقت جى تكركب
طب يللا بينا نحسب
من فينا حاس وداس
خلاه جاريه وكاس
الكل فيها طايح
وكل « بيت » فضايح
جى تبكى ع العروبه
وانت اللى هد طوبه
ايام ماشيت بشعرك
بكلام يخفض فسعرك
اقول ولا كفايه
وابلع النقايه
محناش ضد الصراحه
لكن ضد الكلاحه

عامل شجاع جرىء ؟
من اول الطريق
حقيقة الوجود
وجبلاية قرود ؟
البنت جنب الشحط
من فوق لحد تحت
بدموع تمساح كهين
ف المعبد الامين
ف موكب الانفصال
ويغطس ف الفصال
واردم ع اللى فات
ف حلقى من سكات ؟
ولا الديمقراطيه
والهمهمه الغبيه !

ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 844-3-10-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
ليل امين
تصوير : منير فريد

...بأقلام النجوم

...الرغم من ان الجمهور يعشق المونولوج ويقبل على الاستماع ...ونولوجات الا ان هذا اللون اصبح مهددا بالاندثار والاختفاء ...الاهمال الشديد الذي يلاقيه من الاذاعة وهي اكبر وسيلة لنشر ...هذا الفن بين الناس ولا يمكن ان يستعيد هذا الفن مكانته الكبيرة ...د الجماهير ما لم يجد الاهتمام والتشجيع من الاذاعة .. ولعل ...ل الجديد قد سمع عن الامجاد التي كان يصادفها هذا الفن ايام .. يوم كانت المسارح والافلام لا تخلو من مونولوجست ... كانت الاذاعة منذ نشأتها حتى عهد قريب جدا تخصص فترة من ...ن فترات البرامج لتقديم مونولوجست يلقي مونولوجاته وكان ...مونولوجست معتمد من الاذاعة يقدم كل اسبوع مونولوجاته مرتين ...الاقل .. ولكنني لا ادري السبب الذي حمل المسئولين عن ...سيق البرامج الاذاعية على الغاء المونولوج من برامج المنوعات ، ...حجتهم في هذا حجة واهية لا تقوم على اساس وهو عدم ...ود اعتماد مالي ، مع انه من الممكن تخصيص جانب من الاعتماد ...خصص للاغاني لتقديم المونولوجات وهو لون محبب الى جماهير ...المستمعين .. بل ان اغلب المطربات والمطربين تحولوا الى ...مونولوجست يقدمون الاغاني الخفيفة ولا اريد ان اذكر اسماء معينة ...لن هدفي هنا ان اقدم للمسئولين عن الاذاعة الوسيلة التي ينقذون ...فن المونولوج من الاعدام الفني الذي حكموا به عليه ..

...ان المونولوج كان وما زال يستطيع ان يقدم اكبر الخدمات الهادفة ...و يعكس صورة المجتمع الذي يعيش فيه .. ولعل كل الناس ...يذكرون كيف حارب المونولوج المشاكل التي كان يعاني منها ...المجتمع منذ اربعين سنة يوم استبدت بالشعب المخدرات وغيرها ...الآفات الاجتماعية التي هي من صنع الاستعمار ، وكيف استطاع ...المونولوج ان يسهم بجهد كبير في اثارة الجماهير ضد الاستعمار ...قيام ثورة ٢٣ يوليو ، ويضيق المقام هنا عن حصر المميزات ...نية والوطنية والاجتماعية التي حققها المونولوج في تاريخنا . فكيف ...يد الاذاعة ان تقتل هذا الفن او تلغيه من بين الفنون التي ...م بها ..

...اني اناشد المسئولين عن برامج الاذاعة ان يعطوا جانبا من اهتمامهم ...ذا الفن وان تعود الى هذه البرامج الفترات المخصصة للمونولوج ...يستطيع ان يسهم بدوره في المعركة التي يخوضها الفن ضد ...العدوان الغاشم ..

محمود شكوكو

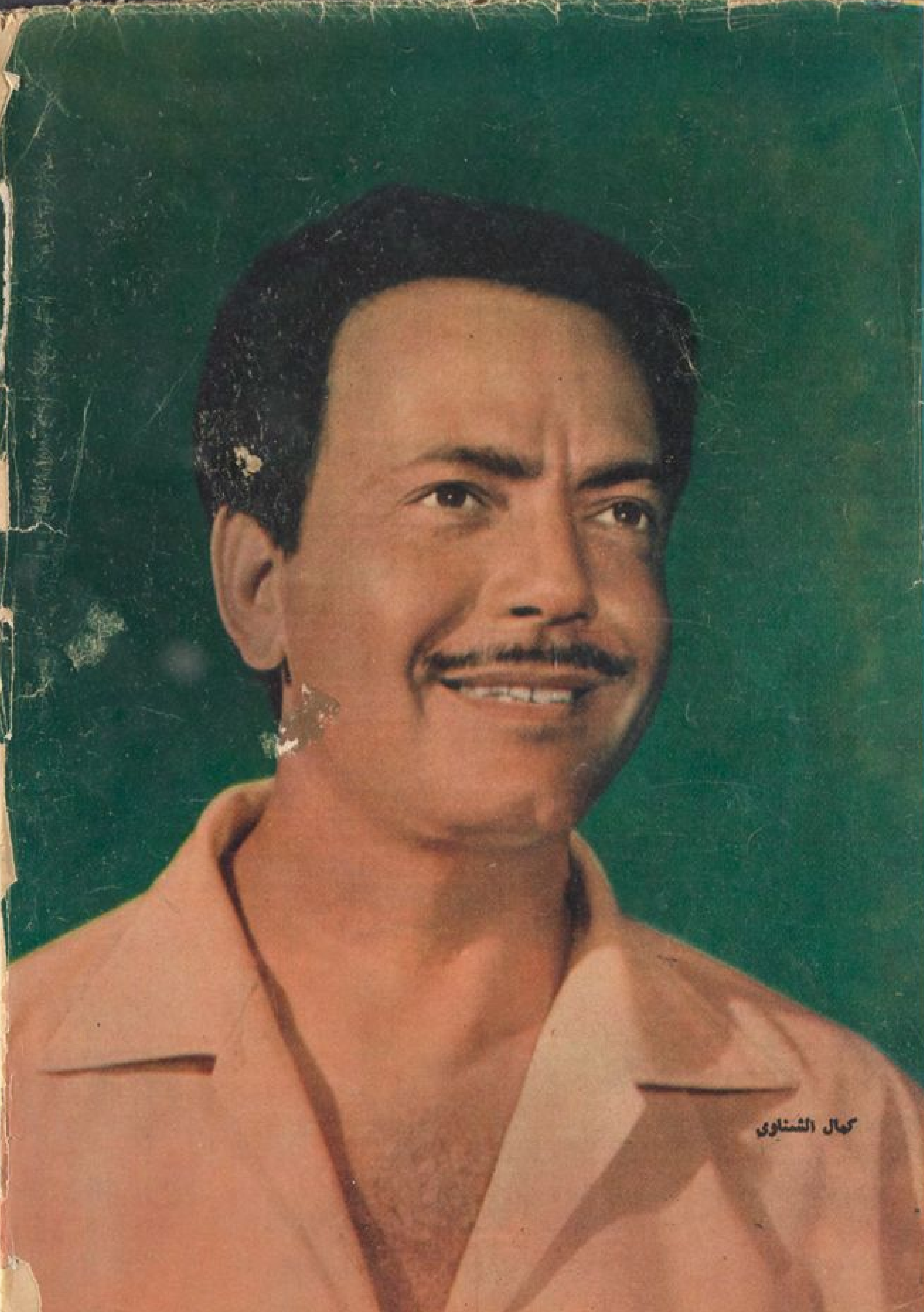

كمال الشناوي

الكواكب
العدد ٨٤٦ - ١٧ أكتوبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

أغنية جديدة لنجاة:
أنشودة القاهرة

شعر: صالح جودت

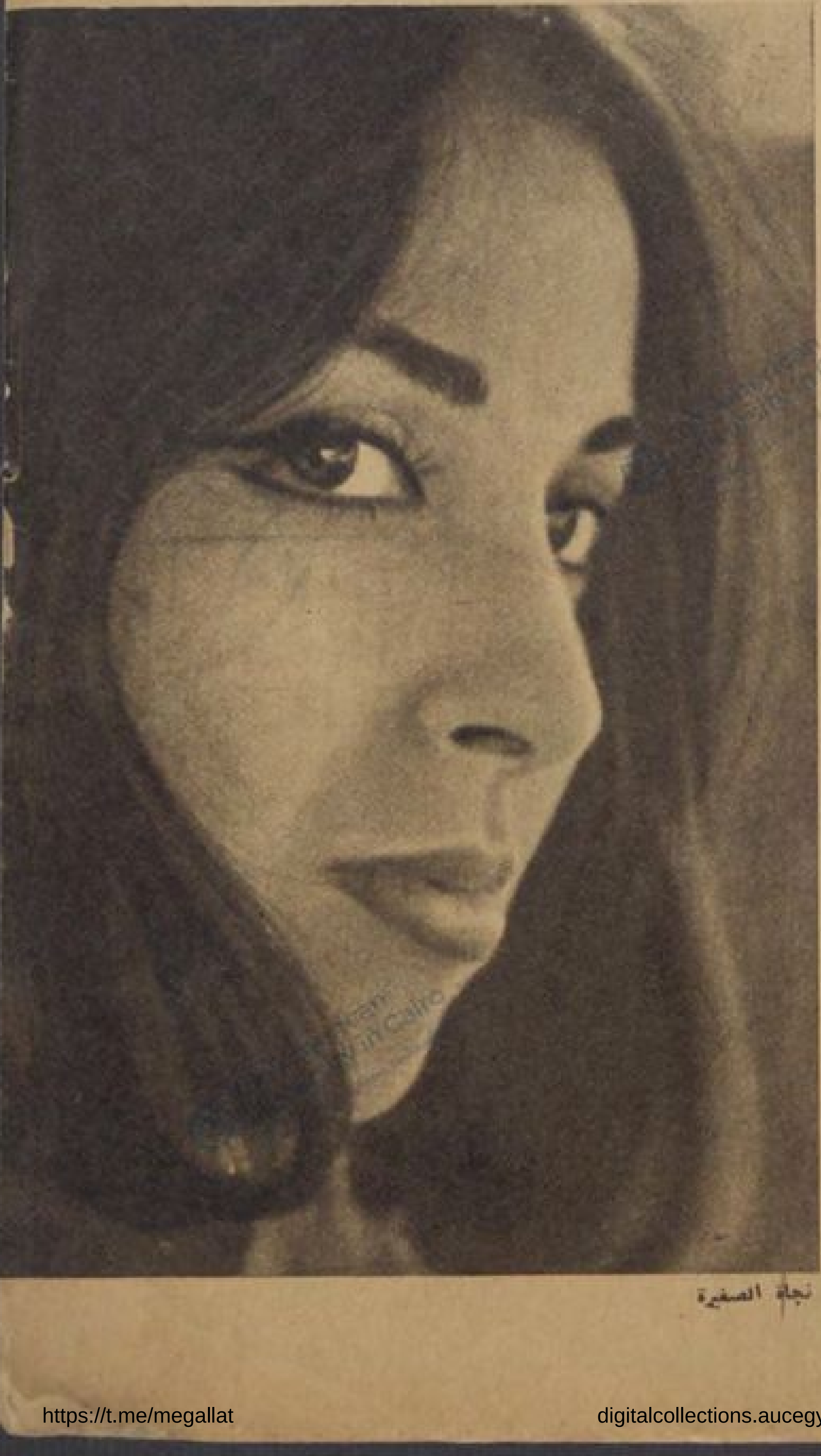

نجاة الصغيرة

هل تعرفون يارفاقى الجنة الموعوده
يشدو الجمال باسمها ... كأنها أنشوده
ويرقص الربيع فى ظلالها الممدوده ؟
هنا هنا ... فى وطنى فى شاطىء النيل السنى
فى جيرة العابد والقديس والمؤذن
فى ربوة الأهرام ... أبقى معجزات الزمن
وتحت أهداب النجوم الساهره
هنا .. هنا ... فى القاهره

**

وهل مررتم يارفاقى فى الورى بمثلها
فى سحرها وعطرها وشمسها وظلها
وفى جمال ليلها ... وفى صفاء أهلها ؟
حروفهم منغمه وطبعهم ما أكرمه
وروحهم تشرق منها اللمحات الملهمه
وأرضهم تبقى على عدوها محرمة
تحرسها بالصلوات الطاهره
قلوبنا فى القاهره

**

وهل سمعتم يارفاقى ما اسمها ... محبوبتى ؟
لها الجمال والجلال ... إنها عروبتى
أما ترون فى اسمها مناهل العذوبة ؟
عمرى فداء يعرب من مشرق لمغرب
عروبتى ... تعيش فى وجدان كل عربى
حسناء ينتمى لها كل رسول ونبى
ولم تزل كل القلوب عامره
بحبها فى القاهرة
روحى فداء القاهره

نادية لطفى

ترد على أسئلة القراء

حتى نستطيع ان نستكمل نشر ردود نادية لطفى على رسائل القراء .. فها نحن نستضيفها اسبوعا رابعا .. والى اللقاء فى الاسبوع القادم مع ردود أحسان عبد القدوس على اسئلة القراء ! . . .

● **املئى خانات البطاقة المرفقة بخطابى هذا وهى : اسمك الحقيقى اول فيلم ظهرت فيه ، ما هو عنوانك . ورجائى ان ترسلى لى صورتك على سبيل الذكرى ؟**
شادية العرب — السويس

— اسمى الحقيقى : بولاق محمد شفيق .
اول افلامى : سلطان . امام فريد شوقى .
عنوانى : ٥ شارع كامل الشناوى القاهرة
والصورة من العين دى والعين دى .

● **ما هو اغلى شيء وهبك الله اياه .. وهل تعتزين بهذه الهبة ؟!**
نادية محمود احمد — شبرا الخيمة

— الصحة .. وادعو الله دائما ان يديمها على .

● **فى رايى ان احسن فيلم مثلته هو « الخطايا » امام الفنان عبد الحليم حافظ فما رايك انت ؟!**
احمد حافظ الجنابى — بغداد

— زى رايك تمام .. « الخطايا » من احسن الافلام التى مثلتها على الشاشة .

● **اكتبى رايك بصراحة عن :**
— عمر الشريف .
— سعاد حسنى .
— افلام « عدو المرأة » و « السمان والخريف » .. واحسن فيلم لك غيرهما ؟
محمد هلال الفيشاوى — الزقازيق

— عمر حبب فى الناس فيه بهذه السلبية التى يعيش فيها جيل القضية العربية .. سعاد حسنى هى .. سعاد حسنى .. لا بأس بالفيلمين وان كنت افضل الثانى .. من احسن افلامى ايضا « الخطايا » .

● **انت من مواليد برج ايه ؟!**
عادل امام عبد البارى — وردان

— العب نفسك شوية واعرف انا مولودة فى شهر ايه تعرف برجى والا الحكاية عايزة منجم يمنى .

● **رايت آخر افلامك « جريمة فى الحى الهادى » وظهرت فيه كصهيونية .. وزاد اعتزازى بك كممثلة وارجو ان تخبرينى بالعمر دور مثلته على الشاشة ؟!**
لروت عطا الله ابراهيمى — القاهرة

— دور جديد فى جزء من فيلم يضم ثلاث قصص .. انا بطلة قصة منها هى « ٥ ساعات » وكاتبها هو الدكتور يوسف ادريس ويخرجها حسن رضا .. وشكرا على شعورك .

● **ما هو هدفك فى الحياة .. اعنى هل تطمعين فى شيء اكثر من الشهرة وحب الناس وقد حصلت عليهما ؟**
منى عبد الوهاب — القاهرة

— اطمع ان يديم الله على حب الناس والستر .. اما الشهرة فهى شيء زائل تحكمه الظروف فقط .

● **من تفضلين : نادية لطفى الفنانة ام نادية لطفى الام وست البيت .. ولماذا ؟!**
لناء عبدالباقى — امبابة — القاهرة

— افضل نادية الانسانة .. الفنانة انسانة .. والام وربة البيت انسانة ، والا انت شايفة غير كده

● **هل تعتبرين نفسك قد وصلت الى القمة بعد هذا الطريق الصعب فى السينما .. ام لا ؟!**
فرج محمد فرج — اجا — دقهلية

— هناك مثل يقول : ليس من الصعب الوصول الى القمة .. ولكن الصعب هو البقاء عندها .

● **ايهما صاحب النصيب الاكبر فى ايرادات شباك التذاكر : انت ام سعاد حسنى ؟!**
ماجدة على احمد — السيدة زينب

— اسأل مصلحة الاحصاء .. أو المكتب الفنى التابع للمؤسسة العامة للسينما .

● **واضح ان كل الشبان يتعلقون بك .. هل تتعرضين لمعاكساتهم فى الطرقات ؟!**
امل اللوزى — اجا — دقهلية

— كتير خالص .. وان كنت لا اعطيهم الفرصة الا لمجرد التحية العابرة !

● **ما رايك فى صوت محرم فؤاد . وما الفرق بينه وبين فهد بلان ؟! ..**
حربة ماهر امام — مصر الجديدة

— وما الفرق بين صوت فهد بلان وصوت محرم فؤاد .. يا حربة ؟!

● **ما رايك فى الفنانة الهندية لينجتنامالا بطلة فيلمى « السوداج » « وسانجام » ؟!**
يسرية زين العابدين — الاسكندرية

— ممثلة .. والا انت شايفة اكثر من كده .

● **هل القبلة فى الفيلم حرام ام حلال .. ولماذا ؟!**
حمد زيتون — حمص — سوريا

— القبلة بالنسبة للممثلة .. عمل .. ولا اعتقد ان اى شريعة انسانية تحرم « العمل »

● **هل ترجين بانتاج جمهورك من المعجبين من القصص الطويلة ؟! عندى قصة من تاليفى استوحيتها من الاعتداء الغادر الاخير . هل ارسلها اليك ؟!**
رياض عتابا — سوريا

— انا قارئة مدمنة .. هذا حق .. ولكن لا اعدك باننى سوف اقدم القصة للسينما ، فلست منتجة ولا مخرجة .. اذا كانت الحكاية مجرد قراءة انا تحت امرك .

● **الم تحاولى ان تغنى ولو لنفسك ؟**
ابراهيم تاج الدين — بورسعيد

— العالم فيه ٣٠٠٠ مليون شخص .. ولابد كل واحد منهم غنى ولو لنفسه .. ولكن هناك فرقا بين ان اغنى لنفسى او ان يكون عملى هو الغناء .

● **هل بيعت افلام « الحرام » « صغيرة على الحب » للجزائر ام لا ؟**
هامل محمد — عنابة — الجزائر

— يحول السؤال للاستاذ يوسف صلاح الدين مدير شركة التوزيع .. للاجابة !

● **اريد ان اقابلك مقابلة خاصة لامر شخصى . هل هذا ممكن .. وهل عنوانك هوه شارع الشناوى ؟!**
ابراهيم بدوى الشاذلى — طنطا

— العنوان هو طبعا .. لكن ارجوك ان تشرح لى ما هو « الموضوع » الذى يدعوك الى مقابلتى حتى اوفر الوقت الذى تحتاجه هذه المقابلة .

● **من هو الممثل الذى تفضلين الظهور امامه ومن هى الممثلة التى تفضلين ان تكون بجوارك فى افلامك دائما ؟**
محمد الغرباوى — طرابلس

— انا افضل كل فنان مخلص لفنه ويؤدى عمله باتقان وجدية .. وارحب بالتعاون مع كل من تنطبق عليه هذه الاوصاف ..

● **سرعان ما يتزوج الفنان من فنانة وسرعان ما ينفصلان فما رايك فى هذا ؟!**
شحاتة احمد حسن — الاسماعيلية

— الفنان بطبعه اكثر حساسية من الانسان العادى واحيانا يكون متسرعا ، وهذا قد يفسر بعض اسباب فشل الزيجات الفنية ومع ذلك فهناك زيجات فنية ناجحة

فن وجنس ودخان

بقلم : محمد عفيفي

أبدأ بالفن وأقول شيئا قلته قبل ذلك وهو ان فيلم روجيه فاديم «ضحية حب» اكثر من رائع . أقولها من جديد بعد أن رأيته للمرة الثانية

صحيح أنني افتقدت في هذه المرة بعض المناظر العارية التي رأيتها في النسخة الاسكندرانية من الفيلم ، لكن العرى بالطبع ليس كل شيء

انه أحد الافلام التي تعالج بصورة فنية نادرة مشكلة الجيل الضائع في هذا العصر ، بين سلطة راس المال التي تهدم امام الفلوس كل القيم وعلى رأسها الحب ، وبين الأخطار التي تتهدد الانسان من الغرب ومن الشرق وهي أخطار بيضاء وصفراء وحمراء وعلى كل لون . وكل ذلك مجسم في الموقف « الاوديبي » الازلي بين شاب مراهق وزوجة أبيه التي هي بديلة الام ، وبحثهما — كلاهما — عن الطريق المختصر الذي ينجوان به — لو وجداه — من كل هذه الالام

هذا عن فكرة الفيلم . أما عن التمثيل والتصوير والاخراج فحدث ولا حرج ، فهو فيلم يملأ النفس فرحة بما يمكن أن تقدمه السينما من فن جميل ، وفي الوقت نفسه يملؤها — النفس — حسرة بسبب احساسها بالمائة سنة التي يجب علينا ان ننتظرها قبل أن نقدر على انتاج فيلم مصرى فى نفس المستوى ، وأرجو الا يكون عندك اعتراض على قول مائة سنة . فأنت تعرف عنى أنني انسان متفائل !

والجنس

وننتقل الى الجنس ، مالك بحلقت كده ؟! وهو بمناسبة نفس الفيلم وسائر الافلام الاوربية الحديثة التي تتضمن كل الجرعات الجنسية الكبيرة .. وأنا أحب ان أنبه المعترضين على ذلك الى أن هناك نوعين من الصور الجنسية . هناك الصور التي لا تهدف الى شيء سوى الاثارة ، وهناك الصور التي « تعالج » موضوع الجنس أو تحاول من خلاله أن تقول شيئا حيويا بصرف النظر عن كونه جنسيا . فالفيلم من هذه الناحية مثل الرواية المكتوبة التي تتعرض للجنس ، بين رواية جنسية ، وفي الوقت نفسه فنية مثل « عشيق ليدى تشاترلى » ، وبين الروايات الرخيصة التي تخفيها فى درج مكتبك التحتاني !

ولذلك فأنا أشكر الرقيب الذى لا يعترض على الجنس عندما يشكل فنا ، وان كنت بالطبع اعترض على تفريقه بين جمهور الاسكندرية وجمهور القاهرة ، مع أن جمهور الاسكندرية — كما قالت صورة كاريكاتير نسيت صاحبها — يعيش طول النهار في صورة عارية !

الدخان

واصل الى الدخان الذى قرر السيد المحافظ منعه في دور السينما الامر الذى تسبب في عكننة مزاجي ومزاج الملايين من المدخنين ، والذى — للاسف — لا يمكن الاعتراض عليه ما دام مطبقا في كافة دول العالم المتحضر

ولقد سألت عددا من الذين طافوا بعواصم العالم المذكور ، اجعلنا منهم يا رب ، عن الطريقة المتبعة هناك للتوفيق بين مزاج الناس الذين يدخنون ومزاج الآخرين الذين لا يدخنون ، اذا كان لهم مزاج ! ، فقالوا أن بعض دور السينما في عواصم تلك الدول قد صمم بناؤها بطريقة تسمح بجعل قسم منها للمدخنين وقسم آخر لغير المدخنين ، بشرط ألا يتسرب الدخان من القسم الاول الى القسم الثاني ، فهو اعتراف عادل بحق الانسان فى أن يدخن ، مع حماية مماثلة للانسان الذى لا يدخن

وأنا بالطبع لا أطالب باقامة دور سينما من نفس النوع — على الاقل فى الظروف الراهنة — لكنني أرجو ان يحصل الرجل المصرى المدخن على نفس الحق الذى يحصل عليه الاوربى المدخن . ولذلك أتقدم الى السيد المحافظ باقتراحين أرجو أن ينظر اليهما بعين الاهتمام !

١ — اعفاء واحدة أو اثنتين من دور السينما من قرار حظر التدخين

٢ — اعفاء بعض الحفلات — ولتكن حفلة الساعة الثالثة — مثلا — من ذلك القرار

لا شك أن الاخذ بأحد هذين الاقتراحين يحقق ذلك التوفيق العادل بين حقوق المدخن وغير المدخن — اذا كنا بالطبع نريد التوفيق بين الحقوق — أما اذا كان المطلوب هو معاقبة الرجل المدخن وعكننة مزاجه فهذا شيء آخر ! ولا شك أنها عقوبة خطيرة ، تلك التي احتملها وأنا أرى جين فوندا تفك أزرار بلوزتها — العرى على اللحم — زرا زرا بدون أن تكون فى يدى سيجارة مشتعلة !

جين فوندا بطلة « ضحية حب »

أخبار قصيرة

يقدمها حسين عثمان

● **يوسف وهبي** سيقوم من جديد ببطولة الحلقات التليفزيونية « معبط الندى » اخراج منير التونى وستذاع في شهر رمضان

● **كهرمان** الفنانة اللبنانية ستنزل الى ميدان الانتاج السينمائى بانتاج فيلم استعراضى مشترك مع احدى شركات القطاع الخاص فى القاهرة وسيصور بين مصر ولبنان

● **هيفاء حسين** المطربة العراقية سجلت عشر اغنيات عراقية لاذاعة صوت العرب .

● **حسام الدين مصطفى** انتهى من تصوير أول حلقة من حلقات « الابن » سيناريو فاروق الهجرسى بطولة سهير البابلى وجلال عيسى

● **السيد زيادة** ما كاد ينتهى من الاحتفال بزفاف ابنته الكبرى حتى أعلن خطبة ابنته الصغرى « سحر » فى الوقت الذى يستعد فيه لاخراج فيلم « الست الكبيرة » لحساب ابراهيم عزقلانى .

● **المطربة نفسها** اختيرت لتكون دوبليرة للمطربة هدى سلطان فى اوبريت « الحرافيش » .

● **جلال الشرقاوى** اصدر امرا بمنع دخول الزائرين الى مسرح الحكيم اثناء بروفات مسرحية « ياليل يا قمر » ..

● **عمر الحريرى** ارسلت له زوجته عدة برقيات تستعجل حضوره من لبنان الى القاهرة بعد ان قضى هناك خمسة أشهر .. واخر برقية ارسلتها اليه تهدده فيها بطلب الطلاق اذا لم يعد فورا .

● **رشدى اباظة** سيقوم بدور « ميكانيكى » مع حسن مصطفى الذى سيقوم بدور « كوافير » فى فيلم « المخدوع » الذى يصور قصة حادثة سرقة وقعت منذ عشرين عاما عندما حاول بعض اللصوص الاستيلاء على أموال احد فروع البنوك فى مصر الجديدة .

● **مؤسسة السينما** طلبت من الجهات المسئولة العمل على استيراد كميات من الفيلم الخام حتى يمكن تصوير وطبع ١٥ فيلما للقطاعين العام والخاص .

● **فهد بلان** سيقوم ببطولة فيلم « غرام فى الاستوديو » من اخراج عباس كامل .

● **مطرب شرقى لبنانى** وصل القاهرة أخيرا لمقابلة فريد شوقى لاقناعه بالعودة الى لبنان ليتألف لتمويل بعض المشروعات الفنية

● **زيزى مصطفى** الراقصة انهت رحلتها فى البلاد العربية وعادت الى القاهرة لتمثل احد أدوار البطولة فى فيلم « النص الحلو »

● **نادية لطفى** تتقاسم بطولة فيلم « شياطين البحر » مع احمد رمزى وامال شريف .. ويخرجه نيازى مصطفى .

● **مقبولة علم الدين** نقلت من مسرح السامر الى فرقة الحكيم واسند اليها جلال الشرقاوى احد أدوار البطولة الثانية فى مسرحية « ياليل ياقمر » .

● **فرقة الفنانين الشعبيين** التلقائيين بقصور الثقافة .. يشرف عليها الفنان معوض محمود عثمان ، حيث يقوم بزيارات الى مختلف القرى التى بها مغنون او عازفون شعبيون لضمهم للفرقة بعد التحقق من مستواهم الفنى .

● **فرقة الفنون الشعبية** بقصر الثقافة بالسويس انضمت الى قصر الثقافة بقصر النيل للظروف الراهنة .

● **رئيبة الحفنى** عميدة معهد الكونسرفتوار مرشحة للاشراف على فريق كورال قصر النيل

● **المسرحية الكوميدية** « البركة » التى كتبها الرسام عبد السميع عبد الله تقدمها فرقة المنصورة المسرحية ويخرجها أنور رستم

هيفاء حسين

● **حسنى بشارة** الممثل بمسرح الجيب يقوم باعداد رسالة الماجستير عن الدراما بين الشعر الحديث والفنون الشعبية . حسنى له هواية اخرى وهى التأليف وقد انتهى من تأليف اغنية الحصاد لمسرحية ليالى الحصاد التى الفها محمود دياب ويقوم باخراجها للمسرح الحديث احمد عبد الحليم .

● **مركز الفنون الشعبية** وشركة اسطوانات صوت القاهرة تم التعاقد بينهما على انتاج اسطوانات الاغانى الشعبية فى مختلف المحافظات وسيتم تسويق هذه الاسطوانات عالميا . يقدر ايراد بيع هذه الاسطوانات بمبلغ عشرين الف جنيه استرلينى .

● **تيجريو الكسندرو** مستشار الفنون بجمهورية رومانيا الشعبية زار محافظة القليوبية لتسجيل الاغانى والموسيقى الشعبية بينها

● **فايزة فؤاد** اختارها نور الدمرداش لتقوم ببطولة أحد ادوار البطولة فى مسرحية « الزوج العاشر »

● **محسنة توفيق** عادت الى مسرح الجيب وتجرى البروفات حاليا على مسرحية « الاسلاف يتصيدون غيظا » من اخراج كرم مطاوع .

● **فريق الجوالة** بكلية التجارة بجامعة القاهرة يقيم حفل تعارف يوم الخميس القادم بمناسبة بداية العام الدراسى الجديد . يشمل الحفل بعض الفقرات الفنية والتمثيلية والفكاهية يقدمها اعضاء فريق الجوالة .

● **حسنى خضر** واحمد البرنس ومحمد سعد .. المهرجون الثلاثة بالسيرك القومى يقومون الان بربط فقرات برنامج « المسرح الصغير » الذى تقدمه برامج الاطفال من اخراج ابراهيم عبد الجليل . وقد تم تسجيل ثلاث حلقات من البرنامج بالحدائق العامة آخرها بالنادى الاهلى .. وستذاع البرامج تباعا فى شهر رمضان .

● **فرقة باكستان** للرقص الشعبى ، المكونة من ٦٠ راقصة وعازفا ، تقدم حفلة متنوعات غنائية على قصر الثقافة ببنى سويف خلال هذا الشهر . وفى نفس الوقت تقوم اذاعة الشعب بتسجيل برامج من القصر .. سجلت مقطوعات موسيقية وغنائية ومواويل وفقرات من تمثيليات واوبريتات العرائس .. وغيرها .

● **فايزة احمد** وسهير المرشدى وسيد الملاح ومحمد سلطان ومصطفى الشامى سيشتركون فى امسية ثقافية يقدمها هذا الاسبوع قصر الثقافة بقصر النيل .

● **فى حفل** تخريج الفوج الاول من رائدات الخدمة الريفية بسرس الليان ، قدمت الرائدات مشهدا تمثيليا يمثل انطباعاتهن عن العمل فى الريف

مخلفاتكو

انا ضد كل من هاجم
قصرية المخلفات
الموضوعة فى شوارع
القاهرة بل واقترح
تعميمها فى جميع الاشكال
نظرا لعبقرية تصميمها
وهذه بعض الافكار
المتواضعة

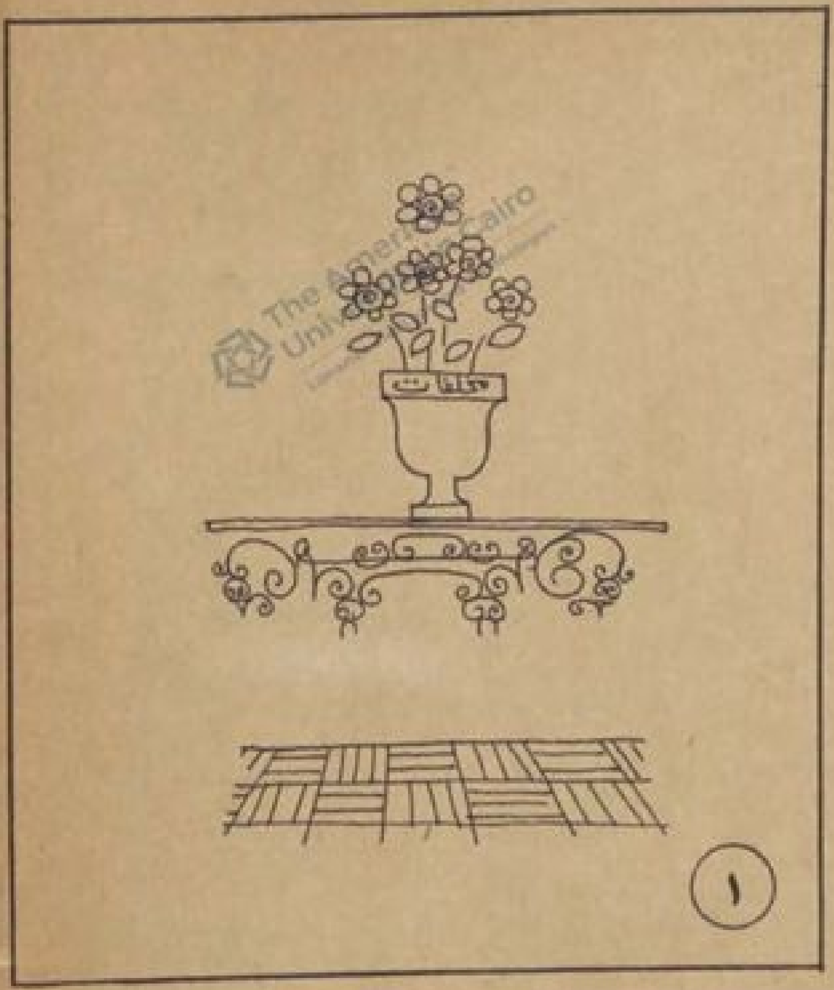

تفانين بهجت

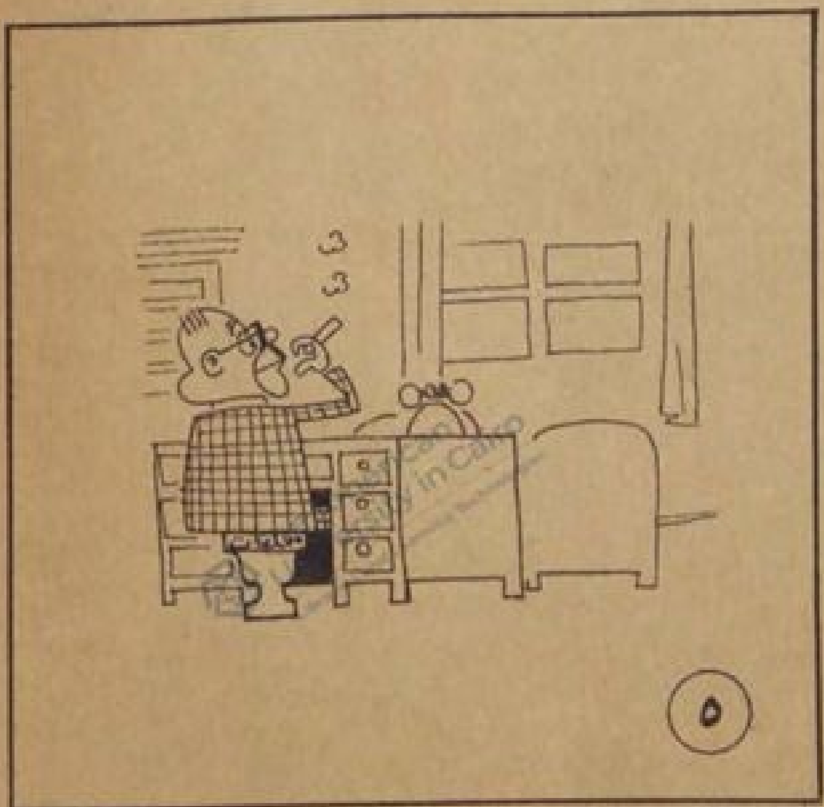

٢

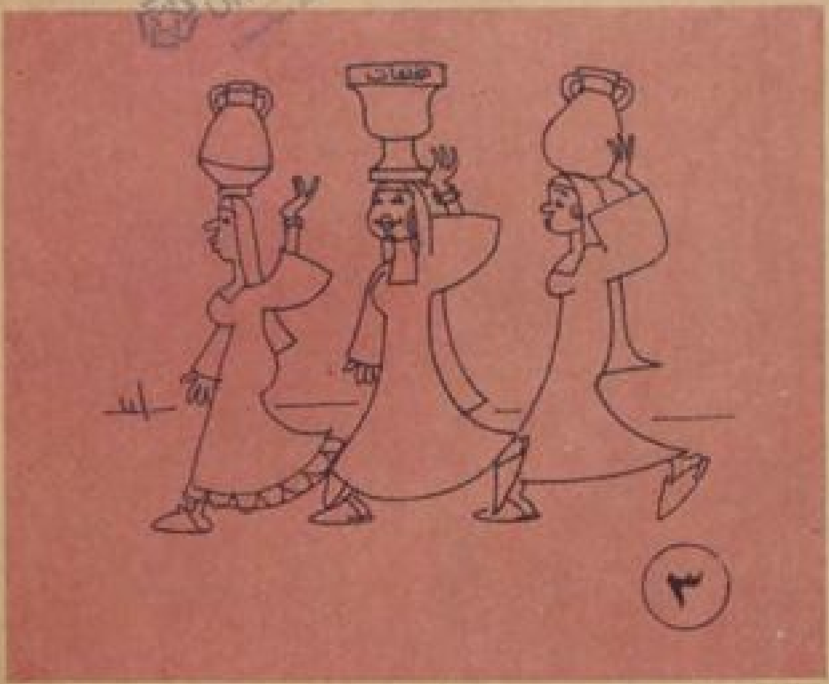

٣

٦

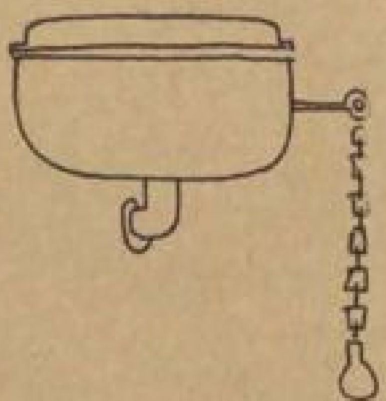

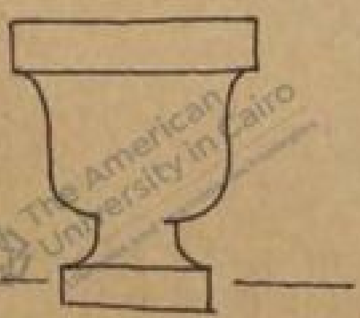

٧

وطبعا هذا هو الشكل الذى استوحى منه التصميم

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

سميرة أحمد .. بكت .. وتشنجت

احسان عبد القدوس .. اين هو ؟ !

أحمد جلال .. لماذا لم يظهر ؟

● انت على موعد مع مهرجان الفيلم المصرى الذى سيقام بعد شهر فى سينما اوبرا . ففى هذا اليوم سيكون عمر السينما المصرية اربعين سنة . اختارت مؤسسة السينما لهذا الاحتفال سبعة افلام قديمة لسبعة من المخرجين الذين اسهموا فى تطوير السينما فى بلادنا . وهم : محمد كريم (يحيا الحب) ، أحمد بدرخان (انتصار الشباب) كمال سليم « العزيمة » ، احمد كامل مرسى (النائب العام) ، عز الدين ذو الفقار (اسير الظلام) ، نيازى مصطفى (سى عمر) ، صلاح ابو سيف (ريا وسكينة) . وهذا اختيار موفق . الا اننى افتقدت فى هذه القائمة اسم فنان كان له دور كبير فى تطوير الفيلم العربى . انه أحمد جلال المخرج والممثل والمؤلف والسيناريست والمنتج . ويجب أن يظهر فى الصورة كلما تحدثنا عن « الرواد » وعن تاريخ السينما المصرية .. علاوة على انه كان السينمائى الوحيد الذى لم يبن عمارة او فيلا وانما انشأ ستديو ! ..

● فى سهرة كمال الملاخ الممتعة باذاعة الشرق الاوسط مساء الاحد الماضى قال احسان عبد القدوس — بمرارة — انه لم يبع قصة واحدة منذ سنتين ، لا للقطاع العام ولا للقطاع الخاص ! .. واذا كان القطاع الخاص معذورا لانه يسترخص . فما عذر القطاع العام ؟! .. كيف يتعاقد بالدستة مع فلان وعلان ويتجاهل مؤلف « فى بيتنا رجل » و « انا حرة » و « لاتطفىء الشمس » ؟

● اخراج احمد بدرخان وتصوير عبد العزيز فهمى وموسيقى اندريه رايدر وتمثيل سميرة أحمد وعماد حمدى ومديحة يسرى ووداد حمدى وابو بكر عزت ومديحة سالم . كل هذه العناصر حققت مستوى فنيا رفيعا لفيلم « النصف الآخر » . ولكن سيناريو الفيلم جاء ضعيفا وبطيئا جدا . كانت النتيجة ان اعنف المشاهد كانت تثير ضحك المتفرجين ! .. هل تتصور ان مهندسة تثور وتبكى وتتشنج لان والدها الارمل تزوج ؟ ! هل تتصور انها تتشاجر بعد ذلك مع خطيبها وتفسخ الخطوبة لانها تعتقد ان الرجال صنف خاين وعديم الوفاء ! .. ان تصرف المهندسة لا يثير الدهشة — وانما يثير الضحك . ولو انها كانت تلميذة صغيرة عمرها ١٢ سنة مثلا ورأت والدها فى موقف عاطفى حار لمن الجائز اننا كنا نفهم سبب انفعالها . أما أن يكون للأب ثلاثة ابناء احدهم طبيب أسنان (ابو بكر عزت) والثانى طالب بالسنة النهائية بكلية الزراعة (سليمان الجندى) ومهندسة (سميرة) فهذا يجعل القصة غير مقنعة وغير ذات اهمية .

ومن اعاجيب هذا السيناريو التحفة ان هناك ٢٠ مشهدا حول مائدة طعام ، و ١٠ مشاهد محادثات تليفونية ، و ١٠ مشاهد لاشخاص يكلمون صورة المرحومة ! .. سيناريو لو كتب سنة ١٩٣٠ لكان رديئا . تصور !!

● قرأت فى هذا الاسبوع خبرا يقول ان كمال ياسين مخرج مسرحية « زهرة الصبار » للمسرح الكوميدى سيسافر هو وبطلها محمد عوض الى باريس لكى يتفرجا على هذه المسرحية التى تعرض هناك ! .. ومنذ بضعة أسابيع نشر خبر آخر جاء فيه ان كرم مطاوع الذى يخرج مسرحية بريخت « دائرة الطباشير القوقازية » سيسافر الى المانيا ليرى كيف يخرجون مسرحيات بريخت هناك ! .. وهناك خبر ثالث يقول ان مخرجا مصريا سيسافر الى اثينا ليرى كيف يخرجون المسرحيات الاغريقية ! .. هل هذا معقول ؟ .. هل يمكن ان يكون تفكيرنا بهذا الشكل فى موسم ينبغى ان يكون له طابع خاص ؟ ... فهو موسم يقترن بظروف غير عادية . والمناسب ما يقدم فيه من مسرحيات هو المسرحيات « المباشرة » .. المسرحيات التى تتصل بقضية الساعة . المسرحيات التى تناقش المسائل التى تشغل اذهان مواطنينا فى هذه الايام . وكل ماعدا هذا فهو ترف وفنطزية وفخفخة ليس هذا وقتها . واذا كان التفكير فى ارسال مخرج الى برلين او الى اثينا يمكن ان يوصف بانه تفكير ناس فايقين ورايقين ، فماذا نصف التفكير فى ارسال مخرج وممثل الى باريس للفرجة على رواية فكاهية لا طلعت ولا نزلت ؟ ! .. هل نصفه بانه تهريج او هزار ؟ .. ام نصفه بانه تفكير ناس مش من البلد دى ، ناس مش عايشين ويانا ، ناس مش دارين باللى حصل وباللى احنا فيه ؟ !

● المفروض ان ذهاب طلبة معهد الفنون المسرحية الى المسارح وذهاب طلبة معهد السينما الى دور السينما هو جزء من دراستهم . ومع ذلك فان المسارح ودور السينما لا تقدم لهم تسهيلات أو تخفيضات على الاطلاق . وفى بعض الدول الاشتراكية يوجد نظام الاشتراك الجماعى . اى ان معهد الفنون المسرحية يتفق مع المسارح على السماح لطلبته برؤية كل عروض الموسم نظير أجر رمزى . ويتفق معهد السينما مع دور العرض على الترخيص لطلبته بمشاهدة الافلام بالمجانية فقط أسوة بتذاكر الدعوة التى يستخدمها موظفو مؤسسة المسرح والسينما . علاوة على هذا يجب ان تقدم المسارح حفلات نهارية (بعد الظهر) فى يومى الخميس والجمعة باسعار مخفضة لطلبة المدارس والجامعة .. هذه مسألة طالبنا بها الف مرة ولكن مؤسسة المسرح نائمة وودن من طين وودن من عجين ! ... من الغريب ان يحدث هذا ومسارحنا تشكو قلة الاقبال ! !

● « اننى اتمنى ان اتمكن من تصوير فيلم كامل فى يوم واحد فقط » ! .. هذا هو حلم المخرج المصور السيناريست كلود ليلوش (٣٠ سنة) الذى رأينا له فى هذا العام فيلم « رجل وامرأة » ، والذى انتهى اخيرا من تصوير فيلمه الجديد « رجل وامرأتان » . وفى حديث طويل أدلى به كلود لاحدى مجلات السينما قال ان تصوير فيلمه الجديد استغرق اربعة اسابيع ، وانه يحلم بأن يصور فيلما فى يوم واحد فقط ، ولكن هناك عقبات تحول الآن دون تحقيق هذا الحلم ، وسيأتى يوم تزول فيه هذه العقبات ، وعندئذ سينفذ مشروعه . ولم يشرح كلود ليلوش فكرته بالتفصيل وان كان يبدو انه سيتمكن قريبا من تحقيقها مستخدما عدة كاميرات فى وقت واحد على طريقة تصوير تمثيليات التليفزيون ومنذ عشرين سنة تقريبا تمكن هتشكوك من تصوير فيلم فى عشرة مشاهد فقط وهو فيلم « الحبل » ومعذرة لاننى لا استطيع نقل بقية اراء ليلوش التى تضمنها الحديث الممتع ، لان نشر اراء هذا الفنان الشاب عن « الافلام التجارية » سيجرح شعور معظم سينمائيينا .

● الا تنتج مصانعنا شيئا غير مبيد الحشرات ومسحوق الغسيل ؟!! .. ان من يرى اعلانات

التليفزيونا بتصور بالتاكيد أن هذا هو كل ما نتجه .. وليس هذا هو المهم . فالمعلنون أحرار . ولكن المؤلم هو أن هذه الاعلانات رديئة وبدائية فى فكرتها وفى طريقة تنفيذها . ولو انه كان لدى التليفزيون خبير فى الاعلانات لقال له ان طريقة أحسن صيد فى العالم وأحسن مسحوق للغسيل لم تعد مناسبة للعصر الحديث.. لقد تطور فن الاعلان كثيرا . والاعلان الناجح هو الاعلان الجذاب المبتكر الذكى . لماذا لا يجرب المعلنون الطريقة المستخدمة فى معظم محطات العالم وهى شراء ربع ساعة أو نصف ساعة تقدم فيها برامج ترفيهية أو تمثيلية مشوقة وليس لها صلة بالاعلان أو بالسلعة نفسها وانما يكفى أن يطلق اسم المعلن على البرنامج . عندئذ سيتابع المتفرج البرنامج مرة كل أسبوع ليستمتع به وسيتذكر دائما انه برنامج تقدمه شركة كذا التى تنتج السلعة الفلانية . هذا اقتراح تقدمه للمعلنين الاذكياء المصريين .

بريد اللقطات

لقد رأيت فيلم أمين عطا الله « البحر بيضحك ليه ؟ » فى الاسكندرية فى سنة ١٩٣٥ . ولم يكن صامتا . وانما كان ناطقا . والذى يجعلنى أذكر هذه الحقيقة هو أن صديقا لى من أعضاء جمعية مينا فيلم كان قد ظهر فى أحد مشاهد هذا الفيلم ، وقد ذهبت معه لرؤية الفيلم عدة مرات . وفى كل مرة كنا نصفق عندما يظهر - صديقى - على الشاشة ليصفق الجمهور أيضا ظنا منه بأن هذا المشهد مهم !..

شكرى عبد العظيم.
الاسكندرية

● أشكر لك هذه الملاحظة . وهى صحيحة فعلا وفيلم أمين عطا الله الصامت الذى اعنيه هو « الباشكاتب » الذى صوره محمد بيومى . ولعل هذا هو الفيلم الروائى الوحيد الذى اتم بيومى تصويره . لأن مشروعاته الأخرى مثل « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » لم تتم ولم يرها الجمهور . ولى رجاء . اذا كان صديقك لا يزال موجودا فاننى ارجو أن يتكرم بالاتصال بى هو وأى زميل له من أعضاء جمعية مينا فيلم ، فمنذ سنوات أحاول الاتصال بهؤلاء الرواد ومحمد بيومى وعبد المعطى حجازى وشكرى ماضى وغيرهم ممن اشتركوا أو انتجوا الأفلام الصامته . وقد رأيت بعض هذه الأفلام فى سنة ١٩٢١ . وهى السنة التى بدأت اهتم فيها بالسينما .

● هذا اعلان مجانى أنشره بالنيابة عن نيازى مصطفى مخرج فيلم « شباب مجنون جدا ! » ، الذى تقوم ببطولته سعاد حسنى : مستواى الفنى فقد منى منذ سنة ولم أجده بعد ، فان ظهر أى شيء لى بعد « شياطين الليل » يعتبر لاغيا ويعاقب مخرجه !! ..

● كانت الساعة ١١ مساء الاثنين الماضى عندما سمعت فجأة صراخا وضجة هائلة فأسرعت الى الشرفة لأرى ماذا حدث . لوجدت أن الشارع رايق وهادى كالعادة ومصدر الصوت هو فيللا مجاورة سكانها من مدمنى التليفزيون . وظهر لى أن القناة اختارت للسهرة فيلما من أفلام التلطيش والعنف وضرب الرصاص . وأنا لا أعترض مطلقا على جنسية الفيلم . وانما أعترض على اختيار هذا الموعد المتأخر لعرض مشاهد العنف . وعندنا ساعات الارسال طويلة والحمد لله ، الا تصلح منها لأفلام ومسلسلات التسجيع الا نهاية السهرة قبل النوم ؟!..

● باحترام عظيم أتابع تجربة أحمد مظهر الجديدة ، فقد اختار أن ينتج ويخرج ويمثل فيلما يتألف من ٣ قصص من تأليفه. والقصص ليس فيها توابل حراقة . لا مايوهات ولا مشاهد جنسية ولا خيانة زوجية ولا رقص ولا حتى مواقف مضحكة فيها زغزغة ، أكثر من هذا أنه - وهو يخرج للمرة الأولى - أسند بطولة فيلمه لطالبة جامعية تقف أمام الكاميرا لأول مرة .

● « أفلام كوليبا تقدم امرأة بين الفضيلة والرذيلة » .. هذا اعلان نشر هذا الأسبوع عن فيلم بريجيت باردو وجان جابان « المحترفة » .. واضح طبعا أنه موجه للمراهقين فقط !

● السيد زيادة كاتب سيناريو فيلم « جريمة فى الحى الهادى » احتج على لقطة الأسبوع الماضى وقال لى : ان حادث قتل لورد موين ليس هو الموضوع الرئيسى فى الفيلم . وانما المهم هو ما وراء الحادث ، أى العصابة الصهيونية وأساليبها ونجاح البوليس المصرى فى الكشف عنها .

● بعد أيام يفتتح المسرح الكوميدى موسمه الجديد بمسرحية مقتبسة اسمها « زهرة الصبار » .. الا ترى أن المسرح الكوميدى قد وفق توفيقا هائلا فى اختيار اسم جذاب لرواية فكاهية ؟!!

● تساءل بعض القراء عن صاحب مشروع سينما « درايف إن » التى تدخلها بسيارتك ومشروع السينما النهارية وهى سينما فى الهواء الطلق تتفرج عليها فى عز الضهر . والجواب هو انها بعض المشروعات الوهمية التى أعلنت عنها كوبرو فيلم فى سنة ١٩٦٤ ولم تنفذها طبعا لأنها - كمعظم مشروعات هذه الشركة - كانت ارتجالية وغير مدروسة !!

خواطر..

مدحت عاصم

لا احفل بأدب ، شعر ، فلسفة ، الرؤساء الرسميين ، ولا أصحاب المناصب ، الا ان كانت شخصيتهم الفنية هى الأصل ، لا تفرغ من مقتضيات المنصب أو المركز ، فيلقا عليه ، تسللا من خلاله .. « محمد احمد محجوب » فنان أحببته بلا لقاء ! كاتب أحبه . أثق فى رأيه وحكمه . كتبت عنه بالتقدير ، كانسان وفنان ! كل ما يكتبه الساخر العزيز « محمود السعدنى » ، يتسم بالصدق والاخلاص . ابن بلدى يكتب بحب لابن البلد ، لأخيه ، بكل صدقه واخلاصه .. واندفاعه بلا بهرج التأنق ولا زيف التنميق.. ذلك كان أول تجدد لاسم محمد احمد محجوب فى خاطرى. لم يبرز اسم « محجوب » رئيس وزراء السودان . الفارس الأسمر ، بكل صلابة الانسان ، بكل مشاعر الحب والأخوة ، بكل الثقة فى روابط مزقتها أيادى أعداء الحرية والانسانية فى كل مكان.. يعمل على رتق ما تمزق ، بناء ما تصدع ، وصل ما انقطع. ينتصر باخلاصه وايمانه . يحقق أمله : أملنا جميعا . فى مؤتمر الخرطوم . فى رحاب بلده الطيب ، تصافح الأهل والأخوة.. خطوة أولى فى طريقنا الى الغاية .. الى النصر ! بحبى للفنان ، تقديرى للانسان ، واحترامى للسياسى ، قرأت قصيدة « الفردوس المفقود » للشاعر محمد احمد محجوب بدأها بقوله :

نزلت شطك بعد البين ولهانا ... فذقت فيك من التبريح ألوانا

ثم يختتمها بقوله :

الجرح وحدنا والثأر جمعنا ... للنصر فيه ارادات ووجدانا
لهفى على القدس فى البأساء دامية ... نفديك يا قدس أرواحا وأبدانا

وبين البداية والنهاية سرد عاطفى تتخلله ايماءات وايحاءات رمزية بالغة الروعة ، يلتحم فيها الفن بالسياسة .. يقول « ماوتسى تونج » فيلسوف الصين : « الفنان العظيم لا بد وأن يكون سياسيا عظيما » .. وهذا ما تأكد فى شخصية « محمد أحمد محجوب » .

● ليس عندنا « متحدث جذاب » ، يستهوى الجماهير ، تسعى اليه فى أى مكان يتحدث فيه ، لتستمتع بالاصغاء اليه والانصات له ، كما كان يحدث فى الماضى .. فى أروقة الأزهر ، فى المقاهى والمنتديات ، فى بيوت ومنادر العلماء .. لم يعد فى الاذاعة « متحدث جذاب » بعد الشيخ عبد العزيز البشرى - رحمة الله عليه ، والاستاذ فكرى أباظة - أطال الله عمره فى صحة وعافية - كانت الجماهير - على مختلف مستوياتها - تتجمع حول أجهزة « الراديو » فى البيوت والمقاهى والمحال العامة ، للاستماع الى أحاديثهما الشيقة الطريفة .. « المتحدث الجذاب » ، يتمتع أولا : بموهبة طبيعية ، كالصوت الرائق ، فى شد المستمع اليها . ثانيا : التمكن من اللغة وسلامة الاسلوب ثالثا : الصدق والصراحة فى الحديث . رابعا : الثقافة العامة .. الاحاطة بمختلف الشئون والقضايا والمشاكل ، سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، أدبية وفنية . خامسا : حب الناس حبا عميقا صادقا ..

عندنا كتاب قد تنطبق عليهم هذه الأوصاف ، وليس عندنا متحدثون !

حقول الاعلام لا بد وأن تبحث عن المواهب ، تتلقفها ، تنميها ، تعقد روابط الألفة بينها وبين المستمعين .. حتى يتم هذا ، قد يقتضى وقتا . أرشح « عبد الحميد الحديدى » بكياسته ، وحكمته ، وثقافته .. لماذا لا نستمع اليه متحدثا فى الاذاعة ؟

محمد احمد محجوب .. رئيس وزراء السودان .. شاعر وفنان.

● أحس أحيانا بشيء يتمزق فى داخلى ، تتملكنى رغبة فى البكاء ! أحبس دمع عينى . أشعر وكأن قلبى يبكى بدموع لا يراها بشر .. قسوة أنوء بحملها . لكنها ترضى كبريائى . وابتسم

● آلاف السنين أبحث عنك ، حتى وجدتك .. ثم فجأة تغرب الشمس وتغيب ، ويسود الظلام ، وافتقدك ! وعدت أبحث من جديد .. عن حريتى

نجاح سلام .. يتفاهم معها سلمان على تربية البنات فقط!

محمد سلمان سيرشح نفسه لعضوية مجلس النواب اللبناني

الفنان اللبناني محمد سلمان الذى مارس الغناء والتلحين والاخراج السينمائي سيدخل ميدانا جديدا هو ميدان السياسة . سيرشح نفسه لعضوية مجلس النواب اللبناني ..

وقد جاء محمد سلمان الى القاهرة فى الاسبوع الماضى قادما من الكويت . بعد ان تعاقد هناك على بعض الاعمال الفنية المشتركة بين لبنان والكويت . وزيارته هذه للقاهرة لنفس الاسباب ، وفى لقائى معه بفندق هيلتون حيث كان ينزل طلبت منه ان يروى قصة اقدامه على ترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب اللبناني وكأنما كان سلمان يتوقع منى هذا السؤال .. فقال :

— انني استغرب منك السؤال .. وانت تعلم شعبيتى فى بيروت ، لا من طريق الفن فقط ، بل عن طريق الجهاد الوطنى ، والتضحيات الجسيمة المالية والمعنوية التى قدمتها للبنان وللامة العربية ، فليس بمستغرب ان ارشح نفسى للانتخابات ولى الرصيد الاكبر بين فئات الشعب الذين يثارون برأيى ، ولعلها كانت السبب فى نجاح أصدقائى النواب الذين كنت احضر مهرجانات تأييدهم ، وقد رأيت ان الفن فى لبنان اصبح قويا ويحتاج لصوت يلعلع تحت قبة البرلمان ، فرشحت نفسى على هذا الاساس ، لادافع من حقوق الشعب الذى انا منه وانا واثق من النجاح باذن الله ، ومن المقرر اننى سأتعاون من السيد عدنان الحكيم فى الدائرة التى سأخوض المعركة فيها .

● **وهل ستتفرغ للسياسة وتترك الفن ؟ .**

اطلاقا فان الفن هو كل حياتى ، ولكن لابد للفن من صوت يدافع عنه ويحميه ، ولا تردد من ان يجمع الفنان بين السياسة والفن لان السياسة جزء من حياتنا

● **فلنترك السياسة وترشيحك نفسك لمجلس النواب ، وحدثنى عن اخر أعمالك الفنية ..**

وامسك سلمان بالسيجارة بين اصبعيه السبابة والابهام ، وهى طريقة ينفرد بها ، وراح يأخذ نفسا عميقا .. ثم قال :

— انتهيت من فيلم جديد يحمل اسم « اهلا بالحب » بطولة صباح وفريد شوقى وعبد السلام النابلسى واخرج حاليا فيلم « كرم الهوى » على اسم الاغنية التى اهدانى اياها الاستاذ محمد عبد الوهاب لتصور فى الفيلم وتغنيها صباح ، والفيلم الاخير يشترك فيه صباح وعماد حمدى واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى والممثل السودانى ابراهيم خان .

ومحمد سلمان مرق حياته باكثر من عمل فنى ، عمل مطربا وملحنا ومنتجا واخيرا مخرجا .. ودفعنى هذا الى سؤاله .. **عن اى هذه الاعمال ترك اثرا فى نفسه ، وعن ايها استقرت مركب الفن التى يستقلها**

● ان المراحل التى مررت بها ، كانت كلها للبحث عن نفسى وعن شخصيتى واخيرا رست المركب على شاطئ الاخراج ، وقد افادتنى هذه التقلبات الفنية فى حياتى السينمائية كما أكسبتنى احاسيس عديدة جعلتنى خبيرا فى التجاوب مع احساس الناس .

ويتوقف قليلا ثم يواصل كلامه قائلا : السينما اليوم غيرها بالامس ، فقد تغير كل شىء .. السيناريو والقصة والتصوير حتى الافكار ، ولكن بقى شىء واحد هو الاحساس الذى لا يتغير لانه غير مادى . واغلب الافلام التى قدمتها وكان النقاد يخرجون منها وهم مندهشون من نجاحى رغم ما فيها من عيوب وقلة الخبرة ، ولكن الحبل السرى الذى يربط بينى وبين الجمهور ، لا يراه الا الذى مر بتلك التقلبات التى ذكرتها سابقا .

أنا ونجاح

وكان هناك سؤال يلح على .. وهو سؤال شخصى ، اردت أعرف من سلمان مدى علاقته بزوجته السابقة نجاح سلام خاصة وان لهما بنتين هما « سارودريم » واردت ان اعرف منه ايضا السبب فى هبوط اسهم نجاح كمطربة فى الفترة الاخيرة ، رغم انها تتمتع بصوت جميل .. وكان سلمان فى بداية الامر يريد تجنب الاجابة عن هذا السؤال .. اذ قال ما معناه انه لا يريد الكلام عن سيدة اصبحت فى عصمة رجل اخر ، ولكنه تحت ضغط الحاحى .. قال :

اولا .. نجاح لم تهبط اسهمها كمطربة مطلقا ، بل قل مجهودها الفنى ، وذلك نظرا لزواجها من طبيب لبنانى ، فلم تعد تظهر على المسارح بكثرة ، بل اقتصر نشاطها على الاذاعات والتليفزيون والمناسبات الوطنية ، وقد قدمت ت التليفزيون لبنان ايام العدوان الاخير : اجمل الاغانى ، وكانت انجحها جميعا فى المعركة ، اما عن علاقتى بها الان فهى علاقة صداقة ، ولا نتناقش الا فى طريقة تربية بناتنا !

● وعدت أسأل سلمان او « ابو السينما اللبنانية » كما يطلق هو على نفسه .. المعروف ان السينما اللبنانية مازالت تعتمد على الوجوه والفنيين المصريين وغيرهم .. فهل انجبت السينما اللبنانية وجوها تعتمد عليها فى هذه المجالات مستقبلا ؟

— لقد كانت الوجوه المصرية فى السينما اللبنانية السلم الذى صعدت عليه الوجوه اللبنانية ، والذين قدمتهم باعتبارى ابو السينما اللبنانية مع الوجوه المصرية ونجحوا بهذه الطريقة ونحن فى لبنان لا ننكر فضل القاهرة علينا سينمائيا ، وقد اصبحت هذه الوجوه تتحمل اعباء فيلم كامل دون اللجوء اليوم الى السلم ولكنهم قلة ، كما انجبت السينما اللبنانية فنيين لم يكونوا فى اول ظهور الفيلم اللبنانى ، فقد كنا نعتمد من قبل على الفنيين المصريين اما اليوم فالفنيون جميعا لبنانيون !

● ماهى الوجوه التى قدمتها السينما اللبنانية ؟

— سميرة توفيق ، فهد بلان ، دريد لحام ، نهاد قلعى ، احسان صادق ، منير معاصرى ، شوشو ، فريال كريم ، وحيد جلال ، وغيرهم ممن لا اذكرهم الان

— وبماذا تتنبأ للفيلم العربى ؟

● **اذا لم تتعاون الدول المنتجة للافلام العربية مع القاهرة ، فستبقى القصة كما هى دون تقدم ، ولن يصبح هناك جديد فى السينما العربية !**

— وهل ترى خطرا على الفيلم العربى من الفيلم التركى ؟

● **صدقنى ليس هناك اى خطر على الفيلم الناجح ، مهما كانت جنسيته !!**

سيد فرغلى

فهد بلان

• نقد فيلم •

"النصف الآخر"

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

هل يستطيع انسان أن يعيش دون نصفه الاخر ؟

هذا هو السؤال الذى يطرحه الفيلم ، وينتهى الى ان الرجل لا يستطيع الاستغناء عن المرأة حتى لو تقدمت به السن الى مشارف الستين .

وهذه المشكلة ليست من مشاكلنا المحلية ، كما انها ليست مستوردة ولكنها من المشاكل الاجتماعية العامة التى تعيش فى كل مكان وزمان ، ويحدد اطارها ظروف المجتمع الذى تظهر فيه ، ومثل ذلك ، اننا فى الشرق العربى حيث الترابط الاسرى على أشده ، ننظر الى الرجل الذى يتزوج بعد وفاة زوجته نظرة اتهام بقلة الوفاء . وخاصة فى أيام الزواج الاولى .. اما فى اوربا حيث تطغى الفردية ، فان النظرة تختلف ، وتتركز فى المسائل الاقتصادية التى تهم الاسرة ... ولكن الاتفاق يكاد يكون تاما فى الشرق والغرب على كراهية الاولاد لزوجة الاب خوفا من أن تؤثر عليه فتحرمهم من حنانه او ماله ...

وعالج **الاستاذ عبد الحميد جودة السحار** الفكرة فى محاولة جريئة ، وانطلق الى المشكلة مباشرة دون ان يجنح الى المبررات ، وكان واضحا من اول لقطة انه فى صف الرجل ، وان الفراغ الذى يعيشه يكاد يقتله ، فقد انصرف الاولاد الى اعمالهم ودراساتهم وحياتهم الخاصة وتركوا الاب وحده يمضغ طعامه وحيدا دون ان يجد احدا يسليه ... **ودفعه الفراغ الى الهروب من البيت ، ولم يذهب الى كباريه كما تعودنا فى افلامنا ، ولم يقع فى براثن لعوب شابة تقلب حياته وتجعله يصبغ شعـ ، ويزين صدره بوردة حمراء ! ولكنه ذهب الى مطعم ، وهناك التقى مصادفة بسيدة حالها من حاله ، مات زوجها ، وتركها للفراغ ، وانجذبا الى بعضهما بدافع المأساة الواحدة ...**

وكان الزواج بينهما .. وبدأت المشكلات من معارضة الاولاد لهذا الزواج استنادا الى القاعدة التقليدية .. كراهية الاولاد لزوجة الاب .. ثم يأتى الحل السعيد عن طريق عمليات اقناع تعتمد على احداث ميلودرامية ، وتنتهى العائلة الى طريق السعادة حيث يتزوج الجميع صبيان وبنات !..

وكان مؤلفو القصص يصرخون من ان كتاب السيناريو يتعدون على افكارهم فى المعالجة السينمائية ، ولكن الامر فى هذا الفيلم يختلف ، لان مؤلف القصة هو نفسه كاتب السيناريو ... الا اذا كان المخرج قد اجرى حذفا او اضافة . وقد عمد الاستاذ السحار - فى بداية الفيلم - الى التركيز على الفراغ الذى يعيشه الاب ، وفى الوقت نفسه ، قدم لنا كل شخصيات القصة ، وحدد مسئولياتهم فى صنع هذا الفراغ .. ولنا ان نقرر ان هذه اللقطات تؤكد نجاح السحار فى السرد الفيلمى حيث ان الاساس فى فن السينما هو التعامل مع الصورة . ولكن اصرار المؤلف على التكرار فى تعميق الفراغ الذى يعيشه البطل باحداث متشابهة وساذجة جعل التسلسل فى الفيلم يميل الى لون من الرتابة .. كما اننا نأخذ على السيناريو فى عمليات تنمية الاحداث وتصعيدها انه اتجه الى القدر .. وجعل المصادفة تجمع بين عماد حمدى ومديحة يسرى ، كما انه عهد الى اقناع سميرة أحمد بسلامة سلوك الاب بطريقة قاسية مفجعة .. تقتل خطيبها فى حادث سيارة !

ونعرف ان المخرج احمد بدرخان - وهو من قادة الحركة السينمائية العربية - يمتاز باسلوبه العاطفى ، حتى اننا نستطيع ان ندخله من خلال الافلام التى اخرجها فى عداد المدرسة الرومانسية .. وهو فى هذا الفيلم يجد نفسه يقف على ارض واقعية ... والواقعية ليست صحراء مهجورة ، ولكن تنبت فيها العواطف والمشاعر ، ومشكلة الفيلم الاساسية تصادم عواطف .. رجل يطالب بحقه فى الحياة ... واولاد يحافظون على ذكرى أمهم فى الظاهر ، ويخافون أن تنتزع امرأة اباهم فى الباطن ...

والواقع ان بدرخان ارضى نزعته الرومانسية فى حدود معقولة .. فطلع سميرة الى صورة امها .. جلوسها على مقعد .. وفى الجانب المظلم ساعة .. اتساع المنزل والبطل يجلس وحيدا على مقعد فى الصالة .. ونأخذ عليه بعض اللمسات الضاحكة فى لقطات الخادمة وبائع اللبن ، ومشهد التليفزيون (دكتور الحقنى) .. ويظهر أن ثلاثى اضواء المسرح اصبح مقررا على اغلب الافلام لهذا الموسم .. حتى ولو لم يكن لهم دور ! ... والظاهرة العامة على الاخراج أن الايقاع كان بطيئا فى كثير من جنبات الفيلم ..

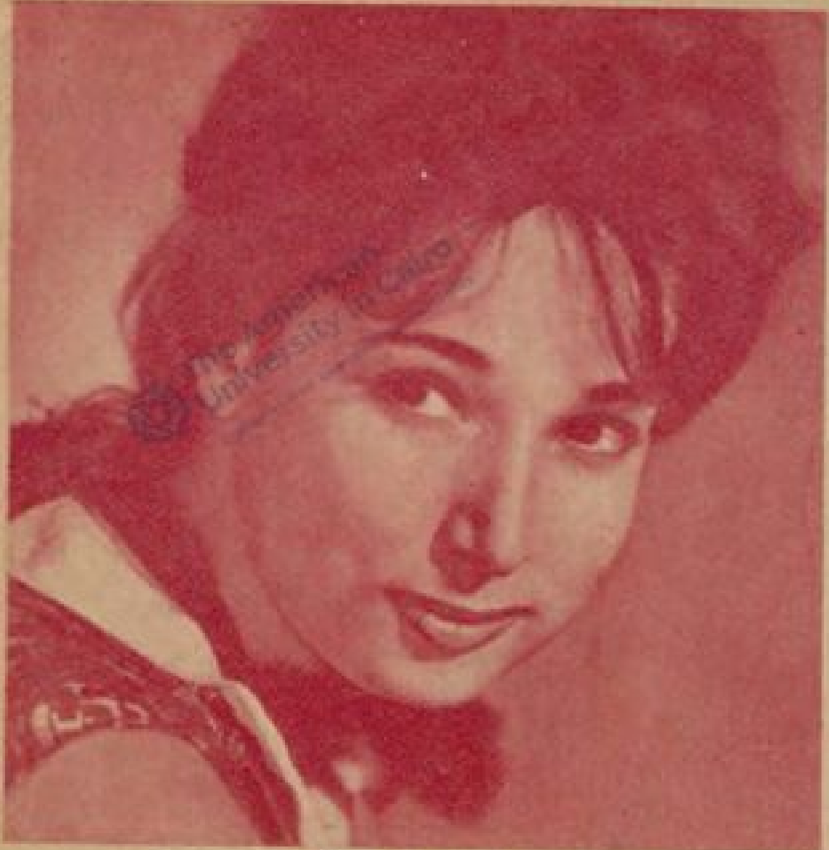

مديحة سالم .. فى « النصف الاخر »

التصوير .. جاء مقنعا .

الديكور .. فخامة ، واناقة ، ورياش ثمينة ، قد تتفق مع المستوى المادى للاسرة .. ولكنه صورة للديكور فى افلامنا ايام كانت الطبقة الارستقراطية مسيطرة .

الحوار .. لاشك ان الاستاذ محمد عفيفى من اخف كتابنا دما .. والمفروض - اذا اخذنا بالتخصص - ان يكتب حوارا لفيلم كوميدى .. لا ان يكتب حوارا لفيلم يعتمد على الدموع والالام ..

●● **سميرة أحمد** .. يختلف هذا الدور عن ادوارها السابقة ، فهى فى هذا الفيلم ليست ضحية القدر ، ولكنها ضحية تقاليد قديمة ، ومفاهيم بالية .. دفعتها الى موقف عناد .. وكنا نطلب منها تجسيد هذا العناد فى صلابة أكثر ، واقناع اكبر فقد جعلت الجمهور يتعاطف معها لكثرة دموعها ، مع ان تأثيرها كان ينبغى ان يكون العكس .

●● **عماد حمدى** .. تقمص الدور الذى يتفق معه حاليا .. واكد ان الممثل ينبغى ان يتطور مع سنه ..

●● **مديحة يسرى** .. ترجمت ما اراده المؤلف من دفاع عن زوجة الاب .. ادت الشخصية فى هدوء كله سلبية ..

●● **احمد رمزى** .. ملامحه تعطى صورة انسان على استعداد للدخول فى « خناقة » فى اى وقت .

●● **احمد مرعى** .. وجه جديد .. يصلح للسينما وجها ووزنا .. ولكنى احسست من تمثيله انه يحمل اثقالا تقيد حركته .. ولعلها رهبة الكاميرا ، وعليه ان يتخلص من هذا الاحساس ..

●● **ابو بكر عزت** .. ادى شخصية واقعية .. وابتعد عن الكاريكاتير ..

●● **مديحة سالم** .. انصحها بأن تأخذ دروسا فى فن التمثيل

●● **سليمان الجندى** .. انه يعد نفسه لكى يمثل دور فيل فقد زاد وزنه اربع مرات ..

●● **وداد حمدى** .. قللت من حركات هز الرأس واللبانة ولكن ملامحها القديمة لا تزال باقية .. المنديل باوية .. والتقمعات ..

عبد الفتاح الفيشاوى

شريفة فاضل .. طلبت ان يرفع اسمها من قائمة فنانى الحفلة، مادامت فيها نجاة الصغيرة

ماذا بين: نجاة الصغيرة.. وشريفة فاضل؟!

تقول شريفة فاضل :

● ليس هناك خلاف بينى وبين الاذاعة بالمعنى المفهوم .. ولكننى عندما عدت من رحلتى الاخيرة فوجئت بالمسئولين عن تنسيق البرنامج يضعون اغنياتى فى فترة الصباح ، بينما يستأثر بعض المطربين والمطربات بأغانى السهرة دون سند من قانون أو عرف اللهم الا اذا كانت هناك أسباب لم يدركها ذكائى حتى الآن .. والغريب المثير ايضا ان الاذاعة تصر على اشتراكى فى الحفلات الغنائية التى تقيمها فى المحافظات ، واذا اضطرتنى بعض ظروف عملى فى السينما الى الاعتذار ، فانهم يرفضون الاعتذار ويصرون على حضورى خشية أن يحدث احتجاج من الجمهور اذا تخلفت عن الحفلة

والاكثر غرابة من ذلك ما يحدث فى برنامج « ما يطلبه المستمعون » الذى تقدمه السيدة سامية صادق ولاسباب لا اعرفها قررت ان تحجب صوتى عن مستمعى هذا البرنامج لسبب واحد — وهذا هو وجه الغرابة — هو انى مطربة شعبية تغنى الاغانى الشعبية وهى لاتريد ان تقدم هذا اللون من الاغانى فى برنامجها لانها شخصيا لا تحب الاغانى الشعبية ، **ولقد تلقيت وما زلت اتلقى مئات الخطابات من جمهور المستمعين تجمع كلها على انهم يئسوا من طلب اغنياتى فى برنامج « ما يطلبه المستمعون » ولكن السيدة سامية صادق تجاهلت رغبات مستمعى هذا البرنامج وفرضت ذوقها الشخصى عليه** .. فهل من حقها ان تفرض ذوقها الشخصى الخاص على برنامج يستمع اليه ملايين العرب ؟ .. وهل اخطأت انا شخصيا حين اخترت اللون الشعبى الذى اغنيه والذى يخلو من كلمات الشكوى والانين والصد والهجران والبعد والوصل الى آخر هذه الاغنيات التى يسمونها تجاوزا « اغنيات عاطفية » وهل اخطأت حين اخترت اغنيات تصور عواطف الجماهير وتستمد معانيها من المشاعر الانسانية التى تعتمل فى نفوس جماهيرنا ؟ .. لقد حاولت عبثا اقناع السيدة سامية صادق بأن تستجيب لرغبة مستمعى برنامج ما يطلبه المستمعون ، ولكنها أصرت على موقفها اعتقادا منها انها يجب أن تترفع عن تقديم اغنيات شعبية حتى لو كان الشعب يحب هذه الاغانى

● ولماذا لا نسمع لك اغنيات جديدة فى الاذاعة ؟

— ان استوديوهات الاذاعة تشهد بأنى سجلت أخيرا عددا من الاغنيات ولكنها كلها حفظت الى جانب اغنيات جديدة اخرى لم تذعها الاذاعة لاسباب لا افهمها ومن بينها اغنية « الشيخ مسعود » التى تصور حكاية مأذون يستعرض مشاكل اجتماعية كثيرة رغم النجاح الذى صادفته هذه الاغنية جماهيريا الا أن الاذاعة لم تذعها غير مرة واحدة فقط ، الى جانب غنائى لها فى الحفلات العامة التى تذاع على الهواء ، ولقد قررت أن اعتذر عن تسجيل الحان جديدة للاذاعة **مالم تذع اغنياتى التى سجلتها وحفظت فى الارشيف فانا لا اريد ان اضيف رصيدا جديدا من الاغانى المحكوم عليها بالاعدام الفنى ...**

وعند بدء العدوان حاولت انا وغيرى من المطربات والمطربين ان نسجل اغنيات تناسب هذه الظروف فلم نجد من المسئولين فى الاذاعة اى ترحيب او تقدير لهذه المشاعر ، وفوجئنا بحجج واهية للحيلولة بين بعض الاصوات المحبوبة من الشعب وبين تقديم الحان مناسبة للمعركة ..

ولقد سجلت الاذاعة لى اغنية وطنية واحدة واذاعتها مرة واحدة ثم حفظتها فى الارشيف بحجة انها اغنية محلية ، ومطلع هذه الاغنية :

عيشى يابلدى وعلمك مرفوع على ايدى

عيشى يابلدى وزرعك اخضر ومندى

فلما غنيتها فى سوريا نالت نجاحا كبيرا ، ونجحت ايضا فى الكويت ..

وبمناسبة الحديث عن الكويت اكتشفت هناك حكاية اطالب باجراء تحقيق دقيق فيها ومعرفة المسئول عنها ، **فقد طلبت منى اذاعة الكويت تسجيل بعض الاغنيات لحسابها ، فلما ذهبت الى الخزينة لاقبض اجرى وجدت ان الاذاعة الكويتية تحاسبنى على اساس اجرى فى اذاعة القاهرة ولما عارضت فى ذلك قدموا لى كشفا يتضمن اسماء المطربات والمطربين واجورهم فى اذاعة القاهرة** وقد كانت النتيجة ان حولت مبلغا اقل مما كنت انتظر تحويله بالعملة الصعبة بسبب وجود هذه الكشوف .. فمن المسئول يا اذاعة القاهرة عن هذا التصرف الغريب الذى يستدعى اجراء تحقيق ؟

● سمعنا انك اعتذرت عن الاشتراك فى حفلة تخصص ايراداتها للمجهود الحربى ..؟

— الذى حدث ان الاستاذ وجدى الحكيم المخرج بصوت العرب اتصل بى للاشتراك فى احياء حفلة للمجهود الحربى وقال لى ان الاعلانات عن الحفلة قد صممت وطبعت على اساس وضع صورة للمطربة نجاة الصغيرة ووضع اسمى بدون صورة وكان طبيعيا أن اعتذر لان هذا الاعلان يوحى بان نجمة الحفلة هى المطربة نجاة الصغيرة وهذا غير صحيح بالمرة ، فان برنامج الحفلة يضم أسماء لامعة من المطربات والمطربين امثال محمد رشدى وفهد بلان وغيرهما ، ثم اتصل بى الاستاذ جمال العز مدير مكتب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية لاقناعى بالعدول عن الاعتذار وقال ان المطربة نجاة الصغيرة هى التى اصرت على عدم وضع صورتى ، فتمسكت باعتذارى لانه من غير المعقول ان تفرض نجاة الصغيرة ارادتها

كما انها ليست ام كلثوم حتى تحيط نفسها بهالة من الدعاية على حساب سمعة فنانات وفنانين يتفوقون عليها بمكانتهم الشعبية واغانيهم تجرى على كل لسان وايرادات بيع اسطوانات اغانيهم تشهد بتقدير الجماهير لهم وحبها لاغانيهم ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، أن المطربة نجاة الصغيرة اشتركت معى فى حفلة فى بيروت وكان اسمى قبل اسمها ولما احتجت على ذلك رفض متعهد الحفلة ان يستمع الى احتجاجها وابدى استعداده لفسخ عقد اتفاقه معها وقال لها ان الاعلان هو تصوير لمكانة كل مطربة ومطرب عند الجماهير

وقد قررت الا اشترك فى اى حفلة تعمل فيها المطربة نجاة الصغيرة، وطلبت من المشرفين على تنظيم حفلات المجهود الحربى أن يضعونى فى حفلة أخرى .

الأغنية العربية تفوز في مسابقة دولية

طار المطرب عبد اللطيف التلباني ومعه الملحن جوني كونستنتينز وهو يوناني الاصل مصري الجنسية والمولد الى اسبانيا – يوم ٢٨ سبتمبر الماضي لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان الاغنية لدول البحر المتوسط . وهذا المهرجان سنوى ويقام منذ ٩ سنوات ، ولاول مرة تشترك فيه مصر .

يقام المهرجان على شكل مسابقة يغني فيه مطربون ومطربات من الدول الواقعة على حوض البحر المتوسط ، وفي نهاية المهرجان تمنح الاغنية الفائزة جائزة ذهبية على شكل قارب من قوارب القرون الماضية .

وكانت جائزة هذا العام من نصيب الجمهورية العربية من الاغنية التي غناها عبد اللطيف التلباني وهي من كلمات محمد حلاوة وتلحين جوني كونستنتينز وتقول كلماتها :

الليل والقمر
والليل والسهر
والحب هنى المغرمين
وقلبي ليه أنا حزين
حبيت يا قمر
حبيت يا قمر
ياريت يا ليل يعود حبيبي
روح يا قمر كلم حبيبي
يا شوق عطشان اماني
ياشوق قرب لقاه

يا ليل يا عايش معانا
نور نجوم الحياة

أما كيف سافر التلباني الى هذا المهرجان .. فيقول هو :

● اتصل بي المؤلف محمد حلاوة والملحن جوني ، وعرضا على الاشتراك ، فوافقت واجتمعنا اكثر من مرة ، وارسلنا النص ونوتة اللحن وجاءتنا الموافقة من ادارة المهرجان ، وسافرت انا والملحن .

ويواصل التلباني كلامه : ومنذ وصولنا ونحن نلقى ترحابا من ادارة المهرجان ، واعدوا لي ترتيبا لاجراء البروفات على الاغنية وقد بلغت ١٢ بروفة ، صاحبتني فيها فرقة موسيقية مكونة من ٨٠ عازفا وكانت الاغنية موزعة لموزعين مختلفين وغنيت ثلاثة أيام متتالية هي الايام التي عقد فيها المهرجان

ويقول التلباني عن شعوره بعد فوزه بالجائزة الاولى : « شعرت بالفخر لبلدي .. وكنت سعيدا جدا وانا أسمع اسم مصر وهو يتردد على ألسنة الناس ، ونتيجة لهذا الفوز الكبير دعيت لحضور ٨ مهرجانات غنائية في أوربا ، وعرض على العمل في فيلم اسباني » .

ويؤيد التلباني فكرة الاشتراك ثنائيا في مثل هذه المهرجانات ، لانها خير سفير لفنوننا ونهضتنا ، ودعاية ومكسب كبير لبلادنا ، ويقول التلباني انني كنت سعيدا جدا لاحساسي بان الجماهير الغفيرة التي حضرت المهرجان كانت تتذوق اللحن بكلماته العربية ، وكانوا يطلبون ترجمة الكلمات .

ويختتم كلامه بقوله : احسست بالفخر وانا اتمسك بالغناء باللغة العربية بعد ان عرضوا على ترجمة الكلمات الى الفرنسية والانجليزية على الرغم من اجادتي لهاتين اللغتين وازاء تمسكي بموقفي وافقت ادارة المهرجان على الغناء باللغة العربية وتذوقوا الاغنية واعجبوا بها رغم عدم فهمهم لكلماتها ، وفزنا بالمركز الاول وجاءت بعدنا فرنسا ثم ايطاليا ثم اسبانيا . وهذا يثبت ان الفن الجيد من الممكن أن يفهم باية لغة مادام جيدا !

●

عبد اللطيف التلباني

يحدث احيانا .. ان يلتقط مخرج سينمائى فتاة مغمورة ويصنع منها نجمة معروفة .. وفى اكثر الاحيان تستولى الفتاة على قلب المخرج فيحبها ويتزوجها ولكن ما ان تاتيها الشهرة حتى تتمرد عليه .. وتهجره .. وهكذا تتكرر دائما اسطورة بيجماليون !

أسطورة بيجماليون في الحياة الفنية

ب.ب : طلقت صانعها روجيه فاديم !

بيجماليون . المثال الاغريقى بطل الاسطورة التى توارثتها الانسانية فيما توارثت من الاساطير الاغريقية القديمة .. بيجماليون .. تقول الاسطورة انه نحت تمثالا لامرأة جميلة بارعة الجمال .. ووضع فى التمثال الرخامى كل احلامه وكل خلجات خياله الجامح فى التكامل الجسدى فى المرأة .. ثم راح يصلى للالهة لكى تضع الحياة فى تمثاله الفريد الذى هام به حبا .. واشفقت الالهة على الفنان الذى يتضرع اليها صباح مساء .. ودبت الحياة فى المعشوقة .. واصبحت فاتنة ساحرة تتنفس وتتحرك وتملا البيت عطرا انثويا فواحا .. على ان «جالاتيا» المرأة التمثال فقدت كل سحرها وكل غموضها عند بيجماليون عندما دبت فيها الحياة .. ولم تشعر ابدا بتلك العاطفة الجامحة التى كانت تتاجج فى قلب خالقها وعاشقها وبدات تتمرد عنه لتسلمه للعذاب .. وتمضى الاسطورة الاغريقية لتجرد « جالاتيا » من كل وفاء وكل حب .. بل كل عرفان للجميل ترده الى بيجماليون ..

ونهاية الاسطورة معروفة .. فقد بدا بيجماليون يتضرع من جديد الى الالهة لكى تنتزع الروح من معبودته وتعيدها اليه تمثالا من حجر صلد .. وعادت الالهة تشفق على الفنان البائس فاستجابت له .. وتناول بيجماليون معوله ليحطم تمثاله المعشوق ..

وقد كانت هذه الاسطورة وحيا لاكثر من عمل فنى .. فقد استوحاها كاتبنا الكبير توفيق الحكيم فى مسرحية «بيجماليون» التى كانت مسرحية الميلاد للمسرح الذى يحمل اسمه .. واستوحاها برنارد شو فى مسرحيته « سيدتى الجميلة » التى تحولت الى فيلم مثله ركس هاريسون امام اودرى هيبورن .. وكان اخر عمل استوحى منها هو فيلم « ايام الحب » الذى انتهى حلمى حليم من اخراجه ويجرى الان اعداده للعرض

جالاتيا مرتان

منذ اكثر من عشرين عاما، كان المرحوم المخرج حسين فوزى يستعد لاخراج فيلم « العيش والملح » .. وكان يبحث عن فتاة تستطيع ان تؤدى دور البطولة وعثر على الفنانة نعيمة عاكف ، تعمل فى السيرك .. والتقطها ليجعل منها بطلة ونجمة لم تلبث ان لمعت بسرعة فائقة .. واحبها .. وتزوجها وعاشا معا فترة طويلة وهو يزيد من رصيدها فى الشهرة والبريق يوما بعد يوم بافلام جديدة يخرجها وينتجها واحدا بعد الاخر .. لهاليبو ، التمر ، تمر حنة ، بحر الغرام .. ولكن الفنانة الشابة - رحمها الله - لم تلبث ان ضاقت بحياتها مع حسين فوزى وضاقت بحبه فطلقت منه

ولم تكن تلك هى المرة الوحيدة التى جدد فيها حسين فوزى اسطورة بيجماليون .. فقد جددها مرة أخرى عندما تزوج من ليلى طاهر ، وكانت مبتدئة ظهرت فى فيلم واحد هو « ابو حديد » ومازالت وجها جديدا تبحث عن الطريق الذى تسلكه الى الشهرة .. وتكررت قصة حسين فوزى مع نعيمة عاكف ، بفارق واحد هو قلة عدد السنوات التى قضتها معه ليلى طاهر وقلة عدد الافلام التى اعطاها فرصة البطولة فيها .. وانفصلت ليلى طاهر عن حسين فوزى بالطلاق بعد معركة صحفية مثيرة ، لحقت به اثارها .. ولم يلبث ان توفى بعد اشهر

هند والامام

اذا كانت الصلات بين حسن الامام وهند رستم ، قد انتهت فى مرحلة من مراحلها على غير ما كان متوقعا .. وتطورت الى خلافات وقضايا فى المحاكم وتبادل التصريحات العنيفة فى الصحف .. فقد كانت بدايتها اشبه باسطورة بيجماليون حقا .. بل ان حسن فى اكثر فترات حياته الفنية يقفو خطا المثال الاغريقى المشهور .. حين تعود ان يضيف لمسات جديدة الى كل فتاة يختارها لدور من ادوار البطولة فى افلامه التى يخرجها ، وربما كان هذا هو سبب احساسه بانه صانع النجوم دائما ..

ولقد كانت هند رستم قبل ان يقدمها حسن الامام فى فيلم «الجسد» فتاة ناشئة تبحث عن فرصة لتعطى ماعندها من موهبة .. كانت قد ظهرت فى ادوار قصيرة ثانوية فى افلام مثل « غزل البنات » و « رسالة غرام » وكان حسن الامام قد استطاع ان يصل الى الصف الاول من مخرجى الشاشة العربية بعدد من الافلام الدرامية المؤثرة مثل : اسرار الناس ، انا بنت مين ، لك يوم يا ظالم ، اليتيمتين . . .

تحقيق : عبد النور خليل

ودفعته « روح بيجماليون » الى أن يبحث عن فتاة جديدة يقدمها بعد أن قدم فاتن حمامة وماجدة في أكثر هذه الافلام .. والتقى بهند رستم .. واختار لها شخصية مغايرة تماما في فيلم « الجسد » .. وترددت شائعات عن قصة غرام وليد بينه وبين هند بعد نجاح اول أفلامهما معا .. ولكن من المؤكد أن تعاونهما معا كفنانين زاد ارتباطا بعدد اخر من الافلام منها « اعترافات زوجة » .. ثم تأزمت الامور .. ورفعت هند دعوى على حسن الامام تطالبه فيها بأجر متأخر وديون مستحقة ..

بنت الجامعة الامريكية

وكان رمسيس نجيب ، يوشك أن ينتج قصة احسان عبد القدوس « الوسادة الخالية » على أن يخرجها صلاح ابو سيف ويقوم ببطولتها عبد الحليم حافظ .. وكان عبد الحليم قد بدأ يحقق شهرة عريضة ، ولم يكن من رأى رمسيس انه يحتاج الى ممثلة كبيرة مشهورة لكى تقف امامه كبطلة للقصة .. واستقر رأيه هو وصلاح على أن يختارا ممثلة جديدة للدور .. وكانت لبنى عبد العزيز قد تخرجت في الجامعة الامريكية ، وسافرت الى امريكا في بعثة دراسية لتتخصص بعدها في « الدراما المسرحية » وكانت تعمل في البرنامج الاوربي بالاذاعة وتحمل اسم « العمة لولو » وهى تقدم برنامجا للاطفال .. ورآها رمسيس .. وبالحماس المعروف عنه ، وباحساس عاطفى قرر أن يعطيها الدور .. واجتازت لبنى الاختبار بنجاح ، واحبها رمسيس فتزوجها واعطاها المكانة الاولى في حياته .. واعطاها ادوار البطولة في عدد كبير من افلامه التى انتجها واخرجها بعد ذلك ومنها : انا حرة ، هذا هو الحب ، غرام الاسياد ، هدى ، واسلاماه ، آه من حواء .

ومن المؤكد ان رمسيس قد ارتضى كثيرا من التضحيات ، فرضها عليه حبه للبنى .. اقلها انه كان يعلن عن كل فيلم من افلامه بحملة دعائية ضخمة ، وكانت لبنى دائما هى محور هذه الحملات الدعائية ، وكان حماسه للمشاريع السينمائية التى يخططها ويعطيها فيها ادوار البطولة دائما يدفعه في بعض الاحيان الى تجاهل حاسته السينمائية التى تميزه والتى جعلته في يوم من الايام ابرز شخصية سينمائية عربية .. وعندما بدأت الصعوبات المالية تفرض وجودها على حياة رمسيس ولبنى ، بدأت الخلافات تطل عليهما ، حتى اتفقا في النهاية على الانفصال بالطلاق

الراقصة الماسية

وعندما بدأت نجوى فؤاد أولى خطواتها كراقصة .. ارتبطت بأحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية وصاحبها .. كان احمد فؤاد قد كافح حتى استطاع أن يجد له مكانا في دنيا الموسيقى .. وارتبط بالمطرب عبد الحليم حافظ في فترة كفاحه الاولى وسانده لكى يرتفع معه في لحظات مجده الى مجد حققه لنفسه وللفرقة الوليدة التى كان يقودها .. واستطاع أن يجعل هذه الفرقة محل ثقة عدد كبير من الشخصيات الموسيقية مثل عبد الوهاب والطويل والموجى .. وبدأت الفرقة تلقى نجاحا كبيرا » وبدأ فؤاد حسن يحتل مكانه كموسيقار معروف ويجد فرصته للتأليف الموسيقى .. وفي هذه الفترة بدأت نجوى خطواتها الاولى ، ومن خلفها أحمد فؤاد حسن يساندها ويساعدها .. وحملت نجوى اسم فؤاد اعترافا بفضله ، بل ان احساسها بما حققه لها فؤاد جعلها تشاركه عاطفة الحب بل وتشاركه الحياة كزوجة محبة

وحكاية أحمد فؤاد ونجوى .. وما حدث .. مازالت قريبة من اذهان المتتبعين لاخبار الوسط الفنى .. فقد بدأت نجوى بعد فترة من الزواج تشكو من ان فؤاد لا يعاملها كما يجب أن تعامل الزوجة .. وانه لا يقيم معها في البيت كما يفعل الزوج عادة ، ولكنه يتركها دائما ليقيم في بيت الاسرة .. وكانت النتيجة هى ان ينتهى الحب بينهما وينفصلا بالطلاق .

قصة لم تنته

ويشهد الوسط السينمائى الان ، اسطورة بيجماليون ، في مراحلها الاولى .. وبطلها هذه المرة هو المخرج عاطف سالم .. كان عاطف قد تعرف منذ ثلاث سنوات على وجه جديد قدمها له المنتج حلمى رفله ، هى نبيلة عبيد .. وكان عاطف يخرج لحلمى فيلم « مفيش تفاهم » وكانت نبيلة تعمل عارضة للازياء ورأى فيها حلمى رفله وجها يصلح للسينما .. واعطاها عاطف في الفيلم دور الفتاة التى تختال بجمالها الجسدى مما يدفع أحد أبناء الاسرة وهو « مختار امين » الى أن يتعلق بها ويراقبها في كل لحظة من خلف الشيش وهى تؤدى تمريناتها الرياضية ويمشى وراءها كالمذهول في الطريق عندما تخرج من البيت ولم يكد عاطف ينتهى من تصوير الفيلم حتى شعر بحب نبيلة فتزوجها

وقد فعل عاطف حتى الان الكثير من اجل نبيلة .. في اكثر من فيلم كبير اخرجه اصر على ان يعطيها الفرصة كفنانة بصرف النظر عن انها زوجته ، بل وواجه كثيرا من الصعوبات وهو يصر على ان تؤدى الدور الذى اختاره لها .. اعطاها البطولة في افلام « زوجة من باريس » و « المماليك » غير عابىء بالرأى القائل انها ليست اسما تجاريا يمكن أن يتحمل عبء فيلم من هذه الافلام .. ودخل معركة مع المسئولين عن انتاج فيلم « حدث في رفح » وهو يصر على ان الدور النسائى في الفيلم دورها واعطاها دورا رئيسيا في اخر افلامه «السيرك» رغم الصرخات العالية بان هذا تجاوز منه..

فاديم وب . ب

ولقد كانت ب . ب منذ طفولتها تعانى من احساس بالدمامة ، وكانت تنطوى على نفسها خائفة مذعورة من أن يعايرها أحد بالقبح .. وذات مرة وقع عليها نظر مصور من مصورى مجلة « ال » النسائية الفرنسية ، وأثارته تقاطيع وجهها فالتقط لها عددا من الصور ، نشرت احداها على غلاف المجلة .. وكان المخرج الفرنسى روجيه فاديم يبحث عن فتاة تصلح لدور البطولة في فيلم جديد يخرجه هو « وخلق الله المرأة » .. والتقط فاديم صورة بريجيت باردو وذهب الى منتج الفيلم ليطلب رأيه واتفقا على أن يذهب فاديم الى بيتها ويراها ويختبر مدى صلاحيتها للسينما .. وكما فعل بيجماليون .. عندما أعمل « أزميله » في الحجر ليخلق جالاتيا ، راح فاديم يخلق لبريجيت صورة جديدة مغايرة تماما لما كانت عليه .. واستطاع منذ البداية أن يعطيها طابعا فريدا جعلها بعد فترة وجيزة أخطر النافسات على عرش الاغراء في السينما العالمية .. واستطاعت ب . ب كملكة للجنس خلقها فاديم أن تصبح أشهر ماتصدره فرنسا للعالم وتفوقت على كل ملكات الاغراء في العالم من أمثال مارلين مونرو وجين مانسفيلد وصوفيا لورين .. وبعد هذا المجد الطائل الذى لم يتحقق لممثلة أخرى غير بريجيت باردو .. ضاقت بريجيت بحياتها مع روجيه فاديم ، وكان قد تزوجها بعد فترة قصيرة من اكتشافه لها ، وطردته من البيت الذى كانا يعيشان فيه كزوجين واصرت على أن تطلقه .. وطلقته فعلا

والامثلة كثيرة لا تكاد تنتهى .. داريل زانوك وجوليت جريكو الفنانة الوجودية الفرنسية .. والمخرج فنسنت منيللى وجودى جارلاند ..وبيرون باور وليندا كريستيان

لبنى عبد العزيز

نجوى فؤاد

ماذا حدث في مؤسسة المسرح؟

اصدر السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافةقرارا بانتداب الاستاذ محمود امين العالم رئيسا لمؤسسة المسرح والموسيقى وتعيين الدكتور على الراعى الرئيس السابق للمؤسسة مستشارا للسيد الوزير لشئون المسرح وعميدا لمعهد التمثيل ونقل الاستاذ سعيد خطاب الى ادارة المعاهد الفنية وانتداب الاستاذ احمد المصرى من مؤسسة السينما ليتولى منصب مدير عام مؤسسة المسرح .

وكان مجلس الادارة السابق لمؤسسة المسرح قد طلب تحويل المؤسسة الى هيئة عامة تتبع وزارة الثقافة بعد أن تعذر على المؤسسة مواجهة التزاماتها المالية .. والمعروف أن المؤسسات لها صبغة اقتصادية ، والمفروض انها تحقق الاكتفاء الذاتى بايراداتها لمواجهة مصروفاتها ، لكن العروض المسرحية التى تشرف عليها مؤسسة المسرح قلما تحقق الايراد الكافى الذى يغطى نفقاتها، بل ان المؤسسة لم تحقق منذ انشائها حتى الان من الايرادات ما يفى بمصروفاتها الامر الذى ترتب عليه تعذر السيولة النقدية اللازمة لمواجهة مرتبات العاملين والالتزامات العاجلة خاصة فى الاشهر الاخيرة من السنة المالية، وقد رأى مجلس الادارة السابق أنه من الافضل ان يطلب تحويل المؤسسة الى هيئة عامة تذهب ايراداتها رأسا الى الخزانة العامة للدولة وتقدم لها الدولة الاعتمادات الكافية فى الميزانية لمواجهة مصروفاتها دون ارتباط بمقدار الايرادات المحققة .

وكانت المؤسسة قد طلبت فى السنة المالية السابقة من وزارة الخزانة سلفة لمواجهة العجز فى ميزانيتها ، فرفضت الوزارة لان المؤسسة استنفدت رصيد سد العجز فى نفقاتها ..

والمعروف ان تحويل المؤسسة الى هيئة عامة سيمكنها من اداء دورها فى خدمة الحركة الثقافية المسرحية على احسن مستوى ، وقد وافق الدكتور ثروت عكاشة على اقتراح مجلس الادارة السابق ..

وبعد ان اصدر د. ثروت عكاشة وزير الثقافة قرارا بنقل الدكتور على الراعى الى وزارة الثقافة كمستشار للسيد الوزير وعميدا لمعهد التمثيل ، علمت ان الدكتور الراعى قدم طلبا باحالته الى المعاش ، كما ان الدكتور يوسف ادريس قد طلب الغاء انتدابه ليعود الى العمل الصحفى الذى كان يمارسه قبل عمله بالمؤسسة ، اما سعيد خطاب المدير السابق للمؤسسة فقد تسلم عمله وعاد عميدا لمعهد الفنون المسرحية وحتى الان لم تحدد اختصاصات نبيل الالفى فى منصبه الجديد بمؤسسة المسرح ، وان كان معروفا ان نبيل الالفى سيتولى الاشراف على القطاعات المسرحية الاربعة من الناحية الفنية .. وهى قطاعات الدراما والفرق الاستعراضية وفرق الفنون الشعبية والاوبرا ..

ومنذ قرار انتداب الاستاذ محمود امين العالم لم يتمكن من مباشرة عمله بسبب مرضه فقد اجرى عملية جراحية وما زال فى دور النقاهة حتى الان ، اما الاستاذ احمد المصرى المنتدب من مؤسسة السينما الى مؤسسة المسرح فلم يقطع اجازته السنوية حتى الان وسيباشر عمله بمجرد انتهاء هذه الاجازة .. ويقوم الان بالاشراف على المؤسسة وتصريف شئونها الادارية والمالية الاستاذ توفيق مصطفى المدير المالى للمؤسسة ..

وقد علمت ايضا ان النية متجهة الى اعادة تنظيم المؤسسة بصورة واسعة المدى ..

وامام الذين سيتولون شئون مؤسسة المسرح عدة مشاكل تحتاج الى حل سريع .

ولعل اولى هذه المشاكل الجديرة بالاهتمام **مشكلة اعضاء الفرق غير المتفرغين** الذين صدر قرار بوقف صرف مرتباتهم حتى يختار كل منهم بين وظيفته الحكومية وبين العمل الفنى بالفرق المسرحية ، وقد رفض اغلبهم التفرغ للعمل المسرحى بحجة انه لا يوجد اى نوع من الاستقرار او الضمان لمستقبلهم المادى والفنى .. ومشكلة اخرى تفرعت من المشكلة الاولى وهى **التضخم الكبير فى الفرق المسرحية** فهناك عدد كبير من الممثلين زائد عن حاجة هذه الفرق الى جانب عدد كبير من الممثلين لم يقدم اى شىء على المسرح منذ فترة طويلة وقد فكرت مؤسسة المسرح فى العهد السابق فى الاستغناء عنهم ولكنهم احتجوا بأن لا ذنب لهم فى تجميد نشاطهم الفنى لان المخرجين كانوا لا يستعينون بهم ويتعاقدون مع ممثلات وممثلين من الضيوف ومن خارج الفرق ..

ومن بين هذه المشاكل ايضا **مشكلة « مسرح السامر »** وقد تغلبت عليها المؤسسة بان وزعت اعضاء هذا المسرح على الفرق

د . ثروت عكاشة .. قرارات تنظيمية

د . على الراعى .. طلب اعفاء ..

محمود امين العالم .. الرئيس الجديد لمؤسسة المسرح ..

المسرحية الاخرى كحل مؤقت ولكن هذا الحل ضاعف من التضخم الذى تشكو منه الفرق المسرحية .

ومشكلة النصوص التى اشترتها المؤسسة ورفض المخرجون اخراجها لعدم صلاحيتها للاخراج المسرحى وبالتالى وجدت مشكله النقص فى النصوص الصالحة للاخـــراج المسرحى .

ومشكلة المسرح القومى ، فقد بدأ هذا المسرح يشكو من توزيع اعضائه على الفرق الاخرى فالممثلة سناء جميل مثلا ستعمل مع المسرح الكوميدى ، وعبد المنعم ابراهيم يعمل مع المسرح الغنائى ،وسميحة أيوب ستعمل مع مسرح الحكيم ، وكذلك شفيق نور الدين وغيرهم . وكانت فكرة المؤسسة فى العهد السابق أن تستفيد من مواهب ومكانة هؤلاء الممثلات والممثلين توفيرا لاجور الضيوف ولكن الشيء ان هذه الفكرة تكاد تسبب للمسرح القومى حالة من الشلل فى نشاطه الفنى .

ومشاكل اخرى فى **مسرح الاطفال** الذى تعطل نشـــــاطه بدون مبرر .. ومشــكلة **المسرح الحديث** الذى لم يجد حتى الان مسرحا ثابتا يقدم عليه نشاطه بعد تحويل مسرح ٢٦ يوليو الى صالة للتدريبات ومشكلة تشغيل **مسرح الجليد** ، ومشكلة المخرجين الذين اصبحوا بلا عمل بعد ان اتجه مديرو الفرق الى اخراج اغلب الاعمال التى ستقدمها الفرق المسرحية ومشكلة **ايجاد الاعتمادات المالية اللازمة لاقامة موسم للاوبرا** وفرق الدول الصديقة وعشرات المشاكل الاخرى التى يضيق المقام هنا عن حصرها ..

حسين عثمان

خطاب مفتوح
إلى السيد أمين حماد
مدير عام التليفزيون

أمين حماد

سيدى : ان ايوب المصرى صبر حتى ترنح سكرا من شدة مرارة الصبر .. فى رائحة كلامه حروف بكى .. فى عينيه صفرة الصبار الحزين حينما تقسو عليه الطبيعة والناس .. ايوب المصرى يكاد يموت من الجوع .. ولكن مأساة أيوب المصرى الجديد انه لا يملك زوجة مثل ناعسة « الاسطورية » .. وانه لا يحيا فى الزمن الــذى ولدت فيه الاسطورة الشعبية ... والاساطير ... ان ايوب الجديد هو الملحن محمد عمر الذى يحيا فى ظل انجازاتنا الثورية التى ترعى الانسان فى كل مراحل مواهبه .

●

فمن المفروض ياسيدى أن أى فنان تتمخض عبقريته عن عمل عظيم يجب ان ترعاه الدولة بعد ذلك على الاقل وتوفر له امكانيات العمـــل

والشخص الذى اعنيه هو محمد عمر الملحن .. والعمل الذى قام به هو تلحينه الملحمة الشعبية « ايوب وناعسه » التى لايوجد احد لم يسمع بها ، حتى الاطفال الصغار

●

محمد عمر ـ أيوب المصرى ـ اعتمد كملحن سنة ١٩٤٨ بمبلغ ٣٥ جنيهـــا . ثم اعتمد بعد ذلك فى التليفزيون ، وكما يقول هو فى أسى انه كان له فضل فى اكتشاف مواهب عظيمة مثل المطرب محمد رشدى .. وانه اول من جعل بليغ حمدى يعتمد كملحن فى الاذاعة .. وهو ايضا الذى اتى بالمطربة الشعبية « خضرة » والمطرب الشعبى محمـــد طه الى اروقة الفن فى القاهرة الباهرة .

●

ان كل شخص فى المجتمع له عمل محدد .. وان شخصا كمحمد عمر ليس له عمل اخر سوى « التلحين » وانه لا يستطيع ان يقوم باى عمل اخر غير هذا الفن .

●

ان محمد عمر لا يمكن ان يكون ملحنا فاشلا .. ربما البعض يقول انه لم يتطور . واذا كان حقيقة انه لم يتطور .. فالسؤال بالتالى .. كيف يتطور محمد عمر او غيره من الفنـــانين اذا لم يحتكوا باعمال جديدة يخرجون منها بتجـــارب جديدة ؟! ..

هل يتطور محمد عمر لمجرد انه يلف الشوارع وشركات الاسطوانات واورقة الاذاعة والتليفزيون بحثا عن نص يلحنه .. ؟ .

يا سيدى . ان بذرة فن صغيرة فى أى انسان يجب أن نحيطهـــا بالرعاية وان نقدم لها كل الامكانيات .. والا فسوف ينقرض الفن عندنا كما هى منقرضة الاصوات المؤدية والتى احصيها بكـــاد بعد على الاصابع ..

ان المشكلة ليست مشكلة محمد عمر فقط . ولكن محمد عمر جزء من مشكلة كبيرة .. مشكلة كل الفنانين الذين يعانون من عدم عدالة التوزيع ..

فأمامى الان كشف خطير ـ اضعه تحت تصرفكم ـ يوضح عدم عدالة التوزيع ويؤكد انهـــا عدالة غير حقيقية ويثبت ان اعضاء اللجان فى التليفـــزيون الذين بيدهم توزيع النصوص على الفنانين هم الأكثر حصولا على نصوص ، لان هذا ميسر لهم ، فبيدهم الامر والنهى ..وانا لا احب تجريح اى فنان منهم بالاسم بنشر عدد الالحـــان التى قاموا بتلحينها والدخل الهائل الــذى يجنون لمساره نقودا ، حتى من الناحية الموضوعية لا تســـاوى اعمالهم هذه المبالغ .. وليس هذا رايى .. ولكنه رأى من يشاهدون آلة التليفزيون الجهنميـــة .. بل ورأى زملائهم فى مباشرة من نفس المهنة ..

يا ســـيدى . ان حل مثل هذه المشــاكل ـ التى قد يراها البعض مريضة ـ يحتاج الى لجان رقابة على كل المستويات وان تشكل هذه اللجان من فنانين متفرغين فقط لهذا العمـــل الا اذا استثنينا بعض المخلصين لفنهم وهم اقل من عدد اصابع نصف اليد الواحدة .

بهذا التخطيط البسيط ، غير المعقد يستطيع اى جزء من اجهزة الاعلام أن يؤدى دوره وان يسير سيرا طبيعيا دون شــلل وعلاقات شخصية فيتبادلوا قذف الكرة لبعضهم البعض .. والبـــاقون لا يستطيعون الدخول فى لعبة الكرة هذه .

●

يا سيدى ..

أن من حق كل فنان ان يعيش .. يعيش دون ان تشعره بانه يتسول سواحا طوال اليوم والاشهر من اجل نص يلحنه او يغنيه .. او برنامج بملاليم .. من حق اى فنـــان ان يطالب بحقه .. ومحمد عمر يطالب بحقه فى عدالة توزيع ســـليمة ، ويتضامن معه كل الفنـــانين الذين يتعاملون مع التليفزيون ســـواء ملحنين ام مطربين أم غيرهم ..!

مجدى نجيب

محمد رشدى .. ومحمد عمر .

● ●

ردّ على الخطاب المفتوح الذى نشرته "الكواكب"

ردا على الخطاب المفتوح الــذى نشرته الكواكب

ان شركة صـــوت القاهرة لانتاج الاسطوانات تقوم فعلا بدورها الفعال فى تقديم الخامات الصوتية الطيبة من خلال الاسطوانة كما ذكرتم .. وبهذا فالمؤســـسة تتحمل ما يشبه ان يكون خـــسارة من ناحية تحقيق الربع لعوضها من طريق انتاج اسطوانات كبار المطربين .

وان الشركة الان فى سبيل التخطيط لنظام جديد لتولى الاصوات الجديدة وتقديمها وغربلة الصالح منها الذى فعـــلا لديه ما يؤهله من موهبـــة تستطيع ان تضيف الجديد فى مجال الطرب .

وبخصوص الموهبتين .. محمد حمام وعفاف راضى ، فقد اخطرنـــا السيد محمد الموجى بالحضـــور لمناقشة هذا الموضوع معه .. وانه ليس لدينا اى مانع من تشكيل لجنة فورا لتقدير صوتيهما كخطوة اولى .. ثم يليها انتاج اسطوانات لهما .

طه نصر

رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة

كوثر .. الوجه الجديد
الذى ينتظره المستقبل

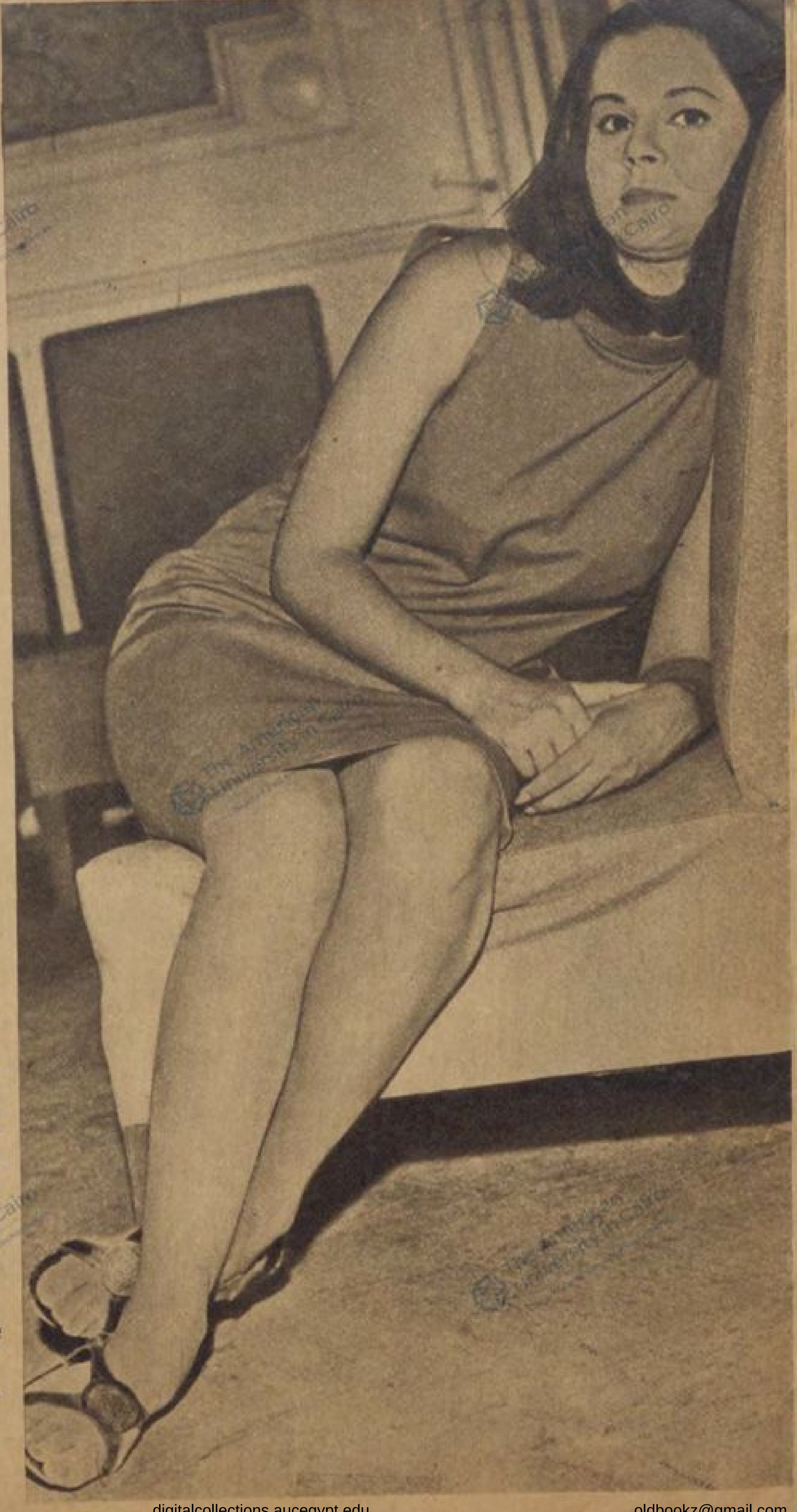

هل تكرر مافعلته سعاد حسنى، وتصبح نجمة بعد أول فيلم ! . وهل تساعدها موهبتها .. فتصبح الورقة الرابحة فى السينما المصرية .. كما أصبحت سعاد أيضا ؟ . عبد الرحمن الخميسى — وهو مكتشف سعاد — قال : البنت دي ح تكسر الدنيا ! وأحمد ضياء الدين قال : دي بطلة فيلمى القادم !

وبدات العيون ، تتجه الى كوثر صبحى .

طالبة فى كلية الفنون قسم الديكور . عمرها ١٨ عاما . كان أملها أن تصبح مهندسة ديكور .. فقط . لكن يبدو أن الحظ سيلعب لعبة أخرى .. ويخطفها لتصبح نجمة على الشاشة الكبيرة .

الصدفة البحتة .. قدمت لها أول فيلم ذهبت مرة مع احدى زميلاتها الى احدى شركات السينما للاتفاق على عمل ديكورات أفلام الشركة . هناك شاهدت المخرج أحمد ضياء الدين فرأى فيها بطلة القصة الرابعة فى فيلم «بيت الطالبات» .

وبدات الصدفة تأخذ شكلا عمليا . عرض عليها ضياء أن تعمل

هل تصبح كوثر سعاد حسني الجديدة؟

عبد الرحمن الخميسي .. قال ان « كوثر .. ح تكسر الدنيا » !

احمد ضياء الدين .. اسند لكوثر بطولة « دعوة عشاء » !

بالسينما ، فطلبت مهلة لليوم التالي .. حتى تأخذ راى الاسرة ، وفى اليوم التالى .. أخبرت ضياء بموافقتها . فأرسل لها أوردر «أمر شغل » .. لتكون جاهزة للتصوير فى بيت الطالبات بالجيزة . ودارت الكاميرا .

قال لها المخرج .. لاداعي لعمل اختبار سينمائى . فدورك هو دور ناهد شريف ، ونيللى ، وماجدة الخطيب . دورك .. بنت لم تقف امام الكاميرا ابدا . بنت مختلفة تماما عن زميلاتها .

وأطاعت كوثر أوامر المخرج .. ونفذت كل المطلوب . بعدها رشحها ضياء لتكون بطلة فيلمه القادم « دعوة عشاء » .

الاثنان معا

والذين رأوا كوثر .. من رجال السينما .. قالوا انها **تجمع بين خفة ظل سعاد حسني .. وهدوء زبيدة ثروت** . وانها ستلمع بسرعة وستحقق شيئا كبيرا .

لكن كوثر ترفض أن تكون شبيهة لسعاد .. او لزبيدة .

تقول : انا كوثر فقط . ولى وجهة نظرى ، ولهم وجهة نظرهم

وكوثر .. لم تحقق هذه الضجة فى الوسط السينمائى فقط .. لكن .. كانت لها ضجة فى كلية الفنون والضجة لها حكاية .

الاساتذة فى كلية الفنون .. احتاروا امام وجهها . كلهم حاولوا ان يرسموها من زاوية .. لكن وجهها كان يستعصى عليهم . واصر جمال السجيني .. وبدأ ينفذ تمثالا « بالطين » لوجه كوثر .. وقال : ان وجهها يحمل تفاصيل فنية دقيقة .. يصعب على الفنان ان يلتقطها

واذا كانت البطولة السينمائية جديدة على كوثر .. فانها كانت بطلة منذ زمن .. فى الرياضة . فهى بطلة جمباز .. ويعتبرونها فى النادى الاهلى احسن فتاة تلعب « الحصان » فى الجمهورية .

●

فى النهاية ..

هل تحقق كوثر مكانة فنية كبيرة وسريعة .. عندما تقوم ببطولة «الدعوة عشاء » ؟. ان كوثر كسب للسينما .. ويبقى ان يعرض فيلمها الاول .. لنرى النتيجة كاملة .

صلاح البيطار

مجتمع الفن

شاهدت فى الاسبوع الماضى فيلم « الفتاة والجنرال » بطولة فيرناليزى ورودستيجر ، والفيلم تدور احداثه خلال الحرب بين ايطاليا والنمسا ويقوم فيها أحد الجنود الايطاليين بأسر جنرال نمساوى ، ومطلوب منه أن يسلمه الى قيادته حيا حتى يحصل على مكافأة وترقية . وأثناء عبورهما الحدود يلتقيان بفتاة ايطالية ، تساهم فى المحافظة على حياة الجنرال ، ويتعرض الاثنهم لعدة صعاب ومازق ، وفى سبيل تخليصهم من هذه المآزق تقوم الفتاة بما يطلب منها ، وفى النهاية ينفجر لغم فى حقل الغام مروا به ، فيموت الجندى الايطالى فالفتاة ويبكيهما الجنرال ، ويسلم نفسه للقيادة الايطالية ، ويقول لهم : انه كان اسيرا لهذا الجندى ، ومن حقه ان يحصل على المكافأة !

والفيلم يتضمن مواقف انسانية طيبة ، كما ان به أكثر من مشهد جنسى ، ولكن الجنس لا يثير الغرائز ، بل يثير الشفقة ، ويرجع الفضل فى ذلك الى السيناريو المحبوك ، والاخراج الجيد ، والتصوير المتقن الجميل !

سميرة أحمد

● **هند رستم** وزوجها الدكتور محمد فياض احتفلا بعيد زواجهما منفردين فى بلفدير فندق هيلتون .

● **بليغ حمدى** لزم الفراش عدة أيام نتيجة اصابته بالتهاب فى اللوز ، ارتفعت درجة حرارته ثلاثة أيام متتالية .

● **يوسف وهبى** سمح له الاطباء بممارسة نشاطه العادى بعد شفائه من الازمة القلبية التى ألزمته الفراش اكثر من ثلاثة أشهر ..

● **لبلبة** وحسن يوسف يحتفلان فى الشهر القادم بمناسبتين الاولى يوم ١٤ نوفمبر وهى عيد ميلاد لبلبة ، والثانية يوم ٢٣ نوفمبر عيد زواجهما .

● **ناهد صبرى** ستقيم فى فندق شبرد لمدة شهر حتى تنتهى من عمل ديكور جديد فى شقتها .

● **حورية حسن** وزين العشماوى احتفلا بعيد الميلاد الثانى لأبنتهما « حنان » أهديا اليها سلسلة ومصحفا من الذهب .

● **فريد شوقى** أرسل هدية من بيروت لابنته « مها » بمناسبة عيد ميلادها .

● **سيد الملاح** يمر بأزمة نفسية عنيفة على أثر وفاة والده فى الاسبوع الماضى فى بور سعيد ، أمتنع عن العمل ، ولزم البقاء فى البيت !

● **عبد الحليم حافظ** غادر بيروت الى عمان ومنها سيطير الى الكويت ضمن جولته التى سيزور فيها بعض الدول العربية للاعداد للحفلات التى سيحييها ويخصص دخلها للمجهود الحربى .

● **سعاد حسني** وحسن يوسف وعادل ادهم وعادل امام واحمد بدرخان يسافرون الى لبنان فى الاسبوع القادم لبدء تصوير فيلم « أفراح » .

● **صباح** سافرت الى لندن لعرض نفسها على احد اطباء الحنجرة على اثر اصابتها باحتباس فى صوتها منعها من الكلام فترة طويلة .

● **فريد الاطرش** يغادر لندن فى الاسبوع القادم فى طريقه الى باريس ليستكمل علاجه عند الطبيب الفرنسى « تيجرو » .

● **السيد بدير** ومحمد رضا وسمير خفاجى وحسن مصطفى وميمى جمال سهروا يوم الثلاثاء الماضى فى قهوة الفيشاوى بسيدنا الحسين .

● **عباس حلمى** وابراهيم الورداني والموزع اللبناني احمد بيضون والمنتج ايهاب الليثى - كانت سهراتهم فى الاسبوع الماضى بين ملاهى شارع الهرم .

● **عماد حمدى** ونادية الجندى ومحمد سلمان ويوسف شعبان والمنتج عبد الرحمن الكخيا والممثلة السورية ملك سكر والراقصة اميرة كونوا مجموعتين فى ليلة واحدة سهروا فيها فى كازينو الاريزونا . رقص عماد ونادية حتى ساعة متأخرة .

● **نجوى فؤاد** اقامت سهرة خاصة رقصت فيها لوفد يابانى بناء على طلب الوفد ، طلب أحد أعضاء الوفد التعاقد معها لترقص فى طوكيو لمدة ثلاثة اشهر .

ناهد صبرى

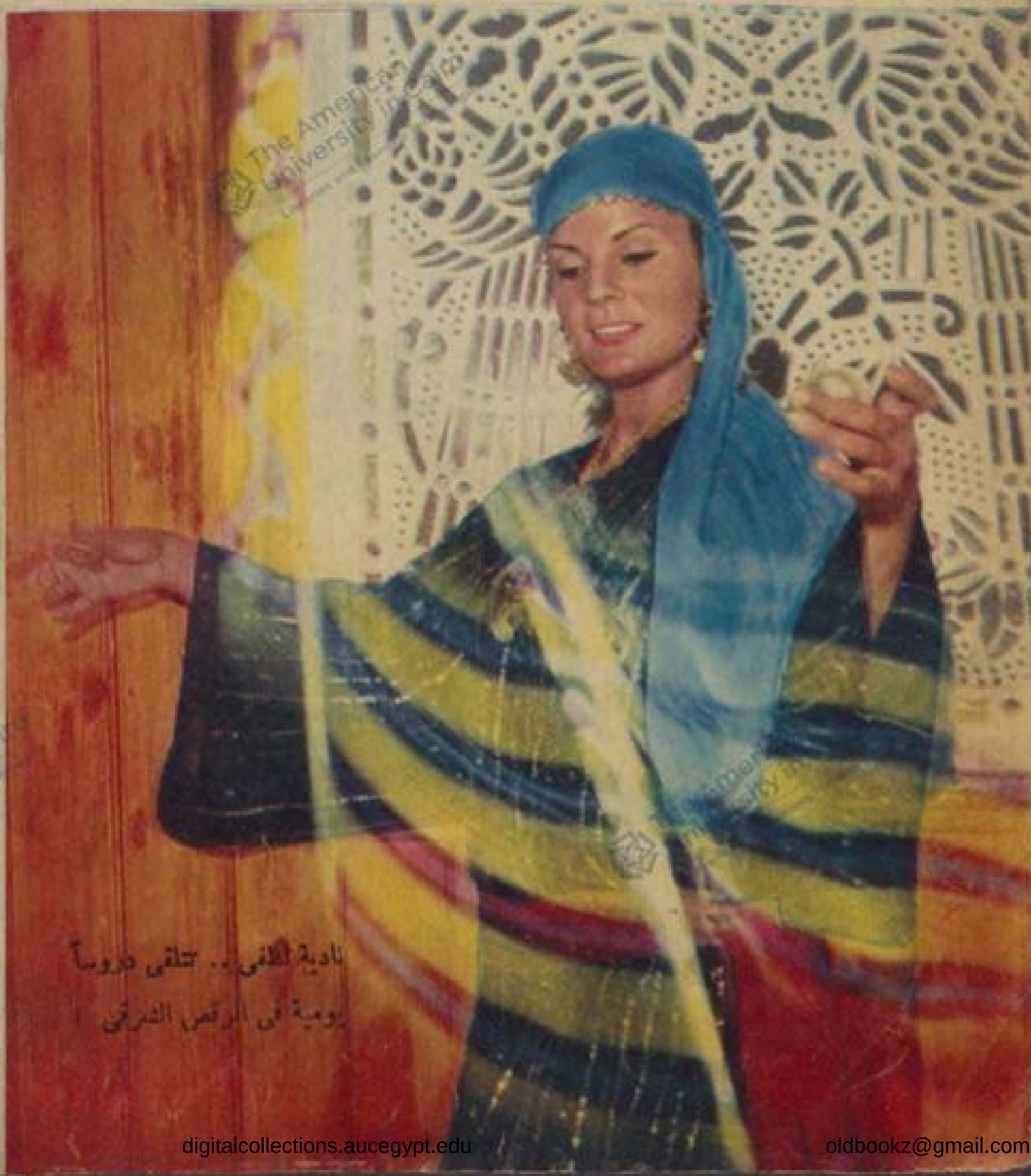

نادية لطفي .. تتلقى دروساً
يومية في الرقص الشرقي !

نادية لطفي تتدرب على يد عالمة!

تحقيق : عائشة صالح

لماذا تحول بيت نادية لطفي الى « بيست » للرقص ؟.. كل ليلة يجلس الطبال يدق على طبلته بانسجام وتنزل نادية تتمايل ، وتظل ترقص حتى تكل قدماها وتتعب ساقاها .. والاوسطى العالمة تهتف بحرارة : « ياميت صلاة النبي على ده رقص »

●

ان نادية تتمايل على ايقاع الطبلة .. تؤدي « رقصة » بلدى متقنة ، يهتز جسدها في رعشة سريعة لتذكرني بنبوية مصطفى او سامية جمال .. ودنها مع الايقاع .. ولا غلطة .. تنثني الى الامام وتنثني الى الخلف .. لا يمكن ان تكون هذه نادية لطفي .. انها راقصة .. تستطيع منافسة اكبر راقصة محترفة وفي يدها الصاجات تلعب بها .. نغم موزون ليس فيه هرجلة ..

ومع الحركة العنيفة تهتز خصلات شعرها على وجهها .. ومع ذلك نادية مستمرة في الرقص .. والطبال « سيد الصغير » ينسجم مع الطبلة وسيدة بجلابية بلدى تتابع مايجرى بنظرات مثل الصقر ..

هذه الرقصة اسمها « الدولاب » .. تجيدها نادية الآن وترقصها بكثرة .. هل اخطأت في الشقة .. طبعا لست في كازينو .. ولا في شقة راقصة اخرى .. انها شقة نادية ..

وسألت الست ام جلابية :

● انت اسمك ايه ؟

ـ اسمي نازلي العادلي

● وشغلك ؟!

ـ مدربة رقص بلدى .. شرقي .. يعني « اوسطى رقص » ..

● من « العوالم »

ـ ياه انت عرفت .. فين الست بمبة شخلع .. وبهية المحلة .. وسيدة حمارة .. وعزيزة كهربا ..

والتمعت « الست نازلي » واخذت تتذكر اسماء « الاسطوات » العوالم وتترحم على امجاد كل عالمة .. كل واحدة .. الدنيا تغيرت « يا سلام .. العوالم يروحوا الفرح من العصر يستعدوا « لزفة العروسة » والساعة تمانية كده تصل الاوسطى .. انتاه .. تقف العوالم بالتشيد . ما شاء الله ..

نازلي العالمة .. مدربة نادية لطفي ..

والطبلة تدق زي ما تكون الجنة .. والاوسطى داخلة في فستان لترتر البرنسيسة .. وعلى طول توقف العروسة واحنا بغنائين سوارية .. وبعد الزفة كل واحدة من العوالم تقول نمرتها : اللي ترقص واللي تغني واللي تقول مونولوجات »

● ونادية بقى بتتعلم منك ؟!

ـ تمام .. شوق .. شوق .. اللهم صلي ع النبي .. احنا في تالت درس .. الرقص يابنتي نغم .. اللي ودنها نضيفة .. وتلقط النغمة .. ما تخليش الوحدة تروح منها تبقى في الرقص أوسطى ..

● وباقي كام درس لنادية وتتخرج ؟!

ـ بودنها دى .. والشغل التمام ده .. يبقى لها تلات دروس كمان .. من الذلك اشرح لنادية ازاي تقلب ؟

وتوقفت نادية لحظات لتسمع ملاحظات الست نازلي .. والشرح عملي لان نازلي بنفس ملابسها بدات تعيد الرقصة ..

وعرفت انها رقصت في مسرحية « روض الفرج » التي أخرجها حسين كمال ورقصت في التليفزيون .. ورقصت في الفيلم السينمائي « افراح بلدنا » ورقصت في فيلم « سبع افندى » وتقول لي :

« انا ست متدينة ، عمرى ماشربت خمرة ولا بيرة ولا سجارة ، واصلي الفرض في ميعاده .. وثوب الرقص زي ما انت شايفه آخر حشمة .. جوزى زيي متدين بس عايزين نربي الاولاد »

● يعني الرقص مش حرام ؟!

ـ ما حرام الا الحرام .. دى لقمة العيش بناكلها بعرق الجبين

وجلست نادية لتستريح قليلا .. وقالت انني أحب الرقص ، كل بنت بتعرف ترقص .. ورقصت بطريقة ما .. ولكن القواعد لازم تدرس على يد مدربة ..

● وتعرفي نازلي منين ؟!

ـ حسن الامام من المنصورة .. وهى من المنصورة .. حسن هو اللي اختارها ومؤمن بانها فنانة عايلة .. وقالت نادية انها تتدرب على كثير من الرقصات التي انتشرت في عام ١٩٢٧ حيث تدور قصة فيلم « قصر الشوق » الذى ستمثله ..

دورها فيه هو « زنوبة » ..

وزنوبة ولدت في قصة « بين القصرين » حيث كانت صبية في بيت العالمة زبيدة ، بنت مغموصة لا تودى ولا تجيب .. ولم يلتفت اليها السيد عبد الجواد الا في القصة الثانية « قصر الشوق »

فقد كان السيد عبد الجواد قد اعتزل حياة العوالم على اثر وفاة ابنه .. ولما عاد بعد خمس سنوات كانت زنوبة قد كبرت واصبحت « عالمة » فيها طما الى ان تكون شيئا كبيرا في الحياة ، ولها من ذكائها الحاد سلاح لتحقيق ماتريد

وتستطيع « زنوبة » اقتناص السيد عبد الجواد .. واقناعه بشراء عوامة لها .. بل وتستطيع ان تدخل الاسرة كزوجة محترمة لابنه ..

« ولابد ان ترقص زنوبة .. فهذا سلاحها الاول .. ولذلك بدات التدرب على الرقص .. لو كنت ساظهر راقصة لمدة دقيقة واحدة فلا بد أن اتعلم الرقص واتقنه كانني سارقص ساعتين »

وعلق حسن الامام بأن في الفيلم ثلاث رقصات ستؤديها نادية ومع كل رقصة اغنية ، والاغنيات خفيفة الدم جدا ، ولكنها سر حتى لا تنتقل الى فيلم آخر ..

اما لماذا اختيرت نادية بالذات لهذا الدور ؟ .. فالسبب الى جانب القدرة التمثيلية عندها ، وجمالها ، واسمها على اعلانات الفيلم ، الى جانب هذا اختارها حسن الامام لان ودنها حساسة للايقاع والنغم الموسيقى ، وقد اكتشف حسن الامام هذا في فيلم « الخطايا » كان يقول لنادية وهو يسجل الاغاني ، ادخلي بعد أن يمضي من الايقاع ثلاث ضربات .. وفي اللحظة المطلوبة .. وبكل دقة تدخل نادية ..

وكان في البداية قد اختار شويكار للدور .. ولكن عقبات وقفت في الطريق لان شويكار لم ترض عن الاجر الذى تقدره لها المؤسسة ..

والدور طبعا دور اغراء ..

ولكن نادية لطفي تقول انه بملامحه الخاصة دور جديد بالنسبة لها .. وهو دور فني .. أليس من خلق نجيب محفوظ .. وهل هناك اية فنانة لا تكون سعيدة بتمثيل دور لنجيب ..

●

في أثناء ذلك كانت الست نازلي تتحدث مع ابنتها .. اللغة غريبة .. ليست انجليزية ولا فرنسية .. ولا تركية .. ولما سألتها قالت انها لغة العوالم الخاصة .. يتم التفاهم بها .. حتى وسط الزحام دون أن يعرف أحد معناها ..

مثلا .. لا سلام يا بحهانة قراوح تنقيطش

يعني استعدوا للسلام .. فهذا رجل يقترب .. ولديه استعداد لدفع النقوط ..

وشوحة بحهانة ورفع

يعني العروسة وحشة ، وفرحها ايضا وحش ..

وقلت لها : « ماذا كنت تقولين لابنتك ؟ »

كانت تقول لها أن هذه المرة جاءت بها لزيارة نادية لان نادية ست أميرة ، بعدكده مذاكرة فقط .. البنت للمبدة .. واختها للمبدة ولا واحدة من بناتها تريد ان تكون عالمة .. لان راقصات هذه الايام لا يعجبن الست نازلي ..

تحية كاريوكا فقط ممتازة ، ترقص بترتيب ، وهدوء وعقل ، رقص له معنى ، الباقين « مرووشات » وبيقلدوا بعض .. وهى التي علمت تحية رقصة الشمعدان بتاعت « شفيقة القبطية »

وصاح حسن الامام : « لازم نادية تتعلم ازاي تلف الملاية .. دى مسألة مهمة ومعقدة »

وتطوعت الست نازلي بهذا .. وقامت تشرح لنادية ازاي تكون بنت بلد وتلف الملاية في خفة الغزال .. واندمجت نادية في درس الملاية .. وبدات تتمختر في الشقة .. والست مشغولة بها كانها ستاخذ منها مليون جنيه

● بالمناسبة دخلك كام ياست نازلي

ـ زمان كان ساق الليلة ١٥ جنيه .. والآن ٢ جنيه .. او جنيه .. في الاسبوع اللي فات دفعت من جيبي ٦ جنيه .. المتعهدين في الحفلات بياخدوا « رقاصات » الايام دى ويسيبونا

لتتكلم وهى مستمرة في متابعة نادية ، التي انتهت من درس الملاية .. وبدات ترقص من جديد .. فلابد ان تتعلم الرقص في ستة دروس ..

طه الطوخى يقول: طه إسماعيل وسمير قطب يشتغلان بالتدريب

محيى الدين ذكرى

طه الطوخى مدرب النادى الاهلى درس فى العام الماضى فى معهد ليبزج بالمانيا الشرقية .. وهذا حديث معه عن التدريب هنا وهناك وعن تجربة المدربين الاجانب .

● باعتبارك المدرب العربى الذى رافق معظم المدربين الاجانب قبل وبعد سفرك الى معهد ليبزج .. ما هو رايك فيهم ؟

— مستواهم ضعيف جدا ... واحد فقط أعتبره أستاذ الأساتذة .. انه بروشتش .. وبروشتش نفسه عندما حضر المدربون الاجانب ومعظمهم من بلده يوغوسلافيا ، قال لى انه لا يعرف أى واحد منهم سوى كادينش الذى كان لاعبا فى ردستار اثناء قيام بروشتش بتدريبه ، ولكنه عرف كادينش كلاعب ولم يعرفه كمدرب ..

● هل معنى هذا انها كانت تجربة فاشلة ؟

— طبعا ، لانه من غير المعقول ان نستورد عشرة مدربين من بلد واحد ، فليس معقولا أن يستغنى بلد عن عشرة مدربين على مستوى مرتفع فى وقت واحد .. والمفروض ان البلد عندما يحتاج الى الاستعانة بمدرب أجنبى فيجب ان يستعين بمن يكون خبيرا فى التدريب بحيث الا يكون فى البلد أحد يوازيه فى خبرته .

● على هدى الدراسة التى حصلت عليها فى معهد ليبزج ، وبعد عودتك ، هل استنتجت مدى الدراسة التى وصل اليها هؤلاء المدربون الاجانب ؟

— معظمهم دارس ، لكن مستواهم جميعا مستوى تدريب الاشبال فى بلادهم . يعنى لا يوجد بينهم واحد درب نادى درجة أولى فى بلده .. والغريب أنى لما رجعت من المانيا كانوا حريصين على ان يسألونى عن الشهادة التى حصلت عليها وشاهدوا الدبلوم وذهلوا عندما راوا الدرجات التى حصلت عليها أنا وزميلاى حلمى حسين وعادل الجزار .

● هل استفادت البلد بدراستكم فى المانيا ؟

— كل واحد منا نحن الثلاثة يفيد ناديه فقط حتى الآن .. أما البلد نفسها فالغريب شىء ان احدا من المسئولين لم يعرف حتى نوع الشهادة التى حصلنا عليها ، وبعد أيام سيصل ثلاثة آخرون .. هم طه اسماعيل وسمير قطب وابراهيم توفيق .. ومطلوب الاستفادة منا جميعا .

● ما هو الفرق بين التدريب عندنا وبين التدريب فى المانيا ؟

— هناك ، كل مدرب يشتغل مع أى فئة لازم يكون دارس ليدرب على أساس .. وبذلك فان مدرب المنتخب عندما يختار أحسن العناصر فى الاندية يجدهم جميعا مدربين على أساس واحد ، ولا يكون عندئذ فى حاجة لأن يدربهم لدرجات اللياقة أو يشرح لهم الخطط ، وانما فقط تكون مهمته مجرد ايجاد الترابط بينهم .. ولذلك فلا يمكن أن نستطيع أن بلدا أجنبيا أمام فريقنا بمستوى يزيد على أسبوع ، لان الاسبوع يكفى لايجاد الترابط والتفاهم .. والمدرب هناك هو كل شىء ، ولا يجرؤ أحد على التدخل فى شئونه ، أما عندنا فالمدرب يقبل التدخل فى عمله ، حتى المدربون الاجانب كانوا يقبلون التدخل فى شئون عملهم حرصا على المبالغ التى كانوا يتقاضونها ولا يحلمون بمثلها فى بلادهم .. والواقع ان المدربين العرب هم المسئولون عن الحالة التى وصل اليها التدريب فى بلادنا .

● هل بدات تطبيق ما تعلمته فى المانيا على التدريب فى النادى الاهلى ؟

— بدات اطبق كل ما هو مناسب للاعبينا وبلادنا .. لكن هناك أشياء لا يمكن تطبيقها هنا .. فمثلا التدريب هناك كل يوم صباحا وبعد الظهر ، وهذا لا يمكن تطبيقه هنا ليس فقط لان لاعبينا يعملون فى وظائف صباحا ، وانما لأن صحتهم لا تساعدهم على هذا ..

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بسرعة

● « هيدى لامار » وصلت الى الحضيض .. لبعد تهمة السرقة التى خرجت منها بالبراءة على اساس انها مرض نفسى ..

تعيش « هيدى » الان فضيحة علاقتها بشاب اسمه « دونالد روس بلايث » .. ذهب ليصلح لها «الدش» فى مسكنها فأصبحت عشيقته .. لكنه بعد ذلك استبد بها .. كان يجعلها تغسل له ملابسه وتطبخ له .. واخيراً كان يضطرها لخلع ملابسها كلها لمجرد ان يسخر من جسمها ..

قالت « هيدى » ذلك كله امام محكمة « سانتا مونيكا » منذ اسبوعين واضطرت لان تهتك سرها على الملأ ليمكنها ان تتخلص من ذلك البلطجى ... عمر « هيدى » الان ٥٢ سنة وسبق أن تزوجت ست مرات

● احسن عشرة افلام امريكية ظهرت حتى الان ، ونتيجة لاستفتاء اجرته صحيفة « لوس انجليس تايمز » لقرائها ، هى بالترتيب — ١ — الملكة الافريقية —٢— ذهب مع الريح —٣— المواطن كين — ٤ — كنز سييرا مادرى — ٥ — مرتفعات ويذرنج — ٦ — عربة اسمها الرغبة — ٧ — ربيكا — ٨ — كازابلانكا — ٩ — بن هور — ١٠ — لورنس فى بلاد العرب .

ويلاحظ ان المجموعة لا تتضمن فيلما واحدا لشارلى شابلن !

هيدى لامار

برقيات ضاحكة

باريس :

« روبيرهوسين» الممثل والمخرج الشاب .. عثر على وجه جديد ورأى أن الفتاة تستحق سيناريو يكتبه خصيصاً من اجلها .. وكتم خبرها حتى لا يخطفها منه مخرج اخر او منتج .. واتم السيناريو واعطاها اياه لتدرسه .. وفجأة اختفت الوجه الجديد واختفى السيناريو .. ثم عرف انها كانت جاسوسة لاحدى الدول المجاورة .. وعندما شعرت ان المخابرات بدأت تنتبه لها .. طارت الى بلدها !

لندن :

بعد ان كانت تردد انها لا تنوى الزواج لعدة سنين قادمة .. اعلنت فجأة خطبتها الى رجل عمره ٥٤ عاما ... بينما هى لم تتجاوز العشرين .. والنجمة الشابة هى « هايلى ملز » .. وعندما سئل والدها الممثل « جون ملز » كيف حدث ذلك هز كتفيه واجاب ببساطة :لايوجد اى لغز .. الرجل منتجها ... ومخرجها !

لقطات

● المايوه اخترعته حواء ... هذا ما يؤكده فيلم اسمه «وجوه حواء» تقوم ببطولته فاتنة جديدة اسمها « سيليست يارنل » ... فى الفيلم تقتل حواء قطا بريا ومن « فروته » تصنع اول مايوه فى التاريخ

● فى الثلاثينات كانت فاتنة الدنيا رغم ان كل عمرها بضع سنين .. والان وعمرها ٣٩ سنة وبعد أن اصبحت اما لثلاثة اطفال .. تعود ولكن فى شكل اخر وعمل جديد .. انها ترشح نفسها فى الانتخابات الامريكية القادمة لتمثل ولاية كاليفورنيا — التى تقع فيها هوليوود — فى الكونجرس .. ومن الحزب الجمهورى .. وبنفس الاسم : شيرلى تمبل !

● واحد من الازياء الغريبة التى ظهرت فى مهرجان البندقية الاخير .. على ان الزى المسيطر كان « الميني جوب » .. النجوم تقط من اللآلى ذهبن باثواب محتشمة

● الايطالية «لوسيانا بالوتزى» فى فيلم اسمه « عبيد فى الجنة » .. مأخوذ من « الف ليلة وليلة» يشاركها بطولته « راف فالون» ويصور فى مدريد

سيليست يارنل

كلمات

● الممثلة تعتاد قبلات المسرح والسينما لدرجة انها تتضايق عندما يقبلها زوجها

دى سيكا

● اشتغلت فى هوليوود ولكنى لم اعتنق مذهبها .. لم يصبح الازواج هوايتى ولم اذهب الى « رينو » مرة واحدة .. لست دمية مثل المسكينة مارلين مونرو والاخرى جين هارلو .. حاولوا ان يجعلونى مثلهما ولكنهم لم يقدروا

فرنا ليزى

● احب تصفيق الجمهور لان معناه ان الرواية — اخيرا — انتهت .. وانى سوف اسرع الى بيتى لانام !

صول ديسماريه

● التليفزيون شيء شرير واختراعه كان غلطة .. لكن مادام موجودا فلنحاول ان نفيد منه

ريتشارد بيرتون

فرنا ليزى

سهير مجدى .. حائرة !!

تعاقدت الفنانة سهير مجدى على احياء بعض حفلات فى ليبيا فى بداية شهر نوفمبر القادم ، ضمن فرقة استعراضية تضم مجموعة طيبة من الفنانين العرب فى مقدمتهم المطرب محرم فؤاد

وفى نفس الوقت تدور مفاوضات معها على احياء بضع حفلات فى ارقى ملاهى لبنان ، بعد النجاح الذى حققته فى رحلتيها السابقتين فى الموسم الماضى

وسهير حائرة امام تنفيذ هذه العقود ، لانها مرتبطة كذلك بالظهور فى فيلمين جديدين سيبدأ تصويرهما خلال الشهور القليلة القادمة .. هذا بينما تدور مفاوضات معها لتشترك بالتمثيل فى احدى الفرق التمثيلية ..

والمعروف عن الفنانة سهير مجدى انها تحب الرقص ولا تستطيع الاستغناء عنه ، فهو المجال الذى تجد فيه اشباع هوايتها الاولى .. كما انها تحب المسرح وتعتقد انه الميدان الحقيقى الذى يظهر مواهب الفنانة ويصقلها، خصوصا بعد التجربة الناجحة التى سبق أن اجتازتها

عندما أشتركت بالعمل فى فرقةتحية كاريوكا فى الموسم الماضى .. هذا عدا ميلها ورغبتهاالاكيدة للعمل فى السينما باعتبار إنها المجال الفسيحالذى يحقق المجد والشهرة على أوسع نطاق ..

لهذا فان الفنانة سهير مجدىحائرة هذه الايام للتوفيق بين العمل فى هذه المجالاتالثلاثة دون أن تجعل احدها يطغى على الاخر

حكايات من لبنان

● لماذا تغنى صباح ألحانًا هزيلة ؟

● وديع الصافى .. حاول أن يكون تاجراً .. ففشل !!

● هل يلحن عبد الوهاب لسميرة توفيق ؟

● فى لبنان ٤ مهرجانات غنائية .. وليس عندنا مهرجان واحد !!

● لماذا تباع أسطوانة أم كلثوم فى الخارج بعشرين جنيها ؟!

● من يحمى الفنان المصرى فى بيروت من التصرفات الطائشة ؟

حكايات كثيرة .. يحكيها الفنان سيد اسماعيل بعد عودته من لبنان.
والحكايات يربطها خط واحد ، يحتاج فقط الى وقفة لالتقاطه من بينها

فى لبنان .. توجد نمرق الاصوات هناك فيروز . وديع الصافى . صباح ، سميرة توفيق ، وانا اسمى هذه الاصوات .. بالاصوات الحالمة . ومن الجدد .. هناك صبوح الشوربجى .. وهذا يغنى اللون « الفرانكو آراب » ومن المؤكد انه سيلمع . هناك ايضا ميادة .. اخت طروب . امكانية صوتية جيدة اتوقع نجاحها بسرعة

●

نتحدث عن الاصوات الحالمة

فيروز .. تعرف متى تتكلم .. ومتى تسكت . شغلتها الغناء ، وهى تعرف هذا جيدا . ولا تضيع وقتها فى الكلام «الفارغ» ! يسمونها فى لبنان .. « رسولة لبنان الى السماء » . ورغم انها واحدة من اجمل الاصوات فى الشرق العربى .. فانها ما زالت تقول انها لم تصل بعد . وان المشوار مازال طويلا . اغانيها الرحبانية . فهم الذين اكتشفوها .. وصقلوها

●

وديع الصافى .. اجمل صوت رجالى فى الوطن العربى . عندما يغنى يعطيك صورة من جمال لبنان .. وطبيعة لبنان ، وهذا يرجع الى اصالة صوته . واخلاصه لما يعمل . فنان ، وليس تاجرا ، وعندما اراد ان يدخل الميدان الثانى .. فشل .. وخسر الكثير . فى مهرجان « نهر الكلب » .. احضر امامه نجاح سلام ؟ .. ولذلك لم ينجح المهرجان . لو كان امام فيروز .. لكان الوضع غير ذلك . هاجر بعد خسارته ، لكنه عاد .. يحاول ان يصلح ما افسده ، ولقد قابله الشعب اللبنانى وقابلته الحكومة هناك بشكل مفرح لانهم لا يستطيعون الاستغناء عنه .

●

صباح .. صوت له قيمة ، سواء فى السينما ، او على المسرح ، او فى الاداء كافتية . ذكية .. لكن ذكاءها يخونها ، فتضيع ما تكونه بنته . صباح صوت لابد ان تحوطه الكلمة الحلوة ، والجملة الموسيقية الحلوة ، حتى يظهر .. ويؤثر . فى مهرجان « بعلبك » .. غنت للحن اسمه وليد غلمية .. ولم تكن فى مستواها ابدا . وكانت سقطة منها .. واذا كانت صباح صوتا قيما .. فان سلوكها الشخصى يؤثر عليها . واخر شىء كان زواجها من رشدى اباظة . لقد قابله الجمهور باستياء شديد .. ولهذا تأثيره . فالجمهور ينظر الى الفنان على انه قديس ، ويأخذه كمثال . فاذا ظهر بهذا المظهر ، تهاوى فى نظر الجمهور .. وضاعت اعماله .. مهما كانت .. والمثل واضح .. اذا قارنت بين فيروز .. وصباح ! !

●

سميرة توفيق .. مطربة اللون البدوى . تغنى .. فترى فى صوتها الصحراء . وخيام البدو . تغنى ايضا الاغنية الخفيفة ، لكن اغانيها البدوية احلى . وهو لون نفتقده فى الاغانى العربية . وسميرة لها جمهور فى كل البلاد العربية .. يسمعها .. ويعشق اغانيها . اقوم بمحاولة ليلحن لها الاستاذ عبد الوهاب .

وقد تقوم ببطولة فيلم امام رشدى اباظة ، وقصة المرحوم بيرم التونسى ويكون انتاجا مشتركا . وسميرة سوف تحضر قريبا لتغنى فى حفلة متطوعة من اجل المجهود الحربى

●

لى طلب . ارجو ان تحتضن القاهرة هذه الاصوات الحالمة فى لبنان ، لتحتضنها فى اعمال مسرحية كبيرة . وفى الاذاعة ، وفى التليفزيون .. مهما كلفها ذلك . واطلب ايضا ستوديو ، بمهندس تسجيل ، يلحق بكل سفارة من سفاراتنا فى الدول العربية ، ليسجل اغانى الاصوات اللامعة فى الاقطار الشقيقة .. لم تذاع من القاهرة ، مهد كل اشعاع فنى . وهذا يجعل المستمع العربى فى اى بلد عربى .. لا يحرك مؤشر الراديو عن اذاعات القاهرة . وانا انبه الى خطر ذلك .. وفائدته ، وارجو ان يجد اذنا صاغية

●

لماذا تلمع الاغنية اللبنانية ، ولتنتشر ؟. سؤال يجيب عنه العمل نفسه .. وليس مجرد الكلام . فى لبنان .. تقام ٤ مهرجانات للاغنية فى السنة . مهرجان « بعلبك » . مهرجان « الارز » . مهرجان « بيت الدين » . مهرجان « نهر الكلب »

●

مهرجان « بعلبك » .. دولى يأتيه السياح من كل بلاد العالم . وهو يستمر عشرة ايام .. تقدم فيه الاعمال الفنائية ، بين آثار بعلبك المشهورة ، وتصبح لبنان شعلة من الحياة .

ام كلثوم
اسطوانتها بـ ٢٠ جنيه

عبد الوهاب
يلحن لسميرة توفيق

صباح
صوت بلا سلوك

مهرجان « الارز » .. ويقام فوق جبال الارز المعروفة ، وفى لعلى مكان منها . يستمر سبعة أيام .. وتقدم فيه الاعمال الفنائية ، سواء كانت مسرحية أم الفان فردية .

●

مهرجان « بيت الدين » .. ويستغرق سبعة ايام ايضا .. وهو كذلك مهرجان فنائى .. يأتيه الناس من كل مكان . يكفى ان اقول لك ان بعض الناس يصلون من مسافات تصل الى ٠٠؟! كيلو .. من اجل حضور مثل هذا المهرجان

●

مهرجان « نهر الكلب » .. وهو اسم نهر صغير فى لبنان ، وهو مهرجان للاغنية ايضا .. ويستمر سبعة ايام . وهذه المهرجانات ترعاها الحكومة اللبنانية .

لماذا لا نقيم نحن مهرجانات مثل هذه ؟! اننا نستطيع ان نقيم مهرجانات دولية ، ولدينا كل الامكانيات . يمكن ان نقيم مهرجانا للقطن . او مهرجانا للهرم .. او مهرجانا للسد .. ولدينا التاريخ . ولدينا المناسبات . ولدينا الاماكن لماذا لا نقيم الان ! . سؤال يحتاج الى اجابة ويحتاج الى تنفيذ سريع

●

مهرجانات لبنان تنعش الاقتصاد اللبنانى . وتعطى فرصة ليحضر السياح من اجل رؤية فن جديد عليهم . فن لبنانى قومى .. اصيل ولو حضرت مهرجانا من هذه المهرجانات .. فستجد ان لبنان كبلد .. محور كل الاعمال الفنية كل مهرجان يتناول جمال لبنان .. وتاريخها من زاوية .. ويصبح المهرجان تاريخا ودعاية رائعة للبنان

●

مرة اخرى .. لماذا لا نقيم مثل هذه المهرجانات حتى تنشط السياحة عندنا ، ونجعلها موردا ثابتا .. وقويا .. للعملات الصعبة. ان الامر موكول للمسئولين عن الفنون عندنا ، لنبدا فى اقامة هذه الحياة الفنية الخصبة

●

اريد ان اضيف . ان بعض الاعمال الغنائية التى تقدمها .. نحبسها على خشبة مسرح .. كدار الاوبرا .. ثم تنتهى .. ولايدخلها الا القليل . لماذا لا نعرضها فى اطار تاريخى حقيقى .. فى أحد الاماكن الواسعة .. بالهرم . او غيره ! الم .. لدينا الملحنون الكبار .. كعبد

الوهاب ، والسنباطى ، والشريف واحمد صدقى ، والموجى ، وبليغ. وعندنا الاصوات مثل محمد قنديل كارم محمود ، رشدى ، هدى سلطان ، شهر زاد ، حورية حسن ، عائشة حسن . هذه كلها اصوات مسرحية ممتازة لانجد من يهتم بها

●

عجبت عند زيارتى الاخيرة للبنان .. عقد زملائى الفنانون مؤتمرا .. ناقشوا فيه ، لماذا يحارب اللبنانيون .. الفنان المصرى ؟ . ومن المؤسف ان لبنان لا يحارب اى فنان ، بل يرحب به .. وخاصة الفنان المصرى . بل أن لبنان لاتحب فنانا ، كما تحب الفنان المصرى .

●

تعجبت ايضا .. من موقف الفنانين المصريين الذين يذهبون الى لبنان . وتعجبت لسلوك الفنانين المصريين الموجودين هناك . واحكى لك حكايات .. بدون ذكر اسماء.. حتى لا اخجل . ويخجلون معى امام الناس

●

فنان ، كان يعتبر قاسما مشتركا فى مسلسلات الاذاعه والتليفزيون.. وكان القاسم المشترك ايضا فى القيام بالبطولات الثانية فى الافلام . قابلته هناك وسالته . وكان هذا الحوار امام صديق لبنانى

— الن تعود الى القاهرة ؟

— لا . ولماذا اعود ؟ لقد مرت على شهور لم اعمل فيها فى أى مكان

— والمدام .. والاولاد ؟

— فى الغربة .. مبسوطين

— يعنى .. لتحدث بلغة «الغرب» .. لم تشكو قلة العمل ! !

ولم يرد الفنان

●

حكاية اخرى

فنان عجوز .. متزوج من ممثلة شابة . كان يعيش هناك بشكل.. اقل ما يوصف به ، انه سخيف . مواقف تسىء الى البلد اساءة بالغة. لقد كان وزوجته الحسناء المغرورة . يدورون على الملاهى .. وعلى شقق الاثرياء .. يشربون ، ويرقصون !! وكانت الزوجة ـ مع الاسف ـ ترقص بما يسمونه « الميني جيب » .. المرتفع عن العادة بشبر مثلا .

●

حكاية ثالثة

مطربة عاطفية . صاحبة اسم كبير . سافرت الى بيروت لتسجيل بعض الاسطوانات التجارية . هناك .. تركت هذه المسألة . وصادفت ثريا كان زوجا لراقصة معروفة .. ونزلت فى فندق « كارلتون » على حسابه الخاص .. ثم أهداها سيارة ، لم تستطع ادخالها القاهرة. وعادت الفنانة بعد قضاء أيام سعيدة .. دون أن تسجل الاسطوانات التى خرجت من اجلها !!

●

حكاية رابعة

فنانة مشهورة . اقسمت بعد تعقيد حياتها الزوجية ، ونهايتها بالطلاق .. ان تبتعد عن صنف الرجال .ثم فجاة .. وكان الحكاية مدبرة .. ظهرت مع احدهم وعلى عينك يا تاجر .. فى كل ملاهى لبنان .. وكان منظرا سخيفا . وللعلم الفنانة لم تتزوج من «احدهم» هذا حتى الان !!

●

الفنان المشرف بحق .. كان فؤاد المهندس .. وزوجته الفنانة شويكار مجرد أن بدات ازمة العدوان الاخير .. وتأزمت الامور . كانا يستعدان للسفر . وفعلا .. كانا اول فنانين يعودان للقاهرة . ولقد كان وجودهما مشرفا للفنان المصرى .. حقا . اقول هذا للحق وللامانة .

●

من موقف لبنان من الفنان المصرى .. اقول : لبنان يعامل اى فنان عربى .. بمنتهى الكرم . لكن الضيف فى لبنان لا يقيم . واى فنان يقيم فى لبنان ينظرون اليه كفنان فاشل فى بلده .. مهما كان اسمه .

●

القاهرة .. هى الام الاولى لكل عربى . وطالما فتحت القاهرة احضانها لكل فنان عربى يأتيها . وكل الذين أتوا .. عرفوا طريق الشهرة بعد ذلك . صباح مثلا .. ونور الهدى ، ونجاح سلام ، وسعاد محمد ، والفنان العربى الذى يأتى الى القاهرة ، يتجاوز حدود شهرته الاقليمية .. لتعرفه كل البلاد العربية

●

يسرقون اصواتنا .. ونحن نعرف .. ثم لا نتحرك ! والطريق .. هو الاسطوانة . اى واحد يستطيع ان يحضر الى القاهرة ، ويشترى اى عدد من الاسطوانات ، ثم يخرج ليبيعها باسعار مذهلة .. اسطوانة ام كلثوم وصلت فى الخارج الى عشرين جنيها استرلينيا !

●

تسالنى عن الحل .. اقول لك. فى العادة ، نحن لانصدر الاسطوانة الى الخارج الا بعد ظهور الاغنية فى مصر . هذا يعطى فرصة نقل الاغنية عن طريق الاذاعة ، لم تثبتها فى اسطوانات كما تفعل ايران .. ثم بيعها . هذا يقتل سوق الاغنية الخارجى . علينا الان ان نغمر السوق الخارجى بالاسطوانة قبل ظهور الاغنية بنصف شهر على الاقل . وبهذه الطريقة لا نعطى لاحد فرصة استغلال ، الاغنية ، وبالتالى سرقتنا

●

هناك خطا كامل وبشع فى عملية الاسطوانات . المخازن عندنا مملوءة بالانتاج دون تصريفه. والسبب .. اننا نعتمد فى التوزيع على بعض الاسماء الكبيرة . ونطبع لبعض الناشئين .. ثم ندع الاسطوانات فى المخازن .

●

ماذا نفعل ؟ علينا بتربية الاصوات الجديدة ، ورعايتها . وعمل الدعاية اللازمة لها . ثم ارسال الدعايات المكتوبة الى الخارج .. مع الاسطوانة .. ليقراها البائع الذى يأتى ليشترى الجملة مثلا .. او المشترى العادى . كذلك علينا بطباعة الغلفة جيدة ، لانها عامل من عوامل نجاح التوزيع .

هناك الاهم .

كل منطقة من المناطق تختلف عن الاخرى . لها ظروفها ، ولها ذوقها ، ولها طابعها ، علينا .. مادمنا نبحث عن نجاح عملية تسويق الاسطوانة ، أن ندرس هذه المنطقة . قدرتها الشرائية . مزاجها ، طباعها . غزوها بالمطربين والمطربات الذين يعملون فيها . مثلا عندما يسافر محمد رشدى الى ليبيا . الناس تعرفه هناك . سفره هذا دعاية لاعماله .. وبالتالى تسويق الاسطوانة هناك.. ينجح .. وقس على ذلك كل مكان يسافر اليه الفنان .

●

واذا كانت الاغنية تقف عند الحدود العربية .. ولا تتعداها عالميا . فلدينا الموسيقى الشرقية. فى امريكا وفرنسا وشمال افريقيا .. يطلبون الموسيقى الشرقية الموزعة على خفيف .. حتى لا تفقد طعمها . والمثل موجود فى عبد العزيز محمود .. أعمال كثيرة قدمها .. شرقية .. تأخذ توزيعا خفيفا .. وتنجح جدا . ومن هذا الطريق .. يمكن أن تنجح عملية التسويق عالميا .

●

تسويق الاسطوانة فى الخارج .. سواء على النطاق العربى ، او النطاق العالمى ، يمكن ان يكون موردا ممتازا للعملات الصعبة . والاستفادة من تسويق الاسطوانة ، لا يقل بحال من الاحوال .. عن تسويق الفيلم العربى ويجد الفيلم اهتماما .. ولا تجد الاسطوانة اى اهتمام .

●

احب ان اقول اخيرا .. ان المشتغل بالفن ، يجب ان يتذوقه .. اعنى .. ان المسئول عن الاعمال التجارية الفنية .. كالاسطوانة .. يجب أن يكون محبا للفن ، يتذوقه .. ويفهمه .. لانه من هذا الطريق يختار الاعمال التى تنجح . بدلا من عمليات الطبع التى لا تنتهى .. ثم التكديس فى المخازن .

حلمى سالم

وديع الصافى
فنان وليس تاجرا

سيد اسماعيل
حكايات كثيرة

مختار بجوار تمثاله « نهضة مصر » في ميدان الجامعة الان

الأعناق الملتوية

بقلم : راجي عنايت

تحدثت في الاسبوع الماضي عن ضرورة وجود طابع خاص لفنوننا التشكيلية ، واجماع الفنانين والنقاد منذ بداية الحركة التشكيلية المعاصرة حول ضرورة تحقق هذا الطابع ، واهمية البحث الجاد عنه .

وقد اثمرت هذه الدعوة ، وهذا الاجماع عليها ، عدة نتائج نجد نماذج واضحة لها في انتاج فنانينا التشكيليين على مدى الخمسين عاما الاخيرة .

وكما قلت في الاسبوع الماضي انحصر البحث عن الطابع الخاص في الاصول الفنية التي عرفتها بلادنا على مدى التاريخ ، في الاصول الفرعونية ، والقبطية والاسلامية ، والشعبية .

وظهر هذا واضحا منذ ان بدأ الرعيل الاول من خريجي مدرسة الفنون الجميلة في تقديم انتاجه

المتحرر من اطار الدراسات الاكاديمية التي عرفها خلال سنوات الدراسة على يد الاساتذة الاجانب .

بدأت حركة لاستيحاء الفنون الفرعونية كان أوضح مثل لها الفنان النحات محمود مختار ، وتتابعت بعده المحاولات في طريقه او في طريق الفنون الاسلامية كما هو واضح في نموذج مبنى بنك مصر وغيره من التطبيقات الفنية المختلفة التي عاصرته .. وظهرت اثار الاهتمام بالفن الشعبي في انتاج الفنان راغب عياد . ومنذ ذلك التاريخ والمحاولات لا تهدأ في البحث عن طابع خاص لفنوننا التشكيلية ، خاصة بعد تضاعف

حدة هجوم المدارس الاوربية الفنية المتتابعة على حركتنا المعاصرة ، مما دفع بالكثير من فنانينا التشكيليين الى الاكتفاء بالتبعية الخلصة لسيل هذه المدارس المتتابعة مع اضافة لمسات فنية محلية في الموضوع او المضمون او باضافة بعض العناصر الشكلية المحلية .

... والنتيجة

ما الذي اسفرت عنه هذه المحاولات الدائبة .

هل توصلنا من خلال كل هذه الجهود المتجهة على عشرات السنين الى تحقيق معالم الطابع الخاص لفنوننا التشكيلية ؟. او

حتى وضعنا اليد على مجرد اول الخيط الذي يقودنا الى تحقيق هذا الهدف ؟ .

وهل كانت كل هذه الجهود المبذولة في سبيل البحث عن الطابع الخاص بلا نتيجة او اثر ؟.

المتتبع لانتاجنا الفني التشكيلي في مختلف مظاهره ، سواء عن طريق المعارض الخاصة والعامة ، أم عن طريق المجالات المختلفة التي يلعب الفن التشكيلي فيها دورا أساسيا ، يتأكد من اننا لم نصل بعد الى ما يمكن ان يوصف بانه طابع خاص لفنوننا التشكيلية .

الا ان هذا لا يعني ان الجهود التي بذلت في البحث عن الطابع الخاص كانت بلا نتيجة او اثر ، فهذه الجهود كان لها اكبر الاثر في طرح القضية على اوسع نطاق ، والتنبيه الى اهمية تحقق الطابع الخاص في الارتفاع بالفنون المحلية الى المستوى العالمي .

فما السبب الآن في عدم تحقق الطابع الخاص لفنوننا التشكيلية حتى الآن ، رغم الجهود الجادة المتعاقبة التي بذلت في هذا السبيل .

حالة خاصة

لا شك ان فنوننا التشكيلية لها وضعها الخاص بالنسبة لغيرها من الفنون . فالحركة التشكيلية المعاصرة عندنا وليدة مدرسة الفنون الجميلة التي انشأها يوسف كمال منذ حوالي ٦٠ عاما .

بمعنى ان النشاط التشكيلي الذي نعرفه اليوم معارضنا هو وليد كل ما اثمرت عنه مدرسة الفنون الجميلة بدرب الجماميز ، وكل ما يعيب حركتنا التشكيلية

من نواقص يرجع بلا شك الى طريقة تكوين هذه المدرسة وطبيعة الدراسة التي تلقاها طلبتها الاوائل ، ونوع المناهج التي ما زالت تتبع حتى الآن .

ومما يعمق الطبيعة الخاصة لحركتنا التشكيلية المعاصرة ، ان نواتها مدرسة الفنون الجميلة ، اختارت عن طريق اساتذتها الاجانب ان تتجاهل كلية التراث التشكيلي الذي تحقق على ارضنا على مر الاجيال ، سواء الفرعوني او القبطي

او الاسلامي . واستطاعت هذه المدرسة أن تعزل قيادة الحركة التشكيلية المعاصرة عن هذا التراث . بحكم طبيعة الدراسة وبحكم المحاولة الدائبة لربط نشاطنا التشكيلي بالمدارس الاوربية .

من هنا ان الطبيعة الخاصة لحركتنا التشكيلية ، بتراث فني خصب على مدى الاجيال .. وحركة وليدة تتجاهل هذا التراث وتلوي عنقها بجهد عصبي نحو اوربا . ومن هنا ظهرت قضية الطابع

الخاص في فنوننا التشكيلية كقضية اساسية . ومن هنا ايضا كانت صعوبة تحقق طابع خاص في ظل هذه الظروف الغريبة .. وصعوبة وصل الحركة المعاصرة بجذور سابقة لفنوننا التشكيلية .

مختار وسيد درويش

لقد بدأ النحات مختار جهدا مخلصا نحو البحث عن حل لهذه القضية . وكان لجهده الرائد في هذا السبيل اكبر الاثر في التنبيه

الى اهمية الطابع الخاص في فنوننا والى اهمية تحقق الاصالة في انتاجنا الفني حتى نصل الى ما

يمكن ان يسمى بالاستقلال الثقافي . واستفاد مختار من المد الوطني الذي عاصره .. وافاد هذا المد بانتاجه .

لماذا اذن توقفت تجربة مختار عند هذا الحد ؟

لماذا انتكس النحت المصري ولم يواصل طريق مختار ؟

وهل كان من الممكن ان نواصل الطريق الذي بداه مختار ؟

وما مدى علاقة هذه الردة بما حدث في الاغنية بعد سيد درويش ، وهل هناك صلة بين الحالتين ؟

على أرضنا السمحة .. تدور حكاية « الزوجة الثانية » .. لتعطى صورة بشعة عن قسوة الظلم .. والاستعباد .. هى حكاية القوة الثرية الجشعة التى تتسلط على كل شىء ، حتى انسانية الانسان . حكاية ليس لها زمان .. لانها تتحدث عن الظلم . . فى كل زمان

"الزوجة الثانية" قصة كل ظلم .. واستغلال

العمدة « صلاح منصور » الرجل ثرى .. لكنه بلا قلب . رجل جشع .. ان وقعت عينه على شىء فهو له . ورغم أن الله أعطاه الجاه والمال .. فقد نزع منه نعمة الولد . فزوجته « سناء جميل » لا تلد .. رغم كل الوصفات البلدية التى تقولها الداية . وأخو العمدة « محمد نوح » ورث عن أبيه عشرين فدانا يزرعها بيديه .. انه مثال للفلاح المصرى الطيب . والعمدة الذى ورث عشرين فدانا فقط .. استطاع بجشعه .. وتسلطه ان يجعلهم الاثمالة فدان . وان يضيف اليهم مائتى فدان من زوجته . لكن .. أين الولد الذى يخلفه .. والذى يصبح امتدادا له . انه يرى الفلاحين كلهم .. أصحاب أولاد .. الا هو . وتبحث عيناه عن امرأة ولود يتزوجها . وهو لا يتقى الله .. فيبحث عن أرملة مثلا .. ينال من زواجها الثواب .. أبدا . ان مراهقته الشاذة .. والتى تظهر عليه وهو فى سن متقدمة .. تجعله ينظر الى زوجة فلاح يعمل فى ماكينة الطحين التى يملكها . والفلاح هو « شكرى سرحان » وزوجته هى « سعاد حسنى » ويلجأ العمدة الى الاسلوب الناعم .. فيعد الفلاح الفقير صاحب الاولاد .. ان هو طلق امرأته ، ان يمنحه الارض ، وان لم يفعل .. أوصله الى الاعدام فى تهمة قتل مريبة . وتحت الضغط .. يضطر الفلاح الى تطليق امرأته . ويتزوجها العمدة .. لكنه لا يستطيع ان ينال منها شيئا . انها تحب زوجها حتى النهاية . وتستمر الاحداث ، لنرى صورا رائعة ، وساخرة لحياة هذا العمدة المراهق . لم تحمل فاطمة الفلاحة « سعاد حسنى » .. ولان العمدة يعرف انه لم يقربها .. يصل به الامر الى أن يصاب بالشلل . وتتطور الاحداث .. لينتهى العمدة بالموت .. وتعود الفلاحة المسكينة الى زوجها الطيب .

انها قصة الظلم الذى لا يوقفه شىء الا ارادة الله ورحمته . وتدور الكاميرا .. لتصور بواقعية صلاح ابو سيف ، هذه المأساة الساخرة عن قصة لاحمد رشدى صالح .. **ولتقدمها شركة القاهرة للانتاج السينمائى . ان « الزوجة الثانية » .. تصوير حقيقى** لحكاية التسلط والظلم . وهو فى النهاية يقدم ريفنا الطيب .. بوداعته .. وعظمته .

ان فيلم « الزوجة الثانية » .. فيلم يستحق المشاهدة . فهو بجوار علاجه الواقعى للقصة . يعطى أبطاله فرصة التألق .. ليضيفوا الى اعمالهم . . دورا فريدا . سعاد حسنى « الفلاحة » . وشكرى سرحان « الفلاح » وصلاح منصور « العمدة » وسناء جميل « زوجة العمدة » . و سهير المرشدى « زوجة اخو العمدة » ... ومحمد نوح « أخوه » ... وحسن البارودى « عطار القرية .. وطبيبها » وعبد المنعم ابراهيم « الخفير » أبطال . ستشاهدهم فى ثوب جديد . .

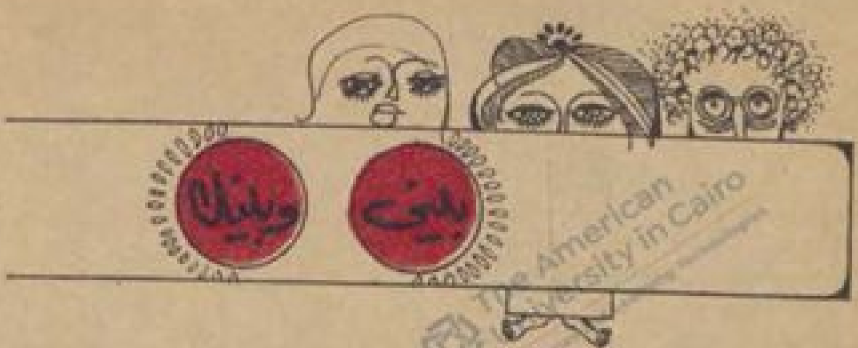

محظوظ

● انت محظوظ لان شادية قالت عنك ان دمك خفيف !
ليلى محمد علي – بغداد
– كان لازم تقول ذلك لانهـــا معروفة بسلامة الذوق !

شقة

● لا اجد شقة ، ومستعد للاقامة عندك مقابل خمسين قرشا في الشهر !
سعيد حافظ فياض – القاهرة
– لو كان اسمك سعاد كان يمكن الوضع يتغير !

ضعف

● ما هي نقطة الضعف التي فيك ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– يعني موش عارفها يا احمد ؟!

تعبير

● ما معنى ما قالته سعاد حسني من ان الميني جوب نوع من التعبير ؟
صلاح المنهي – السويس
– هو تعبير عما يدور في دماغ الرجال !

اولا وثانيا

● اولا – هل كان سيد درويش مدمنا للمخدرات ؟
ثانيا – لنجيب الريحاني مذكرات فلماذا لا تنشرها الكواكب ؟
ثالثا – أيهما تفضل : سيارة كاديلاك أو امرأة حسناء ؟
السيد محمد صالح – اسكندرية
– اولا لا ! بيقولوا كده . ثانيا: احلنا الفكرة على الكواكب . ثالثا : الكاديلاك طبعا لانها ستجلب لي اكثر من حسناء ؟

مراسلة

● ارسلت الى الكثير من هواة المراسلة وللاسف لم اتلق اي رد !
سعد الدين قناوي – عطبرة
– ما تعبرونا يا خلايق !

مرمر

● اهنئك على قصة « مرمر » وانا في انتظار قصة جديدة ؟
سوني – جاردن سيتي
– قبـل ما تهنيني ... موش نستنى اما تقريها على بعضها ؟!

دعوة

● ادعوك لزيارة بلدي « قطر » فهل تقبل الدعوة ؟
احمد السويدي – الدوحة
– اذا قبلت انت دفع اجرة السفر !

تفاهم

● كيف يتفاهم الاخرس مع حبيبته ؟
توفيق فتحي توفيق – سوهاج
– التفاهم مع الاخرس اسهل بكثير من التفاهم مع الناطق !

اهمية

● متى لا يحس الرجل باهمية المرأة ؟
سيدة ابراهيم علي – سوهاج
– عندما تكون المرأة غير مهمة ، او عندما يكون هو عاجزا عن تقدير اهميتها !

شهور

● في اي شهر يتساوى الليل والنهار ؟!
منير الدرفيل – مصر الجديدة
– لحظة واحدة اسأل لك ابني الصغير !

من هي

● من هي الممثلة التي قامت بدور آمنة في مسلسلة العبقري ؟
هيبت كاظم الحيبوري – العراق
– سهير المرشدي يلزم خدمة ؟!

المرأة العاملة

● هل تعتقد ان المرأة العاملة تصلح للزواج ؟
عبدالله عزب – جامعة عين شمس
– ما تصلحش ليه .. هي موش بتروح بيتها بعد الشغل ؟!

للفتيات فقط

● نرجو اعلان اننا نريد مراسلة فتيات فقط ، فقد وصلتنا من بعض الشبان رسائل سخيفة جدا.
راوية وفاتن رمضان – القاهرة
– ها نحن قد اعلنا . وماتزعلوش .. موش ساعات في الشارع بتسمعوا كلمات سخيفة ؟!

تحقيق

● لكي اثبت لك انني شخصية حقيقية هذا هو عنواني « ... » وتستطيع ان تسأل وتتأكد بنفسك!
نادية المشهورة – الزمالك
– هو انا فاكس اشتغل بوليس سري ؟ تعالي وهاتي البطاقة !

تفاحة

● اذا لم يأكل آدم التفاحة فماذا كان يحدث للدنيا ؟
فايزة عبد اللطيف – القاهرة
– كان لا يوجد فيها ناس يلومونه على اكل التفاحة !

متى ؟

● متى تعود ليلى عبد العزيز من الخارج ؟
ميمي – سوسو – مني – شبرا
– عندما تنتهي مدة البعثة الخاصة بزوجها .

صورة

● لو أعطتك فتاة صورتها فما معنى ذلك ؟
سمير محمود خليل – بورسعيد
– معناه انها تعتقد انها جميلة !

معاكسة

● اذا عاكستك فتاة في الشارع فماذا تفعل ؟
بوسي – القاهرة
– امتحنيني !

دواء

● ما دواء القلب المجروح ؟
فايزة عبدالرحمن السيد – القاهرة
– مرور ثلاثين يوما على تاريخ الجرح !

عناوين الفنانين

محرم فؤاد

ماجدة

- محرم فؤاد – عمارة ليبون بالزمالك .
- آمال فريد – ٩ ش اسماعيل محمود – الزمالك
- محمد قنديل – ٤١ ش عبد المجيد أبو هيف – مصر الجديدة .
- محسن سرحان – ٨ ش ٢٦ يوليو .
- ماجدة – عمارة جوهرة النيل – ش الكورنيش
- ليلى طاهر – ٢١ ش البدراوى عاشور – الدقي .
- سميحة أيوب – ١٥ ش أبو الفدا – الزمالك
- ناهد شريف – ١١ ش الاهرام . مصر الجديدة .
- ماهر العطار – ٥٣ شارع محمد مظهر – الزمالك
- يحيى شاهين – ١٠٠ شارع النيل – العجوزة

ليلى طاهر

ماهر العطار

هواة المراسلة

- ممدوح محمد بكر – مأمور ضرائب – ٢ ش الروم – المتفرع من شارع مصر والسودان بالقاهرة
- محمود خميس ابو زيد – ٥ شارع التقدم – رمسيس – اسكندرية .
- يوسف حسين بن صريتي، بلدية بنغازى ، قسم السكرتارية ليبيا .
- بلانش فريد جندى – ٥ شارع الرمحوى – دير الملاك – حدائق القبة – القاهرة
- سعيد محمد عبى – ٤ ش الامن – ش حسن الانور – مصر القديمة
- محمد زائد الشريف – بنغازى – ليبيا – ص . ب ١٦٤٩
- صلاح الدين شوشان – حلب – باب الحديد الكتاوية – دار حاج محمود الاسود – سوريا
- على عبد الله درويش – الكويت – ص . ب ٧١٦٥
- محمد شافعي يوسف – ٧٠ ش حسن الانور – مصر القديمة
- فاتن حنفى محمود – ٤٢٢ ش النيل بامبابة
- محمد احمد محمد سودان – ١٩ حارة القصر الكبير – السيدة زينب
- سامية خليفة فرج الله – ٩ ش النوبي بالعباسية – القاهرة
- فايزة نمر جاب الله – ٤ شارع الاحمدين – العصارة – ابو العلا – القاهرة
- على محروس على – قسم الدرب الاحمر عطفة عبد الله بك حارة فوانة – رقم ٤
- أيمن على خليل العقبي – ٢٧ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعي قسم الخليفة
- حمادة محمد جمعة – رئيس سنترال اسيوط – ج.ع.م
- طارق لطفى بدرتى – ميدان الامام الليثى رقم ٩ – الخليفة
- احمد محمود دياب – مدرس – الغورية حارة الروم رقم ٣٠ « ا » – القاهرة
- سعد يحيى ابراهيم الجمل – ١٧ حارة القصر الكبير – السيدة زينب
- سناء السيد مصطفى – ٧ شارع مبارك ارض الطباخ – شبرا – القاهرة
- محمد مرسى يونس – ١١ عطفة المصرى بالدراسة – القاهرة
- يوسف متبولى يوسف – ش درب السماكين زقاق الجمال رقم ٥ قسم باب الشعرية .
- شحاتة فالى شحاتة – ٢٣ شارع الامن مصر القديمة
- احمد عبد العظيم – ٢٥ ش محمد الزمالي بالسيدة زينب
- سيدة محمود عبد الحميد ش المحجر سكة الكوني رقم ١٢ بالقلعة
- محمد زكى مسعد – منزل محمد شحاتة الجمل – مدينة التعاون – شارع محمد رضوان – شبرا الخيمة – القاهرة .

ويونية لسه هنا

جميع شهور السنه
متعوده تنتهى
اليوم بيطرد يوم
والشهر بيعد شهر
ويونيه لسه هنا
داخل ف رابع شهر
حايم على ارضنا
قايم كانه دهر
امتى حيولد لنا
ونزيح ف ريح القهر ؟
ندرن عليه أجيب له م الدايات اصناف
وساعة الطلق ادعيله واقوله عواف
واللى حيسمع يقول الله يعافى مصر
واوطى صوت الرداوى واتنه السياف
يقطع رقبتى اذا كان الوليد مش نصر

ابن عروس

مثل

- يا مآمنة للرجال .. يا مآمنة للمية ف الغربال .. ما رأيك ف هذا المثل ؟

سوسن محمد عبد الخالق – بورسعيد
– هو مثل اخترعته امرأة لم تتعرف على ! .. وعلى فكرة .. انتى قريبة سناء عبد الخالق ؟ وهى اختفت فين ؟

كتاب

- اقترح ان تجمع حلقات هذا الباب وتنشرها ف كتاب ، وتأكد انه سوف ينفد فورا !

محمود خميس ابوزيد – اسكندرية
– فكرنى اعرض الفكرة على رئيس التحرير !

الزوجة

- ما احسن شىء تقدمه الزوجة الى زوجها لكى تسعده ؟

مصطفى احمد السوس – بنغازى
– نفسها احيانا ، وصمتها دائما !

رؤية

- لو اراد انسان ان يراك فماذا يفعل ؟

على محمود حسان – السيدة زينب
– يبص لى !

سبب

- ما السبب الذى يجعل الطالبة تحتضن حقيبة الكتب الى صدرها اثناء السير ؟

جمال اليمنى – سوهاج
– الشنطة احسن من غيرها !

ماهية

- اذا كانت ماهية محمد عفيفى لا تكفيه الا للوصول الى بيته فكيف يعيش طول الشهر ؟

محمد يونس متولى – بلبيس
– وحد قال لك انه عايش !؟

بأقلام القراء

كتب القارىء على كامل عبد الله من كونسيهو بفنزويلا الرسالة التالية :

« الاحظ أن من نجومنا من يحب الدعاية لنفسه ، فلماذا يهم ف ثنايا الحالة التى نحن فيها الآن يتصورون انهم سيفعلون ما عجزت عنه الامة العربية كلها .. هل هذا وقت الادعاء والتفاخر ! .. الفنانة لبنى عبد العزيز كتبت رسالة للكواكب وقالت فيها انها سوف تفعل .. وتفعل .. وانها بكت ف اللحظة التى اعلن فيها الرئيس ناصر تنحيه .. وان الاذاعات العربية « بشوش » عليها الاعداء وهذا خطأ .. لان الاذاعات العربية كانت تصلنا قوية ليل نهار واصوات مذيعينا كانت تحمل الينا انباء المعركة لحظة بلحظة .. وأما هذا الـ .. عمر الشريف .. فهو ليس منا .. فقد سأله بوب هوب ف حفلة الاوسكار : « انت مصرى ياعمر ؟ » فاجاب بسرعة وخجل قائلا ف همس : « نعم » .. ولم يكن من اللائق أن يكتب له الاستاذ صالح جودت ابدا .. اتركوا هؤلاء القصرين يلعبون بعيدا . ليلعبوا الى امريكا او حتى الى جهنم .. ان من يحب بلده يفعل اى شىء يمليه عليه ضميره صامتا وبلا دعاية »

واحد

أبو بثينة

الحب الضائع

أنا فتاة في العشرين ، وهو في الثانية والعشرين ، دام الحب بيننا سبع سنوات ، وأنا الآن أعمل ممرضة . منذ ثلاث سنوات تقدم لخطبتي فرفض أهلي ، ولكنهم حينما علموا أنني أحبه عادوا فقبلوا . ولسوء الحظ فسخت الخطبة لأن جدتي تريد أن تزوجني من رجل غني . رحلت الى المنصورة لأعمل هناك ، وهناك التقيت به صدفة وتعاهدنا على الزواج . ولكنه بعد أن جردني من مالي ومصوغاتي ومن أعز شيء في الدنيا .. تخلى عني وتزوج غيري . ورحل الى السويس فسافرت الى السويس وتطوعت للتمريض ، واصبت بكسر في ساقي فسافر بي الى الاسكندرية وبلدي ولما رأى أهلي ما وصلت اليه عقدوا قراني على شخص لا أستطيع أن أعيش معه لأنني لا أعرفه . ارشدني . هل ارجع لحبي ، أو أخضع لارادة أهلي . أو انتحر ؟

المعذبة : ج . م . ز .

● لقد كان سلوكك منذ البداية غير مستقيم ، فكان من الطبيعي ان تصلي الى هذا المصير .. تحبين وانت في الثالثة عشرة ، وتستسلمين لمن فسخ خطبتك وانت في العشرين . لقد كان أهلك على صواب عندما رفضوا خطبته ، فقد كان يومئذ في التاسعة عشرة ، ولم يكن مركزه مغريا ، ميكانيكي ديزل كما تقولين ، وأنا لا أصدق ان لقاءك به في المنصورة كان صدفة والغالب الظن انك سعيت الى المنصورة لعلمك انه هناك فتم اللقاء الأليم وفقدت ما فقدت . والآن أرى ان الحظ قد ترفق بك اذ وجد لك أهلك زوجا قد تسعدين معه . اما الحب الذي تسألينني « هل اعود لحبي ؟ » فليس له وجود الا في وهمك وخيالك ، بعد أن خدعك الحبيب الخسيس وسلب مالك وتزوج غيرك

بكاء على الأطلال

أنا طالب عمري ١٩ سنة ، وهي تلميذة التقيت بها عندما كانت تؤدي امتحان الاعدادية مع شقيقتي ، أعجبت بها وتبادلنا الاحاديث . ودام الحال على ذلك ثلاثة أيام أعطتني بعدها عنوانها لأراسلها . راسلتها فوقعت رسائلي في يد أبيها فجاء الى بيتنا وهددنا بالشكوى للبوليس . ولكنه قبل انصرافه صافحني وقال لي : « أتمنى أن تأتي يوما الى بيتي وتطلب يد ابنتي » ومر عام وأنا لا أراها الا في نافذة بيتها فيشتعل حبي لها . وأردت أن أسلوها فأحببت فتاة غيرها ، ولكني كنت أتذكرها وأنا مع الاخرى فأتركها وانصرف باكيا . ثم جاء العدوان فهاجرت مع أسرتها ، وأصبحت أعيش في عذاب حتى تدهورت صحتي ، وكثرت مشاجراتي مع أسرتي لأتفه الأسباب . بالله دبرني ماذا أفعل ؟

ر . ع . ا . ا . ـ السويس

● اهم ما في الموضوع ما قاله لك ابو الفتاة .. انه وضع الحل السعيد لمشكلتك التي لا هي مشكلة ولا حاجة . لقد قال لك « أتمنى ان تأتي يوما الى بيتي وتطلب يد ابنتي » ومعنى هذا انه يتمنى أن تنجح في دراستك وتستطيع ان تكسب قوتك بعرق جبينك وان تأتي البيوت من ابوابها . فتتقدم لخطبة فتاتك دون رسائل سرية ومناورات . والاجدى بدلا من ان تبكي امام بيتها ان تعمل بالنصيحة لتنجح . وستعود ايام الامن قريبا ان شاء الله فتعود اسرة الفتاة الى السويس فاستعد لهذا اليوم ببناء مستقبلك

معصية وندم

أنا شاب في التاسعة عشرة ، في المرحلة الثانوية ، وهي أكبر مني بعام وتسبقني بعامين دراسيين ، تبادلنا الحب الشريف العنيف القوي منذ عام ، ولم يزد الأمر بيننا على لمس الأيدي ، وفي أحد اللقاءات الليلية ساقنا الشيطان الى ما أراد ، وفقدت عذريتها . لست أدري كيف حدث هذا ، شعرت بمنتهى الألم والضيق ، وقصصت الأمر على زوجة أبي فاقترحت أن أعطيها حبوب منع الحمل وقدمتها لها فعلا . وكلما رأيت شحوب وجهها وكآبتها اعتصر الألم قلبي لأنني أحبها حبا صادقا وأريد الزواج منها ، ولكني لا أستطيع الآن لأني طالب . هل من سبيل الى حل هذه المشكلة ؟

الحائر م . ن ـ القاهرة

● من المستحيل ان تتم اية جريمة خلقية الا في الخفاء ، فالخلوة هي الخطوة الاولى التي اذا لم يمكن تخطيها تمت الجريمة . ولهذا انصح لكل فتاة حريصة على نفسها بالا تخلو باي شاب لان الضعف البشري امام الجموح الجنسي يفقد الطرفين السيطرة على النفس . وما دامت زوجة ابيك طيبة الى حد انها ارادت ان تستر عار فتاتك فلتكمل جميلها ، وتخطب لك الفتاة من الآن لتستقر نفسها ، ويا حبذا لو امكن عقد القران على ان يتم الزفاف بعد التخرج .

حتى اذا ما ظهر اثر لما حدث كان العقد مبررا له ، واحذر تكرار المأساة

أعاشق أم زوج

والدتي مريضة منذ عشر سنوات ، ووالدي لم يقصر في علاجها بلا فائدة .. لي عم توفي منذ أربع سنوات وزوجته من أقاربنا . ولم تكن لوالدي أية صلة بها في حياة عمي رغم قرابتها له . وفي الأشهر الأخيرة اتخذ والدي من بيت أرملة عمي مقاما دائما . يرسل لنا المصروف ولا يسأل عنا ، وأصبحت علاقته بنا مقطوعة تقريبا . الاشاعات تقول انه تزوجها . وليس لهذه الأرملة أولاد صغار . أولادها واحد متزوج وآخر مجند . وهما يقولان ان عمهما « والدي » تزوج أمهما . هذه الشائعات تعذبني وتحطم أعصابي . وخاصة انني لا أحب أولاد عمي لاختلافي معهم في المشارب والأخلاق . بربك ارشدني الى حل يريح ضميري

س . س . ح ـ القاهرة

● من الواضح ان والدك يستحق التقدير لعدم تقصيره في علاج والدتك مدة عشر سنوات كما يستحق التقدير لاستمراره في القيام بالتزاماته المادية بارسال مصروفكم الذي تحتاجون اليه . وله بعض العذر اذا كره الحياة في بيت خيم عليه المرض والكآبة عشر سنوات . ولا انكر عليه حقه في ان يتزوج بعد ان طال مرض زوجته عشر سنوات واصبح كبير السن وفي حاجة الى الخدمة ، ولكني لا اعفيه من اللوم على افساد كل هذا المسلك الطيب باساءة استعمال حقه وعدم اختيار الوقت الملائم لاستعماله . واذا كان قد يئس من شفاء والدتك بعد علاجها عشر سنوات ، فليس من حقه ان يقتلها بالغيرة وقد اصبحت هي الاخرى كبيرة السن . كان عليه ان يمهد لديها ويشرح لها موقفه . وان يسترضيها عن هذا الزواج الجديد . ثم يعلنه حتى لا تلوك الالسنة سمعته وسمعة ارملة اخيه . والآن عليكم ان تعقدوا معه مجلسا عائليا ليحدد موقفه ، فاذا كان الامر مجرد عشق ، فعليه ان يضع حدا له لانه لا يتفق مع شرفه ولا مع سنه . واذا كان قد انتهى الامر الى زواج فعليه ان يعلنه

خيال جامح

أنا فتاة في العشرين ، أحببت ملحنا مشهورا لحن للسيدة أم كلثوم منذ سبع سنوات ، أرسلت له عدة خطابات بدون جدوى . كلما سمعت ألحانه وتصفيق الجمهور انتقلت من دنيا الخيال الحلوة الى مر الواقع . هذا الواقع المر هو أنه جاءني خاطب له مركز وشخصية وترددت في قبوله ، لأنه ليس فنانا وطبعا ليست له مميزات ذلك الفنان الذي أحلم به . ان هذا الخاطب ينتظر منا الرد وأنا غارقة في الحيرة والأوهام . دبرني ؟

ز . ز ـ طنطا

● ان هذا الباب مخصص لحل مشكلات الحياة الواقعية ، لا لتحقيق الخيالات ، أو لحل مشكلات تخلقها الاوهام . ومشكلتك هي انك تتوهمين ان هذا الفنان قد جمع جميع المميزات وان غيره قد تجرد منها . والواقع ان كل فنان له مميزاته الفنية وله عيوبه كانسان . ولست اقرك على ان هذا الخطيب مجرد من المميزات . فكل انسان فيه جوانب طيبة . ومميزات المهندس او الطبيب او المعلم او الباحث لا تقل عن مميزات الفنان .. وخير لك ان تكفي عن مراسلة هذا الفنان لان خطاباتك تضيع بين مئات الخطابات التي ترسلها الخياليات من امثالك الى الفنانين المشهورين من امثاله . وان تقبلي الخطيب المتقدم اذا لمست فيه المميزات التي تجعله شريكا صالحا لعمرك

جيلان رطل .. استاذة من ٣٠ سنة

أم المدرسة المصرية في الغناء المسرحي

بقلم : جلال فؤاد

اود ان اقدم الى القراء اليوم .. شخصية من الشخصيات البارزة في حياتنا الفنية . منذ ٣٠ عاما تؤدى واجبها في هدوء .. وتقوم برسالتها بغير اضواء او ضوضاء .. اعرفها دائما تحترق من اجل اعطاء كل ما عندها من فن وعلم لتلاميذها . والسعادة التي تجنيها في النهاية » هي رضاء النفس ، حتى لو اصبح اسم احد تلاميذها اكثر شهرة وانتشارا من اسمها .

ان السيدة جيلان رطل » التي اتحدث عنها اليوم ، فنانة وانسانة مخلصة صادقة ، مع نفسها ، ومع فنها ، كرست حياتها من اجل خدمة فن الغناء المسرحي . واسهمت بجهد كبير في اعداد اصوات بشرية للمسرح .

كانت تريد » في يوم من الايام ، ان تكون مغنية للمسرح . ولكن حالت التقاليد القديمة دون تحقيق امنيتها .. رغم انها ولدت في بيئة فنية مصرية بحى عابدين .

وتفرغت لدراسة العزف على البيانو في معهد (بيرجرين) ، وتتلمذت على يدى (فالتشيللى) لدراسة اصول فن الغناء .

ومرت الايام والسنوات دون ان تسمح لها عائلتها باحتراف الغناء . ولم يمنع ذلك من استمرار صلتها بالحياة الموسيقية في القاهرة .

وكان من المحتمل ان تظل جيلان مجرد هاوية حتى يومنا هذا ، لولا ان شاءت الظروف وجمعتها باعضاء الجمعية المصرية لهواة الموسيقى ، وشجعوها على اعطاء دروس في الغناء لعدم وجود مواطن مصرى متخصص في تربية الاصوات وشجعوها ايضا على الغناء .

وغنت جيلان .. في الاذاعة .. وفي الحفلات الخارجية . وكونت مجاميع من تلاميذها لغناء المشاهد الغنائية من الاوبرات العالمية .. وفي نفس الوقت اعدت فصلا كاملا من الاوبرا المصرية التي الفها احمد شوقي وكتب موسيقاها حسن رشيد .. واسمها انطونيو وكليوباترا

حدثت هذه المحاولات حوالى عام ١٩٣٥ ... !

ومرت الايام واصبحت جيلان استاذة مادة الغناء بالمعهد العالي للموسيقى العربية . واستاذة الغناء بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية . واستاذة الغناء بمعهد مونت فيردى (الايطالي) .

ثم سافرت الى ايطاليا والتحقت بمعهد ميلانو لدراسة تربية الصوت والغناء المسرحي .. وحصلت على دبلوم التخصص وعادت لتستكمل رسالتها .. وهي اعداد اصوات مصرية للمسرح .

وعندما انشىء المعهد القومي العالي للموسيقى .. الكونسرفتوار .. وقع عليها الاختيار لتكون اول استاذة مصرية لمادة الغناء .

وقد تلقى على يديها ، اصول هذا الفن » مئات من الشباب المصرى والاجنبي . ويغنى بعضهم الآن على مسارح انقره ولبنان وامريكا وباريس . كذلك فان نسبة كبيرة من المصريين الذين يغنون اليوم بأوبرا القاهرة ، من تلاميذها وقد حققت ثلاث من تلاميذها هن : نبيلة عريان ، واميرة كامل ، وفيوليت مقار ، نتائج مرضية ومشرفة ، عندما سافرن منذ سنتين لاتمام دراساتهن باكاديمية سانتا ستشيليا

ومن بين الاسماء اللامعة ، التي تلقت على يديها دروسا في تربية الصوت والتنفس والمخارج اللفظية .. فايدة كامل ، فايزة أحمد ، محرم فؤاد ، نادية لطفى ، حسن يوسف ، صلاح جاهين وغيرهم .

ولكن ما هى مهمة جيلان رطل ؟

انها تدريب الفنان على افضل الطرق لاستخدام جهازى الصوت والتنفس عند الغناء . فاذا كان الفنان قصير النفس ، لا يستطيع ان يغنى جملة موسيقية دون أن يتنفس اكثر من مرة .. او اذا كان يغنى من انفه .. أو اذا كان يغنى من (زوره) .. فهى تدربه على الطريقة الصحيحة للغناء ، واتساع صدره لكمية اكبر من الهواء ، والمحافظة على مخارج الالفاظ . والمعروف أن التدريبات الصوتية ، تضفى على الصوت لمعانا وبريقا .

وبعد أن يتم تدريب صوت المغنى ، يستطيع بعد ذلك أن يغنى اى شيء . فهو يعبر بشخصيته وبقلبه وباحساسه .. ولا يمكن التدخل في هذه الاشياء .

المهم هو رفع مستوى الاداء .. سواء كان هذا المغنى مصريا ام صينيا ام غربيا ام اى جنسية كانت . فتدريب الصوت البشرى شيء والجنسية شيء آخر . تماما كالفرق بين العازف الهاوى والعازف الذى درس وتدرب . فمستوى اداء العازف الثانى ارفع بكثير من مستوى العازف الاول .. بصرف النظر عن جنسيته .

والمغنى الذى اتم تدريباته الصوتية ، يستطيع أن يغنى بالعربى وبالايطالى .. وبأى لغة يريدها . ويستطيع ان يغنى على مسارح الاوبرا ، ويغنى اغانى شعبية ايضا .

فتدريب الاصوات شيء اساسى وهام لرفع مستوى الاداء . وفن الغناء علم له اصول . وقد سبقتنا اليه دول كثيرة . وقد زار القاهرة بعض المغنين من تلك الدول .. واستمعنا منهم الى الحان شعبية وتقليدية وكلاسيكية ومسرحية .

ثلاثون عاما قضتها جيلان رطل في هذه المهنة .. اعداد أصوات الشباب المصرى للمسرح . ومازالت لديها امنية اخرى . أن يزداد عدد هؤلاء الشباب ليتجولوا في الخارج ، وليؤكدوا أن بمصر أصواتا مدربة على احسن مستوى من الغناء .

وعندما نؤمن أن للغناء اصولا تحتاج الى دراسة ، سوف يتهافت أولادنا على دراسة الغناء .. وسوف ينتعش الغناء المسرحى .. وتنتشر المعاهد الغنائية في كل مكان .. وتقام المسابقات .. ويستمع العالم الى الاصوات المصرية المدربة التى تستطيع أن تنافس اصوات اكثر الدول تقدما في هذا المضمار .

واخيرا .. أليس من حق جيلان رطل علينا ان نطلق عليها لقب « ام المدرسة المصرية للغناء المسرحى » .

« ماما دادا »

فكرة هذه التمثيلية ليست جديدة ، حيث تدور حول الصراع بين الانسان الاسود الذى يرفض الظلم ، ويطالب بحقه فى المساواة بالرجل الابيض على هذه الارض .. وبين الانسان الابيض الطرف الثانى فى الصراع ، الذى يرفض ويتشبث بايمانه بانه السيد ، وان السود عبيد ، لا حق لهم فى التطلع الى الوقوف بجانبه .

ولكن الجديد هو « الشكل » الذى قدمت فيه التمثيلية ... ابتداء من وجهة النظر التى اخذت منها الاحداث ، ثم تتابع المواقف فى التمثيلية .. ثم الحل الذى تقدمت به لهذه القضية الانسانية ، التى تفرض وجودها على حياة كل ذى ضمير حى ..

وتميز الشكل فى هذه التمثيلية التى كتبها عبد المنعم الصاوى بانه قوى .. فشخصيات التمثيلية مدروسة بعناية ، وتتحرك فى خطوط واضحة ، وتتقدم دائما عبر المواقف القوية الى الهدف الذى تريده التمثيلية .. فرغم تشعب المواقف ، حيث تبدأ الشخصيات من تكساس ولندن ، وباريس ، والسنغال وتتبع ماما دادا البطل السنغالى وزوجته فوماتو واسرتها .. وايضا تتبع الشيخ احمدو والمناضلين من زنوج الولايات المتحدة الامريكية .. وصلاح الدين يعقوب وجمعية تحرير الزنوج التى انشاها الزنوج انفسهم فى اوربا .

رغم هذا لم تضعف التمثيلية فى اى جزء منها .. واستمرت قوية الى النهاية ..

وقد نادت التمثيلية بان العقبة امام تحرير اى زنجى هى الخوف الكامن فى نفسه . خوفه من الرجل الابيض .. وان الطريق الذى يمحو الخوف هو العلم .. من هنا كانت البداية ثم يكمل الطريق بالكفاح العنيد الاقوى المسلح . وان كان يتشكل باشكال مختلفة ليناسب الظروف التى يتحرك خلالها ..

شيء مهم كان يجب ان يضيفه الصاوى كسبب يملأ القلوب بالثبات والطمأنينة وينتزع منها الخوف .. هذا السبب الذى لا غنى عنه لكل من يريد ان يتغير او يغير الحياة هو الايمان . ما تؤمن به هو الذى يصنع حياتك .. الزنجى الذى يؤمن بسيادة الرجل الابيض لابد ان يتغير فيه هذا الايمان . لابد ان ترتبط عقيدته بالله اكبر . بقوة عليا خلقت الناس ، ولا ترضى باذلال الانسان للانسان .. بالايمان ايضا تثبت القلوب .. والعلم مع الايمان على نفس الطريق .

طه قابيل

الشبان يحرجون الشيوخ.. فى مهرجان "برجامو"!

شهدت مدينة برجامو الايطالية صراعا سينمائيا حادا .. بين كتلتى الشرق والغرب . ورغم ان الغرب حاول المستحيل .. الا أن الشرق، فاز باكبر جوائز المهرجان .. وتصدرت تشيكوسلوفاكيا قمة الدول ... التى بلغ عددها ١٤ دولة . وأهم شىء ظهر فى المهرجان .. هو ما يسمونه بأفلام « المخرج الكامل » . وهو المخرج الذى يشترك فى السيناريو والتصوير والمونتاج . أى انه يسيطر على نواحى الخلق الفنية فى الفيلم . وهذه الطريقة تسمح – اكثر من غيرها – بابراز امكانيات المخرج .. وشخصيته . ومن هذه الناحية ، تصدر الشباب اهتمام المهرجان .. الذى يجعل كبار السينمائيين يهملون المهرجانات الاخرى .. من أجله .

افتتح جان لوك جودار .. اشهر مخرج فرنسى .. حفلة العرض الاول بفيلمه « شيئان او ثلاثة اشياء اعرفها عنها » . وفيه يظهر اسلوب جودار الذى ظهر بوضوح اكثر فى فيلمه « الفتاة الصينية » الذى اشترك به فى مهرجان فينيسيا الاخير . والفيلم يحكى قصة زوجة تسكن فى احدى الشقق بالمساكن الشعبية . وهو لا يحتوى على تسلسل منطقى كالذى تعودته السينما .. فهو سلسلة من الاحداث اليومية المختلفة .. التى تقدم لنا فكرة عن مغامرات هذه الزوجة .

فيلم آخر عرض بعد فيلم جودار واسمه **«الحائط الشطور»** .. وهو اسم قهوة مشهورة فى باريس . مخرج الفيلم جين جيل .. وهو من جيل المخرجين الشبان . فى الفيلم نرى حكاية هذه القهوة .. ففيها يلتقى العشاق . ومن خلال استعراض حكايتها .. نرى اللقاءات بكل ما فيها من حب .. وكل مافيها من استحالة الحب فى نفس الوقت . هذه الاستحالة التى تدفع البطل للانتحار . والفيلم قطعه شعرية جميلة عن الحب . لقد استطاع المخرج ان يقدم لنا دراسة ممتازة لشخصية البطل .. الذى يبحث عن امرأة تفهمه . والفيلم يستخدم فيه المخرج الابيض والاسود ، ليعبر به عن الحاضر القائم . بينما يقدم الماضى بألوانه الخلابة . وبطلة الفيلم ماشامريل .. التى رأيناها فى القاهرة عندما مثلت اول افلامها .. وقد نالت جائزة المهرجان الاولى للتمثيل .

أما الفيلم الذى فاز بالجائزة الكبرى « ٨٠٠٠ دولار » فهو « **الزهرات الصغيرة** » من اخراج التشيكية .. فيرا شيتيلوفا . وهذا الفيلم قدمه المركز التشيكى فى القاهرة .. فى اكتوبر الماضى . والفيلم عبارة عن كوميديا هزلية .. وفيه تقدم لنا أختين اسمهما « ماريا » .. نلاحظ ان العالم الذى يحيط بهما .. عالم فاسد فتحاولان هدم كل ما فيه ، فى اطار مشاهد تتلاحق بايقاع جنونى . والمخرجة تستعين بجميع الحيل السينمائية .. واللون ، الابيض والاسود والمرايا الغريبة ، والطبع المزدوج على الشريط . وطريقتها فى الاخراج .. طريقة جنونية . تجعل من الاختين عرائس متحركة بشكل جنونى ايضا . وهى بهذا تقتل المجتمع الفاسد قتلا منظما .

وقدم برتران بليبه « ٢٨ سنة » وهو من الشباب الفرنسى الجديد .. **فيلم«حتى لو كنت جاسوسا»** . وهو عبارة عن فيلم بوليسى غامض، يمتاز بكل مزايا هذا اللون من الافلام . وقدم ماركو فيريرى فيلم **«الحريم»** .. وهو فيلم تجارى جدا ، لا يرقى الى مستوى الافلام التى عرضت من الناحية الفنية .

مصطفى محمود والأمثال الشعبية

د . مصطفى محمود

الكاتب الفنان مصطفى محمود كتب في عدد سابق من صباح الخير مقالا عن الامثال الشعبية ، ورغم ما في المقال من افكار جميلة وقيمة ورغم ما فيه من دعوة صادقة الى السيطرة على عادة « الثرثرة الشرقية » في الفكر والكتابة والحديث الا ان المقال يتضمن فكرة عن الامثال الشعبية تستوقف النظر وتستحق المناقشة . ان مصطفى محمود يعتبر التناقض القائم في الامثال الشعبية دليلا على تفاهة هذه الامثال وعدم صدقها . فهناك مثال عن الصبر يقول « امشى سنة ولا تعدى قنه » اى قناة ، وفي نفس الوقت نجد مثلا يقول : خير البر عاجله .. احد المثلين يدعو الى الصبر والاخر يدعو الى عدم الصبر . كما ان في الامثال الشعبية ايضا كثيرا من الدعوات غير الاخلاقية مثل « خليك مع الكداب لحد باب الدار » ... الخ هذه الامثلة التي ذكرها مصطفى محمود والتي تدل على السلبية والنفاق وما الى ذلك من « مساوىء الاخلاق »

والواقع انى اختلف تماما مع العزيز مصطفى محمود لهذه الاسباب :

اولا : الامثال الشعبية ليست من تأليف شخص واحد ، وليست نتيجة لظروف واحدة .. بل هي من تأليف اشخاص مختلفين ، بل واجيال مختلفة ، كما انها صدرت في ظروف متعددة يفرض كل ظرف منها على الانسان تجربة خاصة . ولذلك كان لا بد ان يوجد التناقض .. اختلاف الاشخاص والاجيال والظروف ... وليس من الصواب ان نحاسب الامثال الشعبية على انها من تأليف شخص واحد .. او نتيجة لظروف واحدة ..

ثانيا : الامثال الشعبية فن مستقل ، مثل الشعر ، والقصة والمسرحية ، ومن الطبيعي ان كل فن من الفنون انما يعبر عن مختلف التجارب والاحوال التي يمر بها الانسان .. انه يعبر عن القوة والضعف ، ويعبر عن اليأس والامل ، ويعبر عن الامانة والخيانة .. وهو احيانا يكون دعوة اخلاقية ، واحيانا يكون مجرد وصف للواقع الانساني . وليس من المعقول ان نقول ان الشعر الانجليزي متناقض لانه يعبر عن الاخلاق في بعض قصائد ملتن ، ويعبر عن « اللا اخلاق » في بعض قصائد بيرون . وليس من المعقول ان نتحدث عن الشعر العربي فنقول انه متناقض لان فيه شعرا « غير اخلاقي » عند ابى نواس وشعرا متصوفا عند الحلاج او ابن الفارض . هذه كلها فنون تعكس مختلف تجارب الحياة . تعكس الخير وتعكس الشر وتعبر عن مقاومة الشر احيانا والاستسلام له احيانا .

ان الفن في معنى من معانيه هو محاكاة للطبيعة بكل ما فيها وللواقع بكل الوانه . ومن حقنا ان نفضل فنا على فن .. من حقنا ان نفضل الفن الذى يقاوم ويدعو الى القيم الايجابية ونرفض غيره من الوان الفن . اما الفن نفسه فلا بد - اردنا ذلك او لم نرد - ان يعكس كل تجارب الحياة وكل تجارب النفس البشرية

والامثال الشعبية مثل غيرها من الفنون . فيها الاخلاقي وغير الاخلاقي ، فيها السلبي وفيها الايجابي . ومن حقنا ان نختار من امثالنا الشعبية ما يعبر عن المواقف الايجابية التي نريدها ، ونرفض الامثال التي تدعو الى الشر او السلبية .

ان التناقض ليس ادانة لفن « الامثال الشعبية » وليس دليلا على بطلانها . فالحياة نفسها متناقضة ، والناس مختلفون ، والفنانون مدارس وامزجة متنوعة ، والوان متضاربة من الاحاسيس .

ومع ذلك فليست كل الحياة باطلة وليس كل الفنانين وكل الناس باطلين ! ..

والشعب في مصر ، مبدع الامثال الشعبية ، مثله في ذلك مثل اى فنان ، مر بظروف ومراحل مختلفة ، ومن هنا كانت امثاله الشعبية متناقضة ... بعضها ابن الكرامة والحرية ، وبعضها ثمرة للايام الصعبة السوداء التي عانى فيها الشعب من الاحتلال والظلم والازمات النفسية الخانقة !

ان الامثال الشعبية فن كبير اصيل .. مثل الحديقة المليئة بالزهور والاشواك وعلينا دائما اذا اردنا اجمل ما في الحديقة ان نختار ... الذين يريدون العطر والجمال يستطيعون ان يقطفوا الزهور ، اما الذين يريدون ان تدمى ايديهم او ايدى غيرهم فعليهم ان « يقطفوا » الاشواك !

رجاء النقاش

ماشا ميريل .. فازت بجائزة مهرجان « برجامو » كاحسن ممثلة

الجانب الاخر

بجوار الافلام الطويلة .. كان هناك جانب الافلام التسجيلية ، وكان اهمها الفيلم السويدى « **هيجان** » .. الذى اشترك فيه ثمانية مخرجين من بينهم انجمار برجمان . والفيلم عبارة عن ثماني حلقات ، كل حلقة اخرجها واحد من المخرجين . ثم فيلم « **عودة الابن العاق** » للمخرج ايفالد شوم التشيكى .. عن قصة مهندس يجن والفيلم الايطالى « **لشيرين زفالينى** » .. الذى انتجه تليفزيون ايطاليا عن حياة كاتب السيناريو المعروف بهذا الاسم . وآخر فيلم في هذا الجانب التسجيلى هو فيلم « **لم يقبل ان يخرج** » .. وهو من جمهورية جورجيا السوفيتية .. وتدور احداثه في القرن الـ ١٨ وانتهى المهرجان بالنتيجة الآتية :

- « **الزهور الصغيرة** » . تشيكى ... ٨٠٠ دولار .
- « **الحيرة** » .. تشيكى ١٦٠٠ دولار .
- « **المطر** » .. تشيكى .. الميدالية الذهبية .
- **احسن ممثلة ماشا ميريل .**
- **احسن ممثل بيكيم فهمى .**

مارى غضبان

هاملت هل كان حقا رمزا للتردد والعجز ام هو رمز للتمرد على قيم عصره ورفضها ؟ . .
الناقد المسرحى السوفييتى اكسيونوف يجيب عن هـــذا السؤال اجابة جـديدة تماما

مــاهــو الســؤال؟

بقلم : إيفان أكسيونوف

كثيرا ما صادفنى الراى القائل بان هاملت ، فى مونولوجه الشهير فى الفصل الثالث ، انمـــا يقدم الدليل على عجزه عن الفعل بكلماته هو نفسه ، ويشير الى السبب فى سلبيته . ويعتقـــد الناس ان ما يسبب سلبية الانسان انما يكمن فى ميله الى التفكير ، مما يؤدى الى افتقاد كل قدرة على الحسم .

وقد قام هذا الراى ، الذى كان رايا تقليديا عند نقاد القـــرن التاسع عشر كما سنرى بعد قليل ، على ظروف ودوافع لا تتمتع باية علاقة مباشرة مع نص المسرحية أو نابعة من المأســـاة التى كتبهـــا شيكسبير . ومع ذلك ، فانهـــا نظرة اثرت تاثيرا كبيرا على مترجمى هاملت ، كما أن كل الترجمـــات الروسية التى يمكننا الوصول اليها قد تمت تحت تاثيرها . ولذلك ، فانه قد يبدو من الافضل — قبل ان نشرع فى تحليل نص المونولوج — ان نضعه أمامنا هنـــا فى صورته الاصلية . وسوف نضع كلمـــات هاملت فى فقـــرات متسقة مع الوقفـــات الطبيعية التى تأتى فى الاداء ، وذلك لخـــدمة التحليل المناسب :

ان يحيا الانسان او يموت : هذا هو الســؤال :
اليس الاكثر نبلا ان يعانى الانسان
ضربات ســـياط الحظ العاثر وسهامه ،
او ان يضرب بذراعيه امواج بحر من المشاكل
ويصارعها فيضع نهايتها ! الموت هو النوم ،
لا اكثر ، وبافقادة من النـــوم يمكننا القول باننا ننهى
آلام القلب ، والاف الصدمات الطبيعية
التى يرزح تحتها الجسد، فيالها من خاتمة
تستحق الجهاد لبلوغها ! الموت نوم ،
نوم ! فرصة سانحة للغرق فى الاحلام .
تلك معضلة ،
فان اى احلام يمكن ان تأتى ،
فى نوم الموت هذا ،
حينما نكون قد نزعنا تلك الطينة الفانية ،
لابد أن تمنحنا الراحة ! هذا هو الجانب
الذى يحيل حياة بالغة الطول الى كارثة ،
اذ من ذا الذى قد يحتمل ضربات الزمن وامتهاناته ،
واخطاء القـــوى المتعجرف ،
واحتقار الانسان المتكبر
وآلام الحب المحتقر ، وبطء سير العدالة
ووقاحة الموظفين ، والازدراء
الذى يلقاه الصبور ، مقـــابل مكاسب لا قيمة لها
بينما يكون قـــادرا على تصفية حسابه
بخنجر مســلول ؟ من ذا الذى يتحمل صابرا ،
أو يعض على اســـنانه ويعرق رازحا تحت ثقل حياة متعبة
لولا الخوف مما قد يحدث بعد الموت ..
تلك البلاد التى لم تكتشف ،
والتى لم يعد
من اصقاعها مســـافر — الموت الذى يشل الارادة
والذى يجعلنا قادرين على تحمل امراض نعرفها
بدلا من الفرار الى امراض اخرى لا نعرف عنها شيئا ؟
هكذا يجعلنا الضمير جميعا من الجبناء ،
هكذا يطغى لون الفكر الشاحب على لون
الارادة المصممة فيوهنها
وتتحول العـــزائم ذات الاصرار العظيم والاندفاع
عن مجراها فى تلك اللحظة
وتفقد القدرة على الفعل . ليهدأ بالك الان !
أوفيليا الجميلة ؟
ايتها الطاهرة ، تذكرى
كل خطاياى فى صلواتك .

ان اتجاه الفعل الذى يمكن ان توحى به الابيات الخمســة ونصف البيت الاوائل انما يتحدد من خلال قياس كمية ما تحويه تلك الابيات من « نبالة » . فمن اين يأتى مثل هذا المقياس للحكم ؟

نادرا ما لاحظ النقـــاد ان المسرحية هنا تمنح هاملت مونولوجين متتاليين الواحد بعد الاخـــر منفصلين ، **هـــذا حقيقى ، تفصلهما الاستراحة بين الفصلين الثانى والثالث ثم اول مشـــاهد الفصل الثالث حيث تدبر المكيدة للايقاع بهاملت ، الذى كان قبل ذلك مـــباشرة قد القى مونولوجا بالغ الطول وعد فى نهـــايته بان يدبر مكيدة التمثيلية للايقـــاع بالملك .**

ومع هذا فان هاملت ، فى المقطع الاول من نفس هذا المونولوج الســـابق القريب ، كان قد وصف نفسه بأنه « عبد ريفى جلف » ، اى انه كان يصف نفسه بصفـــات بعيـــدة كل البعد عن صفات النبلاء ، وكان قد وصل الى هذا الحكم تحت تأثير حماسة أحد الممثلين . فمونولوج الفصل الثالث اذن ، انما هـــو نوع من الاستمرار والمناقضة لمونولوج الفصل الثانى . هناك ، فى المونولوج السابق ، كان هاملت واثقا من ان سلوكه لم يكن سلوكا نبيلا ، اما هنا ، فى مونولوج الفصل الثالث **فانه مشغول بمحاولة استخلاص مفهوم عما ينبغى ان يكون عليه السلوك النبيل حقا**

ان هاملت يرفض بعنـــاد فكرة الخاطرة بحياته الثمينة من اجـــل أن يعيش وفقا لمقاييس الاخـــلاق الاقطاعية ، أخلاق النبلاء . بمعنى انه كان قد حسم المســألة مقدما بالفعل ، ولكنه يقدم قراره الذى استقر عليه عزمه فى شكل سؤال . (ان لا يضرب بذراعيه أمواج بحر **« حتى لو لم يكن هذا البحر سوى « بحر من المشاكل » ، ان الفـــكر هنا لا يفعل اكثر من ان يمنح المعنى** شكلا ماديا) انما هو عمل لا أمل من ورائه . فالفشل مقدر لتمرد من هذا النوع . هل من النبل أن ينطلق المرء الى موت مؤكد ؟ ان الانطلاق الى الموت المؤكد انما يعنى تماما الاعتراف بامكانية الانتحار . فهل هذا العمل جدير بالاحترام ، أو غير جدير به ؟ نبيل ، أو غير نبيل ؟

اما ان هذا العمل غير معقول ، فهذا واضح أصلا ، وهاملت لا يتوقف لكى يضع تلك المسألة فى اعتباره : فالعقل والنبل مفهومان ينتميان لطبيعتين مختلفتين كل الاختلاف ولا يمكن أن يتطابقا : انك لا تستطيع أن تربط الواحد منهما بالاخر .

للمقال بقية

ترجمة : سامى خشبة

لورنس اوليفييه فى دور «هاملت» .. فى مشهد المونولوج الشهير .. « ان يحيـا الانسان .. او يموت !! هذا هو السؤال » ؟ ..

هاملت وأوفيليا فى موقف درامى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٢ »

اعداد : ابراهيم عطية

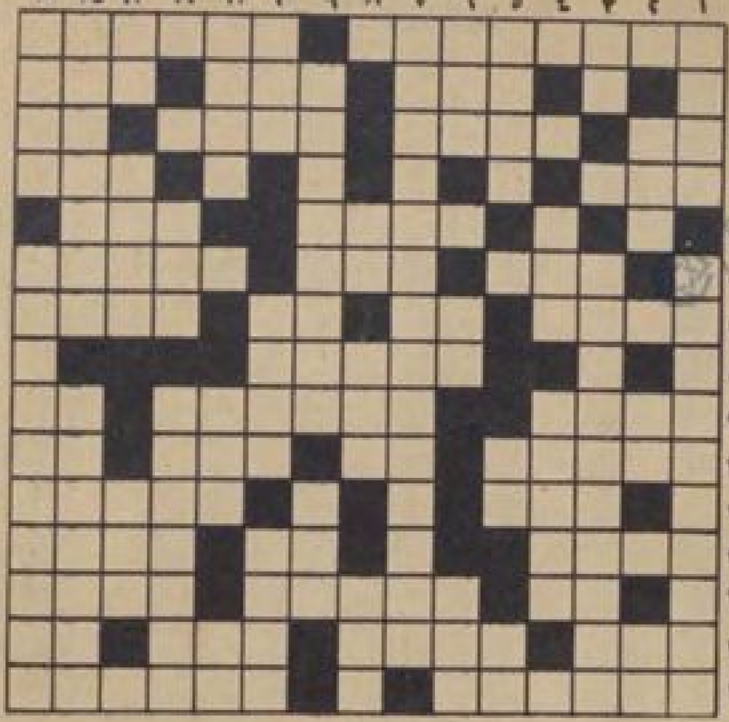

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة ...

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٤٠ »

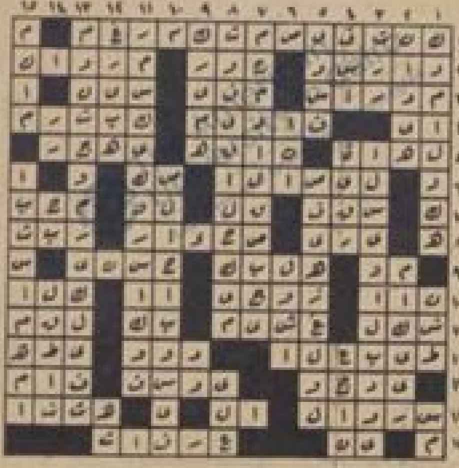

فؤاد شدياق

محمد دبكة

حمدى لبيب

فيروز بحران

فتحى حسين

وفيق فتحى

سامى فتحى

محمد السبع

السيدة رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون .
ليلى زكى يونان ـ طوخ ـ قليوبية .
سهيل الدجانى ـ ٧٢ ش ابو بكر الصديق ـ مصر الجديدة .
عبد العزيز على طايع ـ طما ـ الحسنه ـ مساعدمهندس ميكانيكى.
وجدى منير حبشى ـ ٢ ش احمدصديق ـ سيدى جابر ـ اسكندرية .
حسن احمد فخرى ـ ش اسيوط وسوهاج ـ سوهاج
محمد عبد اللطيف حماد ـ ادارة قضايا الحكومة ـ المنصورة
عبد الحليم عاصم ـ ٣٥ ش اسماعيل محمد ـ بالزمالك
اسامة محمد هاشم ـ ٩ ش مسعد ـ الزيتون
نجاة حسن الجوهرى ـ شارع دمنهور ـ مساكن هيئة قناة السويس ـ بورسعيد
رينجو حسنى ـ ٩ ش البطل احمد عبد العزيز ـ الدقى
سهام زكى ـ كلية الفنون الجميلة
دلال نبيه اليمى ـ ٨٩ ش روض الفرج ـ شبرا .
فتحى امام مصطفى ـ ٥ درب اللبانة ـ شارع بولاق الجديد .
مدحت بهيب ـ المعهد التجارى العالى ـ الزمالك

افقيا :

١ ـ مقرىء مصرى شهير راحل ـ راقصة فرنسية شهيرة .
٢ ـ لنى (معكوسة) ـ لا شىء ـ من الفاكهة .
٣ ـ هز ـ جمهورية افريقية ـ آلة موسيقية تشبه البيانو ـ نصف كلمة زاهى .
٤ ـ نشوة ـ من عوامل الطبيعة (معكوسة) . .
٥ ـ دار التمثيل ـ من الحيوانات .
٦ ـ يوجد فى المطارات ـ مجموعة (معكوسة) ـ طائفة دينية هندية
٧ ـ شخصية نادية لطفى فى السمان والخريف ـ طقس ـ حرف موسيقى ـ عائلة (معكوسة)
٨ ـ عاصمة اوربية .
٩ ـ قصيدة غناها محمد عبدالوهاب ـ مطربة عربية ماتت فى حادث سيارة ـ ثلثا كلمة جان .
١٠ ـ مطرب فرنسى ـ من عوامل البحر (معكوسة) ـ شعوب (معكوسة) ـ اداة تعريف .
١١ ـ نوع من الكتابة ـ من الخضروات .
١٢ ـ ممثلة وزوجة لمخرج مصرى شهير ـ احد الوالدين ـ تجدها فى كلمة القلم .
١٣ ـ مرض صدرى ـ نابغة ـ يسقط.
١٤ ـ من المصطلحات الكروية ـ شاعر اموى ـ الان (بلغة اجنبية) ـ نصف كلمة كارل .
١٥ ـ موسيقار عالمى اطلق عليه ملك الفالس ـ نوع من الثعالب يشبه الذئب .

راسيا :

١ ـ يستعمل فى الجراحات ـ مكان اثرى بمدينة الاقصر .
٢ ـ ناقوس ـ ثلثا كلمة عاد ـ التين (بلغة اجنبية معكوسة) .
٣ ـ حرف جر ـ ممثل امريكى شهير.
٤ ـ تراب ـ صنم .
٥ ـ الاسم الثانى لممثل مصرى راحل ـ نصف كلمة ورود ـ الذهب (بلغة اجنبية) .
٦ ـ طعام شعبى ـ كثير ـ حفل زفاف
٧ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
٨ ـ حرفان متشابهان ـ من الفنون التشكيلية ـ حيوان مقلد .
٩ ـ لاعب كرة مصرى شهير ـ بهيج.
١٠ ـ الحاد ـ بطل شعبى اخرجت قصته فى السينما ـ ملك مصرى قديم
١١ ـ اود ـ البارحة ـ احد الوالدين
١٢ ـ جماعة ـ شخصية مارلون براندو فى فيلم دزيريه .
١٣ ـ تجدها فى كلمة الكخيا ـ مبعوث (معكوسة) ـ من الموازين .
١٤ ـ معبود مصرى قديم ـ ممثلة فرنسية شهيرة .
١٥ ـ تاجر الرقيق ـ فيلم لعماد حمدى عن قصة لنجيب محفوظ .

بأقلام النجوم

الكاديلاك فى الحجز

الضرائب .. كلمة يحس الانسان بثقل ظلها عليه .. وبين الفنان ومصلحة الضرائب شيء - مش ولابد - وباختصار الاستلطاف مفقود بينهما ! . فالفنان يعتبر مصلحة الضرائب نكتة « بايخة » ومكررة .. والمصلحة تعتبر الفنان « باشي اغا » يملك فى بيته خزائن منتفخة بالالوف وعلى ذلك فهى تطب - كالقضاء المستعجل - وتطلب بالجملة حقها من عام او ثلاثة او عشرة .. ويا الدفع .. يا الحجز ثم البيع .. وهى بهذه المفاجآت لا تدرى بأن الفنان كباقى خلق الله .. يوم موجود .. وعشرة خالى الجيوب وبدليل انهم جاءوا الى بعقب

ضرائبهم ووقتها لم يكن معى نقود فما كان منهم الا توقيع الحجز على سيارتى مقابل عدة جنيهات مديونة لهم بها .. ويا وقعة .. اذا لم استطع الدفع فالحل الوحيد هو بيع السيارة

ولذلك اقترح ان يخصم مبلغ معين وبنسبة ٢٥ فى المائة من كل عقد ويعتبرونها ضرائب .. او على الاقل يعاملوننا كموظفى الحكومة ويقومون بخصم ضرائبهم فى اول كل شهر من رصيد يكون موجودا فى البنك لحساب الشخص المطلوب منه ان يدفع .. وبذلك تضمن الدولة حقها .. ويضمن الفنان راحة باله !

هند رستم

الله .. مائة مرة

الله قلتها مائة مرة وانا استمع الى لحن محمد عبد الوهاب الاخير .. حى على الكفاح فالكلمات سهلة وبسيطة وان كانت فى منتهى العمق . واللحن لعبد الوهاب دسم .. يشبه فى تناوله طبق الخضار - المسبك - وبتفاصيل اكثر .. الكلام وهو اولى خطوات العملية الفنية اكد للانسان ان الارض هى صاحبة العهد على الارتباط معه كل العمر .. والدار هى حبه الاول وكل احلامه .. والعمل والانتاج هما تأكيد للكفاح واستمراره مع الحفاظ على كل شيء يحتضنه قلب الارض .. سنبلة القمح .. وعود البرسيم .. وحتى اوراق الشجر .

ومن ناحية الاداء استطاع عبد الوهاب ان يخرج فيه كل خزين مشاعره من حنين وحب للارض .. والبلد .. والغنا بصورة تتوافر فيها كل عناصر الجمال والاناقة !

التوزيع جعلنى احس بانه يؤكد المعنى فى الكلمات بل ويزيد فى احساسى بالعمق .. واكثر من ذلك استطيع ان اشهد وابصم بالعشرة على ان التوزيع هو بطل « حى على الكفاح » وبلا منافسة فقد قام الاخوان رحبانى فى الاغنية بتجسيد النغم واستطاعا ان يجعلا من الالة اداة طيعة تترجم بحرفية النص المكتوب .. وبصراحة اعتبر مثل هذه الاغنية هى النغمة الصحيحة التى نبحث عنها

فايزة كامل

السمك والضيوف

اقدم لكم نفسى .. انا محمد رشدى .. المهنة مطرب .. وعذابى انى منذ حوالى عشر سنوات هى عمرى الفنى وانا خاضع لما تعطيه لى لجان النصوص من كلمات والحان اغنيها فى الاذاعة ودون ان يأخذوا فيها رايى . ومعظم هذه الاغنيات غنيتها بالطريقة المرى - اى بالامر منهم - وثلاثة ارباع هذه الاوامر حصلت من الناس على تقدير ضعيف والربع الباقى بدرجة مقبول ! .. وبعكس الاغنيات التى غنيتها وكانت من تفاؤلى - امثال عدوية ، وهيبة ، حسن المغنواتى ، وسع للنور وجميعها ناجحة بدليل انها دائما مطلوبة ومرغوبة .. واذكر فى لقاء على الناصية مع اثنين من الاصدقاء التقت بهما مقدمة البرنامج .. واحد منهما طلب سماع وهيبة .. والثانى اصر على سماع حسن المغنواتى . واحتارت السيدة مقدمة البرنامج فى طريقة للحل خاصة وكلاهما متمسك بطلبه .. وحلا للموقف تدخل شخص ثالث وسألته السيدة الفاضلة عما يحب سماعه من اغنيات لمحمد رشدى وقصت عليه حكاية الصديقين

فما كان منه الا ان قال لها وهو يبتسم .. البعض يفضلونها « عدوية » !

وقصدى من هذا الكلام ان المطرب هو المسئول المباشر عن عملية نجاح اغانيه والحصول فيها على عشرة من عشرة او الاحتجاج باغلاق الراديو فى وجهه وبعملية ليست فيها اية لطافة ! ..

والذى اطالب به هو عملية المشاركة مع هذه اللجان والتى تقوم بعملية التوزيع فى ان تجعلنى اختار الكلام واللحن مع التمتع بحصانة القبول او الرفض وبعكس طريقتها فى ان رايها وحده هو منتهى الصواب فكثيرا ما تكون الاغنيات التى يوزعونها على كالسمك والضيوف وهى اشياء تفسد الما بعد ثلاثة ايام !

محمد رشدى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

EL KAWAKEB
No. 846 — 17-10-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب —
« القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي — ٥٢ عددا — في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا — في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م — والأسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي — وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الأسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيما
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
كوثر صبحي
تصوير : محمد صبري

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٦٣ — ١٤ اكتوبر ١٩٥٢

أتمنى أن أقرأ هذا الخبر

« تقرر امس اعطاء المرأة جميع حقوقها السياسية » وقد اخذت الجهات الحكومية المختلفة — كل من جانبها — في العمل على وضع القرار موضع التنفيذ » .

ماجدة

« الاحتفال اليوم بتشييع جنازة اخر امي جاهل في الوطن العزيز » .

زوزو ماضي

« اتفاق ابدي دائم بين جميع القوى السياسية والمذهبية في العالم على عدم نشوب اية حرب »

حسين رياض

زوزو ماضي

حدث هذا الأسبوع

● لن تسمح ادارة الجوازات بسفر الراقصات الى الاقطار الشقيقة او الى الخارج ، دون ان توص عليها النقابة على اساس حسن السمعة والسلوك .

● قررت نقابة السينمائيين تكوين لجنة امتحان، يؤدي امامها بعض المخرجين الجدد امتحانا في المعلومات السينمائية ، وستقوم هذه اللجنة بمشاهدة الافلام التي اخرجها بعض المخرجين الجدد للحكم على صلاحيتهم للاخراج السينمائي .

● انضم الراقص المصري على رضا الى فرقة البالية الايرانية خلال عملها بالقاهرة ، وبدا يشترك فعلا في بعض المشاهد الراقصة التي تقدمها الفرقة .

● يميل الاتجاه في الاذاعة الى عدم دفع اجور عن الاحاديث التي يلقيها الادباء والاخصائيون وغيرهم ، وذلك على اعتبار ان هذه المهمة تعتبر ضريبة وطنية على كل فرد .

● سيعقد غدا الاربعاء الاستاذ يوسف وهبي مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه الى الصحفيين عن التطورات الفنية وموقفه منها .

٥ أسئلة مع تحية كاريوكا

● كم رجلا أحببت في حياتك؟

● اذا سئلت عن عمرك فهل تجيبين بصراحة ؟

● ما هي ابرز عيوبك ؟

● اذا عرض عليك الزواج من صحفي فهل توافقين ؟

● لماذا اشتغلت بالفن ؟

● خفق قلبي مرة واحدة .

● انا لا اكذب ابدا وعمري ٢ عاما .

● احترام العيش والملح .

● اذا اردت الانتحار .. سأوافق على الزواج من صحفي فحياة مع الصحفي نوع من انتحار البطيء .

● لان الاقدار ارادت لي .

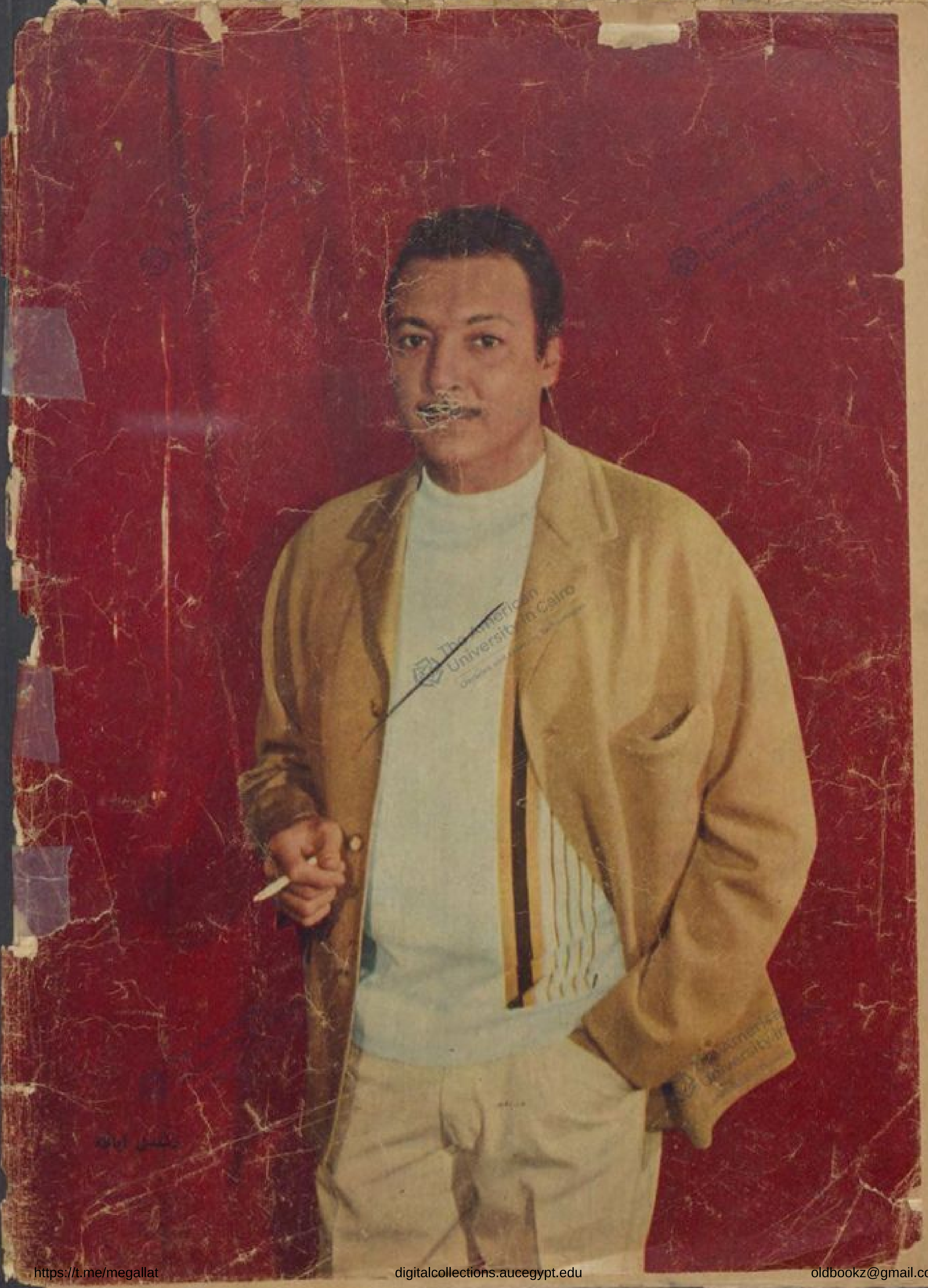

الكواكب

العدد ٨٥٠ - ١٤ نوفمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● عيناى ليستا بنفسجيتين .. انني فقط ابدو هكذا في بعض الصور .. والفضل يرجع الى المصورين

اليزابث تيلور

● سوف تعرفني مهما تنكرت وطالما انا مشهور .. وغني .. اما اذا تغير حظي فلن يعرفني أحد .. حتى لو انطلقت في الشوارع أصرخ في وجوه الناس باسمي

« محمود » الممثل الكوميدي الهندي لاحد المتنجين

● « بربارا ستريساند » بدون غناء .. هواء بدون اوكسجين ..

قارىء امريكي

● لو صح انني اعرف كل النساء اللاتي تذكر الصحف واقسام الدعاية ، انني اعرفهن .. لاصبح مكاني ، من زمان ، احد متاحف التاريخ الطبيعي !

عمر الشريف

● احب بلادي .. جبالها التي لا ينبت فيها شجر .. امواجها الباكية ... رائحة الطماطم والجبن .. شراسة أهلها .. ومرحهم .. كل شيء فيها ولا اتصور كيف يريد الحكم الفاشي الجديد فيها ان يحرمني منها !

النجمة اليونانية ميلينا ميركوري

برقيات ضاحكة

باريس : « جوني هاليداي » و « ايدي كونستنتين » دارت بينهما « خناقة » تمثيلية ام الكاميرا .. تحولت الى حقيقة بسبب ضغائن سابقة بينهما أصاب « ايدي » زميله بلـ[illegible] اسالت الدم من فمه .. وا[illegible] « جوني » بلكمة في بطنه أفقدته الوعي ..

نيويورك : « سيلفا كوتشيـ[illegible] النساء عملها في الفيلم الذ[illegible] يقاسمها بطولته « بول نيومان » شكت من ان زوجة هذا الاخير « جوان وودوارد » تجلس طول الوقت في ركن الاستوديو .. تسدد اليهما نظرات حادة !

هوليوود : « فرانك سيناترا » اعترف بأنه ، من اجل زوجته الشابة « ميا فارو » ذهب الى احد الاخصائيين في « شد » [illegible] جلده .. وانه يضع على رأسه « باروكة » بصفة دائمة ..

بسرعة

● « مارشيللو ماستروياني » سوف يقدم على الشاشة شخصية « كريستوف كولمبس » ..يخرج الفيلم «ادوار دمتريك»

● «آفا جاردنر» سوف تكون والدة «عمر الشريف» في النسخة الجديدة من قصة « مايرلنج » .. سبق ان قامت « آفا » بدور « سارة » زوجة « ابراهيم » وهي في سن متقدمة ... عمر « آفا » ٤٧ عاما فقط .. ومما يذكر ان « فيفيان لي » كانت ترحب هي الاخرى بالادوار التي تبدو فيها اكبر سنا ..

● « جيرالدين شابلن » .. اول فيلم ذهبت لتمثله في هوليوود .. طار منها .. احتجوا هناك بان « لكنتها » انجليزية .. بينما بطلة القصة امريكية .. الطريف ان « جيرالدين » مولودة في الولايات المتحدة .. لكن « شابلن » كان يصر على ان يتكلم جميع أولاده الانجليزية على طريقة « اكسفورد »

نكتة

قال الممثل لمنافسه محاولا اغاظته : بالامس بدأ عرض مسرحيتي الجديدة .. صدقني كان المتفرجون « مسمرين » في مقاعدهم طول الوقت !

اجاب المنافس يقول : فكرة عظيمة .. لا اعتقد انه خطر ببال احد من قبل ان « يسمر » المتفرجين في مقاعدهم حتى لا يهربوا

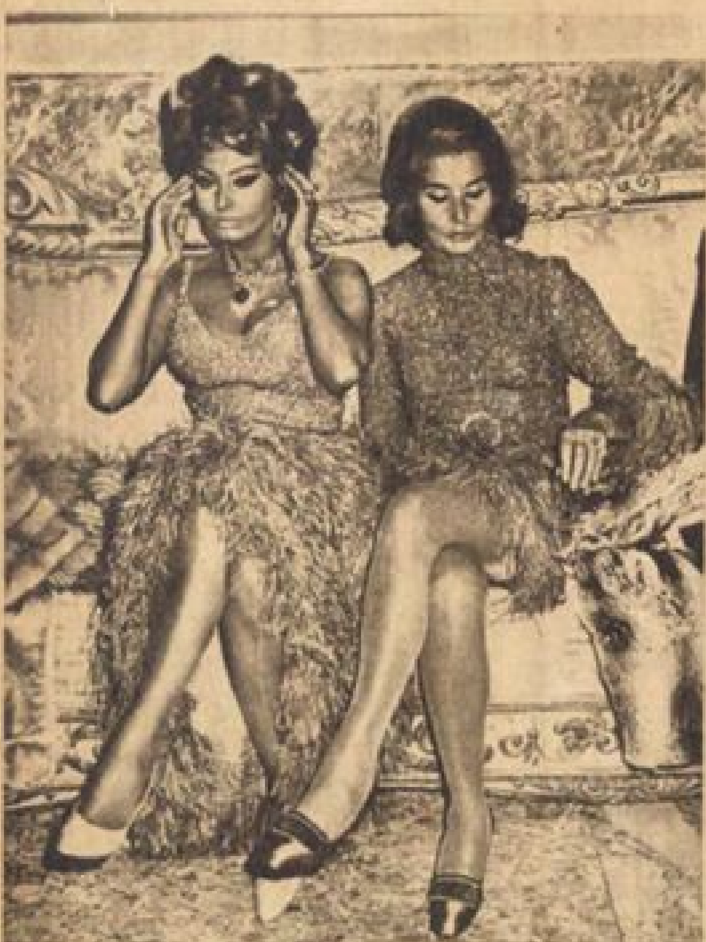

لقطة

من حفلة العرض الاولى لاخر فيلم قام ببطولته «عمر الشريف» و « صوفيا لورين » .. في احدى اللقطات صوفيا وعلى يمينها زوجها « كارلو بونتي » عند دخولهما ... وفي الثانية «صوفيا» في فترة «الاستراحة» مع شقيقتها «ماريا» بقي ان تعرف ان الفيلم اخرجه « فرانكوروس » .. وان الفيلم له اكثر من اسم « حدث ذات مرة » و « اكثر من معجزة » .. واسماء اخرى .. لكل بلد من البلاد التي سيوزع فيها اسم .. حتى يضمن المنتج الا يبتكر الموزعون اية اسماء سخيفة

• رجاء إلى وزير الثقافة •

فيروز : فيلمها القصير اقرب الى صلاة المناضلين والشهداء

زهرة المدائن

فيلم قصير يجب أن تعرضه دور السينما!

... و « زهرة المدائن » هي القدس التي تريد الصهيونية ان تسيطر عليها ، وتمحو من فوق ارضها كل آثار المسيح ومحمد . والقدس ليست مجرد مدينة عادية ، من تلك المدن التي تهدم وتبنى، وتزدهر ثم تقفر، ولكنها مدينة غير عادية في تاريخ العالم كله ، انها ترمز لاجمل الذكريات وارفعها في تاريخ الانسان ، ترمز لاصفى المشاعر واكثرها نبلا وسموا ... انها تمثل كل محاولات الانبياء لكي يصعدوا بالانسان فوق كل التعاسات التي تعرض لها ، وفوق كل الهموم والمصاعب التي صادفت حياته. وعند ما دخلها المسلمون منذ حوالي الف وثلاثمائة سنة جاءوها وهم يحملون لها كل مشاعر التقديس والاحترام ، وارتفع فيها صوت المؤذن المسلم ليقول: الله اكبر ، ومع هذا الصوت بدأت الحضارة العربية الاسلامية رسالتها على الشاطىء الجنوبي للبحر المتوسط . انها حضارة التفتح والامتزاج بكل الحضارات وكل البشر . ومن هنا جعل المسلمون القدس لكل الناس وكل الديانات، واحترموا المشاعر الانسانية والفكر الانساني في كل مكان . واليوم .. تريد الصهيونية ان تسيطر على القدس لتقلب الوضع : فبعد أن كانت في ظل الحضارة العربية : مدينة للجميع .. تريد الصهيونية ان تقفل ابوابها في وجه الجميع وخاصة سكانها الاصليين من العرب، على ان يكون باب المدينة مفتوحا للصهيونيين وحدهم ، وان تكون الراية المرفوعة هي راية نجمة داود السداسية وحدها!..

لا منطق الحضارة ، ولامنطق التاريخ ، سوف يمكنهم من الاستمرار في هذه المؤامرة على ضمير الانسان ومشاعره

***

حول هذه المدينة ، زهرة المدائن، قدمت فيروز والاخوان رحباني فيلما قصيرا مدته ربع ساعة . وهو فيلم يعتمد على اغنية رائعة كتبها الاخوان رحباني ، ولحناها ، ثم اخيرا قدماها في هذا الفيلم الذي تقوم ببطولته فيروز. كل الذين شاهدوا هذا الفيلم - بلحنه وتمثيله وكلماته - بكوا بدموع حقيقية ، وبكيت معهم ، متأثرين بما فيه من فن هو اقرب الى صلاة المناضلين والشهداء.. وهو خير غذاء للوجدان العربي في هذه المرحلة التي نمر بها ، انه لون من « الخبز المقدس » الذي يجب ان ناكله في هذه الايام... ولن اطيل في وصف هذا الفيلم القصير الرائع ، ولن اطيل في الحديث عنه ، لانني مهما وصفته ... فلن اعطي له صورة حقيقية تتناسب مع قيمته . ولكنني اتقدم الى الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة بهذا الاقتراح ... او بهذا الرجاء :

ان تطلب وزارة الثقافة هذا الفيلم القصير وتقوم بعرضه في جميع دور السينما عندنا ولمدة تمكن جميع المواطنين من مشاهدته !

ان هذا الفيلم القصير يعطينا الكثير !

ولا شك عندي في أن ثروت عكاشة باحساسه الفني والوطني سوف يستجيب الى هذا الاقتراح او الى هذا الرجاء .

رجاء النقاش

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● « كرم الهوى » ١٠٠ أغنية جديدة تغنيها صباح من الحان محمد عبد الوهاب وكلمات توفيق بركات .. الذى كتب لصباح « ع الضيعه » .

● سناء جميل كاد يغمى عليها من شدة التأثر أثناء حديث تليفزيونى عن فيلم « فجر يوم جديد » وأسعفت بالعلاج .. لم تعرف الاسباب التى تأثرت بسببها .

● « قلوب لا تمتلىء بالحب » .. قصة أنيس منصور أعدها فى تمثيلية سهيرة فيصل ندا .. ويخرجها للتليفزيون ابراهيم الصحن .

● محمد رشدى .. يقوم ببطولة فيلم « حسن الاصيل » من اخراج عبد الرحمن الشريف .

● راجية ابراهيم . وجه جديد . اختارها خليل شوقى للقيام ببطولة فيلمه الجديد « نفر واحد » .. مع جلال عيسى .. آخر أدوار راجية السينمائية كان فى فيلم « حلوة وشقية » .. وتقوم فيه بدور مضيفة تعاكس فؤاد المهندس .. اسمها الحقيقى هو عواطف منصور ..

● محمد عبد المطلب سجل للاذاعة أغنية جديدة مطلعها « يا بحر هدى الموج قوامك هدى » من تلحين أحمد عبد القادر وكلمات مأمون الباسل المحامى ، ولنفس المؤلف سيغنى كارم محمود أغنية وطنية مطلعها « انطلق واشهر سلاح الهمة وانحدى الرياح »

● « الوجه الاخر » .. برنامج تليفزيونى جديد سيقدم فى رمضان .. يخرجه احمد رأفت .. البرنامج سجل الوجه الاخر فى حياة سميرة احمد .. واحمد مظهر .. الوجه الاخر يعنى الحياة الخاصة لكل فنان بعيدا عن اضواء الفن ..

● سعاد حسنى ستقوم ببطولة فيلم « غرام فى الجامعة » الذى سيخرجه السيد زيادة لحساب أفلام المصرى ، ستدخل سعاد الحرم الجامعى لتصوير مناظر هذا الفيلم .. تمثل سعاد أيضا فيلم « دعوة للعشاء » مع الهنيدى والتلبانى اخراج احمد ضياء الدين .

● فرقة الريحانى أجلت رحلتها الى الكويت الى أواخر هذا الشهر ، يبدأ موسمها فى أول رمضان بالقاهرة

● حسن يوسف وأحمد رمزى يتقاسمان بطولة فيلم « الست الكبيرة » مخرج الفيلم السيد زيادة قرر أن يبحث عن وجوه نسائية جديدة لتشارك حسن ورمزى أدوار البطولة .

● سامية رشدى مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات بلا عمل مسرحى رغم وعود مؤسسة المسرح المتكررة لها قررت سامية أن ترفع دعوى ضد المؤسسة تطالب فيها بتنفيذ عقد قديم بتعيينها فى المسرح القومى

● شويكار وفؤاد المهندس يتقاسمان بطولة فيلم « اجرى .. اجرى » من اخراج حسام الدين مصطفى .. علية عبد المنعم ستمثل فى هذا الفيلم دور سيدة فى سن الخمسين ، علية لم تبلغ الثلاثين من عمرها .

● نور الدمرداش بدأ يباشر اختصاصات منصبه كنائب المراقب العام لبرامج التليفزيون ، عقد هذا الاسبوع اجتماعا مع مخرجى التمثيليات لدراسة البرامج التمثيلية التى ستقدم فى شهر رمضان .

● محمود أمين العالم وأحمد المصرى ونبيل الالفى قاموا بزيارة « السيرك القومى » وشاهدوا بعض عروضه ، واجتمعوا بأعضاء السيرك واستمعوا الى شكواهم .

● كمال الشناوى سيقوم بدور البطولة فى مسرحية فكاهية من اخراج كمال يس للمسرح الكوميدى فى هذا الموسم .. لم يتم اختيار اسم لهذه المسرحية .

● جمال حماد محافظ المنوفية زار قرية كمشيش وتفقد تحول قصور الاقطاع الى مركز أعلام وثقافة فنية

● عايدة الشاعر .. تغنى من الحان رءوف ذهنى أغنية تليفزيونية اسمها « انت فين » .. اخراج روبير صايغ .

● جلال معوض . يقوم الان بتنظيم ادارة جديدة لهيئة الاذاعة .. الادارة خاصة ببرامج المنوعات التى تذاع فى الاذاعة .. ستضم الادارة الجديدة لجانا خاصة بامتحانات المذيعين الجدد الذين يتقدمون للعمل بالاذاعة .. ولجنة خاصة بالمواهب الجديدة التى تبحث عنها الاذاعة فى عالم الغناء ..

أخبار مصورة

ثروت عكاشة : « الاشتراكية ليست جمعية خيرية لإيواء الفاشلين ! »

د. ثروت عكاشة .. اجتمع فى الاسبوع الماضى مع القيادات السياسية والفنية والادارية فى مؤسسة المسرح والموسيقى .. اشترك فى الاجتماع محمود أمين العالم رئيس مجلس ادارة المؤسسة وأحمد المصرى مدير المؤسسة وممثلو الاتحاد الاشتراكى .. ألقى الوزير كلمة قال فيها اننا نواجه اليوم تحديات على المستوى الحضارى العام وليس على المستوى السياسى والعسكرى فقط .. وان بعض هذه التحديات واضح وبعضها كالاشباح تتسرب على هيئة اشاعات او نكت او دسائس .. وطريقنا الوحيد لمواجهتها هو أن نعمل بجد ووعى .. وان نحارب الانحراف ونكشف عن الفاشلين فى مجالات العمل الفنى .. لان الاشتراكية ليست جمعية خيرية لايواء الفاشلين .. ثم ابدى الوزير ترحيبه بالقيادات الجديدة وقال : ان التغيير الذى حدث تم على اساس ان المصلحة العامة هى هدفنا الاول .. وان القيادات الجديدة وعلى رأسها محمود أمين العالم واحمد المصرى ونبيل الالفى هى أفضل العناصر البشرية لتحقيق طموح الخطة المسرحية الجديدة للوزارة ..

فيلم مصرى تركى لبنانى

فريد شوقى وسميرة احمد وقعا عقد الاتفاق مع تحسين القوادرى منتج الفيلم المشترك « شياطين البوسفور » ويمثل فيه الجانب المصرى والمنتج يحيى ابراهيم . الفيلم سيخرجه عاطف سالم .. جميع مناظر الفيلم سيتم تصويرها فى تركيا .

قاعة « تشايكوفسكى » فى القاهرة

محافظ الجيزة .. افتتح يوم الخميس الماضى ، قاعة تشايكوفسكى الجديدة ، التى اقامها المركز الثقافى السوفييتى . حضر حفل الافتتاح سفير الاتحاد السوفييتى فى القاهرة ، الذى قال فى كلمته : « أن الثقافة والفنون ، لا يتقيمان الا بحمايتهما بالصواريخ » . والقى عبد الرحمن الخميسى كلمة .. تحدث فيها عن الصداقة التى تربط الشعب العربى .. بشعوب الاتحاد السوفييتى . ثم قدمت بعض الاعمال الموسيقية لتشايكوفسكى

.. قد ذهبت لارى اى ارض انبتتها واى سماء اظلتها واى ماء ارتشفت واى رحيق تنسمت ، وهل من هذا كله جدلت السحر فى حنجرتها وصارت قيثارة السماء على الارض . واشهد اننى لم اجد غير قرية مصرية وادعة ككل قرانا : لها مشاكلها ، ولها آمالها ، ولها سعيها الى التقدم السريع احيانا ، المتعثر فى اكثر الاحيان . وقد كان يمكن ان تبقى « طماى الزهايرة » نقطة باهتة على خريطة الدلتا .. لولا انها مسقط راس .. ام كلثوم .. ومنها خرجت سيدة الغناء العربى لتقف بعد رحلة طويلة ـ غدا ـ على مسرح « الاوليمبيا » بباريس

أم كلثوم من طماى الزهايرة إلى باريس

تحقيق: فوميل لبيب

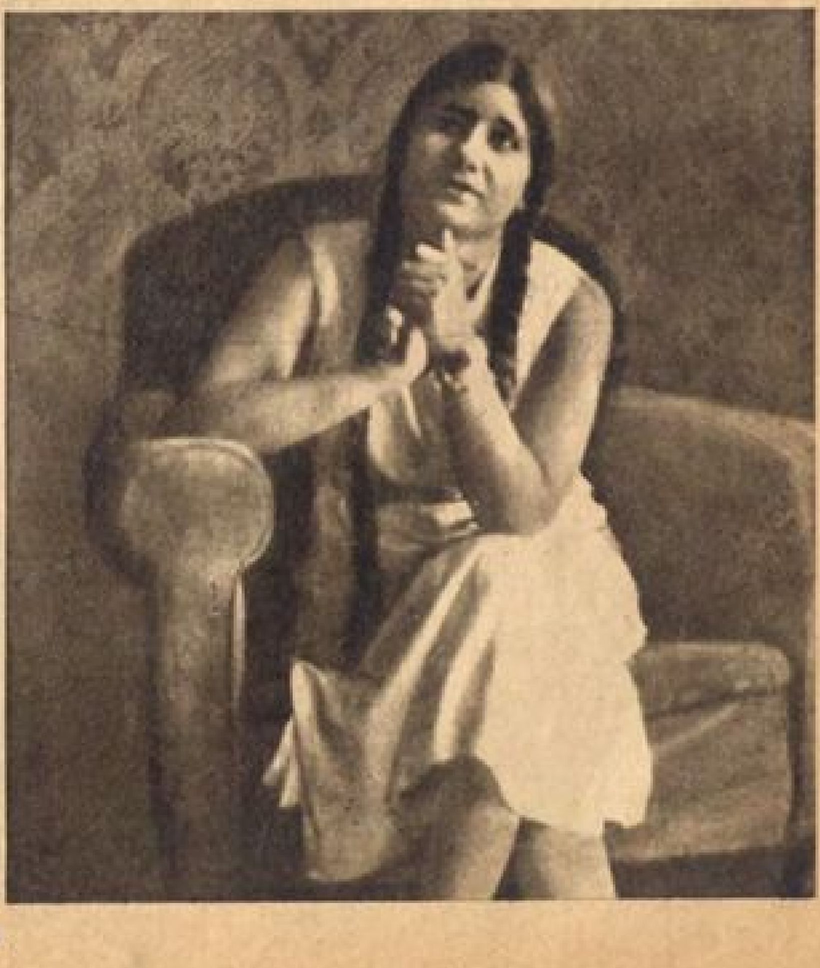

حارة بلا اسم وبيت بلا رقم وحجرة بلا رف وحدث ميلاد بغير طبيب والمولودة أم كلثوم .. من ناحية « طماى الزهايرة » ، مركز دقهلية ! ولا شىء يشير الى أن الحدث سيبقى فى سمع الزمان أحلى الانغام !

همزة الوصل الاولى مرقس افندي .. لا احد يذكر مرقس افندي ماذا ؟ ، حتى عم العيسوى احمد العيسوى الذى تخطى التسعين ويتمتع بذاكرة تعتنى بالتفاصيل لا يذكر اسم مرقس افندي كاملا .. هل ستناسبه لتحفظ اسم أبيه وجده . مرقس افندي ناظر عزبة . والعزبة تملكها شركة الدلتا ، وفى ايام الحصاد او جنى القطن تخرج الى الحقول كل بنات القرية ، أم كلثوم معهن ، فهى لا تختلف فى مجرى الحياة الاول عنهن ، ويسمع مرقس افندى صوت ام كلثوم وهى حادية المجموعة ، تغنى فيغنون وراءها ..

اغانى ذلك الوقت فولكلور يعكس آمال الفلاحين ..

ابويا زرع لى جنينة كلها برتقان خالص

اسرح واروح والاقى البربرى حارس

والنبى يا بربرى لابيعك

واسعد دين الوسية

واطلع من البلد خالص

واطلع فوق النخلة واجيب جريد والعب

واسرح مع الديب واروح مع التعلب !

ويتوقف مرقس افندى تحت مظلته والشمس حامية ، والمنديل مفرود فوق راسه تحت طربوشه ، ولا يزجر زجراته المعتادة ، ولا يشخط كشيخ الخفر انما يقول :

ـ البنت أم كلثوم دى ما تنزلش الغيط ..

فيسأله الخولى :

ـ يعنى ينبه عليها ما تعتبش هنا ؟

فيقول مرقس افندي واذنه مطرقة الى صوت الصبية :

ـ لا .. انا عاوزها تروح البيت عندنا علشان الست تسمعها !

لم يكن فى طماى الزهايرة من لم يسمع الحدوته . عم العيسوى سمعها وعرف أن مرقس افندى نصح الاب بان يعلم ابنته ، وليس فى طماى الزهايرة كتاب .. فاخذها ابوها من يدها الى الشيخ ابراهيم جمعة فى عزبة الحوال .. مسيرة كيلو متر من طماى . هناك تعلمت القرآن حفظا وتجويدا ، وابدت سلامة الصوت للشيخ ابراهيم جمعة ولابيها الشيخ ابراهيم السيد وصديقه الشيخ يوسف فتقاسموا الحماسة لتحفيظها الادوار الشرقية والمواويل والقصائد . وتطورت من افراح طماى الى موالد السنبلاوين فى عام واحد بعد الكتاب ، والعام التالى كان يشهدها فى قافلة من ثلاثة رجال ، كل فوق ظهر دابة ، وهم يلبون بها طلبات الغناء فى كل مراكز المنصورة .. ثم الشرقية .. يطير صيتها لتحقق الغزو لشرق الدلتا بلدا بعد بلد . والبطانة معها من ثلاثة هم الاب والشيخ يوسف والشيخ خالد شقيقها . وكانت ترتدى كوفية وعقالا .. وتحمل فى يدها عصا ، تلك صورة المغنية اقرب الى البدوية فى تلك الايام . نفس الذى ارتدته فى فيلم سلامة .

وكانت طماى مقرها الذى تنطلق منه الى كل الارجاء .. حتى وصلت الى القاهرة فى العشرينات لتبدا

كفاحها الطويل . .

من طماى الزهايرة خرجت بعد ان قضت طفولة كادحة . قد كان ابوها يسكن ذلك البيت فى تلك الحارة من طماى . وكان فقيرا وام كلثوم اصبحت راس المال كله ، اما هى فكانت تسبق عمرها فى كل شىء .. عم العيسوى يقول عنها :

ـ كانت الذكاوة بتنطط من عينيها !

ونائب العمدة .. محمد ابراهيم محمد يقول عنها :

ـ كان الشيخ يوسف يحفظها القصائد بسرعة تثير دهشته ، وكنا مدة الخديو عباس ، وقد زار منية بطاش ومر بطماى **وكانت ام كلثوم تقف بجانبى عندما خرجنا لنحيى افندينا ، وعندما بدات تغنى كنا نحب صوتها** ، ونسمع انها تاخذ جنيها ونصفا فى الليلة فيدعو لها ابى بان يوسع الله عليها لانهـــا تستحق كل خير ! فلما تركت طماى خسرتها طماى ..

ولكن كسبتها الان وقلوب مائة مليون عربى !

طمــــــاى الزهايرة تبعـد عن السنبلاوين كيلو مترين ! والطريق وعر وكانه ظهر تمساح ، والمطـــر ترك عليه آثاره اكواما من طين يتردد فى الجفاف ، وعلى الطريق جرارات حديثة تنقل القرويين ، انها احدث وسائل المواصلات فى ريفنا ، طماى تملك ستة جرارات .. بعد ان لم تكن تملك شيئا ولا يدخلها غير آلات يشتريها الاقطاع ! البيوت باهتة وكلهـــا معممة بالحطب ، والازقة ضيقة بعضها لا يكفى اربعة افراد متجاورين ، واكوام السباخ تحتل جوانب من الطريق .. وقد حاولت لجنة الاتحاد الاشـــــتراكى ان تزيلها فصـــادفت مقاومة ، وبقيت اكوام الســـباخ لا تتزحزح الا ببطء شديد وبعد اقناع صابر!

على يســـارك وانت تهل على القرية وحدة مجمعة حديثة ! لها سور وليس لها حديقة مع انهـــا كانت اصلا ارض حديقة . وهى ارض حديقة ام كلثوم التى تبرعت بنصف فدان تبنى الوحدة عليه ، بعد الوحدة ، على مرمى حجر ، بيت قديم من طابقين وسطوح ، هذا بيت ام كلثوم هناك . بنى فى عزبتها من اكثر من ثلاثين عاما ، ولكنها لا تذهب اليه ابدا فقد حدد اهل القرية آخر مرة ذهبت فيها ام كلثوم الى طماى بعام ١٩٢٤ . يسكنه ابن شقيقة لها .. يعيش بلا انيس .

وقد اشترت ام كلثوم ارضها من اول كسبها . تلبية لرغبة دفينة فى ان تكون مالكة ارض فى مســــقط راسها حيث ولدت وهم لا يملكون شبر ارض . كانت طمـــاى تزرع ١٨٠٠ فدان تملكهـــا عائلتى الاتربى وممتاز وشركة الدلتا ، اما اهـــل طماى فكانوا عبيدا لهذه الارض او اجراء فى اعمال تافهـــــة فى السنبلاوين التى يخرجون اليها على الاقدام فى جماعات ! فلما طبقت قوانين الاصلاح الزراعى كانت ام كلثوم اول من ابلغ عن ١٤ فدانا و ٧ قراريط هى الزيادة على المائة فدان المسموح بها . نعمات طلخان زوجة الســــيد الاتربى ابلغت عن ١٢٠ فدانا ورياض الاتربى ابلغ عن ٨٠ وتقولا جبران ابلغ عن ٢٨ . وتحول الاجراء الى ملاك واصبحت ١٥٠ اسرة فى طماى ، البالغ عدد سكانها ٤١٢٨ نسمة ـ تملك ارضا وانتهت قضية معلقة بين ورثة من اسرة الاتربى والاصلاح الزراعى اوشكت على الانتهاء وســـوف يوزع ٢٣٩ فدانا فى القريب العاجل .

ارض ام كلثوم تقع فى حوض له اسمها ، وهى تؤجرها كلهـــا .. الذى يتولى الايجار والتحصـــيل وسداد الاموال الاميرية حسن السيد حسن عمدة طماى ونسيب ام كلثوم وسميها المتعصب الذى لا تفوته حفلة من حفلاتها ولو كانت درجـــة حرارته ٤٠ !

اكثر الفروع فى شجرة الاسرة انتقل الى القاهرة ليتعلم ويشغل الوظائف ، والذين بقوا فى القرية قلة قليلة اقربهم اليها عبد المنعم ابن شقيقتها . وهو شقيق محمد الدســــوقى رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لدور السينما !

وطماى تزرع ارضها طبقا للدورة الثلاثية ، الثلث قطنـــا والثلث الثانى ارزا والثالث اذرة . وماشيتها كثيرة والسنبلاوين تشرب لبن طماى كل صباح ، فى الماضى كان الفلاح ياكل اللحمة من الموسم الى الموسم اما الان فالذبائح تتدلى من العروق الخشبية والبيع والشراء شـــاهد بارتفاع الدخل . وقد اجـــرى الاتحاد الاشتراكى تجربة فباع كيلو اللحم الضفى باربعين قرشا وبالعظم بثلاثين ، وخفض الجزارون اسعارهم الى هذا المستوى ..

والسبب الذى من اجله تبرعت ام كلثوم بارض الوحدة الصحية ان الكثيرين من طماى كانوا يطرقون بابها فى القاهرة ويشكون لها مرضهم ، فسعت سعيها لتقام لهم وحـــدة صحية ، والوحدة تقوم بواجباتهـــا فى حدود امكانياتها ولكنها تحيـــل الى ام كلثوم ما يستعصى عليها . فلا تبخل ام كلثوم بجهد او مال فى سبيل علاج هؤلاء ..

والدكتورة حميدة احمد سعيد تعيش فى قرية طماى بروح فدائية وتعمل ليل نهار ، متعاونة مع الاتحاد الاشتراكى الذى نفذ مشروعا للمسح الصحى حصر به كل الامراض فى القرية ، وطبع البطاقات الصحية

كوكب الشرق ام كلثوم فى المطار توقع على الاقرار الجمركى .

أم كلثوم فى باريس

● ســـافرت كوكب الشرق السيدة ام كلثوم الى باريس يوم الخميس الماضى .
● صحبت معها ٢٢ عازفا لاحياء حفلتين على مسرح « الاوليمبيا » يومى ١٣ ، ١٥ نوفمبر .
● ستمكث ام كلثوم فى باريس عشرة ايام بعد انتهاء الحفلتين للراحة والاستجمام .
● ايراد الحفلتين وهو يقدر بمبلغ عشرين الف جنيه استرلينى سيخصص للمجهود الحربى .
● اجرت ام كلثوم قبـــل سفرها بروفات على عشرة الحان عاطفية ووطنية .. وقالت : « اننى سالبى جميع رغبات المواطنين العرب المقيمين فى باريس ، حتى ولو غنيت اكثر من ثلاث وصلات فى الحفلة الواحدة . »
● لن تسافر مع ام كلثوم فرقة البحيرة للفنون الشعبية كمـا كان مقررا من قبل !
● قالت ام كلثوم انها ستقوم بالاتفاق على عمل عدة حفلات فى بعض الدول العربية لنفس الغرض ، الى جانب الحفلات التى ستقام فى محافظات الجمهورية بعد عودتها من باريس .
● تنتهز ام كلثوم فرصـــة وجودها فى باريس ، وتقوم بجمع بعض التبـــرعات من الذهب من الجاليات العـــربية الموجودة فى فرنسا ، باسم التجمع النسائى تكملة لما بدأته فى القاهرة !

العائلية ، واجرى ترقيما للبيوت. طماى سبقت كل قرى الدقهلية بهذا المشروع ، والوحدة الصحية تكشف على مائة من الطماوية كل يوم ..

والكشف دورى يتكرر كل بضعة شهور . واصبحت الوحدة الصحية

بفضل البطاقات تعرف طاقاتهـا وجهدها لأهل القرية دون الغرباء الذين يتركون وحداتهم ويتخموا

وحدة طماى ، تجرى الان مكافحة جذرية وشاملة للأمراض المتوطنة - البلهارسيا والاسكارس - يليهما

الرمد والانيميـا ! بعد الفحص الشامل يجرى حصر للذين يحتاجون الى الخصائيين للعـلاج فتدعوهم

الوحدة لزيارة اسبوعية ، وعربات الفحص الصدرى تدخل القـرية لأول مرة ، والندوات الصحية تعقد

بغير انقطاع ، والقرية مقسمة الى تسعة اقسام واعضاء الاتحـاد الاشتراكى ومنظمة الشباب قسموا

انفسهم الى تسـع مجموعات كل مجموعة تشرف على قسـم من القرية وتتعهد بتقديم سكانه الى

الفحص الشامل ، وتراقب استكمال العلاج ، وتعتبر مسئولة عن تخلف اى مريض عنه !

وطماى الزهايرة ككل قرى مصر تحتاج الى توعية لتنظيم النسل . وقد استطاعت لجنة الاتحاد الاشتراكى

ان تقنع الشيخ محمود احمد حسن امام جامعها بأن يسهم فى التوعية ، واقبلت النساء على الحبـوب ، ولكنهن بعد محجمات عن اللولب !

بالمناسبة عدد النساء فى القـرية يزيد على عـدد الرجال .. قرية تنجب ام كلثوم محتوم ان يتفوق فيها النساء !

تعال نسمع ما يدور فى لجنة الاتحاد الاشتراكى ..

الاجتماع سيعقد فى غرفة ناظر مدرسة طماى الزهايرة المشتركة . وحتى يتجمـع الاعضاء يقول لك الناظر محمد عبد العزيز على انه يحب طمـاى لله فى لله . وان

مدرسـته فيها ٢٧٤ تلميذا وان نسبة الغياب ٣٥٪ ، وهذه النسبة ترتفع فى المناسبات الزراعية من تنقية حشائش أو لطع او حصاد .

المدرسة مشتركة ولأن اولاد القرية يتربون مع بناتها فقد حقق التعليم المشترك فى القرية نجاحا لم يحققه فى المدينة ..

فانفجر نائب العمدة قائلا :

— ولكن لا تنس ان التعليم فى القرية تقدم منذ تولاه الرجال ، عندما كانت المدرسات سيدات كنا تخجل من الدخول للمدرسـة لمناقشة المشاكل معهن ، واذا صادف وذهبنا فاننا نجدهن يشتغلن اشغال

←

الابرة ويتركن اولادنا وبناتنالايعرفون الالف من كوز الذرة !

فانبسطت اسارير الناظر وقال:

ـ ولكن لى شكوى ! ليس فى المدرسة مياه لدورة المياه ، ولهذا يذهب التلاميذ فى الفسحة الى بيوتهم ليشربوا ..

وتنعقد جلسة لجنة الاتحاد الاشتراكى ، ويمضى الكلام فى ذات الاتجاه . قالت لجنة الاتحاد الاشتراكى ان من بين واجباتها تنشيط ذهاب التلاميذ الىالمدرسة حتى تقل نسبة الغياب ، بالبحث وجدوا ان الغرامة التى تفرضعلى ولى الامر هى ١٠١ قرشا ، وهو ان منع ابنه من الذهاب الى المدرسة واخذه معه الى الحقل فانه يوفر اضعاف هذا المبلغ اجر العامل البديل . وقد تقدموا الى المستويات الاعلى طالبين تعديل الغرامة !

● من الحياة فى طماى الزهايرة سمعت :

ـ طماى الزهايرة تدخل فى مشروع بساط كرم الدين ، ولانها تقع فى آخر الخط فان المياه تصل اليها بصعوبة ، مع ان طماى اول قرية فكرت فى ادخال المياه عام ١٩٥٠ وقد اسهمت السيدة ام كلثوم ماديا فى المشروع ودفعت ثمن المواسير . ولكن ضعف ضغط المياه يكاد يحرم طماى منها الا فى الليل . ولكى تأخذ طماى مياهها من شبكة السنبلاوين لابد لها من مواسير جديدة لان المواسير القديمة تآكلت ...

وليس فى طماى الزهايرة من يستطيع دفع ثمن هذه المواسير !

● من الانارة فى طماى الزهايرة سمعت :

ـ تتحول القرية فى الليل الى الظلام الدامس ان لم يكن لليل قمر ! فى القرية ماكينتان احداهما يملكها العمدة والثانية تملكها الوحدة الصحية ، ولكى تصل الكهرباء الى بيوت القرية وطرقاتها لابد من اعمدة تحمل الاسلاك !

والعامود الواحد يتكلف ٥٠جنيها. فمن لطماى بهذه الميزانية اذا كانت الانارة تتطلب ٥٠ عامودا على اقل تقدير !

والفوانيس ؟ أليست احد الحلول الذاتية المنبثقة من لجنة الاتحاد الاشتراكى ؟

قال لى عضو فى الاتحاد الاشتراكى بمرارة :

ـ اشهد اننا فشلنا فى متابعة تنفيذ الانارة بالفوانيس !

● من نظافة القرية قالوا لى :

ـ اكوام السباخ فشلنا فى ازالتها لان محاضر المخالفات لمشرت . تكونت بعد الامطار بركة فى طرف القرية انتشر فوقها الناموس والبعوض وصحة السنبلاوين ولا هى هنا . سوف نفرغ غدانا خارج القرية لتجميع الحطب الذى فوق البيوت حتى نتفادى اخطار الحرائق .

● شباب القرية عرف كرةالقدم بعد الحكشة التى لم يكن يعرف سواها . وفريق طماى يتبارى مع الفرق التى حوله ويفوز ، وهذا الشباب هو الامل فى تنفيذ الحلول الذاتية للقرية . فهو أيد قوية عاملة .. بالتطوع المقتنع . بالالتزام ، قد هبوا ببطولةليقاوموا

سيدة الغناء العربى ، اثر وصولها الى باريس « يحيط بها مندوبو الوكالات العالية والتليفزيون وفى الصورة تبدو سلوى حجازى

لطع التربس فى خمسة افدنة فظن ظهرت فيها الاصابة ، ولهذا استطاعوا محاصرتها . فى اضيق دائرة . وشكل الاتحاد الاشتراكى لطماى الزهايرة لجنة مكافحة الافات برأسها الناظر وفيها المشرف الزراعى وأمين الاتحاد وعضو التنظيم .. هذه اللجنةتسهر على الثروة الزراعية لطماى .. بعد ان اصبحت هذه الثروة ملكا لاهلها .

● وليس للقرية أى ضرب من ضروب التسلية ! الموالد القديمة كانت تسليها وتصهلل لياليها ، ولكن هذه الموالد اختفت تماما . كان آخرها مولد الشيخ العوضى الذى يتوسط ضريحه القرية ، وكانت ام كلثوم تلعب اليه .. ولكن الجيل الجديد لا يعرف شيئا عن الشيخ العوضى ولا الشيخ الاربعينى . لتصدح اغانى ام كلثوم من راديوهات الترانزستور الذى قلما يخلو منها بيت . يذهب اهل طماى الى الحقول مزودين بها ، وليلة تغنى ام كلثوم فطماى تسهر صباحى ، والسميعة حاذقون فى الاستماع ليس تعصبا لبنتبلدهم فقط وانما تذوقا فنيا اصيلا أيضا .

وقد قال لى ناظر المدرسة :

ـ ان طماى فيها اصوات جميلة ! عندنا تلميذات يغنين ويقلدن ام كلثوم ، سوف تسمع فلة عبد اللطيف وحسنيةالعيسوى اسماعيل ونوال محمد السيد !

انهن يحفظن الاناشيد بسرعة خارقة وعندى مقرىء صغير اسمه فتحى الصاوى ابو النجا اتنبأ له بمستقبل كبير ... اما الصبى الذى يشق طريقه فى الطرب الشعبى فهو محمد محمود البنداري الذى يحفظ كل مواويل المنطقة رغم انه لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ! .

● وطماى تنقصهادار للسينما ، وقد وعدت وزارة الثقافة قرية طماى بدار للسينما تهدى اليها باسم السيدة ام كلثوم . ولكن الوعد لم ينفذ

● نقطة البداية فى الاصلاح

طماى الزهايرة : قرية السلام وابراج الحمام .. الصورة الثانية لبعض اهلها يتناقشون فى مستقبل القرية التى انجبت سيدة الغناء العربى.!

ـ كما يأمل الطماويون ـ أن يرصف الطريق بين السنبلاوين وطماى الزهايرة . ان الامطار تحول هذا الطريق الى وحل غزير لا يمكن لمخلوق ان يتحرك فوقه . ان مصالح الناس تتعطل لان طماى تقطع تماماً عن السنبلاوين طوال مدة المطر .. وعلى مدى الطين والبلل .. ان ١٢٠ شابا فى منظمة شباب القرية يستطيعون تمهيد الطريق ولكنهم لا يستطيعون رصفه لانهم لا يملكون لا المال ولا الادوات .. ان جمع التبرعات يثقل كاهل الناس

ان كل اهل القرية يتطلعون الى ام كلثوم لتتدخل فى رصف الطريق الى قريتها ... الطريق الذى مشت عليه الى المجد !

● ان الجمعية التعاونية فى طماى الزهايرة تؤدى خدمات جليلة للاعضاء فيها من الفلاحين ، ان ام كلثوم باعت فدانا ونصفا من ارضها للجمعية بنصف ثمنها ، ان عائد ارباح الجمعية التعاونية يذهب الى صندوق الخدمة الاجتماعية فى القرية ، ان لهذا الصندوق دينا من العائد قدره ٥٠٠ جنيه فى ذمة الاصلاح الزراعى ، والصندوق يطالب بها من عام ١٩٥٧ .. وهو فى اشد الحاجة اليها الان بعد ان اتسع نشاط وحدة الاتحاد الاشتراكى ولم يعد مقرها ـ المكون من غرفة واحدة ـ يتسع لها . من صندوق الخدمة الاجتماعية انفقت طماى على بطاقاتها الصحية ...

ان الجميع شهدوا بان حسن السيد حسن عمدة القرية يدفع كثيرا .. ولا يبخل بشىء ، ولكن صندوق الخدمة الاجتماعية يحتاج الى تدعيم اكبر ..

● **ان قرية ام كلثوم قرية آمنة ، وان السلام فيها مستتب وقد ينام الناس وبيوتهم مفتوحة ، ان آخر جريمة وقعت فيها كانت جريمة قتل فى عام ١٩٥٢ ولم يكن القتيل منها ولا القاتل . كان الاثنان فى لقاء موت على الطريق الزراعى امام طماى الزهايرة ..**

الذين يتذوقون الفن ليسوا اهل جريمة !

وفى طماى اربعة خفراء فقط ، واحد يلازم التليفون والثانى يحرس اسلاكه والثالث خفير الجمعية التعاونية والرابع للامن العام ..

ويتبع طماى عدة عزب حولها ، ولكل عزبة شيخها .

● وقد انتشر محو الامية فى طماى الزهايرة ، بداء الاتحاد الاشتراكى فى مدرسة طماى فى صيف ١٩٦٥ ولم يتجاوب اهل القرية لان الاوقات التى اختيرت لهم

صوتها بساتين شجر ياسمين وورد .. وفل

شعر : ابن عروس

يا أهل باريس تحيات الصفا والود
لينا حداكم « مسله » واقفه فى الكونكورد
لو تسالوها عن الماضى حتتكلم
وتقول لكم من زمان جدا .. بلغنا الرشد

●●

من قبل ما الدنيا تبقى دنيا كنا احنا
بنبنى عالى ونفرد ف الفضا جناحنا
وادى الصعيد البعيد خللا الحجر علم
والدلتا صبحت غيطان من رجل فلاحنا

●●

يا أهل باريس وجى لكم « هرم » اكبر
هرم اذا قال .. نقول له قول كمان كتر
والشوق على الشوق يمد الكف ويسلم
يقول له ف البعد لا بانسى ولا اتصبر

●●

هرم عشقناه وقلنا عنه « ست الكل »
صوتها بساتين .. شجر ياسمين وورد وفل
وكل من كان حزين البال ومتالم
تدوب جراحه مدام شمس الشموس بتطل

●●

كروان بالوان وصوته من ياقوت نادر
يطلع وينزل بقدرة ربنا القادر
شجى وفرحان بيتمرجح على « السلم »
يقول يا ليل ما طولك الا على الصابر

●●

جيالكو « سومه » وما أدراكو ما سومه
سومه لوحديها شعب بحاله وحكومه
بيقول يا باريس .. يا يوليه .. احنا بنتمم
وهدمنا باستيل حكم بالسيف وبالشومه !

●●

فى كل خطوه سلامه يا حبيبتنا
يالى زرعتى الامل الاخضر ف سكتنا
حلفنا بيكى نخلى الفرح يتمم
ويبقى زيتنا ونور بيتنا ورايتنا

لم تكن تناسبهم وكان اقبال نساء القرية على محو الامية ضئيلا ...

المشروع يحتاج لهمة من شباب القرية ، خاصة فى فترة الاجازة الصيفية ، فيجب ان تنتهى الامية بين الكبار فى قرية ام كلثوم .

● **واذا كنت لتسمع مطالب اهل القرية من ام كلثوم فهذا كله من باب العشم ، ان ام كلثوم عودتهم كرمها ، ولهذا يطمعون فى المزيد منه ، انها ترسل المرتبات لفقراء القرية .. انها تبعث بكسوة سنوية لهم لا تقل قيمتها عن ٥٠٠ جنيه ، انها اسهمت فى اعادة بناء القرية القديم ...**

ان ام كلثوم ترسل الى قريتها الجانب الاكبر من زكاتها !

● ان لجنة الاتحاد الاشتراكى فى طماى الزهايرة تتعاون مع منظمة الشباب مرة وتختلف مرة ! ان بعض شبان المنظمة يبالغ فى اضفاء الاهمية على نفسه ، انهم يحتاجون لجلسة صفاء يعقدها لهم امين السنبلاوين .. فان طماى مليئة بالمشاكل ، وبدون تضافر هذين الجهازين الشعبيين المكملين لبعضهما البعض لن تحل المشاكل ...

● ان اهل طماى الزهايرة عتبانين عليهم من ام كلثوم التى لا تزور قريتها ، ان آخر مرة غنت فيها فى السنبلاوين من اكثر من ربع قرن ، وليلتها حدث هرج لم يرقها من احد متعهدى الصحف الافتتاء فى المنطقة فغضبت ولم تعد الى السنبلاوين منذ ذلك التاريخ . انها تذهب الى المنصورة وتلبى نداء عاصمة المحافظة ، ولكن هذا لا يرضى اهل طماى ...

انهم يعتقدون ان حفلة واحدة تغنيها ام كلثوم لصالح مشروعات طماى يمكن ان تحل كل مشاكل طماى ...

من القرية الباهتة البيوت ، الضيقة الشوارع المختنقة باكوام السباخ ، من القرية التى تشرب بالكاد وتنام فى الظلام احمل امنية اربعة الاف نسمة يقولون لك اذا سألتهم من اين انتم :

ـ احنا من بلد ام كلثوم !

وانا اتمنى :

● **ان تنفذ وزارة الثقافة وعدها فتنشىء دارا للسينما فى طماى الزهايرة .**

● **ان يطلق اسم ام كلثوم على القرية ! .**

● **ان يعبد طريق المجد الذى مشت عليه ام كلثوم لتصل الى السنبلاوين وتنطلق !**

● **ان تحيى ام كلثوم حفلة يخصص دخلها لاصلاح وطنها الصغير !**

● نجمك المفضل ●

إحسان عبد القدوس

يرد على رسائل القراء

● هل نسميك الكاتب السياسى أم الكاتب العاطفى .. ايهما اكثر دقة بالنسبة لك ؟

جعفر حسن ـ السودان

ـ لقد بنيت مستقبلى ككاتب سياسى ، ثم عرفت بعد ذلك كاديب .. وانا احاول دائما ان اوفق بين الاثنين ، واذا استطعت ان اختار فانى اختار الادب لانه يمنحنى حرية اكبر ..

● ما هو تفسيرك لمعنى الحب وكيف يفهمه شبابنا فى مصر ؟

معتصم ابراهيم ـ مصر الجديدة

ـ الحب هو مسئولية عاطفية تجاه شخص آخر .. وكثيرون من شبابنا لا يقدرون هذه المسئولية !

● عندى بعض المحاولات فى كتابة القصة فكيف اعرضها عليك ؟ هل ابعثها بالبريد ثم تكتب سيادتكم الملاحظات عليها ؟ ..

محمد صالح احمد ـ الشرقية

ـ لا ترسلها الى .. ارسلها الى نعمان عاشور باخبار اليوم فهو المختص ..

● ما الفرق بين احسان الكاتب المشهور واحسان الانسان العادى؟

محمد صالح احمد عزب ـ شرقية

ـ فرق كبير .. احسان العادى انسان بائس حزين ممزق .. واحسان الذى يراه الناس من بعيد انسان سعيد ..

● فى قصصك تفاصيل ومعلومات كثيرة ودقيقة كأنها الحياة نفسها، فكيف عرفت هذا ومن أين تستمد هذه المعلومات ؟

تهانى ونصر ومحمود وسمارة وفتحى اللوزى ـ اجا دقهلية

ـ الفنان يتميز بدقة الملاحظة ..

● بطلة قصتك « لا انام » اسمها نادية لطفى . هل هى نفسها نادية لطفى أم واحدة اخرى ؟

مصطفى عبد الفتاح ـ بورسودان

ـ ان نادية لطفى الممثلة اسمت نفسها على اسم بطلة قصة لا انام .. وهى تعترف بذلك .. والذى اختار لها الاسم هو المنتج رمسيس نجيب ..

● هل اعجبت بأحد من الكتاب الاجانب الى درجة أن تأثرت به فى فنك أو فى حياتك ؟ ..

فرج على محجوب ـ القاهرة

ـ لا ..

● متى عرفت الحب لاول مرة وهل كان هذا الحب فاشلا أم ناجحا ، اعنى هل كانت نهايته سعيدة ؟

جورج حبيب ـ ادفو

ـ عندما التقيت بزوجتى ، وكان حبا ناجحا بدليل انه مضى على زواجنا ٢٥ عاما .. لقد عشت معها اكثر مما عشت قبل ان القاها.

● هل عشت بعض ادوار قصصك ؟ وما هى هذه الادوار ؟

سعيد حافظ ـ القاهرة

ـ قصصى تحمل آرائى لا تجاربى ..

● هل تحب الرياضة ؟ وما اللعبة التى تمارسها ؟

السيد محمد صالح ـ الاسكندرية

ـ كنت .. زمان.. العب التنس والسباحة

● من هو الشاعر الذى تعجب به من الشعراء القدامى ، وما هو بيت الشعر الذى تعتز به له !!.. ومن هو الشاعر الذى يعجبك من الشعراء الجدد وما هو بيت الشعر الذى تعتز به له ؟ !

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

١ ـ انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

٢ ـ المتنبى، عمر بن ابى ربيعة، واعتبر شوقى من القدامى ، وهو اكثر من اعجب به ..

٣ ـ صلاح عبد الصبور، نزار قبانى

٤ ـ كثير ..

● ما اجمل قصة قرأتها عربية أو غير عربية ومن اعز اصدقائك فى دار الهلال ؟

جمال احمد فؤاد ـ القاهرة

ـ قصص كثيرة .. واصدقاء كثيرون

● لا تسخر منى يا استاذ احسان ، لاننى لم افهم رد نادية لطفى على ، لقد كتبت لى فى باب نجمك المفضل قائلة « مش كفاية اوهام بقى والا ايه ؟ » مع أن سؤالى كان يقول لماذا انقطعت جواباتك ؟ وذكرتها باننى ابو درش الذى يراسلها دائما ويتلقى منها الرد . فهل انا فعلا اعيش فى اوهام ؟

ابراهيم بدوى ـ كفر القرشى ـ طنطا

ـ يبدو ذلك .. لاننى لا افهم شيئا مما تقول !

● قامت فاتن حمامة ونادية لطفى وشادية ببطولات افلام من قصصك ، فايهن ادت دورها كما رسمت شخصيتها فى الرواية ؟ ومن تفضل لبطولة رواياتك الجديدة ؟

ثروت اسكندر ـ سوهاج

محمد محمود زيتون ـ سوريا

ـ الثلاث رائعات ..

● هل سبق أن تدخلت فى كيفية اخراج رواياتك او عدلت فى السيناريو او الحوار مثلا .. وفى اى الروايات ؟

يونس ابراهيم ـ ابو المطامير

ـ لا ...

● ما اغلى ثمن قبضته لرواية لك ، وما هى ؟

ـ قصة « لا تطفىء الشمس » واخذت الضرائب ما اخذته ..

● هل تؤيد فكرة « الادب النسائى » أم ترى انه لا فرق بين ادب المرأة وادب الرجل ، وما الفرق من وجهة نظرك بين أدب كل من : بيرل باك ، سيمون دى بوفوار ، فرانسواز ساجان ؟

صالح عبد الحليم عبد الوهاب الوحدات المجمعة ـ اسوان

١ ـ الادب هو أدب سواء كان نسائيا او رجاليا ..

٢ ـ الفرق هو الفرق بين شخصية كل أديبة واتجاهاتها الادبية

● ما رأيك فى فن الموسيقار الكبير فريد الاطرش ، وما هو السبب فى اعتقادك ، فى أن ام كلثوم لم تغن من الحانه ؟

نبيه توفيق يحيى ـ لبنان

١ ـ فريد فنان كبير ..

٢ ـ لا ادرى ..

● اننى أهوى كتابة القصة ، ولى بعض تجارب كتبتها ؟ ولكننى غير مقتنع بها واريد أن ادرس كتابة القصة القصيرة فى مدرسة او معهد. ارجو ان تدلنى على اسم المدرسة او المعهد . وارجو ان تشرح لى قيمة القصة بالنسبة لمجتمعنا ، وكيف اطور لتكون قصصى فى مستوى لائق، وهل يمكن أن اعرضها عليك؟

سمير عبد الفتاح ـ بورسعيد

ـ القصة تعتمد على الموهبة ، والقراءة الكثيرة ، والممارسة الطويلة .. فابحث عما ينقصك.. ولا اعلم اسم معهد يدرس القصة سوى كلية الاداب ..

● ما هى فلسفتك فى الحياة ؟

فتحى محمد مرسى ـ ابو زعبل

١ ـ العمل .. والكرامة .. والالتزام بالمبدا .. والحب ..

● بعد ما قالته شريفة فاضل فى « الكواكب » منذ أيام عن نجاة الصغيرة هل لك رأى آخر خلاف ما قلته قبل ذلك فى خواطرك الفنية بالكواكب وهى انهما اقرب الى العوالم منها الى المطربات ؟

نوح الدمشاوى ـ الزقازيق

ـ لم اقرا ما قالته شريفة فاضل فاضل ..

● هذه ملاحظة : أن بعض قصصك لو حذفنا منها مشهد الجنس ما تغير التركيب البنائى او التسلسل الدرامى لها مثل قصة « لا انام » بخلاف قصة « شىء فى صدرى »

احسان عبدالقدوس .. وزوجته .. صورة زفاف

التي يتصل كل جزء منها بما قبله وما بعده . ما رأيك في هذا ؟

وفاء الشيخلي – بغداد

– هذا رأيك ..

● لكل كاتب خط عام يسير عليه قصصه ، وخطكم العام الذي يربط بين انتاجكم هو الجنس ، الذي لا تخلو منه قصة طويلة او قصيرة تقريبا .. فلماذا اخترت هذا الخط العام ، هل هو تجديد على فن القصة العربية مثلا ؟

محمد امين عيسوى – شبين الكوم

– غير صحيح اني اتخذت الجنس خطا لقصصي .. اقرا القصص مرة اخرى

● وما رأيك في دعاة الاخلاق الذين يهاجمونك نهارا بشدة ، ويقرءون كتبك في الظلام بأجسادهم

عبد الرازق عبد السلام – ليبيا

– كما قلت .. لا يفهمون ، او لا ينصفون ..

● وعن كتاب « انف وثلاث عيون » هل سيطبع بالقاهرة واذا كان لا فما السبب ؟ ارجو ان نجد طبعة بثمن معقول ، وليست بجنيهين

عصام ابو زيد – هندسة عين شمس

– طبع في بيروت والثمن ١٥٠ قرشا لا غير ..

● «النساء لهن اسنان بيضاء» قصة جديدة ، الهدف لا يستشف منها بسهولة ، وهذا اتجاه جديد في عالم قضايا المجتمع . ما رأيك ؟

سالم دياب – بني شبل – شرقية

– يكفيني رأيك ..

● « لا يوجد انسان خاطىء ، ولكن الظروف هي الخاطئة » هل الى هذا الحد يكون الانسان سلبيا !! اذن كيف يتم التغيير والتطوير ؟

جودة دياب – بني شبل – شرقية

– معركة الانسان هي دائما مع ظروفه .. والخطيئة تقع عندما تتغلب الظروف الاجتماعية على الفرد

● ما رأيك في فريد الاطرش كفنان وبشر ؟ ..

سهام جودة محمد بني شبل – شرقية

١ – فنان كبير ..
٢ – انسان طيب .. ساذج !

● ما السر في ان معظم قصصك تمثل طابع الجنس ؟ ..

ابراهيم محمد تاج الدين – بورسعيد

– غير صحيح ..

● ما هو الفرق بين القصة السينمائية والمسرحية ؟

محمد اسماعيل – بنغازي – ليبيا

– الفرق بين الاداة السينمائية والاداة المسرحية ..

● انا اكتب القصة .. صادقا في توصيلها وتوصيل موضوعها .. كيف اعرضها على القراء وما هي الطريقة التي يجب ان اتبعها ؟ !

احمد علي هلال – المنصورة

– حاول ان تنشر في جريدة او في كتاب .. ولا تيأس مهما طال المدى

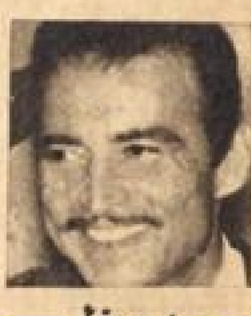

احمد مظهر
ضيف الأسبوع القادم من
نجمك المفضل

خواطر

مدحت عاصم

الصديق الشاعر الرقيق «صالح جودت» طالب بانشاء اذاعات اقليمية ، منذ حوالي عشرين عاما . عارضته ! قلت : اذاعة القاهرة مركز النشاط الفني والفكري ، حيث يتجمع كل مثقفينا ، مازالت هابطة المستوى ! على اي مستوى ستكون الاذاعات الاقليمية لو انشاناها ؟ بعد الثورة اقترح «وجيه اباظة» الاذاعات الاقليمية ، فالحني في الاشراف على تنفيذ الفكرة . « وجيه » صديق ارحب بكثير من دابه ، اعجب بنشاطه .. طلبت من الصديق الفنان « سيد بدير » مشروعا كاملا لها . درسته .. بعد تعديلات واضافات ، اصبحت الفكرة معدة للتنفيذ .. لم ، هذا المشروع . نام . انصرف كل منا لشأنه في الحياة ! اليوم ارى الوقت مناسبا . اعرض الفكرة للبحث والمناقشة ..

● الشعراء نماذج من البشر على مستوى من الارتقاء . يختلفون في استقبالهم للحياة وانعكاس المواقف على وجدانهم . «محمد الفيتوري» شاعر السودان ، يقول :

« زمني قاس !
زمني جبار لا يرحم .
زمني يا اخت هوايا اصم ،
يتفجر من شفتيه الدم ... »

« معين بسيسو » ، شاعر فلسطين ، يقول :

« الصمت موت
قلها ومت !
فالقول ليس ما يقوله السلطان للامير .
وليس تلك الضحكة التي يبيعها المهرج الكبير
للمهرج الصغير
فانت ان نطقت مت
وانت ان سكت مت
قلها ومت ! »

« فتحي سعيد » ، شاعر البحيرة ، يهتف !

« ما اروع الانسان حين يفرد الجناح !
يحرك الرياح ..
والشوط من امامه طويل ..
والفجر خلف ليله جميل .
ما اروع الانسان ان يكون ما يشاء ...
يا ايها الانسان ما تشاء ،
يا ايها الانسان .. ! »

● « احمد مظهر سيستخدم الموسيقا العالمية في اول فيلم يقوم باخراجه الان . الغى عقد اتفاقه مع الموسيقى « اندريا رايدر » لوضع الموسيقا التصويرية للفيلم .. خبر سيىء في عالم السينما » قرائه .. منذ حوالي عشر سنوات كتبت : الموسيقا الاجنبية ، مهما بلغت من ارتقاء ، لن تصور حياتنا ولن تعبر عن بيئتنا وانفعالاتنا . الرغبة في الانتقال بافلامنا الى السوق العالمية ، يلزمنا استخدام موسيقانا الاصيلة حتى لا تثير الدهشة او السخرية ! « الهند » ، موسيقاها لم تبلغ الجودة العالمية ، الا انها تنجح في افلامها لصدقها في التعبير عن بيئتها وملامح حياتها .. لجان جوائز السينما عندنا – كنت عضوا بها – تستبعد الافلام بغير الموسيقا المصرية . لا تمنحها جائزة ! ارجو ان يراجع الفنان القدير « احمد مظهر » قراره ، ان لم يكن الوقت قد فات .

● في المجتمعات الرأسمالية ، قد تنال النجاح والشهرة بلا تفوق فني او فكري ... لا يحدث هذا ابدا في المجتمع الاشتراكي .

● لا استطيع بلا وعي سياسي والتزام ، ان اقدم فنا او فكرا جيدا ...

● الشعوب لا تحصل على حقوقها بالحلول السياسية ... الحل الحتمي ، اولا واخيرا ، هو النضال والكفاح ....

محمود درويش:

قصائد جديدة لشاعر عربي داخل إسرائيل

الشاعر محمود درويش ، شاعر فلسطيني شاب يقيم في اسرائيل .. وقد انطلقت موهبته الشعرية الاصيلة رغم كل القيود التي يعاني منها ، فقد عاشرق سجون اسرائيل ، وذاق الوانا مختلفة من الاضطهاد والعذاب .. ولكن لم يستطع شيء ان يقضي على شاعرية بمثل هذه الخصوبة والطلوية والاصالة .لقد كتب محمود درويش من خلال دموعه وفي ظلام السجن شعرا رائعا .. وتسرب هذا الشعر من داخل اسرائيل ونشر الصديق الفنان الفلسطيني غسان كنفاني بعض اشعاره . وهذه مجموعة جديدة تنشر ـ لاول مرة في الوطن العربي ـ من قصائد محمود درويش نقدمها اليوم الى القراء العرب . وهذه القصائد تؤكد مرة اخرى ان محمود درويش هو واحد من اكبر الشعراء العرب المعاصرين : في احساسه الصادق المنطلق وفنه الصافي البديع . والحق اقول : ان قضية تنجب شاعرا مثل محمود درويش لايمكن الا ان تكون قضية عادلة

يا محمود ! نحن معك .. في حروفك . في اغانيك . نذوب مع كلماتك حنينا اليك والى كل عربي يعاني من الاحتلال الصهيوني ، والى كل ذرة تراب او رمل يمشي عليها عدو .. أيها العصفور الجريح . ايها البلبل المكسور الجناح .. لسوف تأتي ايام نتعانق فيها جميعا ، ولن تكون بيننا حدود ، ولا اسلاك ،ولا نجمة سداسية .. لسوف نعبر احزاننا ، واحزانا ، حتى نتعانق عناقنا السعيد . ولكن من قال ان قضيتنا المشتركة سوف تنتصر على بساط من حرير ؟ .. انه الشوك ، والهم ، والصبر ، والمعاناة .. هذه كلها طريقنا الى ان نسمع قصائدك الرائعة من فمك انت ... ايها العصفور ! ايها البلبل ! ايها السجين الحر ! ايها الحبيب

رجاء النقاش

«تحـــدّي»

شدوا وثاقي
وامنعوا عني الدفاتر
والسجائر
وضعوا التراب على فمي
فالشعر دم القلب

ملح الخبز
ماء العين
يكتب بالاظافر
والمحاجر
سالوتها في غرفة السجان
والخناجر

في الحمام
في الاسطبل
تحت السوط
تحت القيد
في عنف السلاسل
مليون عصفور

على الغصان قلبي
يخلق اللحن المقاتل

صدى الغابة

من غابة الزيتون

جاء الصدى

وكنت مصلوبا على النار

اقول للغربان : لا تنهشي

فربما ارجع للدار

وربما تشتي السما

وربما ...

تطفيء هذا الخشب الضاري

انزل يوما عن صليبي

ترى

كيف اعود حافيا .. عاري ؟ !

نـــاى

لاتقتلوني أيها الرعاه
لاتعزفوا

خافوا عل الله
استحلف اللحيح ان ينام

في الحانكم

حتى امر في سلام

زنجار ! يا قاتلتي زنجار

لاتنتظري

اني سمعت الناى
لا تنتظري
اني هجرت الدار !
« ملحوظة : زنجار : اسم للافعى »

عنوان جديد

تغير عنوان بيتى
وموعد اكلى
ومقدار تبغى تغير
ولون ثيابى ، ووجهى ، وشكلى
وحتى القمر
عزيز على هنا
صار احلى واكبر
ورائحة الارض : عطر
وطعم الطبيعة : سكر
كانى على سطح بيتى القديم
ونجم جديد
بعيني تسمر

فى انتظار العائدين

اكواخ احبابى عل صدر الرمال
وانا مع الامطار ساهر
وانا ابن عوليس الذى انتظر البريد من الشمال
ناداه بحار ، ولكن لم يسافر
لجم المراكب ، وانتحى اعلى الجبال
- يا صخرة صلى عليها والدى لتصون ثائر
انا لن ابيعك باللالىء
انا لن اسافر
لن اسافر
لن اسافر
اصوات احبابى تشق الريح تفتح الحصون
- يا امنا انتظرى امام الباب .. انا عائدون
هذا زمان لا كما تتخيلان
بمشيئة الملاح تجرى الريح
والتيار يغلبه السفين
ماذا طبخت لنا ؟ فانا عائدون
نهبوا خوابى الزيت ، يامى ، واكياس الطحين
هاتى بقول الحقل ! هاتى العشب
انا جائعون !
خطوات احبابى انين الصخر تحت يد الحديد
وانا مع الامطار ساهد
عبثا احدق فى البعيد
ساظل فوق الصخر .. تحت الصخر .. صامد

رسائل

كبطاقتى
كالوشم فى قلبى
رسائلك الجميلة
كمريشة فى حر شوقى
كنت اصبها
كاوراق الخميله
وعلى رموش عيونها الزرقاء
اصطاد الندى الباكى
والمار الطفوله
يا مصحف القلبين :
القسم :
ان ايامى جميله

برقية من السجن

من آخر السجن ، طارت كف اشعارى
تشد ايديكم ريحا .. على نار
انا هنا ووراء السور ، اشجارى
تطوع الجبل المغرور .. اشجارى
مذ جئت ادفع من الحرف ، ما ارتفعت
غير النجوم على اسلاك اسوارى
اقول للمحكم الاصفاد حول يدى :
هذى اساور اشعارى واصرارى
فى حجم مجدكم نعلى ، وقيد يدى
فى طول عمركم المجدول بالعار
اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
اسرى محبتكم فى الموكب السارى
فى اليوم ، اكبر عاما فى هوى وطنى
فعانقونى عناق الريح للنار

تفانين

بهجت

هذه « الاشكال » يقترحها الفنـــان بهجت لاقامة « دروة » امام كل مسرح من المســارح لحمايتها من الغارات اسوة بما يقام امام البيوت !

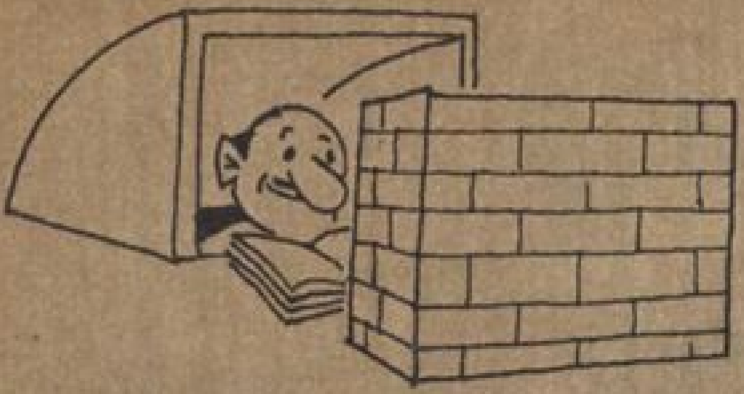

بدون تعليق

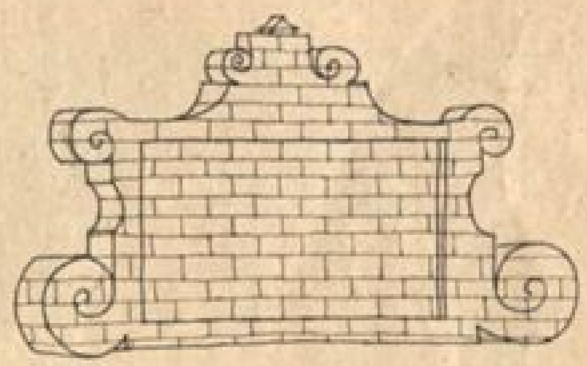

دروه تليق بمقام دار الاوبرا!

اما هذه الدروه فهي سهلة الحمل يحتاجها المخرجون لحفلات العــرض الاولى ...

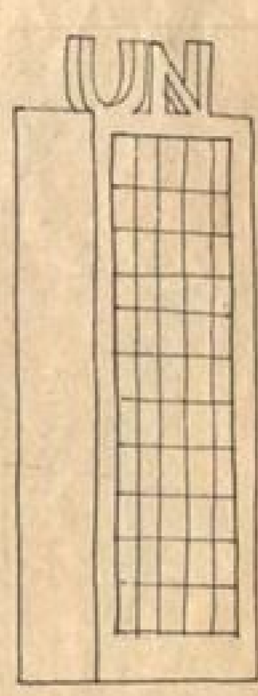

وهذه للمسرح العالمي

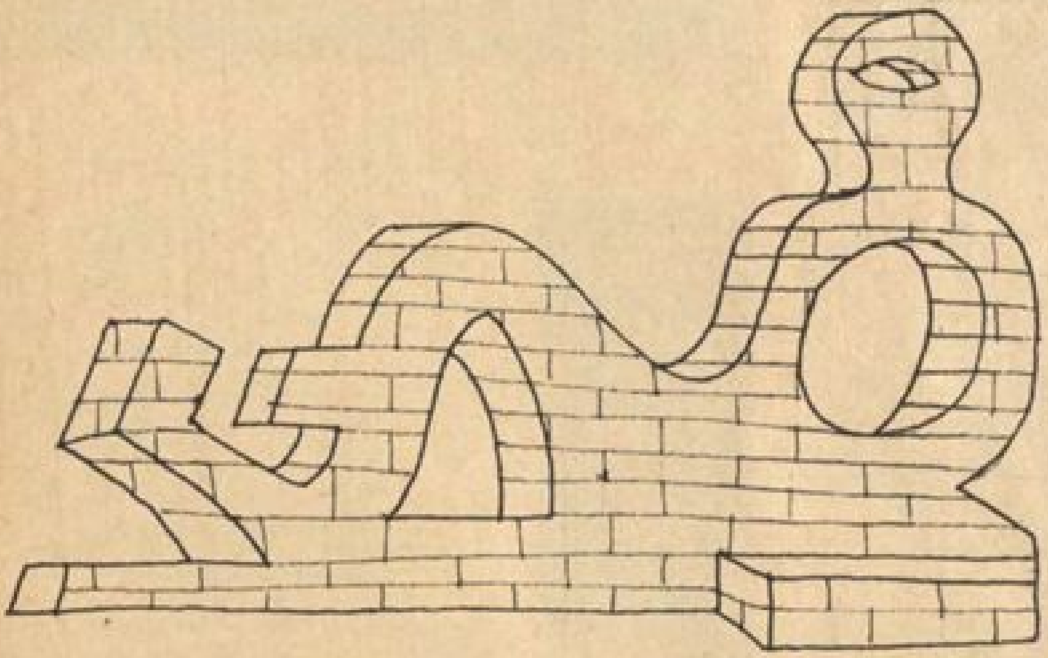

وهذه للمسرح الحديث

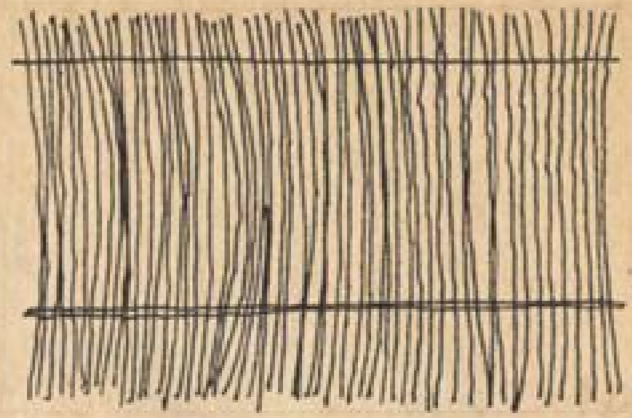

أما هذه فخصيصا لمسارح الاقاليم

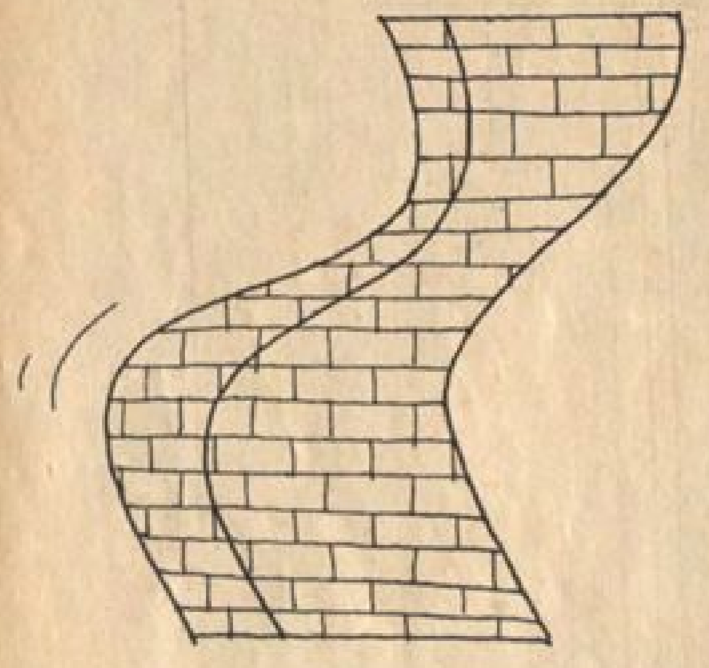

خاصة للفرقة الإستعراضية

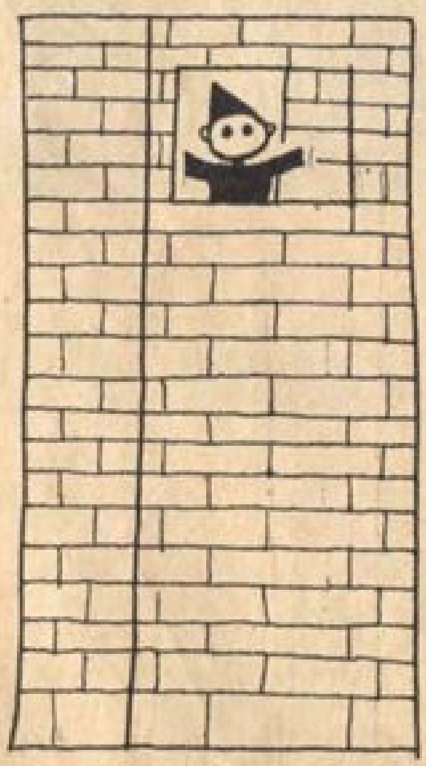

وهذه لمسرح العرايس

أما هذه فانها ليست مجرد طوبة ..
انها درة لمسرح « الجيب » .....

سعاد حسنى : علاوة ١٥٠ جنيهــا فقط فى أجرها من القطاع العام

سعاد حسنى تنام ٤ ساعات فى اليوم فقط!

كتب الحديث : حســين عثمان

انتهت سعاد حسنى من تمثيل فيلمين جديدين .. وفى خلال هذا الشهر ستبدأ ســعاد تمثيل فيلمين اخرين .. والى أن ينتهى الموسم السينمائى سيصــل عدد الافلام التى تمثلها ســعاد حسنى الى ١٢ فيلما من بين ٤٠ فيلــما هى كل ما سيصل اليه الانتاج فى هــذا الموسم .. هذا على الرغم من أنها رفضت أكثر من ١٥ فيلما ، بعضها من انتاج القطاع العام والبعض الاخر من انتاج القطاع الخاص .. بعضها محلى وبعضها من الانتاج اللبنانى . وبصعوبة عثرت عليهــا ، فهى لا تكاد تجد من وقتها أكثر من أربع ساعات تقضيها فى النــوم ، بينما تعمل ٢٠ ساعة متواصلة ..

قلت لسعاد :

● **لماذا تعتذرين عن كل هــذا العدد من الافلام ؟ !**

ـ أنا بشر .. ولا يمكن ان احتمل هذا الارهاق الشديد .. ففى بعض الايام تصل ساعات عــملى فى الاستوديوهات الى عشرين ســاعة يوميا لدرجة أننى لا أنام أكثر من ٤ ساعات ، ولهذا فأنا لا أكاد افرغ من عملى او أجد بعض ساعات فراغ الا وأسارع الى الفراش لانام

● **وما هى الميزات الفنيــة التى دفعتك الى تفضيل العمل فى الافلام التى مثلتها فعلا ؟ !**

ـ من عادتى الا ارفض اى عرض للعمل بصفة مبدئية ، فانا أقرأ كل سيناريو يعرض على قراءة جيــدة واعية والسيناريو الجيــد له بريق يثير اهتمامى ، ومتى عثرت على قصة جيدة وسيناريو وحوار جيدين سارعت بالموافقة على تمثيل الفيلم بلا شروط ؟

● **ما معنى عبارة « بلا شروط »؟**

ـ أعنى أننى لا أناقش شيئا من الناحية المادية أو التفاصيل الاخرى التى تتضمنها بنود الاتفاق ، فأنا

أحب العمل في أي فيلم يقوم على قصة ممتازة وسيناريو جيد وحوار طريف

● أي فيلم تمثلينه الآن ؟ !

– أمثل المشاهد الأخيرة لفيلم « حكاية ٣ بنات » اخراج محمود ذو الفقار وانتاج عباس حلمي ، دوري في هذا الفيلم يعكس نموذجا من نماذج بيئتنا ومجتمعنا .. بنت مراهقة لا تفكر في شيء الا ان تتوفر لها الثروة التي تجعلها تعيش حياة كلهارفاهية وترف وتسعى للشهرة عن أي طريق، وتستلفت انظار الناس بتصرفات اقرب الى تصرفات الجانيين ، والسعادة في الحياة في نظرها هي ان يملك الانسان ثروة كبيرة تحيطه باسباب الرفاهية والمتعة والنعيم ولا شيء غير هذا

● وماذا بقى في برنامجك لهذا الموسم ؟

– انا اقرأ الآن سيناريو فيلم « القضية » الذى سيخرجه صلاح ابو سيف وهو من انتاج القطاع العام واعتقد أن تصويره سيبدأ بعد أسابيع قليلة .. والسيناريو جيد للغاية .. قصة ممتازة وسيناريو ممتاز وليس هذا غريبا على المخرج صلاح ابو سيف الذى يحرص دائما على أن يوفر لافلامه أسباب النجاح الفني من كل ناحية .. واقرأ ايضا سيناريو فيلم « نفر واحد » والمرشح لبطولته معي هو الزميل فريدشوقي ولا أستطيع أن أقول لك رأيي في هذا السيناريو لانني لم انته من قراءته ، وهو أيضا من انتاج القطاع العام، ولدي أيضا ثلاث سيناريوهات من انتاج القطاع الخاص لم أنته بعد الى رأي فيها لانني لم أقرأها..

● كيف تقرئين كل سيناريو يعرض عليك .. هل تتفرغين لقراءته ؟ !

– اقرأ كل سيناريو ثلاث مرات على الاقل ، في المرة الاولى لتكوين فكرة عامة عن السيناريو وفي المرة الثانية للدراسة وفي المرة الثالثة لتقييم دوري فيه من الناحية الفنية .. وانا أشعر بضعف شديد أمام الدور الممتاز ، وكثيرا ما ضحيت ماديا من أجل أن أمثل أدوارا جيدة

● بالمناسبة مبروك رفع اجركفى القطاع العام ..

وضحكت سعاد وهي تقول:

– لقد اعطوني باليمين واخذوا بالشمال.. فقد رفعوا اجري الى ٣٥٠٠ جنيه عن الفيلم ، ثم طبقوا قرار خصم ٢٥ ٪ فانخفض اجري الى ٢٦٥٠ جنيها ، يعني العلاوة ١٥٠ جنيها بس ، والواقع ان مسالة اجري في القطاع العام السينمائي ليست قضية تشغل بالي ، فانا كما قلت لا يهمني الا ان اشترك في عمل فني تتوفر له كل اسباب النجاح

● ولماذا اعتذرت عن العمل في فيلم « افراح » ؟

– الحقيقة أنا لم اعتذر في البداية ، ولكنني فوجئت بتحديد موعد تصوير الفيلم في نفس الوقت الذي ارتبط فيه بالعمل في فيلم «حكاية ٣ بنات » ، بل كان التصوير قد بدأ فيه فعلا ، فكان متعذرا على أن أترك هذا الفيلم لاسافر الى بيروت من أجل العمل في «أفراح » . ومن غير المعقول ان اكبد منتج « حكاية ٣ بنات » خسارةمالية في الظروف التي نعمل فيها جميعا على الاقتصاد في كل شيء وتجنب الاسراف في تكاليف الانتاج تجنبا للخسارة .. وكان من الضروري ان اعتذر عن السفر وعن تمثيل الفيلم

● الا تعتبرين ان اعتذارك عن بطولة فيلم « افراح » فيه تضحية فنية كبيرة ؟ .

– لا تضحية ولا يحزنون

● هل قبلت العمل في الفيلم الذى سيقوم باخراجه مخرجون جدد؟

– ولماذا لا ؟!.. لقد قبلت فعلا بطولة هذا الفيلم وفي تصوري ان كل فنان عليه ان يسهم في تقديم كل امكانياته الفنية ليمهد الطريق امام الجيل الجديد من الفنيين .. ان هذا الفيلم اشترك في اعداد السيناريو له كتاب سيناريو جدد ويخرج قصصه الثلاث مخرجون جدد وسيشترك في تصويره مصورون جدد وكلهم من خريجي معهدي السينما والسيناريو ، واني اتنبأ لهم جميعا بالنجاح في استغلال الفرصة التي اتيحت لهم

● ما مصير العروض التي جاءتك للعمل في لبنان ؟

– ما زلت حتى الآن أتلقى عروضا من منتجين ومخرجين في لبنان ، ولكنني في الواقع ارتبطت بالعمل في افلام كثيرة هنا وبمجرد أن أجد فراغا من الوقت سأسافر لاعمل في بعض هذه الافلام ، فلا توجد أي أسباب تمنعني من تلبية هذه العروض والسفر لتنفيذها

عبدالرحمن صدقي
كليوباترة "قصيدة شعرية"

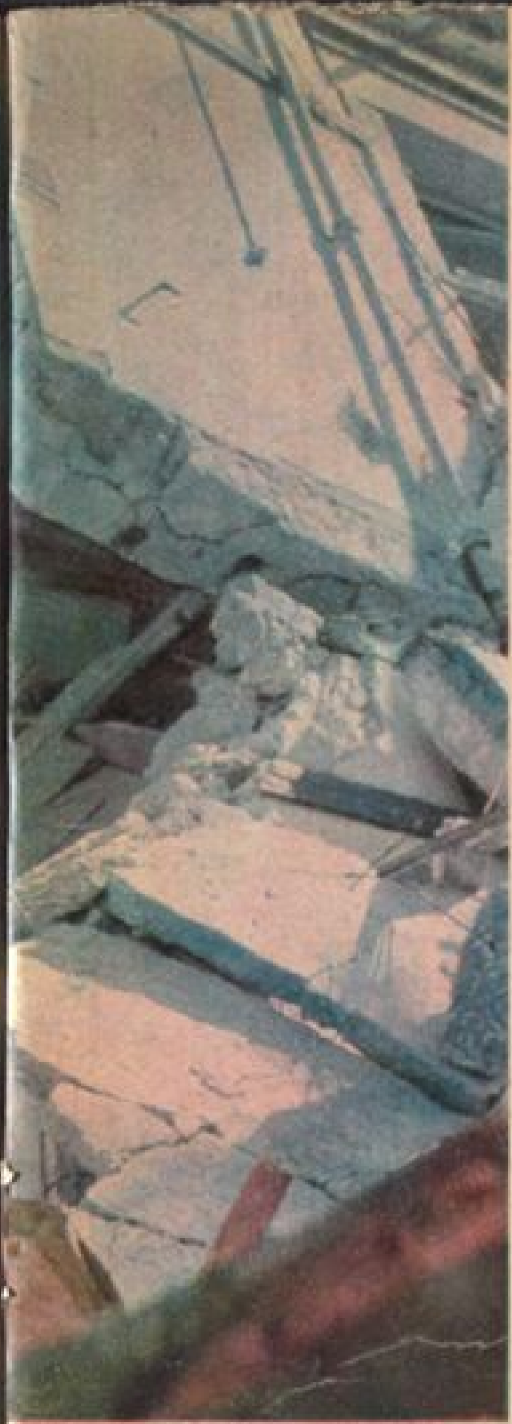

سميرة : تواسى جريحا فى مستشفى السويس ..

سميرة أحمد

فى خط النار

محيى الدين فكرى

يحاول الكثيرون اقناع سميرة بعدم تنفيذ الفكرة ولكن سميرة احمد لم تقتنع وزارت مدينة السويس على الرغم من أن أصدقاءها حاولوا تخويفها من احتمالات وقوع عدوان جديد على المدينة اثناء وجودها .. وقالت أن ذلك لا يخيفها على الاطلاق ، فحتى اذا وقع عدوان وهى فى المدينة فستفعل مثلما يفعل الذين يقيمون بها .. وستسهم مع الممرضات والحكيمات فى اعمالهن الانسانية .. وعندما حل الظلام وسميرة فى المدينة ، كان عليها ان تعود ادراجها الى القاهرة ، واسفت سميرة وهى تغادر السويس ، وتمنت لو انها بقيت بها .. وفى السويس زارت سميرة المستشفى العام وواست الجرحى وتمنت لهم الشفاء العاجل ، وعاشت لحظات مع الحكيمات والممرضات وسألتهن ماذا يفعلن عندما يحدث عدوان على المدينة ، وقلن لها انهن يمارسن العمل فى اسعاف الجرحى الذين تجىء بهم سيارات الاسعاف الى المستشفى اولا باول .. وقلن لها ان العمل بالمستشفى ينسيهن اصوات القنابل ، ويبعد الخوف عن قلوبهن .. ووجدت سميرة ان السويس بها طائفتان من الحكيمات والممرضات ، طائفة من اهل سويس لم يهاجرن مع عائلاتهن وفضلن البقاء للقيام بواجبهن نحو مسقط رءوسهن .. وطائفة اخرى من خارج السويس كن قد عين بها ، وتمسكن بالبقاء فيها ، حتى عندما قال لهن الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة ان من تريد أن تنقل الى جهة اخرى فلها ان تقدم طلبا وسيوافق عليه فورا ، ولكن واحدة منهن لم تقدم مثل هذا الطلب ، وقلن جميعا ان بقاءهن واجب تحتمه عليهن وطنيتهن .. وطافت سميرة بالمدينة وشاهدت آثار العدوان على مبانيها وبيوتها .. وعاشت لحظات مع رجال المقاومة الشعبية واستمعت الى احاديثهم واصرارهم على القتال وطرد المعتدين الاسرائيليين وعادت سميرة وهى تقول ان من واجب كل فنان وكل فنانة أن يزور خط النار . وقالت انها ستكثر من هذه الزيارات لانها جعلتها تعيش باحساسها ووجدانها هذه الفترة الحرجة من تاريخنا ، وهو الشىء الذى يجب الا يفوت الفنانين .

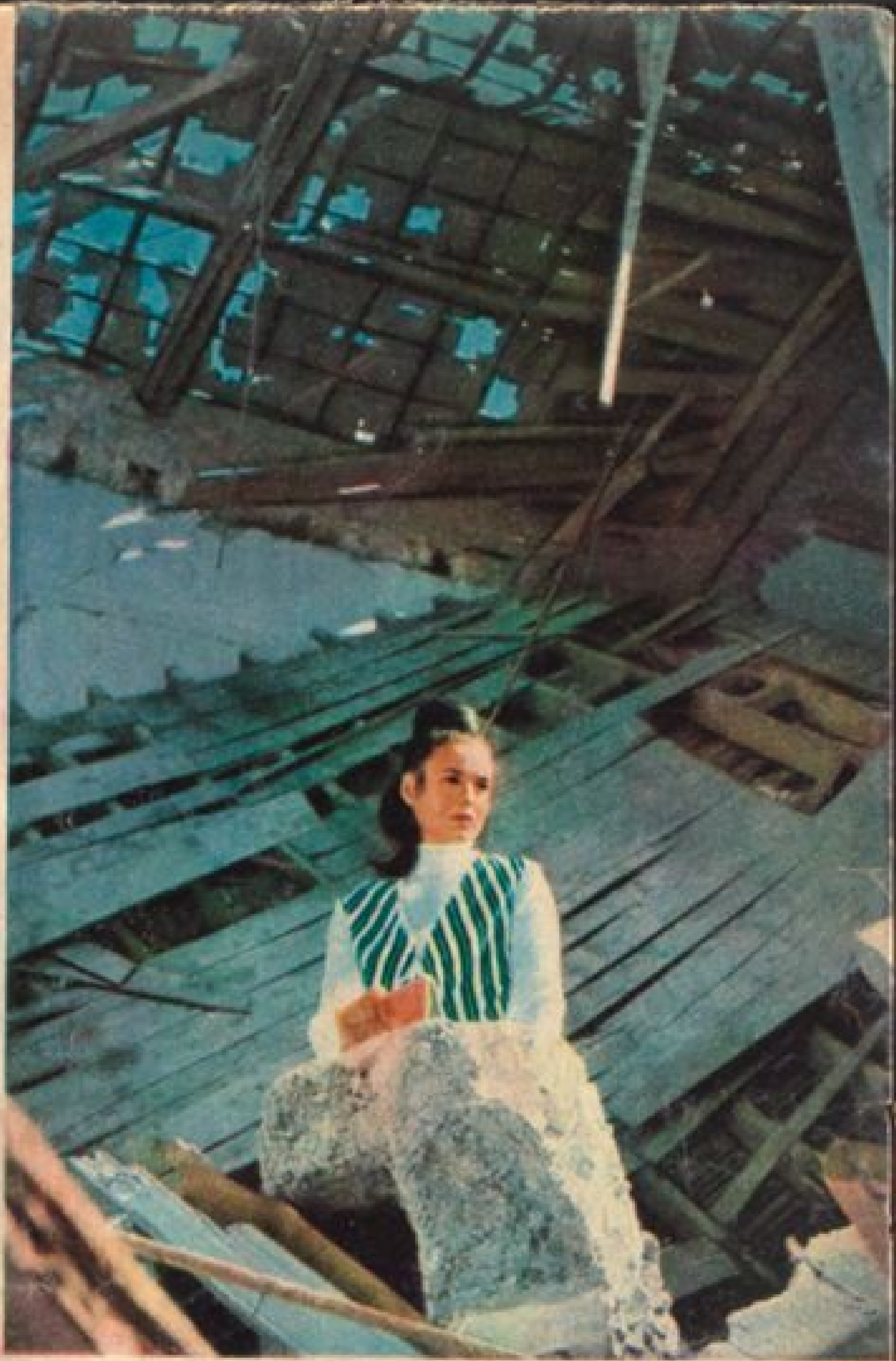

هكذا وقفت سميرة بين الانقاض التى تخلفت عن عدوان اسرائيل الاخير :

سميرة تقف بين ممرضات المستشفى الذى تعرض لقنابل اسرائيل

ان سميرة تتمنى لو استطاع كل فنان ان يسهم فى عملية البناء فى مدينة الاحداث : السويس

هذا البحث الهـــام عن المسرح العربى هو محـــاضرة القاها الاستاذ الدكتور محمد يوسف نجم فى بيروت، وتعتبر هذه المحاضرة من أقيم وأخطر الدراســات التى ظهرت حتى الآن حول « المسرح العربى » ، وفى هذه المحاضرة آراء جريئة وجـديدة تظهر لاول مرة فى ميدان البحث النقدى العربى
وسوف تنشر الكواكب نص المحاضرة على ثلاثة اقســام ابتداء من هذا العدد :

المسرح العربى الحديث

اعتاد الباحثون حين يتصدون للحديث عن المسرح العربى أن يبدءوا كلامهم بسؤال تكرر وشاع حتى ملته الاسماع ، وهو : **لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟** . ولن أخرج عن هذا التقليد الذى اصبح جزءا من طقوس الحديث عن المسرح العربى لا لاننى حريص على ان اعيد ماقالوا ، موجزا او مفصلا ، ولا لاننى اعتقد بجدوى هذا السؤال وخطر شأنه ، بل لاننى اجد فى نفسى رغبة فى ان اقول جديدا فيه ، وان اشاركم الرأى فى نظرية لاتزال فى طور التكوين ، اوى انها تجيب عن شق من السؤال وان لم تجب عنه كله ، ويحسبى ان اثير معكم بعض ما اراه لى فى هذا الامر لعله يحرك فى نفوســكم الرغبة فى البحث فتدركون اشياء فاتتنى ، وتسدون ثغرات لم يكن لى سبيل الى سدها وترابون صدوعا تتشقق فى كل بحث نظرى ولا سيما حين يكون فى طور الكهانة والتخمين .

ولعل من المفيد ان اوجز لكم تاريخ هذا السؤال ، والردود التى تطوع بها الباحثون من مستشرقين وعرب منذ طرح هذا السؤال حتى اليوم .

لعل اول من عنى بهذا الموضوع هم المستشرقون الذين اخلدوا فى القرن الماضى بدروس طبيعة العقلية السامية ، والحضارة العربية . وقد تبرع ارنست رينان فى كتابه الذى اصدره سنة ١٨٦٣ عن تاريخ اللغات السامية بالتمييز بين العقليتين السامية والارية على اساس من اللغة ونتاجها . وقد ذهب رينان الى ان العقلية الارية عنيت بالفلسفة والعلم ، بينما اتجهت العقلية السامية الى شئون الدين ، فكان التوحيد اعظم كشوف العبقرية السامية . على ان عظمة التوحيد تلك ، قامت — فى نظره — على حساب نواح اخرى فى التفكير الانسانى ، ومنها الاسطورة فالساميون ، بحسب رأيه ، ليس عندهم اساطير ، لان الاسطورة هى الوثنية فى الدين . وحين تحدث عن نتاج الساميين الادبى ، وخاصة العرب ، مؤسسا على تلك المقدمات الواهية ، قال أن **الادب العربى لا يعرف التنوع ، فنتاجه محصور فى نطاق الامثال والشعر الغنائى وهو لم يعرف القصة والملحمة والمسرحية وذلك عائد الى انعدام المخيلة الخلاقة والعقلية التاملة المبدعة عند الساميين .**

هذا رأى طرحه رينان ، وتبناه بعده مؤرخو الحضارة والفلسفة من مستشرقين ومستغربين ، جوتييه وهامر ونولدكه وجولدزيهر وبارتولد وهومل .

بعد هذه الفئة التى ردت عدم معرفة العرب المسرحية الى طبيعة العقلية السامية ، تأتى فئة اخرى لتتحدث عن العرب فى جاهليتهم **لتقول ان حياة العرب فى الجاهلية لم تعرف الاستقرار المدنى ، والمسرح يحتاج الى مدنية واستقرار ، وقال بعضهم ان مزاولة المسرحية تقتضى الروية والتفكير بينما العرب اهل بديهة وارتجال ، والمسرحية تتطلب الالمام بطبائع الناس واحوالهم وهم قد شغلوا بانفسهم عن النظر فيمن عداهم ، وتفتقر الى التحليل والتطويل ، وهم اشد الناس اختصارا للقول واقلهم تعمقا فى البحث .**

هذه آراء قيلت وقيل غيرها ولاتزال تلقى صدى فى نفوس الباحثين وطلاب الادب ومصححى اوراق الامتحانات الرسمية . ولا حاجة بى الى الخوض فى تفنيد هذه الاراء وسواها بالتفصيل ويحسبى ان ارد على رينان وعصبته من المستشرقين ذوى الاهواء بان اقول ان الدراسات الحضارية والانثربولوجية الحديثة لم تعد تقر هذا التمييز العقلى القائم على التمييز الجنسى او العنصرى . فالجنس مجموعة افراد فيها من التنوع بقدر ما فيها من التشابه ، وهو ان تلبس بحالة من الحالات او اتسم بعقلية من العقليات فى طور من اطوار نموه ، فانه لن يلبث ان يطرح هذا اللباس وان يفارق تلك العقلية . واحب أن اتخذ من قول رينان ان العقلية السامية اتجهت الى شئون الدين حجة عليه فى امكان معرفة الساميين والعرب المسرح ، فالمسرح كما تعلم جميعا نشأ فى احضان الدين وتطور من الشعائر التمثيلية الوثنية التى كان اليونان يؤدونها الى اله الخمر ديونيسوس فى مواسم الخصب . اما ان الساميين لم يعرفوا الاسطورة فيحسبى ان اشير الى الاساطير التى وضعت حول ادونيس وتموز والبعل وعشتر واللات والعزى ومناة عند الاشوريين والبابليين والعرب ..

اما لهؤلاء الذين عمموا الحكم على حياة العرب فى الجاهلية ، فقالوا انها كانت حياة حل وترحال لم تعرف الاستقرار والمسرح يتطلب الاستقرار ، فيحسبى أن اذكر حضارة الجنوب العربى ، وسبأ التى كان لها فى مسكنها جنتان عن يمين وشمال ومكة التى كانت مركز التجارة ومحطة القوافل بين الجنوب والشمال ..

اولئك وهؤلاء عمموا الحديث عن الساميين والعرب ، فالاولون لم يطلعوا على الكشوف الحديثة الخاصة بحضارة العرب الوثنية قبل الاسلام باكثر من عشرة قرون ، والاخرون تحدثوا عن عرب الشمال وحضارتهم فى القرن السابق للاسلام . وردى على هؤلاء جميعا ان العرب حقيقة لم يعرفوا المسرح وما من امة قديمة عرفت المسرح غير اليونان الذين اخذه عنهم الرومان .. ولكن العرب — هذا هو الجديد فى تفسيرى — عرفوا الشعائر التمثيلية التى كانت اساس الدراما عند اليونان ، كما عرفها المصريون والاشوريون والبابليون والهنود . ولكنها لم تتطور عندهم كما لم تتطور عند معظم تلك الامم العريقة فى حضارتها .. اقول انهم عرفوا تلك الشعائر شأن غيرهم من امم الارض ، لا تعصبا للجنس ، ولكن لان الحقائق التى توصلت اليها فى هذا الصدد تثبت ذلك . ولا يتسع المجال للخوض فى هذا الموضوع بتفاصيله ، وسافرد له بحثا مستقلا فى المستقبل القريب ، ولكننى احب ان اضع أمامكم الخطوط العريضة لهذه النظرية التى لم يلتفت اليها احد حتى الان ..

لقد عرف العرب فى مدن الجنوب ذات الحضارة المزدهرة الشعائر الموسمية التى كانت تمثل فى مواسم الخصب للاله لكى يمنح بركته الزرع والضرع . وقد قسم الباحثون هذه الشعائر الى اربعة مواقف :

١ — شعائر اماتة الجسد وتتمثل فى الصوم والزهد فى الملذات والامتناع عن شهوات الدنيا ، والمقصود بها تعطيل الحياة وايقاف النمو وهذه الشعائر تتمثل فى الصيام الذى عرفه العرب فى جاهليتهم والزمهم عليه الاسلام ، كما عرفته المسيحية فى الصوم الكبير واليهودية فى يوم التكفير « يوم — ها — كبوريم » وهذا الصيام كان يسبق عيد الحصاد ، ويراد به تطهير الجسد واعداده

بقلم الدكتور: محمد يوسف نجم

الوليمة المقدسة الجامعة التي يشترك فيها الاله مع عباده .

ويتصل بشعائر اماته الجسد طقوس العويل والنواح في المواسم فكان المصريون القدماء ينوحون على ايزيس في اول ايام الحصاد . ونجد ان اصطلاحات العويل والتهليل تكادتكون مشتركة متشابهة في اللفظ في جميع اللغات القديمة .. وهي ملاحظة جديرة بالاعتبار لان اشتراك اللغات في كلمةواحدة دليل على قدم هذه الكلمة واتصالها باقدم الشعائر عند الامم . فهي عند اليونان « اليليزو » للمغنيين وعند العبرانيين مشتقة من جذر الل ويلل للحزن وهلل للفرح ، وعند الاكديين ايليلو للحزن والالو للفرح ، وعند العرب لنة جذرا الل وهلل والال في العربية شدة القنوط والاليل رفع الصوت بالدعاء والحزن والانين والصراخ من الالم والاليل والاليلة الثكل . والاهلال في الحج والعمرة رفع الصوت بالتلبية . والمهل موضع الاهلال ، وهو الميقات الذي يحرمون منه في الحج . وما اهل لغير الله به هو ما ذبح للالهة قبل الاسلام لان الذابح كان يجهرباسمها عند الذبح . والهلهلة الارض الممطورة ، وهذا متصل بطقوس الاستسقاء التي نتحدث عنها بعد قليل . وسمي الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه . وهذا متصل بعبادة القمر الذي دعاه الجنوبيون في نقوشهم تالب . ومن الل وهلل اشتققنا كلمة هليلويا التي لانزال نستعملها في صلواتنا .

٢ — ويتبع شعائر التطهير الموسمية كغسل المعابد وتبخيرها واشعال النار فيها ، وتنظيف المعبد من الاقذار وبقايا الهدايا التي جلبت اليه في العام السابق ، وهذا واضح في غسل الكعبة بعد شعائر الحج من احرام وتحليق رءوس وقص اظافر وتبخير الكعبة بالمر والطيب واللبان .

٣ — شعائر البعث والاخصاب وهي تتمثل في المناظرات اوالمعارك التمثيلية التي كانت تدور بين الموت والحياة والصيف والشتاء والسنة القديمة والسنة الجديدة . وتتمثل هذه المعارك في لعبة التحطيب التي عرفها المصريون القدماء ولاتزال عندهم حتى اليوم وهي صراع تمثيلي بالعصي والنبابيت بين خصمين احدهما يمثل الحياة أو الخير والثاني يمثل الموت او الشر . وقد عرف العرب الوثنيون هذه الشعائر . وقد جاء في نقش R:E:S. 4176 الجنوبي ، وهو اوفى نقش عن شعائر الحج عند اهل سبأ ، بعد وصف تلك الشعائر ما يلي بالحرف :

حظر تالب رحبتم من كل تابي يوم ترعة وحظرته نفسم . ومعناها بالعربية الشمالية ان تالب « اله القمر ورب تلك الزيارة أو تلك الحجة » حظر رحبة « وهي مكان التقاء الحجيج عند النفر » ، وتقابل منى في الحج الاسلامي » من كل تاب « اي اعتزاز بالاباء وتفاخر بهم » يوم ترعة « وهو يوم ذلك الحج » وحظر عليها النفاس « اي المنافسة وهي مصدر نافس نفاسا ومنافسة مثل قاتل قتالا تعني المنافرة والمفاخرة كما كانت تدل على نوع من المباراة بالافعال والسباق .

وفي احد الايات التي تناولت مناسك الحج يبدو ان الله تعالى يحذر من عادة جاهلية احتفظ بها العرب في اسلامهم . قال تعالى : « فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم اواشدذكرا » . والمناسك هنا ذبح الذبائح والهدى والضحايا التي كانت تقدم للالهة في الجاهلية ، وكان يتبعها كما جاء في تفسير الطبري « شاكر ٤/٩٥ — » اجتماع للتفاخر بالاباء ومآثرهم . ويبدو أن هذا المكان الذي كانوا يذكرون فيه آباءهم ويتفاخرون كان يسمى صفي السباب كما ذكر الازرقي في تاريخ مكة « ليدن ٤٨٢ » . وذكر السباب يذكرنا بالساطورا وهي النموذج الذي صبت عليه أصول المسرحية اليونانية القديمة ، وكانت في الاصل نوعا ساذجا من التمثيليات الشعبية البدائية التي كانت تقدم في مواسم قطف الكرمة . وكانوا يكثرون فيها من السباب اعتقادا منهم أن ذلك يطرد الهة الشر ويرد حسدها واحقادها . فهل لهذه الكلمة ساطورا علاقة بكلمة سطر واسطورة واساطير الاولين في اللغة العربية . والعرب تقول لمن اخطأ : أسطر والاساطير في معاجم العربية : الاباطيل واحداتها اسطار واسطارة واسطير واسطيرة واسطور واسطورة .. ويقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء بأحاديث تشبه الباطل وهي قريبة اللفظ من « ساطورا » ..

ويتبع شعائر البعث والاخصاب الاعمال الجنسية والتقدمات الفحلية Phallic وقد عثر في اثار شمال الجزيرة حديثا على تماثيل تصور ارحام النساء وخصى الحيوانات ، والحيوانات المائية ، مما يدل على أن المكان كان موضع عبادة من عبادات الخصب ذات قرابة بمعتقدات البابليين الذين كانوا يصورون اله الماء او الخصب في صورة سمكة . ويمكننا ايضا أن نضيف هنا الزنا المقدس والزواني المقدسات « قد يشوت » اللائي يهبن أنفسهن للاله ، وكن طبقة من خادمات الهيكل اللائي يستقبلن الرجال ويعتبرن ذلك جزءا من الشعائر المقدسة . وفي اللغة العربية جذر ومس ، ومنه المومس ولعل لهذا الجذر علاقة بكلمة Mimus اليونانية و Mime اي التمثيل والمحاكاة . وقد كانت عند العرب تطلق على جماعة من الممثلين والمهرجين ، بالاضافة الى المعنى الشائع لها . فلعل هذه المرأة كانت من الزواني المقدسات اللائي كن يقمن بتمثيل شعائر الاخصاب الفحلية في المعبد حركة وايماء وفعلا .

وكذلك يتبعها صلاة الاستسقاء ولها طقوس ومراسيم خاصة وردت في الاحاديث وورد عنها في نقوش المسند ان شخصا قدم قرابين الى الاله عثتر اي عشتروت « الزهرة » والى معابده كلها لانه من على سبأ واتباعهم فارسل عليهم مطر الخريف ومطر الربيع . وكان الجاهليون اذا انحبس المطر واستنوا جمعوا ثيران الوحش فعقدوا في أذنابها وعراقيبها السلع والعشر ، وصعدوا بها في الجبل الوعر واشعلوا فيها النار وحدروها منه .. وسموا هذه النار نار الاستمطار ..

٤ — وتتبع ذلك شعائر الابتهاج والاحتفال ، وتتبع شعائر البعث وتعبر عن فرحة المحتفين وتهليلهم بعودة الحياة وابتداء الدورة الموسمية الجديدة . وكانت ترافقها ولائم تشترك فيها الجماعة . وتضحيات الحج جزء من هذه الشعائر ، وكذلك الضحايا التي كانت تقدم للالهة من انعام وثمار ، وكان العرب يسمونها الفرع والعتيرة .. شاة كانوا يذبحونها في رجب لالهتهم وجذر عتر له علاقة في العربية بأعضاء الجنس — اي الاخصاب — عند الذكر والانثى .

كانت الاحتفالات تقام في مواعيد معينة في الربيع والصيف . وكان العرب حريصين على تطابق اشهرهم القمرية بمواعيد تلك الاحتفالات ، ولذا لجأوا الى النسيء . وهو كما فسره اهل اللغة شهر كان يؤخره العرب في الجاهلية فنهى الله عنه .. وكان في حقيقته محاولة للتوفيق بين شهر الحج وموعد ادراك الثمار والنتاج في زمن الخصب .

وبعد فهذه اخبار قليلة اوردتها على سبيل التمثيل لا الاستقصاء تدل على ان العرب القدامى في الجنوب والشمال عرفوا الشعائر التمثيلية كما عرفتها امم الارض المجاورة لهم في الشمال والشمال الغربي ولكن هذه الشعائر لم تتطور عندهم الى مسرح كما تطورت عند اليونان . ثم ان الاسلام قضى على وثنية العرب فقضاء مبرما ودمر ما تبقى منها من الاوثان والاصنام ، واستبقى بعض الطقوس في الحج والصيام والصلاة والزكاة ، وجعل مكان الالهة المتعددة الها واحدا .

اما لماذا لم يعرف العرب التمثيل بعد الاسلام ، فذلك لانهم حين فتحوا الاقطار واتصلوا بالامم كان المسرح في حالة خمول واندثار لان المسيحية حرمته لاغراقه في الوثنية وحين أخذت الكنيسة الكاثوليكية في القرن العاشر تهتم باصطناع المسرح لاغراضها كان العرب قد بلغوا مجدهم الادبي وشعروا بالاكتفاء ثم ان صلاتهم بالغرب كانت اشد صلات حرب وعداء شبه متبته . اما لماذا لم يترجم العرب التراجيديات الاغريقية ، وقد ترجموا آثار فلاسفة الاغريق ، فانا ارى ان وثنية هذا التراث وصعوبة فهم مضامينه المعقدة حالت بينهم وبين ذلك . يضاف الى ذلك ان الامم تترجم ما هي بحاجة اليه ، وقد كان العرب شديدي الاعتزاز بشعرهم وادبهم فلم يجدوا حاجة الى ترجمة شعر اجنبي ، كما انهم كانوا يعتقدون ان ترجمة الشعر امر صعب بل مستحيل كما قال الجاحظ في الحيوان .

ولا بد لي اخيرا من ان اشير الى تمثيليات التعزية التي عرفها عالم الشيعة في فارس والهند والعراق . ولا نعرف بالضبط متى بدأ هذا التقليد وان كان البعض يظن انه بدأ في العصر البويهي . اما انا فاعتقد انها بدعة متاخرة تعود الى القرن الثامن عشر على ابعد تقدير ، تأثر فيها الفرس بمسرحيات الالام والاسرار والمعجزات المسيحية

هذه خطوات ارجو ان تكون مفيدة في تحقيق جوانب الموضوع لمن اراد التوسع فيه ، وهي ضرب من الاجتهاد الذي قد يصيب مرة ويخطيء مرات ، ولا يزال فيها للبحث متسع ، وخاصة بعد ان يستكمل علماء الاثار والنقوش دراساتهم عن اديان العرب الجنوبيين والشماليين قبل الاسلام ، وهي ناحية من البحث جديرة بالاهتمام .

« والى الاسبوع القادم لنوالى نشر بقية البحث »

عبد الحليم حافظ يغنى للمسيح فى لندن!

تحقيق: سيد فرغلى

"المسيح".. شعر: عبد الرحمن الأبنودى.. لحن: بليغ حمدى

يا كلمتى لفى ولفى الدنيا طولها وعرضها
وفتحى عيون البشر للى حصل على ارضها

***

على ارضها .. طبع المسيح . قدمه
على ارضها .. نزف المسيح المه .
فى القدس .. فى طريق الالام ..وفى الخليل
رنت تراتيل الكنايس فى الخلا..
وصبح الوجود انجيل على ارضها

***

تاج الشوك فوق جبينه   وفوق كتفه الصليب
دلوقت ياقدس ابنك   زى المسيح .. غريب
تاج الشوك فوق جبينه   وفوق كتفه الصليب

***

صلبوه نفس اليهود
وابنك ياقدس .. زى المسيح
لازم يعود .. على ارضها

***

تفضل تضيع فيك الحقوق
لامتى .. يا طريق الالام
وينطفى النور فى الضمير
وتنطفى نجوم السلام
ولامتى فيك يمشى جريح
ولامتى فيك يفضل يصيح

مسيح .. ورا مسيح
ورا مسيح .. على ارضها

عبد الحليم حافظ ومعه فرقة رضا والفرقة الماسية وشريفة فاضل وسيد الملاح طاروا يوم الاربعاء الماضى فى طريقهم الى الكويت .. ليشتركوا هناك فى احياء ثلاث حفلات .. يطيرون بعدها الى عمان لاحياء حفلتين فى الاردن . وتعود شريفة والملاح الى القاهرة ، ويواصل عبد الحليم وفرقة رضا والفرقة الماسية سفرهم الى لندن لاحياء حفلة فى قاعة « البرت هول » .. دخل هذه الحفلات خصص للمجهود الحربى وضحايا العدوان فى كل من الجمهورية العربية والاردن .

تحدث عبد الحليم عن مشروع هذه الحفلات قائلا :

● على اثر النكسة ، وتصميمنا على اغلاق قناة السويس حتى تتم ازالة آثار العدوان ، الى جانب تعطيل الموسم السياحى ، كنت احس دائما اننا فى حاجة ملحة الى كثير من العملة الصعبة نواجه بها موقف الصمود الذى اتخذناه لانفسنا حتى يخرج المعتدون من اراضينا ، كنت استطيع ان اشترك فى اقامة حفلات داخل الجمهورية العربية ، ولكنى وجدت ان هذا لا يكفى ، ولابد من العمل فى الخارج لجلب اكبر قدر من العملة الصعبة ، سافرت الى بيروت للاعداد لهذا المشروع ، وهناك التقيت بالسيد خالد المسعود وزير التربية الكويتى السابق ورئيس نادى القادسية الرياضى ، وفى هذا اللقاء عرضت عليه الفكرة ، ورحب هو من جانبه باقامة ثلاث حفلات فى الكويت تحت اشراف نادى القادسية وبمعاونة وزارة الارشاد والانباء الكويتية ، وتم الاتفاق ، وحددت المواعيد . وكانت هذه هى أول خطوة لانجاح المشروع ، وسافرت الى الكويت بدعوة من السيد خالد المسعود للاعداد النهائى للحفلات الثلاث بعد ان تم الاتفاق ، واسعدتنى تلك المساعدات غير المحدودة من وزارة الارشاد الكويتية ، والتى قام بها السيد « خالد المضف » وزير الارشاد والانباء بالنيابة ، والسيد سعدون الجاسم وكيل الوزارة ، ومن هذه المساعدات مثلا دفع نفقات سفر الفرقة باكملها وعددها مائة فنان وموسيقى وراقص وراقصة من القاهرة الى الكويت ومنها الى الاردن ، غير مصاريف الجيب والاقامة .. وفى الكويت قابلت ايضا سعادة الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس الوزراء الذى تفضل مشكورا بأن تكون الحفلات تحت رعايته ، كما أننى قابلت سعادة الشيخ سعد السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع الذى وعدنى بان يقدم كافة المساعدات للفرقة حتى ولو كانت من ماله الخاص ، وعندما علم سعادة الشيخ جابر العلى وزير الارشاد والانباء والمتغيب خارج الكويت هو ووكيل الوزارة المالى الاستاذ أحمد عبد الصمد أرسلا البرقيات لوزارة الارشاد لزيادة المعونات والمساعدات المقدمة للفرقة ، وفى الوقت نفسه شكلت لجنة من الاشقاء الكويتيين وخارجها .

وفى الاردن

● أما بالنسبة لحفلتى الاردن ، وكيف تم الاتفاق عليهما ؟ .. فقد حدث اننى قمت بالاتصال بالسيد صلاح أبو زيد وزير الاعلام الاردنى ، وعرضت عليه فكرة اقامة حفلات يخصص دخلها لصالح ضحايا العدوان واللاجئين فى الاردن والجمهورية العربية المتحدة ، وعلى اثر هذا الاتصال ، طلب منى السيد الوزير الحضور الى عمان ، ودرسنا الموضوع فرحب به سيادته ، وقدم لهذا المشروع مساعدات غير محدودة بعد ان وافق جلالة الملك حسين عليه ، وسوف تكون الحفلتان تحت رعاية جلالته !

وحفلة لندن

ويعطى عبد الحليم تفاصيل الحفلة التى ستقام فى لندن قائلا :

● ستقام الحفلة يوم ١٧ نوفمبر ، فقد اعدت لها **جمعية الصداقة العربية ــ الانجليزية التى ترأس الجانب العربى فيها الشريفة دينا عبد الحميد ، وستقام هذه الحفلة فى قاعة « البرت هول »** وهى أكبر واقدم القاعات الفنية فى لندن ، وتعمل عليها عادة اعظم فرق العالم . وتكونت لجان من هذه الجمعية للدعاية وتوزيع التذاكر والترتيبات الخاصة بالفنانين ، كما أن الجمعية هى التى ستتولى الصرف على الفرقة اثناء وجودها فى لندن ، **ويسبق هذه الحفلة اقامة سوق عربية لمدة اسبوع يعرض فيها بعض المنتجات والمصنوعات العربية الى جانب عرض بعض اللوحات والتماثيل من الفنون التشكيلية العربية . ومما هو جدير بالذكر ان الفنان العربى عمر الشريف سيحضر خصيصا من امريكا لتقديم الحفلة وجمع التبرعات ، كما ستحضر ايضا الفنانة العربية فاتن حمامة لتشترك فى تقديم الحفلة ،** وهى احد أعضاء جمعية الصداقة

العربية – الانجليزية ، ولعمل الاذن توزيع التذاكر والدعاية للحفل !

ويستطرد عبد الحليم قائلا :

والمقصود من اقامة حفلة لندن هو ان يعرف الشعب الانجليزى اننا شعب متحضر له فنونه الاصيلة ، ولسنا شعبا متخلفا او همجيا كما تحاول الصهيونية العالمية ان تصورنا ..

اغنية للمسيح

وكنت اريد ان اعرف من عبد الحليم حافظ الايرادات المتوقعة بالعملة الصعبة من هذه الحفلات ،

ولكنه اجابنى قائلا : لا استطيع ان احدد رقما معينا ، ولكن الذى استطيع ان اقوله هو ان اى عملة صعبة نجمعها هى فى صالح بلادنا فى تلك الظروف التى نمر بها ، وانا اتمنى ان تحقق هذه الحفلات اكبر ايراد من العملة الصعبة ، سواء من دخل الحفلات او من التبرعات

.. والمفروض ان يحول دخل حفلات الكويت الثلاث للجمهورية العربية

وتتقاسم مع الاردن دخل حفلتى عمان وحفلة لندن .

وانتهز عبد الحليم فرصة هذه الحفلات واعد اغنية جديدة اسمها « المسيح » من كلمات عبد الرحمن

الابنودى وتلحين بليغ حمدى ، ويقول عبد الحليم عن هذه الاغنية

انها تربط بين المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ، ومسيح القرن

العشرين – وهم عرب فلسطين – ضحية الصهيونية ، وما تحملوه من

الآلام ، كما تحمل المسيح من قبل ، وكأن التاريخ يعيد نفسه !!

وسألت عبد الحليم : هل هناك مشروعات اخرى لصالح ضحايا العدوان غير هذه الحفلات ؟

● نعم .. ان شاء الله سوف احاول احياء عدة حفلات فى

الخليج العربى والامارات ، وفى شمال افريقيا وباريس وروما

واسبانيا ، انا وفرقة رضا ايضا . وسنشرح بفننا قضيتنا العادلة ،

ونحاول أن نقنع العالم ان الانسان العربى على مستوى من الفن

والحضارة والثقافة ، لا يقل عن مستوى الانسان الاوربى !

وقبل ان اتركه قال لى : ارجو

الا تنسى ان جميع الفنانين والفنانات والموسيقيين والراقصين والراقصات

والكورال المشتركين فى هذه الحفلات قد تبرعوا باجورهم كاملة ، من

اجل الهدف النبيل الذى اقيمت بسببه هذه الحفلات !

• نقد فيلم •

العيب

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

ماذا يقصد يوسف ادريس بالعيب ؟!

يقصد النظرة الاخلاقية العامة ، التى اتفق عليها البشر تجاه الانحراف والمنحرفين ، ويكاد يسخر من هذه النظرة خلال عمليات التشريح التى اجراها لابطاله حتى يخلص الى نتيجة صحية تقول ان الانسان طيب بطبعه ، ولكن الظروف هى التى تدفعه الى الانحراف ، واختار يوسف ادريس قطاعا واسعا من الشعب .. قطاع الموظفين ، اصحاب الدخول المحدودة ، الذين يمثلون الجهاز العصبى بالنسبة للامة كلها ، لانهم قاعدة التفاصل بين الدولة والشعب .. عالج الرشوة وفضح اسبابها ، ولم يجعل من شخصياته فرسانا يلتزمون بقواعد الاخلاق ، ولكنه جعل منهم نماذج من البشر ، لهم سلوكهم المنطقى ووصل الى منطق خاص بهم .. للسفوا به سلوكهم المنحرف .. واوهموا انفسهم ان حل مشاكلهم فى الرشوة .. ولاشىء غير ذلك .

ويختلف النص عن السيناريو فى الحل .. الاول يصر على ان تتلوث البطلة ، والثانى يعلى من القيمة الخلقية ، ويجعلها ترفض الاشتراك فى الانحراف ، ويتمادى اكثر من هذا الى ان يجعل البطل تنتقل اليه عدوى « الفضيلة » ليلجأ الى القضاء لكى يعترف على نفسه وعلى زملائه ! ..

وهذا الاختلاف يثير قضية على جانب كبير من الخطورة ، اذ اننا نفرق بين الكلمة المطبوعة ، والصورة المرئية ، بين الكتاب والسينما ، ونسمح للكاتب بمزيد من الحرية فى حالة النشر ، ونحدد حريته اذا تحول الكتاب الى فيلم .. او الى مسرحية ، ولاشك ان طبيعة الكتاب تختلف عن طبيعة السينما والمسرح .. ولكن الخلاف لا ينبغى ان يمتد الى التضارب فى افكار الكاتب فتراه فى الكتاب يقول شيئا .. وفى السينما يقول شيئا اخر . والنص واحد ! ..

وقد يدافع رمضان خليفة ، كاتب السيناريو عن نفسه ، قائلا انه اعتمد على « المقابل » فخلق شخصية بائعة الورد ، وجعل سلوكها يمشى فى خط مواز لسلوك البطلة .. وجعلها تنحرف .. فى الوقت الذى دفع البطلة الى الهروب من الانحراف .. ولكن هذا « المقابل » خلق رمزا باهتا شاحبا ، لا يبرز فكرة كاتب النص .

وهذه تجربة ثانية .. للمخرج جلال الشرقاوى ، .. وجلال من الجيل الجديد ، الذى درس السينما على اصول علمية ، واذكر انه تعلم

لبنى عبد العزيز

الاخراج فى فرنسا وظهر ، فى هذا الفيلم – انه يحاول ان يقاوم الاساليب القديمة التى تضطهد الانتاج السينمائى عندنا ، وانه يحاول ان يحقق اسلوبا جديدا لدراساته ومشاهداته فى الخارج .. وهذه المحاولات تحولت الى لون من المعاناة لان الاسلوب المتميز للفنان لا يمكن ان تتحدد معالمه من خلال تجربة او تجربتين . ولكنه استطاع ان يومىء الى منهجه الذى يتركز فى الواقعية المتفاعلة مع الرموز .. واختيار اماكن التصوير يؤكد واقعيته تماما ، فقد اوردها دون اية لمسة تجميل او تنظيم ، باستثناء الحفلة التى اقيمت فى منزل التاجر .. فقد كانت من البذخ بحيث تصور عهدا غير الذى نعيشه .. وتمتد الواقعية الى النماذج البشرية ذاتها ، فان سلوكها من خلال الحركة يعطينا اروع الامثلة على الواقعية .. ولكنه عند المقابلة بين الواقعية والرموز نراه يتبعد اكثر من اللازم ويكفى ان تشير الى موقف رشدى اباظة عندما ثمل من السكر ، وادخال الراقصة .. رجل تخنقه عشرات الايدى .. مشاهد سينمائية ناجحة فى حد ذاتها .. ولكن انسجامها والعبة الفيلم بعيدة الى حد كبير .. والمونولوجات الداخلية التى استعملها جلال الشرقاوى مع رشدى اباظة ولبنى .. منطقية .. وناجحة

والحكم العام على المخرج ، اننا ربحنا مخرجا جديدا ، يحاول ان يتحرر من القديم ، ويحاول ان يقدم لنا شيئا جديدا .

●● **رشدى اباظة** .. نستطيع ان نقول بوضوح ، انه فى هذا الفيلم ، لعب دورا من احسن ادواره وانه تخلص الى حد كبير من انفعاله المفتعل وبدأ يهتم بالانفعال النفسى .. ومونولوجه .. امام المستشفى وهو يردد حكمة « الصريح .. لصريح » اعظم لقطاته امام الكاميرا ..

●● **لبنى عبد العزيز** .. الفتاة المتخرجة حديثا فى الجامعة التى تبدأ حياتها العملية بابتسامة امل كبيرة .. تصطدم فجأة باللوائح ثم بالناس .. تفتح عينيها على حقيقية مرة ثانية . ولن يفيد ابداء الرأى فى غيبتها ، فهى كما هو معروف تقيم فى امريكا .

●● **صلاح منصور** .. التاجر الفنى ، صاحب النفوذ ، الذى يشترى كل شىء بماله .. شخصية ليس فيها اى شذوذ ، عادية ، ولكنها تملك القدرة على اخضاع الاخرين .. استعمل صلاح فى هذا الدور الهدوء المطلق ، والنظرات النفاذة المسيطرة .. اكاد اعتقد انه يصلح لتقمص اى شخصية .

●● **شفيق نور الدين** .. حضرة الباشكاتب ، صاحب العشر عيال ، والمرتب الذى يصل الى ٢٩ جنيها وبضعة ملاليم .. والمقتنع بان الضغط الاجتماعى الذى يجثم فوقه يبرر له الرشوة .. مقنع الى حد كبير ..

●● **مديحة كامل** .. خريجة الجامعة ، الدلوعة ، التى تأخذ الحياة من الجانب السهل .. غيرت ملابسها وطريقة تصفيف شعرها مرات كثيرة حتى تحولت غالبة .. فيها مغالاة ..

●● **احمد الجزيرى** .. لايقاس وزن الممثل بطول او قصر الدور .. فقد لعب دور « ساعى » واخلص له كل الاخلاص ..

●● **مديحة حمدى** .. مذعورة اكثر من اللازم ..

●● **عبد المنعم ابراهيم** .. ضيف شرف فى لقطتين .. موظف يقبض مرتبه اول الشهر ، ويحاول ان يوازى بين المرتب وديونه ومتطلبات الشهر فلا ينجح .. ويصاب بحالة هستيرية .. نموذج انسانى لعبه عبد المنعم فلم نضحك .. ولكننا تجاوبنا معه لان مشكلته مشكلة الكثيرين .

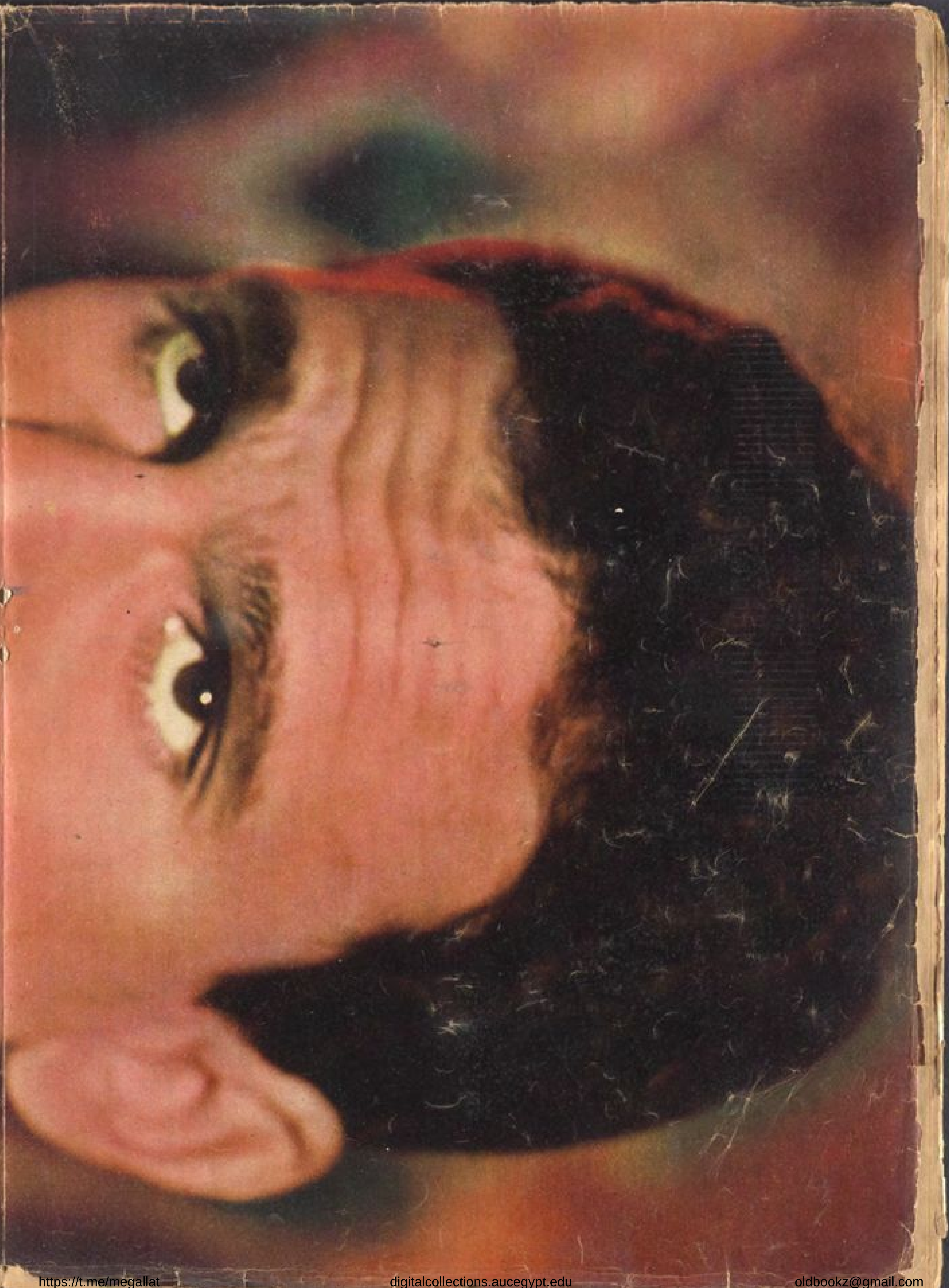

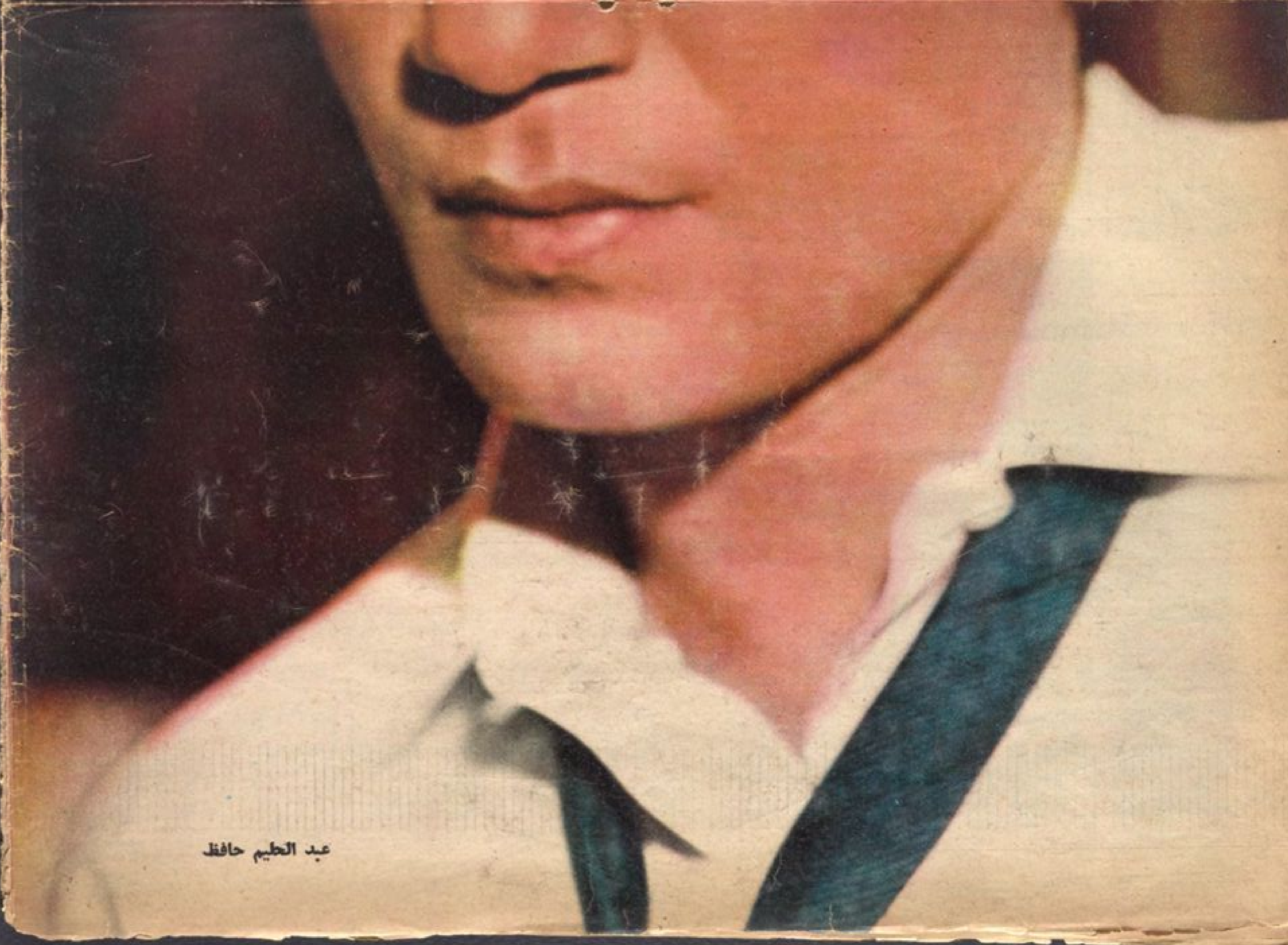

عبد الحليم حافظ

"مأساة الحلاج"

« انا هو الراعي الصالح .. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف »
(انجيل يوحنا)

صلاح عبد الصبور
مؤلف « الحلاج »

« الوالي قلب الامة .. هل تصلح الا بصلاحه ..؟ فاذا اوليتم لا تنسوا ان تضعوا خمر السلطة في اكواب العدل » .. هكذا قال الحلاج .. فساقوه الى ساحة القضاء .. وحكموا عليه بالصلب!

لو كنت صاحب لقب .. او سلطان .. او املاك .. ووجدت نفسك بازاء قضية .. مطلوب منك ان تقول فيها كلمة حق .. ونتيجة ذلك ان يذهب لقبك .. او سلطانك .. او املاكك .. ماذا تفعل ؟

ولو كنت من خاصة اهل العلم والثقافة .. تجلس على كرسي في اعلى القمة .. تفصلك من العامة كثير من الدرجات .. ونظرت اليهم لوجدتهم في اشد الحاجة اليك .. ووجدت خلاصهم بين يديك .. هل تنزل اليهم ؟

لقد كان الحلاج اماما صوفيا .. يلبس ثوب الصوفية رمز الانصراف عن الدنيا ومخالطة الناس .. ثم نظر الى من حوله من عامة الشعب لوجدهم فقراء جوعى مظلومين .. ونظر الى ثوب الصوفية الذي يلبسه وسأل نفسه « هبنا جانبنا الدنيا .. ما نصنع عندئذ بالشر ؟»

.. ثم سأل صديقه الشبلي وهو من كبار الصوفية « الشر استولى في ملكوت الله .. حدثني .. كيف اغض العين عن الدنيا الا ان يظلم قلبي ؟ » .. وكان جواب الشبلي « الشر قديم في الكون .. الشر اريد بمن في الكون .. كي يعرف ربي من ينجو ممن يتردى .. وعلينا ان يتدبر كل منا درب خلاصه » .. ويرفض الحلاج منطق الشبلي .. يرفض فكرة الثنائية التي يرى بها الكون .. فكرة ان وجود الشر حتمي مثل وجود الخير .. وان لا مفر من قبول وجودهما كأمر طبيعي مثل وجود الليل والنهار .. ويقرر ان ينزل للناس ليحدثهم وليرشدهم ..

وينبهه الشبلي الى ثوب الصوفية الذي يلبسه .. والذي يحرم عليه الاتصال بالناس .. فماذا فعل عندئذ الحلاج ؟ .. خلع الثوب

.. وبعد .. هل كان ذلك كل ما فعله الحلاج من اجل حبه للناس ؟ هل كان ذلك كل ما قدمه وضحى به من اجل خلاص الناس ؟ كلا .. لقد قدم في النهاية حياته .. فهل هناك بعد ذلك ما هو اكبر ..؟ نعم ان الحلاج فعل ذلك وهو يعلم مقدما .. وهو يرغب .. بل وهو يتمنى

.. « كان من يقتلني محقق مشيئتي .. ومنفذ ارادة الرحمن »

ولكن .. ما الحكمة في ان يقوم احد بقتل الحلاج ..؟ انه يجيب « لانه يصوغ من تراب رجل فان .. اسطورة وحكمة وفكرة » ..

والسؤال الان .. ماذا كان السلاح الذي استعمل في قتل الحلاج ..؟ كان اخطر سلاح .. الكلمة .. ان الكلمة التي اراد الحلاج ان يقولها للناس .. ومن اجل الناس .. كانت احد حدي السلاح الذي استعمل في تنفيذ مشيئته .. تقول مجموعة الصوفية « احببنا كلماته .. اكثر مما احببناه .. فتركناه يموت لكي تبقى الكلمات » .. اما الحد الثاني من السلاح .. فقد كان ايضا .. الكلمة .. والكلمة قد تكون سلاحا خطرا حين تقال ..

ولكنها ايضا لا تقل خطرا حين لا تقال .. ان الصمت .. او السلبية .. لا يمكن ان تكون مهربا لشاهد في احدى القضايا .. والشبلي حين سألوه في الحكمة ان يبرىء الحلاج او يدينه .. لم يقل نعم .. ولم يقل لا .. لم ينطق بكلمة .. فحكم عليه بالكلمة ..

« ماذا كانت تصبح كلماته لو لم يستشهد ؟ » .. سؤال القته جماعة الصوفية .. وجوابه كامن في مأساة الحلاج نفسها .. وفي « مأساة الحلاج » التي كتبها الشاعر الفنان صلاح عبد الصبور .. اذ جعلها جزءين الاول اسمه « الكلمة » .. والثاني اسمه « الموت » .. ان وجود كل منهما متوقف على وقوع الاخر .. والاثنان يكملان بعضهما .. ويغلقان الدائرة على المأساة ..

شيء اخر اود ان اشير اليه .. وان لم يكن بالشيء الاخير .. مسرحية « الحلاج » اغنى من ان يتناولها المرء من منطلق واحد .. او يجوس خلالها الى مدى محدود .. ان القاضي حين حصل من الشبلي على شهادته الصامتة .. اراد ان يشرك عامة الشعب الفقير في هذه الشهادة .. وان يحملهم دمه الذي سيهدر .. فبماذا اقنعهم او على الاصح ارغمهم ..؟ انهم يعترفون بانفسهم حين يقولون « اعطوا كلا منا دينارا من ذهب قان .. براقا لم تلمسه كف من قبل .. قالوا : صيحوا .. فليقتل انا نحمل دمه في رقبتنا .. قلنا : فليقتل .. انا نحمل دمه في رقبتنا » .. ان فقر الناس الذي كان سببا في عذاب الحلاج .. قد قام بدوره ايضا في صدور الحكم عليه بالصلب

اما عن اخراج المسرحية .. فان « مأساة الحلاج » يمكن ان تجرد كبناء الى كتلتين متقابلتين .. احداهما تمثل الفرد والثانية تمثل المجموع .. الحلاج وعامة الشعب .. او الحلاج وجماعة الصوفية

.. وقد كان التخطيط الحركي الذي رسمه سمير العصفوري للحلاج على المسرح كفيل بان يجعله يملأ الفراغ الذي حوله تماما كما تملؤه مجموعة الشعب او مجموعة الصوفية .. او كلتاهما معا ..

كما انه نجح في توقيت وتحديد اتجاهات سيره ولحظات وقوفه وجلوسه .. وايضا درجات صوته وانفعالاته بحيث وصلت الينا جملا مثل « الشر استولى في ملكوت الله » بدرجات الصوت والانفعال التي تناسبها كمحور اساسي تدور حوله الاحداث .. كما نجح كعهدنا به في التوزيع التشكيلي واللوني والحركي للمجموعات نفسها بصورة تتمشى مع مضمون الكلام الذي تردده .. داخل ديكور بسيط يتلاءم مع طابع التقشف والرسالة النبيلة التي يسعى اليها تيار العمل .. ذلك ما عدا ديكور المحكمة الذي

الحلاج والشبلي
« عبد المنعم ابو الفتوح »

« الحلاج » محمد السبع يتحدث الى جماعة الشعب والصوفية

سمير العصفورى

لعبز يبلغ يعبر من الجسر الذى تغرق فيه أداة القضاء الموالية للحكم الفاسد .. واحب ان اشير الى اكياس الذهب الصفراء التى جعلت جماعة الشعب تبرزها فى الوقت المناسب .. الامر الذى اكد دور السلاح الذى استخدم للتأثير عليهم كى يشتركوا فى ادانة الحلاج ..

وايضا احب ان اشير الى نقله المونولوج الذى يقدم فيه الحلاج نفسه الى موضع متقدم فى العرض بالنسبة لمكانه فى النص .. اذ انه بعد كل التساؤلات والاشارات المثيرة للفضول فى المنظر الاول .. صار الاحتياج طبيعيا الى التعرف على شخصية الحلاج

اما من الاداء التمثيلى .. فهناك ثلاثى التاجر والفلاح والواعظ .. الذى يعلق بسخرية على الاحداث ويعرى فضائحها .. وقد نجح حسين زايد ونور رجب ومحمد الشربجى فى تحقيق ذلك الهدف .. وعبد المنعم ابو الفتوح فى دور الشبلى اعطانا معاناة الانسان الذى ضحى باقرب الناس اليه فى سبيل بقائه منغلقا داخل قوقعة صوفيته .. **وذكرنا ببطرس الذى انكر المسيح** .. وعبد السلام عطية فى دور مقدم الصوفية ادى دوره بنجاح فى حدود حجمه .. فقد سبق ان اسعدنى بالتعرف على مقدرته عندما ادى دور الحلاج فى العرض الذى قدمته فرقة الازهر .. ومحمود التونى ومحمود حجازى .. قد امتعانا بدورى السجينين .. **او لصا اليمين والشمال على جانبى المسيح .. فما وقع للحلاج يشبه كثيرا ما وقع للمسيح** .. اما رشاد عثمان فى دور الجلاد الذى يضرب الحلاج ثم ينهار ويبكى امام صلابته وقوة تحمله .. فقد قرت علينا متعة وجمال الانتقال من حالة القسوة والوحشية الى حالة الدهشة والرهبة .. وعبد الغنى قمر وسعد الغزاوى ومصطفى القط فى ادوار القضاة ساعدوا على اعطائنا صورة حية لما يجرى خلف كواليس القضاء فى ظل الحكم الفاسد اما محمد السبع فى دور الحلاج .. فيكفيه انه استطاع ان يتغلب على قيود تكوينه البدنى اذ أن الناس اعتادوا تصور رجل مثل الحلاج بما عاناه فى حياته انسانا هزيلا نحيف الوجه

تحية لفرقة المسرح الحديث .. ولسمير العصفورى .. وللشاعر الفنان صلاح عبد الصبور ..

عزت الامير

هذا البرنامج الغنائى :

نهديه

إلى إذاعة فلسطين !

عفاف راضى

قدمت « الكواكب » بحوثا كثيرة ونماذج مختلفة من اغنيات الشعوب التى تناضل ضد الاستعمار فى كل مكان .. وذلك بغرض الوصول الى مفهوم واضح **للنغمة الصحيحة** التى دارت حولها مناقشات صاخبة فى الشهور الاخيرة

واليوم تقدم «الكواكب» هذه الصورة الغنائية «العيد الحزين - عيد ميلاد لاجئة» اسهاما منها فى وضع النقط على الحروف استمرارا فى تأكيد النغمة الصحيحة .

وهذه الصورة الغنائية التى كتبها عبدالسلام امين .. وقام بتلحينها حلمى امين ، يقدمها «الكواكب» هدية الى اذاعة فلسطين كاسهام فنى فى المجهود الحربى .

وتقوم بدور اللاجئة عفاف راضى الطالبة بالكونسيرفاتوار ، التى سبق أن قدمتها « الكواكب » فى ندوتها والتى اكتشفها الاخوان رحبانى وتتلمذت على يد رياض السنباطى ومدام رطل ومدحت عاصم ومحمد الموجى .

وهذا العمل يعتبر اجابة مباشرة وواضحة عن المفهوم المطلوب للنغمة الصحيحة اليوم .

● وملخص الصورة الغنائية انه فى خيام اللاجئين امراة تبلغ الثلاثين من عمرها ، تمر عليها ذكرى يوم ميلادها وليلة اغار الصهاينة على المنزل فى ليلة الاحتفال وقتلوا الاب والام وهدموا المنزل وشردوا اهل البلدة ، فتتذكر المراة ذلك اليوم .. فتغنى ماساتها من اجل امل العودة .. ويكبر ابنها فيقود كتائب الفدائيين ضد اليهود .. وفى ذكرى عيد ميلادها تحكى المراة لنا قصة كل فلسطينى اغتصبت ارضه .. وتحكى قصتها المأساوية مع سنوات التشرد والضياع فى غناء .. الى امل النصر ..

مجدى نجيب

● الصورة الغنائية ●

يا عيد ميلادى نسيتك

يا عيد ميلادى الحزين

يا عيد ميلادى يا ريتك .. ترجع الايام .. عشرين سنة وانا عمرى تسع اعوام .. عمر الزهور اللى بتضحك للندى والقمر .. اللى طالع يبوس خد البيوت .. اللى ماليها الخير والحب والاحلام .

فى أرضنا .. ارض المسيح .. ارض الرسالات والهدى .. ارض السلام .. عشرين سنة وانا عمرى تسع اعوام .. وانا وصحابى الصغار والبيت ملان بالضيوف .. وبنحتفل بالميلاد بعيد ميلادى الجديد .. طفيت تسع شمعات .. وضحكت من قلبى وصحابى يرقصوا ويهيصوا .. لكنى يا عيد ميلادى لمحت فى عيون ابويا وامى واختى واخويا نظرة شجن .. نظرة اسى .. خلت قمر ايامى غاب .. ولونت خد المسا بالحزن .. بالخوف بالشجن ..

قلبى الصغير حس باللى ورا العيون .. وشلتنى من غير ميعاد .. باجرى فى طريق مليان صخور وبانكفى .. وايد ابويا بالعرق قابضة على كفى الضعيف .. وانا تايهة فى الرجلين مابين الوف ماشيين - لفين .. لفين .. لفين ؟

واشد فى حزام ابويا واصرخ واساله .. واقف ليه وازاى .. ليه وازاى .. وعروستى فى ايديا لاول مرة ماتردش سؤال .. واشوف على خدودها الخشب بحرين دموع .. ودموعى وتراب الطريق والجوع .

ووجوه غيلان لابسين حديد فى حديد .. قدامنا .. بتسد الطريق .. وايادى شايله سلاح وبتفتش الوف الواقفين .. وايدين ضوافرها طوال .. ممدودة ناحية امى بتشق القميص على صدرها .. لكن ابويا كان عنيد وكان جرىء .. مش فاكره ايه اللى حصل .. لكنى فوق قلبى انحفر عمر الضياع .. عمر الشقا واليتم والجوع والصراع .. والقصور حزينه مرسومه فى أعماق كيانى م الطفولة ومخيمات منصوبه فوق الذل .. لاتحوش مطر ولا تهدى لمسة ضل .. والف زاير .. **لابسين بدل لامعه بتبرق بالزراير ولسان بيرطن بالسلام والابتسام زعق وضيق .. ونقول لهم عاوزين نعود ، عاوزين نعود .. يرموا الوعود وورا الوعود ملفوفة بشوية دقيق .**

يا عيد ميلادى الحزين . مين اشقى من انسان مصيره مربوط بالامل وشوال دقيق .. لكن الطريق لمزارع القمح اللى شارب من دما ابويا وجدودنا الطيبين باين لنا ومعروف .. وبالجماجم والقلوب مرصوف .. يا عيد ميلادى الحزين .. يمين بشرفى يمين لاولع الشمعات فى هوا هوا الدار .. ابنى كبر .. رضعته مر الصبر طول عشرين سنه ، عمر الضياع .

شب الولد والثوره تجرى بين عروقه ودمه من قبل الرضاع .. يمين بشرفى يمين .. على ايد وحيدى ده .. ليرجع الحق اللى سالبينه اللصوص .. وفكروا انه مات وضاع . ازاى يضيع الحق وصحابه عنيهم مفتوحين ، ماليه الوجود عزم واراده على الرجوع .

ويومها يا عيد .. احتفل بك من جديد .. وازرع على طول الطريق ورد وشموع .. يا عيد على خدى دموع .. دى مش دموع ضعف وندم .. لكنها دموع القسم .. على الرجوع . على الرجوع . على الرجوع

السنة الغنائية فى باريس

● السمسمية .. فى الأوركسترا!
● محمد قنديل .. زعلان!

بقلم: كمال النجمى

●● السنة الغنائية الاولى كانت فى قرية طماى الزهايرة التى شهدت ميلاد اعظم مطربة عرفها تاريخ الغناء العربى وسماها والدها « ام كلثوم » .. وسماها ملايين المستمعين « كوكب الشرق » .. واطلقوا عليها مجموعة من القاب الاعجاب والتمجيد لم يظفر بها فنان ولا اديب ولا ملك حتى الان ..

عاشت ام كلثوم فترة من طفولتها تحيى سنواتها الغنائية فى قرى مجهولة او مدن صغيرة بجوار قريتها التى قدر لها ان تصبح فيما بعد من اشهر القرى المصرية ..

وحين بدات اول سنة غنائية لها فى القاهرة خلال العشرينات كانت مازالت تحمل آثار القرية ، وكان صوتها ما زال يحمل ملامح الطفولة ..

وفى سنة ١٩١٩ غنت الطفلة المعجزة ام كلثوم فى « شادر » اقيم بجوار مسجد الحسين بالقاهرة .. وكانت هذه أول سنة غنائية حقيقية تبدؤها ام كلثوم فى القاهرة ..

وفى العشرينات احيت ام كلثوم سنواتها الغنائية فى اماكن متفرقة من القاهرة قبل ان يفتح لها الجمهور ابواب مسرح حديقة الازبكية

وكلما مررت بمقهى « ريش » فى شارع طلعت حرب « سليمان باشا » تذكرت ان هذا المقهى اهتز طربا لصوت ام كلثوم فى اوائل العشرينات فقد غنت امكلثوم هناك .. وكثيرا ما جلست فى المقهى وانا اصيخ السمع كاننى استمع الى ام كلثوم تغنى « الصب تفضحه عيونه » !..

وفى سنوات معدودة اصبحت المطربة الصغيرة اشهر مطربات مصر .. وانتقل السميعة من شارع عماد الدين حيث كانوا يسمعون المطربات الكبيرات الى مسرح حديقة الازبكية ليسمعوا المعجزة الجديدة..

ومنذ اثنين وثلاثين عاما بدات السنة الغنائية الرسمية الاولى لام كلثوم فى الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ، كما كانت الاذاعة تسمى حينذاك ..

واصبحت القاهرة منذ ذلك الحين هى المقر الرسمى للسنة الغنائية.. ولكن ام كلثوم كانت دائما تحت طلب العواصم العربية الاخرى .. غنت فى بغداد ودمشق وبيروت والكويت ودعيت للغناء فى كل مدينة عربية ..

واخيرا جاء دور باريس ..

ان السنة الغنائية حزينة ، تغمرها الالام ، ولكن روحها قوية غلابة لا تقهرها الهزيمة ، ولهذا تغنى ام كلثوم أمام العالم كله ، وفى اشهر عواصم العالم ، لان الامة التى تغنى لا يمكن ان تبكى امام العدو .. لا يمكن ان تطوى تاريخها كله من ارضها وتسلمها للعدو ارضا بلا شعب وبلا تاريخ !..

ان ام كلثوم تغنى فى باريس لتقول للعالم كله : ان الامة العربية خالدة صافية كهذا الصوت .. صامدة جبارة كنبراته الذهبية التى لا تصدا على مر الايام ..

تحية للسنة الغنائية فى باريس وتحية لام كلثوم !

السمسمية فى الاوركسترا

●● استمتعت بحوار فى التليفزيون دار بين المايسترو شعبان أبو السعد والمذيعة امانى ناشد ..

كانت «السمسمية» .. الآلة الموسيقية الشعبية المعروفة موضوع الحوار ، ورأيناها تعزف الحانا ميلودية جميلة ، مع انها لم تشترك فى العزف !

وقال شعبان أبو السعد انه اجرى تجارب ناجحة على آلات الأوركسترا لتعزف الالحان المصرية الميلودية بصوت الآلات الشعبية ..

والخطوة الثانية ـ فيما بعد ـ هى استخدام هذه الاصوات ضمن مؤلفات هارمونية ، اى متعددة الاصوات

والحقيقة ان استخدام الهارمونى بشكل لا ينفر الاذواق المصرية فى المرحلة الحالية ، مشكلة غير هينة .. كان سيد درويش هو البادىء بمحاولة تذليلها، فاستخدم تعدد الاصوات فى بعض الحان اوبريت شهر زاد واوبريت الباروكة قبل اربعين عاما ..

وبعد سيد درويش رأينا محاولات ناجحة لاستخدام تعدد الاصوات فى الاغانى المصرية كما حدث فى أغنية «منيت شبابى» والغنية « يامجد يا ما اشتهيتك » اللتين لحنهما محمد القصبجى لامكلثوم فى فيلم « نشيد الامل » وقد لحنهما محمد القصبجى سنة ١٩٣٥

وهناك محاولات اخرى للقصبجى وعبد الوهاب والسنباطى والاطرش وغيرهم ، فقد عهدوا ببعض الحانهم الى « الموزعين » لهرمنتها .. اى لتحويلها الى عمل متعدد الاصوات..

ولكن الاغانى ليست هى كل الموسيقى المطلوبة .. وان كان معروفا أن شعبنا ميال بطبعه منذ القدم الى الاغانى ، اكثر من ميله الى الاعمال الموسيقية الخالصة ..

المطلوب الان تطوير الغناء العربى والموسيقى العربية تطويرا شاملا بطريقة تناسب التكوين الخاص للغناء العربى والموسيقى العربية.. حتى تصبح موسيقانا علمية وعربية معا ..

والموسيقى الاوربية هى المثل العظيم القائم امام عيوننا ، لا تستطيع اغفاله .. ولكن بعض الموسيقيين يرفضون ان يتعبوا انفسهم فى حل قضايا الموسيقى العربية ، ويرون الاخذ بالموسيقى الاوربية وحدها ، دون سواها وبغير شريك لها... ومعنى هذا طى صفحات الموسيقى العربية وايداعها متحف التاريخ ..

هذا حل سهل جدا ! ..

ولكنه حل مهين لكرامة الموسيقيين المصريين والعرب ، مخل لتاريخ الفنون والاداب العربية كلها ..

وقد سرنى ما سمعته من الاستاذ شعبان ابو السعد لانه يدل على وعى تام باهمية « تطوير » الموسيقى العربية ، بدلا من « الاستغناء » عن الموسيقى العربية ..

ام كلثوم

محمد قنديل

وليت محاولة عزف الاوركسترا لاصوات الالات الموسيقية العربية والشعبية المصرية الا اتجاها صحيحا فى هذا السبيل .. فان من اهم القضايا مما يتعلق بالتوزيع الاوركسترالى والالات الموسيقية العربية والشعبية المصرية التى لا تستعمل فى الاوركسترا الاوربى .. وما يتبع ذلك من عمل الميتودات الخاصة بالتدريب على هذه الالات تدريبا علميا ..

وفى مسرحية « هدية العمر » التى رأيناها منذ عامين ، استخدم الاوركسترا الاوربى الات تؤدى دور القانون والناى والعود والطبلة والرق .. وحتى « الصاجات » كما يعرفها شارع محمد على .. ولم ذلك كله فى نطاق الشروط الفنية الصحيحة للاوركسترا ..

مشكلات الموسيقى العربية اذن ليست مستحيلة العلاج .. المهم هو اخلاص الموسيقيين العرب المخلصين فى محاولة تذليلها .. ونرجو أن يكون شعبان ابو السعد وغيره من الطلائع قد وطنوا انفسهم على اداء هذه المهمة الفنية والقومية النبيلة ! ..

قنديل زعلان

●● صوت المطرب محمد قنديل لا يحتاج الى من يشهد له بالجمال واتساع المساحة والمقدرة على الغناء

وعندما انتقدت فى الاسبوع الماضى اغنيته التى يقول فيها

يادى العجب
رخص الدهب
وغلى النحاس

كنت اتحدث عن هذه الاغنية فقط ، لا عن جميع اغانيه ..

ولكن محمد قنديل عتب علينا عتبا شديدا ، كأنما طن أن انتقادنا اغنية واحدة له ، ينسحب على جميع اغانيه التى اعجب بها المستمعون خلال خمسة وعشرين عاما تقريبا لم ينقطع فيها قنديل عن الغناء ..

ان محمد قنديل صوت من احسن الاصوات ، ولكن اغنية الدهب والنحاس لا تصلح كاغنية فردية يؤديها فى حفلات النوعات ، لانها جزء من اوبريت تاريخية كتبها الشاعر الفنان احمد شفيق كامل ، وقد قال لى الشاعر نفسه انه غير موافق على اداء قنديل لهذه الاغنية فى حفلات النوعات !

ليس معنى ذلك ان كلام الاغنية ردىء ، وليس معناه ان الحانها رديئة ، ولكن انتزاع الاغنية من مكانها فى الاوبريت التاريخية يجعلها اشبه بذراع مبتورة تقف على المسرح بدون جسم صاحبها !..

تمنياتنا لقنديل والخيانه الجديدة .. واذا كان قد « زعل » لاننا قلنا ان جسمه السمين يملا شاشة التليفزيون ، فليحاول تخسيس هذا الجسم السمين وله شكر المستمعين والشاهدين ؟

هذا اعتداء على الخط العربي

بقلم : راجى عنايت

من الفنون الوثيقة الصلة باللوحة والتمثال او الفن التشكيلى عامة ، فنون الخط العربى .

لقد لعب الخط العربى لاجيال طويلة دورا هاما كعنصر اساسى من عناصر التعبير التشكيلى عند الشعوب العربية .. والاثار الاسلامية المنتشرة فى أنحاء العالم العربى ، وماامتدت اليه فتوحات العرب على مدى التاريخ الاسلامى ، تؤكد هذه الحقيقة بشكل لايحتمل الشك .

واليوم ، بدات صيحات استغاثة من المهتمين بفن الخط العربى ، ومن الفنانين انفسهم . استغاثة جادة متكررة ، فيها تنبيه الى مايصيب الخط العربى من تخريب هذه الايام .

آخر هذه الصيحات ، ماسمعته من الاستاذ سيد ابراهيم احد كبار اساتذة هذا الفن المعاصرين ، ويركز الاستاذ سيد ابراهيم هجومه على الصحافة والتليفزيون ، وينبه الى خطورة الزحف الخطير الذى تقوم به مجموعة من الرسامين غير المختصين وبعض الخطاطين غير الدارسين ... ذلك الزحف الخطير الذى يتم بشكل واسع فى صحفنا ومجلاتنا ولوحات التليفزيون على الخط العربى ، والاصول الجمالية للخط العربى .

يقول الاستاذ سيد ابراهيم ان الخط العربى يستطيع الدارس الجاد له ، أن يستنبط عشرات من وسائل التنويع والتجديد والتلوين التى يحتاجها العمل الصحفى أو تحتاجها لوحات الاعلام والاعلان والتسجيل التى تظهر على شاشة التليفزيون .

لكن المشكلة الحقيقية ان الدارسين الجادين المحيطين باسرار هذا الفن قلة ، قد لاتجد لها مجالا فى وظائف الاستهلاك الشديد العاجل فى مجالات الاعلام التى ذكرتها ، وان اتساع العمل الصحفى عندنا ، وظهور التليفزيون بما يحتاجه - فى برامجه واعلاناته - من خطوط ، جلب الى مجال الخط انصاف وارباع الموهوبين ، بل وغير المختصين من الذين يداورون قصورهم الفنى ، بابتداع خطوط زخرفية تفتقر الى الجمال او الوضوح او اية صلة بتراثنا فى هذا الفن .

ستوديو الدم

ويقول الاستاذ سيد ابراهيم فى هذا ، ان استياءه لا يصدر عن حرص جمالى فقط ، لكن الكارثة التى يحكى عنها ، تتصل بحقيقة أهم ، ذلك ان عدم دراسة قواعد الخط العربى تؤدى الى اخطاء تجعل القراءة صعبة او مضللة ، فيفقد الخط ، ليس فقط شكله الجمالى ، ولكن فى نفس الوقت يفقد وظيفته النفعية كوسيلة اتصال بين جانبين .

«ستوديو الهرم» تقرأ «استوديو الدم» ... « الهواء » تقرأ فى الصحف «الهواه» .. وهكذا عشرات الامثلة التى يحرص الاستاذ سيد ابراهيم على عرضها وحصرها للتدليل على الخطورة التى تواجه الخط العربى .

وهو يقول ان الطامة الكبرى جاءت من جانب التليفزيون بحكم انتشاره فى البيوت والحاحه على الذوق العام ... وهو يقول انه من طريق التليفزيون انتشر عندنا نوع من الخط الردىء لا اثر فيه لجمال الفن ولا اتساق الهندسة ، نوع مشوه يبعد عن اصول الخط المقررة كل البعد ، نوع يطول فيه ماحقه أن يقصر ، ويقصر فيه ماحقه ان يطول ، ويمتد ماحقه أن ينحنى ، وينحنى ماحقه ان يمتد ، غير عابىء فى أن تكون الصاد عينا ، او الدال راء . حتى ولو وكل الى احد ان يشوه الخط ويباعد بينه وبين اصله عن عمد ما استطاع ان يفعل به اكثر مما يفعل به الآن فى كثير من لوحات التليفزيون .

التليفزيون اخيرا

والاستاذ سيد ابراهيم لايدين التليفزيون بهذا كخالق لهذه البدعة ، ولكنه يقول ان هذه الظاهرة كانت فى اول الامر محدودة فى نطاق ملصقات الاعلانات ، ثم اخذت تشيع وتنتقل من الاعلانات الى بعض عنوانات الصحف والمجلات ، ثم كثرت واستفاضت فى التليفزيون حتى كادت تشمل جميع اللوحات التى يكتب عليها اسماء البرامج واسماء مقدميها والمشتركين فيها اخراجا واداء .

وتنشا الخطورة - كما يقول الاستاذ سيد - من ان تلاميذ المدارس - ومن اليهم - من المتعلمين يتعلمون ان للخط قواعد واصولا تحكمه وان مخالفته لتلك القواعد والاصول تعد خطا يجب اجتنابه ، واذا نظروا فى التليفزيون راوه فى اكثر لوحاته مخالفا لكل اصل وخارجا عن كل قاعدة فلا يدرون اين الصواب .

ويدعم فنان الخط العربى حجته من واقع مايعرضه التليفزيون من البرامج الاجنبية . ويقول انه بمقارنة بسيطة بين العناوين العربية والعناوين الاجنبية فى التليفزيون نجد انه بينما نعمد الى تشويه الكتابة العربية الجميلة والخروج بها من الذوق الفنى والقاعدة العربية الاصيلة والميل الى التعقيد فى القراءة ، نجد عكس ذلك تماما فى كتابة العناوين الاجنبية ، اذ يحرص مخرجوها على الوضوح فى الكتابة ، ومراعاة اصول الحروف حيث نجد كل حرف فى الكلمة يحتل مكانه بشكل واضح لايختلط حرف باخر ، بحيث يستطيع الشاهد قراءتها بسهولة

حلقة بحث

وقد اثير موضوع الخط العربى والحفاظ عليه وبحث المسالك السوية لتطويره ، اقول اثير هذا الموضوع اكثر من مرة فى لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ، وتشكلت اكثر من لجنة وقدمت اكثر من بحث ... من واقع هذا كله تتجه النية الى عقد حلقة بحث واسعة بدار الادباء خلال شهر فبراير او مارس من العام القادم لمناقشة قضية تطوير الخط العربى ، ولا شك ان اشتراك العناصر المعنية فى هذه الحلقة سيحل الكثير من المشاكل التى يشكو منها الفنان سيد ابراهيم ويصل الى مزيد من الوضوح فى هذه القضية الفنية .

ثلاث جميلات..

في دنيا الأحلام والضياع

بربارا باركنز : جاءت الى هوليوود في سيارة اوتوبيس !

« دنيا الاحلام » .. أو « وادى العرائس » .. قصة للكاتبة الامريكية جاكلين سوزان .. أثارت ضجة كبيرة في أمريكا .. ولقيت رواجا هائلا . فالقصة تتناول نماذج معاصرة من المجتمع الامريكي .. تثير اهتماما بين الناس . **وهي تختار ثلاثة فقط .. كل واحدة منهن تعيش مأساتها الخاصة . التي تسلمها في النهاية الى تعاطي نوع من الحبوب تجعل الانسان يعيش في عالم جميل من الاحلام . والحبوب يطلقون عليها اسم « العرائس » وجاكلين سوزان المؤلفة .. كانت ممثلة سابقة .. في التليفزيون ، والمسرح . وعندما بدأت تكتب رواياتها .. كانت تضمنها صورا حية من الحياة الفنية في هوليوود . ولتقول عنها في النهاية .. ان الذين يعيشون هذه الحياة .. لا يعيشونها بشكل طبيعي .. ولكنهم يعيشونها عن طريق حبوب العرائس .**

وعندما أعلن أحد منتجي السينما ، عن تقديم الرواية في فيلم ، لم يذق طعم الراحة .. بسبب الحاح البنات الموهوبات ، وغير الموهوبات لرغبتهن في القيام بأدوارها . ذلك لان الرواية تتميز بخصوبة شخصياتها .. وحيويتها . وفي النهاية .. اختار المنتج ثلاث فتيات فاتنات . لكل واحدة منهن حكاية . حكاية مع السينما .. وحكاية في الرواية .

في الرواية .. نرى « آن » .. بنت حلوة . لكنها عندما تلتقي برجل أحلامها الوحيد .. تشعر أنها لم تحقق أحلامها .. فتلجأ الى الحبوب . والثانية « نيلي أوهارا » .. المغنية الشابة . والثالثة .. « جنيفر نورث » .. نموذج الجنس الكامل .. والتي تقترب في حياتها من مارلين مونرو .

أما حكايتهن مع السينما فاليك هي **شارون تيت** : شاهد عيان يقول انه عندما دخل عليها الاستوديو أثناء تصوير بعض لقطات الفيلم .. شاهدها عارية على سرير والمخرج يحثها على أن تتدحرج .. وتتدحرج والكاميرات وراءها . حتى انتهت اللقطة فوثبت من مكانها ليكتشف انها كانت تلبس مايوه بكيني .. صغير جدا .. ورغم تلك اللقطة المثيرة فان المنتج يؤكد لك ان « شارون » حساسة جدا .. وانها ترفض أن تنشر لها أية صور مطبوعة من أمثال هذه اللقطات !. وتفسر هي ذلك بقولها : **ان الناس لا يرحمون المرأة الجميلة .. انهم يلاحقون كل جزء فيها بعيون نهمة فاحصة .. وأنا لا أخشى ان يسددوا الى تلك العيون في الظلام .. لان الفيلم يمر وينتهي .. أما الصورة المطبوعة في احدى المجلات فانها تعطي الفرصة لتلك العيون لان تفحص وتنقد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم !**

وسوف أعمل قطعا على الا يكون هذا هو كل نصيبي من السينما ! .

« وشارون تيت » بعد هذا هي احدى الجديدات اللاتي تحيطهن هوليوود الان بأكبر دعاية .. وقد بدأت طريقها في الفن بالتليفزيون .. ثم مثلت فيلما للسينما ، وبعده اشتركت مع النجم توني كيرتس في فيلم اسمه « لا تصنع أمواجا » .. كانت ناجحة فيه ولو أن دورها لم يعجبها .. لانها كانت مجرد نموذج من نماذج الجنس .. وشخصية تجردت من أي عمق .. في رأيها .. أى ان جسمها كان أهم شيء فيها ، وهو ما لا تريد !

أما **باتي ديوك** : فاسمها الاول بالكامل « باتريشيا » وقد حصلت على

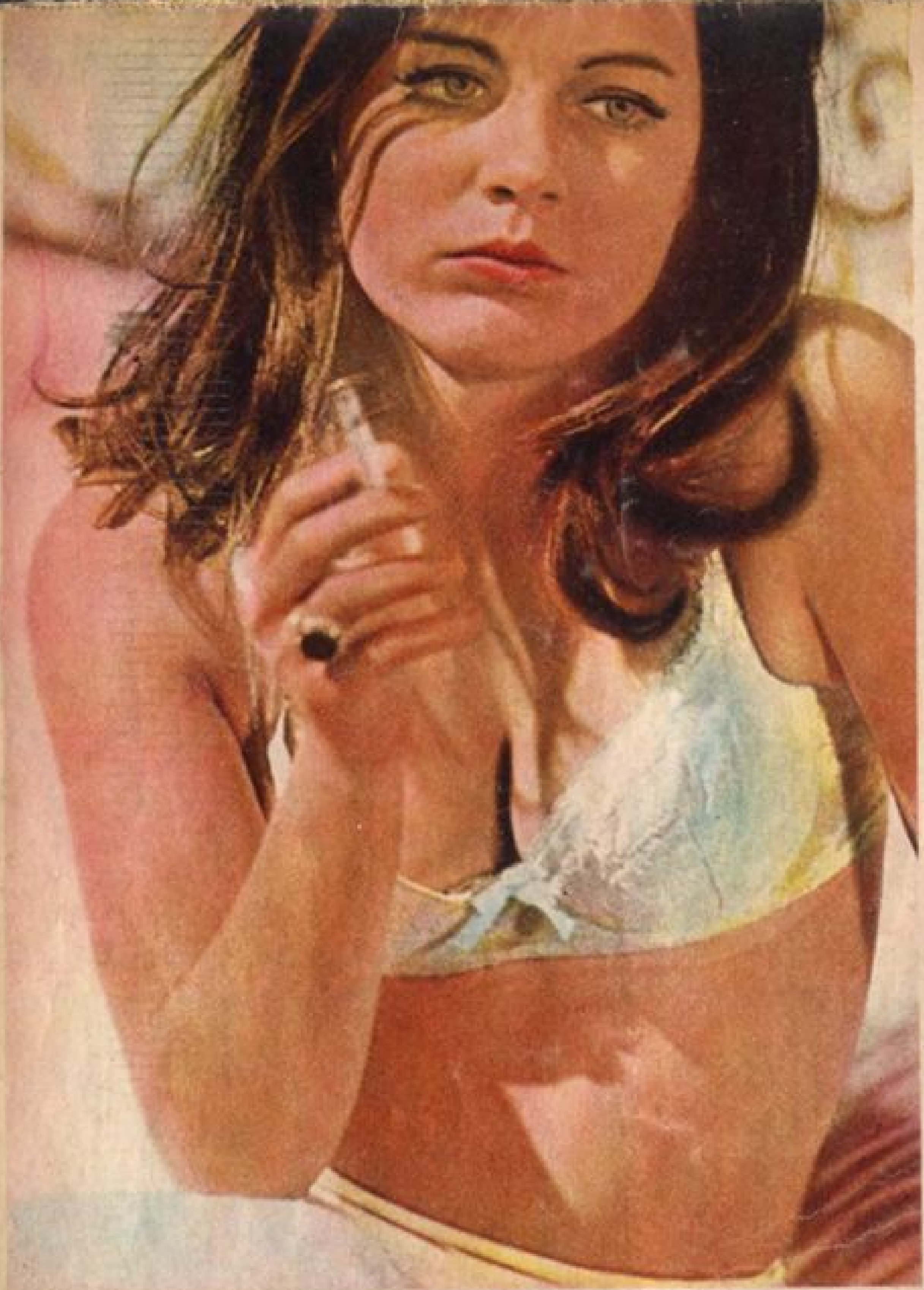

باتي ديوك : فازت بالاوسكار وهي طفلة في فيلم « قافلة المعجزات » !

شارون تيت : لا تريد ان يتعلق الناس بجاذبيتها فقط !

الاوسكار عن دورها في فيلم «صانعة المعجزات» وكان عمرها اذ ذاك ١٦ سنة .. ولكنها هي الاخرى ثارت ولا تزال ثائرة على الدور الذي تعتقد انهم يريدون أن يحبسوها فيه .. انه دور الفتاة الصغيرة التي تلاحقها المتاعب .. وبدأت ثورتها عندما عرض عليها بطولة « نور في الظلام » فقد رفضت الدور .. ولكنها عادت وقبلت دورا مشابها في التليفزيون بعد أن قضت فترة من الوقت لا تعمل .. لكنها لاتزال تحاول .. وتقول «باتي» منفعلة : ألا يكفي زواجي دليلا على انى كبرت ؟ انني أخشى لو طاوعتهم أن يظلوا يعرضــــون على أدوار المراهقات حتى بعد أن أتجاوز الخامسة والعشرين ! ..

أما عن دورها في الفيلم فتقول انها توسلت اليهم كثيرا لتقنعهم بأنها خير من تصلح له .. تقول « باتي » « ان الكثيرات قرأن الدور قبل ولكن لم يفهمن شخصية (نيللي) .. انها انسانة تعاني من الشعور بالعـــزلة ولذلك تتجه الى تحطيم نفســـها .. وقد عانيت أنا مثل ذلك الشعور خلال فترة لاانساها من حياتي .. »

والفترة التي تعنيها « باتي » هي طفولتها ، وعندما كانت في السادسة هجر أبوها أمها ، وأبوها « منادي سيارات » أحيانا .. و « سائق تاكسي » أحيانا أخرى ، في بروكلين .. وبدأت « باتي » في تلك السن .. في برامج الاعـــــــلانات ..

و« كومبارس » في البرامج الاخرى . وكرهت حياتها لانها كانت قاسية .. ومملة .. لكنها اجتازت تلك الفترة من حياتها لتجد نفسها ممثلة .. جديرة بالاوسكار !

بربارا باركنز : وهي الوحيدة بين الفاتنات الثلاث التي تعشق جسمها .. وتريد أن يعشقه الناس معها .. ولا تمل «بربارا» من النظر الى نفسها في المرآة حيثما تكون .. وفي عينيها يبدو كل مرة انها تشاهد نفسها للمرة الاولى !.

و « بربارا » جاءت من كندا الى هوليوود مع أمها ، في ســـيارة أوتوبيس .. وانزلتها السيارة في طرف شارع هوليوود بوليفـــار ..

وتقول بربارا عن لحظة الوصول الى هوليـــوود : شعرت انني أولد من جديد ! واشتغلت في انتظار الفرصة الكبيرة - في احـدى دور السينما « بلاسير » في النهار .. وفي الليل كنت أتردد على احد معاهد الرقص .. ثم جاءت الفرصة في شكل دور في المسلسلة التليفزيونية المعروفة « مدينة بيتون » .. ولكنها لم تكن راضية عن الدور الا باعتباره عملا مؤقتا ، وذلك ببساطة لانه لا يتيح لها الفرصـــة لان تعرض جسمها كما تشاء .. ولذلك فقــد كانت في مقدمة اللاتي رحبن بأن تعرض مجلة « بلاي بوى » لهن صورا عارية .. ومع ذلك فهي ليست من أنصار العرى الكامل وتؤمن بأن الرجل يحب أن يواجه نوعا من الغموض الذي يدفعه الى التساؤل ..

وتقول « بربارا » عن دورها في الفيلم **انها طارت به فرحا عندما عرفت انه يهتم بعرض مفاتنها .. ان مثلها الاعلى هو « مارلين مونرو » .. ولكنها تضيف : لقد عرفت هوليوود نجوما لهن جاذبيات خاصة .. وانا اتمنى لو اجتمع لي ايضا كل ما عرفه الناس في لورتا يونج .. وجوان كراوفورد .. وآفا جاردنر .. وصوفيا لورين!**

يوسف جبرا

أسبوع الذكريات في السينما العربية

تحقيق : صلاح البيطار

بدا امس . وخلال ستة ايام اخرى ، سيعيش جمهور القاهرة اسبوعا كله ذكريات .. عن بداية السينما المصرية وتطورها . ويضم الاسبوع سبعة افلام

ان ٤٠ سنة ، مرت .. منذ قدمت عزيزة امير اول فيلم مصرى باسم « ليلى » . كان ذلك عام ١٩٢٧ .

لكن « ليلى » لم يكن الميلاد الحقيقى للسينما المصرية . فقد ولدت بفيلم « العزيمة » الذى اخرجه كمال سليم ـ بعد ١٢ سنة ـ والذى قال عنه جورج سادول : **« ان هذا الفيلم اول فيلم واقعى فى السينما العالمية . وان المتفرج الفرنسى لو رآه ، لقال انه لمخرج عالمى »**

وبعد أن قدمت عزيزة امير فيلم ليلى بخمس سنوات ، فكر الاقتصادى المصرى طلعت حرب فى انشاء ستوديو مصر ، ليكون بداية لقيام سينما مصرية على أسس علمية .. صناعة واقتصادا . وارسل طلعت حرب عددا من الشبان المصريين لدراسة السينما فى دول اوروبا . وظلت السينما المصرية فى تجارب منذ عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٣٩ .. عندما تقدم كمال سليم فيلم « العزيمة » ، وقبل ذلك .. كانت السينما المصرية فى يد الاجانب . **كان قسم الاخراج فى ستوديو مصر يتولاه فرتيز كرامب الالمانى . ويضم من المصريين أحمد بدرخان ، ونيازى مصطفى ، وموريس كساب ، وكان قسم المونتاج فى يد المانية اسمها مدام لوتس .. ومعها بعض الالمانيات .** وكان قسم الماكياج فى يد المانى ايضا .

ثم بدا المصريون يتوافدون ، حتى اخرج كمال سليم فيلمه العظيم .. وكان الميلاد الحقيقى للسينما المصرية . ففيه نزل كمال سليم بالكاميرا الى الشارع . الى الشعب .

فان كمال سليم .. كان يؤمن بقومية الفيلم ، وضرورة ربطه بالارض التى نبت منها .

اسبوع الذكريات

وتحتفل وزارة الثقافة بمرور اربعين سنة على قيام السينما المصرية ، وتقدم اسبوعا من الافلام القديمة .. ويحمل الاسبوع كل ذكريات السينما المصرية . وفى الاسبوع الذى بدأ امس تعرض سبعة افلام هى : **« العزيمة ، ويحيا الحب ، وانتصار الشباب ، والنائب العام ، ووداد ، وسى محمد ، وريا وسكينة » ..**

وكان المفروض أن يعرض ضمن هذه الافلام فيلم « اسير الظلام » .. ولكن فوجىء عبد المنعم سعد المشرف على الاسبوع بأن الفيلم قد حرق .. واعتقد انه لو كانت عندنا مكتبة معدة ومجهزة تجهيزا سليما ، لما احترق « وباظ » فيلم « اسير الظلام » .. أحد الافلام القديمة الهامة فى تاريخ السينما .

وقد دعت وزارة الثقافة محمد كريم وبهيجة حافظ ، وفاطمة رشدى ، لحضور عرض افلامهم .. كما اقامت اول معرض عن السينما .. يضم « الافيشات » القديمة والصور والملابس واللوحات .. وآلات العرض القديمة .. التى عاصرت السينما منذ ميلادها . ويعرض بجوار هذه الاشياء ، فيلم تسجيلى يوضح تاريخ السينما ، أعده عبد المنعم سعد واخرجه احمد كامل مرسى .

وقال لى بدرخان فى كلمة سريعة عن ملاحقة السينما للتطور العالمى فى الاخراج :

● اننا قلدنا المدارس التى تعلمنا فيها فن السينما .. فانا مثلا قد نقلت الاسلوب الفرنسى الى السينما المصرية بعد عودتى من فرنسا ثم تطورت طبعا .. ونيازى نقل الاسلوب الالمانى واخرج الافلام البوليسية .. وفى الايام الاخيرة استطاعت السينما المصرية ان تلاحق التطور العالمى فى السينما ، واصبحنا نأخذ مثلا « الموجة الجديدة » التى تقوم على الاختصار للتعبير السريع عما يريد أن يعبر عنه الفيلم .. وقد طبقت ملامح الموجة الجديدة فى فيلمى الاخير « النصف الاخر » ..

انور وجدى واسمهان فى فيلم « انتصار الشباب »

نجيب الريحانى وميمى شكيب .. « سى عمر » ..

حسين صدقى وفاطمة رشدى فى « العزيمة » !

.. « يحيا الحب »

وفيلم بدرخان الاخير ماخوذ من قصة عبد الحميد جودة السحار.. وفى لقاء سريع بينى وبين السحار تحدث لى عن القصة فى السينما عموما ، معلقاً على ما يقال من انها نقطة الضعف فى الفيلم العربى .. قال

– العيب الكبير فى الفيلم هو وجود نقص او قل عدم وجود الكاتب المتخصص للسينما ..

كل ما تقوم عليه السينما المصرية هو تحويل القصة الادبية الى صورة سينمائية ، وكثيرا ما يشوه الادب فى السينما ، وتهبط السينما لان القاعدة الاساسية فيها مهزوزة ، واقصد القصة .. انى اعارض الراى الذى يقول انه ، عندما يفكر السينمائيون فى تحويل قصة الى فيلم فان عليهم ان يلتزموا خطوطها واحداثها وروابطها .. انا اعترض على هذا القول ورايى ان اسلوب القصة الادبية يختلف عن اسلوب الصورة السينمائية .. والتزام المخرج او ...

٢ - القاهرة تغنى

منذ خمسين سنة .. كانت المسارح تغنى لمصر كل ليلة !

بقلم : صالح جودت

● كان لاحياء القاهرة المختلفة نصيب فى الموضوعات الغنائية .

فهذه اغنية عن شبرا ، يقول مطلعها :

تعال يا حلو نروح شبرا
دى نزهه جميله فى القمره

وهذه اغنية عن امبابة ، يقول مطلعها :

يا امبابى مدد
يا سيدى اسماعين
يا قطب البلد
جيت لك من شبين

وهى « حدائق القبة » .. ذلك الحى المحتشد بالعمائر اليوم .. كان يومئذ ضاحية خلوية حافلة بالحدائق والمتنزهات ، وكانت تشفه ترعة حادثة اسعا...

آه من ليلة يبات بره
دى ليله وناره حره

● ومن الطف الغانى ذلك العصر ، المنبثقة من الدعوة الى تعليم المرأة ومساواتها بالرجل وخروجها الى الحياة ، اغنية قيلت عندما ادخلت وزارة المعارف على مناهج التعليم النسوى التربية الفنية ، وبدأت البنات فى المدارس الثانوية يدرسن الموسيقى والعزف على الالات .

تقول الاغنية :

يا خوجة البنات علمهم
ضرب الالات وفهمهم
يا افندى يا خوجه
سمع القانون
زودنى ...
وانا مفتون بجمال...

وحقك ايه من دى الهلكات
وانت نبيه راسى وعاقل
مورفين دا ايه .. وحشيش دا ايه
دا موت .. ولكن تستاهل

تقاليد مسرحية جميلة

وكانت القاهرة تعج بالمسارح الغنائية والاستعراضية التى لمعت فى اضوائها اسماء كثيرة فى عالم التأليف ، اشهرها بديع خيرى وانطون فرج وامين صدقى و... الحميد كامل وانطون يزبك ... ليمود ويونس القاضى ... دعاء وقت كا... بلد...

وكان من التقاليد المسرحية الجميلة ايضا ، ان تنتهى المسرحية بختام غنائى لطيف مستوحى من موضوع الرواية والعبرة التى تهدف اليها ، دون أن يفوت ناظم الختام الغنائى توجيها قوميا او اجتماعيا او دعاء وطنيا .

● فهذا ختام غنائى لمسرحية « مرحب » .. وهو من نظم يونس القاضى :

عصر الظلام بدد شمله
نور الحياة العلميه
ومين بقى حسن شكله
غير الفتاه المصريه
اما شطاره ودى تجاره
وعيد حضاره ومدنيه

● وقد يتطور الختام ، فيتحول الى شبه استفتاء للحاضرين ، ليعربوا عن اعجابهم ، بالمسرحية التى شهدوها ، كما نرى فى هذا الختام الغنائى لمسرحية « البدرلاح » بكازينو دى بارى ، وهى من تأليف عبد الحميد كامل ، وقد مثلتها فرقة محمد بهجت :

... شرفكم وبلطفكم
...

نجلاء فتحى

اكتشفها عبد الحليم وقدمها بدرخان للشاشة

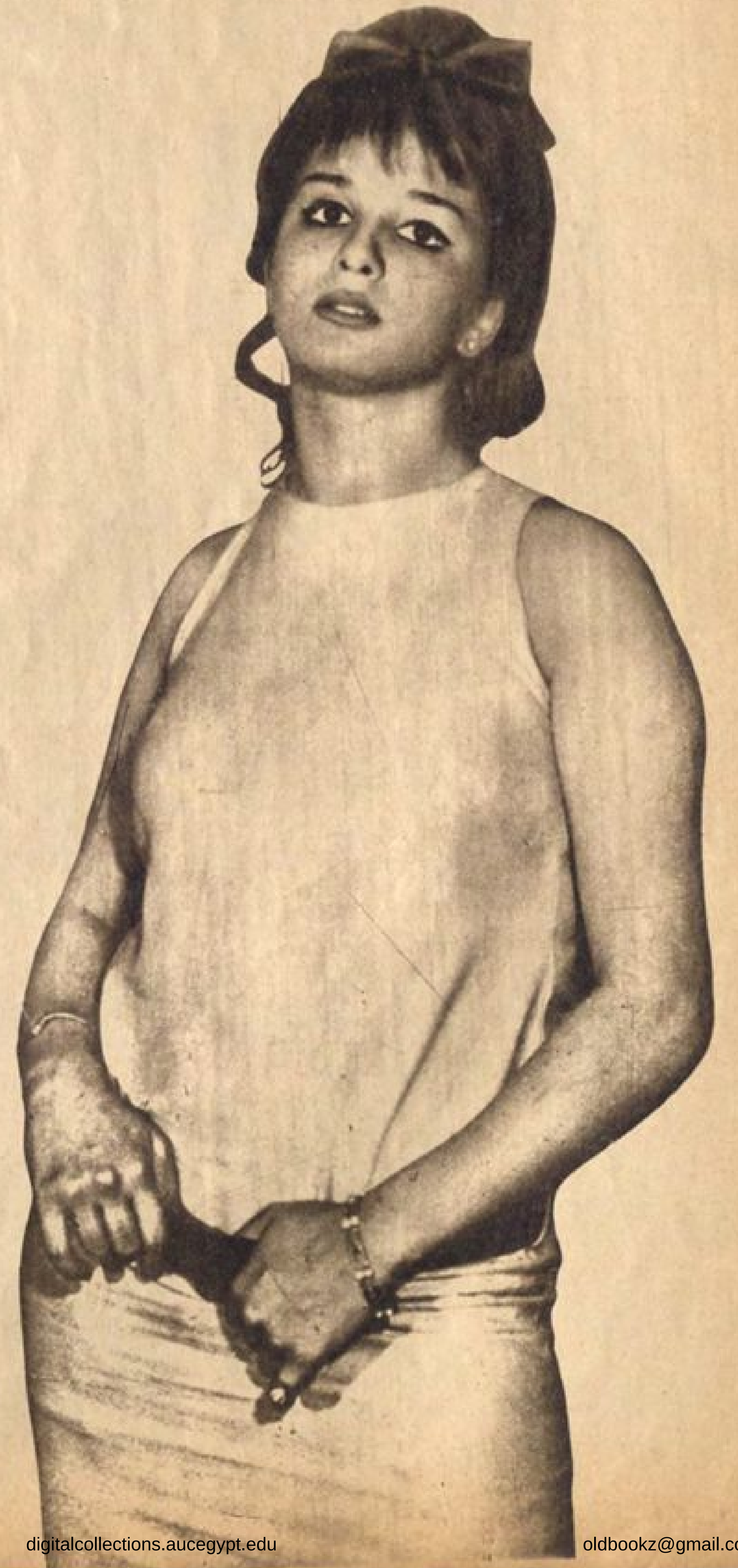

اى فنان ، ينتظر دائما « ضربة الحظ » .. ليقفز الى السطح ، وقد تمر سنوات طويلة ، وهو يبحث عن « الضربة » وينتظر . وهنه وستم مثلا .. مثلت كثيرا من الافلام .. حتى جاءتها « ضربة الحظ » فى فيلم « بنات الليل » .. فقفزت الى القمة . وفاتن حمامة .. اصبحت الورقة الرابحة بعد فيلم « ملاك الرحمة » .

وماجدة بعد « التاسع » .. ونادية لطفى بعد « النظارة السوداء » . وسعاد حسنى هى الوحيدة التى جاءتها « ضربة الحظ » بعد أول فيلم مثلته وهو « حسن ونعيمة » .. وانطلقت بعدها الى القمة . وأكثر من واحدة

.. قدمتها السينما العربية ، لتنافس سعاد .. لكن .. ولا واحدة صمدت فى الطريق . كلهن تراجعن بسرعة . وبقيت سعاد فى مكانها . ثم ظهرت « نجلاء فتحى » .. عندما اختارها عبد الحليم حافظ .. لتقوم ببطولة « ابى فوق

الشجرة » .. أمامه .. وكانت هذه « ضربة الحظ » لنجلاء فتحى .. التى رشحها عبد الحليم كبديلة لسعاد . لكن الفيلم توقف مؤقتا . وتوقفت « ضربة الحظ » .. مع نجلاء .. لكن يبدو ان **الحظ .. يدور حول نجلاء .. ويبدو انه يريد ان يعطيها الفرصة فاختارها بدرخان لتقوم ببطولة**

فيلم « افراح » الذى تنتجه مؤسسة السينما ، ويصور بين القاهروبيروت ، ويشاركها فيه حسن يوسف وعادل ادهم وعادل امام وثلاثى اضواء المسرح .. ومن نجوم لبنان تشاركها رانيا وجوزيف ناتو وابراهيم المرعشلى وفوزى الكيالى .

واذا كانت موضة الافلام الملونة بالرقص ، والتى تحتكرها الان سعاد حسنى .. قد انتشرت بشكل لافت للنظر .. فان نجلاء .. تدخل

ايضا نفس الموضة .. لكنها بشكل اكثر « حشمة » ، فهى ترقص فى الفيلم على لحن الدبكة اللبنانية .. ويضعه لها الاخوان رحبانى . والذين يعرفون نجلاء ، قالوا انها تملك

امكانيات فنية ، يمكن ان تدفع بها الى الصف الاول . وهى مثلا .. عندما شاهدها عدلى المولد اول مرة ، تعاقد معها على ثلاثة افلام .. مثلت منها واحدا هو « الاصدقاء الثلاثة » . واذا كان دورها فى الفيلم على الهامش .. فانه لا يصلح للحكم عليها . ويظل السؤال معلقا حتى تنتهى نجلاء من فيلم « افراح » .. ويعلن الجمهور حكمه . وقد تصبح بين يوم وليلة .. ورقة اخرى رابحة فى السينما العربية . وقد يقسو الجمهور ، وتضيع منها « ضربة الحظ » .

حلمى سالم

بيني و بينك

عناوين فنانين

- سعاد حسني ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم ـ الزمالك .
- نجاة ـ ١٢ شارع حسن صبري ـ الزمالك
- احمد مظهر ـ ٢٥ شارع ٢٢ ـ الدقي .
- يوسف شعبان ـ ٢١ ش البدراوي عاشور ـ الدقي .

يوسف شعبان

نجاة الصغيرة

المراة

● لا أوافق على الحكم التقليدي بان الرجل دائما هو الذئب المفترس والمراة هي الحمل الوديع .

قاسم حسين ـ القاهرة

ـ اذا كان الرجل ذئبا فالمراة هي الفخ اللى نصب له !

ولا حتى الكراهية

● تستطيع أن تحب المراة ، وتستطيع ان تكرهها ، ولكنك لا تستطيع ان تبتعد عنها .

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ والله ولا حتى استطيع ان اكرهها !

غرام

● هل بكيت مرة من شدة الغرام ؟

رمضان جابر شعبان ـ اسكندرية

ـ ايوه .. ومرات من قلة الغرام !

مصيب

● وقعت بلسانك وعرفت من انت .. فهل انا مصيب ؟

محمد عبد الحليم ـ بور سعيد

ـ انت مصيبة !

مسابقة

● هل توجد جوائز لمسابقة الكلمات المتقاطعة ؟ وهل من اللازم ارسال صورة المشترك ؟

عريف ابراهيم عصمت ابراهيم

ـ لا توجد جوائز ، ولا مانع من ارسال الصورة اذا توسم صاحبها في نفسه الجمال !

قبلة

● قالت نادية لطفي ان القبلة السينمائية ليست حراما لانها عمل فهل معنى ذلك أن السرقة ليست حراما لانها عمل بالنسبة للسارق ؟!

ثريا محمد عبد العظيم ـ منوف

ـ عمل السارق نفسه حرام ولكن عمل السينما ليس حراما .. خلوا عندكم منطق !

معنى

● ما معنى ستربتيز ؟

ماهر الشندويلي ـ ملوى

ـ هو ان تتجرد من ملابسك قطعة قطعة في أحد الكاباريهات التي ارجو الا اكون فيها

حب

● حبيبتي سميرة تقول انها تحبك وتريد ان تتزوجك فما رايك ؟!

سعيد حافظ فياض ـ شبرا

ـ حب ما فيش مانع ، لكن زواج يفتح الله !

ملل

● اريد أن اشتغل ملكا فبماذا تنصحني ؟!

حرب ـ بغداد

ـ شرفنا في السراي الصفراء !

عادية جدا

● ما رايك في المراة التي تتحدث مع رجل وتنتظر الثاني وتفكر في ثالث ؟

فوزي عياط ـ السويس

ـ رايي انها امراة عادية اكثر من اللازم !

الفيلم المصرى

● لماذا يبدأ الفيلم المصري دائما بالحب وينتهي بالزواج ؟

محمد حسين ـ كفر الجرايدة

ـ لان المخرج المصري يميل الى النهايات المحزنة !

مقياس

● ما هو احسن مقياس للزوجة ؟!

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ الى ان اتمكن من فهم سؤالك خليه مقياس الروضة !

شعر

● باكامل الاوصاف باشهد مكرر .. نفسي اعرف اسمك دا الخيال احير !

سناء عبد الخالق ـ بور سعيد

ـ اهو كده يا ام ايمن .. سمعينا حسك دائما !

قصائد

● ما رايك في قصائدي ؟ وهل انت « .... » ؟

سميرة الشهورة ـ مصر الجديدة

ـ قصائدك لم تصلني ، ايوه انا

دفاع

● انت كثير الدفاع من المراة فما السبب ؟

بتول نقد الله ـ ام درمان

ـ كلام جرايد !

صديق

● من هو الصديق الذي يعلن لك حقيقتك دون لف ودوران ؟

توفيق فتحي توفيق ـ سوهاج

ـ الميزان !

موت

● يقولون أن الموت راحة فما رايك ؟

س م ك ـ بورسعيد

ـ جرب وانت تعرف !

قروش

● مستعد ادفع ثلاثة قروش واعرف اسمك !

احمد محمد اسماعيل ـ الرحمانية

ـ طب خليهم بريزة ؟!

خفة دم

● انا أستطيع ان اغلبك في خفة الدم فما رايك ؟

توتي

ـ خش لي قافيه !

رئيسة

● لو كانت زوجتك رئيستك في العمل واهانتك امام زملائك فماذا تفعل ؟

جمال اليمني ـ سوهاج

ـ اخصم منها ليلتين !

محاصيل

● ما احب المحاصيل الزراعية الى بطنك ؟

سيد كامل محمود ـ القلعة

ـ حشيشة الدينار !

حلم

● ما هو الحلم « الاحلى » من الحقيقة ؟

محمود الكيلاني

ـ كل الاحلام احلى من الحقيقة

صنوبر

● نشرتم اسمي في هواة المراسلة وظن كافة المراسلين انني ولد في حين انني بنت !

آنسة صنوبر ـ بغداد

ـ يحطوكي في الشمشية !

هزات

● هل صحيح ان المتزوج لايشعر بالهزات الارضية اذا وقعت ؟!

فايزة الطيب ـ السويس

ـ بالعكس .. المتزوج يتخيل الهزات الارضية دون ان تقع !

هواة المراسله

● **عبدالملك ملائكة** – ٩/٨ ش طارق بن زياد بالمساكن الشعبية – حلب الشهباء – منتزه السبيل
● **سلوى محمود** – بحفظ. بشباك بريد بنها .
● **رمضان محمد خليل** – مكتب بريد بنغازى – ص ب ١٨٧٢ – ليبيا .
● **أنس علي خليل** – ٢٧ ميدان سيدي عقبة بالامام الشافعي قسم الخليفة
● **ملوكة عنبر** – الوادى الطرفاوى – الواحات – الجزائر .
● **منى سعود عبد المحسن** – العراق – البصرة – الزبير – شارع عقبة بن غزوان – بواسطة مخزن حواء .
● **عطيات عبود محمد** – ١٠ ش سكة حديد حلوان الغربي بمصر القديمة « مراسلة فتيات » .
● **عواطف عبد الله ياقوت** – ١١١ ش احمد تيمور باشا بالحلمية الجديد – بالقاهرة
● **فاطمة محمود محمد حنفى** – ٢٧ سكة الامام الليثى – قسم الخليفة – القاهرة
● **راوية هاشم حسن حماد** – كوتسيكا خط حلوان – شارع المحطة – منزل الحاج ابراهيم رمضان رقم ٢
● **محمود فائح سراج الدين** – حلب الشهباء – سوريا – المساكن الشعبية – لسبيل – شارع طارق بين زياد – رقم ١٢/١٠ .
● **محمد زغلــــون** – حلب الشهباء – سوريا – المحافظة – شارع سليمان بن عبد الملك – بناية دار الاخاء – رقم ٢/٧
● **سعيد محسن** – عراق – بصرة – شارع كورنيش – الصحة الوثائية .
● **عادل احمد محمد المصرى** – عمان – الاردن – ص ب ٣١
● **حسين الهـدى الزروق** – مدرسة سبها الثانوية – سبها فزان – ليبيا
● **سلوى انوار** – ٤٦ شارع الطويل بالترعة البولاقية – القاهرة
● **رمزية فاطرجى** – سوريا – حلب – محلة بغداد – شارع امين الريحاني – رقم المنزل ١٢ – رقم البناية ٢٠

● **سامى عبد الحميد العدوى** – ٢٨ حارة درويش شارع رياض بأسيوط
● **محمود ابراهيم ابوالمجد** – ٦ حارة زهر الربيع – السيدة زينب – القاهرة
● **عزة عطية احمد السيسى** – ٥٤ ش حسين علام – روض الفرج – القاهرة
● **احمد صابر الفرباوى** – طرة الحجارة – عطفة الفرباوى – القاهرة
● **أمل ساهر الشوربجى** – ٢٥ ش العمرى بالامام الشافعى – القاهرة
● **فوزى نمر جاب الله** – ٤ حارة العصارف ش بولاق الجديد – القاهرة
● **ماجدة زينهم محمد عبدالباقى** – ٨ درب الساقية – عرب يسار – الخليفة – القاهرة
● **محمد على سيد ابوشنب** – مراقبة المخازن والمشتريات بالاذاعة – ش الكورنيش – القاهرة
● **هناء توفيق محمود** – ٢٢ ش محمد الرمالى – جنينة ياميش بالسيدة زينب – القاهرة
● **نرجس رياض كامل** – ٩ ش صبرى بالظاهر – القاهرة
● **نجوى على العقبى** – ٢٧ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى قسم الخليفة
● **سيد كامل محمود عبدالفتاح** – كلية الزراعة – جامعة القاهرة .
● **يونس ابراهيم محمـــد** – ابو المطامير – بحيرة (أنت مشهور فى بلدكم للدرجة دى !!)
● **سهام نشأت عبد الكريم** – طنطا – ش المنشية الجديدة .
● **نجوى نبيــل بديع** – اولاد الياس – صدفا – شباك بريد اولاد الياس .
● **محمد الشيخ النور المقبول** – السودان – كوستى – مدرسة كوستى الثانوية بنين .
● **حسن ابراهيم جمعـــة** – اسكندرية – كرموز – ٤ حارة ابن مقلة – متفرع من ش باب الملول .
● **سمير زبدية** – سوريا – حلب – كلاسة – أمام جامع جمال عبد الناصر .
● **حسن ابراهيم مصــطفى** – الاتحاد العام للعمال – ٧٠ ش الجمهورية بالقاهرة
● **سلمان مدخل سلمان** – ش محمود بك نصير – حارة رقم ٣٢ – منزل مصطفى حسن الحصرى – المنصورة .

● **سعاد عبد السلام عبد الهادى** – بنغازى – ليبيا – ص ب ١١٥٩ (فتيات فقط)
● **على امين عبد الشافى** – ٧ شارع الشهيد مختار ومحمود سعيد العرق – بورسعيد
● **هالة يوسف غالى** – ١١ ش ابراهيم نجيب – ش احمد باشا كمال – جزيرة بدران بشبرا
● **ابراهيم سيد ابراهيم عبد الله** ١٤ ش عيسوى متشية عنيدى بامبابة
● **ميلى السالمى** – مدرسة مصراته الثانوية – مصراتة – ليبيا .

واحد

فــزورة !

من سو

دمه خفيف ليه معرفش
والسكر فى كلامه زايد
وردوده صعبة ما ترحمش
وده رايى انا زينب زايد !
القارئة : زينب زايد

أبو بثينة

خيانة مزدوجة

انا شاب فى الثانية والثلاثين ، اعمل فى محل تجارة كبير يملكه اخوان شقيقان ،وكنت موضع ثقتهما وعطفهما ، الى ان حدث ما غير مجرى حياتى ، وحولنى من انسان شريف مستقيم ، الى شيطان خائن وضيع . مرض الشقيق الاصغر وطال مرضه ، ثم اصيب بشلل الزمه البيت وقرر الاطباء ان شفاءه مستحيل . فكنت ازوره يوميا واقضى مصالحه ومطالب بيته واولاده . واحمل له نصيبه من التجارة واسلمه لزوجته . وبحكم كثرة ترددى على بيته بدأت زوجته تظهر لى الميل ، وبدأت اميل اليها ، واعمل على اطالة جلوسى معها ، ثم تحول الميل من جانبى وجانبها الى حب عنيف ، واشتد بنا الحب حتى تخلينا عن الحذر ، وادرك المريض حقيقة العلاقة ولكنه عاجز عن ان يفعل اى شىء ، وادرك شقيقه ما يدور فى بيت اخيه فلم يظهر اى اعتراض ، بل بدأ يشجعنى على كثرة التردد على بيت اخيه ، ثم أخذ يطالبنى بأن ازور فى حسابات المحل لمصلحته ، فلما عارضت هددنى بالطرد ، ومعنى ذلك ان احرم من ترددى على المرأة التى احببتها بجنون . حتى نسيت شرفى وزوجتى واولادى ، والان ارى أن الشقيق الاكبر ممعن فى سرقة اموال اخيه المشلول ، وان زوجته التى احبها ، واولادها مهددون بالافلاس والضياع .. ضميرى يؤنبنى على مجموعة الخيانات التى ارتكبتها : خيانة الزوج المريض ، وخيانة الحبيبة ، وخيانة الاولاد الذين لا ذنب لهم ، وخيانة زوجتى واولادى . واصبحت انظر لنفسى باحتقار ، وافكر جديا فى الانتحار . هل اجد لديك حلا او نصيحة تخلصنى مما اشعر به من عار ؟

س.ع.م - الازهر

● ان مرارة الندم التى تقطر من كلماتك تشعرنى بانك رجل شريف ولكنك انحرفت تحت ضغط ظروف حطمت ارادتك وزعزعت اخلاقك ، والرجل الشريف لا يتمادى فى الانحطاط ، واصارحك بان المأزق الذى انت فيه من الخطر المأزق ، وليس من السهل الخروج منه ، فانت اذا ارضيت ضميرك واخلصت للرجل المريض ومنعت اخاه من خيانته واغتيال امواله ، كنت مهددا بالطرد . واذا تورع عن طردك خشية ان تفضحه ، وبقيت فى مركزك فستطالبك الزوجة الخائنة بالاستمرار فى الخيانة ، فاذا امتنعت ناصبتك العداء . والرأى عندى ان تلجأ الى الحيلة ، بان تحصل من المريض على توكيل لك بادارة امواله ، وستساعدك زوجته على ذلك طمعا فى استمرار العلاقه ، وعليك قبل ذلك ان تقطع على نفسك عهدأ امام الله بأن تكف عن خيانة الرجل فى ماله او فى عرضه . فاذا حصلت على التوكيل فاخلص فى عملك وفى رعايته ، ولن يستطيع اخوه ان يقصيك ، ولن تستطيع الزوجة ان تهددك . وما دمت تبغى الخير ، فلن يتخلى الله عنك . ويحسن أن تصحب فى زيارتك له احد اقاربه او اصدقائه ، وبذلك تيسر للمريض رؤية صديق او قريب له ، وتحول دون انفراد الزوجة بك .

عقدة لسان

اعانى من عقدة فى لسانى منذ كان عمرى ٩ سنوات . وقد اصبحت الان فى الثامنة عشرة ومع ذلك لم استطع ان اتخلص من هذه العقدة . ارجو افادتى عن طبيب يخلصنى من هذه العقدة لعدم وجود اطباء عندنا لهذا النوع من المرض

فتحى صالح الترهونى - بنغازى - ليبيا

● كثير من حالات اللعثمة والفأفأة والتأتأة تعالج بالتدريب المستمر على النطق السريع . .. ويساعد على الشفاء عدم خجل المريض من هذه الحالة لان الخجل يزيد من تفاقمها .. ولدينا اطباء متخصصون نستطيع ان نقدمك لاحدهم اذا حضرت الى القاهرة . اتصل بنا عند حضورك ونحن فى خدمتك

زواج العيال

عمرى ١٧ سنة طالب ثانوى ، وهى بنت عمى . بارعة الجمال ، كريمة الاخلاق تبادلنا الحب دون علم أهلنا . لها أبناء عم آخرون ، احدهم عمره ١٥ سنة والاخر ١٦ سنة . تقدم كل منهما لخطبتها فرفضتهما ورفضهما ابوها ، لان والدهما متوفى وهما لا يملكان شيئا ، فى حين ان والدها له مكانة عالية ومن الاثرياء ، وانا واثق اننى اذا صارحت والدى برغبتى فى الزواج منها فسيخطبها لى ، ولن يرفض أهلها لان والدى كوالدها فى المنزلة . واذا تزوجتها فستنقطع العلاقة بينى وبين ابناء عمى . هل اخطبها ام انتحر ؟

شفيق محمد فخر - سوريا - القامشلى

● ليست المشكلة فى ابناء اعمامك ، لان الفتاة ووالدها رفضا خطبتهما ، انما المشكلة فى انك فتى فى السابعة عشرة . وما زلت فى مرحلة التعليم . فكيف تتزوج وانت لا تستطيع ان تكسب رزقك بكفاحك .. وكيف توفق بين الدراسة والزواج ؟ .. ما دامت الفتاة تحبك ووالدك لن يرفض خطبتها لك ووالدها سيقبل ، فلتتقدم لخطبتها بشرط ان تقبل على دراستك لتنجح فى الحياة ولا تعيش عالة على ابيك

يخطب زوجة

انا مدرسة فى الثالثة والعشرين ، وهو موظف التقى به يوميا فى القطار فى طريقنا الى عملنا . بادلنا الحب والرسائل وقدته فى بلدته وتعرفت على أهله . فالحنى فى الزواج ووافق اهله .. المشكلة انى عقد قرانى على مدرس من أقارب والدى وانا لا احبه وقد صارحته باننى لا احبه فقال ان الحب يأتى بعد الزواج . اننى اريد التخلص من هذا الزوج دون أن اخرج على القانون ، لاننى لا استطيع التخلى عن الشاب الذى احببته. هذا مع العلم بأنه عرف اننى معقودة القران منذ زرته فى بلدته . ماذا افعل ؟

س . ص . ع

● من الالم ان يصدر هذا العمل الشائن من مدرسة تربى الاجيال القادمة ، ان عقد القران معناه انك اصبحت زوجة ، وان لم يتم الزفاف ، فكيف سمحت لنفسك وانت متزوجة ان تراسلى شابا وتزوريه فى بلدته ؟ وكيف سمح لنفسه ان يخطبك وانت متزوجة فعلا ؟ ان آداب الاسلام تنهى نهيا صريحا عن ان يخطب المسلم على خطبة اخيه . حتى لا تفسد العلاقة بين الخطيبين فما بالك بتشجيع زوجة على الانفصال عن زوجها ؟ انك تستطيعين ان تتخلصى من زواجك دون ان تخالفى القانون بان تمتنعى عن اتمام الزفاف ، ولكن ليس المهم الاحتيال على ارضاء القانون ، لان ارضاء القانون فى هذه الحالة سيكون على حساب الاخلاق والشرف، فاختارى الناحية التى يرضى ضميرك عن ارضائها .

كلمة فى ودنك

الى بليغ أبو السعود محمد القدوسى بطنطا : ردى عليك هو عنوان خطابك « علامة رسوب »

الى الانسة . ف . محمود . أ باسيوط : ليس أمامك الا احتمال هذه الحالة ومسايرة امورك باللباقة الى أن تنتهى من دراستك

الى أ . ر . ن . بنى شبل شرقية : اكتب مشكلتك باختصار واذكر ما تطلبه بايجاز ووضوح ، فاننى بعد أن قرأت رسالتك - أكثر من مائة سطر - لم افهم منها شيئا

الى جابر حبيب محمد . بالعطارين بالاسكندرية : زواج المسلم من المسيحية جائز شرعا وقانونا ، ولكن ما يعقبه من متاعب غير مأمون العاقبة .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة .

افقيا :

١ - قصيدة من غناء فيروز .
٢ - ممثلة سينمائية مصرية - موسيقى لعبد الوهاب .
٣ - فيلم لاحمد مظهر عن قصة لتوفيق الحكيم .
٤ - لوب « مبعثرة » - ايدى « معكوسة » - ثار .
٥ - نعم - عنوان بلغة اجنبية « بلا فيود » - حرفان متشابهان .
٦ - سارق الجيوب « معكوسة » - مخرج اذاعى مصرى معروف « معكوسة » .
٧ - فساد - مترجم قصيدة حديث الروح التى غنتها أم كلثوم .
٨ - هذى «مبعثرة» - سوريا - لبنان - رائحة البدن .
٩ - فيلم ليوسف وهبى والممثلة الاجنبية آسيا نوريس - غليظ القلب « معكوسة » .
١٠ - من الحيوانات - شمس «مبعثرة» - يقال فى المثل : زيتون .. على خرابه عشه .
١١ - اغنية لفريد الاطرش - فيلم لماجدة - نغم .
١٢ - من سور القرآن الكريم « معكوسة » - رياضة تستخدم فيها الكرة - يخبىء - الخرج .
١٣ - حب - من الحيوانات .
١٤ - مخرج سينمائى مصرى مات منتحرا - دير « مبعثرة » .
١٥ - افك - ثلثا كلمة قدر - مدينة اوربية - صواب .

راسيا :

١ - اغنية لمحمد عبد الوهاب .
٢ - اغنية لصباح - حقل - فاق .
٣ - مقرىء ومنشد للتواشيح الدينية - حرفان متشابهان - احدى الجهات الاربع .
٤ - خل - فيلم بطولة ايرين باباس اخرجه ميشيل كاكويانيس .
٥ - يجلب - حرفان متشابهان - فيلم لراقية ابراهيم اخرجه محمد كريم .
٦ - فيلم لوزان هيوارد اخرجه روبرت وايز - اسم مجلة الاطفال .
٧ - اغنية لاسمهان .
٨ - شركة انتاج سينمائى مصرية « معكوسة » - توهج - من البلور .
٩ - بيت الدجاج « معكوسة » - من الاقارب « معكوسة » - مثال مصرى راحل من اعماله تمثال نهضة مصر .
١٠ - افهم « معكوسة » - اغنية لمحمد فوزى - نصف كلمة يغيب - حرف جر .
١١ - فرق - من المعادن - زوجة العزيز التى راودت يوسف عليه السلام عن نفسه .
١٢ - سحاب - اغنية لمحرم فؤاد .
١٣ - فيلم لكيم نوفاك ووليم هولدن - الحرفان ٦ و ١٨ من حروف الهجاء - من الالوان .
١٤ - ضمير مؤنث «معكوسة» - فيلم لزبيدة ثروت ويحيى شاهين .
١٥ - من الخضروات - سرداب - مدينة النور وبريجيت باردو .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٤ »

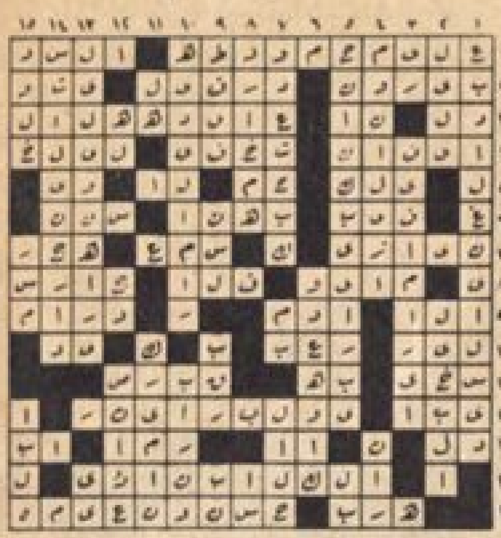

محمد حسن

صفية حجازي

محمد أنور

حافظ أنور

محمد محمود ابراهيم

محروس ابوحشيش

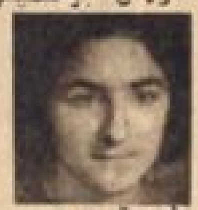
فريدة حسن

سيد زيدان

مصطفى حسين

فؤاد على

دكتور جورج عبد المسيح عبد الملك - التوفيقية - محافظة دمياط .
هدى محمود السيد - مدرسة الراعى الصالح - شبرا مصر .
عائشة احمد عبد الرحمن - الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى - القاهرة .
تامر الياس روفايا - كلية الهندسة جامعة البصرة - العراق .
محمد عبد الواحد الخفرجى - ٤٢ ش الحافظية - شبرا مصر .
رفعت على جودة - ٧٦ ش الخليفة المأمون - مصر الجديدة .
محمد الهادى امام - ادارة تحويل حياض سوهاج .
عزة على الجمل - ٤ ش ابو المحاسن - منشية البكرى - القاهرة .
سامية زكى - الجامعة الامريكية - القاهرة .
ابراهيم محمد شبل - ٥ ش المطيعى - حدائق حلوان .
مهندس عاطف على نور الدين - السمطا - البلينا - سوهاج .
مصطفى محمد محيى - جامعة عين شمس - الادارة العامة .
فائق عبد الحكيم البدرى - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية .
المهندس حسن حسن وحرمه - ٤ ش مكرم لطيف - حلمية الزيتون .
حسن حسن ابراهيم سليم - مدرسة قفط - محافظة قنا .

هاملت : الشاب .. يصبح رجلاً !

بقلم : موروزوف

« ما الذى يمكن ان تفعله تجربة الحياة والحب فى عقل هذا الشاب المتانق المختال ؟ . ايصبح اكثر حزنا وضعفا ، او يصبح اكثر حكمة ؟ .. »

اوفيليا .. بطلة شيكسبير فى مسرحية هاملت

انه لما يشير الى الكثير من لمعانى أن هاملت يتحدث بالنثر وليس بالشعر حينما يظهر على المسرح للمرة الثانية فى الفصل الثانى بعد مقابلته لشبح والده وسماعه لاخبار اغتيال ابيه المروعة . ان الايقاع هنا مختلف كل الاختلاف عما كان عليه فى البداية .. فاذا كان هاملت فى البداية متلهفا الى التعبير عن نفسه والى توضيح افكاره للاخرين ، فانه الان يميل الى التحفظ والغموض . **لقد غاص داخل ذاته فلا يتحدث الا بالرموز والاشارات التى لا يبين الا بعض معناها .** وهو يصف بولونيوس بانه « **تاجر الاسماك** » مستخدما بذلك كلمة ربما كانت تعنى عند تجار القوافل المتجولين انه « **تاجر البضائع الحية** » اى تاجر الرقيق . وهاملت انما يشير بهذا الى ان بولونيوس على استعداد لان يبيع ابنته . وها هو هاملت يبدأ كلامه قائلا « **ذلك انه اذا كانتحلله الشمس تبعث الدود فى كلب ميت فانما تصبح مثل اله ولتى يقبل جثة عفنة** » ، الا انه لا يكمل فكرته : **اذ بهذه الصورة فان اوفيليا الحبيبة نفسها يمكن ان ينبعث منها الشر باحتكاكها بالفساد الذى يسود حياة البلاط .**

ان تلك الافكار لم تعد مجرد ومضات الازدراء والغضب اللذين يشتعلان فى صدر الشباب ، انما هى تأملات مريرة . وتزداد تلك المرارة عمقا وقوة من خلال لقاء هاملت مع اثنين من اصدقاء الطفولة ، ورفاق الدراسة فى الجامعة تحولا الى خائنين وهما روز انكرانتز وجليدنسترن .. وينفث هاملت مرارته فى السطور التى يبين فيها السبب الذى افقده « كل بهجته » .

ان هاملت ليصيح متعجبا : « **يا للانسان من ثمرة عمل عظيم .. يا لنبل عقله ويا لمواهبه التى لاحد لها .. انه جمال العالم .. سيد الاحياء وميزانها !** »

ثم يقطع هاملت هذا التأليه الذى يسبغه على الانسان قائلا : « **لست الذى يبتهج بالانسان** » .

وفى القرن التاسع عشر ١٢ قام **الممثل الروسى القدير ايفانوف كوزلسكى** بتقديم هذه الفقرة من دور هاملت ببساطة تدعو الى الدهشة . ولكنها كانت فى نفس الوقت بساطة تدل على فهم تلقائى عميق . فبينما كان يقول : « **لست الذى يبتهج بالانسان** » اذا به يكتشف روزنكرانتز وجيلدنسترن الخائنين بنظرة مفاجئة . كلا ان **الانسان لا يبعث شيئا من البهجة فى قلب هاملت !**

ان عجز هاملت عن التوفيق بين الحلم والحقيقة يقربه الى افكار عصره الخيالية عن مجتمع سليم . الا ان هاملت نفسه لم يكن مدركا لانغماسه الشخصى فى هذا الازدواج الاساسى ، وهكذا فانه يجهل سبب سخطه . تماما يضيف الى تلك الكلمات التى انتطفناها منذقليل والتى يقول فيها انه : « **قد فقد كل بهجته** » ، ها هو يضيف قائلا : « **ولكننى لا اعرف الى اين ذهبت هذه البهجة** » .

ولعل هذا هو السبب الذى يجعلنا نشعر بأن فرقة الممثلين التى وصلت الى القصر قد هبطت من « **مملكة الاحلام** » . **ففى ذلك المجال ، مجال الاحلام ، انما يشعر هاملت بالحرية والارتياح .** انه يمضى مع الممثلين ليناقش احدى المسرحيات فى هدوء وتبصر وبالتفصيل (وربما كانت هذه المسرحية هى مسرحية مارلو زميل شيكسبير « مأساة ديدو ، ملكة قرطاجنة ») الا ان احد الادوار المسرحية الذى كان يؤديه احد اعضاء الفرقة كان يمثل بالنسبة لهاملت هجوما ساحقا كشف عن ذلك الازدواج الذى تحدثنا عنه منذ قليل . فالممثل الذى كان قد استسلم تماما اثناء ادائه لدوره لنوع من « **الخيال** » او « **لحلم من احلام الانفعال** » ، كان يبكى من اجل الملكة هكيوبا ملكة مدينة طروادة المهزومة – **فلماذا يعجز هو – هاملت – عن ان يجد فى نفسه انفعالا مماثلا ازاء الحياة الحقيقية ؟ . واذ لا يعثر هاملت على جواب لسؤاله فانه يدمغ نفسه بالخور وعدم القدرة على الفعل .**

وهنا يبرز جانب جديد من شخصية هاملت – جانب مضطرب ، متسائل ، ساخط على نفسه . انه يبدو بالفعل اقل شبابا مما كان (ولعله الا يكون من العبث اننا نجده هنا يشير الى لحيته) . نجد امامنا رجلا غريبا شاحبا لم نتبينه من قبل ، يداه ترتجفان ، وهو يتساءل عما اذا لم يكن الشيطان هو الذى عبث به على هذه الصورة ، مستفيدا مما هو عليه من ضعف وكآبة ، اى من ميله الى ان يرى الجانب المظلم من كل شىء . ثم تعود فكرة الانتحار لتطارد هاملت . **ولكنها تعود فى هذه المرة الى رجل ناضج وليس الى ذلك الشاب الحدث الذى رأيناه اول مرة** – فاذا ما كانت مفاجأة هاملت لنفسه فى المشهد الثانى من الفصل الاول ، تلك التى كانت « **تيارا من اللحظات الساكنة** » ، اذا كانت تلك المناجاة تعبيرا عن نوع من العاطفة الملتهبة ، وعن صرخة قلب معذب ، فان مونولوج : « **ان يحيا الانسان او يموت** » انما هو نوع من التفكير التأملى بصوت مرتفع . فبدلا من الكلمات الدالة على التعجب والدهشة فى المناجاة الذاتية الاولى ، فاننا نلتقى هنا بجمل وعبارات من مثل : « **اليس من الاكثر نبلا ...** » ، « **النوم فرصة سانحة للغرق فى الاحلام** » ، « **هذا هو الجانب الذى يحيل حياة بالغة الطول الى كارثة ..** » . تلك هى لغة الارادة الواعية . فبدلا من صورة الحديقة التى تملؤها الاعشاب الضارة فى المناجاة الاولى ، فاننا نلتقى هنا بشىء اكثر تحديدا ووضوحا . نلتقى بقائمة مجسدة من الشرور : « **خطأ القوى القاهر ، عجرفة الانسان المتغطرس ، الام الحب المحتقر ، بطء سير العدالة ، ازدراء الموظفين ..** » . **لقد نضج هاملت واصبح رجلا .** انه لم يعد شابا حدثا بعد ، واستغرق كلية فى التأمل الفكرى العميق . لقد أصابه مرض النمو الفكرى المفاجىء الذى « **يصبغ بلونه الشاحب لون الارادة المصممة فيوهنها** » . **ان هاملت يبدو كما لو كان قد انسحب من الحياة ، لقد اصبح من ذلك النوع من الرجال الذى يمكننا ان نصفه بانه راهب من رهبان العقل .**

ولكن هاملت مازالت تنتظره ضربة جديدة ساحقة . لقد اصبحت **اوفيليا** ، على غير ارادتها ، معاونة لاعدائه . وحينما يسألها هاملت : « **اين والدك ؟** » فانه كان يعرف بالطبع ان **بولونيوس** موجود فى مكان ما قريبا منهما .. وهو يعرف ان اجابة اوفيليا : « **انه فى البيت ، يا سيدى** » لا تعبر عن الحقيقة . انه يعرف انها تكذب والا لما كان هناك تفسير لحديث هاملت المفاجىء المليء بالاحتقار عن بولونيوس . فمن المؤكد اننا نستطيع ان نفهم من كلمات هاملت :

« **فليغلق الابواب على نفسه ، حتى لا يقوم بدور الابله الغبى الا فى بيته** » اقول ان بامكاننا أن نفهم من هذه الكلمات ان هاملت يعرف ان بولونيوس يتجسس على حديثه مع أوفيليا والا لما كان هناك تفسير – مرة اخرى – لهجوم هاملت المفاجىء على اوفيليا التى كان قد طلب اليها منذ قليل أن تذكر كل خطاياه فى صلواتها ، ولما كان هناك تفسير لنعته اياها بالخداع والنفاق **فان كلمة الاصباغ التى تغطى بها النساء وجوههن لا تعنى مجرد البودرة او أحمر الشفاة وانما تحمل اشارة مستترة الى معنى « القناع »** . فاذا ماكانت أوفيليا نفسها – حتى على غير علم منها – قد انضمت الى اعدائه ، فان الحياة بالنسبة لهاملت لم يعد فيها ما يستحق العناء . لقد وصل اخيرا الى انكار كامل للعالم حين يصيح فى أوفيليا : « **لتدخلى الدير .. لتدخلى الدير** »

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

الأقمار الصناعية تذيع أناشيد عسكرية!

جلال فؤاد

خبر قرأته .. فعاد بذاكرتي إلى الماضي .. ورماني في بحر من المتناقضات !! يقول الخبر ان معهد بوخوم للارصاد في ألمانيا الغربية أعلن ان الاتحاد السوفيتي يذيع أناشيد ثورية وموسيقى عسكرية ، على الموجات التي تستخدمها الاقمار الصناعية السوفيتية .

وتعجبت لماذا تذيع الاقمار الصناعية أناشيد ثورية وموسيقى عسكرية ؟ هل هي في حالة حرب ؟ فقد جرت العادة في بلادنا الا تذيع أناشيد ثورية وموسيقى عسكرية الا في حالات الحرب .اى انه لابد من وجود الحرب لكي تذيع الاناشيد والمارشات . فاذا ما انتهت الطوارىء أو الحرب نعود فورا الى الاغاني الفردية الشخصية السلبية الهابطة .

والاعجب من هذا اننا لا نؤلف الاناشيد والموسيقى العسكرية او الحماسية الا في ظروف خاصة .. وهي العدوان . عندئذ تجد القذائف المتلاحقة من الاناشيد ، تطلق علينا من كل مكان .. وتترك اصابات يتسبب عنها حماس اجوف او مزيف .

وفي هذا الوقت نسمع القصص العجيبة : ملحن محبوس في ستوديو ليكتب لحنا في ١٠ دقائق .. والاخر الف ٥ اناشيد وهو في الطريق .. والاخر خرج من دورة المياه ومعه نشيد .. وفلان يحمل في جيبه كلمات ٧ اناشيد ليلحنها في ساعة مثلا .. تماما مثل الترزى الذى لا ينام ليلة العيد لينتهي من عشرين بدلة !! وكأن حالة الحرب موسم خصب للاناشيد والمارشات.

والنتيجة ان تخرج هذه الاعمال « مسلوقة » وهابطة في مستواها ولاتعيش اكثر من لحظتها .. ثم نقول بعد ذلك انهم قاموا بأعمال بطولية .

والسؤال الذى لا اجد اجابة له هو : هل هناك ما يمنع من ان تكون لنا أناشيد وأغان قومية ومارشات نرددها وقت السلم ؟

والذى نعرفه ان كل شعوب العالم لها أناشيد وأغان قومية .. ترددها وقت السلم ووقت الحرب . وهذه الاناشيد لم تكتب بهدف الاستهلاك الوقتي ..وانما لكي يحفظها الطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات .. ويحفظها العمال في المصانع .. ويحفظها الجنود وكل الناس .. ليرددوها في اى مكان يتواجدون فيه .. وفي اى وقت .

والاناشيد ــ بصفة خاصة ــ من الاعمال الموسيقية التى تحتاج الى وعى وعلم . ولو افترضنا ان الاغنية الفردية يمكن ان « تسلق » فانه لا يمكن أن نطبق هذا الافتراض على النشيد

وزيادة في التوضيح .. نأخذ نشيد « بلادى بلادى » مثلا نطبق عليه هذا الكلام . فالمعروف أن هذا النشيد قاله سيد درويش، واسماعيل شبانة ، ومحرم فؤاد وفهد بلان . اى اننا استمعنا اليه بأربعة اشكال مختلفة . اى منها جذبنا اليه ، ولقى في نفوسنا تعاطفا وراحة ؟

ماس شك في أننا سوف نسقط من حسابنا الشكلين الاول والرابع .. اما الثاني والثالث فقد نقف عندهما قليلا لكي نختار منهما الافضل في المعالجة العلمية والاداء والاخراج .

والشيء الهام الذى يجب ان نلفت النظر اليه هو الفصل ما بين حالات الطوارىء والحرب وبين «فبركة» الاناشيد والاغاني القومية والمارشات . فليس من الضرورى أن يكون هناك حرب لكي نؤلف الاناشيد وخلافه .. فأى شعب يحتاج الى هذه الالوان في أوقات السلم والحرب معا .

ومنذ ان حدثت النكسة لم نسمع نشيدا جيدا او مارشا يتضمن مشاعر انسانية . لماذا ؟ لست ادرى !! او ربما نسمعها في حرب قادمة !

محرم فؤاد

مكان "فاتن" الخالى من تملؤه ؟!

عبد النور خليل

زيزى مصطفى : خرجت من دائرة الفتيات الصغيرات !

● اقامت فاتن حمامة فى الخارج منذ عامين ، وتركت مكانها على الشاشة خاليا .. وحتى الآن لم تجد السينما المصرية وجها يملأ الفراغ الذى تركته فاتن .. والرحلة الطويلة التى قطعتها فاتن حمامة على الشاشة ، منذ ظهرت فى فيلم « يوم سعيد » وهى بعد طفلة فى الثامنة من عمرها ، تقف امام عبدالوهاب ، وتراه « يتلعثم » فى مشهد من المشاهد ، ويعيده مرة بعد مرة ، ومحمد كريم قد بدا يفقد هدوءه فتصيح ببراءة قائلة لعبد الوهاب : « انا ماكنتش حتمثل كويس حاخلى بابا كريم يضربك » .. منذ بدات فاتن رحلتها الطويلة ، وهى « سندريللا » الشاشة المصرية .. مثلت فاتن اكثر من مائة فيلم .. وتفوقت فى دور الفتاة المصرية التى تسحقها ظروف الحياة القاسية ويعذبها القهر والعجز عن الوقوف فى وجه الظروف ، وتنقلت بهذه الشخصية الى قلوب الناس فى الوطن العربى واصبحت بالتالى الورقة الرابحة فى يد اى مخرج

ودون اى اقلال من شان ممثلاتنا اللاتى شاركن فاتن مكانتها فى السينما المصرية خلال السنوات الماضية ، لم تستطع واحدة منهن ان تنتزع منها لقب سندريللا الشاشة .. كانت فاتن هى الوجه المصرى المقنع ، وكانت مثالا لملايين البنات فى سنها ، وكانت دائما تتمتع بالقدرة على أن تبدو فى سن البنات

فاتن حمامة : تركت مكانا لم تملأه حتى الآن ممثلة اخرى !

الصغيرات فهي تملك «الوجه الطفل» كما يسمونه بلغة السينما .

وكانت فاتن دائما هي المقياس لكل وجه جديد ، تتمتع صاحبته ببعض الموهبة الفنية ، وكثيرا ماكانت المقارنة تظلم الوافدة الجديدة على الشاشة .. وما اكثر الوافدات اللاتي قيل عن كل منهن أن فيها ملامح من فاتن !! .

وفي السنوات العشر الاخيرة ، اشتدت المنافسة بين فاتن حمامة وماجدة .. وقال أكثر من ناقد ان ماجدة تحبس نفسها في مدرسة فاتن لكي تصبح «الخليفة» الحقيقية التي تملأ المكان عندما تخليه فاتن بحكم الزمن أو بمحض ارادتها .. ولكن كلا من فاتن وماجدة بقيت في مكانها منافسة للاخرى ، حتى توقفت كل منهما عند حد معين ..

ومن خلال المنافسة بين فاتن وماجدة ، تجددت منافسة فنية اخرى بين نادية لطفي وسعاد حسني .. وذهب البعض الى ان سعاد هي اصلح من يملأ مكان فاتن ، بل ان افلام سعاد الاولى مثل « حسن ونعيمة » و« غراميات امرأة » كانت تسير بها في نفس الخط الذي يصل بينها وبين فاتن بينما كانت نادية تسير في خط مختلف تماما ، لايدخلها دائرة فاتن ، بل يجعلها منافسة لمريم فخر الدين ولبنى عبد العزيز وهند رستم ..

واعود الى فاتن .. عندما ظهرت زيزي البدراوي في دور الخادمة في فيلم « احنا التلامذة » لم يكن احدا يستطيع ان يفرق بينها وبين فاتن في افلام مثل « عائشة » او «أسرار الناس » حتى فاتن نفسها كانت تختار زيزي البدراوي كلما سئلت عن أصلح وجه يمكن ان يخلفها وكانت زيزي في اكثر الاحيان تحافظ على نبوءة فاتن فيما تقوم به من ادوار ، وربما كان هذا هو السبب الذي جعلها تتأخر في اللحاق بغيرها من الوجوه الجديدة اللاتي ظهرن في نفس الفترة التي ظهرت فيها مثل سعاد حسني »

وما قيل عن زيزي البدراوي ، يوم ظهرت قيل من فتاة صغيرة أخرى هي **زيزي مصطفى** .. قدمها احمد ضياء الدين في « المراهقات » .. في دور البنت التي يضطهدها زوج امها السكير وكانت زيزي مصطفى في السادسة عشرة ، وكانت لا تقل روعة في الاداء عن زيزي البدراوي في « احنا التلامذة » ، وكانت تبشر لعملا بمستقبل يمكن أن يحملها الى مكان فاتن .. ووقفت زيزي مصطفى على المسرح تمثل « الطريق المسدود » ، نفس الدور الذي مثلته فيها فاتن في السينما ، ولكنها كانت زوجة واصبحت اما ، وكان عليها أن تتبع رجيما خاصا قاسيا لكي تحتفظ بنفسها في حجم فاتن الذي تتميز به .. وسافرت زيزي مصطفى لتعمل في تليفزيون الكويت ، عاما واحدا وكانت زيادة الوزن شيئا طبيعي

زيزي البدراوي : كانت فاتن تشهد لها دائما !

الحدوث بالنسبة لها .. والقول صراحة انني لم اتعرف عليها جيدا وانا اراها لاول مرة في مسلسلة « الضحية » ولم أجد تفسيرا لهذا المظهر البدين الذي ظهرت به الا عندما قالت لي انها جاءت من الكويت الى الشاطىء في الاسكندرية .. تأكل وتمرح وتترك نفسها على حريتها .. ومن المؤكد أن صورة زيزي مصطفى في ادوارها الجديدة في افلام «المتمردون» و «البوسطجي»

و « قصر الشوق » تختلف كلية من الصورة التي ظهرت بها في المراهقات ، ولا يمكن ان تحملها الى المكان الخالي الذي تركته فاتن شاغرا ..

ويبقى السؤال : مكان فاتن الخالي .. من تملؤه !!

في تصوري .. ان اصلح من يملأ المكان الخالي الآن هي سعاد حسني .. هي وحدها التي تتمتع بالجاذبية الخاصة تجاه الجماهير ، وهي قد اقتربت فعلا من فاتن في ادوار عديدة منها « القاهرة ٣٠ » و « الزوجة الثانية » ولكن يبدو ان سعاد تريد ان تبقى اسيرة في مظهر تمثيلي جاد ، فهي في افلام عديدة ترقص وتغني وتميل الى الادوار المرحة الضاحكة اكثر من الادوار الدسمة .. وربما استطاعت زيزي البدراوي لو جاءتها الفرصة ان تعوض ما فقدته على الشاشة عندما ابتعدت ، ولكنها لا تملك جاذبية جماهيرية مثل سعاد ، ومن الصعب جدا ان تستطيع زيزي مصطفى تدارك ما فاتها وان كان هذا لا يمنع من انها ممثلة جيدة .. ولا المح في كل القائمة الطويلة من الوجوه الجديدة التي ظهرت في العامين الاخيرين من تستطيع ان تقفز الى مكان فاتن .. بعضهن فيه ملامح مشابهات قديرات هذا حق ، ولكن ولا واحدة تستطيع ان تكرر رحلة فاتن الطويلة مع السينما المصرية .

مجتمع الفن

● امين الهنيدى ، نصحه الاطباء بالراحة بعد انتهاء عمله فى مسرحية «غراميات عفيفى» امين كان يشكو من الاجهاد بعد ان سقط على المسرح اثناء عمله فى هذه المسرحية .

● عماد حمدى ونادية الجندى ونجوى فؤاد وسمير البابلى ومنير مراد وحورية حسن وزين العشماوى وتطقوطة سهروا فى كازينو الاربورنا حيث حضروا المهرجان الفنى

● فؤاد المهندس قدم لشويكار هدية ثمينة بمناسبة عيدميلادها يوم السبت الماضى.حفل عيد الميلاد اقيم فى بلفدير هيلتون ، وحضره بعض الاصدقاء من غير الوسط الفنى .

● فايزة احمد ومحمد سلطان يحتفلان بعيد ميلاد ولديهما التوام فى الشهر القادم فى الاسكندرية،حيث يقيم الولدان مع جدتهما .

● اعضاء فرقة رضا قبل سفرهم فى رحلةالمجهود الحربى احتفلوا بعيد زواج محمود رضا وزوجته اليوغوسلافية نوتشكا .

● عبد الرحمن الخميسى وفاتن الشوباشى ينتظران مولودا جديدا بعد خمسة اشهر وهو مولودهما الثانى.. وبالمناسبة انتقل الخميسى الى شقة جديدة فى وسط القاهرة .

● هيفاء حسين المطربة العراقية احتفلت بعيد ميلادها فى القاهرة . تلقت برقيتين للتهنئة من اسرتها فى بغداد !

● نوال الصغيرة الراقصة ارسلت برقية لفهد بلان والملحن عبد الفتاح سكر تطلب منهما ان يسمحا لها بالرقص على اغنية « واشرح لها » فى فيلم « اخطر رجل فى العالم » الذى يخرجه حسن الصيفى ، فهد وسكر ارسلا برقية بالموافقة !

● سيد بدير ونجوى فؤاد ومحمود السباع وبهجت قمروسمير خفاجى سافروا الى طنطا فى الاسبوع الماضى لحضور احتفال الليلة الكبيرة فى مولد السيد البدوى .

● بعد سفر ام كلثوم وفرقتها الموسيقية الى باريس وعبد الحليم حافظ وفرقة رضا والفرقة الماسية وسيد الملاح وشريفة فاضل فى الرحلة التى يزورون فيها الكويت وعمان ولندن . زاد عدد الفنانين الغائبين من القاهرة..محمد رشدى فى دمشق ..وحسن يوسف ونجلاء لتحى وليلية وعادل امام وعادل ادهم واحمدبلرخان ورمسيس نجيب فى بيروت . وهناك ايضا محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وايهاب نافع وكمال الطويل وسوزى خيرى . وتعيش لبنى عبد العزيز مع زوجها فى امريكا !

● فؤاد الاطرش احتفل بمناسبتين سعيدتين الاولى نجاح العملية التى اجريت لشقيقه فريد الاطرش فى الحجاب الحاجز للانف، واصبح الان يتنفس بسهولة ورفعت عن قلبه عبئا كبيرا . واخبره الاطباء انه يستطيع معاودة نشاطه الفنى . والمناسبة الثانية نجاته من حادث خطير كاد يودى بحياته اثناء وجوده فى بيروت . ويقول فؤاد الاطرش : ان الله سلم .. واراد لى الحياة لانى انتظر مولودا جديدا بعد خمسة اشهر . سيطلق فؤاد اسم «فريد» على المولود اذا كان ذكرا .. واسم «اسمهان» اذا كان المولود انثى :..

● امين يوسف غراب الكاتب المعروف احتفل بزفاف ابنته«اسامية» على الملازم عبد المجيد حسن الهيلمى فى حفل ضم عددا كبيرا من الفنانين والادباء وافراد العائلتين .

● كرم مطاوع طار يوم الخميس الماضى الى روما ، سيمكث هناك اسبوعا ثم يطير الى برلين فى منحة من وزارة الثقافة الالمانية . لمدة شهر ..

● عبد اللطيف التلبانى يقوم الان بعمل ديكور جديد لشقته فى شارع رمسيس . يقول التلبانى انه سيفكر فى الزواج جديا بعد عمل الديكور !

● ماهر العطار تلقى دعوة شخصية لزيارة لبنان . هذه اول مرة يسافر فيها الى بيروت للسياحة وليس للعمل !

أزمة الفكر فى المسرح أيضا!

●● ازمة الفكر التى اشرت اليها فى العدد الماضى انتقلت الى المسرح . اذ تعرض الآن مسرحيتان مقتبستان عن اصل واحد هو«بائعة الزهور» للكاتب الفرنسى « جان جيتون » . المسرحية الاولى تقدمها احدى فرق القطاع العام التابعة لمؤسسة المسرح وهى فرقة المسرح الكوميدى باسم « سفاح رغم انفه » ، والثانية تقدمهافرقةالفنانين المتحدين باسم « الزوج العاشر » .. لم يزد التعديل فى المسرحيتين على تغيير الاسم ، وان كانت فرقة المسرح الكوميدى قد ابقت بطلة المسرحية بائعة زهور كما هوالاصل اما فرقة الفنانين المتحدين فقد جعلت بطلة المسرحية صاحبة « اتيليه » للخياطة .

الى متى سنظل ندور فى هذه الحلقة المفرغة ؟! .. ولماذا لاتتجه مؤسسات القطاع العام الى الفكر العربى ، وتاخذ بايدى المواهب الفنية بدلا من الجرى وراءالقصص الاجنبية المقتبسه ، وتترك هذه المهمة للقطاع الخاص الذى يجرى وراء الربح ، ولا يستطيع ان يدفع بامكانياته المحدودة اجر قصة سينمائية او مسرحية مؤلفة ؟! اعتقد ان هذا راى منطقى يستحق الاهتمام من المسئولين فى قطاعى السينما والمسرح !

سيد فرغلى

«قصة حب»

فى هذه التمثيلية دعوة الى الحب وتفسير لخدمة الوطن على انها لون من الحب السامى . انها تقدم « حمزة » المعيد بكلية العلوم ، الذى تعلق قلبه بحب المجتمع كله فوهب جهده وماله ووقته فداء له . وهو فى البداية يرفض تعلق « هنية » ابنة عمه به ، لا لانه جاحد للحب ، بل لانه يعلم انه فى طريق التضحيات، ولا يريد ان يرهقها بتضحياته .

ولكنه فى طريق الكفاح يجد فوزية زميلة فى النضال تتسلل الى قلبه ، وباسلوب قوى ، كما ياسر هو ايضا قلبها بقوة ، ولا يستطيع كبح جماح عاطفته الجارفة نحوها فيبوح كل منهما بحبه للاخر .. وكما يتشاركان الكفاح والنضال يتشاركان ايضا الحب العاطفى معا

ان حبهما الصادق مكمل لحبهما للمجتمع كله ، وللوطن فما الوطنية الا حب قوى اصيل لا لفرد واحد ، ولا بهدف فائدة ،وانما الحب للمجتمع كله ، حب منزه عن الانانية ، وعن حساب المكسب والخسارة

والذى يحب المجتمع كله لابد ان يحب جميع افراده وفئاته .. ويكون هذا الحب اكثر قوة وعمقا واصالة من الحب العادى بين اثنين عاديين من الناس .

انه حب يعرفه العظماء ، الذين تمتلىء قلوبهم بحب المجتمع كله . وحب الوطن كله .

وقلب فيه هذا الحب القوى الكبير يتجه بقوة وعنف الى الحب الاخر ايضا،مادام لاينحرف عن المبادىء .

وقد كان دكتوريوسف ادريس ـ مؤلف القصة ـ موفقا عندما ربط فى الحب بين حمزة وفوزية من ناحية .. وبين حبهما مع زملائهما فى النضال تجاه الوطن .. فان الحب واحد لا يتغير .. يتجه احيانا الى شخص .. ويتجه لدى العظماء الى المجتمع باكمله..

طه قابيل

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● هل تتصور ان كاتبا كبيرا مثل ابراهيم المازنى يصبح فجأة « موضة ١٩٦٧ » لان ممثلة حلوة مشهورة مثل سعاد حسنى قامت ببطولة فيلم مأخوذ من قصة له مما جعل الناس يقبلون على قراءة هذه القصة ويبحثون عن كتبه الاخرى ، فتصدر طبعات جديدة منها ؟ . انت تستبعد هذا . ولكنك ستغير رايك عندما تعرف أن هذا هو ما يحدث الان في أوربا وامريكا . ففى المقاهى والشوارع والقطارات تجد الشبان والفتيات يقرءون روايات الاديب توماس هاردى وهو من المع أدباء القرن التاسع عشر . ظهرت طبعات جديدة من كتبه فى سلاسل الجيب وبنجوين الشعبية . والاقبال عليها شديد جدا . لقد اصبح توماس هاردى موضة ١٩٦٧ واصبحت رواياته القديمة تنافس روايات فرانسواز ساجان ويان فليمنج -جيمس بوند- والبرتو مورافيا وجورج سيمنون . والسبب هو ظهور فيلم جديد للنجمة جولى كريستى مأخوذ عن قصة لتوماس هاردى اسمها « هروب من القدر » اخرجه جون شلسنجر وهو المخرج الذى كان سببا فى فوزها بجائزة الاوسكار عن دورها فى فيلمه « دارلنج » .

● الفيلم الاسيوى فتح سوقا جديدة فى بلدنا . بعد النجاح غير العادى الذى حققته الافلام الهندية « سانجام » و « سوراج » . يلاقى الان الفيلم اليابانى - بوذا - اقبالا هائلا . بالتيلة استطعت ان اشترى تذكرة وأراه . وقد ادهشنى هذا الاقبال . لان الفيلم يروى قصة حياة قديس ويشرح مبادئه وتعاليمه . أى انه خال من التوابل الحراقة ، والمشهيات التى يالك منها . والاغرب ان يحدث هذا بينما كانت السينما التى تعرض فيلم «بنت شقية» نادية لطفى خالية من الرواد مع انه فيلم يحتوى على كل ما تتصوره من عرى واثارة !. وارجو أن يتعلم المنتج المصرى هذا الدرس. فان افلام الهند واليابان بدأت ترسخ اقدامها فى بلدنا وبدأت تربى زبونا خاصا . وهى افلام « نظيفة » أى انها - بالعربى كده - ليست افلاما جنسية وهنا الخطورة . لان المنتج التاجر الذى كان يقدم الفيلم الهلس معتمدا على أن شوية مناظر عريانة ستجعل الجمهور يقبل عليه سيخيب ظنه . وسيترك الناس فيلمه الهايف ويقفون طوابير امام الافلام الاسيوية المحتشمة !

● **البرامج التعليمية فكرة جميلة ، واهتمام التليفزيون بها يستحق الف شكر وشكر . لان المفروض انها ستساعد تلاميذ المدارس على فهم دروسهم . فالصورة والرسم والفيلم تبقى فى الذهن مدة طويلة . ولكن هناك سؤالا مهما : « هل تلاميذ القاهرة خيار ، وتلاميذ المحافظات فقوس ؟ » ! . هل يقدم التليفزيون هذه البرامج لتلاميذ القاهرة وحدهم ؟ .. اذن لماذا اختار القناة سبعة ليقدمها عليها وهو يعلم جيدا ان هذه القناة لا يراها احد خارج القاهرة ؟! أليس غريبا ان تغيب هذه الحقيقة البسيطة عن بال اساتذة ماسبيرو الواعين ؟!**

● يبدأ فى هذا الشهر تنفيذ مشروع على جانب كبير من الاهمية . فرصة ذهبية لهواة المسرح وللمؤلفين الشبان وللنقاد الجدد أيضا . المشروع هو دراسة فن كتابة المسرحية صاحبه هو الدكتور رشاد رشدى المؤلف والناقد المسرحى الكبير ومؤسس مجلة « المسرح » ، يشترك فى القاء المحاضرات اساتذة من احسن المتخصصين وعلى رأسهم الدكتور على الراعى . وفى البرنامج مواد مهمة ومفيدة جدا مثل نظرية الدراما ، والمسرح العالمى المعاصر ، والمسرح المصرى المعاصر ، ونظريات النقد المسرحى . والى جانب الدراسة النظرية ستتاح فرصة التدريب العملى وعلاوة على هذا سيستخدم مسرح الجامعة الامريكية الذى اطلق عليه الان اسم « مسرح القاهرة » وستقدم عليه فرقة جديدة مسرحيات تجريبية . واتوقع أن يكون الاقبال على هذه الدراسة شديدا كما حدث عندما افتتح معهد السيناريو منذ خمس سنوات تقريبا .

● **اول عقبة تواجه نوادى السينما هى العثور على مكان تعرض فيه افلامها . وقد ظهر هذا الاسبوع فى لندن ناد جديد اسمه « نادى السينما الجديد » نجح فى حل هذه المشكلة بطريقة مدهشة . فهو يبدأ حفلاته بعد منتصف الليل . يقيمها فى دار سينما «ميرميد» بعد انتهاء السواريه ويستمر العرض طول الليل . والدخول للمشتركين فقط . اول برنامج يعرضه النادى الجديد يتألف من ثلاثة افلام تجريبية جديدة . والفكرة كما ترى جديدة . ترى هل تنفع عندنا ؟**

● ابراهيم الصحن المخرج الذى لمع فى التليفزيون يتحول فى هذا الموسم الى مخرج سينمائى . سيخرج ثلث فيلم فقط ، لانه فيلم مؤلف من ٣ قصص يخرجها ٣ من المخرجين . وهذه ثالث تجربة من نوعها عندنا . سبقتها « البنات والصيف » الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف وفطين عبد الوهاب . ثم « ٣ لصوص » الذى أخرجه كمال الشيخ وحسن الامام وفطين عبد الوهاب ، اما التجربة الجديدة فكان المفروض ان يقدمها ثلاثة يخرجون للسينما لاول مرة . ثم تغير المشروع لان احد الشبان الثلاثة سافر فى بعثة الى الخارج فحل محله مخرج قديم . ولست ادرى لماذا لم يحل محله مخرج آخر من شبان التليفزيون اللامعين مثل شفيق شامية ومحمد فاضل ومحمد أحمد عيسى ؟

● **عندما ظهر عادل ادهم فى السينما المصرية منذ خمس سنوات اعجبتنى شخصيته وطريقة ادائه . فهو لون جديد . كلما رايته يذكرنى بملامح من ثلاثة نجوم هم : استفان روستى وشون كونرى وبيتر سيلرز وصورته المطبوعة فى ذهنى هى دور الشرير المثقف الساخر الذى ينظم وينكتك ويترك تنفيذ العمليات القذرة لمساعديه . صورة الرجل الشيك الوسيم المترفع الذى يحب العز ، ولا سبيل الى تحقيق هذا الحلم الا بالنصب والاحتيال والضحك على الدقون ! ظللت انتظر ان اراه فى هذا الدور ولكن المخرجين كانوا يسندون اليه أدوارا اخرى . وهذا مع الاسف هو سبب تأخر عادل ادهم ولولا ذلك لكان الآن من الع نجوم الشاشة . ان عادل هو ضحية عباقرة الاخراج .**

● سهرة الخميس فى القناة خمسة هى أهم سهرات الاسبوع فى التليفزيون ، ولهذا فانني اتصور أن التليفزيون يعد لها دائما احسن ماعنده . خاب ظنى واتأكدت جداً يوم الخميس الماضى لان التليفزيون عذبنا بفيلم درجة عاشرة اسمه «صهواعدامه» من اردأ ما مثلته سميرة أحمد وعماد حمدى ! .. أرجو الا يتكرر هذا الهزار الثقيل مرة اخرى !

● **على خشبة مسرح ويندهام بلندن تعرض الان مسرحية « طفل عاقل » لمؤلف جديد اسمه سيمون جراى ، ويقوم ببطولتها اليك جينيس وهو احد الخمسة الكبار فى المسرح الانجليزى اليوم . والتى النقاد المسرحيون ثناء عريضا عليه وعلى الرواية وفيها يظهر اليك جينيس فى دور سيدة الى قبيل انتهاء الفصل الثالث وعندئذ يعرف الجمهور ان هذه السيدة الجريئة - التى غازلت خادمة الفندق وجعلتها تخلع ثيابها كلها تقريبا ! - ليست الا رجلا يطارده البوليس !**

جولى كريستى .. والمخرج يون شلسنجر الذى جاءها باوسكار فى فيلم « حبيبى » ..

بأقلام النجوم

الهلالى سلامة

اللعبة التى كنا نلعبها ويطلقون عليهـا اسم دوخينى يالمونة .. فاكرينها .. هذه اللعبة التى كنا نلعبها ونحن صغار لاتزال السينما المصرية تلعبها بالرغم من وقارهـا وبالرغم من سماعها دائما كلمـة كخ ! .. فالقصة لاتزال كما هى منذ نشأة السينما .. البطل فى البداية يطب كالرطل فى دباديب البطـلة وفى النهاية دقوا المزاهر فالعروسة قمـر والعريس تلاتة اقمار ! .. والمناظر كذلك لم تتغير جميعها تدور داخـل الاستوديوهات او فى شوارع المعادى الهامة مما جعـل المتفرج يهرب ويبحث عن بديل سواء فى القصة او المناظر ووجد نوعا من التعويض فى الافلام الاجنبية مع العلم بان بلادنا غنية بقصص التاريخ العربى القـديم وايضـا الحديث ملىء بقصص البطولات والكفاح ضدالغزاة وهى مادة يقبل عليها الجمهور فى البلاد العربية والدليل انهم فى تونس تعاقدوا معى على اخراج قصـة ابوزيد الهلالى سلامة وهى انتاج مشترك ..وأيضا تلقيت عرضا آخر لاخراج فيلم تدور حوادثه حول ثورة ليبيا والزعيم عمر المختار والسينما عندنا لا يدوان تتجه هذه الاتجاهات حتى تستطيع الخروج بالفيلم العربى من دائرة المحلية التى يعيش فيها داخل « سينمات كفر أبوماقية » .. و « ابو طشت » البلد !

حسام الدين مصطفى

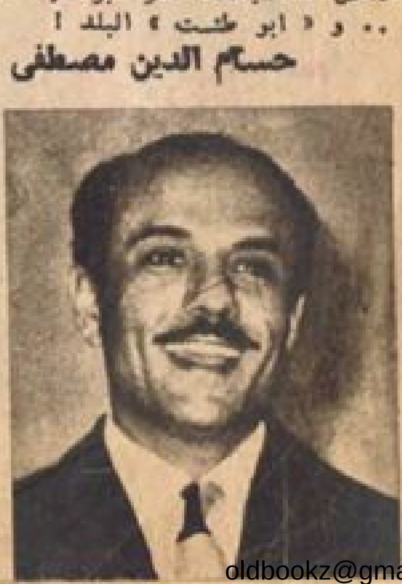

"جاموسة أبو متولى"

زهقانة .. زهقانة جداً من دور البنت الطيبة الساذجة الخجولة .. الذى يعطيـه لى المخرجون فى السينما لتمثيله .. ومعظم الافلام التى مثلتها جعلتنى حبيسة دور البنت الطيبة التى يستطيع اى انسـان ان ياكل بعقلهـا حلاوة ! .. دور البنت الساذجة التى لا تعرف الفـرق بين ترموآى العامـة وجاموسة شيخ الغفر عم حسين ابو متولى..دور البنت الخجولة التى تخجل حتى من خيالها ومن الامسـاك بقلم روج الذى تتحلى به الانثى .. أخافوها منه وقالوا لهـا ان التى تتزين به ليسـت الا البنت الفاجرة ! .. وجعلوهـا ايضا تخاف من السير سـاعة العصارى على شط الترعة فربما تقابل حبيبها .. ويا واقعة اذا ماالتقى بهما ابوها ! .. وبتمثيلى لهذه الادوار سأتحول فى السينما الى راهبة وهو الشىء الذى لا احب ان أكونه .. بل امـوت وأتمنى فى عمليات التغيير ان العب ادوار البنت الشقية التى تفتح قلبها على البحرى لكل من « حب ودب » وتوهم الجميع فى وقت واحد وعلى انفراد بانه وحـده المجبانى الذى اسـتطاع ان يأسرها وتستهويه وتوقعها فى شراك نظرات عينيه الكحيلة وبعدها تذيقه طعم البكاء بحرقة والانشـغال والسهر فى احصاء النجـوم .. واموت وأتمنى لعب الادوار الساخنة .. بنت فى كباريه تبيع للزبائن المجهدين من شقاء البيت الانبساط نقطة .. نقطـة .. وباختصار تبيعه لهم بالقطارة !..وأيضا ادوار البنت التى لاتخاف ولا تخجل من دهن وجهها بالروج .. والبان كيك .. والريميل .. ومن طـلاء اظافرها بالمانيكير والباديكير وتهز وسطها وتغمز بعينيها وهى ادوار كثيرا ماتصنع المجد لمن تتفنن فى تأديتها !

نبيلة عبيد

الشهرة والمطبات!

الاحتفاظ بالجلوس على القمة أصعب من الوصول اليهـا .. هكذا تقول الحكمة ..

ومعنى الوصول للقمة هو ان الجالس فوقها اصبح مشـهورا .. بدليل ان الاصابع كلها تشير اليه .. ومعناها ايضا انه حصل على اقصى ما يتمناه .. الفلوس .. وطوابير دفاتر الاوتوجرافات فى ايدى المعجبين .. والسـيارة الكاديلاك . والشقة الطرية بجهاز التكييف عـلاوة على ان الجيب دائما عامر بحزمة فلوس خضراء .

وبالرغم من ذلك فـان البعض من هؤلاء الجالسين فى العالى لايهمهم التطور ولا المحافظة على البقاء فيأخذهم التعالى والسهرات والغرور على انهم وحدهم الكل فى الكل وعلى الباقين العفاء !

ونجاة تجد هؤلاء وبمنتهى السرعة فى ظلام النسيان وعلى محطة انتظار اوتوبيس ٨٢ للـركوب والبحث عن دور فى التليفزيون.. أى دور ولو كان التمثيل فى اعلان عن الصابون الذى يغسل اكثر بياضا ..

وقصدى من هذا الكلام هـو ظهور فئة من الوجوه الجـديدة لاتتخذ من هذه الحكاية عظة ولا عبرة فبمجرد ظهور الواحد منهم فى فيلم او اثنين ، يعتقد انه وصل وانه اصبح فى مكان «داڤيد نيڤن» .. ودائما تجده يتحدث عن طرطوفة لسانه عن السـينما التقدمية والرمز والحوار المتقلب .. وكلها ايام ويتسلموا رخص القيادة الفيلمية .. اى عملية الانتاج او الاخراج وبعدهـا تجدون ما يسركم !

وانا اقول لهؤلاء بعضا من الاهتمام بالنفس والدراسة والتواضع فالطريق بالنسبة لاى وجه جديد ملىء بالمطبات والتى لن يستطيع اجتيازها الا كل من تتوافر فيه هذه الواصفات .. وحتى لاتتكرر مأساة ما سلف ذكره من انه ربما يجىء اليوم الذى نجد فيه واحدا منهـم فى انتظار اوتوبيس ٨٢ للـركوب والبحث عن دور فى التليفزيون .. اى دور حتى ولو كان هـذا الدور .. الدور الارتى !

نادية الجندى

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٦٧ – ١١ نوفمبر ١٩٥٢

أضف إلى معلوماتك

● تضم مخازن دار الاوبرا الان ٣٥ الف قطعة ملابس ، ٢٨٠٠ قطعة سلاح و ٢٥٠٠ منظر .

● بالدار مكتبة تضم اكثر من ٢٠٠٠ مجلد موسيقى ودوالى وتاريخى وبها قاعات للتدريبات المسرحية والراقصة ، وبها ٤٠ غرفة للممثلات والممثلين مزودة بالماء الساخن والبارد .

● بها ٧ قاعات للتدخين ، ومركز خاص لبوليس المطافىء الذى يعمل ليل نهار لحماية الدار من حوادث الحريق .. فقد بنيت بطريقة « البغدادلى » وهو نوع من البناء السريع الاحتراق .

● فى مكتبة الدار بعض المخطوطات الاثرية الثمينة وعقود الحكومة مع فيردى الموسيقار الايطالى الذى كتب اوبرا «عايدة» .. وغيره من رجال الفن فى العالم

● تتبع الدار الان وزارة المعارف من ناحية الاشراف الحكومى .

● يعتبر الاستاذ سليمان نجيب اول مدير مصرى لها .

● ظلت الدار فترة ليست قليلة تتلقى هجمات الصحف والفنانين المصريين لاحتضانها الفرق الاجنبية . وقد تقرر هذا الموسم الغاء استقدام الفرق الاجنبية الى مصر لصالح الحكومة

من نوادر أهل الفن

● راح احد الموسيقيين القدماء يخبر الاستاذ زكريا احمد بانه بدأ يكتب مذكرات حياته منذ شهر ، ولم ينته منها بعد . فقال له زكريا :

– ياترى وصلت لليوم اللى استلفت منى فيه الجنيه .

● دعيت سامية جمال لمشاهدة رواية مسرحية كانت تمثلها احدى الفرق . وفى اليوم التالى قابلها احد ممثلى الفرقة وسألها :

– ايه رايك فى الرواية ؟

– يظهر ان الفصل الاخير كويس جدا !

– اشمعنى الفصل الاخير ؟

– لانى خرجت قبل ماشوفه !

محمود المليجى

عماد حمدى

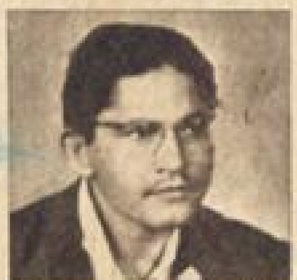

نيازى مصطفى

هواياتهم

● الوقوف أمام لوحات الدعاية التى يعرضها المصورون ، والتى يملأونها بصور من يوقعهم حظهم فى التصوير عندهم .

محمود المليجى

● البايب والقراءة . فلا استغنى عن البايب ، ولا استغنى عن القراءة .

احمد كامل مرسى

● حفظ أرقام السيارات

عماد حمدى

● الشيشة .. والطاولة

نيازى مصطفى

● المرقسوس .. أشربه يوميا على « غيار الريق » صيفا وشتاء

كوكا

● شراء ورق اليانصيب ، لا عن رغبة فى الربح ، ولا عن عاطفة خيرية .. ولكنها عادة

جمالات زايد

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

EL KAWAKEB

No: 850-14-11-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ د ج ع ٠ ج ٠ م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع ٠ ج ٠ م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

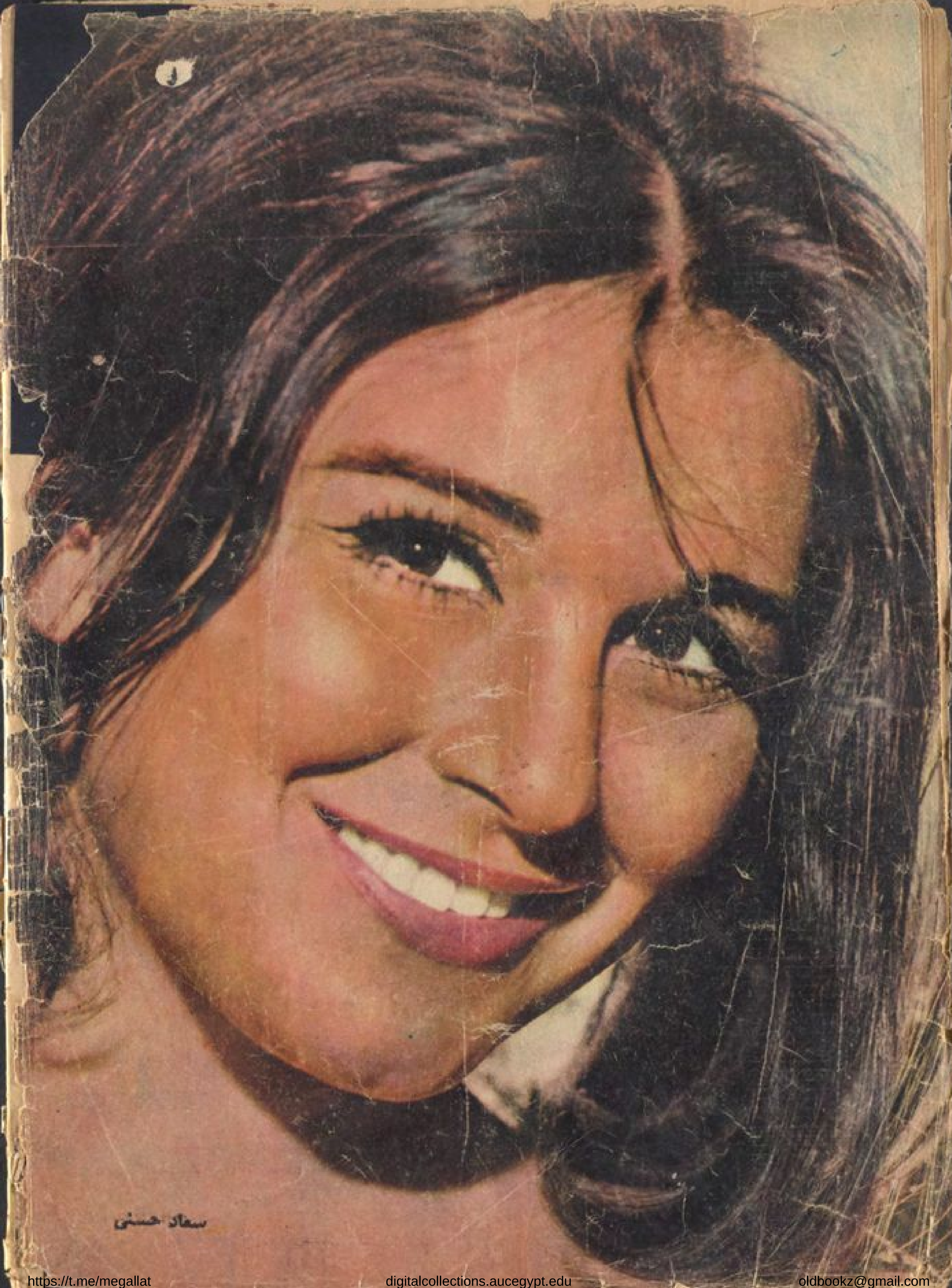

سعاد حسني

الكواكب

العدد ٨٥١ - ٢١ نوفمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

أم كلثوم

عدد خاص

سطور من حياتها

● اول اجر حصلت عليه ام كلثوم كان ستة قروش فى فرح فى السنبلاوين لم تضعها فى جيبها ، وانما اطبقت عليها حتى وصلت الى البيت وسلمتها لامها .

● اول مرة رات فيها القاهرة كانت عندما غنت فى سراية عز الدين « بك » يكن فى حلوان ، بعد أن سمع عنها فى الريف .

● اول حفل عام غنت فيه فى القاهرة مع احدى الفرق فى شارع الدواوين ، وذلك بعد ان دعتها اسرة عبد الرازق للاقامة فى القاهرة

● اول منزل سكنت فيه فى القاهرة كان فى شارع «قوله» بعابدين سنة ١٩٢٦ .

● اول مرة صاحبتها فيها الالات الموسيقية كانت سنة ١٩٢٢ ، اثناء تسجيل اغنية على الجارم « مالى فتنت بلحظك الفتاك » لتبلأ على اسطوانة .

● كان صوت ام كلثوم اول صوت افتتحت به الاذاعة المصرية حفلاتها الخارجية من دار الاوبرا يوم ٢٧ يناير ١٩٢٥

● كانت ام كلثوم تكره الذهاب الى « الكتاب » فى القرية ، لان « سيدنا » كان يرسلها الى بيته لمساعدة زوجته فى تنقية الحب من الطين !

● سر ارتداء ام كلثوم العقال والعباية فى مطلع حياتها الفنية ، أن والدها لما اكتشف حلاوة صوتها ، ضمها الى بطانته، ولكن التقاليد اعترضته ، واقترح عليه صديق أن تتنكر فى زى غلام !

● اول اجر تقاضته ام كلثوم فى السينما كان خمسة الاف جنيه عن فيلم « وداد » اول افلامها .

● ام كلثوم غنت من تلحين عبد الوهاب منذ ٢٣ سنة ، وكان ذلك فى جلسة خاصة جمعت بينها وبين عبد الوهاب وفكرى اباظة وكامل الشناوى وتوفيق الحكيم وكاميليا ، وكتب كامل الشناوى قصيدة يتغزل فيها بجمال كاميليا لحنها عبد الوهاب فى الحال وغنتها ام كلثوم . وفى جلسة اخرى غنت قصيدة « جبل التوباد » التى كان يغنيها عبد الوهاب .

● كانت ام كلثوم اول رئيسة لنقابة الموسيقيين ، واقامت بنفسها عدة حفلات وضعت دخلها فى صندوق النقابة لرفع مستوى العازفين .

● تحب ام كلثوم القراءة ، والاستماع الى الموسيقى غير العربية ، وبالذات التركية والهندية .

● الممثلة الانجليزية فيفيان لى عندما زارت القاهرة وحضرت احدى حفلات ام كلثوم قالت : « ان ام كلثوم معجزة من معجزات الدنيا » .

● لطبق المهلبية قصة فى حياة ام كلثوم، فهى تحب المهلبية جدا ، وفى يوم مرض شقيقها خالد ، واراد والدها أن تحل مكانه ، ولكنها رفضت ، واستطاع ان يقنعها بالغناء بعد أن قدم لها طبق مهلبية ، وكان هذا الطبق هو اللبنة الاولى فى اساس مجدها العريض !

● عندما اقدمت ام كلثوم على غناء القصائد الدينية وجدت معارضة شديدة لاتجاهها هذا الاتجاه ، وخافوا أن يكون اول فشل فى حياتها الفنية ، ولكنها اصرت وان كانت معارضة هؤلاء الاصدقاء قد زلزلت ايمانها بعض الشىء .. ولكنها تحدت ونجحت !

● قالت مجلة لايف : ان عدد المعجبين بام كلثوم فى الشرق يجعل لها الحق فى ان توضع بين اشهر فنانى العالم !

● وقالت لايف ايضا : ان الزمن لا يؤثر على صوت ام كلثوم ، بل يقال انه يزداد حلاوة على مر الايام .. كما يزداد سخاء وعاطفة وتعبيرا !

قالت أم كلثوم

● اريد صحبة من خيار السامعين ، اظل اغنى لهم حتى ينبلج الصباح !

● الفقر مش عيب .. ولا يعيب ام كلثوم انها نشأت نشأة متواضعة ، بل لعل هذا من دواعى فخرى اليوم ، فقد وصلت الى ما وصلت اليه بفضل الله ، وبما بذلت من جهد !

● سيد درويش ، سيد من لحن الموسيقى الشرقية .. وفى صوته الاجش من التعبير ما يعجز عن محاكاته اقوى الاصوات واعذبها .

● انني اومن بالتخصص . كل فنان يجب ان يقتصر عمله على اللون المحدد الذى اختاره لنفسه . ثم انني لا ارضى لنفسى ان ادخل فى ميدان لا احتل فيه المكانة الاولى . لا ارضى ان اكون فى المرتبة الثانية اوالثالثة .. ولهذا لاالحن

● اننا لا نستطيع ان نلغى المشاعر الانسانية حتى فى اوقات الحرب

● ان ازمة الشرق الاوسط ينبغى ان يقوم حلها على اسس عادلة ..

● سوف اغنى فى اوروبا من اجل قضية بلادى . سوف اقول لكل اوروبى اقابله ان كل « سنتيم » او « بنى » او « سنت » يدفع لاسرائيل يمكن ان يتحول الى رصاصة تقتل عربيا

نور فى الظلام ...

ليست هذه أول مرة تصدر فيها مجلة عربية عددا خاصا عن كوكب الشرق ام كلثوم ، ولا اول مرة اصدرت فيها « الكواكب » بالذات عددا خاصا عن كوكب الشرق ، فقد كانت ام كلثوم دائما مصدر الهام لكل كاتب وشاعر وفنان وصحفى ، ومصدر سعادة وهناءة وقوة معنوية لكل مواطن عربى ، وموهبة مكرسة للشعب العربى كله ، يقابلها بالسعادة والفخر والامتنان . ومعجزة لفن الغناء العربى تمثلت فيها عبقرية شعبنا الفنية ، واصالته الروحية القائمة على اعرق تراث للانسان ..

ولقد كان مفروضا ان تصدر « الكواكب » هذا العدد الخاص عن ام كلثوم منذ بضعة اشهر ، ثم وقعت فى الوطن العربى الاحداث الجسام التى حملتها الينا عاصفة العدوان الصهيونى الغادر ، واشتركت الصحافة العربية كلها فى مواجهة تلك الاحداث ، ولكن تطور الامور بعد ذلك اثبت ان أم كلثوم اصبحت للشعب العربى كله قوة معنوية فى ظلام النكسة ، كما كانت دائما قوة معنوية له فى ايام الانتصار ..

وسافرت أم كلثوم الى باريس ، وغنت للعرب هناك وللاوربيين ، وحملت الى اوربا فن الغناء العربى الحديث فى ارقى صوره واكملها ، وقدمت الى العالم كله نموذجا رائعا للفنانة العربية المناضلة بفنها فى سبيل وطنها ، وفى سبيل علاقات سلام واخاء وحرية ومساواة بينه وبين جميع الشعوب فى جميع الأوطان ..

وهكذا اصبح اصدار « الكواكب » لهذا العدد الخاص عن ام كلثوم واجبا قوميا ، فضلا عن كونه واجبا صحفيا وفنيا ، تتشرف « الكواكب » بادائه ، كما تشرفت دائما بمتابعة فن ام كلثوم .

ان ام كلثوم هى صوتنا .. وهى رسالتنا المسموعة ، اصغى اليها العالم كله باحلى واوضح نبرات ، واجمل اداء فنى

و « الكواكب » تقدم هذا العدد الخاص ، كمحاولة متواضعة لتحية فنانتنا العظيمة ، فنانة الشعب العربى التى جعلت فنها فى خدمة الشعب ، واسهمت بفنها فى الذود عن مكاسب الشعب ، وحرية الشعب ، ورفعت اسم شعبنا امام العالم كله ، واضاءت امام عيون الدنيا نورا ساطعا يرانا فيه كل ذوى النيات الحسنة على حقيقتنا ، ويرون جانبا من اصالتنا الفنية والروحية المتعلقة باهداب السلام والعدالة ، لنا وللبشر اجمعين !

« الكواكب »

منحة العصر.. وهبة من الله

بقلم
فكرى أباظة

اقترح على « ام كلثوم » ان تستورد من الخارج « عقلا الكترونيا » ليساعدها ويساعدنا ، على « احصائيات » لابد منها فى تاريخ مجدها ، وتالقها . ومعجزاتها الخالدة فى عالم الغناء .. نعم اريد من هذا « العقل الالكترونى » ان يحصى هذه النواحى :

كم الف بيت من ابيات الشعر العربى السليم الصحيح قد غنتها .. اذا قلنا أن المدى هو «اربعون» عاما من عهد طفولتها الى اليوم وهى تغرد فى « الموالد » فى مختلف انحاء القطر وفى مدنه . وقراه .. وعزبه الى ان فاجأت «القاهرة» وعواصم الاقاليم بفنها .. كم «الف بيت» من بيوت الشعر العربى الصحيح حفظت وغردت ؟! وكم « الف بيت » من ابيات « الزجل » العاطفى ؟! وكم الف ساعة من ساعات الليل فى الاربعين عاما ظلت بدون

توقف تلقى وتغرد ؟! ..
يا ترى ماذا يقول لنا « العقل الالكترونى » فى الحساب الختامى لهذه الاحصائيات . مائة الف ؟! ثلاثمائة الف ؟! .. نصف مليون ؟! .. الله أعلم ..

عاصرتها ، مع فارق السن بين عمرها الناضج وعمرى المختل المقتل . عاصرتها صديقا ، ومحاميا موكلا عنها فى قضاياها ، ومعجبا من ملايين المعجبين فى العالم العربى . والشرق الاوسط . ولا ادعى اننى خبير بالفن . ولا انا من الموسيقيين الذين يحللون فنها تحليلا صادقا ولكن حياتى كلها فى ربيعها ، وصيفها ، وشتائها ، وخريفها ، كانت حياة طرب . وولع بالغناء . وكنت ممن عاصروا كبار الفنانين المطربين امثال عبده الحامولى ، ويوسف المنيلاوى ،والشيخ سلامة حجازى ، وسيد درويش ، ومنيرة المهدية ، وعبدالحى حلمى ، وصالح عبدالحى ، والموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب .. من طفولتى الى شبابى الى كهولتى الى شيخوختى ولكنى اكتفى بان ابدى بعض الملاحظات على هذه المنحة الربانية التى نسميها ام كلثوم :

- كفنانة
- كبنت فى رعاية ابيها وامها ..
- كمثل فذ من امثلة خفة الدم وخفة الروح ..
- كوطنية صميمة اضافت بها مجدا سياسيا الى مجدها الفنى الفادح المساحة.الواسع النطاق

١ – ام كلثوم الفنانة :

● لا اريد ان احرج نفسى فى أصول الفن ولكنى اقول على « هامش الفن » أن تعليمها الدينى فى طفولتها، وحفظها للقرآن ترتيلا وتجويدا قد افادها فائدة عظمى فى سلامة القائها . فلا اذكر انها لحنت مرة او أعياها الحفظ فنسيت أو أغفلت او خرجت عن هذه القواعد . وهذه ميزة كبيرة رغم الاف الابيات التى حفظتها وغنتها فى الاف الساعات وللملايين المستمعين داخل الحدود وخارجها ..

● كانت تأبى ان يحتكرها مؤلف واحد . او ملحن واحد . استطاعت ان تضرب زكريا احمد ب .. رياض السنباطى ب .. بليغ حمدى .. ب .. محمد الموجى .. ب عبدالوهاب اخيرا الى آخر القائمة ومن رامى الى بيرم التونسى الى عبدالفتاح مصطفى الى عبدالوهاب محمد الى مرسى جميل عزيز الى غيرهم وليغتفروا لى النسيان .. وكان عامة الشعب المستمع متهما بانه لا يقبل الا على مقطوعات الشعر الحقيقى . او الزجل .. ولكنها ارتفعت بشعبها الى اروع وافصح قصائد الشعراء فرفعت معها شعبها الى ذلك المستوى العالى وهضم الشعر الجيد العربى القديم والحديث .

● واظن أن « البطانة » التى سايرتها فى تلك المراحل الطويلة من نوابغ العازفين قد انهكتهم بفنها وكانت تتصرف فى الالحان فجأة ، عندما تندمج ويهبط عليها وحى السماء فتلحن تلقائيا تلحينا مفاجئا وتربك العازفين فيتركونها وحدها ترتفع الى القمة بغير أدواتهم

٢ – بنت فى رعاية والديها :

كانت كبنت فى رعاية والديها بنتا بارة . مطيعة . مولهة بحب والديها وكانت فى طاعتها التى بلا حدود لوالدها المرحوم «الشيخ ابراهيم » مثلا اعلى فى طاعة البنات والاولاد للاباء . كان رحمه الله هو الامر الناهى . الدكتاتور المتحكم . لا تراجع له امرا . ولا تثور على نهى . ثم كان حبها لوالدتها رحمة الله عليها حبا عجيبا .. واذكر انه عندما اتفق معها المرحوم «طلعت حرب باشا» الزعيم الاقتصادى وزميله المرحوم «فؤاد سلطان» على اول فيلم من افلامها وهو « وداد » كنت محاميها ووكيلها فى الاتفاق على اتعابها . وقدرت اذ ذاك بمبلغ « خمسة آلاف جنيه » وخمسة الاف جنيه ترجمتها اليوم ثلاثون الفا او اربعون الفا . وحدد المرحوم طلعت حرب باشا باسم بنك مصر موعد امضاء العقد . ودفع مبلغ الخمسة الاف جنيه ،واذكر تماما انه كان فى احد ايام « الاثنين » الساعة الرابعة والمبلغ مبلغ شهى يسيل اللعاب . ومن اهتمامى بقبض المبلغ اكدت عليها ان تكون بالبنك فى الساعة الرابعة تماما ، وكانت لى قضية فى الاسماعيلية ، فذهبت فى الصباح وترافعت وهرولت الى المحطة لاعود قبل الميعاد فلم اجد قطارا من القطارات العادية ، وانما وجدت قطارا عسكريا ، واسرعت الى البنك قبل الموعد المحدد وهو الساعة الرابعة فلم اجد ام كلثوم ؟! عجبا ؟! .. وانتظرت . وانتظر معى المرحوم فؤاد سلطان . وفى يده مبلغ الخمسة الاف جنيه فلم تحضر !.. سالت عنها فى بيتها وبيوت صديقاتها وفى كل مكان. فلم اجدها وتوسلت الى المرحوم فؤاد سلطان ان يؤجل امضاء العقد ودفع المبلغ الى الغد . وخرجت وانا فى حالة جنون حتى ظفرت بها الساعة التاسعة مساء. فسالتها بلهجة عنيفة :

● كيف لم تحضرى ؟!

قالت بصوتها العذب : ماتزعلش ..ساقول لك السبب.فتعذرنى..

قلت : ماهو ؟!

قالت : لقد اعتدت يا استاذ فكرى الاقدم على امضاء عقد وقبول عمل الا بعد استئذان والدتى وهى مقيمة فى البلد ولم استطع الاتصال بها تليفونيا. وبغير اذنها . ورضائها. وبركتها.لا استطيع ان امضى عقدا..

وذهبنا فى اليوم التالى وانجزنا المهمة وقبضنا المبلغ الضخم وكلى اعجاب بهذه «البنوة» المطيعة المقدرة لارادة ورضاء وبركة الامهات ..

٣ – خفة دمها وخفة روحها :

هى هنا فنانة .. لماحة ولا أستطيع أن اسرد نكتها العديدة الممتازة المتقنة التى تصيب الصميم .. وهنا نحتاج فى مناسبة اخرى الى « عقل الكترونى » ليحصى هذه النكت والنوادر . وخلاصة القول انها كما هى زعيمة من زعيمات الفن فهى ايضا زعيمة من زعيمات « الظرف » فى هذا البلد..

٤ – الوطنية الصميمة :

أعيانى الركض وراء مراحل مجدها فهى تصعد من قمة الى قمة حتى وصلت برعاية الله الى قمة القمم . وذروة المجد والشهرة . ولا يزال رنين صوتها الوطنى الذى يلتهب نارا ويتأجج ويثير السامعين .. لا يزال هذا الرنين فى أذنى وهى تنشد بيت المرحوم شوقى الشهير وهو :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقد اضافت الى مجدها الفنى والاخلاقى ، مجدا هو سيد هذه الامجاد واعنى به ذلك الجهد الذى بذلته فى جمع الاموال والذهب للمجهود الحربى فلا اظن ان غيرها من الرجال او النساء او الجماعات والطوائف ، كان يستطيع ان يجمع هذه الحصيلة الوافرة من المال، ولاشك ان حب الناس وتقديرهم لفنها امتزج بحب الوطن فاقبلوا على دعوتها للتبرع اقبالا عديم النظير . وهنا نحتاج – مرة اخرى – الى «العقل الالكترونى» ليحصى لنا كم الفا من الالاف جمعت وحصلت لقد اطلت . ولكنى باسم الملايين ادعو لها دعوات حارة بالعمر الطويل . والامجاد المتلاحقة . والصحة الكاملة وشكرا لله على منحته وهبته ومعجزته ...

فكرى أباظة

ام كلثوم .. وفكرى اباظة وقد كان محاميا لها ..

مــــــــــــع أم

في مدخل مسرح اوليمبيا ، احاطت الجماهير بكوكب الشرق ام كلثوم بعد انتهاء حفلها الاول

كلثوم

في باريس

ماذا قالوا عنها ؟ ! .. ماذا قال نقاد الفن الفرنسيون في صحف باريس « لوموند ، والفيجارو ، وباري سوار » ، وماذا قال مراسلو وكالات الانباء العالمية ومحطات الاذاعة والتليفزيون الذين احتشدوا من كل عواصم العالم ليشهدوا الحدث الكبير الذي اطلقوا عليه اسم « المعجزة الخارقة » و «بلبل الشرق» و « صلاة دينية اسلامية» وعشرات الاوصاف الاخرى . . ان سيدة الغناء العربي ، أعطت الشعب العربي جميعه، مزيدا من الحب ، ومزيدا من الثقة والتفاؤل والترابط القوي .. فلقد اجتمع في حفليها على مسرح اوليمبيا بباريس كل العرب .. العمال والطلبة قبل اصحاب الاعمال ورجال المال ممن يتناثرون في دول اوربا . . بل طار البعض من بلادهم الى هناك ، كما اعتادوا ان يطيروا الى القاهرة في مواسمها الغنائية ..

تحقيق: عبد النور خليل

● على مدى عشر ساعات ، غنت « بلبل الشرق » ست اغنيات عاطفية في مساء الاثنين ١٢ والاربعاء ١٥ نوفمبر بمسرح اوليمبيا بباريس، الذي لا يبعد عن دار الاوبرا غير مدة امتار .. وفي الحفل الاول احتشد ٢٢٠٠ متفرج داخل المسرح ، وبقي في الخارج كثيرون لم يسعدهم الحظ بالدخول ، وكان بين جمهور ام كلثوم ١٢ سفيرا من سفراء الدول العربية ، وتردد أن الملك حسين – وقد وصل من نيويورك الى باريس ظهر الاثنين – سيحضر الحفل ولكنه لم يحضره .

● كانت ام كلثوم قد ذهبت الى مسرح اوليمبيا ظهر يوم الاثنين لتجري بروفة نهائية مع فرقتها الموسيقية على الاغنيات التي ستقدمها لجمهورها ، وتجمع حولها اثناء البروفة عشرات من مصوري الصحف والتليفزيون ، يلتقطون لها الصور، وبعد أن انتهت البروفة ، تقدم برونو كاكوتركي مدير المسرح ليحييها ويقبل يدها ، وقد اهداه حقيبة من جلد التمساح ، من بين الهدايا العديدة التي حملتها معها الى باريس .

● كان في صحبة ام كلثوم ابن شقيقتها محمد دسوقي وكان يصاحبها دائما في كل تنقلاتها ، وكانت تنتقل معها ايضا سلوى حجازي التي سجلت عددا من البرامج والاحاديث التليفزيونية مع رواد حفلتي أم كلثوم من العرب والاوربيين .. من المرافقين ايضا جلال معوض وروبير صابغ .. وجلال قدم للمستمعين العرب الحفل الثاني لام كلثوم ، وقضى ظهر يوم الاربعاء يجري التجارب على خط تليفوني مباشر مع اذاعة القاهرة .. اما روبير صابغ فقد سجل الحفلتين للتليفزيون لبثاها من التليفزيون العربي في القاهرة .

● في حفل الاثنين ، اندفع اكثر من فرد من الجمهور الى المسرح ليقبل يدي ام كلثوم بعد الوصلات الغنائية ، وكانت ترتدي ثوبا من الشيفون الفيروزي ، أطلق عليه مندوبو وكالات الانباء وصف : «لون التفاح قبل ان يتكامل نضجه » .. قالت وكالات الانباء ايضا ، أن صيحات المستمعين وآهات الاستحسان والاستزادة والتصفيق الحاد المتواصل ، اعطيا الحفل مظهرا جديدا على كل ما عرف الاوربيون من تقاليد للحفلات الموسيقية او الغنائية .

● لفتة كريمة من افراد الجمهور العربي الغفير الذي حرص على حضور حفلتي ام كلثوم في باريس، بدت عندما جاءوا الى المسرح بأزيائهم الوطنية ، وكان الصحفيون ومراسلو التليفزيون والاذاعة يحددون البلاد بالزي وكانت الكلمات المتبادلة : سودانيون .. جزائريون .. كويت .. مغرب .. وهكذا .

● لأول مرة سهرت محطة اذاعة باريس – ليلة الاربعاء – الى الرابعة صباحا لكي تذيع حفل كوكب الشرق على موجات اذاعة القاهرة ، وغنت ام كلثوم في حفلها الثاني اغنية « الاطلال » بناء على

←

وقبة مئات من جماهيرها ابرقوا لها بهذه الرغبة ، وكان المفروض أن تغنى اغنية « ازاى عصى الدمع » . وقدمت فى الحفلتين اغنيات « أنت عمرى » و « بعيد عنك » و « فات الميعاد » و « أمل حياتى » وغنت « الاطلال » مرتين . . وبلغت مدة الغناء عشر ساعات

● ثمن التذكرة الواحدة ارتفع الى ١٠٠ جنيه استرلينى فى حفل يوم الاربعاء ، فقد اشترت اسرة مكونة من ٧ افراد سبع تذاكر من السوق السوداء بمبلغ ٧٠٠ جنيه استرلينى . الاسرة جاءت من المغرب بالطائرة لحضور الحفل .. اجر ام كلثوم من الحفلتين هو ٤٠ الف دولار .

● جلس كثيرون من رواد حفل الاربعاء على الارض فى ممرات المسرح ، وظل أكثر من ٤٠٠ متفرج خارج المسرح وكان البوليس الفرنسى يحيط المسرح كله بحواجز معدنية منعا للزحام .. اكثر من ٥٠٠ مستمع فرنسى كانوا من رواد الحفل واكثرهم لا يجيدون العربية .

● وفى حفل الاربعاء كانت ام كلثوم ترتدى ثوبا بنفسجيا ، وبعد انتهاء الحفل ، غادرت المسرح محاطة بجمهرة من المصريين الذين يعيشون فى باريس وهى ترتدى « بالطو ستراكان » فوق ثوبها الذى غنت به

● تقليد جديد اتبعه عشاق فن سيدة الغناء العربى ، فقد امطروها بالورود عندما ظهرت على المسرح والفرقة الموسيقية تعزف « أمل حياتى » .

● كل صحف فرنسا كتبت عن أم كلثوم فى صباح يومى الثلاثاء والخميس .. « لوموند » ، الفيجارو ، بارى سوار ، لومانتيه » .. واعطتها اوصافا مذهلة ، قالت لومانتيه « انها تملك ذلك السلطان المدهش لفتاة على الجماهير » .

● أقامت كوكب الشرق مزادا علنيا فى المسرح ظهر يوم الخميس الماضى باعت فيه صورها لصالح المجهود الحربى .. جمعت الوفا أخرى من الدولارات وكانت توقع على كل صورة تباع فى المزاد بامضائها ..

● المسرح .. اوليمبيا .. عملت عليه من قبل فرقة رضا فى العام الماضى ، ويعمل عليه كبار المطربين العالميين من أمثال شارل ازنافور وماريللى ماثيو وانريكو ماثياس .

ام كلثوم فى طريقهـــا الى المسرح
وجمهورها من العرب يحيط بها !

كوكب الشرق تحمل باقة ورد ..
وهي واحدة من عشرات الباقات
تلقتها من المعجبين بها .

هذا هو جمهور ام كلثـــوم الذى
حرص على سماعها فى باريس ..
فى الصورة الثانية تبـــدو بعض
السيدات وقد ارتدين ثيابا عربية

ام كلثوم وبجوارها محمد دسوقى — ابن شقيقتها — وهى تشاهد الإعلان الذى وضع امام المسرح .

وقفت ام كلثوم فى ردهة من ردهات المسرح وخلفها صور كبار المطربين من امثال ازنافور وموريللى وانريكو ماتيـادس .

قبلة .. طبعها «برونو كاكوتركس» مدير مسرح الاوليمبيا بباريس على يد كوكب الشرق بعد ان اجرت بروفاتها قبل الحفل الاول الذى اقامته يوم الاثنين ١٣ نوفمبر ..

امكلثوم فى صالة مسرح الاوليمبيا قبل ان تجرى بروفاتها على الاغنيات التى قدمتها ويحيط بها سلوى حجازى ومحمد دسوقى – ابن اختها – وروبير صايغ وبعض افراد بعثة التليفزيون العربى ..

الي اليمين : سلوى حجازى تسجل حديثا للكاوركس . واعلى واجهة مسرح أوليمبيا . وتحت ام كلثوم اثناء البروفة ..

"وســواســة"

أكـثـر مـنـى

كنت اظن اننى « فتى » مصر الاول فى التدقيق والحساسية التى يصفها بعض النـاس بالوسوسة ولكنى وجدت أم كلثوم اكثر « وسوسة » منى، وهى مستعدة لاعادة اى جملة خمسين مرة حتى ترتاح لها اذنها مائة فى المائة . .

بقلم :
محمد عبد الوهاب

كانت صلتى بالسيدة أم كلثوم .. قبل اربعة اعوام ... صلة افراد فى اسرة واحدة ، هى اسرة الطرب ، قد تجمعنا الظروف وقد لا تجمعنا ، وقد تضمنا سهرة او لا تضمنا ، ويتناثر بين الحين والحين حديث عن امنية اللقاء بيننا فلا يتقدم الحديث الى التنفيذ خطوة .. ويظل فى دائرة الامانى وان كان يعتمل فى صدرى ، ولا نجد الجسر الذى يمتد بيننا لنقدم فنا مشتركا للجماهير العربية . وكان اكثر الذى اعرفه عنها « سماعى » مما يروى ويكتب . وهو وان كان لصالحها بالاجماع الا انه لم يكن يوفيها حقها ، ولا كان مما يمكن ان يحيط بكل جوانب العظمة فيها .. ولا اعتقد أن أى انسان يستطيع ان يقدم عن ام كلثوم صورة فيها الشمول ... حتى ولا أنا . ينبغى ان يجتمع كل الذين يعرفونها ليروى كل واحد حكايتها من زاويته ثم تتجمع الحكايات فى « انسكلوبيديا » عن ام كلثوم !

ولاشك ان لقائى الفنى مع ام كلثوم فى آخر عام ١٩٦٣ ، وبزوغ عام ١٩٦٤ فى اغنية « انت عمرى » ، ثم سلسلة اللقاءات بعد « انت عمرى » فى « انت الحب » و « امل حياتى » و « فكرونى » .. لاشك ان هذه اللقاءات اتاحت لى فرصة ذهبية ارى فيها ام كلثوم عن كثب واؤكد بعدها انها اعظم فنا مما يبدو ، واعمق اخلاصا مما يقال ، واكبر طاقة مما تظهر !

اعظم فنا مما يبدو ... لان بعض الناس ، خاصة الجيل الجديد ، يتصورون ان أم كلثوم رائدة الاغنية الكلاسيك . الاغنية ذات الوزن والحجم والرسم ، الاغنية الطويلة التى تناسب عشاق الطرب فى جيل غير هذا الجيل الجديد ، ولكنهم لا يعرفون عنها انها رائدة فى ميدان التجديد ، وانها تسعى الى كل جديد بغير تردد ... مادامت تخضعه للدراسة والتذوق الذكى . وحبها للتجديد هو الذى فتح الباب للجيل الجديد من كتاب الاغنية بعد ان ظن الناس انها حكر على هذا المؤلف او ذاك الشاعر ، وحبها للتجديد ايضا هو الذى فتح الباب للجيل الجديد من الملحنين بعد ان ظن الناس أن الحانها تتوزع بين فلان من الملحنين او علان . هى تؤمن باتاحة الفرصة للجميع والبضاعة الجيدة والجديدة هى التى تفرض نفسها . واعتقد ان سر عظمة أم كلثوم هو هذا الحب العميق لكل ما هو جديد ، واشهد انها ظلت فى سطوعها بهذه اللاحقة للزمن المتطور والفن المتطور ، بل انها فى جديدها تسبق الزمن ، واذا كان الجديد والتجديد علامة على الشباب فقد تفوقت ام كلثوم على كل شباب الفن بروحها المتجددة ، انها فنانة تمشى فى موكب الزمن ، وتسبقه ، وهى تواجه بالاغنية كل الاغراض والمعانى الجديدة فى حياتنا ، فاذا فتشت فى دواوين الشعر عن قصيدة فهى تفتش عما يرتبط بواقع الناس او روحانياتهم ... حتى وهى تنقب عن « الكلاسيك » من القصيد تختار ما يتفق وروح الزمان الجديد ...

والاسماء التى تألقت فى سماء الاغنية كلمة ولحنا مدينة بالاضواء لسيدة الاضواء ، ورائدة التجديد .

الجانب الثانى من جوانب العظمة فى مطربتنا العظيمة الذوق « الاسطورى » فى اختيار الكلمة ، وأستاذية اللحن . اقول هذا بعد ان عشت معها قصة كل اغنية التقينا بها . كانت تزن كل كلمة فى كل مقطع ، فاذا تعثرت الكلمة على الاذنها فانها تقف عندها وتقول انها احست عدم الارتياح ، وقد تضع هى الكلمة المناسبة ، او تقول المعنى فيجد المؤلف الكلمة ، ولها قدرة عظيمة على تتبع المعنى الذى يتصاعد داخل الاغنية ، فان الاغنية عندها عمل دراسى وقصة متكاملة ، وفى مدرسة ام كلثوم هذه تفتح الموهوبون الذين حرصوا على الافادة من توجيهاتها ، اما الذين كانت تدركهم العصبية ويدعون ان كرامتهم أو مكانتهم الادبية لاتسمح لهم بالخضوع لتوجيهاتها فاولئك خسروا فرصة ذهبية كان يمكن ان يصقلوا فيها مواهبهم ، ويتلقوا من سيدة الكلمة الانيقة كيف يتأنقون فى المعنى وهم يفكرون وكيف يدققون فى الكلمة وهم يختارون .

ولا اعتقد ان اغنية حديثة مرت على ام كلثوم دون أن تتناولها بتعديل كلمة قلقة هنا او معنى مشوب هناك ، فيما ندر تسكت ام كلثوم ....

فاذا كان الامر امر قصيدة تختار ، فهى خبيرة الجواهر التى تختار الابيات برأسة منتظمة النظر ، تختار عشرين بيتا من قصيدة فيها مائة بيت ، ولواجتمع عشرة من جهابذة اللغة العربية واساتذة الموسيقى ليختاروا عشرين بيتا لما تجاوزوا ابيات ام كلثوم . على انهـا قادرة على المزج بين قصيدتين للشاعر الواحد .. مادامتا من نفس البحر والقافية .. دون ان يلحظ ذلك مستمع !

فاذا جاء دور اللحن فام كلثوم صاحبة أذن موسيقية من طراز فريد . واذنها الموسيقية هى التى تعينها على الغناء المعجز الذى تنتظره الملايين بلهفة ، فاذا ترددت كثيرا فانه يزداد عمقا وتغلغلا فى كل القلوب . فاذا سمعت لحنا فان الذى تبديه من الملاحظات ملاحظات خبيرة سلخت اكثر العمر فى صميم النغم ، والملحنون يعرفون هذا ولهذا يتشحذون عبقرياتهم ليخرجوا لها احسن ما عندهم ، فاذا ما سمعته فانها قادرة على ان تستخرج منه احسن مما قدموا لها ، لأن اعتراضاتها السديدة حجج قوية الاقناع ... والتنافس بين الملحنين لسيدة الطرب هو الذى قفز باسماء كثيرة الى القمم الجديدة ..

واذا غنت أم كلثوم فهى القادرة على التصرف دون سواها . واذا تصرفت فالجمهور يحس ان الابداع ابداعها ويجن جنونا ، واذا اعادت فكأنها مقرىء قرآن رخيم الصوت يثبت المعانى فى القلوب كأنها قدسية . واذا سكتت وهى على المسرح فان يدها تقول مع الانغام وتظل بالمنديل المعصور بين يديها شابكة كل الاذان بحنجرتها الماسية!

وليس اخلص منها للفن ولاأوفى. هى قادرة على ان تستمر فى اداء البروفات عشر ساعات بغير انقطاع، لا أنسى اننا مرة امضينا اثنتى عشرة ساعة هلك فيها الموسيقيون وادركنى منها هبوط شديد ، اما ام كلثوم فقد كانت تخجلنا بحيويتها ونشاطها . وقد كنت اظن اننى « فتى » مصر الاول فى التدقيق والحساسية التى يصفها بعض الناس بالوسوسة ، ولكنى وجدت أم كلثوم اكثر وسوسة منى ، وهى مستعدة لاعادة اى جملة خمسين مرة حتى ترتاح لها اذنها مائة فى المائة ..

وقد عرف الموسيقيون الذين يجلسون خلفهـا ماذا تريد . تستطيع ان تكتشف هذا وانت مستمع وهى امامك فيعيدون من النقطة التى تريد بلفتة عابرة من يدها . وفى البروفات يحسون ماذا يطربها وكيف تعيده ... ذلك لانها وهى تغنى تطرب نفسها وتطرب لنفسها ولعل هذا هو السر الاول فى بلوغها هذه القمة الساحقة من الاداء الساحر . انها تتقمص الاغنية تقمصا !

ولاشك ان أم كلثوم هى الدعامة الكبرى لبقاء الاغنية العربية الاصيلة، لولاها لجرف موج الاغنية السريعة كل التراث العربى ولكن هذا الاخلاص للتراث ليس معناه اغلاق ذراعيها على التجديد ، فقد قلت انها تقبلت الالوان الجديدة بحب وتقدير، وخطت الى التجديد فسارت مع الزمن على قاعدة من التراث الاصيل

وفي جلسة لنا في باريس كنا نتحدث عن مجنون ليلى وعن امنيتي في ان انجزها اوبريت كاملة تغنى ، فلما ابديت هذا الخاطر بدات على الفور في تلحين مجنون ليلى . وقد اصبح اتفاقا روحيا بيننا ان تغنى السيدة أم كلثوم مقطوعة من شعر شوقي في الاوبريت .. ان شعر شوقي الخالد يكتسب خلودا جديدا حين تغنيه سيدة الغناء ولا اظن ان الغناء يكتسب قدر ما يكتسب اذا غنت ام كلثوم كل ماجاء على لسان ليلى العامرية التي أحبت قيسا ..

وام كلثوم تؤمن بهذا الفن .. فن الاوبريت ، وتقول ان الاغنية في الاوبريت هي الاغنية التي يمكن ان تسمع بعد مائة سنة ، فهكذا اغاني حلاق اشبيليه وعايدة وتاجر البندقية ..

وأم كلثوم ادركها بعض الملل من الشعر الغنائي العامي ، ولهذا تحرص في كل موسم على ان تنقب وتفتش في الدواوين حتى تصل الى قصيدة ، فان الشعر عندها هو « الكلام الراقي الذي يجب ان يرتفع اليه الجمهور » !

لعل التكريم .. أعظم التكريم لها انها الجديدة على كل جديد ، الاشد أطرابا ، فوق كل صناع الطرب ، الابعد صيتا من الكل مجتمعين ، التي ينعقد عليها الاجماع بين كل الناطقين بالعربية

بل لم اسمع في سير الفنانين الراحلين أو المخضرمين او المعاصرين من فنان أو فنانة ينعقد عليه أو عليها هذا الاجماع بين الملايين ، واحسب أن السنين لن تجود بمثلها لانها فلتة هذا القرن وسمة من سماته ،

ومهما دخل الاغنية من تجديد في قادم الاعوام فستظل أم كلثوم صداحة في القلوب .. خالدة في سمع الزمان !..

وهي لا تكتب الخلود لنفسها وحدها أنانية وآثرة .. انها تشد معها كل من يتعاونون معها الى المجد والخلود .. لانها على قمة تستطيع ان تصنع وهي فوقها قمما للاخرين !

أجمل الأصوات في عصر أم كلثوم

بقلم
كمال
النجمي

استمع الناس في عصر ام كلثوم الى عدد كبير من الأصوات الجميلة القوية . بدأت بطليعة من المشايخ الفنانين ذوى الحس المرهف والموهبة الفنية العالية ، وزاد من روعة صوت ام كلثوم عند السامعين ظهوره وسط هذه الاصوات الجميلة . ولكن صوت ام كلثوم كان منذ ظهوره معجزة في الجمال والقدرة على الاحتمال ولهذا بقى يتألق وحده ، ويتطور مرحلة بعد مرحلة ويطور معه فن الغناء العربي ، بينما اختفت تلك الاصوات الجميلة صوتا بعد صوت .. وعجز الجيل الجديد من الاصوات عن ملء الفراغ الكبير الذى تركه جيل الاصوات الرائعة التى حفت بصوت ام كلثوم خلال فترة غير قصيرة من عمره الفنى المديد ..

فتحية احمد .. مطربة القطرين منذ ٣٥ عاما

عبدالوهاب .. اشهر صوت رجالى عاصر ام كلثوم ..

محمد عبد الوهاب

● وصوت محمد عبد الوهاب ، هو أشهر صوت عاصر صوت أم كلثوم ، بل وقف منه – الى حد ما – موقف المنافسة الحميدة طوال عشر سنوات على الأقل .. ثم انطوت المنافسة بانصراف عبد الوهاب الى لون من الغناء يناسب التغيرات التى طرأت على فنه منذ عام ١٩٣٥ الى الان

وعندما ظهر عبد الوهاب في بداية العشرينات ، كانت نبرات صوته جديدة تماما على المستمعين بالنسبة لاصوات المطربين في تلك الايام ..

كان معدن صوته من أرقى معادن الاصوات ، رائعا من قراره الضخم ، الى جوابه اللامع المتين ، تسرى الحلاوة في كل نبرة من نبراته

وكانت أغانى فيلم « الوردة البيضاء » هى – تقريبا – أخر الأغانى التى سجلها عبد الوهاب بصوته هذا ، فلما سجل أغانى فيلمه الثانى « دموع الحب » بدت في صوته تغيرات لم يخطئها السامعون حينذاك ..

وفى فيلم « يحيا الحب » الذى عرض لاول مرة سنة ١٩٣٨ بدأ صوت عبد الوهاب مرحلة جديدة .. ثم أستمر صوته يقطع مرحلة بعد مرحلة الى ان استقر عبد الوهاب في مكانته الفنية الحالية كأشهر ملحن في العالم العربي .. ولم يعد له في مجال الغناء نشاط يمكن مقارنته بنشاطه العظيم القديم الذى ملأ الدنيا وشغل الناس ..

الا أن جماهير المستمعين يحملون لصوت عبد الوهاب حتى الان تقديرا عاليا خاصا ، وما زالت لهذا الصوت ذى المعدن الكريم سيطرة لا تقاوم على المستمعين في جميع البلاد العربية ، سواء غنى بنبراته العبقرية القديمة التى تحملها اسطواناته الخالدة ، أو غنى بنبراته الوقورة الجديدة التى تحملها الينا تسجيلاته ..

وطوال اربعين عاما ، أو أكثر ، منذ ظهر عبد الوهاب حتى الان ، لم يظهر مطرب واحد يصح مقارنة صوته بصوت عبد الوهاب في أية مرحلة من مراحله الفنية التى تعاقبت على امتداد السنين.

الشيخ رفعت

● والشيخ محمد رفعت قارىء القرآن الكريم ، كان من الاصوات النادرة التى تألقت في عصر ام كلثوم

وقبل انشاء الاذاعة المصرية ، كان الشيخ رفعت مجهولا ، لا تعرفه الا حلقات من المستمعين في بعض مساجد القاهرة .. فقد كان صوته خافتا ، وان كان مكتمل الطبقات ، رائع الاوتار ..

ولما أنشئت الاذاعة المصرية أتيح لصوت الشيخ رفعت أن يصل الى المستمعين على أوسع نطاق من خلال ميكروفون الراديو .. فبدت لهم نبراته واضحة بالغة

الجمال والعلوية والجزالة ونفاسة المعدن ..

واصبح عشاق هذا الصوت العبقري يعدون بالملايين ، بعد أن كانوا افرادا يجتمعون حوله في مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز ، او في اي مسجد آخر من مساجد القاهرة

واصبح صوت الشيخ رفعت أول واعظم صوت ميكروفوني ظهر في مصر منذ انشاء الاذاعة المصرية حتى الان ..

ولكن الميكروفون لم يكن يزيف صوت الشيخ رفعت او يضيف اليه الوانا من الجمال ليست فيه .. كما يفعل الميكروفون ووسائل التسجيل الحديثة اليوم في بعض الاصوات ..

كان الميكروفون يضخم نبرات الشيخ رفعت ، الى الحد الذى يجعلها واضحة كل الوضوح في الاسماع .. وفيما عدا ذلك لم يكن بين صوته الطبيعى وصوته من خلال الميكروفون فارق حقيقى ..

وقد سمعت صوت الشيخ رفعت بدون ميكروفون عدة مرات في مسجد فاضل باشا ، فكان في سمعى صوتا مكتملا بديع التكوين الى حد يبعث الدهشة .. الا انه بدا لى ضيق الحجم ، ومن هذا الحجم الضيق كانت تنطلق نبراته المدهشة ذات الرنين العجيب الذى لا مثيل له في اصوات المقرئين والمطربين .

ان صوت الشيخ رفعت هو احد الاصوات الرائعة ، بل في مقدمة الاصوات الرائعة التى حفل بها عصر ام كلثوم ..

ولما اختلف مع الاذاعة في بداية الاربعينات أشاع مدير الاذاعة حينذاك « سعيد لطفى باشا » أن الشيخ رفعت يطلب مساواته في الاجر بأم كلثوم .. وسمع الشيخ بهذه الاشاعة فنشر في الصحف بيانا قال فيه انه لم يطلب مساواته بأم كلثوم ، لايمانه بأن صوتها أعظم الاصوات ، ولم ينظر الى صوته في أى يوم كمنافس لصوم ام كلثوم

والشيخ رفعت هو المقرىء الوحيد الذى سجل أغنية « وحقك أنت المنى والطلب » التى سجلتها ام كلثوم في العشرينات ، وقد سجلها على اسطوانة لعلها موجودة حتى الآن عند أبنائه أو عند بعض عشاق فنه العظيم وصوته الباهر .

الشيخ على محمود

● **وقبل ان يشتهر الشيخ رفعت كان اشهر المقرئين لذوى الاصوات الجميلة هو الشيخ على محمود ..**

وقد كان الشيخ على محمود كنزا من كنوز فن الغناء في الجيل الماضى ... تتلمذ عليه الكثيرون من الملحنين والمطربين ، وغنى زكريا احمد في بطانته .

وكان محمد عبد الوهاب يطيب له أن يعلن انه احد تلاميذ الشيخ على محمود ، فقد استمع اليه واخذ من فنه ..

وكانت اسمهان ذات الصوت البديع ، تدرب صوتها على اغانى الشيخ على محمود كأغنية « بالنسيم الصبا تحمل سلامى » التى سجلها الشيخ على محمود على اسطوانة قبل أربعين عاما ..

وصوت الشيخ على محمود من الاصوات القلة ذات الامكانيات الهائلة في الاداء ، لاتساع مساحته ، ومرونة أوتاره واكتمال مقدرته ودربته

وهو مطرب التواشيح والمدائح النبوية بغير منازع ، وطريقته في اداء الاذان للصلاة لم يكن لها مثيل .. وكان كثير من سكان القاهرة يستيقظون في الفجر ليسمعوه يؤذن للصلاة ، والدنيا سكون ، وصوته يسرى قويا مؤثرا مطربا ليعم حى الحسين ويبلغ مسامع الاحياء المجاورة ..

اسمهان

● **وانفردت اسمهان بصوت عجيب التكوين .. كأنه مشتق من آلات موسيقية مختلفة كالاوبوا والسكسفون والكمان والناى ..**

كان صوتا فريد النبرات ، دقيق الملامح ، نبيلا ، اكتملت له القوة والوضاءة وشدة الاسر .. وكان الصوت الوحيد بين اصوات جميع المطربات ، الذى يمكن أن يقال انه الصوت الثانى بعد صوت أم كلثوم

وفي بداية احتراف اسمهان الغناء لم تكن ملامح صوتها قد وضحت تماما ، ومن يستمع الى اسطواناتها في تلك الفترة يجد صوتا لم ينضج ولم تكتمل ادواته الفنية ولم تتخذ ملامحه تكوينها النهائى ..

ولكن صوتها سرعان ما نضج واكتمل واشرقت نبراته اشراقا عجيبا ، فسمعنا الاغانى التى لحنها لها فريد الاطرش والقصبجى في بداية الثلاثينات .. ومن أشهرها اغنية « نويت اداري آلامى » التى بدا فيها صوت أسمهان - حوالى سنة ١٩٣٧ - في روعة جماله واكتماله .. ثم تلت هذه الاغنية مجموعة اغانى فيلم « انتصار الشباب » التى تألق فيها هذا الصوت الكريم

ومن سوء حظ الغناء العربى الحديث أن اسمهان لم تعش ، ومن سوء حظه ايضا انها لو عاشت لما عاش صوتها .. لانها لم تكرم حنجرتها ، بل أهانتها طوال حياتها بالادمان على الخمر ، والدخان بأنواعه ، والسهر وماينطوى عليه ..

وفي أغانيها الاذاعية والسينمائية خلال الثلاثينات كان صوتها فنا

اسمهان .. كان صوتها في المكان الثانى بعد ام كلثوم ..

لأنها ، يستند الى « لياقة بدنية» ورئتين سليمتين وقلب قوى شاب.

اما فى اغانيها خلال الاربعينات فلم تعد تسعفها لياقتها البدنية الى الحد اللازم لاظهار صوتها فى احسن حالاته ..

وكان المعجبون بصوتها يتابعون انحدار صحتها سنة بعد سنة .. حتى جاءت النهاية الفاجعة لهذا الصوت فى مياه ترعة الساحل سنة ١٩٤٤ .

لقد غرقت اسمهان فى ترعة الساحل قرب طلخا والمنصورة .. وغرق معها صوت نادر المثال

فتحية احمد

● مطربة القطرين فتحية احمد عاشت عصر ام كلثوم من بدايته..

وقبل ظهور ام كلثوم بقليل ،لم يكن فى الميدان الا فتحية احمد ومنيرة المهدية ..

كان صوت منيرة عملاقا على ساقين من الطين .. فلم تستطع الصمود للمنافسة الفنية بعد ظهور ام كلثوم ..

ولكن فتحية احمد بقيت فى الميدان وعاشت فنيا ، لانها كانت تملك القدرة الفنية ، والدربة والذوق ، الى الصوت المكتمل الجميل ..

وقد غنت فتحية اكثر من خمسة وثلاثين عاما .. ثم تقاعدت ..

وكانت ، حتى وهى فى ازدهارها، تعيش فى الظل ، بمنأى عن الاضواء .. ثم تقاعدت فى هدوء وتسلل اسمها من ذاكرة المستمعين فى هدوء كذلك ..

ولكن فتحية كانت بشهادة جميع العارفين بفن الغناء العربى، من اقدر المطربات ، ومن احسنهن صوتا فى عصر ام كلثوم ..

صالح عبد الحى

● صالح عبد الحى ، جنى عليه تمسكه بالغناء القديم — جدا — فلم يكن عند الناس الا مطرب « ليالى » وادوار تقليدية وتواشيح ..

ولكن صالح عبد الحى كان يملك صوتا قويا واسع المساحة ، يمكن اعتباره احد الاصوات الجميلة فى عصر ام كلثوم ..

وقد سبق صالح عبد الحى زميله محمد عبد الوهاب فى احتراف الغناء .. ولكن عبد الوهاب انتزع منه اعجاب الجماهير ، لا بصوته وحده ، بل بفنه الجديد الذى اضفى على الغناء العربى مسحة جديدة ذات جاذبية خاصة ..

تراجع صالح عبد الحى الى ركن منزو يمارس فيه الطرب القديم ، محتجا على التغيرات التى طرأت على فن الغناء ، وكأنه لم يفهم ان هذه التغيرات هى حكم التطور الذى لا معدى عنه ..

وبعد ان تراجع صالح عبد الحى الى ركنه المنزوى لم يعد كثير من المستمعين يلتفتون اليه ، فقد جمد على ما ورثه من فن مطربى عهد الخديو اسماعيل وما تلاه حتى قيام الحرب العالمية الاولى ..

ولبث صالح عبد الحى طوال حياته يعتقد ان الخروج على طريقة عبده الحامولى والمنيلاوى وسالم العجوز واضرابهم ، هو الحاد فى فن الغناء يجب مقاومته .. ولم يكن ما يعتقده صوابا .. فانهزم امام التطور ، ورأى بعينيه انتصار الجديد على القديم ..

الشيخ مصطفى اسماعيل

واخيرا .. وليس آخرا .. الشيخ مصطفى اسماعيل ..

ان الشيخ مصطفى اسماعيل من المشايخ الفنانين ذوى الحس الدقيق فى اداء المقامات اللحنية العربية .. ويملك صوتا جميلا قويا ، باهر الجواب ، وهو الآن المتفنن الوحيد بين جميع القرئين.. بعد ان كانت غالبية مقرئى الجيل الماضى من المتفننين المبدعين ..

وليس فى مصر الآن صوت رجالى ينافس صوت الشيخ مصطفى اسماعيل فى حلاوته وجزالته ومرونته ، وبخاصة فى طبقاته العالية ، فان نقطة الضعف الوحيدة فى هذا الصوت الجميل هى طبقته المنخفضة ، او قراره..

وعندما لمع الشيخ مصطفى اسماعيل منذ ربع قرن تقريبا ، كان امتداد صوته الى أعلى ، وذبذباته ، من انفس ما يسمعه عشاق الصوت الجميل .. واستطاع الشيخ مصطفى رغم كل شىء ان يحتفظ بالشطر الاعظم من روعة صوته ، ويضيف الى فنه القديم فنا جديدا لا مثيل له الآن فيما نسمعه من مقرئى عصرنا ومطربيه

وليس فى مصر والعالم العربى الآن صوت رجالى يمكن مقارنة جماله واكتماله ومدنه بصوت الشيخ مصطفى اسماعيل ، الا صوت وديع الصافى المطرب اللبنانى العظيم ..

وصوت وديع الصافى هو احد الاصوات الجميلة النادرة فى عصر ام كلثوم ، ولكنا اكتفينا هنا بذكر الاصوات التى اتخذت من القاهرة مقرا لنشاطها الفنى ، سواء كانت اصواتا مصرية او وافدة من بلاد شقيقة .

وفى عصر ام كلثوم لمعت اصوات اخرى لها حظ من الجمال ، نال بعضها شهرة ونجاحا ، نذكر منها فريد الاطرش وليلى مراد ونور الهدى ورجاء عبده وعبد الغنى السيد وابراهيم حمودة ومحمد عبد المطلب .. ثم عبد الحليم حافظ وفايزة احمد ومحمد قنديل ومحمد رشدى وغيرهم ..

ويمكن ان يقال ان اصواتا جديدة بدأت فى الظهور اذا تذكرنا صوتا كصوت سمير الاسكندرانى ومحمد حمام مثلا ..

ويمكن كذلك ان يقال اننا نمر الآن بأزمة فى الاصوات ، ولكنها ازمة لن تستمر الى الابد ، وستتدفق الاصوات الجميلة على الاسماع مرة اخرى ؟

كمال النجمى

ياكوكب الشرق حتى الغرب حياكى

شعر: ابن عروس

يا واهبه صوتك ندى يضحك على الأزهار
قولى وخلتّى الليالى ألف ألف نهار
الله مع المخلصين يا سومة ومعاكى
فى كل خطوة قدم يمشى الوطن مشوار

**

ع البعد والقرب بِتْصَحّى الحنين والشوق
وتخلتّى نجم السما يطرح جناين فوق
والكل يا فل غنّى بروحه وياكى
يا أم الجمايل وصوت شايل هَنَا وأنوار

**

ياللىّ دخلتى التاريخ من أوسع الأبواب
لما حَسَبْتِى لضميرك يا أميره حساب
قمتى جاهدتى بما سبحانه أعطاكى
وُجَدْتى والجود نغم مشدود على الأوتار

**

غنى يا سومه لأهل باريس .. غنى لهم
يا جناح حرير انشبك فى طرف منديلهم
يا كوكب الشرق حتى الغرب حياكى
عِشِق هواكى فَتَّح عينه على الأسرار

**

مفيش كده والنبى غيره على الأوطان
ولا شهامه ولا نخوه ولا إيمان
الله يبارك ف مسعانا ومسعاكى
وِيبل ريقنا ويبقى طريقنا ثور وعمّار

يطربنى صمتها كما يطربنى صوتها

بقلم : جمال السجينى

الفنان المثال جمال السجينى استاذ فن النحت بكلية الفنون الجميلة عاشق من عشاق فن ام كلثوم .. وهو لم يرها مرة واحدة فى حياته ورغم هذا فقد صنع لها هذا التمثال البديع الذى يرتفع الى مترين ، وفاء لكل هذه الروحانية التى يعيش فيها من وحى اغانيها ! وقد ابدع التمثال واخفاه لانه يحقق به متعة شخصية .. فلما طلبنا منه ان يكتب عن ام كلثوم قال :

ـ صنعتى النحت ، وقد تحدثت اليها عبر الصخر أ ثم سرح . وبدا كما لو كان يجمع الكلمات وقال :

ـ ومع ذلك فانا استطيع ان « انحت » لكم مقالا !

المثال جمال السجينى .. مع تمثال كوكب الشرق ..

* اذنى عاشقتها من زمان ! من ايام كانت تغنى « ان كنت اسامح وانسى الاسية » وغيرها من الحان الفنان الراحل محمد القصبجى الذى اعتقد انه الذى اطلق امكانيات ام كلثوم فى الحانه القديمة ، وهو الذى بشر بها ودق لها الاجراس .. كان صوتها قويا عفيا ، عريضا شابا ، اما الان فقد ازداد هذا الصوت عمقا وكسب بالمشاعر والاحاسيس ابعادا جديدة ، ولهذا فان اذنى تتوقع مع الصوت المعطر انسانية تحرك القلب ، انسانية نضجت مع الزمن ، وعلى الزمن !

وام كلثوم بادائها القوى المعتز ارست قواعد جديدة للاداء المصري ، وخرجت به من الضعف والالم والمغص التى لا اعتبرها بحال عاطفة حب سليمة ، خرجت من هذا كله الى الانفعال القوى الممتزج برحيق انسانى ، وصوتها يصدر من طاقة فنية جبارة .. بل الراى عندى ان الصوت لم يحمل بعد كل هذه الطاقة ، ولم يصادف اللحن الذى يفجر هذه الاعماق دفعة واحدة ، يتبدى هذا كله فى صمت ام كلثوم بين اى وصلتين ، ان الطاقة الكمينة فيها تريد ان تنطلق فتنعكس بهذه الانتفاضات فى جسدها الشامخ ، وهزة من قدميها ، وعصبية تكاد تمزق منديلها .. كالخيل الاصيلة لا تحب الوقوف .. فتضرب الارض وتتململ فى وقفتها تريد الانطلاق ! وانا لهذا اسمع صمت ام كلثوم كما اسمع صوتها . وارى فى قلقها الصامت روعة اخرى بجانب روعة ادائها الصداح ... وقد اردت ان اصور كل خواطرى هذه عن سيدة الطرب فى تمثال فيه « راى » !

وللتمثال قصة لطيفة ...

فقد مثت فى الصيف الماضى بضعة ايام فى جبل بيروت ! هناك ... حين يمتص الافق الشمس ، وتركض السحب الخفيفة وتعانق القمم العالية ، ويرق النسيم ليس احلى فى الدنيا من الاستماع الى ام كلثوم ، متعة جربتها بغير عرق رحلة ومزة الشام ، وتفرغت لها فاذا بى ارى فى ام كلثوم رمزية من رموز بلادنا تصاحبنا الى كل مكان ... واستقر رايى وانا فى لبنان على ان اصنع لام كلثوم تمثالا حين اعود !

وفكرت فى الاتصال بها ! ولكنها لا تعرفنى ، وقد تعزف عن هذا الذى اردت . وقد تكون مشغولة ببروفاتها فى مطلع سنتها الغنائية . فهل انا بحاجة الى ان تجلس امامى وانقل من ملامحها ؟ كلا .. وبدات بالدراسات ... كنت اراقب اغانيها فى التليفزيون واضع الاسكتشات السريعة لملامحها الاصيلة ، لابد ان يكون الوجه فى تمثال كما خلقه الله .

انتهيت من الوجه فى اثنتين او ثلاث . وبدات الجسم ! هنا اردت ان اعبر عن رايى ، فتصورت ام كلثوم وهى تعطينى الاحاسيس .. تعطينيها كتلا ، وتدفعها الى نفس شامخة كالهرم ، ولهذا جعلت الجسم بالتحليل التشكيلى نابعا من صوتها فاضفيت عليه كل البروز كانها قمم اهرامات ملتحمة ، وجعلت وقفتها عصبية ، فقد قلت انى اعشق صمتها ، ولهذا صنعت تمثالها وهى فى وقفة عصبية ويدها عصبية . اما اليد الاخرى ففيها منديلها التقليدى واليد مغروسة فى صميم قلبها .. رمزا للعاطفة التى تغنى بها ولها .

ولهذا لم اترك الجسم ياخذ فرصة فى دندشة الثياب ! التمثال كله يحكى قصة مدرسة القوة والشموخ فى الاداء .. المدرسة التى تتزعمها ام كلثوم ، والمدرسة التى ترفض شخلعة الطربة مما يقترب بها من الراقصة ، او اناقتها المبالغ فيها مما يباعد بينها وبين معانى الالم التى تزفها للناس !

وانتهيت من التمثال ... ولم اقل عنه لاحد . وكنت اضع فيه بعض اللمسات حين دخل على الصديق الفنان مدحت عاصم ، فصاح : يعنى تبقى عامل دا كله وما تقوليش ؟ !

قلت له : هذا تمثال اشبع به هوايتى فى النحت !

فقال مدحت عاصم : هذا التمثال ليس ملكك .. انا عمرى ما عملت لحن واحتفظت به لنفسى !

وفى منتصف الليل وجدت مدحت عاصم ومعه جليل البندارى يقتحمان شقتى ، ووقف جليل امام التمثال دقائق ثم قال :

ـ ادينى التليفون !

وتحدث الى السيدة ام كلثوم ، واطرى التمثال بما اخجلنى ، وقال لى : كلم الست ... عاوزه تشكرك !

وامسكت السماعة وانا مرتبك وسمعت صوتها العادى لاول مرة . وشكرتنى فتصبب عرقى ولم اجد ما اقوله . وقالت انها ستزورنى فلم اصدق اذنى ، وحتى امنيتى فى ان اعمل تمثالا تصفيا لها لم اقلها .. ظللت اقول جملا متقطعة وجليل البندارى ومدحت عاصم يضحكان على حتى انهيت المكالمة !

انا حقيقة سأصنع لها تمثالا آخر ! .

مثلما غنت واسعدتنى فى « الاطلال » ، ومثلما استهلت « فات الميعاد » بعظمة ومثلما ساقت الى آذاننا حديث الروح باعجاز سوف استلهم منها تمثالا لها .

اننى اسمع ام كلثوم فى بيتى الهادىء . اننى افقد اعصابى اذا صاح احد المستمعين قبل ان تنتهى من مقطعها ، اننى اعرف ان الجمهور يعبدها ولكن فى اى دين يصيح العابدون بهذه الوحشية القاتلة لكل فن . مرة صاح احد المستمعين وانا اسجل اغنية فغضبت وقمت لاتام وتركت الريكوردر حتى ارتفعت حرارته وساح الشريط وتلف الجهاز !

اننى احب ام كلثوم .. فياعشاقها الصاخبون ساعدونى على ان اسمعها فى هدوء .. ساعدونى على ان اسمع حتى صمتها .. فى هدوء !

تحقيقات صغيرة

اشترك في إعدادها:
حسين عثمان
عبد الفتاح الفيشاوى
سيد فرغلى
فوميل لبيب

أم كلثوم.. الملكة سميراميس

سر لا يعلمه أحد !

كانت أم كلثوم تحمل في حقيبتها الى باريس سيناريو عن قصة « الملكة سميراميس » ! لم يكن وقت ام كلثوم بين البروفات العديدة قبل الرحيل الى عاصمة النور يسمح لها بقراءة السيناريو فأخذته معها الى باريس لتقرأه ...

وقصة « سميراميس » موضع عناية الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الذى كلف الاستاذ محمد رجائى مدير الانتاج بمؤسسة السينما بدراسة انتاج فيلم عن الملكة الشهيرة في التاريخ .. على ان تغنى اغانيه السيدة أم كلثوم . وقبل أن تطير سيدة الطرب الى باريس استقبلت في فيلتها الاستاذ محمد رجائى الذى عرض عليها القصة بما تحتويه من أغان تؤديها السيدة ام كلثوم

بصوتها ...

ورحبت السيدة ام كلثوم بالفكرة ووعدت بأن تقول رأيا نهائيا في الاغانى وموقفها من الفيلم بعد ان تقرأ السيناريو في اى وقت فراغ في باريس

والمعروض أن يقوم وجه جديد مالة في المائة بدور سميراميس .. وصوت الاغانى للوجه الجديد هو صوت السيدة ام كلثوم ... وقد استبعد اختيار فنانة من المعروفات لان الجمهور لن يستطيع التصديق اذا غنت الفنانة المعروفة بصوت سيدة الغناء

وقصة سميراميس كتبها المؤلف الشاعر طاهر ابو فاشا .. الذى كتب من قبل عددا من الحج التمثيليات الاذاعية ، وقد كتبها في البداية « اذاعية » ليخرجها الاستاذ محمد محمود شعبان ثم رؤى ان تتحول الى فيلم تاريخى ... مع بعض تعديلات في السيناريو تناسب طبيعة العمل السينمائى ...

وقد تضمن السيناريو مثلا احدى عشرة أغنية بعضها فيه كورس يردد المقاطع وبعضها ديالوج بين سميراميس « ومامو » زوجها ، وقد اقترح محمد رجائى تخفيض عدد الاغنيات الى سبع مثلا .. على اساس ان هذا هو الرقم القياسى للاغانى في أفلام أم كلثوم .. وقد بلغته في فيلم « فاطمة » .

أما تخفيض عدد الاغانى فقد وافقت عليه السيدة ام كلثوم مبدئيا ...

ومن دراسة محمد رجائى للقصة اوصى بأن يكون لها مخرجان

● مخرج للدراما .. والمرشح له حتى الآن يوسف شاهين ومؤهله لاخراج القصة فيلم « صلاح الدين الايوبى »

● ومخرج للمعارك الحربية والارجح ان يكون اجنبيا من المتخصصين في أخراج المعارك الحربية

كما اقترح محمد رجائى تبسيط العربية الفصحى في الفيلم الى عربية مبسطة يستطيع كل الناس من كل المستويات فهمها ...

وينتظر محمد رجائى الان راى السيدة أم كلثوم في المشروع برمته وهو يعتقد انها ستوافق عليه .. لانها رحبت بالفكرة

وقد طلب محمد رجائى ميزانية ضخمة للفيلم ليتمكن من تصويره بالالوان الطبيعية ووافق الدكتور ثروت عكاشة على ميزانية خاصة تليق باسم الملكة القديمة ، وتليق باسم سيدة الطرب

ومن الاغانى التى كتبها طاهر أبو فاشا هذه الاغنية التى تغنيها سميراميس .. على ناى يعزف عليه البطل مامو وفرقة موسيقية من جواريها ...

صباى وايامى ديار احبتى
وانى الى تلك الديار اميل
فكل مكان غيرها دار غربة
وكل زمان بعدهن فضول
ربوع بها القى الربيع رحاله
وطاب له فيها ضحى واصيل
تحس كان الفلل فيهن نسمة
وكل نسيم فوقهن ظليل
احن لوادى الرافدين ومن به
وقلبى بوادى الرافدين عليل
يطالعنى والليل يمتد بيننا
فاشجى .. وليل العاشقين طويل
تركت به احلام قلبى .. تركتها
وبى من جواها حيرة وذهول
متى تجمع الايام في الحى شملنا
ويسكت داع في الضلوع يقول
الا هل لوادى الرافدين سبيل
اليس لليل الحائرين دليل
حنين لوادى الرافدين غليل

وفي موقف آخر تغنى أم كلثوم

لاتقل طالت السجون
نحن اقوى من السجن
كل ما كان أو يكون
هان ان نحن لم نهن
نحن لا نرهب المنون
نحن ابقى من الزمن
ولنا الحب والحياة
رغم ما تصنع الحياة
وخطانا على الرمال
تطلب الحب والجمال
قصر الليل ام طال
سيرانا مع الصباح
عندما يقبل الصباح
قد كبرنا على الجراح
وارتفعنا على الالم

إسرائيل تتاجر في اسطوانات أم كلثوم

اسطوانات معجزة العصر « ام كلثوم » تباع في اسواق الخليج العربى والعراق على نطاق واسع ، ولكن الكميات التى تباع اضعاف التى تصدرها القاهرة ، وكنا نظن أن ايران هى وحدها التى تزيف هذه الاسطوانات .. ولكن اتضح ان اسرائيل دخلت السوق منافسة .. تطبع اسطوانات ام كلثوم على جانب كبير من الجودة ، وتبيعها في الاسواق العربية بنصف ثمن الاسطوانة المصدرة من القاهرة .

ذات ليلة .. كنا نسهر في بيت بضواحى بغداد ، وتشعب الحديث ودار حول السياسة والفكر والثقافة والصحافة ، وانتهى الى الحديث عن ام كلثوم .. جامعة قلوب العرب .. ولمحت حاكيا في ركن الغرفة ، وقام صاحب البيت متجها اليه وهو يقول:

– تحلو الجلسة بأم كلثوم

وأدار اسطوانة «فكرونى» ولاحظت أن التسجيل أخذ عن حفلة ، وعملية المونتاج غير سليمة ، والصوت ينطوى على خشخشة .. وقال صاحب البيت ان السبب ليس في الحاكى ، ولكن في الاسطوانة لانها طبعت في ايران .

وامسكت بالاسطوانة فاذا بها رديئة الصنع .. وقدم لى صاحب البيت عددا كبيرا من هذا النوع .. ولاحظت جرأة في التزييف ، اذ ان كل اسطوانة تحمل اسم شركة الاسطوانات التى توزعها ، واسم المعمل الذى صنعت به .. والكلمات كتبت بلغة عربية ركيكة .. ومليئة بالاغلاط .. وامثلة ذلك .

● **الاسطوانات الطهمابى**

● **هذه الاسطوانة طبعت في مكانى ترانه المبارك – عرب فون – طهران – ايران .**

● **مشمكن « يقصد اغنية ام كلثوم مش ممكن »**

وسألت صاحب البيت عن مصدر هذه الاسطوانات ، فقال انه اشترى بعضها من الموصل ، وبعضها من بغداد ، واضاف ان هذه الاسطوانات موجودة في كل مكان ، ويقبل عليها الجمهور لسببين: الاول : **ان ثمنها ارخص من الاسطوانة الاصلية اذ تباع بربع دينار، واسطوانة القاهرة تباع بدينارين، والثانى : انها تظهر في الاسواق بعد يومين من ظهور الاغنية الجديدة** .. والحصول على التسجيل يأتى من طريق النقل من الراديو بعد عملية مونتاج ساذجة .. أو ان يذهب أحدهم بالطائرة.. ومن مطار القاهرة يشترى اسطوانة ، ويعود في نفس اليوم .. وتوصلنا الى علاج لهذه الحالة بضرورة احكام الرقابة على

الاسطوانات المزورة في ايران واسرائيل التي تستغل شهرة ام كلثوم فتوزع باعداد كبيرة ..

محال بيع الاسطوانات من ناحية ، وان تعمل القاهرة على اغراق الاسواق العربية فياليوم التالي لظهورالاغنية الجديدة .

اما عن كيفية وصولها الى العراق فان الحدود طويلة بينها وبين ايران .. وتأتى عن طريق عبدان .

وانتقلت الى الكويت

وذات صباح .. كنت اتجول في سوق الحراج بالكويت، وهو أشبه بالموسكى عندنا من حيث الطول والضيق وتراكم البضائع على الارصفة .. ووجدت زحاما وبعض رجال الشرطة ، واندفعت بفضول استجلى الامر .. **وعرفت ان مكتب مقاطعة اسرائيل .. يبحث عن اسطوانات دخلت الكويت بغير الطريق الشرعي، اي عن طريق التهريب ، ويظن انها قادمة من اسرائيل ..** وانفقت ساعتين ، وانا أتابع المندوب ينتقل من دكان الى آخر .. وكم كانت دهشتى عظيمة ، حينما عثر في هذه المحلات على أكثر من ثلاثة الاف اسطوانة ، اغلبها للسيدة أم كلثوم .. ولكنى وجدت أنها طبعات مثل تلك التى شهدتها فى بغداد !

وفى نهاية سوق الحراج..دخلت محلا للاسطوانات ، واستقبلنى على محمد زيد الصقعبى .. واخبرنى انه يتاجر فى الاسطوانات من اربعين سنة ، وانه وكيل للاسطوانات التى تنتجها القاهرة ..وتحدثنا عن الحملة التى تابعتها مصادفة . فقال ان عدد الاسطوانات التى ضبطت حتى الآن يزيد على ثلاثين الف اسطوانة فى الكويت وحدها ، ورغم جهود مكتب المقاطعة فالاسطوانات المزيفة لاتنقطع

وسألته : كيف تصل الاسطوانة الى الكويت ؟

فقال : من طريق لنشات البحر تستتر بالظلام

● **كل هذه الاسطوانات مصنوعة فى ايران ؟**

ـ النوع الردىء يصنع فى ايران .. والنوع الجيد يصنع فى اسرائيل .. وان كان يصل الى هنا عن طريق ايران لحرية التجارة بين اسرائيل وايران ..

● **ولكنى لم ار الا اسطوانات من صنع ايران ؟**

ـ تستطيع أن تجد اسطوانات اسرائيلية .. اذا بحثت جيدا .. وهذه الاسطوانات تغمرالسوق علينا .. لانها رخيصة وتصل قبل اسطوانات القاهرة .. وقد شكونا مرارا للمسئولين عندكم أن يرسلوا لنا الاسطوانة بمجرد ظهورها .. ولكنها تصل دائما متأخرة بعد أن تكون الاسطوانات المزيفة قد عرضت فى الاسواق واشتراها الناس .

وحفزنى كلام الرجل الى البحث عن اسطوانات اسرائيلية .. فطفقت اجوب المحلات .. حتى وجدتها فى أكثر من محل ..

دخلت مخزنا ، وطلبت اسطوانة الاطلال ، فقدم لى واحدة من صنع ايران .. وقلت : أريد شيئا احسن .. فقال موجود طلبك ولكن الثمن اعلى .. **ووافقت .. واحضر لى اسطوانة .. ذات غلاف مصقول عليه صورة السيدة ام كلثوم ، وكتب على الزاوية اليسرى كلمة «الكترونيك» واخرجت الاسطوانة من غلاف نايلون، واذا بى اجد ان صناعتها جيدة .. بل ممتازة .. وكتب عليها « كوكب الشرق ام كلثوم » واسم الاغنية ، وفى اعلى كلمة « الكترونيك » ونسيت أن اقول ان ظهر الغلاف عليه نجمة اسرائيل ، وقد تحورت الى شكل زخرفى ، واشتريت أربع اسطوانات ، ثمن الواحدة ضعف الاسطوانة الايرانية .**

وعملية التزييف هذه تشير الى اخلاقيات اسرائيل ، لان العداء بيننا وبينها ، يفرض عليها أن تحارب كل ماهو عربى ، وخاصة أم كلثوم التى تعتبر من أغلى الثروات القومية ولكنها تزيف اسطواناتها وتفرضها على أسواقنا العربية بهدف الربح الحرام من ناحية ، ومحاربة اقتصادنا القومى من ناحية أخرى بتقليل كمية العملات الصعبة التى ترد الينا عن طريق البيع فى الاسواق العربية .

وانني اذ اقدم هذه الادلة .. فاننا فى القاهرة يجب ان نمارس مسئولياتنا كاملة بارسال طبعات الاسطوانات الى الاسواق قبل ان يثب عليها المهربون الصهاينة . وغيرهم من التجار الذين يثرون على حسابنا. على حساب اقتصادنا القومى

من عادات أم كلثوم

ام كلثوم كفنانة وصلت الى القمة فى عالم الغناء .. وتربعت على هذا العرش طوال الاربعين عاما الاخيرة .. لها عادات فى حياتها الفنية ، وفى حياتها الخاصة ، وربما اسهمت هذه العادات فى أن تظل محتفظة بحيويتها ونشاطها

● **ابرز ما فى كوكب الشرق انها تلتزم التدقيق فى اختيار كلمات الاغنية وقد يصل ذلك الى حد الوسوسة والتشكك فى معانى الكلمات ، ويستمر ذلك حتى يوم التسجيل النهائى للاغنية قبل اذاعة اللحن بايام قليلة .. تغير وتبدل فى الكلمات اكثر من مرة ، وأحيانا فى بعض المعانى التى لاتهضمها ويتم ذلك بالاشتراك مع المؤلف .**

● تحب ايضا أن تجمع بين المؤلف والملحن اكثر من مرة ليتم التفاهم بينهما .

● **لا تحب ان تنشر كلمات اية اغنية جديدة قبل أن تتم جميع مراحل اعدادها ليسمعها الجمهور !**

● لا تحب أن يترك لها الملحن تسجيل الاغنية على شريط لتحفظه بل تفضل أن يغنى الملحن اللحن أمامها كل مرة يلتقيان فيها .

● **تحتفظ بالنسخ الاصلية لاى اغنية تغنيها حتى ولو تم تعديل او تغيير بعض كلماتها .**

● لاتحب أن تعرف فرقتها أى لحن من اغانيها بواسطة النوتة الموسيقية ولكنها تفضل ان تجرى بروفات عديدة على أى اغنية حتى تتشبع الفرقة باللحن، فهى تريد من الموسيقيين ان يكونوا معها على نفس الدرجة من الاتقان والحفظ لكل مقطع من الاغنية !

● **تجرى سيدة الغناء البروفات على كل اغنية جديدة لمدة ثلاثة اشهر ، وتكون هى قد عاشت فى الكلمات واللحن قبل ذلك لمدة سنة او اكثر . وعندما يقترب موعد الحفلة تجرى بروفات يومية .. وفى يوم الحفلة لا تحضر البروفة وتترك هذه المهمة للملحن، ولكنها تعيد على اللحن قبل رفع الستار .**

● وهى محتشمة فى ثيابها الى أبعد حد ، ولها ذوق سليم فى اختيار الثياب التى ترتديها فى حياتها الخاصة او على المسرح ، وهى تميل فى الالوان الى : الاسود والاخضر والنبيتى !

● **لا تحب الحديث عن نفسها ولا تترك الفرصة لاى انسان لكى يمتدحها ، واذا التقت باى شخص تفضل ان تتكلم معه فى اشياء اخرى غير الغناء والموسيقى !**

● فى يوم الحفل .. تفضل الغناء خاوية المعدة ، ولا تتناول قبل غنائها غير فنجان من القهوة الباردة .

● **كوكب الشرق تحب النوم المبكر ، وتصحو أيضا مبكرة ، ولكن يوم الحفلة تترك نفسها فى السرير الى ما قبل الظهر .**

● لاتحب النوم ظهرا ، وتفضل النوم على صوت الراديو .

● **فى الايام العادية تصحو مبكرة كعادتها ، ثم تمارس رياضة السير على الاقدام ،والاماكن التى تفضل السير فيها هى شاطىء النيل من امام فيلتها حتى كوبرى الجلاء ، او على كورنيش النيل طريق المعادى ، او فى طريق الهرم.**

● ام كلثوم لا تحب من الاطعمة اكثر من الاطباق الخالية الدسم، وتحب أكل الفاكهة مطبوخة ، وتفضلها على الطازجة .

● **ام كلثوم تتمتع بثقافة أدبية واسعة ، ومن عاداتها اليومية انها تقرا دواوين الشعر القديم والحديث ، وهى ذواقة فى اختيار الجيد منها ، سواء كان ذلك فى القراءة الخالصة او فى اختيار شيء منها تغنيه .**

● المعروف عن ام كلثوم انها سيدة متدينة ، تلازمها دائما نسخة من القرآن الكريم ، وانها قبل كل حفلة من حفلاتها لابد وان تصلى .

←

مطربة النحو والصرف

ضربت كوكب الشرق ام كلثوم رقما قياسيا تاريخيا فى ندرة الاخطاء النحوية خلال عشرات القصائد التى غنتها حتى الآن ..

ويعتبر اللغويون والنحويون الغناء من المزالق الصعبة التى تؤدى الى الخطأ فى النحو ، بسبب انهماك المطرب او المطربة فى مراعاة النغمات وادائها على أكمل وجه ، والتصرف فى المقامات اللحنية المختلفة على ما يقتضيه حال السامعين ..

وقد وقفت ام كلثوم امام الجماهير مئات المرات تغنى القصائد الرصينة ذات الكلمات القوية ، والاوضاع النحوية الغريبة ، حتى اصبحت جديرة بلقب « المطربة النحوية اللغوية » .. رمزا لتمكنها من اللغة العربية وآدابها وعلومها ..

ولكن ام كلثوم سهت مرتين – وجل من لا يسهو – فحدثت فى كل مرة غلطة نحوية من ابسط الغلطات واقلها اهمية ..

المرة الاولى فى القصيدة التى نظمها على احمد باكثير وغنتها ام كلثوم فى فيلم « سلامة » .. ومطلعها :

قالوا احب القس سلامة
وهو التقى الورع الطاهر

فحين غنت ام كلثوم هذا البيت :

كأنما لم يدر طعم الهوى
والحب الا الرجل الفاجر

نطقت كلمة « الحب » بالضم .. والصواب ان تنطقها بالكسر .. لاسباب نحوية لا مجال لتفصيلها الآن .. ولا يقر احد من النحويين ضم هذه الكلمة فى هذا الوضع .. ولو نطقتها ام كلثوم بالفتح لاستطاع النحويون ان يجدوا لها مبررا نحويا .. كأن يقولوا مثلا ان كلمة « الحب » معطوفة على كلمة « طعم » وهذه الكلمة منصوبة لانها « مفعول به » و « العلامة نصبها الفتحة الظاهرة » .. على حد تعبير النحويين وتلاميذ المدارس الذين يتعلمون النحو ..

اما المرة الثانية ، فكانت فى قصيدة الصاوى شعلان التى ترجمها من الشاعر الباكستانى محمد اقبال .. فى قوله : « ومصحفكم وقبلتكم » .. ففى اول حفلة غنت فيها ام كلثوم قصيدة الصاوى واقبال ، وضعت علامة الضم على الكلمة الاولى ، وعلامة الكسر على الكلمة الثانية .. ولابد للكلمتين من علامة واحدة هى الضم ..

وهذه الغلطة لم تظهر فى الاسطوانة التى سجلت عليها ام كلثوم اغنية اقبال والصاوى ، مما يدل على ان الغلطة وقعت سهوا خلال الانفعال الفنى والوجد الصوفى فى الحفلة امام المستمعين المتلهفين على سماع القصيدة .

والمعروف ان الخطأ فى النحو لا يسلم منه الخطباء ولا المطربون .. وكان فصحاء الخطباء فى عصور ازدهار الفصاحة ، يخافون من الوقوع فى الخطأ النحوى عند صعود المنابر ..

والخطيب الموفق المتمكن من اللغة هو الذى يخطىء مرة او مرتين فقط فى كل خطبة .. فلو القى خمسمائة خطبة مثلا لاخطأ الف مرة ..

وام كلثوم غنت الشعر العربى خمسمائة مرة ، واخطأت مرتين ، بل مرة واحدة فقط ..

الأمنية التى لم تحققها أم كلثوم !

هذه الامنية البسيطة كانت اعظم امانى ام كلثوم فى بداية حياتها ورغم كل ما حققته لنفسها من الامانى فانها عجزت عن تحقيق هذه الامنيه

●

لقد بدات ام كلثوم تغنى وهى فى الثامنة من عمرها ، وكانت اول حفلة غنت فيها عند مأذون قرية « طماى الزهايرة » وغنت يومها :

اقول لذات حسن ودعتنى
بنور الوجد طول الدهر آه

ولم تتقاض مليما واحدا عن غنائها واعجب بها المدعوون فى هذه الحفلة واجمعوا على ان صوتها جميل ... وكانت هذه الحفلة دعاية طيبة لها فبعد ايام دعاها « شيخ خفر » البلدة الى ان تغنى فى حفلة زفاف ابنته على خفير نظامى فى عزبة « الحوال » بالقرب من بلدتها .. وفى تلك الليلة غنت حتى مطلع الفجر وفى تلك الليلة تقاضت عشرة قروش صاغ ، ولم يكن هذا الاجر نصيبها وحدها ، وانما يدخل ايضا فيه اجر والدها وشقيقها !!

وبدات القرى المجاورة لقريتها تسمع باسمها ..

وبدا اسمها ينتشر حتى اصبحت القاسم المشترك فى جميع حفلات الزفاف التى تقام فى بلدتها والقرى المجاورة لها ... وذات يوم فكر تاجر آخر فى قرية « ابو الشقوق » فى اقامة « ليلة » يكون الدخول فيها باجر .. وكان اجر الدخول خمسة قروش فى الدرجة الاولى ، وثلاثة قروش فى الدرجة الثانية ... وبدون اجر فى الدرجة الثالثة .. اى ان المستمع يقف وراء « الخيمة » .

ونجحت هذه « الليلة » نجاحا عظيما ، وقد حضرها متفرجون من جميع القرى المجاورة ...

وكاد يغمى على ام كلثوم ووالدها وشقيقها عندما أعطاهم صاحب « الليلة » مبلغ جنيه ونصف دفعة واحدة واعتبروا انفسهم اسعد أهل الارض بهذا المبلغ الذى جعلهم من الاغنياء .. ولكن المبلغ ارتفع. اصبح جنيهين ..

وجاء عام ١٩١٩ .. وبدات ام كلثوم ووالدها وأخوها يركبون قطار السكك الحديدية فى الدرجة الثالثة .. وكان هذا العام نقطة تحول فى حياتها فقد ارتفع اجرها الى خمسة جنيهات عن الحفلة لثمانية جنيهات ثم عشرة جنيهات دفعة واحدة !

وفى بعض الاحيان كانت تحجز تذاكر فى الدرجة الثالثة ثم تجلس فى الدرجة الثانية مقابل أن تغنى للكمسارى طول الطريق بلا انقطاع .. ولا تقف الا فى المحطات ، وكان الشيء الذى يستلفت نظرها هو باعة السميط الذين ينادون عليه وتكتفى بالنظر الى هؤلاء الباعة

وفى نفس هذا العام لمع اسمها عندما احيت حفلة زفاف ابن نعمان « باشا » الاعصر عمدة المحلة الكبرى ، وفى تلك الليلة تعرفت بالمرحوم الشيخ محمد ابوالعلا ؛ الذى أصبح استاذها وراعيها الفنى .. ومنذ تلك الليلة تغير مجرى حياتها ؛ فقد قرر الشيخ ابو العلا أن ينقلها من الريف الى مصر لتتلمذ على يديه .

وبدا والدها ينظر اليها نظرة اخرى ، ويوجه اليها عناية خاصة فكان أول ما اهتم به هو طعامها ... وكانت امنية أم كلثوم حتى تلك اللحظة أن تأكل «بيض وسميط» وهو ماكانت تراه فى أيدى الباعة فى محطات السكك الحديدية اثناء سفرها ، ولا تجرؤ على أن تطلب من والدها أن يشترى لها « البيض والسميط » فقد كان ثمن البيضة الواحدة مع السميط « قرش تعريفة » !! وكانت دائماً تدعو الله أن يجعلها من الاغنياء حتى تستطيع أن تشترى « بيض وسميط » وتأكله بلا حساب ..

فلما تحسنت الاحوال المالية للاسرة كان اول شيء طلبته من والدها هو أن يشترى لها كمية من البيض والسميط ... لكنها فوجئت بمعارضة الشيخ ابو العلا فى هذا الطلب فان البيض يتلف المرارة ويؤثر على اوتار الحنجرة ورفض والدها أن يحقق لها رغبتها حرصا على صوتها وصحتها .

وفى زحمة النجاح نسيت أم كلثوم هذه الامنية !!

وبعد ذلك بسنوات وبعد أن لمع اسمها واصبح خفاقا فى الافاق ؛ شعرت بأعراض الم فى امعائها واستدعت أحد الأطباء الذى اكتشف انه اعراض برد خفيف ولكنه حذرها تحذيرا شديدا من أن تتناول البيض فى طعامها ، كما حذرها ايضا من أى طعام يدخله « السمسم » حتى لا يرهق مرارتها أو يتلفها ..

وتمضى الحياة بأم كلثوم وتصل الى القمة .. ولكنها كثيرا ماتضحك عندما تتذكر أن اعظم امنية صاحبتها فى حياتها ولم تتمكن من تحقيقها هى أن تأكل « سميط وبيض » .

أول برنامج إذاعى يحمل اسم أم كلثوم!

« مع أم كلثوم » برنامج اذاعى عمره الآن سنتان . عمل له قصة .. وهناك اكثر من تطور ينتظره واكثر من خبر يحيط به .

يقول المذيع ابراهيم صبرى صاحب البرنامج :

● بدات فى تقديم هذا البرنامج فى سبتمبر عام ١٩٦٥ . وجاءت فكرته نتيجة اننا كنا نقدم فى اذاعة الشرق الاوسط مساء كل يوم أغنية من أغانى سيدة الغناء مدتها ربع ساعة ، وبعد ذلك ظهرت فى الافق فكرة هذا البرنامج ، وأطلقنا عليه اسم « مع أم كلثوم » .. وكان البرنامج فى أول الأمر يستضيف احد الفنانين او الادباء ، ويسأله عن احب اغانى أم كلثوم التى يريد سماعها ، ولماذا يطلب هذه الاغنية بالذات ؟ ثم تطور البرنامج واصبح يسأل الضيف عن اخباره الفنية ومدى صلته بأم كلثوم ، وتطور مرة ثالثة واصبح يذيع مقتطفات من الصحف العربية والاجنبية والقصائد التى قيلت فى أم كلثوم . كما خرج البرنامج من النطاق المحلى ؛ وسافرت به الى البلاد العربية ، وسجلت عدة لقاءات مع رجل الشارع فى البلاد العربية عن أم كلثوم . ويعتز البرنامج بأنه كان يقدم حلقة أسبوعية تذاع كل يوم جمعة مدتها نصف ساعة من خطابة أم كلثوم كتبتها هى بنفسها .

وعلى الرغم من أن البرنامج يحمل اسم أم كلثوم . الا انها لم تتكلم فيه بصوتها حتى وقت قريب ، وكان كل مايقدم فيه عبارة عن آراء تقال فى كوكب الشرق ، الى جانب اذاعة اغانيها ، ثم جاءت الفرصة لتخص أم كلثوم البرنامج بكلمات بصوتها ، وهى الشعارات التى كانت تذيعها أيام المعركة .

اما لماذا اختيرت أم كلثوم كأول فنانة يخصص لها برنامج اذاعى يومى باسمها ؟ .. فيقول ابراهيم صبرى :

● ان هذا اقل تكريم لفنانة عظيمة خدمت الاغنية العربية خلال ٤٠ عاما .

ومن اطرف مايتلقاه البرنامج من خطابات المستمعين تلك الخطابات التى يطلب أصحابها طلبات شخصية من كوكب الشرق ، وهناك خطابات تحمل فى طياتها قصائد شعرية وزجلية كتبها المستمعون وكلها مديح وثناء لكوكب الشرق .

والغريب ان مقدم البرنامج ابراهيم صبرى لم يلتق بأم كلثوم أبدا ، الا بعد مرور اكثر من عام على تقديمه لهذا البرنامج ، وعندما التقى بها علم أنها تعرف اسمه ، وتحرص على سماع البرنامج لتعيش مع عشاقها من خلال الرغبات التى يطلبونها ، وفى أول لقاء لام كلثوم مع ابراهيم صبرى تبرع ابراهيم بخاتم ودبلة اخذتهما منه ام كلثوم داخل نطاق حملتها التى تجمع فيها الذهب للمجهود الحربى .. ومقابل هذا وعدته باحياء حفلة فى عيد ميلاد البرنامج ، على أن يخصص ايراد الحفلة للمجهود الحربى !

واستطاع ابراهيم صبرى أن يحصل من أم كلثوم على رأى فى سيد درويش لم يذعه حتى الآن وهو أن **سيد درويش من اعظم الفنانين الذين غنوا الكلمة باحساس صادق ، وكانت الحانه تعبر تعبيرا دقيقا عن المعانى التى تتضمنها كلمات الاغنيات !!**

والخبر الفنى الذى تنفرد به الكواكب قبل أن يذيعه برنامج أم كلثوم هو أنها **قررت أن تغنى احدى اغنيات سيد درويش وهى « سالمة يا سلامة » وذلك بعد ازالة آثار العدوان الصهيونى !**

اما الخبر الجديد المتعلق ببرنامج « مع ام كلثوم » فهو انها فى خلال شهر رمضان ستجيب بصوتها عن ٣٠ سؤالا اعدها انيس منصور ، وستكون الاسئلة والاجوبة عبارة عن سجل لحياة وآراء كوكب الشرق . وبعد رمضان سيستضيف البرنامج كل من له صلة وثيقة بأم كلثوم كأحمد رامى مثلا ليحكى حكايته مع ام كلثوم .

ام كلثوم : التقت بابراهيم صبرى مذيع البرنامج الذى يحمل اسمها بعد عام من اذاعته يوميا

أم كلثوم في صور

الفنان قائد فى وطنه . ولذلك ينظر الناس الى اعماله ، كمثال لهم . وام كلثوم ، تحتل دائما مكانها من المقدمة .. لتضرب المثل .. ليس للناس فقط ، ولكن للفنانين ايضا . واذا كانت ام كلثوم قائدة فى ميدان الفن، فانها لا تقل بحال عن قيادتها فى مجال العمل الوطنى . فهى صاحبة نشاط عظيم .. ظهر بصورة واضحة ، خلال الشهور الاخيرة ، عندما قادت ام كلثوم العمل الوطنى النسائى . فخرجت به من حدوده المغلقة ، الى حدود العمل المتسع الذى يشمل نشاط المرأة فى بلادنا . .

قادت ام كلثوم حملة جمع التبرعات من اجل المجهود الحربى فى أعقاب العدوان ، وزارت محافظتى دمنهور والاسكندرية .. والصورة لها فى ختام احدى حفلاتها التى اقامتها لهذا الغرض الوطنى وهى تحمل بيدها « الشيك » الذى يمثل حصيلة التبرعات ...

فى مجال العمل الوطنى ، عندما بدأت ام كلثوم سلسلة حفلات المليون جنيه .. وهى تتسلم عددا من السبائك الذهبية التى تبرع بها المواطنون من اجل المجهود الحربى ... وبلغت قيمتها ٢٧ الف جنيـــــــه ...

عام ١٩٥٦ .. وام كلثوم تشدو « اليوم قد تم الجلاء » .. وردد النشيد وراءها ٦ آلاف شخص حضروا الحفلة ..

عضوات جمعية « الام والطفل » بمحافظة الجيزة .. يقفون حول ام كلثوم . يومها غنت ام كلثوم متبرعة من اجل الجمعية .. ولصالح مشروعاتها ..

« هيئة التجمع الوطني للمرأة المصرية » قادته ام كلثوم لتضع نشاط المرأة المصرية في مكانه الصحيح من اجل خدمة الوطن

←

أم كلثوم في صور

وتظل ام كلثوم .. كالمركز الفنى للعالم العربى . فيوم غنت فى لبنان .. سعت اليها الجماهير من جميع البلاد العربية . ويوم تغنى فى القاهرة ، ياتى اشقاؤنا فى الاقطار العربية ، اليها . ويوم غنت فى باريس .. تجمع العرب من كل مكان . ذلك لان ام كلثوم . . فنانة عربية لا يقف صوتها عند حدود القاهرة وحدها ، وانما يتعداها الى كل اذن عربية . ولهذا فتكريم كوكب الشرق .. تكريم عربى شامل ، لا يقف عند حدود قطر معين ، وانما يخلق من هذه الاقطار ، وحدة عاطفية فنية تصفق لام كلثوم وتكرمها .

قبل الحفل الذى غنت فيه ام كلثوم ... قدم محافظ البحيرة مفتاح مدينة دمنهور تقديرا لها . غنت ام كلثوم يومها . لصالح المجهود الحربى .

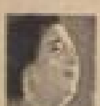

مفيدة عبد الرحمن ، تقبل المصحف الشريف ، الذى قدمه اتحاد الجامعيات الى ام كلثوم .. تكريما لها .. ولجهودها فى الفن والمجتمع

الرئيس جمال عبد الناصر يقلد ام كلثوم وسام الجمهورية ، تكريما لهـا .. وتعبيرا عن تقدير الشعب لصاحبة الصوت العبقرى . ويظهر فى الصورة عبد الوهـاب ..

وســـام الارز اللبنـانى ... قدمه رئيس وزراء لبنـان عـام ١٩٥٥ لام كلثوم تعبيرا عن تقدير لبنان لمطربة العرب الاولى ..

الميدالية الذهبية عام ١٩٤٩ .. يقدمها الدكتور محمود الحفني كبير مفتشي وزارة المعارف .. لكوكب الشرق . ان تكريم ام كلثوم .. قديم .. فهي صاحبة الصوت الذى اطرب العرب منذ بدات تغنى ...

أم كلثوم في صور

احدى المعجبات ، لم تتمالك نفسها ، فانحنت تقبل ذراع ام كلثوم . انه التعبير عن الحب الخالص لسيدة الغناء ..

تكاد ام كلثوم تكون الوحيدة فى ميدان الفن ، التى أجمع عليها الكل . فمعجبو ام كلثوم ليسوا من سن معينة . ولكنهم من جميع الاعمار . فالاطفال فى الشارع يغنون اغنيات كوكب الشرق . والشباب يغنون أغنياتها ، والكبار يستعيدون ذكرياتهم من خلال صوتها العبقرى . لكن الطفولة فى حياة سيدة الغناء . تحتل ركناً اساسيا . فهى تهتم بهم .. وبمشاكلهم . وتغنى كثيرا من اجلهم . وحبها لهم يقابله حبهم لها كأم وكانسانة عظيمة وكفنانة عظيمة أيضـا .

الاطفال .. الورود الصغيرة التى تحتل فى نفس ام كلثوم ركنا اساسيا ... دائما تداعبهم .. ودائما تغنى لاجلهم ...

في احد المعارض الفنية ، توقفت ام كلثوم امام لوحة للاطفال ..

●

خلال المجهود العظيم الذى بذلته ام كلثوم لجمع التبرعات لصالح المجهود الحربى .. طفلة تتبرع بخاتمها الذهبى . صلة عاطفية قوية ، تجمع الطفلة .. بصاحبة القلب الكبير ..

●

صورة من صور الاعجاب بام كلثوم .. وجه كوكب الشرق مرسوم على الآلة الكاتبة .. وبعدد من اغنياتها .. رسم معجب بصوت الفنانة الكبيرة اسمه فوزى عثمان ..

أم كلثوم في صور

صور قديمة لسيدة الغناء العربي • تحتل من حياتها مكان الذكريات •• وتمثل من حياتنا مكان الحب •• والتقدير للفنانة الكبيرة • وعمر هذه الصور يرجع ـ ربما ـ الى بداية ام كلثوم كمطربة • ثم عندما أصبحت نجمة الشاشة الغنائية • ثم ذكرياتها مع مصيفها المفضل في راس البر • انها صور وذكريات •• وحكايات ••

صورة من فيلم «نشيد الامل» الذى قامت ببطولته ام كلثوم مع عباس فارس وسليمان نجيب ..

ام كلثوم .. وشقيقها المرحوم خالد .. صورة قديمة .. منذ بدات ام كلثوم الغناء .. وكانت تلبس « العقال »..

ام كلثوم في راس البر • ومن عادة سيدة الغناء ان تقضى صيف كل عام هناك .. منذ سنوات طويلة

صورة نادرة لام كلثوم .. التقطت لها حوالى عام ١٩٢٧

قالوا عن أم كلثوم

● **احمد رامى** ●

مطربة الشرق وسيدة الغناء العربى ، السيدة **أم كلثوم** ، ظاهرة فنية فريدة ، فقد سمعتها اول مرة فى القاهرة وهى إلف سامع فى مبدأ حياتها الغنائية ، قبل أن تنتشر الاسطوانات واشرطة الاذاعة والتليفزيون .

وهى فريدة فى صوتها وادائها واحساسها بما تغنى نظما ولحنا ، وقد اشتهرت منذ نشأتها حتى طغت على ما كان يغنى فى عصرها ، وقد بدأت غناءها بانشاد القصائد الفصيحة منقولة من شيخ الغناء العربى المرحوم الشيخ ابوالعلا محمد ، ثم بدأت تغنى القطع التى نظمت لها خاصة من الشعر والزجل . وسجلت أول اسطواناتها فى شركة أوديون سنة ١٩٢٥ ، فكانت فاتحة جديدة فى الغناء العربى ، وبيع من أسطوانة لها ، كان لى شرف نظم كلماتها مليون اسطوانة ، وهى القطعة الشهيرة « **ان كنت اسامح وانسى الاسية** » ، ثم غمرت بعد ذلك سوق الاسطوانات ، فكان لها فى كل سنة عشر اسطوانات جديدة ، حتى اذا بدأت الاذاعة المصرية فى سنة ١٩٣٤ ، كان أول ما أذاعت قطعة غنائية لهذه الفنانة العظيمة ، وقد كانت « **يا غائبا عن عيونى وحاضرا فى خيالى** » ، فكان لها شأن عظيم دفع اذاعة المانيا فى ذلك العهد لان تسجل لها من القاهرة ومن مصلحة التليفونات هذه القطعة الغنائية التى إذاعتها المانيا على العالم العربى .

وكانت هذه المناسبة هى الاولى فى أن يسمع العالم العربى وغير العربى هذا الصوت الساحر ، ثم انطلقت بعد ذلك تغنى فى مسارح القطر المصرى والاقطار العربية ، وكان اول ما غنت فى بيروت ثم بغداد ثم دمشق .

وانتشر صيتها فى العالم حتى اقبلت الاذاعات الاجنبية على اذاعة أغانيها من الاقسام العربية فيها ، وقلما تفتح الراديو على اذاعة من هذه الاذاعات الكبيرة ، الا وتسمع

الفنية للسيدة أم كلثوم ، ونحن نقدر هذا فى جمعية المؤلفين بما يخص مؤلفى الاغانى من حقوق التأليف التى تدل على ذيوع هذه الاغانى .

ولقد اسهمت هذه المطربة الكبيرة بترديد أغانيها بين عاطفية ووطنية وتصويرية فى جميع النواحى ، وكان لها ضلع كبير فى الاشادة بثورتنا المباركة ، فألقت العديد من هذه الاغانى فى جميع المناسبات الوطنية .

واعتقد أن فى اقبال صاحب مسرح اوليمبيا فى باريس على دعوة السيدة أم كلثوم للغناء فى هذه العاصمة الكبيرة دليل على تقدير العالم العربى وغير العربى وحبه للاستماع لهذا الصوت الساحر .

ولست أعرف من بين الفنين من هو أخلص للفن منها ، فهى تهتم بكلمات الاغنية والحان الاغنية الى حد بعيد ، وتكون أول الحاضرين فى اجتماعات الفرقة الموسيقية لعمل البروفات وآخر المنصرفين ، وتصبر صبرا طويلا اثناء اجراء البروفات أو تسجيل هذه الاغانى ، ولا تقف عند حد حتى تتم هذا التسجيل على ما ترضاه من الوضوح والاتقان !

● **صلاح جاهين** ●

عندما تحدثت مع أم كلثوم تليفونيا فى باريس قبل حفلتها الاولى ، وعبرت لها عن تمنياتى الشخصية ، وتمنيات الجميع لها بالنجاح فى تجربتها التى تقبل عليها بالغناء فى عاصمة دولة غربية ، بهذا المقدار احسست فى ردها انها كانت تشاركنا نفس هذه التمنيات . واحسست بمدى الاثارة فى ان يبدأ فنان وصل الى القمة تجربة جديدة تضعه مرة اخرى امام تحد لم يسبق له ان واجهه . والواقع اننى اعلم عن أم كلثوم انها تحس فى كل مرة تقبل على عمل فنى بنفس هذا الاحساس الحى ، فتستعد له نفس الاستعداد بنفس الدقة ، ونفس الرهبة ، ونفس العدد من البروفات ، ونفس القلق ، الذى أشهد لها به ، واشهد باننى لا اجده عند كثير من المبتدئين الذين لا يزالون فى اول السلم فعلا !!

● **سيد مكاوى** ●

احتفال فرنسا بأم كلثوم يذكرنا بشىء مهم جدا فى عصرنا الحديث ، وهو أن جميع ملحنينا بعد سيد درويش وزكريا احمد وداود حسنى بدءوا يلجأون للجمل الموسيقية الغربية ، ويعربونها من ناحيتى الرتم والموسيقى ، بمعنى انه لو كان اللحن الذى سيقتبس على طريقة السوينج أو السامبا أو التانجو أو المامبو فانهم يأخذون تلك الجمل ويجعلون إيقاعها « مصمودى » . ويعتبرون هذه الجمل طريقنا الجديد !

ولكن ربنا اكرمنا واثبتت أم كلثوم فى الخارج أن موسيقانا العربية هى حياتنا وهى بلدنا وهى شخصيتنا ، وتقيم أم كلثوم الدليل على أن الفن المحلى هو الفن العالمى ، بالنسبة لصدق التعبير . وأقول ان صوت أم كلثوم لا يوجد مثله فى كل أنحاء العالم حتى ولا صوت المطربة « ايماسومة » الكوبية !

وبيتهوفن لما قدم أعماله لم يفكر فى ان تكون عالمية ، لكنه عبر عن محليته بصدقه ، ولذلك اكتسبت الصفة العالمية .. وأم كلثوم لتوب من الشرق كله ، وتثبت أن الفن العربى الاصيل هو حياتنا . عاشت أم كلثوم ، وعاش الفن الشرقى العربى !.

● **محمد الموجى** ●

لا جدال فى أن كوكب الشرق السيدة ام كلثوم تحتل مكان الصدارة والزعامة بين الفنانين العرب ، وذلك لانها ليست مدعية فن ، انما زعامتها وشهرتها الخالدتان اكتسبتهما عن طريقين اولهما الموهبة الاصيلة التى ولدت معها ، وثانيهما الدراسة المتواصلة على ايدى كبار الملحنين والمشايخ .

وأم كلثوم تاريخها طويل فى عالم الفن ، وصوتها وطريقة ادائها وذوقها واحساسها فى اختيار الكلمات والالحان فتح لنا افاقا جديدة فى عالم الغناء . وانا كملحن تعاونت معها عن قرب لمست فيها الاستاذية وتعتبر من مدرسات هذا الجيل والاجيال القادمة ، لانها علمتنا الكثير ، وكان لى عظيم الشرف عندما طلبتنى للعمل معها ، وهو مجد يحلم به الكثير فى عهدنا الفنى هذا !

اما أم كلثوم كانسانة فيعبر عنها ما قامت به من مواقف خالدة فى الظروف التى تمر بها بلادنا الان وقادتنا كفنانين للاسهام والمشاركة الايجابية فى الاعمال التى يتطلبها المجهود الحربى ، ويسعدنى أن أكون جنديا ممسكا بالسلاح تحت قيادة أم كلثوم !

● **عبد الوهاب محمد** ●

من لم يلمس أم كلثوم عن قرب كما لمستها انا فلا شك انه قد لمسها اخيرا ، كما لمسها كل مواطن عربى فكلنا قد رأى ما قامت به ام كلثوم للوطن على كافة المستويات . وكلنا يذكر لها مبادرتها فى اداء الواجب الوطنى ، فهذه هى ام كلثوم السيدة ذات القلب الكبير ، قد ظهرت عظمتها الانسانية كما ظهرت عظمتها الفنية من قبل .

وذلك ليس بغريب على أم كلثوم فاننى اعرفه عنها تلك الصفات من قبل ، لقد حضرت لام كلثوم مواقف ومواقف ، كانت فيها مثالا رائعا لما يجب ان يكون عليه الانسان ، ولا استطيع أن أضرب هنا مثلا من هذه الامثال حتى لا افضحها ، لانها فى كل موقف انسانى تحب ان تضرب المثل ايضا فى انكار الذات !

وأم كلثوم الفنانة يلزم الحديث عنها صفحات وصفحات ، فان أهم ما يميزها هو دقتها البالغة واهتمامها الشديد ، وحرصها على اتقان عملها الفنى حرصا يبلغ اقصى الحدود ، فاننى أراها فى كل عمل فنى جديد وكأنها مطربة ناشئة على أول الطريق تحرص على بلوغ الهدف ، وكأنها تغنى وتواجه الناس لاول مرة !

● **انيس منصور** ●

كوكب الشرق تغنى فى الغرب ، هذه ولاشك مفاجأة رغم ان ام كلثوم ليست غريبة على الصحف الاوربية فكثيرا ما رأوا صورها وقرءوا عنها . ولكن هذه أول مرة يمكنهم ان يروها وان يروا اثرها على المستمعين العرب وغير العرب ، وان يتأكدوا انها قادرة على تحقيق التضامن العربى فى أى مكان . واساس هذا التضامن هو الحب والفن ، اى اقوى العلاقات بين الناس وابقاها ، لانها تجمعهم حول الشعر المصرى والموسيقى المصرية والغناء المصرى . وهى وحدها قائمة من ٣٠ عاما ، وسوف تبقى بعد ذلك عشرات السنين ، لا تعرف حدود المكان

احمد رامى

نادية لطفى

محمد الموجي

صلاح جاهين

سيد مكاوى

عبدالوارث عسر

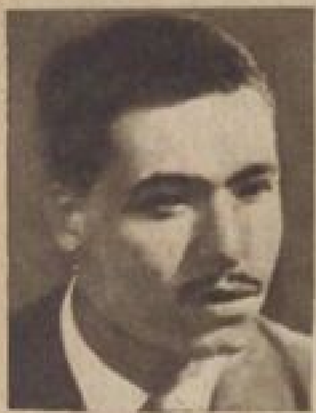

عبدالوهاب محمد

ولا فوارق الزمان !

ولابد أن الفرنسيين احتاروا فى فهم أم كلثوم ، ومعهم حق ، فلا هى مطربة أوبرا :: أى واحدة تغنى ضمن عشرين ، ولا اغانيها يمكن أن يرقص الناس عليها ، ولا هى تغنى أغنية واحدة تستغرق ساعة أو نصف ساعة ، وانما تغنى ثلاث مرات وأكثر من ثلاث ساعات، ولاجمهورها يكتفى بأغنية واحدة، ولا بثلاث ، وانما يطلب منها المزيد فى كل وقت ، وحتى اغانيها ليست جديدة ، بل أذيعت قبل ذلك ، وهى مسجلة على أشرطة واسطوانات وموجودة فى كل البيوت، ومع ذلك يتحمس لها ويطرب كأنها تذاع لاول مرة، كما ان ام كلثوم لاتغنى فقط للشرقيين فى بلاد الشرق ولكنها تهز الشرقيين فى الغرب ، فهى اذن تطرب الشرقيين أينما وجدوا يستوى فى ذلك عالم الذرة والفيلسوف والناس تحت الخيام والفلاحون والوزراء والعمال العرب فى فرنسا !

واذا كان الفرنسيون لم يعرفوا بوضوح معنى الذوق الشرقى والموسيقى الشرقية ، فان ام كلثوم قد عرضت لهم ذلك فى اطار واضح جميل .

ونحن فى القاهرة استمعنا الى صوت أم كلثوم قادما من باريس غير واضح ، ولكن كان له طعم خاص ورنة خاصة ، وهو ولاشك أعمق أثرا ، لانه دليل جديد على أن أم كلثوم بصوتها ، وشخصيتها ، وعلى أن الموسيقى الشرقية والحاننا ترضى الذوق العربى والشرقى فى كل مكان .

وأم كلثوم ظاهرة غنائية لاتتكرر لانها ذات لون خاص استطاعت هى بموهبتها وشخصيتها واحترامها لنفسها وجمهورها أن تطيل عمر هذا اللون ، ومن المؤكد ان هذا اللون سوف يبقى لام كلثوم وحدها !

وقد شهدت باريس فى عام واحد حدثين تاريخيين ، الاول معرض توت عنخ آمون ، وهو اجمل ما وصل اليه الفن الفرعونى ، والثانى غناء ام كلثوم اجمل ما بلغه الفن فى الشرق

ونجاح أم كلثوم يؤكد موهبتها العظيمة ، والدلالة الوطنية لحفلات أم كلثوم تؤكد اصالتها المصرية الريفية .. ولاشك انها سعيدة بنجاحها ونحن سعداء بسعادتها ..

● عبد الوارث عسر ●

الله عليها ايام .. قلبى كان يحدثنى وأنا استمع للقصائد التى كان يلحنها لها الشيخ ابو العلا فى فترة نموها الفنى بأنها ستكون علامة من علامات ذلك العصر ... والقلب أبدا لا يخطىء !

وصادق ابن صادق الذى قال اللى يعيش ياما يشوف .. لقد عشت ورأيتها مطربة — قد الدنيا — اتباهى بها وأزهو .. ويا خسارة فالذى سيعيش بعد ذلك لن يرى مثلها .. فهى شىء نادر لامثيل له .. صنف راق من المطربات لن نسمع مثله ولااستطيع اذا كان هناك وجه للمقارنة أن اقارنه

فايزة احمد

انيس منصور

بصوت اخر .. جميعهم شىء .. وام كلثوم وحدها كأشياء ، اللهم فقط الا الراحلة منيرة المهدية لعندما أتعبد فى صوت ام كلثوم اتذكر الفنانة الراحلة وهى فى شبابها .. والصوت عند الاثنين يطربنى ويشجينى .. يشبه الحسنات .. والحسنة كما يقولون بعشرة امثالها .. ومنيرة أحسنت بالكثير لذلك انا واثق من انها فى الجنة الان !

وام كلثوم فنانة اجمع العالم العربى كله على انها مطربة لها قيمة .. تساوى فى نظرى الغلى ماعندى .. غنايا . بل أكثر من هذا مطربة ترفع الراس ويكفينى ما سمعته من بنت بلدى وصوت مذيع القسم العربى قادم من الاذاعة باريس يصفها .. مطربة مشهورة جدا .. أدب ليس بعده ولا قبله ... خفة فى الدم تؤكد بها « ام كلثوم » انها بنت نكتة .. وباقى الوصف اشبه بأقواس النصر التى اقاموها لها مشاركة منهم لقدومها باريس .. وباختصار امكلثوم مستحيل جديد اضيفه الى المستحيلات الثلاثة لتصبح أربعة وهى الغول .. والعنقاء .. والخل الوفى .. ومطربة مثل أم كلثوم !

● نادية لطفى ●

صدقنى لو اقسمت لك بحياتى على انهم لو جمعوا كل الكلام الحلو الموجود فى الدنيا وقالوه عنها فلن يعطوها حقها . .ولن تصدقنى !

صدقنى لو وضعوا لها تمثالا فى كل ميدان فهذا لن يكفى ... ولن تصدقنى !

صدقنى لو اصدروا لها طوابع بريد تحمل صورتها فهو شىء ضئيل بالنسبة لها .. ولن تصدقنى !

وصدقنى لو صنعوا لها من اصابعهم العشر شمعا ليضيئوا ما حولها فسيكون الضوء خافتا ! فأم كلثوم الفنانة، الانسانة يكفى ان نناديها باللقب .. أم كلثوم اللقب يعطى كل المعانى ، على انها صوت .. وفن .. وتاريخ .. وجيل .. شىء نادر .. واللقب وحده يؤكد انها قمة شامخة بجانب انها مثال للمواطن النموذجى المتكامل فى تصرفاته واحاسيسه الذى يؤدى الواجب فى صمت وبدون عمل — الزفة — لزومه أو استدعاء اجهزة الاضواء والتلميع ويكفى انها بأعمالها ولفعالها تفرض نفسها .. ونحن لاننسى ايام النكسة .. وهبتها للتجمع الوطنى وجمع الذهب .. واقامة الحفلات لصالح المجهود الحربى .. والذهاب الى باريس .. ووصف وكالات الانباء الفرنسية .. ان الجمهور الذى كان يستمع الى أم كلثوم كان جمهورا .. مفتونا .. مسحورا .. متحمسا .. يهتز من الاعجاب .

وام كلثوم تذكرنى بكلمة قالها « دى فونتين » من المرفة « انها دائما تحتفظ بقيمتها الى النهاية » .. وام كلثوم هى المرفة بكامل اوسالها !

● فايزة احمد ●

اسمها ام كلثوم وهى المطربة الوحيدة التى تستطيع ان توقف المرور فى أعرض شارع ما دام صوتها صادرا من جهاز راديو او تليفزيون او اسطوانة .. لابد للناس أن يتجمعوا ويهزوا رءوسهم ويمصمصوا شفاههم ويقولون ... الله ياست !

فالصوت عند ام كلثوم وجبة دسمة .. غذاء كامل الفيتامينات ويستطيع الانسان أن يعيش عليه فقط وبدون بروتينات أو كالسيوم او حديد او سكر .. باختصار صوت فى منتهى الصحة .. ولو كانت للاصوات مسابقة لفاز صوت ام كلثوم بلقب الملكة وبزيادة فى الاصوات بنسبة ٩٩ فى المائة فالصوت عندها كامل من القرار وحتى الجواب ويطلق عليه اساتذة الموسيقى انه صوت « بريتون » يضم اكثر من اوكتاف، والاوكتاف يضم سبعة احرف موسيقية وتبدا من الدو والى الدو.. وتسميه السميعة بانه صوت مشبع يخرج من القلب!

وام كلثوم مثلت الفنانة التى تحب بلدها واثبتت بانها انسانة وفنانة تعيش لوطنها وفنها وأنا اطالب باقامة تمثال لها ويوضع فى ميدان عام فهى من ضمن المشاهير الذين لا بد وأن تعرف الاجيال القادمة عنهم الكثير ..

وانا فى انتظار عودتها بالسلامة لاقول لها .. شرفتينا .. ورفعت الراس .. وبالاحضان ياست الستات !

هكذا انصت الجمهور الغفير لأم كلثوم وهي تغني «الاطلال» ..
وقد جاء اليها بالمئات من اوربا من كل العواصم الاوربية ليحضروا الحفل

لقطتان من باريس

هذه الصورة الغريبة .. سجلتها عدسة مصور أراد أن يجمع بين كوكب الشرق وهي تغني والجمهور الذي يملأ المسرح .. يقول المصور انه رفع الكاميرا فوق رأسه ولكن العدسة خانته وسجلت هذه الصورة، وكأنها كانت هي الاخرى مسحورة بالطرب الذي اشاعته سيدة الغناء العربي ام كلثوم في قلوب جمهورها . . .

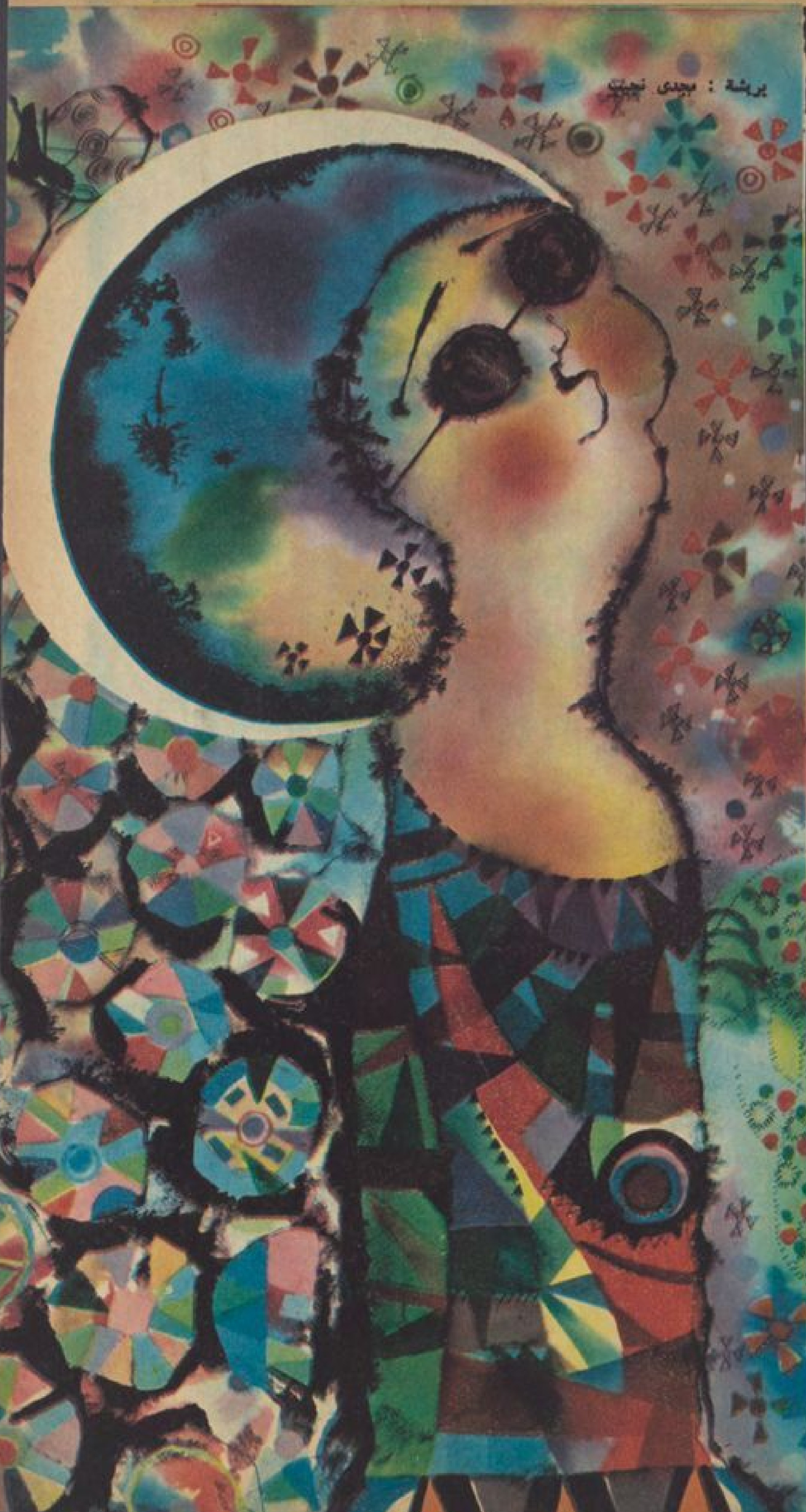

قلوبنا..
كلها معاكى.

الناس زى حزن الانبيا ماشيين بيقروا فى الجرنان .. وبيندهوا الانسان فى كل مكان .. حزن لكن بيضحك فى نور الفجر .. وبيهز أشجار النهار .. ويكسر حيطان القهر .. ويطير مع صوتك الاخضر .. اللى بيسقى الارض بالنغم الحرير ..

صوتك بندقيه .. وايدين حاضنه الايدين . وعيون حاضنه العيون ..

صوتك سنابل فى ليل المحيط بتخضر ..

يا اميرة النسيم والقمر .

قلوبنا كلها معاكى بترفرف ..

مع صوتك .. مع بارس اللى كانت جوعانه .. مع طلقة البندقية .. اللى بتقاوم فى ارض القدس .. والايد اللى كانت ع الزناد عشان بارس .. وضحكة الاولاد على الاسطح ما تموتش .. والايد اللى بتغنى على طرف الزناد عشان الشلة ماتمشى

قلوبنا كلها معاكى .. مع صوتك القمرى .. مع بارس اللى كانت بتقاوم النارى من ورا المتاريس .. من ورا شباك .. مع جرح احمر فى سما القدس .. مع الاسرار على قطف النهار

مع حروف « الموال » .. اللى كتبها ع الشبابيك والشوارع والعيون .. والشجر والرياح .. مع صوتك ، اللى بيوعد بانتصار

صوتك القمرى كما البرق فى ليل الجراح .. صوتك البحرى بينفض بنده صباح .. الوردة ..

الوردة صوتك على دراع النجوم الرمادية .. لما ترفرف على خد بارس وعيون بارس .. وع الحرية ..

.. وفوق ضحكة ولد مرمية على رمل الطريق .. وفوق عطر برتقانه من غزة محنيه تبوس الارض

يا اميرة النسيم والقمر .

مع صوتك .. اللى بيشرب م الصباح فرحته .. واللى بتشفى م الجراح ضحكه .. مع عطر البرتقان اللى اتغسل بالدم وسط البيارات .. مع ضحكة ولد مقتوله بره الخنادق وبيغنى :

الخوف بيدخل فى الشقوق
يا صاحبى يا مخلوق
ما تخافش من مخلوق

قلوبنا كلها معاكى .. صوتك اللى بينادى .. هدوا جسر الخوف .. قوم يا غضب الخلق .. طيرى ياكلمه ف حلق .. مرى على كل شعوب الارض .. خلى غضبنا يبقى الورد .. ويكتب على وش الحياه .. النصر دايما للحياه ..

مع صوتك الاخضر .. مع الكلمه اللى بتغنى ف ليالى الصعب .. غنى وسهرى الاوتار ..

وقلوبنا كلها معاكى بترفرف بالف جناح .

مجدى نجيب

أم كلثوم و٣ مطربات في السينما: وداد.. دنانير.. سلامة

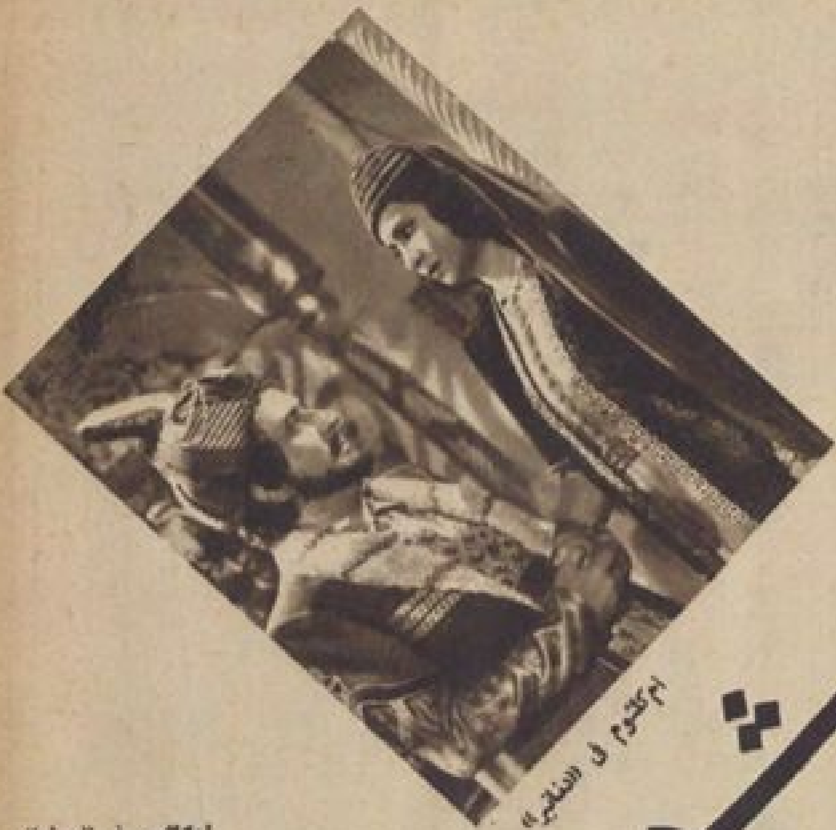

ام كلثوم في «دنانير»

ام كلثوم في «وداد»

ثلاث مطربات لعبت ام كلثوم ادوارهن في السينما المصرية ، وادت كل دور ببراعة ممثلة من الدرجة الاولى ..

المطربة الاولى اسمها « وداد » .. جارية مغنية تنتسب الى العصر المملوكي ، تشبه حياتها بين اسواق الرقيق وقصور الامراء والسادة الاثرياء ، حياة كل جارية مطربة في ذلك العصر المضطرب العجيب !

وليس للمطربة وداد وجود حقيقي في التاريخ ، ولكن مؤلف القصة — احمد رامي — رسم شخصيتها ووضعها داخل اطار عصرها مع الشخصيات الاخرى في الفيلم

وتولى المخرج الالماني — فريتز كرامب — صياغة القصة سينمائيا بطريقة تناسب المستوى الفني الذي كانت عليه السينما المصرية عند انتاج الفيلم منذ ثلاثين عاما ، وكانت السينما المصرية في ذلك الوقت تخطو في بداية طريقها ..

ويصور الفيلم قصة جارية مغنية احبها سيدها «باهر» حبا شديدا .. وكان تاجرا ثريا في القاهرة ، ولكن تجارته الواسعة اخذت تتدهور حتى أعلن افلاسه ، واصبح عاجزا عن ممارسة تجارته من جديد مالم يحصل على مبلغ من المال .. وهنا تقدمت اليه جاريته المحبوبة « وداد » تسأله — مضحية بحبها — ان يبيعها في سوق الجواري لينتفع بثمنها .. فوافق على بيعها بعد الحاح شديد منها . فلما تحسنت أحواله بدأ يبحث عن « وداد » ليستردها .. وتنتهي القصة بعودتها اليه ..

● **وبعد خمس سنوات من ظهور ام كلثوم في دور المطربة المملوكية « وداد » ظهرت في دور المطربة العباسية « دنانير » احدى مطربات عصر هارون الرشيد ..**

وقد اصبحت « دنانير » منذ مثلت ام كلثوم دورها في السينما اشهر مطربات العصر العباسي لدى جمهور المستمعين في عصرنا ..

ولكن دنانير لم تكن اشهر المطربات في عصرها ، وانما اكتسبت بعض اهميتها من انتسابها الى البرامكة ، حتى سميت « دنانير البرمكية » ..

نشأت دنانير في « المدينة » التي كانت اكثر مدن الحجاز اهتماما بالغناء ، وكانت تضم عددا كبيرا من المغنين والمغنيات وعشاق فن الغناء ..

وبعد ان خطت اولى خطواتها في الفن ، باعها سيدها الى يحيى ابن خالد البرمكي وزير الخليفة في بغداد .. ثم انتقلت الى ابنه الوزير جعفر بن يحيى البرمكي الذي كانت له الحظوة في عهد هارون الرشيد .. وغنت دنانير عدة مرات في الحفلات الخاصة التي كان الرشيد يقيمها في قصره

وقد تلقت دنانير فن الغناء عن مطربة كبيرة في ذلك العصر اسمها « بذل » .. واشترك موسيقيون اخرون في تعليم دنانير اصول العزف والغناء ، من بينهم فليح ابن ابي العوراء مطرب مكة ، وابراهيم الموصلي وابن جامع ، وهم اكبر الملحنين والمطربين في عصرهم ..

ويقول المستشرق هـ.ج فارمر في « تاريخ الموسيقى العربية » ان دنانير كانت كاتبة ايضا ، الفت كتابا ذكرت فيه مجموعة من الاغاني الكثيرة التي كانت تحفظها وتؤديها .. وبعضها اخذته عن استاذتها « بذل » التي كانت تحفظ ثلاثين الف اغنية ! ..

وعندما قتل الرشيد البرامكة، وعلى رأسهم وزيره جعفر بن يحيى صاحب دنانير ،انقطعت عن الغناء، وتحولت الى أسطورة يتناقل أهل بغداد أخبارا عجيبة عنها ..

● **والمطربة الثالثة هي سلامة .. « بتشديد اللام » ..**

وقد سميت « سلامة القس »لان رجلا من أهل مكة يلقبونه « القس » لورعه وتقواه ، أحبها واشتهر حبه لها حتى اقترن اسمها باسمه أو بلقبه ! ...

وكانت سلامة جارية عند بعض أهل « المدينة » .. ونبغت في الغناء وهي صغيرة السن ، فكان الناس يقولون : « ما رأينا من قيان المدينة أحسن غناء من سلامة » ..

ثم انتقلت سلامة الى مكة جارية لرجل من أهلها يدعى ابن سهيل ..

وقد اخذت سلامة فن الغناء عن «جميلة» اشهر مطربات العصر الأموى ..

أما عبد الرحمن القس الذى كانت قصة حبه لسلامة اساس فيلم « سلامة » فيصفه كتاب « الاغاني » بأنه كان « من اعبد أهل مكة .. سمع غناء سلامة على غير تعمد منه لذلك ، فبلغ غناؤها منه كل مبلغ .. فرآه مولاها فقال له : « هل لك فى أن أخرجها اليك فتسمعها ؟ » .. فأبى عبد الرحمن القس ، فلم يزل به الرجل حتى أخرجها فأقعدها بين يديه ، فتغنت فشغف بها عبد الرحمن حبا وشغفت به .. وعرف ذلك أهل مكة ..

« وقالت له يوما :

ـ أنا والله احبك ! ..

قال :

ـ وأنا والله أحبك !

قالت :

ـ واحب أن اضع فمي على فمك ! ..

قال :

ـ وأنا والله احب ذاك !

قالت :

ـ فما يمنعك ... فوالله ان الموضع لخال ! .. « اى لايوجد فيه أحد »

قال :

ـ انى سمعت الله عز وجل يقول : « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين » .. وانا اكره ان يتحول حبى لك فى الدنيا الى عداوة بيننا يوم القيامة ،اذا لم نتق الله ! ...

ثم قام القس وانصرف عائدا الى ما كان عليه من النسك والعبادة ..

هذا الحوار الرائع بين سلامة والقس اغفله فيلم « سلامة » .. وهو أروع حوار يمكن ان يدور بين ناسك عاشق ، وجارية تحاول زحزحته عن نسكه ..

وقد وصف عبد الرحمن القس حبه لسلامة فى أشعار غير قليلة ، تدل على اجادته للشعر ..ووصف غناء سلامة بهذين البيتين الدالين على دقة احساسه بالغناء ، وروعة صوت سلامة وأدائها :

الم ترها لا يبعد الله دارها
اذا رجعت فى صوتها كيف تصنع
تمد نظام القول ثم ترده
الى صلصل فى صوتها يترجع

ولما زار الخليفة يزيد بن عبد الملك مكة غنته سلامة فاستحسن غناءها فاشتراها .. وفى رواية أخرى أنه ارسل بعض رجاله من دمشق الى مكة فاشتروها له ..

ولما مات يزيد بن عبد الملك ، تولى الخلافة ابنه الوليد ،فأعجبه غناء سلامة ، وله معها حكايات كثيرة ، ويقال أن علاقته بها كانت من أسباب سقوطه !

وقد اضافت قصة الفيلم خيالا كثيرا الى القصة التاريخية الحقيقية لسلامة ..

ولكن هذه الاضافات ساعدت على تقديم صورة مبسطة للمطربة الكبيرة التي غنت في المدينة ومكة ودمشق ،وسحرت الخلفاء والامراء والشعراء والناسكين الزاهدين ..

.. والحق.. أن الروعة والجمال والسحر فى صوت أم كلثوم.. ليس مما يمكن تحديده!

التكوين العلمى والفنى لصوت أم كلثوم

بقلم
كمال
النجمى

● عندما نتأمل صوت ام كلثوم يخيل الينا انه ينحدر من سلالة اصوات جميلة راقية ، عريقة فى الرقى والجمال ، اجتمعت فيها اجمل النبرات وارقاها واقواها ، وامتنها معدنا ، واكملها اوتارا ، واقدرها على النفاذ الى قلوب الناس جميعا..

كانه - فى نظرنا - من غير المعقول ان يكون هذا الصوت العبقرى العجيب قد نشأ عصاميا بدون تمهيد طويل من اسلافه استغرق اجيالا ، سبقته خلالها «عائلة اصوات» توارثت حناجرها الروعة والجمال والرقة والجزالة والجاذبية وكل الصفات الباهرة المنتقاة ..

ويحار السامع فى صوت ام كلثوم.. كيف تنطلق منه كل هذه الروعة ، بكل هذه السهولة المعجزة ، فى كل لحن يؤديه ؟ !

والحق ان الروعة والجمال والسحر فى صوت ام كلثوم ، ليس مما يمكن تحديده ، وليس التحليل العلمى بقادر فى هذا المجال الا على شرح ظواهر الصوت فحسب ، اما الوجد الذى ياخذ بالقلوب من اثر الصوت ، فذلك ما لا سبيل الى شرحه علميا او فنيا ، كانما كان الشاعر الكبير ابن الرومى يصف ام كلثوم حين قال:

يسهل القول انها احسن الاشياء طرا ، ويصعب التحديد

فمن السهل - فنيا وعلميا - ان نصف صوتها ، ونعرف القسم الذى ينتمى اليه من اقسام الاصوات النسائية الثلاثة : السوبرانو والميتسو سوبرانو والالتو ..

ومن الممكن ان نقيس ابعاده الممتدة على قسمين من هذه الاقسام او على ثلاثتها جميعا .. ونعرف كم مقاما تمتد على هذا القسم ، وكم مقاما تمتد على القسم الآخر..

ولكن سر الجمال والروعة والجاذبية فى هذا الصوت الخالد يبقى بعد ذلك فوق كل تعليل وتفسير ، فان جماله وروعته وجاذبيته لا تنبع من ضخامته او اتساع مساحته او نقاسة معدنه فقط ، بل من روح خاصة تكمن فى اوتاره السماوية ، تحار فيها العقول ، ولكنها شفاء وهدى للقلوب والنفوس والاذواق ! ..

ولا جدال فى ان التدريب قد صقل هذه الروح الساحرة ، كما يصقل التدريب روح الصوفى والعابد والزاهد ..

ولا شك فى ان التدريب والصقل يقدمانها الى القلوب والاسماع فى انقى صورة ممكنة ، ولكن سرها يبقى دائما خافيا على كل تحليل وتعليل ، وان تسرب خلال القلوب وملأها كانه فلذة منها او دم يجرى فيها ..

● فماذا يستطيع العلم والفن ان يقولا فى صوت ام كلثوم ؟ ! ..

ان صوتها ينتمى الى القسمين الثانى والثالث من اقسام الاصوات النسائية الثلاثة ، وهما الكونترالتو ، والميتسو سوبرانو ..ويسمى المجمع اللغوى هذين القسمين فى مصطلحاته العربية « الرنان » و « الندى الثانى » ..

اما القسم الاول من الاصوات النسائية وهو « السوبرانو » واسمه المجمعى « الندى الاول » فان النقاد الموسيقيين يرون أن صوت ام كلثوم كان يبلغه فى العشرينات عندما كان فى مرحلة الدربة والتكوين ، فلما اكتمل تدربا وتكونا استقر على القسمين الثانى والثالث ، وهما اغلظ نبرات من القسم الاول ..

والتقسيمات الصوتية النسائية الثلاثة التى ذكرناها تقابلها تقسيمات ثلاثة للاصوات الرجالية هى : التينور والباريتون والباص ..

وهذه التقسيمات جميعا تقوم على الفروق بين الاصوات فى حدة النبرات او غلظها ، او توسطها بين الحدة والغلظ.

ولكنها تقسيمات عامة واسعة ، تحتاج دائما الى تخصيص فى كل صوت على حدة ، فليست كل الاصوات التى تنتمى الى قسم معين ، تكون على درجة واحدة من القوة او الجمال او الصفات الفنية الاخرى التى تتنوع الى حد لايمكن حصره ..

وكل صوت يمتد على مساحة خاصة به فى القسم الذى يشغله ، وقلما نجد صوتا جميلا يمتد على ثلاثة اقسام او قسمين ، فاذا وجدنا مثل هذا الصوت احتفينا به كصوت من الاصوات القوية ..

وصوت ام كلثوم يمتد على قسمى الالتو والميتسو سوبرانو ، وهو حافل بالدرجات الموسيقية الممتدة على هذين القسمين.. ويسمى الموسيقيون هذه الدرجات الموسيقية بالمقامات..

وقد اتفق الموسيقيون المصريون منذ سمعوا ام كلثوم على ان صوتها يمتد على مساحة ديوانين ، تبلغ ستة عشر مقاما تقريبا، وهي مساحة واسعة غنية بألوان الجمال الصوتي الباعث على الطرب والدهشة ..

وليس معنى ذلك ان هذه المساحة هي اقصى مابلغه صوت مطربة من المطربات في عصر ام كلثوم او قبل عصرها .. فقد حدثنا الموسيقيون عن اصوات واسعة المساحة جدا ، منها مثلا صوت مطربة القرن التاسع عشر «ألمظ» .. ومنها كذلك - الى حد ما - صوت منيرة المهدية مطربة الربع الاول من القرن العشرين ..

ولكن المساحة التي يشغلها صوت ام كلثوم هي مساحة من الازهار والاثمار والمياه الصافية والانسام والظلال، بعكس المساحة التي تشغلها او كانت تشغلها بعض الاصوات الضخمة ، فهي مساحة من الرمال او المياه الضحلة والنباتات العقيمة

● ويمكن تقسيم المقامات الستة عشر التي يشغلها صوت ام كلثوم الى:

- عشرة مقامات من الالتو
- ستة مقامات من الميتسو سوبرانو

واكد لي بعض مخضرمي الموسيقيين انه سمع ام كلثوم في العشرينات تؤدي جواب الجواب لنغمة السيكا، واداء جواب الجواب لهذه النغمة كان منذ اربعين عاما مثار مباريات دائمة بين المطربات ..

ومعنى ذلك ان صوت ام كلثوم كان يبلغ حينذاك سبعة عشر مقاما سليمة .. لان جواب الجواب لهذه النغمة لا بد له من اجتماع هذه المقامات السبعة عشر لادائه الاداء الصحيح الممتع الذي ينتزع الآهات من اعماق الصدور .. فان السيكا في الغناء العربي هو «ربع الصوت» .. ولا شك في ان ربع الصوت هو « البهارات » التي توضع في طعام « السميعة » العرب في كل مكان!..

يستنبع ذلك ان صوت ام كلثوم قد استقر على ستة عشر مقاما بعد عهد المرانة والتكوين في بداية اشتغالها بالغناء في القاهرة قبل اربعين عاما .. وليس معنى ذلك ان الدرجات العليا لصوت ام كلثوم قد استراحت نهائيا من العمل ، فقد رأينا هذه الدرجات تعمل بكفاية عجيبة في مناسبات متعددة ، الا ان الميكروفون يقوم الآن بما كان يقوم به ارتفاع الصوت في الماضي ..

وصوت ام كلثوم الان يصل بسهولة الى جواب الكردان «١٥ مقاما» ..

وقد رأينا لونا من الوان مقدرتها « الجوابية » عندما غنت في مايو الماضي اغنية « سلوا قلبي » وأدت الجواب في البيت المشهور :

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

● اذا تجاوزنا اقسام الصوت ومقاماته وجواباته الخ ... الى ذبذباته والنسبة بين مقاماته ورخامته وصلصلته ونعومته وجزالته وجهارته وخفوته ، رأينا اعجازا فذا ، كأنه صوت مرسوم بطريقة هندسية تبهر من يراها ويسمعها في وقت معا!..

وبعد ..

فان كل كلام عن صوت ام كلثوم لايمكن ان يفي بحقه من الاعجاب والتمجيد وما هو خليق به من الخلود على الزمان ..

ان صوت ام كلثوم هو الشمس التي لا يملك المرء ان يصفها الا بأنها الشمس .. كأنما كان شاعرنا « شوقي » يتحدث عن صوت ام كلثوم حين قال :

ما كلام الانام في الشمس الا
انها الشمس ليس فيها كلام

مثل أعلى للفنانين جميعا

جلال فؤاد

ان غناء ام كلثوم في باريس يعتبر حدثا فنيا هاما للغاية .. اذ لم يسبق ان اقيم حفل غنائي عربي في اوربا قبل حفل ام كلثوم .. واعتقد انه ليس في استطاعة اي مطرب او مطربة اقامة حفل للغناء العربي في اوربا سوى ام كلثوم أيضا .

ونحن اذا كنا قد اعتبرنا ان لقاء ام كلثوم وعبد الوهاب في عمل غنائي ، حدثا فنيا كبيرا ، وصفناه بلقاء السحاب .. فان احياء حفلتين لام كلثوم في باريس قد غطى على كل ما سبقه من احداث اخرى .

والاهمية التي اقصدها في الحدث الفني الباريسي ، ليس لان ام كلثوم قررت تحويل دخلها عن الحفلتين الى المجهود الحربي، فقد اصبح واضحا ان ام كلثوم تضحي بكل شيء من اجل وطنها .. وهي لا تنتظر مقابلا او شكرا وانما تؤدي واجبها بوازع من ضميرها ، وتضرب أروع الامثال للفنان المخلص لبلده ، لعلها تكون قدوة لغيرها من الفنانين .

اما اهمية الحدث الفني الاخير .. فيرجع الى انه كسب كبير للامة العربية . اذ لم يحدث من قبل ان اهتزت الاوساط الفنية والاعلامية باوربا من اجل فنانة وقد علقت صحيفة لوما نيتيه الفرنسية على هذا الحدث بقولها: « ان ماريا كالاس ، واديت بياف، وماهليا جاكسون .. هذه الشخصيات الثلاث البارزة ، في عالم الغناء المعاصر .. لا تعطي مجتمعه سوى فكرة بسيطة عن ام كلثوم سيدة الغناء العربي.»

ولا اظن ان الصحافة ووكالات الانباء ووسائل الاعلام ، اهتمت بوصف رحلة اى مغنية في العالم، مهما كانت عظيمة ، مثل اهتمامها برحلة ام كلثوم الى باريس .فقد عرفنا كل شيء .. عدد الحقائب .. والفساتين .. والمجوهرات. وحركة الجماهير التي اتت من انحاء اوربا بالطائرات لسماعها ..وحضور الملك حسين والسفراء العرب والاجانب .. الخ ..

ورغم ان ثمن التذكرة لسماع ام كلثوم ٢٥ جنيها استرلينيا.. واقل تذكرة ثمنها ٥ جنيهات استرلينية .. فقد تم حجز جميع تذاكر الحفل منذ ..اشهر مضت!!

وفي المؤتمر الصحفي الذى تحدثت فيه ام كلثوم .. اظهرت لباقة - كعادتها - وشعر الجميع بقوة شخصيتها .. فعندما سألوها في السياسة اجابت بانها ليست شخصية سياسية وانما مجرد فنانة وبس . واستخدمت لباقتها عندما حاول البعض ان يعقد مقارنة بينها وبين ماريا كالاس « اعظم مغنية اوبرا في العالم » .. فاجابت انها تعرف ماريا طبعا !! ولكنها لا تحب ان تكون موضع مقارنة .

وكم سعدنا عندما اعلنت ام كلثوم في المؤتمر الصحفي انها سوف تغني في لندن بعد ستة اشهر .. وانها سوف تغني في المغرب ايضا .

والحقيقة ان ام كلثوم قامت بنشاط ومجهود اكثر مما كنا نقترحه منذ اشهر عديدة .. بان تقيم حفلاتها الشهرية بعواصم الدول العربية . فهي الآن تقيم حفلاتها باشهر عواصم اوربا مثل باريس ولندن .

ولا شك ان كل مواطن عربي يشعر بالفخر والاعتزاز بالجهد الذي تقوم به فنانته القديرة بلقب فنانة الشعب .. الفنانة الوحيدة المدللة التي يحب أن « يدلعها » تارة بكلمة « الست » ، وتارة «سومة» ، واخيرا « ست الكل » ولم يحدث ان دلل الشعب من قبل فنانة اخرى ..

على اى حال .. اننا نتمنى ان يسلك فنانونا سلوك ام كلثوم في جهودهم من اجل بلدهم .. وفي لباقتها في احاديثها ومؤتمراتها الصحفية ..وان يراعوا دائما كرامة الفن والوطن قبل اى شيء آخر .

عندما جلست أسمهان عند قدمي أم كلثوم

فؤاد الاطرش صاحب مقعد فى الصف الاول من حفلات ام كلثوم محجوز باسمه دائما منذ ربع قرن . غير انه يعرفها قبل هذا الزمن وقد ربى اذنيه على صوتها كما يقول ، واذا رأك الاطرش المجوز — لانه الشقيق الكبير لفريد الاطرش — بعد اية حفلة لام كلثوم فانه يسألك هل سمعتنى فى الحفلة ؟ ويطارد دهشتك فيقول : « انا اعلى الاصوات فى قولة الآه . . آه ياست . . كمان والنبى»

اسمهان

ذهب احمد الحفناوى عازف الكمان المعروف يشكونى الى اخى فريد الاطرش لاننى كلما قفزت من على مقعدى وقلت اعد ياست تعيد الست .. وتطول الاغنية وتتحطم اعصاب احمد الحفناوى من طول العزف ..

وقد قلت لاحمد الحفناوى انه غلطان ان ظن اننى استطيع ان اربط لسانى فى حلقى او احكم اعصابى وانا اسمع ام كلثوم . فانا هكذا منذ صافح صوتها اذنى لاول مرة .. كنا قادمين من جبل الدروز فى رحلة الفرار من ثورة الجبل على الفرنسيين وقد رأينا صورتها تتسلق على البوسفور حوالى عام ١٩٢٣ ، وكانت تضع على رأسها عقالا مما يضعه الرجال عندنا ، وقد استوقفنا المشهد طلبا سألنا امنا — فريد وانا — عنها فاتهمتنا بالجهل لاننا لا نعرف فنانة مصر الصاعدة

وقد بدأت اسمعها منذ ذلك الحين ، واعشق تواشيحها لانها اشبه بغناء البادية الذى احبه . ولكنها حين غنت « عينيه فيها الدموع » وان كنت اسامح وانسى الاسية » آذامت الدنيا ... فقد كان المرحوم محمد القصبجى ملحنها ، وقد اجترأ على تجاوز القوالب الموسيقية المعروفة فى ذلك الحين ، والاسيرة للتواشيح والمواويل والادوار الى قوالب تأخذ شكلا غربيا تتفتح فيه الكلمات فى الاغنية كلمة كلمة فضلا عما فى الموسيقى الجديدة من جديد تعشقه الاذن . واذكر اننى سمعت هاتين الاغنيتين فى صوان غنت فيه أم كلثوم فى حدائق القبة ، وقد ذهبت اليها مشيا على قدمى من المدبح الانجليزى فى حى الظاهر حيث كنا نسكن ، وضربتنى امى علقة لا انساها لاننى عدت مع الفجر

وقد كان اللون الذى قدمته أم كلثوم فى الاغنية المصرية صاروخا حملها الى سماء الطرب لتتجلى بين الاصوات الراسخة فى الثلاثينات من هذا القرن .

وما لبثت أم كلثوم ان اصبحت اكبر الفنانات جميعا ، واحتلت كل العروش بغير توقف . ولم تستطع فنانة جديدة أن تحقق تفوقا على أم كلثوم لأن الفنانة الجديدة لن تنتصر الا بالتجديد وأم كلثوم فى سعيها للتجديد تسبق كل جديد .. وكان الدكتور عمر شوقى ، وهو احد سميعة الصف الاول . يقول انه سمع كل مغنيات الاوبرا فى أوربا فلم يجد لام كلثوم شبيها ، وكان يردد انها خسارة كبرى انها لم تغن الاوبرا بعد .. مع انها تحقق اقصى الخلود بهذا اللون . واذا كان اشد ما يطربنى ان اسمع أم كلثوم فى قصائدها العريقة التى يلحنها الفنان الشرقى رياض السنباطى فاننى اعتقد أن القصائد اكثر ما تتجلى فيه ام كلثوم من الوان الطرب لانها الاصعب فى الاداء .. وأم كلثوم كالنسر المحلق تراه فوق أعلى القمم .. وأعلى القمم فى نظرى هى القصائد

ولكنى مازلت أعتقد أن أم كلثوم منجم من الماس لم يكتشف كله . ومازالت به نصف كنوزه على اقل تقدير " ودليلى على هذا انه فى أحيان كثيرة بعد أن تؤدى اللحن الموضوع لها بالامانة كلها تجد فى اعماقها جيشانا يفوق اللحن ويتجاوزه .. فتتصرف على هوى الخاطر الملهم الذى تترجمه حنجرتها أحاسيس دافقة ، ولهذا اعتبرها خلاقة وهى تغنى لانها قادرة على أن تعطى جديدا غير ما فى الاطار اللحنى ، ومن أجل هذه الموهبة الخلاقة حظيت أم كلثوم بتقدير الدولة لها بهذه الصفة .

واذكر أن اسمهان لما تزوجت وذهبت الى جبل الدروز لتعيش مع زوجها الامير حسن الاطرش .. أرسلت بعد ثلاثة أعوام من رحيلها خطابا تقول انها تريد ان تزور القاهرة بشرط ان ترى أم كلثوم . كم كانت اسمهان شغوفة بها عاشقة لصوتها ، وما من مرة سمعتها تغنى وجمعهما مكان واحد الا واختارت اسمهان أن تجلس عند قدميها حتى ينساب صوت الست اول ما ينساب الى اذنيها ، ذهبت الى أم كلثوم بالخطاب فقالت له :

— خليها تيجى ... والله اوحشتنا !

وجاءت أم كلثوم وكنا جيرانها فى بيت الزمالك ، وأمضت معنا ليلة من ليالى العمر التى قل ان يجود بمثلها الزمان . كنا — اسمهان وزوجها وفريد والقصبجى وعمر شوقى وعبده صالح وانا — وغنت «سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها» فزحفت اسمهان الى قدميها وجلست .. وهى تردد الآه الاعجابية فنقولها معها كأننا كورس ، فما أن وصلت الى البيت الذى تغنى فيه

حمامة الايك من بالشجو طارحها
ومن وراء الدجى بالشوق ناداها

حتى استبد بها الطرب فاستعدناها قل خمسين مرة حتى صاح القصبجى

— حرام عليك يا ست الكل .. انت ذبحت تحت قدميك كل الحمام فى الحجرة !

وكان يقصد اسمهان لانها استسلمت للبكاء من فرط التأثر ! ولانها جاوزنا ثلث قرن فانا اعرفها. اعرفها السيدة الوقور المترفعة عن كل صغيرة ، انحداك أن تجد لها صورة وفى يدها كأس شراب ، انحداك أن تذكرنى بجلسة لها لا تليق .. انما العظمة كلها فى كيف تختار الاصدقاء ، وفى كيف تنتقى ما تقول . عمرى ما رأيتها تفتح شباكا وتطل منه وعمرى ما سمعتها الا ذاكرة فضل الله ونعم الله ... ومستعينة بالله فى كل شىء ، ولعل هذه الاستقامة وهذا الورع هما اللذان حفظا لها شبابها الدائم وجعلا من صوتها يزداد قوة وحلاوة وروعة عاما بعد عام ، وعقدا من السنين بعد عقد ...

ولاننى اعتدت ان اجلس فى الصف الاول من حفلاتها ضايقتنى أن دعتنى جمعية المؤلفين والملحنين الى حفلة تكريم للاستاذ أحمد رامى حين حصل على وسام الدولة ... ضايقتنى التى وجدت نفسى بعيدا عنها كما يقضى بروتوكول بضع الرسميين فى المقدمة ، واحسست انها لا ترانى ، فارسلت لها ورقة غفلا من الامضاء قلت فيها «السميع الاول فى الشرق يحييك » وراهنت محمود لطفى المحامى الذى سعى اليها بالورقة انها ستعرف من انا دون توقيعى .. فعاد محمود بعد دقيقة وهو يستلقى على قفاه من الضحك لان أم كلثوم كتبت على الرسالة ردها الطريف «طظ ياسمو الامير » !

فؤاد الاطرش

فؤاد الاطرش

أم كلثوم .. مع الشعراء

الهمت ام كلثوم بشخصيتها الفنية اللامعة اكثر من شاعر كبير، فانشد عدد كبير من الشعراء قصائد تصف فنها وصوتها المعجزة . والابيات التالية مختارات من هذه القصائد ..

عباس العقاد

دكتور سعيد عبده

جميل صدقي الزهاوي

احمد رامي

ام كلثوم يا بشيرا من الله بالرجاء
انت من وحيه ولله في الفن انبياء
ذلك الصوت صوتك العذب من عرشه نداء
فيه سر من جنة الخلد لكنه ضياء
فيه ما يرفع الحجاب وما يكشف الغطاء
فيه انس لمن يشاء وسلوى لمن يشاء
فيه للمرتجى سلام وللمشتكي عزاء
فيه حرز من الهموم وعون على القضاء
اى نفس اذا ترنمت لا تهزم الشقاء ؟

عباس العقاد

الفن روض انيق غير مهشوم
وانت بلبله يا ام كلثوم
لا انت اقدر من غنى بقافية
لحنا يرجعه من بعد ترنيم

جميل صدقي الزهاوي

كانت اغانينا قبلك ... نهنهة اطفال
ونوح ولايا انتظم ... طقطوقة او موال
نغمتي فيها استحالت ملحمة ابطال
والياس اصبح امل والضعف صار عزة
والدمع سقاله ع الخدود شلال
فين من « هاتولي حبيبي » فين « سلوا قلبي »
فين من قصيدة « السودان » « ماقدرش انا اخبي »
فين من « نشيد الشباب » « احترت يا ربي »
وفين من « النيل » و « نهج البردة » يا سومة
« ارخي الستارة » و « قرب والنبي جنبي »
خضرمت انا جيل وجيل مشطتهم تمشيط
ما شفت قبلك مغني في البلد صيت
اضحك وابكي واطرب سامعيه في خيط
واستل جبن الجبان واستنهض الهمه
واجرى قلبه نغم ودموع على زغاريط

د . سعيد عبده

رنة العود شدوها وصداها
حنة الناي او انين الكمان
خلقت آهة فكانت عزاء
من هموم الحياة والاحزان
وجرت دمعة فكانت شفاء
للمعنى ورحمة للعاني
وسرت رنة فكانت غناء
يطلق الروح في سماء الاماني
ورواه الخلاق من خفة الظل
ومن رقة النسيم الواني
وترا مطرب الحنين اغنا
ولهاة كالخالص الرنان
ترسل الشعر منطقا عربيا
بين الآي وافصح التبيان
تتنافى الالفاظ فيه من النطق
سليما وتستبين المعاني
فاذا صورة تجلت الى العين
وغابت في مستقر الجنان

احمد رامي

يا من شدت بنسيب ناجيت فيه حبيبي
ورددت من شكاتي ورجعت من نحيبي
واودعت في الاغاني تناوحي ووجيبي
فجرت نبع خيالي من بعد طول النضوب
انمت حزن فؤادي بصوتك المحبوب
وكنت مالف حسي وظل روحي القريب

احمد رامي

أنقذت تراث الغناء العربى ولكن .. أمامها مهمة أخرى !

● فى باريس قالت الصحف الفرنسية ان ام كلثوم هى اعظم صوت عرفته الموسيقى الشرقية ...

الفرنسيون - ولهم العذر - يخلطون بين الموسيقى الشرقية والموسيقى العربية ، ويتصورونهما شيئا واحدا ..

الحقيقة ان الموسيقى العربية كيان قائم بذاته ، والموسيقى الشرقية كيان آخر ..

ولابد لنا من التمييز دائما بين الموسيقى العربية والموسيقى الشرقية ، على اساس الفروق الفنية الرئيسية ، مثل عدد درجات السلم الموسيقى ، وتركيب المقامات وخصائصها ، وكسور الاصوات ، مثل ربع الصوت المشهور فى الموسيقى العربية ، وما الى ذلك من فروق تحدد فى النهاية كيانا مستقلا للموسيقى العربية والغناء العربى .. وتجعل اسم « الموسيقى الشرقية » خاصة بموسيقات الشعوب الشرقية غير العربية ، كالموسيقى الصينية والهندية والافريقية الخ ...

وام كلثوم هى وريثة الغناء العربى وتاريخه العريق الذى يؤكد بعض نقاد الموسيقى الاوربيين انه يمتد ثلاثة آلاف سنة ...

ويقول المؤرخ الموسيقى المستشرق هـ . ج . فارمر فى كتابه « تاريخ الموسيقى العربية » ان هذه الموسيقى العريقة تركت آثارا عميقة فى الموسيقى الهندية والاشورية والافريقية والعبرية

الا ان التراث الموسيقى الحضارى المدون او المتناقل شفاهيا من جيل الى جيل فى الامة العربية ، يبدأ منذ ألف وخمسمائة سنة تقريبا .. وهذا هو التراث الفنى الذى يمكن أن يقال ان خيوطه ممتدة حتى الآن فى غنائنا ، وفى غناء ام كلثوم بوجه خاص ..

بدأ هذا التراث الموسيقى الحضارى الدنيوى والدينى فى « مكة » أشهر مدن الحجاز منذ القدم ، حيث كان يقام سوق عكاظ للشعر والغناء كل عام ..

وفى بداية العصر الاسلامى اصبحت المدينة ودمشق اشهر المدن العربية بالغناء والموسيقى ..

واول مطرب اشتهر بالغناء فى بداية العصر الاسلامى هو «طويس» مطرب المدينة . وقد نشأ فى دار السيدة « أروى » والدة الخليفة عثمان بن عفان ..

وفى العصر الاموى وضع المطربون الكبار أسسا وتقاليد فنية للغناء والتلحين والعزف على الآلات الموسيقية .. وظهر كتابان رائدان عن الموسيقى والغناء هما «كتاب النغم» و «كتاب القيان» .. الفهما يونس الكاتب وقد سبق أبا الفرج الاصبهانى - مؤلف كتاب الاغانى - فى الكتابة عن الموسيقى والغناء بمائتى عام تقريبا ..

ووقف رجال الدين من نهضة الغناء والموسيقى فى ذلك العصر موقفا يتسم بالمرونة وسعة الافق .. حتى قال الحسن البصرى وهو من اشهر علماء الدين فى العصر الاموى : « نعم العون الغناء على طاعة الله .. يصل الرجل به رحمه ، ويواسى صديقه » ..

وفى العصر العباسى نضج فن الغناء العربى ، وازدهرت المكانة الاجتماعية للمطربين .. قال ابن خلدون فى مقدمته : « مازالت صناعة الغناء تتدرج الى ان كملت فى ايام بنى العباس » ..

وبلغ من علو مكانة فن الغناء فى ذلك العصر ان عددا كبيرا من الخلفاء والامراء كانوا يجيدونه كالخليفة المهدى وابنه ابراهيم المطرب المشهور بجمال الصوت حتى وصفه معاصروه بانه كان احسن الانس والجن والطير والوحش صوتا ..

في العـدد القـادم :

احمد مظهر يرد على رسائل القراء - اخبار قصيرة - لقطات - مجتمع الفن - قلوب حائرة - مسابقة الكلمات المتقاطعة - خواطر - بينى وبينك - عالم صغير - المسرح العربى الحديث (بقية بحث الدكتور محمد يوسف نجم) - مع كل كتاب الكواكب وابوابها الثابتة ..

وكانت علية أخت ابراهيم بن المهدى تجيد الغناء مثله .. ثم اجاده بعدهما الخليفة الواثق والخليفة المعتضد ، وكان كلاهما ملحنا بارعا ايضا .

وفى العصر العباسى ألف الخليل ابن احمد « كتاب النغم » و « كتاب الايقاع » ... وبرع الفيلسوف «الكندى» فى تحليل الموسيقى تحليلا دقيقا تشهد كتاباته الغزيرة بروعته وشموله ..

والمعروف أن نهضة الغناء فى بغداد قد عاصرتها نهضة مماثلة للغناء فى الاندلس حيث اسس المطرب الكبير زرياب مدرسته الشهيرة فى الغناء ، وابتكر مناهج لتعليم طلاب الغناء وطالباته ..

وكانت امارة غرناطة العربية آخر حصن للغناء العربى فى الاندلس، فلما سقطت فى يد الافرنج فى أواخر القرن الخامس عشر ، انطوت صفحة العرب فى الاندلس ، وانطوت معها صفحة آدابهم وفنونهم ، ورحلت التواشيح الاندلسية الى المغرب العربى وبقية البلاد العربية

وبعد اربعة قرون أخرى تقريبا ، اكتشف المطربون والملحنون فى القاهرة كتاب المؤلف المصرى الفنان الشيخ محمد شهاب ، ويعرف الموسيقيون هذا الكتاب باسم « سفينة شهاب » وقد جمع فيه مئات من التواشيح الاندلسية المجهولة التى كانت على وشك الاندثار ..

هذا التراث من التواشيح الاندلسية كان طريق الملحنين والمطربين المصريين الى معرفة موسيقانا الحضارية التى طغى عليها الغناء الغجرى والعثمانى والفارسى خلال مئات السنين المظلمة التى وقعت فيها الامة العربية فريسة للتخلف الاجتماعى والسياسى والفنى ..

وفى العشرينات حمل الشيخ ابو العلا محمد ـ استاذ ام كلثوم ـ لواء الاداء العربى الصحيح فى الغناء بعد أن عكف طويلا على دراسة « سفينة شهاب » نظريا وعمليا ، وحفظ منها ثلاثمائة وخمسين موشحا متنوعة المقامات والاوزان واساليب التعبير ..

وقد وصلت الحان الشيخ ابو العلا محمد الى اسماع الناس من خلال صوت أم كلثوم ، وكانت ناشئة حينذاك ـ فارتبط ظهور أم كلثوم منذ اربعين عاما بثورة قومية فى الغناء والموسيقى ..

وكان صوتها العبقرى ، وموهبتها النادرة ، ومقدرتها الفذة على الاداء والنطق الصحيح والاحساس من أكبر عوامل النجاح السريع لهذه الثورة الفنية ، فقد كان صعبا على الاسماع التى ملأتها الحان الاتراك والغجر والاعاجم ان تصغى الى الالحان ذات الاسلوب العربى، لولا هذه المصادفة التاريخية الرائعة التى تمثلت فى صوت أم كلثوم بامكانياته الفنية غير المحدودة ..

وهكذا كان صوت أم كلثوم منذ بداية ظهوره هو المعبر عن روحنا القومية العربية فى فن الغناء ، وبما يتصل بهذه الروح القومية العريقة من ميراث كبير لا يمكن جحوده فى هذا الفن

ويمكن الان ان نعرف سببا رئيسيا من أسباب تعلق الشعب العربى بام كلثوم ، اذا عرفنا أن الاصل فى الموسيقى العربية هو الغناء ، فشعبنا يميل منذ الماضى البعيد الى الغناء أكثر من ميله الى الموسيقى التى تعزفها الآلات ..

ليس هذا عيبا فى طبيعة الشعب العربى ووجدانه ، فلكل شعب طبيعة ووجدان ولا يسع شعبنا أن يستعير طبيعة ووجدانا من خارج ذاته التى صنعتها عوامل التاريخ العميقة ، ولا يمكن الغاء هذه الذات ـ فجاة ـ باية وسيلة أو حيلة ...

ودراسة الاسلوب الاوربى فى الغناء والموسيقى واجب فنى على الملحنين والمطربين والمطربات جميعا .. وقد كانت أم كلثوم اسبق المطربات الى هذا المجال ..

فبعد ان رسخ اسلوب الغناء العربى ، وانزاحت غمة الرطانة العثمانية والفارسية والغجرية ، بدات أم كلثوم تتطلع الى الموسيقى الاوربية والغناء الاوربى ..

والحقيقة ان ام كلثوم قادرة على المشاركة فى حل المشكلات الفنية التى يطرحها التطور امام الموسيقيين والمطربين العرب ، فان تطوير الغناء العربى والموسيقى العربية عمل فنى ثورى متصل الحلقات ، يفتقر الى فنانين عباقرة مخلصين يدركون مسئولياتهم الفنية ويأخذونها على عاتقهم ..

اننا نحاول اليوم حل قضايا التوزيع الاوركسترالى والبناء الهارمونى والتلحين المسرحى فى الموسيقى العربية .. وحل مشكلة ربع الصوت بحيث لا تستعصى الحانه على المعالجة العلمية .. ونريد تطوير الآلات الموسيقية العربية كالناى والعود والقانون والدف ، واستخدام البيانو العربى ، وتقديم الاشكال الغنائية المصرية والعربية كالموال والموشح والدور على المسرح الغنائى

وام كلثوم بمكانتها الضخمة ، وتأثيرها العميق ، وبما تستطيع الاسهام به عن طريق صوتها ، قادرة على الاسهام الناجح فى حل الكثير من هذه القضايا الفنية .. فان ام كلثوم ـ بصوتها العبقرى وفنها العظيم ـ هى أعظم مطربة عرفها تاريخ الغناء العربى ... انها وريثة المطربات والمطربين العظام من عهد « طويس » فى المدينة الى عهد «الموصلى» فى بغداد ، و «زرياب» فى الاندلس ، الى عهد « المظ وعبده الحمولى » .. الى اليوم

وموقفها الفنى المتسم بالفهم والذكاء والمرونة ، يمكن أن يصبح أساسا لوثبة جديدة فى فن الغناء العربى ..

أهل الهوى في مقهى أم كلثوم

في شارع عرابي مقهى من ثلاثة طوابق كله « سمع » ! فصوت أم كلثوم يطغى على صوت الطاولة وزعيق الجرسون في الطابق الاول ، ويعلو على صوت المرور في الطريق يتناهى الى الطابق الثاني .. وهو في الطابق الثالث نقي رائق مع اكثر المستمعين حرصا على الاستماع وشوقا .

وعبد العزيز طه صاحب المقهى يرفض أن تتصور ان مقهاه مشروع تجاري ، وان اغاني ام كلثوم دعامة الربح ... والا فانت - لا مؤاخذة - مأمور ضرائب !

ان عبد العزيز طه يقول ان مقهاه ندوة ثقافية - عمرك ماشفت ندوة ثقافية - وأنه عمله لوجه الله ولوجه ثومة ... وللناس الانس اللذين يحبون الصحبة الهنية ولا يستطيعون الذهاب الى حفلتها - وليس عندهم ريكوردر وأشرطة - هو مركز لتنمية الذوق الفنى ، واطفاء الاشواق ...

تصدق بالله الضرائب تاعماني اني باكسب الالوف .. وبرضه مستحمل علشان الست .

وعبد العزيز طه أمضى ثلاثة ارباع عمره عاشقا لصوت أم كلثوم وهو يقول :

- وعندك بأه بعد كده لآخر يوم من عمري . انا سمعتها وانا تلميذ في ابتدائية سخا اللي بقت حتة من كفر الشيخ . وحبيتها قوى . وكانت زمان تحيي حفلاتها الشهرية في المحافظات ، زى ماهي عاملة دلوقت علشان المجهود الحربي ، ولما كانت تيجي كفر الشيخ أو المنصورة ، أو طنطا لازم اسمعها ..

ويستطرد عبد العزيز طه :

وفتحت القهوة دي ، واشتريت ريكوردر لاسمع أم كلثوم في الليالي الطويلة . ووجدت الزبائن يتجمعون حولي ، اما البعيدون فيصيحون ما تعلى الريكوردر يا معلم .... هي دي حد بيسمعها لوحده يا ظالم !

وعليت الريكوردر حتى وصل الى الطابق الثالث ... وكنت اسجل كل اغانيها ... واسجل الاغنية الواحدة في كل حفلة ، ساعات يجيء زبون يقول لي عاوز اسمع يا ظالمني ساعة ونص ... او عاوز اسمع الاطلال في أول مرة .. كله جاهز وشرفك ، لو تعددت ادوار الاشرطة اللي عندي ليل نهار يمكن تاخد لها اسبوعين ، لكن الحقيقة أنا با دور في الليلة ثلاثة اشرطة بس . زى حفلات الست . ساعات اسمع اللي انا عاوز اسمعه .. ما انا كمان صاحب مزاج ،

ويقول :

- مراتي بتحب أم كلثوم من قبل ما نتجوز ... قلت لها تبقى « بصرة » ... انا كمان باحبها ولهذا عمرها ما تضايقت من سهري مع الست ..

ويستطرد عبد العزيز طه :

- اى حاجة تقولها الست حلوة ! لكن الحقيقة ان مثلث السنباطي ، رامي ، أم كلثوم له العجب ، واغانيه مكتوب لها الخلود ، انا لما باسمع جددت حبك والا ياظالمني والاهجرتك احس اني بانهز من جوه قلبي زى ماكون باسمعها لاول مرة ... والحقيقة كمان ان قلبت اصالح في روحي ، أول ملحمة لام كلثوم في النفس الطويل ... كلامها حلو، الموسيقى حلوة ، الصوت حلو ... تصدق بالله يا استاذ قلبت اصالح دي احسن اغنية في الغناء العربي من ساعة ما طلع غنا عربي !

وقال عبد العزيز طه :

- حقيقي والله الاشرطة بتكلفني كتير ، انما وايه يعني ما احناكمان بننبسط بيها كتير. بتبكينا وتفرحنا وتعنشنا ! ساعات كانت الاشرطة تشح من مصر ابعت اجيبها من برة ! ساعات لماتكون اغنية جديدة حلوة الاقي الناس يوم الجمعة عندي زى النمل . ويقفوا طابور على السلم علشان اول ما يفضى كرسي ياخده اللي جاي الاول امال ... عندنا نظام ! ساعات كانوا يحجزوا السلم ويطلبوا على كل سلمة طلب ،

وقال عبد الراضي ظاهر المفتش الاداري بوزارة التربية والتعليم :

- انا اول ليلة سمعتها فيها كانت سنة ١٩٢٦ ، ما انساهاش . حصل زلزال ايامها والكراسي ارجحت تحتنا ووقفت الست دقيقة .. ماخافتش وبعدين غنت « مالي فتنت بلحظك الفتاك » . ومن يومها وانا ما اسلاهاش . اصلها زى مية النيل اللي يشرب منها مرة لازم يرجع لها تاني ..

وقال وديع حنا المهندس :

- انا اعمل في المنصورة وحين اجيء الى القاهرة ازور قهوة عبد العزيز لاسمع أم كلثوم اصلي تعودت على كده من ايام التلمذة ولما رحت المانيا في فترة التدريب حوشت واشتريت ريكوردر علشان اسجل اغاني الست . احب اغنية ليها « رق الحبيب » اصلها تناسب المقام لاني خاطب !

وقال صلاح سالم المفتش المالي :

- انا اعتقد ان لقاءها مع فريد الاطرش هواللي بقى ناقصنا . لان فريد لون شرقي وهي مطربة الشرق . وما اخبيش عليك انا باموت في القصايد اللي بتغنيها باسلام على الاطلال . واهم اغنية عندي دلوقت « انت عمري » بقت كلمة السر مع خطيبتي ..

اهم خبر اذاعه عبد العزيز طه على زبائنه انه كلف مهندسا صديقا يقيم في باريس بأن يسجل حفلتي أم كلثوم هناك ويرسلهما له .. للذكرى والتاريخ .. والسمع !!

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٦٨ ــ ١٨ نوفمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● أوشك الاستاذ محمد عبد الوهاب على الانتهاء من عمارته الجديدة « الجندول » بشارع فؤاد الاول . وهي من تصميم شقيق زوجته الاستاذ على نور الدين نصار المهندس المعماري المعروف . ويقال ان الاستاذ عبد الوهاب سيضع تسعيرة نموذجية لعمارته لا نظير لها في مباني شارع فؤاد الاول ..

● اعدت الاذاعة مجموعة من البرامج المبتكرة التي يستغرق الواحد منها دقيقتين تدور فيهما تمثيلية كاملة الاركان . وتفاجيء بها الاذاعة مستمعيها من خلال البرامج ..

● بكى احد طلبة معهد التمثيل عندما سمع أن زميلة له من طالبات المعهد تعتزم تقديم شكوى ضد استاذها السابق زكي طليمات . ويقول الطالب أن زكي طليمات كان يقدم مساعدات مالية لهذه الطالبة في اول يوم من كل شهر ..

● سيقوم الشاعر احمد رامي بوضع اغنية وطنية جديدة لام كلثوم ويلحنها رياض السنباطي . ومن المنتظر ان تغنيها ام كلثوم في اول حفلة شهرية ..

● رفض احد موزعي الافلام ان ينفذ عقد شراء فيلم مصري لانه خلا من الرقص الشرقي . ومن بين مواد العقد ان الفيلم يضم ثلاث رقصات شرقية .

هذه المرأة لا تعجبني

يقول النجم حسين صدقي :

ــ لا تعجبني المرأة العجوز التي تتصابى فترتدي ملابس ابنتها وتمشي بها في الطريق العام .

ــ ولا تعجبني المرأة التي تبحث عن الحب عن طريق التليفون او المراسلة .

ــ ولا تعجبني المرأة التي تغادر البيت بعد الظهر لتسير في الشوارع التي تزدحم بالمحلات التجارية وتقضي الساعات الطوال في التنقل بين هذه المحال .

ــ ولا تعجبني المرأة التي حرمها الله نعمة الجمال ومع ذلك تقضي معظم اوقاتها امام المرآة .

ــ ولا تعجبني المرأة التي تؤمن بالحب على انه كل شيء في الوجود وتعتقد ان الله خلق المرأة للحب فقط .

هل تعلم

● أن يوسف وهبي اختار لنفسه عام ١٩١٦ شخصية « حنجل بوبو » لينافس بها شخصية « كشكش بك » التي ابتدعها المرحوم نجيب الريحاني ولقيت نجاحا كبيرا ..

● ان احد موظفي ارشيف المساحة عثر ضمن اوراق المصلحة القديمة على طلب قدمه «محمد عبد الوهاب افندي» الى الاستاذ محمود شاكر ــ مدير المصلحة في ذلك الوقت ــ يطلب الحاقه في المصلحة في وظيفة « قياس » .. باجر يومي قدره سبعة قروش . وان محمد عبد الوهاب المذكور هو نفسه الموسيقار محمد عبد الوهاب . ويرجع تاريخ هذا الطلب الى ٢٧ عاما مضت .

● وان الذي أطلق على الاستاذ احمد علام لقب «رودلف فالنتينو» هو الاستاذ فكري اباظة .

● وان اول ادوار المخرج والمنتج حسين صدقي كان دور البطولة في فيلم « تيتا وونج » الذي انتجته امينة محمد على سطح العمارة التي كانت تقيم بها !

● وان المرحوم عزيز عيد ظهر للمرة الاولى على الشاشة في فيلم « يوم عادي » الذي اخرجه المرحوم عبد الفتاح حسن لحساب ستوديو مصر . ثم ظهر مرة ثانية واخيرة في دور عريجي حنطور في فيلم « الى الابد » اخراج كمال سليم ..

نجمة الغلاف
أم كلثوم
على مسرح الاوليمبيا بباريس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No: 851-21-11-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ــ « القاهرة » ــ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ــ ٥٢ عددا ــ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا ساغا ــ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ه ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ــ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م ــ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي ــ وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

الكواكب
٨٥٢ - ٢٨ نوفمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
ليلة من ألف ليلة
يقدمها
عبد الحليم حافظ
في لندن

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كليشيهات هوليود المفضلة

* بعد ان يقبل الشاب فتاته عن عتبة بيتها وينصرف .. تسند ظهرها الى الباب وتتنهد .. حالمة .

* بمجرد ان يدخل الطبيب بيت السيدة الريفية التي جاءها المخاض .. يصيح : هاتوا ماء ساخنا .. بسرعة ..

* اذا خرج الطبيب من غرفة « الوالدة » وهو يبتسم فمعنى ذلك ان المولود ذكر .

* واذا لم يبتسم عند خروجه بل عقد حاجبيه .. فان معنى ذلك ان حياة الام في خطر .. ولكن الطفل سوف يعيش ويصبح بطل القصة

* بطل فيلم « الوسترن » دائما وسيم .. قليل الكلام .. وهو باستمرار امهر الرماة في الغرب كله .. وعلى يديه يسترد المظلومون حقوقهم .. ويستتب الامن في الناحية ويسود السلام .

* كيف يتصرفون عندما يقع الواحد منهم في حب فتاة ما ؟
« جيمس ماسون » يتجاهلها .
« جورج ساندرز » يهينها .. « جيمس ستوارت » يخافها .. « كلارك جيبل » يكرهها .. « جيمس كاجني » يضربها

* كيف تدخل البطلة المشهد في فيلم موسيقي كبير .. تنزل سلما فاخرا عريضا يتوسط المشهد .. بينما يقف الاخرون صفين حول السلم مادين ايديهم في اتجاهها تعبيرا عن الاعجاب والتهية .

* اذا وجدت البطلة الشابة نفسها بين شاب غني وعامل مكافح .. فايهما تتزوج ؟ .. زمان كانت تتزوج الثاني لان الجمهور كان رومانسيا .. اما في ايامنا هذه .. ونتيجة لان كل الناس يتنافسون على المستوى الاجتماعي والمستوى المادى، فانها تتزوج الشاب الغني .. ويبرر كاتب القصة هذا باكتشافها ان العامل الفقير ليس الا مجرما هاربا من العدالة

عن مجلة « كورنت »

برقيات ضاحكة

نيويورك :

« ينبغي أن تنتهي هذه الحرب « فيتنام » بسرعة .. وكرامة » .. كان هذا شعار « شيرل تيبل » في دعايتها الانتخابية .. وعندما سألوها كيف ؟ .. لم تستطع أن تجيب !

باريس :

« فاديم » تشاجر مع زوجته لانه رأى شعرها مقصوصا .. كان قد حذرها من أن تقص شعرها وذكرها بأن كل النساء اللاتي احبهن احتفظن بشعرهن طويلا .. بعد أن انتهى « فاديم » من الصياح وتحطيم نصف اطباق البيت نزعت « جين » الباروكة وانسدل شعرها على كتفيها .

لقطات

كونسيرفاتوار كولونيا .. افتتح به قسم للحركات الايقاعية يقبل كل من « هب ودب » يعني كل من يطلب رشاقة الجسم ليونته لذاتهما .. او من تتطلب مهنته ذلك .. لقي هذا القسم اقبالا كبيرا من الممثلين وعارضات الازياء والعاملين في السيرك وهواة الرقص والغناء من الشباب .. بل لقد انضم اليه عدد ملحوظ من العاملات وربات البيوت .. وفي الصورة كاتبة في احدى الشركات .. ثم عارضة ازياء .. ثم طالبة تدرس الصيدلة .. ثم طباخة في احد الفنادق .. ثم لاعبة سيرك .. كل هؤلاء في درس واحد .

***

« انجيلا دوربان » آخر وجه تقدمه هوليوود للشاشة .. تشترك مع « رود تيلور » في فيلم اسمه « توشكا » التقطها رجال السينما من احد ملاعب « البيسبول » .. التردد على ملاعب البيسبول هو هوايتها الثانية المفضلة .. اما الاولى فهي اصلاح السيارات .

تفضح ابنتها في كتاب

« ... قرات خطابك .. وجوابي هو اني لا استطيع اعطيك شيئا .. فالنقود ليست مثل الزهور تنبت في الحدائق التي اشقى لاعيش .. وانت لاتزال شابة .. في استطاعتك أن تشت .. فاذا كنت لاتريدين أن تع نفسك فباستطاعتك أن تا بنفسك من النافذة » .. هذا خطاب ارسلته مغنية الاوبرا العا « ماريا كالاس » . لامها ، وما لاتمارس اى عمل منذ سنوات لتعي .. كل ما عملته انها صادق المليونير « اوناسيس » الذ أعلن اخيرا انه سوف يتزوجهـ .. وبداية الرد العجيب هو أن امها طلبت منها أن تخصص لها معاشا يساوى خمسين جنيها في الشهر .. ولكن كان ذلك منذ سنتين عندما كانت « ماريا » تكسب في كل ليلة تقف فيها على المسرح ثروة صغيرة .. وخطاب الام ورد الابنة عليه هما جزء من كتاب تست الام لنشره بالانجليزية وعنوانه « ابنتي ماريا كالاس » وفيه تقول الام ايضا ان ابنتها ترفض أ تقابلها حتى عندما يجمعهما مكان واحد .. ولكن على ظهر الغلاف يكتب الناشر كلمة يقول فيها ان « ماريا » صالحت امها اخيرا وبدات ترسل لها « شيكا » كل شهر .. هل هي الحقيقة .. او يخشى الناشر قضية تعويض ترفعها « ماريا » !

القدس

للشاعر: نزار قباني

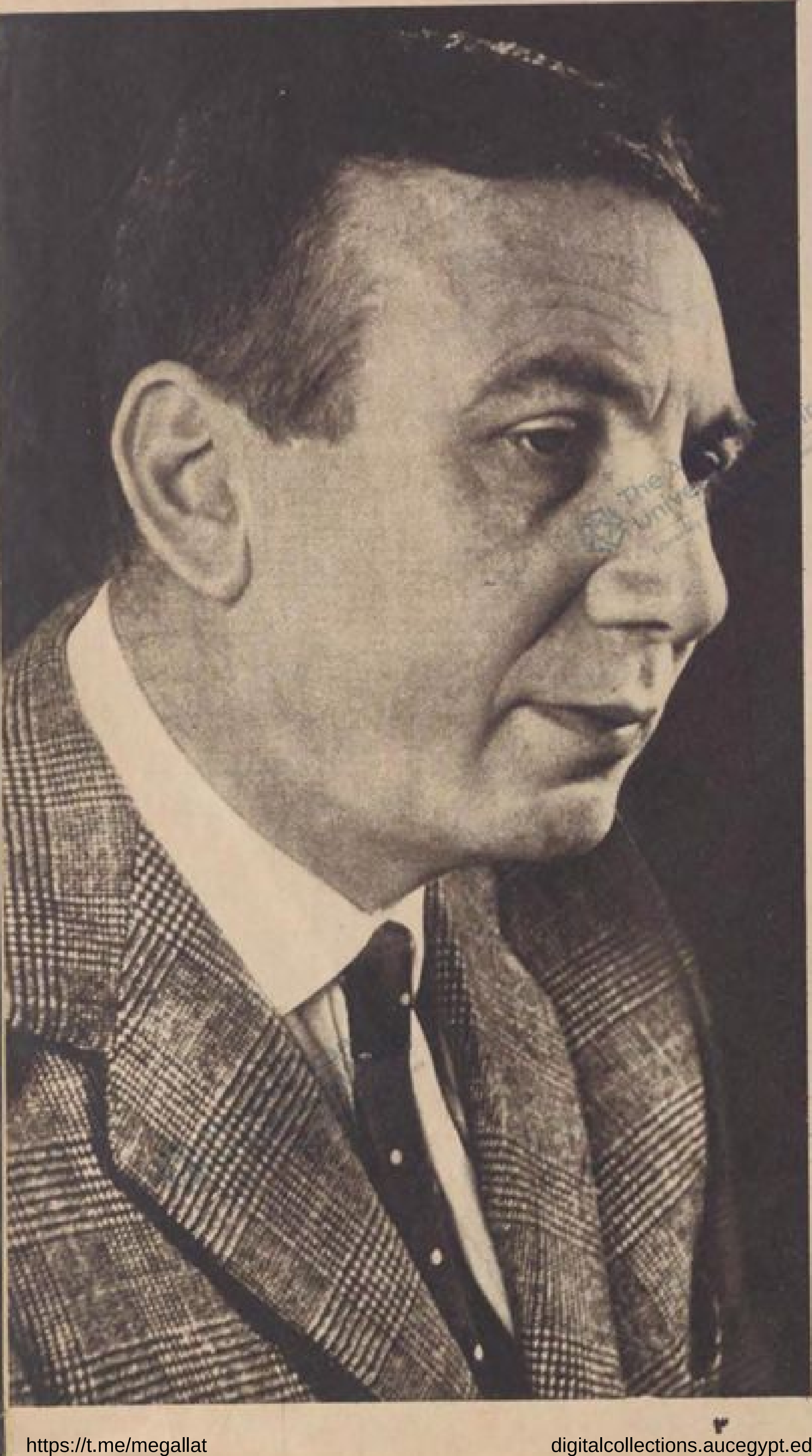

بكيتُ حتى انتهت الدموعْ
صليتُ حتى ذابت الشموعْ
ركعتُ حتى ملّني الركوعْ
سألت عَنْ محمدٍ فيك ، وعَنْ يسوعْ
يا قدسُ ، يا منارةَ الشرائعْ
يا طفلةً جميلةً محروقةَ الأصابعْ
حزينة عيناكِ
يا مدينة البتولْ
يا واحةً ظليلةً مر بها الرسولْ
حزينةٌ حجارةُ الشوارعْ
حزينة مآذنُ الجوامعْ
يا قدس ، يا جميلةً تلتفُ بالسواد
مَنْ يَقرعِ الأجراسَ فى كنيسةِ القيامة
صَبيحةَ الآحاد ؟
مَنْ يَحملُ الألعابَ للأولادْ ؟
فى ليلةِ الميلاد !

●

يا قدسُ يا مدينة الأحزانْ
يا دمعةً كبيرةً تجولُ فى الأجفان
مَنْ يوقفُ العدوان ؟
عليكِ ، يا لؤلؤةَ الأديانْ
مَنْ يَغسِلُ الدماءَ عَنْ حجارةِ الجدران؟
مَنْ ينقذُ الإنجيلْ ؟
مَنْ يُنقِذُ القرآنْ ؟
مَنْ يُنقِذ المسيحَ ممَّن سلمّوا المسيح؟
مَن يُنقِذُ الإنسانْ ؟

●

يا قدس يا مدينتى
يا قدس يا حبيبتى
غدا ... غدا ... سيزُهِر الليمونْ
وتفرح السنابل الخضراء والزيتون
وتضحك العيون
وترجع الحمائم المهاجرة
إلى السقوف الطاهرة
ويرجع الأطفال يلعبون
ويلتقى الأبناء والبنون
على رُباكِ الزاهرة
يا بلدى ...
يا بلد السلام والزيتون

الأسبوع في صور

وعادت أم كلثوم

في منتصف ليلة الخميس الماضي ، عادت سيدة الغناء العربي ام كلثوم الى القاهرة .. وكانت قد قضت في باريس اسبوعا للاستجمام والراحة بعد الايام الحافلة التي عاشتها وعاشها معها العرب وهي تقدم حفليها الغنائيين على مسرح أوليمبيا في العاصمة الفرنسية .. تستعد كوكب الشرق لمواصلة جهودها في ميدان جمع التبرعات لازالة آثار العدوان باقامة حفلات غنائية في عواصم المحافظات وينتظر ان تكون اولى هذه الحفلات في المنصورة عاصمة الدقهلية .. تحية للفنانة الكبيرة وافضل التمنيات في يوم عودتها ..

في عيد الثورة الروسية

اقام المركز السوفييتي في القاهرة حفل استقبال التقى فيه ضيوف القاهرة من النجوم السوفييت بنجوم السينما العرب في الاسبوع الماضي .. اقيم الحفل في المسرح الجديد الذي شيد في المركز وكان من بين النجوم الذين حضروه رشدي اباظة وسميرة احمد وعماد حمدي ونادية الجندي .. والنجوم السوفييت كانوا قد جاءوا الى القاهرة ليحضروا الاسبوع السينمائي الذي اقيم في دار سينما اوديون بمناسبة الاحتفال بالعيد الخمسيني للثورة السوفييتية !

الفنانون العرب سميرة احمد ونادية الجندي وعماد حمدي ومحمود ذو الفقار مع النجوم الضيوف بينما يقبل رشدي اباظة يد فنانة سوفييتية وهي ترحب به

فريد يلحن لفدوى عبيد

في بيروت .. سجلت فدوى عبيد نشيد « بلادى » من كلمات عبد الجليل وهبى ، ولحن فريد الاطرش .. فريد يشترك ايضا بالغناء في النشيد. والعائدون من بيروت يقولون ان صحة فريد قد تقدمت بشكل ملحوظ بعد ان تخلص من كثير من امراضه . وانه ينوى اقامة ثلاث حفلات غنائية في القاهرة ودمشق وعمان .. مشاركة منه في ازالة آثار العدوان ..

أول فيلم سوفيتى مصرى مشترك

دعت مؤسسة السينما الى حفل استقبال وتعارف للفنانين السوفييت الذين يشتركون مع الفنانين العرب في اول فيلم مصرى - سوفييتى مشترك وهو فيلم « النيل والناس » .. ويخرجه يوسف شاهين ، وهو اول فيلم مصرى يصور بالسينما سكوب ٧٥ م. م. وحضر الحفل الدكتور عبد الرازق حسن ويوسف شاهين وصلاح ذو الفقار احمد نجوم الفيلم والفنانون السوفييت وصلاح ابو سيف وعدد من رجال السينما العرب ونجومها ..

رندة في القاهرة

وصلت الفنانة اللبنانية رنده الى القاهرة ، وقضت اربعة ايام .. اليوم الاول انفقته في تسجيل دوبلاج لفيلم « الافراح » والايام الباقية وقفت امام كاميرا وحيد فريد في ستوديو نحاس لالتقاط المشاهد الباقية من دورها في هذا الفيلم ، حيث ان اغلب المشاهد التقطت لها في لبنان .. وهذه هي ثاني مرة تزور فيها « رنده » القاهرة ، والمرة الاولى استغرقت الزيارة ٢٤ ساعة ، وكانت في طريقها الى مهرجان كان .. كما ان هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها في بطولة فيلم مصرى .

وتقول رنده ان امنيتها في ان تشترك في تمثيل فيلم مصرى قد تحققت .. كانت تتمنى ان تلعب دور فتاة مصرية ، لان دورها في فيلم « الافراح » اخراج احمد بدرخان يمثل شخصية « فتاة لبنانية » تغني في احد الملاهي .. وتتمنى ان يكتمل تحقيق امنيتها في الافلام القادمة.

● مشكلة الاسطوانة بعد مشكلة الكتاب ●

لماذا تباع اسطوانات أم كلثوم في السوق السوداء؟!

تحقيق: عبد النور خليل

الى وقت قريب ، كان الفيلم المصرى يهرب الى الخارج ، ويوزع فى مناطق بعيدة مثل استراليا واليونان وبعض دول افريقيا وامريكا اللاتينية .. كان يكفى ان تخرج من القاهرة نسخة ١٦ ميللى لكى يعد منها « نيجاتيف » تطبع عليه عشرات النسخ وتوزع بلا رقيب .. وما كان يحدث للفيلم السينمائى ، بدأ يحدث فى السنوات الاخيرة فى الكتب .. فى كتب نجيب محفوظ وطه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس وغيرهم من كبار كتابنا .. كان يكفى ان تنشر قصة فى صحيفة يومية حتى تتحول الى كتاب مطبوع يوزع فى كل مكان .. وقد جاء دور « الاسطوانة المصرية » لكى تطبع وتوزع وتهرب ايضا الى كل مكان !

من الغريب جدا ، أن تمتلىء أسواق القاهرة باسطوانات المطرب فهد بلان .. فى السوق الان كل أغانيه : سلم على وصح يا رجال ورياحين لا تدمى ويا مكتوب .. والغرابة فى وجود هذه « الاسطوانات » هو أنها لم تطبع فى القاهرة ، ولم تصل اليها بطريق رسمى ، فلا هى طبعت فيها ولا هى وزعت بعد مرورها فى الجمارك بطريق رسمى .. ومما يؤسف له أننى أجد نفسى مضطرا الى الاعتراف بأن هذه الاسطوانات قد دخلت القاهرة عن طريق التهريب .. دخلت بمنتهى السهولة وبطريق « المقايضة » .. موزع لبنانى يتعامل مع بعض محلات الاسطوانات فى القاهرة ، يريد أن تصله اسطوانات معينة مثل « عدوية » لمحمد رشدى و« قولوا لعين الشمس » لشادية وغيرها ، يبادلها باسطوانات فهد بلان وغيرها .. وهكذا تتم عملية التهريب بكل بساطة

سألت **الملحن سيد اسماعيل** ، وهو من المشتغلين بطبع الاسطوانات وتسويقها :

● **كيف يمكن ان يحدث هذا ؟ !**

وقال لى :

ـ ببساطة متناهية .. قد تبدو « الاسطوانة » شيئا لا يستحق الاهتمام من رجال الجمارك ، وقد تعتبر نوعا من الهدايا التى لا تخضع لرقابة معينة ، **ولكن اذا عرفنا ان اسطوانة ام كلثوم « انت عمرى » بعد صدورها بيوم فى القاهرة وصل ثمنها فى بيروت والسعودية الى ٢٥ جنيها استرلينيا لادركنا خطورة التساهل فى تركها تتسرب من القاهرة قبل ان تصل الى وكلاء الاسطوانة المصرية فى العواصم العربية .. وهى بكل تأكيد تتسرب بطريقة أو بأخرى** .. بل يعاد تسجيلها وطبعها فى بلاد مثل اسرائيل وايران ، وتغرق بها الاسواق فى الكويت والبحرين والعراق وغيرها قبل أن نصدرها نحن من القاهرة ، وقبل أن تشحن الى الوكلاء .. والمستهلك معذور ، فهو يشترى الصنف الذى يصل اليه ، سواء كان مطبوعا فى القاهرة أو مهربا منها ، أو كان مطبوعا فى ايران او وزع منها بعد أن يطبع فى اسرائيل التى ترتبط بايران بمعاملات تجارية

كان الحديث شيقا .. كل كلمة فيه تشكل معلومات جديدة بالنسبة لى وللقراء ايضا ـ ولهذا حرصت على ان اتابعه مع سيد اسماعيل ، بكل ما فى جوانبه من اضافات .. قلت :

● **ووكلاء الاسطوانة المصرية .. كيف يسكتون على هذا ؟ !**

ويصمت سيد اسماعيل لحظات .. فيها احجام وتردد ، ولكنه فى النهاية يقول :

ـ يؤسفنى أن أقرر أن الوكلاء الذين نتعامل معهم غير أكفاء .. أكثرهم غير مدرك على الاطلاق لاهمية « الاسطوانة » .. فمثلا وكيل اسطواناتنا فى بيروت سمسار يشتغل فى أشياء لا تتصل بالاسطوانة من قريب أو بعيد ، وهو لهذا لا يؤدى واجبه فى تنشيطها وتوزيعها كما يجب .. **والخطأ خطؤنا نحن اولا .. فنحن ـ اقصد المسئولين عن صناعة الاسطوانة وتسويقها فى بلادنا لا ندرك اهمية الاسطوانة كسلعة ، ولانقيم وزنا لما نخسره عندما نتجاهل وصولها الى الاسواق العربية فى الوقت المناسب الذى يحقق الفائدة المنتظرة منها .. نحن نغرق السوق الداخلى باسطوانات ام كلثوم ـ على سبيل المثال ـ ليلة غنائها لاغنيتها الجديدة، ولكننا نتجاهل ان نعمل على وصول هذه الاسطوانة الى الاسواق العربية قبل ان تغنيها ام كلثوم وقبل ان نطرحها فى اسواقنا .. والنتيجة هى ان تنشط سرقة الاسطوانة .. تسجل من الحفل وتطبع وتطرح فى الاسواق قبل ان تصل من القاهرة ، ونفقد نحن كل دخل يمكن ان نحققه لبلادنا منها** .. هذه هى الحقيقة ولا يجب أن نتجاهلها .. وما يحدث

شادية

نجاة

فايزة احمد

محمد رشدى

لاسطوانات أم كلثوم ، يحدث لكل مطربينا ، ونحن نملك طاقة غنائية هائلة واسماء مطربين يمكن أن يكونوا ثروة قومية جيدة لو اننا اعتنينا بهم .. **ان اسطوانة ناجحة مثل « على قد الشـــوق » لعبد الحليم أو « يا اسمراني » لشادية يمكن أن تتحول الى عمارة تدر دخلا لا يتوقف** .. وهناك أسماء أخرى مثل فايزة أحمد ونجاة وشريفة فاضل ومحمد رشدى وعشرات من المغنين الذين يمكن أن نعتمد عليهم فى سوق الاسطوانة ، ولكنهم جميعا يحتاجون الى مساندة اعلامية ومساندة من الاجهزة المسئولة عن الاسطوانة

قلت :

● **وما هى افضل الطرق التى تراها مجدية لتحقق « الاسطوانة » المصرية النجاح تجاريا وادبيا ؟!**

وأجاب :

ـ يجب أن نهتم بالتسويق ونحسن تطويره .. يجب أن تصل الاسطوانة الى الوكيل الذى يوزعها فى الخارج قبل أن تطرح فى السوق الداخلى ، حتى تكون متوفرة وفى متناول المستهلك فى نفس الوقت الذى نسوقها فيه داخليا .. هذا بالاضافة الى المساندة الاعلامية ـ عن طريق كل اجهزة الاعلام ـ للاسطوانة كسلعة ، فضلا عن مساعدة المطربين انفسهم .. **يجب مساندة المطرب الجيد على اختيار لفظ جيد ولحن ممتاز حتى تحقق الاسطوانة ما هو منتظر منها .. ومساعدة القطاع الخاص من العاملين فى سوق الاسطوانة ، كما يحدث فى السينما وفى ميدان نشر الكتب ..** ان عندنا مصنعين فقط لطبع الاسطوانات تملكهما شركة صوت القاهرة وهى تتعامل مع المشتغلين فى القطاع الخاص فى مجال الاسطوانة باسلوب غير معقول ، ففى الوقت الذى لا يكلف فيه طبع نسخة الاسطوانة أكثر من ١٨ قرشا ، يتكلف منتج الاسطوانة فى القطاع الخاص أجر المطرب والملحن والكورس وتكاليف التسجيل فى الاستوديو ، ولا يصل نصيبه لاكثر من ٢٥٪ بينما تأخذ شركة القاهرة أكثر من ٧٥٪ من ثمن الاسطوانة .. هل هذا منطق ؟! .. بل ان منتج القطاع الخاص محروم من توزيع انتاجه من الاسطوانات وبالتالى لا يشارك فى عملية التسويق التى يمكن أن يحقق عن طريقها رواج الاسطوانة .

***

وقد سمعت من أكثر من مطرب ، ممن يتعاملون مع شركة صوت القاهرة لتسجيل أغنياتهم ، أن الواحد منهم يحمل الشريط الذى سجلت عليه الاغنية بعد أن يتحمل تكاليف تسجيله ، ويعامل بنفس الطريقة التى يعامل بها المنتج فى القطاع الخاص للاسطوانة .. وهذا يجعل كثيرين منهم يحجمون عن تسجيل أغنياتهم على اسطوانات وتتقادم هذه الاغنيات ويضيع سوقها وتنسى فى زحمة الانتاج الجديد ..

وفى الوقت الذى يتجمد فيه مطربات ومطربون لهم بعض الشهرة ، نجد أن تشجيع الاصوات الجديدة شبه مفقود تماما ، بل ان المطرب الجديد يعامل كما يعامل المنتج الخاص فى قطاع الاسطوانة ، وعليه أن يتحمل تكاليف التسجيل واللحن وكلام الاغنية .. وهذا لا يقدر عليه كل مطرب ناشىء .

واعتقد اننا فى حاجة الى نظرة جديدة الى الاسطوانة كمصدر من مصادر الدخل القومى ، بل اننا فى حاجة الى اسلوب متطور فى تسويقها والتعامل بها كسلعة نصدرها الى الوطن العربى .. اسلوب يحميها من التهريب الذى يمارس الآن فى مجالها ، والسرقة والتزوير اللذين تتعرض لهما فى الاسواق الخارجية .. والموضوع يحتاج الى اكثر من دراسة اخرى تتوفر لها واقعية واحساس باهمية « الاسطوانة » كوسيلة لا تقل خطورة عن الفيلم السينمائى وعن الكتاب !

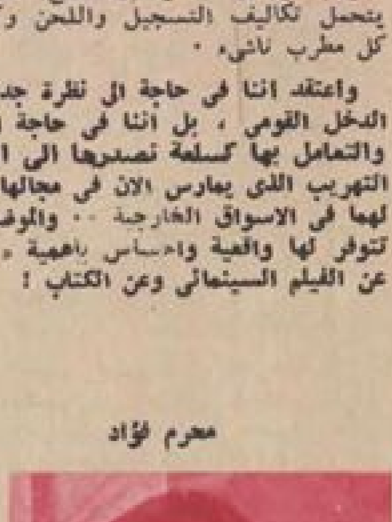

محرم فؤاد

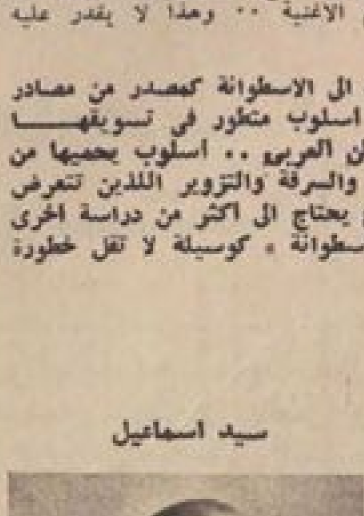

سيد اسماعيل

خواطر

مدحت عاصم

كل عام وأنتم بخير . ورمضان كريم . أيام قلائل ويهل علينا الشهر المبارك .. غناء مآذن الجوامع . تدب الحياة فى ليالى أحيائنا البلدية . فى حوارينا العزيزة . ينطلق الاطفال . سنابل الامال . بذور الخصب فى حياتنا . حاملين فوانيسهم الملونة وشموعهم المضيئة ، مغردين باهازيجهم العذبة . منطلقة ضحكاتهم وزقزقات مرحهم ، لا يدركون ما نعانيه نحن الكبار من هموم . لا يستشعرون المحنة التى تنغرس أشواكها فى أرواحنا وتدمى قلوبنا . لا يعرفون الا البهجـــة والفرحة والتفاؤل .. فى قـــرى ريفنا الحبيب . ومدننا . وبيوتنا ، تتصاعد آيات الذكر الحكيم ، أريجا يعبق عالمنا بالمحبة والامل . يعمق مشاعرنا بالايمان . والصبر . والثقة فى عدالة السماء . مهما استباحت قوى الشر والطغيان . مهما استشرت وطغت المؤامرات . مهما جال المكر والخداع . والضلال وصال . مهما تكاثفت الظلمات . مهما طال الليل . الفجر دائما يقبل . الصباح المشرق يأتى لا ريب فيه . الحق لا بد وأن ينتصر على الباطل . « ان الباطل كان زهوقا » . وتدمر وتسحق قوى الخير . الشر والاثم والعدوان

● قلبى مع الفيلسوف الساخر « محمد عفيفى » وهو يقـــرأ فى « ابتسم من فضلك » ـ لا اعرف ان كان يقرأ كتاباته بالتهم الذى اقرأها به أم لا يفعل ـ عندما يجدان كلمة « ملل » قد تحولت الى « ملك » !! أصبحت عبارته لغزا مستعصى الحل لا يفهمه أحد : « الملك القاتل الذى لا بد قد ساورنى » ..

« هذا « الملك » لا بد انه تحول الى سخرية مريرة .. » !!

لا شىء يزعجنى . كفارىء . مثل الاخطاء المطبعية التى تعترضنى . وما أكثرها . فى صحفنا ومجلاتنا ، جميعا بلا استثناء .. الامر الذى يدهشنى حقا ويثير تعجبى ، انى لا أذكر عثورى على خطأ فى مقالات « الكواكب » أو تحقيقاتها ! لماذا لا يكتب « محمد عفيفى » فى « الكواكب » ؟ يرحم نفسه . يرحم قراءه . يرحمه مصحح الكواكب ومراجعها وعمال مطبعتها الاعزاء ..

● « جنفيف دى فيلموران » من ألمع الشخصيات الفرنسية التى قابلتها . لو وزعت حيويتها على جميع سكان العالم ، لفجروا بالنشاط . تعمل صحفية . تؤلف الكتب والقصص ، تعد البرامج التليفزيونية . جابت كل أنحاء العالم . سجلت أحاديث مع

جنفيف دى فيلموران

أشهر القــادة والزعماء : الرئيس السابق السوفييتى « خروشوف » . زعيم فيتنام الشمالية « هوشى منه » . فيلسوف الصين المعظم « ماو تسى تونج » . الرئيس الامريكى الراحل « جون كينيدى » . عاهل أثيوبيا « هيلا سلاسى » . الملك « الحسن الثانى » ملك المغرب . وغيرهم .. جاءت بلدنا أيام العدوان . كمندوبة صحفية وتليفزيونية . عاصرت المعركة وعاشتها . جابت أنحاء الجمهورية . حضرت ندوات وتجمعات جماهيرية عديدة فى مختلف مدننا وقرانا . تحدثت الى نماذج من كل المواطنيـن المصريين على مختلف المستويات .. واخيرا قابلت زعيم ثورتنا الحبيب « جمال عبد الناصر » . أجرت معه أول حديث صحفى بعد المعركة الاثيمة .. قالت لى . انها بعد هذا اللقاء . لا يدهشها ما رأته من اجماع الشعب على حب « جمال » . انه قد امتلك أعظم ما فى كل زعماء العالم : الصدق والنقاء والايمان الراســخ الذى لا تزعزعه الاحداث . يزداد صلابة واصرارا . ملامح تبينتها فى الشعب المصرى الاصيل .. التقت فى احدى زياراتها لى بالتليفزيونية المتألقة « هند أبو السعود » وقرينها الفاضل الاديب « محسن محمد » شعرت من خلال حديثها مع « هند » وتجاذبهما الفكرى والفنى ، أن الفتاة المصرية المثقفة . تستطيع أن تكون ندا لاعظم نساء العالم . اذا أتيحت لها نفس الفرص .. شعرت بالزهو والسعادة لما بلغته ابنة مصر الحبيبة .. ابنة بلدى

● ياأخى ! لماذا أنت لستَ باخى !

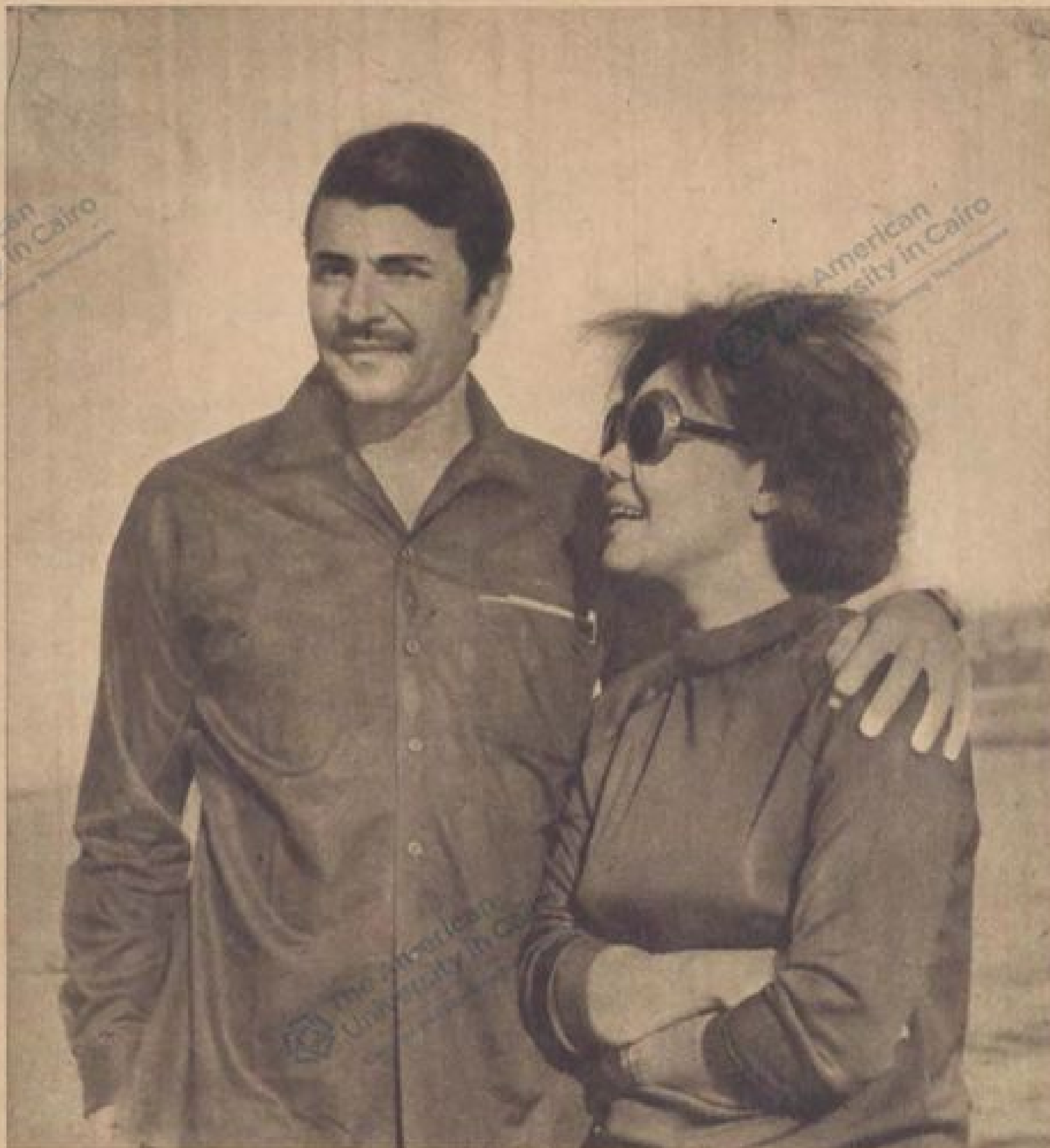

إيهاب يهرب مع ماجده من بيروت !

عادت ماجدة منذ أيام من رحلتها التي زارت فيها لبنان وتركيا .. تلقت ماجدة خلال هذه الرحلة دعوة لزيارة اليونان وايطاليا ولكنها اعتذرت لارتباطها بالعمل في فيلم ((الرجل الذى فقد ظله)) وكانت قد تلقت برقيتين من مؤسسة السينما تستعجل عودتها الى القاهرة لبدء تصوير هذا الفيلم .

قلت لماجدة :

● كيف وجدت ايهاب !!

قالت :

– وجدته قد تحول الى رجل أعمال فارق لشوشته فى مشروعه السينمائى الذى سبق ان حدثتك عنه وقد تقدم هذا المشروع خطوات كثيرة حتى أصبح ايهاب لا يجد فرصة من وقته يهتم فيها بنفسه ، انه يعمل ٢٤ ساعة يوميا لاعداد انتاج خمسة افلام دفعة واحدة لشركة «جولدن فيلم» التى اسسها مع شقيقى **توفيق الصباحى** لتنتج افلاما مع لبنان وتركيا واليونان وايطاليا .. والمرحلة الاولى للشركة بدأت فعلا لانتاج خمسة أفلام باللغات العربية والتركية واليونانية والانجليزية ومن هذه الافلام ثلاثة افلام سيشترك فى تمثيلها نجوم من تركيا واليونان وفيلمان سأقوم ببطولتهما ، وسيكون ايهاب نافع نائبا مشتركا فى أدوار البطولة للافلام الخمسة ، وسيتولى المخرج **سيف الدين شوكت** اخراج فيلمى « الايام الحلوة » و «تبلات لاتنتهى» وهما الفيلمان اللذان سأقوم بطولتهما .. وجميع هذه الافلام ستصور فى الاستديوهات التركية ، وبهذه المناسبة يهمنى ان اشير الى ان **تكاليف انتاج الافلام فى تركيا تعتبر ارخص من اى بلد آخر فضلا عن أن السينما التركية أصبحت غنية بالسينمائيين الاتراك الذين درسوا السينما دراسة علمية الى جانب نجوم السينما الاتراك خاصة العنصر النسائى ، ففى تركيا** ممثلات يعتبر جمالهن من النوع الصارخ وكلهن مواهب فنية ممتازة وفى رأيى ان المرأة التركية أجمل امرأة فى العالم واثناء وجودى فى لبنان تلقيت دعوة أنا وايهاب لزيارة تركيا لبعض أعماله السينمائية، وكانت هذه الرحلة من أجمل الرحلات التى قمت بها ، فقد زرت «استنبول» التى مازالت تحتفظ بطابعها القديم منذ ايام حكم السلاطين ، وبها ٣٦٥ مسجدا كلها آية فى فن العمارة ومن اشهرها مسجد آيا صوفيا وهو من اشهر مساجد تركيا وكان فى الاصل كنيسة ثم تحول الى مسجد ، وتروى عنه اساطير كثيرة منها أسطورة ابنة سلطان تركيا التى طلبت من والدها وهى على فراش الموت ان لا يدفنها تحت الارض خشية ان تأكل الديدان جسمها ، فبنى لها قبرا معلقا على ارتفاع ، وبالطول فوق هذا المسجد ، وبعد فترة فوجىء السلطان باختفاء جثة ابنته والقسم ان ثعبانا زحف الى قبر ابنة السلطان وأكل جثتها ، ومهما كان نصيب هذه الاسطورة من الحقيقة فان الناس تتناقلها فى تركيا على انها حقيقة حدثت فى هذا المسجد .. وزرت قصر « ضولمة باغشا » وقد اشتهر باسم قصر السلاطين ويقدرون الذهب الذى استخدم فى نقوشه بمليون جنيه استرليني، **وفى مدينة « استنبول » وحدها ٥٥ دار عرض سينمائى وفى تركيا اربعة آلاف دار عرض ، والفيلم التركى يجد اقبالا كبيرا من الشعب التركى حتى ان اى فيلم تركى يغطى تكاليف انتاجه من الدورة الاولى لعرضه فى تركيا** ، ويأتى بعد الفيلم التركى الفيلم الانجليزى ثم الفيلم الامريكى، وموجة افلام المغامرات والجنس اجتاحت الافلام التركية فى السنوات الاخيرة والقانون التركى يحرم عرض أى فيلم اجنبى الا بعد دبلجته الى اللغة التركية ، **وكان طبيعيا ان اسأل عن مكانة الفيلم العربى هناك ، فعرفت انه كان ممنوعا من العرض منذ عشر سنوات، وقد رفع هذا الحظر اخيرا وفعلا عرض فيلم « هجرة الرسول » الذى انتجه وقمت ببطولته مع ايهاب نافع وهناك مفاوضات لشراء حق** عرض فيلمى « جميلة » و «الحقيقة العارية » ، وستقوم شركة جولدن فيلم الذى اسسها ايهاب نافع مع توفيق الصباحى بشراء حقوق عرض الافلام المصرية فى تركيا وحبذا لو عنيت مؤسسة السينما عندنا بتشجيع هذه الشركة لفتح سوق جديدة للفيلم العربى يحقق لنا مالدا كبيرا من العملة الصعبة الى جانب ما يحققه من نتائج اعلامية ودعائية ، والشعب التركى يحب الافلام المصرية ويذكر الكثير من

أسماء نجوم السينما العربية ، وقد فوجئت بكثير من افراد الشعب التركي يحيونني باسمي أثناء جولاتي في شارع الاستقلال اكبر شوارع استنبول وهو مزدحم بالمتاجر وبالبضائع التركية والعالمية ..

قلت لها :

● **اثناء وجودك في لبنان ترددت من جديد اشاعة طلبك الطلاق من ايهاب نافع ؟!**

فقاطعتني قائلة : « سبق لي ان كذبت هذا الكلام على صفحات الكواكب وقلت أن فكرة الطلاق لم تخطر على بالي ، وانا لا انكر انني ضقت بالوضع الذي انتهت اليه حياتنا انا وايهاب ولكن هذا الضيق كان مجرد سحابة صيف انتهت بعد ان تأكدت من مشاغل ايهاب نافع في لبنان وتركيا ولكننا اتفقنا هناك على تنظيم حياتنا ، وهي ان يزور ايهاب نافع القاهرة كلما حصل على اجازة من عمله وكذلك اذهب اليه كلما فرغت من اعمالي الفنية في القاهرة الى أن يستقر الوضع في شركته السينمائية فينقل مركزها العام الى القاهرة .. وكلانا لا يستطيع ان يفعل اكثر من هذا » ومن غير المعقول ان اطالب ايهاب بالبقاء الى جانبي والتضحية بمستقبله وبالطريق الذي اختاره لنفسه ولست زوجة انانية أو ضيقة الافق حتى اطلب من زوجي أن يضحي بمستقبله من أجلي ، وقد تأكدت تماما من زيارتي الاخيرة للبنان ان ايهاب ضحية اشاعات الحاقدين والمغرضين سواء من الفنانين المصريين المقيمين في لبنان او بعض الذين امتلأت قلوبهم بالحسد والحقد ضد ايهاب نافع من النجاح الذي حالفه في مشروعه السينمائي الجديد . وقد قال لي ايهاب نافع انه لم يحاول أن يدافع عن نفسه امامي بخصوص هذه الاشاعات لثقته الكبيرة بسمعة تفكيري وعدم تأثري من هذه الشائعات

● **وكيف قضيت هذه الرحلة مع ايهاب ؟**

ـ لقد سافرت الى لبنان مع ابنتي غادة والسيدة والدة ايهاب التي كان الشوق لرؤية ابنها يعذبها وكان ايهاب قد اعد لنا مفاجأة ظريفة فقد استأجر فيللا في احدى ضواحي بيروت البعيدة وليس بها تليفون ولا تليفزيون ولا حتى راديو وقضينا اسبوعا كاملا في جو عائلي انا وهو ووالدته وابنتنا غادة وقطعنا صلتنا بالعالم كله ، وبعد ذلك عدنا الى بيروت لنجد في انتظارنا الاصدقاء والصحفيين الذين فوجئوا باختفائنا طوال هذه الفترة ، وبعد يومين سافرت انا وهو الى تركيا ونزلنا في فندق هيلتون واستمتعنا برحلة حافلة بمفاجآت ظريفة وزيارات مختلفة .

حسين عثمان

على هامش عيد السينما
ماذا بعد أربعين عاما ؟

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوي

انتهت القاهرة ـ أول امس ـ من الاحتفال بمرور اربعين عاما على انتاج لأول فيلم روائي متكامل .. وكان هذا الفيلم بمثابة نقطة الانطلاق لسلسلة من الافلام وصل عددها ـ حتى هذا الشهر ـ الى ١٢٧٢ ، واذا قسنا عمر السينما العربية بعمر السينما العالمية نجد اننا لم نتخلف كثيرا في معيار الزمن لأن عمر السينما في العالم لا يتجاوز ٧٦ عاما ، كما ان الربع قرن الاول انفق في تجارب .. ورغم مرور اربعين سنة ، فان الفيلم العربي لا يزال متخلفا عن نظيره في امريكا واوربا

والاسباب كثيرة ، ومتشابكة . ونحاول أن نناقش الاسباب المتعلقة بالظروف الاجتماعية ، فقد برز أول انتاج سينمائي ، والاقطار العربية تئن تحت نير الاستعمار ، لا بجنود الاحتلال وحدها ، ولكن بتخطيط مرسوم شرير يمنع الشعب العربي من التجاوب مع الحضارة ، وكان من بين هذا التخطيط الوقوف في وجه اي حركة ثقافية متحررة .. وكنا حتى عام ١٩٢٧ ، نفتقر الى الرواية المصرية والقصة القصيرة على السواء باستثناء محاولات قليلة ، ومترجمات هزيلة ، ويكفي ان نشير الى انه طوال عشر سنوات ـ الثلاثينات ـ لم تصور سوى رواية واحدة تستوفي الشروط الفنية وهي « زينب » للدكتور هيكل .. وظهرت السينما .. ولا رصيد لنا من القصص والروايات .. وكان لابد لها ان تبحث عن طريق .. ووجدت طريقها في ان ترث المسرح الذي كان يعاني من سكرات الازمة الاقتصادية .. ولكن طبيعة السينما تختلف عن طبيعة المسرح فلم تستطع التركة الموروثة ان تثري الحركة السينمائية

وكانت تجربة ثانية .. تجربة « الوردة البيضاء » .. محمد عبد الوهاب بألحانه واغانيه ، ومحمد كريم بدراسته ، وتسجيل الصوت في باريس .. ونجح الفيلم ، ودر ايرادا يعتبر من احلام السينمائيين في وقتنا هذا .. واحس المغفور له طلعت حرب الزعيم الاقتصادي الوطني بخطورة السينما كفن تتجاوب معها الجماهير ، وعمل على ارسال البعوث ، واستقدام الخبراء ، وتزويد ستوديو مصر بالمعدات والآلات ، وبدأت حركة صحية بانتاج سبعة افلام منها التاريخي ومنها العامر

وهذه الحركة التي قام بها طلعت حرب كانت الميلاد الحقيقي للسينما ، لانه بعد ان تقلص نشاط ستوديو مصر أصبحت السينما صناعة وسيطة ، لها مجتمعها .. لها تجارها .. لها موزعوها .. لها فنيوها .. لها فنانوها .. لها جمهورها .. ولم يقتصر امر نشاطها على القاهرة وحدها ، بل امتد الى سائر الاقطار العربية ..

ونتيجة للروح الفردية التي كانت تسيطر على حركة السينما تحولت المسألة كلها الى مسألة تجارية ، خاصة وان رءوس الاموال كانت كلها من تجار الرز في سنوات الحرب ..

ولا شك ان حركة الصراع ضد المستعمر ، اخذت صورا جديدة اكثر ايجابية ، واستطاع الادب العربي أن يخرج من قوالبه القديمة .. وبدأت المكتبة العربية تزداد بالمحاولات الروائية والقصصية .. وللحقيقة نقول ان السينما العربية لم تدخر وسعا في العثور على النص الصالح من بين هذه المؤلفات ، ولكن الثقافة السينمائية كانت اصلا غير موجودة حتى اننا نعاني حتى يومنا هذا ، من عدم وجود الرواية السينمائية كنص ..

وتحورنا مع فجر يوليو ١٩٥٢ ووصلت الحركة الثورية الى قمة التضج في القرارات الاشتراكية وتحررت السينما من الفردية بانضمامها الى القطاع العام ..

ونعود الى السؤال .. هل تطورت السينما العربية ؟!

التطور حصل .. ولكن بنسبة ضئيلة .. ولا تتفق نسبته مع نسبة التطور الثوري العام ، لان الرواسب القديمة التي كانت تحكم السينما لا تزال جذورها باقية ، ولا يمكن استئصالها في غمضة عين ، كما أن انعكاس الافلام القديمة لا يزال اثره موجودا في اذواق الجماهير .. وليس ادل على هذا من ان مؤسسة السينما اشترت اغلب الروايات والقصص للامعين من الكتاب ، وبعض هذا الانتاج لم يلق تأييدا من الجمهور كما أن الثقافة السينمائية أخذت طريقها الى حقل السينما « معهد السينما ، الكتب المترجمة ، الندوات ، نشاط الثقافة الجماهيرية »

ونتوقف قليلا لنجيب من الاسباب الاخرى ، وتتعلق بالجو الذي نمت فيه السينما العربية .. المعروف ان السينما عندنا بدأت مغامرة من التركي وداد عرفي .. والبداية الشرعية تعود الى محمد كريم الذي جن حبا بالسينما وساعدته ظروفه فسافر الى المانيا حيث تعمل السينما هناك ، واعتمد على عناصر من العاملين في المسرح ، ومن جمعية أنصار التمثيل .. وبدأت الهواية الفردية تدفع الى السينما بأحاد حتى ارسل طلعت حرب بعثة الى المانيا وفرنسا من اربعة ، واستقدم المخرج فريتز كرامب ليدرب عددا من الشباب .. وسافر نيازي مصطفى في رحلة قصيرة الى المانيا .. وكان هذا هو المورد الثقافي الوحيد للسينما « مجموعة من الافراد لا يزيد عددهم على عشرة تعلموا السينما في أوربا تعليما سريعا » وتكون المجتمع السينمائي من الهواة وانصاف الهواة .. لا تساندهم موهبة ، ولا تغذيهم ثقافة حتى تحول هذا المجتمع الى مجتمع حرفي ، يعتمد على النقل من الافلام الامريكية ..

وجاء معهد السينما ـ عمره سبع سنوات ـ وحتى الآن خريجو المعهد عابرة .. فأين مكانهم من هذا الزحام الذي سيطر على مهن وحرف الانتاج السينمائي ؟ ..

هذه صورة سريعة للاسباب التي أوصلتنا الى الوضع الحالي في السينما بعد اربعين سنة ..

وماذا بعد اربعين عاما ؟

هذه الاسباب لا ينبغي ان تقف كمشاكل لا حل لها في وجه التطور السينمائي ، وخاصة اننا نعيش في جو ثوري يرفض اليأس . وعلينا ان نبدأ فورا في ثورة ثقافية تتناول كل العاملين في السينما ، وبالاخص القدامى ، فنفتح ابواب معهد السينما لدراسات حرة والزامية ، وتنقل اغلب النصوص السينمائية العرفية والفنية الى اللغة العربية على ان يتولى التدريس اساتذة من الخارج ، اما ان ننتظر براعم معهد السينما فمعنى هذا ان حال السينما سيبقى على ما هو عليه الى عشرين سنة او اكثر ، ولا ينبغي ان تقتصر الثقافة الحرة المقترحة على علوم وفنون السينما وحدها ، بل لابد لها من ان تتناول التذوق الفني والدراسات السياسية ، لقد نجح القطاع العام في تحرير السينما والسينمائيين ، وبقي أن نحرر السينمائيين من انفسهم

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● محمد فائق وزير الارشاد .. حضر تصوير أولى حلقات «عرايس وعرسان» فى التليفزيون . كتبها مصطفى كامل حسن ، ويخرجها فايق اسماعيل .

● « فهد بلان » .. يشترك فى ٥ برامج اذاعية يقدمها وجدى الحكيم طوال شهر رمضان .. من صوت العرب فضلا عن مسلسلة زكريا الحجاوى « الحب الاسير » التى يقوم ببطولتها .

● مؤسسة المسرح .. وضعت برنامجا خاصا لشهر رمضان .. بحيث تعمل جميع الفرق فى عواصم المحافظات . تنشىء المؤسسة أيضا مسارح فى الاحياء الشعبية تقدم عليها برامج مسرحية ترفيهية .

● هند رستم ويحيى شاهين .. كونا شركة سينمائية . قرر الاثنان قصر جهودهما الفنية على انتاج الشركة فقط .. ينتظر أن ينضم اليهما المخرج حسن الامام .

● « مرآة فى الكف » .. قصة مصطفى محمود .. يعدها للتليفزيون ممدوح الليثى ويخرجها نور الدمرداش .

● رشيد حريبى .. المطرب اليمنى الذى كان يدرس الموسيقى فى القاهرة . دعته وزارة الاعلام اليمنية .. ليواصل نشاطه هناك .

● « بلادى » .. أغنية من تأليف عبد المجيد ابراهيم ولحن عبد العزيز محمود تغنيها ليلى مجدى ويصورها للتليفزيون محمود سامح .

● « المعلم شعبان » .. حلقات اذاعية كتبها محمود السعدنى .. ويقوم ببطولتها محمد رضا ويخرجها أنور عبد العزيز . تدور أحداثها أيام ثورة ١٩١٩ .

● خيرية احمد . فيروز . ابو بكر عزت . بدر الدين جمجوم .. يشتركون فى الحلقات التليفزيونية « دى .. رى » .. الفكاهية الغنائية . يخرج الحلقات أحمد طنطاوى ويكتب الاغانى عبد الله أحمد عبد الله ويلحنها محمد عبد العليم .

نجوى فؤاد

حلمى هلالى

● كارم محمود . أحمد سامى . سمير فهمى . حسنى شريف . يتقاسمون بطولة التمثيلية الغنائية « خطة المصير » من اخراج أحمد الاباصيرى .

● « فسحة بالعجل » .. تمثيلية تليفزيونية بطولة ماجدة على وحسنى شريف من اخراج خيرى القليوبى .

● « شارع الصحافة » .. البرنامج الذى يقدمه أحمد عبد الحميد من صوت العرب ، يحتفل بعيد ميلاده .. فى حلقة خاصة .. تذاع الاسبوع القادم .

● « البوفيه » .. آخر مسرحية كتبها على سالم . المسرحية من فصل واحد . بطلاها مدير مسرح ومؤلف .

● « الرجالة » مسرحية لعبد الرحمن شوقى .. قدمها لفرقة الفنانين المتحدين . قدم عبد الرحمن أيضا لنفس الفرقة مسرحية « سوق العصر » التى سيقوم ببطولتها نجوى فؤاد ومحمد رضا ، وعبد المنعم مدبولى ويخرجها السيد بدير .

● نيللى .. تنتهى الآن من تصوير فيلم لبنانى يصور فى بيروت ، ويخرجه البير نجيب . بعدها تطير الى الكويت لتلحق بفرقة الريحانى

● فايدة كامل . محسن سرحان محمد الكحلاوى . يلتقون مع الفنانين الفلسطينيين فى ندوة عن « الفن وقضية فلسطين » .. تعقد الندوة على مسرح جمعية الشبان المسلمين يوم الخميس القادم .

● من لحن ابراهيم رأفت وكلمات صلاح ابو سالم ، تغنى احلام وهبى أغنية عراقية اسمها « جولو لامانية » .

● ابراهيم عزقلانى صاحب أفلام المصرى يستعد لانتاج ثلاثة أفلام هذا الموسم مرشح لبطولتها سعاد حسنى ويوسف شعبان ونادية لطفى

● حمدى غيث .. المشرف على الشئون المسرحية بادارة الثقافة الجماهيرية وافق على انشاء مسرح داخل المركز الثقافى بوكالة الغورى .. المسرح يصمم الان على الطراز العربى .. وينتظر أن يبدأ عمله فى منتصف الشهر القادم .

● حلمى هلالى .. الصحفى . انقذ ماجدة من الانتحار . الدور يلعبه فى فيلم « حواء على الطريق » وهو دور ضابط شرطة . حلمى موهبة جديدة تحتاج لرعاية

● « قضية الموسم » .. فيلم بطولة فريد شوقى ونجوى فؤاد ، يخرجه حسن الصيفى .. نجوى تسافر قريبا الى تركيا لتمثل فيلما آخر من اخراج حسن الصيفى وهو فيلم مصرى – لبنانى – تركى .

● « الليالى » .. برنامج منوعات تليفزيونى يقدم طوال شهر رمضان ، يقدمه عماد حمدى ونادية الجندى . سيقدم فى البرنامج الرقص الشرقى بعد أن وافق سعد لبيب . يخرج البرنامج احمد عزت

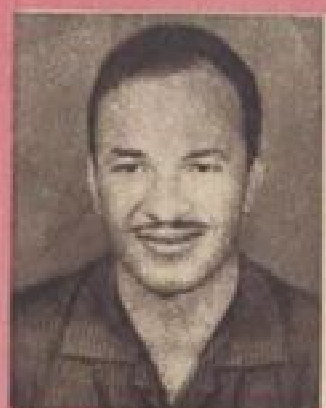
سعيد حبيب

سعد لبيب

اضحك مع نجوم الفكاهة

اخيرا .. تحققت لسعد لبيب مدير التليفزيون واحدة من اهم افكاره ، وذلك بان بدأ التليفزيون تنفيذ برنامج عن الضحك يعرض اسبوعيا ولمدة نصف ساعة . وكان سعد لبيب يشاهد فى محطات تليفزيون اوربا برامج لاضحاك الجمهور وتمنى ان يتحقق فى مصر تقديم مثل هذه البرامج واستطاع اخيرا ان يحقق هذا التمنى . والبرنامج سيذاع من اول رمضان واسمه « اضحك مع .. » وسيقدم الحلقة الاولى امين هنيدى ويشترك فى البرنامج ابو بكر عزت ومحمد عوض وحسن يوسف وغيرهم من النجوم . يكتب البرنامج سعيد حبيب ويخرجه نبيل النحراوى .

مجتمع الفن

حيث حضرا عرض فيلم « اخر المنقود » الذى يقومان ببطولته

● **مباراة فى كرة القدم** بين عدد من الفنانين وفريق مسرح عرائس القاهرة أقيمت على ملعب الزمالك يوم الجمعة الماضى وانتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما . مثل الفنانين فريد شوقى وحمدى غيث وسعيد ابو بكر والتلبانى ونبيل الهجرسى ونور الدمرداش وسيد اسماعيل .

● **سمير صبرى** قام بجولة اذاعية زار فيها الهند وباريس ، قام بتسجيل عدة احاديث فنية مع راج كابور وفيجنتمالا بطلة « سانجام » ، كما اجرى حوارا مع فاتن حمامة . تذاع هذه الاحاديث فى برنامجه الذى يقدمه فى اذاعة الشرق الاوسط .

● **هيفاء حسين** المطربة العراقية سافرت فى الاسبوع الماضى الى بيروت ، ستعود مرة اخرى خلال ايام لاستئناف عملها فى القاهرة .

● **بليغ حمدى** طار الى الكويت ومن هناك سافر الى لندن كما سيزور باريس وبيروت قبل عودته الى القاهرة

● **محمود امين العالم** رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح واحمد المصرى مديرها شهدا المسرحية التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين بدعوة من السيد المدير

● **محمد سلمان** والمنتج اللبنانى عدنان الحوت زارا القاهرة لمدة يومين بدعوة من مؤسسة السينما للاتفاق على انتاج فيلم مشترك

● **الفنان محمد عبد المطلب** لزم الفراش فى الاسبوع الماضى بسبب ازمة مفاجئة فى المرارة ، نصحه الاطباء بالراحة ..

● **فتحى قورة** مؤلف الاغانى المعروف عاد من رحلته العلاجية فى اسبانيا بعد أن اجريت له عملية جراحية فى عينيه ، سيسافر مرة اخرى فى فبراير القادم لاستئناف العلاج

● **نور الدمرداش** احتفل بعيد ميلاده فى الاسبوع الماضى مع زوجته الفنانة كريمة مختار واولادهما فى حفل عائلى .

● **مريم فخر الدين** قامت بزيارة قصيرة لتونس لحضور عرض احد افلامها هناك ، وعادت مرة أخرى الى بيروت .

● **حسن يوسف** ولبلبة قبل حضورهما الى القاهرة زارا دمشق

● **فؤاد المهندس** احتفل بعيد ميلاد زوجته شويكار — ٢٧ سنة — فى بلفدير هيلتون ، حضر الحفل عدد كبير من الفنانين من بينهم السيد بدير وعباس حلمى

● **الفنان حسين صدقى** احتفل بزفاف صغرى بناته « ماهية » . العريس اسمه حسنى حشاد المدير التجارى بالمانيا . سيسافر العروسان الى المانيا هذا الاسبوع

اسرع زواج واسرع طلاق

ماهر العطار

سهير مجدى

شهد الوسط الفنى فى الايام الماضية اغرب قصة زواج وطلاق بطلا القصة هما : ماهر العطار والراقصة سهير مجدى ، اذ حدث فجأة منذ اسبوعين أن تم زواجهما فى الرابعة صباحا فى منزل شفيق جلال . وكان شاهدا العقد بليغ حمدى وشفيق جلال ، وبعد يومين تم الطلاق ، وكان شاهدا الطلاق الملحن حلمى بكر ، ومؤلف الاغانى محمد حمزة . اذ لم يستغرق الزواج سوى يومين فقط . وهذا الرقم القياسى فى سرعة الزواج والطلاق ضرب الرقم القياسى لزواج وطلاق نجوى فؤاد من احمد رمزى الذى استغرق اربعين يوما . وهذا يذكرنا دائما باننا فى عصر السرعة والصواريخ والاقمار الصناعية !!

سيد فرغلى

كبرياء إمرأة

ما الذى يجعل الفتاة قوية فى مواجهتها للاخطار التى تتعرض لها . فلا تستسلم ابدا امامها ؟ . اكثر من ٢٠ عاما والشباك تنسج حول « سهير » بطلة تمثيلية « كبرياء امرأة » ، من صبرى بك ورغم ما كان يقدمه من اغراءات وتلويح بالثروة والنفوذ فان سهير ظلت توصد الباب امامه فى اصرار

لقد احبت سهير زميلها فى الجامعة وتزوجته . ووهبت حياتها لبيتها فى اخلاص وتفان حتى بعد ان اصيب زوجها صلاح فى حادث اعتداء عليه ، ولم يعد قادرا على الكسب ..

وتتابعت فى حياتها اخطار كثيرة . كانت امها فى حاجة الى المال لتعالج وكان ابوها مهددا بالسجن بسبب حاجته الى المال ، وكانت فى بداية حياتها الزوجية فى حاجة الى المال .. والمال يملكه صبرى بك ، ويعرضه عليها .. لكن بثمن ..

وفى شموخ ظلت سهير رافعة الراس لم تلن امام احتياجاتها ، وعبرت الاخطار خطرا بعد خطر .. لم تنحرف ابدا عن المبادىء التى اختارتها لحياتها

فما الذى جعل سهير قوية الى هذا الحد .. ؟

ان هذه التمثيلية التى قدمتها اذاعة الشعب تحمل اسم « كبرياء امراة » ، اى ان الكبرياء هى التى امدت سهير بهذه القوة .. واحداث التمثيلية توحى بان الحب هو الذى وهبها هذه القوة .. فلولا انها تحب صلاح ما صمدت امام هذه الاغراءات

والكبرياء بلا شك تمنح سهير ترفعا عن السقوط . حتى لا تهتز كرامتها . كما ان الحب يجعل لها قوة فى الصمود ..

ولكنها ايضا كانت تمسك بنظافتها ، ومثلها فى الحياة ، حتى ولو لم تحب ، او تدرك حقيقة الكبرياء ..

لان المجتمع الذى امدها بالقوة هو المبادىء التى تؤمن بها ، وتصورها لمعنى ان تكون نظيفة . او اقتناعها بهذه المبادىء الى درجة اليقين ، والى درجة انها اصبحت عقيدة لها ، ملاصقة لحياتها ، فلم تعد تتصور الحياة بدون ان تكون نظيفة او مثالية ..

وهذا ما يجعل المال ، واساليب الاغراء التى وجهت اليها عديمة القيمة فى التاثير عليها لان الظروف لا تخضع انسانا ، الا اذا قبل هذا الانسان ان يخضع لها ، ولم يقف شامخا اكثر قوة من الظروف .. ففى استطاعة الانسان دائما ان يرتفع فوق ظروفه .

طه قابيل

● نجمك المفضل ●

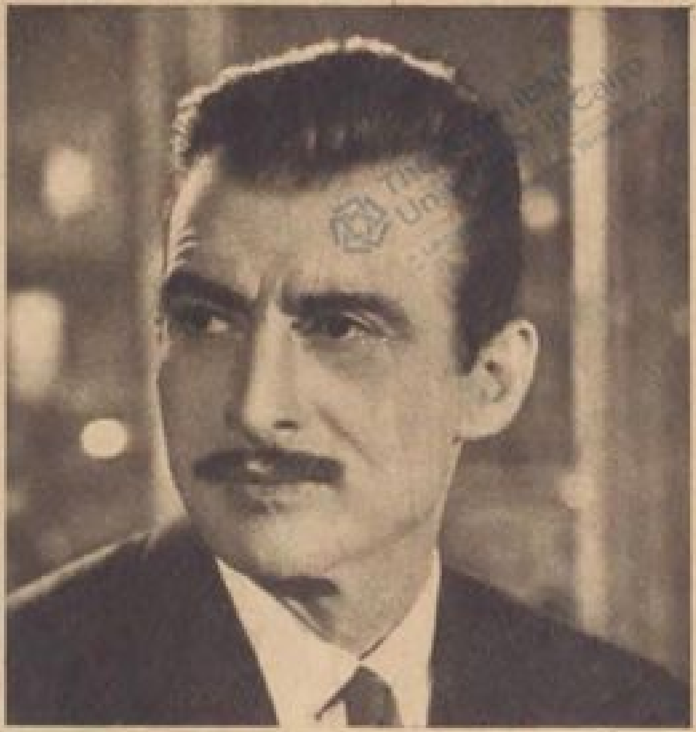

أحمد مظهر

يرد على أسئلة القراء

● ماهو الدور الذى تعتز به ولماذا ؟.. وماهو احسن فيلم مثلته امام كل من : سميرة احمد ونادية لطفى

عبد الغنى عمر الرويعد
طرابلس – ليبيا

– انا لا اقبل اى دور الا عن اعتقاد بأنه دور جيد .. ولهـذا فأنا اعتز بأكثر ادوارى ، حتى الذى يبدو منها انه غير جيدبعدتنفيذه.. وانا لم امثل امام سميرة احمد الا فيلما واحدا هو « اغر من يعلم » ومثلت امامها دورا عابرا كضيف شرف فى فيلم « اللهب » . اما احسن افلامى امام نادية لطفى فهو « النظارة السوداء » .

● ماهى امنياتك وافضـل هواياتك .. وماهى فلسفتك الخاصة فى الحياة ؟!

نصرفتحى – فرقة التصورة المسرحية

– امنيتى ان ارى الناس تعامل بعضها كويس ، فأنى ما يعانيه الانسان اليوم هو هذا العداء بين الناس وبعضها . وهوايتى المفضلة هى ركوب الخيل .. وفلسفتى فى الحياة تتلخص فى كلمة قالها السيد المسيح عليه السلام هى « لم نفسك قبل ان تلم غيرك » .. وانا اتمثل بها مهما كانت الاسباب

● كيف تحولت الى فنان . ومن هو المخرج الذى اعطاك فرصة الظهور على شاشة السينما ؟

السعيد اللوزى – اجا – دقهلية

– تحولت الى فنان فى فيلم « ظهور الاسلام » .. وأعطانى الفرصة مخرجه ومنتجه ابراهيم عز الدين ، وهو لم يعطنى الفرصة فقط بل علمنى كل مايتعلق بالسينما

● من تفضل من بين زملائك من الممثلين والممثلات والمخرجين والادباء والرسامين ؟

سمارة فتحى – اجا – دقهلية

– سؤالك يا آنسة « مصيدة » لا يقع فيها غير الساذج .. ان كل انسان له ميزانه : له محاسنه وفيه نقط ضعف .. وانا اعتدت ان احب فى اصدقائى محاسنهم واغفر نقط الضعف فيهم

● كيف نجحت كممثـل ؟!.. ولماذا اتجهت اخيرا الى الخارج .. وماهو اسمك الحقيقى .. وهل انت من محافظة الدقهلية ؟

محمود فتحى اللوزى – اجا

– انا لا اعتبر نفسى ممثلا ناجحا لاننى اعمل فيلما واحدا فى السنة.. واتجاهى الى الاخراج لتعبير عن غريزة انسانية كامنة فى النفس البشرية تدفعها الى التطلع .. وعلى العموم هذا الاتجاه عندى ، اتجاه تجريبى .. اذا نجح استمريت فيه ، واذا لم ينجح تقلت راجعا .. اسمى الكامل هو احمد حافظ مظهـر .. وانا كما ترى لم اغير اسمى .. ناس اختصروه الى احمد مظهـر ، وناس كتبوه احمد حافظ مظهر – كما حدث فى فيلم بورسعيد – وناس كتبوه حافظ مظهر – كما حدث فى فيلم حتى نلتقى – وانا لست من محافظة الدقهلية

● كنت ضابطا مرموقا فى سلاح الفرسان بالجيش ثم اصبحت نجما سينمائيا من نجوم الصف الاول واخيرا تحولت الى مخـرج فهل تطمع فى أن تصل الى اكثر مما حققت وماهى اخر اخبارك الفنية ؟

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– اولا اشكرك على الفكرة التى كونتها عنى .. وانا لم اعود على ان اطمع او ما اطمعش .. انالاانظر الى النتائج .. انا اعمل واجتهـد بصرف النظر عن النتيجة.. النفس البشرية خلية لا تهدأ ولا تسكن الا فى الموت ، وانا لا اتجـه الى الاخراج لاحقق شيئا بل لاعبر عن نفسى .. وما اعمله الآن هو قراءة سيناريو عن قصة يوسف السباعى « جفت الدموع » لامثله امام شادية فى فيلم مشترك مصرى – سورى..

● ما اجمل مافى : الحب .. الحياة .. المرأة ؟ .. وهل افادك عملك بالجيش فى مهنة التمثيل ؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– الاخلاص .. اجمـل مافى الحب .. والايمان بقوة خالقـة مسيطرة اجمـل مافى الحياة .. والعينان اجمل مافى المرأة .. الحياة العسـكرية افادتنى فى عملى السينمائى فائدة كبرى .. خاصة فى بداية اشتغالى بالسينما ، لقد كان من طبعى النظام والطـاعة والمحافظة على المواعيد والتحمـل واللياقة الدائمة لاى عمل كرجـل عسكرى .. واستفدت من هذا كله عندما عملت كممثل

● ماهى الصعوبات التى اعترضت طريقك لاول مرة فى الاخـراج والانتاج ؟! وماهى الامنية التى تطلبها من الله بالنسبة لابنك ايمان وريهـام وماهى النصيحة التى تقدمها لجنود وطنك من اجل المعركة الحاسـمة كجندى سابق .. هل استطيع ان اعرف عنوانك بالكامل .؟!

معالى يحيى الدين – كفر الشيخ

– فى الانتاج .. الصعـوبات والعقبات التى صادفتنى فى تجربتى الاولى « الضوء الخافت » افادتنى جدا وانا انتج « نفوس حائرة » .. اما الصعوبات التى واجهتها كمخرج فقد كانت فى اننى كنت امثـل ايضا ، ولم اكن استطيع ان احكم على المشهد الذى امثله فى لحظـة ادائه ، وكنت اضطر الى ان اطلب تحميضه وطبعه حتى اراه فى نفس اليوم .. اتمنى لابنتى ايمان وريهام ان يجنبهما ربنا الكوارث ويحقق رغباتهما ، فتحقيق امانيهما هـو تحقيق لرغبـاتى .. واحب ان اراهما متثقفتين ، منتجتين عاملتين فى الحياة العامة .. النصـيحة التى اهديها اليوم لاخوتى من الجنود هى « اطلب الموت توهب لك الحياة » وهو قول مأثور لسيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهـه .. وعنوانى هو : ٢٥ ش البطل احمد عبد عبد العزيز – مدينة الاوقاف بالدقى

● ما رايـك فى نادية لطفى كممثلة سينمائية ؟!

هاشم محمد حسن – طهطا

– ممتازة ورائعة

● ماهو اول ادوارك فى السينما .. وهل تنسى ادوارك بعد الانتهاء من تمثيلها ؟.. وماذا تفضـل : الشعر او القصـة او المسرحية ولماذا ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– اول ادوارى فى « ظهـور الاسلام » .. وانا لا انسى من ادوارى الا الادوار الضعيفة التى لا تتمتع بشخصية .. اما الادوار السخيفة

سـعاد حسـنى
ضيفة الحلقة القادمة من : "نجمك المفضل"

والادوار الجيدة لذاتها اذكرها .. السخيفة تترك عندى اثرا مقلقا .. والجيدة تترك الاثر الحسن الطيبى الذى يتركه كل عمل جيد .. واعتقد ان الجزء الاخر من سؤالك يجب ان تحدد فيه اى نوع من الشعر او القصة او المرحية .. وعموما انا احب « القصة » القصيرة والطويلة ، ولكن هذا لا يعنى اننى لا اعشق الشعر او لا احب المرحية .

● **ماهى النصيحة التى تقدمها للناشئين والهواة ؟ .. وهل تحدد لى الطريق الذى يوصل الانسان الى امله وامنياته مع عدم معصية الله والرسول ؟**

فاروق الفناوى ـ قنا

ـ النصيحة هى : الحذر من الغرور لدى اول بادرة نجاح ... ثم الاجتهاد والدراسة لكل فنان ـ أيا كان نوع الفن الذى يمارسه ـ يحتاج الى التحصيل والخبرة .

● **ايهما اول افلامك .. « ظهور الاسلام » او « رد قلبى » .. ومن هو مخرج كل من الفيلمين ؟!**

محمد عبد الله عمر ـ القاهرة

ـ « ظهور الاسلام » هو اول افلامى وقد مثلته عام ١٩٥١ ، وهو من اخراج وانتاج ابراهيم عزالدين .. والفيلم الثانى ـ تمثيلا ـ كان « رد قلبى » عام ١٩٥٦ من اخراج عز الدين ذو الفقار .. ولكن فيلمى الثانى ـ من ناحية العرض ـ هو « رحلة غرامية » امام مريم فخر الدين اخراج محمود ذو الفقار الذى عرض قبل تجهيز « رد قلبى » للعرض .

● **لو لم تكن ممثلا .. فماذا كنت تريد ان تكون .. ولماذا ؟**

هانم عمر حسن ـ السيدة زينب

ـ كنت اريد ماكنته فعلا .. ضابطا بالقوات المسلحة .

● **لو علمت بانك ستسافر الى القمر فماذا تأخذ معك ؟! .. حدد لى اغنياتك المفضلة بشرط الا تزيد على خمس ؟!**

محمد فرج البسيونى ـ ميتغمر

ـ اختار الكتاب ليكون انيسى .. اغنياتى المفضلة هى « هان الود » لفايزة احمد و « فى يوم فى شهر فى سنة » لعبد الحليم حافظ و « ياعين لاتلمس » لعبد بلان و « الاطلال » لام كلثوم و « مالقيمة » لصباح .. واسمح لى الومك لانك حددت الاغنيات بخمس فقط .. لماذا لم تجعلها ٢٢ اغنية مثلا ؟!

● **ماهو الدور الذى رفضته لم تندمت على رفضه .. وما هو الدور الذى مثلته ثم لم ترض عنه .. وماهى اخر مشاريعك السينمائية الحالية .. وماذا تقرا هذه الايام ؟**

زاهر زغلول زاهر ـ القاهرة

ـ الدور الذى مثله رشدى اباظه فى فيلم « الرجل الثانى » .. انا دائما الوم نفسى اذا مثلت دورا لايرضينى ، فانا شريك فى المسئولية .. ولا احب ان يشاركنى احد الندم .. وانا الان استعد لانتاج فيلم من قصة محمد عفيفى « التفاحة والجمجمة » من اخراج فطين عبد الوهاب .. اما الكتاب الذى اقراه فهو « الانسان الخالد » من السيد المسيح ومؤلفه هو فولتون اورسلار وترجمة رمسيس جبراوى .

● **كان ترتيبى الاولى فى امتحان فريق التمثيل بالمدرسة .. واخذت جائزة .. رغم ان عدد الناجحين قليل فى هذا الامتحان الذى كان يضم ٧٥ .. ولذلك نصحنى مخرج الفريق ان انمى هذه الموهبة باى وسيلة . فما رايك .. هل تحدد لى اين اتجه حتى انمى هذه الموهبة مع العلم باننى قد بلغت السادسة عشرة من عمرى .**

بطة محمد ـ الاسكندرية

ـ ان تنمية الموهبة خاصة فى السن المبكرة تجىء على حساب اشياء اخرى كثيرة ، وانا لا اعلم الى اى مدى يصل استعدادك بالتضحية بهذه الاشياء الاخرى مثل : الدراسة والمستقبل والخطبة والزواج .. فاذا كنت لا ترين ان هذه كلها عقبات تعترض طريقك ، فاعتقد انك ستربطين « البوجية » وتحملينها على كتفك وترحلين الى القاهرة لتجربى حظك فى الادوار السينمائية الصغيرة فى الافلام او فى التليفزيون .. وان كنت شخصيا افضل لك ان تنمى دراساتك لو تتخذى الطريق الصحيح وهو الالتحاق بمعهد التمثيل .

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية الاسئلة وردود احمد مظهر عليها »

رسالة من موسكو

جلال فؤاد

اذكر منذ اكثر من عام ، اننى كتبت كلمة ، عن قادة الاوركسترا المتعطلون . وكنت اقصد بالطبع هؤلاء الثلاثة الذين سافروا الى موسكو وانهوا دراساتهم الموسيقية وتخصصوا فى فن قيادة الاوركسترا والاوبرا .. وهم شعبان ابو السعد ، وطه ناجى ، وسيد عوض الذى لم يكن قد عاد من موسكو مثل زميليه .

وبعد ذلك بفترة قصيرة وصلتنى منه رسالة من « موسكو » كلها عتاب .. ولوم .. لاننى قلت عنه انه عاطل !! ولو انه قرا المقال كاملا لفهم اننى ادافع عن قضيتهم جميعا .

ومرت فترة طويلة بعد ذلك انقطعت فيها كل اخبار سيد عوض ، ومنذ اسبوع فقط وصلتنى رسالة اخرى من موسكو تحمل اخبارا طيبة لاثنين من فنانينا .. سيد عوض « قائد الاوركسترا » .. وعزيز الشوان « المؤلف الموسيقى » . ومضمون الرسالة يدور حول .. ان الفنان المصرى يقابل فى الخارج بالتقدير والاحترام والترحاب .. وتفتح له الابواب ويعطى كل الفرص لتحقيق احلامه وآماله .

« وهذا ما حصل بالنسبة لسيد عوض .. فبعد ان نال دبلوم معهد تشايكوفسكى ، فى القيادة مثل شعبان ابو السعد وطه ناجى .. ابدى الرغبة فى كتابة رسالة عن الموسيقى العربية ، ليحصل على درجة الدكتوراه وتمت الموافقة على طلبه . وقدم الرسالة . وستناقش خلال شهر ديسمبر الجارى . وسوف يعمل فى مسرح البولشوى كمساعد قائد .. للتدريب على قيادة الاوبرات والباليهات الى جوار ما اكتسبه من خبرة فى قيادة الاعمال السيمفونية . »

ويتحدث عزيز عن نفسه فيقول :

« اما عن كلمة المستوى ـ ويقصد بها هنا انها الكلمة المأثورة التى تجرى على لسان بعض المسئولين ـ وما دونه وما فوقه .. فوالله .. لقد قوبل كونشيرتو البيانو ، من تاليفه ، باستحسان وتقدير من كل الموسيقيين والنقاد والجمهور . وسوف اوافيك بالنقد مترجما الى اللغة العربية ومعتمدا من السفارة .. ! »

« وفى هذه الايام يحتفل الاتحاد السوفييتى حكومة وشعبا بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر .. وتلعب الموسيقى دورا كبيرا . فما من فنان او فرقة او كورال او اوركسترا .. الا ومشغول بتقديم اعماله فى حفلات الاعياد . ولذلك تأخر تسجيل ابو سمبل ـ من مؤلفاته ـ على الرغم

عزيز الشوان

من ان الاوركسترا والكورال قد انتهى من التدريبات . ولكن الاستوديوهات مشغولة وبعد ذلك سأسجل ابو سمبل ، والسيمفونية الثانية ، وسيمفونية طرد الهكسوس .. وباقى الاعمال التى حملتها معى فى صندوق كبير يزيد وزنه على ١٠٠ كيلوجرام »

« وبعد الاعياد سالتحق رسميا بمعهد تشايكوفسكى لكتابة رسالة عن الفولكلور المصرى . وتنقسم قسمين . القسم النظرى عن الفولكلور والقسم العملى عبارة عن كتابة باليه ايزيس واوزيريس . ولقد تم ترجمة النص « الليبرتو » الى الروسية . وهو معروض الان على البروفيسور « الديف » .. العالم فى الاثار المصرية .. ليوافق على النص . اما عن تصميم الخطوات « الكوريوجرافى » فسيعمل معى « بيلسكى » وهو مخرج مشهور جدا من باليه لينتجراد . ما كدت اعرض عليه الفكرة وملخصا لاحداث الباليه حتى قال بالنص : « يشرفنى ان اتعاون معك فى هذا العمل » » .

« شوف كيف تفتح الابواب امام الراغبين فى العمل الجاد والدراسة ! اما عن خاتشاتوريان وتقديره لى ، فلا يمكن ان تتصور مدى اهتمامه بمؤلفاتى ، وبدراستى تحت اشرافه ، وتلبية اى طلب اريده منه ولو من بعيد ، علما بانى احضر منذ شهر تقريبا ، فصول التاليف الموسيقى مع باقى تلاميذه . »

هذه هى الرسالة التى وصلتنى من موسكو .. تحمل لنا اخبارا طيبة لجهود افراد من ابناء وطننا . وما من شك ان الابواب تفتح دائما امام الراغبين فى الدراسة والعمل الجاد .

سطور إلى فهد بلان ..
وسطر واحد عن الفيلم المصري

بقلم : كمال النجمي

فهد وصورته

● ليطمئن المعجبون والمعجبات بفهد بلان كل الاطمئنان فلن اهاجمه ، وانما سانقل اليه واليهم – حرفيا – سطور رسالة وصلتني من احدى القارئات ، وهي اشد الرسائل التي وصلتني عن بلان طرافة .. قالت :

« حضرة الكاتب الشهير الاستاذ كمال النجمي المحترم . بعد التحية . أتمنى لك حظا سعيدا وصحة دائمة . وبعد . اما زلت تهاجم مطربنا المحبوب الجميل فهد بلان ؟ .. لقد ساء القراء هذا الهجوم الذي لامبرر له الا اذا كنت تريد أن تشتهر في الجمهورية العربية المتحدة . أو اذا كنت تحضر رسالة دكتوراه بالاساءة الى اجمل وارق شخصية صوتا وشكلا واخلاقا .. الم تراه في التليفزيون او الاذاعة ؟ .. انه مثال لعظمة الاخلاق النبيلة في كل ردوده . ولنا رجاء نحن القراء أن تكف عن مهاجمته بهذه الطريقة التي تنال بها سخط وغضب المعجبين بهذه الشخصية الفذة الغريبة . انه ساحر بمعنى كلمة السحر ، فيكفيك ما قلته وكتبته عليه .. كل تعبك هــذا ذهب مع الريح ، فهيهات هيهات أن تنال منه مهما تفلسفت باظهار عمق معرفتك بالاصوات والموسيقى ، واخيرا لي رجاء اخير عندك أن تتكرم وتكون الواسطة بيني وبين المطرب الفاتن فهد باخذ صورته وارسالها لي بعنوان الانسة عائدة عبد الحافظ .. بحفظ شباك بوستة الفجالة . ولك الاجر والثواب عند الله حتى أستطيع أن أتطلع الى طلعته البهية الليل والنهار . وفي الختام لك دعواتي بأن تشفى من حقدك المسموم وذمت » .

اما توقيع صاحبة هذه الرسالة الغريبة الممتعة التي نشرناها بحروفها واغلاطها ، فهو بالحرف الواحد : « المعجبة الوالهة بالمطرب فهد بلان .. عائدة عبد الحافظ » .

فاذا كانت الانسة عائدة عبد الحافظ ، وعنوانها « شباك بريد الفجالة » شخصية حقيقية ، أو كانت آنسة من المعجبات بفهد بلان تتوارى خلف اسم مستعار ، فاني أتمنى لها حظا سعيدا كما تمنت لي ، وابادر فاتوسط لها عند فهد ، لعله يتحفها بصورته موقعا عليها باسمه توقيعا واضحا يصمد للزمن الطويل الذي ستعيشه الصورة بين أنامل المعجبة المنتظرة عند الشباك ..

واني لاتغاضى عما نالني من شتائم الانسة الواقفة عند شباك الفجالة في انتظار صورة فتاها المطرب الجميل ، فقد سحر بلان قلوب الساذجات ، حتى سميناه في احدى مقالاتنا : مطرب السذاجة .. نعني انه مطرب ذوي النيات الحسنة ، وذوات النيات الطيبة !

وليس هذا هجوما جديدا منا على بلان ، ولا عودة الى الهجوم عليه ، فقد طوينا هذه الصفحة ، الا اذا جد فيها جديد ..

اما وقفة الانسة على شباك بريد الفجالة ، كما كانت الشاعرات يقفن على الاطلال في الجاهلية ، فليس وراءها بساطة قلب او فكر يمكن ان تصور نفسها ، او يصورها احد من الناس ! ..

واني لارجو – مخلصا – ان تظفر الواقفة على الشباك ، بما تحلم به ، وعسى ان يستجيب فهد بلان وله – وليس لنا – الاجر والثواب !

فهد بلان

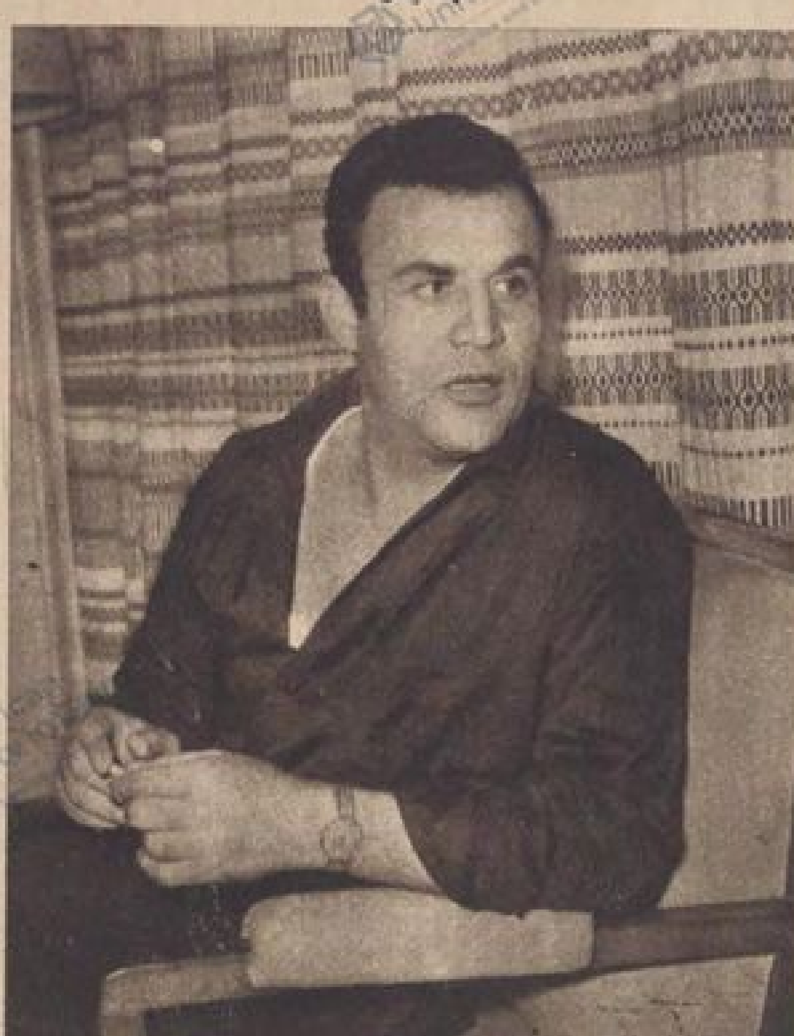

سطر عن الفيلم المصري

● نذهب الى السينما ، ونرى فيلما يعرض على شاشة عريضة .. بالالوان ، وفيه مناظر التقطت من طائرة تحلق في الجو ، ومناظر التقطت تحت الماء ، ومناظر صورت بكاميرا مثبتة فوق سيارة تنطلق كالريح ..

اصبحت هذه المناظر الان شيئا مألوفا لنا .. لم تعد تثير دهشتنا .. لم يعد يشغل بالنا كيف التقط السينمائيون هذه المناظر ، لاننا اصبحنا نراها في السنوات الاخيرة كما نرى الليل والنهار كل يوم

ولكن .. هل فكرت مرة واحدة : كيف وصلت السينما الى هذه الدرجة من الاتقان والبراعة ؟ .. كيف تطورت من افلام قصيرة صامتة في مطلع هذا القرن عندما كانت الكاميرا تدار باليد وتحدث صوتا مزعجا وهي تلتقط الصور الى ان وصلت الى السينما سكوب والصوت المجسم ؟ . كيف قطعت السينما هذه المسافة الشاسعة في حياتها القصيرة التي لا تزيد على سبعين سنة ؟

الجواب عن هذه الاسئلة كلها هو مادة كتاب جديد للناقد الفني سعد الدين توفيق عنوانه « قصة السينما في العالم » صدر هذا الاسبوع . وهو اول كتاب عن السينما في المكتبة العربية ، التي يشرف على اصدارها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب

هذا الكتاب يقف وحده تقريبا في الفراغ الكبير الذي تعانيه مكتبتنا السينمائية العربية ، فهو أول كتاب ينقل الى لغتنا عن تطور السينما في العالم .. واهميته ترجع الى انه يخاطب القارىء العادي الذي يضيق ذرعا بالمصطلحات والتفاصيل الفنية « التكنيكية » المعقدة .. فهو ليس كتابا مدرسيا ، ولا كتابا للمتخصصين وحدهم ، وانما هو « قصة » أو شبه قصة يروي فيها الناقد الامريكي آرثر نايت للقارىء العربي بأسلوب جذاب وتحليل عميق ، قصة تطور السينما في العالم ..

.. القصة ليس لها بطل واحد .. أبطالها ثلاثون مخرجا عالميا على الاقل ، أسهم كل منهم في تطوير

فن السينما .. ولكل من هـؤلاء يفرد المؤلف فصلا ممتعا يقدمه فيه بأعماله وابتكاراته في فن السينما.. وهكذا ننتقل في رحلة فنية يبيعوها جريفيث « أبوكتيك الفيلم » الى ماك سينيت «رائد الفيلم الكوميدي» الى شارل شابلن وأسلوبه واتجاهه الفني والسياسي، الى مورناو صاحب الواقعية وأفلام الشوارع في المانيا » الى باست وتالير فرويد .. الى بودوفكين والملحمة الشخصية » الى ايزنشتاين والملحمة الجماهيرية .. الى روبرت فلاهيرتي مؤسس مدرسة الفيلم التسجيلي .. الى هتشكوك ومدرسة الاثارة والتشويق، الى اورسون ويلز الخ ..

.. وينتهي الكتاب بفصل طويل «٥٠ صفحة » يشرح أحدث الاتجاهات في فن السينما في فرنسا والمانيا وروسيا وايطاليا واليابان .. لم يناقش قضية التليفزيون والسينما، المنافسة بين الشاشة الكبيرة والشاشة الصغيرة .. الصراع الدامي بينهما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وكيف انتهى الى هدنة طويلة بين غريمين أصبح كل منهما يفيد من الآخر .. التليفزيون يملأ سهراته بأفلام السينما ، والسينما تؤجر ستوديوهاتها لمنافسها وتبيع له افلامها القديمة !..

وللكتاب ملحق يتضمن قائمة باحسن مائة كتاب عن السينما ، واشارة الى الكتب التي ترجمت منها الى اللغة العربية .. ومن اجمل ما في الكتاب انه يتضمن قدرا هائلا من التفاصيل عن كل مرحلة من مراحل تطور السينما في مختلف الدول منذ كانت مجرد افلام قصيرة من فصل واحد يتحرك فيه الممثلون امام كاميرا ثابتة الى ان اصبحت افلاما ذات فصلين ، ثم افلاما طويلة بالالوان!

والكتاب في مجموعه أشبه بدائرة معارف سينمائية ، تجد فيه جوابا عن كل سؤال يخطر على بالك في هذا الفن .. وتستطيع بعد قراءة هذا الكتاب ان تتوج نفسك مخرجا في القطاع الخاص .. على الاقل !

ان شئت أن تعرف ماذا حدث لنجوم السينما الصامتة عندما أصبح الفيلم ناطقا ، او شئت أن تعرف لماذا تحول شارل شابلن الى مخرج ومنتج بعد ان كان اشهر واغلى نجوم هوليوود .. او شئت أن تعرف كيف ظهر شاب في العشرين من عمره اسمه أورسون ويلز واخرج فيلما غريبا اسمه « المواطن كين » فقلب به القواعد والمقاييس التي كانت « مقدسة » في السينما وأثر في كل مخرجي هوليوود فحاربته هوليوود واضطهدته .. أو شئت أن تعرف كيف ظهرت الواقعية في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية وكيف انطلق روسيلليني الى تصوير فيلمه في الشوارع والحقول والبيوت لان ستوديوهات روما كانت مخربة مهدمة فأصبح فيلمه «روما مدينة مفتوحة» مدرسة جديدة في الاخراج .. او شئت أن تعرف كيف تحول نقاد السينما في باريس الى مخرجين وغزوا العالم بافلام تكلفت فرنكات قليلة تساوي بضعة ألوف من الملاليم بعملتنا المصرية ، وتم تصوير هذه الافلام بكاميرا محمولة على اليد ، لضيق ذات اليد . فأصبحت هذه الافلام الفرنسية مدرسة فنية اعترف بها العالم كله ، وهي مدرسة «الموجة الجديدة» المشهورة .. أو ان شئت أن تعرف كيف تطور الفيلم في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ..

ان شئت أن تعرف «أي حاجة» عن السينما ، فستجد اجابة مفصلة واضحة عنها في هذا الكتاب

سؤال واحد فقط لن تجد جوابا عنه في هذا الكتاب !..

السؤال هو : ماذا عن الفيلم المصري ؟ !

والمؤسف ان المؤلف الامريكي آرثر نايت اكتفى بكتابة سطر واحد عن السينما المصرية في هذا الكتاب الطويل العريض ..

ويزيدنا أسفا ان هذا السطر اليتيم يقطر سخرية بالسينما المصرية، التي تظن - من باب الاعجاب بالنفس - انها تدعو الى الاكبار والاجلال والاحترام !

قال المؤلف : « .. ان الافلام المصرية الجادة القليلة التي عرضت في اوربا او امريكا جعلت المتفرجين يضحكون » ! ..

وقبل ان نبادر فنقذف المؤلف بالطوب والحجارة ، غضبا وحمية لكرامة السينما المصرية ، نحاول ان نجيب عن السؤال التالي :

- هل ساهم الفيلم المصري في تطوير السينما في العالم ؟

انا لست سينمائيا فأقول : لا..

ولكن آرثر نايت سينمائي بلا جدال، على الرغم من جنسيته الامريكية .. وهو يقول بصراحة : لا ..

اذن لم يكن هذا السينمائي الامريكي ظالما للفيلم المصري ، وانما الفيلم المصري هو الذي ظلم نفسه !

ملاحظة أخيرة .. كيف تصدر المطابع المصرية المشهورة ، في سنة ١٩٦٧ ، كتابا عن فن السينما الجميل ، بهذا الغلاف القبيح ، كما سماه أنيس منصور في « الاخبار » .. الغلاف البدائي الذي يذكرنا بكتب «القراءة الرشيدة » التي كانت توزع علينا في المدارس الابتدائية عندما كان المرحوم حلمي عيسى باشا وزيرا للمعارف في الثلاثينات !؟

صحيح ان الكتاب ضخم ، اكثر من ٢٤٠ صفحة ، وثمنه زهيد « ٣٦ قرشا » .. ولكن ليس معنى هذا أن يغلف الكتاب بورق اللحمة، ويخلو من الصور أيضا .. وهو كتاب عن « الصور » المتحركة !

بقي أن نخجل تواضع مترجم الكتاب ، زميلنا المنطوي على نفسه من فرط الخفر والحياء ، سعد الدين توفيق ، فنقول : « ان القارىء لا يشعر بانه يطالع كتابا مترجما ، فأسلوبه عربي واضح لطيف ، لان سعد الدين توفيق عمل في الترجمة زمنا طويلا ، متمكنا من الانجليزية كأحد ابنائها ، ومن العربية بوصفه - حسب شهادة ميلاده - من ابنائها .. ونقده الفني للافلام المصرية يضمه الى قائمة النقاد السينمائيين ذوي النظرة النافذة والاسلوب اللاذع !

ماذا بين «نادية» ونبيلة عبيد؟!

نبيلة عبيد تستعد هذا الموسم للعودة الى المسرح بعد ان نجحت في هذه التجربة في الموسم الماضي .. تتدرب الآن على دور جديد في مسرحية الافتتاح لفرقة تحية كاريوكا .

قالت لي نبيلة عبيد ان هذا الدور الذي ساظهر به على المسرح اقرب الى الادوار التي اتمنى ان امثلها في السينما .. دور البنت الشقية المرحة الطموحة التي تنظر الى الدنيا من خلال منظار باسم ، ولقد تمنيت أن امثل هذا الدور في قصة « نادية » ليوسف السباعي .. بل انا على استعداد لان امثل هذا الدور « ببلاش » .. بدون مقابل ..

● في الموسم الماضي اضطررت الى الاعتذار عن المسرح بسبب ارتباطك بالعمل في فيلم «الاسيرة»

فماذا يكون موقفك هذا الموسم ؟

- سأبذل كل جهدي للتوفيق بين العملين وان كنت مقتنعة تماما بانه خير للفنان ان لا يوزع جهوده بين عملين ، حتى يستطيع أن يوفي كلا منه حقه من الاهتمام ... وقديما قالوا - صاحب بالين كذاب - وانا لا أحب ان اكون كذابة مع عملي الفني ومحاولة توفيقي بين المسرح والسينما هو أنني ساعتبر نفسي في أجازة من المسرح عند انشغالي بالسينما ، وهكذا بالنسبة للمسرح .

● هل تستعدين الآن للعمل في أحد الافلام ؟ ..

- سأقوم ببطولة فيلم « نغم واحد » من اخراج المخرج خليل شوقي وهو بنت « بائعة كشري » .

● هل تدرسين ادوارك قبل تمثيلها .. ؟

- طبعا .. فالادوار التي تمثل جوانب حقيقية من الحياة تتطلب دراسة دقيقة لطبيعة الشخصية وعاداتها وعلاقتها بالناس واخلاقها .. الخ ، وأحب أن اسجل هنا انني استفدت كثيرا من عملي بالمسرح في هذه الناحية فقد مثلت دور بنت شقية مرحة تظهر في حياة مؤلف مسرحي فتقلبها رأسا على عقب ، وكان التوفيق الذي حالفني في هذا الدور قد قضى على الفكرة التي ملأت رأس بعض السينمائيين بأنني لا أصلح الا للادوار التاريخية بعد نجاحي في « رابعة العدوية » واقتنعوا بأنني استطيع تأدية جميع الادوار التي تناسب سني واستعدادي الطبيعي وسوف اشترك في هذا الموسم في عدة افلام وامثل في كل فيلم دورا يختلف عن الادوار الاخرى، ولكن لن يهدأ لي بال الا اذا مثلت دوري في قصة « نادية » ليوسف السباعي، وقد قلت للمخرج عاطف سالم أنني على استعداد لان امثله بدون مقابل او اوقع على عقد اتفاق على بياض ، فانا لا تهمني الفلوس، ولا أحب الفلوس وبيني وبينها عداء . وعمري ما فكرت ان اجعل من عملي في السينما مصدرا للثراء او حتى مصدر رزق ، فانا هاوية وسأظل هاوية للفن مدى حياتي وعلى استعداد لان أعيش في اقل مستوى اجتماعي بشرط ان امثل في السينما والمسرح وكل وسائل الفن لاشبع هوايتي الفنية .

● هل انت راضية عن نفسك من الناحية الفنية ؟

- لا .. فانا لم اصل بعد الى المستوى الذي ارضى به نفسي .. صحيح أنني قطعت شوطا طويلا في الفن وحققت النجاح بشهادة المخرجين والنقاد والجماهير ولكن ما زال عندي الكثير ، .. عندي طاقة فنية لم يهتد اليها أحد من المخرجين ، واعود فاكرر أنني لو مثلت « نادية » ليوسف السباعي فهذا الدور سيكون مرآة تعكس الكثير من مواهبي الفنية .

● وما هي أكبر امنية في حياتك ؟

- ان أعيش حياتي كلها هاوية للفن .

نبيله عبيد

الكحلاوى

بعد الوسام ..

عائشة صالح

« ان اكثر الاغانى مفروضة على المستمع . وهى ليست بالاغانى التى يطلبها او يريدها . لكنه لا يجد غيرها أمامه .. فهــو يستمع اليهــا .. وامره الى الله . » الكحلاوى

بعد رمضان مباشرة ستكون فرقة الكحلاوى جاهزة للعمل . ستتكون من عدد كبير من الفنانين المعروفين بلونهم الشعبى ، تضم ايضا فنانين من لبنان ، واختار الكحلاوى اللون الشعبى الذى يتميز بطابعه العربى الدينى ، ستخرج الفرقة فى رحلة تطوف العالم . وكل ايرادها من العملات الصعبة سيدخل بلدنا . يقول الكحلاوى انه سيقود الفرقة ، ويقوم فيها بدور المتعهد فى الانفاق على الحفلات حتى لا يتسرب مليم **واحد خارج حدوده**

من يدرى . ربما يكون اسم الفرقة الجديدة .. « الفــرقة العربية الشعبية » فالكحــلاوى لا يزال يفكر فى اختيار اسم يناسب طبيعــة الفــرقة ، واللون الذى ستتخصص فى تقديمه ..

وكل اغنيات الفرقة ستكون من اللون الدينى أوالبدوى الشعبى .. وعلى هذا اختار لها الكحــلاوى هذه الاسماء : **محمد عبد المطلب كارم محمود ، ابراهيم حمودة ، حورية حسن ، شريفة ماهر ، شفيق جلال ، محمد قنديل ، محمد رشــدى ، نجاح سلام ، ثريا حلمى .. وياريت ايضا وديع الصافى ..**

وضم اليها ايضا فنانا حديثا اكتشفه الكحلاوى . اسمه صبرانى موسى . يعزف ويغنى . الكحلاوى هو الذى جعله يغنى بعد أن كان يعزف « المجرونة » فقط .. « المجرونة » آلة تشبه الناى لها نغمات عذبة فيها روح النغم الهندى .. وهى الآن لا يوجد من يعزف عليها بهذه البراعة الا هذا الفنان السكندرى .

يقول الكحلاوى :

« اننى سأقابل الدكتور ثروت عكاشة قريبا ، وسأقدم له فكرة هذه الفرقة واهدافها واطلب منه - على الاقل - ان تعمل كتجربة وانــا واثق من نجاح الفرقة هنــا وفى الخارج .. »

● ومشروع ثان للكحلاوى . ان الوسام الذى منحه الرئيس جمال عبد الناصر له قد اشعل فيه الروح الوثابة الى العمل .

هذا المشروع يقدم فيه الاغنية البدوية المنتشرة فى ليبيــا . ان بدوية هذه الاغنية تضمن لهــا الانتشار على الارض العربية كلها ، وبتحقق ايضا ربط أجزاء الوطــن العربى ببعضه من طريق التقــريب اللغوى بين هذه الاجزاء .

وفى البداية سيعتمد على مؤلفين يكتبون له الاغنيات البدوية المماثلة للاغنية البدوية الليبيــة . ثم تكون المرحلة التالية ان يقــدم التراث الليبى نفســه ، بعد ان يألفه ذوق المستمع العربى فى كل البــلاد العربية .

المشروع جاهز منذ الان . أعد نملا اغنيات . وهى الان مكتوبة ، وملحنة والكلمات التى كتبها هاشم عبد الحليم مرسى مطلعها :

يا كواى اكوينى هانا .. شاعت فى جلبى ميزانا .. من يوم ما قرب ما جانا ..

واغنية أخرى تتغنى بمريم .. فاسم مريم من الاسماء المنتشرة فى ليبيا .. والاغنيــة من تأليف عبد الرازق ضيف الله وتقول :

يا مريم ما درتى خــطايا ... وعيونك سايب وايا .. نا مجروح وانت دوايا .

● **والعودة الى السينما** .. ان الكحلاوى ســيعود ليقدم فيلما مشتركا مع ليبيا ، يشترك فيــه بنفسه ، أما المؤسســة فاذا ارادت الدخول فى انتاج الفيــلم فأهلا وسهلا . ان هذا يجعل ميزانيــة الفيلم اكبر ، ويتيح الفرصة لانتاج اكبر .

والذين رأوا افلام الكحلاوى ، التى قدمها من قبل مثل « **افراح البدو** » ، و « **رابحة** » و « **احكام العــرب** » ، و « **بنت البادية** » يؤكدون شعبيته التى كانت له فى هذه الافلام .

● **والاغنيات .. لقــد اتهمت الكحــلاوى بالكسل .. فاننى لا اسمع فى الاذاعة اغنيات جديدة له**

وانبرى الكحــلاوى ودافع عن نفسه .. قال :

- اننى لم اتعامل مع الاذاعــة منذ ست سنوات ، ولااغنية قدمتها فى هذه الفترة .. لماذا ؟ .. هل كبرت ؟ هل توقفت عن الانتــاج ؟ اننى لم اكبر .. والسن ليس عائقا امام اذاعة انتاج الفنان .. بدليل ان اغنيات عبد الوهاب وام كلثوم تملأ الاذاعة ويتجاوب معها المستمع بهم .. ثم اننى لم اتوقف عن الانتــاج .. ان لدى فى بيتى ١٠ اغنية جاهزة .. ومسجلة ولا امانع فى اذاعتها . بدون مقابل .. اما القول بان الاغنيــة الدينية لم يعد لها جمهور .. فصدقونى اذا قلت ان جمهورنا متيم بالاغنيــة الدينيــة ، و « اليه تكذب النطاس » ، اعملوا برنامج للاغنيــة الدينيــة ، قدموا فيه أغانى دينية فقط وشــوفوا النتيجة .

● **واسأله عن «ملحمة الرسول» .. والفيلم الذى كان ينوى تقديمه عنها ، وهو مشروع نشرت «الكواكب» تحقيقــا عنه منذ مدة .. وكان المفروض ان يقدم بالاذاعة اولا ثم يقدم فى فيلم سينمائى ..**

وجــدت الكحــلاوى لا يزال متحمســا لمشروعه ، ويقول ان الفيلم تقدم خطوات فى مؤسســة السينما ، وقد حول الى عبد الحميد جودة السحار ليكتب الســيناريو له .. ثم توقف المشروع .. لماذا ؟ .. لاأحد يعرف ..

وهو ينوى ان يسأل عنه الدكتور ثروت عكاشة عندما يقابله .

أما الملحمة نفسها فقد انتهى من تلحينها وتسجيلها بصوته وعبئت مختصرة فى اسطوانة نصف ساعة . وتباع بثمن مرتفع ٢٠٠ بجنيــه ونصف .

ويتساءل الكحلاوى :

لماذا لا تباع بجنيه واحد ، او بخمسين قرشــا ، او حتى بربع جنيه فقــط .. حتى تساعد على انتشارها بين النــاس .. ومن ناحيتى انا لا اريد الارباح

وكان فى نية الكحلاوى ان يقدم ملحمة اخرى عن حياة المسيح ..

فلما لم تذع ملحمة الرسول وتجاهلتها الاذاعة ، أنسدت نفسه ، ولم يتم الملحمة الثانية .

● ومعروف ان الكحلاوى يقدم الاغاني البدوية ، والاغاني الدينية وعرف بها رغم انه بدأ بالاغنية الريفية ، فهو اول من قدم الاغنية الريفية في بلادنا ، في فيلم « الزلة الكبرى » الذي فاز فيه بجائزة في التمثيل وبالذات عن تمثيل مشهد امام عبد الوارث عسر يدافع فيه عن الشرف .. كان دائما يفجر الدموع من عيون المتفرجين .. ثم اتجه الى اللون البدوى ، هو ابتدأ الرائد فيه ، في السينما والاذاعة ، وكانت اغانيه غالية وغنية . الكلمات مختارة بعناية . انه أول من غنى « ارض العرب للعرب » .. وصوته رجالي محترم ، بلا نعومة او تخنث .. والكلمات من القلب ولهذا تشق الاغنية البدوية اوالدينية عند الكحلاوى طريقها الى النجاح ، رغم ان البعض يتجاهلها ويحاول كتم انفاسها ..

● وللكحلاوى رأى في اقبال الجمهور على الاغاني التي تذاع .. ان اكثر هذه الاغاني مفروضة على المستمع . وهي ليست بالاغاني التي يطلبها او يريدها .. ولكنه لا يجد غيرها امامه فهو يستمع اليها وأمره الى الله . قدموا اليه الاغاني الاصيلة ، ومنها الدينية والبدوية وسترون الفرق بين اقباله عليها واقباله على الالوان الاخرى .. يجب أن نقدر الفنان الشعبي ونرعاه ونقدم انتاجه دائما . ان لبنان ترعى مطربها الشعبي وديع الصافي ، وأنا احب وديع واقدر في لبنان هذا التقدير لوديع وفنه .. هكذا يجب ان يقدر فنان الاغنية الشعبية ، ان وديع فنان عظيم .. وقد عملنا معا وغنينا في حفلات مشتركة هنا في القاهرة .

● بعد العدوان دعوت المؤلف صلاح ابو سالم ليكتب لي اغنية . وحتى يعيش في الجو الديني اقمنا يومين في مسجدي بالبساتين وكتب اغنية .. لحنتها ورحت اسجلها للاذاعة .

.. وحياة كتاب الله يا ابن عبد الله .. هتفت جنود الله وكبروا لله « الله اكبر ، النصر لنا ، لا اله الا الله » .. بالحق بنكبر .. ننده صلاح الدين .. والارض بتنور قدامنا لفلسطين ..

قالوا له ايه ده !! احنا عايزين حاجة فيها ضرب .. ورفضوها .. غضب المؤلف .. وقال لي حرام عليك ضيعت مني يومين هدر .. كان ممكن كتبت عشرين اغنية من اللي بياخدوهم ..

● بعد النيشان اللي اخذته انا امد يدي للاذاعة — اقدم لها انتاجي ، خاصة الاربعين اغنية . النيشان معناه ان اللون بتاعي صحيح ، الدولة بتقدر الاغنية الدينية والاغنية البدوية .

انا فرحت بالريس لما اداني هذا الوسام .. رد لي حقي الله ينصره نصرني .. هذا النيشان ملاني بالحماس .. ولازم انتج .. وانتج كمان !

إغراء الجماهير .. أم الأمانة ؟

بقلم : راجي عنايت

عندما زرت المعرض السوفييتي هذا الاسبوع ، تحققت تماما ، من الاسباب التي دفعت الطالب المستجد في كلية الفنون الجميلة الى ان يفكر بصوت مرتفع ، مشركا اياي في افكاره هذه ، مستفسرا عن السر في انه فهم على التو فن الروس ، واستعصى عليه انتاج الفنان ابن بلده .

هنا ... في المعرض السوفييتي كل شيء واضح ، ومفهوم ، لجميع الاعمار والثقافات ... هنا تنطلق من حولي آهات الاعجاب والتقدير من مختلف الزوار ... اعجاب صادق وتقدير حقيقي .

وبعد ... هل هذا هو الفن المطلوب ؟ هل هذا هو السبيل الذي يجب على فناننا التشكيلي ان يسلكه ؟ هل هذه هي غاية الفن التشكيلي ؟

الجواب بكل صراحة واصرار .. لا .

لا ... في وجه الاغراء الشديد ، اغراء الاقبال والاعجاب من الجماهير المتنوعة ..

لا ... في وجه سهولة التعبير بهذه الاساليب التي تضمنها المعرض السوفييتي ..

لا ... لصالح الفن التشكيلي ككل .

وتبقى بعد هذا ، ملقاة تحت اعيننا ، المشكلة بكل تعقيداتها ، وبدون خطوة الى الامام .

الفن الاصيل يتيم بلا جمهور .. والفن الساذج المباشر يشكو من كثرة المعجبين .

وقد يتصور البعض انني احاول بهذا ان اعرض بجمهورنا نحن ، واشكو اليه منه !. الحقيقة ان هذه هي القضية حتى في باريس ولندن وروما وموسكو وبراغ .

في كل هذه العواصم نجد الحقيقة الخالدة وقد تأكدت بتطبيقاتها المتكررة . جماهير غفيرة حول فن متواضع القيمة ، وقلة معدودة حول الفن المتطور العميق .

وحتى لا يبدو الامر باعثا على اليأس ، لابد لنا من الاعتراف بانه — وفي انحاء العالم — يتزايد انصار الفن المتطور المركب يوما بعد يوم ... وكذلك الاعتراف بان الفن المتواضع القيمة يتأثر تأثرا ملموسا بالاشكال المتطورة ، حتى ولو بدا هذا التأثر طفيفا وبطيئا في بعض الاحيان .

فن جماهيري

ورغم ان المعرض السوفييتي للفنون الجميلة والمقام حاليا في قاعة

المعرض يمثل البحث العلمي ، لا يمثل الا جانبا واحدا من الجانبين ، جانب الفن الجماهيري صاحب الجمهور العديد ، الا ان هذا لا يمنع من أنه في الاتحاد السوفييتي العديد من الفنانين الشبان الذين لا يغريهم اقبال الجماهير على هذا النوع من الانتاج ، ويرصدون حياتهم لانتاج فن تشكيلي متطور يخاطب مستويات فكرية وحسية أرقى وأعلى . كما ان هذا لا يمنع التأثيرات الطفيفة التي بدأت تظهر للمدارس الفنية الحديثة في انتاج الفنانين التقليديين ، كما بدا هذا مع التحفظ الشديد في لوحة « الحقول الهادئة » للفنان تكاتشف سيرج .. حيث استشف في لوحته رغبة كامنة في الاقتراب من دائرة المدارس التأثيرية .

لقد اتيح لي خلال زيارتي لروسيا ورومانيا وبولندا ان اقابل بعض الفنانين الشبان وان ازور مراسمهم ، وارى انتاجهم المتطور الذي لا يمت الى ما يعرض في هذا المعرض بصلة ما . ولكني لمحت الحيرة المنبعثة من هذه القضية في حديثهم جميعا ... انهم يحبون الناس ويسعدهم ان تكون اعمالهم الفنية وسيلة اتصال قوية بينهم وبين الناس .. ولكن الواقع غير هذا ، الدولة تسمح لهم باشد اساليب التعبير حداثة ، وتقيم لهم المعارض ، ولكن الجمهور العديد ، يعرض عن هذه المعارض ويفضل الاعمال البسيطة المباشرة .

المشكلة باقية

الا ان الذي يعكسه المعرض السوفييتي للفنون الجميلة بصفة اساسية ... مستوى الحرفية العالية في التصوير والنحت والحفر .. قد تقترب هذه الحرفية بالصورة من اعمال اللوحات الدعائية والافيشات ، كما في لوحة « عمال باكو » للفنان عبد اللاف ميكايل .

وتصبح هذه الحرفية في بعض اللوحات الاخرى اقرب الى الرسم التصويري « الالستراشن » ، كالذي نراه في الصحف والمجلات ، كما في صورة « درس في التاريخ » رغم ما فيها من بناء قوي راسخ ، وبراعة في استخدام الالوان ذات التوافقات المحدودة .

واذا كانت هناك لوحات تقول انها تقترب من اللوحة الدعائية « الافيش » فهناك بعض الاعمال التي لا يمكن أن تخرج عن كونها افيشا حقيقيا ... وهي لوحات دعائية ناجحة فنيا ولا يغفرها الا ان نسميها لوحات فنية .. كما في لوحة «انهيجوارنا» للفنان ساوكدف.

وفي أعمال الحفر تميز انتاج « سيدوركين الجيني » . تميزت بتحررها من الجمود الوظيفي ، تميزت بتشبعها بالحس الانساني ، وهذا ما يجعلها متفوقة عن اعمال الحفر الاخرى التي يضمها هذا المعرض . ولو ان القياس المجرد لهذه الاعمال لا يرتفع بها كثيرا في مجال التجارب والانجازات العالمية في هذا الفن .

ورغم كل هذا الكلام فالمشكلة ، الاساسية التي تحدثت عنها اول الكلام باقية ، والاقبال على المعرض السوفييتي مفيد فنيا ، وهو بكل ما فيه ، الوسيلة الوحيدة الممكنة حتى الآن للاتصال بالجماهير .

نموذجان للفن السوفييتي في معرض الفنون الجميلة ..

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● هذه كارثة !.. فيلم مصروف عليه مائة الف جنيه تقريبا، لأنه بالالوان، ثم تأتى معظم مشاهده خسرانة، فهى أحيانا باهتة كالحة وأحيانا غامقة ومحروقة !.. هل رأيت ما فعله المعمل بفيلم «غرام فى الكرنك» .. ؟ وانا أعرف أن معامل تحميض الافلام الملونة عندنا معامل جديدة ولا بد لها من تجارب حتى تصل الى نتائج طيبة. ولكن هل تجرى هذه التجارب فى فيلم تكلف مائة الف جنيه !! هل هذا تفكير سليم أو تصرف معقول ؟.. من المسئول من هذه الغلطة الباهظة الثمن ؟ لماذا لم تجر التجارب على أفلام قصيرة ؟. على الأقل اذا خسرت فلن تصل خسارتها الى مئة الف جنيه .. والان ماذا سنفعل بفيلم «غرام فى الكرنك» ؟.. اننا لن نستطيع تسويقه فى الدول الصديقة فى أوربا الشرقية وآسيا حفظا لسمعة استوديوهاتنا ومعاملنا. فكيف يغطى هذا الفيلم تكاليفه .. هل رأيت الى أى مدى تضر بلادنا عندما لا نضع الرجل المناسب فى المكان المناسب !!!.

● جلال الشرقاوى هو أول مخرج استطاع تحويل لبنى عبد العزيز الى نجمة اغراء .. ففى فيلم «العيب» قدمها فى مشهد طويل جدا وهى تتقلب بقميص نوم فى سريرها. وظلت تتمرغ وتزحف فى الفراش – وحدها طبعا – وهى تفكر فى حبيبها. كان هذا المشهد من أجرأ المشاهد «الجنسية» فى السينما المصرية.

والغرب شىء هو انه من تمثيل لبنى بالذات .. فقد اشتهرت بأنها محافظة جدا فى كل أفلامها. وكنت اعتبر ان لقطة المكالمة التليفونية فى الوسادة الخالية هو «أجرأ» ما مثلته من مشاهد الجنس، وفيه قدمها صلاح ابو سيف – وكانت تمثل لاول مرة – فى الفراش وهى نائمة على وجهها تكلم حبيبها بالتليفون وهى تحرك ساقيها المرفوعتين وتدعك احدى قدميها بالاخرى. وقد اصبحت هذه اللقطة بعد ذلك كليشيها فى السينما المصرية !..

● «داليدا» .. أشهر مطربة فى فرنسا عادت الى أيام التلمذة فهى تذاكر الان وتستعد للامتحان والسبب أنها فى طفولتها – عندما كانت فى شبرا – لم تستطع ان تتم تعليمها الابتدائى. والان بعد أن اشتهرت واغتنت قررت ان تبدأ من جديد وان تتعلم. فالتحقت بمدرسة لتحصل على الشهادة الثانوية .. وهذا الخبر انشره بلا تعليق. وانت فاهم وانا فاهم !! ..

● اعجب شىء فى مسرحنا المصرى ان المسرحية عمرها موسم واحد فقط. مع ان المفروض ان يعاد دائما تقديم المسرحيات القديمة الناجحة. اقول هذا وانا اراجع برامج مسارح «الوست اند» بلندن فارى ان اكثرها مسرحيات قديمة يعاد تقديمها باخراج جديد وممثلين جدد.

فمثلا تعرض الان هناك مسرحيات «بستان الكرز» و «الشقيقات الثلاث» لتشيكوف و «امرأة لا أهمية لها» لاوسكار وايلد، و «طرطوف» لموليير، و «كما تريدها» و «الجعجعة ولا طحن» لشيكسبير، و «بيت القلوب المحطمة» لبرنارد شو .. لماذا لا يصبح من تقاليد مسرحنا ان نستهل الموسم فى اكتوبر – بدلا من اواخر نوفمبر كما يحدث الان على الاقل بالنسبة لفرق الحكيم والمسرح القومى والفنانين – ونقدم فى اكتوبر ثم فى نهاية الموسم فى ابريل مسرحيات قديمة

● اذا ذهبت فى الصباح الى مكتب من المكاتب او مصلحة من المصالح ووجدت المكاتب خالية والشغل متعطل والموظفين تأخروا فى الوصول الى دواوينهم فاعلم أن السبب هو القناة خمسة فى التليفزيون !.. فهى مسئولة عن سهر هؤلاء الموظفين الى ما بعد الساعة الواحدة كل ليلة !.. اذ انها لا تبدأ فى عرض برنامج السهرة الا حوالى الساعة الحادية عشرة. تصور مثلا تمثيلية من ٣ فصول تبدأ الساعة ١١ متى تنتهى ؟. الغلطة ترجع الى ان القناة خمسة تقدم نشرة الاخبار الاخيرة فى الساعة العاشرة. وبعد الاخبار التعليق. وبعد التعليق كبشة اعلانات منها اعلان جديد يذاع كل ليلة اسمه – دكتور حكيم – هو اطول «واسمج» اعلان شربته فى حياتى. ثم يأتى برنامج السهرة بعد كل هذا .. والذى يجلس امام التليفزيون عادة ينتظر هذه السهرة و «يشرب» ما قبلها. فلماذا لا تقدم القناة خمسة موعد نشرة الاخبار ؟.. نحن الان فى الشتاء .. والسهر الى هذا الوقت المتأخر ليس مستحبا. واذا كان صحيحا ان التليفزيون يحرص على تلبية رغبات المواطنين، فانى مواطن وارغب فى تقديم موعد السهرة ساعة واحدة فقط .. تلتم ايه !..

● حلقة هيتشكوك الاخيرة فى القناة سبعة كانت مشاهدتها عملية تعذيب !.. فقد كانت الترجمة العربية مطبوعة فى منتصف الصورة تماما – بينما كان المفروض ان تكون فى اسفل الصورة كما يحدث فى افلام السينما – ولهذا كانت سطور الحوار تأتى دائما فوق وجوه الممثلين ؟! .. وبفرض ان هذه الغلطة كانت من عمال معمل طبع الترجمة. الا يوجد فى ماسبيرو مسئول يراجع هذه الافلام بعد طبع الترجمة العربية عليها ؟! .. لاحظت ايضا ان الترجمة العربية كانت رديئة وركيكة جدا. ويبدو ان المترجم كان مبتدئا – وبيتمرن فينا – لانه كان لا يفهم حتى التعبيرات البسيطة. فمثلا ترجم «ليدى جوديفا» الى «السيدة الغواصة» ؟!.. انتظروا الحلقة القادمة التى اقترح ان يسميها التليفزيون: «حلقة ترجمة عربية وتحتها فيلم لهيتشكوك.» !!

● منذ مدة طويلة لم ادخل سينما ديانا مع أن معظم أفلامنا العربية تعرض فيها. وفى هذا الاسبوع دخلتها بالصدفة. وفوجئت بأن مستوى العرض فيها لا يليق أبدا بدار عرض أولى !.. لقد كان الصوت رديئا الى درجة انى لم افهم جزءا كبيرا جدا من الحوار مع أنه بالعربى !!.. كنت أرى الفيلم واسمع «خشخشة» غير واضحة وهكذا وجدت انى لا اتفرج على الفيلم وانما استمع الى تعليقات وشرح المتفرجين المجاورين لى. وكل شوية «الاقى» متفرجة تقول لجارها – لبنى بتقول ايه ؟. – او طفلا يسأل امه: ليه رشدى اباظة بيتكلم زى مارلون براندو.. وبياكل كمان ؟. !!! وهذه مشكلة لابد من حل لها. اما ان يجرى اصلاح جهاز العرض فى ديانا .. واما ان نبحث عن دار اخرى تعرض فيها افلامنا الجديدة، خاصة وان الفيلم المصرى فى هذا الموسم اصبحت ايراداته عبيطة !.

● تعرض فى القاهرة الان لاول مرة مسرحية «ماالهاش صاحب» !.. حاولت ان اعرف من هو مؤلفها او مقتبسها او مترجمها ولكننى لم أستطع لان الاعلان تجاهل تماما هذا المسكين. للعلم المسرحية اسمها «سفاح رغم انفه» ويقدمها المسرح الكوميدى ويقوم ببطولتها محمد عوض. هذا شىء يحدث لاول مرة فى مسرحنا من ايام يعقوب صنوع حتى الان !.. هل هو تقليد جديد فى المسرح الكوميدى ؟... او ان المؤلف هو الذى طلب حذف اسمه من الاعلانات لانه مكسوف من مستوى التمثيل والاخراج ؟. – وهذا الطلب ليس نادرا – فانا اعرف مؤلفين كثيرين كانوا يبكون فى ليلة الافتتاح عندما راوا مسرحياتهم تعرض بشكل لا يعجبهم ؟ . . !

احمد جلال

توجو مزراحى

احمد سالم

انور وجدى

عز الدين ذو الفقار

حسين فوزى

عيد السينما المصرية

● عيد السينما المصرية، لم يكن اسبوع واحد كافيا للاحتفال به. فالى جانب الافلام السبعة المختارة، ومعظمها اختيار حسن جدا، كنت أحب ان يعتد العيد اسبوعا ثانيا تقدم فيه أعمال بعض الفنانين الذين لهم دور فى تطور السينما واولهم احمد جلال. وهناك ايضا توجو مزراحى واحمد سالم وأنور وجدى وعز الدين ذو الفقار ويوسف وهبى وحسين فوزى وكمال الشيخ وحلمى حليم وتوفيق صالح وعاطف سالم.

يوسف وهبى

توفيق صالح

عاطف سالم

حلمى حليم

كمال الشيخ

عبد الحليم : غنى امام ٨٠٠٠ متفرج نصفهم من الانجليز !

ليلة من ألف ليلة يقدمها عبد الحليم فى لندن

خمس اغنيات غناها عبد الحليم حافظ على مسرح « البرت هول » فى لندن .. ليلة عربية نقلها التليفزيون الانجليزى، واذاعت فقراتها اذاعة لندن ، وتحدثت صحف لندن الصباحية عنها وعن عبد الحليم وفرقة رضا حتى الفرقة الموسيقية التى صاحبت حليم ورضا بقيادة على اسماعيل ، نالت جانبا من الحديث ..

لندن : رسالة خاصة للكواكب

ليالى الفن العربى فى عواصم الغرب ، لم تكد تنتهى فى باريس حتى بدأت فى لندن .. ولم يكد هذا النجاح الاسطورى الرائع الذى حققته كوكب الشرق ام كلثوم على مسرح أوليمبيا بباريس ، يمس حديث الناس فى العواصم العربية جميعا ، حتى تفتحت لندن عينيها على لون جديد اخر من الفن العربى .. فى ليلة ساهرة حتى الصباح على مسرح « البرت هول » .. ليلة غنى فيها عبد الحليم حافظ خمس اغنيات وقدمت فيها فرقة رضا أكثر من تابلوه راقص من فننا الشعبى ، وشاركتها فرقة اردنية للفنون الشعبية فى تقديم الرقصات

وليلة لندن .. خاتمة لرحلة فنانية قام فيها عبد الحليم حافظ بزيارة الكويت والاردن ، وكانت تصاحبه فى الرحلة فرقة رضا والمطربة شريفة فاضل والمطرب سيد اللاح .. ولكن فرقة رضا هى التى اشتركت معه فى حفل لندن مع فرقة اردنية للرقص الشعبى دعتها الشريفة دينا عبد الحميد ، ملكة الاردن السابقة ، التى اشرفت على تنظيم الحفل فى العاصمة الانجليزية .

٨٠٠٠ متفرج

ومسرح « البرت هول » الذى قدم عليه عبد الحليم ليلته الغنائية يسع ٨٠٠٠ متفرج ، وبيعت تذاكره جميعا قبل موعد الحفل باسبوعين وتراوحت فئات التذاكر بين ٣ جنيهات استرلينية و ٢جنيه وجنيه واحد .. وكانت الشريفة دينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة ، قد بدأت ترتب لاقامة الحفل منذ فترة واقامت معرضا للفن العربى هناك خصصت اثمان لوحاته المباعة لضحايا العدوان الاسرائيلى الاستعمارى على الدول العربية ، بالاضافة الى دخل الحفل الذى أحياه عبد الحليم وفرقة رضا والفرقة الاردنية .

على هامش الحفل

● عاشت جماهير لندن مع صوت عبد الحليم ثلاث ساعات كاملة .. غنى حليم خمس اغنيات هى « طلع النهار » و « على حسب وداد قلبى » ثم « التوبة » و « سواح » .. ثم اختتم الحفل باغنيته التى تذاع لاول مرة من كلمات الابنودى ولحن بليغ حمدى من « المسيح » ومطلعها : على ارضها طبع المسيح قدمه .. على ارضها نزف المسيح اله .. ودمعت عيون المتفرجين العرب الذين حضروا الحفل ..

● **الاميرة علياء .. ابنة الملك حسين والشريفة دينا .. حضرت الحفل ، ووضعت على المسرح باقة ورد لتكون فى استقبال عبد الحليم وصفقت طويلا لكل اغنية .. وفى نهاية كل فقرة من فقرات الحفل كانت تسرع الى « الكواليس » لتتحدث مع حليم .**

● قضى عبد الحليم اليوم كله فى بروفات مستمرة على المسرح .. ساعتان فقط فى النهار غادر فيهما المسرح ليتناول غداءه ثم عاد اليه ليستأنف البروفات .. ورفعت الستار فى التاسعة تماما من حليم ليغنى « طلع النهار » .. واستقبلته عاصفة داوية من التصفيق .

● **صحف لندن فى الصباح التالى .. كلها بلا استثناء .. تحدثت عن حفل عبد الحليم ... كانت العناوين تقول .. ليلة من الف ليلة .. ليلة فن عربية .. سيناترا من السويس هو نجم الحفل العربى .. و « سيناترا » تشبيه اطلقته الصحافة الانجليزية على عبد الحليم حافظ .**

● فرقة رضا . طارت من لندن فى صباح اليوم التالى مباشرة الى بيروت لارتباطها بالعمل على مسرح الكابيتول .... على رضا كان قد اتفق على موسم لحيبه الفرقة هناك بعد حفل لندن .. وفى الحفل تألقت فريدة فهمى ومحمود رضا ، واثنت الصحف على اللوحات الراقصة التى قدمتها الفرقة ، ولم تنس الفرقة الموسيقية التى يقودها على اسماعيل .

● **التليفزيون الانجليزى صور فقرات الحفل كلها .. واذاعة لندن العربية سجلت اغنيات عبد الحليم بعد ان اذاعت بعضها على الهواء مباشرة .. وكان جمال فارس هو الذى قدم الحفل لجمهور المسرح بعد ان اعتذر عمر الشريف عن تقديمه ولم تحضر فاتن حمامة من باريس الى لندن لتقدمه .**

←

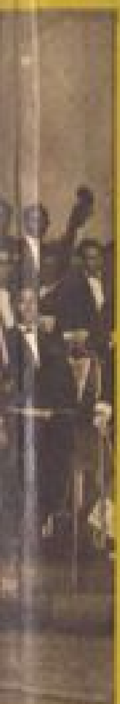

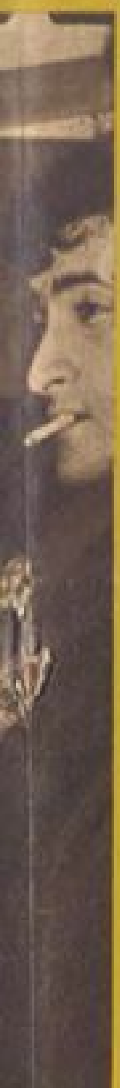

الصور ال
اثناء الحـ
عبد الحـ
الحليم حـ

سور الخمس سجلتها «عدسة الكواكب»
اء الحفل الذى نظمته الشريفة دينـــا
د الحميد فى لندن وغنى فيه عبـــــد
طيم حـــافظ خمس اغنيـــات . .

في الكواليس وقفت الشريفة دينا عبد الحميد وابنتها الاميرة علياء مع عبد الحليم

.. بينما اجتمعت فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية فى صورة فى اكبر ميادين لندن ، وتلقى عبد الحليم ايضا تمنيات على رضا وعلى اسماعيل قائد الفرقة الموسيقية .. ونال التابلوه الراقص « عروسة المولد » لفرقة رضا نجاحا كبيرا .

٢ - المسرح العربي الحديث

هذه هي الحلقة الثانية من البحث الهام الذى كتبه الدكتور محمد يوسف نجم عن تاريخ المسرح العربي .. وقد نشرت « الكواكب » الحلقة الاولى منه في العدد الاسبق – رقم ٨٥٠ – وستنشر الجزء الاخير من هذا البحث في العدد القادم

هكذا كانت اذن علاقتنا بالمسرح وفنون التمثيل في العصور الوسطى . أما في العصر الحديث فقد تغيرت الصورة ، اذ اننا اقتبسنا المسرح فيما اقتبسناه من الوان حضارة أوربا وضروب ثقافتها . وقد بدأت هذه الحضارة القوية القاهرة تغزو العالم العربي منذ القرن الثامن عشر ، من خلال صلاته السياسية بالدولة العثمانية وعلاقاته التجارية بدول البحر المتوسط وخاصة ايطاليا . واتخذ هذا الغزو ابلغ صوره حدة ونفاذا في الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨ – ١٨٠١ . ويمكننا ان نقول ان المسرح دخل العالم العربي مع الحملة الفرنسية ، اذ نجد اول اشارة اليه في كتاب « حملة مصر » الذى وضعه لاجونكيير وفي تاريخ الجبرتي . وقد حتى نابليون وجنوده بهذه الوسيلة الترفيهية حتى انهم شيدوا مسرحا خاصا في حديقة الازبكية ، بؤرة اللهو والفنون في مصر منذ ذلك الوقت حتى الآن ، وبعد ذلك نجد اشارات كثيرة في كتب الرحالة ورسائل القناصل الى الفرق الاوربية الوافدة التي كانت تزور القاهرة والاسكندرية للترفيه عن ابناء الجاليات الاجنبية ، ومعظمها من الايطاليين والفرنسيين . وقد كانت هذه الفرق تقيم مسارحها في المقاهي الاوربية ، وفي مسرح النهى في عهد سعيد ابيه الباليه وروبال . وفي سنة ١٨٦٨ بدأ الخديوى اسماعيل يفكر مع رجال حاشيته في الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، فانشأ مسرحين احدهما مسرح الكوميدى سنة ١٨٦٨ ، الذى يشغل مكانه الان ادارة البريد في القاهرة ، والثاني الاوبرا ١٨٦٩ الذى شهد أمجاد الفرق الاوربية والمصرية منذ انشائه حتى اليوم .

هذا ما كان من امر المسرح الاوربي في مصر قبل نشوء المسرح الوطني . ولابد لمؤرخ المسرح من أن يلتفت الى نشاط مسرحي آخر اثبت وجوده بقوة ووضوح في قطر آخر ، كان بعيد الأثر في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للعالم العربي ، اعني بذلك القطر تركيا التي عرفت المسرح الاوربي قبل العالم العربي بما يقرب من قرنين ، وكان فيهما مسرح منتظم ذو مواسم وفرق ، يعتمد على الوافدين من الهواة والمحترفين كما كان الامر في مصر . وقد ترك هذا المسرح بصمته الواضحة في المسرح السورى في القرن التاسع عشر ، كما سنبين فيما بعد .

وفي سنة ١٨٤٦ ركب احد اللبنانيين البحر ، في رحلة تجارية عادت بالخير على نهضتنا الفنية الحديثة ، هذا اللبناني هو مارون النقاش رائد المسرح العربي وصاحب الصوت الاول الذى انطلق من على خشبة المسرح يبشر بميلاد فن جديد ، كان لابد من ظهوره ، في بلد عربي ، اى بلد لكي تستتم النهضة الحديثة اصولها . في تلك الرحلة الميمونة توقف مارون النقاش في الاسكندرية وزار القاهرة ، ولعله شاهد بعض تلك الفرق التمثيلية الاوربية الوافدة ، ثم غادر القاهرة الى ايطاليا .

وقد قدم لنا تجربته الفذة المذهلة تلك في الليلة الاولى التي مثلت فيها اول مسرحية عربية ، اواخر سنة ١٨٤٧ ، بقوله ، مخاطبا اول جمهور عربي يشهد اول مسرحية عربية :

« وها انا متقدم دونكم الى قدام ، محتملا لذاء منكم اسكان الملام ، مقدما لهؤلاء الاسياد المعتبرين ، اصحاب الادراك الموقرين ، ذوى المعرفة الفائقة ، والاذهان الفريدة الرائقة ، الذين هم عين المتميزين بهذا العصر ، وتاج الالبا والنجبا بهذا القطر ، ومبرزا مرسحا ادبيا ، وذهبا افرنجيا مسبوكا عربيا . على انني عند مرورى بالاقطار الاوروباوية ، وسلوكى بالامصار الافرنجية ، قد عاينت عندهم فيما بين الوسايط والمنافع ، التي من شأنها تهذيب الطبائع ، مراسح يلعبون بها العابا غريبة ، ويقصون فيها قصصا عجيبة . فيرى بهذه الحكايات التي يشيرون اليها والروابط التي يتشكلون بها ويعتمدون عليها ، من ظاهر مجاز ومزاح ، وباطنها حقيقة واصلاح » .

ثم يتحدث عن انواع المسرحيات التي لدى الافرنج ، ويذكر الاسباب التي دفعته الى تفضيل الاوبرا على غيرها من الوان الفن المسرحي ، ثم يشير عقب ذلك الى رسالة المسرح ، ويلخصها في المتعة الفنية التي تصقل النفوس وتشحذ الذوق ، وفي الوعظ الذى يهذب الاخلاق ، ويرقى الطبائع .

قدم النقاش رائد المسرح واستاذ المسرحيين العرب في القرن التاسع عشر ، مسرحيات ثلاثا هي : البخيل « ١٨٤٧ » ، ثم ابو الحسن المغفل او هارون الرشيد « ١٨٤٩ » والحسود السليط « ١٨٥٣ » . وكان يتولى هو تأليفها وتلحينها واخراجها وتدريب الممثلين على اداء ادوارهم فيها ، وفقا لنظرية الطبيعة التي نادى بها مثله الاعلى موليير قبل ذلك بقرنين . وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٨٥٥ اصيب هذا الرائد المتحمس بحمى شديدة اختطفته شابا لم يتجاوز الثامنة والثلاثين من عمره ، قبل ان يحقق الامال التي وعد بها في خطابه الافتتاحي قبل ذلك بثماني سنوات .

وقد حمل رسالته بعد وفاته اخوه الاصغر نقولا الذى كان احد تلاميذه ومؤيديه في مغامرته الجريئة في تلك الفترة المظلمة من تاريخ لبنان . ويبدو ان اخاه نقولا هذا اكتفى بهذه التجربة اللذة ، فاخذ يؤلف المسرحيات لتقدم بالتعاقب مع مسرحيات مارون . فهو يذكر في مقدمة كتاب « ارزة لبنان » الذى ضم مسرحيات مارون الثلاث ، انه قدم في السنة الثانية – بعد تقديم البخيل – رواية « الشيخ الجاهل » – وفي السنة الثالثة قدم بعد ابي الحسن المغفل مسرحية « ربيعة بن زيد المكدم » ، ثم قدم بعد ذلك مسرحيات ، اذكر هو : انها حربية بلا تذكر . على أن جهود نقولا ظلت راسخة في القيود التي وضعها مارون ، فلم تخرج من النطاق الذى حدد به الرائد خطى الحركة المسرحية العربية الاولى ، لا في التأليف ولا في التمثيل ، ولم تنطلق ابعد من المدى الذى بلغه مارون ، ولذا فاننا نحسبها حلقة من جهود مارون لا اكثر .

وتلميذ مدرسة مارون الثاني ، هو ابن اخيه سليم خليل النقاش الذى يكاد اثره يفوق اثر عمه ، لولا فضل الريادة . فسليم هو الذى نقل هذا الفن اللبناني الى مصر سنة ١٨٧٦ ، فكان على رأس اول الفرق الوافدة التي صنعت تاريخ المسرح العربي في اكثر نشاطه ، واعظمها عناية بهذا الفن المستحدث الطريف .

انتهى الان بهذه الاشارة العابرة الى سليم على ان اعود اليه فيما بعد ، لكي اتحدث عن جهد آخر من جهود الريادة . ذلك هو جهد الممثل السورى الشيخ احمد بن خليل القباني الذى ارتاد لابناء دمشق طريق المسرح .

حوالي سنة ١٨٦٥ ، قبل مائة عام من يومنا هذا تقريبا ، بدأ القباني نشاطه المسرحي في البيئة

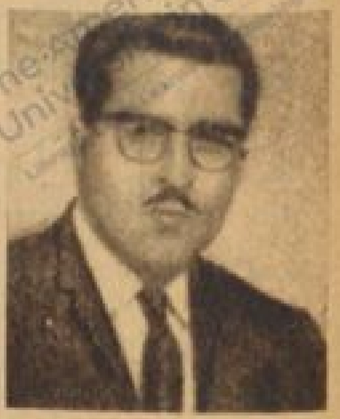

بقلم:
الدكتور: محمد يوسف نجم

الشامية متأثرا بالنشاط اللبناني المسرحي في أسرة النقاش وتلاميذها، وبالمسرح التركي الذي كان يرعاه سوري آخر في دار السعادة آنذاك، هو ميخائيل نعوم الذي كان يدير أكبر مسرح في عاصمة الخلافة منذ سنة ١٨٤٤ حتى سنة ١٨٧٠. وأنا أعتقد أن القباني المنتمي الى أسرة تركية، تأثر بالمسرح التركي، وبما كان يمثل على مسرح نعوم من أوبرات وموسيقيات وكوميديات أكثر مما تأثر بالمسرح اللبناني أو المسرح الأوربي. ولا سيما أنه لم يكن يتقن أيا من اللغات الأوربية، وأن لغته الثانية كانت التركية التي ترجمت اليها قبل ظهوره مسرحيات كورني وراسين وموليير وجولدوني والأوبرات التي كانت تقدم قبل ظهوره على مسارح اسطنبول ومنها مسرح بوسكو

وخليفته نعوم ومسرح فردي، والأوديون والشرق والحمراء وأبولو وأوربا والكازار وقاضي كوى، منذ سنة ١٨٤١! والقباني في الخامسة من عمره، وفي الثلاثين من عمره، وبعد أن كان القباني قد احتقب معرفته بالمسرح التركي واللبناني، وبراعته في الغناء والتلحين ورقص السماح التي اكتسبها من أستاذه الشيخ أحمد عقيل الحلبي، أقدم الشيخ أحمد القباني على تأليف مسرحية «ناكر الجميل» التي جمع فيها بين

ألوان التمثيل والغناء والموسيقى، واستمر في التأليف والاقتباس مستمدا موضوعاته من تراث العرب في القصص الشعبي، في عنترة وألف ليلة، ومما ترجم واقتبس في تركيا ولبنان من موروثات المسرح الأوربي. واندفع القباني في عمله

هذا بتشجيع من الولاة الأتراك وخاصة صبحي باشا ومدحت باشا أبي الأحرار ولكن حملات الرجعية الممثلة في رجال الدين اشتدت عليه لوشوا به الى عبد الحميد، وأوهموه أنه يفسد الناشئة والنسوان وينشر الفسق والدعارة، فأمر الطائفة بإغلاق مسرحه. فارتحل القباني الى مصر، بيئة الحضارة في المنطقة العربية آنذاك، وأسهم مع زملائه اللبنانيين المهاجرين، في نشاط المسرح المصري المزدهر آنذاك.

هذا ما كان من أمر الرائدين في بيروت ودمشق. أما القاهرة فقد بدأت اسهامها في حركة المسرح سنة ١٨٧٠. ذكرنا فيما مضى أن الخديوي اسماعيل، أبو النهضة الذي أراد أن يجعل من مصر قطعة

من أوربا، أنشأ مسرحين كبيرين سنة ١٨٦٨ و ١٨٦٩ هما مسرح الكوميدي ومسرح الأوبرا. بعد ذلك بعام أو عامين، أقدم مغامر يهودي – كانت له مشاركات موفقة في الحركة السياسية والثقافية آنذاك – على انشاء أول مسرح مصري. كان ذلك المغامر هو يعقوب صنوع أو جيمس سنوا، اليهودي المصري الذي أنشأ أول مسرح وأول صحيفة كاريكاتيرية في مصر. قدم صنوع على مسرحه موسمين،

في الموسم الأول مثل بعض الكوميديات القصيرة باللهجة العامية المصرية، وكانت موضوعاتها تدور في نطاق الأسرة اليهودية المتمصرة. وفي الموسم الثاني، قدم مسرحيات زعم أنها كانت وطنية ألهبت بتشجيع من جمال الدين الأفغاني وهاجم فيها الأوضاع السياسية في مصر في عصر اسماعيل. ثم توقف المسرح، ويقال أن اسماعيل أمر باغلاقه.

هكذا بدأ المسرح العربي في أقطار النهضة الثلاثة – لبنان وسوريا ومصر – وقد حددت طبيعة هذه النشأة والاتجاهات التي اتخذتها في التأليف والاقتباس والترجمة والاخراج، مسيرة المسرح العربي في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. فقد كان مسرح هؤلاء الرواد – كوميديا أو ماساويا – لا يخلو من المواقف الغنائية، ولذا كان على كل من يؤلف أو يترجم للمسرح أن يضمن

المسرحية لمقاطع غنائية، وكان على صاحب الفرقة أن يوفر لها العناصر التي تستطيع أن تنهض بأدوار الغناء والتلحين، والرقص أحيانا، هذا اذا لم يكن هو نفسه جامعا لهذه المواهب، كما كان القباني.

توقف المسرح في لبنان أو كاد بعد نشاط آل النقاش، وتوقف المسرح السوري في دمشق بعد القباني وتوقف في مصر – باعتباره جهدا محليا – بعد صنوع، ولكنه اتخذ صورة جديدة من صور التفاعل التي توالجت أواصرها وثيقة بين أقطار وطننا العربي منذ القرن الماضي.

فلقد حمل سليم النقاش ابن أخ مارون ونقولا، شعلة المسرح التي تأججت في نطاق أسرته الى مصر في أواخر ١٨٧٦، يشجعه عطف الخديو ولتستحثه فرص العمل الفني في مصر التي كانت تزهي آنذاك بمسارحها الحديثة، وكانت حصيلته من المسرحيات تلك المسرحيات التي ألفها عمه مارون، ومسرحيات أخرى ترجمها

أو اقتبسها هو عن كورني وراسين وسواهما. وحمل الى المصريين، امعانا في المجاملة ترجمة مسرحية «عايدة» المصرية الموضوع، والتي كلف الخديو الموسيقار فردي بتلحينها لتفتتح بها دار الأوبرا. واستدعى سليم صديقه أديب اسحق من بيروت ليكون عونا له في الترجمة والتأليف، ومثلا

موسما واحدا فقط، ثم ما لبثا أن اجتذبتهما الحركة السياسية التي كان يوجهها الأفغاني فتركا المسرح وعملا في صحافة المعارضة، وتركا الجوق في يدي أحد ممثليه «يوسف الخياط» الذي استمر في تمثيل مسرحيات الفرقة ستة عشر موسما. ومن هذا الجوق تفرع جوق لبناني آخر، أنشأه سليمان القرداحي أحد ممثلي الفرقة

النابهين سنة ١٨٨٢!. وعني القرداحي بتمثيل التراجيديات بأسلوب رومنتيكي قائم على اللهجة الخطابية، والمبالغة في الحركات والاشارات والتلويحات، وبهذا شق السبيل لمدرسة جديدة في التمثيل ظلت سائدة في مصر في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين ولايزال يوسف وهبي أحد تلاميذها المخلصين. وقد ظل القرداحي طابية المسرح تنحني أمامه الفرق الأخرى، ويتخرج على يديه الممثلون، حتى لقي حتفه في احدى رحلاته التمثيلية الى تونس سنة ١٩٠٩.

هذه هي جهود اللبنانيين في عصر الفرق الوافدة وما تفرع عنها منذ سنة ١٨٧٦! حتى ١٩٠٥. أما المسرح السوري فقد انتقل به مؤسسه القباني الى مصر، بعد أن نجح الرجعيون من رجال الدين

وأتباعهم في ايقاف نشاطه. انتقل القباني الى القاهرة، عاصمة الفنون والثقافة سنة ١٨٨٤. وحمل معه تراث المسرح الغنائي القائم على التلحين والرقص، والمسرحيات المستمدة من تاريخ العرب وتراثهم الشعبي في الأخبار والحكايات، وتلقته مصر – المحبة

للغناء والرقص – بصدر رحب وأقبلت على مسرحه اقبالا منقطع النظير، وشجعه أبناء البلد من مختلف الطبقات، بينما كان منافسه القرداحي يلقى العون من سلطات الاحتلال. واستمر القباني

في نشاطه حتى نهاية القرن، على أن سنواته العشر الأخيرة كانت سنوات عجافا، بسبب المنافسة التي لقيها من فرقة اسكندر فرح التي انشقت عن فرقته، وخاصة أن بطلها كان المغني العظيم الشيخ سلامة حجازي الذي سيتألق نجمه في الفترة التالية من تاريخ المسرح

في سنة ١٨٩١! انشطرت الفرقة السورية الوافدة شطرين، بقي على رأس الأول عميدها القباني، واستقل بالثاني اسكندر فرح الذي كان مديرا لأعمال الفرقة. وقد تبنت هذه الفرقة الاتجاه الغنائي الذي تميز به اسهام المسرح السوري، وأخذت تنتقل من نصر الى نصر بفضل ادارتها الحازمة وبلبلها الصداح الشيخ سلامة، حتى ١٩٠٥ حين انشق عنها الشيخ سلامة حجازي وأنشأ مسرحه الشهير «دار التمثيل العربي». بعد ذلك ضعف نشاط اسكندر فرح فمثل أربعة مواسم تعاقبت فيها عليه النكبات حتى اضطر الى اغلاق مسرحه.

تحدثت حتى الآن عن المسرح العربي في عصر الرواد، عصر الفرق اللبنانية والسورية الوافدة والمنشقة أي منذ سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٩٠٥. ويمكنني أن أوجز ملامح هذه الفترة بما يلي:

١ – هنالك ثلاثة اتجاهات تحكمت بسير المسرح في اختيار المسرحيات وهي الاتجاه الغنائي والاتجاه الكوميدي والاتجاه الميلودرامي.

٢ – معظم المسرحيات كانت مترجمة أو معربة أو ممصرة أو مقتبسة بأسلوب تشويهي، يهدم عناصر المسرحية الأساسية في سبيل ادخال بعض المواقف الغنائية والمشاهد الراقصة الدخيلة، ارضاء للجمهور.

٣ – كان التمثيل في هذه الفترة اجتهاديا يقوم به أفراد لم يسبق لهم أي تدريب أصولي كما أن الاخراج كان عملا ثانويا ينهض به صاحب الفرقة أو أحد ممثليها.

٤ – كانت الأدوار النسائية وقفا على فتيات غير مسلمات.

٥ – كان الطابع العام لهذه الفترة التي استمرت زهاء ثلث قرن الهواية والارتجال.

٦ – كانت الغاية من المسرح توفير عناصر التسلية واللهو للمتفرجين، وهو بهذا المعنى لم يبتعد كثيرا عن خيال الظل

والشاعر الشعبي والكوميديات المرتجلة ومواقف المتأثرة بالقافية التي كانت توفرها المقاهي الشعبية لروادها.

٧ – في هذه الفترة اعتاد الجمهور المواسم المسرحية المنتظمة التي كانت تبدأ في أوائل الخريف وتنتهي في أوائل الصيف في القاهرة، ثم تنتقل الى مدن الاصطياف في شهور الحر.

٨ – تركز النشاط المسرحي في مصر، أما في لبنان وسوريا فقد انتهى المسرح المحترف، واقتصر النشاط المسرحي على أعمال الهواة في الأندية والجمعيات والمدارس.

الجزء الثالث من البحث ينشر في العدد القادم

هاملت .. وردة العقل الذابلة!

بقلم الناقد الروسى : موروزوف

كم من التجارب كان عليه ان يخوضها ، وكم من الالام كان عليه ان يعانيها ، قبل ان يستجمع ارادته ،ويتجاوز التفكير الى الفعل ، ويفعل ،ويموت ؟ ...

كان بعض النقاد على حق حينما لاحظوا أن هاملت يبدو فى كل مشهد فى مظهر يختلف عما كان عليه فى المشهد السابق ، ويختلف عما كنا نتوقع ان نراه عليه . اننا نتوقع ان نراه فى صورة رجل مكتئب معذب بعد حواره الصريح مع اوفيليا بعد أن اكتشف انها تكذب عليه وانها قد أصبحت معاونة لاعدائه . الا ان عيوننا تقع على رجل عادى يتحدث الى الممثلين حديثا ذكيا عن الفن والتمثيل . لقد كان انسان هذا الحديث يعيش فى مجاله الخاص وفى عالمه ، مجال « الحلم » والتفكير وعالمهما . انه الان لايتحدث عن مسرحية بعينها كما سمعناه فى مرة سابقة ، وانما يتحدث عن المبادىء الاساسية للفن . ان الفن فى التحليل النهائى ، انما هو الصلة الوحيدة الباقية التى تصل بين هاملت والحياة . لقد حصل هاملت على فرحة جديدة وهائلة حينما وجد فى الفن سلاحا نافعا . ولكى يكون الفن سلاحا فلابد أن يقف قريبا من الحياة متفاعلا معها ،لابد للفن « ان ينتصب **كما لو كان مرآة رفعت فى مواجهة الطبيعة » . ومن الصحيح تماما ان نقول أن تلك الكلمات التى يقولها هاملت انما هى التعبير عن موقف شيكسبير الشخصى من الفن.**

فهنا تتبدى بصورة بالغة الوضوح تلك العلاقة الوثيقة القائمة بين هاملت وشيكسبير الى جانب الكثيرين من اصحاب النزعة الانسانية فى عصره ، لقد استطاع شيكسبير ايضا ان يستخدم قلمه كسلاح فعال .

ها نحن نرى هاملت وقد امتلا بالبهجة واستخفه الفرح بالمعركة الوشيكة الوقوع ،وتمتلىء استجابته لتلك المعركة بنوع جديد من الجسارة والحسم . انه يبدى ازدراءه للملك امام كل افراد الحاشية والبلاط ، ويسب لبولونيوس الكثير من المضايقات ، ويجيب على الملكة جيرترود اجابة لا مبالية ويشرع فى تعذيب اوفيليا — التى لا يستطيع ان ينسى خيانتها — بتعليقاته الحادة اللاذعة . وتنتهى التمثيلية التى اقترح عرضها والتى تدور حول وفاة « الملك جونزاجو » بانتصار واضح لهاملت . لقد افتضح امر الملك ، ووقع فى « **فخ الفئران** » الذى أعده له هاملت . واذ يشعر هاملت بلذة الانتصار فانه ينطلق ظافرا ليلقى بأشعاره التى يشبه نفسه فيها بقلب مبتهج ويشبه الملك بغزال جريح . ثم يتلو هذا المشهد موقف صغير بالغ الاهمية لم يلق من النقاد الاهتمام الذى يستحقه . يقول هاملت انه سوف يصبح ممثلا لو شاء الحظ ان ينقلب ضده . من المؤكد ان هاملت فنان فى جوهره — وليس بالضرورة ان يكون ممثلا عظيما ، مثلما لم يكن شيكسبير نفسه ممثلا عظيما — طبقا لما قاله اول من كتب قصة حياة شيكسبير فان أحسن الادوار التى قام بادائها كان دور الشبح فى مسرحية « هاملت » . الا ان هاملت نفسه ما زال فنانا ومفكرا ، لم يكن قادرا — طبقا لما قاله هو نفسه — الا على ان يخلق « **فخ فئران** » فى « **خياله** » ، كما انه لم يكن قادرا على أن يحقق انتصاره الا فى مجال الخيالات والاوهام . ولا يمكننا فى غير هذا المجال ان نشعر بقوة هاملت الهائلة . ولم تكن عبثا تلك الملاحظة التى قدمها احد دارسى شيكسبير حينما قال ان هاملت وحده من بين كل ابطال شيكسبير ، هو من كان قادرا على ان يؤلف مسرحياته .

ولكن هاملت ما ان يواجه الحقيقة ثانية حتى يصبح عاجزا عديم الحيلة . انه لا يقتل الملك اثناء صلاته لانه يبدأ فى التفكير فى القضية فى اللحظة التى كان العقل فيها بالغ الاضطراب والعجز . وتضيع هباء كل انتقاداته التى وجهها الى امه : ففى المشهد التالى مباشرة لمشهد هجوم هاملت على امه الملكة ، نرى جيرترود وقد ظهرت مرة اخرى الى جانب كلوديوس وهى تخاطبه قائلة : «**يا سيدى وملكى**». حقا ، ان هاملت يقتل بولونيوس ولكنه يقتله فى سورة انفعال هائلة معتقدا انه الملك . وكانت الملكة على حق تماما حينما وصفت فعلته بأنها « ثور مجنون » . وهكذا فان تلك التقلبات بين سورة العاطفة الانفعالية الهائجة وبين أعمال الوعى المتعمدة ، ستكون منذ الان سمة مميزة لهاملت .

وفى المناجاة الثالثة فى المشهد الرابع من الفصل الرابع ، يعود هاملت مرة اخرى لكى يدمغ نفسه بالعجز وعدم القدرة على الفعل . وينظر بعض النقاد الى هذه المناجاة باعتبارها نقطة تحول فى شخصية هاملت ، ويتوقعون أن تصبح قدرته على الحسم هى الطابع السائد والمميز لافعاله . لكنهم لم يتنبهوا الى أن هاملت يختتم مناجاته بتلك الكلمات : « فلتكن افكارى مصبوغة بالدم منذ هذه اللحظة ، والا فانه لن تكون هناك قيمة لشىء ! » . ان هاملت يتحدث عن « الافكار » وليس عن « الافعال » . وقد كان شيكسبير بحاجة الى قصة الحملة التى بعثها فورتنبراس لغزو النمسا ، من اجل ان يقابل بين الفعل دون فكر — متمثلا فى فورتنبراس — وبين الفكر دون فعل متمثلا فى هاملت .

ولا يسعنا الا أن نتحدث بقدر كبير من الحرص والحذر ، عن اى مظهر من مظاهر الحسم او الفعالية قد يبديه هاملت فى الاحداث التالية .. اذ تحمل افعاله طابع تلك السورات المفاجئة من الانفعال التى تحدثنا عنها منذ قليل . لقد كان اول من قفز الى سفينة القراصنة واصبح اسيرهم — وكان هذا عملا عنيفا لا هدف له على وجه التحقيق — حقا لقد استطاع ان يقلب المائدة على روزنكرانتز وجيلد نسترن ليرسلهما الى حتفهما المحتوم . ولكنه انما كان يتصرف هنا ايضا من وحى اللحظة نفسها . ها هو يقرر ذلك لهوراشيو بنفسه :

« **فلتعلم انه بالاندفاع ، ذلك الاندفاع الذى كان حميدا طيبا ، فان جسارتنا ومخاطرتنا تؤدى لنا احسن الخدمات احيانا ، حينما تخفق مؤامراتنا ويصيبها الوهن** ».

ثم يقول ما هو أكثر من هذا فيما بعد : « **ها قد استطعت ان اصنع مقدمة لافكارى . لقد افتتحت المسرحية .** » .

ويظهر هاملت عند المقبرة وقد جلله الحزن . ونشعر نحن ان النهاية قد اقتربت . انه يتذكر طفولته حين يتحدث عن يوريك المهرج ممسكا بجمجمته . وتسيطر عليه فكرة ان الموت هو ما يسوى بين البشر جميعا . ها هو امامنا ، رجل خاض الكثير من التجارب ، وعانى الكثير من العذاب . فلا ينتابنا أقل قدر من الدهشة حينما نعرف من كلمات حفار القبور ان هاملت يبلغ الان الثلاثين من العمر ، وهو نفسه هاملت الذى رأيناه فى بداية المأساة شابا فى مقتبل العمر يقع فى الحب لاول مرة ! . ما هو الزمن الحقيقى الذى تستغرقه المسرحية ? من زاوية الزمن الفلكى فان المسرحية تستغرق شهرين . أما من زاوية الزمن الدرامى ، وهو النوع الوحيد من الازمنة الذى يعترف شيكسبير بأهميته — فقد انقضت سنوات عديدة من التجارب المريرة والتفكير العميق ، ولسوف تتبين حقيقة الامر اذا نحن اكتشفنا أن شيكسبير بنظرته الداخلية النافذة ، قد رأى هاملت فى ساحة المقبرة باعتباره رجلا بعيدا بعدا شاسعا عن نفس ذلك الرجل الشاب الذى عرفناه فى بداية المسرحية . تماما مثلما فعل فى ختام المسرحية ، فى مشهد المبارزة ، حينما نظر الى هاملت الذى لم يمر اكثر من شهرين بالحساب الفلكى منذ شبه لرتيس حبه ببنفسجة من بنفسجات الربيع ، والذى وصفته اوفيليا بأنه « **وردة المملكة السعيدة** » ، اقول ان شيكسبير قد نظر الى هاملت نفسه باعتباره رجلا بدينا مترهلا شائه التكوين . ان الملكة تقول عنه « انه بدين لاهث الانفاس » .

اننا اذا تأملنا اغوار اعمال شيكسبير العميقة وتعقيداتها ، فلسوف نكتشف نوعا من ضيق الافق والصبيانية فى هذا الافتقار الى التناسب بين الزمن الفلكى والزمن الدرامى ، كما سنكتشف فى نفس ذلك الجانب مسحة من اسلوب الفن الشعبى وصياغته . تماما مثلما نرى فى قصة الكاتب الروسى فياتشيسلاف شيشكوف « الساعة المقلوبة » حينما يقول : « والانبلغ تونجوزنايل الخامسة والثلاثين من عمره . ولكن حينما يأتى الربيع فربما اصبح فى العشرين . ومن يعرف .. ربما اصبح فى الخامسة عشرة » .

وقد يكفينا ان نقارن بين مناجاة هاملت الذاتية الاولى ، الثائرة الملتهبة المليئة بالشباب ، نقارنها بتلك الكلمات المتحفظة المترددة الهادئة التى يوجهها هاملت الى لرتيس قبل المبارزة ، لكى نكتشف كم كان الطريق الذى قطعه طويلا ومتعبا . ويقتل هاملت كلوديوس فى سورة من سورات الانفعال التى لا يمكن السيطرة عليها — وكانت هذه هى آخر مرة تتوهج فيها شعلة روحه الخابية — الان ، مات كل اعدائه . ولكن العالم لا يزال مليئا كما كان ابدا بكل اشباه كلوديوس وروزنكرانتز وجيلد نسترن وبولونيوس .ما زال الواقع هو «هذا العالم الشديد القسوة». الا ان شعاعا واحدا من الضوء يلمع فى تلك اللحظة . ان هاملت يطلب من هوراشيو ان « **يحكى للناس قصته** » .. ويبدو من هذا الطلب ان نظرة هاملت الاخيرة فى لحظة موته كانت مشدودة الى المستقبل . ان هاملت لا يموت كرجل متشائم !

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

حكايات

صالح جودت

صفية المهندس
صوت يستحق التحية

صلاح جاهين
غلطة فى برنامج اذاعى

● اين طاهر ابو زيد ؟

انه صوت ، وذكاء ، وحركة ، ولباقة ، وابتكار .. هكذا عرفه المستمعون فى برامجه منذ سنوات طويلة

ولكن كل هـذا اختفى منذ ان تولى طاهر ابو زيد منصب مدير اذاعة الشرق الاوسـط .. كما اختفت من قبله اصـوات كثيرة لامعة ، كمحمد لبيب وكامل توفيق وعباس احمد وغيرهم ممن اختفوا وراء المناصـب الادارية الكبيرة فى الاذاعة او التليفزيون

تعجبنى صفية المهندس ...

ان منصبهـا الادارى ، كمديرة للبرامج ، لم يستطع ان يقتلعهـا من مكانها كصاحبة صـوت يرتبط باسماع الناس ارتباطا مستمرا ، وفى اكثر من برنامج ، منذ عشرين سنة

من رايى ، ان يكون لكل مدير برنامج ، مساعد ادارى ، يتحمل عنه المسئولية الكاملة للاعباء المالية والادارية ، لكى يتفرغ مدير البرنامج للناحية الفنية وحدها ، ولكى يجد فى وقته فسحة لتقديم اعمال خلاقة كبرنامج « راى الشعب » وغيره من المواد اللامعه التى طالما طالعنا بها طاهر ابو زيد

● وعلى ذكر الاذاعة .. واذاعة الشرق الاوسط بالذات ، احب ان اسال القراء هل سمعوا بمخرج سينمائى اسمه توفيق صالح ؟

انا شخصيا لم اسمع باسمه الا منذ ايام ، فى برنامج « الو » الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط

كان نجم البرنامج مساء الاحد ١٢ نوفمبر هو صديقنا صلاح جاهين بكل ما نعهد فيه من ظرف ومرح

وفى فقرة من فقرات البرنامج ، اتصل صلاح جاهين بهذا المخرج ، الذى اسمه توفيق صالح ، وساله عما جاء فى الصحف من وقوع خلاف بينه وبين بعض من يعملون معه فى فيلم اظن ان اسمه « السيد البلطى »

واجاب هذا التوفيق صالح بما نصه : - ماتصدقش ... ده كلام صحافة .. كلام فارغ

وانا لست ازعم ان الصحافة معصومه من الخطا .. فقد يدس عليها احدهم خبرا مهترا او مشكوكا فيه

ولكن .. ليس معنى هذا ان كلام الصحافة كلام فارغ ..

اقل ما اصف به عبارة هـذا المخرج ، انها وقاحة يجب ان يحاسب عليها ، ويجب ان يحاسب عليها ايضـا مقدم البـرنامج ، لانه سمح بان تنفذ هذه العبـارة

الى اذان ملايين المستمعين بلا حذر ، وكانما ليست هناك رقابة اخلاقية على الكلمه المذاعة .. اللذاعة فى جهاز يعد فى طليعة اجهزة الاعلام فى الدولة ..

● حينما انتهى من قـراءة المقالات والانباء فى صحف الصباح ، لا يفوتنى ان القى نظرة عاجـلة على الاعلانات ..

وكثيرا ما اجد فيها ما يثير

والاعلان الذى تجمدت عينـاى امامه للحظات طويلة منذ ايام ، كان يحمل عنوان وزارة الثقافة .

وزارة الثقافة .. اعلنت عن مزاد لبيع عشرة اطنان من خشب الصناديق وعشرة اطنان اخرى من خشب الكسر .. ثم مائة طن من المجـلات المرتجعة ؟.

وسالت خبيرا من خبراء الطباعة فى دار الهلال عن معنى هـذا الرقم ، فقال لى ان مائة طن من المجلات المرتجعة ، معناه حـوالى مليون نسخة من المجـلات التى صدرت من وزارة الثقافة ، ارتدت اليها دون ان يقراها احد !

مليون نسخة ... كلفت الوزارة من ثمن الورق الابيض عشرة الاف من الجنيهات ، عدا الحبر والسلك ، وعبء الطباعة ، واجور التحرير ، والمصاريف الادارية .. ثم ارتدت اليها دون ان تمسـها يد او تقع عليها عين !

هل كان هناك سوء ادارة ، او سوء تحرير ، او سـوء توزيع ، او سوء تقدير .

لست ادرى .. ولكن هنـاك « سوءا » على اية حال

هناك سوء يجب ان نبحث عنه ، ونضع يدنا عليه

لقد شهدت حياتنا الادبية فى مصر اكثر من مجلة ثقافية ، كالرسالة والثقافة وغيرهما ، شقت طريقها الى ايدى القراء وقلوبهم وعقولهم بلا عناء ، وبلا خسارة .. بـل بكسب ادبى ومادى كبيرين

ونحن ندعو وزارة الثقافة كل يوم الى ضرورة اصـدار مجـلات ثقافية ..

ولكن وزارة الثقـافة .. وهى تستمع الى دعوتنا ، تدعونا هى الاخرى الى ان نضمن لهذه المجلات اسباب النجاح

ولكى يتحقق هذا ، يجب ان نبدا بالرجوع الى الرقم الوارد فى هذا الاعلان الذى بدات بالحديث عنه

يجب ان نرجع الى المائه طن ، ونصنفها تصنيفا مخلصـا ، لكى نعرف ما هى المجلات التى لا يريدها الناس ، وما هى الاقلام التى لا يجب ان يقرا لها الناس

ويجب ان نطبق هذا التصنيف ، لا على المجلات التى تزمع الوزارة اصدارها فى المستقبل وحدها ، بل على المجلات التى تصدرها الان بالفعل ، حتى نضع حدا للاسراف والتفريط بغير طائل ادبى او مادى

● قضيت ليلة كاملة ، ساهرا مع كتاب عنوانه « ذكريات وكلمات » .. للاديب الشـاعر الدكتور عبد الحميد متولى ، المحامى والقاضى والاستاذ بكلية الحقوق

الكتاب يروى حقبة من سـيرة حياة مؤلفه ، تبدا بالثورة المصرية الاولى سنة ١٩١٩ ، التى انطلقت شرارتها الاولى من مدرسة الحقوق والمؤلف يومئذ بين طلابها

● اعجب ما يثيره المؤلف من حقائق تلك الثورة ، انها كانت ثورة بلا قيادة ولا زعامة ، ولكنها هى التى صنعت القائد والزعيم

لقد اعتقلت السلطات البريطانية سعد زغلول يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩

وفى اليوم التالى ، بدات الثورة بلا اعداد سابق .. وسارت المظاهرات الى « بيت الامة » .. وهو بيت سعد ..

وكان هنـاك جمع من رجالات الوفد ، وعلى راسهم عبد العزيز فهمى ، فما كادوا يرون المظاهرات حتى اوسعوا الطلبة تأنيبا ، حاثين اياهم على العودة الى معاهدهم والتزام السكينة والهدوء ، والا اصاب البلاد شر كبير

ولكن الثورة تابعت طريقها .. ولم يسع الانجليـز امام هـذا الطـوفان الا ان يستسلموا فى النهاية ، ويطلقوا سراح سعد واصحابه من معتقلهم فى جزيرة مالطة . ولم يكن سعد قد عرف يومئذ انه اصبح زعيم ثورة مازالت ممتدة الجذور الى ان قامت الثورة الكبرى سنة ١٩٥٢

● ومن الحقائق الادبية المجهولة للكثيرين ، ان احـدى الهيئات الوطنية ، بعد اندلاع الثورة بعدة شهور ، اعلنت عن مسابقة بين الشعراء لنظم نشيد وطنى يكون هتافا للثورة

واشترك فى المسابقة كثير من اعلام الشعر فى مصر ، ومنهم امير الشعراء شـوقى ، وكان مطلع نشيده :

بنى مصر مكانكمو تهيا
فهيا مهدوا للمجد هيا

ولم يفز نشيد امير الشـعراء بالجائزة الاولى ، بل فاز اليهـا نشيد مصطفى صادق الرافعى ، الذى مطلعه

الى العلا الى العلا بنى الوطن
الى العلا ، كل فتاة وفتى
الى العلا ، فى كل جيل وزمن
فلن يموت مجد مصر ، لا ولن

● ومن اجمل هذه الذكريات .. قضية كان المتهم فيها المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، رئيس تحرير جريدة « السياسة » لسان حزب الاحرار الدستوريين

كان ذلك فى عهد اول وزارة وفدية برئاسة سعد زغلول سنة ١٩٢٤

وكان الخلاف قد دب بين الوفد والاحـرار الدستوريين ، وقدم الدكتور هيكل الى محكمة الجنايات فى احدى جرائم النشر

وكان بين كبار المحامين الذين وكلوا للدفاع عن الدكتور هيكل : محمد على علوبة وتوفيـق دوس وابراهيم الهلباوى

وجانب التوفيق رئيس النيابة فى مرافعته ، فقد اخذ على توفيق دوس انه ترك ماتم اخيه باسيوط ليحضر للدفاع فى هذه القضية

وكان توفيق دوس عظيما حينما هب من مكانه واقفا وصاح فى وجه رئيس النيابة قائـلا بصـوت جهورى :

- نعم يا سيدى ، تركت ماتم اخى وحضرت الى هنا فى حدادى ، فى سوادى ، لاشهد ماتم الحرية .. ماتم الدستور . لا ياسيدى ، لن يكون هناك ماتم وفى السماء قاض عادل ، وفى الارض قضاة عدول !

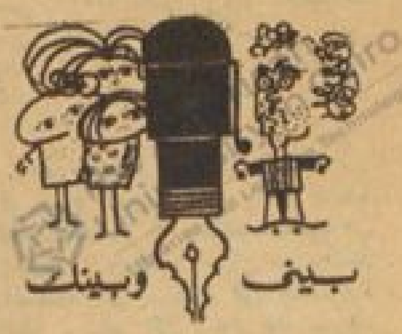

تهنئة

● أهنئك على مرور عامين على تحريرك لهذا الباب ، فقد كان اول مرة تحرره فيها ١٦ نوفمبر سنة ١٩٦٥ !

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ وانا اهنئك على قوة ملاحظتك .. انا نفسي ماكنتش واخد بالى .

خلق

● ما معنى ان جمال الخلق افضل من جمال الخلق .. يعنى انجوز قردة ؟

شاهر الشريف
ـ ومين قال لك ان القردة اخلاقها كويسة ؟!

رسائل

● لماذا اختفت رسائل القارىء خفيف الظل حسين حبكة ؟

محمد امين عيسوى ـ شبين الكوم
ـ لازم عقل !

فرق

● ما الفرق بين الحب الاول والاخير ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ الفرق بينهما ان هناك حبا اولا وليس هناك حب اخير !

بروليتاريا

● ما معنى « البروليتاريا العالمية » ؟

وسيلي الاصلي ـ مصر الجديدة
ـ اذا كنت تقصد البروليتاريا العالمية فهى الطبقة العاملة العالمية

رأس

● ماهى احسن طريقة تدير بها راس المرأة ؟

قاسم ـ صيدلة القاهرة
ـ اكتر من كده ؟!

غضب

● لماذا يغضب الانسان عندما تصارحه بحقيقته ؟

عبد الله عزب ـ جامعة عين شمس
ـ ومادمت تعرف انه يغضب .. لماذا تصارحه ؟!

مجاذيب

● لماذا سمى مستشفى المجاذيب بالسرايا الصفراء ؟

كامل محمود العزيزى ـ الزقازيق
ـ لان المبنى كان اصفر اللون ، والناس تحب استخدام الكناية فى الاشارة الى مثل هذه الاماكن

معادلة

● اذا حولنا الحب الى معادلة حسابية فماذا تقول ؟

محمد على شحاتة ـ سوهاج
ـ ١ + ١ = ٢ !

اقوى

● هل هناك شىء اقوى من الحب ؟

منصور احمد عبدالحليم ـ ابو كبير
ـ ايوه .. الجوع !

حذاء

● هل اشترى حذاء لكرة القدم او الزوج ؟

مقبل ـ اسكندرية
ـ الحذاء انفع لانك لن تضرب به نفسك !

حب

● هل يجب ان يقوم الزواج على حب سابق ؟

فطين حجاج ـ بلبيس
ـ يستحسن .. اهه برضه يبقى فيه ذكرى حلوة !

الفرق

● ما الفرق بين اليهود واسرائيل والصهيونية ؟

عامل محمد ـ الجزائر
ـ اليهود هم اتباع الدين اليهودى اينما وجدوا ، والصهيونية هى المذهب الذى يدعو الى اقامة وطن قومى لليهود ، واسرائيل هى التى اغتصبت لنفسها ذلك الوطن !

متزوج

● هل عبد اللطيف التلبانى متزوج ؟

بشير القندور ـ قليوب
ـ موش باين من صوته ؟!

رهان

● راهنت اخى على انك حسن امام عمر فهل اكسب ؟

راشد ابراهيم راشد ـ بورسعيد
ـ ارجو ان يكون مبلغ الرهان صغيرا !

لو

● لو كنت ملكا تحكم الارض فكيف كنت تعامل النساء ؟

السيد محمد صالح ـ اسكندرية
ـ بالجملة !

عاشق

● ماهى وظيفة العاشق المتقاعد ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ التفرغ لكتابة مثل هذه الرسائل !

هل

● هل ابن عروس هو ابوبثينة ، وهل انت « .... » ؟

محمد حسن عبد الباقى ـ اسكندرية
ـ لا ، ايوه !

بشر

● لماذا نهتم بصور الفنانين وعناوينهم واخبارهم .. اليسوا بشرا مثلنا ؟

د. ابو القاسم الابيار ـ الجزائر
ـ نحن نهتم بهم لاننا نحسدهم ، وذلك لانهم بشر مثلنا بس مبسوطين شوية !

أيهما

● ايهما تفضل ، الشقراء ام السمراء ؟

خميس محمد على ـ اسكندرية
ـ سئلت هذا السؤال كثيرا ، وقلت انى فى علاقتى بالنساء لا اتطلع الى تلك الاعتبارات المرتفعة !

هواة المراسلة

● محمد رجائى الدياسطى ـ طالب بكلية العلوم ـ ٥٣ شارع ابن الحكم حلمية الزيتون القاهرة
● ممدوح محمد بكر ـ محاسب ٣ شارع الزوم المتفرع من شارع مصر والسودان بالقاهرة
● ابراهيم عطية عبد الفتاح ـ ٢٧ ش السودجى ـ الامام الشافعى ـ القاهرة ـ ج.ع.م
● سامى محمد الهلالى ـ ٧ ش حسين بك شعبان ـ ساحل روض الفرج ـ القاهرة
● احمد السيد العبد ـ محاسب ـ ١٩ ش مصطفى رمضان ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
● تركى حامد نافع ـ العادى ـ عزبة نافع ـ القاهرة
● ماجدة محمود فهمى ـ مشطا ـ طما ـ محافظة سوهاج
● محمد صديق جابر ـ المعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية
● محمد عزت البقاعى ـ دمشق ـ ص ب ٣١٨
● خليل موسى نايف ـ الكويت ص ب ٨٦٤
● محمد تاج الدين ٧٢ ـ سوريا ـ حلب ـ امام المتحف الوطنى
● فرج محمد فرج ـ بنغازى ـ ليبيا ـ ص ب ١٧٥٥
● جيهان عزت ـ عمارة ٦٨ ـ المنطقة الاولى ـ حلوان ـ ج.ع.م
● عزة ابراهيم بركات ـ ٦ عطفة فرو ـ ش العمرى ـ طولون القاهرة
● حسنه سعد محمد ٢٢ عطفة الشيخ رجب ـ ش الباب الجديد بالقلعة ـ القاهرة
● احمد عبد الغنى ـ ١١ ميدان سيدى عقبة بالامام الشافعى
● نانا حسن ابوسعدة ـ ٢ ش بشبك ـ العباسية بالقاهرة
● منى احمد عبد القادر ـ ٣٩ ش عبد الله طاهر ـ قلعة الكبش ـ القاهرة
● حمدى محمد عبدالباقى ـ ٨ ش زكريا سليم ـ ساقية مكى ـ الجيزة ـ ج.ع.م
● يسرى صالح عبد الجواد ـ مساكن الشرابية مدخل ١١٧ ـ القاهرة
● محمود متولى محمود ـ ٨ ش بنى حسين ـ السيدة بالقاهرة
● فهيمة عبد العزيز الليجى ـ مساكن الاميرية بلوك ٩٨ مدخل ١ ـ القاهرة
● كامل توفيق عثمان ـ مدرسة العباسية الثانوية الخاصة بالقاهرة
● محمود حنفى مهدى ـ ٣ درب البندق ـ الناصرية بالسيدة زينب ـ القاهرة
● امل ابراهيم امام ـ ١٥ عطفة المراكشى ـ ش بين السيارج ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● رمضان عباس على نصر دار الكتب ـ باب الخلق عابدين ج.ع.م.

واصل

اسأل دراعك .. ومقلاعك .. عن الأسباب

شعر: ابن عروس

كترو الاطبه وزاد الجرح ليه يا خال
واحنا لا قله ولا بالروح ف يوم نبخال
سألت عالم وله فى كل علم مجال
رمى الكتاب من يمينه والتفت لى وقال
● خليك مع الكدابين لما لحد الباب

***

لفيت ما خليت من المجلس الى الهيئة
وباح لسانى باحزانى لناس فايقه
بتقول معانى على طرف اللسان عايقه
فاوضوا وراوضوا بحرية ونفوس رايقه
● وبعدها يبقى يحصل فيه سؤال وجواب

***

انا قلت ياللى حداك العلم جاوبنى
غلب حمارى واخاف الوقت يغلبنى
رمى الكتاب من يمينه قاللى شوف يابنى
عقلك ف راسك .. خلاصك .. ليه حتتعبنى؟
● اسأل دراعك ومقلاعك عن الاسباب

رجل الشارع يقول:

صبرى أبو المجد

● بمزيد من الشوق واللهفة والحب يعود رجل الشارع للقاء قرائه بعد سفر طويل شاق بدأ بالكويت وانتهى بالاردن مارا بالعراق ، وسورية ، ولبنان .. ورجل الشارع الذى يعود بعد هذا الغياب الطويل يؤكد ايمانه برسالة الفن والفنانين فى خدمة مجتمعنا الجديد القائم على الايمان والتضحية والعلم ، ونكران الذات والاصرار على تحقيق السعادة والرفاهية والعدالة للانسان العربى ، بل للناس جميعا اولئك الذين يعيشون فى هذا الكوكب الذى نسميه بالارض بل ولغيرهم ايضا - ان وجدوا - فى « الكواكب » الاخرى !

● كنت دائمـا اتهم بعض الاصدقاء وفى مقدمتهم رجاء النقاش وبهجت عثمان ، وغيرهما وغيرهما من كتابنا وفنانينا بالاغراق فى التبتل فى معبد الفن الفيروزى الرحبانى وعندما كنت فى لبنان دعانى رجاء النقاش باسم الاخــوة رحبانى لقضاء سهرة ممتعة قال عنها رجاء انها ستكون من اخلد سهرات العمر ، وذهبنا - رجاء وسعد اردش وانا - الى الجبل الشامخ الذى يقوم فيه معبد الفن الفيروزى الرحبانى واذا كانت فيروز قد اثبتت انها ربة بيت ممتازة فان الاغانى الفيروزية الرحبانية التى سمعناها فى تلك الليلة قد جعلتنى اعود الى اتهام رجاء » وبهجت وغيرهما من الزملاء والاصدقاء بانهم مقصرون فى اعطاء الفن الفيروزى الرحبانى ما يستحقه

● ملحوظة هامة : ليس للطعام الذى اكلناه والذى طبخته فيروز اى دخل فى هذا الحكم والله العظيم

● عدت من سفرى لاجد جمال حماد قد اهدانى نسخة من كتابه « غزوة بدر الكبرى » وشعرت وانا اقرأ هذا الكتاب الممتع ان جمال حماد الجندى الاديب ، قد وفق تمام التوفيق فى الكتابة عن غزوة بدر على كثرة ما كتب عن هذه الغزوة فى كتب سابقة .. وانا احسد اولئك الذين يشغلون مناصب هامة لم يجدون لديهم من الوقت والجهد ما يقدمون فيه مثل هذا الكتاب الرائع .. واعتقد انهم بذلك العمل الاكفاء لان الجهد الادبى هو الذى يبقى دائما .. تحية طيبة لجمال حماد الجندى الاديب - ولا اقول الحافظ المجدد - وامل كبير فى ان يتحفنا بمزيد من انتاجه الذى يضيف الى مكتبتنا العربية زادا جديدا طيبا فيه العمق والثقافة والوعى والايمان ...

● فى احيان كثيرة اخرج من دور السينما اثر مشاهدتى لكثير من الافلام العربية وانا اشعر بدوار عنيف يكاد يصدمنى باول تاكسى القابله فى الشارع والسر فى هذا الدوار الذى حار فيه الاطباء ، اننى اجد السينما عندنا لديها كل الامكانيات التى يمكن ان تقدم افلاما نظيفة : كتاب قصصيون ممتازون ، كتاب سيناريو رائعون ، مخرجون ، ممثلون وممثلات ، مصورون ، و. و. من الدرجة الاولى قلما يوجدون عند كثير من الدول التى اشتهرت بصناعة السينما .. وفى احيان كثيرة قد يجتمع كل اولئك فى فيلم واحد وتكون النتيجة تماما كتلك التى تحدث بالنسبة لصاحبة البيت التى اشترت كل ما يلزم لاعداد مأدبة ممتازة هائلة وكانت النتيجة ان الاكلة طلعت بايخة ..او ان الطبخة شايطة او ملحها كثير !

● فيلم الزوجة الثانية - مثلا - قصة رشدى صالح وهو من نعرف من خيرة كتابنا ، واخراج صلاح ابو سيف ، وهو قمة مخرجينا وتمثيل سعاد حسنى وهى من المع نجومنا ، والموضوع جديد على السينما العربية ، و. و. فماذا كانت النتيجة ؟ رغم الاخراج الرائع ، والتصوير الممتاز والتمثيل الجميل تشعر وانت خارج السينما ان القصة ليست هى القصة ، وان ما تراه على الشاشة بعيد عن الواقع .. وان الفيلم ككل لا يليق بصلاح ابو سيف ورشدى صالح ، وسعاد حسنى !

فيروز

هل يلعب صالح سليم بعد الوسام؟

محيى الدين فكرى

ان منح وسام الرياضة من الطبقة الاولى لصالح سليم ، ليس تكريما لصالح وحده . انما هو تكريم لمعان اعم من المعنى الشخصى .. تكريم للاخلاص . للصبر والمثابرة . للاصرار . للخدمات التى يؤديها كل فرد فى مجال نشاطه والتى تعود بفائدة عامة .. ثم هو تكريم للكرة فى محنة تمر بها ..

ولقد يتساءل البعض ، ولماذا صالح سليم هو الذى اختصه الرئيس بالوسام ؟

والرد ببساطة : تاريخ صالح سليم .. عشرون عاما فى الملاعب ..

عشرون عاما بدأت سنة ١٩٤٧ عندما لعب صالح سليم لاول مرة مع فريق النادى الاهلى الاول .. وقبلها ثلاثة اعوام لعبها فى الفريق الثانى بالنادى وهو مازال بعد شبلا اكتشفه مدرب اشبال الاهلى صدفة فى احدى المباريات المدرسية وكان صالح يلعب وقتها لفريق مدرسة الاورمان الابتدائية ..

ولعله وهو فى الرابعة عشرة من عمره لم يكن سوى مجرد غلام من ملايين الغلمان الذين يشبعون هوايتهم للعب الكرة فى الشوارع بالكرة الكاوتش او بكرة التنس ..

ولعله هو نفسه وهو فى هذه السن لم يكن يتطلع لاكثر من ان يصبح لاعبا فى فريق المدرسة .. بل هو لم يكن يعرف الطريق الى اى ناد من الاندية حتى اكتشفه حسين كامل واكتشف فيه خامة طيبة يمكن صقلها وتوجيهها ..

وثلاث سنوات لعبها صالح فى الاشبال وفريق الاهلى الابيض انتقل بعدها وهو فى السابعة عشرة من عمره ليلعب للفريق الاول بين طائفة من عمالقة الكرة امثال فؤاد صدقى واحمد مكاوى ولولو وحسين مدكور وعمانى وغيرهم ..

كانت اول مباراة بمثابة تجربة .. وكانت التجربة ناجحة .. وتحول الامر من تجربة الى وجود دائم لصالح فى فريق النادى الاهلى .. وصالح وقتها يلعب لفريق المدرسة السعيدية ، وفى منتخب ثانوى ، ثم فى منتخب الجامعة ، واخيرا منتخب مصر ..

وشعبية لامثيل لها .. وكم سبقه الى الملاعب فطاحل حصلوا على شعبية كبيرة ، ولكن شعبية صالح طغت على شعبية الجميع ..

حسين حجازى كانت له شعبية .. ولكن الجمهور الذى كان يشاهده والذى حصل على شعبيته يقدر بعدة آلاف قليلة ..

مختار التتش كانت له شعبية .. وعبد الكريم صقر ، والمقطوى

صالح سليم فى السينما

لماذا لم يصبح صالح سليم نجما سينمائيا ، بالرغم من انه قام ببطولة فيلمين . اولهما امام نجاة الصغيرة . والثانى امام فاتن حمامة . والاول من اخراج عز الدين ذو الفقار . والثانى من اخراج بركات ؟ ان اى نجم مكان صالح .. كان لابد وان يتمسك الى آخر نقطة دم فيه .. بالسينما

ولكن الصدق فى صالح سليم .. هو الذى جعله لا يعطى للسينما كل اهتمامه . بل اعطاها ظهره .

فى البداية . وقع صالح تحت تأثير صداقة لاحمد رمزى وعمر الشريف . كانا يلحان عليه ليظهر فى السينما . وصالح لا يعوزه الكثير . نجم كرة كبير . له عشاق .. ليس فى مصر وحدها .. ولكن فى المنطقة العربية كلها . وصالح شاب وسيم .. ومثقف . وهذا فى نظر الكثيرين يكفى ليجعل منه وجها لامعا على الشاشة .. لقد صرح بانه لم يفكر يوما فى السينما . وحتى لو خيروه لاختار الكرة التى وهبها عمره ، ووهبته الكثير .. الذى انتهى بتكريم الرئيس له

تحت ضغط الصداقة .. قبل صالح سليم دورا فى فيلم « السبع

صالح سليم
(الشموع السوداء)

بنات » الذى اخرجه عاطف سالم ، وانتجه حلمى رفلة . وكما يقول صالح .. لم يدر الا بعد ان خرج من مكتب حلمى رفلة .. وكان قد وقع العقد . **وكانت تجربة ، خرج منها صالح .. بان السينما ليست له . وبانه كانسان صادق يجب الا يرمى نفسه فى مكان ليس مكانه .**

ويوما ما قال عز الدين ذو الفقار لصالح .. انه يجهز له دورا ، سيجعله نجم الشاشة العربية ، ويحول طريقه من الكرة الى السينما .. وكان عز اهلاويا متحمسا ومتعصبا وقد وقع صالح تحت تأثير اغرائه له .

وقدمه عز الدين بطلا لفيلم « **الشموع السوداء** » امام نجاة الصغيرة .. وكانت ضجة سينمائية لكن صالح خرج من الفيلم ، وهو مقتنع تماما بأنه ليس الممثل الناجح . وليس البطل الذى يحمل البطولة المطلقة ، وقال ايامها انه لن يعود الى السينما مرة أخرى .. وانها مجرد تجربة . **لكن .. يبدو ان نقده الذاتى لنفسه فى فيلم « الشموع السوداء » .. دفعه مرة اخرى الى دخول الميدان من جديد . وربما .. الكلمات التى سمعها .. والنقد الذى كتبه ، جعله يقف موقف العناد من الشاشة ليغزوها من جديد .** ودخل صالح المعركة الفنية فى فيلم « الباب المفتوح » الذى اخرجه بركات . وقامت ببطولته فاتن حمامة . **وفاتن ممثلة يخشاها اى ممثل محترف . لانها قمة ... ومن يقف امامها لابد ان يكون فى نفس المستوى ، والاضاع .** لكن .. يبدو ان صالح وجد فى فاتن ، قمة يمكن ان تعينه على النجاح هذه المرة .

لكن التجربة لم تنجح .. كما ظن صالح . واضاف الى اخفاقه الاول .. اخفاقا جديدا .

وكما كان صالح ذكيا دائما كرجل رياضى ، وكقائد لفريقه فى الملعب ، شهد الجميع بكفاءته . أعطى للسينما ظهره بسرعة . وكان صادقا مع نفسه . ورغم ان كثيرين من نجوم الكرة حاولوا اكثر من مرة ان يتمسكوا بها .. الا انها لم تتمسك بواحد منهم . وظهر بعضهم فى لقطة او لقطتين .. وظهر البعض الاخر فى اكثر من فيلم ، لكن ادوارهم كانت صغيرة ، لانهم لا يملكون من مقومات السينما شيئا . **اللهم الا احساسهم بشهرتهم ، التى ظنوها كفاية لنجاحهم على الشاشة ، واقبال الجماهير على افلامهم . ولم يكن واحد منهم يعرف ان السينما فن . وان الفن لا يعرف المجاملة . لان الجمهور حكم صعب . وقد يعجب بهم فى الملعب ، لكن داخل دار العرض ينسى كونهم لاعبين كبارا ، لينظر لهم على انهم ممثلون فقط .**

لقد كان صالح ذكيا ، فأعطى للشاشة ظهره ومضى . فضل مكانه كلاعب عظيم ، صاحب مجد رياضى ممتاز ، وصاحب جمهور كروى كبير . واكتفى بذلك . **وكان صالح بموقفه هذا ، مثلا يجب ان ينظر اليه كثيرون جيدا ..**

حلمى سالم

.. ولكن شعبية صالح تجاوزت العد بالالاف الى العد بالملايين .. تجاوزت حدود مصر الى كل بلاد العرب والشرق الاوسط جنوبا وشرقا وغربا ..

ولقد بلغت شعبية صالح مداها خلال الفترة التى بلغ فيها فنه وجهده الذروة من سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦٢ ..

بعد ١٩٦٢ بدا صالح يواجه بعض المتاعب . فقد كنا نحن النقاد نطالبه بالاعتزال .. وقد بدات مطالبتنا له بالاعتزال عندما راينا مستواه يهبط ولا يرتفع . وكانت نظريتنا هي ان الانسان كبطل يظل يصعد ويصعد حتى يبلغ نقطة معينة ، لعلها تكون القمة نفسها ، وقد بلغها صالح ، ولم يعد بعد القمة شيء .. لم يعد بعدها الا البقاء فوقها ، او العودة الى الهبوط منها ثانية ..

وقد اخترنا لصالح ان يبقى على القمة ولو كذكرى ..

واختار صالح ان يسلك نازلا نفس الطريق الذى سلكه صاعدا .. وما اصعب الصعود ، وما اسهل الهبوط ..

وشعر صالح انه فقد اللحظة المناسبة للاعتزال .. فتشبث بالملعب .. تشبث به حتى تواتيه الفرصة المناسبة .. ولكنها ظلت بعيدة عنه ..

الى ان كان الوسام .. انه تكريم مابعده تكريم .. واعادة لاسم صالح ولشعبية صالح ..

واذا كان البعض قد راوا ان الوسام قد اتاح لصالح الفرصة المناسبة للاعتزال .. الا ان صالح صرح بان الوسام قد بعث فيه الحياة من جديد ..

ولعب صالح بعد الوسام ، وشاهدناه جميعا ، وشهدنا له جميعا بانه كان رائعا ، وقد اعاد الى اذهاننا صورة صالح القديمة .. صالح الرشيق ، الفنان صاحب الجهد الكبير ..

ولكن هل يستمر صالح .. اعنى هل يستمر بنفس المستوى الذى شوهد عليه اخيرا ؟ ..

يارب ! !

أين هم الآن ؟

عبده السروجي

بدا مطربا : سمعته الجماهير وانتهى الى « بائع جرايد »

من يذكر اغنية « غريب الدار » ؟ من يذكر « عبده السروجي » ؟. المطرب الذى غنى اغنيات عبده الحامولى

من يذكر مطرب فيلم « وداد » الذى قامت ببطولته ام كلثوم .. وعرض في العيد الاربعين للسينما ؟

الذى لايذكره .. يلعب الى « كشك » بيع الصحف ، خلف قسم الموسكى في العتبة .. ويسال عنه .. انه صاحب « الكشك » الذى يصحو في الرابعة صباح كل يوم ، ليتسلم – مقرر – الصحف اليومى .. من اجل ان يوزعه على الناس .

وبائع الصحف .. هو نفسه عبده السروجي .. وهو صاحب اغنية « غريب الدار » وهو نفسه مطرب فيلم « وداد » !

كان عبده السروجي ، احد مطربينا المعروفين وأيام كانت الاذاعة اهلية ، اخذوه الى الاذاعة من معهد الموسيقى حيث يدرس .. واوقفوه امام الميكروفون ليغنى .

وكانت اول اغنية له في الاذاعة من الحان رياض السنباطى وكلمات عبد الباسط عبد الرحمن وتقول :

عليل سهران ، باقاسى الهموم ، وبرى النجوم فؤاده .

بعد الاذاعة ، اخذه رياض السنباطى وقدمه للسينما ، لغنى في فيلم « وداد » الاغنية المشهورة « على بلد المحبوب وديني » وظل عبده السروجي مطربا مسموعا .. لكنه فجأة .

ومنذ عشر سنوات ، لم يعد موجودا انحسرت عنه الاضواء .. فانزوى بعيدا .. حتى استقر في « كشك » الصحف .. ولقد كان يوما ما .. واحدا من الذين تتحدث عنهم نفس الصحف .. وعبده السروجي نفسه لايعرف .. لماذا تجاهلته الاذاعة ودفعت به بعيدا عنها ، ولماذا نسيه التليفزيون ، ولماذا تتجاهله الصحافة ؟

ويقول عبده السروجي .. انه مازال يتمتع بصوته القوى .. الذى لا يحتاج الى عمليات المونتاج لاخفاء عيوبه لأنه غنى قبل ان تظهر التسجيلات .

ويقول .. ان الذين يقلدون .. مخطئون . لانهم لن يصلوا ابدا الى الاصل .. فالحكاية موهبة .. والنغمات الموسيقية لاتتغير ، لانها علم ثابت . لكن الصوت الموهوب الحساس هو الذى يعطى للموسيقى شكلها الجديد . لانه يقدمها بشكل مختلف عما كانت تقدم به . وام كلثوم مثلا .. قدمت الوانا كثيرة من الغناء . وهى بصوتها الذكى القادر .. استطاعت ان تقدم الاشكال الجديدة . كذلك عبد الحليم حافظ يتمتع بصوت يعرف كيف يؤدى ويعطى .

والذين يقلدون ، يتطلعون الى الشهرة .. والى الاضواء .. لكنهم لاينظرون الى الغناء فى ذاته .. ولذلك لاينجحون .. ولا يصلون الى ما وصلت اليه الاصوات الاصيلة

والسروجي .. بدا يغنى منذ ٣٥ سنة ، غنى من الحانه الخاصة ، وغنى اغنيات عبده الحامولى ايضا .

صلاح البيطار

سميحة ايوب في دور « جليلة » وعبد الله غيث في دور «الزير سالم»

"الزير سالم"

تحكي السيرة الشعبية للزير سالم .. انه انتقم لمقتل أخيه كليب باجراء بسيط يدخل في استطاعة البشر .. أو في استطاعة فارس شجاع مثله .. فقد أقسم أن يفتك ببني بكر وأن يقتل شيوخهم وأطفالهم .. ونفذ ارادته الى أن جاء هجرس ابن كليب وجلس على عرش أبيه .. كما تحكي السيرة في النهاية أن الزير بعد أن أدى رسالته اراد أن يسلي شيخوخته بالطواف في البلاد .. واصطحب معه عبدين يقومان على خدمته .. الا أنهما قررا قتله تخلصا من مشقة أسفاره وتنقلاته .. وقد أدرك الزير ما يضمرانه له .. فعاهدهما على أن يحملا بعد موته الى هجرس بيتا من الشعر يقول فيه:

من مبلغ الاقوام ان مهلهلا
لله دركما ودر ابيكما

ونفذ العبدان جريمتهما وعادا الى هجرس يبلغانه خبر وفاته وانشداه البيت المذكور .. فلم يفهم له معنى .. فانشده لاخته اليمامة وكانت من أذكى بنات العرب .. فلطمت على وجهها وقالت: ان عمي لا يشعر أبياتا ناقصة .. وقد قصد أن يقول :

من مبلغ الاقوام ان مهلهلا
اضحى قتيلا في الفلاة مجندلا
لله دركما ودر ابيكما
لا يبرح العبدان حتى يقتلا

وهكذا انتصر الزير سالم على قاتليه وانتقم منهما حتى وهو ميت .. انه هنا يمثل البطل الملحمي المنتقم الذي ينتصر على طول الخط

ولكن الفريد فرج في مسرحيته يقدم لنا بطلا من نوع آخر .. بطلا تراجيديا .. بطلا معذبا يطلب المستحيل .. يطلب عودة أخيه حيا كما كان .. لقد انتقلت معاناته من خارجه الى داخله .. ولم يعد صراع الخير والشر يدور بين كتلتين متحاربتين .. بل أصبح يدور داخل نفسه هو .. ومن ثم حمل الفضيلة والرذيلة في آن واحد .. انه بطل خاطيء .. وخطيئته انه يطلب قيام معجزة .. يطلب قهر الزمن وعودة عقارب الساعة الى الوراء .. ان جليلة زوجة أخيه المقتول تسأله « أيرجع الزمن .. أترتد الريح ؟ » فيجيبها «حيث يكون سالم ، يحدث هذا مرة واحدة» ولكن هل هذا ممكن ؟ الاجابة معروفة .. كما أنها موجودة في بناء المسرحية نفسه .. ان أحداث الماضي تجري أمام عيني هجرس إثناء رواية امه لها .. وهو يرى نفسه أيام أن كان طفلا ويسأل « هل أستطيع ان أراه من قرب .. طبعا لا .. »

ان الزير سالم .. كبطل تراجيدي لا يملك امام عجزه ازاء المستحيل الا ان يشفي غليله باسلوب البطل الملحمي .. ومن هنا حمل وزر الجريمة .. فالانتقام عند البطل الملحمي يدخل في عداد القصاص او تنفيذ العدالة .. وبه تنتهي المشكلة .. اما عند البطل التراجيدي .. فلا جدوى منه .. لان المشكلة في داخله .. وعلاجها مستحيل .. الا ان يحل العقاب بهو على سبيل التكفير .. تكفير نابع من نفس خطيئته ..

وهذا ما حدث بالفعل عندما وقع فريسة للزمن الذي حاول قهره .. فقد تمكن منه اعداؤه وملأوا جسده بالجراح .. وكانت النتيجة انه ظل فاقد الوعي سبع سنوات قام بعدها فاقد الذاكرة .. او بمعنى آخر فاقدا اسمه أو نفسه .. وهذا يساوي الموت في احدى صوره المعنوية مثل ما نجده عند بعض أبطال آرثر ميللر الذين يطلبون اعتراف المجتمع باسمهم .. وقد كان يمكن أن ينتهي دور الزير سالم عند هذا الحد .. تاركا لابن أخيه هجرس مهمة الانتقام من جساس قاتل أبيه كما حدث في الملحمة .. الا أن الفريد فرج شاء أن يختار له نهاية أخرى .. أو ميتة ثانية .. اذ جعله يلتقي بجساس قاتل أخيه بحيث يطعنان بعضهما ويموتان بعد أن يتعرف كل منهما على الآخر .. الا أن هذا التعرف من ناحية الزير سالم يعتبر الغاء للعقوبة التي حلت به وهي فقدان الذاكرة .. وان كان يمكن النظر اليه على انه عقوبة من نوع آخر .. اذ أن عودة ذاكرته جعلته يدرك أنه يموت بيد غريمه .. ولكن حتى هذا يضعف من شأنه ان الاثنين يموتان معا .. فضلا عن انه يشكل نوعا من التكفير يبعد كثيرا عن طبيعة خطيئة الزير سالم

وربما يصح الآن أن ينتقل الكلام الى زاوية أخرى قصد الفريد أن يبرز منها معنى معينا .. ان أمامنا عرشا يتناوب الاشخاص الجلوس عليه بسفك الدم - أيا كانت طبيعة الدوافع - وهجرس في الملحمة يجلس على عرش أبيه بنفس الوسيلة .. وهي قتل جساس .. ولكن الفريد فرج أراد عكس ذلك .. ومن هنا أعطى لنفسه الحق في بعض التصرف بالنسبة للنص الملحمي حتى يحفظ يدي هجرس نظيفتين .. وقد أوضح هذا منذ البداية على لسان هجرس أثناء حفل تتويجه « لا أريد هذا العرش .. عرش على بحيرة دم » .. وكان لزاما عليه أن يحافظ على نظافة هاتين اليدين تمهيدا لان تقبل من صاحبيهما قوله قرب النهاية : « ثمة ما هو أقوى من السيف والخنجر .. العقل .. ان تبرير القتل أفظع من القتل .. وتغطية الدماء بستر من المعاذير أبشع من سفكها .. وأفدح الذنوب أن تنظر الى الخلف وأنت تسعى لاحقاق الحق .. ذلك أننا يمكن أن نسفك دم أجيال كثيرة لمجرد أننا ربطنا أنفسنا كالبهائم الى أوتاد لحظة واحدة وقعت فيها جريمة خطيرة » .

ولكن اذا كان تبرير التصرف في النص الملحمي مقبولا هنا .. فقد لا يكون كذلك في موضع آخر .. عندما جعل الفريد مقتل « التبع حسان » قاتل والد كليب يتم على يد سالم وجساس بدلا من كليب نفسه كما جاء في الملحمة .. الا اذا وضعنا في اعتبارنا الكسب الذي نتج عن ذلك وهو تعزيز الاسباب التي أوغرت صدر جساس - ضد كليب وشجعته على قتله - بصفته أحد السهمين في توصيله للعرش .. انه في النهاية تصرف من المؤلف يمكن أن يقبله البعض . كما يمكن أن يرفضه .. الا انه من العدل ان أقول ان الفريد فرج استطاع أن يخرج من الملحمة الشعبية بعمل تراجيدي قوي ومتماسك ومقنع .. ويكفي القاريء أن يطالع سيرة الزير سالم ليلمس بنفسه الدور الكبير الذي قام به . والذي سبق أن أداه في مسرحيتي « سليمان الحلبي » و « حلاق بغداد » .. وهو وان كان يؤخذ عليه انه يلجأ أحيانا الى اعادة نسج بعض المواقف المشهورة في المسرح العالمي .. مثل اتهام اليمامة لامها جليلة بأنها تسببت في قتل أبيها .. الذي يذكرنا باليكترا وكليتمنسترا .. ولقاء هجرس واخته اليمامة الذي كان يطابق لقاء اورست باليكترا .. فربما عذره ان يدور هذه المواقف موجودة فعلا في سيرتنا الشعبية بحكم ان العرب لابد وان يكونوا قد تأثروا بالمسرح اليوناني عن طريق الرواية والسمع رغم رفضهم له .. وعلى أية حال ربما نكون محتاجين قبل أي شيء في انتاجنا المسرحي الى تعويض ما فاتنا من هضم أصول المسرح اليوناني والعالمي قبل أن نبتكر أو نكتشف أصول مسرحنا نحن .. وأيا كان الامر فان دور الفريد فرج محفوظ لا شك كأحد أوائل رواد مسرحنا في هذا السبيل ..

وأعود الى شخصية الزير سالم كبطل تراجيدي .. ان طلبه عودة كليب حيا هو المحور الذي يدور حوله وتنبثق منه كل دوافعه وانفعالاته .. وهذا المحور استطاع الفريد أن يلتقطه أو يستوحيه من اشارة عابرة وردت في الملحمة على لسان الزير عندما علم بمقتل كليب :

لا أصلح الله منا من يصالحهم
حتى يصالح ذيب المعز راعيها
وتولد البغلة الخضراء خدلجة
وأنت تحيا من الغبراء تاليها

ولكن الفريد في مسرحيته جعل هذا المحور ينبثق من اليمامة بنت كليب .. الامر الذي جعل من الزير مجرد منفذ لرغبة المفروض أن تكون نابعة منه هو كبطل تراجيدي .. الا اذا كان احساسه بلا معقولية واستحالة الطلب قد ساقه الى ذلك باعتبار أن اليمامة كانت طفلة عندما أعلنت رغبتها أول مرة .. ولكن هل كانت رغبة « كاليجولا » في أن ينال القمر أقل من رغبة الزير في عودة الحياة الى كليب ..

ان الفريد فرج رغم ذلك قد رسم لنا شخصية الزير منذ البداية بما يتلاءم تماما مع دوره الجديد الذي اختاره له .. ويتضح هذا من كلام الزير « فلنشرب نخبه .. لما لم نر .. وما لم نسمع .. وما لم نعرف .. فهو مناط أشواقنا » . « المشكلة هي اني أحب الشمس ولا أستطيع أن أتزوجها .. وان الشمس تحب القمر ولا تستطيع أن تتزوجه .. ولذا تدور في فلك المستحيل » .

لقد كان الزير يطلب دائما ما لا يمكن تحقيقه .. وكانت النتيجة انه وقع في العبث .. وربما وجدنا هذا المعنى في كلام « عجيب » مضحك الزير - اذا اعتبرناه رمزا للعبث - عندما قال للزير سالم « انا هو الشبال .. وأنت تطل مني على العالم .. انا الطيف والخيال .. انا الحقيقة الحقيقة وهي أقوى من الحقيقة .. انا لا شيء » ..

ان المسرحية مليئة بأمثلة كثيرة تشهد لالفريد فرج بأنه يملك قلمه وفكره ويسيطر عليهما .. كما يعرف تماما هدفه الذي يكتب من أجله .. ويكفي أنه استطاع من خلال العبث وسفك الدماء أن يحفظ لنا نقاء وطهر هجرس ولي العهد الجديد .. حتى يعطينا المعقول والمقبول في النهاية عندما يقول « قبلت عرشكم .. لانه

لم يعد من الشرف بعد ما سمعت ان الخل من الامة العدل لمجرد ان ظلما قد وقع فتبادلتموه بالايدى وتحكم حتى الهامات ..

العرض المسرحي

امامنا عمل – بحكم بنائه الذى يعتمد على تلاحق المشاهد – يحتاج الى معالجة خاصة نابعة من طبيعة تكوينه .. وقد لجأ الفريد فرج فى ارشاداته بالنص الى تغيير الاضاءة .. والستائر .. والديكورات المختلفة التى تتطلبها المشاهد .. ولكن حمدى غيث اكتفى باستخدام الاضاءة والستائر .. ونجح الى حد بعيد فى تقديم عرض متصل رغم كثرة المشاهد .. ورغم الحساسية الشديدة الناتجة عن عمله تحت اضاءة متصلة بغض النظر عن تنوعها .. كما اكتفى بديكور ثابت يمثل قاعة العرش مع كرسى الملك .. وضريح كليب .. بحكم انهما يمثلان الركيزتين الرئيسيتين اللتين يستند اليهما الصراع ويدور حولهما .. وقد وفق فى تصرفه ببعض المشاهد مثل لوحة القتال التى اشار اليها الفريد فرج بالنص « لوحة صاكنة لحركة .. ينسحب المقاتلون تاركين موتاهم » فقد بعث حمدى غيث الحياة فيها بأسلوب تعبيرى وجعل المقاتلين يغنون بعضهم عن اخرهم .. فاعطانا بذلك مضمونا نابعا من المضمون العام للمسرحية .. وابرز لنا المهزلة القائمة بين حرب الابادة التى يطلبها الزير وبين قول اخته له « أتعلم ان سيفك يضرب فى لحمك .. ان دمك ينزف على رمحك » .. انها فى النهاية حرب ابادة بين أولاد عمومة .. كذلك كان موفقا فى وضع يمامة فوق منصة عالية تتساوى فى ارتفاعها مع ارتفاع كرسى العرش .. فيمامة هى التى رفضت كل تسوية او تعويض عن مقتل أبيها وطلبته حيا كما كان .. كما كانت جليلة تقف فوقها فى المواقف التى تثبت فيها قوتها كملكة وكأم لابن كليب

أما الاداء التمثيلى .. فمعظم الممثلين اسماء نعرف قدر اصحابها ومدى امكانياتهم .. مثل سميحة أيوب وحسن البارودى وتوفيق الدقن وعبدالله غيث وعبد السلام محمد ومحمود الحديني ومحمد الدفراوي .. الا ان طبيعة العمل بمشاهده العديدة كثيرا ما حالت دون اشباعنا بوجودهم على المسرح – كنجوم نحبهم – المدة الكافية ..

أما عن تصميم الملابس والمناظر .. فقد برع ناجى شاكر فى تصميم الازياء من واقعها التاريخى .. ولكن الكلام عن الديكور يسوقنى الى التعميم .. فنحن كثيرا ما نلاحظ فى عروضنا المسرحية ان العمل المسرحى يجرى فى واد والديكور فى واد اخر .. وان اسلوب التجريد يكاد دائما يكون القاعدة .. الا يكون من الافضل احيانا لو اننا حولناه الى اسلوب الرمز بمعنى التطعيم بعناصر او موتيفات مستوحاة من بيئة وزمن العمل نفسه .. والا لما الذى منع ناجى من ان ينحى فى تصميمه للملابس منحاه فى تصميم الديكور؟

عـــزت الامـــير

سندريلا السينما اللبنانية

وجه رقيق حلو ، بدأت صاحبته تطل فى خجل وعذوبة على الحياة الفنية فى فيلم « بياع الخواتم » الذى قامت ببطولته شقيقتها الفنانة الكبيرة : فيروز . ومنذ ظهرت هدى حداد فى هذا الفيلم بدأت تشق طريقها يوما بعد يوم فى دنيا الفن . وكانت « اسلحتها » الناجحة هى : وجهها الحلو ، وصوتها الناعم الجذاب وثقافتها الفنية المتنوعة .. فقد درست الرقص والتمثيل ، فأصبحت من احسن الراقصات اللبنانيات .. والرقص الذى تعلمته هدى ليس هو الرقص الشرقى وليس هو الرقص الغربى وانما الرقص الشعبى « الشامى » المعروف : الدبكة وغيرها من الرقصات الاصيلة التى ولدت بين الفلاحين فى جبل لبنان وفى القرى العربية اللبنانية والسورية المختلفة وعندما تشاهد هدى حداد وهى تؤدى الرقصات الشعبية تشعر بكل ما فى هذا الرقص من قوة وجمال ورشاقة .

لقد درست هدى التمثيل الى جانب الرقص فى عدة معاهد لبنانية . ودرست هدى أيضا الموسيقى على يد استاذة خاصة . ان هدى وقد انضمت اخيرا الى المدرسة الرحبانية ، واصبحت تلميذة لامعة فى هذه المدرسة الفنية الكبيرة ، اخذت الان تدرب مواهبها حسب قواعد هذه المدرسة ومبادئها .. ان المدرسة الرحبانية تؤمن بالقاعدة الذهبية ، قاعدة القواعد ، التى تعلو على أى قاعدة اخرى وهى : ربط الموهبة الفنية بالثقافة .. ولذلك فان هدى تمشى حسب هذه القاعدة .

يقول عاصى رحبانى عن صوت هدى انه : صوت صغير فى حجمه ، يصلح للاغانى الخفيفة . وقد قدمت بالفعل بعض هذه الاغانى التى نجحت مثل اغنية « رزق الله ع العربيات » وغيرها من الاغانى الخفيفة السهلة .

وهدى مازالت ، بمساعدة الرحبانية تبحث عن لون غنائى خاص تستقر عليه نهائيا .. وهى تحاول ان تبنى نفسها شيئا فشيئا ، وخطوة بعد خطوة ، وتقول هدى : انى فى خلال سنة سوف استطيع ان اكون لنفسى لونا فنيا خاصا بى .

وقد تزوجت هدى منذ سنة ، من محام لبنانى شاب ، وقد اشترط عليها زوجها ألا تعمل الا مع الرحبانية .. وقد قبلت هدى هذا الشرط لانها تستريح فى هذا الجو ، وتجد العون الفنى الكامل ، والتوجيه الصحيح .

وقد تقدم اليها المنتجون بعد نجاحها فى فيلم « بياع الخواتم » بعدة عروض للبطولة ، ولكنها اعتذرت عن هذه العروض وآثرت ان تستمر فى جوها الفنى الخاص .. جو الرحبانية .

وهدى ، صاحبة الوجه الحلو الجذاب ، تعتبر من انجح الوجوه فى تليفزيون لبنان ، لقد اشتركت فى تقديم عدد كبير من البرامج الغنائية فى التليفزيون اللبنانى ، ومن هذه البرامج ، برنامج « ضيعة الاغانى » الذى شاهده الجمهور فى تليفزيون القاهرة أيضا ، فقد عرضه التليفزيون عندنا ولقى نجاحا كبيرا . ومن برامجها الغنائية أيضا « ليالى السعد » و « قسمة ونصيب » .

وهدى .. فتاة هادئة ، تضىء البسمة الخجول وجهها باستمرار لاتتكلم كثيراً وان كان وجهها ينطق بالذكاء ، وهى فى العمل الفنى مطيعة الى أقصى حد .. تستمع دائما الى المطلوب وتنفذه بدقة وأمانة .

يقولون عنها بحق : انها سندريلا السينما فى لبنان .. وهى فعلا : سندريلا حلوة ، بريئة ، يثير وجهها الطيب اجمل الاحلام عند المتفرجين .

هدى حداد

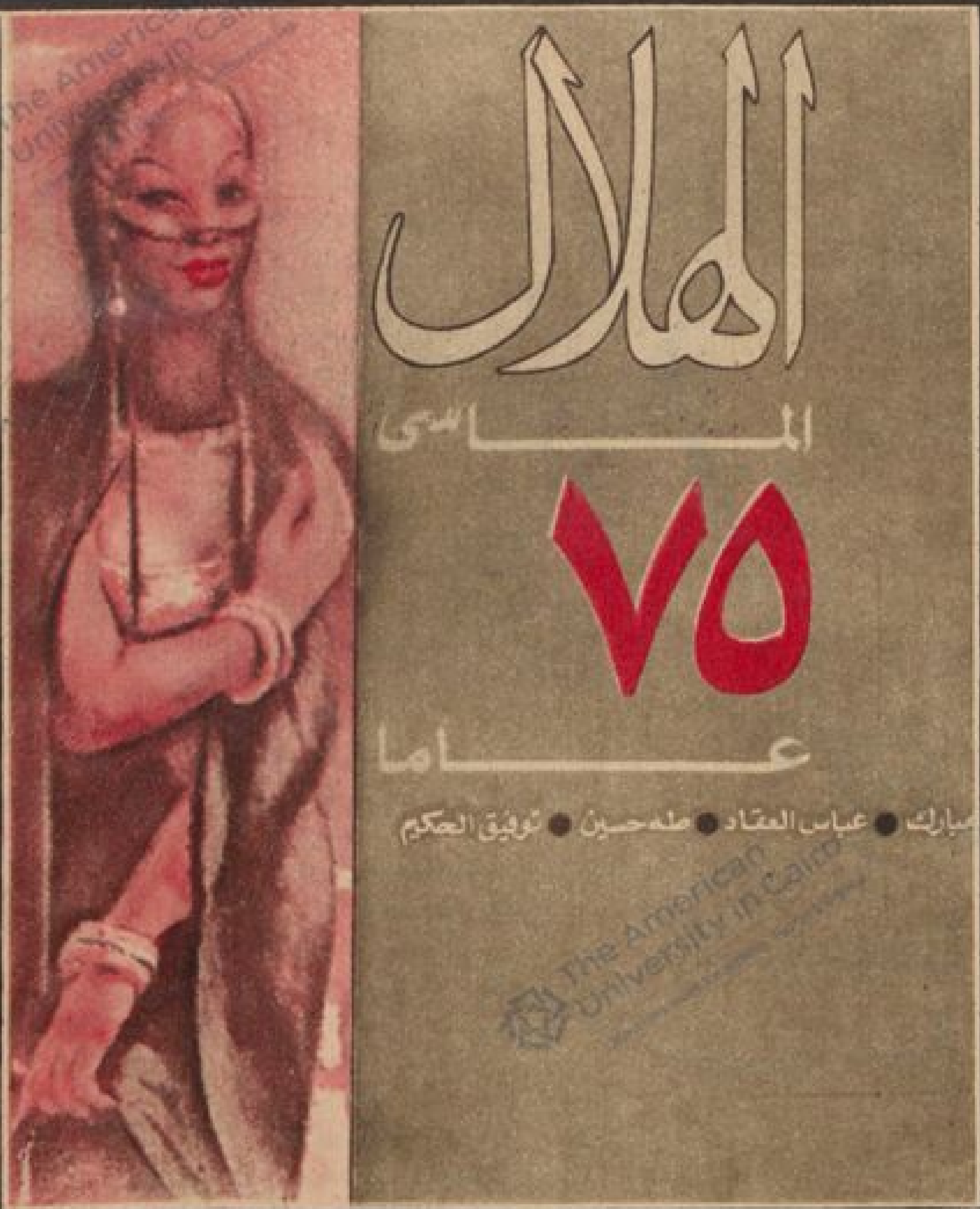

عدد
لم يسبق
له مثيل
فى تاريخ
الصحافة
الأدبية

كل هؤلاء كتبوا فى الهلال على مدى ٧٥ عامًا

أحمد عرابي • مصطفى لطفي المنفلوطي • جبران خليل جبران • خليل مطران • نقولا الحداد • جمال الدين الأفغاني • الآنسة مي
سلامة موسى • أحمد شوقي • جرجي زيدان • طه حسين • محمود تيمور • ثروت أباظة • عباس محمود العقاد
أحمد لطفي السيد • إسماعيل مظهر • مصطفى صادق الرافعي • محمود عزمي • أمين الريحاني • حافظ إبراهيم • أحمد زكي أبو شادي
جميل صدقي الزهاوي • عبد الرحمن شكري • زكي مبارك • عبد الرحمن صدقي • إبراهيم ناجي • إبراهيم المازني • قاسم أمين
علي مصطفى مشرفة • أمين الخولي • لويس عوض • إبراهيم المصري • عبد العزيز البشري • كامل الكيلاني
أمينة السعيد • مصطفى بهجت بدوي • أحمد أمين • طاهر الطناحي • عبد الرحمن الرافعي • أحمد زكي • توفيق الحكيم
محمد حسين هيكل • سهير القلماوي • محمد أحمد أنيس • بدر الدين أبو غازي • مصطفى عبد الرازق • محمد فريد أبو حديد • رمسيس يونان
يوسف إدريس • إبراهيم عامر • محمود أمين العالم • أحمد بهاء الدين • رجاء النقاش • جمال حمدان • كامل زهيري

أروع ما كتب هؤلاء الأدباء خلال ٧٥ عامًا

أول ديسمبر — مع الباعة — ٣٥٦ صفحة

رئيس مجلس الإدارة : **أحمد بهاء الدين**
رئيس التحرير : **كامل زهيري**

ناهد صبري .. ترقص في ريفييرا بنغازي

الصدى البعيد ، الذي تردد في صحف واذاعات وتليفزيونات اوربا قبل واثناء وبعد غناء معجزة العصر ام كلثوم في باريس ، يؤكد لنا ان الفن الصادق والمتسامي والناجح يؤلف لغة انسانية ، يستمتع بها كل الناس ، ويفهمها كل الناس ، وانها من ابسط وافيد وسائل الاقناع .

هذه الحقيقة اتفقنا عليها من خلال الحدث الخطير الذي شغل العرب في كل مكان .. حدث نجاح ام كلثوم الكبير في عاصمة النور والحضارة .. باريس .

وقال الاستاذ محمد بشير الفاضل :

– ان رحلات كبار الفنانين الى خارج القاهرة ضرورة ، لانها على الصعيد العالمي تعبر عن المدى الحضاري الذي قطعته الامة العربية وعلى الصعيد العربي تؤكد اواصر الالفة والاخاء والحب بين الشعوب العربية ، لان الاحاسيس واحدة ، وترجمتها واحدة .. والفن كما نعرف هو لغة الاحاسيس ..

ونترك الاستاذ **جمال السنهوري**، النجم الاذاعي اللامع ، الذي أسهم في النهضة الاذاعية ١٥ عاما ، واصبح – الآن – يدير مكتب « **الاذاعيون العرب** » .. لنتركه **يقدم لنا الاستاذ محمد بشير الفاضل « من المع شباب ليبيا ذكاء وخبرة وحبا للفن ، ويدير كازينو الريفييرا في مدينة بنغازي ، ويمتاز هذا الكازينو بانه لاينحرف برسالة الملهى كوسيلة للترفيه ، ولكنه يؤكدها دائما في برامجه ونظامه .. ومن هنا اصبح ملتقى العائلات دون حرج » .**

وسألنا الاستاذ الفاضل عن سبب قدومه الى القاهرة فقال :

– اخذت امتياز كازينو الريفييرا ، ويقع في اجمل مكان ببنغازي في منطقة « جليانه » .. وصممت أن ارتفع بمستواه من الناحيتين الشكلية والموضوعية ، وتحول الى كازينو يضارع اجمل ملاهي الشاطيء الاوروبي للبحر الابيض المتوسط .. كما ارتفعت برامجه الى المستوى العالمي ، والدليل على ذلك ان الفرق الراقصة والغنائية تصل الينا من ارقى ملاهي باريس وروما ومدريد .. ولا يمر موسم دون أن تعمل على مسرح كازينو الريفييرا فرقة من مسرح الليدو .. اكبر مسرح استعراضي ، لافي فرنسا وحدها .. بل في العالم .

– ألا تعمل في كازينو الريفييرا فرقة عربية ؟

– هذا ماجئت من اجله الى القاهرة

– زدنا ايضاحا .

– اتفقت مع سيدة الرقص الشرقي **ناهد صبري** ، وستكون اول فنانة عربية تعمل على مسرح **كازينو الريفييرا ..**

– ولماذا ناهد صبري بالذات ؟

– لانها كما قلت سيدة الرقص الشرقي بحق وحقيق .. انها الراقصة التي تقنعك باحترام الرقص الشرقي ، وتبهرك بحساسيتها المتفوقة ، وحركاتها الاصيلة ذات الطابع الشرقي دون تزييف .. وترقص للرقص فقط لا للاثارة والاغراء .

وسكت محمد بشير الفاضل ليقول :

– كنت أتمنى أن اتعاقد معها من عامين .. وكنت في كل مرة أزور فيها القاهرة .. أصر على مشاهدة رقصها في كل مكان .. وبالامس شاهدتها مرتين في « عش سقارة » وفي « القاعة الذهبية بالاوبرج » ..

– ولماذا لم تتعاقد معها من عامين؟

– لانني كما قلت لك كنت ملتزما بالبرامج الاوربية وحينما تم التعارف على الفنانة ناهد صبري بمكتب الاستاذ جمال السنهوري – الاذاعيون العرب – قررت أن يكون للرقص الشرقي مكانه بكازينو الريفييرا .. كما أن التوقيت اصبح مواتيا ..

– أي توقيت ؟

– تبدا مع شهر رمضان الكريم اعياد متتابعة ، ووجدت من واجبي اتاحة البهجة للمواطنين في ليبيا خلال هذه الاعياد .. الايام الاولى من ديسمبر يبدا الشهر المبارك وفي ٢٤ ديسمبر تحتفل ليبيا بعيد استقلالها في ظل جلالة الملك ادريس السنوسي .. ثم تأتي اعياد الميلاد وراس السنة وتختتم بعيد الفطر المبارك اعاده الله على العرب وقد حققوا كل اهدافهم .

ويعود الاستاذ محمد بشير الفاضل في الخامس من رمضان ليصطحب الفنانة ناهد صبري ، ومعها سبعة من الموسيقيين الى كازينو الريفييرا ببني غازي حيث تقضي هناك شهرا .

الفنانة ناهد صبري مع محمد بشير الفاضل

أبو بثينة

عجز

أنا شابة متزوجة من ست سنوات قضيت منها أربع سنوات في سعادة غامرة ، لأنني أحب زوجي وزوجي يبادلني هذا الحب . وأنجبت خلال هذه الفترة طفلتين .. بدأت مشكلتي منذ عامين . ودعني أشرحها لك في صراحة لأنها تكاد تهدم بيتي أو تلقى بي في طريق الانحراف : منذ عامين بدأ يظهر على زوجي ضعف جنسي حيرني وحيره . فكثيرا ما نخلو معا في الفراش ثم يعجز عن أداء مهمته كزوج ، وقد تكرر ذلك عشرات المرات حتى ساءت صحتي وانهارت أعصابي ، وكثيرا ماقام زوجي بعد عجزه ليضع وجهه بين كفيه ويبكي كالأطفال ... وأنا شابة وأخشى أن تؤدي الاثارة لي وتركي بعد الاثارة الى أن انحرف . بالله عليك ارشدني الى حل

م . ن – زوجة

● هذه الحالة كثيرا ماتصيب بعض الازواج في فترات مختلفة من اعمارهم ، ولها أسباب قد تكون جسمانية وقد تكون نفسية . وعلى زوجك أن يستشير طبيبا مختصا لعله يستطيع ان يهتدي الى سبب هذا الضعف الطارىء . فاذا عجز فلى استطاعة الطبيب النفسي ان يهتدي الى سر هذه الحالة . اما سكوته فلن يزيد الامر الا سوءا . لان عجزه في كل مرة يسلمه الى عجز جديد بسبب فقد الثقة في قدرته الجنسية . واحب ان الفت نظرك الى بحث قيم نشرته زميلتنا حواء في هذه المشكلة . واعتقد ان قراءتك له ستفيدك وترشدك الى حل موفق ، لان فيه من الشرح والافاضة مالا يتسع له المقام في هذا الباب المحدود ، واخيرا احب ان اطمئنك الى ان كثيرا من هذه الحالات يزول تلقائيا كما يأتي تلقائيا

حب بالجملة

أنا شاب في العشرين ، وهي في السابعة عشرة ، احبتني وهي تعلم انني أصادق فتيات كثيرات ، طلبت مقابلتي بالحاح ، فلما قابلتها بكت امامي وقالت لي أنها تحبني ولا يمكن ان تتخلى عني . فقلت لها انها بنت الجيران ولا يمكن ان أسير معها لان النبي وصى على سابع جار ، ولكنها أصرت على موقفها . وتطلبني كل يوم تليفونيا مع أن قلبي ملك لفتاة في الثانوية . أما الاخريات فللتسلية فقط . ماذا أفعل لكي أبعدها عني ؟

ط . ع – بورسعيد

● اذا كنت ممن يحترمون وصية النبي ، فهل النبي الذي وصى على سابع جار وصى بالبصبصة لغير الجيران ؟ وهل وصى الشباب بأن يفتحوا قلوبهم للحب بالجملة ؟ وان يجعلوا من بنات الناس « تسلية فقط » ؟ انا افهم ان تحب واحدة فقط ، وان يكون هدفك من حبها الارتباط بالزواج منها . أما هذا الذي تفعله فهو عين الفساد والضلال ، وفي سلوكك هذا مايهدد مستقبلك بالضياع

هل هو ذئب

أنا فتاة في الثامنة عشرة ، وهي سن المراهقة كما تعلم . احببت شابا بكل جوارحي ، وتأكدت من حبه لي لانه يعاملني بكل أدب وكل رقة واحتشام ، ويعزف عن طيش الشباب . وزاد من حبي له مايحيطني به من رعاية ، وما يقدمه لي من نصائح ، ومن مراقبته لسلوكي ، ولكني فوجئت وصدمت عندما عرفت أنه يصادق كثيرا من صديقاتي ، بل ويقبلهن ويتصرف معهن تصرفات مخزية غير ما عرفته من أخلاقه ، ولهذا ابتعدت من صديقاتي اللاتي يعرفهن ، ومع ذلك فقد ظل على علاقته بي . مهذبا كعادته ... انني أخشى أن يكون سلوكه هذا مؤقتا ، أو مقدمة لارتكاب مايرتكبه مع غيري من الفتيات . هل من نصيحة ؟

ف . ع – قويسنا

● انني معجب بخطك واسلوبك وطريقة تفكيرك مع صغر سنك ، ولهذا اعتقد انك ستقدرين النصيحة التي سأسديها اليك .. هذا الشاب اما ان يكون ذئبا ماكرا ، لايريد ان يفترسك الا بعد ان تبتعدي عن مواطن الأمان . ويتعذر عليك الافلات من براثنه او النجاة من أنيابه .. فهو يتظاهر بالحب والاخلاص والعفة الى ان تطمئني وتلقي اليه بزمام قلبك الطيب .. وقد يكون الشاب مخلصا في نصحه لك بعد ان رأى فيك مزايا جعلته يحترمك ويفكر في الزواج منك ، فهو يعبث مع العابثات من صديقاتك استجابة لنزوات شبابه ، ولا يحاول هذا العبث معك رغبته في الاحتفاظ بك نقية طاهرة ، وأنا لا أستطيع ان احكم على نواياه ، فالضمائر لا يطلع على خفاياها غير الله ، ولكن مما لاشك فيه أن سلوكك معه هو الذي يوقفه منك موقف الاحترام . ولكني أخشى أن يكون مستغلا قديرا ، فيخدعك الى ان يتعلق به قلبك ، وعندئذ لا تستطيعين المقاومة ، ولهذا انصح لك بالحذر ، والاخذ بالحكمة القائلة ان سوء الظن من حسن الفطن . افترضي انه سيء القصد ، وابتعدي عنه بقدر المستطاع ، فاذا كان شريف الرغبة فلن يتوانى عن التقدم لاسرتك في وضح النهار

خطيئة

أنا شاب في السابعة عشرة ، في الثانوية العامة ، ارتكبت خطيئة فاحشة ، وندمي يؤرقني ، وشعوري بالاثم يطارد راحتي النفسية حتى أصبحت أفكر في الانتحار تكفيرا عن خطيئتي . هل من حل يريح ضميري ؟

س . س . القاهرة

● ان التكفير عن الخطيئة لا يكون بارتكاب خطيئة أخرى . ان الانتحار خطيئة جديدة لا تمحو الاولى ، وأنا لا احب أن اهون من شأن الخطايا ، ولكني اذكرك بالقول المأثور « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » فاذا احسنت التوبة فقد وعد الله التائبين في صدق واخلاص بالمغفرة . وثق ان كل مخلوق من البشر له ذنوب وخطايا ، ولكن الله يعفو عمن يدفعه الندم الى التوبة الصادقة ، ولولا التوبة والمغفرة ، لما نجا مخلوق من عقاب الآخرة

بين نارين

أنا شاب في التاسعة عشرة ، طالب ثانوي ، حسن الاخلاق ، أحببت فتاة على اخلاق طيبة ، تكبرني بعام وتسبقني بعامين دراسيين ... الظروف لا تمكنا من اللقاء ولا من تبادل الاحاديث ، ولهذا فكرت في الابتعاد عنها . وأخيرا ظهرت في حياتي سيدة متزوجة من رجل متقدم في السن ، تسكن بنفس المنزل الذي نسكنه ، أبدت اعجابها الشديد بي ، ودعتني للمذاكرة في مسكنها طلبا للهدوء ، وكلما انفردنا أخذت تداعبني وتلاطفني . وقد استجبت لمداعباتها على أن تنسيني حبي للفتاة الاولى ، ولكني أشعر بأنني على حافة هاوية . ماذا أفعل ؟

ع . ع . ف

● تفعل ما يفعله العاقل الذي يرى الهاوية امامه فيبتعد عنها . فالفتاة الاولى تكبرك سنا وتسبقك دراسة ، وهذا وضع قد يفسد علاقتكما اذا ما ارتبطتما بزواج والثانية امرأة لها زوج . وزوجها جارك . فلا الشرف يبيح لك أن تصادق امرأة متزوجة ، ولا الرجولة تسمح لك بخيانة الجار . ولا المستقبل يحتمل مثل هذا الانحراف ، فاذا كنت حريصا على هذا المستقبل فلا تضع نفسك بين نارين

كلمة في ودنك

الى المعذبة ا . ب : لا أظن أن شابا في الاولى الثانوية يستطيع أن يتقدم لخطبتك ، فلا تصارحيه بما حدث لك في الصغر . وعندما يحين الوقت لزواجك لا تذكري لمن يخطبك ماوقع لك ودعي الايام تطمس المعالم

الى فوزي تاج الدين محمد – بالقاهرة : مادمت طالبا فلن تستطيع الزواج الآن ، ومن ثم فان مصارحة فتاتك بأنك تحبها لا فائدة منها غير الشغال البال

الى اسكندر بالسويس : الفتاة الاولى – رغم جهلها – تطالبك بأن تصبح ذا مؤهل عال ، والثانية تطمع أمها في تزويجها من صاحب منصب كبير . ومادمت لا تحمل المؤهل العالي ، ولا تملك المنصب الكبير فلن تحصل على هذه أو تلك ، حاول أن تحصل على أحد المطلبين لتفوز باحداهما

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٧ »

اعداد : ابراهيم عطية

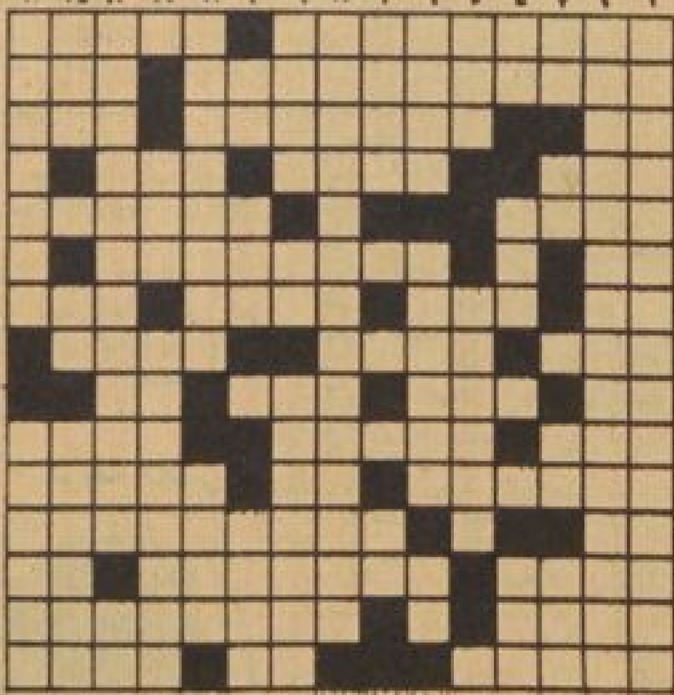

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان . كما ان الأسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ..

افقيا :

١ – ممثلة ايطالية شهيرة – الاسم الثاني لمخرج لبناني عمل فترة في الافلام المصرية
٢ – اغنية لمحمد عبد الوهاب – جناح
٣ – عكس ميت « معكوسة » – بطل حلقات « القديس » التليفزيونية – احتضن « معكوسة »
٤ – لام وعاتب – مطربة لبنانية – الاسم الاول لبطلة فيلم « الراهبة »
٥ – نوع من السمك – مباني سكنية « معكوسة »
٦ – ثلثا كلمة قبر – اغنية لعبد الوهاب من شعر احمد شوقي
٧ – حرفان متشابهان – عكس محترف – نضال – نوم
٨ – ظما « معكوسة » – ننفق على مشروع – يحجز « معكوسة »
٩ – لفظة الم « معكوسة » – يستخرج من باطن الارض – يوجد في النخيل – يوجد في النارجيلة « معكوسة »
١٠ – تجدها في كلمة هتلر – عدونا – من اعمال اميل زولا الشهيرة
١١ – فتح فمه بدهشة – للاستفهام – مقبول
١٢ – حرفان متشابهان – ممثلة دور رابعة العدوية في التمثيلية الاذاعية
١٣ – قديس « بالانجليزية » – قصة لنجيب محفوظ – نصف كلمة راحة .
١٤ – كان يحمله الخفراء قديما – مطربة مصرية
١٥ – مساحة تساوي عشرة الاف متر مربع – سقى « معكوسة » – عازل

راسيا :

١ – اغنية لعبد الحليم حافظ من الحان كمال الطويل
٢ – اغنية لفريد الاطرش
٣ – دق – شقيق « معكوسة » – حيوان اليف – يستعملها الموسيقيون
٤ – اداة نصب « معكوسة » – سبت – جاءت « معكوسة »
٥ – سبي – فيلم اخرجه مايكل انجلو انتونيوني وعرض بالاسكندرية
٦ – مديد القامة « معكوسة » الجزيرة الدونيسية – حرف جر
٧ – يترك – حرف موسيقي
٨ – من اغنيات سيد درويش الشهيرة
٩ – معيب « مبعثرة » – لفظة ضيق – اغنية لنجاة
١٠ – حرف موسيقي – من قرى الوجه البحري – اصحاب انكر اصوات
١١ – اغنية لام كلثوم – شارد « معكوسة »
١٢ – تبصر – ممثلة اغراء راحلة مثلت كارول بيكر شخصيتها في فيلم سينمائي
١٣ – مطرب شعبي شهير كرمته الدولة – ثلثا كلمة عطا
١٤ – اليابسة – حرف موسيقي – اغنى الاغنياء القدماء « معكوسة »
١٥ – مطربة مصرية معتزلة – جنسية الرسام الخالد جويا

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٥ »

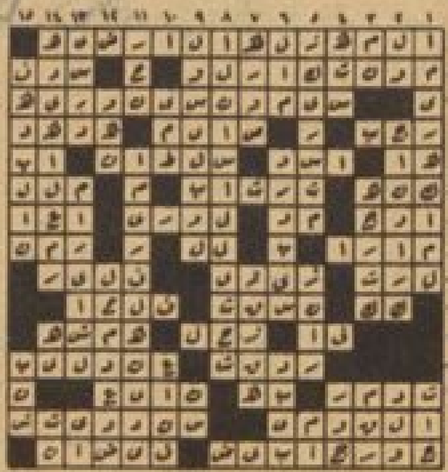

سهير امام

محمد محمد الطويل

حسين بلال

أحمد عبد اللطيف

أمال سليمان

عريف ابراهيم عصمت

عبد الرحيم عودة

علي محمود حسان

محمد عبد المعبود

احمد وزينب عبد اللطيف – ٢٠ شارع محمد عزيز باشا – الجزائر
نهى احمد حسن شاكر – ١١ شارع ١٠١ – المعادي .
محمد عبد العال طلبة – وزارة الخارجية – الجيزة .
لطفي ابراهيم احمد – ١ – ميدان رمسيس مكتب الصحافة بالقاهرة .
هدى الشناوي – مؤسسة يونيفرسال للالة الكاتبة – اسكندرية .
فراج اسماعيل احمد – المعهد العالي للفنون المسرحية – الهرم .
ابراهيم محمد تاج الدين – مساكن ناصر – عمارة ٢٨ بورسعيد .
المهندس كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس .
محمد سيد احمد جعفر – ٨ ش احمد جبر بارض النعام – المطرية .
ابراهيم حسن مصطفى – مصلحة الارصاد الجوية – القاهرة
حمدى عبد المنعم – مأمورية ضرائب المطارين ثالث – اسكندرية .
مهندس عبد الفتاح الرعشلي – ٣ ميدان الكرامات – العجوزة – القاهرة
محمد هاني المعلاوي – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية .
وفاء سامي – الجامعة الامريكية – القاهرة .

العدس.. والكراسي "الأرابيسك"

حمد الله على السلامة .. قالها لي كل من التقى بي بعد عودتي من بيروت والكويت ودمشق .. قالوا ومعها سؤال - فيما يبدو الكل قد اتفق عليه - عن مشاهداتي هناك .. أقول لكم : في بيروت .. السمعة هناك أشبه بلجنة الاستماع : اذانهم تعترف بك أولا وبعدها يصفقون لك ! جمهوري وجدته في أحياء النحتة والبسطة وهي أحياء شعبية كروض الفرج والسيدة زينب والدرب الأحمر

المطربون في بيروت ليس لهم عدد وبعملية « نقاوة » تستطيع أن تقول أن أطعمهم وديع الصافي وفيروز وسميرة توفيق !

وفي الكويت : الجمهور من ناحية الذوق وجدته مطابقا للذوق الشعب المصري وابن بلد مثله ! أغنية « الشيخ مسعود » دائما مطلوبة

وفي دمشق أعجبتني صناعة « الكراسي الارابيسك » .. بالمناسبة أعطوني بعض الكراسي هدية ! أيضا أعجبت بأغنية يغنيها الناس هناك وسأغنيها عندنا بعد تطويرها ومطلعها يقول ..

يا مال الشام ياللا يا مالي
طال المطال ياحلوه تعالي

ومن أحسن الأكلات في بيروت التبولة وكبة الأقراص المشوية

وفي دمشق أعجبتني أكلة اسمها « الفتوشة » وهي خليط من العدس أبو جبة والعدس الأصفر مع العيش وتشبه عندنا في الأكل أكلة « الفتة » !

بالمناسبة سأزور دمشق مرة أخرى حيث أنهم اتفقوا معي على بطولة فيلم غنائي كوميدي مع دريد لحام وإخراج حسن الصيفي وهو مخرج بلدياتي !

شريفة فاضل

من فات قديمه!

أنا معك في أن كل شيء لعصر وله أوان .. كل وقت له موضة !

أدوار الإغراء أيضا تقدمت من مناظر محشورة .. امرأة في حي بلدي ذات سيقان ممتلئة أمام طشت غسيل .. مراهقة محرومة تحتضن الوسادة والدم يغلي داخلها على الفراش .. الى كباريه الجميع يرقص فيه « العالي جالي » .. الى الإغراء نظيف له عمق وبعد وهدف ليخدم القصة .. بدليل التي من باب تحديد الشخصية وعدم الوقوف عند دور معين تحولت الى الإغراء

كنت ممثلة دراما تذرف دموعا في الفيلم الواحد ما يملأ خزانا مثلما فعلت في فيلم « الوديعة » كنت مريضة بالقلب أو « مايسة المانيكان » التي يعتدي عليها في الفيلم صلاح ذو الفقار ويدفع لها الثمن نقودا تذهب بها الى البيت وتسلمها الى والدها الذي يسألها: منين الفلوس دي .. أنت بعت حاجة من البيت يا بنت ؟!

وتفتح مايسة باب الشقة لنسمع « طرقعة » كعب حذائها يدق على أسفلت الشارع دقات تعلن بها عن تشييع حياتها الى الشارع والضياع وهي تقول لوالدها .. أيوه يابابا بعت .. بعت كل حاجة حتى نفسي !

والإغراء في الأفلام الجديدة التي مثلتها ، منها « دنيا البنات » و« شهر عسل بدون ازعاج » إغراء له هدف وقيمة ونظيف في نظافة الصيني بعد غسيله والذي دفعني الى قبول هذه الأدوار هو رغبتي في التطور والتجديد والجري وراء الموضة مع عدم وداعي لأدوار الدراما فهي التي صنعتني وهي أيضا لا ينطبق عليها المثل القائل « من فات قديمه تاه » .. وأنا لا أحب أنسى قديمي أو ماربطني بالدموع ودموع الجماهير !

ناهد شريف

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No 852 - 28-11-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج ع م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج ع م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٣ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
هدى حداد

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٦٩ - ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● زار مصر اخيرا احمد الزيات وكان غرضه من هذه الزيارة ... شركة سينمائية لانتاج الافلام ... وقد التقى في فندق ... باحدى فنيات الطبقة ... وانتهت هذه المقابلة بخطبته ... عدوله عن تكوين الشركة السينمائية .

● اصيب سراج منير ... امراض دفعة واحدة في ... الماضي وهي قرحة في الشفة ... ورم في العينين واليدين ... باحادة وزكام ومغص وارتفاع ... في الحرارة . ورغم كل هذا ... يمثل دور السلطان قراقوش ... الريحاني .

● يفكر محمود ذو الفقار ... اخراج قصة يستعين في تصويرها بالمناظر الطبيعية الخلابة التي يشاهدها من شقته الجديدة التي تطل على النيل .. وتشرف من بعيد على الاهرام .

● انتهى المخرج محمد كريم من اعداد سيناريو الفيلم الجديد للموسيقار محمد عبد الوهاب الذي يبدأ تصويره في اواخر الشهر القادم باستوديو مصر . وقد اطلق عليه اسم «نور بعد الظلام» وسيتم اختيار ممثل وممثلات الفيلم خلال الاسبوعين القادمين .

● عرضت احدى شركات المقاولين على نقابة ممثلي المسرح والسينما ان تبني ١٥٠ منزلا للممثلين بطريقة البناء السريع مقابل أن تدفع النقابة ٥ آلاف جنيه مقدما وتقسط الباقي على ١٥ عاما ، وقد اعدت النقابة مذكرة لوزارة الشئون تطلب منها ان تقرضها هذا المبلغ لتتمكن من تنفيذ المشروع .

●●●

هل تعلم

● ان محكمة السيدة زينب حكمت على السيدة ماري منصور الفنانة القديمة بالحبس سبعة ايام لانها كانت تملك سيارة تحدث اصواتا مزعجة . وكان هذا منذ خمسة وعشرين عاما !

● وان الشيخ سيد درويش هو الذي لحن النشيد القومي « بلادي بلادي . لك حبي وفؤادي » ليستقبل به الزعيم سعد زغلول عند عودته من منفاه . ولكنه مات قبل ان يحقق امنيته !

● وان احدى المجلات الفنية نشرت منذ ٣٢ عاما الاعلان التالي : « النقاد المسرحيون مدعوون لاكلة كفتة وكباب يوم الاثنين ببوفيه حديقة الازبكية بناء على دعوة زكي عكاشة وهذه الدعوة على سبيل الكلام » .

ابتسامات

● هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :
بعد ان تفاهم احد الشبان مع فتاة على الزواج ، قال لها :
- انا صحيح منظري مش ولابد .. لكن ..
فقاطعته الفتاة قائلة :
- معلهش .. ما انت ح تكون معظم الاوقات في الشغل !

●●●

● الح احد هواة الغناء على كوكب الشرق ام كلثوم أن تفسح له من وقتها برهة لتستمع الى غنائه . وقبلت « تومة » على مضض وبعد ان ظل الهاوي يغني لمدة ربع ساعة فاجأته ام كلثوم بقولها :
- غني بقى يا استاذ !

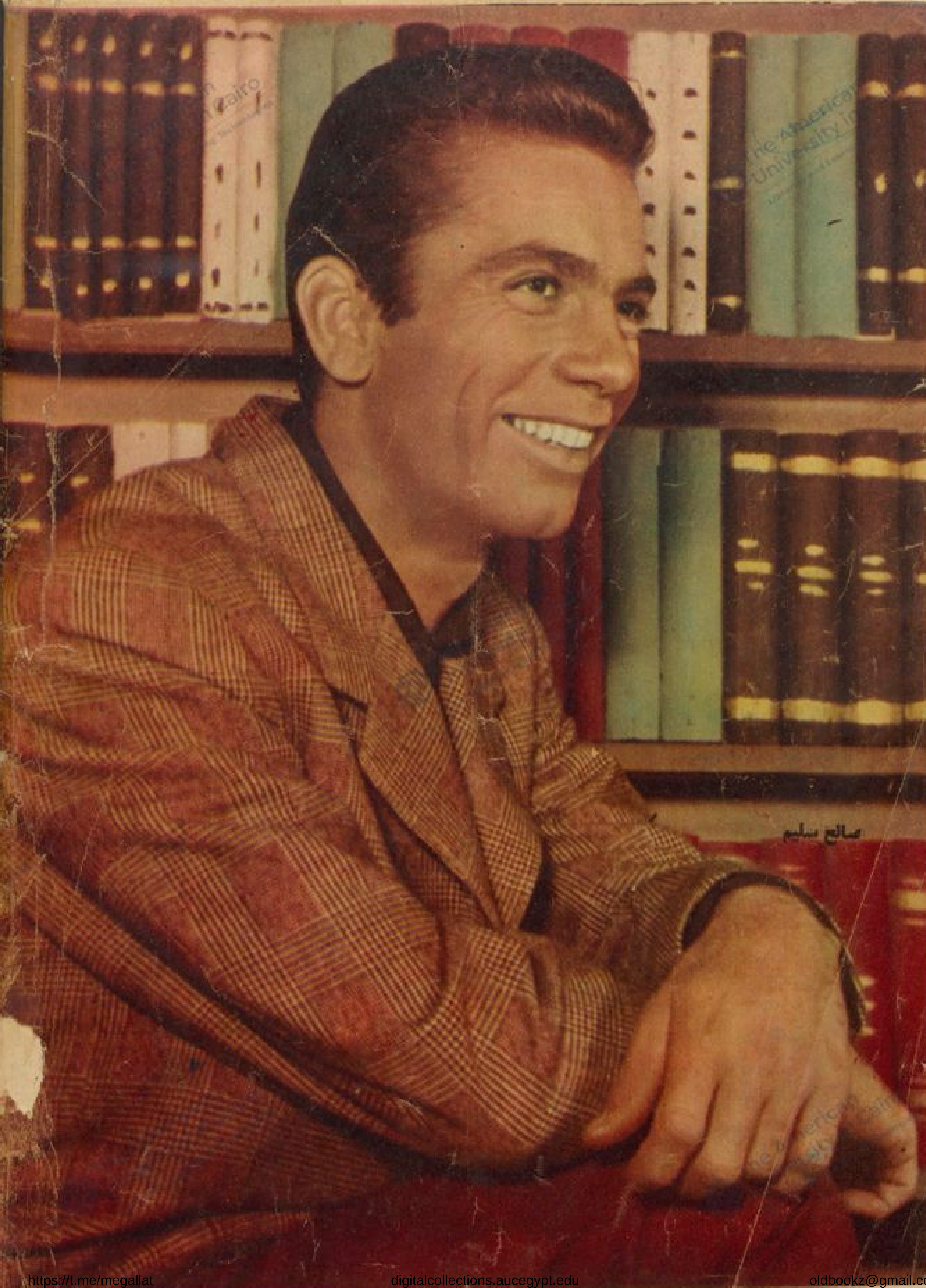
صالح سليم

الكواكب
العدد ٨٥٣ - ٥ ديسمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليمًا

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

هوليوود : « انتونى كوين » استطاع أخيرا فقط أن يثبت أنه موجود .. حصل على شهادة ميلاد له .. ولد « كوين » على حدود المكسيك وكان والده أحد أعضاء عصابة قاطع الطريق المشهور « بانشو فيللا » فلم يهتم ، أو لم يجد وقتا ، ليسجل ميلاد ابنه .. وذلك منذ ٥١ عاما !

باريس : « جان لوى ترنتنيا » تعلم اللغة الانجليزية ليمثل فى فيلمه الجديد دور قاتل انجليزى .. وعندما تسلم سيناريو الفيلم أخيرا اكتشف أن القاتل « أخرس » !

لندن : « بيتر سلرز » أبلغته ادارة المرور اكتشافها انه صاحب سيارة « رولزرويس » مركونة أمام مبنى الاذاعة البريطانية منذ ستة أشهر ... اعتقد « سلرز » بأنه منذ شهور يستخدم سيارة وضعها أحد الاستوديوهات فى خدمته .. ولذلك نسى سيارته تماما !

نيويورك : « جيمس جارنر » ادعى لفتاة ـ وجه جديد ـ كانت تلاحقه انه مضطر للسفر بالطائرة الى شيكاغو بمجرد أن يفرغ من تناول العشاء معها .. أصرت الفتاة على أن تساعده فى حزم حقائبه وعلى أن تصحبه الى المطار لتودعه .. وسافر « جارنر » فعلا حتى لا تنكشف كذبته !!

كلمات

● شباب القلب يغنى شباب الجسم
بتولا كلارك

● يختلف شعورى باختلاف « الباروكة » التى ألبسها ... فاذا كانت حمراء شعرت بالمرح والانطلاق .. واذا كانت شقراء فأنا الأنثى الواثقة من تأثيرها على الرجال .. فاذا كان الشعر أسود فان ما يجذب الرجال الى هو نوع من الغموض يمتزج بشخصيتى .. فاذا كان بنى اللون أو كستنائيا وقصيرا فاننى امتلىء شعورا بحيوية الشباب وخفته
فيرنا ليزى

● **« فيرنا ليزى » ارتدت ٨ باروكات لتمثل بها فى فيلمها الاخير « ارابيللا » دور ٨ نساء مختلفات**

● دللى زوجك ليخضع لك .. مهما كبر الرجل فانه يظل طفلا ! **زازا جيبور « ٥ ازواج »**

بدون تعليق

● **« رود ستيجر »** يقوم بدور امرأة فى فيلم اسمه « ليست هذه هى الطريقة التى تعامل بها سيدة ! » .. ماكياجه فى الفيلم عملته له زوجته النجمة « كلير بلوم » .. والدور لسفاح نساء يتنكر فى شكل امرأة

● وفى نفس الوقت يقوم **« اليك جينيس »** بدور امرأة هو الآخر ولكن فى احدى المسرحيات أحد النقاد كتب يقول « لم أكن أعرف أن اليك جينيس له أخت تشبهه الى هذا الحد ! »

● **« ستيلا ستيفنز »** وهى من نجوم الاغراء فى هوليوود .. دورها فى فيلمها الأخير دور راهبة كيف يتفق الاثنان ؟ .. وجدت هوليوود الحل .. فالراهبة تؤدى عملها فى جو حار .. ولذلك فهى تلبس تحت ثوب الراهبات المعروف .. « مايوه بيكينى » !!

● **« سارة برنار »** يستعد منتج أمريكى لتقديم حياتها على الشاشة .. رشح للدور « جان مورو » .. والاسم الذى وقع عليه الاختيار للفيلم هو « مدام سارة »

● **« كارى جرانت »** سجل بصوته اسطوانة للأطفال .. بمناسبة رأس السنة .. أجره من الاسطوانة ١٠ آلاف دولار .. طلب تحويلها الى « بيت الفنانين » الذى يلجأ اليه فنانو السينما الذين يتقدمون فى السن ولا يستطيعون الانفاق على أنفسهم

لقطات

فى صقلية . راحت الممثلة الايطالية فيزيا ليزى تنظر باعجاب الى حمار صقيلى يجر عربة ستحملها الى الكنيسة ليتم زفافها .. الزفاف جزء من الفيلم الذى تمثله فيزيا الآن فى صقلية ويخرجه دونشوتيسارى .

أثارت مقابلة « جولى كريستى » للأميرة مرجريت .. بالمينى جوب ضجة .. ولكن متحدثا فى القصر أجاب عن أسئلة الصحفيين بقوله : ليس فى البروتوكول ما يمنع ذلك .. كانت المناسبة حفلة العرض الأول لفيلم « جولى » الأخير « بعيدا عن الجماهير الغاضبة ».

الأسبوع في صور

القطاع العام السينمائي

يكرم العاملين في "قصر الشوق"

اقام الدكتور عبد الرازق حسن، حفلة تكريم لكل العاملين في فيلم « قصر الشوق » .. قصة نجيب محفوظ .. كان من المقرر أن ينتهى تصوير فيلم قصر الشوق في ستة اسابيع .. ولكن العاملين في الفيلم اختصروا الاسابيع الستة الى اربعة فقط .. وفر هذا الاختصار ١٢ الف جنيه .. هذه هي اول حفلة من نوعها يقيمها القطاع العام للسينما للعاملين الذين اجتهدوا في توفير الوقت والمال ... حضر الحفلة مخرج الفيلم حسن الامام ومساعده سامي ابو النور .. ويحيي شاهين و عبد المنعم ابراهيم ونور الشريف وماجدة الخطيب و سعيد صالح .. نادية لطفي بطلة الفيلم « كانت تستقبل المدعوين من رجال السينما والصحافة والاذاعة والتليفزيون .. الدكتور عبد الرازق وعد بتكريم كل من يسهم في توفير نفقات اى فيلم .

الدكتور عبد الرازق حسن !

محمد رجائي وحلمي رفلة واحد الضيوف وحديث عن الانتاج

يحيي ونادية .. اثناء الحفل!

حسن الامام مع بعض الذين حضروا الحفل ومعهم زوزوشكيب!

←

فرقة معهد الباليه تقدم: رقصات شعبية عالمية !

على مسرح دار الاوبرا ، قدمت طالبات وطلبة المعهد العالي للباليه عرضا لرقصات شعبية عالمية .. قدمت الفرقة « الحلم » و «الطائر الازرق » و « المهـــرج »و« العمياء » ، و« وضوء القمر » و « المصــارعون » وغيرها من الرقصات . . صاحبت هـــذه الرقصات موسيقى تشايكوفسكي وخاتشادوريان وموسيقى باليه دون كيشوت .. الطابع المميز لهـذه الرقصات ، انها رقصات شعبية من كل بلاد العالم . قدمتها الفرقة فى عرض ســـهل ورائع ومفهوم .. استطاع ان يفهمه كل اولاد البلدالذين شغلوا كراسى دار الاوبرا .. شــاهد هـذا العرض ، السيد يوسف ، وعنايت عزمى عميـــدة المعهد العالي للباليه ..

الأسبوع في صور

أول لقطة من "أفراح" في القاهرة !

فى ستوديو نحاس بدا المخــرج احمد بدرخان تصوير اول لقطة من فيلمه الغنائي البوليسى « افراح » منذ ايام .. كانت اللقطة عبارة عن تصوير احدى الاغنيات التى تغنيها المطربة اللبنانية « راندة » ويشترك فى غنائها معها حسن يوسف .. وهى احدى الغنيتين لغنيهمـــا رانده باللهجة اللبنانية فى الفيلم .. وكان بدرخان قد عاد من بيروت مع المنتج رمسيس نجيب بعد ان صورا اكثر من ثلث الفيلم هنـــاك .. وكانت البعثة التى سافرتمعهما من القاهرة مكونة من حسن يوسف ونجلاء فتحى وعادل ادهم وعادل امام ولالى اضواء المسرح « جورج وسمير والضيف » وفى بعض المشاهد التى صورت فى بيروت ، رقصت نجــلاء فتحى مع حسن يوسف رقصة «الدبكة» على لحن وضعه الاخوان رحبانى ..

حسن يوسف مع رنده اثناء تصــوير الاغنية والصورة الثانية لنجلاء فتحى !

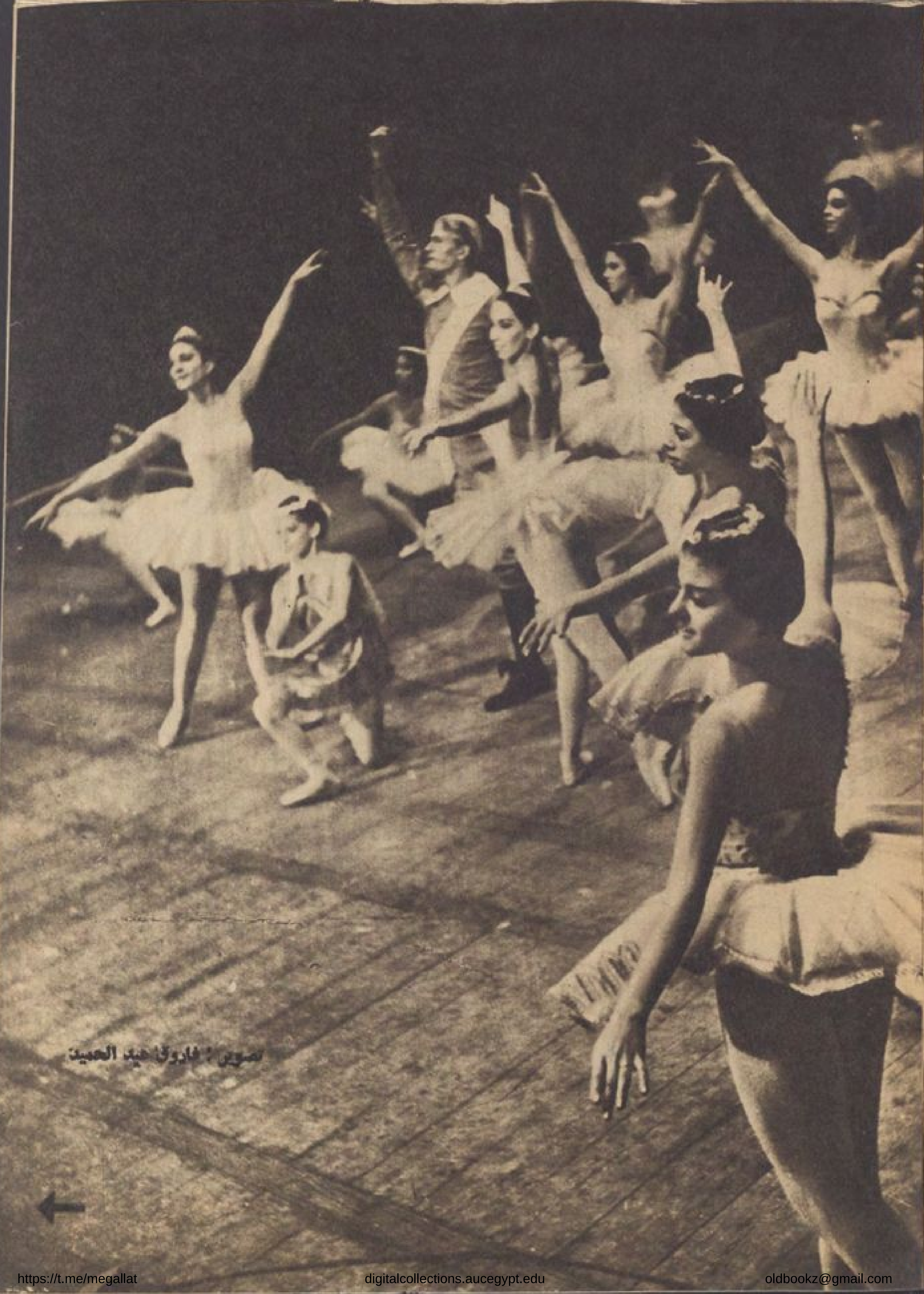

تصوير : فاروق عبد الحميد

الأسبوع في صور

٨٠٠ فلاح من قرية "طحلة" يتفرجون على "السلعوة"!

في قرية « طحلة » بمحافظة القليوبية شهدت « الكواكب » تجربة جديدة .. اكثر من ممثل وممثلة والمخرج سمير العصفوري يبدءون رحلة لعرض أولى مسرحيات فرقة القليوبية « السلعوة » في القرى .. على الطبيعة ، فى ارض فضاء بالقرية . تحط الفرقة الرحال ، وتقيم جدارين من الطين ويبدأ العرض بينهما ، والناس من اهل القرية يتفرجون بالمجان .. وحتى يأتى اهل القرية - فى طحلة بالذات - ونزل الممثل محمود السبكى الى الازقة والطرقات يحمل « طبلة » راح يدق عليها ، وينادى كما ينادى منادى القرية على « السمك فى السوق » .. ولم تلبث اطراف القرية ان تجاوبت بالنداء : يا اهالى البلد .. الحاضر يعلن الغايب .. الليلة .. الليلة .. رواية جديدة .. فيها فن وفيها مواعظ « رواية السلعوة » .. والمنادى ممثل ومؤلف ومدرس رياضة فى المدارس الاعدادية .. فقد اشترك السبكى مع على عبدالمنعم فى تأليف « السلعوة » ..

ومضى الوقت ، واكتظت الارض الفضاء بأكثر من ٨٠٠ متفرج من الرجال والنساء والاطفال ، وتحت المطر بدأ الممثلون يعيشون احداث المسرحية ، وهؤلاء الممثلون جميعا من القليوبية ، وليس فى الفرقة «غرباء» الا المخرج سمير العصفورى وفؤاد الشافعى مؤلف الموسيقى التصويرية ، وهو نفسه المخرج الاذاعى .. ولا يؤخذ على التجربة الا ان المشاهدين يضطرون للجلوس على الارض ومن الافضل ان توفر ادارة الثقافة الجماهيرية المقاعد المتنقلة التى يمكن ان تستخدمها هذه الفرقة وغيرها من الفرق المتجولة فى القرى

« والسلعوة » كمسرحية بطلها اقطاعى فيه ملامح قابيل - على مر العصور - واسمها مأخوذ من وحش خرافى ، ظهر فى الوجه القبلى منذ ٢٠ عاما وأحال امن السكان الى خوف ورعب ، وقد استطاع المؤلفان على عبد المنعم ومحمود السبكى ان يبرزا الصلة بين هذا الوحش وبين الاقطاعى الذى يسد على القرية وأهلها منافذ الحياة والامال ..

والفرقة تضم فنانين جديرين بكل تشجيع .. محمد الدقن « شقيق توفيق الدقن » وهو موظف بشركة اسكو ، « السيد رشدى » اخصائى اجتماعى ومدرس رياضة « السيد الباجورى » المهندس الزراعى وتوفيق سلطان واحمد عبد المقصود واحمد سالم والسيد الحلاوى وحسن عبد البارى ومحمد صفوت ومصطفى سلطان وابراهيم صبيح والسيد اسماعيل .. ومن الجنس اللطيف تضم الفرقة هدى العربى الموظفة بالمصنع الحربى ونادية السدالى طالبة بالاداب وعائشة ابراهيم وهى ايضا موظفة بالمصنع الحربى ..

.. وعاد عبد الوهاب

عاد عبد الوهاب الى القاهرة قادما من بيروت صباح يوم الجمعة الماضى على ظهر الباخرة التركية « اكاديزيز » وهو يحمل معه حوالى ١٤ حقيبة وصندوق تفاح وخمسة الحان جديدة ضمنهم لحن جديد للسيدة أم كلثوم .. وكان عبد الوهاب قد سافر الى بيروت فى ١٧ مايو الماضى للعلاج والاستشفاء .

صلاح منصور ينضم لفرقة تحية كاريوكا

تحية كاريوكا تعاقدت مع صلاح منصور ليقوم بادوار البطولة فى فرقتها .. اشترك صلاح فى بطولة مسرحية « روبابيكيا » وتجرى الان البروفات على المسرحية الجديدة « البغل فى الابريق » تأليف واخراج فايز حلاوة ويشترك فى هذه المسرحية تحية كاريوكا ونبيلة عبيد وصلاح منصور والدكتور حسن حسين وسامية محسن ووحيد سيف

ب . ب
في التليفزيون لأول مرة!

لاول مرة في حياتها الفنية تظهر نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو في التليفزيون الفرنسي . والبرنامج الذى تمثله وتغنى فيه ب . ب يخرجه فرانسواز ريزنشاه بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة .. وهو برنامج غنائي يتضمن ١٧ مشهدا استعراضيا وتشترك فيه ب.ب بالغناء..الصورة سجلتها عدستنا للنجمة الفرنسيه وهى تؤدى احد المشاهد الغنائية الاستعراضية في البرنامج .

"الأوديسا" يُعاد تصويرها في فيلم

يعيد المخرج الايطالى فرانكو روزى الآن في ستوديوهات روما اخراج « الاوديسا » للشاعر هوميروس ... واختار روزى لدور اوليس الممثل اليوغوسلافي اليوناني المولد بيكيم فهميو ، وتشترك معه الممثلة الفرنسية جولييت ماينل في دور الساحرة التى تحول رجاله الى صخور بالمشروب السحرى الذى سقته لهم كما تقول « الاوديسا » .

أم كلثوم

قالت لسلوى حجازى:

كنت أرهب جمهور باريس

كما أرهب جمهور مسرح الأزبكية!

تحقيق: صلاح البيطار

كانت سلوى حجازى ،مذيعة التليفزيون ، اقرب الناس الى سيدة الغناء العربى فى رحلتها الى باريس .. حضرت معها بروفاتها التى سبقت حفليها الغنائيين ، وجلست بجوارها فى طرف المسرح لتقدمها للجمهور وهى تغنى ، وكانت معها فى جولاتها فى مدينة النور ، وانصتت لآرائها .. وهذه بعض انطباعات سلوى عن الرحلة ..

فى الطائرة ، خلال الرحلة الى باريس ، عاشت سلوى حجازى أغلب ساعات الرحلة بجوار أم كلثوم .. وقالت سلوى عن هذه الساعات : **« انها لحظات لا تحتسب من العمر .. فام كلثوم انسانة بالمعنى العميق الذى تحمله هذه الكلمة .. بسيطة الى أبعد مدى .. وسر عظمتها يكمن فى رقتها ، ودمها الخفيف ، وروحها الشفافة النقية .. انسانة تقربها صفاتها وخصالها من الملائكة » .**

وقد كرهت سلوى – على حد تعبيرها – لحظة هبوط الطائرة الى أرض باريس ، فقد كانت تتمنى أن تطول الرحلة وتمنت أن تعيش ساعات العمر بجوار كوكب الشرق أم كلثوم .

ان انطباعات سلوى حجازى عن رحلة باريس فى صحبة سيدة الغناء العربى ، تترك أثرا بعيدا فى نفس المذيعة الرقيقة التى كانت أول مذيعة تصدر ديوانا بالشعر ، وقد كانت هذه الانطباعات بارزة فى البرنامج التليفزيونى الذى بدأت سلوى تقدمه ابتداء من هذا الاسبوع، من التليفزيون العربى باسم « رسالة باريس » **الذى يشترك فى تقديمه معها المخرج روبير صايغ والمصور سعيد بكر** عضوا بعثة التليفزيون معها فى الرحلة .. واول حلقات هذا البرنامج مدتها ١٠ دقائق أبرز ما فيها حديث اجرته سلوى مع أم كلثوم ، بعد الحفلتين الشهيرتين لكوكب الشرق .. ومن أقوال سيدة الغناء العربى التى سجلتها سلوى فى برنامجها :

« كنت ارهب جمهور باريس كما ارهب جمهور مسرح الأزبكية » .

« الميني جيب ضد عاداتنا وتقاليدنا الشرقية » .

« المرأة الباريسية لطيفة وبسيطة للغاية » .

« باريس .. كمدينة .. جميلة وهادئة واجمل ما فيها ميدان الكونكورد والمسلة المصرية التى تتوسطه » .

وهذه هى المرة الاولى التى تسجل فيها سلوى حجازى حديثا تليفزيونيا مع أم كلثوم .

وفى « رسالة باريس » أيضا ، ستقدم سلوى حجازى أفلاما تسجيلية عن جولة أم كلثوم فى شوارع مدينة النور ومتاحفها ومعالمها وأحيائها وحدائقها المشهورة مثل حدائق التويلرى والشانزلزيه كذلك سجلت سلوى أحاديث للطلبة العرب الذين يدرسون فى العاصمة الفرنسية ، والتقت بعدد من فنانى فرنسا ، وبعضهم جاء يسمع أم كلثوم فى مسرح الاولمبيا مثل الممثلة الفرنسية الشابة مارى لافوريه – التى رشحت يوما لتمثل الدور الاول فى فيلم « الايام » عندما كانت هناك فكرة لانتاجه كفيلم مشترك مع فرنسا – وقالت مارى لسلوى : « انني مذهولة

ام كلثوم تنصت الى حديث سجلته سلوى حجازى مع مدير مسرح الاولمبيا بباريس !

.. فلم يحدث انني رايت من قبل سيدة قد تجاوزت طور الشباب تقف لتغني بهذه الروعة ، وتستمر في الغناء ساعات متصلة وكانها شابة في عمر الزهور » .

وتقول سلوى :

● لقد ذهلت وانا ارى في باريس سحر ام كلثوم وتأثيرها المدهش على جمهورها العريض الذي جاء من الجزائر والمغرب وتونس لكي يسمعها .. كانت تتحكم في عواطفهم وتملك احاسيسهم ، وتضحكهم عندما تشاء وتسلمهم للتفكير والشجن وهي تترنم بمعنى عميق من المعاني في اغنياتها .. كانت كل لحظة تشدهم الى ذكريات الوطن الكبير والاحباب والاصدقاء .. انني لم ار في حياتي جمهورا متعبدا « ملدمنا » لفن ام كلثوم مثلما رأيت في باريس .

ولقد وجدت سلوى باريس تختلف كلية عما قرأته وسمعته عنها .. وجدتها عظيمة رائعة تستحق كل هذه الرؤى الثقافية التي تجول في اذهان المثقفين عنها في كل ارجاء العالم ..

وقالت سلوى : في فصل الخريف يغطي الاشجار في حدائق باريس لون ذهبي غريب لم اره في حياتي .. وباريس في الخريف أجمل من اي وقت آخر .. !

واحتفظت سلوى بآلاف الصور الخفية لمدينة النور في ذهنها ، والتقت بنماذج كثيرة من الفرنسيين ، بل سجلت حلقة خاصة مع بعض أفراد من هذه النماذج .. وبينها فلاسفة يحملون لقب الدكتوراه في الفلسفة ومع هذا « يسخطون » على كل شيء ، ويتخذون موقفا معاديا للعادات والتقاليد والمجتمع الذي يعيشون فيه .. ولم تجد سلوى في باريس عيباه الا ارتفاع الاسعار بشكل غير مألوف .. وتضحك وهي تقول : دى بلدنا رحمة كبيرة في كل حاجة » ..

وفي خلال الرحلة ، وضع التليفزيون الفرنسي ، تحت تصرف المخرج روبير صايغ والمصور سعيد بكر كل الامكانيات التي كانا يحتاجانها لتصوير حفلات أم كلثوم وتنقلاتها في مدينة النور ، وذلك تبعا لاتفاقية التبادل الثقافي المعقودة بين تليفزيون فرنسا والتليفزيون العربي .

ويقول سعيد بكر :

● لو ملكت كل شرائط التسجيل في العالم لصورت كل سنتيمتر في باريس .. لقد زرت الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا وايطاليا ولكني لم احس بالجمال ولا الروعة التي امتلأت بها عيناي في باريس ، ومع ام كلثوم ..

وهذه العواصم تحتاج الى سنوات لنقل مافيها من روائع ولمسات فنية نادرة .. واتمنى ان يتيح لي التليفزيون زيارتها مرة اخرى لعمل افلام يستفيد منها التليفزيون لسنوات مقبلة ..

اول بروفة لام كلثوم وفي الصورة سلوى وسعيد بكر ! ..

خواطر

مدحت عاصم

لماذا تزاد مقررات البطاقات ، وتغرق الاسواق بالسلع الغذائية ، كما نقرأ في اخبار الصحف والمجلات ، وتصريحات المسئولين التموينيين بمناسبة شهر رمضان؟ ماهو مفهوم هذا الشهر المبارك في الاذهان ؟ ترف وبذخ وتخمة ، أم تقشف وترويض للنفس والبدن على المكابدة والاحتمال وتطهير الروح ؟ ان الحكمة في الصيام تتنافى مع ما ألفناه من تقاليد وعادات ، وماورثناه عن السلاطين الاتراك والامراء المماليك ، وتابعيهم من الباشاوات والبكوات .. يتظاهرون بجاههم وثرائهم . يتعالون على الشعب . يمتصون عرقه . يستنزفون دمه ، ثم يمنون عليه بالفتات .. دالت دولتهم ، وبقي تراث تقاليدهم . كتب الاديب العزيز « انيس منصور » : ان كل ما اعتدنا عليه في رمضان هو نوع من الترف والكماليات انها ليست ضرورية كالخبز والملح .. كتب قبل هذا ايضا في منبره الممتع « مواقف »: يجب ان نقتصد في الطعام والشراب . ان نقتصد في الاضاءة . ان نقتصد في الورق والحبر . في السجائر وفي السكر وفي الشاي وفي البن ! وقلتها في الكواكب منذ حوالي ثلاثة اشهر — يصدق هذا في رمضان وغير رمضان — : « الاجراء الدائم المستمر لمواجهة موقفنا الاقتصادي الحالي ، يتركز في الحد من الاستهلاك ، الغاء الترف في نوعية المستهلك ملبوسا كان ام مأكولا ام مستعملا .. ! » قلت هذا ويقوله ويكرره للتأكيد الكاتب الكبير « انيس منصور » وسيداوم التنبيه اليه كل الكتاب الذين يخلصون في حبهم لبلدهم المتمين لثورتهم واشتراكيتهم .

● قلت له : لا ينبغي ان يستولي عليك اليأس من موقف المسيطرين على دنيا الموسيقا والمسئولين في عالمها . يقودك هذا الى سلبية لا ارضاها لمواطن مخلص في اى مجالات النشاط والانتاج .. في اى جو ، مهما تكاثفت الظلمات ، لابد من نور مقبل ، مهما اشتدت هوج الرياح ، لابد من نسيم صحو يأتي . الليل مهما يطول الصبح قادم .. أنت واخوانك الثوار ، انتم الذين ستكتبون مستقبل موسيقانا بالعلم ، لا اللجان ولا المسيطرون ، مهما اشتد ساعدهم ورابطوا في اماكن النفوذ ، بقادرين على وقف عجلة التطور ، ولا دفعها ..! ان الثورة الموسيقية ، ولابد منها ، يصنعها انت ، وانا ، ونحن .. بمزيد من الاخلاص والاصرار والتفاؤل .. والتضحيات! ولن تتمكن اى قوى من صد زحفها . هل تستطيع الصخور الصلدة ان تصمد لقطرات المياه . هل تحول شم الرواسي وراسخات الجبال ، دون تسال الغدير العذب من منبعه ، ليلتقي مع الغدران ، يصنعون شلالا هادرا الى المصب ؟ ان الوزراء ، او المسئولين الرسميين في دنيا الموسيقى ، في اى بلد من بلاد العالم وخلال التاريخ الطويل ، لم يكتبوا جملة لحنية خالدة ، لم ولن ، يضعوا سيمفونية او يصنعوا تطورا . ان الذى فعل ويفعل هذا الموسيقيون الموهوبون المحترفون .. وفي عالمنا العربي امثال : يوسف جريس ، رفعت جرانة ، عزيز الشوان ، توفيق الباشا ، كامل صليب ، نصيف الرحباني ، وزملائهم .. بلا نفوذ ولا سلطات ، بل بايمان وعقيدة واخلاص . بلا اعتماد على اى مساندة ، بل بالاصرار .. ان « الشعبان ابو السعد » لم يساعده احد غير حبه لبلده ، وفنه ، وثقته بنفسه ! ان احدا لم يقدم عصا القيادة — لعلهم ينتزعونها منه — الى « احمد عبيد » ، ويقول له كن قائدا ممتازا ، هو الذى فعل ! ان احدا لم يقل لجمال عبد الرحيم ، عليك بالمركب الصعب والسير في الطريق الوعر الشاق ، هو الذى اختار! ان احدا لم يدفع الى الدراسة والعلم : جهاد سامي داود ، رمزي يس ، علاء ، عوطفة ، شرارة ، ولا الرواد الذين سبقوهم ولا الذين سيلحقونهم .. ان رهبانية العلم والفن توهب ولا تمنح ..!

● منذ اعوام خمسة تقريبا ، التقيت بالمفكر الثوري الفنان « ثروت عكاشة » في الطريق .. شكوت له ما يعانيه الفن والفكر في مجتمعنا . قلت له :

عالم الموسيقى في الظلام ، اهله في ضياع ، العقبات متراكمة والصراعات مصطخبة ، أين انت؟ نحن في اشد الحاجة اليك لتمسك المصباح ، لتوجه الدفة .. اجابني : « بل المخلصون الثوار ، المؤمنون بالعلم والتطور ، هم الذين يفعلون ، لا انا ولا غيري !» .. وكان هذا قولا وعيته .

أعظم صوت

اردت ان اكتب عن قراء القرآن الكريم ـ في شهر رمضان المبارك ـ فوجدت ان الشيخ رفعت ـ اعظم القارئين جميعاً ـ موضوع مستقل، فافردت له هذه السطور المتواضعة التي لاتفي الا بقليل من حقه كصوت عظيم، وفنان عبقري، وقارىء لم يعرف لفن التلاوة مثيلا

●● **يا سامعي القرآن الكريم .. انصتوا ثم انصتوا، تفوزوا ان شاء الله بالثواب والمحبة والرحمة التي وعد الرحمن بها عباده الصالحين السامعين المنصتين الى كتابه العزيز .. مصداقا لقوله تعالى : « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون » ..**

بهذه العبارة، او بعبارة مثلها، رفع شيخ مكفوف صغير السن صوته الجهوري، وقد جلس باطمئنان وسعادة وحبور، يترقب سماع الشيخ محمد رفعت في مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز، قبل صلاة احدى الجمع، منذ اربعة وعشرين عاما تقريبا

كنت في ذلك الصباح الشتوى اللطيف من يوم الجمعة، ارى الفنان العظيم الشيخ رفعت لاول مرة في حياتي، وقد جئت القاهرة من قريتي في الصعيد منذ يومين فقط، واستمعت الى ام كلثوم في الليلة المنصرمة ـ ليلة الجمعة او ليلة الخميس كما يسمونها ـ بمسرح حديقة الازبكية، تتغنى حتى الساعة الثانية صباحا بروائعها القديمة التي كانت تملأ الاسماع في ذلك العهد، كما تملأ روائعها الجديدة الاسماع الآن ..

وفي صباح الجمعة صحوت مبكرا ولم يزل صوت أم كلثوم يخالط وجداني، فاتخذت طريقي مشيا على القدمين، فرويا فرويا يسأل الناس : أين مسجد فاضل باشا ؟ .. ووصلت اليه بعد عشرات الاسئلة مني، وعشرات الاجوبة من الناس !

جلست على مقربة من الشيخ رفعت، التمس عنده زادا جديدا للوجدان، بعد الزاد الذي ظفرت به عند أم كلثوم

واعتدل الشيخ في مجلسه وتنحنح، فاصغى الناس اليه وارهفوا الاسماع، كأنه اذ تنحنح هيأ القلوب للوجد، او فتحها للطرب

ثم انسابت النبرات الموسيقية الدقيقة الدافئة، تمتد من حنجرته الوهاجة الى الجالسين حوله، امتداد اشعة الشمس اليهم في رحاب المسجد ..

ولعلي فوجئت في اللحظات الاولى بأن صوت الشيخ رفعت ـ بدون ميكروفون ـ لا يجلجل فيملأ الجو كما عهدناه ونحن نسمعه سنوات طوالا من خلال الراديو في قريتنا بالصعيد ..

كنا في قريتنا نسمعه في الراديو مرتفعا مدويا، تسمعه معنا القرى المجاورة، ولكنه في المسجد أشبه بالكمان الخافت، ينصت السامعون اليه بانضباط شديد، حتى لا تفوتهم منه همسة، فان همسة من ذلك الكمان الخافت العبقري تساوي اضعاف وزنها طربا، او وجدا، او نورا تستضيء به الروح ! ..

ولكن خفوت صوته، لم يكن يحجب عن السمع اتساع مساحته، وكثرة درجاته الموسيقية، او مقاماته، فان صوت الشيخ رفعت من الاصوات النادرة التي يضيق حجمها وتتسع درجاتها الموسيقية حتى تتفوق باتساعها على أكبر الاصوات حجما ..

ولهذا لم يكن الميكروفون يزيف صوت الشيخ رفعت .. كان يوضح حجمه فقط، اما درجاته الموسيقية المتعددة، فهي هي لا تتغير بالميكروفون وبدونه .. فلم يكن بين صوته الطبيعي، وصوته الميكروفوني الا فارق الوضوح في الاسماع حين تصغي اليه من بعيد .. كان صوتا فذا مكتمل الروعة، تنطلق من حجمه الضيق درجاته الموسيقية المتعددة فتبلغ سماء الفن، كما ينطلق الصاروخ من قاعدته الصغيرة فيبلغ الفضاء الاعلى ..

والحق انى لم اسمع طوال حياتي صوتا ضيق الحجم، خافتا كصوت الشيخ رفعت، يحتوى برغم ضيق حجمه وخفوته، على ثماني عشرة درجة موسيقية، او ثمانية عشر مقاما موسيقيا سليما .. ويمتد على نحو كاملين من اقسام الاصوات الرجالية الثلاثة المعروفة عند الموسيقيين .. وله ـ فوق هذا كله ـ استعارة صوتية عجيبة، تتألف وحدها من ثلاث درجات موسيقية ساحرة، ما سمعنا مثلها حتى يومنا هذا .. فاجتمعت بذلك لصوته العبقري مساحة موسيقية هائلة تضم واحدا وعشرين مقاما تقريبا، منطوية في ذلك الحجم الضيق، كما تنطوي الطاقات الهائلة في الذرة الصغيرة ..

●● **بهذه المواهب الصوتية السماوية، بهر الشيخ رفعت معاصريه، وملأ دنياه وشغل سامعيه ..**

ولكنه ـ كقارىء للقرآن ـ لم يكن موهبة صوتية باهرة فحسب، بل كان في الحقيقة انسانا مخصوصا بقراءة القرآن ـ ان صح هذا التعبير ـ كأنما وجدا في الدنيا ليتلو القرآن ويرتله على الناس ترتيلا، عارضا عليهم معانيه والفاظه من جديد ..

وكان حين التلاوة، يضع قلبه في معاني آياته، وروحه في حروف كلماته، متدبرا ما يتلو تدبر المؤمن الورع، كأنه يرفع امام بصيرته في كل وقت هذا السؤال القرآني : افلا يتدبرون القرآن ؟!

اذا تلا آية من آيات الثواب والرحمة، رفع صوته عندها فرحان مستبشرا كأنه يستقبل رائحة الجنة، واذا مر بآية من آيات العذاب والنقمة، سرت في صوته الرعدة والرجفة والخشية كأنه يخشى ان يختل توازنه فوق الصراط ! ..

وكان صوته العجيب يمثل لسامع القرآن الكريم معاني التوبة والدعاء والضراعة والتنزيه والتسبيح والندم والاستغفار

وكانت دموع قلبه تجري في نبرات صوته .. فتلاوته حزينة باكية، ووجدانه ممتلىء بهذه الآية : « اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا » .. وباله مشغول في كل لحظة بقول النبي عليه السلام : « ان هذا القرآن نزل بحزن، فاقرءوه بحزن » ! .. وقوله : « ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » ! .. وقوله : « اذا قرأتموه فابكوا » فان لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به » فمن لم يتغن به فليس منا » ! ..

وكلما سمعت الآن ـ ونحن في رمضان ـ تسجيلات للشيخ رفعت تذكرت سهرات رمضان البعيدة التي كانت تضيء في الاذاعة كل ليلة، وفي قلوب الناس، بتلاوته القرآن ..

كان صوته يحمل للمستمعين في كل البلاد راحة الضمير، واطمئنان النفس، وحلاوة الثقة بعد نهار الصوم الطويل في الصيف، او نهار الصوم القصير في الشتاء ..

●● **كان اسم الشيخ رفعت مرتبطا بشهر رمضان، يتذكرهما الناس معا، وينتظرونهما معا، كأنهما معنى واحد من معاني الايمان وجمال الوجود، انقسم فكان مادة انسان، ومادة زمان ..**

وقبل الشيخ رفعت كان الناس يتتبعون الاصوات الجميلة التي تتلو القرآن في المساجد طوال شهر رمضان .. فلما ظهر الشيخ رفعت، صار شهر رمضان موسما لصوته وتلاوته ..

وكان ينطبق على الشيخ رفعت قول الرسول عليه السلام وهو يذكر صوت سالم مولى ابي حذيفة قارىء القرآن : « الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا » .. او قول عمر بن الخطاب لما سمع ابا موسى الاشعري يتلو القرآن : « من استطاع ان يتغنى بالقرآن غناء ابي موسى فليفعل » ..

كان صوت الشيخ رفعت خاشعا دامعا حزينا، يستقطر دموع السامعين، ويستحضر خشوعهم، وقد لبث ـ رحمه الله ـ يبكيهم ويرقق افئدتهم بآيات الثواب والعقاب زمنا طويلا، حتى ابكاهم في نهاية امره على نفسه، واسال دموعهم على صوته !

ففي اخريات عهده ـ في منتصف الاربعينات ـ اصابته حبسة في حنجرته اثرت تأثيرا ظاهرا في مقدرته على التحكم في صوته العظيم، بالطريقة المعجزة المحيرة التي لبث يبهر سامعيه بها عشرات السنين، قبل ان يتلو القرآن في ميكروفون الاذاعة وبعد ان جلس امامه يتلو القرآن ..

●● **وفي المرة الاخيرة التي سمعته فيها ـ ولم اجرؤ بعدها ان اسمعه ـ كان يتلو سورة الكهف في مسجد فاضل باشا يوم الجمعة كعادته، فلما بلغ الآية : « واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا » .. غص واحتبس صوته في كلمتين او ثلاث .. فسكت قليلا يقاوم ماورد عليه من الغصة والاحتباس، ثم عاد يتلو تلاوة متقطعة، حتى ملأت الغصة حلقه وحبست صوته تماما ..**

هنا حنى الشيخ العظيم رأسه، جريح القلب، لا يدري ماذا يصنع، ثم اخرج من جيبه زجاجة صغيرة فيها سائل احمر، يبدو انه دواء حضره له بعض الصيادلة، فاحتسى قليلا، ثم انتظر برهة وعاد يحاول التلاوة، فأطاعه صوته في آيتين او ثلاث، ثم تهيأ له الغصة، وكسرت شوكة الدواء الاحمر، فتوقف الشيخ العظيم حائرا بعض الوقت، ثم غادر

أحيا ليالي رمضان

بقلم : كمال النجمي

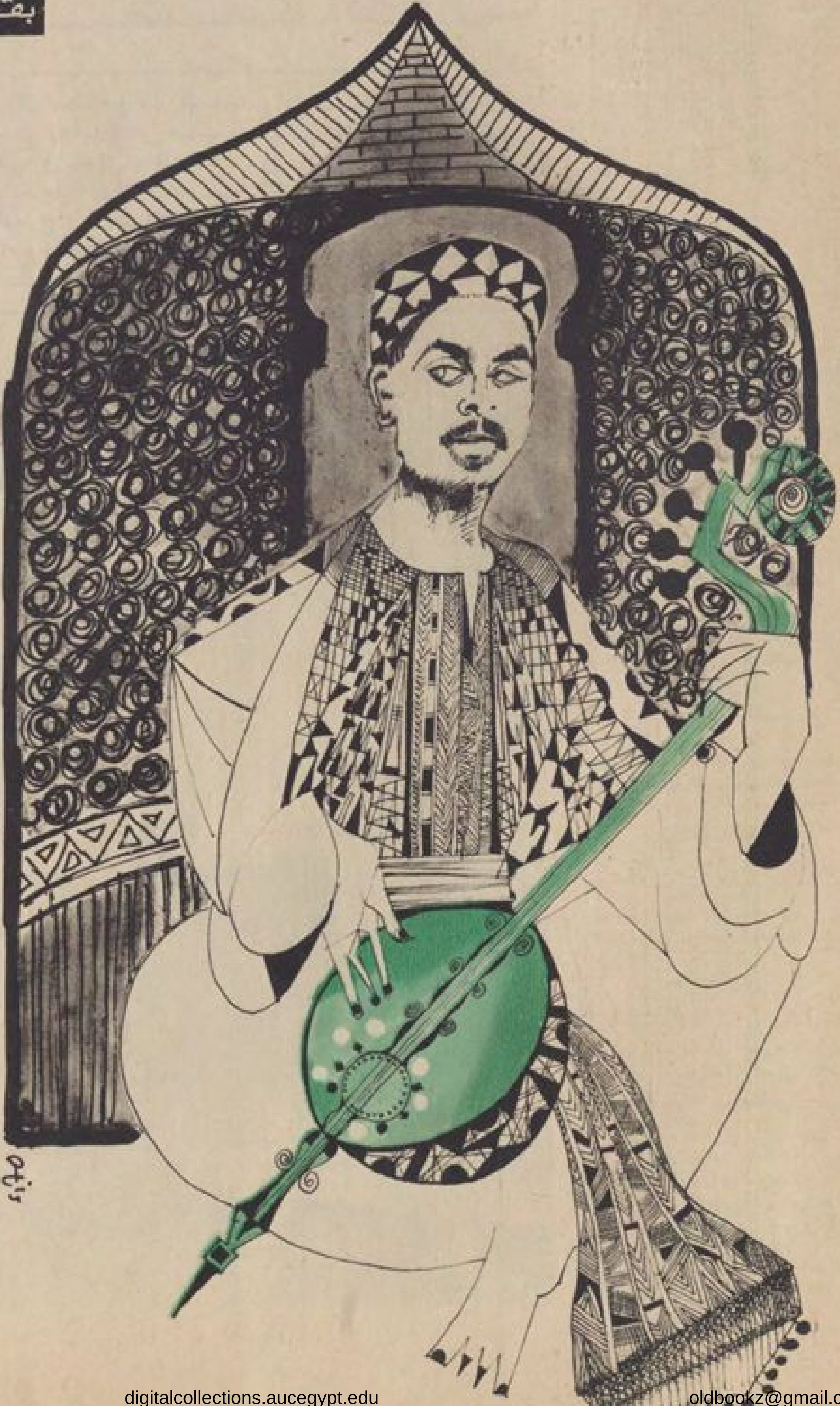

مجلسه ، تاركا اياه لشيخ آخر يتلو ما تيسر من السورة ..

كانت لحظة قاسية عنيفة اهتزت لها اعصاب الحاضرين في المسجد ، فضجوا بالبكاء ، ولطم بعضهم الخدود حزنا وأسفا .. وارتفع صراخ « المقرئين » الشبان الذين كانوا يلتفون حول الشيخ العظيم كل جمعة ، يحاولون أن يتلقفوا بعض اسرار صناعته وفنه وطريقته ..

وبعد الصلاة خرج الناس ، عيونهم فيها الدموع ، وقلوبهم تحف بالشيخ الحزين ، لا يدرون أيواسونه أم يواسون أنفسهم !..

كانت هذه آخر مرة رأيت فيها الشيخ رفعت وسمعته فيها .. ومازال المشهد الدامي الذى خيم عليه وعلينا فى تلك الجمعة الحزينة ، يبعث اشجانى والامى ، كلما خطر ببالى .. وكثيرا ما يخطر ببالى قاسيا عنيفا كما رأيته فى ذلك اليوم الموجع الاسيف !

●● كلما سمعت الآن شريطا مسجلا من تلاوة الشيخ رفعت ، افيق من نشوتى السماوية ، على ذلك المشهد التاريخى الرهيب ، فارى الشيخ رفعت كيوم رأيته فى المسجد منذ ربع قرن ، وقد احتبس صوته ، وزجاجة الدواء الاحمر تتنقل من جيبه الى يده ، ومن يده الى جيبه ، والناس من حوله يقهرهم اليأس والالم والحسرة .. والمقرىء الصغير الكفيف الذى كان يحث السامعين على الانصات فى اول الامر ، يقف فيهم خطيبا يحثهم على الصبر ، ثم يخونه صبره فيجهش باكيا ، ويضج الناس وراءه باكين ! ..

لقد عطل المرض تلك الاوتار السماوية ، ثم اسكتها الموت الى الابد ، ولم يبق منها الا ظل باهت ، يتمثل فى التسجيلات التى نسمعها بين الحين والحين ..

واقول لكم ايها السامعون : ان هذه التسجيلات ، على ما بذل فيها من جهد ومال ، ليست الا صورة مهتزة من ذلك الاصل الرائع العظيم الذى التقطت منه ..

الا انها – على اية حال – خير من لا شىء .. فانها – كما يقال – نفحة من رائحة الفنان العظيم الذى فقدناه حيا وميتا ..

عرايس .. عرسان

مخرجه

أولى مسلسلات رمضان

كل سنة وانت طيب .. والاستعداد فى التليفزيون لشهر رمضان أمر صعب .. الاكثر صعوبة ان رمضان يجىء فى – عز – الشتاء .. وفى البرد واللحاف مشدود حتى نهاية الاقدام يفضل الناس التليفزيون عن السينما والمسرح وخلافه . . . لذلك كان التفكير فى تقديم برامج رمضانية جديدة يشغل بال كل العاملين فى التليفزيون ابتداء من شهر رجب وحتى كلمة فين ((العيدية)) يابابا ..

جمالات زايد .. الام الحائرة مع ابنتها المسترجلة وهى تتدرب على حمل الاثقال ..

● آخر السهرات التى تعد لكى يعيش معها جمهور التليفزيون سبعة أيام هى مسلسلة ((**عرسان وعرايس**)) اخراج **فايق اسماعيل** وتأليف **مصطفى كامل حسن** ..

فى هذه الحلقات سيشاهد الجمهور **صفاء ابو السعود** ، فى دور جديد وغريب .. ستظهر صفاء وهى ترتدى ملابس الرجال ... انسانة مصابة بعقدة ضد الرجل ... وعندما ترى اى رجل يغمى عليها ، والادوات التى يستعملها الرجل لا تطيق أن تراها .. ماكينة الحلاقة ، ((الروب دى شامبر)) ، ((الكرافتة)) ، اى شىء فيه رائحة رجل يثير اعصابها ! ..

وهى عكس **عبد الرحمن ابوزهرة** المصاب ايضا بعقدة ضد المرأة وما ترتديه وحتى البارفان الذى تستعمله !

وجمالات زايد مسكينة .. ام صفاء .. سيدة لم تدرس نظريات ((فرويد)) ، ولم تعرف شيئا عن النفس او خباياها .. فتصاب هى الاخرى بعقدة الحيرة ! ..

وعبد السلام محمد مصاب بعقدة **عبد الحليم حافظ** .. اما **نبيلة السيد** ((تغيظ)) حبيبها عبد السلام بفهد بلان .. **زين العشماوى** ((دون جوان)) الحلقات .. شكله يثير النساء .. فيذهبن ليخطبنه ويعرضن عليه المهر ولشدة الاغراء ((يستتره)) فى البيت .. والمرأة لا فرق بينها وبين الرجل تذهب لتعمل وتحصل على الرزق وتصرف على زوجها فى البيت ..

ونماذج اخرى غريبة ومثيرة تعالج قضايا المجتمع بصورة ساخرة يعيش معها المشاهدون كل يوم ولمدة سبعة ايام ...

ورضا الشافعى المخرج له نصيب الاسد من برامج رمضان التليفزيونية .. سيخرج رضا برنامج ((**مع الناس**)) هل تذكرونه ؟ ..

كان يقدمه فؤاد منيب ، وسيقدمه فؤاد ايضا .. بصورة جديدة وفى قالب جديد يختلف عن القالب القديم .. فيه جمهور .. وفيه مقالب يقوم بتصويرها على الطبيعة .

و ((مع الناس)) يعود بناء على رغبة الجماهير ..

والبرنامج الثانى الذى سيخرجه رضا هو ((**شريط تسجيل**)) ..

اول حلقة مع ((**سميحة ايوب وسعد الدين وهبة**)) . . فكرته جديدة تقوم على أن يعطى الضيف شريط ((فيديوتيب)) .. وبمعرفته يسجل عليه ما يخرج من ذوقه ..

وبرنامج شريط تسجيل يذاع كل يوم أحد فى العاشرة مساء ..

وبرامج أخرى سيخرجها رضا الى جانب هذين البرنامجين . !!

عبدالسلام محمد يغيظه اسم فهدبلان

ابو زهرة عقدته « المرأة » التي تتمثل في صفاء

هكذا تخنق المرأة الرجل لتتخلص منه .. !

زين العشماوى « دون جوان » المسلسلة ..

ومن اعلام الفن والادب سيقدم التليفزيون المشاهير منهم في حلقات يومية ... وتقدم هذا البرنامج مراقبة البرامج الثقافية ... في هذه الحلقات سنشاهد اعلاما مازالوا على قيد الحياة ، واعلاما آخرين أحياء بفنهم وتراثهم الادبي والفني ..

ومن البرامج الجديدة ايضا برنامج « **الوجه الاخر** » تقدمه ملك اسماعيل ويخرجه احمد رافت ... والبرنامج يقوم على التصوير السينمائي ... ويتناول الفنان أو الاديب في حياته الخاصة .. بعيدا عن الفن والادب ..

أول حلقة سيراها جمهور التليفزيون يوم الاربعاء في التاسعة مساء ... سيعيش الجمهور مع **سميرة احمد** .. كلنا نعرفها ممثلة سينما .. لها روائع سينمائية ..

ثابتة في ادوار ما زال الناس يذكرونها ... حبوها في دور « الخرساء » و « الصماء » و « العمياء » ..

في برنامج الوجه الاخر .. ستظهر سميرة على طبيعتها جدا .. ستراها **كام فقط .. كيف تعيش لابنتها جليلة** .. ؟ وكيف تقوم بأعمال المنزل بنفسها .. !!

الحلقة الثانية من الوجه الاخر، ستكون من **احمد مظهر** .. نعرفه فنانا قديرا .. أما كاتب فهذا شيء اروع..وكفنان يرسم هذا شيءجديد

ومن خلال شاشة التليفزيون العربي ستعيش مع الفنان الضاحك السوري دريد لحام .. سيقدم دريد نوادر تليفزيونية له ... اشبه بنوادر جحا ...

ويعود في رمضان ايضا برنامج « **ايام زمان** » ... يخرجه **احمد الجندي**.. الحلقة التي ستشاهدها في رمضان من « الارانب » وعلاقتها بتحديد النسل .. حلقة فكاهية خفيفة .

هذه البرامج سيشاهدهاالجمهور الى جانب البرامج الاخرى التي تعود أن يراها في شهر رمضان مثل : **الفوازير التي سيقدمها ثلاثي اضواء المسرح ويخرجها محمد سالم** .. والفوازير هي بمثابة « الحلوى » التي يقدمها التليفزيون للصائمين بعد الافطار .. !!

وبرامج « **صندوق الحظ** » الذي يخرجه عفت رشاد و « **عالم السيرك** » .. و « **البساط السحري** » الذي يخرجه ابراهيم غراب .. وتقدمه آمال مكاوى .. وغراب سيقدم حلقة خاصة من « **رمضان في العالم** » ، هذهالبرامج وغيرها سيصيبها التطوير لتلائمشهر رمضان ..

صلاح البيطار

الميكرفون مع .. فايزة أحمد

● سجلت المطربة فايزة احمد ثلاثة احاديث طويلة عن الاغنية العربية والالحان واصوات المطربين والمطربات ، مع صالح جودت ومحمد الموجي وكمال النجمي ، ضمن برنامج «الميكروفون مع ..» الذي تقدمه سامية صادق في البرنامج العام خلال سهرات رمضان .. سجل البرنامج العام ثلاثين حلقة من « الميكروفون مع .. » اشترك فيها أم كلثوم ، ويوسف وهبي ، وصلاح ابو سيف ، ورجاء النقاش ، ومدحت عاصم ، وعدد كبير من الفنانين والفنانات والادباء والملحنين والصحفيين والرياضيين وغيرهم .

محمد الموجي

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

سناء جميل : امتع لقطة !

محمد فتحي : صوت حي !

● **باستثناء فيلم هندي واحد هو « غرام في طوكيو » ، فانجميع الافلام الجديدة التي تعرضها دور السينما بالقاهرة هي افلام امريكية !.. هل انحسرت موجة الحماس .. وعادت ريمه الى عادتها القديمة ؟**

● شدني صوته البديع وطريقة القائه الممتاز فجلست استمع الى حديثه « من المجلات العالمية » الذي قدمه البرنامج العام مساء الثلاثاء الماضي . واحسست ان محمد فتحي لا يزال استاذا عظيما في الفن الاذاعي. وأتمنى أن يحرص الشبان والشابات الجدد في الاذاعة على سماع تسجيلات محمد فتحي وعلى دراستها لكي يتعلموا كيف يحيل المذيع (او المحدث الاذاعي) النص الذي يقرؤه الى شيء حي ، واضح ، يثير الاهتمام . ان محمد فتحي عندما يقرأ لا يكرر السطور، وانما يشدك الى كل جملة ، بل الى كل كلمة . ومهما كان موضوع الحديث ، فانه يستطيع أن يجعلك تصغي اليه بمنتهى الاهتمام . بل انه حتى عندما يتلو عليك احصائية كلها أرقام وسنوات وأطنان، وهذا شيء جاف عادة ، فانه باستاذيته الفذة يجعلك تستوعب الارقام وتدرك دلالتها . ومصيبتي انني اصبحت لا أستطيع ان أستمع الى برنامج كلامي ، لان مذيعينا - وبعضهم مشهور جدا - يجعلني اتثاءب وأشعر بالملل ويدفعني دفعا الى اغلاق الراديو . وكم كانت سعادتي عندما سمعت حديث محمد فتحي .. فأعاد الى ذهني ذكريات مضى عليها أكثر من ثلاثين سنة يوم كان محمد فتحي يقرأ نشرة الاخبار ، ويخرج البرامج ، ويقوم ببطولة اول مسلسلة فكاهية وكان اسمها « حسن القرنفلي » . ترى هل تحتفظ الاذاعة بهذه التسجيلات العظيمة ؟!.

● **يحدث في هذه الايام شيء مضحك جدا جدا ..!. فقدشبعنا في العام الماضي تريقة وتشنيعا على فرقة الفنانين المتحدين وعلىروايات سمير خفاجي وعلى الاقتباس . وقامت الدنيا وقعدت لتطالب المسرح الكوميدي بتقديم الفن الرفيع والكوميديا الهادفة الى آخر هذه الشعارات . وفجأة ظهر ان مسرحية « سفاح رغم انفه » التي يقدمها الان المسرح الكوميدي - بعد تنظيفه وتطهيره ورفعه الى فوق - هي نفسها مسرحية « الزوج العاشر » التي تقدمها فرقةالفنانين المتحدين !! أين ذهبت الالسنة الطويلة التي كانت تتشدق بالشعارات ؟. أين ذهبت الهيصة والضجة وكل هذا الكلام الفارغ الذي ملأنا به صفحات الجرائد عن الاقتباس وعن التفاهة ؟. أليست هذه فضيحة ؟!**

● **خمس روايات جديدةصدرت في سنة ١٩٦٧ ارشحها لمخرجينا لكي يستمتعوا بقراءتها في ليالي رمضان ، لانها اولا لادباء لم تظهر اعمالهم في السينما ، وثانيا لانها تقدم جوا جديدا لم تطرقه افلامنا من قبل . هذه الروايات هي : الساقية لعبد المنعم الصاوي - وخاصة عنابر السكة الحديد في « الرحيل » - وماماتو لعبدالمنعم الصاوي - اول رواية مصرية تجري حوادثها في افريقيا - ، والكهف لمحمد جلال، والحب والصمت لعنايات الزيات، وعلي الزيبق لفاروق خورشيد .**

● قدمت مذيعة التليفزيون في احدى سهرات الاسبوع الماضي فيلم السهرة « ملاك الرحمة » قائلة انه بطولة عزيزة امير . ثم ظهر ان بطلته هي راقية ابراهيم !.والغلطة ليست غلطة المذيعة ، لانها كانت تقرأ المعلومات التي قدمت اليها من الفيلم من الاقسام الفنية . ولكن الشيء المدهش هو انها بعد ان شاهدت الفيلم لم تحاول ان تصحح هذا الخطأ !.

● **كل فيلم هندي جديديعرض في بلادنا تؤكد الاعلانات انه «اقوى من سانجام » !!.**

● من أعظم المشروعات التي قدمتها لنا دار الكاتب العربي في سنة ١٩٦٧ مشروع « الاعمال الكاملة » الذي أستهلته بتقديم المجلد الاول منروايات دستويفسكي وهذا المشروع كان حلم القارىء العربي . وأنا أتمنى أن يصبح هذا المشروع نواة لمكتبة كل شاب عربي . ولكن كيف يمكن انيتحقق هذا اذا كان ثمن المجلد الاول هو ١٢٠ قرشا !! ألم يكن الافضل ان تصدر هذه السلسلة في طبعةشعبية مثل كتب بنجوين وبليكانالانجليزية وكتب الجيب الامريكية والفرنسية؟ لماذا لم تصدر كل رواية منروايات دستويفسكي في كتاب صغيرالحجم بعشرة قروش فتدخل كل بيت ويقتنيها كل طالب ؟. ومتى تصدر طبعات شعبية من الاعمال الكاملة للادباء العرب ايضا ؟.

● **امتع لقطة انسانية رأيتها على الشاشة الصغيرة في الاسبوع الماضي . كانت سناء جميل ضيفة برنامج « فيلم الاسبوع » . وبعد أن شاهدت جزءا من فيلمها «فجر يوم جديد » بكت . ولم تستطع أن تتكلم من فرط التأثر . فقد عاشت من جديد في دورها البديع وتذكرت كيف كان يوسف شاهين يخرج هذه المشاهد .**

● عندما تذهب لرؤية مسرحية جديدة فانك ستجد في مدخل المسرح مكتبة تستطيع أن تشتري منها احدث الكتب التي صدرت في بلادنا من المسرح . وهذه فكرة جديدة وجميلة وارجو ان يستمر هذا المشروع وأن ينمو ، والا يقتصر الامر على كتب ناشر واحد. فهناك كتب كثيرة جيدة لم أرها معروضة مع انها صدرت منذ أسابيع قليلة . منها مثلا كتاب « المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة » لفوزي فهمي أحمد . وهو دراسة بديعة ومركزة لتطور المسرح . ولكي تحب المسرح اكثر؛ يجب أن تعرف كيف تطور من التراجيديا الافريقية الى الدراما الحديثة .

عبد الحليم حافظ

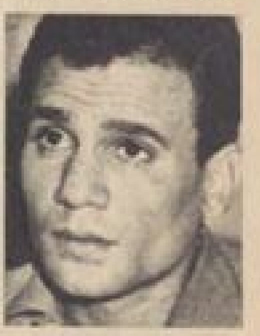

رشدي اباظة

شويكار

● لاحظت وانا اقرأ بيان ايرادات افلام الموسم الماضي ان احسن خمسة افلام كانت من انتاج القطاع العام ، وان نجوم شباك التذاكر حسب ترتيب الايرادات هم : شادية - سعاد حسني - شويكار . والرجال : عبد الحليم حافظ - رشدي أباظة - فؤاد المهندس . وواضح أن الصورة تغيرت كثيرا عما كانت عليه منذ خمس سنوات . يومئذ كان ترتيب نجوم شباك التذاكر هو : شادية - فاتن حمامة - ماجدة . والرجال عبد الحليم - فريد الاطرش - فريد شوقي .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **ديمتري لوقا** مراقـــب التمثيليات بالاذاعة طلب اعفاءه من هذا المنصب، وافقت صفية المهندس وأسندت مهمة وظيفته الى المخرج على محمود

● **مؤسسة المسرح** اتفقـــت مع مخرج يوناني ليتولى اخراج مسرحية « الاوديـــة » تأليف اسخيلوس المؤلف المسرحى الاغريقى القديم سيصل المخرج اليونانى فى أواخر ديسمبر الحالى ليبدأ عمله المسرحى

● **كمال عيد** يتولى الان ادارة مسرح الجيب فى فترة غياب كرم مطاوع فى بعثة فنية

● **اذاعة الشرق الاوسط** تقدم يوميا فى شهر رمضان برنامجـــا جديدا عن الشخصيات التى تصدرت ميادين الادب والفن والمجتمـــع والرياضة يوما ما ولسنوات طويلة ثم اختفت فجأة . لتعرف منهم وعلى ألسنتهم أين هم الآن ؟ يعد هذا البرنامج عبد الله أحمد عبد الله وتقدمه المذيعة حياة حسن

● **نجوى فؤاد** سافرت الى أوربا لترقص فى عواصم الدول الاوروبية فى رحلة نظمتها وزارة الســياحة

● **جاذبية فؤاد** الممثلة بمسرح الحكيم اختارها حسن الصـــيفى لتقوم بالدور الثانى فى فيـــلم « أشجع رجل فى العالم » .. بطولة شويكار وامين الهنيدى

● **يوسف وهبي** وفؤاد المهندس وشويكار يتقاسمون بطولة الحلقات الاذاعية « شنبو فى المصيدة » التى يكتبها أحمد رجب ويخرجها يوسف حجازى .. وهى الحلقـــات التى ستحل محل حلقات « موهــــوب وسلامة » التى تقرر الغاؤها فى شهر رمضان

● **عبد المنعم ابراهيم** يقـــوم بالبطولة المطلقة لفيلم « نفر واحد » الذى يخرجه خليل شوقى ويتولى تصويره ضياء المهدى

● **عبد المنعم مدبولى** ومحـــمد رضا يتقاسمان بطولة مسرحيـــة « سوق العصر » التى كتبهـــا عبد الرحمن خليل

● **«حارة المماليك»** اسم الفيلم الجديد الذى سيخرجه السيد بدير .. كتب القصــة والحوار ناصر حسين .. السيد بدير ســيخرج أيضا هذا الموسم فيلم « السراب » لحساب القطاع الخاص

● **فؤاد المهندس** وشــويكار قررا الا يظهرا هـــذا الموسم على المسرح بسبب عدم الانتهـــاء من مسرحية « سيدتى الجميلة »

● **قسمت شــيرين** عادت من رحلتها القصــيرة فى أوربا التى زارت خلالها لندن وباريس وروما واطمأنت على صـــحة والدها ، واستأنفت نشاطها الفنى حيث تقوم ببطولة مسرحية « بلاد بره » بالمسرح القومى

● **محمود المليجي** عاد الى ميدان الانتاج السينمائى ، سينتج فيلم « ضيف الهنا » وهو أول فيـــلم يخرجه محمود المليجى أيضا ، بطل الفيلم « فيل » من حيوانات السيرك القومى ويشترك فى التمثيل علوية جميل وليلى طاهر ووداد حمـدى ونجوى فؤاد وزينات صدقى وامين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيـــم وتوفيق الدقن وعدل كاسب وشفيق نور الدين ، كتب سيناريو الفيلم عبد المنعم مدبولى .

● **سميرة احمد** ونجوى فــؤاد تتقاسمان بطولة فيــلم « الشرق الاوسط يحترق » وهو من انتاج السينمائى اللبنانى ابراهيم مدلل مع بعض المنتجين الاتراك

● **سلوى فهمي** المطـــربة السكندرية نقلت نشاطها الى القاهرة هذه الايام .. سلوى اعتمـــدت مطربة باذاعة القاهرة والتليفزيون العربى .. أول عمل أسند اليها هو الغناء فى مسلسلة شـــعبية بمناسبة شهر رمضان للتليفزيون يقوم بتلحينها زكريا الحجاوى

● **الفرقة المسرحية** بدار الهلال تقوم حاليا باجـــراء بروفات على مسرحية « صاحبة البيت » وذلك استعدادا للحفل الذى يقام بمناسبة شهر رمضان المعظم بالمؤسسة

قسمت شيرين

● **انصاف محجوب** مدرســـة الموسيقى بمدرسة المعهد العـــلمى تقوم الان باعداد بعض الالحـــان الشعبية المستوحاة من ريف بلدنا لكى يقدمها فريق الموسيقى بالمدرسة فى الحفلة التى تقام فى شهر رمضان ويحضرها أولياء أمور التلاميذ .

● **حسن ابو زيد** انتهى من تلحين أغنية جديدة عن رمضان من تأليف سعيد محمد سعيد ، الاغنية ستسجل لاذاعة الشرق الاوسط

● **مناقشة فنية** حول أعمـــال فنان الاسكندرية « سيف وانلى » اشترك فيها : كمال الملاخ ، حسين بيكار ، د . رمزى مصطفى ، رشدى اسكندر ، صبحى الشارونى ، د . نعيم عطية ، حضر « سيف وانلى » الندوة التى أقيمت فى معرضـــه بالمركز الثقافى التشيكى ، أدار المناقشة الفنان أحمد فؤاد سليم

● **فرقة المسرح الكوميـــدى** ، التابعة لمؤسسة فنـــون المسرح والموسيقى ستقوم برحلة فنيـــة لمحافظات الوجه البحرى .. تبدأ الرحلة هذا الاسبوع وتستمر ١٥ يوما وستقدم فى هـــذه الرحلة مسرحية « مقالب محروس » اخراج محمود السباع . كما سيقوم المسرح أيضا برحلة أخرى يقدم فيهـــا مسرحية « حركة ترقيات » اخراج سعيد أبو بكر

عبده السروجي

● **عبد السروجي** . المطـــرب الفنان لا يبيع الصحف كما جـــاء سهوا فى مقال « اين هم الآن؟ » .. ان السروجى من كبار متعهـــدى الصحف ، وما زال يؤدى خدماته الجليلة للصحافة .. فهو يملك مكتبا للتوزيع يعمل فيه أكثر من خمسين بائعا الصحف اليوميـــة والاسبوعية .. ان السروجى فنان واب مثـــالى لخمس بنـــات تخرجن فى الجامعـــة وفى مدارس الليسيه فرنسيه ، واربـــع اولاد كلهم طلبة فى الجامعة .

● **فرقة كفر الشيخ** المسرحية تستعد لتسجيل أحدث أعمالهـــا المسرحية للتليفزيون العربى وهى مسرحية « يا خلق هو » مسرحيـــة فكاهية من فصل واحد تعـــالج البيروقراطية والاستغلال داخـــل بعض مصالح الحكومة . المسرحية من تأليف جمال بندق واخــــراج صلاح الشامى ، وكلاهما من أبناء كفر الشيخ

● **تجربة جديدة** تتم فى مدرسة « العائلة المقدسة » بالفجالة وهى تصوير فيلم ليـــوم دراسى كامل داخل المدرسة .. مع تســـجيل صورة حية للحى الذى تقع فيـــه المدرسة

● **« الاجابة على الهواء »** برنامج يومى يقدمه البرنامج العام بالاذاعة ، ستقوم الاذاعة بتقديم الاجابات عن أغرب الاسئلة على لسان المسئولين

● **« وردة »** اول قصـــة حب فرعونية وجدت فى آثار تل العمارنة يعدها للاذاعة يسرى شاكر ويخرجها ابراهيم يسرى .

● **ادارة الثقافة** الجمـــاهيرية بالغربية نظمت رحلات فنية للفرقة الغربية المسرحية خلال شهر رمضان الى المنصورة ودمنهور والاسكندرية والمحلة الكبرى ســـتقدم الفرقة مسرحيتى الغريب وملكة القطن .

● **على سـالم** المؤلف المسرحى عين مديرا لقطاع المسرح بمركز الثقافة بأسوان .

● **ناهد شريف** اختفـــت من مسلسلات رمضان التليفزيونية هذا العام ، وكانت فى العـــام الماضى بطلة لمسلسلة « العبقرى » .. السبب هو أن ناهد اضـــطرت الى رفض ما عرض عليها من هـــذه المسلسلات لانها كانت مشـــغولة بتمثيل ثلاثة أفـــلام هى « بيت الطالبات » و « شهر عسل بدون ازعاج » و « دنيا الله »

● نجمك المفضل ●

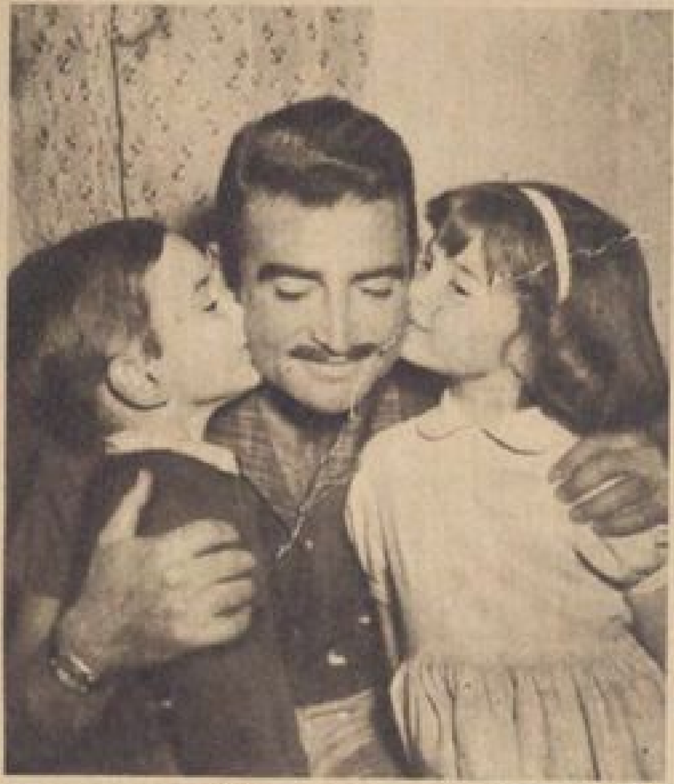

أحمد مظهر

يرد على أسئلة القراء

● ما هو رايك الخاص من موقف عمر الشريف تجاه الظروف الراهنة . وهل صحيح ما كتب عنه بانه يقوم الان باقامة حفلات ويخصص ايرادها للمجهود الحربي عندنا ، وهل ستعود فاتن ام لا ؟
امل محمود اللوزي – المنصورة

– لا راى لى فى موقف عمر لاننى لم أدرسه ، ولا اعلم شيئا عن صحة ماكتب عنه .

● ما هي الاسباب التي دفعتك الى الاخراج السينمائي بالرغم من انك ممثل مشهور ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد

– القوة الدائمة الخفية فى كل انسان للمزيد من التقدم

● هل لدينا ممثلات وممثلون يصح ان يطلق عليهم لقب ممثل عالمي ؟ وما رايك فى فريد شوقي ومحمود المليجي وتوفيق الدقن فى تمثيلهم لادوار الشر ، وما الذى ينقصنا لكى نصل الى المستوى العالمي .. وكمخرج لاول مرة ... ما هي الاتجاهات التي حققتها فى اول فيلم تخرجه ؟ ومن ناحية تمثيلك فى الفيلم .. هل يكون هذا وضع صحيح بالنسبة لمخرج ؟ ولماذا لا تتفرغ نهائيا للاخراج ؟! واى الاصوات ترشح لهذه الالوان بعد استبعاد ام كلثوم وعبد الوهاب : البدوي – الصعيدي – الفلاحي – العاطفي – السريع – الديني – الوطني ، وايها تحب ؟
سعيد ابراهيم علي ابراهيم – سوهاج

– نعم لدينا ، ورايي فى فريد شوقي ومحمود المليجي وتوفيق الدقن انهم وصلوا القمة والذى ينقصنا لكى نصل الى المستوى العالمي فى التمثيل هو الدراسة والتمرين ، وكمخرج لاول مرة اترك لك الفيلم لتراه وتعرف اجابة سؤالك ، ومن ناحية تمثيلي فى فيلم اخرجه فلا يوجد ما يمنعني اما لماذا لا اتفرغ نهائيا للاخراج فذلك لانني كما يبدو سأتفرغ نهائيا للتمثيل وسؤالك الاخير جوابه :
البدوي : محمد الكحلاوي بلا تردد
الصعيدي : فهد بلان
الفلاحي : لا مرشح لي
العاطفي : فايزة احمد ونجاة
السريع : ما اعرفش يعني ايه ؟
الديني : محمد الكحلاوي ايضا .
الوطني : فايدة كامل .. واحب البدوي والصعيدي هذا مع استبعاد ام كلثوم وعبد الوهاب وعبدالحليم حافظ ايضا .

● بصفتك مارست تجربة الاخراج ايهما اصعب فى نظرك الاخراج ام التمثيل ؟
توفيق فتحي توفيق – سوهاج

– الاثنين المر من بعض

● كيف بدات قصتك مع السينما كممثل وكمخرج ؟! وما رايك فى « موضة » حب نجومنا للتمثيل بالخارج ؟ اليس من الافضل ان ننهض بالسينما المصرية والعربية ومن ثم نتجه الى الخارج ؟
جاد الرب حنا – هندسة اسيوط

– بدات قصتي بقصة ، والسطور المتاحة لى لا تسمح لى بالسرد ، ورايي فى حب نجومنا للتمثيل فى الخارج أنه اذا تحقق فهو نصر لبلدنا فى المحيط الفني العالمي اما نهضة السينما العربية فيؤكده خروجها الى المنافسة العالمية .

● ما هو احرج موقف صادفك امام الكاميرا .. وكيف تغلبت عليه ؟
ابراهيم محمد تاج الدين – بورسعيد

– سؤالك يحتاج لاجابة فى نصف صفحة على الاقل وهو غير ميسور لضيق المكان .

● ما هي الادوار التي رفضت ان تمثلها لانها لا تناسبك .. وفى اى الافلام كانت هذه الادوار ومن مثلها بدلا منك ؟
محمد عبد الحكيم – بور سعيد

– لا أذكر الادوار التي رفضتها ، اللهم الا « الرجل الثاني » وندمت على رفضي بعد أن رأيت الفيلم على الشاشة ببطولة زميلي الفنان رشدي أباظة ..

● ما هو اول افلامك وما هو آخرها ؟ وما الفيلم الذى اعجبك لك ولغيرك ، وكم جائزة حصلت عليها من الافلام حتى الان ؟ وما رايك فى الوجه الجديد ميرفت ؟
نوح الدمشاوي – شرقية

– اول افلامي ظهور الاسلام . وفيلمي الذى احبه هو « الايدي الناعمة » واحب لغيري « الراهبة » و « الخرساء » ولقد حصلت على ثلاث جوائز اولى وجائزة ثالثة – جميلة بوحيرد – ووسام العلوم والفنون ، ورايي فى الوجه الجديد ميرفت سيكون مطابقا لرايك عندما تراها فى الفيلم ، اما الان فلا راى لى .

● ما هو الفرق بين خيالك العسكرية والفنية ولماذا فضلت الحياة الفنية مع انها عرضة لتقلبات الزمن ؟ .. وهل تستفيد من النقد الموجه اليك او تتركه ؟
عبد الله محمد عزب – حسابات جامعة عين شمس

– السؤال الاول يحتاج الى اجابة اطول بكثير من السطور المتاحة لى . والنقد الموجه لى استفيد من بعضه واترك بعضه .

● ما هي القصة التي تريد ان تمثلها ؟!
على محمود حسان – السيدة زينب

– أريد ان امثل ثلاث قصص هي « ألف وثلاث عيون » و « جفت الدموع » و« حمزة البابا » الاخيرة لعادل كامل .

● انت فنان اقدره واحترمه .. هل يمكن ان اقابلك لتخبرني وتبدى رايك فى صلاحيتي للتمثيل السينمائي او لا .. وكيف اقابلك واين ومتى ؟!
حسين الاسمر – المعهد العالي للفنون المسرحية – قسم تمثيل

– نتقابل بعد أن اتم عملية مكساج الفيلم الذى انتجه «نفوس حائرة » ولو ان رأيي فيك لن يفيدك .

● معروف عنك انك فارس ممتاز .. فهل تملك خيولا ؟! .. وما هي امنيتك بالنسبة لابنائك .. وهل تتمنى ان تصبح احدى بناتك فنانة ؟
فايزة عبد اللطيف السيد – الظاهر – القاهرة

– أملك ثلاثة خيول – كانت

سعاد حسني
ضيفة الحلقة القادمة
من : "نجمك المفضل"

اريمة ـ وامنيتى لابنائى النجاح ومحبة الناس لهم وانا لا اتمنى ان تصبح احد بناتى فنانة .

● انت احد الضباط السابقين فلماذا لا تقوم بعقد ندوات لتوعية الزملاء الفنانين الذين لا هم لهم الا التنقل من بلد لاخر بحثا عن المتعة وزيادة الثروة خاصة فى هذه الايام الحساسة التى نعيشها الان ؟ !

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ لا راى لمن لا يطاع .

● ما رايك فى « بنات » اليوم و« شباب » اليوم وكثرة معاكساتهم للفتيات ؟! وما أحب ادوارك على الشاشة لنفسك ؟!

الاصدقاء: احمد ، ليلى، كريمة

ـ رايى فى بنات اليوم مثل رايى فى بنات الامس لم يتغير .. والمعاكسات عادة « سافلة » يجب ان نقلع منها واعتقد انها قلت الان واحب ادوارى لنفسى « الايدى الناعمة »

● هل تثق فى الوجه الجديد ميرفت الى حد ان تسند اليها بطولة فيلم ، وما المستقبل الذى تنتظره لهذا الوجه الجديد ؟!

سهام محمود محمد الشيخ ـ الاسكندرية

ـ نعم اثق فيها كل الثقة والا لما اسندت اليها بطولة الفيلم والمستقبل الذى أنتظره لها ان تكون نجمة مرموقة ومتفوقة .

● ما هو عمرك الفنى ؟ ... وهل سبق لك ان مثلت على المسرح او فى التليفزيون .. ولماذا ؟ .. وفكرة الاخراج التى تقوم بتنفيذها فى فيلم « نفوس حائرة » هل اخذت عن دراسة فى علم الاخراج او هى موهبة كانت كامنة فيك ؟

حسن ابراهيم جمعة ـ الاسكندرية

ـ عمرى الفنى ١١ سنة ولم أمثل على المسرح ومثلت فى التليفزيون « رسالة السماء » اما من « نفوس حائرة » فقد درست وتعلمت من كل مخرج عملت معه وقرات كثيرا

● ما عدد الافلام التى مثلتها حتى الان وما هى أحسن افلام مثلتها مع نادية لطفى ؟

سعيد حافظ ـ هندسة القاهرة

ـ عدد افلامى حوالى ٧٠ واحسن فيلم مع نادية لطفى « النظارة السوداء »

● كخبير فى الفنون العسكرية ما رايك فى الجنود الايطاليين الذين كانوا يستسلمون فى معارك العلمين لقوات الحلفاء دون مقاومة فهل كان استسلامهم جبنا منهم وخوفا من الموت او أنه جاء عن عدم ايمان منهم بالقضية التى يحاربون من اجلها ، ثم مارايك فى ذلك الجندى الذى يستسلم للعدو بسلاحه ؟! .. هل ستقوم فى المستقبل القريب بتمثيل احد ادوار الفروسية التى اشتهرت بها فى الماضى

سعود محمد القردى
ـ الدوحة ـ قطر

ـ من أنا يا سيدى حتى استطيع ان أجيب من سؤالك بهذه البساطة؟ سؤالك الثانى يستوجب ان اسالك : هل استسلم الجندى باوامر او بدون اوامر ؟ لان هذا يحدد الموقف .. وجوابا لسؤالك الاخير اقول : لا يوجد فى الافق ما يشير الى هذا !

● ما هو العمل الفنى الذى قمت به وتعتز به ؟! وما هو الفيلم الذى قام غيرك بتمثيله وكنت تتمنى القيام به ؟!

جابر حبيب ـ الاسكندرية

ـ العمل الفنى الذى اعتز به هو « الايدى الناعمة » ولم اتمن فى حياتى ان اقوم بعمل قام به زميل لى ..

● ما رايك فى افلام « الموجة الجديدة » فى فرنسا وايطاليا ؟!. وما رايك فى صوت المطرب السورى فهد بلان .

محمد سعيد نتيفة ـ سوريا

ـ افلام « الموجة الجديدة » ماتت فى فرنسا للابهام والتنكر التامين لقصة او موضوع ونجحت فى ايطاليا ثم بعثت ثانية فى فرنسا أما رايى فى صوت فهد بلان فاعتقد انه فلتة من فلتات القرن العشرين الذى نعيش فيه .

« والى الاسبوع القادم ننشر بقية ردود أحمد مظهر على أسئلة القراء »

ماذا تستفيد أمريكا من الفولكلور المصرى ؟!

جلال فؤاد

لست اريد الان ان اناقش القيمة الفنية لتراثنا القومى من الموسيقى والغناء . ولكن اود ان اسال اولا اين التراث القومى للغناء والموسيقى ؟ اننا نعتمد فى تجميعه حتى الان على ما يتناقله الرواة وبعض المراجع الفنية القديمة رغم ندرتها . اى ان هذا التراث لم يتم جمعه بالكامل وان كانت بعض الجهات المسئولة تقوم بهذا العمل الان .

والنتيجة الطبيعية أن الغالبية العظمى من المواطنين ليست لها دراية كاملة بتراث الماضى . بل ان بعض الموسيقيين والفنانين لم يمروا بهذا التاريخ ولو من باب العلم بالشىء . علما بان ارتباطنا بالتاريخ القديم هو الامتداد الطبيعى للحاضر والمستقبل ، غير اننا نلتمس الاعذار لكل من فاته تأمل تاريخنا الفنى حتى يتم جمعه وتصنيفه وتحليله وتدوينه وجعله فى متناول الايدى

والمعروف ان الدول تهتم بالتراث القومى اهتماما كبيرا . فقد شاهدت فى يوغوسلافيا محاولات جادة لنشره بين المواطنين . وكانت الوسيلة هى تلقين الاطفال فى المدارس الكثير من النماذج الغنائية الفولكلورية .

وتظل دراسة الفولكلور والتاريخ القومى ملازمه للطفل الى ان ينضج ويكبر . وما من طالب يتخرج فى اى معهد موسيقى على اى مستوى الا وتكون لديه فكرة كاملة عن التراث القومى الغنائى والموسيقى.

ولقد قرات منذ فترة تحت عنوان « الفا اسطوانة مصرية تباع فى اوربا وامريكا » ان ادارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة، انتهت من اعداد الفى اسطوانة للاغانى الشعبية والملاحم البطولية .. تم تسجيلها فى اماكنها الطبيعية فى الجولة التى قام بها الخبير البولندى تيبريو الكسندر. وتضم كل اسطوانة ٥٠ اغنية وملحمة .. تبدأ الاغانى من الولادة حتى الموت. وستعرض هذه الاسطوانات فى يناير القادم فى دول اوربا وامريكا

واتمنى من كل قلبى الا يكون الخبر صحيحا . اذ لا اصدق ابدا ان اوربا وامريكا سوف تعرف الكثير من الفولكلور المصرى قبل ان يعرفه ابن البلد نفسه . ولا اصدق انه يهمنا ان تعرف امريكا واوربا شيئا من فنوننا البدائية قبل ان نعرفها نحن .

ومن ناحية اخرى ماذا ستستفيد اوربا وامريكا من الاغانى الشعبية والملاحم البطولية المسجلة على اسطوانات كما هى، قبل ان يمسها اى نوع من انواع التهذيب والتطوير

كنت أعتقد مثلا أن تدعم المكتبات وقصور الثقافة بهذه الاسطوانات لتكون فى متناول الباحثين من المواطنين وخاصة الفنانين منهم . وكنت أعتقد أن نختار بعض النماذج ليحفظها الاطفال فى المدارس .

والمنطق يقول ان نبدأ بانفسنا اولا ثم نفكر فى الخارج بعد ذلك . ويذكرنى هذا بالاحتفالات التى نقيمها فى ذكرى بعض الفنانين القدامى . عندما تحل الذكرى نفرد الصفحات للمقالات او نقيم احتفالا لالقاء الكلمات الرنانة ونستمع الى لحن او اكثر من انتاجه . ثم ينتهى المولد دون أن يعيش الشعب مع انتاج الفنان

وفى الايام القليلة القادمة ـ يوم ١٠ ديسمبر ـ يوافق ذكرى مرور ٣٠ عاما على وفاة داود حسنى . وسنرى ماذا يتم وماذا سيحدث . لن يزيد على ما سبق أن حدث فى ذكرى سلامة حجازى منذ شهر

وأستطيع ان أؤكد ان تراثنا القومى من الغناء والموسيقى والفولكلور بعيد كل البعد عن حياة الاجيال المعاصرة . كذلك فان حياتنا الفنية منفصلة تمام الانفصال عن حياتنا الفنية القديمة .

والمهم ان نتعايش مع تراثنا القومى اولا ، وان نهضمه ونستوعبه كاملا . وبعد ذلك نصدر الى اوربا وامريكا والعالم كله ، انتاجنا الغنائى والموسيقى والشعبى ايضا.

أين هم الآن ؟

إبراهيم حموده أول مطرب غنى مع أم كلثوم على الشاشة !

حكاية ! يوما ما .. كان المطرب الوحيد الذى اختارته ام كلثوم .. ليغنى امامها فى فيلم « عايدة » . ومرت السنوات ووقف ابراهيم حوده ليغنى فى احد الكباريهات !

اول مطرب غنى مع ام كلثوم على الشاشة ، انتهى به الامر .. الى الغناء فى احد الكباريهات

كان عليهم أن يختاروا المطرب ، الذى سيقف أمام كوكب الشرق . واختارت ام كلثوم ابراهيم حمودة

حكاية ابراهيم طويلة . لكنه يتوقف عند فيلم « عايدة » الذى مثله امام ام كلثوم . ليتذكر بعض الذكريات الخاطفة ..

أيامها .. كان بطلا فى السينما ، وكان يمثل فى أكثر من فيلم فى وقت واحد . فلما بدأ العمل فى فيلم « عايدة » .. كانت ام كلثوم تمر عليه فى منزله بشبرا .. حيث كان يسكن .. لتصحبه الى الاستوديو مرة واحدة حدثت هذه الحكاية .

ولذلك كان يواظب على مواعيده . واستغرق العمل شهرا .. صوروا الفيلم خلاله .. وكانت ام كلثوم — كما يقول ابراهيم — لاتدع الوقت الحالى .. دون نكتة او « تفتة » .. تخفف من حدة العمل .. العمل مع أم كلثوم مريح جدا .. لانها تحب عملها .. وتحترمه .. وتخلص له جدا . وهذا يجعل كل الذين حولها .. يعملون بمزاج . وفى الفيلم .. غنى ابراهيم مع أم كلثوم اوبريت « عايدة » الذى يعتبر الاساس فى الفيلم ، وكان الاوبريت طويلا .. من تلحين رياض السنباطى وغنى معها أيضا « دويتو » .. من لحن القصبجى . واصبح ابراهيم بفيلم « عايدة » .. اول مطرب يغنى مع أم كلثوم .. وربما آخر مطرب أيضا ، فبعدها .. لم تشترك أم كلثوم بالغناء مع صوت آخر

لكن .. هذه ليست كل حكاية ابراهيم حمودة

رحلة طولها ٣٧ عاما .. شاهد فيها الكثير . وعرف فيها مجدا عريضا . لقد كان فى عام ١٩٣٠ بطل فرقة منيرة المهدية . كل الانظار تلتف حوله . وتتنازعه الفرق المسرحية الكبيرة

كان بالنسبة لاصحاب الفرق.. المنقذ الوحيد . انه يستطيع ان يسحب الجمهور من اى مكان .. ليملأ به صالات الفرقة التى يعمل معها . وخلال هذه التنقلات ايضا ، تجرى اليه السينما

● **« الدفاع » اول فيلم مثله مع يوسف وهبى ، ثم « ليلى بنت الصحراء » .. مع بهيجة** حافظ . واشتهرت أغنية ابراهيم « ليت للبراق عينا » .. التى غناها فى الفيلم .. من الحان المرحوم القصبجى . وكثيرون سمعوا الاغنيه بصوت اسمهان . لكنها فى الحقيقة لابراهيم حمودة .. ثم مثل عشرة افلام اخرى

بعدها .. توقفت السينما . وبدا ابراهيم .. يتراجع

ومنذ اكثر من ١٥ سنة .. لم يقف ابراهيم فى بلاتوه سينما

وعندما ذهب لمؤسسة السينما **يطلب عملا قالوا له : انشاء الله**

وفى حياة النجم القديم ابراهيم حمودة .. حكايات كثيرة ..

● **كنا فى السوق الفنى .. قلة . عبد الوهاب ، وام كلثوم ، وعبد الغنى السيد ، وانا** . وكما كان عبد الوهاب يتمتع بجماهيرية كبيرة . كنت أقف معه على خط واحد . خط يصل الى حد المضاربة

● **فريد الاطرش** .. كان عوادا فى التخت الذى أغنى عليه . وكان يردد « كمذهبجى » خلفى . بل أنا الذى قدمته للناس . كان يظهر فى فترة الاستراحة ليعزف على العود ، ويغنى بعض الالحان اللبنانية الخفيفة فى عام ١٩٣٢

● **رياض السنباطى . الشيخ زكريا أحمد . محمد القصبجى .** أنا الذى اعطيتهم الفرصة للظهور . لم يكن هناك أحد فى التلحين الا عبد الوهاب . ولم يكن احد يغنى سوى عبد الوهاب ، وانا ، وعبد الغنى السيد من الرجال . فغنيت لهم .. يوم أن كان اسمى يملأ الدنيا . فظهروا .. وقدموا أجمل الالحان

بعد الحكايات يدور هذا الحوار ، خلال وجود ابنته الشابة .. التى تقترب من ابيها لتسمع كلامه .

● **اشهر اغانيك ؟**

— باللى شغلتك فى الخيال ، ليت للبراق عينا ، مشغول وشاغلنى ، نامت عيون الناس ، أنا انشغلت على بعادك »

● **من صاحب احسن صوت يعجبك فى مصر ؟**

— محمد قنديل . هو وحده صاحب الصوت العظيم عندنا

● **من لحن لك .. من الجيل الذى يلى السنباطى وزكريا والقصبجى ؟**

— الموجى . بليغ . حلمى امين

● **كسبت كثير .. اين ضاع ما كسبته ؟**

— مسئولياتى كثيرة . اولاد .. واخوة . ووالد . بجوار المظاهر التى تكلف كثيرا

● **لماذا لم تعد تغنى ؟**

— اسأل الاذاعة . والتليفزيون . اغنياتى تصل فى مجموعها .. كل الاغنيات التى يغنيها مطربو هذا الجيل . ومع ذلك .. لا تذيع الاذاعة أى اغنية لى

● **وفينك دلوقت ؟**

— فى كباريه ..

● **ولماذا ؟**

— أكل عيش !

حلمى سالم

ام كلثوم ومعها ابراهيم حمودة فى « عايدة » ..

"فى صوت العرب" مأساة الحلاج

فى هذه المسرحية موقف بين الحلاج وصديقه الشبلى . عندما اراد الحلاج ان يتجه بعلمه وكفاحه الى المجتمع ، بينما اراد الشبلى ان يجذبه الى الانطواء على نفسه ، ليستزيد من معارفه ، وينتشى بها تاركا المجتمع فى طريقه الذى يسير فيه .

والحلاج والشبلى من الصوفيين ، اى من الذين انقطعوا لعبادة الله جادين ومجتهدين فى الاستمساك بهذا الطريق ، والسير فيه .. وقد وصل كل منهما الى درجة عالية اصبح فيها مالكا لمعلومات ومعارف وحقائق كثيرة .

فهل يحبس كل منهما علمه لنفسه ، او يوجهان هذا العلم لخدمة المجتمع الذى يعيشان فيه؟

ومن هنا جاء اختلافهما معا ، فالشبلى له رايه فى أن الطريق الصحيح للعلماء والذين يملكون الحقائق أن يظلوا فى معابدهم ومحاريبهم ، ولا مسئولية عليهم تجاه الاخرين ويدعم موقفه بان تقاليد الصوفيين كانت هكذا دائما ..

اما الحلاج فكانت نظرته اكثر تقدما . انه رأى حق المجتمع فى ان يرى علمه ويعيش فيه . فلما وقفت تقاليد الصوفيين التى يتبناها الشبلى امامه ، تمرد على هذه التقاليد المألوفة ، ونزع عنه الرداء التقليدى لهم ، والقى بنفسه فى خضم المجتمع ينشر ما يعرفه من العلم ، ويحاول الارتقاء بمعارف المجتمع ..

واندفع فى طريقه ، يدفع التضحيات من وقته ، وجهده ، وراحته ..

وقاوم اخطارا كثيرة ، تعذب بها وتألم فيها دون ان يتخلى عن ايمانه بالمجتمع حتى انتهى به المطاف الى ان دفع حياته نفسها

انه يشير الى واجب كل ذى ثقافة وخبرة وعلم فى الا يعتبرها ملكا خاصا له . لا يكتمها لنفسه فقط . فان ما يملكه من حقائق قد جاء من المجتمع ، بامكانيات المجتمع . ومكانه الطبيعى ان يكون فى خدمة هذا المجتمع .

وبهذا الموقف القوى من الحلاج عاشت مبادئه وكلماته ، التى بذل كل شىء من اجلها ، لم تمت كلماته عندما مات ، بل عاشت اقوى ملايين المرات من حياة الشبلى ، وبعد ان مرت عشرات السنين بعثت قوية على يد صلاح عبد الصبور ، مؤلف هذه المسرحية ، التى اذاعها صوت العرب يوم الثلاثاء الماضى .

طه قابيل

حكايات

صالح جودت

شوقى "سرق" الجائزة من الرافعى !

● حدثتكم فى الاسبوع الماضى من كتاب الذكريات ، للدكتور عبد الحميد متولى ، الذى روى فيه قصة النشيد القومى الذى دستاليه احدى الهيئات الوطنية خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، واقامت مسابقة لتحقيق هذا الهدف ، خاضها كثير من اعلام الشعر المصرى يومئذ، ومنهم اميرالشعراء **احمد شوقى** والاديب الكبير **مصطفى صادق الرافعى** ، واستطاع الرافعى فى هذه المسابقة ، ان يختطف الجائزة الاولى من يد شوقى

ولكن الاستاذ محمود ابو رية ينقض رواية الدكتور متولى ، ويؤكد ان نشيد شوقى هو الذى فاز بالجائزة الاولى ، بطريقة تستحق الرواية

يقول الاستاذ ابو رية ان الرافعى كان قد بلغ فى ذلك الوقت امدا بعيدا فى التفوق فى نظم الاناشيد الوطنية والدينية والاجتماعية ، بحيث لا يستطيع ان ينازله فى هذا الميدان شاعر آخر

ومن اناشيده الرائعة ، نشيد « حماة الحمى » ونشيد الاستقلال ، وغيرهما .

وقد استفاضت شهرته فى الاناشيد حتى بلغت بلاد الافغان، فطلب منه أن يضع نشيد الملك الافغانى ، ففعل

اما النشيد الذى فاز بالجائزة الاولى فى ثورة سنة ١٩١٩ ، فيروى الرافعى قصته بنفسه :

« فى شهر يوليه سنة ١٩٢٠، نشأت فى مصر لجنة باسم «الجنة ترقى الاغانى » جعلت فاتحة عملها ان تسأل القراء واهل الادب ان يضعوا انشودة قومية للبلاد لتكون رمزا خالدا لما يختلج فى صدر هذه الامة من الطموح الى المحل الارفع اللائق بمكانها فى العالم . وحددت اول سبتمبر آخر ميعاد لقبول ما يرسل اليها ، وجعلت الجائزة مائة جنيه »

وكان الرافعى ـ بما اشتهر به من كفاية فى نظم الاناشيد ـ اول من تقدم بنشيده الى هذه اللجنة

وبينما هو فى انتظار النتيجة، فوجىء باللجنة تعلن انها مدت الاجل المحدد شهرا . وكان السبب فى هذا المد ـ كما ذكره الرافعى ـ هو ان تتيح الفرصة لشوقى ، ليتقدم بنشيد من نظمه

وتحت الحاح اللجنة ، قدم شوقى نشيده الذى مطلعه :

بنى مصر مكانكمو تهيا

فهيا مهدوا للمجد هيا

ويؤكد الرافعى انهذا النشيد لم ينظم خصيصا لهذه المسابقة، بل هو نشيد قديم ، كان شوقى قد نظمه لفرقة عكاشة التمثيلية

وحكمت له اللجنة بالجائزة !

وكان الرافعى ، قبل صدور هذا الحكم، قد احس بالتواطؤ، فسحب نشيده واعلنه بين الناس ملحنا، فذاع على ألسنة الجميع

ثم اعلنها حربا شعواء على اللجنة ، وعلى شوقى ونشيده، فكانت معركة أدبية قال فيها :

« أما صاحب النشيد الذى اختاروه ، فهو الشاعر المشهور احمد شوقى ، ولا يكابر أحدفى انه محسن ، اذ الشعر وكده وصناعته ، وهو فارغ له وفارغ الا منه، ولكنه كغيره من الشعراء يقع فى كلامه الجيد والردىء ، ثم الغث والبارد ، والثقيل والفاتر، والمتوخم وما يتوسط وما يتردد ... وهو بعد كغيره، يسف ويعلو، ويطير ويقع ، وفى شعره مع الهزة تقا عريض ... الخ »

ومهما يكن من أمر ... فقد صفا قلب الرافعى لامير الشعراء بعد هذه المعركة ، وعاد يوليه ماهو أهل له من مكانة فى عالم الشعر ، وكان اعظم من انبرى للدفاع عن شوقى حينما تعسف العقاد والمازنى ـ رحمهما الله ـ فى مهاجمته بكتاب « الديوان » ... فبرز لهما بروز الند للند، أو اكثر، دفاعا عن شوقى بكتابه « على السفود »

ولا يزال كتابا « الديوان » و « على السفود » .. ومعهما كتاب « رسائل النقد » للدكتور رمزى مفتاح ـ وهو دفاع عن جماعة أبوللو ضد العقاد والمازنى ـ أعظم كتب القسوة فى النقد فى تاريخ الادب المعاصر .

تحية .. لتحية كاريوكا

● حلقات برنامج « السر » فى اذاعة الشرق الاوسط ، قدمها على التوالى كثير من نجوم الادب والفن والصحافة

ولكن الحلقة التى قدمتها تحية كاريوكا فى الاسبوع الماضى ، كانت فى الواقع اجمل حلقة فى تاريخ هذا البرنامج

● **لقد دمعت عيناى وانا اسمع المحادثة التليفونية الانسانية بين تحية وبديعة مصابنى . .. وتحية تقول لها « ياأمى » .. وبديعة تشكو الشيخوخة بعد ان ادركت السبعين**

● ودمعت عيناى مرة اخرى وعبد الحليم حافظ ـ من لندن ـ يشكو لتحية ضعف صحته وقسوة البرد عليه ، وتحية تقول له انها دعت له وهى امام مقام سيدى ابراهيم الدسوقى

● **وشعرت بغصة ، حينما عرفت من حديث تحية مع عبد الحليم ان فاتن حمامة وعمر الشريف قد هربا من تقديم حفلة عبد الحليم فى لندن**

شعرت بغصة .. لان فاتن وعمر لم يذكرا ان وطنهما فى محنة ، ولم يفكرا فى أن يبذلا لهذا الوطن الذى نماهما ورعاهما واضفى حولهما الاضواء ، اى شىء .. أقل شىء .. حتى مجرد حفلة ايرادها مخصص لضحايا العدوان !

تحية من القلب لجمال فارس الذى سد هذا الفراغ ، ولم ينس وطنه ، فبادر الى تقديم الحفلة بكلمات حلوة مخلصة

● **ومن حواربين تحية وناهد صبرى فى هذا البرنامج ، عرفت ان فى مصر الفا وثمانى ممن يمارسن الرقص الشرقى**

وقالت ناهد انه قد تكون بينهن واحدة او اثنتان او ثلاث لا يصح ان نسميهن راقصات

واجابت تحية بان بين هؤلاء الالف والثمانى .. الفا لا يصح ان نسميهن راقصات وهذا هو الصحيح ..

الصحيح اننا اذا نظرنا الى كل من يرقصن رقصا شرقيا ، بعين الفن الخالص ، فلن نظفر من بينهن باكثر من ثمان يجوز لهن البقاء على المسرح الراقص ، اما الباقيات .. فيجب ان يبحثن عن اعمال اخرى .. او على الاصح .. يتفرغن للاعمال الاخرى التى يمارسنها وراء ستار الرقص

تحية كاريوكا وناهد صبرى ومكالمة اذاعية عن الرقص الشرقى !

أول ليلة ف

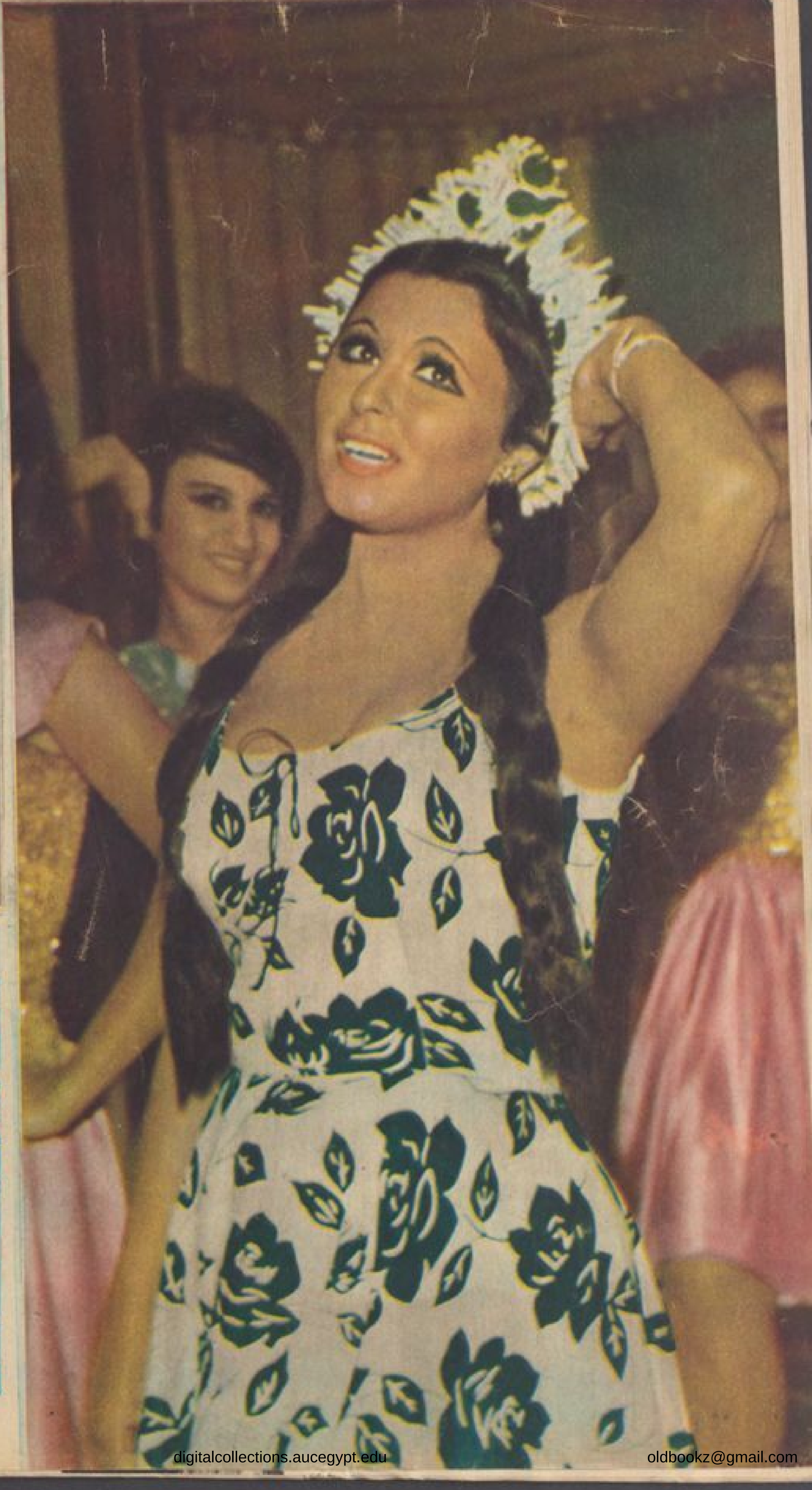

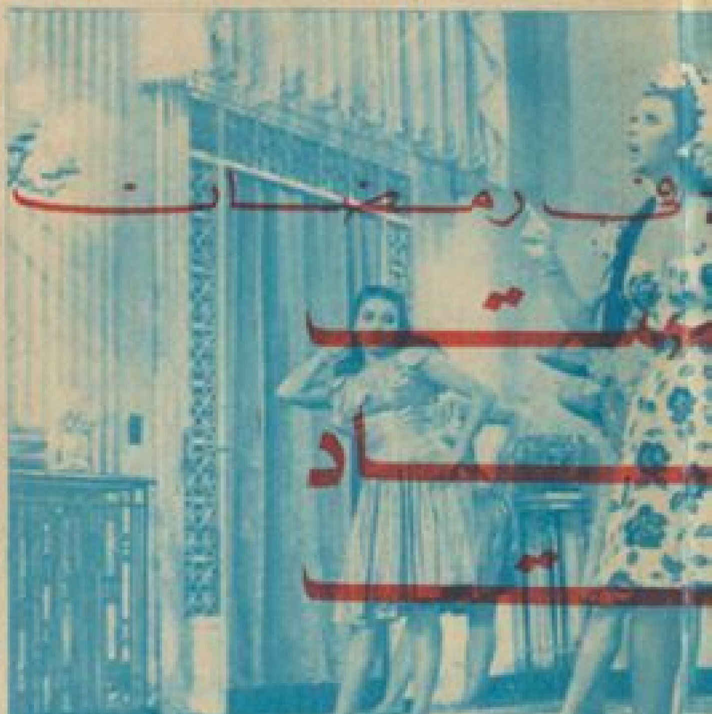
رمضان

←

سعاد حسني : تخاف من ان تتفرغ للادوار الدرامية الجادة فتخسر جانبا من الجمهور الذى يبحث عن الافلام الخفيفة .

أول ليلة فى رمضـــــان . . والرؤية قد ثبتت ، والحيـــاة قد بدأت تتغير على هــــدى ســــاعات قليلة منذ غربت الشمس .. كل شيء قد بدا ينتابه نشاط عجيب ، والبرد لم يفلح فى ان يحتجز الناس فى البيــوت ، فانطلقـــوا يستقبلون الشـــهر المبارك ويستعدون له . . وفى فيللا صـــغيرة على أول الطريق الصحراوى ، ومنـــذ هبط الظلام ، كانت سـعاد حسنى تغنى وترقص فى تابلوه شعبى، هو اللقطات الاخيرة من آخر فيلم تمثله. «حكاية ٣ بنات.»

● فى الطريق ، كانت كل المظاهر التى تحيط بى تذكرنى برمضــان .. ولا ادرى فيـــما اســترد ذهنى كل هـــذه التفصيلات الصغيرة التى تصاحب حلول الشهر المبارك ، فى قريتى الموغلة فى البعد فى بطن الريف ، وفتيان القرية قد نظموا « بوابة » من سعف النخيل حملوها فوق رأس الشيخ محيى امام الجامع الكبير فى القرية ، وراحـوا يطـوفون وهو يتوسطهم بالحــوارى والازقة والشـــوارع وينشدون الاهازيج الدينية ..

فى الطريق ـ كما قلت ـ كانت الحياة قد تغيرت بعد ساعات قليلة من « ثبوت الرؤية » وكان كل شيء حولى قد بدأ يتغير وتسيطر عليه شفافية دينية .. لم الغى الصمت فى الطريق الى «فيللا» بعد اميال من الهرم.. على اول الطريق الصحراوى .. وزاد فى الصمت ذلك السكون الداكن الذى يصـاحب الساعات الاولى من الليل عادة ، والضوء ينسحب لتتحول الدنيا الى رؤية رمادية تزداد كثافة كلما مر الوقت..

ان العـــابر .. على الطريق الصحراوى ، لا شك سيتصور أن الفيللا يقام فيها احتفال بأولى ليالى رمضان ، وذلك النــور الســاطع الوهاج يخرج من نوافذها ويجعلها كتلة مضيئة ثابتة ، ولن يخطر على بالى مطلقا ، أن هذه الاضواء قد اعدت للتصوير .. ولن يرتفع خياله الى أن فى بطن هذه الاضواء قد راحت سعاد حسنى ترقص وتغنى فى تابلوه شعبى يخرجه محمود ذوالفقار فى آخر فيلم تمثله وهو «حكاية ٣ بنات»

● ووقفنا نتفرج على المشهد الذى تمثله سعاد وتغنى فيه ، وأنا اذكر حديثا قصيرا دار بينى وبينها، قبل أن نتفق على اللقاء فى الفيللا التى تمثل فيها .. **وانا رأيى اعلنته اكثر من مرة ، فى أن سعاد حسنى ممثلة يمكن ان تقف على مستوى جيد ، بادوار ممتازة، فيها اداء جيد وفيها اصالة وعمق مثلما رأيتها تمثل دور الهام فى « الطريق » وحسنية فى «القاهرة ٣٠»، بل اكدت هذه الاصالة فى فيلم صلاح ابوسيف الاخير «الزوجة الثانية» .. وحيثيات هذا الرأى تبنيها على أن السينما المصرية قد فقدت فعلا الممثلة الجيدة التى يمكن أن تشبع جماهير الفيلم المصرى فى البلاد العربية فى الاداء المتقن المتمكن وقد « شاخت » ـ واعذرونى لهذا التعبير ـ كل الممثلات اللاتى كن يحققن عنده الحاجة الى الاشباع..** الحاجة الى أن تســتدر دموعه وتؤثر فيه ممثلة درامية متمكنة تملك «القنطرة» التى تصل عليها اليه..

● واكثر من مرة ، غفرت لسعاد حسنى «الزعل» من رأيى هذا، لانها كانت فى كل مرة تفهم خطأ أننى أريد منها أن تتحول الى «ندابة» تذرف الدموع لتستدر الدموع ، وتظل حبيسة ادوار الدراما المبالغ فيها او أدوار البنت المظلومة الضائعة الباكية أبدا على الشاشة..وكنت فى حاجة فعلا الى مناقشة طويلة لكى يصل أحدنا الى اقتناع بوجهة النظر المضادة ..

ومن خلال تلك المناقشة، وقد بدأت بالتليفون ، ثم انتقلنا الى مكان التصوير ، فى أولى ليالى رمضان، واحســـت انها اختارت هذا الموعد لكى تقنعنى بانها تتفوق اكثر فى الادوار الخفيفة التى تمـــكنها من الرقص والغناء والمرح ..

● كانت المناقشة تتوقف..حالما تستطيع أن تنتهى من تمثيل لقطة، ثم تستمر فى اللحظات التى تجرى فيها استعدادات تصوير اللقطة التالية.

قلت :

ـ لن اتخلى عن اقتناعى بانك ممثلة درامية جيدة ، وان من الافضل لك، ولجمهور الفيلم العربى ان تقللى من الادوار الخفيفة السهلة وتزيدى من الادوار التى تحتاج الى جهد ومقدرة ..

وقالت :

ـ انا لااعتقد أن الجمهور يفضلنى كممثلة باكية!!..ان الجمهور يحتاج الى الفيـــلم الخفيف المرح قدر مايحتاج الى الفيلم «الثقيل» الذى يغذى عواطفه وفكره ويوقظ انفعالاته الانسانية .

قلت :

ـ الفيلم الخفيف المرح ، لا يحتاج الى مجهود ، واى ممثلة يمكن أن تعطيه ، بل وتجيـــده ، ولكن الادوار العميقـــة الفنية بالانفعالات والمشاعر ـ وهى ما تسميــه بالادوار الباكية ـ تحتاج الى اداء من الدرجة الاولى .

● ويأخذونها لتمثل ..لتغنى وهى تضع يدها على خد «الضيف أحمد» شريكها فى «الاسكتش» الذى تغنيه، أو تقفز وسط مجموعات من راقصات الفرق الشعبية الفنيـة ، الذين اختارهم محمود ذوالفقار ليشاركوها الرقص ، أو تتوقف لتضع يديها فى وسطها ـ كأى بنت بلد ـ وهى تواجه يوسف فخر الدين..وينتهى المشهد ، لتعود المناقشة فتبدأ من جديد ..

قالت :

ـ انا لاامتنع عن تمثيل هذه الادوار «الدسمة» كما تحب ان تسميها ، ولكن دعنى اسألك اين هى ؟ ! .. ومن ، من المخرجين يقدمها ؟ ! .. ان هذه الادوار لا تتوفر الا فى قصص ادبية لكبار الكتاب ، امثال الحكيم ومحفوظ واحسان عبدالقدوس وغيرهم . ولايتجه اليها من المخرجين الا الكبار

امثال صلاح ابوسيف او حلمي حليم او كمال الشيخ او بركات .. وعملية تحويل قصة كهذه ولاضرب المثل بفيلم « القاهرة ٣٠ » تحتاج الى جهد مشترك من المخرج وكاتب السيناريو ومنى ايضا ومن زملائى الممثلين ، وتحتاج أكثر من هذا الى وقت ، فصلاح ابوسيف مثلا لايخرج اكثر من فيلم واحد فى العام ، اذا تفرغ للاخراج ، وطبقته من المخرجين ايضا يكاد الواحد منهم يعمل فى السيناريو عامين .. وقد مثلت فيلمين لصلاح.

قلت :

ـ ولم تمثلى لسواه ... واعتذرت عن أكثر من فيلم لاكثر من مخرج من الكبار ، واعتذرت عن اكثر من قصة جادة مثل «النفر واحد» على سبيل المثال !. واستغرقتك الافلام الخفيفة مثل « شباب مجنون» كان يمكن ان تستغلى جهدك فيه فى فيلم جاد .. ثم هو لم ينجح جماهيريا ؟ !

قالت :

ـ لقد كان « شباب مجنون » تجربة اراد ان ينفذها مخرجه نيازى مصطفى ، ولم اكن مقتنعة بالتجربة ولكننى كنت مرتبطة بها ، اما « نفر واحد » او اى فيلم آخر اعتذرت عنه فلا يكفى ان تكون القصة جيدة ، بل يجب ان تعالج بجودة ، فاذا كان السيناريو قد عولج بسطحية فماذا افعل ؟! .. انني اتمنى ان اجد السيناريو الجيد دائما .. وعلى فكرة انني اتمنى اليوم الذى نستطيع فيه ان نقدم الفيلم الاستعراضى الجيد ، كذلك النوع الذى كانت تقدمه ليلى مراد وانور وجدى ، النوع الذى يكون فيه الغناء جزءا لا يتجزأ من القصة ويكون الاستعراض جزءا من احداثها ..

● وحتى عندما عادت سعاد الى المشاهد التى تمثلها من استعراض « اين حسن ؟! » ... وحسن هذا بحثت عنه فى كل ركن من العالم ، وغنت له بكل لغة فى « الاسكتش » الغنائى الذى كانت تمثله ، حتى عندما عادت تقف أمام الكاميرا تريد أن تؤكد لى رأيها فى « الافلام الخفيفة » وهو يتلخص فى « **الناس عايزه تضحك وتفرفش وتنسى تعب الحياة ..وانا اديهم دا واديهم ايضا الفيلم الجاد الموضوعى الذى يدفعهم الى التفكير كلما استطعت** » .. ولكنها وقد استأنفنا النقاش ، اعترفت معى بأن امكانياتنا وقدراتنا لا تستطيع بعد ان تمكننا من انتاج فيلم مثل « صوت الموسيقى » او « سيدتى الجميلة » ولا تمكننا من أن نبلغ الكمال فى الفيلم الدرامى العادى لنقص فى معداتنا الفنية ، ولفقر فى الفكر السينمائى .

عبد النور خليل

٣ - المسرح العربي الحديث

بقلم الدكتور : محمد يوسف نجم

بعد هذه الفترة التمهيدية ندخل فى عصر جديد ، هو فى نظرى البداية الحقيقية للمسرح الاصولى هذا العصر هو عصر حجازى وابيض نسبة الى الشيخ سلامة حجازى أعظم الممثلين المغنين فيه ، وجورج أبيض أعظم ممثلى التراجيديا . ويمكننا أن نعتبر

هذا العصر استمرارا من بعض جوانبه ، للعصر السابق . فسلامة حجازى تعلم التمثيل وصعد على خشبة المسرح فى الفرق اللبنانية والسورية ، مع الخياط واسكندر فرح ، وجورج أبيض لبنانى متمصر ، أرسله الخديو عباس الى فرنسا لدراسة التمثيل على نفقته

أعد الشيخ سلامة حجازى بعد انشقاقه عن فرح مسرحه الجديد «دار التمثيل العربى» أحسن اعداد وزوده بالاضواء الكهربائية وبالآلات المناسب للادوار ، واستورد له الملابس والمعدات من أوربا . فكان بذلك ثانى مسرح فى القاهرة بعد مسرح الاوبرا من حيث الفخامة والاستعداد . وعلى هذا المسرح

مثل الشيخ سلامة مسرحياته المشهورة مثل هملت وشهداء الغرام وصلاح الدين والسر المكنون وملك الكامن وضحية الغواية وغرام وانتقام وعناء المحبين . وكانت أدواره الغنائية على روعة التلحين والغناء أهم ما فى هذه المسرحيات

فقد كان الجمهور يتهافت على مسرحه لسماع صوته التينور الذى يجمع بين الفحولة والقوة والحلاوة والطراوة . الا انه كان

فضلا عن ذلك ، ممثلا مقتدرا وخاصة فى هذا الطور الذى نضجت فيه ملكاته . وقد حدثنى الثقاة ممن ترددوا على مسرحه فى هذه

الفترة ومنهم المرحوم الاستاذ العقاد والاستاذ محمود تيمور انه فى بعض أدواره ، وخاصة هملت بذ كبار الممثلين ، وهذا الدور يعتبر من أصعب الادوار تمثيلا لما فيه من تعقيد وانفعال وصعود وهبوط وحيرة ويقين ، وكثيرا ما أعتبر محكا لكل فنان يريد أن يؤثل مجده على خشبة المسرح .

وفى صيف سنة ١٩٠٩ كان الشيخ سلامة مع فرقته فى دمشق فداهمه عارض الفالج الذى حطم نفسه وشل قواه وعطله عن التمثيل بضع سنوات ، كان بعض أفراد فرقته خلالها . وعلى رأسهم أولاد عكاشة ، يقومون بادواره .

وفى سنة ١٩١٣ عاد الى المسرح ، ثم ألف فرقة بالاشتراك مع جورج أبيض استمرت حتى أواخر حياته وفى سنة ١٩١٧ لفظ الشيخ سلامة أنفاسه وهو يستعد للذهاب الى المسرح لتقديم احدى مسرحياته الجديدة .

أما جورج أبيض ، فهو كما قلت من مواليد بيروت ، تلقى علومه فى مدرسة الحكمة وارتحل الى الاسكندرية سنة ١٨٩٨ . وهناك عين موظفا فى السكك الحديدية وبقى فى وظيفته حتى ١٩٠٤ .

فى تلك السنة بعثه الخديو عباس الى فرنسا لدراسة فن التمثيل على يد الممثل الكبير سيلفان .

وبقى فى فرنسا ست سنوات عاد بعدها الى مصر على رأس فرقة من الفرنسيين . مثل أبيض مع فرقته الفرنسية هذه موسما واحدا . ثم طلب اليه وزير المعارف « سعد

زغلول » أن ينشىء فرقة للتمثيل العربى . فألف فرقته من بعض الممثلين القدامى الذين تدربوا فى فرق القرداحى والقبانى وفرح والشيخ سلامة ، وضم اليهم بعض

الهواة من المثقفين أمثال عزيز عيد وعبد الرحمن رشدى وفؤاد سليم واستهل نشاطه فى آذار ١٩١٢ على مسرح دار الاوبرا بتمثيل مسرحية أوديب التى ترجمها فرح أنطون عن سوفوكليس ، وبهذا افتتح عصر التراجيديا الذى تخرج فيه كبار

ممثلى مصر فى القرن العشرين أمثال حسين رياض وأحمد علام ومنسى فهمى وعبد الرحمن رشدى ويوسف وهبى . مثل أبيض بفرقته هذه موسمين ثم داهمته الحرب ، فاضطر الى ضم جهوده الى جهود سلامة حجازى الذى كان يعانى ما عاناه أبيض من انصراف الجمهور ، وألف فرقة أبيض

وحجازى التى ضمت أقوى عناصر التراجيديا والغناء فى مصر انذاك وقد مثلت هذه الفرقة القوية

موسمين . ثم عاود أبيض داؤه الزمن ، داء التردد والخمول ، فطلب حل الفرقة فى نهاية موسم ١٩١٦ . وبعد ذلك بعام عاد الى

تأليف فرقة أخرى من الشبان المثقفين ، وبقيت هذه الفرقة مرضية لمزاج أبيض ، يؤلفها ويحلها ويجمعها ويفرقها ، حتى ظهرت فى الافق بوادر النهضة الجديدة التى أعقبت مرحلة الوعى القومى والثورة المصرية الاولى سنة ١٩١٩

عنى أبيض وحجازى بتشجيع المؤلفين المصريين فى هذه الفترة ،

متأثرين بالحركة القومية التى أججتها الاحزاب الوطنية وغير الوطنية التى ظهرت سنة ١٩٠٧ .

وكان حزب الامة بجريدته الجريدة ورئيس تحريرها لطفى السيد يبث الثقافة الوطنية التى تربى الشعب وتعده لتحمل تبعة الاستقلال ، وكان الزعيم الوطنى الشاب مصطفى كامل ، وخليفته محمد فريد يلهبان النفوس بخطبهما

ومقالاتهما . وجاءت الحرب واعلان مبادىء ولسون الاربعة عشر ، ضغثا على ابالة ، حتى ان مصر بين ١٩١٤ و ١٩١٩ كانت مرجلا يغلى

ما لبث ان انفجر فى أول ثورة ضمت جميع عناصر الامة وانتفضت لروح عرابى البطل الذى خانه أصحاب الاملاك وأبناء الذوات والاسرة الحاكمة الدخيلة . هذه الاحداث وما رافقها من مشاعر ، هزت ضمائر الكتاب فأخذوا ينادون بالادب القومى والادب

المصرى الذى يعبر عن أحاسيس الشعب بلغة الشعب . وكان محمد تيمور يحمل لواء هذه الدعوة نظريا وعمليا . فقد نشر عددا من المقالات التى أوضح فيها ما يعنيه بالادب القومى ، كما ألف عددا من

المسرحيات التى تعالج مشكلات الطبقة الوسطى ، وهى العمود الفقرى للمجتمع المصرى ، بلغة عامية هى لغة الشعب ، صاحب تلك الاحاسيس وتلك الثورة .

فى هذه الفترة التى نتحدث عنها ، ظهر الى جانب محمد تيمور عدد من الكتاب المصريين أمثال **محمد لطفى جمعة وابراهيم رمزى وحسين رمزى وعباس علام وتوفيق الحكيم** الذى كتب مسرحيته الاولى « الضيف الثقيل » - يعنى الاحتلال الانجليزى - سنة ١٩١٨ .

وفى هذه الفترة أيضا ظهرت الكوميديا المحلية التى تعالج مشكلات الشعب والوطن بأسلوب ساخر مر . بدأها **عزيز عيد** ، ثم تلقفها منه **نجيب الريحانى وعلى الكسار** وفى سنة ١٩١٥ ظهرت على المسرح أول فتاة مصرية مسلمة هى **منيرة المهدية** الفنية الممثلة التى سنتحدث عنها بعد قليل .

ويمكننا أن نوجز السمات البارزة لهذه الفترة - فترة أبيض وحجازى - التى امتدت من ١٩٠٥ حتى ١٩٢٠ بما يلى :

١ - الاهتمام بانشاء المسارح المعدة اعدادا صالحا والمجهزة بوسائل الراحة من مقاعد وأنوار وما اليهما .

٢ - ظهور الممثل الاصولى الذى تلقى الفن على أساتذته الكبار فى أوربا أو على تلاميذهم فى مصر .

٣ - اقبال المثقفين ، من أبناء الاسر ، على التمثيل بعد أن كان وقفا على طبقة من العامة لا تلقى من المجتمع كبير احترام .

٤ - تشجيع المؤلف المصرى ، واللغة العامية .

٥ - ظهور الكوميديا المحلية .

٦ - ظهور المخرج « المخرج الاول فى هذه الفترة هو عزيز عيد »

وكان من نتائج ظهور الوعى القومى فى الفترة السابقة ، اهتمام زعماء مصر بالاقتصاد الوطنى ، وكان على رأس هذه الحركة **طلعت حرب** مؤسس بنك مصر وشركاته . وقد شمل نشاطه أيضا المسرح ، فأسس شركة دعاها « شركة ترقية التمثيل العربى » ، وجمع لها كبار ممثلى العصر ، وفى مقدمتهم أولاد عكاشة تلاميذ الشيخ سلامة وورثته

• • نصل بهذه الحلقة الى نهاية البحث الذى كتبه دكتور محمد يوسف نجم عن المسرح العربى. وتتناول هذه الحلقة بالدراسة السنوات الستين من هذا القرن تقريبا ، حتى يومنا هذا • وتبدا بالفترة التى تالق فيها جورج ابيض والشيخ سلامة حجازى

ومناسبة • وفى اول سنة ١٩٢١ افتتحت هذه الفرقة مسرحها الجديد « مسرح حديقة الازبكية » الذى انفق طلعت حرب على اصلاحه واعداده بسخاء ، حتى غدا المسرح الثانى فى مصر بعد مسرح الاوبرا • وقد تميزت هذه الفرقة بتشجيع المؤلف المحلى ، وايثار المسرحيات المصرية .وعنيت بالاخراج والاضاءة والموسيقى المسرحية ، ولهذه الفرقة الف توفيق الحكيم مسرحياته الاولى التى كتبها قبل رحلته الميمونة الى باريس ، وعلى خشبة مسرحها ظهرت محاولات حسين فوزى وابراهيم المصرى وعمر عارف وعباس علام وحامد الصعيدى ومحمد فريد ابو حديد وسواهم من الكتاب الشبان • الا ان هذه الفرقة سقطت بعد ثمانية مواسم بسبب سوء الادارة والاسراف فى الانفاق والمحسوبية والعلاقات الخاصة المشبوهة . وكان بطلها زكى عكاشة ، « الابن المدلل لطلعت حرب »

وهو – كما يقول توفيق الحكيم – اصغر العكاكشة سنا والقلهم ظلا باعتراف القاهرة كلها واجماعها فى ذلك العصر ، صاحب الخاتم الماسى الكبير المتلالىء الحريص على اظهاره دائما فى اصبعه ليخطف به عيون الباناوير التى تشبه الناموسيات »

مصرا على الاحتفاظ به وهو فى دور الشحاذ فى رواية اليتيمتين • وزكى عكاشة هذا ، رحمه الله ، هو الذى قضى على هذه الفرقة العظيمة التى توافرت لها جميع اسباب النجاح ، بجنته وتلاعبه وادلاله على القائمين بامرها .

وفى مارس ١٩٢٣ ظهرت فى مصر فرقة جديدة قدر لها ان تطبع التمثيل بطابعها مدة ربع قرن من الزمان . تلك هى **فرقة رمسيس التى انشاها يوسف وهبى** بنصيبه من التركة الضخمة التى خلفها ابوه عبد الله باشا وهبى • وقد اعلن انذاك انه رسول العناية الالهية لانقاذ المسرح الجدى من المحنة التى حاقت به • والحق ان المسرح الجدى كان انذاك فى حالة ركود ، اذ تخاذل جورج ابيض وانسحب من الميدان ، وطغت على المسرح غنائية أولاد عكاشة وسيد درويش وفكاهة الريحانى والكسار وامين صدقى . ضمت الفرقة الجديدة فلول فرقة جورج ابيض من المثقفين الشبان ، امثال عزيز عيد واحمد علام وحسين رياض

وزكى طليمات وفؤاد شفيق والتحقت بها من السيدات روز اليوسف ، صاحبة المجلة المعروفة باسمها ، وامينة رزق وفردوس

حسن وفاطمة رشدى وزينب صدقى وقد بدات الفرقة موسمها الاول بمسرحية المجنون التى يقال ان يوسف وهبى الفها ، وقد اخرجها زكى طليمات « استاذ المخرجين فى مصر » ، ومثل يوسف دور المجنون فوفق فيه اعظم توفيق وكشف عن براعة فى تمثيل هذا الدور الشاذ الذى أصبح نموذجا لمعظم الادوار التى مثلها يوسف فيما بعد •

وفى سنة ١٩٢٧ انشق عزيز عيد من فرقة رمسيس ومعه الممثلة الاولى فيها فاطمة رشدى ، وانشا فرقة جديدة ، انضم اليها بعض ممثلى عكاشة ورمسيس • وفى هذه الفرقة برزت مواهب عزيز عيد فى الاخراج ، ولها الف شوقى عددا من مسرحياته التى مثلته الفرقة منها مصرع كليوباترة ومجنون ليلى وعلى بك الكبير وقمبيز وعنترة • كما الف لها احمد رامى وسليمان نجيب وانطون يزبك وابراهيم المصرى •

وهكذا شهد العقد الثالث من هذا القرن تنافس الفرق الكبيرة الذى مالبث ان خاب بسبب الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ • وبسبب عجز هذه الفرق عن تقديم المسرحيات التى تجتذب الجمهور وصرفه عن ارتياد المسارح

وفى سنة ١٩٢٤ تقدمت الدولة لاول مرة لانقاذ المسرح من الهوة التى تردى فيها . فجمعت فلول الفرق السابقة وطلبت اليهم أن ينضموا فى اتحاد تمثيلى تدعمه الدولة بالمال وتوجهه بالنصح وقد

اخفقت هذه التجربة فى نهاية الموسم الاول لهذا الاتحاد . ولذا قررت الدولة أن تنشىء الفرقة القومية سنة ١٩٣٥ ، ووضعت على راسها الشاعر خليل مطران ،

وحشدت لها العناصر الفنية الممتازة من ممثلين ومخرجين وفنيين ، واختارت نماذج ممتازة من المسرحيات المترجمة والمؤلفة. وقد افتتحت هذه الفرقة موسمها

الاول بمسرحية اهل الكهف لتوفيق الحكيم ، وهى اول مسرحية ذهنية من مسرحياته التى كتبها بعد عودته ما باريس .

وسارت الحياة بهذه الفرقة بين سعد ونحس وصعود وانحدار ، وبقيت الفرقة الاولى فى مصر ، تنافسها فرقة ميلودرامية ضعيفة كفرقة يوسف وهبى ، وفرق كوميدية ناجحة كفرقة الريحانى والكسار • وفى سنة ١٩٤٢ حلت الدولة الفرقة وكونت فرقة جديدة باسم « الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى » واتجهت هذه الفرقة اتجاها شعبيا نزل بها من برجها العاجى وترفعها عن ذوق الجمهور • وهذه الفرقة هى التى قدمت مسرحيات عزيز اباظة وعلى احمد باكثير وغنائيات

بيرم التونسى ومحمد تيمور التى لحنها زكريا احمد وسيد درويش واحمد صدقى • وفى سنة ١٩٤٤ انشات الدولة معهدا للتمثيل اسندت رئاسته للاستاذ زكى طليمات ، ومن خريجى هذا المعهد تالفت فرقة المسرح الحديث سنة

١٩٥٠ ، التى تدرب فيها كبار الممثلات والممثلين الذين يتالقون اليوم على مسارح الجمهورية العربية المتحدة ، ومنهم سميحة ايوب وسناء

جميل وزهرة العلا وحمدى غيث وعمر الحريرى وشكرى سرحان وكمال ياسين ونبيل الالفى. ولايزال هذا المعهد العظيم قائما حتى اليوم يخرج لمصر المخرجين والممثلين ومصممى المناظر والملابس والمؤلفين والنقاد •

بقيت حالة المسرح ، فى مرحلته الحكومية الجديدة التى بدات سنة ١٩٣٥ ، على ما هى عليه حتى اكتوبر ١٩٥٦ • فى هذا الشهر الذى حدث العدوان الثلاثى الاثيم على مصر فى آخره ، خاض المسرح معركة الوطن مع شعب مصر ومع العرب جميعا ، وخرج من هذه المعركة وقد بعث بعثا جديدا ، تغيرت

اهدافه واساليبه ، واختلف كتابه وجمهوره ، وتفرع نشاطه على اسس جديدة قائمة على الدراسة والتنسيق ، واولته الدولة اعظم عناية • وارى ان هذا المسرح الجديد الذى لم يتجاوز عمره عشرة مواسم ، استطاع أن يحقق من الامجاد ما لم

يحققه المسرح العربى فى قرن من الزمان • وحين نتلفت الآن حولنا فنجد عشرات المسارح والفرق فى القاهرة ، ونجد فرق المحافظات ومئات الفنيين المثقفين المدربين الذين يقومون بعملية التمثيل والاخراج والاضاءة والموسيقى والادارة ، ونجد من ورائهم جيلا من الكتاب الذين يبشر نتاجهم بكل خير ، وفى طليعتهم الفريد فرج ويوسف

ادريس ولطفى الخولى وسعد الدين وهبة ونعمان عاشور وشوقى عبد الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوى وميخائيل رومان ورشاد رشدى ومحمود دياب ونجيب سرور ، عندما نجد كل هذا من حولنا ونجد المواسم

المسرحية النشيطة فى الصيف والشتاء ، فى المسارح المسقوفة والمسارح المكشوفة لا يسعنا الا ان نعجب بهذه النهضة وأن نبارك هذه الحركة وان نأمل لمسرحنا العربى على يديها الخير كل الخير . لقد

اعتبرت الدولة المسرح جزءا اساسيا من واجبها التثقيفى تجاه الجمهور ، والتزم الكتاب بمبادىء الدولة ، وكتبوا ادبا مسرحيا جديدا ، يعبر عن آمال وطنهم فى التحرر والاشتراكية والوحدة •

كل هذا حدث فى مصر ، والحديث عن المسرح المصرى يستأثر عادة بالنصيب الاوفى من بحث المؤرخ لان مصر هى البلد العربى الوحيد الذى عرف المواسم المسرحية المنتظمة والفرق العاملة المحترفة ، منذ تسعين عاما حتى اليوم • اما الاقطار العربية الاخرى فيؤسفنى ان اقول انها لم تبلغ ما بلغته مصر او بعض ما بلغته مصر ، اذ انها ما زالت فى دور الهواية ، والمسرح عادة يبدأ بالهواية ولكن لابد من انتقاله الى طور الاحتراف لكى يتطور وينمو ويزدهر وينشأ من حوله الكتاب والنقاد ويتكون جمهوره • على ان ثمت التماعات تبشر بفجر جديد للمسرح فى الاقطار العربية خارج مصر ، فقد استطاع المسرح اللبنانى الناشىء ان يبلغ من خلال الهواية مستوى رفيعا فى الاخراج والتمثيل ، وان كان يفتقر حتى الآن الى المؤلف المقتدر بالموهبة والثقافة ، وكذلك شأن بعض الدول العربية ، فالكويت

والعراق وتونس والجزائر والمغرب والاردن اخذت تعد العدة لدخول عصر الاحتراف ، فبدأت باعداد المسارح والفرق ومعاهد التمثيل واخذت ترسل البعوث لدراسة هذا الفن فى الخارج • ولابد لهذه الدول ، ان ارادت لمسارحها النجاح ، ان تسارع الى ارساء تلك الدعائم الوطيدة التى لا ينهض المسرح بدونها ، قبل ان تطغى برامج التليفزيون ، واكثرها تافه ، على نشاط المسرح الرسمى ، وتسوغ ذوق الجمهور على ذلك المستوى المتدنى ، فيضطر المسرح الى التنازل عن بعض مشخصاته الرفيعة التى جعلت منه فنا ساميا فى هذا العصر وفى كل العصور •

وارجو ان تبادر الدولة فى لبنان الى الاقتداء بشقيقاتها العربيات فى الاخذ بناصر المسرح وذلك بتجميع هذه المواهب الطيبة المبعثرة فى فرقة او فرق حكومية ، لا تأبه لمشكلة دخل الشباك ، او للخسائر والمكاسب المادية . عندئذ ستتغير صورة المسرح فى بلادنا ، فيتاح لمن يقف بينكم موقفى هذا بعد عقد من السنين ان يقدم لكم صورة اكثر اشراقا واعظم شمولا ، هى صورة المسرح العربى فى العالم العربى لا فى مصر وحسب .

وقد يغفل علينا الدهر • وقد كان دوما ضنينا ، فيتيح لذلك الباحث ان يضمن فى اجزاء تلك الصورة خطوطا زاهية متالقة ، لمسرح عربى سينشأ فى بلد عربى اخذت تباشير استرداده وعودته الى الركب ترتسم على الافق باقباس من نار الكفاح • هل سيتاح للمؤرخ المسرح ان يضم الى كتابه ، فى يوم غير بعيد ، فصلا عن المسرح العربى فى فلسطين العربية الحرة ؟ ارجو ذلك .

سيداتى سادتى ، ارفعوا ايديكم واضرعوا معى الى السماء فلعلها تستجيب لدعائكم ودعائى فتمنحنى فى يوم ارجو الا يكون بعيدا شرف التحدث اليكم عن المسرح الجديد فى فلسطين العربية الحرة •

« انتهى البحث »

أغنيات جديدة تسمعها في .. رمضان

الله على « قعدة » البيت في شهر رمضان .. حلوة مع « الكنافة » و « طبق الخشاف » واغنية خفيفة صادرة من جهاز راديو أو تليفزيون .. ويشترط فيها – في الاغنية – ان تكون جديدة وظريفة !

والاغاني هذا الشهر تختلف عن الاغنيات الرمضانية السابقة .. ليست كلها تواشيح ولا معظمها مواعظ وارشادات .. بل فيها أيضا .. النكتة .. و « النبع الحي » .. والحب .. وقمر الدين !

دعاء ..

كلمات: حسيب غباشي – تلحين وغناء شفيق جلال

يا رب ذكرك نعم بتقوى ايماني
يا مالك الملك يا واحد مالوش تاني
اغفر ذنوبي وسامحني دنا عبدك
ورضاك يا دايم يراضي عبدك الفاني

●

يا رب من نعمتك زدني وراعيني
وافتح لي باب رحمتك يا رب واهديني
نادم ودمع الندم ع الخد قال يا رب
انصرني من قدرتك على مين يعاديني

●

يارب كل القلوب للذكر خالقها
وكل دابه على الارض انت رازقها
اهدى العباد للرشاد يا ناصر المظلوم
وكل نفس لطريق الحق وفقها

النني .. النني ..

كلمات: فتحي قورة – لحن منير المليجي – غناء لبلبة

النني النني في عنيه جنني
اسود وصغير من دوري وسنني
والنني النني في عنيه جنني

***

شباكه خايلني ع الصف التاني
بتقفيله بشغلني بتفتحه يلقاني
والنظره تسيبني وتروح هيماني
تشغلته بيتخفى وفي ايده منشابداني
ما عرفت اتعشى والنوم طار مني
والنني النني في عنيه جنني

***

قلبي صبح لوزه وعنيه كساره
حرقت لي بلوزه من شوق وحراره
ولا قشرة موزه وقفتني يا خساره
باتمنى يا اخواتي تبقى امه حماتي
واحلف اخواتي على اني واني
والنني النني في عنيه جنني

***

طول عمري العدى نظرات حواليه
واحلف ما انا ده لو نبهوا عليه
واتشمعني الواد ده اللي مسى ملا عنيه
عسال بتهرب ومسى فنيره بتغرب
ويشوف وبجرب ميل فينا الجني
والنني النني في عنيه جنني

شادية
« الحنة .. الحنة »

شريفة فاضل
« شوية مي »

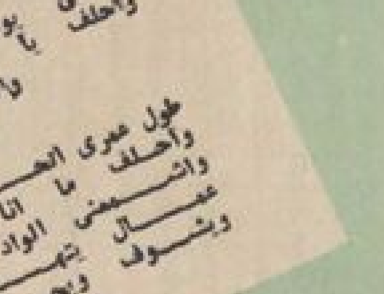

نجاة
دوبني دوب

ليلية
النني .. النني

دوبني دوب ..

كلمات: كمال عطيه - لحن محمد الموجي - غناء نجاة

دوبني دوب فى غـرامه   دوبنـــى دوب
وانا اصلى يا دوب قدامه   من همــه بادوب
وعاجبني يدوبني

***

اصل اشتباكي معاه نظره   فى عيـون سمـره
دارت على كف القمـره   وكتبت مكتـوب
خــلانى ادوب   وعاجبنــى يدوبنــى

***

فرش لى قلبه جناين ورد   عملت قلبي خـايله
ياعش هادى ماعرفوش حد   غيرى انا واجمل ليله
خدنا الهوى تهنا سوى
دوبني
وعاجبني يدوبني

عـرايس عـرسان ..

غناء: صفاء أبو السعود - لحن عبد العزيز محمود

عرسـان عرسـان وعرايس   عرايس عرســان
عرسان فرحـانين وعرايس   داخلين الدنيا بيتمنوا
انشا الله اسم الله النبى حارس   يفرحوا بالدنيـا ويتهنوا
عرسـان عرسـان وعرايس   عرايس عرســان

***

عرسـان الحب مدوبهـم   وعرايس الشوق عـذبهم
مين عارف فين هـو نصيبهم   ولا مين فى العرسان حيآنس
عرسـان عرسـان وعرايس   عرايس عرســان

***

حـزر فزر فكـر مين   مين هـو اللى عليه العين
مين حيقـول ويطول وينول   مين يا ترى حيكون الفارس
عرسـان عرسـان وعرايس   عرايس عرســان

الحنـة .. ياحنـة ..

كلمات: مرسي جميل عزيز - لحن بليغ حمدي - غناء شادية

الحنه يا حنه يا قطر الندى   ياشباك حبيبى ياعينى جلاب الهوى
لا .. لا .. لا .. لا   الصبـر دا حاجه محاله
لا .. لا .. لا .. لا   يا اروح له يا اقول له تعالى
لو يطلب منى العـين   راح اقوله خـد الاتنين
وتحنى الليـالى فرحتنـا سـوا
وافرش له ضفايرى يا عينى على شط الهوى
الحنـه يا حنه يا قطر الندى

***

يا قمرنا .... يا هجرنا   الحب يا جارنا امـرنا
نخاصمنا ونحبـك   ونكمل سـوا مشوارنا
وان بعـدت بينـا بلاد   نخلق للحب ميعـاد
ونقـول لليـالى   ضمينا سـوى
واخبيـك فى عيـنى   يا عينى من نسـمة هوى
الحنـه يا حنه يا قطر الندى

***

استنى ... واستنى   لما تفوت على بهـتانا
وتصـبح وتمسى   تطلب مفتـاح الجنـه
واهديك شال الافراح   مليـان ورد وتفـاح
وف حضـن الليـالى   تتمـرجح سـوا
واتوه بـين حبيبـى   يا عينى ومرجيحـة الهوا
الحنـه يا حنه يا قطر الندى

شـويـة حـى ..

كلمات: جمال الهاشمي - لحن محمد ضياء الدين - غناء شريفة فاضل

شـوية حـى قـالـوا الحـى
وعملوهـا حـكايه وقصـــه وروايـه
وكل القصه وما فيهـا
شربت انا قبـلـه وشـرب ورايـا

***

تحت القمراية كنا فى سـهره معزومين
انا وامى وابويا واختى واخويا وناس تانيين
جه صاحب اخويا وسـلم
سـلمت من غير ما اتكلم
واخدنا على نبـع الى   وشربنا وقعـدنا شوى
وعمـلوها حـكايه وقصـــه وروايـه
وكل القصة وما فيها
شربت انا قبـلـه وشـرب ورايـا

***

صحيح كان ظرف وذوق معانا ودمه خفيف
بس ماكانش بيقصدها بحاجه وغرضه شريف
ايه يعنى لمـا ياخـدنا
وعلى نبـع الى يعـرفنا
بقى دى حكايه تستاهل   يقـولها الطالع والنازل
وعمـلوها حـكايه وقصـــه وروايـه
وكل القصة وما فيها
شربت انا قبـلـه وشـرب ورايـا

***

لو تسـمعوا اخر مره قالوا عليه ايـه
قال ايه ؟ الحب كان باين ف عنيه وعنيه
بيقصدوا ايه انا مش عارفه
قاعدين برغوا وانا خايفـه
بقى سهره على نبـع الى   يحكيهـا الرايح والجاى
وعمـلوها حـكايه وقصـــه وروايـه

تدخين

● هل عندك نصيحة لكى اقلع من التدخين ؟

محمد ابراهيم دسوقى – ادكو

– ما تشتريش سجاير !

جمال

● ماذا تحب فى المراة وماذا تكره ؟

على محمود حسان – السيدة

– احب فى المراة جمالها واكره العوازل !

اغراء

● هل تؤمن بهذا القول « ان السبيل الوحيد للتخلص من الاغراء هو الاستسلام له » ؟

فوزي عياط – السويس

– نعم ، الا اذا كان الاستسلام ح يوديني فى داهية !

حب

● اذا كنت تحب اخت صديق لك نهل تصارحه بذلك ؟ !

محمد الزواوي – كفر الشيخ

– انا لا احب ان احب اخوات اصدقائى !

اغاني

● لماذا لم نعد نسمع اغانى صالح عبد الحى وزكريا احمدوعبد الغنى السيد فى الاذاعة ؟

قارىء

– لانهم ماتوا !

عمر

● هل المتاعب تطيل عمر الحب؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– ممكن ، الا اذا وصلت تلك المتاعب الى حد الزواج !

انا

● انا اعتقد انك جليل البندارى !

سمير زكى الشبراوى – ابو حماد

– تعرف لو قلتها مرة تانية !

نجاح

● هل تعتقد ان ام كلثوم نجحت فى باريس ؟

محسن الزهرى – سوهاج

– ١٥ الف جنيه استرلينى وما نجحتش ؟ !

نصف دستة

● ما رايك فى الذى يحب نصف دستة من بنات حواء دفعة واحدة؟!

محمد فاضل صباغ – حلب

– رايى انه قنوع جدا !

سن المراة

● اولا فى اى سن تفضل المراة، وثانيا ما هو اجمل يوم فى حياتك؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– اولا فى اى سن ، وثانيا لسه ما جاش !

صورة

● هل أرسل لك صورتى لتنشرها على غلاف المجلة ؟ !

فيفى – منوف

– لا مانع ... عندما نصدر عددا عن غرائب المخلوقات !

ما هو

● ماهو الشىء الذى يفرحك ويحزنك فى نفس الوقت ؟

س . م . هـ – بورسعيد

– منظر الانثى الفاتنة وهى فى سيارة رجل آخر !

صفات

● ما اهم الصفات التى يجب توفرها فى الانسان لكى يكون مثلك يا واحد ؟!

عكاشة امام – سوهاج

– يو هو هو هوه !

هل عاد

● هل عاد محرم فؤاد من بيروت؟

فوقية طلعت توفيق – القبة

– هو كان فى بيروت ؟

حب الشباب

● انا عمرى ١٧ سنة واعانى من « حب الشباب » فماذا افعل؟

م . ع الدرس – ليبيا

– لا تقلق، فسوف تزول الحالة مع تقدمك فى السن .

دنيا

● هل صحيح أن الدنيا يحكمها الحب ؟

سيد ابراهيم على – سوهاج

– كان يجب ان يحكمها الحب ، ولكن الحاصل ان الذى يحكمها هو الكره !

هل ولماذا

● هل أنت « .. .. » ؟ ولماذا نموت ؟ !

بلبل – اسكندرية

– ايوه ، ونحن نموت لاننا نستحق ذلك !

شنب

● مارايك فى الرجل الذى يربى شنبه ولايستطيع أن يربى زوجته؟!

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– رايى انه يحلق شنبه

مينى جوب

● لاى شىء يصلح المينى جوب ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– لتقوية البصر عند الرجال !

اعتبارات

● قلت فى أجابة لك انك فى علاقتك بالمراة لا تتطلع الى الاعتبارات المرتفعة ، فالى اى الاعتبارات تتطلع ؟!

قاسم – صيدلة القاهرة

– الى الاعتبارات المرتفعة افقيا!

رءوس

● لماذا يهز اغلب الطلبة رءوسهم وهم يذاكرون ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– احتجاجا على سخافة البرامج!

انت تقول

● قد تمتلك الثروة دون أن تجد السعادة ، وقد تمتلك المراة دون أن تجد الحب !

سمير محمود خليل – بورسعيد

● المراة كالقطة تخفى مخالبها فى وسائد من حرير !

محمد عبد الحميد داود

● لا اظن أن نهد بلان كان يحلم بكل هذا المجد !

السيد محمد صالح – اسكندرية

فزورة

تعليقا على فزورة القارئة الطنطاوية زينب زايد ، وصلتنى هذه القصيدة من قارئة بالاسكندرية

ابو ردود زى الطوبة
ابو دم خفيف سكره « زايد »
عرفته قوام يختى يازوبه
بينى وبينك ده « واحد »

ردود خاصة

● **سميرة الشهورة بمصر الجديدة، أؤكد لك صادقا انافتك ممتازة : وعندك قدرة طيبة على الخيالات الشعرية ... بس يا خسارة، القصايد عايزه تتوزن!**

هواة المراسلة

● **مقداد عبد الرضا – ٩٢٠ مدينة الحرية – بغداد بالعراق**

● **حسام و حنان حسين عسكر ١ شارع عبد الناصر – العمرانية الغربية – الجيزة**

● **مصدق على السلال – ليبيا – بنغازى – ص . ب (٢٦٠)**

● **سيدة محمود على – ٢٠ ش مارى جرجس – مصر القديمة**

● **غزالة عبد المجيد – ٨٦ ش فيلاوش – تلمسان – الجزائر**

● **نادية عطية على – ٤ ش ١٠ – بولاق الدكرور – ج.ع.م**

● **فوزى عبد المحسن عمران – ٣٤ ش ممتاز – السيدة زينب بالقاهرة**

● **هويدة اسماعيل عبد الحميد – ١٥ عزبة ابووافية – بجوار فرز مصر العمومى**

● **مرفت جورج عائد – ٦ ، ٤٢ ش ارض الطويل – الترعة البولاقية بشبرا**

● **عبد العزيز محمود أحمد – طرة الحجارة – شارع البساتينى ج . ع . م**

رمضان كريم .. وأنا مستعد بروحى

شعر ابن عروس

رمضان كريم وانا جدت برضه بدمى
والحظ لو كان فظ ارجع اسمى
رمضان كريم وانا مستعد بروحى
وبكل ما املك وينزاح همى

●●

يا مدفع المغرب انا مستنى
اسمع مدافع طلقة الفجرية
واقيد فانوسى والقى كفى محنى
وقبلها تحرم عليه الميه

●●

رمضان ما تزعلش السنادى منا
لو شفت اولادنا فانوسهم ازرق
ولك فى ذمتنا شوالين حنه
والف دستة شمع .. بس نروق !

● عبلة محمد ناظك - ١ حارة الطالوني - السيدةعائشة - القاهرة
● امام محمـد العدسى - ٥ حارة النبقة - الجماميز - القاهرة
● ربيع عبد اللطيف الطويل - ناهيا - امبابة - ج . ع . م .
● عبد المجيد جلال - ٧٨ ش محمد نوفل بشبرا - القاهرة
● رمضان عثمان عبد الرحمن - ص ب ١٣٠٩ بنغازى - ليبيا .
● شريف صـبرى شكرى - ٤ ش مدحت الزيات - دسوق
● مرسال محمد شـلهوب - مدرسة تحسين الصحة بالهرم .
● اشرف وايمن عبده - ٩ ش صبرى - الظاهر - القاهرة
● نبيل محمد حنفى - ١٧ ش الشيخ سليم - السيدة زينب
● عبد المنعم ابراهيم - ٧ ش ناصى بالسيدة زينب - القاهرة
● نانا حسن ابو سعدة - ٢ ش يشبك بالعباسية
● ماجد عصمت الجندى - ٣ ش السرجانى بالعباسية - القاهرة
● محمد احمد عبد الله - ١٥ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب
● ثومة محمد ابراهيم - ٣ ش ياسين امام حدائق القبة - القاهرة
● نادية ابراهيم رمضان - ٢٨ ش البحر بالمنيل القديم - القاهرة
● تراجى سيد رضوان - ١١ ش بوابة الوداع - مصر القديمة
● حسن محمود السيد - ١٣ ش الملك الناصر - السيدة زينب
● فايزة عبد الرحمن مبروك - ٢٧ ش السكاكينى - القاهرة
● على ياسين حميـدة - ٢٦ الخرطة القديمة - القلعة بالقاهرة
● حمدى محمود السيد - ١٦ سوق الاحد - الجيزة - ج.ع.م
● فوزى محمود على - ٢٧ درب الدليل - الدرب الاحمر - القاهرة
● محاسن فريد شـكرى - مساكن الحلمية الجديدة - بلوك ١ مدخل ٢
● فوزى عبد المحسن عمران - ٢٤ ش ممتاز - السيدة زينب
● امال كامل خليل - مساكن ابو الريش - بلوك ٦ مدخل ٢
● احمد على عيسى - ٥ حارة النبقة - درب الجماميز - القاهرة
● احسان السمان - ٢/١٠ش طارق بن زياد - المساكن الشعبية - السبيل - حلب الشهباء سوريا
● على امين عبد الشـال - بورسعيد - ٧ شارع الشهيد مختار محمود سعيد - ملك العرق
● سعيد يحيى عبد الله - الموصل - العراق - مدينة المنصور - ٩٦٤ / ٨٦
● طارق محمد عفيفى - ١٧ ش الشيخ سـليم - السيدة زينب
● خلف جمعة محارب - بغداد - مديرية الطابو العامة
● المهدى محمد البلعزى - ١٣م ش محمود الاول - طرابلس ليبيا

الطائر الأسمر

تذكرت البجعة التى اعطت كبدها لأولادها الصغار الجائعين ليأكلوه ، مضحية بحياتها رخيصة من اجلهم .. هذا الانطباع الذى احسسته يؤكد شيئا هاما .. هو أن هذه الاشعار - التى يحملها ديوان « الزحمة » للشاعر عبد الرحمن الابنودى - تتكون حروفها من انسان هو خليط بين الطيبة والقوة ولكن فى النهاية يربطه خط واضح .. يمكن ان نسميه خطا « مستقيما » لانه يعرف نهايته .. وان كان يضل احيانا تحت وطأة الحياة اليومية كانسان ..

كل اللى عارفه انى حرف .. باطير ..
وتلمنى المدينه

ولان العصر عصر قلق ينشب الرعب من خلال اظافره فى العيون التى تحلم ، فان البشر الكثيرين الذين يتماوجون فى اشعار الابنودى ، بشر كالانبياء يحملون صلبانهم على اكتافهم المحنية من العذاب .. سائرين من غير فصل اذرعتهم عن خشب الصليب لان اذرعتهم هى الصليب نفسه ..

صلى المدينة .. مش صلى حد
لا عرفنا متكو حد
ولا شفنا فيكو حد ..
الصليب دراعى
وانا المصلوب

.. وبشر آخرون صامتون دائما لانهم تغذوا بالحروف .. فهم يتحدثون بلا خوف اعتقادا منهم ان هذه الحياة - الواسعة والضيقة فى وقت واحد - ملكا لهم .. يملكونها بالعمل وبكفاحهم واصرارهم على رسم الامل نجمة بيضاء فى سماء المستقبل الواضح فى داخلهم الحر .. والغامض فى خارجهم حيث شباب من الريف يشبه الجنود حينما يحتلون ارضا غير مشروعة ..

يا غلابه ..
سيروا فى الارض العريضة
والسموا السمه بطواحين الهوا
فيه فى قلب الضلمه حتة تجيبيها
العمل مش حاجه ضايعه فى الهوا

.. وبشر آخرون فى الديوان .. طيبون ولكنهم غائمون فى الليالى .. غائمون رغم انهم يحملون اروع صورة للمستقبل واصرارهم الواثق بان الحياة ليست تافهة . وانما هى تشبه غولا هائلا لا يستهان به .. حياة « عايزه الجساره .. عايزه ابطالها فى عز البرد مشحونه حراره .. » ؟!

ومع ذلك يموت هذا الانسان .. يموت دائما .

وابرز عمليات الموت القدرية فى الديوان تتصاعد فى قصيدة « عم لامبو » الذى يموت مقتولا بلا .. والرعب مع ان فى داخله جنائن ربيع وموسيقا واشعار بيضاء كالنجوم .. يموت .. يقتله الليل .. والناس .. « اللى غرقانه بهمومها فى النبيت » .. يموت غريبا وتحمله عربة الاغراب وتكون فى وداعه آهة عذاب لها ابعاد انسانية عميقة الجذور .. يموت بعد ان ترك للناس غنوة يغنونها ودعيته بهـا ، مصبرين الغيوم بثقة .. يموت بعد أن علمهم الثقة فى المستقبل ..

الشبب عمال يضيع ..
لاجل يدى فرصة للشمس ..
اللى ح تزود الربيع ..

شمس تشرق دائما رغم العتمة والافكار الضبابية التى تحجز الرؤيا الحقيقية احيانا .

.. وبشر آخرون لهم ثقة فى انفسهم تماما كثقة الطبيعة بدوران الارض حول نفسها .. بشر كالقديسين ليس فيهم تخاذل ومسلحون بالفكر .. الا انهم قديسون قتلى .. تقتلهم اضواء المدينة والريف ، ولم يفقدوا نقاءهم الداخلى .. الا ان الخوف يتسلق ظلهم الفارغ الطول .. الخوف الذى ينمو وكأنه ثمرة من ثمرات المدنية والتقدم يجب أن يأكلها كل فرد يبحث عن ظله او ظل الحقيقة . فى « الجبن .. غير الخوف .. فى عين الخوف شرف » .

الابنودى
جذبته المدينة الى صدرها

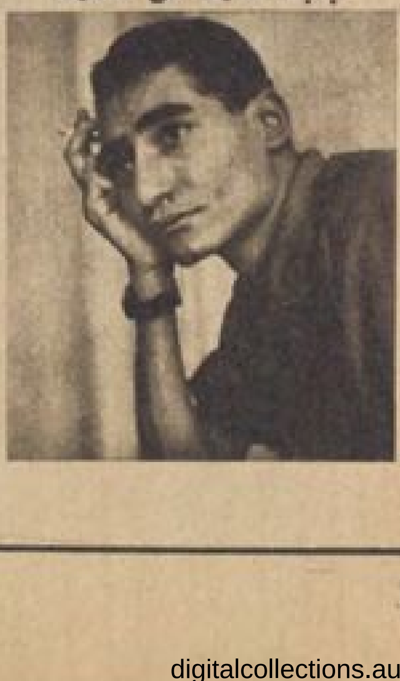

دقيت على باب الناس
عكازى الخوف
والماشية ف قبل الفجر ..
ورفيقى قلب صديق
مخبوز فى الزمن الضيق

وفى نهاية « الزحمة » ينطلق الانسان الواعى بكل ثقله . انسان له منهج .. غير مؤذ .. ينطلق بكل طيبته الفطرية وبكل ثقافته الحضارية خارجا .. صارخا من بين الوفات البشر الضائعين رغم الامل .. المعذبين من اجل الامل .. الخائفين لانهم اقوياء .. الاقوياء لانهم لم يعرفوا الجبن .. ينطلق هذا الانسان بـ « شعار سلام » وهو قصيدة تشبه البرق الذى لا ينمحى من العين لانها رؤيا صحيحة اكتسبت صدقها المدمر من خلال الاحتكاك اليومى عن طريق الحرف المضىء والكتاب .. والبرد على الاسفلت .

وطول ماقيه سلم خدم ..
وطول مافيه كلمه ..
حروفها الاخرانية بتتقطم
مضطر شعب العالم الواحد
يمشى ف طريق واحد ..
طريق الصعب
« الحرب »
ولانها اسهل دما
لانها اسهل طريق
تروى غصون الشعب

وقد استطاعت المدينة التى يكن لها العداء الشاعر **عبد الرحمن الابنودى** ، ان تجذبه الى صدرها بكل حبها وشرها .. فجرحت وجهه وقلبه باظافرها .. ولكنها اكسبته « حضارة شعرية » كانت تنقصه فى ديوانه الاول « **الارض والعيال** » فقصيدته « **كوباية شاى** » من اروع قصائد الديوان من ناحية الشكل الذى تأثر به من خلال قصيدة الشاعر الاسبانى **لوركا** المسماه « **الساعة الخامسة** » وكذلك قصيدة « **التوهه** » و « **الحرب مش ملك حد** » من اروع وارق واخصب وانضج ما كتب من « **بورسعيد** »

وقد استطاع **الابنودى** ايضا خلال السنوات الاخيرة التى عاشها فى المدينة .. أن يمزج طين ارضه الشقق والمقابر والترب والضحكة الثابية فى « **ابنود** » باسفلت المدينة .. والاوتوبيسات والمقاهى .. فاكتسب بذلك الصورة الشعرية الناضجة التى تشعر فيها احيانا بالوان وهى تموج وتتحرك .. مرة ساخنة كالشمس ومرة باردة كرائحة الموت فى بادروم معتم ... ومرة كالمطر والنسيم ..

ولكننى اخشى على الابنودى من انجذابه الشديد نحو المدينة التى قد تفقده رائحة الطين فى بلده ابنود ورائحة ناسه الحقيقيين .!!

مجدى نجيب

هاملت

الأمير السجين

بقلم الناقد الروسى : أوخلوبكوف

هاملت : انما الدنمرك سجن
روزنكرانتز : اذن ، فهل العالم سجن ؟
هاملت : سجن حقيقى هو ، حيث الكثير من الزنازين والحبوس والمهاوى المظلمة ، دنمرك من اسوئها . . .
« الفصل الثانى – المشهد الثانى »

فاسيلى كاتشاروف فى دور « هاملت » بارز لبرنيس الذى يمثل دوره ريتشاربوليسلافسكى

العالم سجن فى عينى هاملت . وسجن حقيقى ايضا ، حيث الكثير من الزنازين والحبوس والمهاوى المظلمة .

والدنمرك من اسوأ ما يضمه هذا السجن .

وفى ذلك السجن تتعرض الحكمة للعذاب . وفيه تتمزق روح الانسان .

وهناك يعيش **هاملت** ، تلفه الكآبة ، مثلما قال **والت ويتمان** الشاعر الامريكى .

وهناك تعيش **اوفيليا** ، حبيبته ، مخلوقة شاعرية ، نقية وثيقة .

وهناك يعيش **هوراشيو** ، صديق هاملت الوفى الحكيم .

وهناك يسير **شبح والد هاملت** ، تصحبه الآلام وصور العذاب .

وهناك يشق الشعب طريقه يائسا ، مثل « **محيط اذ يلفظ ما يختزنه فى قلبه** » الى قصر الملك مطالبا بالحقيقة .

كلهم أسرى ذلك السجن نفسه . وليس هناك من يحمل الى شفاههم الجافة المتشققة قطرة واحدة من السعادة .

ان هاملت يجهد لكى يخلص نفسه من قيود هذا السجن الباردة **وياله من مصير مفجع ذلك الذى يلقاه اولئك الاسرى الذين يحرصون على تجنب الصراع . انهم ينتظرون وينتظرون بينما يتكاثر جيش القتلة ويتكاثر . وياله من مصير مفجع ايضا ، ذلك الذى يلقاه اولئك الذين يردون على الضربة بضربة مثلها ، اذا جاءت ضربتهم مبكرة اكثر مما يجب ، او متاخرة اكثر مما ينبغى** .

ان لذلك السجن جدرانا تخنق كل ما هو حى وانسانى ونبيل وسام وقد شيدت هذه الجدران من خليط من البربرية والزيف والنفاق والخسة . انها جدران شبيهة بصفائح وقبر حديدية . الوجود فى هذا السجن ، انما يعنى معاناة الاذلال والقهر .

ههنا ، تحت اسقف النهار المحدبة السوداء ، تتعالى اصداء الخطوات ، مثلما تتعالى فى معبد هائل . ولكن كتاب الصلوات الذى يقرؤه المصلون فى هذا المعبد ، انما هو كتاب القتلة . ههنا كثيرا ما ردد الصدى ورجع صرخات السجناء وأناتهم ، تنطلق من جانب جدار لكى تصطدم بالجدار المقابل ، مثلما يرتطم طائر بقضبان قفصه حتى يسقط موشكا على الموت من الاعياء .

ههنا مملكة الكآبة والندم ، على شرور حياتنا على الارض . نفس ذلك الالم الكلى الشامل الذى بدونه ما كان من الممكن أن يصبح هاملت هو نفسه هاملت .

كم هو خانق ومظلم هذا المكان . خانق الى حد الموت ! وكم هو حالك هذا الظلام ! وحتى اذا ما تسلل شعاع من ضوء الشمس او القمر ، فانه يتجمد فى مساره البارد ، اذ تهزمه الظلمات .

فاذا وقعت عيون أسرى ذلك « **العالم السجن** » على الشعاع المتسلل ، وقفوا جامدين وقد سحرتهم هذه المنحة التى أرسلتها العناية الالهية . وهكذا يقفون ، ناظرين الى أعلى نظرة متأنية طويلة .. آملين ان تكون هناك شمس .. او ربما تكون هناك نجوم . ولا احد يعرف ان كانت هناك شعاعات من الضوء حقا ، ام أنها مجرد أحلام السجناء ولذتها الكاذبة المخيبة .

أحلام جميلة حقا . وهاملت وهوراشيو وكل من يحملون عقولا مثل عقليهما ، يجاهدون لتحقيق هذه الاحلام . انها أحلام الانسانية السامية ، والحب النقى ، والصداقة الوفية ، التى يحيطها النبل والطهارة الى غير حد .

ان هاملت يحلم بزمن يأتى ، حينما « **تتحطم تيجان الطغاة ومقابرهم النحاسية وتذروها الرياح** » مثلما قال شيكسبير فى السوناتة رقم ١٠٧ – يحلم بروح الانسان الحر ، الانسان الشامخ الذى لا تذله قيود . انه لم يحب حتى والده هذا الحب كله ، الا لانسانيته . ان أمير الدنمرك السجين يقول عن أبيه : « **لقد كان انسانا ، انظر اليه كانسان فى كل ما قدمته يداه** » .

اجل ، أن هاملت ليحلم بانسان شامخ من غير قيد ، يحلم بانسان متكامل يعشق الانسانية ، ويشعر ان كل خسة او نفاق او قسوة انما هى عدوه الكريه ، فلا يهتم بما قد تتخذه من أقنعة تتخفى وراءها .

ان هاملت لا يقاتل من أجل التاج او السلطة او العرش ، ان أحلامه لا تتعلق بشىء من ذلك . وكل هذه الاشياء بعيدة عن مطامحه **انه كما لو كان يسير على درب الفيلسوف اليونانى ديموقريطس الذى قال ذات مرة انه يفضل ان يكتشف العلة الاولى فى الوجود بمعونة العقل اكثر مما لو جعلوه ملكا على فارس** . ولو كان هاملت يحمل اى قدر من عدم الاحساس بالمسئولية ، اذن لكان اسعد انسان على الارض . فما الذى اوجب عليه ان يشك فى مقدرته على أن يحقق لنفسه حياة ناجحة فى البلاط ، بينما العشرات والمئات من ذوى المواهب المتواضعة والقدرات العقلية البسيطة والقلوب الخائرة ، يدبرون امورهم للمحافظة على راحتهم فى اماكنهم تحت الشمس ! .

يا لاحلام هاملت من احلام تدعو الى الدهشة .

انه يحلم بحياة يحكمها السلام والعقل ، حيث تقوم الروابط بين الانسان والانسان ، وبين الشعب والشعب على الحروب ، او على الاستيلاء غير المشروع على اراضى الغير ، على القرصنة والاغتصاب . ان هاملت ليدرك ادراكا واضحا تلك القسوة التى **لا حد لها والتى تتضمنها الحروب** التى يشنها المعتدون بهدف الاغتصاب . وهو يتحدث عن هذا الموضوع فى واحد من أهم مشاهد المسرحية ، فى مشهد مقابلته مع مضيف فورتنبراس . فههنا هاملت اذ يسخر من نفسه ، فانه فى نفس الوقت ، يحقر فى سخرية مريرة من كل ما تعبر عنه الحروب العدوانية من بلاهة .

واذ يكشف هاملت عن الطبيعة الحقيقية لمثل هذه الحروب ، فانه يفكر حالما فى عالم اخر ، عالم من السلم لا من الحروب .

ان هاملت ليعرف ان الانسان فى « **عالم كلوديوس** » لا يمكنه أن يقف منتصبا ، ولا يستطيع ان يتنفس بحرية . ولهذا السبب فانه مليء بنهم لا يشبع الى الحرية ، والى تحرير كل الناس الشرفاء من قبضة سادة « **العالم السجن** » الزائفين المنافقين الخونة

انه يحلم بضربة محكمة تقوض جدران هذا السجن وتسوى انقاضه بالارض .

ان المرء ليحتاج الى نوع من حدة الفكر والى قلب حساس بعيد النظر ، من أجل ان يرى فى جرائم والاعيب كلوديوس وبولونيوس وروزنكرانتز وجيلدنسترن وجيرترود وأوزريك وأشباههم لا مجرد جرائمهم الشخصية والفردية والاعيبهم وحدهم ، وانما يرى

فيها كل ما يصدر من ضجيجزمان، استسلم للزيف ، وكل ما يمتلىء به العهد من فوضى واضطراب ، وكل ما يعج به العصر من عفونة . وقد كان هاملت متمتعا بهذاالنظر البعيد البالغ الحدة .

كما أن المرء يحتاج الى مطامح واحلام من نوع نبيل وشريف ، من أجل أن يدرك وأن يقيم فى لحمة واحدة من فوق ذرى المستقبل العالية حياة مملكة « الزينور » وحياته هو الخاصة نفسها ، حياة عصره جميعا . وقد كان هاملت مليئا بمثل تلك المطامح والاحلام .

ان هذا المستقبل سوف يأتى بالتأكيد، مهما بدأ معللا بالضباب فى عينى هاملت . وبكلمات الناقد الروسى الواقعى القديم بيلنسكى فان هاملت : **« يحمل فهما عميقا لرسالة الانسان وهدفه فى الحياة؛ انه يؤمن بالمستقبل ، ولهذا السبب ، فانه اذ يقف على عتبة الموت فانه يبعث برسالة الى المستقبل ، ويكل الى هوراشيو اقرب أصدقائه الى قلبه ان يحكى قصته وان يعرض قضيته عرضا صحيحا ، امام من يشك فى صوابها وعدلها . ان آخر مونولوج يهمس به هاملت ؟ انما هو وصيته السياسية للعصور المقبلة .**

وهذا هو السبب فى أن الصراع الاساسى فى مأساة هاملت انما يتجاوز حدود قصر الزينور الى الآفاق التى تضم داخلها المشاكل العظمى التى تواجه الانسانية . وليس من الممكن أن يفكر المرء فى مأساة هاملت دون أن يربطهابفكرة صراع كل قوى الانسانية التقدمية ضد كل قوى الظلام الرجعية على مر العصور .

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

قضية للمناقشة

الموسيقى الشعبية أم الآلات الشعبية؟

بقلم : راجى عنايت

الكلام النظرى شيء ، والدخول فى تجربة شيء اخر . لقد امضيت عدة شهور اناقش مع المختصين فى تطوير الموسيقى الشعبية والالات الشعبية، من الخبراء الاجانب ، والمختصين المحليين على مختلف اتجاهاتهم . وعشنا فى احلام تطوير الموسيقى الشعبية ، واخضاعها للعلوم الموسيقيه الحديثة .. واحياء الصلة بين فنون الشعب والفنون الموسيقية العالية المتطورة .

وتمخض النقاش الطويل عن آراء متباينة تتفق فى بعض المواضع ، وتختلف الى حد التناقض فىمواضع أخرى . وأخيرا قررنا انحسم الشك باليقين وأن نجعل التجربة العملية هى المحك فى تغليب وجهات النظر السليمة وفىمساندة الاراء التى تجتاز فى التطبيق امتحان الوجود .

العموميات

وبدون الدخول فى التفاصيل الدقيقة ، أرى أن عرض نتائج هذا الموضوع للنقاش الموضوعى العام سيفيد قضية الموسيقى الشعبية اكبر فائدة ، كما أن مناقشة عمومياتها على نطاق واسع سيكسبها أنصارا ويجذب الى دائرتها عددا من المهتمين بالموسيقى والمهتمين بالفنون الشعبية وتأكيدى هنا على الأقتصار على العموميات نابع من أن صلتى بالموسيقى لا تتعدى دور المتذوق العادى ، مما لا يسمح لى بالخوض فى التفاصيل التكنيكية لبعض المسائل التى تمس هذا الموضوع . كما أن عدم تعدى هذه الحدود العامة سيسمح لعدد من الاراء أن يشارك فى هذا النقاش العام ، حتى تكون لدى المختصين الدارسين حصيلة من وجهات النظر العامة .

ثلاثة اهداف

قبل أن نبدأ تنفيذ اية خطوة فى هذا الموضوع كان لابد أن نحدد طبيعة الهدف وخطوط النشاط الاساسية ، وتم الاتفاق على أن المهمة تنحصر فى النواحى الآتية :

- **تدريب على العزف على الالات الشعبية بواسطة عازفين دارسين موسيقيا .**
- **تطوير الالات الشعبية بما يسمح لها باطار اوسع فى التعبير المركب .**
- **استلهام الاصول الموسيقية الشعبية التى تم تجميعها فى مركز الفنون الشعبية فى كتابة أعمال موسيقية على اسس اوركسترالية وهارمونية حديثة .**

واحقاقا للحق ، يجب أن أسجل هنا ، انه حتى فى حدود هذه الاصول العامة جدا كانت هناك بعض الاعتراضات، ومن أهم هذه الاعتراضات ما وجه الى المهمة الثالثة ، باعتبار ان موسيقانا الشعبية لا تتحمل الاخضاع للتأليف الهارمونى وانها بالكثير قد تقبل خطين فى التأليف خطا أساسيا ، وخطا فرعيا جدا .. أشبه بما يتم فى العزف الشرقى مثلا. ولم يقف هذا الاعتراض عقبة فى سبيل تنفيذ هذا المشروع باعتبار انه حتى فى حدود المهمتين الاولى والثانية ، من الهام أن تبذل الجهود الجادة .

المكان المناسب

وبدأ جهد شاق فى تجميع الدارسين للعزف على الالات الشعبية من طلبة المعاهد الموسيقية والمعلمين الشعبيين الذين ستوكل اليهم مهمة التدريب . وبدأت التدريبات ، وفى نفس الوقت بدأ جهد حثيث فى تطوير الربابة والمزمار وبعض الافكار فيما يتعلق بآلة السمسمية القادمة من بورسعيد .

وعند هذه الحدود فقط ظهرت عدة مشاكل ..

منها صعوبة اجادة العزف على الالة الشعبية ... وانها تحتاج الى جانب الاستعداد والموهبة الى سنوات طويلة من التدريب الشاق ، حتى يمكن ان تظهر عناصر متعلمة قادرة على العزف القريب من مستوى عزف الفنان الشعبى .

وهذا فى حد ذاته جعلنا نفكر فى العملية باكملها وان المكان الانسب لها هو احد المعاهد الموسيقية حيث الدراسة الاكاديمية الطويلة المدى التى تتفق مع احتياجات هذه العملية وليس مكانها مؤسسة المسرح باحتياجات مواجهة الجمهور الملحة .

ولقد تمت تجربة موازية ، أوكل أمر العزف على الالات الشعبية فيها الى عازفين محترفين واستطاع هؤلاء ان يحققوا مستوى معقولا من التمكن من الالة فى وقت معقول . ولكن المشكلة فى هذا الوضع ، ان ولاء العازف المحترف لآلته الأصلية دائما ... وان الولاء للالة الشعبية يحتاج معايشة طويلة وتخصصا كاملا .

حدود التطور

وبدأت بعد هذا صعوبة أخرى تتعلق بالالات الشعبية وكيفية تطويرها . امكن مثلا اجراء بعض التعديلات فى الربابة ومحاولة خلق ثلاث مجموعات من الربابة تتباين مساحاتها كما يحدث مثلا فى الفيولينة والفيولا والشيللو، وبالنسبة للمزمار امكن باضافات آلية شبيهة بما هو موجود فى الابوا أن يعزف بمزيد من التحكم والدقة فى الانغام ، الامر الذى يقوم به الفنان الشعبى فى مهارة كاملة دون الاحتياج الى هذه التعديلات .

المهم .. انه خلال الحديث عن مجالات التطوير فى آلة الربابة وبقليل من التطور وجدت انها ستتحول الى كمان .. وكذلك نفس الامر بالنسبة للمزمار بعد تركيب هذه الالياتعليه والتحكم فى صوته الزاعق تحول الى ابوا .. او على الاقل تحول الى آلة تصدر انغاما يمكن للابوا ان تؤديها على اوكتاف خاص .

الى اى مدى نقف اذا فى عملية تطوير الالة الشعبية .. اذ ان التطوير الشامل يؤدى الى التحديثة .. ذلك ان الربابة مثلا هى الاساس التاريخى الشرعى للكمان .. اى ان الربابة تطورت على مدى التاريخ وادخلت عليها التحسينات حتى تحولت الى كمان .

وبدا لجد الفنا لنسك الالة الموسيقية من البداية التاريخية نريد تطويرها ولانريد أن يستمر التطوير حتى نصل الى النسخة الحديثة منها! مسألة تحتمل النقاش ووجهات النظر

تجربة فى المجر

وهنا طرأت وجهة نظر جديدة .. لماذا الالة الشعبية اصلا ؟ هل المسألة مسألة شكل أو خامة موسيقية ؟

جوهر الموضوع هو الموسيقى الشعبية وليس الالة الشعبية .

اذا استطاع الكمان او الوتريات الاخرى ان تعطى بطريقة عزف خاصة طعم الربابة ، واذا استطاعت الات النفخ أن تعطى باسلوب معين فى الكتابة الموسيقية لها طعم المزمار والسلامية، الايغنى هذا عن استخدام الالات الشعبية ، ويجعلنا نصرف النظر عن تطويرها ؟.

وجهة نظر جديدة ، تستند الى تجارب فعلية فى الكتابة الموسيقية استطاعت أن تحقق الحس الشعبى دون استخدام الالات الشعبية . كما تستند الى تجارب عالمية فى استيحاء الموسيقى الشعبية كما فعل بيلابارتوك فى المجر .

مطلوب نقاش موضوعى

هكذا اثارت التجربة العملية القصيرة العديد من القضايا النظرية، ولقد حرصت خلال حديثى هذا على عدم ذكر اصحاب الفضل فى هذه التجارب ، حتى تتسم مناقشة هذه الافكار المتباينة باكبر قدر من الموضوعية ، بما يفيد الفنون الشعبية بالدرجة الاولى .

ولعل النقاش النظرى حول هذا الموضوع فى هذه المرحلة يدعم الجهد العمل الذى يتم حاليا فى هذا السبيل .

أبو بثينة

مساومات ومشاكل

خطبني شاب اتفق مع أهلي على ان يكون المهر ١٥٠ جنيها . وفي فترة الخطبة أخبرني انه لا يملك الا مائة جنيه يريد دفعها على أن يدبر الخمسين الباقية فرفض أهلي . ثم عادوا ووافقوا . غير أن الشاب أخبرنا بأنه لا يستطيع دفع الخمسين جنيها فرفض أهلي . وكادت تفسخ الخطبة . غير انه تراجع ووافق على الدفع ، وعند عقد القران أصر على أن يكون مؤخر الصداق عشرة جنيهات ورفض أهلي . وكادت الخطبة تفسخ لولا تدخل بعض الحاضرين لوصل المؤخر الى ٥٠ جنيها . وعقد القران وتم الزفاف في نفس الليلة .. ومنذ تلك اللحظة وانا في عذاب . أهله لم يفارقونا في ليلة الدخلة . وبعد أسبوع طردني الى بيت أهلي ولكنه قبل خروجي خطف مني الشبكة ثم حبسني داخل الشقة وارسل أهله يحتالون علي حتى اسكت وسكت . وعندما عدت لعملي وصرفت مرتبي أخذه من حقيبة يدي عنوة ولم يترك لي حتى ما اركب به الى عملي . وعندما غضبت وذهبت الى بيت أهلي تمكن من تهريب عفشي وملابسي واتهمني بسرقة ملابسه . مع قائمة بالعفش مسجلة . وهو يرفض طلاقي الا بعد دفع ٧٥ جنيها مع التنازل عن النفقة والمؤخر . هل من نصيحة تضع حدا لهذا الشقاء ؟

ح . س . ع – القاهرة

● من الاخطاء التي تؤدي الى اوخم العواقب قبول الخطبة دون اتفاق صريح وواضح على كل شيء : المهر والشبكة والمؤخر ومواعيد العقد والزفاف وغير ذلك . ومن الواضح انكم اخطأتم لقبول الاستمرار في هذه الخطبة بعد ان تبين لكم ان الشاب ملتو في تصرفاته . ميال للتخلص من وعوده ومن دأبه المساومة . فقد وعد بدفع الخمسين جنيها ولم يف بوعده . واراد بعد ذلك ان يسترد ما دفعه باسلوب غير شريف .. المغتصب الشبكة . والمغتصب مرتبك ، والمغتصب « العفش » وسيغتصب في المستقبل كل ما يمكن اغتصابه ما دام على مثل هذه الاخلاق . ومن رأيي ان يحاول اهلك الوصول الى تسوية ودية للانفصال باقل ما يمكن من الخسائر للطرفين . والا فان القانون يعطيك الحق في « العفش » والمؤخر والنفقة . على ان تهتدي لمحام بالوقوف في وجهه

طموح

انا شاب حاصل على الاعدادية الصناعية سنة ١٩٦٧ . مجموعي لم يؤهلني للالتحاق بالمدارس الثانوية . فاضطررت للعمل بالسكة الحديدية في الدرجة الحادية عشرة . فكرت في ان اذاكر للحصول على الاعدادية العامة نظام ثلاث سنوات لكي التحق بالمدارس الثانوية ، غير ان مرتبي لا يكفي المأكل والملبس والسكن ومصاريف الدراسة . ماذا افعل لتحقيق املي ؟

م . س . م – ميت غمر

– انني احيي طموح الشباب . واحترم كل شاب يحاول ان يرفع من مستواه العلمي والثقافي والمادي . وفي رأيي انك تستطيع ان تستعين باي طالب في المرحلة التي تريد ان تدخلها لتذاكر معه . وما دمت صادق الرغبة في النجاح فلا بد ان تصل

قطار الزواج

انا فتاة في التاسعة عشرة ، أحببت شابا ودام حبنا خمس سنوات . تقدم لطلب يدي فرفض والدي رفضا باتا لان مرتبه لا يكفي لاقامة حياة زوجية معقولة ، ولهذا ابتعدت من هذا الشاب رغم حبي له . وقد مضى عام كامل دون أن يطرق بابنا خطيب . وكلما سمعت والدتي أن فتاة من معارفنا قد خطبت او تزوجت ، ذرفت الدموع ولعنت حظي التعس لانها تخشى أن يفوتني قطار الزواج . انني الان بالمنزل ، ولم اتم تعليمي ، وكلما تذكرت انني على أبواب العشرين من عمري ضاقت الدنيا في عيني وفكرت في الانتحار وشعرت بأنني عالة على أهلي بماذا تنصح لي ؟ س . م . م – الاسكندرية

● أنت في التاسعة عشرة ، اي انك لم تتعدي كثيرا عن سن الطفولة ، وامامك عدة أعوام قبل ان تفكري في اليأس ... ونصيحتي الا تعيري بكاء أمك اي التفات ، بل ان تمنعيها من اظهار هذا الحنان الضار الخطير وعليك ان تستأنفي تعليمك فالشبان في هذا الزمن يبحثون عن الفتاة المتعلمة التي تستطيع ان تدير البيت عن وعي وثقافة اذا تفرغت للبيت ، او ان تعاون الزوج بعمل تمارسه . وثقي ان عودتك الى الدراسة ستنسيك قطار الزواج الى ان تجدي القطار امامك

غزل للجميع

أحببت فتاة عمرها ١٥ عاما ودام حبنا ثلاث سنوات وبادلتني نفس الحب ، ولكني لاحظت انها تبادل كثيرين غيري نفس الحب . ولما صارحتها بذلك انكرت وكذبت كذبا مفضوحا ، ولكني سامحتها لاني أحبها . غير انني رأيتها بعد ذلك تغازل ثلاثة من الشبان يقفون تحت نافذتها وتبادلهم الاشارات . ولما شعرت بانني رأيتها حاولت أن تضللني . وقد سمعت الكثير عن سوء سمعتها من مصادر متعددة ، ومع هذا فما زلت احبها ، فهل اكتب خطابا لاهلها أو لناظرة المدرسة لكي تمنعها من هذا السلوك ، لانني عجزت عن اقناعها بالاستقامة ؟

ع . ع . ع – الزقازيق

● ماذا تنتظر من فتاة طائشة في الخامسة عشرة ، ترى الشبان يتهافتون عليها كما يتهافت الذباب على الطعام القذر ؟؟ لو انك كنت حريصا على كرامتك لنفضت يدك منها بعد ان رأيت وسمعت ما يزكم الانف من سلوكها ، فالرجل المعتز برجولته لا يقبل ان يشاركه في زوجته او في صديقته انسان آخر وقديما قال الشاعر :

اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يدي ونفسي تشتهيه

كن رجلا وارفع يدك عن هذه التي توزع غزلها على الجميع

السكرتيرة الحسناء

انا فتاة جميلة في التاسعة عشرة ، اعمل في احدى الشركات ، اختارني احد المديرين سكرتيرة له ، هذا المدير معروف بالجد والصرامة . فضلا عن انه متزوج وله أولاد ، وبعد التحاقي بمكتبه بأسبوعين بدأ يتلطف معي في الحديث ، ويعاملني برقة . وبعد مضي شهرين منحني علاوة سخية ، ثم سهل لي الحصول على « اوفر تايم » وعلى بدل انتقال وبدل ملابس حتى أصبح مرتبي ضعف ما كان عليه ، ثم بدأ يقدم لي بعض الهدايا والمساعدات المادية . وذات يوم بينما كنت اعرض عليه بعض الاوراق واميل بجسمي على مكتبه ، رفع وجهه وقبلني . فذعرت ودهشت . وقد انتهز فرصة هذه المفاجأة وقام وضمني الى صدره واخذ يقبلني ويعانقني بعنف ، وانا مذهولة لتصرفه ، ولما انتزعت نفسي من بين يديه ، اعتذر لي ، وصارحني بانه احبني ولا يستطيع ان يفارقني ، وعرض علي أن يتزوجني سرا زواجا عرفيا ، ووعدني بأن يضاعف من مكاسبي من الشركة ... انني اخشى الرفض فاحرم من وظيفتي او من المرتبات الاضافية التي مكنتني من الانفاق على اخوتي اليتامى ، واخشى قبول العرض فافقد وظيفتي ، ولا استطيع مساعدة اسرتي التي لا عائل لها سواي ... بربك ارشدني الى مخرج من هذا المأزق

الحائرة . م . س – الاسكندرية

● ان اكبر خطأ وقعت فيه هو قبولك لهداياه ومساعداته المادية ، اذ من البديهي انه قدمها في مقابل لمن يريد ان يتقاضاه ، وهذا ما جرأه على ان يقبلك ويعانقك . وانا معك في انك اذا قبلت الزواج العرفي فستفقدين وظيفتك ان عاجلا او آجلا ، لانه لن يشتهيك وانت امامه في البيت وفي المكتب كما كان يشتهيك وانت امامه في المكتب فقط ، واذا رفضت فسيطاردك او يفصلك . وما دام الضرر محققا في الحالتين ، فاختاري اخف الضررين ، ارفضي الزواج العرفي لانه لن يكفل لك اي مستقبل مستقر ، وفيه مهانة لانوثتك . فاذا حاول فصلك فالقانون في حمايتك ، واذا نقلك الى ادارة اخرى ، فلن تخسري الا بعض « البدلات » لان القانون يكفل لك الكثير منها ما دمت قد تقاضيته مدة طويلة – اكثر من ستة اشهر كما تقولين – وبهذا تبتعدين عن منطقة الخطر ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

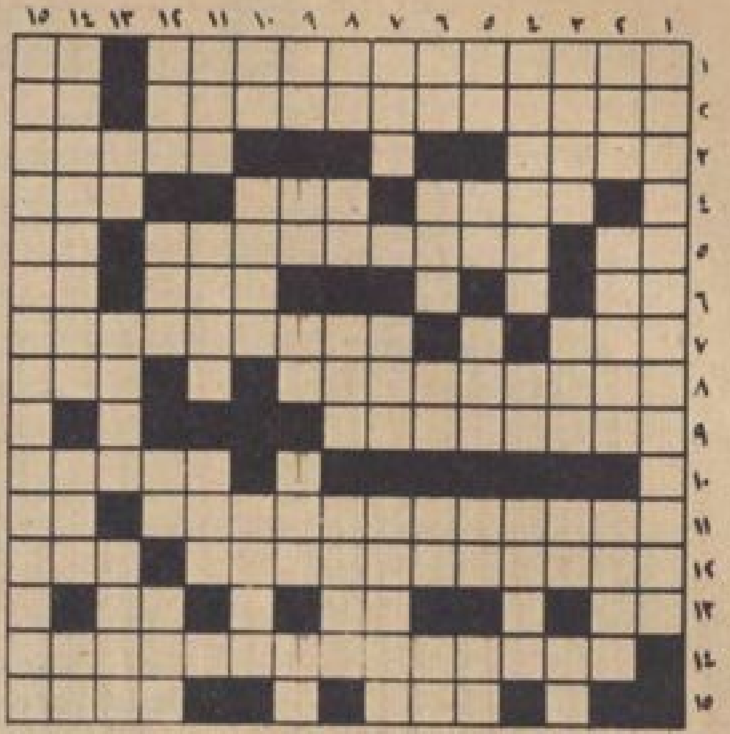

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٦ »

رحيم محمد سمك

جمال فؤاد

احمد كامل

السيد شعبان

افقيا :

١ ـ أحد الصحابة ـ نصف كلمة سالم .

٢ ـ من قصيدة حديث الروح : اذا الايمان ضاع فلا امان.. ولادنيا .. .. ـ ثلثا كلمة لعل .

٣ ـ حرمان مشروع ـ من احياء القاهرة الشعبية .

٤ ـ فهد بلان مطرب ال .. .. ـ جمجمة ـ هباء .

٥ ـ معبود ـ برنامج تليفزيوني ناجح ـ حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي (معكوسة) .

٦ ـ للتمني (معكوسة) ـ يدن ـ نصف كلمة حاسد .

٧ ـ تجدها في كلمة اطلال ـ من مؤلفات عباس محمود العقاد .

٨ ـ ليلة رمضانية خير من الف شهر ـ مدينة عربية .

٩ ـ ممثلة دور الزوجة في فيلم بين القصرين ..

١٠ ـ نبات متسلق (معكوسة) .

١١ ـ مقرىء مصرى شهير ـ نصل (معكوسة) .

١٢ ـ اغنية دينية لنجاة ـ من الحبوب ..

١٣ ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ صفار البيض

١٤ ـ مخرج الحلقات الاذاعية : الف ليلة وليلة .

١٥ ـ فردوس ـ من فرائض الاسلام .

راسيا :

١ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب .

٢ ـ عيب (مبعثرة) ـ مصيف مصرى شهير ـ ولى (معكوسة)

٣ ـ احد المحال التجارية الكبرى (معكوسة) ـ عدا ـ من سور القرآن الكريم ـ من فرائض الاسلام.

٤ ـ ماركة سجاير مصرية ـ للاستفهام ـ مفزع (معكوسة) .

٥ ـ للاستفهام عن العدد ـ ضمير مذكر ـ من انواع الخشب (معكوسة) ـ بحر ـ احد الاقارب (معكوسة)

٦ ـ حرف موسيقى ـ متدين ـ اداة نفى ـ حرفان متشابهان ـ حرف جر.

٧ ـ أفلك ـ يسقط (معكوسة) ـ غفر له .

٨ ـ خاصتى ـ نقص ـ صبغ ـ لابس العمامة ..

٩ ـ قاوم ـ تردد في حلقات الذكر ـ آلة طرب (معكوسة) ـ من حروف الهجاء (معكوسة) ـ حب .

١٠ ـ ثلثا كلمة دين ـ أصبع (بالانجليزية) ـ الاسم الاول لممثل مصرى .

١١ ـ من الالوان (معكوسة) ـ لطيف ـ الاسم الثانى لممثل امريكى.

١٢ ـ حام (معكوسة) ـ اعاده ـ اداة تعريف ـ ادعى (معكوسة).

١٣ ـ مرض صدرى (معكوسة) ـ من الحيوانات ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .

١٤ ـ مطربة لبنانية ـ اولى الغزوات الفاصلة في التاريخ الاسلامى ـ حرفان متشابهان .

١٥ ـ حلقات اذاعية مثلتها نجاة خلال شهر رمضان الماضى .

فاطمة داود

فاروق فودة

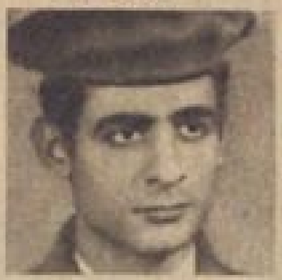

على حسان

صلاح رجب

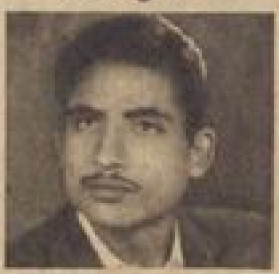

عبد الكريم عبد الله ـ دائرة الاحصاء ـ البصرة ـ العراق .
عبد الرحيم عودة ـ الدوحة ـ قطر ص ب ١٦٢ .
مهندس مصطفى حسين قدرى ـ الشركة المصرية لكبس القطن ـ اسكندرية .
نبيل الشلودى ـ ٥٧ درب القشلاق ـ العباسية
عبد السلام محمود عبد السلام ـ نزيل رقم ٢٤٤٤ ورشة الخرف ـ ليمان طره .
محمد سيد جعفر ـ مدرسة ابن خلدون الثانوية ـ حلمية الزيتون .
عمرو محمد لطفى ـ عمارة البروجدى ٤ شارع مظلوم ـ القاهرة .
جودة مصطفى عميرة ـ ٣٧ ش الكباسين ـ المنتزة ـ الزقازيق .
ممدوح السيد نجم ـ شارع محب ـ المحلة الكبرى .
عمرو سعد سليم ـ المطرية ـ دقهلية .
مهندس حسين حسن مصطفى ـ ٤ ش مكرم ـ حلمية الزيتون .
نجاة حسن الجوهرى ـ ش دمنهور .. مساكن هيئة القناة ـ بورسعيد
عائشة عبد الرحمن ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ـ مسطرد .
عبد الرحمن صالح ـ مكتب الاتصال ـ هيئة الاذاعة ش كورنيش النيل.

من فوازير رمضان

تنشر « الكواكب » كل اسبوع الحلقات التى تذاع من هذه « الفوازير » التى كتبها الزميل محمد عبد المنعم « ابو بثينة » الزجال المعروف واخرجها للتليفزيون الرسام على مهيب . . وتستطيع ان تحتفظ بها وتجيب عليها جميعا ثم ترسل بردودك الى التليفزيون العربى بشارع كورنيش النيل . . لتفوز باحدى الجوائز . .

رمضان اهو جاي بفوازيره
جاي لكو بتلاتين فزوره
حانديها عليك من ماسبيرو
باللحن وبالصوت والصوره
فوازير لنج ولسه بشوكها
طالعه يادوبك م الفبريكه
وقعدنا عشانكم نحبكها
ونزوقها بالمزيكه

واحد، خمسه، سته، تمانيه
ارقام دايما تلعب بينا
رقم يوطى ورقم يعللى
ده بيجيبنا ودا يودينا
اهي حزوره ، واهى فزوره
هى عباره يادوب عن صوره
بنصورها ، ونكبرها
كام مره تحت البنوره

حا نوريك ارقام بتشوفها
يعنى يوماتى تمر عليك
والمطلوب منك تعرفها
وتقول فين بتشوفها عنيك
ارقام فواتير
ارقام ايصالات
ارقام حناطير
او عربيات
بص كويس للارقام
الا الصوره تمر قوام

الفزورة الاولى

شئ مفيش ابدا عداء بينك وبينه
كل ساعه فى خدمتك وما بين اديك
تبقى بتدخل صباعك ليه فى عينه
تضربه بايدك ولا يصعب عليك

تبعته برساله دغرى يطير ويرجع
ويوافيك بالرد م اللى يعرفوك
خدمته بلمعه وساعة الشده بتنفع
لكن انت بتتهمه بسوء السلوك

عمره ما بيغلط ولو تغلط فى مره
تظلمه وتمسح قوام الغلطه فيه
مش كفايه بيخدمك جوه وبره
مش كفايه ف كل زنقه بتلاقيه

دا صديق يخدم صديقه، مش يفارقه
واجب انك تشكره وتخاف عليه
مش حاقول اسمه خلاص ادى انت عارفه
بص للارقام وقول لى اسمه ايه ؟

الفزورة الثانية

ضيف جبناه يقعد فى بيوتنا
وبندفع اجره على قعاده
والضيف دا امير لا بيخوتنا
ولا جايب اهله ولا ولاده

قاعد فى مكانه مالوش زيطه
ولا دوشه ولا نسمع حسه
ولا يبعد من جنب الحيطه
ولا واحد يستجرى يمسه

ياما دخنا عشانه وصرفنا
وزاحمنا ، ما حدش يتصور
ونهار بسلامته ما شرفنا
قلنا له آنست البيت نور

الختام

اهى دى نمره تمللى تشوفها
يعنى يوماتى تمر عليك
والمطلوب منك تعرفها
وتقول فين بتشوفها عنيك
رقم عماره ، او اوتوبوس
رقم بطاقه ، رقم فلوس
ان كان ١٠٠ او الفين
بص وقول لى دا مكتوب فين
بعد مرور الشهر تمام
ابعت شرح جميع لرقام
واكتب ع الظرف العنوان
وعبارة « فوازير رمضان »
والعنوان : شارع ماسبيرو
وانا ما اعرفش حاتاخد كام
تاخد عشره يا تاخد زيرو
وانت وحظك والارقام

العيب ليس فى نظام الكرة ولكن فى التطبيق !

محيى الدين فكرى

من اجل مستقبل كروى افضل ، عقدت ندوات فى اتحاد الكرة ، ونوقشت آراء واقتراحات ، وكاد الجميع يتفقون على اسس جديدة تحقق للكرة مستقبلا افضل من ماضيها ..

واولى بنا ان نبدأ المناقشة من نقطة انظمة الماضى .. فما هى هذه الانظمة وما هى مساوئها .. وما هى مزاياها وهل العيب فى الانظمة او فى تطبيقها ؟

● نظام التعامل مع اللاعبين .. هواية ونصف هواية .. لم احتراف كامل صريح .. فلقد كان التعامل بين الاندية واللاعبين قبل سنة ١٩٥٧ يقوم على الهواية ، ولكنه فى السنوات الاخيرة بدأت تغزوه المادة ..

ولمنع الفوضى ، وضعت لائحة عدم الهواية ، او نصف الهواية كما يسميها البعض وتقضى بالآتى : ١ - **ان يدفع النادى مكافآت شهرية للاعبين كبدل انتقال حدها الاقصى عشرة جنيهات وحدها الادنى خمسة جنيهات - ٢ - منع الاستقالات منعا باتا - ٣ - يكون انتقال اللاعب من ناد لآخر بموجب استغناء عنه من ناديه الاصلى للنادى الجديد .. ويجوز فى هذه الحالة ان يتقاضى النادى الاصلى من النادى الجديد مقابلا ماديا وضع له حد اقصى مائتا جنيه .**

ونفذت الاندية اللائحة ، ولكنها اضافت الى مايتقاضاه اللاعبون مكافآت من الفوز والتعادل ، وصلت فى بعض المباريات الى ٥٠ جنيها من مباراة واحدة .. كما انها بعد فترة وجيزة من الوقت اعتبرت المكافأة مجرد مكافأة ، وبدأت تعطى اللاعبين بدلات انتقال ..

وازاء هذا التطور فى المعاملات ، وهو تطور ادرك اتحاد كرة القدم انه لايمكن العودة به الى الوراء ، قرر الاتحاد منذ عامين اباحة الاحتراف ، رغبة منه فى منح الاندية الحرية فى تعاملها مع اللاعبين ، وكذلك منح اللاعبين فرصة المساومة على حقوقهم ..

واذا كان بعض اللاعبين قد انحرفوا فى ظل النظام المادى ، فليس معنى هذا فشل النظام نفسه ، وانما الفشل فى التطبيق ..

والتطبيق هنا معناه ، انه مادامت هناك حرية فى التعامل ، ومادام اللاعب يحصل على حقوقه واكثر ، فلا اقل من لائحة جزاءات توقع على اللاعبين ، والجزاءات الرادعة تمنع الانحراف والاهمال والتقصير اذن فالجدير بنا أن نبحث فى وضع لائحة للجزاءات تلتزم بها الاندية قبل لاعبيها .. وبعدها سنجد أن الانحراف سيقل بالتدريج

● وانتقالات اللاعبين أصبحت الاندية تغالى مغالاة شديدة فى تقدير ما تطلبه للاستغناء عن اللاعبين ، ربما لتعجيز اللاعب من ترك النادى وعطلت الاندية بذلك لاعبين ، اما للتنكيل بهم ، او للنكاية فى الاندية الاخرى وحرمانها من العناصر الجيدة المعطلة ..

والعيب هنا ايضا ليس فى النظام وانما فى التطبيق .. فقد كانت هناك لجنة لشئون اللاعبين ، مفروض أن تبحث شكاوى اللاعبين ، وكم من لاعبين قدموا شكاوى ، ولكن اللجنة لم تجتمع ولا مرة ..

والعلاج بسيط .. هو أن توجد اللجنة ، وأن تقوم بدورها .. اما أن يسمح للاعب بالاستقالة من ناد لينتقل الى آخر بلا حدود ولا قيود فهى الفوضى بعينها .

ولعل اتحاد الكرة الجديد قد اتجه هذه الوجهة ، وهى تقضى بتنفيذ وجود لجنة شئون اللاعبين .

● اتحاد الكرة نفسه .. ولقد كان من مساوىء النظام القديم وجود بعض اعضاء مجالس ادارات الاندية فى مجلس ادارة الاتحاد .. ولقد تلافى قرار تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الجديد هذه الظاهرة ، ومن ثم لم يعد هناك مجال لمناقشتها لان العيب هنا كان فى النظام ..

" آه يا ليل يا قمر ... "

« اوعوا تنسوا .. لو نسيتوا ياسين على الله العوض .. فى اللى ماتوا .. واللى عاشوا .. واللى جايين بعدنا » ..

حكاية « ياسين وبهية » .. حادثة وقعت فى الماضى .. قتل فيها ياسين ابن عم بهية وحبيبها .. ولكن المهم فى الحادثة أنها ليست مأساة حب بقدر ما تنطوى عليه من معنى سياسى ووطنى .. فالسلاح الذى قتل ياسين كان سلاح الاقطاع .. والسبب فى قتله كان تمرده على ذلك الاقطاع .. بهذا المعنى امسك **نجيب سرور** الخيط وانطلق ينسج مسرحيته الشعرية « آه يا ليل يا قمر » .. ولكن لماذا .. ولاى هدف .. ؟

الزمن ..ماض وحاضر ومستقبل ..الماضى يولد منه الحاضر..والحاضر يولد منه المستقبل .. والذى يمكن ان نعيشه او نعايشه من بين الثلاثة هو الحاضر .. من هنا دبت الحياة فى موال او حادثة ياسين وبهية عندما قدمها نجيب فى مسرحيته .. ومن هنا أيضا دبت الحياة فى المسرحية نفسها اذ دارت حوادثها ـ بالنسبة لزمنها عام ١٩٥٠ ـ داخل اطار الزمن بمفهومه الذى سبق .. واذ جاء بناؤها تطبيقا له وتابعاً منه .. بمعنى ان احداثها راحت تدور فى الحاضر تحت تأثير ما وقع فى الماضى وما يمكن ان يجره به المستقبل .. وكذلك أشخاصها كانت تتنازعهم نفس العوامل .

كانت بهية تلتقى بياسين كل يوم فى نفس المكان ونفس الموعد .. ثم مات ياسين .. واستمرت بهية بعد ذلك تزور نفس المكان كل يوم .. بالاضافة الى قبر ياسين كل خميس .. ثم بدأت مواعيدها تتباعد تدريجيا .. وأصبحت زياراتها للقبر مكانا وموعداً للقاء آخر .. بينها وبين أمين .. عامل وابور الطحين .. ولكن ليست هنا رائحة خيانة .. ان الزمن ـ وهو أحد أبطال المسرحية ـ يلعب دوره .. وبهية بدأت تعيش فى الحاضر .. « كل شىء بيبان صغير لما يبعد عننا .. واللى يبعد عن عنينا برغمه يبعد عن قلوبنا » ..

ويتزوج الاثنان .. أمين وبهية .. ويسافران الى بورسعيد حيث يعمل أمين فى معسكر الانجليز .. « والفلوس فى ادينا ياما » ..ولكن أمين غير سعيد .. يشقيه احساس بالمهانة وبالسقوط .. ويحاول ان يهرب من طريق الخمر .. انه يمشى على يديه ورجليه ويقول : انا « دوج » يعنى كلب .. كلب عايش جوه « كامب » لما سيدى يقوللى « تيك » يعنى خد .. وف ايده عضمة .. بكره برضه يقوللى « تيك » بس مش هاتكون فى ايده يومها عضمة .. مطرح العضمة طبنجة « تيك » رصاصة . ويشقيه ايضا احساس بالجبن وبالعجز « يا أمين خليك فى حالك..يا امين **العمر ما هوش بعزقة .. انت مالك كان غيرك اشطر .. انت قد الانجليز ؟! »**

ولكن أمين فى جوهره معدنه طيب .. وهذا سبب معاناته .. وهو يجد فرصته للخلاص عندما تلغى معاهدة ١٩٣٦ .. فيشترك فى اضراب العمال بالمعسكر .. ويموت مع من ماتوا .. وعندئذ نتذكر ياسين .. الاثنان قتلا لنفس السبب .. والقاتل ايضا من اعداء البلد .. فكان كلا منهما صورة لأخيه .. بل يمكننا ان نقول انهما شخص واحد .. وان بهية عندما تزوجت امين انما تزوجت ياسين .. انها تقول عن رحلتها بالقطار الى بور سعيد وامين جالس امامها « حقه سبحانك يارب .. باللى تخلق م الشبه اربعين .. اللى قاعد كان ياسين .. بس لابس بدلة زرقه » ويمكننا ان نعتبر هذا تحقيقا لما جاء على لسان الراوى فى بدء المسرحية « رغم هذا فالبلور لا تفنى حين تذوب .. ربما الانسان **ايضا لا يفنى حين يدفن .. ولهذا قد يعود .. هو ياسين لها ذات يوم .. فى فراشة او حمامة او يمامة .. هكذا الناس جميعا يؤمنون فى بهوت .. بالتناسخ » ولكن ياسين عاد لبهية فى شخص انسان .. هو امين ..** وهى بعد موته .. ترى الاثنين فى الحلم معا « شابقة واحد لابس اخضر .. وف جبينه ورده حمره .. الجدع ده شبه ياسين.. شابقه واحد لابس ازرق .. وف جبينه وردة حمرة .. الجدع ده شبه امين » .. ان ياسين وامين كشخص واحد يمثلان حركة الزمن .. الاول هو الماضى والثانى امتداد له .. والاحداث بينهما توحى بشىء على وشك الوقوع .. فما هو ..؟ ان بهية ترى فى حلمها شخصا ثالثا .. « لابس ابيض .. وف جبينه ورده حمره » .. ولكنها لا تعرفه .. انه قادم مع المستقبل .. وقد تكون الورود الحمراء رمزا له . انه الثورة .. الا ان ثوبه أبيض .. وهو يقبل ياسين وامين .. ويقترب من بهية .. انه ثورتنا .. البيضاء

هكذا يصل نجيب سرور باحداث مسرحيته الى نتيجتها الحتمية والنطقية .. دون ان يذكر كلمة الثورة .. فما جرى ليس له الا نتيجة واحدة .. وتفاعل الماضى وما وقع فيه لياسين مع الحاضر وما وقع فيه لامين .. لم يكن له الا مستقبل واحد .. او بمعنى آخر .. ما حدث قبل عام ١٩٥٢ ما كان ليوصلنا الا لثورة ١٩٥٢ .

واعود الى بناء المسرحية .. ان الزمن يلعب فيها احد ادوارالبطولة .. ولكنها بطولة ليس لها كيان مستقل .. بمعنى ان وجودها مشروط بوجود الانسان الذى تنعكس عليه الاحداث ويتفاعل معها .. وعليه فان كل لحظة تمر فى حاضرها هى عملية حمل لما سبقها وولادة لما يتبعها .. كذلك الفترة التى جرت فيها احداث المسرحية .. هى عملية حمل على خشبة المسرح تقترب من حالة المخاض .. واستعدادا لاستقبال المولود القادم .. كان علينا ان نتفهم طبيعة تكوينه .. وكان على نجيب سرور فى سبيل ذلك ان يقودنا فى رحلة تتنقل بين الماضى والحاضر .. مستعينا بالكورس الذى يروى لنا احداث الماضى احيانا .. واحيانا اخرى يلقى اسئلة تعيد الاجابة عنها ما وقع بالماضى الى الحاضر فى صور تتخلل زمن المسرحية .. والمهم ان نجيب لم يعطنا هذه الصور والروايات فى مقاطع منفصلة او مستقلة .. وانما جعلها بشكل عام تتشابك وتلتحم بنسيج المسرحية بحيث يصعب سحب خيوطها دون ان يتفكك ذلك النسيج ويتحلل .. ومن هنا جاء العلاج كشكل يحقق المضمون .. او يساويه ويقوم مقامه .

ولا جدال فى ان **جلال الشرقاوى** عند اخراجه للمسرحية كان يفهم تماما طبيعة هذا التركيب .. الا فى معالجته لاول مشاهد المسرحية ـ رغم جمال تلك المعالجة ـ حين جعله يجرى خلف ستارة قامت فاصلا بيننا وبين أول بقرة ـ وهى مقتل

شكرى سرحان وهو يسير على اربع قبل ان يخرج هائما على وجهه !

ياسين – زرعت فى أرض الماضى ونبتت منها ثم تفرعت كل الاحداث التى تلتها .. وربما كان عذره فى ذلك احتياجه للستارة كى يعكس عليها من خلال شرائح الفانوس السحرى صور قبر ياسين والنخلتين اللتين اعتاد ياسين وبهية أن يلتقيا عندهما .. تأكيدا لحساسية الدور الذى تقوم به .. **الا ان ذلك كان زائدا عن الحاجة بالنسبة لنص يعتمد على الكلمة كموصل وعلى الشعر كايحاء** .. وبالنسبة للديكور بسيط وجميل اثبت جلال الشرقاوى انه قادر على استخدامه بكفاءة فنية عن اللجوء الى عناصر اخرى .. وانه قادر على تحريك الممثلين والمجموعات على شتى مستوياته بما يتلاءم مع مضمون الاحداث والحركة .. والحقيقة ان دور وجهد جلال الشرقاوى لا يستهان به فى تقديم العرض الجميل الذى رأيناه سوى محاولته تحقيق الجو اللحمى الذى حاول نجيب ان يقدمه – واحب ان اشير الى بعض الامثلة من حلوله الجميلة الناجحة كتجسيد القطار عن طريق اللعب بحركة وسرعة الاضاءة الساقطة على افراد الكورس

سهير البابلى « بهية »
واحسان شريف «الام» !

وهم يغنون « يا وابور الساعة التناشر .. يابو عجل حديد » ..

وتجسيده لشخصية ياسين من خلال الكورس .. وبراعته وذكائه عندما جعل شكرى سرحان – بعد تمثيله دور الكلب وهو ينبح ويمشى على اربع – يغادر خشبة المسرح من فتحة الديكور ... فأعطانا بذلك صورة الكلب الضال الذى خرج يهيم على وجهه فى الطرقات .. كما أحب أن أشير الى تصرفه فى دور الكورس عندما جعل بعض افراده يقلدون بعض المشاهد بين أمين وبهية .. فزاد بذلك كمية المرح التى يحتاجها جو المسرحية المأساوى ..

والحديث عن دور جلال الشرقاوى يرتبط بالحديث عن دور الممثلين .. اذ انهم اعطونا نتائج هى ثمرة التعاون الناجح للعمل الجماعى .. فاختيار سهير البابلى لدور بهية يعتبر تحدياً من المخرج نظرا لامكانية صوتها وطبيعة دور بهية الذى يحتاج فى بعض الاحيان الى صوت سهل الانطلاق .. كما يعتبر تحديا لسهير البابلى ايضا .. الا انها استطاعت فى الاغلب أن تعوض ذلك بادائها البارع .. وبشخصيتها الحية المتفجرة التى يتطلبها دور بهية .. كانسانة مطعونة القلب ومتفتحة للحياة فى نفس الوقت .. ولن انسى الدور الراقص الذى سمعت به الى قمة رفعتنا معها فوقها وجعلتنا نشاركها احساسها المركب من اليأس والامل .. ومحاولة التماس الفرح من خلال الحزن والالم .. أما احسان شريف فقد أدت بنبرات صوتها وتعبيرات وجهها واشارات يديها دور أم بهية بمعناه الخالص .. وهو دور الأم التى لا يهمها الا سعادة ابنتها .. بخلاف دور الأب الذى قام به فناننا الكبير محمد توفيق .. فأعطانا الصورة المأساوية للأب المعذب بين جزر الماضى ومد الحاضر .. وبين المثل والواقع .. بغض النظر عن الاداء والالقاء الصارخين وكثرة سقوطه على الارض .. الامر الذى يعتبر ايضا زائدا عن الحاجة بالنسبة لنص يعتمد على الكلمة كموصل وعلى الشعر كايحاء – وهى ليست مسئوليته على أى حال –

اما عبد الحفيظ التطاوى فى دور الراوى .. فقد نجح بهدوء فى أن ينقل الينا شجن وأسى المأساة التى يقدمها لنا .. وفاروق نجيب ومحمود العراقى وعادل بدر الدين وفؤاد أحمد فى دور العساكر .. قدموا لنا أدوارهم الحزينة بمرح وأصالة أبناء الشعب الذى يرفض أن يكون أداة فى يد حكامه يطعنونه بها .. كذلك لم يقل عنهم بقية أفراد الكورس والفلاحين حسب طبيعة أدوارهم .. أما شكرى سرحان فى دور أمين .. فيكفى أن أعبر عن سعادتنا بعودته للمسرح وأرجو أن يستمر نشاطه كفنان كبير يثرى الاعمال التى يشترك فيها على خشبة مسرحنا .

عـزت الامير

مجتمع الفن

● **انتهى عبداللطيف التلبانى من تغيير ديكورات شقته وتاسيس مكتبة فنية جديدة .**

● **زوزو حمدى الحكيم قامت بشراء مجموعة ملابس جديدة تلائم الدور الذى رشحها له المخرج الايطالى روسلليني الذى يشرف على فيلم « المومياء » .**

● **فايزة احمد تحسنت صحتها بعد اصابتها بشوبة برد حادة الزمتها الفراش .**

● **سهرة فنية اقيمت فى مكتب محمد الموجى حضرها الفنان حسن فؤاد ليستمع فيها الى صوت المطرب الجديد محمد حمام .**

● **المطربة ليلى جمال حضرت الى القاهرة هذا الاسبوع قادمة من بيروت وهى الآن تنتظر حادثا سعيدا .**

● العملية الجراحية رقم ٢ اجريت هذا الاسبوع فى ساق المونولوجست احمد غانم ، وقد تم فيها فك رباط الجبس القديم اثر حدوث نزيف داخلى فى الساق وتجبيسها من جديد ..

احمد غانم يرقد فى مستشفى مظهر عاشور بمنشية البكرى ويشرف على علاجه دكتور العظام محمد عبدالله .

● **محمد الكحلاوى سهر امس فى حى سيدنا الحسين وتناول الشاى الاخضر فى مقهى الكلوب الحسينى .**

● المطرب الشعبى محمد طه اشترى بمناسبة رمضان طقم طرابيش جديدة لاعضاء فرقته وعددهم سبعة منهم شقيقه شعبان طه وعازفا العود محمد عبد الغفار وعلى سعد .. الفرقة فى الافراح كانت ترتدى الطواقى الصوف وفى الحفلات الرسمية الطرابيش ...

● **هدى سلطان مصابة بانفلونزا حادة وعلى الرغم من ذلك تحضر يوميا بروفات الحرافيش .**

● صالون حلاقة بميدان التوفيقية اصبح المكان المفضل لسهرات بعض الفنانين .. ضمن هؤلاء الفنانين صلاح منصور وتوفيق الدقن ومحمود السباع ومختار أمين .

● **ضمن حركة التنقلات الاخيرة فى الثقافة الجماهيرية انتقل منها المطرب المؤلف فوزى سلام الى الفرقة الغنائية الاستعراضية ... اول الاعمال التى اسندت اليه دور « حرفوش » فى أوبريت الحرافيش .**

احتفلت الراقصة سهير زكى وزوجها المصور السينمائى محمد عمارة بعيد زواجهما الاول فى حفل ساهر ضم عددا كبيرا من الاصدقاء والفنانين .. حضر الحفل المخرج حسن الصيفى وزوجته الفنانة زهرة العلا وامين الهنيدى وفؤاد المهندس وشويكار .. الزوج محمد عمارة يعمل الآن كمدير للتصوير فى فيلم « اشجع رجل فى العالم » ويخرجه حسن الصيفى وتمثله شويكار مع امين الهنيدى .

● زينات علوى ستفتح خلال هذا الاسبوع ملهى ليليا بالزمالك وعلى نظام الاستربوهات بحيث يتضمن البرنامج اوركسترا ونمر رقص شرقية .. بالمناسبة زينات صمم لها فوزى الدراوس عشر بدل رقص جديدة .

● **سهرات الغيشاوى فى رمضان بدأت .. الشلة التى سهرت بانتظام هذا الاسبوع : كمال يس ، لطفى عبدالحميد «الشلة» ، شويكار ، فؤاد المهندس ، محمود فرج ، الناقد عبد الفتاح البارودى .**

بأفــلام

النجــوم

عـلـى كـل لـون

السينما كالموضة .. والموضة الموجودة فى افلام هذا العام كلها تدور حول الجاسوسية والجنس والجريمة والقصص الضاحكة .. بدليل اننى اثناء زيارتى لايطاليا واسبانيا وبرشلونة ومدريد لاحظت ان معظم دور السينما هناك تعرض افلاما من هذا النوع وهذه الملاحظة جعلتنى اظن انهم جميعا - واقصد بذلك المنتجين والمخرجين - قد فهموا ذوق هذا الجيل !

والشىء الذى اعيبه على السينما العربية عندنا هو تخلفها عن الموضة .. ما زالت تصر - ونحن فى عصر الصواريخ - على ان تحبس نفسها داخل قصص الحب والزواج والطلاق والمحاكم الشرعية والذهاب احيانا « من باب التجديد » الى بيت الطاعة حيث تدور بعض المفارقات والمقالب وبعدها ينتهى الفيلم « وكان الله به عليم ! »

وقصدى من ذلك انهم عندنا لم يحاولوا تطوير الفهم والوقوف فى الصف مع السينما العالمية وذلك بتقديم افلام عن المغامرات والمخاطرات وايضا بخلق شخصيات ثابتة يرتبط بها المتفرج بدلا من ارتباطه بالنجوم انفسهم فالجمهور لا يزال يعشق افلام الخيال والكلب والفرجة على الرجل الذى يطير فى الهواء وجميعها افلام ناجحة ، بدليل ان الناس المارين امام دور العرض التى تعرض افلاما من هذا النوع دائما تجدهم يتوقفون ويضعون ايديهم فى جيوبهم !

وانا اتمنى للسينما عندنا بعضا مما عندهم .. واتمنى لنفسى بعضا من التمثيل فى الافلام .. وايضا بتغيير رأى المخرج حسام الدين مصطفى ، الذى أخذه عنى فى اننى لا اصلح لادوار المعارك والمشاجرات .. واطمئنه فهو لا يعلم اننى لاعب جمباز .. وراقص .. واجيد ركوب الخيل والقفز العالى والضرب بالدماغ .. وباللكمات .. والقصات وكذلك المشاجرة على كل لون .. وايضا عربى وافرنجى !

عادل ادهم

يا أولاد الحلال

أسهل شىء على الانسان وهو [...] مجالس الكلام ان يظل [...] ونصفا يدردش فى مواضيع بعـ[...] بشغل اهتمامه والباقى لحـ[...] الغرام بالدردشة فهو يدردش فـ[...]

والدردشة التى تدور فى مجا[...] الكلام هذه الايام من الاغنيـ[...] الجديدة وطريقة العثور [...] النغمة الصحيحة وهل نـ[...] لها مناديا لينادى عليها فى الحو[...] والعطوف وعلى الابواب ويا اولاد الحلال نغمة تايهة والا[...] والثواب على الله .. ياعدوى

ومثل هؤلاء الناس لا يقـ[...] اية نماذج يؤكدون بها بالفعل انهم استفادوا من جلسات الدردشة بعضهم وحتى لا نظلمه قدم الى الاذاعة نماذج جديدة من اغنيـ[...] عام ١٩٦٧ وهى نماذج تستحق ان احنى لها رأسى احتراما واجـ[...] وتعتبر جهودا فنائية مشكورة ولكنها جهود مرجاة نطاقها ومداها مثـ[...] القمح والعياط وكفر شكر ولذلك احاول البعد عن مجالس الكـ[...] وتقديم اغنيات عربية بسبع لغات اجنبية وتوزع على المستوى العا[...] وفيها بالكلمة البسيطة شرح وافى لقضية فلسطين .. وحق الـ[...] والجرائم التى ترتكبها اسرائيل .. وحلمهم فى التوسع .. وكيف [...] صلبوا المسيح .. ورقصوا فى القدس بالمينى جيب .. وبالصوت الـ[...] الحلو والتوزيع الاوركسترالى تستطيع الاغنية المحلية ان الغنية « برنط » يرددها كل لسان وبالتالى يفهم العالم حقيقة الـ[...] ونوعية المأساة وفى ذلك كسب كبير لنا .. ولذلك انا مهتمة هذه[...] بتقديم مثل هذا العمل . وكل ما اطلبه المساعدة من مؤلفى الاغنيـ[...] فى تقديم الكلام المناسب وايضا المسئولين عن الاذاعة والسياحة بلدنا .

فايزة احمد

فينك يا مدام ؟!

الفرجة على الافلام القديمة هى الصلة الوحيدة التى اصبحت تربطنى بالسينما الان ومنذ آخر فيلم قمت بتمثيله منذ ثلاثة اعوام واسمه « بنت عنتر » وانا لا اقوم بالتمثيل فى افلام جديدة وايضا لا اعرف السبب .. ربما بسبب اعتكافى لظروف خاصة فى حياتى كانت اكثر من مؤلمة .. او ربما لان السينما استغنت عن الادوار البدوية التى كنت متخصصة فى تأديتها وعرفنى الجمهور من طريقها لدرجة انهم احبوا اللغة البدوية من خلال نطقى لها .

وربما لانهم نسيونى وتركونى وحدى احسر واتندم على تار[يخى] القديم والذى بدايته فى « وداد » اول الافلام التى اشتركت فى تمـ[ثيلها] مع السيدة ام كلثوم وكان دورى فيه عبارة عن بنت جارية تظهـ[ر] طوال الفيلم ويقع فى غرامها زميل لتاجر كان يبادل ام كلثوم الحـ[ب] فى الفيلم طبعا ! .. وقد عرض « وداد » فى بريطانيا وبعـد[ها] قمت ببطولة فيلم « تاجر الملح » وهو انتاج امريكى اخذت مناظ[ره] فى لندن وقام بالتمثيل فيه امامى المغنى الزنجى الشهير « روبسون » واخر هذه الافلام فيلم « بنت عنتر » وهو الفيلم [الذى] لا يزال يربطنى بتليفونات الاصدقاء والمعجبين والناس الذين يلتقو[ن] امام فاترينات محلات الشوارع الرئيسية وسؤالهم عنى .. فين يا مدام كوكا ، وحشتينا قوى

كوكا

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٠ ـ ٢ ديسمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● تعد نقابة الممثلين مشروعا ضخما لانشاء مدينة للفنانين تحتوى على منازل وحوانيت واندية . والبيوت فيها على درجتين ويدفع الممثل ايجارا شهريا اليا ، وبعد ١٥ عاما تؤول ملكية لبيت اليه . وستكون هذه لمدينة على غرار « بيفرلى يلز » حى الكواكب بجوار وليوود .

● بكت أم كلثوم عندما اهدت فيلم « مصطفى كامل » سمع بعض المتفرجين صوت ا أثناء ظهور مشاهد مأساة وى على الشاشة .

● اتفق محمد عبد الوهاب ثلاثة وجوه جديدة للظهور فيلمه الجديد ، وينتظر ان كون بطلة الفيلم من بين الوجوه لجديدة ايضا .

● أشار الأطباء على الآنسة نة رزق بالاعتكاف والراحة مدة هرين ، ولكن ادارة الفرقة رية رفضت الموافقة على ها اجازة مرضية بمرتب .

مع حسين السيد

● كم اغنية الفتها وغناها بد الوهاب ؟

ـ اكثر من ٥٠ اغنية له ، حوالى نفس الرقم لليلى مراد بد الغنى السيد ورجاء وغيرهم كلها من الحان عبد الوهاب .

● ما احب اغانيك اليك ؟

ـ « الحبيب المجهول » . فقد تلقيت بعد اذاعة الاغنية خطابا رقيقا تسألنى كاتبته عمن ون الحبيب المجهول ، وختمته قولها .. انى اشعر انى انا انى تعنيها .. وتقابلنا .. واصبح الحبيب المجهول معلوما . لانها اصبحت زوجتى .

● أين مكان الوحى فى ذلك ؟

ـ فى عينى زوجتى . فى ابتسامة ى . وبين اجندات اسعار ضر والماشية . فى كل ركن فى ا المنزل .

فاتن حمامة

رجاء عبده

ابتسامات

● دخل أحد المخرجين نادى السينما فوجد بعض الاعضاء يتندرون به ، وبفيلمه الاخير الفاشل ، فقال لهم :

ـ على كل حال الجمهور ما صفرش لفيلمى زى ما كان بيصفر لفيلم فلان !

فقال أحدهم :

ـ وهو معقول الجمهور يقدر ينام ويصفر فى وقت واحد !!

« رجاء عبده »

● كان الصبى يدعو لامه ويقول « يا رب اغفر لامى » .. فسأله احدهم :

ـ اشمعنى امك بس اللى بتدعى لها .. وابوك ؟

فرد الصبى :

ـ ابويا محامى .. يقدر يدافع عن نفسه !

« فاتن حمامه »

● ذهب أحد الوجهاء الظرفاء ليؤجر فيللا بشارع الهرم، فأخذ صاحبها يملى شروطا كثيرة . وأخيرا قال له الوجيه :

ـ لكن حضرتك كان لازم تعمل اسطبل صغير فى الفيللا ؟

فسأله المالك متعجبا :

ـ ليه ؟

فرد الوجيه :

ـ عشان الحمار اللى ح يقبل الشروط دى كلها !!

« صلاح ابو سيف »

نجمة الغلاف
سميرة احمد

تصوير : منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 853-5-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا،ماقا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

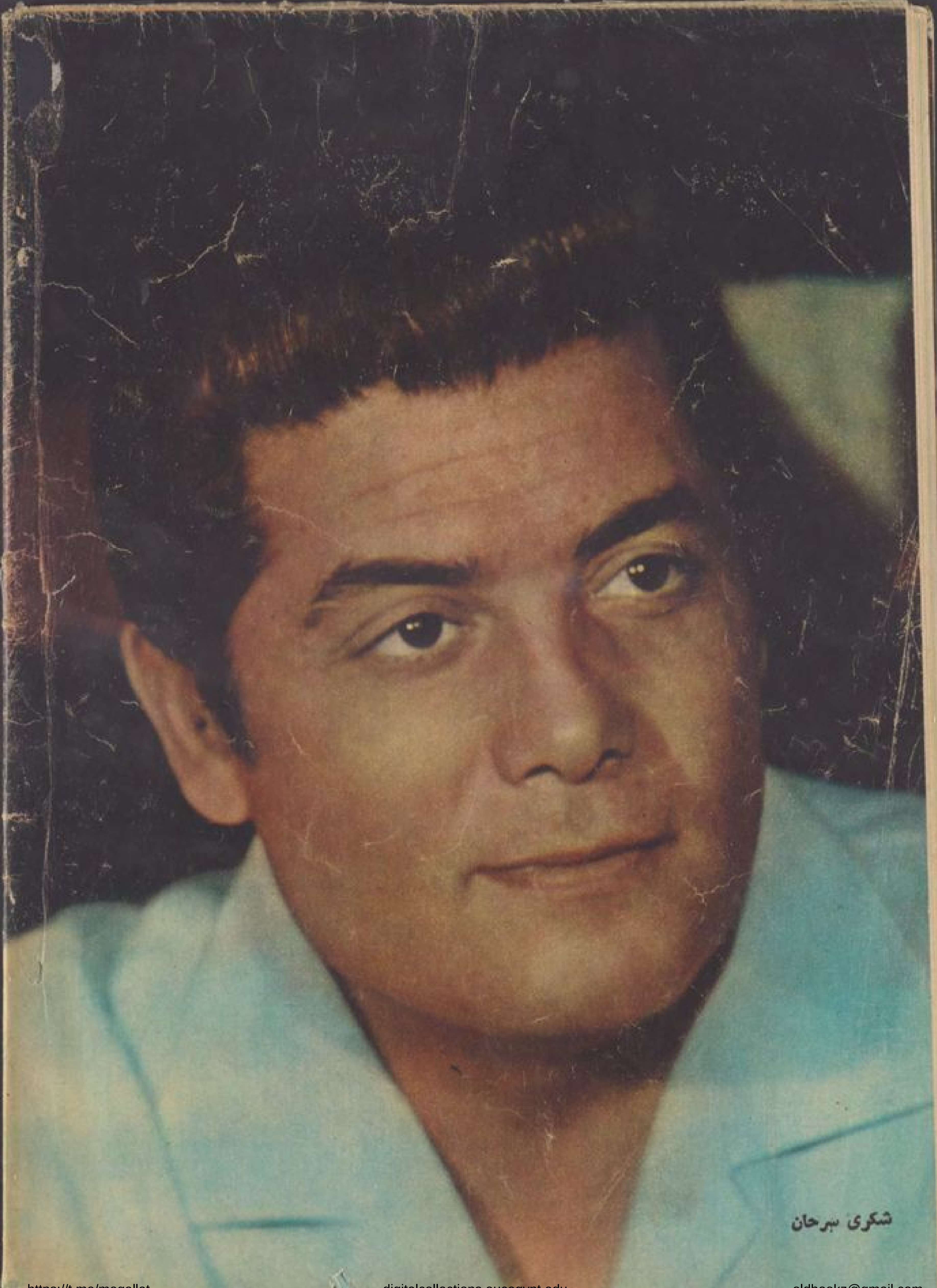

شكري سرحان

الكواكب

العدد ٨٥٤ - ١٢ ديسمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليمًا

عدد خاص

المـوسـم
و
الفنون العربية

بعد ٢٠٠ يوم

عاد عبد الوهاب إلى القاهرة

● قدمت مشروعاً لتلحين القرآن ولكن العلماء رفضوه !
● لحنت آيات من "سورة البقرة".. أحتفظ بها لنفسي !
● الشيخ رفعت.. يخاطب الله.. ولا يخاطب المستمعين !

كتب الحديث
حسن
إمام عمر

الحديث مع عبد الوهاب متعة . فهو ليس حديثا بلا أعماق ،ولكنه حديث المعرفة .. والتجربة الطويلة. وهو حديث يمتليء بالذكريات .. ويمتليء بالقضايا الفنية التى تشغل اذهان الناس . والفن فى جلسات عبد الوهاب .. قضية دائمة .. لا تكاد تخلو جلسة منها . وبعد المائتى يوم التى غابها فناننا الكبير فى بيروت .. عاد وفى راسه اكثر من مشروع ، وفى حقيبته اكثر من عمل مكتمل .

ولا يبدأ حديثنا بقضية فنية ، ولكن يخرج من الذكرى . ورمضان بالذات ، له فى حياة عبد الوهاب ذكريات طويلة . فهو يذكر أيامه الاولى .. عندما كان طفلا فى حى باب الشعرية .. يلهو بفوانيس رمضان ويتابع الاستماع الى مشاهير القراء .. الذين كانوا يسهرون فى ذلك الوقت .. فى بيوت أعيان الحى خلال شهر رمضان .

أقول لعبد الوهاب :

● هل صحيح أنك كنت تؤذن للصلاة فى ذلك الحين ؟

– الحقيقة أننى لم اقم باداء الاذان، ولكننى كنت أحرص دائما على حضور حلقات الذكر فى الحى والاحياء المجاورة طوال شهر رمضان .. **بدأت اولا كواحد من ضمن « الفرشة » وهم الكورس الذين يرددون مع « الصييت » فى الذكر: « الله .. الله .. الله »** حتى اذا كبرت وعرفت كمطرب فى البداية أخذت أنشد القصائد الدينية فى الاذكار ، وكنت أدعى فى مولد النبى من كل عام فى سرادق الشيخ **التفتازانى** لانشد القصائد المعروفة **« اقتنا ادركنا يارسول الله » و « مدد يا شيخ العرب ياسيد »** .

ونحلو لعبد الوهاب.. الذكريات فيقول :

– كلما جاء شهر رمضان تذكرت ثلاثة أشخاص رحلوا عنى وهم **المرحومة والدتى** التى كانت تحرص دائما على أن توقظنى لاتناول وجبة السحور ، والشيخان الفاضلان المرحومان **على محمود ومحمد رفعت** اللذان لانى فضلهما على

● **بمناسبة ذكر الشيخ محمد رفعت .. ما رأيك فى صوته .. وقراءته ؟**

– كلما استمعت الى تلاوة المرحوم الشيخ رفعت تصورت أنه يخاطب الله سبحانه وتعالى ولا يخاطب المستمعين اليه ... فهذا الخشوع والتبتل وهذه الطريقة الفريدة فى الاداء التى يتميز بها عن سائر القراء تجعلنى أتخيل أنه يقرأ فى الكعبة أو فى المسجد النبوى الشريف. **ان صوت الشيخ رفعت مليء بالعرب** – بضم العين وفتح الراء – أى ان ذبذبات صوته سريعة وجميلة ، وقرارات الصوت ووسطه وجواباته عظيمة جدا لانجارى . وكان رحمه الله يعتمد على الروحانية فى الاداء أكثر من التفكير ، وكان يتفعل الانفعال الروحانى الذى يجعلك كمستمع تندمج فى جوه الصوتى بجانب أن صوته كان فيه كل صفات المطرب الكبير ...

● وما هو رأيك فى أداء الشيخ مصطفى اسماعيل ؟

– **أداء الشيخ مصطفى فى رأيى عقل وحداقة وفهلوة وتفكير بكل ما فى هذه الكلمات من معان** . وفى أدائه أيضا مفاجآت ، فأنت تسمعه ولا تعرف بالضبط أين سيقف والى متى سيستمر ... ويتميز بحسن الذوق وبصوت يؤدى أداء من الدرجة الاولى، واحساسه احساس مطرب متمكن من نفسه

● وماذا عن الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ؟

– **اذا كان هناك جمال للقوة فيكون الشيخ عبد الباسط عنوانا لها** .. ففى صوته جمال القوة ... صوت شاب ، ونفس – بفتح الفاء – شاب . اذا استمعت اليه بعث فيك الحيوية ، واظهر لك بوضوح المعانى القوية السامية التى نزل بها القرآن الكريم

● ورأيك فى أداء **الشيخ محمود خليل الحصرى** شيخ عموم القارىء ؟

– **تستمع اليه فتحس انه لا يريد ان يتبرع فى أدائه ، فهو يحرص دائما على الابتعاد عن اى شيء يتصور أنه قد يغضب القراءة أو الدين** . تحس فى صوته بالطيبة وبالتمسك الشديد بأركان التجويد حتى لو كان هذا على حساب تأدية او حساب نفس ، فهو يتحمل كل شيء فى سبيل الاداء الصحيح السليم

● **الاكر انك ابديت رأيا فى شهر رمضان الماضى يتضمن مشروعك حول تلحين القرآن الكريم . . . ترى ماذا تم فى هذا الموضوع ؟**

– **هذا المشروع سبق ان تقدمت به من مدة الى وزارة الاوقاف ايام المرحوم عبد الحميد عبد الحق ، ولكنه رفض من رجال الدين فى ذلك الوقت على انه حرام ولا يجوز** . ثم جددت طرحه بشكل علنى لأعرف رأى المهتمين به وتتباحث فى مدى صحته وصوابه ... **فقد لاحظت على مر السنين ان كل المقرئين لا يلتزمون لحنا معينا فى أداء الآيات الكريمة** . . وفى كل مرة يتلونها بشكل مختلف ومغاير ، يخضع فى الغالب للمزاج الشخصى ولسيطرة المقرىء على صوته ، ويرجع كذلك الى صحته نفسها .. **فكان من رأيى انه يجب ان يكون هناك عقل بجانب الروحانية فى أداء الآيات البينات.** ومن لوازم العقل ان الانسان يجب ان يفكر فى كل آية وكيف تقال ، خاصة وان فيه آيات متجاورة ولكنها مختلفة المعانى ، كآيات الوعد بالجنة والوعيد بالنار ... ثم الآيات القصصية التى يجب ان تلقى بأداء مغاير لسائر الآيات . والقرآن الكريم فى رأيى عقل وروح معا ، فهو تنظيم لصلة البشر بالله عز وجل ولصلة البشر بعضهم ببعض ، ولا يمكن فى لحظة الارتجال السريعة ان ينظم القارىء فى عقله ما يجب ان يؤدى به الآيات الكريمة كما يجب أن تؤدى ..

● هناك التجويد الذى يلزم القارىء بأداء معين لا يخرج عنه ... ؟

– **التجويد غير التلحين** ... فالتجويد هو مد الحروف المد الزمنى الصحيح بحيث ان الآية أو الجملة تنطلق من فم المقرىء واضحة وتصل الى أذن المستمع سليمة صحيحة . وهذا شيء آخر لا علاقة له بالتلحين ، **فالتلحين هو اعطاء الآية ما يناسبها من اللحن الواجب لها** ... فابانة الكلمة شيء واللحن لها شيء آخر ..

● لماذا اذن لا تقدم تجربة عملية لما تقول ؟ ..

– **الواقع اننى قمت فعلا بعمل تجربة لنفسى على بعض الآيات التى احرص على قراءتها كدعاء قبل النوم كل مساء ، وسجلت شريطا بصوتى للآيات التى وردت فى ختام سورة البقرة والتى تقول : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ، ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لاطاقة لنا به ،واعف عنا، واغفر لنا ، وارحمنا ، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »**

● **وهل استعنت بآلة او آلات موسيقية فى تسجيل هذه الآيات ؟**

– **طبعا لا** .. الغرض من تلحين هذه الآيات هو اعطاء كل كلمة حقها من اللحن الذى يوضح معناها دون ما حاجة الى استخدام الآلات الموسيقية ، وحتى تكون هناك الاسس السليمة التى يلتزم بها جميع المقرئين فى الاداء، ولا يترك هذا الامر للارتجال

عبد الوهاب .. مشروعات
فنية تنتظر التنفيذ

الذى يتحكم فيه مزاج كل مقرىء ومدى سيطرته على صوته ...

بعد مائتى يوم

● استاذ عبد الوهاب .. غبت عنا مائتى يوم .. من المؤكد انها لم تمر بلا انتاج فنى ..؟

– الفنان لا يمكن ان يعيش بلا انتاج فني ، وعندى اعمال اتممتها فعلا ونفذت ، واعمال مازالت تحت التنفيذ ، وافكار ومشروعات للموسم الجديد . اما الاعمال التى نفذتها فتتضمن النشيدين اللذين بعثت بهما الى اذاعة القاهرة خلال معركة المصير ، وهما « حى على الفلاح » و « الغد الكبير » ، وقصيدة « سكن الليل» التى لحنتها لفيروز من شعر جبران خليل جبران ، وقصيدة اخرى لفيروز تحية لسوريا من نظم سعيد عقل يقول فى مطلعها : « مرىى يا واعدا وعدا »، كما لحنت للمطربة صباح اغنية، « كرم الهوى » . واما الاعمال التى مازالت تحت التنفيذ فتتضمن قصيدة للشاعر جورج جرداق بعنوان « ليلتى » وقصيدتى « الست انسى » و « آه ما احلى الحميا » للشاعر بشارة الخورى ، اقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة لالحانها .. هذا عدا تلحين اغنيات جديدة لكل من نجاة وفايزة بجانب الحان لعبد الحليم حافظ فى فيلمه الجديد « ابى فوق الشجرة » اما عن الافكار التى تدور فى راسى فانا اتصور انه من الواجب ان اقدم عملا دينيا..قصيدة دينية مثلا، لهذا ابحث فى دواوين شوقى والقدامى من شعراء العرب عن قصيدة من هذا اللون اقوم بتلحينها وادائها. وربما يكون تفكيرى نابعا من احساسى بشهر رمضان الكريم

●

واخيرا .. هل يجد مشروع موسيقارنا الكبير عن تلحين القرآن الكريم .. اهتماما من المسئولين فى وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشئون الدينية وعلماء الازهر الشريف ؟

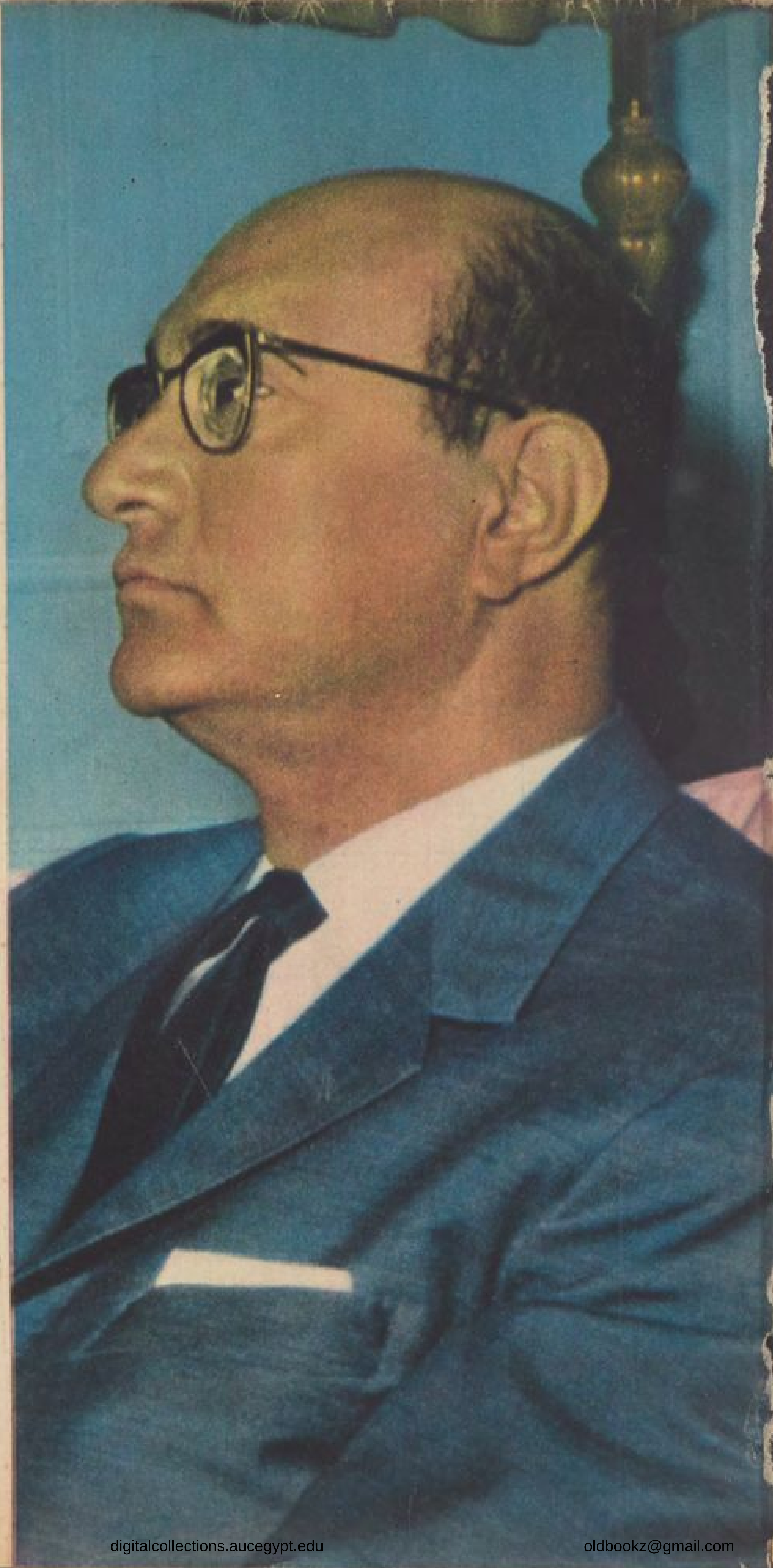

مدحت عاصم.. وايمان جديد بالجذور الشعبية الاصيلة لموسيقانا

مدحت عاصم

آراء جريئة فى تطوير الأغنية واللحن!

- سأكمل ما بدأته من ٣٠ عاما لتطوير الموسيقى
- ليس من الحكمة أن نعيد صياغة أغان مثل "هز ياوز"
- أغانى الأطفال هى البذور الصالحة فى تربتنا!

● بعد تعيينك مستشارا للموسيقى فى بلدنا .. ماهو تقييمك للحركة الموسيقية عندنا ولماذا نجد اقبالا شديدا على الاغنية ، ولا نجد اقبالا كثيرا على الموسيقى الخالصة ؟

ـ الموسيقى هى نهاية مرحلة التطور فى عالم النغم الذى بدأ بالقراءات الشعرية والملاحم الدينية ثم تنغيم تلاوتها ، ثم استعمال جمل موسيقية تمهيدية ، فادخال بعض العبارات النغمية بين فواصل التلاوة والانشاد ومع سنة التطور اخذت الموسيقى تحتل مكانا هاما وانتهت الى ان اصبح لها كيان مستقل منفصل عن الاغنية .. ونحن الان مازلنا فى المرحلة المتوسطة التى نستمع فيها الى الاغانى بمقدماتها وفواصلها الموسيقية وهو ماتسميه بالالحان . **والالحان قد يستطيع الموهوب الذى لم يؤت حظا وافرا من التعليم ان يمارسها وان يقدمها معتمدا على ذوقه وموهبته وبقدر سلامتها واسلوب الاداء الفنانى قد تنجح الالحان** . والتلحين اسهل من تاليف الموسيقى لانه لكى يستطيع الانسان ان يكتب الموسيقى لابدان يكون قد درس دراسة علمية اشكال البناء الموسيقى المختلفة أما فى التلحين فان البناء موجود فى الكلمات اى انها « العكاز » الذى يتوكا عليه . لو اخذنا منه هذا العكاز « الكلمات » فقد يتعثر فى مشيته لو لم تحمله ساقان قويتان هما العلم والدراسة فى التاليف الموسيقى . **وجماهيرنا من طول الالفة اعتادت أن يكون للاغنية لديها المكان المفضل لانها لم تتذوق بعد بصفة عامة التاليف الموسيقى البحت، ولكن هذا لا ينفى اقبال الجماهير على سماع الموسيقى** الجيدة اذا قدمت لها ولهذا ارجو ان استطيع اتمام ما بدأته منذ اكثر من ثلاثين عاما وهو ايجاد صلة ودية بين المستمعين والموسيقى بتشجيع المؤلف الموسيقى وتقديم النماذج الجيدة من المؤلفات سواء كانت محلية ام عالمية قريبة الى الذواق الجماهير

● كنت من المتحمسين للاغانى الجماعية .. فماذا منها فى خطتك؟

ـ اعتقد أن الاذاعة قد احسنت بدعوتها الى نشر الاغنية الجماعية فقد كنا متخلفين فى مضمارها بشكل ملحوظ ، والتجارب التى قدمتها الاذاعة فيها الناجح وفيها الفاشل ومن خلالها بالممارسة والالتحام الجماهيرى سنصل الى النجاح المنشود . والشىء الذى يؤخذ على الاذاعة انها لم تعن بتقديم النماذج او المحاولات الجيدة العناية الكافية وهذا يرجع الى المسئولين عن تنظيم البرامج كما وان الفكرة لم تتضح تماما فى اذهان المؤلفين . فان الفكرة اكثر جدية واكثر عمقا من ان يكون مفهومها هو اعادة صياغة مثل « هز ياوز » او « يابوزعيزع » او « حطة يابطة دقن القطة » واشباهها .. صحيح ان مضامينها قد تكون طيبة ، ولكن للكلمة الاثر البعيد فى احترامها او عدمه كما واننا نريد من الكلمات ان تتطور مع النغمات وان يقبل مجتمعنا على مختلف مستوياته على ترديد الاغنيات الجماعية وان نهدم بشكلها الجيد الحائط من الحرج الذى يستشعره مثلا رب الاسرة من مشاركة اهله الغناء فى مختلف المناسبات عندما يجد الشكل والمضمون لائقين مناسبين . كذلك مختلف الفئات . الاطباء مثلا ، المهندسون ، القضاة ، المحامون ، الطلاب العمال ، ينبغى ان ننشر **بينهم الوعى الانشادى حتى يقبلوا على ترديد اغانيهم الجماعية الخاصة فى مختلف المناسبات من اعياد واحتفالات واى شكل من اشكال تجمعاتهم الخاصة والعامة وهذا** معمول به فى كل انحاء العالم المتحضر ولاشك ان الكثيرين قد شعروا بهذا النقص فى رحلاتهم الى اى بلد فقد كنا نحن نكاد نكون البلد الوحيد الذى لا يجد ابناؤه ما يرددونه من اغان جماعية .. ولم اذكر الفلاحين الذين يمثلون الغالبية فى مجتمعنا لان هؤلاء قد استطاعوا ان يوجدوا لهم اغانيهم الجماعية المناسبة بفطرتهم السليمة .. ولهذا كنت دائما اعتقد **اننا لابد وان نستمد ركائز تطورنا من قرانا فى الريف ومن جذور اصالتها لنستوحى منها معالم حضارتنا وتطورنا** . والاغنية الجماعية لابد وان تكون بسيطة الشكل ملائمة المضمون حتى يقبل السامعون على ترديدها بلا ادنى مشقة بلا زخارف او تعقيدات لايستطيعها الا المتخصصون فى عالم الغناء

● لماذا لم تجد موسيقى الاطفال عندنا الاهتمام الكافي بها ؟

– اغاني الاطفال هي البذور التى ستنبتها تربتنا ليشتد عودها فى نمائها وانمارها . لابد وان تعنى بها عناية خاصة بكلماتها ، وان يستعان فى تاليفها بعلماء التربية المختصين ، ولا يسمح باى حال من الاحوال بتقديم ما لا يستوفى كل الشروط الصحية نفسيا وعلميا ولا يصيغها لحنا الا الموسيقيون الدارسون لاصول البناء العلمى السليم او الاستعانة بهم فى التعاون مع الموهوبين باللحن الحلو المقبول حتى يشب جيلهم على اسس فنية سليمة وتذوق نظيف واع ..

● هل يمكن ان نقول اننا متخلفون فنيا ؟

– الشكل الذى نقدم به انواع الاغانى والموسيقى المختلفة .. لا بد وان ندخل عليه « الهارمونى » اى توافق الانغام لاننا مازلنا فى المرحلة البدائية التى لا نستعمل فيها الامارا لحنيا واحدا وهى صورة من صور تخلفنا الفنى والتذوقى يجب القضاء عليها حتى يتقدم العمل تربا متكاملا وقد شعر كثير من ملحنينا الموهوبين بالنقص فاخذوا فى معالجته بالاستعانة بالدارسين لعلم الموسيقى واصوله وهو اتجاه طيب يشكرون عليه وخير مثل يحضرنى الان هو مافعله اثنان من ملحنينا الناجحين هما كمال الطويل وبليغ حمدى وقد استشارانى فى رغبتهما فى استكمال دراستهما ، رغم موهبتهما المتفوقة ونجاحهما الذى يهيىء لهما الاستغناء .. فاشرت عليهما بالالتحاق « بالكونسرفاتوار » اى المعهد القومى العالى للموسيقى لم علمت ان ليس به فرع للدراسة الحرة فطالبت بانشائه وارجو ان يتحقق املى هذا .

وهذا لا يعنى بطبيعة الحال الاستغناء عن الالوان التى تقدم من تراثنا القديم بطابعه الذى وضع به او ببعض اغانينا الشعبية والريفية التى لا نستطيع ان نحدث فيها تغييرا فوريا ولا ينبغى هذا بل يتم هذا فى الاعمال الجديدة على مراحل تدريجيا يتم فيها استخدام العلم مع تطور التذوق لدى الجماهير التى من واجبنا الاول والاخير العمل على خدمتها وارضائها

● معنى هذا ان العلم سيغير موسيقانا وسيضع ملامح معينة ؟

– واجب الفنان مهما تطور او استعان بالاساليب العلمية الا ينفصل عن بيئتنا والملامح الاصلية للشعب المصرى وان يستمد ينابيع الهامه من الاصالة الكامنة فى قرانا وحوارينا من عمالنا وفلاحينا وحرفيينا وان يعبر بصدق واخلاص عن مشاعرهم واحاسيسهم وتطلعاتهم وأن يدفع ارادة التغيير ويشحذها وان يسير معهم فى مقدمة ركب التطور الى الغد الافضل .

صلاح البيطار

قـــــالـــــوا

« هـذه مجمـوعة من اقوال الفنانين خلال عام ١٩٦٧ .. »

« الحرب مثل الممثلة التى كبرت فى السن .. خطيرة .. وان لم تكن « فوتوجينيك » »

مصور صحفى – فى حرب فيتنام

« يختلف شعورى بالحياة مع اختلاف الباروكة التى البسها » ..

فيرنا ليزى

« اننا لانستطيع ان نلغى المشاعر الانسانية حتى فى اوقات الحرب »

ام كلثوم

« أحب بلادى .. جبالها التى لا ينبت فيها شجر .. امواجها الباكية .. رائحة الطماطم والجبن .. شراسة اهلها .. ومرحهم .. كل شيء فيها ولا اتصور كيف يريد الحكم الجديد فيها أن يحرمنى منها » .

النجمة اليونانية – ميلينا ميركورى

« عندى شعور بالنقص بسبب اذنى . اعتقد انهما طويلتان ! »

كلوديا كاردينالى

« الممثلة تعتاد قبلات المسرح والسينما لدرجة انها تتضايق عندما يقبلها زوجها . »

دى سيكا

« الثوب الاحمر دائما يلفت انظار الرجال .. ويثيرهم .. اليس هذا هو ما يفعله ايضا بالثيران الوحشية ! »

فيرنا ليزى

« الحب حرية .. او هكذا ينبغى أن يكون »

جيو فانالى

« بمجرد ان انتهى من فيلمى الجديد سوف أبدا فى انجاب طفل »

جين فوندا

« عندى مائة وخمسون زوجا من الاحذية كلها جديدة »

جوليت جريكو

« ليتنى أتخلص من جسمى فهو يصرف السينمائيين عن وجهى .. انى اريد ان يذكرنى الناس بتعبيرات وجهى وليس بمقدار بروز صدرى او استدارته .. اريد ان يذكرونى كممثلة .. وليس كمجرد امرأة مثيرة »

جينا لولو

« دللى زوجك فيخضع لك .. مهما كبر الرجل فانه يظل طفلا . »

زازا جيبور – « ٥ ازواج »

« الدكتور لويس عوض مثقف الجليزى يكتب باللغة العربية »

محمود السعدنى

« الموهبة اخر شيء يستخدمه الممثل .. ان ٨٠٪ من النجاح فى هذه المهنة هو نتيجة عمل .. عمل .. عمل »

جاك ليمون

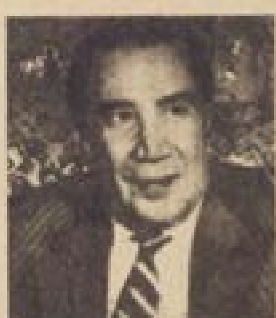

يوسف وهبى يكتب عن المسرح العربى الحديث ويرد على الدكتور محمد يوسف نجم فى العدد القادم

« المعجبون كثيرا ما تسيطر على الواحد منهم احلام اليقظة فيخيل اليه انه يستطيع بسهولة ان يكون بطل علاقة غرامية مع نجمته المفضلة .. لكنى واثقة انه لو خطر لى يوما ان اغازل عشرة منهم مثلا .. لوضع تسعة من العشرة ذيولهم فى اسنانهم واطلقوا سيقانهم الريح »

جين مانسفيلد – قبل ان تموت فى حادث سيارة بايام

« كم اكره المرأة التى تبدل الرجال بنفس السهولة التى تبدل بهـا فساتينها » ..

جين فوندا

« هوليوود مليئة بناس يكتبون وان كانوا لم يتعلموا القراءة بعد »

ويل روجرز « ممثل عجوز »

« الزواج هو أول خطوة نحو مايسمى بالخيانة الزوجية فالحيوان الحقيقى هو الرجل الذى يستطيع الاخلاص لامرأة واحدة »

فى حديث لعمر الشريف ادلى به لاحد الصحف الاجنبية

« عندما شاهدت اليزابيت تيلور فى فيلم « فرجينيا وولف » شعرت ان خبرتها فى التمثيل خبرة مائة عام .. »

بيتر اوستينوف

« كلما وقفت امام أحد المصورين شعرت أن عدسته تريد ان تنفذ خلال فتحات ثوبى .. وكثيرا ما اكتشفت بعد طبع الصور انها نجحت فى ذلك .. ولهذا السبب فاننى لا ارحب بالمصورين »

صوفيا لورين

احمد مظهر .. الفنان الذى احب بعـــد فوات الاوان

حسن شاه : اول تجربة للاعداد الاذاعى .. وكانت ناجحــــة

محمد علوان : مخرج المسلسلات الناجحة دائما

كوليت خورى : رقة وعذوبة فى « ايام معه »

"أيام معه"

سرقت الجمهور فى ليالى رمضان!

كثير من الضجة صاحب ظهـور رواية « ايام معه » للكاتبة السورية كوليت خورى . وكان ذلك عام ١٩٦٠ قال البعض ان الرواية هى تسجيل لقصة حب حقيقية بين « كوليت » والشاعر « نزار قبانى » . وكانت هذه هى الاشــاعة الاولى التى رفعت الرواية على اجنحتها وانطلقت بها الى سماء الشهرة بين قراء العربية .. ثم تتابعت الاشاعات حـول الرواية واحدة بعد الاخرى : فقال البعض ان كوليت لم تكتب هـذه الرواية بل وضعت اسمها فقط على الرواية التى كتبها صديق لها من الادباء ، لعله نزار قبانى نفسه . واشاعة ثالثـة دارت حول الرواية ووصلت الى الذين لم يقـرءوها تقـول : ان الرواية مليئة بالمواقف اللا اخلاقية العارية التى لايحتمل مجتمعنا العـربي أن تعالجها فتاة .. بهذه الجراة ..

ومرت الايام وماتت الاشــاعات . واصبحت رواية كوليت بلا اشاعات **مجرد عمل فنى، ملء بالروح الانثوية الحقيقية الصادقة ، ملء باللمسـات الفنية التى تمس عالم المرأة العربية فى البيئات المحافظة مسا ناعما .. ولكنه مس فيه امانة وتعبـير حلو وحقيقى !**

وكتبت كوليت بعدها رواية اخرى، واستطاعت بذلك أن تقتل كـــل الاشاعات التى دارت حول شخصــية « ايام معه » ... وحول نسـبتها الادبية التى لا يمكـن الا أن تكون كاتبتها امراة عاشت تجربة عاطفية وفنية حقيقية !

لقد ماتت الاشاعات الشخصــية وبقى لكوليت خورى شىء واحد هو الفن .

وفى هذه الايام ، التقطت حسن شاه الصحفية التى كانت لها محـاولات ناجحة فى كتابة القصــة القصيرة ، والتى تعرفها بقلبها الحساس الجرى، .. التقطت حسن شاه رواية « ايام معه » وقدمتها فى مسلسلة اذاعية فى محطة الشرق الاوسط ..

واستطاعت حسن شاه بفهمها للرواية واحساسها الفنى بها أن تقدم عمـلا اذاعيا ناجحا سرق آذان النـاس فى ليالى رمضان .. ليلة بعد ليلة .

برقية من كوليت

وكانت « أيام معه » هى اول عمل اذاعى لحسن شاه . ولكنها لم تكن أول عمل فنى لها .. لان حسن شاه تكتب القصة القصيرة وان كـانت كسولة فى متابعة نشاطها الفنى .. فانتاجها جيد ولكنه قليل ومحدود !

وعندما سمعت كوليت خورى الحلقات الاولى من المسلسلة الاذاعية ارسلت برقية الى **طاهر ابو زيد** مدير اذاعة الشرق الاوسط تقول : شكرا لك .. وشكرا **لحسن شاه** التى فهمت الرواية فهما عميقا وصحيحا . وشكرا **لمحمد علوان** المخرج الذى اســتطاع باحساسه الفنى أن يقدم الرواية فى جوها الصحيح .. أما **سعاد حسنى واحمد مظهر** اللذان يقومان ببطولة المسلسلة فهما الممثلان اللذان كنت احلم بأن يمثلا هذه الرواية عندما تقدمها السينما .. أو عندما يقدمها المسرح أو عندما تقدمها الاذاعة ..

ثم قالت كوليت :

لقد عشت مع المسلسلة فى جو اليف لم أشعر انه غريب عنى على الاطلاق .. انى اعرف هذا الجو القريب الى نفسى تماما » .

برقية طويلة من كوليت خورى .. ولكنها تعبر عن مدى سعادتها باعداد الرواية واخراجها اذاعيا !

لكن .. ماذا تقول رواية أيام معه:

« انها حكاية فتاة شرقيـة تعيش فى مجتمع محافظ له تقاليده وعاداته ترى انه لابد لها أن تتحرر من هذا المجتمع بكل قيوده واغلاله . ولابد لها أن تنطلق لتمارس حياتهــا ، وحريتها كما تراها هى ، لا كمـا يراها المجتمع .. وتحب شابا فنانا لايؤمن بالارتباطات العاطفية ! ويرى فى كل فتاة مجرد موضـوع فنى ، يمكن استغلاله . ويصدمها هذا الموقف من جانب حبيبها الفنان .. فتثور وتتمرد وتقرر الابتعـاد عنه .. ونسيانه نهائيا . فى نفس الوقت يكون الفتى الفنان قد تعلق بها فعلا، بعد أن ملأت عواطفه وحطمت نظريته فى استغلال علاقاته العاطفيـة كموضوعات فنية لاكتجارب انسانية .. لقد رحلت هى عن عالمه العاطفى .. بينما كان هو قد وصـل الى هذا العالم .. وهنا كانت المأســاة التى عبرت عنها الرواية »

صعوبات فنية

ومن هذا الملخص السريع للرواية نرى انها رواية نفسية اكثر منها رواية احداث ، ولذلك كانت المعالجــة الاذاعية لها فى غاية الصـعوبة .. وكــان لابد من التصرف الفنى فى حدود ما تسمح به الرواية وما تتطلبه الاذاعة وكانت المهمة شـاقة أمام حسن شاه التى وجـدت نفسها فى مواجهة عدة صعوبات :

- ان القصة تدور فى جو محدد هو جو البيئة السـورية .
- ان المؤلفة ركزت جهدها الفنى على البطل والبطلة دون أن تهتـم كثيرا بالشخصيات الثانوية .
- ان الرواية ناعمة جدا ، وانها تدور داخل الشخصيات لاخارجهــا .. وهذا يجعل الاحداث فيها قليلة

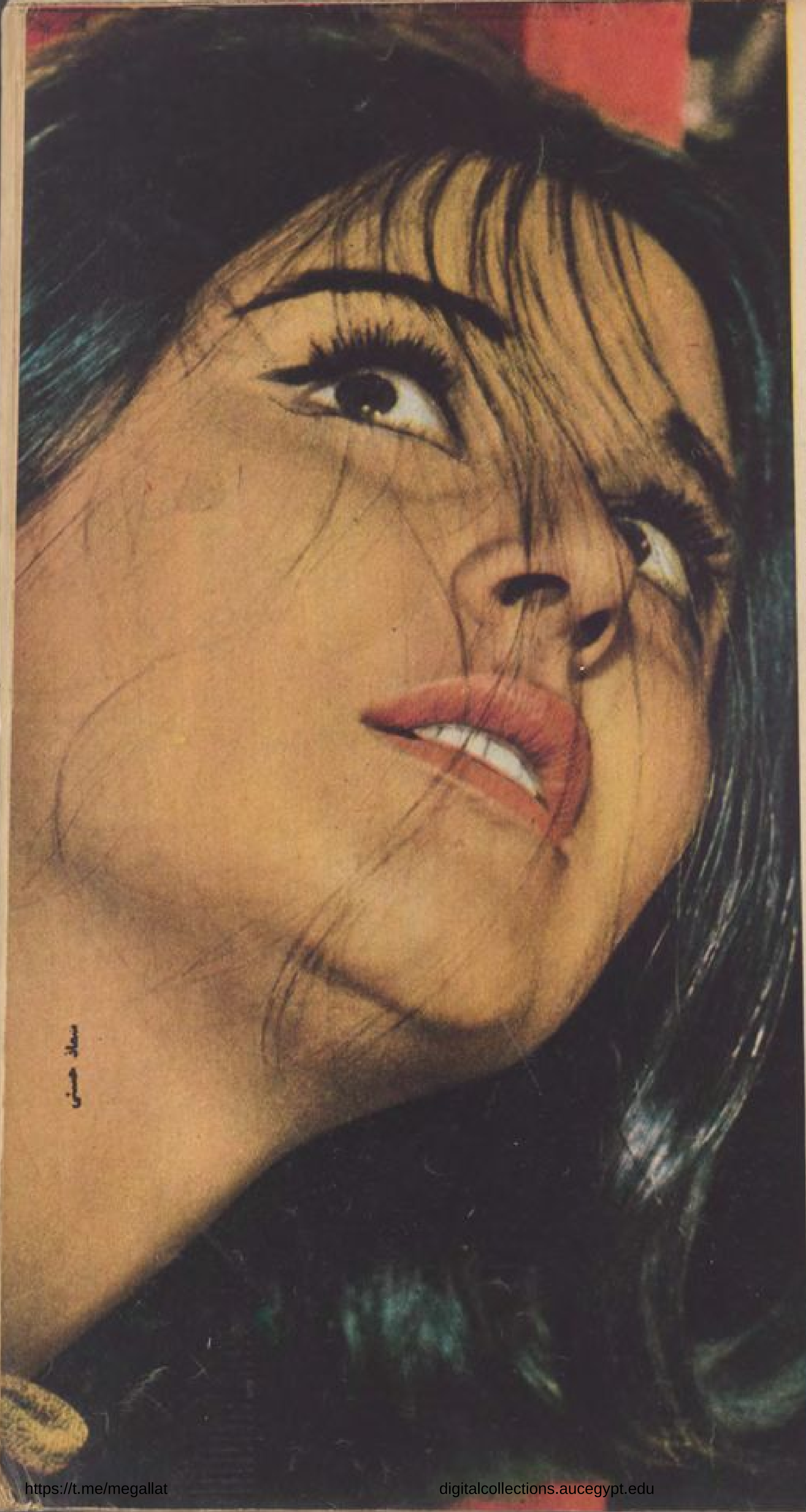

.. لان مايجرى فى الرواية هوصراع المشاعر لاصراع الوقائع .

وتصرفت حسن شاه .. وامسكت بخيوط من الرواية نفسها لكى تتغلب على الصعوبات الفنية .

● غيرت بيئة الرواية ، فبدلامن أن تكون هى البيئة السورية فقط ، جعلتها بيئة عربية .. يمكن أن تقع فى أى بلد عربى او اى عاصمةعربية

● حولت حوار الرواية من العربية الفصحى الى العامية المصرية . وهى اللهجة المعروفة جدا فى كل البلاد العربية .

● أعطت لبعض الشخصيات اهمية أكبر مما كان لها فى الرواية الاصلية ، مثل شخصية « خيرية » التى مهدت لتعريف البطل بالبطلة فجعلتها فى الاعداد الاذاعى شخصية اجتماعية تحب الحياة والسهرواحاطة نفسها بمعارف كثيرين واجواءصاخبة

ومما زاد من احساس حسن شاه بهذه الشخصية الاداء الممتاز الذى قامت به **احسان شريف** للدور . لقد اعجبت حسن شاه **باحسان شريف** فاستلهمت من فنها ملامح جديدة لشخصية خيرية . كذلك **عبدالرحمن ابو زهرة** الذى يمثل دور صديق البطل .. اهتمت حسن شاه بهذا الدور واعطته خطوطا جديدة غير موجودة فى الرواية .. وشخصية عبد الرحمن أبو زهرة فى المسلسلة الاذاعية هى شخصية الشاب الظريف المرح وقد أجاد عبد الرحمن ـ كعادته ـ هذا الدور اجادة تامة .

ممثلتان جديدتان

وخلال تسجيل الحلقات الثلاثين للمسلسلة التى يخرجها محمدعلوان حدثت مفاجآت طريفة :

● فى أحدى الحلقات ، وبسبب اختلاف مواعيد التسجيل تغيبت احدى الممثلات فاضطرت **حسن شاه** أن تقوم بدورها .. وكان دور خادمة واضطر محمد علوان أن يعيد تسجيل المشهد أكثر من مرة .. لان حسن شاه كانت تخطىء فى أدائه .

● **سناء منصور** .. المذيعة باذاعة الشرق الاوسط مثلت دور الصحفية فى المسلسلة ، وكانت ناجحة جدا رغم أنه أول دور تمثله فى حياتها .. وقد قرر **محمد علوان** أن يستفيد من مواهبسناء التمثيلية .. ومحمد علوان يعتبر نفسه الان مكتشفا لممثلة جديدة يقول عنها : انها مفاجأة فنية له وللمستمعين .. لانها ممثلة ممتازة حقا .

●

تقول حسن شاه : ان بطل التمثيلية الاذاعية هو الحوار . فعن طريقه تصل كل الاحداث الى المستمع ولذلك فلابد أن يكون الحوار ناعما وأن تكون الجمل قصيرة ولامعةوسريعة فالجمل العادية يمكن أن تؤدى الى هروب المستمع ، ولكن الجملة الجميلة دائما تشد سمعه !

وهذا هو « المفتاح الفنى » الذى استطاعت حسن شاه أن تفتح به باب الاذاعة ، وتدخل .. لتتمكن فى عملها الاذاعى الاول أن تلفت الانتباه ، وأن تجعل من مسلسلة « أيام معه » .. عملا فنيا جميلا ومسموعا .

و ..أن تصبح كاتبة اذاعية ناجحة

يابنات الصف الثاني .. الى الأمام !

سهير الرشدي : في طريقها الى الصف الاول

نوال ابو الفتوح : لم تنجح كممثلة اغراء ...

مديحة سالم : شقاوة لن تجسد ...

مديحة حمدي : ملامح الوجه المصري الاصيل ...

مديحة كامل : حماس للفن واداء فقير

السينما المصرية في طريقها الى حالة اجداب في الوجوه الحلوة

.. وجوه ممثلات الصف الاول .. فقد ذهبت فاتن حمامة . واقتصر ظهور ماجدة على فيلم وتركزت بطولة الافلام كلها على نادية لطفي وسعاد حسني ، وسميرة أحمد وشويكار ! .. فلو فرضنا ان

عدد الافلام التي تنتج في العام تصل الى اربعين فيلما .. فمعنى هذا ان كل واحدة منهن ، سوف

تتولى بطولة عشرة إفلام : وهذا معناه الاجداب كل الاجداب فيما تقدمه السينما من وجوه حلوة ..

ومعناه — ايضا — اننا نستهلك النجمات الاربع سريعا ، لان الجمهور

يرفض ان تفرض عليه نجمة واحدة في عشرة أفلام في عام واحد !..

ولابد لنا ان نعمل من الآن ، وفورا ، على الاكثار من الوجوه الحلوة ، ودفعها الى الخط الاول، خط التالق في سماء النجوم ..

ولكن كيف يتأتى ذلك ؟ ..

امامنا طريقان ، كل منهما يكمل الآخر .

الاول : ان نعيد النظر في بنات الصف الثاني ، اللاتي وقفن في

مكانهن ، وعملن حركة « محلك سر » دون أن يتقدمن خطوة واحدة الى الامام .. والسبب في رأيهن يعود

الى عدم جراة المنتجين في الماضي ، والى خوف مؤسسة السينما على اسواقنا الخارجية في الحاضر ..

ونحاول ان نناقش هذا الاعتقاد الذي يعيش في نفوس بنات الصف الثاني .. قد يكن على بعض الحق

في ظنونهن .. ففي الماضي كان الموزع يشترى الفيلم على اساس اسماء

النجوم ، بل كان يفرض اسماء معينة ، وقد تحررنا — الى حد ما

— من هذا الفرض عندما انضوت السينما تحت لواء القطاع العام .. وكانت اولى تجاربه ، انتاج افلام قليلة التكاليف ، يتولى امورها الصف الثاني من الفنيين والفنانين واسندت البطولة المطلقة الى بنات

الصف الثاني .. فماذا كانت النتيجة ؟.. كانت وبالا على القطاع العام .. خسائر مادية فظيعة ..

ولم تثبت واحدة منهن انها تقترب من التألق كنجمة .. وانتهت موجة افلام — حرف ب — .. واتيحت

فرص كبيرة وكثيرة لهؤلاء الفتيات .. ومع ذلك .. فالنتيجة هي هي لم تتغير .. وحكمن على انفسهن بالتجمد في الصف الثاني .. واليك الامثلة ..

●● **نوال ابو الفتوح** .. وجه واضح القسمات ، وجسد متناسق

مثير ، كان يمكن ان يسد فراغا في ادوار الاغراء .. واتيحت لها الفرص العديدة امام الكاميرا ..

ولكنها كانت تحس بجسدها اكثر من اللازم .. فكانت تمثل بجسدها اكثر من أي شيء اخر .. وانتهت

الا ان تلعب ادوار الفتاة التي « تعرى » جسدها ، بدلا من ان

تعرى نفسها .. واصبح «المايوه» هو المطلوب منها من الملابس في اي فيلم !

●● **سهير الرشدي** .. ظهرت في أول فيلم .. في دور خادمة ،

وكانت اكثر روعة من كل أبطال الفيلم نساء ورجالا .. وتوقعت لها

انها ستشق طريقها الى الصف الاول ، بعد ان لاحظت مرونتها ، ومقدرتها على التعبير بنظراتها ،

عبدالفتاح الفيشاوى

زيزى البدراوى : توقفت فى منتصف الطريق

والتناسق حركاتها مع نطقها .. بالاضافة الى تقبل الجمهور لها ..

وفعلا .. وجدنا عملها السينمائى يثمر .. وظهرت فى فيلم «المشاغب» أمام فريد شوقى .. وكانت غلطة

منها .. لان المنتج الذى يتعاقد مع فريد شوقى ، لا يهمه البطلة التى تقف امامه ، ولا يهمه رسم

شخصيتها .. اى واحدة .. والاعتماد كله على فريد شوقى .. وضاع أثر الفيلم الاول .. وبقيت

سهير فى مركزها .. الصف الثانى .. لم ظهرت فى دور شبه بطولة فى « جفت الامطار » .. ولو اخذنا

دورها على حدة .. لكانت شيئا رائعا .. ولكن العمل السينمائى عمل جماعى .. وضاع أثرها فى

خضم الامطار التى جفت ..
واسند لها — الآن — دور بطولة فى « البوسطجى » .. ونرجو ان تجد

سهير نفسها فى هذا الدور .. وتجد طريقها .. ولعلها الوحيدة بين بنات الصف الثانى التى تثير الامل فى

ازاء السينما المصرية بنجمة جديدة .

●● زيزى البدراوى .. قامت ببطولة فيلم « قلبى فى القاهرة »

لظروف خاصة ، لأن زوجها السابق عادل صادق كان مخرج الفيلم ..

واثبتت بعدم نجاحها أن العلاقات العائلية لا يمكن ان تقنع الجمهور

بتقبل بطلة !.. لعبت ادواراً ثانوية كثيرة ، ولعل اهمها دور « مريم »

فى « بين القصرين » .. واعتقد

انها استقطرت كل جهودها ، وتجمدت عند هذا الحد ، لان امكانياتها لا تزيد على ما قدمت .

●● مديحة سالم .. لا داعى للتكرار ، نفس حالة زيزى البدراوى

ونفس المصير .. على الرغم من انها تمتاز بليونة ، واستعداد فنى كبيرين .. ولا يفصل بينها ، وبين

الصف الاول .. الا الدراسة الجادة لادوارها .

●● مديحة حمدى .. اعترضت على حماسها فى دورها بفيلم «العيب» .. ولكن هذا لا يعنى انها لاتصلح

.. بل على العكس فان ادوارها فى التليفزيون أقنعتنى انها ممثلة

موهوبة ، وجادة ، كما انها خير وجه يمثل الوجه المصرى الحقيقى

.. واشعر ان هذه الفتاة سيكون لها شأن فى المستقبل .

●● مديحة كامل .. تحب السينما وتتحمس لها .. ولكن الحب

والحماس وحدهما ليسا كل شىء .. ولاشك انها تنطوى على موهبة ..

ولكنى اشعر — وأنا أشاهدها — أن بصمات المخرج وتعاليمه واضحة

تماما فى حركتها ونطقها .. وعليها أن تتلقى التعليمات بشرط ان

تهضمها ، وتصوغها بعد اقتناع حتى ترسم ملامح الشخصية التى

تؤديها .. تستطيع أن تقفز فى ادوار الفتاة المتحررة من كل شىء

والنتيجة من خلال هذا التحليل السريع .. ان بنات الصف الثانى لم تثبت واحدة منهن انها تستحق

اللمعان ، والوصول الى نهاية الطريق .. طريق النجوم ..

والسبب يكمن فى قصر استعدادهن اكثر مما يكمن فى الظروف الخارجية

والطريق الثانى .. هو محاولة العثور على وجوه جديدة .. ودفعها مرة واحدة .. الى مجال

التألق .. وهذا الطريق صعب ، ومحفوف بالمخاطر ، ويحتاج الى تخطيط علمى ، والى اعداد كبير

.. وارى ان نبدأ به فورا .. ونحاول ان نعثر على فتيات صالحات للسينما بشرط ان تتوفر لهن الرعاية

الثقافية والفنية الكاملة .. وتأتى المرحلة الثانية فى الدعاية لهن .. ثم ندفعهن الى الكاميرا فى ادوار

تتناسب مع استعدادهن ومواهبهن .. اما ان نعثر على وجه يصلح للسينما .. ثم نسند اليه البطولة

فسوف تكون النتيجة صورة حلوة بلا مضمون .

حكايات

بقلم : صالح جودت

● هل نسينا يوسف وهبي الى هذا الحد ؟

منذ أسابيع قريبة، أقامت وزارة الثقافة مهرجانا للأفلام المصرية ، عرضت فيه كثيرا من أفلامنا القديمة التي تمثل مراحل من نهضتنا السينمائية

وذات صباح ، دق جرس التليفون في مكتبي ، وقال المتحدث :

– أنا راسبوتين ...

وضحكت ... وعرفت ان المتحدث هو يوسف وهبي

وقال لي ، وانا أكاد ارى الدموع في عينيه :

– لقد نسيني الناس ... هل تصور ان وزارة الثقافة لم تفكر في ان تقدم اى فيلم لي في هذا المهرجان ؟ ... ولم تفكر في دعوتي او الاشارة بأية لمحة من لمحات التقدير لي في هذه المناسبة ... بعد طول جهادي في سبيل هذا الفن ؟ حتى فيلم « زينب » ... الذى يعتبر البداية الحقيقية ... لم يرد لي فيه اى ذكر ، مع انني منتجه ؟

ولم اجد ما اقوله ليوسف وهبي، لانني لست وزير الثقافة ، ولست من المسئولين عن السينما أو عن تنظيم المهرجان او الدعوة اليه

كل ما املك ان اقوله ، هو كلمة على الورق ...

كلمة اقول فيها ان كل ما كان عندنا في حقل السينما ، منذ انبثاق شعاعها الاول ، لم يكن الا مجرد محاولات بدائية مشكورة على اية حال

ولكن الفيلم المصري الجدير بهذه التسمية ، لم يظهر الا على يد يوسف وهبي ... كما ان المسرح المصري الجدير بهذه التسمية ، لم يظهر الا على يد يوسف وهبي

ان المهرجانات تقام وتنفض ... واما الحقيقة ، فانها تقوم ولا تنفض مدى الدهر

●

عقبت منذ اسابيع قريبة على اعلان صدر عن وزارة الثقافة ونشر في الصحف ... عن بيع اخشاب وصناديق و .. و .. و .. ومائة طن من الورق ، هى مجلات مرتجعة

وتركت الاخشاب والصناديق ، وحسبت حسبة المائة طن من المجلات المرتجعة ، مستعينا بخبراء الطباعة في دار الهلال ، لعرفت ان مائة طن ، معناها مليون نسخة من المجلات ، صدرت وارتدت دون ان يقرأها احد

وتساءلت : هل هناك سوء ادارة .. أو سوء تحرير .. أو سوء توزيع .. او سوء تقدير ؟

وكنت اعلم علم اليقين وانا اكتب تلك الكلمة ، أن الدكتورة سهير القلماوى ، رئيسة مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ليست مسئولة عن هذا التفريط الذى وقع في عهد قبل عهدها بهذه المؤسسة

على انها تفضلت فأبت الا ان توضح لنا حقائق الموضوع ، في رسالة رقيقة كرتتها ، مما يجعلنا نطمئن الى ان مأساة المليون نسخة لن تتكرر مرة أخرى

تقول الدكتورة سهير :

السيد الاستاذ صالح جودت

تحية واحتراما وبعد .. قرأت كلمتكم في باب « حكايات » من مجلة الكواكب الصادرة في ١٩٦٧/١١/٢٨ التى تدعون فيها وزارة الثقافة أن تضمن أسباب نجاح المجلات قبل اصدارها . وذلك بمناسبة اعلان الوزارة من بيع اخشاب .. الخ ومائة طن من الورق هى مجلات مرتجعة

واذ احيي فيكم هذه الدقة المتتبعة لمجلات الوزارة ، ارجو ان تتأكدوا ان الوزارة لا تعمل بنفسها او بموظفيها دائما بالادباء والكتاب الذين يسهمون بجهودهم الطيبة في

ام كلثوم : تخطت مرحلة الامتياز الى ما بعدها !

اثراء حياتنا الثقافية .

وقصة هذه الاطنان من المجلات المرتجعة قصة قديمة لا تمت الى عهد الوزارة الحالي بأية صلة . ولكنها ظاهرة من الظواهر العديدة التي نصادفها كل يوم دالة على اخطاء ارتكبت من قبل في غياب مفهوم واضح للثقافة أو تحديد دقيق لمهمة وزارة الثقافة

هذه المجلات يا سيدي ليست كلها مجلات وزارة الثقافة وانما نصفها – او نحو ذلك – مجلات مهداة من جهات عديدة اخرى على سبيل الاعلان او الدعاية وأظنك شخصيا تتلقى سيلا من هذه المجلات التى لو جمعتها لشكلت جزءا لا بأس به من الطن كل بضعة أشهر

اما المجلات الثقافية فهى ميراث سنوات وسنوات القيت في المخازن مرتجعات ولم يلتفت اليها احد فاذا التفتنا اليها الان فذلك من سبيل اصلاح شامل نرجو ان نرسى به بعض القواعد السليمة .

هذا ولكي تطمئن اخبرك ان ادارة للمجلات الثقافية لم تكن موجودة من قبل ، ولقد انشئت حديثا . وان تطوير المجلات قد بدأ ولعل في مجلة « الكتاب العربي » التى أصبحت متخصصة في ببليوجرافيا الكتاب وما يتصل به واصبحت تصدر كل ثلاثة اشهر بدل كل شهر دليلا واضحا على الاتجاه نحو التطوير الذى نرجو ان يكون سليما ، والسياسة الجديدة في كمية المطبوع هى ان نسأل التوزيع كل شهر وان نأخذ من دلالة ثلاثة أشهر نبراسا في زيادة عدد المطبوع او التقليل منه .

ولابد ان نذكر همة التوزيع الخارجي ونشاطه الذى تقوم به الشركة القومية للتوزيع وقد بدأنا نحس ثمارها أولا بأول .

هذا الى جانبه ما قامت به

سهير القلماوي : سوء ادارة او سوء تقدير ؟

الوزارة الحالية من خطوات واضحة لقد نقلت المجلات الاعلامية وضمت لوزارة الارشاد نظرا الى أنها جهة الاختصاص فتحددت بذلك جهود العاملين في المجلات في المؤسسة كذلك أنشأت المؤسسة ادارة خاصة للمجلات مزودة بجهاز اخراج واعلانات وحسابات واشتراكات .. الخ واسندت الادارة الى زميل كريم هو الاستاذ صلاح عبد الصبور .. الى جانب ان كل مجلة قد دعمت بهيئة تحرير من كبار الكتاب لتعاون رئيس التحرير على ان تعبر المجلة عن أكبر عدد من المثقفين ولكى يتجلى على منبرها نقاش حر وتصوير دقيق لتيارات الفكر والفن .

كذلك وكلت الوزارة الاشراف الفنى على اخراج المجلات الى فنان كبير هو الاستاذ عبد السلام الشريف تساعده مجموعة من موظفى المؤسسة وشركة دار الكاتب المتخصصين .

من كل هذا ترون ان جهودا تبذل ولكن نجاحها يتوقف على مساندة المثقفين للمجلات الثقافية فانهم هم وحدهم الذين يستطيعون ان يعطوا لهذه الجهود كلها فرصة طيبة للنجاح .

هذا ولقد قرأ السيد رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع وهى الشركة المسئولة عن توزيع مجلات وزارة الثقافة نفس هذا الاعلان الذى قرأت ، وطالب بشراء هذه المرتجعات ليتصرف فيها باشكال اخرى واجابته المؤسسة الى طلبه .

من هنا نرى ان سوء ادارة او سوء توزيع او سوء تقدير او سوءا على اية حال لايوجد اليوم وانما الموجود رغبة صادقة في العمل واختيار طيب للكفاءات وانفتاح صحى للتعاون مع كل المثقفين .

جنبنا الله كل سوء في المستقبل

ولنا في موتكم وعون المثقفين كل الامل في النجاح .

امضاء
د . سهير القلماوى

●

● قالت لي السيدة العربية المرموقة العائدة من باريس ، وقد شهدت هناك حفلات ام كلثوم :

« لقد عدت من هذه الرحلة ، وانا أشد ايمانا بأن مصر الحديثة يجب ان تعتز بهذه القيم الاربع .. بالترتيب :

● جمال عبد الناصر
● السد العالى .
● ام كلثوم
● طه حسين

وقالت لي :

« لا يهمنى كم من العملة الصعبة كسبت مصر من رحلة ام كلثوم الى باريس ، ولكن الاهم من ذلك ، ان مصر لو انفقت مائة مليون جنيه استرلينى للدعاية في الخارج ، لما كسبت من الاثر ما استحدثته الليلتان اللتان غنت فيهما ام كلثوم »

وقالت لي :

« ان الاطلال — في نظر العرب جميعا — هى أعظم اغنية في حياة ام كلثوم . وليست هذه تحية للشباطى وحده ، ولكنها الى جانب ذلك تحية لروح ناجى ، وللشعر عامة . لقد اثبتت تجربة الاطلال حاجة ام كلثوم الى المزيد من القصائد العربية »

وقالت لي :

« لقد غنت أم كلثوم النقيضين في باريس غنت أعظم اغانيها « الاطلال » وغنت أضعف اغانيها « فات الميعاد » ... ومع هذا فقد كانت أضعف اغانيها أجمل من أعظم اغانى غيرها من المغنين والمغنيات

واخيرا ... قالت لي :

— ان كلمة « المغنية » قد اصبحت ضئيلة جدا بالنسبة لام كلثوم ، دون سائر اهل الغناء ... لماذا لا نبحث عن كلمة اخرى تؤدى معنى العمل الكبير الذى تؤديه أم كلثوم ؟ ... ان صوتها أرفع من ان يكون مجرد غناء !

قلت لها :

— ان أحدا لا يقول عن أم كلثوم انها مغنية ... أو مطربة

الناس جميعا ، بلا استثناء ، يسمونها : ست الكل ...

وفي باكستان ، يسمونها : ممتازة الامتياز ...

اما انا ... فلفنها ... ولشخصيتها ... ولذكائها ... ولاصالتها ... ولوطنيتها ... ولبطولتها ... اسميها : المواطنة رقم واحد

صالح جودت

خواطر

مدحت عاصم

في عام ١٩٥٨ .. اضطرتني حالة صحية ان الزم المستشفى ثلاثة أشهر . تجربة مررت بها . افدت منها . أحاول مع كل تجاربي واخطائي . ادرسها ، افلسفها ، استخلص منها نتائج .. كتبت في مذكراتي : عندما يدخل لواء طبيب « احمد منجي جعيصة » مدير المستشفى ، حجرتي في جولته اليومية ، احس بالظلمة تنداح عن نفسي ، ارى اضواء هادئة تتسلل الى اعماقي .. رغم ضخامة د. جعيصة وقوته الجسمانية الهائلة — بطل رياضى — كنت المس فيه رقة ، أشعر بفيض من حنان الرعاية يحوطني به في وحدتي .. ما زالت اطياف ملائكة الرحمة : فاطمة . فوزية . لبيبة . استر شويكار ، وزميلاتهن ، تمر بخاطري احيانا .. ابتسم فؤود . احببتهن جميعا . عشقتهن . حتى « ام بدوية » التمورجية ، بسمرتها الداكنة ورزانتها المتجهمة ... اين تراهن الان ؟ تزوجن ، كن كلهن مرتبطات ، دالماهن كذلك ، « ام بدوية » كانت تبحث عن « عريس » سادس بين مرضى الدرجة الثانية ، لترفع عن الثالثة وتهاب الاولى .. ذكريات .. !! بالامس عادني النطاسى العالم د. مصطفى الجنزورى ، طبيبي المعالج منذ ايام المستشفى . استدعيته في الحادية عشرة مساء . فتحت له الباب . تناهى الى سمعي نغم حلو أسمعه دائما كلما رأيت دكتور مصطفى .. عوفيت مما ألم بى . قلت له : تناول كوبا من عصير المشمش وانصرف ! لقد شفيت .. أصر على الكشف : النبض ، الضغط ، المعدة ، الصدر ، الظهر ، الاعصاب القلب — وبحى من القلب — .... تحدث معى عن آخر تطورات علم العلاج في مختلف بلدان العالم كانى زميل افهم ما يقول . كتب لي العلاج ، ارشادات ، تعليمات ، ممنوعات كثيرة ، كدت ، لتعددها احسبه سيمنعنى ايقاع التنفس ! مسموحات قليلة ، لندرتها نسيت ما اباحه لي .. ؟ انصرف تاركا الكوب ممتلئا ، والنغم ، والشفاء .. ما اسمى رسالة الطبيب عندما يرتبط باخلاصه العلمى ، حبه للناس ، مسئوليته امام ضميره ... يصبح فنانا .

● ما احسبنى سعدت بخبر تلقيته في الفترة الاخيرة ، قدر ما اسعدني نبأ عودة الكاتب الكبير والمفكر الاشتراكى الثورى العظيم « محمد عودة » من رحلته التى بدأها على أن تكون اسبوعين ثم انتهت الى ان تصبح ثلاثة اشهر ، خالها محبوه ومريدوه دهرا .. ترك في غيبته فراغا في عالم الصحافة لا يملؤه غيره ... افتقدنا قلمه الامين المشحون بالاصرار والصلابة في الحق ، كلماته المشرقة المضيئة بالامل والتفاؤل ، احاديثه الجادة الواعية الثرية بالنضج والعمق ، دعاباته الساخرة احيانا ، الرقيقة الممتعة دائما .. حبه النقى لبلده التماعه للمبادىء الاشتراكية الثورية ، والتزامه بالمثل العليا في الحياة : الحب والحرية والسلام .. ! اهلا بك يا محمد عودة .. ألف حمد الله على السلامة

● نحن في مرحلة تطور وتحول موسيقية ... الذين لا يؤمنون بالعلم ، لا يرتبطون باهداف الجماهير ، لا يستمدون مادتهم من ينابيع بلدهم العظيم ، وجذوره الممتدة في اعماق تاريخ شعبنا الاصيل .. لن يتحقق لهم النجاح

● الفن الخلاق .. من لم يؤت خلقا لا يصنع فنا ..

● قد اثور على رأيك ساخطا ، لكننى اخضع لودك محبا .

روائح رمضان في الحسين

بقلم وريشة : مجدى نجيب

البرد .. لا يتغلب عليه سوى الشعور بالالفة بين الناس . !

هذا ما احسسته وانا بجوارني الزحام .. فقد تغير الطقس مرة واحدة . أخرجت

يدى من جيبى لامنع بها تصادمى المستمر . كلما نظرت الى وجه من الوجوه شعرت بأننى اعرفه .. الناس يتصرفون بتلقائية .. الافندية المرسومين تخلوا عن تصنعهم الذى يشبه ياقة القميص المنشى .

الدين له رائحة .. هى الصدق .. والحب .

فى كل عين فرحة صادقة وحب لكل ما يحيط بحى الحسين والابنية والعربات والمآذن ورائحة الطعام .. والفن الذى يصدح من حناجر الميكروفونات .

فى طريقى الى سرادق **«الثقافة الجماهيرية»** لم أجد تذكرة لمكان .. وفجأة رأيت الكاتب المسرحى الفريد فرج .. دخلت .. لم أتبادل معه الحديث ، كان مشغولا . تهت خلف الكواليس . الكل يسأل بلهفة عن نمرته .. ح نطلع امتى

ومن خلال فتحة صغيرة رأيت **الخماسى الفكاهى يقدم خمسة وخميسة** . الموسيقى كالالحان السودانية السريعة الرتم ، فيهاطعم موسيقى الخنافس .

بعد ساعة استطعت العثور على كرسى . كان زكريا **الحجاوى** يقدم فرقة الفنون الشعبية النوبية وكيف أن الرومبا والسامبا أخذت الكثير من الالحان النوبية .. ثم قدم احد الراقصين قائلا : **الراقص الاسود الذى يتمتع بالقلب الناصع . !**

.. كانت الفرقة تقدم رقصات شعبية وأغنيات للسد العالى والنوبة الجديدة .. **لفت نظرى وجه نوبى** يشبه فتيات الرسام جوجان .. فيه براءة فطرية غريبة .. تتنقل على المسرح فى رقة الالوان الساخنة .. اسمها **سعاد على حسن** .. ووجه آخر اعرفه .. انه جمال سليمان الذى يعمل ساعيا فى روزاليوسف . سألته بعد ذلك : كيف تكونت هذه الفرقة ؟! . قال اسأل **توشكى** انه رئيس الفرقة .. بحثت عن **توشكى** .. انه عصبى جدا . قال باختصار . كانت البداية فى الجمعية النوبية بعابدين .. ثم نحن الان تابعون لقصر الثقافة بقصر النيل . سألته : هل تتناولون أجورا مقابل تقديم هذا الفن . ! .. قال : جميع الفنانون اعضاء قصور الثقافة تصرف لهم أجور رمزية للمواصلات وتناولوجبة السحور

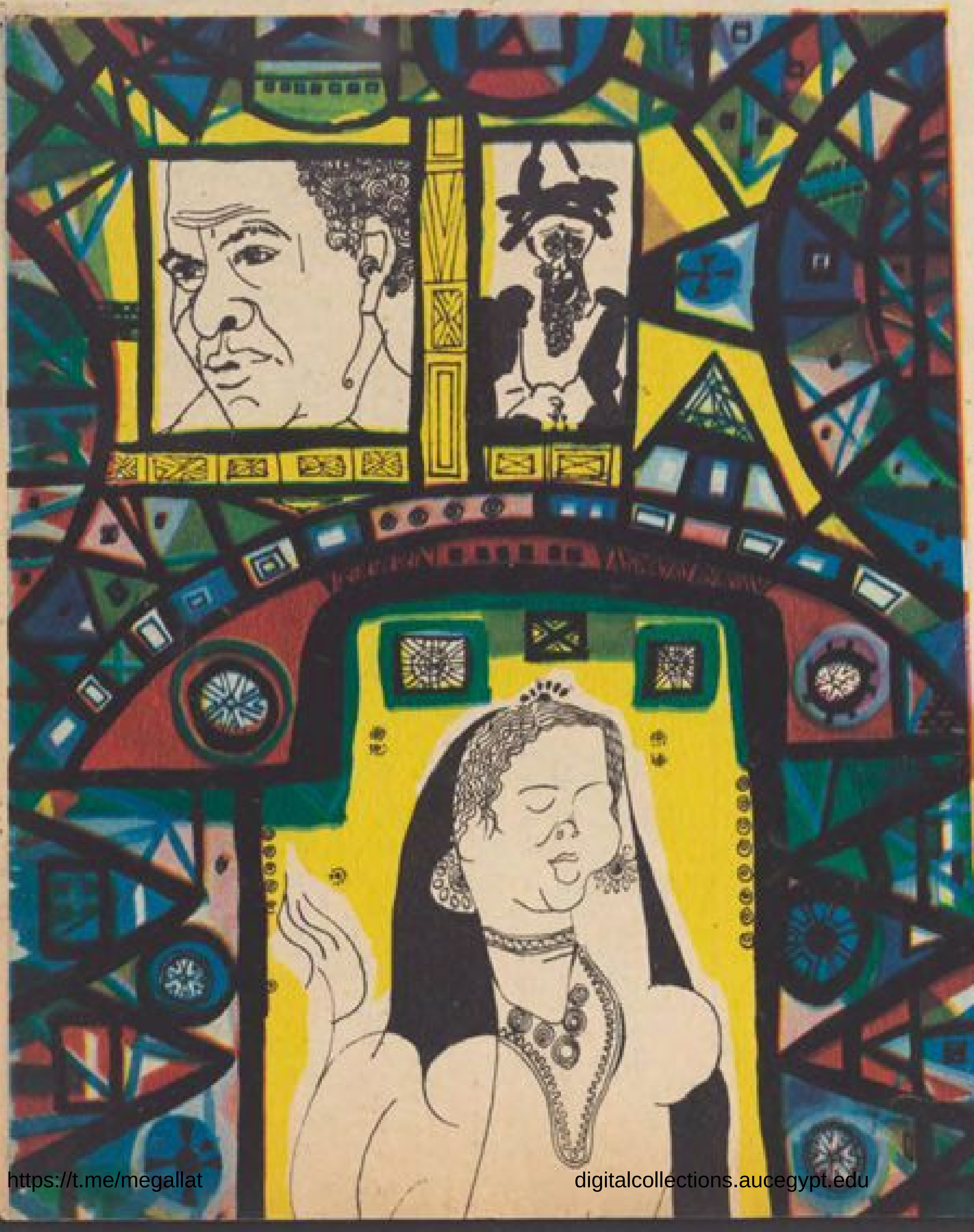

مطربة استطعت ان اعزل صوتها عن اذنى وهى تغنى الحان سيد درويش .. انزعجت اكثر عندما علمت انها معتمدة فى الاذاعة والتليفزيون

زكريا الحجاوى او القطار القشاش الذى استطاع ان يدعم الى الاذاعة والتليفزيون اكثر من فنا ناجح .. منهم خضر محمد خضر والتى عرفه جمهور القاهرة عن طرق ملاعيب شيحة . ؟!

تصادف انني جئت في السرادق بجانب المطرب الشعبي **محمد طه** وزوجته وحماته .. كانت مطربة ما تغني اغاني سيد درويش

وبعض الموشحات التي وزعها موسيقيا **علي فراج** . بصراحة .. كنت اسمع الموسيقى. **استطعت ان اعزل صوتها عن التي لانه ليس** غناء ..

بعد هذه الفقرة تقدم زكريا الحجاوى نحو الميكروفون – واعتقد انه اول مذيع يخرج على تقاليد التقديم، فسيجارته دائما في يده – فقدم في رفق كثوة الفنانة **خضرة محمد خضر** التي استقبلها الجمهور بحماس .. تأكدت ان **فهد بلان** ليس شيئا جديدا علينا ولا استبعد انه تعلم من خضرة نطقها للهاهات .. واستغربت بيني وبين نفسي .. **لماذا يهيص الناس للهاهات وخلافه !**

.. لم أجد جوابا .. كانت خضرة رائعة وخلقها الايقاعات البسيطة التي تشد القلب .. وغمرني احساس بالاساطير الفجرية الصوت الذي يهز ايقاعه اسوار الرباح .

واندمج المتفرج ، المطرب محمد طه على كرسيه واخذ يصفق لخضرة التي حيته . التفت الجمهور اليه واخذ يهتف باسمه طالبا منه ان يغني .. أصابه بعض الحرج .. **فقفز** على المنصة وقدمه الحجاوى .. فغنى وشق صوته اقمشة السرادق بعد ان شق القلوب والعقول .. انه مغن مبشر ، يدعو دائما للحب تحت راية الثورة والوطن الواحد .

بعد ذلك .. قدم عمر الجيزاوى اكثر من ثلاث نمر ناجحة .. وانا الاحظه على المسرح كان الى حد كبير يشبه عروسة تتحرك في تعبير صامت تصحبه الموسيقى .. كما تفعل الآن فرقة رضا التي اجزم انها استفادت كثيرا من عمر الجيزاوى في اكثر ما قدمته حتى الآن ..

كان عمر الجيزاوى معبرا رغم أن ما قدمه اغلبه من حاجاته القديمة .. وكان يمكن لهذا الفنان ان يتطور لو ساعدته الاذاعة .. آنه لم يقف منذ سنوات في ميكروفون الاذاعة . لماذا . ؟! هل لأن اسمه عمر .. و .. جيزاوي .. أم لانه يقدم لقطات حية من حياة أبسط بسطاء الناس

●

في طرقات حي الحسين قابلت نعمان عاشور الكاتب المسرحي المعروف بصحبة زوجتهوسيدة بولندية واضعا يده في جيوبه كالعادة متحدثا بانفعال كأنه بطل من ابطال مسرحياته الذين يدافعون دائما من الحق .. قال لي : الذي يحدث هنا شيء جميل وابتسم فرحا واختطفه الزحام .. وتهت بين عربات البطاطا والترمس والطراطير ! كل المقاهي تحولت الى سرادقات للفن الشعبي .. الشاريب غالبة .. رجل ينادى على البخت . ماكينة اسمها الهلال السعيد للبخت والقسمة .. اعطيت الرجل قرشا . دست على أحد الازرار . خرج بختي مكتوبا .. انت سريع الغضب .. ولكن قلبك سليم .. اسع والحظ بجانبك .. ضحكت في سرى .. فعلا الحظ بجانبي

وفي وكالة الغورى .. حيث مراسم الفنانين شتمت مع محمد السبع ممثل دور الحلاج البطل المأسوى الاسلامي الذى عاش في القرن الرابع الهجرى والذى خلع خرقته الصوفية في محاولة صميمة لتحسس آلام الناس .. كان ديكور المسرحية بسيطا وبلا افتعال .. المكان نفسه تحول الى ديكور .. والجمهور ذكرني بجمهور السينما في بدايتها . حينما وقف الحلاج امام القضاة صاح بعض المتفرجين « الله يدافع عن الذين امنوا يا حلاج » وابتسمت .. ليس اكثر من هذا معايشة انسانية بين العمل الفني وبين الناس

« الله .. الله » قالها المنشدون والمداحون واعضاء مشيخة الطرق الصوفية .. وكالعادة في كل سنة تقام مثل هذه السرادقات في حي الحسين

محمد طه .. او المطرب الذى هتف الجمهور باسمه ليغني لهم .. وبعدها احس بالخجل واغمض احدى عينيه ..

سعاد على حسن ، وجه نوبى فيه الكثير من ملامح فتيات الرسام جوجان .. قدمت بعض الرقصات مع الفرقة النوبية التي يرأسها توشكى .

عمر الجيزاوى .. فنان استطاعت فرقة رضا ان تستفيد منه الكثير بالرغم من انه ممنوع من دخول مبنى الاذاعة والتليفزيون .؟!

كلمات في الفن

بقلم : رجاء النقاش

اذا لم يذهب الناس الى المسرح ... فليذهب المسرح الى الناس !؟ ...

افكار مثيرة للاعجاب والتقدير تلك التي يخوض بها محمود العالم معركته في الحياة المسرحية ، بعد ان تولى مسئولية مؤسسة المسرح ... انه لا ينتظر ان يأتي الجمهور الى المسرح ، بل يعمل بحماس وحرارة لكي ينقل المسرح الى الناس . لقد اقامت المؤسسة مسرحا في وكالة الغوري بحي الحسين . ولاول مرة تذهب الجماهير التي ربما لم تعرف المسرح في حياتها على الاطلاق لتشاهد مسرحا حقيقيا ينتقل اليهم بمسرحية جادة مثل مسرحية « مأساة الحلاج » . وقد رأيت الجماهير وهي ترحب بالمسرح الجديد عليها ترحيبا هائلا . وهذا كله نتيجة طبيعية للتفكير الصادق الحار الذي يواجه به محمود العالم مشاكل الحياة المسرحية . انني اعتقد ان هناك جماهير كثيرة لا تجد جرأة نفسية لدخول مسرح الاوبرا .. او مسرح الزمالك ، او غيرهما من المسارح القائمة في احياء راقية من العاصمة .. لقد كنت انا نفسي وانا طالب في الجامعة اجد صعوبة بالغة في الاقتناع بدخول مسرح الاوبرا هذا ، ولم يكن هذا الشعور يملكني وحدي ، بل كان شعورا مشتركا بيني وبين كل زملائي الجامعيين الوافدين على المدينة من القرية المصرية ... كان اسم مسرح الاوبرا بالنسبة لنا رهيبا مخيفا ... فتاريخه هو تاريخ الطبقة الراقية ، والذين يدخلونه لا يكفي ابدا ان يكونوا من الذين يحبون الفن ويعشقونه مثلنا .. كلا .. فلا بد ان يلبسوا باناقة ... ويتحدثوا باناقة .. واشياء اخرى كانت تخيفنا اشد الخوف ، وحتى بعد ان زالت الطبقة الراقية تماما بعد الثورة ، ظل مسرح الاوبرا له هيبته في نفوسنا ، نخشاه ، ونتحاشاه كما نتحاشى العودة الى ذكريات سيئة مؤلمة بالنسبة لنا !

كنا نشعر بهذا كله ونحن طلبة جامعيون .. فما بالك بالمواطن العادي البسيط الذي يعيش في الحسين او في السيدة او في شبرا . انها مشكلة بالنسبة له واي مشكلة . ان يدخل مسرحا مثل مسرح الاوبرا . وعلينا ان نقضي على مثل هذا التراث النفسي القديم ، والا ننتظر حتى تأتي اجيال جديدة متحررة من ظلال الماضي لتقتحم مسرح الاوبرا وغيره من مسارح العاصمة . علينا ان نذهب بالمسرح الى الناس . اينما كانوا . في السيدة . في الحسين . في اي قرية في اعماق الدلتا او في اعماق الصعيد . وهذا ما بدأ محمود العالم يفعله ، بما هو معروف عن العالم من حماس صادق ، وحرارة عاطفية اصيلة تؤهله لقيادة هذا العمل الخطير الذي يتصل بمستقبل المسرح المصري وجماهيره الاساسية !

ان الفلسفة التي تقول : « **اذا لم يذهب الناس الى المسرح فليذهب المسرح الى الناس** » هي وحدها الفلسفة التي تلائم مجتمعنا الجديد وحياتنا الجديدة . وهي الفلسفة التي يؤمن بها محمود العالم ويمشي على ضوئها ... شعارا اصيلا له وللحركة المسرحية كلها .

ولعلنا الان نتذكر كل ذلك الصراع القديم بين نظرتين الى الحركة المسرحية المصرية . احداهما هي تلك التي تنادي بشعبية المسرح وتعني بالشعبية : ان تظل اضواء المسرح متلألئة لا تنطفيء ابدا في ليل القاهرة ، وما دام الجمهور يملأ المسارح ويضحك ويقضي ليالي سعيدة وبهيجة مع الممثلين ... ما دام هذا كله متوفرا فقد نجح المسرح ولا يهم بعد ذلك رضي النقاد ام غضبوا ... ولا يهم اذا كانت ارواح كبار كتاب المسرح من « سوفوكليس » الى « شكسبير » الى « ابسن » تئن من ثورة مايحدث للتقاليد المسرحية فوق خشبة المسرح المصري .. لا يهم ذلك كله ما دام النجاح الجماهيري قد توفر وامتلأت العائلات بنسائها ورجالها واطفالها وخدمها لتملأ كل مقاعد المسرح !

هذه هي النظرة التي نعرفها جميعا والتي تدعو الى شعبية المسرح .. ورغم مافي هذه النظرة من سوءات واخطاء فانها - في اعتقادي - تستحق الاحترام مهما اختلفنا مع اصحابها في الرأي اشد الاختلاف ذلك لانها تمثل رؤية محددة في فهم الفن ، وهي الرؤية التي تقول ان الفن متعة اولا وقبل كل شيء ، وهو متعة للجماهير الكبيرة وليس متعة للخاصة ... والذي لا متعة فيه لا فن فيه ولا خير فيه !

والنظرة الثانية في الحركة المسرحية هي النظرة التي تحرص على « المستوى الفني » ، انها النظرة التي تؤمن بان الفن المسرحي : فن رفيع ، لا يجوز التساهل فيما يتصل به على الاطلاق ... انه فن مقدس ، ليس من حق احد ان يسيء الى تقاليده ، سواء رضي الجمهور او لم يرض .. سواء اقبل الناس على المسارح ام اعرضوا عنها . وهذه النظرة تستحق الاحترام وربما اكثر من اي نظرة اخرى في الفن المسرحي ، لانها نظرة جادة ومناضلة ، تحاول ان ترفع مستوى الذوق وتضيف اليه مزيدا من العمق والاصالة

وفي هذه المرحلة ، وبعد التجارب المسرحية التي عشناها خلال عشر سنوات تقريبا ، اصبح من الواضح اننا بحاجة الى الجمع بين « الشعبية » وبين « المستوى الفني » في زواج مقدس لا ينفصم ابدا . اننا بحاجة الى الفصل مابين النظرتين . وليس المطلوب هو لون من التعايش السلمي بين النظرتين ، بل المطلوب هو الامتزاج والانصهار ، والوصول في النهاية الى نظرة ثالثة جديدة .. على ان تحرص هذه النظرة الجديدة على ان يكون الفن جمالا يسعد الناس وان يصل في نفس الوقت الى اعلى نسبة من الجماهير . ومن الضروري ايضا ان تحرص هذه النظرة الجديدة على الجدية وعلى الارتباط بالثقافة العالمية الرفيعة .

وفي اعتقادي انه من حسن حظ الحركة المسرحية ان يتولى قيادتها في هذه المرحلة رجل من طراز محمود العالم .

ومحمود العالم قادر على خلق هذه النظرة الجديدة فهو ناقد وفنان وانسان مخلص ، وفي محمود العالم لمحات من العشاق والمتصوفين الذين اذا تحملوا مسئولية اخذوها بجرأة عاطفية هائلة .

والقادرون على تجديد حياتنا هم بالتحديد هؤلاء العشاق المتصوفون ... الذين يحلون بالحب والتفاني ما يستعصي حله على النظرة المجردة المحدودة الخالية من حرارة العاطفية وسخونة الهوى الصوفي الغلاب !

ومحمود العالم واحد من هؤلاء المجددين العشاق . ولذلك فليس من الغريب ان تهب على الحياة المسرحية رياح دافئة .. وليس من الغريب ان نلتقي الان بالعاملين في الحياة المسرحية فنجد ان البهجة قد ملأت نفوسهم .. فهم في حالة نشوة فنية تدفعهم الى العمل والحماس !

وبادىء ذي بدء ... لابد لنا من البهجة والنشوة والتصوف لكي ننتظر النجاح .. فالنجاح لا يأتي من الانقباض والهم والحزن ... ان النجاح الحقيقي ينبت في ارض من الفرح والبهجة !

محمد فايق

اخبار مسرحية

وبهذه المناسبة سمعت من محمود العالم مجموعة من الاخبار التي تحمل دلالة واضحة وحية على اتجاه الحركة المسرحية الجديدة .. ومن هذه الاخبار :

١ - قررت المؤسسة تخفيض تذاكر الدخول بالنسبة لاعضاء منظمة الشباب بنسبة ٥٠ ٪ . وهذا القرار ليس قرارا فنيا وحسب ، ولكنه قرار سياسي ممتاز ايضا ... انه يربط حركة المسرح بحركة المجتمع الجديد بصورة واضحة وجريئة

٢ - قررت المؤسسة السماح لطلبة المعاهد الفنية بدخول المسرح مجانا ، باعتبار ان مشاهدة المسرحيات بالنسبة لهم امتداد للدراسة ... وما دام التعليم في بلادنا مجانا فلا بد ان يكون كل ما يتصل به مجانا . وهذا ايضا قرار يكشف عن فهم صادق واصيل للثورة الثورية في الحياة الفنية عندنا وفي الحياة الاجتماعية معا . فليس من المعقول ان نعامل طلاب المعاهد الفنية كما نعامل الجمهور العادي . بينما هؤلاء الطلاب هم العناصر الاساسية التي منها تتجدد الحركة المسرحية عاما بعد عام !

ليس من المعقول ان يحرم طالب الطب مثلا من دخول المستشفيات الا بتذكرة يدفع ثمنها .. رغم انه يدخل المستشفى ليتعلم ويدرس .. كذلك ليس من المعقول ان نحرم طالب الفن من ان يدخل المسارح الا بالثمن !

انه ايضا قرار يستحق التقدير

٣ - تقرر انشاء فرقة مسرحية باسم فرقة يوسف وهبي ، تجمع

محمود العالم

مدحت عاصم

يوسف وهبي

امينة رزق

حولها الى جانب عميد الفرقة يوسف وهبى : أمينة رزق وغيرها من المواهب الفنية التى تلتقى مع بعضها فى فهم واحد للمسرح . وهذا أيضا قرار ممتاز لانه سوف يجمع جماهير المسرح الذى عشق يوسف وهبى واحبه ليقدم لهم لونهم المفضل ... هذا من ناحية ... ومن ناحية اخرى فانه يفتح الباب أمام كل المدارس المسرحية لتتنافس وتزدهر فى ظل حياة فنية نشيطة وحارة .

٤ ـ سوف تجرى تعديلات وتجديدات فى المسرح الكوميدى ، وسيتولى ادارة المسرح الكوميدى : محمود السباعى . أما كمال يس فسوف يتولى ادارة فرقة مسرحية جديدة داخل المسرح الحديث .

٥ ـ بدأ العمل فى انشاء مسرح للمنوعات ... ولقد كان هذا المسرح أمنية قديمة ، ولكنه الان أصبح حقيقة .. وسوف يبدأ العمل فى وقت قريب جدا .

ومسرح المنوعات موجود فى كل بلاد العالم المتقدمة فنيا ، وهو لون من الفن قريب الى أبعد الحدود من ذوق الجمهور العربى ... وليس من الصعب ان نتنبأ بنجاح ساحق لهذا المسرح الجديد !

مدحت عاصم

كان قرار السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى بتعيين مدحت عاصم مستشارا للموسيقى والغناء فى الاذاعة والتليفزيون قرار ممتازا لانه وضع رجلا مناسبا فى مكانه المناسب .

ومدحت عاصم ظاهرة فنية وانسانية تستحق التفكير والتأمل . ففى العادة يبدأ الانسان حياته بالحماس والمثالية والتمسك بالقيم الانسانية والفنية الرفيعة ، ثم مع مرور الايام يفتر الحماس ويتحول الانسان المثالى الى انسان واقعى ، وينتهى الطموح الثائر الى الرضا بما يجرى والمشاركة فيه !

هذه قاعدة لا تكاد تخطىء على الاطلاق . حتى كثيرين من رجال الفكر والفن عندما يبدأون ثائرين متحمسين ... لم تنتهى بهم دورة الايام الى الميل للتحفظ ، وايثار السلامة والعافية ، والموافقة على كثير مما كانوا ثائرين عليه ، بل والدفاع عما كانوا يريدون فى البدء تحطيمه وهدمه !

انها سنة من سنن الحياة ... ربما فى العالم كله ، وفى المجتمعات الانسانية كلها ، لا فى مجتمعنا وحده !

ولكن لكل سنة شذوذ ... وبعض الشذوذ زائف ... وبعضه الاخر اصيل ...

ومدحت عاصم ... من هذا الشذوذ الاصيل ...

لقد تقدمت به السن حقا ... ولكنه مازال يحتفظ بشبابه فى كل شىء .. فى وجهه ونشاطه وحيويته .. ثم فى افكاره ورؤيته الفنية وهذا هو الذى يهمنا .. اننا نريد أن نتحدث عن وسامة روحه ... لا عن وسامة وجهه !!

ان مدحت عاصم ثائر فنى ، كما لو كان فى سن العشرين ، ومثالى فى آرائه الفكرية ... مثالى ... لا يرضى بالاعتراف بما لا يعجبه .. وما لا يوافقه ... حتى لو كان الذى لا يعجبه واقع صلب قوى .. انه لا يتخلى عن رؤيته للصواب والحق أبدا .. وهذه الروح النقية الثقافة التى لا تستسلم هى ميزته الكبرى ... وشذوذه الاساسى عن قاعدة الاستسلام التى تصيب كل الناس مع تقدم السن وتقدم التجربة والخبرة !

هذا الحماس ، وهذه المثالية ، وهذا الصدق مع النفس كلها صفات تميز مدحت عاصم ، وتجعل منه ظاهرة رائعة فى حياتنا الفنية ... ومن أجل هذا سعدت وسعد معى كل الذين يعرفون هذا الرجل عن قرب بقرار السيد محمد فايق بتعيينه مستشارا فنيا للموسيقى والغناء ... ومن حقنا أن ننتظر الكثير على يدى مدحت عاصم ... لانه ليس من الذين يحافظون على المصلحة الخاصة على حساب الراى والفكر والعلم ووجهة النظر .. انه ثائر فنى ، سوف يخدم ايمانه بقوة ... ولن يتردد فى ذلك أبدا !

ومدحت عاصم ـ وهذا يطمئن اعداءه قبل أصدقائه ـ يتحلى دائما بروح الفروسية ... فهو نبيل فى صداقته وعدائه معا . لا يعرف الالتواء . وانما يؤمن بالمواجهة فى كل تصرفاته ومواقفه !

ومرحبا بهذا الفارس فى الموسيقى والغناء .. فما أحوجنا الى الفرسان فى هذا العصر الذى يتخلى فيها الكثيرون من آرائهم تحت ستار الواقعية والتجربة والخبرة والمعرفة بمرارة الايام .

مرحبا بالفارس الذى لا يعرف ولا يعترف الا بما يراه صدقا .. ولا يعلن الا ما يؤمن به .. ولايترك للكراهية فرصة للتسلل الى وجدانه الثائر !

يوسف وهبى في المجمع اللغوى

لماذا لا نرشح ممثلا كبيرا وقديرا لعضوية المجمع اللغوى ؟ .. لقد خطرت على بالى هذه الفكرة وانا اشارك فى احد الاجتماعات التى يعقدها المجلس الاعلى للاداب وذلك لانشاء موسوعة مسرحية عربية . لقد دارت بيننا مناقشات عديدة حول ترجمة الاصطلاحات المسرحية الى اللغة العربية ، فليس هناك اتفاق على ترجمة هذه الاصطلاحات ، وخاصة ما كان متصلا منها بالاخراج والاضاءة وما الى ذلك . ان هناك عددا من هذه الاصطلاحات ليس لها مقابل بالعربية . وهذه مهمة المجمع اللغوى ولاشك : ان يجعل اللغة العربية غنية بالاصطلاحات العصرية فى مختلف الميادين ، سواء كان ذلك فى ميدان العلم او الادب او الفن او الطب او الهندسة ولذلك فنحن نجد من بين اعضاء المجمع اللغوى علماء معروفين فى ميادين مختلفة .. ولكن المجمع لا يضم ابدا أحد الممثلين الكبار المثقفين الذين يعرفون الكثير من اسرار المسرح ، واكبر فنان مرشح لدخول المجمع بجدارة هو يوسف وهبى فقد عاصر نصف قرن او يزيد من الحركة المسرحية ، ثم ارتفع بثقافته العربية والاجنبية الى مستوى ممتاز ، كما انه لم يأخذ المسرح مجرد عمل فنى يؤديه ، بل اهتم بثقافته المسرحية اهتماما واسعا ، وتعرف على الحركة المسرحية العالمية خلال نصف القرن الذى عمل فيه على خشبة المسرح العربى ، ولذلك فان ثقافته المسرحية تعتبر ثقافة راقية حقا . ومن هنا فان من الضرورى أن نفكر فى اقتراح من هذا الطراز .. اقتراح بدخول يوسف وهبى عضوا فى المجمع اللغوى ، ليسهم فى اعطاء الاصطلاحات المسرحية العالمية ثوبها العربى كلما امكن ذلك ، لان بعض الاصطلاحات ولاشك يستعصى على الترجمة وفى هذه الحالة يكون من الافضل ابقاء الاصطلاح بلفظه الاصلى وهذا مايحدث فى الحياة ، حيث نستخدم بعض الالفاظ كما هى مثل : التليفون ، والراديو ، والتليفزيون ولكن هذا لا يمنع فى النهاية من محاولة الاتفاق على شكل عربى للاصطلاحات المسرحية ، خاصة وأن المجمع يقوم باعداد معجم كبير ، وليس من المناسب ابدا أن يخرج هذا المعجم فى عصر تزدهر فيه حياتنا المسرحية دون أن يعكس هذه الحركة من ناحية تسجيل الاصطلاحات الجديدة فى هذا الميدان . كما ان الحركة المسرحية ينبغى أن تتفق على اصطلاحاتها المناسبة اتفاقا كاملا ، خاصة وان عندنا فنانين كبارا قادرين على الاسهام فى هذا الدور مثل يوسف وهبى

رجاء النقاش

بعد ٤٠ سنة الفيلم المصرى فى سن الرجولة !!

تحقيق : حسين عثمان

السينما المصرية .. بلغت هذا العام سن الرجولة . بعد أن احتفلنا بمرور ٤٠ عاما على بدايتها . وخلال هذه السنوات ، حدثت اشياء كثيرة فى السينما بعضها كان عثرة فى الطريق ، وبعضها كان دافعا الى الرقى وهذه اشهر الاحداث فى عمر السينما المصرية .

فاطمة رشدى

المطربة نادرة

فى تاريخ السينما العربية بعض الافلام المصرية التى اثارت ضجة عند عرضها

من هذه الافلام فيلم « أولاد الذوات » الذى كان اول فيلم ظهر فيه الاستاذ يوسف وهبى ، فقد كانت قصته تدور حول نكبة احدى الاسر فى عائلها الذى أحب فتاة أجنبية وهجر أسرته من أجلها وفقد كرامته ثم عقله ... وفكر يوسف وهبى منتج الفيلم وبطله فى ان يثير ضجة حول الفيلم فاوعز الى احدى الصحف اليومية بأن تنشر أن قصة الفيلم قصة واقعية حدثت لاحدى الاسر المصرية المعروفة .. وتصادف أن كان الناس يتحدثون فى ذلك الوقت عن حادثة مشهورة وقعت لاحدى الاسر المصرية المشهورة ، فقد تزوج شاب من افراد هذه الاسرة راقصة اجنبية ، وترك زوجته وهى ابنة رئيس وزراء مشهور ، وسافر مع هذه الراقصة الى أوربا تاركا أولاده من زوجته الاولى ، وغضب رئيس الوزراء لهذا الخبر . واعتقد ان يوسف وهبى قد اقتبس فكرة فيلم «أولاد الذوات » من حادثة زوج ابنته فرفع دعوى أمام القضاء يطالب بمنع عرض الفيلم ، ونظرت الدعوى وكلف القاضى أحد وكلاء النيابة بمشاهدة الفيلم ومطابقة قصته بوقائع الدعوى . وقدم وكيل النيابة تقريره بأن هناك تشابها بين قصة الفيلم وبين موضوع الدعوى مع تحريف بسيط ولكن القاضى لم يقتنع بهذا التقرير واصدر حكما برفض الدعوى . ورأى يوسف وهبى مجاملة لرئيس الوزراء الكبير أن ينشر فى الصحف أن وقائع قصة الفيلم لا تمت باية صلة للحادثة المشهورة التى وقعت فى احدى الاسر المصرية

وفيلم «ليلى بنت الصحراء» ايضا اثار ضجة سياسية كبيرة عند عرضه ، فقد كانت قصته تدور حول غراميات كسرى أنو شروان ، ملك الفرس وعجزه عن أن ينال غرضه من فتاة بدوية تمسكت بشرفها وقاومت ملك الفرس مقاومة عنيفة . وما كاد الفيلم يعرض حتى تقدم وزير ايران المفوض فى مصر بمذكرة احتجاج بناء على تعليمات حكومة ايران جاء فيها ان هذا الفيلم فيه تعريض بسمعة أحد ملوك الفرس . وفى ختام المذكرة تهديد بقطع العلاقات السياسية بين مصر وايران . وطلبت الحكومة المصرية مهلة لدراسة الامر . وقد أرادت بذلك أن تتفادى الموقف السياسى الحرج وألا تمنع عرض فيلم عربى سبق لها أن سمحت بعرضه

وظل الموقف متوترا حتى تقدم ملك ايران الحالى وكان يومها ولى عهد لشاه ايران يطلب الزواج من الاميرة السابقة فوزية شقيقة الملك السابق وهنا فقط تحركت الحكومة وقررت منع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » وحاولت بهيجة ان تتحايل على الموقف وتحذف بعض مناظر الفيلم وتسميه باسم اخر ولكن الوزارات المصرية المتتالية كانت تمنع عرضه حرصا على علاقات مصر بايران

●

وفى خلال ازمة فيلم « ليلى بنت الصحراء » قامت أزمة أخرى سببها فيلم « لاشين » الذى أنتجه ستوديو مصر ، فقد انتهى اعداد هذا الفيلم للعرض فى الوقت الذى قامت فيه أزمة حادة بين الملك السابق وبين وزارة حزب الوفد وانتهت هذه الازمة باقالة الوزارة الوفدية . ولما عرض الفيلم على الرقابة السينمائية رأت ان قصة الفيلم رغم انها قصة تاريخية وان مؤلفها ألمانى الا أن حوادثها تمثل ما حدث بين الملك وبين حزب الوفد وهذه الحوادث تؤثر على الامن العام

وحاول المرحوم احمد سالم ـ وكان يومها مديرا لاستوديو مصر ـ اقناع المسئولين فى رقابة السينما بخطأ رأيهم بغير جدوى ، فذهب الى رئيس الوزارة القائمة فى الحكم وقتئذ ـ وكان المرحوم محمد محمود ـ ليشكو له رقباء السينما . ولاحظ رئيس الوزراء أن المرحوم أحمد سالم دخل عليه بدون طربوش أو جاكتة وقد امسك بسيجارته وكان يحدثه كما لو كان يحدث شخصا عاديا فثار رحمه الله ورفض أن يستمع الى شكواه ووجه اليه نقدا شديدا على أسلوبه فى مخاطبة رئيس الوزراء .. وقامت أزمة بين الحكومة وبين بنك مصر

احمد سالم .. ومديحة يسرى

ليلى مراد

الذى يملك ستوديو مصر، وتطورت الأزمة واصدر محمد محمود امرا بأن تسحب الحكومة رصيدها من بنك مصر، وتدخل بعض الزعماء وأصلحوا ما بين الحكومة والبنك ووافقت الحكومة على عرض الفيلم بعد أن حذفت منه عدة مناظر شرحت القصة

المهماتى

قبل العشرينات من هذا القرن انتشرت دور السينما فى القاهرة والاسكندرية وتضاعف عددها على توالى الايام، ومع ذلك كان عدد المصريين الذين يقبلون على هذه الدور اقل من الاجانب، اذ أن حوار الافلام كان يظهر على الشاشة بلغة اجنبية.. بالفرنسية اذا كان الفيلم فرنسيا او الانجليزية اذا كان الفيلم انجليزيا أو امريكيا

وكان الذين يعرفون اللغات الاجنبية قلة من المصريين ورأى أصحاب دور السينما أن اقتصار رواد السينما على الاجانب لا يحقق لهم الرواج المطلوب والربح الكثير، فلجأوا الى علاج المشكلة بطريقة تضمن اجتذاب المواطنين العرب، وذلك بأن تعين كل دار من دور العرض موظفا يتولى ترجمة الحوار الاجنبى الى اللغة العربية فكلما ظهرت جملة على الشاشة ترجمها بصوت مرتفع

ونجحت هذه الوسيلة بعض الشيء، ثم لم تلبث أن تعرضت للفشل لأن الرواد كان يزعجهم صوت المترجم، ولكن فى نفس الوقت استمر نجاح الفكرة فى دور السينما بالاقاليم وكذلك فى دور العرض بالاحياء الشعبية بالقاهرة والاسكندرية

واستمرت هذه الفكرة منتشرة حتى بعد ظهور السينما الناطقة فى مصر وكان اسم « المترجم » فى هذه الدور « المهماتى » اى الذى يقوم بافهام قصة الفيلم وشرحها للجمهور .. وكان « المهماتى » فى الاحياء الشعبية يقع الاختيار عليه من بين الشبان ذوى الاجسام القوية لكى يستطيع اسكات الجمهور اذا أثار ضجة او خناقة

ومن الامثلة الطريفة على شرح « المهماتى » لحوادث الفيلم انه اراد ان يصف معركة حربية فى احد الافلام فصاح يقول « شوفوا ملك الاروام لما اعتدى على الايتام » وكانت حوادث القصة بعيدة كل البعد عن الاروام والايتام

فقد كان اغلب المهماتية لا يهتمون برواية حوادث القصة بقدر اهتمامهم بالسجع فى كلامهم، وكثيرا ما حدثت معارك داخل دور العرض بسبب المهماتى الذى كان يصف حوادث الفيلم حسب هواه، وكان يفطن الى ذلك بعض الذين تساعدهم ثقافتهم على تفهم حوار الفيلم، وكان للمهماتى اتباع اقوياء اشداء مهمتهم اسكات هؤلاء المحتجين وطردهم خارج دار العرض اذا لزم الامر

وحدث فى الاسكندرية ان تضايق احد الاجانب من ارتفاع صوت المهماتى فصرخ فيه يطلب منه ان يسكت لان صوته يضيع عليه لذة الاندماج مع حوادث الفيلم، ولم يعبأ المهماتى بهذا الاحتجاج، فما كان من هذا « الخواجة » الا ان اخرج مسدسه واطلق اعيرة نارية فى الهواء بقصد التهديد، وقامت ضجة وخشى رواد دار السينما على حياتهم فانطلقوا الى خارج الدار، واعجب المشهد هذا الاجنبى فراح يضاعف من طلقاته النارية فى الهواء حتى خلت صالة السينما من جميع الرواد

وجاء البوليس يرجو هذا « الخواجة » ان يكف من اطلاق النار فقد كانت الامتيازات الاجنبية قائمة فى مصر ولا يملك البوليس المصرى أن يصنع شيئا لهذا الخواجة

وكان هذا الحادث سببا فى ان يفكر أصحاب دور السينما فى طريقة يتخلصون فيها من « المهماتى » الذى اصبح مصدر متاعب لهم، ونجح « مسيو باردى » احد أصحاب دور السينما فى اختراع وسيلة جديدة وهى ايجاد شاشة صغيرة بجوار الشاشة الكبيرة يعرض عليها عنوان الفيلم والحوار واستعان بأحد عمال الكهرباء لتنفيذ هذه الفكرة وتمكن من تنفيذها بكتابة الترجمة على شرائط من « البافة » تعرض على جهاز خاص اشبه بالفانوس السحرى ويقوم بادارته عامل يتابع قراءة العناوين على الشاشة الكبيرة ويدير الجهاز بيده لتظهر ترجمة العنوان فى الوقت المناسب

وسرعان ما انتشر هذا الاختراع فى جميع دور السينما وانتهى عهد « المهماتى »

اجانب فى صناعة السينما المصرية

لم يكن غريبا ان تقوم صناعة السينما من الناحية الحرفية على ايدى الاجانب، فما من دولة نشأت فيها صناعة السينما الا واستعانت بالعناصر الاجنبية ذات التجربة والخبرة، حتى هوليوود نفسها استعانت بخبرة اساتذة السينما فى اوربا واستقدمتهم للعمل بها

استعانت بعض الشركات المصرية بالسينمائيين الاوربيين الذين كانوا يعيشون فى القاهرة والاسكندرية واستقدمت أيضا بعض السينمائيين الاوربيين للعمل هنا فى القاهرة

وفى المراحل الاولى ذهب المصريون الى اوربا لتصوير افلامهم هناك قبل أن تنشأ صناعة السينما عندنا .. وعند مولد السينما فى مصر كان يقيم فى القاهرة اثنان من المصورين الايطاليين الذين جاءوا مع شركة السينما العالمية الايطالية عام ١٩١٨ وتخلفوا هنا بعد ان صفت هذه الشركة اعمالها، وهما « بريمافيرا » و « كيارينى » ولقد ظل الاثنان يصوران اغلب الافلام العربية منذ عام ١٩٢٧ حتى قامت الحرب العالمية الثانية فعادا الى ايطاليا .. وخلال هذه الفترة ايضا كانا يعلمان الايطاليين من ابناء جنسهم وقلة من المصريين حرفة وفن التصوير السينمائى..

وكان من بين المصورين ايضا مصور ايطالى ظل على ولائه للسينما العربية منذ نشأتها حتى اختاره الله الى جواره فى عام ١٩٤٨ وهو المصور « كورنيل » كذلك المصور « دى لوكا » الذى جاء الى مصر فى العشرينات وغادرها الى ايطاليا فى اواخر الثلاثينات بسبب الحرب العالمية الثانية

وكان للجالية الارمنية فى القاهرة نصيب كبير فى النشاط السينمائى، واشهر افراد هذه الجالية « هرانت ناصيبيان » الذى أنشأ الاستوديو المعروف باسمه، وكان هذا الاستوديو اشبه بمدرسة تعلم فيها أبناء الجالية الارمنية فنون السينما فى جميع فروعها، والى عهد قريب جدا، كان هذا الاستوديو يضم خبراء من ابناء هذه الجالية فى مختلف فروع السينما مثل هندسة الصوت والاضاءة والمناظر وغير ذلك فضلا من اعمال الطبع والتحميض

وعند نشأة السينما المصرية لم يكن عندنا مخرجون مصريون متخصصون فى هذا العمل غير مخرج واحد فقط هو المخرج محمد كريم، وكان عدد المخرجين الاجانب يصل الى خمسة مخرجين منهم المخرج « ماريو فولبى » الذى اخرج عددا كبيرا من الافلام المصرية واخرج ايضا فيلم « انشودة الفؤاد » اول فيلم غنائى ناطق، وعندما فكر طلعت حرب فى انشاء ستوديو مصر استحضر المخرج الالمانى فريتز كرامب ليتولى الاشراف على اخراج الافلام وتدريب الشبان المصريين على هذه المهمة، وقد تولى اخراج فيلم « وداد » أول فيلم من انتاج ستوديو مصر وبطولة ام كلثوم .. والواقع ان هذا المخرج كان شديد الكراهية للمصريين وكان يرفض اتاحة الفرصة لاى شاب مصرى ليعمل مخرجا، ومن حكايات تعصبه ضد المصريين انه كان يتظاهر بتشجيع الشبان السينمائيين، **ووافق على أن يتولى المخرج احمد بدرخان مهمة اخراج فيلم « وداد » ولكن ما كاد بدرخان يبدأ العمل فى اخراج الفيلم حتى وضع كرامب العقبات فى طريقه وقدم تقريرا للمرحوم طلعت حرب يتخلى عن مسئوليته اذا تعرضت اموال الاستوديو للضياع، واجتمع مجلس ادارة الشركة واعفى بدرخان من هذه المهمة وتولاها كرامب نفسه** .. وهكذا فعل مع المرحوم كمال سليم الذى شن عليه حربا شعواء وتحملها كمال سليم بصبر وأعصاب هادئة حتى فاز بموافقة ستوديو مصر على اخراج فيلم « العزيمة » الذى كان السبب فى تغيير نظرة المسئولين من ستوديو مصر الى المخرجين المصريين الشبان، وعهد اليهم باخراج افلام من انتاجه ومن بينهم **احمد بدرخان وكمال سليم وعبد الفتاح حسن ونيازى مصطفى**

وفى المرحلة الاولى كان محمد كريم يستعين بمصورين اجانب لتصوير افلامه ومن هؤلاء **جورج بينو وسامى بريل وفيرى فركاش**

وظل الاجانب يعملون فى السينما المصرية حتى عام ١٩٣٩ عندما اعلنت الحرب العالمية الثانية فعادوا الى بلادهم، وفطن المصريون وحدهم جميع مجالات النشاط السينمائى ولمع الكثيرون منهم واصبح لدينا خبراء وكفاءات ومواهب فى صناعة السينما تعتز بهم السينما المصرية حتى اليوم

شركة القاهرة لتوزيع الأفلام

ساحة الشهداء - بناية ثابت - بيروت

غرام في الكرنك
بالألوان

صغيرة على الحب
بالألوان

معسكر البنات
بالألوان

ثورة اليمن
بالألوان

العقل والمال
بالألوان

فجر يوم جديد
بالألوان

حدث في مصر
بالألوان

مراتي مدير عام

السمان والخريف

العيب

الحياة حلوه

سيد درويش

الوديعة

تفاحة آدم

غرام في أغسطس

المراهقة الصغيرة

نورا

خان الخليلي

الزوج العازب

اللقاء الثاني

أقتلني من فضلك

شابلة السلطان

أصحاب حق توزيع الأفلام المصرية في الجمهورية اللبنانية

سعدي وعزمي ذوق وشركاه - فرع لبنان

هاتف : ٢٣٤٨٢٧ برقيا : "ذوقفيلم"

النصف الأخير

عندما نحب

الزوجة الثانية

القبلة الأخيرة

جريمة في الحي الهادي

جفت الأمطار

وداعا أيها الليل

أيام ضائعة

الدخيل

الجبل

الجزاء

حبي في القاهرة

الرجال لا يتزوجون الجميلات

الغول

السيرك

الطلاق على الطريقة المصرية

أخطر رجل في العالم

اجازة بالعافية

سكون العاصفة

ثلاث لصوص

قنديل أم هاشم

المتمردون

أضواء المدينة

حدث في رفح

غروب وشروق

هواء على الطريق

توزيع الأفلام اللبنانية في الجمهورية العربية المتحدة يكون من حق شركتنا فقط بموجب قرار رسمي

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● عندما تجلس الى مائدة الافطار بعد ان تسمع آذان المغرب • استمع الى «الدعاء» الذى يقدمه الشيخ سيد النقشبندى فى البرنامج العام • فى اول ليلة فوجئت بالمستوى الفنى البديع لانشاد الشيخ سيد وفرقته. فى ثانى ليلة اذهلنى • وهكذا ظل الدعاء ليلة بعد ليلة يسحرنى ويشدنى اليه انه اجمل وارق مادة اذاعية سمعتها حتى الان فى اذاعتنا فى رمضان • ومع اننى استمع الى الدعاء منذ اكثر من اسبوع ، فاننى لا استطيع ان اصدق كيف تستطيع هذه الفرقة ان تقدم لنا هذا التوزيع الموسيقى «الصوتى» الممتاز • اما صوت الشيخ سيد نفسه فهو تحفة بكل معنى الكلمة • صوت غنى وقوى وجذاب • شكرا للبرنامج العام لانه قدم لنا هذه الهدية الثمينة وشكرا له مرة اخرى لانه انسحب من مباراة الفوازير التقليدية «الهايفة» التى كانت تتنافس فيها الاذاعات •

● فجأة ستنزل ستة افلام مصرية جديدة فى العيد ! •• منها فيلمان لفؤاد المهندس وشويكار • وهما « مراتى مجنونة مجنونة » فى ريفولى، و « مطاردة غرامية » فى اوديون • وفيلم لسعاد حسنى هو «حكاية ٣ بنات » فى قصر النيل ، وفيلم لنادية لطفى هو « قصر الشوق » فى ديانا أما الفيلمان الباقيان فهما لوجهين جديدين : فيلم « نورا » لنيللى فى رمسيس ، وفيلم « افراح » لنجلاء فتحى فى ميامى • ومن هنا للعيد لن ترى فيلما مصريا جديدا ، وانما ستظل دور العرض تعيد وتزيد فى افلام قديمة • وغريب طبعا أن تأخذ السينما المصرية اجازة لمدة شهر فى عز الموسم • ولكن شركة التوزيع مقتنعة اقتناعا شديدا جدا بان هذا الشهر شهر ميت وان اى فيلم جديد سينزل فيه سيفشل بالتأكيد ! •• وهذه فكرة غلط مائة فى المائة • والشىء الذى يجب أن تعيه شركة التوزيع هو أن الفيلم الجيد المخدوم الرفيع المستوى سينجح فى اى وقت بل ان كل الافلام التى حققت نجاحا فى بلادنا فى السنوات الاخيرة مثل « صوت الموسيقى ، سيدتى الجميلة، سنجام » قد عرضت فى أردأ وقت فى السنة وهو عز الصيف • وبينما كانت هذه الافلام تحقق ايرادات خيالية كانت افلامنا فى اجازة بأمر من شركة التوزيع لان الصيف موسم ميت

● لون جديد من التمثيل الفكاهى قدمه فى المسرح المصرى لاول مرة السيد بدير فى مسرحية « الزوج العاشر » • فاننا قد الفنا ان يتشقلب بطل المسرحية الفكاهية على المسرح ، وان يمرمغ نفسه فى الارض ، ويقلع ويلبس ملابس نسائية ، ويمشى على يديه وقدميه وان يفعل كل مايمكنه لزغزغة المتفرج ، ولهذا اصبح الجمهور لايرى الا لونا واحدا من التمثيل الفكاهى وهو « التهريج » - والتهريج هذه ليست شتيمة ، وانما هى الترجمة الدقيقة لكلمة «كلاون» - وهذا اسلوب معروف من اساليب التمثيل الفكاهى • ولذلك كان ظهور السيد بدير على المسرح ببدلة انيقة فى الفصول الثلاثة، وبدون ان يتمرمغ على الارض او يقف على يديه مفاجأة للجمهور • بل ان بعض الذين يكتبون فى الصحف ، وهم ليسوا نقادا ، شتموا السيد بدير وقالوا انه لايصلح للتمثيل الفكاهى وانه يجب ان يسيب العيش لخبازينه ! وهؤلاء معذورون لانهم لايعرفون • والحقيقة ان السيد بدير نال احترامى لانه لم يسقط تحت اغراء مدرسة « زغزغهم يضحكوا » •• ونجح فى تقديم دوره نجاحا طيبا رغم انه كان محاطا بحوتين من اخطر الحيتان المفترسة وهما ابو بكر عزت وعبد المنعم مدبولى • وفى اعتقادى ان الجمهور فوجىء باللون الجديد الذى قدمه السيد بدير لانه كان يتوقع أن يراه فى شىء شبيه بدور ابن كبير الرحيمية •

● نال فيلم «سيد درويش» الذى اخرجه بدرخان وقام ببطولته كرم مطاوع وهند رستم جائزة احسن فيلم فى مهرجان المركز الكاثوليكى للسينما وهذا المركز يقيم مهرجانه فى كل سنة ويؤلف لجنة تحكيم تشاهد احسن افلام الموسم لكى تختار احسنها ، وفى الوقت نفسه يدعو الجمهور لمشاهدة الافلام والادلاء برأيه هو أيضا • ثم تعلن النتيجة فى نهاية المهرجان بعد فرز الاصوات ، اصوات لجنة التحكيم واصوات الجمهور ، وتعطى الجوائز لاحسن فيلم واحسن مخرج واحسن ممثل • ويقوم المركز باقامة هذا المهرجان بانتظام منذ ١٦ سنة • وهذا يذكرنا بمسابقة السينما التى أعلنت عنها مؤسسة السينما ولكنها لم تقدمها الا ٣ مرات منذ سنة ١٩٥٩ حتى الان • تقدمها سنة وتنساها سنتين ! وهذا ليس غريبا •• لاننا لاننظر الى السينما نظرة جادة ، ولو اننا كنا واخذناها جد لما حدث هذا

● ادهشنى ان يقع اختيار التليفزيون على فيلم « نمر التلامذة » لتقديمه فى برنامج « فيلم الاسبوع » لا لانه فيلم فكاهى ، وانما لان مستواه الفنى دون المتوسط!.. والذى ينتظره الجمهور ان يقدم اليه هذا البرنامج فى كل اسبوع فيلما جيدا ناجحا • ولكن دهشتى زالت تماما عندما عرفت ان هذا البرنامج اصبح ممنوعا من تقديم الافلام الاجنبية مع انه قدم لنا فى السنة الماضية «زوربا اليونانى» و « سيدتى الجميلة » و « صوت الموسيقى » وهذا المنع سببه ان القناة خمسة مخصصة للبرامج العربية فقط اما البرامج والحلقات الاجنبية فتقدمها القناة سبعة ! •• ومعنى هذا ان برنامج فيلم الاسبوع سيضطر الى تقديم افلام درجة ثالثة ورابعة • وليس هناك مفر من ذلك لان انتاجنا السنوى وهو ٣٠ فيلما لن يكفى الا نصف سنة تقريبا فكيف نملأ ٥٢ اسبوعا ؟ •• انقاذا لسمعة التليفزيون ولمستواه الفنى ، وحرصا على بقاء هذا البرنامج يجب أن يعاد النظر فى مسألة منعه من تقديم افلام اجنبية واذا لم يحدث هذا فلا تدهش اذا وجدت ان التليفزيون يدعوك لسهرة زى بعضها مع فيلم من اخراج زهير بكير أو عيسى كرامة !

● فى أسبوع عيد السينما المصرية تجاهلنا رواد السينما المصرية عزيزة امير وآسيا وبهيجة حافظ ! •• ولكن « جمعية الفيلم » صححت هذه الغلطة وقدمت حفلة خاصة بمناسبة هذا العيد قدمت فيها فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى انتجته واخرجته ومثلته بهيجة حافظ • ووقفت بهيجة على المسرح وروت للجمهور الذى استقبلها بحرارة شديدة كيف انتجت هذا الفيلم الذى تكلف ٦٥ الف جنيه وكيف منع عرضه بعد أن تم تصويره وسبب المنع أن الفيلم يصور قصة حاكم شرقى مستبد • اغرب ما قالته بهيجة هو أن بعض مشاهد الفيلم قد صورت باربع كاميرات فى وقت واحد واعتقد أن هذا الذى فعلته بهيجة فى الثلاثينات لم يحدث بعد ذلك فى السينما المصرية •

بهيجة حافظ : نسيها المسئولون عن المهرجان ولم تنسها جمعية الفيلم •

نيللى : بطلة فيلم « نورا » واحدة من الافلام الستة التى تتنافس فى العيد

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **سعاد حسني** .. دعت كوليت خوري مؤلفة « أيام معه » لزيارة القاهرة . سعاد تقوم ببطولة الرواية امام احمد مظهر فى مسلسلة اذاعية وتفكر فى تحويلها الى فيلم .

● **نادية سيف النصر** .. تقوم ببطولة المسرحية الجديدة التى يكتبها ابو السعود الابيارى لفرقة الفنانين المتحدين .

● **ناهد شريف** .. ومحمد رشدى وناهد يسرى .. يتقاسمون بطولة فيلم « عدوية » .. أول فيلم يخرجه كمال صلاح الدين .

● **بعض منتجي السينما** .. تقدموا لمؤسسة السينما .. يعرضون استعدادهم لاستئجار ستوديو جلال وادارته لحسابهم . المؤسسة كانت قد عرضت الاستوديو للبيع على احدى مؤسسات الاسكان !!

● **اكثر م الحب** .. أغنية جديدة من كلمات على الباز ولحن محمد عبد الوهاب تغنيها فايزة أحمد .

نبيل الالفي : عاد ليخرج « ميديا » .

● **نبيلة عبيد** .. تقوم ببطولة فيلم « نفر واحد » من اخراج خليل شوقي .. ويشترك معها عبد المنعم ابراهيم .. وامين الهنيدى .. خليل اصر على اختيار نبيلة ، لانها خير من يصلح للدور بعد أن تعددت الترشيحات للبطولة .

● **سميرة احمد** .. تقوم ببطولة الحلقات الاذاعية « ذات الحذاء الخشبي » التى كتبها يوسف عوف .. ويخرجها عادل جلال . الحلقات تقوم على ثلاث قصص عاطفية .

● **عباس حلمي** .. نقيب السينمائيين .. قرر منع اي سينمائي غير عضو فى النقابة من العمل فى الاستوديوهات . ينطبق القرار على الذين تقدموا بطلب للعضوية ولم يبت فى الطلب

● **نادية لطفي** . بدأت يوم السبت الماضى تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « القناع » الذى يخرجه سعد عرفه . الفيلم من انتاجه ايضا .

● **« صحصح وجميلة »** برنامج العرائس الذى أخرجه صلاح السقا شاهده محمود أمين العالم رئيس مؤسسة المسرح فى عرض خاص وتقرر عرضه فى الاسبوع الاخير من رمضان

● **نبيل الالفي** .. عاد الى الاخراج مرة أخرى . يعرض له مسرح الجيب فى الاسبوع القادم مسرحية « ميديا » لجان انوى . تلعب البطولة ميرفت سعيد .. من اوائل معهد الفنون المسرحية وتلميذة نبيل

● **كمال عوض الله** .. الوجه الجديد الذى قام بأحد ادوار البطولة فى المسلسلة التليفزيونية « رقص ودماء » .. من اخراج منير التونى .. كمال من المواهب الكوميدية التى ينتظر لها مستقبل طيب .

نبيلة عبيد فى « نفر واحد »

● **اسبوع الافلام العربية المختارة** يقام خلال شهر رمضان فى محافظة بنى سويف ، تعرض أفلام « وداد . العزيمة . النائب العام . بنى عمر »

● **سليمان جميل** .. اتفق مع يعقوب الشاروني مدير الثقافة فى بنى سويف على أن يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « جنينة المحطة » وهى من فصل واحد .

● **قصر الثقافة فى المنصورة** .. يقدم عدداً من المسرحيات الدينية والوطنية ذات الفصل الواحد طوال شهر رمضان .

● **فرقة مسرحية جديدة** تكونت بالوحدات الثقافية بكل من السنبلاوين وميت غمر واويش الحجر

● **ندوة مفتوحة** .. تقام كل يوم بقصر الثقافة فى بنها ، يعرض فيها فيلم .. ثم تدور مناقشة حوله .

● **١٠٠ جنيه** .. .. تبرع بها وجيه رشدى محافظ الغربية .. لفرقة النجوم الذهبية للموسيقى .. مكافأة لها على تقدمها .

● **ثلاث فرق** .. للفنون الشعبية والاطفال والاستعراضية . تكونت بمحافظة الشرقية .

● **قصور الثقافة بالجمهورية** .. تشترك فى احتفالات رمضان فى منطقة الحسين . تقدم الوان الفنون الشعبية والرقص والكورال .. ويشرف عليها زكريا الحجاوى .

● **فرقة جمعية الشبان المسلمين** المسرحية .. تقدم مسرحية دينية عنوانها « مسيلمة الكذاب » على مسرح دار الاوبرا خلال الاسبوع القادم . الايراد يخصص لضحايا العدوان يخرج المسرحية فؤاد الطوخى .

● **اتحاد الفنانين الفلسطينيين** .. يقيم حفلا فنيا ساهراً خلال شهر رمضان .. يخصص ايراده للمجهود الحربى ..

● **مسرح عرائس اليابان** .. سيشاهده جمهور القاهرة فى الندوة التى يقيمها الملحق الثقافى اليابانى

● **« خال حضرتك »** .. مسرحية كوميدية تقدمها كلية العلوم ويخرجها احمد حلوا .

● **نجوى سالم** .. تقوم ببطولة مسلسلة « عجايب » أمام صلاح ذو الفقار .. كتبها للاذاعة محمد عفيفى ويخرجها حسنى عبد العزيز .

هـــذا الموســـم

ضاعت فرصة العمر على الفيلم العربي!

نيللى : إتجاه الى الافلام الخفيفة الفنانية !

لا شيء يميز هـذا الموســـم السينمائى فيما اعتقد الا ان البعض قد فكر فى انه مناسبة طيبة للاحتفال بالعيد الاربعينى للسينما المصرية.. وحتى هذا الاحتفال ، وبالطريقة المرتجلة « الملوقة » التى تم بها ، لم يستطـع ان « ينعش » الموسم ولايقويه .. ويدفعنى هـذا الى التساؤل : هل كان هناك موسم حقا ؟ ! .. هل بدأ موسم سينمائى فى الشهور الاخيرة من عام ١٩٦٦ واستمر خلال ١٩٦٧ ، واذا كانت هذه البداية وهذا الوجود حقيقة ، فماهى المميزات التى ينفرد بها الموسم «الاربعينى» للسينما ؟!.. بصراحة .. لم يكن للموســـم السينمائى — كما اعودناه — وجود حقيقى .

ان كل العوامل وكل الاحـداث التى مرت بها السينما فى النصف الاخير من عام ١٩٦٦ ، حرمتها من موسم جيد .. وفوتت عليها فرصة ذهبية كان يمكنها فيهـا اثبات الوجود ، واحتلال مكانها الطبيعى عندما توقف سيل الافلام الامريكية وقل عرضهـا فى اعقاب العـدوان القائم .. كانت كل دور العرض — بما فيها دور العرض الاجنبية — تبحث عن افلام عربية لتعرضها ، وكانت كل الاذهان وكل المشـاعر مهيئة لمساندة الفيلم العربى والاقبال عليه .. ولكن هذه الفرصة ضاعت وبقى الفيلم العربى حيث هو — جامدا لا حياة فيه — مسئولية من هـذه ؟ ! .. ان تحديد هـذه المسئولية يحتاج الى تفاصيـل واستعراض حقائق ليس مجـالها الآن .. ولنعـد الى الموســم .. ولنطلق عليه الاسم على سبيـل المجاز ، فهو موسم بمنطق اهـل الريف .. هيصـة وفرح وحاجات جديدة وذبائح .. ولا شيء اكثر .

ظاهرة الاخفاق

وفى « الموسم » ظاهرة غريبـة .. هى ظاهرة اخفاق اكثر من فيلم جيد فى تحقيق النجاح الذى كان متوقعـا له .. واقول الاخفـاق ولا اقول الفشل تأدبا فقط .. ان فيلمـا مثـل « الزوجة الثانية » اكتملت له كل عوامل الجودة ، لم يستطع ان ينـافس فيلما أصـغر منه امكانيات واقل منه شـهرة وجودة .. وفيلما مثـل « كرامة زوجتى » لا يقل مستوى عن «الزوجة الثـانية » لم يحقق النتائج التى كانت منتظرة . وفيه شادية وصلاح ذو الفقار بعد غيبـة عام واكثر ، وفيه فطين عبد الوهاب بكل لمساته الرقيقة وفيه احسان عبد القدوس بسمعته الفنية ككاتب .. لابد ان شيئا ما يعيب هذه الافلام !! .. هل هى محدودة الموضوع ولا تصل الى اثارة اهتمامات الناس العاديين لانهم يعتبرونها شيئا خاصا بابطالها ومخرجيها وكتابها !!.. فى الوقت الذى يهتم الناس فيه بافلام خفيفة مرحة ، ولا يتوفر لها الموضوع القوى او الجودة الفنية العـالية .. فى تصورى ان الامر يحتاج الى دراسة جيدة للجمهور يعاد بناء عليهـا تحديد نوع الافلام التى تتجه بهـا السينما اليه .

الدم الجديد يجرى

فى اعتقادى ان افضل الاحـداث فى هذا الموسم ، هو الاستفادة من المخرجين الشبان الذين اعطوا الفرصة مثل .. **جلال الشرقاوى** الذى خطا خطوة اخرى موفقة عندما اخرج « العيب » الذى يؤهله لخطـوات اخرى اكثر تمكنا وهو فيلمه الثانى بعد ان قـدم اول افلامه « ارملة وثلاث بنات » .. **وحسين كمـال** اعطى طاقته كاملة فى فيلمين همـا « البوسطجى » و«شيء من الخوف» بعد أن قدم « المستحيل » .. واذا كان أي من الفيلمين لم يعرض بعد ، فمما لاشـك فيه ، ومن تجربتى ومشاهداتى ومعايشتى لحسين وهو يخرج الفيلمين ، استطيع ان اقول بكل ثقة انه قد اجتـاز خطوات واسعة فى نضج موهبته كمخرج .. **وخليل شوقى** يستمر فى تبلوره كمخرج شاب ويقف الآن فى البلاتوه يخرج فيلم « نفر واحـد » ..

عبد النـور خليـل

نادية لطفى : هل [illegible] شخصيات مدروسة مثل « ريرى » و « زوبة » ؟!

ولاول مرة يشهد الموسم فيلمين اثنين للمخرج **توفيق صالح** ، وهو المخرج الذى اعتاد ان يقدم فيلما واحدا كل فترة طويلة ، ان توفيق قد اخرج « المتمردون » ثم بدأ اخراج « زقاق السيد البلطى » .. وسينضم الى هذه القائمة الشابة ايضا **شادى عبد السلام** ليخرج فيلم « المومياء » تحت اشراف المخرج الايطالى روسيلليني وشادى بدأ مهندسا للديكور فى « كليوباترا » وعمل مساعدا للمخرج كفاليروفيتش شهورا فى بولندا والاتحاد السوفييتى والقاهرة وهويخرج «فرعون الذهبى»

.. وملاحظات سريعة

● **منذ اسبوع بدا يوسف شاهين تصوير أول فيلم عربى – سوفييتى مشترك فى منطقة «النوبة» .. يصور يوسف حكاية صبى نوبى ينضم الى العاملين فى السد وهى قصة من خمس قصص يتضمنها فيلمه « الناس والنيل » الذى تشترك فيه مجموعة من الممثلين السوفييت الى جانب الممثلين العرب .. يوسف لم يعمل فى القاهرة منذ ثلاث سنوات عندما اخرج « فجر يوم جديد » .**

● طاقة القطاع السينمائى الخاص فى الانتاج ضعف طاقة القطاع العام فى انتاج الافلام وهذا خطأ .. فحتى الآن يعمل القطاع الخاص معتمدا على تمويل القطاع العام لافلامه عن طريق شركة التوزيع ، وليس كل ما تموله الشركة أفلاما جيدة او ذات مستوى جيد يستحق التمويل .

● **لماذا كل هذه الضجة لان مخرجا استطاع ان يختصر بعض الوقت فى التصوير ، او يوفر بعض النفقات فى بناء الديكور !! .. انا لست ضد حسن الامام فهو مخرج ممتاز ، ولست ضد حلمى رفلة فهو من اقدر المنتجين واكثرهم خبرة ، ولكنى ضد مبدأ تحريض المخرجين والمنتجين على « سلق » الافلام او اظهارها بمظهر غير لائق .. ان الحفل الذى اقيم فى سميراميس لتكريم مخرج ومنتج وابطال « قصر الشوق » وتوزيع مبالغ عليهم تعرف سابق لاوانه .. هل شاهد احد الفيلم فى صورته النهائية ؟! .. هل وثقنا من ان الفيلم مشرف تماما بحيث لا يعيبه شىء ؟! .. فى رايى ان هذا «التقدير» – ولا شك أن من كانوا محلا له يستحقونه – كان يجب ان يأتى بعد عرض الفيلم .. والا فماذا نفعل لو ان كل المخرجين وكل المنتجين الذين يعملون لحساب القطاع العام اختصروا الوقت – حيث هو مطلوب – وضغطوا النفقات حتى بدت الافلام قصيرة لا تلائم قصصها او احداثها ؟! .. مجرد سؤال !**

● **هل تتخصص نادية لطفى فى تمثيل الادوار ذات الطابع الخاص مثل « ريرى » فى «السمان والخريف » و « زوبة » فى «قصر الشوق » ؟! .. أعتقد أن نجاح نادية فى هذه الادوار يغريها بالمزيد منها ..**

الشركة العربية للسينما بيروت
"صباح اخوان"
SOCIÉTÉ ARABE DE CINÉMA
SABBAH FRÈRES
أولى شركات
السينما فى لبنان
وتقوم بتوزيع
الأفلام العربية
فى جميع أنحاء العالم
بناية سكاف - شارع بشارة الخورى - بيروت
تليفون: ٢٣٨٨٠٨/٢٥٩٠٦٥ - ص.ب ٣٨١٢ تلغرافيا: عربفيلم

دور السينما في ... الكويت

تضارع أقوى دور سينما في العالم

شركة السينما الكويتية الوطنية

لا أغالي ، اذا قلت ، ان الكويت ، سيبلغ خلال سنوات قليلة نفس المستوى الذى وصلت اليه اكثر بلاد العالم حضارة ورقيا ، لان فلسفة الاصلاح الاجتماعي والعمراني تسير وفق ادق واحدث نظريات التخطيط ، كما ان التطبيق متفق تماما مع روح هذه الفلسفة ..

لن احدث عن المدارس المستوفية كل شيء ، وعلى احدث طراز تربوى .. ولا من المستشفيات الضخمة المزودة بالخبرات العالية ، وادق وسائل العلاج والتمريض .. ولا من الجامعة الجديدة التى اعترفت بها كل جامعات الدنيا تقريبا رغم ان عمرها لا يزيد على عامين .. ولكني ساحدثك عن الجانب الترفيهي .. جانب المتعة الحلال .. عن دور السينما التى تفوقت في بنائها ونظامها والاتها عن نظيراتها في البلاد العربية

وتدير هذا القطاع الهام « شركة السينما الكويتية الوطنية » التى بدات نشاطها عام ١٩٥٤ ، وانطلقت منذ اللحظة الاولى ، تحقق الفكرة الاساسية من انشائها ، وهي الترفيه عن الشعب الكويتي ، والمشاركة في نشر الثقافة العامة عن طريق الفيلم ، وقد اكد لى احد المسئولين عن الشركة هذه الحقيقة بأن الفيلم الجيد يعادل الكتاب الجيد ، بل ان تأثيره اكبر واخطر . ومن هنا جعلت الشركة من نفسها رقيبة على ما يقدم للجمهور .. واحسب ان مسئوليتها لا تقف عند حدود تقديم فيلم يعرض على الناس ، بل ان مسئوليتها اكبر من هذا بكثير .. مسئولية الارتقاء بالتذوق الفني لدى الجماهير .. وعلى هذا الاساس رفضت الشركة افلاما كثيرة لشركات عالمية لانها لاتحقق هذا الغرض

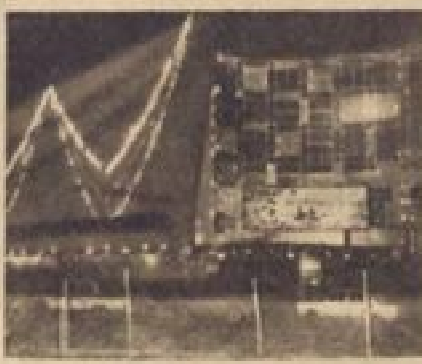

حوار

ومن خلال حوار مع الاستاذ **يوسف شاهين** احد مديري شركة السينما الكويتية الوطنية قال لى في صراحة :

●● تعرض الشركة الافلام العالمية والعربية .. ومهما اختلفت جنسية الفيلم فانه يلاقى اقبالا من الجماهير على مختلف المستويات اذا كان من الافلام الجيدة

●● تهتم الشركة بالافلام العربية ، وتقدمها على غيرها ! ولكن بعض الافلام التى وصلتنا اخيرا لا تتناسب مع المستوى الثقافي العام ..

●● الافلام الهندية ناجحة تجاريا .. واسعارها اقل بكثير من الافلام العربية

●● لاشك أن التليفزيون اثر على ايرادات الافلام لانه يقوى برامجه من ناحية .. كما انه يصل الى الاسرة مجتمعة بسهولة من ناحية اخرى

●● تهتم الشركة بالحركة المسرحية .. وقد صممت سينما الاندلس على ان تكون سينما ومسرحا ، فعمق المسرح يستوعب فرقة كبيرة .. ولعبت عليه فرق عربية واجنبية

سينما في كل مكان

وكانت شركة السينما الكويتية الوطنية ، تستطيع أن تقصر عدد دور السينما على دارين او ثلاث .. ولكنها رسمت خطتها على تغطية الكويت بدور السينما .. وان تقيم سينما في كل مكان

واصبح لها الآن :

● **سينما الحمراء وسينما الفردوس « المدينة العاصمة »**

● **سينما الاندلس وحولى « محافظة حولى »**

● **سينما الفحاحيل الصيفي والشتوى « الفحاحيل »**

● **سينما الاحمدى « محافظة الاحمدى »**

والمشروعات الجديدة التى بدات الشركة في تنفيذها :

● **سينما في منطقة ابرق « خيطان » مكيفة الهواء تسع الف كرسي**

● **سينما في منطقة السالمية « ١٠٠٠ كرسي »**

● **سينما صغيرة بجوار سينما الاندلس ، تعرض الافلام الكلاسيكية والمنتقاة « ٥٠٠ كرسي »**

● **سينما جديدة بمنطقة « الجهرة »**

●●

وبذلك تؤكد شركة السينما الكويتية الوطنية انها تسير وفق السياسة الاصلاحية العامة التى تستهدف وصول الكويت الى ارقى مدارج الحضارة ، وتوفير الحياة الطيبة لاهل الكويت

داران من دور السينما الحديثه في الكويت ..

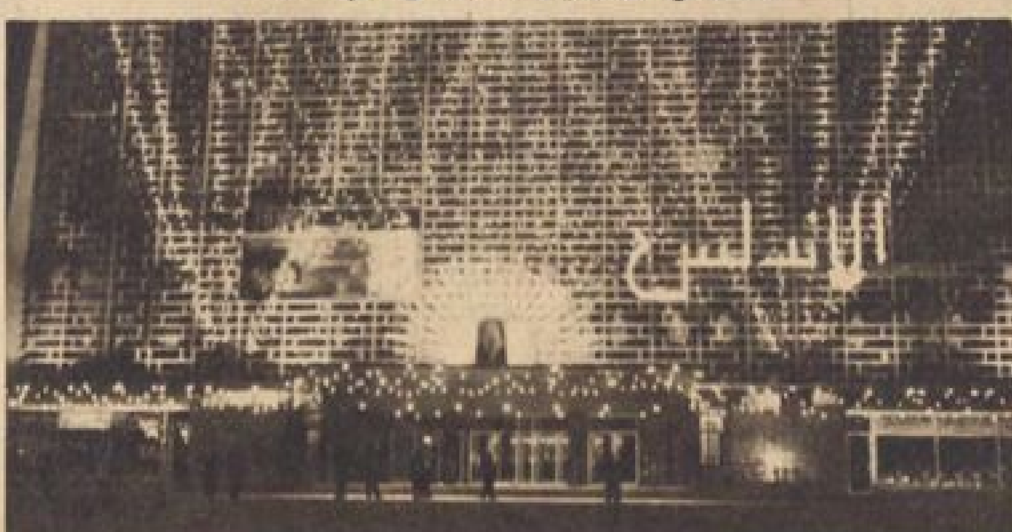

لعبة

نجاة الصغيرة .. الاشاعة .. والحقيقة

حسام الدين مصطفى زوج .. أم مخرج

مسألة الزواج والطلاق في الوسط الفنى ، ليست من المسائل التى تشغل الوسط نفسه ، بقدر ما تشغل جمهور الفنانين . واذا كان الزواج والطلاق يمكن أن يكون مسألة خطيرة في حياة الناس . فهو في حياة الفنانين يمكن أن نسميه « **لعبة الحب والطلاق** » .. فالفنان قد يتزوج أو يتخلص من حياته الزوجية .. بمنتهى السهولة كسهرة يمكن أن يقضيها . وعندما يفيق من نومه ، يكون قد نسيها تماما . وربما ما كتب أنيس منصور يقول .. **أن حياة الفنان ، كفنان ، وحياته كانسان .. تختلطان بشكل يمكن أن تحل الواحدة مكان الأخرى فتصبح حياته العادية تمثيلا ، ويصبح تمثيله .. حياته العادية . ويصبح الحب .. والزواج .. والطلاق .. في حياته العادية ، كأى دور يؤديه على خشبة المسرح .. أو في السينما . ويمكن أن يحدث العكس أيضا ، بلا أى زيادة أو نقصان** . والذى يلقى نظرة سريعة على عام ١٩٦٧ .. يمكن أن يسميه عام « الزواج والطلاق في الوسط الفنى » ..

مريم وفهد

وربما تكون حالة مريم فخر الدين وفهد بلان .. هى أولى القصص التى تلفت النظر . لقد طال الاخذ والرد فيها ، وشغلت بعض الناس .. لبعض الوقت . وتحدث فهد بلان أحاديث يمكن أن تحمل الرفض والتأكيد . وعندماتحدثت مريم .. نفت ما قيل . وحتى عندما تحدث يوسف أخو مريم .. نفى علاقة الزواج بين مريم وفهد . وقال انها ليست أكثر من علاقة زمالة .. وعمل . لكن الذين عادوا من بيروت .. قالوا ان الحكاية جد فى أول الامر .. لكن اللعبة أنتهت .. على لا شىء . ولم تحدث حكاية الزواج . لكن يبدو أن فهد وجد فى مثل هذه الاشاعات .. فرصة تلقى عليه أكثر من ضوء .. خاصة وان مريم ، كانت خارجة لتوها من حادثة طلاقها من زوجها الطبيب . وأى اشاعة يمكن أن تصدق . وكان فى أحاديث فهد ما يشتم منه تصديق الزواج . لكن الأيام .. نفت بداية الاشاعة ، التى كادت تتطور ليقسم الناس أنها حقيقة . وانتهت القصة

رشدى وصباح والطاعة

وما زالت حكاية رشدى أباظة وصباح ، تجد كل يوم اضافة جديدة . **آخر أخبارهما تقول .. أن رشدى طلب صباح فى بيت الطاعة ، بعد أن رفعت صباح دعوى بطلب الطلاق ، فطلب رشدى ٢٠ ألف جنيه كتعويض** .

وما زالت هناك اضافات ينتظر أن تضاف . لكن حكاية رشدى وصباح .. كانت حكاية مثيرة .. وغريبة . لقد بدأت فجأة .. ودون أى مقدمات ، حتى أن الذين فى القاهرة لم يصدقوا النبأ . وحتى أن سامية جمال .. زوجة رشدى .. قالت انه غير معقول .. وأصرت على أنه مجرد اشاعة . فقد كان رشدى يتصل بها يوميا من بيروت ليطمئن عليها .. وعلى ابنته . وظل الخبر يتردد كأنه الاشاعة ، دون أن يصدقه أحد . حتى عاد رشدى ، وقدم تعليله للحكاية كلها .. فقال أنه تزوج دون أن يعلم .. فقد كان غائبا عن وعيه .. ساعة أن تم الزواج . وكان تعليلا

الحب والزواج في عام ١٩٦٧

حلمي سالم

سهير مجدى
اسرع زواج

ماهر العطار
اسرع طلاق

شهد عام ١٩٦٧ فى الوسط الفنى .. حالات غريبة . بين الحب .. والطلاق . اشهرها هذه الحكايات !!

طريفا ، وحكاية رشدى وصباح تعطى لمثل هذه المسائل الخطيرة .. شكل اللعبة . وكان تأثير اللعبة خطيرا .. سواء على صباح فى بيروت ، أو على رشدى فى القاهرة

هل هو زواج سرى !!

البعض يقولون أن الخبر صحيح . والبعض ينفونه ، ويقولون انه مجرد صداقة . والخبر بين النفى والتأكيد .. يظل معلقا ، وان كان احتمال تأكيده أكثر من احتمال رفضه . والخبر هو .. « **زواج كمال الشناوى وناهد شريف** » . وكمال لا يرد على الخبر ، لانه يرفض مجرد الحديث عن أى جانب من جوانب حياته الشخصية ، ويقول انها ملك له وحده . وللجماهير عمله الفنى . وناهد لا تعلق ، ولا حتى تبتسم ابتسامة تأكيد أو ابتسامة رفض . وانما تغير الحديث

لكن البعض قالوا انهم كانوا شهودا لحالة الزواج ، وان ـ كمال وناهد يرفضان اعلانه ـ لان كمال زوج قديم .. وأب . وقد يؤثر هذا على بيته الاول .. وعلى اولاده .

والبعض الاخر ما زال يصر .. على أن الامر لا يخرج عن حدود الصداقة التى يمكن أن تنشأ بين فنان وزميلة ، وتظل حالة زواج كمال وناهد .. كالسؤال الحائر ..

المطرب والراقصة

كما قال رشدى أباظة معللا زواجه من صباح ، قال **ماهر العطار** معللا زواجه من **سهير مجدى** . ويبدو أن التعليل أعجبه .. فتزوج مطمئنا .. لكن العاصفة التى هبت على رشدى أباظة فى القاهرة .. هبت على ماهر العطار أيضا . فى بيت أهله .. وبين زملائه وأصدقائه . والخبر فعلا كان مفاجأة . **فقبل لعبة الزواج هذه ، كان ماهر العطار قد رفض الزواج من مطربة ناشئة ، برغم حكاية الحب الطويلة التى عاشت بينهما** والسبب .. كما قال لى ماهر مرة .. انه لا يفكر فى الزواج .. لانه يؤثر على مستقبل اى فنان ، وحتى عندما أفكر فى الزواج ، فسيكون من غير الوسط الفنى . وطارت المطربة الناشئة الى بيروت وتزوجت هناك ، وظل ماهر هنا ، يحاول معالجة جراح قلبه .. التى قال .. أنها نتيجة حب حقيقى للمطربة الراحلة . ثم فجأة تم زواج ماهر من الراقصة سهير مجدى . وكان حدثا غريبا ، ومثيرا غريبا بالذات ، للذين يعيشون داخل الوسط الفنى ، ويعرفون تحركاته . ويومها .. سألت ماهر .. فأجاب بنفس كلمات رشدى أباظة تقريبا .. لكنه قال انه سيطلقها فورا .. خاصة وان امه ثارت عليه . وانتهى الزواج بالطلاق

شركة أم زواج !

كان هو يخرج فيلمها .. وكانت هى البطلة تفعل كل شىء . تعطل العمل . تطلب ما تريد ، وينفذ مخرجها . وكان هو .. **حسام الدين مصطفى** . وكانت هى **نجاة الصغيرة** .. وكان الفيلم « شاطىء المرح » . أيامها .. بعض العاملين معهما قالوا كلاما كثيرا .. وخرجت اكثر من حكاية .. تقول أن الايام القادمة ستحمل خبرا مثيرا . فقد تنبأوا بزواجهما . وقال البعض ان عربة حسام دائما أمام بيت نجاة . وانهما الان يخرجان معا .. ويكاد أن يعيشا معا . ثم بدات الاشاعة تقوى .. حتى أكدت خبر الزواج . وثار حسام أيامها .. وثارت نجاة . وظلت الحكاية بين الثورة والهدوء . وقال بعض الذين يعيشون داخل الوسط الفنى .. أن حسام يلاقى متاعب كثيرة فى بيته .. وأنه سيضطر الى الانقطاع عن نجاة . وقد يطلقها الان . وقال آخرون .. أبدا . ان نجاة وحسام .. كونا شركة سينمائية ، وان هذا أدى لتأكيد خبر الزواج ..

قصص اخرى

من بين حالات الزواج والطلاق ، التى اثيرت خلال هذا العام .. اشاعة **طلاق ماجدة من ايهاب نافع** وزواج **سعاد حسنى من صلاح كريم** . وزواج **نادية لطفى من محمود مرسى** .

وفى حالة **ماجدة** .. بدات بخبر مثير .. عن سفر ماجدة الى بيروت .. لطلب الطلاق .. بعد ان سافر ايهاب الى هناك ، وغاب عدة شهور . ثم بعد قليل ظهر جديد ، يكذب الخبر الاول .. وقال الناس .. « حركة » مرسومة .. وبدات الاشاعة من جديد .. تؤكد سفر ماجدة الى ايهاب .. والطلاق . ثم أحاديث كثيرة حول ايهاب هناك . وسافرت ماجدة الى بيروت .. وانتظر أصحاب الاشاعات وصول أخبار جديدة . لكن ماجدة عادت بنفسها لتنفى حالة الطلاق .. وقالت ان ايهاب مشغول جدا بأعمال سينمائية هامة هناك ، وانتهت الاشاعة .

واثناء الصيف قبل الماضى .. بدات حكاية سعاد حسنى .. وصلاح كريم . **قال الاقربون ان سعاد تزوجت فعلا من صلاح .. ولكنهما لا يريدان اذاعة الخبر . لان الامر يهمهما فقط .** وقال آخرون .. انه ذكاء من سعاد .. لان هذا يؤثر على جمهورها . وقال البعض الثالث .. انه ذكاء من صلاح كريم ، لانه سيصبح مخرجا اعتمادا على سعاد . وجاءت التأويلات كثيرة .. ومزعجة ! . ويوم سافرت سعاد الى بيروت .. قالوا انها أخذت صلاح معها .. وهذا يؤكد حكاية الزواج . لكن سعاد قالت لى يوما .. ان اشاعة زواجى غير صحيحة ، واننى يوم أتزوج .. سأعلن هذا للناس . فالزواج ليس جريمة . ويوم كتبت هذا الكلام .. اتهمنى البعض بالسذاجة .. و « العبط » .. لاننى أصدق هذا الكلام . لكن حقيقة الاشاعة لم تتأكد أبدا لتقول ان سعاد وصلاح قد تزوجا .

اما **نادية لطفى** .. فقد لمعت حكايتها فجأة ، ثم انطفأت .. وظلت نادية .. بعيدة .. حتى من دائرة الاشاعة قبل تفكير نادية لطفى براهبة فى معبد الفن .. أو أن الغد سيحمل لنا خبرا جديدا .

هل يمكن ان تكون هناك اسباب .. لحالة الزواج والطلاق .. التى انتابت الوسط الفنى خلال هذا العام من المؤكد ان هناك اسبابا كثيرة .. لكن أهل الفن دائما .. ناس بلا منطق .. لان منطقهم غير منطق الناس . وكل شىء فى حياتهم يبدا فجأة . لينتهى فجأة .. ولتصبح الحكاية كلها .. لعبة يعيش الناس زمنها .. ثم تنتهى .. فكأنها لم تحدث .

←

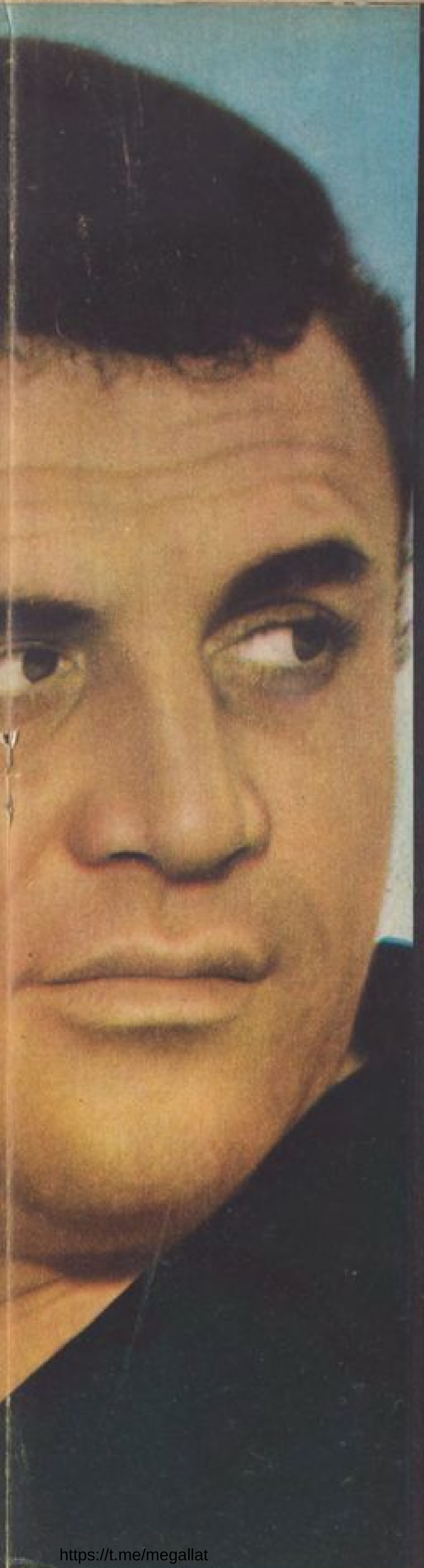

مريم فخر الدين

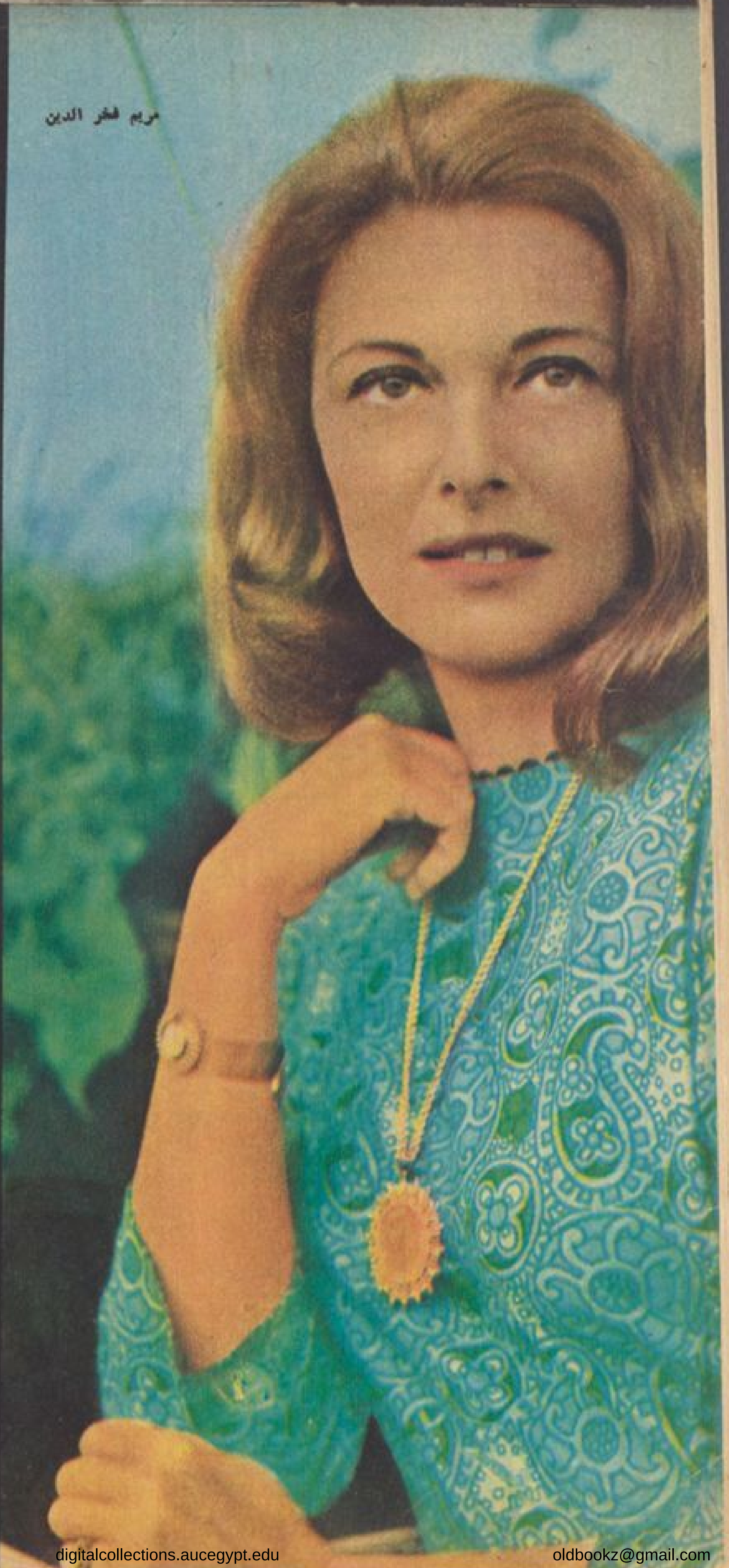

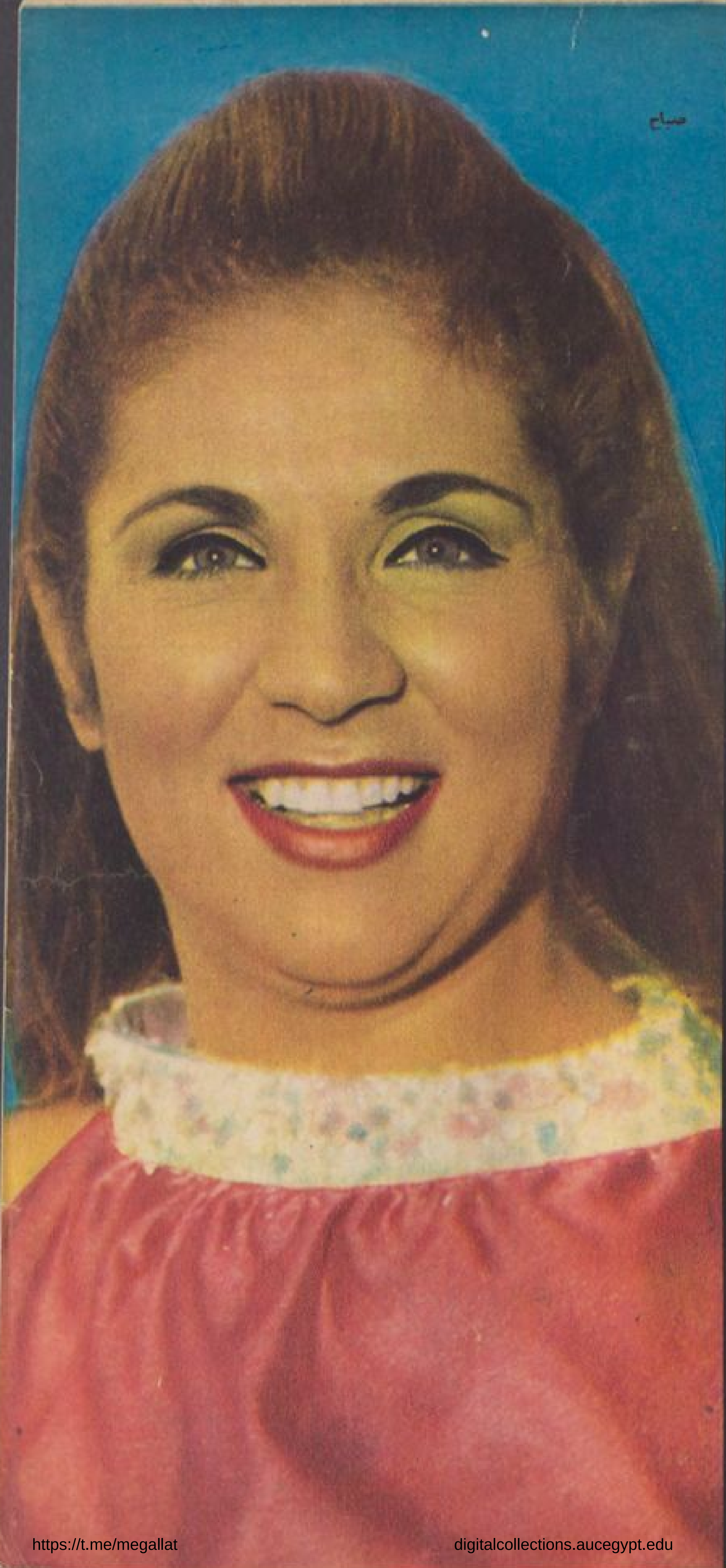

صباح

فهد بلان

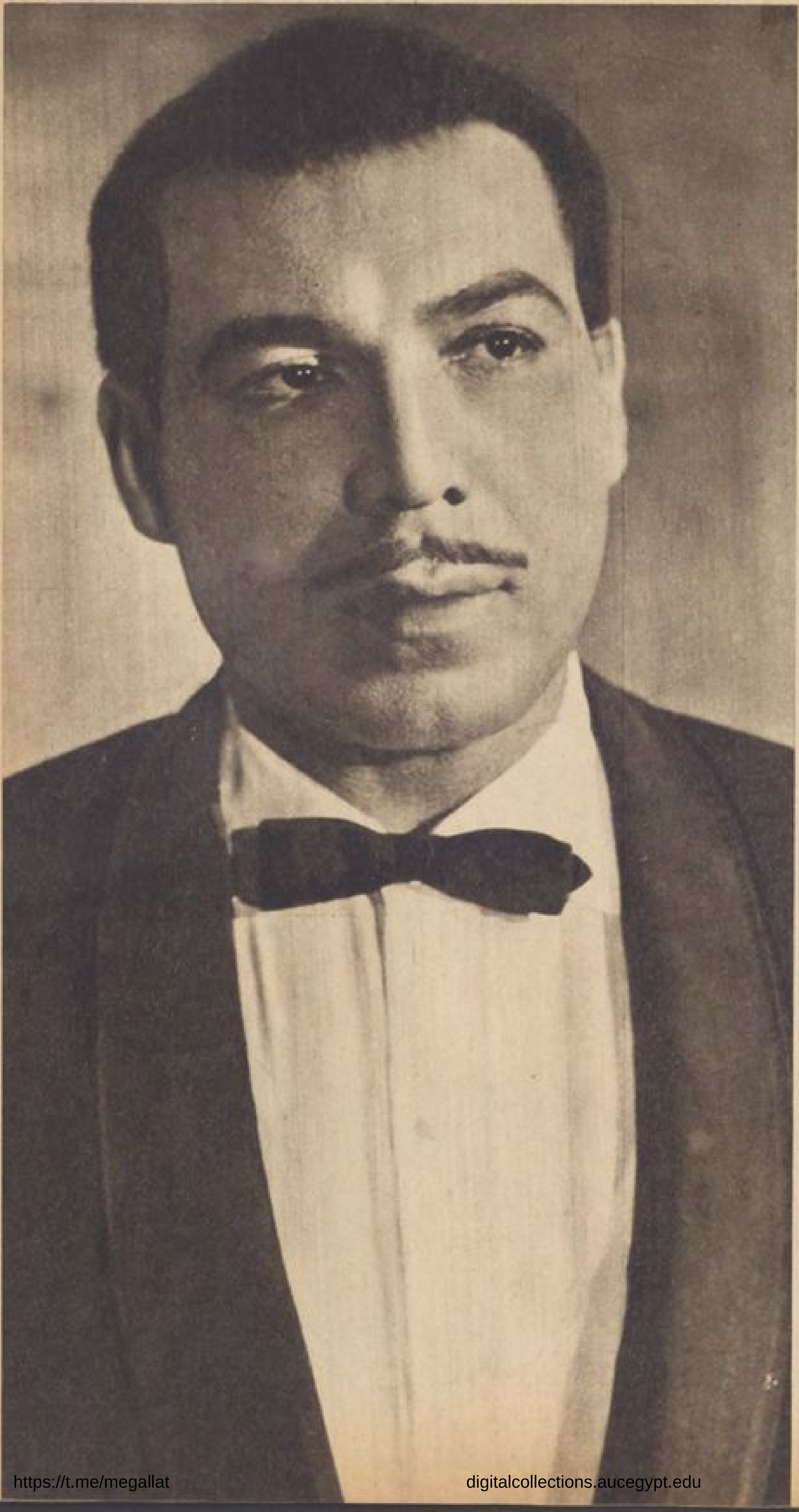

أيها العربي

الآن ، وبعد أن نفضنا الغبار عن نفوسنا ، واستطعنا ان نعرف طريقنا .. طريق الكفاح من أجل الحياة ، من أجل السلام .. ورفضنا بإرادة وعنف ما أراده لنا العدو من استسلام ، ولاح لنا فجر النصر .. يحمل معه تباشير الأمل الكبير ، الذى نحلم به جميعا فى كل مكان تتردد فيه كلمة عربية

الآن .. ايها العربي .. عليك ان تحاسب نفسك كل لحظة .. ماهو دورك فى المعركة الفاصلة .. ماذا فعلت من اجل وطنك الكبير ، وامتك العربية..جيوشنا تستعيد قوتها ، واقتصادنا يوجه لكل حرب ضده .. وعلينا ان نسهم فى المعركة جميعا .. كل فى حدود طاقته ، بل واكثر من طاقته ..

• وقبل أن اسالك .. ماذا فعلت ؟ سالت نفسى هذا السؤال .. وقد استطعت من خلال امكانياتى كفنان ان أعمل .. ان اطوف ببعض البلاد العربية مع فرقة الريحانى ، وان أحقق مبدأ الوحدة الفنية بين مصر ولبنان

فى السينما .. لم أنم لحظة منذ العدوان ، ومع ذلك فلايزال امامى الكثير ، وأشعر اننى لم ابذل كل طاقتى .. وسأظل « تحت السلاح » حتى يكتب الله النصر لنا ..

ايها العربي ـ أنت وهو وهي وأنا ـ كلنا نستطيع ان نحقق النصر .. سنسير سويا فى الطريق الى الأمل .. الى النصر ..

فريد شوقى

كيف نحافظ على التراث القومى ؟

بقلم : جلال فؤاد

انا نرحب بمولد فرقة موسيقية جديدة بدأت نشاطها فى الاسبوع الماضى . وفكرة انشاء هذه الفرقة كانت تراود وزارة الثقافة منذ سنوات . ولم تر النور لعدة اعتبارات ولكنها تغلبت على جميع العقبات بعد أن صدر أخيرا قرار بتشكيلها وانتخب لها مكتب فنى لوضع السياسة التفصيلية لعملها لتكون نموذجا لما يجب ان تكون عليه الفرقة الموسيقية العربية المتطورة.

ومهمة الفرقة الموسيقية العربية هى اقامة حفلات للموسيقى العربية لاداء الموشحات القديمة واحياء اجمل واروع ما فى تراثنا العربى الموسيقى وامتاع تذوقنا الفنى بروائع اعمال فنانينا العرب على مر التاريخ .

وقد أتيحت لى فرصة الاستماع الى الفرقة الموسيقية العربية فى احدى تدريباتها قبل ان تبدأ حفلاتها الموسيقية الغنائية بقاعة الشعب بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، وقابلت هناك احمد المصرى مدير عام مؤسسة المسرح والموسيقى ، واحمد شفيق ابو عوف المشرف على الفرقة، ومقرر المكتب الفنى .. وكانت التدريبات تجرى بمسرح معهد الموسيقى العربية .

ولا يمكن ان يتصور انسان المتعة التى استمتعت بها عند سماعى الاعمال الفنية التى تتدرب عليها الفرقة بقيادة عبد الحليم نويره . احسست بارتياح التام بفن عربى اصيل . وكان البرنامج يتضمن « بشرف عاصم بك » « وسماعى هزام » لعبده صالح وموشح « احن شوقا الى ديارى » وموشح « يا شادى الالحان » .

وكم تمنيت ان تملأ هذه الفرقة الجديدة آذاننا بالانغام العربية القديمة.. موسيقى اجدادنا وآبائنا وكم تمنيت أن تنتشر الموشحات فتصبح بمثابة الاغانى الجماعية لشعبنا . وكم تمنيت ان نهتم بتدريس السماعيات والبشارف والموشحات لطلبة الموسيقى فى جميع معاهد التعليم على اختلاف مستوياتها .

ووجود الفرقة الموسيقية العربية امر هام للغاية . اذ لا يعقل ابدا ان تنشىء الدولة اوركسترا سيمفونى يقدم روائع الاعمال الموسيقية العالمية ، بينما لا توجد فرقة موسيقية اخرى لتقدم روائع الاعمال الموسيقية والغنائية العربية.

وقد علمت من احمد شفيق ابو عوف ان من سياسة الفرقة أن تأخذ بأسباب العلم والتطور .. وأن هذا الهدف قائم وسوف تصل اليه الفرقة بالتدريج وذلك للارتقاء بمستوى الاداء من ناحية وتقديم الاعمال الموسيقية فى اسلوب علمى معاصر .

كذلك أعلن احمد المصرى ان مؤسسة المسرح والموسيقى سوف تبذل كل ما تستطيعه من اجل تأسيس الفرقة واستمرارها فى هذا العمل القومى الهام .

وطالب الموسيقيين والمنشدين جميعا ان يعطوا ما فى نفوسهم لهذا الشعب مهما بلغت التضحيات .

وفى رأيى ان المهمة الاولى للفرقة هى تعريف الجماهير بالقوالب الموسيقية القديمة مثل السماعيات والبشارف والموشحات والادوار والطقاطيق . فمن غير المعقول ان الجمهور يستطيع ان يتعرف على الاغانى المعاصرة ، وربما بعض الاعمال الموسيقية العالمية ، ولا يستطيع ان يتعرف على تراثه القومى عند سماعه له .

ونحن نتوقع للفرقة مستقبلا مشرقا ونجاحا كبيرا ، خاصة وانها تضم خيرة العازفين امثال محمد عبده صالح ، عبد الفتاح صبرى ، حسين فاضل وغيرهم .

ولا يسعنا الا الترحيب بمولد الفرقة الموسيقية العربية ، ونتمنى لها التقدم لكى تحقق هدفها الاول وهو احياء اجمل واروع ما فى تراثنا العربى الموسيقى .

الشيخ الفنان مصطفى إسماعيل

بقلم
كمال
النجمى

●● قرآن الفجر فى رمضان .. وصوت الشيخ مصطفى اسماعيل يتردد فى رحاب مسجد الحسين ، والمستمعون قليل ، والسكون يضاعف قوة الاصغاء اليه ، ونبراته عالية رنانة صافية ، كآلة موسيقية تمسها يد عازف فنان بصير بأسرار فنه الجميل

كان ذلك منذ بضعة عشر عاما ..

لم اكن سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل قبل ذلك الفجر الرائع الا من الراديو ..

والحقيقة ان امتلاء قلبى بصوت الشيخ رفعت وفنه زهدنى فى سماع غيره من القارئين ، كما زهدنى صوت ام كلثوم وفنها فى سماع غيرها من المطربات والمطربين ..

عندما بدا الشيخ مصطفى اسماعيل خطواته نحو الشهرة قبل ربع قرن ، كان الشيخ رفعت – اعظم قراء القرآن – ما زال على قيد الحياة ، ولكنه كان قد تقاعد واعتزل الفن والناس ، بعد احتباس صوته وعجزه عن التلاوة ، وفشل الطب فى علاجه . وقد قصصنا فى الاسبوع الماضى قصة ضياع ذلك الصوت العظيم ! ..

وفى الثلاثينات – قبل تقاعد الشيخ رفعت – لم يكن احد يستمع الى غيره ، الا فى الندرة والمصادفة ، فقد كان فنه فى التلاوة نفحة سماوية باهرة ملات الدنيا وشغلت الناس ..

وحتى القراء المشاهير فى ذلك العصر – ومنهم من جلس قبل الشيخ رفعت أمام ميكروفون الاذاعة – ضاءلت شهرته من شهرتهم ، وغطى فنه على فنهم ، ولم تعد أصواتهم العظيمة ترتفع الى جوار صوته العبقرى الا على خشية واستحياء ..

صحيح ان بعضهم حاولوا مطاولته ، بل حاولوا شن الحرب عليه والتشنيع على مقدرة صوته واصالة فنه .. ولكنهم فى دخائل نفوسهم كانوا يعلمون أنه الحق من ربهم ، وانه الشمس التى لا يقال فيها الا انها الشمس ....

واذكر اننى طالعت فى الصحف حينذاك ان أحد قراء القرآن قدم بلاغا الى احد اقسام الشرطة ضد الشيخ رفعت يتهمه فيه بسوء التلاوة والخروج عما أقره علماء القراءات السبع من أصول للتلاوة الصحيحة ..

ومنذ ثلاثين عاما تقريبا ، كنا نستمع ذات ليلة الى تلاوة للشيخ رفعت مذاعة من احد مساجد القاهرة فى سهرة من سهرات رمضان التى كانت تملأ القاهرة فى تلك الايام ..

وبينما كان الشيخ رفعت يتلو اروع تلاوة ، باروع صوت ، والناس من حوله يضجون بالدعاء والاستحسان ، مهللين مكبرين .. سمعنا هرجا وزعيقا كالنشاز الكريه وسط ضجة الدعاء والاستحسان

وصمت الشيخ رفعت برهة ، وارتفع النشاز والزعيق ، حتى خيل الينا نحن مستمعى الراديو – على بعد مئات الاميال من القاهرة – ان معركة بين سكان القاهرة نشبت حول الشيخ رفعت !

وكان ما تخيلناه – مع الاسف – صحيحا ، وعلمنا بعد ذلك ان بعض انصار المقرىء المؤذن الفنان المطرب الكبير الشيخ على محمود ، حاولوا منع الشيخ رفعت من التلاوة ، حسدا له وغيرة من نجاحه العظيم!

وكان الشيخ على محمود حاضرا تلاوة الشيخ رفعت فى تلك الليلة ، فاستنكر ما افتعله اشياعه وبطانته لمنع الشيخ رفعت من التلاوة .. ولكن استنكاره لما فعلوا ، لم يحجب مرارة شعوره بتراجع مكانته ازاء ما بلغه الشيخ رفعت من مكانة عالية وسيطرة جبارة على افئدة الناس جميعا ، وبينهم من كانوا معجبين بالشيخ على محمود وفنه العظيم المتعدد الاتجاهات ..

وبعد ان اصبح الشيخ رفعت نجم التلاوة الاعظم فى الاذاعة المصرية لم ييأس « بعضهم » .. فتقدموا الى الاذاعة يطلبون اجرا اعلى من اجره ، ويقولون فى استخفاف به : « من يكون هذا الشيخ رفعت الذى تقدمه الاذاعة الى المستمعين كل ليلة قائلة : تستمعون الان الى امام القراء الاستاذ الشيخ محمد رفعت !! » ..

وسمع الشيخ رفعت باحتجاج بعض زملائه على الالقاب التى تخلعها الاذاعة عليه ، فطلب ان يقدم الى المستمعين باسم « الشيخ رفعت » فقط .. ولعل زملاءه الذين كانت الاذاعة تقدمهم الى المستمعين بلقب « الشيخ » فقط ، ارتاحوا وقروا عينا بعد تنازله عن القابه التى يستحقها كل الاستحقاق ..

●● خلال هذه المعركة بين الشيخ رفعت وكبار القارئين طوال الثلاثينات ، كان الشيخ مصطفى اسماعيل بعيدا عن ميكروفون الاذاعة ، فلم يعرفه الا الذين سمعوه فى ليالى طنطا وبعض المدن المصرية الاخرى ..

ولكن شهرة مصطفى اسماعيل بجمال الصوت وجودة الفن بلغت مسامع المشايخ فى القاهرة . واتيح

الشيخ مصطفى اسماعيل

له في ذلك الحين ان يجلس بين يدى الشيخ رفعت ويسمعه صوته ويعرض عليه فنه .. وقال له الشيخ رفعت بلهجة تشجيع واستحسان : « فتح الله عليك يا بني » ! ..

وفي بداية الاربعينات ، والمرض يقعد الشيخ رفعت عن الانتظام في تلاوة القرآن ، ومعركته مع بعض المشايخ تميل الى الهدوء ، برزمن بين الصفوف شاب حسن الصوت، بارع الاداء ، جلس امام ميكروفون الاذاعة ، وتلا القرآن - لاول مرة في حياته - على مسمع من ملايين الناس ! ..

كان هذا الشاب هو الشيخ مصطفى اسماعيل الذى كان منذ سنوات قلائل يلتمس البركة والتشجيع عند الشيخ رفعت ..

وفي سرعة خاطفة شق الشيخ مصطفى طريقه ، وملك ناصية الميكروفون ، واستأثر باسماع الناس في ليالي رمضان الحاشدة التي كانت تذاع من قصر عابدين ..

كان الملك السابق - في تلك الايام - يحاول ان يغطي مثالبه التي عرفها الشعب ، باقامة هذه الليالي في رمضان كل عام ، ولكن افراد الشعب كانوا يذهبون لسماع الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ الشعشاعي ، لا تلبية لدعوة الملك - الذى كان مفطرا بطبيعة الحال - ولا اعجابا بشراب « السوبيا » الذى كان خدم القصر يوزعونه على افراد الشعب ، كل ليلة .. وكانت بعض الصحف تنوه بهذا الشراب الملكي ، وتثني على طيب مذاقه ونكهته ، ولا تلتفت الى حلاوة صوت الشيخ مصطفى اسماعيل ، وجزالة صوت الشيخ الشعشاعي!.

●● كانت ليالي رمضان هي الباب الذى انفتح على مصراعيه للشيخ مصطفى اسماعيل ليصبح اشهر قارىء للقرآن في نهاية عصر الشيخ رفعت ، وبعد انتهاء عصر الشيخ رفعت وانطواء صفحته ..

ولقي الشيخ مصطفى في بداية شهرته بعض مالقيه الشيخ رفعت من نقد المشايخ لفنه في التلاوة ..

فقالوا .. مثلا .. ان الشيخ مصطفى يعتمد على جمال صوته واتساع مساحته وقدرته على التصرف في الانغام ، غير مبال بتجويد كلمات الآيات ، وتقويم حروفها ، واخراج كل حرف من مخرجه الاصلي لكيلا يشتبه بحرف آخر ..

وقالوا ان الشيخ مصطفى اسماعيل مطرب حسن الصوت ، ولكنه ليس قارئا مثاليا للقرآن ، لان القارىء المثالي يعتني كل العناية بابانة الحروف ، وتمييز بعضها من بعض ، واظهار التشديدات ، وتولية الغنات ، واتمام الحركات، وتفخيم ما يجب تفخيمه من الحروف ، وترقيق ما يجب ترقيقه، وقصر ما يجب قصره ، ومد ما ينبغي مده ، والوقوف على ما يصح الوقوف عليه ، لا على ما يختاره القارىء من وقفات تتعلق بصحة الالحان أكثر مما تتعلق بصحة التلاوة ..

بل قالوا انه يخالف احيانا ترتيب الآيات ، ويتلو سورا معينة، ولا يصل الايات بعضها ببعض ، ويستغل اختلاف القراءات السبع في التطريب واظهار المقدرة ، بفتح الحروف أو امالتها او ادغامها او ترقيقها ..

ولكن الشيخ مصطفى يرى انه في تلاوته يلتزم الاصول ، لان جميع القراءات متساوية في صوابها .. اخبرنا بذلك النبي عليه السلام حين قال : « ايما حرف قرءوا عليه ، فقد اصابوا » ..

●● ومهما قيل ، فان الشيخ مصطفى اسماعيل فنان عظيم ، وقارىء كبير ، لم نسمع منذ بضعة وعشرين عاما قارئا ادق منه احساسا بمقامات الالحان العربية ، ولا اعظم قدرة على التصرف فيها ..

وقد سمعته مرة يتحزن في تلاوته ، فسمعت نغمة « الصبا » المعروفة بالحزن في الالحان العربية، تنبعث من حنجرته كأنها منغمسة في دموعه .. ثم بلغ آيات تقتضي الحماسة في الاداء ، فاذا بنغمة « الراست » تنفجر كقرع الطبول ، فانتقل الشيخ الفنان القدير من الحزن والوداعة الى القوة والحماسة في طرفة عين ! ..

وصوت الشيخ مصطفى اسماعيل، مكتمل الجمال والقوة في جميع درجاته او مقاماته التي لا تقل عن ستة عشر مقاما ، ما عدا درجاته الغليظة المنخفضة فانها ليست من نقط القوة والجمال فيه ، ولكنه في غير حاجة اليها ، لاتساع مساحته ، وقدرته على استخدام هذه المساحة الواسعة كما يشاء ، مستغنيا عن الطبقات الغليظة المنخفضة ..

وفي الايام الذهبية للشيخ رفعت، كان يعاصره كثير من القراء ذوى الاصوات الجميلة والفن البارع ، اما في ايام الشيخ مصطفى اسماعيل التي نعيشها ، فانه يكاد يقف وحده ، فقد خلا ميدان التلاوة - صوتا واداء - الا منه .. وتعثر فن التلاوة في مجموعة معروفة محدودة من الاصوات المتواضعة ، والفن الاكثر تواضعا .. وبعضهم لا يصلح الا للتلاوة بصوت المتكلم ، مجردا تماما من الالحان ..

ترى .. ماذا تخبىء الايام لهذا الفن الجميل العريق الذى نشأ في مصر ، وما زال يعيش في مصر ، ولم يبق له بعد عصر الشيخ رفعت وكبار المقرئين ، الا مقرىء كبير واحد هو الشيخ مصطفى اسماعيل ؟!

اننا نمر الان بأزمة في اصوات المقرئين وقدراتهم الفنية ، فهل تستمر هذه الازمة ، او تتدفق الاصوات الجميلة والفنون البارعة على الاسماع من جديد ؟!

كمال النجمي

خطاب مفتوح إلى وديع الصافي

تمنيت ذات ليلة ان اسمع صوتك الشلالي الرقيق الذى يفيض عذوبة تلهب موجات الحزن الضبابية .. وتفتح خافة وردية تتخلل منها الشمس راقصة.. فادرت مفتاح الراديو .. ولكن احشاءه كانت مليئة ببعض الاغنيات الذى اصابتني في مشاعرى فلم اظفر بسماعك .

فاخذت اجرب مفتاح التليفزيون .. فامتلأت الحجرة بالصور الباهتة لاصوات باردة جعلتني اتألم في وحدتي .

فقمت لابحث في الاسطوانات عنك .. فلم اظفر بشيء .. لانني بحثت عن اسطواناتك في القاهرة فلم أجدها .

في آخر الليل ، بينما أعبث في ملل بمفتاح الراديو اذا بموجة شلالية تهدر في حجرتي فتطرب اذني .. رقصت الرسومات التي على الحائط .. وتساءلت شخصيات الرسوم : لماذا لا يدوم هذا كل يوم ؟ ! فاجبتها : ليس الذنب ذنب وديع الصافي .. وانما هذا التقصير منا نحن في القاهرة .. فلما أخذت افكر فيك وجدتك فنانا تعيش لفنك الذى هو حياتك بعيدا عن الحلقات المتفهية والشللية .. ولذلك فما زلت . ولا يزال أعظم صوت رجالي في الشرق العربي محجوبا عنا .. بينما اصوات اخرى كثيرة ، اصوات عاجزة .. واصوات بهلوانية كل هذه الاصوات استطاعت ان تغمر السوق المصرية من خلال الميكروفون .. ومن خلال الاسطوانة وتمكنت من فرض ذوقها على جماهير الناس ، متخيلين النجاح الباهر .

ولكنني أؤكد لك ان هذا النجاح لن يدوم لانه نجاح يعتمد على الفشل .

المهم .. انني استطعت ان أحل مشكلتي .. فأوصيت صديقا لي ان يحصل على اسطواناتك من بيروت .. وهانذا اسمعك كل ليلة .. ولكن المشكلة العامة لم تحل .. فما زلت تعيش معزولا عنا . بعض التقصير منا نحن هنا .. وبعضه الاخر انت مسئول عنه ..؟! .. قد تسألني لماذا ..؟! .. فاقول انه رغم توجيه الدعوة لك بالغناء في القاهرة ، فقد كان لزاما عليك ان تدعو نفسك للغناء في حفلات اضواء المدينة وغيرها .. بل ان الفرصة لا تزال امامك في الحفلات التي تقام من أجل المجهود الحربي .

لماذا لا يهدر صوتك الشلالي الاسر ويغسل الضباب الذى يغلف مشاعرنا التي تحتاج الى ارواء ظمئها ..

لقد ظلت فيروز حبيبة عنا زمنا .. وكنا نهرب من كل شيء في حياتنا لنسمعها على اسطوانة مستوردة ، فنتأكد ان العالم لا يزال بخير .. وان الفن لا يزال يعيش رغم الحجر عليه .

وهذه الايام ينساب صوت فيروز الكمنجة الهامسة من خلال اذاعات القاهرة .

اننا نرجو ان نراك قريبا في القاهرة .. فاننا نتحد كدول عربية تحت شعار وحدة العرب فلماذا لا يستكمل وجه هذا الاتحاد .. بالفن .. الفن الذى هو الصلة الوحيدة والاقرب والاعمق والدائمة بين الشعوب .

مجدى نجيب

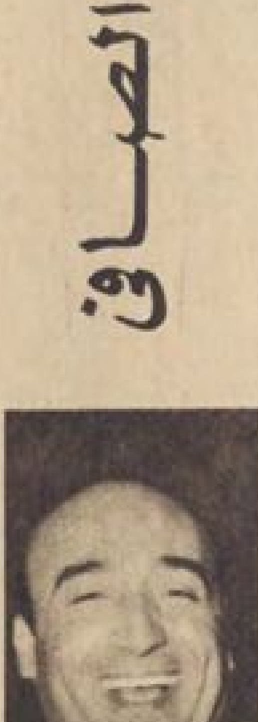

وديع الصافي

لقاء مع.. فيروز

بيروت – من رجاء النقاش

ليس هذا هو أول لقاء لي مع فيروز . فقد التقيت بها أكثر من مرة ، وكلما ازدادت معرفتي بها ازداد ايماني بأنها فنانة كبيرة حقا . والظواهر البسيطة التي « تزعج » بعض أصحاب النظرة المتسرعة

كانت – على العكس – تزيدني تقديرا لهذه الفنانة ، ورغبة في معرفة مزيد من الحقائق عن هذه الشخصية الفنية الفريدة .. مثلا .. كان البعض عندما يزور فيروز في بيتها

بضاحية « أنطلياس » في بيروت يلاحظ أنها لا تتحدث في الفن ولا تحاول أن تكون أبرز الموجودين ... بل على العكس تماما تتحول

الى انسانة متواضعة بسيطة ، كل ما تفعله هو ماتقوم به عادة سيدة البيت البسيطة .. أن تخدم الضيوف .. وأن تعمل كل ما في امكانها على أن يستريحوا ويسعدوا في بيتها !

كان البعض يرى في هذه التصرفات شيئا غريبا ... فهل فيروز مجرد زوجة عادية أو أنها فنانة كبيرة .. وعليها أن تجلس وتتحدث .. وتقنع الناس بثقافتها وموهبتها !.. الواقع أن فيروز

لا تؤمن بهذا الاسلوب في الحياة .. انها تؤمن بالاخلاص لفنها عندما تغني .. أما في حياتها العادية ... فهي تصر على أن تسعد بتلك الحياة البسيطة ... كأم وزوجة وصاحبة بيت هادىء جميل!

على أن فيروز الصامتة ، التي لا تدخل في أي مناقشات ، والتي لا تحاول أبدا أن تستعرض مواهبها أمام الناس ، انما تخفي في أعماقها شخصية ممتازة حقا : فهي حادة

الذكاء ، حادة اللسان ، تملك موهبة فريدة في السخرية تستخدمها عندما تحب ذلك ، دون أن يكون في سخريتها قسوة أو مرارة

وقد شاهدت فيروز تمشي في شوارع بيروت كأي سيدة عادية ، لا يتجمع الناس حولها ، كما

يفعلون عادة عندما يرون نجمة مشهورة تمشي في الطريق ... والسبب أن فيروز قد استطاعت بسلوكها الخاص واحترامها لنفسها أن تنقل فكرتها عن نفسها الى الناس

... فالناس يعاملونها كانسانة متواضعة فاضلة لا تحب أن تثير أي ضجة حول شخصيتها وانما تحب أن تمنح فنها كل الاهتمام .

ان فيروز فنانة أصيلة وجادة ، وقد احتلت مكانها بموهبتها العظيمة وباخلاصها الكامل لهذه الموهبة . أما فيروز الانسانة .. فهي

متواضعة ، حادة الذكاء ، حادة اللسان .. ولكنها طيبة القلب .. بمثل اخلاصها للفن تواجه الحياة أيضا .

وفي هذه السطور ، وعلى لسان فيروز أقدم لقراء الكواكب ، خلاصة حديث طويل دار بيني وبينها

●●●

● انني أفصل تماما بين حياتي في البيت وحياتي في الفن ، فأنا في البيت « **نهاد حداد** » ، وهذا هو اسمي الحقيقي أما فيروز فهو اسم فني . و « نهاد » هو الاسم الذي يناديني به زوجي عاصي رحباني ويناديني به كل أفراد عائلتي ... وفي حياتي الخاصة أنسى تماما شخصية فيروز الفنانة ، وأسمعها كما يسمعها كل الناس في الاذاعة والتليفزيون .. أفرح بالعمل الفني الجميل الذي أقدمه وأحزن حزنا حقيقيا للعمل الفني الضعيف .. وعندما أجد تسجيلا ضعيفا فانني أحاول أن أبعد أهلي وأصحابي عن الاستماع اليه ...

● من حسن حظي انني أول فنانة في الشرق لها أكثر من « مدير واحد » .. هناك صبري الشريف ، مدير فرقتنا ، وهناك زوجي عاصي رحباني ، وشقيقه منصور رحباني .. ولذلك لا أفكر في ادارة فني على الاطلاق ، ولا أعرف شيئا من هذا الموضوع ولا أحب أن أعرف ولهذا السبب أيضا استطعت أن أوفق تماما بين حياتي الفنية وحياتي العائلية

● انني أحب أن يكون بيتي جميلا مليئا بالاشياء الجميلة ، ولذلك فأنا أحب دائما أن أنزل السوق وأشترى أشياء أجمل بها بيتي ، وأنا أدفع ثمنا غاليا جدا في أشياء صغيرة تبدو لي جميلة .. انني أدفع ثمنا غاليا للجمال وأنا مطمئنة ، فالجمال عندي لاحساب معه ولا عليه . ورغم أن عاصي – زوجي – يقول عني انني على « حدود البخل » .. الا انني في الحقيقة أتحفظ وأساوم في شراء الاشياء العادية ، أما بالنسبة للاشياء الجمالية .. فأنا أكرم من « حاتم الطائي » .. أشترى بلا حساب .. لأن الجمال يسرقني .. يرضائي ورغبتي

● عندي نظرية غريبة لا أستطيع أن أتخلص منها .. وهي أن أجمل الاشياء هي التي تفسد بسرعة .. أنظر الى الانسان .. أليس أجمل ما في هذا العالم ؟ .. ومع ذلك فالانسان سريع العطب ... ولذلك فأنا لا يهمني أن أدفع الكثير في أشياء جميلة تفسد بعد وقت قصير ... لانني كما قلت لك أربط بين الجمال والعمر القصير .. فلنحصل على الجمال أولا .. ولنحصل على الجمال قبل كل شيء ؟.. ولندفع له ثمنا غاليا .. لأن الحياة بدون هذا الجمال لاتساوي قرشا كما نقول في لبنان .. ولا تساوي مليما كما تقولون في مصر

● أولادي أحبابي .. أعيش معهم كثيرا ، أطبخ لهم بنفسي ، أشترى لهم ملابسهم ، لا أحاول أن أدللهم ، بل أعاملهم بالمعقول ، لأن الحياة نفسها لا تدلل أحدا ، والتدليل في النهاية يعطيهم فكرة خاطئة عن الحياة ... وكثيرا ما أساعد أولادي في الدروس .. والحول معهم الى مدرسة جادة جدا .. لا أجاملهم .. وانما أعاملهم بشيء من القسوة .. وقسوتي عليهم حب ورغبة في أن ينجحوا ويتجنبوا الفشل

● ثلاثة أشياء لا أستطيع أن أفصل بينها أبدا .. الفن والدين والحب ... أحيانا أغني كأنني أصلي ، وأحيانا أصلي كأنني أغني .. وهذه الاشياء الثلاثة كلها وجوه لله في حياة الانسان

● تعلمت أن يكون أدائي الفني داخليا ، والا تطغى عليه الحركات الصوتية الخارجية .. انني أحاول أن أصل الى التوازن بين الشعور والحركات الصوتية الخارجية .. وهذا في رأيي يرد الفن الى صفائه الاصيل ، ومنبعه القديم .. عندما كان الانسان يعبر عن نفسه بدون

بهرجة أو تصنع . كان الفن بسيطا عفويا . لقد مر الفن الانساني بعد ذلك بتعقيدات كثيرة ، ولكنه الان بعد هذه التعقيدات يعود الى الصفاء الكامل .. بعد أن سافر رحلته الطويلة خلال التعقيدات الكثيرة .. ولا فن الان الا بالصفاء والعفوية

● الراعي يغني غناء جميلا ولا يقصد حد الجمال .. فالجمال يولد من صوته ومن ربابته بدون تعقيد .. الفنان يغني غناء جميلا وهو يقصد ذلك .. فالفرق بين جمال « الراعي » وجمال « الفنان » .. هو أن الراعي لا يقصد الجمال بينما الفنان يقصد الجمال .. والفن

الراقي الحقيقي هو الذي يحاول اخفاء « القصد » الذي يقف وراء الجمال وهكذا .. فتاريخ الفن يبدأ من العفوية ثم ينتهي الى جمال يعادل العفوية ويتخطى ما بينهما من تعقيدات

● سألني كيف تعلمت كل هذا الكلام الفلسفي ؟ .. أقول لك .. من ذلك الجو الفكري الذي يخلقه حولي زوجي عاصي رحباني وشقيقه منصور .. انهما يعيشان في مناقشات دائمة ، ويحيطان نفسهما بالمثقفين والكتاب .. والذي قلته لك تعلمته .. من حلقات المناقشة الدائمة التي لاتنتهي في بيتنا أو في مكتبنا .. والذي أقوله لك هو ما أنا مقتنعة به !

● أحب الرسم والشعر والنحت والرقص .. ولا أعرف الا الغناء .. مرة حاولت أن أرسم « بطة » فظنها البعض « ملفوفا » أي « كرنبة » .. وليست هذه نكتة ، انها حقيقة .. فأنا أحب كثيرا من الفنون دون أن أمارسها

● أعلى درجات القلق حياتي تنتابني قبل دخول المسرح .. وقبل رفع الستار بلحظات

● لاشك في الله أبدا ... ولكنني أحيانا أعتب عليه

● أجمل صفات الانسان عندي .. أن يكون انسانا

● صفق الناس لي كثيرا في مهرجان دمشق هذا العام – ١٩٦٧ – وبعد انتهاء العرض وجدتني أبكي بكاء لم أعرفه من قبل

● لماذا بكيت ؟.. انني دائما أحزن بعد انتهاء العرض .. فالفنان عندما يغني بين الناس يحس أنه

موجود في جو مليء بالحرارة والدفء .. جو ليس فيه وحشة على الاطلاق .. ثم ينتهي العرض ... وفجاة .. يرحل الناس كما ترحل اسراب العصافير من اشجار كانت تملأ اغصانها فيصبح المكان مقفرا لا حياة فيه .. وبعد أن يرحل الناس يبداون في هدم الديكور ... هذا عالمي الجميل ، عالمي الدافيء العامر بمحبة الناس ... ينتهي امامي ويتلاشى ، لاعود من جديد الى حجمي البسيط العادي .. امراة بين الناس

ولهذا ابكي بعد انتهاء العرض ...

الا تريدني ان ابكي !!

● لا احب الايام الرمادية التي لا لون لها ... أحب أن تكون الاشياء صريحة .. صارخة . وأستمد سعادتي من الداخل ... داخل نفسي . واحب احيانا ان اجلس وحدي بين الاشجار والاحراش

● اكثر اصدقائي الشخصيين من غير الوسط الفني .. وان كانت لي صداقات كثيرة بين الفنانين

● من ذكرياتي انني نشات فقيرة في بيت فقير .. كان أبي عامل مطبعة بسيط في بيروت وامي قروية عادية .. ولذلك فاكبر حب في حياتي هو حبي للقرية وحبي للناس البسطاء الذين منهم : ابي وامي

● في صباي اهداني احد اقاربي « بالطو » ... وكانت اول مرة البس فيها هذا البالطو .. ومن شدة فرحي به .. ظللت البس هذا البالطو في الصيف والشتاء ظنا مني ان الذي يملك « بالطو » – هذا الشيء الثمين – لا يجوز ان يخلعه ابدا حتى لو كانت درجة الحرارة مائة فوق الصفر ...

● ومن ذكرياتي ايضا انني كنت البس حذاء واحدا .. وكنت اقوم بطلائه في الصيف باللون الابيض ... وفي الشتاء باللون الاسود !

● نشأتي الفقيرة علمتني التواضع والقدرة على الاحتمال وكراهية التظاهر .. ومحبة الناس .

● قبل ان ادخل المسرح ، وقبل رفع الستار ، احب ان انفرد بنفسي لمدة نصف ساعة . ولا احب في نصف الساعة هذه ان اكلم احدا على الاطلاق . وقبل دخولي المسرح بدقيقة .. اصلي .. واصلي . واذا لم افعل ذلك يملؤني شعور بانني لن انجح !

● لااستطيع ان اتوقف عن الغناء اثناء تصفيق الجمهور . والتصفيق لا يقنعني وحده بأنني نجحت ، لابد أن يكون عندي احساس داخلي بالنجاح .. حتى أطمئن ، ولو كان عندي الاحساس الداخلي بالنجاح فانني اكون سعيدة جدا .. حتى ولو لم يصفق الجمهور

● اقول لك الحق .. ان صديقي الذي لا يفارقني ابدا .. في كل لحظة من لحظات حياتي هو ... الخوف !

حكمة

● ما هى الحكمة التى تعمل بها ؟
مصطفى احمد خليل – القاهرة
– الحكمة التى اعمل بها هى الا اعمل باية حكمة ثابتة !

خواطر

● لماذا لا يكتب محمد عفيفى خواطره الضاحكة بصفة مستمرة ؟
فتحى محمد مرسى – كفر شكر
– هو يسألك .. بذمتك شايف حواليك حاجة تضحك ؟ .. وانا اضيف الى ذلك .. فى غير الاوقات التى تكون فيها واقفا امام المرآة !!

نجار

● ما اسم النجار الذى صنع « باب » بينى وبينك ؟!
احمد محمد حسين – الربعماية
– هو نفس النجار الذى صنع « نافذة » على العالم !

هل

● هل سعاد حسنى متزوجة ؟
نوح الدمهشاوى – دمهشا
– ايوه .. ليه ؟

اسئلة

● انا مستعدة للاجابة عن اى سؤال توجهه لى !
فايزة عبد اللطيف – القاهرة
– لو كانت اجاباتك بصدق لاستطعت ان اكتب اول رواية واقعية عن البنت المصرية المعاصرة !

حب

● ايهما اقوى الحب قبل الزواج ام بعد الزواج ؟
صبحى احمد محمد–مصر الجديدة
– ايهما اقوى .. الجوع قبل الغداء ام الجوع بعد الغداء ؟

خسارة

● ماذا يستفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟!
على حسين كامل على – بالقود
– لست اتصور كيف يربح الانسان العالم كله لم يخسر نفسه !

معهد

● ما عنوان معهد السينما ؟
طلال محمد العمرى – بغداد
– مدينة الفنون بالهرم .

بنات

● ما رايك فى بنات الامس وبنات اليوم وما الفرق بينهما ؟
ثريا محمد الشلقنقيرى – منوف
– تعجبنى بنات الامس ، وتعجبنى بنات اليوم ، والفرق بينهن عشرون عاما فى الزمن وعشرون سنتى فى طول الفستان !

تسامح

● هل الذين يحبون اكثر تسامحا من الذين لا يحبون ؟
على عبد الحكيم طه – اسكندرية
– طبعا ، فمن اكثر تسامحا ... الشبعان ام الجوعان ؟!

زواج

● عمرى ٤٧ سنة ومتزوج من تسعة عشر عاما ، وتعلقت بفتاة جميلة جدا وافكر فى الزواج منها .
عباس د – اسكندرية
– يبدو انك غير مؤمن بما يكفى ، والا فكيف تلدغ من جحر مرتين ؟!

قبلات

● هل تستطيع ان تعرف كم قبلة طبعتها فى حياتك ؟
محمد محمود زيتون – حمص
– انا لا امانع فى « طبع » القبلات ولكننى لا اميل الى نشرها!

عنوان

● اريد ان اكتب اليك فى هذا الباب ولكننى لا اعرف العنوان !
محمد امين عيسوى – الاسماعيلية
– اعتذر عن الرد لان رسالتك لم تصلنى !

متى

● متى تعود مريم فخر الدين من بيروت ؟
ماهر الشلقنقيرى – بنها
– عندما تضمن ان تجد فى القاهرة ما تجد فى بيروت .. الا اذا كانت رجعت واحنا موش واخدين بالنا!؟

اصغر

● لماذا يفضل الرجل ان تكون زوجته اصغر منه سنا ؟
جمال اليمنى – سوهاج
– لكى يعيش بذلك الوهم الجميل ... انها اقل منه تجربة !

صيام

● هل بمكنك ان تكتشف من كتابة القارىء ان كان صائما او مفطرا ؟
بلبل – مصر الجديدة
– نعم .. اذا كانت مجموعة من هذه التخاريف !

اشقى امرأة

● من هى اشقى نساء العالم ؟
سمير محمود خليل – بورسعيد
– انت متجوز ؟!

شمبانيا

● ماذا تسمى الرجل الذى يغسل اقدام النساء بالشمبانيا ثم يقبلها ؟
نوال زبعة – حلب
– رايى انه يضع كلا من الشمبانيا وشفتيه فى المكان غير المناسب له وللمرأة !

جاذبية

● ما هى شروط الجاذبية فى الرجل ؟
محمد الشريف خليل
– شرط صغير جدا .. ان يكون جذابا !

نزار

● كيف تهاجمون نزار قبانى ثم تنشرون قصيدة له ؟
محمد عبدالسلام – السدالعالى
– هاجمناه عندما تكلم بعصبية زائدة ، وكلنا قد تكلمنا بعصبية عقب النكسة ، فهل نحملها لنزار الى الابد ؟

معنى

● ما معنى التكنولوجيا ، والتراجيديا ؟
عبد الرازق صالح – القاهرة
– التكنولوجيا هى التطبيق العلمى للاكتشافات العلمية الحديثة والتراجيديا هى المأساة فى العمل الفنى !

جنيه

● لو ذكرت لى اسمك فسوف ارسل لك جنيها مصريا !
على محمود حسان – السيدة
– اولا اعتقد ان اسمى يستحق اكثر من جنيه ، وثانيا ابعث الجنيه الاول !

لغة

● ما هى اقدم لغة فى التاريخ ؟
توفيق فتحى توفيق – سوهاج
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– لغة الهوى !

هواة المراسلة

● سامية محمود حسن – ١١ حارة جمعة – درب الغزالى – السيدة زينب – القاهرة .
● نغم حسن معلة – ٣/٢٠ حى السعد – النجف الاشرف بالعراق الدار ٣ – ٢٠
● سهام محمد الصبروت ولطيفة جمال الدين فهمى – ١٢ شارع سليمان الحلبى – القاهرة
● سمير سيد حمدى – ميدان الكيت كات عمارة الاوقاف حرف « ب » شقة ١٣ امبابة – ج.ع.م
● سيد عبد القادر – ١٧حارة على عبدالناصر جزيرة بدرانج.ع.م
● فريد جابر خليل – الكيت كات – عمارة الاوقاف حرف (ا) شقة ٧ امبابة القاهرة

ادعى لنا نرجع .. كما كنا قدم ولسان

شعر: ابن عروس

ابدا كلامي واصلى ع النبى العدنان
ومن حلاوة الصلا ارجع اعيد وازيد
يا مصطفى يالل جيت تممت فى البنيان
ادينا ايدك لان احنا ف حاجة لايد
وادعى لنا نرجع كما كنا قدم ولسان
ونطهر الارض نرفع راية التوحيد !

●●●

صايم يا رمضان ومن يونيه انا صايم
ولا ابل ريقى مدام فى ارضنا عدوان
صايم وعالم بان الحال مهوش دايم
وان ليل الشدايد فجره ع البيبان
اجلت شمعك لحد الظرف ما يلايم
ونرد انفاسنا وفانوسنا يبات عمران

●●●

مع هذا واكمنك انت مفترج وكريم
قمنا نحييك حسب ما تسمح الاحوال
هل الهلال مدفعى ضرب سلام تعظيم
وقع تلات طيارات وف كل طلقة فال ..
وغنى والبحر ردد بعده ف التقاسيم
وخمسه يونيه ابتسم .. حمله ابتدا ينشال !

ابن عروس

أنا أحس.. فأنا موجود!

بقلم: راجى عنايت

في معرض الفنان عبد المعبود شحاتة بقاعة اخناتون ، وقبل ان اتحرك من امام اللوحة الاولى ، استرعى انتباهي المتفرج المجاور لي ، بما ابداه من ململة وضيق ، ولكني واصلت جولتي في المعرض ، وقبل أن ابتعد عنه ، وجدته يوجه الي الحديث ، وقد فاضت حيرته فتجاوزت حائط الصمت التقليدي بين رواد المعارض الفنية ، واشار الى كتيب عن المعرض السوفييتي للفنون الجميلة المقام في قاعة البحث العلمي وقال « لماذا تبدو الصور والتماثيل هناك واضحة جميلة مفهومة رغم انها قادمة من بلد بعيد ، ولماذا اقف حائرا هكذا امام لوحات هذا المعرض الذى يقدمه مواطن من بلدى ؟ »

احترمت هذا التساؤل لما فيه من صدق وامانة ، خاصة وانه صادر - كما عرفت فيما بعد - من طالب مبتديء بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة .

حاولت ان اشرح له تعدد مسالك الفن ... ما رآه في المعرض السوفييتي فن ، وما يراه هنا في معرض الفنان عبد المعبود شحاتة فن ايضا ، المتفرج الذكى هو الذى يعرف كيف يستمتع بهذا وذاك ، من هنا وهناك لكنه عاد ليقول ... هناك في المعرض السوفييتي لا أكاد اقف أمام الصورة حتى افهمها مباشرة واعجب لجمالها ، ولكني هنا احتاج لجهود حتى افهم الصورة ، ما معنى هذه الصورة مثلا ؟ واشار الى صورة اسماها الفنان عبد المعبود « راس تحطم الاطار » حول فكرة اضطهاد الزنوج .. وعاد ليقول .. ما الذى افهمه من هذه الصورة ؟ انها جزء من راس زنجي .. وقبضة يد .. ثم اشكال عديدة لا افهم معناها

قلت له ... المشكلة انك تريد ان تفهم ، والمفروض أن تحس ..

المشكلة في جهاز الاستقبال المسلط على الصورة .. جهاز فهم ؟.. ام جهاز احساس ؟ .. هذه هى المشكلة ...

في الفن يجب ان نحس ، ونفهم من خلال الاحساس ... وليس العكس . المشكلة دائما اننا نعطل الجهاز المناسب ونشكو بعد ذلك من العمل الفني .

لقد كانت هذه الحقيقة عاملا هاما من عوامل تطور الفن التشكيلي خلال القرن الماضي ، احس الفنان التشكيلي ان الجمهور يقترب الى الصورة والتمثال مستخدما جهازا خاطئا فيفهم منها غير ما اراد الفنان ... او على احسن الاحوال ، يفهم بعض ما اراد الفنان ..

من هذه النقطة بدات دوامة الفن الحديث بكل ما فيه من تحطيم للاشكال التقليدية ، ولسان حال الفنان يقول « ايها المتفرج .. ايها الجمهور ، سأقدم فنى بحيث يستحيل عليك ان تراه اذا لم تستعمل الجهاز المناسب ! »

كلمات عديدة

على ان معرض الفنان عبد المعبود شحاتة ، ليس مثالا متطرفا على تحطيم الاساليب التقليدية ، اذا قيس بالعديد من المعارض التى شهدتها القاهرة انعكاسا لاخر الصيحات الاوربية في التجديد والابتكار والخروج عن المألوف . بل على العكس من هذا يقف انتاج الفنان موقفا وسطا بين الطرفين ... موقفا فيه شيء من الحياء والمجاملة .. وبدلا من ان يقول للمتفرج بحسم « لن اسمح لك بالاقتراب ما لم تستعمل الجهاز المناسب » ، يقول : « لم اغلق الباب تماما بيني وبينك ، يمكنك ان تدخل وتخرج كما تشاء ، ولكني ارجوك ان تستعمل الجهاز المناسب لفهم العمل التشكيلي .. ارجوك ان تحس اعمالي اولا قبل ان تحاول ان تفهمها » ..

والمعرض يضم حوالى ٣٠ صورة تتفاوت فيما بينها أشد التفاوت ، وهذه دائما سمة المعرض الاول لكل فنان . فالفنان عبد المعبود رغم تخرجه عام ١٩٥٨ ورغم اشتراكه في العديد من المعارض الفنية العامة ، الا ان هذا هو معرضه الخاص الاول .

وقبل ان اتكلم بالتخصيص عن بعض لوحات هذا المعرض احب ان احدد سمات عامة لا يمكن انكارها في انتاج هذا الفنان ... اولها حس زخرفي ناضج قوى ... وثانيها قدرة على استخدام اللون في توافقاته المتقاربة او في تنافراته المتباعدة ... وثالثها رغبة في التجديد والتجريب وعدم الاستكانة داخل قالب محدد او استعارة اسم مدرسة معينة ... وهذا رغم ما فيه من مخاطر التخبط والتناقض ، الا انه يعكس موقفا صحيا ... الا وهو الصدق الفني .

في اطار هذه العموميات يتباين انتاج الفنان فتغلب الصفة الزخرفية كما في لوحة « التحدى » ، الى حد ان الاشكال السريالية التى يفترض فيها خلق جو من الغموض والسحر تتحول الى وحدات زخرفية ، في خدمة الشكل الكبير للوحة

وفي بعض اللوحات تغلب صفة الرمزية كما في « الفتاة والتفاحة » ولكن الرموز هنا لا تتمتع باستقلالها كرموز ، بل تظل دائما تحمل في صراحة صفة العنصر الزخرفي .

ولعل لوحة « الكوم الاحمر » هى النموذج الواضح لقدرة الفنان على البناء الفني والتمكن في خلق علاقات لونية غنية من داخل مجموعة محدودة متقاربة من الالوان .

وفي لوحة « السد العالى » يصل الفنان في التجريد الى مدى قلما نراه في الصور الاخرى ، حيث يتمثل الرخاء في شكل صاروخ من الخصب الاخضر يشق الوادى الطويل

كلمات عديدة يلقيها الفنان في بحر التشكيل والرمزية واللاشعورية والتجريد ، كلمات ضرورية سيظهر معناها العميق بلا شك في انتاج السنوات القادمة .

● احمد عبد المقصود سعفان - ٤ حارة ابراهيم عبده ش وابور الطحين روض الفرج - القاهرة
● احمد ابراهيم احمد - ١٥ شارع فهمى باب اللوق ج٠ع٠م
● اشرف محمد ظريف - السبتية - عمارة حكيم مرجان - القاهرة
● عفاف محمود ابو ذكرى - ١٦ شارع سوق الاحد - الجيزة ج٠ع٠م
● حسنين محمد حسنين مكى - ٣٠ حرف الف حارة الروم الغورية - القاهرة
● عزة يسرى عبد القادر - ١٩ ش محمد على - القاهرة
● خالد بكرى السباعى - ٣٠ درب البوازين - باب الشعرية - القاهرة
● ابراهيم حسن جاب الله - ٦ حارة فوازير - الناصرية - القاهرة .
● سيد زكريا سيد احمد - ٤ حارة المرسى ص الصناديلى - الجيزة ج٠ع٠م
● احمد سعيد ابراهيم الضبع - اوسيم - امبابة - القاهرة
● محمد هانى محمد صالح - ٦ ش محمد احمد متفرع من سعد زغلول - جيزة - ج٠ع٠م
● سمير محمود الخولى - ٧٨ ش حسن الانور - مصر القديمة
● زينب عبد الغفار - ٣٤ ش البحر بالمنيل القديم - القاهرة
● هالة سعيد سليمان - ٢٠ شارع سوارس بالسكاكينى - ج٠ع٠م
● عبد المنعم عبد الحميد - ٢٤ ش رشدى بالمعادى - القاهرة
● ماجدة عبد القادر دراز - ش ١٠٢ المعادى - القاهرة
● موريس وهيب جيد - ١١ ش يوسف سليمان - الظاهر - القاهرة .
● سيد حلمى ابراهيم - ٣ عطفة حافظ ميدان السيدة عائشة - قسم الخليفة
● محمد حسين ابو شادى - ٣٠ حرف الف حارة الروم الغورية - القاهرة
● البير لبيب سعد - ٦٢ ش محمد الصغير مصر القديمة
● محمد عبد الوهاب عامر - ٢٥ ش اسوان - كرموز بالاسكندرية
● نادية زكى يعقوب حنا - ٤ شارع فهمى الجندى المتفرع من شارع شبين - حدائق القبة بالقاهرة
● على عبد الحميد - الزراعة - بنغازى - ليبيا .
● مسعود مهيوس الشكرى - وزارة الزراعة - ادارة الشئون العامة - بنغازى - ليبيا .
● ليلى يوسف عطوان - ٥ عطفة هادية بالمنشية - الخليفة - القاهرة
● على سليمان حميدة - مدرس بمدرسة نزلة الزاوية الابتدائية - بنى سويف - بريد سوس .
● منى مولود ابراهيم - ٥٢ شارع الغورية فوق محلات باتا .

حسن المليجي

صيد ثمين للصحافة في لبنان !

حسن المليجي .. في احد ملاهي بيروت مع الثلاثي الطروب ..

« مرحبا ابو علي » .. تتردد هذه العبارة ، كلما سرنا في طرقات بيروت ، في دروب الجبل .. في كل مكان بلبنان .. وابو علي هو الفنان الكبير حسن المليجي ، الذي صنع نفسه بنفسه ، واستطاع الوصول الى الصف الاول ، وتألق نجمه في سماء الفن العربي بارادة من حديد ، واصالة فنية ربطت بينه وبين الناس بوشائج من حب وتقدير ..

.. و كيف وصل ابو علي الى قمة المجد !..

انها قصة مثيرة ، مليئة بالاشواك والازهار ، بالجوع ، بالكفاح ، بالمئات مئات الاميال على الاقدام .. بالتجارب التي اكتسبها . من رحلاته الى عدن جنوبا والهند شرقا واوربا شمالا وساحل العاج غربا ..

رسم له ابوه أن يتخرج شيخا في الازهر ، والتحق بالمعهد الديني بالاسكندرية ، ولكنه هوى تجويد القرآن الكريم ، واحس بحلاوة صوته .. وخرج من المعهد بعد سنتين سجل فيهما سقوطا رائعا .. وعمل مع شقيق له يمتلك محلا لبيع « الخردوات » .. وكان اغلب زبائنه من « العوالم » اللائي تخصصن في احياء ليالي الافراح والختان .. التاق حسن المليجي في جو العوالم ، يقبل دعواتهن لحضور هذه الحفلات وحفظ الاغاني والمونولوجات .. وبدأ يشترك معهن .. وكانت النتيجة أن أفلس الدكان .. واحترف ابو علي الغناء مع العوالم .. وطرد من البيت ، حتى لا يؤثر سلوكه على سمعة الاخوة ..

وكانت هذه هي بداية الفنان حسن المليجي ..

وجاءت الخطوة الثانية عندما التحق بفرقة احمد المسيري ، وكانت تعمل بسرادق بالميناء الشرقي بالاسكندرية .. ثم اكتشفه الفنان امين عطا الله ، وبعد سنوات رحل الى القاهرة.. وكانت اولى رحلاته الى السودان ومنها الى عدن الى ايران الى الهند ثم الى سورية .. وعاد ليلحق بأمين عطا الله – حيث كون فرقة متجولة عام ١٩٤٧ – وعملت في لبنان ، وكان من اعضاء الفرقة عطيات حسين وبديعة صادق وامينة محمد وحسين ونعمات المليجي ومحمد عبد النبي ومحمد شوقي .

وعادت الفرقة الى القاهرة .

وبقي حسن المليجي في لبنان حتى يومنا هذا ، يقدم للناس فنا متطورا ، ينقد حياتهم باسلوب مرح ، يتجاوب مع مشاكلهم باسلوب ضاحك ، يؤلف ويلحن لنفسه ، كما كان يفعل استاذه احمد المسيري .. ونقلت كل الاذاعات العربية مونولوجاته ولوحاته الفنية .. ودعم المسرح الاستعراضي بلبنان ، وقام برحلات الى كل البلاد العربية ، والبلاد الافريقية حيث تنتشر الجاليات العربية .. وعمل على اثراء الاسرة الفنية باظهار الوجوه والاصوات الجديدة ، والوقوف الى جانبها حتى تقف على طولها .. واخيراً ، زار القاهرة في الصيف الماضي وقدم لونا جديدا من المونولوج على مسرح الاريزونا ، استقبله الجمهور بحماس .

وشارك حسن المليجي في حركة السينما اللبنانية بتمثيل الادوار ذات الطابع المرح القريبة الى القلب .

ووصل الى قمة مجده في البرنامج الاسبوعي الذي يقدمه من تليفزيون بيروت القناة ٧ وهو برنامج « **بيروت في الليل** » ويقدم هذا البرنامج مساء يوم الجمعة ، وينتظره الشاهدون في لهفة .. نفس اللهفة التي ينتظر بها اهل « القاهرة » ماتش كرة حامي .. وليست مبالغة ان شوارع بيروت يرين عليها الهدوء اثناء اذاعة هذا البرنامج الناجح ..

وحسن المليجي ، رب اسرة ، له ولدان وبنت ، الحقهم بارقى المدارس ، ولا يمانع في أن يعملوا بالفن .. وابنه الكبير « **علي** » يشترك معه في بعض اللوحات ، وشهدته القاهرة في الصيف الماضي .. وابنه الاصغر « **مأمون** » يحاول كتابة سيناريوهات الافلام مع ان عمره لا يتجاوز ست سنوات !

وبيت حسن المليجي .. مجتمع فني له معالمه .. يؤمه الفنانون القادمون من القاهرة .. ويطلقون على زوجته **الحاجة نعيمة** « ام المصريين » لانها تقدم لهم الاصناف المصرية .. الطعمية .. والبصارة .. كما يؤمه كل الفنانين في بيروت .

وحسن المليجي لا يحب ان يعيش في هدوء .. وتستطيع أن تسمع صوته وهو يتحدث في بيته بين الربيسة .. وانت على مشارف الجبل بالحازمية .. وصراحته وجرأته ، جعلته بمثابة صيد ثمين للصحافة اللبنانية مدحا ونقدا ..

هذه هي قصة حسن المليجي .. الفنان الذي لم يتعلم في معهد فني .. موهبة انطلقت تحقق نفسها .. واستطاعت ان تصل الى القمة .. وتهدي هذه القصة الى البراعم الجديدة التي تستقي اصول الفن في معاهد متخصصة ، فان الفرص الطيبة اتيحت لهم ، وعليهم أن يحققوا اكثر من الذي حققه حسن المليجي .

تحقيقات صغيرة

هيام يونس تريد أن تحيا

قالوا لي :
« لا تسألها متى ولدت ؟ »

ـ عمرها بالضبط الفان .. والفان عديدة .. وهى فى هذه الفترة تعيش اسعد احلامها **كمثل البدايات كلها بداتهذه الصبية .. وقد دفعها الى الفن شيء فوق الموهبة .. فوق الشعور باللهفة اليه .. قدر ! .**

وتقول : القدر اقوى من الموهبة والشعور ! .. انه خط المستقبل

● **اتتاجك الفنى اكبر من عمرك الفنى ؟**

ـ انها فترتي .. احس فيها بانى اقوى من نفسى .. اكبر بكثير من ان احدد شيئا .. اشعر باننى انفجر عطاء ..

● **كيف ؟**

ـ وهل يسأل النبع لماذا يتفجر

● **غرور ؟ !**

ـ ابدا .. لماذا لا تسميها ثقة

● **هل تحبين الشهرة ؟**

ـ وانت .. الا تحبها ! .

● **وهل تحبين التصفيق ؟**

ـ انه وسيلة حلوة للتعبير عن الاعجاب !

● **متى يبدأ الفنان ، ومتى ينتهى فى نظرك ؟**

ـ يبدأ يوم يحس انه غير الناس ، وانه أصبح المجد والمنارة التى تشد قوافل الآخرين، وينتهى يوم يظن انه قد وصل يكون قد بدأ يحفر قبر النهاية

● **ما هو هدفك فى الحياة ؟**

ـ ان احيا .. ان اغنى باستمرار .. ان اعطى دون توقف

● **ومثلك الاعلى ؟**

ـ انا احترم الاشياء الجميلة والطيبة اينما وجدت ..

● **هل تخافين ؟**

ـ من الذى لا يفهمنى ..

● **متى تحسين بالراحة ؟**

ـ عندما انتهى من اداء الاغنية الجديدة لى .. واكون متأكدة باننى غنيتها كما يجب ان تكون .

● **ثلاثة يعجبونك فى الغناء ؟**

ـ السيدة ام كلثوم كقمة .. وعبد الحليم حافظ فى اغنياته الجديدة .. وفريد الاطرش

● **ما هى احب اغانيك الى نفسك ؟**

ـ جميعها ..

نسيت ان اقول لكم ان اسم هذه المطربة هو **« هيام يونس »** وان لهيام من كل قلبه مخلص الآهة اللذيذة .. وهل يستطيع الانسان ان يعطيها اكثر من قلبه

هيام يونس .. هدفها ان تغنى دون توقف !.

مع عبد الفتاح سكر .. الملحن الذى يقف وراء فهد بلال

سالة يا سالة .. واشرح لها .. ياعينى لا تدمعى .. يابنات المكلا .. اغنيات من خمسين اغنية، صنعت المطرب فهد بلال بلونه الذى يصور الرجل عندما يغنى ، وبلونه الذى يختلف عن غيره من المطربين ..

وصاحب هذه الالحان هو الملحن السورى عبد الفتاح سكر ..

وعبد الفتاح جن بالغناء وهو صغير وقرر ان يكون مطربا .. ورحل من دمشق الى بيروت، ومن هناك اتجه الى الجنوب .. الى فلسطين .. الى اذاعة القدس، وسمعه مستشارها الفنى فاصل شوا فتعطف عليه ، وقدمه الى الميكروفون ، وكان عمره ـ فى ذلك الوقت ـ ١٢ عاما ، ومضت ثلاث سنوات ، وحلت نكبة فلسطين فرحل مع من هاجر مشيا على الاقدام الى عمان .. ويقول عبد الفتاح سكر ان رحلته الاولى من بيروت الى القدس ، والثانية من القدس الى عمان اثرت نفسه بالالحان .. وسمع الكثير من الاغنيات الشعبية ، واختلط باهل الجبل وبدو الصحارى وزراع الوادى .. وعاد عبد الفتاح سكر الى دمشق ليلتحق بالاذاعة فى وظيفة مشرف على فرقة المنشدين « الكورس » والتقى بالعالم الموسيقى السورى شفيق الشيب الذى فتح امامه عالم الثقافة الموسيقية شرقية وغربية ، ودفعه الى التلحين ، وغنت اول لحن له المطربة « كروان » .

وافتتح اول معهد للموسيقى بدمشق وكان عبد الفتاح سكر من انشط طلابه انه يحفظ كل الالحان العربية وكل الاغانى ، ويعتز لغورا بانه يحفظ من تراث سيد درويش ما لا يحفظه غيره ..

والتقى مع فهد بلال فى اذاعة دمشق عام ١٩٦٢ حين تقدم فهد للالتحاق بفرقة المنشدين ، وكان سكر هو الذى امتحنه وقبله عضوا فى الفرقة .. ولاحظ ان فهد يحفظ بعض الالحان التى سمعها اثناء وجوده فى عمان ، وعرف منه انه عاش طفولته فى عمان بعد ان طلق والده امه ورحلت به مع اخوته من السويداء الى عمان، وهناك حفظ هذه الالحان ..

واقترب كل منهما من الاخر ..

وكان فهد يحاول ان يخرج من دائرة « الكورس » الى الغناء الفردى ، وقدم بعض الغنيات من اعمال ملحنين مشهورين فى سورية، واكتشف عبد الفتاح سكر انطلاق صوته فى « الجوابات » العالية ، فلحن له « جس الطبيب ـ شفت انا شفت ـ بنات المكلا » وقدمت هذه الاغانى من تليفزيون دمشق، ولم تمض ايام قليلة حتى كان اسم فهد بلال على كل لسان ، وانطلق يطارده اصحاب الملاهى ، وتطلبه الاذاعات العربية ..

ويقول عبد الفتاح سكر : وسافرنا الى بيروت حيث اكتمل مجد فهد بلال .. سينما واذاعة وتليفزيون ومسرح .. وزادت اغانيه التى لحنتها له الى نحو الخمسين .. وقلت له :

● **قيل ان صوت فهد « الموضة » سرعان ما تنتهى ، والدليل على ذلك ان فهد الان فى بيروت ليس هو فى عام ١٩٦٥ .. فهل يتكرر ذلك فى القاهرة ؟**

وانتفض عبد الفتاح سكر وصاح :

ـ فهد .. طاقة صوتية لامثيل لها .. يملك النين « اوكتاف » ديوانين كاملين ، ويملك شحنة ضخمة من الاحاسيس ، ويغنى من اعماقه .. من صدره .. لا من حنجرته .. اما ما حدث فى لبنان، فذلك يعود الى طبيعة لبنان ، فان الناس هناك يعيشون فى حركة سريعة ، ويميلون الى التغيير ، وما من اغنية عاشت اكثر من بضعة اشهر ، والوضع هنا فى القاهرة يختلف فان اغانى عبد الوهاب التى قدمها من ثلاثين سنة ، لا يزال الناس يرددونها لان حكمهم صحيح وقاطع على الفنان والعمل الفنى.

● **وما رأيك فى عبد الوهاب ؟**

ـ انه مهندس عظيم

٣ ليالى .. فى بغداد

بغداد - عبد الفتاح الفيشاوى

تعج بغداد بالحياة مع الليل .. وتتصل السهرات حتى ساعة متأخرة منه .. والسهرات هناك على نوعين : سهرات مفتوحة فى الملاهى والمحلات العامة ، ونسبة كبيرة من روادها هم زوار بغداد .. وسهرات مغلقة : فى المنتديات الخاصة .. وفى البيوت ..

وكانت السهرة الاولى فى نادى السمر ..

وقام على أنشاء هذا النادى الفنان الكبير حقى الشبلى ، واعضاؤه كلهم من الفنانين ، ومن العاملين فى حقل المسرح والسينما .. وهذا اللون من المنتديات يقتصر على الاعضاء ، ولا يدخله غريب الا بتزكية من عضو ..

والفنان حقى الشبلى : موسوعة من الذكريات ، وروى قصته مع المرحوم احمد شوقى ، وكان يجلس خلف الكواليس فى ليلة كانت فاطمة رشدى تلعب مسرحيته « مجنون ليلى » ولفت نظره شاب جديد هو حقى الشبلى .. وبعد ان ادى دوره .. استدعاه ، وقال له

- ان طريقك فى الحياة هو المسرح ..

ومن يومها .. وحقى الشبلى يعيش للمسرح ، وقد استطاع ان يضع بذور نهضة مسرحية فى العراق ،بدأت تترعرع وتبدو ثمارها فى انتاج مسرحى وفولكلورى ، وتوازيه حركة سينمائية لاتزال فى خطواتها الاولى .. وعملت على انتاج عدد من الافلام التسجيلية..

وسألت الفنان حقى الشبلى

● اهتم العراق بالمسرح من سنوات طويلة .. فلماذا لم يأخذ التطور مداه الطبيعى ؟

- ان ظروف العراق تختلف عن غيره .. فقد عاش مدة طويلة من غير استقرار .. والمسرح لا يتطور الا فى ظل حماية من المجتمع .. والان ، وقد استقرت الامور فان المسرح يعوض ما فاته بخطوات واسعة .. كما أن مشكلة اخرى لا تزال تعترض تطور المسرح العراقى .. وهى عدم اقبال المرأة على احتراف المسرح بدافع من التقاليد .. والزمن وحده سيقضى على هذه المشكلة ..

- هل تعتقد ان السينماسكوب لها شأن فى العراق ؟

- لا شك فى هذا .. وقد بدأنا فعلا مع الشقيقة القاهرة فى اعمال سينمائية مشتركة تختص بالتوزيع والانتاج ..

اصالة الطرب

والسهرة الثانية .. فى منزل المطرب **محمد القبانجى** .. وهو اشهر مطربى العراق على مدى اربعين عاماً .. ويتحمس القبانجى لاصول الطرب ، ويرفض أى تجديد، لانه يعتقد أن التجديد المستورد يفسد ذوقه .. واذا كان الزمن يفرض التطور ، فلابد ان يكون على أساس قواعد الموسيقى الشرقية

والقبانجى صورة من فنانى اهل زمان .. فهو يكتب ويلحن لنفسه .. ولا يختار من غير شعره الا الشعر الجيد القديم والحديث .. ويرتبط بصداقة وثيقة مع الشاعر أحمد رامى ، وقد غنى له

اليك يا ليل اسرارى واطلاقى
فارحم دموع سقيم العين حيران
بذلت فى حبهم روحى وعاطفتى
فكافاونى بنسيانى ونكران
فخاب ظنى وصرت اليوم منفردا
فى وسط بغداد لا آل ولا خان

ويؤكد القبانجى ان موسيقانا ثرية ، وتستطيع ان تعبر عن معانى العصر الجديدة ، ولا تحتاج أكثر من مرونة وليونة من جانب الملحن والمطرب على السواء .

والغريب ان محمد القبانجى : يزاول التجارة من اربعين سنة! كما يزاول الفن ، ولكنه حتى الان يرفض ان يتقاضى مليما واحدا كأجر .. اى انه لا يزال هاويا حتى يومنا هذا .

وسألته من سبب ذلك فقال :

- لقد وسع الله رزقى فى التجارة .. فلماذا أخلط بين التجارة والفن .. الفنان الحقيقى هو الذى يظل هاويا حتى لا ينزلق الى الاسفاف

المصور

وكانت سهرة ثالثة فى منزل المصور الفنان احمد القبانى ،وقد شهدت لروعة صوره ، وكيف استحالت الكاميرا فى يده الى فرشاة ، والوان ، وظلال ..

وقال القبانى :

زرت اغلب بلاد اوربا .. واشتركت فى معارض .. واقمت معارض .. ولكن الحظ لم يواتنى لزيارة القاهرة حتى الان .. واصبحت الان أمنيتى الوحيدة ان تقوم علاقة وثيقة بين المصورين العرب ..

واستطرد القبانى قائلا

- أن الاستعمار والصهيونية يحاربان كل عربى موهوب فى هذا المجال .. فان معارض اسرائيل لا يخلو منها بلد اوربى على مدار السنة .. كما أن المجلات الدورية الخاصة بالتصوير الفوتوغرافى على المستوى العالمى لا تخلو من عدة صور لمصورين من اسرائيل او من اسرائيل .. أما من العرب والبلاد العربية فلا شىء على الاطلاق .

ويقترح احمد القبانى أن تتولى القاهرة أصدار مجلة عن التصوير الفوتوغرافى ، يشترك فيها كل المصورين العرب للرد على الحركة الصهيونية .. وتعريف هواة التصوير فى العالم بالامكانيات العربية .. كما طلب تدعيم التبادل الفنى من الفنانين العرب باقامة معارض فى عواصم وبلدان البلاد العربية والافريقية والاسيوية ...

وانا نحيل اقتراح الفنان العراقى احمد القبانى على الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..

عبد الفتاح الفيشاوى

محمد القبانجى .. أشهر مطربى العراق

« العازف الاعمى » .
المصور احمد ،

نجمك المفضل

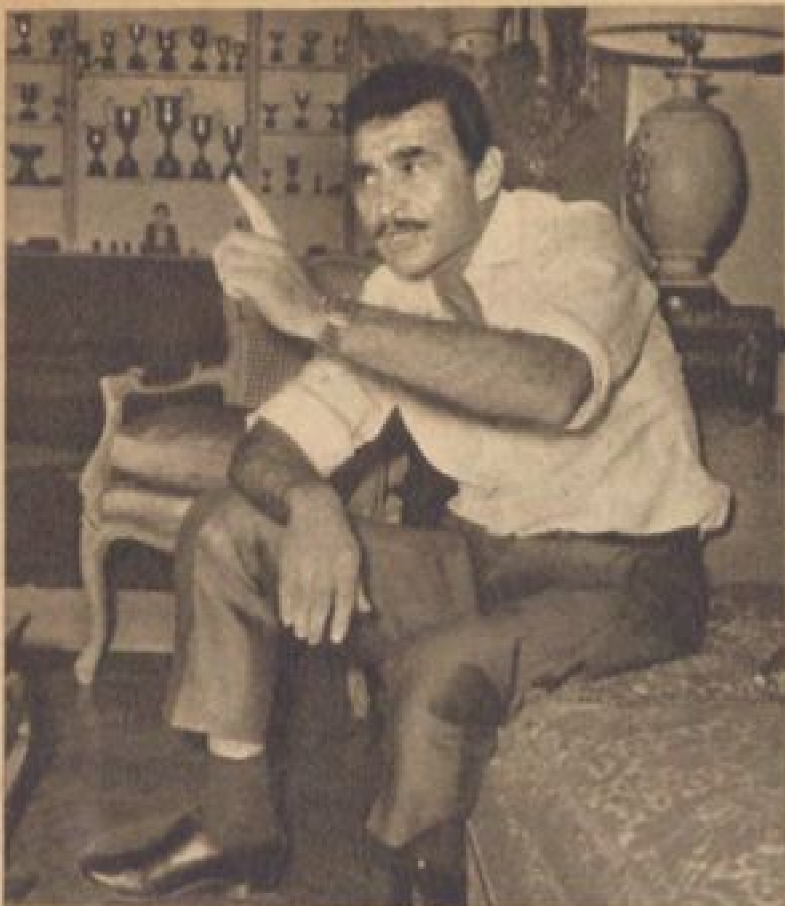

أحمد مظهر يرد على رسائل القراء

● ما هو اول فيلم قمت ببطولته امام فاتن حمامه ؟! ... انني معجب بفيلمك دعاء الكروان جدا ، ما رايك انت فيه ؟ وما سر نجاح هذا الفيلم ؟

عائشة . ص . م ـ الخليج العربي

ـ اول فيلم امام فاتن كان « طريق الامل » . و« دعاء الكروان » فيلم ممتاز وسر نجاحه اربعة : طه حسين وبركات وفاتن ويوسف جوهر ..

● هل انت راض عن القصة السينمائية حاليا ؟ ، ومارايك فيها ؟ . وما هى عيوب ومميزات احسان عبد القدوس كانسان وكاديب ؟ .. وهل عندك نصيحة توجهها لكاتب ناشىء ؟! وما رايك فى ظاهرة احتكار بعض المؤلفين للاذاعة ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ رئيس اتحاد معلمى طنطا

ـ انا غير راض عن القصة السينمائية حاليا . ورايى اننا يجب ان نحقق المزيد من الدراسة لها .. وعيوب احسان حسنات فى نظرى ، ومميزاته ، القدرة الفائقة على رسم الشخصيات وعدم الاخلال بصفاتها طوال القصة ودوام تطويره لشخصياته مما يجعلها نابضة بالحياة .. ولا توجد نصيحة اقدمها للكاتب الناشىء لعدم الاختصاص اما الاحتكار فشىء لا اقره .

● ما هى مميزات « فهد بلان » وكيف نال اعجاب الجماهير ؟

احمد الشريف ـ طما ـ سوهاج

ـ انا لست خبيرا فى الموسيقى ولا فى الاصوات ولكن فهد بلان له صوت قوى كالهدير وبه عذوبة وحلاوة ومرونة وهذا سر اعجاب الجماهير به واعجابى به انا الاخر .

● هل تقبل ان تراسلنى ـ واذا كان الرد بالايجاب فارجو ان اعرف عنوانك لاراسلك ؟!

عصام محمد الحويج ـ سوريا

ـ وقتى يا اخى عصام لا يسمح لى بالرد السريع فلماذا لم تكن مجولا لعنوانى ٢٥ ش ٢٢ مدينة الاوقاف بالدقى ..

● فى فيلم « رد قلبى » كان اسمك حافظ مظهر فما هو سر تحويله الى احمد مظهر ؟! .. وهل ادخلت جديدا على السينما المصرية فى فيلم نفوس حائرة ؟ وما هو الدور الذى فشلت فى تمثيله والدور الذى كان سبب الشهرة لك ؟

عنتر عبد السميع ـ مصر الجديدة

ـ اسمى احمد حافظ مظهر .. واعتقد اننى لم ادخل شيئا جديدا على السينما المصرية وادوارى كلها فشلت فى تمثيلها « بالنسبة لما كنت اريده » الدور الذى سبب لى الشهرة اذا سلمت جدلا بانه توجد شهرة هو « رد قلبى » ..

● انا معجب بابنتك الكبرى واريد الزواج منها فهل توافق ؟ وللعلم سانتظرها حتى تكبر .

شاهر شريف

ـ اذا كانت صفاتك جميلة مثل اسمك فلا مانع لدى وعليك الانتظار . « بس اوع تغير فكرك »

● هل لك ذكرى مع بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر وما هى ؟

موزة سعود ـ دبى ـ الخليج العربى

ـ لى اكثر من الف ذكرى مع البطل الانسان الرئيس جمال عبد الناصر لانى كنت من دفعته .

● ما هى الاسباب التى دفعتك لاختيار ميرفت كوجه جديد لبطولة فيلمك ؟

محمد محمود عطية ـ حدائق القبة

ـ اخترت ميرفت لشخصيتها واستعدادها الفنى البديع ومتانة اخلاقها .

● « من السهل على الانسان ان يسمع ولكن من الصعب ان يتكلم » فما رايك فى ذلك ؟.. وما هى الحياة فى نظرك ؟ .. وهل تؤمن بدوام الحب ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ رايى مثل رايك فى بعض الاحيان وعكس رايك تماما فى كثير من الاحيان .. الحياة فى نظرى بداية ونهاية يتخللها صراع فيها .. اومن بالحب فى القصة السينمائية فقط !

● هل زرت السودان ومارايك فيه ؟

بتول نقد الله ـ السودان

ـ لم يتحقق لى هذا الحلم الجميل بعد .. والسودان جنة من جنات الله

● لو طلب منك ان تختار ثلاثة اشياء تسافر بها الى القمر فماذا تختار ؟! وهل تؤمن بالبخت وقراءة الفنجال ؟!

زهير مرعى ـ اردنى ـ كلية آداب عين شمس

ـ اختار الكتاب والطعام والخنجر وانا لا اومن بالبخت ولا بقراءة الفنجال

● ايها تفضل دورك فى « صلاح الدين » ام « دعاء الكروان » ام « ليلة الزفاف » ام « الايدى الناعمة » ام « العنب المر » ولماذا !

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ الايدى الناعمة لطرافته وخروجه عن ادوارى المألوفة

● من هو صاحب الفضل فى اظهارك فى السينما ؟!

عبد الصبور على عبد ربه ـ ساحل طهطا

ـ ابراهيم عز الدين مخرج « ظهور الاسلام » .

● ما اعز فيلم مثلته على نفسك .. انا اقول « الناصر صلاح الدين » لانه يناسب هذا الوقت .. اليس هذا صحيحا ؟!.

عباس خلف الحيدري ـ بغداد ـ العراق

ـ من ناحية الاعتزاز فانا اعتز بجميع ادوارى بلا استثناء .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود أحمد مظهر على رسائل القراء » ..

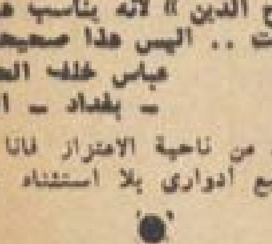

سعاد حسنى
ضيفة الحلقة القادمة

هاملت الحلم والحقيقة

بقلم المخرج الروسى : أوخلوبكوف

أكانت أحلامه أوهام مجنون ، أم كانت هربا من عالمه المنحط ؟ .. المؤكد أنه رفض هذا العالم وأراد أن يفعل شيئا ، ولكن كيف ؟ .. ومتى ..

ان أحلام هاملت قد تبدو لنا، نحن الذين نكافح لكي نشيد الاشتراكية الانسانية ، أحلاما مجردة وعاطفية وغامضة وغير محددة ومع هذا ، فعلى الرغم من القيود التى يفرضها عصره على تفكيره ، فان أحلامه لاتزال تتقدم حتى تتحول الى اداة قوية ضد أشكال الحياة ونوع المجتمع اللذين كان هاملت يقف ضدهما . **انه لم يحاول ان يختفى فى الظلال المعتمة ، ولم ينظر الى الحياة نظرة متعالية او منعزلة ، لم يحاول أن يحتمى من الحياة فى برج عاجى**.. ان هاملت، الذى يدرس فى جامعة وينتبرج ، قد كان قادرا على أن يكتشف ، بواسطة « **عين الفكر الثاقب** » السمة السياسية الرئيسية لعصره، لقد عرف أن « **العصر تسوده الفوضى والاضطراب** » ، فاختار لنفسه موقفا جديرا بالاحترام فى صراع الحياة والموت الذى يحكم عالمه . لقد رفض ان يبيع لوحه « **لعالم كلوديوس** » أو أن يخضع لهذا العالم او ان يربط افكاره عن السعادة الانسانية بعالم الاحلام المجردة ، وانما انطلق لكي يخوض المعركة . وانها لمعركة ضارية ضد « **عالم كلوديوس** » وضد نفسه.. ضد ذلك الجانب من نفسه الذى نسميه نحن بحق «النزعة الهاملتية» وهو الجانب الذى ما كان هاملت بدونه يمكن أن يكون هاملت .

كيف حدث كل هذا

لقد بدأت القصة حينما كان هاملت يمضى قدما ، تملؤه البهجة على طريق مصيره ، لكي يعب من كل صور الجمال العبقرى المتجسدة فى الحياة والطبيعة والناس .

وكانت الكارثة التى بعثت واخلت بتوازن روحه ، مرتبطة بموت أبيه المفاجىء والغامض ، وبعدم اخلاص امه . وجاءت هذه الكارثة ، مثل غيوم عاصفة رعدية ، لكي تحول بينه وبين « **الاشياء المقدسة** » فى الحياة بكل ما تحمله من جمال . وشعر هاملت بأنه قد أصبح ضائعا ووحيدا فى هذا العالم الذى أصبح سجنا لروحه . لقد وصل الى شاطىء الدنمرك واقفا على ظهر سفينته التى توشك أن تطوى اشرعتها . وبدلا من اعلام الحداد السوداء ، اذا به يرى القلعة غارقة فى رايات الاحتفالات البهيجة . وقبل أن تجف دموع أمه التى سالت على خديها حزنا لموت زوجها، اذا بها تتزوج من كلوديوس . بالعار والفضيحة والانحطاط والوحشية والخيانة . **لقد نفذ هذا كله الى قلبه كالرمح .**

وهكذا انفتحت الهوة بين احلام هاملت الوردية وبين هذه التجربة الجديدة مع الحقيقة الواقعية .

ثم حدث شىء كان كحركة مفاجئة من مفتاح سدى ، تماما كما لو كان « **نقاء الروح الطفولى** » الشبيه بحالة من حالات موسيقى هايدن ، قد تلته مقطوعة من موسيقى بيتهوفن التى توقظ وتحرك كل صور الخوف والفزع والظلام والندم ..

ويمضى هاملت ليمعن النظر وليحدق أكثر وأكثر فى هذا العالم الذى يسكنه أشباه كلوديوس وجيرترود، وبولونيوس، وروزنكرانتز وجيلدنسترن ، وأوزريك ، يهيمون فى تخبط حول رأسه كخفافيش شريرة ..

وفى كل يوم وفى كل ساعة ، يكتشف هاملت المزيد والمزيد من زيف الحياة وقبحها . ان الشبح، والده الميت ، يروى له قصة الجريمة المفزعة التى ارتكبها كلوديوس . لقد اغتال كلوديوس والد هاملت بالسم فى خسة غادرة. وهكذا اخذت المثل العليا والآمال والاحلام والاوهام تضمحل قليلا قليلا حتى وصلت الى الانهيار الكامل المطبق .

أن التناقض الحاد بين مثله العليا وما تكشفت له عنه الحياة من عفن قد دفع هاملت الى ادراك تراجيدى للوجود ، لكى يواجهه هذا الادراك بالازمة : فاما الهرب من الحقيقة واما القضاء على كل تشويهاتها المخيفة بقوة الفكر والارادة ؛ عن طريق الفعل ، والكفاح الجدى القاسى . وفى انفعال هائل ، واذ تمزقه آلام روحية هائلة ، يبحث هاملت عن مخرج من ازمته : « **ان يحيا الانسان أو يموت : هذا هو السؤال** » .

ان يغرق فى اليأس المطبق فى البداية . ويبدو له وضاعة الحياة كما لو كانت قدرا مقدورا ولا يمكن التغلب عليه . ويبدو له أن ليس ثمة مخرج من سجنه الكريه الرائحة الذى هو العالم . فليست هناك راحة حتى فى الموت .

ان هاملت يبحث عن مخرج . **هاهو منفذ وحيد .. الالم الكلى الشامل ؛ الحزن والمرارة والتشاؤم . وهو منفذ لا يؤدى الى المستقبل ، ولا يمنح احدا مفتاحا يدرك به المنطق والقوانين التى تحكم الصراع القائم . انما هو طريق يدفع القلب الى مزيد من التخبط والفراغ .**

التهكم والاستهزاء اذن ؟ ان هاملت يضع الناس جميعا تحت عدسة تهكمه وسخريته المكبرة . فيبرز امامه حينئذ ، وفى كامل عريه البشع ، والقبح التفصيلي الذى تتميز به النفسية الاقطاعية والبورجوازية لاولئك الذين باعوا انفسهم لكلوديوس .

ويتجول هاملت بين الاوهام والحقيقة ، و لكنه دائما لا يحصل الا على الثمار التى لم تنبت من ارض الحقيقة الطيبة ، وانما « **من فراغ دماغنا الاثيرى** » .

انه يبحث عن أعمال حقيقية يمكن ان يقوم بها ، ولكنه بعيد عن « **النزعة العملية** » الضيقة ، وهو مستثار بسبب أساليب القتال القذرة التى اتبعها كلوديوس . ان هاملت يبحث ويبحث بكل طاقته وانفعاله ويتعثر وتصدمه العوائق ، ولكنه يبحث على الدوام عن مفتاح لفهم الحياة ولفهم الصراع الذى اجبرته الحياة على الانغماس فيه .

شىء واحد لا يبحث عنه هاملت .. ذلك هو التصالح مع الحياة القاسية المحيطة به ، أو التهاون انه لا يستطيع ان يكون رجل بلاط، او ارستقراطيا ذليلا ، أو نديما لكلوديوس مقربا منه .

هل كان عليه أن يقتل كلوديوس ببساطة وان يرغم امه على ان تنظر الى ما فعلته وجها لوجه !

ولكن الامور لا تبدو لهاملت بمثل البساطة التى تبدو بها امام رجل من نوع « **ريتشارد الثالث** » السفاح الدموى ، أو من نوع « **ادجار** »المخاتل القاسى فى مسرحية « **الملك لير** » أو من نوع « **هو ستبير** » الكذاب المنافق فى مسرحية « **هنرى الرابع** » .

ان هاملت يبحث عن مخرج . وهو يعرف انه محاط بالجواسيس من كل جانب . أنه محاط باكثر الاعداء دهاء ومكرا . ولذلك فلابد ان يهدىء شكوكهم وان يبعث الاطمئنان الى قلوبهم . ان جنونه المصطنع . هذا التظاهر الاضطرارى ، انما هو عمل كريه وشاق بالنسبة لهاملت، الا انه أيضا قناع يستطيع أن ينظر من ورائه نظرة اكثر جسارة « **بعين الفكر الثاقب** »، والى ذلك العالم دهاء **فاوست «المملكة السوس»** انه ينظر نظرة أكثر جسارة ، ويتصرف بطريقة أكثر جسارة . وهذه هى مؤامرته .

انه لمن الصعب عليه ــ هو هاملت ــ ان يفعل : وهذا هو مناخ الحياة الذى يحيط به ، وهذا هو عصره وهذا هو هاملت نفسه ، وطبيعته.

وهاملت رجل ذو انفعالات عميقة، ويتمتع قلبه بدفء عظيم . أن كل أحاسيسه كبيرة وعنيفة. وهذا هو ما يجعل الصراع الذى يدور داخله اكثر حدة بصورة مضاعفة

ولا يمكن أن يكون هناك هاملت بدون تردد متكرر وقلق . فكلما تردد البندول مع كل شك جديد او دافع الى الفعل ، كلما زادت صورة هاملت حيوية ووضوحا وهذه سمة مميزة لعقله ومشاعره . ان عقله العجيب المدرب الحاذق النفاذ ، يجهد لكى يفهم العالم ولكى يغيره ، ولكنه كلما أوغل فى التفكير ، اتسع مجال ملاحظاته وازداد هدفه سموا ، وازدادت تناقضاته الداخلية حدة وجدية ، وازدادت تهويمات ارادته الخلاقة وانهياراتها العنيفة والمفاجئة نشاطا وامتدادا .

ان هاملت لا يتردد لانه نهب للانعكاسات العصبية وبلادة الحس، ولكن لانه يخشى أن يتخذ خطوة خاطئة قد تنقلب ضد مثله العليا. انه لا يريد أن يكون العوبة فى يد المصادفة . وهو اذ يرفض النزعة العملية المتذلة والوضيعة ، فانه يتجنب أيضا التهور أو الاندفاع الذى لاعقل فيه ، انه متنبه لتلك « **الدوامة الاخلاقية** » ، وحريص على أن يحافظ على مثله العليا ، وعلى تنفيذ المهمة العظيمة التى ألقيت على عاتقه .

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

« ان يحيا الانسان أو يموت ».. هذا هو السؤال .. «الهاملت» .

لقاء مع المشاهير

هل هناك صلة بين العظمة والكآبة ، يعني كلما زادت عظمة انسان ما ، كان عابسا وكئيبا ، او بالعكس ؟

ان الفيلسوف اناتول فرانس يرى ان هناك صلة بين الاثنين ، ولكنها صلة عكسية ، اى كلما كنت عظيما كانت نفسك متمتعة بالهدوء والسكينة والطمأنينة . اما اذا كنت عابسا او قلقا فمعنى هذا انك بعيد عن مستوى العظماء

وقد رد عليه الكاتب الصحفى محمد التابعى بان ما يقوله اناتول فرانس ليس مقنعا . وان اناتول نفسه لايبدو مقتنعا بهذه الصلة ، ويرى التابعى ان حساسية الناس للاحزان والكآبة تتوقف فى كثير من الاحيان على الظروف المحيطة بهم ، وعلى الاحداث التى تقع تحت نظرهم او تحت اسماعهم ..

وشرح التابعى بتفصيل هذا الراى فى البرنامج الاذاعى « لقاء مع المشاهير » ، عرض مقدم البرنامج راى فرانس ثم رد عليه التابعى ..

ولكن لماذا لايكون حديث اناتول فرانس عن العظمة فى الانسان الذى تكونت له اعماق من المبادىء

لا شك ان الذين يتمسكون بالمبادىء كسلوك والفكر وضمير لهم من العظمة جانب لا ينكر .. وهذه الفئة ، رغم انها تتعرض لمتاعب واخطار من البيئة التى تحيط بها ، فانها لا تعرف الكآبة فى داخل نفسها بل تتميز براحة نفسية عميقة منبثقة من ايمانها بمبدأ .. لان هذا المبدأ اكسبها وضوح رؤية امامها ، فهى ترى اهدافها بوضوح ، وتعرف طريقها بوضوح . وتمتلىء بالثقة والامل .. وهذا يملأ نفسها بالامن والراحة النفسية العميقة .. فلا مجال اذن للكآبة او القلق

عندئذ لا يكون اناتول فرانس قد بعد عن الصواب وهو يتحدث عن العظمة ..

طه قابيل

مسابقة الكلمات المتقاطعة نوالى نشرها ابتداء من العدد القادم .

فوازير رمضان

«في القناة ٧»

عزيزي القارىء .. تنشر «الكواكب» كل اسبوع ما يذاع من فوازير رمضان التى يذيعها التليفزيون على القناة رقم ٧ ولما كانت هذه الفوازير تعتمد على صور لارقام محددة ، فها نحن نقدم لك الصور كما تظهر على شاشة التليفزيون . لتعاونك على حل هذه الفوازير والفوز باحدى جوائزها .. وستذاع تلك الفوازير مرة اخرى على القناة رقم ٥ ضمن برنامج اليوم المفتوح فى مساء الجمعة من كل اسبوع .. الفوازير من اخراج الفنان على مهيب .. نظمها ويلقيها زميلنا «ابو بثينة» ....

الفزورة الثانية

الصوره دى حقق فيها — لا رسم كوبرى ولا شارع
ولا رسم فيللا حاتبنيها — تصميمها لمهندس بارع

دى صوره فيها طابور ارقام — تفصل ما بينها كام شرطه
تاخدالكيلها تعيش فى سلام — اما الكبير معناه ورطه

كل ارتفاع شىء تتمناه — ولا حد يكره يتقدم
الا هنا .. لا . حد الله — خليك فى تحت لتندم ؟

الفزورة الثالثة

رقم تشوفه الصبح قصادك — بيبجى يقول لك صح النوم
دا معانه وياك ، ومعادك — ويّاه بالساعه وباليوم

يقعد يومه وقبل ما يمشى — يديك للرقم اللى وراه
ويفارقك وانت ما تعلمشى — انه اخد شىء غالى معاه

لو تعرف ان الضيف سارقك — كنت تحوشه وتجرى وراه
حاتفارقه ؟ او هو يفارقك؟ — دى مسائل يعلمها الله ؟

الفزورة الرابعة

تقى وصالح وابن حلال — وبالاستقامه بنشهد له
عن الحقيقه عمره ما مال — ويشمل الكل بعدله

السرقه حاجه ما يقبلهاش — وفى المعامله بينفعنا !
ويكشف اللص الغشاش — اللى يحاول يخدعنا

فى المحكمه تشوفه الانظار — لانه جد وحقانى
وتلتقيه عند الجزار — وتشوفه عند الفكهانى

وفى السما موجود على طول — وربنا ذكره ف سوره
حقق بقى فى الرقم وقول — يمكن تحل الفزورة ؟

الفزورة الخامسة

ضيف جبناه يقعد ف بيوتنا — وبندفع اجره على قعاده
والضيف دا امير لا بيخوننا — ولا جايب اهله ولا ولاده

قاعد فى مكانه مالوش زيطه — ولا نوشه ولا نسمع حسه
ولا يبعد من جنب الحيطه — ولا واحد بيتجرى يمسه

ياما دخنا عشانه وصرفنا — وزاحمنا ، ماحدش يتصور
ونهار بسلامته ما شرفنا — قلنا له آنست البيت نور

الفزورة السادسة

حبيبه غاليه معاشرانى — من يوم ما شفتها حبيتها
حلوه وعطيه وعاجبانى — عشان نشاطها وخفتها

لا عمرها تطلب فستان — ولا تقول هات شنطته
وتروح معايا ف كل مكان — وتلف ما تخليش حته

رجليها وارمه ومنفوخه — لكن تلف ما تهمدش
بغرتها بالف فاسوخه — لانها ما بتتعبش

تفضل معايا طول اليوم — وتصحى من خمسه وسته
حلال ، لكن ساعة النوم — تنام ف حته وانا ف حته

ما عمرهاش دخلت اوضتى — ولا نمت ليله فى اوضتها
يا هلترى عرفت حبيبتى — الل انت شايف نمرتها ؟

الفزورة السابعة

دى نمره باحفظها غيابى
تدلنى على احبابى — يكتبها غيرى ولا اكتبهاش
فى السكة بيشوفها الماشى
عند الدخول ما بتخافش — ولما تخرج ما تشوفهاش
فى كل بيت رح تلاقيها
وعلى الظروف تعتر فيها — وفى الجناين ما تلاقيهاش
ساعات توصل لى اماله
وساعات تجيب لى الديانه — تعرفها والا ما تعرفهاش ؟

الفزورة الثامنة

قابلتك يوم وانا مسافر — بطول السكه ع الصفين
لكن كان فين؟ مانيش فاكر — قابلتك فين وشفتك فين

ابص القاك على يمينى — وابص القاك على شمال
وصورتك لسه فى عينى — وشكلك لسه فى بال

تقول للخلق فاضل كام — ونوصل طنطا او اسيوط
وردك رد بالارقام — ماتغلطش. حساب مزبوط

الفزورة التاسعة

انت يا صاحب الوش ف النيل آيه — ان وقعت ف اى ورطه القاك معايه
انت تمنع اى واحد من اهالتى — وبتقف جنبى وبتبين مكانتى
وان لقيت واحد حا يتطاول عليه — انت بتقول له اختشى حيلك شويه
اوعى تغلط الا يا فلان الفلانى — التقيه يسكت ولا يلبخش تانى
انت يا رقمى العزيز خيرك عليه — وادى صورتى حطها جنبك هديه

بيبلوس فيلم

أنطون بطرس الحاج

تقدم

فيلم أنا عنتر

الألوان الطبيعية
استمان كولور

بطولة: رنده ★ دريد لحام ★ نهاد قلعي ★ شفيق هاشم ★ صفوح شوزكي ★ هالة شوارلي ★ ووجوه التليفزيون والسينما اللبنانية

أبو النور (خالد قرانوح) زين صيدالي • بهيه أمير • ماروشكا • ليلى فاضل • نجود زاهر • وداد جبور • ليلى ملسي

إخراج: يوسف معلوف تصوير: مسعود عليسي • قصة: يوسف معلوف حوار: دريد ونهاد

أنتربول في بيروت

"أسود أبيض"

طروب ★ رياض غلمية ★ كواكب ★ ابراهيم خان ★ مها عبد الوهاب

إخراج: كوستانوف تصوير: مسعود عليسي

"جاهز للعرض"

فيلم مشترك بالألوان الطبيعية "لبنان أسبانيا"

"جاسوس بالرغم منه" اسم مؤقت

التصوير عام ١٩٦٧

بطولة: دريد لحام والقصة جديدة من نوعها.

تجري حوادثها بين سوريا ولبنان والأردن وأسبانيا ... كوميدي وبوليسي يقوم "دريد لحام" بها في دورين ... يشترك بها أبطال من ... أسبانيا وسوريه ولبنان والجمهورية العربية المتحدة من الجنسين

إخراج: يوسف معلوف وأحد كبار مخرجي أسبانيا. قصة: عبد القادر ايوبي

سيناريو: عبد العزيز سلام وانطونيو برالتا • حوار: عبد العزيز سلام ودريد لحام

لا تضعوا هذه البعثة على الرف

محيي الدين فكري

٢٨ مدربا في شتى اللعبات الرياضية عادوا هذا الاسبوع من مدينة ليبزج بالمانيا الشرقية بعدان درسوا التدريب كعلم في اكاديميتها الرياضية التي تعتبر اعظم المعاهد الرياضية في العالم بعد اكاديمية موسكو التي لا تضارع .

ولقد قدر لي يوما أن ازور هذه الاكاديمية ، وكم اخذت بروعتها واتساعها .. انها تكاد تكون مدينة دراسية قائمة بذاتها .. بل انها اكبر واوسع من جامعة القاهرة بجميع كلياتها ومعاهدها ..

ان الاجهزة والادوات التي شاهدتها في هذه الاكاديمية الرياضية جعلتني اظنها لاول وهلة مدينة للعلوم الذرية أو الطبية ..

وهي تضم طلبة دارسين من كافة أنحاء العالم ، بعضهم يدرس علم الرياضة البدنية على نفقته ،والبعض يدرس على نفقة حكومته .. وفئة ثالثة اسعدها الحظ فحصلت على منح مجانية من الاكاديمية نفسها ..

ولكن الذى يدرس على نفقته أو على نفقة حكومته تتاح له فرصة لاتتاح للحاصلين على منح الاكاديمية .. فالمنحة تخول لصاحبها أن يدرس ثمانية أشهر فقط ، بينما الدراسة في الاكاديمية كاملة تستغرق خمس سنوات ..

ومع ذلك فان المدربين الذين حصلوا في العام الماضي على منحة الثمانية اشهر اصبحوا أكثر علما في المجال الرياضي منا جميعا .. بل انهم يتفوقون في علمهم على خريجي المعاهد الرياضية العليا عندنا ،حتى من كان منهم ليس خريجا رياضيا .

وفي اكاديمية ليبزج تجد الدراسة مختلفة تماما عنها في معاهدنا الرياضية .. وخذ هذه الامثلة :

● **العاب القوى** .. في معاهدنا نجد مدرسا لهذه اللعبة .. ولكن في ليبزج تجد مدرسا لكل فرع من فروعها متخصصا في فرعه .. مدرس للعدو ،ومدرس للقفز العالي بالزانة، وثالث للقفز الثلاثي الطويل ،ورابع لرمي الرمح ، والجلة ، والقرص .. وهكذا حتى يهضم الدارس لعلم العاب القوى كل فرع من فروعه هضما كاملا ..

● **الجمباز** .. في معاهدنا نجد مدرسا للجمباز .. وهناك تجد مدرسا للعقلة واخر للتوازي وثالثا للحركات الارضية وهكذا ...

● **في كرة القدم** .. مدرس للخطط ، ومدرس للياقة البدنية ، ومدرس لتدريب الاشبال ، ومدرس لتدريب الكبار ..

وخلاصة القول ان الدراسة في هذه الاكاديمية فرصة لمن يحصل عليها .. ولقد فاز من عندنا ٢٨ مدربا في مختلف اللعبات بهذه الفرصة .. وهي فرصة لنا قبل أن تكون فرصة لهم . فالعلم قد حصلوا عليه ، وعلينا نحن أن نستفيد به ..

اننا ولا شك نعاني أزمة في التدريب .. في مختلف اللعبات .. وواجبنا اليوم . قبل أن نعهد لكل منهم بتدريب فريق من الفرق ،أن نجمعهم ونسألهم : **كيف تخطط لخطة تدريبية طويلة المدى وخطة قصيرة الاجل ؟**

انهم ولا شك قادرون على وضع هذا التخطيط ..ولا شك أن التخطيط سيكون سليما ومفيدا الى اقصى الحدود **طالما ان احدا من مدعي العلم الرياضي غير الدارسين لايتدخل في تخطيطهم ..**

اتركوهم وحدهم يجتمعون ويخططون ثم يرفعون اليكم بخططهم وأفكارهم .. وليكن ذلك عن طريق اللجنة الاوليمبية .. وليكن ما تراه اللجنة الاوليمبية بعد ذلك ملزما للاتحادات الرياضية ..

وهناك فائدة ثانية يمكن أن تعود علينا من هؤلاء العائدين من اكاديمية ليبزج .. ان كلا منهم في اللعبة التي درسها يمكنه ان يلقي فيها محاضرات للمدربين العرب الذين لم تتح لهم هذه الفرصة الدراسية الفريدة .. والمطلوب هو دعوة المدربين الى دراسات تنظمها الاتحادات تحت اشراف اللجنة الاوليمبية ، ويقوم بالقاء المحاضرات فيها هؤلاء المدربون الدارسون في ليبزج .

ونحن نطالب أيضا بان نعهد اليهم بالاشراف على تدريب الناشئين ،حتى يبدءوا في تطبيق دراساتهم على جيل جديد يمكن أن يحقق لنا الانتصارات بعد خمس سنوات .

واخيرا ، فاننا نطالب بان يعهد اليهم بتدريب الفرق الاهلية في شتى اللعبات ، ونحن واثقون انهم قادرون على انقاذ ما يمكن انقاذه واكثر كثيرا .

لن يسدل الستار

احدث كتاب للكاتب الناقد جلال العشري يحدثنا فيه عن عشرين من الع كتاب المسرح العالمي في العصر الحاضر .. ولكن الذى يهم في هذا الكتاب - مع احترامي للصور السريعة والدقيقة في نفس الوقت التي قدمها لنا عنهم - هو مقدمة الكتاب نفسه .. التي يرسم لنا فيها لمسرحنا المعاصر صورة أقرب الى الرسم الكروكي - بحكم انها مقدمة - الا انه رسم فنان متمكن .. استطاع فيه ان يقدم الخطوط الهامة والرئيسية امام خلفية من الثقافة كبيرة المساحة بعيدة العمق مكنته من أن يستعرض في عشر صفحات معظم كتاب مسرحنا بدءا من مارون نقاش وفرح أنطون .. وجعلتني اتمنى لو أن المؤلف خصص كل صفحات كتابه من اجل الحديث عنهم في توسع وتعمق ايحت باشاراته السريعة الواعية انه قادر عليهما .. هذا مع المحافظة على هدفه من تقديم مقالاته العشرين عن كتاب المسرح العالمي كعلامات طريق .. أو على حد تعبيره « دقات مسرح أو اشارات مرور » ترشدنا اثناء مسيرتنا في الطريق الى مسرح نابع من شخصيتنا وحضارتنا .. اقول مع المحافظة على هدفه هذا من طريق الاستعانة بالحديث عنهم او عن اى منهم في الموضع المناسب اثناء توسعه في الحديث عن مسرحنا نحن .. وربما يكون هذا تدخلا مني - بدون حق - في الكيفية التي اراد جلال العشرى ان يقدم لنا كتابه بها .. ولكن يدفعني الى هذا كما قلت .. اعجابي وتقديرى لما يشف عرضه المضغوط لكتاب مسرحنا من ابعاد عميقة .

ان مسرحنا يعاني بلاشك امراضا عديدة .. من اسبابها ما يرجع كما اشار جلال العشرى الى تاريخ بعيد .. عندما اخذت الحضارة الاسلامية عن الحضارة اليونانية المنطق والفلسفة والطب والفلك والهندسة والرياضيات .. دون فن او علم الدراما لتعارضها مع طبيعة الدين الاسلامي .. ومن اسبابها ما يرجع الى كتاب مسرحنا ..ولكن يكفي انهم يحاولون ان يبنوا وان يضعوا الاساس في آن واحد ..

واعود فاقول ان هذا من الدواعي التي دفعتني الى الرغبة في توسيع الحديث عنهم .. وأيضا لكي تكون الفرصة متاحة وعادلة بالنسبة لجلال العشرى ولقرائه لمناقشة آرائه واحكامه عليهم اما الاسباب التي تقع في حدود مسئوليتنا بخصوص مشاكل مسرحنا فهي تصرفنا او تصرف المسئولين عنه .. وربما كان هذا ما جعل جلال العشرى .. يحدثنا عنه بتوسع نسبي .. وباحساس الطبيب الذى يعرف ان دواء مريضه في متناول اليد .. وليس عليه الا ان يصفه له .. لقد تكلم عن سعي مسرحنا وراء الجمهور بدلا من أن يجعل الجمهور يسعى اليه عن طريق تربية الحس الدرامي لديه .. والى الفوضى في اختيار النصوص التي تستحق الترجمة .. وازدواج بعض النصوص المترجمة بينما هناك مسارح لم تنقل منها الى العربية اى نص مثل المسرح الصيني والمسرح الزنجي والمسرح الاسترالي .. وايضا مشكلة ترجمة المسرح الكوميدى ، بين الفصحى والعامية .. ومشكلة المترجم نفسه وصلاحيته لترجمة المسرح بالذات .. كل هذه المشاكل حدثنا عنها جلال العشرى بفهم .. وبجدية .. وباخلاص .. وبما يوحي به عنوان كتابه « لن يسدل الستار » من تصميم واصرار يعبران عن حب حقيقي للمسرح .. ولمسرحنا نحن بالذات .

عزت الامير

جلال العشري

المطرب محمد جلال ضربه أبوه بالرصاص لأنه يغني!

المطرب محمد جلال

● كان لقاء على غير موعد في الكويت ، وكنت قد تعرفت عليه في الصيف الاسبق في أحد كازينوهات عالية بجبل لبنان ، واحسست في صوته سلابة الجبل ، والقدرة على الانفعال الصادق السليم دون افتعال مع الحفاظ على قواعد الطرب . وسألت **المطرب اللبناني محمد جلال** عن زيارته للكويت ، فقال أنه جاء ليغني في الكويت والبحرين . وفرقت بيننا الايام ، والتقيت به في القاهرة .. جاء لينظم رحلة طويلة تبدا من الخرطوم وتنتهي في لاجوس عاصمة نيجيريا وتشمل ليبيا والمغرب والجزائر وموريتانيا وغينيا وبعض بلاد الساحل الشرقي لافريقيا .. ثم نيجيريا .. ومنها الى القاهرة .. ام الفنون العربية على حد تعبير **محمد جلال** .

وقال **محمد جلال** أنه بدأ حياته مدرسا للصف الاول ، ولكنه سئم التدريس ، فتحول الى ميكانيكي ناجح وصل ربحه في اليوم الى عشرين ليرة ايام كانت الليرة تساوي الشيء الكثير .. ولكنه ترك الميكانيكا كما ترك التدريس ، وراح يحقق احلامه في أن يصير مطربا .. وكانت اولى اغانيه مستعارة من المطرب محمد امين (ظلموني العوازل في حبك يا وله ..) ولما علم والده باحترافه الغناء غضب وثار ، وترجم غضبه في رصاصة استقرت في ساق محمد جلال . ولا تزال موجودة حتى اليوم ! .. وتقدم الى الاذاعة اللبنانية عام ١٩٥٦ وقبل كمطرب .. وكان يغني من الحان حسن غندور وفريد غصن .. وفي عام ١٩٦١ ، أخذ يلحن لنفسه مستوحيا الاغاني الفولكلورية الاصيلة ، ووصل عدد الاغنيات التي سجلها للاذاعات العربية ١١٧ لحنا ، وقام بعدة رحلات الى افريقيا ، وطاف بالبلاد العربية شبرا شبرا .

ويقول محمد جلال ، المطرب اللبناني القدير ، انه يستعد منذ الان ، ليوم النصر ، العيد المرتقب لكل العرب ..

وهديتي بها لعيد يا ناصر
غصن أرز من جبل لبنان
وفرحة شعب لبنان بها العيد

هل تكفى الحلاوة والجاذبية لكى يصنعا نجمة سينمائية ؟

أكثر من وجه وأكثر من حكاية

● اليوم العصيب فى «الكواكب» هو يوم السبت عادة .. ففى الساعات الاخيرة منه ، وقبل أن ينتصف الليل ، تفرد الصفحات على الواح من البنور ، لتخرج من أيدينا الى المطبعة .. وكنت غاية فى الارهاق ، وقد عدت بعد يوم سبت حافل ، ودق جرس التليفون فى بيتى .. ورفعت السماعة لاجد رمسيس نجيب يسألنى :

– **هل تعرف نجلاء فتحى ؟!**

– **نعم .. ولكن ..**

– **مالكنش .. هل تثق فى أنها وجه صالح للسينما ؟!**

– **وفيم تفيدك هذه الثقة ؟!**

– **لاتسألنى .. موقفى عصيب ولابد ان آخذ الآن قرارا .. هل عندها استعداد وموهبة ؟!**

وشردت بذهنى لحظة .. كنت أعرف أن رمسيس يستعد مع بدرخان للسفر الى بيروت لكى يبدأ تصوير فيلم « افراح » .. وكان المفروض أن يصطحبا معهما ابطال الفيلم سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل أدهم وغيرهم .. وقفز الى ذهنى على الفور أن رمسيس يبحث عن بديلة لسعاد حسنى وقلت :

– **هل حدث شىء بينك وبين سعاد ؟!**

– **لاتسأل ارجوك .. فقط قل لى هل تصلح نجلاء كنجمة ؟!**

– **تصلح .. اذا كان هذا الراى يفيدك**

– **هل هى مستعدة لان تعمل معنا فى « افراح » ؟!**

– **اعتقد .. فلا يبدو ان عبد الحليم حافظ سوف ينتج الآن فيلمه الذى رشحها لبطولته وهو « أبى فوق الشجرة »**

– **اذن .. هل أجد عندك رقم تليفونها ؟!**

ولم تكن هذه هى المحادثة الوحيدة بينى وبين رمسيس .. فلم يمض يومان حتى عدت أسمعه يعدد لى الخطوات التى يجب أن تمر بها نجلاء فتحى حتى تصبح لائقة تماما للمكان الذى رشحها له .. كانت سعاد حسنى قد اعتذرت عن الفيلم ، فقد كانت مرتبطة بفيلم آخر هو « حكاية ٣ بنات » ولا تستطيع أن تسافر الى بيروت وتتركه ، وكانت الجرأة لاتنقص رمسيس ليختار وجها جديدا مثل نجلاء لكى يعطيها مكان سعاد ، ولكنه كان يريد أن يدخلها التجربة بعد أن يعدها لها اعدادا كاملا .. دروس فى الغناء عند « مدام رطل » ودروس فى الالقاء وطريقة الكلام والحركة والسكون .. حتى طبيب الاسنان كان عليه أن يستشيره .. وسافر رمسيس ، وسافر بدرخان وقد وثقا تماما من أن التجربة مأمونة العواقب ..

أما خاتمة القصة ، فقد تكاملت فى صالة العرض الصغيرة فى ستوديو نحاس .. أخذنى رمسيس من يدى الى الصالة ، وأطفئت الانوار ودارت الكاميرا لتعرض علينا قطعة من الفيلم ، صورت فى بيروت .. رقصة « الدبكة » التى تشترك فيها نجلاء فتحى وحسن يوسف مع بعض الراقصين اللبنانيين على أنغام اخوان رحبانى .. ورأيتها على الشاشة .. صورة جديدة تماما .. واستعدادا كاملا وموهبة

ميرفت والتنس

فى يوم أجازة ، ذهب احمد مظهر مع زوجته الى نادى الطيران بمصر الجديدة ، وجلسا على مائدة قريبة من ملعب التنس بالنادى .. ولفتت انظارهما معا ، صبية رائعة ، ذهبية الشعر تتقافز بالمضرب فى يدها وكأنما هى حورية ، ولم يكتم مظهر اعجابه بالفتاة ، بل ان السيدة زوجته أبدت هى الأخرى اعجابها بها وقالت له : دى تصلح للسينما !!

وهكذا التقط مظهر الوجه الجديد **ميرفت امين** .. وبدأ يعدها كوجه سينمائى ، وان لم يتصور يوما أنه سوف يكون المخرج الذى تمارس تحت ارشاده تصرفاتها ، فلم يكن يريد أن يكرر تجربة الانتاج بعد « الفجر الخائف » واكتفى فى البداية بأن يحولها الى سكرتيرة تتعلم منه الكثير عن السينما ، وكانت وقتها طالبة فى المدارس الثانوية ، وكانت تجيد الانجليزية بشكل جيد لان أمها انجليزية اصلا ، وانتقلت ميرفت الى كلية الآداب ، وفى نفس الوقت كان مظهر قد عاش تجربة الاتجاه للاخراج ، وقرر فعلا أن يخرج فيلمه « نفوس حائرة » وهو تجربته الثانية فى الانتاج ..وكان من الطبيعى

ميرفت امين : خلق منها مظهر فتاة تتذوق السينما وتحبها .

عادل امام : احدث وجه كوميدى!

نجلاء فتحي : لم تنقصها الجرأة لكي تندفع في التجربة فنجحت .

جدا أن يقرر مظهر اسناد دور البطولة في الفيلم الى ميرفت

وفي أول أيام التصوير ، عشت مع مظهر لحظة الميلاد للوجه الجديد ميرفت .. كان مظهر يصور في احد بلاتوهات ستوديو مصر ، قصة من قصص الفيلم الثلاث وهي قصة فتاة تعاني من مرض يدفعها الى عيادة طبيب نفسي ، ومن خلال جلسات التحليل النفسي تتعلق الفتاة المريضة بالطبيب وتعشقه .. وبعد أول لقطة مثلتها ميرفت مع مظهر ، اتسعت ابتسامة مظهر وراح يفرك يديه سرورا وهو يردد :

— برافو .. برافو ياميرفت

وهكذا كتبت شهادة ميلاد نجمة جديدة .. وكان مظهر ينوي أن يقصر ظهورها في الفيلم على دور الفتاة التي تعشق طبيبها النفسي ، ولكنه بعد أن وثق في مقدرتها ، وبعد أن شاهد اللقطات التي مثلتها أعطاها أيضا دور فتاة فلاحة في قصة ثانية من القصص الثلاث ، يظهر فيها مظهر أبا لها ..

أحدث نجم فكاهي

أصعب شيء هو أن يتفوق ممثل كوميدي ويصبح نجما .. وقد شهدت في الشهور الاخيرة ميلاد نجم فكاهي جديد .. مضحك من طراز فريد .. لا يقلد ولا يقتبس الحركات .. وفي كل مشهد مثله في آخر فيلم عرض له وهو « كرامة زوجتي » كان يسرق انتباه الجماهير .. وكان لامعا حتى في اللقطات الصعبة التي تجمع بينه وبين شادية وصلاح ذو الفقار وكل منهما يقف وراءه تاريخ حافل على الشاشة وقبلها في أوائل الموسم المسرحي ، كان عادل متفوقا وهو يؤدي دوره في مسرحية « ذات البيجامة الحمراء » وكان اكثر من متفوق وهو يمثل « غراميات عفيفي » مع الهنيدي والمليجي ، ولكن كيف شق عادل طريقه !!.. لقد كان عادل طالبا في كلية الزراعة وكان أبرز « نمرة » في حفلات السمر بالكلية ، اكتسب فيها شهرة « المضحك » ولكنه كان يمثل في فريق الكلية للتمثيل ادوارا درامية في مسرحيات لسارتر مثل « موتى بلا قبور » ، وكان من زملائه في الفريق صلاح السعدني والمخرج محمد مرجان .. وذات يوم وجد عادل زميليه صلاح ومرجان متجهين الى مسرح « الهوسابير » ليقدما في فرق التليفزيون المسرحية ، وذهب معهما ، ولكنه لم يبق غير ثلاثة أشهر كعضو في فرق التليفزيون واستغنوا عنه لأنه لا يحمل شهادة معاملة .. وجاء به فؤاد المهندس كضيف من الخارج ليمثل امامه في مسرحية « أنا وهو وهي » وهكذا احترف عادل .. وولد كنجم فكاهي ستراه في اكثر من فيلم في الموسم القادم .

عبد النور خليل

أبو بثينة

باى وجه ؟

أنا شاب عمرى ١٦ سنة ، ذهبت لزيارة بلدى ، وهناك احببت فتاة من قريباتى. وبادلتنى الحب . ولما عدت الى حيث نقيم احببت فتاة اخرى . وقد علمت قريبتى بامر حبى الجديد فقررت أن آتى لتعرف الحقيقة . بالله خبرنى كيف اتصرف وكيف اقابلها ؟ ى . ب . م ــ السودان

● قابلها بوجه الفتى المستهتر الذى يوزع حبه يمينا وشمالا باستهتار المراهقين. لقد كذبت عليها يوم زعمت لها انك تحبها ، فاما ان تكذب عليها مرة اخرى وتزعم انك لا تحب غيرها ، وما اسهل الكذب على من اعتاده ، واما انتكون صادقا وتصارحها بانك فتى مراهق لا تعرف حقيقة عواطفك . وخير لك ان تبحث عن مستقبلك قبل ان تقدم على لعبة الحب

احفظ مركزك !!

انا شاب عمرى ١٨ سنة احببت فتاة فى مثل سنى وكان ذلك منذ ثلاث سنوات ، وقد بادلتنى الحب ، شاءت الظروف ان تفرق بيننا فى المركز ، فرجعت خطوات الى الوراء وتقدمت هى الى الامام . فانا لم احصل على الاعدادية . اما هى ففى الثانويةالعامة، لم يكن هذا الفشل بارادتى ، بلكان والدى هو السبب لانه متزوج غير والدتى المتوفاة ، ولم اكن اجد الطمأنينة والاستقرار مع زوجة ابى . وانا الآن عامل بورشة خراطة . والمشكلة الان ان الفتاة ما زالت تحبنى .. واتفقنا معا على الزواج بعد اداء الخدمة العسكرية ، ولكن والدها يريد ان يزوجها من شاب له مركز محترم تقدم لخطبتها . والفتاة لا تستطيع معارضة ابيها .. آننى فى عذاب اليم فهل من حل لمشكلتى ؟

س . م ــ السيدة زينب

● لا تظلم اباك وزوجة ابيك ، فانت الذى ظلمت نفسك اذ شغلت عقلك بالحب وانت فى الخامسة عشرة ، ففشلت فى دراستك ، وكان من الطبيعى الا يواصل والدك الانفاق على تعليم فتى فاشل لا يريد ان يتعلم فكان مصيرك الحرمان من العلم . اما فتاتك فما زالت فى سن لا تسمح لها بمعرفة حقيقة عواطفها . انها تسمى هذه النزوة حبا . وثق انها عندما تنضج وتحصل على قسط كاف من الثقافة فستتحول الى الطريق الصحيح ، طريق اختيار المستقبل على ضوء الحكمة والتعقل ، وثق انك عندما تعود بعد سنوات التجنيد . ستجد انك اصبحت اكثر تقديرا للمواقف ، ولن تجد الجراة على ان تتقدم لفتاة مثقفة . قد تكون فى مرحلة التعليم الجامعى .. واذا وجدت الجراة على ان تطالبها بالوفاء بوعدها فستقول لك بعد ان تنضج تفكيرها .. احفظ مركزك .. !

طالب مزمن !

انا طالب بالمرحلة الثانوية ، فى الثامنة والعشرين ، على علاقة بسيدة فى الخامسة والثلاثين ، متزوجة ولم تنجب . عشت معها عاما . قضيت ليالى فى بيتها فاذا سألنى والدى اين كنت زعمت اننى كنت اذاكر مع زملائى. وذات يوم رايتها تحدث احد الرجال فانهلت عليها ضربا . فقدمت ضدى بلاغا للشرطة ، وتخاصمنا . وانا الان موفق فى دراستى بعد هذا الخصام ، انها تحاول مصالحتى فبماذا تنصح لى ؟

ا . ا . ع ــ من الشرقية

● ليس غريبا ان تكون فى الثامنة والعشرين من عمرك وما زلت فى المرحلة الثانوية ، لان السلوك الذى تسلكه كفيل بان يبقيك طالبا الى الابد . ولا شك فى ان الله اراد بك خيرا ــ رغم اعوجاجك ــ حين هيأ لك سبيل مخاصمة هذه المرأة المستهترة . فاذا شئت الاستمرار فى الطريق فاستمر فى البعد عنها ، والا فستظل طالبا مزمنا بالمرحلة الثانوية

الجاذبية الروحية

أنا فتاة فى التاسعة عشرة . لم أعرف الحب طول حياتى وكنت اعتقد انه خرافة ، الى أن تعرفت على رجل فى الثامنةوالثلاثين متزوج من سيدة جميلة وله أولاد . احببته من كل قلبى ، واشعر بالراحة والطمأنينة وأنا الى جانبه . وعندما يكون بقربى اشعر بانه يجور على حق زوجته واصارحهبذلك. وعندما يكون بعيدا عنى أشعر بانه بقربها فتستبد بى الحيرة والقلق . لست أدرى سر هذا الشعور نحوه مع أننى لم اعرفه من قبل . لا تقل انه عاطفة سببها الحرمان من الحنان الابوى . فوالدى موجود . ويمنحنى اكبر قسط من الحب والحنان . ولو كان هذا الرجل بعيدا عنى لسهل على نسيانه ولكنه بجانبىدائما . برأيك ما سر هذا الشعور وما معناه ؟ سوسن بالقاهرة

● بعض الناس يغدق الله عليهم نعمة « القبول » فيجعل فى تكوينهم مزايا تجتذب اليهم القلوب . فوجوههم ترتاح العيون الى النظر اليها ، واصواتهم ترتاح الآذان الى سماعها . وتصرفاتهم تجمع حولهم القلوب. وصاحبنا من هذا الفريق . وهذه المزايا قد تكون مصدر سعادة لصاحبها ، وقد تكون مصدر شقاء ، فاذا استغل اقبال الناس عليه فيما ينفعه وينفعهم ، نال قسطا كبيرا من السعادة ، واذا استغلها فى خداع الناس وجلب المنافع لنفسه دون نظر الى منفعة الاخرين شقى واشقى من حوله من المتهافتين عليه . واعتقد ان صاحبك من هذا الطراز المحظوظ . القادر على اجتذاب قلوب النساء ، وقلوب الرجال على السواء ، واخشى ان تتحول هذه الجاذبية الروحية الى جاذبية جنسية . وكلاكما بشر معرض للفتنة والضعف . فاتقى الله فى نفسك وفيه ، وتجنبى الخلوة معه اتقاء لنفسك وله ، ولاسرته

انقذوها

اكتب لك لعلك تكون منقذى . فانا ضحية من ضحايا التقاليد . لم انل من التعليم سوى القراءة والكتابة . وفى سن ١٦ زوجنى اهلى رغم انفى . وبعد خمس سنوات مع زوج يعاملنى كبهيمة وجدت نفسى امالطفلين تحملت من أجلهما كل الوان العذاب من هذا العربيد الذى لا يكف عن تعاطى المخدرات رغم انه محدود الدخل . تركت بيت الزوجيةمرارا ولكناهلى كانوا يعيدوننى لالتقى الوانا جديدة من العذاب . واخيرا اضطررت للعودة الى بيت اهلى .. هؤلاء الاهل لا يطيقوننى ، ولا يسمحون لاولادى باللعب . وانا الآن على وشك وضع طفل جديد . واحس بان اهلى يضيقون بوجودى لقد فكرت فى الانتحار لولا أن لى اخا يعطف على مجرد عطف . فكرت فى الانحراف ولكن اخلاقى حالت بينى وبين الانحدار الى هذه الهاوية .. اننى لا اطلب غير عمل شريف اعيش منه واربى منه طفلى ، مع القادم الجديد ، لان النفقة التى قد احصل عليها من زوجى الفقير المدمن لن تقيم اودنا .. انقذونى فان طريق الانحراف أمامى مفتوح ، وانا على جانب من الجمال يجعل العيون تتطلع الى فى طمع . أننى محرومة من الحصول على شهادة دراسية . فهل يحكم على لهذا السبب بان احصل على شهادة « سقوط » ؟ ا . ع . م

● ليست هذه الرسالة فى حاجة الى شرح او اضافة .. انها صرخة انسان يستنجد بالانسانية . واعتقد انها ستجد صدى فى كثير من القلوب الرحيمة الامينة ، التى طبعها الله على المروءة ، وعلى تقديس الشرف

رسالة خاصة

الى السيد المواطن جرجس عبده ــ الكويت

المواطن عبد العزيز زين الذى تعففت فتبرعت لعائلة المريض بمبلغ خمسة جنيهات، لم يحضر لاستلام المبلغ .. رغم دعوته على صفحات الكواكب اكثر من مرة . المبلغ ما زال فى البنك الاهلى ويمكنكم استرداده او تحويله الى المجهود الحربى بكتاب منكم للبنك . ونكرر لك الشكر على مروءتكم

المحرر

عندما هربت إلى لندن!

كيف اختيرت رندة لدورها في فيلم « افراح » مع حسن يوسف ونجلاء فتحي .. ويجيب عن هذا السؤال منتج الفيلم دمسيس نجيب قائلا :

– تقتضي طبيعة القصة ، فتاة لبنانية ، تعمل مطربة في ملهى .. ورايت ان رندة من اصلح الوجوه لهذه الشخصية .. لانها تمتاز بوجه فيه جاذبية .. كما ان تجاربها السابقة في بطولة عدة افلام لبنانية اكسبتها خبرة واسعة .. ولما عرضت عليها الدور ، تجاوبت بسرعة ، ولم نتناقش في الأجر ، ولا في الشروط المادية ، واظهرت استعدادا كبيرا للتعاون في العمل .. وكانت تتلقى تعليمات المخرج احمد بدرخان بصدر رحب

واذكر ، انني التقيت بالفنان فريد شوقي ببيروت .. واخبرني انه اتفق مع نقيب الموزعين محمد علي الصباح على انتاج فيلم «دلع البنات » عن مسرحية الريحاني « الدلوعه » .. وانه اسند دور الدلوعة الى رندة »

● ولماذا رندة ؟

– لانها المفاجاة التي اعدها لرواد السينما العربية .. فهي ذات وجه يتجاوب مع الكاميرا ، ووزن سينمائي ، وخفة دم توفر لها الجاذبية .. كما انها ممثلة ممتازة .. وهذا اللون تفتقر اليه السينما العربية .. وهي تشبه مريم فخر الدين الى حد بعيد

قلت لرندة :

● قيل انك هربت من بيروت الى شيكاغو ؟

– هل وصلت اليكم هذه الحكاية .. صحيح انني هربت .. او بمعنى ارق .. تركت بيروت دون ان يعرف احد بسفري ، لانني اشفقت على القريبين مني من مشاركتي في الاسى .. وتعرف انني اصبت في حادث سيارة منذ ثلاث سنوات .. وترك الحادث تمزقا في بعض شرايين صدري ، ولما عرضت نفسي على الطبيب العالمي رودني سميث في لندن نصحني باجراء عملية جراحية .. ولكني خفت من العملية .. وبعد اشهر عاودني الالم بصورة جنونية ، وقررت أن أهرب – دون ان يعلم احد – الى لندن ، الى شيكاغو .. لكي استشير

رنده

الطبيب .. وفعلا سافرت .. وهناك نصحني الطبيب ان اجرى العملية مع تباشير الصيف ، واشرف على علاجي حتى خفت الامي .. وعدت عن طريق البر .. وفي باريس التقيت ببعض الاصدقاء من السينمائيين .. ثم عدت الى بيروت .. هذه هي قصة هروبي كاملة ..

● ولماذا تتعجلين العودة الى بيروت ؟

– ان فيلما مشتركا مع ايطاليا وايران ينتظرني للبدء في التصوير

● وماذا عن دورك في فيلم « افراح » ؟

– لا استطيع ان اقول انني بطلة الفيلم ، ولكنه الدور المناسب لي .. كما انه تجربة خطيرة في حياتي .. لانني أقدم نفسي لاول مرة الى الشعب المصري في فيلم مصري .. وعلى ضوء هذه التجربة سيتقرر الشيء الكثير في مستقبلي . فالفنان يجب ان يعتمد من الجمهور المصري : لتعداده الكبير ، واصالة حكمه على الفنان

● ولكنك تعرفين ان نجم لهند بلان اقترب من الافل في لبنان .. ولكنه لمع في القاهرة فجأة

– احب ان اضيف ان الشعب المصري مجامل ولكن الى حين ..

وسافرت رندة الى بيروت بعد ان وعدت بالعودة في العيد الى القاهرة لتحضر عرض فيلمها « افراح »

فلان الفلانى الفنان

سبحانه وحده فهو يبسط الرزق لمن يشاء .. واللهم لااعتراض ولا مانع على ان فلان الفلانى الفنان مزدحم بالعمل ومشغول حتى شوشته بالتمثيل فى فيلم سينما وفى تمثيلية تليفزيون وفى مسلسلة اذاعة وفى دور على المسرح وربما ايضا تكون وراءه « وصلة » غناء فى سينما قصر النيل او حفلة من حفلات السامر !

واللهم لا اعتراض ايضا على ان فلان الفلانى الاخر لايعمل فبينه وبين اوامر العمل خصام قد يطول ويحرمه من الوقوف أمام مكتب الاذونات لذلك تجده فى البيت طوال النهار يصلى لله من اجل ان يتذكروه ولو بثلاث كلمات يقولها فى حوار مسرحية .. او مشهد سينمائى يشترك فيه بالتمثيل ليقول فيه جملة : الست مش موجودة خرجت .. لما تيجى تقول لها مين سيادتك ؟!

لذلك اطالب بانشاء مكتب لتنسيق كمكاتب الجامعات .. ومهمة هذا المكتب تنظيم اعمال الفنانين واعداد كشوف بأسماء المزدحمين منهم بالعمل وأيضا المتعطلين لايجاد أعمال لهم .. وبذلك نضمن للكل عدالة فى التوزيع .. وراحة للبال .. ومجموعة أوراق خضراء وبعضها أحمر فى جيب فلان الفلانى المفلس !

ليلى طاهر

زكيبة « الفلوس !

الفنان الذى يضحكنا ويحرك عواطفنا ويعايشنا يعتبر ثروة .. زكيبة فلوس لو بعثروها لملأت ميدان التحرير ! بالاضافة الى اعتباره سفيرا خارجيا يقدمنا الى الشعوب ويقربها منا .. لذلك تجب رعايته والحفاظ عليه فهو شىء نادر وهو ايضا عبقرى يساوى فى عبقريته نيتشة ومكسيم !

وعالم الفن عالم متغير .. اكثر واسرع تغيرا من كل العوالم المحيطة به والاذواق تختلف .. من دكتور نو الى رجل وامرأة .. من انجريد برجمان الى كلوديا كاردينالى .. من مونتجمرى كليفت الى شون كونرى لذلك كان المد والجزر احدى سمات الفن الواضحة وكان امداد قوة التطور الجديدة والوجوه احدى معضلاته الدائمة ولكن كيف يخلق الوجه الجديد .. وكيف يقدم للناس .. ومن يمسك به ليضعه على اول درجات السلم .. من وكيف يعتنى به ؟ .. اين العين الفاحصة التى تلتقط ذلك الفنان الجديد .. هذا العبقرى .. هذا المعلم الصغير لم تتولى عملية جلاء معدنه ... اسئلة كثيرة تناطحت فيها رءوس الموجات المزمجرة الصغيرة القادمة مع رءوس اساتذتها التى سبقتها .. فلا القادم — احيانا — يصبر

ويحنى هامته احتراما ل[…]
من سبقه ولا المتربع — احيا[…]
يسعد ويحنو على أشباله ل[…]

والاجابة فى حاجة الى[…]
علمية شاملة اعتقد الهـ[…]
اكاديمية فنوننا وا[…]
التخصصين .. ووقتها[…]
ينضم الى طه حسين وسيا[…]
وام كلثوم واحمد شوقى[…]
الوهاب وانور وجدى وفا[…]
.. اقول سوف ينضم ال[…]
موجات اخرى من الر[…]
نفوسنا والمهذبين لعواطفنا
لعقولنا .. وزكائب الفلو[…]
لو بعثروها لملأت ميدان الت[…]
ووقتها لن تكون هناك معضلة
الوجه الجديد او العملة ال[…]

صلاح السعد[…]

في
الكواكب
منذ ١٥ سنة

٧١ – ٩ ديسمبر ١٩٥٢

لات .. في كلمات

زينب صدقي

● الفرق بين الرواية
فكاهية والرواية المحزنة ، هو
ن الاخيرة تنقد الامراض
الاجتماعية بصراحة ، بينما الاولى
تكتفي بالسخرية منها .

بديع خيري

● الامل الكثير يعقبه الالم
الكثير ، والالم الكثير يعقبه
تحقيق الامل .

احمد رامي

● عندما يسقط احد الافلام
م احد النقاد .

زينب صدقي

حدث هذا الأسبوع

● بكت ام كلثوم بعد الوصلة الاولى لاغنية « سهران لوحدك »
اذاعتها الاخيرة . وقد منعها البكاء من انهاء الاغنية بالصورة
ى يتطلبها اللحن .

● تقول الشائعات أن الاتفاق قد تم بين الراقصة تحية كاريوكا
نداد وزوجها رشدي اباظة في مصر على انهاء العلاقة
جية بالمراسلة .. والمتوقع ان يتم الطلاق قريبا .

لم تستطع السيدة فاتن حمامة القيام بدورها في تمثيلية
وس النيل » التي قدمتها محطة الاذاعة في الاسبوع الماضي
ت اعتذارها الى المحطة كما ابدت استعدادها للقيام باى دور
منها في وقت الفراغ .

اشتدت ازمة المرض على الملحن المعروف الشيخ زكريا
مما اضطر الاطباء الى نصحه بالسفر الى سويسرا .

● ينتظر ان يسند الى زكي
طليمات منصب فني كبير في الايام
القليلة القادمة .

● طالب احد اعضاء مجلس
ادارة نقابة ممثلي المسرح
والسينما بمنع شرب الخمر
داخل نادى النقابة . وقد هدد
بعض اعضاء النقابة بسحب
ثقتهم في المجلس اذا أخذ بهذا
الاقتراح .

● اختيرت راقصة للقيام
بدور صغير في فيلم وطني يجرى
تصويره الآن باجر «١٥ جنيها»
وقد اشترت ثوبا لتظهر به في
هذا المشهد دفعت ٢٥ جنيها
ثمنا له .

رشدي اباظه

تحية كاريوكا

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

NO 854-12-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف

رنده

تصوير : محمود عارف

جاذبية المرأة
وأناقة الرجل
تحققها لك
قسمه والشبراويشي
KESMA
والشبراويشي
كولونيا ٥٥٥
EAU DE COLOGNE 555
مستحضرات ومبتكرات حديثة تناسب كل الأذواق وجميع الأسواق
قسمه والشبراويشي الإدارة العامة : ٥٠ شارع الجمهورية
شركة السكر والتقطير المصرية إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

من حديث مع النجمة الفرنسية « جان مورو » نشر في صحيفة « السينما الهندية » اخيرا قالت :

● وجهي يخونني .. يفضح كل مشاعري وافكاري .. انا جميلة ! لا ، بدون شك ، وربما كان هذا هو ما يميزني .. ولكن هناك لحظات اكون فيها جميلة .. مجرد لحظات تمر بسرعة !

● انني باستمرار اشعر بغموض تجاه الرجال .. امنيتي هي ان اتوصل الى فهمهم فهما كاملا .. وامنيتي الاخرى هي ان اظل اشعر بذلك الغموض فهو نوع من الحيوية لا استغني عنه

● النجاح في الحب ينبغي أن يكون فوق كل نجاح ..

● انني دائما أشعر بالقلق نحو « اورسون ويلز » .. انه يشبه قلق الام نحو طفلها .. أشعر باستمرار ان هذا الرجل معرض لان تقوم في طريقه العقبات .. التي تمنعه من أن يقول — عنه — كل ما يريد أن يقول !

● العلاقة بيني وبين أي دور أقوم به ليست علاقة موهبة .. ان كلمة الموهبة تذكرني دائما بالصنعة وليس هذا هو ما أريد .. فالفيلم بالنسبة لي ليس عملا أجتهد لانجح فيه .. ولكنه حياة .. أعيشها !

● انني افضل لقب الممثلة على لقب النجمة .. فالنجمة تصورها دائما زوجة او عشيقة لمخرج أو منتج .. تقول له مثلا « اريد القيام ببطولة رواية « الحرب والسلام » فيحقق لها فرضها على العود .. اما انا فاقبل احيانا اسوا الادوار .. ومع ذلك انجح فيه !

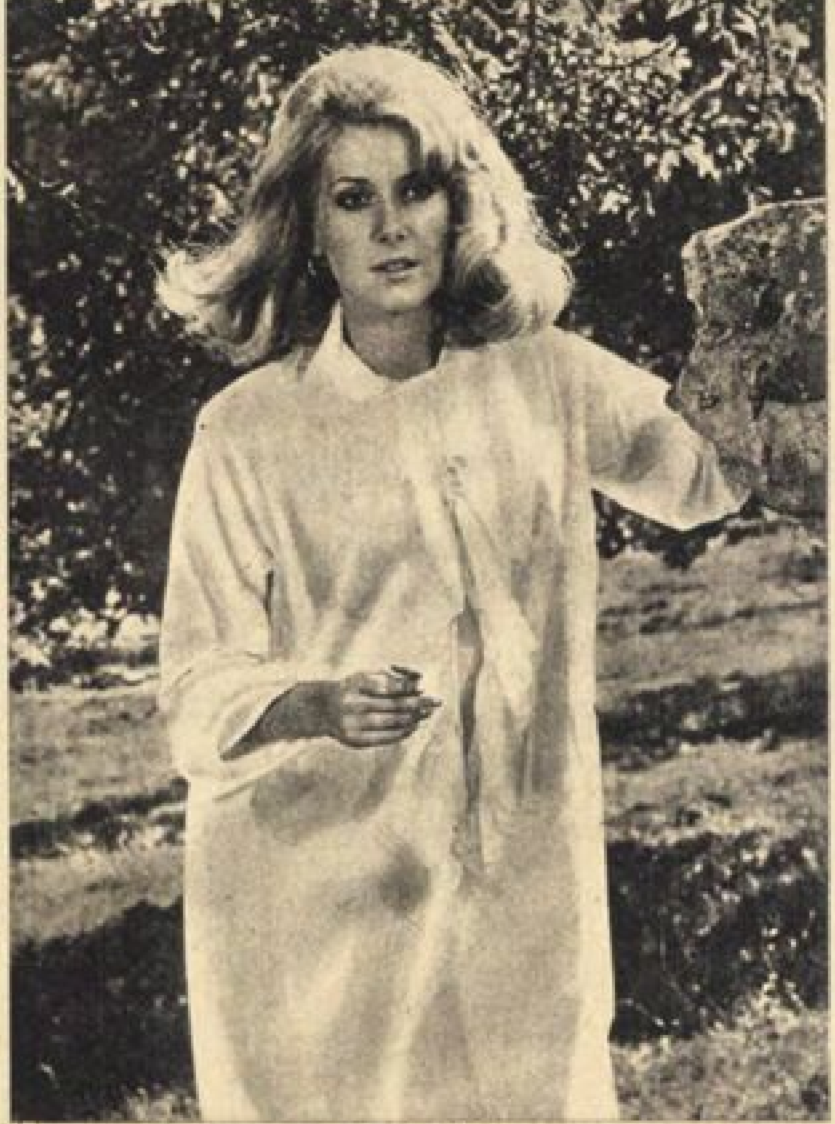

كارين دنيف

بدون تعليق

❋ بعد « مايرلنج » التي اخرجها « اناتول ليتفاك » عام ١٩٣٥ .. بطولة « دانييل داريو » و « شارل بواييه » .. « وسر مايرلنج » اخراج « جان ديلانوي » عام ١٩٤٨ بطولة « دومينيك بلانشار » و « جـان ماريه » .. يعود « تيرينس يونج » — مخرج جيمس بوند — ليقدم تلك الدراما التاريخية من جديد على الشاشة .. تقوم بدور البارونة « ماري فيتسيرا » النجمة « كارين دنيف » .. بينما يقوم « عمر الشريف » بدور « الارشيدوق رودولف » عشيقها الذي ينتحر معها في النهاية

❋ جريتا جاربو اكملت عامها الثاني والستين .

❋ « كارين لانجيه » النجمة الفرنسية بدات كتابة رواية اسمها « الحالة » .. تصور فترة انتقال الفتاة الى مرحلة الانوثة .. كارين لها ابنة في العشرين هي التي الهمتها الفكرة

❋ « ديزيريه » احدى غراميات نابليون .. يعيد تقديمها على الشاشة « كليمان دوهور » .. المرة الاولى كانت عام ١٩٣٧ وقام ببطولتها « جين سيمونز » و « شارل بواييه »

❋ ٣٠٠ مخرج من مختلف الجنسيات سوف يتضمنهم قاموس المخرجين الذي يعده الان بعض المشتغلين بالسينما في باريس

ريتا تتسول !

« كريم اغا خان » .. وعد « ريتا هيوارث » بان يعطيها مبلغ ١٢٠ الف دولار طلبتها منه « ريتا » باعتبارها زوجة سابقة لوالده « على خان » .. وسبب الطلب هو انها اصبحت « على الحديدة » نتيجة لانها لا تعمل في السينما منذ سنين ، ولان اسرافها وادمانها الخمر والقمار ، كانا سببا في ضياع كل ما ادخرته من عملها

شريط صور

لم تعد شهرة الاب والام — في السينما — تقف حائلا دون شهرة الابن والابنة .. في الاعوام الاخيرة قدمت لندن وهوليوود : جيرالدين شابلن ، وسين فلين ، وبوب كروسبي ، وبات واين ، واليزابيث مونتجومري ، وجيم ميتشوم ، ونانسي سيناترا ، وروميناباور ، وجين فوندا .. وقدمت باريس : لينا ماركان ، وكاترين اليجير .. وكلهم من ابناء وبنات النجوم

في انتظار إشارة أم كلثوم لأعود الى القاهرة

بيروت ــ من سيد فرغلى :

قابلت فريد الاطرش فى فندق بريستول حيث ينزل . وما زال الحزن يملأ نفسه لوفاة والدته . وقضيت معه ساعات سمعت فيها منه الكثير .. كانت القاهرة والاصدقاء والمشروعات الفنية التى ترتبط بعودة فريد اليها هى محور الحديث .. وترسبت فى ذهنى كلمة بارزة من حديثه ألتقط اهمها فى السطور التالية :

● كنت ممنوعا ــ بأمر الاطباء ــ من مزاولة اي نشاط فنى ومع هذا ضربت بأوامر الاطباء عرض الحائط فى الظروف التى مرت بها بلادنا فى أثناء العدوان الصهيوني . وسجلت نشيد « يوم الفداء » وبذلت فيه الكثير من الجهد الفنى وقدمته هدية للاذاعات العربية وصورته للتليفزيون فى بيروت .

● اكتشف الاطباء أن هناك « عظمة » زائدة فى الانف هى سر مرضى ، وعندما ازيلت انتهى تأثيرها على الجهاز التنفسى وقل الضغط على القلب ، وسمح لى الاطباء بأن اغنى وامثل وامارس نشاطى الفنى بعد اجراء العملية .

● اول اختبار فنى لى هو نشيد « يابلادى » الذى شاركتنى الغناء فيه المطربة فدوى عبيد ، ونجحت فى الاختبار وقدمت عملا فنيا مشرفا يتناسب والاحداث التى تمر بها بلادنا .

● لماذا يرددون اشاعة اقامتى الدائمة فى بيروت !!.. من يرددها مغرض .. أنا لا استغنى عن تراب مصر .. اختى اسمهان مدفونة فى مصر .. انا كلفت شقيقى فؤاد ان يبنى لى مدفنا فى مصر ، والمدفن يقام فعلا الآن .. ولولا ظروف موت والدتى لعدت الى القاهرة هذه الايام فأنا احب رمضان فى القاهرة بالذات .

● كنت اعد العدة لتقديم قصة حياتى فى عمل اذاعى من اذاعة الشرق الاوسط فى ليالى رمضان . ولكن ظروف الصحية منعت عودتى .. ولكنى آمل ان أقضى العيد فى القاهرة بعد فترة استجمام واستشفاء من العملية .

فريد الاطرش . طاردته الشائعات وهو غائب ..

● حصلت على اذن من مراقبة النقد فى الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك فى تمثيل وغناء ووضع الالحان لفيلم مصرى ــ لبنانى باسم « انغام الحب » .. وقدر أجرى فيه بمبلغ ٢٥ الف جنيه مصرى ــ وهو أجرى من القطاع العام السينمائى ــ وانا مضطر للاشتراك فى الانتاج المشترك لان خطة الانتاج السينمائى لموسم ٦٧ ــ ٦٨ ليس فيها فيلم غنائى واحد ، وانا لم اعمل منذ عامين .

● ارجو ان اجد لى مكانا فى انتاج القاهرة السينمائى .. فانا اريد الاستمرار فى العمل ، ويعز على ان ابتعد عن وطنى يوما واحدا .. لكن لقمة العيش قاسية .

● قابلت كوكب الشرق امكلثوم فى بيتها قبل سفرى الى لبنان ، وكان فؤاد شقيقى فى صحبتى .. اسمعتها لحن قصيدة « وردة من دمنا » من شعر الأخطل الصغير واعجبت ست الكل باللحن والكلمات واتفقنا على ان يتم المشروع بعد عودتى . ولكن الظروف كلها وقفت فى طريق المشروع .. سافرت ووقع العدوان وتنقلت بين لندن وباريس لاجراء العملية وماتت والدتى .. لقائى بأم كلثوم حلم الغناء واللحن جاهز وأنا رهن اشارة سيدة الغناء العربى لاعود الى القاهرة فورا وابدأ البروفات معها .

● لحن عبد الحليم حافظ جاهز .. أجرينا عليه البروفات فى القاهرة ، والخطوة التالية عليه هو ان يخطوها .

● قلبى لم يرتبط بالحب .. لم تربطنى قصة حب بأى فنانة او زميلة فى القاهرة ، وكل فنانة او زميلة هى اخته لى ..

● انا عاتب على صحافة القاهرة .. لابد أن أسمى عند كتاب الابواب والمحررين لكى تنشر اخبارى .. حتى عندما تنشر لتروى فى الابواب كانما هى خجلى .. خبر وفاة والدتى نشر فى سطر ونصف « توفيت فى لبنان والدة فريد الاطرش » .. بينما أذاعته محطات الاذاعة والتليفزيون فى البلاد العربية مع كلمة رثاء وتعزية .. تألمت .. سامح الله الصحفيين فى وطنى .

لماذا عاد الفيلم الأمريكي؟

سؤال يلح على الناس .. لماذا فتحنا الابواب ، والنوافذ ايضا ، للافلام الامريكية .. بعد ان اقنعنا الناس باننا ننوى مقاطعتها تماما .. بل كررنا اننا سوف نقاطع افلام كل الدول التي تقف منا موقف عداء في الميدان السياسي .. ونستعيض عنها بافلام الدول الصديقة ...

تكلمنا كثيرا عن السموم التي يدسونها في افلامهم .. الامريكان بالذات .. وعن المدارس الفنية التي حرمتنا الافلام الامريكية من متابعتها باحتلالها لدور العرض عندنا .. ليس لمجرد ان الشركات الامريكية تملك اهم دور العرض الكبيرة عندنا .. بدليل ان الافلام الامريكية تغمر دور الدرجة الثانية والثالثة .. واذن فالسبب هو اننا نتركها « تمرح » كما تشاء ودون حساب وينبغي ان يوضع لكل ذلك حد .. هو ما رددناه ولكن لم تمض اسابيع انحسرت خلالها موجة الافلام الامريكية فعلا ، حتى عادت تغمر السوق في موجات وموجات .. ولدرجة ان افلاما « مركونة » منذ سنين عرضت في دور السينما ، مثل **« الحسناء والسيف »** بطولة ستيوارت جرانجر وكريستين كوفمان .. قد عرض في سينما مترو اخيرا .. وافلاما منعتها الرقابة منذ اعوام ، مثل **«تقرير تشابمان»** .. قد عادت وصرحت به ..

ان مصطفى درويش مدير الرقابة .. والرجل الذى ذهب في بعثتين الى الخارج خلال الشهرين الماضيين ، ليتسوق لنا افلاما من الدول الصديقة .. والذى رجع فعلا بمجموعة رائعة من الافلام .. مصطفى درويش قال لي عندما القيت عليه السؤال الذى يلح على الناس :

● ان هذا السؤال اجبنا عنه منذ فترة من الوقت .. بل طرحنا المشكلة على « القاعدة » وانتهينا منها .. **ماذا يغضبكم ياسيدى ؟ اننا نفتح النوافذ ، كل النوافذ، ليعيش الجميع في جو صحى .. وافرض اننا خرجنا بافلام سبق أن منعناها. اليس الرجوع الى الصواب فضيلة ؟ اعتقد ان الاعتراف بالخطأ واصلاحه ديموقراطية .. ونحن نعيش في ديموقراطية حقيقية .. ليس ادل** عليها مما طالعتنا به الصحف من انباء ازمة مجلس الامة مع وزير الري اخيرا ..

وواصل مصطفى درويش حديثه قائلا :

● **هل يزعجك فيلم مثل «تقرير تشابمان» لانك تشعر انه جنسى اكثر من اللازم ؟ .. ان هذا هو رايك في الفيلم .. ولى راى اخر** اننا لم نفتح نوافذنا للافلام الامريكية بالذات .. ففي السوق افلام ايطالية وفرنسية وهندية .. وفيلم سويدى ايضا .. وبينها مجموعة افلام ممتازة مثل « الرجل الذى يجب ان يموت » الذى كتب قصته الاديب اليوناني الكبير كازانتزاكيس .. وفيلم اخر لمخرج امريكى كبير .. وقصة سبق ان قامت ببطولتها « جريتا جاربو » ..

واضاف مدير الرقابة مؤكدا : **اننا نفتح النوافذ لكل هواء صحى بالفعل ولن يكون اخر ما عملناه في هذا السبيل هو تشجيع نوادى السينما .. عندنا الآن ثلاثة منها تتعاون معها الرقابة بعد ان لم يكن عندنا ناد سينمائى واحد .**

وقد توجهت الكواكب الى بعض السينمائيين لتستطلع رايهم في المشكلة

قال صلاح ابوسيف :

● القرار في حد ذاته بمنع الافلام الامريكية جميعها خطأ ، ففي هذا الوقت لا نستطيع أن نتحمل منعها خاصة واننا لا ننتج ولا نملك العدد الكافى من الافلام والذى نستطيع أن نغطى به دور السينما الخاوية .. انا معهم فقط في منع الافلام التي تحمل مبادىء معينة او افكارا مسمومة او اثارة زائدة عن الحد والرقابة عندنا دائما عيونها مفتوحة واعتقد ان هذا ضمان كاف لحماية الجمهور .

وقال كمال الشيخ :

● رايى في قرار عودة عرض الافلام الامريكية انه قريب في الشبه ان لم يكن شقيقا للقرار الذى سمح اخيرا بعودة العائلات الامريكية الى مصر والى شركات الزيت التي يعملون بها .. والمسائل الفنية والانسانية لابد وأن تكون دائما بعيدة عن السياسة ! والافلام التي يفسرها النقاد على هواهم ويقولون بانها تسىء الينا وتحمل افكارا خبيثة للاسف الجمهور لا يأخذ باله منها .. الجمهور يدخل السينما للتسلية وليس للتحليل والفحص ووجع الدماغ ! وانا كمخرج وسينمائى افاجأ بتفسيرات عجيبة للنقاد وهي تفسيرات لا وجود لها الا في عقولهم فقط .. وبدليل انى قرأت ثلاث وجهات نظر مختلفة لثلاثة نقاد عن فيلم « رحلة العجائب » .. واحد قال عنه بانه فيلم يمجد في المخابرات الامريكية !. والثاني قال بانه يحمل مبادىء صهيونية !. والثالث قال بانه فيلم « فنطزيه » !.

ترى من منهما الصادق .. ومن منهما المخطىء او ان الثلاثة من هواة استعراض العضلات وادعاء الذكاء والخبث !

وقالت سميرة احمد :

● أعتقد ان نظرية ترك « النوافذ مفتوحة » ليدخل منها الهواء الصحى اكثر فائدة لنا .. انا بهذا نستطيع ان نرى وندرس اقصى ما وصلت اليه فنون السينما، سواء في افلام امريكية او افلام اجنبية اخرى هندية او يابانية او سويدية .. اننا لم نصل بعد الى الكمال الفنى الذى يجعلنا نستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتى سينمائيا ، وقد قل انتاجنا من الافلام في السنوات الاخيرة بحيث لم يعد من الممكن ان نغطى احتياجات دور العرض الموجودة عندنا ، وبناء على هذا لابد من فتح النوافذ لتغطية هذه الاحتياجات بالافلام الاجنبية .. وبالنسبة للفيلم الامريكى بالذات ، يجب أن نختار منه الجيد .. نختار النوع الانسانى الذى لا يتضمن دعاية موجهة ضدنا او ضد شعوب العالم المناضلة فالانسانية لغة تخدم الشعوب ايا كان من ينطقها .

ونكتفى بهذا القدر من اقوال وآراء .. ولنتوقف لنناقش ما جاء فيها .. بعد أن نؤكد تقديرنا لجهود مصطفى درويش في استحضار مجموعة من الافلام الممتازة .. وفي تشجيع نوادى السينما .. نقول ان المسألة ليست هي مسألة فتح النوافذ للهواء الصحى .. وليست الديموقراطية التي نعيشها والتي تشجع المخطىء على الاعتراف بخطئه .. والرجوع الى الصواب .. ان هذا في حد ذاته كله جميل ورائع .. ولكن تعالوا

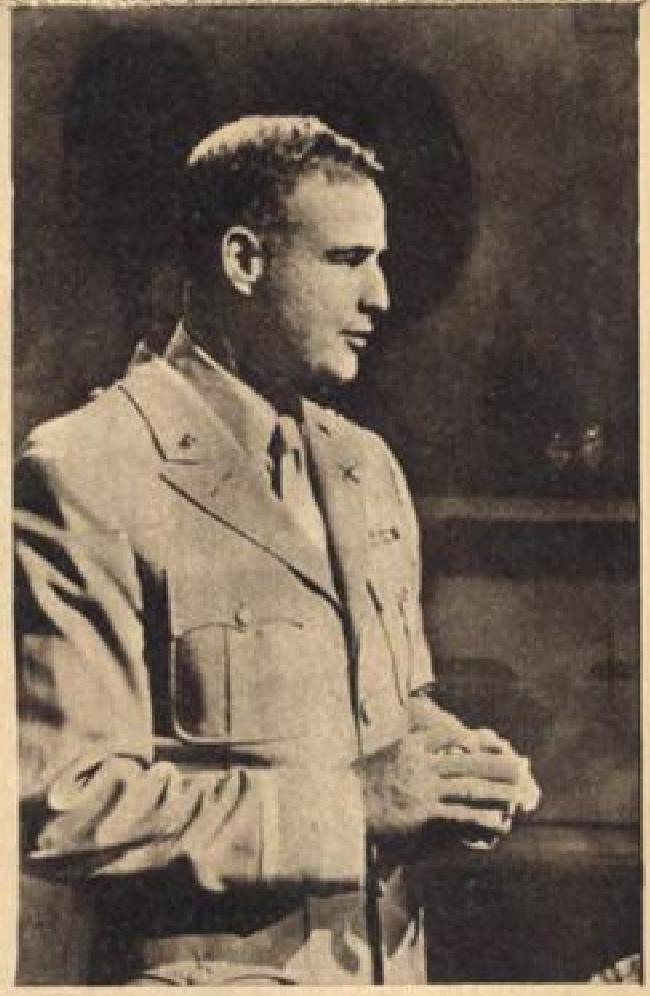

الفيلم الامريكى عـاد يطغى على دور العرض زادت نسبة المعروض منه على ٥٠٪ مـن الافلام هـذا الاسبوع.

نلق نظرة على الافلام التى عرضت والتى اعلن عنها خلال اسبوع واحـد .. قبـل ان ندلى باى تعليق وليكن الاسبوع هو من ١١ - ١٨ ديسمبر ..

ان نسبة الافلام الامريكية المعروضة خلال ذلك الاسبوع تزيد على ٥٠ فى المائة .. ومنها افلام بكل تأكيد من النوع الذى قلنا انه يستهلك طاقات الشباب بالبطولات الخرافية وبالعروض الجنسية المثيرة .. والا فكيف نصف فيلما مثل **«رنجو ومسدسه الذهبى» او « الفارس الاجير » .. او « الاشقاء الشجعان » .. او « طريق الاهوال » ..**

.. انها بعض الامثلة فقط

والواقع انه اذا اضفنا الى الافـلام الامريكية الظاهرة الصريحة .. مجموعة اخرى تستتر فيها رءوس الاموال الامريكية، وبالتالى الدعاية الامريكية ، وراء اسماء بعض النجوم الايطاليين او الفرنسيين .. لزادت النسبة ، لصالح السينما الامريكية على ٥٠ فى المائة كثيرا ..

والسؤال . هل استطعنا على الاقل ان نقيم سياجا بيننا وبين افلامهم طالما اكدنا انها مليئة بالانحرافات .. والجواب .. فعلنا ولكن بقدر غير محسوس .. بمعنى اننا حيرنا الناس .. الجمهور .. انه لا يدرى هل من مصلحته ان يشاهد هذه الافلام ؟

لم لا ننسى مسالة اختلاف الراى التى ذكرها مدير الرقابة .. اذا فرض اننى ارى فى احد الافلام انه جنسى اكثر من اللازم .. وكان هو .. او جهاز الرقابة يختلف معى فى هذا الراى .. فان الفيلم يكون صالحا للعرض .. اننى اشك كثيرا فى سلامة هذه النظرية والدليل هو انه سبق ان عرضت افلام جنسية لاتحمل اية قيمة فنية .. .. اين هو الميزان اذن ؟! وهـل يوزن بنفس الميزان لمخرجى ومنتجى السينما عندنا .. اعنى اذا تقدموا للرقابة بافكار مشابهة للافكار التى تدور حولها الافلام الاجنبية التى تسمح بها الرقابة ؟

يوسف جبرا

مصطفى درويش

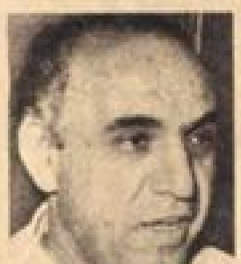

صلاح ابوسيف

كمال الشيخ

سميرة احمد

خواطر

مدحت عاصم

منذ اعوام كتب احد المسئولين فى عالم الادب ، متباهيا ، انه لا يحسن الاعراب فى اللغة ! كان حقا عليه ان يخجل ، ان يخفى سوأته ، ان يدرس اجرومية لغته وقواعدها ، او يتنحى عن منصب غير جدير به ..

نسيت هذا التصريح ، وما اثاره فى نفسى ، بمرور الاعوام .. ثم قرأت ، منذ أمد غير بعيد ، مقالا لرئيس تحرير احدى مجلاتنا يقول فيه: ان العامية هى لغة الاشتراكية!! ثم خلال تسجيلى لبرنامج اذاعى بدخله حوار ، منذ أيام ، طلبت منى المذيعة الفاضلة ، لما رأت انى أتحدث باللغة العربية ، أن يكون كلامى بالعامية حتى يفهمها الناس ! ما هذا؟ هل مؤامرة ضد العربية ؟ اناللهجة العامية تحريف للغة العربية نشأ مع الجهل بها .. كلما ازدادت حصيلة الانسان من التعليم والثقافة ، كلما اقبل على استعمال الفصحى . أين دعوتنا لوحدة العرب ؟

العالم العربى بأسره - رغم تباين لهجاته - يفهم العربية الفصحى ، لو قيل ان العامية هى لهجة الشعب الذى فرض عليه الجهل والتخلف فى المجتمع الاقطاعى والرأسمال الراسف فى أغلال الاستعمار . لكان القول صحيحا .. الشعب العربى ، ومنه المصرى ، يعرف العربية . يفهمها ويحسها . تصل الى عقله وأعماقه . ينفعل بها انفعالا حادا واعيا ، انجح أغانينا وأناشيدنا كانت بالفصحى : بلادى بلادى ، اصلمى يا مصر ، دع سمائى ، يد الله ، سلوا قلبى ، الاطلال ... لا أكره العامية . أحب صلاح جاهين ، الابنودى ، طنطاوى ، مجدى . أحبهم جميعا كما احببت بيرم ونظيم من قبلهم ، أحبهم كما أحب القرية والحارة ! لكن المجتمع الاشتراكى يفرض ارادة التغيير والتطور والارتقاء ، يمحو دلالات الجهل ورواسب التخلف . اللغة العربية هى وسيلة التفاهم بين كل الشعوب العربية ، وعلى المستوى التعليمى والثقافى . لذلك كنت وسأظل أدعو لها مترقبا زوال العامية مع القضاء على الجهل والتخلف والامية .. ما أصدق وأخلص قول « رشدى صالح » : ينبغى أن نعطى اللغة العربية غاية جهدنا وأقصى اخلاصنا .. وما أجمل ما يقدمه « فاروق شوشة » فى برنامجه الاذاعى الجيد « لغتنا الجميلة » .

ان الذى كتب يقول : ان العامية هى لغة الاشتراكية!! كان عليه ان يعلم ان اللهجة العامية تحريف نشأ من الجهل باللغة. وان الاشتراكية هى آخر ما بلغه الفكر العلمى من ارتقاء ، ولا منطق يقرن بينهما ..

● **ان الذين يحاولون اصلاح أى وضع غير سليم ، او تقاليد خاطئة ، يجب ان يوطنوا انفسهم على الاصرار ، ان يستعدوا لحرب لا هوادة فيها يشنها عليهم الذين عايشوا هذه الاوضاع والتقاليد، اعتادوها وافادوا منها .. اذا تعاونا جميعا فى معركة الاصلاح التى يجب علينا ان نخوضها ونبذنا روح اللامبالاة او اليأس ، واقبلنا على التضحية غير متراجعين، لا بد وان يتحقق النجاح . لان البقاء دائما للاصلح والغلبة للاقوم ..**

● **العمل عبادة .. ارجوك لا تقطع على صلواتى !**

● **تقدم لى سيجارة ، تعرض شرابا ، اشكرك ، اعتذر ، ارفض .. لماذا تلح ؟**

رشدى صالح

صلاح جاهين

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **محمدجمال** النصف الخشن من الثنائي « جمال وطروب » قبل انفصالهما ، يسافر كل ليلة الى دمشق ليغني في احد ملاهيها ، ثم يعود بعد ذلك الى بيروت في نفس الليلة

● **سوزى خيرى** انتهى عقدها في بيروت حيث كانت ترقص في ملهى « الكاسبا » حلت مكانها راقصة مصرية اخرى هي منى ابراهيم شقيقة الممثلة سهام فتحى

● **مريم فخر الدين** سافرت الى اسطنبول في تركيا مرتين خلال ١٥ يوما للعمل في فيلم تركى – لبنانى ، وعند عودتها في المرة الاخيرة كان فهد بلان في استقبالها في مطار بيروت ، المرة الاولى كان فهد في المغرب ، فهد ومريم يعملان الان في فيلم جديد هو الفيلم الثانى لهما ، الفيلم الجديد اسمه « اين حبى ؟ » يخرجه المخرج المصرى البير نجيب ، البير كان يعانى من مرض مفاجىء في الفترة الاخيرة شفى منه قبل بدء العمل في فيلمه الجديد بأيام

فيلم مصرى يفوز بجائزة عالمية

● الفيلم المصرى التسجيلى « اعداء الحرية » .. فاز بجائزة الحمامة الفضية في مهرجان ليبزج الدولى . والفيلم من اخراج سعيد مرزوق . . المخرج التليفزيونى .. وسيناريو حسن عثمان ومعه سعيد أيضا . والفيلم يعتمد على الصور الثابتة .. التى استطاع حسام مهيب ان يحولها الى صور متحركة بسرعة تنقل الكاميرا .. وعملية المونتاج . وساعده على ذلك المصوران عادل انور ووجيه فهمى . والفيلم يعرض اكثر من مأساة عالمية .. بداية من هيروشيما .. وهو صرخة في وجه اعداء الحرية . كان الفيلم قد انتج ليعرض خلال الاحداث الاخيرة .. تليفزيونيا ، ثم رأى المسئولون انه جدير بتمثيلنا في مهرجان عالمى .

الدقن يتفرج على أخيه

● كمال ابو الفتوح محافظ القليوبية شاهد مسرحية « السلعوة » التى عرضت في قصر ثقافة بنها . المحافظ شهدها نيابة عن د. ثروت عكاشة وزير الثقافة . حمدى غيث المسئول عن المسرح في الثقافة الجماهيرية دعا توفيق الدقن .. الذى حضر العرض ليشاهد اخاه محمد الدقن الذى يمثل في الفرقة ..

● « عيدسعيد » برنامج منوعات جديد تقدمه اذاعة السودان في عيد الفطر . يكتبه عبد الله احمد عبدالله ويخرجه بدر الدين احمد ، يستضيف البرنامج أهل الفن والادب والرياضة

● **محمد سلطان** .. انتهى من تلحين ثلاث اغنيات للمطربة سعاد محمد ستسجلها للاذاعة والتليفزيون

● **نعمت مختار** : رفضت أن تعرى ظهرها للكاميرا في تسجيل لقطة من فيلم « عدوية » بطولة محمد رشدى وناهد شريف ، وهو أول فيلم يخرجه كمال صلاح الدين .. وقالت انها ليست على استعداد لضياع مجهودها الذى بذلته في الحج من أجل لقطة عارية .. نعمت حجت الى بيت الله منذ عامين .

● **كلية الاداب** جامعة القاهرة ستقيم الدورة الأدبية الفنية الثالثة هذا العام ، تشترك في الدورة كليات الاداب بجامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس ويشرف عليها د. سعد جمال الدين رائد اللجنة الفنية باداب القاهرة ومن المعروف ان الدورة تشتمل على مسابقات في التمثيل والمنوعات ، وستقام فيها لاول مرة هذا العام مسابقة في الفنون التشكيلية

● **عبد اللطيف التلبانى** .. اختير مطربا لفرقة المنوعات التى كونتها مؤسسة المسرح . تقدم الفرقة عروضها في الاحياء الشعبية .

● « **انى امرأة** » فيلم جديد بطولة سميرة أحمد .. واحمد مظهر القصة لزهير صبرى واخراج وجيه نجيب .

● **سهير ذكى** .. عادت للسينما من جديد ، بعد أن توقف نشاطها فترة . امس بدءوا تصوير « مسعود وجيدة » بعد شهور من توقف العمل فيه . الفيلم بطولة أمين الهنيدى ومحمد عوض وآمال فريد . ويشترك فيه سناء مظهر وسهير رمزى وهالة الشواربى .

● « **الارملة السوداء** » .. حلقات سينمائية للتليفزيون يخرجها عاطف سالم .. وتقوم ببطولتها نادية سيف النصر وسهير المرشدى وحمدى احمد . أغلب المشاهد صورت في مطابع دار الهلال .

اضحك مع : التليفزيون

سعد لبيب

اصعب شىء في الكتابة التليفزيونية هو كتابة برنامج للضحك . ! فمن السهل اثارة الدموع وهز المشاعر ، ولكن من الصعب جدا ان تنتزع ضحكة او مجرد ابتسامة خاصة في برنامج على الشاشة الصغيرة ..

ولقد اقدم التليفزيون على هذه التجربة في برنامج جديد مدته نصف ساعة بعنوان « اضحك مع » وتتلخص فكرته في ان يقدم احد نجوم الفكاهة نصف ساعة يعرض فيها مقتطفات مما يضحكه او لا يضحكه ، ويعرض ايضا رأيه في الكوميديا ومفاهيمها وانواعها والنجوم الذين يضحكون .. قدم محمد عوض الحلقة الاولى وقدم عبد المنعم مدبولى الحلقة الثانية من البرنامج الاسبوعى الصعب . وقدمت كل حلقة بشكل مختلف وجديد . على ان احدى ميزات البرنامج هى عدم وجود مقدم له . حيث يتولى النجم بنفسه هذه المهمة .. ولقد نجحت حلقة مدبولى التى اعدها الصحفى سعيد حبيب فاستطاع مدبولى ان يشد الجمهور ٤٠ دقيقة كمقدم برنامج ممتاز وخفيف اضحك الجمهور بحركاته وباختياره للفقرات التى اضحكت الجمهور فعلا في المسرحيات والافلام .. بقى ان يحافظ البرنامج « الذى يخرجه نبيل النحراوى » على مستوى النجوم الذين يختارهم وان يستمر التجديد في طريقة التقديم وان يحاول السادة النجوم الكلام بلا مجاملة او حرج حتى يؤدى البرنامج اهدافه .. وحتى لا يضحك جمهور المشاهدين على النجوم بدلا من ان يضحكوا لهم.

مذيعة التليفزيون هند أبو السعود أثارت ضجة في الحياة السينمائية ببرنامجها « فيلم الاسبوع » الذى يتناول نقد الافلام العربية بأسلوب صريح ، واشتهرت هند ببراعتها في ادارة دفة الحديث بين نقاد كل فيلم ونجحت في اثارة قضايا فنية هامة خلال هذه المناقشات .. فما الذي تعرفه عن هنـد .. ؟

هند تطلب

إلغاء وظيفة مذيعة التليفزيون

قلت لها :

● **كيف وصلت الى شاشة التليفزيون ؟**

قالت :

– قبل تخرجي في الجامعة كنت اتمرن في احدى وكالات الانباء ، وبعد تخرجي في الجامعة عملت محررة في احدى وكالات الانباء العالمية وخلال فترة التمرين تكونت لدى حصيلة من الخبرة بالعمل الصحفي ، وقبل أن يبدأ التليفزيون عمله تقدمت بطلب الالتحاق فوافقوا وعينت مساعدة مخرج في قسم الاخبار ، ولرامياً بالتضحية المادية بين مرتبي في الصحافة وبين المكافأة التي قدرت لي في التليفزيون . وسافرت بعد ذلك الى المانيا حيث درست الاخراج التليفزيوني . وعدت من هناك لاستأنف نشاطي في التليفزيون العربي .

● **كيف كان شعورك عندما وقفت امام كاميرات التليفزيون ؟**

– الخضبت .. فاللحظة الاولى للوقوف أمام كاميرا التليفزيون لحظة رهيبة تتطلب أعصابا من فولاذ .

● **انت زوجة ناجحة ومذيعة ناجحة فكيف استطعت التوفيق بين العمل والبيت ؟**

– الواقع انني تنازلت عن كثير من تقاليد الحياة الاجتماعية كزيارة الاسر الصديقة والاستمتاع بالرحلات وقضاء سهرة عائلية خارج المنزل ، وبهذا استطعت أن أوفر وقتا كافيا للعمل والبيت ، بل أجد الوقت الكافي للاشراف على تربية أولادي والقراءة والاستماع الى الموسيقى .

● **ما الفرق بين المذيعة وبين مقدمة البرامج في التليفزيون ؟**

– مذيعة التليفزيون التي تربط بين فقرات البرامج شيء لا وجود له في محطات التليفزيون العالمية ، فالفقرات تربطها لوحات تشير الى الفقرة التالية ومذيعة التليفزيون التي تقرأ نشرة الاخبار يجب أن تعرف اولا كيف تقرأ نشرة الاخبار وأن تكون على وعي سياسي ومعرفة بالاحداث ، **اما مقدمة البرامج فيجب أن تكون لها شخصية وسرعة بديهة وذكاء وقدرة على التصرف السريع والتخلص من المواقف الحرجة خاصة اذا كان البرنامج الذى تقدمه يذاع على الهواء مباشرة .**

● **هل لك هوايات خاصة ؟**

– أنا أحب الاستماع الى الموسيقى ولدى مجموعة اسطوانات نادرة وعالمية ممتازة .

● **هل أثر عملك بالتليفزيون على حياتك الخاصة ؟**

– انني انتهز كل فرصة لافكر في اعمالي التليفزيونية خاصة برنامج «جولة الكاميرا» الذى يستنفد مني جهدا كبيرا في اعداده . **لكن ليس معنى هذا ان اهتمامي بعملي في التليفزيون قد أثر من قريب أو بعيد على حياتي الخاصة كزوجة وأم وست بيت ..**

● **هل تحبين القراءة ؟**

– ان القراءة عندي مثل الغذاء وأنا أقرأ كل ماتقع عليه يدي ويتسع له وقتي .

● **ما هو الكتاب الذى تقرئينه الآن ؟**

– قصة « سحر الحب » لادوار جيفورد . وهو اول كتاب علمي عن الحب .

● **ما هي الموضوعات التي تفضلين قراءتها في الصحف والمجلات ؟**

– العناوين الرئيسية والمانشتات والبخت والموضة ..

● **هل يعجبك أن تدلي بأحاديث صحفية ؟..**

– طبعا فأنا لدى الكثير الذى احب ان اقوله للناس في التليفزيون والصحافة .

● **ومن هو الصحفي الذى اكتسب احترامك ؟**

– زوجي

● **هل تتولين وحدك الاشراف على ميزانية البيت ؟**

– لا .. فان حماتي تقيم معي .

● **هل لديك أولاد واى أسلوب تتبعين في تربيتهم ؟**

– عندي ميرفت واشرف وانا احبهما والحب أسلوب التربية الوحيد عندي

● **ما هي الافلام التي تشد اهتمامك وتحرصين على مشاهدتها ؟**

– الافلام البوليسية والافلام الجاسوسية وافلام جيمس بوند وأخيرا الافلام العاطفية .

● **كم مرة في الاسبوع تذهبين الى السينما ؟**

– حسب التساهيل ففي بعض الاحيان أشاهد ثلاثة افلام في الاسبوع واحيانا لا اذهب الى السينما الامرة واحدة كل اسبوع .

● **ما هو آخر فيلم شاهدته ؟**

– « الجنرال والفتاة » .

● **ما هو رأيك في الافلام العربية ؟**

– ابرز عيوب الفيلم العربي أن الحركة فيه بطيئة

● **من هي أحسن ممثلة عربية في رأيك ؟**

– نادية لطفي

● **ومن هو المطرب المفضل لديك ؟**

– المغني الزنجي توم جونز

محمد سلطان

● **فرقة اسوان المسرحية ..** يديرها عباس زاهر سكرتير عام محافظة اسوان ... تبدأ الفرقة نشاطها بمسرحيتي « القمح » و« اغنية على الممر » تأليف واخراج علي سالم . المشرف الفني على قصر الثقافة باسوان . ستقدم الفرقة اول عرض لها على مسرح قصر الثقافة ثم تقوم بجولة في مراكز اسوان .

● **ماجدة الخطيب ..** فوجئت بالضرائب تطالبها بخمسة الاف جنيه عن ايراداتها خلال السنوات الماضية . في نفس اليوم .. وقع لها حادث تصادم عنيف . نجت منه باعجوبة .

● **فريد شوقي ..** يسافر الى البحرين مع فرقة الريحاني بعد نجاح الفرقة في الكويت . هذه أول مرة تدخل فيها فرقة مسرحية هناك .

● **فهد بلان ..** يصل غدا الى القاهرة .. ليشترك في الحفلة التي ينظمها عرابي وكيل الفنانين .. ليلة رأس السنة .. ويغني فيها محمد رشدي وشريفة فاضل .

● **شويكار وفؤاد المهندس ..** سيقضيان أجازة عيد الفطر .. في لبنان .

● **علية عبد المنعم – ٣٠ سنة –** تقوم الان بأدوار الامهات . قامت بدور الام لنجلاء فتحي في « افراح » ولمحمد رشدي في « عدوية » .

● **شريفة ماهر ..** تغني من كلمات ابراهيم محمد ولحن حلمي بكر اغنية « حلو الحب » . تغني أيضا لنفس المؤلف وتلحين فؤاد حلمي اغنية « استاذ » .

● « **غرام في الجامعة** » فيلم بطولة حسن يوسف وامين الهنيدي ويوسف شعبان والراقصة اميرة . وانتاج ابراهيم عزقلاني .

● **جمعية اصدقاء سيد درويش ..** اقامت ندوة فنية بدار الادباء.. احتفالا بشهر رمضان . قدمت فيها بعض اعمال الفنان الراحل .

حكايات

صالح جودت

منذ الف سنة ، كتب المتنبي هذا البيت في مدح سيف الدولة:

قان يك بعض الناس سيفا لدولة
ففي الناس بوقات لها وطبول

والاوت كلمة « بوقات » ثائرة علماء النحو ... وظلوا الف سنة كاملة ، منذ يومئذ حتى الآن ، يقولون في كل كتاب للنحو :

لقد اخطأ المتنبي ، فكلمة « بوق » لا تجمع على « بوقات » ... بل على « ابواق »

ودرسناها في كتب النحو بالمدرسة الثانوية منذ ثلاثين سنة .. ولا يزال الطلبة ، وسوف يظلون ، يدرسونها الى ما شاء الله .

وعلى الرغم من صحة راى النحاة .. وعلى الرغم من ان المتنبي كان يعرف ان كلمة « أبواق » هي الجمع الصحيح .. لانه كان يعرف اللغة اكثر مما يعرفها النحاة انفسهم ... فانه آثر ان يستعمل كلمة « بوقات » لانها أجمل وارق

ولعله كان يعرف ايضا ان هذه الكلمة ستشغل الناس الف سنة ... وأكثر من الف سنة ...

ولعله كان يضحك من مقدرته على تسهيد الناس طول المدى من اجل كلمة واحدة قالها .. ولعله قال هذا البيت لهذا القصد :

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الكون جراها ويختصم

وهذا ما حدث ، فقد نام المتنبي في قبره منذ الف سنة ، ولايزال الناس يقولون : ابواق لا بوقات!

اقول هذه الحكاية للقراء الاعزاء الذين يغضبون اكثر مما أغضب ، لما دابت فيه مجلتان من مجلاتنا المصرية من التحامل على بالفاظ بعيدة عن ادب الصحافة وشرف الكلمة

ومن الامثلة المؤسفة في اتجاه هاتين المجلتين ، ان احداهما تحاملت على ذات مرة ، لانني هاجمت شاعرا شتم مصر وعيرها بالنكسة ... بكل شماتة .. وان

الاخرى تحاملت على ذاتها مرة ، لانني هاجمت متحدثا طعن الصحافة

طعنة جافية ، قائلا ان كلام الصحافة كلام فارغ !

لم اكن أتصور ان هناك صحفيين مصريين يدافعون عمن يشمتون في نكسة مصر

ولم اكن اتصور ان هناك صحفيين مصريين يدافعون عمن يطعنون في شرف الصحافة

ويطالبني هؤلاء القراء الاعزاء الذين كتبوا لي من كل ارض عربية ، بأن ارد على أصحاب هذا الانحراف ، لاردكيدهم الى نحورهم

خيرما ارد به ، هو ان أفعل ما فعل المتنبي ، وان اقول لهؤلاء المنحرفين :

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الكون جراها ويختصم

انهم « بوقات » ...

● لم استمتع طول هذه السنة التي تذوب في هذه الايام ... ببرنامج تليفزيوني ، قدر ما استمتعت بالسهرة التي قدمتها لنا المذيعة الشاعرة الانيقة سلوى حجازى ، وقدمت فيها وجهين لامعين ، هما الكاتب المرحي المعروف سعدالدين وهبة ، وزوجته الممثلة العظيمة سميحة أيوب ، في الليلة التاسعة من شهر رمضان المبارك

كان البرنامج كله لمسات انسانية عميقة : زوج يتحدث عن زوجته ، وزوجة تتحدث عن زوجها ، بكل صدق

وصوت زكريا أحمد وصورته المتحركة ..

وصوت كامل الشناوى وصورته المتحركة ..

والحان مصرية صميمة للموسيقي الضرير سيد مكاوى ...

وحديث مع الممثل النابغة شفيق نور الدين .. واسميه النابغة ، لانه يذكرني بالنابغة الذبياني ، الذى لم يظهر نبوغه الا في شيخوخته

وحديث آخر مع « باباحجازى » ... مدير المسرح ، الذى عاش يخدم المسرح المصرى منذ خمسة واربعين عاما ، منذ عهد رمسيس حتى الآن ، دون ان يعرفه أحد ، لانه يعيش خلف الاضواء !.

لمسات انسانية عميقة ، ليس من السهل ان يجمعها أحد في برنامج واحد ... ولكن سلوى وسعد وسميحة حشدوا تواءم لجمهاق اطار ساحر

وفي خلال هذا ... دارت مناقشة فنية خطيرة ، بدأت بالحديث عن

سيد درويش ورسالته الخالدة ... وعن مدى امتداد هذه الرسالة

والراى الخطير الذى انتهى اليه سعد الدين وهبه وسميحة أيوب ، ومعهما سيد مكاوى ، هو ان احدا من الموسيقيين بعد سيد درويش لم يواصل رسالته في تطوير الموسيقي العربية ... بل لقد تعثرت الرسالة على أيدى دعاة التجديد

راى جرىء ... لا يجوز ان تنتهي مناقشته في برنامج تليفزيوني خاطف ، بل يجب ان يطرح على مائدة مؤتمر موسيقى كبير ، يشترك فيه علماء الموسيقى من كل بلد عربى ، وان يخرجوا منه بعمل كبير يوقف موجة العبث بالموسيقى العربية ، ويرسى اسسا ثابتة لمواصلة الرسالة التى بداها سيد درويش

● بالمناسبة... اقول ان تعيين الفنان الكبير **مدحت عاصم** ، مستشارا للموسيقى والغناء بالاذاعة ، كان عملا كبيرا يذكر للاستاذ محمد فائق ، وزير الارشاد ، بكل ثناء

ان مدحت عاصم من بناة الاذاعة ، الاوائل ، ولقد عاصرته في أول شبابه بالاذاعة

كان صاحب منهج ، وحامل رسالة ... وخرج مدحت عاصم من الاذاعة ، ولكنه لم يترك المنهج ، ولم يتخل عن الرسالة ، وان كانت افكاره قد تطورت تطورا قوميا دافقا

وها هوذا يعود الى الاذاعة شيخا ، ليتولى المنصب الذى ظل شاغرا منذ وفاة المرحوم محمد حسن الشجاعى

اتصور ــ بعد عودة مدحت عاصم ــ ان سنة ١٩٦٨ ، ستكون سنة طفرة في الاغنية الاذاعية

● سأظل مصرا على ان اللقب أم كلثوم بالمواطنة رقم واحد

وهناك خبر قد لا يفرح له القراء ...

ان المواطنة الاولى تصر على عدم بدء موسمها الغنائي الذى تعودت ان تبدأه في الخميس الاول من ديسمبر من كل عام ، على مسرح الازبكية او مسرح قصر النيل ، ولن تبدأ هذا الموسم الا بعد ان تزول آثار العدوان

ان المواطنة الاولى ترى ان حفلات الموسم تنطوى على معنى البهجة .. في وقت لا تتيح فيه ظروف الوطن

العربي لانسان ان يبتهج .. ولهذا لقد آثرت أم كلثوم ان تقصر نشاطها على الحفلات التى تقيمها بالمحافظات ، ويخصص دخلها للمجهود الحربي

بهذه المناسبة .... اصدرت « الكواكب » عددا خاصا عن أم كلثوم عقب عودتها من باريس

ومع انني من اقدم افراد اسرة دار الهلال ، فانني لم اعرف بأمر هذا العدد الا بعد صدوره . ولو عرفت ، لكان شرفا لي ان اكتب فيه شيئا مما اعرفه عن ام كلثوم ، غير الاشياء التي اكتبها عنها بين الحين والحين

وبمناسبة الحديث عن المواطنة الاولى ايضا .. هل يعرف القراء شيئا عن اسم « ام كلثوم » ؟

الكلثوم في اللغة .... هو الوجه المكتنز في بشاشة

والكلثوم كذلك ، هو الحرير الذى يوضع على رأس العلم

وكلثوم ، هو اسم لابن هدم ، ابن شاعر الغزل القديم ، امرىء القيس . ويروى عن كلثوم ــ اى ابن هدم ــ ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل عنده اربعة ايام

اما ابن كلثوم ، فهو شاعر عربي مشهور ، اسمه الكامل : عمرو بن كلثوم

وام كلثوم ، هي احدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم

وبعد .. أفلا ترون في اسم أم كلثوم ، ماترون في حقيقتها ، من بشاشة ونعومة ووطنية وشمم وقداسة !

● انا لست ممن يقابلون الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة ، لانني لا أحب التهافت على مقابلة الحكام

كنت اقابله كثيرا حين كان خارج الحكم . ولكنني لم اره منذ ان اصبح وزيرا للثقافة ، الا مرتين ، في اجتماعات عامة

ولو كنت ممن يقابلونه على هدوء ، لقلت له ان نظام التفرغ بالنسبة للادباء عمل غير مجد ، بدليل ان احدا من الادباء أصحاب الاوزان لم يتقدم لطلب التفرغ ، لان كرامته لا تسمح له بالتفرغ بهذا الوضع

التفرغ ــ كما اتصوره في صورته العملية والمثالية ــ هو ان تبحث الدولة عن النابهين في ميادينهم ، الذين يشغلهم طلب العيش عن التفرغ للانتاج الخالد ، وتكفيهم مؤونة طلب العيش ، وتعينهم في وظائف شرفية ، في دار الكتب او مجمع اللغة او مجلس

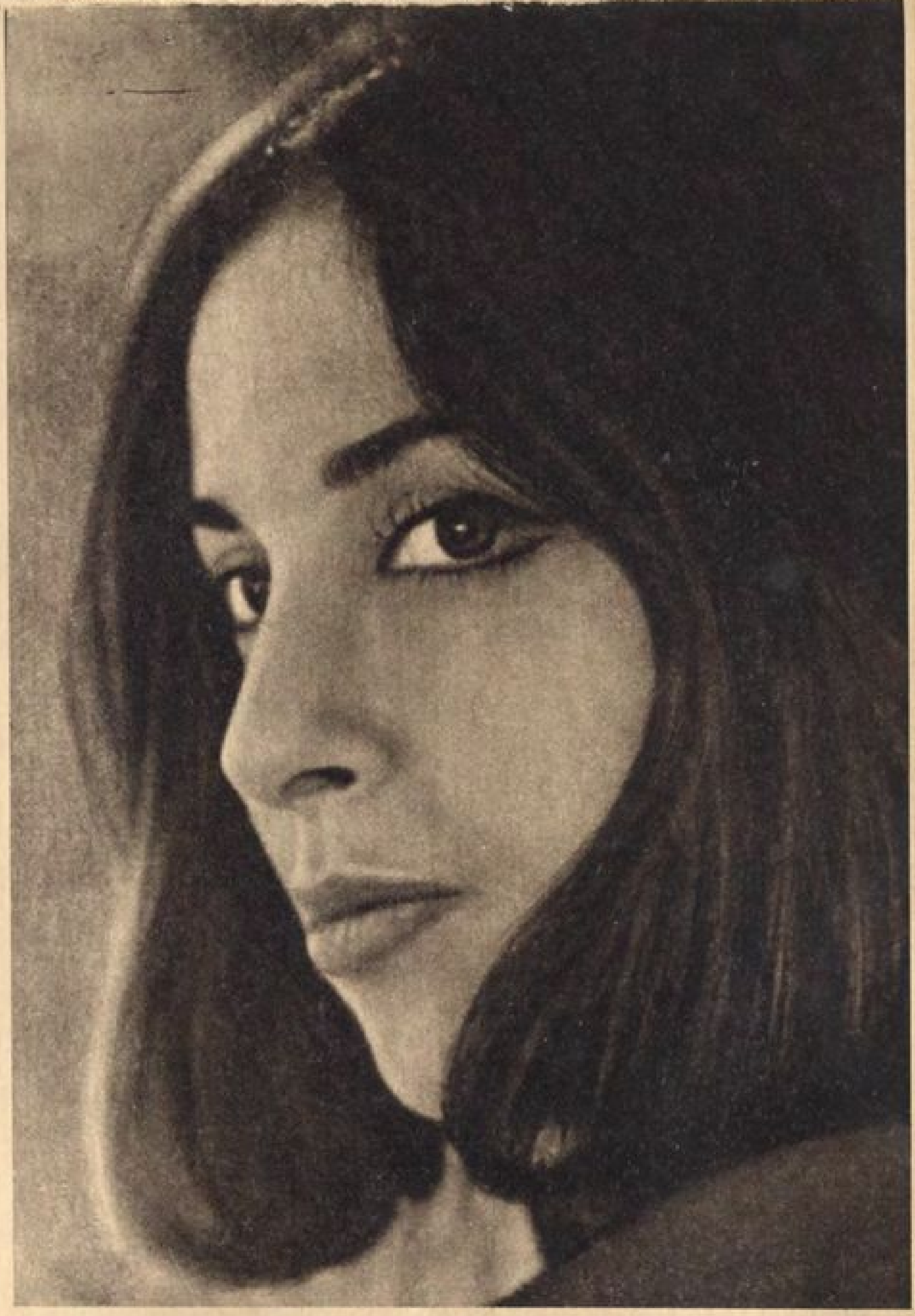

نجاة .. ارحموا من فى الارض ! .

الفنون والاداب ، ليعيشوا فى جو تفاق ، وليتفرغوا للانتاج

نظام التفرغ ، بوضعه الحالى، قد يفيد الفن التشكيلى واصحابه،

ولكنه لا يجدى الادب ولا اللامعين من اصحابه قتيلا

نظام التفرغ بوضعه الحالى ، حافل بالثغرات

من امثلة هذه الثغرات ، ان الفنان الكبير محمد ابراهيم ، خطاط مصر الاول ، ومنشىء مدرسة تحسين الخطوط ، وصاحب الاثار الرائعة فى دار الجامعة العربية وفى بعض المساجد العربية خارج مصر ، ومؤسس متحف الخط العربى منذ نشأته الى اليوم ، توجه الى وزارة الثقافة بطلب للتفرغ ، ليتفرغ لتأليف كتاب عن تاريخ الخط العربى ... فرفض طلبه ... لان هذا عمل غير خلاق،

ولان التخصص مقصور على الاعمال الخلاقة !

هل سمع الدكتور ثروت عكاشة بهذه المأساة ! !

كلمة عن نجاة

هل من الخير لهذا البلد ان نحيط كل وجه رسمت مواهبه حوله هالة من النور بطوق من الشوك ؟

هل من الخير ان يسعى احد لتحويل حب الناس لاهل الفن الى كراهية ؟

هذا ما احسسته وانا اقرأ كلمة الزميل حلمى سالم فى العدد الماضى « الكواكب » وهو يتحدث عن نجاة الصغيرة ، ويقول عنها ان احد المخرجين كان يسمح لها – اثناء العمل فى فيلم لها – بان تعطل العمل ، وتطلب ما تريد ، وتفعل .. لانه يحبها .. ولانه يتردد على بيتها .. وانه تزوجها وانه قد يطلقها لانه يعانى بسببها بعض المتاعب فى بيته .. اى البيت الذى فيه زوجته واولاده !

مثل هذه الكلمات .. لا يمكن ان تفيد الفن ، ولا ان تفيد القراء ، فى شىء

مثل هذه الكلمات .. لا يمكن ان تهدف الا الى هدم اسم لامع كاسم نجاة الصغيرة ، لانها تعطل العمل ، والى هدم المخرج معها لانه يقبل تعطيل العمل .. فى عصر الدعوة الى العمل والجدية فى العمل وتقديس العمل !

وليت ادرى ماذا يبقى لنا كدولة تحمل واجهة الفن العربى الرفيع ، اذا مضت الاقلام فى تحطيم تماثيلنا الفنية الجميلة : عبد الوهاب وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة وفايزة احمد وعبد الحليم حافظ ، بكلمات وحكايات وشائعات لا تفيد الفن ولا القراء ؟

انني اعرف عن نجاة مالا يعرفه غيرى ..

هناك من يتصورون ان نجاة تعيش فى نعمة ، وتلعب بالمال ، وان لها من شبابها وشهرتها ووحدتها ما يتيح لها ان تعيش حياتها بالطول والعرض

والحقيقة ان حياة نجاة ، كحجمها ، حياة ضيقة .. وان قصتها هى قصة حرمان متصلة ، وتضحيات قاسية ، من طفولتها الى الان

انها تجرى من مطلع صباحها الى آخر ليلها وراء لقمة العيش .. لها ولعشرة بيوت جعلها الله فى عنقها الصغير ..

وهى لا تعمل فى السينما الا فيما ندر .. واغانيها فى الاذاعة والتليفزيون خلال السنوات الاخيرة تعد على اصابع اليد الواحدة .. وليست هناك حفلات عامة ولا افراح ..

من اجل هذا تشقى فى سبيل لقمة العيش .. وحتى اذا ارادت ان تحب ، فانها لا تجد وقتا للحب ، ولا « نفسا » للحب

فلنقل لانفسنا ، نحن الذين نكتب للناس عن الناس : ارحموا من فى الارض ، يرحمكم من فى السماء ..

صالح جودت

كومبارس

بريشة :
بهجت

ـ حايعملوا دراسةمتوسطة بالابتدائية يتخرجوا كمبارس !!

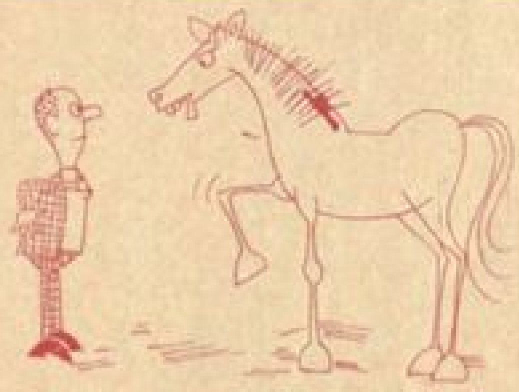

ـ انا اشتغلت فى السينما العالية قبل عمر الشريف
. . انا شاركت فى بطولة الفارس الملثم ! ! . . .

مستقبل الكمبارس ده واسع ..
اهو انا كلها عشر سنين وابقى
فتى الشاشة الاول . . .

سى محمد راح يتضرب بدل الاستاذ فريد شوقى وراجع على طول ! ! ..

ماذا كنا نتوقع ؟

جلال فؤاد

كانت مؤسسة المسرح والموسيقى قد اوفدت سعد اردش الى بيروت للتعاقد مع الاخوين رحباني لتقديم عمل مسرحي لسيد درويش وتقوم فيروز ببطولته .

وقد ناقشت وقتئذ هذا السفر المتعجل من ناحية .. والعمل الفنى المزمع تقديمه من جهة اخرى . ولامنى البعض لانى كنت قاسيا على سعد اردش

والحقيقة انه لم يكن بينى وبينه مايدعو الى القسوة او النقد .. وانما كنت معارضا لاسلوب العمل . وقلت انه كان فى استطاعة مؤسسة المسرح والموسيقى ان تتبادل الرسائل مع الاخوين رحباني ليتم التفاهم مبدئيا على خطوط عريضة قبل ان يسافر سعد اردش حاملا معه ٥١ لحنا لسيد درويش كما قرات فى الصحف . وقلت لو اننا استخدمنا عقولنا استخداما صحيحا . فسوف نوفر لبلدنا اشياء كثيرة .. وننتج اعمالا فنية ذات قيمة ومستوى .

ومرت الايام وعاد سعد اردش الى القاهرة قادما من بيروت . وكنت مشتاقا لمعرفة نتائج رحلته . غير ان ما قراته فى الصحف اصابني بخيبة امل .. وجاء مؤكدا لما توقعته

لقد فشلت المفاوضات وانهار المشروع الفنى لان فيروز والاخوين رحباني لهم شروط قاسية ـ كما قيل ـ للعمل بالقاهرة . تتلخص فى رفع الاجر وعدم اذاعة اى تسجيل للحفلات التى ستقدمها الفرقة الا باجر جديد من محطة الاذاعة . وكذلك عدم تصوير الحفلات سينمائيا او تليفزيونيا الا بعد عقد جديد .. واجر جديد .

ولست اعتبر هذه الشروط قاسية كما قالوا . فالاخوان رحباني والمطربة فيروز لهم كل الحق فى ان يطلبوا ما يشاءون . ثم ماذا كنا نتوقع ؟ هل كنا نعتقد انهم ـ مثلا ـ سيبذلون هذا الجهد بالمجان او باجر رمزى ؟ هل كنا نعتقد انهم يجاملوننا من اجل سواد عيون سيد درويش ؟

يجب ان نعلم ان العمل الفنى الجاد ليس فيه مجاملات .. وليس فيه هزار . وانما مسئولية كبيرة جدا يقدرها الفنان الصادق الجاد

وقد رفضت المؤسسة الشروط . واغلب الظن ان المشروع سوف ينام فترة من الوقت لا يعلم مداها الا الله

الم اكن على حق عندما عارضت هذا الاسلوب فى العمل .. اذ من الضرورى ان تدرس المشاريع بعناية كبيرة قبل ان نبدا فى تنفيذها

اما الافكار التي لا تستند الى اى دراسة ، فانها لابد وان تتحطم عند اجتيازها اول عقبة

فارس الموسيقى

لقد استقبلت الكواكب قرار تعيين الفنان مدحت عاصم مستشارا للغناء والموسيقى باذاعة الجمهورية العربية المتحدة ، استقبالا حماسيا . وسبقنى الزميل رجاء النقاش فى الترحيب بعودة فارس الموسيقى كما اسماه . ولم يترك شيئا اكتبه للترحيب بعودة مدحت عاصم الى الاذاعة بعد غيبة ٢٠ سنة

وفى الحقيقة لست ادرى هل اهنىء مدحت عاصم ام اشفق عليه . المهمة التى القيت على كاهله صعبة . والمسئولية كبيرة وشاقة لانها ترتبط باذواق الجماهير مباشرة

غير ان صلابة مدحت عاصم ، وحسمه للامور ، وتقديره للمسئولية ، وفهمه التام للمشاكل الاساسية التى تؤخر النهضة الموسيقية فى بلادنا ، وتفاؤله المطلق بالمستقبل .. سوف تمنحه القوة لكى يؤدى رسالته وقد حان وقتها .. وكنا فى انتظارها بلهفة وشوق وصبر

ونحن لن ننتظر نتائج سريعة .. فالامور تحتاج الى وقت كما يحتاج اساس المبنى الى وقت

مرحبا بالثائر .. ومرحبا بالفارس

سعد اردش
فشل المشروع

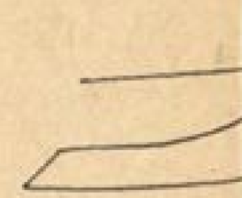

لما تبقى تدفع التلاتة صاغ اللى عليك عن الفيلم اللى فات .. ابقى اطلب شاى تانى يامولاى !! ...

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● سمعت فى البرنامج حديثا مع محمود امين العالم مساء الاثنين الماضى ، قال فيه : « عندنا مسارح .. ولكن ليس عندنا فرق مسرحيه !.. وانما عندنا عاملون بالمسرح، موظفون ، ولكن لا توجد روح الفريق . » ..!!

والمشكلة التى وضع رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح اصبعه عليها هى اصعب مشكلة فى حياتنا المسرحية الآن . فلقد كانت المشكلة الرئيسية زمان هى انه لاتوجد عندنا مسارح . وكان حلها بسيطا . وهو بناء مسارح . يعنى شوية فلوس وشوية طوب وفعلا تم تحويل بعض دور السينما مثل ديانا والكورسال الى مسارح كالجمهورية ومحمد فريد ، واستغلال مسارح غير مستعملة مثل الحرية والهوسابير والجيب بالزمالك . اما المشكلة اليوم فهى مختلفة تماما . انها حب الممثلين لمسرحهم ولفنهم . الهواية الصادقة . الاخلاص .

وهذه مع الاسف مشكلة لا يمكن حلها بالفلوس .. ولا بالطوب ..!

● كلما دخلت مسرح البالون اتعجب من شدة تغفيلنا وبلاهتنا !. فهو مسرح بارد « مبهوا » لا يصلح مطلقا ، فهو فى الشتاء ثلاجة خاصة وان كله حديد فى حديد : سقفه اعمدة حديد ، جدرانه اعمدة حديد ، حتى تحت قدميك اعمدة حديد تثبت فوقها المقاعد . وطول العرض تصطك اسنانك وتهتز ركبك وتدبدب برجليك من شدة البرد . ورؤية مسرحية طولها اربع ساعات ونصف مثل « الحرافيش » التى تبدأ فى التاسعة تماما وتنتهى فى الواحدة والنصف صباحا هى عملية تعذيب مؤلمة ، خاصة وانك تخرج من المسرح لتجد ان الدفايات الكهربائية موضوعة فى الممرات الجانبية وعندما تصل الى الشارع تاخذ لفحة برد محترمة من النيل ! اما فى الصيف فان المصيبة اعظم لان مصابيح الاضاءة الكشافة تجعل الصالة فرنا .. فلا بد من رفع جانبى الخيمة لكى تلطف الجو فى الداخل . يعنى لا صيف نافع . ولا شتا نافع . ! .. وعلاوة على هذا فانه يجرى سنويا اصلاح وترميم وترقيع ودهان وتاثيث هذا المسرح المهكع بالوف الجنيهات !.. بحسبة بسيطة من غير ورقة ولا قلم ستجد ان الذى صرفناه على

زيزى البدراوى

هذا الشيء العجيب كان يكفى لبناء مسرح جديد افخم من دار الاوبرا! .. على الاقل كان هذا المسرح الجديد يبقى لنا عشرات السنين. اما هذا البالون فان شوية زعابيب يمكن ان تطيره ، وعقب سيجارة يمكن ان يحرقه ! .. بماذا يمكن الان ان نصف عملية شراء هذا البالون ؟.. اتحداك ان تجد لفظا مهذبا تستطيع ان تصف به الذين اشتروا لنا هذه المصيبة !! اتحداك ..

● ليلة بعد ليلة يقطع الجمهور يديه من شدة التصفيق فى نهاية الفصل الاول من «آه ياليل ياقمر» .. ان تحية الجمهور لمحمد توفيق لها مغزى واضح . فقد صفق لان هذا الفنان ولد من جديد ، فحتى اليوم ظل محبوسا فى دور واحد هو دور العبيط . ويكتشف الجمهور الان ان موهبته اكبر من ذلك بكثير عندما رآه فى دور والد بهية . اذهب الى مسرح الحكيم لترى احسن مسرحية ظهرت هذا الموسم تاليفا وتمثيلا واخراجا ..

● رايت فى التليفزيون تمثيلية طويلة اسمها « الرجل ذو الوجه القبيح » . قامت ببطولتها زيزى البدراوى وعبد الله غيث وزوزو نبيل واخرجها محمد كامل . وهى مقتبسة عن مسرحية مشهورة اسمها « الاستاذ كلينوف » قدمها المسرح القومى منذ ربع قرن ولمع فيها الفنان الكبير منسى فهمى . وكان دور كلينوف من اشهر ادواره . اما التمثيلية التليفزيونية التى اقتبسها مصطفى كامل حسن فعيبها الاول انها طويلة جدا وكان من الافضل اختصارها الى ساعة واحدة بدلا من ساعتين وربع . ولهذا كانت تبدو بطيئة ومملة احيانا . اما عيبها الثانى فهو ان الاقتباس لم يكن جيدا . فقد ظلت التمثيلية رغم الاسماء العربية محتفظة بالطابع الاجنبى ، والتمصير ليس مجرد تغيير الاسماء الاجنبية باسماء مصرية . انما لابد ايضا من جعل الشخصيات مصرية فعلا فى تصرفاتها وفى حياتها وفى كلامها . وهذه عملية صعبة وتحتاج الى مقدرة وخبرة كبيرتين . اعجبتنى جدا المقدمه التى استهل بها المخرج تمثيليته . كانت مبتكرة ، استغل فيها الرسوم المعبرة والصور النيجاتيف . بهذه البداية وضع المخرج خطا عريضا تحت موضوع القصة ، وهو «الوضع غير الطبيعى» — اى زواج شيخ عجوز دميم بفتاة جميلة صغيرة — وزيزى البدراوى ممثلة اكتشفتها السينما ثم تركتها فاستغلها التليفزيون . ومنذ بضعة اسابيع رايتها فى تمثيلية جميلة اخرى اسمها « نوسة » ظهرت فيها امام صلاح ذو الفقار .. ومع ان « نوسة » مجرد تمثيلية تليفزيونية قليلة التكاليف فقد جاءت الطف واحسن من الافلام السينمائية الباهظة التكاليف !.. اما زوزو نبيل فهى كنز ثمين . ومن النادر ان تجد ممثلة حققت نجاحا كبيرا فى كل الميادين ، فى المسرح وفى السينما وفى الاذاعة وفى التليفزيون ، مثل زوزو نبيل ، ومع انها تقوم فى الاغلب بدور ثانوى ، فانها لا تسقط ابدا فى الظل .. ان اداءها القوى يجعلها تبرز الى الامام ، ويجعل الاضواء الكشافة تتحول اليها ، وتخطف اهتمامك ، والشيء العجيب ان معظم مخرجينا لا يعرفون حقيقة امكانيات زوزو نبيل ، ولهذا يسندون اليها دورا واحدا هو دور المراة الشريرة . والسبب هو انهم مصابون بقصر نظر مزمن !

سيد درويش

سيد مكاوى

● سيد درويش هو الفنان الذى يزيد تقديرنا له عاما بعد عام . فان قيمته الحقيقية لم تظهر لنا الا بعد مقارنة فنه بفن من جاءوا بعده ، وكان سيد درويش فى ذهنى وانا اشاهد اوبريت « الحرافيش » . تذكرت ان الناس كانوا يحفظون الحان سيد درويش من اول مرة . ويخرجون من المسرح وهم يرددونها ، لانها بسيطة وعذبة واخاذة . وكانت هذه الاغانى منتشرة وناجحة جدا رغم انه لم يكن يوجد وقتذاك اذاعة ولا تليفزيون ولا اشرطة تسجيل ! .. وقبل ان ارى « الحرافيش » كنت متحمسا جدا للملحن سيد مكاوى . فقد اعجبتنى الحانه الشعبية البلدية فى « الليلة الكبيرة » التى قدمها مسرح العرايس . اما فى «الحرافيش» فقد ضاع سيد مكاوى . انه لم يصل حتى الى مستواه فى «الليلة الكبيرة» التى لا تزال اغانيها ترن فى اذنى . فلم اسمع فى « الحرافيش » اغنية واحدة قوية جذابة تشدك اليها وتطربك وتجعلك تصفق طالبا اعادتها . بل لقد ادهشنى ان يتورط سيد مكاوى فى تلحين اغنية رددها الفلاحون على المسرح على انغام رقصة الفالس! .. تصور ان الشعب المصرى فى ايام المماليك كان يغنى على انغام اوروبية ويرقص الفالس !!! .. اننى لا احب ان اقسو على سيد مكاوى فاقارن حرافيشه باعمال سيد درويش . وانما يكفى ان اقارنها باخر اوبريت عرضت على مسرح البالون وهى « وداد الغازية » لمحمد الموجى وكانت بطلتها ايضا هدى سلطان ، فارى ان الفرق بينهما كبير جدا جدا جدا . ان الموجى يبدو عملاقا ضخما بالنسبة الى سيد مكاوى .

● نجمك المفضل ●

أحمد مظهر يرد على أسئلة القراء

● **هل لك اخوة او اقارب في الوسط الفني .. وهل تقبل قصصا من مؤلف ناشيء مثلي لتقديمها في السينما ؟!**

محمود عبد الرحمن
بلوزة – زفتى – غربية

– كلا من الاول ، ومن الثاني لا استطيع تقديم قصص للسينما لضرورة مرورها باجراءات ولجان فنية لا سلطان لي عليها

● **قابلتك عام ١٩٦٢ في اذاعة ركن السودان وناقشتنا في مستقبل السينما في السودان وقد انتهينا الان من اول فيلم سوداني هو « آمال واحلام » انتاج ستوديو الرشيد بعطبرة وقمت فيه بمهمة المخرج المساعد كما اشتركت في تمثيله . ما رايك في التعاون معي في انتاج فيلم مشترك يصور في السودان علما باننا بدانا في انشاء شركة انتاج براس مال كبير في الخرطوم ؟!..**

علي ابو عوف – مخرج سينمائي – السودان

– ارحب بك وبمشروعك .

● **لماذا لا ترد على رسائل المعجبين ؟!.**

محفوظ خليل – حلب – سوريا

– ارد عليها عندما افرغ من اعمالي التي هي الاصل في مكاتبتهم لي !

● **كم عدد الافلام التي مثلتها مع فاتن حمامة وما هي .. ؟**

موزة حرب – الخليج العربي

– مثلت مع فاتن : طريق الامل – حتى نلتقي – الطريق المسدود – الزوجة العذراء – لن يعود – الليلة الاخيرة – دعاء الكروان .

● **امام من من الممثلات تحب ان تمثل ، ومارايك في فريد الاطرش كفنان وممثل ؟ !**

مفتاح عبدالرازق مكشر – بنغازي

– كل الممثلات عندي سواء ، طالما كانت الزميلة التي تقف امامي يتناسب اختيارها مع ظروف القصة والسيناريو الذي نمثله .. فريد الاطرش فنان مجتهد ومجد وله جمهوره ولا راي لي فيه كممثل .

● **انا معجب بك مقدر لك ، ولكني وجدتك في فيلمي «لوعة الحب» و « الضوء الخافت » تتحول من الرجل الرزين الى الشاب الطائش فلماذا ، وهل من المفروض ان يمثل الفنان كل الالوان ؟ !**

رافت فخري تادرس – الاسكندرية

– بلا ادنى شك .. ان الممثل يجب أن يعطي كل الالوان ، وهو دائما محكوم بطبيعة الدور الذي يمثله ، سواء كان الدور لرجل رزين عاقل او شاب طائش كما تقول .

● **بصفتك انسانا مجربا فهل تقول لي لماذا تتغلب العاطفة على العقل في سن الشباب ، والعقل على العاطفة في سن الاربعين ؟ !**

نعيم جبارة – عطبرة – السودان

– الانسان في مرحلة الشباب سريع الانقياد للعاطفة ، لانه قليل التجربة مندفع بعض الشيء وراء اهوائه ، والعاطفة نوع من الهوى .. ولمضي السنون وتزداد التجارب التي تصبح ذخيرة انسانية وينضج العقل فيصبح هو الحاكم بأمره ويتسلط على تصرفات الانسان .. هذا هو المنطق الطبيعي للحياة .

● **هل من السهل ان يتحول المخرج الى ممثل او الممثل الى مخرج ، ولماذا اخترت الوجه الجديد ميرفت بالذات على الرغم من ان سعاد حسني تنفع للدور ، وكما هو معروف انتما ثنائي ناجح في الافلام مثل « الضوء الخافت » و « ليلة الزفاف » ؟ !**

عادل القنصل – الزقازيق
عزت محمد عبده – الاسكندرية

– بالنسبة لي ، الاخراج وتجربتي نوع من التعبير عن النفس .. تجربة جديدة اريد أن افرغ فيها احساسا فنيا يملؤني .. وسعاد حسني فنانة عظيمة بلا شك ، ولكن اتاحة الفرصة للوجه الجديد ميرفت ، مع ايماني بمواهبها عمل يتلاءم واتجاهي الى الاخراج السينمائي .. وأنا لا اصدر حكما على ميرفت كممثلة بل انتظر حكم الجمهور عندما يعرض الفيلم ..

● **لي رجاء هو ان تسمح لي بمراسلة ابنتك ريهام بعد موافقتها طبعا مع العلم بان عمري الآن ١٣ سنة وخمسة اشهر .**

بروين عمر رشدي – مصر الجديدة

– رجاء مقبول .. وريهام تنتظر رسائلك .

● **هل تفكر في زيارة العراق ، ومتى؟ !.. ما هي افلامك الجديدة وامام من ستمثلها ؟ !**

يحيى قاسم عبد الحميد – بغداد

– انا ارحب بزيارة العراق الشقيق عندما تجيء الفرصة .. آخر افلامي « جفت الدموع » امام شادية وانا اقرأ السيناريو الآن وسوف يصور هذا الفيلم بين دمشق والقاهرة .. اما افلامي التي انتهيت منها فاقربها الى العرض هو « نفوس حائرة » وهو من انتاجي واخراجي .

● **ماذا يكون شعورك عندما تمثل دور الطبيب . ؟ !**

فاضل صباغ – حلب . سوريا

– انا انظر الى الطبيب على انه انسان كبير القلب يؤدي اعظم خدمة للانسانية .. وشعوري وانا امثل دور الطبيب يختلط بهذه النظرة فضلا عن الاحساسات التي تمليها على القصة التي امثل فيها الدور.

● **لم نر فيلما جيدا عن مأساة فلسطين رغم محاولتك مع نادية لطفي في « صراع الجبابرة » .. نريد فيلما يعيش ابطاله المأساة ليرى العالم فلسطين ومأساتها . هل تنتج وتخرج مثل هذا الفيلم؟!**

علي اسماعيل كرامة – فلسطيني

– ليتني املك الامكانيات التي تتيح لي انتاج هذا الفيلم عن « مأساة فلسطين » بحيث يقف امام الافلام التي خدمت وتخدم اسرائيل وتدعو لها بالاكاذيب والافتراءات مثل « الخروج » و « بن هور » .. على انني اعرف ان هناك مشروعات سينمائية للقطاع العام لانتاج اكثر من فيلم عن المأساة وشرحها للعالم على حقيقتها .

● **هل تقبل ان تزورنا في السودان اذا ارسلنا لك دعوة ؟!**

الهام النصري – ام درمان

– ارحب بشرط ان تاتي الدعوة في وقت لا ارتبط فيه بعمل يجعلني لا استطيع تلبيتها .

● **ماهو شعورك وانت تقبل زميلة لك أمام الكاميرا قبلة سينمائية ؟!**

عبد العظيم طهاوي – سمالوط

– شعوري في اللحظة التي اتبادل فيها القبلة مع زميلة امام الكاميرا نابع من الموقف العاطفي للبطل الذي اتقمص دوره في السيناريو .. وعلى فكرة القبلة السينمائية يتم تصويرها امام اكثر من ٥٠ شخصا من الفنيين بين المصور ومساعديه وعمال الاضاءة وعمال الديكور وعمال الصوت فضلا عن المخرج ومساعد الاخراج ، وبهذا تخرج عن دائرة اي انفعال شخصي.

● **لماذا لا ترد على المعجبين بك ولماذا لا ترسل صورك لهم عندما يطلبونها . انا اشكوك الى نفسك لانني كتبت لك اكثر من مرة ولم القَ ردا ؟!**

كمال محمد احمد طه وعبد النبي احمد شاهين – الاسكندرية

– انا انتظر دائما الفرصة التي اخلو فيها من العمل لكي ارد على ما يصلني من رسائل المعجبين التي تتراكم اثناء انشغالي بالتمثيل في فيلم او اثنين .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود احمد مظهر على اسئلة القراء » ..

سعاد حسني
ضيفة الحلقة القادمة من:
"نجمك المفضل"

مع الرجل الذى يحكى لك «أحسن القصص»

محمد على ماهر

● مسلسلة تستمر ١٢ سنة ... ولم تنته بعد!

قبيل الفجر بساعة ، ينطلق ميكروفون القاهرة يبث حلقة من حلقات « احسن القصص » التى بدأت من ١٢ عاما مع شهر رمضان. وحلقات هذا العام تكشف التخطيط القديم المستوحى من العهد القديم لجرائم الصهيونية وتكشف الى أى حد وصلت اليه هذه العصابة من تحويل الدين اليهودى الى دعوة توسع واستعمار .. والوسائل فى الزمن القديم هى نفس الوسائل التى تمارسها الصهيونية فى ايامنا هذه ، واذا عقدنا مقارنة بين ما يحدث الآن من جرائم صهيونية وما كان يحدث منذ الفى عام ، نرى ان الصهاينة يسيرون فى نفس الخط الذى رسموه لانفسهم من بغى وعدوان ..

●

وكاتب هذه الحلقات .. هو **محمد على ماهر** .. الذى حقق نفسه — من خلال الميكروفون — باضافة صورة جديدة الى صور الادب الحديث عن طريق تجديد الدراما الاذاعية ، وقصة حياته ، وقد عاصرت الجانب المثمر منها صديقا، وزميل دراسة .. قصة حياته .. قصة كفاح مؤمن ، وكان — دائما — يسلك الطرق الوعرة ، التى لم يسلكها غيره .. واذكر انه طلب منا فى امتحان قسم النقد والبحوث الفنية أن نتقدم ببحث علمى يتصل بالمسرح ، وتركت حرية اختيار موضوع البحث لكل واحد .. واذا بالصديق ماهر يثير ازمة فى المعهد، لانه اختار موضوع « **الامكانيات المسرحية فى القرآن** » . ورفض كل من الدكتورين محمد مندور ولويس عوض الاشراف على البحث ..وأصر ماهر . حتى كاد يحرم من الامتحان، ووصلت تفاصيل الازمة الى الاستاذ الدكتور طه حسين ، وكان وزيرا للمعارف وقتئذ ، واشار بان يغير عنوان الرسالة الى « **الامكانيات المسرحية فى القصص الدينى** » . واتمنى ان تطبع هذه الرسالة لفائدتها ووضوح منهجها ..

ومن يومها .. وماهر .. يعيش فى سطور ومعانى هذا البحث الكبير، وهذه الحلقات التى عاشت ١٢ عاما .. وتستكمل مع المستقبل ، لا تخرج عن حدود التطبيق الفنى لاديب عشق القرآن ، ورتله صبيا، وعاش فى جو صوفى . ثم اوى الى القاهرة ، وتعرف على الاسطورة والدراما ، فلم يجذبه بريق الجديد ولكنه عاد الى نفسه يقارن ، وقد تزود باساليب العلم الحديث ، وخرج من المقارنة بعصارة جديدة.. مناقشات ، وتفسيرات للقصص الدينى باساليب عصرنا الحاضر .

●

سألته :

● يا ماهر .. لماذا اخترت القاء الضوء على حقيقة اسرائيل فى حلقاتك الجديدة ؟

وأجاب :

— وقفت طويلا امام ابشع جريمة فى التاريخ .. وهى محاولة اليهود لصلب السيد المسيح ، ورأيت أن هذه الجريمة كانت بداية لجرائم متتابعة على مر التاريخ ..

اما لماذا حاول اليهود قتل المسيح؟ كل ما صنعه المسيح عليه السلام — فى نظر اسرائيل — هو :

١ — أنه بارك فتاة كنعانية ، وبذلك يكون فى نظر اليهود قد فتح ملكوت الله للغرباء والاشتات والكلاب

٢ — انه قبل الغرباء والعشارين الذين يجبون الضرائب للرومان ، وكانت نظرية المسيح ، **ان الاطباء يرسلون الى مرضى لا الى اصحاء.**

٣ — كشفه لنفاق الكهنة الذين يرجمون خاطئة ، وكلهم يستحق الرجم ، لانهم يخطئون فى الخفاء ، او يعجزون عن الخطيئة

٤ — محاولة تحويل الهيكل الى سوق للسماسرة والصيارفة وباعة الحمام والخراف من الجزارين الكهنة .

وعندما سيق المسيح الى المحاكمة صاح عليهم بالنبوءة التى تؤكد ان أورشليم بمثل هذه الصورة التى كانت عليها من حقد وكراهية للعالم ، وتبرير كل الخطايا .. اورشليم هذه فى نهاية الامر ستسوى بالتراب ، وان هيكلها سيهدم ، وكما يقول الانجيل « **لن يترك فيها حجر على حجر لا ينقض** »

طه حسين غير عنوان الرسالة .

د . لويس عوض رفض الاشراف ...

د . محمد مندور لم يوافق على الرسالة

وحلقات هـذا العام .. هي مصاحبة نبوءة السيد المسيح ، حتى نراها ، وقد تحققت فعلا بسقوط أورشليم ، وانحطاط الهيكل الذى كان مغلقا على كل الناس ، مفتوحا للذين يدفعون النذور من الذهب .. هي نفس الصورة المعاصرة من حيث ان ولاية أورشليم كانت شريطا ضئيلا من الارض في نطاق فلسطين ..وان هذه الولاية بعد صعود المسيح ، وخروج انصاره منها ، وعلى رأسهم بولس وبطرس .. **احست انها ستنكشف للضمير العالمي .. فسارعت الى العمل لتقويض دعائم اكبر امبراطوريتين .. واشعلت نار الحرب بين الرومانيين والبارثيين .. واستطاع عملاؤها ان يسيطروا على ادوات الحكم في روما بقصد القضاء على الدين المسيحي الذى بدا ينتشر هناك ..واستغلوا نيرون المجنون عن طريق التأثير على زوجته حتى حرق روما بما فيهـا من مسيحيين** .. ولما بدات معالم افول نجم روما ، ازدهرت أورشليم ، وكانت الدعوة الى اليهود الاثرياء

واصحاب الحرف ان يهاجروا الى أورشليم لتاسيس دولة صهيون الكبرى .. ولكن العالم افاق على هذه المؤامرة .. وافاقت روما .. فأطاحت بحكم نيرون .. ولم تنقض سنوات حتى أحاطت الجيوش بأورشليم وسوتها بالتراب ، وضاع الهيكل في الركام ..

●

ويذكر **محمد على ماهر** ان يهود أورشليم في فترة اجتذاب الضمير العالمي اليهم ، صوروا المسيحية على انها اتت لتنزع منهم ايمانهم بدينهم .. ولما خضعت روما لتأثيرهم استشرى طغيانهم ، واضطهادهم لكل المسيحيين في كل مكان .. حتى دفعوا مئات الالوف منهم الى خندق نجران الملتهب فماتوا شهداء .. هذا غير الذين كانوا يلقونهم الى السباع في حلبات روما .. وعندما افاق الضمير العالمي انكشفت اضاليلهم ..

●

ويؤكد محمد على ماهر .. ان اسرائيل هي هي من الفي عام حتى اليوم حتى الغد .. نفس الاساليب .. نفس السلوك .. نفس الجرائم

ولاشك ان هذا العمل الفني الكبير يستوجب العناية ، ويتطلب الحفاظ عليه ، بدلا من ان نتركه حوارا يتناثر في الهواء . ويضيع مع انتهاء توقيته . وينبغي ان نحوله الى كلمات مطبوعة تثرى به المكتبة العربية ونعمق به الوعي السياسي للجماهير من ناحية ، كما نبدا بمكتبة لنصوص الاذاعية جادة .

عبد الفتاح الغيشاوي

المطرب الذى يغنى بثمن الشاى !

حفني احمد حسن اسم لمطرب قد لا يعرفه الجميع ولكنه مشهور جدا عند سميعة وجه قبلي فهو يغنى لهم وبلغتهم .. الورقة ينطقها ورجة ! .. والمجلة يسميها مدلة ! .. وكلمة ما عنديش خبر ينطقها ما خبيرش ! .. ولذلك كان اللون الذى يغنيه صعبه جدا على جمهور بحرى ويسميه هو بالكلام المربع .. والجناس .. والتوريه .. واللغة الهلاهلية نسبة الى ماكان يدوربين ابوزيد الهلالى والزناتى خليفة في مجالس مجالسهما وانتقادهما لاوضاع كل منهما !

وقد هاجر حفني عام ١٩٣٨ من الصعيد الجوانى وبالتحديد من محطة البلينا وكان هناك يعمل في مهنة المبلط .. ويصعد القصالة على كتفه — القروانة — ويظل يغنى للبنائين طول النهار .. والبداية فيها الكثير من ملامح سيد درويش !

وفي بيت « مهكع » بحى كوم الدكة بالاسكندرية وهو نفس الحى الذى عاش فيه الشيخ سيد استاجر حفني حجرة رطبة على السطوح كل اثاثها عبارة عن حصير نصف عمر ! .. ومرتبه بلا قطن ! .. وكيس ورق به جلباب بلدى وتلفيحة ! .. وفي الركن عدد من ارغفة الخبز الصعيدى الجاف وحذاء برقبة قديم عالق به بعض الطين !

وفي الاسكندرية تعرف المغترب القادم من البلينا على أولاد البلد واهل اللطافة وسهر معهم سهرات الليل والمزاج وفي مجالسهم كان يغنى لهم الموال .. والليل .. والعين .. وحكاية شفيقة ومتولى .. ويا شفيقة ما تبكيش .. كتر البكا ما يفديكيش .. وكانت الشلة اذا ما سمعت عن فرح في حى من الاحياء انتقلت على الفور بكامل صحبتها ومعها مطربها الى هناك !

وذات فرح .. على وزن ذات ليلة استمع اليه ابراهيم لبيب المذيع الذى كان يقدم ركن الهواء من اذاعة الاسكندرية وغنى في البرنامج اغنيات جديدة .. عيونك تسحر ملايين .. اورد واشوفك يا جميل .. وخدنى معاك اذا كنت مسافر وهي الاغنية الوحيدة التى جعلت اسمه يطفو فوق السطح ويضم الى دائرته جمهورا جديدا من سكان سيدى بشر .. وميامى والمعمورة .

وبالاضافة الى هؤلاء انضم ايضا الى المعجبين بصوته وبطريقة غنائه المصطافون والوافدون الى الثغر ليتمددوا على الرمل ويضبطوا مؤشر الراديو على ركن الهواء لسماع المطرب الذى دعت له امه وهي تشيعه الى الغربة .. يحبب فيك خلقه يا ضنايا !

وذاع صيت حفني واشتهر .. اصبح علامة مميزة من علامات الاسكندرية مثل عامود السوارى .. والميناء .. ومحطة الرمل .

وفي اذاعة الاسكندرية شكلت له لجنة لاختبار صوته واكتشاف مدى صلاحيته تمهيدا لتعيينه ووقتها قال له حافظ عبد الوهاب .. صوتك معدنه ممتاز ويستحق ان ينال من الدرجات تسعة على عشرة!

وشعر حفني بالارتياح .. تأكد بان الامل في انه سيكون شيئا ما قد بدأ يتحقق .. وطلبه جلال معوض ليشترك في حفل اضواء المدينة المقام بمناسبة حصول نادى الاتحاد على الكاس.. وليلتها لم ينم حفني فقد خاصم النوم عينيه من الفرحة !

وفي القاهرة غنى بمناسبة العيد العاشر لاضواء المدينة .. ولنادى الزمالك .. ونادى الترسانة .. واصبح دينا عليه ان يغنى لنوادى الكرة والتى تحرز الكاس اوالدورى تسبب هدف ثالث احرزه نادى الاتحاد في فريق الاوليمبي اشتهر حفني واصبح يمتلك سيارة فولكس واجن يرمح بها في شارع الكورنيش .. واعتمدته اذاعة القاهرة وباجر مماثل لاجر محمد طه — ٢٥ جنيها في الاغنية — وسجل اكثر من

حفني احمد ..
المطرب الصعيدى

عشرين اغنية .. خلاص يا قلبى راح اتوب .. ولحد ما ييجى حاسناه .. واشهرها ..

خليني على كده عال لين
اللي يشيل زميله ياعالم مين
حتمشي وتسيبني على مين
واذا كنت مسافر
خدني معاك .. خدني معاك

وقد غنت لناء نداء شقيقة المطربة شريفة فاضل هذه الاغنية وتنوى شادية غناءها ايضا وكذلك محمد رشدى .. وانا — والكلام على لسان حفني — يحصل لى الشرف اذا غناها عبد الحليم حافظ !

ويكمل .. والذين قالوا بان هذه الاغنيـة من الفولكلور الشعبى ليسوا صادقين .. انا اتحدى وعلى استعداد لدفع مبلغ ....١ (الف) جنيـه للمؤلف الذى يستطيع ان يعثر على سطر من سطور هذه الاغنية داخل الكتب القديمة .. فالكلام اللى غنيته من تأليفى وتلحينى !

وله آراء مضحكة في المطربين الشعبيين .. الكحلاوى .. شيخ بلد الاغنية الشعبية ! .. ومحمد طه .. اغنياته مثل علب كبريت هذه الايام عود واحد منها يشتعل ! .. ومحمد قنديل صوت مثل عسل النحل فيه شفاء للناس ! .. ومحمد رشدى .. صوت فلاحى نابع من الطين واعواد البرسيم ودوار العمدة ! .. وشفيق جلال .. صوت لا يشعرك بالملل وانت تسمعه ! .. وفهد بلان صوت كالبدنجان ابو خل يفتح نفسك للاكل ! .. وعن نفسه قال انا صاحب الصوت الكسول الذى يتسكع بين الحروف والكلمات لينطقها ببطء وحتى يستطيع ان يفهمها الناس !

وعن موضة المينى جيب .. قال حفني .. انا صعيدى وما اعرفهاش .. تطلع ايه دى ؟!!

وشكسبير قال بانه على ما اظن اسم لجرسون في بار يعمل عندنا بحى الازاريطة !

ومن آخر اخباره انه باع سيارته الفولكس واجن والتى كان يرمح بها في شارع الكورنيش ليقيم في حى الحسين شادرا يغنى فيه يوميا لاولاد البلد والدراويش والناس الزين وبدون اجر .. الدخول فقط بالمشاريب .. والمشروب حتى ولو كان واحد شاى كشرى فهو عنده يباع بشلن !

فؤاد معوض

سهرات رمضانية

● **السيد بدير ونادية سيف النصر وفايزة فؤاد** وبعض اعضاء فرقة الفنانين المتحدين قضوا السهرة ليلة سفرهم الى الاسكندرية في مقهى الفيشاوى .. بالمناسبة روى لهم السيد بدير بعض ذكرياته مع الحاج فهمى صاحب المقهى .

● **تحية كاريوكا وفايز حلاوة** اقاما حفلة سحور في منزلهما ، لاعضاء الفرقة . الدعوة كانت بمناسبة قراءة الفصل الاخير من المسرحية الجديدة .

● **فايق اسماعيل** دعا بعض ابطال حلقات « عرايس عرسان » لتناول طعام الافطار على مائدته .

● **ناهد شريف** زارت في الاسبوع الماضي اضرحة أولياء الله ووزعت الصدقات بمناسبة عرض فيلم «بيت الطالبات» الذى تقوم ببطولته مع كمال الشناوى .

● **ابطال فيلم «مسعود وجيدة»** تناولوا السحور في مقهى ليلى بدعوة من منتجه عبد الرحمن الكخيا وذلك اثناء تصوير احدى اللقطات في ذلك المقهى . السحور كان عبارة عن فول مدمس ولبن زبادي وهى اصناف كانت من قبل لا تقدم في الملاهى !

● **محمد الكحلاوى** يقيم كل ليلة طوال شهر رمضان حفلة ذكر يحضرها بعض اصدقائه الفنانين وذلك في المسجد الذى شيده في الامام الشافعي

● **هدى سلطان** تستضيف كل ليلة بعض المقرئين في فيللا فريد شوقى لتلاوة آيات الذكر الحكيم .

● **كمال الطويل** تجول امس بمفرده في حى سيدنا الحسين ووقف يستمع الى المطرب الشعبى محمد الحلاوى - ابودراع - في السرادق الذى يغنى فيه .

● **عبد المنعم حافظ** وزوجته والدة سعاد حسنى ونجاة الصغيرة ومعهما المطربة الجديدة **سلوى سالم** سهروا في قهوة الفيشاوى .

● **عدة شاى** ترانزستور - وابور سبرتو وثلاثة فناجين وملعقة - اشترتها الممثلة **نبيلة عبيد** ووضعتها في حجرتها بمسرح **تحية كاريوكا** والسبب هو تأخير البوفيه في تقديم الطلبات لضيوفها .

● **فهمى عمر** مع وفد اذاعى اجنبى سهروا في السرادق الذى اقامته الثقافة الجماهيرية في ميدان الحسين وشاهدوا فيه فرقة **زكريا الحجاوى** وهى تقدم بعض فنوننا الشعبية .

● ممثلو المسرح الحديث بعد انتهائهم من العمل في مسرحية مأساة الحلاج يسهرون يوميا في احد مقاهى الحسين ومعهم **محمد الشويحى** رئيس فرقة الدراويش السابق .. الطريف أن معظم نجوم المسرحية كانوا يرتدون الملابس البلدية

● **حورية حسن وزين العشماوى** ومجموعة من الاصدقاء تجولوا في حى الحسين واشتروا الذرة المشوية واكلوا حمص الشام !

● **عبد الغنى قمر** اشترى من حى الحسين مسبحة .

● برقية من الكويت تلقاها هذا الاسبوع المطرب **محمد العزبى** تطلب حضوره لاحياء عدة حفلات هناك خلال شهر رمضان .

● **ماهر العطار** والملحن حلمى بكر وعازف الاكورديون فاروق سلامة ومعهما الراقصة زيزى مصطفى تناولوا وجبة السحور عند حاتى في حى الحسين .

● **كمال الشناوى** احتفل هذا الاسبوع بعيد ميلاده الاربعين وذلك في منزل بشارع محمد على . كان مع الاذاعية ثناء منصور لتسجيل حلقة برنامج « ضيف رغم انفه » في شقة عادل حنفى وهو واحد من الثنائى الفكاهى « عادل ونبيل » وفجأة تذكر كمال ان اليوم مناسب لعيد ميلاده . فتقرر الاحتفال به وسط الاسرة التى استضافته والتى اشترت له التورتة والشموع وغنت له « عقبالك يوم ميلادك » .

● آخر اشاعة في الوسط الفنى تقول ان **وحيد مانع** سيتزوج من الوجه الجديد نجلاء فتحى . وحيد ينفى الاشاعة ويكذب ايضاً الاشاعة السابقة عن زواجه من الراقصة زينات علوى !

● **حمدى احمد** . الممثل . تسبب في كسر ذراع محمد رشدى وذلك اثناء تصوير احدى لقطات فيلم « عدوية » . وقد ظل ذراع محمد رشدى في الجبس عشرة ايام

● **محمد ضياء الدين** سافر في اوائل الاسبوع الماضى الى بيروت لطبع بعض الاسطوانات الجديدة .

● **زوزو حمدى الحكيم** انتهت في الاسبوع الاول من رمضان من تأليف رواية طويلة قرأها كثير من الاصدقاء وشجعوها لنشرها في كتاب .

● **شريفة فاضل** اعتذرت عن الاشتراك في حفل راس السنة والذى يحييه فهد بلان . السبب هو تعاقدها للغناء في بلاد عربية .

● **برنامج** سهرة الثلاثاء سيحتفل بعيد ميلاده الثانى هذا الاسبوع وسيقدم في حلقته الجديدة مجموعة اصوات من خريجى الكونسير فاتوار منهم عفاف راضى .. وسامى الخطيب .. وعبد العظيم عويضة .. وعاطف عبد الحليم .

حورية حسن

ماهر العطار

شريفة فاضل

مع الثقافة الجماهيرية

● **فن الجماهير** .. عاد اليها عن طريق مسرح الثقافة الجماهيرية بالحسين ، سمع الناس فنهم الحقيقى . وانطلقت الاصوات المصرية الاصيلة تغنى لهم فنهم . وعاد الود بين الجماهير .. وفنها .

● **مع الصوت** الذى تشم فيه رائحة الزرع .. ومع الايقاع البسيط الذى يشد القلب .. ردد مئات المستمعين في سرادق الثقافة الجماهيرية بالحسين :

يا جمال الثورة يا جمالها
يا جمال وشايل احمالها
جمال الثورة ومشاريعها
مصانعها الحلوة ومزارعها
احفظ يارب اللى صانعها
وتعيش الثورة وابطالها

كانت «صابرة» فنانة بنى سويف .. تغنى الاغنية للجماهير .

● **بقدر ما المغنى المفاجأة** .. سرتنى ! صابرة - ٢٥ سنة - لا تعرف القراءة والكتابة !!

● **« مسرح التراث القومى »** .. احدث مشروعات الثقافة الجماهيرية في خطتها الجديدة . سيلحق بالمسرح مركز تدريب لتدريس اصول الفن الشعبى .. وعلاج مشاكل فنانيه .. كمشكلة محو الامية .

● **الروتين** .. وترشيحات القوى العاملة .. عقبتان امام الثقافة الجماهيرية . فهى ليست في حاجة الى موظفين . ولكن في حاجة الى فنانين .

● **بعد سنة من الان** .. ستظهر فرقة للرقص الشعبى .. تابعة للثقافة الجماهيرية . الراقصون والراقصات سيكونون من ابناء الريف . زكريا الحجاوى تعهد بذلك .

● **سعد كامل** .. مدير الثقافة الجماهيرية ، يزور فرنسا الان من اجل مزيد من التعاون الثقافى وتبادل الخبرات .

● **٢٥ قصرا** من قصور الثقافة .. تقوم بتجميع تراثنا من رقص وغناء .. لاعادته الى دائرة الضوء .

● **الفنانة نعيمة وصفى** والمخرج توفيق صالح والدكتورة لطيفة الزيات والدكتور عبد القادر القط والدكتور يوسف ادريس والفنان عبد السلام الشريف .. متطوعون بدون اجر في قوافل الثقافة التى تزور القرى .

● **« القضية »** للطفى الخولى . « الغريب » لمحمود دياب . «ملك القطن» ليوسف ادريس : ٣ مسرحيات قدمها قصور الثقافة على مسارحها طوال شهر رمضان .

● **« اكروبات الفلاحين »** .. اول فرقة اكروبات تابعة للثقافة الجماهيرية تعرض العابها على مسرح الثقافة بالحسين .. يوم الجمعة القادم .

● **مسلسلة** « رقص ودماء » التى يذيعها التليفزيون ، والتى تعرض فن الصيادين . ويخرجها مجدى التونى . اقترح عليه زكريا الحجاوى مؤلف المسلسلة أن يستعين بالصيادين في الحلقات ولم يأخذ المخرج براى الحجاوى رغم ان الصيادين هم اصحاب هذا اللون من الرقص الشعبى .

● **الفنان حسين بيكار** .. يشرف على نشاط الفنون التشكيلية بقصور الثقافة .. بدون مقابل .

هذه الممثلة وجدت نفسها فجأة في الشارع!

هذه ممثلة موهوبة تصرخ : انا لا اجد عملا .. اريد ان امثل .. ولكنني الان في الشارع ..

اسمها عصمت محمود .. وعصمت شاركت في نسج خيوط مواسم مسرحية كثيرة وناجحة .. منذ وقفت على المسرح لاول مرة والناس يتكلمون عنها . ليس لانها قامت ببطولة أول مسرحية غير معقولة لاول مسرح جيب مصري .. **«لعبة النهاية» اخراج سعد اردش** وليس لانها قامت بدورها كله من داخل صفيحة زبالة . ولكن لانها، رغم صوتها المربع في ذلك الوقت ، استطاعت ان تنقل للمشاهد معاني مجردة ، وتجد حوارا غير معقول لجمهور لم يسبق ان شاهد ذلك اللون من العروض المسرحية .

بدات عصمت حياتها في المسرح وهي طفلة صغيرة . عملت مع بابا شارو ، ثم التحقت بمعهد التمثيل

فبدات تحترف ، كانت تمثل مع فرقة المسرح الحر ، وصارت حياتها تدور في افق واحد واسع مركزه خشبة المسرح .

كانت اذا وقفت على الخشبة امام الجمهور تشعر بان هذا مكانها الطبيعي ، من اجله تعيش زمان لم تكن تخاف الجمهور .. لكنها اليوم وهي تتقدم لتدخل الى المسرح تشعر برهبة في قلبها تتوالب ، فيدق .. ويدق . وربما لانها كبرت ، وبدات تشعر بمسئولية ما تؤديه ، او ربما لانها واجهت في حياتها صعوبات صممت على ان تتغلب عليها . لكنها ما زالت تستمتع بوجود الجمهور ، تدخل الى المسرح كأنه له ..

احترق مسرح الجيب عام ١٩٦٢ وانتقلت عصمت الى مسارح اخرى حتى انتهى بها المطاف في مسرح العروبة . موظفة تقبض الملاليم . ومع ذلك لم تهجر مسرحها بحثا عن مسارح أخرى تتعاقد معها بمبلغ شرف . ووقفت كل جهودها لمسرحها ، ايمانا منها بقيمة العمل المركز . وقامت ببطولة كل المسرحيات التي قدمها مسرحها خلال اكثر من موسم . كان للمسرح رسالة معينة ، وكانت عصمت مؤمنة بالرسالة ، لم تكن تتكلم ، اولهتم بالبحث عن مصفقين .. بل عملت في صمت وايمان ، حتى صدر قرار بحل مسرح العروبة وتوزيع موظفيه الممثلين على المسارح الاخرى .

وقد كان . كل اعضاء ذلك المسرح وجدوا لانفسهم اماكن في جهات متفرقة . اما عصمت فقد عملت مع مسرح الجيب . المسرح الذي بدات معه ، وبدأ معها .

في الموسم الماضي بدا مسرح الجيب يكون لنفسه اول فرقة مستديمة . وتعاقد مع افرادها للعمل بمكافاة شاملة .

وفي مسرح الجيب عملت عصمت مع كرم مطاوع . عملت بموجب عقد بالقطعة .. او على الاصح بالرواية .. **اشتركت في بطولة مسرحيتي « خادم سيدين » و « طبول في الليل » . يومها طلب منها كرم مطاوع ان تستقيل نهائيا من مسرح العروبة ، فلا تنتظر اوامر نقل ، على وعد ان يعينها في مسرح الجيب .**

وكان ان استقالت ، وبين الاستقالة وبدء السنة المالية الجديدة تسعة اشهر كاملة . والتعليمات تقول الا يعين موظف الا مع بدء السنة المالية الجديدة .. ورشحت عصمت الا تعين ، ووقعت عقدا لمدة تسعة اشهر .

وجاءت السنة الجديدة بكل ظروف العدوان على الامة العربية . وكان تقشف .. في كل مكان .. وفي المؤسسة بدا البحث عن سياسة جديدة للتقشف ..

كانت المؤسسة لا تدفع لغير المتفرغين الا عندما يعملون . لكن محمود امين العالم رفع هذا القرار . وصار الكل ينالون مرتباتهم . الا عصمت محمود ..

لانها كانت غير مقيدة على فرقة ما ... لانها استقالت من فرقتها مقابل وعد بالتعيين في فرقة مسرح الجيب . فلما كانت سياسة التقشف سقطت عصمت محمود من الحساب .

يوما قالت لي :

ـ لا اقول ان ما حدث اويحدث خطأ .. جميع زملائي في مسرح التليفزيون يعملون ويحصلون على مرتباتهم .. لكن من حقي انا ايضا ان اعمل .. وأن انال مرتبي .. خاصة وانا متفرغة تماما للعمل المسرحي . المسرح هو المجال الوحيد الذي اكسب عيشي منه .

منذ عامين لم تعمل عصمت .. منذ أن اشتركت في بطولة « زوجة احمد » ، المسلسلة التليفزيونية . منذ عامين لم تحصل على أجرها . فكيف تعيش !

تقول عصمت :

ـ الحقيقة اعتقد ان المسالة مجرد ظروف تقوم بدورها في حياة الانسان .. وهذا التصرف ليس عمدا . انا احس من الجميع بكل تقدير واحترام . انما الظروف كانت ضدي .

●

يبقى بعد حديث عصمت ، ان ينظر رئيس مؤسسة المسرح الى موقفها .. ونحن نعرف انسانية العالم .. وحبه للذين يعملون !

مديحة كامل

أحسن القصص

اعتاد البرنامج ان يختار قضية معروضة باسلوب قصصي ، من القصص التي جاء ذكرها في القرآن الكريم ، ثم يعرضها في شكل اذاعي ، متعمقا في تفاصيلها ، جامعا حول الخط الرئيسي لها ما يمكنه من معلومات دقيقة معتمدة على مصادر موثوق بها ..

هذا ما اعتدناه خلال سنوات في البرنامج ، وقد التزم هذا الخط بنجاح ، واحتل مؤلفه محمد على ماهر مكانة مرموقة بين المؤلفين ذوي العقول المتحررة الذين يكتبون في الدين بروح العصر ، ودقة البحث وموضوعيته بعيدا عن السطحية .

وهو اليوم يعرض القصة التي تفرض وجودها على عقولنا جميعا . انه يناقش منطق الاسرائيليين ، ويكشف حقيقتهم ، ويسلط الاضواء على اخلاقياتهم .. بلا انفعال او خطابة ..

في الحلقتين اللتين اذيعتا بعد منتصف ليلة الثلاثاء ، وليلة الاربعاء تتبع الاسرائيليين وموقفهم مع نمرود ، ومع مصر ايام وجود يوسف بها .. وتتبع تاريخهم منذ كانوا سبعين اسرائيليا ، حتى كبرت اطماعهم وتطلعوا الى دولة من الفرات الى النيل .

وبلمسات سريعة عرض مقارنة ناجحة بين ما نادت به الاديان من سلام ، وما نادى به الاسرائيليون من اعتداء ، والتحريض على « ازدراد كل ما تصل اليه ايديهم من املاك الغير »

لاشك ان وجود هذه العناصر وغيرها في يد مؤلف مثل محمد على ماهر ، في هذا الموضوع الحيوي قد فتح الباب لمعلومات كثيرة وغزيرة ، تزاحمت في البرنامج رغم ضيق وقته

بالاضافة الى ان الحديث عن وقائع من الزمن القديم يغري بالتعمق في عرضها . والى ان القدسية الآيات الدينية تفرض روحا شاعرية عميقة على المؤلف ..

لهذا كله فان المستمع يجاهد لكي يستخلص الوضوح من البرنامج فيحتاج الى استعادته بالاستماع اليه اكثر من مرة

لو تلافت الاذاعة حصر البرنامج في وقته الضيق ، واعطت المؤلف وقتا اكثر لكان هذا رائعا ..

وهذا لا يقلل من اهمية هذا البرنامج ، وقوته .. مادام مقياس النجاح لاي برنامج ـ كما يجب ان يكون ـ هو مدى ما يقدمه للمستمع ، وللمجتمع كله ..

ولا شك ان « احسن القصص » يقدم للمستمع الكثير في اعز شيء لديه وهو الدين .

طه قابيل

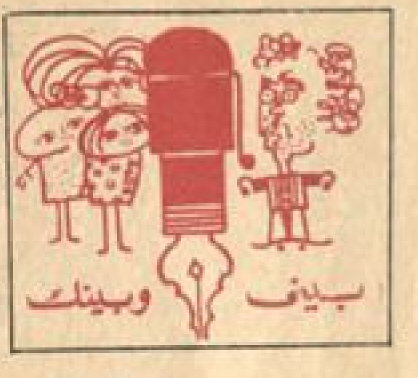

فرقان

● ما معنى الفرقان ؟
زكى الهمشرى ـ مطاى
ـ هو احد اسماء القرآن الكريم ؟

هـــل

● هل سمعى غانم احد لآلئ اضواء المسرح ؟
سوزان وناهد ـ شبرا
ـ ايوه .

ما هو

● ما هو البانتو مايم ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ هو فن التمثيل بالحركة بغير كلام .

رسائل عائلية

١ ـ هل انت بتشب ؟
محمد اللوزى ـ اجا
٢ ـ هل انت يوسف جبرا ؟
سمارة اللوزى
٣ ـ ما هى اطول جملة فى اللغة الانجليزية ؟
نجاة اللوزى
١ ـ لا يا محمد .
٢ ـ لا يا سمارة .
٣ ـ معرفهاش يا نجاة
انتو واخديني مقاولة ؟؟

زجل

● اقترح اقامة مسابقة فى الزجل مثل مسابقة الوجوه الجديدة .
بلبل ـ مصر الجديدة
ـ انا شخصيا موافق .

ميزة

● ما هى الميزة التى تجدها فى نفسك ولا تجدها فى غيرك من الناس ؟
س . م . هـ ـ بورسعيد
ـ انني فى حياتى كلها لم اتسبب فى اذى انسان .. الا نفسى طبعاً !

اعدام

● ماذا تفعل لو حكم عليك بالاعدام ؟
مصطفى احمد السوسى ـ بنغازى
ـ اتشنق !

رأى

● ما رأيك فيمن يصلي ويصوم ثم ينافق ويسب الناس ؟
على محمود حسان ـ السيفة
ـ رأيى ان من لا يصلي ولا يصوم خير منه .

قمر

● اذا صعدت الى القمر وطلب منك ان تأخذ معك ثلاثة اشياء فماذا تأخذ ؟
راشد ابراهيم سكر ـ بورسعيد
ـ كلوديا كاردينالي وبريجيت باردو، ومدفع رشاش عشان ماحدش يهوب ع القمر !

سحر

● اين يكمن سحر المرأة فى نظرك ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ يعنى اعقل .. هى المرأة فيها حتة ما فيهاش سحر ؟!

زواج

● هل تعلم ان نادية المشهورة ستتزوج فى سوهاج من رجل صعيدى ؟!
رضا ـ النيل
ـ اذا صح كلامك .. يستاهلوا !

لص

● لو قابلك لص فى اول الشهر وطلب منك الماهية فماذا تفعل ؟
حمدى بدر عامر ـ بلبيس
ـ لا يوجد اللص المجنون الى درجة ان يعرض نفسه للخطر من اجل ماهيتى !

بيرة

● علمت انك تحب حشيشة الدينار ولذلك اريد ان اعزمك على بيرة !
سيد كامل محمود ـ القلعة
ـ انا احبها طازجة بدون تخمير!

اصح

● اختى سناء تقول انك صبرى ابو المجد وانا اقول انك عبد النور خليل فاينا اصح ؟
الهام الشقنقيرى ـ مسعود
ـ انتو الاتنين اعبط من بعض !

فوازير

● عندما يصل عدد كبير من المستمعين الى الحل الصحيح للفوازير فماذا تعمل الاذاعة ؟
جابر احمد قدرى ـ القصير
ـ قرعة !

حب

● اذا جاءتك فتاة تعرض عليك الحب فماذا تفعل ؟
س . م . هـ ـ بورسعيد
ـ استفسر اولا عن نوع الحب ومدته ومكانه !

تفاحة

● اذا كان معك تفاحة وبرتقالة واردت ان توزعهما على سعاد حسنى ونادية لطفى فماذا تفعل ؟
السيد محمد صالح ـ اسكندرية
ـ اقطعهم حتت صغيرة واطعم دى بق ودى بق !

رسائل

● ارسلت لكم ١٤ رسالة لم تنشر منها اى واحدة فما السبب ؟
محمد محمود زيتون ـ حمص
ـ لابد انك ارسلتها على عنوان اخر !

قبـــلات

● قبلتها اربع قبلات لم رفضت الخامسة فلماذا ؟!
عاكف شرف ـ ابو كبير
ـ لانها انتظرت القبلة الصحيحة حتى زهقت !

انـــا

● انا لا يهمنى من تكون ولكنى اعرف انك « .. » وجائزتى هى نشر اسمى فى هواة المراسلة !
الازهر عبد المالك ـ الجزائر
ـ لقيت اسمك ؟!

المرأة

● لماذا تحب ان تكثر من الكتابة عن المرأة ؟
محمود خميس ـ اسكندرية
ـ اذا كنت تعرف موضوعا الذ من المرأة قل لى عليه !

هواة المراسلة :

● احسان السمان ـ سوريا ـ حلب الشهباء ـ منتزه السبيل ـ شارع طارق بن زياد ـ المساكن الشعبية رقم ٢/١٠
● غازى حاج حسن ـ سوريا ـ حلب ـ كلاسة ـ ساحة الاحرار ـ حانوت العجان .
● فرج الساعدى ـ ليبيا ـ طبرق ـ ص.ب ٤٤
● المهدى محمد البلعزى ـ ١٣م ش جامع محمود الاول ـ طرابلس ليبيا .
● منى احمد سالم ـ مساكن الترعة البولاقية بلوك ٢٥ مدخل ب القاهرة
● حسن مصباح الورفلى ـ ليبيا ـ بنغازى ـ ص ب ١٥٩٦
● ممدوح فريد شكرى ـ مساكن الحلمية الجديدة ـ بلوك ١ مدخل ٢ ـ القاهرة
● على سيد حامد ـ ٥ ش الخرنفش ـ الجمالية ـ القاهرة
● اميمة عبد العزيز محروس ـ بلوك ٣٨ منزل ٢٩ مدينة العمال امبابة ـ القاهرة
● احمد يوسف فرج ـ بورسعيد ـ ٨٠ شارع الطور ومحمد على . « يا شيخ سيبك بلا مراسلة ! »
● فيفى عبد الخالق الظواهرى ـ ٨ شارع تيمور ـ شقة ٢ ـ قسم النظام ـ الزقازيق « فتيات فقط »
● محمد كامل حسان ـ الكويت ـ ص ب ١٦٠٢
● محمود احمد السعود ـ الاردن ـ عمان ـ جبل الحسين ـ ص ب ٨٠٢١
● الازهر عبد المالك ـ اوتيل ريالتو ـ ٧ شارع موفادو ـ الجزائر العاصمة .
● محمد طاهر ابراهيم حسن ـ مدرسة الرشاد الثانوية بالمنصورة .
● سامى محمود على موسى ـ اسيوط ـ كلية الهندسة .
● ابراهيم حسن تلول ـ السودان ـ الخرطوم ـ شركة بيع المصنوعات المصرية ـ صب ٦٩١
● كمال الدين رضا ـ الجزائر ـ وهران ـ ٣٩ شارع الاوراس .
● سوزان عبد المنعم احمد على ـ ٢٩ شارع كمال الحسينى بالموسكى ـ القاهرة
● عبد الله ادريس البنونى ـ ليبيا ـ بنغازى ـ ص ب ٣٠١٩

واحد

تعليق

نشر فى العدد ٨٥٤ سؤال للقارىء على حسين كامل هو « ماذا يستفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ » وكان الجواب هو « لست اتصور كيف يربح الانسان العالم كله لم يخسر نفسه » . واحب ان اشير الى ان هذه احدى ايات الانجيل ، وهى تتحدث عن الرجل الذى يحاول ان يكتسب المال والمكانة بطرق غير مشروعة ، فهو بذلك يخسر نفسه لان هذه النفس اذا ماتت فمآلها الى جهنم وبئس المصير .

موريس عزيز بالكواكب

٣ أجيال على المسرح

الموسم المسرحي يفرض وجوده الان على الحياة الفنية .. كل المسارح تعمل وتقدم مسرحيات جديدة ، بل ان العروض المسرحية تمتد لتصل الى الاحياء الشعبية .. فالفرق تعمل فى الحسين والغورية وعلى قاعة الشعب .. والظاهرة اللافتة للنظر ان ٣ اجيال من ممثلى المسرح يعملون الان فى الموسم ..

هدى سلطان

سهير البابلى

سهير المرشدى

● هدى سلطان ●

تجربة هدى الاولى فى المسرح بدأت منذ سنوات ، عندما كون زوجها فريد شوقى فرقته المسرحية وقدم اكثر من مسرحية فى موسمين كاملين على مسرح الازبكية بالقاهرة وفى رحلات الى عواصم الاقاليم .. وفى هذه الرحلات وقفت هدى تمثل فى مسرح بطنطا بلدها الاصلى الذى جاءت منه الى القاهرة .. وقبل ان تقف هدى على المسرح ، كانت قد قطعت شوطا كبيرا فى السينما بعد ان ظهرت مع فريد شوقى فى « حكم القوى » اخراج حسن الامام و « الاسطى حسن » اخراج صلاح ابو سيف ، وكانت معروفة تماما كممثلة متفردة وكمطربة لها صفات خاصة لا تتوافر فى غيرها من المطربات . ولكن التكاليف الباهظة التى كانت تتطلبها الفرقة المسرحية من جهة وكساد الحياة المسرحية وقتها ، جعلا فريد وهدى يحلان الفرقة ويعودان الى السينما كل فى اتجاهه .. واستطاعت هدى سلطان بأفلام مثل « امرأة فى الطريق » ان تصبح علامة مميزة فى السينما المصرية لأعوام عديدة متتالية ثم عادت الى المسرح تمثل فى المسرحية الغنائية « وداد الغازية » .. وفى العامين الاخيرين قصرت هدى نشاطها على المسرح ، وابتعدت عن السينما تماما .. وهى الان تغنى وتمثل فى « الحرافيش » على مسرح البالون ، وقد أصبحت عودتها الى السينما شيئا بعيد الاحتمال ، فلا هى تسعى الى هذه العودة ، ولا مخرجو السينما يفكرون فى اعادتها الى الشاشة وهذه خسارة حقيقية للهدى جمهورها ومازالت وجها صالحا تماما وصوتا يمكن ان يساهم فى اعادة امجاد الفيلم الغنائى على شاشتنا .

● سهير البابلى ●

بداية صغيرة منذ احد عشر عاما فى فيلم « صراع مع الحياة » كانت بطلته هند رستم ، ولكن سهير البابلى كانت وقتها تحلم بأن تصبح نجمة اولى على المسرح ، وكان اتجاهها الى السينما مجرد حل مؤقت .. وكان المسرح وقتها محدود الرقعة ، فلم يكن هناك غير المسرح القومى وبعض الفرق المسرحية القليلة مثل فرقة المسرح الحر الى جانب فرقة الريحانى .. ودخلت سهير امتحانا عقده المسرح القومى لضم ممثلات جدد .. واصبحت سهير ممثلة بالمسرح القومى وحققت حلمها ولم تهتم بالعمل فى السينما ، الا فى ظروف ضيقة جدا وكلما عرض عليها دور وجدت فيه فرصة كدورها فى فيلم « يوم من عمرى » أمام عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت . وان كانت قد اعطت اهتماما اكثر للشاشة الصغيرة فمثلت عشرات من التمثيليات والمسلسلات التليفزيونية مثل « زوجة احمد » وغيرها .. ومنذ ايام مثلت نفس الدور الذى مثلته فيفيان لى فى مسرحية لتنيسى وليامز « عربة اسمها الرغبة » بعد ان قدمها التليفزيون فى سهرة مصورة .. ومن ابرز الادوار المسرحية لسهير البابلى دورها فى « يرما » للشاعر الاسبانى لوركا ودورها فى « الفرافير » ليوسف ادريس ثم الدور الذى تمثله الان فى « آه يا ليل يا قمر » لنجيب سرور

● سهير المرشدى ●

كان فيها شيء ملحوظ منذ البداية .. منذ رأيتها لاول مرة تقف بين الاخوين حمدى وعبد الله غيث فى مسرحية « وراء الافق » وجدت فيها اتجاه الجيل الجديد المثقف الذى يمكن ان يقدم شيئا على المسرح .. واسترد ذهنى على الفور عشرات من الاسماء التى ساندها الثقافة وتدفعها دفعا الى الحياة المسرحية .. كانت ما تزال طالبة فى معهد التمثيل وكان معنى ان تقف بين ممثلين كبيرين كل منهما يتميز بقدراته المسرحية مثل حمدى وعبد الله ، انها شجاعة واثقة بنفسها كل الثقة .. كان فيها كل مميزات الممثلة الجيدة ، وفيها كل صلاحيات الوجه السينمائى الناجح ولهذا شقت طريقها بسرعة فى السينما .. بل ان نيازى مصطفى اعطاها دورا رئيسيا امام فريد شوقى ومحمود المليجى فى احد افلامه دون تردد ودون خوف من ان يطغى عليها كل من فريد ومحمود ... ولاشك ان سهير تعرف جيدا الطريق الى الصف الاول ، فى المسرح وفى السينما على حد سواء .. فهى لا ترتبط بمسرح معين ، بل تفضل ان تتنقل بين الفرق المسرحية حيثما وجدت دورا يناسبها ، وتخطو فى السينما خطوات وئيدة متمكنة .. آخر افلامها « البوسطجى » مع حسين كمال وفيه تمثل دور « فارية » وآخر ادوارها على المسرح تمثله الان فى مسرحية « الحصاد »

عبد النور خليل

هدى سلطان

سهير البابلي

رد على الدكتور محمد يوسف نجم:

المسرح العربي الحديث

بقلم: يوسف وهبي

يوسف وهبي

قرأت باشتياق ما كتبه الدكتور محمد يوسف نجم عن المسرح العربي الذي نشرته مجلة الكواكب بالتتابع في الاسابيع الثلاثة الاخيرة .

وابدأ بشكر الدكتور نجم على مجهوده الذي بذله لجمع معلومات هامة عن المسرح العربي من نشأته حتى اليوم ويا حبذا لو حذا حذوه كل من يعرف شيئا يسيرا او كثيرا عن تاريخ فن التمثيل والمشتغلين به قديما حتى تستطيع أن تجمع سجلا وافيا عن الجهود التي بذلت لنشر الوعي المسرحي في حقبة كان الفنان المسرحي يلاقي الامرين ويصارع الصعاب والعقبات لاقناع الشعب العربي باهمية وخطورة الدور الذي يلعبه المسرح لتثقيف الجماهير ..

وتحقيقا للغرض يتحتم على الباحث او المؤرخ أن يتعمق في البحث عن الحقائق دون ان يتأثر بما نشرته بعض الاقلام بغير تمحيص او لغرض في نفس يعقوب بل جرؤ على القول بأن معظم ما ظهر في المجلات قديما سواء كان نقدا او اخبارا كان بعيدا كل البعد عن الواقع بل تزويرا فاضحا

لهذا فقد اسعدني ان اقرأ بحثا جمعه أديب مثقف وهدفه الصدق والامانة في السرد

ولثقتي بالغرض النبيل الذي دفع الدكتور نجم الى تاريخ النهضة المسرحية . فارجو أن يتسع صدره لتصحيح بعض الاخطاء التي وردت في بحثه بحسن نية ولا شك ...

ذكر الدكتور نجم ان دور هاملت كان من ادوار المرحوم الفنان العظيم سلامة حجازي وانه من ابرز ادواره والمطلع على تاريخ المطرب العظيم سلامة حجازي يعرف انه كان يعتمد على التطريب وان القاءه واداءه ومخارج اللفظ عنده كانت تشوبها لكنة معروفة ..وكان اعتماده على اغانيه الرائعة وتلحينه العظيم . ويكفي ان نعلم ان سلامة حجازي ظل بشاربه طوال حياته ولا يعقل ان يرسم فنان شخصية هاملت بشوارب ! ! ! كما ان صوته في الالقاء كان من المتهدج الا انه عنى عناية كبيرة في اخراج المسرحية ومناظرها ..

والصحيح ان سلامه حجازي ابهر الجمهور في دوري روميو وشهداء الغرام ذلك لاعتماده على صوته وتلحين القصائد واهم ناحية كان يجب ان يتركز فيها البحث هو خلق سلامه حجازي للمسرحية الغنائية العربية وانه الاستاذ الاول واعظم ملحن عربي ظهر على المسرح حتى اليوم .. وان نهضة الطرب الحديثة كان منهلها وينبوعها من مدرسته ..

وفي حديثه عن نهضة الاستاذ الكبير جورج ابيض اهمل ناحية هامة فلم يذكر ان الاستاذ الكبير عزيز عيد هو مخرج المسرح الاول وانه صاحب الفضل في ظهور مسرحيات ابيض في اطار فني عالي .. فعزيز عيد هو اول من خلق مهنة المخرج المسرحي في البلاد العربية .

وفي حديثه عن الاستاذ النابغ جورج ابيض قال ان مدرسته تأثر بها حسين رياض واحمد علام ويوسف وهبي وأنا مع تقديري الكبير لفن التراجيديا الذي بهر به الاستاذ جورج النظارة فنحن الثلاثة لم نتأثر بها فقد كنا من هواة الالقاء الحديث الخالي من التنغيم التراجيدي ولكننا وبلاريب قد افدنا منه

وتحدث عني وعن فرقة رمسيس فقال ان مسرحية الافتتاح «المجنون» كانت من اخراج الاستاذ زكي طليمات ووصفه بأستاذ الاخراج الاول والصحيح ان مخرج مسرحية المجنون هو الاستاذ عزيز عيد ولم يقم الاستاذ الكبير زكي طليمات باخراج اي مسرحية الا بعد عودته من بعثة باريس وتخرج الدفعة الاولى للمعهد العالي ، أي بعد افتتاح رمسيس بعشر سنوات على الاقل ..

وتحدث عن سنة ١٩٢٩ وماتلاها بأنها كانت فترة ركود في المسرح العربي مع انه في هذه السنة بالذات قدمت فرقة رمسيس مسرحية « أولاد الذوات » التي كان الاقبال على مشاهدتها هائلا وتلتها في سنة ١٩٣٠ مسرحية « أولاد الفقراء » التي دام عرضها على مسرح رمسيس خمسة أشهر متوالية ..

وليس صحيحا أن الفرقة الحكومية قد تكونت بعد فشل الفرق والحقيقة خلاف هذا تماما فقد جاءني الاستاذ الشاعر خليل مطران رحمه الله وانا احيي موسما ناجحا في الاسكندرية وعرض على فكرة تكوين فرقة حكومية ورجاني رجاء حارا أن اقنع أفراد الفرقة بالانضمام للفرقة الجديدة وبذلت جهودا جبارة لاقنع الزملاء بالتنازل عن نصف اجورهم الشهرية مقابل صرف حصة من الايراد اليومي لهم وانا شخصيا لم انضم للفرقة الحكومية لان الاستاذ مطران عرض علي مرتبا شهريا قدره اربعون جنيها !!! معتذرا بان اجره هو كمدير للفرقة خمسون جنيها !!! وكان هذا جزاء انفاقي مبلغ مائة الف جنيه من مالي وأرباح رمسيس لنشر الوعي المسرحي .. ولم يمنعني هذا من تكوين فرقة جديدة قوية .

ثم تفضل الدكتور نجم فسجل في بحثه أن الفرقة المصرية لاقت مني منافسة ضعيفة .. وكانت رقة ميلودرامية وهذا لا شك تجن غير مقصود ولاشك ان الدكتور الباحث قد اعتمد على ما نشرته بعض المجلات القديمة المغرضة وما كان اكثرها وانفهها واكذبها

فان فرقة رمسيس الجديدة لم تكن ضعيفة في مجموع افرادها وقد جمعت امينة رزق وعلوية جميل وراقية ابراهيم وزوزو ابراهيم وماري منيب ومختار عثمان وبشارة يواكيم وفاخر فاخر وحسين صدقي وابو العلا علي ومنسى فهمي وغيرهم

وعلى عكس ما سجل الدكتور نجم لاقت الفرقة المصرية الامرين من منافسة فرقة رمسيس التي قدمت في نفس الموسم مسرحيات « رجل الساعة » و « وبنات الريف » و « الدم الملوث » و « هاملت » و « بيت الطاعة » و « الاخرس » و « بيومي افندي » ثم «الشيطان» و « أولاد الشوارع » مما اجبر الفرقة المصرية على الاستنجاد بي لادارتها عدة سنوات ..

وعند استقالتي مرة اخرى من الفرقة المصرية قدمت فرقتي الجديدة عشرات المسرحيات الناجحة التي كادت تعصف بالفرقة الحكومية فاستنجدت بي مرة أخرى لانقاذها فقدمت مسرحيات « سبعين سنة » و « دماء في الصعيد » و « أعظم امرأة » وعشرات من النصوص الناجحة . ولم تكن فرقة ميلودرامية كما ذكر ..

ولم يدون الدكتور نجم ما بذلته فرقة رمسيس من جهود

كانت حصيلتها ٢٨٣ مسرحية منها ٥٩ مؤلفة وكانت كلها جاهزة العرض في اي ليلة .. كما انه تناسى رحلاتنا الكبيرة لجميع بلاد العرب وفرنسا وامريكا الجنوبية وقد وصفتها جريدة (فولياديمانها) البرازيلية وهي اكبر جرائد امريكا الجنوبية بأنها من أعظم الفرق العالمية التي زارت البلاد وكتبت الد جريدة الفيجارو ان مسرحية « راسبوتين » كانت اروع ماعرفته المسارح .

ومعذرة اذا كنت قد تحدثت عن نفسي في هذا الشطر الاخير فان ماهو أسوأ من عدم التقدير هو سوء التقدير

واختتم كلمتي شاكرا جزيل الشكر الدكتور نجم على بحثه القيم وما قصدت بكلمتي الا اعطاء صورة حقيقية دون أن ابريء نفسي من اخطاء وقعت فيها أواملتها الضرورة وجل من لا يخطيء .. وليتأكد الدكتور نجم اننا لو بذلت لنا معونة حكومية في ذلك العهد لتحاشينا الكثير مما يؤخذ علينا الان

وتقبل ياسيدي الدكتور نجم اسمى عبارات التقدير لشخصك وجهودك وامانتك وحسن مقصدك

وما دمنا بصدد تسجيل تاريخي للمسرح فهدفنا التحقق مما نسجله للجيل الجديد واولادنا واحفادنا من بعدنا ولنتعظ بما حدث عندما استدعى الناقد الفرنسي جورج سادول فاحاطته جماعة انكرت جهود من اسسوا صناعة السينما العربية وهي فضيحة .

رسالة من برلين

● السقوط الحتمى لأرتورو أووى
● أقذع ماقيل فى هجاء هتلر والفاشية

بقلم: راجى عنايت

حمامة السلام التى رسمها بيكاسوهى شعار مسرح بريخت

لايمكن ان تتم زيارة برلين الشرقية بالمانيا الديموقراطية ، دون زيارة او أكثر لمسرح بريخت • او ما يسمى « برلينر انسامبل » اى الفرقة البرلينية وقد زرت مسرح بريخت عنده الرقومى المخرج المسرحى الناجح كرم مطاوع والكاتب المسرحى محمود دياب حيث يمكثان مدة ستة اشهر لدراسة مسرح بريخت وتقاليد مسرح بريخت واسلوب العمل فيه •

و « البرلينر انسامبل » من الخارج وخاصة فى جو برلين المظلم هذه الايام بسبب السحب والجليد ، مبنى متواضع جدا ، ترتفع حوائطه فى جفاف تآكل لونها الاصلى واستحالت الى شىء معفر بين الرمادى والبنى • وعند المدخل الرئيسى للمسرح وهو ايضا متواضع منخفض ، وباعلى هذا الباب « ملاية » بيضاء كبيرة مكتوب عليها بحروف سوداء بسيطة البرنامج الذى تقدمه الفرقة هذا المساء •

هذه هى الفرقة البرلينية من الخارج ولكن •• ما ان تضع قدمك فى اول خطوة داخل هذا المسرح ، حتى تحس بالاصالة ورائحة التقاليد الجادة المستقرة لهذا المسرح •• هذه الاصالة التى تجتلب الجمهور من جميع انحاء العالم الى هذا المبنى المتواضع مساء كل يوم •

وكنت منذ ثلاث سنوات قد شاهدت مسرحية « كوريولانوس » احدث انتاج مسرح بريخت والتى اخرجها النجم اللامع للمسرح بعد وفاة برتولد بريخت اعنى بذلك المخرج الشاب مانفرد فكفرت •• وقيل لى وقتها لن تستطيع ان تدرك امكانيات هذا المخرج حتى ترى العمل الذى كان سببا فى شهرته العالمية كمخرج مسرحى •• « السقوط الحتمى لارتورو أووى » •

نفس الكلام سمعته عندما كنت أتحدث مع بعض المثقفين الالمان حول المستوى غير العادى للممثل المسرحى اكهارد شال فى مسرحية « كوريولانوس » •• كنت اسمع نفس الاجابة • انتظر حتى تراه فى مسرحية « السقوط الحتمى لارتورو أووى » •

وفى زيارتى الاخيرة لبرلين اتيح لى ان اشاهد « ارتورو أووى » •• وتحققت من ان ما قيل عنها لايمكن ان يوصف بالمبالغة •• بل ان تكامل هذا العمل واصالته فاقا كل وصف سمعته او استحسان •

السقوط الحتمى

ومسرحية « السقوط الحتمى لارتورو أووى » نموذج تطبيقى لافكار بريخت المسرحية ، وهى تتناول بالتشريح الفنى مرحلة زمنية بين ١٩٢٩ ، ١٩٣٩ فى موازاة زمنية بين مراحل وصول هتلر الى الحكم فى المانيا ، ومراحل وصول رجل العصابات « ارتورو اووى » الى التحكم فى السوق والقضاء على الاحتكاريين وامتصاص نفوذهم •

وهذه الموازاة تتم بشكل مادى ، وبواسطة شاشة تسقط من على فتحة المسرح بين الحين والاخر لتشير الى الحدث التاريخى المناظر للحدث المسرحى الذى يجرى على المسرح •

وبهذه الوسيلة ، وبالحديث المباشر مع جمهور الصالة وبالاغانى ومواقف الالقاء المباشر •• بهذه الوسائل جميعا يحقق بريخت رغبته فى اليقظة العقلية لجمهوره • يحقق شرط المعرفة والادراك الى جانب التذوق والاستمتاع

وفى رايى ان هذه المسرحية هى من اقذع ماقيل فى هجاء هتلر والفاشية فنيا •

لقد استطاع اكهارد شال بطل هذه المسرحية أن يطرح بمهارة فائقة احشاء شخصية الدكتاتور بكل مافيها من تناقضات وزيف ورياء • استطاع أن يقوم بهذه المهمة من خلال انفجارات الضحك المتواصل التى كانت تضج بها الصالة طوال المشاهد المتجددة التى تضمنتها هذه المسرحية • ومن اهمها مشهد درس الالقاء والخطابة الذى تلقاه الزعيم فى أول حياته ، ومشهد خلافات اعضاء العصابة وحركاته من فوق الفوتيل • ثم المشهد النهائى لخطبة الزعيم •

ولابد ان اتحدث عن امرين لفتا نظرى فى جميع المسرحيات التى شاهدتها على خشبة « البرلينر انسامبل » وهما : الانضباط التكنيكى والماكياج •

ففى جميع المسرحيات التى شاهدتها بمسرح بريخت ، لمست القدرة الفائقة على التنظيم • فالمناظر المعقدة تظهر وتختفى فى ثوان معدودة ، وكل شىء يتم فى صمت وهدوء ، واستغلال المسرح الدائر يتم فى احسن صورة ، خاصة فى مسرحية « كوريولانوس » حيث نظمت عناصر الديكور التى تكاد تكون ثابتة طوال المسرحية ، بطريقة تعطى عند كل دوران للقرص مشهدا جديدا للصالة •

وكذلك تميزت مسرحيات بريخت بالاستفادة الكاملة من الماكياج •• والماكياج عند بريخت نوع من القناع ، ولا يمت بصلة الى الماكياج التقليدى الذى تعرفه مسارحنا • والاهم من هذا وذاك أن هناك وحدة وتوافقا لايمكن ان تنكرهما العين بين الازياء والديكور والماكياج والاضاءة •

المسرح بكل ما فوقه من ممثلين واشياء ينظر اليه من الصالة كوحدة واحدة يجب أن يتحقق لها التنوع والتباين فى نطاق التوافق الاساسى الذى يتطلبه المشهد الذى يؤدى على المسرح •

مصرى فى مسرح بريخت

ان وجود مخرج ناجح ككرم مطاوع فى معايشة مستمرة لمسرح بريخت ، وخاصة اذا وفق فيما يطلبه من ان يشارك فى اخراج احدى المسرحيات فى جميع مراحل التفكير والتنفيذ مع احد مخرجى مسرح بريخت •• اذا وفق فى هذا •• فان هذا سيحقق فائدة كبرى لحركتنا المسرحية وسيتيح لنا مخرجا متفهما لدقائق مسرح بريخت فى التطبيق ، كما سيؤثر بلا ريب على افكار كرم مطاوع المسرحية تاثيرا مفيدا ، يعتبر اضافة قيمة لفنه الذى عرفناه فى القاهرة •

هتلر .. قدموه على المسرح بصراحة ..

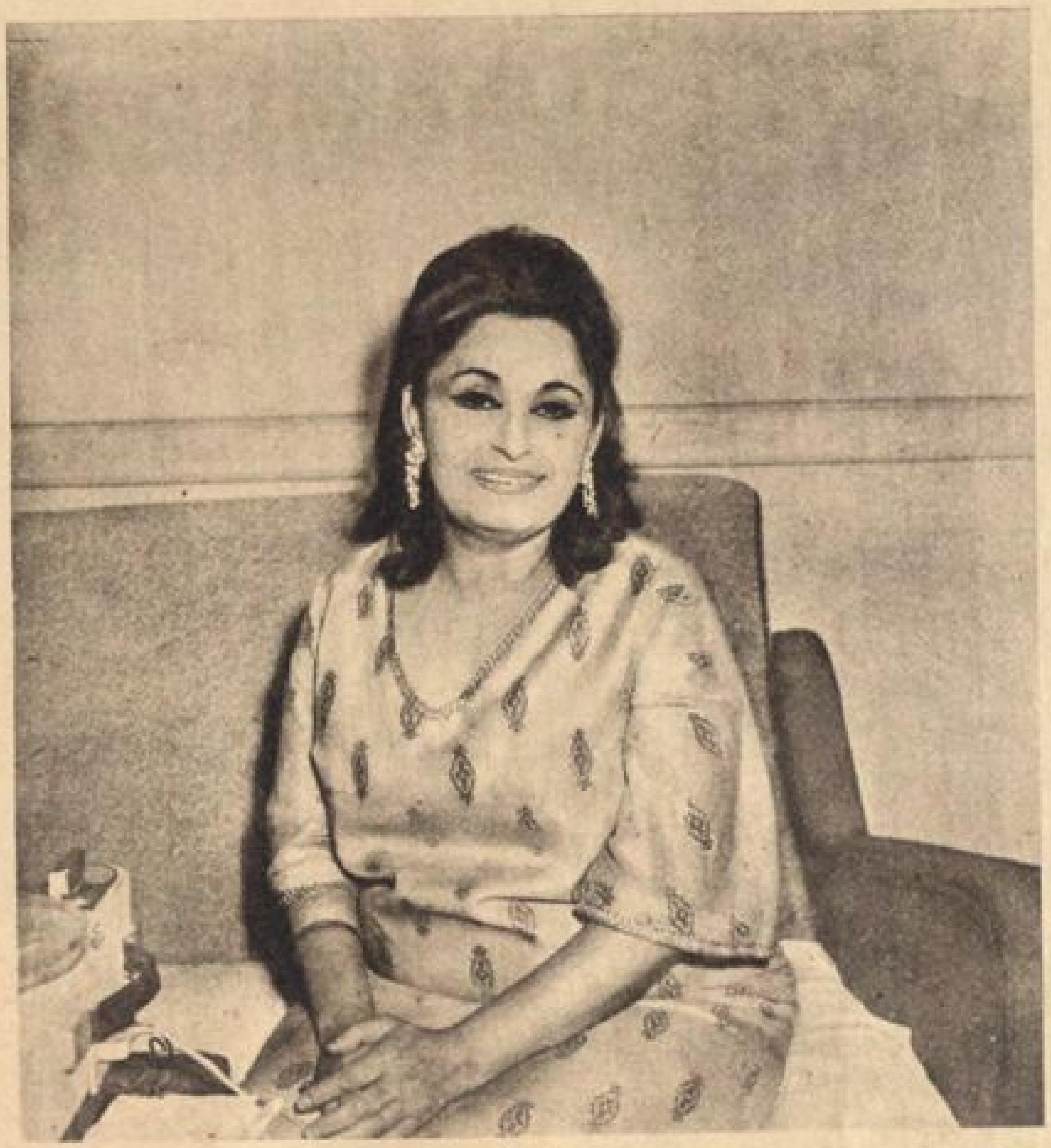

هناك من يحاربوننى لأننى لا أفتح بيتى للسهرات الممتعة!

سعاد محمد

الناس - كل الناس - يتساءلون اين سعاد محمد .. اين المطربة الوحيدة صاحبة الصوت الذى تعجب به سيدة الغناء العربى ام كلثوم . اين المطربة الوحيدة التى تستطيع - بعد ام كلثوم طبعا - أن تقف على المسرح وتسيطر على الجماهير ، ساعات طويلة .. اين نشاط سعاد محمد ولماذا لا تظهر فى حفلات عامة ولماذا لا تغنى اغانى جديدة فى الاذاعة ... ولماذا لا تظهر فى التليفزيون ... ؟ ولماذا ... ؟ ولماذا ... ؟

عشرات الاسئلة طرحتها كلها أمام سعاد محمد فى الفيللا الهادئة التى تقيم فيها مع زوجها وأولادها العشرة .

قلت لها :

● **اين انت ولماذا تختفين بعيدا عن النشاط الفنى ؟**

وابتسمت سعاد ابتسامة طيبة وهى تقول : أنا عائدة توا من الاذاعة بعد ان سجلت احدى أغنياتى الجديدة .. لقد سجلت خلال الاسبوعين الماضيين اربع اغنيات من الحان **السنباطى وأحمد صدقى ومحمد سلطان** ، وأنا أعلم سلفا ان هذه الاغنيات ستحفظ فى أرشيف الاغانى بالاذاعة مع العدد الضخم الذى سبق ان سجلته ولم تذعه الاذاعة . ويصر المسئولون عن اختيار الاغانى على تقديم أغنياتى القديمة فقط . أما الاغانى الحديثة التى تصور تطورى الفنى فى الصوت والاداء فان الاذاعة لا تذيعها وكأن هناك خطة تحرم الاذاعة هذه الاغنيات .

● **قد يكون هذا راجعا الى تمسكك بالطابع القديم فى الاغانى ؟ ..**

- ان كل أغنياتى الجديدة تسير مع التطور الذى حدث فى تلحين الاغانى . ويكفى ان أقول لك اننى أغنى الحان محمد سلطان لتعرف اننى أساير التطور الحديث فى تلحين الاغانى ، وتستطيع ان تسأل المسئولين عن الاغانى فى الاذاعة أين أغنياتى الحديثة مثل **حلو فزر وزى السكر وبقى انت كده** وعشرات مثلها من الاغانى الحديثة التى سجلتها للاذاعة

● **ولماذا لاتشتركين فى حفلات اضواء المدينة ؟**

- لاننى لا أستطيع أن « أسلق بيض » فالمسئول عن هذا البرنامج يحشد أكبر عدد من المطربات والمطربين ويطلب من كل منهم ان يغنى ثلاث دقائق دون اعتبار أو احترام لقواعد فن الغناء ، فالمطرب يصعد الى المسرح لا ليغنى بل ليلقيا كلاما - أى كلام - دون احترام للفن ولا للجمهور حتى لا تخالف أوامر السيد المسئول عن هذا البرنامج ، ولهذا رفضت الاشتراك فى حفلات أضواء المدينة لاننى أحب فنى واحترمه .. وبالمناسبة فان الاذاعة تسير على نفس هذا الاسلوب .. أسلوب الاغنية السريعة - ولهذا قتلت الاغنية الطويلة . والا فأين الاغانى الطويلة التى تتيح الفرصة للملحن والمغنى أن يتعاونا على تقديم عمل فنى كامل ؟

● **والتليفزيون .. منذ ولد التليفزيون العربى لم تشتركى الا فى برنامج واحد هو برنامج الموسيقى العربية فما السبب ؟**

- السبب ان بعض مخرجى التليفزيون يتهموننى بالسمنة وتلك أكذوبة أو حجة يلجأون اليها ليبرروا عدم التعاون معى . وأنا أتحدى أى واحد منهم يثبت أن جسمى لا يتناسب مع التصوير التليفزيونى فأنا أكثر نحافة من أية مطربة أو أية فنانة تعمل فى التليفزيون .

بل انى اطالب على صفحات الكواكب باجراء اختبار لى امام لجنة من الفنيين المتخصصين فى التصوير التليفزيونى. فاذا ثبتت صلاحيتى ـ وانا على ثقة من هـذا ـ فيجب معاقبـة المسئولين من المخرجين او مقدمى البرامج عن ابعادى عن الاعمـال الموسيقية فى التليفزيون فانه يعز على نفسى أن يكـون مـوقف التليفزيون العربى فى القاهرة من مواهبى الفنية هو موقف حرمانى من العمل الفنى .

● **ان هـذا السؤال يجرنا الى سؤال آخر وهو اين اسطوانات اغانيك ، فسوق الاسطوانات حافل باغان لمطربات مغمورات ؟**

ـ هل تصدق ان لى عشر اسطوانات جديدة تباع فى المحـلات دون ان تعلن الشركة التى سجلتها عن بيعها باية وسيلة اعلانية .

● **والسبب ؟**

ـ اسأل مدير الشركة فعنـده الخبر اليقين ..

● **يبدو ان من بين اسـباب تحديد نشـاطك الفنى كثرة اولادك الذى يتطلب منك التفـرغ للعناية بهم فهل هذا صحيح ؟**

ـ تلك اشاعة كاذبة ، صـحيح ان الله رزقنى بعشرة أولاد يملأون حياتى سعادة وحبا ، ولكن عنـدى أيضـا من يتـولى خدمتهم تحت اشرافى ، ولم يحدث يوما ان تخلفت عن عمل او تسببت فى تعطيل عمل بسبب الاولاد ، لكنها حجة واهيـة كاذبة يشيعها الذين يناصـبوننى العداء لسبب لا أعلمه ..

● **ومن هم ؟**

ـ لا استطيع تعيينهم بالاسم ولكن استطيع ان اقول انهم بضعة اشخاص يكرهون التعاون مع أية فنانة تحترم فنها ونفسها ويفضلون عليها الفنانة التى تتيح لهم الســهرات الممتعة الملونة !

● **عندي سؤال يسأله كل الناس وهو لماذا لا تغنين من الحـان محمد عبدالوهاب ؟**

ـ أبادر فأقول ان كل مطـربة يسعدها ان تغنى من الحان هـذا الفنـان الكبير ، ولقـد اجتمعت بعبدالوهاب فى مناسبات مختلفـة وخطوت الخطوة الاولى بأن طلبت منه ان يلحن اغنية لى ، ولكن عبدالوهاب لم يتقدم خطوة واحدة لتنفيذ هذه الفكرة فهـل أفرض نفسى عليـه ، انى حتى هذه اللحظة ارحب كـل الترحيب بأن اغنى لحنا لعبدالوهاب

● **وما هى احدث اعمـالك الفنية ؟ ..**

ـ اغنية جديدة مطلعها « **ياوطنى باغال يا اغلى الاحبة** » من كلمات **عبدالفتاح مصطفى وتلحين محمـد سـلطان** .. ولقـد حـدث اخيرا ان التقيت بالاستاذ **محمـد امين حماد** رئيس هيئة التليفزيون واحس الرجل المسئول بالدهشة عندما عرف ان التليفزيون لا يملك لى أى تسجيل غنائى واصـدر أوامـره بتسجيل أغنيتين للتليفزيون

«الحـــرافـــيش»

فى اوائل هذا العام .. بدات الفرقة الجديدة لمحافظة القليوبية نشاطها بمسرحية « الاراجوز » .. والاراجوز أو « القره كوز » هـو التسمية التى اطلقها الاتراك على فن خيال الظل الذى تحول فى يد الشعب المصرى الى وسـيلة من أخطر الوسائل لتوجيه النقد الى حكامه والسخرية من مفاسدهم .. الامر الذى اضطر بعض السـلاطين الى تحريم ممارسة ذلك الفن ..

وقد صور لنا عبد الرحمن شوقى فى مسرحيته دور الشعب وكفاحه ضد ظلم السـلطان برقوق .. اول ملوك المماليك الشراكـسـة الذى ارهب الناس ببطشـه وجبروته لدرجة جعلتهم يخشون ـ كما جاء فى تاريخ ابن اياس ـ أن يذكروا اسـم البرقوق اذا ما ارادوا شراءه فى سوق الفاكهة .. وحمـل المؤلف نواة ذلك الكفاح دور الاراجوز الذى

راح ينبه الشعب الى الظلم الواقع عليه ويدعوه للجهاد والسـعى فى سبيل حريته .. ثم انتهت المسرحية بأن استعاد الشعب حقه وارضه

وحكم بلده بنفسـه .. وقد قدمت فرقة القليوبية هذه المسرحية بنجاح يتناسب مع امكانياتها البسيطة ومع قدرات ممثليها الجدد .

ثم انتقلت نفس المسرحية الى الفرقة الاستعراضية الغنائية تحت اسم « الحرافيش » ومعناها أولاد البلد .. وهو اسم يناسب مضمون المسرحية .. واجرى عليها بعض التغييرات التى يتطلبها الاستعراض الغنائى .. ثم حشدت له امكانيات

هائلة لا يستهان بها .. فنيـة وبشرية .. هدى سلطان .. عبد المنعم ابراهيم .. محمود المليجى .. اغانى صلاح جاهين .. الحان سيد مكاوى .. موسيقى ابراهيم حجاج .. تصميم رقصات نعيمة الغمراوى وسامى يونس وسـلوى عبـد المطلب .. ديـكور وملابس سكينة محمد على .. كورال وباليه واوركسترا المسرح الغنائى .. الفرقة الاستعراضية الغنائية .. اخراج الفنان الكبير سعد اردش .. فماذا كانت النتيجة ؟

● عرض باهت وبارد بشـكل عام ينقصه الابتكار والخروج عـن المعاد والمألوف .. والنبضات الحارة فيه ضاعت لقلتها .. وبقيـة حرارته الزائفـة جاءت نتيجـة لجـرى الممثلين الـذين حـكم عليهم بأن تتقطـع انفاسـهم فوق خشبة مسرح طويلة عريضة زاد من مساحتها نصف بيضـاوى مترامى الاطراف أضيف الى خشبة المسرح فى مقدمة الصالة .. فصارت مثل جلباب واسع « بلق » لابسـه بداخله .. لقد عبر محمد رضـا عن ذلك بصدق بجملة قالها لمحمود المليجى وهو يجـرى بجواره « الشارع ده كبير قوى »

● مجموعات من الناس وحشود من الراقصات والراقصين تتحرك فى مسارات وتشكيلات يغلب عليها التكرار ولا تشغل من فراغ المسرح سوى ابعاده الافقية بينما كـان بالامكان اضافة البعـد الراسى ولا سيما ان المشاهد الخارجية تدور

فى القاهرة القديمة بما فيها من مرتفعات ومدرجات .. وقد اثبت سعد اردش فى اعمال سابقة مثل « الارض » قدرته الكبيرة عـلى استعمال جميع ابعاد المسرح ..

● تصميمات رقص يفتقر اغلبها الى الابتكار ومنها ما سـبق ان شاهدناه فى صورة افضل بكثير مثل رقصة المماليك التى قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية منذ سنوات

● اصوات محبوسة داخـل نطاق ضيق وتتأرجح كثيرا بين الرتابة « والـرسـعـة » .. اما الاغانى والالحان فقد كانت عنصرا ممتازا ، بذل فيها صلاح جاهين وسيد مكاوى جهدهما واصالتهما الفنية .. ولكن

ماذا ينفع ذلك فى عمل اغلب عناصره ضعيفة ؟

● نجوم فكاهة فشلوا فى ان ينتزعوا ضحكة واحدة من جمهـور اعتاد ان يمنحهم ضحكاته بغير حساب .. مما يثبت ان العيب ليس فيهم .. ونفس الوضع ينطبق على هدى سلطان التى حكم عليها بأن تهوى من فوق القمة التى وصلت اليها فى « وداد الغازية » .

● مشـاهد غلب عليها البطء والركود .. اصابت الجمهور بالملل وجعلت افرادا منه يغادرون المسرح خلال الفصول الثلاثة

ان المخرج هنا ليس مسئولا بقدر مسئوليته بالنسبة لعرض مسرحى درامى .. فنحن بازاء عمـل استعراضى غنائى اساسه الامتاع التشكيلى باللون والصوت والحركة

.. وهو هنا قد قام على اسـاس نص مسرحى ربما يكون غير صـالح لذلك .. او ربما لا يكون قد لقى من المعالجة ما يوفر له الصلاحية

المطلوبة .. كما اشترك فى العمـل جماعات وافراد كل منهم له عمـله واختصاصه .. وليس على المخرج بعد ذلك الا ان يهيمن على الاجزاء المعطاة له ليقدمها لنا فى كل مترابط

ومقبول على اقل تقدير .. ولكـن قد تكون المشكلة هى ضـعف الامكانيات الموجودة والمتاحة .. او على الاصح ضعف بعضها وعدم وجود ما هو افضل منها .. وليس مـن اختصاصى أو من اختصاص المتفرج البحث عن عنـاصر الضعف تلك وتحديد المسئول عنها .. وانما كل ما يمكن ان يطلب هو ان يكون هناك عمل يمتع المشاهد ويشـده الى مقعده دون أن يتأفف او يمـل .. والا فلا داعى لارهاق الجمهور ..

ولا داعى لبذل الجهد والمال بغير مقابل معقـول .. الى ان تتوفر الامكانيات التى توصلنا الى النجاح المطلوب .

محمود المليجى

عبد المنعم ابراهيم

محمد رضا

عـــزت الامـــير

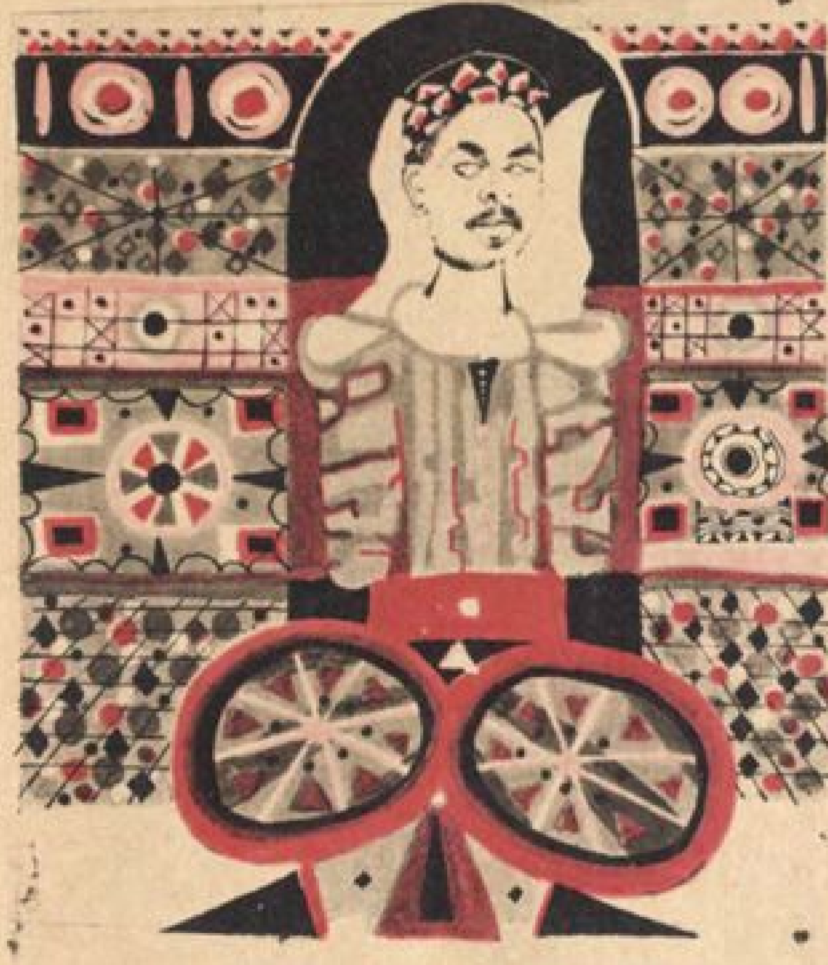

حتى لا يضيع صوت الشيخ رفعت

بقلم : كمال النجمى

●● اتاح لى شهر رمضان بروحانيته الغامرة ، ان اجدد العهد بالفن الفنانى العظيم للشيخ رفعت ، فقد كان فن الشيخ رفعت ـ رحمه الله ـ مرتبطا بشهر رمضان ، يتذكرهما الناس معا ، وينتظرونهما معا ، حتى صار الشهر المبارك موسما لصوت الشيخ الفنان وتلاوته وروحانيته ..

ولكن يبدو اننى لم اقل كل ما يريد محبو الشيخ الفنان ان يعرفوه عنه او يقولوه ..

عشرات الرسائل تؤكد لى ان الشيخ رفعت ـ وقد مات منذ عشرين عاما تقريبا ـ ما زال حيا فى قلوب سامعيه الاوائل ، اطال الله بقائهم ، وسامعيه المخضرمين امثالنا ، وسامعيه الجدد الذين صافح اسماعهم صوته بعد وفاته من خلال هذه التسجيلات التى لا تنقل اليهم والينا الا لمحات من ذلك الصوت العظيم

هذه ـ مثلا ـ رسالة من الموسيقى المتقاعد الاستاذ سعيد عزت يقول فيها :

« سرنى جدا ان تعيدنا الى ايام الصوت الذهبى المعجز المرحوم الشيخ رفعت ، وجامع فاضل باشا ، وجامع بشتك الخ ... ان ذكرى هذا الفنان تحز فى نفس كل فنان ، ولو كنا قدرناه فى حياته لسجلنا كل نبرة لهذه الجوهرة التى لن يجود بمثلها الزمان !..

« انى ما زلت اذكر مرض الشيخ رفعت ، وتجاهل بعض اطبائنا الكبار له ، على اعتبار أنه مجرد « واحد عيان » .. او بعبارة أدق « واحد فقير عيان » .. فعندما اقعده المرض لم يكن يملك من المال ما يرضى به بعض كبار الاطباء حينذاك ..

« وعندما مات الشيخ بدون تسجيل القرآن بصوته ، تنبه المسئولون فى الاذاعة وقالوا انها كانت غلطة ! .. وقالوا انهم تعلموا درسا ، ولكنهم تعلموا الدرس بعد فوات الاوان .. وهو درس لا يتعلق بتراث الشيخ رفعت وحده ، بل يتعلق ايضا بتراث محمد القصبجى وصالح عبد الحى وسامى الشوا وغيرهم ..

« ويلفت النظر الان ان الشيخ رفعت لا يحظى باكثر مما يحظى به اى مقرىء عادى الصوت والفن .. تصور ـ مثلا ـ ان الشيخ رفعت لا يقرأ فى البرنامج العام سوى مرتين فى الاسبوع ... المرة الاولى قبل نشرة الاخبار يوم الاثنين الساعة الثامنة مساء ، والمرة الثانية يوم الجمعة فى الساعة السادسة صباحا .. فمن الذى يستيقظ يوم الجمعة الساعة السادسة ؟ .. ان الذين يستيقظون فى السادسة من صباح الجمعة لا يمثلون الا واحدا فى الالف من المستمعين ! .. وهكذا يتلو الشيخ رفعت فى صباح الجمعة بلا مستمعين تقريبا ..

اما اذاعة الشرق الاوسط ، فلا تعطى لصوت الشيخ رفعت سوى خمس دقائق فى اليوم .. دعنا طبعا من شهر رمضان وبرامجه ..

وفى صوت العرب ، واركانه المختلفة ، فان الشيخ رفعت لا يسمع سوى مرة واحدة فى الاسبوع لمدة ربع ساعة فقط ..

والحال لا يختلف فى الاذاعات الاخرى كالشعب والسودان ..

« لعلى لا اغالى اذا اقترحت ان يقدم لنا صوت الشيخ رفعت لمدة نصف ساعة يوميا فى البرنامج العام ، وفى الشرق الاوسط ، وفى صوت العرب .. بالاضافة الى ساعتين ، احداهما صباحا والاخرى مساء فى محطة اذاعة القرآن الكريم ..

« لقد قرات انهم فى أمريكا قد ادخلوا موسيقى الجاز ـ برغم تفاهتها الفنية ـ الى الكنائس لاجتذاب الشباب ، فهل نستكثر ان نستعين بصوت الشيخ رفعت الذى وهبه الله لنا دون مقابل ؟! .. وهل من مصلحة الفن ـ ودعك من كل معنى آخر ـ ان نحرم اذواق الجيل الجديد من المستمعين والموسيقيين من الاستماع الى فن الشيخ رفعت ؟ !

ويستطرد الموسيقى المتقاعد سعيد عزت قائلا :

« .. انك لم تتحدث عن مساحة صوت الشيخ رفعت لكى تقنع قراء المجلة بان صوته جميل وقدير كما فعلت ـ جزاك الله ـ مع سمير الاسكندرانى مثلا ، عندما اخرجت « المتر » وهات يا قياس فى طبقات صوته .. طبعا المسألة ليست بالمساحات والمقاييس ، وانما الغناء موهبة ، وجمال الصوت ايضا موهبة .. أما الذى يقاس فانها اصوات الاوبرا حيث يكون الاعتماد على قدرة الصوت وطبقاته ودراسته للالحان المكتوبة .. اما فى غنائنا العادى الذى يغنيه الاسكندرانى والمنهورى والشرقاوى الخ .. فهناك شىء آخر ، اهم ما يلزم فيه جمال الصوت وحسن الاداء وليس المساحة ..

ومع ذلك فالشيخ رفعت ان كنت لا تعلم ، يغنى فى أوسع مساحة صوتية عرفت فى صوت مصرى حتى الآن ، ويكفى ان تسمع منه سورة « مريم » .. واحسب على مهلك المسافات الصوتية التى تبدأ من القرار فى « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .. الى كلمة « عيسى بن مريم » حيث يقترب صوته من أعلى الاصوات وارقها ، وكأنه « سوبرانو » ..

« ختاما يا عزيزى .. اشكرك انك تكشفت بحديثك الممتع عن هذا الرجل ، المعجزة الالهية ، ونأمل أن تتابع هذا الموضوع حتى نشبع من صوته فى البرامج الاذاعية ولو قليلا ، وله الجزاء العظيم » ..

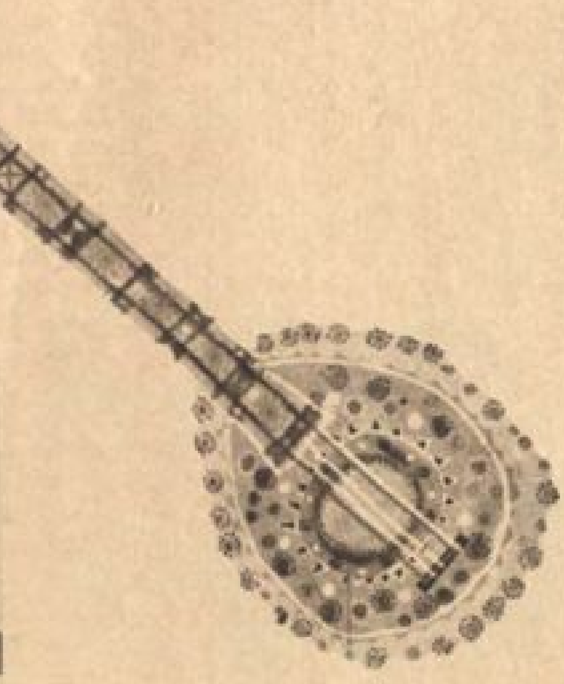

●● اذا اسعفتني الذاكرة فهذه ثاني رسالة من الاخ سعيد عزت بعد رسالته الاولى التى تلقيتها منه منذ عام تقريبا تعليقا وتاييدا لما كتبناه عن الحان محمد عبد الوهاب فى اغنية « فكرونى ».

طبعا انا مؤيد كل التاييد للتوسع فى اذاعة تسجيلات الشيخ رفعت فى اذاعاتنا ، برغم ان هذه التسجيلات ليست الا صورة مهتزة للاصل الرائع الذى التقطت منه .. بل ان بعض هذه التسجيلات لا يصلح للاذاعة ، لانه يعطى المستمع فكرة غير عادلة عن صوت الشيخ رفعت وادائه ..

ويجب قبل كل شيء انتقاء التسجيلات الجيدة ، ثم اذاعتها بلا تقتير ولا اسراف ، لكيلا يصبح الشيخ رفعت مادة اذاعية مفروضة على المستمعين ، فان المادة الاذاعية المفروضة — مهما كانت جودتها — تبعث الملل مع مرور الايام ..

على ان مهمة انتقاء التسجيلات الجيدة ليست سهلة ، لان فن الشيخ رفعت فن عظيم ، وبحر لا ساحل له ، والواجب ان يعهد بانتقاء تسجيلاته الجيدة الى مجموعة او لجنة العارفين بصوت الشيخ رفعت وادائه وهم كثيرون..

●● اما قولك انى اهملت « قياس » صوت الشيخ رفعت مع اهتمامى دائما بقياس اصوات المطربين ، فدعنى اقل لك انك لم تتان فى مطالعة المقالة ، ففاتك ان تطالع السطور التى تضمنت«قياس» صوت الشيخ رفعت .. فقد قلنا انه « يحتوى برغم ضيق حجمه وخفوته ، على ثمانى عشرة درجة موسيقية ، او ثمانية عشر مقاما موسيقيا سليما ، ويمتد على قسمين كاملين من اقسام الاصوات الرجالية الثلاثة المعروفة عند الموسيقيين .. وله — فوق هذا كله — استعارة صوتية عجيبة ، تتالف وحدها من ثلاث درجات موسيقية ساحرة ، ما سمعنا مثلها حتى يومنا هذا ، فاجتمعت بذلك لصوته العبقرى مساحة موسيقية هائلة تضم واحدا وعشرين مقاما تقريبا ، منطوية فى ذلك الحجم الضيق ، كما تنطوى الطاقات الهائلة فى الذرة الصغيرة » ..

فكيف فاتك ان تطالع هذه الفقرة الكبيرة الحافلة بكل هذه الارقام والحسابات والقياسات ؟!

بل كيف فاتك ما كتبناه فى مقالات كثيرة سابقة — من صوته وارقامه ، بتفصيل اوسع ! !

لقد وفينا صوت الشيخ رفعت حقه شرحا وتحليلا وبيانا لتركيبه الفنى والعلمى فى كتابات كثيرة نشرتها « الكواكب » فى الشهور الماضية ، وآخرها مقالة الاسبوع الاسبق التى تلقينا منكم هذا التعليق عليها ..

●● اما سخريتك من اهتمامى بقياس الاصوات ومعرفة مساحتها ، فردى عليها بسيط جدا .. فان الغناء عندنا الان هو ما يسمى علميا بالغناء الخفيف ، تؤديه اصوات يمكن ان توصف بانها غير مركزة ، اى غير مدربة تدريبا علميا ، لا على الغناء الاوربى الكلاسيكى ، ولا على الغناء العربى الكلاسيكى

والشيخ رفعت يؤدى التلاوة بطريقة الغناء العربى الكلاسيكى ، فصوته مدرب على القواعد العلمية لغنائنا الكلاسيكى ، وقد احاله التدريب الى صوت شديد التركيز يسهل قياسه ، كانك امام صوت من اصوات الاوبرا ..

ولما كنت ادعو الى تطوير الغناء العربى ، فاننى لا اشجع طغيان الغناء الخفيف الذى يؤديه الصوت العادى غير المركز ، خارجا من الحنجرة والقصبة الهوائية كانه الصفير ..

فالغناء العربى لن يصعد الى المسرح ، ولن يصلح للاشكال العلمية والفنية بهذا النوع من الاصوات ..

واذا اردنا تطويره فلابد من تدريب الاصوات وتركيزها والاهتمام بصقل واستخدام جميع درجات او مقامات الصوت على النهج الذى عرفه الغناء العربى والمصرى الكلاسيكى ، وسار عليه الشيخ رفعت وغيره من قراء القرآن ، كما سار عليه مطربونا الكبار فى الماضى ، وما زالت ام كلثوم تسير عليه حتى الان ..

وهذا هو سبب اهتمامى بالاصوات ذات المساحات والدربة العلمية والتركيز الفنى ، كصوت سمير الاسكندرانى . وقد اقرنى على رايى فيه الفنان الموسيقار مدحت عاصم مستشار الاذاعة والتليفزيون فى شئون الغناء والموسيقى ، وقال انه تحليل صحيح تماما ..

●● بقى ان نختتم هذا الحوار بطرفة ارسلها الينا القارىء م.ع.ع تصور شدة اعجاب الناس وتاثرهم بتلاوة الشيخ رفعت قبل ثلاثين عاما ..

فقد كان الشيخ رفعت يقرا فى ماتم المرحوم « عزالدين بك يكن » بحلوان سنة ١٩٣٥ فابدع حتى سحر المستمعين ، وكان بينهم المرحوم « محمد بك فهمى » وكان « سميعا » دقيق الاحساس ، شديد التاثر بما يسمع ، فكاد الشيخ رفعت يلهب بعقله من حسن تلاوته ، فكان « محمد بك فهمى » يقوم ويقعد ويصيح فى الشيخ رفعت : « حتجننى يا شيخ » ! .. مع ان المقام لم يكن مقام طرب ، بل مقام تعزية ومواساة !

وهكذا كان الشيخ رفعت يؤثر فى سامعيه حتى لينسيهم انفسهم ، ويخرجهم من حال العزاء والمواساة ، الى حال من الاحساس بجمال الوجود ، يصعب تفسيره وتحديده.

إصحى ياصايم .. وحّد الدايم

شعر : ابن عروس

●● ام كلثوم

مسيكى بالخير يا بلبل بالهنا صداح
لما يغنى تعود لينا الليالى ملاح
يا حنجره جوهره يا صوت بالف جناح
انوى صيامك يا سلامه ويا دنانير
يارابعة يافاطمه يام الصوت حرير ف حرير
لجلك بسحر وصوتى ف الليالى براح
أنا ابن رمضان وانتى بنت ابراهيم
رمضان كريم ..

●● نجيب محفوظ

ومنين أجيب يا نجيب كلام أسحر بيه
وانت اللى دايما كلامك محتشم ونبيه
رمضان نادانا ولازم كلنا نلبيه
وآدى أوان السحور قوم اصحى واتسحر
وافرد قلوعك وويا السالكين بحر
توصل طريق السلامة والامل تلاقيه
يانجيب يا محفوظ تصوم وتفوز بأجر عظيم
رمضان كريم ..

●● يوسف وهبى

قوم ولع النور داير مايدور يابو حجاج
رمضان روايه لها سيناريو ولها اخراج
وبطلها من مد ايده ناحية المحتاج
ربك يسهل له ف الدنيا وف الآخره
ويخف ذنبه ولو كان تقله كالصخره
يلقى سحاب الرضا ينزل عليه أفواج
ويلبس التاج وف الجنه له التكريم
رمضان كريم ..

هذا هو الفنان الذى

ثارت فى الفترة الاخيرة ضجة ادبية واسعة حول موضوع جوائز الدولة التشجيعية . لقد تقدم الى هـذه الجائزة اديب شاب هو ابو المعاطى ابو النجا وفى يده ثلاث مجموعات قصصية هى « فتـاة فى المدينة » و « الابتسامة الغامضة » و« النـاس والحب»ورواية من جزاين عن «العبدالله النديم » .. والمجموعات القصصية الثلاث منشورة ،أما الرواية فمازالت مخطوطة تبحث عن ناشر . وابوالمعاطى ابو النجا شاب من أصحاب المواهب الممتازة فى الجيل الجـديد ، وهو الى جانب ذلك جاد ومخلص لفنـه الى أصدق حدود الاخـلاص . وقد اعترف بالقيمة الفنية لادب هـذا الشاب معظم النقاد المعروفين حيث كتبوا عنه ورحبوا به ومن بينهم : محمد مندور وانور المعداوى ومحمود العالم وأحمد عباس صالح وغيرهم من النقاد ومع ذلك فقد رفضـت اللجنة الخاصة بجـائزة الدولة التشجيعية ان تعطيه الجائزة وفضلت عليه كاتبا اخر لم يعترف به ناقـد من النقاد أى اعتراف ادبى جـدى. والمشكلة ليست مشكلة « أبو المعاطى ابو النجا » بقدر ما هى مشـكلة الجيل الجديد كله . متى يأخذ هذا الجيل الادبى الجديد حقه ؟ ومتى ينال فرصته الصحيحة فى الحياة ؟ .. هذه هى المشكلة قبل اى شىء اخر . و « الكواكب » اذ تقدم هذه القصة الجديدة للكاتب الشـاب انما تهدف من وراء ذلك الى تقـديم نموذج من الانتاج الفنى الممتاز وتهدف الى تسجيل خطأ اللجنة المشرفة على الجوائز فى سد الطريق امـام المواهب الحقيقية من ابناء الجيـل الجديد .. وابو المعاطى ابو النجا.. هو مجرد نموذج لهذه الظاهرة المؤسفة .. ظاهرة حرمان الجيل الادبى الجديد من حقوقه التى استطاع أن يجعلهـا بجهده ومواهبه حقوقا مشروعة .

رجاء النقاش

زيـارة!

قـصـة بـقـلـم: أبو المعاطى أبو النجا

هبط القرية بعد الغروب، فى الوقت الذى يتحول فيه النـاس على البعـد الى أشباح لا تتضـح ملامحهم الا فى اللحظات الخاطفة ، التى يخترقون فيها أشرطة الضوء التى تقطع ظلام الشـوارع أمام الدكاكين القليـلة المتناثرة فى القرية !

وأمام تلك الدكاكين راح يسرع الخطى هربا من ذلك الفضول الذى تواجه به القرية أبناءها النـازحين كلما عادوا ، ففى هذه المرة كان حريصا على أن يحيط زيارته للقرية بالكتمان ، وحتى أسرته لم تكن تعرف شيئا عن المهمة التى جاء من اجلها ، والتى يجب أن يفرغ منها قبل أن يطرق باب بيته فى نهاية القرية ، وفى نفس الليلة !

ترك الطريق الرئيسى وانحـدر فى حارة ضيقة يسودها الظلام ومع أنه قد مضت سنوات على اخر مرة دخل فيها هذه الحارة فلم يبد أنها تغيرت كثيرا ولا تزال قـدماه ترتفعان وتنخفضان فى نفس التلال والحفر الصغيرة ولم تعد تهمـه كثيرا أشباح المارة ، التى يتكدس حولها الظلام والتى تصر على تحيته دون أن تعرفه فيرد عليها دون أن يعرفهـا كذلك ، ولم يكن يخشى الاشباح الناطقة ، كان يخشى شبحا واحدا يمضى دائما فى صمت ويجوب شوارع القرية فى أى سـاعة من الليل أو النهار الشبح الذى قدم من أجله والذى كان يحرص فى نفس الوقت على الا يلتقى به !!

وكان واثقا من انه قادر على تمييزه رغم الظلام ، لن يتبيـن ملامحه لاول وهلة ولكنه سيتعرف على مشيته .. مشيته المتصلبة .. مشية شخص لا يبالى بمـا حوله كأنه لا يدركه ويندفع بكل جسمه الى غاية لا تبين لغيـره ويبدو انها لا تبين له فهو منـذ أعوام يواصل مشيته تلك فى البداية كان يواصلها وسط حشد من الصغار والكبار وانصرف الكبار بعـد ان سئموا اللعبة ثم ما لبث الصغار ان ملوها كذلك بعد أن كف هو عن الاستجابة لعبثهم أصبح يواصل الصمت والسير معا ورغم اختفاء الحشد ، فقد كان لا يزال قادرا على تمييزه فقامته المتصلبة مشدودة ، داخل ثوب واحد يخفق حولها صيفا وشتاء ثوب لا يخفى حولها قذارته تلك التى ضاعفت من سمكه وجعلته متصلبا هو الاخر وفى أعلى الثوب ينبت رأس مغطى كله بشعر غزير يحيط بالوجه كله ويضاعف حوله الظلام !

(منذ عام فى آخر زيارة للقرية، وقف شعر رأسه حين خيل اليه انه توقف عن السير، كان الوقت نهارا وكانت عيناهما قد التقتا فى نظـرة عابرة ، أحس على اثرها أن ملامح الوجه الثابت فى أعلى الثوب ترتعش بالتحية وأن حاجز الصـمت يتكسر على اختلاجات الوجه الذى يوشك أن يقطع فى لحظات خمسـة أعوام كاملة ، ليجد نفسـه فجـأة أمام صديقه القديم « حسين » وأن حسين سوف يفتح له ذراعيه بنفس الطريقة القديمة ليجد نفسـه غارقا فى غابة الشعر الكثيف وأن حسين سيطلب منه « بعد أن يضع ذراعه تحت ذراعه » أن يأتى معه ليمارسا هوايتهما القديمة المفضلة، السير وحيدين على الجسر الممتد بين الحقول ، يتكلمان ويحلمـان أحلاما تبدأ دائما بعد أى شجرة ينطبق عندها الافق ، لحظتهـا تصور انه لن يقاومه ، سيمضى معه حيث يصبحان بعيـدين عن الناس وسط الحقـول ، وحيث يسأله صديقه أسئلة كثيرة سيكون ضمنها هذا السـؤال : لماذا تخليت عنى ؟

— اذا كنت قد شفيت حقـا فلا بد أن تذكر اننى لم اتخل عنك .. لقد فعلت الكثير من اجلك !

— لقد شفيت حقا ولهـذا فان ما تقوله يضحكنى !

— ماذا كان بمقدورى ان افعل ؟ الاطباء انفسهم يئسوا من حالتك !

— انت تصدق أن مثـل هؤلاء الاطباء فى مثل هذه المستشـفيات يمكنهم أن .. دعنا من هذا .. يبدو انك لا تزال تشك فى شفائى ، ويبدو انه لا جدوى من الحديث معك)

وانتهت اللحظة الرهيبة .. كان صديقه قد واصل مشيته المتصلبة حتى قبل أن يبدأ تلك الرحـلة

رفضته جائزة الدولة

القصيرة ، ولكن الرحلة كانت قد بدات بالفعل فى مكان من عقله هو، وعبثا كان يحاول أن يوقف الرعب الجاثم بين الحقول وحول طريق زراعى بسيرفيه صديقان يتحاوران بصوت مسموع

ـ ماذا كان يمكننى ان اصنع من اجل اولادك ؟ ليس فى قدرتى أن اصنع لهم شيئا كبيرا وكثيرا .. أنت تعرف ..

ـ ولكنك لم تصنع شيئا ابدا ..

ـ أنصاف الحلول ، وتمزق القدرة ، هو الذى اوصلك الى هذا الحد ، وتريد الان ان تجرنى معك فى هذا الطريق !

ـ أنت الذى دفعتنى اليه ، وقلت لى تقدر ، وتقدر ، وتقدر، ومع ذلك فالناس يتهموننى وحدى بفقد الذاكرة !

ـ كنت صغيرا ، ولم ابصر الهوة التى تفصل بين ظروفى وظروفك وكنت احبك و ..

ـ والآن انت لا تبصر وتحب !

وتذكر أن زيارة للقرية ، لاولاد صديقه الذين يعيشون مع عمهم الوحيد ومبلغا من المال يدفع للعم الذى يعمل « ميكانيكيا » فى وابور الطحين بالقرية ولديه من الاولاد ما يزيد على أولاد أخيه ، مثل هذه الزيارة توقف تلك الرحلات القصيرة التى يصحبه فيها صديقه حسين وسط الرعب الجاثم بين الحقول !

وفى نهاية الحارة حيث تكدس الظلام برز بيت « فتوح » شقيق صديقه ولم يفكر كثيرا فى الطريقة التى سيستقبله بها ، كان واثقا على الاقل من الطريقة التى سيودعه بها ، انه وحده الذى يستحق المبلغ دون شك « فام حسين » عجوز تعيش وحدها فى البيت القديم الذى كان يضم الاسرة كلها وفتوح يعولها ايضا وزوجة حسين لايعرف الكثير عنها ، سمع مرة انها تعيش مع العجوز وسمع مرة اخرى انها تعيش وحدها مع اصغر الاولاد وهى على كل حال شابة وقادرة على ان تعنى بنفسها وفتوح فيما يسمع يرعى الجميع وهم يعيدون حتى يتجنب مشاكلهم مع امرأته !

طرق الباب وتحرك فى الصالة مصباح غازى لاح ضوؤه خلال شقوق الباب الذى فتح ليبرز منه وجه ملطخ بالدقيق واتسعت الفتحة قليلا من سروال طويل وصديرى محكم بصف لامع من الازرار الصدفية ودهشة عريضة وترحيب

ـ أهلا .. أمين افندى .. خطوة عزيزة !

واهتز المصباح فى يده ، ورقصت الظلال على الحائط وبحث فتوح طويلا عن حصير كان فى ركن الصالة ليفرشه على كنبة خشبية عارية ، كانت الصالة هى حجرة الضيوف واشياء اخرى كثيرة ، وحين استقر المصباح على مسمار فى الحائط بدت فى وضوح هذه الاشياء وابور غاز ، واوان نحاسية وملابس معلقة فوق حبل تحجب جزءا من الصالة ومن فوق الحبل جذب فتوح جلبابه ولبسه على عجل، وهو يواصل الترحيب والدهشة ، ومن ركن الصالة جذب الوابور ووضعه بينهما على الكنبة ومن بين الأوانى استخلص عدة الشاى وكان لايزال يرحب بأمين افندى وتخلصت نبراته من الدهشة واصبحت اكثر الفة ومودة وتسلل الاطفال من خلال ستارة الملابس المدلاة يرقبون الزائر وادوات الشاى والوابور المشتعل ويختفون ليعاودوا التسلل والظهور .

ـ اهلا .. اهلا .. من كان يصدق ان الوجوه تلتقى !!

وفكر امين ان من الافضل ان يطرق الموضوع مباشرة وبلباقة ليخلص الاسطى فتوح من عبء الترحيب المتواصل، وصمت فتوح حين بدا امين يتكلم وبدا وهو ينصت ويتشاغل احيانا بصب الشاى وتقليب السكر وكأنه شخص آخر يختلف تماما عن الشخص الذى كان يرحب به منذ لحظات بدا عمره الحقيقى على وجهه ، ليس فقط عمر السنين بل عمر الجهد والعناء كانت التجاعيد ، وترهل الجفون ، والشحوب ، وجفاف الجلد المقنع بذرات الدقيق كانت كلها تقتحم الضوء الذى يرسله المصباح من بعيد ليزداد قليلا حين يلتقى بضوء الوابور المشتعل وكان بريق الدهشة يخفت فى عينيه مع الوقت ليتحول فى نهاية الامر الى مجرد تبعين للفضول، وانهى أمين حديثه اللبق بالسؤال عن أولاد حسين ، لم يكن قد رآهم ضمن الوجوه التى تظهر وتختفى خلال الستائر المدلاة واعتقد وقد أوضح الغرض من زيارته أن

البقية ص ٣٤

ناقد إنجليزى يكتب عن القصة العربية

كنجسلى ايمس
الكاتب الانجليزى

الكاتب الانجليزى المعروف كنجسلى أيمس كتب مقالا من القصة العربية القصيرة اذاعته فى الاسبوع الماضى محطة الاذاعة البريطانية .

ويبدو لى أن كنجسلى ايمس بدأ يهتم بالادب العربى بعد قراءته لرواية فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » وهى الرواية التى نشرت فى العام الماضى فى لندن والتى كتب عنها (ايمس) مقالا ..

وهكذا ، وللمرة الثانية يكتب كنجسلى ايمس مقالا عن الادب العربى ، ويكتب هذا المقال بمناسبة مجموعة (القصص عربية حديثة) التى صدرت منذ بضعة اشهر فى لندن عن دار نشر مطبعة جامعة اكسفورد من ترجمة دنيس - جونسون ديفيز ، وبتقديم للبروفسير آربرى استاذ الادب فى جامعة لندن ..

ماذا يقول « ايمس » من القصة العربية ؟ يقول :

تضم هذه المجموعة عشرين قصة قصيرة من العالم العربى ، يجد فيها القارىء مطالعة ممتعة وتنوعا شيقا . والقصة القصيرة ، تمر حاليا فى انجلترا بفترة من الضعف والركود ، فمعظم الكتاب يركزون اهتمامهم على الرواية ، وقليل منهم من يبدع قصة قصيرة بين الحين والآخر ، ولا توجد سوى قلة من المجلات التى تحرص على نشرها . أما زهد جمهور القراء فى القصة القصيرة فيظهر فى ضعف اقباله نسبيا على شراء مجموعاتها حتى ولو كانت بقلم كتاب معروفين .. وبالمقارنة ، فان مجموعة القصص العربية الحديثة ، موضوع هذه المراجعة تدل على ان الحال فى الاقطار العربية يختلف اختلافا كبيرا ، وان القصة العربية تتمتع بوضع اكثر سلامة .

ورغم التباين الواسع بين موضوعات وأجواء هذه القصص العشرين ، التى تضم ماهو كوميدى وما يثير الذعر والفجيعة فانها تتميز بظاهرة مشتركة : انها جميعها مكتوبة باسلوب مباشر لا التواء فيه ، الامر الذى لا يدع للقارىء مجالا للشك فى المعنى الذى يهدف اليه كاتب القصة . فليست هناك غوامض ولا ادعاءات بالتعمق ، ولا محاولات للتجديد فى سبيل التجديد . فكتاب هذه المجموعة هم كتاب لديهم ما يقولون ، وهم يعبرون عما لديهم دون تصنع ، وهذا فى نظرى ظاهرة مشجعة للغاية .

غير ان مافى القصص ، من تنوع لا يسمح لى بمواصلة الحديث عنها باسلوب التعميم . ولذلك أرى ان أبدأ الحديث عنها قصة قصة . ويدفعنى ذوقى الخاص الى البدء بقصة كوميدى . لقد ضحكت عاليا فى عدة مواقف من قصة **عبدالمنعم سليم « ضاعت الحقيبة »** ، فالبطل بعد ان يفقد حقيبته ، يحاول ان يستردها بمعرفة الشرطة . ولكن تجاربه فى أقسام الشرطة لا تسفر الا عن سلسلة من المضايقات ، فيقر رايه على أن يدع حدا للتحقيق بادعاء ان حقيبته لم تضع على الاطلاق . ولكنه سرعان ما يجد نفسه متهما باقلاق السلطات تطبيقا للمادة ١٣٥ من قانون العقوبات .. وهكذا تنتهى القصة لتثبت ان البيروقراطية موجودة فى كل مكان .

وفى قصة **يوسف ادريس « جمهورية فرحات »** نرى الشرطة فى ضوء مختلف ، فالباشجاويش فى قسم الشرطة يكشف بالتدريج عن شخصية تختلف تماما عما يبدو عليه فى اول الامر من ادعاء ، ففرحات مثالى فنوع « تراوده احلام بعالم يسوده الرخاء والاخوة . وتوحى القصة فى بدايتها بانها تصوير لشخصية فكهة ، ثم تتحول الى قصة انسانية دافئة . والترجمة كما يبدو لى ، تحمل قوة الاسلوب والحوار التى اتصورها فى الاصل العربى .

وينطبق هذا على قصة فكهة اخرى بعنوان **« رحلة صيف »** . وبعد مطالعتها رجعت الى ملاحظات المترجم فى نهاية الكتاب ، فتبينت لدهشتى ان مؤلفها ، محمود تيمور ، هو الان فى العقد الثامن من عمره ، فحرارة الاسلوب ومرحه يوحيان بكاتب فى نصف عمر المؤلف ، والقصة تدور حول موظف حكومى يخرج فى عطلة لاول مرة بعد سنوات من العمل المضنى . ويسافر الى الاسكندرية ليقيم لدى صديق ، فيتبين عند وصوله أن زوجة صديقه على وشك الوضع ، ويجد نفسه محملا بمسئوليات الموقف كله .. وروح الفكاهة هنا رقيقة ، وهذه ظاهرة مشتركة فى جميع كتاب هذه المجموعة . فسواء هم يتناولون موضوعات خفيفة ام جادة فهم يكشفون دائما عن فهم وتعاطف ومشاركة وعواطف انسانية دافئة ، بعيدة كل البعد عن احاسيس المرارة والتعالى . وانى لاجد فى هذا نسمة منعشة فى عالم القصة القصيرة .

وفى قصة « الموت السرير رقم ١٢ » **يكشف غسان كنفانى** بوضوح عن هذه النزعة الانسانية . وكما يوحى عنوانها ، تتناول القصة وفاة رجل فى أحد المستشفيات بداء سرطان الدم . وفى نفس الجناح نلتقى برجل آخر يجد نفسه مرتبطا بمصير المحتضر « وهو غريب عنه تماما . وقد يوحى هذا بأن القصة تغشوها الكآبة ، ولكنها ليست كذلك على الاطلاق . فالقصة لا تترك فى القارىء احساسا بحقيقة الموت المحزنة ، بل تخلف شعورا مريحا منجما بأن فى المرء من مقومات الخيال والانسانية ما يكفى ليشعر بالعطف على غيره ممن لا تربطه بهم اية صلة شخصية .

وتتناول اربع من القصص نواحى من الحياة الزوجية . وكان من الطريف أن اتعرف فورا على المواقف المختلفة فى هذه القصص ، وان المس فيها تطابق الطبيعة فى كل مكان ، ففى قصة **شكرى عياد** لا تتمالك من المشاركة فى احساس القنوط الذى يخامر رجلا عندما يجد ان وفاة قريبه قدكشفت من عبث حياته الزوجية الخاصة . ويرى يوسف الشارونى ، الحياة من وجهة النظر الاخرى ، فيحملنا على المشاركة فى فرحة رجل عندما تنجب له زوجته طفلا بعد سنوات طويلة من العقم . وللطيفة الزيات قوة ملاحظة فى وصفها لخيبة آمال زوجة شابة ، بينما تصور ليلى بعلبكى ، فى قصتها العميقة الاحاسيس ، كيف ان مصاعب الزوجية يمكن التغلب عليها عن طريق التعاطف والحنان .

ولا يتسع المجال للافاضة فى الحديث عن الاثنتى عشرة قصة الاخرى فى هذه المجموعة الموفقة الاختيار ، ولذلك ساكتفى باشارات عاجلة . يسهم وليد اخلاص بقصة وجيزة ولكنها قوية فى تركيزها على وصف الخمول والملل . ويروى عبد السلام العجيلى قصة ممتعة لاذعة فى سخريتها ، عن حياة القرية . وللؤاد تكرلى قصة تثير الفزع وتترك أثرا مزعجا فى النفس. وقصة الطيب صالح التى تصف حياة القرية ومعتقدات المسنين من اهلها ، تحفل بالملاحظة الدقيقة والبصيرة النافذة . ولم اتمالك من الاستجابة للعطف الذى يبديه يحيى حقى فى قصته على رجل ابرأ نفسا من ان تتسع له الحياة فى العالم الذى نعيش فيه. ويروى لنا توفيق الحكيم قصة طريفة عن اختطاف قس . وبينما ينتظر افراد العصابة اموال الفدية ، يدبرون عددا من المعجزات الكاذبة لكى يحققها القس . وقصة عبد الملك نورى تكشف عن مقدرة فائقة على وصف جو الاحداث . اما نجيب محفوظ فيبدى براعة وحسا مرهفا فى ضبط الاحساس باليأس الذى تصوره قصته . ولقد اعجبت بالطريقة الفنية التى يعرض بها جبرا ابراهيم جبرا قصته ، التى تشف عن عاطفة رقيقة . واذا تأخرت فى الاشارة الى محمود دياب وتوما الخورى وزكريا تامر ، فمرجع ذلك هو ان قصصهم تأتى قرب آخر الكتاب ، ولكنهم ، مثل بقية كتاب هذه المجموعة ، يعبرون عن مشاعر احسوا بها فعلا .

د . يوسف ادريس
« جمهورية فرحات »

عبد المنعم سليم
« ضاعت الحقيبة »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٤٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

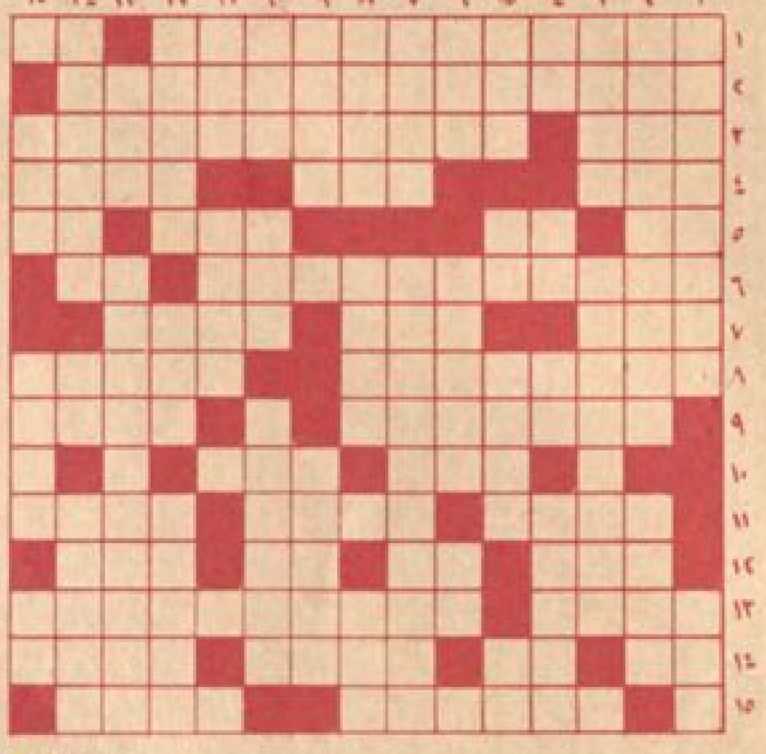

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التي ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٧ »

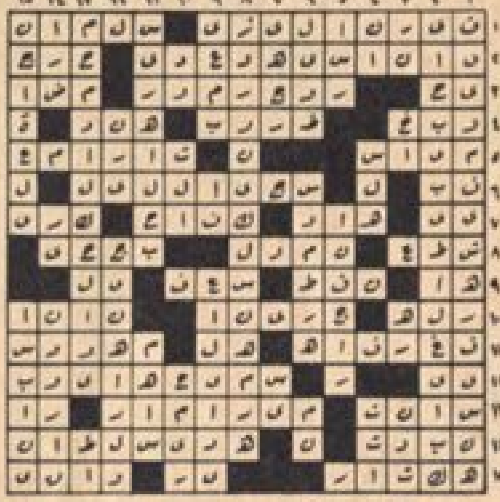

نبيل مبروك

محاسن حسن

افقيا :

١ – فيلم اشترك في بطولته اعضاء فرقة رضا للفنون الشعبية – العتاب

٢ – ممثل مسرحي وسينمائي انجليزي شهير يحمل لقب سير .

٣ – يستعمل في التخدير – الفنية لمحرم فؤاد .

٤ – اوى (مبعثرة) – الاسم الاول لممثل امريكي – فارغ .

٥ – عظم (معكوسة) – كاهن – من المعادن النفيسة – نظير .

٦ – فيلم بطولة هند رستم – حيوان قطبي (معكوسة) .

٧ – يوجد في الالات الوترية – من الارقام (معكوسة) – عكس حرام (معكوسة) .

٨ – الفنية لشهر زاد – تقال للظالم .

٩ – المختص باستدعاء الممثلين للاعمال الفنية – ممثلة هندية شهيرة .

١٠ – بسيط – مدينة سورية (معكوسة) .

١١ – اول مؤذن في الاسلام – فيلم لدوريس داى – نبغ (معكوسة)

١٢ – غزل (مبعثرة) – يبس « معكوسة » – ضعيف – ظهر .

١٣ – البرىء حتى تثبت ادانته – احد عباقرة الفن السينمائي .

١٤ – تخصه – حرف جر (معكوسة) يصنع منه قمر الدين « معكوسة » – يخشى الاقدام .

١٥ – بلد عربي شقيق – افادك .

راسيا :

١ – فرقة باليه سوفييتية شهيرة زارت مصر منذ اعوام – ملاك .

٢ – مقطوعة موسيقية غربية شهيرة – فجاة .

٣ – اجل – مجموعة قصصية لتوفيق الحكيم .

٤ – ثلثا كلمة زال – حيوان اليف – نصف كلمة اجير – يستعمل لحفر المعادن .

٥ – ظرف مكان – حرف موسيقي – احد الفنادق الكبرى بمدينة الاسكندرية – حل .

٦ – قرابة – ثمينة – سمك (بالانجليزية).

٧ – صديق – من اغنيات عبد الوهاب القديمة .

٨ – افضل – عمله سعودية (معكوسة) – بلع « معكوسة » .

٩ – تحجج (معكوسة) – الاسم الثاني الحقيقي لعمر الشريف (معكوسة)

١٠ – مدينة فرنسية (معكوسة) – ذنب – النبات اليابس المتفتت .

١١ – روح – قمر غير مكتمل .

١٢ – من الخضروات (معكوسة) للاستدراك – من المأكولات الرمضانية الشهيرة .

١٣ – ركض (معكوسة) – من عروض الباليه الشهيرة .

١٤ – من مقامات الموسيقى الشرقية – طقس (معكوسة) – منطقة اثرية بلبنان .

١٥ – سخونة (معكوسة) – محل مخصص لطبخ اعضاء الذبائح – حرفان متشابهان .

محمد رجائي

ماجده محمد

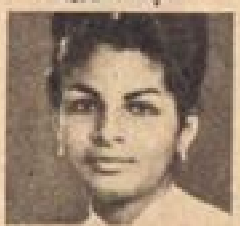

حمدى بدر

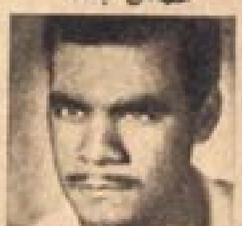

منير كامل

عبد القادر محمد

نقيب مصطفى ابو بكر – الوحدة ٩٧٣٠ – ج ٢١ بريد حربي

رقيب اول سمير عبد العزيز رصد – ٥ ش على محمود طه – شبرا

مراد احمد عبد الصمد – كلية الهندسة – جامعة القاهرة .

سامح صلاح عبد الحليم – مدينة حسن محمد – الهرم .

نبيل مبروك – فرقة رضا للفنون الشعبية – ٥٠ ش قصر النيل .

مكرم سعيد – البنك الاهلي المصرى – السويس .

خالد السمالوطي – سمالوط – بهيرة مرسى عبد الله – ٢٢ طريق الحرية – اسكندرية .

رضا ومحمد سيد احمد جعفر – ٨ ش احمد جبر – النعام – المطرية

وفاء سامي – الجامعة الامريكية – محمد الامين احمد الامين – كلية الهندسة – جامعة اسيوط .

وليد على حامد منصور – ٤٧ ش الفلكي – باب اللوق .

نبيلة محمد بهجت – شارع الجمهورية – مغاغة .

محمود عبد الله زيدان – كلية الزراعة – جامعة عين شمس .

عزيزة محمد السيد – شركة باتا – القبارى – اسكندرية .

نايف على صلاح – كلية الاداب – جامعة الاسكندرية .

قلوب حائرة

أبو بثينة

التعاسة

انا فتاة في السادسة عشرة ، على جانب كبير من الجمال ، متوسطة التعليم ومن أسرة متوسطة خطبني شبان كثيرون ولم أوافق على واحد منهم . لنا قريبة تزورنا أسبوعيا ، وكلما دخلت بيتنا خلقت فيه المشاكل وأثارت الخلافات ، ومنذ عام احببت شابا من أقاربي وبادلني نفس الشعور ، وجاء لخطبتي على أن يتم الزواج بعد عامين لظروفه الخاصة ، غير ان قريبتنا لم توافق . ولم يستطع أحد معارضتها لانهم يثقون في كلامها ، وكلما جاء الشاب الذي احببته لزيارتنا لتمتدحه في وجهه ، وتحدثه عني بكلام غير صحيح حتى بدأ ينفر مني . واذا انصرف اخذت تذمه ، دبرني بربك كيف اتصرف قبل ان يفلت مني الشخص الوحيد الذي أحببته ولا اطيق فراقه ؟

فتاة معذبة

— لست ادري كيف تسمح اسرتك لمثل هذه القريبة المفسدة التعسة بان تتدخل في شئونكم الخاصة ، وكيف تثق فيها الاسرة وهي تراها ذات وجهين ، وجه تمتدح به الشاب في مواجهته ووجه تلعنه به في غيبته ؟ ان مثل هذه المرأة من السهل كشف خداعها وكذبها وسوء نيتها . ويكفي ان تلفتي نظر الاسرة الى تناقضها بين الذم والمدح لتكتشف مسلكها الحقير . واذا لم يكن في استطاعتك ان تطرديها من بيتكم ، فواجهيها برايك فيها بصراحة وجرأة ، فهي كالمرض كثيرا مالا يسلم الانسان منه الا بالبتر . ويا حبذا لو صارحت الشاب بما تلعنه به في مواجهتها ، وطالبيها بان تثبت ما تلصقه به من عيوب ، وفي هذه الحالة اما ان تنكر فيفهم الشاب خداعها ، واما أن تصر على وقاحتها فيدافع الشاب عن نفسه

رد اعتبار

هي قريبتي . احببتها حبا طاهرا ، وبعد أن تأكدت من انها تبادلني الحب عرضت الامر على أسرتي لكي تخطبها لي . فرفضت الاسرة بالاجماع . وبعد الحاح مني ذهب والدي لخطبتها فرفض أهلها ، فعاد في أشد الغضب ، وأمرني بقطع صلتي بهذه الاسرة ، فأطعت أمره ارضاء له ، والآن يريد والدي أن يزوجني من بنت عمي التي لا أشعر نحوها بأية عاطفة فضلا من انها غير متعلمة . وقد تظاهرت بالموافقة . مع انني اقاسي العذاب وما زلت احب الاولى . كيف اتصرف ؟

ف.م.ح

— لقد ارتكبت خطأين كان يمكن ان تتفاداهما فتتجنب المتاعب ، الخطأ الاول انك حملت والدك على ان يخطب لك الفتاة دون ان تمهد لدى اسرة الفتاة لقبولك ، وقبل ان تتحقق من انك ستجد الترحيب . ومن الطبيعي انوالدك خطب لك الفتاة باسلوب ليس فيه ما يسهل مهمته لانه فعل هذا مكرها ليرضيك . وكان من الطبيعي ان ترفض أسرة الفتاة بعد أن علمت أن اسرتك ترفض مصاهرتها ، فجاء هذا الرفض بمثابة رد اعتبار لها . اما الخطأ الثاني فهو تظاهرك بقبول خطبة ابنة عمك وانت لا تريدها . وبذلك اوجدت املا عند اسرة عمك وعند اسرتك وما اقسى خيبة الامل اذا ما عمدت الى الرفض بعد القبول . ولكن مهما كانت خيبة الامل قاسية فانها اخف ضررا من ان تتزوج من غير اقتناع لتعيش في انقباض مستمر .. صارح اباك بما في نفسك . ولا تحكم احدا في قلبك ولو كان اباك .

اخ وزوجة اخيه

لي شقيق متزوج من سيدة من قطر شقيق وليس لها اهل هنا بالسودان ، انجب منها اربعة أطفال ولكنه يعاملها اسوأ معاملة ، يضربها بكل قسوة وقد شكت لي مرارا فكنت انصح لاخي بان يحسن معاملتها بلا جدوى . وكانت كلما ابدت رغبتها في ان تطلق منه نصحتها بالصبر واخيرا طلقها أخي فقمت برعاية أولاده . ثم بدأت اشعر بشعور غريب ، أخذ يتطور حتى أصبح حبا لهذه السيدة ، وأصبحت اقضي معظم يومي معها . وقد صارحتني بحبها لي . دلني بربك ماذا افعل ، وهل يحل لي زواجها ؟ . مع العلم بأن هناك فارقا في السن بيني وبينها يقدر بثمانية أعوام

ع.ا.ف — كوستي — السودان

— زواج الرجل من مطلقة اخيه جائز شرعا بعد وفاء العدة ، ومع ذلك فاحب ان ابصرك ببعض اضرار ما انت مقدم عليه . انك بزواجك منها ستوغر صدر اخيك عليك ولن يغفر لك اقدامك على زواج مطلقته ولو كان يكرهها . كما ان فارق السن قد يحول قلبك عنها في المستقبل . ولا تنس ان هذا الزواج سيتمخض عن اطفال اخرين غير الاربعة الذين انجبتهم هذه السيدة من اخيك .. فهل انت على استعداد لان تجر هذا القطار الطويل المحمل بالاثقال ؟

حب الابنة وحب العشيقة

انا فتاة في السادسة عشرة في المرحلة الثانوية . جميلة جدا . منذ اربع سنوات توفي والدي وبعد عام من وفاته تزوجت امي وهي شابة جميلة من رجل نبيل الاخلاق ، في مركز محترم . احبني ورعاني كابنته ، ومازال يوليني بالعطف والعناية حتى انساني انني يتيمة . كما انه يحب والدتي ويخلص لها ويعاملها بكل احترام ... منذ عام بدأت احس بعاطفة غريبة نحو زوج والدتي . اصبحت لا أطيق البعد عنه .. واخيرا ادركت انني احبه . لا كوالد . بل كرجل . فاذا ما جاء الليل ودخل الى مخدعه مع امي . اخذت اتقلب على الفراش من الغيرة وابكي بكاء مرا ... انني احب امي كل الحب لانها لم تتخل عني وكانت تستطيع ان تتركني لاهل والدي ولكنها تمسكت بي ولم تسمح بمفارقتي لها . ولكني في الليل اكرهها لمجرد شعوري بانها بقرب الرجل الذي احبه واتمنى أن اكون انا التي بالقرب منه . وكثيرا ما اكره نفسي لمجرد احساسي بهذا الشعور واخشى أن يتطور الامر الى ما يؤدي الى انهياري ... بالله عليك ارشدني الى ما ينقذني من هذا العذاب . ويبقى سؤال اخير . هل يجوز لي أن أتزوجه اذا ماتت امي أو طلقت ؟

المحرومة م.ن.ف — المنصورة

— من الطبيعي ان تحبي الرجل الذي احبك كوالد وعطف عليك ورعاك . ولكنك حين بلغت سن المراهقة ، وبدأ جسمك يدخل في طور فسيولوجي جديد ، وبدأت افكارك تتجه الى الجنس الاخر ، كان لابد ان تتجه عواطفك الى اول رجل شغل فراغا كبيرا في حياتك ، وعشت بالقرب منه بضع سنوات عرفت خلالها مزاياه كزوج نبيل مخلص ، وكرجل رفيع الخلق . ومجرد تفكيرك في الزواج منه وغيرتك من امك نزوة وحماقة من حماقات المراهقة ، اذا سيطرت عليك وخضعت لها دمرت حياتك وحياة امك وحياة الرجل الذي ترفق القدر فساقه الى طريقكما . اما حل مشكلتك ففي مقاومة هذه النزوة . وسيساعدك على التخلص من هذه الافكار الطائشة ان تعلمي ان في القرآن الكريم نصا يحرم زواج الرجل من ابنة زوجته . فلا تحاولي ان تستميلي الرجل اليك ميلا جنسيا لانه اذا استجاب لك كره امك واصبح مرتكبا لجريمة يحرمها القانون فضلا عن الشرع ، واذا لم يستجب احتقرك ، وضاع حبه لك كابنة . وحب الابناء اكثر دواما من حب العشيقة .

تجارة خاسرة

انا شاب في السابعة عشرة في المرحلة الاولى من التعليم الثانوي التجاري ، يسيطر على حب الفسح ودخول دور السينما . اما مصاحبة الفتيات فانها تستغرق كل وقتي ، واذا اعجبتني واحدة فلا اتركها حتى تمشي معي ولهذا لا اجد وقتا للمذاكرة . بربك كيف الخلص من هذه العادة التي جعلتني لا احصل على مجموع يؤهلني لغير التعليم التجاري الذي لم أكن ارغب فيه

محسن بيومي — باب الشعرية

— قد يتوهم الانسان انه لا يستطيع أن يقطع المسافة من القاهرة الى الاسكندرية مثلا سيرا على الاقدام ، لبعد الشقة بين البلدين وطول الطريق ، وقد يدفعه هذا الوهم الى ان يظل واقفا في مكانه لا يخطو الى الامام ، ولن يحقق رحلته الا اذا بدأ يتحرك .. نعم انه قد يصل بعد اسابيع وقد يصل متعبا مرهقا ولكنه لابد ان يصل .. وانت مادمت قد بدأت تفكر في التخلص من سلوكك هذا . فان هذا التفكير يبشر بأنك بدأت تتبين انك تسير في طريق شائك ضار . وان عدولك عنه ليس بالامر المستحيل . وكل ما عليك هو ان تبدأ الخطوة الاولى . وهي الاقلاع عن مصاحبة البنات . والانكباب على دراستك وبذلك لابد ان يتحقق لك النجاح ، ومادمت تدرس التجارة فتذكر المثل القائل « اللي عاملهم تجارته يا خسارته »

بقية قصة « زيارة »

الفرصة أصبحت موائية لمثل هذا السؤال ..

– الاولاد مع امهم ؟

قالها فتوح بنبرة خالية من اى انفعال ثم رفع وجهه الذى بدا مكسوا بالجمود والغموض ليلمح اثر اجابته فى وجه أمين الذى تساءل فى دهشة :

– عطا وعيلة كانا معك .. امينة وحدها هى التى كانت مع امها .. فما الذى حدث ؟ .. هل طلبت امهم ذلك ؟ ..

– نعم !

قالها وهو يقدم الشاى لضيفه وبدا يستجمع نفسه لحكاية طويلة !

(هل تسرع امين بكشف اوراقه؟ كان يجب ان يسال اولا عن الاولاد؟ ولو أنه ذهب الى بيته وسال من بعيد عن احوالهم لعرف الحقيقة. ولكانت الزيارة والمبلغ لام الاولاد ودون ان يعرف عمهم شيئا من الموضوع ومن المؤكد أن اشياء قد حدثت بين فتوح وزوجة شقيقه فمن المستحيل أن ترفض امرأة فى مثل ظروفها اى عون من اى انسان ، وعطا اكبر الاولاد فى الثانية عشرة من عمره وهو لايزال فى حاجة الى عمه ، واذا كانت قصة الخلاف بينهما تهم احدا فهى تهم فتوح الذى يريد ان يبرر امامه موقفه ، قال امين موحيا برغبته فى انهاء الزيارة وتجنب الخوض فى التفاصيل

– فى الحقيقة انت فعلت الكثير من اجل آخيك واولاده ولكن مثل هذه الامور تحدث احيانا .

قال فتوح وقد فرغ لتوه من لف سيجارة اعتذر أمين عن تدخينها فراح يشعلها وعلى مهل .

– ومن يعرف الحقيقة فى هذا الزمن يا سيدنا الافندى ؟ كنت اعتبر عطا ابنا لى، وهو فى الحقيقة ولدنيه ، وهو فى سنه كان يعرف كل شىء عن الوابور ، يفك ويربط ويشحم ، كان ينقصه فقط تركيب السير وهو مهمة الكبار ولما تعلم كل شىء جاءت أمه واخذته .

«فتوح يتجاوز الدفاع الى الاتهام ومع ان امين لم يكن يحب ان ينصب نفسه قاضيا الا انه لم يسترح لتلميح فتوح » .

قال متجاهلا تلميحه ومؤكدا موقفه .

– مهما تكن اسباب الخلاف فهم اولاد اخيك ولا يزالون فى حاجة اليك وامهم وحدها لا يمكن ان توفر لهم كل شىء !

واندفع فتوح هذه المرة فى لهجة محمومة .

– هم الذين يوفرون لها كل شىء، ولم تاخذهم الا بعد أن تقررت لهم اعانة من الضمان الاجتماعى لقد جريت سنين وراء هذه الاعانة لابيهم ولهم ودفعت من قوت اولادى للموظفين اللصوص ..

وجاءت بعد ذلك لتاخذ الاولاد.

– ولماذا لم تقل ذلك منذ البداية « شكرا للغضب الذى فتح فمك من آخره، ولا اظن حرصها على الامانة يزيد على حرصك ».

قال امين وهو يكبح خواطره ويفكر فى طريقة لانهاء الزيارة .

– انت رجل طيب وكريم ولا اظنك تبالى بشىء كهذا ، واذا سمحت لى لازود الاولاد وامهم ويمكننى اقناعها بضرورة ان يعود عطا الى الوابور ، فهو محتاج الى صنعة يتقنها واعانة الضمان قليلة وموقوتة ، ولن تنفعه !

– ولماذا العجلة يا سيدنا الافندى ؟ لو انتظرت قليلا كان ذلك فى مصلحة الاولاد !

– اريد ان الحق بهم قبل ان يناموا لانى مسافر فى الغد !

– الله يحب الصابرين يا سيدنا الافندى لو ذهبت الان لن تقابل الاولاد .. .

الوجه فتوح يزداد جمودا وغموضا رغم ذرات الدقيق ، ولا يزال يملك المبادرة وجعبته ملاى بالمفاجآت ،

ويبدو ان المرء ليس حرا حتى فى ان يعطى نقوده لمن يشاء ، ولا بد ان يدفع ثمن تسرعه والحقيقة قد تلمع وسط الاكاذيب ، وليبارك الله فى نوبات الغضب » ..

قال أمين محاولا ان يستفزه ..

– انت الذى قلت ان الاولاد مع امهم !

– وانت الذى فهمت انها اخذتهم لترعاهم !

قالها فتوح بلهجة لا تخلو من تأنيب وبطريقة حكماء الريف.

قال أمين وهو يضبط نفسه :

واين الاولاد ؟

واستطرد فتوح دون ان يهتم بسؤاله : والان تريد ان تذهب لترمى بنقودك فى الهواء وتظن انك تعطيهم لاولاد اخى !

– لم تقل اين اولاد اخيك ؟

– عطا يعمل الانفوابور التبراوى، اخذته ليعمل مع الاغراب !

– ولماذا اخذته ؟

وحدجه فتوح بنظرة معناها كان يجب ان توجه هذا السؤال منذ البداية ، ولكنه قال :

– اسالها، باعته كما يبيع الفلاح زرعه الاخضر بسعر التراب، طلبت منى ان اجعل له اجرا ثابتا ، ونسيت كل ما فعلته لها وله !

– وعيلة ؟

– تخدم فى منزل الرشيدى افندى ناظر المدرسة !

وساد الصمت ، وانسحبت الرءوس الصغيرة التى اجتذبها الصياح من خلف ستارة الملابس المدلاة .

وتبددت حلقات الدخان التى اجتذبها فتوح فى غضبه ...

« هذه اخبار لا تحتمل الكذب، والغريب انها ليست غريبة ، والطريق الى الاولاد يلتوى ويتعقد، والادلاء لا يتخيرون عن بعضهم ولا سبيل للتراجع ، والحقيقة تبين ولكنها مظلمة والزيارة التى اعتقد انها تضع النهاية للرحلات القصيرة المرعبة تبدو اكثر رعبا ، رغم انه لا يزال فى بدايتها » ..

– وما الذى تراه مناسبا ياسيد فتوح ؟

قالها امين بلهجة المستسلم الذى لم يبق لديه سوى الفضول .

– انت لم تعرف ما فى ضميرى يا سيدى الافندى ، انت ظلمتنى وليسامحك الله ..

– ولماذا ظلمتك يا سيد فتوح ؟

– اولا انا لا اريد أن آخذ المبلغ ، ولم اطلب التصرف فيه ، اريد فقط النقاء ، اريدك ان تنفقه بيدك على اولاد اخى !

– كيف ؟ هل تريدنى ان ابقى هنا وانفق عليهم ؟

– يمكن ان تشترى به ما هم فى حاجة اليه .

« هل هى حيلة جديدة لمعرفة المبلغ ؟ لم يكن قد ذكر له شيئا من قيمته ، هل يمكن أن يكون لدى هذا الرجل الذى وضحت أسباب سخطه دوافع اخرى غير السخيمة ولكن لا سبيل لتنفيذ اقتراحه دون ان يصبح موضوع الزيارة الذى يحيطه بالكتمان عرضة لان يعرفه الجميع ، وخاصة أسرته » .

قال امين : حتى الان لا اتهمك يا سيد فتوح ، وما تفعله أم الاولاد طبيعى فى مثل ظروفها ولا يستحق منك كل هذا السخط ، ولا يمنع ان تدفع لها المبلغ لتتصرف فيه بالطريقة المناسبة لظروفها !

واندفع فتوح اندفاعا اخر اشد.

– وماذا تعرف يا سيدنا الافندى عما تفعله ؟ لم اكن احب ان اتكلم فى مثل هذه الامور ، ولكن ماذا افعل وانا اجد رزقا ساقه الله لاولاد اخى فى طريقه لان ينفق على لص .

« لا تزال جعبة فتوح ملاى بالمفاجآت ، التى لا يجب ان يتلقاها بمجرد الفضول او ان يسمح لها بان تغرقه فى الدهشة، ومهمته تصبح أكثر تعقيدا بعد ان فاحت رائحة النقود . وهو يوشك ان يصبح قاضيا مع انه يحمل جيبه دوافع الكذب والجريمة وليس أمامه سوى أن يكون عادلا ، او مغفلا لا نظير له ، والوجوه الصغيرة تجتذبها حدة النقاش فتعاود التسلل والنظر والدهشة والتفرج عليه كزائر وقاض ومتهم ولا مكان بينها لوجوه الاطفال الذين جاء من اجلهم والذين لا يعرف متى ولا كيف يلتقى بهم ؟ » .

– اى لص تعنى ؟

قالها امين وهو يحدق فى الجبهة العريضة التى تخفى كل الاسرار .

– انت تعرف النمراوى .. كل الناس يعرفونه .. انه لص لايعرف احد له عملا .. انه يضحك عليها ويشجعها لتطلب الطلاق ، ويمنيها بالزواج ، اصبح بيتها ماوى، وتنفق عليه من عرق الصغار ، وتريدنى ان اقف لاتفرج عليك وانت ترمى بنقودك لاولاد الحرام ؟

« المسافة بين اولاد الحرام واولاد الحلال تختفى ، وتختفى ايضا بين الحقيقة والزيف ، ولا تتسع الا بينه وبين الاولاد وكيف يمكن ان يتحقق من شىء كهذا الا بسؤال الناس حيث للحقيقة الواحدة الف وجه والف لسان ؟ ولهجة فتوح التى كانت ترجو توشك أن تهدد ولكنها فجاة وفى سهولة غريبة تعود للرجاء ؟ .

– يا سيدنا الافندى .. انت تعرفنى من قديم .. تعرف ما فعلته من اجل الاولاد .. فكيف لا تثق بى وتثق بامراة ، ولا اطلب منك شيئا .. احتفظ بنقودك فى جيبك ، واسال الناس فلا يوجد من يجهل حقيقتها واسال اى شخص قبل ان تدفع مليما للفاجرة وافعل بعد ذلك ما يمليه عليك ضميرك !

وينتهى الجزء الاول من الزيارة.

❋ ❋

فى نفس الليلة وفى ضوء مصباح غازى آخر ظهر وجه عزيزة ام الاولاد متعبا وشاحبا وسعيدا فى نفس الوقت ، كانت الزيارة المفاجئة قد اثارت دهشتها ولم تلبث ان اثارت خيالها وظهر وجهها حين اكتسى بمسحة الحلم وكانما استرد شيئا من جماله الغابر فى لمعة العينين واختلاجة الملامح وكانت الحجرة الوحيدة التى عبر اليها صالة صغيرة والتى تدعوها بيتها تبرز فى ضوء المصباح اكثر اتساعا لانها اكثر فراغا رغم انها تضم كل ما تملك .

وجلسا هذه المرة على الارض فوق حصير يغطى معظم الحجرة ، ولم يكن ثمة وجود لغيرها حتى امينة الصغرى لم تكن هناك .

– زارنا النبى يا بيه

كانت عزيزة ترددها فى كل لحظة، وكانها كل ما تعرف من كلمات ولم يبادر هذه المرة لانقاذ مضيفته من اى ورطة تركها تكرر تحيته ، وتعدل فى جلستها ، وتوشك ان تمزق اطراف طرحتها السوداء من كثرة ما تعدل فى وضعها حول وجهها ورقبتها ، وراح يتامل فى هدوء محتويات الحجرة الواسعة، ولاحظ أن ثيابها وجلد وجهها يشبهان الحجرة من بعض الوجوه فكلاهما اكبر مما يحتويه ، واكتشف انها راحت تتأمله هى الاخرى بعد ان كفت عن ترديد التحية، سالها عن الاولاد ، ولم يبد انها ضاقت بسؤاله بل بدا لها كمنقذ ، وعاد لعينيها بريق الحلم . وهى تروى له قصة لم تكن جديدة عليه ، تصبح امراة فقط حين تحلم ويذكره صوتها بانه يجلس وحده مع امراة وملامحها الدقيقة لا تزال قادرة على أن تحتفظ بعينيه فوقها وهى تروى القصة .

– أعمل لك شاى يا بيه ؟ ..

هكذا قطعت حديثها فجاة .

– شكرا لا تتعبى نفسك !

– تعبك راحة يا بيه .

واستطردت تكمل القصة « كانت عيلة تقوم فى بيت عمها بكل العمل كانت تخدم زوجته واولاده ، وكان عطا يقوم بكل شىء فى الوابور بلا مقابل ، أما الآن فيعملان بفلوس .. الغلابة امثالنا فى حاجة الى أجر عرقهم ! وكل واحد أولى بحقه » .

ـ ومتى يحضر عطا ؟

ـ ينام فى الوابور ويجىء كل جمعة .

ـ وعبلة ؟

ـ تبيت عند الرشيدى افندى .

ـ وأمينة ؟

ـ تنام مع جدتها ، جدتها فى حاجة لمن يخدمها ، عجوز وحيدة !

« وتبقين انت هنا وحدك فى انتظاره ، ولو كانت العجوز تهمك حقا لا تسع بيتها لك كما اتسع لابنتك ، وقد يدخل المنهراوى فجاة فيريحه من أن يتعب نفسه فى اكتشاف الحقيقة ، وافزعته الفكرة قليلا ولكن هدوء المرأة الجالسة امامه اخجله ، لم يكن فى نبرتها اثر للقلق او الشعور بالذنب ، وكان واضحا انها واثقة من انه لم يجىء الى هنا لمجرد السؤال او الجواب »

ـ ولماذا تعيشين وحدك ، وابنتك مع جدتها وحيدتان؟ الم يكن افضل ان تعيشوا كلكم فى البيت القديم ؟

وتضطرب لمعة الحلم فى عينى عزيزة ، وتقول دون أن يفقد صوتها نبرة البراءة :

ـ أولادى كبروا يا بيه ، ولازم يكون لهم بيت ، ثم أضافت ، بعت نصيبى فى البيت القديم واشتريت هذا البيت .

قال متعمدا ان يمس الجرح متظاهرا بالبراءة محدقا فى الملامح الدقيقة .

ـ أخشى وأنت وحيدة ان يفكر بعض اللصوص فى ايذائك !

قالت وقد تحول الحلم فى عينها الى كابوس :

ـ ماذا يأخذ منى اللصوص يابيه انا امرأة غلبانة .

ـ أولاد الحرام لا يشفقون على أحد .

وارتعش صوتها

ـ ماذا تقصد يا بيه ؟ أنا لم يشفق على أحد من أولاد الحلال ولا أولاد الحرام ؟!

ـ لست أقصد شيئا سوى مصلحتك .

وبدا صبر عزيزة وكأنه قد نفد فجأة ، فاندفعت تهدر بصوت مجروح وبدا جلدها يضيق بما يحتويه .

ـ حتى اليوم لم اجد احدا يقصد مصلحتى ابدا ، ولما جئت حضرتك ظننت أنك لن تكون مثل بقية الناس ، ولكنك ترمى بالكلام هنا وهناك ولست أعرف قصدك ، ربنا يريح قلبك خلصنى وقل ماذا تريد ؟

ـ هل حرام أن أخاف عليك ؟

قالها بهدوء مدركا انه يقترب من غرضه وانفجرت عزيزة ..

ـ لا مؤاخذة يابيه اذا تجاوزت حدودى ، ماذا جعلك تخاف على اليوم ، منذ مرض زوجى وكان صاحبك لم تعرف ماذا جرى لى ولاولادى ! أكثر من خمسة أعوام والصغير والكبير يشترى فينا ويبيع ، وحضرتك فى مصر ، وتأتى وتسافر لم تفكر مرة واحدة فى زيارتنا وتجىء الليلة لتقول لى انك خائف على لانى أعيش وحيدة .. ربنا عرفوه بالعقل يا بيه ؟

ـ أنا مستعد أساعدك اذا تأكدت انك مستعدة لمساعدة الاولاد !

ـ يا بيه كتر خيرك .. انا مستغنية عن مساعدتك وأولادى قبلى ، تكلم كلاما يرضى ربنا .. لم يصنع أحد غيرى شيئا للاولاد يا بيه لو كان عندك أولاد ما قلت هذا الكلام .. أنا فاهمة قصدك أنت سمعت كلام الناس ، كلام أولاد الحلال .. وأنا لايهمنى أحد ولست محتاجة الى مساعدة منك أو من غيرك ! ..

وأخفت وجهها فى طرحتها السوداء ، وسرت رعشة الوجه فى جسدها كله فبانت مثل كتلة سوداء تنتفض .

« والموقف يوشك أن يفلت منه ، وانفعالها يهزه ، ويهز فى نفس الوقت الخيوط الدقيقة التى كان ينسجها على مهل والحقيقة المعلقة بهذه الخيوط تظهر وتختفى قبل أن يمسك بها ، والطريق الى الاولاد يوشك أن ينقطع ، ولا سبيل الى الوصول الا مع هذه المرأة التى بدأت تفقده ثوتها الغامضة ، قوة اليأس واللامبالاة وقد يكون ماتخفيه اكبر مما يبحث عنه ، وبدت له فى لحظة جديرة بالثقة لو استطاع هو أن يكسب ثقتها .

ـ لماذا تغضبين ؟ سمعت كلام الناس ، ولم أسمع كلامك ، أنا مستعد لتصديقك .. قولى الحقيقة .. لماذا لا تثقين بى ؟!

ـ ماذا سمعت ؟

قالتها بهدوء غريب دون أن تنظر اليه .

« وينقلب الموقف فجأة ، ودائما يفقد المبادرة ، وفى هذه المرة يصبح الغضب سلاحا ضده وقوة اليأس تسلب النقود التى يحملها كل ما فيها من قوة ولم يعد امامه ـ هو الذى كان يظنها ستنهار معترفة ـ سوى أن يتحول الى محقق صغير فى قضية تافهة وماذا يفعل اذا انكرت كل شىء ؟ ستظل محتفظة بسرها داخل تلك الثياب السوداء اما هو فليس امامه سوى أن يختار بين ان يكون ابله ، او مجرد رجل جاء ليثبت لها انها لا تستحق مساعدته التى لم يقدمها ابدا !

ـ لا يهمنى سوى مساعدة الاولاد واذا كان ما سمعته صحيحا فقد تكونين فى ظروف لا تسمح لك بمساعدتهم » ثم أضاف فى شبه رجاء » ليتك تثقين بى !

ـ ماذا سمعت ؟

أعادت سؤالها بنفس التصميم البارد واللامبالاة .

وانفجر هو هذه المرة وقد ضاق بهذه اللعبة التى بدأها .

ـ سمعت أن المنهراوى يريد ان يتزوجك وانه ..

وقاطعته وهى تحدق فيه بعينين جامدتين رغم ما فيهما من بقايا الدموع .

ـ اذا كان هذا هو ما سمعته فهو صحيح !

وساد صمت ثقيل لم يجرؤ كلاهما على خدشه »

« من هذه المرأة ؟ وما الذى تريده ؟ وعن أى شىء تسفر هذه اللعبة ؟ والى متى يظل مترديا فى هوة الصمت التى تبدو وكأنها تقف وحدها على حافتها وبمقدورها أن تمضى فى أى وقت تشاء دون أن تعبأ به ، كانت تبدو هناك قوية صامتة لامبالية ولم تعد اسرارها فقط هى التى تشوقه ، واختفى الاولاد الذين لم يظهروا قط ، واصبح هذا الكيان الضعيف القوى الملفوف بالسواد هو كل ما يهمه ! هل يمكن أن يتم بينهما تفاهم حقيقى ولم يعد أمامه سوى أن يتوسل :

ـ لماذا لاتثقين بى ، كيف تصدقين أن المنهراوى يريد أن يتزوجك حقا انه لص ؟ ..

واهتزت الكتلة السوداء ، اهتزت بعنف هذه المرة وكأنه أطلق عليها الرصاص وفوجىء هو نفسه بتأثير كلماته التى قالها فى لحظة يأسه لضعفه فاذا بها تجرح كبرياءها وتفجر ضعفها ويأسها كذلك .. وارتجفت على شفتيها الكلمات .

ـ لا أصدقه ولا أصدقك ولا أعرف ماذا أصدق ، ماذا تريدون منى ! لماذا لا تتركوننى فى حالى !

وصمتت فجأة . ثم اندفعت بنفس الحدة وفى عينيها بريق غريب وجذاب

ـ لم أذهب لاحد فى بيته .. أول مرة رأيت فيها المنهراوى كان فى ليلة كهذه .. هو الذى جاء مثلك .. ولكنه نزل من السطح . كنت نائمة ومعى أمينة لم أصرخ حتى لاتصحو فزعة .. كان الخوف يشلنى ويجعل منه وحشا ، كانوا قد شعروا بحركته فى بيت مجاور واضطر الى الهرب وظل عندى حتى هدأت الضجة ، وحين اطمأن قال : لن أنسى جميلك !

وطلبت منه الا يعود .. ولكنه كان يأتى أحيانا فى الليل أو فى النهار ويصر على أن يترك لى نقودا وأوقاتا كان يشترى ثيابا للأولاد ، كنت أصر على الرفض وأرجو أن يدعنى فى حالى ! كان يقول :

ـ أولادك محرومين من الاب وأنا محروم من الاولاد .

ـ وتصدقين مثل هذا الكلام !

ـ لم اعرف أبدا ما فى قلوب الناس .. وما يعملونه يحيرنى .. كنت أسمع بأذنى كلامهم الجارح من تردده على بيتى ، وفى نفس الوقت كنت أجد الناس الميسورين فى البلد قد بدءوا يرسلون الينا حبوبا ونقودا ويقولون : نصيبكم فى الزكاة ولم أكن أفهم لماذا أصبح أولادى يستحقون الزكاة ، ولماذا أصبحوا يدفعونها وكان المنهراوى يقول لى لا تصدقيهم .. انهم يدفعون لى الاتاوة عن طريقك بعد أن علموا اننى أريد أن أتزوجك ، ولم أكن اعرف ماذا أصدق تأتى أيام يخيل لى فيها انه طيب القلب ، المنهراوى الذى يخيف البلد كلها يقول لى يابنت الناس والله العظيم انا غلبان مثلك وليس لك غيرى ، ويرجونى أن أصدقه ، وتأتى أيام يخيل الى انه لا يتردد فى قتلى اذا عصيت أمره ! ولا أحد يريد أن يتركنى فى حالى ولا أعرف ماذا أفعل

ومرة أخرى يتكود الصمت الثقيل ولكنه مفعم هذه المرة برؤى أكثر عمقا وبارتجافات الكتلة السوداء وبالحقيقة تزداد تعقيدا كلما ازدادت وضوحا وبالمسافة بينه وبين الاولاد توغل فى البعد كلما أوغل فى المسير ، ومهمته تتجاوز مهمة المحسن والقاضى ، والنقود التى كانت تثقل جيبه أصبحت تثقل ضميره ، وفى حركه لا ارادية يخرجها من جيبه ليضعها

أمامه .. وامام الكتلة السوداء كانت الكلمات تفقد قدرتها وقيمتها فى موقف تعوزه الثقة ويكتنفه الغموض ، ومنذ جاء لم يفعل شيئا سوى ترديد الكلمات ، والصمت لايزال ، والكتلة السوداء لا تتحرك ، ورأسه يوازن بين ما يناسب وما لايناسب الموقف من كلمات .. والوقت يمضى دون أن يتغير شىء وكأن كل واحد يخاف من المستقبل بقدر ما يخاف عليه ، ويتلاشى الصمت فجأة وتلتقى العيون عند باب الحجرة الذى يفتح فى هدوء ليدخل رجل نحيل طويل يلبس معطفا أسود فوق جلباب ، يتضح لونه ويلتف رأسه بكوفية رمادية ، وتند عن الكتلة السوداء شبه صيحة !

ـ المنهراوى ؟

وفى ضوء المصباح يبدو وجه المنهراوى بملامحه البارزة بعينين جامدتين صغيرتين تبرقان وسط جلد داكن خامد .

ـ سلام عليكم .. لا مؤاخذة .. لم أكن أعرف أن هنا ضيوفا .

ومد المنهراوى يدا نحيلة جافة تلقاها امين فى يده ، والتقت نظراتهما معا فوق النقود التى لاتزال فى مكانها فوق الحصيرة .

ـ وعليكم السلام ..

قالها أمين وهو يفكر أن من العبث أن يعيد النقود الى جيبه .

ومن جديد خيم الصمت ، وتحركت عزيزة حركات كثيرة لا معنى لها وتنقلت نظراتها بين الرجلين دون أن تجرؤ على فتح فمها بكلمة واحدة .

ـ مرحبا بك يا أمين افندى .. يظهر اننى جئت فى وقت غير مناسب .. واذا كنتم تحبون أن أخرج ..

ـ لا .. أنا الذى سأخرج .. لقد امضيت وقتا طويلا هنا .

قالها أمين وعيناه تسبران وجه المنهراوى وحركته .

ـ خذ نقودك يا أمين بيه .

قالتها عزيزة وهى تنقل نظراتها بين الرجلين ، وفوجىء أمين وكان يعتقد أن نقوده قد افلتت الى الابد منها ومنه ، ولمن هذا الاختيار الجديد؟ له أم للمنهراوى ؟ وتردد لحظات عبرت رأسه خلالها صورة الاولاد والام العجوز وصديقه الذى لايكف عن التجول وتكلم المنهراوى هذه المرة :

ـ لماذا ترفضين هدايا الناس الكرماء ؟

وحدجته عزيزة بنظرة محنقة .

ـ لا شأن لك بهذا !

وتسربت شجاعتها الى أمين فقال محاولا انقاذ ما يمكن انقاذه !

ـ هذه النقود للاولاد .. ويهمنى أن تصل اليهم !

وقال المنهراوى بلهجة ساخرة !

– هذا ما قاله لك والدك الحاج اليس كذلك ؟
– وما شأنك بوالدى . لا تذكره على لسانك .
– لا داعي للغلط يا امين افندى .. انا اعرف والدك اكثر منك .
وارتجفت ملامح عزيزة الدقيقة والتمع في عينيها بريق خوف انثوى . واتجهت الى امين :
– ارجوك ان تخرج الان يابيه وان تاخذ نقودك
ثم التفتت الى المنهراوى ضارعة :
– هذا غير الناس الذين تعرفهم .. دعه وشأنه .
وفكر امين الذى لم يجرؤ ان يمد يده الى النقود وجد ان امامه آخر فرصة ليكشف حقيقة المنهراوى لها او لنفسه ! فقال له :
– اذا كنت تريد هذه النقود فخذها . وابتعد عن عزيزة .
ولم يفاجأ حين مد المنهراوى يده ودس النقودفي جيبه.فوجيء فقط بوجه عزيزة يمتقع ، وبهــا وهى تنشب اصابعها في يد المنهراوى في محاولة يائسة لمنعه من اخذ النقــود وهى تصرخ :
– ماذا تفعل ؟ دع النقود !
ولكن المنهراوى دفعها بعيدا في قسوة ! وقال امين :
– النقود لاتهم .. المهــم انك عرفته على حقيقته .
وعادت عزيزة مجرد كتلة سوداء تنتفض ! وقال المنهراوى في لهجة باردة وهو يسد الطريق بقامتــه الطــويلة النحيلة وعلى شفتيه السوداوين ابتسامة هادئة :
– انا فاهم ان امين افندى رجــل طيب .. انه يؤدى مهمة كلفه بهــا ابوه .. ولا يعرف اكثر من ذلك !
– أما كفاك انك اخذت النقود ؟ ماذا تريد من أبى ؟
– لست أريد شيئا . بلغه شكرى لم اتصور أنه سيبعث الامانة بهــذه السرعة أما اذا كنت تعرف الموضوع فلا داعى للتمثيل أمام هذه المرأة !
وفقد امين اعصابه واستردها في لحظة . ولم يكن يهمه ان يدافع عن موقفه أمام المنهراوى ، كانت عزيزة هى التى تهمه . ولم يكن ما يخافه ان براءته سوف تكون على حســاب أبيه الذى لايستبعد لحظة انه يدفع الاتاوات للمنهراوى بل كان يخاف ان يورط اباه في مازق يدرك انه هو لن يخرج منه . كانت الكتلة السوداء تتحرك في يأس وتنقل بين الرجلين نظرات مثقلة بالشك وكانت تردد :
– لا اصدق .. لا افهم ..
وعاجلها المنهراوى بنفس اللهجة الباردة :
– ستظلين طول عمرك بلهاء .. لماذا لم يسألوا عنك الا بعد هذه السنين ؟
وامتلات الحجرة بظلال الاشــياء القابلة المتناثرة ،كان ضوء المصباح يشحب دون أن يحس به احد وبدأت العيون تفقد القدرة على الرؤية كما بدأت الاشياء والوجوه تفقد شكلها الحقيقى ولم تمتد يد واحدة لترفع شعلة المصباح .. وكانت الشــعلة تحترق .. وبعد قليل سيصبح كل شيء بلون الدخان وفى بقايا الضوء الخافت المحترق تسلل امين جهة الباب دون أن يعترض طريقه احد أو كلمة وفى رأسه المضطرب صورة ابيــه الحاج شعبان تطل دون ملامح وتتكلم بلا صوت ولم يكن في رأسه ولا فى الحجرة كلها مكان للاولاد ! وينتهى الجزء الثانى من الزيارة .

❋ ❋

فى نفس الليلة وفى ضوء مصباح قوى مدلى من سقف الحجرة الواسعة ومحلى بتهاويل نحاسية ، وفى بيت امين كان ابوه الغــارق فى عباءة صوفية لمينة يشبك اصابعه ويفرقها فى عصبية ويتكلم بصوت حاد :
– كنت اقول لنفسى ، غدا يكبر ، غدا يفهم الناس والدنيا ، ولكنك تابى الا أن تجعل من نفسك ومنى اضحوكة من يستحق ومن لايستحق !
– انت الذى جعلتنى اضحوكة .
– لاجدوى من الكلام معك أتريد أن تســاعد اولاد صــديقك ؟ .. ابتعد عنهم ، هــذه اعظم مساعدة وانت تلميذ قلت لك ابتعد عن وحش ليس مثلك ولست مثله . أنت الذى **تسببت فى كل ما جرى له ! جعلته يتوهم ان كل شيء ســهل وممكن شجعته على ان يهمل عمله الذى يعيش منه ليذاكر ، ويصبح افنديا مثلك ، وانت تعرف الان ماذا اصبح ؟! .. والان بعد ان ظننت انك كبــرت وفهمت الدنيا تاتى وترمى بنقــودك الى لص .**
– وانت لا ترمى له بالنقود ؟
– يا ابله ، المنهراوى مثل الكلب يخاف ويرضى بالقليل ولا يكف عن الطلب فكيف تصــدق انى كنت ساعطيه مثــل هــذا المبلغ ؟ ماذا يعلمونكم !
وصمت امين هذه المرة ، بدت له مناقشة ابيه أمرا عقيما وكذلك فكرة البحــث عن الاولاد أو زيارة الام العجوز التى تعيش مع ابنة وامتد العقم الى كل فكرة خطرت بباله فى تلك الليلة التى لم يذق فيها طعم النوم . فكرة واحدة بدت له معقولة ورائعة فكرة البحث عن صديقه الذى لايكف عن التجوال !
وفى الليلة التالية وفى نفس الوقت الذى هبط فيــه الى القرية ، كان يغادرها ولم يكن يسرع الخطى هذه المرة ، كان يمشى فى بطء مؤملا ان يلتقى بشبح صديقه ، لم يعد يخافه بدا له شبحا طيبا وحكيمــا فى نفس الوقت ، ولن تصــل به الخسة الى ان يتخلى عنه ،وحين أحس بذراعه تتسلل تحت ذراعه لم يقف شعر رأسه ، مضى معه الى الطريق الزراعى ولم يكن ثمة رعب يجثم بين الحقول ، وسارا معا ، كانت الحقول خضراء جميلة ،والصمت عميق ونظيف .
– كنت واثقا من انك ستجيء .
قالاها معا . ولم يسأل احدهمــا ماذا تعنى ؟
كانا متفاهمين ، وكــان كل شيء واضحا ،رغم أن الظلام وقتها كان يغمر الكون كله !
وتنتهى الزيارة .

أبو المعاطى أبو النجا

هل يعتزل الشيخ طه ؟!

محيي الدين فكري

طه اسماعيل .. مع ولده !

طه اسماعيل .. لاعب الاهلى العائد من ليبزج . . بين التدريب . واللعب . . .

السؤال الذى تبادر الى الاذهان عند عودة الشيخ طه اسماعيل من المانيا الشرقية هو : هل يعتزل الشيخ طه اللعب ويتفرغ للتدريب؟ .. او سيجمع بين الاثنين فيصبح لاعبا ومدربا فى نفس الوقت ، بينما المثل يقول : صاحب بالين كداب ؟

يجيب الشيخ طه :

– اننى لم ادرس التدريب لاتحول الى مدرب على الفور ، بدليل ان هذه ليست اول مرة اتجه فيها الى دراسة التدريب .. ففى سنة ١٩٦١ التحقت بمدرسة المدربين التى انشاها اتحاد الكرة وحصلت على الدراسة ونجحت .. وفى سنة ١٩٦٦ حضرت الدراسات التكميلية التى نظمها اتحاد الكرة ايضا .. انما انا احاول تاهيل نفسى لكى اصبح مدربا عند اعتزال اللعب ، فانا لا اريد عندما اعتزل ان ابدا فى الدراسة ، وانما أريد ان أكون دارسا مؤهلا بمجرد اعتزالى

اما متى يعتزل الشيخ طه الذى يبلغ من العمر ٢٨ سنة قضى منها ١٢ عاما درجة اولى ، فهو يجيب قائلا :

– لا استطيع ان احدد بالضبط متى اعتزل ، ولكن الذى لاشك فيه هو اننى لن أواصل اللعب عندما اشعر بهبوط مستواى بحيث اقتنع بانه هبوط ليس بعده ارتفاع من جديد .. فقد العب سنة وقد العب ٨ سنوات او ١٠ سنوات ، كل هذا علمه عند الله .. واحب ان اقول بهذه المناسبة ان مسالة الاعتزال هذه مسالة نسبية تختلف من لاعب الى آخر .. فاللاعب اذا تقدم به العمر يمكنه ان يطيل عمره بالانتظام فى التدريب وفى حياته الخاصة وفى عمله ، ذلك ان عدم الانتظام فى التدريب مع تقدم السن يعدم المرونة والرشاقة لدى اللاعب مما يؤثر على كفاءته عموما .

ويتحدث الشيخ طه عن الدراسة التى نجح فى نهايتها بدرجة ممتاز فى معهد ليبزج فيقول :

– اى واحد يشتغل بالتدريب يجب ان يحضر مثل هذه الدراسة حتى ولو كان خريج معهد التربية الرياضية العالى عندنا ، فهناك مواد جديدة لم ندرسها هنا ، ومن اهم هذه المواد «نظريات التدريب» وهو علم خاص بتدريب عناصر اللياقة البدنية ، وهو علم عام يدرس لمدربى جميع اللعبات ، ثم فى التخصص يستطيع كل مدرب فى لعبته ان يطبق الجزء الخاص بلعبته .. وقد درسنا الكرة نظريا وعمليا ، وكل الدراسة منصبة حول التخطيط : تخطيط سنوى وفترى واسبوعى ويومى ، ولا مجال للارتجال ، اما عندنا فحتى الان لايستطيع المدرب ان يخطط لانه غير مستقر وليس لديه المجال لان يخطط .. وغير كده مواد كثيرة فيها علم الحركة وعلم النفس الرياضى والطب الرياضى وكيفية توصيل اللاعب للياقة المطلوبة .

وعن الكيفية التى يمكن ان يستفيد بها المجتمع الرياضى عامة من المبعوثين العائدين من ليبزج يقول الشيخ طه :

– المفروض ان نعمل دراسات ، ويوجد بيننا مجموعة تستطيع ان تقدم لزملائهم المدربين خلاصة ما درسوه فى ليبزج . وانا وكثيرون من المبعوثين العائدين كنا مدرسين فى المعهد وما زال بعضنا يدرس فعلا .. والمفروض ان الاتحادات بعد ان تركت لها اللجنة الاوليمبية مهمة ترشيح المبعوثين ، ان تكون قد وضعت تخطيطا للاستفادة باقصى حد ممكن من هؤلاء المبعوثين بعد عودتهم

وهل بدأ الشيخ طه يدرب احدى فرق اشبال الاهلى فعلا ؟

– لا .. ان كل فريق يتولى امره مدرب ، وزى ما قلت مش ضرورى انى ادرب فى الحال ، ولكنى جهزت نفسى وساواصل تجهيز نفسى لكى اصبح مدربا بعد ان اعتزل .

• نقد فيلم •

بيت الطالبات

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

تعانى السينما المصرية من نقص فى الثقافة الفنية لدى أغلب القائمين على شئونها ، لقد سرت موجة ، مبنية على عدم الفهم ، تقول انا يجب أن نتحرر من «البلاتوهات» ولتطلق الكاميرا الى الشارع والبيوت والحوانيت تحقيقا للواقعية .. وصورت عدة افلام بعيدا عن جدران الاستوديو .. ومثار الخطأ هنا .. ان الاماكن التى أبدلت تشابه نظائرها فى الديكورات المعدة .. والفرق .. أن الممثل يفقد نصف تأثيره على الجمهور .. لانه يقف أمام الكاميرا مرة .. ثم يقف مع الميكروفون مرة اخرى فى أوقات مختلفة .. فلا يستطيع اعطاء ماكان يعطيه لو اجتمعت الصورة والصوت معا ...

هذا ما احسست به ، وانا أشاهد فيلم « **بيت الطالبات** » لم يكن هناك تفاعل تام بين الصورة والصوت .. مما ادى الى قتل مواقف حارة .. واشاع بعض الملل .. رغم ان الفكرة — أساسا — مادة طيعة لعمل سينمائى كبير : **فقد نشرتها الزميلة فوزية مهران فى صورة تحقيقات تحمل ذكريات عن الفترة التى قضتها فى بيت الطالبات** .. واستطاعت أن تقدم لوحات ناضجة لشخصيات عاشت معها فى فترة حساسة من حياة الفتاة ، من حيث السن ، ومن حيث التفاعل مع العالم الخارجى .. وتناولها أحمد عبد الوهاب لكى يحيلها الى عمل سينمائى .. واهتم — بنفس اهتمام الكاتبة — وركز نسيج السيناريو على مشاكل كل فتاة .. ولم يهتم بالاطار العام ، الذى كان عليه المجتمع ، فوجدنا انفسنا نعيش قصص ثلاث فتيات .. وكان امامه المجال واسعا فى الجامعة .. وفى غيرها .. لنرى الصراع بين تربية البنت فى المرحلة الثانوية .. والحياة الجديدة فى الجامعة .. ولكنه آثر السلامة ، وعاش مع بناته فى مشاكل عاطفية ! .. واهتمامه بالبنات أضاع منه تصوير شخصيات بقية الفيلم .. ولنرى المشرفة التى تفرض النظام ، وتطالب البنات به ، لم تكن فى المستوى اللازم لهذه المهمة . لانها كانت تمضى خلال القصة — تحافظ على بنات مراهقات فلا تسمح لواحدة بالسهر أكثر من الثامنة .. ولم يكشف لنا كاتب السيناريو عن عوامل التعقيد فى هذه الشخصية .. بل أنها كانت متمرنة الى حد كبير ، بدليل انها كانت تسمح للفتيات بالتحدث فى التليفون ، وهى تعرف أنهن يتصلن بشبان !

والحوار .. لا يتصل بالحوار السينمائى .. او الحوار الفنى .. على الاطلاق .. لان اغلبه من الجمل المرصوصة الطويلة المفتقر والصحة المعانى ، ولعله أسوأ ما فى الفيلم.

وقد التزم المخرج أحمد ضياء الدين بالنص السينمائى ، وحاول أن يبعد أى حشو من أغنية أو رقصة .. ولكن رقصة واحدة تسربت الى الفيلم فى موضعها ومكانها .. **ونأخذ عليه ان الايقاع كان بطيئا ، وتحريك المجاميع كان متشابها ، وايراد مشاهد تكميلية لا لزوم لها مثل تطلع الفتاة امل الى السقف .. ولكن الحق يقال انه كان جادا فى ابراز النوازع النفسية على طريق عمليات مزج للصور ادت الى الايضاح ..**

وهذه تجربة جديدة لمصور شاب هو محمد عمارة .. ونعتقد ان التجارب المقبلة سوف تدفعه الى نجاح اكبر ، ولا نعرف السبب الذى من اجله اتجه الى هبوط مستوى الضوء فى كثير من المشاهد.

نيللى .. تغيرت شخصيتها ...

●● **نيللى** .. تفجرت امكانياتها الفنية فى هذا الدور .. وظهر أثر تجاربها على المسرح .. وبدت خفيفة الدم .. تحس بالكاميرا ، وتعرف كيف تنهى الجملة الحوارية

●● **ناهد شريف** .. ضاعت مع غموض وعدم تحديد الشخصية التى قامت بها .

●● **ماجدة الخطيب** .. الصراع بين سلوكها الظاهرى .. وبين العوامل الكامنة فى داخلها .. اعطاها فرصة كبيرة للاداء الناجح .

●● **كمال الشناوى** .. فى دوره التقليدى ..

●● **عبد العزيز محمد** .. عليه أن يخس نفسه فورا حتى تبدو قامته أطول ..

●● **يوسف فخر الدين** .. هو هو .. فى كل فيلم ..

●● **زوزو حمدى الحكيم** .. نجحت فى استقطاب كراهية الجمهور لجهامة وجهها ، واللهجة الخشنة التى كانت تعامل بها البنات .. أما الشخصية ذاتها فلم تكن لتستوجب كل هذه الجهامة والخشونة .

●● **تفريد البشبيشى** .. وجه جديد .. وطاقة طيبة .. لم تنفعل .. لها مستقبل ..

ناهد شريف .. اضاعها الغموض .

ماجدة الخطيب .. اداء ناجح ...

تفريد البشبيشى طاقة .. لها مستقبل

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٢ — ١٦ ديسمبر ١٩٥٢

حدث هذا الأسبوع

● شوهد المطرب محمد عبد الوهاب في احدى ليالي الاسبوع الماضي وهو يستمع الى لحن شعبي قديم يؤديه بائع برتقال .

● وضع ابو السعود الابياري قصة فيلم لفريد الاطرش بعنوان « البؤساء الثلاثة » ، وقد استوحيت حوادثها من قصة ديماس المشهورة « الفرسان الثلاثة » ..

● قدم الاستاذ علي احمد باكثير مسرحية « امبراطورية في المزاد » الى فرقة المسرح المصري الحديث . .تدور احداث المسرحية على انجلترا وتنقدها انتقادا مرا .. وسوف تكون هذه المسرحية احدى روائع الادب الحر في عهد الحرية ..

● تم الاتفاق بين محسن سرحان ، والمخرج حسن الامام على اخراج فيلم ينتجه الاول ويقوم بدور البطولة فيه ..

● تلقت ام كلثوم في الاسابيع الاخيرة ٤٣ قصيدة و ٢٢ زجلا تدور كلها حول النهضة الجديدة ، وقد طلب منها مؤلفو هذه القصائد والازجال ان تغنيها . وقد قررت ان تجتمع بالاستاذين رامي والسنباطي لاختيار مايصلح منها ..

زوزو ماضي

● اصيبت السيدة زوزوماضي بالتهاب في عينيها فجأة .. نتيجة للعمل المرهق تحت الاضواء الشديدة في الاستوديو ..

● طلب الاستاذ يوسف السباعي من ادارة الفرقة المصرية ان تستعير الممثلة وداد حمدي لتقوم بدور البطولة النسائية في مسرحية « ام رتيبة » ..

قصة حياتي :

بقلم : ليلى مراد

ولدت « بالعباسية » ، وقد استقبل والدي خروجي الى الحياة بفرح عظيم لانني كنت اول بنت في الاسرة . وكان ابي يعمل مطربا ، وكانت له شهرة فائقة ، وعندما شعرت امي بآلام الوضع ، كان ابي في رحلة فنية في الوجه البحري ، فطلب الى احد اعوانه ، وكان عوادا يدعى «أحمد سبيع» .. ان يبقى في المنزل مع زوجته لكي يبعث اليه عند الانتهاء من عملية الوضع ببرقية يبلغه فيها بالنبأ السعيد . وكنت انا النبأ . وتلقى ابي البرقية ، فالف على الفور اغنية مطلعها :

ليلى مراد

انا عندي بنيه .. بدي اربيها
دندرمه حلوه .. يارب خليها

وغناها في الليلة ذاتها فلقيت نجاحا كبيرا ، وقد سجل ابي هذه الاغنية على اسطوانة ، لا تزال محفوظة لدينا .. كانس يكون التذكار ..

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL-KAWAKEB

No. 855 - 19-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي — ٥٢ عددا — في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا — في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.٤٠٤م . والسودان بحواله بريديه — في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.٤٠٤م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي — وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
صفاء ابو السعود
تصوير : منير فريد

هند ابو السعود

الكواكب

العدد ٨٥٦ - ٢٦ ديسمبر ١٩٦٧

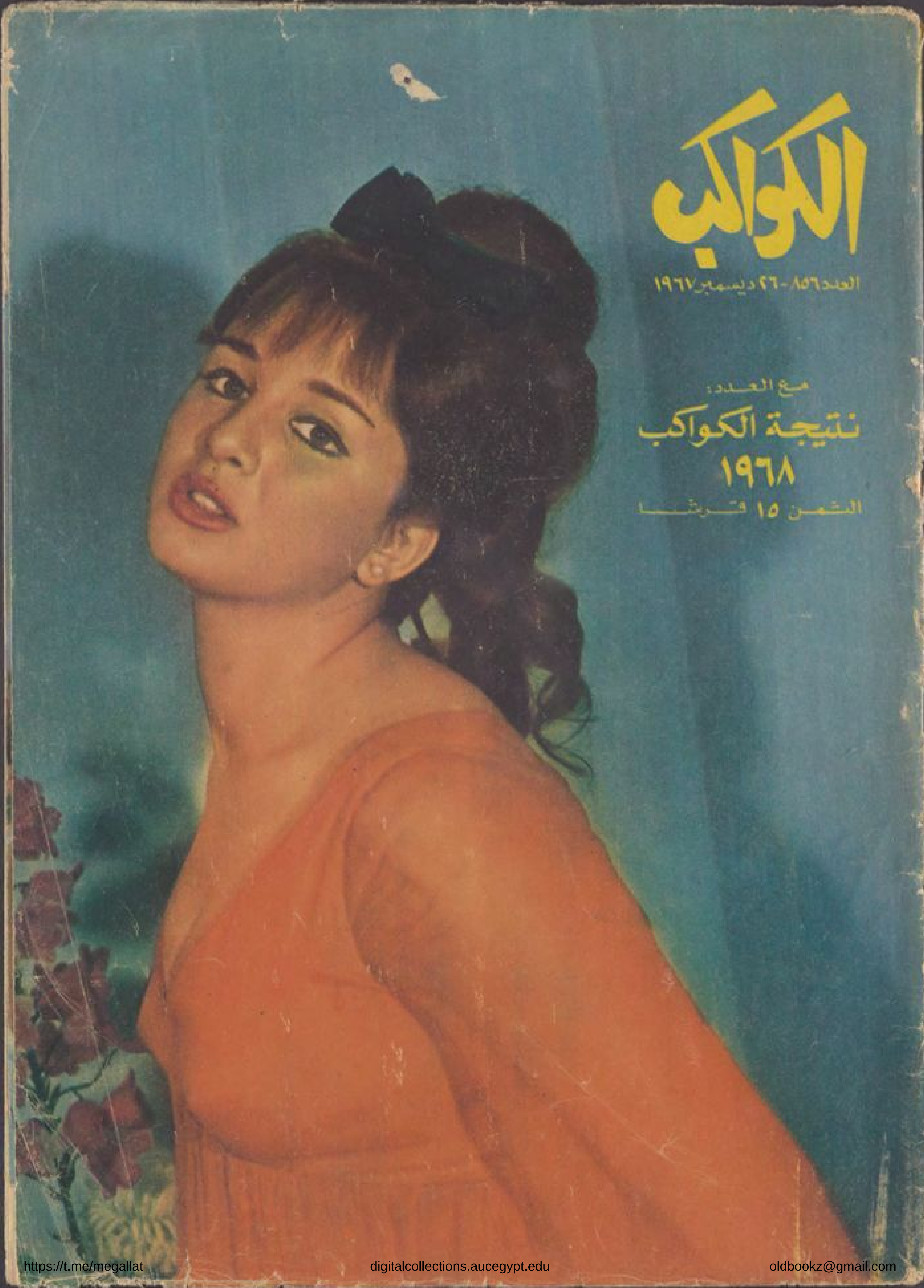

مع العدد:

نتيجة الكواكب ١٩٦٨

الثمن ١٥ قرشا

نجومنا في بيروت ..

مـــاذا يــفــعــلــون؟

تحقيق: سيد فرغلي

مريم فخر الدين .. قامت ببطولة اربعة افلام منذ سفرها

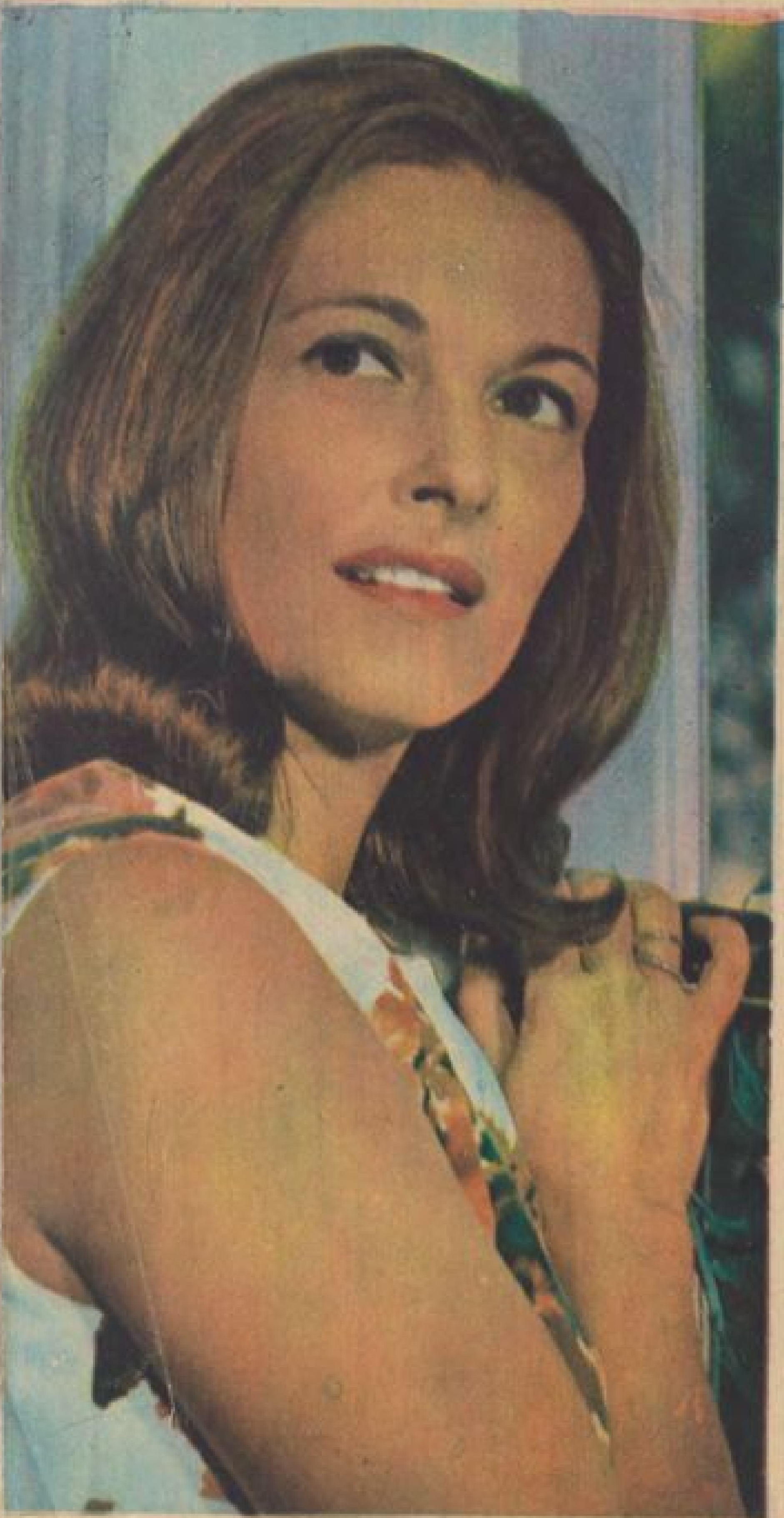

ايهاب نافع .. أسس مع شقيق ماجدة شركة سينمائية

مديحة كامل .. سافرت .. ولم تفعل شيئا !

ولقد جاءا الي لبنان بعقد للعمل في فيلم لبناني ، وحتي الان لم يعملا شيئا . ومديحة كامل من الوجوه التي ظهرت أخيرا في السينما واعطيت لها أكثر من فرصة ، ولكنها لم تثبت وجودها ، فهل ستنجح في بيروت ؟! . العمل وحده هو الذي سيثبت نجاحها او فشلها

والاسماء التي استعرضناها من قبل هي اسماء بعض الفنانين العرب الذين يظهرون على الشاشة ولكن يوجد أيضا في بيروت بعض الفنيين العاملين خلف الكاميرا ، ومنهم من اثبت وجوده ، ومنهم من يحاول ذلك بشتى الطرق

والاساليب : فمن الذين نجحوا المونتير المخرج **البير نجيب** الذي عمل مونتيرا لمعظم الافلام اللبنانية كما أخرج فيلمين في الايام الاخيرة. وهناك **هنري بركات** الذي أخرج فيلم « سفر برلك » بطولة فيروز، **وفاروق عجرمة** أخرج أكثر من فيلم مشترك بين لبنان وايران وتركيا.

اما الذين يحاولون اثبات وجودهم فهم مؤلف الاغاني **عبد العزيز سلام** الذي يكتب السيناريوهات والحوار والاغاني ، وشخص آخر اسمه **سيد طنطاوي** كان يعمل مساعدا لحسن الامام ، ويحاول كما قلت بشتى الاساليب أن يفرض نفسه كمخرج .

والتقيت في بيروت بالمصور السينمائي **البير رياض** وعلمت انه موجود في بيروت منذ عدة أشهر ، ولكنه لا يعمل ، وعرفت أنه يحاول عمل مشروع سينمائي بين القاهرة وبيروت لم ينته منه حتى الان ! وأسفت على وجود البير في بيروت دون عمل مع انه من المصورين الناجحين ، ولو كان في القاهرة

خلال هذه الفترة لقام بتصوير أكثر من فيلم . ويسكن مع البيرق نفس الشقة الموسيقي المعروف عطية شرارة وهو أيضا لا يمارس نشاطا كبيرا في بيروت مع انه من الموسيقيين

اللامعين في العزف على الكمان ، كما انه من ابرز مؤلفي الموسيقى في الشرق . وعلمت منه أيضا انه سيسافر الي ليبيا كما كان منذ سنتين تقريبا .

هذه هي صور ونماذج للفنانين العرب الموجودين في بيروت بعضها مشرف وبعضها مخجل . ولكن اكثر ما لفت نظري واثارني هو تلك المجموعة الكبيرة من الراقصات الشرقيات ، واحدة تحمل اسم راقصة وادي النيل ، واخرى

راقصة الاهرام ، وثالثة راقصة الاسكندرية ، ورابعة راقصة القاهرة ، وكلها أسماء لم اسمع بها لا في القاهرة ولا في الاسكندرية

ولا حتى في ملاهي الدرجة الثالثة، فكيف اذن خرجن من القاهرة ؟. ومن المسئول عن سفرهن ارجو ان اجد جوابا لهذا السؤال

زكريا الحجاوى يشارك الفنانين الشعبيين الظهور على المسرح ويقدمهم للجماهير كل ليلة ! ..

الحجاوى يرقص فى الحسين

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

السرادق واسع وكبير .. والحركة وراء المسرح .. تضج بالالوان والانغام .. الوان الفنانين بين غجرية ومطرب من اقصى الصعيد..

وانغام تنطلق خافتة من الاوكرديون .. من الربابة .. وامام المسرح .. الحركة اوسع واعمق .. الوف من الناس لا يقنع الواحد منهم باظهار

اعجابه بالتصفيق .. بل ان اكثرهم يصر على رايه واقفا على المقعد ، وزكريا الحجاوى يلعب دور المايسترو

ينظم شعب المسرح ، وينظم الشعب المتفرج بكلمة لاذعة ، وابتسامة فيها سماحة الارض الطيبة .. ارض مصر

وزكريا الحجاوى ، اسطورة ذات ملامح ، حاول ان يطبق

سلوك الفرسان فى عصرنا الحالى ، فرفض الحياة العادية ، المتطورة فى منطق ، رفض أن ينتهى امره الى أن يكون صيادا فى بحيرة المطرية .. كما كان ابوه واخوته من أصحاب مراكب الصيد.. ورفض أن يظل موظفا فى مجلس بلدى الجيزة ، يحسب النجوم فى انتظار علاوة .. رفض الاستقرار ، واختار القلق ..

والفارس القديم يحتاج الى دروع وسيوف .. وعكف زكريا على صنع دروعه وسيوفه بامتصاص الكتب قديمها وحديثها ، وراح بعضهما ، ثم أخذ يكون لنفسه أسلوبا فى التفكير والكتابة والكلام .. استهوته – فى أول حياته – أسطورة بجماليون وجالاتيا ، ونسخ منها قصة غاية فى الروعة .. وما أن انتهى منها حتى كان توفيق الحكيم يصدر مسرحية «بجماليون» وكان السوق لا يحتمل كتابين فى

موضوع واحد

ورأيناه يعيش فى قصة العبقرى سيد درويش ، ويبحث عن الحفاظ هنا وهناك ، ويغنى لنا بصوته الاجش المقطوعات التى عثر عليها .. وصنع كتابا عن سيد درويش ولكنه لم ير النور حتى اليوم لسبب بسيط أنه نسى الكتاب فى مكان ، ولم يذكر – حتى الان – أين نسيه .. وكان ذلك من عشرين عاما

واحترف زكريا الصحافة ، وكتب القصص القصيرة ، والنقد ، والبحوث الفنية ، واقتحم ميكروفون الاذاعة بتمثيليات ومسلسلات ..

وقلنا ان زكريا وجد طريقه .. وان الاستقرار المادى سوف يدفعه الى انتاج وفير لمين ..

وفجأة – وبلا مقدمات – ترك هذا كله .. واختفى ..

اين زكريا الحجاوى ؟

لا جواب

وكما اختفى فجأة ، ظهر فجأة ، وفى يده خضرة محمد خضر ، وفى يده الاخرى مجموعة من الطبالين والزمارين ..

اين كنت يا زكريا ؟

كنت هناك فى الموالد والاسواق .. فى كوم حمادة .. وفى عزبة البوص .. وفى كل مكان من ريفنا الواسع الطيب . ابحث عن فننا الحقيقى ، النابع من اجيال ، المنقول من لسان الى لسان ، فيه الصدق كل الصدق ، لم يداخله الزيف والتزوير ..

ومن يومها .. وزكريا الحجاوى ، يمارس فروسيته فى هذا المجال ، واستطاع أن ينقل لنا فنا من الريف .. واساطير الريف .. ومباهج الريف من طريق الفنانين

الريفيين انفسهم .. دفعهم الى مجالات الضوء الى المسرح .. الى الاذاعة .. الى التليفزيون .. وكان من اثر جهوده أن اعترفت بهم الدولة ، فصاروا من أنشط الخلايا فى حركة الثقافة الجماهيرية

حوار عربى

وزكريا الحجاوى ، يخاف من الوحدة ، كما يخاف من الظلام .. ودائما تجده محاطا بالاصدقاء ، والمعروف انه لايهبط من بيته الا اذا تحدث مع صديق او أكثر ليلقاه فى منتصف الطريق ..

وكان هذا حاله عندما التقينا به وسط مجموعة من الاصدقاء .. لا يمل الحديث أبدا ويطلق اقواله ليعيها الاصدقاء :

● ولد الفن فى مصر ، والتاريخ لا يزال طفلا يلعب بين اهرامها ومعابدها . ومع الهجرات للاجناس الوافدة على مصر ، والخارجة منها ، هاجر الفن من مصر الى بلدان المنطقة ، ولكن عوامل كثيرة جعلت من كل فن من فنون هذه البلاد ، فنا نوعيا محليا ، الى أن جاء الاسلام ، فاذا بالمنطقة كلها تعرب ، وتصبح فنونها تابعة لوجهة نظرها فى الحياة .. وجهة النظر الاسلامية للحياة ، والصفات العربية فى المنطقة ثم التضافر على تشكيل الفن القومى العربى

● كانت الاصول القديمة لفنون « القول » فى نمو وازدهار فالتحول بالكلام ، مجرد كلام ، الى فن ، الى شعر ، ولد فى مصر ، وفى « اهناس » – اى الفيوم – ايام بدات شعارات الوحدة الوطنية تسيطر على الفكر السياسى والاجتماعى فى مصر القديمة ، هنا ، وفى هذه الايام ، نشأ ما نسميه اليوم بالموال وكان قدماء المصريين يسمونه « **الكلام الجميل** » ونشأ

الشعر ، والقصة ، والدراما ، والرواية المرقوصة الغنائية . وازدهرت الموسيقى ، سواء فى المعابد ، او فى الريف ، مما جعل المصريين ينشئون « **حصة للارغول** » كل ذلك قبل الاسلام بقرون

● **وتعربت بلدان المنطقة بالاسلام ، وظلت القوالب القديمة كما هى ، وكان الجديد هو اللغة فقط . واستطيع - الآن - ان اذيع حقيقة مجهولة حتى للدارسين ، وهى ان مصر الفرعونية ، غنت الموال ، ومصر القبطية غنت الموال ، وكان الموال يقدم من المغنى بلفظة « يا ليلى » وهى لفظة قبطية معناها « يا نعيمى » او « ياهنايا » . ولما نطق الانسان المصرى بالعربية ، تحول معنى الكلمة القبطية « يا ليلى » الى معناها العربى ، اى « ايها الليل » الذى اناجى فيه الحب والاشواق ، ثم اضاف المغنى الى الليل ، العين التى ترى الحبيب فقال : ياليل .. ياعين ..**

● وبتقدم الزمان ، غنى العراقيون « **الدوبيت** » وهو شعر ينطقه المغنى بلا (حرف) اى بتسكين الاواخر ، ويكتفى منه ببيتين كالرباعية ، تتضمن موضوعا واحدا . ونما الدوبيت فى العراق واصبح موالا ، تماما ، كالموال المصرى ، ولم تكن عبارة (**موال**) قديمة ، وانما هى عبارة حديثة ، اطلقها العراقيون اول الامر على شعر (الموالى) الذين نطقوا الشعر اقرب الى العامية منه الى الفصحى ، ايام ان خرجوا يبكون (البرامكة)

● وحجر الزاوية فى الصلة الجوهرية بين فنون العرب الشعبية ، هى العادات والتقاليد الواحدة او المتشابهة الى حد كبير .. وانعكس ذلك على التعبير عنها فى صور فنية متشابهة .. **لا خلاف فى الشكل والمضمون بين فنون العرب الشعبية الا فى الرقصة**

التذوق الفنى

ماذا يقصد زكريا الحجاوى من تجواله فى القرى والموالد ؟ .. هل يقف عند اكتشاف الفنان الشعبى الاصيل ؟ .. وتقديم هذا الفنان على المسرح .. هل يخدم قضية تطوير الذوق الفنى ؟

ويجيب زكريا الحجاوى :

● **رابى الذى اعيش واموت عليه ، هو ان الاهم ، تقديم التراث الشعبى الفطرى ، الذى نسميه الآن (التلقائى) لانه هو النغم الثابت فى ارض التعبير ، وعلى الانسان المتمدين ، المثقف ، ان يصنع منه فنا لا يزيفه .. وبغير ذلك ، وبغير الرجوع والاعتماد على الفن الاصيل ، ياتى الفن مخلوعا من الواقع بعيدا عنه .. وفى كل بلاد العالم ، الاسلوبان يقدمان للجماهير ، الشعبى الفطرى البدائى ، والشعبى الذى لمسته يد الترشيد البسيطة ، والتهذيب الذى لا يخرجه عن اصله ، اما حكاية (التطوير) فهى حكاية لا اقبلها على الاطلاق ، لان تحت شعار التطوير يمكن ان يجىء الفن من الذاكرة ، زخرفية ، مهما كانت الفرقة لابسة « ملس » الفلاحات او يحمل رجالها قدرة المرقوص .. الحركة فى الرقص الشعبى ، عادة او تقليد قوى منطوقة بالحركة الجسدية**

الحصاد

- **الى ماذا انتهت جهودك يا زكريا ؟ .. هل حققت رسالتك ؟**

● **المرحلة الاولى** : الكشف عن الفنانين ، مثل خضرة ، محمد طه ، ابو دراع ، فاطمة ، صبر الجميل ، خضرة الصغيرة ، شوقى القناوى وغيرهم وغيرهم .. ثم تكوين فرقة يكون نجمها واحد او واحدة من هؤلاء الافذاذ فى لوننا الشعبى بشرط ان يحافظ فى كل فرقة ، على الاقليم الذى نشا فيه

● **المرحلة الثانية** : تكوين فرقة للرقص الشعبى البدائى ، الذى يرقصه الاهالى فى كل اقليم ، ثم نجعل صلة ربط بين الفرقتين ، بحيث يمكن ان تنفرد فرقة الغناء بالغناء ، ثم تنفرد فرقة الرقص بالرقص ، ثم يمكن الجمع بينهما فى عرض واحد

● **المرحلة الثالثة : وهى التى انادى بها ، وكدت اقترب من تحقيقها ، هى انشاء فرقة « التراث القومى الشعبى » بحيث يستطيع الفنانون الشعبيون ، ان يقدموا ملحمة شعبية من الملاحم ، غناء ، وتمثيلا ، ورقصا ..**

● والذى أستطيع أن أؤكده ، ان وزارة الثقافة والثقافة الجماهيرية ، يحتضنان بحنان كبير ، كل فكرة تخدم النهوض بالفن الشعبى فى القاهرة والاقاليم عن طريق قصور الثقافة

*

وكان الليل يسعى الى الفجر ..

وابواب مسجد الحسين - رضى الله عنه - تستقبل الناس الطيبين .. وزكريا الحجاوى ، يتكلم ، وينفعل ، حبا ووجدا فى الفنون الشعبية التلقائية .. يناقش الناس جميعا فى رسالته .. ينتهى من حوار مع ايجور موسييف ، فنان الشعب السوفييتى ، ليرد على سؤال للمعلم سحس ، اشهر بائع كشرى فى العتبة الخضراء .. يحلل له اصل حكاية الكشرى ، باعتباره من الاطعمة الشعبية التلقائية ..

زكريا الحجاوى ، فارس يعيش فى القرن العشرين ، يجول فى ريف مصر ، حيث البسطاء من الفنانين ، ويدفعهم الى القاهرة .. الى الاضواء .. لكى يحصل لهم حقهم من الفنانين الذين اغتصبوا الاضواء بفن مستورد

أسبوع الأزمات

فى السينما المصرية

تحقيق يكتبه :
حسين عثمان
عائشة صالح
صلاح البيطار

اسبوع حافل عاشته الاوساط السينمائية ، داخل ٣ ازمات كبيرة . لكن الظاهرة الصحية فى هذه الازمات ، انها تبحث عن الاتجاه الصحيح . وتعطى الامل اكثر فى مستقبل احسن للسينما المصرية . انها ٣ ازمات لاتخيف .. برغم حدة ما دار فيها .

● الأزمة الأولى : "الرجل الذى فقد ظله" .. بين ماجده وعبد الرازق حسن !

● الأزمة الثانية : "زوبه العالمة" .. التى رآها ١١ رقيبا !

● الأزمة الثالثة : "نفر واحد" .. انتقل من الأستوديو إلى المحكمة !

كان من المفروض أن يبدأ تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » فى أوائل شهر نوفمبر الماضى ، وتأجل التصوير من اسبوع الى اسبوع ومع التاجيل بدات احاديث السينمائيين تؤكد أن النية متجهة الى العدول عن انتاج هذا الفيلم او تاجيل تصويره الى اجل غير مسمى ، وقال بعضهم ان العدول او التاجيل يرجع الى الخلافات التى نشبت بين ماجدة المرشحة لبطولة الفيلم وبين الدكتور عبد الرازق حسن بسبب الدعوى التى رفعها الاخيرطالبها بديونها لمؤسسة السينما وحتى كتابة هذه السطور لم يستقر الراى على العدول او بدء تصوير هذا الفيلم

يقول المخرج كمال الشيخ — مخرج الفيلم — تعليقا على اسباب التاجيل انه فى آخر مقابلة له مع الدكتور عبد الرازق حسن فى الاسبوع الماضى عرف منه انه — اى الدكتور عبد الرازق حسن — يدرس ميزانية الفيلم ويحاول خفض تكاليفه بعد انرفضت شركة التوزيع هذه الميزانية لان الفيلم غير تجارى

وقلت للمخرج كمال الشيخ :

● **سمعنا انهناك اعتراضا على ابطال الفيلم ؟**

فأجاب :

— ان من عادتى الا ارشح الممثلات والممثلين للادوار التى يمثلونها فى الفيلم سواء ادوار البطولة او حتى الادوار الثانوية الا بعد دراسة دقيقة وطويلةوبعد اقتناع تام بأن هذه الممثلة او هذا الممثل هو أصلح من يمثل الدور

● **من هم ابطال فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ؟**

— ماجدة وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار وترشيحى لهم جاء بعد اقتناع كامل بصلاحية كل منهم للدور الذى رشحته له

● **هل من الممكن استبدال ممثل بممثل آخر لتمثيل الدور ؟**

— ان جميع ابطال هذا الفيلم عاشوا ادوارهم واستعدوا لها استعدادا كاملا وليس من السهل تغييرهم ، وعلى اية حال فان الدراسة التى يقوم بها الدكتور عبد الرازق حسن الآن حول ميزانية هذا الفيلم لن تؤثر فى ترشيح ابطال الفيلم لادوار البطولة

وقالت ماجدة :

● أنا لا أعرف حتى الآن أسبابا رسمية لتأجيل تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وكل ما اعرفه اننى تلقيت عدة برقيات اثناء رحلتى الاخيرة فى لبنان من محمد رجائى المدير الفنى لشركةالقاهرة للسينما يستعجل عودتى الىالقاهرة لبدء تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » والذى تحدد يوم ١٨ نوفمبر لبدء تصويره ، وقطعت رحلتى وعدت فورا الى القاهرة خاصة وان تعاقدى على هذا الفيلم كان فى سنة ١٩٦٦ ولكنه ادرج فى خطة مؤسسة السينما سنة ١٩٦٧

واحب ان اشير هنا الى ان عقد اتفاقى للقيام ببطولة هذا الفيلم جاء نتيجة تاجيل تصوير فيلم « المرأة والآخرون » فقام سعد الدين وهبة رئيس مجلس الادارة السابق بتعديل العقد واستبدال فيلم « المرأة والآخرون » بفيلم « الرجل الذى فقد ظله » وتأكد هذا التعديل بخطابات رسمية بينى وبين الشركة ، لم يبنى وبين بعض المشتغلين بالفيلم لاننى كنتسأتولى ادارة انتاجه وانا لا ادرى سببا لتاجيل تصويره خاصة وقد عرفت من المخرج كمال الشيخ ان كل شىء جاهز ومعد لتصوير الفيلم ، وعلمت ايضا من محمد رجائى المشرف الفنى على انتاج المؤسسة ان التاجيل كان بسبب ازمة الفيلم الخام ، وقد توفر الفيلم الخام وسيحدد قريبا موعد التصوير ، وان كنت قد عرفت اخيرا من بعض السينمائيين ان سبب تأخير تصوير الفيلم عن الموعد المحدد له يعود الى المنازعات القضائية التى نشبت بينى وبين الدكتور عبد الرازق حسن، والذى يخلط بين المصلحة الفنية وبين هذه المنازعات المعروضة امام القضاء ليقول كلمته فيها ، وقد استند فى اسباب التاجيل الى أن ميزانية الفيلم كبيرة ، وقد لا تغطى تكاليفها ، ونسى ان هناك أعمالا

ماجدة .. أزمة حادة بينها
وبين د. عبد الرازق حسن

فنية يجب أن تخرج الى النور من أجل خدمة الثقافة والفن دون اعتبار للمكسب والخسارة ، وعلى أية حال فان تحت يدى عقد اتفاق على بطولة فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وأنا فى انتظار بدء التصوير

وقال الدكتور عبد الرازق حسن:

ـ عندما قدم المخرج كمال الشيخ ميزانية فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وجدنا أن هذه الميزانية تجاوزت المتوسط الذى حددناه لميزانية انتاج الفيلم خاصة وان شركة التوزيع قالت ان هذا الفيلم لن يستطيع أن يغطى نفقات انتاجه بهذه الميزانية ، فقررنا ان نعيد النظر فى الميزانية وندرسها على ضوء اقتراحات جديدة تهدف الى خفض النفقات بحيث لا تتعرض الشركة لخسائر مادية ، وقد قال لى المخرج كمال الشيخ ان هذا الفيلم ليس من النوع التجارى الذى يضمن تغطية نفقاته

قلت له :

● **وهل تعديل الميزانية سيشمل تغيير أبطال الفيلم ؟**

قال :

ـ اننا لم نتعاقد مع أى ممثلة أو ممثل ، فالسياسة المتبعة فى الشركة هى الا يتم التعاقد مع الممثلات والممثلين قبل أن ننتهى من دراسة ميزانية الفيلم واقرارها والعقد الوحيد الذى تعاقدنا عليه فى هذا الفيلم هو عقد مخرجه كمال الشيخ فقط

● **هناك عقد قديم مع ماجدة لبطولة فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ؟**

ـ لا علم لى بهذا العقد ولا يوجد بين مستندات الشركة أى دليل على وجود هذا العقد ..

● **سبق لادارة الانتاج بالشركة ان ارسلت برقيات لماجدة فى لبنان تستعجل عودتها الى القاهرة لبدء**

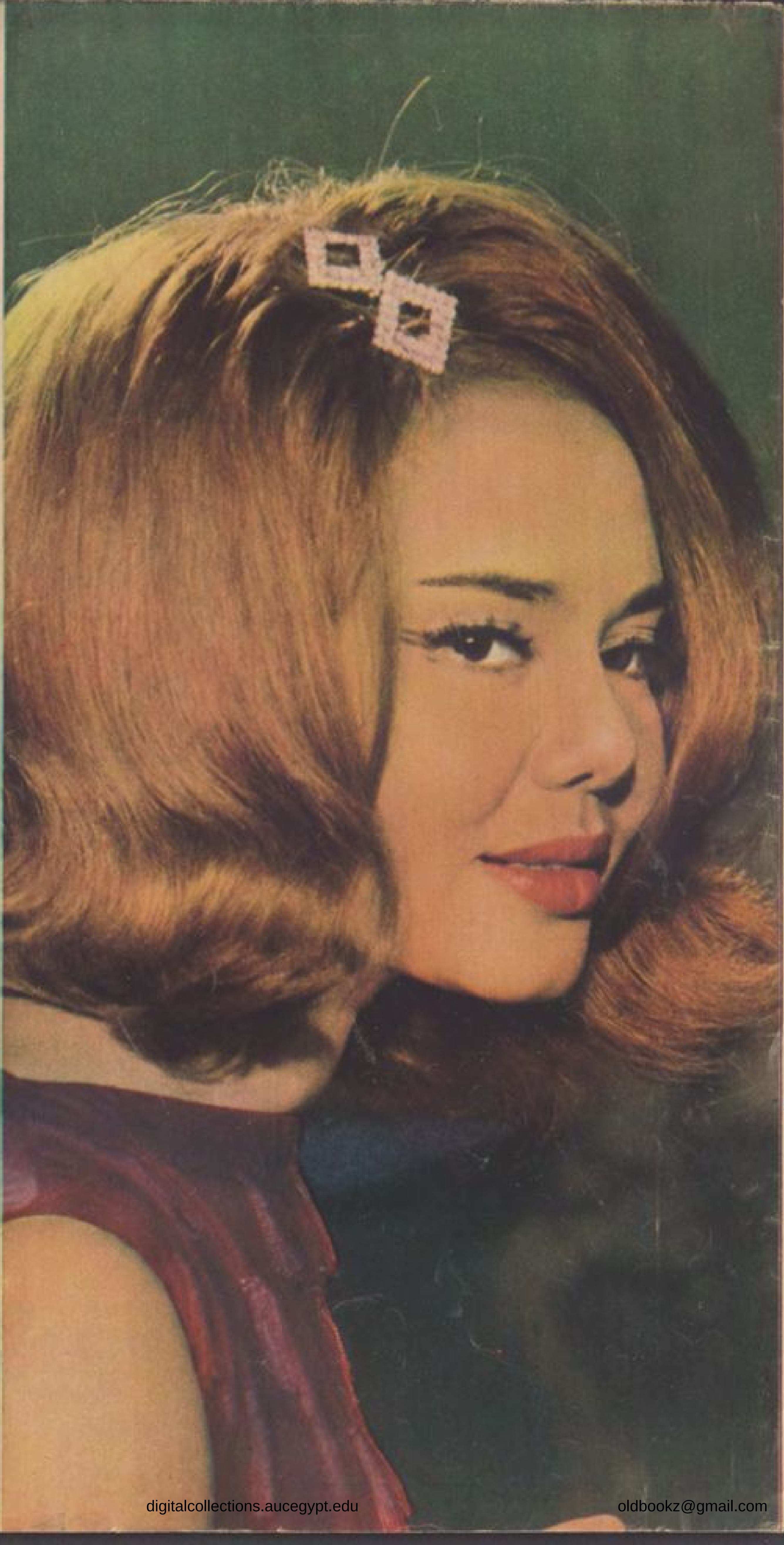

تصوير هذا الفيلم .. فما معنى هذا ؟

– هذا غير صحيح فالبرقيات كانت خاصة بدعوتها الى القاهرة لاستكمال اللقطات الباقية من فيلم « حواء على الطريق » التى لم يتم تصويرها بعد ان أصرت على السفر الى لبنان لزيارة زوجها وبعد ان ملات الدنيا صياحا وشكوى باننا نعطل سفرها ونحرمها من زيارة زوجها ، بسبب فيلم « حواء على الطريق » فاضطررنا الى تعطيل التصوير حتى تتمكن من السفر ، وكان من الممكن ان ينتهى تصوير هذا الفيلم منذ زمن طويل ويصبح معدا للعرض لولا الضجة التى أثارتها السيدة ماجدة والتى اساءت الى الفيلم ابلغ اساءة ، بل كان يمكن عرض الفيلم منذ شهور خاصة وأن هناك افلاما اخرى بدأ تصويرها بعده| وعرضت فعلا على الجماهير مثل فيلم « قصر الشوق »

● تردد فى الوسط السينمائى ان سبب تأجيل التصوير يرجع الى رغبتك فى تغيير ماجدة بممثلة اخرى بسبب المنازعات القضائية بينكما . فهل هذا صحيح ؟

– احب ان اقول انه ليس بينى وبين السيدة ماجدة اية خلافات شخصية ، وكل ما حدث هو ان **هناك دعوى من المؤسسة رفعت ضدها عام ١٩٦٣ بخصوص ديون المؤسسة على ماجدة ، وصدر حكم القضاء باشهار افلاسها لعدم سداد هذا الدين ، وقد حرصت على تنفيذ حكم القضاء حرصا على اموال القطاع العام السينمائى ، فهل يلومنى احد على ذلك ؟**

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فانا كمسئول من شركة القاهرة للسينما يهمنى جدا أن تواصل ماجدة نشاطها الفنى سواء فى انتاج القطاع العام أو انتاجها الخاص حتى تستطيع ايفاء سداد ديونها ، وانا منذ توليت شئون هذه الشركة وانا حريص على استرداد اموال الشركة التى بعثرت ذات اليمين وذات الشمال والتى تجاوزت ربع مليون جنيه ، ولا أستطيع مطلقا ان اتهاون لحظة او اهمل اية فرصة أسترد بها هذه الاموال ، فتلك مسئولية وطنية فهل معنى هذا انى ضد احد او اننى اناصب العداء لاحد من الوسط السينمائى ! وانا اؤكد اننى لا احمل اى شعور سيىء ضد أحد من العاملين فى الحقل السينمائى ، وانا حريص كل الحرص على الا اتجاوز اختصاصات منصبى وسلطاتى ، فالاعمال الفنية اتركها لاربابها وخبرائها ، **فعندما يقول الخبراء ان فيلم « الرجل الذى فقد ظله » سيحقق خسائر فادحة بالميزانية التى قدمها المخرج ، فانى اطلب تاجيل التصوير حتى احاول خفض النفقات فهل معنى هذا اننى ضد السينمائيين الذين سيعملون فى** **الفيلم ؟** وهل لماجدة أن تقول اننى ضد قيامها ببطولة الفيلم اذا كان لا يوجد اى تعاقد معها لهذا العمل؟

ان الاوراق الرسمية فى الشركة تقول ان هناك عقودا مع ماجدة للقيام ببطولة ثلاثة افلام وهى « السراب » و « أشواك السلام » و « المراة والاخرون » على ان يتم تنفيذ هذه العقود عندما تدرج هذه الافلام فى خطة الانتاج ، فمن أين لها عقد الاتفاق على فيلم « الرجل الذى فقد ظله » اللهم الا اذا كانت هناك احاديث شفوية جرت بينها وبين مخرج الفيلم حول ترشيحها للبطولة ولست مسئولا عن هذه الوعود الشفهية ولا يمكن أن اعرض اموال الشركة لخسائر مادية لمجرد هذه الوعود ، ويكفينى ما اعانيه فى تدبير الاموال اللازمة لانتاج الشركة والتزاماتها المادية من قروض من البنك الصناعى الى غير ذلك ، كما انه **قد ثبت لى ان فى الوسط السينمائى نوعين من السينمائيين ، نوع يحاول خفض تكاليف الانتاج دون ان يتأثر العمل الفنى كما فى فيلم « قصر الشوق » الذى نجح مخرجه فى خفض تكاليفه ونوع آخر يحاول رفع التكاليف باصرار وتعمد مما يعرض اموال الشركة للخسائر ، وواجبى هنا** كمسئول من هذه الاموال أن ابذل قصارى جهدى لخفض التكاليف مع مراعاة المستوى الفنى ولهذا طلبت من المنتج المنفذ لفيلم « الرجل الذى فقد ظله » أن يقدم لى ثلاثة اقتراحات لميزانية الفيلم ونحن ندرس هذه الاقتراحات الان لنختار من بينها الميزانية التى تتناسب مع الفيلم دون أن نتعرض لخسائر مادية ..

« ازمة زوبة »

قبل يوم الاربعاء الماضى لم تكن هناك أزمة ، كان كل شىء على مايرام وفيلم « قصر الشوق » فى طريقه الى الاعداد النهائى .. ليكون جاهزا للعرض فى العيد .. فقد تحدد عرضه فى اول ايام العيد . واجهزة مؤسسة السينما كلها كانت تعقد اهمية خاصة على هذا العرض

وفجأة توقفت عمليات تجهيز الفيلم .. قبل ان تسجل الموسيقى التصويرية له .. ولم يعد احد يدرى ماذا سيكون مصيره !!

وفى نفس يوم الاربعاء حدث مشهد صامت ، عميق فى صمته فى قاعة العرض الخاص باستوديو الاهرام حسن الامام واقف يتساءل ماذا حدث .. واحد عشر رقيبا سينمائيا يدخلون القاعة ، وصمت عميق ، ولا كلمة ولا نظرة .. تدور آلة العرض .. تتتابع الصور .. وكل رقيب يركز عينيه على الشاشة فى صمت حتى كلمة النهاية .

لم يطلبوا حذف شىء أو تعديل شىء .. واخيرا هبوا واقفين وخرجوا كما دخلوا بدون اى تعليق .

وفى اليوم التالى عرض الفيلم للمرة الثانية وشهده وزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة ..

ثم كان يوم السبت ..

وعرف المخرج ان الفيلم معروض على لجنة كونها وزير الثقافة يمكن ان تحمل اسم لجنة الستة ، لانها مكونة من ستة هم : **يوسف جوهر وحسين فؤاد واحمد بدرخان وصلاح التهامى ود. عبد الرازق حسن ونجيب محفوظ ، الذى اعتذر ..** غير انه عاد وقبل لان الوزير اقنعه بأن اختيار نجيب محفوظ تم بحكم عمله كرئيس للمؤسسة وليس ككاتب القصة

واجتمعت اللجنة ، وشاهدت الفيلم .. بلا موسيقى .. لان الموسيقى التصويرية لم تكن قد سجلت

وبعد الاجتماع خرجت اللجنة راضية من « قصر الشوق » ، لم تحذف منه مشهدا واحدا ، ولم تطلب التعديل فى اى مشهد .

وعاد العمل من جديد يأخذ دورته .. فقد امرت اللجنة بتسجيل الموسيقى فورا .. وفعلا قام على اسماعيل بتسجيلها يوم الاحد ، وهو اليوم التالى لاجتماع اللجنة

وفى غمرة هذا تساءلت : ما معنى تكريم المخرج والعاملين فى الفيلم اذن ؟!

لقد تابعت العمل فى هذا الفيلم ، ورايت كيف كان الجميع يرهقون كل ايامهم بالعمل ١٥ ساعة فى اليوم الواحد .. وكانت حصيلة التوفير ١٢ الف جنيه من ميزانية الفيلم ، التى كان المفروض ان تصرف فعلا

وما زلت اذكر تكريم الدكتور عبد الرازق حسن للعاملين فى الفيلم ، عندما أقام لهم حفل التكريم ..

وظلت صورة التقدير لهذا العمل مستقرة ، حتى كانت الاحداث الاخيرة .. وقلنا : لعل السرعة فى

عبد الرازق حسن ..
اعادة بحث للميزانية !

نجيب محفوظ
لم يعترض ..

حسن الامام . . .
وفر ١٢ الف جنيـه

كمال الشيخ . . .
الميزانية المعترض عليها

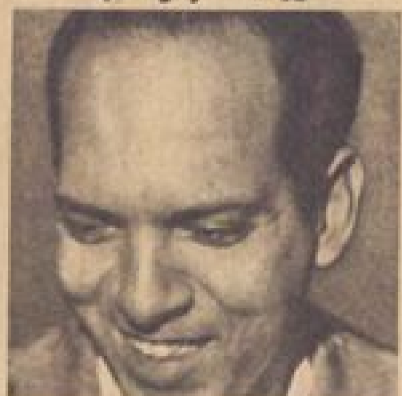

عبد القادر التلمسانى ..
دعوى موضـوعية ...

نادية لطفى .. « زوبة » العالمة فى « قصر الشوق »

الانتهاء من الفيلم لسبب فى « الكلفته » .. من يدرى ؟

او لعل اغراء شخصية « زوبة العالمة » ، وحياة العوالم جعلت الكاميرا تنسى نفسها وتصور من المشاهد مايخرج من الذوق الاخلاقى ولكن اللجنتين لم تعترضا .. فهل كان الاعتراض على المستوى الفنى للفيلم ..

أليس فى اللجنة نجيب محفوظ كاتب القصة ، ولم يعترض ؟

وايضا فى اللجنة خبراء فى الفن السينمائى ، والسيناريو .. وكل جوانب العمل الفنى السينمائى ، ولم يعترضوا ..

بل ان هؤلاء كما يقول حسن الامام — ابدوا اعجابهم بالفيلم .. نجيب محفوظ قال له انه احسن فيلم اخرجه حسن الامام ، بل زاد انه أحسن فيلم مصرى منذ بدأت المؤسسة حتى الان ، وارجع هذه الضجة الى ان ما صنعه حسن الامام لا يرضى بعض الناس ..

وقال يوسف جوهر : انه شخصيا معجب بالفيلم ، وانه ترجمة امينة لكتاب نجيب محفوظ ..

وقد اثنى **بدرخان** أيضا على الفيلم ، وقال انه سابقة لائقة ، وانه كمخرج يقف باحترام امام هذا العمل ..

والذى احترق وسط هذه الضجة ، هو المخرج نفسه ..

كان يظن انه « جاب الديب من ديله » ، وله حق ، الم يسمع هذا من المسئولين فى السينما ، اليس هذا هو معنى حفلة التكريم التى اقامها له الدكتور عبد الرازق حسن .

وراح يستعد لاخراج بقية ثلاثية نجيب محفوظ ..أخذ يستعد ليبدأ فى « السكرية »بعد العيد مباشرة.

ولكن الضجة شغلت حياته كلها .. طردت كل شيء من حياته ما عداها .. ونسى « السكرية » .. وتابع الضجة بقلق ..

ورغم انها انتهت الا أن اعصابه ما زالت ثائرة ■

ويتساءل لماذا جاء احد عشر رقيبا ليشاهدوا الفيلم .. آنهذه اول مرة يجتمع فيها هذا العدد من الرقباء لفيلم واحد ؟!..

احرقوا « نفر واحد »

● جاء فى أمر محكمة القاهرة الابتدائية بوقف تصوير «نفرواحد» : « **بعد الاطلاع على هذا الطلب والمستندات المرفقة والقانون تأمر بوقف صناعة الفيلم السينمائى « نفر واحد » الذى يجرى تصويره حاليا** » . وتاريخ الوقف ٤ ديسمبر

● بعدها بأسبوع انتقل المقدم كمال محيى الدين نائب مأمور مركز الجيزة ومعه قوة من رجال الشرطة الى ستوديو مصر واثبت حالة استمرار العمل فى تصوير الفيلم.

● سئل الدكتور عبدالرازق حسن فى اليوم التالى .. فأجاب بأنه لم يصل اليه الاعلان الرسمى بايقاف التصوير .

● توقف التصوير فعلا .. وانصرف العاملون فى الفيلم الى بيوتهم .

● **قبل هذه الاحداث ، دارت احداث اخرى تفصيلية .. نشرتها الصحافة أيامها .. وكانت مثار اخذ ورد بين الدكتور عبدالرازق حسن .. وعبدالقادر التلمسانى . تلونت المشكلة من بدايتها حتى نهايتها . منذ كان الفيلم مجرد قصة تقدم بها مؤلفها احمد لطفى .. وكان اسمها « نفر برميال » . حتى اصبحت فيلما كان المفروض ان يخرجه التلمسانى ، ثم حدثت التطورات السينمائية الاخيرة .. واسند اخراج القصة بعد ان اصبح اسمها « نفر واحد » الى خليل شوقى » .**

● رفعت شركة القاهرة للانتاج السينمائى دعوى تظلم لتوقف تصوير الفيلم .. وجاء فى التظلم: « **ان كل ما يمكن ان يكون للمتظلم من حقوق اذا ما ثبت ان مايدعيه صحيح فى هذا الخصوص .. هو ان يطالب الشركة المتظلمة منتجة الفيلم بان ترفع اسماء المتظلم ضدهم الثلاثة الاخرين وهم احمد لطفى وعبدالمجيد ابوزيد وخليل شوقى كمؤلفين للسيناريو** » .

● بدأ التصوير من جديد .. وحضره كل العاملين فى الفيلم .. نبيلة عبيد وتحية كاريوكا وعبدالمنعم ابراهيم وماجدة الخطيب ومديحة حمدى .

● مرة أخرى .. رفع عبدالقادر التلمسانى دعوى موضوعية، يطالب فيها باتلاف ما تم تصويره من الفيلم، مع تعويض قدره خمسة آلاف جنيه، بوصفه صاحب السيناريو . وتحددت جلسة يوم ٢١ من الشهر القادم لنظر الدعوى .

● **قال عبدالمجيد ابوزيد كاتب السيناريو** .. انه اختلف من الاساس مع التلمسانى على الخط الدرامى فى القصة .. وعندما احتكمنا للمؤلف ، وافق على وجهة نظرى .. وعارض التلمسانى .. فاحتكمنا نحن الثلاثة الى سعد وهبة .. الذى ايد وجهة نظرى أيضا . وفى البداية كان التلمسانى قد اختير لاخراج فيلم « أصيلة هانم » للتليفزيون ، فلما اختاره سعد وهبه لاخراج « نفر واحد » تحمسنا له جدا .. وحاولنا أن نساعده ونتفاهم معه ليقدم لنا فيلما ناجحا . لكننا اختلفنا . و« نفر واحد » لم يخضع أبدا لأى تدخل شخصى من أى انسان . فقد كان فى خطة فيلمنتاج فلما حدثت التعديلات الأخيرة ، ونظرت الخطة من جديد، اختير مرة أخرى كأحد أفلام الخطة

● **وقال عباس حلمى نقيب السينمائيين** : أن النقابة لن تتدخل فى هذا النزاع . لأن التلمسانى قد لجأ الى القضاء ،وهو طريق صعب. ولو كان قد لجأ الى النقابة لكنا وجدنا حلا سلميا وقفنا بعض النزاع. لكن النقابة لا تستطيع أن تتدخل الان بعد أن أغلق التلمسانى باب الود أمامها .

●

وهكذا عاش الوسط السينمائى داخل ثلاث ازمات فنية قد تكون هزته نوعا . لكنها جعلت الدماء تجرى فيه ساخنة بعد أن ركدت فترة . واذا كانت احدى الازمات قد انتهت. فالثانية مازالت مرتبطة بالميزانية .. والثالثة امام القضاء .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **كريمة** .. زوجة المرحوم محمد فوزى .. اكتشفت مطربا جديدا قدمته للملحن محمد الموجى لاعداده فنيا .

● **محمد عبد الوهاب** .. تقدم الى جمعية المؤلفين والملحنين يطلب قرضا قدره خمسمائة جنيه من نصيبه فى حق الاداء العلنى عن اغانيه .

● **١٠ علب** من الفيلم الخام .. اشتراها أحد منتجى القطاع الخاص بمبلغ ٥٠ جنيها للعلبة . الثمن الرسمى للعلبة ثمانية جنيهات فقط !!

● **« المساجين الثلاثة »** .. فيلم من اخراج حسام الدين مصطفى والتاج عباس حلمى .. يقوم ببطولته رشدى أباظة .

● **« كلمة صغيرة »** .. قصة لحنيفة فتحى يعدها للتليفزيون ممدوح الليثى .. لتقدم كتمثيلية سهرة .

● **كمال الطويل** .. يعد لفايزة احمد أربعة الحان جديدة .. تغنيها هذا الموسم ، كمال غنى اكثر من عامين دون ان يقدم لحنا جديدا . فايزة تغنى أيضا أغنية جديدة من كلمات صالح جودت ولحن محمد سلطان .

● **شعبة الطلائع** بفرقة قصر الثقافة ببنى سويف .. تتدرب الآن على مسرحية « غريب » التى كتبها محمود دياب .

● **برنامجان** من المؤلفات الموسيقية التى كان لها دور فى الحركات التحررية فى العالم ... يكتبها سعيد عزت ويبدأ أحد البرنامجين منذ ظهور الطبول كأول أداة موسيقية استعملت قديما . البرنامجان يذاعان فى برنامج «ألحان الحرية » بالاذاعة .

● **حمدى قنديل** وحسن فؤاد وسعد نديم وصلاح التهامى ... يناقشون مشاكل الفيلم التسجيلى ومسئولياته فى ندوة فنية يعدها فوزى سليمان .

● **سعاد محمد** .. احتفلت بعيد زواجها الثالث فى حفل عائلى ضمها هى وزوجها واولادها فقط .

● **على محمود** المخرج الاذاعى .. عقد اجتماعا للمخرجين الاذاعيين لوضع تخطيط الدورة الاذاعية الجديدة فى حدود الميزانية المقررة للتمثيليات .

● **همت مصطفى** .. اقامت مأدبة افطار بمبنى التليفزيون لـ ٢٠ من العاملين معها

● **الملحن عزت الجاهلى** .. قدم شكوى الى جمعية المؤلفين والملحنين عن السياسة التى تتبعها الاذاعة والتليفزيون فى توزيع الالحان على الملحنين .

● **فريق التمثيل** بقصر ثقافة قصر النيل ، يقوم بزيارة محافظة الشرقية لعرض مسرحيتى «الفتح» و « كفاح شعب » .. على مسرح ثقافة الزقازيق .. ترفيها عن المهاجرين . المسرحيتان من اخراج عبد الغفار ابو العطا .

● **زكريا الحجاوى** وبعض افراد فرقته .. شاركوا فى الحفل الذى اقامه المكتب التنفيذى ببولاق .

● **كمال اسماعيل** .. يعد الان مسرحية شعرية عن فلسطين . سبق لكمال ان اصدر ديوان شعر بعنوان « ربيع يوليو » .

سناء جميل فى ندوة عن المسرح العربى

● اقام المركز الثقافى السوفييتى فى القاهرة ندوة عن المسرح العربى كانت ضيفتها الفنانة الكبيرة سناء جميل .. وقد نوقشت فى الندوة القضايا التى تهم المسرحيين العرب وتحدثت سناء فى كثير من وجوه النشاط المسرحى الان .

«آه ياليل ياقمر .. يا نقد»
بقلم : نجيب سرور
فى العدد القادم

● **ثلاث فرق مسرحية** تسافر بالتناوب الى السودان لتقديم عروضها هناك بناء على اتفاق بين مؤسسة المسرح وحكومة السودان

● **محسنة توفيق** .. تحدثت عن دور الفن والمسرح فى الاحداث الجارية . كان ذلك فى الندوة التى اقامها الاتحاد الاشتراكى بحى البراد بشبرا .

● **« ازواج وزوجات »** .. فيلم جديد بطولة يحيى شاهين وجلال عيسى .. اخراج سعيد مرزوق . يصور الفيلم فى احدى الفنارات على ساحل البحر الاحمر .

● **احمد فؤاد حسن** رئيس الفرقة الماسية سيقيم حفلة تأبين للمرحوم مختار بكرى عازف الكمان الذى مات فى الاسبوع الماضى ضحية حادث اليم

● **فاتن حمامة** .. شقتها بعمارة ليبون بالزمالك والتى اجرتها لاحد الدبلوماسيين قبل سفرها سينتهى عقد ايجارها فى مارس القادم

● **الدكتور حسين فوزى** أعد مذكرة تتضمن اقتراحاته بتنظيم مناهج الدراسة فى معاهد الموسيقى العربية

● **الدكتور عبد الرازق حسن** انتهى من دراسة مشروع لتدعيم معمل الافلام الملونة بالقاهرة حتى يمكن الاستغناء عن تحميض وطبع الافلام الملونة العربية فى الخارج

● **سعيد ابو بكر** انتدب مستشارا للمسرح الكوميدى .. وهناك تفكير فى اعادة المسرحيات الفكاهية التى سبق تقديمها على ان يقوم سعيد ابوبكر ببطولتها

● **الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة، ومحافظ الشرقية يفتتحان فى الاسبوع الاول من يناير معرض الفنون الشعبية بفندق شبرد . اعمال المعرض مستوحاة من محافظة الشرقية .

● **الفرقة الفنية** بدار الهلال .. شاركت فى الحفل الذى اقيم بمستشفى الطلبة بأبى الريش .. للترفيه عن المرضى . قدمت الفرقة الوانا من الموسيقى والرقص والمونولوجات .

● **«سور العشاق»** .. مسرحية من فصل واحد بطولة محيى اسماعيل ومديحة حمدى اخراج عبد الرحيم الزرقانى ، يقدمها المسرح القومى على مسرح وكالة الغورى .

● **« بيتك على الهوا »** .. اسم برنامج اذاعى جديد تقدمه سامية صادق . فكرة البرنامج عبارة عن زيارة لاحد المنازل .. وتقديم البرنامج حسب رغبات صاحبه .

● **نادية لطفى** ستمثل على المسرح .. ستقوم بدور بمبة كشر فى المسرحية التى تحمل نفس الاسم من تأليف جليل البندارى واخراج حسين كمال

احمد مظهر يرد على رسائل القراء فى الاسبوع القادم

في العام الجديد أنت على موعد مع الحظ السعيد

بجنيه واحد تربح

جنيه ٥٠٠٠ صافي

شهادات استثمار ذات الجوائز

بشراء البنك الأهلي المصري

تصدر بفئة موحدة قيمة كل منها جنيه واحد

قمة الضمان

لأول مرة يستخدم العقل الالكتروني في سحب أرقام الشهادات الفائزة فقد وجد البنك الأهلي المصري بعد دراسة مستفيضة أن السبيل الأفضل لإجراء عملية السحب على أرقام الشهادات هو استخدام العقل الالكتروني وذلك لتحقيق

- انعدام الاحتمالات البشرية في أي مرحلة من مراحل
- السرية التامة والدقة المطلقة للمعلومات والبيانات
- السرعة العالية في الأداء

وستتم عملية السحب على العقل الالكتروني طراز ١٤٠١ التابع لشركة آي.بي.إم I.B.M وهو أكثر العقول الالكترونية استخداما في العالم

مزاياها

- معفاة وجوائزها من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة (عدا ضريبة التركات ورسم الأيلولة)
- اسمية لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الحوالة أو التنازل أو الرهن أو الخصم أو بأية طريقة أخرى
- الحد الأقصى لما يسمح للشخص الطبيعي بشرائه من هذه الشهادات هو ألف جنيه
- لا يجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار بأنواعها وما تغله من فائدة أو جوائز في حدود ٥٠٠٠ جم
- تدخل الشهادة كل سحب شهري بعد مضي شهرين تاليين على الشهر الذي اشتريت فيه
- يستمر حق صاحب الشهادة في الاشتراك في السحب الشهري للجوائز طول مدة احتفاظه بالشهادة ولا يسقط حقه في قيمتها مهما كسب من جوائز

الجوائز

يخصص البنك الأهلي المصري جدا أدنى لقيمة الجوائز الشهرية قدره ١٠٠٠٠ جم شهريا .. وتوزيع الجوائز كالآتي :

عدد الجوائز		قيمة الجائزة الواحدة بالجنيه	قيمة الجوائز الإجمالية بالجنيه
١	الجائزة الأولى	٥٠٠٠	٥٠٠٠
١	الجائزة الثانية	١٠٠٠	١٠٠٠
٥	الجائزة الثالثة	١٠٠	٥٠٠
١٠	الجائزة الرابعة	٥٠	٥٠٠
٢٠	الجائزة الخامسة	٢٥	٥٠٠
٢٥٠	الجائزة السادسة	١٠	٢٥٠٠

يستمر حق مالكها في قيمتها دائما
يسترده في أي وقت

ليالي الحصاد

بقلم: عزت الأمير

محمود السباع ــ البكرى ــ واحمد عبد الحليم ــ على الكتف ــ

الحديث عن مسرحية « ليالى الحصاد » لمحمود دياب .. يقودنى الى الحديث عن مسرحية «الفرافير» ليوسف ادريس .. بحكم انهما المحاولتان الجادتان اللتان عرفهما نشاط مسرحنا في الفترة الاخيرة للوصول الى مسرح مصرى نابع منا كشعب له تاريخه الخاص وحضارته التى تختلف عن حضارة الغرب .. وحديثى عن المسرحيتين ليس المقصود به المقارنة بينهما بقدر البحث عن المدى الذى وصلنا اليه باعتبارهما محاولتان هامتان في سبيل تحقيق ذلك الهدف .. والحديث عن ذلك الهدف يقودنى ايضا الى المقال المعروف « نحو مسرح مصرى » الذى كتبه يوسف ادريس منذ سنوات .. والذى قدم بعده مسرحية «الفرافير» كتطبيق له أو كمحاولة لتحقيق دعوته ..

كتب يوسف ادريس فى مقاله .. اننا حين نتكلم عن المسرح نخطىء اذ يكون قصدنا فقط ذلك المكان العالى ذى القبة والخشبة والممثلين والروايات .. فللمسرح اشكال كثيرة متعددة ليس هذا سوى واحد منها تطور على يد الاغريق .. اما بقية الاشكال المسرحية فموجودة فى حياة كل شعب .. ويمكن جمعها تحت ظاهرة واحدة هى الغريزة الجماعية وسعى الفرد الى تحقيق الشعور بالامن الجماعى كى يستمد منه شعوره بالامن الفردى ..وهذا التجمع وتلك الاشكال المسرحية تحدث فى المآتم والافراح وفى حفلات السبوع وأعياد الحصاد والمناسبات الدينية وتجمعات الاسواق وسهرات البيوت بعد الانتهاء من العمل .. ثم أشار يوسف ادريس الى الشكل المسرحى الذى تبلور فى الريف وهو السامر .. ودور الفرفور الرئيسى الذى تدور حوله الرواية ..وأشار الى ان الفرفور ليس ممثلا محترفا وانما فرد نابع من جماهير الناس يتصف بقدرة غير عادية على التعبير الساخر من وجهة نظر الجماعة

وقد خرج محمود دياب من احتفالات الحصاد بمسرحية «ليالى الحصاد » .. وخرج يوسف ادريس من السامر وشخصية الفرفور بمسرحية « الفرافير » .. فالى أى مدى وفق كل منهما من حيث الشكل ومن حيث المضمون ؟

نحن بصدد دعوة الى مسرح مصرى نابع من تاريخنا ومعتقداتنا التى تختلف عن تاريخ ومعتقدات الغرب .. وكمجتمع زراعى أساسا بالنسبة للماضى الذى تنتمى اليه الاصول التى نحن بصددها نؤمن بالاختيار بعكس مجتمع الاغريق أو المجتمع المدنى بصفة عامة الذى يؤمن بالجبر .. ويوسف ادريس لم يفته ان يشير الى ذلك وان يؤكده فى مقاله .. **الا انه اوقع فرفوره بعد طول نضاله مع سيده تحت حكم مايماثل القدر اذ جعله ينتهى داخل تكوين الذرة فى دور الكترون يدور حول النواة التى هى سيده** .. ولا اعتقد ان عالمية العلم تبرر هذه النهاية فى عمل فنى يناصر الدعوة الى ذاتية الفن بالنسبة لكل شعب .. يقابل هذا فى « ليالى الحصاد » ما حدث لعلى الكتف .. والمسرحية اولا تدور حول سنيورة الجميلة التى يتهافت عليها شبان القرية ويتمنى كل منهم أن يسعد بقربها والزواج منها .. ومنهم على الكتف الذى ترك سيارته ومهنة القيادة فى المركز وعاد للقرية سعيا وراء سنيورة .. الا أن سنيورة بعيدة المنال .. تأخذ ولا تعطى .. تتقبل تضحيات الشبان

وكل مايقدمونه لها دون مقابل يتمثل فى قبول عرض للزواج او حتى امل فى ذلك .. وتستمر المسرحية بحيث يقتنع شبان القرية ومعهم على الكتف بعدم صلاحية سنيورة لاى واحد منهم .. ومن ثم يتخلصون من سحرها ورغبتهم فى الزواج منها .. وعلى رأسهم على الكتف ثم تدور محاكمة تقضى بقتل سنيورة.. ويتطوع على الكتف لتنفيذ الحكم

ان ماحدث حتى الآن كان نتيجة الوعى الجماعى لشبان القرية .. وهو مايتفق مع الغريزة الجماعية التى سبق الاشارة اليها ..والتى توصل محمود دياب الى تحقيقها فى صميم العمل نفسه عندما جعل شبان القرية يجتمعون فى احدى ليالى الحصاد ويقلدون بعضهم البعض .. فتحققت بذلك ــ نسبيا ــ صفة المسرح التى تكلم عنها يوسف ادريس بقوله : المسرح ليس هو المكان او الاجتماع الذى نتفرج فيه على شىء .. ان هذا ابتكر له شعبنا كلمة « فرجة » او رؤية او مشاهدة ، اما المسرح فهو اجتماع لابد أن يشترك فيه كل فرد من افراد الحاضرين .. مثله مثل الرقص لايسمى رقصا الا اذا اشترك فى الرقص كل الحاضرين .. او الاغنية الجماعية لا تعد كذلك الا اذا غناها كل الناس معا

... اقول ان هذا الشرط حققه محمود دياب ــ نسبيا ــ لانه تم فوق خشبة المسرح فقط .. **وربما يأتينا يوما المؤلف الذى يقدم عملا معدا بحيث يتم بناؤه عن طريق المشاركة من جانب الجمهور بشرط ان تجىء وتتم تلقائيا ودون تكنيك مرسوم كما فعل يوسف ادريس فى « الفرافير » عندما جعل الممثلين يجلسون مع الجمهور ويقومون بما كان يجب أن يقوم به الجمهور نفسه .. انه مطلب صعب ولكن قد لايستحيل تحقيقه على ما اعتقد**

واعود الى على الكتف وقد ذهب ينفذ حكم الاعدام فى سنيورة .. لقد ذهب **باختياره** .. وشاركه فى ذلك شبان القرية استمرارا وتتمة لدورهم ولاقتناعهم بالحكم الذى صدر .. كل ذلك يتمشى مع شرط **الاختيار** الذى سبقت الاشارة اليه .. ولكن الذى حدث بعد ذلك ان على الكتف لم **يقتل** سنيورة .. وانما اخطأ وقتل بهية التى تتصف بالبراءة رغم اعجابها بسنيورة ومحاولة تقليدها .. وهنا تبرز من خلال الاحداث اسئلة خاصة بالمنطق او المبدأ المتفق عليه .. ان على الكتف كان دائما يتمسك بنظارة يضعها على عينيه .. وقد كسرت هذه النظارة قبل ذهابه لقتل سنيورة .. فلبسها على حالها وذهب يحقق غرضه .. فهل نعتبر كسر النظارة نوعا من المصادفة يماثل القدر .. او نعتبره عماء بصر يرمز لعماء البصيرة الذى يقود الى الخطأ .. الاجابة على ما اعتقد صعبة وسهلة .. صعبة لان المؤلف لم يعطنا مايساعدنا .. وسهلة لان

كلا منا يمكنه ان يجيب حسب تفسيره الخاص .. والمسرحية مليئة بما يتسع لاكثر من تفسير .. **سنيورة .. بهية .. البكرى والد سنيورة بالتبنى .. و ..على الكتف الذى ترك قيادة السيارة من اجل سنيورة ثم قتلها او أراد قتلها ليعود الى مقعده امام عجلة القيادة .. هل نقول ان على الكتف كان موزعا بين الريف والمدينة .. بين استنبات الارض وادارة الالة .. بين أن يقود وان يقاد .. ان محمود دياب قد حقق فى « ليالى الحصاد » شكلا واضحا وناضجا .. بل ومتفاعلا مع المضمون .. رغم مايكتنف هذا المضمون من ضباب وافتقاره الى وضوح الرؤية .. وكل ماننتظره منه ونطلبه هو أن يصل الى تكافؤ فى مستوى الشكل مع مستوى المضمون بحيث يخدم كلاهما الاخر كما نرى فى مسرح بريخت مثلا**

وكما أن « ليالى الحصاد » تمثل فى اهميتها مولد ثانى تجربة او محاولة فى الطريق الى المسرح المصرى .. فهى ايضا تمثل مولد اسم جديد فى قائمة مخرجينا لمع منذ البداية فى أول عمل له .. كما لمع ايضا فى دور على الكتف ... **لقد قدم لنا احمد عبد الحليم عرضا وقورا متزنا .. نتيجة لتوظيفه امكانياته كمخرج لخدمة النص لا لخدمة اسمه** .. ونتيجة لوعى بالنص وابعاده نأى به عن التستر وراء وسائل الابهار وتغطية الضعف.. فجاء تشكيله للمجموعات جميلا فى حدود المطلوب .. واستعماله للديكور والاضاءة والمؤثرات الصوتية بمنطق المعبر فى خدمة الوظيفة .. وان كنت اود لو أن الفصل الثالث كان اقصر مما هو عليه .. لاسيما وانه يفقد بطبيعة احداثه كثيرا من روح المرح التى شاعت فى الفصلين الاول والثانى

وبنفس مستوى الاخراج لعب اعضاء فرقة المسرح الحديث ادوارهم .. فشاركوا فى نجاح العرض وأكدوه .. وخاصة ممثلنا الكبير ضيف الفرقة محمود السباع الذى أرجو ان تتاح لنا فرصة الاستمتاع بفنه اكثر من ذلك .. فظهوره على خشبة المسرح قليل جدا .. واخيرا .. تقديرى لخيرى اسعد مصمم الديكور والملابس .. فقد رسم لنا ديكورا بسيطا مريحا .. كما قدم ملابس الفلاحين فى مستوى جمالى رفيع شكلا ولونا دون ان يمس طابعها الاصلى

آمال الصغار
نحو مستقبل أفضل
تحققها لهم
وثيقة تأمين المهر والتعليم
التي تضمن المزايا الآتية :
• معاشا لمدة ٣ سنوات هي مدة التعليم الثانوي
أو لمدة ٥ سنوات هي فترة التعليم الجامعي
بالإضافة إلى :
• مبلغ التأمين يدفع في نهاية مدة التعاقد
ليساعد الوالدين والابن أو الابنة بعد
سنوات الدراسة على مواجهة الحياة العملية
إلى شركة الشرق للتأمين
العلاقات العامة
أرجو موافاتي بدون أية مسئولية أو ارتباط
ببيانات تفصيلية عن وثيقة التأمين (مهر وتعليم)
الاسم ----------
المهنة ------ السن ------
العنوان ------ التليفون ------
الشرق
شركة الشرق للتأمين
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين
المركز الرئيسي : ١٥ شارع قصر النيل ت : ٧١٠٩٩٠
لزيادة الاستعلام اتصل بـ ٢٩٢٢٢٩

لقطات

بقلم
سعد الدين توفيق

● بعد نجاح شكرى سرحان فى مسرحية « يا ليل يا قمر » يجرى التفكير فى تقديم نجوم سينما آخرين على خشبة المسرح، وستقوم نادية لطفى ببطولة احدى المسرحيات ! .. هذا خبر لشركة الصحف . ولكننى اشك فى انه صحيح . لان نجاح شكرى فى المسرح ليس معناه ان اى نجم سينما سيحقق نفس النجاح . فالحقيقة ان شكرى كان اصلا ممثلا مسرحيا . وقبل ذلك درس التمثيل فى معهد الفنون المسرحية مثل فريد شوقى وسعيد ابو بكر وفاتن حمامة وسهير البابلى وسناء جميل وتوفيق الدقن وسعد اردش وكرم مطاوع ونبيل الالفى وكمال عيد وسهير المرشدى وحمدى احمد وصلاح قابيل . وهذا هو الفرق . فان المسرح لم يأخذ شكرى سرحان لكى يستغل خبرته السينمائية . اى ان شكرى عاد الى بيته . الى ارضه . بعد غياب ١٦ سنة تقريبا . اما نادية لطفى فماذا ستعطى المسرح ؟ .. اولا ان رصيدها فى السينما لا يزال صغيرا جدا . ثلاثة او اربعة ادوار على الاكثر من درجة لا بأس الى جانب مائة دور فالصو فى افلام رديئة . وثانيا انها ظهرت فى دور واحد كررته بعد ذلك فى معظم افلامها . وهو دور الغانية . ثالثا وهذا هو الاهم انه اذا كنا سنفكر بهذه الطريقة فما فائدة معهد الفنون المسرحية ومعهد السينما ؟ !! ..

● يفتتح هذا الاسبوع اول معرض فنى من نوعه فى بلدنا . اذا زرت قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ستجد ان حوالى عشرين فنانا تشكيليا يعرضون لوحاتهم وتماثيلهم للبيع بأسعار رمزية . وفى اعتقادى ان التجربة ستنجح اذا احيطت بدعاية طيبة . وستؤدى هذه التجربة الى ان اعمال فنانينا ستنتقل من المخازن والبدرومات وغرف السطوح والجراجات وبير السلم حيث تركى سنوات لايراها احد .. الى بيوت الناس لتعيش وتبقى . هذه امنية قديمة تحققت . وارجو ان يصبح هذا المعرض دائما . لماذا لا يقام عدة مرات كل سنة ؟

● فى يوم السبت قدم التليفزيون احدث مسرحيات « المسرح القومى » وهى « الزير سالم » على القناة سبعة التى لا ترى خارج القاهرة !! ... واحدة من اثنين : اما ان التليفزيون يحتقر المسرح القومى ويرى ان مسرحياته لا تستحق ان تقدم على القناة خمسة فى سهرة الخميس لانها لن تعجب الناس ، واما ان التليفزيون يعتبر ان اللغة الفصحى غير مفهومة ولذلك يعرض الروايات المكتوبة بها فى القناة المخصصة للبرامج الاجنبية وهى القناة سبعة ؟! ..

● خبر فنى لشركة الصحف هذا الاسبوع . ومر دون ان يثير انتباه أحد مع انه كان يجب ان نقف عنده طويلا . الخبر يقول ان الممثلة السويدية انيتا اكبرج تقوم الان بافتتاح ملهى ليلى فى مدينة روما بعد أن فشلت كممثلة سينمائية ! .. هذا الخبر معناه انه لم يعد هناك منتج سينمائى فى العالم يريد ان يتعاقد مع هذه الفتاة السويدية التى لاتمتاز بشىء سوى وجهها الجميل وصدرها الكبير . وهذه المؤهلات وحدها ليست كافية لان تجعل من اى فتاة ممثلة . صحيح ان هوليوود اكتشفتها وقدمتها فى عدد من الافلام . ولكن هذه الافلام سقطت سقوطا شنيعا لانها كانت عايقة وبطلتها كانت أعيف ! .. ولما لم تجد عملا فى هوليوود ذهبت الى روما ، ولكن حظها فى السينما الايطالية لم يكن أفضل من حظها فى السينما الامريكية . وهذه حقيقة معروفة منذ زمن طويل . وكل سينمائى فى العالم يعرف ان اسم أنيتا اكبرج لا يساوى تعريفه فى شباك التذاكر . كل السينمائيين فى العالم يعرفون هذه الحقيقة ما عدا سينمائى مصرى مهول هو الذى كان يشرف على شركة كوبرو . فقد تعاقد معها على بطولة فيلم اسمه « أبوالهول الزجاجى » ! .. وجاءت أنيتا فعلا الى بلادنا فى العام الماضى وتم تصوير الفيلم . وبعد ذلك قفلت الشركة أبوابها بالضبة والمفتاح . يعنى بالبلدى كده فلست والحمد لله ! .. طبعا ليس فشل هذه الشركة فى حاجة الى تفسير . لانه من الواضح ان الغلطة هى عدم وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ! ..

شكرى سرحان . . .
نجح فى « يا ليل يا قمر »

انيتا ايكبرج ..
فتحت ملهى ليليا

فريد شوقى ...
اهمية الدراسة ..

● سهرت ليلة فى سرادق الفن الشعبى فى سيدنا الحسين . ليلة عظيمة ممتعة بهيجة بكل معنى الكلمة . لم اشعر بمرور الوقت . ولكننى عندما نظرت الى ساعتى اكتشفت انها تجاوزت الثانية صباحا .. ! فغادرت السرادق والسهرة لاتزال مستمرة . بل كان الحى كله لايزال ساهرا . حركة المرور نشيطة . السيارات تأتى وتروح . الانوار تسطع . الباعة يملأون الشوارع . المطاعم والمقاهى غاصة بالزبائن . والزحام شديد الى درجة تفوق التصور . وفى طريق عودتى الى مصر الجديدة كانت اكبر شوارع القاهرة قد نامت تماما . وفى الليلة التالية عدت لاسهر فى السرادق نفسه مرة اخرى مع زكريا الحجاوى ، وخضرة محمد خضر ، وشوقى القناوى ، وفرقة خمسة وخميسة ، وفرح المنوفية ، وعازف السمسمية من بورسعيد ، وعازف القانون الكبير عبده صالح مع الفرقة العربية للموسيقى .. ومع عشرات من فنانى قبلى وبحرى الذين جمعتهم ادارة الثقافة الجماهيرية لاحياء سهرات رمضان فى هذا السرادق . والسهرات لا تقتصر على القاهرة فقط . بل انها تمتد الى سائر المحافظات . فى كل قصر من قصور الثقافة سهرة مماثلة فى كل ليلة من ليالى رمضان . ففى بنها يسهر الناس مع فرقة البحيرة للفنون الشعبية . بينما تسهر المحلة فى الليلة نفسها مع فرقة طنطا . وتسهر دمنهور مع فرقة القليوبية التى تقدم مسرحية جديدة بديعة اسمها « السلموة » . وتسهر كفر الدوار مع المسرح الكوميدى فى « حركة ترقيات » بطولة سعيد ابوبكر ونجوى سالم . وهذا معناه ان ادارة الثقافة الجماهيرية ، وعمرها سنة واحدة فقط ، استطاعت ان تقيم فى شهر واحد اكثر من اربعمائة حفلة ! .. ملايين من مواطنينا سهروا واستمتعوا ليلة بعد ليلة بفنوننا الشعبية . فرق المحافظات التى لم تكن تعمل الا بضعة ايام فى كل سنة زاد نشاطها واصبحت تطوف المحافظات الاخرى .

نجوى سالم ...
فى كفر الدوار

لا بد انك تحب بعد هذا كله ان تسأل عن ميزانية ادارة الثقافة الجماهيرية التى استطاعت ان تحقق هذا النجاح . والجواب عوانها ميزانية ضئيلة جدا . ثم تتساءل بعد ذلك عن جيش الموظفين الذى يدير هذه الحركة الضخمة . والجواب هو لا جيش ولايحزنون . العبارة كلها حفنة من الشبان ! . هذه تجربة مهمة . فالفلوس ليست كل شئ . اهم منها الاخلاص . الرغبة الحقيقية فى خدمة بلدك وفنك واهلك .

موسييف الخبير الروسى .. يشاهد حفلة « زار مصرى »

الزار يتحول إلى باليه عالمى!

زار القاهرة خلال هذا الاسبوع ، الخبير السوفييتى العالمى فى الرقص الشعبى ايجور موسييف بدعوة من مؤسسة المسرح لابداء الرأى فى بعض نواحى نشاط الفنون الشعبية بالمؤسسة .

وخلال الزيارة القصيرة التى لم تتجاوز أربعة أيام . أعدت مؤسسة المسرح برنامجا حافلا للضيف الفنان الكبير استطاع من خلاله أن يتعرف على نواح متعددة من فنوننا الشعبية التلقائية والمتطورة .

● قام بزيارات ثلاث للفرقة القومية للفنون الشعبية شاهد فيها اغلب الرقصات التى قدمتها وتقدمها الفرقة فى عروضها ، واطلع على جهود الخبراء السوفييت الذين أوفدهم لتدريب الفرقة منذ بداية تشكيلها . أثنى على مجهود الفرقة وقال ان ما حققته من نتائج خلال سنوات عمرها القصير نسبيا يدعو للتفاؤل .. وأنه بمزيد من الجهد الجاد والتدريب الشاق تستطيع ان تصل الى مستوى فرق الرقص الشعبى العالمية المعروفة .

وقال موسييف انه لا يوافق على ادخال التمثيل الصامت ضمن الرقصات ، وانه يفضل التعبير عن المعانى المنشودة بالرقص وبالرقص فقط . واشاد الفنان موسييف بالرقصات الجديدة التى تعدها الفرقة لخلوها من هذا العيب واصالتها ..

● اعدت المؤسسة للضيف الفنان « حفلة زار » كاملة على مسرح ٢٦ يوليو استعرض فيها كافة العادات الاجتماعية والرقصات والايقاعات والأغانى المصاحبة للزار .. وفى نهاية العرض صعد الفنان موسييف الى خشبة المسرح ليشكر العاملين فى الزار وليشاهد عن كثب الالات الموسيقية التى يستخدمونها

حركة دائرية . . . يؤديها احد الراقصين بملابس الزار

● زار الفنان الضيف سرادق الثقافة الجماهيرية بحى الحسين ، حيث اعد له برنامج خاص متنوع يستعرض نماذج مختلفة من الوان النشاط الفنى الذى يقدمه السرادق وقد ابدى الضيف اعجابا زائدا بالمونولوجست الشعبى عمر الجيزاوى وبالفرقة الصاعدة « خمسة وخميسة » التى تضم بعض الشباب الجامعى وتمزج الرقص بالمونولوج .. واشاد بشخصية صوت خضرة الفنانة الشعبية نجمة سرادق الثقافة الجماهيرية .

● طلب الفنان موسييف أن يشاهد الوانا مختلفة من الرقص الشرقى لرغبته فى انتاج رقصة لفرقة موسييف يدور حول هذا النوع من الرقص ، وقد زار الاوبرج وصحارى سيتى والاريزونا وشاهد عددا من الراقصات الشرقيات وابدى اعجابه بالراقصة ناهد صبرى .

● زار الفنان معهد الباليه وحضر تدريبات المعهد على باليه « جيزيل » ، وكان قد حضر الى القاهرة منذ ثماني سنوات ليشارك المرحوم ابو بكر خيرت فى وضع الخطوط العريضة لانشاء معهد الباليه .

● يعتبر موسييف الأب الشرعى لحركة الرقص الشعبى الحديثة .. فمن طريق فرقته التى اسسها فى موسكو قبل الحرب العالمية الثانية ، وبعد الجولات الطويلة التى قامت بها هذه الفرقة عقب انتهاء الحرب لجميع دول اوربا وامريكا ، وبفضل اتصالاته ودعوته لاحياء فنون الرقص الشعبى انتشرت فرق الرقص الشعبى فى توافت وتلاحق تدين كلها للفنان موسييف بفضل وجودها .

● تقضى فرقة موسييف للرقص الشعبى اغلب شهور السنة فى جولات واسعة فى جميع انحاء العالم وتقابل بالاعجاب والتقدير فى الشرق والغرب على السواء . وخلال الاسبوع القادم تقدم الفرقة حفلاتها فى برلين ، ثم تستمر فى جولات متصلة حتى تصل الى استراليا لتمضى فيها ثلاثة اشهر كاملة . وقد تم الاتفاق مع الفنان السوفييتى على ان تقدم الفرقة عروضها فى القاهرة فى اوائل عام ١٩٦٩ .

● الهدية التى يعتز بها موسييف ، ربابة ومزمار ومجموعة من الصاجات ، أهدتها له الفرقة القومية للفنون الشعبية .

● مصادفة غريبة حدثت لموسييف عند وصوله الى القاهرة ، وفى مدخل فندق شبرد حيث اقام اثناء زيارته للقاهرة .. تلك هى مقابلته للمليونيرة الاوربية مدام جريتا .. وهى سيدة نمساوية تقيم فى سويسرا وتنفق الالاف من ثروتها فى متابعة فرقة موسييف حيثما سافرت ، وتزور الاتحاد السوفييتى سنويا لتحضر عروض وتدريبات فرقة موسييف .. بل انها تعلمت اللغة الروسية خصيصا حتى تستطيع ان تندمج مع الراقصات والراقصين بالفرقة .. وكانت قد حضرت الى القاهرة لتمضيه جانب من الشتاء كعادتها سنويا ، وفوجئت عند خروجها من الفندق بالفنان الكبير يعبر المدخل ، وكان اللقاء مثيرا .

المهم ان المعجبة الثرية سارعت بتغيير خط سير رحلتها وسافرت مع الفنان موسييف الى ايطاليا ومنها الى المانيا حيث تحضر بعض عروض الفرقة .

● يسافر موسييف الى ايطاليا ليشارك فى اخراج رقصات شعبية ايطالية لفيلم ايطالى كبير ، ويعتبر موسييف من خبراء الرقص الشعبى الايطالى ومن أنجح أعماله رقصة الترنتيلا الايطالية التى تقدمها فرقته .

بالأغانى والفساتين

أثارت ب . ب

ضجة

فى باريس

كتب يوسف جبرا :

اجمل هدية سوف تقدمها ب . ب للفرنسيين ـ كلهم ـ فى راس السنة .. هى هذا الاستعراض المثير الذى يقدمه التليفزيون الفرنسى .. ليلة ٣١ ديسمبر .. وهو بالالوان . ويستغرق ٥٢ دقيقة وقد استغرق اعداده وتصويره شهرين كاملين .. واشترك فيه اشهر مصممى الازياء فى باريس .. ومعهم اشهر مصممى التسريحات .. والاحذية ايضا .. انه

يعرض جمال نجمتهم الاولى بكل الزوايا الممكنة .. زوايا بعضها تاريخى .. وبعضها فنى ، وكل ذلك مصحوب بمجموعة من الاغانى الخفيفة التى يسمعها المتفرجون لاول مرة .. وتلغيها « بريجيت » نفسها . ولننتقل الى المادة التى تقدمها ب . ب فى الاستعراض الكبير ..

● تظهر ب . ب فى زى « الملكة كريستينا » .. ملكة السويد التى سبق أن مثلت شخصيتها على الشاشة «جريتا جاربو» .. وثبت «بريجيب» أنها تصلح للشخصيات الكلاسيك بقدر ماتصلح للشخصيات الحديثة

● وفي مشهد اخر تغنى ب.ب اغنية من اغانيها الخفيفة التى وضعت خصيصا للاستعراض وتتحدث عن « القوزاق » .

● وتسخر ب.ب من «البيتك» وهم طائفة معروفة من الطوائف « المهووسة » التى ينتمى اليها الشبان والشابات في ايامنا هذه .. في اوربا .. وتميزهم ملابسهم المصنوعة من الجلد وشعورهم المرسلة ..

● وتقدم ب.ب فقرة عن عصر « الشارلستون » .. قبل الحرب العالمية الاولى .. ومع الرقصة المشهورة الغنية تثير الوانا من الذكريات بالنسبة للمخضرمين ..

● ومن حلقات مصارعة الثيران في اسبانيا تلتقط بريجيت مشهدا اخر .. يعرض جانبا اخر من جوانب فتنتها .. و « شقاوتها »

● وبديهى لم تنس في الاستعراض عصر الفضاء واغانى وأزياء عصر الفضاء – كما يتنبأون – سوف تكون كلها من المعادن الخفيفة .. والبلاستيك .. وتمتاز ببريقها ايضا وجمال الوانها

● وفي النهاية تعود ب.ب الى طبيعتها ... مدام « جونترسايكس» .. عندما تخرج معه الى احدى السهرات مثلا وهكذا فهى لاتنسى ان تقدم صورة من حياتها الحقيقية وسط كل الصور التمثيلية التى يقوم عليها الاستعراض

في جزء من الاستعراض التي ارتدت ب.ب زيا استوحته من ازياء « القوزاق » تراه هنا في الصورتين ، وغنت به اغنيه تقدمها في ليلة راس السنة . . .

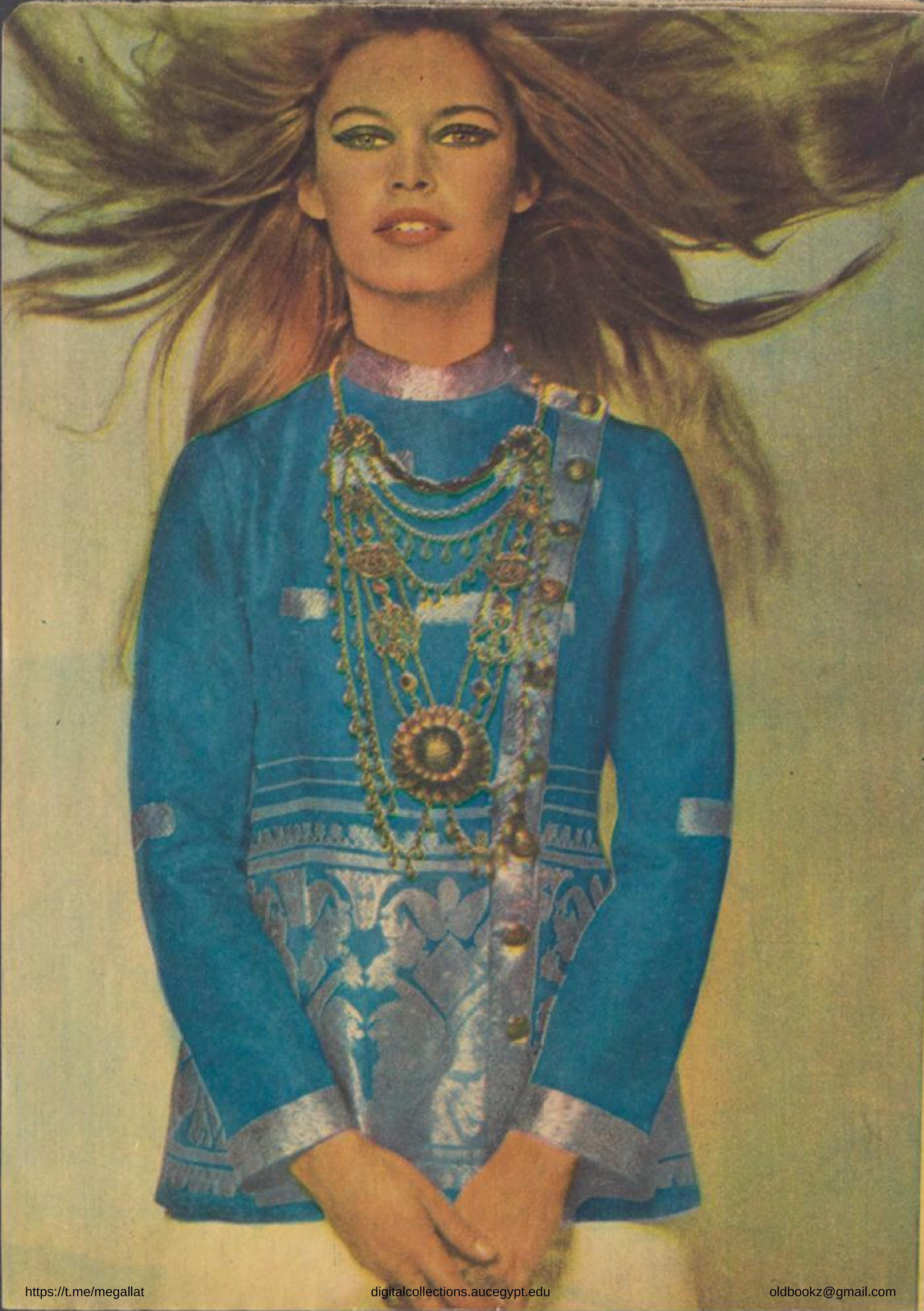

ذكريات في عام ١٩٦٨

جلال فؤاد

بعد ايام قليلة .. سنودع عام١٩٦٧ بما كان فيه من متاعب ومشاكل . ونتمنى ونحن نستقبل الساعات الاولى من العام الجديد.. ان نتغلب على متاعب ٦٧ ، ليكون العام الجديد من اسعد اعوام حياتنا .

وذكريات رأس السنة عزيزة لدينا جميعا . لانها تحمل – دائما – التمنيات الطيبة ، والامل ، والحياة والمستقبل . وليس هناك انسان يتمنى فى هذه المناسبة عكس ذلك ومهما تنوعت واختلفت التمنيات من انسان الى آخر .. فان اساسها دائما هو التفاؤل .

ورأس السنة لها عندى ذكريات لا انساها ابدا . فعندما كنت طالبا بمدرسة فؤاد الاول الثانوية ، وجامعة القاهرة من بعدها – منذ اكثر من ١٥ عاما – كانت رأس السنة من المناسبات السعيدة الهامة، التى لا يمكن ان تمر دون ان احتفل بها مع اصدقائى من هواة الموسيقى .

فى ذلك الوقت كانت الاوركسترات الصغيرة من الهواة منتشرة . والتنافس بينها شديدا . غير ان فرقتنا كان لها سمعة طيبة ومتفوقة عن باقى الفرق الموسيقية الاخرى ، وتحرص دائما على تقديم احدث المقطوعات الموسيقية الخفيفة والراقصة . ومن هنا كان الاقبال عليها كبيرا .. وكانت كبرى الشركات تحرص دائما على الارتباط بهـا وخاصة فى مناسبة رأس السنة . ورغم ان الفرق الموسيقية المحترفة كانت منتشرة فى ذلك الوقت ، فان فرقتنا كانت تكتسح كل ما امامها .

وحدث ان ارتبطت فرقتنا بحفل كبير فى شركة شل « سابقا » . وكنت سعيدا للغاية لان مجموعتنا – وهم جميعا من الطلبة الهواة – اصبحت قادرة على اسعاد الناس سواء من المصريين او الاجانب .

وفى الدقائق الاخيرة ، وقبل ان يبدأ العام الجديد ، شاهدت امرأة اجنبية جميلة تقف بجوار البيانو الذى اعزف عليه . ارتبكت قليلا . غير ان الحماس المنطلق الذى يسود الجو – عادة – فى مثل هذه الدقائق الاخيرة ، جعلنى اتغلب على ارتباكى ، وانطلقت فى العزف كعادتى .

وفى تمام منتصف الليل ، لحظة توديع العام القديم ، واستقبال العام الجديد سألت المرأة الجميلة عن امنيتها للعام الجديد .. فقالت انها تعشق مصر وتود ان تعيش فيها طول العمر ، وان تتزوج رجلا مصريا .

وكان من الطبيعى ان تسألنى ايضا عن امنيتى . فقلت لها : لدى ثلاث امنيات : ان تظل حياتى مملوءة بالموسيقى والامل وان تصبح حياة الناس مثلى . والثانية ان ارى بلدى من احسن بلاد الدنيا . اما الامنية الثالثة فهى شخصية لا اريد ان يعرفها احد .

وفجأة تركتنى المرأة الجميلة وهى غاضبة ، وحتى الآن – رغم مرور اكثر من ١٥ عاما – لا اعرف ماذا اغضبها .

ورغم مرور هذا الوقت الطويل ، مازلت اتمنى هذه الامنيات الثلاث مع شيء من التغيير والتعديل ، فالامنية الاولى ان يتغلب الوطن على متاعب عام ١٩٦٧ ليعود ماردا كما كان . والامنية الثانية ان نملأ الدنيا بموسيقانا واغانينا ورقصنا وان يستمع العالم الى فنوننا . اما الامنية الثالثة فمازالت شخصية ، احتفظ بها لنفسى .

ولاجل ان نملأ الدنيا بموسيقانا واغانينا لابد ان يتحرك الفنان المصرى . لقد غنت ام كلثوم فى باريس وعبد الحليم حافظ فى لندن .. ولكن الذى اقصده هو تهافت العالم على شراء اسطوانات مطربينا ومطرباتنا ومؤلفى الموسيقى امثال مدحت عاصم ونويرة وجنيد وحجاج وعزيز صادق والشوان وغيرهم .. وكل عام وانتم بخير .

السباع فى المسرح الكوميدى

لن يدخل النجوم الضيوف المسرح الكوميدى إلا بشروط

محمود السباع اختير مديرا للمسرح الكوميدى ، وهو واحد من الفنانين المثقفين الذين اشتركوا فى انشاء فرق التليفزيون المسرحية وكان له مجهود بارز فى مرحلة الانشاء والبناء ، وكان نائبا للمستشار الفنى لشئون المسرح بالتليفزيون ... وهو ليس غريبا على مشاكل المسرح الكوميدى ، فمنذ نشأة هذا المسرح وهو وثيق الصلة به وبمشاكله وبأسباب نجاحه وفشله ، وكم من مرة قام وحده بعلاج بعض هذه المشاكل ، وتولى ادارة هــذا المسرح فى فترة من فترات ازدهاره جماهيريا ..

واسناد مسئولية المسرح الكوميدى الى السباع صادف ارتياحا كبيرا خاصة بعد أن اشتدت المشاكل الداخلية بهذا المسرح فى العامين الآخرين .. واشفق عليه الكثير من أصدقائه ن ينوء تحت الاعباء التى تخلقها مشاكل المسرح الكوميدى ، ولكن السباع قال لى :

— **ان الانسان الذى وهب نفسه للعمل والبناء لن يخشى الصعوبات ولا يهرب من المشاكل ، وانا اعرف مشاكل المسرح الكوميدى وخباياه ومتاعبه والذى ارجوه ان يحالفنى التوفيق على تخليص هـذا المسرح من كل مشاكله ومتاعبه ليتابع السير فى طريق رسالته الفنية**

وفى رأيى أن المسرح الكوميدى له رسالة خطيرة ونستطيع عن طريقه ان نحقق الــكثير مما نأمله وتسعى اليه الحركة المسرحية ونهضتها .

محمود السباع يبدأ عمله كمدير للمسرح الكوميدى ...

● **وما هى اهم مشاكل المسرح الكوميدى ؟**

— الواقع أن لهذا المسرح مشاكل كثيرة جدا منها على سبيل المثال لا الحصر ، مشكلة النصوص المؤلفة وخلق المؤلف الكوميدى الذى يستطيع أن يؤلف مسرحية فكاهية نابعة من حياتنا ولا أثر فيها للترجمة والاقتباس ولا تعتمد على النكتة اللفظية وتبادل القافية وغير ذلك من أسباب الضعف التى كانت تغلب على بعض المسرحيات التى قدمها المسرح الكوميدى ، كذلك اختيار المخرج الصالح لاخراج المسرحية الكوميدية ، فالمخرج الكوميدى يجب أن تتوفر فيه قدرات ومواهب خاصة الى جانب كفاءته وثقافته الفنية حيث يستطيع أن ينتزع ضحكات الجمهور من المواقف والمفارقات وحوادث الرواية نفسها .. وهناك أيضا مشكلة العاملين فى المسرح الكوميدى فأنا أومن عن اقتناع كامل بأن المسرح الكوميدى يضم مواهب كثيرة وفنية ولكنها لم تنل فرصة ظهورها واثبات مواهبها وهذا يرجع الى اخطاء فردية وحرص بعض المخرجين على الاستعانة بأسماء لامعة ومعروفة عند الجمهور لضمان نجاح الرواية وقد نسى هؤلاء المخرجون ان هذه الأسماء اللامعة ولدت فى المسرح الكوميدى ولم تبلغ ما بلغته من نجاح الا عندما اتيحت لها فرص كبيرة فى المسرح الكوميدى ، وانا اعتزم أن اهيىء الفرص الكاملة لهذه المواهب لتأخذ مكانتها عند الجماهير وبذلك يثرى المسرح الكوميدى بمواهب لامعة وكثيرة .

● **والضيوف .. ماذا سيكون موقفك منهم ؟**

— لن نستغنى عن الممثلات والممثلين الضيوف ، ولكن الاستعانة بهم ستكون فى حدود ضيقة ، بمعنى اننا لن نستعين بممثلة او ممثل من الضيوف الا فى الادوار التى لن نجد من يصلح لها بين أعضاء الفرقة ، على أن نتيح الفرصة لهؤلاء الاعضاء ليظهروا بجانب الضيوف

● **لكن المعروف ان المسرحيات التى اشترك فيها النجوم الضيوف حققت ايرادات كبيرة ؟**

— سأبذل كل جهدى لاجعل النص هو الذى يجذب اهتمام الجمهور وهو الذى يكون أساس النجاح وانا أعرف ان أعضاء المسرح الكوميدى يحرصون أشد الحرص على نجاح فرقتهم وهذا الحرص سيجعلنا جميعا نتعاون رجلا واحدا ويدا واحدة على تحقيق النجاح الكامل والمتواصل للمسرح الكوميدى ، وانا أدرس الان مشروع تنظيم الجهاز الداخلى للمسرح الكوميدى وسيكون اهم عناصر هذا التنظيم انشاء لجنة فنية من اعضاء الفرقة تشارك فى ادارة المسرح واختيار الاعمال الفنية التى يقدمها المسرح وبهذا لا يستأثر انسان واحد بالعمل كله أو يفرض آراءه على العمل الفنى ، بل سيتحمل الجميع المسئولية الجماعية لتوفير أسباب النجاح للمسرح .

حسين عثمان

فى بناء البشر

اى تغير فى الحياة يبدأ من العقل . بمعنى ان تولد « فكرة » تظل تلح على العقل فاذا بها تتحول الى عاطفة ، ثم لا تلبث أن تأخذ طريقها الى خارج الانسان فتكون سلوكا ..

وكلما زادت درجة القوة فى الفكرة ، كان لديها الامكانيات للامتداد فى الزمان بحيث تعيش اجيالا ، وللامتداد من عالم الافكار الى عالم الواقع ..

من هنا يكون الاهتمام بتزويد الانسان بثقافة جيدة ، مادام تأثيرها بهذه الدرجة من الخطورة وهذا هو المفتاح لنقل الانسان من حالة معينة الى مستوى ارقى فى مجال الحضارة ..

على أن الافكار المنبعثة من الاحداث القوية فى الحياة العامة ، يكون لها دورها الايجابى المؤثر فى تطوير الانسان

فاذا كان هدف المجتمع ان يصل الى درجة اعلى من الحضارة ، فان الخطوة الهامة والضرورية ان تتغير شخصية الانسان فيه ، لتكون فلسفة الانتاج هى المنتشرة ، اى يكون الشخصية « المنتجة » من طابع الانسان عندنا

يجب أن نتعلم كيف نفكر بعقلية الانسان الذى ينتج .. وان تكون لنا اخلاق الانسان المنتج ، وسلوك الانسان المنتج

بهذه الروح تكلم كتاب الدكتور حامد عمار « فى بناء البشر » ، الذى قدمه البرنامج الثانى

وقال : ان الاحداث السياسية والاجتماعية الكبيرة التى تمر بالمجتمع لها قيمة كبيرة فى النضج التربوى للانسان ، فلا يمكن ان يمر حدث مثل تأميم القناة دون أن يفكر فيه كل مواطن ، ويهتز به فكره ووجدانه وبالتالى تتأثر به شخصيته

وقال : أن للثورة الثقافية فى بلادنا ابعادا . انها تتجه الى بعث الطمأنينة فى النفس ، ثقافة وطنية انسانية ، ثقافة علمية ، ثقافة روحية ، اخلاقية ..

وان فكرنا مفتوح لكل التجارب . لقد نجح التلخيص الذى قدمه « البرنامج الثانى » بالاذاعة فى نقل عناصر واضحة مفهومة للمستمع ، وقام به الدكتور مصطفى فهمى .. وكان اختيار الكتاب وتقديمه عملا موفقا من عقاف المولد .. فقد ألقى أضواء علميا على حركة التغيير الذى يتم على أرض بلادنا فى وجوه حياتنا .. وفى الانسان ! ..

طه قابيل

كليوباترا
كينج سايز بفم فلتر
من أجود الأدخنة العالمية
CLEOPATRA
بلمونت
بفم فلتر
متعة لملايين المدخنين
Belmont
سويس
لونج سايز بفم فلتر
سيجارة فرجينية فاخرة
SUEZ
انتاج
الشركة الشرقية (إيسترن كومبانى) ش.م.م بالجيزة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

خواطر

مدحت عاصم

الذكر فى اجتماع ما ، منذ سنوات ان قام واحد من الناس يتحدث عن الموسيقا العربية مستعملا الشعارات والعبارات العاطفية التى تلقى قبولا ، مثل المحافظة على التراث ، والتقاليد ، ما كان عليه اجدادنا واباؤنا . وماضى العرب المجيد .. يتحسر على ايام زمان ، ولا يدعو للتفاؤل بايام المستقبل .. امعانا فى التأثير على السامعين وجذبهم اليه ، ربط بين تلاوة القرآن الكريم والموسيقا العربية ! قال : من يريد ان يغير موسيقانا ، فكأنه يريد تغيير القرآن !! .. لم تكن له صلة بالموسيقا ، الا انه يحب السماع القديم ، وانه قرأ كتابا او اثنين فى التاريخ الموسيقى وسير المغنين واخبارهم .. عالم الموسيقى والفنون مبهرج مزخرف ، فى اضوائه الحمراء وفى اهله العاملين ، جاذبية تدفع الى الرغبة فى التقرب منهم واليهم .. سألته توضيحا لقوله . قال : تلاوة القرآن بالانغام العربية ومقامات السلم الموسيقى العربى ! طلبت منه ذكر بعض الانغام ومقامات السلم العربى ودرجاته . اجاب : « نهاوند » ، « سوزناك » ، « زيركوله » ، شاهناز .. ! سألته : اهذه اسماء عربية ؟ قال : لا ، بل اسماء فارسية وتركية ، نقلها الينا الموسيقيون الاتراك والارمن خلال الحكم العثمانى والمماليكى ! قلت له : يعنى لو اننا كنا نرسف فى اغلال الحكم اليونانى ، مثلا ، لاصبحت اسماء مقاماتنا الموسيقية : « بيثاغورث » ، « ايون » ، « دوريان » « ليديان » ! والجنت تقول ان هذه هى موسيقانا العربية ومقاماتها ؟ الحقيقة ، انه ليس هناك وضوح محدد ، حاليا ، للموسيقا العربية ، بالمفهوم العلمى ؟ ولا لتطورها التاريخى ! ان العرب الذين استنبطوا الارقام العربية ، والحروف الابجدية ، واستعملوا الكتابة فى تسجيل تراثهم الادبى وعلومهم وافكارهم ، لم يستنبطوا حروفا موسيقية ولا اسلوبا للتدوين الموسيقى ... لن نستطيع ان نؤكد معرفتنا بجذور الموسيقا العربية الا من خلال دراسة الاغانى فى الجزيرة العربية ، فنراها شيئا ساذجا بدائيا بلا اصول ولا قواعد بالمعنى الحضارى ! كل ما قيل عنها او يقال ، اشياء مبهمة ، تخمينات ، لن تصبح ذات وزن علمى الا لو حدث كشف عن الحروف الموسيقية العربية يقودنا الى الحقيقة ، كما حدث فى حجر رشيد بالنسبة للغة الهيروغليفية .. حتى هذه لم تكشف عن التدوين الموسيقى فى ايام المصريين القدماء .. واجبنا اليوم ان نرسى دعائم موسيقانا على الاسس العلمية العصرية المعترف بها فى كل مكان من العالم الحضارى المتقدم ، وان نستمد من جذور حياتنا ، فى قرانا وريفنا ، مقومات الصورة الحقيقية الامينة للروح المصرى والبيئة ولا تنفصل او تبعد عن الشعب فى اصالته وعمقه وصدقه . من هنا يبدأ تطورنا وارتقاؤنا ..

● نحن نسعى حثيثا الى التخصص .. قديما كان اى ملم بالكتابة يستطيع ان يكون صحفيا ، حتى اصبح فى برامج الجامعة دراسة للصحافة .. كان اى انسان يستطيع بموهبته او ميوله ان يكون ممثلا ، حتى قام معهد التمثيل .. هكذا فى باقى انواع العلوم والفنون والاداب ... التخصص العلمى هو دليل الرقى الحضارى .. غير هذا ، اجتهاد يكشف عن تخلف .

● اومن بالجيل الجديد وحاجتنا الى الدماء الجديدة .. شاهدت اجادة « نبيلة عبيد » فى السينما ، حلاوة غير متصنعة ، بساطة غير متكلفة صدقا فى التعبير غير مبالغ .. ثم « صلاح السعدنى » باداله الرائع ونبوغ موهبته فى التليفزيون يمثل زحف الشباب المسلح بالعلم والثقافة والموهبة . رأيت هذين المثلين الاسبوع الماضى يؤكدان ايمانى بالجيل الجديد ، وحاجتنا اليه فى كل مكان ..

● احب شىء الى سمعى بلبل ينثر اغاريده فوق قطرات الندى ، يبعثرها مع نسمات الفجر ، يبعث المحبة الى قلبى والتفاؤل فى مشاعرى .. استقبل يوما جديدا اتمنى فيه ان تسمو افكارنا ، تطهر ارواحنا ، تصفو كلماتنا .. نحيا فى نقاء الحب والسلام .

نبيلة عبيد ...
بساطة غير متكلفة ..

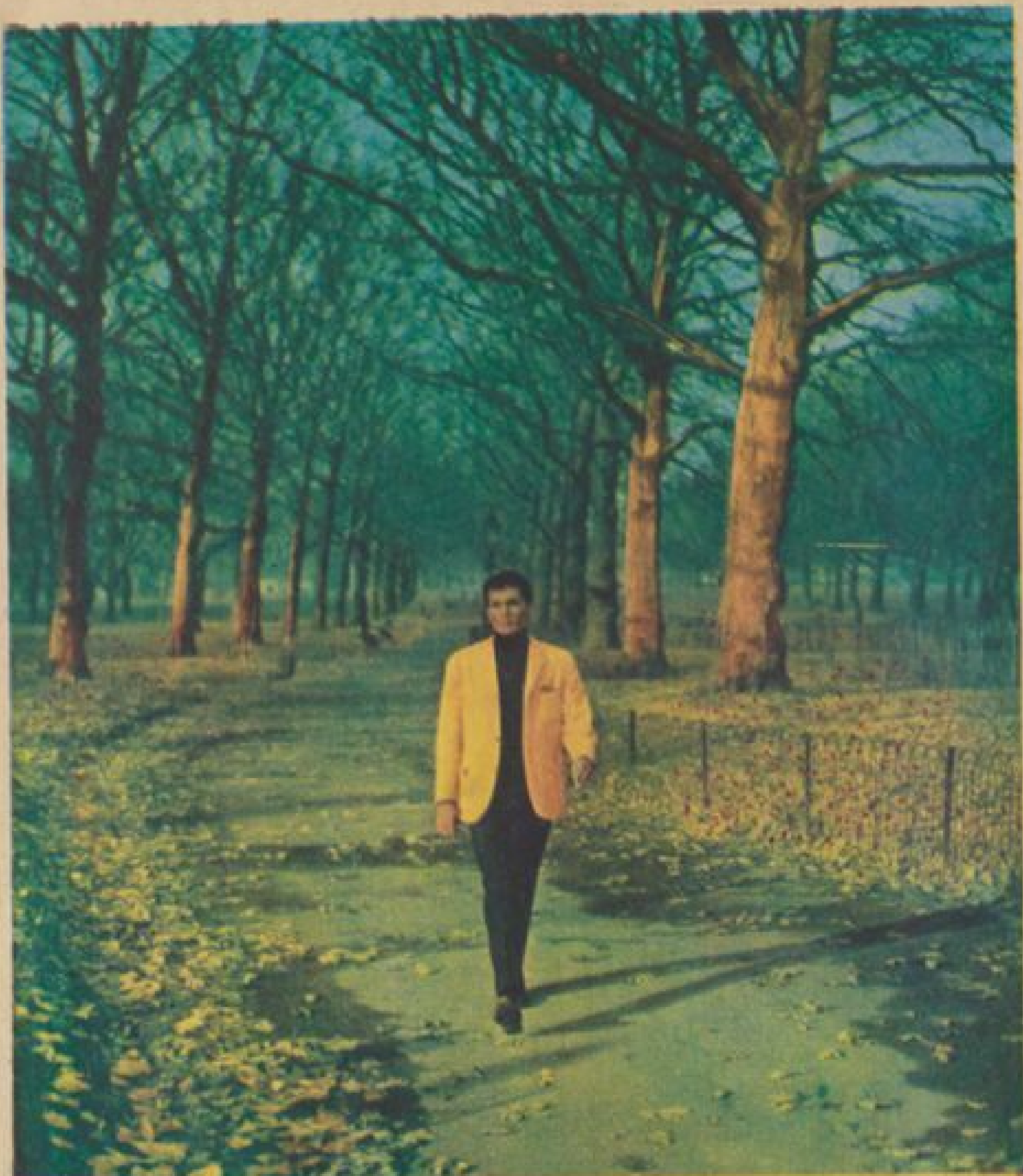

من الكويت طار عبد الحليم حـافظ الى لندن ، ومعه فرقة رضا والفرقة الماسية ، حيث احيوا الحفلة التى اقيمت على مسرح « البرت هول » اكبر مسارح لندن يوم ١٧ نوفمبر الماضي ، وخصص دخلها لصـالح المجهود الحربى . غنى عبد الحليم فى هذه الحفلة عدة اغنيات منها اغنية عن «المسيح» .. وبعد انتهاء الحفلة ظل عبد الحليم فى لندن ليقوم باجـراء التحليلات الطبية السنوية ، ويعرض نفسه على الاطباء الذين يعالجونه منذ عشر سنوات .. عبد الحليم انتهز فرصة وجوده فى لندن وقام بجولة شاهد فيها بعض معالم العاصمة الكبيرة ، فزار ميدان « الطرف الاغر » المعروف بكثرة الحمام ، وحضر جزءا من مناقشات علنية فى حـديقة « هايدبارك » ، كما طلب أن تلتقط له عدة صور تحت الساعة المعروفة عالميا ، وهى سـاعة « بج بن » . الحفلة الاخيرة حققت لعبد الحليم نجاحا كبيرا ، وامتلأت الصحف بصوره ، وأصبح وجهه مالوفا لدى الشعب الانجليزى ، وأصبح يحمل لقب « سيناترا السويس » الـذى اطلقه عليه النقاد الانجليز !

عبد الحليم فى لندن

ليلة العيد .. ينطلق صوت الموهبة الجديدة .. ليفتح فى عالم الغناء العربى مجالا جديدا . سوف يقف عنده المستمع طويلا

مفاجأة فنية فى حفلة العيد

محمد حمام بين محمد الموجى .. وعرابى وكيل الفنانين

صوته كالحقيقة .. لا يختلف عليها اثنان . فكل الذين سمعوه .. توقفوا عند صوته . لانه يخاطب فى اعماقهم كل احاسيسها . ولم يختلف عليه احد . صوت غريب .. يملك كل الاشياء فى لحظة واحدة . صوت يجمع القوة والضعف . والحزن والفرح . والامل والرغبة فى الانطلاق . واذا كانت للاصوات رائحة .. فان صوت محمد حمام .. صوت مميز الرائحة . تشم فيه غابات افريقيا برائحتها النفاذة البكر . صوته .. كانه حالة التطهير التى يدخلها الانسان ليتخلص من ذنوبه . صوت فيه عبادة ..وفيه اتصال . فيه كل الاشياء . واذا كان اهل الغناء قد توقفوا فى عملية بحث عن اسباب كساد سوق الاغنية ، فان اول ما لفت نظرهم ، هو فقر حياتنا الغنائية فى الاصوات الجديدة .. واذا كان الجمهور يحب الاصوات القديمة التى الفها .. فانه ايضا يحب ان يسمع الجديد

لكن الجديد الاصيل فى الاصوات نادر وشاذ . واذا كانت العبقريات .. يمنحها الزمن كل سنوات طويلة ، فان الاصوات اندر دائما من اى عبقرية اخرى . ومحمد حمام .. صوت عبقرى .. وشاذ. وقد لا يتكرر قبل وقت طويل .

فمن هو محمد حمام ؟

مهندس شاب . نوبى المولد والنشأة . نحيل.. هادىء الملامح. تخرج هذا العام من كلية الفنون الجميلة . وكانت احلامه تتوقف عند كونه احد المهندسين الذين لهم مكان . لكن حسه الفنى .. كان دائما يدفعه للغناء . ان يغنى لنفسه .. او يغنى لاصدقائه . ودفعه حبه للغناء ، لدراسة الموسيقى ، فدرسها عن حب .. لا عن رغبة فى الشهرة .. اوالعمل وسمعه بعض الذين يحبون الغناء .. وكتب عنه احدهم مرة :

« ذكرنى هذا الصوت والاغانى النوبية التى يؤديها ، بالمراثى الزنجية التى يغنيها بول روبصون ولويس ارمسترونج . واحسست ان صوت هذا الشاب ، والاغانى النوبية هى الفن ذو الصبغة الانسانية العالمية ، وهى الفن الذى تستطيع ان تغزو به اوروبا وامريكا»

وكتب كمال النجمى : صوت حمام صوت زنجى عميق كانه صوت بول روبصون المطرب الزنجى الامريكى : ولكن الاسى فى صوت حمام - كما فى اصوات المطربين الزنوج - يحض على التفاؤل والشجاعة وحب الحياة .

وسمعته .. فاحسست فى محمد حمام .. موهبة اصيلة نادرة ، تحتاج الى الرعاية .. والتدريب والتوجيه . واحتضنت «الكواكب» .. المهندس محمد حمام .. صاحب الصوت الجديد. وقدمته «الكواكب» للملحن محمد الموجى .. الذى احتضنه بحب ، احتضنه باحساس من عثر على شىء ثمين . ومحمد الموجى .. له فضل كبير فى دنيا الغناء ، فقد قدم اكثر من موهبة غنائية لامعة . وهو صاحب مدرسة .. اعطت لحياتنا الغنائية .. عناصر ممتازة بحق . وترك الموجى كل اعماله .. وشغله محمد حمام .. وبدا يعد له لحنين . قال الموجى عن محمد حمام : بعد ان انتهى من تسجيل الاغنيتين.. اننى سأقدم محمد حمام بادائه ، ولونه الخاص الذى اشم فيه رائحة القارة الافريقية بحزنها وفرحها وعطورها .. سأقدمه بكل تراثنا الذى ورثناه .. لكنه سيكون جديدا تماما . اننى اقدمه وانا سعيد به .. لان هذا الصوت سيضيف جديدا للاغنية العربية .. من ناحية الموسيقى والاداء .

وقال احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية التى صاحبت محمد حمام : ان حمام موهبة جديدة اصيلة .. واننى سأقف بجوار هذا الصوت الصاعد بكل حماس .. فانا احس بخبرتى انه سيكون مفاجأة للاسماع . كما اظهر بقية اعضاء الفرقة نفس الاستعداد الطيب بعد ان استمعوا لصوت حمام .

وقدمته « الكواكب » للاستاذ محمد عرابى وكيل الفنانين ، وعرابى اقترن اسمه وتاريخه بعشرات المواهب التى مهد لها الطريق .. وفرش لها الارض بالورد .. حتى وصلت الى قمتها .. وعرابى موسيقى قديم ، كان يدير معهدا للموسيقى .. كان له فضل تقديم اصوات كثيرة الى الغناء العربى . وسمع عرابى .. محمد حمام .. وقرر ان يقدمه فى الحفلتين الكبيرتين اللتين ستقامان ليلة راس السنة .. وثانى ايام العيد . والاولى يشترك فيها فهد بلان ومحمد رشدى .. مع مجموعة كبيرة من الفنانين . والثانية تحييها نجاة الصغيرة وفايدة كامل وفهد بلان ومحمد قنديل وغيرهم .. باشتراك الفرقة الماسية. ولحماس محمد عرابى .. سيقدم الصوت الجديد .. داخل ديكورات خاصة غير التى تعود الجمهور ان يراها على المسرح .

واذا كانت « الكواكب » تقدم محمد حمام على صفحاتها ثقة بموهبته الاصيلة .. فان لقاءه بالجماهير سيكون هو الحكم . انهم سيسمعون فيه شيئا لم يروه .. ولكنهم يعرفونه جيدا .

احمد فؤاد حسن .. قائد الفرقة الماسية ...

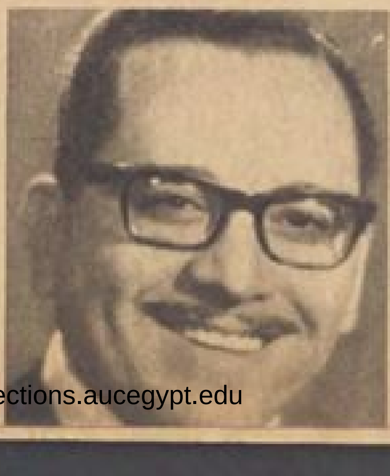

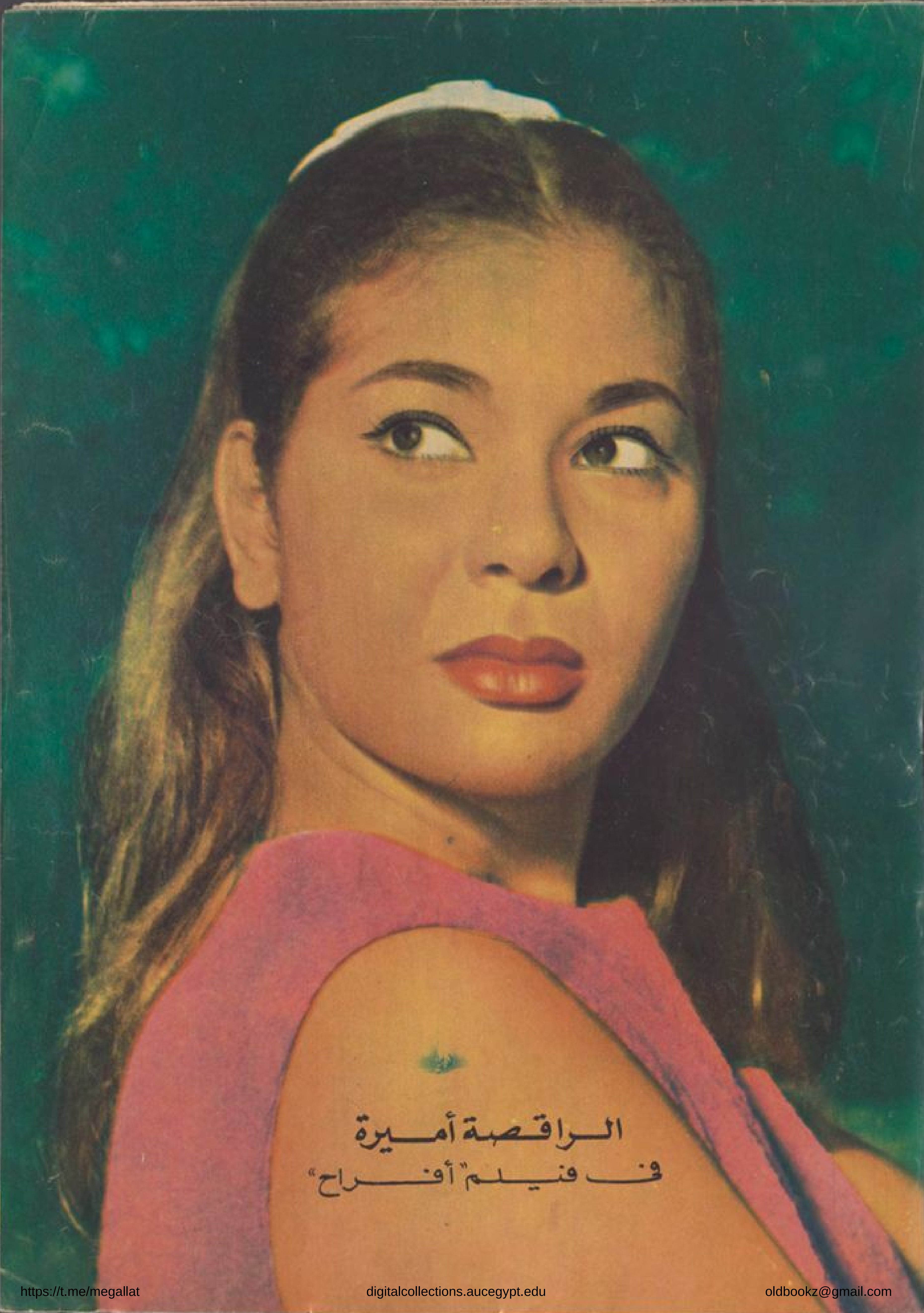

الراقصة أميرة
فى فيلم "أفراح"

سعاد حسني .. هي .. أودري هيبورن مصر في «حكاية ٣ بنات»

كل بنت لها احلام .

لكن .. يختلف موقف كل بنت من الاخرى .. امام سحر هذه الاحلام .

واحـــدة تعيش وراء بريق الذهب .. لا ترى السعادة الا فى وفرة المال ومهما كان الطريق اليه

وواحدة تقع فى الخطيئةالعظمى حين تقرر ان تبنى سعادتها على حطام اسرة .. وواحـدة تقف من احلامهاموقف العقل.. وتتعامل مع احلامها بمنطق .. وتعـرف نوع الارض التى تقف عليها .. وهذه دائما .. تكسب كل شيء.. فلاهى تعيش بلا احلام . ولاهى تفقد نفسها والضيع .

ترى كيف جرت الاحـداث مع كل واحدة منهن ؟؟

حول هذه المواقف التى تشكل صراع جيل جديد امام احلامه ومستقبله .. يدور فيلم «حكاية ٣ بنات» . ليصور مشـاكل الـى فترة يمر بهاشبابنا اليوم، شـبابنا من الرجال .. ومن البنات .

« وحكاية ٣ بنات » يقف من المشكلة بصراحة .. وخفة دم .. ويعطى بطلته سعاد حسنى .. منطلقا جديدا يضاف الى اعمالها النظيفةالسابقة .. انسعادحسنى ولاول مرة فى حياتها الفنيـة على الشاشة تؤكد موهبتها على اداء مختلف الادوار كما تتمكن بفنانها من تقديم نفسها كالمع المطربات .. كما انها ادت رقصات فى هـذا الفيـلم تتفوق بهـا على اكبر الراقصـــات .. سـعاد حسنى سوف تذهل الجمهور بدورها فى هذا الفيـــلم .. ومعها حسن يوسف بخفة دمه .. وشـمس البارودى،ومحمد رضا ، وسامية شكرى ، ويوسف فخر الدين ، وعادل امام ، وفيفى يوسف ، ونادية ســـيف النصر .. مع الممثل الكبير عماد حمدى .

هذه المجموعة التى تقف فى سوق الفيلم العربى كانجح المجموعات، تمثل فيلم « حكاية ٣ بنـات » لتقدم للمشاهد العربى .. فيلما يستحق المشاهدة . ويقدم فيه السيد بدير .. افكاره المرحة.. ذات الابعـــاد .. ويكتب له السيناريو محمد ابو يوسف .. ويخرجه محمود ذو الفقار الذى عرف بنجاحه فى مثل هـــذه الافلام . ان فيلم «حكاية ٣بنات» الذى انتجه عباس حلمى.. خطوة نظيفة وواعية على طريق الفيلم العربى . وهو فيلم يستحق ان تراه ..

معهد الموسيقى الشعبية هو الحل

بقلم : راجى عنايت

منذ اسابيع اثرت موضوع الموسيقى الشعبية والاراء المختلفة التى تساق فى تطويرها ، وامكانات هذا التطوير وطبيعته . واشرت الى بعض التجارب التى تمت فى هذا السبيل والاراء المتباينة التى قيلت فى هذه التجارب ، وطرحت القضية برمتها للمناقشة .

وقد وصلتنى عدة تعليقات على الموضوع سأعرض من بينها اليوم ماجاء من الاستاذ سعيدعزت رغم تحفظاته الشديدة فى انالموضوع اخطر من ان يطرح على صفحات المجلات وخاصة فى حدود الحيز الضيق الذى يتاح لمثل هذه المناقشات .. ويفضل ان يتم نقاش هذا الموضوع فى ندوة تنظمها دار الهلال مثلا .. وانا اوافقه على هذا الراى ، اذ ان ما نشر منذ اسابيع وما انشره اليوم ، وما وصلنى من تعليقات هو جميعه من قبيلتفتيح ابواب المناقشة وتعميق جوانبها تمهيدا لمثل هذه الندوة التى ينادى بها الاخ سعيد عزت والتى يجب ان يدعى اليها من المختصين اصحاب وجهات النظر هذه .

ورغم الحدة البادية فى حديث الاخ سعيد عزت ، الا انها لم تمنعه من ان يعرض فى وضوح افكاره القيمة فى هذا الموضوع . ويهمنى ان اطمئنه الى ان ما يتم هو مجرد بدايات ومحاولات بهدف الوصول الى الطريق السليم ودون اصرار والحاح على شىء يثبت النقاش والتأكد التجارب عدم صلاحيته ، كما ان ما تم حتى الان كان باشراف الخبير الرومانى الذى اشار اليه الاخ سعيد فى كلماته الحماسية .

وفيما يلى استعراض للنقاط الاساسية فى التعليق الذى اريد ان اطرحه على المهتمين بالقضية :

● بالنسبة لتطوير الالات الشعبية يقول الاستاذ سعيد عزت ان هذا الموضوع يمكن ان يجوز على اى شىء الا على الالات الموسيقية الشعبية ـ وذلك لسبب بسيط جدا ـ وهو انها تطورت فعلا ومنذ مئات السنين ، فالربابة التى ابتكرها الهنود قبل ٥٠٠٠ سنة باسم رافانا قد مرت بتطورات كثيرة عبر القرون حتى اصبحت الكمان فى بداية القرن ١٧ اى من حوالى ٣٠٠ سنة . والناى تطور واصبح الفلوت المزود بنظام الغمازات المعقد ، والالات ذات الريشتين كالزمار المصرى والشاهناز الهندى الخ ، كلها تطورت الى فصيلة الالات ذات الريشتين المعروفة بفصيلة الاوبوا . والقانون تطور عدة مرات حتى صار البيانو فورتى المعروف بالبيانو ، والتشنج الصينى الذى يحمل باليد تطور وصار الاورغن بانواعه الفظيعة التعقيد .. حتى الطبلة المعروفة بالدربكة تطورت حتى اصبحت التمبانى .

ومع ذلك فلو فرضنا انه امكن بالفعل ادخال تطويرات على الالات الشعبيه ، فانها ستكون قد خرجت من مكانها الطبيعى واصبحت شيئا اخر لا علاقة له بالفن الشعبى .

واضيف ان الالة الشعبية ، ميزتها فى البساطة ، بساطة تركيبها لانها من الشعب والى الشعب وبساطة عزفها وبساطة سماعها . « كما يقولون » !

وهى وليدة الطبيعة وليست وليدة المصنع او الحضارة . وهى الاصل وهى الابقى . ورغم تطورها كماسبق ان اوضحت ، الا انها باقية تتحدى فالناى حتى فى اوربا حيث لا يزال يوجد باشكال كثيرة لا يزال يتحدى الفلوت . والقانون لا يزال يتحدى البيانو ، والزمار يتحدى الاوبوا وهكذا .. فهى تبقى لان لها عالمها المستقل المنفصل تماما عن العلم الحضرى .

وفى رايى ان كل مليم يصرف على ما يسمى « بتطوير الالات الموسيقية » ما هو الا مال ضائع !

● وبالنسبة لتطوير العازف يقول الاستاذ سعيد عزت ان ما قاله من الالة ينسحب على العازف ثم يقول :

لم يقل احد ابدا ـ حتى فى اوربا ـ ان الفن الشعبى يمكن تطويره بتطوير العازف الشعبى ، هذا كلام لم يسبق له مثيل فى اى بلد .

بل ربما كان الامر على العكس تماما ، فان الفن الشعبى فى عزف الموسيقى اقوى من الفن الذى يدرس فى معاهد الموسيقى ، لان المعاهد مفتوحة للجميع اما الفن الشعبى فانه لا يفتح بابه الا لذوى الموهبة . ففى منطقة وسط اوربا ، وبالذات بوهيميا والمجر ، معقل الغجر حيث تنتشر فرق موسيقى الجبسى ، الذين يعزفون الكمان بأسلوب خاص لايمكن تدوينه ، تجد ان عازف الكمان الذى بعد ان يتخرج فى الكونسير فاتوار ويبدع فى عزف الكمان ، لا يمكن ان يتعلم اسلوب عزف الجبسى الا بان يعيش وسطهم بضعة اشهر حتى يتأقلم بجوهم .. لماذا ؟ لان الفن الشعبى خلقه الله هكذا كمعجزة من معجزات وجوده جل وعلا ، اى يد تتطاول اليه بحجة « تطويره » ستفسده ، لانها شىء غريب كالميكروب اذا دخل جسما سليما فلا يلبث الجسم ان يطرده »

● ويروى الاستاذ سعيد عزت ان انشاء اعمال موسيقية على قاعدة من الالحان الشعبية ، مسالة قد تكون لها صلة بالموسيقى السيمفونية ولكنها لا علاقة لها من قريب او بعيد بالالحان الشعبية ذاتها ، لان اللحن الشعبى بعد ان يأخذه المؤلف السيمفونى ويعالجه بالاوركسترا ، يصبح شيئا غريبا عن الفن الشعبى لدرجة ان رجل الشارع سيعتبره شيئا غريباً تماما .

● ثم هو يركز رده فى النهاية قائلا ان المشكلة برمتها او القضية الفنية باكملها لا يمكن ان يتم علاجها الا بانشاء معهد للموسيقى الشعبية يكون على مستوى الكونسير فاتوار ، تدرس فيه هذه الفنون عمليا ونظريا وتاريخيا واجتماعيا وادبيا وجغرافيا

وبعد !

قد لا اتفق مع الاخ سعيد عزت فى بعض ما اورده من آراء ، وقد لاالتقى مع آرائه بعض التجارب التى تمت فى بعض الدول الاشتراكية حول تطوير الموسيقى الشعبية ، ولكنى معه تماما فى ضرورة تخصيص ندوة واسعة لمناقشة هذا الموضوع والبحث عن حلول علمية جادة ، يتفق عليها كل محب للموسيقى الشعبية وتؤدى الى مزيد من الوصل بين فنوننا الحالية وفنون الشعب التلقائية .

• ٣ جميلات على أبواب العام الجديد •

هل تلمع هذه النجوم في عام ١٩٦٨؟

● هوليوود تحشد كل اسلحتها .. تحاول ان تقف في وجه التيار الاوربي الذي يغلم اظافرها باصرار وعناد .. فتيار الفيلم الاوربي يفرض نفسه ، بامكانيات جديدة موفقة من المخرجين والموضوعات الفريدة ، وبالوجوه الجديدة التي تلمع وتجلب انتباه الجماهير التي تتردد على دور العرض في العالم ، بل ان عناد السينما الاوربية ونجاحها في الحد من سيطرة هوليوود على اسواق الفيلم السينمائي في العالم ، اجبرا هوليوود على ان تنقل امكانياتها الكبيرة وتنقل نجومها الكبار لكي تضعهم في خدمة مخرجي اوربا امثال كاكويانيس ودي سيكا وغيرهما ..

ومن المحاولات التي لجأت اليها هوليوود اخيرا هي ان تخلق عددا من الوجوه الجميلة الشابة تحاول ان تثير بها الانتباه وتستعيد سيطرتها على الجماهير السينمائية في العالم .. والشرط الاساسي في هذه الوجوه الشابة هو ان تتوفر فيها كل الصفات المعروفة للجاذبية ، والصفة الغالبة عليهن هي البراءة في الوجه والجمال في تكوين الجسم والقدرة الحقيقية على التمثيل ..

والوجوه الثلاثة : بربارا بيركنز وباتي ديوك وشارون تيت ، هن ابرز الوجوه التي تقدمها هوليوود عام ١٩٦٨ .

الفتيات الثلاث .. بربارا وباتي وشارون .. تركز عليهن هوليوود كمفاجأة السنة الجديدة ١٩٦٨ . كل منهن بدأت في التليفزيون ثم انتقلت الى الشاشة الكبيرة .

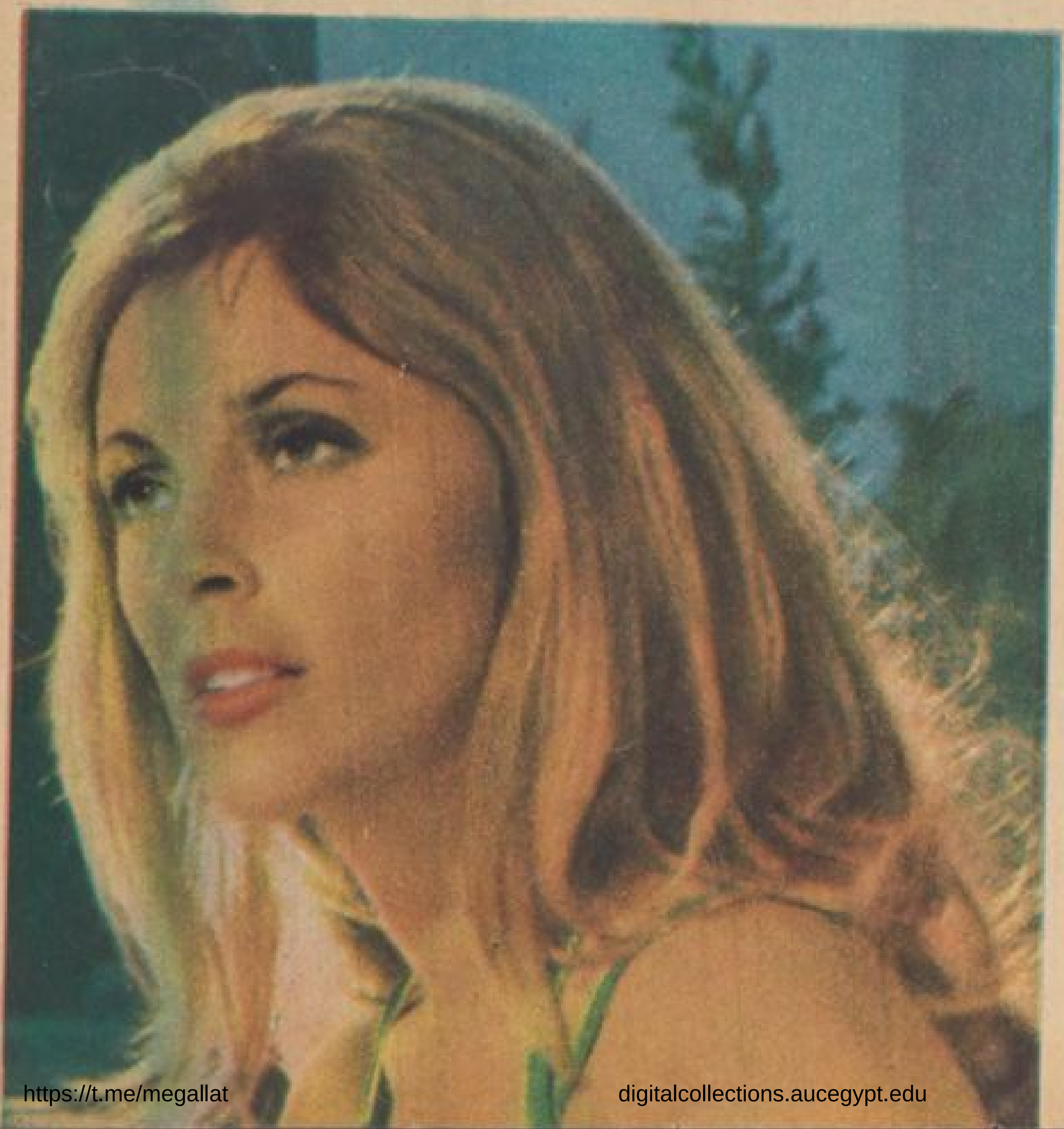

● بربارا بدأت كممثلة في حلقات التليفزيون « بايتون بليس » وظلت تمثلها ثلاث سنوات متصلة . كانت بربارا بيركنز تمثل فيها دور بيتي اندرسون ، وتدربت على العمل تحت ظروف الفيديوتيب – شريط التسجيل التليفزيوني – مما اعطاها خبرة كبيرة عندما وقفت امام الكاميرا كوجه سينمائي جديد .

● اما باتي ديوك فقد هزت برودواي وهي بعد فتاة صغيرة ، عندما مثلت دور الفتاة البكماء الخرساء في مسرحية « صانعة المعجزات » وقامت فيها بدور هيلين كيلر وهي طفلة ، وعندما مثلت نفس الدور في السينما فازت عنه بجائزة الاوسكار ، وخلال ثلاث سنوات كانت تظهر في برنامج تليفزيوني يحمل اسمها ثم عادت الى السينما منذ عامين لتمثل فيلما جديدا باسم « بيلي » ..

● والثالثة ، شارون تيت ، استطاعت في مدى عامين أن تمثل اربعة افلام كبيرة ، بعد أن ظهرت اول مرة في فيلم يحمل اسم « ١٣٠ » ، ثم مثلت « لا تصنع الامواج » و « اسنانك في عنقي » وفيلم « وادي الجميلات » الذي جمع الفتيات الثلاث الجدد معا .

ويبقى سؤال هو : هل تستطيع فتيات هوليوود الوافدات أن تقف امام زحف جميلات اوربا من امثال فيرنا ليزي وسيلفا كوشينا وايرالور ستنبرج وغيرهن .. هذا ما سيكشف عنه عام ١٩٦٨ .

مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب

هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع • !

قالت أمها لابيها يوم مولدها – ابشر فقد فتحت لك طاقة القدر – فقال مدرس اللغة العربية وهو يمضغ شيئا من الحزن ويعتصره بين فكيه – « اذا كانت طاقة القدر ستفتح لانك انجبت بنتا . فماذا كان سيفتح اذن لو أنك أنجبت ولدا » ؟ •

فضحكت الام شيئا هى الاخرى • وقالت وهى تحاول أن تبتعد به عن مرارة الحقيقة التى يعانيها :

– قلت لك ابشر فقد ابتسمت عندما رأت النور • ويقولون بان الانثى اذا ابتسمت يوم مولدها ابتسمت الدنيا لاهلها •

فنحى الاب بعيدا بعض كراريس دروس اللغة العربية التى كان يصححها للتلاميذ وتناول نصف موسى صدئة ونصف قلم رصاص احمر وقال فى سخرية وهو يبرى نصف القلم بنصف الموسى :

– طالما انها ابتسمت فسمها « ابتسام » •

وظل هذا هو اسم الفتاة الحقيقى الى أن غيرته باسم « الشهرة » المعروفة به الى الان • كما ظل الاب منذ ذلك اليوم والى سبع سنوات كاملة ينظر فى دهشة الى هذه الطفلة التى اسمها « ابتسام » ولم تبتسم مرة فى حياتها حتى اطلقوا عليها فى البيت والحارة لقب « الطفلة الحزينة » ولكن هذا لم يدم طويلا بعد ذلك التاريخ • فقد حدث أن ضبطها والدها ذات يوم متلبسة بالابتسام والضحك بل والمرح الذى لا حد له• وهى منكفئة على صدرها وتمرغ صدغيها فى سعادة متناهية فوق صفحات مجلة فنية قديمة عثرت عليها مصادفة عند عم ربيع بائع اللب والسودانى الذى يجلس ببضاعته على رأس الحارة • وهى تقلب صفحاتها وتحملق فى صورها • صور الفنانات التى نشرتها المجلة ومنها ما هو بثياب النوم ومنها ما هو بثياب الرقص التى كادت تكون عارية كما كان الحال فى ذلك الحين ومنها ما هو بثياب التمثيل فى بعض روايات معينة وكانت مشهورة فى ذلك الوقت •

ونظر مدرس اللغة العربية الى ابنته والى تلك الصور العارية • أو ما اسماه « رجس من عمل الشيطان » وفجأة تعالت صرخات الفتاة • كما تعالت أيضا ضربات موجعة انهالت عليها • كما تطايرت فى الوقت نفسه من كوة صغيرة فى الغرفة نتف كثيرة من أوراق مجلة قديمة وتطايرت معها انفاس الرجس الذى صنعه الشيطان وتلاشت من البيت • ثم بعد ذلك سكنت العاصفة وظلت راقدة راكدة عدة أيام ثم هبت فجأة بعد ذلك ، وبعد ثلاثة أيام فقط وذلك عندما عثر فى جيب الفتاة على صورة كبيرة بعرض وطول الصفحة كلها • كانت الطفلة قد انتزعتها من المجلة وكانت لممثلة الشرق الاولى وصديقة الطلبة السيدة فاطمة رشدى• وكانت الصورة عارية الصدر والكتفين ومشقوقة من الخلف حتى منتصف الظهر • أما الوجه فكان يتلألأ نورا والشفاه تتلمظ نارا • والعيون ينضح منها السحر كما كانت فاطمة رشدى هكذا فى ذلك الحين •

وكان هذا اخر يوم ضربت فيه الفتاة • وكان أيضا اخر يوم عرف ثغرها فيه الابتسام بعد أن كان قد ابتسم • وعرف قلبها فيه الفرحة بعد أن كان قد فرح •

وظلت كذلك خمس سنوات أخرى بعد هذا التاريخ ، تاريخ صورة فاطمة رشدى الى أن عاد مدرس اللغة العربية ذات ليلة الى بيته يخب فى جلبابه الازرق المخطط والكاكولة الزرقاء المفتولة من الصدر ذات الياقة المنشاة المتهرئة من كثرة الاستعمال ومن سوء الايام أيضا • وكان هذا زيه ولم يعيره الا بعد أن ترك التدريس وان كان لم يترك « المدرسة » فسمع وهو يقترب من الحارة صوت الام من بعيد يملأ البيت بالزغاريد فاندهش• ولما دخل البيت وعرف الحقيقة زادت دهشته وخاصة وهو يتأمل « الشمعدان » الكبير ومصابيحه الثلاثة المتألقة حوله والذى هو رمز جائزة التفوق • أو الجائزة الاولى التى نالتها ابنته فى مسابقة « التمثيل » فى الحفلة التى أقامتها مدرستها ولعبت هى فيها الدور الاول • وهو دور « الفتاة الضالة » نفس اسم الرواية التى مثلتها فرقة المدرسة • وكانت من تاليف المرحوم عمر جميعى الذى ألف الرواية واخرجها ايضا •

منذ ذلك اليوم بالذات أخذ الحظ « أو القدر » ينسج خيوطه التى سيتكون منها « مستقبل » الفتاة • اذ بدات العيون تتجه اليها • كما بدأت أحداث كثيرة تنتظرها • ولم يطل ذلك كثيرا ، فقد كان المرحوم عمر جميعى يعمل فى ذلك الحين مساعدا للاخراج السينمائى مع مخرج كبير معروف رحمه الله ورحم عمر معه • وكان عمر قد أعجب بالفتاة أيما اعجاب • فاستدعى الاب بعد ذلك بأسبوعين الى مكتبه وكان اذ ذاك فى شارع شريف • وخرج الاب فى ذلك المساء تصحبه ابنته • ولما عاد الى البيت ، لم يعرف على وجه التحديد كيف عاد اليه فقد كانت ترنحه الفرحة وتجعله يسير فى الطريق غير ثابت الخطى • ولما دخل البيت ورأى زوجته فاجأها على حين غرة وقبلها فى ثغرها فانذعرت ذعرا شديدا وظنت أن مدرس اللغة العربية قد أصابته لوثة • لانه منذ أن تزوجها الى الان • منذ عشرين سنة أو يزيد لم يقبلها ولا حتى فى أسعد المناسبات ولذلك فغرت فاها وقالت له فيما يشبه الخوف الكثير وهى تبتعد عنه وتتراجع الى الخلف •

– مابك يارجل ، هل جننت ؟.

فلم يصغ من ذهول الفرحة الى هذا القول ، وانما مد يده واخرج شيئا من جيبه والقاه أمام زوجته فوق ملاءة السرير المحلاوى ذات المربعات البيضاء والزرقاء وهو يقول لها فى شبه جنون حقيقى :

– انظرى •

ولما نظرت الام كادت تصرخ ذاهلة وهى تقول غير مصدقة لما ترى :

– انها ورقة .. بمائة

ثم تحسستها كما تتحسس دموع العاشق انسان العين • ولما رأتها حقيقة احتضنتها بين النديين وهى تقول شبه صارخة من الفرحة :

– انها عشرة جنيهات •

– أجل •

– هل زاد راتبك ؟•

وكأنها فطنت الى أن هذا غير معقول فقالت المعقول على الفور :

– هل قبضت راتبك قبل أول الشهر ؟•

فقال الاب وهو يحتضن الفتاة هذه المرة ويقبلها ويوجه حديثه الى الام :

– هل تذكرين قولك لى يوم مولدها لقد فتحت لنا طاقة القدر

فقالت الام كلاما كثيرا ، وقال الاب

أيضا كلاما كثيرا . أما الفتاة فلم تصغ الى شيء من هذا أو ذاك . لان عقلها في تلك اللحظات كان يتجول بعيدا . كان هناك مع صورة كبيرة لممثلة معروفة تملأ صفحة كاملة من احدى المجلات عارية الصدر والكتفين ومشقوقة من الخلف حتى منتصف الظهر .

وظلت هذه الامال الكبار تراودها اذا جاء النهار . وتلم بها وتستحوذ عليها اذا جاء الليل ... المجد ... المال ... الاضواء .. فتاة مصر الاولى .. السيارة الفخمة ... الثياب المزركشة ... الفيللا الانيقة ... وكانت بالذات صورة فاطمة رشدى التى انتزعتها من المجلة . ترتسم امام عينيها ان هى وقفت أو هى قعدت او تحرك لها هدب . او أغمض لها جفن .. ممثلة الشرق الاولى وصديقة الطلبة . انها لن تكون صديقة للطلبة فقط وانما ستكون صديقة للجميع .. ان عم «ربيع» بائع اللب والفول السوداني والذى تذهب اليه كل مساء بعد أن تعود من المدرسة تشترى اللب وتقزقزه وتتحدث اليه وتجد فى حديثه لذة . والذى عثرت عنده على المجلة التى كانت تحمل صورة ممثلة الشرق الاولى .. قال لها يوما « ان الجميع فى الحارة يحبونها » .. والجميع ايضا فى المدرسة يحبونها ... فلماذا لا تحب هى ايضا الجميع وتكون صديقة للجميع .

واحست من جديد برغبة شديدة فى أن ترى صورة فاطمة رشدى مرة اخرى . ولكن انى لها بها .. وكيف تعثر عليها وقد مزقها والدها يوم أن مزق جسدها عندما ضبطها معها . ولان الرغبة كانت ملحة فكرت وسألت واشترت بعض المجلات الفنية ولكنها لم تجد فيها الصورة . وانما قرأت فيها عن صاحبة الصورة . وعرفت أن ممثلة الشرق الاولى كونت فرقتها من جديد وانها تمثل الان على مسرح فاطمة رشدى بالسيدة زينب . وهو «الجراج» الذى حولته فاطمة رشدى الى مسرح فى ميدان السيدة زينب خلف مطعم الركيب الان . وانها تعيد عليه تمثيل رواياتها المشهورة ... « لولو » و « النسر الصغير » و «خلي بالك من اميلي» و «غريزة المرأة » للمرحوم المازنى وغير ذلك من الروايات الكبيرة . فلماذا لا تذهب هى الى هناك وبدل أن ترى صورة فاطمة رشدى . تراها هى بلحمها وشحمها . وجمالها وثوبها المشقوق من أمام والمشقوق أيضا من خلف . ولكن هل يتاح لها ذلك ويتيسر لها تحقيق هذا الحلم . وهل ستقبل أمها وهى الام الوقور المحافظة . أن تتغيب عنها ابنتها ليلة كاملة من التاسعة والنصف مساء الى الواحدة صباحا ، كما قرأت فى المجلة . انها تثور عليها وتكاد تضربها اذا تلكأت مرة فى الطريق أو وقفت تتحدث الى عم ربيع بائع اللب . وحتى لو قبلت أمها . هل سيقبل والدها الشيخ وهو المحافظ المتزمت الذى طلب من والدتها الا تصلى فى صالة البيت وانما تصلى فى غرفة « الكرار » البعيدة عن العين حتى لا يراها أحد من أمام أو من خلف ان هى ركعت أو سجدت . وهل يسمح لها أن تذهب الى «المسرح» وتشاهد فاطمة رشدى وهى تمثل . وهو يعتبر التمثيل من الكبائر . والمسرح عنده أشبه بالماخور . اذا دخلته قدم دخلت النار وكان مثواها الجحيم . انه لم يقبل دورها الصغير الذى ستمثله فى الفيلم الا بعد أن راجع نفسه مرارا . وبعد أن جاهد نفسه جهادا مريرا ليبعد عنه اغراء الشيطان وهو يتمثل له فى لون تلك الورقة ذات المئذنة . وبعد ان اقتنعوا بأن التمثيل فى الفيلم غير التمثيل فى المسرح . هذه أجساد تروح وتجيء وتلك صور تتحرك . ومع ذلك فانه لم يقبل الا بشروط فرضت عليها . منها أن يكون التمثيل نهارا وليس ليلا . ومنها ان يلازمها هو فى كل خطوة تخطوها ومنها أن يكون الثوب الذى ترتديه يغطى حتى الاطراف . ومنها .. ومنها .. ومنها .. فهل سيقبل أن تذهب الى المسرح ولا تعود الا بعد منتصف الليل . من غير شك أن الحديث فى ذلك أو حتى مجرد اظهار الرغبة فيه سيشعل النار فى البيت . ومن يدرى .. ربما يحرق مع ما يحرق « أملها الكبير » وهو دورها الصغير فى الفيلم .

لهذا أقلعت عن هذه الفكرة . واكتفت بأن خرجت ذات يوم من المدرسة قبل الحصة السابقة بدعوى المرض . وذهبت الى ميدان السيدة زينب وشاهدت واجهة مسرح فاطمة رشدى . وسمحت [illegible] لها برؤية صور الممثلين والممثلات تتوسطها صورة كبيرة لممثلة الشرق الاول فى زى شاب وسيم جميل يفيض فتنة يرتدى القميص والبنطلون ويقص شعره « الاجرسون » ويلوك ابانة فى ثغره ويضع تحت ابطه عصا خيزران صغيرة ويغازل احدى الفتيات . وكان هذا هو دور فاطمة رشدى فى رواية « لولو » وكان من أخلد أدوارها .

ورغم دهشة الفتاة الكبيرة لهذه الادوار التى تراها لاول مرة فى حياتها الا أنها أحست بسعادة غامرة وبشيء من الفرحة يطغى عليها . ولا سيما عندما وجدت تجاه وهى فى طريق عودتها مخترقة ميدان الخليج بائعا صغيرا على الناصية يبيع مع ما يبيع من كراملة وشيكولاتة ولب وسودانى صور كارت بوستال للممثلين والممثلات ويعلقها فى شباك غسيل على واجهة الحانوت . فاشترت بالخمسة قروش التى كانت معها وكانت هى كل ثروتها . وكل ما ادخرته فى حياتها . مجموعة متعددة من هذه الصور تزيد على العشرين فقد كانت الصورة بمليمين وان زادت حجما بثلاثة مليمات . وكان من حسن الحظ ومن المصادفات التى سعدت بها الفتاة كثيرا انه كان من بين هذه الصور نفس الصورة صورة فاطمة رشدى العارية الصدر والكتفين والمشقوقة من خلف حتى منتصف الظهر . فاخفتها مع ما أخفت وهى تدخل البيت فى خوف وحذر البعض وضعته فى كراسة والبعض اخفته بين طيات كتاب .

ودخلت البيت تخفي كل هذا فى خوف كما تخفي العذراء خطاب غرام وهيام تخشى أن يقع فى أيدي ذويها . ولهذا ظلت حائرة قلقة كمن يخفي جريمة فى بيته الى ان جاءت ليلة تسللت بمجموعة الصور الى غرفة والدتها التى كانت متغيبة فى تلك الليلة مع والدها فى « المنصورة » وفردت مجموعة الصور فوق ملاءة السرير الحلاوى وراحت تتأمل كل صورة على حدة . يوسف وهبى ونجيب الريحانى . وأحمد علام وحسين رياض وبشارة واكيم ومنسى فهمى وحسن البارودى وعلوية جميل وزينب صدقى ورتيبة ابراهيم وفردوس حسن وأمينة رزق وعزيزة أمير وغيرهن من الممثلات والراقصات وفكرت وهى [illegible] سابقتها الصغير فيها ، كعادتها الى اليوم اذا فكرت .. ترى هل ستكون يوما واحدة كهؤلاء وهؤلاء ؟ ترى سيتيح لها الحظ ان تتقاسم أدوار البطولة امام يوسف وهبى مثلا ؟؟ .. وهل ستنشر صورها وتباع ويشتريها الناس كما اشترت هى هذه الصور بكل ما تملك ؟؟

وعادت تتأمل الصور مرة اخرى ، وهى تتحقق بالذات فى صورة فاطمة رشدى .. ولا تدرى لماذا بالذات صورة فاطمة رشدى .. وأمسكت بالصورة فى يدها وطالعتها مرة اخرى .. وسرحت فى عديد من الافكار . وسبحت فوق امواج من الامال . وكأنها ارادت ان تتأكد .. ان تطمئن للمستقبل ، فأرادت ان تقارن بين شيئين .. بين صورتين .. بل بين مرآتين .. فقامت والصقت صورة فاطمة رشدى فوق مرآة «البريه» ومن ثم راحت تنظر الى المرآة او الى الوجهين فى المرآة وتقارن بينهما .. حقيقة ان هذه الشفاه تختلف عن تلك . وحقيقة ان هذه العيون .. وهذا الهدب الطويل المسترخى الذى يكاد ينفس [illegible] امامها فى الصورة يختلف كثيرا عن هذين العينين الصغيرتين العميقتين بقلب زهرة بكر تريد أن تتفتح . وأيضا الكتف والعنق . وهذا الظهر العارى ، وهذا الصدر العريض المستعلى كأنه ملك وعلى رأسه التاج وليس على رأسه . فهل هى كذلك . وارادت أن تقارن بينها وبين هذا الجمال الذى ترى . ولكن استحالة المقارنة اعجزتها فى المرآة . فقميص النوم هذا الذى ترتديه الان . والذى [illegible] حسب تعليمات الام طويل فضفاض يغطى حتى الاطراف . ومغلق غلقا محكما من أمام ومن خلف وليس به من فتحات غير فتحة صغيرة من الخلف قرب مؤخرة العنق . ولا تدخل منها الراس الا بصعوبة . حتى هذه الفتحة هى الاخرى مغطاة بزرارين من الخلف أعلاهما يكاد يغطى نصف العنق . فكيف اذن تتم المقارنة وتعرف ما تريد أن تعرفه . واحست برغبة شديدة فى أن تقارن وان تعرف وأن تطمئن . وبلا تفكير نزعت القميص . ومما شجعها على ذلك أن البلى كاد يلحق به . وجلست بنصف « الموسى » التى يبرى بها مدرس اللغة العربية نصف قلمه الرصاص الاحمر وشقته من خلف بحيث تعرى نصف الظهر . وشقته من امام بحيث تعرى ايضا الصدر . ومن ثم تمت المقارنة .. فكان الاختلاف الشديد بين الاثنين . وكاد يكون الخلاف فى كل شيء . ولكن هل فارق السن هو الذى اوجد هذا الاختلاف ، واوضح هذا التباين ؟؟ حقيقة أن هذه مازالت طفلة تحبو الى الصبا . وهذه صبية تسير بخطى ثابتة فوق قمة الشباب حتى لتكاد تتعداها .. ومن غير شك أن لهذا اثره . ولكن اذا بلغت هى هذه السن ، هل ستكون طويلة عريضة كفاطمة رشدى أم ستظل قصيرة ثمينة كما تقول عنها امها وتقول عنها جارتهم « الست أم هاشم » وهل اذا ظلت كذلك هل ستكون كفاطمة رشدى تفيض جمالا وتذوب فتنة .. وتصطخب انوثة ؟؟ ولكن ما هى الانوثة ؟ وما هو الفرق بين « الانثى » و « الانوثة » ؟ لقد أصغت ذات يوم وهى فى طريق عودتها من المدرسة الى رجلين كانا يسيران فى شارع « الشيرة » وينظران الى امرأة ربعة ذات جمال ترتدى الملاءة اللف وتسير تتخشخش بكنوزها فى الطريق فقال احدهما للآخر :

— انها انثى ..

وذات مرة سمعت الست ام هاشم وهى الصديقة الحميمة للاسرة ولامها بالذات تتحدث الى امها عنها وتقول لها :

— حقيقة ان ابنتك قصيرة الى حد .. ومكتنزة أيضا الى حد ولكنها تفيض انوثة

فما هو الفرق بين الاثنين ؟؟ .. ان ذلك الرجل الذى قال لتلك المرأة الجميلة التى كانت تسير فى الطريق أنها « انثى » كان يغازلها من غير شك .. والغزل على مايبدو لها فى مفهومه الحقيقى هو الاطراء والمديح . والست ام هاشم عندما كانت تتحدث عنها لامها وتصفها بـ « الانوثة » كانت هى الاخرى من غير شك تطريها وتمتدحها . ومعنى ذلك ان الصفتين تكادان تكونان صفة واحدة وان اختلف اللفظ . فهل ستكون كذلك يوما ويقول عنها الرجال فى الطريق انها « انثى » أو انها ممتلئة « انوثة » وصمتت لحظات ثم فاجأها هذا السؤال الذى تفاجأ به كل فتاة لاول مرة فى حياتها : ولكن ماهى الانوثة عند المرأة ؟؟

واحست بشيء يتمطى فى أعماقها فاسترخت . ولما شعرت بأن قواها تكاد تخونها صعدت الى الفراش واستلقت على ظهرها . ومن ثم راحت تنظر الى سماء الغرفة وكأنها تقرأ فيها أشياء كثيرة وتتعرف عليها لاول مرة وتتذوق حلاوتها لاول مرة أيضا .. الاسم .. الشهرة .. المجد .. المال .. الانوثة .. الانثى .. العذراء .. المرأة .. الثمن الغالى الذى ستشترى به هذا كله ، حتى الثمن الرخيص الذى قد تبيع به هذا كله .. كل ذلك فكرت فيه .. ومرت بها فى الليل والظلام ،

والجسد الصغير المستلقى فوق الفراش « الاحلام » تراوده حينا . وتداعبه حينا . الى أن مرت بها نسمة غريبة لا تعرفها من قبل . ولا تعرف من أين تسللت اليها . فهزت القلب ورنحت الجسد وحرقت الشفاة وأحالت الخد الى ما يشبه نصف تفاحة بلون الدم ، فخافت واضطربت وقامت لاهثة فى قلب الفراش تحتمى فيه . وتلوذ بهوتحكم الغطاء احكاما عليها كأنه الدرع الذى يقيها من الشر . الى أن جاء الفجر فهدأت ونامت نوما عميقا . وكانت ستنام اليوم كله لولا تلك الدقات القوية التى راحت تدق على الباب الخارجى فى عنف . فنهضت سريعا فى خوف وارتدت ملابسها وما أن فتحت الباب حتى رأت شابا قصيرا قميئا يرتدى القميص والبنطلون وفوق جبينه بعض خصلات من الشعر تشبه « القصة » — وقد عمل هذا الشاب مع الفتاة بعد ذلك كخادم لها حينا . وكاتم لاسرارها حينا . وقد لعب فى حياتها دورا معروفا — وما أن رآها امامه عند الباب حتى قال لها على الفور وبلا مقدمات ولكن بعد أن نظر اليها طويلا وتمعنها جيدا وكأنها لم تستلفت نظره . لانه قال لها دون اهتمام وهو يقدم لها ورقة كانت فى يده :

— اوردر

فتلعثمت الفتاة وقالت فى اضطراب وهى تمسك بالورقة :

— اوردر يعنى ايه ؟؟

فقال الشاب وقد أسقطها من نظره نهائيا :

— انت مش اتفقت على أن تمثلى فى فيلم ؟؟

فغمرتها فرحة زائدة وهى تخطف الورقة من يده خطفا

— أيوه .. ايوه

فقال الشاب وهو يدير لها ظهره وينصرف .

— عندك تصوير يوم الاثنين .. كاميرا الساعة ١١ الصبح .. وعندك كشف بالملابس

فأحست باضطراب شديد وراحت تنظر للورقة التى فى يدها وتعيد النظر اليها ثانيا وثالثا .. وتفكر .. والدها ما زال فى المنصورة وهى لن تنتقل خطوة الا معه .. ولم يبق غير يومين ، والملابس لم تعد بعد .. حقيقة انه فستان واحد ومغلق الصدر ومدل فوق الساق ومعه « فيونكة » وهى تعلم بأن والدها قد اشترت لها الفستان قبل سفرها .. ولكن أين هو ؟ ؟ وماذا صنعت به ؟ وهل هو مازال فى قلب الدولاب ام ارسلته للخياطة ؟ وهل فى الاستطاعة خلال هذا اليوم وغدا أن تتم كل شىء .. تعد الملابس ويجىء الوالد من المنصورة . وتذهب الى الاستوديو قبل الموعد المحدد ، ام على أسوأ الفروض فى الموعد المحدد . ام أن شيئا من هذا لن يحدث وان كان ذلك فهل هكذا تضيع حياتها ؟؟.

ووضعت أصبعها الصغير الذى كان يرتعش فى فمها الصغير الذى كان يرتعش أيضا .. وتساقطت على الاثنين بعض نقاط من الدموع .. ومن ثم أغلقت الباب والورقة فى يدها . وذهبت على الفور الى مسكن جارتها الست أم هاشم وقصت عليها القصة وهى تبكى . فأشفقت عليها هذه الجارة الطيبة وفى كلمتين اثنتين حلت لها جميع مشاكلها . فالفستان هى تعلم بأن والدتها قد ارسلته الى الست أم زكى الخياطة . وهى ستذهب اليها الآن ولن تعود الا به .. واما والدها فعليها أن تسرع الآن « وتشد له تلغراف » وهو سيحضر على الفور . واسعدت الفكرة الفتاة لانها ابتسمت ولكنها عادت فقطبت وارتبكت وامتلأت عيناها بالدموع فقطنت الست أم هاشم الى السر لانها أعطتها عشرة قروش ثمن البرقية . التقطتها منها الفتاة كما يلتقط الغريق أنفاسه وذهبت تركض الى مكتب التلغراف وارسلت الى والدها نص هذه البرقية التى مازالت الى اليوم موضع تندر بعض اهل الفن الذين يعرفون قصتها « احضر الاراضير يوم الاثنين »

كان هذا الفيلم الذى مثلت فيه الفتاة لاول مرة فى حياتها السينمائية والذى لم يستغرق دورها فيه اكثر من ثلاث دقائق بالعدد ، هو فاتحة خير كبير لها . لانها نجحت فيه نجاحا مذهلا . فكان سر النجاح جمال « الوجه » وتعبيراته الدقيقة التى تهز المشاعر . ولذلك لفت اليها هذا الدور الصغير جميع الانظار وود اكثر من مخرج لو يجنى ثمار هذه الشجرة البكر . ويصنع من هذه العجينة الفنية السهلة الطيعة ما يريد . وطلب اكثر من مخرج التعاقد معها وود اكثر من منتج ان تمثل هى فى افلامه . وراحت العقود تنهال عليها بأجور مغرية ارتفعت فجأة من عشرة جنيهات الى اربعين وخمسين جنيها . وكانت هى تحمل القلم وتوقع . ووالدها يحمل حافظة النقود بجمع . هى تودع فرحة لتستقبل فرحة اكبر . وترتوى من سعادة لتنهل من سعادة اكثر .

أما والدها فقد كان العكس من ناحية احاسيسه ومشاعره ومخاوفه الخاصة وان كان يظهر غير ذلك

كان هذا الكنز « والحرص عليه والخوف من أن يضيع منه » مثار تفكيره ومخاوفه .. كان يخرج من افكار سوء ليدخل فى افكار أشد سوءا . وكان يخلص من وسواس يوسوس له فى النهار الى وسواس خناس يوسوس له فى الليل ..

« والى اللقاء فى العدد القادم »

قضايا فنية

بقلم : كمال النجمى

●● اعجبتني في العدد الماضي من « الكواكب » كلمة الاديب الموسيقار الاستاذ مدحت عاصم عن اللغة العربية واللهجات العامية ذكرتني كلمته هذه لقائنا في حديث اذاعي منذ اسبوعين ، فقد وجدتني خلال هذا الحديث اتكلم باللغة العربية لا باللهجة العامية ، حياء من مدحت عاصم الذي كان يتدفق في حديثه العربي الفصيح ، كانه لا يعرف العامية ولا يتكلم بها ..

الحقيقة ان مدحت عاصم شخصية فنية وادبية واجتماعية ذات تكوين خاص ، ولا يأنس اليه الا من يتعرف عليه ..

يعيش بقلب شاب في العشرين ، وسنه جاوزت الخمسين .. وكلما تحدثت اليه احسست انني اسمع صوت شاب يطالع الصفحات الاولى من الحياة ، فلا تقع عيناه الا على الاحلام الجميلة .. وهذه في الحقيقة مواجهة رومانتيكية للحياة لم يعد امثالي قادرين على ممارستها

ولكن رومانتيكية مدحت عاصم ليست تبسطا مبتذلا في فهم الحياة ، وانما هي بساطة في التعامل مع الحياة ..

وتتيح له الرومانتيكية ان يرى المستقبل من وراء الغيوم والظلمات ، وان يعيش في الحاضر كانه يعيش في المستقبل .. فان رومانتيكيته ثورية مستقبلية

وليس حديثه الدائم باللغة العربية الا نوعا من العيش في المستقبل ، فان اللغة العربية هي لغة المستقبل في البلاد العربية كلها اعني انها لغة الشعب في المستقبل ، لغة الحياة اليومية ، لا لغة الكتب والصحف والمنابر فقط ..

ويشعر مدحت عاصم وهو يتكلم العربية ، ويعطش حرف الجيم ، انه يعيش في القرن الثاني والعشرين ، او فيما يتلوه من مئات السنين ، عندما تعود اللغة القومية الى ألسنة العرب ، وتصبح العامية غير مفهومة ، كانها الهيروغليفية !

منذ خمسين عاما كان بعضهم يتنبأ بأن اللهجات العامية والالسنة المحلية ستفعل باللغة العربية ما فعلته من قبل باللغة اللاتينية ، وفاتهم أن اللغة العربية اكتسبت على مر الاحقاب ثباتا لا يتزعزع ، بفضل ارتباطها الوثيق بالقومية ، فضلا من الدين ..

لهذا السبب لم تنقسم اللغة العربية في عصور الحكام التركمان والجركس والعثمانيين الى لغات مستقلة ذات قواعد مستقلة ، بل تفرعت من العربية الفصيحة لهجات محلية ليست لها صيغ صرفية ، ولا قواعد نحوية خاصة ، وليس لها قاموس مستقل ، فهي تستعير قاموسها من اللغة الام ، وتعيش في كنفها ، عالة على قاموسها وقواعدها ، عاجزة عن الوصول الى مرحلة الاستقلال اللغوى التي وصلت اليها اللهجات الاوربية فأصبحت لغات ..

وقد لبثت اللغة العربية طوال الزمن شكلا لغويا اعلى ، تخضع له اللهجات المحلية باعتبارها الاشكال الدنيا ، ولم تستطع التحولات التاريخية والاجتماعية ان تبدل شيئا جوهريا من هذا الوضع ..

وهذا في الحقيقة وضع خاص باللغة العربية تنفرد به من دون اللغات الكبيرة الاخرى التي تفرعت الى لهجات أو لغات ..

والثابت تاريخيا ان الذين رفعوا شعار « العامية ضد العربية » لم يكونوا من الشعب المصرى ، بل كانوا من البريطانيين والكتاب البورجوازيين والفرعونيين

ولكن احدا لايجادل في أن اللهجات المحلية في مصر والاقطار العربية ، تصلح في المرحلة التاريخية الحالية ، ومراحل بعدها ، لكتابة الوان من الادب ، وبخاصة شعر اللهجات العامية الذى اعتدنا ان نسميه « الزجل » ... فضلا عن المرحيات وأفلام السينما ..

ويؤدى الأدب العامى الان ، الى جوار الادب العربى ، دوره في التعبير من الشعب العربى ، بلهجة محلية ، وذوق محلى ..

الا ان اللهجة المحلية ومايرتبط بها من ذوق محلى ، لا يلغيان اللغة القومية والذوق القومى ، ولا يحلان محلهما ..

لقد خدمت اللغة العربية مجتمعات متعاقبة ، من عصر جامعى الغذاء الى عصر العبيد الى الاقطاع ، فرأس المال ، ثم الاشتراكية ، وستخدم مجتمعات أخرى لعيش عصورا طويلة ..وان مرونة لغتنا الفصيحة لتتيح لها لونا خاصا من الشباب الدائم او التجدد ، أما اللهجات العامية فهى تفرعات لغوية تتغير باستمرار وتستعجم في عصور الانحطاط القومى والاجتماعى ، وتستعرب في عهود الصعود القومى والاجتماعى

●● وقد ضحكت كثيرا للطرفة التى رواها الاستاذ مدحت عاصم عن الكاتب الذي زعم ان العامية هي لغة الاشتراكية ، فان هذا الكاتب اشبه بمن زعموا انهم يريدون بناء سكك حديد اشتراكية بدلا من سكك الحديد الرجعية !

فعقب نجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا منذ خمسين عاما ، قامت جماعة من الثوريين العاجزين عن فهم معنى الثورة ، فدعت الى نزع قضبان السكك الحديدية من جميع انحاء روسيا ، لانها بنيت في عهود القياصرة والاقطاعيين

وقال هؤلاء « الثوريون » انه قد اصبح لزاما على الحكومة الاشتراكية بناء سكك حديد اشتراكية .. لان الاشتراكيين لا يصح لهم أن يسافروا الا على سكك حديد بناها العمال الاشتراكيون في ظل حكومة اشتراكية !

ولكن العقلاء جميعا ضحكوا من هذا الطلب الساذج ، واطلقوا على اصحابه لقب «سكان الكهوف» ..

وليس سكان الكهوف هم من يطالبون بسكك حديدية اشتراكية فقط ، انهم كذلك من يطالبون بسكك لغوية .. اشتراكية !

وتحياتى الى الموسيقار مدحت الرومانتيكى العاقل الذى يطالب بسكك لغوية عربية ، لانه يعلم انها هي في الحقيقة السكك اللغوية الاشتراكية في وطننا العربى ..

غير متقاعد

●● أما الموسيقى الاستاذ سعيد عزت الذى نقلنا اليك في الاسبوع الماضى سطورا من رسالة بعثها الينا تعليقا على ما كتبناه عن الشيخ رفعت ، فانه غاضب لاننا - بحسن نية - وصفناه بانه « موسيقى متقاعد » .

يقول الاستاذ سعيد عزت :

«بأى حق تصفنى بأنى موسيقى متقاعد ؟ .. اليس من واجبك ان تتحرى الدقة فيما تكتبه ؟ .. هل كان يضنيك ان تطلبنى في التليفون وتسألنى انا ابقى ايه؟! .. ام انك سألت واحدا أيا كان عنى ، فقال لك انى متقاعد ، فألصقت هذه الصفة بى دون تأكد او روية ؟!

« الا تعرف انك اسأت لي اساءة بالغة في صميم عملى ، والا تدرك ان كلامك هذا يعتبر تجريحا وتشهيرا يمكن ان يضعك تحت طائلة القانون ؟ ..

« لاشك انك تدرك جيدا ، ولهذا فانت كتبت هذا عن نية مبيتة في الاساءة !

« عندما تحب ان تسأل عنى فاسأل مثلا الدكتور حسين فوزى او صالح عبدون او عبد الحميد عبد الرحمن او اى واحد محترم وقد حصلت على دبلوم في الموسيقى من لندن ، ودبلوم من فيينا ، واصبحت مدرسا لمدة سبع سنوات بمعهد الموسيقى العالى ، وكونت اول واخر أوركسترا للجيتار والمندولين في تاريخ الشرق ، وعملت ناقدا للموسيقى بالصحف

« واهم من هذا كله فانا الان ومنذ عشر سنوات معتمد في الاذاعة والتليفزيون وشركة اسطوانات صوت القاهرة كمؤلف وملحن وموزع وعازف ومؤلف تمثيليات ومحدث وكاتب مادة علمية الخ .. كل هذا بالفئات العالية والحمد لله ...

« ولى عشرات الاغانى من تلحينى بأصوات كبار المطربين والمطربات ، كما سجلت من عزف بالمندولين مئات القطوعات بالبرامج العربية والاوربية والموجهة

« وعلى راس النتاجى الذى سيعيش اكثر منى ومنك ومن غيرنا دائرة المعارف الموسيقية التى الفتها باسم التذوق الموسيقى ، وهو كتاب ضخم في حوالى سبعمائة صفحة يباع في السوق السوداء الان اكثر من عشرة جنيهات لنفاد طبعته الاولى . وهذا الكتاب مقرر رسميا على جميع معاهد الموسيقى

« اما نشاطى الحالى الذى يؤكد لك انى غير متقاعد فاذكر لك انى أعد كتابا جديدا عنوانه « الموسوعة الموسيقية » لن يقل عن الف صفحة .. وكتابا عن تبسيط الهارمونى والتوزيع الموسيقى . وانفذ اوبريت للاطفال باذاعة الشرق الاوسط واخرى باذاعة فلسطين .. علما بانى الفت حوالى ١٥٠ اوبريت .. ومرتبط بعدة ندوات واحاديث في جهات مختلفة .. واعزف المندولين المنفرد مع الفرقة الماسية في احدث ألحان عبد الحليم حافظ ...

.. ولكن اذا كنت تفهم ممارسة الفن على انها دعاية وهمبكة فهذه امور لا اهتم بها وانما يهتم بها التافهون فقط .. والسلام »

●● انتهى خطاب الاستاذ سعيد عزت ، واود ان اقول له انني سررت بما علمت من سعة نشاطه في الماضى والحاضر وبرامجه للمستقبل .. وليطمئن الاستاذ سعيد فليست هناك مؤامرة ضده ولم يذكر لى مطرب واحد ولا موسيقى واحد شيئا عنه ولاشك ان نشاطه الذى شرحه لنا يثبت ان كلمة « متقاعد » لاتعبر عن حالته الفنية ، فاعتذر اليه عن هذه الكلمة ، وان كنت اعترف له باننى لااعرف القيمة الفنية والعلمية لاعماله الفنية التى يمارسها في صمت وداب كأى موسيقى نشيط « غير متقاعد » !

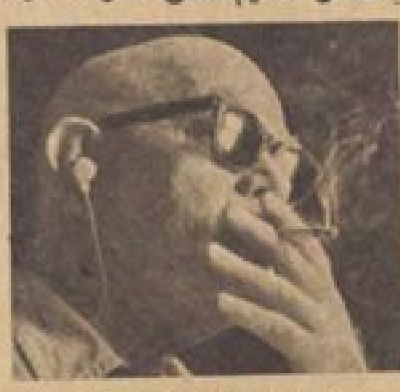

مدحت عاصم . . . يعيش بقلب شاب

كلمة فى "بلاد برة"

من البديهيات التى نعرفهـــا جميعا فى كتابة المسرحية التقليدية ان تكون لدى الكاتب فكرة اساسية تختفى وتظهر طوال سريان الحدث الدرامى والاحداث الفرعية المدعمة له الى ان ترسخ هذه الفكرة رسوخا تاما فى نفس المشاهد او القارىء . والفكرة الاساسية فى مسرحيـــة « بلاد بره » للاستاذ نعمان عاشور، ان لم أكن مجانبا للصواب ، هى **« عملية التحول الاشتراكى من مجتمع راسمالى اقطاعى الى مجتمع تزول فيه الطبقات » . فكرة واقعية نعيش ونصبح فى مناقشتها وكلنا امل فى الوصول الى حلول عملية بشأنها لانها قضية كل صاحب راى وفكر وعليها تنعقد الامال ويرتكز مستقبل الاجيال القادمة .**

وقد اختار المؤلف لحمل فكرته هذه اسرتين تعيشان على طـرفى نقيض ، احداهما وهى أسرة نادر بك « صبرى عبد العزيز » تنتمى بحكم مولدها وثروتها الى طبقـة النبلاء وثانيتهما وهى أسرة محمـد النمس « محمد الدفراوى » تنتمى الى طبقة العمال . ويربط ما بين هاتين الاسرتين رابطان احدهمـا سالم الشبوكشى « احمد الجزيرى » الذى لا يستطيع الانفصال من اسرة نادر بك رغم أنه ينتمى الى طبقة العمال ويعمل فى جمعية استهلاكية « قطاع عام » وثانيهما متـولى « محمود عزمى » الذى كان سائقا لعربة نادر بك واستطاع ذات يوم أن يتزوج زهيرة هانم « قسمت شيرين » ابنة عم نادر بك زواجـا غير متكافىء سافرا بعده الى اوربا حيث مكثا فيها لمانية عشر عاما ثم عادا بعد أن تغيرت الاوضاع وحدثت ثورة يوليـــو التى كان من أهم ما احدثته هو تطبيق النظـــام الاشتراكى . وفضلا عن ذلك فانه ينتمى الى هاتين الاسرتين شخصيات اخرى مريضة متأرجحة لا تعـرف مواقع إقدامها كشخصية ابراهيـم النمس « عبد الرحمن ابو زهرة » ونانا « هالة فاخر » وزهـــيرة « قسمت شيرين » وسالم الشبوكشى وكلها شخصيات لا تدرى الى أى القطبين تنجـذب ، الى القطب البورجوازى الذى لا يبغى العيش على أرضه تحدوه التطلعات والثروة والجاه خارج هذه الارض او الى القطب الاشتراكى بآماله وايمانه بأرضه ووطنه . اضف الى هـذا شخصية ولى الدين « شفيق نور الدين » الذى يعيش فى المـاضى البعيد ولا يهمه من هذا الوطن الا ما يزخر به من آثار الفراعنـة ومخلفاتهم وحكمتهم ، كما أننا فى هذه المسرحية ازاء شخصـيات تجذبها حضارة اوربا بالبتهـا وشخصيات تجذبها الحضارة المصرية العربية الاخذة فى الازدهار كشخصية رحمة « ملك الجمل » وابنتهـا سعاد « مديحة حمدى » وزوج هذه محمد النمس .

والمؤلف بحكم ثقافته وغيرته وحماسه قد شحن هذه المسرحية بقضايا متعددة قد يكون من الصعب استيعابها فى عمل درامى واحـد كالفـرق مثلا بين الاشتراكية والشيوعية ومعنى الثورية الايديولوجية ودكتاتورية العمال « البلوريتاريا » وتحديد النسـل الى غير ذلك من القضـايا التى يصلح كل واحد منها لعمل درامى قائم بذاته . كما انه اورد كثيرا من الحكم الفرعونية الماخوذة من كتاب فجر الضمير للعلامة برستد . كل هذا ربما أبعد كثيرا من المشاهدين عن الفكرة الاســاسية وجعلهم يتلمسون طريقهم ولو بالضحك على افكار هى احق ما تكون بالاشفاق والاسى ثم بالتفكير الذى هو حجر الزاوية فى العمل الدرامى .

وهناك شخصية أريد أن أقف عندها قليلا ، وهى شخصية بدرية « نوال أبو الفتوح » خطيبة المهندس على « محمد عنانى » . انها فتاة تعشق كل ما هو اوربى وتدفـع خطيبها الى ان يبذل ما فى وسعه كى يسافر الى اوربا عن طـريق عائلة نادر بك . ومن شدة ولعهـا باوربا نراها تظهر فى مظهـر فتاة منحـلة ترتدى « المينى جوب » وتخلع ملابسها على المسرح وتظهر نصف عارية بقميص شفاف يبـدى كل مفاتن جسدها . فهل هـذا هو نموذج الفتاة الاوربية الحقيقية! ام انها فتاة مقاهى الشـانزليزيه وكهوف شباب اوربا المنحـل !! الجواب من هذا دون شك عنـد المؤلف أو المخرج أو كلاهما معا . هناك ايضا شخصية وقفت امامهـا حائرا هى شخصية الدكتور فخرى « عادل المهيلمى » هل قصد بهـا المؤلف الشخصـية المصرية التى تساند نادر بك الاقطاعى وتقره على تصرفاته ام هى شخصية برجوازية تنتمى الى الاسرة ؟

ومع هذا . فان هذه المسرحية تشهد بتطور جديد بالنسبة للمؤلف والمخرج عبد الرحيم الزرقانى الذى لم يقف عند مدرسة معينة كغيره من المخرجين الذين تشبثوا بمدارس معينة حتى كادوا يستهلكون انفسهم . اما بالنسبـة لنعمان عاشور فارجوه بعض الرفق بجمهوره حتى لا يهرب منه .

عبد العاطى جلال

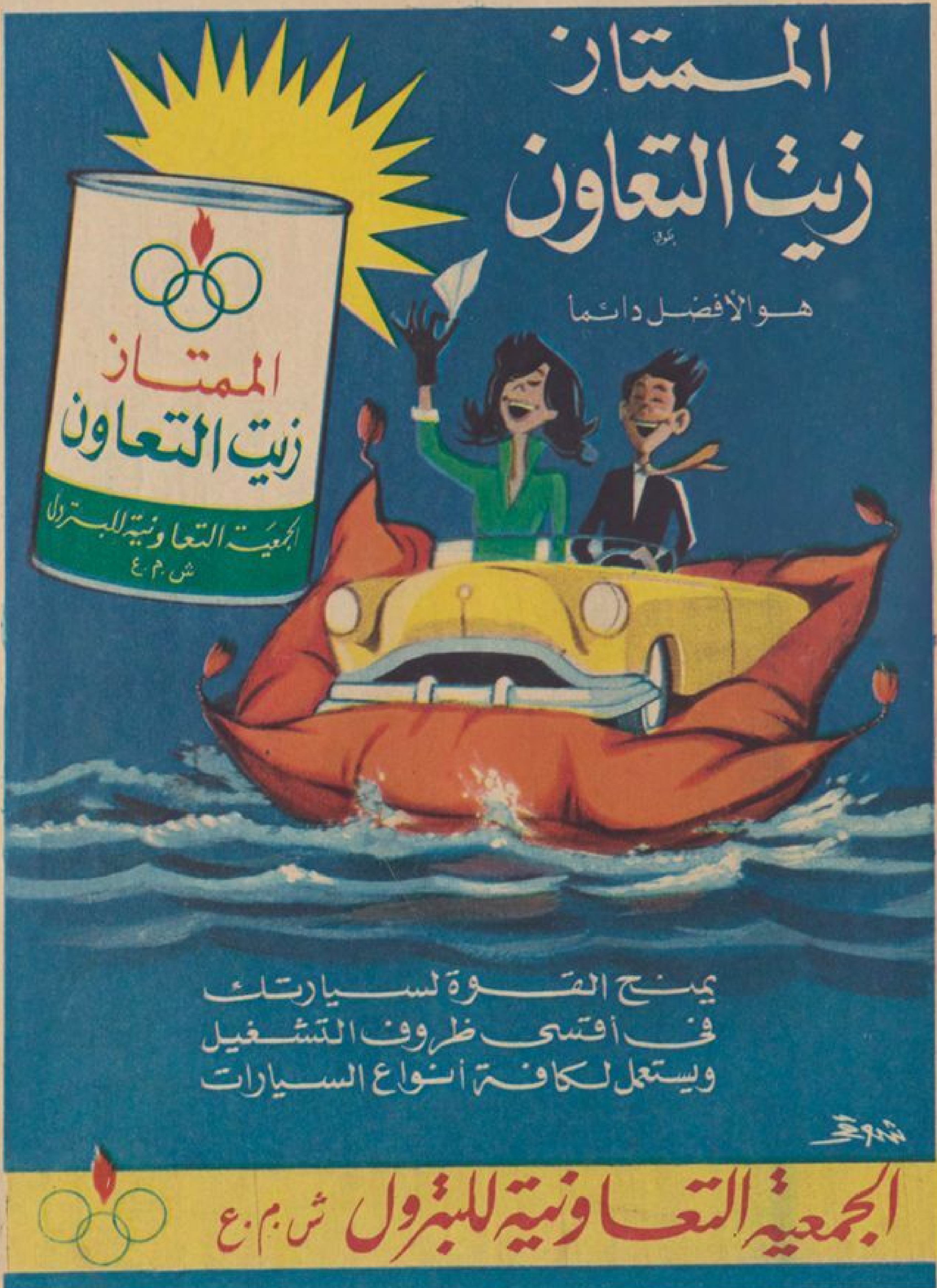

الممتاز
زيت التعاون
هو الأفضل دائما
الممتاز
زيت التعاون
الجمعية التعاونية للبترول
ش.م.ع
يمنح القوة لسيارتك
فى أقسى ظروف التشغيل
ويستعمل لكافة أنواع السيارات
الجمعية التعاونية للبترول ش.م.ع

أبو بثينة

خولى الجنينة

انا شاب نشأت فى الريف من اسرة فقيرة جدا - بدأت حياتى بالعمل فى الزراعة ، وحاولت اسرتى أن تعلمنى الا ان الفقر وقف فى طريقها وطريقى . غادرت قريتى بحثا عن عمل فى القاهرة ولما اعيتنى الحيلة لجأت الى سيد من الاثرياء له ارض فى بلدنا ورجوته ان يلحقنى باى عمل . الا انه اعتذر بانه لا يمكن الالتحاق باى عمل الا عن طريق مكتب العمل فخرجت حزينا يائسا رغم ربع الجنيه الذى اعطاه لى كمساعدة لاعود لبلدى . وقبل ان اترك « الفيللا » سمعت الهانم تناديني فعدت واخذت تحدث زوجها بصوت منخفض . وبعد قليل عرض على ان اعمل « جنايني » فى حديقة الفيللا فقبلت فرحا على امل ان اجد عملا افضل فيما بعد .. المرتب جنيهان .. والاكل من الفيللا . وانام فى كشك بالحديقة ومضت ايام لاحظت بعدها ان « الهانم » تغدق على من الطعام والملابس و « البقشيش » ما جعل لسانى يلهج بشكرها . وذات ليلة وجدتها تطرق باب الكشك ، ودخلت لتعانقنى فى جنون ..

سيدى انا لست جميلا فما سبب هذا الاستلطاف . اننى اخشى الله .. وقد رفضت مرارا الاستجابة لها لاننى لا اترك الصلاة التى نشأت عليها من صغرى . وقد هددتنى بالطرد . فماذا افعل ؟

ص.م.ف - القاهرة

- قد لا تكون وسيما ولا جميلا ومع هذا تكون موضع اعجاب بعض النساء . هناك من تحب الاسمر ، ومن تحب الابيض ، وهناك من تكره الانيق وتحب « المبهدل » بل من النساء من تثيرها رائحة عرق الرجل ولو كان حافيا . انها غرائز يضعها الله فى الناس لحكمة يعلمها . ونصيحتى الا تكون الرجل الذى الهمك واواك . فاذا طردتك فلست وزيرا او سفيرا يصعب ان تجد وظيفة اخرى .. ولن تعدم من يستخدمك بهذا الاجر التافه الى ان يهيىء الله لك رزقا بعيدا عن الدنس

ابحث عن مستقبلك

انا شاب فى الثالثة والعشرين ، طالب بكلية الهندسة ، وهى فى العشرين ، لها لى بصلة قرابة . وفى احدى الكليات . منذ ثلاث سنوات حضرت الى الاسكندرية وتعارفنا وتحابينا . ولما اخبرت والدى برغبتى فى الزواج منها رفضت وقالت لى انها ستزوجنى من احدى قريباتى بقريتنا ، رسبت هذا العام فجاءت والدتى واقامت معى بالاسكندرية ، لان والدى متوفى . وتقدم لفتاتى نقيب مهندس فقبله اهلها وتمت الخطبة ، ثم مرضت والدتى مرضا جعلها تفقد الذاكرة والوعى احيانا . فتاتى مستعدة ان تنتظرنى وتفسخ الخطبة بشرط أن اتقدم لاهلها . هل اتقدم وهى مخطوبة . وهلا يلومنى الناس على التقدم لخطبة من رفضتها والدتى قبل ان تفقد ذاكرتها ؟ أرشدنى برايك . مع العلم بأن امامى ثلاث سنوات على التخرج ؟

ا.ص.ع

- عمرك ٢٢ عاما . وامامك ثلاث سنوات على التخرج . ورسبت هذا العام .. كل هذه دلائل على انك تعطى عواطفك من عنايتك ووقتك اكثر مما تعطى لدراستك ومستقبلك واعتقد ان مشكلتك قد حسمها اتمام خطبة الفتاة . فهى لا تملك حق فسخ الخطبة ، ولا قدرة لها على تنفيذ وعدها لك وهى طالبة . وليس من المشروع ان تخطب فتاة مخطوبة . نفذ رغبة والدتك ، وابحث عن مستقبلك والا فلن تتخرج بعد ثلاث سنوات كما تعتقد .

استاذ الغرام

انا شاب فى حوالى العشرين موظف بدبلوم التجارة ، وهى فى الثامنة عشرة ، عرفتها يوم كانت امها فى زيارة خالى . طلبت منى امها مساعدتها فى دروسها لانها ملتحقة بمدرسة تجارية . فاستجبت لطلبها ، واثناء الدرس بدأت تحدثنى عن المسائل العاطفية وكنا نتبادل وجهات النظر فى هذه المسائل فتبين لى أننا متفقان فى الآراء . وبدأت اميل اليها يوما بعد يوم الى ان انقضى العام الدراسى ، فكنت أذهب اليها بحجة اننى اجمع لها كتب العام الدراسى التالى . ثم انقطعت عنها فترة لعدم وجود سبب يدعو لذهابى اليها ، وقبيل دخول المدارس اشتد بى الشوق فارسلت لها بيتين من الشعر يعبران عن عاطفتى نحوها مع تهنئة بالعام الدراسى ، ثم ذهبت بعد فترة لزيارتهم ، وجلست اكثر من ساعتين غير أن امها لازمتنا ولم تفارقنا . وبعد ايام عاودت الزيارة فوجدتها تبكى لانها رسبت وستعيد السنة ، فواسيتها . ثم ارسلت لها رسالة وزرتها بعد ذلك واذا بامها تقول لى انها عرفت بامر الخطابين ، وتطالبنى بالامتناع عن تكرار هذا العمل . ولم تظهر فتاتى فى ذلك اليوم بحجة انها فى الخارج مع ان شعورى يؤكد لى انها كانت موجودة .. اننى اتعذب لاننى احبها واريد معرفة شعورها نحوى .. هل عندك حل لمشكلتى ؟

ع . ا . ا - القاهرة

● من الطبيعى أن تعرض عنك الفتاة ، وان تمنعك امها من مواصلة الاتصال بها ، لانك فشلت فى مهمتين اساسيتين .. الاولى مهمتك كمدرس ترك واجبه واخذ يستمع الى ثرثرة تلميذته الصغيرة التى لم تصقلها التجارب ، بل شجعها على هذه الثرثرة فكان مصيرها الرسوب . والثانية فشلك فى كسب ثقة الام واطمئنانها . وقد اكتشفت ان خطاباتك لابنتها ما هى الا عبث . وانت خلال احاديثك مع الفتاة لم تذكر الزواج ، واكتفيت بالحب . وكل ام تخشى الحب المجرد من امل فى الزواج ، فتصرف الام معقول وطبيعى ، وتصرف الفتاة لا شك كان بايعاز من امها . وحل المشكلة فى ان تتقدم لخطبتها ، فاما رفض يريحك ، واما قبول يحقق أملك .

تزوج ثلاثة

انا شاب فى السادسة والعشرين ، كنت اعمل موظفا باحدى الشركات ، ولكنى الآن اتقاضى معاشا بعد ان اصيبت يدى اليمنى فى احدى العمليات الحربية . تعرفت على سيدة مطلقة لها طفلان « ١٠ سنوات وست سنوات » واحببتها وتزوجتها . رغم معارضة اهلى وبدون علمهم . المشكلة أن أهلى يريدون ان يزوجونى من ابنة عمى التى لا اطيق البقاء معها لحظة واحدة . وزوجتى حامل . فاذا رفضت ابنة عمى وعلموا بزواجى حرمونى من الميراث ، ومعاشى لا يكفى لمطالب الحياة واذا قبلت الزواج منها ظلمتها وظلمت نفسى وظلمت زوجتى الحامل ، برئك اسعفنى برأى يخرجنى من هذا المأزق ..

محمد يونس متولى - بلبيس

● لقد ارتكبت سلسلة من الاخطاء . الخطأ الاول انك مع عجزك المادى تزوجت من سيدة لها طفلان ، فكأنك تزوجت ثلاثة افراد . والخطأ الثانى انك خالفت ارادة اهلك وانت فى حاجة الى معونتهم المادية . ومن الطبيعى ان يحرموك من هذه المعونة اذا علموا انك خالفتهم . والخطأ الثالث انك قنعت بالمعاش الضئيل ولم تحاول أن تزيد من دخلك لتستغنى عن مساعدة اهلك ، مع ان اصابة احدى اليدين لم تعد عائقا دون القيام باعمال مثمرة بعد ما يسرته الدولة للمواطنين من وسائل التأهيل المهنى .. والآن عليك ان تسعى اولا الى عمل تزيد من دخلك . وان تصارح اهلك بعد ذلك بان ابنة عمك امرأة ، وزوجتك امرأة . وليس من العدل ان يحكموا بان احداهما افضل لك من الاخرى دون ان يعاشروها او يختبروها ، وانك ادرى باصلحهما لك ، فاذا اقتنعوا فزت بمساعدتهم ، واذا رفضوا فان ميراثهم المادى لن يخلصك من متاعب طلاق زوجة انجبت منها ، وزواج اخرى لاتحبها وسوف تنجب منها .. هذا اهون الضررين .

كلمة فى ودنك

الى م . ف

هذه العادة يمارسها معظم الشبان . وتختلف آثارها الضارة باختلاف نسبة من يمارسها ومدى الاسراف فيها . ويا حبذا لو استطعت الاقلاع عنها ..

الى المعذبة ن . م . ش

ما دام يحبك . ومادامت العائلة تشهد له بالاخلاق الطيبة فلا تدعى الشك يفسد علاقتكما الطيبة وعجلا بالزواج

الى الحائرة س.س

ليس من المستطاع ان يقلع والدك من تقاليد اهل الصعيد ، احتملى الى أن تنتهى تعليمك والى ان تبلغى السن التى تدفع والدك الى منحك بعض الحرية

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٠ » اعداد ابراهيم عطية

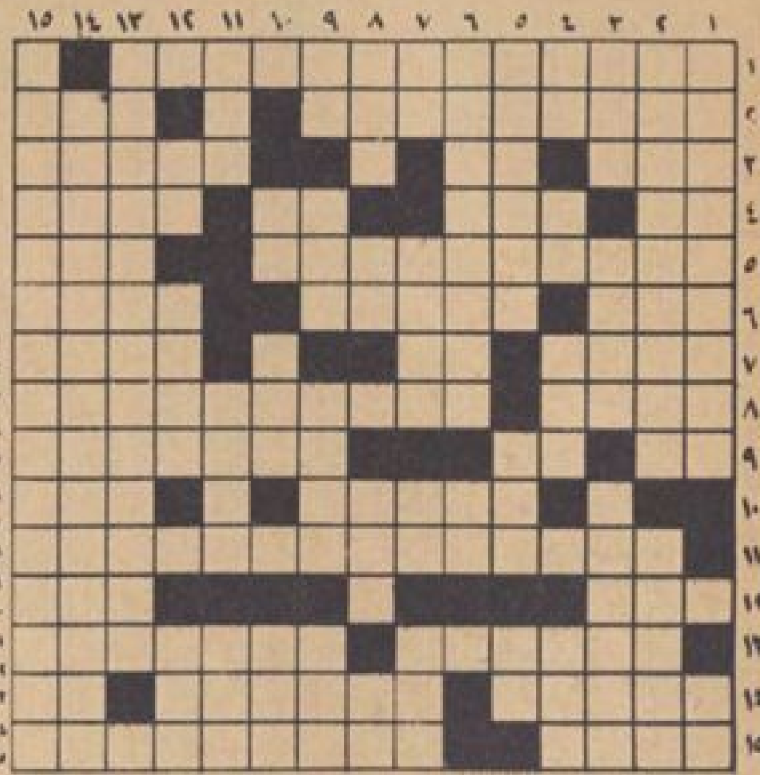

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٨ »

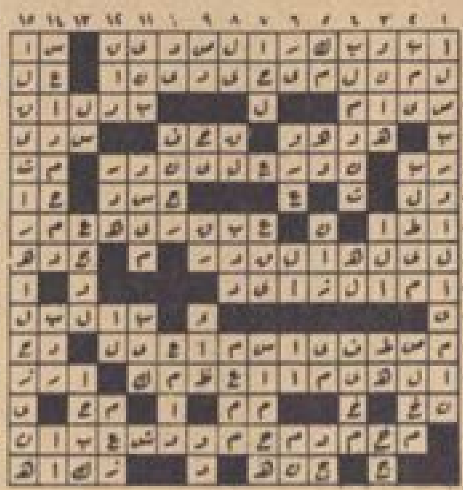

فاطمة عبد المعطي

هشام متولي

نبيل الشلودي

عبد السميع

خلف سماسري

آمال حسني

عبد الرزاق

احمد كامل

كلمونس ميشيل

محمود عبد الله

فرج اسماعيل

سعيد كامل

راسيا

١ ـ شخصية رمضانية شهيرة ـ حزن « معكوسة » .

٢ ـ فيلم لتايرون باور عن قصة لاجاثا كريستي ـ اشعار شعبية .

٣ ـ جدك «مبعثرة» ـ تخوف ـ اغنية لام كلثوم « معكوسة » .

٤ ـ ملكي « معكوسة » ـ ست الحبايب ـ عرس « مبعثرة » ـ التمر المخلط

٥ ـ قصة لاحسان عبد القدوس اخرجها صلاح ابو سيف للسينما ـ نداوة ـ حمص .

٦ ـ ممثلة تشتهر بدورها الاذاعي « خالتي بمبة » ـ حرفان متشابهان .

٧ ـ عملة اجنبية ـ كثرة الحركة « معكوسة » ـ حرف موسيقى ـ شب عن الطوق .

٨ ـ شرف ـ نصف كلمة ازيز ـ جاه ـ من حروف العطف .

٩ ـ اداة تفسير ـ من مصادر المياه ـ احد ثنائي كوميدى مصرى ـ طريق

١٠ ـ حرف موسيقى ـ من الامراض ـ تجدها في كلمة الكواكب .

١١ ـ كيف « بالانجليزية » ـ يظهر التحبب « معكوسة » .

١٢ ـ والد ـ حفظه « معكوسة » ـ هوى « مبعثرة » .

١٣ ـ قصيدة غناها فريد الاطرش في فيلم الخروج من الجنة .

١٤ ـ اسكتش غنته صباح وفؤاد المهندس .

١٥ ـ من الاقوال الطريفة لاشعب امير الطفيليين :

اذا كان الاجل موقوتا

فلان اموت شبعا احب ..

افقيا

١ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة

٢ ـ اغنية لمحمد الكحلاوى ـ تاله .

٣ ـ فراش الطفل ـ ثلثا كلمة اكل ـ الاسم الثاني لرسام مصرى معاصر

٤ ـ حاجز ـ ضمير المتكلم ـ شتم « معكوسة » ـ الاسم الثاني لشاعر شعبي راحل .

٥ ـ ضرب به المثل في الكرم ـ انت « مبعثرة » .

٦ ـ قديمة مهلهلة ـ مذابح ـ جمع جنين « معكوسة » .

٧ ـ من الالوان ـ طعام ريفي ـ تترفق «معكوسة» .

٨ ـ نوم « معكوسة » ـ فيلم لفاتن حمامة اخرجه حسن الامام .

٩ ـ شاى بالانجليزية «معكوسة» ـ طائر خرافي ـ مطربة معتزلة « معكوسة »

١٠ ـ فيلم هندى ـ طين «معكوسة»

١١ ـ من اغاني سيد درويش .

١٢ ـ غارة ـ حروف متشابهة .

١٣ ـ برنامج اذاعي كان يقدمه طاهر ابو زيد ـ اول فيلم عن شخصية جيمس بوند .

١٤ ـ من مسرحيات شيكسبير ـ شعر مستعار ـ نصف كلمة نعمة .

١٥ ـ الاسم الثاني لمخرج فيلم معبودة الجماهير « معكوسة » ـ مسرحية لتحية كاريوكا .

طلعت محمد عبد العزيز ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط

مهندس حسين حسن مصطفى ـ وزارة استصلاح الاراضى

لناه محمد مرزوق ـ ٣ ا شارع ابن اياس ـ منشية البكرى

يوسف توفيق حشاش ـ كلية الطب ـ جامعة عين شمس

على محمود حسان ـ ١٤ ميدان السيدة زينب

على عبد الحكيم طه ـ مدرسة الورديان الثانوية ـ اسكندرية

جمال مصطفى كامل ـ ١٨٢ ش بورسعيد ـ اسبورتنج ـ اسكندرية

عبد الجواد موسى همام ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة

شادية كمال شبانة ـ ش عرفات مساكن هيئة القناة ـ بورسعيد

فخرى فريد بسطا ـ كلية العلوم ـ جامعة القاهرة

حنفى محمود فضل ـ محافظة بنى سويف ـ مركز الفشن ـ ش الحسينى

ياسين محمد سليمان حكور ـ بلاد النوبة ـ قرية دابود

عكاشة امام ـ سوهاج ـ نجع ابو شجرة ـ ش سعد

فرج اسماعيل احمد ـ المعهد العالى للفنون المسرحية ـ الهرم

كمال فهمى عبد الغنى ـ الجزائر ـ البليدة

عدلى عبد الرحمن رمضان ـ مراقبة الحسابات ـ وزارة الداخلية بالقاهرة

أضواء القاهرة في استراليا

صلاح طنطاوى مع سلوى صادق فى مشهد من مسرحية « روض الفرج » !

صلاح مثل فى استراليا !

عاد اخيرا الى القاهرة الفنان المسرحى صلاح طنطاوى من استراليا فى اجازة قصيرة .. قلت لصلاح !

ـ ممكن تعطينا فكرة عن الجالية العربية الموجودة في استراليا ؟

● حوالى ٥٠ الف عربي موزعين بين ملبورن وسيدنى منهم ٤٥ الف لبنانى والباقون مابين سورى وعراقى واردنى وفلسطيني ومصرى . وطبعا المصريون هم احدث جالية وان كانوا قد حققوا خطوات ناجحة فى مجالات العمل والاندماج فى المجتمع الاسترالى واثبتوا جدارتهم بالهجرة .

ـ ما هي الخطوات التي حققتها في مجال النشاط الفنى ؟

● القيت محاضرات عن مصر وعن شخصيات مصرية عظيمة مثل سيد درويش وعرضت افلاما ملونة عن مصر الفرعونية ومصر الثورة . وكونت فرقة مسرحية باسم « فرقة اضواء القاهرة » تضم مواهب ممتازة من المصريين واللبنانيين والسوريين . والطريف ان الفرقة تضم عدة عائلات مثل الزوجان سلوى ورشاد زكي والاخوة مارى وادوارد وجورج ويوسف لطفي والاخوان برناديت وجورج مهران وابنا العم تونى والياس شلهوب علاوة على الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقار المصرى ريكاردو مانسا وقدمنا مسرحية سيد درويش من تاليفى ، وتابلوهات حية مثل « الوطن العربي » و « عدوية » وقدمنا مسرحية « روض الفرج » من تاليف نجيب محفوظ واعدادى مع حسين كمال .

ـ اين كنت تجد الملابس والديكورات المصرية ؟

● الملابس فصلناها والديكورات صنعناها والفرقة لها مخزن صغير يضم هذه الملابس والديكورات . وحفلاتنا كانت ناجحة جدا من ناحية لاخلاصنا فى العمل ومن ناحية ثانية لان العرب فى المهجر متعطشون الى الفن المصرى خاصة وان استراليا لاتصلها جرائد عربية ولا كتب عربية ولاافلام وانا اتمنى ان يوفق المسئولون في بلادنا الى هذا المجال الرحب لتوزيع الفائض من الكتب والجرائد وخلق سوق لافلامنا المصرية .

ـ الم تفكر في اجتذاب الجمهور الاسترالى لفننا المصرى ؟

● فكرت طبعا وهذا من اهم الاسباب التي دفعتني للهجرة الى استراليا . اتصلت بالمسئولين في مسرح Her Majestis Theatre وعرضت عليهم تقديم مسرحية « سيد درويش » باللغة الانجليزية وقدمت لهم علي البيانو نماذج من الحان سيد درويش فاعجبوا بالفكرة وطلبوا منى « نوتات » الالحان لكي يعهدوا الى فرقة استرالية بعزفها فارسلت الى القاهرة اطلب هذه النوتات وتسجيلات سيد درويش . ولكن فى هذه الاثناء بدات نذر العدوان الغادر علي بلادنا وقام الصهاينة في استراليا « ٢٠٠ الف » بحملة كبيرة ضدنا فتحولت اجتماعاتنا كلها الى اجتماعات لمقاومة اكاذيب الصهاينة واستعدادا للاحتفال بالعيد الخامس عشر لثورتنا .

واندمجت اضواء القاهرة مع الرابطة العربية مع الجمعية اللبنانية فى صف واحد ونجحنا في ان نفرض على التليفزيون الا يسمح لصهيوني بالكلام فى التليفزيون الا وامامه عربى من الرابطة العربية . وتولى الكلام بلسان الرابطة العربية المواطن السورى ادموند ملكى ، وتوليت انا الاستعداد لحفلة ٢٣ يوليو واحتفلنا فعلا بالثورة فى صالة نيكولاس هول واسهمنا بدخل الحفل فى المجهود العربى . وان شاء الله عند عودتى الى استراليا سوف اطرق من جديد باب المسرح الاسترالى واملى كبير فى ان اوفق الى ترجمة فننا المصرى .

والحقيقة انا رجعت للوطن فى اجازة علشان استنشق عبير مصر واشوف الاصدقاء والاهل وانير الطريق امام المهاجرين الجدد واسلم مسرحية « عزيز عيد » للمسرح المصرى واخد معى زادا كافيا من النصوص المسرحية والكتب الادبية المصرية والتسجيلات الموسيقية والافلام الملونة علشان اقدر اقوم بدورى فى خدمة بلادنا .

لمـــــاذا

فرضت علينا العزلة الرياضية ؟

محيى الدين فكري

سؤال طالما الح على تفكيرى :

● لماذا فرضت علينا العـزلة الرياضية ؟ ..

ولكم تساءلت ومازلت .. هـل الدين فرضوا علينا هذه العزلة فكروا فى نتائجها ؟ .. ام أنهم فى ساعة انفعال قرروا أن يحرموا جمهوريتنا من أن يرتفع علمها فى مدينة مكسيكو سنة ١٩٦٨ ؟ .. وما هى يا ترى المبررات التى وضعوها فى اعتبارهم عندما انفعلوا فقرروا ؟!

لقد تقرر منع اقامة مسابقات كرة القدم .. ومع ما فى هذا القرار من ظلم للكرة وتجن عليها ، الا أن احدا لم يعترض ..

قالوا ان السبب فى منع مسابقات الكرة هو الخوف من أن تشغل المباريات والنتائج والنقط الجمهور عن المعركة التى نعيشها كشعب حتى تتم ازالة اثار العدوان .. وهنا يجب أن نذكر بعض الحقائق ..

● **ان الجماهير تدخل دور السينما وتملؤها عن آخرها ، ومع ذلك فان افلام الجنس التى سيطرت على سوق السينما لم تشغل هذه الجماهير عن معركتها ..**

● **ان الجماهير تعيش رمضـان بكل احتفالاته ومباهجه وسرادقاته فى الحسين وفى أماكن اخرى دون أن يشغلها الشهر الكريم عن معركتها**

● **ان الجماهير مستعدة لـكافة التضحيات فى سـبيل الانتصار النهائى فى معركتها .. ان رفـع الاسعار قابلته الجماهير مرحبة .. ان التفكير فى اقتصاد الحرب يجد صدى عميقا واعيـا فاهما لدى الجماهير ..**

● **ان كل محاولات الاسـتعمار والصهيونية لتحطيم معنويات هـذا الشعب قد باءت بالفشل ، بل انها جعلت الجماهير تزداد تماسكا واصرارا مما دعم الجبهة الداخلية دعمـا لم يحدث له مثيل فى التاريخ ..**

● **ان هذه الجماهير نفسها هى جماهير الكرة .. وانها تتردد على مباريات الداخل التى يقيمها كل نادى بين فرقه ، حتى أن بعض المباريات حضرها جمهور يبلغ ٤٥ الف متفرج**

● ان الكرة لايمكن أن تشـغل الجماهير عن معركتها .. وأنها اذا اهتمت بالنتائج والمباريات والنقط ، فهو اهتمام وقتى لايصرفها عن واجبها ازاء المعركة او عن التفكير فيها .

● ان الاخطاء التى وقعـت فى الماضى وقيل انها من مسببات النكسة ليس للكرة او لجماهير الكرة شأن بها ، وانما المسئولون عنها هم بعض الذين فرضوا انفسهم فرضا عليها وعلى انديتها وشغلوا انفسـهم بها عن واجباتهم .. ولقد كانت الكرة تضيق بهم ، وها هم قد ذهب كل منهم لحاله وبقيت الكرة فى أيدى أبنائها تتطلع الى مستقبل بلا اخطاء .

ومع أن الكرة مظلومة فى كل ما تحملته ، الا أننا لا نطالب بالغاء قرار منع مسابقاتها ، وليمر هذا الموسم دون مسابقات ، ولنحاول الا نسمح بتدهور المستوى تدهورا كبيرا حتى يأتى الموسم القادم ليجد الكرة قادرة على استئناف المسير .

ولقد انتهى الامر بالنسبة لبعض الدورات ، اذ أقيمت وانخلعنا منها .. **ولكن الامر لم ينته بعد بالنسبة لدورة المكسيك الاوليمبية ، فهى دورة يشترك فيها أكثر من مائة دولة كل منها بخيرة شبابها ، وسترتفع فيها أعلام الدول جميعا ويجب أن يكون بينها علم الجمهورية العربية المتحدة ..**

ان الدورات الاوليمبية ليست فقط منافسات رياضية وبطولات .. ولكنها مجتمع عالمى للشباب ، يلتقون فيه ، ويستطيعون أن يعرفوا بعضهم البعض بقضايا بلادهم ويقنعوهم بها .. واسرائيل ستكون هناك ، وسيسعى شبابها الى الالتقاء بشباب العالم لعرض وجهات النظر الصهيونية .. وما لم تكن هناك بعثة للجمهورية العربيـة المتحدة فمن اذن يستطيع أن يعرض على شباب العالم وجهات نظرنا فى قضايانا ومشاكلنا .

ان الظروف كلها تنـادى باعادة النظر فى قرار الامتناع عن الاشتراك فى دورة المكسيك الاوليمبية ، واعادة النظر فى سياسة العزلة الرياضية ، فاضرارها كثيرة ، اقلهـا انهـا ستصيبنا بتخلف رياضى ، وأنهـا تؤدى الى عدم وجودنا ومن ثم ينسانا شباب العالم .

أنــا زوجــة العـمــدة ..

● تزوجنا ..وكانوا يطلقون عليه « عمدة الوسط الفنى » . لكننى لا اعرف سبب هذه التسمية . وان كنت استطيع أن اقول .. ان العمدة فى أى بلد .. كالاب تماما . دائما يذهبون اليه لفض الخناقات والخلافات .. وزوجى .. من هذا النوع .

● وزوجى سيد اسماعيل«العمدة» له كل صفات الرجل ابن المدينة .. رغم انه شرقاوى .. وفلاح الا ان عقليته المتطورة جعلت منه زوجا ممتازا . فهو يحترم حقوقى الى اقصى حد . ويحترم شخصيتى ولايتصرف بشكل يمكن أن يؤلمنى .

● قبل ان اعرف زوجى «العمدة» كنت احب صوته، واسمعه بشغف. وكانت الحانه تعجبنى جدا . حتى دون ان اراه . فلما تزوجنا .. واقتربت منه .. احسست بصوته والحانه اكثر .

● سيد فنان اصيل. لكنه كسول منذ مدة وهو لايعطى فنا ..كما كان يعطى . وشركة الاسطوانات التى انشأها واسمها « راندا فون » .. تاخذ كل وقته ..

● منذ تعارفنا انا وسيد .. كان يشجعنى .. ولم يقف فى طريقى ابدا بل انه لم يطلب منى مثلا أن اعتزل الفن . هو الذى شجعنى على دخول الاذاعة..وهو الذى قدمنى للتليفزيون

● لكنى كنت انتظر اكثر.انتظرت ان يفتح امامى مجال العمل الفنى . لكنه خجول . يقول لى اننى لااستطيع أن اطلب من احد أن يقدم عملا لزوجتى ! وهو كرجل عنده حق . لكنى مع هذا انتظر منه أن يساعدنى اكثر. لقد قدمت استقالتى من معهد الباليه .. وتفرغت للفن ..والبيت وعلى « العمدة » .. ان ياخذ خطوة زيادة !

● الحانى كانت تذاع فى الاذاعة زمان وفى اذاعة مع الشعب..قليلا ما اجد لى اغنية . الآن لااجد ولا اغنية واحدة فى برنامج ولا ادرى السبب ؟ والتليفزيون نفس الحكاية !

● وبرغم ان الذى اختارنى هو المرحوم الشجاعى .. ورغم ان كبار ملحنى بلدنا لحنوا لى ابتداء من السنباطى .. الا اننى الان .. لم آخذ لحنا واحدا .. فمتى تأتى الفرصة للاصوات الجديدة .. ونحن نشكو من قلة الجديد فى الاصوات؟

● اتمنى ان اظل اغنى،وان اجد العمل الدائم حتى اظل مرتبطة بالفن انا ليس لدى مانع من ان اغنى فى حفلات .. او حتى فى الكازينوهات! لكن هذا لايرضينى..لانى اريد مكانا محترما اغنى فيه .

● مازالت فى راسى حكاية تحتاج الى تفسير ،والتفسير يعرفه « العمدة » قبل عرض أوبريت «مهر العروسة» .. عرضت على بطولته ورفض سيد دون ابداء الاسباب ! وحتى الان .. لا ادرى لماذا رفض .. رغم انها كانت فرصة طيبة لى . خاصة وانى كنت اتمنى أن اعمل مع الفرقة الاستعراضية .

عايدة الشاعر مع زوجها سيد اسماعيل

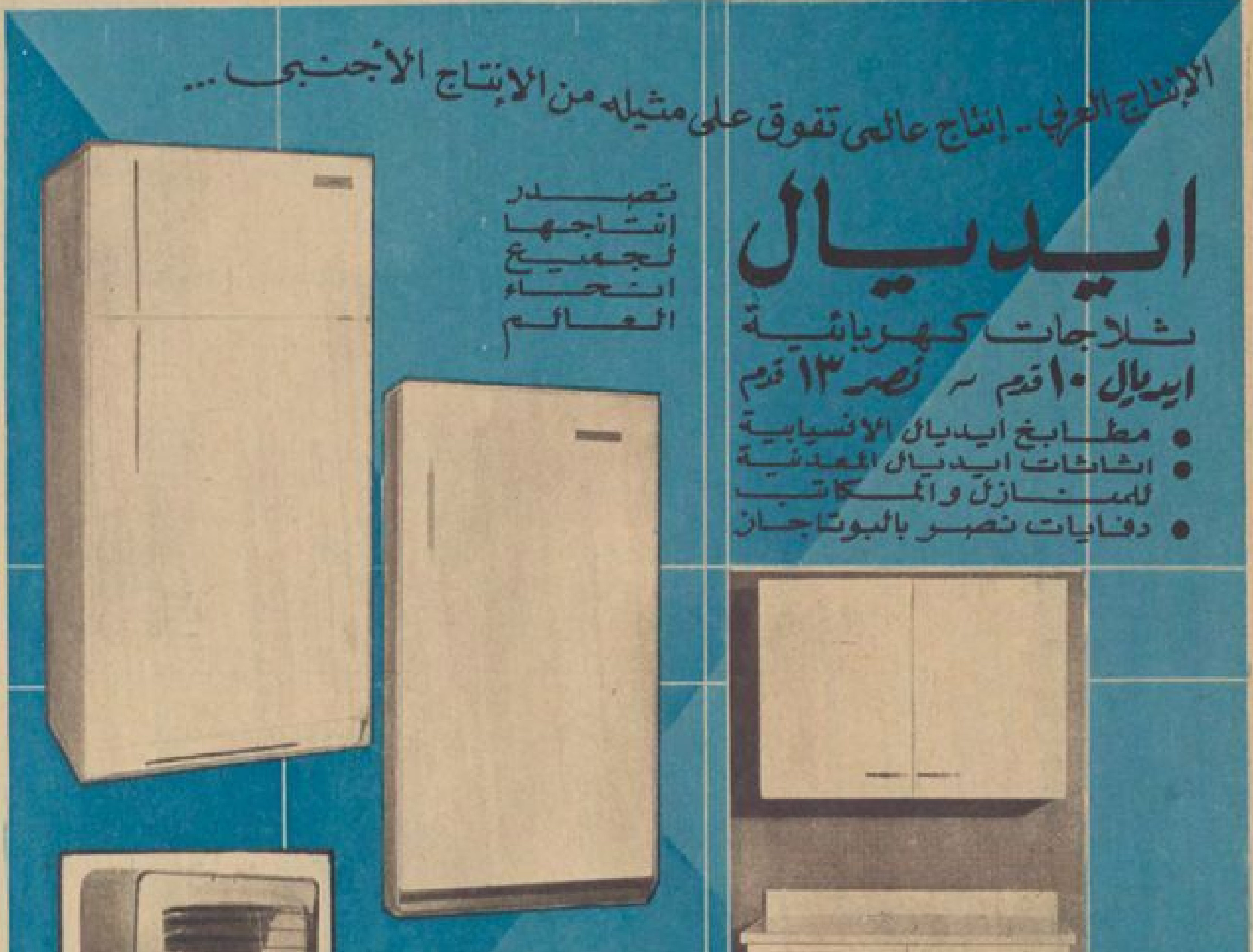

الإنتاج العربي .. إنتاج عالمي تفوق على مثيله من الإنتاج الأجنبي ..
ايديال
ثلاجات كهربائية
ايديال ١٠ قدم ، نصر ١٣ قدم
تصدر
انتاجها
لجميع
انحاء
العالم
• مطابخ ايديال الانسيابية
• اثاثات ايديال المعدنية
للمنازل والمكاتب
• دفايات نصر بالبوتاجاز
منتجات ايديال
بجميع معارض الشركة
فى أنحاء الجمهورية
منتجات نصر
بمعرضى الشركة :
القاهرة : ٢٦ شارع شريف
الاسكندرية : ٤٥ شارع صفية زغلول
إنتاج :
شركة الدلتا الصناعية
١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة
ايديال
IDEAL

خطر يهدد السينما المصرية :

لماذا تتحطم المواهب الجديدة فى بداية الطريق ؟!

تحقيق : عبد النور خليل

نحن نصرخ لان نجوم الصف الاول يهاجرون من « السينما المصرية » الى « السينما اللبنانية » ... ومع ذلك فنحن نرفض ان نفتح الطريق امام المواهب السينمائية التى يمكن ان تملا فراغ الصف الاول .. وهذا هو « حمدى احمد » .. الممثل الشاب الذى لمع فى دور البطولة فى فيلم « القاهرة ٣٠ » .. هل تصدقون انه الان عاطل بلا عمل .. ان السينما المصرية فى خطر .. والحل الوحيد الذى يمكن ان ينقذ السينما عندنا هو ان نفتح الابواب للمواهب الشابة حتى نستطيع ان نجد بديلا حقيقيا وقادرا للصف الاول ..

حمدى احمد .. لم يستغل احد نجاحه على الشاشة فبقى منسيا كموهبة جديدة !

مجرد النظرة الى الافلام الجديدة التى نفذت والتى تنفذ الان تكشف عن حقيقة مؤلمة .. ان احدا من الوجوه الشابة الجديدة التى أخذت فرصتها فى الموسم الماضى لا وجود لها .. وبالتحديد .. بحثت عن اسم حمدى أحمد ، كممثل فى هذه الافلام فلم أجد له اثرا .. لقد كنت اتوقع ان النجاح الذى حققه حمدى أحمد فى فيلم صلاح أبو سيف « القاهرة ٣٠ » وهو يمثل دور محجوب عبد الدايم ، شخصية الانتهازى الذى صوره نجيب محفوظ فى « القاهرة الجديدة » التى أخذ منها الفيلم ، هذا النجاح كان كفيلا ان يدفع به الى القمة بطلا لاكثر من موسم قادم ..

وحتى اللحظة التى اختار فيها صلاح أبو سيف حمدى للدور ، كان حمدى ممثلا صغيرا مجتهدا ، واعطاه دور « الشاويش عبد الله » كان يعمل على المسرح فى ادوار متتالية منذ بداية جيدة فى « الارض » عندما اخرجها سعد اردش للمسرح ثم دور « العبد الرافع » فى « الشوارع الخلفية » كمسرحية اخرجها سعد اردش ايضا ، وقطع من عمره الفنى اكثر من ثلاث سنوات يعمل على المسرح بلا توقف . ويؤدى ادوار البطولة فى مسرحية بعد اخرى .. مثل للمسرح الحديث دور « ادهم الشرقاوى » عندما اخرجها كامل يوسف ، وظل يتنقل بين القاهرة والاسكندرية ، ليعمل فى عروض دائبة طيلة السنوات الثلاث ، والسينما لا تلتفت له ، ولا يفكر احد من المخرجين فى ترشيحه لدور من الادوار ، وان كان التليفزيون طوال هذه الفترة يهتم به ، فاذا هو واحد من ممثليه الدائمين ، وواحد من الوجوه التى تبذل الجهد المتصل فى تمثيليات الشاشة الصغيرة ومسلسلاتها .

وفى النهاية .. كان يبدو أن دور « محجوب » فى « القاهرة ٣٠ » هو البداية لانطلاق حمدى .. كان يبدو أن اختيار صلاح له ، وعنايته بتقديمه والاهتمام به ، قد فتح له الطريق الى مكانة ثابتة على الشاشة الكبيرة .. وكان حمدى يمثل « القاهرة ٣٠ » ويحس ذلك الاهتمام الزائد من صلاح ويشعر بتلك الرعاية التى يحيطه بها كل العاملين فى الفيلم ، أن تلك البداية السينمائية هى تعويض لكل مابذل من مجهود فى المسرح وفى التليفزيون منذ تخرج فى المعهد العالى للتمثيل .. وجاءت ظروف عرض الفيلم ، بأكثر مما كان حمدى يتوقعه وينتظره .. كل النقاد بلااستثناء اثنوا على موهبته واحتفوا به ، وكتبوا عنه هو وزميلاه عبد العزيز مكيوى واحمد توفيق اللذان اتا-

لهما صلاح ابو سيف ايضا فرصة الظهور والبداية الناجحة الموفقة في « القاهرة ٣٠ » .. وتجاوز الثناء والاهتمام كلمات النقاد في الصحف والمجلات الى برامج التليفزيون ، بل ان حمدي احمد قد فاز كأحسن وجه في عام ١٩٦٦ بجائزة الجامعة العربية لتشجيع السينما العربية، وفاز في استفتاء اجرته احدى الزميلات بـ ٣٣ الف صوت كنجم لعام ١٩٦٦ .

اين مكاني

ولو ان حمدي احمد خطا خطوات سينمائية أخرى .. لو اعطي عددا من الادوار في الافلام الجديدة التي تقدمت خلال الموسم الماضي ، لما كان في ذلك غرابة على الاطلاق ، ولكن الذي حدث أن السينما - والقطاع العام بالذات - تجاهله تماما ، رغم أن القطاع العام هو الذي قدمه في هذه البداية الناجحة .. يقول حمدي :

● **لم يتذكرني احد .. ولم يلتفت واحد من المسئولين عن السينما الى وجودي ، رغم كل التقدير والثناء والمديح الذي سمعته منهم في اعقاب عرض « القاهرة ٣٠ » .. لم يقترح اسمي في اى فيلم من الافلام الجديدة ، بل لم يوضع اسمي في قائمة اجور الفنانين عندما اعيد تقييم هذه الاجور ، وعندما ذهبت ومعي زميلي عزت العلايلي لنقابل احد المسئولين عن السينما ، فوجئت به يقول لي ان المسألة تحتاج الى بعض « الحركنة » - هكذا بهذا التعبير - وتحتاج لبعض الصلات بالمخرجين والمنتجين الذين يتعامل معهم القطاع السينمائي العام .. ومن اين آتي بهذه « الحركنة » المطلوبة ؟!. انا فلاح .. جاد في اخلاقي .. جاد في تفهمي لعملي كفنان ، ولا اجيد لو حاولت ان انحرف عن جديتي .. حتى عندما تزوجت اخترت زوجتي بنت بلد .. بنت عائلة طيبة من بولاق .. حقيقي انها تطورت ودخلت معهد التمثيل اهتماما منها بفني ومشاركة لي فيه ، ولكنها بنت بلد وهذا يكفيني .. وعندما فكروا في .. عندما اختاروني لكي امثل ثلث فيلم من اخراج حسن رضا باسم «٥ ساعات» وهي واحدة من قصص ثلاث تضمنها فيلم واحد اصروا على أن يدفعوا لي ٨٠ جنيها كأجر وتعبت معهم حتى استطعت ان أرتفع به الى ١٠٠ جنيه ، وكان اجري في « القاهرة ٣٠ » هو ٢٨٠ جنيها ، وعندما جاءتني فرصة في القطاع الخاص عرض على المنتج ٢٢٥ جنيها كأجر لدور ثان في الفيلم ، وقبلت لانني شبعت من الكلام .. قبلت امثل الدور الثاني في فيلم «عدوية» امام محمد رشدي لانني تعبت من انتظار مؤسسة السينما .. واذا نشر خبر في مجلة « الكواكب » مثلا يتساءل كاتبه اين حمدي احمد .. اين نجم ١٩٦٦ ، سارع المسئولون يصدرون بيانات يقولون فيها انه موجود في الخطة .. بطل لاكثر من فيلم .. مجرد كلام يقال بلا نتيجة ؟!..**

وزملاء حمدي

ان قضية حمدي أحمد ، هي قضية كل الوجوه الشابة في تعاملها مع السينما .. فما اكثر الوجوه التي يفرخها المسرح ويفرخها التليفزيون وتأخذ طريقها الى السينما ، في فرص جيدة ، وتبدأ بداية مبشرة مثمرة ، ثم توضع على الرف ، وتنسى تماما ..

اين صلاح قابيل ؟!.. لقد كان صلاح هو نقطة البداية لهذه الوجوه الشابة المزودة بالثقافة في الحياة الفنية .. كان مرحلة الامل والانطلاق على الشاشة لعشرات غيره من الوجوه ، ترى في فرصته التي اتيحت له في السينما، فرصة متاحة لها ايضا .. وارتبط صلاح قابيل بالقطاع السينمائي العام بعقد لعشرة افلام ، مثل منها ما مثل ، ثم نام العقد واختفى صلاح .. وكان حمدي احمد هو الفرصة الثانية ، فهو واحد من أصحاب الوجوه الجديدة التي كانت تعقد الامل على ظهور صلاح قابيل كبطل لفيلم « زقاق المدق» عام ١٩٦٣ - واين **رشوان توفيق وعزت العلايلي وعبد المحسن سليم وحسين الشربيني** وغيرهم ، وكلهم كانت لهم بداية موفقة على الشاشة الكبيرة ، بعد بدايات موفقة في المسرح والتليفزيون ..

انّنا نتباكى ونقيم الدنيا ونقعدها لان نجومنا الكبار من أمثال فريد شوقي ورشدي أباظة وحسن يوسف يسافرون الى بيروت ليعملوا هناك في السينما .. ونبذل كل الوسائل للاحتفاظ بهم أو ابقائهم او حتى منعهم من السفر الى بيروت ، وهذا تصرف خاطىء ..

لو اتحنا الفرصة لكل المواهب الشابة التي اثبتت جدارتها ، لامكننا ان نقيم صفا ثانيا قويا من فناني السينما لا يقلون اهمية ولا شعبية عند الجماهير .. فلماذا لا نجرب ؟!. لماذا لا نعطي اصحاب الوجوه الشابة الموهوبة حقهم ونهتم بهم ليصلوا الى مرتبة النجوم اللامعين ؟!.

بيني وبينك

عشق

● لماذا عندما نعشق المرأة نراها اجمل نساء العالم ، ويتغير هذا الشعور بعد الزواج ؟
محمد البغدادي الوردني — الاقصر
— ماذا يكون شعورك لو ارغمتك على ان تستمع الى اغنية واحدة طوال الحياة ؟!

سعادة

● ماذا يفعل الانسان لكي يكون سعيدا في الحياة ؟!
السيد طه ابودومة — طما
— لو انني اعرف الاجابة لما احتجت الى ان اضيع وقتي في كتابة هذه السطور !

التوفيقية

● انا طالب في المدرسة التوفيقية واريد مراسلة القارئة فايزة عبد اللطيف السيد !
الفنان انور عبد الملك
— ما فيش لزوم .. انا نفسي كنت في التوفيقية واقوم بمراسلتها نيابة عنك !

اذية

● قلت في احد ردودك انك في حياتك كلها لم تتسبب في اذى انسان .. فأرجو أن ترد على رسائلي لكيلا تؤذيني !
احمد محمد حسين — الربعمائة
— اذا رددت على كل رسائلك فانني اؤذى القراء !

تفكير المساء

● في المساء افكر في الزواج ، وعندما يشرق الصباح اخاف منه فلماذا ؟!
السيد سماحة — بني شبل
— الانسان في الصباح دائما اشد افاقة منه في المساء !

حب

● هل الحب يدفع الشاب الى النجاح أم يعرقل سيره ؟
عبد الحكيم طه — اسكندرية
— الحب لا يعرقل النجاح الا اذا كنت ستترك كل عمل و « تلبد » جنب المحبوب !

زواج

● لماذا يتزوج الرجال ؟
قاسم — صيدلة القاهرة
— لان النساء تحب العقود الرسمية !

من

● من هي التي تقول في مسلسلة الف ليلة « مولاي » ؟ !
حامد محمد صادق — البندارية
— شهر زاد !

صايم

● بينما الحق طابع البريد لالصقه اعجبني طعمه فابتلعت ريقي فهل افطر ؟!
حرب — بغداد
— انت لم تفطر .. كلامك يدل على انك صايم جدا !

هل

● هل نبيلة عبيد متزوجة ؟
عباس بيومي — اسكندرية
— أيوه ..

المرأة

● ما الفرق بين المرأة والافعى؟
جمال اليمني — سوهاج
— الافعى تقرصك ، اما المرأة فانت تقرصها !

في المائة

● انت « .... » ٤٥ في المائة، واحمد رجب ٦٥ في المائة ، وانا صايم واعرف انني باخرف مائة في المائة !
مدثر سليم احمد — المنيا
— ٤٥ في المائة اصح ، مثل مائة في المائة !

طيب

● لماذا يعتقد الناس ان الانسان الطيب عبيط ؟
راشد ابراهيم راشد — بورسعيد
— لا يعتقد ذلك الا غير الطيبين .

راء

● هل صحيح ان هند رستم لا تستطيع نطق حرف الراء ؟
مصطفى عبد الله
— اذا كانت لا تستطيع فكيف تنطق اسمها ؟!

صورة

● رجوتك اكثر من مرة ان ترسل لي صورة سعاد حسني فلماذا لم تكرث بطلبي ؟
على امين السيد — بور سعيد
— تقدر تقول لي يابني اجيب صورتها منين ؟ ما تطلبها منها يا اخي .

رموز

● اكتشفت انك « .... » فهل هذا صحيح ام انا خايبة ؟
س.ع.٢ — بورسعيد
— لماذا ترمزين الى اسمك بهذه الحروف يا سناء عبد الخالق ؟!

مراسلة

● بعد نشر اسمي في هواة المراسلة وصلني خمسون خطابا من شبان في الاقطار الشقيقة ، وانا اريد مراسلة فتيات فقط !
محمد صديق جادو — اسكندرية
— انك عاوز تراسل والاتحب ؟!

سنة جديدة .. ياقراء الكواكب

شعر : ابن عروس

يا خالق كل عام وسوى عمره
سالناك السلامة يا طبيب
يقوم المبتلى وتعود سوامره
ونار جمره تبات نسمة حبيب
سنة خضرا باذن رضاك وامره
سنه بيضا كما اللبن الحليب
ويرمى النخل بعد البخل تمره
نغير ريقنا والموعد قريب !

●●

انا ابن عروس وعندى اللفظ راكب
على المعنى ركوبه مهمازيه
لهم ف الشغله ما هماش عناكب
ولا خفافيش ولا غفر الوسيه
سنه جديده يا قراء الكواكب
يا عشاق الفنون والانسانية
سنه جديده وخيرها جى مواكب
سحاب ابيض وضحكه لؤلؤيه !

●●

ابو تمام رفع ف الجو رايته
وغنى السيف ف ايده غنوه شامى
وقال الحق لا تخفى اشارته
ولا يتوه اسمه ما بين الاسامى
وانا قلبى يا احبابى عصرته
وشديت لجلكم ع الخيل لجامى
وادى العام الجديد بانت امارته
بعون الله حيبقى الطلق حامى !

قبلة

● هل القبلة حرام فى رمضان ؟
توفيق فتحى توفيق — سوهاج
— يعنى هى كانت حلال فى شعبان !!

جمال

● ايهما تفضل .. جمال الروح ام جمال المظهر ؟
سمير محمود خليل — بورسعيد
— الروح بالنهار والمظهر بالليل !

نهاية الحب

● لماذا ينتهى كل حب بمأساة ؟!
يحيى طه عبد الهادى
— ليس دائما .. ففى بعض الاحيان لا ينتهى الحب بالزواج !

كلمة حلوة

● انا لا اريد الرأى القائل باننا نصاب بالامراض نتيجة الوراثة ، بدليل أن جدى قد مات من عسر الهضم ، فى حين اننى انا على وشك الموت من الغرام !
محمد امين عيسوي — الاسماعيلية
● حامض حبى + اكسيد هواك .. يتفاعلان فى قلبى فلا اتساءل !

هواة المراسلة

● محمد سليمان الجهانى — ليبيا — بنغازى — ص ب ١٢٠٨
● ابريك امين بن خيال — بلدية بنغازى — قسم السكرتارية — بنغازى — ليبيا .
● محمد ابو السعود محمد احمد — المؤسسة المصرية العامة لاستغلال الاراضى المستصلحة — ادفو شرق
● سعد آدم العربى — مدرسة الههفه الابتدائية رقم — ١ — توريلى سابقا — بنغازى — ليبيا .
● اسماعيل يونس شلش — جامعة الازهر — كلية الهندسة بمدينة نصر .
● عمران طاهر ابراهيم — ليبيا — بنغازى — ص ب ١٠٣٩
● عبد الحميد سالم الجهمى — ليبيا — بنغازى — قسم الصحة ببلدية بنغازى .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

856 — 26-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
بطلة فيلم « افراح »
تصوير منير فريد

الكواكب
العدد ٨٥٧ - ٢ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
مع العدد
هدية
بالألوان
بنتيجة عام ١٩٦٨
نجاة الصغيرة

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بدون تعليق

* « اورسون ويلز » يستعد لاخراج فيلم تقوم ببطولته « جان مورو » .. اسمه « دم .. وبحر من الزيت » .. يصوره في يوغوسلافيا

* « لعب مع الريح » .. بعد ٢٨ سنة جددت الوانه .. واعد بموسيقى « ستريوفونيك » لاعادة عرضه

* « ونستون تشرشل » سوف يمثل دوره على الشاشة « جيمس لوكس » .. وهو من الوجوه الجديدة في السينما الانجليزية .. الفيلم يتناول « تشرشل » في مرحلة مبكرة من حياته ويصور في جنوب افريقيا ، والسودان ، والهند ..

* اغنيات فيلم « رجل وامرأة » الفرنسي درت في امريكا ٥ ملايين فرنك حتى الان

* ثالث او رابع اميرة تتجه الى السينما هي « ماري بياتريس دوسافوا » .. اسم الفيلم « غرام ملكي جدا » .. ومرشح للاشتراك معها فيه زوجها الممثل « موريزيو اربنا »

* مسرحية موسيقية كوميدية مستوحاة من حياة « برنارد شو » ، تعرض الان في لندن .. اسمها « عزيزنا برنارد »

* هوليوود سوف تستغل حكاية زوجة « سوكارنو » اليابانية .. والتي انتقلت اخيرا الى باريس لتقضي عاما .. في الدراسة .. وضع احدهم قصة مثيرة اسمها « امتحـــان في باريس » لتقديمها في فيلم .. ووجدوا شبيهة للزوجة اليابانية هي الممثلة الفيتنامية مي لشن ومعناها « زهرة اللوتس » ..

ممنوع في افريقيا

نفى احد المسئولين في حكو[مة] جنوب افريقيا ان حكومته تف[كر] في ادخال التليفزيون هناك وليست هذه هي المرة الاولى ا[لتي] يحدث فيها ذلك .. ان يط[الب] الناس في جنوب افريقيا اد[خال] التليفزيون ويرفض المسئولون بل يؤكدون تصميمهم على [الا] يعرف التليفزيون طريقه الى البلاد .. واهم الاسباب ا[لتي] يسوقونها هو ان التليفزيون وجد فسوف يحتاج حتما ا[لى] برامج خارجية .. وهذه البرا[مج] الخارجية لاتخلو من معارضـ[ـة] لسياسة حكومة جنوب افريقيـ[ـا] العنصرية .. حتى في العالـ[ـم] الغربي لاتوجد دولة واحـ[ـدة] تستطيع حكومة جنوب افريقيـ[ـا] ان تطمئن الى برامج التليفزيو[ن] التي يمكن ان تحصل عليها منها !

كلمات

* عدد الذين شاهدوا « المصيدة » مسرحية اجاثا كريستي ، مليونان .. في ١٦ سنة .. ومعنى ذلك ان الذين لم يشاهدوها ٤٨ مليونا من البريطانيين .. وينبغي ان نعرف السبب ! انه من العار ان يمتنع كل هؤلاء عن مشاهدة مسرحية نجحت كل ذلك النجاح !

جون كروسبي – الاوبزرفر

* الرجال في امريكا يعانون من شعور مستمر بالنقص .. يحاولون تعويضه بجمع المال .. والنساء في امريكا .. فيهن سذاجة تجعل كل واحدة منهن تلبس « الميني جوب » وان لم يكن يلائمها !

ماريزا ميل

* كنا ندرس الموسيقى ونفهمها .. قبل ان نؤلفها ..

جان لينوار – موسيقار فرنسي – ٦٠ سنة

* انها جميلة .. انها اجمل من صوفيا ..

زوج صوفيا لورين .. عن امها

* فيلم « الخارج على القانون » الذي تمت بطولته عام ١٩٤١ .. والذي اقام الدنيا واقعدها لاني كشفت فيه عن مساحة محدودة من صدري .. يعتبر آية في الادب و « الحشمة » اذا قورن باي فيلم يعرض الان ! . وفي مهرجان الافلام الجنسية الذي نشاهده اليوم .. نسي السينمائيون الافلام المخصصة للاطفال .. وللمراهقين ..

جين راسل

* عدد كبير من دور السينما عندنا لانحتاج اليه .. وليتنا نحوله الى « جاراجات » !

جون ماكيلفتش

لقطات

« ايوالولن » وجه جديد من السويد في محل للعب في روما .. عمرها ١٧ سنة .. الفيلم « دولي » يخرجه الفرنسي « كريفيان ماركان » .. ويتقاسم بطولته الانجليزي « ريتشارد بيرتون » والامريكي « مارلون براندو » .. يشترك [فيه] ايضا الخنفس « رنجوستار »

من باليه جديد بدأ عرضه في لندن اخيراً .. اسم الباليه « زيجورات » .. الراقص « بوب سميث » وزميلته « ساندرا كريج » وهما يتدربان على قطعة من السيلوفان فرشاها على الارض

وسام.. لهذا الفنان

تعلمت كثيرا ، واستمتعت كثيرا بهذه الليالي الممتعة التي تقدمها الثقافة الجماهيرية .. في الحسين ، والتي يسهر معها ويسهر عليها الفنان زكريا الحجاوي . والحق ان هذه الليالي تستحق ان نسميها ليالي زكريا الحجاوي ، فزكريا هو الشمعة المضيئة في هذه الليالي ، وحول هذه الشمعة الجميلة ، كان الجمهور يلتف كل ليلة ، وكان الفنانون المجهولون الوافدون من شتى انحاء الجمهورية يجدون النور لاول مرة في ظلام حياتهم ... ومن هنا كان الجمهور يحضر تلك الليالي ، ثم لا يتردد في ان يحضر مرة وثانية وثالثة ... لقد كانت ليالي الحسين حلوة جذابة ، أشبه بماء النيل الذي قالوا عنه ان من يشرب منه لابد ان يعود اليه .. وليست المسألة سرا من الاسرار ، وليست سحرا يخرج من بين يدي زكريا الحجاوي.. فالمسألة ببساطة هي ان تلك الليالي كانت فرصة لكل المواهب في اي مكان من ارض مصر ... تستطيع ان تظهر وتقدم نفسها للجمهور « بلا تعقيد ، بلا مشاكل ولا صعوبات ... ولذلك ظهرت مواهب كثيرة وغنية في هذه الليالي ... وكان وراء ظهور هذه المواهب اخلاص كبير مشترك .. من جانب زكريا الحجاوي ومن جانب اصحاب هذه المواهب انفسهم فهي فرصتهم لكي يلتقوا بالناس .. واين .. في العاصمة : حلم ايامهم كلها . وكان لابد ان تنجح مثل هذه التجربة لانها تبحث عن المواهب في مساحة شعبية واسعة تمتد الى ثلاثين مليونا من المواطنين ... وبلادنا مليئة بالمواهب حقا .. وليست هذه كلمات نطلقها في الهواء ، وليست من نوع الغرور الوطني الذي نعلنه لانفسنا من اجل ان نحس بالثقة في الشعب ... كلا ... فمن بين ابناء الشعب نستطيع ان نجد مواهب حقيقية اصيلة ، وكل ما تحتاج اليه هذه المواهب هو الصقل والرعاية .. لانها تذبل كالزهرة التي لا يرويها احد ولا يحبها احد ولا يطلبها احد ... ويجب ان نتذكر دائما ان اكبر المواهب عندنا قد ظهرت ونشأت في البيئات الشعبية ، وقد تذكرت ام كلثوم ونشأتها وانا اشاهد بعض الفتيات الصغيرات على مسرح الثقافة الجماهيرية بالحسين ... بنات ذابلات بسيطات فقيرات .. بعضهن لم يصل الى الخامسة عشرة من عمرهن ... ومع ذلك فاصواتهن حلوة وجميلة ويستطعن ان يعطين لشعبنا فنا رائعا لو وجدن الرعاية الحقيقية ... لقد كانت ام كلثوم مثلهن في البداية .. فلاحة بسيطة من اسرة مكافحة ، ولكنها وجدت رعاية والدها وفهمه لمواهبها ... وظلت تكافح معه حتى نجحت .. وفي هذه المرحلة من حياتنا يجب ان تحل امكانيات الدولة محل رعاية الاب ... نحن في ثورة يجب ان تضم بجناحيها كل موهبة في اي مكان من ارضنا . وبوعيها سوف تجد ثروة من المواهب الاصيلة ، وسوف تمتلىء حياتنا بالسعادة التي يبعثها الفن في قلوب الناس .

والواقع ان ليالي زكريا الحجاوي هي الباب المفتوح امام المواهب الجديدة ، وزكريا نفسه هو « المأذون » الموهوب ، الذي يعقد في لحظات سريعة جدا زواجا فنيا بين ذوق الجمهور وبين هذه المواهب المجهولة ... لذلك فان الناس يتذوقون كل ليلة فنانين مجهولين لا يعرفون اسماءهم ولم يروهم من قبل ، لان زكريا يذيب كل ما بين الذوق العام وبين هذه المواهب المجهولة من سدود وقيود. وهو يفتح في قلوب الجمهور مكانا لهذه المواهب ، وهو ايضا يشمل هذه المواهب بالحماس والثقة بالنفس ... حتى لا يرهبوا التجربة ، وحتى لا يتعثر احد منهم في ذيول الخوف من المواجهة الاولى لجمهور القاهرة .

ولقد نجح المأذون الذكي ، زكريا الحجاوي ، في ان يعقد زواجا عاطفيا حارا بين المواهب المجهولة وذوق الجمهور ... وقد نجح في ذلك بمحبته لشعبه ، وايمانه العميق بهذا الشعب ، ونجح ايضا ... لانه متحمس بعاطفة وفهم معا .. انه لا يعاني من ايمان عقلي بارد ولا من ايمان عاطفي جاهل ... بل يؤدي دوره دائما بالعقل والقلب معا .

ومن فضائل هذه الليالي انها اعادت الحياة الى فنانين كنا جميعا نظن أنهم انتهوا ولم يعد لهم قدرة على الحياة ... مثل : عمر الجيزاوي .. لقد جددته ليالي زكريا الحجاوي واعادت اليه شبابه الفني ... فظهر في تلك الليالي فنانا خفيف الظل ذا لون خاص مليء بالعذوبة والحيوية .

ومن فضائل هذه الليالي انها كشفت عن مواهب جديدة موجودة ولكنها غير مستغلة على الاطلاق ... مثل هذا الفنان الممتاز الذي كنت مع كثيرين نستثقل ظله ونظن انه لن يقدم شيئا له قيمة ... واقصد به الفنان الشاب الموهوب سمير الاسكندراني .. لقد استمعنا اليه في ليالي الحسين فاذا بنا امام موهبة حقيقية كبيرة ... وتساءلنا ... لماذا هو رغم مواهبه .. « لا شيء » في حياتنا الفنية ؟

مواهب جديدة .. ومواهب تبعث وتعود الى الحياة .. ومواهب تعرض نفسها على الناس بعد ان عجزت الاساليب القديمة عن تقديمها الى الجمهور ... هذه بعض فضائل تلك الليالي الجميلة الرائعة التي قدمتها الثقافة الجماهيرية طوال شهر رمضان على مسرح الحسين.. والتي احب ان اسميها ليالي زكريا الحجاوي .

أليس من حقنا بعد ذلك ان نطالب :

اولا : بان تستمر هذه الليالي طوال العام . بابا مفتوحا لكل موهبة مجهولة في اي مكان من بلادنا ... سوقا مفتوحة امام هذه المواهب تعرض نفسها على الناس بلا روتين .. ولا بيروقراطية ولا عقبات ؟

ثانيا : ان تقدم الدولة في عيد العلم وساما لزكريا الحجاوي ، هذا الفنان الذي يجاهد باخلاص وحرارة من اجل المواهب الشعبية .. تلك التي يستوردها لا من باريس ولا من لندن .. وانما من حوارينا وازقتنا ولياليها القمرة وغير القمرة في قرانا وكفورنا ؟

ان الحجاوي يستحق هذا الوسام ... كما يستحقه كل مواطن مخلص يعمل بلا تردد ولا راحة من اجل هدف عظيم هو فتح الطريق امام كل موهبة واي موهبة في بلادنا .

رجاء النقاش

تفانين

بهجت

اصلي قلت للوليه مراتي يا نعمل الكحك .. يا نجيب هدوم العيد !!

إيه .. السمنة خلصت قلت أعصر كعكتين على الطبيخ

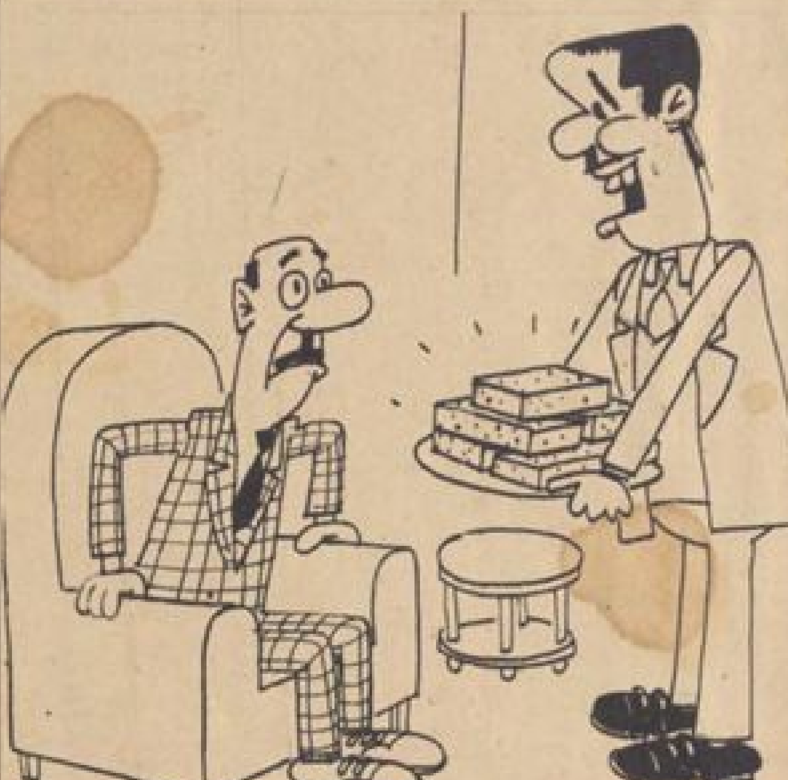

أصل الكحك اللي كلناه عندكم كان ناشف زي الطوب قلت يمكن انتم بتحبوه كده

خواطر

مدحت عاصم

عندما استمعت الى احد الفنين المشهورين يصرح لبرنامج تليفزيوني، بأنه غير راض عن كل ما قدمه، انه يريد ان يطور اسلوبه في الغناء، ان يقدم اغاني ذات طابع جديد اكثر التصاقا ببلدنا واهدافنا وواقع حياتنا والفترة التي نمر بها .. اسعدني حديثه. أعرف أنه صادق ومخلص. اقترحت أن يقضى فترة في احد معسكرات التدريب. عممت الاقتراح حتى يشمل كل المشتغلين بالفن والفكر. لم اعن تدريبا عسكريا في حمل السلاح واستعماله فحسب، بل قصدت شمولا اوسع واعمق! اردت معايشة عملية حيوية للفلاحين في قراهم والعمال في مصانعهم، تلقيا علميا عمليا للمبادىء الاشتراكية خلقا وسلوكا وعقيدة، اطلاعا ودراسة شاملين في نماذج الفنون بمختلف أشكالها والوانها وتطورها. يأتي في المحل الاول ما ينتجه الفنانون في الدول الاشتراكية وثمار الفكر فيها ... قلت يصبح هذا دوريا، شهرا من كل عام ... ادهشني اعتراض الصديق العزيز « محمد عودة »! حجته، خشية انحراف الهدف البعيد العميق الى مظهرية سطحية، صور ودعايات، كما حدث في جمع التبرعات والذهب ودبل الزواج وخلافه ..! لكن انحراف التطبيق لا يحجب سلامة المبدأ .. ما زلت عند رأيي، اكثر اقتناعا وتصميما ..! لم اقرأ في «الاهرام» الاسبوع الماضي: « كل العمد ومعهم مشايخ البلد يدخلون مراكز للتدريب .. لتعميق المفاهيم الجديدة لديهم وتبصيرهم بدورهم في المجتمع الجديد، وبأهم الاحداث الجارية في المجالات الداخلية والقومية والدولية ..! » هذا ما اردته ودعوت اليه، ليس للعمد ومشايخ البلد فحسب، بل لكل فئات الشعب، ليس تدريبا مكتبيا ومحاضرات في الحجرات .. بل تفاعلا مباشرا، احتكاكا ملتصقا، تفهما للمشاكل والمعالجات والحلول ... وهو اوجب والزم لاهل الفن والفكر لانهم اكثر تأثيرا ونفاذا، لان عليهم تقع التبعات الاولى في الدعوة المباشرة وغير المباشرة والتوجيه والهداية، واولا واخيرا في القيادة.

● في الاذاعة والتليفزيون برامج هامة، جيدة، مفيدة، ينبغي ان يلتفت اليها ..! في التليفزيون مثلا: « حياتنا الثقافية »، و « جولة الكاميرا »! .. لماذا لا تذاع حلقاتها مرتين؟ مرة في موعدها، ومرة في موعد مبكر يتيح مشاهدتها لمن لا يستطيعون السهر كثيرا، الذين توجب اعمالهم الاستيقاظ المبكر. يعني الاغلبية العظمى من الشعب ..! كذلك فوجئت ببرنامجين ناجحين: «المجلة الهواء» و«فنجال شاى» لا يذاعان الا مرة واحدة خلال رمضان، بينما حلقات « شنبو .. !! » تذاع اكثر من مرة ..!!!

● اعجبني قول «احمد المصري» مدير مؤسسة المسرح: « لا ارفض الشكل الكوميدي الذي يبعث الضحك، بشرط ان يكون ملتزما لمضمون مثقف وهادف .. » الذي يثير التعجب انه ما زالت بعض الاقلام تتحدث عن الفن للفن والاضحاك للاضحاك

● لم افهم قول الصديق العزيز زكريا الحجاوى! « اما حكاية التطوير فهي حكاية لا اقبلها على الاطلاق »! اريد شرحا وحسابا، لا اقول عسرا ...

● سلوكي معك يحدد علاقتك بي، تعاملك معي، احترامك لي ... او عدمه!

● انا في حي الزمالك، مثل الاقطاعي في الريف .. غريب، اعيش بلا انتماء ..!

احمد المصري

— كل خناقة كحك وانت طيب
— وانت بالصحة والسلامة

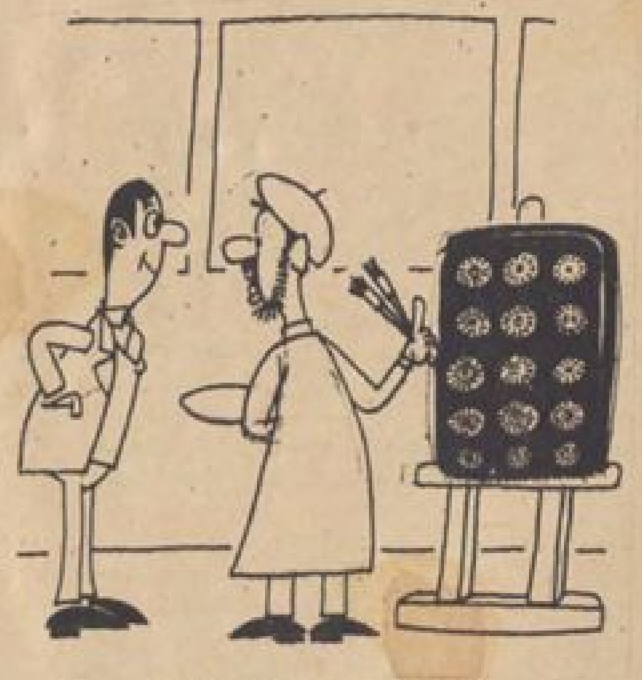

مش عارف اسمي اللوحة دي « انتصار زوجة مجنونة » او مصير ماهية الشهر ؟ !!

• عمر الشريف يتجنس بالجنسية الفرنسية !

• لماذا تخلى عمر الشريف عن جنسيته العربية ؟

هل استبدل عمر الشريف جنسيته « المصرية » بجنسية اخرى ؟! .. هل تحول عمر الشريف من ممثل مصرى يعمل خارج بلاده ، الى ممثل فرنسي يقيم فى باريس ويحمل الجنسية الفرنسية ويسافر بجواز سفر فرنسى الى الدول التى يعمل فيها مثل اسبانيا وامريكا وبريطانيا ؟! .. ان خبرا وزعته وكالات الانباء العالمية ومنها « ا . ب » الامريكية من روما فى ١٩ ديسمبر يقول « الممثل الفرنسى عمر الشريف كما يظهر - والخبر مصور - فى فيلم جديد هو : ما يرلنج . وتلتقط مشاهده فى فيينا وروما وتشاركه بطولته الممثلة جنفييف بيج والمخرج تيرنس يونج » . فما معنى ان يسبق اسم عمر الشريف لقب « الممثل الفرنسى » ؟ .. معناه بكل بساطة ان عمر قد تنازل عن جنسيته المصرية وحمل الجنسية الفرنسية وقد نشرت مجلة « جوردى فرانس » الخبر اكثر وضوحا وقالت انه يسافر بجواز فرنسى ويحمل الجنسية الفرنسية فعلا

عمر الشريف : كل تصرفاته تدل على عدم الولاء لوطنه ؟

لقد كانت وكالات الانباء ، والصحف والمجلات العالمية الى اسابيع قليلة عندما تكتب خبرا او تنشر تعليقا عن عمر الشريف تسبقه دائما بلقب « الممثل المصرى » ، وكانت صفة المصرى تلازمه دائما حتى عندما ارتكب جريمة القبلة المشهورة فى هوليوود وهو يمثل مع ممثلة اسرائيلية ، فقد كان التعليق الصحفى على هذه القبلة هو « القبلة الوحيدة بين مصر واسرائيل بعيدا عن سيناء » ...

ليس الامر اذن مصادفة .. ومعناه الواضح هو ان عمر الشريف قد حصل على الجنسية الفرنسية ، وهناك اكثر من مبرر لان يحصل عمر على جنسية الرجل الفرنسى .. ان عمر الشريف قد جعل من باريس محل اقامته الدائم ، يرتحل منها الى اى مكان فى العالم ليمثل فيلما جديدا ، او يشترك فى مباراة « للبريدج » ثم يعود اليها .. وعمر يملك فى باريس شقة يتخذ منها سكنا خاصا له ، وتقيم فيها الآن زوجته الفنانة فاتن حمامة ، ويحتجز لنفسه جناحا خاصا فى فندق « الملك جورج » بالعاصمة الفرنسية.. كل هذه المبررات تجعل من السهل على عمر ان يفكر فعلا فى الحصول على الجنسية الفرنسية ، بل ويحصل عليها بالفعل كما نشرت مجلة « جوردى فرانس » منذ ايام .

والى جانب هذا كله .. فهناك حقيقة هامة ، هى ان باريس هى المركز السينمائى الاول الآن فى العالم.. فاكثر المشاهير من السينمائيين من امثال اورسونويلز وجريجورى بيك واودرى هيبورن يقيمون فيها بصفة دائمة ، ورءوس الاموال الامريكية التى تمول السينما العالمية فى اوربا وامريكا ، ممثلة فى باريس بشكل يجعل كل المشروعات السينمائية الضخمة يبدأ تنفيذها فى مدينة النور لا فى هوليوود او لندن .. وربما كان هذا

● عمر يعتذر عن تقديم حفلة عبد الحليم وفرقة رضا فى لندن !

● هل يتعاون عمر الشريف - بصراحة - مع الصهيونية ضد العرب ؟

Caution: Use Credit

OMAR SHARIF STARRING IN NEW FILM WITH GENEVIEVE
PAGE AND TERENCE YOUNG

Close-up of French actor Omar Sharif, as he appears in a new film, "Mayerling", which is presently being shot in Vienna, Austria, with Sharif starring opposite American actress Genevieve Page and with British actor Terence Young co-starring.

Associated Press Photo from Rome
Dec 19 1967 (jn) Source: U.O

مبررا كافيا لان يجعل عمر الشريف يفضل الجنسية الفرنسية ، ويفضل فرنسا كوطن ثان يقيم فيه ، خاصة وفرنسا - على مر العصور - كانت ولا تزال بلدا مضيافا لكل الفنانين من كل جنسيات العالم ..

ضغوط عدائية

ومن المؤكد ان شركات هوليوود التى تحتكر عمر الشريف ، كانت توالى الضغط عليه بلا توقف حتى يقطع صلته بمصر ، وطنه الذى نشأ وتربى واشتهر فيه قبل ان يخرج للنطاق العالمى ، وكانت اقسام الدعاية فى هذه الشركات ، واكثرها ذات ميول صهيونية معروفة مثل شركة كلومبيا اولى الشركات التى احتكرته بعقد لمدة سبع سنوات ، اقسام الدعاية فى هذه الشركات كانت دائما تحرص على أن تشكك فى ولائه لوطنه « مصر » بحجة ان ذلك يخدمه كنجم على النطاق العالمى ، ويزيد من فرصته ليقفز الى الصف الاول من نجوم العالم .. وكانت تنشر باسمه فى « الاحاديث » و « التحقيقات الصحفية » التى توزعها على المجلات والصحف العالمية ما ينفى هذا الولاء

آخر المطاف

والسؤال الآن هو :

● هل اختار عمر الشريف الجنسية الفرنسية كحل وسط ليهرب من ضغوط الشركات السينمائية الامريكية التى يتعامل معها وكلها ذات ميول صهيونية واضحة ؟ ! .. وفضل الجنسية الفرنسية على الامريكية - مثلا - لانه يقيم فى باريس بصفة دائمة ولانها - اى باريس - هى المركز السينمائى الاول الآن فى العالم ؟ ! .. ام ان الامر كله لا يعدو ان يكون لعبة امريكية صهيونية جديدة لدفع عمر الشريف الى التخلى فعلا عن جنسيته المصرية ؟ !

وليكن الامر على اى نحو .. ان ما يبدو بوضوح هو ان عمر الشريف قد تخلى فعلا عن ولائه لوطنه .. لمصريته .. لعروبته .. لقوميته ،واصبح شخصا غريبا فى تصرفاته وفى افعاله ، والا فكيف يقبل ومصر على اعتاب حرب مصيرية مع اسرائيل والاستعمار ان يقف امام المصورين ليلتقطوا له الصور وهو يقبل ممثلة اسرائيلية رقيعة ؟ ! ..حتى لو لم تكن فى حرب مصيرية ، كان عليه منذ البداية ان يرفض مجرد ان يعمل مع الممثلة الاسرائيلية ، وهو - من مكانه الآن فى السينما العالمية - قادر على ان يفعل هذا ببساطة.

ان عمر الشريف ، لم يفعل شيئا لبلده وقضية بلده ، وهو كنجم مرموق كان يستطيع ان يفعل الكثير .. وهو كل يوم يعطى مبررا جديدا على انه « انسلخ» عن مصريته وقوميته .. فمنذ شهر اعتذر عن تقديم الحفل الذى اقيم فى قاعة « البرت هول » فى لندن لصالح المجهود الحربى وغنى فيه عبد الحليم حافظ ورقصت فيه فرقة رضا .. رغم تأكيده انه سيتولى تقديمه فى برنامج اذاعى عربى حمل صوته على الهواء .

لقد طالبت « الكواكب » منذ شهور ، وهى تنشر صورة القبلة التى اشترك فيها عمر الشريف مع الممثلة الاسرائيلية ، طالبت بسحب الجنسية عنه ، وكان هذا اقل ما يمكن ان يتخذ من تصرف حيال هذا «التخاذل» المشين من عمر والارتماء المذل منه فى احضان الصهيونية

واليوم نجدد الطلب ..

ان لم يكن عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته « المصرية » فعلا .. اسحبوا منه الجنسية حتى لا ينتسب الى بلدنا الذى اظله ورباه وعلمه وجاءه بالشهرة .. انه لا يستحق حتى ان يحمل لقب « مواطن مصرى » .

عبد النور خليل

«نجمك المفضل»

أحمد مظهر يرد على رسائل القراء

● اذا طلبوا منك ان تمثل قصة من حياتك . هل تقبل ام تمتنع ، واذا قبلت ، هل تؤديها بصدق؟! .. وما هو منطقك كفنان بالنسبة للحياة ؟ !

صلاح الدين شوشان
حلب . سوريا

ـ أقبل .. من باب أولى واذا كان المقصود بمنطقي هو فلسفتي في الحياة فهي أن العمل هو العبادة الحقيقية وبصرف النظر عن الجزاء .

● كم لغة تنطق بهـا ، وهل تستطيع ان تقول لي ما الذى يجعل بعض الفنانين الممتازين يختفون او يعتزلون التمثيل فجأة ؟ !

عبد الحليم مقبول
السيدة زينب ـ القاهرة

ـ اثنين بجانب لغتي .. وجوابي على النصف الثاني من السؤال هو : « لا اعلم ! »

● اولا اعرفك انني احب رهام وايمان جدا جدا وعايزة اعرف عنهما كل شيء : هذا يا هيا المفضلتين واجمل الفنية بحياتها وسنهما بالضبط؟!

عائشة مصطفى فهيم ـ مصر الجديدة

ـ اشكرك على شعورك الجميل اما هواياتهمـا فهي رقص الباليه والسباحة والمذاكرة .. واجمل اغنية ... « أكلك منين يا بطه » ... والعمر ٩ سنوات .

● هل نجيب محفوظ صديق لك قبل ان تعمل في السينما أم بعد ان اشتهرت ؟ !

سعيد محمد سرور ـ غيط العنب

ـ نجيب صديق لي منذ ثلاثين عاماً .

● ما هو الهدف الذى تعمل من اجله كفنان وكمخرج ، وهل قلدت أحدا في بداية عملك كفنان؟!

سعيد ابراهيم علي ـ سوهاج

ـ انا لا انظر الى الهدف الاخير طالما ان هدفي القريب هو اتفاق ما أعمله ..

ـ حاولت ألا اقلد أحدا .

● كم تبلغ من العمر؟! ومارأيك في تمثيل نادية لطفي وشكري سرحان وفكاهة فؤاد المهندس ؟ !

علي ابراهيم محمد ـ بورسعيد

ـ ٥٠ عاما ... وتمثيل نادية لطفي فوق الممتاز .. اما شكري سرحان فقد تعلمت منه الكثير من التمثيل السينمائي .. وفكاهة فؤاد المهندس تضعه في مرتبة شارلي شابلن .

● صف سميرة توفيق في خمس كلمات ؟!

محيي الدين مختار
كوستي . السودان

ـ فنانة كريمة مخلصة لفنها ولاصدقائها .

● ما رايك في احمد مظهر كانسان وفنان ؟! .. ومن من اللاعبين في كرة القدم يعجبك ؟!

احمد محمد حسين ومحمد مصيلحي رفاعي ـ الشرقية

ـ كانسان هو رجل طيب .. وكفنان ما زال امامه الكثير ..

ـ ولاعبي المفضل هو : عبد الكريم صقر .

● اقترح عليك ان تمثل وتنتج وتخرج سلسلة من الافلام السكوب الملونة ، بشرط ان تكون بوليسية واجتماعية مع سعاد حسني اونادية لطفي .. مارايك ؟!

كامل محمد ـ عنابة ، الجزائر

ـ موافق .

● مع من تعتز بتمثيلك . مع فاتن حمامة ام سعاد حسني ؟ !

فوقية طلعت توفيق ـ الزيتون

ـ لكل منهما اعتزاز خاص .

● كمخرج لاول مرة .. هل تجد فارقا بين افلام اليوم وافلام الامس؟!

صفوت ابراهيم علي ـ سوهاج
محمد محمد راتب ـ السويس
رمضان جابر شعبان ـ الاسكندرية

ـ افلام الامس أحسن

● اى صفات في الطبع يحتاجها الممثل اكثر من غيرها ؟ ! .. وهل كان « غرام الاسياد » اول لقاء بينك وبين عمر الشريف ؟!

شاكر محمد حسين
دبي . الخليج العربي

ـ يحتاج لضبط النفس وللطاعة والقدرة على التركيز والتخيل والصدق والاخلاص .. واذا كان غرام الاسياد قبل « لوعة الحب » فهو اولها .

● نحن شابان من هواة التمثيل نتتبع كل شاردة وواردة عن المسرح ونحن نمارس التمثيل الان في احدى الفرق المسرحية في مدينة قسنطينة منذ خمس سنوات ، لكن للاسف لم نتخرج في اى معهد للتمثيل فلا توجد معاهد « بالعربية » مع ان ثقافتنا عربية . هل يمكن ان نشترك في احدى الفرق القاهرية او نلتحق بمعهد التمثيل في القاهرة ؟!

توالي رابح . رادف عيسى
ـ قسنطينة ـ الجزائر

ـ ارجو الاتصال في هذا بمؤسسة المسرح واعتقد انها سترحب بكما.

● صف لي شعورك عندما علمت لاول وهلة انك اصبحت ابا لتوأم

محمد حسن ـ كفر الجرايدة ـ بيلا

ـ شعور فياض لا يمكن وصفه من السعادة والامل والبشر .

● لماذا لم يعرض فيلمك «الفوس حائرة» حتى الآن .. ما هو الحب في رايك ، ومن تفضل من الكتاب ؟!

سيد عبد الحميد البنان
باب الشعرية ـ القاهرة

ـ الفيلم في مرحلة الطبع الاخير ...

ـ الحب انواع واغلبه احساس مرضي ينقلب في فترات الضعف النفسي ..

ـ الكتاب المفضلون لدي كثيرون جداً وارمز لهم بالدكتور طه حسين وقد قمت بتمثيل روايتين له ... « ظهور الاسلام » .. و « دعاء الكروان » .

● انا معجب جدا بشخصيتك كفنان . هل زرت السودان من قبل ؟!

مصطفى علي ـ السودان

ـ شكرا جزيلا لاعجابك ..وزيارة السودان حلم من احلامي أدعو الله ان أنهي حياتي الفنية بفيلم يصور في السودان .

● ما الذى يعجبك والذى لا يعجبك في احمد مظهر الانسان لا الفنان ؟! انقد نفسك !

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

ـ لا يعجبني في أحمد مظهر الانسان شيء فأنا مخلوق عصبي المزاج .. وانا لا احب الحمقى .

● لو وجهت اليكم الدعوة لزيارة مرسى مطروح وتناول وجبة غذاء دسمة في بيتي على ان تكون برفقتك ابنتاك التوأم الجميلتان ، هل تقبل وهل تحدد موعد الزيارة ؟

صلاح عبد الرحمن ـ مرسى مطروح

ـ اشكر لك شعورك اما بخصوص الدعوة فأرجو اعفائي لان المشوار طويل .

● ما رايك في احمد مظهر كمخرج وكممثل ؟! .. وهل تخبرني باسم « واحـد » محرر بباب بيني وبينك في الكواكب ؟!

حسين عبد العزيز حسن

ـ افضل ان يكون الراى من الانسان للاخرين لا للانسان نفسه.

ـ لا اعرف ..

● هل كانت هوايتك التمثيل وانت طفل ؟!.. وهل لك هوايات اخرى ؟!

مصطفى محمود أبو الليل ـ الفشن

ـ لا اظن هذا !

ـ لي هوايات اخرى كثيرة كالرماية .. والفروسية .. والتصوير والسباحة .

سعاد حسني
ضيفة الأسبوع القادم من :
● نجمك المفضل ●

● هل انت مؤلف ومخرج وبطل فيلم « نفوس حائرة » وما هى آخر اخبار الفيلم ؟!

فوزى عياط ـ السويس

ـ نعم .. واخبار الفيلم : كل خير .

● لماذا انقطعت افلامك فى المدة الاخيرة ؟!

على امين السيد ـ بورسعيد

ـ لاننى لم اطلب لاعمال فى الفترة الاخيرة .

● ما هو اقرب دور مثلته على الشاشة الى حياتك الخاصة ؟!

فتحى محمد مرسى ـ كفر شكر

ـ اقرب دور مثلته على الشاشة هو دورى فى « نفوس حائرة » .. ولم امثل حتى الآن دورا يقترب من دورى فى الحياة الخاصة .

● نشر مرة انك ستظهر على المسرح كممثل .. هل تنوى ان تحقق هذا ؟!

خميس محمد على ـ الاسكندريه
جمال سعيد القرباوى ـ منوف

ـ نيتى وحدها لا تكفى .

● ما رايك فى تمثيل فيلم ليبى مشترك بين ليبيا و ج.ع.م ؟!

علىمحمد فموقة ـ زليطن ـ ليبيا

ـ ارحب به بكل جوارحى .

● هل ما زالت شلة الحرافيش تجتمع ام لا ؟!

نبيل عبد العزيز قطب ـ الزقازيق

ـ تجتمع مرة فى الاسبوع .

● هل لك شروط خاصة فى القصص او الادوار التى تقبل تمثيلها ؟!

دياب محمد عبد الهادى ـ منيا القمح

ـ كانت لى شروط عندما كان العمل متوفرا اما الآن فانا اقبل الادوار بعد ان اعتبرت ان المسئولية تقع على من كلفنى بالدور .

● انا فتاة سودانية ، فى الرابعة عشرة وعندى رغبة فى التمثيل ، وانا ازور القاهرة كل اجازة صيفية ، هل اعرف رأيك لو اننى ارسلت اليك صورتى ؟!

احلام عثمان عبد الرحمن
ام درمان ـ السودان

ـ ارسلى صورتك مع اعتبار أن رايى سيكون شخصيا ولا يعتبر دليلا على راى الاخرين .

● من تعتقد اكثر اخلاصا فى الحب .. المراة ام الرجل ؟!

تونى حسن ـ القاهرة

ـ الاثنين « اعن » من بعض !

● ما الدور الذى تعتقد انك تقمصته فى حياتك ومن الذى كتبه وعن اى دور مثلته ؟!

على عبد الحكيم طه ـ الاسكندرية

ـ أحمد بهاء الدين .. وصلاح عبد الصبور عن فيلم « الضوء الخافت » .

● ما رايك فى فيلم « معركة الجزائر » وما هو عدد افلامك حتى الآن ؟!

محمد جيد الله الدرس
بنغازى ـ ليبيا

ـ فيلم « معركة الجزائر » ممتاز ونابض بالحياة وبالحقيقة والصدق فى اعطاء قرنسا حقها فى ابداء وجهة نظرها .

ـ حوالى ٦٠ فيلما .

نقد فيلم : « نــــورا »

عبدالفتاح الفيشاوى

الكاتب الكبير محمد التابعى ، أطال الله عمره ، يعتبر خزانة ذكريات عامرة بأحداث الفترة التى بدأت مع نسمة ثورة ١٩١٩ الى يومنا هذا ، ولا تقف هذه الذكريات عند حد الوقائع والاسرار السياسية ، ولكنها تمتد الى الجوانب الخاصة من حياة بعض الشخصيات التى لمعت فى اجواء الادب والفن والصحافة .. وقد تراكمت هذه الذكريات عنده من احتكاكه بنجوم المجتمع ، والكثيرهم ولد على يديه ، وانطلق كالشهاب يمضى بتوجيه منه .

وقصة التابعى « نورا » لتكشف لنا ملامح شخصيات ، لايزال بعضها يعيش ، ولا يزال نجمه يتألق فى مجتمعنا .. وأريد أن افصح ـ اكثر من هذا ـ ان القصة تقف على ارض واقعية بتصرف بسيط .. ولكن السيناريو لفها فى ضباب من الرومانسية ، وركز على ابراز الناحية الميلودرامية ففقد الفيلم الطابع الواقعى .. وبالتالى ابتعد اكثر من خطوة عن الاقناع .

ويثير السيناريو مشكلة غاية فى الخطورة ، وهى من اخطر مشاكل الفيلم المصرى .. مشكلة العقاب بقدر الجريمة .. دون النظر الى المبررات ! **نورا ، فتاة خيرة بطبعها وسلوكها ، وتضطر الى الانحراف بعد ان دفعتها كل الظروف الى الهاوية .. اختها مهددة بالموت ، ولا شىء ينقذها سوى عملية جراحية ، والعملية تحتاج الى مائة جنيه .. ماذا تفعل ؟** .. وماذا تفعل أى فتاة فى مكانها ؟ أى انها ارتكبت الخطيئة مضطرة لكى تنقذ اختها من الموت .. فلماذا تصر على أن تدهمها سيارة وتموت ؟؟ .. **لماذا .. حتى منطق السيناريو نفسه يرفض هذا الحل ، ويظهر ذلك فى اختلاف الراى بين الصحفى ونورا** .. كان يعتقد أن الخطأ ينبع من الانسان نفسه ، وعليه أن يتحمل العقاب ولما اخطأت نورا ، اقتنع برأيها القديم بأن الظروف قد تدفع بالانسان الى الخطأ على الرغم منه ..

وهذا التسلسل المنطقى كان يمكن ان يؤدى الى نتيجة معقولة ، او الى عقاب اخف ، كأن تهرب الفتاة دون التورط فى مصرعها ..

وهذه المشكلة التى هى غاية فى الخطورة ، وتشكل مرضا من امراض الفيلم المصرى يجب أن تحسم ، والا تحولت افلامنا الى لون من الخطب المنبرية .

ويظهر أن المخرج محمود ذو الفقار وزن السيناريو بيديه ، ووجد انه اقل وزنا من اشباع الجماهير ، وعمل على اثرائه بحشو لامبرر له ، ودفع محمد رشدى الى مسرح الكاباريه يغنى بضع دقائق على رقصات نجوى فؤاد .. ولو حذفنا رشدى من الفيلم لما تأثر سياق الفيلم ، والواضح ان المخرج استنفد كل اغراضه فى الاهتمام بنيللى ، فأظهرها فى ثلاثة استعراضات .. وجعلها ترقص وتغنى وتتعفرت .. والامر لم يكن يحتاج الا الى لقطات سريعة ، حتى يرتبط الجمهور بتتابع احداث القصة .

وليس لنا أى اعتراض على تصوير وحيد فريد ، سوى أن اللقطات الاولى فى الكاباريه كانت ـ اكثر من اللازم ـ حتى خلت ان الوقت نهارا لا ليلا .

وعمليات الاظلام التام المفاجىء بين المشاهد اضعفت عملية المونتاج ..

●● **يوسف وهبى** .. أستاذ وممثل عظيم .. لعب دور الاب ، وذكرنا بدوره ـ الذى لاينسى ـ فى مسرحية بيومى افندى .. هواية الساعات .. النظرات الجانبية ..

●● **كمال الشناوى** .. تخصص فى أدوار الصحفيين ، منذ لعب دوره فى « اللص والكلاب » ولكنه هذه المرة يقترب من الشخصية الحقيقية التى نعرفها ، وانفعاله الداخل كان متكاملا مع حركته .. كما لعب احسن أدواره فى هذا الدور .

نجوى فؤاد .. كانت ممثلة اكثر منها راقصة .

نيللى .. تقترب كثيرا من التجاوب مع جماهير المشاهدين .. والناس يحبونها ضاحكة ، ويضحكون عليها عندما تبكى .

بدر الدين جمجوم .. شخصيته مسطحة لاعمق لها .. وحاول بخفة دمه أن يجعل منها شيئا .. ولكن ماذا تفعل الماشطة يا جمجوم ؟

كاريمان .. جسد طرى يتحرك أمام الكاميرا ..

عادل ادهم .. ناجح .. بتقدير جيد جدا ..

تلالى اضواء المسرح .. الفلفل والبهارات والكمون فى اغلب الافلام وفى التليفزيون .

نيللى .. الناس يحبونها ضاحكة

كمال الشناوى .. تخصص فى أدوار الصحفيين

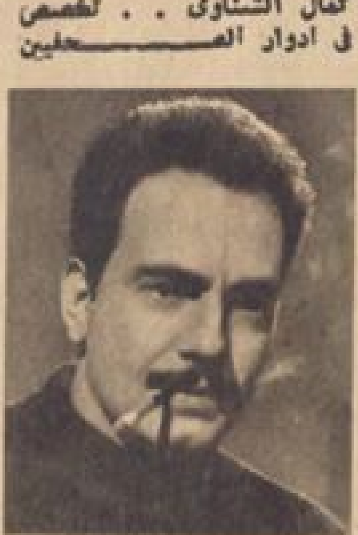

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● اربعة نجوم جدد يقفون كل ليلة على خشبة مسرح الجيب يتسمون في سعادة حقيقية وهم يستمعون الى تصفيق الجمهور الحار بعد انتهاء العرض الجميل. انهم خريجو احدث دفعة من معهد الفنون المسرحية . ويقفون لاول مرة امام الجمهور . يمثلون لاول مرة على خشبة مسرح في عرض عام . تجربة جديدة وعظيمة . والجمهور يذهب ليلة بعد ليلة ليرى «نجوم الغد» . وقد وفق نبيل الالفى توفيقا عظيما في اختيار ممثلي « ميديا » اول مسرحية يخرجها منذ خمس سنوات تقريبا . فان اخر مسرحية اخرجها بالقاهرة كانت « بيجماليون » لتوفيق الحكيم التى افتتح بها مسرح الحكيم موسمه الاول وفيها كان نبيل يقدم ايضا وجوها جديدة مثل بثينة حسن وعزت العلايلي وحسين الشربيني ورشوان توفيق الذين اثبتوا جدارتهم وكفاءتهم واصبحوا نجوما الان . وممثلو « ميديا » يجتازون الان نفس التجربة .. وبرز منهم اربعة هم عرفت سعيد «ميديا» ، وعلية سالم «المرضعة» ، وممدوح عقل « جاسون » ومحمد وفيق « كريون » . ومستوى الاداء طيب ، والترجمة العربية طيبة جدا .. وفي اعتقادي ان هذه التجربة تعتبر عيد ميلاد جديد لمسرح الجيب . فان هذا المسرح لا يحتاج الى نجوم لجلب الجمهور الى شباك التذاكر . وانما هو معمل فني . ويجب ان يقبل عليه الجمهور على هذا الاساس . لا لرؤية نجوم ، ولكن لمشاهدة تجربة فنية جديدة .

● متى يعرف كل من يعمل في التليفزيون انه موظف عادي مثله مثل مدرس الحساب في بنها الثانوية ، وصراف خزينة البنك الاهلي في اسيوط ، ووكيل مكتب البريد في طنطا ، وامين مخازن مستشفى كفر الدوار ، ومهندس مصنع النسيج بالمحلة . كل هؤلاء يعملون في صمت . ولا يعلنون ابدا عن جهودهم في اداء وظيفتهم .

والذى احب ان انبه هو ماهو الان السر في كل هذه اللافتات التى تظهر في بداية ونهاية كل برنامج تليفزيوني . لقد اصبحت هذه اللافتات وباء . وعيب ان تستمر بهذه الصورة المزعجة . يكفى جدا ان تذكر « في لوحة واحدة فقط من فضلك » اسماء المخرج والمؤلف والمصورين واسماء الممثلين او مقدمة البرنامج والضيوف .. اما الاصرار على ذكر خطوات الذين قاموا بملاحظة الكاميرات او تسجيل الصوت او ترتيب الكراسى في الاستوديو فهو سوء تصرف وسوء استغلال وعمل ليس له اى مبرر لان هذه ليست وظيفة فنية غير عادية . واسوا ما يمكن هو ما رايته هذا الاسبوع بعد عرض تمثيلية . فقد جاء اسم مؤلف القصة الاصلية واسم كاتب السيناريو وهما اديبان معروفان في لوحة واحدة ، ثم ظهرت لوحة تحمل اسما واحدا هو اسم « مساعد المخرج » !! هل يمكن ان يكون هناك استهتار اكثر من هذا !! يا اهل ماسبيرو عيب .. لايموها شوية ؟

● منذ اسبوع واحد قاطعت البرنامج العام لانه طلع عاقل ولم يشترك في مباراة الفوازير . ولكنى اكتشفت في هذا الاسبوع مع الاسف انني غلطان . وظهر ان البرنامج العام لم يكن عاقلا كما تصورت . وكل ما في الامر ان محطات الاذاعة تقدم الفوازير بعد الافطار ، اما البرنامج العام فهو يذيع فوازيره – الله يكسفه زى ما كسفني ! – الساعة السابعة والنصف صباحا .. لهذا اعتذر للقراء عن هذا الخطأ السخيف ! .. لكن عذرى انني لم اتصور اطلاقا انه يخطر ببال بني ادم في كامل قواه العقلية ان يهف المستمعين فزورة على الريق . ولكن هذا هو ما يحدث مع الاسف في برنامج « صباح الخير » الذى تقدمه سامية صادق !! ..

● في كل صباح اخطف الجرائد واتصفحها بسرعة ثم اتنهد في ارتياح لعدم وقوع الحادث الذى انتظره من يوم الى اخر . وهذا الخبر ليس من اليونان او من عدن او من فيتنام . انما من مسرح البالون ! .. عجيبة .. مش كده ؟ .. ولكن الحكاية انني منذ رايت مسرحية « الحرافيش » خرجت وانا غير مطمئن على سلامة نجوم الرواية وهم : هدى سلطان وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا ومحمود المليجي وصفاء ابو السعود . انهم يتعرضون كل ليلة للخطر . لان المخرج سعد اردش بنى جسرا رفيعا عرضه متر وطوله خمسون مترا ، وهذا الجسر الرفيع يمتد خارج خشبة المسرح . وكل هؤلاء الممثلين لا يسيرون فوق الجسر ، بل يجرون فوقه باقصى سرعة في كل فصل من الفصول الثلاثة . عندما رايت هذا المنظر وضعت يدي على قلبي وقلت : ربنا يستر . وظللت طول الطريق من البالون الى بيتي في اخر مصر الجديدة افكر في سبب واحد معقول يبرر هذه التقليعة فلم اصل الى نتيجة سوى انها «حركة بهلوانية » اعتقد المخرج انها ستبهر المتفرج الذى سيفتح فمه ويهمس لجاره « شايف ياوله .. حدش عملها قبل سعد اردش ؟!! »

ولكن هذه التقليعة تكلفت الشيء الفلاني اولا ؛ ولم تخدم العرض ثانيا ، وجازفت بعمر الممثلين ثالثا ، وهذا هو المهم ! ..

● عندما ظهر الجزء الاول من اعمال ديستويفسكى الكاملة قلت ان ثمنه المرتفع وهو جنيه وعشرون قرشا قد يمنع وصول هذا المشروع العظيم الى الشعب . ولكن عندما ظهر الجزء الثاني وثمنه جنيهان لم تعد المسالة شكا .. وانما اصبح من الاكيد ان المشروع لم يعد لرجل الشارع اصلا ؟ ..

● بمناسبة السرعة في اخراج الافلام خذ عندك حدوتة القسم ؟ تشاهد لندن الان اول فيلم يخرجه التوني نمارقا واسمه « الرجل الهولندى » . الفيلم ماخوذ عن مسرحية وتجرى حوادثه كلها في مترو تحت الارض بنيويورك بين ولد ملون وفتاة شقراء شقية .

للعلم تم تصوير هذا الفيلم في ٦ ايام فقط . ولم يقم احد حفلة لتكريم هذا المخرج حتى الان ! .. ربما لانه لم يخرجه في القاهرة !!

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

فريد الاطرش

صباح

فايزة فؤاد

● « العمارة الجديدة » .. حلقات تليفزيونية .. كتب قصتها ابراهيم محمد ويعدها احمد عبد الوهاب .

● صباح .. تصل الى القاهرة فى اواخر يناير لحضور العرض الاول لفيلم « ابقك من مرايا » الذى اشتركت فيه مع رشدى أباظة .

● شريفة فاضل .. خفضت ايجارات عمارتها الى مائة جنيه ، بعد ان كانت مائتين وخمسين جنيها

● جواهر .. ابلغت شرطة قصر النيل ضد خادمتها التى استولت على ملابس ومجوهرات تقدر بحوالى خمسمائة جنيه .

● فهد بلان .. تأجلت الحفلة التى كان سيغنى فيها مع نجاة الصغيرة الى شهر فبراير .. بعد ان تقرر بيع تذاكرها مقدما .

● يوسف شاهين .. استعان بأهالى اسوان ليمثلوا ادوارا بارزة فى فيلم « الناس والنيل » .

● فرقة الريحانى تقيم ثلاث حفلات فى اسوان يوم ٩ يناير .. يشترك فيها فريد شوقى .

● « وراء القضبان » .. حلقات سينمائية للتليفزيون بطولة عبدالله غيث وفايزة فؤاد وعبد المحسن سليم يخرجها حلمى رفلة .

● الشيخ احمد حسن الباقورى .. مدير جامعة الازهر .. كتب المادة العلمية للفيلم التسجيلى .. « الازهر جامع وجامعة » الذى اخرجه عدلى خليل .

● « العريس مستعجل » .. فيلم جديد اخراج السيد زيادة سيناريو عزيز ارمانى وقصة حسنى العطار

● فؤاد الاطرش .. بكى فى سرادق الثقافة الجماهيرية بالحسين، عندما تحدث زكريا الحجاوى عن شقيقه فريد الاطرش .. ودوره فى تطوير الاغنية العربية .

● « الاشباح » مسرحية هنريك ابسن ، يعدها للتليفزيون مصطفى كامل ، ويخرجها فايق اسماعيل .

● منير مراد .. اعتذر عن تلحين اغنية لشقيقته ليلى مراد ، بسبب دخوله المستشفى لاجراء جراحة فى الكلى .

● « النشال » حلقات تليفزيونية بطولة محسن سرحان وفايزة فؤاد ويوسف شعبان ..

● زيزى مصطفى .. ستنضم الى فرقة الريحانى ، وتقوم بأحد ادوار المسرحية الجديدة التى يكتبها انور عبد الله ويخرجها نبيل خيرى

● ٥٨ لوحة .. من كل بلاد العالم .. يعدها عمر الجيزاوى ليقدمها فى اسكتشات ضاحكة ... الجيزاوى عاد الى السينما اخيرا فى فيلم « عدوية »

● ٢٠٠ جنيه اعتمدها جمال حماد محافظ المنوفية .. لفرقة الفنون المسرحية بالمحافظة . ستقدم الفرقة مسرحيات « حكاية ياسين » و « اللحظة الحاسمة » .

● نبيلة عبيد تغنى من الحان محمد الموجى .. اغنية فى فيلم « نفر واحد » .. الذى يخرجه خليل شوقى . هذه اول تجربة لنبيلة فى الغناء .

● ٥٠ جنيها .. صرفها عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف لاعضاء فرقة العرائس بعد مشاهدة برنامجها .

● محمد الموجى .. احتفل بفوز ابنه امين بالمركز الثالث فى بطولة كمال الاجسام فى منطقة شرق القاهرة .

● ثلاثى جديد يحمل اسم « ثلاثى الشرق الاوسط » ويتألف من سلوى فهمى واسماعيل حمدى وسعيد محمد . اول عمل للثلاثى اغنية آبه الحكاية من تأليف مصطفى امين الزمان وتلحين ابراهيم فارس الاغنية ستسجل لاذاعة الشرق الاوسط .

● الفرقة الاستعراضية للفنون الشعبية ببولاق الدكرور اشتركت فى الحفل الذى اقامه الاتحاد الاشتراكى العربى بالجيزة بمناسبة الاعياد وقدمت لاول مرة بعض رقصاتها الشعبية المستوحاه من الريف ومنها السد العالى والصيادين

● رأفت هويدى المشرف الفنى على فرق قصر الثقافة بقصر النيل اقام مهرجانا فنيا بمناسبة الاعياد على مسرح جمعية الشبان المسلمين

المهرجان تضمن موسيقى ورقصا وغناء وتمثيلا واهم المسرحيات التى قدمت مسرحية « الهلوك » من اخراج عبد الغفار ابو العطا .

● « الانبياء والسفهاء » المسرحية الجديدة التى يبدأ نبيل على اخراجها لفريق تمثيل المسرح الجماهيرى وهى من تاليف عبد القادر الشرقاوى

ممثلة فى أزمة !

حتى شهور قليلة كانت تغالب سنها وضعف الشيخوخة الذى يهدها وتصعد على المسرح كل ليلة تمثل ، وتعود آخر الليل مجهدة متعبة الى الحجرة التى تسكنها فوق سطوح احد المنازل .. آخر ادوارها على المسرح مع فؤاد المهندس وشويكار فى مسرحيتى « انا فين وانت فين » و « انا وهو وسموه » وآخر ادوارها فى السينما فى فيلم « اجازة صيف » .. اسمها فيكتوريا كوهين سنها فوق السبعين وقد اقعدها المرض تماما ، والاعانة التى تصرف لها خمسة جنيهات فقط فى الشهر ، يخصم منها ثلاثة وفاء لسلفة من نقابة الممثلين .. اخرجوها من الازمة .

سهير البابلي .. ومنير مراد .. زواج دام عشر سنوات ، ثم فجأة انتهى .هل هي سحابة صيف .. او عين حسود !!

لبنتي .. سبب الطلاق!

فوجيء الوسط الفني بخبر طلاق سهير البابلي ومنير مراد ، بعد زواج دام عشر سنوات .. متى تم هذا الطلاق ؟ .. وما هي الحقيقة وراءه ؟ .. لاول مرة بعد الطلاق يتحدث منير وسهير عن قصة طلاقهما ، وراي كل منهما في الاخر

منذ ايام قليلة نشر خبر طلاق سهير البابلي ومنير مراد ، وفوجيء الوسط الفني بهذا الخبر غير المتوقع بالنسبة لهذه الزيجة بالذات ، فقد كانت من احسن الزيجات الفنية،واكثرها استقرارا، ولكن حدث مالم يكن في الحسبان وتم الطلاق الذي دام عشر سنوات!

وكان لابد من معرفة الحقيقة وراء هذا الطلاق ، والتقيت بسهير البابلي ومنير مراد . وفي لقائي مع سهير في كواليس مسرح محمد فريد حيث تمثل في مسرحية « آه ياليل .. ياقمر » قالت لي الجملة المعتادة « الزواج قسمة ونصيب » ثم واصلت كلامها : اولا الطلاق تم في خلال شهر مايو الماضي أي منذ حوالي ٨ شهور ، وعلى الرغم من اتمام الطلاق ، فقد كنت مع منير طوال الوقت ، لاننا اتفقنا على الطلاق ، ثم نظل اصدقاء حتى تنتهي اسباب الطلاق، ويسود الهدوء الجو العائلي ،وتعود الحياة الى مجاريها .

● واعود اسالها ما هي الاسباب والحقيقة وراء طلاقكما ؟ ..

— السبب .. « بنتي » التي تبلغ من العمر الان ١٢ سنة ، كانت البنت بعيدة عني ، تعيش تارة مع جدتها ، وتارة مع خالتها، او احد الاقارب ، ولا ترضى ان تعيش معنا ، لانها تحس بان منير ليس والدها . وكانت مشكلة البنت تنغص على حياتي . وتسبب لي ازعاجات كثيرة ، وانا كام لا ارضى لبنتي ان تعيش بعيدا عني ، خاصة وانها في سن تحتاج فيه الى رعايتي واشرافي ، على الرغم من أن منير كان قد اعطاها شقة ابنه لتعيش فيها مع دادتها ، وترك لي حرية التردد عليها بصفة منتظمة ، ولكن تمل ايه لقلب الام ، لقد قررت أن إعيش معها .. واتفرغ لها .

زوجي واخي

وسألت سهير البابلي عن رايها في منير مراد . قالت :

— منير انسان بالمعنى الصحيح الذي تحمله هذه الكلمة ، وانا تزوجت منير وعمري ١٧ سنة وكان ذلك من عشر سنوات ، يعني اخذني في سن صغيرة ، فكان زوجا واخا وابا واستاذا ، اذ كان يوجهني ويرشدني في كل مراحل حياتي الفنية ، وللحقيقة فقد استفدت كثيرا من وجوده بجواري ، ولا استطيع ان انكر فضله علي .

وتتوقف سهير عن الكلام ، وتسحب نفسا عميقا من سيجارة في يدها ثم تواصل الكلام : انا قررت ان تكون بقية عمري لبنتي وعملي ، فانا احب العمل جدا ، واتفانى فيه ، واعطيه كل وقتي ، ولذلك كنت لا اعتبر نفسي زوجة ، لقد كنت مقصرة جدا بالنسبة لمنير ، كنت غرقانة في العمل لشوشتي ، وقلما كنا نجلس معا ساعات قليلة ، وهذا في رايي حرام !!

اشاعة

ودفعني هذا الكلام الى سؤال سهير .. اذن ما صحة الاشاعة التي قالت انك قد تزوجت فعلا من جلال الشرقاوي ؟

— احب ان اقول انه لا صحة مطلقا لهذه الاشاعة ، فجلال الشرقاوي زميل وصديق مخلص ، وهو يقف بجواري في هذه الازمة التي امر بها فليس بالامر الهين على ان افارق منير بعد هذه العشرة الطويلة ، وكنت قد تزوجت من حب حقيقي . وانا في حياتي الخاصة وانا زوجة كل اصدقائي من الرجال ، وليس لي الا صديقة واحدة هي السيدة احسان شريف، وهذه حقيقة يعلمها كل من عرفني من قرب . وان اي سيدة بعد الطلاق تتعرض لكثير من الاشاعات لكن احب ان اقول لمروجي الاشاعات انني لن اتزوج بعد الان ، لقد جربت حظي في الزواج وكفى ، سأكرس كل حياتي لبنتي وعملي ، واحب ان اقول أيضا انني لست من النوع الذي يتزوج في الخفاء ، فاذا فكرت في الزواج فسأعلنه على الملا ، ولكن انا اقول انني لن اتزوج مهما حدث ، ودلوقت انا مشغولة بالمسرحية التي اعمل فيها ، وهناك مسلسلة تليفزيونية ، واستعد لدخول فيلمين ، وليس لدي وقت للتفكير في الحب او الزواج !!

والتقيت بمنير مراد وهو يعاني من ازمة حادة في الكلى تجعله يلزم الفراش . وكنت لا اريد ان ازيد آلامه ، ولكنه عرف قصدي وسبب زيارتي فبدأ يتكلم :

— أنت كما تراني الان وحيد وتعبان .. والوحدة بالنسبة لي فظيعة ومؤلمة ، وطول عمري عايش في وسط الناس ، واحب الحياة العائلية ، وقد بلغت سن ٤٢ سنة وفي حاجة ماسة الى زوجة تقف بجواري في مرحلة كفاحي القادمة، فعلى الرغم من انني عملت حوالي الفي لحن ، الا انني اعتبرها ولا حاجة ، ودلوقت انا دخلت سن الاستقرار ، وكنت استعد لرحلة جديدة في حياتي تساعدني على الانتاج الذي اريده لنفسي في المستقبل . ولكن الصدمة الاخيرة قد تعطلني كثيرا من الانتاج ،وكنت افضل ان أعيش بقية حياتي مع سهير ، لان مفيش اي امراة تقدر تحل مكان سهير باي حال من الاحوال ولا حتى في عمل فنجان القهوة الذي كانت تقدمه لي ، وعلى العموم سوف اقاسي كثيرا نتيجة لهذا الطلاق بعد العشرة الطويلة ، لاننا احنا الاتنين كافحنا وجاهدنا واندمجنا معا ، ولم ندخر مليما في بنك ، وليس لنا اي رصيد غير حبنا الذي كان بمثابة البلسم والعلاج لكل ما كان يعترض حياتنا!

واعود فأقول انني لم اتعود على الوحدة ، فانا بعد طلاقي لزوجتي الاولى من ١٧ سنة ، تزوجت سهير ، ومكثنا معا عشر سنوات ، عشنا حياة كلها شرف واستقامة وحب ، ولذلك فانا حزين على هذا الفراق .. وخسارة الحب والعشرة !

وكنت دائما اتنبأ لسهير بانها ستصبح « سارة برنار الشرق » ، وهي والحمد لله قد وصلت الى مكانة كبيرة في المسرح والسينما والتليفزيون ، واصبحت من الممثلات المعدودات في حياتنا الفنية ، وكنت اتمنى ان تكون معي بقية عمري لنسعد معا بالنجاح الذي سيتوالى علينا في المستقبل ؟

ويتكلم منير عن الطلاق فيقول : ان سهير هي التي الحت في طلب الطلاق ، وكانت في حالة نفسية سيئة ، وهددت بالانتحار ، وكان علي ان البي هذه الرغبة حتى لا اعرضها لاخطار ، وانا واثق باننا سنعود لبعض بعد ان تهدأ اعصابها وانا مؤمن بانني طلقت سهير على الورق فقط ، ولكنها زوجتي امام الله ، لانني لم اطلقها ولا عمري حا اطلقها ، لانها ما زالت تعيش في روحي وكياني .

مشكلة البنت

ويتحدث منير عن مشكلة البنت فيقول : ان بنت سهير هي بنتي، واقول هذا بصدق واخلاص ، وهي لم تعد مشكلة الآن لانها كبرت وبتفهم كل حاجة ، وربما كانت وهي طفلة صغيرة متعبة لانها ما كانتش فاهمة ، اما الان فهي مطيعة وفاهمة لكل شيء ، وفي الايام الاخيرة خلقنا نحن الثلاثة جوا عائليا ، واحب كل منا الاخر . فكيف تكون اذن البنت هي سبب الطلاق !

هذه هي الحقيقة وراء قصة طلاق سهير البابلي ومنير مراد ، واعتقد انها اسباب واهية لاتدفعهما الى الطلاق وتحطيم عش زوجية كان من انجح الزيجات في الوسط الفني ، وكان يضرب به المثل في الحب .. واعتقد ان هذا الطلاق ربما يكون سحابة صيف .. او عين حسود !!

سيد فرغلي

الأخلاق الفنية فى أزمة !

جلال فـؤاد ..

المنى جـداً ما قـرأته فى « الكواكب » على لسان الفنانة سعاد محمد .. عن الذين يحاربونها لانها لا تفتح بيتها للسـهرات المتعة . وهى لم تعينهم بالاسـم ولكنها قالت : « استطيع ان اقول ، انهم بضعة اشـخاص يكرهون التعاون مع ايه فنانة تحترم فنها ونفسها ، ويفضلون عليها الفنانة التى تتيح لهم السهرات المتعة الملونة !! » .

وكنت اعرف ان سعاد محمد مغنيه موهوبة حساسة .. ولـكنى لم اكن اعرف انها ايضا جريئـة وشجاعة . فهذه التصريحات خطيرة للغاية ، وان كانت معروفة للجميع . وقد سمعت اكثر من قصة .. بل قصصا عجيبة لا يصدقها العقل ولا تصلح للنشر حول هذه المشكلة .

والقصص متشابهة لان الهدف منها واحد .. وهو ان بطلة القصة تريد عملا . الفكرة واحدة فى جميع القصص ولكن التفاصـيل تختلف من واحدة الى اخرى .

وقد نتفق جميعا على انها ظاهرة اجتماعية خطيرة . ولكن ليس من المعقول ابدا ان الفنانة التى تتيح السهرات المتعـة الملونة لبعض الناس ، تفضل على الفنانة التى تحترم فنها ونفسها . ربما كانت هذه الظاهرة موجوده فى كل الدنيا وخاصه فى الأوساط الفنيـة ، ولكنها ــ ابدا ــ لا تكون بالصورة المركزة التى نراها فى حياتنا الفنية . والفرق كبير بين ان تكون هـذه الظاهرة مرتبطة بالمشاعر الانسانية وبين ان تكون مرتبطة ارتبـاطا مباشرا باكل العيش .

وفى اعتقادى انه لايمكن القضاء على هذه الظاهرة باى شكل من الاشكال . فقد سبق ذلك محاولات كثيرة للقضاء عليها وفشلت .

وهذه الظاهرة ليست المشكلة .. وانما المشكله الحقيقية كامنة فى الاسباب التى خلقت الظاهـرة بهذه الصورة الكئيبة التى تبعث على الاشمئزاز والنفور والتقزز .

والسبب الاول هو ان النظـام المعمول به ، سواء لتوزيع الاغانى على المطربات او وضع الاغانى فى البرنامج ، به ثغرات تسمح بخلق وظائف تتحكم فى مصائر النـاس على غير اساس فنى . وهنا نجد ان المزاج الشخصى هو القانون .. وهو كل شىء ، وما دام ليست هناك قاعدة فنية يسير على اساسها توزيع الاغانى على المطـربات او اذاعتها بعد تسجيلها .. فالمسالة تصبح « خيار وفاقوس » ويابخت من كان النقيب خاله .

فاذا انهارت القيم الفنيـة ماذا يبقى للفنـانة ؟ .. لاشىء . اما العلاقات الشخصـية ، فهى لن تكون فى يوم من الايام مقيـاسـا للقيم الفنية .

والسبب الثانى اهم من الاول بكثير . فنحن نعلم ان الاذاعة هى الباب الاوحد الذى يجب ان يمر منه جميع المطربين والمطربات على اختلاف المستويات ، ليصلوا الى لقمة العيش كما يقولون . فالاذاعة هى المنتج الوحيد للاغنية ، ومادام هذا الوضع قائما فالمشاكل لن تنتهى ابدا .. ولا يمكن ارضـاء جميع الفنانين فى نفس الوقت .

ولو ان لدينا جهات اخـرى يستطيع الفنى ان يتعيش منها ، بخلاف الاذاعة ، فان الامـور لن تتعقد مثلما هى معقـدة الان . فالملاهى الليلية تريد فنانا او فنانة تتمتع بشهرة .. ولا تهتم بتقديم وجوه جـديدة او لن جيد لانها تبتغى الكسب السهل ؛ وكـذلك الحال مع متعهدى الحفـلات او شركات الاسطوانات .

الاوضاع معكوسة . فالاذاعة فى العالم هى قمة شـهرة كل فنـان يصل اليها بعد ان يبنى شـهرته الفنية فى الملاهى الليلية . امـا عندنا فهى البداية لاى فنان ، وهى المورد الوحيـد للحياة . فاذا غضبت عليه الاذاعة مـات المطرب او المطربة .

المشكلة الحقيقية هى ايجـاد مجالات كثيرة للعمل . وهذه مهمة وزارتى السياحة والثقافة معا . وليست مهمة الاذاعة وحـدها .. لكى نقضى على جزء من المشـاكل التى تسبب الظاهرة الخطيرة التى اشارت اليها سعاد محمد ويعرفها الجميع .

حكايات

بقلم: صالح جودت

قرات للشاعر اللبنانى الكبير امين نخلة ، كتابه الاخير « فى الهواء المطلق » كلمة من هذا العصر .. يقول فيها :

عصرنا فى الادب ، وفى الفنون الجميلة ، انما هو عصر البشاعة والخروج على الذوق

ففى الادب ، ترك الناس الطلاوة ، والفصاحة المرقصة ، وعمق الغور ، الى التفاهة والسطحية

وفى الموسيقى ، حلت الات عبيد افريقية ، من طبول وطنابير وابواق نحاسية ، محل رقائق الاوتار والقصب ، حتى اصبح الطرب صخبا وزعقا وصياحا منكرا

وفى التصوير صار التخليط ، واللطخ بالالوان ، وفقدان التوافق بين الشىء ومقداره ، والمدى ومسافته ، والمعان واثره ، عنوان البراعة !

وهذا العبث هو الشان الجارى ايضا فى النحت ، وفى الخط ، فرب حجر لم يعمل منقاش النحات فى بعض جوانبه الا حزة او حزتين وترى الباقى صلابة على حالها ، ثم يقال لك ، مثلا : هذا تمثال النهار ، او الليل ، او الربيع الجديد !

ورب رقعة من رقاع الخط ، اطلق عليها الخطاط يده كما يطلق الاطفال اقلامهم فى مجمجة وطمس للحروف ، ثم يقال لك : هذا نسق فى الخطوط عصرى !

ولقد ذكرت شيئا من هذا الكلام ايام كنت فى باريس . لصديق لى من علية الفرنسويين ، فقال وهو يضحك :

هذا من جملة فضلنا عليكم فى الشرق ..!

فقلت له :

— نعم ، انه من جملة فضلكم ، و كثر الله خيركم !!

●

لم اد الدكتور مصطفى محمود فى حياتى اكثر من مرة او مرتين

شادية .. تغنى لاول مرة

ومع هذا ، فانى احس بضعف نحوه ، ونحو كل ما يكتب ويقول ويذيع ، وارى الطيبة تقطر من وجهه وكلماته

تتبعته فى تحليلاته لاصوات المطربين والمطربات باذاعة الشرق الاوسط ، طوال ليالى شهر رمضان ، وكنت اخشى — وانا اعلم انه طبيب — ان تكون هذه التحليلات علمية جافة مستمدة من علم التشريح

ولكنه اذهب هذه الخشية ، ولم يتم تحليلاته على اساس الطب .. بل على اساس الذوق .. ذوق ابن البلد .. القاهرى .. الحساس .. الذى يعرف طعم « الفتة » ويحن الى صوت « العوالم » .. ويحب « البحة » .. ويهتز لرنة الخلخال .. ويطرب لشقشقة القبانة فى ثغور بنات الحلمية والقربلين ..

●

وسمعت فى البرنامج العام ، لونا اخر من التحليلات الصوتية ، فى حديث لطيف دار بين المطربة اللامعة فايزة احمد وزميلنا الاستاذ كمال النجمى

وكمال النجمى شاعر فحل ، وكان ابوه شاعرا فحلا هو الاخر ، ولكن كمال يكره الاضواء اشد الكراهية ، وقد اقلع عن نظم الشعر منذ سنوات طويلة ، وكلما سالته فى هذا ، ردد لى قول ابيه :

اصبح الشعر شعير
فاطرحوه للحمير

يوسف وهبى .. « شنبو »

ورغم انى اعرف كمال النجمى منذ ان عمل بدار الهلال — منذ عشر سنوات على الاقل — ورغم ان المسافة بين غرفته وغرفتى فى الدار لا تزيد على خمسة امتار . ورغم اننا نتزاور كثيرا ونتحدث طويلا .. فانى لم اكن اعرف — قبل ان استمع الى حديثه مع فايزة — انه خبير بالاصوات الى هذا الحد ..

لقد استعرض اصوات جميع مطربينا ومطرباتنا تقريبا ، واخذ يحللها تحليلا علميا واعيا على اساس ما فيها من الطبقات والمقامات ، الى حد انه خيل لى **انى لا استمع الى كاتب صحفى ، بل الى استاذ فى علم الاصوات ، من طبقة محمد القصبجى او زكريا احمد !**

لقد اكتشفنا نجما جديدا فى دار الهلال

●

وبمناسبة الاصوات .. قرات فى انباء الصحف ان شادية ستغنى شعرا .. لاول مرة فى حياتها

ومن ماسينا الفنية ، ان هناك ازمة كبيرة بين الشعر والغناء

مرة .. كنت اتحدث مع صديقنا الاستاذ عبد الحميد الحديدى ، رئيس هيئة الاذاعة ، فى هذا الموضوع ، وجعلنا نستعرض اسماء المطربات المصريات ، فلم نجد بينهن من تقدر على غناء الشعر العاطفى ، بعد المواطنة الاولى ام كلثوم ، غير نجاة الصغيرة ..

هذا بينما المطربات العربيات ، فى سائر الدول العربية ، يغنين الشعر بيسر واحسان ، والمثل الواضح لهن عندنا ، فايزة احمد وسعاد محمد

ولهذا اعتبر ان اتجاه شادية لغناء الشعر ، هو كسب كبير ، بالنسبة لها ، وبالنسبة للاغنية المصرية الفصحى

والواقع اننى كنت احس فى صوت شادية ، منذ سنوات طويلة ، امكانيات كبيرة غير مستغلة ، وكنت ارجو ان نهتدى فى يوم ما الى اللحن الذى ينزع الغلالة المعوقة حول هذه الامكانيات ، ويخرج شادية من دائرة الاغانى الصغيرة مثل « واحد اتنين واحد اتنين .. انا وياك يا حبيب العين » الى دائرة الاعمال الفنية الكبيرة

ولقد بدا بليغ حمدى هذه المهمة فى العامين الاخيرين ، واطلعنا على طبقات جديدة وعذوبات جديدة فى صوت شادية ، فيما لحن لها من اغنيات عريضة تعتبر مرحلة جديدة فى تاريخ هذا الصوت الجميل

●

على قدر حبى لرائد المسرح المصرى يوسف وهبى ، الومه كل اللوم على نزوله فى بعض الاحيان الى درجات هو ارفع منها بكثير .. بكثير جدا

الومه كل اللوم .. على ماساة قبوله المشاركة فى رواية « العبقرى » التى قدمها التليفزيون فى العام الماضى

والومه كل اللوم .. على ماساة قبوله المشاركة فى رواية « شنبو فى المصيدة » التى قدمتها الاذاعة هذا العام ..

والومه كل اللوم .. على ماساة اشتراكه فى حكاية « فكرونى » .. فى فوازير رمضان

ان قدر يوسف وهبى فى نفوسنا ، كممثل هو نفس قدر طه حسين وتوفيق الحكيم فى نفوسنا ، كادباء

وانا لا اعرف ان يوسف وهبى محتاج للرغيف الى هذا الحد .. ولكنى اعرف ان هناك مثلا عربيا يقول : تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها

ولا اتصور ان طه حسين او توفيق الحكيم ، مهما الح بهما الجوع ، يستطيعون ان يشتغلا محررين فى مجلة « البعكوكة » ليكسبا لقمة العيش ..

واعرف ان عباس محمود العقاد سدت عليه منافذ العيش بعد خروجه على الوفد ، والح به الجوع يوما ما ، فلم يفكر فى الاستغفار للوفد ، ولا فى قبول عروض اخرى كثيرة تخالف مبداه ، بل فكر فى شىء واحد ، هو الانتحار

وليت القصد بهذا ان ادعو يوسف وهبى الى الانتحار . ولكنى اقصد ان يبقى — كما احببناه — قمة .. لان الشىء الذى يفعله الان ، وانحداره الى مستوى الفوازير ، هو شىء اشد من الانتحار

خطاب مفتوح إلى الدكتور ثروت عكاشة

ذات يوم قريب قمت بجولة فى دور السينما فى حفلات الصباح المخصصة للاطفال .. ورأيت ان هناك فنانين يستطيعون تقديم اعمال لهم احسن مما يقدم الان بالنسبة لفن الكرتون واذكر منهم على سبيل المثال ، **على مهيب ومصطفى حسين وعبد الحليم البرجينى ..** فالاعمال التى تقدم فى حفلات الصباح للطفل اغلبها مأخوذ من حكاياتنا الشعبية الفلكلورية بتحريف غير واع لان صانعيها ليسوا من الفنانين العرب .. وليس هناك مبرر واحد لهذا العجز الذى نفرضه على انفسنا سوى اننا ما زلنا نؤمن — بالتواكل — بالنسبة لفن الاطفال ... **ونتيجة هذا التواكل ان الاولاد ضائعون .. ضائعون فى الفراغ الكبير الذى لا يسده سوى مسرح العرائس .. ضائعون بين ما يقدم لهم فى حفلات الصباح التى شهدت فى احداها فيلما عن اختيار ملكة جمال العالم.. ضائعون فى كابرات وحوار الجنس والخيانة الزوجية والتريقة على شعوب امريكا اللاتينية المكافحة التى تملأ صفحات السوبرمان والمجلات الاخرى التى تغزو رءوس اولادنا من الخارج .. ضائعون بين مخالب السوبرمان فى استسلام قاتل ، تشجعه اجهزة التوزيع المصرية التى تعمل بغرض الربح ..**

فبالنسبة لمجلات الاطفال التى تغزونا من الخارج ممثلة فى السوبرمان والوطواط — يجب ان يؤخذ منها موقف واضح — فهذه المجلات تحمل مضامين فكرية شاذة وخطيرة ، تشجع قارئها على ان عمليات القتل مباحة كأنها رحلة لطيفة .. علاوة على انها تجعل الاولاد يعتمدون على القوة العضلية وليس على النتاج الفكرى او الاتجاهات العلمية .. انهم يحصرون احلام الاولاد فى نطاق خيال قاس يشبه خيال الامبريالية فى نظرتها للشعوب .. **خيال يشبه الى حد كبير خيال الجنود المرتزقة الذين يعملون بقوة السلاح .. فمجلات السوبرمان تغزو عقول أولادنا عن طريق الحوار والصور وتزييف مشاعر وخيالات جيل يجب ان نحميه وان تكون فى مسئوليتنا عنه على مستوى الاحداث والحضارة والاشتراكية والتقدم ..**

ولهذا يجب أن يكون هناك حلول مباشرة وسريعة بالنسبة لفنون الاطفال التى تكاد تكون منسية بانشغالنا بفنون الكبار وما يقدم لهم .. **ولهذا اقترح :**

١ — اعطاء تفرغ لكل فنان تشكيلى.. او اديب او مفكر تربوى متخصص فى فنون الاطفال ..

٢ — الاستفادة من الفنانين المتخصصين فى فن الكرتون للبدء فى انتاج افلام متحركة والاستفادة من تراثنا الشعبى القريب من وجدان الطفل ..

٣ — اعادة الحياة لمسرح الاطفال الذى لم يستمر ، والذى — للاسف — لم يعرض فيه أى عمل لاى فنان عربى ! ؟ واذا كنا نبحث عن جمهور للمسرح بالنسبة للكبار ، فيجب ان يطبق هذا على الصغار ..

٤ — اعادة الاعتمادات التى توقفت والتى كانت معتمدة من اجل انتاج سلسلة افلام للاطفال ..

٥ — منع دخول مجلتى السوبرمان والوطواط لأن ما فيهما من افكار ضارة يمكن أن يؤدى بالاطفال الى رفض الفكر وتعليمهم الايمان بالعنف والعضلات والقتل والجنس المشوه ..

٦ — زيادة عدد المجلات المصرية .. وتدعيم الموجود منها لسد احتياجات الطفل ..

٧ — اقامة مدينة للاطفال على غرار مدينة الفنون نعرض فيها كل ما هو قريب من وجدان الاطفال وان يكون بها ناد يتسع لكل هواياتهم وسينما تثقفهم .. وان تكون هذه المدينة بمثابة الهيئة التخطيطية التى تشرف على كل فنونهم وعلى كل ما يقدم لهم ..

وشكرا ..

مجدى نجيب

"ألف ليلة وليلة"

ما الذى يشد المستمع الى هذا البرنامج الاذاعى ؟

هل هو فى الجو الاسطورى، الذى تدور فيه الحلقات ، وما فيه من خيال يسبح دون التزام بالواقع فى تفاصيله ؟

ومعروف ان تحدد ابطال بعض شخصيات البرنامج عادة من العفاريت ، من عالم الجن ، والسحر ، والطيور التى تتكلم وغيرها .

ولا شك ان الخيال له جاذبية لدى القارىء والمستمع . علماء النفس يقولون ان الخيال اجمل من الحقيقة ، خاصة اذا كان الخيال من ذلك النوع الذى تعرضه الف ليلة وليلة

ان هذا الخيال اشبه باحلام اليقظة ، تتزلق الاحداث فيه ، كما يحدث فى احلام اليقظة ، لها منطقها الخاص ، وقانونها الذى تسير عليه ، وهو منطق لا يقل فى اصالته وقدرته على هدهدة الوجدان، عن المنطق الذى وضعه ارسطو

ومع ذلك فان الخيال الاسطورى وحده غير كاف لتبرير نجاح هذه الحلقات . وانما السبب الذى يحمل جانبا من الاهمية هو ان مثل الحلقات يلمس شيئا فى اعماق المستمع . اليست الحلقات تحل المشاكل بمعجزات ؟!. اليست تعرض قدرات هائلة لابطالها فى الخروج عن حدود الزمان والمكان والقوى الانسانيه ؟!. اليس فيها خاتم سليمان الذى يقول للشىء كن فيكون ؟! .. انها اذن الامل الذى يعيش فى اعماق المستمع بان يصحو فجأة فيجد خاتم سليمان الذى يقدر بكلمة على حل جميع مشاكله

بالاضافة الى ان وجدان المستمع لا يزال يؤمن بالجن والسحر ، وصلة عالم الانسان بعالم الجان . وتبادل المنفعة ، وتقديس عواطف الحب، وتضخيم التأثير السىء لانفعالات الكراهية والحقد

هل يمكن ان يكون هذا احد الاسباب الكبيرة لنجاح حلقات الف ليله . اعتقد انه سبب . الى جانب عبقرية اخراج محمد محمود شعبان « بابا شارو » وكتابة طاهر ابوفاشا والتمثيل لعدد من النجوم ، والى جانب ان الوقت فى خدمته ، فان البرنامج اصبح من معالم رمضان بعد طول معايشة منا له ، ويذاع فى الوقت المناسب تماما ، بعد الافطار بساعة كل ليلة . وفى الموجة التى اعتادها المستمع ، وهى موجة البرنامج العام !

طه قابيل

مشروع عبد الوهاب لتلحين القرآن

الشيخ الباقورى يقول :
أوافق .. ولكن بشروط

مشروع تلحين القرآن ، الذى تحدث عنه الموسيقار عبد الوهاب لقى اهتماما بالغا من المهتمين بالدين .. والقراء من جميع البلاد . بعضهم يؤيد . وبعضهم يعارض .. وبعضهم يسال . والشيخ الباقورى .. يقول لا بد من لجنة تستمع الى عبد الوهاب ! !

الرأى الذى اعلنه الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ونشرته « الكواكب » فى عددها قبل الماضى .. حول تلحين القرآن .. أثار مناقشة حادة بين القراء والمهتمين بالامر من رجال الدين . كان عبد الوهاب قد قال انه قدم مشروعا لتلحين القرآن الكريم ، وان هذا المشروع رفض ، وابدى عبد الوهاب وجهة نظره فى ضرورة تلحينه .. مع عدم استعمال الآلات الموسيقية . ثم قال انه يحتفظ لنفسه بشريط خاص سجل عليه عددا من الآيات بصوته ، وانه مستعد لتقديمها لاى مسئول حتى ياخذ هذا المشروع الهام طريقه الى الاكتمال . و « الكواكب » تعرض فى هذا العدد وجهات نظر بعض المسئولين .. وبعض القراء الذين ارسلوا يبدون آراءهم .

رأى الباقورى

قال الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى .. مدير جامعة الازهر ..

— مع احترامى لذكاء عبد الوهاب .. ونشأته الدينية ، وفنه العظيم ، القول .. انه لم يات بجديد يمكن ان يكون موضع نقاش فى هذا الامر . فهو قد نفى استخدام الآلات الموسيقية فى تلحين القرآن .. وهذه غيرة مشكورة على كتاب الله .. وهو قد فرق بين الايات التى تشير الى الجنة ونعيمها .. والايات التى تشير الى النار وجحيمها . وقال ان آداء هذه الايات ينبغى أن يختلف بعضه عن بعض . وهذا كلام ليس جديدا .. فهو مالوف عن اسلافنا الصالحين . فقد روى عنهم ان القارىء منهم حينما كان يمر بآية نعيم .. اضاء وجهه .. وبدا الفرح فى نغمته . واذا مر بآية عذاب .. حزن وبدا عليه كدر شديد . فاما الاجتهاد فى تحسين الصوت بقراءة القرآن ، واظهار المقدرة فى القراءة من المد وغيره .. كما هو معروف فى علم التجويد .. فهذا شىء مامور به شرعا . وقد روى الامام القرطبى فى تفسيره حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » . وعلى ذلك يكون القدر الذى يدعو اليه الاستاذ عبد الوهاب .. بعيدا عن الموسيقى وملتزما حدود التجويد .. التى اصطلح عليها علماء القرآن . وهذه دعوة مشكورة لا ينكرها الاسلام وانما يرحب بها . ورجائى الى الاستاذ عبد الوهاب ان يدعو خلاصة من المهتمين بكتاب الله عز وجل ، ثم يتلو عليهم من كتاب الله .. ما يرى انه خليق بحسن تقديره .. حتى يستطيع هؤلاء السادة أن يحكموا له .. او عليه .

رأى القراء

والقراء الذين اهتموا بالامر .. منهم من يخالف عبد الوهاب ، ومنهم من يؤيده .. ومنهم من يقف موقف المتسائل .. ان كان هذا المشروع حقيقة .. او هو من قبيل الدعاية !

يقول القارىء محمد عبد القادر من طنطا :

● روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ان هذا القرآن نزل بحزن ، فاذا قرأتموه فابكوا ، فان لم تبكوا .. فتباكوا وتغنوا به ، فمن لم يتغن به .. فليس منا » ..

ويقول القارىء عباس حسنين الجمل من الاسكندرية :

● عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : « ابطأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بعد العشاء ، ثم جئت ، فقال : أين كنت ؟ . قلت : كنت اسمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد . قالت : فقام فقمت معه حتى استمع اليه ، ثم التفت الى فقال : هذا سالم مولى ابى حذيفة . الحمد لله الذى جعل فى امتى مثل هذا » .

ويقول شوقى عبد البر من اسيوط .. وفؤاد سيد حامد من بنى سويف وابو بكر عامر من مصر الجديدة : ان اعطاء كل كلمة حقها من الاداء اللحنى السليم يوضح معناها .. ويقربها من افهام المستمعين .. مادام هذا الاداء لا يمس التجويد من قريب او بعيد .. ويحفظ على آيات الله البينات روحانيتها وقداستها . فهذا شىء مستحب .. بل ومطلوب .

والآراء السابقة .. كلها تؤيد عبد الوهاب .. وهذه هى الاقوال التى تعارضه .

القارىء ابو اليزيد عبد البر من دمنهور يقول :

● قال عبد الله العكبرى : سمعت رجلا يسأل أحمد بن حنبل ، ما تقول فى القراءة بالالحان ؟ . فقال : ما اسمك ؟ قال : محمد . فقال له : أيسرك ان يقال لك « يا موحمد » .. بالمد ؟ .

ويقول القارىء محمود الاعسر :

● روى ابن القاسم عن مالك رضى الله عنه .. انه سئل عن الالحان فى قراءة القرآن الكريم .. فقال : « لا تعجبنى .. انما هو غناء يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم »

ويقول المواطن رضا موال من بور سعيد :

● اراهن أن مشروع عبد الوهاب هذا .. مشروع وهمى .. وليس جادا فيه . تماما كمشروعه الخاص بتلحين « اوبريت مجنون ليلى » الذى نسمع عنه منذ أكثر من عشرين عاما دون أن يخطو خطوة واحدة نحو تنفيذه ، اذا كان قد لحن بعض الآيات فعلا ، فليتقدم بها الى الجهات المسئولة

●

ويبقى مشروع عبد الوهاب بين التأييد والرفض ، فى حاجة الى سماع راى لجنة من المسئولين عن التلاوة .. فاما ان يبدأ عبد الوهاب مشروعه .. واما ان ينتهى المشروع تماما .. بعد سماع كلمة العلماء والشرع فيه ..

اما « الكواكب » فهى حريصة على ان تدعو عبد الوهاب ومعه بعض رجال الدين الافاضل الى ندوة ليسمعوا فيها تلحينه لبعض ايات القرآن الكريم ويبدوا رأيهم ويناقشوه رأيه ..

حسن امام عمر

قطة على مسرح من الصفيح الساخن

«البغل في الابريق» .. مسرحية تحية كاريوكا الجديدة ساخنة جدا .. أسخن و « أحمى » عشر مرات من « روبابيكيا » .. والصفة المشتركة بين المسرحيتين ، بعد تحية كفنانة كبيرة ، وفايز حلاوة كمخرج موفق، الصفة المشتركة هي « القطة » نبيلة عبيد .. ان نبيلة في المسرحيتين تؤدي دورا فيه الكثير من صفات القطة التي تبدو وادعة هادئة ، حتى اذا ما استفزها شيء ابرزت أنيابها الحادة وكشرت عن أنيابها وانقلبت من قطة مستأنسة وديعة الى قطة برية فيها الكثير من صفات النمور ..

ومسرحية تحية كاريوكا الجديدة تحول المسرح كله الى سطح من الصفيح الساخن . سخونته تجعل نبيلة عبيد تتقافز على المسرح حياة وحركة .. ودور نبيلة .. دور « صفصف » او « صفية تاونس » وتؤديه في خفة وفهم يقدمها خاطفة للرجال .. فهي تهوى الاثرياء منهم .. الراسماليين فقط، وتحاول دائما ان تجردهم من ثرواتهم .. وهي تعتقد أن هذه طريقةمثالية للانتقام منهم بسبب جشعهم واستغلالهم للناس وللشعب ..

تقول نبيلة :

● انقطعت عن المسرح عاما كاملا، منذ اشتركت مع الفرقة لأول مرة في مسرحية « روبابيكيا » وكل الناس يتصورون ان اشتغالي بالمسرح في المرة الاولى قد جعل تجربتي الثانية في « البغل في الابريق » شيئا سهلا، ولكنني شعرت في اول ليلة كان خزان ماء بارد انصب فوقي من الرهبة .. ولكن الرهبة لم تلبث ان زالت تماما عندما بدأت الحركة على المسرح مع زملائي صلاح منصور ووحيد سيف ، والفنانة الكبيرة تحية كاريوكا التي تكبر فنيا كل يوم على المسرح .

نبيلة الان يناديها الناس باسم « صفصف » .. في الشارع .. في البيت.. حتى التليفون يحمل اليها الاسم كل لحظة على لسان معجب او معجبة .. والحقيقة انها خامة طيبة جدا ، وعندها من الاستعداد المسرحي ما يجعلها تحقق الكثير لو كررت تجربة الظهور على المسرح مرة بعد مرة !

صلاح البيطار

• الجمهور.. والمسرح •

مياه الشرب النقية في الريف!

الجماهير التى تزاحمت على سرادق الثقافة الجماهيرية بالحسين !

بقلم : راجى عنايت

اذا كانت لى امنية في العام الجديد فهى ان ارى مسارحنا عامرة بالجمهور . كما رايت دائما مسارح الدول الاشتراكيه التى زرتها ، تكاد بصعوبة بالغة تلمح مقعدا واحدا خاليا ، على مختلف شهور السنة ، وبالنسبة لمختلف المسارح الدرامية والاستعراضية والشعبية والسيرك وغيرها من الفنون ..

ولماذا نذهب بعيدا .. كما رايت وارى يوميا ، الحشود الدائمة فى سرادق الثقافة الجماهيريه في رحاب الحسين .

الامنية فى حد ذاتها ، امنية مشتركة عند جميع الذين يعملون بالمسارح على مختلف وظائفهم وادوارهم • فى المسارح التابعة للدولة والمسارح الخاصة . لااتصور ان وجود الجمهور قد تزحزح من مكانه كامنية اولى للجميع .

والسؤال المشترك عند الجميع ، هو كيف يتحقق هذا ؟

وعلى ضوء الاجابة عن هذا السؤال تتحدد وظيفة كل واحد وهدف كل جهاز مسرحى ..

ووجود الجمهور يكون فى اغلب الاحيان وسيله لشيء اخر .. نشر رسالة توعى ، او اشاعة السعادة فى نفوس الناس ، او تحقيق مكسب مادى .. من هذا الهدف او ذاك ، يتحدد خط سير الفرقة او الجهاز المسرحى .

قد تلجأ بعض الفرق الخاصة الى اجتذاب الجمهور باساليب غريبة عن العمل الفنى الذى يجرى على خشبة المسرح ، بتملق غرائز هذا الجمهور • وامداده بكل مايجعله قريبا الى شباك التذاكر ، بصرف النظر عن اثر هذا على الجمهور نفسه ، او على العمل الذى يقدم على خشبة المسرح ، وعلى مدى قيمته كعمل فنى .. واعتقد ان من حق هذه الفرق ان تسلك هذا السبيل فى حدود تعليمات الرقابة على المصنفات ! .. ذلك لان هدفها بوضوح هو المكسب المادى .. وهذا الهدف فى حد ذاته يبرر كل مايجرى على خشبة المسرح .

ولكن .. هل يجوز للفرق التابعة للدولة ان تسلك نفس السبيل ؟ .. هل يجوز لها ان تدخل فى منافسة مع الفرق الخاصة فى استخدام وسائل الاغراء والجذب والمحسنات الجنسيه ! ..

الجواب بلا ادنى شك .. لايجوز

والسبب انى لااتصور ان يكون الكسب المادى هو الهدف الاول للفرق المسرحية التابعة للدولة .

وبعد .. هل يعنى هذا ان نترك الفرق الخاصة تجتذب الجمهور بوسائلها الخاصة ، وان تكتفى الفرق التابعة للدوله بتقديم الفن الجيد الذى يفيد الناس والحركة الفنية ، حتى ولو لم يتجذب الجمهور الى هذه الفرق ..

هل نحتفظ بالمستوى الفنى لماتقدمه فرق الدولة كما هو ، ونضاعف الاعلان عنه والدعاية له فى الصحف والمجلات وكافة وسائل الاعلام ؟ .. وهل هذا وحده كفيل باجتذاب الجمهور فى مواجهة وسائل الجذب الاخرى المتاحة للفرق الخاصة ؟

كانت هذه الاسئلة تلح على ، خلال زيارتى الاخيرة لالمانيا الديمقراطيه وتشيكوسلوفاكيا . مسارح الاطفال والعرائس ، العامرة دائما بالاطفال على مختلف اعمارهم .. اوبرا « برنو » الفخمة الفخمة العامرة بالجمهور دائما ، رغم ان تعداد سكان برنو لا يمكن ان يمدها بالجمهور على مدى العام . مسرح المنوعات الذى يؤمه الجمهور بالالاف فى برلين الشرقية رغم ان مايقدمه لايزيد على مجرد استعراض للحاوى ، لايزيد باى حال على مايقدمه حاوى السيرك القومى عندنا .. بل ان الجمهور الذى يشغل جميع مقاعد المسرح الكبير فى مدينة « فايمار » يوميا • سواء كان ما يقدم مسرحا دراميا او اوبرا او باليه .. جمهور من جميع الاعمار . كيف تحقق هذا ؟ .. وكيف يتحقق يوميا ؟ ..

وبامانة .. ودون اية مبالغة ، بعض ما يقدم هناك دون ما تقدمه مسارحنا بمراحل .. والغلبة لايزيد على ماتقدمه مسارحنا .. واقله هو الذى يتميز عنا ..

كيف تحقق هذا الاقبال اذن ؟

وكانت الاجابة دائما واحدة .. التنظيم الجيد .

والمساله يقف خلفها منطق بسيط معقول .

الثقافة بشكل عام والمسرح بصفة خاصة • خدمة .. خدمة تقدمها الدولة للجمهور لانها تعتقد انها تشكل جانبا هاما من الغذاء الفكرى والروحى للمواطن . ومن هنا اصبح من الضرورى التاكد من وصول هذه الخدمة الى الجمهور بشكل عادل ومنتظم . ورغم فارق الوعى الثقافى بين جمهورنا والجمهور الاوربى بصفه عامة ، فقد واجهت الدول الاشتراكيه فى بداية تخطيطها للثقافة الاشتراكية مسالة اقبال الجمهور على المسارح .. وهل يترك الامر لشباك التذاكر .

ورغم عدم وجود مسارح خاصة فى هذه الدول ، ورغم عدم وجود منافسة حادة يتاح فيها لبعض المسارح ان تجتذب الجمهور بوسائل غير فنية ... رغم هذا كله ، فقد تقرر ان تتدخل الدولة فى تسهيل مهمة دخول الجماهير الى المسارح وجعلت فى ميزانيه الهيئات والوزارات والمصانع والتجمعات الزراعية ما يسمح باتفاقيات شاملة مع وزارة الثقافة او الجهة المشرفة على المسرح ، تجعل وظيفة البيت المسرحى تجويد ما يقدم من عمل فنى ، واستقبال الجماهير المنتظمة وتثقيفها وامتاعها ، دون الالتفات الى وسائل جذب الجمهور التقليدية او القلق الناجم عن المقاعد الخالية فى الصالة .

ومنطقهم فى هذا مقبول وسليم .

الثقافة خدمة ، وبناء المواطن ثقافيا عمل ضرورى وخدمة هامة واساسية • ولا يجب ان تخضع هذه الخدمة لقانون العرض والطلب شانها فى هذا شان المياه النقية فى ريفنا . من مصلحة تطور البلاد ومضاعفة الانتاج والصحه العامة ان تدخل المياه النقية الى اصغر القرى فلا يعقل بعد هذا ان توزع هذه المياه بتذاكر ! .. لايعقل ان نترك مبدا استخدام المياه النقية ليقرره الفلاح وفقا لوعيه او لقدرته الشرائية ... المهمة الاساسية ان تدخل هذه المياه الى كل البيوت ، وان يجدها الفلاح متوفرة فى كل وقت وبلا ثمن وعندما تتاصل عادة استعمال المياه النقية فى حياة الفلاح وعندما يرتفع مستواه الاقتصادى على مر السنين عندئذ فقط ، يمكن للدولة ان تفكر فى استئداء اجر عن هذه الخدمة او وضع ثمن لها .

عن طريق هذا التفكير نظمت الدول الاشتراكية خدماتها الثقافية ... وعلى مدى السنين تاصلت عادة استهلاك الزاد الثقافى عند الجمهور ، وبالتدريج بدات « شبابيك التذاكر » تواجه ازدحام الجماهير فى بعض الفنون ... ومازالت بعض المسارح الاخرى كمسارح الاطفال والعرائس • بعد السنين الطويلة من العمل تعتمد على الاتفاقيات الدائمة مع وزارات التربيه والتعليم ومنظمات الرواد للاطفال ، ومنظمات الشباب ... وهذا حديث اخر .

● درس عالمى فى الفنون الشعبية ●

فلاحات بولندا على مسرح الأوبرا!

تحقيق: عبدالنور خليل

هل شاهد المتخصصون والدارسون للفن الشعبى عندنا فرقة « مازوفشا » البولندية على مسرح دار الاوبرا ؟! .. هل تأملوا تلك الالوان المتناسقة الرائعة التى تشبه سيمفونية موسيقية منسقة الإيقاع ؟! .. وتلك الوجوه الشابة الرائعة التى تتحرك فى تناسق لتقدم عشرات من اللوحات الراقصة التى تتباين أزياؤها وموسيقاها دون أن يخلو المسرح لحظة واحدة ؟! .. ان العرض شىء مذهل حقا .. وهو مفيد لنا لو درسنا تفاصيله!

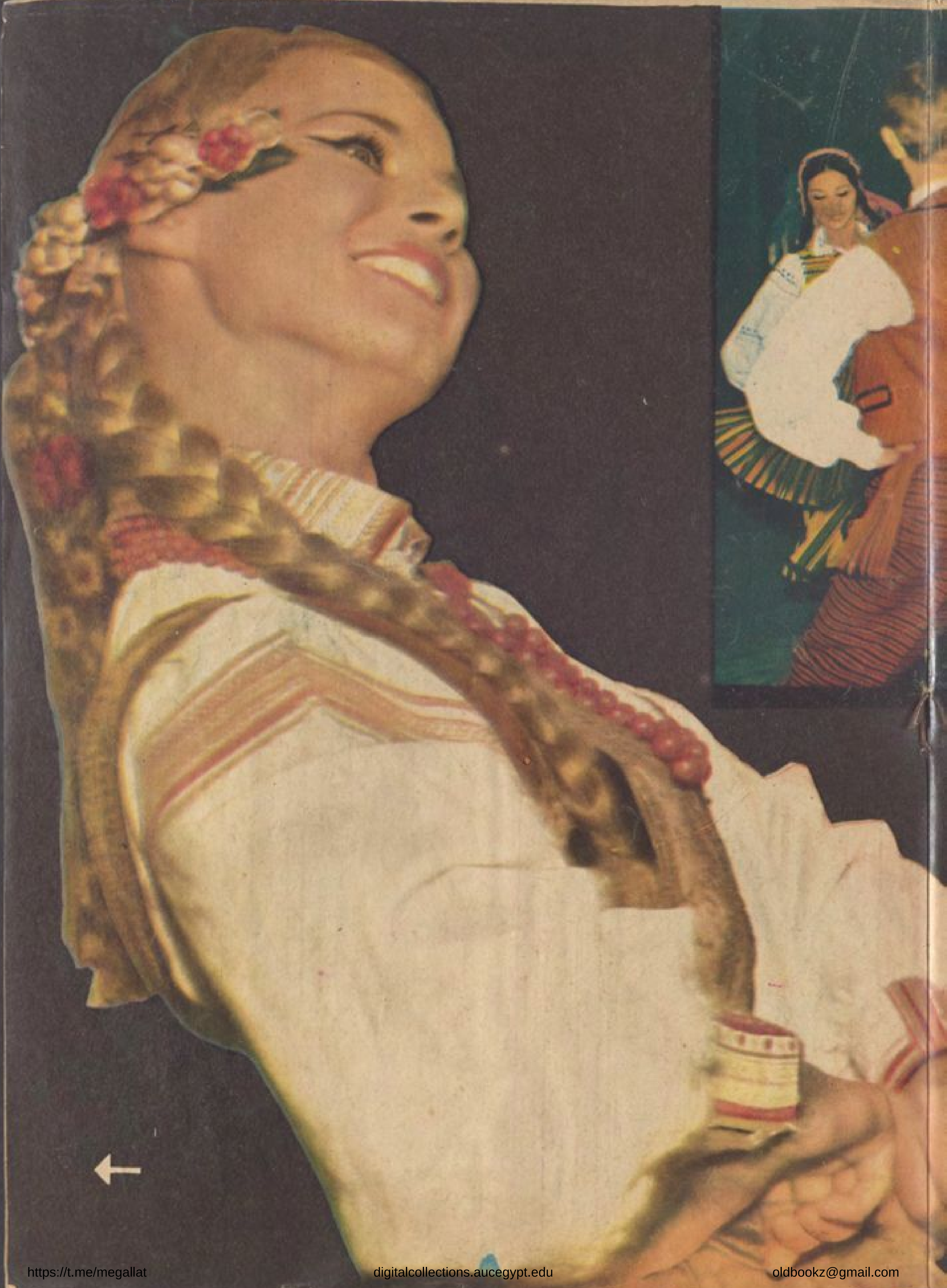

وراء كواليس الاوبرا كانت الفرقة لا تتوقف لحظة عن الاستعداد لرقصاتها !.

ما أعظم ما يمكن ان تعطيه فرقة للتراث والفن الشعبى من ملامح شعب أصيل !! .. وما أجمل ما يعنيه الاخلاص لهذه الاصالة الشعبية والتفانى فى حبها الى درجة أن يصل هذا الحب الى أشراك الناس ، كل الناس ، فيه !! .. لقد وقفت أمام سيدة غريبة .. لم أرها من قبل الا صورة قد لا تحمل أى معنى غير عادى ، صورة من عشرات الصور التى تحملها وكالات الانباء على اختلاف جنسياتها .. ومع هذا احاطت بها نظراتى فى انبهار واجلال وهى تتنقل بين صالة استقبال دار الاوبرا وبين كواليس مسرحها ، وترحب بكل قادم الى الحفل الختامى لفرقة الفنون الشعبية البولندية ليلة الثلاثاء بحفاوة واحترام .. هذه السيدة هى « ميرا جيمينسكا » الام لفرقة « مازوفشا » للرقص الشعبى البولندى .

وعلى مدى ساعتين كاملتين ، قدمت فرقة « مازوفشا » عرضا لم أر امتع واجمل منه .. تناسق رائع بين الحركة على المسرح والموسيقى التى يعزفها الاوركسترا المصاحب للفرقة ، وازياء باهرة كأنما هى اشعة ضياء تبعث فى نفس المتفرج الراحة والمرح والبهجة ، ووجوه شابة تتحرك بمقدار وتؤدى حركتها على المسرح بايقاع حلو تكمل بعضها فى تناسق ، حتى الاصوات التى تعلو بالاغنيات الشعبية البولندية تنساب كخرير الماء بينما تكمل الموسيقى الصورة الكلاسيكية فتعلو شقشقة العصافير .. وابرز ما فى هذا العرض الممتع الشيق ، ان المسرح لم يخل لحظة واحدة ، بل لا يكاد الراقصون ينسحبون بعد انتهاء الرقصة حتى تبدأ رقصة اخرى بثياب اخرى وموسيقى اخرى .. ولم تهتز الوحدة الفنية ابدا ..

حب عظيم

وفى الدقائق القليلة التى استطعت ان اختطفها من أم هذه الفرقة **ميرا جيمينسكا** فى كواليس الاوبرا وجدت على شفتيها كلمات قليلة تروى قصة حب عظيم فى حياتها وحياة « مازوفشا » .. زوجها الفنان **تاديوش سيكيتنسكى** الذى مات منذ ١٢ عاما . كان ملحنا وموسيقاراً ، يمتلىء قلبه بالحب الكبير للتراث الشعبى ، وكانت هى مغنية وممثلة ، وكانا يحلمان معا بتطوير التراث والغناء الشعبى ، وجاءت الحرب .. جاء الاحتلال النازى الغاشم لبولندا ، وقاست كما لم تقاس أى دولة اوربية أخرى من وطأة النازية وضراوتها ... وانتهى الاحتلال ، وبدأت بولندا تبنى نفسها من جديد ، وركب تاديوش وميرا سيارتهما الى الريف فى رحلة طويلة للبحث عن الفن الشعبى الاصيل .. كان ذلك عام ١٩٤٨ ووضعت الدولة تحت تصرف الرجل الفنان العاشق لفن شعبه قصرا من القصور الفخمة يبعد عن وارسو حوالى ٥٠ كيلومترا فى ضاحية كارولين ، واستغل الرجل وزوجته الفرصة ، وجابا بولندا كلها ، شبرا شبرا ، بحثا عن الموهبة التلقائية فى ابناء الفلاحين والعمال .. واختبر تاديوش وميرا الآفا من الفتيان والفتيات واستعرضا رقصاتهم الجماعية وسمعا اصواتهم واختارا كل من يملك الموهبة .. وتحول القصر الى مدرسة فنية .. كانت ميرا تصمم الازياء وتختار جمهرة من الفنانين لكى يتعاونوا معهما فى وضع قواعد الرقصات وكان تاديوش مديرا لاعمال الفرقة ومشرفا عليها أما فنانو الفرقة فقد كانوا جميعا : فتيانا وفتيات فى سن الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٩ سنة فقط .

وبعد عامين فقط — فى عام ١٩٥٠ — كانت وارسو عاصمة بولندا تفتح عينيها على العمل المذهل الذى تقدمه فرقة «مازوفشا» ..

وتبتسم السيدة العظيمة «ميرا» ابتسامة رقيقة وهى تروى لى ان زوجها « تاديوش » قد مات بعد خمس سنوات فقط من ميلاد الفرقة ، ومع هذا لم تتوقف هى واستمرت تعطى حياتها للأمل الذى عاش به زوجها ..

تحية لشعب مصر

وقد كان ختام الحفل ، ختاما رائعا يعبر عن صداقة يحملها شعب بولندا للشعب العربى ، لقد تقدمت فتاة من الفرقة لتواجه الجمهور وبالعربية قالت ان الفرقة جاءت تحمل تحيات الشعب الصديق وتأييده الكامل للشعب العربى المناضل ضد قوى الاستعمار والصهيونية ، ثم اعلنت عن مفاجأة كانت هى اشتراك الفرقة كلها فى غناء لحن « آه يازين العابدين » من الفولكلور المصرى القديم على توزيع غربى اوركسترالى وباللهجة المصرية الدارجة ..

ومن أطرف ماتتميز به الفرقة ، هو تقليد مبتكر .. ان الفرقة تضع حجرا فى حديقة القصر الذى تتخذه مقرا لها فى ضاحية كارولين بجوار وارسو .. حجراً تكتب عليه تاريخ كل رحلة لها الى الخارج اسم الدولة والمدينة التى قدمت فيها رقصاتها .. وقد بلغت رحلات الفرقة الى دول العالم ٢٧ رحلة ، وقد قال لى احد الفنانين أن رحلة الفرقة الى القاهرة هى الرحلة الثامنة والعشرون ، وأن الحجر الذى سيحمل اسم مصر سيوضع فى حديقة القصر بجوار الحجر الكبير الذى يحمل اسم مؤسس الفرقة « تاديوش » وتاريخ وفاته .

ومن تقاليد الفرقة — التى تضم الآن ١٠٥ أعضاء ، ٦١ فتاة و ٤٤ فتى — انها تقيم كل عام اختبارا جديدا لضم العناصر الفنية الجديدة التى تتميز بالموهبة ، هذه العناصر تختار عادة من بين صغار السن الموهوبين ، ويجرى هذا الاختبار عدد كبير من خبراء الاصوات والملحنين .. بل أن مقر الفرقة ملحق به مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية حتى يتمكن من يلتحقون بها من اكمال دراساتهم العادية الى جانب الدراسة الفنية والتدريب المنتظم فى الفرقة ..

رقصة لفرقة « مازوفشا » تدل على عظمة الحركة على المسرح !

مواطنون بولنديون جاءوا من كل البلاد العربيه ليتفرجوا على فرقتهم

تصرف لا يليق

احزنني ، فى حفل الختام الذى قدمته الفرقة على مسرح الاوبرا ، قبل أن تنتقل الى الاسكندرية ودمنهور أن اقف على تصرف لا يليق بنا .. لقد قال لى محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح ان الفرقة أبدت رغبتها فى أن تقدم حفلا خاصا لعمال الجمهورية العربية المتحدة ، وان المؤسسة قد طبعت تذاكر الحفل واعطتها لاتحاد العمال لكى يدعو العمال الى الحفل .. فماذا كانت النتيجة؟

.. لقد اضطرت الفرقة الى ان تؤجل افتتاح عرضها أكثر من نصف ساعة حتى تمتلىء الصالة بعدد معقول من الشاهدين ، بل ان الرعايا البولنديين فى البلاد العربية كانوا قد جاءوا لكى يشاهدوا العرض ، ودخلوا الصالة ووقفوا على الجالبين على اعتبار ان التذاكر كلها محجوزة ، وقبل ان يبدأ العرض بثوان ملأوا هم الاماكن الخالية فى الصالة .. هل هذا يليق !!..

شىء اخر احب ان اطمئن عليه .. هل شاهد المشتغلون بالفن الشعبى عندنا العمل العظيم الذى قدمته «مازوفشا» ؟! .. فى الحفل الختامى على الاقل لم ار احدا منهم واملى ان يكونوا قد راوا الفرقة وعرضها فى حفلات اخرى ..

مرة اخرى .. اقول ان «مازوفشا» تقدم تجربة رائدة عظيمة فى ميدان الفن الشعبى .

مأساة فنانة

قصة مسلسلة

بقلم:
أمين يوسف غراب

الحلقة الثانية

ملخص ما نشر :

يوم مولدها ، غضب ابوها فقد كان يريد ولداً . لكن امها اخبرته أنها ابتسمت ساعة مولدها .. فقال .. نسميها ابتسام . وظل هذا اسمها الحقيقي حتى غيرته باسم الشهرة المعروفة به الآن .. وكبرت الفتاة .. وتمنت امنياتها أن تكون نجمة مشهورة . وجاءها الحظ ، وتحققت امنياتها يوم اشتركت في احد الافلام . وتتالت ضربات الحظ .. وبدا اسمها يلمع .. وبدات تفكر في نفسها وفي حياتها .. وبدات ايضا صراعها ضد سيطرة ابيها ... فقد كانت له الدجاجة التي تبيض الذهب ..

هذه القصة ليست واقعية . ولكنها مستوحاة من الواقع

بدات المخاوف تغزو قلب الاب الكنز الذي في يده والحرص عليه والخوف من أن يضيع منه مثار تفكيره ومخاوفه . أن هذا الطريق المفروش بالورود الذي تسير عليه الفتاة انما هو طريق خطر . وخطورته عليه هو . لانه يغري بالسير . ولكنه قد لا يغري بالعودة ، لان هذه الورود المتفتحة على جوانبه انما تختبيء خلف اوراقها الحراب . ويختفي تحت جذورها اللصوص .. والكنز غال .. ثمين .. يفرخ الذهب والفضة كل يوم . ليمتلىء بالذهب والفضة كل يوم .. فهو مغر .. يغري حتى من يؤم المسجد فما بالك بالذي يؤم الجان ؟ ومن سوء الحظ أن جميع الذين يصبون الماء على هذه الورود التي تسير عليها الفتاة ويروونها ويسقونها لتزدهر وتتفتح انما هم من الذين يؤمون الحان .. وفكر صاحب «الكنز» وحامل مفتاح الخزانة .. أن الامر يحتاج الى رقيب لاتعرف عينه النوم . ويحتاج الى حارس قوى امين لاتأخذه الغفلة من أمام أو من خلف . وليس للكنز من يخاف عليه مثل صاحبه . وليس للمفتاح من يحرص عليه مثل حامله ، وهو صاحب الكنز . فلماذا لايكون هو حارسه ويكون هو حاميه ويكون هو الرقيب الذي لاتغفل له عين .

ونتج عن ذلك انه ضيق الخناق على الفتاة الى حد يلفت النظر . كانت لاتنتقل خطوة الا اذا أراد لها هو أن تنتقل هذه الخطوة . ولا تنام الا اذا أراد لها هو أن تنام . وتكاد لاتأكل الا ما يريد لها هو أن تأكل . ولا ترتدي من الثياب ، حتى ثياب التمثيل الا مايريد هو ويوافق عليه هو . ولا تخاطب الا من يريد هو أن تخاطبه .. أما اذا انتقلت الى مكان بحكم عملها أو سافرت مثلا لان التمثيل في هذا الفيلم أو ذاك يحتاج الى السفر ، فكان هو ظلها الذي بجانبها ، يأكل معها ، وينام معها ، ويسير بجانبها تكاد يده تكون في يدها أشبه بالجندي في الريف عندما يكلف بحراسة لص أو نقله من القرية الى المركز ، فلا يجد الجندي وسيلة حتى لايفلت اللص أو يهرب سوى أن يجيء بالقيد الحديدي ويطبق بطرف منه على معصم اللص ويطبق بالطرف الثاني على معصمه هو . وبذلك يضمن انه اذا هرب سيهرب معه . واذا أفلت فسيفلت معه ، وحتى اذا نام فسينام معه . أما اذا مات فسيموت معه أيضا .

ورغم هذا القيد الحديدي ، الذي كانت تعيش فيه الفتاة فانها لم تضق أبدا بهذا القيد الذي ظلت ترسف في أغلاله زمنا . لا لانه محبب اليها أو راضية عنه أو قانعة به ، ولكن لانها لم تفطن اليه . لان شغلها الشاغل في تلك الاونة لم يكن شخصها وانما اسمها . لذلك كانت مشاعرها جميعا ، وأحاسيسها جميعا ، بل ووجودها نفسه ، كان كل ذلك لاهيا بالتطلع الى أضواء المجد التي أخذت تداعب عينيها

وكانت الفتاة قد التحقت «بالمعهد العالي للتمثيل» — وكان هذا هو اسمه عند انشائه — وكان مقره مدرسة الدواوين بشارع البستان . وقد التحقت به عام ١٩٤٤ وكان سنها اذ ذاك سبعة عشر عاما . وهذا يحدد سنها الان بالضبط . وقد التحق معها في نفس الوقت الكثير من الفتيات اللاتي أصبحن فيما بعد نجوما ونذكر منهن نعيمة وصفي وملك الجمل وعزيزة حلمي وسميحة ايوب . وكان عميد المعهد زكي طليمات وسكرتيره عبد القادر المسيري . وكان من بين أساتذته المرحوم زكي مبارك والمرحوم دريني خشبة وكانوا جميعا يحبون الفتاة ويقدرونها ولا سيما المرحوم زكي مبارك بالذات الذي كان يدرس في المعهد مادة الادب العربي ، وكان يحب الفتاة ويعتبرها كابنة له حتى أنه قال فيها بعض الاشعار منها قصيدة بعنوان « حبان » نشرت بجريدة السياسة الاسبوعية . قارن فيها بين ليلاه المريضة في العراق والتي ظلت مريضة الى أن مات هو رحمه الله . وبين ليلاه الحزينة في مصر . فقد كانت الفتاة تجيد ادوار الحزن حقيقة . وتتقن البكاء وسفح الدموع . وكانت لاتحفظ من الشعر الا قصائد الرثاء . ولا تختار من الرواية الا المشهد الدرامي الذي يرتفع بالمأساة الى القمة . تمثله وتمتحن فيه . ولها مع المرحوم زكي مبارك الذي كان يقدر مواهبها فعلا الكثير من المواقف التي تروى . ولعل أطرفها ان « الدكاترة » زكي مبارك فقد كان رحمه الله يحرص على أن يلقب بالدكاترة ، بسبب اكثر من دكتوراه كان يحملها ، وكان أيضا يحرص أشد الحرص على اللغة وآدابها وعندما امتحن الطلاب في نهاية العام ثار وغضب غضبا شديدا لان المستوى في مجموعه لم يرقه . واتهم الفصل جميعه باللعب وعدم الجد ولذلك لابد أن يرسبوا جميعا ، ولذلك أيضا اعطاهم جميعا الرقم الذي يؤهل للسقوط . وقد حاولوا جميعا طلبة وطالبات استرضاءه ولكنه لم يرض . وحاولوا جميعا استدرار عطفه ولكنه لم يعطف . ووقعوا في حيرة لم ينقذهم منها غير الفتاة التي اتفقت معهم على أن تمثل دورا تعرف كيف تستدر به عطف الدكاترة زكي مبارك وعندما يجيء موعد محاضرته وقبل أن يدخل الفصل ، تتصنع الحزن المرير والبكاء الأمر . وكان رحمه الله لا يطيق أن يراها تبكي . وعندما يسألها عن السبب فسوف لا تجيب وانما تجيب عنها احدى الزميلات وتقول له انها تبكي من أول أمس ولم تنم لانها عرفت انها سترسب في الامتحان بسبب الرقم الـ ٤٠ الذي أعطاه لها

وقد نجحت هذه الخطة نجاحا كبيرا وعمت خيراتها على الطلبة جميعا والطالبات اللاتي أخذن نفس الرقم فقد دخل رحمه الله الفصل ووضع كعادته عندما يدخل عصاه وطربوشه على مقعد بجانب السبورة . ومن ثم أخرج منديله الابيض الذي كان يحرص على أن يزين به صدره . ومسح على نظارته وتمتم وهو يعيد المنديل الى مكانه والنظارة الى عينيه وقال :

— أين فلانة ؟

وفلانة هذه هي الفتاة التي كانت تجلس في الصف الرابع على بعد ثلاثة مقاعد منه وكانت واضعة رأسها الصغير بين ذراعيها وملقية بالجميع فوق التختة . ولما لم يجب احد سأل ثانية وهو يفحص الموجودين بعينيه المتعبتين فقد كان رحمه الله

يشكو ضعف نظره وقد اتعبه هذا كثيرا في أخريات أيامه .

— ألم تحضر فلانة اليوم ؟

فأجابت واحدة من الزميلات على الفور :

— موجودة يا افندم

وعند ذلك وقفت الفتاة واذا بوجهها غارق في الدموع وعبراتها تتساقط بغزارة حتى ملأت الدموع الوجه كله . مما اخاف الجميع واخاف حتى الذين اختاروا معها على تمثيل هذا الدور . لانها ما ان فكرت في أن تتصنع البكاء حتى بكت حقيقة . وما ان فكرت في أن تمثل الحزن حتى حزنت فعلا . واندهش زكي مبارك وفزع لمنظر الفتاة . وظن أن احدا لها قد مات . وكاد هذا الظن يتأكد عنده عندما سألها عما بها فلم تجب وانما انفجرت باكية تنتحب مما جعله ينهض من مكانه سريعا ويمسك بها ويربت على كتفها ويخرج منديله ويجفف لها دموعها . الى أن هدأت بعض الشيء . واستعادت انفاسها . ولما عاد وسألها عما بها تمتمت الفتاة بصوت فيه رنة حزن عميقة هزت قلب الرجل . ولما قالت له السر . ولما عرف هو . أسف كثيرا لدرجة انه رحمه الله راح يؤنب نفسه لانه تسبب لها في هذا الحزن . وتسبب لها في هذا البكاء . واحضر على الفور أوراق الامتحان جميعها وكانت لاتزال في حقيبته وشطب على الارقام التي كان قد وضعها واستبدلها بأرقام أخرى نجحت جميع من في الفصل في تلك السنة .

وظلت هذه القصة والدور الذي مثلته الفتاة على الدكاترة زكي مبارك موضع تندر الجميع وحديث كل من في المعهد . كما أنه لفت نظر الجميع الى مقدرة الفتاة الفنية . وسعدت الفتاة بهذا التقدير كما سعدت بالكثير غيره حتى انها غدت في المعهد كالزهرة المتفتحة والنور الجميل تلعب وتضحك تتحدث الى هذا وتحدثها تلك . وظلت كذلك الى أن حدث حادث غير الكثير من مجريات الامور وكان سخيفا قذرا الى حد كبير أساء الى الفتاة أيما اساءة . وكاد يقضي على مستقبلها وعلى حياتها أيضا فقد نشرت احدى المجلات الفنية التي كانت تصدر في ذلك الوقت وهي مجلة « كلمة ونص » نشرت خبرا فحواه أن ممثلا كبيرا مشهورا انتهز فرصة تمثيل الفتاة معه في أحد افلامه وغرر بها . وقد كان لهذا الخبر السخيف الذي التهمته الالسن كما تلتهم السنة النار كل شيء . كان له أثره الكبير في نفسية الفتاة فتوارت واحتجبت عن الناس جميعا وانقطعت عن المعهد ما يزيد على الشهرين . وحتى لما عادت واستأنفت دراستها بعد هذه الفترة الطويلة كانت مازالت تئن تحت وطأة التهمة الظالمة التي لحقت بها . وكانت مصفرة الوجه ذابلة أشبه بزهر الخريف الذي يصفر ويذبل ويكاد يتساقط . وكانت تبكي دائما . تبكي كلما انفردت بنفسها . وتبكي اذا اجتمعت بأحد وتبكي حتى اذا نظر اليها احد في الطريق وعرف انها هي ! حتى ساء حالها كثيرا

ولكن زميلاتها في المعهد وبعض الزملاء أيضا ومنهم طالب تحول الآن الى كاتب سيناريو معروف . وطالب آخر عربي من قطر شقيق يعمل في السلك السياسي الآن ، ويشغل منصبا كبيرا . كل هؤلاء جميعا كانوا عونا كبيرا لانقاذ الفتاة من هذه المحنة . ومن هذه الفرية التي ادخلت عليها ظلما وبهتانا . وقد استطاعوا فعلا أن يثبتوا براءتها وان ينقذوا سمعتها مما جعلها تستعيد الكثير من الهدوء ومن الابتهاج أيضا فعاودت شفتيها الابتسامة الحلوة . ووجهها الاشراقة الجميلة . ومن حسن حظها انها في تلك الاونة بالذات مثلت دورا هاما في أحد الافلام الكبيرة . ويكاد يكون دور البطولة في الفيلم . وقد نجحت فيه نجاحا كبيرا جدا ولعل هذا الفيلم بالذات هو الذي اجلسها فوق القمة منذ ذلك التاريخ الى الآن فقد بدأت تسلط عليها الاضواء وبدأت هي تعيش في المجد الذي تلاقيه . وفي النعيم الذي تسعد به . وفي العقود التي تتعاقد عليها كل يوم . وفي زحام الجماهير التي تتهافت على مشاهدة افلامها .

وفي التصفيق المدوي الذي كان ينساب كصوت الموسيقى في اذنها وهي تشاهد حفلات العرض الاول لافلامها . وايضا في صورها التي تملأ الاعلانات في الشوارع والطرقات وفي الصحف والمجلات . وفي أمانيها التي تحققت سريعا عندما زينت المجلات الكبيرة اغلفتها بصورها كما كانت تفعل مع « فاطمة رشدي » تماما . ولعبت بالفتاة الاولى التي تستطيع أن تلعب بعواطف الجماهير وان تمسك على الشاشة بشفاههم وعيونهم في يدها . تجعل هذه تبتسم وتضحك اذا شاءت . وتلك تبكي وتنتحب وتذرف الدموع اذا أرادت . في كل الادوار التي مثلتها واشتهرت بها .. الفتاة الضالة التي التقى بها ذئب في الطريق واراد أن يعتدي عليها .. والفتاة البائسة التي مات والدها وتزوجت أمها . واراد زوج الام أن يفعل مع الابنة ما يفعله مع أمها .. او قدرها السيء الذي ارغمها وهي ابنة الـ ١٧ أن تتزوج من شيخ محطم زاد على السبعين . وما الى ذلك من الافلام التي كانت فيها جميعا

« بنت فاس » ومن تلتقي بهم أو تعيش معهم ليسوا بناس .

غير أن هذا النجاح الكبير تغيرت معه أو به أشياء كثيرة جدا في حياة الفتاة الخاصة ، فقد بدأت تفكر في « شخصها » بعد أن كان كل التفكير في اسمها ، ولذلك ولعله عفو المصادفة فطنت الى القيد الحديدي الذي ترسف في اغلاله والذي لم تكن تشعر به أو تفطن الى انها مقيدة به من قبل . ومنذ أن عرفت ذلك واحست به . بدأ الصراع المرير بين الابنة والاب ، الذي كان لايزال هو الاخر يعاملها كطفلة وكما يعامل مدرس اللغة العربية تلاميذه في مدرسة الحواري الابتدائية في المنصورة وبدأت الفتاة تتمرد على القيد وتريد أن تكسره وتتحرر منه .. تريد ان ترتدي ما تحب من الملابس . الثوب المشقوق من امام والمشقوق من خلف الذي يبرز جمال الظهر وفتنة الصدر كالذي كانت ترتديه « ممثلة الشرق الاولى » طالما انها اصبحت هي الاخرى « الممثلة السينمائية الاولى » تريد أن تذهب الى هذا الملهى أو ذاك .. ان هذه الممثلة أو تلك تقيم الحفلات الساهرة في بيتها وتدعو لها من تشاء .. فلماذا لاتكون هي ايضا تدعو الى بيتها من تشاء وتقيم الحفلات التي تشاء .. ان هذا الممثل أو هذا المخرج أو هذا الشاب المعجب بفنها يريد أن يزورها في بيتها . فلماذا لايزورها .

وبدأ الاب يتوجس خيفة وبدأ كلما فتح عينيه يرى أولئك اللصوص الذين كانوا يختبئون تحت جذور الورد التي تسير عليها يخرجون رؤوسهم ... والحراب التي كانت مختفية خلف أوراق الورد تظهر ويلتمع نصلها تحت وهج الشمس حادا كحد الموسى سواء بسواء . فاحس على الفور ان هناك بداية معركة وان الصراع فيها سوف يكون شاقا ان لم يحزم هو الامر من أوله . فراح يشدد الحصار حول الفتاة . يزيد من الرقابة عليها . ويسهر الليل بل والليالي لا يغمض له جفن خوفا من أن توجه اليه الضربة من الخلف . ويزاد على ذلك ولكي يطمئن أكثر . ويعرف أكثر مما يعرف عن تصرفات الفتاة انه جاء بذلك الشاب الذي يرتدي .. القميص والبنطلون — والذي ذهب الى الفتاة في منزلها من قبل وسلمها أول — أوردر — في حياتها . والذي تحبه الفتاة من أجل ذلك وتراه فالا حسنا عليها والذي هو يعمل الآن في البيت والاستوديو كمرافق لها أو حامل للحقيبة . جاء به وقربه منه ، واغراه بالمال وظل به حتى عينه جاسوسا على الفتاة . ينقل له اخبارها أولا بأول . سواء في الاستوديو أو البلاتوه . أو غرفة الماكياج أو حتى في غرفة ملابسها .

ولاح في الافق هذا الصراع الخفي بين الاب وابنته . وراحت الناس تتهامس به وتلوكه في السر السنة أهل الفن في جلساتهم الخاصة وغير الخاصة . وهي بطبيعتها أطول وامرض واحد السنة تعرف كيف تلوك « الشائعة » وتمضغها وتخرجها

مريعا – حقيقة – لا سبيل الى انكارها .

وفطن الى هذا الصراع الخفي وعرف حقيقته كما عرف جذوره النفسية وغير النفسية . وعرف كذلك لمن ستكون الغلبة في النهاية . مخرج كبير معروف كان اذ ذاك يخرج لها فيلما . وكان قد أخرج لها من قبل أكثر من فيلم نجحت فيه الفتاة نجاحا كبيرا مما جعلها تعتبره المخرج الاول . أو بمعنى أصح يكاد يكون مخرج افلامها الوحيد ... وكان هو في قرارة نفسه يود أن ينشب هذا الصراع . وان يزداد حدة حتى اذا ما ألقى بعصاه لقفت العصا كل ما يريد ولقفت بسهولة. وكان ما يريده كثيرا. وكانت اطماعه فيه زائدة ورغباته قوية حتى لتكاد تكون جامحة .

انه مخرج كبير معروف والفتاة ممثلة كبيرة معروفة . وهي كنز من غير شك . كنز فني وغير فني أيضا. فلماذا لا يظفر هو بهذا الكنز ولا سيما انه سيعرف كيف ينميه وكيف سيحول أوراقه في بورصة المال . الى سندات أكثر رواجا . وارفع سعرا . واغلى ثمنا . طالما ستكون في يده هو هذه الورقة الرابحة دائما . وبذلك سوف يجلس متربعا على العرشين عرش المال الذي يضمنه وعرش الفن الذي هو أكثر ضمانا اذا ما تكونت هذه – الشركة – وتزوج المخرج الكبير من الممثلة الكبيرة

وبدأ المخرج الكبير يلقي شباكه منتهزا فرصة تواجده معها كثيرا اثناء اخراج الفيلم ويلقي بها في أول الامر ممثلة في عبارات جميلة من المديح .. وفي ألفاظ منتقاة من الغزل . وفي معان حساسة من التي تمس القلب وتهز أوتاره . وكان يجهد نفسه في انتقاء كل كلمة يقولها . وفي كل عبارة يوجهها . وفي كل حركة تصدر منه . لا للتأثير على الفتاة فقط ولكن ليتخطى تلك العقبة الوحيدة التي كانت تواجهه. وهي فارق السن الذي يكاد يكون كبيرا بين الاثنين . وقد نجح في ذلك الى حد كبير . وأثرت عباراته فعلا في الفتاة تأثيرا كبيرا . وهزت قلبها – البكر – هزا عنيفا . لا لأن دانتي هو الذي يتحدث الى بياتريس ويصف لها الجنة . ولكن لأن الفتاة قد عاشت حياتها مغمضة العينين . لا تعرف أن في الحياة شيئا غير الفن والمجد والمال . أما الغزل .. الغرام .. الهيام .. العشق .. الحب .. الرجل .. المرأة .. الوجود .. فهي ان كانت قد سمعت عنه فقد كانت لا تعرفه . انه هو الذي عرفها به . واطلعها عليه . وجعلها تحس بوجوده . أو تحس بوجودها فيه . وتعرف انه هو الحياة .. وانه هو الدنيا .. وانه هو الوجود نفسه. أما الفن والمجد والمال . كل هذا الذي تعيش فيه . لا قيمة له بغير هذا – الوجود – ان مثل حياتها الآن مثل القنطرة التي يعبر عليها الناس الى الدنيا .. الى الوجود .. الى الحب ... انها مثل السيارة التي توصل الناس الى غاياتهم فهل ستظل حياتها هي القنطرة التي يعبر عليها الناس الى السعادة .

والسيارة التي تقل الناس وتوصلهم الى غاياتهم ؟! انها تريد أن تعبر هي القنطرة . وأن تستقل هي السيارة . و – هو – الذي لفت نظرها الى هذا كله وإذن فهو الذي يستطيع أن يوصلها الى هذا كله . ويجعلها تبلغ ما تريد . أو فوق ما تريد ولا يستطيع أحد غيره . بل ظنت من فرط سذاجتها وجهلها ظنت أن أحدا غيره لا يعرف هذا الوجود . ودليلها أن أحدا غيره لم يهز عاطفتها كما هزها هو . وأن أحدا غيره لم يحرك مشاعرها كما حركها هو . وجعل قلبها ينفض عنه غبار كل هذا الماضي . وغبار كل هذا الجهل . ويتفتح على كل هذه السعادة .. وعلى كل هذا النعيم . وعلى كل هذه البهجة ؛ ولذلك ودون أن تدري استمعت اليه . والى حديثه وعملت بكل ما يقول .

ولما انتهى اخراج الفيلم – قبل أن يتفقا على الحل . وأصبح اللقاء متعذرا عليهما دون رقيب أو رقباء. وكان لابد لنجاح الخطة أن تكون السرية محكمة . بل أكثر احكاما مما يتصوره عقل . حتى لا يفتضح الامر وينقطع الماء بعد وضع البلور. فتفشل الخطط جميعا . ولما وجد هو ذلك . جاء بالشاب الذي يرتدي القميص والبنطلون . حامل الحقيبة للفتاة والذي كان والدها قد اقامه جاسوسا عليها . جاء به وكان يعرفه من قبل . وكان أيضا يأتمنه على الكثير من أسراره . جاء به وأغدق له في العطاء . وأقامه جاسوسا على الاب . كما جعله بدل أن يكون حامل الحقيبة فقط يكون أيضا حامل خطابات الغرام . وحامل – كل آلام فرتر – يوصلها أولا بأول للحبيب الى أن تم وضع الخطة التي اتفقا عليها باحكام .

وهي الخطة التي ستجعل الاب بل والناس جميعا أمام الأمر الواقع .

ولما اتفقا على كل شيء ركبت الفنانة الكبيرة . ذات مساء سيارة أجرة استقلتها من استوديو الاهرام حيث كانت تشاهد بعض لقطات من الفيلم الذي كانت تصوره .

وأقلتها السيارة في الليل الى مدخل حديقة – التورنج – في الهرم ومن ثم وجدت الفتاة سيارة حمراء كبيرة كانت في ذلك الوقت تحمل ثلاثة أرقام . أقلتها في صحبة المخرج الكبير الى مدينة الاسكندرية، حيث نزلا في – شاليه – في العجمي . وقد قدر لهذا الشاليه بالذات أن يشهد بعد ذلك بزمن مأساة دامية لهذا المخرج الكبير نفسه ولكن مع مطربة معروفة .

ومن ثم اختفيا عن الانظار لا يعرف أحد مكانهما الى أن خرجا على الناس كزوجين سعيدين يتنقلان من عش الى عش ومن فنن الى فنن الى ان استقر بهما المطاف بعد ذلك في مسكن جميل في ضاحية مصر الجديدة .. ومنذ ذلك اليوم الذي عرف فيما بعد باليوم – المشئوم – حدثت أشياء كثيرة وعرفت الفتاة أشياء كثيرة ..

البقية في العدد القادم

مع الثقافة الجماهيرية

● ٧٠ ملحمة شعبية جمعها زكريا الحجاوى .. وتقدمها فرق الفنون الشعبية بقصور الثقافة . الملاحم تروى أحداث التاريخ والأساطير الشعبية .

● حقائق جديدة عن مصر الفرعونية تحكيها عشر ملاحم شعبية

* غزوات رمسيس الثانى .. لم تكن موجهة الى آسيا الوسطى .. بل لمطاردة اليهود فى أورشليم

* « يوم الزينة » .. الذى جاء ذكره فى القرآن الكريم فى قصة سيدنا موسى هو يوم احتفال المصريين القدماء بذكرى النصر على الهكسوس .

* « وحوى .. يا وحوى » .. التى يغنيها الأطفال فى رمضان ، هى أول تمجيد فى الادب الفرعونى للسيدة المصرية « اياح » .. وهى ام الملك احمس . كانت قد فقدت ابنها كاموزى وزوجها فى معركة طرد الهكسوس . ومع ذلك استمرت فى القتال الى جانب احمس حتى تمكن من طرد الهكسوس . وفى طريق العودة قابلها الشعب بالغناء .. وهو يرد « واح .. واح .. اياح » .. ومعناها .. « افرحى .. افرحى يا اياح » اياح معناها قمر الزمان

● فرقة كورال جديدة كونها ابناء الاسماعيلية .. عمرها ٦ اشهر ... ويشرف عليها قصر الثقافة هناك . الفرقة لم تهاجر .. وفضلت البقاء فى الاسماعيلية لتقيم مهرجانا فنيا قريبا .

● مسرح التراث الشعبى .. تواجهه ثلاث صعاب . « المكان . التمويل . تعرض الادعياء » . الحل ... ان يجلس المهتمون به حول مائدة مستديرة لبدء العمل .

● يوسف — ١٠ سنوات — الفنان الراقص القادم من بورسعيد .. يقدم صورة راقصة شيقة .. تصور خفة الصياد وهو يعبر القنالة .. وتعامله مع السياح .. وانثناءه السريع ليلتقط القرش من البحر .. بعد أن يلقيه له السائح . حكاية كفاح من اجل لقمة العيش . صور حية وممتازة للراقص الصغير

● شوقى .. فنان الربابة القادم من قنا ، وصاحب الصوت المعبر .. يحمل نفس مشكلة « صبرة » فنانة بنى سويف ، لا يعرف القراءة والكتابة !!

● « مسرح النيل » .. مشروع جديد للفنان على سالم .. مدير قصر الثقافة باسوان . يقول على .. ان المسرح سيكون الرئة التى تتنفس منها المدينة الساخنة عشرة أشهر فى السنة

● الفريد فرج .. يقول فى تواضع عن نشاط الثقافة الجماهيرية خلال شهر رمضان :

* نشاطنا خلال رمضان .. اختبار لكفاءتنا الادارية فى مجالى التنظيم والاعداد . كانت المهمة شاقة لاتساع مساحة العمل على مستوى الجمهورية ..

* بالوسائل العلمية والتدريب المستمر .. نتعهد من نكتشفهم .. فى حدود امكانياتنا .

* مازالت تواجهنا مشكلة نفور الشباب من العمل خارج القاهرة .. ونحن لا نحاول ممارسة الضغط . فعملنا يقوم أولا على الايمان به .

* من مشاكلنا خلال رمضان .. عدم توفر المسارح بالمحافظات .. وخلال الفترة المقبلة ستظهر خمسة مسارح جديدة فى أسوان واسيوط وشبين الكوم وكفر الشيخ والزقازيق .

* الحكم المحلى تعاون معنا باخلاص .. على سبيل المثال .. قدمت لنا محافظة البحيرة مسرحا بالمجان ... فتحناه للجمهور مجانا

* « كفاح رشيد » .. اوبريت غنائى راقص تقدمه فرقة البحيرة المسرحية .. وفرقة البحيرة للفنون الشعبية .. الاوبريت تأليف حامد الاطمس .

* نهتم جدا .. بأن يكون لكل فرقة صف ثان من الفنانين . فى البحيرة مثلا .. تم تكوين فرقة جديدة للفنون الشعبية غير الفرقة الاولى . الجديدة تضم ٤٠ راقصا وراقصة اعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة

● سمير الاسكندرانى استحوذ على قلب الجماهير ومشاعرهم عندما غنى « سالمة ياسلامه » اغنية سيد درويش . صلة قوية تلك التى تربط ابناء مصر باغانى سيد درويش رغم مرور أكثر من ثلاثين عاما عليها . سمير الاسكندرانى اسهم فى حفلات الفن الشعبى التى اقامتها الثقافة الجماهيرية بدون مقابل ■

الفريد فرج .. ونشاط الثقافة الجماهيرية

الكهف

محمد جلال

« كل الدول .. شرقية وغربية تهتم بجوهر المراة .. ثقافتها وحقوقها ومكاسبها .. وقد صدر اخيرا قرار من الامم المتحدة يعلن اعتراف الهيئة العالمية بمساواة المراة بالرجل فى كافة انحاء العالم فى الحقوق والواجبات .. ولكن حتى الان مازلنا نجد وسائل الاعلام تركز اهتمامها على الازياء وتسريحات الشعر ... »

جزء من كلمة قرأتها للدكتورة طلعت الرفاعى فى جريدة « المساء » ذكرنى برواية « الكهف » للكاتب المعروف محمد جلال .. الاحداث تدور بين طلبة الجامعة اثناء نضالهم السياسى قبل الثورة .. وبينهم طالبة تعتقد أن حريتها تتحقق فى لبس البنطلون والذهاب به الى حرم الجامعة .. ثم تجد نفسها مسوقة الى الاشتراك فى احدى مظاهرات الطلبة .. يدفعها الى ذلك انسياقها وراء أحد عملاء الرجعية الذى يؤثر عليها بحبه الكاذب ويغريها ببريق طبقة الرأسمالية الزيف والانتماء الى مجتمعها (الراقى) .. وكل ما عليها أن تتجسس على تنظيم الطلبة لتحصل على اسرار زعمائهم . ثم لا يلبث المراة عميل الرجعية لديها ان يتحول الى عاطفة نامية تجاه زعيم الطلبة .. ثم لا يلبث هذا ايضا ان يتحول الى ايمان بقضية الطلبة ومن ثم قضية الوطن . . وتبدا فى رؤية الحقيقة والطريق الموصل لها .. ولكن ليس هذا كل شىء .. هناك قضية .. وهناك افراد وهبوا انفسهم لها .. ولكنهم فى نفس الوقت بشر .. فيهم الضعيف كما فيهم القوى .. وبينهم تلك الطالبة الحسناء .. فمنهم من خان بسببها اصدقاءه وبالتالى خان القضية .. ومنهم من صمد حتى وهو خلف قضبان السجن .. ومنهم كذلك من بقى حرا مخيرا .. ان يهرب من الميدان ويحتفظ بحريته .. أو يغامر بها ليكمل الرسالة .. ويختار الموقف الثانى .. رغم تحذير الطالبة التى احبته واحبها .. واغرائها له بان يهربا بعيدا ليسعدا بحبهما .. ولكنه يرفض .. ويصمد .. كما تصمد هى ايضا .. لا بحكم التبعية .. وانما بحكم الايمان الحقيقى بالقضية الذى انتصر فى النهاية على ضعفها البشرى .. هكذا عالج محمد جلال فكرته فى رواية « الكهف » .. مع بشر وليس مع ابطال .. فكانت النتيجة ان وصل فى النهاية الى ابطال حقيقيين .. بطولتهم جاءت نتيجة اقتناعهم قبل ايمانهم .. وكان من اهم اهدافه تناول دور المراة وسط ذلك الصراع الذى كان .. مشيرا بذلك الى دورها الذى يجب ان يكون فى كل صراع فى المجتمع .. كما لجأ فى سرد قصتهم الى قالب الرواية التقليدى .. فى وضوح ومباشرة اذ كان همه تقديم فكرته وخدمة الموضوع قبل تقديم قدرته وخدمة الشكل

عزت الامير

سفالة متبادلة

انا فتاة عمرى ١٦ سنة ، طالبة . لى صديقة فى مثل سنى كانت تأتى لتذاكر معى . رآها اخى الطالب الذى يبلغ ١٨ سنة فأحبها واحبته ، ولما شك اهلها فى الامر منعوها من زيارتى . فكان اخى يحملنى الرسائل لها . وذات يوم ضبطنى شقيقها وهو طالب عمره ١٩ سنة وصديق لاخى ورأى الرسالة معى ، فأخذها ، وهددنى باننى اذا لم اصادقه كما تصادق اخته اخى ، فانه سيفضح اخى ويفضحنى ، فاستجبت له ، وفى مقابل ذلك تغاضى من علاقة اخته باخى ، بل وسعى حتى عادت للمذاكرة معى . والواقع أن زياراتها لى يستمتع فيها اخى بكل ما يريد من صديقتى ، حيث يرغمنى على مبارحة الصالون الذى تذاكر فيه ، وينفرد بها ، اما شقيقها فانه يدعونى الى شقة اخته الثانية الموظفة ، أثناء غيابها فى عملها ، ومفتاح شقتها معه . وهناك نستمتع بلحظات طويلة من العناق والقبلات . وأحيانا بأكثر من ذلك . ان اخى يعلم بذلك ولا يعارض لانه يستمتع بشقيقة صديقه . ولى صديقة عمرها ٢١ سنة علمت بهذه العلاقة فحذرتنى من نتائجها الخطيرة . وقد بدأت فعلا اخشى على نفسى .

واريد العودة الى طريق الاستقامة الذى عرفت به ، ولكن صديقى لن يتورع اذا قاطعته عن أن يفضح اخى ويفضحنى . بربك كيف اتصرف لأنى أوشك على الضياع ؟

الحائرة . ز.ع.ل — العجوزة

● **لقد انغمستم فى سفالة متبادلة انحطت باخلاقكم الى ما دون مستوى الحيوانات ، فبعض الحيوانات تغار ولا ترضى بمثل هذه المهازل . والشاب الذى يسلم اخته للخطيئة ويعرضها للانزلاق والفضيحة فى مقابل ان يستمتع بشقيقة صديقه ، لا يملك اية ذرة من الرجولة . اقطعى علاقتك بهذا الشاب التافه . وهو لن يجرؤ على ابدائك .. كل ما يستطيع ان يفعله هو ان يتقم بان يمنع اخته من زيارة اخيك . وبذلك تنجو من كارثة محققة اذا استمرت هذه العلاقة الدنسة**

مطلوب زوجة تعاونية

انا شاب حاصل على ليسانس الاداب قسم اللغات الشرقية . وأعمل مديرا لمجمع استهلاكى تعاونى . مرتبى لا يتيح لى الزواج الان لانى لا املك المهر . وأريد ان اتزوج من فتاة طيبة الاخلاق ، على شيء من الجمال ، موظفة . تتعاون معى على تأثيث بيت الزوجية شيئا فشيئا ، وتخفف عنى عبء نفقات المعيشة لكى اتمكن من مواصلة دراساتى العليا التى أريد أن احصل من ورائها على ماجستير ثم دكتوراه ، ترى هل اجد الفتاة التى ترضى بأن تكافح معى فى سبيل الحياة والعلم والمستقبل ؟

محمد محمد البهوتى

مدير مجمع عين الصيرة الجديد

● **كل فتاة تعمل الان على استعداد للتعاون مع من تتزوجه فى سبيل الحياة والمستقبل ، لان المرأة فى هذا العهد تعرف قيمة التعاون ، وتقدر ظروف الحياة ، واعتقد انك ستجد الفتاة التى تبحث عنها بسهولة مادامت الغاية التى تنشدها معها شريفة**

قلوب العذارى

انا فتاة فى العشرين من عمرى ، احببت استاذا جاء ليعلمنا منذ سنتين . ولسوء الحظ انتقل الى مدرسة اخرى فحاولت نسيانه بلا جدوى ، وتعذبت كثيرا لبعده . ثم عاد مرة أخرى الى مدرستنا ، وعادت فتيات المدرسة الى التهافت عليه . كل فتاة منا تحبه لوسامته ولطفه . انتى اكاد اجن ولا اتمالك اعصابى . اما هو فلا ادرى شعوره نحوى . واخاف أن تفضحنى نظراتى .. بربك ارشدنى . ماذا افعل ؟

الحائرة المعذبة س.ع — بيروت

● **فكرت طويلا فى مشكلتك فلم اجد لها غير حل واحد له شطران . الشطر الاول ان تكبحى جماح عاطفتك نحو هذا المدرس . لانه اذا استجاب لحبك وتزوجك غرس فى قلبك الغيرة وارسى فى حياتك قواعد العذاب لعلمك بان الفتيات يتهافتن عليه . واذا لم يستجب لعاطفتك ترك فى قلبك حسرة ولوعة . اما الشطر الثانى فهو ان تكتبى رسالة بغير توقيع للوزير المسئول عن التعليم فى لبنان ، وتذكرى له اسم المدرس واسم المدرسة ، وافتتان الفتيات به ، وتطالبيه بنقل هذا المدرس الى مدرسة بنين رحمة بقلوب العذارى . ولو كنت مكان الوزير لتحريت امر هذا المدرس ، فاذا كان طيب السمعة ولا يستغل افتتان طالباته به — كما يبدو من رسالتك — كافأته بالترقية الى منصب اعلى . مع ابعاده عن التدريس للفتيات ، فان استمساكه بشرف المهنة مع هذه الحظوة التى يلقاها عند الفتيات دليل على متانة خلقه ، مما يستحق عليه اعظم التقدير**

لا تنتظرى

بحنان الابوة راجية ان تجد حلا لمشكلتى ، وان تقدم لى النصيحة فى صراحة . فانا فتاة فى التاسعة عشرة من عائلة محافظة ، متوسطة الجمال ، ولا أحمل مؤهلا دراسيا ، احببت شابا على درجة عالية من الجمال . ويحمل مؤهلا متوسطا . ولا ادرى هل هو يحبنى أم لا . وانا اخجل من مصارحته بما فى قلبى مع اننا تربينا معا منذ الصغر ، انه فى بعض الاحيان يبين لى بعض اخطائى ويوجهنى الى تجنبها . فهل معنى هذا الاهتمام انه يحبنى ، او انه ارشاد لمجرد الصداقة . وقد تقدم لى خطيب حسن الصفات وتتمناه كل فتاة ، ولكنى رفضته من اجل من احبه ولا استطيع البعد عنه . واحب ان اصارحك بانه يمشى مع بعض الفتيات ، وكثيرا ما يروى لى ما دار بينه وبينهن ، ورأيت معه صور بعضهن . ولكنه اقسم لى انه يصاحبهن بكل شرف . بربك دبرنى . هل ارفض كل من يتقدم لى بعد ذلك انتظارا لتحقيق املى فى هذا الحبيب ... اخشى ان يفوتنى قطار الزواج لطول الانتظار !

المعذبة . ف — بورسعيد

● **الحب يا بنيتى كالكهرباء . فكما ان الكهرباء لا تضيء الا اذا سرى التيار فى السلكين معا ، واتحد السالب والموجب . كذلك الحب لا يمكن ان يضيء حياة الحبيبين الا اذا كانت العاطفة تملأ القلبين . وصاحبك برغم انكما تربيتما معا منذ الصغر ، لم يفكر فى التقدم لخطبتك ، بل ولم يسمح لك بان تتبينى امر عاطفته نحوك ... وانا على يقين من انه لا يحبك .. ولا يفكر فى ان يرتبط معك برباط الزوجية ، لان من يحب انسانا يخشى ان يجرح مشاعره ، وتشدقه بعلاقاته بفتيات اخريات فيه جرح لمشاعرك كانثى . لهذا ارى ان انتظاره امر لا جدوى منه . بل قد يضيع عليك فرصا طيبة ... نصيحتى الا تعلقى امالك على شاب كل مزاياه انه « على درجة عالية من الجمال » كما تقولين . وقد تجدين فى غيره من المزايا مالا غنى للرجل عنه . لان الجمال ليس الميزة الاولى للرجل .**

اطمئن ! !

تعرفت على فتاة منذ اربع سنوات .. وكانت قبل معرفتى بها على علاقة بجار لها فلما اختلفا ارادت أن تنتقم منه بالزواج من أول رجل يتقدم اليها ، وفعلا تزوجت . وبعد ستة أشهر من زواجها تعرفت عليها ، واخبرتنى انها سوف تطلق لان من تزوجته لا يناسبها . وبعد أن طلقت منه ظللت على علاقتى بها مدة ثلاث سنوات . ثم بدأت تبتعد عنى ولم اعد اراها الا مصادفة . وقد فكرت فى الابتعاد عنها لعدة اسباب منها اننى ما زلت طالبا ورسبت فى الثانوية العامة . وانها اكبر منى سنا فلا يمكن ان تنتظرنى حتى اتخرج .

ثم تعرفت على فتاة أخرى صارحتنى بحبها . واحببتها ولما عرف أهلى بهذه العلاقة ارتاحوا الى الفتاة لانها فى نظرهم اصلح من تصلح لى . رجائى ان تنصح للسيدة الاولى بالا تقع فى الخطأ مرة اخرى وتتزوج من أول رجل يصادفها بسببى .

ح . شبرا

● **لقد تزوجت فى المرة الاولى لتنتقم من حبيب هجرها . اما انت فقد هجرتك وابتعدت عنك ولم تعد تراها الا مصادفة . فلا اظن انها ستتزوج مرة اخرى من اول رجل يصادفها لتنتقم لانك لم تعد ذا اهمية فى حياتها ... اطمئن وانظر الى مستقبلك حتى لا تقع انت فى الخطأ الاول الذى ادى الى رسوبك من قبل**

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥١ »

اعداد : ابراهيم عطية

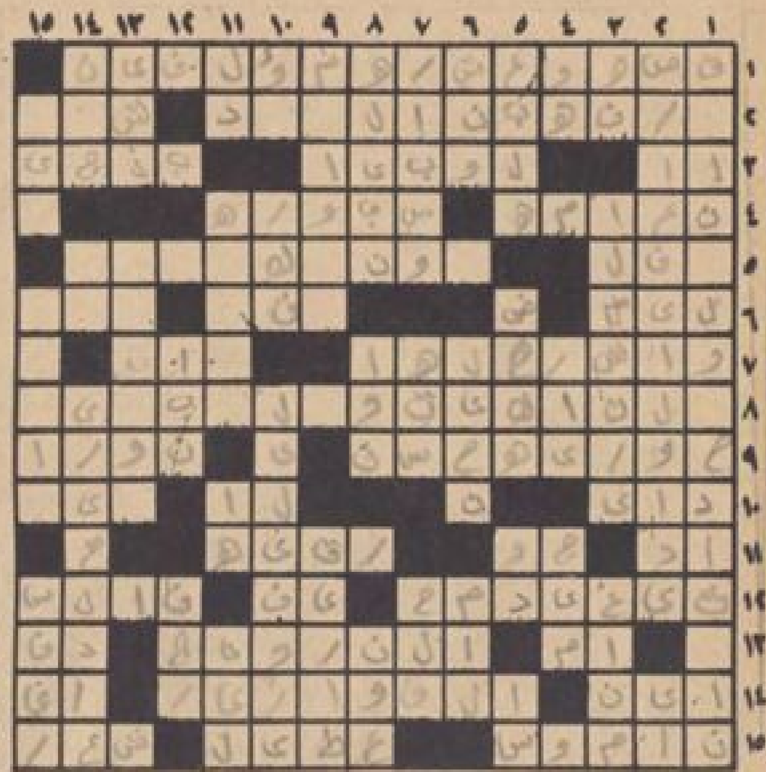

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٩ »

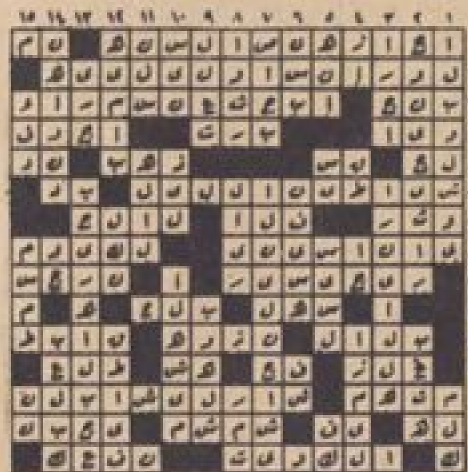

فايز ميخائيل

عبد الله خليل

محارب غابس

محمد الهادى

ممدوح نديم

افقيا :

١ ـ حلقات تليفزيونية اشترك في تأليفها بعض كتابنا المعاصرين .
٢ ـ احد اصحاب المعلقات السبع الشهيرة ـ عسل النحل .
٣ ـ حرفان متشابهان ـ من البقول ـ يشد « معكوسة » .

٤ ـ طائر يشبه به من يهرب من الواقع ـ توجد في حجرات الدراسة
٥ ـ غاب ـ ممثل امريكي شهير .
٦ ـ مسافة تساوى ١٧٦٠ ياردة « معكوسة » ـ نهر « مبعثرة » ـ كرامة .

٧ ـ المنية لفهد بلان ـ طـريق « بالانجليزية » .
٨ ـ مجلة فكاهية ساخرة كان يصدرها عبد الله النديم .

٩ ـ مطربة مصرية وزوجة لممثل مسرحي ـ فيلم لكمال الشناوى عن قصة لمحمد التابعي .

١٠ ـ الاسم الثاني لممثلة امريكية ـ حرف موسيقي ـ عبارة عن الدلالة على العدد من ٣ الى ٩ في حالة عدم التأكد « معكوسة » .

١١ ـ ثلثا كلمة عاد ـ الذهب «بالانجليزية» ـ احدى بنات النبى عليه الصلاة والسلام .

١٢ ـ ممثل ومخرج مسرحي مصرى « معكوسة » ـ حرف جر «المعكوسة» ـ رقصة غربية شهيرة .

١٣ ـ الحرب المقربين ـ من الدول الاسكندنافية ـ الة طرب .
١٤ ـ للسؤال عن المكان ـ تقليعة الداعية وتليفزيونية رمضانية ـ التفسير .

١٥ ـ من الحشرات التى تكثر في المستنقعات ـ من مسرحيات وليم شيكسبير ـ قصيدة او منظومة .

راسيا :

١ ـ من شعر الخيام :
ان لم اطعك الهى في الحياة ولم
اطهر النفس من ادران عصيان
فليست النفس من جدواك قانطة
اذا لم اقل .. .. ..
٢ ـ أول أفلام عمر الشريف ـ للنداء .
٣ ـ نصف كلمة هلوة ـ من اكبر سيارات النظام الشمسى ـ الاسم الثاني لمونولوجست مصرى معروف .
٤ ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ سنظر ـ من الحروف الهجائية .
٥ ـ معشوقة شاعر وفارس جاهلى قهقهة ـ حب ـ في أوراق اللعب
٦ ـ من الالات الزاحفة «المعكوسة» ـ رفيع «معكوسة» ـ عصب الحياة .
٧ ـ مسحوق منظف ـ من الاعداد « معكوسة » ـ القسم
٨ ـ ممثلة وزوجة لمخرج سينمائى مصرى « معكوسة » ـ ناو « مبعثرة » ـ صنف .
٩ ـ القائل : لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت : اذا شدوا ارخيت وان ارخوا شددت ـ من المقاييس المساحية .
١٠ ـ حرفان من كلمة بؤرة ـ ناصية ـ ممثلة سينمائية ولزوجة لاذاعى معروف .
١١ ـ أرشد « معكوسة » ـ موارية في الحديث « معكوسة » ـ لفظة الم ـ يلى « مبعثرة » .
١٢ ـ نجل ـ من مواقيت الصلاة .
١٣ ـ يخرج عن المألوف ـ الاسم الثاني لاديب روسى من مؤلفاته بستان الكرز .
١٤ ـ طريق ـ امشى ـ ممثل مسرحى كوميدى مصرى راحل « معكوسة » .
١٥ ـ يقال انه مذلة بالنهار وهم بالليل ـ من أزياء المرأة ـ معتمد سياسى .

توفيق فتحى

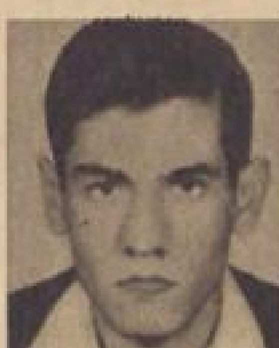

كامل ابراهيم

انطون يوسف

فوزية عبد السلام محمود ـ ٤ عطفة حمام ـ الدرب الجديد ـ السيدة زينب .
مهندس / محمود فرغلى ـ ٥٧ ش عبد المنعم سند ـ كامب شيزار اسكندرية .
فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٢١ ش يوسف سليمان ـ القاهرة .
عكاشة امام ـ ش سعد ـ نجع ابو شجرة ـ سوهاج .
فايز حليم ـ شركة مصر للغزل والنسيج ـ المحلة الكبرى .
مهندسة / عبلة محمد شنب ـ ١٠٠ ش الاسكندر الاكبر ـ الشاطبى ـ اسكندرية .
هانى نجيب اسعد ـ ٦ ش ٨٤ ـ المعادى .
مانى محمد حسنى خالد ـ ٨ ش سعد بن ابى وقاص ـ القاهرة .
علاء مدحت غانم ـ ٢٣ ش فرنسيس ـ بولكلى ـ اسكندرية .
اميرة محمد محرم ـ ٦ ش البادية ـ مصر الجديدة .
السيد عبد العزيز سلامة ـ مصانع الطائرات .
جودة مصطفى عميرة ـ وزارة الداخلية ـ الاحوال المدنية ـ ابو حماد .
عبد الحليم عاصم ـ ٢٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .
جمال اليمنى ـ محكمة بندر سوهاج .
عبد الرازق مصطفى رمضان ـ ١٨ ش طيبة ـ مدينة الاوقاف ـ القاهرة .
رمضان ابوضيف ـ طالب بالمدرسة الثانوية ـ سوهاج .
جمال مصطفى كامل ـ ١٨٢ ش بورسعيد ـ سبورتنج ـ اسكندرية .

آه ياليل .. ياقمر يانقد!

بقلم : نجيب سرور

غريب في هذه الأيام .. كل شيء !

والغرب من هذا اننا لم نعد نستغرب شيئا .. وربما لاننا تعبنا ، وربما لان الغرائب تتتابع بمعدل من السرعة نفقدنا معه القدرة على المتابعة واللاحقة . لذلك يبدو كل ما هو غريب طبيعيا جدا ، ومنطقيا جدا ، لا يبعث على دهشة ، ولا يثير عجبا ، ولا يستفز أنكارا .. هذا ما خرجت به من مقال للاستاذ بهيج نصار عن « آه ياليل يا قمر » نشرته « الجمهورية » بتاريخ ١٤ ديسمبر الجارى !

والاستاذ بهيج نصار – ان كنتم لا تعلمون – هو احد دعاة النضال «القدماء» ضد الاقطاع والراسمالية والرجعية والاستعمار ، واحد « فرسان » المعارك الشعبية الوطنية والسياسية والثقافية أيضا منذ بداية خمسينات هذا القرن ، واحد أنصار «الفن للحياة» واحد المؤمنين بنظرية تؤكد ان « الدعاية » وظيفة هامة من وظائف الفن اذا لم نفهم بمعناها السطحي الضيق المحدود الذى طالما حاربت به « الرجعية » شعار « الفن للحياة » والذى جمد الابداع وخنق الفن في البلدان الاشتراكية الى ما قبل ذوبان الثلوج ! هكذا عرفنا الاستاذ بهيج نصار من خلال كتاباته طوال السنوات الكذا عشر الماضية .. ولكن .. فجأة .. تطالعنا « الجمهورية » بمقال غريب يحمل توقيعه ولا يحمل افكاره .. بل ويحمل افكارا واتجاهات مناقضة تماما لما تعودنا ان نقراه له بحماس وثقة وتقدير .. هل نحن أمام مقال مدسوس على الرجل او امام بهيج نصار آخر غير الذى عرفناه ؟ !

ان أول اعتراض له على « آه ياليل ياقمر » هو « صنف » الناس الذين تدور حولهم المأساة .. فمن هم هؤلاء الناس يا ترى ؟ انهم – والكلمات للاستاذ بهيج – « صنف معين من الناس .. بهية وابوها وامها وامين والصيادون واهل القرية والعمال .. جميعهم من الغلابة الكادحين أهل الحوارى والأزقة .. حتى العساكر الذين ظهروا على خشبة المسرح يبدون امامنا غلابة مساكين لا يملكون من امرهم شيئا .. » .. هل نصدق ام نكذب ما نقرأ ؟ ! ام اننا نعيش في آخر زمن ؟ ! .. هؤلاء « الكادحون » الا يشكلون الاغلبية الساحقة لشعبنا ؟ ! وهل ثمة في « النظرية » التى طالما شارك الاستاذ بهيج في حمل لوائها غير تاكيد ضرورة الاتجاه بالفن الى الكادحين ؟ ! .. أم ان « النظرية » هي الاخرى قد مسخت وخربت وافرغت من كل محتواها وتنكرت لأسسها ومبادئها واهدافها ، ومدت يد المهادنة والتنازل بل والمصالحة الى « شرتها » نظرية «الفن للفن»؟! أم انه يتحدث الآن بلسان نظرية مضادة لا يعرف الشيطان ما عساها هي الاخرى ان تكون ؟ ! ومن اى « صنف » من الناس يريدنا ان نكتب اذا كان لا يروق له أن نكتب عن « أهل الحوارى والأزقة » الذين أصبحوا فيما يبدو «موضة» من « الموضات » التى عفا عليها الزمن ؟ !

انا نظلمه كثيرا اذا اعتقدنا انه انقلب فكريا من النقيض الى النقيض بعد ان اختلطت الجهات الاربع .. فالحقيقة انه – فقط – لم يحسن فهم النظرية التى شارك في حمل لوائها .. او لم يفهم روحها بقدر ما انحصر في حدودها الحرفية الضيقة ! .. والنظرية المباركة تقول بالصراع بين المتناقضات الاجتماعية والسياسية والفكرية .. اذن – وفي حدود فهم الاستاذ بهيج نصار – لابد لكل عمل فنى يطمح الى تصوير هذا الصراع ان يدور في الواقع بين الفلاح والاقطاعى – مثلا – او بين العامل والراسمالى او بين الشعب المناضل من اجل حريته والاستعمار .. فلابد في الفن ايضا ان يقف اطراف الصراع كل في مواجهة الاخر .. فلاح أمام اقطاعى .. عامل أمام راسمالى .. فدائى أمام جندى أجنبى !! .. بهذا الفهم يشاهد « آه ياليل ياقمر » فيلاحظ بحق انه « ما من شخصية تمثل الطرف الاخر في الصراع الدائر يدور معها حوار او نقاش او صراع او حدث» .. في مقابل الغلابة والمساكين واهل الحوارى والازقة والكادحين .. من ثم يحكم على المسرحية بانها « ذات جانب واحد تسير على قدم واحدة لان الطرف الاخر لم يتجسد أبدا في انسان يدور معه حوار وان كانت الاشارة اليه في الكلام لا تنقطع ولهذا كان طبيعيا ان تتحول الدراما المسرحية الى حكاية درامية » ..

اليس معنى هذا انه يفهم الصراع شيئا اشبه بالمواجهة المسلحة بين طرفين لا كعملية تاريخية شديدة التعقيد .. متعددة المظاهر والاعراض .. متفاوتة الدرجات والمستويات ؟ ! .. ثم الا يسقط هذا المفهوم الضيق « للصراع في الفن » عشرات بل مئات بل الوف من الاعمال الفنية الكبيرة والخالدة في التراث الانسانى وفي أدب وفن المعسكرين الراسمالى والاشتراكى على السواء ؟ ! .. ثم ما رأى دعاة الواقعية الاشتراكية في هذا الفهم الجديد « المبتكر » للنظرية المادية في الفن .. ذلك الذى يطالعنا به الاستاذ بهيج نصار في آخر زمن ؟! .. الا يعود بنا هذا الفهم الى مرض من الامراض التى طالما جمدت الابداع الادبى والفنى في البلدان الاشتراكية قبل ذوبان الثلوج مع ملاحظة أن تلك البلدان فرغت من ازالة ودفع مثل هذا الفهم ولا تزال حتى كتابة هذه السطور تواصل تصفية نتائجه وآثاره في الابداع الفني والثقافة عامة ؟ !

وفيما يختص بنا نحن .. الا يسقط هذا الفهم عشرات من الاعمال الكبيرة في تراثنا ورصيدنا الادبى والفنى ؟ ! .. الا يعود بنا الى البدايات المتعثرة الفجة الساذجة للواقعية .. تلك البدايات التى نبتت في خمسينات هذا القرن ؟ ! .. مع ذلك لم تكن – على صغر اعمارنا وضحالة افهامنا وقلة رصيدنا من المعرفة في بداية الخمسينات – بهذه الدرجة من السذاجة التى نلاحظها على الاستاذ بهيج نصار في أواخر الستينات ! .. ثم اولئك النقاد الذين سجلوا يوما ما « لياسين وبهية » نجاحها في تصوير الصراع الدائر في القرية المصرية قبل الثورة دون أن يظهر « الباشا » طرف الصراع في مقابل الفلاحين – الطرف الاخر – كما اعتدنا أن نرى ونسمع في الافلام السينمائية وفي برامج التليفزيون والاذاعة .. هؤلاء النقاد ماذا يقولون في فتوى الاستاذ بهيج نصار الجديدة وهو يحاسب « آه ياليل ياقمر » على ما يجب ان يحسبه لها ؟ ! ..

حقا ان « الصراع في الفن » انعكاس للصراع الاجتماعى ولكنه ليس انعكاسا « فوتوغرافيا » كما يتصور الاستاذ بهيج نصار .. ولا يشترط التحقيق وجود طرف الصراع في الفن أن يكون وجودا ماديا او حضورا جسمانيا او تجسدا في صورة انسان باللحم والدم والشحم والعظم .. انما يتحقق الوجود والحضور لهذا الطرف او ذاك من خلال آثاره أيضا .. من خلال دوره ووظيفته وفعاليته في العلاقات والاحداث والمصائر .. تماما كما تحقق وجود « الباشا » في « ياسين وبهية » دون ان يعتلى خشبة المسرح ، وكما تحقق وجوده في الفصل الاول من « آه ياليل ياقمر » دون ان يظهر بلحمه ودمه ، وكما تحقق وجود

احسان شريف

شكرى سرحان

الاحتلال البريطاني في الفصل الثاني دون أن يظهر جندي انجليزي واحد ، وكما تحقق وجود الراسمالي في الفصل الثالث دون ان يخرج علينا من باب المصنع المغلق على جثث ضحايا الاضراب من العمال!! .. زد على ذلك ان الاستاذ نفسه يعترف - دون ان يدري - بأن

الطرف الاخر « وان لم يتجسد في انسان » .. الا ان « الاشارة اليه في الكلام لا تنقطع » وهكذا يتضح ان حكم الاستاذ الناقد على « آه ياليل يا قمر » هو الاعرج .. وهو ذو الجانب الواحد .. وهو الذي يسير على قدم واحدة .. لا « آه ياليل يا قمر » المظلومة !

اغرب من هذا نغمة الاستهتار واللامبالاة والتهاون بل والمسخ والتشويه المسيطرة على تلخيصات الاستاذ بهيج لاحداث ومضامين « آه ياليل يا قمر » رغم انها كما يقول : « **تحدثنا عن مشاكل بلدنا وعن قضايا يصطرع حولها الناس** » .. ورغم انها تمس أشياء وقيما

عزيزة وغالية .. اشياء وقيما مرتبطة بتاريخ شعبنا .. بنضاله .. بآماله في حياة أفضل .. اشياء وقيما كنت أحسب أن لها بقية من القدسية في نفس الاستاذ الفاضل كما لها كل القدسية في نفوسنا بحيث نستحي أن نتحدث عنها

بمثل هذه النغمة او اللهجة التي لا استطيع ان اعثر لها على وصف مناسب .. ومهذب ! وان كانت تعود فتؤكد شكوكي في ان يكون كاتب المقال هو نفسه الاستاذ بهيج نصار ..

انه يسأل مؤلف « آه ياليل يا قمر » ماذا يريد ان يقول !.. ويجيب بأنه يريد ان يقول : « ان الرجعية كريهة وقد قتلت ياسين وفرضت على القرية السكوت والصمت . وان العمل في كامب الانجليز أمر بغيض يثير التقزز ويجعلنا كلابا نابحة . وان البحر يبلع الغلابة الصيادين والمكن يفتك بأطراف الكادحين ويقتلهم . وان بهية مهما سعت في بلدها فلن تجد آخر الامر غير ياسين مكافحا مناضلا في شخص أمين او غيره وان الموت يلاحقنا في كل شيء حتى في الحب .

وان الكلاب المسعورة من حولنا تنبح وليس لنا الا القمر المخنوق . فلنطلقه حتى يدور ويدور » . . الحمد لله .. اذا صح ان هذا فقط ما اريد ان اقوله « بآه ياليل يا قمر » فما اكثر سعادتي واعتزازي

بما قلت .. وما اشد حاجتنا الى الكثيرين ممن يقولون هذا ممن خاصة في الظروف المريرة التي يجتازها جيلنا التعس وفي مرحلة حرجة وخطيرة وحاسمة ومصيرية من

مراحل نضال شعبنا العظيم ! . . فلماذا يصغر الاستاذ الفاضل من شأن ما اقول ؟ وعلام الاعتراض بالضبط ؟! وماذا كان يريدني أن اقول بدلا مما قلت ؟! هل كان يريدني أن أقول « ان الرجعية غير كريهة

.. وان العمل في كامب الانجليز بطولة وشرف .. وان الخمسة عشر الفا من عمالنا الذين تركوا المعسكرات البريطانية تضامنا مع شعبنا بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ قد اخطأوا وارتكبوا عملا من اعمال الخيانة .. وان المكن لم يكن يفتك بأطراف الكادحين ويقتلهم في ظل

راسمالية العهد البائد .. وان بهية مهما سعت في بلدها فلن تجد آخر الامر غير ياسين منسحقا منهارا مستسلما مهادنا مصالحا خائنا ومنحرفا في شخص امين او غيره .. وان كلاب الخيانة المسعورة قد كفت من حولنا عن النباح ولم تعد هناك ضرورة للحذر او التحذير منها .. وان القمر ساطع .. وكل شيء على ما يرام .. وفي الناس المسرة .. وعلى الارض السلام !!

هنا يشعر الاستاذ بهيج بأنه قد وقع في مأزق مع نفسه ومع القراء ولذلك يسارع كبس على رأسه بطحة فيقول « ولا اقصد بهذا الكلام استخفافا بالمواقف الانسانية والبطولية العظيمة التي تشير اليها الحكاية او انكارا لضرورة ارتباط التجربة الفنية بالحياة والناس .. اطلاقا .. »

ماذا يقصد اذن ؟!

« ما إعنيه هو ان المشاهدين يعرفون هذه المواقف جيدا ويدركونها ويعيشونها ، فهم اصحابها قبل ان يدخلوا صالة العرض ، وستظل لهم بعد ان يتركوا الصالة دون ان يطرأ عليهم تغيير » !. اولا : لاقيمة للاستدراكات « الحويطة » التي تحاول ان تستغفي القارىء بذر الرماد في العيون مادامت مقدمات وأقوال الكاتب تثبت مايحاول هو باستدراكه ان يتلافاه !.. وثانيا : ليس من حق الاستاذ بهيج ان يجزم بأن تغييرا ما لايطرأ على المشاهدين بعد ان يتركوا الصالة ، فهو لايستطيع ان يثبت هذا كما لا استطيع انا اثبات العكس .. والا فسنخوض

فيما لا نعلم ونتزلق الى لغو غير قابل للنقاش ! .. ولكن أليس مما يحسب لعمل فني ما ان يعكس مواقف يعرفها ويدركها ويعيشها المشاهدون جيدا .. مواقف هم اصحابها من قبل ومن بعد ؟! أليس معنى هذا ان العمل نجح في التعبير عن آلام واحلام ومشاعر وافكار

المشاهدين ؟! ثم اية مواقف ياترى يريد الناقد أن تعكسها « آه ياليل ياقمر » بدلا من تلك « المواقف الانسانية والبطولية العظيمة » كما يصفها هو نفسه ؟! أليس من اعراض ازمة مسرحنا المصري بوجه عام ذلك الحائط الغليظ الذي

يفصل بين المسرح وحياة الناس .. ؟! .... أليس سبب نفور الناس من المسرح هو نفور المسرح من الناس .. من الغلابة والمساكين والكادحين واهل الحواري والازقة . . فلا يجدون انفسهم فيما يشاهدون ؟! أم أصبح شعار « الفن للحياة » يعني في آخر زمن أن على الفن

ان يصور للناس مواقف لايعرفونها ولا يدركونها ولا يعيشونها جيدا ؟!

مع ذلك .. كان يمكن أن ينفر المشاهدون من « آه ياليل ياقمر » لو انها عرضت عليهم صورة مفتعلة او زائفة لما يعرفون ويدركون ويعيشون .. او لو انها عرضته لهم بطريقة تلقينية او خطابية او وعظية او تعليمية او دعائية .. اذن لما كان هذا الاقبال اللافت للنظر على مسرح الحكيم - خاصة قبل هجوم بعض النقاد على آه ياليل ياقمر - الامر الذي يشهد عليه الايراد اليومي للشباك الذي وصل مرارا الى مائة جنيه كما يشهد عليه متوسط الايراد الذي يصل الى

ستين جنيها .. ثم عدد الرواد حتى هذه اللحظة ! .. مما يعني ان المسألة ليست مسألة « دعاية » ولا استجداء للمشاعر الوطنية للجماهير .. فالاستاذ بهيج نصار نفسه يعلم جيدا أن جماهيرنا اعتادت بالغريزة أن تهرب من كل ما تشم فيه رائحة « الدعاية » لا ان تقبل عليه .. وربما كنوع من الدفاع السلبي عن النفس .. وربما بسبب ازمة الثقة التي عمقتها في وجدان شعبنا عهود القهر المتتابعة

.. وربما بسبب خيبات الامل المتكررة على مسار تاريخنا الطويل ! .. ومعنى هذا أن المشاهدين وجدوا في « آه يا ليل يا قمر » شيئا اكثر مما وجده الاستاذ بهيج نصار .. شيئا اكثر من « المواقف الجاهزة من الرجعية والاستعمار

والحب والصداقة والكلاب والقمر »

.. واكثر من « الدعاية لقيم مستقرة في نفوسنا فنهلل لبعضها ونصفق للبعض الاخر .. ثم سرعان ما ننسى كل شيء عندما نغادر الصالة » .. وان كنت لا افهم ولا أستطيع أن افهم كيف يمكن أن ننسى المواقف من الرجعية والاستعمار خاصة في ايامنا هذه .. وبصرف النظر عن « آه ياليل ياقمر » ..

ثم كيف يمكن للمواقف من الرجعية والاستعمار أن تصبح جاهزة الا ان تكون المعركة معهما قد انتهت او صفيت والا ان يكونا قد اصبحا بدورهما « موضة » من « الموضات » التي عفا عليها الزمن كالموقف من نضال الكادحين !

واخيرا .. الى اي مصير يسير بنا النقد ؟!

فعندما يصبح « اللامنتمون » دعاة « مواقف انسانية وبطولية عظيمة » ، ودعاة ارتباط التجربة الفنية بالحياة والناس ، ودعاة حب وصداقة ، ودعاة للتعبير عن الغلابة والمساكين والكادحين من العمال والفلاحين وأهل الحواري والازقة ، ودعاة فضح وتعرية للخيانة والكلاب ، ودعاة وطنية وشرف .. حين يصبح « اللامنتمون » دعاة لهذا كله .. ويصبح « المنتمون » ضد هذا كله .. الا يكون غريبا في هذه الايام كل شيء والغرب منه اننا لم نعد نستغرب شيئا ؟!

آه ياليل .. يا مصر !

مع ابطال

قصر الشوق

في جولة الكواكب مع الفنانين كانت جلسة هادئة في منزل مخرج الروائع حسن الامام وكان يستضيف عددا من الفنانين الذين عملوا معه في فيلم قصر الشوق . وتحدث الحاضرون من انطباعاتهم من الفيلم واستهل الحديث المخرج حسن الامام .

في الواقع انا لما قرات الثلاثية لم احس بالصفحات ولا بالحروف ولا بالحبر اللي اتكتبت بيه الكلمات كنت حاسس ان احمد عبدالجواد ابويا وياسين وكمال مع بعض هما انا .. وعيشة وخديجة اخواتي وامينة امي .. كنت شايف في الثلاثية تاريخ بلدي وتحركات آبائي واجدادي . ومن هنا كانت العملية بالنسبة لي مش اكتر من ترجمة كل هذه السطور والاحاسيس اللي عشت من خلالها ايام طفولتي وصباي ورجولتي الى حركة ومناظر .. هل عبد الجواد هو فعلا والدي وهل ياسين هو انا او اخي الاكبر ؟ .. متهيأ لي اني انا كمال العاشق الرومانسي قبل ما تلفني امواج الحياة .. هل خديجة وعائشة اخواتي ؟. هل امينة امي .. بالتأكيد ايوه .. لاني عشت مع هذه الشخصيات وشفتها بتتحرك امامي .. امام الكاميرا .. ولصدق كاتبها وخالقها جاء العمل بفضل الله صادقا امينا .

حسن الامام

الحقيقة دوري في قصر الشوق كان جديداً بالنسبة لي .. جديدا في اني اؤدي شخصية زوبة من الداخل لكن الجديد اكتر اني كالعالمة عادية مطلوب مني ان اعيش بنفس الروح في الفترة الزمنية اللي موجودة في الرواية .. وربما كان التصوير في الاماكن الطبيعية ساعدني كثيراً على اداء دوري بالصورة اللي خرج بها . يعني مثلا في اول يوم رحت اصور دخلت حارة في سيدنا الحسين لما كنت رايحه دكان احمد عبد الجواد لاول مرة .. وكانت اول مرة فعلا ادخل فيها الحارة دي لكن لقيت نفسي بايحاء الجو زوبة العالمة فعلا .. وكان ذكاء من الاستاذ حسن الامام اني وانا داخله اصور مناظر تانية خالص لو جت بالقطة بتاعة العربية الكارو وكل الموجودين بيناداوني باسم « زوبة » وماحدش ابدا حاول يندهلي باسمي .. وتحت تأثير الجو اديت الدور وانا في مزيج من الاحساسات الداخلية مع البخور وريحة سيدنا الحسين والخمسة وخميسة .. اما الحاجة اللي مش قادرة انساها ، النزوة الفنية ، ايوه النزوة الفنية المعدية – بكل ما تعنيه الكلمة – اللي سرت في كل العاملين في الفيلم للدرجة انه انتهى في ٢٤ يوم .

زوبة العالمه
نادية لطفي

دوري في قصر الشوق يعتبر تكملة لدوري في بين القصرين . وانا شخصيا اري ان قصر الشوق كفيلم يمتاز كثيراً عن بين القصرين رغم انهما مكملان لبعض لان قصر الشوق مركز اكتر .. واحب اقول ان دوري سواء كان في بين القصرين او قصر الشوق هو دور الاب المحافظ جدا .. القاسي جدا .. لكن هذه القسوة مصدرها الحب الزائد لاولادي .. وبعدين في الوقت نفسه رجل ابن بلد له تجارب

كبيرة كرجل ابن حظ .. ولــــكن قسوتى على أولادى مصدرها خوفى عليهم .. فهى ليست قسوة بالمعنى الصحيح ..

اما بالنسبة للاستاذ نجيب محفوظ فلا يسعنى الا أن أقول عنه أنه الرجل الذى يمتاز بالقدرة الخارقة على التعبير .

واخيرا أحب أن أقول لجمهورنا الحبيب جدا .. كل سنة وانتم طيبين وآمل ان انال رضاهم من دورى فى الفيلم لاستطيع تكملة دورى فى السكرية ..

أحمد عبد الجواد
يحيى شاهين

الموقف نفسه . والتراجيدى اللى تدلابويا فى حبى لزبيدة العالمة . واخيرا احب ان اقول أن دورى فى قصر الشوق من الادوار اللى يتمنى أى فنان أن يؤديها ولكن لايستطيع كل فنان ان يؤديها .. أما من امنيتى بعد انتهاء الفيلم فهو ان اكمل دورى فى السكرية بنفس المستوى اللى اديت به بين القصرين وقصر الشوق . وانال رضا الجمهور واستاذنا الكبير نجيب محفوظ

ياسين
عبد المنعم ابراهيم

كلمته والشورة شورته .. ونادية لطفى .. قصدى زوبة العالمة .. لعبت دورها ببراعة مش معقولة . لكن على كل حال ده مش جديد على نادية لطفى اللى فاجأت الجمهور بدورها فى السمان والخريف .. تصور .. تصور ان الاستاذ حسن الامام بقدرة قادر يحول نادية لطفى .. البنت الارستوقراطية الامورة لعالمة بترقص بلدى .. المهم ماكترش عليكم لانى منتظرة حكمكم على فى الفيلم .. اتمنى ان اكمل دورى فى السكرية ..

خديجة
سهير البارونى

بهذه التجربة ابدا من قبل لكن دقة الوصف المتناهى اللى كان بيوصف بيه كل حاجة فى الرواية حتى قصة الشعر جعلتنى ألتزم بكل حرف وكل نقطة .. ثالثا انى انا شخصيا باعتبر الفيلم بالنسبة لى بيحط مستقبلى عند مفترق الطرق .. وبعد أن اديت الامتحان انا على أحر من الجمر فى انتظار النتيجة ورأى الجمهور .. اللى ممكن يشجعنى على الاشتراك فى الحلقة الثالثة من تحفة كاتبنا الكبير واستاذنا كلنا الاستاذ نجيب محفوظ .

عايدة
ماجدة الخطيب

كل الفيلم تم تصويره «اكستريير» يعنى تصوير خارجى علشان كده تم العمل فيه على مرحلتين مرة للصورة ومرة للصوت .. وأنا شخصيا اعتبر هذا الدور مختلفا تماما عن الادوار الكوميدى اللى سبق لى مثلتها لانه بيجمع بين الكوميدى والتراجيدى والدرام والـ جين برمير فى نفس الوقت وبعدين الكوميديا فيها بتعتمد على

الناس حتحس بمصر زمان باحيائها القديمة وطيبة قلب اهلها وضميرها الصافى . حقيقى ان ابويا . سيد امى .. السيد احمد عبد الجواد « الاستاذ يحيى شاهين » كان راجل هيبته زايفه .. وراجل ملعب .. طبعا ما اقدرش اقول الكلام ده قدامه .. يا خبر .. ده كان يدبحنى ويشرب من دمى .. لكن كان راجــل .. الكلمة

دورى فى فيلم قصر الشوق كان امتحانا قاسيا جدا لعدة اسباب منها انى مالعبتش الدور ده قبل كده . كما انى لست ارستوقراطية ولا متكبرة ابدا فى حياتى الخاصة .. كما ان رهبة العمل فى قصة من تأليف الاستاذ نجيب محفوظ خلانى اشعر فى كل خطوة من خطواتى انى تحت الميكروسكوب وأنا لم امر

بقى ان نعرف ان الفيلم بطولة نادية لطفى ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم والوجه الجديد نور الشريف ، وضيوف الشرف زيزى مصطفى وشريفة ماهر وميمى شكيب وزوزو شكيب .. وضع السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى والتجه لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى حلمى رفله .

الملحن المصرى..
وأغانى البلاد العربية

بقلم: كمال النجمى

السكحلاوى .. مقال طويل فى صحف ليبيا

●● السكحلاوى مطرب وملحن شعبى يعترف به الجميع منذ سنين طويلة .. اتجه فى الايام الاخيرة الى ما يسميه احياء وتطوير التراث الغنائى الليبى .. لم افهم للوهلة الاولى ماذا يقصد بهذا الاتجاه ، ولم اعرف ماذا يقول الفنانون والمستمعون الليبيون عنه ، حتى تلقيت قصاصات من الصحف الليبية ارسلها الزميل حسن مسعود المحرر بمجلة ليبيا الحديثة ومجلة الاذاعة الليبية وجريدة الامة وصحف اخرى هناك ...

فهمت من رسالته ومن القصاصات ان الفنانين فى ليبيا يتصورون ان الكحلاوى – بوصفه مطربا وملحنا بدويا – يحاول ان يفرض وصايته على الغناء الليبى الحديث ويرسم له طريق تطوره ، باعتبار الغناء الليبى فرعا من الغناء البدوى المعروف فى جميع البوادى العربية، على اختلاف الوانه ..

ويقول حسن مسعود فى مقالة له بجريدة الامة الليبية : « اعلن الفنان الكحلاوى وصايته على الغناء الليبى وتراثه ، وقال ان اسم « مريم » متداول فى ليبيا ومحبوب ، وانه اكتشف عازف « مجرونة » يقصد « مقرونة » اسمه « مسرانى موسى » وصحته « مصرانى موسى » وجعل منه مطربا .. ونحن فى ليبيا لا اعتراض لنا على ان الفنان الكحلاوى يحول عازفا الى مطرب ، ولكن اعتراضنا يتعلق بمحاولته الصاق اغنية مريم بالتراث الليبى ، فهى ليست ليبية اصلا ، وانما هى من اغانى بادية قبائل اولاد على ، ومتداولة فى السلوم ومطروح والحمام « بتشديد الميم » ويغنيها ايضا بعض العربان المقيمين على مشارف الاسكندرية ..

« والمؤلف الذى كتب للكحلاوى اغنية مريم ليس ليبيا ، والمطرب الذى اكتشفه الكحلاوى ليس ليبيا ، والاغنية ليست ليبية .. وكل ما قدمه الكحلاوى لا يتصل بالفن الليبى ».

« لقد جاء الينا السكحلاوى عام ١٩٦٣ وجرى بينى وبينه حديث بفندق الكونتننتال فى بنغازى ، ولم يقل رايه فى فن الغناء الليبى ، بل قال لى ولبعض الزملاء انه لم يستمع اليه حتى يحكم عليه

« والحقيقة ان فن السكحلاوى لا صلة له بليبيا ، وانما هو شبيه بغناء سيناء والعريش ، واذا اراد الكحلاوى ان يسهم فى تطوير غنائنا فعليه ان يعرفه ويعايشه قبل ان يطوره ..

« لقد صدق الكحلاوى الاخوين حميدة موسى والمصرانى موسى عندما جاءا اليه باعتبارهما ليبيين واعطياه اغانى زعما له انها ليبية ، فشمر الكحلاوى عن ساعد الجد لتطويرها كما اعلن .. والحقيقة ان الاخوين حميدة ومصرانى ليسا ليبيين ، وما قدماه الى الكحلاوى من الحان ليس من ليبيا اطلاقا ، والفن الليبى الذى يعلن السكحلاوى عن تطويره هو فن غير معروف فى ليبيا ..

« ارجو ان تتناول هذا الموضوع بالكتابة ، فقد كتبت عنه صحفنا كثيرا ، واذا كانت صحفنا لا تصل اليك فان الكواكب تصل الينا .. »

●● هذه هى القضية الفنية التى تشغل الصحف الليبية الآن ، شرحها الاستاذ حسن مسعود شرحا دقيقا .. وما دام الليبيون انفسهم يقولون ان الاغانى التى يسميها الكحلاوى ليبية ليست فى الحقيقة كذلك ، فلماذا لا يحاول الكحلاوى التعرف على الغناء الليبى الحقيقى ، قبل ان يشرع فى « التطوير » وتسجيل هذا التطوير فى اسطوانات ، وطرح هذه الاسطوانات التى تكلف غاليا فى اسواق ليبيا ؟ !

ان اسهام الملحنين والمطربين المصريين فى تطوير الغناء الليبى او الجزائرى او الكويتى او اليمنى او السودانى يعتبر من الاعمال القومية العظيمة ، فضلا عن قيمته الفنية ، لانه يفضى فى النهاية الى تقريب المفاهيم والمقاييس الفنية على امتداد الوطن العربى الكبير ، وليس هذا بالامر الهين فى عصر صعود القومية العربية ووحدة شعوبها ولكن اسهامهم فى هذا العمل الفنى القومى ، لابد ان تسبقه معرفة عميقة ودراسة جادة ، لان اللهوجة هنا لا تاتى بخير ..

والكحلاوى – بلا شك – من اقدر ملحنينا ومطربينا على الاسهام فى هذا العمل الفنى القومى الكبير ، اذا لم يجعل همه الاول طبع الاسطوانات وطرحها فى الاسواق الليبية وغير الليبية ..

ان البلاد العربية كلها تلهف على اعمال الفنانين المصريين ، وبخاصة اعمال الملحنين والمطربين ، وهم يستطيعون خدمة البلاد العربية وخدمة مصر وخدمة انفسهم بالاقبال على الانتاج الفنى اقبال الجادين المقدرين لرسالتهم ، لا اقبال المترسمين الذين لا يعنيهم الا البيع والشراء ..

الشيخ مصطفى اسماعيل وجمهور السرادقات

●● لم اكن اعرف ان المعجبين بالشيخ الفنان مصطفى اسماعيل اكثر من المعجبين ببعض كبار المطربين ، حتى نشرت مقالى عنه فى « الكواكب » منذ ثلاثة اسابيع فتلقيت مجموعة ضخمة من رسائل المعجبين به .. وكلهم يبدى اعجابه بالشيخ الفنان ويود ان يشرح له هذا الاعجاب على صفحاتنا ..

ولما كان نشر جميع هذه الرسائل ، او نشر مقتطفات منها ، يتعذر علينا ، فاننا نسمح لانفسنا بانابة قارىء واحد منهم جميعا ، هو الاستاذ م .ع.ع الكاتب البليغ ، صاحب الذوق الدقيق فى الغناء والموسيقى ، وقد قدمنا الى القراء مقتطفات من رسائله فى اعداد سابقة ..

والاستاذ م.ع.ع من اعاجيب زماننا ، فهو من خريجى كلية الاداب ولكنه ازهرى العلم باللغة والدين .. وهو يعيش حياة عصرية ، ولكنه لا يفتا يذكر العصور الماضية كانه يعيش فيها .. وهو يصلى ويصوم ويؤدى الفرائض كلها ، ولكنه يصحب الموسيقيين ويجمع تسجيلات الاغانى كانه لا يهتم فى الدنيا بغيرها ، ولو طالع ما كنا اشرنا عليه بمطالعته من كتب الموسيقى لاضاف الى ذوقه علما ينتفع به وينفع الناس .. ولعله يفعل ! ..

قال الاستاذ م.ع.ع :

« سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل منذ بضعة عشر عاما فى حلوان ، وجلست امامه مباشرة ، وجلس بجوارى صديق لى كان زميلا للمطرب عبد الوهاب فى معهد الموسيقا قبل اربعين عاما ، ثم تحالفت على صديقى هذا النكبات ، واصيب بمرض عصبى مزمن ، وخدعه بعضهم فاشار عليه بان يجرى عملية جراحية فى حنجرته لينطلق صوته ، ففقد قدرته على الغناء ، ولكنه ظل عليما باسرار

الشيخ مصطفى اسماعيل .. معجبون بلا عدد

النغم ، خبيرا بأصول وخبايا الالحان ..

« قرا الشيخ مصطفى تحيته ، فكانت الاثارة للقراءة ، فانتقل الى نغمة اخرى .. وهنا اندفع صديقي - عبد الحميد البطش - يقول للشيخ : يا امير الراست ، اريد ما قرات على نغمة « البسته نكار » .. او البياتي كار كما ينطقونها .. فلما اجاد الشيخ ما قرا جاريا على نغمة البسته نكار ، ساله صديقي ان يسمعه اياه على نغمة الصبا ، وظل الشيخ ينقل بين معظم المقامات الموسيقية المستعملة في مصر ، كالحسيني وراحة الارواح والحجاز كار والنهاوند والكردان والبياتي والسيكا والجهاركاه والصبا والراست والبسته نكار ، كما يشير عليه صديقي الموسيقى ، وقمت انا احثه وانشطه حتى أصبح السرادق على إتساعه يغص بمن فيه ، فليس به موضع لقدم .. ولم نترك الشيخ حتى ختم الليلة ، ودعونا له ، وسلمنا عليه ، فحيانا - حياه الله - ببشاشته الحلوة ، وتواضعه الجم ..

« .. ومضت السنون حتى كان الامس القريب فحضرنا مناحة قرا فيها الشيخ مصطفى ، فسال احانا ، وتدفق جمالا ، وتفنن تنوعا بين مختلف النغمات ، وغمر الناس نشوة طاغية ، وعلا وجوههم بشر ، فكأنهم ليسوا في مناحة وانما في مجال طرب وسعادة روحية ، حتى أهل الميت كانوا من أكثر المتحمسين للشيخ تشجيعا ..

ثم يقول الاستاذ م.ع.ع :

« ولقد اعجبني قولك في مقالتك عن الشيخ مصطفى : « اما في ايام الشيخ مصطفى اسماعيل التي نعيشها فانه يكاد يقف وحده ، فقد خلا ميدان التلاوة صوتا واداء الا منه ، وتحجر فن التلاوة في مجموعة معروفة محدودة من الاصوات المتواضعة والفن الاكثر تواضعا ، وبعضهم لا يصلح الا للتلاوة بصوت المتكلم مجردا تماما من الالحان » ..

« وانت عندى أصدق رأيا وادق حكما من القائل الذى راح احد محررى الكواكب يساله عن رايه في القارئين ، فصار ينثر المديح جزافا وكانه يريد أن يقول الناس : قال موسيقار الجيل فليس لرأى بعده مجال ! .. فاذا قيل لهم : ماهكذا يكون الحكم ، رايتهم يقولون كما قال المعاند في الزمن الماضي : عنز ولو طارت ! ..

« متى كان اداء الشيخ مصطفى - كما زعم موسيقار الجيل عبد الوهاب في مجلتكم - عقلا وحداقة وفهلوة ! .. يعني كما افهم من إيحاء الكلمات .. خداعا وتلفيقا وتضليلا ؟ ! »

●● هذا ملخص واف للرسالة الممتعة التي تلقيناها من القارىء الاديب الفنان الشيخ الافندى الناطق بالعربية والانجليزية الاستاذ م.ع.ع .. وهى ترسم صورة دقيقة للعلاقة الفنية التي تقوم بين المقرىء الفنان وبين مستمعيه .. فعندما تسعد الدنيا بوجود عبقرى كالشيخ رفعت ، او مبدع كالشيخ مصطفى اسماعيل ، يصبح وجوده مدرسة للذوق الفنى تتعلم فيها جماهير المستمعين مجانا ، فان السرادقات التي يقرا فيها القارئون ما زالت منذ مئات السنين مفتوحة للجميع ، والفن الرفيع فيها معروض على الكافة ، ولن يزال فن الغناء العربى الديني والدنيوى بخير ما دام هؤلاء القارئون يتعاقبون على اسماع الناس جيلا بعد جيل ! ..

بيني وبينك

اسماء

● هل يرضيك ان يكتب اسم يوسف وهبي في فيلم « نورا » بعد نيللي ؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– ما دام يوسف وهبي راضي .. انا راضي !

انوي

● ما معنى كلمة انسان انوي التي استخدمها يوسف وهبي في مسلسلة « شنبو » ؟

ابراهيم سيد عبد الله – امبابة

– انا شخصيا لا اعرف .. وربما كانت مشتقة من الانانية .

حب

● ما الفرق بين الحب والعاطفة؟

س.ف.ص – سوهاج

– الحب قد يجعلك تتزوج المراة والعاطفة قد تجعلك تطلقها ؟

برج

● ماذا تفعل لو طلبت حبيبتك منك ان تقفز من فوق البرج ؟!

حمدى بدر عامر – بلبيس

– اقول لها نطى انتى الاول !

صفاء

● انا متعلق جدا جدا بصفاء ابوالسعود .. فهل تقبل مراسلتى ؟

نبيل صلاح قنديل – شبرا

– المشكلات يا نبيل يا ابنى لهن الالف من المعجبين والمعجبات فلو ان المثلة راسلت كل من يريد ان يراسلها لاضطرت الى اعتزال التمثيل والتفرغ للمراسلة !

زواج

● ارشدني .. هل اتزوجها ام اواصل دراستي ؟

ع.ع.د.ح – قطر

– واصل دراستك .. الا اذا كانت حبيبتك سوف تمنحك بكالوريوس !

بالشعر

● بالك مع مين يا شاغل بالنا ... يا ملخبط كل تلات حالنا !!

هدى الشقنقيرى – منوف

– راح اقولها كلمة موش اطول ... حالك ده ملخبط م الاول !

سكرتيرة

● تاخد كام وتجعلني سكرتيرتك الخاصة ؟

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– آخد حريتى !

كذب

● متى يحق للرجل ان يكذب على زوجته ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– موش قبل كتب الكتاب !

عمل

● هل تنفع الحياة بدون عمل؟

احمد ابواليسر – طما

– لم ولا ولن توجد حياة بغير عمل !

ماذا افعل

● أحب فتاة مسيحية وانا مسلم فماذا افعل ؟

هـ . ع . ا – سوهاج

– لا اذكر ان الله قد منع حب المسلم للمسيحية .

طلب

● اعمل معروف وقل لسامية صادق ان تلبى الطلب الذى ارسلته الى ما يطلبه المستمعون !

سهير عياد – منوف

– اجيرى بخاطرها والنبى يا سامية !

اول كاذب

● من هو أول انسان كذب في التاريخ ؟

جمعة حسين مصطفى – اسكندرية

– هو اول انسان في التاريخ !

نفسى

● نفسك في ايه يا سيد واحد؟!

عشماوى – ليبيا

– اما تيجى مصر اقول لك يا عشماوى !..

رسائل

● لماذا تهمل رسائلى في العهد الاخير ؟

نادية المشهورة – الزمالك

– لانك غير موجودة !

انا

● هل انت جليل البنداري ام محمود السعدني أم صلاح جاهين ؟!

نبيل يوسف – حلوان

– يا خسارة .. لا ده ولا ده ولا ده !

صور

● لماذا تكشف المراة ظهرها في بعض الفساتين دون صدرها ؟

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– مسيرها تكشفه يا ابنى .. اصبر شوية !

سوهاج

● أنا مسافر الى سوهاج فهل تريد ان ابلغ زبائنك هناك اى رسالة ؟

عبد الحليم مقبول – السيدة

– قول لهم يفتكرونى وهم قاعدين في شمس الصعيد الحامية !

ويسكى

● هل من عادتك ان تشرب الويسكى ؟!

سيد حسن – الدقى

– بقى انا باشيد باحشن شكلي بتاع ويشكى ؟!

هواة المراسلة

● نبيلة زكى يعقوب – فهمى الجندى المتفرع من – شبين بحدائق القبة .

● نبيلة عبد الله فرج – شارع ابراهيم نجيب – من ... البحة بشبرا .

● عبد الحفيظ خليل – ... – طرابلس – مصلحة الاذاعة والتليفزيون – ص ب ٣٣٣

● عبد الفتاح محمد المس... – ٣٦ ش الراية المغربية ... الحسيمة – المملكة المغربية .

● محمد باشر سلمان – ... ٣/٤ العباسية – ... – ام درمان السودان

● سميرة بنيامين حنا – ... فهمى الجندى – من شارع بدير اللاه .

● محمد محروس شحاتة – حارة العنانى – الدرب الاحمر القاهرة

● ميخائيل عطية الصايغ – حارة دياب شارع وابور المياه الزيتون – القاهرة .

في ليلة القدر يا قاد...

ابن عرو...

ف ليلة القـدر يا قادر — يارب المجـد والقـد...
بتفتح رحمتك شـادر — يسـاع الدنيا والاخ...
يساعنى كمان وانا انسان — وحيـد غلبـا...
وظنى بيك كريم حنـان — وايدك كلهـا بشر...
ف ليلة القـدر يا قادر — يارب المجـد والقـد...

●●

سـألتك والفؤاد ملهوف — تمـد حـروف...
تاخدني فالليلادى والوف — على آياتك الخضرا...
ف ليلة القـدر يا قادر — يارب المجـد والقـدر...

●●

وقلت « اقرأ » قرأناها — حفظـناهـا...
وصلينـا على طه — وع الاصحاب وع العتر...
فى ليلة القـدر يا قادر — يارب المجـد والقـدر...

●●

عشان راجى كرم عفـوك — مشيت نحـو...
وكل دعايا ليـك وحدك — تخلق سـكتي بسر...
ف ليلة القـدر يا قادر — يارب المجـد والقـد...

●●

يا أنوار السـما قيـدى — مـادد ايـد...
لربى وخالقى وسـيدى — مسـلم له بما يجر...
فى ليلة القـدر يا قادر — يارب المجـد والقـدر...
بتفتح رحمتك شـادر — يسـاع الدنيا والاخر...

كفانا تمثيليات على المسرح الكروى

محيى الدين فكرى

لا حديث فى الوسط الرياضى هذه الأيام الا الحادث الذى وقع فى الاسبوع الماضى بملعب كرة القدم بالنادى الاهلى عندما اعتدى صالح سليم على الحكم طه اسماعيل وبصق عليه ..

وحديث الوسط الرياضى يبدأ بالتساؤل :

● ماذا لو ان لاعبا آخر غير صالح سليم قد ارتكب هذه الجريمة الرياضية ؟.. هل كانت المسألة تمر بمجرد اعتذار من صالح للحكم ؟ ثم تمثيلية نزول صالح مع طه اسماعيل الحكم الى المسرح الكروى بالاهلى ليمسح صالح البصقة بقبلة ؟ ؟

والاجابة التى يرددها الوسط الرياضى على هذا التساؤل هى :

● قطعا لا .. قطعا كان رئيس الاتحاد سيامر بمعاقبة اللاعب المخطىء .. وقطعا كان النادى الذى ينتمى اليه اللاعب المخطىء سيبادر الى معاقبته على الاقل حفاظا على الناحية التربوية فى الرياضة ..

ولو اننى انت المسئول لاعتبرت جريمة صالح عدة جرائم :

● الجريمة الاولى .. هى الاعتراض على قرارات الحكم والاعتداء عليه .. وهى جريمة تستوجب العقاب .

● الجريمة الثانية .. هى ان صالح بما له من شعبيه قد استعدى بتصرفه الجمهور على الحكم مما هدد بحدوث شغب فى وقت وظروف غير طبيعية تمر بها البلاد، وفى وقت محنة تمر بها كرة القدم والجمهور بصفة خاصة .. وهذه جريمة اخرى تستوجب العقاب .

● الجريمة الثالثة .. ان صالح قد نال شرفا لم ينله غيره من اللاعبين منذ اقل من شهر عندما انعم عليه رئيس الجمهورية بوسام الرياضة من الطبقة الاولى .. وقد كان مفروضا ان يصبح صالح قدوة للاعبين بعد ان نال هذا الشرف .. وكان مفروضا أن تتسم تصرفاته بمراعاة انه حامل وسام ويجب عليه تشريف الوسام الذى تشرف به .. ولكن صالح اهان الوسام .. وهذه جريمة ثالثة تستوجب العقاب ..

وفى رأيى انه لو كان الذى ارتكب هذا الخطأ لاعبا غير صالح سليم لكان العقاب اخف ومتمشيا بالرأفه .. اما أن يرتكب صالح هذا الخطأ فالواجب ان يعاقب باقصى العقوبات ..

وعقاب صالح امر واجب لازم ..

لان فيه عبرة لصغار اللاعبين وكل اللاعبين اصغر من صالح سنا ولعبا ومركزا ..

وعقابه ايضا واجب لازم .. لان فيه صيانة لكرامة التحكيم والحكام اذا كنا نريد حقا — كما يسمى اتحاد الكرة — وضع اسس لصيانة هذه الكرامة ..

وعقابه ثالثا واجب لازم .. لانه يشعر الجمهور بان هناك اصرارا على التمسك بالاخلاق .. واصرارا على تغيير السياسة الكروية الجماهيرية تغييرا تاما ..

وعقابه رابعا واخيرا واجب ولازم لانه ارتكب جريمة مركبة .. ارتكب عدة جرائم فى جريمة واحدة .. ولا يكفى لمسح البصقه ان يقبل صالح الحكم او يعتذر له ، وكفانا تمثيليات على المسرح الكروى .

صالح سليم

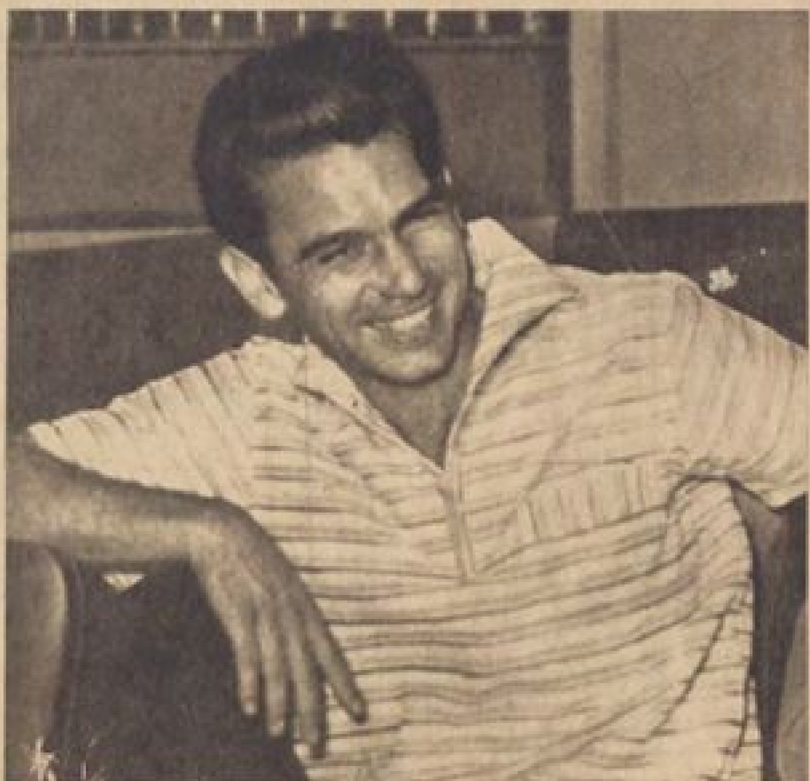

ه زكريا سيد احمد — ٤
ى — ش الصناديلى —

الوهاب السعيد على —
بد توزيع الازهر — القاهرة
براهيم خليل ابراهيم — ٢٠
سخ القواهرى — ارض شريف
— القاهرة .

احمد ابراهيم احمد — ١٥
مى باب اللوق ج.ع.م
عدلية عبد الحميد احمد
ش رشدى بالمعادى — القاهرة
صلاح محمود احمد — ٤ ش
خنى — حدائق القبة —
.

بد الباقى حسن — ١٠ حارة
ش بوابة الوداع — مصر
— القاهرة .
عصام احمد ابو عاصم — ٥
طار — بالعتبة ج.ع.م
بدرية حسن ثعلب — عرب
سار — ٤ درب النور الكبير —
يفة — القاهرة .
منى مصطفى امين — ش ٣١
٧٦ مدينة العمال — امبابة
جيهان عبد الرازق — ٣ ش
— العباسية بالقاهرة

هالة حسين ابو سعدة — ٢
ك — العباسية — القاهرة.
مدى صالح يحيى — ٣ ش
— السيدة زينب بالقاهرة
سف فهمى اسعد — ١٦ ش
البان — شبرا — القاهرة.
احمد حمدى هندية — الكوم
ر — منوفية .
طارق حاتم حسن — العراق
داد — ص ب ٤٤٧ .
ماجد محمد السيد — ١ ش
— شبرا الخيمة — القاهرة .
سمير احمد اليمانى — مساكن
الريش بلوك ٦ مدخل ٢ —
رة .

ايمن محمد حسن — ٧ حارة
الكبير — ش خيرت — القاهرة
عبد الحفيظ حسن — ٤ ش
ود وهيب — بولاق الدكرور —
هرة

● احمد مظهر — ٥ شارع
رنفش بالجمالية — القاهرة
● رفعت رشيد عجبان —
شارع الامراء — ديروط
● سعيد محمد الصباغ — طرة
جارة — ش مصطفى على ج.ع.م
● سيد محمد نافلك — ٨ درب
ش السيدة عائشة — القاهرة
منى احمد الجندى — مساكن
ريش بلوك ٦ مدخل ٢ —
ة .

عبد العظيم محمد بدرالدين
محمد عثمان — المنيرة بامبابة
سمير احمد امام — ٦ ش
لفتاح عبد العزيز — بولاق
ور — القاهرة .
سيد كامل محمود عبدالفتاح
ية الزراعة — جامعة القاهرة .
واحد

بأقلام النجوم

عرائس غاندى

الذى قال ان الاسفار فيهـا سبع فوائد صادق ، وبدليل انني عدت اخيرا من الهنـد باكثر من فائدة واهم ما لفتتنظرى هناك المبانى ، فجميعها لا تزيد على ثلاثة طوابق وبين كل منزل ومنزل حديقة يلعب فيها الاطفال العابهم وهى العاب تشبه الى حد كبير العاب الاطفال عندنا مثل « عنكب .. شد واركب » عند الاولادولعبة « الحجلة » عند البنات ..

والميادين مزدحمة بالتماثيـل ومعظمها لسياسيين واطباء وفنانين وادباء وهو الشىء الذى جعلنى اتحسر على ان ميادينا ما زالت عارية بالرغم من وجود عدد ضخم من التماثيل يرقد فى سبات داخل مخازن متاحف الاثار !

والمتاحف هناك تدهشنى. بالذات متحف نهرو ويضم كل شىء متعلق بشخصيته .. علبة التبـاكا .. والشبشب الذى كان يستعمله .. وملابسه ... وعود الثقاب الذى اشعل به آخر سيجارة .. وايضا متحف عرائس غاندى وفيه عرائس اهـداها له اصدقاؤه من جميع انحاء العالم وقد شاهدت هناك عرائس اهديتها له بالامس .. والبرقع .. والملاية اللف .. والخلخال !

والاكلة الشعبية التى اعجبتنى هناك يطلقون عليها اسم ـ الكابورى ـ وهى خليط من الدجاج والبطاطس والارز والفلفل والشطة الكارى وهى بالرغم من التهابها فقـد استراحت لها معدتى !.

سمير صبرى

هـذا الناقـد .. مـاذا يريـد؟!

قرات فى العدد الماضى من الكواكب كلمة للسيد سعد الدين توفيـق فى بابه « لقطات » الذى اعتاد ان « يلتقط » فيه الطوب والحجـارة ليقذفها فى وجوه العاملات والعاملين فى الحقل الفنى

والذى اغضب السيد توفيـق وازعجه هو خبر نشرته الصحف جاء فيه انى ساقوم ببطولة احـدى المسرحيات .. ولو كان السيد توفيق ناقدا عاديا او انسانا فى قلبه ذرة من الحب للفن وللانسان لتمنى لى النجاح فى عملى الجديد او على الاقل لصمت حتى يرى نتيجة التجربة التى اقدم عليها ليمارس فيهـا نقده ويكون عندئذ ناقدا موضوعيا حتى ولو تاهت منه موضوعيته

ولكن السيد توفيق يستعجـل الامور ويخشى ان تفلت منه فرصة لمهاجمتى وهو الذى جعل الهجـوم على طوال السنوات الثمانى الماضية « وهى عمرى الفنى » هدفا وغاية ووسيلة لاكتساب رزقه من الكتابة فى الصحف والمجلات ..

لا اذكر دورا قمت بتمثيله طوال هذه السنين رضى عنه السيد توفيق ولا خبرا كتبته احدى الصحف الا وازعجه واقض مضجعه .. حتى لقد حسبت ان الاستاذ سعد الدين توفيق قد ربط حاضره ومستقبله بالهجوم على والنيل منى

والذى ازعج السيد توفيق هو انى سـاقوم بالعمـل فى المسرح والسيد توفيق يعرف تماما انى عندما اعمل على المسرح فليس ذلك جريا وراء شهرة او بحثا عن مادة. فقد كفلت لى السينما والحمد لله ما ابتغاه من شهرة أو مال ويتساءل السيد سعد الدين توفيق ماذا يستفيد المسرح من نادية لطفى ؟ وانا اسال السيد توفيق لماذا تصور ان المسرح هو الذى يجب ان يستفيد منى ولم يفكر فى احتمال ان اكون انا التى ابحث بل واسعى لكى استفيد من المسرح ولماذا يحكم سعد الدين توفيق فيما يكتبه دائما منطق « الفائدة » ما العيب فى ان اقوم بالتمثيل فى المسرح للاستفادة من تجربة المسرح واذا كنت اجد لدى الجهد والطاقة والوقت الذى انفقه فى المسرح اليس ذلك اجدى على وعلى فنى

لقد حاول السيد توفيق أن يخلق من هذا الخبر الصغير قضية يصول فيها ويجول ويجهد نفسه فى احصاء خريجى معهد التمثيل الذى يشرفنى ان اكون من بين المنتمين اليه بشرط ان يتوسط لى السيد سعد الدين توفيق فى الالتحاق به وبشرط الا يكون السيد سعد توفيق من بين مجموعة الاساتذة التى تعلم الشبان الكراهية تحت اسم النقد ..

لقد رأيت السيد سعـد توفيق على شاشة التليفزيون منذ عـام يخاطب راقصة فيدعوها «الاستاذة» لانها قامت بدور على المسرح فهـل كان للعينى جيب الذى كانت ترتديه « الاستاذة » دخل فى « استاذيتها»

وبعد لقد خان السيد سعد الدين توفيق التوفيق عندما قال ان نادية لطفى قامت بدور واحد كررته بعد ذلك فى معظم افلامها وهو دور الغانية .. وانا اتحدى السيد توفيـق ان يذكر لى اسم فيلمين فقط قمت فيهما بدور واحد وليكن دور الغانية !

وفى النهاية أحب ان اقول للسيد توفيق انى ساعمل فى السينما وفى المسرح وفى اى مجال اخر تتاح فرصة العمل فيه.. وانى لواثقة ان بعض الاصوات التى لا تمثل شيئا فى حياتنا الفنية سوف يلقى بها التيار الذى يشمل حياتنا الى عرض الطريق اما القافلة فهى سائرة باذن الله

نادية لطفى

في الكواكب من ١٥ سنة

عدد ٧٢ – ٢٣ ديسمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● تدرس النجمة نعيمة عاكف الاشتراك مع المخرج حسين فوزى مشروع عمل مسرح استعراضى شبيه بمسارح « برودواى »

● نصح بعض الاصدقاء المطرب [illegible]ارم محمود باستغلال ثروته فى انتاج الافلام ، ولكن كارم آثر الطريق المامون واشترى ٧٠ فدانا من اجود الاطيان

● قال الاستاذ محمد كريم : [illegible] اخرجت فيلم « زينب » [illegible]متا ، ثم اخرجته ناطقا . وكل امنيتى الان ان اخرجه ملونا

● رشح الموسيقار محمد عبد الوهاب فى انتخابات غرفة السينما ولكنه لم يفز وحصل على ٢٣ صوتا فقط

● أشيع فى الاوساط الفنية [illegible] احد الممثلين طلب مبلغ ٢٠ الف جنيه ليطلق زوجته الراقصة [illegible] . ويقال ان المفاوضات تجرى معه الان لتخفيض هذا المبلغ

● رفضت فاتن حمامة العمل [illegible] ثلاثة افلام بسبب الاختلاف [illegible] الاجر الذى تتناوله والذى [illegible]ه بالفين من الجنيهات عن [illegible] الواحد

[illegible]تزم شكوكو ان يتلقى دروسا [illegible] الفرنسية ، ويقول انه [illegible]ن تتغير حياته الفنية بعد [illegible] هذه اللغة .

[illegible] عادت فكرة ادماج الفرقة [illegible] وفرقة المسرح الحديث [illegible] رءوس المسئولين توحيدا [illegible] والاعانة المسرحية الموزعة [illegible] الفرقتين

[illegible] بدات لجنة مكونة من كبار الموسيقيين والمطربين من بينهم محمد عبد الوهاب وام كلثوم اجتماعاتها لوضع دستور جديد للموسيقى الشرقية يرقى بها الى مستوى لائق

محمود شكوكو

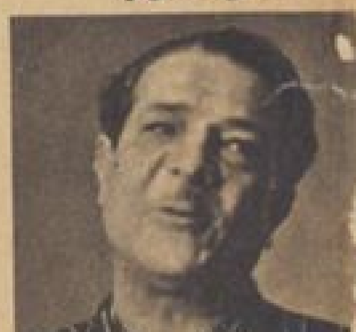

هل تعلم ؟ !

● أن كوكا قامت بالدور الاول فى مسرحية «معركة الحياة» فى فرقة السيدة فاطمة رشدى سنة ١٩٣٥ أمام الشاب الهاوى عثمان أباظة المشرف على ركن الريف فى محطة الاذاعة !

● ان شاعر الشباب احمد رامى قام بترجمة رواية «سيرانودى برجراك» لحساب فرقة المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى الذى قدمها على مسرحه عام ١٩٢٦ فى نفس الوقت الذى كان يقدمها فيه جورج بك ابيض . وكانت المنافسة بين الفرقتين من النوع الحاد ولكن الريحانى تغلب فى آخر الامر !

● وكانت المنافسة قائمة كذلك بين فرقتى الريحانى وعلى الكسار ولكنها كانت منافسة على الورق . فقد كانت كل فرقة تكتفى بالرد على الاخرى فى اعلاناتها . فكانت فرقة الكسار اذا ماقدمت رواية « تولواله » ردت عليها فرقة الريحانى بمسرحية « قلنا له » ، فاذا عادت فرقة الريحانى فقدمت مسرحية « حمار وحلاوة » ، سارعت فرقة الكسار فعلقت اعلانات روايتها « آهى باتت لبتها » !!

رياض السنباطى

مع رياض السنباطى

● كم تتقاضى عن تلحين الاغنية الواحدة ؟

– ٣٠٠ جنيه عن كل اغنية للسينما . اما اغانى ام كلثوم مثل « ولد الهدى » و « جددت حبك ليه » .. فـ ٥٠٠ جنيه

● كم تبلغ ثروتك ؟

– ثروتى الفنية لاتقدر بثمن . فان ام كلثوم تغنى لى اكثر من خمسين لحنا .. غير ليلى مراد وباقى المطربين والمطربات . اما ثروتى المادية فهذه الفيلا التى شيدتها من الحانى ، وعندى اولادى وهم ذخيرة ثمينة .

● وهل تسمع ام كلثوم كثيرا ؟

– لم اذهب الى حفلات ام كلثوم مرة واحدة فى حياتى .. وانما اكتفى بسماعها من الراديو

● كم يستغرق منك تلحين الاغنية ؟

– لحنت « سلوا قلبى » فى ساعتين . و « ولد الهدى » فى اثنى عشر يوما .. وهذا يتوقف على موعد تشريف الوحى .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 857-2-1-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ه ج ع م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجاة الصغيرة

عبد المنعم ابراهيم

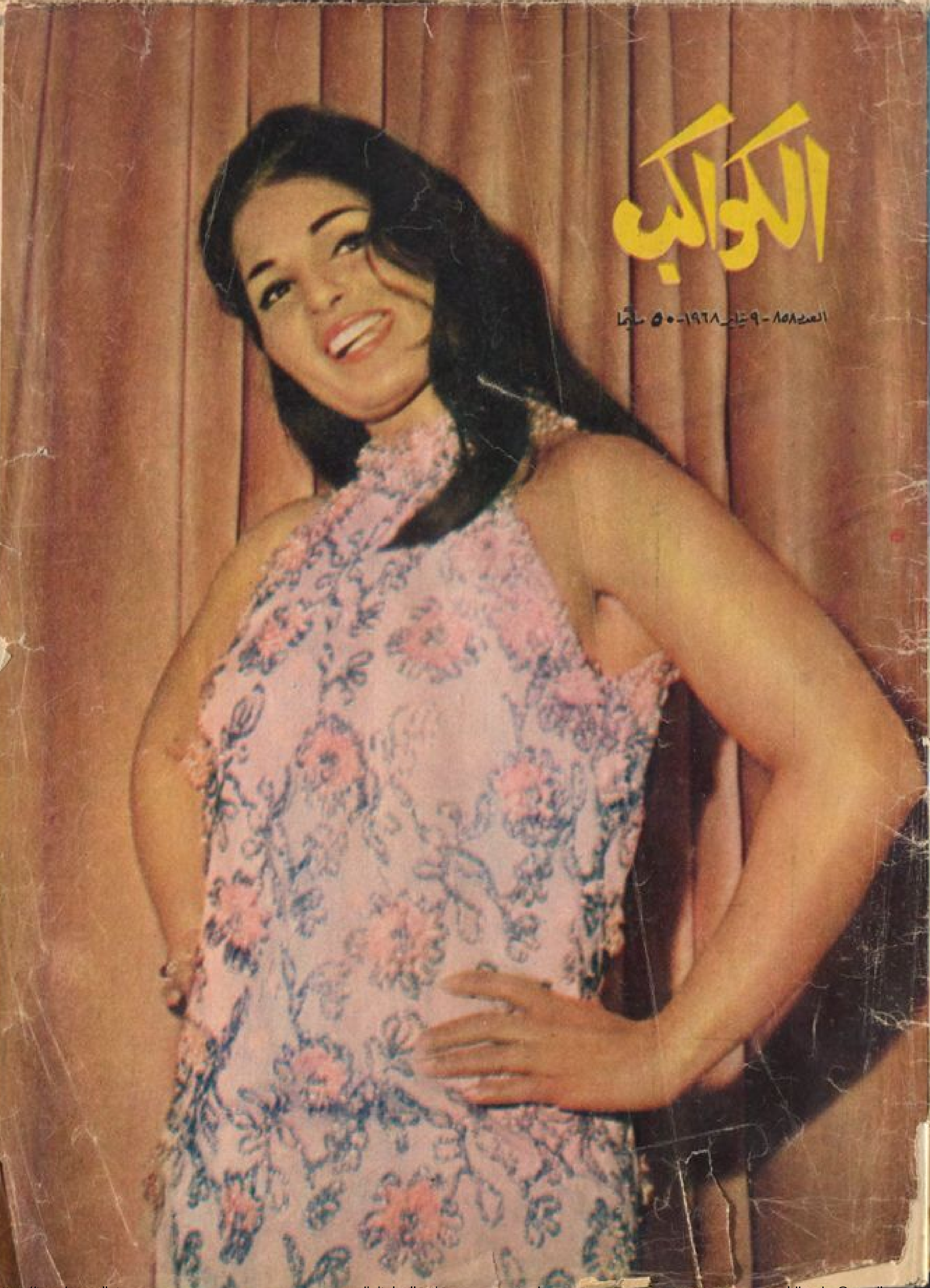

الكواكب

العدد ٨٥٨ - ٩ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

مقالات "الكواكب" عن عمر

● وكالات الأنباء تنقل المقالات وتوزعها على الصحف الأجنبية

● عبد الحليم حافظ يناقش عمر .. ويحمل رده إلى القاهرة

عمر الشريف وعبد الحليم حافظ فى لندن .. قبل تسجيل الشريط الذى حمله عبد الحليم الى القاهرة

منذ عدة اسابيع نشرت الكواكب مقالا عن عمر الشريف مع صورته وهو يقبل ممثلة اسرائيلية .. وطالبت الكواكب فى هذا المقال بسحب الجنسية العربية من عمر الشريف .. مادام يتصرف بهذا الاحساس الذى لا يحمل اى مبالاة بقضايا العرب فى تصرفاته ومواقفه المختلفة .

ونشرت الكواكب فى العدد الماضى مقالا عن عمر الشريف بعد ان نشرت الصحف الاجنبية اخبارا تقول فيها : ان عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته المصرية وتجنس بالجنسية الفرنسية .. وطالبت الكواكب مرة اخرى بسحب الجنسية العربية من عمر الشريف .. بعد هذا الموقف الجديد الذى يؤكد فيه عمر موقفه الذى لا يهتم ببلاده وبموقفه كعربى حريص على انتسابه الى شعبه .

وقد نقلت وكالات الانباء ما كتبته الكواكب .. وحرص عمر الشريف على ان يرد على ما وجهته اليه الكواكب من اتهامات .. وانتهز فرصة لقائه مع الفنان عبد الحليم حافظ فسجل رده على هذه الاتهامات .. والكواكب تنشر نص حديث عبد الحليم مع عمر الشريف .. حرصا منها على ان تعطى عمر الشريف فرصة الدفاع عن نفسه .. وترجو الكواكب ان تكون المعلومات التى يتضمنها هذا الحديث بين عمر الشريف وعبد الحليم معلومات صحيحة .. ولا يظهر فى المستقبل ما يكذبها .. ويثبت ان عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته العربية .. ونسى تماما كل ما يربطه بالقضايا العربية .

وهذا هو نص الحديث الذى دار بين عبدالحليم حافظ وعمرالشريف .. وسوف تتابع الكواكب كل ما يتصل بهذا الموضوع .. كما سوف تقدم كل ما يظهر من الحقائق فى هذا الموضوع اولا باول الى القراء العرب فى كل مكان :

وقد اذاع التليفزيون فى برنامج «عزيزى المشاهد» الذى تقدمه أمانى ناشد جزءا قصيرا من الحديث الذى دار بين عمر وعبد الحليم .. والكواكب تقدم الى القراء فيما يلى نص الحديث وقد سجل عليه سعيد فرغلى المحرر بالكواكب :

عبد الحليم : ايه الفيلم اللى بتعمله دلوقت ؟

عمر : فيلم « مايرلنج » وامثل فيه شخصية الامير رودلف

عبد الحليم : قول لى يا عمر .. عندك اصدقاء دلوقت فى الخارج ؟

عمر : صعب الواحد يبنى صداقات فى اوروبا .. دول طباعهم مش زينا .. احنا فى بلدنا الواحد ممكن يعمل صداقة مع اى انسان فى خلال ساعات قليلة ، وبتبقى صداقة وشهامة حتى لو احتجت الفلوس ممكن تاخد .. انما هنا المعيشة صعبة .. الناس مابقدروش ياخدوا على بعض بسهولة .. دول بيحاربوا عشان يعيشوا

عبد الحليم : انا سمعتك مرة قلت لى ان رجال السينما واخدين منك موقف كعربى ، وبيحاربوك فى كل مكان ؟

عمر : واخدين موقف منى كمصرى بالذات ، لانهم عارفين ان مصر هى اللى بتقود الدول العربية ، وعايزين يحاربوا كل ما هو مصرى ، ولكن انا مش باديهم فرصة ، وباعاملهم بدبلوماسية عشان اوصل الاول ، وبعدين اقدر اعمل حاجة !

عبد الحليم : ولغاية دلوقت الا تعتقد انك بقيت مهما فى السينما العالمية ؟

عمر : اعتقد انى بقيت مهم .. وباشتغل كتير والحمد لله .. وقبل الحرب الاخيرة ، كنت متفق على فيلمين ، وبعدين حصلت الحرب ، وعملوا المستحيل عشان يبعدونى عن الفيلمين ، وجابوا لى اوراق عشان امضيها واقول رايى ضد الحرب وضد العرب ، طبعا مارضيتش امضى الاوراق ، وقلت لهم : انتو بتقولوا انكم بلد ديمقراطية ، وبتنادوا بحقوق الانسان .. فانا مش حامضى الاوراق دى ، ولو استمروا يضغطوا على كنت ناوى انشر الحكاية دى فى الجرايد ، وكان فيه بعض الجرايد ممكن تنشر القصة دى . وقلت لهم : الاوراق دى عيب تجيبوها لى .. لانى انا رجل عربى .. ولا اقبل ان آخد موقف ضد بلدى .

عبد الحليم : وقبل كده كان فيه مواقف ضدك ؟

عمر : بعد فيلم لورانس .. رشحت لجائزة الاوسكار .. ولما وصلت هوليوود قبل الاحتفال ، سألنى مدير الدعاية بتاعى : انت صحيح كنت فى الطيران المصرى وحاربت اسرائيل سنة ١٩٥٦ .. قلت له : ما حصلش . فرد مدير الدعاية : فيه صورة انبعتت لكل بتوع السينما ومعاها جواب بيقول انك كنت بتحارب ضد اسرائيل .. وطبعا قلت له : هات الصورة اشوفها .. واتضح انها صورة من فيلم مصرى عملته انا زمان .. كنت امثل فيه دور طيار فى شركة مصر للطيران ، حتى البدلة لشركة مصر

عبد الحليم : ولوقت بمكانتك وشهرتك العالمية .. تقدر تخلى شركات السينما العالمية تشتغل فى مصر ، لو انشالت من قدامها العقبات ؟

عمر : شوف عبد النهارده مش راضيين يشتغلوا فى مصر

عبد الحليم : ليه ؟

عمر : مش عايزين يدخلوا اى فلوس لمصر ، لانهم لو عملوا كده كل اصحاب شركات السينما واصحاب دور العرض وكلهم من الاسرائيليين حايقفوا ضد الشركات اللى حاتشتغل فى مصر .. واذا اتعملت الافلام مش حايرضوا يعرضوها لانهم مسيطرين زى ما قلت لك على كل حاجة . لكن انا فى نظرى ان الطريقة اللى احنا نفهم نفسنا بيها هى اننا نعمل دعاية كبيرة زى ماهمه بيعملوا .. فاحنا لازم نعمل عن طريق الفنانين ، مثلا انت لما غنيت فى «البرت هول» آهى دى خطوة كويسة

عبد الحليم : وام كلثوم فى باريس هزت الدنيا

عمر : طبعا هزت الدنيا .. وانت قبل حفلتك باسبوعين ما كنش فيه

الشريف يحدث ضجة عالمية

● عمر يرد على الاتهامات التى وجهتها إليه "الكواكب"

● عمر يقول: لم أتنازل عن الجنسية العربية.. وفاتن مازالت زوجتى!

ولا كرسى فاضى ، وقبلك كان فيه فرقة اسرائيلية ما كنش عندهم ١/٣ الصالة . آدى حاجة من الحاجات الكويسة .. واحد زيى مثلا لما ابقى فى الافلام العالمية واسمى يكبر ، ودايما بيكتبوا عنى ويقولوا الممثل المصرى عمر الشريف .. ده مكسب كبير للبلد .

عبد الحليم : فيه بعض الناس فى مصر متصورين أنك كنت حاتغير جنسيتك واسمك .. هل طرأ فى مخك حاجة زى دى ؟

عمر : ابدا ما طراش فى مخى ابدا . هو اللى حصل .. لما بدأت الحرب جات « الاسوشيتدبرس » وكلمتنى وانا فى هوليوود ، قالوا لى : ان فيه حاجة انشرت فى مجلة « الكواكب » فى مصر .. كتبوا فيها انهم سحبوا منك الجنسية .. فقلت لهم .. لا محصلش .. فقالوا طيب ايه رايك فى الحكاية دى ؟ .. فانا طبعا قلت لهم ده كلام مش معقول .. وده كلام لا يودى ولا يجيب .. لان انا جواز سفرى مصرى .. وانا مصرى .. عشان كده عمه اللى خلقوا الاشاعة على اساس اللى اتكتب فى صحافتنا ، وقدام صحافتنا كتبت عنى كده .. على طول صدقوا الكلام وروجوا له .. وده طبعا نوع من الحرب على .. وده يدل ما صحافتنا تقف جنبى وقفت ضدى !

عبد الحليم : ده كلام مش معقول ، انت مازلت تحتفظ بجوازك المصرى ، وعندك الاذن العمل ، وبتجدد باسبورك كل سنة فى اى سفارة مصرية فى الخارج ، واقربها واحنا هنا فى فيينا ، انت طلبت من سيادة السفير ومن الاخ جمال البطار فتصلنا انك تجدد الباسبور لان مدته كانت ستنتهى بعد ١٥ يوما .

عمر : انا لو عايز اغير جنسيتى طب ما هى مسالة سهلة جدا .

عبد الحليم : وانا اسعدنى ان سيادة السفير بيقول كفاية انه بيتقال عليه الممثل المصرى . كفاية انه لما جه فيينا .. تليفزيون النمسا طلع يستقبله وبقى يقول الممثل المصرى عمر الشريف حضر ..

لكن يا عمر ايه ظروف عدم حضورك لندن لتقديم حفلتى ؟ انا اعرف ظروفك لانك كلمتنى ، لكن انا عايزك تقولها للناس .

عمر : طبعا يا حليم بصرف النظر عن اى حاجة تانية ، الصداقة اللى بيننا كفاية انها تجيبنى من اى مكان فى العالم عشان اشوفك واحضر حفلتك واقدمك ، انما انا كنت باشتغل فعلا ، وكنت باعمل بكل سرعة عشان اجى ابتدى الفيلم اللى انا باعمل فيه دلوقت .. انا ركبت الطيارة من امريكا لهنا والماكياج على وشى بسبب ضيق الوقت !

عبد الحليم : انت بتحول العشرة فى المائة المطلوبة من كل مصرى بيعمل فى الخارج ؟

عمر : طبعا باحول ، ومستعد لتحويل اكتر من النسبة المطلوبة

عبد الحليم : طيب ما بتجيش مصر ليه ؟

عمر : اللى بيخلينى ماجيش .. انا دلوقت باشتغل كتير .. عندى اجازات قصيرة .. مثلا اسبوع او اتنين .. اوقات نفسى اروح مصر يومين .. والنهارده الطيارات سهلة جدا ، يعنى اسافر الجمعة بالليل وارجع الاحد بالليل واشتغل الاتنين صباحا ، انما بخاف من حكاية العطلة والتاخير فى تاشيرة الخروج .

عبد الحليم : انت اتعطلت فى الخروج مرة ؟

عمر : اخر زيارة لى قعدت شهرين .

عبد الحليم : شهرين !

عمر : كل يوم اصبح الصبح انزل والف على المكاتب وهات لى جواب من فلان ، وهات لى جواب من فلان ، وجبت لهم جوابات ايامها من وزير الارشاد وعشان يدونى تاشيرة الخروج فورا لارتباطى بعمل ، وعندى اذن العمل ، وكان ورايا فيلم لازم اصوره .. تدخلت ! هم طبعا بيدونى الجوابات مش بيرفضوا ، انما بتاخد وقت كبير ، ما بقدرش الوقت اللى اقدر اخدها فيه .. بابقى خايف اجى واتعطل هنا ، والشغل هناك حايقف ، وملايين الدولارات اتصرف ، وشركات التامين ترفض تامن على بعد كده ، وبعدين ماقدرش اشتغل لانه لا يمكن ان ممثل يقدر يشتغل الا اذا كان شركات التامين تقبل تامن عليه ، واذا تأخرت حا تبقى فرصة للناس اللى بيحاربونى ، انهم يطلعونى من الافلام زى ما هم عايزين !

عبد الحليم : دى حاجة المفروض ان المسئولين عندنا يعرفوها ، ما دام بتحول المطلوب منك ، وعندك اذن عمل ، مافيش ما يدعو ان واحد يعطلك فى الخروج او الدخول !

عمر : انا نفسى كده .. انا هنا عايش مقطوع جدا .. مقطوع خالص من بلدى واصحابى ، وكل العيشة اللى انا متعود عليها .

عبد الحليم : انت سعيد بشهرتك ؟

عمر : شوف انا سعيد ان العمل ماشى كويس . انما مش سعيد فى عيشتى .. يعنى عايش فى لوكاندات ، من لوكاندة للوكاندة .. من بلد لبلد ، مفيش اصحاب .. وحاسس نفسى دلوقت لوحدى جدا .. عايز يبقى لى اهل .. عايز يبقى لى جنة اروحها .. واقدر ارجع لبلدى فى اى وقت .. كل ما ازهق كل ما اتعب ، كل ما عايز ارتاح .. عيشة اللوكاندات ما تريحنيش ، احنا متعودين على عيشة البيت ، والاكل بتاعنا .. وعاداتنا .

عبد الحليم : انت داخل نفسك بتحس بايه وانت قاعد لوحدك ؟

عمر : ما هو اللى قلتهولك هو اللى باحس بيه .. انا حاسس دلوقت ان ماليش حد .. ماليش اهل .. حاسس انى عايش لوحدى من الشغل للوكاندة للمطعم ، مفيش حد فى الدنيا يقدر يعيش بالطريقة دى ، رغم كل المجد وكل الشهرة ، خاصة واحد شرقى عربى مصرى

عبد الحليم : هل قعدت مرة لوحدك فى اوضة وبصيت لقيت نفسك بتعيط ؟

عمر : كتير .. بالليل وانا فى السرير لوحدى دايما الحكاية دى تحصل لى .. تصور ان ابنى بعيد عنى فى مدرسة وانا الف العالم ، واذا رحت له مفيش بيت نقعد فيه مع بعض ، نلعب فيه ، احنا متعودين على عيشة البيت ، ما نعرفش نعيش فى اللوكاندات .

عبد الحليم : كل الافلام اللى عملتها .. يا ترى نجحت ؟

عمر : طبعا فيه افلام نجحت ، وافلام نجحت اقل ، وافلام ما نجحتش . انما الحقيقة انا عملت افلام مع مخرجين كلهم كويسين ، ومن الافلام اللى عملتها اربعة نجحوا نجاح كبير قوى !

عبد الحليم : مين من اصدقائك تتمنى ان يبقى جنبك ؟

عمر : انت وصالح سليم واحمد رمزى وصديقى القديم الدكتور يحيى سليمان .

عبد الحليم : يعنى لو دول جنبك تحس انك فى مصر ؟

عمر : لا طبعا .. انما دول يهونوا على المسالة .. تبقى اسهل من اللى انا فيه دلوقت !

عبد الحليم : قوللى يا عمر .. فاتن ما لهاش دور فى حياتك دلوقت ؟

عمر : احنا بيننا ماحصلش حاجة ابدا .. يعنى عمرنا ما اتخانقنا .. بس انا باشتغل كتير وباسافر كتير فى اماكن بعيدة ، وما كناش بنشوف بعض مدد طويلة .. طبعا الحكاية دى بتفرق بين الناس وبعضها .

عبد الحليم : لكن هل انت بتتولى مسائلها المالية ؟

عمر : طبعا احنا لسه متجوزين .. انا اشتريت لها بيت فى باريس

عبد الحليم : يعنى هى دلوقت منصرفة لتربية ابنك طارق تربية كويسة ؟

عمر : نادية برضه بنتى .

عبد الحليم : انا دلوقت عايزك تقول كلمة صادقة من غير اى خوف ولا نفاق ولا عقد ، انت ايه ؟

عمر : يا حليم شوف .. انا عايز اقول انى مصرى اولا وحا اموت مصرى ، ومش ممكن الاحساس ده يتغير عندى ابدا ، والواحد فينا لعبة فى ايد الصحافة العالمية ، لان دول بيكتبوا بطريقة توافقهم ، وكل واحد له اغراض وله افكار ، وطبعا عمرى ما حاقدر اسكت الصحافة ، وكل ما الواحد ما يشتهر اكتر .. طبعا الصحافة حا تكتب عنه اكتر .. انما انا احساسى نحو بلدى عمره ما حا يتغير ابدا ، وانت عشان عارف الحكاية دى ، فانت ما زلت صاحبى .. انما انت لو تعرف انى مش كده ما كنتش بقيت صاحبى ! .. وارجوك يا حليم سلم لى على مصر ، وعلى كل حاجة فى مصر ، وعلى كل الناس اللى فى مصر .

تفانين

من وحى ...
الثقافة الإذاعية
التليفزيونية الرمضانية

بهجت

الناظر - احنا السنة دى لغينا الامتحانات للتلامذة وحا نعمل بدلها فوازير ..

وسيادتك بقى اشتراكى واللا « انسوى » ؟!!

فيها ايه صعب ؟ .. . البتاعة فى الاذاعة . يعنى الرواية الذاعت .. و«التهييف فى التأليف» يعنى آخداگبراجر

خواطر

مدحت عاصم

السر في الاقبال الشديد على الاستماع الى الاغاني والموسيقا والنماذج الفنية المختلفة التي قدمتها « الثقافة الجماهيرية » خلال شهر رمضان ، هو ان الناس شاهدوا وسمعوا فيما كان يقدم اليهم شيئا نابعا من اعماقهم ، شيئا ممتدة جذوره في تربة بلدهم ، شيئا مستمدا من اذواقهم ومشاعرهم ، شيئا يخاطبهم بلغتهم التي يفهمونها يتخاطبون بها ويتجادلون ، يتحابون ويتخاصمون ، بلا لهجة معرفة ولا لكنة دخيلة .. لم يهتموا او يفكروا كثيرا في ان هذا الذي يسمعونه ويشاهدونه قد لا يصور حياتهم الحالية ولا يعبر عن مفاهيمهم الجديدة .. لعل فيه ماينافضها تماما ويختلف عنها كل الاختلاف .. ينقلهم الى الماضي ، لايعبر عن الحاضر ، ولا يدفع الى المستقبل !

لكنهم احبوه .. لانه حرك في نفوسهم كوامن الحنان والحنين . لان فيه صدقا ، الصدق اعظم سمات الفن ، تهزهم الحقيقة فيه بخيرها وشرها ، وحلوها ومرها .. لهذا اقبلوا عليه ! وكان اقبالهم على هذه النماذج التي جاءت اليهم من القرية والحارة ، صورة من صور التمرد على الزيف الذي اقحمتهم به المدينة ، كان فنا ساذجا ، بدائيا ، وقد يكون متخلفا .. لكنه صادق !

هذه الجماهير التي انجذبت الى الربابة والارغول من الوان الفن الشعبي الذي جاءها من القرية والحارة ، في سادر الثقافة الجماهيرية هي نفس الجماهير التي انجذبت الى الاوركستر السيمفوني من الوان الموسيقا الحضارية العصرية المتطورة التي جاءتها من مختلف دول العالم المتقدمة في قاعة الشعب .

وبنفس الاقبال العاطفي والروحي في الحسين ، كان الاقبال العقلي والذهني والروحي ايضا ، في دار الاتحاد الاشتراكي طيلة ليالي رمضان .

● الفن المزيف ، بكل تنميقه المزخرف ، وطلائه المبهرج ، والوانه البراقة ، والطبول تدق قدامه .. قد يبهر ، يفسد الذوق بالالفة التي تتولد عن الالحاح المستمر ! لكن الصدق دائما هو الذي يتفاعل مع الجماهير ، تحسه وتنجذب اليه .. بصدق ، وعمق .

● زكريا الحجاوي .. ليس في حاجة الى وسام من الدولة . كللت الجماهير هامته بالتقدير والاقبال ، منحته وساما .. وسام الشعب اعظم ما يمنح من اوسمة .

● ادهشني ان اعلانات وزارة الثقافة التي طالعتها في بعض الصحف من حفلات الباليه خالية من اسم من يقوم بالقيادة .. رواد الموسيقى الجادة وهواتها في كل العالم المتحضر ، اول سؤال لهم ! من الذي يقود الحفل ؟!

● ماعثرت على شيء يحمل اسم بلدي ، صنع بلدي ، الا وشعرت بالزهو والحب ، كأني ارى بعض نفسي .. حتى ولو كان « علبة الكبريت » اكثر من نصف عيدانها فاسد ...! غدا ، او بعد غد ، سيختفي الفساد ، ويبقى الجودة ، ويسود الاصلح .

— انا زيك بالضبط ... طول السنة باشتغل مكوجي وفي رمضان بألف مسلسلات للاذاعة والتليفزيون !!

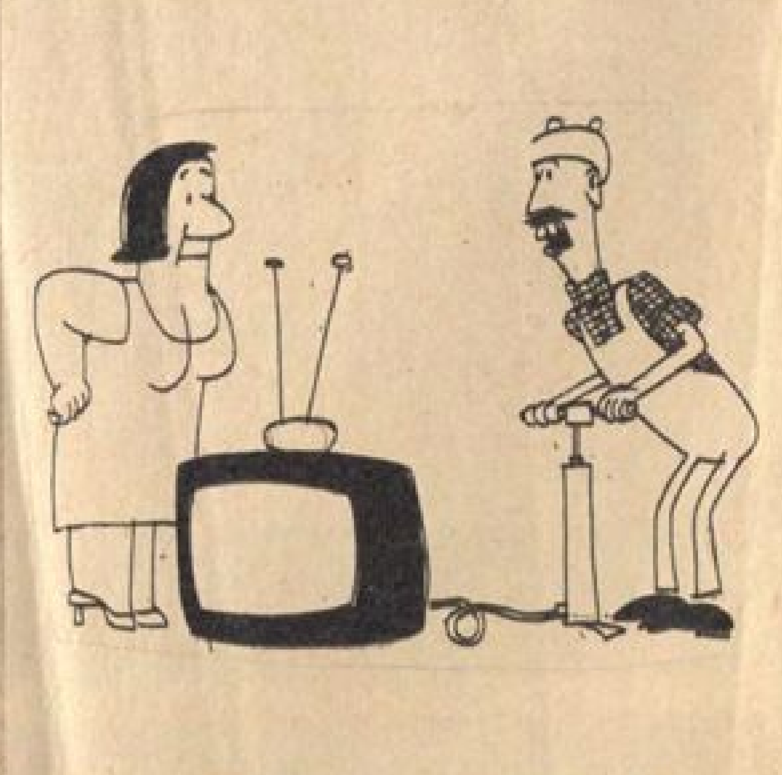

— دي سباعية « عرسان وعرايس » الظاهر انكم ما سمعتوهاش كلها . . فانحشرت في التليفزيون !!

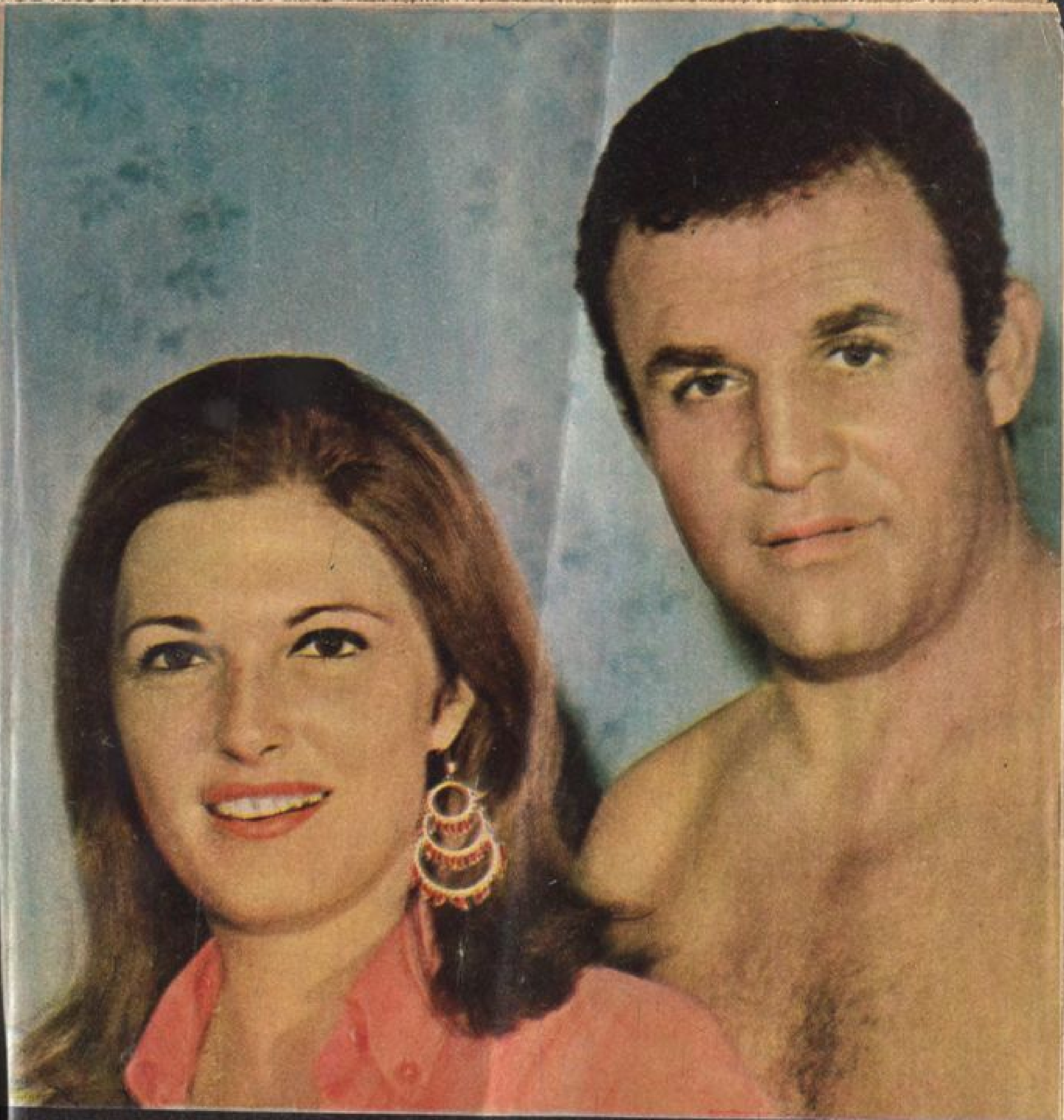

وداعاً ١٩٦٧

تحقيق : حلمى سالم و مارى غضبان

فهد بلان .. ومريم فخر الدين ، وقصة حب لم تنته بالزواج ..

ام كلثوم ... غنت على مسرح « اوليمبيا » بباريس .. وكان لحفلتيها ضجة عالية ..

شهد عام ١٩٦٧ . . عددا من الاحداث الفنية . بعضها شغل الصحافة العالميـة . وبعضها شـــغل الصحافة المحلية . لكن هذه الاحداث سواء كانت عالمية ، او محلية ، كانت مثار حديث الناس . ولم تكن الاحـداث تدور فى خط فنى واحد ، ولـكنها اخذت اكثر من اتجاه . بعضها عن اشهر زيجات فى الاوساط الفنية . وبعضها عن الطلاق غير المتـوقع . وبعضها عن موت عدد من نجوم السينما العالميين . . والبعض الاخر كان احداثا فنيـة ، خارج محيط الخبر الشخصى . لكنها فى مجموعها . . تعطى لعـام ١٩٦٧ الفنى .. اهم مافيه من احداث فنية .

الزواج

● **كان زواج آن مارجريت ..** — ٢٦ سنة — نجمة السينما الامريكية — زواجا غير متوقع . فقد طالت فترة خطبتها الى الكثر من ثلاث سنوات ، من نجم التليفزيون روجر سميث . حتى ان الاشاعات قالت انهما سينفصلان . بعدها طارت آن الى ايطاليا وقامت ببطولة فيلم ايطالى امام فيتوريوجاسمان .

● **لم تكن واحدة من معجباته** تصدق . انه سوف يتزوج يوما . حتى انه في يوم الزواج ثار وكيل اعماله . وتوقع نهايته .. كما توقع سقوط شباك التذاكر بالنسبة **لالفيس بريسل** . لكن الفيس لم يتراجع سواء امام المعجبات .. او امام وكيل اعماله الكولونيل روجر ، وتزوج من الممثلة الناشئة بريسيلا بوليو .

● **وتكررت اسطورة «بيجماليون»** مرة اخرى .. **بزواج راكيل وولش** من وكيل اعمالها باتريك كيرتيس . من قبل .. تزوجت صوفيا لورين من كارلوبونتى .. الرجل الذى صنعها وارتبطت كلوديا كاردينالى بـ فرانكو كريستالدى .. المنتج الذى اكتشفها واوصلها للمجد . ورغم ان راكيل لم يعرض لها سوى فيلمين الا ان شركات السينما استطاعت بالدعاية .. ان تجعلها نجمة الغلاف .

● **تزوج رشدى اباظة .. من صباح** . وكان النبأ مثيرا . يوم نشرته الصحف . فقد بدا كانه لغز محير . فالذين يعرفون رشدى اباظة .. يعرفون مدى ارتباطه بزوجته سامية جمال . ويعرفون ايضا صداقة صباح وسامية . ومنذ البداية توقع الجميع فشل الزواج . ورغم انه لم يتم طلاق حتى الآن . الا ان الواضح انه كان زواجا طائرا .. لايحتمل الاستقرار الطويل . ولذلك طالبت صباح بالطلاق . وطالب رشدى بالتعويض .

● **مريم فخر الدين .. وفهد بلان** ارتبط الاسمان ارتباطا قويا .. وقيل انهما سيتزوجان . ورغم ان مريم نفت واقعة الزواج ، وقالت ان علاقتهما لم تكن سوى علاقة زمالة العمل .. فان فهد قد صرح بانهما اتفقا على الزواج . ومازال الخبر فى حاجة الى تأكيد .. فحتى الآن لم يأخذ شكلا نهائيا .

الطلاق

● **اثارت الصحافة طلاق ماجدة وايهاب نافع** .. وقيل ان ماجدة سافرت الى بيروت من اجل طلب الطلاق وتوقع كثيرون ان يتم الطلاق فعلا ، بعد ان طالت فترة وجود ايهاب فى لبنان لكن ماجدة كذبت بعد سفرها الى بيروت خبر الطلاق ..

● **بعد عشر سنوات .. انفصلت سهير البابلى ، عن زوجها منير مراد** . وكان الخبر مفاجأة بعد اعلانه رغم ان انفصالهما كان منذ شهور ، لكنهما استطاعا ان يكتما الخبر . ولم يكن **هناك سبب** ، كما قالت سهير .. الا انها كانت تريد ان تعيش لابنتها فقط .

● **انتهت حياتها الزوجية بعد اربعة ايام فقط** . فجأة تزوج ماهر العطار من الراقصة سهير مجدى . ثم فجأة ايضا ، تم الطلاق .

● **حصلت فانيساردجريف** على الطلاق من زوجها تونى ريتشاردسون . نالت فانيسا التى تألقت فى فيلم « انفجار » .. بعد حصولها على الطلاق : « نظرا لان الخيانة هى الحالة الوحيدة التى تعترف بها المحاكم البريطانية بالطلاق .. فقد اضطررت الى اللجوء اليها » كانت فانيسا قد اتهمت زوجها بخيانتها مع جان مورو اثناء عملهما فى فيلم « مدموازيل » .

● **بعد ١٣ سنة** ، انفصلا .. لكنهما لم يطلقا بعد . والزوجة هى اودرى هيبورن .. وزوجها المخرج الممثل ميل فيرر . ويوم عرف النبأ .. دهش كل الذين يعرفونهما ، فرغم بعض الازمات التى مرت بحياة الزوجين ، الا انهما كانا يتغلبان عليها . لكن .. كل شىء فى حياة هوليوود .. جائز !!

● **طلق كارى جرانت** زوجته ديان كانون .. بعد زواج استمر سنة واحدة .. رزقا خلاله بطفلة . اصدقاؤهما يعللون سبب الطلاق باختلاف الامزجة . كارى — ٦٠ سنة — يفضل قضاء السهرات فى البيت .. وديان — أقل من ٣٠ سنة — مازالت تعيش فى سن الحفلات والسهرات ..

● **جولى اندروز .. بطلة** « صوت الموسيقى » .. انفصلت من زوجها مصمم الديكورات تونى والتون . اكثر من سبب يقال عن الانفصال . البعض يقولون انها غيرة الزوج من نجاح زوجته . الآخرون قالوا .. انهما لم يكونا يلتقيان الا نادرا خلال السنوات الاخيرة بعد ان لمعت جولى . البعض الثالث يقول ان جولى على علاقة بالمخرج بليك ادواردز .

● **ملكة الاغراء فى هوليوود خلال الخمسينات .. جين راسل** .. طلبت الطلاق من زوجها . المعروف ان جين تتلقى ١٠٠٠ دولار أسبوعيا من المنتج هيوارد هيوز .. بمقتضى عقد كان بينهما من سنوات طويلة .

● **الن ديلون .. الممثل** الفرنسى .. طلب الطلاق من زوجته ناتالى !! كان الزوجان قد انفصلا منذ عام ١٩٦٤ .. وكانت ناتالى حاملا فى الشهر السابع .

● **الموسيقى الفرنسى الشهير** موريس جار .. الذى وضع الموسيقى التصويرية لعدة افلام عالمية منها «لورنس» و «د. زيفاجو» .. طلق زوجته دانى سافال .

● **الطلاق رقم ٦** فى حياة الزوج التعس الحظ ميكى رونى . لم يستمر زواجه الاخير اكثر من عدة شهور !!

هؤلاء فقدناهم

● كان ظهور **بريجيت باردو** عام ١٩٥٦ هو الذى عجل بنهايتها عام ١٩٦٧ . كانت **مارتين كارول** تتربع على عرش الاغراء فى فرنسا منذ بداية الخمسينات . وظهرت فى افلام من اهمها « عزيزتى كارولين » و « ناناه » و « لوكريس بورجيا » ثم كان ظهور ب.ب فى فيلم « وخلق الله المرأة » .. الذى سبب لمارتين أزمة نفسية صاحبتها خلال تلك السنوات .. حتى انتهت .

● **فقد التمثيل واحدا من اعظم رواده .. هو سبنسر تراسى** . كان المرض قد اشتد به بعد انتهائه من تمثيل فيلم « خمن من سيأتى للعشاء » .. امام **كاترين هيبورن** .. صديقته الوفية ، التى طالما قامت امامه ببطولة الافلام . وقد نال سبنسر تراسى جائزة الاوسكار مرتين عامى ١٩٣٨ و ١٩٣٩ على التوالى .

● **خسرت السينما واحدا من اكبر مؤرخيها .. « جورج سادول »** .. فقد ظل سادول طول حياته يؤرخ للسينما ويحضر مؤتمراتها .. ويقابل المخرجين . ويشاهد الافلام .. ويكتب فى النقد . وكان سادول دون غيره من نقاد السينما العالميين .. يبدى اهتماما خاصا بالسينما العربية .. والمصرية بصفة خاصة . ثم زار القاهرة عام ٦٥ .. واصدر فى أواخر ايامه كتابا عن السينما فى الدول العربية

● **توتو .. الكوميدى الايطالى** العظيم — ٦٩ سنة — فاجأته نوبة قلبية .. انهت حياته .. وكان مهرجان كان عام ١٩٦٦ قد كرمه بمنحه جائزة شخصية . وقد ظل توتو يقوم ببطولة ثلاثة افلام فى العام .. حتى مثل حوالى مائة فيلم كوميدى . لكنه فى اواخر ايامه .. وتحت تأثير السن ، كان يقوم ببطولة فيلم واحد .

● **كان حادث موتها مروعا ..** فقد انفصلت راسها عن جسمها نتيجة انقلاب سيارتها .. **جين مانسفيلد** الفاتنة التى حاولت منافسة **مارلين مونرو** .. ولم تستطع . والتى حاولت بالدعاية ، والصور الفاضحة ، أن تحتل عرش الاغراء .. ففشلت

● **فيفيان لى .. بطلة فيلم « ذهب مع الريح »** .. وزوجة لورانس اوليفييه فى بداية حياتها .. والتى استمرت زوجة له فترة طويلة ، كان زواجهما مثالا للزيجات الناجحة وكان طلاقها من اوليفييه سببا فى موتها فقد ساءت حالتها بعد الطلاق .. وظلت تعانى من الازمات النفسية حتى ماتت . ورغم ان فيفيان قد مثلت حوالى ٢٥ فيلما فقط ، الا انها فازت بالاوسكار مرتين . الاولى عن

بريجيت باردو .. ظهورها كان بداية النهاية لـ .. مارتين كارول

رشدى اباظة تزوج صباح

دورها في « ذهب مع الريح » .. والثاني في « عربة اسمها الرغبة » .

● **فرانسواز دورليـــان .. الضحية الثانية لحوادث السيارات** في العام الماضي .. بعد جين مانسفيلد كانت بنت اسرة فنية .. كان ابوها موريس دورليان ممثل محتــرف . واختها « كاترين دينيف » فرانسواز ماتت وعمرها ٢٥ سنة . بعــد ان شاهدت لها القاهرة فيلمين همـــا « رجل من ريو » و « جنكيز خان » .

أحسن الافلام

● جائزة مهرجان **كان** للفيلـــم البريطاني « **انفجار** » من اخـــراج مايكل انجلو انطونيوني .

● جائزة برلين للفيلم البلجيكي « الرحيل » من اخـــراج جيمس سكوليموفسكي .

● جائزة مهرجان **موســكو** .. للفيلم السوفييتي « **الصحفي** » من اخراج سيرجي جيرا سيموف والفيلم المجري « **الاب** » كانت الجائزة مناصفة .

● جائزة مهرجان **فينيسيا** للفيلم الفرنسي « **حسناء النهار** » من اخراج لويس بونويل .

● جائزة **الاوسكار** للفيلـــم الامريكي « **رجل لجميع الفصول** » من اخراج فريد زينمان .

● جائزة **المركز الكاثوليكي المصري** للسينما لفيلم « سيد درويش » من اخراج أحمد بدرخان .

● جائزة مهرجان **ليبزج** للافلام القصيرة للفيلم المصري « **اعداء الحرية** » من اخراج سيد مرزوق .

● جائزة مهرجان **برجامو** لافلام المؤلفين لفيلم « **زهور المارجوريت** » للمخرجة التشيكية فيرا شيتيلوفا .

اخبار عامة

● **ام كلثوم غنت في باريس** . وكان لرحلة أم كلثوم صدى عالميا .. سجلته الصحافة العالمية ، وسجله التليفزيون الفرنسي . وظلت تشغل اوربا بأخبارها .. حتى قبل ان تسافر الى باريس . وكسبنا برحلة كوكب الشرق .. دعاية ممتازة ، بعد أن غزت موسيقانا الشرقية عاصمة النور .

● **اول لقاء** بين أم كلثوم وفريد الاطرش : سمعت أم كلثوم لحن الاغنية التي لحنها فريد . وأبدت الاعجاب بها .. لكن ظروف مرض فريد اجلت أول لقاء بينهما .

● **وزارة السياحة** .. تنظم حفلات أم كلثوم . قابلت كوكب الشرق السيد أمين شاكر وزير السياحة ، واتفقا على أن تقوم الوزارة بتنظيم حفلاتها في الدول العربية ، بعد أن أبدى عدد من المتعهدين في مختلف الدول العربية رغبتهم في أن توافق أم كلثوم على اقامة حفلات غنائية هناك وينتظر أن تبدأ اول هذه الحفلات في ليبيا أو السودان .

● **حفلات بمليون جنيه** لام كلثوم بدأت سيدة الغناء سلسلة حفلات المليون جنيه من أجل المجهود الحربي .

والقامت حفلتين ، الاولى في دمنهور ، والثانية في الاسكندرية .

● **بعد سنوات طويلة** ، عادت صباح من بيروت ، لتغني في القاهرة . كان اللقاء حارا بين صـــباح .. وجمهورها المصري . ويومها بكت صباح على المسرح .

● **اجتمع الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة بالسينمائيين والمسرحيين والفنانين التشكيليين ، ليبحث شئون السينما والمسرح ، وكان اللقاء مثمرا .. وصريحا ، فتح فيه الفنانون والفنيون قلوبهم للوزير الفنان .

● **عبد الحليم حافظ يغني في لندن** : أقام عبد الحليم حافظ حفلة غنائية في لندن ، واشتركت معـــه فرقة رضا .. وكان الحفل ناجحا ، تحدثت عنه الصــحافة الانجليزية طويلا .

● **تمت تنظيمات مؤسسة المسرح** . واصبح محمود أمين العالم ، رئيسا لمؤسسة المسرح . وكان لهذا التنظيم الجديد أثره في زيادة نشاط الفرق المسرحية .

● **زارت بريجيت باردو** .. لبنان .. وأثارت هنـــاك عاصفة كبيرة .. بعد حكاية القبلة الشهيرة التي قبلتها ب.ب. لاحد اعضاء مجلس الشيوخ اللبناني .

● **سرقة لوحة روبنز** .. الرسام العالمي من المتحف المصري . لكنها لم تختف طويلا .. فقد ظهرت بعـــد عمليات البحث الطويلة التي دارت حولها .

● **روسيلليني .. المخرج العالمي** .. جاء الى القاهرة ، ليخرج افـــلاما مصرية .. يبدأها بفيلم « قرية ظالمة » بجوار الاخراج ، يشرف روسلليني على اخراج عدد اخر من الافلام .

● **فهد بلان يغني في القاهرة** . وكانت هذه ثاني مرة يلتقي فيهـــا بجمهور القاهرة . كان فهد قد حضر أول مرة منذ سنوات ولم يلفت الانظار ، هذه المرة . نجح فهـــد بلان نجاحا كبيرا .

● **احتفلت السينما العربية بعيدها** الاربعين ، واقيم أسبوع للافلام العربية التي تعتبر علامات على طريق السينما المصرية . واعيد الاسبوع مرة أخرى في الاســكندرية . كان الاول في القاهرة .

● **منح الرئيس جمال عبد الناصر** وسام الفنون للفنان محمد الكحلاوي .

● **فازت الاغنية المصرية في مهرجان** أسبانيا الدولي للاغنيـــة . كان عبد اللطيف التلباني هو الفائز في المهرجان .

● **طارت فرقة البحيرة للفنون** الشعبية الى موسكو ، واشتركت في احياء عدد من الحفلات هناك ، ولاقت الفرقة نجاحا ممتازا .

● **طارت أيضا الى موســكو** ٤ فراشات من معهد الباليه بالهرم .. للدراسة . هذا ثاني فوج يطير من معهد الباليه الى موسكو للدراسة .

... والنظافة الفنية في أزمــة !

جلال فؤاد

في هذه الايام لا احـــاول ان اقتـــرب من القنـــاة « ٥ » في التليفزيون .. ابتعد عنها واقصر الشر . فالبرامج التي اتحفتنا بها هذه القناة ، خلال شـــهر رمضان ، سببت لي عقدة لا يستطيع حلها الطبيب النفساني . اصبحت اكره رقم « خمسة » لانه سالخ وتافه ، ولا اريـــد ان اكـــون ساذجا مثله .

وتحولت الى القنـــاة « ٧ » لتنقذني من شقيقتها الســاذجة . فاقل ما يمكن ان يقال عن القناة « ٧ » انها تحتـــرم المتفرج . ونسبة كبيرة من برامجها ، وخاصة المنوعات ، ممتعة للغاية ، ومفيدة للروح والعقل ، وتشعر المتفرج بانسانيته .

لقد شاهدت منذ ايام برنامج منوعات فرنسي ، عبارة عن مجموعة من الاغاني الخفيفة يؤديها مغنون ومغنيات فرنسيون من جيل عبد الحليم حافظ ونجاه الصـــغيرة وشريفة فاضل وغيرهـــم . واي انسان يشاهد البرنامج لابد أن يشعر بالنظافة .. النظافة في الفكرة والاداء والتعبير والتصوير والانتقال من مشهد الى اخر . تحس ان هؤلاء الناس حاجـــة تانيـــة .. بساطة وذوق وفن وجمال .

لست ادري ماذا يقول عباقرة الفن عندنا ، عندما يشاهدون مثل هذه البرامج ؟ من المؤكد انها لن ترضى اذواقهم الرفيعة . ويحتمل ان يرفضها البعض لان مستواها الفني ردىء جدا ولا يرتفع الى مستواهم .

مع ان مشكلتنا الرئيسية في حياتنا الموسيقية والغنائية هي النظافة الفنية . فهي ازمة تلي في الاهمية ازمة الاخلاق الفنية . فلو اننا نهتم بالاداء السليم او النظافة في الاداء ، لكان للاغنية المصرية شأن آخر .

وهذه المشكلة موجـــودة منذ عشرات الســنين . وهي سبب تأخرنا . وستظل قائمة الى ان ناخذ الامور مأخذ الجد .

والمثل الذي احب أن اكرره دائما لتوضيح الامور هو موسيقى الخيام وحياتي لمحمد عبد الوهاب . فالالحان جميلة ، وانا لا اتحدث عن الحانك العربية لانهـــا دائما غنية وقابلة للنمو والزخرفة . ولكني اتحـــدث عن النظافة في الاداء . عندما تستمع الى هـــذه الموسيقى تشعر بالذوق والبساطة والجمال . اوركسترا سليم واداء نظيف ، ولا يوجد اوركسترا او فرقة موســيقية في مصر - وانا واثق مما اقول - تســتطيع ان تؤدي هذه الموسيقى البســيطة مثلما سجلت على الاسطوانة .

فالفـــرقة الموســـيقية عندنا مازالت تابعا او خـــادما . فهي ممكن ان تصـــاحب مونولوجا او نشيدا او اغنية . وممكن ان تكون من اى عدد من الالات الموسيقية . وممكن ان ينام العازف او يتوقف خلال العزف . وكل عازف ممكن ان يعزف بالطريقة التي تناسبه بصرف النظر عن وحدة الاداء . وممكن ان يخطيء العازف او المغني بكل راحة وسعادة . المسألة فوضى .. لا مسئولية ولا خلافه .

بعد كل هذا هـــل يمكـــن ان نستمع الى شيء نظيف ؟

وهذه المشكلة لها حل .. كما كان لمشكلة الاخلاق حل . اذا كان الاستهتار في الاداء اساسه نقص عدد العازفين ، يمكن انشـــاء فصول لتدريب العازفين بسرعة . وكانت هذه الفصول موجودة بدار الاوبرا منذ سنوات والغيت . واذا كان مصدر الاستهتار هـــو تهاون العازف او المغني بمسئوليته ممكن ان نحاسبه ونوقفه عن العمل الى ان يكون جادا في عمله . واذا كان الاستهتار ناتجا عن الجهـــل بالاصول الفنية فلدينا خمسة من قادة الاوركسترا الذين اتمـــوا دراستهم بالخارج ويمكن الاستعانة بهم في تنظيم الفرق الموسيقية وتدريب العازفين والمغنين لرفع مستواهم .

الحلول كثيرة .. والاقتراحات كثيرة .. ولكن العبرة بالتنفيذ . فقد سبق أن نفضنا انفسنا بقسوة عندما مرت بنا ازمة وكارثة . وقلنا الحمد لله انهم احســـوا . ولكن .. العبرة ليست بالكلام .. والبساطة والذوق والجمال اشياء لا تشترى . وكان الله في عون المستهلكين للفن في بلادنا .

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

* فوجئت بمستوى غير عادي في التأليف عندما رأيت في التليفزيون تمثيلية « وارث من المكسيك » التي قامت ببطولتها سناء جميل مع صلاح ذو الفقار . ومن شدة احكام تركيب هذه التمثيلية احسست أنها مقتبسة . ولكن التليفزيون لم يشر الى حكاية الاقتباس . وانما ذكر انها من تأليف اديب جديد اسمه « عماد نافع » واذا كان هو فعلا مؤلفها ، يكون التليفزيون قد عثر على لقطة نادرة : مؤلف تليفزيوني يجيد الكتابة للتليفزيون مائة في المائة . ولي اعتراض على مشهد واحد فقط ، اعتقد انه اضيف اليها لاطالتها حتى تصبح تمثيلية سهرة ، وهو مشهد نزول البنت الصغرى « شاهيناز » الى البدروم عندما سمعت حركة وفوجئت بوجود الابن العائد من المكسيك « صلاح ذو الفقار » . وهو مشهد طويل جدا ولا يخدم في شيء هذه التمثيلية المحكمة المترابطة المتينة البناء ، واعتذر لشكي في أن هذه التمثيلية مؤلفة ، لانني تعودت أن أرى مستوى معينا — في التأليف — يقدمه لنا التليفزيون عادة . وهذا ليس عيبا . فالتليفزيون فن جديد واذا كنا حتى الان وبعد اربعين سنة لم نتعلم كيف نكتب للسينما ، فمن الظلم أن نتوقع الكمال في التليفزيون وعمره ٧ سنوات فقط .

* **بعد النجاح الذي حققه خريجو معهد الفنون المسرحية في تمثيلية « ميديا » لجان انوي التي اخرجها نبيل الالفي لمسرح الجيب ، هل تعرف ان هذا المعهد هو الوحيد بين الكليات والمعاهد الذي لايقيم حفلات مسرحية ولا يشترك في مباريات التمثيل ؟! .. كيف يحدث هذا مع ان في المعهد مسرحا لطيفا يتدرب عليه الطلبة في دراستهم العملية . لماذا لاتقام في هذا المسرح عدة حفلات في كل سنة يشهدها الجمهور ، ويلتقي فيها بالبراعم الجديدة . فرصة على الاقل للمخرجين لاكتشاف وجوه جديدة تعرف الفرق بين الدراما والجوني ووكر !**

* استمرارا لفكرة عرض المسرحيات في اماكن مناسبة ، بعد عرض « مأساة الحلاج » في وكالة الغوري في شهر رمضان ، لماذا لاتعرض رواية نعمان عاشور الجديدة « بلاد برة » في ساحة مصنع المحلة الكبرى او كفر الدوار أو شبرا الخيمة ؟

* **في مقاله الاسبوعي الممتع « من مقاعد المتفرجين » اتهمني يوسف السباعي بانني كنت قاسيا على مخرج فيلم « نهر الملائكة » الذي قدمه في التليفزيون في برنامج « فيلم الاسبوع » واحب ان اسأل : من هو المسئول النهائي عن الفيلم ؟ من هو المسئول عن الحسنات وعن السيئات في كل ناحية من نواحي الفيلم ؟ .. وعندما ترجع كفة الاخطاء فعلى من نلقي اللوم ؟ هل نترك المخرج ونعاتب المونتير او نلوم المصور ان نشد اذن مصمم الديكور ؟ .. ان المخرج هو ملك الفيلم . هو صاحب الكلمة النهائية فيه . بل انه حتى عندما يخطيء ممثل او يبدو غير مقنع في دوره فاللوم كله يقع على المخرج لانه يستطيع ان يغير الممثل ويستطيع ان يعيد اللقطة الرديئة . وانا على يقين من انه لو كان يوسف السباعي في مكاني لكان اشد مني قسوة !**

* يظهر من قائمة افلام نادي السينما انه لن يقدم في موسمه الاول الا الافلام الجديدة . ونحن نرجو أن يتغير هذا الاتجاه في الموسم الثاني ، اي في الاشهر الستة الثانية من ١٩٦٨ . فان الافلام القديمة التي دخلت في تاريخ السينما والتي اعتبرت مراحل في تطور هذا الفن في العالم هي جزء رئيسي من وظيفة نوادي السينما في العالم . وارجو أن تقام في مدخل النادي مكتبة تباع فيها كتب ومجلات السينما

سناء جميل

* **مناقشة ممتعة جدا بين نعمان عاشور مؤلف مسرحية « بلاد بره » ومخرجها عبد الرحيم الزرقاني ادارها بذكاء ولباقة بهاء طاهر في « مجلة السينما والمسرح » بالبرنامج الثاني ، وعندما تبدأ مناقشة بين مؤلف ومخرج عن مسرحية لهما فانها لاتنتهي . فهما يفرشان على الارض وجهتي نظرهما والخلاف بينهما عادة يصل الى درجات عنيفة كما حدث في « الفرافير » بين الدكتور يوسف ادريس وكرم مطاوع وفي « رحلة خارج السور » بين الدكتور رشاد رشدي وسعد اردش . وفي « اصل الحكاية » بين بكر الشرقاوي وحسين جمعة . وهذه المناقشات عندما تدار على المستوى الرفيع الذي يمتاز به البرنامج الثاني تمتع المستمع وتفيده وتزيد من فهمه للمسرحية . ولكن هل تكفي ثلث ساعة لندوة من هذا النوع ؟ .. في اعتقادي انه ينبغي ان يخصص لها ضعف هذا الوقت على الاقل . فان مستمع البرنامج الثاني .. ليس هو زبون « الشرق الاوسط » الذي يفضل البرامج السريعة السهلة الهضم . بل هو مستمع ثقيل .. ويستحمل .**

* **صفقت طويلا وبمنتهى الحماس لفرقة زكريا الحجاوي في سرادق سيدنا الحسين . بل انني رأيت هذه الفرقة عدة مرات ، وفي كل مرة يزداد اعجابي بها وتقديري للون الخام الذي تقدمه للناس . صحيح انه فن بدون ماكياج ، بدون رتوش ، بدون تجميل . ولكنني احب ان ابدي ملاحظتين ، وان كنت أعرف مقدما ان زكريا الحجاوي لن ينفذهما : .. الملاحظة الاولى هي ظهور عازف للكمان وسط الالات البلدية الاخرى المصاحبة لخضرة محمد خضر . ومن المؤكد طبعا ان هذه الالة لا يمكن ان تكون مصرية او شعبية او صعيدية . فلماذا نحشرها حشرا بين الناي والرق والطبلة ؟ للوجاهة مثلا ؟! .. اما الملاحظة الثانية فهي تتعلق بالشكل فقط . عندما يقف عشرة عازفين على المسرح وكلهم يتبعون فرقة واحدة فماذا يمنع ان تكون جلاليبهم كلها متماثلة ومن لون واحد ؟ .. ستقول اننا نقدمهم بعبلهم ، كما هم في الاصل ، ولكن لماذا ينطبق عليهم هذا المبدأ ولا ينطبق على خضرة التي اصبحت الان مدندشة على الاخر ؟**

* اشرت في الاسبوع الماضي الى اللوحات الكثيرة التي تظهر قبل وبعد كل برنامج في التليفزيون . وفي نفس اليوم رأيت لوحة اغرب من كل ما اشرت اليه . فبعد انتهاء تمثيلية « لماذا قتل ؟ » ، ظهرت لوحة واحدة فيها اسما المؤلف محمد التابعي والسيناريست ممدوح الليثي ثم ظهرت لوحة فيها اسم واحد فقط انه اسم الخطاط الذي كتب اللوحات ! ووقوع حادث كهذا يؤكد أن المسألة مرجلة ... فهل يقبل مخرج التمثيلية أن يعتبر أن مجهود خطاط اللوحات يوازي ضعف مجهود مؤلف القصة وكاتب السيناريو معا ؟! .. هذه مسألة تحتاج الى حل قبل أن تستفحل . وعندئذ من يدري ماذا سنرى في اللوحات . وبمناسبة « لماذا قتل ؟ » أسعدني اختيار وجه جديد لبطولة هذه التمثيلية الجيدة ، وهو علي جوهر الذي يقوم لاول مرة بالدور الاول في عمل فني كبير . وكان في دور الرجل الشهم الذي يقتل رجلا لايعرفه انقاذا لسمعة سيدة شريفة مقنعا جدا .

* **الطريقة التي احتفل بها التليفزيون براس السنة الجديدة .. كانت لطيفة ورقيقة وبسيطة . كانت المذيعتان اماني ناشد وعفاف عبد الرازق تقدمان فقرات البرنامج عندما دقت الساعة ١٢ دقة في منتصف ليلة الاحد الماضي فقدمتا تهانيهما للمشاهدين ثم قامتا بتهنئة زملائهما في الاستديو وسلطت الكاميرا لاول مرة على المصورين الذين كانوا يقدمون البرنامج نفسه وامتدت التهنئة الى الفنانين الذين كانوا يعملون في الاستديوهات الاخرى ومنهم عدلي كاسب وسيف الله مختار وجاءت من ستديو اخر المذيعة نجوى ابراهيم . صحيح انه لم يحدث شيء اكثر من تقديم التهنئة للمشاهد ، ولم يكن هناك تمثيل وادوار مرسومة ، ولكن هذا هو الذي جعل البرنامج لطيفا وصادقا .**

هـذه هي الصورة الموضـوعة على واجهة سينما ديانا بالقاهرة

كلمة الحق توجع!

على ثلاثة أعمدة كاملة نشرت «الكواكب» كلمة رديئة كتبتها نادية لطفي منى . وليس فى هذا مفاجأة لى على الاطلاق . ولكننى وقفت لحظات أمام هـذين السطرين العجيبين :

« ان سعد الدين توفيق جعل الهجوم على هدفا وغاية ووسيلة لاكتساب رزقه من الكتابة فى الصحف .. وقد ربط حاضره ومستقبله بالهجوم على .. »

ولو ان اخصائيا نفسيا قرأ هـذا الكلام لاستنتج انصاحبته مصابة بكبشة امراض خطيرة منها :

● **مرض الغرور** ، لانها تتصور انهـا وحدها محط اهتمام الصحف ، بل وتتوهم ان الصحف تخصص محررين للكتابة عنها شخصيا ! ..

● **مرض العظمة الكذابة** وتصور الالوهية لانها تظن انها مصدر الرزق ولقمة العيش!

● **مرض النرجسية** « عشق الذات » و**مرض الاستعراضية** . وللتأكد من هـذا يكفى أن ترى صورتها العـارية الكبيرة الموضوعة فوق واجهة سينما ديانا الان . وهى صورة فاضحة لا يمكن ان تسمح ممثلة كبيرة بأن تلتقط لها .

ولكن لماذا اختارت نادية سـعد الدين توفيق بالذات لكى تشتمه ؟ .. هـذا السؤال تجيب عنه نادية نفسها اذ تقـول انتى لم اعجب بالادوار التى تمثلها عـلى الشاشة .

والحقيقة ان الست **بولا** « وهـذا هو اسمها الاصلى لان امها بولندية » **ليست ممثلة** . بل انها لم تستطع فى ٨ سـنوات طويلة عريضة أن تتعلم كيف تمثل . ولهذا فانها فى معظم افلامها ظلت تكرر دورا واحدا هو دور الغـانية .. ويكفى ان نـرى **الافلام التى ظهرت فيها فى ١٩٦٧** لنرى أنها لم تقم الا بهذا الدور . فهى فى « **السمان والخريف** » غانية ، وفى « **جريمة فى الحى الهادىء** » غـانية ، وفى « **قصر الشوق** » غانية !! .. ويبدو أن بولا مصابة ايضابفقد الذاكرة لانها تقول : « **وأنا اتحـدى سعد الدين توفيق ان يذكر لى اسم فيلمين قمت فيهما بدور الغانية » .. ! ويظهر أن نادية لطفى لا تعرف معنى كلمة غانية ..**

وهذه حقيقة يعرفها كل المخـرجين السينمائيين والمنتجين والموزعين . فهم لا يسندون اليها الا هذا النوع من الادوار . لانهم ادركوا ان الجمهور لن يقتنع بها فى اى دور اخر ! ..

ومأساة بولا انها **فقيرة جدا فى مواهبها ، فهى لا تنطق العربية** نطقا سـليما . وهى تضحك بصوت رجالى .. ووجهها جـامد يبدو كتمثال من الشمع . وعيناها لا تستطيعان ابراز اى تعبير ولذلك تظهران كقطعتين من الزجاج البارد .. وهى تشعر بفقر موهبتها ولذلك لجأت الى صبغ شعرها لكى تصبح شقراء فتعجب الناس . ولكن هـل يكفى الشعر الاشقر لان يدارى ضعف تمثيلها ؟ . طبعا لا .. ولذلك **لا يوجد مخـرج كبير فى بلدنا يتعامل معها** . راجع قائمة أفلامها فى السنوات الاخيرة تجد أنها لم تقم ببطولة فيلم اخرجه مخرج من الكبار .

كل الوسط الفنى يعرف انه **كلما رفضت ممثلة كبيرة دورا ، قبلته على الفور نادية لطفى !** .. « قصر الشوق » مثـلا كان المفروض انتمثله **هند** رستم ولكنها رفضته ، فمثلتـه نادية . و « أيام الحب » كان المفروض ان تمثله **فاتن** ولكنها اعتـذرت ، فقبلته نادية .. وكل الادوار التى رفضتها **شادية وسعاد حسنى وسميرة احمد** اخذتها نادية بلهفة ومثلتها !!

هذا اذن هو مستواها الفنى . ولكـن ماهو راى الجمهور ؟ .. تعال نراجع معـا ارقام **شباك التذاكر** فى السنوات الأخيرة . واليك ايرادات العرض الاول :

فى ١٩٦٧ ـ كانت انجح ثلاثة افلام هى :

الاول ـ **معبـودة الجماهير** « شادية » ٢٨ الف جنيـه ، الثانى ـ **صغيرة على الحب** «سعاد حسنى » ١٥ الف جنيـه ، الثالث ـ **اخطر رجـل فى العالم** « شويكار » ١٢ الف جنيه .

فى سنة ١٩٦٦ ـ كانت انجح الافلام هى :

الاول ـ **مراتى مدير عام** « شادية » ١٤ الف جنيه .

الثانى ـ **حكاية العمر كله** « فاتن » ١٢ الف جنيه

الثالث ـ **ليلة الزفاف** « سعاد حسنى» ١١٫٥٠٠ جنيه

والرابع والخامس لسعاد حسنى ايضا وهما **الثلاثة يحبونها** ٩٫٣٠٠ جنيه و**جناب السفير** ٩٫٢٠٠ جنيه

فى سنة ١٩٦٥ ـ كانت انجح الافلام هى :

الاول ـ **الطريق** « شـادية وسعاد حسنى » ١٦ الف جنيـه

الثانى ـ **اعترافات زوج** «هند رستم وشويكار » ١٢٫٦٠٠ جنيه

الثالث ـ **هى والرجال**«لبنى» ١٢٫٥٠٠ جنيه

بينما جاءت فى ذيل القـائمة كالعادة افـلام نادية لطفى : **مدرس خصوصى** ٢٠٠٠ جنيـه ، **دعنى والدموع** ٢٠٠٠جنيه ،**عودى يا أمى** ١٩٠٠ جنيه ،**ثورة البنات** ١٢٠٠ جنيه فقط !!

وفى ذيل القائمة جاءت افـلام نادية . **الفيلم رقم ٢٠** هو الحياة حلوة ٢٠٠٠ جنيه **والفيلم رقم ٢٢** الليالى الطويلة ٢٠٠٠ جنيـه ، **والفيلم رقم ٢٣** عندما نحب ٢٠٠٠ جنيه ، **والفيلم رقم ٢٨** غراميات مجنون ٢٠٠٠ جنيه فقط !!

هذا مع العلم بان انتاجنا كان ٣٣ فيلما فقط . .

وهذه الارقام مأخوذة من الاحصـائيات الرسمية التى نشرتها وزارة الثقـافة وهى تحت يد كل سينمائى وكل موزع عربى .. فما معنى هذا ياست بولا ، يا مصـدر رزقى ؟ .. ومادام هذا هو مستواك الفنى ، وهذا هو حكم الجمهور عليـك ، فماذا تنتظرين أن يقوله النقاد عنك .. !!

سعد الدين توفيق

● فى أسبوع الفن العربى ●

□ الفن العربى .. يدخل بيوت لندن !

□ الصهيونية تحاول الرد .. على الفن العربى فى انجلترا !

□ "القدس" تثير الدموع فى قاعة "البرت هول" !

تحقيق : مجدى نجيب

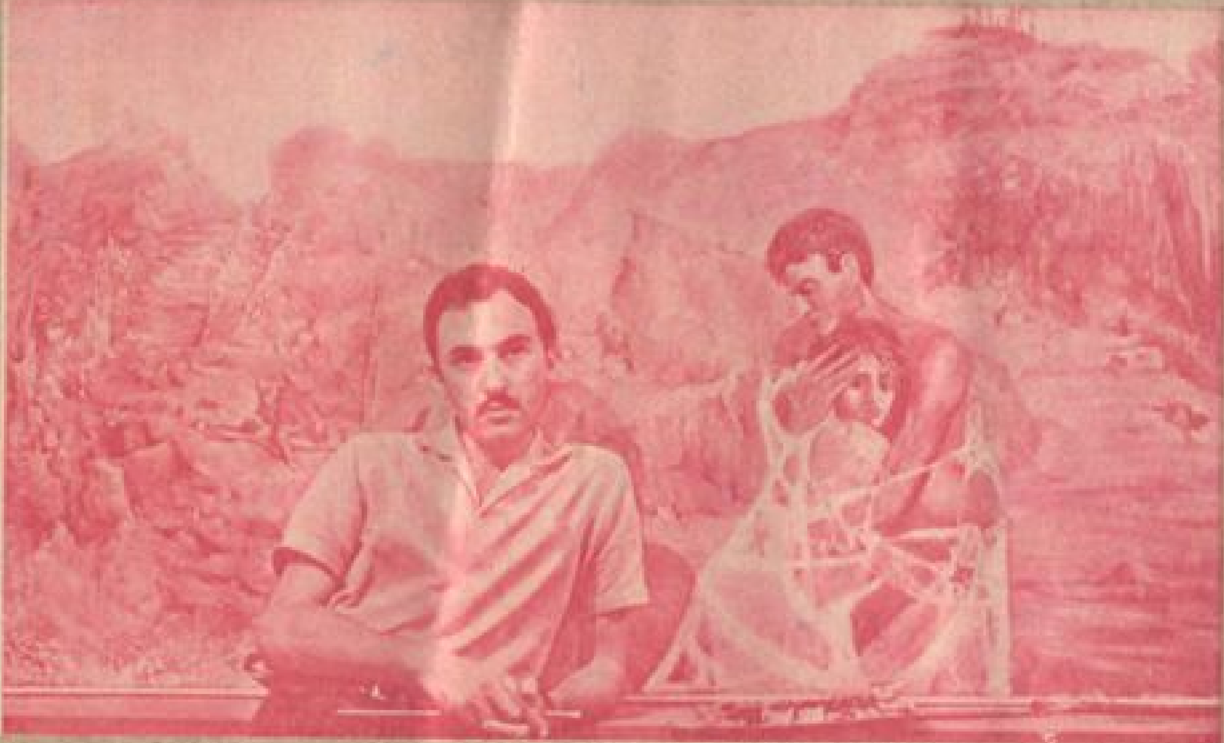

نقل الفنان يوسف فرنسيس لوحاته عن القدس وفلسطين الى لندن لتعرض فى معرض بيكاديللى لعرض قضية اللاجئين العادلة على الجمهور الانجليزى .. وبعض هذه اللوحات ـ الصغير منها ـ تحول الى كروت معايدة بمناسبة السنة الجديدة لتدخل البيوت الانجليزية مع مطلع العام الجديد

البيوت الانجليزية الصغيرة التى يعلو ابوابها وشبابيكها ضباب رطب ، يملؤها الان دفء رقيق ، ملون .. يذكر الاسر الانجليزية بالفن العربى واصالته .. وبقضية فلسطين .. والقدس .. هذه البيوت مليئة الان برسومات صغيرة فى اخرها نتيجة لعام ٦٨ بالانجليزية من اعمال الفنان التشكيل يوسف فرنسيس، حيث عرضت اعماله فى معرض « الاسبوع العربى » الذى اشرفت عليه الشريفة دينا .

فلأول مرة يتحد الفن التشكيل والرقص والغناء والشعر من اجل قضية عادلة .. قضية الدفاع عن حق اللاجئين فى العودة الى ارضهم .. قضية عطر البرتقال المذبوح فى بيارات غزة .. والموجة الحزينة على رمال يافا وعكا .. وضحكة الاطفال فى ملابسهم الممزقة وابتساماتهم الشاحبة .. كل هذا يتحد فى رقة وغضب وايمان فى الرسومات التى عرضت فى قاعة « سيلان » بميدان بيكاديلى بلندن .. ثم فى حفلة عبد الحليم وفرقة رضا على مسرح « البرت هول » .

قلت للفنان يوسف فرنسيس العائد من لندن بعد اشتراكه فى معرض « الاسبوع العربى » :

● لقد رايت بعض رسوماتك التى عرضت فى المعرض ولمست فيها الدقة .. واحسست بدموع الانسانية تقطر حزنا !؟

ـ الفن التشكيلى الذى قدم فى المعرض يبتعد عن أسلوب الدعاية المباشرة رغم أن الموضوع قضية فلسطين والقدس .. وقد سألنى أحد الانجليز : هل العمل الذى أعرضه أعتبره عملا فنيا أم سياسيا ؟! فكان ردى عليه أنه تعبير انسانى يتعاطف معه الانسان فى كل مكان ، لان القضية واضحة وعادلة !..

ان الشريفة دينا هدفت من خلال اقامة معرض « الاسبوع العربى » لهدفين، الاول خدمة قضية فلسطين وبطريقة مبتكرة جديدة .. والثانى ان تقدم للجمهور الانجليزى فننا العربى ليتعايش معه من خلال الريشة والشعر .. واللون .. والمنسوجات والروايات

وسألت يوسف :

● الى أى حد كان تأثير الفن التشكيلى على ذوق الرجل الانجليزى ؟ !

ـ لقد حدثت مناقشة حول لوحة من لوحاتى بين اثنين من الفنانين الانجليز وسألانى عما اذا كان الفن الذى أقدمه متأثرا بالفن الفرعونى؟! ولكنهم دهشوا حينما شاهدوا اللوحات واستخدامى للخامات والالوان ، أننى لست متأثرا بالفن الفرعونى .. انما أنا أستخدم خامات معاصرة .. وقد استنتجت من هذا أنهم فى الخارج ينظرون الى فننا نظرة سياحية .. حزنت لهذا الانطباع لديهم .. وفرحت لانهم لم يجدوا هذه الفكرة فى الفن المقدم لهم .. وقد تكرر هذا أيضا فى معرض المنسوجات

● هل كان المشرفون على المعرض كلهم من العرب ؟ !

ـ هذا الاسبوع، كان فرصة لاتاحة

صداقة بين الانجليز والعرب ٠٠فقد تطوعت سيدات انجليزيات للقيام بعمل بائعات طوال النهار

وابتسم يوسف ابتسامة رقيقة وذابت حيرة عينيه المعبرتين حينما سألته :

● هل الفن يستطيع اداء دوره في حياة الشعوب والتعبير عن قضايانا العادلة ٠٠

ـ ان اللون الذى يستعمل في اللوحة ممكن أن يكون احتجاجا على وضع خاطئ، ٠٠ والنظرة المعبرة في اللوحة يمكن أن تقوم بدور الرصاصة أو حمامة السلام !

لقد حاولت اسرائيل أن ترد علينا بعد أن شعروا بفعالية الاسبوع العربي الذى استطاع من خلال معروضاته البسيطة الصادقة ، أن يلقى ضوءا على الحقيقة للجمهور الانجليزى ، فقاموا بعرض ساعة في التليفزيون الانجليزى عن اضطهادهم وعن تعذيب النازى لليهود للتوازن ، ولكن محاولتهم لم تترك الأثر الذى كانوا يريدونه

● ما الصدى الذى حدث في نفسك اثناء عرض لوحاتك ورسوماتك في لندن ؟

ـ بصراحة ٠ الاول كنت خايف، ولكننى أحسست بعد ذلك أن العمل الجاد يجبر الناس على الوقوف لمناقشته ٠٠ ليس المهم الاعجاب ٠٠ ولكن المناقشة ووجهات النظر أثبتت أن الفن التشكيلى ممكن أن يقول كلمة غير ما يظن البعض انه شيء ثانوى ٠٠ فطالما هو صادق فانه يفرض وجوده ، وقد استطعنا نقل وجهة نظرنا العادلة الى الانجليز الذين كانوا لا يستمعون الا لوجهة نظر الاعداء

تحدث يوسف فرنسيس عن لوحاته ٠٠ لوحاته التى تشعر فيها بالنسيم الحزين على أرض القدس وبالحرية المخنوقة على التلال ٠٠ وبالسحابة الدامعة على أرض غزة، وبالابتسامة التى مزقتها القسوة والاسلاك الشائكة والرمال الساخنة

.. وانتقلت من الرمال الساخنة الى الصوت الدافىء، عبد الحليم، انه يقف ليغني ، الصالة الضخمة تبتلعه .. فتى البروفة كان يبدو صغيرا وسط الحيطان الضخمة وآلاف المقاعد .. موقف رهيب .. الليل .. الاضواء كلها أخفت معالم المقاعد .. كشاف ضخم من أعلى مكان بالقاعة وقد سلط على المغنى الاسمر ، الرقيق كموجة نيلنا الاسمر .. وغنى عبد الحليم .. خفيفا كالنسمة .. رشيقا كالعصفورة .. غير مرهق .. الصوت فيه نقاء .. الجمهور يستمع بشغف وحب .. انعكس نشاطه على الجمهور العربى والانجليزى وتجاوبوا معه وصاحبوه على الواحدة بالتصفيق

● **ما رأيك فيما قدمه عبد الحليم من اغنيات ؟ !**

ـ أجمل ما فيها أنها قصيرة .. متتابعة .. وأغنية « القدس » كان لها تأثير خاص على الجمهور ، فحينما وصل فى غنائه الى المقطع الذى يقول: « **لامتى لامتى .. تضيع فيكى الحقوق** » .. امتلأت العيون بالدموع .. وقد استطاع بليغ حمدى أن يعطى اللحن أبعادا انسانية عميقة أشعرتنى بأن هذه الاغنية يمكن وضعها تحت شعار **الاغنية العالمية**

● **.. وعن كلمات اغنية القدس التى كتبها عبد الرحمن الابنودى .. ما انطباعك ؟ !**

ـ استطاع الابنودى أن يعبر عن المأساة فى نعومة ورقة تخترق قلب المستمع

● **كان المفروض ان توزع هذه الاغنية مكتوبة على الجمهور الانجليزى المستمع ؟ !**

ـ لقد ترجمتها الشريفة دينا ووزعتها فى الحفلة .. واستطاع الحاضرون فهمها وقد استعادوها مرة أخرى من عبد الحليم

● **لقد نجحت الحفلة اذن .. فماذا كان الصدى فى بلاد الضباب؟!**

ـ أولا عرض على عبد الحليم احياء ثلاث حفلات فى أنحاء لندن وكتب أحد النقاد فى جريدة « الاكسبريس » أن قاعة **البرت هول** لم تر هذا الحماس المتدفق من قبل .. وقد استطاع عبدالحليم بحركته الغنائية على المسرح أن يجعل من شخصيته ، شخصية مألوفة على المسرح

● **.. وماذا عن فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية ؟!**

ـ لاول مرة أرى الالوان الساخنة تظهر فى لندن .. فى الجو الملىء بالضباب . فكانت متعة جديدة للعين الانجليزية .. واستطاع الفلكلور المصرى والاردنى ان يؤكدا

فى الصور الثلاث : الشريفة دينا تتحدث مع عبد الحليم حافظ ويوسف فرنسيس قبل الحفل الكبير الذى لمع فيه عبد الحليم وفتاة انجليزية ارتدت الملابس العربية فى معرض البيع .. ومنى حسن عارضة الازياء التى تولت تقديم الكاتالوجات وبيع الكتب داخل صالة الاسبوع العربى

ان كلا منهما له جذور فى البلدين من ناحية التقارب والايقاعات والانفعالات الموسيقية ..

● **هل الجمهور الانجليزى جمهور مجامل ؟ !**

ـ آنه الجمهور الوحيد الذى لا يعرف المجاملة .. ولولا اعجابه الحقيقى بما قدم له من فنوننا العربية لترك الصالة مطالبا باسترداد نقوده ..

ثم علمت من اكثر من مصدر ان يوسف فرنسيس سافر على نفقته الخاصة بعد تسهيل اجراءات السفر التى قامت بتسهيلها وزارة الثقافة وان عبد الحليم ايضا سافر على نفقته الخاصة وقد كلفه هذا ان يعمل فى الكويت اسبوعين لتعويض ما تطلبه الرحلة الى لندن ؟ !

وانا اتساءل فى دهشة والحاح : اين اجهزة الاعلام التى من صميم عملها تسهيل اعمال الفنانين .. فقد اثبتت التجارب ان الفن فى اغلب الاوقات لا يقل عن طلقة المدفع ..

ان ما يوسف له .. ان فنانين افرادى .. متفرقين قاموا باعمال فردية يعجز عن القيام بها مجموعة من السياسيين ولم تلتفت اجهزة الاعلام للاستفادة من تلك التجارب. وتأكيدا لما اقول .. ان التليفزيون الانجليزى قام بتسجيل حفلة عبد الحليم وفرقة رضا ، بينما لم يتحرك تليفزيوننا العربى ولا اذاعتنا ليسجلا هذا المجهود العظيم

انني اقترح :

● تشجيع الفنانين على السياحة الفنية من أجل نصرة قضايانا العربية فى البلدان المختلفة وأن تساهم أجهزة الاعلام بدور كبير فى ذلك

● الاستفادة من تجربة معرض « الاسبوع العربى » الذى أقيم فى لندن تحت اشراف الشريفة دينا ، واقامة معارض مماثلة فى البلدان الاخرى وفى القاهرة من أجل الاجانب الذين يزورون بلادنا وأن تتولى هذه المهمة وزارة السياحة باشراف من الفنانين وأجهزة الاعلام

قلت للفنان يوسف فرنسيس : ما رأيك فى الاقتراحين .. قال : لست أنت الوحيد .. ولا أنا اللذين نؤمن بأن للفن وظيفة يجب أن يؤديها .. ولكن التجربة أثبتت ذلك .. حتى الشعر .. لقد ترجمت الشريفة دينا قصائد عن العرب وقضاياهم وفلسطين الى اللغة الانجليزية ووزعت فى معرض **الاسبوع العربى** .. ان الفن مايزال قادرا على ربط الشعوب وتعميم مفهوم الحقيقة ومقاومة الظلم وانصاف الحق ..

وعاد يوسف فرنسيس ينظر فى لوحاته .. جازيا وزاء الخطوط الزرقاء التى ترسم منحنيات وأبواب القدس الباكية .. فتركته على أن التقى به ليقدم لنا فى الاسبوع القادم انطباعاته عن فن السينما فى العالم .. فالى اللقاء

مجدى نجيب

فايزة أحمد زعلانة من عبد الوهاب !

● في بيروت تعمّد عبد الوهاب أن يتجاهلني بشكل مكشوف ● صوتي فيه الكثير من حساسية "عبد الحليم ولوعة" نجاة ! ● هل هي عملية "موالاة" لصالح مطربة أخرى ؟! ● عبد الوهاب .. هل ترك التلحين واشتغل في أبحاث الفضاء ؟!

كانت مفاجأة أن تحدد لي فايزة أحمد يوم الاربعاء موعدا للقائها في النادي الماسي .. والمناسبة كما قالت لي بالتليفون .. حاجات كتير بدي احكيلك عنها !

وفي الموعد المحدد ذهبت .. النادي في الدور السابع .. والاسانسير معطل .. واكثر من ثلاثمائة درجة سلم لابد من صعودها .. المشوار سخن .. والاسخن منه انني سأقطعه بمفردي فلا يوجد على السلم انسان أستطيع معه تبادل الشكوى والدردشة وحدي .. وأمري الى الله مع صوت لعزف بعض الكمنجات يأتيني من فوق وبروفة على اغنية جديدة .. ولا تسألني أين كان البدء .. وأين الانتهاء .. لست أدري .. كل ما أدريه أن اليوم كان الاربعاء .. والاستقبال حلو بعد كل متاعب المشوار .. والاحلى ان فايزة أحمد بمجرد أن رأتني حتى استأذنت من صاحب الفرقة الماسية وهي تمد يدها لتصافحني مع كمية من كلمات الترحيب اخرجتها دفعة واحدة .. اهلا .. وكيفك انت .. وبدي احكيلك

قلت لها .. احكي ..

تنهدت وصمتت دقيقة قبل ان تقول .. زعلانة مع محمد عبدالوهاب

قلت في سري .. شيء له شنشنة .. ووضعت كل حواس السمعية في خدمتها وهي تواصل الكلام .. تصور وهو في بيروت كان يتعمد أن يتجاهلني بشكل مكشوف .. تناسى بالمرة اسم فايزة أحمد والدليل برنامج — سهرة مع فنان — والذي ظل اكثر من ساعة ونصف يتحدث فيه عن كل المطربات الا أنا !.. وحتى عندما سألته ليلى رستم مقدمة البرنامج عن رأيه في صوتي زاغ من الرد عليها .. ولف .. ودار .. وتحدث في مواضيع أخرى ليس اسمي ولا اسم عبد الحليم من ضمنها ..

وانا اتساءل .. لمصلحة من هذا الذي يرتكبه الاستاذ عبد الوهاب ضدي ؟! .. وهل هي عملية « موالاة » لصالح مطربة اخرى ؟ .. وهل نسي الاستاذ عبد الوهاب رأيه القديم في صوتي .. وبانني المطربة الوحيدة التي تستطيع ان تقول كل مايريده ؟ .. وهل هو بذلك يحاول ابعادي عن دائرة الضوء .. ومستحيل اذا كان ذلك هدف عبد الوهاب او مقصده فانا لست مطربة فاشلة .. ولا مطربة نكرة .. ولا صوت « كركوب » فات اوانه ومضى .. وراحت عليه ..

أنا والحمد لله مازلت مطربة ناجحة لها جمهورها وعشاقها ومايزيد عن ثلث ساعة اسماء تقرأها على المستمعين السيدة مذيعة برنامج « ما يطلبه المستمعون » عند طلب المعجبين سماع احدى اغنياتي .. والصوت عندي لم « يخسك » أو يضعف ومازال يتمتع بمنتهى صحته ، بدليل رأي الاستاذ كمال النجمي ورأي الدكتور مصطفى محمود .. صوت فايزة أحمد قوي ومتكامل النبرات وفيه من حساسية عبد الحليم حافظ « ولوعة » نجاة فقط على أوسع وعلى أكمل وكل مقاماته سليمة ومتمانية .

ورأي عبد الوهاب نفسه في صوتي وبانه الصوت الوحيد الذي لايجعله يضع يده على قلبه وهو يغني لاول مرة لحنا من الحانه !

والاسئلة في رأي فايزة احمد كثيرة وآخرها سؤال قالته لي .. هل نسي الموسيقار عبد الوهاب كل هذا ؟! بالطبع لا .. والا اذا كان هو نفسه قد ترك الموسيقى والتلحين واشتغل مديرا عاما في محطة أبحاث فضاء وبحيث نسي أو تناسى من باب وظيفته الجديدة الكلام عن النجوم الحقيقيين وظل في برنامج مدته ساعة ونصف يتحدث عن الكواكب الاخرى .. كالزهرة .. وعطارد .. والمريخ .. والسبب لايزال مجهولا .. وعمليات « التخمين » لاتزال تملأ رأسي .. والسر على ما اظن يرقد وحده في «بطن» عبد الوهاب ويمكنك مع « الحداقة » والاتصال به ان تفهمه !

سؤال اخير قلته لها وانا اجمع اوراقي .. وهل افهم من ذلك انك لن تغني من الحان عبد الوهاب مستقبلا ؟ ..

قالت : « أنا لم انجح بالحان عبد الوهاب .. نجحت بصوتي فقط !.. وهل تريد أكثر من ذلك .. اذكرها على لساني وبأن عبد الوهاب لم يعد يهمني ! »

وعبد الوهاب يقول : اكتب كل ما قالته لك !

واتصلت بمحمد عبد الوهاب .. قلت له .. اريد رايك في الكلام الذي قالته فايزة احمد عنك وبانك في الايام الاخيرة تحاول ان تتجاهلها في احاديثك التليفزيونية والاذاعية وحتى في جلسات الدردشة !

قال : « ما اقدرش اقول رايي .. ففايزة اتصلت بي وخلاص اتفاهمنا»

قلت له : « في أي شيء ؟! »

قال : « اكتب كل ما قالته لك »!

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● ماجدة .. مرشحة لبطولة فيلم « المكامير » الذى يخرجه حلمى حليم. يكتب له السيناريو والحوار محمود دياب . ويشترك فيه سهير المرشدى وعبد الله غيث ومحمود المليجى وسميحة ايوب .

● فرقة اسكندرية المسرحية .. ستعمل على أحد مسارح القاهرة ، وتقدم مسرحية « الوصية » من تأليف السيد الشوربجى .

● جمعية اصدقاء سيد درويش، سهرت مع تسجيلات الفنان الراحل ثالث أيام العيد . هذه اول مرة يسهر فيها اعضاء الجمعية مع اعمال سيد درويش خلال العيد .

● فاروق حساتين . منتج فيلم « مطاردة غرامية » الذى قام ببطولته فؤاد المهندس .. قدم شكوى ضد رئيس شركة توزيع الافلام . لانه رفض تنفيذ عقد اتفاقهما على موعد عرض الفيلم .. وحدد نفس التاريخ الذى يعرض فيه فيلم من انتاج محمد عبد الوهاب .

● الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، استدعى على ومحمود رضا ، وفريدة فهمى ، وشكرهم على ماقدموه من حفلات لصالح المجهود الحربى ، وعلى رحلاتهم الموفقة التى كانت دعاية طيبة لنا فى الخارج ،

● « المثل العظيم » مجموعة جديدة للاديب محمد سالم، تصدر من دار الكاتب العربى . المجموعة تضم ١٥ قصة تدور كلها فى الوسط الفنى. اهدى محمد سالم مجموعته الى نجمة سينمائية معروفة .

● شيدور بوزيتيدس .. المخرج اليونانى — الذى تخصص فى اخراج اليونانيات — بدأ اجراء بروفات القراءة على الاوبريتا التى يقدمها المسرح القومى هذا الموسم .. بطولة محسنة توفيق .

فريد شوقى

ماجده

● « لقطة التحول » .. برنامج اذاعى جديد يعده وحيد مانع ، ويقدمه كامل البيطار . الحلقة الاولى مع فريد شوقى .

● سناء شافع . تغنى من الحان منير المليجى اغنية « يا عزيز عينى » الاغنية تعتمد على نفس اللحن القديم .

● بعد أن وافقت الرقابة على مسرحية « السامر » لسعد وهبة ، يبدأ سعد اردش فى اخراجها ابطال المسرحية .. سميحة أيوب وعبد الله غيث .

● رجل فيود جدا .. اسم الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته نادية لطفى وفؤاد المهندس .. انتاج افلام المصرى واخراج احمد ضياء الدين .

● فرقة ابو الغيط التى تقدم رقص الزار ستسافر هذا الاسبوع فى رحلة فنية الى موسكو واليابان لتقديم عدة عروض هناك .

● نقابة المهن السينمائية انتهت من تشكيل تسع لجان لقيد الاعضاء الجدد كل فى شعبته .. وستنتهى هذه اللجان من أعمالها فى أواخر الشهر الحالى . ضمن أعضاء هذه اللجان قطين عبدالوهاب .. حسن رضا من الاخراج .. وعلى حسن ووحيد فريد من التصوير . وحسن حسين وعبد الفتاح البقلى من الديكور .

● دنيا الغد .. اسكتش تليفزيونى يقدمه الثنائى عمر وعمرو من تأليف ابراهيم عاكف ولحن عبد الرءوف الجنايني .. ومطلعه .. دنيا الغد .. دنيا الغد .. دنيا ماتخطر على بال حد .. دنيا الغد .. دنيا الغد .. فيها حاجات حلوة ماتتعد .. فيها عجايب .. فيها غرايب .. واختراعات حتفرق الحد

● على افندى الجنى .. اسم اوبريت تليفزيونى من اخراج احمد شفيق أبو عوف .. وغناء شكوكو وثريا حلمى وسعاد مكاوى واحمد رشدى .

● اثر الموسيقى العربية فى الموسيقى الاوروبية .. منذ الجاهلية حتى الان . موضوع الندوة الموسيقية التى يشترك فيها سعيد عزت وانشراح العمرى واحمد سعد الدين وعفاف حسين .

● « الشاطر حسن » .. حلقات تليفزيونية للاطفال . يخرجها ماهر ابراهيم ويقوم ببطولتها عقيلة عبد المنعم واحمد اباظة وحسين الشربينى

● فريد شوقى .. يسافر مع فرقة الريحانى فى رحلة فنية لزيارة الكويت ولبنان والجزائر وليبيا والمغرب . تبدأ الرحلة فى ابريل القادم .

● « امير الاراضى البور » .. ثانى مسرحية لمسرح الجيب السكندرى .. يخرجها حسن عبد السلام .

● محمود فهمى ابراهيم .. مؤلف الاغانى ، وعضو مجلس ادارة جمعية المؤلفين ، طريح الفراش بسبب الروماتيزم ، ولا يجد ثمن العلاج ! تنبيه لجمعية المؤلفين والملحنين .

● السيد بدير .. ابدى رغبته فى اعفائه من عمله بفرقة الفنانين المتحدين .

● جمالات زايد .. تشترك فى مسرحية « بعبة كشر » .. بعد أن استاءت من تصرفات فرقة الريحانى معها .

● شمس البارودى .. انضمت الى فرقة الريحانى فى هذا الاسبوع .

● فرقة المنوعات .. التى كانت مؤسسة المسرح ستكونها .. تأجلت لاسباب فنية .

● فهد بلان .. تعاقد معه رمسيس نجيب على أن يقوم ببطولة فيلم من انتاجه ، وتقاسمه البطولة نجلاء فتحى .

● شكرى سرحان .. اصيب بانفلونزا حادة ، ونصحه الاطباء بملازمة الفراش . فجأة دخل عليه محمود أمين العالم رئيس مؤسسة المسرح .. ليطمئن على صحته .. وقال له ان الجماهير التى ملأت مسرح الحكيم تنتظره .. حتى يتم شفاؤه . وغادر شكرى الفراش الى المسرح .

شباك التذاكر

ايرادات الافلام العربية التى عرضت خلال ايام العيد الثلاثة

● سينما ديانا :
● فيلم « قصر الشوق »

	جنيه
الاثنين	٥٤٧ر١٢٠
الثلاثاء	٦٤٦ر٦٢٠
الاربعاء	٦٥٣ر٩٠٠
مجموع الايرادات	١٨٤٧ر٦٤٠

● سينما اوديون :
● فيلم « حبيبة الكل »

	جنيه
الاثنين	١٨٠ر٢٦٠
الثلاثاء	٢٧٨ر٢٣٠
الاربعاء	٢٧٩ر١٨٠
مجموع الايرادات	٧٣٧ر٦٧٠

● سينما مياصى :
● فيلم « افراح »

الاثنين	٤٨٠ر٧٠٠

	جنيه
الثلاثاء	٥٢٦ر٧٤٠
الاربعاء	٥٤٢ر٣٠٠
مجموع الايرادات	١٥٥٠ر٧٤٠

● سينما ريفولى :
● فيلم « نورا »

	جنيه
الاثنين	٤٠٠ر٠٣٠
الثلاثاء	٥٧٠ر٤٨٠
الاربعاء	٥٨٨ر٢١٠
مجموع الايرادات	١٥٥٩ر٧٢٠

● سينما قصر النيل :
● فيلم « حكاية ٣ بنات »

	جنيه
الاثنين	٤٢٥ر٢٦٠
الثلاثاء	٥٠٢ر٨٨٠
الاربعاء	٥١٥ر٧٣٠
مجموع الايرادات	١٤٥٢ر٨٧٠

قريباً جداً ..

بجنيه واحد تكسب ٥٠٠٠ جنيه صافي شهرياً

بشراء **شهادات استثمار**

البنك الأهلي المصري

ذات الجوائز

مجموعة جـ

تصدر بفئة موحدة قيمة كل منها جنيه واحد

مزايا الشهادات الجديدة

- معفاة وجوائزها من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة على ضريبة التركات ورسم الأيلولة .
- يمكن استرداد قيمتها بالكامل فى أى وقت .
- اسمية لايجوز التصرف فيها بالبيع أو الحوالة أو التنازل أو الرهن أو الخصم أو بأية طريقة أخرى .
- الحد الأقصى لما يسمح للشخص الطبيعي بشرائه من هذه الشهادات هو ألف جنيه .
- لايجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار بأنواعها وما تغله من فائدة أو جائزة فى حدود ٥٠٠٠ جنيه .
- تدخل الشهادة كل سحب شهرى بعد مضى شهرين تاليين على الشهر الذى اشتريت فيه .
- يستمر حق صاحب الشهادة فى الاشتراك فى السحب الشهرى للجوائز طول مدة احتفاظه بالشهادة ولا يسقط حقه فى قيمتها مهما كسب من جوائز .

الجوائز

يضمن البنك الأهلي المصري حداً أدنى لقيمة الجوائز الشهرية قدره ١٠٠٠٠ جنيه

تتوزع الجوائز كالآتى :

عدد الجوائز		قيمة الجائزة الواحدة
١	الجائزة الأولى	٥٠٠٠ جنيه
١	الجائزة الثانية	١٠٠٠ جنيه
٥	الجائزة الثالثة	١٠٠ جنيه
١٠	الجائزة الرابعة	٥٠ جنيها
٢٠	الجائزة الخامسة	٢٥ جنيها
٢٥٠	الجائزة السادسة	١٠ جنيهات

الجوائز الشهرية الكثيرة التى توزع على مالكى الشهادات الفائزة هى عائد استثمار أموالك المودعة فى الشهادات الجديدة

وستتم عملية السحب على العقل الالكترونى طراز ١٤٠١ التابع لشركة آ.ب.م I.B.M

ماتدفعه فى شراء الشهادات يبقى من حقك دائماً تسترده فى أى وقت تشاء

راقصات مصر في رأى: ناهد صبرى

تركت لمحة اعجاب في ذهن موسييف ابو الفن الشعبى عندما جاء الى القاهرة .. وشاهدها ترقص مرتين في ليلة واحـــدة . . وفي ليلة راس السنة رقصت في ١٢ مكانا . . من الحادية عشرة حتى الرابعة والنصف صباحا ، وقضت ايام العيد مجهدة مريضة لأنها رقصت

●

منذ ليال .. كانت ناهد صبرى ترقص في أحد ملاهى شارع الهرم .. ولم تكد تنتهى من رقصتها وتسرع الى الحجرة التى افردها لها الملهى ، حتى فوجئت بصاحب الملهى وفي صحبته رجلان قال أحدهما :

● مدام ناهـــد .. انت كنت بترقصى ببدلة مفتوحة ودا ممنوع .. دى مخالفة لقوانين الرقابة .

واكمل صاحب الملهى قائلا :

● أنا قلت لك يامدام ناهد ان الصالة فيها ناس من الرقابة .

وسألت ناهد أحد الرقيبين :

ـ انت شفتنى وانا ارقص ؟ !

● طبعا .

ـ لاحظت اذا كانت البـــدلة مفتوحة أو مقفولة ؟ !

● وانت داخـــلة .. شفتك شايلة طرفها بايديك .

ـ ولما رقصت اخدت بالك منها ؟ !

● لا .. كنت شايفك فنانة لؤدى رقصة معبرة وفنية وبس .

ومضت فترة صمت .. قطعتها ناهد قائلة :

ـ أنا بقى مش حاقفل البدلة .. أنا مقتنعة بان البـــدلة المفتوحة « حشمة » اكثر من المقفولة ، وانا لما أكون عايزة أقدم « الآرة » اعملها بحركات مثيرة ولوكانت البـــدلة مقفولة ..

أنا رقيبة على نفسى

تقول ناهد :

ـ أنا اصلا افعل هذا من اقتناع .. رغم أن مندوب الرقابة في كل مرة يقول لى : « يا مدام .. كل واحدة بترقص من المبتدئات بتفتح « البدلة » وكل منهن تقول اشمعنى ناهد صبرى .. » ، ازاى انا اقفل البدلة ويبقى شكلى زى «الكرنبة» علشان خاطر جمالات وزتانة وعلاتة بيعمــــلوا الآرة ؟ ! .. الرقص الشرقى كله يعتمد في الاصل على جمال الجسم ولازم البدلة تكون مفتوحة .. والا أخاف لما يكون الرقيب موجود في ليلة واقفلها .. وافتحها لما يكون مش موجود ؟ ! .

أنا بارقص في ملهى بيقدم باليه أجنبى .. باليه من النوع الـذى يقدم رقصا عاريا ومثيرا بكل معانى الكلمة .. والرقيب ساكت ويقول ده فن أجنبى مستورد .. والراقصة بنت البلد محرم عليها مجرد أن تفتح البدلة ! .. أنا رقيبة على نفسى .. مش كل واحدة لبست بـــدلة رقص تعرف ترقص .. ان الراقصة التى تصعد على المسرح وهى لا تعرف الرقص تماما مثل بنت جاهـــلة لم تتعلم مطلقا وتدخل مدرج الجامعة في محاضرة فلسفة .. بطردوها طبعا من المدرج .. ولازم نطرد كل راقصة لا تعرف الرقص ونجيده كفن .

تحية كاريوكا:
ليست راقصة ولكنها ممثلة مسرح وسينما خطيرة!

نجوى فؤاد:
عاجباني.. لأنها في منتهى الذكاء!

سهير زكي:
ما قدمته منذ ٤ سنوات تقدمه اليوم..!

سامية جمال:
راقصة كبيرة أعطت الرقص الشرقي كل مجهودها

وأنا معجبتني عبارة قالتها لى تحية كاريوكا : « لازم يبقى فيه صغير علشان يبقى فيه كبير.. كل راقصة تبدأ وهى تقول أنا أستاذة وترفض أن تتعلم » .. ومن أجل هذا يعانى الرقص الشرقى الآن انحلالا خطيرا وواضحا للغاية .

موسييف يقتبس رقصنا

ونظرة المجتمع المصرى للرقص الشرقى تثير أعصاب ناهد فتقول :

— أنا شفت من كام أسبوع فى التليفزيون فيلم عربى اسمه « الوديعة » .. قدم كاتبه ومخرجه صورة حقيرة للراقصة .. قدمها سكيرة بلا مثل وبلا فن .. فى صورة « تقرف » .. ومما يؤسف له أن هذه الصورة هى الغالبة فى أذهان المجتمع المصرى .. حتى ونحن نبدأ عام ١٩٦٨ .. **المجتمع ينظر الى « الراقصة » على أنها كتلة جنس فقط** .. اذا لم تجد رجلا يتزوجها لأن كل العائلات تنكر على أبنائها الزواج من الراقصات ، فعليها أن تحصل على رجل بلا زواج .. أنا باتكسف لما ناس جيرانى أو معارف أو أصحابى يدعونى أقعد معاهم على مائدتهم بعد الرقص .. باخاف دا يتفسر غلط بالمفهوم القاسى الذى يعاملنا به المجتمع .. هل هذا عدل ؟ ! .. ويقدر ما ياكل الغضب أعصابى لهذه النظرة ، **بقدر مايسعدنى أن يأتى ايجور موسييف، أبو الفن الشعبى فى الاتحاد السوفييتى ليرانى وأنا أرقص مرتين فى ليلة واحدة**، ويقول انه يستوحى الرقص الشرقى فى باليه يستعد لتقديمه فى موسكو .. موسييف يستورد رقصنا ويطوره ، ونحن نتركه ينهار وينحل ونلعن كل راقصة

راقصات مصر

وناهد صبرى تجد عندها الشجاعة لكى تقول رأيها بصراحة فى راقصات مصر .. من تحية كاريوكا الى راقصات الايام دى .. قالت :

● **تحية كاريوكا** ●

أرجو أن تقبل منى هذا الكلام بوضوح .. مش مهم تكشر فى وشى أو تشتمنى أو حتى تضربنى .. أنا مشفتش تحية كاريوكا فى عصرها وسطوتها فى الرقص .. انما شفت تحية فى الافلام القديمة التى يعرضها التليفزيون لا ترقص .. تحية سمعة كبيرة وخطيرة .. اسم كبير وخطير .. **ساعدتها رقصة اسمها « الكاريوكا » فى وقت ماكانش فيه حد وماكانش فيه راقصة شرقية أخرى ، تحية** ممثلة خطيرة جدا وليست راقصة ، لا فى الاول ولا دلوقت .. تحية ممثلة سينمائية ومسرحية خطيرة .

● **سامية جمال** ●

راقصة كبيرة . قدمت مجهودا ضخما للرقص الشرقى .. **راقصة مثالية على المسرح .. شفتها وشفت افلامها .. شفتها قبل أن يتطور الرقص الى باليه ، وشفتها عندما حولت رقصتها الى باليه** .. وكانت كما قلت الراقصة المثالية دائما .. انها تحقق المثل الذى يجب أن تحتذيه كل راقصة

● **نجوى فؤاد** ●

نجوى ذكية .. فى منتهى الذكاء .. **عاجبانى لأنها ذكية** ، فيها ذكاء فطرى متوفر .

● **سهير زكى** ●

ساذجة .. تغلب عليها سذاجتها .. مش متطورة . **يعنى اللى شفته منها كراقصة منذ أربع سنوات هو اللى أشوفه منها النهارده** . أحب أنها تكون أحسن من كده لأنها تملك أذنا حساسة للموسيقى وترقص أحسن من غيرها .

أما الاخريات .. فماذا أقول عنهن .. واحدة تغيب عن الرقص سنتين . تعيش مع واحد وتجوز أمير وبعدين ترجع ترقص . أقول فيها ايه دى ؟ ! . أنا كان نفسى يبقى فيه منافسة .. مش لاقية راقصة أنافسها حتى تدفعنى الى أن أجيد الرقص وأتعلم أكثر وأتطور

قلت :

● لم تقولى رأيك فى نفسك ؟!

وأجابت :

— **عيبى الوحيد اننى لما أكون تعبانة لا أعتذر .. أرقص برده** وده **يقلل من مظهرى على المسرح !**

تحقيق: عبد النور خليل

نقد فيلم: « أفراح »

عبد الفتاح الفيشاوى

قصة فيلم « أفراح » مستوحاة من حكاية الكنز المخبوء ، وبغض النظر عن أنها مولجت فى السينما من قبل ، وأنها مأخوذة عن فيلم أجنبى أو أكثر ، الا أن وضع الاموال فى مكان لا يعرفه أحد .. عاشت فى تاريخنا ، والمفروض أن تعالج فنيا فى الاطار ألواقعى الذى نعيشه ، ولكن كاتب السيناريو ، ويظهر أنه لم يتفاعل مع البيئة الشعبية ، نقلنا الى جو غير جونا ، وحول الكنز الى فصوص من الماس ، وقلده فى قطع من الزجاج وأخفاء فى كعب كتاب . عملية اخفاء لايسة برنيطة

وكاتب السيناريو اختار أن يحول الفيلم الى كوميديا ، أقرب ما تكون الى الرواية الموسيقية ، ولكنه لم يضع فى اعتباره أن السيناريو أساسا يعيش فى جو من المطاردة العنيفة . ومثل هذا الجو يحتاج الى سرعة الحركة حتى **لا تفقد الاحداث** تأثيرها ، ومن هنا بدت أعراض التمزق على السيناريو ، وضاع اهتمام المشاهد بين تتبع البحث عن الكنز .. وبين مونولوجات ثلاثى أضواء المسرح !.. والميزة الواضحة فى السيناريو تتجلى فى رسم الشخصيات الرئيسية للفيلم .

والفيلم ينطوى على رقص ، وغناء ، ومطاردة ، وشخصيات وثنية ، وأخرى كاريكاتيرية ، ورحلات بين القاهرة وبيروت ، واستطاع المخرج أحمد بدرخان أن يصنع من هذا المزيج المتنافر فيلما سهل التتابع ، وأن يجمع فى يديه الخطوط الرفيعة التى تبتعد عن الفكرة ، ويدمجها فى كيان الفيلم ، ولعل أروع ما قدمه بدرخان فى « أفراح » حلم نجلاء فتحى ، وقد تجلت فيه نزعته الشاعرية . ولعب المصور وحيد فريد دورا فعالا فى اضفاء روح البساطة والوضوح ، وطريقة القطع فى المونتاج من طريق الاظلام خدمها التوفيق فى التوقيت .

ولعل هذا الفيلم هو أول خطوة ايجابية تؤكد التعاون السينمائى بين القاهرة وبيروت ، لا لأن لقطات اشتركت هنا وهناك تحسبه ولا لأن راندة وجوزيف نانو وابراهيم المرعشلى اشتركوا فى الفيلم ، بل لأن عملية المشاركة جاءت طبيعية ومنطقية ومستمدة من روح القصة .. ولعل نجاح هذا الفيلم يدفع الكاميرا المصرية لتسجيل مشاهد جديدة فى عواصم البلاد العربية الاخرى حتى تتجدد الصور والشخصيات ويزداد التعاون السينمائى العربى

●● **نجلاء فتحى** ، جاءت فى وقتها ، لأن السينما المصرية تفتقر الى « سندريللا » جديدة ، وجهها وطولها ووزنها سينما مائة فى المائة ولجاذبها مع الجمهور يبشر بمستقبل طيب .. ولكن السينما ليست صورة ناجحة فقط ، وعليها أن تبدأ — من الآن — فى تدريبات عملية جادة وشاقة ، لأننا كسبنا وجها جديدا جيدا ونريد أن يتحول الى ممثلة جديدة وجيدة .

●● **رنده** ، لا يعرف رواد السينما فى القاهرة ، انها قامت ببطولة ستة أفلام فى بيروت ، ومع ذلك ، فان دورها فى « أفراح » على الرغم من أنه ليس بطولة مطلقة.. الا أن أثر المران القديم قد ظهر واضحا من ثباتها أمام الكاميرا ، ولكن ينقصها بعض المرونة ..

●● **أميرة** ، فى هذا الفيلم قطعت خطوات واسعة نحو تحقيق نفسها .. ولا ينقصها سوى أن تدرس فنون الالقاء .

●● **حسن يوسف** ، نصحته أكثر من مرة بأن يختار الدور الذى يناسبه .. وقد استجاب .. ولعب دوره فى « أفراح » .. وعاد الى نفسه ، وعليه أن يواظب على اختيار الدور الذى يناسبه .

●● **عادل أدهم** ، يعجبنى فيه أنه يتشكل فى الشخصية التى يمثلها ولا يستسلم لطابع خاص يتكرر فى كل الافلام

●● **عادل امام** .. مرة ثانية.. أعطوه بطولة فيلم

●● **ابراهيم المرعشلى** ، ممثل شاب من لبنان .. لو عمل فى القاهرة لوصل سريعا ..

●● **جوزيف نانو** ، لبنانى أيضا .. وأحسن من يلعب دور الشرير .

●● **ثلاثى أضواء المسرح** .. أصبح مقررا على كل الافلام المصرية فى الموسمين الاخيرين .. وكل من الثلاثى يمتاز بخفة الدم ، والموهبة فى التمثيل ، والتجاوب مع الجماهير .. هذه حقيقة .. ولكنى أخاف عليهم من الضياع من كثرة ظهورهم فى الادوار الجانبية ، لأن عملهم المتواصل لا يتيح لهم فرص التجديد ، ولو استسلموا للتكرار فان مواهبهم تنضب ، والجمهور يتوق كل لحظة الى جديد .

حكايات

صالح جودت

في مسرحية « مجنون ليلى » لأمير الشعراء ، مشهد انساني جميل ..
فأبو ليلى هو عم قيس
وأبو ليلى مفتون بشعر قيس ..
ولكن في نفسه — في الوقت ذاته — غصة من هذا الشعر ، لانه يعرض بابنته في طول البيد وعرضها
وفي المشهد الانساني الذي أحدث عنه ، يسقط قيس مغشيا عليه ، فيحنو عليه عمه ، أبو ليلى ، باكيا مشفقا ، قائلا له :

أيا المهدى عوفيت
ويا بورك في عمرك
اراني شعرك الويل
وما اروى سوى شعرك
كما لك على الكره
كلام الله للمشرك

أروى هذه الحكاية ، بمناسبة خطاب تلقيته من السيد « خيري محمود » .. من بغداد .. يقول فيه ان احدى الصحف العراقية نشرت أخيرا قصيدتين للشاعر محمد مهدي الجواهري ، ووصفته مرة بانه شاعر العرب الكبير .. وأخرى بانه شاعر العربية الاكبر

ويروى السيد خيري محمود أن الجواهري من الموالي ، وانه ذو نزعة شعوبية معروفة ، هي التي الهمته ان يقول في صدر شبابه :

لي في العراق عصابة ، لولاهم
ما كان محبوبا الى عراق
لا دجلة ، لولاهم ، وهي التي
عذبت ، ولا ماء الفرات يساق
هي فارس وهواؤها ريح الصبا
وسماؤها الاغصان والاوراق

ويضيف انه تجنس بالجنسية العراقية سنة ١٩٢٥ ، وعين مدرسا للغة العربية ، وظن الناس انه قد تاب من شعوبيته ، ولكنه أوغل فيها سنة ١٩٥٩ حين دعا عبدالكريم قاسم الى تشديد الخناق على القوميين في قصيدة مشهورة ، يقول فيها :

فضيق الحبل واشدد من خناقهم
فربما كان في ارخائه ضرر

ولست أخالف السيد خيري محمود في أن الجواهري صاحب نزعة شعوبية منذ حداثته ، ومع هذا .. ومع حقدي على الشعوبية .. فانني أعترف بأنني ما وقعت على قصيدة للجواهري في حياتي — فيما عدا شعره السياسي — الا وقفت أمامها مأخوذا بشاعريته ، أردد فيه قول شوقي في مسرحية المجنون :
كما لك على الكره
كلام الله للمشرك

ولقد سمعت أخيرا ان الجواهري قد تاب واناب بعد النكسة ، وعاد الى رحاب العراق يستغفر الله والوطن
وسمعت ان الوطن تقبل منه توبته
فان صح هذا ، وان صحت توبة الجواهري ، فانه كسب للشعر العربي المعاصر وان الوطن لغفور رحيم

●

وعلى ذكر الشعر والنكسة .. أقول ان الشعر والادب والفن والكلمة جميعا ، بمختلف ألوانها .. تعيش في أجازة من الحب منذ يوم النكسة

ومن أجمل ما قرأت أخيرا ، أبيات للشاعر القروي ، رشيد سليم الخوري ، عنوانها « سبحة الجهاد »
قصة هذه الابيات ، ان حسناء امريكية اسمها « مور » حاولت ان تعبث بقلب الشاعر القروي ، ولكن قلبه لم يتحرك لها ، من قسوة ماصنع قومها بالعرب ، ولانه مشغول عن حبها بحب أكبر ، هو حب الجهاد في سبيل العروبة
يقول الشاعر القروي :

ولو لم تكوني فرنجية
لكنت سعادي قبل سعاد
ولكنني عربي التي
عربي الهوى عربي الفؤاد
لعمرك يا « مور » لولا الوداد
لما ميز الحب بين العباد
ولا اكرهوا شاعرا ان يقول
عدى البلاد وعدى البلاد
فهم اوغلوا بالعداء الصدور
وهم اضرموا النار تحت الرماد
فلا تعزلي شاعرا زاهدا
وكم هام بالحب في كل واد
فاني احرم على هواك
وفي وطني سبحة للجهاد

●

لست ...
أنستني النكسة أشياء كثيرة .. منها أبيات عاطفية رقيقة لشاعر الكويت الموهوب أحمد السقاف .. سمعتها منه قبيل النكسة بأيام معدودة ، ولعلها كانت آخر ما سمعته من الشعر العاطفي ، وكان يغني ، وهو يتلوها علي ، أن يسمعها مغناة بصوت مطربته الاثيرة ، نجاة الصغيرة :

قل للذي الحبيب بالله قل له
ان سكناه في فؤادي المولة
كذبوا ، ماسلوته ، فهو عندي

امل وارف الصدى ظله
كم حباني من المودة ، حتى
خلته قد حباني الكون كله
من رسول اليه ، يخبر عني
وعن الخافق الحزين المله
عن دموع جعلت منها عقودي
لحروف حملتها ألف قبله
عن هيام ، عن لهفة ، عن عذاب
عن جوى لا أطيق حواء مثله
عن خيال لقاء منه الروابي
رقصت في فناه سبحون فلله
الاريج الشذى يأبى عليها
غفوة قبل ان تعطر وصله
من رسول اليه يشكر قولا
لعذول يستنكر العمل عدله
حرمت مقلتي من النور ان لم
تلقه أهدابها عليه مظله

●

لست الاكثر على التحقيق ، متى كان صديقنا الشاعر اللبناني الكبير أمين نخلة في مصر لآخر مرة ..
لعل هذا كان منذ خمس سنوات
وهو يسجل في مذكراته كيف رأى سورة الادب في مصر يومئذ ، فيقول :
« وجدت في مصر ، لدى هذه المرة ، مجتمعين اثنين للادب : مجتمع الجيل القديم ، ومجتمع الجيل الجديد
« ورأيت أختلافهما في الذوق ، وفي الثقافة ، وفي كل ما يتصل بأحوال الحياة
« الاول ، يؤثر العربية في فصاحتها وبيانها وأسلوبها الاصيل
« ويؤثر الثاني ترك البلاغة في النثر ، وترك الفصاحة والاوضاع والجمود في الشعر
« فكان هذا الفريق يريد ان يخرج الى القراء بسباذله ، وكان ذاك يريد الا يلتقيهم الا بالثوب الرسمي !
« ولم فرق آخر ، وهو الذي يجعل البون شاسعا بينهما ، فان الاول يلتفت في الذوق الى الشرق ويلتفت الثاني الى الغرب
« فشرق أحدهما وغرب الآخر ، فهما لا يلتقيان ولا يتصلان ولا يفهم أحدهما صاحبه !
« أما ثالث هذين ، وهو الذي يعرف كيف يقرب الشقة بين صاحبيه ، والذي أسأل الله لمصر ان ترزقه ، فان عيني لم تقع عليه فيها .. »

تعقيبا على هذا ، أقول لاخي أمين نخلة :
● اما وقعت عينيك على طه حسين ، الذي نقل ارفع آيات الثقافة اللاتينية الى العرب بافصح الاساليب ؟
● او ما وقعت عينك على توفيق الحكيم ، الذي سما بالقصة العربية ، والاقصوصة العربية ، الى مستوى أجمل القصص الفرنسي ، دون ان يفقدهما الروح العربية الخالصة والبيان العربي المشرق ؟
● والهما هما مثلان كبيران .. تليهما عشرات من الامثلة التي تسير في نفس الطريق ..

●

أنا من أقل الناس اختلاطا بالوسط الفني ..
لا أدخل بيوت المغنين ، ولا أشهد سهراتهم ، ولا أعيش كما يعيشون
وهناك وجوه جديدة كثيرة لامعة ، لم أرها الا كما يراها القراء ، على وجوه الصحف
منذ أيام كنت بدار الاذاعة ، ورأيت المطرب ماهر العطار ، لاول مرة
وأعجبت منه أدبه وحياءه ورقته ، وسمعت له أغنية جميلة عنوانها « سندباد » .. فيها فكرة غنائية جديدة .. وسألته عن مؤلفها ، فقال لي انه مجدي نجيب ، المحرر بالكواكب ..
وأحسست بالخجل ، لاني لم أر مجدي نجيب أبدا ، مع انه يعمل في الكواكب !
وأحسست في الوقت ذاته بالزهو ، لان هناك جيلا جديدا من مؤلفي الاغاني ، منه مجدي نجيب ، يفتح آفاقا جديدة للكلمة المغناة ..
وقال لي ماهر العطار ان قصيدة « الاطلال » من أجمل الاغاني التي سمعها في حياته
قلت له : أتعرف لماذا ؟
قال : لانها شعر رفيع .. ومع هذا فانه شعر سهل سائغ ، يستطيع ان يفهمه كل مستمع
قلت له : وما دمت مقتنعا بهذه الحقيقة ، فلماذا لا تغني شعرا من هذا اللون ؟
قال : معك الحق .. وأشهد ما آسف عليه في حياتي ، انني لم أغن حتى الآن قصيدة واحدة !

توفيق الحكيم — **الدكتور طه حسين**

رائدا جيل الرأى الفكر العربي

«الست الطاهرة»

فى قصة « العجوز والبحر » لهمنجواى .. يدفع سنتياجو زورقه داخل البحر بملء الامل بعد فشل لازمه اربعة وثمانين يوما لم يظفر فيها بصيد .. ويعلق خطافه بسمكة هائلة الحجم يزيد حجمها على حجم زورقه .. ويقوم بينه وبينها صراع كفيل بأن يهد عشرة رجال فى عز قوتهم وشبابهم .. ولكن الصياد العجوز يصمد حتى ينال الغلبة فى النهاية .. ثم يعود الى الشاطىء .. وفى الطريق .. تتجمع اسماك القرش على غنيمته وتلتهم لحمها فلا تبقى الا هيكلها .. فهل تقول ان سنتياجو عاد منتصرا أم عاد مهزوما . ؟

نفس السؤال تثيره قصص الدكتور عبد الغفار مكاوى فى مجموعته الاخيرة « الست الطاهرة » التى اصدرتها دار الكاتب العربى .. ان خيطها الرئيسى الذى نسجت منه هو قهر الانسان .. لكأنها عمل روائى واحد وان تعددت حكاياته .. وقهر الانسان فيها يمكن ان يكون له اكثر من سبب .. اجتماعى .. طبيعى .. نفسى .. ولكن القهر بالنسبة لشخصيات المجموعة القصصية ليس معناه الانحدار .. ليس معناه أن تستسلم أو تنطحن تحت القوة الساحقة فوقها .. **انها تقاوم .. تدافع عن نفسها بالفعل او بالكلمة .. او على الاقل تاخذ موقف الاجراء المضاد فى صمت وسكون .. مجرد ان ترسم علامة استفهام او تعجب** .. وان كان هذا اضعف الايمان .. الا انه دليل على انها تعى ما يقع لها – واول شروط البرء ان يدرك المريض مرضه – ودليل ايضا على ان نبض الحياة يسرى فى عروقها رغم كل شىء .. وان وعيها فى حالة تيقظ .. وهذه اولى الخطوات لقيام الموقف الايجابى مهما اختلفت درجة ايجابيته .. وحتى الشخصيات القليلة التى يبدو لنا مستسلمة او عاجزة عن المقاومة .. يقدم لنا الدكتور عبد الغفار استسلامها او عجزها فى صورة تنعكس على القارىء بحيث تنتقل اليه النتيجة المطلوبة .. ليأخذ هو نفسه الموقف الايجابى .. بالفعل او بالكلمة أو بأى وسيلة يختارها او تتاح له ..

ان بعض شخصيات قصص د. عبد الغفار رغم الضعف الذى تفرضه عليها ظروفها تحاول أن تتماسك وان تقوى .. وبعضها رغم ضآلته يحوى فى داخله بذرة العملاق ... والقزم متريس فى « الست الطاهرة » اذا نظرنا اليه كقزم أو كرمز .. يعطينا مثالا قويا .. فرغم الهزائم التى لاحقته .. يصر حتى النهاية على الا ينهار ويرفض المصالحة وهو فى اضعف لحظات حياته .. لحظة الموت .. ولكن اذا لم تكن كل شخصيات المجموعة تملك هذه القوة او القدرة على أن تقول كلمتها .. فهى تشترك جميعها فى انها تحمل معنى كلمات بطل « العجوز والبحر » : **فى الامكان تحطيم الانسان .. ولكن ليس فى الامكان هزيمته »** .

وانصافا للدكتور عبد الغفار مكاوى .. ليس هذا كل ما يقال عن مجموعة قصصه .. اذ ان كل واحدة منها تستحق التأمل والحديث على حدة .. وتستحق التوقف عند كلمات وجمل كثيرة .. تنبع من قلب الكاتب وعقله .. فى صدق ووعى يوصلهما بسهولة الى قلب القارىء وعقله .. كما يوجد دائما عند قراءة كل قصة .. شىء يولد وينمو لدى القارىء .. انه الاحساس بالمشاركة بينه وبين ما يقرأ .. و بينه وبين من يقرأ له .

عـزت الأمـيـر

نجمك المفضل

سعاد حسنى

ترد على رسائل القراء

● اراك فى بعض الافلام تجيدين اداء ادوار المقالب ، فهل تجيدى هذه الادوار ايضا فى حياتك الخاصة ؟!

ابو بكر اسماعيل السراج
الخرطوم – السودان

– لا وحياتك .. إنا دائما اشرب المقالب !

● هل بينك وبين نادية لطفى خصام ؟!

نوح الدمشاوى – الشرقية

– نعم .. على صفحات المجلات فقط .

● ما رايك فى سعاد حسنى فى « حسن ونعيمة » وسعاد حسنى فى « القاهرة ٣٠ » ؟!

محمد قاسم – شبرا – القاهرة

– فى تطور .. الا ترى ذلك ؟!

● ماهو شعورك وانت تشاهدين احلا افلامك ؟!.. وما هو شعورك ايضا وانت تسمعين شقيقتك نجاة فى احدى اغانيها ؟!

جاد الرب حنا – اسيوط

– وانا اشاهد نفسى فى احد افلامى انتقد نفسى بقسوة .. أحس بمتعة عندما أسمع شقيقتى نجاة .

● اتمنى ان تظهرى على المسرح
جوده مصطفى عميرة – الزقازيق

– وانا مثلك ، اتمنى ذلك .

● ما هو الفيلم الذى تعتزين به ؟!

محمد جابر – القاهرة

– لا استطيع أن احدد . انما اعترف لك ان الفيلم الذى اعتز به هو الذى عانيت فيه كممثلة . وانت بهذا القياس تحدد .

● ما هى هواياتك وما هى فلسفتك فى الحب والحياة ؟!

صابر محمد على – الاسكندرية

– هواياتى .. القراءة وركوب الخيل والفرجة على الافلام من ثلاثة لستة .. ولا فلسفة ولا يحزنون ، انا احب الصدق .

● نلاحظ انك اتجهت اخيرا الى الغناء فى افلامك ، فهل هذه بداية لافلام غنائية ؟!

ابراهيم تاج الدين – بورسعيد

– يا ريت . نحن احوج ما نكون الى الافلام الغنائية الاستعراضية . فاذا كنت احاول أن املا بعض الفراغ لهذه الافلام فهذا شرف لى .

● انا معجب بك جدا كفنانة وكانسانة فهل اطمع فى صورة منك باهداء ، وهل اطمع فى حديث معك ؟!

شاهر شريف – الاسكندرية

– الصورة فى طريقها اليك ، اما الحديث فيتحكم فيه الوقت ليس الا .

● ما هى الحكمة التى تؤمنين بها ، وما هى امنيتك فى الحياة ؟!
احمد يوسف فرج – بورسعيد

– الحكمة هى : الصبر مفتاح الفرج .. والامنية هى : ان اسهم فى فيلم مصرى يغزو العالم .

● هل انت مقتنعة بموضة المينى جيب لدرجة انك ترتدينها ؟!
ثريا محمد الشقنقيرى – منوف

– انا مقتنعة بأن تغيير شكل وموضة المرأة يساعدها على أن تجدد حياتها !

● ما هو الدور الذى تتمنين دائما ان تمثليه ؟!
حسن حسن ابو سعدة – القاهرة

– دور من « البنت المصرية » .. بكل ابعادها وأعماقها ومشاكلها الحقيقية .

● اريد بعض المعلومات عن : اللون الذى تفضلينه والاكلة والرياضة والموسيقى والاغانى المفضلة ؟!.. ما هو احسن فيلم شاهدته وما هو رايك بصراحة فى اختك نجاة كفنانة وكانسانة بدون تحيز ؟!

س.م.ه – بورسعيد

– لونى المفضل هو : الابيض . والاكلة هى : القلقاس . والرياضة : ركوب الخيل . والموسيقى : الهادئة والاغانى : الشعبية . أحسن فيلم شاهدته : رجل وامرأة .. نجاة الانسانة والفنانة ساندتنى فى مشوارى الطويل فى الفن وهى الواحة التى الجأ اليها هاربة من صحراء الحياة .

● هل فكرت فى ان تتحولى يوما الى الاخراج السينمائى ؟!

عبد المنعم عبد الحكيم
بنى شبل – شرقية

– انا مؤمنة بالتخصص .

● لا احد ينكر ان ادوارك الرائعة فى «القاهرة ٣٠» و «الزوجة الثانية» وغيرها من الادوار التى تألقت فيها كانت كالنقط المضيئة فى تاريخك الفنى وزادت من حب الناس لك وضاعفت من رصيدك فى عدد المعجبين لكن فيلم « شباب مجنون جدا » غير لائق بالفنانة التى لقبها النقاد بسندريلا السينما المصرية . فلماذا لا تحافظين على الصورة الجميلة لك عند الجمهور ؟!

محمد عيسوى – الاسماعيلية

– مع احترامى لرايك اعتقد ان المسألة نسبية . ماتراه أنت غير لائق يراه الاخرون لائقا .. والعام « شباب مجنون جدا » كان ايراده عاليا فهل يقبل الناس على الفن الردىء ؟!. اريد ان اعرف المقاييس التى يحكم بها على عمل ما ؟!. هذه هى القضية !

● بصراحة . ما هو اسم محرر بيني وبينك بمجلة « الكواكب »

احمد محمد حسن ومحمد مصليجى رفاعى - الريحانية - شرقية

- بيني وبينــــك ياه .. مش عارفة !

● ما رأيك في المسرأة المصرية الآن ؟!

سمير محمود خليل - بورسعيد

- كالمرء تتعثر احيانا ، تنجح احيانا ، لكنها تتطور .

● بماذا تفكرين .. وبماذا تحبين؟! بقلبك ام بعقلك ؟!

ربيع محمد حسن - الفيوم

- بالاثنين معا .. يا سيدى .

● ما رأيك في الفنان محمــد عوض كممثل كوميدى ؟!

محمد على بكرى - بلبيس

- طاقة كبيرة لم تستغل السينما منها على الوجه الأكمل .

●

« وفي الاسبوع القادم ننشر بقيــة ردود سعــاد حسني على أسئلة القراء »

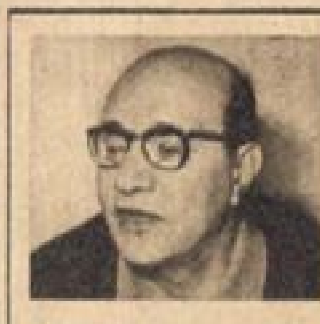

ليلــة القــدر في باب اللـوق

بقلم : راجي عنايت

في قاعة العرض بباب اللوق يقام حاليا ، معرض جديد في نوعه .. والجديد في الموضوع ان الجمهور يقبل على المعرض لا للمشاهدة والتذوق ؟ ولكن للشراء !

ومسألة الشراء ، شراء اللوحات والتماثيل من الفنانيـن المصريين كانت دائما مشكلة المشاكل ... فالجمهور كان يفضل دائما الشراء من محلات البراويز واللـوحات الرخيصة فنيا والرخيصة ثمنـا الى حدما .. والفنان من فرط خيلائه ، وكلما انعدم شراء الجمهور من المعارض ، يرفـع من اثمـان لوحاته ، حتى يقنع نفسه بينه وبين نفسه أن عدم الاقبال على شراء لوحاته يرجع الى انها عزيزة ونادرة وغالية المهر ! ، وظهرت ارقام ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ جنيه على اللوحات في معارضـه ... وهناك سبب آخر لهذه الارقام ، فالفنان مقتنع بان المشتري الوحيد من المعارض هو الدولة ممثلا لجنة المقتنيات ، يريد بلوحة واحدة ان يعوض خسائره المادية على مـدى العام .

لكن الذي يحدث حاليا في قاعة العرض بالغرفة التجارية يعتبـر ثورة في العلاقة بيـن الفنـان والجمهور . وعملية الشراء المتزايدة التي لم يكن يحلم بها الفنان تؤكد ان تخفيض أثمان اللـوحات بحيث تصبح في مقدور الطبقات التي ترتاد المعرض ، ادى مباشرة الى هـذا الاقبال .. لقد وضع بعض الفنانين على اسكتشاته رقم ٥٠ قرشا و ٨٥ قرشـا وهذا في حد ذاته نوع من الشجاعة لا اتصور انه ينتقص من قدر هذا الفنان .

واحب أن اسجل تهنئتي للفنان عبد القادر رزق مدير عام الفنون الجميلة على هذا الجهـد الذي يرعاه بنفسه يوميا صباح مسـاء .. ويكفيه فخرا أنه عن طريق هذا المعرض انتقلت مئات الاعمال الفنية من مراسم الفنانين الى البيـوت المصرية حيث تراها الآف الاعين .

رجاء صغير .. ان يستفاد مـن هذه التجربة الناجحة في اقامـة معرض دائم لتسويق الانتاج الفني يواصل ما بدأه هذا المعرض .

وايضـا .. البحث عن وسيلة لتخفيض اثمان اللوحات التي لايمكن تخفيضهـا عن الحد الادنى الذي خفضت اليه ، ولكنها رغم هـذا فوق طاقة الانفاق الفوري للمثقف العادي .

لقد فتح هذا المعــرض طاقة السعد في ليلة القدر للفنــانين التشكيليين وللحركة الفنيـــة التشكيلية .. والسعد هنا يتمثل في هذا الجسر البسيط الاولى بين الفنان والجمهور العريض ، بعد سنوات القطيعة والانعــزال التي اثرت كثيرا على نفسية الفنــان التشكيلي .. وانعكست بدورها على الحركة الفنية التشـــكيلية ذاتها .

الفن والحرفة

المعــرض العالمي للتصـوير الفوتوغرافي المقام حاليا في قاعة العرض بمبنى البحث العلمي والذي يضم انتاج العديد من الفنانين من مختلف الدول الشرقية والغربية يثير سؤالا هاما حول علاقة الفن بالحرفة أو بمعنى ادق «بالتكنيك» .

فالمفــروض انه في كل فن من الفنون يتيح التكنيك للفن مــزيدا من التنوع والثراء ، ويفتح للفنان آفاقا جديدة . وبتضاعف الادوات والخامات والمواد التي يستعملهـا الفنان تتزايد حيرته في استخدام هذه الادوات والخـامات يتيح للتكنيك ايضا المزيد من الثراء . كل هذا شيء مطلوب مستحب ، بل وطالما نادينا بالاهتمام به في مختلف الفنون . لكن هناك خطا وهميا بين التكنيك وهو في خدمة الفن .. وبيـن الفن الساعي في ركاب التكنيك .

لقد احسـست من متابعتي للاعمال التي تضمنها هذا المعـرض ان التكنيك كان هو السيد في كثير من الاحيان .. بل ان الظاهرة اللافتة ان هذه الحقيقة تنطبق على كافة الدول التي اشتركت في هــذا المعرض ، فيما عدا بعض الدول التي اقتصرت على الاشتراك بصور سياحية مثل الهند ويوغوسلافيـا

ولعل مرجع هذه الظـاهرة الى طبيعة التصوير الفوتوغرافي كفن تحكمه الآلة في كثير من مراحله ، وتقتصر ارادة الفنان فيه على نطاق محدود لايقارن بفن التصـوير او النحت مثلا . ولذا فالمصــور الفوتوغرافي يتنـاول السلبية والصورة بكثير من المعالجات التي تحسن بجماله على الصورة ولوكان ذلك على حســاب الصـورة الفوتوغرافية كعمل فني .

ومن انجح الاقسـام في هـذا المعرض قسم النمسا وايطاليـا ، ورغم قلة عدد المعـروضات التي قدمتها رومانيا ، فلا شك انهـا كانت افضل المجموعات التي ضمها هـذا المعـرض ، من حيث افكار الصـور الفوتوغرافية وزواياها والعلاقات بين درجات الظلال فيها .

وتميز القسم الياباني بالتفوق في التصوير الفوتوغرافي الملون ، ولم يمنع هذا انه استطاع استخدام اللون في تحقيق نتائج فنية رائعـة لاتقل في علاقاتها اللونية عن الاعمال التجديدية الكبيرة .

وفي قسم الجمهورية العربيــة المتحدة تميزت اعمال الفنان محمد صبري وخاصة في وجه الفنـان الذي سخر فيه التكنيك لاعطـاء احساس التصوير الزيتي . وكذلك تميزت للفنان عبد الفتاح عيد لوحة التخيل . وعلى العموم كان القسم الخاص بنا في هذا المعرض دون مستوانا الحقيقي في هـذا الفن لغيبة عدد من المصـورين الفوتوغرافيين الممتازين امثال الدكتور ناجي بسري وغيره من المصـورين الهواة . كما أن ما عرض لمحمـد صبري وعبد الفتاح عيد ليس اجود انتاجهما .

عبد القادر رزق
جهد يستحق التهنئة

.. وإيطاليا أيضًا .. تكتشف الجميلات!

الحاجة الى الوجوه السينمائية الجديدة تفرض نفسها على الاوساط السينمائية فى العالم .. فبعد ان بدأت هوليوود رحلة البحث عن البنات الجميلات لتجدد شباب افلامها ، وقفت امامها السينما الايطالية باصرار بمزيد من البنات الموهوبات فى صراع على خطف انتباه المتفرج فى كل ركن من العالم .. تأمل الوجوه الجميلة الثلاث جيدا فستراهن فى افلام ١٩٦٨ الايطالية وستصبح اسماؤهن فى شهرة صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وكلوديا كاردينالى ..!!

رينيه لونجاريني : لم تشهد الشاشة ابتسامة

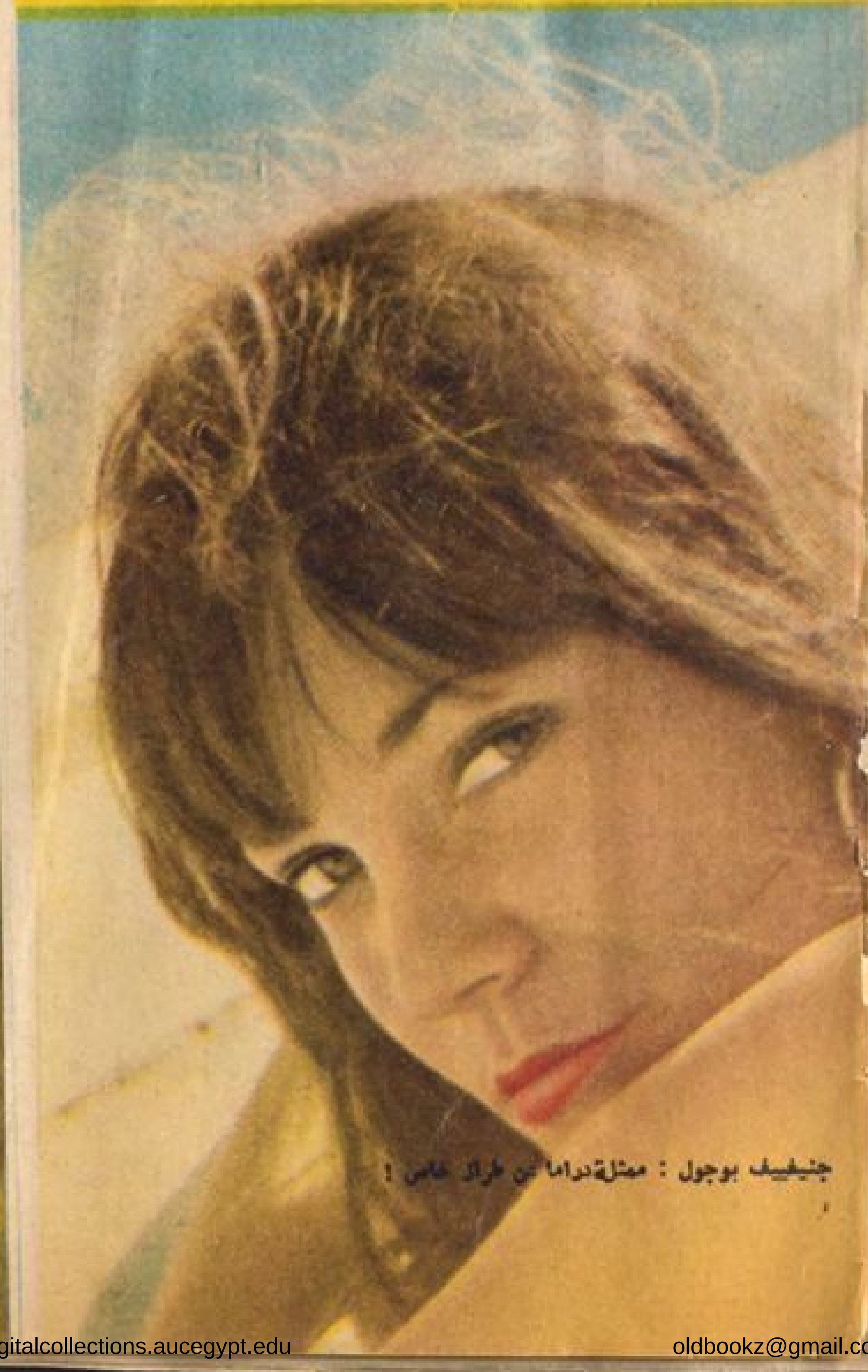

جنيفيف بوجول : ممثلة دراما من طراز خاص !

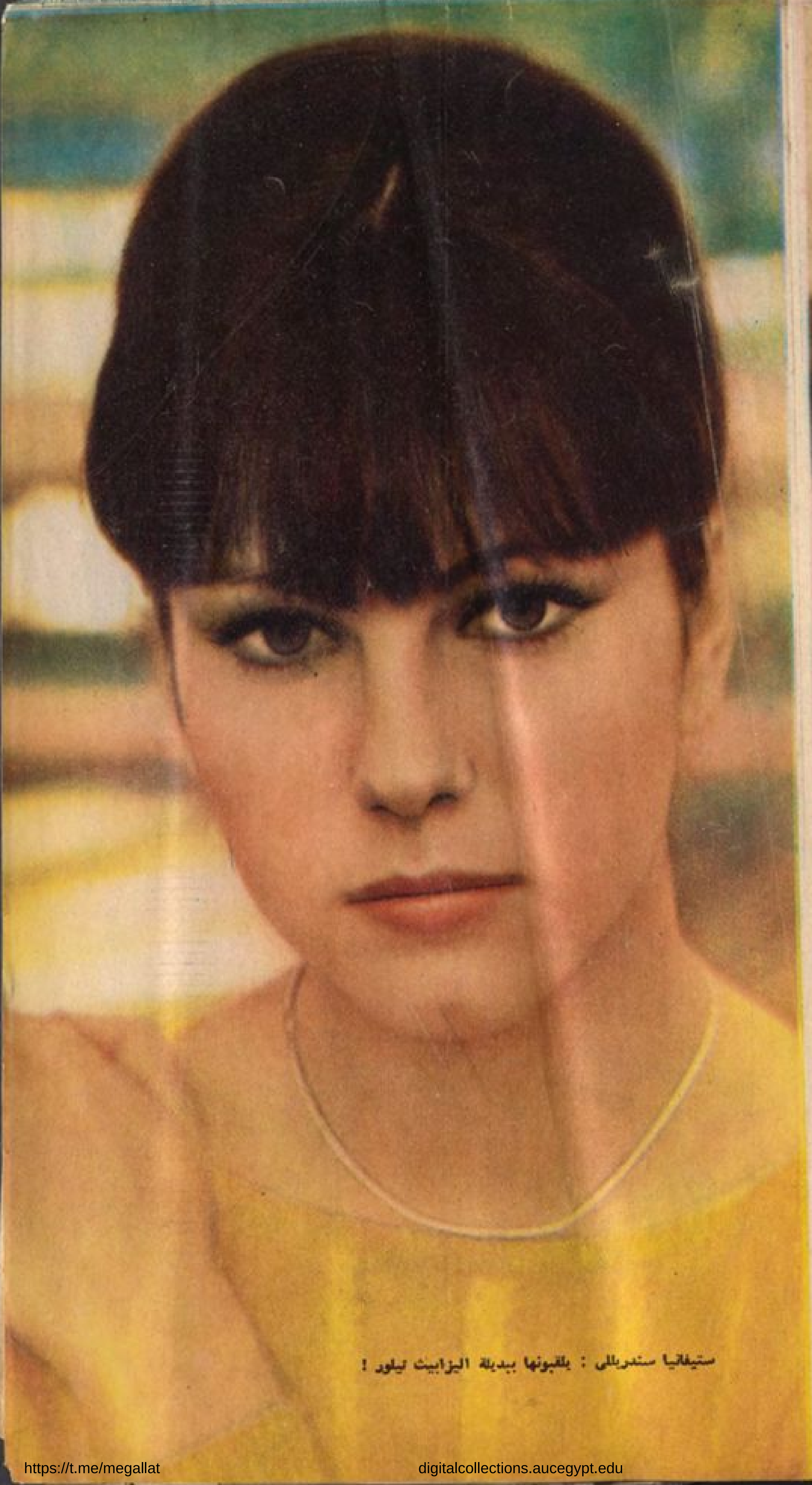

ستيفانيا ستدريللى : يلقبونها ببديلة اليزابيث تيلور !

قلوب حائرة

أبو بثينة

لكسر شوكة تلك الفتاة المغرورة ، حتى لايتسرب وباؤها الى غيرنا من الشباب .

ع. عبد الفتاح – الزقازيق

● – ما دمتم تتهافتون عليها مع علمكم بسلوكها المعوج . كما يتهافت الذباب على الطعام القذر . فلن يستطيع احد منكم ان يكسر شوكتها ويحطم غرورها . انما يستطيع ذلك شاب مستقيم متزن ، قادر على ان يمنع لعابه من ان يسيل على مثل هذه الفتاة الرخيصة .

حقوق الآباء

أنا شاب متزوج مرتبي ٢٠ جنيها وزوجتي موظفة ومرتبها ١٥ جنيها ، هذا المرتب لايكفينا الا بالتقتير . لان لى اخا صغيرا انفق عليه . الا ان والدى يطمعان فى أن أرسل لهما كل شهر مبلغا أنا فى حاجة الى كل مليم منه ، لانى بدات اؤثث بيتى . كما أن والدى زوجتى يطالبانها بشىء من مرتبها . بالله عليك . هل لوالدينا الحق فى مثل هذه المطالبة . نريد الاجابة التى ترضى الله . ونرجو سرعة الرد لان اهلنا مقدمون على الشكوى للقضاء .

الحائرة م . هـ – ابو تشت

● – الانسانية تحتم على القادر ان يبر المحتاج ولو كان من غير ذوى قرباه . والشرع الاسلامى حض على الصدقة . وعلى الزكاة واوصى بان تكونا لذوى القربى اولا . والصدمن ذلك الا ينعم القشير على الغنى . ولا يحقه المحتاج من الثرى .. فاذا كان اهلك واهل زوجتك فى حاجة الى معونتكما المادية . فلابد من بذل هذه المعونة لهم بغير مطالبة منهم ، لان الشرع والقانون يلزمكما بذلك . وخير لكما ان تبرا الاهل ليحتفظوا بكرامتهم بين الناس . والا فهل يرضيك ان يقال ان والد فلان يستدين او يشحذ . او يسير فى الطريق بملابس رثة ممزقة ؟ .. اما الالتجاء الى القضاء . فانا انصح للاهل بالا يلجأوا الى القضاء مطالبين بنفقة من ابنائهم الا اذا استنفذوا كل الوسائل السلمية . لان حصولهم على اى مبلغ عن طريق الالزام القانونى يقطع حبال الود التى يجب ان تكون متينة بين الاباء والابناء .

عقدة لسان

أنا طالب فى الصف الثالث الثانوى عمرى ١٨ عاما . لى أمل كبير فى مستقبل مشرق ، غير أن هناك مشكلة تكاد تقضى على كل آمالى . خلقت بعقدة فى لسانى . فعندما انطق السين أنطقها « ث » كما أننى لا استطيع أن اتكلم بضع كلمات دون أن أخطىء . وفضلا عن ذلك فان صوتى ضعيف الى حد يرغم من أتحدث اليه على أن يقرب اذنه من فمى . هذه العيوب جعلتنى أعنى مظهرى وحيدا صامتا . أهرب من الناس ولا أحاول التحدث اليهم . والدى فلاح من الصعيد لايؤمن بالطب النفسى ولا بالعمليات . أرجو أن ترشدنى الى مخرج من هذه الكوارث .

ع.ع.ع – الشرقية

● – العيوب الثلاثة التى ذكرتها . منها اثنان قد تكونان من المحاسن . فنطق السين « ث » كثيرا مايكون محببا الى النفس والى السمع . خذ مثلا الموسيقار عبد الوهاب . انه يتحلى بهذه الميزة والثغة ليست علة فى اللسان . وملايين من الناس يحبون من عبد الوهاب لهجته فى نطق هذا الحرف بالذات . اما الصوت الخفيض فلا عيب فيه . بل يجب على الناس جميعا ان يتحدثوا بصوت خفيض . والاجانب يعيروننا بانناتكلم بصوت مرتفع كمن يتشاجرون . بقى العيب الثالث . وهو الخطأ فى بضع كلمات وهذا يمكن ان تعالجه بكثرة القراءة بصوت مسموع . وبالايحاء الى نفسك بانك كسائر الناس . تخطىء وتصيب . واذا كان والدك لايؤمن بالعلاج النفسى فلا مانع من ان تلجأ الى طبيب مدرستك ليعاونك على التخلص مما تتوهمه فى نفسك من عيوب .

اطمئني

أنا فتاة عمرى ١٢ سنة ، توفى والدى وعمرى ستة اشهر . وتركنى لوالدتى . خطبنى شاب والفت عليه والفنى . كما الفت اسرته . والمشكلة أن لى عما يسكن فى بلدة قريبة منا . يريد أن يزوجنى من ابنه . وانا لا احب عمى ولا ابنه لانهم لم يسألوا عنا بعد وفاة والدى اى اكثر من ١٢ عاما . هل يوجد قانون يحمينى من أن اتزوج من لا اريده ؟

ل.ل – اسوان

● – ليس فى استطاعة والدك ان يزوجك ممن خطبك الان . ولا فى استطاعة عمك ان يزوجك من ابنه ، لانك قاصر لم تبلغى سن الزواج بعد وعندما تبلغين سن الزواج من حقك الا توافقى على الزواج ممن لاتريدينه .. اطمئنى .

كلمة فى ودنك

الى – ا . ع . ا . بحلب سوريا

حاول أن تصبح فى مركز يرضى عنه أهل كتالك ويرغمهم على قبولك .

الى . فوزى عثمان صالح بادارة الانشاءات الفنية بالجيزة

رحمها الله وغفر لها . أما أنت فسوف تنساها لان الزمن كفيل بهذا . لاتحاول الاتصال باختها الكبرى لطلب الصور منها فقد يكون هذا العمل سببا فى فضيحتها بعد موتها

الى س.م.ع.م. بابو كبير شرقية

بمكنك اصلاح ما افسدته من أمر هذه الاسرة اذا ابتعدت عن طريق هذه الزوجة الطائشة لتعود الى زوجها وأولادها . حرام عليك خراب البيوت

الى – محمد جابر بجامعة عين شمس

من فاتك فوته .. ولا تندم على من هجرك بلا سبب ومن تراسل غيرك

الى – معذب بالاسكندرية

لا تسمم حياة الرجل الذى تزوجها ، وقاطعها ما دامت قد أصبحت زوجة رجل آخر

فى طريق الشيطان

خطبت فتاة ولم اعقد قرانى عليها ، وفى فترة الخطبة قامت علاقة بينى وبين أمها ، أدت الى اتصالى بها جنسيا وهى حامل من زوجها . ومرت سنوات والعلاقة مستمرة مما جعلنى لا افكر فى ابنتها التى خطبتها ، واحس باحساس غريب نحو الطفل الذى وضعته الام . والآن أنا فى مأزق الفتاة تنتظر عقد قرانى عليها وتعيش على الحب الذى تحمله لى .. وأنا فى حيرة . هل يجوز لى أن أعقد قرانى على الفتاة بعد ما حدث . أرجو أن تهدونى الى حل لايكون فيه قسوة على الفتاة . ولو كان ذلك على حساب نفس المعذبة .

م.ع.ع – طنطا

● – اتصالك بالام – سواء فى الحرام او فى الحلال – يحرم عليك زواج ابنتها شرعا وقانونا . وهذه اول نتيجة سيئة للجريمة البشعة التى ارتكبتها . والتى تضم فى طياتها عدة جرائم . خيانة الزوج الذى كنت على وشك ان تصاهره . وافساد الزوجة التى كانت ستصبح «حماتك» وايجاد الشك فى نسب الطفل الذى ولد بعد جريمتك . وليس امامك الا ان تبتعد عن هذه المرأة وعن ابنتها ، وان تكفر عن جنايتك على هذه الاسرة التى ساقك الشيطان الى طريقها .

ذباب وطعام قذر

قرأت رأيك فى الفتاة التى توزع غزلها على الجميع . واحيطك علما بان هذه الفتاة حاولت نفس المحاولة معى حتى احببتها حبا عظيما ، ولم أعد استطيع نسيانها . ثم رأيتها تحاول نفس المحاولات لتوقع غيرى فى حبائلها ، نرجو أن تعطينا حلا ايجابيا

الفن اللبناني

بين التقليد والتجديد

منير نجم

جان خليفة

رفيق شرف

تحقيق من بيروت
يكتبه: أحمد أبو كف

عشت في لبنان بين معارض الفن ، وزيارات للفنانين في مراسمهم ، ومحاولة مرهقة للبحث عن الوجه الحقيقي للفن التشكيلي هناك . كانت هذه هي مصادر بحثي الوحيدة ، بعد أن تأكد لي أن كتابا واحدا عن الفن لم يصدر في لبنان . وبعد البحث والدراسة ، استطعت أن أخرج بهذا التحقيق عن الفن التشكيلي اللبناني ..

الحركة الفنية الحديثة في لبنان قصيرة العمر ، اذا ماقورنت بأية حركة فنية أخرى في العالم . ومن هنا تكون الصعوبة في استيعابها والحكم عليها . فهي لا تتعدى الثلاثين عاما الاخيرة . قد تكون هناك مقدمات وارهاصات قبل هذا التاريخ ، لكنها كانت مقدمات هزيلة

بعد ذلك، وحينمابدأ الاحتلال الفرنسي ينحسر عن البلاد ، وبدأ الفرد اللبناني يتثقف فنيا ويدرس في بعثات في الغرب ، جاءت محاولات لايجاد حركة فنية لبنانية . لكن هذه المحاولات وان كانت صادقة، الا انها لم تخلق شخصية متميزة لاسس فن لبناني أصيل ، وهذا واضح — مع التجاوز — في لوحات **جبران خليل جبران ، وحبيب سرور ، وخليل صليبي** ، وغيرهم . فتأثير المدرسة الكلاسيكية واضح في أعمالهم ، ويطل عليك من خلال رسومهم

تبع هؤلاء مجموعة من اللبنانيين وهم وان درسوا في الغرب وتأثروا بمدارسه ، الا انهم لم يتركوا جذورهم كلية . فتجد الانطباعية ظاهرة في لوحاتهم ، وكذلك محاولة لتصوير الوجه اللبناني . ومنهم **عمر الأنسي، وقيصر الجميل ، ومصطفى فروخ ، ورشيد وهبي** .. وكانوا أساتذة — تقريبا — لكل من أتى من بعدهم

ثم انتقل الفن اللبناني الى مرحلة أخرى ، قد تكون أكثر حظا وتميزا من سابقتيها . هذه المرحلة نجومها أسماء مازالت تتردد في الأوساط الفنية في لبنان ، منهم : **سعيد عقل** — وهو غير الشاعر الذي يحمل هذا الاسم — **وجان خليفة ، وشفيق عبود ، وبول غيراكوسيان والنحات الفريد بصبوص واخوه**

وفنانو هذه المرحلة ظهرت في أعمالهم ومضات تبشر بالابتعاد عن التقليد والتبعية ، ومحاولات لايجاد شخصية تنبع من تاريخهم وتراثهم ، وواقعهم .. ونجحوا في أن يخلقوا جيلا من الشباب، استطاع معظمهم في أن يفرض نفسه، ولا يزال يواصل طريقه ، منهم **رفيق شرف ، ومنير نجم ، وعادل صغير ، وجوليانا ساروفيم ، ونادية صيقلي ونبيل ابو احمد، ووجيه نخلة ، ومحمد صقر** .

والحقيقة أن الفن في لبنان مازال يحبو ويتعثر . انه في دور الطفولة التي تحتاج الى رعاية ومن الغريب حقا اننا نجد التجريد يسيطر على لوحات معظم الفنانين الشبان

يقول **منير نجم** وهو فنان تجريدي :

● **ان مدرسة التجريد اللبنانية ، ليست مقلدة أو ناقلة . وانما هي نبعت من التراث العربي . ثم هي تسعى الى محاولة ايجاد شخصية متميزة ، ذات مقاييس مستمدة من حياتنا اليومية .. بل انها همزة وصل بين التراث العربي وبين المستقبل الفني اللبناني**

ثم نأتي الى فنان هو **بول غيراكوسيان** الذي ماصر جيلين، انه شخصية بدأت الاقتراب من الواقع اللبناني ، وهو يقول :

● الطريق الى خلق شخصية فنية في رأيي هو الاحتراف . . والاحتراف يتطلب ان تكفل للفنان لقمة العيش ، وهذا غير موجود في لبنان ، هذا اذا استثنينا البعض من أمثال سعيد عقل ، وجوزيف ترجا ، وغيرهما

أما **جان خليفة** ، وهو يمثل تيارا ثالثا فلا يتبع مدرسة معينة في الغرب بل يسير على طريقة خاصة به يقول :

● الشيء المؤلم ان معظم لجان التحكيم حين تمارس عملها ،تضع في رأسها — منذ البداية — مقاييس معينة ، على أسس فنية غربية . فاذا كانت اللوحة توافق هذه المقاييس ، اجازتها . وهذا شيء مؤسف حقا . فالفنان الذي يحاول أن يخلق شخصية تخصه وحده هو الذي يجب تشجيعه . فالفن عملية خلق ، وتطور ، وليس تقليدا .. **كما ان الاعتماد على التراث ، لا يخلق حركة فنية . فالتقيد بالتراث يحد من حركة الفنان .**

هذه آراء ، قد تمثل التيارات الفنية المختلفة في لبنان ، والطريق الذي يرونه لخلق فن تشكيلي لبناني ..

ويأتي دور النقاد .

يقول نزيه خاطر عن الحركة الفنية :

● ان الحركة الفنية في لبنان مزدوجة الوجه .. **الاول** منهما متأثر بالحركات الفنية الغربية .. والثاني يحاول البحث عن تعبير انساني من واقع بلاده . يحاول الوصول الى قيم انسانية ينطلق منها . وهو في بحثه هذا يشوبه قلق مصيري . ولتدع جانبا أنصار الوجه الاول ، اما أنصار **الوجه الثاني فيمثله فنانان اعتقد انهما قد توصلا الى شخصية انسانية ، هما : سعيد عقل، وبول غيراكوسيان .** والاول منهما انطلق من التراث العربي ، والثاني بدأ بيزنطيا .

وهذان الاثنان بدأ يسير على نهجهما فنانون آخرون . سار على نهج سعيد عقل كل من وجيه نخلة ، واسبرانس غريب .وسار على نهج بول غيراكوسيان تورتنجيان لكن تأثير سعيد عقل على أية حال كان أوضح وأقوى

والناقد فاروق البقيلي يقول :

● الفن الحقيقي ، هو النابع من شخصية الفنان نفسه ، ومن بيئته وتراثه . ومن هذا المفهوم نستطيع أن تنطلق . في لبنان حوالي خمسمائة يمارسون الرسم لكن هذا العدد الكبير، لو صفيناه ماذا يبقى منه ؟!

هذه هي المشكلة !..

الواقع انه يوجد في لبنان بعض الفنانين الحقيقيين مثل رفيق شرف ، وبول غيراكوسيان ، وسعيد عقل ، ومحمد صقر . لكن يمكن أن يقال بصفة عامة ، ان الفن اللبناني يعاني الغربة ، ولا يمت للجمهور اللبناني بصلة ..

هذه هي بعض الآراء التي قد تعطينا فكرة عن وضع الفن في لبنان . انه حائر ، مضطرب ، مازال يبحث عن نفسه . كحيرة الفنان نفسه

والسؤال : ماهي افضل الطرق للوصول الى فن جيد ، وحركة فنية ناهضة ؟

لا يمكن الوصول الى ذلك مالم يكن هناك مناخ صحي ، ينمو فيه الفن ويترعرع ، ويزدهر . لكن كيف السبيل الى ذلك ؟

لابد أولا من النظر الى الجمهور وحينما نسأل ما مدى ثقافة الجمهور فنيا يقال لك انه لاصلة بتاتا بين الفنانين والجمهور . فالفن لا يفهمه الا قلة

كيف يستطيع الجمهور ان يفهم التجريد ، وليس عنده مسبقا أية ثقافة فنية ؟. لابد اذن من خلق ثقافة فنية جماهيرية واسعة تجعل الجمهور هو الهدف لكل فنان ، ولا تجعله يتجه بفنه الى طبقة واحدة من ذوي الثراء.

وليست هذه الطبقة هي المتهمة الوحيدة باهدار قيم الفن اللبناني . ان النقد الفني في لبنان تشير اليه أصابع الاتهام أيضا . بعض النقاد يتحمسون لمطالب بعض الفنانين ، ويحاولون الترويج لمدرسة دون الاخرى . وأقول هذا ، لانه في الفترة الاخيرة ، بدأت أصابع المدارس الغربية تعبث بمقدرات الفن وقيمه . وأحدث مستوردات لبنان هو ما يطلق عليه « البوب آر » و « الاوبت آر » ..

و « البوب آر » ليس فنا ، وانما هو جمع للعاديات بطريقة ما ، ومحاولة جعلها فنا .وكذلك « الاوبت آر » هو عبارة عن خداع البصر ، ولا يمت الى التكوين الفني بأية صلة

كذلك فان لجان التحكيم لها دور خطير . ان غالبية المحكمين يتبعون مدارس ومذاهب بعيدة كل البعد عن الحرص على ايجاد فن لبناني . وهي تعطي من يسير في ركابها — وغالبا مايكونون مدعي فن — وتمتنع عن الفنانين الحقيقيين

ان الفن في لبنان يتعثر ، يحتاج الى الاخذ بيده حتى يستطيع ان يشق طريقه ، ويواكب الحركات الفنية الناهضة

سهير الرشدى .. فى حوار مع المخرج اليونانى موزينيديس .   « تصوير : سمير عبد المجيد »

حوار من جانب واحد مع :
المخرج اليونانى فى القاهرة!

● كنت قد رافقت الرجل لثلاثة ايام على التوال قبل أن نجلس للحديث

هو .. تاكيس موزينيديس ، المخرج اليونانى الذى جاء الى القاهرة ليخرج للتى ثلاثية الاورستيا ، حاملات القرابين .. والصافحات ، لاسخيلوس .. تلك التى ستقدم فى آخر الشهر القادم على المسرح القومى

شاب .. رغم أنه غادر النصف الثانى من العقد السادس .. يتحرك كثيرا .. ويعمل أكثر مما يتحرك لدرجة انه الغى الاحتفال بليلةرأس السنة معزوجته وابنته اللتين جاءتا من اليونان خصيصا للاحتفال بهذه المناسبة فى القاهرة ليناقش موسيقى العرض مع كمال بكير .. وقد رأيته يجلس أكثر من عشرين ساعة متواصلة أمام التليفزيون «اه شاهد فيها ست مسرحيات مصرية ليتعرف على أكبر عدد من الممثلين المصريين

وجلسنا ..

وكان حوار من جانب واحد

— قهوة .. لماذا لا ؟ .. أنا صبيكم حقا ولكن أنت ضيفى هنا .. لا .. شكرا .. أنا لا ادخن ولا اشرب

الليل ساحر فى القاهرة خاصة الى جوار هذا النهر العظيم .. ويبدو ان القول الذى يؤكد أن من يشرب من مائه لا بد أن يعود اليه قول صحيح .. فهذه هى القاهرة ثانيا .. وانا اعود .. نعم .. لقد زرت القاهرة من قبل .. منذمايقرب من ستة عشر عاما مع فرقة يونانية عرضت فى ذلك الوقت أجزاء من الاورستيا وكان الدكتور طه حسين هو الوزير المهيمن على امور الثقافة فى ذلك الوقت .. كان يحضر البروفاتمعنا وهو رجلواسع الثقافة .. وقد قوبل العرض وقتها بكثير جدا من الترحيب وتستطيع لو عدت الى صحف هذه الفترة ان تتأكد من هذا بنفسك

— .. تستطيع أن تقول هذا فعلا فأنا متخصص فى الدراما الافريقية وان كان هذا لا يعنى أننى توقفت عندها .. لقد أخرجت حتى الان أكثر من مائة وخمسين مسرحية على كل لون ابتداء من المأساة والملهاة اليونانيةالقديمة حتى عروض الكوميديا الموسيقية والاستعراضات ومسرحيات الفارس وكانت آخر هذه الاعمال احدى مسرحيات برنارد شو التىافتتحت قبلحضورى بأيام على خشبة المسرح القومى فى أثينا . وهذه الحصيلة المتواضعة هى حصاد أكثر من ثلاثين عاما مع المسرح زرت فيها أوزبا مجتمعة ، والولايات المتحدة ، والصين ، ومنطقة الشرق الاوسط فأخرجت فى تركيا مسرحية « أوديب ملكا » للمسرح القومى فى أنقرة ولعب بطولتها مدير هذا المسرح .. وقد عرضت المسرحية فى ١١٢ ليلة ، كما قدمت فى مهرجان مسرح الامم بباريس .. وأخرج هنا فى القاهرة ثلثى الاورستيا

— تشرب شايا .. لا .. هذه المرة لا بد أن تشرب .. يجب أن نعمل شيئا الى جوار الحديث .. أنت .. من فضلك .. فنجانين من الشاى

.. أين توقف الحديث .. آه .. الاورستيا .. نعم .. لقد أخرجتها كاملة من قبل فى اليونان ، وفرنسا وأمريكا ، وبريطانيا وكانت تقدم أحيانا فى أيام ثلاثة وأحيانا فى يومين بعد ضم الجزئين الثانى والثالث ليقدما فى ليلة واحدة .. هل تصدق أن الثلاثية كاملة كانت تقدم قديما فى اليونان فى عرض واحد متصل يسبقهبعض الكوميديات والهزليات الضاحية وان هذا كان يضطرهم الى بدء العرض فىالسابعة صباحا !! .. يا لهم من متفرجين .. ان مشاهد اليوم لا يحتمل هذا بالطبع ولهذا تقدم له الثلاثيه فى يومين على الاقل وهذا كما حدث فى القاهرة .. لقد قدمت « أجا ممنون » فى ليلة وسنقدم الجزأين الباقيين فى سهرة واحدة أخرى

.. لا .. لن يكون العرض طويلا كما قد تتصور فلن يستغرق اكثر من ثلاث ساعات بحال .. وبالارقام تستطيع ان تتأكد من هذا .. ان الجزء المكون من « اجا ممنون » يحتوى على ١٦٥٠ بيتا ، بينما « حاملات القرابين والصافحات » يحتويان معا على الفى بيت .. وقد شاهدت اجا ممنون ، كما عرضت فى القاهرة فوجدت بها مائتى بيت من الشعر على الاقل يمكن الاستغناء عنها ، كما ان الايقاع كان بطيئا جدا ، ولهذا كان العرض طويلا .. او ان المساحة الزمنية التى استغرقها كانت اطول مما يجب

فاذا علمت أن الايقاع السريع سيكون هو طابع العرض الذى سأقدمه وأننا نعمل على رفع ما قد يكون هناك من أبيات الشعر التى لا حاجة للعرض بها — رغم ان ترجمة الدكتور لويس عوض يمكن الوثوق بها تماما — لامكننا أن نتصور أنه من البساطة بمكان تقديم العرض فى ليلة واحدة ..

— نعم .. الشاى هنا .. تفضل

.. لا .. ان الامر يتغير دائما فالمسرح دونا عنجميع الفنون الاخرى يثبت مضمونه ، بينما يصبح الشكل فيه — أى العملية الاخراجية — مطلقا .. بمعنى ان الاخراج صورة دائمة التغير .. والحركة والاختلاف باختلاف المخرج أو باختلاف العوامل المكانية والزمانية ، ولهذا يمكن أن يتعدد ويتغير اخراج النص الواحد بغير حدود ..

ومن هنا فان اخراجىللاورستيا« فى القاهرة لا يمكن أن يكون صورة اخرى أو حتى مشابهة لاخراجى لها من قبل فىأماكن أخرى ، فهىليست عملية رياضية ولا تحكمها قاعدة ثابتة .. لقد اخرجتها فى كل مرة بطريقة مختلفة .. وسأخرجها هنا بطريقة مختلفة أيضا انطلاقا من طبيعة الارض والناس فى الجمهورية العربية المتحدة دون أن يمس هذا المساس بنص المسرحية أو تغيير القيم الروحية التى تحتويها

ومن الاشياء التى تعودت عليها

– مثلا – أنني بعد ليلة العرض الاول لكل مسرحية قمت باخراجها افكر على الفور في خطة وطريقة جديدة أخرى لاخراج نفس المسرحية

.. وحضر كمال بكير ..

وقام – المخرج اليوناني – ليعرفني به ! !

– مستر بكير .. لا بد انك تعرفه .. سيضع موسيقى العرض .. ولكن هل تعرف انه محام مثلي .. لقد نسينا أن نذكر هذا فانا لم اتجه الى المسرح الا بعد أن انهيت دراستي كمحام ، ثم تركت القانون وذهبت أدرس المسرح في المانيا

نعم .. كنت أعرف أنك لا بد أن تسأل هذا السؤال .. صحيح أن اليونان هي الوطن الام للمسرح الا أن دراسته في المانيا أكثر ثراء وهي أرقى دراسة من نوعها في العالم .. ان المسرح هناك يدرس في كل الجامعات وله اقسامه الهامة .. ويكفي أن تعلم مثلا أن في المانيا ٢٨٠ مسرحا كبيرا على غرار المسرح القومي في القاهرة ، وهذا العدد الهائل من المسارح لا يوجد في دولة أخرى في العالم ، وأن هذه المسارح لا تعتمد على الشباك ، وانما هي مسارح تمولها الدولة .. بينما في فرنسا ثلاثة مسارح وفي بريطانيا مسرح واحد وفي أمريكا لا شيء .. أما اليونان ففيها ثلاثة مسارح قومية – و ٢٣ مسرحا اهليا

ومن الطريف هنا أن أحد كتبي – وهو كتاب علمي يبحث في حرفية المسرح – قد كتبته بالالمانية وانه ترجم الى اليونانية بعد ذلك

ان الاخراج – كما أرى – يجب الا يكون كل عمل المخرج ، فالدراسة والبحث جزء مكمل لعمله .. ولهذا فانا احرص على وضع [illegible] من الكتب عن المسرح كان أولها كتاب عن مسرح اسخيلوس ، وقد صدر عام ١٩٣٧ ، ومنها أيضا كتاب عن المسرح الصيني وضعته بعد ان زرت الصين مرات عديدة ، وبحثت مع استاذ الدراما في جامعة بكين علاقة المسرح اليوناني القديم بالمسرح الصيني القديم

ان العملية الابداعية في الاخراج مرتبطة بكثير جدا من الاخذ والعطاء .. ولهذا فالى جانب اصدار الكتب احرص على عملي كاستاذ للدراما في جامعة أثينا وفي جامعة كاليفورنيا .. وتقوم هذه الجامعة الاخيرة باقامة مركز ثقافي لمدة ستة اشهر كل عام لدراسة الدراما اليونانية .. ويجتمع فيه أكبر عدد من دارسي الدراما في العالم كله .. واقوم هناك بالقاء محاضرات بالانجليزية حول نظرية العرض المسرحي في المسرح اليوناني ..

وبهذه المناسبة فلقد عرضت على الدكتور ثروت عكاشة – وهو من أصلح الناس الذين يديرون دفة الثقافة في بلدكم – مجموعة من المنح منها منحتين لهذا المركز الثقافي الذي تقيمه جامعة كاليفورنيا في اليونان ، ومنحتين آخريين من جامعة كاليفورنيا نفسها ، ثم منحتين آخريين من وزارة الثقافة اليونانية وقد قبلها الدكتور عكاشة شاكرا

– ... ...

– الاورستيا مرة أخرى .. كنت أعلم انك ستعود للحديث عنها .. لا .. هذه مشاكل شبه محلولة .. أو هي محلولة فعلا . فلم يعد تعامل المخرج مع نص يعرفه ولا يعرف لغته امر يعوقه عن اتمام عمله .. لقد أخرجت مسرحية « انتيجونا » في صوفيا مثلا وأنا لا أعرف كلمة بلغارية ، ولعبت البطولة فيها عضوة البرلمان البلغاري مرجريتا توبارينوفا .. كما أخرجت اوديب في أنقرة ، وأنا لا أعرف غير كلمات قليلة من اللغة التركية .. هل تعلم انني لست مولودا في اليونان ، وانما في تركيا .. في مدينة ازمير بالتحديد ، وانني غادرتها ولم أبلغ من العمر عشر سنوات .. لقد نسينا أن نقول هذا أيضا ! ! .. المهم أن مشكلة مواجهة المخرج للغة لا يعرفها قد ذللت تقريبا في اجتماع عقد في باريس عام ١٩٥٦ ضم أكبر عدد من المخرجين العالميين الذين تبادلوا خبراتهم في هذا المجال .. ومع هذا فهي عملية صعبة ولا شك ولا تمكن المخرج من تقديم عرض كامل بنسبة مائة في المائة لعدم الالمام المخرج بأسرار اللغة وايقاعاتها

أما المشكلة الثانية وهي مشكلة اسناد الادوار لممثلين لا علم للمخرج بطاقاتهم . فهي مشكلة محلولة أيضا بطريقتين :

– الاولى : تعتمد على خبرة المخرج الطويلة ودراسته خاصة في الاخراج في دول متعددة

– الثانية : بمشاهدة أكبر عدد من المسرحيات وعمل أكبر مجموعة من اللقاءات مع أكبر عدد من الممثلين وقد قمت فعلا بمشاهدة جميع المسرحيات المعروضة في القاهرة في هذه الفترة ، كما شاهدت عددا آخر من المسرحيات في التليفزيون وتمت مجموعة كبيرة من اللقاءات بيني وبين عدد من الممثلين خاصة هؤلاء الذين قاموا بأدوار في المسرحيات اليونانية والعالمية

ورأيي – وأنت لا شك تنتظره – انكم تملكون – وليست هذه مجاملة – مجموعة طيبة جدا من ممثلي المسرح

أما المخرجون المصريون فرغم صغر سنهم فانهم يتمتعون بمواهب عظيمة جدا – وأقولها بلا تحفظ – وهي مواهب تفوق أعمارهم بكثير وسيساعدني فيهم مخرجكم الشاب أحمد عبد الحليم

توقف للحظات .. وقال : دعني أسألك

– قلت : بل أنا الذي سأسأل السؤال الوحيد في هذا اللقاء كله .. ماذا عن العودة ؟

ضحك .. ثم قال :

– هناك موعدان .. الاول في منتصف هذا الشهر الى المانيا ولمدة أسبوع واحد لالقاء مجموعة من المحاضرات في جامعة برلين وفي أكاديمية الفنون وفي معهد جوته .. والثانية في منتصف مارس تقريبا بعد أن أشاهد معكم العرض لمدة أسبوع على الاقل لاطمئن على مقدار احكامه وترابطه

هل تدري أن حضوري الى القاهرة – لتعلم مدى سعادتي بذلك – قد اضطرني الى الغاء عقده مع المسرح القومي في فيينا .. وانه لولا ارتباطي بموعد لتحضير مهرجان الدراما في اليونان لاخرجت الاورستيا كاملة

وتوقف مرة ثانية .. ثم نظر الى المائدة بيننا وضحك ثم قال :

– الا تلاحظ شيئا غريبا على هذه المائدة ؟

– قلت : لا

– قال : ان كلينا لم يشرب الشاي

محمد بركات

الدكتور لويس عوض وموزنيدس .. مناقشة حول « الاورستيا »

لغتنا الجميلة

هذا البرنامج الاذاعي جاء في الوقت المناسب !

لاننا كنا في حاجة الى من يكشف عن اسرار اللغة العربية وجمالها ، بعد ان تحولت امام الكثيرين – الذين اقتصروا في دراساتهم لها على مقررات المدارس – تحولت الى الفاظ معقدة ، او الى تراكيب غير مفهومة ، او الى شعر مثل شعر المعلقات التي نعرفها عن امرىء القيس الشاعر الجاهلي وزملائه .

وتحولت العلوم المتصلة باللغة الى شيء ثقيل مثل قواعد النحو والصرف والعروض . ومثل رموز المفردات في القواميس ..

مع ان اللغة العربية غير هذا ، انها اسلوب للتعبير . قادر على نقل كل مايجول بالفكر او الوجدان وقادر على نقل صور واضحة لما يجري في الواقع الخارجي . انها اسلوب حي مرن للتعبير عن تفصيلات العلوم والفنون .

وما حدث من ضعف لها في بعض مراحلها لم يكن عيبا ذاتيا فيها ، بل كان العيب في المجتمع نفسه وما فيه من عوامل الضعف . فهذه اللغة بحساسيتها – مثل غيرها – تعبير عن الانسان وعن المجتمع وعن الحياة التي يعيشها .

وقد قدم هذا البرنامج في حلقة الثلاثاء الماضي نماذج من مراحل سابقة للغتنا ، شرح اسرار الكتابة ، في تعبير شائع لدى الكتاب . عندما يقولون « ان الرجل رفع عقيرته بالغناء » .. ونموذجا ثانيا للغة عندما تتحدث في اهمية الزمن وضرورة الافادة من كل دقائقه وساعاته في جزء مقتبس من كلام عبد الرحمن بن الجوزي .. ونموذجا في التعبير عن الخواطر ، نقل فيه ما كتبه عمرو بن العاص عن البحر العظيم الذي تظهر فيه ضآلة الاجساد الانسانية فوقه .. ونموذجا رقيقا يتحدث عن الحب بابيات لابن زريق البغدادي ..

ان نجاح اى برنامج يقاس بمدى بلوغه لهدفه . وقد نجح « لغتنا الجميلة » فعلا في ان يقدم لغتنا على حقيقتها في جمالها ، وفي قوتها ، وفي قدرتها على التعبير الفني والعلمي

وفي البرنامج مجهود مشكور للمذيع الشاعر فاروق شوشة . فهو نفسه الذي يعد البرنامج بكل مافيه من فقرات ويقدمه .. خاصة ونحن نعرف ان البرنامج يقدم يوميا ولكن اهمية تقديم مثل هذا البرنامج تجعل الجهد غير ضائع ، فاننا في الوقت الذي تبني فيه بلادنا نجدنا بحاجة الى ان نعرف مدى اهمية تراثنا اللغوي الذي يحوي فكرنا ووجداننا ومواقفنا وذوقنا .. وبحاجة الى مزيد من الضوء على الماضي للغتنا العربية التي تمثل لغة المستقبل ايضا لامتنا العربية .

طه قابيل

نادية لطفي تتنازل عن ٧ آلاف جنيه..

.. ودخلت نادية لطفي التجربة الصعبة . فوقوف المسرح .. غير الوقوف امام كاميرا السينما . ودورها – بمبه كشر – قد يقترب من دورها في « بين القصرين» .. لكن نادية ترفض ذلك .. وترى اختلافا كبيرا بينهما . فلماذا دخلت نادية التجربة؟ وما راى مخرج المسرحية فيها؟ ان نادية رفضت سبعة آلاف جنيه .. اجر بطولة فيلمين .. من اجـــل « بمبة » !

وبمبة .. واحدة من عوالم شارع محمد على ايام مجده وتألقه الفنى منذ ٦٠ سنة وهى من زميلات شفيقة القبطية . وزوبة العالمة .

ومن ناحية الزمن فان شفيقة تسبق بمبة ، وكان المثل الاعلى فى خيال بمبة أن تكون فى يوم من الايام مثل شفيقة ، التى تعيش فى عز وجاه ومال . وتركب عربتها ذات الجياد ، العربة التى تنافس عربة الخديوى فى تلك الايام

فهل تستطيع بمبة ان ترتفع وترتفع الى حيث يكون الرجال جميعا تحت قدميها ، تتعطف عليهم ، وترقص اذا حلا لها الرقص ، وتتدلل فيتهافت الجميع طلبا لرضاها .

لقد استطاعت فعلا ان ترتفع الى حيث تريد ، واشترت العربة ذات الجياد ، والتى تضرب عربة ست شفيقة « على عينها » ، وكتبت عليها بالذهب .. الحروف الاولى من اسمها .. واصبحت العربة تحمل حرفى « ب . ك »

وانهالت عليها الجنيهات الذهبية ، تملأ جيوبها لم تفرغها فى بيتها وتعود تملأ جيوبها من جديد .. لا شك أنها تستطيع شراء نصف بيوت شارع محمد على الذى عاشت فيه .

ولكن الجوع لا يزال يمص اسنانها ، كانت جائعة الى الذهب ، وما زالت تملأ جيوبها كلما رقصت و « تدلعت » .. ولكن جوعا آخر يظهر فى حياتها .. انه جوع غلاب لانه يعتصر قلبها الذى بدأ يتطلع الى الحب .

بدأت « بمبة » تبحث عن الحب .. ووضع القدر فى طريقها شيخا من شارعها يهوى الفن ، ويحترف العزف على العود ، وفى قلبه امنية ان يغنى ، يريد أن يكون مطربا ، فاجادته للتلحين والعزف على العود ترتفع الى درجـة اقطاب الفن والموسيقى ، ولكنه يريد أن يغنى

وفى طوايا قلبه يخفى جذوة نار بسبب حبه للبنت « بمبة » ..

و « بمبـة » تعيش نفس الاحساس ، الذى يشدها الى الشيخ سيد الصفتى ، ولكنه يمتنع لان « بمبة » لا تشجع مواهبه فى الغناء ، تريده ملحنا وعازفا مادام الجمهور يقدر فيه هذه المواهب ، وما دام هو يتألق فيها .. فلماذا يصر على ان يخوض ميدانا جديدا لا تتوفر له امكانياته وهو ميدان الغناء .

ورغم ان « بمبة » تهواه بروحها فانها تهزه بكلمات عنيفة ، على امل ان يفيـق ويتطور .. انه يملك الموهبة ، ولكنه يعيش فى عزلة ، يرفض ان يخرج الى الحياة ليعيش زمنه .

ان « بمبة » تمتلىء حبا للفن ، حتى أصبح حياتها ، وتمتلىء رغبة فى التطور والسير مع حركة الحياة .. شىء فى كيانها يجعل منها قوة ايجابية ، تود أن تحول الحياة الى فن متطور ..

وتصر على أن يتغير الشيخ سيد لماذا لا يبدأ التغيير من الخارج فينزع الجبة والجلابية ويلبس زى الناس المودرن ؟!

وبين المد والجزر تتسرب الحياة منها .

عندما تلمع فى الافق بوادر الصفاء بين الحبيبين يتدخل القدر بضربة عنيفة ..

●

والبريق يلمع فى عينى نادية لطفى ونحن جالسان فى مكتب سيد بدير ، فى نادية تتحدث عن بمبة باندماج ، كأنهـا واقفـة على المسرح امام الجمهور .. ومع أن الدور ليس جديدا ، لان نادية مثلت دور « زيزى » فى فيلم « السمان والخريف » ومثلت دور « زوبة » فى «بين القصرين» ، والشخصيتان من لون متشابه مع « بمبة كشر » ، وان كانت الملامح الخاصة بكل شخصية تختلف عن الاخرى .

وانتقلت مع نادية الى صالة تجرى فيها البروفات حول «ترابيزة» كبيرة .

الموقف بين حسب الله المزيكاتى « حسن مصطفى » يدخل عليه شاب يبحث عن عمل فى فرقته . هذا الشاب ملهوف على لقاء بمبة ، والحوار يعرض بايحاء قوى تطلع حسب الله الى فرح أو جنازة يشترك فيها ، لعل فيها رزقا له .. ويقبل اخيرا ان يلحق الشاب بعمل عنده باجر . والطريف أن الشاب هو الذى يدفع الاجر .

وينتقل الموقف عندما تدخل نبوية « ثريا حلمى » وهى اخت بمبة ويدور نقاش حاد بينها وبين الشيخ سيد الصفتى .. قبل أن تقبل بمبة بنفسها .

الموقف بين بمبة « نادية » وبين الشيخ سيد « عبد المنعم مدبولى » يشهد بمقدرة الاثنين معا ، فرغم أن هذه هى البروفة الرابعة فان نادية كانت مندمجة ، نبرات صوتها ، ونطقها وملامح وجههـا ، وحركات يديها فيها جو شارع محمد على ، وكذلك عبد المنعم مدبولى ، يكفى أن اقول ان الضحكات كانت تغلب زملاءه كلما تكلم ..

وتابعت نادية البروفة من أولها الى آخرها ..

سألتها عن الفترة التى ستأخذها البروفات . قالت اسأل مخرج المسرحية حسين كمال .

وقال حسين كمال : شهرا ونصفا

وما رأى حسين كمخرج فى نادية كممثلة مسرح ؟

بعد البروفة خرجت نادية واجاب حسين :

● **لو اننى اكتشفت ان نادية قلقة فى الدور لصارحتها بذلك ، لكننى الآن مقتنع بان اختيارى كان موفقا ..**

ويقول عن نادية ان فيها ميزة هى متطورة . تستطيع بسرعة أن تتلاءم مع الدور الذى تمثله ..

وفيها شىء تشترك فيه مع حسين نفسه ، وهو انها تفضل اختيار الصعب .. وليس الاصعب دائما هو الانجح ، ولكن الاصعب هو الذى يحتاج الى مجهود ، وفيه مواجهة قوية للجمهور . نادية لديها هذا الاتجاه فى كيانها وحسين فيه هذا الاتجاه ، وكما اختار هو أن يدخل التجربة باخراج هذه المسرحية ذات الطابع الكوميدى الهادف ليتحرر من التزام خط واحد فى حياته السينمائية . انه هكذا دائما يختار الجديد الصعب . حدث هذا فى اختياره لتقديم اعماله السابقة . « المستحيل » . « البوسطجى » . « شىء من الخوف » . وهو هنا يتبع نفس الخط ليختار هذه المسرحية الكوميدى ليقدمها لفرقة الفنانين المتحدين ..

نادية أيضا اختارت أن تدخل هذه التجـربة الصعبة . فبعد نجاحها الكبير على الشاشة التفتت الى هذا الميدان الصعب ، ميدان المسرح ، وقبلت أن تقوم فيه بهذا الدور الصعب .

فهل تدرك نادية صعوبة الخطوة التى اقدمت عليها ؟

قالت لى :

● **اننى دخلت المسرح لأتعلم . لابد أن أتعلم التمثيل على اصوله ، وأين أتعلمه اذا لم ادخل هذه التجربة بحرارتهـا على المسرح . اننى حتى الآن تعلمت على الشاشة من تجاربى . لم ادرس التمثيل كعلم له اصول ، وانمـا اجتهدت ، واعتقد اننى لم اصل الى سره . اننى يجب أن اتعلم كيف انطق بداية الجملة ونهايتها . وان اتعلم قواعد التمثيل فى هذا المعهد ذى النار التى تصهر المواهب واعنى به خشبة المسرح ومواجهة الجمهور**

ان العمل فى السينما لا يسمح فى كثير من الاحيان للممثل ان يتلاق

من أجل: بمبه كشر!

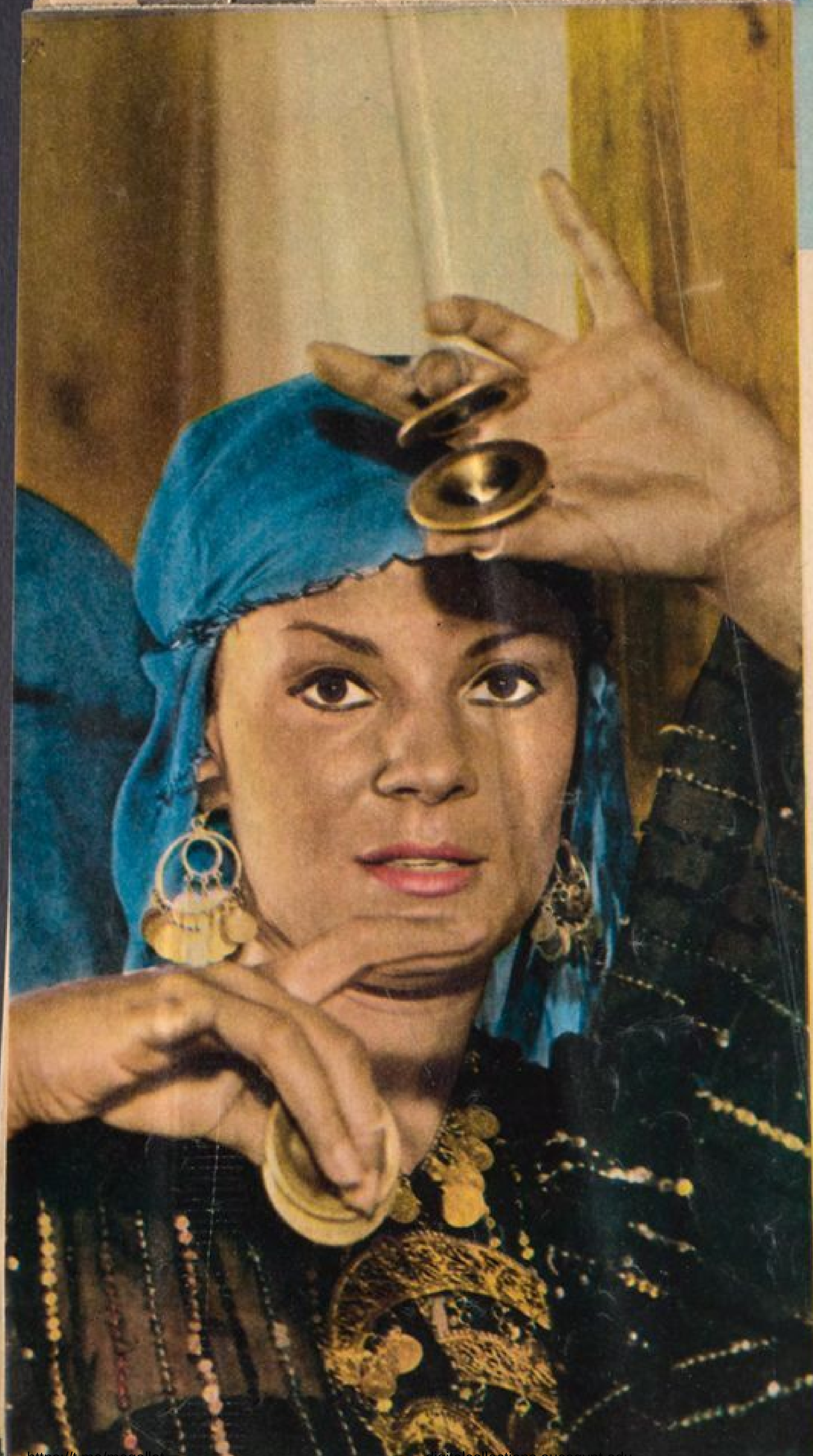

نادية لطفى .. بمبة كشر، التى احبت الشيخ سيد الصفتى .. وكانت من اشهر « عالمات » شارع محمد على منذ ٦٠ سنة ! ..

أخطاءه ، يحدث مثلا أن أسود لقطة لم تلمع فى ذهنى خاطرة أو لمحة أريد أن أضيفها الى الدور لأنها تخدمه ، وتظهر أبعاده ، ولكننى لا استطيع تنفيذها لأن التصوير تم وانتهى الأمر .. بينما فى المسرح يظل الباب مفتوحا لاجادة الدور ، كل بروفة أضيف اليه شيئا ، وبعد كل عرض استطيع أن أجد اشياء جديدة تساعدنى على اجادة الدور

انتى اعيش فى الدور . بمبة تتحرك معى ليس فى المسرح فقط ، بل فى البيت أيضا ، صورتها ، حركتها ، صوتها وهى تتكلم ، مواقفها فى حياتها لا تفارق خيالى، تتركز فى عينى .. لهذا اكتشف كل يوم شيئا جديدا اضيفه الى أدائى للدور .. والتمثيل فى المسرح يساعدنى على هذا ..

● وفى الدور رقص وغناء .. طبعا ؟! ..

يقول حسين كمال :

ـ بمبة عالمة . لابد أن ترقص وتغنى . ولذلك فنادية لابد أن ترقص وتغنى . ولكن هل ترقص وتغنى بنفسها ؟! من ناحية الرقص نعم سترقص بنفسها .. ومن ناحية الغناء يمكن أن تساعدها مطربة بأن تغنى من وراء الستار .

● والشيخ سيد سيغنى ويعزف ؟

ـ ممثل الدور هو عبد المنعم مدبولى . والمفروض فى الشخصية أن الشيخ سيد يريد أن يكون مطربا، ولكن مؤهلاته الفنية غير كافية ، فاذا غنى فلابد أن يكون أداؤه بنفس هذا المستوى الذى يثير الضحك لذلك سيغنى مدبولى ..

قلت للمخرج حسين كمال :

● اليست هذه روح جليل البندارى ؟

ـ نعم . هو المؤلف . وضعها فى كتاب « راقصات مصر » . ثم اخرجها من الكتاب وحولها الى مسرحية باضافات كثيرة .. يعرض فيها حياة بمبة ، وحياة شارع محمد على .. ومن خلال العرض يقول اشياء كثيرة !

تحقيق :

عائشة صالح

مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب

ملخص ما نشر :

كبرت الفتاة واصبحت نجمة مشهورة . لكن والدها كان وراءها خطوة بخطوة ، كان يخاف أن يخطفها احد . وكانت هي تدور في فلك ابيها .. مرغمة . وخوفا من أن تفلت منه ، رصد لها جاسوسا .. كان يغدق عليه المال .. الذى كانت هي تكسبه . والذى بواسطته .. نقلته من عطله كمدرس صغير ، الى والد نجمة مشهورة . ثم بدات الامور تاخذ خطا معاكسا للأب . لقد التقت الفنانة الكبيرة بمخرج كبير ، وظنت انها وجدت سعادتها . وبدأ المخرج الكبير ، يرمى شباكه باحكام . لقد رأى فيها ـ كما رأى أبوها من قبل ـ الدجاجة التي تبيض الذهب . ثم تحققت مخاوف الأب . فذات مساء .. اختفت النجمة الكبيرة من القاهرة .. وظهرتا في الاسكندرية مع المخرج الكبير ، ثم عادا بعد أيام .. زوجين سعيدين . لكن هذه السعادة كانت وهما .. وعرفت الفنانة الكبيرة اشياء كثيرة .. وعرف الأب كذلك اشياء اكثر . . .

هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع

الحلقة الثالثة

عرف الأب نشوة الطعنة المميتة التي أصابته من الخلف . كما عرفت الفتاة او الفنانة الكبيرة ... أو « المرأة » أن ما حسبته سعادة تنتظرها ليس فيه من السعادة شيء . وأن ما رأته أمامها لجة فكشفت عن ساقيها لتخوضها كما فعلت « بلقيس » وجدته سرابا كله .. وانه كعقد من الجوهر يتلألأ تحت الشمس ويتوهج في قلب النور . حتى اذا ما لمسته وجدته من قوقعات البحار العطنة التي يلفظها اليم ويخرجها الى شطآنه . فتستقر في الوحل . وتعيش في الطين .

كان هذا اليوم الذي تزوجت فيه هو بداية المتاعب التي تنتظرها . وفاتحة الشقاء الذي يترصدها . بل كان هو نفسه الثمن الرخيص الذي باعت به كل شيء ، الاب والام . والاسرة . وايضا فرحة المجد الذى ذدت تعيش فيه . كل ذلك بدأ القدر يفاوضها في بيعه وبهذا الثمن البخس . فقد تكشفت لها الامور عن اشياء كانت لا تفكر فيها . بل كانت لا تتصور ان لها من وجود في حياة البشر حتى تفكر فيها . وقد تكشفت لها هذه الاشياء جميعا مرة واحدة .. عقد الزواج الذى وقعته .. لم يكن عقدا بين «زوجين» كما ظنت . وانما هو عقد بين « شركتين ماليتين » تريد احداهما أن تلغي الاخرى وتدمجها فيها ... عبارات الغرام ... احاديث الغزل .. تباريح الهوى .. نار العشق .. لوعة الهيام .. الام قرقر واحزانه ... غرام المجنون واشواقه ... كل ذلك لم يكن حبا . وانما كان مطالعة في كتاب القراءة الرشيدة للحب .. الكلمة الحلوة . واللفظ الرقيق ... والمعاملة الحسنة ... حتى هذا جميعه كان العكس تماما .

يزيد على هذا كله فارق السن الذى كان في كل يوم . وفي كل ليلة . بل وفي كل لحظة حب يحفر بينهما حفرة كبيرة يعمقها حينا ويوسعها حينا . حتى جعلها في النهاية اشبه باللحد . يدفن فيه الرجل كما تدفن فيه ايضا

ومع ذلك ـ وهذا هو الغريب . أو بمعنى آخر هذا هو السر ـ فانه كانت له علاقات أخرى . وكانت بطبيعة الحال . وحتى في نظرها على الاقل . اقل مستوى . ولما فاتحته في ذلك وفيمن يعرف من نساء منحطات على حد تعبيرها ، قال كلمته المشهورة وهو ينفض شيئا من منخاريه ويلقى به :

ـ ليس هناك امرأة منحطة واخرى غير منحطة . وانما هناك انثى واخرى غير انثى .

ومازالت هذه الكلمة الى اليوم عندما وقع نفسيتها من الجرح الذى لم تعرف كيف تضمده الى الان . ومع ذلك احتملت حتى لا يشمت فيها الناس واولهم الاهل . حتى ساء حالها كثيرا لدرجة ان احد الاصدقاء التقى بها مصادفة ذات ليلة امام سينما اوبرا وكانت معها راقصة باليه مشهورة وكانت صديقة حميمة لها . ولما لاحظ الصديق عليها التحول الذى زاد جسمها الصغير نحولا . ورأى الاصفرار المرتسم على وجهها كاصفرار الموتى تماما . ظنها مريضة . ولما سألها عما تشكو ابتسمت ابتسامة زادت وجهها الشاحب شحوبا . ولم تقل هي وانما قالت صديقتها وهي تضحك في ألم :

ـ انها تشكو مرضا جديدا اسمه الزواج .

فضحك الصديق وكان يعرف كل شيء . وقال وكأنه يريد ان يصحح الوضع :

ـ ليس اسمه الزواج كماتقولين وانما اسمه الزوج .

ولما طفح الكيل . واختل الميزان ولم يعد في قوس الصبر منزع كما يقول المثل ، واحست الفنانة الكبيرة التي يدوي اسمها في كل مكان . والتي تنهال عليها كل يوم الاف الخطابات . وامنية كل صاحب خطاب في حياته صورة من صورها . لما احست انها غير قادرة بعد ذلك حتى على ان تفتح عينيها على صباح جديد . طلبت الطلاق فلم يمانع كما كانت تظن . فقد كان دهم اشياء واشياء طيب القلب الى حد كبير وحسن النوايا الى حد اكبر . وقد ساعده وساعدها ايضا . انه كان قد هام غراما بفتاة سمراء كانت قد دخلت الى الفن من باب الكومبارس واغلب الظن انها مازالت الى الان تدخل من هذا الباب . ولم يكن هذا بذي بال في طلب الطلاق بقدر ما كان نيله هو عندما طلبت هي الطلاق فقد استجاب الى طلبها في الحال وفسخ العقد الذى كان بين الشركتين ، ووقعت هي وثيقة « الانفصال » وفضت الشركة دون ان تراجع الحساب او تنظر في ارقام الربح او الخسائر . طالما انها كما قالت بالحرف لصديقتها راقصة الباليه « لقد ربحت حياتي »

استطاعت الفتاة بعد ذلك ان تلم اطراف احزانها وتجمع شتيت آلامها . وتكفكف غزير الدموع وتلف كل هذا في غلالة سوداء وتضعها فوق رف الذكريات وان تكون حياتها « الخاصة » من جديد . وأن تعيش هذه المرة لنفسها وللناس .. تبكي مع الباكين . وتضحك مع الضاحكين . وتذرف الدمع مع الحزين . حتى استطاعت في شهور قلائل أن تستعيد وجودها وصحتها .. وتجدها ايضا الذى كان على حافة الهاوية . فبعد ان كان يتحكم فيها وفي فنها وفي الادوار التي تمثلها المخرج الكبير باعتباره الزوج قبل أن يكون الفنان أصبحت هي التي تتحكم في نفسها وتختار هي الادوار التي تمثلها والروايات التي ترضى عنها وايضا الاجر الذى تقرره لها . ورفعت أجرها الى ستة الاف جنيه ثم زادته الى ثمانية الاف جنيه وهذا اخر اجر تقاضته . وأصبحت ملء السمع والبصر والفؤاد . الجالسة وحدها على العرش .. المتربعة وحدها فوق القمة .

اذا دخلت آلبلاتوه وقال المخرج «شغل»كانت هى عصا موسى التى تلقف ما حولها . واذا ظهرت على الشاشة ادمت الاكف تصفيقا لها واعجابا بهـــا . واذا سارت فى الطريق تحجرت العيون فوقهـــا وتعالى وجيب القلوب . وتعالت دقاته فى الصدور . كما يتعالى رنين الاجراس فى المعابد . وتوقفت حركة السير . وتعطـــل المرور . وظلت كذلك تنتقل من قمـــة الى قمة . وتخرج من فيلم لتدخل فى غيره . وتنتهى من رواية لتتعاقد على غيرها . الى ان كتب لهـــا القدر رواية من تأليفه هو . وقد اتضح انه خير المؤلفين .

كان المخرج الكبير والذى كان هو الزوج سابقا قد تعاقد على اخراج فيلم كبير وكان نجاح الفيلم لدرايه يتوقف على ان تمثـــل هى الدور الاول فيه . ولكنه تحرج ان يفاتحها فى الامر خشية ان ترفض لاسيما وأن حادث طلاقهما كان دمه لايزال ينزف ولم يجف . وقد تحرج غيره ايضا حتى المنتج ان يفاتحها فى ذلك حتى شركة التوزيع التى رصدت مبلغا كبيرا لانتاج الفيلم تحرجت . ولما علمت هى بذلك وهى الفنانة بحق التى لا تفضل شيئا على الفن الخالص للفن نفسه . وافقت على ان تقرا الرواية اولا . ولما قرأتها اعجبتها الرواية كثيرا ، وودت كفنانة صادقة ان تمثل هذا الدور فعلا . ولذلك قبلته على الفور ، بغض النظر عن ان مخرجه كان ندا او كان عدا . فان الذى يهمهـــا فقط ان يكون المخرج ناجحا . وكان هو رحمـــه الله للحقيقة وللتـــاريخ من انجح المخرجين . واكفئهم واكثرهم دراية بفنه ولذلك كان موته خسارة فنية لا تعوض .. وكانت هى اول من يعرف ذلك ويؤمن به وهذا وحده هو الذى كان يهمها . لذلك تعاقدت معه على الفور ومن ثم راحت تستعد لتمثيل هذا الدور الكبير .

وكان قد ظهر فى ذلك الحين شاب جميل وسيم الطلعة نحاسى اللون فارع الطول ممشوق القوام . حتى لكأنه وهو يسير فى الطريق او يقف على قدميه . السيف الاصيل الذى يمتشقه فارس مغوار . وكانت له عينان جميلتان واسعتان تصطخب فيهما ثورة الشباب وتزدحم فيهما ثورته يجللهما حاجبان مزججان قد ارتفعا فوق كل عين كالقوس المشدود والتقيا عند الوسط وادنى الجبين بـ « حسنة » سوداء صغيرة كأنها التميمة التى تحفظ هذه العيون من العيون . وكان ينتمى الى اسرة ثرية ولكنها غير مصرية وغير عربية ايضا . وان كان هو قد ولد فى مصر . وقد استهوت السينما هذا الشاب وود فى قرارة نفسه لو انه يصبح نجما سينمائيا . وشجعه على تحقيق هـــذه الرغبة كل من تحدث اليه فى ذلك . كما شجعه اكثر بعض الذين يبحثون عن الوجوه الجديدة الصالحة . وساعده كذلك انه ثرى وانه غير محتاج معـــا جمله لا يتهافت على ذلك او يجرى خلفه حتى لا يفرط فى كرامته شأن الكثيرين ممن يريقون دماء الوجـــه لكى يصلوا الى بغيتهم . وقد مكنه هذا من ان يدخل الى هذا الوسط من نوافذه المفتوحة وأبوابه الامامية وكان قد مثل من قبل بعض الادوار الصغيرة فى بعض الافلام . ولكنه لم ينجح فيها النجاح الملحوظ ولم يلفت نظر الكثيرين من أهل الفن . وان كان قد نجح نجاحا كبيرا فى ان يلفت اليه نظر الكثير من الغوانى

وقد فكر المخرج الـــكبير فى ان يسند الى هذا الشاب الدور الاول فى الفيلم امام « ممثلة مصر الاولى» وقيل له بأن هذه مجازفة ولكنه كفنان اصـــيل كان يعرف قدرة الشاب . ويعرف أن القدرة او القدرات الفنية الكامنـــة فيه لم يتيسر لمخرج آخر ان يتعرف عليها . وسوف يكون من دواعى فخره ان يتعرف عليها هو وان يكتشفها هو . وقد تعاقد معه فعلا بعد اخذ رأى « البطلة » وموافقتها على ان تمثل امامه .

وبدأت الفنانة الكبيرة تعمـــل مع الفنان الناشىء الذى كان خائفا الخوف كله . مضطربا الاضطراب كله لمجرد تفكيره أنه ســـيمثل امام ممثلة مصر الاولى . وأنه سيقف امامها فى « البلاتوه » وأنه سيرفع يده ويصـــفعها بالقلم كما يتطلب الدور وانه سيغيب معها عن الوجود فى قبلة طويلة تهز كيانها هزا عنيفا كما يتطلب الدور ، وفكر الشاب وفكر طويلا وهو يرزح تحت عبء هذا الخوف وهذا الاضطراب .. ان هذه هى فرصته الاولى والاخيرة .. ونجاحه فى هذا الدور ستتوقف عليه حياته .. وفشله فيه معناه فشله الى الابد . وكان الاخـــر اطماعه كبيرة فى عالم الســـينما . فهو الان حديث المعجبين والمعجبات .. تنظر اليه النساء فى الطريق وتشير عليه بالاصبع . فما بالك اذا غدا ممثلا كبيرا ونجما لامعـــا فى افق الفن . وهاهى الفرصة قد واتته . والحظ قد طرق بابه . والقدر قال له هاتفا قد فتحت لـــك الطريق الى الجنة . وعليك انت ان تسير .. ولكن السير فى هذا الطريق ليس باليسير وليس من السهل . فكل الطرق قد تكون مفروشة بالورود . الا الطرق التى توصل الى النجاح . ولهذا لابد من يد أخرى تمســك بيدك . وتســـندك . وتعينك على الســير .. وهذه اليد التى تمسك بيده الان . أو توهمه انها تمسك بيده الان . قوية جبـــارة . تستطيع ان تعصف بيده ان هى مســـتها مسا . فما بالك ان هى شدتها او ضغطت عليها .. انها تستطيع باصبع واحدة ان ترفعه الى الســماء . وتستطيع بالاصبع نفسها ان تلقى به فى اغوار المستنقع .. انها يد فنانة ساحرة - اشبه ماتكون بعصا موسى تماما . تلقف كل ما حولها فى سرعة الغمض . فماذا هو صانع ؟

ووقف امامهـــا وهو يرتعش . وتحدث اليها وهو يضطرب . ونظر اليهـــا وهو يخفض البصر ويحنى الراس ويطاطىء الجبين . واعجبها منه هذا الادب الجم وارضى غرورها هذا الخضوع . فقربته منها . فلما اقتـــرب وراته جيـــدا .. ازداد اعجابها به . ومن ثم ازداد اهتمامها بأمره ..

وذهل الشاب فرحة وذهلت هى فرحة ايضا . ولم يعرف هو سبب هذه النعمة التى هبطت عليه . ولا سبب هذا الخير الذى ظفر به . ولم تعرف هى ايضا سبب هـــذا الاعجاب . ولا سر هذا الاهتمام . ولا مبعث هـــذه الفرحة .. وقد حسبت كل ذلك فى اول الامـــر . اعجاب « فنانة » بإحدى البراعم الصغيرة . النابتة فى حقل الفن . وقدرت لها النمو والازدهار . ولكن هذا الاعجاب الكبير الذى يزداد يوما بعد يوم . وينمو ايضا يوما بعـــد يوم . واصبح شغلها الشاغل حتى فى غير اوقات العمل . لم يكن هو ابدا الذى ظنته او حسبته فى اول الامر . اذن ماذا هو ؟؟

وفكرت هـــذه المرة ولـــكن لا «كفنانة » وانما « امرأة » وقطبت مابين حاجبيها فى اول الامر . عندما رات بعض الخيوط الكثيرة تتجمع فى الافق . وتتجه اليها خيطا فخيطا .. وتغيرت فاها خوفا او دهشـــة عندما وجدت هذه الخيوط جميعا تروح وتجيء . وتعـــلو وتهبط . وتدق حتى لاتكاد ترى . وتكبر وتتضخم حتى لتكاد تملأ العين . وهى ترتســـم على هيئة كلمة صغيرة . صـــغيرة جدا مكونة من حرفين اثنين — ح . ب — ولمـــا قرأتها وقرأتها بوضوح هذه المرة وهى فوق الفراش فى قلب الليل . اصـــابها مايشبه الذعر ووضعت انمل اصبعها فى فمها وراحت تقرض عليه . كعادتها اذا تأملت او تألمت . او تحدثت الى نفسها فى امر ذى بال وظلت جالســـة على حافة الفراش فى الظلام . منسدلة الشعر منحسرة الثوب الرقيق حتى جبين الفخـــذ . تهز ساقها التى تروح وتجيء فى الفضاء . وكأنها تبحث عن أرض صلبة تقف عليهـــا . وبقيت كذلك زمنا . ولكنها فجأة مدت يديهـــا ومسحت على تلك التقطيبة التى كانت اشبه بمسحة من الظلام فوق الجبين . ومن ثم تهلل وجههـــا . وافتر ثغرها عن ابتسامة كادت تكون متغمة فى الليل لقد رات من جديد تلك الخيوط تكثر وتتجمع ومن ثم تتحول الى صـــورة سوية الى ذلك البرعم المتفتح .. للشاب الجميـــل الذى تشده النساء جميعـــا . ويظفر باعجاب النساء جميعـــا .. يقف امامها وهو يرتعش . ويتحدث اليها وهو يضطرب . وينظر اليها بعينيه الواسعتين وهو يخفض النظر ويحنى الراس ويطاطىء الجبين . واعجبها هذا الخجل والاضطراب والادب الجم كثيرا هذه المرة . واستشعرت نحوه بسعادة تكاد تكون حنونية . ولكنها لم تكن سعادة الباعث عليها ارضاء الغرور كما حسبت فى اول مرة او ظنت فى اول يوم . وانما الباعث

←

الحقيقي هو ان هـذا الخوف .. وهذا الاضطراب .. وهـذا الخجل .. وهذه الرعشة التي تضطرب في عينيه الواسعتين .. واخيرا هذه الزجرلة الكاملة . الكامنـة وراء

هذا كله كما تكمن اعماق البحـر خلف امواجه المصطخبة . او تحت صفحته الوسنانة . انما كل ذلك كان هو الغيث الذي هبط فجاة

على شجرة جافة على قلب الختته الجراح .. على جسم الهبته سياط الظما .. على حقيقة توضحت لها الان وكشف منها هذا الشاب .

وما ان ادركت هذا حتى تلاشت الصورة فجاة امام عينيها وتفككت الخيوط وتطايرت في سـمـاء المخدع . ومن لم تسللت من الثقوب الصغيرة التي دخلت منها . فخافت

واضطربت . من ماذا لا تعرف ؟.. هل تتلاشى هذا كله سريعا . ام لانه سيعود مرة اخرى ؟ واتكفات فوق الفراش دافئة رأسها الصغير في قلبه تاركة لجسدها النحيل الصغير ايضا ان يضطرب اذا اراد . وان يرتعش اذا رغب .. وان يخاف اذا احب .

وفي الصـبـاح لم تستيقظ . لانها لم تنم . وكان أول شيء فعلته هو انها اتصلت به تليفونيا في بيته دون أن تفطن الى البكور الباكر الذي

تحدثت فيه ـ وكان يوم اجازة من العمل ـ فاستيقظ مذعـورا على صوتها الذي لم يكن يتصـور انه سمعه ابدا في بيته . وخاصـة

في هذا الوقت المبكر جدا على غير ما تعود النـاس أن يفعلوا الا في بعض الاحداث الهامة . ولما استدعته الى بيتها على الفور ، وضع السماعة وهو شاحب الوجه . مصفر السحنة

يضطرب اضطرابا شديدا فهي لـم تتحدث اليه ، هـذا « الوقت » وتستدعيه الى بيتها على الفور . الا لامر هام جدا . وليس هناك أهم من

« الفيلم » ودوره فيه . وهي لابد بعد الذي حدث ليلة الامس في البلاتوه وارتباكه أمامها عند التصوير حتى ان المخرج اضطر الى اعادة «اللقطة »

مايزيد على عشر مرات . لابد أن يكون هذا هو السبب وانها اقتنع المخرج على تغييره . واسناد الدور الى غيره لا سيما وأنه لم يبـدا تمثيل دوره الا اول امس فقط . وهو

لم يمثل غير ثلاثة مشاهد . واستبداله في هذا الظرف بغيره لن يغير كثيرا ولن يحمل الشركة مبالغ طائلة . أن هذه هي الحقيقة . وهـذا سر الاستدعاء المفاجيء .. ونظـر الى

ساعته فوجدها الثامنة صباحـا فارتدى ثيابه في تخاذل شديد وبطء لا حد له وهو يظن انه يرتديها على مهـل . ومن ثم غـادر البيت وهـو يتقدم خطوة ويرجـع

اخرى . ويود للطريق أن يطـول . والسيارة التي تقله الا تتوقف . ويتمنى من صميم القلب لهذا الصمد الذي يشق به قلب العمارة الفخمة الكبيرة التي تطل على النيل ويرتفع

به الى الدور الثامن حيث الشقة التي تسكنها . تمنى له أن يقف به او يتعطل حتى يطول به الوقت قبل ان يسمع النبأ الفـاجع ويرى بعينيه سكين القدر وهي تقطع آمال العمر .

ولما مـد يده التي ترتعش ودق الجرس وانساب رنينه في اذنيـه كلحن جنائزي . كانت مفاجاة مذهلة انها هي التي فتحت له البـاب . وكانت مفاجاة اكثر انه رآها فرحـة

طروبا . مشرقة الوجه منطلقة الجبين يفتر ثغرها الجميل عن ابتسـامة منورة كنور الفجر ، لما راى ذلك تأكدت ظنونه . وتحققت مخاوفه . فهي لم تستقبله هذا الاستقبـال الجميل . وترحب به هذا الترحيب الطيب ويفتر ثغرها للقائه عن هذه البسـمة المشرقة اشراقة الفجر ... الا لتخفف عنه وقـع الصدمة .. وتقدم له الخنجر

المسموم في غلالة من حرير . وتأكد هذا الظن اكثر عندما احس وهو يقبل يدها وهي تصافحه . ان يدها تكاد تضطرب في يده . وان اصابعها تكاد ترتعش بين أصابعه وتأكدت ايضـا هذه الشكوك اكثر واكثر حتى انها بلغت عنده حد اليقين . وذلك بعد ان جلس الى مقعده . وتركته هي ومكثت غير بعيد . وعادت تفتح بابا وتقول له :

ـ ستتناول طعام الافطار معي ؟

ما انبل هذا القلب وما اكبره انه يعرف تماما قسوة الطعنة التي

سيخطر ان يوجهها الى انسان ، ومرارة السم الذي سيجرعه لـه ولذلك هو يشفق عليه ويحاول ان يعطي له السم في هذه الكبسولة الجميلة حتى لا يستشعر مرارته »

او يتجرع لعنته دفعة واحدة ... ولكن هل نسي هذا القلب الكبير ، ان الذي سيقدمه الآن هو «سم» حتى ولو قدمه في كبسولة من الفضة

او الذهب او حتى الماس .. حتى ولو قدمته اليه بشفتيها هـاتين الجميلتين . وكأنه اراد أن يستعجل الخبر ويتعرف قسوة الطعنة التي

ستصيبه بدل أن ينتظر عليها . وخير كثير لن سيطعن حتما أن تصيبـه الطعنة سريعا حتى يتعرف قدرته على احتمالها وخير كثير أن يحتملها هو في صبر وجلد . من أن يقول لـه الطاعن أصبر وتجلد . ولذلك اغمض عينيه وهو يحاول أن يعتذر لهـا

سريعـا من تناول طعام الافطار معها . ولكنها لم تصغ الى كلمة من اعتذاره . بل لم تسمعها . لانهـا تقدمت منه وسحبته من يده فسار خلفها كالحمل الذي تجره للذبح . ودخلت به غرفة الطعام واجلسته الى المائدة ومن ثم جلست بجواره . وكان لا يزال مغمض العينين . يلمس باصابعه المرتعشة سكينا كانت فوق المائدة . ويتحسسها في خوف حتى لكانها السكين التي سيذبح بها »

« البقية في العدد القادم »

مع الثقافة الجماهيرية

سمير الاسكندراني .. فنان صادق بلا حظ

● تربية الشباب فنيا . هو الخط العام الذي تركز عليه منظمة الشباب الاشتراكي في خطتها للعام الجديد .

● التنسيق بين الثقـافة الجماهيرية ومنظمة الشـبـاب الاشتراكي وعلاقتها بقصـور الثقافة .. ضرورة لتضمن توظيف الثقافة والفن في خدمة المفاهيم السياسية الثورية .

● لماذا لا نشجع انضمام اعضاء منظمة الشباب الاشتراكي ـ ٢٥٠ الف عضو ـ الى قصور الثقافة ، وممارسة نشاطهم الفني من خلال هذه القصور ؟ .. سؤال !

● بعد النجاح الذي حققتـه الثقافة الجماهيرية خلال شـهر رمضان ، لنا أن نتساءل .. أين كان نجومنا الكبار ، ومتى نراهم مع قوافل الثقافة التي تجوب المراكز والقرى ؟

● الاستاذ شكرى .. اسـم يتردد كثيرا في كواليس الثقـافة الجماهيرية ، حتى تظن انه يمكن أن يوجد في اكثر من مكان .. في وقت واحد . شكرى روفائيل هو احد الجنـود المجهـولين الذين يواصلون عملهم في صمت في خدمة الثقافة الجماهيرية .

● طلبة المعهد العالي للفنـون المسرحية ، لماذا لا تستغلهم خـلال اجازة الصيف ، بالحاقهم بقصـور الثقافة للتدريب ؟ .. فرصة طيبة تتيح لهم المعايشـة الكاملة مع الناس .

● علي سـالم .. مدير قصر الثقافة بأسوان يتحدث عن تجربته الجديدة هناك .. ويقول : « ادعو مخلصا كل كتاب المسرح في مصر الى مغادرة القاهرة فورا .. لاستعادة شبابهم الفني » .

● لم يظهر سمير الاسكندراني .. في الحفل الختامي للثقـافة الجماهيرية بالحسين ! لماذا يا عم زكريا .. وسمير فنان صادق .. وفي حاجة الى الرعاية ، ولكنه الفشل في تقديمه للجمهور !!

● عمر الجيزاوى .. الفنان القديم الذي تجاهلته الاذاعـة والتليفزيون .. ينبغي اعادة النظر في هذا التجاهل بعد النجاح الكبير الذي استقبله به الجمهور خلال ليالي رمضان الثقافية .

● نجاح الثقافة الجماهيرية في تنظيم المهرجان الفني الكبير خلال شهر رمضان .. يدفع الى اقتراح تولى الثقافة الجمـاهيرية تنظيم الحفلات الفنية .. بدلا من سيطرة وكلاء الفنـانين ومديري الفـرق الموسيقية على كل موهبة جديدة . اقول هذا بمناسبة ما حـدث مع الفنان محمد حمام !!

● ٩ يناير .. واسوان تحتفل بأعياد السد العالي . تفتتح الثقافة الجماهيرية مسرح النيل هناك .

● اول فرقة للرقص الشـعبي بالقليوبية تم تكوينها من عمـال شبرا الخيمة ومصانع القليوبية .. يشرف عليها قصر الثقافة هناك .

● مركز لافلام الاطفال .. اعدته الان الثقافة الجماهيرية لتجميـع افلام من جميع دول العالم . يراعى المركز في هذه الافـلام ضرورة أن تكون ذات مضمون انساني واخلاقي .. وأن تبعد عن الافلام الاستعمارية .. والسوبرمان !!

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٢ »

أعداد : ابراهيم عطية

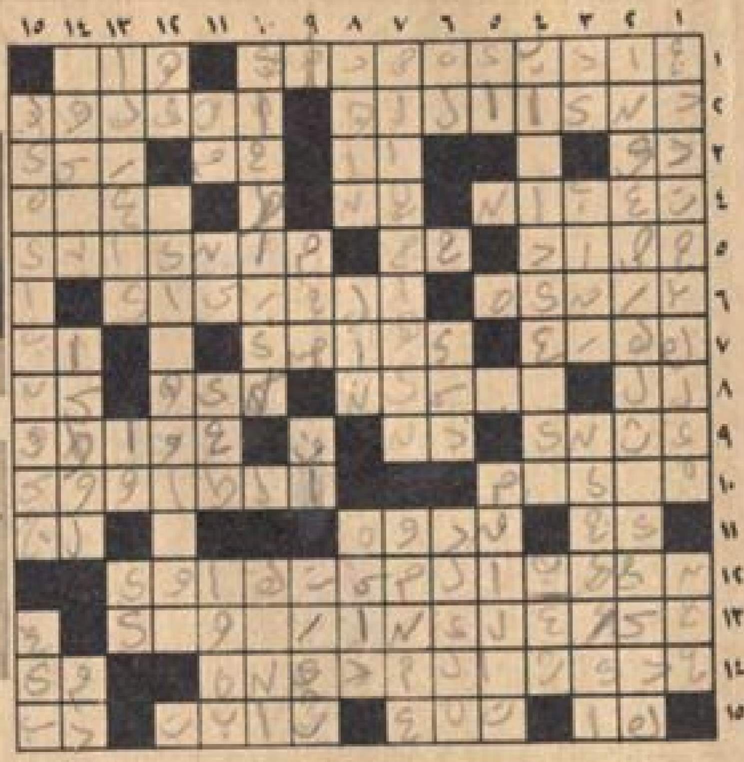

افقيا :

١ – اديبة مصرية معاصرة – امير .
٢ – مجموعة قصصية لنجيب محفوظ – اغنية فرانكو آراب لعبد العزيز محمود (معكوسة) .
٣ – الاسم الثانى لممثلة امريكية – حرفان متشابهان – احد الاقارب – فرج (معكوسة) .
٤ – مكدود (بالعامية المصرية) – غنتها نعيمة عاكف فى فيلم ثم غناها عبد الوهاب – فكاك .
٥ – جمع المحصول – من فرائض الاسلام – الاسم الثانى لممثلة ايطالية شهيرة .
٦ – تلغراف – فيلم بطولة سميرة أحمد .
٧ – شجار (معكوسة) – يشابه (معكوسة) – احد الوالدين .
٨ – حرفان متشابهان – فيلم مصرى قديم – بسيط (معكوسة) – شرع .
٩ – يلوى – وعاء الخمر – احدى ثنائى راقص مصرى .
١٠ – خبيثة (معكوسة) – طائر جميل الشكل مختال .
١١ – ثلثا كلمة يجد – مثل يحتلى – عظم (معكوسة) .
١٢ – ناقد رياضى مصرى معروف كرمته الدولة .
١٣ – فيلم لوليم هولدن اخرجه دافيد لن .
١٤ – فيلم مصرى اشترك فى بطولته مجموعة من لاعبى الكرة – حرف موسيقى .
١٥ – نصف كلمة كاتب – عته (مبعثرة) – راسخ – حيوان مفترس .

راسيا :

١ – اغنية لام كلثوم – فلح .
٢ – من شعر الخيام :
لا تدع الهم يعتريك ولا
يضق بك العيش واطرح كمدك
ولازم الروض والمياه وطب
من قبل . . . .
٣ – ال (بالانجليزية) – اعناق (معكوسة) – من اكبر دول غرب افريقيا .
٤ – اغنية لفريد الاطرش – عودة الى الحياة .
٥ – للنداء – تكتب فى الصحف والمجلات .
٦ – للاستفهام – يجلب – امراة قهرت شمشون الجبار .
٧ – شاعر ورسام مصرى معاصر – ممنوع (مبعثرة) .
٨ – طلاء – رق – داسه (معكوسة) .
٩ – كبير (معكوسة) – حرف موسيقى – تمهل .
١٠ – اغنية لاحلام – تجدها فى كلمة كان كان .
١١ – انتهى – يوجد فى الفم (معكوسة) – عطى « مبعثرة » – امنح .
١٢ – فيلم لاورسولا اندريس – فيلم لشادية واسماعيل يس .
١٣ – اول فيلم امريكى عرض بطريقة السينما سكوب – ثلثا كلمة هاو – حرفان متشابهان .
١٤ – الممثل الفرنسى روبرت ... – عتاد بحرى – من عوامل البحر .
١٥ – اغنية لصالح عبد الحى – مجهول .

اسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٥٠ »

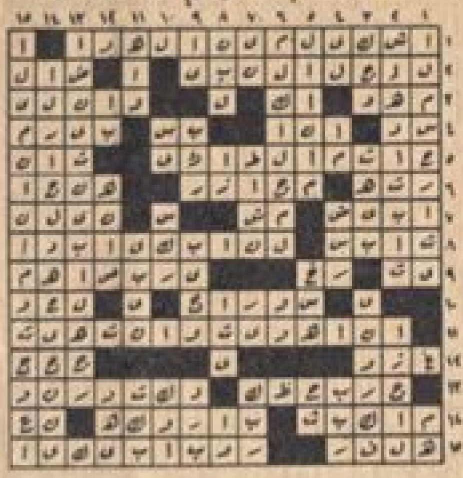

عفاف طايع

على العكرش

احمد عبد الجواد

ابراهيم درويش

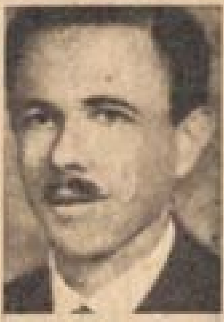

خليل سليمان

محيى الدين شفيق

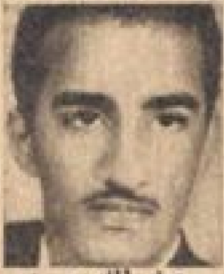

عبد الله عرمان

عبد الرحيم عودة

فتحى النجار

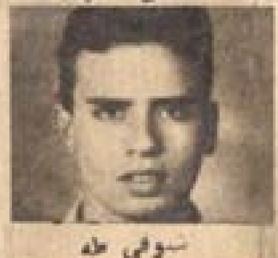

سوقى طه

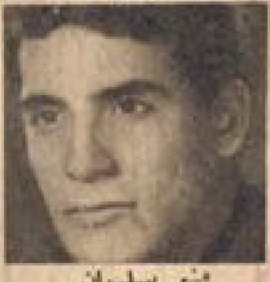

منير سليمان

عباس الحفناوى

محمد حسن شلال

سنية حافظ ابو المجد – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .
احمد ابوجاموس – وكيل حسابات مديرية الاصلاح الزراعى – البحيرة
وفاء سامى – الجامعة الامريكية – القاهرة .
سهير مصطفى الشريف – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .
نزيه نصر كندس – امام ١٨ ش محطة السيوف – رمل الاسكندرية .
امال احمد مصطفى – ٩٠ ش الراوندى – الورديان – اسكندرية .
كيمائى/محمد منصورسيد – شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » بالهرم .
مصطفى حسن عطوة – ٢٦ ش العطار – شبرا مصر .
محمدجابر محمد – الادارة العامة – جامعة عين شمس .
عايدة عبد العال – ش الاسكندر الاكبر – الشاطبى – اسكندرية
مها عرفة – ٨٦ ش السودان – امبابة – القاهرة .
مجدى محمد ادريس – ١٦ ش القرة قول – العباسية .
ملازم طيار محمد احمد حلمى – ٤ ش مخلوف – الدقى .
السيد رشدى محمد حافظ – معاون مكتب بريد السباعية باسوان
محمد على النجدى – كلية العلوم – جامعة الاسكندرية .

مسرحية بلاد بره تصنع

أزمة

في المسرح القومي!

ازمة « بلاد برة » التي عاشها المسرح القومي بدات بمذكرة ارسلها نعمان عاشور مؤلف المسرحية الى محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح ، يطالب فيهما بتاجيل عرض المسرحية ، حتى تتوفر لها العناصر التمثيلية اللازمة . وقال انه كان قد اتفق على مجموعة معينة من الممثلين منهم : سناء جميل وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلي وما دام المسرح قد غير الممثلين المتفق عليهم ، فمن حقه طلب هذا التاجيل . بعد المذكرة نشر نعمان اراء هاجم فيهما عبد الرحيم الزرقاني مخرج المسرحية..وهاجم الممثلين وشاركه في الهجوم الناقد احمد عباس صالح .. بمقال طويل نشر في روز اليوسف .. وكان عباس صالح قد كتب مقدمة طويلة للمسرحية عندما نشرت في كتاب . وتأزمت الامور بين نعمان عاشور وعباس صالح من جهة . وعبد الرحيم الزرقاني وامال المرصفي مدير المسرح القومي من جهة اخرى . وبدات احاديث كثيرة فقال ..

●

كان نعمان عاشور قد هاجم الزرقاني في روزاليوسف وقال انه لم يحضر البروفات . وأن المخرج قد اكتفى برايه الشخصي . وانه اختار الممثلين دون الرجوع اليه .. وأن نتيجة هذا التغيير راض عن المسرحية . وقال عبد الرحيم الزرقاني .. معلقا على كلام نعمان عاشور :

— ان راى المؤلف استشاري فقط ، وليس الزاما للمخرج .. وهذه قاعدة معترف بها . فالمخرج مسئول عن العرض . وليس المؤلف .

ومنذ البداية ، جلست ونعمان جلسات تحضيرية في بيتي لمناقشة المسرحية . وليشرح لي نعمان وجهة نظره . فهذا يهمني كثيرا . فهو — وانا لا انكر ذلك — صاحب هذه المسرحية ، وهو خالقها . لكن هذا لا ينفي انني صاحب الكلمة الاخيرة امام الجمهور . لانني الذي سأقدم النص له . وخلال هذه الجلسات . اتفقنا على كل شيء . وصحيح أن نعمان طلب ممثلين معينين .. لكن وجهة نظر نعمان .. ليست كل شيء في هذا الامر . فانا اعرف قدرات الممثلين اكثر منه . وانا ارى العمل ككل . في وقت قد يراه هو .. بشكل غير كلي . **فهو قد يرى الممثل الفلاني .. قدرة معينة . انا اعرف انها لا تلعب دورا معينا في الشكل العام للعمل الفني . ومع هذا . فقد اعتذرت سناء جميل .وسهير البابلي مشغولة في مسرح الحكيم .ومحسنة توفيق في الجيب . وعبد المنعم ابراهيم في الخراتيش . مع الفرقة الاستعراضية .**

● **ذكر نعمان انه لم يحضر البروفات ؟**

— انا لم امنع نعمان من حضور بروفات المسرحية . وفي البداية عند عملية القراءة أحضرت نعمان، وطلبت منه أن يقول كل ما عنده أمام الممثلين.

● أنا .. صاحب المسرحية .. أولا وأخيرا !

نعمان عاشور

● لم أمنع نعمان عاشور من حضور البروفات !

عبد الرحيم الزرقاني

● المخرج .. هو صاحب العمل الفني !

آمال المرصفي

● عباس صالح .. لم يفهم شخصية " رحمة " !

ملك الجمل

حتى يفهموا وجهة نظره ، هذا يعني انني لم اكن مقصرا في موقفي امام نعمان . وكونه لم يحضر . هذا ليس شاني .. وانما شانه هو .

● **قال نعمان .. انك اخرجت العرض بمفهومك .. ولم تقبل اى مناقشة من جانبه ؟**

— في جلسات التحضير،تناقشنا. وانا كمخرج يعرفني الجميع انني لا يمكن ان انفرد برأى في العمل الفني.بل انني دائما اصر على مناقشة المؤلف . لان هذا يساعدني في تجسيد فكره على المسرح . واما ان يتدخل نعمان في الاخراج ذاته . كعملية فنية مستقلة بذاتها .. فهذا لا يقره احد. فعمل كمخرج انا مسئول عنه ، لانني اعرف ان كل لحظة ستؤدي الى لحظة اخرى معينة . وان الحركة في يمين المسرح ، لابد ان تتبعها مثلا حركة في منتصفه .. اى انني افهم ماذا يحدث بكل دقة . وهذا عمل .

موقف مع الناقد

وكان للزرقاني موقف آخر مع الناقد أحمد عباس صالح .

يقول الزرقاني : كان من حسن حظي .. أو سوئه .. ان الاستاذ عباس صالح .. قد دعاني الى سهرة في مقهى الفيشاوي ..واطرى العرض وقدره . وقال لي انك مخرج خالق ، عملت اضافات..انا شخصيا استفدت منها .. فقلت له .. استغفر الله ايها الناقد الكبير ، ويومها .. قال لي .. لابد ان نحتفل « بالعريس » .. وهو اصطلاح .. يقال للمخرج احتفاء به عند تقديم العمل الفني.

● **ما رايك فيما قاله عباس صالح عن المسرحية ؟**

— رايي أنه تورط في دفاعه عن المقدمة التي كتبها للمسرحية عند نشرها في كتاب . ولانه هوجم من قبل على هذه المقدمة .. اراد أن يهدم عملا اشترك فيه أكثر من ١٠٠ فنان وفني .. كل هذا من أجل أن يدافع عن مقدمته وكان يستطيع أن يدافع عنها باى طريقة اخرى . فكلامه عن دور ولى الدين ، أو « رحمة » أو « زهيره » .. لا اقبله ابدا . ويكفي أنه يناقض نفسه في سطرين متجاورين . فهو يقول عن شخصية « رحمة » مثلا .. « **فشخصية « رحمة » التي قامت بدورها السيدة ملك الجمل . بدت في العرض تتشاجر وتحتد لاتفه الاسباب ، ودون مقدمات . بينما تمر هذه السيدة بمحنة نفسية. فهي في سن الياس ، وهي ارملة فقدت زوجها .**

.. الخ . ثم يقول : « **كل هذا من شانه أن يغير اداء السيدة ملك الجمل تغييرا جذريا عما ظهر في العرض** ».. ومعنى هذا الكلام تناقض واضح . فكيف يقول انها تحتد وتتشاجر لاتفه الاسباب .. ثم يقول انها تمر بازمة نفسية ..ويعدد الاسباب التي جعلتها تدخل هذه الازمة النفسية ، أو تصاب بها . منطقي جدا مادامت تعاني من أزمة نفسية .. ان تثور لاتفه الاسباب .. هذا تناقض وقع فيه عباس صالح

.. فقط ..لانه مدفوع برغبة الدفاع عن مقدمته التي كتبها للمسرحية .

المدير يتحدث

وتحدث آمال المرصفي مديرالمسرح القومي .. عن الازمة . قال :

– ان المخرج هو صاحب العمل الفني . ما دام قد تسلمه . وهذا ليس تقليدا جديدا . ولكنه تقليد قديم . وأنا لا ألغي حق المؤلف في أن يدخل حوارا مع المخرج .. لكنه لا يملك حق الزامه بما يتصل بعمل المخرج .. سواء في اختيار الممثلين، أو في خطة الاخراج . ففي اختيار الممثلين .. يكمن ٤٠٪ من نجاح العرض . أما خطة الاخراج فهي من حق المخرج وحده.ولو تركنا للمؤلف حق التدخل .. فيجب أن نلغي وجود المخرج . لان هذا اعتداء على حقه . **والمذكرة التي ارسلها نعمان عاشور سوف اطالب بمناقشتها امام المكتب الفني لوضع تقاليد للعمل** . وأنا أسال نعمان عاشور : **هل يسمح للمخرج انيضيف جملة واحدةللنص** .. هو غير مقتنع بها ؟ ما أفهمه . هو أن يتناقش مع المخرج .. لكن لا يلزمه ..

● **هل يعني هذا انالعمل المسرحي ما زال يحتاج الى تقاليد ؟**

– لا . أنا فقط أريد تثبيت هذه التقاليد . لان مثل هذه السابقة . تبدو خطيرة للغاية . لانها تحمل في أعماقها الغاء لعمل المخرج. بل الغاء لضرورته للعمل المسرحي .

شفيق و « رحمة »

ولم يسلم شفيق نور الدين الذي يقوم بدور « ولى الدين » . ولم تسلم ملك الجمل التي تقوم بدور «رحمة» من النقد الحاد . لكن لا شفيق يعترف بما قاله عباس صالح . ولا ملك الجمل تعترف أيضا . ولكل منهما رد .

يقول شفيق :

– في البداية . أنا كنت «هيابه» من شخصية ولى الدين . فالجمهور لن يرى فيها شفيق نور الدين الذي عرفوه . لكن الذي يفهم الشخصية يعرف أنها تحتاج الى جهد كبير . وأنا تفاهمت مع الاستاذ عبدالرحيم حول الشخصية .. والتهينا الى تأديتها كما أقدمها الان . حتى نعمان عاشور أبدى ملاحظة . اقتنعت بها.. ونفذت . ومفهومي للشخصية .. وهذا لا يتعارض مع مفهوم الكاتب ولا المخرج لها .. قد أديته . واذا كان لي حق المناقشة حول المسرحية، فانني أعترف ان المخرج . صاحب حق فيها أكثر مني .لانني أرى الشخصية في حد ذاتها . والمخرج يراها من خلال العمل كله . ولذلك فرؤيته أشمل من رؤيتي . لكن هذا لا ينفي انني اناقشها حتى أقتنع بها .. وحتى استطيع ان اقدمها .واذا كان الاستاذ عباس صالح يرى فيها وجهة نظر أخرى .. فهذه وجهة نظره . وما يراه الكاتب والمخرج .. بالاتفاق مع الممثل ..وجهة نظر أخرى.ولست ملزما بأن أقدم للناقد وجهة نظره . ولكني أقدم شخصية لها وجهة نظر . هي قطعة من عمل كامل . وعلى الناقد أن يراها من خلال هذا العمل

وتقول ملك الجمل :

– شخصية «رحمة» ..لم يفهمها عباس صالح كما ينبغي . فهو يقول **انها شخصية متطورة** .وأنا أراها غير ذلك.. «رحمة» منذ البداية امرأة تغلى أعماقها . بسبب الكثير الذي حدث لها .. والذي يدور حولها . وهى لذلك .. تتصرف بشكل عصبي طوال المسرحية . وشخصية رحمة لم تبدأ مع الاحداث في المسرحية ..أى مع فتح الستار . فما في أعماقها قد حدث منذ مدة . أى أنها شخصية ممتلئة منذ فتح الستار . ولذلك فهي لا تتطور .. هى تدخل الصراع فقط بكل مكوناتها .. التي تدفعها الى حالة يمكن أن نقول انها تشنجية . وهكذا أؤديها على المسرح . وهكذا فهمتها، وهكذا فهمها المخرج أيضا .

ويقول نعمان

بعد هذا كله .. بدا النعمان عاشور رأى آخر . عندما دخلت مكتب آمال المرصفي .. كان نعمان يقول : « **أنا مبسوط من العمل . وكل يوم بالبسط منه اكتر.ده كل يوم بيحلو** » وهذا يعني أن نعمان قد رضي عن العمل أخيرا .

بحت لنعمان :

● **ما رأيك فيما قلته في روزاليوسف ؟**

– أنا لا أتراجع فيما قلته .

● **هذا يعني انك غير موافق على العرض المسرحي الموجود الان بجوردنا ؟**

– موافق عليه . وليس لدى اى اعتراض . لكني أقول أنه يمكن تقديمه بوجهة نظر أخرى .وبمجموعة أخرى من الممثلين .

● **الزرقاني والمرصفي يقولان . ان رأيك استشاري فقط .. مادام المخرج قد تسلم النص ؟** .

– أنا أرى أن رأى المؤلف الزامي . فهو صاحب العمل المسرحي أولا وأخيرا . وقد رأينا في السنوات الاخيرة .كيف كان المخرجون يشوهون المسرحيات . لانهم لا يشركون المؤلفين معهم . وعمليات الخروج من النص ، ومشاكل أخرى كلها نبتت من البعد عن المؤلف . وأنا أرى ان هذه ظواهر خطيرة . قد تؤدى في النهاية الى الاسفاف في المسرح .. بل وهبوط المسرح هبوطا ضارا جدا . قد يؤدى الى نهايته . وأقول لك .. انني سوف أصر بعد ذلك على شروط معينة لابد أن يتضمنها عقد بيع المسرحية، ويكون ما فيها ملزما .. والا اعتبر العقد باطلا بيني وبين المسرح الذي سوف يقدم أعمالي .

في النهاية

هذه كانت قضية « بلاد برة » التي عاشها المسرح القومي . والتي ما زالت تختفي تحت المجاملات .. لكن قبل أن ينتهي الكلام .. **اقول ان السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة قد حضر العرض ،وقال بعد انتهائه .. انه قد حضر بشعور مختلف تماما عن شعوره الان ، وان العرض طيب فعلا** .

حلمي سالم

رجل الشارع يقول :

صبري أبوالمجد

● **انا مكسوف جدا من اسرة مجلة « الكواكب » وقراء مجلة الكواكب لانقطاعي عن الكتابة طوال الاسابيع الماضية ولو ان اصدقائي الخبثاء في دار الهلال وخاصة المشرفين منهم على التوزيع يؤكدون انسر ارتفاع توزيع الكواكب بصورة مستمرة انما يعود الى انقطاعي عن الكتابة في الكواكب ..لقد اعتذرت لهم عن الكتابة لسفري الى الكويت والعراق وسوريا ولبنان والاردن . ولم يكد ينتهي اسبوع واحد . على اعلان اعتذاري حتى فوجئت برحلة طويلة شاقة الى السعودية والسودان ، وليبيا ، وتونس ، والجزائر ، والمغرب .. ولن اعتذر عن هذه الرحلة ، حتى لا افاجأ برحلة جديدة فقط اقول : ان لدى مواد فنية كثيرة قد اختزنتها خلال هذه الرحلة ، وسوف افرج عنها في القريب العاجل .. ان نهضة فنية كبيرة تقوم اليوم في كل البلدان العربية وتبشر بمستقبل زاهر . باهر .**

● لم اشهد من رمضان هذا العام في القاهرة الا يومه الاخير . وفيه استمتعت ببعض البرامج التليفزيونية فاذا ما انتهى الشهر المبارك انتهت موجة نشاط كبير متجدد . حتى العيد لانهتم به اهتمامنا برمضان . بالرغم من أن العيد كان يجب ان يكون موضع اهتمامنا اكثر من رمضان لان العيد هو ثمرة من ثمار رمضان . على أية حال كانت برامج الاذاعة والتليفزيون في رمضان – اذا اعتبرنا اليوم الاخير مقياسا ٨ على ١٠ بينما كانت برامج أيام العيد ٣ على ١٠ – وكان « أبوخ » ما في برامج العيد الاعلان عن برامج في الصحف بل وفي التليفزيون أيضا ! لم العدول عن الاشياء المعلن عنها في نفس اليوم حتى دون اعتذار .. حليطة !

● **قدمت شويكار وفؤاد المهندس برنامج شريط تسجيل . واتم فؤاد وشويكار احاديث ممتعة مع استاذنا الكبير فكرى اباظة وعملاق المسرح يوسف وهبي ولوكنت احد المشرفين على التليفزيون لطلبت من فؤاد وشويكار الاستمرار في تقديم برنامج ناجح كذلك الذي قدماه . ولطلبت من استاذنا فكرى اباظة ، ويوسف وهبي ان يتحدثا في حلقات كثيرة وكثيرة جدا.. برامج مفتوحة للعملاقين الكبيرين يقولان فيها مايريدان .**

● وقد شهدت في العيد « بلوى كبيرة » ابتلانا الله بها – حفظ الله رجال السينمائيين . ونساءه ، وفتياته ، وشبابه من كل البلاوى – وكانت البلوى ماثلة في فيلم سخيف وبايخ اسمه «اقتلني من فضلك » ولو انصف مخرج الفيلم ومنتجه والذين اشتركوا في تمثيله وفي مقدمتهم فؤاد المهندس وشويكار لغيروا اسم الفيلم الى : « اقتلني من فضلك حتى لا ارى مثل هذا الفيلم » .. ولو كنت من شويكار وفؤاد المهندس لدفعت كل ما أملك من مال في سبيل احراق هذا الفيلم الذي يعتبر بحق سبة في جبين النجمين الساطعين !

● **كانت سعاد حسني مرتبكة وملبوخة وهي تقدم برنامج «اضحك مع سعاد حسني» وكان الاستوديو مرتبكا معها او من اجلها وقد احست سعاد بما في ارتباكها ولبختها من خطورة فاكدت انها لن تقدم برنامجا تليفزيونيا آخر .. ولست مع سعاد في رايها فهناك عديد من مقدمات البرامج التليفزيونية عندنا مصابات بمرض الارتباك وداء اللبخة ومع ذلك يقدمن البرامج دون اعتذار كما فعلت سعاد حسني .. اقول لسعاد استمرى في تقديم البرامج التليفزيونية بس ذاكرى كويس**

● رغم انني سبق ان اخذت على فيلم « شياطين الليل » ظهور فريد شوقي بملابس الكاوبوى بينما كان فتوات زمان لايعرفون ملابس الكاوبوى الا انني وقد اتيح لي رؤية فيلم شياطين الليل مرة اخرى في هذا العيد ، اضع هذا الفيلم – دون تحيز – الى جانب فيلم معركة الجزائر .. لقد نجح الفيلم ،قصة وسيناريو ، واداء وتصويرا.. وسجل حقبة من اغنى ايام تاريخنا المصرى .

● **موقف غير كريم لفنان كبير اسجله هنا بكل اسف فقد سئل في التليفزيون محمود المليجي عن البطولات النسائية التي اشتركت معه في تمثيلية من الذى قتل هذا الرجل فقال انه لايذكر الاسماء ! هل هو التعالى ، ام ضعف الذاكرة؟ على اية حال ، كان موقفا غير كريم من فنان هو موضع تقدير الجميع !**

● صعقت وانا استمع الى سناء جميل في حوار اذاعي مع محمود السعدني ، اذ قالت انها منذ ثلاث سنوات لا تعمل بالمسرح .. مصيبة وكارثة أن يحرمنا مسرحنا من هذه النجمة التي لا مثيل لها في اللون الخاص الذي تقدمه .

رد على الدكتور محمد يوسف نجم

العرب والأدب المسرحى

بقلم : جلال العشرى

اذا كانت الاعمال بالنيات فى مجال الاخلاق ، فليست كذلك فى مجال البحث العلمى ، فالنوايا الطيبة شىء والبحث العلمى شىء آخر ، النوايا الطيبة يمكنها أن تجعل من الطب وعظا ، ومن العلم تخمينا ، ومن الفلسفة حكمة ، ومن الادب أقوالا مأثورة ، ومن المسرح شيئا له جذوره عند العرب القدامى .. هكذا وعلى الرغم من كل شىء .. أو هذا على الاقل هو ما يخرج به القارىء من المحاضرة التى ألقاها الدكتور محمد يوسف نجم فى بيروت ، ونشرت فى مجلة «الكواكب» ابتداء من العدد ٨٥٠ بعنوان « المسرح العربى الحديث » ، ووصفت بأنها « من أهم وأخطر الدراسات التى ظهرت حتى الآن حول المسرح العربى » كما وصفت بأن فيها « آراء جريئة وجديدة تظهر لأول مرة فى ميدان البحث النقدى العربى »

وتبحث عن القيمة والخطورة فى هذه المحاضرة فضلا عن الجرأة والجدة فلا تكاد تجد فى ثلثها الاول أكثر من صياغة جديدة لسؤال قديم : لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟ ولا تكاد تجد فى ثلثها الثانى أكثر من تاريخ للمسرح العربى منذ أن جاءت به الحملة الفرنسية على مصر ، الى أن حمل لواءه الرواد الثلاثة : مارون نقاش فى بيروت ، وأبو خليل القبانى فى دمشق ، ويعقوب صنوع فى القاهرة . أما ثلثها الثالث والأخير فلا يكاد يحتوى على أكثر من تاريخ للمسرح فى العصر الحديث ابتداء من الفترة التى تألق فيها جورج أبيض وسلامة حجازى ، الى الفترة التى انشئت فيها الفرق الاهلية : أولاد عكاشة .. يوسف وهبى .. عزيز عيد .. على الكسار .. نجيب الريحانى ، الى الوقت الحاضر الذى تشرف فيه الدولة على كافة ألوان النشاط المسرحى

● لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟

صحيح أن هذا السؤال أصبح تقليديا بل أصبح جزءا من طقوس الحديث عن المسرح العربى ، ولكن الصحيح أيضا أنه سؤال على جانب كبير من الخطورة والاهمية نظرا لكثرة ما قيل فيه من آراء سواء كانت « غرضية » كما عند بعض المستشرقين ، أو « عصبية » كما عند أغلب الشرقيين ، لذلك كنت أحب من الدكتور يوسف نجم أن يتصدى لهذه الآراء فيفندها واحدا بعد الآخر ، ثم يخلص منها جميعا الى رأيه الخاص ذلك الذى يراه جديدا ، ولكنه اكتفى بذكرها أى ذكر ، معتذرا بقوله : « ولا حاجة بى الى الخوض فى تفنيد هذه الآراء وسواها بالتفصيل وبحسبى أن أرد على رينان وعصبته من المستشرقين ذوى الأهواء »

ومع ذلك فما الذى يرد به على المستشرقين ؟

نعرف جميعا أن المستشرقين بوجه عام ، وعلى رأسهم **ارنست رينان** ، قد أرجعوا عدم معرفة العرب للادب المسرحى الى نقص جوهرى فى طبيعتهم العقلية ، أساسه التمييز العنصرى بين الجنسين الآرى والسامى . فعند رينان أن العقلية الآرية عنيت بالفلسفة والعلم ، بينما اتجهت العقلية السامية الى شئون الدين ، ولما كان التوحيد هو أعظم كشوف العبقرية السامية ، فقد جاء ذلك على حساب نواح أخرى فى التفكير الانسانى ومنها الاسطورة . فالساميون بحسب رأيه ليس عندهم أساطير لان الاسطورة هى الوثنية فى الدين

ولقد تصور الدكتور نجم أن فى قول رينان « حجة عليه فى امكان معرفة الساميين والعرب بالمسرح » لانه اذا كان العرب بحكم عقليتهم السامية قد اتجهوا الى شئون الدين ، وكان المسرح كما نعلم جميعا قد نشأ فى أحضان الدين فهذا أدعى الى أن يكون العرب قد عرفوا الادب المسرحى . والخطأ فى تصور الدكتور نجم راجع الى أن كلامه هذا يعنى ضمنا قبول التفرقة التى ذهب اليها رينان ، والتى كان ينبغى عليه أن يرفضها أصلا ، لان المقدمات الخاطئة لا تؤدى الا الى نتائج خاطئة . فاذا كان الدين علامة على العقلية السامية فى مقابل الفلسفة والعلم اللذين هما علامة العقلية الآرية ، فهل معنى هذا أن اليونان بحكم عقليتهم الآرية لم يهتموا بشئون الدين ؟ واذا كان المسرح لا ينشأ الا فى أحضان الدين ، فهل معنى هذا أنهم لم يعرفوا المسرح لانهم لم يعرفوا الدين ؟

فى تقديرى أن التفرقة خاطئة من أساسها ، وأنه لا توجد أمة لم تنشأ على التدين ، لان الدين فطرة فى الطبيعة الانسانية وليس صفة تكتسبها أمة دون غيرها ، وقد اتفق علماء المقابلة بين الاديان على تأصل العقيدة الدينية فى طبيعة الانسان منذ أقدم أزمنة التاريخ ، بل ذهب بعضهم الى القول بوجود « حاسة دينية » تحوج الانسان الى الاعتقاد كما تحوجه الى الطعام . وعلى ذلك فكل أمة بالضرورة عرفت الدين ، ولكن معرفة الدين لم تؤد بالضرورة الى معرفة المسرح

والخطأ الثانى الذى وقع فيه الدكتور نجم نتيجة لقبوله — ولو افتراضا — التفرقة الخاطئة التى وضعها رينان ، هو تصوره أن الاسطورة ملازمة للدين ، وأن العرب عرفوا الاساطير التى هى حجة على امكان معرفتهم المسرح . يقول : « أما أن الساميين لم يعرفوا الاسطورة فحسبى أن أشير الى الاساطير التى وضعت حول أدونيس وتموز والبعل وعشتر واللات والعزى ومناة عند الاشوريين والبابليين والعرب » . ونسى الدكتور أن الاسطورة — كالعقيدة — لا تكاد تخلو منها أمة من الامم ، ولكن هل تؤدى الاسطورة بالضرورة الى العقيدة ، وهل يكفى أن يوجد الاثنان حتى يوجد المسرح ؟

الواقع أن العقيدة أشمل من الاسطورة وليس العكس ، أعنى أن العقيدة قد تحتوى الاسطورة ولكن الاسطورة لا تحتويها ، فالعقيدة فيها الالزام الخلقى ، وفيها الشعور الادبى ، وفيها الامل فى الخلاص ، وفيها معانى الطاعة والولاء ، ولا تتضمن الاسطورة بالضرورة شيئا من هذا كله ..
وقد وجدت أساطير كثيرة سببها عجز اللغة الانسانية فى نشأتها الاولى ، فهى ليست أكثر من تعبير عن الحقيقة بالمجاز ، كما وجدت أساطير أخرى ترجع الى ملكة التصوير ولا ترجع الى ملكة التدين لانها لا تتجاوز الاوصاف الرمزية والمشابهة الفنية التى تصدر عن الخيال . أضف الى ذلك « أن الانسان يسمع الاسطورة ولا يتدين بها ، ويتدين بالعقيدة ولا يلزم من ذلك أن تصطبغ أمامه بصبغة الاساطير » والخلاصة أن اثبات الشعائر والاساطير لدى العرب القدامى انما هو تحصيل حاصل لا يدل على شىء !

وهبنا خلصنا الى أن العرب القدامى عرفوا الاسطورة كما عرفوا الشعيرة ، فهل يكفى هذا لان نقول ان العرب قد عرفوا الادب المسرحى؟

ان ما تصوره الدكتور نجم جديدا فى تفسيره ، ليس جديدا فى شىء ، لانه باختصار لا يكاد يقول شيئا !
يقول « .. ولكن العرب — وهذا هو الجديد فى تفسيرى — عرفوا الشعائر التمثيلية التى كانت أساس الدراما عند اليونان ، كما عرفها المصريون والاشوريون والبابليون والهنود . ولكنها لم تتطور عندهم كما لم تتطور عند معظم تلك الامم العريقة فى حضاراتها » . فأين الجديد فى هذا الرأى الذى سبق اليه كل من عالم الآثار **اتيين دريوتون** الذى ذهب فى كتابه عن « **المسرح المصرى القديم** » الى أن المصريين القدامى عرفوا الاساطير الدينية التى هى أساس المسرح ، بل وعرفوا الصراع الذى هو عنصر الدراما . وذلك فيما تحمله أسطورة « أوزوريس » من صراع بين الشر والخير ، والحياة والموت ، والجبر والاختيار . فأوزوريس اله الخير والحياة يدخل فى صراع عنيف مع « ست » اله الشر والموت ، وينتصر اله الشر فى بادىء الامر ، ولكن « حوريس » ابن «أوزوريس» سرعان ما يظهر لكى ينتقم لابيه ، وسرعان ما تتعاون ايزيس مع ابنها حوريس على الانتقام لاوزوريس ، الذى هو فى ذاته انتقام للحياة والخير

وأين الجديد فى تفسير الدكتور نجم الذى سبق اليه أيضا الباحث الدرامى **الاردايس نيكول** فى كتابه « **الدراما فى العالم** » حيث ذهب الى أن مصر القديمة عرفت التمثيلية الدينية أو ما كان يعرف «بتمثيلية أبيدوس » ، وما كان يمثل فى الالف الثانية أو الثالثة قبل الميلاد تخليدا لذكرى موت أوزوريس ، وكذلك عرفت التمثيلية الدرامية أو ما كان يعرف « بدراما منف » وهى عبارة عن نوع من التمرينات المسرحية ذات طابع دينى أو شعائرى ، تمثل عند سفح الاهرام

واذا كان كل من اتيين دريوتون والاردايس نيكول وغيرهما قد أثبتوا أن المصريين القدماء توفرت لديهم الاساطير التى احتوت على عناصر الدراما ، فقد أثبت كثير من المستشرقين من أمثال **أوليرى** فى كتابه « **الفكر العربى ومكانه فى التاريخ** » ، **ونيكلسون** فى كتابه « **تاريخ الادب عند العرب** » **وجولدزيهر** فى كتابه « **العقيدة**

والشريعة فى الاسلام » وجروبيباوم فى كتابه «الدراسات فى الادب العربى» فضلا عن غيرهم من الباحثين العرب ، هؤلاء جميعا أثبتوا أو بتعبير أدق لم ينكروا أن العرب القدامى كانت لهم أساطير فى الجاهلية بل وكانت لهم تلك الشعائر التمثيلية شأن غيرهم من أمم الارض . لذلك لم تكن بالدكتور يوسف نجم حاجة لان يرهق نفسه كل هذا الارهاق فى اثبات معرفة العرب للشعائر التمثيلية التى كانت أساس الدراما عند اليونان ، وفى تقسيم هذه الشعائر الى اربعة مواقف ، سواء كانت هى شعائر اماتة الجسد التى تتمثل فى الصوم والزهد فى اللذات والامتناع عن شهوات الدنيا . او كانت هى شعائر التطهير الموسمية كغسل المعابد وتبخيرها واشعال النار فيها ، وتنظيف المعبد من الاغصان وبقايا الهدايا التى جلبت اليه فى العام السابق ، أو كانت بعد ذلك هى شعائر البعث والاخصاب كما تتمثل فى المعارك والمنافرات التمثيلية التى كانت تدور بين الموت والحياة ، والصيف والشتاء ، والسنة القديمة والسنة الجديدة ، أو كانت أخيرا هى شعائر الابتهاج والاحتفال التى تتبع شعائر البعث ، وتعبر عن فرحة المحتفلين وتهليلهم بعودة الحياة وابتداء الدورة الموسمية الجديدة

اقول ان الدكتور يوسف نجم لم تكن به حاجة لاثبات مالا ينكره أحد ، بل وما لا يجهله أحد .. بل قد يقال اكثر مما قاله هو .. قد يقال ان العرب القدامى عرفوا الآلهة والأوثان ، وتصوروا عالم الجن والشياطين ، واختاروا واديا خاصا بها هو «وادى عبقر» واقاموا علاقات بين الشعراء والشياطين حتى أصبح لكل شاعر شيطانه الخاص ، وحتى سمى النابغون منهم « عباقرة » ، وقد يقال أيضا ان فى هذا ما يشبه ربات الفن أو أرباب الشعر عند الاغريق ، قد يقال هذا وقد يقال غيره ، **ولكن يبقى السؤال الجوهرى .. هل يكفى هذا كله لان نقول ان العرب القدامى عرفوا فن الدراما فى صورته التى خلقها اليونان ؟ أو بعبارة أخرى ، هل يكفى وجود الشعائر التمثيلية لكى نقول ان العرب عرفوا الادب المسرحى ، أو عرفوا الأساس الذى قام عليه فن المسرح ؟**

ان التفرقة بين الشعائر التمثيلية وبين المسرحيات أشبه بالتفرقة بين الكلام والادب ، والبات الشعائر التمثيلية عند أمة من الامم أشبه باثبات الكلام عند هذه الامة ، وصحيح ان كل ادب هو بالضرورة كلام ، ولكن ليس صحيحا ان كل كلام هو بالضرورة أدب . فالصورة هى التى تميز فنا أدبيا عن غيره ، وهى التى تجعلنا نعترف بوجود هذا الفن أو عدم وجوده ، تماما كما يميز المنهج العلمى بين العلم واللاعلم ، فالمنهج هو الذى لم يجعل من الطب وعظا ولا من العلم تحميبا ولا من الفلسفة حكمة ولا من المنطق مجرد كلام . وحينئذ نستطيع أن تكون علماء فى المجال الذى تطبق فيه المنهج العلمى . ولعل هذا هو ما جعل الفيلسوف المعاصر برتراند رسل يقول فى معرض تعليله لنشأة المدنية اليونانية : « نعم ان عناصر كثيرة مما تتألف منه المدنية كانت موجودة قبل ذلك بآلاف السنين فى مصر وما بين النهرين ، وانتشرت من هناك الى الاقطار المجاورة ، لكن بقيت تنقص الانسان عناصر أخرى حتى جاء بها اليونان »

هذه العناصر هى الصورة فى الادب ، وهى الاستدلال فى الرياضة وهى المنهج فى العلم ، وهى المنطق فى الفلسفة ، وهى كتابة التاريخ متميزا عن مجرد سرد الاخبار لم هى بعد هذا كله ارسال الفكر حرا فى طبيعة العالم ونهاية الحياة دون أن تدفعهم الى ذلك حاجة عملية ودون أن تغلهم فى ذلك عقائد دينية

ونعود الى الصورة باعتبارها موضوع حديثنا الآن لنقول ان اختراعها لم يكن بالامر الهين عند اليونان وبخاصة فى فن المسرح ، ذلك الفن الذى لم يستقم عندهم الا بعد أن ازدهر عندهم فنان على جانب كبير من الخطورة والاهمية بالنسبة لفن المسرح .. هما الشعر الغنائى والشعر الملحمى . وبعد أن ازدهر هذان الفنان بعدة قرون ، ظهر الشعر التمثيلى الذى قطع شوطا طويلا هو الآخر حتى ازدهر واتخذ صورة المسرحية . وعلى ذلك فاذا كان المسرح قد بدأ حوالى سنة ٤٩٠ قبل الميلاد حين مثلت أقدم مسرحية بقيت لنا حتى الآن وهى « الضارعات » ، فليس معنى هذا أن اسخيلوس اخترع المأساة اختراعا ، وانما معناه انه اول كاتب للمسرحية تناول بالتنقيح مجموعة من التقاليد اليونانية ، نمت وترعرعت بالتدريج الى أن أثمرت المسرح بالشكل الذى عرفناه

نخلص من هذا كله الى انه لا يكفى ان نعلم ان المصريين القدماء كانت عندهم أساطير ، وان العرب القدامى كانت عندهم شعائر لكى نستنتج انهم قد عرفوا فن المسرح ، فقد يوجد المضمون المسرحى ، ولكن الذى يبقى هو .. هل اتخذ ذلك المضمون صورة هذا الفن ؟ وهل استطاع ان يتطور بحيث يتخلص من دائرة الدين الضيقة لكى يخرج الى حياة الانسان والمجتمع ، كما حدث عند الاغريق القدامى الذين اخذ عنهم العالم الاوربى الحديث صور هذا الفن واصوله .

هذا هو السؤال المحورى الذى يقودنا الى تقديم اجابة أخرى أكثر علمية وأقل عاطفية على السؤال التقليدى : لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟ .

البقية فى العدد القادم

٣ مخرجين يتصارعون على " شنبو "

فؤاد المهندس

سوف تشاهد حلقات «شنبو فى المصيدة» .. على شاشة السينما ، بعد أن استمتعت بها من خلال الميكروفون ..

شويكار

حسام الدين مصطفى

يوسف وهبى

٣ مخرجين تصارعوا طويلا على « شنبو » .. ليفوز واحد منهم بهذه الحلقات . فبعد نجاح « شنبو فى المصيدة » التى اذيعت خلال شهر رمضان ، حاول ثلاثة من مخرجينا الكبار ، شراء حقوق تحويلها الى فيلم سينمائى ... بنفس ابطالها .. وهم : شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبى .

« وشنبو » ليست أول حلقات اذاعية تحول الى فيلم سينمائى . قبلها حولت سمارة وبنت الحتة وشنطة حمزة .. وغيرها . ذلك لان نجاح أى من هذه الحلقات ، هو عملية دعاية واسعة لها .. وكونها تتحول الى فيلم ، يجعل فرصة نجاحها مضمونة . خاصة اذا كان أبطالها النجوم المعروفين .. والذين يتمتعون بشعبية كبيرة .

وبعد الصراع احتكموا الى أبطال الحلقات ومؤلفها ، فاختاروا حسام الدين مصطفى ، كأحسن مخرج يستطيع ان يقدم هذا اللون .. الكوميدى البوليسى .. وليقوم بتحويل الحلقات ليقدمها كعمل سينمائى . ناجح . خاصة وان الناس كانوا يرددون كلمات كثيرة من الحلقات .. كثيرا .. فسوف يقوم مؤلفها الاصلى احمد رجب .. بكتابة حوار الفيلم .. ويكتب له السيناريو صبرى عزت الحائز على جائزة الدولة فى السيناريو .. وينتجه ويخرجه حسام الدين مصطفى .

واذا كانت موجة الافلام الكوميدية ، قد امتدت بشكل لافت للنظر خلال المواسم السينمائية السابقة ، فان الكوميديا البوليسية بالذات ، لم تكن من بينها . واذا كانت الكوميديا كما تقدم ، تعتمد على الحوار الذكى .. فان الكوميديا البوليسية كوميدية مواقف . وهذا يعطى للكاميرا .. فرصة النجاح أكثر . ويعطى للممثل أيضا ، فرصة تقديم فنه بطريقة أفضل . و « شنبو فى المصيدة » .. عندما يقدمها حسام الدين مصطفى على الشاشة .. بأبطالها شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبى ، فمن المؤكد انها ستحقق نجاحا ممتازا .. بعد أن سبقتها حملة النجاح الاذاعية ... خلال تقديم الحلقات .. كمسلسلة اذاعية .

.. مجتمع الفن .. مجتمع الفن .. مجتمع الفن .. مجتمع الفن ..

ناس تتعب وتعرق وناس تسرق الاضواء

في لندن .. في الحفل الذي نظمته واشرفت عليه الشريفة دينا عبد الحميدملكة الاردن السابقة،وغنى فيه عبد الحليم حافظ ورقصت فيه فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية.. في الحفل تعب الموسيقار علي اسماعيل وبذل الجهد والعرق.قاد الفرقة الموسيقية مع رقصات فرقة رضا ، كما هي العادة ، فهو القائد الذي تعمل على عصاه الفرقة .. ولم تكن الفرقة الاردنية قدصاحبتها فرقة موسيقية ، فاضطر على اسماعيل ان يتدرب معها على رقصاتها لكي تصاحبها فرقته بالعزف .. أكثر من هذا أكثر من أغنية من الاغاني التي غناها عبد الحليم حافظ مثل « التوبة » هي من توزيع على اسماعيل ، وهو الذي يقود الفرقة الموسيقية عندما يغني عبد الحليم الاغنية .. هكذا تعب علي اسماعيل وعرق .. وهكذا بذل مجهوده واسهم الى حد كبير في نجاح الحفل .. وماذا كانت النتيجة ؟ !

ليس من عادة على اسماعيل ان « يزعل » او يثور .. وليس من عادته أن يفتح فمه بالشكوى او ينفعل غضبا .. ولكن كل الذين كانوا معه في لندن يعرفون حكاية الغضب والثورة التي تملكته فجأة .. لان عبد الحليم عندما تحدث عن نجاح الحفل لم يشر اليه بكلمة .. ولان احمد فؤاد حسن سرق منه الضوء،عندما أدلى باحاديث اذاعية وصحفية وقال ان موسيقاه هي التي ساندت عبد الحليم واسهمت في نجاحه .

سجادة الصحفي وخطيب الراقصة

بطلنا هذا .. صحفي ينتمي الى مدرسة بدأت تنقرض وتنهار تحت ضغط التطور ، تماما كما بدأت الست « نعيمة شخلع » العالمة تنقرض تحت ضغط التطور الذي يتمثل في راقصة فنانة مثل فريدة فهمي .. وصاحبنا هذا ، تفرض عليه طبيعة العصر الذي يمثله أن يظهر مرة في مجتمع الفن كمتعهد حفلات ، يسحب الفنانين الى فرح يدعي انه لقريب له ويضع اجورهم في جيبه، ومرة أخرى يسحب نفسه من القاهرة الى بلد عربي ضيفا على راقصة ناشئة تطمع في أن تكسب عددا من صفحات الدعاية ، ويعود محملا بالغنائم ويسأل في الجمرك من أين جاء بالمال فيكتب في اقراره بكل بساطة أنه لعب القمار في البلد العربي وكسب ، بل انه يحمل معه هدايا من فنانات البلد العربي الى فنانات في القاهرة ولا تصل أبدا ، الا الى بيته ..

ما علينا ..

آخر مغامرات صاحبنا هذا ،مغامرة ترتبط بسجادة عجمي معتبرة .. عرضت عليه وتاقت نفسه الى امتلاكها .. ولم يفكر كثيرا،فطريق الحصول على المبلغ اللازم لشرائها ميسور وسهل .. كان صاحبنا قد تعرف في بيت راقصة تربطه بها صلة قوية ، تمتد وتوثقت على امتداد سنوات، حتى أصبحت اقامته واقامة زوجته في بيتها شيئا عاديا . تعرف في بيت الراقصة على خطيب جديد لها ، وفوجىء الخطيب بالصحفي يتصل به في مكتبه ليطلب منه ٤٠ جنيها لانه « يحتاجها كسلفة ليشتري السجادة العجمي » وفوجىء بزوجته تكرر الطلب بالتليفون ، رغم أنها لم تره غير مرة واحدة في بيت خطيبته الراقصة ..

وذهب الخطيب الى بيت الصحفي ليعطيه هو وزوجته الجنيهات الاربعين .. ولم يكد يخرج ، حتى رفع الصحفي سماعة التليفون ليطلب الراقصة .. صديقته واخته .. كما يسميها .. لكي يقول لها انه يحتاج الى ٤٠ جنيها بصفة عاجلة لانه « يشتري سجادة عجمي لقطة » .. وكان الطلب شيئا عاديا جدا ، تعودت عليه الراقصة طوال السنوات التي عرفت فيها بطلنا .. وقالت له: « من عيني الاتنين .. بس تعالى بالليل الملهى اللي باشتغل فيه علشان تاخدهم » .

وفي الليل .. في الملهى الذي كانت تعمل فيه الراقصة في شارع الهرم .. التقى الصحفي بالراقصة وقبض الجنيهات الاربعين مرة ثانية .. وانتهت القصة عند هذا الحد من جانب بطلنا الصحفي ، وان كانت قد بدأت من جانب آخر .. الخطيب

كان الخطيب قد ذهب الى الملهى ليعود بالراقصة الى البيت ، وفي الطريق طلبت منه أن يمر عليها في الصباح حتى تذهب الى البنك لتسحب بعض المال .. وحكت له حكاية الصحفي الصديق والجنيهات الاربعين .. وثارت عندما عرفت أن صاحبنا قد حصل على جنيهاته الاربعين مرتين .. مرة من خطيبها ومرة منها هي ..

ولكن الى أي حد وصلت ثورة الراقصة ؟ !

أقول لكم ..

كانت تعمل كممثلة في احدى المسرحيات .. وظلت كل ليلة تروي الحكاية والدموع تكاد تطفر من عينيها ..

« دا مش كده وبس .. دا خطف مني امبر .. واضطريت اسكت » .. على ان القصة انتهت .. والثورة كانت زوبعة في فنجال .. وبدأت الراقصة تفتح بيتها من جديد للصحفي وزوجته .. وتعمل ايه .. العيش والملح والعشرة لها حكمها !

دقوا المزاهر

الوجه الجديد **نجلاء فتحي** تعرفت بالمنتج رمسيس نجيب عندما عرض عليها بطولة فيلم « أفراح » .. يومها شردت نجلاء بفكرها وصمتت ... ورمسيس لا يزال يلاحقها بحديثه .. الصمت هنا يانجلاء معناه علامة الرضا .. هل توافقين ؟ «

وعندما ردت .. قالت : أن عبد الحليم حافظ وعدها ببطولة « أبي فوق الشجرة » ؟

وقال لها رمسيس انه ايضـــا سيعطيها البطولة دفعة واحدة في فيلم « افراح » وبعـــدها ستكونين شيئا له شنة ورنة ‥ ووافقت نجلاء ووضعت الماكياج وجلست امام المرآة تضبط حركاتها ‥ ودارت الكاميرات لتصنع من نجلاء بين يوم وليلة واحدة من النجوم .

وكما هي عادة النـــاس دائما ‥ اطلقوا حول الوجه الجديد الاشاعات وقالوا بان رمسيس نجيب تزوجهـــا وهما الان يقضيان شهر العسل وفي السر وبدون ان يشعر احد !

والخبر حتى كتابة هـــذه السطور لم نتحقق من صحته ‥ مجرد «وش» مستمر في الاوساط الفنية ومجتمعات النجوم وانا مشـــغول بالبحث عن صحته وليس لاى هدف سوى ان اغنى للعروسين « دقوا المزاهر »

بسلامته لطشها

والحكاية يرويهـــا افراد فرقـة الريحاني بعد عودتهم من رحلتهم الاخيرة وكانوا قد سافروا على نفقة متعهد لبناني لاحياء عدة حفلات هناك ماعلينا‥ فمعظم التفاصيل الاخرى من ملافاتهم للنجاح والعودة بعـــدة زكائب ممتلئة بالفلوس لا يهم !

الاهم هو اثناء وجودهم في البحرين قدموا عدة مسرحيات ضمنهـــا ‥ حكاية كل يوم ‥ وعريس في اجازة ‥ وسلفني حمـــاتك ‥ وابن مين بسلامته ‥ واثناء عرض مسرحية منها حضرها احد الامراء الشرقيين اصحاب الجاه والفاز !.. وانبسط فيها.. وصهلل‥ وضحك لدرجة انه استلقى على كتف السيدة التي تجلس بجواره والسبب كانت جملة حوار قالهـــا محمد شوقي لزميله فريد شوقي وهو يحتضن ممثلا زميله يشبه الخنافس ‥ والله الواد صبري بيعرف يختار العيال اصحابه ‥ لكن هو الواد ده صدره عالي ليه ؟

وبناء على كمية الضـــحك التي ضحكها « سمو الامير العالي » قرر اهداء عباءة بالترتر والقصب لكل ممثل في الفرقة ‥ وساعة ذهبية لكل ممثلة ! ‥ والى هنا وكل شيء على مايرام !.. اما الشيء اللي ليس على مايرام هو ان سمو الامير اعطى كل الهدايا اياها الى المتعهد اللبناني لتوزيعها على الفرقة والكل ياخـــد نصيبه

واخد صاحبنا المتعهـــد اللبناني الهدايا والعباءات وطمع فيها فقرر لطشها وقرر ايضا الاختفاء فقد كانت الفرقة قد انتهت من تنفيذ برنامجها وفي طريقها للعودة .

والشيء الطريف ‥ والفرقة في مطار البحرين لمجيئها الى القاهرة سأل احدهم ممثلا في الفرقة .. ساعتك كام والله ؟‥ فما كان من صاحبنا الممثل الا ان رد على الفور .. ماهو بسلامته « ابن الحرامية لطشها » .

الاحتفال عائلى جدا

وفي سهرة راس الســـنة كانت اليافطة المعلقة على باب شقة الفنانة نبيلة عبيد تقول‥ الاحتفال مقصور على العـــائلة فقط ‥ زوجي عاطف سالم ‥ وماما ‥ وشقيقتي ناهد ونجلتها شيرين‥ وباختصار الاحتفال كان عائليا مائة في المائة ومحظـــور وممنوع الدخول لمن هم ليسوا اقاربنا او انسابينا ‥ نســـبة الى الحسب والنسب وخلافه ‥ وقـــد اقتصر الحفل على سماع بعض الطرائف والقفشات ومقطوعات الموســـيقى الهادئة وتبادل الذكريات وسندوتشات الديوك ‥ وفي آخر الليل لعبوا لعبة التامبولا وهي شبيهة بلعبة البخت وقد وزعت الجوائز كالآتي :

عاطف سالم فاز ببالونة .. ناهد فازت بايشـــارب احمر .. والدة نبيلة فازت ببزازة اطفـــال .. شيرين ـ ٣ سنوات ـ فازت بعلبة سجائر كبيرة ..

من افواههم

● وفي مجتمع هـــذا الاسبوع دارت مناقشات ومعارك وآراء استطعنا ان نسمع بعضها ‥

● توبة اذا رحت مرة تانيـــة حفلة عرض اول علشان اتفرج على فيلم من افلامي .
نادية لطفي
(بعد مضـــايقة المعجبين لها هناك)

● أيوه يامدام ‥ اشتريت لك حتة قماش ‥ تقوليش جنان !
سيد الملاح
في حديث بالتليفون مع زوجته

● الميني جيب والميكروجيب ‥ حاجات ماتنفعش معانا لاننـــا عرب ومعروف عننا باننا ناس حشمة !
فهد بلان
في كافتيريا هيلتون مع نجوى فؤاد

● تمت بتربية « شيبي » بناء على طلب واحد مخرج !
جلال عيسى

● انا مابعملش كحك ‥ متعودة حماتي ست أم سلطان تبعته لي كل سنة !
فايزة احمد

● السبب في عدم اذاعة اغنياتي لا اهمه ‥ ربمـــا لعدم وجود « الاستلطاف » الكامل بيني وبين امين حماد والحديدي **عبد العزيز محمود**

● مهما كتبت ‥ تفتكر مين الل حيقرا ‥ ومين الل حيسمع ‥ ياعم خليها على الله !
كمال الشناوى

وجهان جديدان في المسرح القومي

هالة فاخر : تحاكى « لوليتا » بطلة نوبوكوف فى مسرحية « بلاد برة »

مديحة حمدى : افلامها التى لم تعرض بعد ومنها « زقاق السيد البلطى » و «نفر واحد» ستكسب لها مكانة على الشاشة !

● ادرك المسرح القـومى فى النهاية حاجته الى الدماء الجديدة الشابة .. وهذه الحاجة الى الدماء الجديدة كانت واضحة منذ سنوات ، خاصة فيما يتصل بالجنس اللطيف .. واذكر أن المسرح القومى قد ضم اليـه زيزى البدراوى كممثلة جـديدة شابة ، وتعاقد معها لموسم كامل ، ولكنه للاسف لم يـستغلها ولم يقدمها فى مسرحية واحدة ، حتى اضطرت زيزى فى النهاية أن تتنازل عن العقد وتترك المسرح القـومى آسفة حزينة .. وعادت لتمثل مع فرق التليفـزيون المسرحية التى بدات فيها بطلة لمسرحية « شىء فى صدرى » المأخوذة عن قصة احسان عبد القدوس .. عادت لتمثل دور اوفيليا امام كرم مطاوع فى « هاملت » عندما أخرجها سيد بدير للمسرح العالمى .

وفى مسرحية « بلاد بره » التى اخرجها عبد الرحيم الزرقانى ، اسندت الأدوار الشابة فى المسرحيه الى وجوه جديدة شابة ، بدأ بها المسرح القومى تجـربته للدماء الجديدة الشابة.. وكانت التجربة ناجحة الى مدى كبير ، لاشك انها ستشجع المسرح القومى على السير فيها خطوات ، وعلى أن يكررها المرة بعد المرة ..

ومن الوجوه الجديدة ـ بالنسبة للمسرح القومى فقط ـ فتـاتين تستحقان كل رعاية هما مديحـة حمدى وهالة فاخر ، وكل منهما تؤدى دورا جديدا لافتا فى مسرحية نعمان عاشور ..

ومديحة حمدى ، بدات حياتها الفنية على المسرح .. واذكر اننى رايتها منذ سنوات تمثـل دور « بنت الناظر » فى مسرحيـة « السكرتير الفنى » ويومها كانت تمسك بالفرصـة بكل عنف وقوة تبحهالها موهبتها الناشئة المتفتحة، على الرغم من انها كانت تصارع لتستغل هذه الفرصة مع شخصيات راسخة القدم على المسرح هى : عبد الوارث عسر وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وشويكار .. ونجحت مديحة فى أن تجعـل من نفسها ممثلة جيدة مطلوبة دائمـا فى المسرحيات التى توالى ظهورها فيها مثل «قلوب خالية» ، «الشيخ رجب » وغيرها .. وفى الوقت الذى كانت فيه مديحة تلميذة فى كليـة التجارة وممثلة مسرحية تثبت اقدمها الخشبة الموقف ، كانت تكسب مكانة ممتازة على الشاشة الصغيرة ، فاذا هى تمثل منها فى أكثر من عمل درامى وامام مجمـوعة من أبرز الممثلين المحترفين .

وعلى مدى أربع سنوات كاملة ، اصبحت مديحة حمدى تؤخذ كمثل للفتيـات الجـديدات الموهوبات بالثقافة والعلم ، تلك الثقافة التى تدفع الفنانة الى احترام فنها واحترام ما يفرضه عليها من جهد .. ويكفى أن تنتزع مديحة كل ليلة تصفيق جمهـور المسرح القومى الرزين فى الفصل الثـالث من « بلاد بره » وهى تمثل دور بنت البلـد التى ينحصر تفكيرها فى « الخلفة » لكى تزداد اهميتها فى عينى رجلها .. وتثبت موهبتها بين مجموعة ضخمة من كبار ممثلى المسرح القومى ومنهم ملك الجمـل واحمد الجزيرى وشفيق نورالدين وقسمت شـيرين ومحمود عزمى وغيرهم .. ولن أدهش عندما تندفع مديحة حمدى اندفاعا قويا سريعا فى السينما ، خاصة وقد اتيحت لهـا فرصـة أدوار بارزة فى فيلمى « زقاق السـيد البلطى » و « نفر واحد » ..

اما **هالة فاخر** ، بنت الممثـل الاصيل العظيم فاخر فاخر الذى لم يملأ مكانه الشاغر أحد ، فهى خامة فنية ممتازة .. رايتها تمثل لاول مرة تمثيلية تليفزيونية باسم « شرف المهنـة » أعدها ممدوح الليثى عن قصة لاحسان عبـد القدوس وشاركها تمثيلها سـعد اردش وتوفيق الدقن .. ويومهـا ادركت اننى أمام موهبة من معدن خاص .. نفس المعدن الاصيل الذى كانت موهبة والدها الفنان الكبير قد خرجت منه .. ومضيت أرتقب تقدمها الحثيث فى أدوار تليفزيونية اخرى ، وفى أدوار سينمائية ليست كبيرة حجما وان كانت تؤكد ان هالة موهوبة تسير فى طريق يفضى فى النهاية الى تفوق ملحوظ .

وبهذا المنطـق بدات ارى هالة فاخر ، فى تجربتهـا الاولى على المسرح القومى فى دور الفتاة اللاهية الحالمة ـ بنت الطبقة الراقية ـ التى تكتب الادب بالفرنسـية فقط ، وترقص الرقصات المجنونة المستوردة وتتشبه ببطلة فلاديمير نوبوكوف « لوليتا » فى كل ما تفعله حتى ولو خطبت لرجل فى سن والدها .. ان هالة فى اداء المشـاهد التى اشتركت فى تمثيلها من المسرحية ، خاصة فى الفصل الثانى ، كانت تذكرنى بالممثلة الشابة جين سيبرج وهى تمثل فيلم « ابتسامة ما » لفرانسـواز ساجان .. وتجعلنى اتنبأ بان الفرصة ستسعى اليها فى السينما التى تحتـاج الان الى الوجوه الشابة لتجدد دمها بعد ان شاخت كل الوجوه المألوفة على الشاشة الكبيرة .

على اية حال .. ارجو ان تشجع هذه التجربة المسرح القومى على أن يتيح الفرصة لاكثر من فتاة أخرى موهوبة ، حتى يصبح عنده جيـل جديد من الجنس اللطيف يوازى الجيل الجديد من الجنس الخشن امثال عبد الرحمن ابو زهرة وعبد السلام محمد وعادل الهيلمى وغيرهم

عبد النور خليل

أجمل عمل موسيقى تليفزيونى فى : رمضان

بقلم : كمال النجمى

محمد على ماهر .. نجح فى برنامج « اسماء الله الحسنى » ..

●● طوال شهر رمضان ، تتبعت بفضول وبلا انقطاع ، برنامجا مبتكرا يدور حول « اسماء الله الحسنى » .. فقد شاقنى ان ارى كيف يعالج الفن التليفزيونى والسينمائى هذا الموضوع الدينى الدقيق فى صور معبرة ، بعد ان كانت «اسماء الله الحسنى» لا تقال الا فى الصلوات والدعوات ، ولا ينشدها المنشدون الا فى حلقات الذكر او فى مواقف الضراعة والابتهال ..

وفى الايام الاولى للبرنامج «وقف التليفزيون عند نقل اصوات المنشدين ، او نقل صورهم وهم يترنمون باسماء الله الحسنى ، فيبدأ سيد مكاوى وبطانته بتلاوة بعض الاسماء ، ثم يتولى محمد السبع شرح اسم منها ، ثم ترتفع أصوات المنشدين بقصائد الدعاء ، تصحبها صور قد تعبر عن معانى الكلام او تعجز عن التعبير ..

وبمرور الايام حاول البرنامج ان يخلع على حلقاته طابعا دراميا ، حتى تكللت محاولاته بنجاح كبير فى الحلقة التى خصصها لاسم « المتكبر » وهو أحد الاسماء الحسنى التى ينشدها سيد مكاوى رافعا صوته مترنما يقول : « الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم » ..

فى الحلقة التى خصصت لاسم « المتكبر » تكاملت الجهود الفنية التى قدمها المؤلف والمخرج والمصور والممثلون والمنشدون والموسيقيون فى تناسق درامى جعل من هذه الحلقة عملا تليفزيونيا يندر مثله بين الاعمال الفنية التى تتعلق بالدين الاسلامى خاصة ..

ومؤلف الحلقات - محمد على ماهر - هو أشهر مؤلف اذاعى وتليفزيونى للاعمال الفنية الدينية ، وهو ايضا أبرع مؤلفى هذه الاعمال اعتمد فى شرح اسماء الله الحسنى على كتاب « المقصد الاسنى فى شرح أسماء الله الحسنى » الذى ألفه العلامة المشهور أبو حامد محمد ابن محمد الغزالى أكبر علماء النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى ..

وقارئ كتاب الغزالى تدهشه براعته فى تحليل الاسماء الحسنى والتدليل على معانيها ، مع استبحار فى العلم بالدين واللغة والمسائل الصوفية ..

وقد اقتبس محمد على ماهر من هذا الكتاب القديم كلمات تناسب برنامجه التليفزيونى ، شارحا بها - فى بساطة - معانى الاسماء الحسنى ، على لسان الممثل البارع محمد السبع

وفى الحلقة المخصصة لاسم « المتكبر » توسع محمد على ماهر فى صلة ابليس بهذه الكلمة ، لان ابليس هو أشهر المتكبرين بين مخلوقات الله ، عقلاء وغير عقلاء ..

والمطلع على كتاب الغزالى الذى اعتمد عليه محمد على ماهر ، لايجد فيه كلاما عن ابليس عند شرح اسم «المتكبر» فبعد أن شرح الغزالى معنى « المتكبر » بالنسبة الى الله ، قال : «والمتكبر من العباد هو الزاهد العارف ، يتكبر على كل شئ سوى الحق تعالى ، فيكون مستحقرا للدنيا والاخرة جميعا .. وانما المتكبر من يستحقر كل شهوة وحظ يتصور أن يساهمه البهائم فيها » ..

ولم يكتف محمد على ماهر بهذه المعانى عند شرح « المتكبر » .. بل هدته « غريزته الفنية » الى تناول قصة كبرياء ابليس وتحويلها الى عمل درامى تليفزيونى ..

وقد جاء عملا فنيا ناجحا حقا .. .. يمكن ان يوصف بانه اول اوبريت دينية فى موسيقانا الحديثة اخرجت بامكانيات السينما والتليفزيون وتكاملت لها عناصر النجاح فى التاليف والتلحين والتمثيل والتصوير والغناء وكل التفاصيل الفنية الاخرى ..

ومما يزيد تقديرنا لهذا العمل الموسيقى الدرامى انه جاء على غير مثال سابق فى موسيقانا العربية ، او فى اعمالنا التليفزيونية او السينمائية او المسرحية ..

وقد سمعنا وشهدنا باعجاب روعة تلاوة القرآن وانشاد الشعر وغناء الالحان وعزف الموسيقى وتتابع الصور ، بينما يشتبك الحوار بين ابليس ، يمثله احمد أباظة بصوته ، .. وبين آيات القرآن يتلوها محمد السبع وكأنه يسبح بين الارض والسماء ..

ثم رأينا هزيمة الشيطان ، وارتفاع أصوات النصر ، يعلوها جميعا صوت الشيخ سيد النقشبندى بمقاماته الموسيقية الذهبية ، من أقصى ثقل الصوت فى انخفاضه الى أقصى حدة الصوت فى ارتفاعه .. فى سهولة ومقدرة وعذوبة وجزالة ورشاقة !

الحقيقة أن نجاح حلقة «المتكبر» كان يجب أن يثير انتباه النقاد والكتاب ، وأن يستوقف اهتمامهم .. ولكن هذا النجاح مر فى هدوء كأنه لم يكن ..

ان أعمالا كثيرة جدا قامت فى الادب الاوربى والفن الاوربى على أساس القصص والافكار الدينية المختلفة ، سواء الافكار الدينية الاغريقية الوثنية ، أو الافكار الدينية المسيحية .. واتخذت هذه الاعمال

مكانها بين اعظم ما انجبه الادباء والفنانون الغربيون ..

وكنا دائما نتحرج من التناول الفني للافكار والقصص الدينية الاسلامية .. ولكن محمد علي ماهر وجد الجراة لاقتحام هذا المجال ، ونجح في تقديم الاعمال الدينية ، لم حقق النجاح الكبير في تناوله الفني لقصة ابليس وطرده من الجنة على النحو الذي رايناه في التليفزيون

ولكن محمد علي ماهر لم ينجح وحده ، ولم يكن ممكنا ان ينجح وحده ، فقد لعب الاخراج والتصوير والمونتاج والتلحين والانشاد والغناء والتمثيل ادوارا بالغة الاهميـــة والبراعة في هذا العمل الفني

ومن سوء الحظ انني لم استطع أن التقط من فوق الشاشة الصغيرة اسماء جميع من شاركوا في هـــذا العمل .. ولكني اذكر المخرج عاطف الجمال والمخرج عبدالحميد عبدالفتاح والمصور محمد رجائي .. وكنت أود التنويه بالمونتير والملحن لولا انني لم التقط اسميهما في غمرة اعجابي بما رايت وسمعت ..

وبعد ، فان كتاب أســماء الله الحسنى الذي مرت على وفاة صاحبه ٨٨٢ سنة ، قد عاد مقروءا ، ولكن في صورة عصرية ، تعتبر نموذجا يقتدى به من يريدون تقديم التراث الى جماهير عصرنا ..

العلم والجهل بين الملحنين والنقاد

●● متى يلحن بليغ حمـــدي اغنية جديدة لام كلثوم ؟ !

اجابني احد عارفيه بانه في حالة كسل ، اقرب الى ان تكون حالة خمول .. او حالة ياس !..

ادهشني ان تنتاب بليغ حمدي حالة كسل او خمول او ياس، ففي السنوات السبع او الثماني الاخيرة لم تغن كوكب الشرق ، بعد الحان السنباطي وروائعه ، اجمل ولا احلى ولا اطرف من الحان بليغ حمدي ..

ان اغنياته ، ما عدا « حب ايه» و « فات الميعاد » هي احسن واعمق الحان قدمها ملحن لام كلثوم ـ بعد الحان السنباطي او مع الحـــان السنباطي ـ منذ ســـنة ١٩٦٠ الى يومنا هذا ..

والحان بليغ حمدي لام كلثوم ، لم يصحبها تهويل الدعاية ، ولكنها شقت طريقها الى الاسماع والقلوب، وعاشت وستعيش طويلا في اسماع الناس وقلوبهم ..

يقولون ان بليغ حمدي لم يدرس الموسيقى حتى الآن دراسة كافية .. ولكن .. من هو الملحن المصري الذي درس الموسيقى دراسة عميقـــة حقيقية ؟ !

نعني بسؤالنا هـــذا الموسيقى العربية بطبيعة الحـــال ، ولا نعني الموسيقى الاوربية او العالمية ، فان علاقة بعض الملحنين بها تنحصر في الاقتباس والمسخ والادعاء ..

وقد تجنب بليغ حمدي ـ كالسنباطي ـ ان يقع في حفرة الاقتبـــاس والمسخ حتى الآن ، ولذلك فان الحالة القادمة لام كلثوم ستكون ـ مع اتساع دراسته ـ أكثر عمقا ونجاحا ..

واذا استطاع بليغ أن يستفيد من النقد والا يضيق به ذرعا ، فانه سيضيف الى أسباب نجاحه أسبابا اخرى ، الا اذا حاول التشبه ببعض الملحنيـــن الذين يريدون أن تكون الحانهم كامراة قيصر ، فـــوق الشبهات ، وأن تكون اعمالهـــم الموسيقية مغلقة في وجه النقد .. والحقيقة ان اعمالهم هذه تشبه سكة « ابو زيد الهلالي » .. كلها مسالك للنقد !..

والمدهش ان بعض الملحنين يتهمون النقاد والكتاب والصحفيين بقـــلة العلم بالموسيقى ، كأنما تجاوز هؤلاء الملحنون في دراستهم مرحـــلة الكتاتيب الموسيقية !

انني أعرف كتابا صحفيين يكتبون عن الموسيقى والغناء ، ولديهـــم من العلم بالغنـــاء والموسيقى اضعاف ما لدى بعض الملحنـــين الذين يتهمونهم بقلة العلم ..

واعرف ملحنين يسمحون لانفسهم بالاستعداء على الكتاب والنقـــاد ، لمجرد أن هؤلاء النقاد والكتــــاب يعرفون حقيقتهم ويكشفونها للقراء ، ولا يستجيبون لاغراءات الملحنيـــن والاعيبهم ..

وهذه المزالق كلها يجـــب أن يتجنبها كل ملحن يثق بفنه وعلمه ، ومن حسن الحظ ان الملحنين الشبان الذين لا تقلقهم ابهة اســمائهم ، يتجنبون هذه المزالق فعـــلا ، ولا يضيعون وقتهم الا في الانتاج الفني وحده .. ومن هؤلاء بليغ حمدي.. ولهذا كان يدهشنا قبل ان نسمع اخبار اغنيته الجديدة القـــادمة لام كلثوم ان يكسل ويتعثر ولا ينتج ما ينتظره منه الناس !

محمدين التقطته عين الوحش من بين ٦ آلاف شبل !

محيي الدين فكري

هدف واحد فقط لاغيـر فاز به النادي الاهلي في أولى مبارياته خارج الحدود وعلى نادي النجمة اللبناني .. والفوز بهدف واحد على فريق النجمة من فريق كفريق الاهلي الاحمر امـر يستوجب البحث .. ان الفارق كبير بين اسمي الناديين ، والفارق اكبر واكبر بين تاريخ الناديين ، والمفروض ان يكون الفارق اكبر واكبر واكبر بين مستوى الفريقين .

ويبدو مما سمعته عن المباراة ان الاهلي كان مهددا بالهزيمة قبل ان يسجل له محمدين هدفه الوحيد .. ومعنى هذا ان محمدين انقذ الاهلي من هزيمة او تعادل ومن احاديث لا تنتهي حول سوء المستوى وسوء التمثيل .

ولعل اسم محمدين لايجـــد من يعرفه في لبنان والعـــالم العربي الا قليلون جدا ، محمدين كنجم لم تتعد شهرته النطاق المحلي القاهري فقط ، ومع ذلك فان محمــــدين من اللاعبين القلائل الذين يسيرون في الاهلي على الصراط المستقيم . ولقد جاء انضمامه للاهلي من قبيل الصدفة . فلقد تقدم سنة ١٩٥٩ بين ستة آلاف غلام الى النادي للدخول في اختبارات اختيار الاشبال .. وكان يمكن الا تلمـــح كفاءته العيون التي تقوم على اختيار الابرة من وسط كوم تبن ، ولكن عينا خبيرة كانت هناك يومئذ .. عين محمد عبده صـــالح الوحش الذي اجتذبه من بين ستة آلاف غلام ليضمه الى فريق اشبال ١٦ سنة .

ولعب محمدين للاشبـــال حتى اختير منذ ثلاث سنوات ليلعب مع الفريق الاول ، وفي اول مبارياته لعب جناحا ايسر ـ وهذا ليس مركزه ـ ومع ذلك سجل هدفا لعله كان السبب في تسليط الاضواء عليه ..

وفي العام الماضي ، يرجع الفضل في النتائج التي احرزها النادي الاهلي لمحمدين ، ففي أولى مباريات الدوري العام ضد الاتحاد السكندري سجل محمدين هدفين من ثلاثة اهداف فاز بها الاهلي في مباراة لم يقدر له احد فيها الا ان تكون الهزيمة من نصيبه

وبفضل هذا الفوز ارتفعت الروح المعنوية للاهلي وكاد يفوز ببطولة الدوري العام .

وعندما كان محمدين تلميذا بمدرسة مصطفى كامل الاعدادية اختير ليلعب لمنتخب المدارس الاعدادية ، وبذلك اتيحت له الفرصة لـكي يتدرب ثلاث سنوات على يد المدرب المجري الخبير « سابو » .

● ومحمدين اسمه الحقيقي محمــد حامد عبد العزيز ، وقد حصـــل على اسم الشهرة من مباريات الـــكرة الشراب بعابدين .

وقد لعب محمدين بعد ذلك في فريق الاهلي في معظم مراكز الدفاع والهجوم .

ففي الهجوم لعب في الجناحـــين وفي ثلاثة مراكز وسط الهجوم .

وفي الدفاع لعب ظهيرا ثالثا وظهيرا رابعا وفي مركزي خط الوسط .

وقد اجاد محمدين في جميع المراكز الا مركزا واحدا هو الجناح الايمن .

وعمر محمدين الآن خمسة وعشرون عاما ، ولم يمثل دوليا الا في مباراة ودية ضد رومانيا . وامنيته أن يصبح احد اعمدة الفريق الاهلي ، ولعله في مباريات الاهلي خارج الحدود يستطيع أن ينتزع لنفسه مكانة دوليـــة .. ولو عربية .

- معناها انه لا يتورع عن القيام باى شىء .

جنون

● هل هناك علاقة بين المرأة وازدحام مستشفيات الامراض العقلية بالرجال ؟

جمال اليمنى - سوهاج

- طبعا ، فكل رجل له زوجة او حبيبة هى التى تسببت فى جنونه !

جنيه

● انا قاصدك فى جنيه سلف علشان عارف انك عبيط وابن حلال !

محمد امين عيسوى - الاسماعيلية

- اذا كان العبيط من نوعى يسلف جنيهات .. فارجو ان تسلفنى انت عشرة جنيه !

صوت

● يبدو لى صوت المرأة بالليل اكثر علوبة منه بالنهار فلماذا ؟

جمال اليمنى - سوهاج

- انا فى الليل افضل المرأة الصامتة !

والله وحشنا صوتك

ابن عروس

تعالى قول معايا
كلامها لسه هايزا
لسه كتير ف الحكاية
ولا الفين دوايه

●

يا بيرم بعد موتك
مكانك هوه هوه
والله وحشنا صوتك
ان فوته لم يفوتك

●

سبع سنين يا قاسى
والقافيه بعدك انت
غايب ومين يواسى
خافيه..وانت اللى راسى

●

يا بو قلم يسطرح
فى وقت الرقه يهدى
ويملا كل مطرح
ووقت الشده يجرح

●

تعالى شوف حبيبتك
شباكها ازازه كحلى
حيرانه بعد غيبتك
مشتاق لنور كتابتك

نجوم

● لماذا كانت ملابس بعض النجوم صيفى فى اشهر الشتاء ؟

على محمد على موسى - المنيا

- لان الجمهور يحب ان يرى اكبر كمية ممكنة من النجوم .. خاصة اذا كانت نجمة !

مليون

● اراهنك بمليون جنيه على انك وليام باسيلى ؟

مصطفى احمد خليل - القاهرة

- ياريتك مليونير .. كنا افتتينا واستغنينا عن الرد عليك !

حسناء

● هل تفضل حسناء لها كاديلاك أم لها قيللا ؟!

السيد محمد صالح - الاسكندرية

- افضل حسناء لها ماضى !

بمناسبة العيد

● اهديك شال الافراح ... مليان ورد وتفاح !

سناء عبد الخالق - بورسعيد

- مردود لك شال الافراح .. مليان طوق وارواح !

حياة

● ما هى الحياة فى نظرك ؟

فاطمة - قطر

- هى تلك الفترة الحرجة التى تقع ما بين الولادة والموت !

سلف

● خطيبتى تقول لك سلفنا خمسين جنيه علشان نشترى تليفزيون وتاخدهم بعد شهر !

سعيد حافظ فيالى - بلبيس

- لما تدفع اللى عندك !

معنى

● ما معنى « احنا بتوع كله » التى يرددها توفيق الدقن فى السلسلة التليفزيونية ؟

نادية السمراء - القاهرة

أنا

● خالى بقول انك عبد الحليم حافظ، وانا اقول انك فايزة احمد فمن المصيب ؟ !

عصام احمد فوزى - السبتية

- انت فى النباهة صورة طبق الاصل من خالك !

ما هو

● ما هو اجمل واقدس شىء بعد الحب ؟ هذا سؤال ارسلته اليك فى خمس رسائل فلماذا لم ترد عليه ؟

عكاشة امام - سوهاج

- لانى فكرت فلم اجد شيئا ، وانت ما عندكش غير السؤال ده ؟!

مارى

● هل مارى منيب والدة فؤاد المهندس ؟

فخرى مصطفى - كفر الشيخ

- بمناسبة ايه ؟!

فرق

● ما الفرق بين الحب والعشق؟

سمير محمود خليل - بورسعيد
احمد يوسف فرج - بورسعيد
س. م. هـ - بورسعيد

- ياترى دى مؤامرة والا توارد خواطر ؟!.. الفرق بين الحب والعشق هو ان الرجل يعشق المرأة حتى يتزوجها وبعد ذلك يحبها !

طبيعية

● لماذا لا تغنى الاغانى المصرية بطبيعة بلادنا مثل الاغانى اللبنانية؟

محمد حسين شداد - بيلا

- سؤال جيد . واعتقد ان ذلك لان مؤلفى الاغانى عندنا يدورون فى الخطوط التى اعتادوا عليها منذ ولدوا !

زواج

● ايهما انجح فى الزواج ... الزوج ذو الماضى أم الذى لا ماضى له ؟!

محمد طلعت احمد - سوهاج

- ايهما انجح فى قيادة سيارة.. السائق المدرب ام القشيم ؟!

اغانى

● لماذا لا تذاع اغانى سميرة توفيق أسوة بفيروز ؟

عبد الهادى محمد - الكيمان

- لازم فيه سبب .

موت

● هل بقاء البطل وعدم موته شرط اساسى لنجاح الفيلم ؟

فايز اسماعيل محمد - القاهرة

- هو شرط فى الفيلم التجارى .. وليس شرطا فى الفيلم الجيد.

حب

● كم قصة حب عشتها حتى الان وما أجملها ؟

عبد الحكيم طه - اسكندرية

- يجى ستة سبعة كده ... واجملها لسه ما جتش !

قبلة

● هل توافق على ان القبلة احلى من الجاتوه والبسبوسة وعسل النحل ؟!

محمد صديق جادو - اسكندرية

- هناك قبلات الجوافة احلى منها .. وعندك مثلا القبلة الزوجية!

قلوب حائرة

● لقد فضحتى ابو بثينة برده على مشكلتى فى باب قلوب حائرة !

سمير زكى الشبراوى - ابوحماد

- موش انت يا بنى اللى بعت له مشكلتك ؟!

عمر

● كم يبلغ عمر بليغ حمدى ؟

الصنايع محمد - دهران

- موش كبير !

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٥ ـ ٦ يناير ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● خسرت **مطربة معروفة** ٢٠٠ جنيه في احدى حفلات رأس السنة التي اقيمت بمنزل فنان معروف .

● صدر حكم ضد **الراقصة كيتي** يقضي بتغريمها ٢٠ جنيها تدفعها الى الاستاذ عبد المنعم بسيوني لانه كان قد اتفق معها على الاشتراك في حفلةزفاف احد اقاربه الا انها تخلفت عن الحضور في اللحظة الاخيرة .

● غيرت الآنسة **فوزية مصطفى** الممثلة بفرقة المسرح المصرى الحديثاسمها الى راجية محسن، وذلك على اثر بعض الالتباسات التى حدثت نتيجة لتشابه اسمها باسم فنانة اخرى .

● بدا امس عرض فيلم زينب بدار سينماديوبال . وبذا اصبحت العروض الاولى للفيلم ثمانية.منها ثلاثة في برلين ، ورابع في سينما ريفولي . وخامس في سينما راديو وسادسها في المنشأة الاقتصادية للقوات المسلحة . والغريب ... ان رانية لم تشاهد احد هذه العروض في مصر ، بل شاهدته في برلين .

● تسافر بعد غد فرقة المسرح الحديث لاحياء بعض الحفلات بالاسكندرية ثم تعود لاجراء البروفات على مسرحيتها الجديدة « ست البنات » تأليف القصصي **امين يوسف غراب** واخراج حمدى غيث .

● يفكر ستوديو مصر في انتاج افلام ملونة . والمعتقد انها ستكون ملونة بطريقة « السكو » ، وينوى ستوديو مصر انشاء دار عرض خاصة به : حالما تسمح الميزانية ـ ميزانية الاستوديو ـ بذلك .

●

قالوا في المرأة

● لاتصنع الطبيعة النساء،الا عندما تعجز عن صنع الرجال !

« ارسطو »

● المرأة .. اجمل رذائل الطبيعة !

« ملتون »

● رجل من قش .. يساوى امرأة من ذهب !

« لي مارلن »

● المرأة .. شيطان متقن الصنع !

« فيكتور هوجو »

● هناك شبح امرأة .. وراء كل عمل مجيد !

« لامارتين »

● المرأة التى تشتغل بالادب، ترتكب جريمتين : تزيد من عدد الكتب ؛ وتنقص من عدد النساء !

« الفونس كار »

● ارض الجحيم .. معبدة بالسنة النساء !

« جيبون »

● المرأة شيطان يدخلك الجحيم من باب الجنة !

« سان سيبريان »

● في بحيرة من ماس .. رأيت اكثر من امرأة تغرق !

« اودلف هوديتو »

● خلقت المرأة لتملأ الفراغات الصغيرة في الحياة . مثلها في ذلك مثل القش الذى يوضع فيصناديق الاواني الزجاجية ؛ قد لا يساوى شيئا ، ولكنه يمنع كل نفيس من ان يتحطم !

« مدام نيكر »

●

مع محمد كريم

● **هل انت راض عن صناعة السينما في مصر ؟**

ـ كلا ياصديقى .. ان صناعة السينما في مصر .. في تأخر ... تأخر سريع للاسف الشديد . وقد تكون السينما المصرية ناجحة من الناحية المادية ، أما من الناحية الفنية ، فهى صناعة وليدة .

● **من هو الفنان الذى تود ان تعمل معه ؟**

ـ وهل هذا سؤال يحتاج الى جواب . انه محمد عبد الوهاب . فهو مثلي منتج مقل ، كما انني مخرج مقل ، وأيضا فاننا نتفق في هدف واحد هو .. « الاتقان » .

● **ما هي ثروتك ؟**

ـ مازلت كما انا ـ منذ ان عملت في السينما عام ١٩١٧ ـ الفقير اليه تعالى . فانا فقير الا في الكرامة !

محمد كريم

نجمة الغلاف
ناهد صبرى
تصوير : علي محمود

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL-KAWAKEB
No. 858—9-1-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمه الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف في ج.ع.م ـ والاسعار الموضحه اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

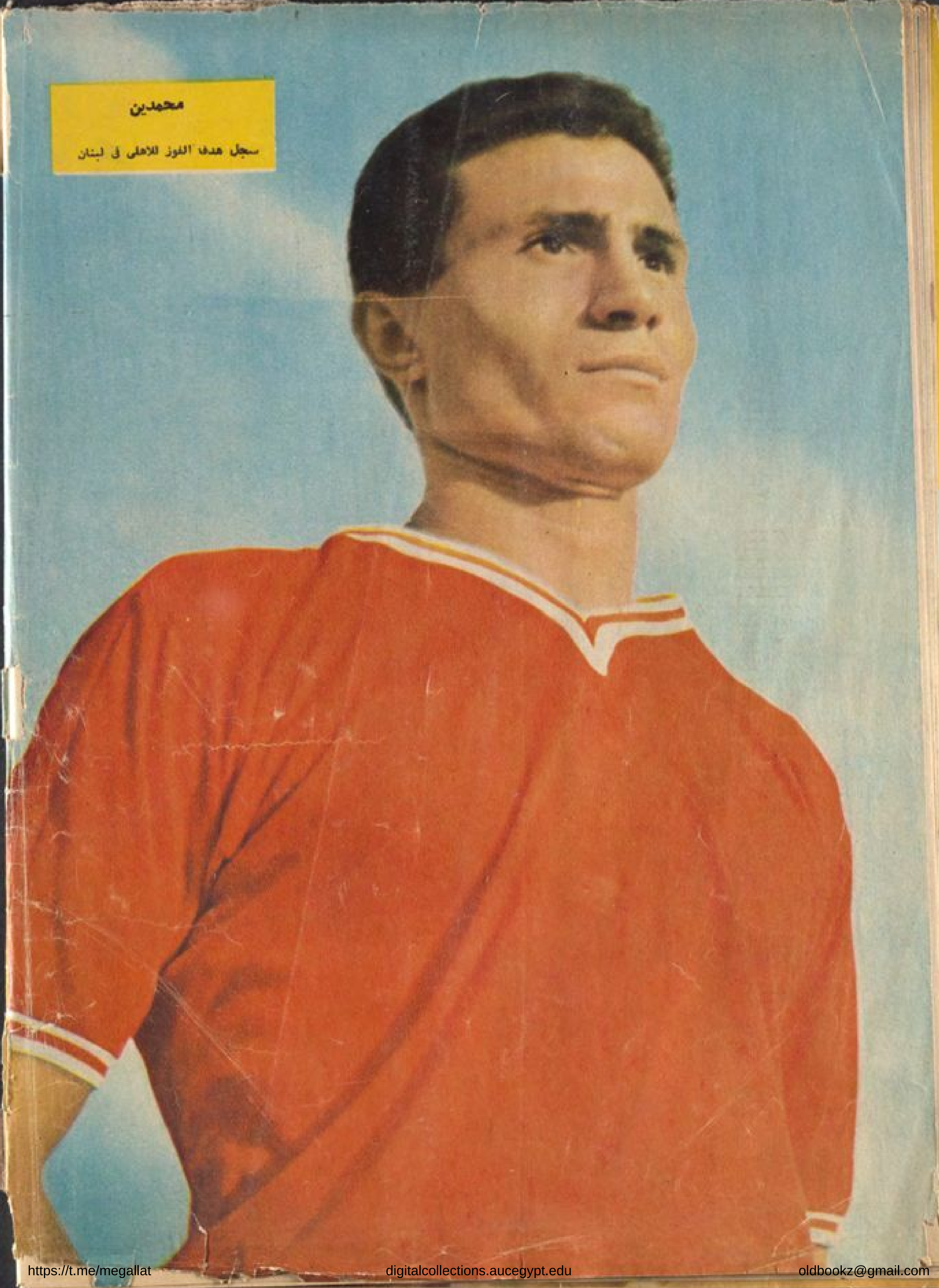

محمدين

سجل هدف الفوز للاهلى فى لبنان

الكواكب

العدد ٨٥٩ - ١٦ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

* « جان مورو » اشترت جزيرة بالقرب من ساحل يوغوسلافيا .. تنوى ان تقيم فيها بيتا تأوى اليه عند تقاعدها

* « عمر الشريف » علم صوفيا لورين البريدج .

* « الخنافس » افتتحوا محلا فى لندن اطلقوا عليه اسم « التفاحة » .. يبيعون فيه كل الادوات التى تهم ابناءهم من « باروكات » وازياء وحلى غريبة .. واسطوانات .

* « ميافارو » تستعد للطلاق من « فرانك سيناترا » .. بينما طلبت « ماى بريت » الطلاق من صديقه « سامى ديفيز » .. سبب الطلاق فى الحالتين هو ان العمل الفنى يعرق باستمرار بين الزوجين .

* تليفون لاسلكى .. جهاز تليفزيون للارسال الملون .. سيارة برمائية .. هذه مجرد نماذج للهدايا التى تبادلها النجوم او قدموها لاولادهم فى مطلع العام الجديد .

* نادى جديد انشأته مجموعة من النجوم الفرنسيين على راسها « انوك ايميه » .. اهم اهداف النادى ان يتخلى اعضاؤه عن سياراتهم يوما فى الاسبوع ويستخدموا ارجلهم فى المشى او فى ركوب الدراجات ..

بسرعة

* ارسين لوبين .. مغامراته يعدها للتليفزيون الفرنسى « روبير بوفيه »

* « باليل » ابنة موشى ديان .. ذكرت احدى الصحف الفرنسية إنها تكتب قصة اسمها « ٦ ايام من يونيو » للسينما

* « بول وفرجينى » القصة الخالدة لـ « برنردين سان بيير » قدمها التليفزيون الفرنسى بالالوان ليلة عيد الميلاد

* « شرلوك هولمز » وقع فى الحب لاول مرة .. فى مسلسلة جديدة اعدها التليفزيون الفرنسى عن رجل الشرطة العبقرى

* اسطوانات « ميكرو » طبعت فى فرنسا .. الاسطوانة قطرها ١١ سم وتحمل ٦ اغنيات

قالوا

فى حديث اجرته احدى الصحف الفرنسية مع « جون ديريك » .. الزوج السابق لاورسولا اندريس .. وبعد ان سألوه عن رأيه فى زواجها من النجم الفرنسى « جان بول بلموندو »

● اننى اشفق على « جان بول بلموندو » .. ولست اقصد انها حتما سوف تجعله رجلا شقيا .. ولكن اقصد انها امرأة ليس من السهل ان يعيش معها رجل .. انها لا تستغنى عن صديقاتها مثلا .. وقد ظلت احداهن تقاسمنا بيتنا لفترة طويلة قبل الطلاق

● وحرص « اورسولا » الشديد على صديقاتها يجعلها لا ترفض اية دعوة توجهها اليها واحدة منهن .. لايهمها ان يغضب هذا زوجها

● ولا يساوى حبها لصديقاتها الا حبها للحيوانات .. وفى وقت من الاوقات كان يشاركنا فراشنا اسد صغير لا يستخف دمى كثيرا

● ورغم ان « اورسولا » زوجة مخلصة .. الا انها تحب ان تستعرض جمالها .. وهذا يسبب مشاكل مستمرة للرجل اللذى تتزوجه

● ومن عيوبها انها قادرة على ان تسهر كل ليلة خارج بيتها دون ان ينال منها التعب .. فلابد وان يكون زوجها قادرا على نفس الشىء ..

● ومن عادات « اورسولا » ان تقود سيارتها بنفسها وبسرعة

● ومن عيوبها — ايضا — حبها الشديد للنظام والنظافة .. انها تبالغ فى ذلك الى درجة يندر ان يستطيع رجل احتمالها!

« مارشيللوماستروياني » .. آخر فيلم يقوم ببطولته اسمه « ماسة للفداء » .. بدأ تصويره فى لندن وتقف امامه فى هذه اللقطة « فرانسسكانو » فاتنة من شنغهاى

لقطات

شاب مصاب بلوثة من لوثات الجنس .. حاول الاعتداء على فتاة فى « المترو » امام والديها .. هذه هى قصة فيلم يمثله « ماكماهون » و « ديانا فان دير فليس »

لمــاذا اختفى أحمد رمــزى ؟

- رمزى ورث ٣٠ ألف جنيه إسترليني
- يعيش الآن في لندن .. وينتظر مولودا من زوجته اليونانيه !

احمد رمزى .. ورث ٣٠ الف جنيه استرلينى .. فهل يصبح نجما عالميا ؟ !

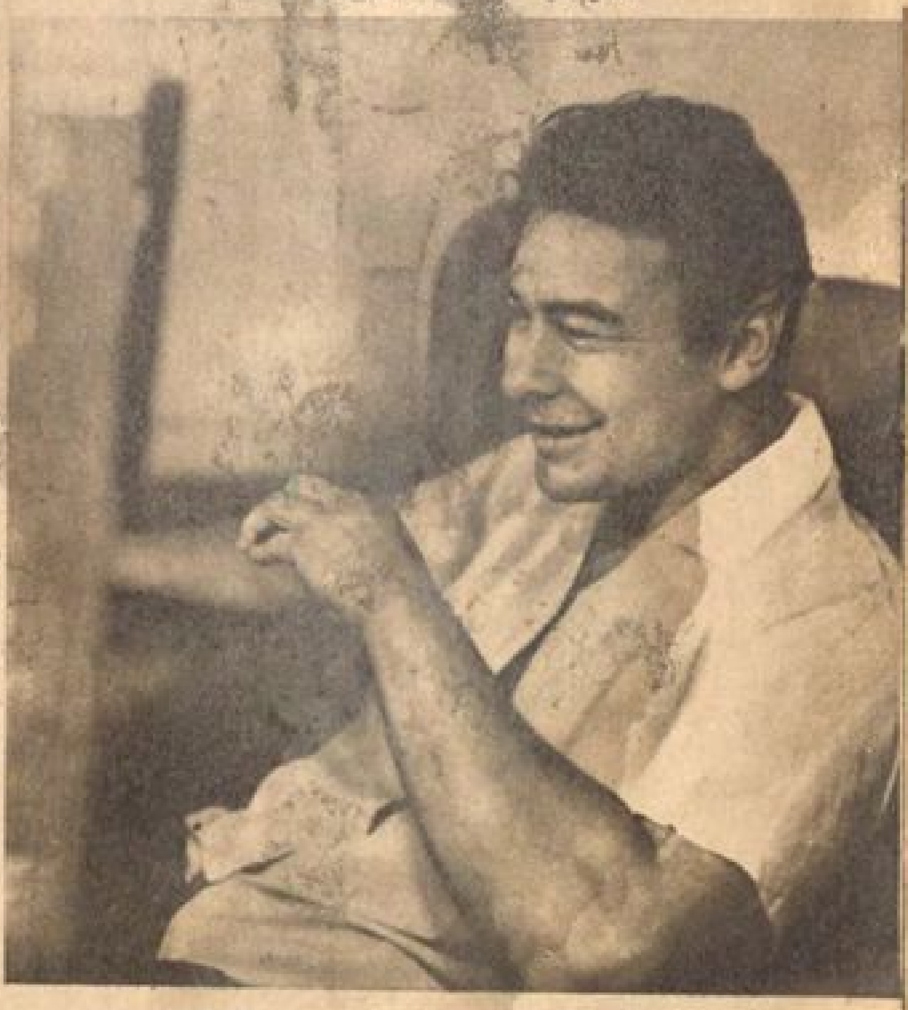

فجأة اختفى اسم احمد رمزى من اعمدة الاخبار الفنية ، وخلت ايضا اعلانات السينما من اسمه بعد ان كان قاسما مشتركا لمعظم الافلام المصرية . لانه يمثل دور « الولد الشقى » وان كان قد بلغ الخامسة والثلاثين من عمره !

وسر اختفاء أحمد رمزى لايعرفه الا اقرب المقربين اليه ، فقد اختفى منذ عدة شهور مضت ، عندما تلقى فجأة برقية من لندن تطلب منه الحضور فورا ، لان خالتــه الانجليزية فى حالة خطرة جدا . وقبل ان يصل الى لندن كانت قد فارقت الحياة . وكانت أمام أحمد رمزى مفاجأة تنتظره .. هى الوصــية التى كتبتها خالته ، واوصت له فيها بمبلغ ثلاثين الف جنيه استرلينى ، بعد أن اختارته الخالة الوريث الوحيد لها، على الرغم من وجود شقيقه الدكتور حسن بيومى الذى يقيم فى بريطانيا بصفة دائمة . وقد يتساءل البعض لماذا لم تكتب الخالة جزءا من ثروتها لشقيق رمزى ؟ .. والاجابة هى : أن رمزى كان الولد المدلل فى العائلة .. كادواره فى السينما .. وكان رمزى يوجه الدعوة لخالته أكثر من مرة فى السنة لزيارة القاهرة ، ويظل معها لايفارقها حتى تركب الطائرة عائدة الى بلادها ، وربما كان هذا جميلا .. لم تنسه الخالة فاوصت بثروتها له ، كما أن شقيقه الدكتور حسن بيومى يعيش فى بحبوحة من العيش !

قدم السعد

وقد لايعلم البعض أن أحمد رمزى قبل مغادرته القاهرة وقبل ان يصبح من أصحاب الالوف ، كان قد تزوج من فتاة يونانية كانت تعيش مع اسرتها فى القاهرة منذ زمن بعيد ، وعاشا معا قصة حب عنيفة انتهت بالزواج ، وبعد هذا الزواج بشهرين أو ثلاثة ورث أحمد رمزى الثلاثين الف جنيه استرلينى .. كما أن زوجته تنتظر الان حادثا سعيدا .. وربما كانت هذه الزيجة قدم السعد على رمزى لانه كان فى الايام الاخيرة يشكو من قلة العمل !

افلام تنتظره

وعندما يأتى الحظ فلا مفر منه .. فالغريب وعلى الرغم من وجود أحمد رمزى فى لندن ، الا أن عددا من المنتجين مثل عباس حلمى وعدلى المولد أرسلا له برقيات يتعجلان حضوره الى القاهرة للقيام ببطولة عدد من الافلام ، وكلها فى انتظار مجيئه ، ولكن أحمد رمزى لم يرد على هذه البرقيات . **ويقول القادمون من لندن ان أحمد رمزى يعيش الان فى سعادة بعد الثروة التى هبطت عليه من السماء فجأة ، وانه ينوى ان يجرب حظه فى السينما العالمية** ويلحق بقطار عمر الشريف ، وهو يأمل أن يســاعده على ذلك صديقه القديم عمر ، وقد قام فعلا بعدة اتصالات مع سكرتيرة عمر الشريف التى افتتحت الان وكالة لتشغيل الفنانين . واذا لم ينجح فى هذه المحاولات فربما سافر الى روما ليجرب حظه فى السينما الايطالية ، ليتخذها سلما الى السينما العالمية !

وأحمد رمزى كانت له تجربة فاشلة للعمل فى السينما العالمية عندما أسند اليه دور صغير فى فيلم « **ابن سبارتاكوس** » لم يرض عنه ، وترك العمل فى الفيلم بعد أن اكتشف طبيعة الدور ، وانه لايليق به كفنان عربى قام ببطولة عدة افلام عربية !

خصام مع عمر

ويجرنا الكلام عن رغبة احمد رمزى للعمل فى السينما العالمية الى قصة الخصام الذى حدث بينه وبين صديقه عمر الشريف ، بسبب عدم مساعدة عمر له لاقتحام الميدان العالمى ، **فقد حدث منذ اربع سنوات ان سافر احمد رمزى الى باريس بدعوة من صديقه عمر ، وقام عمر فعلا بكل واجبات الضيافة كما قال لى رمزى فى احدى المرات ، ولكنه لم يلب له رغبة تعريفه بالمخرجين والمنتجين العالميين الذين يتعامل معهم عمر ، فغضب رمزى من موقف عمر ، واعتبر أن عمر لايريد أن يساعده ، ولكن اتضح له فيما بعد أن ضيق وقت عمر الشريف وانغماســه فى العمل وكثرة المسئوليات لم تتح له فرصــة القيام بتقديم احمــد رمزى الى المخرجين الذين يعمل معهم** . وقد سمع رمزى وجهة نظر عمر الشريف عندما التقى به اخيرا فى لندن . وزال الخصام بين الصديقين القديمين !

والان وبعد ان اصبح احمد رمزى يملك ٣٠ الف جنيه استرلينى ، هل يستطيع أن يشق طريقه الى مجال السينما العالمية ، ويصبح لنا فنان آخر يشار اليه بالبنان كما هو الحال بالنســبة لعمر الشريف ؟!

ارجو ان يحقق احمــد رمزى امنيته التى ظلت تراوده فترة طويلة ، ويصبح نجما عالميا ، خاصة وانه من الفنانين المثقفين ، وهو يجيد التحدث بعدة لغات ، واعتقد ان نجاح احمد رمزى فى السينما العالمية نجاح للســينما العربية ، وبذلك تصبح دولة مصدرة للنجوم !

سيد فرغلى

• نجمك المفضل •

سعاد حسني

ترد على أسئلة القراء

● بما انك صاحبة اكبر رصيد في شباك التذاكر ، فما هو الفيلم الذي حقق الرقم القياسي بين افلامك حتى الان ؟!

حسن ابراهيم جمعة – الاسكندرية

– فيلم « صغيرة على الحب ».

● ما رايك اذا عرض عليك فيلم امام المطرب فهد بلان .. هل تقبلين ؟!

محمد عبد الستار – الشرقية

– بكل سرور .. ما المانع !!

● منذ عام تقريبا زرت مدينة البصرة في العراق ، ما رايك وما احساسك ؟!

حسني فرج القوسي – البصرة

– احساس بالسعادة وقدمي تطأ ارض مدينة عربية .

● ما هي اسباب تأخر السينما العربية من وجهة نظرك ؟! .. هل هي القصة ام الاخراج ام الفقر في ميزانية انتاج الافلام !! وكيف نعالج هذه المشكلة لكي نلحق بركب التقدم السينمائي في العالم ؟!

س.م.هـ – بورسعيد

– أعتقد ان السبب الرئيسي هو السيناريو .. انه العمود الفقري في السينما .

● لقد نجحت في دور غنائي في فيلم « صغيرة على الحب » فلماذا لا تسلكين طريق الغناء خاصة وان صوتك كان غاية في الروعة ؟!

احمد المرزبان – القاهرة

– حددت لنفسي الغناء في الافلام الاستعراضية فقط .. وفي الطريق اليك فيلمان أغني فيهما هما « حلوة وشقية » و « حواء والقرد » غير «حكاية ثلاث بنات» الذي يعرض الان .

● ممكن صورة وعليها اهداء بسيط لابروزها واحتفظ بها مدى الحياة ؟!

شوقي حسن – السيدة زينب

– ممكن طبعا .. بس البرواز على حسابك .

● لماذا لم تمثلي الحلقات المسلسلة « ابنة الكوخ » التي كانت تذاع في صوت العرب فانت الفنانة التي تستطيع التعبير بصدق عن مشاعر بطلتها سلمى ؟!

حمودة عبده الزعيم – دسوق

– لان احدا لم يعرض علي تمثيلها في صوت العرب .

● ما هي اللحظة التي تتحقق لك فيها السعادة ؟!

هامل محمد – عنابة – الجزائر

– اللحظة التي استطيع أن أؤدي فيها عملا فنيا فيه اكبر قدر من الصدق .

● ما هو هدف الممثلة كانسانة اولا . وكفرد في المجتمع ثانيا ؟!

صلاح الدين شوشان – حلب سوريا

– الهدف كانسانة أن اترك بفني اثرا في نفوس الناس ينتصر للخير .. اما المجتمع فاملي ان يحمل الفن رسالته في تطويره والرقي به .

● اختاري لي افضل افلام كل من الفنانين : احمد مظهر ورشدي اباظة وحسن يوسف .

زياد اللحام – دمشق – سوريا

– احمد مظهر في « الايدي الناعمة » .. رشدي اباظة في « الساحرة الصغيرة » .. حسن يوسف في « الثلاثة يحبونها » .

● ماهو آخر افلامك .. وهل تقبلين – اذا دعوتك – زيارة معالم بلدي منوف ؟! .. والله العظيم تكاليف الزيارة على حسابي ..

محمد صادق الرشيدي – منوف

– « بابا عاوز كده » . وطبعا اقبل هذه الدعوة اذا كان عندي وقت .

● هل يمكن ان تعتبريني صديقا لك وتعطيني عنوانك الكامل لكي اراسلك ؟!

غسان رزق – دمشق – سوريا

– افضل عنواني : ١٧ شارع يحيى ابراهيم الزمالك . واعتبرك صديقي من الان .

● لماذا وافقت على الادوار التي مثلتها في فيلمي « [illegible] الزيتون » و « القاهرة ٣٠ » ؟!

احمد محمد – البحرين

– لان الدورين كويسين .

● من هو النجم الذي تفضلين التمثيل امامه وما هو شعورك نحوه اثناء القيام بدورك ؟!

محمد ابراهيم ابوالعلا – الخرطوم

– كلهم زملائي ، ويسعدني ان أعمل معهم جميعا .

● هل لك اغنية مفضلة من بين اغاني المطرب السوري فهد بلان ؟!

محمد الامين – كسلا – السودان

– ها .. ها ..

● يضرب بك المثل في الجمال وخفة الدم ، وقد نجحت في عملك الفني واصبحت من المع نجوم الصف الاول فما هو سر نجاحك ؟!

شاهر شريف – الاسكندرية

– الصدق في العمل الفني .

● ما هو السبب في انك تخافين من التفرغ للادوار الدرامية الجادة ؟! .. ما رايك لو عرضت الفكرة على الجمهور في استفتاء بين الادوار الجادة والادوار الخفيفة ؟!

سيدة ابراهيم علي – سوهاج

– الفنانة لابد أن تمثل كل الالوان . الخفيف مطلوب ويقبل عليه الجمهور كما حدث في افلام مثل « صغيرة على الحب » والجاد ايضا مثل « الزوجة الثانية » .

● هل الفنانة سميرة احمد واختها خيرية احمد ابنتي عمك ؟! .. وارجو ان تحكي لي احرج موقف صادفك امام الكاميرا ؟!

اكرام احمد عبدالله
السيدة سكينة – القاهرة

– سميرة وخيرية زميلتان عزيزتان فقط ولا قرابة بيننا .. وأنا امثل « للرجال فقط » كنت اختفي في ثياب رجل والصق شاربا ، وكنت اشعر بحرج شديد مستمر امام زوار الاستوديو الذين يعاملونني على اني .. رجل

● هل هناك اغنية معينة للموسيقار فريد الاطرش تهاذكرى عندك وتدفعك الى سماعها ؟!

نبيه توفيق يحيى – لبنان

– لا .

● كم فيلما مثلته مع احمد مظهر . وما هو احسن افلامك معه ؟!

ليلى محمد العشماوي – حدائق القبة

– حوالي عشرة افلام ، واعتقد ان احسنها هو « ليلة الزفاف ».

● ما هو اول فيلم اشتركت [illegible] مع عبد الحليم حافظ . ومن [illegible] افلامك المفضل ؟!

[illegible] خلف – بغداد – العراق

– « البنات والصيف » . والفيلمان [illegible] كلها مفضلة عندي .

● هل ثقافة الفنانة تنعكس على [illegible] التي يلعبها في السينما او المسرح ؟! .. ولي عندك رجاء .. [illegible] كتبت سيناريو سينمائيا [illegible] للتصوير واود ان اعرضه عليك ، فاذا اعجبك فهل اطمع في ان [illegible] على احد السادة المخرجين بنفسك ؟!

[illegible] محمد محمد – السويس

– [illegible] ثقافة الفنان تنعكس على اعماله الفنية سواء في المسرح او السينما .. او اي فن آخر . وبالنسبة للسيناريو ، فاحنا في « عرض » سيناريو جيد . أبعثه .

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود سعاد حسني على اسئلة القراء »

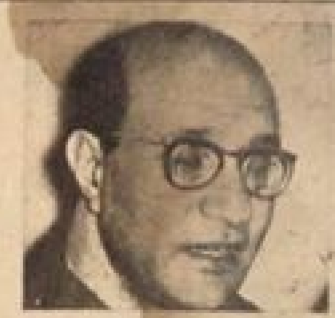

عبد الوهاب

ضيف الحلقة القادمة

من

نجمك المفضل

خناقة فنية

بقلم : محمد عفيفي

الخناقة الدائرة بين سعد الدين توفيق ونادية لطفي تلفت [illegible] الى بعض الحقائق التى لاتخلو من الاهمية ومنها :

١ – انه ليس من [illegible] ان تستفز الرجل المهذب [illegible] ان هذه الدماثة تجعل [illegible] عدوا لاخطر منه عليك . و[illegible] على تلك المقالة التى صبها الصديق [illegible] على دماغ نادية . وفى [illegible] حاول أن يشطبها تهائيا [illegible] المعقلات . فالرجل المهذب [illegible] شديد القسوة اذا ثار [illegible] يجعلنى أخاف من نفسى [illegible] متخيلا مدى القسوة التى [illegible] ان تتملكنى اذا ما افرط هذا الشخص او ذاك فى استفزازى – اللهم [illegible] شر الاستفزاز واكف اعداءنا [illegible] .

٢ – ان نادية لطفى يجب [illegible] الشخص الذى يكتب لها تصريحاتها الصحفية ، لانه كان سخيفا جدا عندما قال ان سعد الدين توفيق قد ربط حاضره ومستقبله بالهجوم على نادية . فلست اظن ان اى صحفى محترم يرضى لنفسه بان يقضى حياته متفرغا للهجوم على شخص ما ، ايا كان هذا الشخص وايا كانت دوافع الهجوم .

٣ – والحقيقة الثالثة التى تشير اليها تلك الخناقة خاصة بى أنا ، وهى لماذا احشر نفسى فى خناقة لا ناقة لى فيها ولا جمل ؟ .

هو سؤال لابد أنه قد ثار فى ذهنك ، وبالطبع ثار فى ذهنى انا بدليل اننى اطرحه . والجواب الذى توصلت اليه هو أن كلا من طرفى الناقة مرتبط فى ذهنى بشئ يخصنى وهو رواية التفاحة والجمجمة . فانا اعرف أن الصديق سعد من اكثر الناس تحمسا لتلك الرواية ، الامر الذى يضعه – فى نظرى على الاقل – فى مرتبة سامية من ناحية الذوق السليم . ومن هنا ضايقنى ان تصدر تلك المقالة القاسية من رجل يتمتع بكل هذا القدر من سلامة الذوق ، خاصة وان المقالة مصوبة الى انسان آخر يشترك معه فى تلك الحماسة الذوقية .

اذ كنت ذات يوم ازور الصديق سعد الدين وهبة فى مكتبه بشركة [illegible] ليتمتع عندما كان مديرا لها وبالمصادفة وجدت نادية لطفى هناك . [illegible] اسالها ان كانت قد قرات [illegible] والجمجمة – وهو سؤال [illegible] اوجهه الى كل اللى اقابلها [illegible] ان ازى الصحة – قالت من [illegible] انها قد قرات الرواية المذكورة وانها معجبة بها جدا ، وخاصة [illegible] الذى يؤسفنى انى لن [illegible] اذكره لك .

[illegible] ما كادت تشرع فى الاشارة [illegible] حتى بدأت تضحك [illegible] التذكر – الى الدرجة التى [illegible] بينها وبين مواصلة الكلام . [illegible] اذكر قالت شيئا عن كرشة [illegible] الرواية ، اما باقى التفصيلات [illegible] فى عاصفة الضحك التى [illegible] فيها نادية لمدة لاتقل عن [illegible] دقائق ، حتى انى انهيت [illegible] مع سعد وهبة وانصرفت [illegible] ما زالت تضحك .

[illegible] هذه الروح الفكاهية العالية [illegible] الذوق الفنى السليم ، [illegible] اندهش مرة اخرى من ان [illegible] من السيدة تلك التعبيرات [illegible] التى اثارت صديقى الدمث [illegible] فانا ادعو كلا من الطرفين الى [illegible] قرص (ليبريام) لزوم تهدئة الاعصاب ، وحقكم انتو الاتنين [illegible] .

كلمة شكر

وما دمت الحدث عن نفسى [illegible] ماتعرفش طريقة ابطل بيها العادة [illegible] ؟) فانا اريد أن اسوق كلمة شكر الى الصديق اليس منصور بمناسبة الكلمة اللطيفة التى قدم بها كتابى المسمى « فنطازيا تاريخية » فى برنامج كتاب الاسبوع بالاذاعة ، [illegible] كلمة شكر اخرى للصديق صالح [illegible] بمناسبة الكلمة المماثلة التى [illegible] بها – فى نفس البرنامج – [illegible] الاخر « سكة سفر » وبالطبع [illegible] انسى ان ادرج فى قائمة الشكر السيدة سعاد القاضى التى تشرف على البرنامج والتى اهتمت بتقديم هذين الكتابين .

ولقد اتصلت بى السيدة سعاد مطالبة اياى بالتواجد شخصيا فى البرنامج لكى أرد على مايوجه الى من الاسئلة بشان الكتابين ولكننى تهربت من ذلك كالمعتاد . فلست ادرى ما السبب فى اننى لا أكاد اتخيل نفسى جالسا امام الميكروفون حتى تنتشر فى بدنى قشعريرة من الفزع ، لان ذلك الميكروفون سيأكل منى – كما يقولون – حتة . فلعله مرض من الامراض النفسية العصرية التى لم ينحتوا لها بعد اسما مناسبا ، ذلك الاسم الذى اتبرع بتقديمه لمن عسى أن يهمه الامر وهو « ميكروفوبياه او ميكروكومبلكس ، او ميكروفونزم وفقا لذوق علماء النفس .

ولقد حدث ان الحت على السيدة صفية المهندس ذات يوم فى أن أتكلم فى الميكروفون ، بدنى قشعر : « فقلت لها ما رايك فى ان أسجل فى بيتنا كلمة ما ثم احمل الشريط المسجل وأخذه اليهم فى الاذاعة . فقالت انه لا باس من ذلك اذا كانت [illegible] جة التسجيل جيدة . وانفل اقفلت على باب المكتب وتناولت ورقة تتضمن كلمة كتبتها ، وادرت جهاز التسجيل ورفعت لميكروفون امام فمى توطئة لان اقول :

– سيداتى وسادتى ..

وتنحنحت وتنظرت ان اواصل القراءة فاذا بى اقول من جديد :

– سيداتى وسادتى ..

عشرين مرة اردد ذلك الاستهلال واحاول ان اواصل القراءة فاعجز عن ذلك عجزا تاما ، مع ان الكلام مكتوب امامى ومع اننى وحدى فى الحجرة وليس ثمة من يسمع صوتى سواى وعرق سائح بدا يتصبب على جسمى مع اننا فى عز الشتاء . فادركت اننى اللعب فى قربة مقطوعة واسرعت بتمزيق الورقة وقفل جهاز التسجيل .

اظن ميكروفوبيا السبب ، موش برضه رايك كده ؟

عصافير

والحمد لله اننى قرات كتابا يتيح لى الفرصة لكى اتكلم عن شئ غير نفسى ، وهو مجموعة قصص قصيرة بعنوان « عصافير » للرسام عبد السميع . قرئته ؟ طبعا لا ، ولا انا قرانه بل ولا سمعت عنه مع انه صدر منذ اكثر من عام . واخيرا قدمه الى عبد السميع فبدأت اقلب صفحاته فى توجس من ذلك الرسام الجرىء الذى يريد أن يحشر نفسه بالعافية فى كتابة القصص . ولكننى ماكدت اتقدم فى القراءة حتى فوجئت بآخر ما كنت اتصور ، بأن عبد السميع يجيد الكتابة مثلما يجيد الرسم – مع رغبة خبيثة تسول لى ان اغيظه بقول انه يجيد الكتابة اكثر !

وبالطبع ستضيع هذه الكلمة فى الهواء ، وسيظل عبد السميع الى الابد مجهولا ككاتب قصة ، فلقد احتاج نجيب محفوظ الى ان يكتب عشر روايات على مدى عشر سنين قبل ان ينتبه اليه الناس . فمعلهش يا عبد السميع يا خويا .. هانت .. كلها ربع قرن بالكتير .

نادية لطفي : اضحكتها « التفاحة والجمجمة » ! ..

صفية المهندس : وتجربة اذاعيـة لم تتم ! ..

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● نقابة الممثلين .. نسيت ذكرى وفاة الفنان على الكسار .. ولم تحتفل به ، تذكرت الاذاعة ..

فاحتفلت بعض برنامجي «دنيا الفنون» و«صوت وصورة» تحدث ايضا ابن على الكسار فى برنامج « على الناصية » .

● « المساجين الثلاثة » .. فيلم بطولة رشدي اباظة وحسن يوسف ، ديوسف شعبان .. من انتاج عباس حلمى .

● « سارق الملايين » .. بطولة فريد شوقى ، سيناريو واخراج نيازى مصطفى . لصور حوادث الفيلم بين القاهرة وبيروت .

● « المأخوذة » .. سهرة تليفزيونية من تاليف عزت السيد ابراهيم واخراج فايق اسماعيل . نفس المسرحية اخرجها نبيل الالفى للمسرح من ١٥ سنة .

● فؤاد المهندس يقوم ببطولة « رجل غيور جدا » من اخراج احمد ضياء الدين ، وانتاج ابراهيم عزقلانى .

● « الوصية » .. المسرحية التى تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية · اعترضت عليها مراقبة المصنفات الفنية ، لان الفرقة لم تحصل على تصريح بتمثيلها .

● محمد عوض وخيرية احمد والسيد راضى · اعتذروا عن قبول المكافأة التى قررت مؤسسة المسرح منحها للعاملين فى مسرحية « سفاح رغم انفه » .. تقديرا لنجاحها .

نجيب سرور
يرد فى العدد القادم
على بهيج نصار

● « الميني جيب » .. فيلم جديد من انتاج واخراج سعد عرفة ، بطولة احمد مظهر وسميرة احمد وشمس البارودى .

● « العقرب » .. تمثيلية تليفزيونية بطولة محمود المليجى وسهير البابلى ويوسف شعبان ووحيد سيف .. يخرجها احمد توفيق .

● حسام الدين مصطفى .. سافر الى لبنان ، للاتفاق على بيع الافلام التى سوف ينتجها لحسابه .

● شكوى قدمها المؤلف الاذاعى عبد الله شرف ، ضد زميله رشاد حجازى ، اتهمه فيها بانه «لطش» تمثيليته التليفزيونية « العمر واحد » وحولها الى سهرة اذاعية بعنوان « ليلا المعلم عرب » . عبد الحميد الحديدى اصدر امرا بالتحقيق فى الشكوى .

● آمال شريف .. تقوم ببطولة التمثيلية التليفزيونية « الراقص الماهر » · يشترك معها حسنى شريف من اخراج خيرى القليوبى .

● «الفلاح» .. رواية عبد الرحمن الشرقاوى اعدها فى حلقات اذاعية عبد القادر التلمسانى ، ويخرجها مصطفى صادق · بطولة الحلقات لـ .. سميحة ايوب وصلاح منصور وعلى الغندور .

● شفيق جلال سيغنى لاول مرة اغنية سودانية من كلمات حنفى الشيمى مطلعها .. ياجميل يابو وجه سمح .. يا اسمر ياابواسم سمح .. تجافيني حبابك عشرة .. تصافيني حبابك عشرة » حبابك عشرة معناها اهلا وسهلا » .

● « الرجال والليل » برنامج غنائى جديد يصور القطاعات العامة لخدمة الشعب .. البرنامج سيصور تليفزيونيا هذا الاسبوع ..

● حفلة فنية تقام فى عيد الاضحى تضم كل النجوم القدامى ، رجاء عبده .. لوردكاش .. عبده السروجى . نجاة على .. عباس البليدى .. شافية احمد .. المونولوجست محمد الجنيدى ويشرف عليها ممدوح مصطفى وكيل الفنانين ..

● نادية الجندى .. الممثلة ستغنى من الحان محمد سلطان اغنيتين فى البرنامج التليفزيونى «كوكتيل» ..

شمس البارودى

● خبر الأسبوع ●

حسن فايق يعود إلى المسرح

حسن فايق ، بين نيللى .. ومارى منيب

ابتسم حسن فايق من اعماقه وملأت الفرحة وجهه وهو يستقبل زميلاته وزملاءه اعضاء فرقة الريحانى .. مارى منيب وسعاد حسين وعدلى كاسب وطلعت حسن وانور عبد الله الذين ذهبوا لزيارته فى العيد ..

وعندما وجدته مارى منيب يهم بالوقوف لاستقبالها لم تتمالك نفسها

وعانقته بحرارة ودموع الفرح على خديها ، وقالت :

● ان شاء الله يا حسن ترجع لجمهورك قريبا جدا وتضحك لهم ضحكتك الحلوة ..

كان حسن فايق سعيدا جدا بهذه الزيارة وجلس يحكى لزملائه آخر تطورات حالة المرض عنده ، لقد تماثل تماما للشفاء وسمح له الطباء بان يخرج ويمشى ويعيش حياة عادية بغير قيود بعد ان قضى اربعة اعوام تقريبا طريح الفراش .

ان روحه المعنوية العالية ساعدته على سرعة الشفاء ..

واثناء زيارة زملائه له كان عنده بعض افراد اسرته يلتفون حوله بمناسبة العيد .. قال حسن وهو يلتفت لزملائه :

● **انا محتار بين قرايبي وبين زملائي .. كلكم اسرتى**

ثم التفت الى سعاد حسين وداعبها قائلا : **« راح اجيلك قريب المسرح علشان اضحكك من الكواليس »** .

وضحكت سعاد حسين وهى تقول :

● **ده احنا راح نشتغل مع بعض يا ابو على ..**

وقال حسن فايق فى حماس : **«ضرورى .. والا ايه رايك ياطلعت؟»** وقال طلعت حسن : **« الدكاترة وافقوا المرة دى ؟ »** . واجاب حسن فايق : **« ده هم اللى قالوا لى اشتغل .. انا نفسى اشتغل .. انا مش ممكن راح اشعر انى شفيت الا انا لقيت نفسى واقف على المسرح »** .

وتم الاتفاق على ان يعود حسن فايق الى العمل بفرقة الريحانى فى مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » ليمثل دوره المشهور فيها وهو دور « اسماعيل بك جرجير » .

وكانت مارى منيب لا تتمالك نفسها من الفرحة كلما احست بان حسن فايق تماثل تماما للشفاء ، ويظهر ذلك فى حديثه وحركات يديه ورجليه ، فكانت تقوم وتقبله وتضحك السيدة زوجة حسن فايق وهى تقول لها : **« كفاية يا ست مارى انت راح تخلصيه ! »** .

ودار الحديث بين حسن وبين زملائه فقال انه يتابع النشاط الفنى عن طريق التليفزيون وهو تسليته الوحيدة خلال فترة مرضه الطويلة ، وهناك مواهب كثيرة اعجبته فى مجال التاليف والتمثيل والاخراج

وكان حسن فايق يسأل عن جميع زملائه اعضاء فرقة الريحانى وكذلك العاملين فى المجال الفنى .. **وسأل عن عباس فارس عدة مرات خلال هذه الزيارة** ، وكان عدلى كاسب يروى له ظروف كل فنان يسأل عنه

وقبل ان تنتهى الزيارة طلب حسن فايق من طلعت حسن ان يحدد موعد بروفات مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » ليمثل دوره فيها مع فريد شوقى ومارى منيب ومحمد شوقى وسعاد حسين وآمال شريف .. ومن المنتظر ان تبدأ بروفات هذه المسرحية فى الاسبوع القادم !

● **فهد بلان** سيغني أغنيتين من كلمات ابراهيم الدرواني والحان عبدالفتاح سكر الاولى اسمها «عدى القنابة» والثانية «عينك ق عيني». هذه هى المرة الاولى التى يغنى فيها فهد من كلمات مؤلف مصرى..

● **«خدني معاك..»** اذاكتشف مسافر حولها المونولوجست العربي سلطان الى مونولوج سيسجل على اسطوانة

● **كمال الطويل** بعد ان قال بانه سيتبنى المواهب الفنانية الجديدة سيقوم بتلحين احدى الافتتاحيات للمطرب حسنى شريف..

● **فايدة كامل** ستسجل اغنية جديدة من كلمات عصمت الحبروك.. وتلحين فتحى حجازى.. اسم الاغنية : السعد معاد..

شباك التذاكر

ايرادات الافلام المصرية التى عرضت خلال الايام الستة الماضية

● سينما ديانا
● فيلم « قصر الشوق »

	جنيه
الخميس	٥٨٥٫٩٢٠
الجمعة	٥٧٣٫٠٥٠
السبت	٤٧٧٫٨٣٠
الاحد	٥٢٢٫٠٥٠
الاثنين	٥[illegible]٫٠٠٠
الثلاثاء	٤٢٢٫٢٢٠
مجموع الايرادات	٣٠٨٦٫٥٧٠

● سينما عباس
● فيلم « أفـراح »

	جنيه
الخميس	٤٨٤٫٢٢٠
الجمعة	٣٩٨٫٠٢٠
السبت	٢٤٢٫٩٠٠
الاحد	٤٠٠٫١٢٠
الاثنين	٢٧٢٫٩٣٠
الثلاثاء	١٩٠٫٣٥٠
مجموع الايرادات	١٩٨٨٫٥٥٠

● سينما ريفولي
● فيلم « نورا »

	جنيه
الخميس	٤٩١٫٠٩٠
الجمعة	٣٤٢٫٤٨٠
السبت	٢٢١٫٥٥٠
الاحد	٤١٧٫٢٣٠
الاثنين	٢٨٣٫٤٥٠
الثلاثاء	١٧٨٫٥١٠
مجموع الايرادات	١٩٣٤٫٢١٠

● سينما قصر النيل
● فيلم « حكاية ٣ بنات »

	جنيه
الخميس	٤٨٣٫٩٣٠
الجمعة	٤٤٥٫٦٥٠
السبت	٣٠٢٫٧٩٠
الاحد	٤٣٧٫٥٨٠
الاثنين	٢٣١٫٩٠٠
الثلاثاء	٢١٨٫١٩٠
مجموع الايرادات	٢٢٢٠٫٠٤٠

نقد فيلم قصر الشوق

عبد الفتاح الفيشاوى

لايمكن ان نتجاهل هذا النجاح المادي الكبير الذى حققه فيلم «قصر الشوق» . فقد تدفق الى مشاهدته عشرات الالوف بمحض ارادتهم ، وبكامل وعيهم ، ولا يمكن ان نتهم هذه الالوف المؤلفة بفساد الذوق ، وقلة التربية ، لانها تقبل على فيلم مشحون بالاثارة والجنس ، وترفض افلاما تتناول بعض نواحي الحياة الاخرى ، وقد تكون هذه النواحي اكثر اهمية من الاثارة والجنس .

ان اغلب المشاهد التى ظهرت فى « قصر الشوق » مكتوبة فى النص واذا كان الكاتب الكبيرنجيب محفوظ قد جعل من هذه المشاهد غلافا شفافا يكشف عن حقيقة المجتمع المصرى فى فترة محددة ، ولم يقصد أن يحيل الصور التى رسمها الى عصير جنسى [illegible] الا طبيعة السينما تختلف عن طبيعة الكتاب ، والسينما تولى الحدث اهتماما كبيرا بشرط الا يطغى تماما على فكرة المؤلف ، ولكن سيناريو الفيلم لم يهتم بفكرة المؤلف ، واحال الغلاف الشفاف الى ارضية سميكة ، واصبح الفيلم يعبر عن الجنس فقط [illegible] واجتذب الناس الى مشاهدته [illegible] عنهم التفكير فى اى خلفية والجماهير التى دفعت الى مشاهدة هذا الفيلم ليست فاسدة الذوق .. والمسألة - فى غاية البساطة - ان [illegible] التربية الجنسية عندنا بما فيه من تحديد وتقييد ، يدفع جماهيرنا الى عملية تعويض بمشاهدة هذه الافلام .. وبذلك تنتقل المسألة كلها الى ذمة علماء الاجتماع والتربية الذين يعيشون فى ابراج عاجية .

وتناقش رواية « قصر الشوق » المرحلة الثانية من كفاح الشعب المصرى بعد ثورة ١٩١٩ ، وهى مرحلة بالغة فى الخطورة ، لان الاستعمار البريطانى الذى فوجىء بالثورة الدافقة ، ووجد نفسه فى مازق ، اسرع الى تغيير خططه كلها .. وسحب رجاله من الحكم المباشر ، واعطى مصر استقلالا زائفا بتحالفه مع السراى .. وامسك بكل الخيوط من وراء ستار ، واصبح المجال للخلافات بين السياسيين حول الحكم ، وبذلك عزل الشعب عن الثورة ، واصبح تعامله مع السياسيين المحترفين الذين حولوا الى منافع ذاتية ومن هنا جاءت « قصر الشوق » خالية من الهتافات والشعارات وطلقات الرصاص ، وتحطيم الفوانيس ، واحراق الترامويات .. وعكس نجيب محفوظ هذه الحالة على أسرة السيد احمد عبد الجواد .. وقد رمز فى « بين القصرين » الى انتهاء الثورة باستشهاد « فهمى » .. ورمز الى حالة مصر فى « قصر الشوق » بشخصية « كمال » الفتى الحاصل على البكالوريا ، وكل تجاربه فى الحياة قراءة بعض الكتب ، ورفضه لكل مايحدث فى البلد ، ولكنه لايعرف ماذا يريد ؟ ولا كيف تحل مشاكل البلد ! .. فتراه يسرح فى رومانسيات وفى معان غامضة لا يفهمها

هذه هى رموز نجيب محفوظ فى « قصر الشوق » .. ولم يضعها محمدمصطفى سامى كاتب السيناريو فى اعتباره ، وحولها من نقاط رئيسية تربط اجزاء الرواية الى نقاط فرعية ، اذا حذفها من الفيلم لا تتأثر احداثه .. كما أن نجيب محفوظ يقف فى روايته عدة وقفات يناقش فيها احوال البلد بصراحة فى حوار صادق ، لكن كاتب السيناريو ابتعد عن كل هذا ، ولم يثبته الا فى جملة طويلة نطق بها سمير صبرى ، وتتضمن شتما لسعدزغلول ومحمد مصطفى سامى ، له كل العذر ، لانه كاتب سيناريو محترف ، لايهمه سوى أن ينجح الفيلم ، وتجاربه القديمة تقول ان ارتفاع نسبة الجنس فى اى فيلم تعادل ارتفاع الاقبال على الفيلم .. والمفروض أن يسند سيناريو « قصر الشوق » الى سيناريست ، يعرف جيداً تاريخ مصر الحديث ، او على الاقل قرأ مجموعة المؤرخ الرافعى .

اما المخرج حسن الامام ، فالشهادة لله ، قد أعطانا الديكور الطبيعى والواقعى لاحداث « قصر الشوق » . واعطانا ملابس هذه السنوات تماما ، واذا كان يفخر بانه صور الفيلم فى نفس الاماكن ، ولم يعتمد على بلاتوه او ستوديو .. فانه سار على نفس المنهج التقليدى ، وابتعد عن تجمعات الناس ، وحبس الكاميرا فى زوايا واركان ، واسلوبه فى اخراج هذا الفيلم - على الرغم من واقعية الجدران والاثاث والملابس - يتسم بالمبالغة فى كل شىء .. وظهر ذلك واضحا فى تكوين الشخصيات والمواقف ، والمثل الواضح هو شخصية العالمة « زنوبة » .. وعودة السيد احمد عبدالجواد الى ليالى السهر .. وكان مشهد الجلسة فى (العوامة) اقرب الى بيت سرى منه الى بيت عالمة ! ثم ما معنى الاستغراق فى تقديم اغانى هذا العهد ، حتى أن نادية لطفى ادت بصوت سناء ، ثلاث اغنيات .. الم تكن تكفى واحدة ؟.. او على الاقل مطالع هذه الاغانى ؟.. ولكنها المبالغة التى لجأ اليها المخرج ، او محاولة اشباع الجماهير .

والحاج مصطفى حسن يستحق التهنئة على توزيع الاضواء ، مما جعل الصور ناجحة وواقعية .

●● **عبد المنعم ابراهيم** .. شخصيته امتداد لشخصية «ياسين» فى « بين القصرين » الرجل الذى تستهويه رائحة المرأة فيجرى وراءها يعيش ليومه دون أن يفكر فى الغد .. اضحكنا باسلوب الفنان المتمكن الذى لايلجأ الى التهريج او الكاريكاتير

●● **يحيى شاهين** .. قد ننسى كل ادواره .. وحتى ادوار الفتى الاول التى لعبها عشرين عاما .. ولن ننسى شخصية السيداحمد عبد الجواد

●● **نادية لطفى** .. خرجت بشخصية العالمة عن حدودها الانسانية واكثرت بالمبالغة .. والعالمة انسانة عادية لاتتقصع الا فى حالة الغناء والرقص .

●● **نور الشريف** .. عيناه فيهما شىء .. يعبر بهما اروع تعبير .. احسن ما قدمه حسن الامام فى هذا الفيلم .

●● **ماجدة الخطيب** .. أداء يدل على ثقافة ودراسة

●● **آمال زايد** .. ادت دور الام فى سهولة السهل الممتنع

●● **سمير صبرى** .. يختلف دوره عن الادوار التى شهدناها له فى المسرح والسينما اذ يتجه الى اللون الجاد .. الشخصية ذات المعالم والابعاد .. ولعله يجد نفسه فى هذا اللون .

●● **زيزى مصطفى** .. غير مقنعة

●● **سعيد صالح** .. دمه خفيف

●● **حسن اسماعيل** .. خرج من حدود للقطة والقطتين الى آفاق واسعة .

يحيى شاهين ..
شخصية لا تنسى

عبد المنعم ابراهيم
لا يلجأ الى التهريج

الذين تذكروا سيد درويش فجأة

والذين يطلبون ناقدًا رسميًا لألحانهم !

بقلم : كمال النجمي

●● **فجأة تذكر بعض الملحنين المشاهير ، ملحنا مات قبل اربعين عاما ، فقيرا شبه مغمور ، اسمه الشيخ سيد درويش !**

ومنذ عشر سنوات او اقل كان هؤلاء الملحنون يتجاهلون سيد درويش ، وكانوا يقولون في بعض مواطن الكلام انهم لا يعرفون شخصا بهذا الاسم ..

نشأ هؤلاء فيرحاب سيد درويش فلما مات عاشوا على تقليده او الاخذ من تراثه او التأثر به على الاقل ..

والذى يستمع الان الى اسطوانات هؤلاء ، وقد سجلوها منذ اربعين او ثلاثين عاما ، يتصور ان ملحنها ، او ملحن الكثير من فقراتها هو سيد درويش ، لان الحانه ظاهرة فيها ظهور الشمس من وراء الغمام ..

وليت سيد درويش نهبا لهؤلاء ، حتى شبعوا منه ، وظنوا انهم اخذوا منه كل شيء ، حتى تنبهوا اخيرا الى ان سيد درويش بحر لا ساحل له ، وانه ما زال حيا ، بل لقد عاد الى الحياة بقوة لم تكن له عندما كان حيا يرزق قبل اربعين عاما ..

وهكذا اتخذوا لانفسهم سياسة التمسح بسيد درويش . وزعموا انهم سيحيون تراثه ، ويقدمونه من جديد الى الناس ، باصواتهم واصوات شركاء او شريكات لهم .. ذلك انهم – في الحقيقة – يريدون أن يبيعوا اسطوانات تحمل اسم سيد درويش .. وناهيك بما وراء هذه الصفقة من ارباح !

وقد كان لهؤلاء في الماضى أصوات جميلة حقا يغنون بها فيطرب الناس .. أما الان فكيف يتصورون انهم قادرون ببقايا أصواتهم التى أكلها الزمن ، على أداء ألحان سيد درويش التى تحتاج الى أصوات سليمة رنانة واسعة المساحة ، لا يضع أصحابها الميكروفون في افواههم كأنه مبسم الشيشة ؟ !

ان التجارة بالاشياء القديمة لم تعد تخدع الناس ، حتى لو كانت هذه الاشياء القديمة عزيزة لديهم ، حية فى قلوبهم !..

فهناك طرق كثيرة لاحياء تراث سيد درويش وتعريف الناس به ، ليس منها التجارة به على طريقة التجارة بالتحف والجمارين فى الاسواق التى يرتادها السائحون..

رحمك الله يا شيخ سيد ، فان الذين تذكروك فجأة ، كانوا ينكرونك ويتجاهلون اسمك ، ويتساءلون فى مجالسهم والدهشة البريئة مرتسمة على وجوههم : من يكون هذا الشيخ سيد ؟ !

ورحمك الله يا شيخ سيد ، [illegible] من الجرائم الفنية [illegible] الذين عاشوا طوال [illegible] ينكرون اسمك المتواضع العظيم !

●● **وقريب جدا من [illegible] القضية الفنية ، قضية أخرى اثارها احد الملحنين فى الاذاعة منذ اسبوعين ، حين زعم ان الذين ينقدون الحانه فى الصحف والمجلات لا يقنعونه بارائهم ، لانه لا [illegible] الا بناقد رسمى تخرج فى قسم للنقد تابع لمعهد رسمى للموسيقى والغناء .. وهو ناقد ليس له وجود فى مصر الان ..**

يريد هذا الملحن المشهور ان يقول لمستمعى الاذاعة : لا تصدقوا ما تطالعونه فى الصحف [illegible] لالحانى ، فلا يوجد بين النقاد من يعرف مثلى اسرار الموسيقى ..

ولكن ثقافة هذا الملحن فى علوم الموسيقى ، لا تتعدى معرفته الضرب على العود بالطريقة التى تعلمها خطفا من المرحوم محمد القصبجى قبل خمسة واربعين عاما او خمسين !

فاذا تجاوزنا مسألة ضرب العود ، الفيناه خالى الوفاض من كل علم بالموسيقى العربية .. ولا الحديث هنا عن خلو وفاضه من العلم بالموسيقى الاوربية او العالمية ، فان هذا امر لا يتجادل فيه اثنان ، وليس من صلة تربط هذا الملحن بالموسيقى العالمية الا صلة الالتباس [illegible] الذى يشبه السطو المسلح

انى اعرف كتابا صحفيين لم يتخرجوا فى معاهد الموسيقى ، ولم يحصلوا على لقب « ناقد رسمى » الذى يدعى الملحن المذكور انه لابد منه .. أعرف هؤلاء الكتاب وما الفوه من كتب فى الموسيقى العربية والاوربية ، تربو على المئات ، ولم يسمع بها الملحن السالف الذكر طوال حياته الفنية المديدة السعيدة التى عاشها وما زال يعيشها متصورا أنه فوق النقد الفنى ، وفوق الخواطر الفنية ، والحقيقة أنه تحت النقد ، ودون مستواه ، فى كثير من الحانه التى يقرع لها طبول الدعاية والتهويل !

انى مستعد لان انشر فى « الكواكب » قائمة باسماء خمسمائة كتاب فى الموسيقى العربية وحدها ، طالعها كتاب صحفيون قبل ان يسمحوا لانفسهم بنقد الالحان . وليس بين هذه الكتب كلها – وهى كتب اساسية فى الموسيقى العربية – كتاب واحد طالعه هذا الملحن !

وكثير من نقاد الموسيقى فى أوربا وامريكا لم يدخلوا مدارس الموسيقى كما أن نقاد الادب لا يتخرجون – كما يتصور الملحن المحدود المعرفة – فى أقسام للنقد الادبى ملحقة بكليات الاداب ..

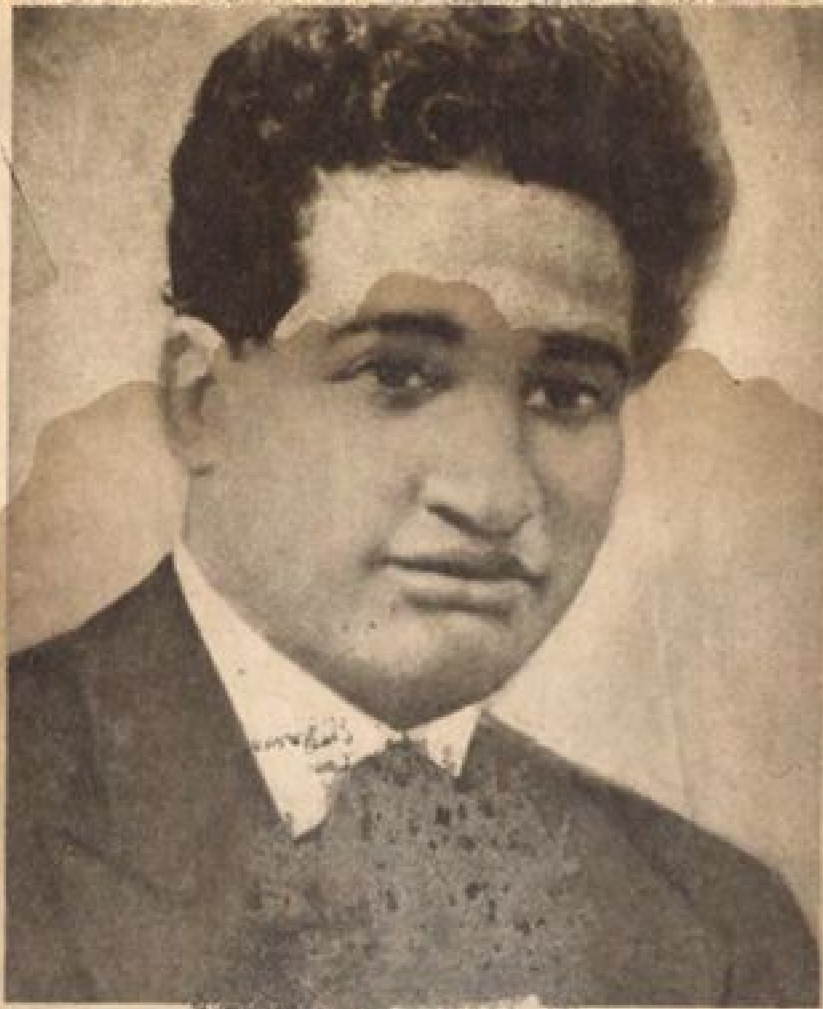

سيد درويش .. [illegible] على تقليده،
او الاخذ [illegible] او [illegible] به !

●● الحقيقة ان الملحن [illegible] اراد ان يجد ما يبرر به [illegible] النقد ، فلم يجد الا حكاية [illegible] الرسمي » التي دلل بها [illegible] معرفته بطريقة تكوين [illegible] ووظيفة الناقد ...

وقد اختار لاعلان هذا الرأي الساذج مجالا للحديث ظن انه يستطيع فيه الاستعداء على النقاد والكتاب ، وهي طريقة من طرقه لنا بها خبرة تامة .. ولا انسى يوم اتصل بي تليفونيا منذ عام او اكثر ملوحا بأسماء اشخاص وصفهم بانهم من اصدقائه .. فلم نعبأ به وبهم ومضينا نبدى رأينا في لحنه مهتدين بذوقنا ومحصولنا الفني وقراءاتنا التي تثق بان الملحن المذكور لم يتح له شيء ولو قليل منها .. وهذا في الحقيقة ما يملؤه منا غيظا ومقتا ، ويجعله يشعر ازاء ما يقرؤه من كلامنا بنقص معرفته بعلوم الموسيقى ، وهو « الموسيقار » الذي يحترف الموسيقى !

على انه من سخرية القدر ان جميع من تخرجوا في مدارس الموسيقى لا يعترفون بهذا الملحن بالذات .. كنت منذ ايام اتحدث مع موسيقار « رسمي » معروف ، فذكر لي من « اقتباسات » هذا الملحن ما يصيب بالذهول ، فان الاقتباس عنده اقرب الى نزع الملكية والاغتصاب !

ومنذ ايام ايضا وقع في يدي كتاب لموسيقي درس في معاهد [illegible] الموسيقى وهو الاستاذ العنتري ، [illegible] فصلا كاملا عن [illegible] بالذات ، ولولا اني اشفق على هذا الملحن الذي يريد نقادا [illegible] لنقلت هنا ما كتبه عنه [illegible] العنتري ، ولو نقلته هنا [illegible] ..

فاذا كان الامر يتعلق [illegible] علوم الموسيقى حقا ، فليبرز [illegible] الملحن الى من يقصدهم بكلمته من الكتاب الصحفيين ، وليناقشهم ان [illegible] في اصول الموسيقى العربية ونظامها وتاريخها وما يتعلق بآلاتها واصواتها وغير ذلك ..

[illegible] كان لديه من العلم نصف [illegible] لديهم ، شهدوا له به وكفوا عن الكتابة في الموسيقى الى الابد ، وتركوه يلحن ويقتبس ويغني كيفما شاء بقايا صوته الذي كان صوتا حقيقيا في سالف العصر والاوان

اما ان اسفرت المناقشة عن مجرد تفوقه عليهم في عزف العود ، فماذا يكون الموقف ؟

هل يتعهد منذ الآن بالتوقف عن التلحين والغناء ، او بالتوقف عن الاقتباس على الاقل ؟ !

وهل يخجل خريجو الكتاليب الموسيقية بعد ذلك من التشدق بالكلام الذي يرتد سهاما الى صدورهم ؟ !

مع الثقافة الجماهيرية

● **الثورة .. علم تغيير المجتمع** . والفن .. هو الطريق الصحيح لتحقيق الثورة . لكن الفن في بلادنا ، ما زال محصورا في بيئات ضيقة ، ويحتاج الى الانتشار . وقد تحققت البداية :

● **من قصر ثقافة بنها** ، يخرج السامر كل اسبوع الى احد المقاهي المنتشرة في قرى ومراكز القليوبية ..

● **حلوان وكفر الدوار والمحلة** .. اماكن تجمعات عمالية ، لذا تتجه الثقافة الجماهيرية لانشاء مسرح بكل منطقة .. مع مركز ثقافي .. يتنفس من خلاله الكادحون

● **ارقام بيع الكتب** .. وزيادة عدد المترددين على معارض الفنون التشكيلية في الاقاليم .. ظاهرتان تستحقان الاعجاب . بعد هذا النجاح .. تتجه ادارة المكتبات الى فتح مراكز لبيع الكتب بجميع قصور الثقافة

● **قصر ثقافة القليوبية** .. عمره عشرة اشهر فقط . استطاع خلالها تكوين ثلاث فرق فنية ، واحدة للمسرح ، والثانية للغناء ، والثالثة للرقص الشعبي

● **ما سر اقبال الجماهير** على السهرات الفنية التي تنظمها الثقافة الجماهيرية ؟

الاجابة على لسان الفريد فرج :

« الجمهور يتطلع الى كل ما هو اصيل . والاجانب بالذات ، يأتون من اجل البحث عن هذه الاصالة »

● **٦٠ دبلوماسيا اجنبيا** ، يسافرون الى بني سويف يوم ٢٨ من هذا الشهر .. لزيارة قصر الثقافة . هناك سيلتقون بالفرق الفنية . اعضاء الفرق معظمهم من العمال والفلاحين

● **ابناء كفر الشيخ** .. احتفلوا يوم ١٤ يناير بمرور سنة على انشاء قصر الثقافة هناك . اقيم بالمناسبة ، اسبوع للافلام المصرية ، وعرض لمسرحية « ادهم الشرقاوي » .. قافلة من المانيا الديمقراطية شاركت في الاحتفال في القرى والكفور

● **صوت جديد جميل** من الاسكندرية ، يعمل الآن مع قصر ثقافة قصر النيل . صاحبة الصوت اسمها سلوى فهمي . ما تحتاجه سلوى هو الرعاية والتوجيه

● **نشاط الثقافة الجماهيرية** خلال شهر رمضان .. موضوع تقييم في اجتماعات مستمرة بادارة الثقافة الجماهيرية . التقييم يشمل حصيلة ٢٨١ حفلا تردد عليها ١٥٧ر١٧٧ متفرجا وبلغت ايراداتها ٦٧٧٤ جنيها

● **الثقافة الجماهيرية .. تقوم بتنظيم الحفلات العامة ، ولكن في نطاق ضيق حاليا** . تعليق من الثقافة الجماهيرية على اقتراح نشرناه حول توليها هذه المهمة

● **مسرح التراث الشعبي** .. تواجهه مشكلة المكان . هناك اقتراح بان يكون في حي الحسين . وتدعو الاتحاد الاشتراكي في المنطقة .. مع الثقافة الجماهيرية .. لانشاء هذا المسرح فورا .. بالحلول الذاتية

سلوى فهمي

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

• أطول دور ظهر فيه ثلاثي أضواء المسرح في السينما هو دورهم في فيلم « أفراح » الذي أخرجه أحمد بدرخان . وهم يظهرون كأعضاء عصابة يرأسها عادل أدهم . ولكنهم يقدمون في الفيلم خمسة اسكتشات غنائية راقصة من النوع الذي اشتهروا به . وعلى الرغم من أنهم ظهروا حتى الآن في عدة أفلام ، إلا أنه يبدو أن المخرجين يعتقدون أن الجمهور لا يحب أن يراهم إلا في اسكتشات من عينة « دكتور الحقني » . وفي اعتقادي أن هذا سيضر ثلاثي أضواء المسرح . لأنه سيأتي وقت يملهم الجمهور إذا ظلوا يكررون أنفسهم . ولابد من أن يتطوروا . وتطورهم لايكون إلا بالظهور كممثلين فكاهيين بدون غناء وبدون هز وسط . فهم في حاجة إلى قصص سينمائية تكتب خصيصا لهم على غرار أفلام اخوان ماركس . والمهم الآن هو أن يقتنعوا هم أولا بأن هذا في مصلحتهم .

• نور الشريف وجه جديد ظهر في فيلم « قصر الشوق » . قام بدور كمال الشاب المراهق الطيب القلب الذي يعيش في جو كله مثل عليا ، ولكنه يصدم عندما يجد أن كل من حوله يدوسون هذه المثل العليا . إذ يكتشف أن والده الوقور هلاس وخباص . ويكتشف أن شقيقه ياسين أهلس من أبيه . حتى عايدة الفتاة التقفة الفنية لم تكن تحبه . وأدى نور الشريف دوره أداء طيبا وأثبت أنه كسب طيب للشاشة .

• أقام مسرح الجيب في الأسبوع الماضي ندوة عن مسرحية « ميديا » التي أخرجها نبيل الألفي وأسند أدوارها إلى مجموعة من خريجي أحدث دفعة من معهد الفنون المسرحية . استمرت الندوة حتى الساعة الواحدة صباحا ، وكان الجمهور مصمما على استمرار الندوة بعد ذلك ، ولم يغادر المسرح الا بعد أن أعلن كرم مطاوع أنها ستستأنف يوم الثلاثاء القبل . وهذه هي أول ندوة فنية تعقد في هذا الموسم . لماذا لا يعقد المسرح القومي ندوة لمناقشة « الزير سالم » و « بلاده بره » ، ومسرح الحكيم ندوة لمناقشة « آه ياليل ياقمر » والمسرح الحديث ندوة لمناقشة « مأساة الحلاج » و « ليالى الحصاد » . وكانت ندوات مسرح الحكيم منذ سنتين تجربة ناجحة جدا ، كان الجمهور الذي يقبل عليها يزيد في معظم الأحيان عن الجمهور الذي شهد المسرحيات نفسها

• في العدد الجديد من الجريدة السينمائية العربية لقطة من موسكو تظهر فيها فرقة أرمينيا للفنون الشعبية وهي تقدم رقصة السيف . لاحظت أن المعلق قال أن الفرقة قدمت هذه الرقصة برئاسة آرام خاتشادوريان !.. وهذه غلطة مضحكة من الواضح أنها حدثت عند ترجمة الخبر إلى اللغة العربية ، لأن خاتشادوريان ليس راقصا في الفرقة ، وإنما هو مؤلف موسيقى كبير ومشهور ، وهو الذي كتب موسيقى هذه الرقصة ..

• في رسالة من القارىء الكريم فريد عبد الهادي بالاسكندرية تعليق على لقطة انتقدت فيها اللوحات الكثيرة التي تظهر قبل وبعد كل برنامج في التليفزيون . يقول إنه أحصى عدد اللوحات التي ظهرت في القناة خمسة في يوم واحد فوجد أنها ٨٣ لوحة !... وفي رسالته سؤال يوجهه إلى سكان ماسبيرو : هل هناك قرار يحدد عدد اللوحات التي تظهر قبل وبعد كل برنامج تليفزيوني ؟.. وعنده اقتراح وجيه يتلخص في أن يقتصر الأمر على لوحتين فقط . لوحة تحمل أسماء الفنيين ولوحة تحمل أسماء الفنانين ..

• عندما ظهر الخنافس بشعرهم الطويل هاجم بعض الناس هذه التقليعة الجديدة . وقد ظهرت الآن تقليعة أعن وأفظع منها . فقد أعد المنتج الإيطالي دينودى لورنتيس فيلما جديدا في انجلترا ليعرضه في مهرجان السينما الدولى في « كان » في مايو ١٩٦٨ . الفيلم اسمه « جاذبية » ويقوم ببطولته) مغنين شبان يقدمون الغنيات من النوع الذي اشتهر به الخنافس . وهذه الفرقة الجديدة اسمها « عرية » . والتقليعة التي سيقدمها الرباعي الجديد هي أنهم يغنون ويعزفون على الجيتار وهم عراة !. تكونت شركة لادارة أعمالهم . وتتوقع الشركة أن يحرز هذا الرباعي نجاحا صاروخيا في أمريكا بعد عرض فيلمهم الأول هناك

• سمعت في الراديو أغنية ريفية غريبة جدا « أعتقد أنها من غناء المطربة نازك » . الأغنية تقول : « لبس الجلابية وعوج لي الطاقية .. وقعد يعاكس فيه .. » ماهو معنى هذا الكلام ؟.. ماذا كان يلبس حبيبها الفلاح قبل أن تغنى له .. ونحن نعرف أن فلاحنا الطيب يلبس جلابيته على اللحم !!!

• منذ مدة كان التليفزيون يقدم اعلانا عن كريم للتخسيس . ثم ظهر بعد ذلك أن هذا الدواء مضر . وقبل ذلك كان هناك اعلان غريب يقدمه التليفزيون عن « مربة » للسمنة . فهل يقبل التليفزيون أى اعلان مادام المعلن يدفع الأجر المطلوب ؟.. غير معقول طبعا أن يتساهل التليفزيون ولا يدقق في كل اعلان يقدمه للناس ، لنفرض مثلا أن رجلا أراد أن يعلن عن « المكتبة » الذي يفتح فيه المندل ويشوف الفنجان فهل يقبل التليفزيون اعلانه مادام قد دفع الأجر المطلوب ؟... إذن كيف قبل اعلانات كريم التخسيس أو مربة السمنة ؟!!.. هذه مسئولية كبيرة . فقد غزت الشاشة الصغيرة كل بيت والمفروض أن نصدق كل كلمة تقولها المذيعة أو المذيع

• عندما تقرأ هذه السطور تكون فرقة المسرح الحديث قد انتقلت من مسرح الزمالك إلى مسرح الجمهورية لتواصل تقديم مسرحيتها الجديدة « ليالى الحصاد » التي تقوم ببطولتها سهير الرشدي مع صلاح نابل ومحمود السباع . وسبب الانتقال أن الاقبال كان ضعيفا جدا على مسرح الزمالك . ولعله قد ظهر الآن أن خطف هذا المسرح من فرقة المسرح الحر بعد أن كانت قد تعاقدت على استغلاله في هذا الموسم كان غلطة . لماذا لا تصحح الآن — بشجاعة — هذه الغلطة ونعطى فرقة المسرح الحر الفرصة لكي تعمل !! لمصلحة من تحارب هذه الفرقة الجادة المكافحة بلا سبب لمدة ٨ سنوات وتحرم من العمل ؟..

• سعاد حسني ارتدت في فيلمها الجديد « حكاية ٣ بنات » فساتين غريبة ، وباروكة شعر شكلها فظيع ولم يكن الدور يتطلب ذلك !.. ولكن هذه ليست غلطتها وإنما هي غلطة مخرج الفيلم محمود ذو الفقار الذي تركها تبدو كالبنت العبيطة !..

• هل تتصور أن هناك محطة اذاعة تطالب المستمع بأن يظل يلعب في مفاتيح الراديو طول النهار ويطلع جرى وراءها من موجة إلى موجة ؟... هذا هو ما تعمله أكبر وأقدم اذاعة في بلدنا . فالبرنامج العام ليست له بعد كل هذه السنين محطة ثابتة يذيع عليها طول النهار . هذا هو صوت بلدنا . كيف نعرفه بهذه الصورة ؟!

• احتفل البرنامج العام وصوت العرب واذاعة الشعب هذا الأسبوع بذكرى الفنان علي الكسار . ولكن المسرح لم يتذكره . والعجيب أننا كرمنا كل معاصري الكسار من الفنانين بطرق مختلفة ونسينا هذا الفنان الشعبي المكافح . لماذا لا نحاول تقديم احدى مسرحياته أو أوبريتاته .. وسيندهش الجيل الجديد عندما يقارن بين كوميديات ١٩٦٧ وكوميديات العشرينات والثلاثينات

كيف تقتل فيلما؟

عادل أدهم

• هذا هو أصلح عنوان لما حدث في العيد . الأمر في فجأة وبلا تمهيد وبلا دعاية فيلم مصري — إيطالي مشترك اسمه « كيف تسرق القنبلة الذرية » وهو من نوع أفلام جيمس بوند اشترك في تمثيله يوسف وهبي وعادل أدهم . وكانت النتيجة أنه لم يحس أحد بالفيلم في زحمة العيد ، فماجابش تعريفه ، ومات فطيس !!... وتندهش كيف ظل هذا الفيلم مركونا سنتين على الأقل . ثم طلعت في دماغ أحد عباقرة التوزيع عندنا أنه يرميه في العيد ، ويخلص منه . وأنا لم أر هذا الفيلم ، ولا أعرف هل كان جيدا أم رديئا . ولكنني أعرف أننا دفعنا فيه فلوس تكفي لانتاج فيلمين . وكان أقل ما يجب عمله للمحافظة على فلوسنا هو أن تسبق هذا الفيلم بشهر على الأقل حملة دعاية محترمة ... ولكن عندما يتولى أمور التوزيع عباقرة فلابد أن تحدث كوارث !

نادية الجندى .. لماذا يقولون انها تعمل فى السينما لانها زوجه عماد حمدى .. فقط ! ! ان نادية تقول : لقد أثبت وجودى فى السينما ، ولقد عملت عددا من الافلام ، دون ان يشترك فيها زوجى،وكذلك عماد مثل اكثر من ٢٠ فيلما لم اشترك فى واحد منها !.

لا هند رستم ولا.. شويكار أنا فقط !

نادية الجندى

« لولا عماد حمدى .. ما عملت زوجته نادية الجندى فى السينما ».

هكذا يقولون ، والسبب .. ان معظم الافلام التى ظهرت فيها نادية، كان عماد بطلها . لكن نادية ، ترفض هذا القول ، وتؤكد انها تعمل فى السينما ، لانها نادية الجندى ، وليست لانها زوجة عماد حمدى . وأن عماد مثل أفلاما كثيرة بدونها ، وانها هى ايضا مثلت افلاما كثيرة بدونه ، وان الذين يطلقون عليهما « ثنائى »..لايفهمون معنى الثنائى تماما . لان الثنائى يكمل بعضه ، مثل فؤاد المهندس وشويكار . اما نادية وعماد .. فلا يمكن ان يكونا ثنائيا .. لانه ليست هناك ضرورة لان يكمل احدهما الآخر . فى السينما .

● هل هناك ادوار معينة ترفضين تمثيلها ؟

- طبعا .. ادوار المرأة العجوز . فأنا لا أكون مقتنعة فيها ابدا . فأنا لم اتجاوز الثلاثين بعد . انما احب ادوار الاغراء .. وادوار بنت الـ ١٦ .. مع انى أم .

● من أحسن فى ادوار الاغراء.. هندرستم .. او شويكار ؟

- لا هند .. ولا شويكار .. انا فقط !

وقد كان لقائى مع نادية الجندى فى مكتب مدير البرامج المسجلة فى التليفزيون .. وكانت تتعاقد على عدة افلام تسجيلية .. بعد ان نجحت فى دور « نوجا » وهو اول فيلم من انتاج التليفزيون . نادية .. كانت تلبس الميكروجيب ..وهو اقصر كثيرا من الميني جيب . وكان فستانها لافتا جدا للنظر . وكان تعليق نادية .. انها كفنانة ، لابد ان تلبس آخر صيحة فى الملابس، وانها ، تليق جدا فى الميكروجيب.

ولذلك فقد قضت فترة وجودها فى لبنان .. وهى تجمع كل غريب .. سواء فى الالوان .. او فى الموديلات واصبح لديها مجموعة كبيرة من احدث الازياء . واذا كانت نادية تحب الالوان الغريبة ، فهى تكره الالوان الفاتحة التى تلفت النظر اكثر من الافلام .

ونادية طموحة جدا ، فقد ضحت بالدراسة من اجل الفن ، وهى تتمنى ان تخرج عن نطاق كونها ممثلة محلية ، لكى تصبح ممثلة عالمية . وهى تحب من النجوم العالميين « دوريس داى » جولى اندروز ، ناتالي وود »

اسعد لحظات نادية هى التى تلعب فيها دور الابنة .. امام زوجها عماد . فهو - كما تقول - اب ، قبل ان يكون زوجا .

صلاح البيطار

الكلام الذى حمله عبد الحليم معه مسجلا على شريط بصوت عمر الشريف كلام حلو .. جميل رائع .. ولكنى احسست بانه مجرد كلام .. للاستهلاك المحلى والدعاية لعمر من جانب ولعبد الحليم من جانب اخر .. ولو ان هذا الكلام نشر على النطاق الدولى لكان له وقع اخر .. وبعد هذا كله تبقى الحقائق المجردة .. وهى مع الاسف، تدين عمر الشريف ..

حقيقة العلاقة بين عمر الشريف والممثلة الإسرائيلية

تحقيق : عبد النور خليل

من الذى يقف ضد عمر الشريف ؟ ! من الذى يهاجمه لما تصور هو وليس لصورة هذا المطرب عبد الحليم حافظ الى حد يجعل عبد الحليم يسأله : « فيه بعض الناس فى مصر متصورين انك كنت حتغير جنسيتك ؟ ! »

ويجيب عمر : «عندما بدأت الحرب جاءت « الاسوشيتدبرس » وكلمتنى وانا فى هوليوود وقالت لى ان فيه حاجه انتشرت ضدك فى مجلة « الكواكب » فى مصر .. كتبوا فيها انهم سحبوا الجنسية منك»

وفى الحقيقة .. ان «الكواكب» طالبت فعلا بسحب الجنسية من عمر الشريف فى عددها الصادر بتاريخ ١٦ اغسطس عام ١٩٦٧ ، اى بعد الحرب بثلاثة اشهر كاملة ، والسبب هو ـ كما حملته صفحات الكواكب ـ علاقته بالممثلة الاسرائيليه برباراستريساند التى مثل امامها فيلم « فتاة مرحه » وكان يقبلها قبل عدوان يونيو بساعات فى صورة نشرتها كل صحف العالم ونقلتها مجلة « الكواكب » من مجلة «كانديد» الفرنسية وهى تعلق عليها فى سخرية بأنها القبلة الوحيدة بين مصر واسرائيل

ويقول عمر الشريف : « أليس من حق « الكواكب » ان احاسبه على مثل هذا التعرف المشين ؟ ! »

لقد كانت « الكواكب » دائما نصيرا قويا لعمر الشريف ، منذ بطولاته الاولى فى المجال السينمائى الدولى .. وعمر يعرف هذا اكثر من غيره .. ووقفت الى جواره عندما حاربته الصهيونية على انه ضابط مصرى قاتل ضد اسرائيل فى سيناء فى عدوان عام ١٩٥٦ ، لتحرمه من نيل جائزة الاوسكار عن دوره فى فيلم « لورانس » .. ووقفت بجواره عندما شككت اقلام كثيرة فى عدم ولائه لبلاده لقبوله دور « الشريف على » فى فيلم يشوه الى العرب ، بل واقامت

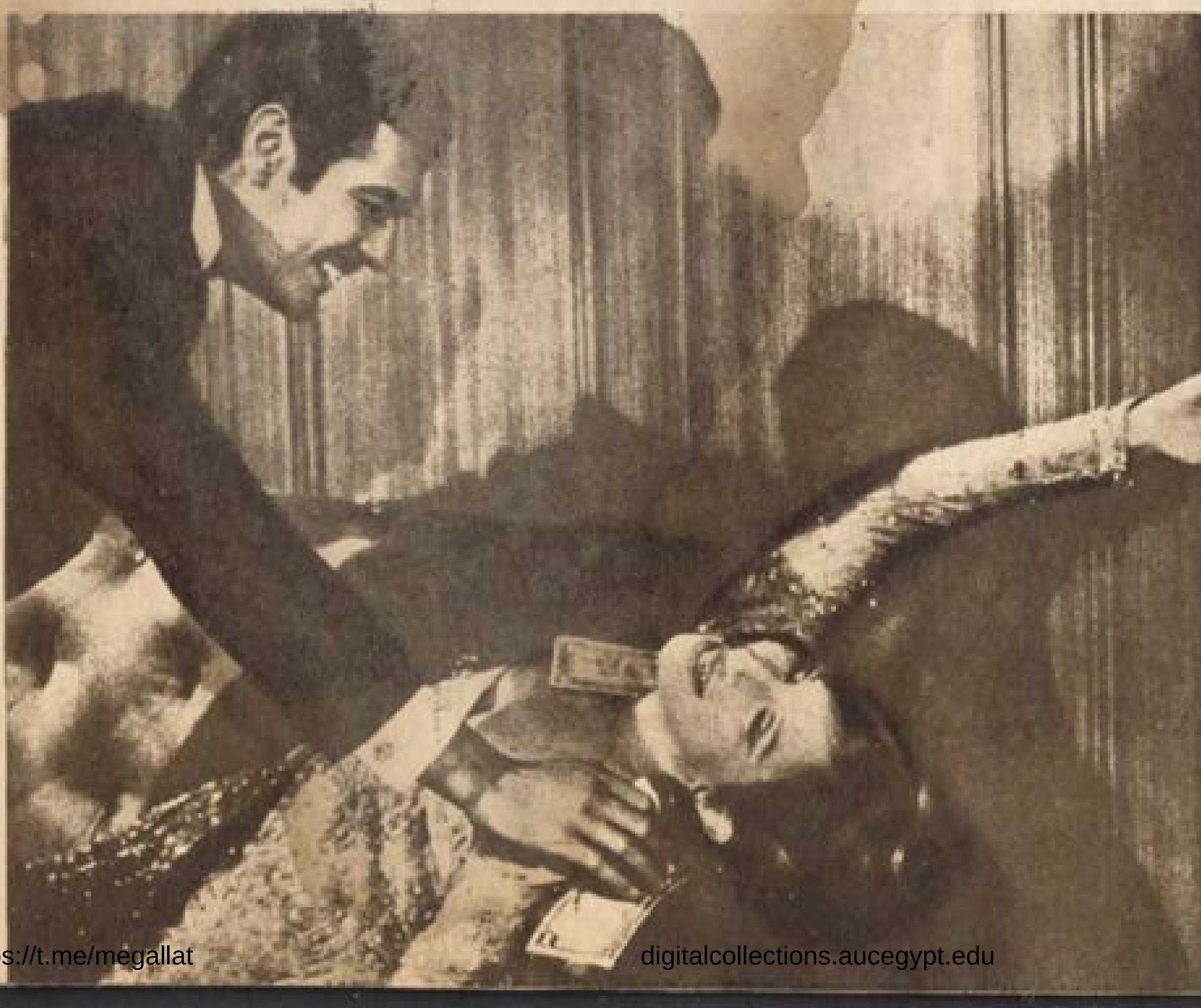

عمر الشريف : يداعب الممثلة الاسرائيلية برباراستريساند الذى عمل معها واشاد بها ! ..

له في دار الهلال حفل تكريم دعت اليه كل السينمائيين العرب في اول مره يعود فيها الى القاهرة بعد غيبة عامين ..

بل حتى ٢٧ ابريل عام ١٩٦٧ ، قبل امتحنه بشهر ، دافعت « الكواكب » عن عمر الشريف على اربع صفحات كاملة ، وحاولت ان تجد له الاعذار في انه لم يجدد جواز سفره ولم يوال تحويله نسبة من دخله كما يقضي قانون المصريين الذين يعملون في الخارج ، ولم يكن عمر قد انزلق بشكل سافر الى ممالاة الصهيونية والتجرد من كل ولاء للعرب ..

عمرو بربارا الاسرائيلية

وفي الوقت الذي كنا فيه ندافع من عمر الشريف ، كان هو يكاد يطير فرحا لأن المخرج الصهيوني وليام وبلر – منتج ومخرج فيلم « بن هور » الذي كان دعاية سافرة لاسرائيل والافتراء على العرب – اختاره لكي يعطيه بطولة فيلمه الجديد « فتاة مرحة » ... كان يطير من الفرح وهو يعلم ان البطلة التي اختيرت لتمثل امامه ممثلة اسرائيلية جديدة تبناها وبلر بها من اسرائيل ليجعلها نجمة عالمية وهي بربارا ستريسند .. ووبلر هو نفسه الذي التقط الممثلة الاسرائيلية داليا لبفي ليجعل منها نجمة عالمية ، وعمر ابيه كان يعلم هذا جيدا .. ومنذ اللقاء الاول بين عمر وبربارا الاسرائيلية وهو لا يترك مناسبة الا ويطري فيها مواهبها وجمالها وفتنتها ، الى حد دفعه الى أن ينزلق في حكاية « القبلة » اياها التي فضحته به ..

ولماذا ابتعد ؟.. في عدد مجلة « سيني موند » الفرنسية الصادر بتاريخ ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٧ ، نشرت مجموعة من الصور لعمر مع بربارا .. اقل ما توصف به انها صور غرامية ، وسئل عمر عن رايه فيها ، وهو يمثل اولى اللقطات في فيلم « مايرلنج » فقال بالحرف :

– ان بربارا جميلة .. فاتنة .. جميلة الجميلات ؟

واختار كاتب المقال وهو يهودي بلا شك واسمه « گرا آبل » هذه الجملة لتكون ختاما للمقال ..

كيف يمكن ان نقبل هذا من عمر الشريف ؟ ! اذا كان يصر كل هذا الاصرار على انه سيعيش مصريا ويموت مصريا ؟ ! لماذا كل هذا الارتماء السافر في احضان الصهيونية العالمية ، وهو النجم العالمي المكانة الذي يستطيع اليوم ان يقول لا وتخرس كل الافواه لانه اصبح من مكانه الذي يقف فيه كنجم اكبر من كل النجوم ولا يكاد يتوقف يوما عن العمل ؟ !

ان عمر يملك اليوم قوة تجعله يفرض على منتجي السينما العالميين ان ينقلوا افلامهم الى مصر لتصور فيها كما يفعل انتوني كوين في ايطاليا وصقلية الآن ، وكما فعل هو نفسه عندما جاء بمنتج فيلم « ماركوبولو » ليصور جانبا كبيرا منه في مصر منذ اربع سنوات وكان لم يصل بعد الى شهرته ومكانته الدولية الحالية .. ولكن من الواضح جدا ان عمر لا يريد ان يبذل اى مجهود في هذا وينتابه التخاذل امام الصهيونية العالمية ..

من يتباكى على الجنسية

وفي مقالي في الاسبوع الاسبق كنت اشير الى حصول عمر الشريف على الجنسية الفرنسية كمجرد خبر تنشره الصحف في الخارج ، وتنقله وكالات الانباء ، وتنشر اخباره الجديدة مسبوقة بكلمة « الممثل الفرنسي » .. ولا يهم كثيرا حصول عمر الشريف على الجنسية الفرنسية ، بقدر ما يهمنا الموقف المتخاذل الذي يقفه في الخارج من القضايا العربية ، ولا يهمنا ايضا كل هذا الدفاع الحار الذي حمله عبد الحليم حافظ الى القاهرة .. بل يهمنا اكثر ان ينشر عمر الشريف هذا الدفاع في صحف العالم ويذيعه في محطات الاذاعة والتليفزيون – وهو يملك هذا بحكم شهرته العالمية – فماذا يفيد نشر هذا في القاهرة ومجلاتها وصحفها ومحطات اذاعاتها وتليفزيونها .. انه يفيد عمر الشريف نفسه على النطاق المحلي ، ولا يفيد القضية العربية شيئا على النطاق العالمي ..

واليك الحقيقة فيما يتصل بوضع عمر الشريف كفنان يعمل في الخارج وهي تتلخص في :

● عمر الشريف لم يجدد تصريح عمله في الخارج منذ ٢٨ ديسمبر عام ١٩٦٥

● جواز سفر عمر الشريف كفنان مصرى انتهى في ٢٦ يناير عام ١٩٦٧ ولم يجدد

● لم يحول عمر الشريف من الخارج اكثر من ...٤ دولار في ٢٣ يناير عام ١٩٦٦ ، وهو نفس التاريخ السابق لتجديده جواز سفره ، وواضح انه اضطر الى هذا ليجدد الجواز

● رغم ما يبديه عمر الشريف من اعتراضات على اجراءات الجوازات والجنسية في حديثه مع عبد الحليم حافظ ، فقد عومل عمر بكل « كرم » وكل « تدليل » واعطى تصريحات بالعمل في الخارج لمدة عامين – آخر مرة – على سبيل الاستثناء ..

●

هذه هي الحقيقة ..؟

واكثر من هذا قالت لي راقصة معروفة منذ ايام تعليقا على رد عمر الذي حمله عبد الحليم معه ، انها كانت ترقص في بلجيكا وعرفت من رجال سفارتنا هناك ان عمر يملك في بلجيكا شركة لسيارات التاكسى ولا يملكها كمواطن مصرى والا لكانت بينهم وبينه صلة ..

ورغم كل هذه الحقائق .. وكلها مع الاسف تدين عمر الشريف اتمنى أن يثبت عمر ان موقفه مخالف لما تقوله الحقائق وان يكون هذا الاثبات في المجال الدولي وبشكل يعرف فيه العالم كله حقيقة موقفه .. يومها لن ابخل عليه بكلمة حق !

معركة نادية لطفى وسعد الدين توفيق

لا سعد الدين توفيق ، ولا نادية لطفى ، على حق فيما تبادلاه من « الاهاجى » في العددين الماضيين من «الكواكب»

سعد الدين توفيق نقد الكثيرين والكثيرات من الفنانين والفنانات ، واسبغ الثناء على الكثيرين والكثيرات ايضا ، وكان في نقده ونياله يحاول دائما ان يكون موضوعيا لا يريد الا الاصلاح ما استطاع !

وعندما مس بالنقد بعض أعمال النجمة نادية لطفى ، احست هى انه نوع من النقد الجارح ، لا يكون جوابها عنه الا نوعا من الرد الجارح !. وقد كان ! ..

واذا بها تسوق الى سعد الدين توفيق مجموعة من الالفاظ العنيفة ما كان ينبغى لنادية لطفى – في رقتها ولباقتها – أن تفكر في ضمها الى قائمة الكلمات التى تخاطب بها احدا من الناس

نادية لطفى اخطات في استعمال هذه الكلمات بتلك اللهجة العصبية النارية التى كان لا بد لها بطبيعة الحال من رد فعل مناسب .. وقد كان ! ..

فان الرد المسهب الذى كتبه سعد الدين توفيق لا يقل حدة ونارية عما كتبته نادية لطفى

وكلاهما – في غمرة الغضب – غفل عن الحقائق المتعلقة بزميله ،

فان نادية لطفى ممثلة موهوبة جميلة ، من ممثلات الصف الاول ، ولها جمهور كبير ، ومستقبلها أكبر من حاضرها في السينما والمسرح على السواء ..

وسعد الدين توفيق ناقد فنى كبير قديم الخبرة بالنقد ، يهتم القراء بما يكتبه ويجدون فيه علما وذكاء وخفة ظل ومحاولة للتقييم العادل ..

وكلمة الحق الوحيدة التى يمكن أن تقال تعليقا على هذه المعركة الدونكيشوتية بين سعد الدين توفيق ونادية لطفى ، أن كلا منهما لم يقل عن زميله كلمة الحق ! ...

كمال النجمى

بعـــودة الأيـــام

بقلم : راجي عنايت

يبدو ان هناك موضوعات موسمية ، تتكرر كل عام ، يجب علينا ان نطرقها في مواسم معينة ، رغم ما قد تتضمنه من تكرار لكلام سبق ان قيل ، او افكار سبق ان تم توضيحها بالتفصيل ... تماما كما تتناول الجرائد والمجلات موضوع « خروف العيد » !

ففي بداية كل سنة ميلادية اجدني مدفوعا الى الحديث عن النتائج التي تطبعها الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية كنموذج للقبح الفني ، دون ادنى امل في أن ينعكس كلامي هذا في صورة رد فعل من جانب الهيئة المذكورة يؤدى الى تدارك ما في هذا الحدث السنوى الهام من نقائص.

واذا كنت اخاطر كل عام بالحديث عن نفس الموضوع رغم ما قد يكون في هذا من نقيصة الاملال والتكرار ... لهيئة المطابع تزودت دائما بفضيلتي الاصرار والصمت ... ما اكتبه لا يهمها ... ولا يسترعيها ، وكأنه دعوة من جانبي الى الخروج بالهيئة من الخطة العامة طويلة المدى لافساد ذوق المواطن ، والالحاح عليه بكل ما هو ناقص .

واعود وانسر ، لماذا اعتبر نتيجة الحائط والمكتب السنوية التي تقدمها هيئة المطابع الاميرية كل عام ، حدثا فنيا هاما .

ذلك ان هذه النتيجة باللوحة الفنية التي تحملها ، هي أوسع الاعمال الفنية انتشارا في الجمهورية العربية المتحدة على الاطلاق ! . فهي أولا تدخل جميع المكاتب في المصالح والمؤسسات والمعاهد والمدارس والشركات . وهي ثانيا تظل مطلة على انظار شاغلي هذه المكاتب والمتعاملين معهم طوال يوم العمل على مدى ٣٦٥ يوما من العام.

فهذه النتيجة بهذا المعنى ، اقدر الاعمال الفنية على اجتذاب نظر أوسع قطاع من المواطنين ، والالحاح عليهم بما تحمل من ذوق سليم أو فاسد طوال العام .

الضيف الثقيل

وقد تحدثت منذ عام بالتحديد عن نتيجة العام الماضي ، والرسم الذى صورت فيه الوادى الجديد كواحد من الانجازات الثورية ... وقلت ان اختيار الموضوع في حد ذاته موفق ، والمعنى جميل ... وقلت أن هذا المعنى بالذات تناولته ريشة العديد من فنانينا التشكيليين المجيدين ... ما كان أسهل ان تختار الهيئة لوحة من انتاج واحد من هؤلاء الفنانين ، أو ان تستعين بالهيئات التشكيلية المختصة حتى تختار لها العمل المطلوب .

نموذجان .. من الكروت التي تظهر في بداية كل عام ، ويلاحظ انها لا تحمل اي ذوق فني ..

لكن الهيئة عهدت الى احد موظفيها في اغلب الظن ، برسم لوحة تعبر عن الوادى الجديد ، هي صورة واضحة لكل ما هو ضد الجمال الفني ... في تكوين اللوحة وتوزيع عناصرها والنسب بين ابعادها . نموذجا يجب ان يتفاداه الفنان الحساس ، يصح ان يدرس لطلبة المعاهد الفنية التشكيلية على سبيل التحذير ...

ومر عام على اصدار النتيجة والتعليق عليها ، لم فوجئت بالضيف الثقيل يحتل الحائط الذى امام مكتبي هذا العام ، اشد قبحا وابتذالا .

تأشيرة خروج

لقد حاول مصمم النتيجة هذا العام ان يتحاشى نقد العام الماضي ، وان يخرج من نطاق التعليق المحتمل ... فاكتفى بان لصمت لوحته هذا العام مجموعة من الصور الفوتوغرافية الملونة لبعض انجازات الثورة في شكل مروحة قبيحة النسب ، مستكملا باقي فراغ اللوحة بزخارف عربية ...

لقد تصور بهذا انه يحصل على تأشيرة خروج من مجال النقد ، باعتبار انه لم يرسم بالمعنى المعروف. ولكن الغريب في الموضوع ، انه حتى في حدود هذه العملية ، عملية اختيار الصور والزخارف وتنظيمها جاء عمله اشد قبحا مما رسمه في العام الماضي .

ذلك ان الجمال الفني في جوهره ، توفيق في الاختيار ، وفي تنظيم عناصر العمل الفني ، بطريقة تحقق افضل العلاقات بين اجزاء الصورة بعضها البعض ، وبين هذه الاجزاء والوحدة الكبيرة التي تضمها .

بهذا المعنى جاءت لوحة هذا العام ، نموذجا للتنافر وفقدان الاحساس بالتنظيم وبالعلاقات المتوافقة . وهذه مسألة لا تتوفر لدى الفرد بالجهد والاستذكار ، ولكنها تتصل بتكوينه الاساسي ، ذلك التكوين الذى يفرق بين الفنان التشكيلي وغيره .

حملة الذوق الفاسد

ويبدو ان حملة الذوق الفاسد قد حرصت على ملاحقتي في بداية العام الجديد ، ولكن مصدرها هذه المرة كان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية في صورة ما يسمى تلغراف التهاني .

والتهاني من التهنئة ، والتهنئة تكون للمناسبة السعيدة ، او الحدث السار .. لكن ما يظهر على صفحة الورقة العريضة لتلغراف التهاني لا يبعث على اى سعادة او سرور . ولعله على العكس من هذا ، وسيلة لكبت السعادة والتقاص السرور .. عندى على الاقل . وذلك رغم ما يتضمن من ورود واوراق شجر خضراء وشرائط حريرية ، لطمة من الذوق الفاسد على ارضية خضراء خفيفة .

ماذا يكلف هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، لو انها عهدت الى فنان مزخرف بتصميم هذه البرقية .. كم ستدفع ؟ .. انا واثق ان عشرات الفنانين التشكيليين المجيدين سيتبرعون بهذا التصميم مجانا .. ليس حبا في هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية او حبا في المطابع الاميرية ، ولكن انقاذا للمواطن من الاثر الضار الذى يمكن ان تتركه المنتجات الفنية لهاتين الجهتين وغيرهما من الجهات ، مما يقوم بمهمة معاكسة تماما لما يقومون به من جهد للارتفاع بمستوى الذوق والتذوق لدى المواطن .

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● عندما يتأخر موظف ما عن عمله ربع ساعة يعاقب ، وعندما يتغيب يوما أو بعض يوم يعاقب بعقوبة اشد وعندما يسرق ، او يختلس او على الاقل يدخل فى جيبه ـ تحت اى اسم ـ مالا من اموال الحكومة يعاقب بالفصل ، أو السجن .. أو البراءة !! ولكنه اذا ما اضاع على الدولة الوف الجنيهات بافكاره النيرة ، او اعماله العبقرية يرقى .. رأيت فى اجازة العيد تمثيلية كلفت التليفزيون الوف الجنيهات قامت ببطولتها الممثلة الممتازة سهير البابلى التى كانت تبحث ـ فى التمثيلية ـ عن زوج وكان الاسفاف الفنى الذى مابعده اسفاف وكان .. وكان ! هل من عقوبة لكل من اشترك فى هذا العمل اللافنى ! !

● لا اقابل عبد الحليم الا فى الخارج ، فى لندن ، فى بيروت ، فى عمان فى الكويت ، فى بغداد وفى كل مكان خارج القاهرة ، الا فى القاهرة ، وعبد الحليم صديق اعتز بصداقته كما اعتز بعبقريته الفنية وفى عبد الحليم بعض اشياء لا افهمها منه رغم توضيحه اياها من بينها دفاعه المستميت عن عمر الشريف ، وانا لا الوم عبد الحليم على دفاعه عن الشريف فمن واجب كل فنان الدفاع عن زملائه ، وانما الومه لانه فى هذا الدفاع ملكى اكثر من الملك .. ليكتب عمر الشريف بآرائه وملاحظاته الى الدولة مثلا وانا واثق أن موضوع دخول عمر الشريف القاهرة وخروجه منها عندما يريد لا يستغرق ٥ دقائق ! لقد كانت الفنانة صباح واقعة تحت تأثير البنج الذى احس به اليوم عمر الشريف وانحلت مشكلة صباح فى دقيقة واحدة .. واذا لم تصدقونى فاسألوها ! !

● بعد ان وصل الفنان العظيم محمد عبد الوهاب الى القاهرة ، واستراح من اعباء السفر واعبائه من حقنا ان نسأله لماذا غاب عنا فى وقت كنا فى حاجة اليه .. ان من حقنا ان نسأل ومن واجب عبد الوهاب ان يجيب .. بس بلاش حكاية المرض .. والخوف من الطائرات ! !

● كان العام الماضى لارده الله كئيبا فى كل شىء حتى فى نشاطه المسرحى . لم تكن نجد شيئا على مسارحنا يفتح النفس وانطلقت الاقلام تنقد ، « وتلسن » وتهاجم وتنادى بالويل والثبور ، وعظائم الامور .. وفى هذا العام امتلأت المسارح بما لم يحدث من قبل فى تاريخنا المسرحى من اعمال معظمها يمتاز بروعته ، ومع ذلك سكتت الاقلام التى كانت تنقد وتلسن ، وتهاجم وتنادى بالويل والثبور وعظائم الامور .. اخشى ان اردد ما كان يقوله آباؤنا واجدادنا فى القرية : « الغرض مرض » .

● كان زميلنا وصديقنا سعد الدين توفيق قاسيا ـ على خلاف عادته ـ مع نادية لطفى ولو كنت من سعد الدين توفيق لما رددت على نادية وانما رددت على الذين يكتبون لها ما تذيله باسمها مادامت ـ كما يقول سعد ـ لا تعرف العربية .. رفقا بالقوارير ايها النقاد ، ورفقا بالنقاد يامن تكتبون باسماء القوارير !

● وعلى ذكر نادية لطفى اقول انها كانت موفقة للغاية فى دور « زيزى » فى السمان والخريف بينما كانت فاشلة للغاية فى دور « زوبة » فى قصر الشوق وقصر الشوق ـ رغم ما وجه اليه من نقد ـ قد لا يكون له مكان فى السينما العالمية ولكنه بالنسبة للافلام المصرية يأخذ ٨ على عشرة وهذه درجة ترضى الفنان حسن الامام .. ولاشك !

● الواد صلاح السعدنى ـ على حد تعبير شقيقه وشقيقنا محمود السعدنى ـ اطال الله لسانه وجننا دائما وابدا شروره وآثامه ـ اللسان بالطبع ـ صلاح هذا كان فى دور الاخرس فى مسلسلة الرحيل التى تستحق ان تكون درة فنية اكثر تعبيرا من عشرات من الممثلين الذين طالما ملأوا رءوسنا بعشرات من الخطب .. الف تهنئة ياواد ياصلاح باعتبار واد لقب اطلقه عليه السعدنى الكبير !

● الاغنية الجديدة التى غناها الفنان فهد بلان فى شريط التسجيل الذى قدمه سيد بدير كانت سيئة للغاية ! ولو ان فهد سمع كلامنا من الآن لما سمح لهذه الاغنية بصورتها الهزيلة ، ان ترى النور ، ان اللون الحلو الذى يقدمه فهد طيب وساحر ، فاذا ما قدم لون المدينة او القرية ، لم يقدم الا اللون الباهت ، المبتذل ؟

د. عبدالرازق حسن

تثير ماجدة في مقالها، وبصراحة شديدة، أكثر من مشكلة قامت بينها وبين الدكتور عبد الرازق حسن رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للانتاج السينمائى. والباب مفتوح لرد الدكتور عبد الرازق ويلقى مزيدا من الضوء على هذه المشاكل.

ماجدة تكتب للكواكب:

لماذا يحاربنى د. عبد الرازق حسن؟ ولماذا يريد أن يشهر إفلاسى؟!

عجبت للتصريحات الغريبة التى جاءت على لسان الدكتور عبد الرازق حسن — وكلها تناقض بعضها — ففى حديث سابق لمجلة الكواكب قال: ان البرقيات التى ارسلت لى فى لبنان كانت لاستدعائى لتكملة تصوير فيلم «حواء على الطريق» ونص التلغراف الذى تلقيته هو «**احضرى.. التصوير يبدأ يوم ١٨ نوفمبر**».

فاذا اخذنا بكلامه نجد سؤالا يفرض نفسه وترجو الا يتهرب الدكتور عبد الرازق حسن من الاجابة عنه.. هذا السؤال هو:

كيف يبدأ تصوير فيلم انتهى منذ شهرين؟

واذا كان الدكتور عبد الرازق حسن لايعلم مايجرى من أعمال فى الشركة التى يشرف عليها فاني اطوع بتنبيهه الى ان فيلم «حواء على الطريق» كان قد انتهى تصويره منذ شهرين، فكيف تستدعينى الشركة للقاهرة لبدء تصوير فيلم انتهى تصويره؟.. وأين هى المناظر والمشاهد التى ستصور فى هذا الفيلم منذ عدت الى القاهرة حتى الآن؟

وأعود الى حكاية فيلم «الرجل الذى فقد ظله» وابدأ القصة من أولها ومعذرة للقراء اذا طال الحديث فى هذا الموضوع....

فأنا صاحبة فكرة انتاج هذه القصة للسينما بعد ان قرأتها واعجبت بها كقصة صالحة للسينما، وعرضت هذه الفكرة على الاستاذ سعد الدين وهبة عندما كان رئيسا لمجلس ادارة شركة «فيلمنتاج» فرحب بالفكرة ترحيبا كبيرا، واتصل على الفور بالاستاذ فتحى غانم وتم الاتفاق بينهما على شراء حق انتاجها للسينما. ثم طلب منى الاستاذ سعد وهبة ان اتولى انتاج هذا الفيلم لحساب الشركة الى جانب قيامى بدور البطولة،

وبدأت فعلا فى مباشرة مهمة الانتاج، **وكانت اول خطوة لى هى الاتصال بالمخرج كمال الشيخ ليتفق مع الشركة على اخراج الفيلم، وكلفت الاستاذ على الزرقانى باعداد السيناريو السينمائى، وتابعت جميع مراحل اعداد السيناريو بخطابات رسمية بينى وبين على الزرقانى** تشير كلها الى اشرافى على سير العمل.. وغنى عن الذكر ان كاتب السيناريو حين يبدأ كتابة سيناريو قصة تكتبها مرشح لها أسماء معينة من نجوم السينما فانه يضع فى اعتباره ان يرسم شخصيات هذه القصة حسب الأبطال المرشحين لبطولتها خاصة اذا كان كل منهم له مكانته الجماهيرية وطابعه الفنى المعروف به عند جمهور السينما، وما دفعنى الى هذا التفسير الذى يعرفه كل من يفهم الف باء السيناريو الا التصريحات المتضاربة والاراء المتناقضة التى تدل على جهل بهذه الأبجديات، كما ان صاحبها يجهل ايضا اننى من بين الممثلات التى تتجاوز حدود الدقة المتناهية عند اختيار القصة التى اقبل تمثيلها، فمن بين عشرين فيلما يعرض على العمل فيها اختار فيلما واحدا تتوفر فيه الشروط

التى ترضى نزعتى الفنية فالفنانون ليسوا رقما يوضع على اليمين او اليسار حسب رغبة احد .. بل ان الفنان أو الفنانة تاريخ ووزن ومكانة جماهيرية اكتسبتها بكفاحها الطويل وجهادها المتواصل فى مجال العمل الفنى .

ولا اذيع سرا اذا قلت ان قصة « الرجل الذى فقد ظله » كانت موجوده مع الفنانين الذين سيقومون بتقديمها قبل ان يأتى الدكتور عبد الرازق الى المؤسسة . فحتى بعد توليه مركزه الحالى ، واستمرت الاستعدادات لانتاج الفيلم وكان يعلم بكل خطوة تتخذ فى هذا الشأن .

وكذلك كان يلمس ايضا مدى اهتمام المسئولين فى المؤسسة بهذا الفيلم حتى ان الاستاذ نجيب محفوظ كان يتصل بالاستاذ على الزرقانى يتعجله فى الانتهاء من اعداد السيناريو ، ايمانا منهم بأن هذا الفيلم عمل جيد للسينما ومؤسسة السينما ايضا .

وبالرغم من كل هذا كان الدكتور عبد الرزاق حسن بدا خطته بتجميد جميع الاعمال الفنية الكبيرة ومن بينها هذا التحكم .. للانتقام منى بصورة مقنعة . ودخل فى هذه الخطة ان يترتب على منع تصوير الفيلم الا العكس من سداد الديون المطلوبه منى للمؤسسة ، فان تمامى بسدادها الديون من اجرى عن هذا الفيلم امر لا يرضيه ويفوت عليه فرصة الانتقام وتفشل دعوى الافلاس التى رفعها ضدى بعد ان تجاهل كل الاساليب القانونية التى يمكن ان يحصل بها على الدين المطلوب مع علمه بان اشهار الافلاس معناه اعدام ادبى للشخص المشهر افلاسه ووقف اعماله ووضع العراقيل امامه حتى لا يوفى بالتزاماته المادية .

وقد جاء فى حديث للدكتور عبد الرازق حسن مع مجلة روزاليوسف ان لمؤسسة السينما ديونا على افراد من الوسط السينمائى بلغت تسعين الف جنيه ، ولم يجد الدكتور عبد الرزاق حسن بين الذين تدينهم المؤسسة غير ماجدة .. وماجدة فقط .. لكى يشهر افلاسها لانها قوة فنية وثروة قومية يجب تحطيمها .

وملخص قضية الافلاس التى كنت مدينة لمؤسسة السينما بمبلغ ٣٦ الف جنية منها ٢٢ الف جنيه دين رسمى والباقى فوائد لهذا الدين ، وقمت بتسديد مبلغ ٢٢ الف جنيه منذ عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٦٧ بمستندات وايصالات رسمية تحت يدى ثم طلبت تقسيط فوائد الدين بسبب الازمة التى تمر بها السينما ويمر بها جميع السينمائيين لكن الدكتور عبد الرازق حسن رفض هذا الطلب واغتنم هذه الفرصه لينتقم منى .

ورب سائل يسأل : ولماذا ينتقم منى لا .

وللاجابة عن هذا السؤال اقول : انه حدث ان عقد اجتماع فى مكتب السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة لمناقشة مشاكل السينما وخلال المناقشة ابديت رايى بصراحة فى الدكتور عبد الرازق حسن من ناحية عمله فى السينما لكن صراحتى اثارته وامتلأت نفسه برغبة الانتقام منى وارسل يهددنى بانه سوف يوقف الافلام التى تعاقدت عليها مع المؤسسه وفعلا اوقف الافلام التى تعاقدت عليها مع المؤسسة وليس من سبب لكل هذا الا انى ابديت رايى فيه بصراحة فكان جزائى على هذه الجراة اشهار افلاسى وتعطيل اعمالى ومن بينها وقف تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » .

وحاول الدكتور عبد الرازق حسن ان يبرر اسباب وقف تصوير هذا الفيلم فى حديث له نشرته مجله الكواكب فقال ان الميزانية الموضوعة لهذا الفيلم تجاوزت المتوسط المحدد لميزانية الافلام .. اى ان الميزانية المطلوبة للفيلم هى ٩٢ الف جنيه والمتوسط اربعون الف جنيه فقط . فاذا قارنا هذه الميزانية بميزانيه افلام اخرى وافق عليها الدكتور عبد الرازق وادخلنا فى المقارنة القيمة الادبية والفنية لوجدنا ان « الرجل الذى فقد ظله » .. ارخص من ناحية العرض والطلب ، وانا اعلم أن مثل هذه الافلام اجمعت آراء المسئولين فى المؤسسة على ان خسارتها محققة ومضمونة قبل عرضها ومع ذلك وافق الدكتور عبد الرازق على تنفيذها واوقف تصوير « الرجل الذى فقد ظله » .

وارجو ان اذكر الدكتور عبد الرازق حسن .. بهذه الحكمة التى تقول

اذا دعتك قدرتك الى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك ..

كما اذكره بالاية الكريمة :

« او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد » ، « وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » ...

« ماجدة »

خواطر

مدحت عاصم

« حضرة المحترم السيد مدحت عصام .. !

انى اكتوب كلمات اغانى كله مكفاح فى الجيش وفى الميدان المعركة لتحرير الوطن العربى وارجو من سيادتك اتكبال معيونتى مع المكفاحين فى الوطن ... »

هذه فقرات من خطاب تسلمته بالبريد . الواضح ان المواطن الذى كتب هذا الخطاب قد تلقى شيئا من مبادىء القراءة والكتابة والا ما استطاع ان يخط حرفا واحدا . الواضح ايضا انه لم يتم حتى المرحلة الاولية واصبح بالكاد « يفك الخط » .. تلقيت رسالته من اشهر قلائل . فهمت منها انه يتصور متوهما ، بحسن نية ، وبانفعال صادق مخلص ، انه قادر على كتابة كلمات اغانى يريد منى ان الحنها اسهاما منه فى الكفاح الوطنى ! لم استطع الرد عليه شخصيا ، فقد كان اسمه وعنوانه فى مستوى ابانة كلماته . لو تهيأت لى فرصة الرد ، لقلت له ، ولعله يقرأ هذا ، ان النية الحسنة ، فحسب ، لا تجعل منه مؤلف اغانى ! عليه ان يتم تعلم اللغة . اذا انتهى وتمكن ، عليه ان يقرأ الشعر العربى العمودى قديمه وحديثه ، والزجل العامى الموزون المقفى .. يدرس المبادىء الاولية للموسيقا الحانا واوزانا ، ثم الى كل هذا ثقافة اطلاع واسعة واستماع . قبل كل هذا وبعده ارتباطا وثيقا بالجماهير ، تفهما لمشاكلها ، احساسا باذواقها .. ومع ذلك كله ، ولا بد منه ، وعيا اجتماعيا وسياسيا للمبادىء والقيم الاشتراكية ... فان كان بعد هذا صاحب موهبة واستعداد ، يستطيع محاولة تاليف اغانى . وبما تلود ، يكتب له النجاح . لا بشىء آخر !

● ارجو ان يسمح لى الصديق الاديب « سعد الدين توفيق » ، بالتعليق على رايين وردا فى مقالاته الممتعة — ١ — سبقنى الى تقريظ تمثيلية « وارث من المكسيك » التى عرضها التليفزيون ! لم أكن استطيع ان اباريه فى الاشادة بها ، او التحدث عنها بالتمكن الذى عبر به .. ذكر ان من قام ببطولتها « صلاح ذو الفقار » ، الذى ابدع ، وسناء جميل ، باجادتها .. ووددت لو ذكر توفيق الدقن ونظيم شعراوى ، غاب عنى باقى الاسماء .. البطولة فى هذه التمثيلية جماعية اسهم فيها كل المشتركين ، من فنانين وفنيين ، جميعهم بلا استثناء يستحقون التهنئة ...

٢ — الراى الثانى ، دفعنى الى التساؤل : كيف يستطيع ناقد كبير مثل « سعد الدين توفيق » الذى يجذبنى اليه دائما بدماثته وادبه ورقته ، ان يكون فى مثل قسوته وتحامله وهو يتحدث عن الفنانة « نادية لطفى » .. ؟ او كانت قد جمحت فى ردها عليه الفنان كثيرا ما يجمح به الوهم والخيال ، وهى احدى سماته ، و « سعد الدين » ما كان له ان يثور بهذه الغضبة المضرية ، وهو الذى عرفته بالوداعة النموذجية .. لم .. ذكره للارقام المقارنة فى دخول الافلام وهو الذى يقول دائما ، واوافقه تماما ، بان « شباك التذاكر » ليس محك النجاح الفنى .. !! تعليقى الوحيد ، اننى اردت فى اكثر من عمل سينمائى شاهدت فيه الفنانة « نادية » ، ان ابلغها اعجابى بموهبتها ومقدرتها التى تكشف عن اصالة فنية ، وبتفهمها العميق لمختلف الادوار والشخصيات التى رأيتها تقوم بها .. لم يكن يقعدنى عن ابلاغها تقديرى لفنها وتفوقها ، سوى انى لم اتشرف بمعرفتها .. وها قد سنحت لى الفرصة لاعبر عن رايى معادلا راى الصديق العزيز ..

نادية لطفى

الدين والموسيقى

لا تزال فكرتنا عن الموسيقى غير واضحة !. بدليل ان الاسئلة تنهال دائما حول هذا الفن هل هو حلال او حرام ؟..

وكثرة الاسئلة في حد ذاتها تشير الى مالى اعماق الناس من رغبة في التزام المثل العليا التى ينادى بها الدين ، وتعبر عن المثل الطيبة بانها الحلال ، وعما عداها بانه غير حلال . .

والسؤال عن الموسيقى ، ومدى اباحتها او حرمتها هو في الواقع مثل السؤال عن اللغـــة التى نتكلمها هل هى حلال او حرام .. او السؤال عن يد الانسان هل هى حلال او حرام .. او عن السكين مثلا هل هى حلال او حرام ..

ان اللغة «اداة» اذا استعملت فيما يفيد الانسان فهى شىء طيب تباركه الاديان ، واذا استعملت فيما يضر الناس فهى شىء سىء لا يرضى عنه الله

وكذلك يد الانسان « اداة ».. والسكين « اداة » .. والموسيقى ايضـا اداة .. اذا استعملت الاداة فى خير الانسان وخير المجتمع فهى شىء طيب ، واذا استعملت فى ايذاء الانسان والمجتمع ، او نشر الضعف فيه فهى شىء سىء وضار

ان الموسيقى اسلوب فى التعبير عما فى النفوس ، تتشابه فى هذا مع اللغة نفسها التى هى اسلوب فى التعبير ..

وما تنقله الموسيقى من مضمون سواء كان كلاما ام غير كلام هـو الذى يحدد مكانها من المثل العليا ويحدد هل هى حلال او حرام

وفى برنامج « رأى الدين » تكلم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى عن هذا الموضوع ، فقال ان الموسيقى ليست حراما ، مادامت لا تلهى بهـا عن الذكر والصلاة . وقال ان للموسيقى اثرا فى حياة الناس ، فقد مرت فترات كانت الموسيقى فيها علاجا لبعض الامراض وقـال ان بعض العلماء عرف الموسيقى بانها فضل من المنطق عجز الانسـان عن استخراجه باللسـان فاستخرجه بالالحان .

ومع ان مدة البرنامج لم تتجاوز خمس دقائق فقد شرح الشيخ الباقورى رايه فى وضوح وتفصيل وبراعة . وكان اختيار مقدم البرنامج – دكتور كامل البوهى – لهذا السؤال الذى يتعلق بالموسيقى عملا موفقا . فمازلنا فى حاجة ماسة للنظرة الواعية من رجل الدين الى فنوننا المنتشرة الآن .

طه قابيل

تحية كاريوكا "والبغل فى الأبريق"

اثارت مسرحيــة « البغـل فى الابريق » التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا .. جدلا كثيرا .. لما قاله مؤلفها فايز حلاوة من آراء . واذا كان كثيرون لا يتفقون مع وجهة نظر فايز .. الا انهم لا ينكرون انه ناضج الفكر . وقبل « البغـل فى الابريــق » اثارت مسرحيــة « روبابيكيا » لنفس الفرقة .. كثيرا من الجدل ايضا .

● المسرحية تصور حكاية مؤسسة حكم على مديرها بالسجن بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ ، واختير بدلا منه قروى ساذج يجهل القراءة والكتابة ، ولا يعرف ابسط شئون مسئولياته كمدير لتلك المؤسسة ، ويترك المدير قيادة وتصريف اعمال الادارة لسكرتيره « جمعة » وساعي مكتبه « السنجورى » لكى يتفرغ لغرامياته مع فتاة احترفت الحب مع امثاله . وكان طبيعيا ان تسوء الامور فى الشركة بعـد ان يطلق السكرتير لنفوذه العنان ، ويحاول استغلال كل لحظة وكل خطوة وكل همسة لاشباع جشعه للمال بعـد ان غرق المدير الساذج فى غرامياته الى شوشـتـه ، لكنه ينتبه الى الحقيقة المرة على صـوت امرأة حكيمة تملك عـددا من عربات الكارو وتعرف بحكم علاقتها العملية بالشركة – اسرارا كثيرة عن طبيعة العمل وخباياه ، وتنبه المـدير الساذج الى ان الحبل يضيق على رقبته وانه سيلحق بزميله السابق فى السجن ان لم يستيقظ ويدرك مسئولياته ويعرف واجباته او يترك الامر لذوى الخبرة المختصين. ويستيقظ المدير على هذا الصوت ليطيح فى قسوة شديدة بمن حوله من الذين اساءوا استغلال سذاجته ، ويعود الى صوابه ومسئولياته .

والمسرحية حافلة باللمسـات البارعة الموحية والحوار البديع الممتع .. قام باخراجها فايز حلاوة باسلوب بسيط .. يخـدم فكرة المسرحية وغرضها .

وقد حصر المخرج حـوادث المسرحية كلها فى ديكور واحد تكرر فى الفصول الثلاثة ، ولكنى كنت ارجو ان يتغير الديكور فى كل فصل بديكور يلائم الحوادث ويناسبها . وكان واضحا ان المؤلف المخرج قد اجهد نفسه لحصر الحوادث فى ديكور واحد . وقد يكون هـذا راجعا لاسباب مادية ورغبـة فى خفض نفقات الديكور ، ولكن ورغم ذلك فان فايز حلاوة المخرج وفق فى اخراج الحوادث داخل هـذا الديكور المكرر .

وكنت ارجو ايضا ان يستغنى المخرج عن المشاهد التى تجـرى بين الممثلين فوق خشبة المسرح وبين بعض الممثلات والممثلين الذين جلسوا بين الجمهور ، فانا شخصيا لم افهم غرض المخرج من هذه المشاهد وان كانت قد احدثت ازعاجا للجمهور خاصة والاقبال كبير على المسرحية وعملية جلوس الممثلات والممثلين فى الصالة تحدث ارتباكا كبيرا للغاية .. وحسن فايز حلاوة استخدام الاضواء للتعبير بها عن التغييرات النفسية التى تحدث فى نفس وعقل وقلب المدير الساذج ، ومجمل الراى ان فايز حـلاوة يستحق التهنئة على مجهوده الكبير فى اخراج هذه المسرحية .

ومثلت تحيــة كاريوكا دور الفيلسوفة صاحبة العربات الكارو فابدعت ولم يفلت منها مشهد واحد ، وكانت رائعة وهى تكشف العيوب والحقائق فكانت كلمات الحـوار تجرى على شفتيها بصدق وحرارة .

واعجبنى صـلاح منصور فى شخصية المدير القروى السـاذج فقد فهم شـخصية الدور والتزم حدودها فكان رائعا فى تمثيـله والقائه .

ومن حق الممثل حسن حسين ان نهنئه على الطريقة التى مثل بها شخصية « جمعة السكرتير » ، وهو كان على مستوى فنى محترم

كذلك كان **انور محمـد** فى دور « الساعى » وقد اضفى عليه ظلا من الفكاهة اللطيفة .

اما **وحيد سيف** فهو موهبـة ضخمة يرجى لها مستقبل كبير على المسرح ..

وكانت **نبيلة عبيد** فى دور « صفية سوسو » رائعة فقد تالقت وابدعت فى تمثيل دور العاشقة المحترفة ، الى جانب انوثتهـا التى اثارت اهتمـام الجنس اللطيف من رواد المسرح خاصة الفسـتـان الذى تظهر به فى الفصل الثالث بموضة الميني جيب وملحقاته من الشراب الجلدى اللميع .. ان نبيلة عبيد تعيد الى الاذهان امجاد ميمى شكيب على المسرح الفكاهى قبل ٢٥ سنة مضت

اما سامية محسن وحلمى عبـد الوهاب وعثمان على وحسن شبل ووجدى البارودى واحمـد زايد وحسين التركى فقد ادوا ادوارهم على اكمل وجه .

والمسرحية بصـفة عامة تلاقى تقديرا كبيرا ، فقد شـاهدها السيد **الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة** ، فاعجب بها ودخـل الكواليس ليهنىء الممثلات والممثلين وقال لهم :

انا سعيد جدا بزيارتكم وهـذه المسرحية فيها جهد كبير من ناحية النص والاخراج والاداء ، ويسعدنى ان هدف هذه المسرحية يتمشى مع اهداف مؤسسة المسرح ، ووزارة الثقافة لن تالو جهدا فى مساعدة الفرقة بكل الامكانيات وتشجيع القطاع الخاص الصد المسرح الخاص وهذا ما تحرص عليه المؤسسة فى نهضتها الجديدة واذن الست تحية والاستاذ فايز عارفين اننا بنشجع الهدف الجاد ، والمؤسسة دائمـا فى خدمة هذه الاهداف ومستعدة لمساعدة القطاع الخاص .

حسين عثمان

صلاح منصور ونبيلة عبيد وتحية كاريوكا .. فى مشهد من مسرحية « البغل فى الابريق » ..

فريدة فهمي مفتونة بقصة « قطر الندى » بنت خمارويه !

« قطر الندى » تدخل حياة فريدة فهمي !

ستتحول فرقة رضا في الاشهر القليلة القادمة الى فرقة استعراضية .. ستقدم الفرقة مسرحية غنائية راقصة عن « قطر الندى » بنت امير مصر خمارويه التي زفت الى الخليفة العباسي في بغداد .. تلعب فريدة فهمي دور « قطر الندى » وستستعين الفرقة بعدد من نجوم المسرح والاصوات الغنائية النسائيه لتقديم المسرحية التي يخرجها على رضا .

أشهر فرح في التاريخ ، واشهر زفاف هو زفاف قطر الندى بنت خمارويه الذى ولى حكم مصر بعد أبيه احمد بن طولون .. كانت مصر في حكم خمارويه تابعة بالاسم فقط، للخليفة العباسي في بغداد ، وكان احمد بن طولون قد استقل بها ، استقلالا ذاتيا عن الخلافة العباسية، وان ظلت في الظاهر ولاية من ولايات الدولة العباسية التى كان الضعف قد سيطر عليها فانفصلت منها اكثر دول العالم العربي وان ظلت داخل نطاقها العام ..

وكان خمارويه يهدف الى ان يعطى وجوده كحاكم لمصر شرعية بزواج ابنته « قطر الندى » من الخليفة العباسي .. وبهذا تتم المصاهرة بين عاصمة الدولة العباسية وهى بغداد وبين القطائع عاصمة خمارويه في ذلك الوقت وكان احمد بن طولون قد بناها كعاصمة جديدة بجوار الفسطاط عاصمة عمرو بن العاص .

وما اكثر ما يروى في كتب الادب العربى ، وفي دواوين الشعراء وفي الاغنيات الشعبية المتوارثة ، من زفاف قطر الندى بنت خمارويه .. لقد شاء خمارويه ان يجعل الاجيال القادمة جميعا تتحدث عن هذا الزفاف ، فتفنن في زخرفته وبهرجته ، وجعل من « شوار » ابنته أسطورة يتغنى بها العامة حتى أن الفرح امتد على طول الطريق من مصر الى بغداد ..

ولقد قالت لي فريدة فهمي ، راقصة فرقة رضا :

● **انني احلم منذ مدة طويلة بان أعيش هذه اللحظات من حياة « قطر الندى » .. ويمتد بي خيالي الى شعورها وهى تجد نفسها محوطة بهذه العظمة ، محمولة الى بغداد كعروس للخليفة تحيط بها أنظار الدولة كلها ويغنى لها الناس في كل شبر من الارض العربية .. ان شخصية « قطر الندى » في هذا الاطار التاريخي تبدو لي كعروس النيل التي كان اجدادنا يهبونها للنيل حتى يعطى خيراته ويحقق وفاءه .. انه دور كنت احلم بان اعطيه الحياة على المسرح او على الشاشة ، حتى ولو كان خاتمة لحياتي الفنية**

وقد انتهى على رضا ، كمخرج ، من اعداد الفصل الاول من مسرحية « قطر الندى » وهى أول مسرحية غنائية راقصة تقدمها فرقة رضا التى كانت تقصر كل ما تقدمه على المسرح على التابلوهات الشعبية الراقصة ، او اللقطات القصصية الفولكلورية .. **والمشروع - كما عرفت من على - كان في الاصل سيناريو لفيلم استعراضي غنائي تقوم الفرقة كلها بتمثيله ويخرجه هو .. وكان السيناريو جاهزا بالفعل بعد ان كتبه المؤلف السينمائي محمد عثمان ، ولكن ارتباط فرقة رضا الان بالمسرح ، كفرقة تابعة للمؤسسة ، جعل على يفكر في ان يحول السيناريو الى مسرحية غنائية راقصة ، تدخل بها فرقة رضا في عداد الفرق الاستعراضية**

والمشروع .. مشروع تقديم « قطر الندى » كمسرحية استعراضية غنائية ، يقتضى أن تستعين الفرقة ببعض نجوم المسرح الكبار من امثال **عبد المنعم ابراهيم وشفيق نور الدين** وغيرهما حتى يمكن ان تغطى الادوار المسرحية كلها بجوار دوري **فريدة فهمي ومحمود رضا** وباقى افراد الفرقة .. اما الادوار الغنائية فمن المنتظر ايضا ان تستعين الفرقة بالاصوات النسائية المعروفة الى جوار مطرب الفرقة **محمد العزبي** ، وقد بدا على **اسماعيل** فعلا يضع الموسيقى الراقصة للمسرحية .. فينتظر ان يبدأ على رضا اخراجها واجراء البروفات عليها لمجرد عودته من المانيا الديمقراطية التى يسافر اليها بعد ايام لدراسة المسرح الاستعراضي بعد أن عين مشرفا على « مسرح المنوعات » التابع لمؤسسة المسرح

←

تصوير : المخرج على رضا

هل أنتم معي أم مع يوسف وهبي؟

بقلم: صالح جودت

منذ أسبوعين ، أخذت على الممثل العظيم يوسف وهبي ، قبوله المشاركة في أعمال اذاعية وتليفزيونية لا تتفق مع مستواه كقمة ، وقلت أن قدر يوسف وهبي في نفوسنا ، كممثل ، هو نفس قدر طه حسين وتوفيق الحكيم ، في نفوسنا كأدباء ..

وتساءلت : هل لقمة العيش هي التي تدفع يوسف وهبي الى الهبوط الى مستوى الفوازير ؟

ثم قلت : ولكني لا أتصور أن طه حسين أو توفيق الحكيم ، مهما ألح عليهما الجوع ، يستطيعين أن يكتبا في مجلة « البعكوكة » ليكسبا لقمة العيش

●

وقرأ يوسف وهبي هذه الكلمة ، وهو واثق انني اقولها من أعماق قلبي ، وبمنتهى الحب له ، والحرص على كرامته ، والضن بقمته الفنية أن يمسها أقل هبوط

وحدثني في التليفون ..

ودار بيننا حوار طريف عما يجوز وما لا يجوز للفنان الكبير

رأى يوسف وهبي ، ان الممثل ليس مسئولا عن النص الدرامي ، ولكنه مسئول عن شيء واحد ، هو حسن أدائه للدور الذي يسنده اليه النص الدرامي

وأنا أعترف بأن الممثل ليس مسئولا عن النص الدرامي ، ولكنه قطعا مسئول عن قبوله أو رفضه لهذا النص

انني أعرف أن فاتن حمامة كانت تشترط ، قبل توقيعها على أي عقد سينمائي ، أن تقرأ الرواية كلها — لا دورها وحدها — وتوافق عليها قبل التوقيع

واعرف أيضا أن نادية لطفي ، وهي وجه من الوجوه الصاعدة اللامعة التي لم تصل الى قمة يوسف وهبي بعد ، تصنع نفس الشيء الذي كانت تصنعه فاتن حمامة ، ولا يغريها أي عرض مالي بقبول دور لا تقتنع به ، أو دور في رواية لا ترضى عن مستواها كعمل أدبي وفني

●

والممثل كالشاعر ...

والشاعر الذي يستأجره الناس لالقاء المراثي في المآتم ، او التهاني في الافراح ، او لتلاوة قصائده على مسارح صفية حلمي او فتحية محمود لا يستطيع ان يظفر باحترام الناس مهما كانت قيمة شعره ، لأنه يضع نفسه في غير الاطار اللائق به

●

مهما يكن من أمر ، فان يوسف وهبي رجل ديموقراطي ، يدافع عن وجهة نظره ولكنه يتعصب لها ، بل يؤثر أن يطرحها على أهل الفن وأهل الادب ، وجمهرة القراء عامة ، في هذه الرسالة :

يقول الاستاذ يوسف وهبي ، بعد مقدمة عاطفية :

« وبعد ، فقد هزت مشاعري كلمتك الرقيقة وعتابك الاخوي لي ، الذي قرأته باعجاب في الكواكب

« وفي عتابك كل معاني التقدير لشخصي ، والحرص الصادق على مكانتي ، وأنا فخور سعيد باهتمامك

« وقد دفعتني الى التعليق على مقالك القيم مسألة فنية أردت أن أطرحها على بساط البحث ، هي ما يليق وما لا يليق بالفنان ، أو بالاحرى بالممثل ، أن يضطلع به من الادوار

« أما وجهة نظري ، فهي أن الممثل مسئول فقط عن أدائه للدور الذي يؤديه ، سواء في تصوير الشخصية أو الالقاء أو عوامل النفس

« **اما الخط الدرامي ، فالمسئول عنه هو كاتب النص فقط**

« وما دام الممثل لا يلجأ الى التهريج المصطنع ، أو الخروج عن اطار المسرحية ، فهو انما ينفذ ما يطلب منه

« والذي تعلمته من دراساتي للمسرح وتاريخه وماضي فنانيه ، هو أن نوع الشخصية لا يعيب الممثل او يجرحه أو يسيء الى سمعته بأي شكل من الاشكال ، والا لاندفعنا الى دوامة من النقد البعيد عن أصول التمثيل

« ومن الجائز جدا أن يحاسب الفنان اذن ، اذا سلمنا بنظرية ما يليق وما لا يليق ، على أدائه لادوار اللؤم أو الخيانة أو الانحراف أو الادوار الفكاهية التي يرسم فيها صورة الابله أو المغفل أو المتغابي أو الدلدول

« فأنا مثلا ، قمت بدور ياجو في مسرحية عطيل ، وهو دور المنافق الوغد ، ودور مضحك الملك ..ودور اللص خاطف الاطفال في « الولدان الشريدان » .. و .. و .. الخ

« أما الفكاهات التي اشتركت فيها على مسرح رمسيس بعشرات من أمثال « شنبو في المصيدة » ..كمسرحيات « شارع عماد الدين » و « وارث المليون » و « حماتي طابور خامس » و « يا للحنوني يا ما للحقونيش » الخ .. ولم يمس سمعتي أداء هذه الادوار ، سواء أكانت فكاهية أم فودفيلية

« **وقد يعيب ناقد علي غدا ، اذا اديت دورا فودفيليا شاذا ، بينما يقوم السير لورنس اوليفيه ، سيد المسرح الانجليزي ، في هذا الموسم برحلة في عواصم امريكا الشمالية ، ليعرض مسرحية فيدو « لوكاندة الانس » الفودفيلية المقتبسة الى الانجليزية**

« كما أن مسرح الكوميدي فرانسيز العتيد ، وضع في برنامجه التمثيلي هذا العام الكثير من الفودفيلات التي يقوم بادوارها أئمة المسرح الفرنسي

« ومسرحية شنبو ، هي من نوع الفانتازي الموجود في جميع مسارح العالم ، ولقد شاهدت فانتازي ليوليوس قيصر وعاملت على المسرح الانجليزي ، ولم يقل ناقد انها تجريح لشيكسبير

« **ودوري في المسلسلة هو دور مدع للطب مخبول ، يقوم بدراسات خرافية على شخصيات شاذة ، ودكتور بالمراسلة ، أي دجال**

« **وكذلك في مسلسلة « العبقري » ..ولم أسف في احدى الشخصيتين الى التهريج ، فالتهريج عادة يكون باتيان حركات ، او التماس الضحك بملابس أو صور تهريجية**

يوسف وهبي : الممثل مسئول عن الدور لا الخط الدرامي !

« ولو عـــدت الى تاريخ المسرح الغربى أو حفلاته لاقتنعت بنظريتى فقد شاهدت فى حفلات المناسبات ، موريس شيفاليه يتشقلب فى سيرك ميدرانو ، وودجيف الانجليـــزى بملابس امرأة ، ولو شئت لسقت لك مئات الامثلة

• ومسلسلات شنبو والعبقرى ، هى مسلسلات ترفيهية تقـــدم فى شهر رمضان فقط ، بعد الافطار مباشرة ، والغرض منها التفـــريج وجلب الابتسامة وتسهيل عمليـــة الهضم

• أما الفوازير ، فنحن مجموعة من النجوم ، متطوعون للاشـــتراك فى تسلية المستمعين بلا مقابل

• وفى النهاية ، أرحـــب كل الترحيب بأن تنـــاقش النظريات والافكار ، وتستطلع الاراء ، لنضع قواعد مبنية على الاسس الفنية ، وقد أتحت لنا الفرصة أيها الشاعر الموهوب لمناقشة هذا الموضوع الهام مناقشة أكاديمية جادة »

• يوسف وهبى »

●

تعقيبا على هذه الرسالة الموضوعية التى تســـتحق كل اهتمام من كل مشتغل بالادب والفن ، وكل محب للادب والفن ، أحب قبل أن أخرج من المناقشة وأتركهـــا لغيرى ، أن أقول لصديقى يوسف وهبى :

● انى لا أختلف معه فى ان نوع الشخصية لا يعيب الممثل ،ولا غبار عليه اذا هو قام بدور اللـــص أو المنحرف أو القاتل فى الاعمال المسرحية الجادة ، أو اذا قام بدور الابله او المغفــــل أو الدلدول فى الاعمال المسرحية الضاحكة ، بشرط أن تكون هذه الاعمال المسرحية ذات وزن ثقافى مقدور ، وليس هنـــاك ناقد فى الارض يســـتطيع أن يلوم ممثلا عظيما كيوســـف وهبى اذا هو قام بدور « شايلوك » فى مســرحية « تاجر البندقية » مثـــلا .. لان شايلوك يهودى جشع مطعون الضمير .. أو أن يلومه على القيام بأى دور ضاحك فى اية مسرحية لموليير مثلا ... لان العمـــــل المسرحى الشيكسبيرى أو الموليبرى هو عمل ذو وزن يدخله فى عـــداد الروائع التى يشرف الممثل الكبير أن يسهم فيها

وأظن ان هذه المقارنة التى يقحمها الاستاذ يوسف وهبى علينا فى هذا الجدل ـ المقارنة بين « عطيــــل » و « الولدان الشريدان » .. وبيـــن « العبقـــــرى » و « شـــنبو » و « الفوازير » مقارنة صـــــعبة لا يجيزها منطق الجدل

انها مقارنة بين القنبـــلة الذرية والمنجنيق الذى كان عدة الحـــرب فى الجاهلية الاولى !

● أما الاعمال الفكهة التى يشير اليها الاستاذ يوسف وهبى ... شارع عماد الدين » و « حمامى طـــابور خامس » ... و « يا تنخفـــونى يا ما تلخفونيش » .. وغيرها من الاعمال التى تدمها مسرح رمسيس فى اخريات أيامه ، فما كنت اتمنى ان يثير الاستاذ يوسف وهبى هذه الاشجان فى النفس

ما كنت اتمنى ان يذكرنا بها ، نحن الذين شاهدنا ارتفاع الستارة الاول لمسرح رمسيس الخـــالد ، وشاهدنا نزول ستارته الاخيـــرة ماسوفا عليه ... وعاصرنا الشروق والغروب ، وعرفنا أسباب هذا وذاك ... لان هذه الاعمال الفكهة التى يشير اليها الاستاذ يوسف وهبى ، هى بالذات أول أسباب الغـــروب ، وما كنا نتمنى ـ من حبنا ليوسف ـ ان يعيد المأساة بعد هذه الســـنين الطويلة ، ويسهم فى اعمال على مستوى ذلك الغروب

● واذا كان الاستاذ يوســـف وهبى يبرر اسهامه فى هذه الاعمال الاذاعية والتليفزيونية الهابطة بانه رأى موريس شيفالييه « يتشقلب » فى سيرك ميدرانو ، فجوابنا عليه اننا لا نرضى له أن يتشقلب ، ولا نتمنى له أن يتشقلب ، لان هناك فارقا أساسيا بين يوســـف وهبى وموريس شيفالييه ..

يوسف وهبى نشأ فى ظل المسرح الجاد ، ودرسه دراسة علميـــة ، وأنشأه فى مصر ـ لاول مـــرة فى تاريخها ـ على أســـس الروائع والخوالد ... أما موريس شيفالييه فقد نشأ فى ظل كازينو دى بارى ، والفلى بدى مستنجيت ، وعلى أسس « الفرنش كان كان » وما اليها من خلاعات الموزيكهول

● أما ان تكون رسالة يوسف وهبى وهو يشترك فى « العبقرى » و « شنبو » و « الفــوازير » ... الترفيه عن الجماهير الصائمة فى رمضان ، عقب الافطار ، لتســهيل عملية الهضم ، فهذه رسالة لهـــا فرسانها : شـــكوكو وثريا حلمى وثلاثى أضواء المسرح وابو لمعـــة والخواجة بيجو وغيرهم من الوجوه الظريفة والاصوات المتخصصـــة فى تسهيل عملية الهضم

ان لكل هؤلاء فنهم الذى نحبه ، ونحبهم من اجله

ولكننا نحب يوسف وهبى لغيـــر هذا ...

ولا نحب له الا ان يكون لغيـــر هذا ...

●

واخيرا ... أخرج من هـــذه المناقشة ، واتركها مفتـــوحة لكل صاحب رأى ، ولكل من يشاركنى فى حب يوسف وهبى ، والحرص على مكانته ، والدفاع عن فنه ..

لمـــــــاذا
يبحث الفنان المصرى عن:
عمـــل بالخـــارج؟

جلال فـؤاد

بينما كنت اشاهد عرض باليه جيزيل بدار الاوبرا .. انتـــابنى قلق شديد على مصير الجهـــود الثقافية التى تبذلها الدولة من اجل الشعب .. فهذه الجهـــود تواجه مستقبلا غير مضمون من الناحيـــة الجماهيرية .. وهو أضعف الايمان

كنت اشاهد امامى فريق باليـــه اوبرا القاهرة وهو يقدم عملا رائعا من اجمل الاعمال التى كتبت للباليه .. بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفونى وبقيادة المايسترو شعبان ابو السعد

متعة كبيرة .. واستمتاع لا حدود له .. خاصة وانت ترى البـــراعم المصرية الجديدة امثال : مايا سليم ، وعبد المنعم كامل ، ووجيه يوسف وعلية عبد الرازق ، وغيرهم يؤدون ادوار البطولة بكل ثقة وانفعـــال صادق

لم يخرج هؤلاء الفنانون الى الناس .. شيطانى . لم يكتشفهم احد !! وانما هم نموذج للفنان الذى تتولى الدولة تربيته . قضوا تسع سنوات دراسة بمعهد الباليه تحت اشراف الخبراء السوفييت .. ثم اســتكمل المتفوقون منهم دراساتهـــم بمسرح البولشوى فى موسكو . آلاف الجنيهات انفقتها الدولة من اجل تربية هؤلاء الفنانين ودفعهم الى هذا المـــستوى الجيد من الاداء والتعبير

ايهما افضل للشعب ؟ الحلقات المبتذلة التافهة ، وافلام مجتمـــع ما قبل الثورة .. ام عرض ممتع من الباليه ؟

كنا فى الماضى نلقى الاتهـــام على الجمهور « الجمهور عاوز كده » ولكن اتضح كذب هذا الادعاء بدليل شواهد كثيرة .. اقربها حفـــلات اوركسترا القاهرة السيمفونى بقاعة الشعب ، وبدليل تحول الصغار قبل الكبار لمشاهدة برامج المنـــوعات الفنائية والموسيقية والباليه بالقناة ٧ بالتليفزيون .

من هم فريق باليه اوبرا القاهرة .. انهم ابناء هذا الشعب .. ماجدة ومايا ، وعلية ورضا وعبد المنعـــم وسلوى وميرفت الخ .. مصريون لا خواجات .. فاذا لم يحتضنـــهم تليفزيون الدولة .. من يحتضنهم ويشجعهم اذن ؟

لقد حزنت عندما سمعت ان المايسترو كمال هلال الذى أتم دراســـاته فى اكاديمية النمســا ، ترك بلاده وسافر الى المجر والنمســا ليعمل هناك . وفى نفس الوقت تمنيت له التوفيـــق ـ هناك ـ لانه مواطن مصرى

ان اجهزة الاعلام تقع عليهـــــا مسئولية كبيرة فى تعريف النـــاس بالخطة الثقافية للدولة والجهـــود التى تبذل من اجل بناء شـــعب .

وما دامت اجهزة الاعلام واجهـــزة الثقافة تسير فى اتجاهين متضـــادين لا يمكن ان نامل خيرا فى ان تثمر الجهود الثقافية التى تبذلها الدولة

لو ان اى انسان منا ، شـــاهد العروض التى تقدمها فرقة باليـــه اوبرا القاهرة ، لملأت نفسه الســعادة وتمنى لاكبر عدد من النـــاس ان يتمتعوا بهذه الاعمال الفنية الممتعة

ورغم كل هذا فان عددا كبيرا من الناس سعداء بفرقة باليـــه اوبرا القاهرة .. وفى نفس الوقت يتابعون الجهود التى يبذلها أعضاء الفرقة من راقصات وراقصين وفنيين ، لتدعيم فن الباليه فى بلادنا . بصرف النظر عن العقبات والمشاكل التى تصادفهم فى الطريق . ويكفى أنهم يقدمون لبلادهم شيئا جديدا جدا

قلوب حائرة

أبو بثينة

مصيدة

انا شابة فى الرابعة والعشرين متوسطة التعليم . على درجة كبيرة من الجمال . تزوجت منذ ثلاثة اعوام واحب زوجى حبا شديدا ، وهو يحبنى ويخلص لى . ولكنه بخيل . ولهذا فانا محرومة مما اشتهيه من ملابس جميلة . او رحلات او نزهات . فاذا طالبت زوجى بشىء من ذلك اعتذر بلطف بان مرتبه لا يسمح بشراء ما اريد فلا يسعنى الا السكوت على مضض . يسكن بجوارنا شاب انيق وسيم ، فى مركز محترم . بدأ يداعبنى بالاشارات . وانا لا استجيب له احتراما لزوجى . وعندما وضعت طفلى الاول . ارسل لى حدوة حصان من الذهب هدية للمولود . وبعد ايام ارسل لى ثلاثة جوارب لبنية .. ولما رددت الهدية الاولى اعادها مع طفلة صغيرة من الجيران ومعها ورقة كتب فيها « ارجو قبول هذه الهدية الصغيرة للمولود العزيز كما ارجو الا تردى ما سوف ارسله لك من هدايا فانت تستحقين كل خير » ولهذا لم ارد الهديتين . ثم ارسل يطلب منى مقاس قدمى ليشترى لى حذاء جديدا فلم ارد عليه .. لقد بدات اميل اليه ، واخذ هو يضاعف من هداياه . حتى اخذت افكر فى طلب الطلاق لاتزوجه واتمتع بما انا محرومة منه ، بربك دبرنى ماذا افعل لانى اعيش على حافة بركان من الافكار والتردد

ص . ع – عابدين

● لو كنت غير متزوجة لالتمست العذر لهذا الشاب فى سلوكه ، ولفسرت عمله هذا برغبته فى الزواج منك . اما ان يتقدم بمثل هذه الهدايا لسيدة متزوجة وام لطفل ، فان عمله هذا لا يخلو من غرض دنىء .. لقد احس بان حالة زوجك غير ميسورة فجعل من هداياه مصيدة اراد ان يوقعك فيها . وقد اخطات بقبول هذه الهدايا ، لان كل هذه الهدايا لا يزيد ثمنها على عشرة جنيهات . فهل من الحكمة ان تبيعى كرامتك وشرفك ، وشرف زوجك وطفلك بهذا المبلغ التافه ؟ نعم قد تكونين محرومة من حذاء انيق او فستان جميل ، ولكنك تملكين ما هو اثمن .. العفة والشرف والسمعة الطيبة .. وقد يأتى الوقت الذى تنالين فيه ما انت محرومة منه ، ولكن طهارتك اذا ضاعت فلن تعود .. اخلصى لزوجك ولا تثورى على بخله فليس هذا بخلا .. انه حكمة وحسن تصرف منه فى حدود دخله ، وانت تعترفين بانه يحبك والمحب لا يبخل على من يحبه . وما دام زوجك يقنعك علميا بما يقدمه لك من كشوف بحسابات ، فارضى بنصيبك . وسيجعل الله بعد عسر يسرا .

الشرف الدامى

انا طالب بالصف الثالث باحد معاهد المعلمين ، احببت فتاة فى الاعدادية ، وعلم اهلها فلم يقفوا فى طريقنا ، بل جعلوا من حبنا مشجعا لكل منا على المذاكرة ، وفرضوا على زيارتها مرة واحدة كل شهر حتى لا تشغلنا اللقاءات عن الدراسة . غير انى لم احتمل طول فراقها ، فطلبت منها مقابلتى فى الخارج ، وتم اللقاء فى شقة زميل لى . وفى هذه الخلوة لم افق من نشوة الحب الا بعد ان افقدتها عذريتها . لقد بكيت وبكت معى بعد ان تبين لنا مدى تهورنا ، وعرضت على ان نصارح اهلها فلم اوافق خوفا من فضيحة اهلها . وطلبت منها كتمان الامر حتى احضر فى الشهر القادم لعقد قرانها . مع العلم باننى لا استطيع كسب مليم واحد ، ولا استطيع مصارحة اهلى بما جرى . الايام تمر والحبل يضيق على عنق كل منا . ودموعنا لا تنقطع . بربك دبرنا كيف نخرج من هذه الورطة ؟

م . ن . ب

● ان اسرة هذه الفتاة ينطبق عليها قول الشاعر

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

فهذه الاسرة ميتة الاحاسيس . باركت علاقة فتاتها القريرة بشاب غرير سيشالاج ، وسمحت لهما بان يلتقيا .. ولم تراقب الفتاة الرقابة الكافية فكان ما كان . واعتقد ان المخرج الوحيد هو ان تصارح الفتاة اسرتها بما حدث . واعتقد ان الاسرة لن تثور .. ولن تتألم لان سلوكها وتصرفاتها تدل على انها على استعداد للتهاون فى كل شىء . اتفق مع اهلها على عقد القران على ان يتولوا الانفاق على ابنتهم فى بيتهم حتى تتخرج وتتحمل مسئولية الانفاق عليها . ولعلك تستطيع ان تحصل على بعض المعونات من اهلك لتقدمها لاسرة الفتاة تخفيفا للعبء . والحذر كل الحذر من ان يصرفك هذا الزواج عن مواصلة دراستك والالفان الشقاء متربص بك

حب بالدنانير

انا طالب ثانوى عمرى ٢٠ عاما . احببت فتاة عمرها ١٩ عاما ودام حبنا ٣ سنوات . جاءها رجل خطبها فقبلت الفتاة خطبته وتركتنى ، لان هذا الخطيب يربح فى الشهر ٨٠٠٠٠ دينار جزائرى .. وبعد ثلاثة اشهر تركته وعادت الى تطلب منى العفو ، وتبدى استعدادها للزواج منى فما رايك ؟

احمد خضار

رقم ٨ بالبليدة – الجزائر

● رايى ان هذه الفتاة واهلها يقيسون الرجال بارتفاع الثروة ، ويزنونهم بموازين الدينار واعتقد ان الفتاة عادت اليك بعد ان ايقنت ان ثروة الرجل ليست فى متناول يدها كما كانت تظن او انه بخيل لا ينفق بالسخاء الذى كانت تتوهمه .. واعتقد انها مهما اظهرت من الندم . ومن القناعة ، فان التطلع الى الثراء والحياة الرغدة ما زال فى اعماق نفسها ، فاذا لم تكن قادرا على ان تكفل لها معيشة تحقق تطلعها فالابتعاد عنها اسلم لك ولها

نزوة ابن الاربعين

انا رجل جاوزت الاربعين ، اشغل منصبا مرموقا ، تزوجت منذ مدة طويلة ، ولكن قلبى فى هذه الايام يخفق لكل فتاة جميلة وانا اختلط بالكثيرات منهن بحكم عملى ، ولا اخفى عليك اننى بدات افكر فى تطليق زوجتى ، التى انجبت منها ثلاثة اطفال ، لان قلبى لم يعد يميل اليها اطلاقا وقد تزوجتها من غير حب . قامت علاقة بينى وبين احدى الفتيات ، ونلت منها ما اردت ، وفكرت فى ان اتزوجها غير ان اهلها رفضوا لانهم يريدون ان تتم تعليمها . وقد رايتها ذات مرة تغازل احد الشبان ففكرت فى قطع علاقتى بها وبدات اتجه الى فتاة اخرى . وهكذا ما يحيرنى ويؤرقنى . ماذا افعل ؟

ع . بيومى – الاسكندرية

● اعتقد ان هذه الحالة نزوة من النزوات التى تصيب بعض الرجال ، بعد ان تمضى فترة طويلة على زواجهم ، ويكثر حدوث هذه النزوة عندما يشعر الزوج ان حياته اصبحت رتيبة مملة راكدة لا تجديد فيها ، وكثيرا ما يطلق الرجل زوجته بعد ان يسعى الى الاتصال بغيرها ، فاذا ما تزوج الاخرى احس بعد فترة قصيرة انها كالاولى ، لا تختلف عنها ، ولهذا يحدث الطلاق مرة اخرى ، ويعود الزوج الى الاولى .. وحالتك انت بالذات تهدد مستقبلك . لان سمعتك وراء فتيات يعملن معك فى العمل وانت فى منصب مرموق سوف يسىء الى سمعتك . وخاصة بعد ان وصل الامر الى حد خيانة زوجتك ، تلك الزوجة التى منحتك ابوة ثلاثة اطفال ، ولا ذنب لها الا انك « فارغ العين » أما التى رفض اهلها تزويجها لك فقد خلصك الله منها . لانها اسلمتك نفسها بلا رباط بينكما ، ثم تحولت عن كهولتك الى شاب اغراها شبابه .. نصيحتى الا تجرى وراء كل حسناء فانك لن تستطيع ان تنال اجمل امراة فى الدنيا ، وكلما رايت جميلة سترى اجمل منها ، فجريك وراء الحسان لن ينتهى ابدا . اعقل يا رجل

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٣ »

اعداد : ابراهيم عطية

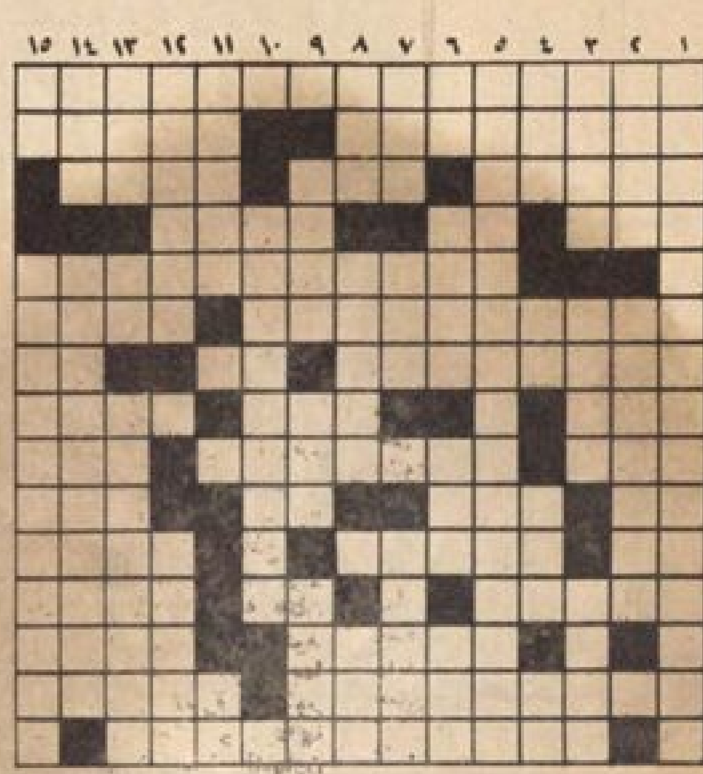

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥١ »

افقيا :

١ ـ من اغاني فيروز .
٢ ـ قائد الحملة اليونانية التي دمرت طروادة ـ الاسم الثاني لممثلة فرنسية «معكوسة» .
٣ ـ مقطوعة موسيقية لعبدالوهاب ـ ماركة عطر نسائي ـ نبات يستخرج منه السكر .
٤ ـ تعاليم ـ سيد « بالالمانية ـ معكوسة » ـ بقر .
٥ ـ من اخلد ادوار تشارلز لوتون على الشاشة .
٦ ـ فيلم لفاتن حمامة عن قصة ليوسف السباعي ـ مطربة لبنانية « معكوسة » .
٧ ـ اغنية لفريد الاطرش ـ ثلثا كلمة أجر .
٨ ـ سبع « مبعثرة » ـ من الطيور ـ شخصية رشدي اباظة في فيلم الطريق .
٩ ـ كثر « معكوسة » ـ فيلم مثل فيه ريتشارد هاريس شخصية الملك ارثر ـ الة طرب .
١٠ ـ حرفان متشابهان ـ ظرف مكان ـ شرك ـ غرب « بالانجليزية » .
١١ ـ حرف موسيقي « معكوسة » ـ ان لم تجدها على الارض فستجدها حتما في السماء ـ مهتز .
١٢ ـ تنزح عن الوطن ـ تجدها في كلمة ميونخ .
١٣ ـ فيلم لحسن يوسف تجرى احداثه بين مصر ولبنان ـ فتيات .
١٤ ـ مطرب زنجي امريكي شهير راحل ـ من انواع الخشب .
١٥ ـ ممثلة مسرحية كانت متزوجة من ملحن معروف .

رأسيا :

١ ـ من الفتيات شادية .
٢ ـ اتقن ـ اغنية لفهد بلان .
٣ ـ تجدها في كلمة اعلام ـ مخترع بالنطاد المسير « معكوسة » ـ شركة منسوجات مصرية « معكوسة » .
٤ ـ قذفت ـ اداة تعريف ـ بيرة « معكوسة » ـ الحرفان ٢٢ و ٢٦ من حروف الهجاء .
٥ ـ مطرب مصري فاز بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية ببولندا .
٦ ـ اداة نصب ـ فناء « معكوسة » ـ حروف متشابهة ـ سحر .
٧ ـ نبات يستعمل في الاستحمام ـ طود « مبعثرة » ـ مؤلف مسرحية بيت برناردا ألبا .
٨ ـ الضمير المتكلم ـ نشيد مصري شهير فشل في ادائه فهد بلان ـ بداية الشيء .
٩ ـ ملك مصري قديم ـ يدور ـ مشروب شتوي ساخن .
١٠ ـ فاتح مغولي من احفاد جنكيزخان .
١١ ـ الاسم الاول لبطل فيلم جسر واترلو ـ نصف كلمة صباح .
١٢ ـ جامعة اسكتلندية شهيرة ـ مسلوب العقل .
١٣ ـ مكانه فوق ظهور الخيل ـ حرفان متشابهان ـ عازف كمان مصري شهير راحل .
١٤ ـ اشعة «بالانجليزية ـ معكوسة» ـ من الفتيات نجاة .
١٥ ـ قلب ـ البطلة في قصة غادة الكاميليا .

جابر عميرة

جابر محمد

عصام الحويج

محمد احمد حلمي

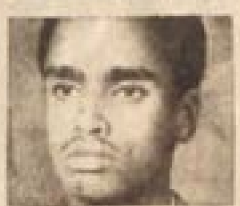

صالح الجهاني

شعبان محسب

سلوى عبد الوهاب

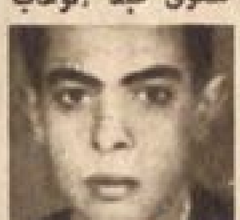

فرج هاشم

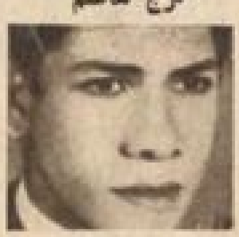

محمود فوزي

زينب عبد الحميد

آمال جميل عبد القادر ـ مدرسة عمورية ـ حولى ـ الكويت
نبيل محمد انور جميل ـ صالون الارز الخالد ـ السالمية ـ الكويت.
فائزة عبد اللطيف ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ القاهرة
شيرين ظريف اسكندر ـ ٢٠ ش شريف ـ حلوان الحمامات
عبد العزيز عز الدين ـ كلية التجارة ـ جامعة الكويت ـ العديلية .
نادية عبد الحميد محمد ـ عمارة ١٣ شقة ٣٠٩ مدينة نصر .
يسرى محمد انور السعيدى ـ ش حمد المبارك ـ السالمية ـ الكويت .
الفت محمد جميل ـ مدرسة عمورية ـ حولى ـ الكويت .
عز الدين جميل ـ السعيدى ـ مطعم ابو عبود ـ ش حمد المبارك ـ الكويت .
عماد امين باسيلي ـ ٤ ش الحكماء ـ منشية البكرى .
مصطفى قطب العشماوى ـ مؤسسة تعمير الصحارى ـ مريوط .
مشيرة ظلبة ـ ٦ ش البادية ـ مصر الجديدة .
هدى محمد طه ـ مدرسة بنى سويف الثانوية ـ بنى سويف .
سيد رجب السيد ـ مطار مرسى مطروح .
صلاح الدين محمد سليمان ـ مدرسة كلابشة ـ النوبة .

مشاكلهم السينمائية هى مشاكلنا.. فكيف وجدوا لها الحلول ؟!

تحقيق : مجدى نجيب

■ الثقة بالجديد..

يعطون الثقة الكاملة فى المخرجين الشبان لاختيار الموضوع ومعالجته بشكل جديد

■ الشباك..

الفيلم الفنى أولا .. يفرض وجوده ويصبح جماهيريا !

■ الوجوه الجديدة..

إتاحة الفرصة الكاملة لهم فيفرضون وجودهم بسرعة ونجاح

■ الفيلم الاستعراضى

مجال خصب لتقديم أفلام ممتازة فنيا وليست مجرد استعراضات بلا ربط ولاهدف

■ الفيلم الملون..

اللون .. ليس الهدف منه تزويق الفيلم ولكن تقديم لوحة سينمائية ممتازة

■ الفيلم الهادف..

هو تأكيد الهدف الإنسانى .. وإعطاء الفيلم مقومات إنسانية تصل إلى كل القلوب

في فيلم انطونيوني « انفجار » يتحول الحب الى دراما انسانية يعبر بها المخرج من الواقع المادي الى عالم رمزي يصور بحث الانسان المضني وراء الحقيقة .. ان تجريد المرأة هنا ، هو محاولة رمزية للتعبير عن كشف الغلالات التي تحجب الحقيقـــة ..

■ الديـــكور..

ليس مجرد عامل ثانوى..
ولكنه أصبح فنًا أساسيًا

■ ترمومتر التكاليف..

توفر التكاليف بدراسة وافية لإمكانيات السيناريو وتبحث بدقة قبل التصوير

عاد الفنان يوسف فرنسيس من الخارج بعد ان حضر أكثر من مهرجان للسينما العالمية ، شهد خلالها ما يقرب من ٢٠٠ فيلم . .

ويوســف فرنسيس ليس فنــانا تشكيليا فحسب ، وإنما هو أول رسام يقتحم مجـال الكتابة للسينما كسيناريســت ممتاز . .

وفي هذا الحديث محـاولة لفتح نافذة صـغيرة لالقاء الضوء على ما يحدث في عالم السينما في الخارج وايضا على ما يحدث من « زيطـة » وتخبطات و «هلوسة» في عالم السينما المحدود عندنا . ؟ !

←

● ظللت طوال شهر فى الخارج. شاهدت اخر ما قدمته السينما العالمية فى المؤتمرات والمهرجانات .. فما الذى بقى فى ذهنك .. وعلى شاشة احاسيسك من انطباعات .. ؟ !

— حقيقتان ...

الاولى ان جمهور القاهرة مظلوم فحكاية الفيلم التجارى وغير التجارى ، مسالة خاطئة .. والدليل على هذا انه من الممكن ان نشاهد افلاما على مستوى رفيع

جدا من الفن وتجارية فى نفس الوقت .. مثل الفيلم الذى هز مهرجان « كان » .. **فيلم رجل وامراة .. الذى صفق له ايضا** جمهور القاهرة .. هذا الجمهور

المظلوم بين ما يفكر فيه مخرجو السينما عندنا وبين شباك التذاكر الذى بسبب اهم الدعر .. فيصرون على تقديم السيىء ، الردىء .

الحقيقة الثانية ، هى **الثقة بالشباب** ، فحينما اخذت موعدا من« كلود ليلوش» بالتليفون

وحينما رايتهعجبت لانه صغيرجدا وقد وثق به المنتجون فتركوه يختار الموضوع ويكتب السيناريو ويقوم بالتصوير دون استعجاله او فرض أى قيود تحد من قدراته ومواهبه..

● ماهو الجديد فى فيلمرجل وامراة ؟

— الجديد فى فيلم رجل وامراة ، هو ان الفن السينمائى كان فى خدمة الدراما الانسانية.. فانت لا تجد لقطات مقتحمة بلا سبب ، علاوة على الحساسية

البالغة التى تناول بها المخرج الموضوع الذى هواساسا استمرار الحياة .. **فالانسان فى هذا الفيلم**

لا يتوقف عند الكارثة التىتعترض حياته حتى لو كانت فى موت احب الناس اليه ..

كما أن مخرجه « كلود ليلوش » قد استخدم اللون بمعنى آخر غير

معنى « التزويق » . جعله لونا دراميا .. بحيث اصبح اللون يشترك فى التمثيل لاعطاء المعنى المطلوب ..

وطرا على ذهنى سؤال حاد محزن حينما تذكرت عشرات الوجوه الجديدة عندنا ..

والتى يصر مخرجونا على طمس معالمهم وتحنيطهم فى توابيت الاعمال ..

قلت ليوسف :

● اعطنى انطباعا احسته بالنسبة للوجوه الجديدة فى الخارج وكيف يصنعونهم ويطورونهم .. ؟ !

— ... سنة ١٩٦٦ كنت فى باريس ، ذهبت لاشاهد اختبارا لاختيار بطلة فيلم « جاليا » .. فوجئت انها شابة طويلة بها « نمش » ، شكلها بعيد عن تأثير الجنس ، اندهشت حينما عرفت ان النمش صناعة ،

وذلك كى يخلقوا منها لونا جديدا مثل ب.ب ، وقد نجحت فى الفيلم. وسافرت هذا العام وشاهدت فيلمها الثانى للاسبوع التاسع فى واحدة من اكبر صالات العرض فى الشانزليزيه . فوجئت بشخصية

اخرى جديدة ، مملوءة بالجنس وتكاد تكون نقيضا للشخصية الاولى .. فالموهبة عندهم يعطونها الفرصة دون النظر الى حكاية شباك التذاكر ايمانا منهم بأن الفيلم

الجيد يستطيع جذب كل الاذواق .. ونفس الحكاية حدثت مع « كلودين اوجيد » التى اخذوا يطورونها فى أدوار مختلفة .

وخلاصة القول أنه طالما هناك وجه جديد يستحق الاهتمام فان هذا يكون من شان المخرج ومصمم الملابس ورجل الماكياج والسيناريست والمصور ، أن يتكاتفوا جميعا للاستفادة من هذا الوجه .

● على ضوء مشاهداتك .. كيف يتم العمل السينمائى الممتاز ... ؟

— خلال التقائى مع بعض السينمائيين من كتاب سيناريو ومخرجين الى أصغر عامل فى صناعة السينما ، لمست فيهم شيئا هاما .. **وهو حبهم الشديد لعملهم ..** فالبطلة تحت الاضواء تقول جملتها .. كل العيون التى تتابعها من العاملين .. كلهم ينظرون اليها على أنها بطلتهم وليست بطلة الفيلم .. انهم يعيشون أحداث الرواية كما لو كانوا هم جميعا شخصياتها . ورغم أن المخرجين لا

يلتقون فى مدرسة فنية واحدة ، الا انهم لا ينكرون قدرات بعضهم من فهم وتقدير .

● اعطنى مثالا على هذا .. ؟!

— « جان لوك جودار » . لن أنسى وقفته فى صالة « كوكتو » فى مهرجان « كان » وهو يقدم فيلما لمخرج جديد ، منبها الناس الى الاشياء الجيدة فى الفيلم والتى سيشاهدونها .

● هل لا يزال جان لوك جودار يتصدر الموجة الجديدة .. ؟!

— انه لا يزال المع اسم بين مخرجى الموجة الجديدة ولا يزال فيلمه « بيرو المجنون » والذى يعتبر نوعا من « البوب آر » فى السينما يعرض بنجاح متواصل .. وكان

يستطيع ان يصنع منه مجرد حكاية لشاب مغامر يطارده القانون ورجال العصابات .. ولكن جودار استطاع بارضية سينمائية فنية

وباسلوبه المبتكر فى تطبيع المشاهد واختيار اللقطات التى يبرز فيها الاهتمام بالفن التشكيلى وجماليات التكوين أن يصنع عملا فريدا من نوعه .

● من من المصريين المسئولين عن فن السينما فى مصر قابلته هناك واتفقتما على بعض الاراء من خلال عرض افلام المهرجان .. ؟!

— قابلت مصطفى درويش مدير الرقابة اثناء مشاهدتنا لفيلم

« انفجار » كان متحمسا جدا للفيلم .. متأكدا انه سينال جائزة المهرجان .

الفيلم كان جريئا حتى فى قلب المهرجان لانه كان يناقش تساؤلات كثيرة . فذكاء مخرجه أنطونيونى

استطاع أن يجعل فيلمه عالى المعنى .. وقد سالت مصطفى درويش : هل ستوافق على عرض

« انفجار » فى القاهرة ؟! .. فنظر لى مندهشا وقال بانفعال : طبعا .. ؟!

● فى الافلام المصرية نلاحظ أن مفهوم المخرجين للفيلم الاستعراضى

هو ان يقدموا بعض المطربين ليقوموا بدور الغناء فى الفيلم

وتكون الاغانى فى القالب خارجة ومدسوسة على السيناريو والقصة .. فماذا عن الفيلم الاستعراضى فى الخارج .. ؟!

— الفيلم الاستعراضى الناجح الذى شاهدت نماذج كثيرة منه يتكلف جهدا ادبيا وفنيا وماديا

يصل احيانا اضعاف الفيلم العادى وتكون كل العناصر متكاملة ولا يكون

الاستعراض على حساب الموضوع ولا تكون الاغانى مفتعلة او الرقصات منفصلة عن الاحداث .. لكنها مزيج

متكافىء متعادل وبمقادير محسوسة ومحسوبة .

● هل شاهدت نماذج مختلفة من الفيلم الاستعراضى .. ؟!

— شاهدت أنواعا تعمد مخرجوها ان تكون رخيصة فى كل شىء **وتعتمد فى استعراضها على الطابع الجنسى المثير جدا** وهذه الافلام

تصنع من أجل استدرار نقود السياح .. ولكن هناك نوعا آخر من

الاستعراض الغنائى الذى يعتمد على الاقصوصة والاسطورة التاريخية

.. وقد شاهدت فى لندن «اوليفر» على المسرح يقدمها مجموعة من الاطفال ، يغنون كالملائكة .. وقد

سمعت انهم يفكرون فى نقل هذا الجهد العظيم فى فيلم استعراضى.

● وماذا عن افلام المغامرات..؟!

— فى انجلترا شاهدت مجموعة من الافلام ، يراعى فيها سرعة

الايقاع وتحاول بشكل واضح ان تقترب من افلام هيتشكوك ..

« ميدى دارك » الممثلة الفرنسية الطويلة ، ذات النمش .. فى اول افلامها ظهرت فى قالب جديد ..

« كلودين اوجير » فى آخر افلامها التى تصور حاليا فى طابع جديد . وتسريحةجديدة لتناسبالسيناريو

ولكن ظهر اتجاه جديد لافلام سورت أخيرا لمزج الاثارة بخفة

الدم .. وآخر هذه الافلام يصنعه المخرج « شابرول ».

.. وتذكرت افلام الموجةالجديدة التى يربطها من اولها لآخرها أغنية تتردد خلال حوادثه بدلا من السيناريو فسألته :

● هل شاهدت افلاما من هذا النوع .. ؟!

— شاهدت فيلما اسبانيا يحكى قصة شاب من محترفى المصارعة

.. تزوج عن حب زوجته المغنية .. وتخلت هى عن الغناء من اجله

.. وتخلى هو عن المصارعة من أجلها .. فكان الصراع فى الفيلم ، حنين كل منهما الى فنه .. وكانت

الاغنية هى حديث اعماق كل منهما .

● هل توجد قصة عربية او عالمية او فيلم عربى كان يمكن

ان يحدث فيه ما حدث في افلام الموجة الجديدة من حيث ربط احداث القصة بالاغنية التي تتردد واحيانا في العقل الباطن .. ؟!

– ممكن تقديم موضوع مثل « هاملت » وهو موضوع عالمي يعيش في أي عصر وفي أي مكان وزمان

.. من الممكن مثلا ان يقوم عبد الحليم حافظ بدور هاملت ويصبح حبه .. ومعاناته وشكه .. وكل العوامل النفسية التي تعيش في قلبه – هاملت – كالمد والجزر ، اغنيات بدلا من الحوار الداخلي بشرط ان تلحن بشكل جديد وبكلمات عصرية في اقرب الصور للجمهور العربي وبحيث تكون مخلصة لنص شيكسبير .. وهنا نضمن دراما خالدة تسند العمل الغنائي وتدعمه .

● **الجنس في افلامنا له رموز معدودة ، ومحدودة .. جنس رخيص وسطحي .. فماذا عن الافلام التي شاهدت فيها مشاهد عن الجنس .. ؟!**

– شاهدت افلاما استطاعت مقدرة المخرج – رغم عدم العري والرخص – ان يشعرك والمراة مرتدية كل ملابسها بالجنس من خلال الحوار البسيط الذي يجعل المشهد دافئا وموحيا ..

لقد شاهدت **لبرجمان السويدي مجموعة من الافلام فيها الجنس يلعب دور البطولة ..** ولكن الاسلوب الفني الرائع الذي يخلق العمل السينمائي يتسينا انفسنا امام اجساد عارية او شفاه متعانقة في شبق فتنتبه الى جماليات الفن السينمائي ..

الاصالة ان يستطيع المخرج التحدث عن الجنس باسلوب لا يخجل من يراه .

● **افلام هيتشكوك .. ؟!**

– لا يزال هيتشكوك وافلامه على راس عرش الرعب .

● **الموجة الجديدة .. ؟!**

– لا يزال لها انصارها .. واستطاعت أن تواجه رياح النقد

● **احب الممثلات الاجانب في راى الجمهور العالمي ؟**

– لا تزال ب . ب وكلوديا كاردينالي رغم ظهور عشرات الجديدات .

● **وكيف نستطيع ان نجعل من الفيلم العربي فيلما عالميا .. ؟!**

– بموضوع انساني عميق ... عربي الملامح ...

– اسلوب عالي . وتمثيل بلا تكلف . واخراج مدروس .

مع معايشة لاخر التطورات السينمائية بلا تقليد او نقل او افتعال .

ان القصة الادبية موجودة .. والذي ينقصنا هو البحث واكتشاف القصة السينمائية من داخل الرواية الادبية .. وتحويل النص الادبي الى نص سينمائي ، هو الذي يشكل اولى خطوات النجاح

.. ان الفكرة الانسانية العميقة ، قد تفقد مكونات وجودها عندما تتحول الى عمل سينمائي اذا لم تجد من يحتضنها وينميها خلال سياق المشاهد .. انها قد تضيع ببساطة وسط الديكورات .. والالوان .. والاضافات التي تهدف بلا وعي الى شد انتباه المتفرج .. او امتاعه .. !

ان الفيلم العربي يصبح فيلما عالميا .. عندما ينهض على فكرة تصل الى كل المستويات وكل الثقافات وتتخطى الحدود لتمس قلب المشاهد مهما كانت جنسيته او طبيعته .. والافلام السينمائية التي نجحت عالميا في كل البلاد استندت الى العمق الانساني . مثل « مدام بوفاري » و « جسر واترلو » و « انا كارنينا » و « ذهب مع الريح » والافلام العبقرى شارلي شابلن .. التي تدفع بالدموع الى العيون والبسمة الى الشفاة ... وقدم فيها شابلن اعمق المشاعر الانسانية النبيلة .. !

● **والاسلوب الذي يجب ان نعالج به هذه القصص ؟**

– هو اسلوب سينمائي متقدم .. فيه وعي ونضج . وعلم بتاريخ السينما .. ان المشاهد يجب ان تصبح لغة سلسة وفي نفس الوقت لغة عميقة .. بشرط ان يدركها الاحساس والشعور ..

والجمال الفني شرط اساسي لان تصبح هذه اللغة عالية .. فيه تتحول اللغة السينمائية الى ما يشبه « الشعر » وعنصر « الشعر » ضروري جدا في صناعة الفيلم فهو القادر ان يعطي ابعادا عميقة تصل الى داخل الشعور ..

ولا يصبح الفيلم مجرد ترجمة بالصورة والحوار المسموع لكتاب وانما عملا فنيا له مقوماته الذاتية التي تحقق له حياة خلال تطورات الزمن والاجيال ... وهذا هو الذي ابقى الى الان افلام «شابلن» الصامتة البسيطة الديكورات والتكاليف .. ذات الشاشة المحدودة .. والشخصيات القليلة

... لقد وقفت هذه الافلام في وجه « السينما سكوب » والالوان الطبيعية « والسينراما » وافلام الجنس والرعب .. لانها كانت غنية بعنصر « الشعر » ...

واذا كنا نريد فيلما عالميا . ندخل به مهرجانات ونفوز .. يجب ان نحرص على ان نرسل خلال العمل الذي نقدمه رسالة انسانية مملوءة بالفن والشعر والجمال ..

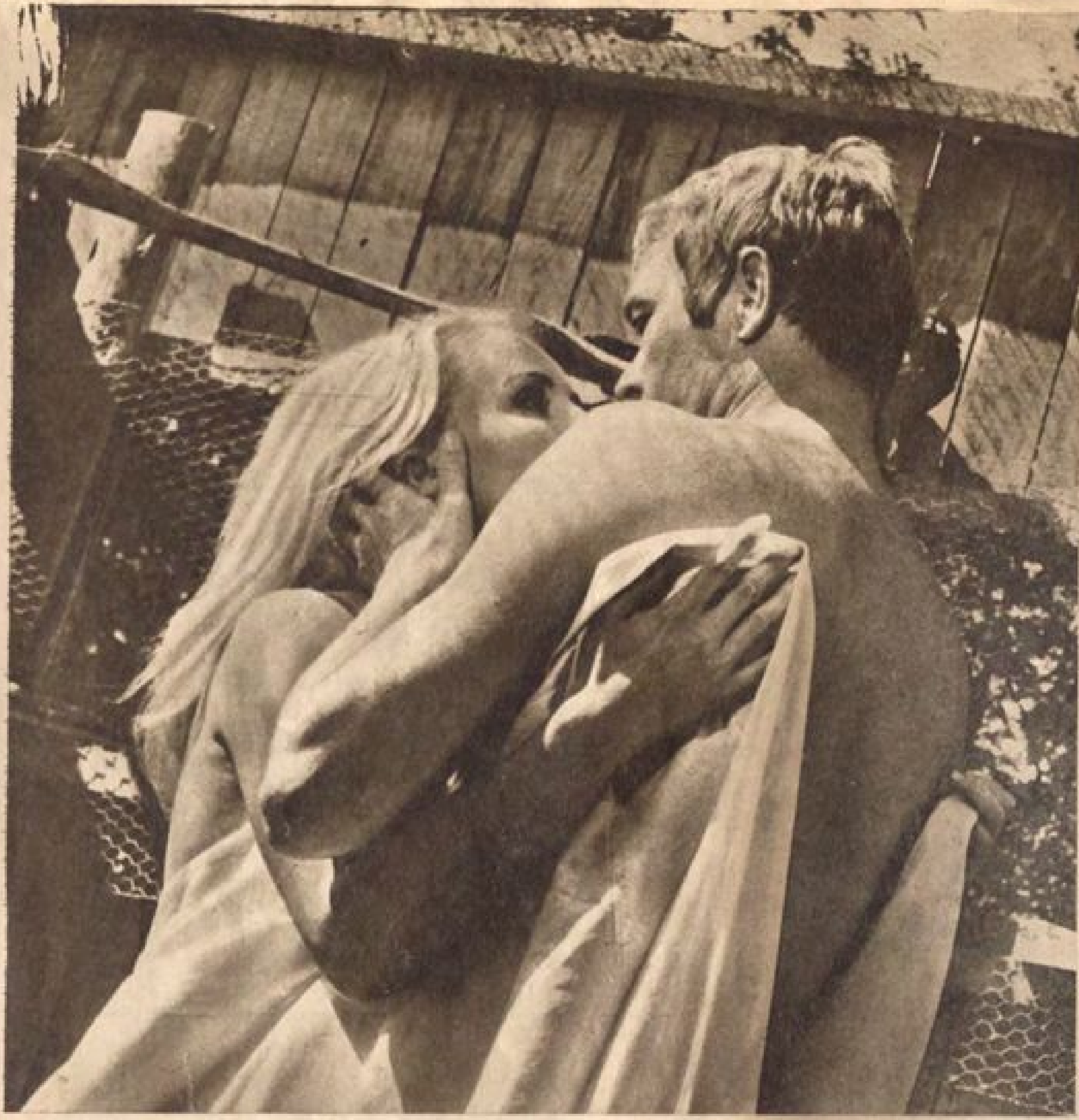

اذا كانت بعض الافلام تهدف لابراز الجنس بلا مواراة لاصطياد غرائز المتفرج وسلب نقوده .. فان بعض الافلام الاخرى تعرض الحب في اروع وانقى صوره العاطفية ..

مأساة فنانة

قصة مسلسلة

بقلم: أمين يوسف غراب

الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر

اصبحت الفتاة الصغيرة ، نجمة مشهورة ، وبدا ابوها يحوطها بسياج رهيب من الجواسيس . كانوا يرصدون حركاتها .. فقد كان الاب يخشى ان تطير منه ، وهي الدجاجة التي تبيض له الذهب . وكانت هي ، تفكر في الخلاص من ابيها . لقد اصبحت مشهورة ، وعليها أن تستمتع بشهرتها . وجاءها الخلاص في شخص المخرج الكبير المعروف . وظنت الفنانة ان السعادة قد اقبلت عليها اخيرا . وهربت معه من القاهرة الى الاسكندرية ، ثم عادا زوجين ، لكن السعادة التي حلمت بها ، لم تكن الا وهما . وبعد صراع طال .. انتهت حياتهما بالطلاق . وظنت أنها استراحت ، لكن المقادير رمت في طريقها بممثل جديد ، كان يشاركها أحد افلامها . واحبته من النظرة الاولى .. ودعته الى بيتها .. ليتناول معها الافطار ..

هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاه من الواقع

نظرت اليه وابريق الشاي في يدها تفرغ منه في فنجال وتقدمه اليه ولما رأته منكس الهدب . أكثر شحوبا مما رأت . وأكثر ارتباكا مما عرفت وأيضا أكثر خجلا مما شاهدت . رأت هذا كله يزيده جمالا فوق ما عرفت فيه من جمال . هزتها سعادة عارمة ملأت عليها وجودها كله وغمرتها فرحة فاضت عليها حتى انها نسيت نفسها و « مقامها » أمامه وقالت له في فرح طفولي وابريق الشاي يرتعش في يدها ويهتز حتى أن مصبه خرج عن دائرة الفنجال وكاد يلوث مفرش المائدة دون أن تفطن لانها كانت تتحدث في فرحة جنونية حتى لكأنها طفلة تلعب والابريق الذي في يدها لعبة جميلة عثرت عليها :

ـ تصور انني ليلة الامس تعمدت أن أذهب الى الاستوديو وأشاهد بعض لقطات من التي تم تصويرها لاطمئن عليك .

واعتصر شفتيه ليقول شيئا ولكنه لم يقدر . فابتلعت هي أنفاسها سريعا من الفرحة وهي تقول وفنجال الشاي بين يديها تقدمه له :

ـ فاذا بك رائع ... رائع ... رائع ..

وكانت كلمة رائع ـ هذه ـ عادة عندها وما زالت عادة عندها الى اليوم اذا أرادت أن تمتدح شيئا أو تظهر اعجابها بشيء .

وارتفع الهدب المنكس قليلا .. فتساقطت على الفور نظرات الشاب ورأت عينيه . وتدهورت أنفاسه وكاد يتوجع من ثقل الطعنة والمفاجأة فالخبر السار اذا كان كثيرا .. عجزت عن احتماله النفس كالخبر المشئوم تماما . ولذلك صمت ولم يجب . ولما تمالك نفسه نظر اليها وهو يغمض عينيه حينا . ويفتحهما حينا في ذهول . كمن ينظر ذاهلا الى ماسة غالية عثر عليها فجأة وهو يسير متخبطا في الظلام .

ولاحظت هي ذلك كله فاندهشت .. أدهشتها هذه الاحاديث التي كانت حقيقة ومعروفة بالنسبة اليها وبالنسبة للمخرج أيضا . وكيف أنها فاجأته هذه المفاجأة التي دعتته وهزته . حتى كاد فنجال الشاي يسقط من يده .

ولما سألته . ولما أخبرها . ضحكت حتى استلقت ، وزنحتها سعادة جديدة كادت لا تحتملها .. لان فنجال الشاي اهتز وكاد يسقط من يدها هي الاخرى ..

وتحدثا في هذا اليوم كثيرا .. وطال بهما الحديث في هذا اليوم كثيرا وتطرق بهما الى أشياء .. ما كان يمكن أن يتطرق اليها في جلسة واحدة ولا حتى في يوم باكمله . ولم يخرج الشاب في هذا اليوم الا بعد ان تناول معها طعام الغداء أيضا . ولولا ارتباطها بمواعيد هامة في المساء . لما خرج الشاب قبل ان يتناول معها طعام العشاء . كذلك . كل ذلك دون أن يدرك الشاب شيئا من هذا كله . أو يفطن الى شيء من هذا كله . ولكنه أدرك فجأة كل شيء . وكان ذلك عندما قبل يدها مصافحا وهو ينصرف . رأى تلك اليد التي تصافحه لائذة بيده . هائمة في راحته تهتز أناملها وترتعش وهو يرتفع بها الى شفتيه . ولما لفحتها أنفاسه وهو يدنيها من شفتيه ارتعشت أكثر في يده . ولما قبلها ترنحت وسكرت . وغابت عن الوجود فلم تعد تقدر على حركة . أو تقوى على همسة . أو حتى تقول له أهم ما تريد أن تقول .. متى سأراك .. ومتى سيكون اللقاء الثاني ..

بعد هذا اليوم المشهود في حياة الاثنين . والذي كان نقطة تحول كبيرة في حياة الفنانة الاولى . وفي حياة الشاب أيضا .. وفي حياة أحداث كثيرة بعد ذلك .. بعد هذا «اليوم» شهدت تلك الشقة الجميلة التي ترقد في قلب العمارة الشاهقة على النيل . وشرفتها الكبيرة ذات اللون الاحمر . والتي تطل على النيل أيضا وترقد فوقه تتفحص أمواجه وترصد أنفاسه وتلهو بما فوق صفحته بين أقمار تسبح . ونجوم تمرح . أو بما يغوص في قلبه من أسرار ترسب وتختفي وتغيب عن الناس وتصبح غيبا في ضمير الزمن .

شهدت هذه « الشرفة » قصة « حب » لا يعرف مرارتها ولا حلاوتها الا من قدر له أن « يحب » ويعرف الحب .

وقد ساعد على تأليف هذه « القصة » أشياء كثيرة .. غير يد القدر التي رسمتها ووضعت فكرتها .. حتى جعلت قسوة مرارتها ، كعذوبة حلاوتها سواء بسواء . فلم يدر أحد من الاثنين هل هو في السماء يحلق بجناحيه مع الملائكة ويطوف معهم الجنة . أم هو فوق الارض يغوص بقدميه في أوحالها . ويتردى في طينها . فقد تلقف الشاب بسرعة هائلة هذه النعمة الكبيرة التي هبطت عليه من السماء . وعرف كيف يحتفظ بها ويصونها . ويتخذ لها مرقدا أو مخبأ بين شغاف القلب . حتى ولو زحمته وعطلت دقاته . فهي نفسها دقاته . لقد أحبته الفنانة الاولى وتدلهت في حبه . ومن يحب يبحث عن السعادة . ولا يجدها الا عند من يحب . عند ذلك تكون السعادة الحقيقية . لان الحبيب هو الذي سيسعد حبيبه . هذا هو الحب وهذا أيضا هو شرط الحب . اذن فهي لابد وانها ستسعده ولابد انها سترفعه بيديها هاتين الصغيرتين الى السموات جميعا . وأولها سماء النجاح الذي يتمناه . والمجد الذي يصبو اليه والهناء الذي ينشده وهي الوحيدة القادرة على ذلك وليس غيرها . وما من أحد في الوجود كله «غيرها» يقدر عليه فماذا سيكون الحال اذا كانت قد أحبته ؟ ..

ولم يستعجل الشاب «المستقبل» الذي ضمنه . ولا « النجاح » الذي وثق منه . ولا « المجد » الذي أمسك بخيطه في يده . كما يمسك الطفل بخيط الطائرة الورق في يده . يرتفع بها اذا شاء ويدنيها اليه اذا أحب . وانما الذي استعجله حقيقة واهتم به الاهتمام كله . حتى غدا هو شغله الشاغل اذا أكل أو شرب أو نام أو أصبح . أو حتى ردد له نفس انما هو ذلك الوسيط ، الذي سيوصله الى هذا كله .. الى المستقبل والى النجاح . والى المجد . وهو لم يكن قد أحب هذا الوسيط من قبل ، لانه لم يكن يطمع في ذلك أو حتى يأمل فيه . ولكن لانه قد حلم وتحقق الحلم .. حلم أنه يريد ان يحب . ولما استيقظ وجد نفسه يحب فعلا . ويحب من ؟! وهي أيضا تحب من ؟!. وهزته فرحة كانت تجرفه . وتغرقه في تيار عميق لولا ان سؤالا سريعا تبادر اليه فتماسك . اذا أحب هو أو غيره . فماذا يفعل المحب لحبيبه . والعاشق لعشوقه ؟ ان يقبل عليه !

واقبل عليها الشاب بكل ما يملك من قدرات وعليها مميزات . ومن حسن

الحظ أو سوئه . لان أحدا كان لا يستطيع ان يعرف نوايا القدر . ان قدرات الشاب ومميزاته كانت كثيرة . وكانت ايضا متعددة . وكانت جميعها في عين « المراة » حلوة عذبة شهية . يختلط فيهـا دائما الجميل بالاجمل . والحسن بالاحسن . فقد كان الشاب بحكم البيئة التى نشأ فيها . وبحكم تربيته « الاجنبية » يعرف كيف يكون مهذبا . ويعرف كيف يكون محبوبا . كان يعرف كيف يقف وكيف يجلس . وكيف يتحرك وكيف يتحدث وكيف يصمت وكيف يعامل الحسان . وكان ايضا بحكم تكوينه الجسماني الذى فيه الكثير من صفات الجمال المتعددة، يعرف كيف يستغل كل هذا استغلالا مثمرا . فهـو لا يفرد أجنحته ويكون من ريشها مظـلة وارفة الظـل . الا اذا توهجت الشمس والتهبت نارها. وهذا الظل اى ظل هو أمل كل قلب وملاذ كل محترق . وهو لا يفرد اشرعته ويغوص بها في اليم . ويجدف بها في قلبه الا اذا كان الغريق قشة تزن ثملا وهوى فعلا . وأصبح في مسيس الحاجة الى ذراعيه تنتشله وتنقذه من الغرق .. وهو لا يرنو الا اذا أرادت العين أن تبصر . وللاذن أن تصغى . أما اذا صمت فلانه يعلم جيدا بان القلب هـو الذى يريد ان يتحدث . وهو الذى يريد أيضا ان يصغى .

واصغت المرأة الى حديث القلب، فدهشت . لقد وجدت الفرق كبيرا، والبون شاسعا بين ما تستمع اليه الان . وما استمعت اليه ذات مرة من قبل . انهـا في تلك المرة الولى . كانت تستمع الى ببغاء يردد ماسمع اذا تحدث . أما اذا قرأ فمن كتاب القراءة الرشيدة في الحب . أما هذه المرة فان الذى يتحدث هو القلب . والذى يهمس هـو القلب . والذى يصب كل هذا السحر في الاذن هو القلب . فغير القلب لا يملك مثل هذا النبع الصافي الذى ينتشى له الفؤاد ويرتوى به الوجود . ولذلك انتشت الفتاة وانسحرت وسكر قلبها وامتلأ خمرا . وفاضت خمره عليها فترنحت في يديه وغدت كطفلة تلهو وتلعب وتروح وتجيء . وتتنقل معه كالعصفورة من غصن الى غصن ومن فنن الى فنن ومن فرع الى فرع، وكل مكان انتقلا اليه أو تنقلا فيه .. تركت السعادة طابعها عليه وأثرها فيه وشهدت تلك الشقة الانيقة وشرفتها الحمراء ، المطلة على النيل اسعد لحظات العمر .. وبهجة الحياة . وفرحة الدنيا . كما شهد بالذات طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى . في تلك الاونة . وفي ليالى القمر بالذات سيارة الشاب الزرقاء . تسير عليه . أو تخطر فوقه كالشراع تمضى الى احلى همسة . وأحلى لمسة . وأصفى نظرة وأرق حديث . وأجمل لحن . حتى تلك الشرفة الصغيرة . الصغيرة جدا . التى ترقد بين غرفتين وبين شجرتين من أشجار السرو الكبيرة فوق الرمال . وفوق مبنى « الرست » في الطريق الصحراوى . حتى هـذه الشرفة الصغيرة ما زالت آثار السعادة مرتسمة عليها الى الان، وهما يأكلان أو يشربان . أو يجلسان في الليل ينظران الى الليل والصحراء . أو الى القمر والحب او السعادة والنعيم، فقد كان يحلو لهما دائما ان يهربا من الزمن ويغيبا عن الدنيا ويختفيا عن الناس . في هذا المكان البعيد بعد عناء العمل الشاق طوال اليوم في الاستوديو .

وظل حالهما هكذا زمنا قضياه جميعه في تربية الوليد العزيز في الخفاء . يرعيانه بين الجوانح حينا ويحفظانه بين الجفن والهدب حينا . ويلقيان بمفتاح سره في القلب الذى « أحب » فهو أقدر القلوب جميعا على اخفائه عن الناس .. وهو الوحيد الذى يقدر أن يجعل الاذن لا تسمع والعين لا ترى والحواس تتبلد فلا تشعر به . ولكن لحكمة تغيب عن الناس ان كل شيء دائما يأكله غيره فكما يأكل الحديد الصدأ يأكل الصدأ التراب . وكذلك السر يأكله الحذر . والحذر يأكله الخوف . ويخرجه حقيقة عارية على الناس .

وقد خرج الخبر على الناس جميعا وأذيع بينهم . واستقبله الوسط الفنى باهتمام ودهشة .. ولم يكن هذا الاهتمام الكبير . ولا هذه الدهشة الزائدة للحب الكبير الذى جمع بين الاثنين . ولكنهم تركوا الراس وامسكوا بالذنب وراحوا يتساءلون .. هل سلامة هى التى أحبت القس . أم ان القس هـو الذى أحب سلامة .. أما سلامة والقس . فلم يصغيا الى شيء من هذا الضجيج . بل هـذا الضجيج نفسه قد زاد من سعادتهما . لانه بدد الخوف الذى كان يشغلهما اذا ماعرف الناس، وقد عرف الناس كل شيء ، الان لابد من الزواج . وهو الامر الذى كان ينتظران عليه حتى يعدا العدة للخروج به على الناس . وعلى « الاهل » بصفة خاصة .

وقد نشأت من هـذه الفكـرة ـ فكرة الزواج ـ عقبات كثيرة في أول الامر فقد انقسمت أسرة الشاب الى فريقين .. فريق متحرر منطلق يبارك هذا الزواج وينتظر من ورائه الخير العميم للشاب . بل وللاسرة جميعا .. اذا ما تزوج الشاب من « ممثلة مصر الاولى » وأصبح نجما لامعا يسطع في الافق . كما تسطع الممثلة الاولى الان في السماء .

وفريق متزمت متشائم يرى الشر كل الشر في هذا الزواج لان « الدين» لا يقره ولا يسمح به . ولا يجوز لبشر من الناس ان يخرج عن دينه لكى يتزوج ولو كانت هـذه التى سيتزوجها هى مالكة الدنيا وحاملة مفاتيح خزائن الارض .

وكادت فعلا هذه العقبة ـ عقبة الدين ـ تقف حجر عثرة وسدا منيعا في الطريق .. طريق هـذا الزواج . او بمعنى آخر طريق هذا « الحب » الذى أضحى حديث أهل الفن في مصر وشغلهم الشاغل وقتا طويلا . ولكن أحد الاقارب وهـو يمت بصلة النسب والمصاهرة لاسرة الشاب . وكان له دوره الهـام جدا . بل لعل دوره كان أهم الادوار جميعا في الحياة السينمائية في مصر بل في الشرق العربى جميعه . فقد كان هذا القريب أو هذا الصهر، يملك أكبر شركات التوزيع السينمائى في مصر وفي الشرق العربى جميعه . حتى انه كان يطلق عليه في يوم ما لقب ملك السينما في مصر ، هذا الرجل هو الذى بارك هذا الزواج . وهو الذى ذلل كل الصعاب . وازاح كل عقبة وقفت في طريقه لانه كان الوحيد . دون غيره من افراد الاسرة جميعـا . الذى تذوق طعم الثمار التى سيجنيها الشاب من حديقة الفن فيما لو تم هذا الزواج وهو الوحيد الذى تعرف على حلاوتها ولذة مذاقها من قبل ان تنضج أو حتى قبـل ان تغرس ثمارها . ولذلك سعى سعيا حثيثا وبذل جهدا جبارا حتى تمت الصفقة، وقد تحققت كل نبوءاته . تحققت نبوءة تلو نبوءة . كما لو كان يطلع على الغيب أو كشف عنه الحجاب . لانه ما ان تزوج القس سلامة أو تزوجت سلامة القس . حتى تركت « الحب » ونبعه الزاخر الذى يصطف لذة ونشوة . ويصطخب سعادة وفرحة . بعد ان اطمأنت اليه كل الاطمئنان . والى الغدير الرقراق الذى يمتلىء منه النبع كلما فرغ . والذى تنهل منه متى تشاء . وتتبرد به في اى وقت تشاء تركت هذا جانبا أو تركت له وقتا معينا ، واتجهت بكلياتها جميعـا وباوقاتها جميعا الى « المجد » الذى تريد ان ترفع الشاب اليه . والقمة التى تريد ان تقعده عليها . والعرش الذى تريد ان تجلسه فوقه فراحت تكد وتكافح . وتسهر الليل وتقضى النهار .. تقـرأ عشرات الروايات . لعلها تجد رواية يكون البطل فيها هو الشاب وترفعه بها الى السماء . وتقبل هـذه الرواية حتى لو كانت باقل الاثمـان . وترفض تلك الرواية حتى ولو كانت باغلى الاثمان . طالما أن للحبيب دورا فيها وترفض العقود بعشرات الالوف من الجنيهـات ما دام الشاب لن يمثل أمامها الى ان قررت في النهاية واعلنت من « الشركة » التى كونتها سرا لتنتج الافلام التى تصلح للشاب وترفع من قدره .. وقد ضحت في سبيل ذلك فوق ماهو في مقدور بشر أوفي طاقة انسان يدفعها الى هذه القدرات جميعا . وبذلل امامها العقبات جميعا «الحب» وحده وليس غير الحب هو القادر على كل شيء : القادر ان يجعل طاقة الانسان فوق الطاقات جميعا . وقد يساعدها على تحقيق امانيهـا أو على ما هى بالنسبة اليها امنية العمر ـ موهبة الشاب ـ فقد كان الشاب فوق مميزاته المتعددة التى يتميز بها . يدخر موهبـة كبيرة خلاقة كانت راسبة في أعماقه . فقط محتـاجة الى العين التى تراهـا .. واليد التى تأخذ بها . والعقل الذى يعرف قدرها . وقد رأتهـا هى وتعرفت عليها ... وقدرتهـا ومن ثم أخذت بيـدها ، ومن ثم صعدت بها سريعا فانعرف الشاب واصبح مرموقا تتحدث عنه الناس . وتشير اليه بالاصبع . وتشيد بفنه وتعتـرف بقدرته وقد أطربهـا هذا كثيرا . وفرحت به فرحة لا تقدر لانها كانت عندها فرحة العمـر . وليس من شيء في الوجود يسعـد من أحب . مثل ما يسعده ان يقدم صنيعا لمن يحب . ولكن السؤال الذى كان يتراقص على فم القدر في تلك الاونة . وتكاد تهمس به شفاهه هو : هل قدر المحبوب هذا الذى صنعه المحب . وهـل احتفظ به . وهل في الارض كما في السماء ملائكة . تعترف بالجميل . وتدين به . وتحفظه وتحافظ عليه العمـر كله ؟ ..

البقية فى العدد القادم

منذ أسبوعين .. مات اثنان في السينما .. الأول مات من الرعب .. والثاني .. مات من الضحك !!

الرعب .. والضحك على مقاعد السينما

تحقيق : حلمي سالم

عندما اضيئت السينما للاستراحه وجدوه ميتا ، وكان الفيلم الذي عرض هو « **فتي اوكلاهوما** » .. أحد أفلام الغرب الامريكي ، التي تستخدم فيها المسدسات ، ويكثر فيها القتلى

بعدها بيوم واحد ، مات متفرج آخر .. وكان الفيلم هو « **غرام في الكرنك** » بطولة فرقة رضا ، وامين الهنيدي وعبد المنعم ابراهيم

وكما قيل ، ان الاول مات من الرعب ، والثاني مات من الضحك ، والحالتان متناقضتان تماما

وعندما كتب الطبيب الشرعي تقريره عن المتفرج الاول ، قال انه كان مريضا بالقلب ، وان الوفاة جاءت نتيجة انفعال حاد متزايد اجهد القلب المريض ، فمات المتفرج

وكتب الطبيب الشرعي عن الثاني انه مات نتيجة هبوط في القلب

هكذا حلل الطب البشرى .. سبب الوفاة ، والمتأمل لحظة في الحالتين ، يمكن ان يجد بينهما تشابها قويا ، فاذا اردنا الدقة قلنا ان سبب الوفاة شيء واحد .. هو الانفعال ، وهنا ، يصبح دور علم النفس ضروريا ، لمعرفة الاسباب

فكيف مات الاول من الرعب ؟!

وكيف مات الثاني من الضحك ؟ !

راى علم النفس

يقول **الاستاذعباس حافظ** ، استاذ التحليل النفسى بالجامعة الامريكية:

ـ لا نستطيع ان نجزم .. اذا كان المتفرج قد مات من الرعب ، او من غيره ، فان السينما كانت مظلمة لدرجة ان احدا لا يستطيع ان يحدد بالضبط متى مات .. وبأى المناظر انفعل ، لكن اذا قلنا انه مات نتيجة للرعب ، فيمكن ان نقول .. انه قد تقمص حالة الشخص المعتدى عليه في الفيلم ـ وهو ما نسميه في علم النفس « بالمازوكية » ـ **فهو يتقمص شخصية الممثل الذى اطلق عليه الرصاص ، ويرى نفسه في مكانه ، ويرى عملية الموت ، وكأنها تحدث له ، وهذا قد يؤدى الى هبوط في القلب ، نتيجة الانفعال الحاد جدا الذى يعيشه لحظتها ،** ودائما يتعرض المتفرج في مثل هذه الافلام الى حالة انفعالية حادة جدا ، قد تصل به الى

شويكار .. تقول ان الضحك لا يقتل .. برغم التعبير العامي الذي يقـــول : « ان فـــلان مـــات من الضحك » !

الاغماء ، أو قد تصل به الى الموت كما حدث في هذا الموقف · فاذا كان الطب البشري قد قال انه كان مريضا بالقلب ، فهو يصبح أكثر تعرضا للخطر امام مثل هذه الانفعالات الحادة

● **وبالنســـبة للذي مات من الضحك ؟**

ـ الضحك منشؤه عملية نفسية . والمتفرج دائما يأخذ الجانب القوى في الموقف · ويرى في الشخصية الاخرى ·· مجالا ليهزأ منهـــا ، ويضحك عليها . **وهو في هـــذه الحالة يحقق لنفســـه نوعا من الانتصار . هذا الاحساس بالانتصار يجعله أكثر سعادة . ومن ثم يضحك** ·· والضحك أيضا حالة انفعاليه ، تحتاج الى مجهود · فالشخص الذي يضحك يبذل مجهودا ، وهذا المجهود قد يكون أكثر مما يتحمله قلـــب المتفرج ·· وقد يصيبه بازمة قلبية ·· تكون فيها نهاية حياته

وتقول السيدة فوزية حافظ ·· استاذة العيادة النفسية :

ـ ان حالة المتفرج الاول ، تخضع لعوامل كثيرة . واذا كنا لا نعرف شيئا عن حياته الماضية ، كضرورة من ضرورات التحليـــل النفسي ، فاننا يمكن أن نقول ، انه كان في حالة اكتئاب ، تهيئه ليصبح ضعيفا أمام أي مؤثر انفعـــال حاد · وقد يكون ممن يفتقرون الى الامان ·· أو قد يكون وحيدا ، لا يجـــد بجواره أحدا قريبا من نفسه ، أو قد يكون ممن يعانون من الاضطهاد ، أو يشعر بظلم ، **أو عنده شـــعور بالاثم ·· فيرى أن ما يحدث امامه ، هو العقاب الذي يـــــلاقيه** · وقد يرى أن الله غير راض عنه ، أو أن المجتمع غير راض عنه ، أو أنه ارتكب شيئا يخالف مبادئه كل هذه الاشياء يمكن أن تسلمه الى حالة التقمص الذي تضعـــه في الموقف الاضعف ، فيرى نفسه في مكان المقتول

وهذا النوع من الافلام المرعبة ، او المثيرة الى درجة كبيرة ، كافـــلام جيمس بوند ، و « الكاوبوى » ، والافلام الجنسية ، كلها تحتاج الى درجة تحمل قوية ، لانها تثيـــر انفعالا أعلى وأقوى من الانفعـــالات العادية · وهي بالتالي ضارة بالشباب الصغير السن ، وقد تدفعه في بعض الاحيان الى فقدان الاعصـــاب ، وارتكاب الافعال الضارة

● أما بالنسبة للمتفرج الاخـــر ·· الذي مات من الضحك ، **فحتى انه سريع الانفعال ، بدرجة لم يحتملها قلبه**

وحوادث الاغماء التي تصل الى حد الموت موجـــودة ، وقد يكون قد أصيب باغماء نتيجة انفعاله الحاد ، ولان الصالة مظلمة ، والجمهـــور مشغول بمتابعة الفيلم ، فان أحدا لم يره ، وبالتالي عاش المتفـــرج المسكين لحظة الخطر وحده ، دون أن يسعفه احد ·· فلما انتهى الفيلم وأضيئت الصالة وجدوه ميتا

راى اهل السينما

واذا كان الطب البشري قد قال رأيه ، والطب النفسي قد قال رأيه ايضا · فما رأى أهل السينما ؟!

يقول المخرج كمال الشيخ :

ـ الحقيقة انها حادثة غريبة ، وفريدة في نوعها ، فنحـــن برغم قراءاتنا ، وعملنا الطويل في المحيط السينمائي ، لم نسمع بمثل هـــذه الحادثة من قبل · **وأنا أرى ما رآه الاطباء من أن المتفـــرج الاول ·· كان مريضا بالقلب · وازداد انفعاله وازدادت بالتالي ضربات قلبه ، فتحمل القلب مجهودا أكثر ادى الى موته ،** ولهذا فالفيلم ليس السبب ، فنحن جميعا نرى هذا اللون من الافلام ، ان الجمهور يقبل كثـــيرا على أفلام المغامرات ، والافلام الجنسية المثيرة للانفعـــالات · بل انى أرى ضرورة أن يشاهد الجمهور هـــذا النوع من الافلام المرعبة ، وأفلام الشجاعة ، حتى يزداد شجاعة

● **هل يقف المخرج موقفا معينا ، من المشاهد التي تحمل اثارة حادة ، كأن يحاول تخفيفها مثلا ؟**

ـ المخرج لا يقف هذا الموقف ، لكن الرقابة ، هي التي تقـــف ، وتتخذ موقفا احتياطيا من مثل هذه المشاهد ، فتحاول تخفيفها ، بحذف البعض من الفيلم ، وهناك مثـــلا أفلام لا يراها من هم أقل من ١٦ سنة ، وهذه غالبا ما تكون أفلاما جنسية ، أو أفلام رعب لا تتحملها أعصاب الشبان الصغار

● **هل تعتقد ان هناك ما منع تقديم هذه الافلام في الســـينما المصرية ؟**

ـ طبعا هناك عوامـــل أدت الى عدم ظهور مثل هذه الافلام عندنا ، وان كان بعضها قد قدم بشـــكل مخفف · وهناك مثلا فيلم « **بيت الاشباح** » الذي قام ببطولته اسماعيل يس · لقد كان فيلما مرعبا فعلا ، لكن في قالب كوميدى ، كعمليـــة تخفيف من حدة المواقف المخيفة فيه ، ومثلا قدمت السينما فيلمـــا عن « الخط » مجرم الصعيد · **لكن هذه الافلام تكثر في امريكا بالذات ، لانها جزء من تكوين امريكا ، ففي بداية تاريخها ، كانت هناك عمليات الصراع ضد الطبيعة ·· هـــؤلاء الذين نسميهم المغامرين الاوائل · كذلك كانت هناك عمليـــات ابادة الهنود الحمر اصـــحاب امريكا الاصليين**

كل هذا يشكل جزءا كبيرا من تاريخ امريكا الحقيقي · ثم هناك شيكاغو بعصاباتها المعروفة . واذا نظرنا الى الادب الامريكي ـ اذا جاز لنا ان نسمي هذا اللون من الانتاج الكتابي بالادب ـ فاننا نجد مثلا قصص **ادجار الن بو** ، وكلها تدور في جو مرعب فعلا ، لكن · لا في تاريخنا ، ولا في **انتاجنا الفكرى ،** مثل هذه القصص لنقدمها

● **وتقول شويكار** ·· عن المتفرج الذي مات من الضحك : لا أتصـــور ابدا ان أي انسان يموت من الضحك لان الضحك عملية راحة في حـــد ذاته · وحتى مريض القلب ، لا يمكن أن يموت لانه يضحك ، ولا بد أن هناك مؤثرات أخرى غير الضحك ، أثرت على هذا المتفرج · وربما ·· يكون قد مات نتيجة ازمة قلبيـــة مثلا ، وفي هذه الحـــالة لا يكون الضحك هو المسئول عن موته · وعلى كل حال ·· هذه حادثة غريبـــة ، ولم نسمع عن مثلها من قبل ، برغم التعبير العامى الذي يقول ان « فلان مات من الضحك » · وهي مجـــرد مبالغة في تصوير حالة الانســـان الذي يضحك كثيرا ··

ويقول فؤاد المهندس : انا اذكر حادثة ، وقعت عندما قدمنا مسرحية « **انا وهـــو وهي** » على مسرح دار الاوبرا ، **كانت هناك سيدة حامـــل تجلس في الصفوف الامامية · وفي المشهد الذي يدور بيني وبين سلامة الياس وانا البسه الطربوش ، ظلت السيدة تضحك حتى اجهضـــت ، وحملوها الى الاســـتراحة ، وجاءت الاسعاف ، لكنهم انقذوها ·· ولم يتعد الموقف حالة الاجهـــاض** · لكن أن يؤدى الضحك الى الموت ، فهذه حالة نادرة ، ولم تحـــدث من قبل ، وأنا أفهم أن الضحك في حد ذاته علاج ، لكن ·· ليس مرضا ، ولا بد أن هذا المتفرج ، قد أصيب بازمة قلبية ، ولان السينما مظلمة ، فان أحدا لم يســـعفه ، ولذلك اشتدت الازمة حتى أنهت حياته · واذا كان الضحك يمكن أن يؤدى الى هذه الحالة ·· فان الناس ينصرفون بالتأكيد عن هذا اللون الكوميدى ، لكننا نرى انتشار افلام الكوميديا ، ومسرح الكوميديا ·· ونرى اقبال الناس عليها بشكل كبير ، وهذا يعني أن الناس تجد راحتها في هذا اللون ، لانه يبهجها ·· ولو كانوا يعرفون أنه لون قاتل ·· ما أقبلوا أبدا عليه

●

وسوف تظل الحادثتان .. لونا فريدا من الحوادث . وسوف يظـــل الكلام حولهما ·· مجرد تخمينـــات لان السبب الذي ادى الى مـــوت ايهما ·· لا يعرفه احد ·· فالسينما كانت مظلمة ، سواء في فيلم « فتى اوكلاهوما » او فيـــلم « غرام في الكرنك » · وما قاله الطب البشرى من ان الاول مات نتيجة مرض قلبي قديم ، وان الثاني مات نتيجـــة هبوط ·· هو التشخيص الوحيـــد المقبول ··

ردّ على الدكتور محمد يوسف نجم :

٢- العرب والأدب المسرحى

بقلم : جلال العشرى

كنت أحب للدكتور يوسف نجم قبل أن يتقدم بتفسيره الجديد الذي أثبت فيه أن العرب عرفوا الثمار التمثيلية التي كانت أساس الدراما عند اليونان ! أن يناقش آراء الباحثين العرب ممن تقدموا بإجابات عن هذا السؤال بدلا من أن يذكر بعض هذه الآراء ذكرا مجملا لا يرد فيه كل رأى الى صاحبه . فقد ذكر الرأى القائل بأن العرب لم يعرفوا المسرح لأن حياتهم فى الجاهلية لم تعرف الاستقرار المدنى ، والمسرح يحتاج الى مدنية واستقرار ، وهو الرأى الذى قال به الاستاذ **توفيق الحكيم** وفصله فى مقدمته لمسرحية « **الملك أوديب** » . فعند كاتبنا المسرحى أن العرب لم يعرفوا الأدب المسرحى ولا نقلوه لأنه لم يكن لديهم مسرح ، ولم يكن لدى العرب مسرح ، لأنهم كانوا بدوا رحلا لا يستقرون فى مكان ، وطنهم « تنقل على ظهور القوافل يجرى هنا وهناك خلف قطرة غمام .. وطن يهتز فوق الابل .. كل شىء فى هذا الوطن المتحرك كان يباعد بينه وبين المسرح ... لأن المسرح يتطلب أول ما يتطلب : الاستقرار » .

وقد تصدى **الدكتور زكى نجيب محمود** لمناقشة هذا الرأى وبيان ما فيه من تهافت ، فأثبت أن العرب لم ينقلوا من اليونان سائر علومهم حين « كان وطنهم يهتز فوق الابل » بل نقلوا من اليونان حين استقروا فى بغداد وغيرها من حواضر العصر العباسى ، أضف الى ذلك أن النفور من الأدب المسرحى لم يقتصر على العرب ، بل امتد ليشمل الحضارات الشرقية كلها بما فى ذلك مصر والهند والصين ، فالناس فى مصر أو الهند أو الصين لم يعرفوا الأدب المسرحى على الرغم من أنهم بحكم بيئتهم الزراعية لم يضطروا الى « الجرى هنا وهناك خلف قطرة غمام » . أما الرأى الذى ارتآه الدكتور زكى نجيب محمود وأرجع اليه عدم معرفة العرب للأدب المسرحى بل والقصصى أيضا فهو عدم التفاتهم الى تميز الشخصيات الفردية بعضها عن بعض ، وعدم اعترافهم بوجود الفرد مستقلا بذاته دون أن يكون جزءا من كل أعم منه ، أو على حد قوله : « لم يعرف الشرق أشخاصا فلم يعرف المسرحية ولا القصة » .. فالفرد « عند العرب جزء من القبيلة ، فلا وزن له الى جانبها ولا قيمة له بالقياس اليها ، ولا كذلك اليونان ، فالفرد عندهم هو محور التفكير ، حتى الآلهة عندهم أفراد لهم مميزاتهم وشخصياتهم » ..

وهذا الرأى صحيح من أحد جانبيه ، غير صحيح من الجانب الآخر ، صحيح أن الشخصية الفردية هى الركيزة المحورية التى تدور عليها أحداث القصة أو المسرحية ، فالقصة لا تكون الا قصة فرد ، ولا يكون الحوار الا بين أفراد ، ولكن هل صحيح أن العرب قد طمسوا الفرد طمسا ، ولم يعرفوه الا من حيث هو جزء من قبيلة ؟

الواقع أن الدراسة المقارنة للشعر العربى القديم وغيره من أشعار الأمم الأخرى تطلعنا على حقيقة صارخة هى أن الشعر العربى يتميز بخاصية كبيرة هى النغمة الخطابية ، تلك النغمة التى تصب فى مجريين رئيسيين هما المدح والهجاء اللذان كادا يكونان محور الشعر العربى القديم ، وربما كانت هذه الخاصية هى التى وقفت بالعرب القدامى عند انتاج الشعر الغنائى دون الشعر التمثيلى ، لأن النوع الأخير من الشعر يقوم على الحوار المختلف الايقاع ، لا على الخطابة الرنانة ، ويحتاج الى بحر لين لا يظهر فيه التوقيع الموسيقى كما يظهر فى سواه ، ولكن على الرغم من ذلك فان هذه الخاصية الخطابية ان دلت على شىء فانما تدل على وجود الفرد الذى يخطب ، فضلا من أنه ان خطب مادحا فانما يمدح فردا ، وان هجا فلا بد وأن يكون فردا ذلك الذى يهجوه . أضف الى ذلك أن العرب اذا كانوا لم يعرفوا الشعر الملحمى على الرغم مما كان لهم من أيام وحروب شهيرة ، فمرجع ذلك الى وجود الشاعر الفرد الذى يشعر بفرديته دون أن ينحى ذاته من موضوع شعره « وذلك لأن الشعر العربى لم يصبح يوما شعرا موضوعيا منفصلا من قائله خالصا للفن فى ذاته على نحو ماحدث عند اليونان فى الملاحم والمسرحيات » .

ونعود الى الدكتور يوسف نجم لنراه يذكر فيما ذكر من آراء قول بعضهم أن مزاولة المسرحية تقتضى الروية والتفكير بينما العرب أهل بديهة وارتجال ، والمسرحية تتطلب الالمام بطبائع الناس وأحوالهم ، وهم قد شغلوا بأنفسهم عن النظر فيما عداهم ، وربما كان يقصد بذلك التفسير الذى ساقه **الاستاذ عباس محمود العقاد** فى كتابه « **أثر العرب فى الحضارة الاوربية** » معللا به عدم معرفة العرب للأدب المسرحى ، فعند العقاد أن التمثيل فن من الفنون التى ترتبط بالحياة الاجتماعية ارتباطا وثيقا ، وطالما أن بيئة العرب لم تتعدد فيها أدوار الحياة الاجتماعية ، لم يكن يعقل أن ينشأ فيها فن التمثيل أو يظهر فيها أدب المسرح : « فانما يقوم التمثيل من الناحية الاجتماعية على التجاوب بين الافراد والاسر كلما تعددت العلاقات وتنوعت المطامع والنزعات ، ولم يكن فى مجتمع البداوة مجال كبير لهذا التجاوب الكثير بين أسرة وأسرة وبين انسان وانسان » .

غير أن هذا الكلام هو الآخر يرد عليه بمثل مارد به على كلام الاستاذ توفيق الحكيم ، ذلك لأن العرب لم يعرفوا الحياة البدوية فحسب ، تلك التى لا تتعدد فيها العلاقات ولا تتشابك ، بل هم عرفوا الحياة الحضرية بكل تعقدها وتشابكها سواء فى الجاهلية أو فى الاسلام . ويكفى أن نذكر مملكة سبأ التى تنسب اليها الحضارة واللغة والديانة السبئية . وكذلك عاصمتها مأرب التى كانت تشكل مركزا ثقافيا وتجاريا هاما فى جنوب الجزيرة العربية حتى قبل ظهور الاسلام . ثم نذكر بعد ذلك دمشق فى العصر الأموى ، وبغداد فى العصر العباسى ، وقرطبة فى العصر الاندلسى .. فهذه كلها حواضر وعواصم تعددت فيها العلاقات الاجتماعية وتنوعت فيها المطامع والنزعات وشهدت الوانا من التجاوب بين الافراد والاسر ، ومع هذا لم تعرف الأدب المسرحى ولم ينشأ فيها فن المسرح .

وأخيرا يذكر الدكتور يوسف نجم الرأى القائل بأن العرب لم يعرفوا المسرحية لأن المسرحية تفتقر الى التحليل والتطويل ، وهم أشد الناس اختصارا للقول وأقلهم تعمقا فى البحث ، والظاهر أنه يشير الى الرأى الذى ذكره **الدكتور محمد مندور** ، وفصله فى كتابه عن « **المسرح** » وذهب فيه الى أن التراث الأدبى الذى خلفه العرب القدماء يكاد يتكون كله من الشعر ، أما النثر فلم يصلنا منه الا بعض جمل من سجع الكهان منثورة هنا وهناك فى بعض كتب الادب « ذلك لأنهم لم يدخلوا فى الأدب من النثر الا ما نسموه « نثرا فنيا » أى نثرا منمقا .. كالخطب والرسائل والمقامات والامثال » . فاذا كان ما ذكره الدكتور نجم يشير به فعلا الى رأى الدكتور محمد مندور فلا أدرى لماذا ذكر نصف الرأى وترك نصفه الآخر ، ذلك لأن الدكتور مندور لما خلص الى أن الشعر هو الذى يشكل معظم التراث الأدبى عند العرب ، خلص بالتالى الى أن الشعر هو ما ينبغى أن نعتمد عليه فى معرفة الخصائص الفنية التى تتميز بها العبقرية العربية ، وعند الدكتور مندور أن النغمة الخطابية والوصف الحسى هما الخاصيتان الكبيرتان اللتان يتميز بهما الشعر العربى وذلك بحكم البيئة ونوع الحياة ، والذى يترتب على هاتين الخاصيتين بالضرورة هو استحالة انتاج الشعر الدرامى الذى يقوم على « الحوار المختلف النغمات ، لا على الخطابة الرنانة ، كما يقوم على خلق الحياة والشخصيات وتصور المواقف والاحداث ، لا مجرد الوصف الحسى الذى يستقى مادته من معطيات الحياة المباشرة » والنتيجة النهائية التى ينتهى اليها الدكتور مندور هى أنه « من المؤكد أنهم (أى العرب) لم يعرفوا فن الدراما فى صورته التى خلقها اليونان أو فى أية صورة أخرى

مشابهة ، كما أن عبقريتهم الفنية ونوع خيالهم لم تكن موائية لهذا الفن المركب ... »

وهذا الحكم صحيح فى محصلته الحضارية ، ولكنه ليس صحيحا فى نتائجه الفلسفية والسيكولوجية ذلك لانه ليس ايسر من التفسير بطبائع الاشياء ، وليس أخطر من هذا التفسير فى نفس الوقت . فالتفسير بطبائع الاشياء يخرجنا من ناحية الى التفرقة العنصرية التى يقول بها المستشرقون ، والتى يميزون فيها بين آريين يعنون بحكم طبيعتهم العقلية بقضايا العلم والفلسفة ، وساميين لا يعنون بحكم طبيعتهم العقلية الا بشئون الدين . وهو من ناحية أخرى يقضى على كل المحاولات التى نبذلها الان لاثبات الفكرة المسرحية فى واقعنا الحضارى الجديد ، بعد أن تهيأ لاستقبال كل نشاط مسرحى جاد ، وسط حماس شعبى ورسمى منقطع النظير سواء تجلى ذلك فى عشرات المسارح والفرق التى نشهدها فى القاهرة والمحافظات ، أو فى مئات الفنانين والفنيين الذين يقومون بعمليات التمثيل والاخراج ، أو فى هذا الجيل من الكتاب الذى يعمل على تأصيل الفن المسرحى فى حياتنا الثقافية ، والذى يبدأ بتوفيق الحكيم حتى يصل الى شوقى عبد الحكيم ، مارا بنعمان عاشور، وسعد الدين وهبة ، ورشاد رشدى ، ويوسف ادريس ، وعبد الرحمن الشرقاوى ، والفريد فرج ، وميخائيل رومان ، وصلاح عبد الصبور ، ونجيب سرور ، وعلى سالم ، ومحمود دياب

والغريب بعد هذا كله ان الدكتور يوسف نجم بعد أن ذكر هذه الاراء اجمالا ، وبعد أن استبعدها جميعا لكى يأتى هو بالجديد فى تفسيره ، وهو التفسير الذى تصور انه أساس لنظرية لم يلتفت اليها أحد حتى الان .. ولكننى أحب أن أضع أمامكم الخطوط العريضة لهذه النظرية التى لم يلتفت اليها أحد حتى الان .. عاد فى نهاية الثلث الاول من محاضرته الى الاجابة على السؤال التقليدى .. لماذا لم يعرف العرب التمثيل بعد الاسلام ؟ ولماذا لم يترجموا التراجيديات اليونانية ضمن ما ترجموا من تراث اليونان؟ **فاذا هى نفسها الاجابة التى تقدم بها بعض من ذكرهم اجمالا وبعض من لم يذكرهم على الاطلاق فضلا عن انها الاجابة التى رد عليها من زمان !**

يقول الدكتور يوسف نجم اجابة على الشطر الاول من السؤال : « فذلك لانهم حين فتحوا الاقطار واتصلوا بالامم كان المسرح فى حالة خمول واندثار لان المسيحية حرمته لاغراقه فى الوثنية ، وحين أخذت الكنيسة الكاثوليكية فى القرن العاشر تهتم باصطناع المسرح لاغراضها كان العرب قد بلغوا مجدهم الادبى وشعروا بالاكتفاء .. » يا سبحان الله ! حين اتصل العرب بالامم كان المسرح فى حالة اندثار ، وحين أخذت الكنيسة فى اصطناعه كان العرب قد شعروا بالاكتفاء .. ولماذا اذن لم ينقلوا عن المسرح الذى ظهر فى الشرق .. فى الهند أو فى الصين أو فى اليابان، اذا كان المسرح فى الغرب قد انحط فى ظل الامبراطورية الرومانية ، وكاد يختفى أمام معارضة الكنيسة، ففى الهند كان المسرح يتطور من الطقوس الدينية الى الدراما المدنية، حتى شهدت الفترة التاريخية الممتدة من ٣٠٠ الى ٨٠٠ تقريبا ازدهار المسرح الهندوسى . ذلك المسرح الذى عرف مسرحيتين هندوسيتين على جانب كبير من الاهمية، هما مسرحية « شاكنتلا » للكاتب المسرحى كاليداسا ، ومسرحية « عربة الصلصال الصغيرة » المنسوبة الى الملك شودراكا . وفى الصين كان المسرح يتطور من الرقصات الرمزية المعروفة من أقدم عصور التاريخ، الى المسرح كما هو معروف الان ، وكانت بداية هذا التطور فى حوالى عام ٧٠٠ ، أى فى عصر الامبراطور منج هوانج الذى أنشأ أول فرقة مسرحية فى بستان قصره ، أطلق عليها اسم : أعضاء وشباب حديقة الكمثرى . وفى اليابان كان المسرح يتطور من المسرحيات الشعائرية الى المسرحيات الدرامية حتى وصل الى المسرحية التى يطلقون عليها كلمة « نو » والتى تقتصر على الطبقات الارستقراطية ، فى مقابل مسرحيات الكابوكى التى تعتبر مسرحيات شعبية ، والذى يهمنا من هذا كله هو أنه اذا كان المسرح فى حالة خمول واندثار عندما فتح العرب الاقطار واتصلوا بالامم، فلماذا وقفوا جامدين أمام هذه المسارح التى بدأت تتطور فى الشرق ؟

ثم أى اكتفاء هذا الذى شعر به العرب حين بلغوا قمة مجدهم الادبى فى القرن العاشر ؟ ان المتتبع لحركة الترجمة عند العرب يعرف أن الكثير من تراث الامم السابقة على العرب ترجم فى القرنين السابع والثامن بوساطة السريان ، عن طريق السريانية أول الامر ، ثم بعد ذلك عن طريق اليونانية مباشرة . وبعد أن استقر الاسلام فى البلاد المفتوحة أخذ العرب يتعلمون اللغات الاجنبية حتى استطاعوا هم ومن اعتنق الاسلام أن ينقلوا الكثير من آثار اليونان الى اللغة العربية، وهكذا بدأت الترجمة فى أيام الامويين ، ونشطت فى العصر العباسى ، ومرت بمراحل ثلاث : المرحلة الاولى التى بدأت من خلافة المنصور فى عام ٧٥٣ ، وانتهت بانتهاء خلافة الرشيد فى عام ٨٠٩، وقد تميزت هذه المرحلة بترجمة كتب الطب والفلك . ثم تأتى بعد ذلك المرحلة الثانية التى امتدت من عام ٨١٣ حتى عام ٩١٣ ، وقد تميزت هذه المرحلة بترجمة كتب الرياضيات والفلسفة والمنطق

وأخيرا تأتى المرحلة الثالثة من بعد عام ٩١٣ والى ما بعد القرن العاشر لتتميز بترجمة الكتب فى مختلف العلوم والاداب . ويكفى أن نذكر من أشهر مترجمى هذه المرحلة يحيى بن عدى ، وسنان بن ثابت بن قرة ، وأبو بشر متى بن يوسف القنائى مترجم كتاب « فن الشعر » لارسطو . فأين اذن هذا الاكتفاء الذى يزعم الدكتور يوسف نجم أن العرب شعروا به ، فكفوا عن نقل تراث الغرب ؟

وعلى أية حال ، نعود الى سؤالنا الشعائرى لنقف على اجابة الدكتور يوسف نجم على الشطر الثانى منه، وهو الخاص بعدم ترجمة العرب للتراجيديات اليونانية ضمن ما ترجموا من آثار اليونان .. **يقول الدكتور نجم : « فانا أرى أن وثنية هذا التراث ، وصعوبة فهم مضامينه المعقدة حالت بينهم وبين ذلك » . وهذا غير صحيح ، أو هو بتعبير أصح خطأ شائع وقع فيه كثير من الباحثين السابقين على الدكتور يوسف نجم ،** فلا يعقل أن يكون الاسلام قد حرم ترجمة مسرحيات وثنية يخلق فيها كاتبوها شخصيات ، على نحو ما يخلق النحاتون تماثيل تشبه الاصنام ، والاسلام هو الذى سمح للمترجمين أن يترجموا كثيرا من الاثار التى انتجها وثنيون ، فضلا عن كونها هى ذاتها آثار وثنية . ألم يسمح الاسلام بترجمة كتاب « **كليلة ودمنة** » الذى نقله ابن المقفع عن اللغة الفهلوية ؟ ألم يسمح الاسلام أيضا بترجمة كتاب **الشاهنامة** للفردوسى ، والذى نقله البندارى عن الفرس فى عهدهم الوثنى ؟ ألم يسمح الاسلام بعد هذا وذاك بأن تنتشر خمريات أبونواس وبأن تترجم بعض الاثار اليونانية التى جاء فيها ذكر الوثنيات الذن فليس صحيحا أن العرب لم يترجموا التراجيديات الاغريقية لما رأوه من وثنية فى هذه التراجيديات ، وليس صحيحا أيضا أن الاسلام حرم ترجمة هذه المسرحيات لان كاتبيها يخلقون فيها شخصيات ، فيشاركون بذلك الله فى قدرته على الخلق ، ذلك لان الاصل الفلسفى العام لعملية الابداع الفنى ، والتى يتم فيها تصوير الشخصيات هو المحاكاة كما قال أرسطو وليس الخلق من العدم .. والمحاكاة هنا هى محاكاة الطبيعة المخلوقة من قبل الاله . وعلى ذلك لا يمكن أن يكون الاسلام قد رأى فى تصوير الشخصيات التمثيلية تحديا لقدرة الله أو مشاركة له فى قدرته على الخلق

وأما أن يقال ان صعوبة فهم مضامين التراجيديات اليونانية المعقدة هى التى حالت بين العرب وبين ترجمة هذه التراجيديات ، فهذا قول مردود ، والا تصور معى أن العرب الذين ترجموا كتاب « **المجسطى** » لبطليموس ، وكتاب « **الجمهورية** » لافلاطون ، وكتب « **الاورجانون** » لارسطو ، فضلا عن بعض كتب **الرواقية والافلوطينية** يعجزون عن فهم مضامين المسرحيات اليونانية حتى ينصرفون عن ترجمتها .. يقال هذا فى الوقت الذى يعجب فيه المستشرقون بقدرة العقلية العربية على فهم ما تبتكره عقليات الامم الاخرى ، حتى ينعون على هذه العقلية قدرتها على الترجمة والنقل دون الخلق والابداع

ورغم هذا كله فالدكتور يوسف نجم لا يكتفى بما ذكر من أسباب لعدم ترجمة العرب للمسرحيات الاغريقية ، بل يزيد على ذلك قوله : « يضاف الى ذلك أن الامم تترجم ما هى بحاجة اليه . وقد كان العرب شديدى الاعتزاز بشعرهم وأدبهم فلم يجدوا حاجة الى ترجمة شعر أجنبى » هل يعقل هذا ؟.. العرب لم يجدوا حاجة الى ترجمة شعر أجنبى لاعتزازهم بشعرهم .. وأى شبه بين الشعر الغنائى عند العرب والشعر التمثيلى عند اليونان حتى لا يجد العرب حاجة الى ترجمة شعر أجنبى وعندهم ما يعتزون به من شعر ؟ كنت أفهم أن العرب لا يشعرون بحاجة الى ترجمة شعر « بندار » أو شعر « أناكريون » وعندهم فى شعرهم ما يغنى عن هذا الشعر ، أما أنهم لا يشعرون بحاجتهم الى ترجمة شعر تمثيلى لا عهد لهم به ، فهذا هو ما يدعو الى الاستغراب ! ويزداد الامر غرابة اذا عرفنا أنهم ترجموا كتابا لارسطو بعنوان « فن الشعر » ، وأن مترجم الكتاب متى بن يونس القنائى ترجم لفظى التراجيديا والكوميديا بلفظى المدح والهجاء .. أى أن العرب القدامى لاعتزازهم بشعرهم لم يتخذوا موقفا رافضا من ترجمة الشعر الاجنبى وكل ما يمت اليه بصلة ، وانما هناك أسباب أخرى غير عدم الحاجة وشدة الاعتزاز . على أن دهشتنا سرعان ما تزول عندما نعلم أن الشارح الاكبر ابن رشد ذكر فى تعليقاته المشهورة على كتاب « فن الشعر » : « أن العرب ما أرادوا عامدين أن يوصدوا الذهن ، دون العلم بفن الشعر عند الاغريق ! »

وبعد .. وبعد هذا كله .. لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟

فى تقديرى أن العرب لم يعرفوا الادب المسرحى .. لانهم لم يعرفوا الادب المسرحى، فليس المسرح خاصية بشرية تتميز بها كل أمة ، بحيث تتهم الامة فى سليقتها وعبقريتها ان هى لم تعرف فن المسرح ، فليس هو كلغة الكلام أو لغة الشعر بحيث تصبح الامة بدونهما بكمه أو غير شاعرة ، وانما هو فن يضاف الى بقية الفنون ، أو هو فن جماع عدة فنون ، أعنى أنه ليس الفن البسيط الذى ينبع تلقائيا من فطرة الانسان .. وانما هو فن مركب يستخلص من تجارب الشعوب . ولا يعيب اللغة العربية التى وصلت فى تطورها الى الدرجة التى لا يكفى أن يقال عنها انها لغة شعر أو لغة شعرية ، بل « لغة شاعرة » ، لا يعيب هذه اللغة انها خلت فى القديم من أدب المسرح

« انتهى البحث »

مجتمع الفن

السهرة كانت صاخبة

وصاحبنا اياه مطرب اشتهر بالاغانى البلدية وكذلك الملابس فهو عندما يغنى يرتدى الجلباب .. والصديرى .. والتلفيحة وبعكس ما شاهدته فى الاسبوع الماضى فقد كان على غير عادته .. الرجل خلع الجلباب والصديرى وارتدى البدلة الوهير والقميص اللينوه .. والحذاء الشامواه وكما يقولون ان الجواب بيظهر من عنوانه .. وعنوان المطرب الشعبى فى هذه الليلة يقول بانه ذاهب الى سهرة من ذلك النوع الذى يوصف بكلمة صاخبة !

وفى ملهى ليلى وجدته يجلس مع شلة على مائدة ملاصقة للبيست .. والبيست من باب الشرح والتنوية هو المكان الذى تعرض عليه الراقصة هز أردافها وعلى المائدة ثلاث زجاجات ويسكى واللوازم الاخرى من المزة .. والباقى يدخل تحت باب ما خفى كان أعظم ! .. واندهشت واستعجبت فقد خاب ظنى فى هذا المطرب

كان ظنى القديم فيه على مايبدو لى دائما من شكله ظاهريا ومن خلال اللون الذى يقدمه من الغناء ، بانه قادم من الريف وعلى نياته جدا ويستطيع اى شخص أن يضحك عليه ويبيع له الترام من جديد وبانه لا يفهم فى الويسكى ولا فى السجائر الكنت ومشاريبه لا تتعدى حدود العرقسوس وشوربة الخضار والقرفة والجنزبيل ..
وشرب صاحبنا الويسكى فى تلك الليلة بشراهة وانكشف المطرب البلدى على حقيقته فى ثلاثة مناظر ..

المنظر الاول عندما مد يده للراقصة التى ترقص على البيست بوردة حمراء وضعها لها فى صدرها وهو يقترب منها محاولا أن يقبلها !

المنظر الثانى .. عندما وقف على المائدة التى عليها الويسكى وبدلا من أن يقول .. انا جدع .. قال .. انا ابو الفن الشعبى ..

المنظر الثالث .. وهو يدفع الحساب ويصطدم بكل مائدة فقد كان قد فقد توازنه وفى حالة تطويح مستمر ناحية الشمال مرة واليمين مرات .. وقد اشفقت عليه

لماذا لا يحترم الذين يعيشون على الفن الشعبى ويبنون به شهرتهم هذا الفن الاصيل .. ولماذا يتنكرون له دائما بمجرد أن يصيب احدهم الشهرة ؟! .. ان الفن الشعبى ابقى دائما من « زخرفة » الاشخاص وسرعان ما ينبذ من يتمسحون فيه كنوع من « المظاهر » التى تفتح امامهم الطريق فقط ..

حارامى .. حارامى .. حارامى

ومنذ اسبوعين وشوية .. وضع شاب أنيق يرتدى « الكريستال » اصبعه على جرس شقة راقصة « صغيرة » وبمجرد ان ادخلته الى الصالون قدم لها نفسه بأنه صحفى لبنانى قدم من الطائرة فورا لعمل شوية تحقيقات عن الراقصات فى مصر .. و .. الشهرة والمجد باست الكل !

ولما كانت صديقتنا الراقصة تواقة الى الشهرة والى هذا الذى يعرضه عليها الصحفى القادم من بيروت فقد رحبت به وقامت بالواجب من تقديم المشروبات الساخنة وخلافه .. واستاذنت منه .. «ودقيقة واحدة أغير الفستان ! » ..

وفعلا ارتدت الراقصة كل اللى على الحبل استعدادا للتصوير وحتى تبدو اكثر حلاوة .. واكثر فتنة واقصر فستانا ولعلمها بان الفستان القصير دائما يكون موضوع الغلاف !

وابتدا الصحفى اياه يخرج عدة الشغل .. الورقة والقلم وهات يا أسئلة .. ابتداء من اسم النبى حارسك يا اسمك ايه .. واين ولدت وترعرت سيدتى الراقصة والى ان استاذن وقال لها خليتك بعافية .. واورفوار !

وخرج الى الشارع .. وبحثت الراقصة عن ساعتها اللعبية التى كانت قد تركتها فى الصالون فلم تجدها وتأكدت بأن الصحفى المزعوم لطشها واختفى .. وايضا اختفى معه الموضوع فلا الصور تنشر ولا الاسئلة التى قالها لها .. واسم النبى حارسك يا اسمك ايه .. واين ولدت وترعرت سيدتى الراقصة ..واختفت كذلك الاجابة عن السؤال الاخير وهى تقولهاله وهى تبتسم .. « ترعرت فى بولاق يا ادلعدى !! »

قالوا : انها انتحرت بسبب الحب

فى دقيقة كانت عربة الاسعاف تقف امام البيت ويتعاون رجلان على حمل الفنانة المتوجهة الى المستشفى لاجراء عملية غسيل معدة !

وفى ثلاث ثوان قال أولاد الحلال انها انتحرت بسبب الحب .. وانها تناولت مايزيد على ثلاثين ما من النوع الذى تناولته عاطرة الذكر زوجة عمنا أرثر ميللر السابقة م. م. **وانتشر الخبر كالانفلونزا واصبح حديث المجتمعات الفنية واكثر من ذلك وصل الى ان أصبح دردشة رواد المقاهى وزبائن التاكسى ، لدرجة ان بعض المشرفين على الابواب الفنية فى الجرائد والمجلات صدقوا الخبر ونقلوه الى قرائهم** وبدون تكليف انفسهم مشقة رفع سماعة التليفون والسؤال من الوجه الاخر للخبر وتصدى بذلك الوجه الصادق .. والذى قمت بالبحث عنه وايضا الذهاب الى لقائها والسؤال عن مدى صدق كل الذى قيل وقال .. وأجابت بأنه لا حب ولا غسيل معدة ولا يحزنون .. بل مجرد ازمة فى الكلى حدثت لى وبناء عليه نقلت للمستشفى

وقلت لها .. الله يجازيهم صناع الاشاعات واسطوانتها فقد فبركوا الاشاعة بطريقة دقيقة لدرجة انها خرجت للناس وهى فى حدود المعقول وايضا كانت لها نكهة وطعم جعلت الجميع يتذوقونها ويستطعمونها وتدخل راسهم .. وما عدا راسى انا !.

المخرج الذى « لهف » الـ ٥٠٠ « أهيف »

« س . » .. فاكرينها .. النجمة الصغيرة التى تألقت فى عدد من الافلام وكان عمرها أيامها تسع سنوات ثم اختفت فترة طويلة بعد ان كبرت ونضجت ووضعت الدبلة فى اصبعها .. وبعدها تم كتب الكتاب .. والمعازيم..وعروستنا قمر ١٤ وعريسنا غندور وحليوة !.وبالطبع انشغلت «س» بأعمال البيت وشراء الخضار واعمال الكانافاه والجلوس فى اوقات الفراغ بجوار الراديو للاستماع الى التمثيليات المسلسلة.. حتى تم الطلاق !

والحكاية حتى هذه السطور تعتبر قديمة .. والجديد فيها هو الذى ظهر هذه الايام ، بانها من جديد تزوجت من رجل طيب لم يعارض فى عودتها للتمثيل وبناء عليه اشتركت مع محام .. وواحد من المخرجين

نعتذر عن ذكر اسمه مؤقتا وكون ثلا لتهم شركة لانتاج الافلام القصيرة للتليفزيون . واهم شروط العقد هو الدفع مناصفة وايضا القسمة بالعدل عند توزيع الارباح

والى هنا والاشيا تعتبر معدن .. والذى ليس معدن هو ان المخرج الذى نعتذر عن ذكر اسمه مؤقتا « الزنق » فى مبلغ ..٥ جنيه لتكملة الفيلم وطلب المبلغ من « س . » فما كان منها الا ان فتحت حقيبتها واعطت له المبلغ بنية طيبة .. واعطا ها صاحبنا شيكا اكتشفت « س » فيما بعد انه بدون رصيد ! ..

وبعد أيام طالبته « س » بالمبلغ فماطل .. واعتذر بحجة انه مفلس .. وكلها يومين فالحق عنده لا يضيع .. والامانة دائما شعاره ! .. و .. عرض الفيلم ووزعت ارباحه ولم يعطها صاحبنا المخرج الـ ..٥ جنيه التى كان قد أخذها منها على سبيل السلفية .. واحتارت « س » فيما تفعله فهى انسانة ليست وش مشاكل .. وياريت كل الناس طيبة مثلها ... ونصحوها بأن تحول الشيك الى اى شخص آخر يتولى استرداد الحق .. وتطوعت صديقة لها بتبنى هذه العملية وتعهدت الصديقة لها بأنه فى حالة عدم الدفع ستضطر وهى غير آسفة الى وضع المخرج الذى نعتذر عن ذكر أسمه مؤقتا داخل القفص .. ومحكمة .. وقضية .. واسترب فقد انتهت كل الحكايات ! ..

لبلبة

احمد فؤاد حسن

فهد بلان

من أفواههم

وفى مجتمع هذا الاسبوع استطعنا ان نحصل على هذه الكلمات، التى سمعناها من افواههم ..

● اغنياته كلها جذابة وخفيفة .. حاجة كده سمباتيك

لبلبة

« عند اخذ رأيها فى فهد بلان »

● والنبى تنشروا لى صورة حلوة

كوكا

«فى حديث لها مع زميل صحفى»

● كل كلامه ياقلبى لطيف .. وابتسامه رقيق وخفيف .. قاللى ياشمس ياشموسة .. قلبى عريس وانتى عروسة .. وطير لى فى الهوا « بوسة » !!

المطربة شمس

ومطلع اغنية لها من تلحين محمد الموجى

● انا لازم اغنى يا عماد .. صوتى كل اللى سمعه قال انه فيه حاجة .. مش مطربة أحسن والنبى

نادية الجندى

« لزوجها عماد حمدى »

● انا لم اتعود ان أسرق الاضواء .. وقد خانهم التعبير فان الاضواء لا تسرق .. انها تسعى لمن يستحقها .. تسعى لكل صاحب عمل فنى اصيل لا خلط فيه ولا تهريج .. ان الاضواء تغمر كل ذى عمل فنى خالص لوجه الفن والحقيقة والاضواء دائما تتبع من كل فنان لا يقوم فنه على الدس والوقيعة والنفاق .. والذين يتهموننى بسرقة الاضواء يعلمون جيدا انهم هم الذين يحاولون سرقة كل شىء .. الاضواء .. والاصدقاء .. والموسيقى نفسها ! عيب ياناس .. واعقلوا حبتين !

احمد فؤاد حسن

أزمة مصطفى رياض

مع الترسانة

محيى الدين فكرى

احدث سفر مصطفى رياض نجم الترسانة مع فريق الاسماعيلى الى الكويت أزمة كبيرة فى نادى الترسانة كادت تؤدى الى استقالة محمد شميس مدير الكرة .

وتفاصيل الازمة بدأت عندما اتصل المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى بصديقه السيد صلاح الشاهد وكيل نادى الترسانة ليحصل منه على الموافقة على سفر مصطفى رياض مع الاسماعيلى لتدعيم هجومه بعد منع العسكريين من السفر مع فريقهم ومن بينهم على ابوجريشة

ولكن السيد صلاح الشاهد لم يستطع أن يبت بالموافقة بمفرده ، فطلب من المهندس عثمان أن يتصل بالاستاذ على السيد على رئيس نادى الترسانة .

وفى حديث تليفونى بين رئيسى الناديين . قال رئيس الترسانة ان الموافقة من اختصاص الخال شميس ، وطلب من عثمان ان يتصل به .

ولكن احدا من الاسماعيلى لم يتصل بشميس .. الذى اتصل بشميس هو مصطفى رياض نفسه ، ويومها قال له شميس ان الترسانة على وشك القيام برحلة الى ليبيا والبانيا وربما الى المجر . ولا يمكن لها أن تفرط فيه خاصة وان الشاذلى لايمكنه السفر مع الترسانة لعدم السماح للعسكريين بالسفر مع الاندية نظرا لحاجة القوات المسلحة اليهم ، وحاجة القوات المسلحة فى هذه الظروف مقدمة عن اى اعتبار اخر .

وبعدها بيومين فوجىء شميس بأن مصطفى رياض قد سافر ولعب مع الاسماعيلى وسجل هدفا .

واعتقد شميس أن مصطفى لايمكن أن يكون قد سافر من تلقاء نفسه ، وان رئيس النادى لابد قد اذن له بالسفر .. وقرر شميس الاستقالة من النادى ، واجتمع مجلس الادارة واتصل احد اعضائه بشميس الذى رفض المشاركة فى الاجتماع وصمم على الاستقالة .

واتصل رئيس الترسانة بمدير الكرة ليؤكد له انه لم يأذن لمصطفى بالسفر وانه احال عليه المهندس عثمان عندما طلب منه الموافقة ..

وسحب شميس استقالته ، وقدمت الترسانة شكوى ضد الاسماعيلى الى اتحاد الكرة والى وزارة الشباب .

والآن ، وقد طلبت الترسانة ببرقية الى الكويت عودة مصطفى رياض ، كيف سافر هذا اللاعب دون اذن من ناديه ؟ .. وهل يمكننا ان نشكو الاسماعيلى وحده ، او نشكو مصطفى رياض اولا ؟ .. هل يمكن مثلا توقيع جزاء على الاسماعيلى لانه اصطحب رياض قبل الحصول على موافقة ناديه ، او ان الجزاء الواجب يجب أن يوقع على مصطفى رياض نفسه ؟

ان المسالة مسالة مبادىء واخلاقيات ، وولاء اللاعب لناديه يحتم عليه الا يتصرف مثل هذه التصرفات دون موافقة ناديه ، وسفر مصطفى رياض دون هذه الموافقة خروج على المبادىء والاخلاقيات وتحطيم لمبادىء الولاء والوفاء .

العقاب اذن يجب أن يوقع على مصطفى رياض ، بشدة ، وبمنتهى السرعة ، حتى لاتنتشر عدوى عدم الولاء الى اللاعبين الاخرين ..

وجدير بالذكر ، ان مصطفى رياض الذى نطالب بعقابه اليوم ، هو نفسه الذى رشحناه للقب احسن لاعب فى العام الماضى ، وهو نفسه الذى اطلقنا عليه لقب بطل الدورى فى العام الماضى ، لانه بمجهوده الفردى استطاع ان يحول الدورى من الاهلى الى الاسماعيلى .

مصطفى رياض

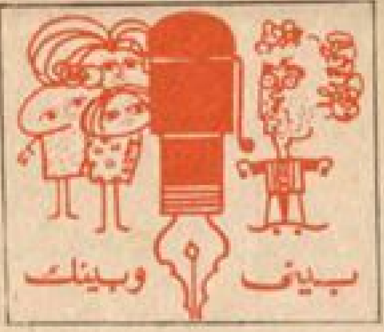

ايهما

● ايهمـا تفضـل الصحة او المال ؟

عادل القنصل ـ الزقازيق

ـ تقدر تقول لى ح اعمل ايه بالمال من غير صحة ..؟ وتقدر تقول لى اعمل ايه بالصـحة من غير مال ؟

هدية

● ما أجمل هـدية تلقيتها من فتاة ؟

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ جنيه فى آخر الشهر ! .

نجوى

● هل الفنـانة نجوى فـؤاد متزوجة ، ومن هو زوجها ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ لم تتزوج حتى كتـابة هـذه السطور

شعر

● يا واحد بابو دم خفيف .. باحلم بك من غير تكليف ؟

فوقية خالد عوض ـ بورسعيد

ـ والحلم اللى انا شفتك فيه .. مقدرش يا خسارة احكيه !

قلب

● هل تعتبر عمليات نقل القلب تحديا لارادة الله ؟

الكاشفة امام ـ سوهاج

ـ اذا رايت رجلا يغرق فقمت بانقاذه .. هل يعتبر هـذا تحديا لارادة الله ؟! ..

هجرة

● إنا من أبناء سيناء وموظف بسـيط واريد الهجرة الى ليبيا او غيرها من الدول العربية فمـاذا أفعل ؟

يعقوب الكاشف ـ العريش

ـ اذهب الى مكتب الهجـرة الذي تتبعه

المرأة

● هل تؤمن بقول العقاد من المرأة انها تقبل يدا يرفض الشرفاء ان يصـافحوها ، وترفض مصـافحة رجل يتمنى الشرفاء أن يقبلوا يده؟

سعيد يوسف جادالكريم ـ القاهرة

ـ هـذا غير مستبعـد لان المرأة تبحث فى الرجال عن أشياء غير التى يبحث عنها العقاد !

زواج

● ايهما يشقى فى الزواج اكثر .. المرأة او الرجل ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ ما اشقى من ستى الا سيدى!

مظلة

● لماذا لا تظهر صورة لنجوى فؤاد بغير تلك المظلة ؟

فائز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ بتتكسف تمشى وراسها عريانة!

دم

● من هو أخف دما ... انت ام حميدو ام إنا ؟!

آمال احمد مصطفى ـ الاسكندرية

ـ ارسلى عينة من دمك !

فيلم

● ماأجمل فيلم أجنبى رأيتـه سنة ١٩٦٧ ؟

محفوظ خليل ـ حلب

ـ ضحية حب اخراج روجيه فاديم

مشروب

● ماهو مشروبك المفضل ؟

كركود كازوزيان ـ الزمالك

ـ الملوخية !

حب

● اذا تعارض حبك مع عملك فماذا تفعل ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ استقيـل !

أمنية

● ماهى أمنيتك لشويكار بمناسبة العام الجديد ؟

سمير حسن شحاتة ـ السويس

ـ مزيدا من الصـحة لفؤاد المهندس

تلحين

● مارأيك فى تلحين القرآن وهل تتوقع نجاح هذا المشروع ؟

على عبدالحكيم طه ـ الاسكندرية

ـ انا موافق على المشروع ، وفى الكنيسة المسيحية تسمع تراتيل دينية فى غاية الجمال من تلحين عباقرة الموسيقى .

افلام

● هل تفضل مشاهدة الفيلم العربى أم الاجنبى ؟ وهل انت من مؤيدى عودة الدورى العام ؟

سعيد محمد أبوالعلا ـ القاهـرة

ـ أفضل الاجنبى بسبب سـلامة ذوقى التى تجعلنى لا ارحب بعودة الدورى !

أخلاص

● كيف يكون الرجل مخلصـا لامرأة واحدة ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ يكون مصابا بشلـل أما كلى واما نصفى !

حب وفقر

● احب شابا فقيرا جدا واهلى يرفضونه فماذا أفعل ؟

نعيمة ـ الشرقية

ـ أهلك اعقل منك ... فبعد ان ينتهى العسل ... تاكلوا أيه؟!

دم

● دمى فى منتهى البرود فماذا أفعل لكى أجعله ساخنا ؟ !

يحيى نصار ـ حلب

ـ ماتتعبش نفسك البارد بارد

خيانة

● هل فارق السن بين الزوجين يكون سببا فى الخيانة الزوجية ؟

طلعت احمد

وداد عبدالرحيم ـ سوهاج

ـ لامناسبة لذلك اذا كان الزوج فى صحة جيدة .

امتحان

● كتبت هذه الرسالة بدون توقيع لارى ان كنت ستعرف خطى أم لا ؟ !

قارئة

ـ ازيك يافايزة ؟ ؟

ادم

● هل كان آدم يعرف انه يحمل هذا الاسم ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ امال حوا كانت بتنده له ازاى؟!

هواة المراسلة

● اسماعيل محمود محمد على ـ البنك الاهلى المصرى ـ اسوان ـ ج ع م
● ناهد عبدالحميد احمد ـ ٢٤ ش رشدى ـ المعادى ـ القاهرة
● عبدالله محمد الشيخ ـ ش على خلف ـ حارة عباس مرسى ـ روض الفرج ـ القاهرة
● سلوى عثمان مصطفى ـ ش الشيخ ريحان ـ ١ حارة المدبولى ـ عابدين ـ القاهرة
● سحر فتحى المصرى القاهرة ١٧ الامير حسين بشارع القلعة
● يحيى حافظ ضيف ـ دمياط ـ اولاد حمام ـ ج ع م
● عبدالجليل احمد الخليجى ـ شربين ـ كفر الوكالة ـ عزبة احمد الخليجى ـ ج ع م
● داود محمد احمد ـ السودان ـ الفاشر ـ مدرسة الفاشر الثانوية
● سعيد محمد ابوالعلا ـ كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة
● محمد عبدالرحمن الزاوى ـ ٨٢ ش داير الناحية ـ كفر الشيخ
● انورينى سرور ـ ش البر بد طنطا
● آمال احمد مصطفى ـ ٩٠ ش الراوندى ـ الورديان ـ الاسكندرية
● محمد سيد مدبولى ـ وراق الحضر ـ امبابة ـ المنزل بجانب الجامع البحرى
● زيزى عبد الرحيم ١٧ الامير حسين بشارع القلعة القاهرة
● عائشة شقيفة ـ ليبيا ـ بنغازى ـ ص.ب ٢٦٠
● فادية حسن على الجندى ـ ٧ ش رضا باشا بالسبتديان ـ شقة ١٢
● انصاف عثمان عثمان اسماعيل ـ ١١ ش احمد ايوب بالرصافة ـ محرم بك ـ الاسكندرية شقة ٥
● نادية ابراهيم خليل ـ مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ ـ شقة ٢٣ ـ القلعة ـ ج ع م
● سحر زكريا الجندى ـ ١٩ ش عبدالعظيم الترعة البولاقية ـ شبرا
● بدرية محمد شحاتة ـ ٣ حارة الخواص بالحسينية ـ قسم الجمالية
● مجدى السيد ابوسعده ـ ٤ ش عبدالعزيز ـ العتبة ـ ج ع م
● احمد ناجى ـ ٢٥ «أ» ش سيجوارت ـ ناصية ش الجندى ـ حدائق حلوان ـ القاهرة
● فاطمة سيد محمد مرشد ـ ش ٢ ـ عمارة ٢ ـ مساكن الاوقاف ـ ميت عقبة ـ القاهرة
● نجوى عبدالعليم زغلول ـ ١١ حارة محمد عبدالله ـ ش الورشة ـ شبرا ـ القاهرة
● منال يوسف ، شريف يوسف ـ ١٠ ش الزيدى ـ شقة ٦ ـ ميدان ابوالريش ـ السيدة زينب
● عبدالرحمن محمود حسن ـ ١١ ش عبده بدران بالمنيل ـ ج ع م
● عبدالحميد محمد البلجيكى ـ ٧٠ «أ» شارع حلوان ـ النيرة ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● عليه رمضان على ـ ٣ درب داود الكبير ـ درب يسار ـ الخليفة ـ ج ع م

دخلنا فى السابع .. التابع لما قبله!

ابن عروس

حمـلت دمك على راسى وصـبرتك
وفوق حبابى عنيه شلت فى حجارتك
وقلت امتى يـدوقوا مـر صبارتك
دخلنا فى السابع التابع لما قبله ..
ونص عام انتهى من يوم ما ابصرتك !

●●

جرى ايه يايونيه .. كانك فى العسل نايم
وكان ضهرى الفرد طقطق وانا قايم
مع كل هذا منيش عاتب ولا لايم
وايالله ع الله حماس وايدى يتقابلو
وبعدها البحر متشوق لصنارتك !

●●

سابق عليك النبى يا يونيه تفرحهـا
وتخللى فرحتنـا تستعجل مواعيدهـا
يهون على اصحى الروح وافتحهـا
ولا اشوف عذولى بيفرد عندنا جبله
سمعنا طبله عليك تنفخ فى صفارتك !

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٦ – ١٣ يناير ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● يسافر الاستاذ محمد عبد الوهاب الى احد الشاليهات المصرية ليتفرغ لوضع الحان فيلمه الجديد ويقال ان عبد الوهاب يعتزم تقديم اوبريت غنائية قصيرة في هذا الفيلم .

● عادت الى مصر الراقصة تحية كاريوكا بعد غياب اكثر من خمسة اشهر في رحلة بالبلاد العربية .وقد احتفل صديقاتها واصدقاؤها بعودتها احتفالا رائعا .

● حضرت الى مصر المطربة نور الهدى منذ ايام لارتباطها بعقد بطولة فيلم «حكم قراقوش» الذى ينتظر ان يبدا تصويره بعد ايام .

● ارجات الاذاعة الى اجل غير مسمى ، النظر في مشروعات الاذاعات التجارية – الاعلانات – على اثر الحملة التي وجهت اليها في بعض الصحف .

● ثارت مشكلة حول من يتحمل الخسارة في تعطيل الاستوديوهات واخيرا استقر الراى على أن الذى يتحملها الاستوديو وليس المنتج .

كلثوميات

● في احدى الجلسات الخاصة لبعض الموسيقيين .. « دندن »احدهم بالعود .. وتناول الاخر الكمان ، وتهيا للعزف . وكان بين الموجودين مطرب معروف . طلب اليه الحاضرون ان ينتهز الفرصة ليغني شيئا ، ولكن المطرب المعروف اعتذر وقال : ماقدرش اغنى ، لان ضرسي اليمين بيـ ـوجعني ! « وقفشتها » ثومة وقالت :

– معلهش .. غنى على الناحية التانية !

● شكا احد اصدقاء ثومة اليها ان فمه « بيوجعه » ، وكانت تعرف انه رجل « ناشف » حبتين ، واستمعت ثومة الى شكواه بثبات ثم قالت له :

– غريبة يافلان ! امال بتاكل « مال النبي » ازاى ؟

وكان الصديق من اهل الظرف فأجاب ؟ بازالته !

مع بركات

● يبدو لي انك صغير السن .. وانك قفزت الى سلم الاخراج بسرعة ؟

– لست صغير السن كما يبدو لك . فانا من مواليد سنة ١٩١٤ ، وقد ولدت في شبرا .

● الم تفشل في فيلم ما ؟

– كيف ذلك ؟ ان اى مخرج يقول لك انه لم يفشل ، لايعد مخرجا . فقد فشلت كثيرا وضاعت افلام بسبب ضعف الاخراج . ولكن نجحت في افلام كثيرة كان الاخراج هو سبب نجاحها !

● ما هو اكبر اجر تقاضيته؟

– خمسة الاف جنيه من اخراجي فيلم « حبيب العمر » لفريد الاطرش ، واقل مبلغ ١٥ جنيها اجرى من فيلم « العودة الى الريف » .

● ما هي ماخذك على الافلام المصرية ؟

– الموضوع . انني احس بالحيرة الشديدة وانا اقرا موضوعات للافلام التي يعهد الى باخراجها .. اذ ان اغلبها تافه. انني اقولها صريحة . ان«الضمير الفني » نادر في صناعتنا ..والى ان يظهر هذا الضمير ، ستظل صناعة السينما تحبو ببطء .. نحو الفشل !

نجمة الغلاف
نجوى فؤاد
تصوير : منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 859-16-1-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج.ع.م . والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

مصطفى رياض

الكواكب

العدد ٨٦٠ - ٢٣ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بسرعة

● « صوفيا لورين » سجلت للتليفزيون الامريكي فيلما عن حياتها .. هي بطلة الفيلم وهي « الراوية » ايضا ..

● « انجريد برجمان » تقوم ببطولة مسرحية ا « يوجين اونيل » في برودواي .. سبق ان قامت – عام ٤٦ – ببطولة « جان دارك » على نفس المسرح

● دول اوربا الشرقية بدات تفتح ابوابها للسينمائيين الغربيين .. « ليلة الجنرالات » مثلا ، والذي يعرض في القاهرة هذا الاسبوع « صور جزء كبير منه في بولندا .. ويصور الان في المجر « رجل من كييف » اخراج جون فرنكنهيمر .. ويشترك فيه ممثلون من انجلترا والولايات المتحدة ..

● « تشايكوفسكي » .. سوف نشاهد قصة حياته في فيلم يخرجه الان في موسكو « ديمتري تيومكين » وهو روسي الاصل .. امريكي الجنسية

كلمات

❋ يقولون ان « دلفين سيريج » هي جاربو الجديدة .. وانا اعتقد انها تفوقت عليها؟

بلموندو

❋ لم اقل بعد كلمتي الاخيرة في السينما فيما يختص ببريجيت باردو .. زوجتي السابقة .. واكتشافي .. الذي سميته « حيوان الشاشة الجميل » .. انني بسبيل محاولة اخرى معها .. او بها .. اسم القصة « ايروتيكا » .. (معناها .. الاثارة !) وسوف ابدأ تصويره في منتصف هذا العام

روجيه فاديم

❋ انني اعتقد ان « بريجيت » جديرة بان تكون المع نجمة .. على الشاشتين الكبيرة والصغيرة .. وعلى المسرح ايضا .. وسوف اقف بجانبها في كل محاولة تقوم بها .

جونتر ساكس

بعيدا عن الكاميرا

❋ « باسكال بيتي » النجمة الفرنسية .. حرصت النساء وجودها اخيرا في روما على زيارة تمثال الشاعر « الفردوسي » .. بعد ان اعجبت باشعاره وحفظ الكثير منها

❋ « مارشيللو ماستروياني » سرقت مجوهرات زوجته في روما .. وعدها بان يشتري لها بديلا منها عند ذهابه الى لندن .. ماستروياني ذهب الى لندن ليشترك في اول فيلم انجليزي له واسمه « ماسات .. للافطار »

❋ « ويليام هولدن » حكم عليه في ايطاليا بالسجن لمدة ٦ اشهر .. بسبب حادث ارتكبه في الصيف الماضي هناك وهو يقود سيارته

❋ « الفيس بريسلي » استأجر قصرا في كاليفورنيا بمليون دولار .. في السنة ..

❋ ثلاثة من اولاد « ميكي روني » يعملون في التليفزيون

برقيات ضاحكة

نيويورك : « كارزاميل » كانت تقوم ببطولة رواية موسيقية عن الجاسوسة « ماتاهاري » .. على المسرح كانت تتراجع الى الوراء في مشهد اعدامها .. فسقطت في الصالة .. على الجمهور

لندن : « آن جاكسون » و « والترماثيو » كانا يمثلان لقطة اغتصاب في فيلم اسمه « غلطة امراة » .. هجم والتر على آن في فراشها .. ولكن في هذه اللحظة اصيب بتشنج في ساقه جعله يصرخ من الالم فجاة .. واغمى على « آن جاكسون »

هوليوود: مصائب قوم عند قوم فوائد .. انفصال سيناترا عن زوجته « ميافارو » .. كانت نتيجته حصول « جاكلين بيسيه » على بطولة فيلم « المخبر » .. وهو من انتاج سيناترا .. وكانت المرشحة لبطولته « ميافارو » .

نيويورك : « آفا جاردنر » تقضي شهرا فيما يسمى « حديقة الراحة والجمال » في اريزونا .. تمهيدا للاشتراك في فيلم « مايرلنج »

باريس: « الان ديلون » وعروسه « ناتالي » .. تبادلا قبلة طويلة في مطار « اورلي » .. عندما انتهيا منها اكتشفا ان الطائرة التي ذهبا ليسافرا عليها .. طارت !

لقطة

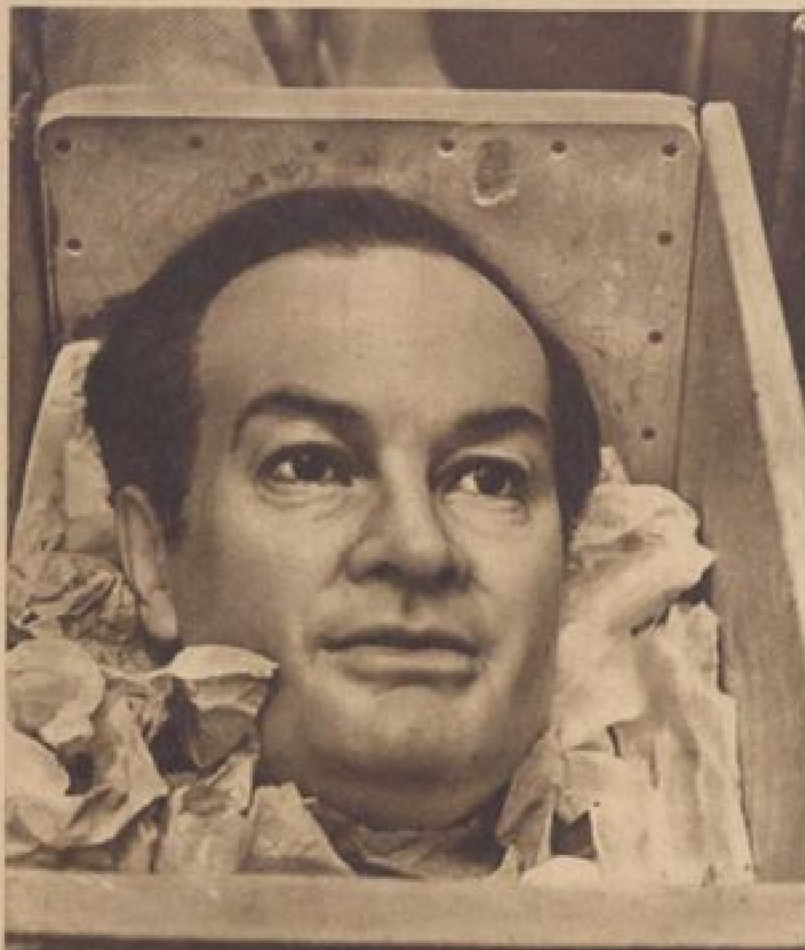

بوب هوب طبعاً .. ولكنه لا يقوم في هذه اللقطة ببطولة احدى مسرحيات « بيكيت » .. كما يتبادر الى الظن .. بل الحقيقة انه مجرد تمثال لرأسه .. في متحف الشمع المشهور في لندن .. متحف مدام توسو .. بعد لحظات وضعت رأس بوب على جسمه واحتل بكامله مكانا في متحف المشاهير .

فاتن حمامة ستعود للشاشة مرة اخرى .. ستقف لاول مرة بعد غياب ثلاث سنوات امام الكاميرا لتمثل دور « مدرسة » فى ملجا .. استطاع فريد الاطرش ان يقنعها لتشاركه بطولة فيلم يصور فى بيروت خلال ابريل القادم

فاتن تعود إلى الشاشة مع فريد الأطرش

ومحاولة اقناع فاتن حمامة بالعودة للعمل فى السينما بدأت خلال الشهرين الماضيين ، عندما قام فريد الاطرش باتصالات شخصية مع فاتن فى باريس ، واستطاع فريد ومعه المخرج هنرى بركات اقناع فاتن بعد ان شرحا لها قصة الفيلم ، ووافقت فاتن على العودة الى التمثيل على الشاشة مرة اخرى ، وقالت لفريد : ان الحنين الى الكاميرا يعتصر قلبى •

وفى الاسبوع الماضى سافر المنتج تيودور خياط الى باريس لمقابلة فاتن حاملا معه العقد وسيناريو الفيلم ، ووقعت فاتن على العقد ، لتقف أمام الكاميرا فى شهر ابريل القادم بعد غياب ثلاث سنوات •

والفيلم الجديد اسمه « انغام الحب » بالالوان ، سيخرجه بركات الذى يقيم حاليا فى بيروت ، ويصوره وحيد فريد الذى تلقى عقد العمل عن طريق المحامى محمود لطفى ، ويمثل فيه أيضا عبد السلام النابلسى دوره التقليدى فى أفلام فريد الاطرش وهو « الصديق المخلص » •

مدرسة فى ملجا

وتدور احداث قصة الفيلم حول مطرب مصرى معروف سافر الى بيروت لاحياء حفلة لاحدى الجمعيات الخيرية •• وبعد انتهاء الحفلة خرج الى جبال لبنان للترفيه عن نفسه ، وفجأة تتوقف السيارة بعد اصابتها بعطب • فيلجأ الى احد الاديرة الموجودة فى الجبل ليستريح حتى يتم اصلاح السيارة • وفى اثناء وجوده فى مكتب رئيسة الدير يلمح فتاة على قدر من الجمال تقف فى شباك مواجه لمكتب رئيسة الدير ، ويلفت شكلها ورقتها انظار المطرب ، ويهتم بامرها ، ويسأل رئيسة الدير عنها ، فيعرف انها تعمل مدرسة فى حضانة الاطفال التابعة للدير ، وانها تخرجت فى ملجا الدير لانها يتيمة الاب ، وهى الان تعول امها العجوز ، وكانت امنيتها ان تكمل تعليمها العالى ، ولكن ظروفها المادية حالت دون ذلك فيهتم بامرها اكثر ، ويطلب من رئيسة الدير ان توافق على مساعدته لها لمواصلة تعليمها على ان يكون ذلك سرا ، وفعلا تلتحق الفتاة بالجامعة بفضل مساعدة المطرب ، ولكن الفتاة تستطيع ان تصل الى معرفة اسم وعنوان فاعل الخير هذا دون ان تعرف شخصيته ومكانته الفنية ، لان الاسم كان وهميا ، ولكن العنوان صحيح وحرصت الفتاة على ارسال خطاب له كل اسبوع تقديرا منها لموقفه تجاهها وفى السنة النهائية ارسلت الفتاة خطابا الى المطرب تطلب منه حضور حفلة التخرج ، وكان مترددا فى قبول هذا الطلب ، ولكن سكرتيره يفهمه ان هذا ليس اول خطاب من الفتاة ، بل يعد هذا الخطاب رقم الف فى قائمة خطاباتها ، ويبدأ اهتمامه مرة اخرى بالفتاة ويقرر تلبية دعوتها بعد ان قرأ كل خطاباتها السابقة • وحضر حفلة التخرج ، .. والفتاة لاتعرفه شخصيا ، ولكن شخصيته لفتت نظر الفتاة فاعجبت به رغم فارق السن بينهما ، وصارحته بحبها له وانها على استعداد للزواج منه ، وتمالك هو نفسه ولم يكشف لها عن شخصيته ، ولكنه سافر عائدا الى بلده بعد ان اتفقا على اللقاء مرة اخرى • وبعد سفر الفنان قامت الفتاة بارسال خطاب الى الرجل الذى تعتبره انه صاحب فضل عليها تطلب منه ضرورة الحضور هذه المرة ليكون بجوارها لانها قررت الزواج من شخص احبته ، وكان الموقف حرجا بالنسبة للمطرب ، فلم يرد عليها بسرعة ، فقررت هى السفر اليه ، وكانت مفاجاة لها عندما اكتشفت ان الشخص الذى احبته هو نفس الشخص الذى ساعدها على تكملة تعليمها !

وقبل موافقة فاتن على القيام بالدور رشحت له سميرة أحمد ، ومريم فخر الدين وممثلة لبنانية اسمها نضال الاشقر • ثم تبين ان الدور لا يناسب مريم ولا نضال .. كما أن الاشاعة التى قالت ان بين سميرة وفريد قصة حب ، قبل سفر فريد ، هذه الاشاعة حالت دون أن تكون البطولة لسميرة •

اللقاء الثالث

وهذا الفيلم يعد اللقاء الثالث بين فريد الاطرش وفاتن حمامة ، وكان لقاؤهما الاول فى فيلم « لحن الخلود » من ١٦ سنة ، ولقاؤهما الثانى فى فيلم « حكاية العمر كله » منذ ثلاث سنوات •

وبالنسبة للمخرج بركات فقد كان اخر لقاء له مع فاتن فى فيلم « الباب المفتوح » ومع فريد فى فيلم « يوم بلا غد » • واذا عدنا بالذاكرة نجد أن آخر فيلم مثلته فاتن فى القاهرة منذ ثلاث سنوات وهو « الاعتراف » مع يحيى شاهين من اخراج سعد عرفه كما انها مثلت اثناء وجودها فى الخارج فيلما من انتاج لبنانى - اسبانى - مغربى هو « رمال من ذهب » من اخراج يوسف شاهين ، وصورت أيضا بعض لقطات من فيلم « دعنى لولدى » فى فينيسيا من انتاج واخراج رمسيس نجيب ، ووقف امامها عبد الحليم حافظ واحمد رمزى ، ثم توقف انتاج الفيلم فجأة ، وظلت فاتن فى الخارج أما فريد الاطرش فآخر فيلم مثله هو « الخروج من الجنة » قصة توفيق الحكيم ، وشاركته بطولته هند رستم وعرض فى الموسم الماضى •

قلب فريد

ومن اخبار فريد الاطرش الصحية ان حالته قد تحسنت اخيرا بعد اجرائه عملية ازالة عظمة الانف التى كانت تؤثر على القلب ، ولكنه اخيرا بعد ما شيع عن نجاح عمليات زرع القلب ارسل الى طبيبه الدكتور « دبغى » الامريكى الجنسية واللبنانى الاصل ، يستفسر منه « هل من الممكن ان تجرى له عملية تغيير قلبه بعد نجاح العمليات الاخيرة » ، ومازال فريد ينتظر رد طبيبه ، واذا جاء الرد بالايجاب فانه سيسافر الى امريكا بعد انتهاء العمل فى فيلمه الجديد ، ليكون تحت رحمة اطباء القلب •

سيد فرغلى

قصيدة جديدة من الأرض المحتلة

رسالة إلى طفلين في الضفة الشرقية

للشاعرة: فدوى طوقان

الشاعرة العربية المعروفة فدوى طوفان تعيش الان فى « نابلس » فى الضفة الغربية للاردن وفى ظل الاحتلال الاسرائيلى وما يفرضه على المواطنين العرب من ارهاب .. وقد تسللت هذه القصيدة الجديدة لفدوى طوفان من نابلس .. ووصلت الى القاهره فى رساله الى المذيع الشاعر فاروق شوشة ... والكواكب تنشر هذه القصيده التى لم تنشر من قبل .. والقصيده تكشف لنا الكثير من احزان العرب داخل اسوار اسرائيل وتكشف الكثير من امالهم فى المستقبل :

— ١ —

يا كرمتى أود لو أطير
على جناح الشوق لو أطير
لكن توقى يا صغيرتى
مقيَّد" جناحُه كسير
يعجزنى يا كرمتى العبور
فالنهر يقطع الطريق بيننا
وهم هنا يرابطون
كلعنةٍ سوداءَ هم هنا يرابطونْ
قد كسَّروا الجسور
وحرمونى منك يا صغيرتى
وحرَّموا العبور

. . . .

(الموت رابضٌ على النَّهَرْ
الموت رابض لكل من عبر)

***

يا كرمُ يا غزالتى
العسل الصافى المضىء فى العيونْ
يُوحشنى كثير
والخصل الشقراء مثل القمح ، مثلَ موسم الحصاد فى بلادنا
توحشنى ، توحشنى كثيرْ
أود لو أطير يا غزالتى
عبر المدى ، أود لو أطيرْ

يغرقنى فى لُجهِ الحنين
وبالحنين والذِّكَر
أفزع يا صغيرتى الى « الشريط »
ويملأ المكانَ صوتُك الصغير :
« خذونى ، الى بيسان
الى ضيعتى الشتائية »
(الله يابيسان !
كانت لنا أرضٌ هناك
بيارةٌ ، حقولُ قمح ترتمى مدَّ البصر
تعطى أبى خيراتها
القمحَ والثمرْ
كان أبى يحبها يحبها
كان يقول لن أبيعها حتى ولو
أعطيت مِلئها ذهب
واغتصب الأرضَ التتر
ومات جدكِ الحزينُ يا صغيرتى
مات أبى من حزنهِ
كانت جذوره تغوص فى قرار أرضهِ
هناك فى بيسان)
ويستمر يلعب الشريط
يدور كالزمن
حكايةٌ طفلية هنا ، وزقزقاتُ ضَحكٍ هناك
ونكتة ذكية يرسلها عمر
تتعبنى الأشواق يا عمر
لوجهك القمر
هل ذاكرٌ أيامَ كنت تطلع الجبل
تحمل لى إضمامةً من زَهرِ الجبل
قرن الغزال والشقائق الحمراءَ والزرقاء
والنرجس البرىَّ والثمر
هدية الربيع فى بلادنا لنا هدية المطر
وأعبر النَّهرْ
وجسرىَ الخيالُ يا أحبتى وجسرىَ الذكر
(لو قدَّروا لقتلوا حتى الخيال
لسَفَكوا حتى دماء الحب والأشواق والذكر)
وأحضن الطفوله
أبوس غرّة الصباح فى وجوهكم

أبوس أعين العسل
ثم يردنى الى المكان واقعى المهين
وفى ضلوعى الشوك والصبارْ
وفى فمى مرارة اليقين !

— ٢ —

أحبتى الصغارَ خلف النهر يا أحبتى
عندى أقاصيصُ لكم كثيرة
(غير حكايا سندباد البحر غير قصة الجنى
والصياد وقمر الزمان والأميره)
عندى أقاصيص هنا جديده
أخاف لو أروى لكم أحداثها
أطفىء فى عالمكم ضياءه
أخاف أن أروّع الطفوله
أهزّ فى جزيرة البراءة
رواسىَ الأمان والسكينة
أخشى على دنياكمو الصغيرة
من قصص السجين والسجان
من قصص النازىّ والنازيه
فى أرضنا فانها رهيبة
يشيب يا أحبتى لهولها الولدان !

. . . .

. . . .

لا تسألوا متى وكيف تنتهى
حكايةُ الشتات والضياع
لن تفهموا اليوم الجواب
وحين تكبرون يا أحبتى تنبيكمُ الأيام
ويومها ستحملون العبء مثلنا
وتأخذون الدَّور مثلنا
فى قصة الكفاح
(طويلة قصتنا ، طويلة حكاية الكفاح)
ويومها يا كنزنا المنذور
ستعرفونَ ..
متى وأين يلتقى المشتتون
وكيف تنتهى حكاية الشتات والضياع .

فدوى طوقان
نابلس — الضفة الغربية

الكواكب تقدم

أول مسابقة فى التأليف الكوميدى

فى المسرح المصرى

- "الكواكب" تشترك مع مؤسسة المسرح فى إعداد المسابقة
- جوائز مالية وأدبية للنصوص الفائزة
- ٣٠٠ جنيه للنص الأول .. وتقديمه على المسرح الكوميدى
- النصوص الفائزة الأخرى تقدمها المؤسسة على مسارح الجمهورية المختلفة
- لجنة من النقاد والكتاب والمخرجين لقراءة النصوص واختيار الفائزين

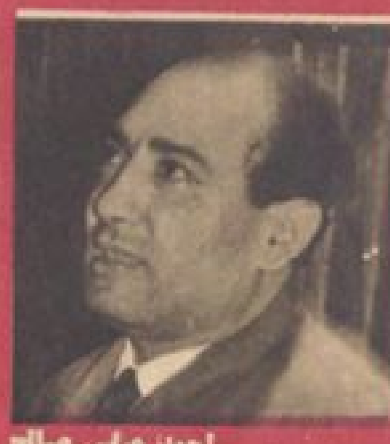

احمد عباس صالح

كرم مطاوع

د. يوسف ادريس

الفريد فرج

محمود السعدنى

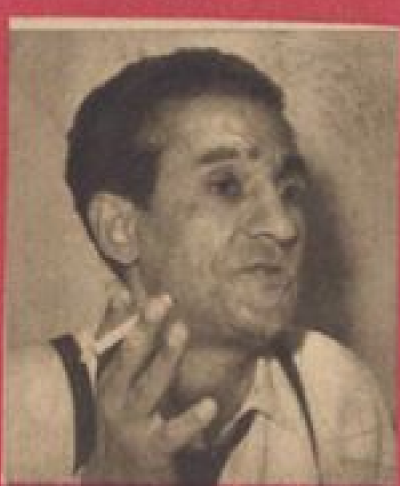

عبد الفتاح البارودى

سعد الدين وهبة

نعمان عاشور

سعد الدين توفيق

أنيس منصور

● نريد أن نسبق أولا بهذه المجموعة من الحقائق التى تبدو كما لو كانت مجموعة من البديهيات أو المسلمات

أولا : ان الصحافة فى المجتمع الاشتراكى — تلك التى يملكها الشعب مع غيرها من وسائل الانتاج لانه صاحب المصلحة الحقيقى فى كل شىء — لابد وان تتلاءم وظيفتها مع احتياجات ومصالح ومطالب هذا المجتمع فتصبح صحافة توجيهية لا تبريرية .. صحافة لا تلهث وراء الاحداث بعد وقوعها وتهلل لها والا أصبح عملها من قبيل تحصيل الحاصل وانما صحافة تصنع الحدث ، وتسبق به وتمهد له .. انها باختصار صحافة قائدة .

ثانيا : انه ترتيباً على هذه الوظيفة السابقة فانه يتحتم على الصحافة كجهاز أن تلتقى مع هيئات الانتاج والخدمات فى المجتمع .. تأخذ منها وتعطيها ويشكلان كلا متكاملا يشكل فى النهاية خلية ثورية نابضة بكل مقومات الحياة .. وفيما يتصل بالصحافة الفنية والادبية — مثلا — فنحن نلاحظ بدلا من هذا التفاعل المطلوب تباعداً بينها وبين المؤسسات الثقافية فى المجتمع كالمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون وغيرها .. ومن أوضح الامثلة على ذلك موقف الصحافة من السينما العربية فهى اما مهاجمة لها أو مقاطعة وكلا الموقفين لا يحل المشكلة ، وموقفها مثلا من هذا الموسم المسرحى الذى يكاد ينتصف دون أن يصاحبه موسم نقدى يرصد مظاهر الايجاب والسلب فيه . والمطلوب .. صحافة أدبية وفنية تتكامل وتتفاعل مع المؤسسات الثقافية والفنية فى المجتمع .

ثالثا : فيما يتصل بالمسرح — وهو موضوعنا الآن — فمن المؤكد أن تاريخ أى مسرح فى العالم هو تاريخ النص المسرحى ابتداء من المسرح الاغريقى القديم حتى مسرح شيكسبير أو المسرح الامريكى أو الالمانى أو المصرى المعاصر .. وذلك باختصار يعنى أن المؤلف هو الاب الشرعى للمسرح وأنه كان ولا يزال حجر الزاوية لأى وجود مسرحى حقيقى فى أى مكان .

رابعا : هذا يعنى أن المسرح المصرى الاصيل — الذى نبحث عنه — لن تصنعه الترجمة أو الاقتباس وانما المؤلف المحلى المصرى الاصيل

خامسا : أن المسرح الحديث يعيش منذ السنوات التى بدأ يظهر فيها جيل نعمان عاشور ومن أتى بعده أروع حماس رسمى وشعبى حتى أصبح واحدا من أهم ألوان النشاط الثقافى فى حياتنا وتحول الى أقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير غير أن هذا الوجود المسرحى الشامل أخذ يتسع بمعدل السرعة لايوازيه معدل سرعة نمو الكاتب المسرحى المصرى

سادسا : من هنا بدأت بوادر الازمة .. أزمة العثور على النص المحلى .. وتعالت صيحات المسئولين ومديرى المسارح معبرة عن أننا نعيش أزمة العثور على المؤلف المسرحى .. ورغم ماقد يبدو على السطح من وفرة عدد الكتاب بعد تحول الشعراء وكتاب القصة القصيرة الى المسرح الا أن الحقيقة ما زالت تنطق بأننا فى حاجة الى تفريخ جيل جديد من الكتاب يواصل تلك المسيرة التى بدأها قبل أكثر من عشر سنوات جيل نعمان عاشور .

سابعا : لهذا تصبح عملية البحث عن المؤلف المصرى الذى يغطى مساحة الرقعة المسرحية فى حياتنا عملية مستمرة ودءوبا .. ولابد أن نعترف أن عملية البحث عن هذا الكاتب لم يتح لها المناخ الصحى اللائم للتفريخ .. وابسط الامثلة على ذلك أن السنوات الخمس الماضية لم تقدم لنا غير كاتبين واعدين يرجى منهما الخير هما محمود دياب وعلى سالم وكلاهما تم اكتشافه فى مسابقة .. ومعنى عدم البحث عن مؤلفين جدد باستمرار وبالحاح هو الحكم على المسرح المصرى بالتوقف بعد اصابته بالعقم من تقديم أفواج جديدة من الكتاب

ثامنا : ان الازمة تأخذ الآن شكلها الحاسم فى المسرح الكوميدى .. ومع أننا اكتشفنا سر تركيبه أعظم نكتة فى العالم فنحن شعب مرح خفيف الظل بطبعه وكانت النكتة هى سلاح اللاعنف الذى حارب به على امتداد تاريخه الطويل .. فان المسرح الكوميدى ذا الشعبية الكاسحة يعلو صوته الآن زاعقا من عدم وجود النص المصرى الأمر الذى اضطره الى الاعتماد على المقتبسات محققا بذلك مصرية الشكل — اخراجا وتمثيلا — دون مصرية المضمون .. لأن هذه المقتبسات — الفرنسية غالبا — رغم ما يبذل لتحويلها تظل غريبة المذاق على الشعب المصرى . وقد

بلغت الازمة شكلا خطيرا لها حين تدم المسرح الكوميدي وفـــرقة الفنانين التحديين نفس المرحية فى نفس اليوم فى القاهرة .

من هنا تبدأ « الكواكب » .

ومن هنا هذه « الدعوة » لكتاب الكوميديا فى مصر والعالم العــربى للاشتراك فى « أول مسابقة للتاليف للمسرح الكوميدى » تقدمهــــا الصحافة العربية .

لقد اردنا أن نبدأ من المــكان الصعب ـ وهو المسرح الكوميدى ـ لنثبت اكثر من حقيقة ليس أقلهــا ان بلدنا ما زال بخير والنـــا نستطيع جميعاً بالعمل المخــلص الجاد أن نثبت هذا . فقط يجب ان نبدأ .

وليس للمسابقة اية شروط وان كان قد توفر لها مجمــوعة من الضمانات ومجموعة من الجوائز .

ـ أن أى فرد يستطيع ان يشترك فى المسابقة بنص كوميدى واحد .

ـ ولقد وضعت مجمــوعة من الضمانات التى تكفل اقصى درجة من الدقة للمسابقة منها :

اولا : ان واحـــدة من أكبر الدور الصحفية فى الشرق ـ دار الهلال ـ هى التى تشرف على المسابقة بالتعاون مع واحـــدة من أكبر مؤسساتنا الثقافية وهى مؤسســة المسرح .

ثانيا : ان النصوص المقـــدمة للمسابقة ستقرأ بمعرفة لجنة من اكبر مجموعة من المسئولين والنقاد والصحفيين والمخرجين .. وستقدم النصوص لهذه اللجنة دون معرفة اسماء المؤلفين اصحاب المرحيات .

اما اللجنة فتتكون من :

- **محمود امين العالم «الرئيسا».**
- **يوسف ادريس .**
- **أنيس منصور .**
- **سعد الدين وهبه .**
- **نعمان عاشور .**
- **الفريد فرج .**
- **محمود السعدنى .**
- **سعد الدين توفيق .**
- **احمد عباس صالح .**
- **عبد الفتاح البارودى .**
- **احمد بهجت .**
- **كرم مطاوع .**
- **سعد اردش .**
- **محمود السباع .**
- **بهيج نصار**
- **رجاء النقاش .**
- **محمد بركات « سكرتير اللجنة»**

ومن هنا يستطيع الـــكتاب المتقدمون للمسابقة ان يطمئنوا تماما الى دقة وعدالة الاحكام التى ستقال فى مسرحياتهم .

وستقوم مجلة « الكواكب » بنشر اسماء المسرحيات التى تصلها اسبوعا باسبوع حتى اخر موعد للمسابقة .. ويشترط هنا أن يرفق المتسابق بمسرحيته «الكوبون» الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذى سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا .

بعد هذا فهناك مجموعــــة من الجوائز ، وهى تنقسم الى قسمين :

١ ـ جوائز ادبية .
٢ ـ جوائز مالية .

محمود السباع

احمد بهجت

سعد اردش

اولا : الجوائز الادبية :

١ ـ ينشر النص «الاول» الفائز فى المسابقة مسلسلا على عــدة اسابيع على صفحات مجلة الكواكب

٢ ـ تقدم المجلة « لقاء » على صفحاتها مع صاحب النص الفائز لتقديمه ككاتب جديد للحـركة الادبية والفنية فى مصر .

٣ ـ يعرض النص الفائز ممثلا على خشبة المسرح الكوميدى هذا الموسم وفور الانتهاء من المسابقة .. ويمثله نجوم الكوميديا فى مصر .

ـ ثانيا : الجوائز المادية :

١ ـ النص الاول ٢٠٠ جنيه .. مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب .

٢ ـ النص الثـــانى .. جائزة مالية قيمتها ٧٥ جنيها من الكواكب

٣ ـ النص الثـــالث .. جائزة مالية قيمتهــا ٥٠ جنيهـــا من الكواكب

ـ هذا وسيقدم النص الثانى ، والثالث ، والرابع ، والخــامس تباعا على خشبة المسرح الكوميدى ومن خلال فرق ومسارح المؤسسة الاخرى ، بالاضافة الى ان هذه

المرحيات التى تدفعهـا مؤسسة المسرح .

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المرحيات الفائزة ، واسماء المرحيات التى تصلح بعــد التعديل ، ثم اسماء المرحيــات التى لاتصلح اطلاقا حتى يعرف اصحابها طريقهم الصحيح .

اما المرحيــات فلن تقبل مالم تكن مكتوبة على الالة الكاتبة .. وترسل بالبريد المسجل على العنوان التالى .. « القاهرة . دار الهلال بشارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى »

واخر موعد للاشتراك فى المسابقة هو يوم ١٥ مارس ١٩٦٨ م .

وبعد .. هــذه دعوة لكتـــاب الكوميديا فى الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربى تبادر بها مجلة « الكواكب » ايمانا منهــا بالطلائع ، وايمانا بوظيفة الصحافة فى المجتمع الاشتراكى ودورها الفعال فى مواجهــة المشاكل بجدية اكثر وعمل اكثر ، ثم ايمانا بضرورة ايجاد ذلك التلاحم الخلاق بين الصحافة من ناحية والاجهــزة التنفيذية من ناحية أخرى ..

رجاء النقاش

محمد بركات

مجلة "الكواكب"

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظه : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

مرحبا بالنصوص الجديدة.. ومرحبا بالكتّاب

بقلم :
محمود أمين العالم

● أزمة المسرح فى بلادنا هى أزمة النص .

النص المعبر عن أصالتنا ، واقعنا ، قضايانا ، تجاربنا ، اشواقنا .

والنص المسرحى الاصيل عندما يتجسد على منصة المسرح ، يصبح حوارا حيا في المجتمع كله ، مع المجتمع كله .

وما أحوج بلادنا الى الحوار لا فى المسرح فحسب ، بل فى المجتمع كله ، حوار ناقد ، حوار كاشف ، حوار مضيء ، حوار يغذى الضمائر والقلوب والعقول .

وفى مجتمع مثل مجتمعنا ، لا تزال فيه الامية منتشرة ، يصبح المسرح مدرسة ، لا نتعلم فيها حروف الهجاء ، بل حروف الحياة الجديدة . نتعرف فيها على ملامحنا ونواقصنا ، ونعمق بها احساسنا بالقيم الفاضلة المتقدمة ، ونعيش لحظات حارة تجمع بين الفائدة والمتعة الشريفة .

والمسرح بهذا اداة فعالة للتعجيل بالتحول الاشتراكي في مجتمعنا . لانه اداة فعالة لاشاعة القيم الصحيحة ، وترسيخ المفاهيم الجديدة ، وتنمية الاذواق والعادات الرفيعة وبث روح التطهر والبهجة .

ولسنا ننكر ما اضافه ولا يزال يضيفه الى المسرح جيل عزيز من ادبائنا ، تتنوع رؤاهم المسرحية ، واتجاهاتهم الفنية .

ولكن مجتمعنا لا يزال يتطلع الى المزيد .

فالنشاط المسرحى يمتد ويتسع في القاهرة والاسكندرية والاقاليم المختلفة ويتطلع الى مزيد من النصوص .

من اجل هذا اسعدتنى المبادرة الواعية الكريمة التى بادرت بها مجلة « الكواكب » باقتراح أن تتعاون معها مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، للاعلان عن مسابقة للنصوص المسرحية .

والمبادرة فى الحقيقة تعنى امرا اكبر من هذا .

انها ليست مجرد مسابقة من اجل نص . بل هى يد مفتوحة لاكتشاف الكفاءات والمواهب .

ولن نكتفى بان نقول للكاتب الجديد الموهوب : تبوأ مكانك .

وانما سنسعى كذلك مع الكاتب الناشيء بالرأى والمشورة والحوار الودى ، لتنمية كفاءته ، وصقل موهبته .

وهى فضلا عن هذا تعبر عن تعاون بناء بين الصحافة والاجهزة التنفيذية لمواجهة المشاكل وحلها .

ومؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، ترحب بهذا التعاون وترجو ان يكون منطلقا لاشكال لا حصر لها من التعاون بين الصحافة ومختلف الاجهزة التنفيذية .

اما المسابقة المسرحية ، فستبدأ بالمسرح الكوميدى ، لحاجة هذا المسرح الملحة ، الى نصوص جديدة . ثم تتلوها مسابقات اخرى مفتوحة لكل اشكال التعبير المسرحى .

وستكون للمسرحيات الخمس الاولى التى تفوز بالمسابقة مكانها على منصة المسرح فى مختلف فرق المؤسسة ، الى جانب الجوائز المالية والادبية التى تتلقاها .

ولقد سألت نفسي طويلا : لماذا نبدأ بالمسرح الكوميدى ؟ اذ لا ينبغى ان تكون قضيتنا هى حاجة المسرح الكوميدى ، بل حاجة المجتمع .

فهل مجتمعنا فى هذه المرحلة الدقيقة من حياته في حاجة ملحة الى المسرح الكوميدي ؟!

على أني عدت فقلت لنفسي : ان المسرح الكوميدى فى بلادنا هو مسرح الجماهير العريضة . والمسرح الكوميدي يمكن أن يكون رسالة سامية حتى في أحرج اللحظات ، بشرط أن يرتفع الى مستوى هذه اللحظات .

انه ليس المسرح الهابط ، ولا المسرح المبتذل . ورب موقف ضاحك يكون حافلا باغنى الدروس واشرفها . بل ما احوجنا فى لحظات المحنة ، ان نضحك على نواقصنا ، وان نسخر من عيوبنا ، وان نتزود بالبهجة والتفاؤل .

على انني لا أضع بهذا مواصفات محددة للنصوص المطلوبة فى المسابقة ، فلنترفع عن الاسفاف ولنتأمل ملامحنا الاجتماعية والقومية ، ولنجود في التعبير ، ولنؤمن بالانسان ولتتنوع بعد ذلك التجارب واشكال التعبير المسرحي .

تحية لمجلة « الكواكب » على مبادرتها ، ومرحبا بالنصوص الجديدة ، والكتاب الجدد .

تفانين

بهجت

ده صاحب سينما صيفي ..
يفضل قافل كده طول الشتـا

انا كنت ممثل كبير . بس كشيت
من السقعة بتاعت مسرح البالون

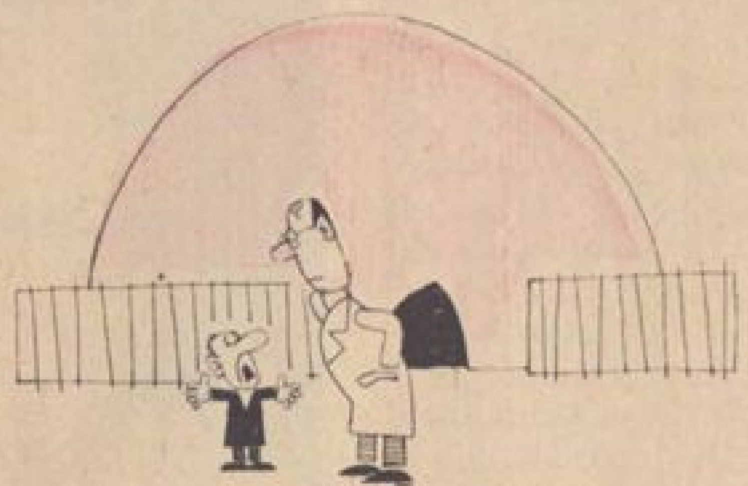

الدنـيا سـاقـعة قـوى

عملت غنوه مافيهاش حرف ميم خالص عشان لمرى تغنيها واتنى مزكومة !!

يابتوع جهنم .. والنبي تبعتوا لنا حـاجة
لحسن الدنيا ساقعة قوى !! . . .

خواطر مدحت عاصم

« اني ارجو اليوم الذى يقبل ويصبح احتفالنا بسيد درويش ، كاحتفالات «بايروت» بريتشارد فاجنر و « سالزبورج » بموتسارت .. يحج فيه كل موسيقيى العرب وعشاق الموسيقى وهواتها الى الاسكندرية . يزورون مسقط رأسه فى «كوم الدكة» يختلفون الى مسرحه . ويسمعون الحانه .. اننا نشيد باسم « سيد درويش » لانه اول ملحن ومغن فى عالمنا العربى لم يكن همه الترفيه عن السامعين بدغدغة غرائزهم أو استثارة شجونهم .. لم يحرك الغرائز الحسية بالمائع المتراقص فى الاداء والتوقيع ، أو يثير المشاعر بالتأوه والتباكى .. حتى وهو يتغنى « أنا هويت وانتهيت » أو « انا عشقت» فى غاية انفعاله العاطفى ، كانت الامه واحزانه مغلفة بكبرياء الرجولة .. لم يوجه الحانه الى الامراء والاثرياء فى القصور ، بل تعايش مع الشعب وغنى للجماهير الكادحة . أحس الناس البسطاء ان الحانه صورة حياتهم . غنوها معه وانفعلوا بها كما لم ينفعلوا مع ملحن قبله ولا بعده .. بفطرته السليمة كتب لاسمه الخلود ، لانه لم يجعل من فنه سلعة تجارية .. كان فى عالم التلحين نقلة من التطريب الشجى الذى يهرب السامعون من واقع الحياة بين تلافيف تخديره ، الى التعبير الذى يواجهون به الحياة بالقامات الصلبة فى اصرار وأمل .. أرجو من معاهدنا الموسيقية أن تضم الى موادها مادة تدرس « اسلوب » سيد درويش فى التلحين والغناء . ان يحفظ تلامذة المدارس الصغار ما يناسبهم من الحانه . أن يعالج موسيقيونا المتطورون « جمل » سيد درويش اللحنية ويقدموها فى اطار عمل جديد ان يحاول ملحنونا ان ينتشلوا الحانهم من الانتكاسة الى الفردية التى اعقبت وفاة « سيد درويش » وفشل ثورة ١٩١٩ . لا بحرفية محاكاة الحان سيد درويش ، بل بروحها واسلوبها واتصالها الوثيق بالشعب .. عندما احتفلت الاذاعة عام ١٩٣٤ لاول مرة احتفالا رسميا بذكرى سيد درويش قال لى رئيس «معهد الموسيقى «الملكى» فى ذلك الحين : « لقد كان سيد درويش مفسدا للموسيقى والاذواق .. ليس فى الحانه طرب يشجينا ولا « شخلعة» ترقصنا وتحركنا .. لانسمعها تتردد الا فى الحارات والازقة ، فكيف تحتفل بذكراه .. وتمجد فنه .. ؟ » ولم يعلم باننا من اجل هذا احببنا سيد درويش !.

كتبت هذا الكلام ونشرته فى ذكرى « سيد درويش » عام ١٩٦٦ .. فى الاسبوع الماضى وافق دكتور ثروت عكاشة على تشكيل لجنة « لدراسة وحصر تراث سيد درويش واعداد وتخطيط تقديمه» تقديما فنيا لائقا . كما جاء فى الدعوة الكريمة التى وجهها الى الاستاذ الكبير « محمود امين العالم » بوصفه رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .. وسيذكر تاريخ الفن فى بلدنا « ثروت عكاشة» وهو وزير للثقافة حقق اشياء كثيرة طيبة . لا لانه كان وزيرا ، بل لانه مثقف وفنان جاد وثائر .

د . ثروت عكاشة

● الموسيقى فى بلدنا نهيرات مختلفة بعضها ملح اجاج ، بعضها عذب فرات بعضها آسن عكر ، بعضها رائق سلسبيل .. حرماتها مباحة ، اى كاتب يصول فيها ويجول . لجانها لايكاد يخلو منها متسللون . بعض قياداتها فى ايدى غرباء ! وبعض الجادون المخلصون فى طريقهم يشقون الصخور وينحتون طريقا لمستقبل يصفو فيه الكدر . تستمد النهيرات فيه حياتها من نبع اصالة شعبنا لتتجمع فى نهر عظيم يصب فى بحر الحياة المشرقة ، الخالدة .

● يا اخى ! لانى احبك ، انزع الشوك الذى تغرسه فى قلبى ، وأباركك .. حتى تحبنى كما احبك .

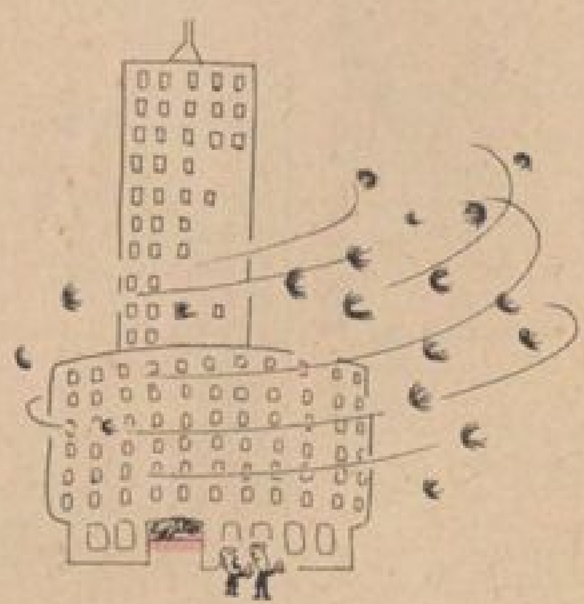

الظاهر العاصفة شديدة .. شوف الباروكات بتاعت المذيعات !!..

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

هريدة احمد

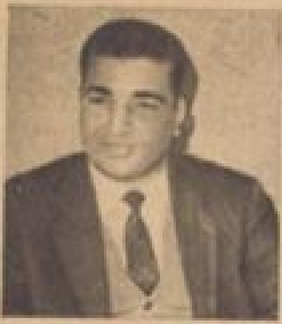
فاروق شوشة

سهير حمدى

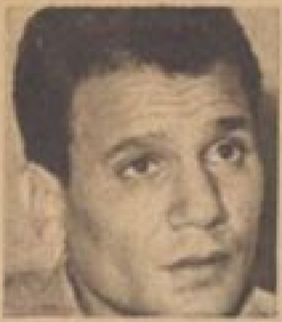
عبد الحليم حافظ

● **فهد بلان** – سيتفاوض على شراء قطعة أرض بشارع الهرم ، ليقيم عليها ملهى ليليا . ملحنه عبد الفتاح سكر ، يشاركه فى المشروع . فهد قرر أن يقيم فى القاهرة بصفة دائمة .

● **كمال الشناوى** ، وسهير حمدى .. أختارتهما وزارة الثقافة لتقديم الحفلات السينمائية التى تقيمها للاطفال .

● **اول رسالة دكتوراه** من اقتصاديات السينما ، تناقش اليوم فى كلية الحقوق . الرسالة تقدم بها محمد العشرى .

● **هريدة احمد** ، اعتذرت عن العمل بصفة منتظمة فى مؤسسة المسرح بمرتب شهرى ثابت . السبب ضآلة المرتب المعروض عليها

● **« ثلاثة لصوص »** .. فيلم لبنانى تقوم ببطولته نبيلة عبيد . نبيلة تسافر فى مارس ... حيث يبدأ التصوير .

● **مسرحية جديدة** يقوم ببطولتها فريد شوقى لمسرح الريحانى . يكتبها الان أبو السعود الابيارى .

● **تحية كاريوكا** ، ونبيلة عبيد ..كانتا تعملان على المسرح ودرجة حرارتهما ٤٠ . السبب هو الانفلوانزا الحادة التى اصابتهما نتيجة السفر للفيوم يوميا لتمثيل فيلم « نفر واحد » .. ثم الوقوف على المسرح بالليل .. مع انخفاض درجة الحرارة خلال الايام الماضية

● **ملك الجمل** .. احتفلت بصدور حكم البراءة لابنها الوحيد فى الحادث الذى أتهم فيه . ملك لازمتها ازمة صحية شديدة بسبب هذا الحادث .

● **اسرة المرحوم** انور منسى . فوجئت – عند زيارتها لمدفنه بمناسبة ذكراه – أن المدفن مغلق . السبب هو الخلافات المادية التى ثارت بين شقيقه عبد الفتاح منسى ، وبين شريكيه محمود اسماعيل والمقاول محمود فرج حول شركة افلام النور . لجأت الاسرة الى الشرطة لفتح باب المدفن .

● **«الاخوة الشجعان»** ..فيلم جديد بطولة فريد شوقى ونجوى فؤاد من اخراج حسن الصيفى .

● **محمود سماحه** .. الماكير ، وضع كتابا عن فن الماكياج فى السينما . يتضمن الكتاب معلومات عامة عن الماكياج فى حياة المرأة العاملة .

● **فيلم « الامين والمأمون »** .. عاد مشروعه للحياة من جديد . كان الفيلم مشروعا قديما لانتاج مشترك بين القاهرة وبغداد ..وكان بدرخان مرشحا لاخراجه .

● **عشر شركات** سينمائية قديمة من القطاع الخاص ، عاودت نشاطها من جديد ، وبدأت تستعد لانتاج افلامها .. بعد اعلان خطة وزارة الثقافة لتشجيع القطاع الخاص .

● **نجوى فؤاد** .. تسافر الى بيروت وتركيا لتمثيل فيلم « الشرق الاوسط يحترق » . تصحب نجوى معها مدير انتاجها رزق عبد الحميد للاتفاق على توزيع ثلاثة افلام من انتاجها ... تصوير الافلام الثلاثة يبدأ فى الصيف القادم .

● **هيفاء حسين** .. مطربة العراق التى تقيم فى القاهرة ، دخلت المستشفى لاجراء عملية جراحية . هيفاء تعمل فى بعض ملاهى القاهرة .

● **عادل امام** ونادية الجندى وروحية جمال .. سيتقاسمون بطولة الحلقات التليفزيونية « النداهة » . يخرج الحلقات حلمى رفلة .

● **استوديو مصر** يجرى تصوير فيلم ارض النفاق .. بطولة فؤاد المهندس وشويكار قصة يوسف السباعى واخراج فطين عبد الوهاب

● **الشاعر فاروق شوشة** انتهى من تأليف صورة غنائية بعنوان «ارض السلام» عن القدس يشترك فى غنائها سعاد محمد ، فايدة كامل ، سمير الاسكندرانى ، محمد قنديل ، ويلحنها محمد الموجى

● **المليونير المزيف** فيلم بطولة فؤاد المهندس وليلية يجرى حاليا تصوير المناظر الخارجية فى شارع الهرم . الفيلم من انتاج واخراج حسن الصيفى

● **شكوى** .. قدمها محمد توفيق لمؤسسة المسرح ، بعد قرار تعديل اجور النجوم فى مسرحية « آه ياليل ياقمر » . القرار لم يشمل محمد توفيق .. رغم ان شكرى سرحان وسهير البابلى ، يتقاضيان اجور النجوم .

سؤال

اغنية « المسيح » التى غناها عبد الحليم حافظ من كلمات الابنودى ولحن بليغ حمدى ، والتى اثارت ضجة عند تقديمها لاول مرة فى لندن لما غناها عبد الحليم فى قاعة « البرت هول » لم تقدمها اذاعتنا حتى الان ، رغم ان اذاعة لندن تذيعها .

السؤال . لماذا لم تذع هذه الاغنية ، رغم انها عمل فنى يخدم قضية فلسطين ، ويكشف اطماع اليهود واعتداءهم الصارخ على المقدسات الدينية ؟ ! . هل هناك اجابة مفيدة .. وواضحة لهذا السؤال ؟ !

● **عبد الحليم حافظ** سيغنى من الفولكلور العراقى اغنية من كلمات محمد حمزة وتلحين بليغ حمدى . اسم الاغنية : « قدك المياس .. يا عمرى » .

● **كمال الطويل** سيلحن للمطربة فايزة أحمد اغنية « مشوار » .. من كلمات على الباز .. الاغنية من الفولكلور الشعبى .

● **كاميرات السينما** .. انتقلت الى شقة المونولوجست احمد غانم ، لتصوير الاجزاء الباقية من فيلم « مسعود ووجيدة » .. والتى تعطلت بسبب الحادث الذى وقع له . الفيلم من اخراج السيد زيادة .

● **شريفة ماهر** .. مرشحة لبطولة فيلم من انتاج والى السيد شريفة اعتذرت من السفر الى لبنان لاحياء حفلات غنائية هناك ، بسبب ارتباطها باعمال فنية فى القاهرة .

● **« حنان »** .. تمثيلية تليفزيونية فى نصف ساعة ، بطولة حسنى شريف وامال شريف ، تصور التمثيلية سينمائيا

● **مديحة يسرى** نفت بوجود فى الكويت . واستطاعت ان تبيع ١٥ فيلما الى تليفزيون الكويت . بسعر الفيلم الواحد ٢٥٠ دينارا ، وهو نفس السعر الذى تبيع به مؤسسة السينما ، ولما عادت رفضت شركة التوزيع أعتماد عقد البيع ، لان مديحة يسرى غير مفوضة بالبيع ! .. واشتكت مديحة الى المسئولين ، وتقرر اعتماد العقد لانه يمثل عملة صعبة تفيد البلد .

شباك التذاكر

ايرادات الافلام العربية التى عرضت خلال الاسبوع الماضى

● سينما ديانا
● فيلم « قصر الشوق »

	جنيه
الاربعاء	٤٠٨ر٨٦٠
الخميس	٤٥٣ر٦٨٠
الجمعة	٤٣٦ر٨٨٠
السبت	٢١٧ر٩٥٠
الاحد	٤٢٨ر٣٤٠
الاثنين	٢١٢ر٨٥٠
الثلاثاء	١٩٢ر٠٥٠
الاربعاء	٢١٠ر٠٠
مجموع الايرادات	٢٥٥١ر٧١٠

● سينما ريفولى
● فيلم « نورا »

الاربعاء	١٦٦ر٨٤٠
الخميس	١٤٦ر٤٢٥
الجمعة	١٩٣ر٧٣٥
السبت	٨٩ر٠٢٥
الاحد	٢٥٢ر٨٠٥
مجموع الايرادات	٨٤٦ر٨٤٠

● سينما قصر النيل
● فيلم « حكاية ٣ بنات »

الاربعاء	٢١٢ر٧٠٥
الخميس	٢٩١ر٨٤٥
الجمعة	١٧٧ر١٩٠
السبت	٧٣ر٤٠٥
الاحد	١٦٥ر٨٦٠
الاثنين	٦٩ر٩١٠
الثلاثاء	٥٨ر٢٤٠
الاربعاء	٦٧ر٦٦٠
مجموع الايرادات	١١١٦ر٨٥٥

● سينما ميامى
● فيلم « الفراخ »

	جنيه
الاربعاء	١٧٧ر٦٥٥
الخميس	٢٣٩ر١١٠
الجمعة	١٥٢ر٩١٠
السبت	٥٨ر١٠٠
الاحد	١٦٣ر٢٧٠
الاثنين	٧٧ر٤٤٠
الثلاثاء	٥٩ر٣٠٠
الاربعاء	٨٨ر٢٥٠
مجموع الايرادات	١٠٢٦ر٠٣٥

حكايات

صالح جودت

● ليت أدرى لماذا أشعر بالدفء كلما سمعت شعرا جديدا .. وأشعر بالدفء مرتين حينما أسمع هذا الشعر في غناء جميل .. وأشعر بالدفء ثلاث مرات ، اذا كان الغناء للمواطنة الأولى ، أم كلثوم

لعل هذا هو سر أنشودة الأطلال ...

انها شعر جميل ، وغناء جميل ، ومن شفتي أم كلثوم

وحتى هذا الأسبوع ، كنت أحسب أن قصيدة الأطلال قد راودت خيال أم كلثوم حينما قرأتها في ديوان ناجي ، منذ سنتين .. أي بعد وفاة ناجي بثلاثة عشر عاما

الى ان همست لي العصفورة التي قابلتها في مطار القاهرة ذات صباح من أيام الأسبوع الماضي — ولن أقول لكم من هي — أن قصيدة الأطلال تعيش في خيال أم كلثوم منذ سبعة عشر عاما .. حينما قرأها عليها ناجي بنفسه ، فاهتزت لها طربا ، وأخذتها منه ، وظلت تقرؤها بينها وبين نفسها أكثر من ليلة

ولم تقل لي العصفورة لماذا ادخرت أم كلثوم القصيدة منذ ذلك الحين ، الى أن مات ناجي دون أن يقدر له أن يسعد بسماعها من شفتيها

وبعد سبعة عشر عاما ، نبشت أم كلثوم في أضابيرها ، فوجدت الأطلال .. فأخرجتها الى النور لتكون حدثا من أعظم أحداث حياتها الفنية ... بل من أعظم أحداث حياتنا الفنية ، لأن أم كلثوم أيقظت بهذه الأنشودة حنين القلوب الى سماع الشعر العاطفي ، بعد أن طغت موجة الأغاني الدارجة في هذا الجيل

بعد الأطلال .. قالت لي فايزة أحمد انها تريد أن تغني شعرا ، فنظمت لها أغنية « شارع الأمل » ثم أغنية « قاهرتي »

وبعد الأطلال .. طلبت مني نجاة الصغيرة ديوان الشاعر اللبناني الكبير ، بشارة الخوري « الأخطل الصغير » لتختار منه قصيدة تغنيها

وحتى مطربو الجيل الصاعد ، بدءوا يؤمنون بغناء الشعر

سمعت **ماهر العطار يقول** في الاذاعة أن الأطلال هي أجمل أغنية سمعها في حياته !

وقال لي عندما قابلته لأول مرة ، ان أجمل أمانيه — بعد تعلقه بالأطلال — أن يغني شعرا ، اذ أنه لم يغن شعرا في حياته

ومنذ أيام ، جاءتني المطربة الصاعدة **ليلى جمال**

كنت قد رأيتها على شاشة التليفزيون منذ نحو سنتين ، تغني قصيدة لي عنوانها « ليالي الهرم » .. فوجدت فيها وجها حلوا ، وصوتا حلوا ، ولكن الذي أخذني منها أكثر من هذا وذاك ، أنها تبدأ حياتها الفنية على الشاشة الصغيرة بغناء الشعر ، في زمان سادت فيه الأغنية الدارجة

ورأيتها بعد ذلك تقف على المسرح وقفة قادرة ، في أوبريت « هدية العمر » .. تمثل وتغني في ثقة وتبشر بأمل جديد

وحينما جاءتني هذا الأسبوع ، عرفت أنها كانت قد طلقت الفن لتتزوج ، فلما تزوجت عرفت أن الفن زوج كاثوليكي ، لا يقبل الطلاق ، فطلقت من زوجها لتعود الى الاقتران بالفن .. واستمعتها أن تغني شعرا

هذه هي بعض آثار « الأطلال » .. وكمل أعظم آثارها بعد ذلك كله ، أن أم كلثوم ستزداد اتجاها الى غناء الشعر

السنباطي يلحن لها الآن قصيدة مبتكرة الأوزان ، من نظم رامي وعبد الوهاب — بعد أن لحن لها ثلاث أغنيات دارجة — يلحن لها الآن قصيدة عاطفية ...

من هو الشاعر الذي نظم لها هذه القصيدة ؟

هذا هو ما لم تقله العصفورة بعد !

●

● وننتقل الى حديث المسرح ..

الفكرة قديمة .. أوردها **المؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي** في تاريخه المأثور

قال انه أشيع في أيامه أن القيامة ستقوم بعد ثلاثة أيام ... وارتعدت فرائص الناس ، لا اشفاقا من الموت ، بل خوفا من لقاء الله ويوم الحساب .. فاندفعوا جميعا يحاولون اصلاح أخطائهم والتكفير عن ذنوبهم

الذي طلق زوجته ، أسرع اليها يسترضيها ويردها ...

والذي خاصم صديقا أو قريبا له ، بادر اليه يقبل رأسه ويصالحه ...

والذي سرق أو اختلس مالا ، هرع الى صاحب المال يرده اليه ..

والذي ترك الصلاة ، أم المسجد وراح يصلي في اليوم الواحد ألف ركعة ثنا عليه ...

والذي يسكر .. تاب وأناب وعاهد الله على التوبة وسأله المغفرة ...

وهكذا طابت الحياة وصفت النفوس وتحولت القاهرة الى مدينة فاضلة ، وكأنها الحلم الذي رسمه الفارابي في مدينته الفاضلة

وانقضت الأيام الثلاثة ، ولم تقم القيامة . واعترف الرجل الذي أشاع الشائعة ، أنها من تأليفه ، وأنه اخترعها ليلمس ضعف النفس البشرية !

وعرف الناس أن الشائعة كاذبة ومخترعة ، وأن القيامة لم يأن أوانها بعد ، وأن الساعة علمها عند الله وتجلى ضعف النفس البشرية .

لقد اطمأن الناس الى الحياة الدنيا مرة أخرى ..

والذي رد زوجته ، عاد لطلقها ..

والذي صالح صاحبه ، عاد لصفعه ليخاصمه ..

والذي رد مالا مسروقا أو مختلسا ، عاد فسرق أو اختلس من جديد ..

والذي عاد الى الصلاة ، تركها مرة أخرى ..

والذي تاب من الخمر ، انكفأ عليها يعبها بالبراميل ..

تلك هي « الحدوتة » التي رواها الجبرتي

ومنذ نحو عشرين سنة ، قدمت الفرقة القومية مسرحية جميلة قائمة على أساس هذه « الحدوتة » .. أخرجها **زكي طليمات** وتفذها اخراجا رائعا كان حديث القاهرة

ومنذ سنوات قريبة ، ظهر فيلم انجليزي — أمريكي تدور حوادثه في مصعد « أسانسير » تعطل بركابه بين جدران مغلقة وواجهوا فيها خشية الموت ، فتكررت نفس مأساة النفس البشرية التي حدثنا عنها الجبرتي .. مع اختلاف في التفاصيل طبعا

ولا أظن أن مؤلف قصة هذا الفيلم قد قرأ الجبرتي ، أو رأى مسرحية « يوم القيامة » على مسرح الفرقة القومية

ولكن .. أظن أن المؤلف المصري ، الذي كتب بعد ذلك قصة للسينما تقوم على نفس الفكرة ، وتدور حوادثها في مصعد ، قد رأى الفيلم الأجنبي ، فنظر فيه بعمق .. أو تأثر به على الأقل

ومهما يكن من أمر .. فان الفكرة انسانية وعامة ، ويمكن أن تخطر على بال كل انسان في كل زمان وكل مكان .. ولكن براعة هذا الانسان — اذا كان كاتبا — تظهر في طريقة عرضها وتنسيق أحداثها واختيار شخصياتها ولطف حوارها

وهذا هو ما نجح فيه **سعد الدين وهبه** .. في مسرحية « سكة السلامة » التي أعتقد مؤمنا أنها أجمل مسرحية شهدها الموسم المسرحي

« سكة السلامة » .. تقوم على نفس « الحدوتة » .. حدوتة الجبرتي .. وحدوتة مسرحية « يوم القيامة » و « حدوتة المصعد » أو المصعدين الأجنبي والمصري

كل ما هنالك أن سعد الدين وهبه استبدل المصعد بسيارة في الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية ضلت طريقها فانتهت بركابها الى بقعة مهجورة من الصحراء ، واجهوا فيها الجوع والعطش .. ثم الموت

ولكن سعد الدين وهبه نجح أكثر من جميع سابقيه في تنفيذ الفكرة .. بل لعله نجح أكثر مما نجح صاحب قصة المصعد في الفيلم الأجنبي ، واستطاع أن يحرك ويشد الجمهور ويحرك عواطفه بعنف ، وأن يمزج بمأساة النفس البشرية كثيرا من الضحكات ، وكثيرا من الدموع ، ولا سيما في الموقف الذي تأهبت فيه النفوس البشرية لملاقاة الله .

لا أظن أن **سميحة أيوب** تحتاج الى كلمة أقولها عن روعتها في أدائها لدورها ..

انها — في رأيي على الأقل — أعظم ممثلة مصرية في هذا العصر

ولكن هناك كلمة يجب أن تقال عن الممثلين الضاحكين توفيق الدقن وعبد السلام محمد

لم أستطع أن أحبس دموعي وهما يناجيان الله ...

ان هذا هو سر عظمة نجيب الريحاني ..

كان ممثلا كوميديا .. ولكنه كان يستطيع أن يهز أعماق النفوس وينتزع شلالات الدموع من العيون في بعض لحظاته على المسرح

وهكذا فعل بنا الممثلان العظيمان توفيق الدقن وعبد السلام محمد في « سكة السلامة » .

تحية لهؤلاء جميعا ..

وتحية للممثل الكبير حسن البارودي ...

وتحيتين لسعد الدين وهبه ، صاحب أعظم عمل مسرحي في هذا الموسم .

●● في برنامج «الاسرة البيضاء» الذي تقدمه المذيعة ذات الصوت الباسم سامية صادق ، سمعت اغنية « غاب القمر يا ابن عمي » .. احدث اغنيات شادية ..

اعجبني اللحن والكلام ، ولكن الذي اعجبني اكثر هو النضج الذي وصل اليه صوت شادية بعد ان غنت في السينما والاذاعة اكثر من عشرين عاما .

في بداية ظهور شادية كمطربة ، خلقت بصوتها وموهبتها الفنية لونا جديدا من الغناء الخفيف ، واصبح اسمها مرتبطا بهذا اللون من الغناء ، واطاعها الملحنون فعملوا لها الحانا خاصة تساير طريقتها في الغناء التي اجتذبت جمهورا واسعا من الشبان والشابات طوال الاربعينات والخمسينات

ثم اعتزلت شادية الغناء لتتفرغ للتمثيل في السينما ، وكاد جمهور الاغاني الخفيفة يبدأ في نسيانها ، حتى عادت في الفترة الاخيرة باسلوب جديد في الغناء ، وصوت اكسبته الايام رونقا ونضجا ، فكأنه صوت جديد .

ان شادية التي كانت تغني «واحد اتنين » وامثالها من الاغاني الخفيفة ، تحاول منذ سنتين او ثلاث ان تسجل تطورا جديدا في لونها الغنائي .

شادية
وأزمة الأغنية الخفيفة

بقلم : كمال النجمي

ليس معنى هذا انها اكتشفت بعد سنوات طويلة ان لونها القديم لم يكن لائقا .. فالحقيقة انه كان مناسبا للفترة التي عاشتها ، ومناسبا ايضا لصوت شادية وامكانياتها الفنية في تلك الفترة .

وهي في لونها الجديد ، لم تدر ظهرها نهائيا للونها القديم ، بل ابقت على شيء منه ، اضافته الى ماتحاول اليوم ان تقدمه لجمهور الغناء الخفيف .

وقد تابع المستمعون محاولاتها الفلكلورية ، سواء منها ما كان مأخوذا من صميم الفلكلور ، أو منسوجا على منوال الفلكلور .

واغنيتها الجديدة (غاب القمر) هي من هذا اللون .. كتبها مجدي نجيب ولحنها محمد الموجي .

الاغنية جميلة حقا .. وصوت شادية فيها يشع حيوية ونضجا ، فقد فارقته رنة الطفولة القديمة ، ووضح التركيز في قراره ووسطه ..

وهما منطقتا الصوت اللتان يجب ان تغني شادية بهما جميع الحانها الجديدة .

ان مقامات صوتها في هاتين المنطقتين سليمة تماما ، والنسبة بينها لايعتريها أي خلل ، وهما منطقتان تتسمان بالرقة والجمال والقدرة على الاداء والتعبير .

وكنت قد سمعت شادية في بعض اغانيها الجديدة ترفع صوتها فوق هاتين المنطقتين فلم ارتح اليه كثيرا .

ليس معنى هذا أن تستغني عن المنطقة العليا في صوتها استغناء تاما ، فانها — كذلك — لاتخلو من مزايا يمكن الركون اليها في بعض الالحان .

ولكن اجمل مافي صوتها يقع في الوسط وما دونه من طبقات .

ان نجاح شادية في لونها الجديد ذو اهمية فنية ، لان عدد المطربات الناجحات في هذا اللون اصبح قليلا جدا .. فاذا استثنينا فايزة احمد مثلا ، لم نجد بعدها وبعد شادية مطربة اخرى لها صوت حقيقي يخرج من اوتار حنجرتها .

بعض المطربات الان يخرجن اصواتهن من انوفهن ، وبضعن افواههن في الميكروفون كأنهن يكركرن (الشيشة) في قهوة الفيشاوي .. ثم لاتخرج اصواتهن برغم مساعدة الميكروفون .. الا كما يخرج مواء القطة !

وبعضهن يزعقن بدون حلاوة صوت ، أو حلاوة أداء ، أو حلاوة احساس بما يغنين !

وبعضهن ضعيفات الاحساس بالمقامات العربية الى حد يثير الدهشة

يغنين كما تغني الروميات اللاتي لم يسمعن عن شيء اسمه الغناء العربي !

وهذا ما يجعلنا نغتبط بكل تقدم فني ، أو نضج في الصوت والاداء تحرزه مطربة لها صوت حقيقي وامكانيات فنية حقيقية ، فان مطربة بهذا الوصف تستطيع أن تشارك في حل أزمة الاغنية المصرية الخفيفة .

الكحلاوي وتطوير الغناء الليبي ..

●● في الكواكب منذ اسبوعين عرضنا وجهة نظر الصحفي الليبي حسن مسعود عثمان فيما يقوم به الملحن والمطرب محمد الكحلاوي من « تطوير » لفن الغناء الليبي .

والكحلاوي — فيما يبدو — موافق على جانب من وجهة نظر الزميل الليبي ، ولكن للكحلاوي ملاحظات فنية في هذا الموضوع ضمنها هذه الرسالة التي نلخصها في السطور التالية .. قال الكحلاوي :

« ان الفن الغنائي كما اشرتم في الكواكب ينبغي أن يلعب دوره الطليعي لتوحيد الافكار في الوطن العربي

الكبير .. وقد كنت منذ نشأتي متجها الى استلهام روح الشعب العربي وتراثه الفنى فى جميع اعمالى الفنية وكنت دائما مشغوفا بالتراث الموسيقى الشعبى العربى فى كل قطر عربى . محاولا تطويره والتقريب بين أشكاله وفروعه المختلفة فى الاقطار العربية كلها . حتى يفهم كل مواطن فى أى بلد عربى مايغنيه كل مطرب فى أى بلد عربى .

« ولا اغفل فى هذا الصدد خصائص التراث فى كل بلد على حدة كما لا اغفل المحافظة على طعم البيئة فى كل محاولاتى التى اقوم بها مستلهما الظروف التاريخية وطرائق التعبير الفنى فى كل بلد عربى . وهكذا اتجهت بمجيئى الى الشعب الليبى حتى قبل أن اقوم بطبع تلك الاسطوانات التى اشرتم اليها . فقد توهت كثيرا بمشاريع الافلام المشتركة بيننا وبين ليبيا . معبرا بذلك عن تعاونى الكامل مع ليبيا الشقيقة .. فماذا يلومنى عليه الاستاذ الصديق حسن مسعود الذى اتوقع منه أن يعيد نشر هذا الرد نقلا عن « الكواكب » فى الصحف الليبية تبادلا للرأى فى هذا الموضوع الفنى الهام » ..

« انى امد يدى بكل محبة الى الجهود التى تعمل على بلورة الفن الموسيقى الليبى . واتساءل : هل نجحت اعمال التى قدمتها غناء وتلحينا فى القطر الليبى الشقيق ام لا ؟

« يستطيع الصديق مسعود ان يجيب عن هذا السؤال . وعن مدى نجاح الالحان التى غناها لى مصراتى وحميدة . وانى مطمئن الى صدقه فى الاجابة ، والى صدق المطربين والموسيقيين ايضا .

« انى ارحب بالتلحين لاى مطرب يستطيع تجسيم احلام الشعب الليبى فى موسيقاه وغنائه .. اما القول بأن مصراتى وحميدة ليسا من ليبيا ، وانما هما من السلوم ومطروح . فلا يستطيعان أن يغنيا للشعب الليبى ، فهذا قول يمكن الرد عليه بأن المطرب الفرنسى يمكن أن تتردد اغانيه فى كندا ، والمطرب الانجليزى يمكن أن تنتشر اغانيه فى استراليا ، فكيف لايمكن أن يغنى مطرب من السلوم لشعب ليبيا الذى يقع على مرمى بصره ؟!

« ومعذرة اذا اشرت الى أن بعض اعمالى الفنية كلحن (يامصطفى) قد رددها الناس فى كل بلاد العالم ، منطوقة بالعربية .. واكتفى بتذكير الاستاذ حسن مسعود بأن الشعب الليبى قد ردد لى اغنية « نصفك يا سايح المطر » .. فكلنا عرب .. والفن العربى لجميع العرب فى جميع اقطارهم ..

●● هكذا رد الكحلاوى على الصحفى الليبى الصديق حسن مسعود .. ويطلب الكحلاوى – بوجه خاص – أن ينقل حسن مسعود هذا الرد الى صحف ليبيا التى استفاضت فى التعليق على موضوع تطوير الغناء الليبى ومشاركة الكحلاوى فى هذا التطوير .

الفن فى المخزن

بقلم : محمد عفيفى

اعتقد انك ستشعر ببعض الضايقة التى قد تصل الى حد الاستياء اذا كنت حساسا بعض الشيء ، وذلك اذا قرأت خبرا فى الصحف يقول انه قد تقرر هدم الهرم الاكبر لكى يقام مكانه فندق سياحى ، حتى ولو كان هذا الفندق من الدرجة الاولى .

ونفس هذا الاستياء سوف يساورك لو ان هذا الخبر بشأن هرم خفرع او منقرع ، أو بشأن ابى الهول او قلعة صلاح الدين ، او اى مقبرة اثرية لاى ملك او نبيل او صعلوك من الازمان الغابرة . فمثل هذه الاشياء لها قداستها الخاصة التى تجعل الانسان يفكر مرتين قبل ان يلغيها من الوجود ، وذلك بصرف النظر عن قيمتها عند مقارنتها بأمثالها ، وعن أى شحنة عاطفية مضادة يتصادف ان تقترن بها فى النفس لهذا السبب او ذاك .

مثل هذا الاستياء قد ساور كل الفنانين التشكيليين وكل محبى الفنون عندما تقرر منذ سنوات هدم بيت هدى شعراوى لكى يبنى مكانه فندق سياحى بجانب سينما قصر النيل . فمن رأى الفنانين – هكذا قال لى الفنان جمال كامل – ان هذا البيت كان يمثل فى ذاته تحفة من تحف الفن الاسلامى الذى لا يمكن ان يتكرر ، وان وقعه على السائح اكبر بكثير من وقع اجدعها فندق يقام فى مكانه . فالسائح يأتى الينا ليرى الهرم الذى بناه خوفو والمسجد الذى بناه عمرو بن العاص ، وآخر ما يخطر له ان يأتى ليرى الفندق الذى بناه هيلتون !

ونفس هذا الكلام ينطبق على بيت الفنانين فى القلعة ، الذى هدم لكى تبنى مكانه مجموعة من المساكن الشعبية ، علما بأن الاعتراض ليس على بناء المساكن الشعبية وانما على ذلك المنطق الذى هيأ لاصحاب المشروع انه لا يمكن للمساكن الشعبية أن تبنى الا مكان هذا البيت الحافل بالذكريات .

لكن البيت الاول اهم بالطبع بكثير ، لانه لم يكن حافلا بالذكريات فحسب وانما كان حافلا بمجموعة الصور الثمينة التى تشكل متحف الفن الوحيد فى مصر . فما كان يلزمك لكى تأخذ فكرة عن الفن المصرى الحديث سوى أن تذهب لزيارة ذلك المتحف ، وعندى احساس بانك تميل بعض الشيء الى اخذ تلك الفكرة .

ثم هدم المتحف وشحنت الصور الى المكان الذى طالما شحن اليه كثير من الاعمال الثقافية فى مصر ، وبالطبع فهمت أنه المخزن . كثيرة جدا مخازننا ومليئة بالصور وبالكتب ، وبالبضائع التى تتلف شيئا فشيئا فى انتظار حدوث التوقيع المائل على هذا الاذن أو ذلك السركى ..

فاليوم لكى تأخذ فكرة عن الفن المصرى الحديث لا يوجد أمامك الا ان تكتب قائمة بأسماء الفنانين ، وتبحث عن ارقامهم فى دفتر التليفون ، ثم تتصل بهم واحدا واحدا لكى يحددوا لك موعدا تتشرف فيه بزيارتهم لكى يفرجوك على انتاجهم بعد أن تشربوا فنجان الشاى . سيكون هذا بالطبع شيئا متعبا بعض الشيء – لك ولهم وللخادم الذى يقدم الشاى – ولكن للاسف لا توجد امامك طريقة اخرى . وحتى بعد كل هذه المشقة لن تأخذ فكرة كاملة عن كل فنان ، لانك سترى أعماله الحديثة وحدها وستفوتك فرصة مقارنتها بأعماله القديمة الموجودة فى المخزن .

وانا لم ادخل ذلك المخزن ولا اعرف كيف تخزن الصور فيه ، ولكننى لا اشك فى انها – وذلك استنادا الى المخازن الاخرى التى رأيتها هنا وهناك – مخزنة هناك بأردأ صور التخزين ، أى بالطريقة التى تكفل للصورة كل ضمانات التلف والتعفن والتحلل بفعل كل ما يمكن الحصول عليه من العوامل الفيزيقية والكيميائية . فهذا كما قرأت فى الصحف هو ما يحدث للصور التى تشتريها ما يسمونها بلجنة المقتنيات ، وهى الصور التى تشتريها تلك اللجنة من كل معرض يقام ، تشتريها بثمن رمزى مع تعهد ضمنى لصاحبها بأن تدفنها له وتخفيها عن العيون مدى الحياة !

وانا ارجو ان يطلع الدكتور ثروت عكاشة على هذه الكلمات ، وأن يبادر بحمية الرجل المخلص والفنان الى ازالة هذا الحال المائل ، وذلك باعداد المكان المناسب الذى يرد الحياة الى متحف الفن المصرى الحديث . هى خدمة لمحبى الفنون وخدمة للفن نفسه ، وعلى رأى جمال كامل أى شيء أدعى لان يحفز الفنان للتجويد من ان يتطلع الى تعليق اعماله بين أعمال الكبار والخالدين ؟ وهى أيضا خدمة سياحية ووطنية ، فماذا يقول لنا السائح الاوربى الذى شاهد اللوفر فى باريس والناشيونال جاليرى فى لندن والفاتيكان فى روما ؟ ماذا يقول عندما يسأل عسكرى المرور عن مكان المتحف المصرى فيقول له ما عندناش ؟

ولقد كان الدكتور ثروت موفقا كل التوفيق فى فكرة معرض توت عنخ آمون بباريس ، فلاشك انك قرأت عن الضجة التى حدثت هناك وسط المليون الذين شاهدوه . ولذلك فانا ارجو منه الا يكتفى باعادة متحف الفن الحديث لكى يراه الرجل المصرى والسائح الاجنبى ، بل أن يعمد الى تصدير الفن المصرى الى الخارج بنفس التخطيط الصحيح الذى تم به تصدير توت عنخ آمون . فنحن مطالبون بأن نثبت للدنيا اننا لم نتخلف عن ركب الثقافة ، وانه قد وجد بيننا بعض الفنانين بعد الرجل الذى نحت تماثيل ابى سمبل !

والفن التشكيلى بالذات هو اقدر الفنون المصرية على استرعاء انظار العالم ، من ناحية بسبب اللغة العالمية التى تتحدث بها الصورة ، ومن ناحية أخرى بسبب انه – الفن التشكيلى – يكاد يكون هو الفن الوحيد الذى يستطيع ان يقف أمام الفن الاجنبى دون أن يحمر وجهه خجلا . نعم ان هناك من اعمالنا الادبية ماينطبق عليه نفس الكلام ولكن الادب المصرى فى عمومه لايزال متخلفا بعض الشيء . طبعا ان هذا الكلام سوف يغضب الكثيرين ، ولكن متى كانت الناس لا تغضب من الحقيقة ؟ وعلى اى حال فللادب المصرى عذره فى عجزه عن ملاحقة التطور بنفس سرعة الفن التشكيلى ، وذلك لان الادب قوامه الفكر بعكس الفن التشكيلى الذى قوامه الشعور . ومن سوء حظ الادب المصرى انه لم يبدأ فى الانتعاش الا فى تلك الفترة الحرجة من تاريخ العالم كله ، الفترة التى بدأ الفكر يتحول الى العلم وينصرف عن الادب ، أو على الاقل يهتم بالعلم اكثر مما يهتم بالادب وانا شخصيا كانسان معاصر لا يمكن ان انبهر بأية رواية او مسرحية او قصيدة – مهما بلغت جودتها – مثلما انبهر بوصول سفينة الى القمر او بزرع رأس اضافية لكلب او بتخليق المادة الحية فى المعمل .

واستدرك فاقول اننى لست بذلك اطالب بقصر التصدير على الفن التشكيلى وحده ، وانما اطالب بنفس الالحاح بترجمة اعمالنا الادبية الصالحة وتصديرها على اوسع نطاق ممكن . شوف بقى العالم ح يقول علينا ايه لما يقرا « التفاحة والجمجمة » !

جوائز للفضيلة

حتى الآن لا تزال الاكاديمية الفرنسية فى كل عام تعتمد عددا من جوائزها لكل من يلتزم المثل العليا فى مواقفه ، ومن يقاوم اغراءات الحياة فلا يتخلى عن مبادئه رغم ظروفه الصعبة ..

وفى هذا العام وقف الكاتب المسرحى مارسيل اشار باسم الاكاديمية يلقى كلمة فى الحفل السنوى يمجد فيها المثل العليا فى الاخلاق ، ويسخر من المجتمع الاوربى الذى سمح لعوامل كثيرة بان تخنق هذه المثل حتى كادت تقضى عليها نهائيا ..

وضغط بقوة على عامل هام وهو الفن . ان عددا كبيرا من الافلام السينمائية يحمل المواقف والشخصيات والمشاهد السيئة ، التى تخنق المبادىء .. الخطورة تكمن فى اسلوب عرضها ، الذى يصل الى درجة من الروعة بحيث يثير خيال المتفرج حتى يرى فى هذه الجوانب السيئة شيئا جميلا تتشربه نفسه ويصبح « مألوفا » لها .

لكثرة ماعرضت هذه الافلام بمشاهدها المألوفة اصبحت المواقف السيئة ترتكب كشىء عادى لا يقف عنده احد ليقول انه شىء سيىء.

لقد عرض الاذاعى الكبير محمد فتحى هذه القضية ، فى حديث اذاعى جذاب بالبرنامج العام ، بعنوان « من المجلات العالمية »

واختياره لهذا الموضوع يسهم بدى مجتمعنا فى عملية البناء التى نقوم بها .. فان الافكار التى تحملها فنوننا ، وخاصة ما يمسخ المثل والمبادىء لا شك يؤثر علينا فى هذه المرحلة . وتمجيد « الاخلاق » والفضيلة يسهم ايضا فى بنائنا اجتماعيا واقتصاديا . فان الاخلاق تهدف الى تكوين « الضمير » لدى الفرد والمجتمع ، فتحل بذلك مشكلة الحوافز التى تجعل من الفرد طاقة بناءة برقابة من داخل نفسه

ونحن مع الاذاعى القديم فى اقتراحه الذى يتقدم به للمجلس الاعلى للفنون والاداب عندنا بان يكون له فى الاكاديمية الفرنسية اسوة ، « ويشير باصابع جريئة والسنة نارية الى العوامل الهادمة للفن والادب .. وللفضيلة قبل كل شىء . سواء كانت هذه العوامل الهادمة افلاما او مرئيات او مطبوعات تودى بالمقومات والمقدسات التى هى جوهر الحياة بل الحياة ذاتها »

طه قابيل

سناء جميل فى .. «غراميات من باريس»

تحقيق : عائشة صالح

سناء جميل ، ممثلة المسرح القومى القديرة ، وصاحبة ادوار كثيرة تحدث عنها النقاد .. لم تعمل منذ فترة طويلة فى مسرحها القديم واخيرا .. تمثل مسرحية كوميدية للمسرح الكوميدى.

● **مرة قالت لى سناء جميل انها ليس لها فى النكتة .. لا تحفظها، ولا ترويها ، ولا تحب ان تقف على المسرح لتقول نكتة**

وفجأة عرفت ان سناء اتجهت للكوميديا

واتجاه سناء الى الكوميديا صحيح مائة فى المائة ، هى نفسها قالت لى انها ستمثل البطولة فى مسرحية اسمها **«الزهرة الصبار»** التى سيعدل اسمها فيما بعد ، وربما يكون **«غراميات من باريس»** . او «غراميات على الطريقة الباريسية» وبالتالى سيدخل تعديل على أحداث المسرحية

المسرحية فرنسية ، ومترجمة .. واشترك فى تأليفها اثنان من الفرنسيين **هما جريدى وباربيه ..**

وسناء جميل نجحت ، وبنت كل ما شيدته لنفسها من شهرة فى التمثيل على ادوار تراجيديه ، ولا تزال فى المسرح القومى معروفة بالادوار الجادة جدا .. والتى تحتاج اندماجا وعمقا وانفعالا وتهز الوجدان

فهل غير المخرجون فى المسرح القومى رايهم وبدءوا يخطون لها ادوارا جديدة ؟

سألت سناء هذا السؤال ..

وتطلعت الى بنظرات نارية .. كأنها تقول لى انت فين ؟ !

ثم قالت :

ـ المخرج كمال ياسين هو الذى اعطانى الدور

وفكرة المسرحية فى منتهى البساطة .. فى البداية يرتكب احد الناس كذبة ، فتجره الكذبة الى كذبة أخرى وثانية وثالثة .. وهكذا يظل الكذب يتتابع وتتضاعف آثاره ..

ولماذا سناء بالذات فى هذا الدور؟

ان كمال تذكر سناء فى الادوار الكوميدية التى قامت بها فى بداية حياتها المسرحية وتقول سناء عن هذه الفترة :

ـ فى البداية اختارنى زكى طليمات استاذنا فى معهد التمثيل لامثل دور الخادمة فى مسرحية موليير « **مريض بالوهم** » . لا اعرف لماذا اختارنى الاستاذ زكى لهذا الدور بالذات ، وان كان فى الحقيقة أفادنى جدا تمثيل الادوار الكوميدية

ومثلت بعد ذلك المسرحية الكوميدية « **طبيب رغم أنفه** » ثم مسرحية أخرى لموليير هى **«المتحذلقات»** ثم مسرحية نعمان عاشور « **الناس اللى فوق** »

ومرت عشر سنوات بدون كوميديا ، ثم عادت سناء مرة أخرى الى هذه الادوار ..

● **وفى «الزهرة الصبار» ستلتزمين مذهبا معينا لاضحاك الجمهور ؟**

ـ الدور فى حد ذاته ، ومواقف المسرحية كلها ليس فيها كلمة مضحكة ولن ألجأ الى اضحاك المتفرجين ، سيكون الممثلون مندمجين جدا فى أدوارهم وانفعالاتهم المختلفة بدون ضحك ، بينما المتفرج وحده هو الذى يملك السبب للاغراق فى الضحك ، على هؤلاء الممثلين وعلى المواقف

● **هذا لون تؤمنين به فى الكوميديا ؟**

ـ المسرحية مكتوبة من هذا اللون وهى فعلا عظيمة ، وربما انى سامثل المسرحية ، فانى ملتزمة بهذا اللون وواضح ان وراء المواقف هدفا تريد الاحداث أن تصل اليه ، وضرورة وجود الهدف فى العمل الكوميدى شىء يجب ان تحرص عليه كل المسرحيات التى من هذا اللون

● **يعنى هدف الضحك للضحك ؟**

ـ طبعا

● **وهدف ممثلى الضحك للضحك؟**

ـ لا .. اذا ظهر الممثل فى دور لا هدف له الا الضحك ، فاللوم يجب أن يوجه الى المؤلف .. انه وحده الذى يجب أن يحرص على وجود الهدف فى العمل الفنى

● **ما رأيك فى مؤلفى الكوميديا ؟**

ـ اعجبنى الفريد فرج فى «حلاق بغداد» . وسعد وهبة فى « سكة السلامة » . اعجبتنى فى الاسلوب التى عرضت به افكارها ، واللون الكوميدى الذى سارت عليه . انها من احسن ماكتب فى الكوميديا عندنا .. وانى أقول رأيى بلا حرج فالحمد لله انى أقوله ، وسعد الدين ليس فى رئاسة مؤسسة السينما

● **الا توافقين على ان التأليف الكوميدى عندنا فى ازمة ؟**

ـ هذا هو الواقع .. عدد المؤلفين الذين يكتبون للكوميديا قليل ، ويقولون ان هذا اللون من الكتابة صعب .. ومن ناحية الصعوبة فانى اقدم مسرحية « زهرة الصبار » مثلا انها فى غاية البساطة من ناحية الفكرة ، كلها تدور حول الكذبة البسيطة التى تقود الى كذب كثير ، لان المؤلفين اتجها الى البساطة فانهما لم يجدا صعوبة فى عرض الفكرة ، بأسلوب جذاب ، ولو اننا اتجهنا أيضا الى اختيار أفكار بسيطة فاننا سنجد الملايين منها ، وسنجد عرضها الفنى سهلا بالنسبة للمؤلف ..

وان كنت المح سببا آخر يبعد المؤلفين عن الكتابة للكوميديا ، هو الصورة الاجتماعية التى فى اذهاننا عن الكاتب الجاد والكاتب الكوميدى .. كثيرون يعتقدون ان الاول ينال احترام المجتمع ، ويكون جديرا

بمعالجة الموضوعات السياسية والاجتماعية ذات المستوى

فهل الكوميديا معزولة عن احداث المجتمع ، اى مجتمع؟ ان كل ما يمكن ان يقال فى اصعب التراجيديات من افكار،ومن وجهات نظر يمكن تقديمه فى الكوميديا،الفكرة هى هى ،والذى يتغير هو الاسلوب ..

وفى الظروف التى يمر بها العالم كله ، والتى تزيد من توتر الاعصاب لدى الناس ، فان المتفرج يقبل على الاعمال الفنية التى تقدم له فى اسلوب يريحه ، ويهدىء من درجة توتره . هذا عنده افضل من الاعمال الفنية التى تضيف توترا الى اعصابه وفى الحالتين فانه قد خرج بما يريد المؤلف أن يقوله له ..

● **لديك تجربة فيما اعتقد يمكن مناقشتها ، عندما مثلت « الصراحة لا تفيد » ؟**

– انها فعلا مثال معقول .. اننى مثلت فى الاذاعة برامج وتمثيليات بلا عدد ، بعضها من أعمال الكبار فى الادب العربى والاجنبى ، وقدمتها فى البرنامج الثانى . كما قدمت برامج من مستويات مختلفة ..

فلما قدمت « الصراحة لا تفيد » تعلق بها المستمعون .. كانوا فى الشارع يرددون جملا كثيرة مما اقوله فى حلقات هذا البرنامج . **يعنى ان نجاح البرنامج من ناحية اقبال المستمع عليه كان هائلا .. لماذا .. ؟**

لا شك ان عبد المنعم مدبولى كان موفقا فى كتابة البرنامج . وان صفية المهندس كانت موفقة فى اخراجه .. وان المادة التى قدمتها حلقات البرنامج من واقع حياة البيوت المصرية

ولكن كثيرا من البرامج فيها هذه الامكانيات للنجاح ، ترى لو قدم البرنامج فى اسلوب اكثر جدية ،بلا كوميديا ، هل كان يلاقى هذه الدرجة من النجاح ؟ !

فى رأيى أن لونه الكوميدى زاد من اقبال المستمع عليه .. وهذا ما أنادى به . لماذا لا نكثر من تقديم المسرحية الكوميدية ، والبرنامج الكوميدى ، والفيلم الكوميدى ، ما دمنا نقول فيها كل ما نقوله فى الأعمال التراجيدية الجادة جدا ، ونضمن أن يخرج المتفرج من المسرحية مثلا بأعصاب هادئة ..

● **ولكن الضحك للضحك ..**

– مرفوض كما قلت .. ان المتفرج يضحك فى وجود هدف ، وفى عدم وجود هدف ، فلماذا أقدم مسرحية بلا هدف !

● **والممثل الكوميدى ؟**

– تلك هى القضية .. الممثل الكوميدى فنان موهوب .. لديه موهبة الاداء فى التمثيل .. ولديه موهبة أعظم وهى خفة الظل .. الاولى ممكن أن يصقلها فى المعاهد وعلى أيدى المدربين، وبالتدريب والاجتهاد يتقدم يوما بعد يوم .. أما الثانية فهى هبة الهبة .. تمنح للممثل فيستطيع بها أن يدخل الى القلوب.

وليس التمثيل الكوميدى سهلا ، بالعكس التراجيدى أسهل .. ان الممثل الذى ينجح فى التمثيل الكوميدى يستطيع بالتأكيد ان ينجح فى التمثيل التراجيدى ، وليس كل ممثل تراجيدى يستطيع أن ينجح فى التمثيل الكوميدى

هل رأيت فؤاد المهندس وهو يغنى « **رايح اجيب الديب من ديله** » .. هذا الموقف الذى لعبه فى « انا فين وانت فين» يرتفع فيه الى القمة كل مرة رأيته فيه لا أتمالك نفسى من البكاء .. موقف انسانى بديع

فلماذا لا يمثل فؤاد المهندس ادوارا تراجيدية ؟

وهل ننسى كذلك دور عبد المنعم ابراهيم فى مسرحية شتاينبك « تحت الرماد » .. انه قمة أخرى فى الادوار غير الكوميدية

وادوار كثيرة لعباقرة الكوميديا مثل شابلن ، لولو ، فرناندیل ، الريحانى

ولو كنت مسئولة عن اختيار الممثلين لاى عمل فى بلادنا ، فاننى اختبر الممثل أو الممثلة فى دور كوميدى ، اذا أجاد فى تمثيله وتفتحت له القلوب ، فاننى أسند اليه أى دور من أى لون وأنا مطمئنة تماما

● **لاتقصدين طبعا انه يجيد القاء النكتة ؟**

– وهل النكتة كل الكوميديا ؟ .. لو عرف الممثل كيف يلقيها فهذا شىء رائع .. ولكن طلب القاء النكتة من الناس كأننا تطلب المستحيل .. بعض الزملاء والزميلات منحهم الله براعة فى رواية النكتة .. لهم فن فى اختيار السكتات ، وفى الضغط على بعض الحروف وفى طريقة النطق .. ولكن عددهم قليل ..

● **فهل تقولين النكتة ؟**

– حتى الآن لا .. ما ليش فى حكاية النكت .. مع ان النكتة ممكن تقول حاجة .. احيانا تغنى عن الشرح الطويل ..

وهذه من الاشياء التى تعتبر غريبة فى حياتى .. اننى أعرف نفسى .. مثلا لا أحب الكوتشينة ، ولا يمكن ألعبها ، ولا سباق الخيل ، ولا الفنجان ، ولا التفاؤل ولا التشاؤم .. ولا الحسد .. ولا الشطرنج ..

مرة رأيت برنامجا فى التليفزيون عن البخت .. قلت اروح اشوف بختى ، بعد ما انتهى البرنامج نسيت الموضوع كله ..

ولكن رجعت فى كلامى بخصوص الشطرنج ، لما قرأت دورى فى « زهرة الصبار » عرفت ان البطلة فيها تهوى رسم الخطط ، فهى تجيد لعبة الشطرنج ، واقتنعت ان الشطرنج لعبة مفيدة ، وسوف أطلب من فتحى غانم أن يدرسها لى لانه بارع فيها ..

عموما أنا لا أحب الا اللعبة العملية ، التى تفيد .. لاتقول لى اننى أجدد نفسى ، وأجدد طاقاتى .. لاننى لا أقول الا الحقيقة ..

●

ويبقى سؤال :

ان سناء ستمثل « زهرة الصبار » للمسرح الكوميدى .. ولكن ماذا بعد ذلك ؟..

سؤال نتركه للمسرح القومى

خطاب مفتوح إلى فاروق خورشيد

فاروق خورشيد

حينما يتحمل شاب مثقف مسئولية عمل ما ، تفرح كل القلوب الشابة المتطورة لان هذا يؤكد انتصارها وفرصتها فى اثبات وجودها ..

ولكن ..

احيانا يفلت الزمام نتيجة اخطاء ، اكثرها اخطاء بيروقراطية ، الا ان هذا لايمنع الاصرار الذى يحقق الانتصار على الجمود والاخطاء .. ولن يتأتى هذا الا من خلال عمليات النقد وكشف الثغرات بصراحة ووضوح

فمنذ توليت مدير اذاعة الشعب ، حدث تطور لاينكره أحد . وقد لاحظت ، كما لاحظ معى المستمعون هذا التطور .. واصبحت اذاعة الشعب شعلة من الحركة التى لمستها انا شخصيا على الطبيعة بين المكاتب والاستوديو وفى عيون العاملين معك من الشباب .

ولكن ..

هذا الانتصار الذى حققته اذاعة الشعب يأخذ شكلا آخر .. شكلا غير متطور .. وربما يرجع ذلك الى الميزانية المعتمدة للمحطة .. وربما أيضا الى قلة عدد العاملين معك .. وللسبب الثالث ، واعتقد انه الارجح وهو راجع الى أغلاط غير مقصودة – ولكنها غير مدروسة – فى التخطيط

ففى الاسابيع الاخيرة لاحظت الآتى :

١ – **كثرة المادة الكلامية ، غير الجذابة ، والتى يعجز المستمع عن الصمود للانصات لها .**

٢ – **ليست هناك مواد تمثيلية جديدة** .. فمعظم مايقدم من تمثيليات قديم .. مستعار من البرنامج العام وصوت العرب .

٣ – **برامج المحافظات** . تعتمد اعتمادا واضحا على منشورات الدعاية التى تصدرها المحافظات .. الشىء الذى يجعلها جامدة غير مستساغة . فقد كان يجب أن يراعى فى هذه البرامج أن الشىء المقروء .. غير الشىء المسموع .

٤ – **هبوط مستوى الاغانى** .. فكل الغث الردىء الذى يمكن اطلاق عليه اسم « زبالة الاغانى » تمتلىء به فترات المحطة .. وربما **يرجع ذلك الى اصرار اذاعة الشعب على تقديم صغار المطربين المغمورين للجمهور** .. هذا منطق سليم . ولكن يجب أن تختار هذه الاغانى بذوق سليم ، على الاقل يكون قريبا من ذوق ووجدان المستمع .

٥ – **تناقض وتضارب فى المواد المذاعة** ، مما يدل على أن الاذاعة « الشعب » لاتعرف لمن تذيع . وقد نتج هذا الخطأ من التخطيط غير المدروس .

٦ – **لم تهتم المحطة بتوجيه برامج سياسية لمستمعيها** .. مع العلم بأن اذاعة الشعب تعمل تحت شعار تقديم برامجها للفئات الشعبية الحقيقية .. ولهذا كان يجب الاستفادة من هذا الشعار عمليا .

٧ – **ضعف واضح فى برامج المنوعات عموما .**

٨ – **ليس هناك برامج ثقافية مبسطة** لمستمع المحطة الذى هو – كما يدل اسمها – رجل الشارع العادى .

٩ – **تقديم الاخبار كل ساعة يؤدى الى اعادتها ، أو اذاعة اخبار غير هامة.**

١٠ – **برنامج شاعر الشعب الذى يقدمه حسن عبد الوهاب** .. برنامج كان يمكن الاستفادة من خلاله بشعراء حقيقيين من شعراء العامية .

فالشعر الذى يقدم فى هذا البرنامج شعر غث ردىء فنيا يجعل المستمع يكره الشعر ، حتى انا شخصيا الذى أكتب الشعر ، كرهت الشعر منذ سماعى مايسميه حسن عبد الوهاب بشعر وشاعر الشعب سامحه الله .

أخيرا ..

كل هذا شىء بسيط يمكن معالجته طالما كل العاملين فى محطة الشعب قادرون على الحركة وتقديم الافضل مالديهم .

مجدى نجيب

من أجل نيللى

من جديد .. تظل حكاية الاقتباس أو السرقة الادبية كحدث فى الوسط السينمائى يصل الى المحكمة .. لقد قامت نيللى بدور فتاةمهددة بالسقوط فى فيلم « نورا » المأخوذ عن قصة التابعى ، فاذا بها تثير زوبعة ..فقضية رفعها المؤلف القصصى حسن رشاد وكيل دارالكتب يطلب فيها ٢٠٠٠ جنيه كتعويض لان الفيلم اعتمد على احداث قصته « محكمة الضمير » « والكواكب » ترى أن الامر يحتاج الى مواجهة حقيقية بين الفيلم والقصة التى يقول مؤلفها انها اقتبست فيه ..

لم يكن حسن رشاد ، المؤلف القصصي ووكيل دار الكتب المصرية ، يعرف شيئا عن حكاية فيلم «نورا» وقصته « محكمة الضمير » التى نشرت فى سلسلة «اقرأ» فى مارس ١٩٥٩ . وفوجىء بسيدة تتصل به لتقول له أن أحداث القصة منقولة ومقتبسة فى الفيلم ..وهذه السيدة كانت تلميذة فى احدى المدارس الثانوية ، وكانت واحدة

- مؤلف يطلب ٢٠٠٠ جنيه تعويضًا عن سرقة "نورا"!
- من الذى اقتبس أحداث قصة "محكمة الضمير" ليضعها فى الفيلم؟
- قصة التابعى لا تزيد عن "فكرة" منشورة فى صفحات قليلة!

تحقيق : عبد النور خليل

محمد التابعى

حسن رشاد

ممن يترددن على المكتبة التى كان مسئولا عنها فى ذلك الوقت وهو يعمل فى وزارة التربية والتعليم قبل أن ينتقل للعمل فى دار الكتب .. وكانت عادته أن يفتح مناقشة بين تلميذات المدرسة فى المكتبة حول قصصه التى ينشرها فى كتب ويقرأنها .. شاهدت هذه السيدة فيلم «نورا» واتصلت به لتقول له : « الحق قصتك محكمة الضمير .. سرقت بكل تفاصيلها فى الفيلم . »

وهكذا ذهب حسن رشاد ليرى فيلم «نورا» وليرى صحة ما ابلغته به السيدة .. وراح يستعيد فى ذهنه ذكريات سينمائية تتعلق بقصته « محكمة الضمير » .. لقد وافقت عليها لجنة القراءة التى يرأسها نجيب محفوظ فى مؤسسة السينما عام ١٩٦٥ وابلغه نجيب كتابيا بهذه الموافقة ، بخطاب منه فى اول يناير ١٩٦٦ . ومعنى هذا أن القصة قد حولت الى شركات الانتاج السينمائى التى تتبع المؤسسة كما هى العادة ، ولا يستبعد ابدا ان تكون نسخة منها فعلا موجودة فى شركة القاهرة التى انتجت فيلم « نورا » .. ولكنه الى اللحظة التى راى فيها الفيلم كان متشككا فلا يعقل أن ينزلق الى هذا الاقتباس كاتب مرموق مثل محمد التابعى ، ولا يعقل ان يقبله وهو صاحب الحديث الطويل على مدى سنوات طويلة فى مقالاته عن « السرقات الادبية » .. وراى حسن رشاد فيلم « نورا » واكتشف أن كل ما سمعه صحيح .. وان احداث قصته «محكمة الضمير» هى العمود الفقرى الذى يقوم عليه فيلم « نورا » .. ولم يكن امامه من سبيل الا ان يرفع دعوى يطلب فيها ٢٠٠٠ جنيه تعويضا عن الاضرار التى لحقت به من هذا الاقتباس او هذه السرقة ..

يقول حسن رشاد :

● **ان « محكمة الضمير » بكل وضوح كانت شخصياتها واحداثها هى المصدر الذى اعتمد عليه فى انتاج فيلم نورا .. فقصة التابعى « هرما » التى نشرها عام ١٩٤٤ او « نورا » التى نشرها عام ١٩٦٤ قصة قصيرة محدودة الاحداث تقع بين صحفى مشهور وفتاة تقضى أوقاتها فى كباريه مع شقيقتها الراقصة، وتتوثق الصلة بين الفتاة والصحفى الذى يعدها بان ينتشلها من هذا الجو ولكنه يعتقل فلا يتمكن من الوفاء بوعده .. ويسرع الى الكباريه بعد الافراج عنه فيجد البطلة قد انزلقت الى الهاوية واحترفت الدعارة فى القصة الاولى « هرما » والرقص فى القصة الثانية « نورا » .. اما فى قصتى « محكمة الضمير » فالبطل قصصى ذائع الصيت يلتقى بالبطلة وهى تمثل على مسرح المدرسة وتنشأ بينهما صلة بريئة مبعثها اعجاب كل منهما بالآخر ـ وهذا هو الموجود فى فيلم نورا ـ بل ان كل ما ترتب على هذه الاحداث من احداث اخرى فى « محكمة الضمير » مثل بطاقة التوصية التى حصلت عليها الفتاة من احدى الشخصيات والتى ادت فيما بعد الى تورط الفتاة فى الخطيئة ، عندما مرضت ابنة خالتها فى قصتى ، وعندما مرضت شقيقتها الراقصة نجوى فؤاد فى فيلم « نورا » .. بل ان المطاردة التى لاحقها بها الرجل الذى جرها الى المأساة فى الفيلم ، هى بذاتها نفس المطاردة فى « محكمة الضمير» .. فضلا عن الحوار الذى دار بين البطلة والصحفى عن تسامح الزوج ازاء الخطيئة اذا ارتكبت قبل الزواج دون ارادة الفتاة منقولة فى الفيلم من « محكمة الضمير » كما هى .**

قلت :

● **هل تعتقد ان التابعى ككاتب يمكن أن يلجأ الى هذا الاقتباس او هذه السرقة كما تسميها ؟!**

واجاب حسن رشاد :

ـ ان التابعى ، ككاتب مشهور له اسمه يتحمل بعض المسئولية .. فالفيلم ـ نورا ـ لا يحمل من قصته الا « نورا » ولا بد انه قد رآه ، فكيف يوافق على هذا ؟!. **لقد راجعت كما قلت قصتيه « هرما » التى نشرها منذ ٢٣ عاما فوجدتها فتاة نمساوية قابلها فى اوربا ووعدها بالمساعدة ، ولكنه عندما ذهب يبحث عنها وجدها فى بيت للدعارة ، وراجعت « نورا » ـ وهى نفس القصة تقريبا ـ اعاد نشرها منذ سنوات فوجدت ان الفتاة كانت تظهر مع اختها الراقصة فى الكباريه ووعدها ايضا بالمساعدة ولكنه اعتقل ، وعندما عاد وجدها تعمل راقصة .. فكيف يوافق التابعى على ما اضيف على قصته من قصتى « محكمة الضمير » ؟!.** انا احمله بعض المسئولية ، وان كنت اعتقد ان المسئولية تقع على عاتق كمال الشناوى كمنتج أولا ثم كاتب السيناريو محمد ابو يوسف وسألته :

● **وما دخل كمال الشناوى .. انه منتج اسند اليه انتاج قصة للتابعى من قبل المؤسسة فقط ؟!**

واجاب حسن رشاد :

ـ بصراحة انا عندى أكثر من مبرر لتحميل كمال الشناوى المسئولية .. ان صلتى به قديمة ترجع الى سنوات ، **وهو قد قرأ انتاجى الادبى ، وقرأ « محكمة الضمير » ولا استبعد انه هو الذى اوحى بهذا الاقتباس او بهذه السرقة** .. واذكر مرة ان كمال كلفنى بكتابة قصة سينمائية عن شركة للبترول تكتشف بئرا تحت أرض قبيلة من القبائل التى تسكن الصحراء ولكن شيخ القبيلة يرفض أن يترك أحدا يحفر الارض التى يعيش عليها ،وارسلت الشركة مهندسا وسيما ليوقع ابنة الشيخ فى غرامه ويؤثر عليه عن طريق ابنته، وكتبت القصة فعلا وسلمتها له ، ومضت اعوام واذا بى أجد القصة قد انتجت فى فيلم باسم « البدوية الحسناء » وان تحول فيها البترول الى آثار مدفونة تحت الارض التى تسكنها القبيلة دون اى اشارة الى كمؤلف لها ، واضطررت الى السكوت لاننى لم اكن أملك دليلا الا النسخة التى اعطيتها له .. هذه السابقة تحدد مسئولية كمال الشناوى عندى ، ولا استبعد ابدا انه اوحى الى كاتب السيناريو محمد ابو يوسف باقتباس احداث قصتى « محكمة الضمير » فى « نورا » الذى كان هو منتجه وبطله .. ويجدر بى أن اقول أن كمال مثل لى فيلما من قصتى « سر الهاربة » عام ١٩٦٣ وشاركه بطولته شكرى سرحان وسعاد حسنى وأخرجه حسام الدين مصطفى ولكنى لم اكن راضيا عنه وهذا يؤكد أن كمال يعرف كل انتاجى القصصى جيدا ..

وقلت **لكمال الشناوى :**

● **ما رأيك فيما يقال من صلة بين «نورا» و «محكمة الضمير» ؟..**

واجابنى قائلا :

ـ قد يكون هناك بعض التشابه ولكنى أؤكد انه لا يزيد عن مجرد توارد خواطر مما يحدث دائما .. ولقد كنت معجبا دائما بقصة التابعى « نورا » ،وعندما اسندت الى شركة القاهرة انتاج احد افلامها اخترت هذه القصة بالذات وعقدت اكثر من جلسة مع محمود ذو الفقار ومحمد ابو يوسف لاطلب تعديلات فى السيناريو ، ولا اكون مبالغا اذا قلت ان اكثر احداثها كان يعتمد على ما طلبته من اضافات وتعديلات .. ولكنى اؤكد ايضا ان لا صلة مطلقا بين «محكمة الضمير» وفيلم «نورا» فلم يقرأ احد من العاملين فيه او المسئولين عن انتاجه هذه القصة .

ولكن تبقى مناقشة هامة ..

● ان قصة التابعى « نورا » او « هرما » قصة قصيرة .. ومن المؤكد أن كاتب السيناريو محمد ابو يوسف ، قد لجأ وهو يحولها الى فيلم لتحويلها الى رواية .. اضطر الى أن يضيف أحداثا وشخصيات ومواقف وجملا وعبارات حوار لم تكن موجودة فى القصة الاصلية التى اعطيت له ومن المعروف ان « المعالجة السينمائية » التى يعدها كاتب السيناريو عادة تناقش فى حضور المنتج والمخرج وابطال الفيلم ايضا ، ومن الممكن ـ حتى بعد كتابة السيناريو ـ أن يقترح المنتج او البطل أو البطلة او المخرج ، اضافة تعديلات أو مواقف معينة أو احداثا تغير من شكل القصة وبالتالى من تسلسلها .. ومن المؤكد ـ وهذه حقيقة ـ أن فيلم « نورا » فى أحداثه يقترب كثيرا من أحداث قصة « محكمة الضمير » التى الفها حسن رشاد .. لدرجة أن هناك مواقف موجودة فى الفيلم وموجودة فى « محكمة الضمير » ولكنها ليست موجودة فى قصة التابعى « هرما » أو « نورا » ..

ان « القضية » تحتاج فعلا الى مناقشة مفتوحة .. تحتاج الى عرض الفيلم .. نورا . والى قراءة قصة « محكمة الضمير » .. ومناقشة كل هذه الاحداث بعين خبيرة .. « والكواكب » تدعو الاطراف المتنازعة فى هذه القضية الى هذه المناقشة

←

نجوى فؤاد

نجيب محفوظ

محمد ابو يوسف

كمال الشناوى

نيللي : « نورا » أو « هرما » أو هي بالفعل ليل بطلة « محكمة القصر » كما يقول حسن رشاد !!

تصوير : منير فريد

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

صلاح منصور

● بسطاوى عبد العال بسطاوى فلاح طيب القلب فهلوى . سمع أن هناك شركة تعلن عن وظيفة خالية بها ، وهى وظيفة مدير ، فتقدم لشغل المنصب ، ونال الوظيفة . الا انه بعد ان جلس على كرسى المدير ادرك انه مدير على الورق فقط . فهومجرد طرطور ، بصمجى ، شرابة خرج . فى حين ان سكرتيره جمعة افندى هو فى الواقع الكل فى الكل ، المسيطر على كل شىء فى الشركة . واكتشف بسطاوى أن الفساد يملأ الشركة ويشمل كل من فيها من اصغر عامل بها الى أكبر موظف . وهاله ان يعاشى هذا الجو . عز عليه ان يتحول هو شخصيا من انسان نظيف الى مدير من طينة موظفى الشركة . فقرر أن يقاوم وان يوقف سير عجلة الفساد . ولكنه لم يستطع ان يمنع الفساد . لم يستطع ان يقف وحده ضد التيار . فلم يجد بدا من ان يترك منصبه ويترك الشركة . هذا هو الدور الذى يمثله صلاح منصور فى مسرحية « البغل × الابريق » . وهو دور فكاهى فيه جوانب انسانية بديعة . ولكننى دهشت عندما وجدت أن الماكيير قد جعل صلاح يبدو كفلاح سالاج « دافق عصافير » فوق كل خد من خديه عصفورة ضخمة . وهذا شىء يختلف عن طبيعة الدور . فلو كان بسطاوى ساذجا او عبيطا لما تنبه الى مايدور حوله . بل لما قرر أن يظل نظيفا وسط بحر هائل من الرشوة والسرقة والصفقات والاستغلال .

● أعلن نادى السينما أنه لن يستطيع قبول كل من تقدموا لعضويته ، فاكتفى بثلاثة الاف عضو فقط . ولست ادرى لماذا لا يفتح النادى الباب على مصراعيه ويرحب باضعاف هذا العدد . ان هدف هذا النادى هو توسيع رقعة هواة السينما الجادين . هدفه ان يزيد ، الى أقصى حد ، عدد المتفرجين الواعين . لماذا اذن يكتفى باقامة ثلاث حفلات اسبوعيا ؟ ..

ما دام هناك اقبال كبير بهذا الشكل فما الذى يمنع النادى من زيادة عدد حفلاته الى سبع حفلات او اكثر اسبوعيا ؟ ... ان معظم نوادى السينما فى العالم تقدم حفلات فى كل يوم . بل ان نادى السينما الانجليزى « ناشيونال فيلم ثياتر » يقدم ثلاث حفلات يوميا ويبلغ عدد أعضائه ٣٦ الف عضو . أرجو ان تدرس لجنة نادى السينما هذا الموضوع بسرعة ، وأن تعدل عن فكرة تقفل بابها أمام طالبى العضوية

● الى متى ستظل الاذاعة مكتفية بالاغانى الجاهزة المسجلة على اسطوانات والاشرطة المنقولة عن حفلات ؟ .. متى تقتنع بان وظيفتها اكتشاف اصوات جديدة وتبنى هذه الاصوات ؟ .. متى تقتنع بانها يجب ان تكون حقلا تنبت فيه المواهب الجديدة ؟ .. زمان كانت الاذاعة تقدم برنامجا للهواة . لماذا توقف هذا البرنامج ؟ .. وماذا يمنع من اعادة تقديمه الآن ؟ ..

● عندما بدأ الموسم كانت هناك برامج محددة لكل مسرح . كان كل مسرح يعلم مقدما برنامج الموسم كله من اول نوفمبر الى آخر مايو . ومعنى هذا هو انه لن يكون هناك ارتجال او دربكة فى وسط الموسم كما كان يحدث عندما يفاجأ مسرح كبير كالمسرح القومى فى العام الماضى بانه ليس لديه نص يستحق أن يقدمه ! .. وكنا نتوقع أن يكون هذا الموسم نموذجيا فى النظام وفى المستوى . ولكن يبدو أننا كنا نحلم . فبعد أن قدم كل مسرح رواية الافتتاح كان المفروض أن تكون مسرحيته الثانية جاهزة للعرض بعدها مباشرة . الا أن هذا لم يحدث . فمثلا بعد أن انتهى عرض « الاسلاف يتميزون غضبا » لم تكن هناك مسرحية ثانية ومن هنا بادر نبيل الالفى بتقديم « ميديا » كحل للمشكلة على الرغم من انها لم تكن فى البرنامج أصلا ، ولكنها كانت مسرحية درسها طلبة وطالبات معهد التمثيل دفعة السنة الماضية . ومسرح الكوميدى ايضا . بعد أن انتهى عرض « سفاح رغم انفه » لم يقدم مسرحيته رقم ٢ لانها ليست جاهزة ! ..

● اذا كان القطاع العام قد أصبح همه الاول والاخير هو انتاج افلام « اقتصادية » – يعنى تتكلف قرشين وتجيب عشرة – فمعنى هذا اننا من هنا ورايح لن نرى الا افلاما فكاهية وعاطفية واستعراضية وبوليسية وطبية – اى الافلام التى يصاب ابطالها بكل الامراض اللى خلقها ربنا – هل المفروض اذن ان يقوم القطاع الخاص بانتاج الافلام الوطنية والتاريخية والدينية والاجتماعية ؟ !! ...

● لى صديق طبيب يحب السينما . ولكنه لا يذهب الا نادرا لرؤية فيلم مصرى . وعندما يرى فيلما مصريا يخرج غاضبا ثائرا ويقسم بأنه لن يدخل بعد ذلك الى اى سينما تعرض فيلما مصريا . سبب ثورته هو اقتناعه بأن معظم مخرجينا لا يقدمون أفلامهم للمتفرج الذكى المتعلم . وهو يضرب لذلك مثلا المشاهد التى تجرى فى مستشفيات او عيادات طبية . انه يقول أنها مضحكة جداً وبعيدة كل البعد عن حقيقة مايحدث فى الواقع . وعندما يقوم ممثل باداء دور طبيب فهو يمسك الاجهزة الطبية بطريقة تبين جهله الفاضح بها . وقس على ذلك المشاهد التى تجرى فى المحاكم . او المشاهد التى تجرى فى جريدة أو دار صحفية . ومثل هذه الاخطاء السخيفة يمكن تلافيها بمنتهى السهولة . وذلك بان يلجأ المخرج الى استشارة احد المختصين . فاذا كان هناك مشاهد فى المحاكم مثلا يجب ان يكون هناك مستشار قانونى . واذا كانت هناك مشاهد فى المستشفيات فيجب أن يستعين المخرج بمستشار طبى . وبهذه الطريقة تبدو افلامنا على الاقل جادة بعض الشىء . واذا كان هذا صعبا او مستحيلا زمان ايام التشجين الافراد ، فالوضع الآن تغير . والقطاع العام يحاول أن يعالج عيوب الفيلم المصرى » ولا شك أن هذا يعتبر عيبا .

شريط تسجيل

سلوى حجازى

● فى رمضان رايت لاول مرة برنامج « شريط تسجيل » الذى تقدمه سلوى حجازى . واعتقدت خطأ انه من البرامج الرمضانية . ولكننى سعدت جدا عندما اكتشفت انه مستمر وانه يقدم الآن كل اسبوع . وفكرة هذا البرنامج جديدة ولطيفة . فهو يقدم فى كل حلقة ضيفا من نجوم الفن او الادب . ويترك للضيف حرية اختيار كل ما يحب أن يقدمه للمتفرجين . وهذا يعطى البرنامج حيوية . فهو جديد فى كل اسبوع . بل انه يرتفع او يهبط تبعا لذوق الضيف . وفى الاسبوع الماضى كان ضيف الحلقة انيس منصور . هل رايت كيف ملأ هذه الحلقة بذوق وبمجهود ضخم حتى جاءت من امتع السهرات التى قدمها التليفزيون فى تاريخه ؟ .. فالى جانب تسجيلات من مسرحيته « الاحياء المجاورة » بطولة سناء جميل وحمدى غيث ، و « حلمك يا شيخ علام » بطولة امين الهنيدى اجرى حديثا عجيبا مع كمال الطويل ثم مع سميرة أحمد ، ثم مع الاستاذ لبيب سعيد مؤلف كتاب « المصحف المرتل » وفى خلال مناقشتهما عن قراءة القرآن قدم الشيخ صديق المنشاوى عينة من القراءات المختلفة ... واخيرا ظهر على الشاشة الصغيرة لاول مرة توفيق الحكيم بالبيريه والعصا وكله . قارن هذا بسهرة الثلاثاء الماضى مثلا وكانت منوعات اختيرت بدون مجهود او عناية ! .. فرق هائل بين مستوى دى ومستوى دى .

● نجمك المفضل ●

سعاد حسنى

ترد على أسئلة القراء

● من تفضلين من الكتاب ؟!
احمد محمد جمعة ـ رشيد

ـ احسان عبد القدوس . يوسف السباعى . مصطفى محمود .

● ما اسخف نكتة سمعتها ؟!
نجيب عبد المنعم ابراهيم ـ شبرا

ـ سأل شخص صديقه : انت زرت جنينة الحيوانات ؟!.. فرد الصديق : طبعا !.. فقال الشخص : يا زرافتك .

● ماذا ترين فى ازمة السينما، وما هى اقتراحاتك ؟!
ابراهيم بدوى الشاذلى ـ طنطا

ـ ازمة السينما : ازمة فكر . ازمة قصص .

● اخيرا .. فى مسلسلة ((ايام معه)) قمت بدور ريم وقد نجحت فى القيام بدور الفتاة المخلصة لدرجة اننى تمنيت ان اجد واحدا على عشرة من هذه الفتاة لاتزوجها
شاهر شريف ـ الاسكندرية

ـ اشكرك . وارجو ان اوجه الشكر بدورى للمخرج محمد علوان .

● ماهى النصائح التى تقدمينها الى الفنانين الناشئين فى كل ميادين الفن ؟!
شعبان محمد شعبان ـ طرابلس

ـ المران . المران . وعدم الاستعجال على الشهرة .

● هل تعلمين ان ادوارك التى تمثلينها بعيدا عن الاغراء ولبس المايوه افضل كثيرا من التى تمثلين فيها الاغراء وترتدين فيها المايوه ، فهل تعدينا بالاقلال من هذه الادوار والاكثار من ادوار الشباب والمرح؟
عصام الحويج ـ دير الزور ـ سوريا

ـ ليست المسألة بيدى . الامر فى يد المخرجين . ثم ان الفنانة يجب ان تؤدى كل الادوار .. كل ما فى الحياة .. اليس المايوه شيئا موجودا وقائما فى الحياة يا استاذ عصام ؟!

● سعاد . اعرفك اننى من اشد المعجبين بك وبفنك ، فهل تسمحين لى ان احضر الى القاهرة لاسجل معك حديثا ؟!

كامل على القصاص ـ دسوق

ـ أهلا بدسوق . واهل دسوق . انا تحت امرك .

● من انت ؟! وما احسن لقب تحبينه لنفسك ؟! وما هى امانيك فى الحياة ؟!
مصطفى محمود ابوالليل ـ القشن

ـ انا فنانة احاول ان اسعد الناس بما اقدم على الشاشة . واحسن تعبير احبه لنفسى : الفنانة سعاد حسنى . وامنيتى فى الحياة ان احقق هدفا لبلدى بالفن

● ما هى احسن الافلام التى مثلتها مع الفنانة شادية ؟!
منير عبدالعزيز الشنوانى ـ القاهرة

ـ احسن افلامى ؟!. الفيلم الوحيد الذى مثلناه معا سويا وهو ((الطريق)) للروائى الكبير نجيب محفوظ

● لاحظنا فى الايام الاخيرة انك تغنين فى معظم الافلام ، فهل تعتقدين انك نجحت كمطربة بجانب نجاحك كممثلة ؟!
راشد ابراهيم راشد ـ بورسعيد

ـ انت ايه رايك ؟!

● هل داخلك الغرور بعد نجاحك فى السينما ام لا ؟!
السيد محمد عاشور ـ الاسكندرية

ـ غرور ؟!. ليه .. وقانا الله شر الغرور يا عم عاشور .

● هو تاريخ ميلادك ٢٦ يناير والا ايه ؟!
حبيبتك شنشن ـ القاهرة

ـ تاريخ ميلادى هو ٢٦ يناير .. صح . مضبوط .

● اختلاف الشخصيات التى تقومين بها على الشاشة تؤكد مقدرتك التمثيلية .. وبما ان هناك اختلافا كبيرا بين هذه الشخصيات، هل يمكننى ان اعرف كيف توفقين فى اختيارها ؟!

يوسف محمد عبد الله ـ الخرطوم

ـ انني اقرأ الدور واحسه .. واحاول ان افهمه .. وبمعاونة المخرج امثله فتأتى النتيجة كما تقول . لكنى اعترف لك انى بعد رؤيتى لادوارى احس انه كان من الممكن ان اعطى الدور اكثر واكثر

● من الواضح انك بدات فى تغيير مجرى ادوارك على الشاشة .. فلماذا ؟!
عثمان احمد صالح
طبرق ـ ليبيا

ـ اذا كنت قد لمست تغييرا ، فاعتقد انه تطور طبيعى .. واظن ان التغيير الذى تعنيه حدث فى فيلمين فى راى النقاد هما ((القاهرة ٣٠)) و ((الزوجة الثانية)) .. وانا سعيدة بهذا التطور .

● ماهى اجمل ذكريات طفولتك ؟!
توفيق فتحى توفيق
سوهاج

ـ لم تكن طفولتى جميلة كما تتصور .. كانت فيها ومضات رقيقة فقط ، وومضات احن اليها بين الحين والحين ولكنى اذكر هذا النشيد الذى كنت اشدو به عند بابا شارو ((انا سعاد اخت القمر .. بين العباد حسنى اشتهر))

● لماذا لاتتحولين الى مطربة ، وصوتك حلو ومعبر ؟!
محمد عبد الوهاب عامر
الاسكندرية

ـ معك حق .. لقد قررت ان أقوم ببطولة بعض الافلام الغنائية الاستعراضية معتمدة على صوتى الذى اعجبك وعلى جهد مخرجين تخصصوا فى هذا اللون مثل نيازى مصطفى .

*

((والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود سعاد حسنى على القراء))

عبد الوهاب
ضيف الحلقة القادمة
من
● نجمك المفضل ●

قلوب حائرة

أبو بثينة

ياولاد الحلال

حارت قلوبنا من زمن بعيد من اجل والد فقدناه حيا ، لقد فارقنا

تاركا ايانا اطفالا صغارا لام حنون عملت كل ما تستطيع لتعولنا وتربينا حتى اصبحنا رجالا . لقد

كان يملك عقارا فوسوس له الشيطان حتى باع ما يملك في سبيل ماحرمه الله ثم هجرنا دون أن نعلم عن مصيره شيئا . وقد لجأنا لكم عسى ان تعاونونا على العثور على الاب الغائب .

نصر الدين محمود — ادفو

● على الرغم من ايماني بان الاب الذى يبيع كل ما يملك في

سبيل ما حرمه الله ، ويترك اولاده دون أن يفكر في مصيرهم .. مثل هذا الاب لا يؤسف على فراقه او فقده . ومع هذا فاني احيي فيك روح البنوة الطيبة المخلصة .. وكنت ارجو ان تبعث لنا

بيانات كافية او صورة لهذا الاب الغائب عسى ان تساعد على العثور

عليه ولكنك لم ترسل ما يستدل به عليه . ولهذا نكتفي بهذه الكلمة

اذلاء الرجال

انا شاب عمرى ٢١ عاما . كان والدى فقيرا يعمل بأجر محدود ، اصبح من رجال الاعمال وتقدر ثروته الان بحوالى ٥٠ الف جنيه .. ولكنه شديد ويعامل أهل بيته

بمنتهى القسوة والتقتير . مرتبى ١٦ جنيها حاولت ان أسد ببعضه ما قصر والدي في ادائه لاخوتي ووالدتي . ولكن الاقدار وضعت في طريقى عانسا في الخامسة

والثلاثين من عمرها ، تملك ثروة لا بأس بها . من عائلة محترمة . اظهرت الفتاة العطف على وكانت تساعدني بمبالغ من المال بين حين واخر . واعترف أنني اتصلت بها جنسيا دون أن افقدها عذريتها . وعندما بلغ ماقدمته لى من مال ١٣٠

جنيها طالبتني به ، فكتبت لها ايصال امانة لاني لم اكن املك هذا المبلغ . والان بدأت تطالبني بان اتزوجها أو أدفع لها الدين ، واخذت تطاردني في كل مكان . وقد اقنعت والدى بالموافقة على زواجى

منها فوافق نظرا لثروتها ، ولكن اهلها رفضوا .. والان والدى يطالبني بأن ادفع جزءا من مرتبى لنفقات البيت ، وامى تطالبني بشيء من مرتبى تسدد به ديونها ، والفتاة تطالبنى بسداد الدين ، والحياة

تطالبنى بنفقات ضرورية لاعيش .. انني أفكر في الانتحار ، فهل عندك حلا ينقذني ؟

ج.و.ا

● ان حالتكم هي اصدق حالة ينطبق عليها قول الشاعر « اذل الحرص اعناق الرجال » فقد سمح والدك لنفسه بأن تعيشوا في ذل الفقر وهو يملك ثروة كبيرة ، وسمح لوالدتك بأن تكون مدينة وهو غنى لم سمح لنفسه بأن يوافق على زواجك من عانس تزيد عليك في العمر بأربع عشرة سنة لمجرد رغبته في أن تساعدكم بثروتها . وانت اذللت رجولتك فبعت شبابك وعفتك بثمن بخس . فاذا شئت ان تسترد رجولتك فسدد دينك لهذه الفتاة الرخيصة واعط اباك وامك

ما تستطيع من مرتبك ولو لم يتبق لك مليم واحد .

النار ولا العار

زوجتي شابة في الثانية والثلاثين مكتملة الجمال والفتنة والانوثة ،

انجبت لي ولدين وبنتا ، وكنا نعيش في أتم السعادة ، ولكن الديون احاطت بي من كل جانب حتى أن مصلحة الضرائب طالبتني بمبلغ ٥٠ جنيها ، واعلنتني بالحجز على

اثاث المنزل . لم اجد من يقرضني قرشا واحدا ، فلما ضاقت الدنيا في عيني ، بدون تفكير وبدون وعي عرضت على زوجتي أن تستغل صديقا لنا أرمل كهلا ثريا . عارضتني في بادىء الامر ، ثم

استجابت لهذه الفكرة تحت ضغط الديون . وقد عرض الصديق الكهل على زوجتي أن تقضي معه يومين في بيته بالقاهرة . واسبوعا في بلدته وفعلا قضت معه زوجتي هذه المدة ثم عادت وقدمت لي ٥٠ جنيها حصلت عليها منه فدفعتها لمصلحة

الضرائب ، وكان هذا المبلغ ثمنا لكرامتي . وبعد ذلك تكرر تنفيذ الفكرة مع صديقين آخرين . ثم سكن جار لنا طالب شاب عمره ١٧ سنة وقد أصبح هذا الطالب عشيقا لزوجتي يزورها باستمرار ، وتحبه وتظهر مفاتنها امامه وفي وجودي ، ولما عارضتها تغلبت على معارضتي ولم استطع منعها ، واخيرا انتقلت

الى منزل آخر لانسع حدا لهذه الحالة ، ولكن الكهل والشاب عرفا البيت الجديد ، واستأنفا ترددهما علينا ، عرضت على زوجتي الطلاق ولكنها رفضت لانها تحب المعيشة معي وتخشى ضياع الاولاد ، والان كرهت الحياة وكرهت كل

شيء .. بربك دبرني . ماذا اصنع لانني حائر وأعيش في عذاب ؟

ح.ع.٤٠٣ — القاهرة

● لو انك سالتني قبل ان ترتكب هذه الخطيئة الشنيعة ، لقلت لك دع مصلحة الضرائب تأخذ اثاث بيتك ، وعش على البلاط فقيرا

شريفا ولا تفرط في عرضك وعرض زوجتك . فالاثاث يمكن تعويضه عند الميسرة اما الشرف فلا يعوض ، واحتمال النار اهون من احتمال العار . ولو انك فعلت ذلك لماتخلى الله عنك ، ولكنك ركنت الى الشيطان فحل لك مشكلتك حلا افقدك به كل

شيء .. والان اني اشك في انك تستطيع انت او زوجتك الرجوع عن السير في هذا الطريق ، لان الضمير الذى يردكما عن السير فيه قد مات . والذى يهمني الان امر اطفالك الذين جنيت عليهم ، فاذا استمسكت بالخيط الواهي الذى بدأت تقبض عليه ، خيط الشعور

بالندم ، ففي استطاعتك ان تنقذ اسرتك من هذه الهاوية ... قل لزوجتك في حزم انها كانت غلطة لا تسمح بتكرارها . وانها يجب ان تقطع علاقتها بكل من استغلوا

حاجتكم ، فانت زوج ومن حقك ان تحاكمها اذا ارتكبت جريمة الزنا ، وان تحاكم شركاءها فيها . واطرد كل هؤلاء الانذال الاوغاد من بيتك ، وابعدهم عنه . وعاهد الله

على الا تعود الى هذه المعصية المزدوجة . وثق ان الله — اذا اوفيت بعهدك له — لن يتخلى عنك ولو اصابتك الضائقة شهورا او سنوات فلابد ان تنجلى .

كلمة في ودنك

الى — فوزى تاج الدين — ميدان الجيش بالقاهرة

حاول أن تساير الناس وتساير الحياة . واجعل لحياتك هدفا .. يكن لحياتك طعم لذيذ ..

الى — محمد بدر اسماعيل بالسد العالى

مادامت الاولى لم تستجب لرغبتك في الزواج منها ، فسر في طريقك الى الثانية وانس رسالة الأولى لانها لا تقدم ولا تؤخر

الى — م.الفيومى . باب الشعرية

لاتحسد الناس على ماهم فيه من نعمة : فالله يعطى من يشاء . وأعتقد أن صاحبتك مضطرة لتفضيلها ساعد المهندس عليك . حاول تحسين احوالك المادية واستأنف حياتك وكفاحك في سبيل اسرتك

الى — م.ع.ط — بدسوق

مادامت الظروف المادية لاتمكنكما من مواصلة الدراسة ، فلا سبيل اليها الا بأن يحصل أحدكما على تفوق يتيح له المكافأة المادية التي تمنح للمتفوقين . حاول ان تتفوق

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٤ »

اعداد : ابراهيم عطية

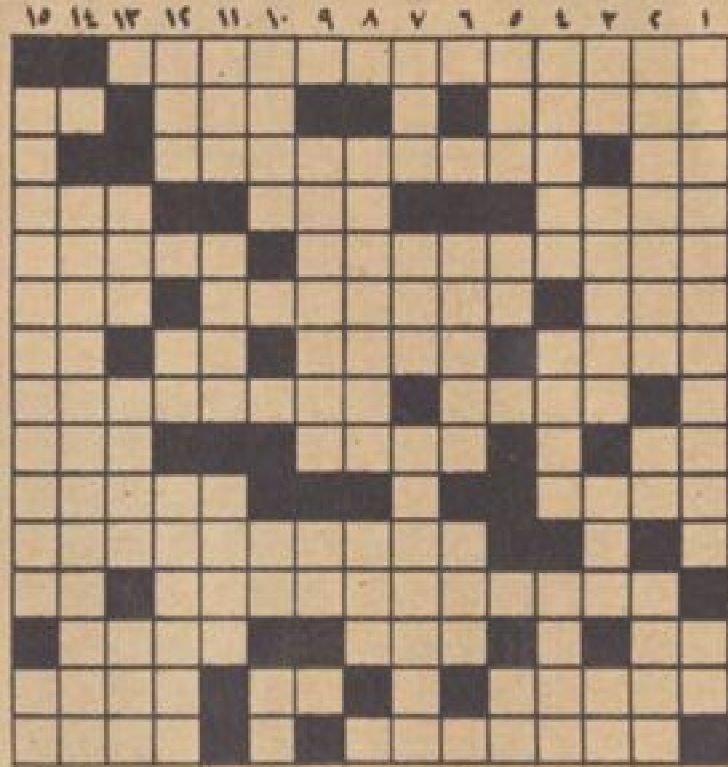

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٣ »

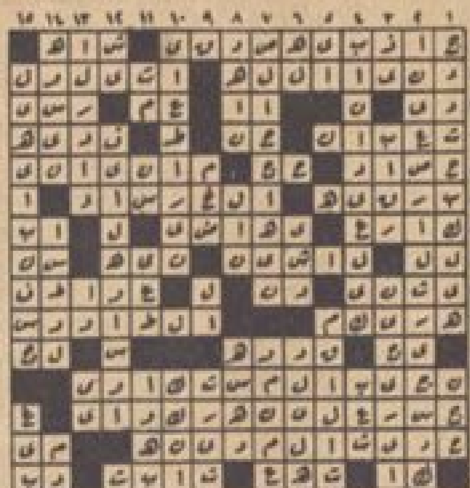

سعيد عبد اللطيف

محمد رضوان

سمير عبد الله

نزيه كندس

مهرافير مختار

محمد شلابل

افقيا :

١ – ممثل مسرحي كوميدي وزوج لنجمة اشتهرت صغيرة
٢ – حارس مرمى سوفييتي شهير – نادي عليك (باللهجة اللبنانية – معكوسة) – عاطفة سامية
٣ – والد – فيلم لجريس كيلي اخرجه هتشكوك
٤ – من جوارح الطير – احد الانبياء – احيانا هو ابلغ من الكلام
٥ – احد تلالي اضواء المسرح – مدينة القتيل فيها رئيس امريكي
٦ – تجدها في كلمة روبل – فيلم لانجريد برجمان عن مسرحية لفردريش دورينمات – غير مذنب
٧ – فارس – اصل – ضمير مؤنث – للنداء
٨ – من دول امريكا اللاتينية – عضو اعلى هيئة في الكنيسة الكاثوليكية
٩ – نصف كلمة اكاد – ضيق – عمرى (معكوسة)
١٠ – تفهم – من الثمرات
١١ – فيلم لكمال الشناوي عن حياة فنان مصري راحل
١٢ – فيلم لشكري سرحان عن قصة لنجيب محفوظ – لفظة الم
١٣ – امتهن – رقيق (معكوسة) – سعوط (معكوسة)
١٤ – مدينة روسية شهيرة – احد الاقارب – صفة تطلق على كل من بالاشارة يفهم
١٥ – ممثل سينمائي مصري – ضحايا (معكوسة)

راسيا :

١ – فيلم لبناني اخرجه يوسف شاهين – شتم
٢ – اغنية لماهر العطار – امتنع – اشير
٣ – سوء (معكوسة) – امتناع – من الجرائم – حرفان متشابهان
٤ – عودتي – عملة اجنبية – تواصل (معكوسة)
٥ – نمل (مبعثرة) – حرف موسيقي – نعم (بلغة اجنبية)
٦ – لا مفر منه للكائنات – جبل
٧ – برناب – اكتئاب – فيلم تاريخي بطولة انتوني كوين
٨ – ملحن اغنية عرباوي – اسم علم مذكر (معكوسة)
٩ – مصارع الثيران (معكوسة) الحرفان ٢١ و ٢٢ من حروف الهجاء
١٠ – مادة تستخدم في صناعة الاطارات – اداة تعريف – صديق
١١ – حرف ابجدي – هدهد (مبعثرة) – ابغض الحلال الى الله
١٢ – ادراك – حرفان متشابهان – الاسم الثاني لممثل ومخرج مسرحي كوميدي
١٣ – من المعادن – تالمون – ابن ملك الغابة
١٤ – آخر ملكة حكمت فرنسا
١٥ – مجموعة قصصية لنجيب محفوظ – من الحشرات

نعمة ممدوح

جمال اليمني

مصطفى عطوة

نقيب / الديواني عابدين – الوحدة ١٤/١٩/١ ح ٧ مكرر .
سمير عبد السلام الشيخ – ٤ عطفة الحمام – الدرب الجديد – السيدة زينب
ابراهيم محمد تاج الدين – ٢٨ مساكن ناصر – بور سعيد .
عبد الرحيم عودة – الدوحة – قطر ص . ب ١٦٢ .
عمران ابراهيم مخلوف – ص ب ٢٢٠٩ بنغازي – ليبيا .
عزة على الجمل – ٤ ش ابوالمحاسن – منشية البكرى .
فؤاد عبد الستار العزاوى – البصرة – العراق .
ملازم طيار / محمود ابو المجد – ٦١ ش محمد فؤاد جلال الابراهيمية – اسكندرية .
صالح ابراهيم الجهمان – ص ب ٢٢٠٩ – بنغازى – ليبيا .
السيدة / رجاء الشربيني – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون .
عكاشة امام – نجع ابو شجرة – ش سعد – سوهاج .
على حسن الجوهرى – هيئة قناة السويس – شئون العاملين – بور فؤاد
كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول المكس .
سمير عبد الله الماجودى – ١٧ ش طلعت حرب – الزقازيق .

مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب

الحلقة الخامسة

ملخص ما نشر :

مرحلة جديدة ، دخلتها فنانتنا المشهورة ، بعد ان ودعت عهد الطفولة .. لم رقابة الاب القاسية ، ثم مرحلة الزواج الاول الفاشل . كانت الفنانة الكبيرة ، قد تزوجت مخرجا مشهورا كبيرا . احبته بعد ان توهمت انه الخلاص من رقابة ابيها . لكن ما ان مضت شهور على الزواج ، حتى ظهر المخرج على حقيقته ، وعاشت في عذاب حتى انفصلت عنه . وساقها القدر الى حب جديد . شاب ناشيء ، يضع قدمه في السينما لاول مرة امامها . وكان حبا عنيفا . ورغم الزوابع الكثيرة التي قابلته ، الا انها اصرت على التمسك به . ورغم معارضة اهله في الزواج منها لاختلاف الدين ، فقد انتصر الحب . وتزوجا . وكرست حياتها لتجعل منه نجما كبيرا لامعا ، كانت ترفض الافلام التي لا يمثل فيها امامها . وتختار له القصص والافلام . لكن .. هل يحفظ هو هذا الجميل ؟ وهل في الارض بشر يحفظون الجميل ، كما في السماء ملائكة تعترف بالجميل ؟

هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاه من الواقع

من سوء الحظ أن جميع من في الارض بشر ، فيهم الخبيث وفيهم الطيب . ولكيلا نظلم الشاب أو نتجنى عليه . فاننا نعترف بانه من الطيبين . وكان أيضا من البشر ولذلك عندما جاء اليه المجد سريعا . وجاء اليه الغيث يندى كل شيء . تمسك به واستحوذ عليه . وانشغل به حتى أصبح هو شغله الشاغل . بل اصبح هو حياته ، ولا حياة له غيره . وقد جعله هذا . ودون ان ينوى ينسى الجميل وينسى الصنيع ، وينسى الحب أيضا ، ولكن دون أن يتعمد هذا النسيان او يقصده . بدليل أنه كان عندما يذكر به . كان يعود اليه سريعا ويعترف به ولا ينكره . ولكنها كانت عودة بلا تفكير . كما كان النسيان أيضا بلا تفكير . كانت عودته اليه تماما كما نعود المريض الذى نحبه ونقدر صداقته ونتمنى له الشفاء ونرى أن من الواجب أن نزوره وأن ندخل السرور على قلبه .

وبدأت الفنانة الكبيرة التي تحب وتعشق . تشعر او تحس بأن الرياح أخذت أحيانا تأتي من الشمال . وانها تخاف وتضطرب . وتغمض عينيها وتغلق حواسها حتى لاتراها أو تشعر بوجودها ، وأن رأتها أو أحست بها طردتها سريعا وطردت معها هذه الاوهام التي توهمتها والتي ـ كما تريد لها ان تكون ـ ما هي الا لسعة حب . او لدغة غيرة . أو نزعة خوف على شيء هو عندها أغلى من الحياة تريد أن تستبقيه وتحتفظ به وتحافظ عليه . ولذلك كانت تبعد عنها هذه الاوهام ما استطاعت الى ابعادها سبيلا . وما أن تبعدها فعلا وتنفض يدها منها الى الابد الذى قدرته فاذا بالابد الذى قدرته ما هو الا ساعة أو ساعات وان امتد فالى يوم او ليلة . ثم تعود هذه الهواجس . وتعود هذه الاوهام . وتعود في كل مرة أعنف مما كانت عليه من قبل واقسى ألما مما كانت عليه أول مرة ولعل أعنفها وأقساها كان ذلك الاحساس الذى تملكها .. هو ان تعرف السبب . كاد يسقط في يدها لانها وجدت ان الغدير الرقراق الذى كان يصب في النبع . والذى كان يجعله دائما يمتلىء ليفرغ . ويفرغ ليمتلىء قد جف ونضب حتى ان الزهور التي كان يرويها ـ زهور الحب ـ والتي كانت تتفتح كل يوم عن الوان من السعادة . وصنوف من الفرحة . وضروب من الامن والاطمئنان قد ذبلت وماتت . ونبتت مكانها الحشائش السامة . التي تقتل وتميت كل شيء حتى الانسان نفسه .

وما ان عرفت ذلك واحسته حتى بدأ الصراع بينهما عنيفا أشد ما يكون العنف . والخلاف بينهما شديدا أشد مايكون الخلف . لقد كان بينهما الكثير من الصراع فيما قبل .. ولكنه كان غير هذا الصراع . وكان بينهما الكثير من الغضب . ولكنه كان غير هذا الغضب . وكان بينهما أيضا الكثير من الدلال . ولكنه كان غير هذا الذى هما عليه الان .

كان الصراع بينهما فيما مضى صراعا بين قلب وقلب .. بين حب وحب .. بين رجل وامرأة .. بين عاشق ومعشوق .. بين فاتن ومفتون .. أما الان فليس هناك كفة واحدة مشتركة حتى ترجح واحدة على الاخرى . ان الصراع أصبح بين حب ولا حب .. بين قلب ولا قلب .. بين عاشق ولامعشوق . ولذلك كانت الضربات قاسية . مرارة وقعها أشد قسوة من الوجيعة نفسها . ولذلك احتدم الصراع وخرج عن المألوف في كل شيء حتى في « الوقار » فقد راحت تطارده في كل مكان وتتعقبه في كل خطوة . وترصده في كل حركة . وترسل خلفه الجواسيس لتنتشر في الطريق ، وفي الاستوديو ، وحتى في صالة البليارده ، وقد ضبطته ذات مرة مع فتاة من الكومبارس في أحد الاستوديوهات وكان التاريخ يعيد نفسه . فاصيبت بما يشبه الجنون وخرجت عن وقارها ونسيت انها الفنانة الاولى ، نسيت حتى انها فتاة وديعة . وانقلبت الى ما يشبه الوحش المفترس . وانقضت عليه حتى انها « عضته » في يده وانتزعت بين اسنانها قطعة من اللحم وقد ظلت الضمادة البيضاء تعصب اليد ما يزيد على الشهرين . وقد ترك هذا الحادث في نفسيتها تأثيرا كبيرا وزاد الركبرك النفسي لانها تذكرت معه نفس الحادث المماثل مع زوجها الاول . وتذكرت معه ايضا تلك الكلمة التي ما زالت كالجرح في كبريائها الى الان « ليست هناك امرأة منحطة واخرى غير منحطة ، وانما هناك انثى او لا انثى » والمت بها الكثير من الهواجس ومن الافكار السوداء . وكانت كلها اشبه بالخناجر التي تغوص في القلب وتمزقه الصنيع الذى قدمته اليه وكيف انتقل الى كل هذا الشر . كيف انقلب الجمال الى كل هذا القبح . كيف ينقلب النور الى كل هذا الظلام . كيف انقلب كل ذلك العطاء .. الى كل هذا الاخذ .. كيف انقلبت كل تلك السعادة . الى كل هذا الجحيم . حتى تبدلت الارض غير الارض والسماء غير السماء . والجنة أيضا غير الجنة حتى اصبحت هي النار التي تحرقها كل هذا الحريق حتى انها من قسوة النار فكرت في أن تسترد الصنيع الذى قدمته اليه . والذى جر عليها كل هذا الوبال . وان تجعله يعود الى ما كان عليه شخصيا كملايين الاشخاص تجهله الناس وتجهله الدنيا . ويجهل هو حتى نفسه . ولما فكرت في هذا وجدت انها كانت تفكر تفكيرا محموما .. تفكير من تأكل الحمى جسده . لان كل شيء تعطيه تستطيع ان تسترده . وكل شيء تأخذه تستطيع ان ترجعه . لانه من فرد الى فرد . ومن شخص الى شخص وحتى لو كان من قلب الى قلب . الا « المجد » فهو للناس جميعا . وملك للناس جميعا . فكيف تأخذ ما هو ملك للناس .

كل هذا والشاب لاه عن كل شيء حتى عن نفسه ، لا يأكل او ينام او يفكر الا في المجد الذى حصل عليه . والقمة التي صعد اليها . حتى اليد التي ساعدته على ذلك بدأ يستشعر نحوها بالكثير من الضيق . لانها تذكره دائما بانها اعطته شأنها في ذلك شأن صاحب الجميل . انه يذكرك دائما بجميله عليك . يذكرك دائما بانه مد لك يده . يذكرك دائما بانه أعطاك يوما .. حقيقة هي أعطته واعطته الكثير . حتى وصل الى ما وصل اليه من مجد . ولكن اذا لم يكن هو على شيء . وعنده أصلا الموهبة . هل كانت هذه اليد تستطيع

ان تفعل ما فعلت . وهل كانت تستطيع ان تعطي ما اعطت . اوهل كانت تستطيع ان تحقق ما حققت؟ اذن هو شريك ، وشريك اول في صناعة هذا المجد .هذا ان لم يكن هو وحده صانعه .. ان كل الذي فعلته انها فتحت امامه الطريق . فهل لو لم تكن له قدم .. وقدم ثابتة كان استطاع ان يسير . ان المهم دائما هو القدم التى تسير. وليس ابدا الطريق التى تسير عليها . ولولا القدم ماكان ابدا الطريق . اذن فان الذي وصل به الى مشارف القمة هي قدمه هو . وليست قدمها . او قدم سواها . وكأنه اراد ان يثبت لها ذلك . بعد ان احتدم الخلاف بينهما . فبعد ان راحت من شدة « الحريق » تعايره بأفضالها عليه وتذكره بمكرماتها وحسناتها التى لا تعد فاراد ان يكون الراى له فى الادوار التى يمثلها والروايات التى يختارها . وليس لها هى كما كان الحال من قبل . وزاد على ذلك بان انفرد هو بافلام لم تمثل هى معه فيها ومن سوء الحظ . حظ – الحب – ان الشاب نجح بدونها نجاحا كبيرا .وبذلك اصبح « العصفور » ليس فى حاجة الى راع يفرد له جناحيه . ويعينه على ان يطير ويحلق فى السماء .فقد فرد هو جناحيه . وطار الى السماء وحلق فى ارجائها جميعا

ومنذ ذلك التاريخ ، او بمعنى اصح منذ نجاح الشاب . النجاح الاكيد . نشأت متاعب البطلة التى كما قدر لها ان تكون بطلة المأساة التى تبكى الناس وتستدر دموعهم وتهز مشاعرهم . قدر لها ايضا ان تكون هى بطلة مأساتها او المآسى جميعا التى مثلتها فى افلامها . وهى مأساة « الحرمان » وزاد الطين بلة . او زاد الجرح غورا وامتد الى الاعماق . عندما رأت العصفور يأبا الحنين بدا يقرض اسلاك القفص ليهرب منها نهائيا ويفلت من يدها الى الابد. وساعد على ذلك وشجع عليه، انه وجد من بعض الظروف السياسية والاجتماعية ما جعل أسرة الشاب « وهى غير المصرية أصلا » تترك البلاد . وتعيش فى الخارج .كما سقط ايضا التاج من فوق رأس « ملك السينما » وهوى العرش وترك البلاد ايضا واقام فى الخارج. يحاول ان يصنع تاجا غير التاج . وعرشا غير العرش .. ولعله وفق الى حد ما،لان اتصالاته من الاصل كانت كبيرة ومجالاته كانت واسعة. وبعد ان كان يعمل فى حقل محدود اصبح يعمل فى شتى الحقول العالمية .

وفكر الشاب ذات يوم فى ان يزور أسرته فى الخارج . فاصرت على السفر معه . خشية ان يذهب ولا يعود . ولما لم يكن هذا فى نية الشاب لانه لم يكن يفكر يوما او يخطر له على بال ان يترك المجد الذى بناه فى مصر ، ويبتعد عنه ان يسمح لغيره حتى بان يقترب منه . لذلك سافرت معه .وعادت ايضا معه . ثم بدأ يتكرر سفرهما بعد ذلك كثيرا . الى ان اطمأنت عليه كل الاطمئنان . والى انه لن يترك مصر او يتركها فيها .تركته يسافر وحده اكثر من مرة .وكان هو وللحقيقة صادق النية فى كل ما يقوله لها وصادق فى جميع خطاباته التى كان يرسلها اليها وكلها حفاظ على الحب ووفاء للعشرة . وارتباط بالزوجة وحرص شديد على امتداد هذا الحبل الحريرى الذى يربط بين قلبيهما. ذلك لانه لم يكن ليفكر ابدا فى ذلك الحين فى ان يترك مصر حتى ولو تركتها اسرته . ولا ان يترك زوجته اذ كيف يترك مصر ويترك مجده فيها . لا سيما وان مصر كانت ولا تزال حجر الزاوية فى كل فن ولا سيما الفن السينمائى فى العالم العربى جميعه . وهى دائما الارض الخصبة التى ينبت فى حقلها الزهر وتترعرع فى تربتها الورود وهى دون سواها القادرة على ان تصنع المجد للفنان . كما صنعته له .. فكيف يتركها ويترك من فيها.

كان الشاب صادق النية فى هذا كله . ولذلك صار الحال هكذا زمنا الى ان حدث ما لم يكن فى الحسبان ولا فى حسبان الشاب نفسه فقد حدث ان ذلك الرجل . والذى هو الملك السابق للسينما فى مصر . والذى يمت بصلة القرابة والنسب والمصاهرة للشاب . حدث بعد ان سقط التاج وهوى العرش وذهب الى قطر شقيق واقام فيه . وهو القطر الذى تقيم فيه اسرة الشاب.راح من جديد يحاول ان يقيم صرح هذا الملك ويجمع بعض حبات الجوهر التى تناثرت من التاج عندما هوى . ويقيم له ملكا سينمائيا من جديد . لان البلد الذى يقيم فيه فقط وانما فى اكثر بلدان العالم . وقد ساعده على ذلك صلاته المتعددة السابقة باكثر رجال هذا الفن فى العالم . فقد كان بحكم انه « اجنبى اصلا » وبحكم تعامله فى الاصل مع اكثر مكاتب التوزيع العالمية ولا سيما فى اوربا باللذات ، استطاع بحكم هذا ان يقف على قدميه من جديد. وان تكون له كلمة مسموعة عند البعض . وان يكون حكمه صادقا عند البعض . وان يكون رأيه دائما هو الراى الذى يؤخذ به فى كثير من الاحيان . وكان الرجل من قبل يتوسم الخير دائما فى الشاب . وهو اول من شجعه على التمثيل السينمائى . وعلى خوض غمار هذه المعركة الطاحنة والتى ليس فيها وسط . وانما فيها من ترفعه الى السماء ومن تهبط به الى اغوار الارض . وهو ايضا بذكائه وخبرته وسبقه للاشياء . اول من بارك زواج الشاب من الفنانة الاولى ورحب به . وذلل كل العقبات التى وقفت فى طريقه . كل ذلك من اجل مستقبل الشاب وليس من اجل احد غيره . ولعل هذا هو الاهم عنده ومن اجل البدور الفنية التى تعرف عليها فى الشاب .فهو اول من تعرف عليها فى اول الامر. وهو اول من عرف بانها لو وعتها يد امينة ،فسوف تأتى بانضج الثمار . وكان ان تحققت نبوءته وصعد الشاب باسرع مما كان ينتظر . حدث ان هذا الرجل كان لايزال يعتقد ان الشاب مازالت عنده قدرات فنية اكثر .وطاقات اكبر . ولكنه وقف عند الحد او هذا المجد ولن يزيد عليه لان

هذه طاقة البيئة التى يعيش فيها. وان الطاقات دائما تتجدد بعمق المكان الذى تعيش فيه . وقول وعرض الحقل الذى تعمل به . وان الشاب لو خرج من هذه التربة المحدودة .وترك هذا الحقل المحدود ايضا . وتخطى هذه الحدود الاقليمية . وخرج الى المحيط العالمى الذى لاتقف عنده حدود ولا تختفى فيه قدرات او تتعطل فيه مواهب لخرج المصباح « على حد تعبيره بالحرف » من تلك الحدود الاربعة التى تحدد نوره . وكان ان انتهز فرصة وجود الشاب فى الخارج وقدمه الى واحد من المخرجين العالميين ممن يعرف . واعجب المخرج بالشاب

واكثر ما اعجبه فيه قوامه السمهرى الذى يشبه السيف . وبشرته النحاسية التى تشيع مال الشرق . وعيونه الواسعة التى تسطحب فيها زرقة النيل .ولذلك لم يتردد فى ان يسند اليه على الفور الدور « الثانى » فى الفيلم العالمى الذى كان يخرجه الا قليلا. وبطبيعة الحال ، سعد الشاب بهذه الخطوة الهامة فى حياته . وفى مستقبله ، سعادة كبيرة . ولذلك كرس لها وقته وجهده وحتى صحته . لكى يخطوها بنجاح ، واسرع الى زوجته او الى الفنانة الكبيرة يزف اليها هذه البشرى . ويرفع اليها خبر هذا المجد

الجديد – فغمرتها فرحة جنونية وراحت فى طفولة الفرحة – « بالحبيب » تمرح . وتبتسم وتضحك . وتملأ الدنيا ضحكا واشراقا . فقد كانت تجهل ما يخبئه لها القدر. ولم تكن لتعرف. او تقدر ان هذا الضحك . وهذه الفرحة الكبيرة التى غمرتها لم تكن الا بداية لشقاء طويل ستشقى به – العاشقة – العمر كله .وانه ايضا بداية جرح سيظل العمر ينزف الدم .

« البقية فى العدد القادم »

المتناقضات في حياتنا الموسيقية

جلال فؤاد

كنت أتحدث في الأسبوع الماضي، عن التفكك بين بعض أجهزتنا المسئولة ..

وذلك بمناسبة موسم الباليه الذي اقامته فرقة باليه أوبرا القاهرة .. وذكرت خلال الكلام أن المايسترو كمال هلال سافر الى المجر والنمسا ليبحث عن عمل يتلاءم مع مؤهلاته .وارجو أن يكون قد قرر الهجرة الى هناك .

وهذه التناقضات الموجودة حاليا، تدفع بعض المواطنين الذين تلقوا أصول الفن في أكبر المعاهد الفنية بالخارج .. الى ترك أرضهم ، للبحث عن عمل في أرض أخرى . مع أن الدولة انفقت عليهم ليتعلموا ، لاننا نحتاج الى الفنان المتعلم المثقف .

وليس كمال هلال هو أول من ترك وطنه .. وانما سبقه الى هذا القرار عازف التشيللو السوليست ناجي الحبشي .. وكذلك المايسترو سيد عوض الذي عين في منصب قائد اوركسترا بمسرح البولشوى في موسكو .

ومنذ عشر سنوات كنا نلهث وراء الفنان المتعلم . وكنا نقول دائما ان سبب تأخرنا في الموسيقى هو ندرة عدد العاملين في هذا الحقل .. وعندما أصبح لدينا فنانون متعلمون تركناهم في متاهات مظلمة، وقضينا على آمالهم في خدمة بلدهم . وكأنه لامجال للفنان المتعلم أن يعيش في بلدنا .. والمستقبل الباسم للفنان الفطرى فقط .

ومما لاشك فيه ان نجاح اى فنان مصري بالخارج يسعدنا جميعا .. ولكن خروج الفنان بسبب لفظ وطنه له مشكلة كبرى لاتسعد اى انسان . فالوطن أولى بكل فنان متعلم .

وكنت اعتقد اننا سنستفيد من الفنانين المتعلمين بأكبر قدر ممكن في اماكن العمل التي تحتاج اليهم .. وهي كثيرة والحمد لله .وكنت أعتقد أن الفنان الموهوب المتعلم سوف يجد العناية والرعاية .وكان من الطبيعي ان يعاد تنظيم الحياة الموسيقية في بلادنا وان يوضع الفنان المناسب في المكان المناسب بحيث يعرف كل فنان قدر نفسه.

وأمامنا الامثلة كثيرة في الدول الاشتراكية . اذ نرى الاتحادات التى تنظم الحياة الموسيقية ، وتقوم بتنشيطها ، وتعمل على نشر أعمال الفنانين الموهوبين دون النظر الى الاعمار .

اكثر من هذا فان هذه الاتحادات تنظم زيارات لبعض الفنانين فى الدول الاخرى . وكثيرا ما نرى سفاراتها فى القاهرة تستقبل فنانيها وتتصل بالصحافة لتعريفها بهم ، وتقيم لهم الاحتفالات والندوات وتهتم بهم اهتماما كبيرا

ولكننا حتى الآن لم نحاول تنظيم أى شيء .. فلا يجد الفنان الجاد في بلده المكان المناسب له .. ولا يجد الاحترام او التقدير في سفاراتنا اذا ماقام ببعض الزيارات الى الخارج .

اما الفنان الفطرى فكل الابواب والطرق مفتوحة أمامه . ومواقع العمل كثيرة بالنسبة له . واذا سافر الى الخارج يجد كل التسهيلات والمساعدات فى سفاراتنا .

وقد ذكرت فى الاسبوع الماضى ان فرقة باليه اوبرا القاهرة قدمت موسما ناجحا جدا ، اقبلت عليه الجماهير رغم برودة الجو. ومع ذلك لم تفكر اجهزة الاعلام ان تنقل الى الشعب الاعمال الجادة النظيفة التى قدمتها الفرقة .

وما اكثر التناقضات فى حياتنا الموسيقية والتى تحتاج الى عمليات جراحة لاستئصالها من جذورها مهما كانت خطيرة وقاسية لان الدولة فوق كل اعتبار .

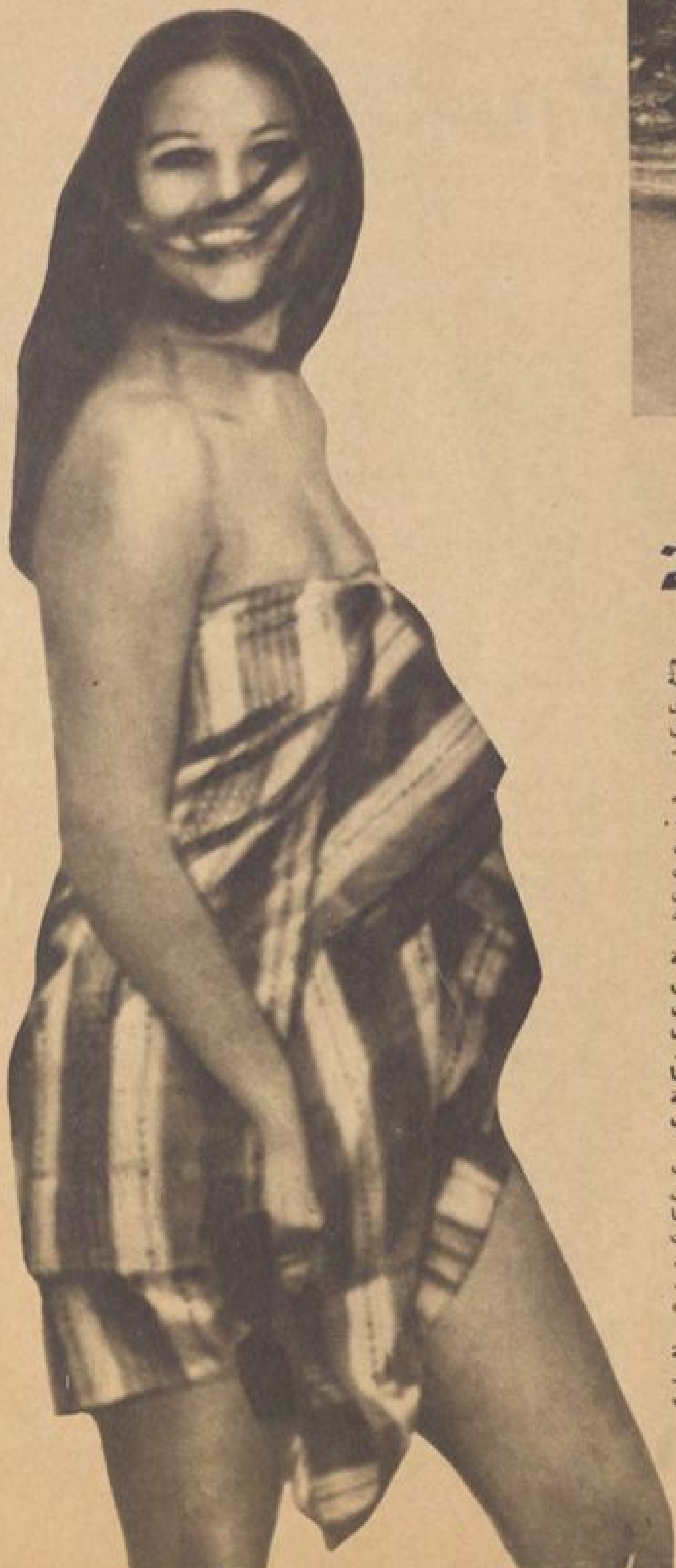

كلوديا والعاصفة

وجه الفنانة اللاتينية يطالع رواد الشاشة مرة اخرى فى فيلم اسمه «يوم الطوفان» .. يخرجه الآن الايطالى دامينودامينى فى صقلية .. الجزيرة التى لاتعرف الشتاء .. وعشاقها سوف يلاحظون فى الوجه الجميل ملامح أسى دفين .. وظل شجن خفى .. ولاول مرة فى حياتها .. ترى ماذا يكون السبب وكلوديا فى قمة نجاحها .. وحيويتها وشبابها ؟

ان أصدقاءها يقولون انها لاول مرة تنشغل بالتفكير فى مصيرها .. بعد ان ظهر فى الافق ما يهدد حياتها او حبايبها .. حياة النجمة .. وحياة المرأة العادية .. أما النجمة فلاشك انها حققت فى مجالها كل ما تشتهيه نجمة .. بعد أن أصبح لكلوديا عشاقها فى كل ركن من الدنيا .. وانتقلت من أوربا الى الولايات المتحدة فى العام الماضى لتتوجها هوليوود على خمسة افلام مرة واحدة .. ويطلقوا عليها هناك لقب « ايطالية العالم الجديد » ..

ذلك هو ما حققته كلوديا فى حياتها العامة .. وتبقى حياتها الخاصة .. وهنا يكمن الجرح .. ففى اواخر العام الماضى اكتشف البعض ان للنجمة الجميلة ، طفلا غير شرعى انجبته فى أول حياتها ، فى تونس .. حدث ذلك الاكتشاف عقب زواجها من الرجل الوحيد الذى ارتبط اسمه باسمها فى حب .. هو المنتج « فرانكو كريستالدى » .. ورغم ما توقعه حاسدوها من خلاف يمكن ان يثور بينها وبين عريسها وحبيب عمرها .. فان الصور التى التقطت لهما فى آثار الفضيحة .. كانت كلها تدل على انهما يواجهان العاصفة بشجاعة .. وبحب عظيم قادر على ان يصمد امام كل المفاجآت ..

على أن هذه الحال لم تستمر طويلا .. وصح ماقاله الكاتب الفرنسى الكبير « بول بورجيه » فى احدى رواياته « اعمال الانسان تقتفيه .. » فرغم كل الاباحية التى تثور رياحها فى أوربا وامريكا هذه الايام .. والتى تتولد منها «تقاليع» الخنافس .. والبيتنيك .. و « الهيبى » .. والعرى وحرية العلاقات الجنسية على الاطلاق .. فان الناس لا يغتفرون بعد لانثى أن تنجب طفلا فى « الحرام » .. وكما لعنوا من قبل «انجريد برجمان» عندما انجبت من « روسيلينى » دون زواج .. واستطاعت تلك اللعنات أن تطاردها فى عملها .. فان عاصفة مشابهة تلوح فى أفق كلوديا اليوم .. وهى العاصفة التى تخاف كلوديا ان تشتد حتى تهد حياتها فى يوم قريب او بعيد .. حياتها على الاطلاق لان النجمة مرتبطة بالمرأة والمرأة بالنجمة ارادت ذلك أو لم ترده .

آه .. يانقد .. مرة أخرى !

ملحوظة : ما يجرى هنا على لسان الناقد ماخوذ بالحرف الواحد من مقاله المنشور فى الجمهورية بتاريخ ٩ يناير الجارى دون زيادة ولا نقصان ! ؛

المكان والزمان : الجمهورية بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٦٧ ، و ٩ يناير ١٩٦٨

الكواكب بتاريخ ٢ يناير ١٩٦٨

الشخصيات : الناقد بهيج نصار .. ومؤلف آه يا ليل يا قمر .

« افتتاحية »

الناقد : اسخف ما فى حياتنا الثقافية أن نتناول شئون الادب والفن باسلوب المظاهرات فنتبادل الاتهامات ويقذف بعضنا البعض بالاحجار ويعلو صوتنا بزعيق وصراخ

المؤلف : تمالك اعصابك يااستاذ .. ولنتناقش بهدوء ارجوك .. حقا ان حياتنا الثقافية مليئة بالسخافات ولكن اسخف مافيها ذلك الطراز من النقاد الذين يسمحون لانفسهم بأن يتناولوا شئون الادب والفن عندنا بكل سطحية وارتجال وسرعة لم يحتمون وراء كلمات افتقدوها كل مافيها من معان .. كالعلمية .. والموضوعية .. والجدية .. والصدق .. والامانة .. والمسئولية .. والاخلاص .. مطمئنين اطمئنانا غريبا الى ان احدا لن يراجعهم فيما يكتبون .. حد فاضى ؟! .. اهى الثقة المغرورة بالنفس ؟! .. ام عدم الثقة بافهام القراء ؟! .. لماذا توقفتم ياسيدى وصديقى وعزيزى فيما تكتبون — أنتم الذين افترضتم دائما ولا ادرى لماذا انكم لن تناقشوا — وجدناكم تفقدون اعصابكم بشكل مضحك ومؤسف كما فعلت أنت على صفحات الجمهورية !

الناقد : لايكسب القراء من كل هذا غير الفرجة الرخيصة على الخناقة او المشاجرة كما يحدث فى الحوارى والازقة ..

المؤلف : ولماذا تخشون هذه الفرجة ؟! ثم لماذا تكون رخيصة ؟! .. الانها تكشف عورات النقد والنقاد ... أم لانها تهدد طمانينتكم الغريبة تلك التى منحتموها لانفسكم ولا ادرى كيف ؟! .. اتريدون أن يظل « الطابق » مستورا ؟! .. لماذا ؟! والى متى ؟! الى متى تنفردون بالصفحات الطويلة العريضة لتجعلوا من حياتنا الثقافية أغرب حياة ثقافية فى العالم ؟! ثم اسمح لى بأن أبدى ملاحظة عابرة على ولعك باستخدام عبارة « **الحوارى والازقة** » .. ومرارا .. فى مقاليك .. وباستعلاء ملفت للنظر يفشى ارستقراطية مفاجئة يبدو أنها هبطت عليك من السماء .. فى ليلة قدر ! ومع أننا كنا معا فى مدرسة مقالة الثانوية .. ومع أننا ننتمى معا الى نفس البيئة .. الحوارى والازقة .. رحم الله الماضى ان كان للماضى روح ! .. على أن أية مقارنة بين لهجة مقالى ولهجة مقالك الأخير ستكشف حتما عن ان « سكان الحوارى والازقة » اكثر ادبا على كل حال من « **الحواريين الجدد** »

الناقد : (بخبث) .. لقد قيل انك تريد بما كتبت اثارة خناقة مفتعلة على صفحات المجلات والصحف حتى تطوف بآه ياليل ياقمر دعاية وزيطة كما حدث لبعض المسرحيات من قبل ..

المؤلف : قديمة .. العبقريها !

الناقد : ماقيل هو عين الصواب !

المؤلف : بل عين الوسائل الرخيصة التى تلجأون اليها عادة لسد باب النقاش عندما لايكون استمراره فى صالحكم ! .. ولكن .. أتريد بهذا ان تستفزنى لأرد عليك .. أم تخشى ان ارد عليك ؟! ان كانت الاولى فاطمئن .. لن اكون اول من يسكت ! .. وان كانت الثانية فاعدك باننى أيضا لن أكون اول من يسكت !

« المشهد الاول »

الناقد : مسئوليتنا تقف عند حدود مصلحة القارىء والفن والادب ، وغير ذلك هو كم مهمل لاقيمة له ..

المؤلف : ياريت ! .. ياريت تقف مسئوليتكم عند هذه الحدود .. ياريت يكتشف القراء من نقاشنا هذا انك فى مستوى المسئولية وان افكارك فى مستوى كلماتك الكبيرة .. فتفضل .. انا لك منصتون !!

الناقد : هل يحاول الناقد التعرف على حدود العمل وعناصره وابعاده ومستوياته ، أو يسعى الى القواعد والنظريات ليستلهم مفاهيم عامة وافكارا مبتورة لاتتصل بالعمل نفسه من قريب أو بعيد ؟!

المؤلف : يحاول طبعا أن يتعرف على حدود العمل وعناصره وأبعاده ومستوياته .. فحاول من فضلك أن تتعرف على هذا كله أو حتى على بعضه فى آه ياليل ياقمر !

الناقد : كان طابع الصراع **خارجيا** اكثر منه **داخليا** !

المؤلف : المهم أن تبين لنا كيف ولماذا كان الصراع كذلك .. فالنقد لايبدأ بالحكم وانما ينتهى اليه !

الناقد : تمثل ذلك بوضوح فى مواقف « عملية كفاحية » محددة

المؤلف : يعنى ايه ؟! .. وما عساها تكون هذه المواقف ؟! .. اين ومتى ؟! .. انا شخصيا لم افهم شيئا .. ولا أعتقد أن احدا فهم شيئا رغم انك تؤكد ان ماقلت متمثل بوضوح ! .. وماذا لو قال ناقد آخر من طرازك : « كان طابع الصراع **داخليا** اكثر منه **خارجيا** وتمثل ذلك بوضوح فى مواقف (عملية كفاحية) محددة » .. هكذا .. دون حيثيات .. هل تكون **مسئولية الناقد** قد وقفت عند حدود **مصلحة القارىء والفن والادب**، أو وقفت عند عجز الناقد عن البرهنة على مايقول ؟! او أن الحيثيات والبراهين فى معرض النقد وفى آخر زمن قد اصبحت هى الاخرى من **الكم المهمل الذى لاقيمة له** .. واصبحت العبرة بالخواتيم .. بالاحكام ؟!

الناقد : لقد شاهدنا أمامنا شخصيات كادحة عاملة طوال العرض ولم نشهد أبدا على خشبة المسرح شخصية واحدة تجسد أمامنا القوى التى يتصارع معها الكادحون الامر الذى فرض على المسرحية أن تصبح مجرد حكاية .. فهل اخطأنا حين قلنا ذلك ؟!

المؤلف : نعم اخطأت .. متأسف .. اخطأتم ! .. ومش عيب ! .. العيب الا تصدق انك اخطأت والا تعترف بذلك .. فمعنى هذا انك ستكتب مقالات اخرى وأخرى فى الجمهورية ستكون خاطئة لانها ستقوم على نفس الخطأ فى فهمك للصراع الدرامى عموما لا فى آه ياليل ياقمر فقط ، وسأعود فأرد عليك لتعود فتردد عبارة « الحوارى والازقة » البعيدة تماما عن موضوعنا وتتهمنى باننى اريد ان اصنع زوبعة حول مسرحيتى .. ومش حانخلص !!.. فحاول أن تفهم ماقلته لك قبلا من انه **لايشترط لتحقيق وجود طرف الصراع — فى الفن — أن يكون وجودا ماديا او حضورا جسمانيا او تجسدا فى صورة انسان باللحم والدم والشحم والعظم .. انما يتحقق الوجود والحضور لهذا الطرف او ذاك من خلال آثاره أيضا .. من خلال دوره ووظيفته وفعاليته فى العلاقات والاحداث والمصائر ..** فحاول أن تتقبل بتواضع امكان أن تطب فى مزلق نقدى .. نظرى وتطبيقى .. كهذا المزلق الذى تورطت فيه نتيجة للسرعة والارتجال .. وبسبب الطمأنينة الغريبة الى أن أحدا لن يراجعك !

الناقد : انك لاتشير فى هذا الصدد الى مسرحيتك او حكايتك

المؤلف : أريد أن اولى عنك نقد آه ياليل ياقمر ؟! .. عيب .. والا فماذا تفعلون اذا اشتغلنا نحن بالنقد ..؟! اننى اتحدث عن مسرحيتى فى الحدود التى تعرض لها أنت .. من حقى أن اناقش الاسس والمفاهيم والمعايير التى تحاول أن تفرضها فرضا على آه ياليل ياقمر وليس من حقى أن اتناولها بالنقد تحليلا وتقييما .. فتلك مهمة فى ذمة النقاد والقراء والايام !

الناقد : ولكنك تشير الى مسرحيات اخرى لم تذكرها كانت شخصياتها جميعا تنتمى الى فئة محددة أو طبقة واحدة ..

المؤلف : هل تقصد انه لاتوجد مثل هذه المسرحيات ؟!

بقلم : **نجيب سرور**

الناقد : ولكن اى **موضوع** كانت تشغل به هذه المرحيات **واى نوع من الصراع** كان يسودها **واى كلمة** كانت تقولها .. لاتذكر شيئا !

المؤلف : واحدة واحدة ارجوك .. وبلا غلوشة ! .. علام اعتراضك بالضبط ؟! .. اعلى امكان وجود مسرحيات تستمد شخصياتها جميعا من فئة محددة او طبقة واحدة — كما تفعل آه ياليل ياقمر — أم على مجرد الموضوع ونوع الصراع والكلمة التى تقولها هذه المسرحيات ومن بينها آه ياليل ياقمر ؟!

الناقد : لن نختلف على انهناك مسرحيات كانت شخصياتها من فئة واحدة وان هناك مسرحيات اخرى يدور حوارها حول اسرة واحدة بل هناك مسرحيات لاتقدم لنا غير شخصية واحدة طوال العرض ..

المؤلف : جميل .. ولكن لماذا كنت تعترض فى مقالك الاول على صنف أو فئة أو طبقة شخوص آه ياليل ياقمر .. ثم لماذا سحبت اعتراضك هذا فى مقالك الثانى ؟! ام انك لم تكن تعلم أن هناك مسرحيات من هذا النوع ثم اكتشفت ذلك فجاة أو قالوه لك فى **المسافة بين مقالين** ؟! أرايت اية مزالق يمكن أن تدفعنا اليها السرعة والكسل النقدى ؟! معلهش .. أكمل ..

الناقد : الصراع الاساسى فى هذه المرحيات يدور بين هذه الشخصيات نفسها أو فى وجدانها واعماق نفسها وليس صراعا خارجيا نضاليا .. ! مع شخصيات وقوى اخرى لاتتجسد أبدا على خشبة المسرح ولهذا تحولت آه ياليل ياقمر الى مجرد حكاية ..

المؤلف : عدنا الى الغلوشة .. فارجوك .. واحدة واحدة .. فانت — **اولا** — لم تعد تعترض على انتصار آه ياليل ياقمر على الكادحين والغلابة من العمال والفلاحين والصيادين وسكان الحوارى والازقة كما كنت تفعل فى مقالك السابق . وانت — **ثانيا وبالتالى** — لم تعد تعترض على عدم ظهور **الاقطاعى** والراسمالى والاجنبى فى مقابل الفلاح والعامل والفدائى بعد أن كنت تشترط ذلك لتوفير الصراع فى المسرحيات عموما وفى آه ياليل ياقمر كذلك ! .. وانت — **ثالثا** — لاتريد ان تبين لى وللقراء المساكين امثالى كيف كان الصراع فى آه ياليل ياقمر خارجيا .. اتكالا على أن **الامر** — فى نظرك انت وحدك — واضح كل الوضوح مع انه ليس كذلك للاسف ! .. وانت — **اخيرا** — وهذا هو الاهم والاخطر اصبحت تسلم بان الصراع الدرامى يمكن ان يدور **بين هذه الشخصيات نفسها** — التى تنتمى الى فئة واحدة أو طبقة واحدة أو أسرة واحدة — كما يمكن أن يدور **فى وجدان الشخصية الواحدة واعماق نفسها** — والكلمات لك — وبالتالى يمكن أن يدور فى نفس عدد من العمال أو الفلاحين أو الفدائيين أو فى نفس عامل واحد أو فلاح واحد أو فدائى واحد دون أن يلزم لذلك — أى لوجود الصراع الدرامى — أن يتجسد الراسمالى أو الاقطاعى أو الجندى على خشبة المسرح .. ولكنك تعود فجاة الى ذكر القوى الاخرى التى لاتتجسد أبدا على خشبة المسرح مما حول المسرحية الى مجرد حكاية .. وهذه القوى هى الراسمالى والاقطاعى والاجنبى .. فتعود بذلك الى التخبط **والا فكيف يكون تجسد النقيض شرطا لتوفر الصراع ويكون عدم تجسده شرطا لتوفره ايضا .. وفى وقت واحد** الا اذا كنت تعانى من صراع درامى حاد يدور فى داخلك بين أن تعترف بالخطأ فى تواضع وأن تستمر فى الاصرار على الخطأ أملا فى أن تغطيه بالغلوشة ؟! .. ثم اسمح لى أن اعرض « **لاجاممنون** » و « **الانسان الطيب** » اللتين اسعدك الحظ بأن تشاهدهما فى العام الماضى لتلجأ اليهما فى مازقك وشكرا للصديقين « كرم مطاوع » و « سعد اردش » ! .. ألم يخطر ببالك أن تسأل نفسك وأنت تتحدث عن الدراما الاغريقية هل كان « **القدر** » كطرف فى الصراع متجسدا فى صورة انسان يدور معه حوار مباشر ؟! .. **الا تسقط** الدراما الاغريقية نفسها .. وكلها .. من حسابك الغريب للدراما كما اسقطت آه ياليل ياقمر لو كان شرط تحقق الصراع هو هذا التجسد وهذا الحوار المباشر بين الطرفين المتصارعين كما كنت تقول ؟! أليست هذه فضيحة ؟! .. ثم .. الانسان الطيب .. أكانت تصبح خالية من الصراع لو لم يظهر **ابن العم الراسمالى** على خشبة المسرح ؟! .. اذا صح هذا فلماذا لم تقل بانعدام الصراع فى اجاممنون مادام « القدر » لم يظهر على خشبة المسرح ؟! .. وان لم يصح هذا فلماذا تصر على أن أظهر لك الراسمالى والاقطاعى والاجنبى فى آه ياليل ياقمر ؟! .. أنظر الى الفخ الذى وقعت فيه يا أيها **الناقد الطيب** .. أنت أمام واحدة من ثلاث : **اما** ان تسقط « اجاممنون » من حساب الدراما .. **واما** أن تسقط الانسان الطيب .. **واما** أن تتنازل نهائيا عن فهمك الضيق للصراع الدرامى كى تستطيع أن تراه بوضوح فى آه ياليل ياقمر !

« المشهد الثانى »

الناقد : ليست هذه هى القضية التى تعنينا ..

المؤلف : لكنها كانت القضية التى « **تعنينا** » فى مقالك السابق .. فسبحان مغير الاحوال والامزجة والمفاهيم ؟! .. اذن ما القضية ؟!

الناقد : انما القضية التى يدور حولها البحث هى صياغة هذا الصراع وبعد هذه الصياغة عن الدراما المسرحية حتى اصبحنا أمام حكاية ، مجرد حكاية استخدمت فى عرضها امكانيات المسرح وفنونه ..

المؤلف : لقد جزمت بهذا مرارا فى مقاليك .. ولكن .. كيف السبيل الى البرهنة عليه ؟!

الناقد : السبيل الوحيد هو مواجهة العمل نفسه !

المؤلف : هيا .. واجهه ارجوك .. !

الناقد : فماذا نجد أ .. **حكايات لا تنتهى نستمع اليها طوال العرض** .. حكاية أمين وهو يعمل فى كامب الانجليز وحكاية الصيادين الذين اكلهم البحر ، وحكاية أمين واصحابه حين انخرطوا مع الفدائيين وحكاية حريق القاهرة الذى دبره الاعداء ، وحكاية أمين ومقتله حين تظاهر واضرب مع عمال المصنع . **ولانشاهد دراما ومسرحيا غير صراعات جزئية تقوم بين الشخصيات او تقاسيم ومنوعات لمواقف تتخللها هذه الشخصيات خلال السرد المتصل للحكايات ..**

المؤلف : حاول أن تتذكر معى « أجا ممنون » التى اخترت أن تستشهد بها والتى — تبرهن على عكس ما تريد أنت .. وعلى طول الخط .. فماذا نجد فى أجا ممنون اذا استخدمنا طريقتك فى النقد ؟! **حكايات لا تنتهى طوال العرض** .. حكايات على لسان الكورس عن أسرة أتريوس ... ومن عشرة أعوام من الانتظار .. ومن حرب طروادة .. ومن تضحية أجا ممنون بابنته استرضاء للالهة وحكايات على لسان كليتمنسترا .. وحكايات وحكايات على لسان الرسول .. وحكايات على لسان أجا ممنون .. وعشرات الحكايات على لسان كاساندرا .. لا عن الماضى البعيد فحسب .. بل وعن المستقبل البعيد ايضا .. وحكايات على لسان ايجستوس .. **ولا نشاهد دراما ومسرحيا غير صراعات جزئية تقوم بين الشخصيات او تقاسيم ومنوعات لمواقف تتخللها هذه الشخصيات خلال السرد المتصل للحكايات** ! .. أما زلت تصر يا ايها الناقد الطيب على أن مجرد السرد أو تتابع الحكايات يصنع من الدراما حكاية ؟ لا طبعا .. انت اذكى من أن تصر على ذلك والا كانت فضيحة .. واذا سلمنا — جدلا — بأن ما تقوله عن آه يا ليل ياقمر صحيح فلماذا تريد لمبارك النقدى أن يصدق عليها والا يصدق على أجا ممنون ؟! .. هل لديك دليل آخر للبرهنة على أن آه ياليل ياقمر حكاية ؟! .. أجل .. يبدو أن لديك دليلا .. ما هو ؟!

الناقد : حوار سردى وقصصى لا يمت بصلة الى الحوار الدرامى المسرحى حتى انك اتبعت أسلوبا **غريبا على المسرحيات بل وغريبا ايضا على الحكايات ..**

المؤلف : كمان ؟! .. ما غريب الا الشيطان ! .. ولكن ارجوك أن ترسو لك على بر .. فلقد أكدت مرارا فى مقاليك أن آه ياليل ياقمر حكاية لا مسرحية .. وسقت الدليل على ذلك بعد الدليل .. وتساقط الدليل بعد الدليل فى **المسافة الزمنية بين المقالين** .. فها أنت تعود فتشك فى نفسك فجاة .. وتقرر انها غريبة لا عن المسرحية فحسب .. **بل وحتى عن الحكاية** .. فماذا لم تكن — لعنها الله — مسرحية ولم تكن حكاية فما عساها أن تكون ؟! ريبورتاج ؟! ثم لماذا كنت ماكتبت واتعبتنا وتعبت واضعت من وقتك ووقتنا ما اضعت لتبرهن على انها حكاية اذا كنت فى النهاية لا تدرى ما هى على التحديد ؟! أليست هذه فضيحة ؟! هل تعرف حكاية السرير الحديدى . **سرير « بروكروست »** ؟! لا ؟! .. ساحكيها لك بشرط الا تقول انها خالية من الصراع الدرامى ! .. كان فى اليونان القديمة سفاح يدعى « بروكروست » . . . . وكانت له هواية غريبة وشاذة هى أن يمدد ضحاياه على سرير حديدى محدود الطول والعرض .. فاذا كانت الضحية **اطول** من السرير **قص** من اطرافها ليساويها به ، واذا كانت **اقصر** منه شد من اطرافها .. وفى الحالتين كان مصير الضحية فاجعا .. وداميا .. **ودراميا** ؟! .. حكاية درامية .. مش كده ؟! .. ولكنها تلخص ازمة النقد التى يصنعها « البروكروستيون » من نقادنا .. فبدلا من أن يعدلوا أسرتهم النقدية .. الحديدية .. مفاهيمهم .. معاييرهم .. تراهم يقصون أو يمطون من أطراف الاعمال الفنية .. والضحية دائما .. هى الاعمال

الفنية .. والقانون ! .. ياصاحبي تنازل من مفاهيمك المشلولة لترى آه ياليل ياقمر بوضوح .. ماذنبها اذا كانت اطول من سريرك الحديدي !؟

« المشهد الثالث »

الناقد : لقد كتبت جملا متصلة لم وزعت كلمات هذه الجمل على **شخصيات المسرحية** ببساطة .. ولعلك اكتشفت هذا الاسلوب من المخرج كرم مطاوع حين قدم حكاية **ياسين وبهية** لك منذ عامين على خشبة المسرح !

المؤلف : انت للاسف لم تفهم لا ياسين وبهية ولا آه ياليل ياقمر لانك لم تضع يدك على **الفرق النوعي** بين الشكل هنا والشكل هناك .. وبين الكورس هنا والكورس هناك .. ثم ان الذي لم توزيعه في ياسين وبهية هو كلمات « **الراوي** » وذلك على عدد من الافراد « كورس » ولم توزع كلماته على**شخصيات**«الحكاية» اذ قلت لكل منها كلماتها الخاصة ! ولا يوجد ناقد حقيقي يستطيع ان يزعم ان « صوتا واحدا » هو « صوت المؤلف » يسيطر على شخوص آه ياليل ياقمر ! ولا توجد اذن مهما قلت لتعجز عن التمييز بين اصوات الكورس .. وبهية .. وامين .. والاب .. والام .. واسماعيل .. وغريب .. والشيخ .. والعساكر .. والفلاحين !! .. اما التداخل الذي يحدث احيانا بين الكورس وبين هذه الشخصية او تلك فيما هو غير جوهري او غير لاصق بكيان الشخصية الداخلي .. **وفيما هو اخباري في الغالب** .. فليس توزيعا مقويا بسيطا لكلمات المؤلف على الشخصيات — كما تزعم — وانما هو من صميم وظيفة او وظائف الكورس **المختلف تماما عن الكورس الاغريقي بقدر اختلافه عن الكورس البريختي بقدر اختلافه عن كورس ياسين وبهية ..** اما ايضاح هذه الفروق فليس مهمتي .. وانما هو امر في ذمة النقد والقراء والايام ! .. هل تحب ان تقول شيئا !!

الناقد : جاء العمل مجرد دعاية لمواقف وافكار جاهزة يتمثلها المشاهدون من الرجعية والاستعمار والراسمالية ..

المؤلف : **هل تسلم بما قلته لك من ان الدعاية وظيفة هامة من وظائف الفن اذا لم تفهم بمعناها السطحي المحدود !؟**

الناقد : الدعاية في المسرحية شيء وأن تكون المسرحية مجرد دعاية شيء آخر ..

المؤلف : برافو .. برافو .. اكمل ..

الناقد : ذلك لان المسرح منذ اسخيلوس حتى بيرانديللو وبرنارد شو وبريخت وسارتر وبيكيت .. كان دائما له مهام ووظائف خارج نطاق الحدود وهي مهام اجتماعية او سياسية او فكرية ..

المؤلف : برافو .. برافو .. اكمل !

الناقد : وكل المسرحيات التي كتبت وعرضت منذ اسخيلوس والتي ناقشت قضايا عصرها لها خصائص دعائية ..

المؤلف : جميل .. رائع .. !

الناقد : غير انها لا تقف أبدا عند هذه الحدود والا سقطت كعمل درامي !

المؤلف : عال .. اصبح خلافنا اذن لا على الدعاية كوظيفة من وظائف اي عمل فني ولكن على **نوع الدعاية** .. وهذا كسب مبهج تحقق **في المسافة الزمنية بين مقالين ..** انا متفائل !

الناقد : ان الناس لا تكره الدعاية **كما** تزعم الا اذا كانت سخيفة او مناقضة لمصالحهم ..

المؤلف : ولكن هذا بالضبط ما قلته لك فلماذا تزعم انني ازعم غير ذلك !! .. لقد اكدت ان الناس يكرهون **نوعا معينا من الدعاية** هو المباشر .. والعاري .. والغير فني .. وقلت بالحرف : كان يمكن أن ينفر المشاهدون من آه ياليل ياقمر لو انها عرضت عليهم صورة مفتعلة او زائفة لما يعرفون ويدركون ويعيشون أو لو انها عرضته لهم بطريقة تلقينية أو خطابية او وعظية أو تعليمية .. الاعتراض اذن على نوع الدعاية لا عليها باطلاق .. فلماذا تقول لي ما اقوله لك ! المجرد الرغبة في تغطية اخطاء مقالك الاول !! كان الاجدر والاجدى ان تعترف بان السرعة اوقعتك في بعض المزالق .. وكنا سنحمد لك شجاعتك وتواضعك .. في الحق !

الناقد : لقد عدت في آخر مقالك **فانكرت** أن مسرحيتك لها صلة بالدعاية ..

المؤلف : بل انكرت ان تكون لها صلة بالدعاية بمعناها السطحي الضيق المحدود الذي حاولت في مقالك السابق ان تفرضه عليها لانك حريص ولا ادري لماذا على أن تسقطها **كعمل درامي** ! .. ترى ماذا بقي لديك !! بعض الكلمات التي افقدتها معناها كالالتزام ..والصدق .. والاخلاص !! هاتها !

الناقد : لعل هناك امرا اساسيا يجب أن تدركه وهو ان الفنان **الملتزم** الجاد لن يكون **صادقا** مع ما التزم به امام الناس ما لم **يخلص** لفنه وعمله !!

المؤلف : تصفيق حاد

».. على أن هناك أمرا اساسيا يجب ان يدركه بعض النقاد عندنا هو أن يقرأوا كثيرا..ويحاولوا فهم الكثير مما يقرأون .. ويفهموه على الوجه السليم .. ويفكروا طويلا وطويلا جدا قبل أن يمسكوا بالقلم ليمارسوا التزييف باسم النقد .. والجدية .. والاخلاص.. والامانة .. والمسئولية .. والالتزام

« استراحة »

مع : الثقافة الجماهيرية

● **بيرم التونسي** شاعر الشعب ، الذي اكلت شبابه افران المصانع في ليون ومارسيليا ، على مدى عشرين عاما قضاها في المنفى .. لانه احس بوهج الشعور العام ، واختلط بالشعب . ورفض الانتساب للحكام ، وابرزت كلماته التناقض الصارخ في المجتمع المصري .

ليه بابي خربان
وانا نجار دواليبكم
ليه فرني عريان
وانا منجد مراتبكم
هي كده قسمتي
الله يحاسبكم
ساكنين علالي العتب
وانا الي بانيها
فاتيين سواقي دهب
وانا الي ادور فيها
يارب ماعوش حسد
لكن بعاتبكم

✽ **بعد غد** — ٢٥ يناير — تحتفل الثقافة الجماهيرية بذكرى بيرم التونسي على مسرح دار الاوبرا .

✽ **صلاح جاهين** ، سيد مكاوي ، فؤاد حداد ، مصطفى القوصي ، مع حشد من الشعراء والزجالين والموسيقيين .. جميعهم يشاركون الثقافة الجماهيرية احتفالها بذكرى الفنان بيرم التونسي

✽ **فرق قصور الثقافة** بالمحافظات ستقف على مسرح الاوبرا لتشارك في مهرجان بيرم التونسي

— من بينها ستقدم فرقة ابوالفيط من اعمال بيرم التونسي :

الاوله آه .. انا فلاح يدقيه

— قصر الثقافة بالزقازيق سيقدم فرقة كورال من الاطفال .

— فرقة « خمسة وخميسة ».. التي امتعتنا على مسرح الحسين ستقدم

حاتجن ياريت يا خوانا
مرحتش لندن ولا باريس

● **نجيب سرور سيخرج** احدى مقامات بيرم الشعرية والمسرح القومي سيقدم فصلا من مسرحية « ليلة من الف ليلة » .

● **اصوات جديدة** اكتشفتها الثقافة الجماهيرية ستغني على مسرح الاوبرا لاول مرة في مهرجان بيرم التونسي .

✽✽✽

● **نشاط بيع الكتاب العربي** في الاقاليم موضوع تقرير اعدته الثقافة الجماهيرية ، يصل التقرير الى نتيجة هامة .. و ابناء الاقاليم يفتقدون الكتاب العربي ، في الوقت الذي تمتلا فيه الكتب مخازن وزارة الثقافة .. مطلوب طرح هذه الكتب في الاسواق فورا ولو بنصف الثمن .

بيرم التونسي

● **١٥ معرضا للفنون التشكيلية** تم افتتاحها خلال شهر ديسمبر . بلغ عدد المترددين عليها ١٤٠٠٥ ، وصاحبت هذه المعارض خمس ندوات عن الفن التشكيلي .

● **كفر الدوار واسيوط والمحلة** حققت اعلى ارقام في عدد المترددين على معارض الفنون التشكيلية، معرض ابناء القنال في كفر الدوار بلغ عدد زواره ٤٠٠٠ ، وزار معرض لوحات مشاهير الالمان القدامى في اسيوط ٢٧٠٠ زائر ، أما معرض القنالة لدرية حسن فبلغ عدد زواره ٢٦٠٠ زائر .

● **نوادي الاطفال** في بلدنا محدودة جدا مجموعها ١٦ ناديا فقط ! مع ذلك احتفلت يوم ١٥ يناير بعيد الطفولة ، وبهذه المناسبة اقامت اسيوط معرضا لرسوم الاطفال ، وقدم قصر الثقافة بالانفوشي فرقتين من الاطفال احداهما للكورال والثانية للموسيقى

● **نوادي القصة** التي بدات تنتشر في قصر الثقافة ظاهرة طيبة..جيدا لو تحولت هذه النوادي مثلا الى نواد ادبية ، وأولت اهتمامها الى مجالات الادب المختلفة بحيث تصبح الخلية التي تفرز لنا كتاب القصة والمسرح .

فن الصبر الشديد

بقلم: راجي عنايت

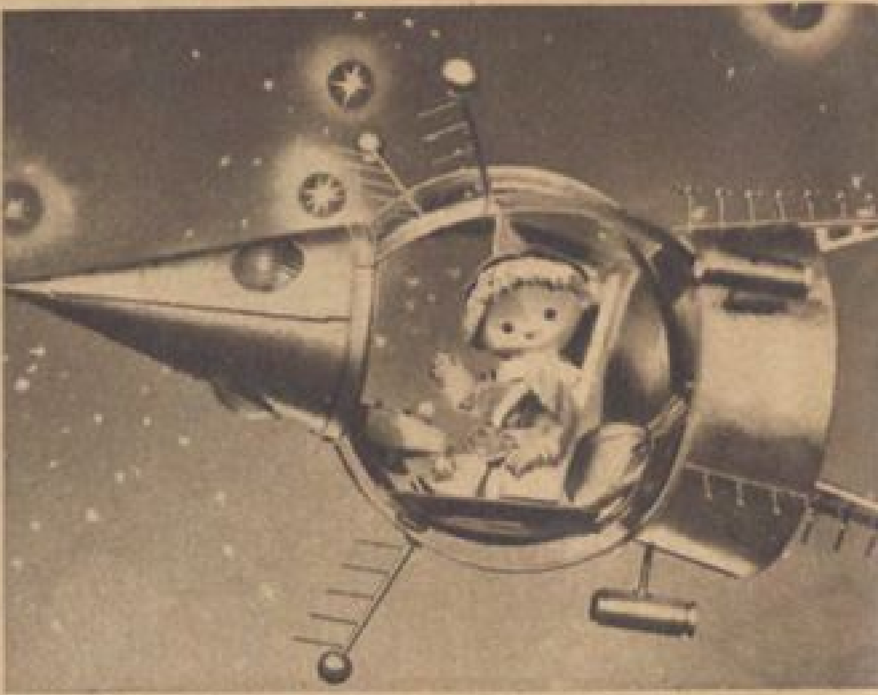

« رجـــل الرمل » شخصية شهيرة في افلام العرائس الالمانية في مغامرة لها في الفضـــاء ..

لاشك انه قد حان الوقت لاعداد ستوديو صغير لافلام العرائس عندنا يتجمع فيه كل من حاولوا او جربوا تقديم اعمال في هذا المجال على مدى السنوات الماضية . فبالاضافة الى الجهود الفردية العـديدة التي اعرفها لبعض الفنانين المصريين ، قام التليفزيون العربي بمجهود جاد في هذا السبيل ، عندما استقدم خبيرين في هذا الفن من المانيا ، وتمت بمساعدتهما عدة تجارب على افلام العـرائس ، وكان من الممكن أن تنمو هذه التجـارب لتتحول الى عمل متواصل متطور .. ولا ادري السر في توقف هذه التجـربة ولكن الثابت انه قد توفرت لعـدد من الفنانين خبرة التنفيذ في هـذا المجال ، وهي خبرة هامة لاتقل عن خبرة التصميم والابتكار .

واعتقد أن المركز القومي للافلام التسجيلية يستطيع أن يبادر بهذا الجهد خاصة وان افلام الرسوم المتحركة والعرائس تابعة له .

والخامة الاسـاسية في افلام العرائس .. الخامة الغالية الثمينة .. هي الصبر .

صبر الفنان والعامل والمساعد والمنفذ في هذا الميدان .. وكل ما عدا ذلك رخيص لا يكلف الكثير .

وقد اتيح لي ان اتابع تفاصيل هذا العمل في المانيا الديمقراطية عند زيارتي الاخيرة لها . كما سبق ان اتيح لي متابعة العمل في اعرق ستوديوهـات هـذا الفـن في تشيكوسلوفاكيا ، عنـدما زرت ستوديو الفنان العالمي «ايري ترنكا»

وقد ناقشت مع الفنان ترنكا الاساليب الممكنة للتعاون معه في سبيل قيام حركة لافلام العرائس عندنا تستفيد من خبرته الطويلة في هذا الفن ، واصر الفنـان الكبير على وجوب الابتداء بعمـل تجارب محلية لهضم العمليـات التكنيكية والمشاكل الفنية ، قبل قيام هذا التنسيق .

وستوديو ترنكا الذي تخرج منه الروائع التي تبهرنا ، كفيلم « حلم ليلة صيف » ، وكفيلم « اليد » وغيرهما من الافلام الناجحة ، لايزيد على مجرد صالة صغيرة في مبنى عتيق جدا تسنده من الخارج عروق الخشب .. المساحة التي يعمل فيها الفنان لاتزيد على مائة متر مربع فيها كافة المطالب التي يستدعيها العمل، واهمها آلة تصوير تستطيع التقاط الصور «كادر» في كل مرة ، وكأنها آلة تصوير فوتوغرافي ...

وقبل تصوير الحركة الواحدة، يقوم الفنان المنفذ بهذه الحركة هو نفسه وبمساعدة ساعة ايقاف « ستوب ووتش » يتعرف على المدى الزمني لهذه الحركة ، وبحساب بسيط يعرف أن هـذه الحركة بالسرعة المطلوبة تسحب على عدد من الكادرات ، وتبدأ عملية التصوير بتحريك العناصر التي ستظهر في هـذه اللقطة على اجزاء من الحـركة المطلوبة ، موزعة على الكادرات التي تم حسابها ، مع التقاط صورة لكل وضع جديد .

هذا من الناحية التكنيكية ، اما من الناحية الفنية ، فافلام العرائس شأنها في هذا شأن افلام الكارتون تعتبر من اكثر الوسائل الفنيـة امتحانا لقدرة الخلق عند الفنان ففيها كل شيء جائز وممكن ، وفيها كل مبالغة مشروعة ، وكل شطحة خيال قانونية .. ومن هنـا كانت الصـعوبة .. فالحركات في افلام العرائس ليست تقليدا للحركات الطبيعية ولكنها تحوير وتطـوير مستمر للحركات الطبيعية بمـا يخدم الفكرة الفنية التي تدور في ذهن الفنان .

واعتقد انه من السـهل اختيار فريق من المتحمسين لهذا الفن وجمعهم في مكان مناسب مع اتاحة الامكانيـات المادية البسيطة التي يحتاجها هـذا العمل .. واعطائهم فرصة كافية للمحاولة والتجريب والدراسة لاتقل عن عام كامل .. وانا واثق بانه في نهاية هذا العام تكون قد كسبنا الجهاز الصالح لتحقيق هذا الفن عندنا ..

وافلام العرائس لا تتوجه فقط الى الاطفال كما يتصور البعض ، فجمهورها من الكبار والصـغار حتعلق بها على حد سواء .. هذا بالاضافة للاعتماد عليها في كثير من الاغراض التوجيهية . لقد اتيح لي ان ارى فى بولندا عدة افلام موجهة الى عمال المصانع ومنفذة بالعرائس لخدمة الامن الصـناعي والتنبيه العامل الى اخطار العمل التي قد يواجهـا بالاهمال او التهاون او التجـاوز عن تعليقات الامن الصناعي .

كما أن هذه الوحدة السينمائية ، تستطيع ايضا أن تنتج الافلام الدعائية لحسـاب المؤسسات والهيئات والوزارات ، مما يحقق لها دخلا كافيا يسمح بمزيد من التوسع في هذا العمل .

وستجد هذه الوحدة السينمائية مساعدات جدية من بعض العاملين في مسرح العرائس وخاصـة في الاقسام الفنية ممن سافروا الى الخـارج ودرسوا اساليب التنفيذ لهـذا الفن ، الا ان عرائس الافلام تختلف تماما عن عرائس الماريونيت ، او عرائس القفاز التي تعرض في مسرح العرائس .

بل انه من الممكن في البـداية الاستغناء عن العرائس كلية ، لتوفير جهد وزمن التصنيع والتجديد في هذا المجال والاعتمـاد على بعض العناصر الموجودة في حياتنا ، لقد شاهدت عدة افلام تشيكوسلوفاكية من انتاج الفنانة الراحلة «ترلوفا» تعتمد فيها على المناديل او على « شلل » الصـوف ، او على الاصواف والاسلاك في التعبير عن الموضوعات التي تطرقها .

المهم ان تبدأ هذه التجربة .. وان تضحى في سـبيل هذا بآلة تصوير وبحجرة واسعة ، وبمجموعة من الفنانين المخلصين الذين يتحلون اولا بفضيلة الصبر الشديد .

الجهاز العامل في افلام العرائس يتحلى بفضيلة الصبر الشديد

محمد عفيفى .المؤلف

فانتازيا تاريخية

بقلم: عزت الأمير

● عندما يحدثنا فرويد عن « عقدة أوديب » وعن « الانا والهى والانا العليا » وعن مبدأ « اللذة وما فوق اللذة » وعندما يحدثنا أوتو رانك عن نظرية « العطب الولادى » او الفردوس المفقود فى رحم الام وحنين الانسان للعودة اليه .. وعندما يحدثنا فيثاغورس عن الرياضة والهندسة والموسيقى وعلاقتها بالكون .. وسقراط عن الطريقة التى نعرف بها أنفسنا .. وافلاطون عن عالم المثل .. وارسطو عن عقل النجوم والارواح التى تسكن فى المجرة .. وابيقور عن اللذة فى الزهد والتقشف والفرار من المرأة

وكوبرنيل وجاليليو وبرونو عن دوران الارض حول الشمس .. واينشتين عن النسبية .. عندما نتابع حديث هؤلاء وغيرهم او نقرأ منهم .. تكتسى وجوهنا بعلامات الجد والوقار .. وكأننا كهنة فى معبد تؤدى طقوسا مقدسة وخطيرة .. ولكن الكاتب الساخر محمد عفيفى يطلع علينا بصورة كاهن تختلف تماما عن ذلك .. كاهن يجعلنا نبتسم داخل المعبد .. أو نضحك .. او نقهقه .. كاهن عجيب يلبس نظارة فرويد وقبعته .. وينفش شعره مثل اينشتين ..

ويحتفظ بصلعة سقراط .. ويلبس ثوب فلاسفة الاغريق الابيض .. ويمشى حافيا مثلهم .. ويرتدى عباءة جاليليو .. وصندله .. ثم لا ينسى بعد كل هذا جلد الحيوان الذى كان يكسو جسد الانسان البدائى .. والهراوة الثقيلة التى يتسلح بها .. بل لا ينسى أيضا الديناصور الذى انقرض .. والسمكة والخلية والذرة .. كل هذه الاشياء والصفات يتقمصها ذلك الكاهن العجيب .. ويحدثك من خلالها فى كتابه « فانتازيا تاريخية » حديثا يجعلك تبتسم وتضحك وتقهقه .. وقد يخدعك ذلك فى أول الامر .. وتظن أن هدفه هو تسليتك والترفيه عنك .. أو قد تخطىء فى تقديرك وتتابعه متابعتك لمهرج السيرك بملابسه واصباغه المضحكة .. **ولكنك سرعان ما تدرك انك فى السيرك نفسه .. واحد ممن يمارسون تحت القبة القماش ألعاب التوازن وأكروبات الفضاء الخطرة .. وتنظر تحتك باحثا عن الشبكة فى ذعر شديد .. ثم سرعان أيضا**

ما تدرك أنك فى سيرك القرن العشرين .. معلق بين السماء والأرض .. وتنظر تحتك مرة أخرى باحثا عن الشبكة فى ذعر أشد .. وربما تدرك أن كلمات الكاهن ذى الملابس الغريبة قد بدأت تبكيك من خلال البسمات .. كما تدرك فى نفس الوقت حكمته من كتابه الذى بين يديك .. انه يفرد لك الشبكة التى تبحث عنها .. يفردها لك بين السطور وينسجها من كلمات تأتى متناثرة أو فى صيغة اسئلة واجابات ..

ان محمد عفيفى فى كتابه «الفانتازيا تاريخية» يدرك مرض القرن العشرين .. يدرك أعراض حمى عصر الذرة والفضاء .. ومشكلة التخصص التى نغرق فيها ونمعن فى الغرق .. لقد زادت جذوع العلوم وتكاثرت فروعها حتى صار من الصعب الالمام بكل ما يقع حولنا وكل ما يخرج من العقل البشرى .. وبات كل عالم محصورا فى قوقعته لا يعلم الا القليل خارج اختصاصه

.. وقد كانت الفلسفة هى العلاج والملجأ .. وكان الفيلسوف هو العقل الذى يهيمن على كل النشاطات البشرية وينظر اليها من عين الطائر .. ولكن حتى هذا قد لحقته الحمى ولم ينج من ضرورة التخصص .. باستثناء قلة نادرة يصعب على الكثيرين متابعتها او الارتفاع الى مستواها .. وهكذا لا نجد أملا فى النهاية الا فى الفنان ورجل الفكر .. والاديب بالاخص .. يلم شتات عصرنا المركب المعقد .. ويقدمها لنا فى صورة متماسكة وقابلة للفهم .. وحتى الذين يقومون بهذا الدور

قليلون أيضا .. واعمالهم تعثر عليها فى كتاب بين كل ألف كتاب تقرؤه .. لانها تحتاج الى انسان يستطيع أن يحب الانسانية والحياة حب المتصوف العالم .. انسان يمكنه أن يسأل نفسه والكون بوجدان الراهب المتعبد وبعقل العالم .. انسان له رؤياه التى تخصه وتخص الانسانية كلها .. ومحمد عفيفى واحد من أولئك الادباء النادرين .. و « فنطازيا تاريخية » ليست أول أعماله التى قام فيها

بهذا الدور .. فقد سبق أن قدم لنا رواية « التفاحة والجمجمة » بنفس النظرة الشاملة لتاريخ العلاقة بين الانسان والانسان .. وبين الانسان والكون .. وكانت له رؤياه الخاصة التى يؤمن بها .. والتى لا يخلو منها الكثير من كتاباته الصحفية .

ان قارىء « فانطازيا تاريخية » يدرك على الفور من أول سطر فى الكتاب جرأة محمد عفيفى وسعة خياله الادبى المبنية على أساس علمى .. أنه يكتب مذكرات طفل .. طفل خرج لتوه من بطن امه وبدأ يسجل انطباعاته وتأملاته .. والمعروف أن ذاكرة الانسان لا يمكن أن تستعيد الماضى فيما قبل السنة الثالثة من عمره .. ولكن محمد عفيفى يغزو عتمة تلك المرحلة .. ويضيئها .. بل ويكاد يصل الى المرحلة التى قبلها .. الى الجنين قبل ولادته .. وخلال ثلاثة فصول من الكتاب يصور استقبال الطفل للعالم ولمن حوله عن طريق فمه .. ثم عن طريق عينيه ويديه وبقية حواسه .. ثم بدء ادراكه لنفسه .. وبدء ادراكه للخير والشر .. وللحلال والحرام .. واندهاشه خلال ذلك أمام مهزلة البشرية التى تحرم قتل الفرد وتحلل قتل المجموع او قتل كل الجنس البشرى .. وتتتابع الفصول .. عابسة خلف البسمات .. وباكية وراء الضحكات .. **والسخرية كلها تنصب على عداتنا نحن الجنس البشرى ..**

عداتنا لنفسنا .. عداتنا للحياة .. عداتنا للحب .. للجنس .. للعقل .. عداتنا للسعادة .. وغباتنا الذى يغلف كل هذا بقشرة كاذبة وفاسدة سميناها الخير ورحنا نعاند ونصر على انكار ما تحتها من شر .. ألم نتهم سقراط بالفساد والزندقة وحكمنا عليه بكأس السم .. ألم نعاقب جاليليو لانه كفر وقال ان الارض تدور حول الشمس .. ألم

تشعل النار فى برونو لنفس السبب .. ألم نفعل أكثر من ذلك ومازلنا مع افراد غيرهم ومع مئات والاف وملايين .. مع أنفسنا .. السنا مبصرين دائما فى الكره بينما نعمى عن الحب الذى بيننا وبين كل ما حولنا من الذرة الى الخلية الى الكون كله .. ان اصرار الانسان

العالم على التغزل فى تلميذته الحسناء خلال المحاورتين الفلسفيتين اللتين قدمهما محمد عفيفى لم يكن هدفه الترفيه والسعى وراء النكتة .. بل كان هدفه جلد الجنس البشرى بالسياط عسى أن يفيق ويحيا حياته كما يجب .. عسى أن ينقذ فى نفسه عاطفة الحب والقدرة على الحب التى كادت تنقرض .

ان القارىء قد يدهش عندما يفاجئه محمد عفيفى فى آخر كتابه بالحديث عن مارلين مونرو .. ولكنه سرعان ما يدرك أن هناك شيئا اسمه الحياة .. وأن هذه الحياة تناديه .. وانه هو الذى يرفضها .. وان الجمال والحب والسعادة يمكن أن تقدم نفسها له هبة بلا مقابل .. وكل ماعليه أن يخلص نفسه من أكذوبة الخطيئة .. ومن عقدة الذنب .. ومن رغبة الانتحار بدعوى التكفير عن الذنب .

●

تحية خالصة .. وكل التقدير .. لمحمد عفيفى الكاتب المفكر .. والاديب .. والفيلسوف الضاحك الذى يحب الحياة والانسان .. أليس الضحك هو انسب شىء للتعبير عن ذلك الحب .. أليس الانسان هو الكائن الوحيد الذى يتميز بالقدرة على الضحك .. واخيرا .. رغبتى الحارة فى أن يزيدنا من انتاجه .. فأمثاله كما قلت قليلون .. أو فى الواقع نادرون ..

النقد الرياضى فى قفص الاتهام!

محيى الدين فكرى

نجيب المستكاوى

صالح سليم

لماذا هذه الضجة حول حديث صالح سليم فى الأنوار ؟ .. لماذا يلوم الناس والنقاد صالح لانه اتهم بعض العاملين فى حقل النقد الرياضى بالجهل ، وبان جهلهم هو السبب فى تاخر الرياضة فى مصر ؟ . .

هذه الضجة ليس لها ما يبررها لان ما قاله صالح سليم للانوار لا يخرج عن كونه رايا ،وانا مؤمن الى اقصى حدود الايمان بحرية الراى ، وبان لكل انسان الحق فى التعبير عن رايه ، لاسيما بالنسبة للقضايا العامة .. وتعبير انسان عن رايه لا يعنى بالضرورة انه على حق مائة فى المائة فيما يقول

والزمان الذى اختاره صالح لكى يدلى برأى جرىء يعتقد هو أنه حقيقة ـ **وقد لا تكون** ـ زمان مناسب جدا خاصة ونحن بصدد مناقشة قضايانا الرياضية ، لا سيما قضايا كرة القدم .. فلقد لاحظ صالح ـ ولا بد ـ أن ندوات اتحاد كرة القدم للنهوض باللعبة قد تعرضت لكل عناصر اللعبة : لاعبين واداريين ومدربين وحكاما واندية وانظمة ، بينما تركت النقد الرياضى دون اية مناقشة او محاسبة عما اداه خلال سنوات عديدة خلت ..

والمكان الذى اختاره صالح ليس مكانا غريبا .. فالانوار جريدة عربية يقرؤها الناس فى القاهرة وفى بيروت ودمشق وبغداد والجزائر والمغرب والسودان .. تماما كالاهرام والاخبار والجمهورية ..

والمهم ان قضية النقاد الان بعد ان اثارها « صالح » لابد من مناقشتها ، واول نقطة فيها :

● **من يكتب فى النقد الرياضى . لاعب كرة سابق أم صحفى ؟!**

وهنا يجب أن نحتكم الى قانون الصحافة .. فالقانون يحتم ان يكون العامل فى صحيفة عضوا فى نقابة الصحفيين .. واذن فلا بد أن يكون الناقد **أولا صحفيا ..**

ولا باس من أن يكون الناقد صحفيا ورياضيا فى الوقت نفسه ، ولكنه بالضرورة لا بد أن يكون صحفيا ، ولا يمكن أن يكون رياضيا فقط

لان النقد يعتمد الى جانب الفهم على قوة التعبير ، ولا يمكن للرياضى البحت ان يصل فى تعبيره الى درجة القوة التى يعبر بها عن رايه أو نقده الصحفى الذى حرفته الكتابة والتعبير خاصة واكثر لاعبينا ليسوا على أى مستوى من الثقافة

حتى صالح ـ وهو على درجة مناسبة من الثقافة ـ يناقش قضية النقد مناقشة سطحية جدا ، فلا يبدى القدرة على التعمق فى القضية ..

انه مثلا يعيب على النقد الرياضى انه كما قال : **ما ان يبرز لاعب حتى يتناولوه موضوعات يا احاديث وريبورتاجات وتصور لاعبا ناشئا عمره ١٧ سنة مثلا يلعب مباراة واحدة يظهر فيها ، وفى اليوم التالى تعج الصفحات بالحديث عنه والحديث معه وكتابة قصة حياته . مثل هذا اللاعب ماذا سيكون مصيره ؟ سينتفخ غرورا بالطبع ، وسيظن انه احسن لاعبى مصر . وبالتالى ستزداد طلباته . والنتيجة ، سيقتله هذا الغرور**

ولقد كان صالح نفسه لاعبا ابن ١٧ سنة فى يوم من الايام . وبرز فى مباراة ، وتناولته الصحافة والاقلام واسبغوا عليه من الاوصاف ما لم تسبغه الاقلام على لاعب من قبل ولا من بعد .. واصيب صالح بالغرور الشديد ، ولكن الغرور لم يقتله .. فالغرور لا يقتل الا اللاعب الذى يكون لديه فى طبيعته الاستعداد لان يصبح ضحية وفريسة لنفسه .. وكم من لاعبين دبجت معهم الاحاديث وعملت عنهم الريبورتاجات ولم ينطفئوا او يلقى بهم فى زوايا النسيان ..

وهو ثانيا يعيب على الزميل نجيب المستكاوى ويتهمه بالجهل لانه أطلق أوصافا ـ أسماها منكرة ـ على الفرق .. فهذا فريق «العنابل» وذاك فريق « المناولة » وذلك فريق « الشواكيش » وهكذا .. وهناك ـ كما قال صالح ـ أوصاف كثيرة أخرى لا مجال لذكرها . وكلها طبعا تدل على جهل مطلقها بكرة القدم !

هكذا ؟! .. لان المستكاوى اطلق بعض الاوصاف على الفرق لابد وأن يكون جاهلا بكرة القدم ؟! ..

ولماذا لم يكن المستكاوى جاهلا يوم اطلق على صالح سليم لقب « المايسترو » ، وهو اللقب الذى يعتز به صالح ، بل لقد كان هذا اللقب من اسباب شعبية صالح المنقطعة النظير !

سطحية أخرى لا شك عندما قال صالح هذا الكلام ..

وحكاية الدرجات .. لماذا يلوم صالح نجيب المستكاوى عليها ويعتبرها من أسباب جهله بكرة القدم ؟ .. لماذا لا يسال المستكاوى على اى أساس يضع هذه الدرجات لكى يقول له المستكاوى أنه يضعها على أساس عدة اعتبارات منها اللياقة الفنية واللياقة البدنية والمجهود والاخطاء والاخلاق ..

واذا كان صالح يعتبر حكاية الدرجات مضحكة ، يهون أمامها كل شىء لانه كما قال : مع انك لو جئت بعشرين خبيرا عالميا وطلبت منهم أن يحكموا لك على لاعب ما لاختلفت آراؤهم جميعا ..

وهذه سطحية جديدة .. فلو اختلف عشرون خبيرا عالميا فى الحكم على تقييم مستوى لاعب لما أمكن تصديق أنهم خبراء ، لان الخبير لا بد سيضع فى اعتباره عدة أسس لا خلاف عليها عند تقييم لاعب ، والنتيجة لا يمكن أن تنتهى الا بخلافات بسيطة جدا ..

واذا كان الامر كذلك ، فنفس الشىء ينصب على كل كلام صالح .. فكيف به يتهم النقاد بالجهل وينصب نفسه قاضيا وحكما على النقد الرياضى فى مصر ؟ !

والمسالة بسيطة : فالمستكاوى وناصف سليم طالما هاجما صالح سليم .. لذلك فهما جاهلان ولا شك .. اما نعمان ومكاوى فان احدهما لم يهاجم صالح يوما ، بل ان كل كتاباتهما عن صالح تمجيد له وتبرير لاخطائه دائما ، ولذلك فهما فقط العالمان !

ولننتقل الى نقطة ثانية فى القضية :

● **هل لاعب الكرة فقط هو الذى يفهم الكرة واصولها ؟ .. وهل كل من لا يلعب الكرة جاهل بها وباصولها ؟**

ان صالح سليم نفسه يعرف عن يقين ، أن أعدادا هائلة من لاعبى كرة القدم لا يفهمون أصول الكرة ولا يعرفون شيئا عن قوانينها ..

وهو أيضا يعرف عن يقين ، أن بعض حكامنا الذين لهم شهرة دولية فى التحكيم لم يصلوا الى مستوى لاعب درجة ثانية .. وهو يعرف أيضا أن بين الجالسين بعشرات الالوف فى المدرجات من لا يقل فهمهم لقانون الكرة واصولها عن فهمه هو لها ..

وان الصحفى المثقف القادر على التعبير ، والذى لا بد وأن يكون قد مارس اللعبة ولو فى مدرسته ، قادر بعد دراسة قانون الكرة والاطلاع على كتبها أن يصبح أكثر فهما لاصول الكرة من جميع اللاعبين ..

ولقد اشتغل عدد كبير من لاعبى الكرة السابقين فى حقل النقد الرياضى فى السنوات الاخيرة .. ولكن أحدا منهم لم يستطع ان يكون لنفسه اسما كناقد .. وقل لى من منهم استطاع أن يقدم قضية من مباراة ، أو أن يحل مشكلة للاعب أو لناد ؟! .. بينما القضايا التى أثارها النقاد فى السنوات الاخيرة لا حصر لها ، ولقد ارست هذه القضايا أسسا جديدة ، وقضت على عيوب كثيرة كانت موجودة فى الوسط الكروى

ولكن .. مع كل ذلك .. ليست هذه هى القضية .. القضية هى فى كيف نصل بالنقد الى مستوى احسن ؟ كيف نقضى على ان يكون لميول الناقد تاثير فيما يكتب ؟ ..

والقضية هى ان نخطط لمستقبل النقد .. ان ننشىء قسما فى المعهد العالى للتربية الرياضية خاصا للنقد الرياضى ، يدرس فيه الى جانب اساتذة الالعاب الرياضية اساتذة الالعاب الصحفية

فكما ان الرياضة فن ولعبة .. فالصحافة فن ولعبة .. ولكل ان يلعب لعبته ..

ماري منيب

مجتمع الفن

البرنس الذى ينام على الرصيف

«محكمة» . اخرجها قاضى القضاة دفعة واحدة من جوفه ليعلن بنطقها بدء الجلسة .. وقبلها نادى حاجب المحكمة على المتهم .. الممثل عادل أدهم !!.. عدسات مصورى الصحف تسطع على وجه المتهم لالتقاطه من عدة زوايا مؤثرة فالممثل عادة يتحول الى مادة صحفية لذيذة من ذلك الصنف الذى يلتهمه القراء خاصة اذا كان مشهورا بتمثيل أدوار البرنسات .. والبرنس من باب العلم بالشىء هو ذلك الانسان الذى يبدو ليما ومتأنقا ويأكل فى كل وجباته الفراخ الروك ايلاند ! .. وهو ايضا الذى يركب الشيفروليه والتاونس، بعكسى أنا شخصيا الذى لا اجيد الا الشعبطة على سلم الاوتوبيس واحيانا الزوغان من الكمسارى !

وقد صدر الحكم بطرد البرنس عادل ادهم من الشقة واخراج مفروشاته وملابسه الى الرصيف !

وتفاصيل الحكاية تعود الى عام ١٩٦٣ عندما جاء عادل من الاسكندرية ليعمل فى فيلم « هل انا مجنونة » ووقتها داخ دوخة بنى فى البحث عن شقة لينام فيها ويحلم ويتنفخ ... وللأسف لم يجدها .. الى أن انتهى به المطاف الى أن يصبح زبونا دائما فى لوكاندات العاصمة وبنسيوناتها المفروشة والتى كان يصل ايجار الحجرة شهريا فيها الى ٣٥ جنيها وهو نصف المبلغ الذى كان يتقاضاه وقتها فى تمثيل أى دور سينمائى يسند اليه وارتضى صديقنا البرنس أن يعيش على هذا الحال ، الى أن استدعاه المحافظ الكريم سعد زايد ومنحه شقة فى الزمالك عيبها الوحيد انها مفروشة بثلاثة كراسى وبطانية وبايجار ٢٧ جنيها شهريا وهو المبلغ الصعب الذى كان البرنس لايجده كثيرا فى ايام القحط .. وكلمة القحط معناها قلة النقود بعيد عنك ..

وذهب البرنس مرة ثانية الى مقابلة المحافظ الكريم وحكى له حكاية القحط هذه وطلب منه التوصية لدى السيد وكيل صاحب العمارة لكى يؤجر له الشقة بدون مفروشات وبايجار يدخل فى بند المعقول جدا والمتوسط حبتين .

وبالفعل وبناء على التوصية قام الوكيل بعمل اللازم وبتحرير عقد ايجار بمبلغ سبعة جنيهات وهى القيمة الايجارية للشقة خالية، بدون الكراسى الثلاثة والبطانية اليتيمة! وعاش البرنس سعيدا لمدة عام ونصف الى أن جاءه الوكيل اياه طالبا منه ترك الشقة التى يقطنها على السطوح للسكنى فى شقة رطبة بالدور الارضى فى نفس المنزل .. واعطى للبرنس عادل ادهم مهلة للاخلاء . هى خمسة عشر يوما .

والى هنا والتفاصيل ليست غريبة .. والغريب ان البرنس وهو يستعد لاخلاء شقة السطوح والهبوط والنوم فى الشقة الرطبة فوجىء بخطاب من الدكتور حنفى ابو العلا المحامى يخبره فيها بان الوكيل القديم رجل ليست له علاقة بالعمارة ولا بسكانها وبأن كل ماحرره من عقود يعتبر لاغيا وغير سارى المفعول .. ولابد من ترك الشقة .. ومانحاولش فقد حكم قاضى الامور المستعجلة بالطرد .. والقاء المنقولات فى الشارع .. ومن يدرى فربما قبل ان انهى هذا الموضوع يكون قد تم تنفيذ الحكم .. وتم ايضا طرد البرنس .

والبرنس كما قلنا فى باب التعريف هو ذلك الانسان الذى يبدو ليما ومتأنقا وينام على مخدة من ريش النعام !

البحث لا يزال مستمرا عن حبيب الاربعاء

والحكاية طريفة .. اغنية حبيب الاربعاء غيروا أسمها فجأة الى صوت الحب والسبب أن السادة المسئولين فى صوت القاهرة لايستظرفون اسم الاربعاء هذا .. ولماذا الاربعاء بالذات والاسبوع يضم سبعة أيام ضمنها الخميس والجمعة والسبت والاحد . وكان من الاظرف أن يسميها مؤلفها باسم حبيب الاحد او حبيب الجمعة باعتبار أن هذين اليومين يعتبران عطلة رسمية وفيهما يخرج الناس الى الجناين ودور السينما والمشى فى شوارع الجزيرة الهادئة وهى الاماكن التى اشتهر بالتواجد فيها دائما مقصوف الرقبة .. الواد ده اللى اسمه كيوبيد !

ولما كان صاحبنا مؤلف الاغنية .. وهو على البار ، لا يعرف كل هذه الاشياء فقد تدخلت الشركة المنتجة للاسطوانة ، باعتبارها وحدها التى تملك درجة كبيرة من الفهم تفوق بالطبع فهم على البار ، الذى يجهل بأن الحب دائما يغلق ابوابه فى ايام الاربعاء وهو الشىء الذى جعلهم يغيرون أسم الاغنية من حبيب الاربعاء الى «صوت الحب» ، باعتبار أن الشركة المنتجة اسمها «صوت» القاهرة .

ومحمد سلطان زعلان .. ويقول : ان الناس كلها عرفت الاغنية باسم « حبيب الاربعاء » وليست بالاسم الجديد التى أطلقته عليها الشركة المنتجة للاسطوانة وبالطبع ستتسبب هذه « اللخبطة » فى هبوط نسبة

● تم فى الاسبوع الماضى ، زفاف الزميل محمود عارف والآنسة منى عانوس . واقيم حفل الزفاف بمبنى نقابة الصحفيين . احيا الحفل عدد من الفنانين منهم فايزة احمد وفايدة كامل وماهر العطار وعبد اللطيف التلبانى ، ورقصت سهير زكى وناهد صبرى واميرة . حضر الحفل مجموعة كبيرة من الصحفيين الزملاء .. وفى نفس الاسبوع ، تم عقد قران الزميل فاروق عبد الحميد والآنسة عفاف عبد العظيم.

عادل ادهم

البيع.. فالناس ستتعجب للسؤال عن حبيب الاربعاء والاسف سيقولون لهم ماعندناش حد بالاسم ده.. شوفوه كده في المحل الل عل الناصية !

الذى قال انا جدع

منذ سنوات بعيدة ضربوه علقة في نقابة العوالم ربما آثارها لاتزال مطبوعة على جلده .. فصاحبنـــا بطل هذه الحكاية واحد مشهور وناجح في الســينما والمسرح وهو الامر الذى جعلنى في فترة اعجب به وأبصم له بالعشرة على انه فنان كبير يستحق « مثلا » الاوسكار !..

والشىء الذى يعيبه فقط هو انه يموت في شرب البلاك آند هوايت .. والجونى ووكر . والبراندى الماكنيش .. ويظل يشرب الى ان يتحول الى طينة وبعدها يشتم في زملائه وفي المسئولين عن الســينما والتليفزيون والاذاعة .. وسايبنى من غير شغل ولاد « ال ... » !

ملحوظة اولى .. الكلمة التى بين القوسين هى اسم حيوان معلق دائما يهز ذيله !!

المهم ان صاحبنا هذا بعد أن وضعوا له الحلول لجميع مشاكله واعطوه ما يتمناه من أدوار وأجور وخلافه .. الا انه بالرغم من كل ذلك مازال يشرب الماكنيش ويتحول الى طينة ويظل يشتم في زملائه وفي المسئولين من الســينما والتليفزيون والاذاعة .. وسايبنى من غير شغل ولاد « ال .. » !!

وآخر هذه الشتيمة عندما كنت اتسكع آخر الليل في شارع الالفى ووجدت مجموعة من الناس تلتف شبه دائرة حول جسد ممدد امام بار وكل الدائرة تضحك على كلامه المتقطع . وانا . هق . يا عيال . هق. جدع. «بش» مايشغلونيش!

ملحوظة ثانية . يقصد كلمـــة « بس » .. والتى تتحـــول الى « بش » على لســـان كل الذين يتناولون الماكنيش !

وقد اسفت على المنظر الذى كان فيه يتمدد هذا الفنان في الشارع أمام بار درجة ثالثة واسفت ايضا على أن بعض الناس الملتفين حوله والذين من بينهم بالطبع بعض المعجبين به وبفنه .. دخلوا معه في قافية قالها مثلا .. « يحموك في كنكة » !.. وآسف اذا كنت قد احترمت هذا الرجـــل في يوم ما .. وآسف أيضا انى اكتشفت اخيرا خطئى والذى أرجو من المولى عز وجل أن يغفره لى.. وسبحانك فقد اخطأت .. وندمت !!

من افواههم

وفي مجتمع هذا الاسبوع استطعنا ان نحصل على هذه الكلمات التى سمعناها من افواههم ..

● فيلمى « قصر الشـــوق » سجل ايرادات خيـــالية تفوق كل ايرادات الافلام المعروضة معه .. انا يا أستاذ مخرج لى زبونى !!

حسن الامام

« في حديث معى بسينما ديانا »

● الاغانى كالفاكهة لها مواسم .. كالبطيخ . والشمام . والجميز .. وبالمناسبة نحن الان في موسم الجميز !!

فايزة احمد

«عند اخذ رايها في اغانى هذه الايام»

● الذنب ليس ذنبى فانا لست كسلانا ولا نائمـــا في العسل .. وبالعكس فقد قدمت اخيرا مايقرب من خمس اغنيات جديدة وللاسف الاذاعة دائمـــا تقدمها على الريق وساعة الصبح بدرى !

محمد رشدى

« رداً على زميل صحفى يسأله اين انت ؟ »

● نجيب الريحانى بالنسبـــة لى كان أبا . وعما . واخا . وزميلا. الفاتحة على روحه والنبى يافنانايا

مارى منيب

اثناء حديث معها عن الريحانى

رجـــل الشـــارع يقـــول :

صبرى أبو المجد

● قال محمد عبد الوهاب ان الاسئلة التى توجه اليه حول غيابه عن مصر، اثناء المعركة قد اصبحت مستهلكة وانه رغم غيابه عن مصر ايام المعركة والتابعها ، قد قدم احسن اغنية للمعركة ، ولستهنا في مجال الحكم على هذه الاغنيـــة لاننى لست خبيرا في الغناء ، وانما الذى استطيع ان اقوله كمواطن عاش في اتون المعركة ان ماقدمته ام كلثوم - مثلا - اثناء المعركة من اغان ليس هو اجمل ما قدمته .. لقد قدمت المواطنة ام كلثوم حياتها وروحها ، وفنها ، وكل امكانياتها من اجل المعركة فكان نشـــاطها الدائب في المحافظات وكانت رحلاتها الى الخارج ، وكان مجهودها مع غيرها من المواطنات وذلك هو ماكنا نتمناه من المواطن محمد عبد الوهاب الذى نكن له دائما وابدا كل حب وتقدير ..

● كان حديث فريد شوقى في التليفزيون عن القطاع العـــام في الســينما صريحا، وواضحا وجريئا، ولئن كان الحديث قد جاء في غير موضعه حيث كانت الفرصة فرصة الكلام عن فيلم الاسبوع ، لقد كنا نأمل لو كان حديث فريد شوقى في ندوة يشترك فيها المسئولون عن السينما في القطاع العـــام ، حتى نستمع الى الراى ونقيضه وحتى يكون للهجوم دفاع .. اقول قولى هذا ولم اتعامل - ولن اتعامل في يوم ما - مع القطاع العـــام في الســينما !

● **وللحقيقة نقول ايضا ان ابرز العيوب التى نشكو منها في القطاع العام وفي القطاع الخاص بصور متفاوته بالطبـــع هو ان للاغراض الشخصية والعلاقات الخاصـــة والمجاملات ، والشلل اهمية كبرى في هذين المجالين تفوق اهميـــة القصـــة ، والسيناريو .. والتصوير ، والاخراج .**

● قرأنا في صحيفة الجمهورية ان كل محافظـــات ج. ع. م. ستحتفل في ١٧ مارس بذكرى سيد درويش وامنيتى أن تحتفل كل قرى مصر ومدنها بذكرى سيد درويش ولكن .. هل خلا تاريخنـــا الفنى والسياسى ، والاجتمـــاعى ، والاقتصـــادى من اسماء الناس الخالدين قدموا لبلدهم حيـــاتهم واعمارهم مثلما قدم سيد درويش. مرة اخرى نطالب بانصـــاف الذين سيختفون من فنانينا وقادتنا ، وزعمائنا ، وخيرة مواطنينا الذين قدموا لبلدهم . المن مايقـــدمه الانسان !

● **في غمرة العمل نسينا اميل سمعان مدير ادارات التحرير بدار الهلال ومحمد صبرى كبير مصوريها ومن خيرة فنانيها ، ونحن نحتفل بذكرى دخولنا في دار الهلال منـــذ عشرين عاما بالتمام والكمال وعندما اتطلع الى نفسى بعد عشرين عاما ؟ المكتب هو المكتب والعمل هو العمل ، والذى تغير فقط هو الشـــعر الذى اصبح ككتلة من الثلج ، الابيض ، واسأل نفسى هل انت ســـعيد ، واسارع بالايجاب : نعم : ونعم ، فلم اكتب فى حياتى حرفا واحدا لم اومن به ، وذلك في حد ذاته كاف ليبعث السعادة الى نفسى .**

● فاجأتنى الفنانة نادية لطفى عندما اتصلت بى لتشكرنى عـــلى موقفى من الخناقة التى قامت بينها وبين الزميل سعد الدين توفيق . وقلت لها ضاحكا : بل اشكرى الزميل سعد الدين ، فلولا قسوته عليك لما انطلق كثيرون لا يعرفونك يدافعون عنك ..

● النجاح السريع الهائل . الذين حققه تريد لحالم ، ومن قبله فهد بلان وهو النجاح الذى اسميه: النجاح اللذى دليل قاطع على ان القاهرة ام الفنون العربية تقـــدم لابنائها العرب ، بلا حدود ، ولا مركبات نقص ولا ، ولا . اعز ما نملك ، وهو الحب .. والتقدير والتشجيع !

نادية لطفى

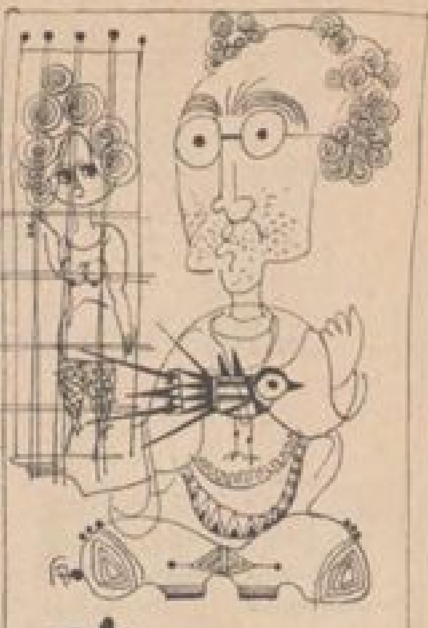

بيني وبينك

مثل

● مامعنى المثل القائل .. ليلة عرسك اقتل بسك !!

وداد عبد الرحيم ،
طلعت احمد - سوهاج

- هى دعوة ساذجة للزوج الى ان يقوم فى ليلة زفافه بعمل قاس لكى يرهب زوجته

اسم

● ماذا افعل لكى تخبرني باسمك ؟!

محمد ابو العلا - القاهرة

- هذا يتوقف على اخلاقك !

نجمك المفضل

● هل يتقاضى النجم اجرا من باب نجمك المفضل ؟

عبدالعليم بسيوني - كفرالمصيلحة

- فى اعتقادى انه من الواجب ان يدفع لا يقبض !

من

● من الذى قال ان موت الرجل من اجل المرأة التى يحبها افضل من الحياة معها ؟!

محمد على الحرفة - اسكندرية

- رجل مرت عليه عشر سنوات على زواجه من المرأة التى احبها !

اغنية

● قالت جريدة الانوار اللبنانية ان عبد الوهاب سيلحن لمحرم فؤاد اغنية عن فلسطين فهل هذا صحيح ؟

عبد الحى عبد اللطيف - اسيوط
رشاد ياسين رباح - بيروت
غازى محمد سعيد - بيروت
هناء وشهيرة الكواوى - بيروت
ناصرة غازى - بيروت
سهير الخوري - بيروت

- باللغة موش اسهل تسالوا جريدة الانوار ؟!

تأنيب

● هل أنبك ضميرك يوما ؟

على عبد الحكيم طه - اسكندرية

- ضميري لا يؤنبني الا عندما ارتكب عملا قاسيا .. ولذلك لااذكر انه أنبني ابدا !

ازرار

● ماعدد الازرار فى ملابسك ؟

مصطفى احمد خليل - القاهرة

- بما انني موش فاضي .. ايه رايك تيجى تعدهم بنفسك ؟!

كرة

● لو كنت لاعب كرة ففى اى النوادى تشترك ؟

خميس عبد العال - اسكندرية

- نادى السينما !

خد وهات

● متى تقول المرأة هات ومتى تقول خد ؟

عبد الحافظ مسعود مبروك - دسوق

- تقول هات فى اول الشهر ، وتقول خد عندما يعود زوجها قرب الفجر !

مرتب

● هل عملك فى المجلة يعادل المرتب الذى تلهفه ؟!

السيد محمد السيد - اسكندرية

- يعادل اكثر .. ثم اننى اقبض مرتبى لا الهفه يا .. ياسيد !

المرأة

● مارأيك فى المرأة التى تتحدث مع رجل وتنتظر الثانى وتفكر فى ثالث ؟

نوح الدمهشاوى - دمهشا

- رايى انها عادية اكثر من اللازم !

بصقة

● هل يرضيك ان يبصق صالح سليم على الحكم طه اسماعيل ؟!

حسان المالح - كفر شكر

- انا لا اقرأ اخبار الكرة لانها تجعلنى انا شخصيا اريد ان ابصق !

غانية

● مامعنى الفتاة الغانية ؟

فكرى حنا جرجس - الزيتون

- من المستحيل ان توجد فتاة وغانية فى الوقت نفسه .. فهمت بقى ؟!

رقص

● يقولون ان الرقص الشرقى وسيلة للتعبير .. فعن اى شىء يعبر ؟

فتحى محروس جراح

- يعبر عن ان رزق الهبل على المجانين !

حياة

● لاشك فى أن الحياة علمتك اشياء كثيرة ... فما هو الشىء الذى علمته أنت للحياة ؟

سلوى عبد العزيز - الجيزة

- علمتنى الحياة انه ليس فى استطاعتى أن اعلمها اى شىء !

انسان

● ماذا تتمنى ان تكون لو لم تكن انسانا ؟!

سناء عبد الخالق - بورسعيد

- فستان !

حب

● ما الفرق بين واحد يحب واحدة وواحد خاطب واحدة ؟

عباس محمود مصطفى
سليمان السيد سليمان - سوهاج

- واحد حب .. والتانى طب !

زواج

● اذا طلبت منك بريجيت باردو الزواج فهل توافق ؟

مصطفى حسن محمد عرفة - ملوى

- بشرط ان تقل على ذمة جونتر ساكس !

قراء

● لماذا يختفى القراء المشهورون أمثال نادية وحسين حبكة ووسيلة العال ؟

حمدى بدر عامر - بلبيس

- انا شخصيا كثيرا ما أسال نفسى هذا السؤال

هواة المراسلة

● سامية كحالة - سوريا - حلب - ص ب ١٢٥٥

● عبد اللاوى عبد الوهاب - ٢١ نيران - العرق - القلعة - تلمسان - الجزائر .

● صلاح محمود احمد - حدائق القبة - ٤ حارة عبدالغنى سالم - الوايلى ج.ع.م.

● دريه منصور احمد - ش البحر الاعظم - ٢ حارة سالم عبد الواحد بالجيزة ج.ع.م.

● رضا رسمى برهى - كلية الطب بالمنصورة .

● سامية سالم اسماعيل - ٣٨ شارع الموسكى بالقاهرة

● عزة عباس محمد - ٥ عطفة روبنة شقة ٥ - بركة الفيل بالسيدة زينب

● سعاد وفوقية عبد الهادى توفيق - شارع بورسعيد - قسم المنتزة - عمارة رقم ٢ - الزقازيق .. « فتيات فقط »

● سلوى عدلى جياد - ١٠٥ شارع راتب باشا - حدائق شبرا. « المراسلة من خارج ج.ع.م »

● حسن عبد الرحيم علوش - سوريا - حلب - بواسطة السمان حاج على فضيلة .

● مصطفى الرييمى - ١٥ ش سيدى الحطاب - طرابلس - ليبيا

● نوسة حمدى جمعة - ش الطحاوى - ٧ مصر الجديدة ج ع م

● طه محمد خذيم - ش سلامة عطفة مظهر - ٥ السيدة زينب ج.ع.م. السيدة زينب - القاهرة

● فوزى على حسن - ٤ ش ابراهيم رجب - الكيت كات - القاهرة

● عزة زكريا سيد احمد - ش الصنادبلى - حارة المرسى - ٤ بالجيزة ج.ع.م.

● تهانى زكريا الجابرى - ميدان الشرفاء - ٧ حارة السكرى بالجيزة ج.ع.م.

● كريمة عبده الغيشاوى - ٣ حارة المرسى بالجيزة ج.ع.م.

● صوق عبد الشهيد كامل - ش الشنبكى - ٧ حارة الاكراد سباب الشعرية - القاهرة

● جمال عبد الحميد احمد - ٢٤ ش رشدى بالمعادي - القاهرة

● عبد الرءوف عبدالمنعم حسن منا وعلة منوفية مركز الباجور ج.ع.م.

● فؤادة ربيع اسماعيل ٨ ش عبد الله ابن طاهر - قلعة الكبش السيدة زينب - القاهرة

● محبوبة عبدالرءوف سيد احمد ٣٢ ش كامل صدقى بالفجالة القاهرة

● منى صلاح الحسينى ٦٢ ش عبد الخالق وصفى بشبرا - القاهرة

● ماجدة الساعى على ١١ حارة الجمالة بعطفة شكة - طولون السيدة زينب - القاهرة

بتخاطب الريح .. ونسمع للهوى الزاجل

ابن عروس

كتير قالولى على ابن عروس دا يطلع مين
واشمعنى بنطق باسمه دون عن الملايين
والتانى قال لى حرام بتبهدل الراجل
والل اتهمنى بكده صاحبى صلاح جاهين

●●

للاولانى اقول ابن عروس استاذ
ينطق الحكمة ويلخصها فى اعجاز
اما ابو الصلح اجاوبه والجواب عاجل
ماتخافش ع الراجل احنا برضه فنانين !

●●

الكلمة من بقنا تطلع تقول يامين
ولسانا يشبه عصا موسى مع التعابين
بنخاطب الريح ونسمع للهوى الزاجل
وان خبط الباب نعرف الل بره مين !

في الكواكب

الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٧ – ٢٠ يناير ١٩٥٣

البطلات والفاكهة

● **ليلى مراد** .. كالتفاح الامريكانى فى دنيا السينما ، فهى لا تظهر الا بحساب . وقد كان التفاح الامريكانى يباع فى الحرب بخمسين وستين قرشا للاقة ، وكذلك كانت ليلى مراد لاتظهر الا مقابل اثنىعشر الفا من الجنيهات فى الفيلم .

● **فاتن حمامة** .. بطيخة السينما بحق وحقيق . انهـا فاكهة دائمة لا يبطل موسمها ، وان كانت تكثر فى بعض الاوقات وتقل فى الشتاء . وفاتن ايضـا ، يعتبرها المنتجون مضمونة و «على السكين» ولذلك لا يساومون فى اجرها .

● **وفى سوق الفواكه**، فاكهة مدللة هى الكريز . فهى لا تظهر بانتظام ، وقد تبحث فى «سلقط وفى ملقط» .. دون أن تعثر عليها مع الباعة المتجولين . وهذا هو شأن **مديحة يسرى** . انهـا تشبه فاكهة الكريز .

● **وتشبه شادية** .. العنب البناتى . فاكثر افلامها تظهر غالبا فى الصيف ، واذا مابدأ موسمها اغرقت سوق السينما بافلامها .. التى تقبل عليها كافة طبقات الشعب . وتجد هذه الافلام معروضة فى وقت واحد بسينما من الدرجة الاولى وباخرى من الدرجة الثالثة . كالعنبالبناتى .. تجده عند أشهر فاكهى فى مصر ، كما تجده على المقاهى .

هل تعلم ؟

● ان السيدة فاطمة رشدى، اشترت عام ١٩٢٧ «مونوكل» لتضعه على عينها لتشبها بيوسف وهبى فى ذلك الحين !!

● وأن وزارة المعارف رشحت السيدة فتحية احمد للسفر فى بعثة الى ايطاليا لدراسة فن الاوبرا منذ عشرين سنة !!

● **وان محمد عبد الوهاب ، كان قد اختار زكىطليمات ليخرج له فيلمه « الوردة البيضاء » ، ولكن شاءت الظروف أن يسافر زكى فى بعثة الى فرنسا قبل اخراج الفيلم فاوصى صديقه عبد الوهاب بان يعهد بالمهمة الى المخرج محمد كريم !!**

حدث هذا الاسبوع

● وزع مدير الاذاعة صورا من تقرير لجنة التنظيم علىجميع الموظفين وقال لهم : « لا اريد ان يجلس أحدكم على مقعد الا اذا كانيشعر بأنه مستريح ومستقر» .

● من الامور التىبحثهااللجنة المشكلة لترقية الموسيقى الزام جميع الفرق المسرحية باستخدام فرق موسيقية للعزف فى فترات الاستراحة ، وتخصيص أكشاك للموسيقى فى المتنزهات والحدائق العامة تعزف فيها فرقة الاذاعة فى ايام العطلات والاعياد .

● كانت ادارة معهد التمثيل قد الغت تدريس مادة الرقص التوقيعى فى عهد تولى **الاستاذ مرسى بدر** وزارة المعارف منذ اربع سنوات ، وقد عاد التفكير من جديد الى تدريس هذه المادة لطالبات المعهد .

● من المنتظر ان تضم فرقة **يوسف وهبى** الجديدة بعض الوجوه السينمائية المعروفة والمرشحون حتى الآن .. محسن سرحان ، وهدى سلطان ، وفريد شوقى ، ومديحة يسرى ، ويحيى شاهين .

● اتفق فتيان الشاشة الاول: **عماد حمدى . يحيى شاهين . محسن سرحان . كمال الشناوى.** على انتاج فيلم يشتركون فى تمثيله ويسهمون فيه بفنهم .

شادية

ليلى مراد

● وأن زينب صدقى كادت تروح ضحية شاب جاهل من عمال المسرح . فقد حدث أن كانتتقوم بدور فى مسرحية « أحدب نوتردام » عام ١٩٢٧ ، وكان دورها يقتضى أن تشنق . فأخطأ العامل فى ربط الحبل .. وكادت زينب تشنق حقيقة لولا انها تسلقت بقدميها قوائم المشنقة !!

نجمة الغلاف

كلوديا كاردينالى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 860-23-1-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن **مؤسسة دار الهلال**
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحه اعلاه بالبريد العادى – ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

عبد الكريم الجوهرى

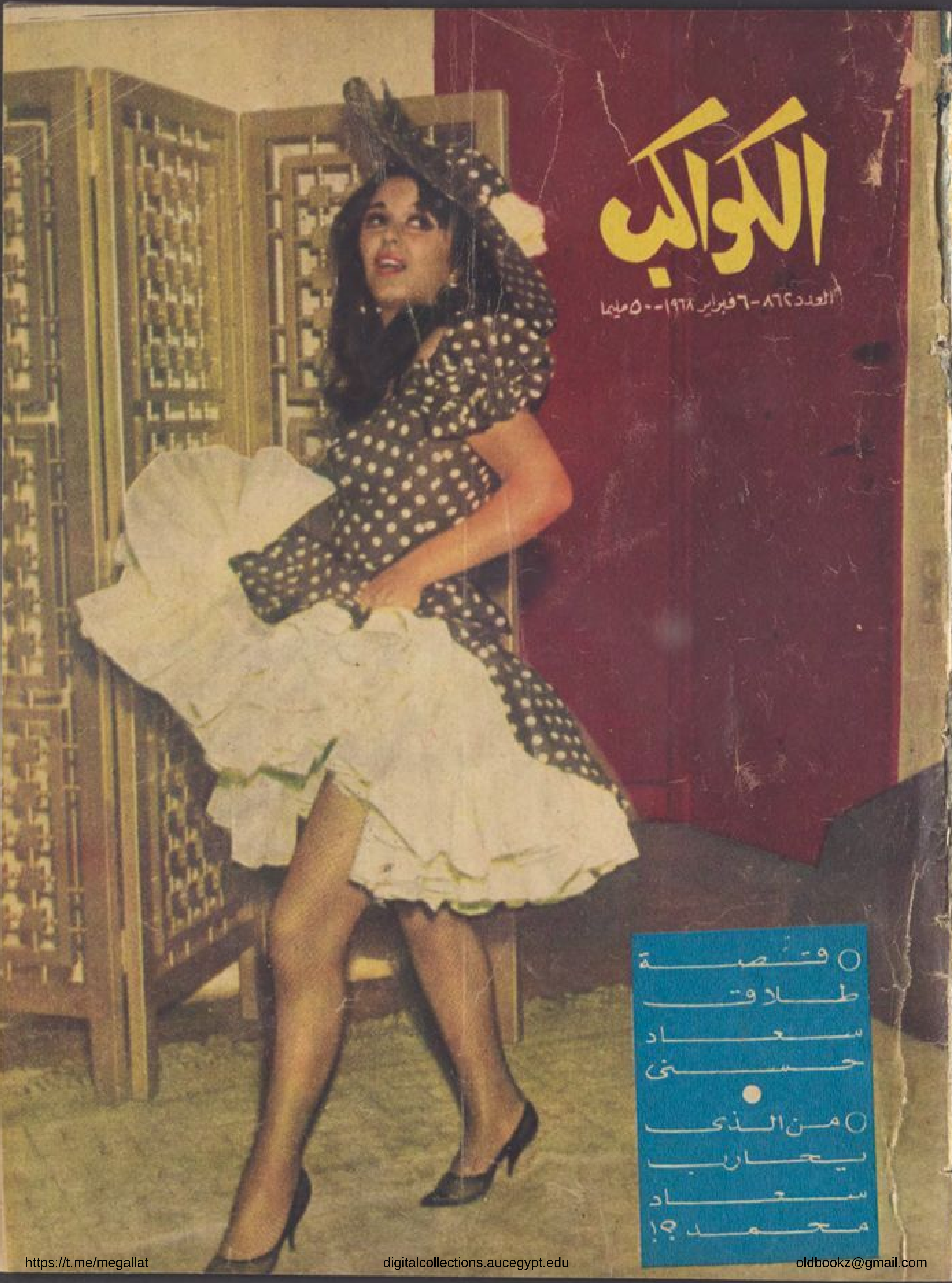
الكواكب
العدد ٨٦٢ - ٦ فبراير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
قصة طلاق سعاد حسنى
من الذى يحارب سعاد محمد ؟!

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

حكاية إيطاليا .. ورعاة البقر

خلال عام ١٩٦٧ انتجت السينما الايطالية ١٨٠ فيلما كان ٦٠ منها تقليدا لافلام الغرب الامريكية .. رعاة البقر .. والحكاية تسجل مرة أخرى مهارة الايطاليين فى سرقة السوق من هوليوود .. وان لم تكن نتيجة السرقة هذه المرة دفعة للسينما الى الامام .. فالغرض هو مجرد الحصول على المال .. وفى مقدمة الفنانين الايطاليين الذين يمارسون هذه اللعبة المخرج « سيرجيو ليونى » .. ومن افلامه التى عرضت لدينا « من اجل حفنة دولارات » .. وقد عقد بطولته لممثل ايطالى اعطاه اسما امريكيا « كلينت ايستوود » بل ان «ليونى» يطلق حتى على نفسه اسما امريكيا بين الحين والحين .. فالمهم هو المال كما قلنا .. ويفخر « ليونى » بانه يقدم فى افلامه « رعاة البقر » مالم يخطر ببال الامريكيين أنفسهم .. بطلات فاتنات .. وفى لقطات تضمن لافلامه منافسة اخطر افلام الجنس التى تغمر فى هذه الايام دور السينما .. ويؤكد « ليونى » ان افلامه الثلاثة الاخيرة تضمن ايرادا يفوق ايراد فيلمين مثل «ولدة الحياة » و « الحرب والسلام » .

وآخر اخبار « الشطارة » فى السينما الايطالية .. أن ظهر لسيرجيوليونى منافس اسمه « كوربوتشى » .. وقد أعد هذا غابة من غابات افريقيا فى ضواحى روما .. وبدأ يصور فيلما اسمه « جونجالا » . كل السود فيه ايطاليون حلقوا رءوسهم وغطوا وجوههم وأيديهم بالطلاء الاسود .. ويؤكد « كوربوتشى » انه بذلك يضع يده على منجم ذهب لايقل عن ذلك الذى وضع عليه يده مواطنه

كلمات

* البنات عندنا فى السويد .. يعرفن أكثر مما تعرفه الجدات عندكم فى ايطاليا .

السويدية ايوا اولن – ٩١ سنة – لصحفى ايطالى ..

* اذا قورنت افلام «بستر كيتون» بالافلام الكوميدية فى أيامنا هذه .. فان الاخيرة ، رغم ما تحفل به من جهود فانها تبدو أقرب الى الموت .. بينما الاولى تضج بالحياة !

ناقد « التايمس »

* سوف أكون مع الريح فى افلامى الجديدة .. لن يكون جهدى كله موزعا بين الاغانى .. والفتيات .. سوف تكون افلام الغرب الامريكى الحديث هى اطارى .. وفى هذا الطراز من الافلام يستبدلون السيارة أو الطائرة بالحصان ويحتفظون بالمغامرات المثيرة ..

الفيس بريسلى

* وجدت رجلا آخر .. ولكن هذا لاينسينى انى مطلقة .. واكره شىء عند المرأة الطلاق !

ايلودى – زوجة بلموند – طلقها ليتزوج اورسولا اندرس

بعيدًا عن الكاميرا

* « **داليدا ليفى** » الممثلة الاسرائيلية .. تطالبها شركة « افلام جول فيرن » بتعويض كبير لتخلفها عن العمل فى فيلم «رحلة الى القمر » .

* « **اودرى هيبورن** » بعد انفصالها عن زوجها « ميل فيرر » شوهدت ، فى اسبانيا ، أكثر من مرة مع الامير الفونسو دوبوربون – ٣٢ سنة – سليل لويس الرابع عشر .. وأحد المطالبين بعرش اسبانيا .

* محضرة ارواح فى الولايات المتحدة .. تدعى أنها حضرت روح « ماريلين مونرو » .. وان ماريلين قالت لها انها لم تنتحر .. ولكنها ماتت نتيجة للمخدرات والمسكنات التى كانت تتعاطاها بكثرة فى ايامها الاخيرة .

بسرعة

* « جيرى لويس » ارسل الى « بريجيت باردو » سيناريو فيلم يقترح عليها ان يتقاسما بطولته .. « جيرى » يحلم منذ وقت طويل بان يشترك فى فيلم مع « ب.ب »

* « بونى وكلايد » الفيلم الذى عرض اخيرا فى القاهرة .. يعرض فى الولايات المتحدة مع اسطوانة سجل عليها حديثا مع واحدة من اقارب البطلة .. والمعروف ان القصة حقيقية .. وان « بونى » وحبيبها «كلايد» قد قتلا فى معركة مع رجال الشرطة فى ٢٣ مايو عام ١٩٣٤ .

* « سلفادور دالى » مشغول بالسينما منذ اشترك فى فيلم « الرحلة العجيبة » .. رسم اخيرا ديكورات فيلمين جديدين للمخرج لويس بانيول .

* « رومينا باور » ابنة «تيرون باور » تشترك الان فى فيلم اسمه « ٢٤ ساعة من حياة امرأة » تقوم ببطولته « دانييل داريو » .

مارلون براندو .. تحول الى معلم للبوذية .. هاهو مع الممثلة السويدية الجديدة ايوا الان يعلمها كيف تدخل معبد بوذا فى فيلم يمثلانه الان معا فى روما باسم « كاندى » .. براندو يمثل دور رجل دين بوذى باسم « جرندت » .. وقد اطال شعر رأسه وارتدى الزى الهندى .

من اجل بريجيت باردو ترك الموسيقى سيرج جينزبورج زوجته .. وهو موسيقى اسبانى اتيحت له فرصة التمثيل فى فيلم « بونى وكلايد » فى دور رجل امريكى ، وظهر مع ب . ب فى البرنامج التليفزيونى الذى قدمته فى التليفزيون الفرنسى .. والصحافة الان تكتب القصص عنه وعنها .

سعاد محمد.. سجلوا لها ٣٠ اغنية .. ولم تذع !!

من الذى يحارب سعاد محمد ؟

لست ادرى ما هو السر وراء اضطهاد الفنية المعروفة .. سعاد محمد ؟ انها فنانة مجيدة ولها قيمتها الفنية.. ولها عشاق كثيرون فى كل مكان على ارض الوطن العربى. وصوتها من الاصوات العربية المصقولة . وتاريخها الفنى مشرف للغاية .

ومن الناحية القومية فان لسعاد مواقف عربية نفخر بها . فنحن نذكر حادثة ضرب بيتها فى بيروت بالرصاص ، ومنعها من دخول لبنان .. لانها غنت«يارجل يا بطل يازعيم ياجمال » . ونعرف ايضا انها تركت كل املاكها وحياتها بلبنان ، وأقامت بالقاهرة، لتكون قريبة من قلب العروبة ، وتسهم باى عمل يطلب منها .

وعندما قابلت سعاد ام كلثوم قالت لها ان القاهرة مكانك وبيتك ، ولابد ان تكافحى ، فانا لا اسمع الا انت .

وعندما قابلت امين حماد منذ شهرين امر بان يسجل لها التليفزيون بعض الاغانى .

اذن ماهو السر وراء اضطهادها؟

ان سعاد لم تشك قلة العمل. فهى تقول ان العمل موجود واسجل واقبض اجرى . ولكن لماذا لا تذاع اغانيها ولا يسمعها الجمهور ؟ ثم لماذا تتكبد الاذاعة والتليفزيون نفقات اجرها مادامت لا تنوى اذاعتها ؟

والغريب فى الموضوع ان سعاد عوقبت بتقليل اذاعة اغانيها عندما كتبت عنها منذ عدة اسابيع .ولا اعتقد ان هذا العقاب بامر من المسئولين . ولااعتقد ان الاضطهاد يصل الى هذه الدرجة .

وعندما علمت ذلك قمت بعمل احصاء مقارن بينها وبين فايزة احمد ..ليس من الناحية الفنية وانما من ناحية عدد اذاعة الاغانى. وقد اخترت فايزة كمثال فقط لان سعاد محمد وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وغيرهن وضعتهن الاذاعة فى كادر النجوم .

لقد اذيع لسعاد محمد اغنية [illegible] اسبوع – قبل ان اكتب عنها وذلك فى البرنامج العام [illegible] الاوسط وصوت العرب وعواقل [illegible] رامج فى اذاعة اغانيها . وذلك [illegible] ل ٤٧ اغنية لفايزة . علاوة [illegible] ذلك فان اغانى سعاد تذاع فى الفترات الصباحية وليس فى [illegible] سهرة باى حال من الاحوال . كما تكرر اذاعة الاغنية الواحدة [illegible] رة فى اليوم الواحد .. بينما لم يحدث ذلك مع سعاد .

[illegible] الغريب حقا ان الاذاعة سجلت لسعاد محمد اكثر من ثلاثين اغنية [illegible] اين هى ؟ ولماذا سجلتها الاذاعة بينما هناك نية عدم [illegible] تها ؟

[illegible] لك فقد سجل التليفزيون لسعاد اربع اغان منذ انشائه حتى [illegible] . ومنها اغنية سجلت عام ١٩٦٢ ولم تصور حتى الان . هذا [illegible] ب الاغنيتين الاخيرتين اللتين امر بهما امين حماد .. ولم تصورا الان ..

[illegible] شركة اسطوانات صوت القاهرة كتبت عقدا معها لتسجيل ٦ اغان فى عام . سجلت منها واحدة ولم تطبع للان .. الامر الذى جعلها تفسخ العقد مع الشركة . ثم قامت الشركة بطبع ٩ اغان لها اخذتها من الاذاعة بدون موافقة سعاد او اعطائها مقابلا .. ونزلت الاسطوانات الى السوق خلسة بدون دعاية .

الست على حق فى ان اسأل عن السر وراء اضطهاد فنانة كبيرة مثل سعاد محمد ؟ لماذا يصادر انتاجها بهذه الطريقة ؟ ولماذا نسجل لها اذا كانت فنانة رديئة؟

انها صرخة .. نرفعها لعبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة الاذاعة .. ونرفعها الى الفنان الصادق مدحت عاصم .. مستشار الاذاعات العربية . فسعاد محمد فنانة اصيلة ولها جمهور كبير يريد ان يسمعها .

جلال فؤاد

حديث صريح مع..

عبد الوهاب

- حياتنا الموسيقية فى أزمة .. ويجب أن نبحث عن حل
- لابدّ من عقد مؤتمر يجمع كل الموسيقيين
- هناك انحرافات واضحة فى المعاهد الموسيقية
- لماذا لا يأخذون رأينا - نحن الموسيقيين - فى مناهج المعاهد؟!
- أين الأعمال الأوبرالية الناضجة فى حياتنا الفنية؟!

كتب الحديث : مجدى نجيب

الفراندة الكبيرة مضيئة بالدفء الطبيعى . . . فالشمس تسترخى فى هدوء على الجدران والكراسى . . . ومن الزجاج يمشى النيل مرددا نغم الاصرار .. اصرار الانسان على الاستمرار فى الحياة . . . لحظات ... الموسيقار محمد عبد الوهاب .. كان « طالع من الحمام شبه الخوخة » ؟ ! .. فى وقع اقدامه الخفيفة انسام عازفة .. فى نبضات شفتيه ترتعش دندنة هامسة .. وفى عينيه حب مستيقظ .. رحلة صمت صغيرة ، يمزق غشاءها الرقيق عبد الوهاب . . عزفت شفتاه بالسلام .. فلما سالته عن حقيقة وجود انحراف فى حياتنا الموسيقية ، بدات شفتاه تعزفان لحنا آخر . . هو تاكيد هذا الانحراف .. والحديث عن علاج سريع وحاسم لمواجهته .. ؟ !

الموسيقار عبد الوهاب : كيف نعزف الاعمال الموسيقية العالمية فقط ونتجاهل موسيقانا العربية ؟ !

● **اذن .. هل يمكن تحديد اشكال هذا الانحراف واسبابه ؟!**

ويجيب عبد الوهاب :

— **اولا : انحرافات في المعاهد الموسيقية** .. بسبب اننا نحن الموسيقيين لم يؤخذ رأينا في تكوين تلك المعاهد ولا مناهجها .. وليس لنا رأى في اخراج عازف بمعنى العازف الحقيقي الذى نحتاج اليه وتأكيدا لما **اقول .. انني سمعت اخيرا من القاء الجزء الذى يدرس من الموسيقى الشرقية في الكونسيرفاتوار ولا اعرف الاسباب** مع انه من البديهيات ان يكون لاى عازف الاسلوب الاوربي في العزف والاحساس الشرقي .. اى عدم التنكر لموسيقانا الشرقية .

ثانيا : العزف .. نحن نهتم بعزف الاعمال الهامة القديمة فقط .. واعتقد ان مهمتنا ليست فقط عزف اعمال هؤلاء العباقرة **.. وانما يجب ان نهتم ايضا بعزف موسيقانا العربية ..**
وانني اتساءل .. هل اتاحوا الفرصة ؟ وبنية حسنة ، للموسيقيين الذين لهم صلة باحاسيس الناس .. ؟ !

ثالثا : الاوبرا .. لم يحدث ان برزت لنا اعمال اوبرالية ناضجة .. وهذا يحدث للاسف في بلد تحيى تراث حياتها الفنى والموسيقى .. !!

لحينما يتحدث المتحدثون للاثارة لهذا الاهمال الواضح ! نجد رد الفعل الذى **يتبلور عن تجميع اى فرقة وتشكل باى شكل .. وارقام الملحنين على السرعة .. كما لو انهم يقومون ببناء عمارة سكنية وليس عملا فنيا ..**
وعدم مراعاة الوقت لمعايشة التجربة حتى تصل لمرحلة النضج الفنى وبلورة شخصيتها .. يجب ان يكون للعمل « الاوبرالى » مخرجون ومطربون لهم علاقة بهذا النوع من الفن .. فلآن ليس امامى اى عمل اجدى للاوبرا

رابعا : **النقد الفنى** .. انني العجب ممن يسمون انفسهم هذه الايام بالنقاد الحاميين حمى الموسيقى .. انهم يبدءون موضوعاتهم بقولهم .. ان [illegible] من اللحن الغنائى .. أو القطعة الموسيقية كذا .. أو الموسيقى بشكل عام ..!!
ولكنهم في الربع الاول من المقال النقدى نجدهم فجأة قد تخلوا عن — عدم معرفتهم — بطريقة بهلوانية غير علمية ..
وفي نصف المقال نجدهم يلقون بأحكام مؤكدة .. !!
وفي ختامه يؤكدون — الذين لا يعرفون — (حسب تعبيرهم) انه ليس عندنا فن موسيقى .. !!
ان هذا بلاشك يؤدى الى انحراف بالموسيقى والبعد بها عن المنطق العلمى .. ثم انه لا يساعد على تنمية ذوق الجماهير في الاتجاه الصحيح ..

● **اذن كيف نعالج هذه الانحرافات التى تحتاج الى خطوة عملية وسريعة .. ؟!**

— هناك حل واقعى جدا .. **مؤتمر موسيقى يحضره كل من يهمه الامر .. وتناقش فيه القضايا الموسيقية واسباب انحرافها والقواعد التى يجب ان نرسو عليها** ... ويصل هذا المؤتمر الى قرارات عملية واضحة .. ثم تقدم للمسئولين للرد عليها أو مناقشتها !!

● **الا تعتقد ان هجرة الفنانين الموسيقيين الى الخارج يمكن ان نسميها ايضا انحرافا .. بل انحرافا خطيرا يجب ان نعرف اسبابه .. وان نتوصل الى طرق لعلاجه .. وبسرعة ؟!**

عبد الوهاب صامت .. وخلال رحلة الصمت .. لمحت في تعبيرات وجهه الاسى .. تحركت يده .. وبدون آلة العود سمعت دندنة خفيفة .. اللون الازرق رغم الشمس الذهبية قد سيطر على الفراندة .. ثم اخترق عبد الوهاب رحلة الصمت قائلا :

— ان الموسيقى بشكل عام فقد اعمدة من اعمدتها نتيجة هجرة الموسيقيين الى الخارج .. وهذا بلا شك انحراف يترك وراءه ثغرة لا يملؤها احد حيث [illegible] الفنى الذى نحيا فيه لا يسمح بابراز شخصيات مثلهم ؟!

● **اذن هناك مسئولية ما .. تقع على عاتق جهاز ما من اجهزة الدولة يجب ان يسارع في حلها حتى لا يأتى الوقت الذى لا نجد فيه احدا من فنانينا الموسيقيين ؟!**

— التفرغ عمل عظيم من الاعمال الهامة التى قامت به وزارة الثقافة وكان يجب ان يراعى في ذلك الموسيقيون الموهوبون ايضا .. ولكن هذا لم يحدث للآن .. وللاسف .. فابواب الاذاعة والتليفزيون ، وهما الهيئتان الوحيدتان اللتان يجب ان تضعا في اعتبارهما نقطة هامة .. وهى تقديم الخبز للفنانين حتى يستطيع الفنانون تقديم ابداعهم الفنى .. فالدولة كراعى — مثلا — مسئولة مسئولية واضحة من الموظفين والعمال وغيرهم من العاملين في القطاعات المختلفة ، يجب ايضا ان تكون مسئولة عن الفنانين من حيث توفير جميع احتياجاتهم اليومية للاستمرار في الحياة

●●

حاولت شد حبل الحديث مع عبد الوهاب بعد ذلك .. ولكنه كان قد قرر ان يعود الى رحلة الصمت .. فجلست لحظة اتأمله في الالوان (البيبيا) و « الروز » والشمس لاتزال تمرح في الفراندة .. تركته وفي ذهنى اسئلة لم تزل حائرة قد يجاوب عليها الموسيقيون [illegible]

احمد فؤاد حسن يتحدث عن : الانحرافات الموسيقية في الاسبوع القادم

تفانين

بهجت

سياح وماشي في البلاد سياح !

مخصوص منك يومين .. بقى احنا نقول للسياح
تعالوا استمتعوا بالشمس وحضرتك تغيبي ؟ !!

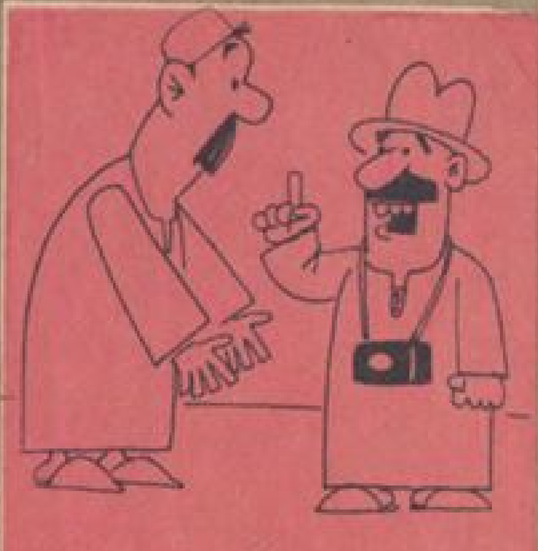

جرى ايه يابو البلديات .. انت ماسمعتش
عن السياحة الداخلية ؟ ! !

لا ياخواجه دول مش قدام فول .. دول بقالهم بيجي خمسين سنة بس ! !

خـــواطـــر

مدحت عاصم

لم استطع مقاومة الشعور بالحرج، مساء السبت الماضي ، ولي ضيافتي بعض الزائرين الاجانب !.. اجتمعنا حول جهاز التليفزيون لنشاهد برنامجا ممتعا من انجح برامج التليفزيون : « فيلم الاسبوع » . موعده العاشرة مساء . العاشرة الا دقيقة فتحت الجهاز .. عادة اخرى لتقدم على الشاشة الصغيرة !! في العاشرة وعشر دقائق . اتصلت بتليفون التليفزيون سألت عن سبب التأخير ؟ هل سيعرض البرنامج ؟ هل تغير موعده ؟ متى يذاع ؟ خمس دقائق صمت .. يجيب التليفون : لا احد مسئول في مكاتب القناة خمسة ! طلبت تحويل الى الاستوديو الذي تذاع منه مواد البرنامج .. تليفون الاستوديو معطل ! الزوار يتطلعون متسائلين .. العاشرة وعشرون دقيقة . طلبت . ثانية .

التليفزيون .. اين ضابط الخدمة او الاتصال ؟ أي مسئول ؟ قال التليفون : لا احد مسئول .. تليفون الاستوديو مازال معطلا !.. طلبت تليفونا مجاورا .. لايوجد ! اصدقائي الزائرون الاجانب استعدوا للانصراف لا اجد ما اقول ! في العاشرة والدقيقة السادسة والعشرين . بتوقيت ساعاتنا

قالت المذيعة الرقيقة : نقدم لكم برنامج « فيلم الاسبوع » تراءى الى آذاننا نغم اللحن المميز وتراءت لنا الصور المتلاحقة للمقدمة ، وعدنا الى مقاعدنا ! .. دقيقة تأخير . في اى مكان . في اى مجال . في اى عمل رسميا كان . او عاما . او شخصيا يجب أن يعتذر عنها .. هنا . يجب أن يعرف المشاهدون السبب في التأخير .. يجب أن نحترمهم . نحترم انفسنا . نحترم الوقت ! جاذبية « فيلم الاسبوع » اختيار الشخصيات المناقشة . الحوار الموضوعي الجاد الشيق . بين

التليفزيونية المتفوقة « همت ابو السعود » وروادالرقص الشعبي المسرحي : الاخوين رضا والراقصة فريدة فهمي .. يذكرني نجاحهم ، يومي د . ثروت عكاشة ، عندما حدثته منذ سنوات عن هوايتهم ونشاطهم « العائلي » : صديقي على رضا واخيه

محمود ، زوجتيهما ، فريدة واختها الملاك « نديدة » : فارقت عالم البشر لتحيا مع قريناتها ملائكة السماء . وأبيهم الحاني عليهم ، الحافز لهم بنشاطه ووعيه وثقافته وحسن فهمه،

قلت له : يؤمنون بالرقص الشعبي

يودون للقديمه في صورة جديدة تخضع للتخطيط العلمي والتعبير الفني الجاد شهدت لهم بالكفاءة فيما اطلعوني عليه من نماذج لافكارهم ومرانهم .. استمع لي د . ثروت عكاشة . فتح لهم قلبه . مد اليهم يد التشجيع التي يمدها الى كل اهل الفن والفن المخلصين الجادين . اجابهم الى كل مطالبهم . فتح لهم ابواب النجاح كى يحققوا املا كبيرا من آماله : دفع عجلة التطور الثقافي والارتقاء في بلدنا الحبيب .. لم استطع عدم الذكريات التي كنت اقصها على ضيوفي ولا ما شاهدناه في « فيلم غرام في الكرنك » من حركة وحيويه واجادة . ان تزيل الحرج الذى استشعرته امامهم . امام نفسى ، وامام التليفزيون .. انصرف الضيوف مستمتعين حقا ! بلا جواب من تساؤلنا : لماذا يتأخر برنامج حوالى نصف الساعة ؟

● الصحفي الواعي « مفيد فوزي » في حديثه الذكي « المفيد » مع رجل التليفزيون المثقف « سعد لبيب » .. وجه اسئلة غير مباشرة . لم يطلب الجواب عنها . طرحها على الرأى العام .. كلها واعية .. استوقفني منها اول سؤال : « هل طول ارسالنا التليفزيوني مناسب ؟ هل ساعات قليلة محكمة غنية افضل من ساعات طويلة فيها بعض الهواة ! » الجواب المنطقي واضح من آخر السؤال ! منذ سنوات كتبت اقول:

ان الكادحين المبكرين في مجتمعنا الجديد . من عمال وفلاحين وفنيين وموظفين وطلبة . هم مشاهدو التليفزيون .. لايستطيعون سهر الليالى مع مايطلب منهم من جهد وانتاج في صباح العمل والبناء .. اعيد كتابة رأيى لعل فيه اضافة للاجابة الواضحة من سؤال الصديق « مفيد » ، لعله يكون موضع دراسة من اهل التليفزيون

● زمان ! كان رضاء صاحب السلطان . الامير . الوزير . المسئول الكبير على زيد من الناس . صلته باحدهم . « استلطافهم » الشخصى له . يعني فرضه على الناس والمناصب . اغداق النعم عليه . منحه التقديرات والاستثناءات ! .. اليوم . في مجتمعنا الاشتراكي . لاتقييم للانسان الا بالعلم . التفوق الحقيقي . مدى مايبذله من جهد في خدمة الانتاج والتطور والجماهير . هذا مايجب ان نوطن انفسنا عليه . ماينبغي ان يكون . حتى يصبح ماهو كائن فعلا . في كل مكان ومع كل الناس .

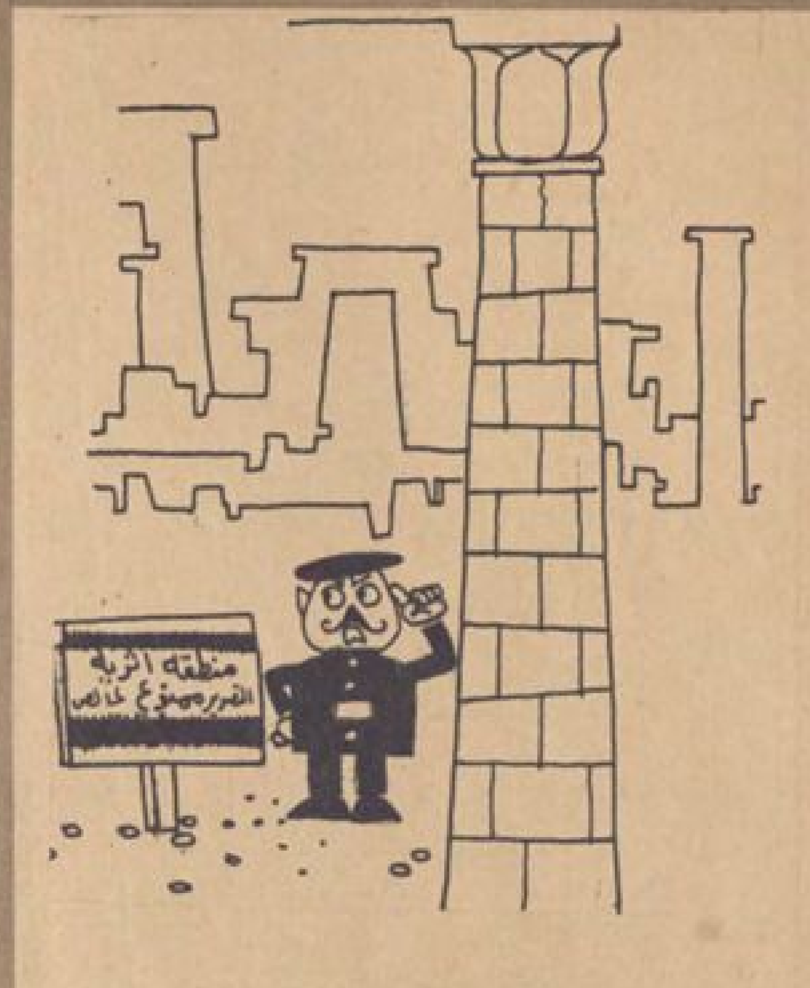

طبعا . . أمال عايزين الخواجات تصور الحاجات القديمة المكسرة بتاعتنا ؟ !

أنا باقول يا افندم بدل ماتتعب السياح ونجيبهم هنا .. نروح لهم احنا ! ! !

قصة طلاق سعاد حسني

تحقيق:
حسين عثمان

سعاد : فى دهشة من اخبار .. زواجهـا .. ثم طلاقها ! .

سألها احد المنتجين .. خلال سهرة ضمت عددا من أهل الفن فى أحد ملاهى شارع الهرم :

- اين صلاح ؟

واجابت سعاد حسنى :

- خلاص . كل واحـد منا فى حاله !

هكذا كانت النهاية .. كما يؤكدها البعض .

لكن سعاد تنفى كل ما قيل عن زواجها وطلاقها .. وتقول :

- لم يحدث طلاق . وكيف يحدث .. اذا لم يكن هناك زواج فعلا . انا فى دهشة من هذه الاشاعات التى انتشرت عن زواجى المزعوم . لقد بذلت جهودا كثيرة لاكذب هـذا الخبر .. واؤكد ان كل الذى بينى وبين صلاح .. لايعدو علاقة زمالة والصدفة وحدها .. هى التى لعبت دورا فى الاشاعة التى يصرون على انها حقيقة . لقد شاءت الصدفة، ان يكون صلاح .. هو المصـور السينمائى لبعض الافلام التى مثلتها .

ورفضت سعاد أن ترد على ذلك . ثم رفعت سماعة التليفون . حتى لا ترد على اسئلة الصحفيين والمنتجين .. الذين حاولوا أن يتأكدوا من صحة الخبر .. الذى نشر يوم الاربعاء الماضى .

جانب آخر من زميلات سعاد وزملائها .. يؤكدون أن الزواج حدث فعلا .. وأن سعاد كانت تظهـر اخيرا .. بدون صلاح كريم .. وآخر سهرة سهرتها كانت فى ملهى شارع الهرم .. وهى التى دار فيها الحوار بين سعاد والمنتج السينمائى .

وقبل حكاية الطلاق .. كان معروفا لبعض السينمائيين أن العلاقة كانت سيئة تماما بين سعاد وصلاح .. خاصة بعد ان فشلت كل المحاولات التى بذلتها سعاد .. لتجعل من صلاح كريم مساعد مدير التصوير .. مخرجا سينمائيا .

وزواج سـعاد .. له بداية .. ينبغى أن نعود اليها .. قبـل ان نعرف أسباب الطلاق .

البداية .. كانت فيلم « ليـلة الزفاف » . كانت سعاد تقوم ببطولة الفيلم ، وتطلبت حـوادثه .. أن تسافر مجمـوعة الممثلين الى الاسكندرية . وفعلا سافرت المجموعة .. ونزل أغلبها فى فندق وندسور . وهناك .. اعتاد البعض أن يلتقوا كل مساء لقضاء السهرة فى أحـد الاماكن المعروفة . وكانت سـعاد واحمد مظهر واحمد رمزى وصلاح كريم .. هم ابطال الشلة التى تسهر كل ليلة . وكان واضحا ان صلاح يبدى اهتماما كبيرا بسعاد ويحاول ان يرفه عنها ، وان يهيىء لها جوا نفسيا ترتاح اليه . خاصـة وان سعاد .. كانت تمر بأزمة نفسية .. فوجدت فى صلاح صديقا لطيفا .. يحاول ما استطاع أن يشاركها أزمتها .. وأن يخفف عنها . وكان واضحا ايضا .. ان سعاد .. قد ارتاحت لصلاح ، حتى أنها لم تعتذر مرة ، عندما كان يدعوها للرقص .

ورأي الذين يعملون فى فيلم « ليلة الزفاف » .. بداية قصة غرام .. تنمو بين الاثنين . وانتهى التصوير ..

وعادا الى القـاهرة .. وكانت الاخبار قد سبقتهما . ثم بدأت الاشاعات .. تنهى قصة الحب بالزواج . وبدأت سعاد من جهـة اخرى .. تسمع الكثير من النقد والهجوم .. سواء من أسرتها .. أو من زملائها وزميلاتها . وكان لابد ان تضع حدا لكل هذا .. فاتفقت مع صلاح على عقد القران . وقيل يومها ان سـعاد قد اختارت مكانا خارج القاهرة لعقد قرانهما هربا من الصحفيين . وقيل يومها أيضا أن عقد القران تم فى الدقى على يد مأذون الحى . وكان الاتفـاق بين سعاد وصلاح .. أن يعلنا الزواج بين الاصدقاء فقط .. وأن ينفيه كل منهما أمام الناس .. حتى لا يؤثر ذلك على مكانة سعاد الجماهيرية .

كثرت الاخبار وتزايدت عن الزواج .. وكانت سـعاد تنفى كـل ما يقال . بل كانت تكلف محاميها بأن يتـولى نيابة عنها ارسـال التكذيبات . لكنها مع ذلك ، كانت تتلقى الدعوات باسمها واسم صلاح .. وتحضر معه هذه الحفلات فى بيوت الفنانين .

وحدثت حادثة أخرى . وهـذا ما يؤكده البعض من الوسط الفنى .

سافرت سعاد الى بيروت ، وكان بصحبتها صلاح كريم .. وكان ذلك فى شهر مايو الماضى . وكانت أيامها تعمل فى فيلم هناك . وطالت اقامتها فى بيروت . والسـبب .. هـو المشروع الذى تريد أن تحققـه .

وكان المشروع .. تكوين شركة انتاج سينمائى . يقوم صلاح كريم باخراج

اول أعمالها . وعرضت سعاد الفكرة على بعض موزعي الافلام للاسهام في تنفيذها .. فلم تجد استجابة من احد .. الا نادر الاتاسي . الذي عرض

استعداده لشراء حق توزيع الفيلم في جميع أنحاء العالم . أما الباقون .. .. فقد رحبوا .. بشرط تغيير

المخرج .. لان أحدا منهم ليس على استعداد للمغامرة بأمواله مع مخرج جديد . وعادت سعاد .

كانت تحلم بتحقيق أملها في القاهرة . وأن تستطيع تقديم

الفرصة لصلاح كريم .. ليتحول من مساعد مدير تصوير .. الى مخرج . وبدأ صلاح من جهة .. يستعد

لعملية التحويل الجديدة . فاختار القصة .. وطلب من أحد كتاب السيناريو اعدادها للسينما . ثم

اتخذ لنفسه مكتبا في مقر شركة أخيه كمال كريم . ويعقد الاجتماعات يوميا .. لتنظيم خط سير العمل .

خلال ذلك كله .. كانت سعاد تحاول عرض المشروع على بعض السينمائيين لتمويله ، لكنها لم تجد متحمسا واحدا .. ونصحها رمسيس

نجيب بان العدل عن هذه الفكرة . ونصحها عباس حلمي ايضا .. بالا تغامر هذه المغامرة .. وسدت كل الطرق امامها .. خاصة وانها لا تملك راس المال الذى يمكن ان يمول فيلما . ولكنها مع ذلك ..

كانت تحرص على شعور صلاح .. ولا تحاول أن تجرحه . بالعكس .. كانت تشجعه .. وتطلب منه أن

يواصل العمل .. حتى أنها كانت تناقش معه السيناريو . وتختار معه أماكن التصوير الخارجية .

وطال الوقت .. وبدأ صلاح كريم يلح في سرعة الانتهاء من خطوات

التمويل .. خاصة وان الاحاديث بدأت تنتشر لتؤكد فشل هذا

المشروع . ولم يكن أمام سعاد سوى حل واحد . أن تصارحه بحقيقة الموقف . وصارحته . فكانت عاصفة .

ثار صلاح . واتهمها بانها ستقضي على مستقبله . وطالبها بان تصنع المستحيل .. ليصبح مخرجا

سينمائيا . لكن سعاد عجزت عن صنع المستحيل .. خاصة وان نادر الاتاسي تراجع في موافقته .

وأصبحت الحياة مستحيلة بين سعاد وصلاح . وكان لابد أن يتفقا على الطلاق .. وفي هدوء . وهذا

ما يؤكده كثيرون من أصدقائها .

لكن سعاد ... تنفي ... حتى واقعة الزواج . وتؤكد ان ما اشيع غير صحيح ، وان كل ما حدث لايعدو اتفاقا لمشروع انتاج فيلم . تقوم هي ببطولته ، ويقوم هو باخراجه . لكن هذا المشروع .. لم يخرج الى النور .. لاسباب خارجة عن ارادتها . . .

على هامش جائزة الموسيقى

جمال عبد الرحيم .. قدم « الصحوة » بالبداية الكاذبة !!

ضجة حول لحن لا يستحق الضجة !

بقلم : كمال النجمي

●● منذ شهور قرأت في « الكواكب » تحقيقا صحفيا عن «عمل غنائي كبير» يعكف الموسيقار جمال عبد الرحيم على انجازه ..

زف التحقيق الصحفي البنابشرى هذا العمل الفني ، مع بشرى ثانية تقول ان الموسيقار عبد الرحيم يتوخى فيه الملاءمة بين الاساليب العلمية في الموسيقى وبين ذوق المستمع العربي من جهة ، ونطق اللغة العربية من جهة اخرى ! ..

تهللت واستبشرت ، وقلت لنفسي : عسى ان ينجح جمال عبد الرحيم فيما تعثر فيه الكثيرون من قبله ، فان نجاحه سيكون نورا يهدى كل من يسير في الطريق من بعده ..

وتذكرت يومها ليلة لا انساها استمعت فيها الى اوبرا «الاترافياتا» او « المنحرفة » مصبوبة في كلمات عربية ، فرأيت لغتنا العربية تتمزق في حنجـــرة المطربة السوبرانو وزميلتها الميتسوسوبرانو ، وحناجر المطربين الصارخين بالتينور وبقية اقسام الصوت الرجالي !

لم تتمزق لغتنا في حناجر هؤلاء الصارخين والصارخات لان لغتنا « ضد الموسيقى العالمية » .. بل لان لغتنا ذات موسيقى لفظية خاصة كامنة في اوزان كلماتها القـــائمة على الاشتقاق ..

لكن بعض فنانينـــا ارادوا ان يصبوا نطق اللغـــة الايطالية في اللغة العربية .. والنتيجة اننا سمعنا صراخا ولم نفهم اللغـــة « العربية » ولا الموســـيقى .. وفوجيء ذوق المستمع العربي الذى صنعته عوامل تاريخية عميقـــة ، مفاجأة عنيفة ، جعلت بينه وبين لا ترافياتا واخواتها من الاوبرات العربية حاجزا نفسيا لا يمكـــن اجتيازه ..

ان المستمع العربي يتاح له من وقت الى آخر ســـماع مطربات اوبراليات مجتهدات كالســـيدات رتيبة الحفني وفيوليت مقار واميرة كامل .. فلماذا لم يتعلق المستمع العربي بأية مطربة منهن ، برغم جمال اصواتهن جميعا !!

ان الالحان الاجنبية تفرض عليهن ان ينطقن اللغة العربية في غنائهن نطقا غير صحيح ، فيتجاهلن اوزان الكلمات العربية ومخارجها .. فاذا اضفنا الى اوزان الكلمات المفردة ومخارجها ، اوزان العـــروض في الشـــعر العربي وعلاقتها بكسور الصوت والايقاعات الموســـيقية العربية ، ادركنا عقم التقليد الحرفي الذي يتعاطاه بعض الموســـيقيين عندنا الآن ..

قد يقال ان الموسيقى دولة عالمية .. وهذا صحيح .. ولكنها دولة ذات قوميات متعددة ..

والموسيقى لغة واحدة ، ولكنها ليست لغة مصطنعة بلا جنـــسية ولا روح كلغة الاسبرانتو ..

وتقع الموسيقى في البطـــلان اذا تحررت من الطابع القومي ، فعندئذ يصبح هذا النوع من الموســـيقى تجريدا ميتافيزيقيا قائما على اسس تكنيكية ! ..

هناك من يقول ان الموسيقى علم واحد في كل مكان ، كعلم الهندسة مثلا .. وهذا غير صـــحيح .. فليست هناك موسيقى واحدة ، بل موسيقات ، لكل منها علمها الخاص .. والذى يجهل علم الموســـيقى العربية يعجز عن كتابة الحـــان مؤســـسة على المقامات العـــربية ، مهما كانت سعة علمه بالموسيقى الاوربية ..

وهناك من ينادى بقذف الغنـــاء العربي كله في قمامة التـــاريخ ، ومعنى ذلك الغاء المقامات العربية الجميلة الزاخرة والاكتفــــاء بالمقامات القليلة الفقـــيرة التي تبقت للغناء الاوربي ..

من المدهش ان يحدث هـــذا عنـــدنا ، في الوقت الذي بدأ الاوربيون فيه يتطلعون الى كنوزنا الموسيقية ويبدون اعجابهم بثرائها النغمي ، وتعددها المقامي ..

ان الصهيونيين في اسرائيل ، يلفقون لانفسهم تراثا من الغناء والموسيقى ، بينما يحاول بعض العرب في بلاد عربية الغاء الموسيقى العربية والغناء العربي ..

وبعض هؤلاء الذين يحـــاولون الغاء الموسيقى العـــربية والغنـــاء العربي ينظرون اليهما بعـــداوة وحقد ، كأنهم جيل جـــديد من المبشرين الاجانب الذين تخلصنـــا من جيلهم القديم في بلادنا ..

ان الاتجاه الصحيح — والواقعي — الذى اقره علماء المـــوسيقى العربية الذين اجتمعوا سنة ١٩٣٢ في مؤتمرهم الكبير بالقاهرة ، هـــو عدم التخلي عن الطابع الاســـاسي للموسيقى العربية خلال عمليـــات التطوير التي تتناول هذه الموسيقى العريقة ..

فان اسهل شيء هو الاخذ بطريقة النقل الساذجة الميسورة لكل من ارادها .. وأصعب شيء هو الكفاح الفني من اجل اكتشاف طريق قومي للموسيقى العربية والغنـــاء العربي

●● وفي العام الماضي شاهدت المرحـــية الافريقية الكوميدية الغنائية « الســـحاب » فرأيت فيها تجربة موسيقية ذات اهمية كبيرة فلاول مرة سمعنا « الكـــورال » المدرب علميا ، يغنى مقـــامات موسيقية عربية باسلوب صحيح لا يخرج عن خصائص الغناء العربي السليم ، وبالفاظ عربية واضحة ، واحساس بالمقامات العربية في الاداء

هذه التجربة قام بها موسيقار شاب هو الاستاذ الصنفاوى المدرس بمعهد التربية الموسيقية .. وقد اعجبتني تجربته وزاد من اهميتها عندى انها جاءت بعد تجارب فشل فيها موسيقيون او موسيقاريون عرب لا يعرفون الموسيقى العربية ، ولا يؤمنون بها ، والايمان فـــرع من المعرفة كما يقال ..

نجحت تجـــربة الكورال في مسرحية السحاب ، مع ان صاحبها موسيقار دارس للموسيقى الاوربية ، ولكن سبب نجاحه انه دارس ايضا للموسيقى العـــربية ، محب لها ، شديد الاحساس بمقاماتها .. وهذا النـــوع من الموسيقيين هو الذى نطلبه في تطلعنا الى تطوير موسيقانا العربية .. فالموسيقار العـــربي « الخواجة » لن يستطيع الوصول الى وجدان شعبنا .. وعلى كـــل موسيقار عربي « خـــواجة » ان يتذكر قول الموسيقار الخـــواجة الاصيل شوبان : « ان الفـــن الحقيقي هو الفن الذى ينبع من روح الوطن » !

●● ثارت هذه الخواطر كلها في نفسي عندما وجدتني أستمع في التليفزيون منذ ايام الى « الصحوة »

.. العمل الموسيقى الذى بشرتنا الكواكب منذ شهور بان الموسيقار جمال عبدالرحيم يعكف على انجازه اشد ما يصدم المستمع العربى خلو هذا العمل الموسيقى العربى من الطابع القومى الذى يتمثل فى المقامات والايقاعات العربية ..

واني لاصارح الموسيقار جمال عبد الرحيم باننى عندما سمعت عن عمله ، قبل ان اسمعه ، تصورت انه سيستوحى فيه شكلا متطورا من اشكال التواشيح ، او من غناء القصائد ، لانه اختار للتلحين « قصيدة » لا زجلا، فكيف لم يخطر على باله استيحاء تراثنا فى غناء القصائد والتواشيح ..

كان - مثلا - يستطيع ان يستوحى شيئا من توشيح « لما بدا يتثنى » .. ففى هذا التوشيح الكلاسيكى صور متعددة للموسيقى العربية والغناء العربى .. وايقاعه الزمنى ١٠/٨ وصيغته أو « الفورم » هى « الروندو » المعروفة جيدا للموسيقيين الدارسين امثال جمال عبد الرحيم

والان فهذا التوشيح الكلاسيكى صحيح ومتماسك من الناحية العلمية بالمقاييس العربية والاوروبية معا ..

وكان الموسيقار جمال عبدالرحيم قادرا بلاشك على استيحاء هذا التوشيح ، واستنباط لحن منه يغنيه الكورال الاوبرالى بمصاحبة الاوركسترا السيمفونى ..

ولو فعل هذا لكان خيرا له من هذا الشكل الاوربى الضخم الذى غطى به مضمونا موسيقيا غامرا ، مترفعا عن معانقة الذوق العربى ، صارخا بلهجة كنائسية أوربية لا تلائم النطق العربى ولا موسيقى الكلام العربى .. برغم كل ما يتوهمه جمال عبد الرحيم من مطابقة الحانه للكلمات العربية ..

لقد تحولت الكلمات العربية بين شفتى المطرب الباريتون ومن يجاورون معه ويرعقون ، الى كلمات اعجمية معشوقة متآكلة الحروف ، متورمة شائهة ، تنكرها الاذن العربية كل الانكار ..

●● ولست ادرى لماذا ذكرتنى قصيدة « الصحوة » هذه بكانتاتة « القهوة » للموسيقار الشهير القديم « باخ » ! ..

ربما لان « الصحوة » على وزن « القهوة » .. ولان القهوة يتعاطاها شاربها من اجل « الصحوة » بعد النوم او الخمول .. ولكن شتان - فى مقاييس الغناء الاوربى - بين كانتاتة « القهوة » وكانتاتة « الصحوة »

اول ما يصدمك فى « الصحوة » بداية غنائية مفتعلة ، من طراز البدايات التى اعتاد النقاد ان يسموها « بداية كاذبة » .. ثم لا يكاد المطرب الباريتون يفتح فاه بهذه البداية الكاذبة حتى يتخبط فى مازورات وموازين موسيقية متوالية متزاحمة يقاتل بعضها بعضا بسبب كثرتها وضيق المكان عنها

ان الموازين والموازير تتكاثر وتتوالد فى « الصحوة » حتى لتخطر على بال من يستمع اليها فكرة « تحديد النسل » ! .

تصور مثلا لحنا يحتاج الى ٢٠ مازورة فى صيغة بسيطة ، ولكن مؤلفه يتخمه بمائة مازورة فى سجع معقدة كأنها عمليات حسابية وجبرية وهندسية لا اول لها ولا اخر ..

ان مثل هذا المؤلف الموسيقى يمكن ان يكون محاسبا ناجحا ، لانه يعد ارقاما ويكتب رموزا جبرية ، ظانا انه يؤلف فنا ، ومن المدهش انه قد بهر بعض الموسيقيين والنقاد بكل هذه التعقيدات ..

وقد ذكرنى التزاحم الشديد فى « الصحوة » تزاحم الالفاظ فى بيت شعر لابى الطيب المتنبى مدح به سيف الدولة قائلا :

اقل انل اقطع احمل عل سل اعد
زده هش بش تفضل ادن سر صل

فلما انشد المتنبى هذا البيت قام من فى مجلس سيف الدولة يعدون كلماته ويعجبون بكثرتها ، فأراد المتنبى أن يستزيد من اعجابهم فزاد البيت كلاما حتى اصبح مدعاة للضحك لا للاعجاب ، قال :

اقل انل ان صن احمل عل سل اعد
زده هش بش هب اغفر ادن سر صل

ثم رأى المتنبى الناس يستكثرون الحروف ، فزادهم منها قائلا :

مش ، ابق ، أسم ، سد ، قد ، جد ، مر ، انه ، ر ، ف ، أسر ، نل

غظ ، ارم ، صب ، احم ، اغز ، اسب ، رع ، زع ، د ، ل ، اثن ، نل

وهذا تقريبا ما فعله جمال عبد الرحيم .. حشا عمله حشوا حتى كاد يختنق ، واصبحت « الصحوة » من قبيل هذه الكلمات التى حشا بها المتنبى بيتا واحدا من الشعر حتى اصبح سخرية للساخرين !

●● بقى ان نقول ان الكانتات والمؤلفات الكورالية فرع من تراث اوربى ضخم يغترف منه من يشاء ، وينسج على منواله من يشاء ..

والصحوة نوع من البناء الكونترابنطى فى صيغة « فوجة » كورالية كنائسية غير عربية ، لا تختلف فى جوهرها - عند التحليل النهائى - عن « الفوجة » الموسيقية الاوربية التقليدية .. اصوات متتالية من طبقات متنوعة ، يمكن ان يخص المؤلف من بينها طبقة الباريتون - كما فعل - او طبقة الباص ، او اية طبقة صوتية اخرى من طبقات الاصوات الرجالية والاصوات النسائية ..

المدهش ان يختار المؤلف هذا الشكل الفنى لتلحين قصيدة عربية الكلام ، مع ان غناء القصائد العربية يرتبط بالغناء الدينى الاسلامى اكثر من ارتباطه باى غناء عربى اخر ..

ان الموسيقار العربى يجب ان يعلن ويبرز فى موسيقاه ملامح تراثه ووطنه ، ولم يوفق جمال عبدالرحيم حتى فى افهام السامعين ان ما يسمعونه هو كلام عربى لا كلام طليانى ولا المانى

وكلمة الحق فى هذا العمل الفنى الذى اثار الضجة ، هى انه عمل مشكور ، ولكنه لا يستحق الضجة!

رجل الشارع يقول

صبرى أبو المجد

● اكره دائما اصدار الاحكام القاطعة بدون حيثيات ومن بين هذه الاحكام القاطعة التى اتمنى الحكم الذى اصدرته محكمة سلوى حجازى عندما قالت فى برنامج شريط تسجيل الذى تقدمه بنجاح كل اسبوع : « انه لايوجد فى بلادنا على سبيل القطع الا ثلاثة نقاد فنيين فقط لاغير ! » بذمتكم دا كلام يقال فى التليفزيون العربى ، وفى بلادنا نقاد فنيون عديدون اثروا الحركة الفنية واسهموا اسهاما كبيرا فى تطور النقد الفنى فى بلادنا : فمن هم الثلاثة يا ست سلوى ؟ مجرد سؤال ..

● من واجبنا ان نشيد باستمرار بكل عمل فنى ناجح كما ان من واجبنا « عرمطة » كل عمل لا فنى ناجح ، او ساقط !! ومن بين الاعمال الفنية التى يجب الاشادة بها اكثر من مرة تمثيلية « الرحيل » ، التى كتب قصتها عبد المنعم الصاوى ، وعبد المنعم الصاوى صديق قديم وزميل القدم ، وكنا نخشى ان يخطفه منا ابوسمبل وكلابشة وبقية الاثار المصرية ، غير انه غاب فترة طويلة ثم قدم عملا فنيا رائعا لا نبالغ اذا قلنا انه قد حقق من النجاح مثلما حققته - فى السينما والمسرحية - ثلاثية نجيب محفوظ .. لتهنىء الصاوى ، ونور الدمرداش ، وكل من اشترك فى هذه المسلسلة الناجحة من نجومنا الكبار ، وفى مقدمتهم عبدالغنى قمر الذى قام بدور تاريخى فى هذه التمثيلية .

● حرب التحرير التى يخوضها شعبنا العربى فى فلسطين المحتلة وقوافل الشهداء التى روت الارض الطاهرة ، وعشرات من فتياتنا وفتياننا ، الذين يواجهون الارهاب الاسرائيلى ، ويقفون امام المحاكم العسكرية البربرية الاسرائيلية وقفات رائعة ، لم تحرك بعد شعراءنا وفنانينا خارج الارض المحتلة .. هل من الضرورى ان تنقل المعارك الى دلتا الميكونج - مثلا - لتتحرك الشاعر !

● لم افاجأ بموقف شارلى شابلن عندما فكر فى قبول القيام بدور بن جوريون ، ولم افاجأ من قبل بموقف سارتر من قضية العدوان الاسرائيلى ، ولم افاجأ - من بعد - بموقف محكمة راسل وعدم ادراجها قضية العدوان الاسرائيلى ضمن جدول اعمالها ولم احاول ان اوجه اللوم الى واحد من كل هؤلاء . لماذا ؟ لاننا مسئولون عن ثقتنا فى غيرنا ثقة ليس لها ما يبررها ، وثانيا لاننا عجزنا عن توضيح قضايانا العادلة امام الرأى العام العالمى .. وثالثا ، ورابعا وخامسا لان فنوننا وقفت عاجزة فلم تقدم عملا فنيا عالميا يثير انتباه جماهير العالم !

● فاروق خورشيد ، فنان ، وكاتب ، واذاعى ، وقد استطاع رغم قصر المدة التى قضاها فى اذاعة الشعب ان يتجاوب مع الجماهير .. انتقدت اذاعة الشعب نقدا مرا فلم يحاول ان يتجنب لقائى ، او لم يحاول ان يقطع علاقتى باذاعة الشعب - لو كان ثمة علاقة ، ولم يحاول ان يشتمنى فى مجالسه الخاصة ، ولم ولم ! بل راح فى اذاعة الشعب يرد موضوعيا فى اكثر من حديث على ما وجه من نقد الى اذاعة الشعب ، يعترف بالخطأ والتقصير ان وجد ، ويعد بالجديد الذى سيقدمه فى الاذاعة .. وقد علمت انه اعد لفبراير عدة برامج ومسلسلات بمناسبة ذكرى زكريا احمد اشترك فى اعدادها نعمان عاشور ، ومحمد دوارة ، ومن واجبنا هنا ان نشيد بهذا العمل الفنى ، الاخلاقى الانسانى ، هل يتحرك الاخرون للاحتفال بذكرى زكريا احمد على نحو يليق ؟ نحن فى الانتظار ؟

● لقيت هذا الاسبوع حمدى قنديل فى الجامعة العربية كان يبحث عن فيلم عن النازحين من ديارهم الحبيبة فلسطين ، لم يجلس حمدى فى مكتبه فى انتظار المادة التى يقدمها ؟ . بل راح يبحث وينقب ويتعب ، ان حمدى قنديل الصحفى ، لم يتخل ابدا عن اسلوبه الصحفى رغم انه الان من نجوم التليفزيون وهذا كسب للصحافة ، وللتليفزيون .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **حسين صدقي** .. يعود الى الاضواء من جديد . قرر أن يخرج فيلما مشتركا ؛ سافر حسين الى اوربا لزيارة ألمانيا وسويسرا وفرنسا وايطاليا .. للتفاوض على انتاج الفيلم .

● **المسرح القومي** .. يتفاوض مع شكري سرحان .. للانضمام اليه . سيطبق عليه نظام التعامل مع الدفعة الاولى من خريجي معهد التمثيل .

● **زكي طليمات** .. قرر تعيين خريجي معهد التمثيل بالكويت .. في وظائف مدرسين ومدربين للالقاء والتمثيل في مدارس الكويت .

● **نجوى فؤاد** .. تقاسم فريد شوقي بطولة فيلم « ابن الحتة » اخراج حسن الصيفي . يبدأ التصوير بعد عودة نجوى من تركيا حيث تشترك في فيلم « الشرق الاوسط يحترق » .

● « **ابن الصيان** » .. اوبريت من تاليف حسيب غباشي وحسني الخولي . يضع لها الالحان ويغنيها سيد الملاح . الاوبريت يحكي قصة من بورسعيد قبل العدوان . يخرجها سمير العصفوري . تضم الاوبريت ٣٢ لحنا ، وتقدم خلال الموسم القادم .

● **احمد مظهر** عرضت عليه فرقة تحية كاريوكا بطولة مسرحيتها القادمة « الثعلب فات » ومظهر لايزال يفكر .

● **نادية سيف النصر** ، ستكون خلال هذا الموسم ، قاسما مشتركا في اكثر من فيلم .. منها « أنا الدكتور » و « المساجين الثلاثة » .

● « **النصف الاخر** » .. قصة عبد الحميد جودة السحار ، والتي قدمتها السينما باخراج بدرخان ، سيقدمها التليفزيون في حلقات يخرجها احمد طنطاوي ..

● **محمد الموجي** .. لحن اغنية كتبها المخرج كمال عطية ليغنيها عبداللطيف التلباني في فيلم « جزيرة العشاق » الذي يخرجه حسن رضا . سجلت الاغنية يوم الخميس الماضي .

● « **تهاني** » .. اغنية جديدة ستسجل على اسطوانة لشركة صوت القاهرة من تلحين سيد مكاوي وغناء احمد رشدي بالمناسبة تهاني هو اسم زوجة المطرب !

● « **كليوباترا** » عبقرية الصديق ، لورنادون » ، الروايات المقررة على الثانوية العامة ، ستذيعها اذاعة الشرق الاوسط على حلقات .

فريد شوقي يرد على ما نشر عن فرقة الريحاني في العدد القادم

● **حلمي هلالي** اسند له المخرج حلمي رفلة دور مدير ملهى ليلي في السلسلة التليفزيونية « وراء القضبان » .. يقوم أيضا بدور ضابط الشرطة في سلسلة المفتش مباحث » .

● « **الغابة المسحورة** » .. الفيلم الذي الفه واخرجه وكتب له السيناريو وقام ببطولته الامير سيهانوك .. رئيس وزراء كمبوديا .. عرض في القاهرة .. والاسكندرية ، وخصص ايراده لصالح المجهود الحربي . الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. حضر عرض الفيلم في القاهرة .. وحمدي عاشور محافظ الاسكندرية حضر العرض هناك .

نادية سيف النصر عبدالمنعم سليم

● **فريد الاطرش** .. عاد الى بيروت من لندن . أرسل الى محاميه في القاهرة للتفاوض مع بعض الفنانين للعمل في فيلمه الجديد الذي تشترك فيه فاتن حمامة

● **حسن يوسف** يقوم حاليا باجراء بروفات مع الفرقة الماسية على ثلاث أغنيات جديدة سيغنيها بالاشتراك مع سعاد حسني وذلك أضواء المسرح في فيلم جديد يجرى تصويره خلال الشهر القادم .

● « **عنتر وعبلة** » .. خماسية تليفزيونية من اخراج نور الدمرداش .. بطولة سهير المرشدي .

● « **مجرم تحت الاختبار** » .. فيلم جديد من انتاج وبطولة حسن حامد . يشترك معه نيللي وعبد المنعم مدبولي وحسن مصطفى كتب سيناريو الفيلم احمد عبد الوهاب ويخرجه حسام الدين مصطفى

● **الخادمات** » أول مسرحية في سلسلة « مسرح الطليعة » التي تصدر عن دار التأليف . يكتب مقدمة المسرحية أنيس منصور . المسرحية من تاليف جان جينين ويترجمها سمير احمد ندا . سمير يشرف ايضا على السلسلة .

● **الثلاثي المطروب** .. يغني من تلحين ابراهيم فارس اغنية ٣ حكايات مطلعها : « احنا ثلاث اخوات لينا ثلاث حكايات » ..

● « **اضحك مع** » .. البرنامج الكوميدي الذي يخرجه نبيل النحراوي في التليفزيون يستضيف في حلقته القادمة الممثل ابراهيم سعفان .. حيث سيلعب فيه دور الفتى الريفي الذي جاء الى القاهرة لطلب العلم في الازهر .. كتب البرنامج سيد خميس .

● **عبد المنعم سليم** تصدر له مكتبة الانجلو المصرية مسرحيتين في كتاب واحد .. المسرحية الاولى « السعادة الزوجية » .. والثانية « القتيل » .

● **علي عبد الوهاب** . المطرب انتهى من تسجيل اغنية تليفزيونية من كلمات محسن عزت وتلحين عبد العظيم محمد ومطلعها .. « ياميني ع الفل .. دا القمر لو شافك مرة . مش حيفكر تاني يطل » ..

● **المحاكمات** » ... البرنامج الذي كان يخرجه نور الدمرداش . سيؤجل الى شهر مارس القادم ، ليتمكن نور من انهاء المسلسلات الاخرى التي يخرجها .

● **برامج الاطفال في التليفزيون** ستقدم برنامجا مسلسلا عن الفراعنة .. تصور المناظر في المتحف المصري ويضع لها الموسيقى سعيد عزت .

● **يوسف عثمان الممثل الاذاعي** سيسافر الى الخارج هذا الشهر في بعثة لدراسة الاخراج التليفزيوني

● **سعاد ابيض** .. ابنة شيخ الممثلين الراحل جورج ابيض ، انتهت من تأليف كتاب يتضمن تاريخ حياة والدها .. الكتاب سيصدر في مناسبة ذكراه القادمة

● « **عيون الاخرين** » .. تمثيلية سهرة تليفزيونية بطولة صلاح منصور وماجدة الخطيب وزوزو ماضي . التمثيلية من تاليف شريفة فتحي واخراج فايق اسماعيل .

● **اوبريت غنائي للاطفال** كتبه نادر ابوالفتوح يلحنه محسن شفيق ستقدمه ماما ثناء في اذاعة الشرق الاوسط .. الاوبريت يحكي قصة ترد رحاله .

● **الشيخ يونس القاضي** – ٨٠ سنة – والذي غنى من كلماته سيد درويش .. وصالح عبد الحي .. وام كلثوم .. ومحمد عبد الوهاب .. ومنيرة المهدية .. انتهى ذكي مصطفى من اعداد كتاب يتضمن مذكراته .

● **٦٠٠ جنيه** .. ايراد حفلات المسرح الكوميدي التي اقيمت في قصر ثقافة بني سويف وقدم فيها مسرحية « حركة ترقيات » . خصص المبلغ لمرفق الاسعاف بالمحافظة .

● **عواطف فاضل** .. تسجل لاذاعة الكويت بعض اغانيها .

● **احمد ثروت** وفاروق صبري والمخرج عبد الرحمن شريف يشتركون في كتابة سيناريو فيلم « غرام في الخرطوم » الذي سينتجه المنتج يحيى ابراهيم ضمن انتاجه المشترك مع السودان .

« سعاد حسني تستأنف ردها على رسائل القراء في الاسبوع القادم »

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

* كتب نجيب محفوظ مقالا صريحا وبديعا في « المجلة » عن عيوب الفيلم المصرى وانتهى فيه الى انه لن ينقذ السينما الا مخرج عبقرى . فهو يرى ان المخرجين المصريين مسئولون عن انحطاط مستوى الافلام . وعندما يقول رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما هذا الرأى فهو رأى رجل خبير ومسئول ومطلع على كل شئون صناعة السينما في بلدنا .. ولهذا احب ان اسأله لماذا يترك قصصه تتمرمط على الشاشة ؟ .. ما الذى يجبره وهو اديب كبير ومعروف على ان يسمح بتحويل قصصه الى افلام مع انه يعلم تمام العلم انه لايوجد مخرج يستطيع ان يقدم فيلما جيدا ؟ .. وكان هناك سؤال ثالث بخصوص افلام القطاع العام ولكنني لا احب ان احرج نجيب محفوظ بوصفه رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة السينما .. !!

* من السهرات الجديدة في التليفزيون حلقات اسمها « داورية ليل » يقوم فيها محمود عزمي بدور

فانيسا ردجريف.. بطلة «الانفجار» !

ضابط بشرطة النجدة . وفي كل حلقة نراه أثناء عمله في نوبتجية الليل .. يلبى استغاثة بعد استغاثة . فكرة الحلقات جميلة . وفي كل حلقة نشاهد ٣ قصص يغلب عليها عادة الطابع الانساني . فهى الى جانب انها قصص بوليسية مثيرة ومشوقة تمتاز فوق هذا كله بلمسات انسانية في غاية الرقة . وهذا يجعلها افضل من افلامنا البوليسية التى يقدمها لنا التليفزيون . وعندما نقارن هذه الافلام التى تكلفت الشيء الفلاني وقام بتمثيلها نجوم كبار قد الدنيا وملوك شباك التذاكر ، بهذه الحلقات البسيطة الممتعة نخرج من المقارنة بأن تليفزيوننا وعمره ٧ سنوات فقط اصبح في مستواه الفنى اعلى من السينما التى بلغت من العمر .. الاربعين !

* **اقتراح لنادى السينما : لماذا لايدعى « روبرتو روسيلليني » ليقدم لاعضاء النادى فيلمه الخالد « روما مدينة مفتوحة » ، ويحدثهم عن هذه التجربة الفذة في تاريخ السينما في العالم ؟ ان دعوة السينمائيين العالميين لتقديم افلامهم تقليد سارت عليه نوادى السينما التى سبقتنا . فمثلا في نادى سينما بيروت وقف المخرج الفرنسى الان رينيه منذ اسابيع ليقدم لجمهور النادى فيلمه الجديد « انتهت الحرب » .**

* صفقت هذا الاسبوع لمخرج مصرى شاب لانه نجح في تقديم مشهد فكاهى بلغة سينمائية صحيحة مائة في المائة ، في الدقائق العشر الاخيرة في فيلم « مطاردة غرامية » الذى اخرجه نجدى حافظ وقامت ببطولته شويكار مع فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى . ينتهى الفيلم بمطاردة لطيفة تشترك فيها ثلاث سيارات : سيارة العريس وسيارة صديقاته السابقات ثم سيارة العروس . وفي الطريق يصادف هذا الموكب رجلا يحمل عدة صناديق . تسقط منه بعد مرور السيارة الاولى . فيجمعها ، ولكنها تسقط مرة اخرى بعد مرور السيارة الثانية . فيجمع الرجل صناديقه ويبتعد عندما تمر السيارة الثالثة . ولكن الصناديق تسقط ايضا لان دراجة اتت من ورائه ! .

وفي طريق الموكب ايضا نرى سيارة اسعاف واثنين من الممرضين يحملان نقالة عليها مريض ، وعندما يبدو الموكب من بعيد يتركان النقالة وعليها المريض على الارض في وسط الشارع . فيهب المريض بأربطته ويسرع الى الرصيف . وعندما ينتهى سير موكب السيارات يعود المريض الى نقالته ويحمله الممرضان الى سيارة الاسعاف !

هذا المشهد ليست فيه كلمة حوار واحدة ، وأنا انتظر الان . بلهفة ، فيلما فكاهيا جديدا للسيناريست فاروق صبرى والمخرج نجدى حافظ لانهما يستطيعان اذا سارا بهذه الطريقة تطوير الفيلم الفكاهي المصرى

* **محاولة جريئة جدا جدا قدمها التليفزيون في الاسبوع الماضي ! .. برنامج خاص عن « نفرتيتي » كتبه فاروق الهجرسي واخرجه ابراهيم عز الدين . كنت اعتقد طبعا انه تمثيلية بملابس تاريخية . ولكنني فوجئت بانه مجرد رسوم فرعونية لنفرتيتي واخناتون ومناظر سينمائية للنيل ، وتعليق نسمعه ولا نرى صاحبه احمد سمير . على الرغم من هذا الاسلوب الاذاعي لم يكن البرنامج مملا ، ولكنه كان يشبه تماما التعليق على الاخبار!**

ولست ادرى ماذا يمنع التليفزيون من تحويل هذا البرنامج الى تمثيلية خاصة وان قصة هذه الملكة بديعة كما رأينا ؟ .. هل المشكلة هي الفلوس ، او صعوبة العثور على ممثلة تليق بتمثيل دور صاحبة اجمل وجه في التاريخ ؟

* شيء لايصدقه عقل ! .. اقبال الجمهور بهذا الشكل العجيب على فيلم انتونيوني الجديد « انفجار » يعتبر ظاهرة لافتة للنظر . اذ لاتوجد أسماء نجوم تشد الجمهور الى شباك التذاكر ، بل يقوم ببطولته وجهان جديدان لم يرهما جمهورنا قبل الان وهما ديفيد همنجز وفانيسا ريدجريف ولا توجد معارك ولا مطاردات ولا قصة غرامية حراقة ولا جواسيس ولا رعاة بقر . فالفيلم لا يقدم لك قصة عادية لها أول ولها آخر ، والمايقدم لك فقط « جو » مدينة اوروبية في الستينات . صحيح ان الفيلم تحفة فنية وفيلم مهرجانات ، ولكن هذه هي أول مرة يحقق فيها عمل فني رفيع نجاحا جماهيريا هائلا بهذا الشكل .

* **ظل الجمهور يصرخ ويدبدب بقدميه .. واخيرا اكتشفت سينما اوبرا انها تقدم فيلما يابانيا ناطقا باللغة اليابانية وليست عليه ترجمة على الاطلاق ! .. ومع ذلك استمرت تعرض الفيلم يومين كاملين . اضطرت بعدهما الى تغييره وعرضت فيلما آخر يفهمه الناس وعليه ترجمة ! .. اين يمكن ان يحدث مثل هذا الهزار الا عندنا ؟ .. وعلى عباقرة شركة التوزيع الف سلام .**

تجربة نظيفة .. لمخرج جديد

ميرفت امين .. قدمها مظهر !

● **في عرض خاص قدم « المخرج » احمد مظهر تجربته الجديدة « نفوس حائرة » للنقاد . احسست بأن مظهر يريد ان يقول للنقاد : « هاأنذا قد حققت رغبتكم ، وقدمت فيلما نظيفا بلا توابل وبلا تهريج ، فما رأيكم ؟ .. أليس هذا هو ماتنادون به؟»**

والحقيقة انها تجربة بديعة الى اقصى حد . واول مالاحظته عليها هو انها تحمل طابع مظهر الخاص . فكما نراه على الشاشة ممثلا أنيقا نظيفا صريحا واضحا ، جاء فيلمه بهذا الشكل تماما . فهو يتألف من ثلاث قصص ، اثنتان منها قصيرتان الى درجة ان كل واحدة منهما عبارة عن موقف انساني رقيق . اما الثالثة فهى قصة طويلة كان من الممكن ان تملأ وحدها فيلما كاملا . فيلما فكاهيا وعاطفيا من الطف وارق ما قدمته الشاشة . اكثر من هذا ان احمد مظهر قدم للسينما المصرية عدة وجوه جميلة هي الوجه الجديد « ميرفت امين » . ولكم اخشى ، بعد ان اظهرها احمد مظهر في هذا المستوى الرفيع ، ان تتمرمط في افلامها القادمة ! .. هل تصل اليها دقات جرس التحذير؟

السينمائيون وجنون الجنس !

اشارة خطر حمراء يجب أن تضاء .. أن حمى الجنس والاثارة ، قد غلبت على السينما ، وتغلغلت فى كل شىء .. وضاع المتفرج !!

الدعاية ..

كلمة السحر .. التى تصنع كل شىء .. حتى « البنى آدمين » .. فى امريكا مثلا .. لاتهمهم موهبة الفنان ولكن تهمهم قوة الدعاية التى تحيطه وقد نرى فنانا ممتازا ، لاتصنع له الدعاية .. نفس الضجة التى تصنعها لممثل « هلفوت » .

وفى أمريكا أيضا ..تبدأ الدعاية من ناحية « الجنس » أى ممثلة جديدة ، لها مقاييس جمالية معينة يمكن ان تصبح بين يوم وليلة ، نجمة كبيرة . مجرد أن تعرى اكبر جزء من جسمها ، وتسلط عليها كاميرات التصوير ، ثم تنشر المجلات صورها .. تصبح ذات شهرة خاصة . وكلهن يبدأن من هذه النقطة ، فهن يعرفن أن الجنس هو الطريق الى الشهرة . ومن نفس النقطة ، تبدأ شركات السينما الامريكية ، فتغرق السوق بمناظر العرى .

ولم تقف شركات الدعاية عند السينما فقط ، ولكن غطت كل الاشياء بمناظر الجنس : جوارب السيدات والملابس الداخلية .. حتى السيارات وأدوات المطبخ ، وخبراء الدعاية يقولون : « انه لا يمكن عمل دعاية مفيدة ، الا اذا اعتمدوا على أى جزء من جسم المرأة » . ثم جاءت موضة الميني جيب .. وأكدت هذه النظرية فاحدى شركات السيارات مثلا ، وضعت بجوار السيارة فتاة جميلة ، ترتدى الميني جيب .. واحدثت الصورة دويا هائلا . ووصل الميني جيب الى حد الدعاية لاطارات السيارات

وعن نفس هذا الطريق ، تركز السينما ، ليس فى اعلاناتها فقط ، ولكن فى أفلامها أيضا . واصبحت مناظر الجنس ، هى العنصر السائد فى الافلام . وفى « أفيشات » الافلام تصر الشركات السينمائية على ابراز صور الجنس ، والعرى .. حتى تضمن شد المتفرج الى السينما . وقد يصل بها الامر الى وضع صور ليست فى الفيلم ، لمجرد الضحك على المتفرج وكسب نقوده . ولا يهم أن يوافق المتفرج على مافى الفيلم من مضمون ، او حتى يخالفه . لكن المهم هو فقط أن يدفع ثمن التذكرة .

والجنس والاثارة .. كسبيل للاعلان والدعاية ، أصبح ظاهرة مخيفة .. فهو يتم ببطء .. حتى أن الانسان قد يفوته أن يقف امام هذه الظاهرة لمناقشتها ورفضها . فقد استطاعت شركات السينما ، أن تدخل الى المتفرج .. ببطء وهدوء .. حتى اوقعته فى شباكها .

وبعد

هل يمكن ان نرى سينما جديدة ، لاتعتمد على العرى والاثارة الجنسية ؟

مارى غضبان

نقد فيلم "مطاردة غرامية"

بقلم: عبدالفتاح الفيشاوى

الازمة التي يعانيها المسرح الكوميدي – اليوم – تنبعث اساسا من قلة النصوص حتى انه يعود الى روايات قديمة سبق ان قدمت من سنوات .. وبالتالى تمتد هذه الازمة الى الفيلم الكوميدى ،

واذا جاز اعادة الروايات المسرحية، فانه لا يجوز اعادة قصة فيلم قديم – الا فى النادر – ولذلك اتجه كتاب السينما الى الاقتباس والنقل من قصص ومسرحيات اجنبية ، **ولايعنينا – وازمة النص قائمة – ان نستورد فكرة من هنا، وفكرة من هناك ، ولكن الذى يعنينا ان تخضع صياغة هذه الافكار لشروط قاسية اهمها المشابهة فى التجربة الانسانية ، وتلوينها بالصبغة المحلية بدقة وحذق .**

اقول هذا .. بعد ان شهدت فيلم « مطاردة غرامية » .. واحسست من خلال لقطاته . انه منقول من اصل مسرحى ، وقادتنى احدى شخصياته الى تحديد جنسية النص الانجليزى ، وسألت كاتب القصة والسيناريو والحوار فاروق صبرى عن مصدره .. وكان واضحا فى اجابته ، فقال انه استوحى القصة من مسرحية انجليزية معاصرة اسمها « بوينج .. بوينج » او «طائرة وراء طائرة» واكد لى انه لم يقرأ النص ،ولم يشهد المسرحية ، ولكن احد اقاربه روى له المسرحية ، فاعجبته الفكرة، واستطاع ان يصنع منها سيناريو الفيلم .

ولا غبار على فاروق صبرى ان يستعير ، لان العبرة فى الفيلم هى المعالجة السينمائية مع الشروط – التى اشرنا اليها – من متشابهة فى التجربة الانسانية ، والتلوين بالصبغة المحلية .. فمن ناحية التجربة ، القاهرة لا تختلف كثيرا عن لندن فى مجال الطيران .. **هنا مضيفات ، وهناك مضيفات ، ويمكن ان تحدث علاقات غرامية .. ولكن عمليه التلوين اختلت واختلفت فى بعض التفاصيل والشخصيات ..**

لقد جعل السيناريست من منير بطل الفيلم عملية اغراء للفتيات ، باعتباره من اصحاب الثروات الضخمة المستمدة من العثور على البترول فى ارض يمتلكها ، وهذه الشخصية غير موجودة فى بلدنا ، لان مصادر الثروة يمتلكها الشعب، وخاصة البترول .. ومن ناحية الشخصيات ، وجدناه يرسم شخصية خادم .. لا توجد الا فى العصر الفيكتورى .. وفى قصور دوقات الانجليز ..

اما من ناحية المعالجة السينمائية، فان فاروق صبرى يمتاز بوضوح الرؤية ، والسهولة فى التتابع ، والتركيز على الفكرة الرئيسية ، ومفهومه الصادق لاصول الكوميديا السينمائية التى تعتمد على الحركة والموقف ، اكثر من المفارقة والنكتة .. حتى ان حواره لاينطوى على نكتة واحدة .

والرواية – فى مضمونها – تسير فى خط المطاردة .. وهذا اللون من الروايات يحتاج الى ايقاع سريع ، وخاصة انها مطاردة غير دامية .. مطاردة اضحاك .. واكد المخرج نجدى حافظ مقدرة الحفاظ على مستوى الايقاع ، فلم تفلت الخيوط من يديه ، وساعده على ذلك ارتفاع مستوى الاداء التمثيلى. ولكن ما قلناه عن جواز الاقتباس فى الفكرة ، نرفضه فى الاخراج لسبب هام هو ان بعض مخرجينا يقتبسون مواقف كاملة من افلام امريكية بالذات ، وارتفاع المستوى التكنولوجى فى افلام هوليوود يمسخ عملية الاقتباس عندنا .. المخرج اقتبس من فيلم « لوكاندة المفاجآت » الذى عرض منذ عام بالقاهرة ، وعقدت بطولته لبيتر اوتول وبيتر سيلرز – كما ذكرت – اقتبس مشاهد لقاء البطل مع الطبيب النفسانى، ولقاء الفتيات مع البطل عندما حضرن متتابعات فى وقت واحد.. والفرق شاسع بين الاصل والاقتباس .

ولعل انجح ما فى الفيلم المطاردة الاخيرة فى شوارع مصر الجديدة ، وهذا يدعونا الى دعوة المخرجين للخروج بالكاميرا الى الطريق .. الى الحياة .. بعيدا عن اركان وزوايا البيوت .

اضاءة سليمة تستوجب التقدير للمصور محمود نصر .

فكرى رستم ، المونتير ، عاش فى جو القصة تماما ، وساعد على نجاح الايقاع .

●● **فؤاد المهندس** .. خرج من جلده القديم، واعطى للشخصية الوانا زاهية ، ولم يسرف فى حركاته ..

●● **شويكار** .. استمعت اليها وهى تغنى فى الديالوج ، واعتقد ان مستقبلها سيكون احسن فى الروايات الغنائية الخفيفة بالاضافة الى موهبتها الجمالية .

●● **عبد المنعم مدبولى** .. لم يخرج من حدود شخصية الطبيب النفسانى الذى يتحول الى مريض.

●● **حسن مصطفى** .. المسرح افضل وابقى ..

●● **محمود عزمى** .. دور جانبى .

●● **زوزو شكيب** .. دورها اصغر من موهبتها .. وتستطيع ان تلعب ادوار السيدة الناضجة ذات الاغراء بدلا من ادوار الام والعمة والخالة .

●● **مديحة كامل** .. لم افهم منها شيئا لانها كانت « ترطن »

●● **كوثر شفيق** .. بدائية على جسد مصرى شبعان من الاكل

●● **شاهيناز** .. صورة جميلة فقط لا غير .

شويكار .. مستقبل احسن فى الروايات الغنائية ..

فؤاد المهندس ... خرج من جلده القديم ...

عبد المنعم مدبولى .. لم يخرج عن حدود شخصية الطبيب ..

غاندى .. والألم

لم يكن غاندى ضعيفا ..

بل كان روحا سامية احترقت بنار الالم ، عرفت بشاعته فلم ترض لنفسها ان تكون ابدا سببا فى ايلام الاخرين ..

وهكذا عاش غاندى لا يرضى عن الذين يؤلمون الناس ..

ولكنه لم يكن ضعيفا .. فالذى يتحمل الالام الهائلة لنفسه ولشعبه دون ان يتململ لابد انه يتمتع بقوة هائلة تساعده على ضبط النفس . وقد كان القديس غاندى على درجة عالية فى هذا المجال .

ثم ما هو المعنى الحقيقى للقوة. ان القوة لاى شئ معناها ان يحقق وظيفته ، ويصل الى هدفه .. وفى هذا المجال ايضا استطاع هذا القديس ان يجعل الامبراطورية البريطانية تقبل مرغمة ما ينادى به لشعبه فتترك الهند وتنسحب منها. لم يهادن عدوه ولم يستسلم امام جبروته وانما وقف صامدا، عينه على الهدف وحده . وفى نفس الوقت يحرص على مبدئه بالا يتسبب فى الالام للاخرين .

هكذا يكون العظماء من بنى الانسان ..

وعظمة غاندى ، واحتماله الام عصره ، واصراره على الهدف ، والمبدأ معا تضعه فى مكانه الصحيح . انه قديس . يعبد الله باسلوب يحبه الله . وهو خدمة المجتمع الذى يعيش فيه .

وقد سمعت اعدادا اذاعيا لكتاب عن الثوانى القصص الاخيرة فى حياة غاندى . وركز الضوء فيه على ما يعانيه غاندى وهو يرى الاخرين يتالمون . حتى لقد وقف فى صعوده الى السماء يرجو مرشده الروحى ان يسمح له بالعودة الى الارض . لماذا ؟ .. اريد ان اولد من جديد . اريد ان اقاسى الالام التى يقاسيها اخوتى . ارجوك دعنى اعد .. او حتى دعنى اسقط كما يسقط الحجر . بل دعنى اكن ملعونا اذا لزم الامر . فلا استطيع ان اهرب الى السكون فى حين يتالم الاخرون » .

وكما قدم المؤلف فالتر سلر كتابا جيدا ، كذلك قدم احمد شكرى ترجمة جيدة ، وقدم محمد على الشرقاوى اخراجا جيدا ، انه عمل عظيم فى مستوى الاعمال الاذاعية الكبيرة .

طه قابيل

منار أبوهيف.. لادقيقة بدون عمل مفيد !

منار تغني ألحان سيد درويش بـ ٨ لغات

تحقيق : عائشة صالح

ما الذي يجعل البطل بطلا ؟ منار ابو هيف مثلا بطلة في أكثر من لعبة . وبطلة في الفنون الموسيقية والغنائية فهل فيها سر ؟ . عندما التقيت بمنار تركتها تتحدث . وكلما سكتت دفعتها الى الحديث لعلي اعثر على سرها . خاصة وانها تدخل ميدانا جديدا . ابدت استعدادها للتغني بألحان سيد درويش موزعة موسيقيا وبثماني لغات .

منذ اول لحظة دخلت قلبي .. لانها تفتح قلبها بلا تحفظ . وتشعر معها انك لست غريبا عنها . فيها صدق وبساطة وتواضع ..

قالت لي :

— لماذا نترك تراثنا يضيع . لماذا لا نهتم بموسيقى سيد درويش . انها عالمية ، لو سمعتها عواصم العالم لابد ان تتعلق بها وترددها . ولن يمر وقت طويل حتى يقلدوها او يقتبسوا منها .. كل ما يلزمنا ان ننفض عنها تراب الزمن . وندفعها الى الموزعين ليضعوها في الشكل الموسيقي العالمي . نحتفظ باللحن ونضيف اليه التوزيع الموسيقي . ثم التوزيع الاوركسترالي . وعندنا الموزعون مثلا عبد الحليم نويره ، وحسين جنيد ، ابراهيم حجاج .. وعندنا في التوزيع الاوركسترا ايضا اندريه رايدر .

في هذه الحالة تستطيع منار ابو هيف أن تغني هذه الالحان ذات الموسيقى الشرقية الاصيلة كما تقول ، وفي استطاعتها ان تغنيها بثماني لغات . هذه اللغات تجيدها قراءة وكتابة ونطقا ..

وتكمل منار :

— المهم أن نحتفظ باللحن الاصلي كما وضعه سيد درويش . لا نغير فيه كما غير الاخوان رحباني .. وايضا نعرضها بتوزيع موسيقي حديث .. ان فيروز غنت « زوروني كل سنة مرة ». بتوزيع للاخوين رحباني . وكان اللحن فعلا لسيد درويش ، ولكن فيه تغييرا في عدد من الجمل الموسيقية .

ومنار ، في الموسيقى لها وزن ، فهي التي تقود الكورال في الاوبريتات الغنائية عندنا . حاليا قائدة للكورال في المسرحية الغنائية «الحرافيش».. ومعها حسين جنيد . وايضا تعد الكورال في مسرحية « الاورستيه » التي يقدمها المسرح القومي باخراج المخرج اليوناني موزينيدس وتجرى البروفات عليها الان .

وان كانت شهرة منار في الاوساط الموسيقية في الخارج بانها مغنية الاوبرا ذات الصوت النادر بين الاصوات النسائية لا يتكرر صوتها باكثر من واحد في الالف فقط . ومع قوة صوتها فيه ايضا عذوبة ومساحة هائلة ترتفع الى اعلى وتنخفض الى الباص العميق وتقطع اربعة اوكتاف كاملة .. صوتها اسمه في عالم الاصوات « كلوراتورا » ومع ان منار مغنية اوبرا ، فهي لا تمانع في اداء الاغنية الفردية العادية . لعلك تذكر «الغادة الكاميليا» أول اوبرا مترجمة الى العربية . كانت منار هي صاحبة الدور الاول « مارجريت » فيها . ومنذ اسبوع سمعتها في التليفزيون تغني اغنية لفيروز :

— نعم غنيت اغنية لفيروز .. هذا لا يحدث كثيرا بين مغنيات الاوبرا . لكني اردت ان اثبت شيئا : ان فيروز تغني بطريقة صحيحة . ولكن لدينا ايضا من يمكن ان يؤدي هذا .

لهذا تقدمت بالتجربة . قلت انني مستعدة لاداء الحان سيد درويش . في مهرجان سيد درويش . وبعد المهرجان لتصدرها الى العالم كله ...

ان المهرجان حدد له يوم ١٧ مارس كموعد . وسيشترك فيه فريق الكورال بعدد من التابلوهات لم يتم اختيارها بعد . وتقود الكورال منار نفسها . وليس هذا ما تقصده منار بغناء الحان سيد درويش . بل تقصد اقتراحا اخر مع هذا . هو ان تؤدى الالحان بغناء منفرد او غناء جماعي .

● ولكن الا يكون هذا اللون من الغناء خطرا على صوت مغنية الاوبرا !!

— الغناء العادي شيء وغناء الاوبرا شيء اخر . ويحدث كثيرا ان تجني مثل هذه التجربة على صوت مغنية الاوبرا . وهذا ما يفسر تردد اي مغنية امام العرض بالغناء العادي .

● فلماذا اذن لا يظهر عليك الخوف من التجربة !!

— لاني اشترط في الغناء العادي اسلوبا محددا . فلا اقبل أن اغني اللون المعروف الان . لانني بهذا لا اضيف شيئا جديدا الى فن الاغنية العربية . ثم انني لست في حاجة الى تجربة من هذا اللون فوقتي لا يتسع له . ولكن اقبل لونا من الغناء الذي يمثل خطوة جديدة . مثل اللون الذي تقدمه فيروز . يسير فيه الصوت على درجات صوتية سليمة من الناحية الموسيقية . واستطيع عندئذ التغلب على مشكلة الربع تون الموجودة في الموسيقى الشرقية . والتي تهدد صوت مغنية الاوبرا لانني محاولات في هذا الميدان انتهت بنجاح . وتدربت عليها في عملي الذي ادرب فيه المطربات

اللاتي يؤدين أغنيات فردية .. لم انني لا أغني الا الحانا موزعة على اسس موسيقية سليمة .. ومادمت قد عرفت أين يكمن الخطر في الاغنية الشرقية فانني القاداء فأنا لن اغني من الصدر كما تغني المطربة في الاغنية العادية . وانما سأحتفظ بأسلوب مغنية الاوبرا، وهوالحرص على الغناء من فوق الحجاب الحاجز.. ولن أقلد أبدا في الاغنية .. وما فعلته في التليفزيون عندما غنيت لفيروز فانما أردت به أن أثبت شيئا. وهو القدرة على السير على نفس طريقتها .ولكني لا ارضى لنفسي ان أقلد في الغناء .

● **وهل هناك خطوات لتنفيذ المشروع ؟**

ـ انني أتقدم باقتراح من حبي لبلدي أقول هذا . لاننا أولى من غيرنا بأن نطور الغناء عندنا . ثم اترك الخطوات للهيئات الرسمية . اذا رأت المؤسسة أن تنفذ المشروع فانني على أتم الاستعداد للتعاون الكامل . ان بلادنا غنية بالموسيقى التي تتحول الى أعمال عالمية . يمكن أن نعرضها على الجميع ... بعد سيد درويش هناك غيره كثيرون معاصرون وغير معاصرين .. مثلا لدينا سلامة حجازى .. ولدينا سيد مكاوى وعبد الوهاب والموجى الذين يمثلون روح عصرنا .. وعندماينجح هذا فاننا نضيف لونا جديدا من الاغنية تسير الى جانب الالوان الدائمة في الاغاني العادية . كما نجحت فيروز ولم تمح أيضا الاغنية « الشامية » الاخرى وعاشت الى جانب الاغنية المتطورة .

● **وان تعتذرى بعد ذلك بضيق الوقت ؟**

ولهذا السؤال سبب ، فان منار هي بطلة رياضية وفنية معا .. على سبيل المثال تمارس رياضات : الفروسية والتجديف والرماية وتنس الطاولة والسباق والشيش والباليه المائي ...

وتغني أوبرا .. وتقود الكورال في الحرافيش والاوركستيه وترعى بيتها .. وزوجها عبد اللطيف أبو هيف ـ بطل ابطال العالم في السباحة ـ وابنها ناصر .. وتقوم بعد هذا بعملها كمدرسة للتربية الرياضية والفنية في مدرسة « الميرديديه » .. وفوق هذا فهي قائدة دولية للسيارات فقد رشحت عام ١٩٥٩ لتمثلنا في سباق دولي للسيارات .

ووجدت وقتها يتسع بعد ذلك لكل الوان الرياضة . انها تجيد جميع الالوان وتلعبها .

وقالت منار : لا يمكنني أن اعتذر انني حريصة على وقتي . وحريصة على المحافظة بدقة على النظام الذى وضعته لحياتي .

وسكتت لحظة .. ثم قالت : « ولا دقيقة تمر بدون أن يكون فيها عمل ما » .. هذا مبدأ في حياتي .. وهكذا علمني والدى .

وقلت : لعل هذا هو سر تفوق « منار » في كل اللعبات التي احرزت فيها البطولة .

نيللي ..

لماذا فرقة الريحاني بالذات؟

بقلم : راجي عنايت

الضجة التي أثيرت حول فرقة الريحاني وموسمها في الكويت ، وجه واحد من أوجه مسألة عامة تحتاج الى تنظيم واعادة نظر . ومنع فرقة الريحاني من السفر ليس هو الحل النهائي للمشكلة .. كما ان فرقة الريحاني ليست هي العمل الوحيد الخارج الذى يجب ان يعاد النظر في السماح له بالعمل في البلاد العربية . واذا كانت فرقة الريحاني قد وجدت من يقيم عملها وينقده من الوجهة الاخلاقية ، فهناك اكثر من فرقة سافرت الى البلاد العربية واساءت الى سمعتنا من الناحية الفنية بالاضافة الى الناحية الاخلاقية ولم تجد من ينقدها او يلفت النظر اليها

والسؤال الذى يجب أن نطرحه ... لماذا تسافر فرقة الريحاني وغيرها من الفرق الشبيهة ؟ السبب ببساطة أن هناك احتياجا في البلاد العربية لايبادر الى تلبيته غير هذه الفرق . وذلك لحركتها السريعة وقدرتها على البت والحسم في العروض المقدمة لها والمبادرة الى تلبية النداء بلا تعقيدات ادارية أو تردد . في الوقت الذى لاتجد فيه فنوننا النظيفة الخفيفة والثقيلة مثل هذه الخدمة الهامة .. وبشكل آخر ، هناك فراغ مسرحي وفني في بعض البلاد العربية يحتاج الى أن يسد ولا يبادر الى سده سوى هذه الفرق وغيرها من التشكيلات المجمعة من المطربين والراقصات وغير الراقصات !..

واذا كانت مشكلة فرقة الريحاني الاخيرة قد اثارت ضرورة وجود نوع من الرقابة الشديدة على ما يقدم خارج الجمهورية ، وهو امر طبيعي وضروري ، فهذا هو جانب واحد بسيط من الحل المطلوب ، لكنه يحتاج بالضرورة الى جوانب اخرى من العمل والنشاط حتى يتكامل حل هذه المشكلة

وجهنا الثقافي

وقد كتبت أكثر من مرة حول وجهنا الثقافي في الخارج ، ولم يقتصر حديثي على البلاد العربية فقط ، ولكنه انسحب أساسا على دول العالم الصديقة وغير الصديقة

وحتى يتحقق أساس سليم للحديث يجب أن نحدد منذ البداية الهدف من وجودنا الثقافي خارج الجمهورية .. بل ويجب ان نعترف بالتحديد أن الهدف ليس ابدا تحقيق دخل من العملات الصعبة ... خاصة فيما يتعلق بالنشاط المسرحي . فالدخل من العملات الصعبة الذى تحققه زيارات الفرق الجادة .. وحتى المبتذلة ، لايغرى بتاتا بفتح الباب في هذا المجال لكل من يدعي هذا الهدف ... والحصول على عملات صعبة له وسائله التجارية التي تتواضع الى جانبها المبالغ الزهيدة التي تعود بها هذه الفرق

ومن هنا يجب أن يكون الهدف الاساسي لهذا النشاط هو تحقيق الوجود الثقافي في الخارج ، والدعوة لثورتنا من خلال انجازاتها الثقافية ، والكشف عن الوجه الحضارى لثورتنا امام الشعوب التي تؤمن بهذه الثورة ، وايضا أمام الشعوب الواقعة تحت تأثير الدعايات المضادة ، والتي لم تتعرف بعد على حاضرنا الاجتماعي والثقافي

خلال زيارتي الاخيرة لالمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ، فاتحني في هذا الموضوع أكثر من مسئول في وزارتي الثقافة الالمانية والتشيكوسلوفاكية ، وقالوا ان اسرائيل تحرص أشد الحرص على القيام بالدعوة لوجودها عن طريق الاعمال الفنية التي تخصصها للعروض الدائمة خارج اراضيها . وان الدول العربية مجتمعة لاتقوم بمثل هذا الالتزام . علما بأن الطريق الى عقل الجماهير وقلبها يكون في أغلب الاحيان من خلال مثل هذا النشاط ، بأسهل مما يكون بالدعوة السياسية الخالصة أو النشاط الاعلامي المباشر

الوقت المناسب

وقبل أن أطرح السبيل الامثل لمعالجة مثل هذا الموضوع ، أحب أن يكون واضحا ، أهمية الوجود الثقافي الذى ادعو اليه ، على حساب كل قيود السفر ، وحتى لو كلفنا عملات صعبة ولم يكن وسيلة لاستجلاب العملات الصعبة . أحب أن يكون واضحا الهدف السياسي والحضارى لمثل هذا النشاط ، بحيث تذلل كل العقبات التي قد تقف في وجهه ، وبحيث لا ينظر اليه باعتباره ترخيصا لبعض الفرق او الفنانين « بالفسحة » في الخارج تحت سمع ونظر احتياجاتنا الاقتصادية . وبحيث يكون الفصل في سفر الفرق الفنية وسائر جوانب النشاط الثقافي على أساس الوظيفة التي يجب أن يقوم بها ، وعلى اساس قدرة هذه الفرقة او المعرض او الفنان على القيام بهذه الوظيفة

كما احب ان اجيب مسبقا ، عمن يقول بأن الظروف التي تمر بها البلاد لاتسمح بنشاط واسع من هذا القبيل ، بانه على العكس من ذلك ، فالظروف الحالية تستدعي في كثير من الدول نشاطا ثقافيا واسعا ومتصلا على حساب اى اعتبار آخر .. ففي الوقت الذى ترتفع فيه الغشاوة عن عيون شعوب دول العالم التي وقفت مع اسرائيل في عدوانها الاخير ، يجب ان نبادر الى تحقيق نشاط ثقافي دائم يساعد على تعديل هذا الموقف .. والا يقتصر هذا النشاط على الدول المعادية او المحايدة ، بل ويجب ان يتحقق في الدول الاشتراكية الصديقة التي لابد ان تتقرب الى شعوبها بنشاطنا الثقافي حتى يتجانس موقفها مع موقف حكوماتها

تسويق الصحافة

والامر يقتضي وضع خطة عاجلة لتواجدنا الثقافي بالخارج ، في الدول العربية والدول الاجنبية ، في أوربا وآسيا وافريقيا وفي امريكا ودول امريكا اللاتينية.

ولكن وسيلتنا الى هذا بنود الاتفاقيات الثقافية التي تم توقيعها ، واتصالاتنا العاجلة لمناطق الفراغ بالنسبة لهذه الاتفاقيات ...

كما يجب أن نسارع بدراسة اوجه النشاط الثقافي القابلة للتصدير والتي تحقق لنا التواجد المشرف في الخارج ، وتوزيعها حسب طبيعتها وحسب قدرتها على الحركة .. فاذا كانت الفرق المسرحية يتحدد نشاطها باطار الدول العربية ، فلاشك ان النشاط الاوسع سيكون على عاتق اشكال اخرى من النشاط الثقافي كالمعارض والافلام وفرق الرقص الشعبي والمعارض الاثرية

ولاشك اننا نستطيع تنظيم رحلات طويلة لهذه النشاطات الى عدة دول متجاورة لا تكلفنا سوى الانتقال الى الدولة الاولى ثم العودة من الدولة الاخيرة ، على ان تتحمل هذه الدول نقل هذا النشاط بين بعضها البعض .. كما ان هذا لا ينفي امكان اقامة هذا النشاط على أساس تجارى لو تحقق الجهاز النشيط القادر على تسويق انتاجنا في الخارج ... ولو على الاقل بالكفاءة التي سمحت لفرقة الريحاني بتقديم عروضها في الكويت

ظاهرة الموسم الفني..

طيور الشتاء المهاجرة من السينما إلى المسرح!

تحقيق: محمد بركات

● اصبح المسرح الان كالزواج .. بما يعني انه نصف الدين .. فالممثل السينمائي لايكمل نصف دينه الا بالظهور على المسرح

ليس هـذا رأيي ولكنه رأي انيس منصور في تلك الهجـرة المنظمة ـ أو غير المنظمة ـ لنجوم السينما الى المسرح والتي تشكل الان ملمحا واضحا من ملامح هذا الموسم الفني .. وقائمة « الهجرة » طويلة وهي تضم ـ حتى الآن ـ فريد شوقي ، وشكري سرحان ، وحسن يوسف ، وكمال الشناوي ، وصلاح ذو الفقار ، وهند رستم ، وهدى سلطان ، وتحية كاريوكا ، ونجوى فؤاد ، وسعاد حسني .. والبقية تأتي !!

وبعض هؤلاء خاض التجربة من قبل لان له التماعات قديمة للمسرح ، والبعض الاخر بدأها هذا الموسم ، وبعضهم الثالث يستعد لها الان ، والجميع ـ فيما يبدو ـ يشرون الاقدام عليها ، ويعلنون تمنياتهم هذه صراحة وبصوت عال .

والسؤال الان .. لماذا ؟

ـ هل يرجع الامر الى اسباب ذاتية وشخصية لدى الفنان ، ام الى اسباب موضوعية تتصل بطبيعة المرحلة التي تمر بها حياتنا الفنية في اظهر وسائلها وهي المسرح والسينما في هذه اللحظة ؟

ـ لابد وأن يكون السبب ـ والكلام هنا لانيس منصور ـ أن المسرح يعتبر الان أقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير .. انه الان محدث الحيوية الاول في كل حياتنا الفنية فهو حديث الكتاب والنقاد والناس .. بعكس السينما .. ولو استعرضنا القضايا الفكرية والفنية المثارة والمطروحة للمناقشة في أي موسم لوجدنا انها قضايا المسرح لسبب بسيط هو ان المسرح كلام ونقاش وحوار اكثر وحركة اقل بعكس السينما التي تقوم على حركة اكثر وكلام اقل

من هنا يكاد يستأثر المسرح بالقضايا الفكرية والاجتماعية التي تشغل الناس في هذه اللحظة التاريخية في عمر الوطن العربي وارتباطه الحيوي هذا بالمجتمع والناس يجعل مايحدث على المسرح يتردد صداه على الفور في الاذاعة والتليفزيون وبالتالي في الصحف والمجلات .. ومعنى هذا ـ باختصار ـ ان المسرح وقضاياه هو الطبق اليومي امام كل القراء .. ونتيجة لهذا يصبح مؤلفو ومخرجو وممثلو المسرح هم موضوع الحديث اليومي بين الناس

بعد هذا يضيف اصحاب التجربة اسبابا اخرى

ـ ان شكري سرحان الذي عاد الى المسرح بعد انقطاع دام لاكثر من سبعة عشر عاما يقول ان الظروف التي تمر بها السينما العربية اليوم ـ وهي ظروف مؤقتة ـ والتي تتمثل في قلة حجم الانتاج الكمي وقلة مستواه الكيفي عامل هام من عوامل هذه الهجرة ..

وبالنسبة لي مثلا فلقد شعرت لفترة بنوع من الركود الفني .. ولما كنت أومن أن الفنان قطعة حية متجددة باستمرار فلقد كان من الضروري ايجاد هذه الحياة وهذا التجدد من خلال وسيلة أخرى من وسائل الاداء ولم يكن امامي سوى المسرح ، خاصة وانني رفضت العمل في كل العروض التي قدمت لي من خارج الجمهورية العربية وخاصة من بيروت ليقيني ان هذه الافلام لن تكون في المستوى الفني اللائق الذي حاولت جاهدا ـ طوال السنوات الماضية ـ الحفاظ عليه

هذا على المستوى الخاص وعلى المستوى العام فهناك حقيقة اخرى وهي أننا نعيش الان في عصر الجماهير **.. والمجتمع الاشتراكي في حاجة الى حوار لايتحقق الا باجتماع الناس .. وتلك أهم خواص المسرح**

لقد احسست على امتداد تسعين ليلة من ليالي العرض في مسرحية « اه ياليل ياقمر » ... وفي ظل تلك اللحظة التاريخية التي تمر بها امتنا الان ان خشبة المسرح كانت تتحول الى منبر هائل وان جماهير العرض هم في الحقيقة اعضاء مؤتمر سياسي واجتماعي وفني معا .. ومعنى هذا ـ والتجربة ماثلة بين ايدينا ـ ان المسرح أكثر واسرع ارتباطا بقضايا المجموع من السينما الامر الذي يدفع فناني السينما الجادين بالضرورة الى المسرح ليتحقق لهم شرف الاشتراك في الاحداث ومواكبتها والتعبير عنها

ومن المؤكد كما تقول **هدى سلطان ، وسعاد حسني ، ونجوى فؤاد** أن المسرح لايمكن أن يكون كسبا ماديا لنجم السينما الامر الذي يضع هدى سلطان أمام سؤال حائر عن سر هذا الغزو الهجومي ـ كما تسميه ـ لنجوم السينما على المسرح .. هل هو مجرد الجري وراء شيء جديد كما **فعلت ممثلاتنا باتجاههن في وقت من الاوقات الى الرقص والغناء ...** هل هم جادون حقا بذهابهم الى المسرح ؟

هذا سؤال يجيب عليه كل بطريقته :

● فريد شوقي الذي يقوم الان ببطولة مسرحيات الريحاني يقول أن السينما لم تستطع طوال السنوات التي عمل فيها ان تستنفد كل الطاقات الفنية لديه ..

● وسعاد حسني ترى ـ رغم ايمانها الشديد بالمسرح ـ ان تحول نجوم السينما الى الميدان الجديد ليس اكثر من « فنتازيا » في مجموعه وان الامر لا يعدو أن يكون رغبة ذاتية عند فنان السينما يريد ان يؤكد بها انه قادر على الوقوف فوق خشبة المسرح بنفس درجة الكفاءة التي يقف بها أمام كاميرا السينما

ومع هذا فسعاد حسني لا ترفض الظهور على المسرح .. ولكنها تشترط على فنان السينما ـ حتى لا يتهم بالاستعراض او الفنتازيا كما تسميها ـ الا يظهر على خشبة المسرح الا اذا كان متأكدا انه سيضيف جديدا .. اما مجرد التمثيل على المسرح والسلام فهو أمر مرفوض .

● وتعارض تحية كاريوكا ونجوى فؤاد هذا الرأي ـ والاولى صاحبة فرقة والثانية مثلت حتى الان خمس مسرحيات ـ وتسألان : ماذا يمكن ان يقدمه المسرح لنجم السينما .. انه لا يقدم المال او الشهرة .. وانما يقدم للفنان حقيقته فليست السينما هي مقياس النجاح وانما المسرح هو المقياس الحقيقي لانه يحقق مواجهة الفنان بالجماهير التي تصدر حكمها عليه لحظة العرض بالنجاح او بالفشل .. ومن غير المعقول ان يخوض الفنان تجربة المسرح القاسية هذه ـ فقط ـ من أجل الاستعراض

بعد هذا يكاد يتفق رأي حسن يوسف وكمال الشناوي ..

● وحسن يوسف لايعود الى المسرح ممثلا فقط ولكن ممثلا وصاحب فرقة هي فرقة « المسرح الضاحك » التي يستعد لتقديم عرضه الاول في الشهور القادمة ..

ويعود حسن صاحب فرقة لانه ـ كما يقول ـ يريد أن يضمن الاطار الفني الذي سيظهر فيه ممثلا على المسرح وقد جاء هذا من خلال تجربته مع مسرح الريحاني التي احس بعدها انه لم يكن ذلك الفنان الخالق وانما المؤدي ..

وبالاضافة الى الحنين الى المسرح والبحث عن الجديد فان حسن يرى أن السينما لم تشبعه فنيا فهو يتصور الفنان مجموعة من الشرائح أو الاوتار التي يجب ان تستغل ويعزف عليها جميعا .. وقد تناولت السينما وترا واحدا عزفت عليه وتركت الباقي دون استخدام

● أما كمال الشناوي ـ الذي اختير لبطولة مسرحية زهرة الصبار ثم تركها نتيجة للتعقيدات الادارية وان كان مستعدا للعودة الى المسرح في اي لحظة ـ فهو يرى أن سبب هجرة ممثلي السينما الى المسرح يعود الى السينما العربية نفسها التي وضعت فنانيها في قوالب جامدة منذ عشرين عاما الامر الذي دفع الفنان الى التحرك بحثا عن كادر آخر أوسع وأرحب وأكثر ابتكارا للعمل من خلاله

● هنا يعترض أنيس منصور ويؤكد أننا نوقع ظلما فادحا على الفيلم المصري لاننا باستمرار نضعه موضع المقارنة مع افلام اجنبية وهي مقارنة ظالمة لان امكانيات الفيلم الاجنبي لاتتوفر للفيلم العربي .. ومن هنا ساءت سمعة الفيلم المصري والفرد المسرح بكل التكريم لان المسرحية العربية لاتقارن بمسرحية اخرى اوربية معروضة معها ولهذا استمد المسرح شعبيته وحيويته لانه فريد أمام المتفرجين .

ومع هذا فنحن نستطيع الان من مجموع كل هذه الاراء ان نخلص الى مجموعة من الحقائق التي تفسر الظاهرة :

اولا : طغيان المسرح كاقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير

نتيجة متلاحمة بالاحداث وتعبيره عن قضايا المجموع

ثانيا : اتساع رقعة الوجود المسرحي في بلادنا وتحول نموها المستمر الى نمو متزايد

ثالثا : طبيعة الظروف الصعبة التي يمر بها الفيلم العربي اليوم وانحدار مستوى الانتاج كما وكيفا الامر الذى افقد الناس ثقتها بالفيلم العربي وجعلها تتحول تلقائيا اما الى الفيلم الاجنبي او المسرح

وتلك هي مجموعة الاسباب الموضوعية التي تتصل بحياتنا الفنية ونتج عنها « هجرة » ممثلي السينما الى المسرح

ثم يضاف اليها الاسباب الذاتية للفنان وهي :

● عدم القدرة على مقاومة سيطرة المسرح على هؤلاء الذين اعتلوا خشبته من قبل مثل فريد شوقي ، وشكري سرحان ، وحسن يوسف

● الرغبة المستمرة عند الفنان في التجدد والبحث عن الجديد حتى لو اضطره الامر الى المغامرة مثل ، وهند رستم ، وهدى سلطان ، ونجوى فؤاد

● احساس الفنان بالحاجة الى الدراسة والى مزيد من الخبرة الفنية والعملية التي لايستطيع أن يمده بها غير الدراسة المنظمة والمسرح

ولكن .. قد يثور سؤال

— هل الامر بهذه البساطة .. وهل يستطيع فنان السينما الذى عودته الكاميرا على الحساسية الشديدة ان يواجه الجماهير من خلال المسرح .. ثم الا يؤمن فنانونا من طيور الشتاء بنوع من التخصص بمعنى أن يصبح الفنان سيد وسيلة واحدة من وسائل الاداء كأن يكون للمسرح او السينما او الاذاعة او التليفزيون ممثلوهم الاصلاء بدلا من هذا التشتت ؟

هنا يرفض الجميع مبدأ التخصص مؤكدين أنه لا تخصص في الفن ..

والمؤكد انه لاتخصص في العالم كله في وسيلة واحدة من وسائل الاداء .. فابطال السينما العالمية هم في الاصل ممثلو مسرح ويكفي ان نذكر منهم ريتشارد بيرتون ، وبيتر أوتول ، وانجريد برجمان ، وسبنسر تراسي ، وجولي اندروز وغيرهم

وبالمثل كان المسرح في مصر هو معمل تفريخ نجوم السينما ابتداء من حسين رياض ، وفاطمة رشدي ، ونجيب الريحاني حتى فريد شوقي وشكري سرحان ، وسناء جميل .. وغيرهم والقائمة طويلة طويلة

وقد يكون معهم الكثير من الحق فلقد اثبت ممثلو السينما انه لا تخصص بالفعل ونجحوا في تجاربهم المسرحية الاولى على المستوى الفني والجماهيري .. ولهذا فنحن نسمع هذا الاصرار من ممثلي السينما جميعا على الاستمرار في المسرح

— **نجوى فؤاد** تقول انها لن تتوقف وسيزداد عدد المسرحيات التي ستظهر فيها من مسرحية كل عام الى مسرحيتين أو ثلاث ..

— **وفريد شوقي** يقول انه ارتبط بالمسرح تماما ولن يتخلى عنه ابدا

— **أما شكري سرحان** فالتجربة لديه أكثر ثراء وعمقا .. ويقول بحماس .. لا .. من المؤكد انني لن اترك المسرح بعد ان امسكت بتلابيب التجربة خاصة وانني مطالب بهذا بصفة مستمرة من جماهير المسرح التي تلتقي بي اثناء وبعد عرض المسرحية .. وسأعمل — ان شاء الله — في مسرحيتين كل عام قمت فعلا بتقديم المسرحية الاولى وهي « آه ياليل ياقمر » واستعد الان للقيام بدور « السيد البدوي » في العرض الثالث لموسم مسرح الحكيم هذا العام في مسرحية « بلدي يابلدي » التي يكتبها الدكتور رشاد رشدي ويخرجها كمال ياسين

— وبالنسبة للسؤال الذى قد يتبادر الى الذهن .. وهو الوقوف للحظة امام اختيار مسرحية او فيلم يأتيان في نفس الوقت

— الذي يحدد الاختيار هنا عاملان .. والكلام مازال لشكري سرحان ..

العامل الاول : هو الحرص على استهداف القيمة .. بمعنى انني سأختار اكثرهاقيمةوارتباطا بظروف اللحظة التاريخية التي تمر بها بلادنا .

والعامل الثاني : هو أولوية الارتباط — في الظروف العادية — انطلاقا من مبدأ كان معيار العمل بالنسبة لي وهو عدم الاشتراك في عملين مختلفين في نفس الوقت

— ماذا يعطيهم المسرح مقابل كل هذا الاصرار على الانتماء اليه ؟

— ان الاراء تجمع هنا على ان المسرح هو سيد كل الفنون .. انه الاب الشرعي وهو يمد الفنان بالاصالة ويحقق لهالالتقاء بالجماهير وجها لوجه .. وفي مقابل هذه الخصيصة الخطيرة التي يتميز بها المسرح فان فنان السينما يقبل بالمخاطرة ويقدم على التجربة رغم ماتتطلبه من جهد فادح ..والخلاصة في رأيهم جميعا ان السينما صناعة بالدرجة الاولى فن بعد ذلك اما المسرح فهو فن بالدرجة الاولى والثانية والثالثة والى مالا نهاية

وهنا يقول أنيس منصور .. ان هذا المعنى السابق صحيح في مجمله .. فالممثل العظيم هو الذى يكون عظيما على المسرح .. والفنان الذي يمتلئ هذه الخشبة الرهيبة بنجاح يصبح من السهل عليه أن يصبح ممثلا عظيما امام كاميرا السينما وكاميرا التليفزيون وميكروفون الاذاعة ..

وبعد ..

● ماهي القيمة الحقيقية لهذه الظاهرة في النهاية .. وبعبارة اخرى هل هي ظاهرة صحية ؟

— نعم .. هذه علامة على الصحة الفنية اذا صح التعبير .. والاجابة تقدمها لنا **سميحة أيوب** ممثلة لرأى المسرحيين في الظاهرة

● كيف ؟

تكمل سميحة :

— هذه الظاهرة تقطع بأن ممثلي السينما يصدرون الان في انجاهاتهم الفنية عن وعي اجتماعي كامل يؤدي بالضرورة الى هذا الوعي الفني .. انهم بهذا يضربون مثلا واعيا للناس بهدم تلك الصورة القديمة المرسومة في الاذهان عن فنان السينما والتي تأخذ شكل مظهر براق دون جوهر ثقافي كامل . ان تحولهم هذا الى المسرح يؤكد انهيار الفكر القديم الذى كانت تتحرك في فلكه السينما العربية وهذا يترجم لنا في نفس الوقت معنى واحدا هو ان فناني السينما هؤلاء جادون تماما في تحولهم الى المسرح

.. ويكفي انهم قد تأكدوا الان — بعد هذه السنوات الطويلة — ان المسرح جامعة ومعبد وأنه لا غنى للفنان عنه .. هذا ولاشك يحمل معنى خطيرا هو ان مفهوماتنا الفنية — خاصة في مجال السينما — قد تطورت كثيرا

فاذا اضفنا الى هذا ان المسرح يرسي دائما تقاليد راسخة عند من يرتبطون به لادركنا قيمة هذه الظاهرة

— جانب آخر من جوانب «قيمة» التجربة يقدمه لنا كمال الشناوي:

● ان من المؤكد ان ثمة تعاونا من نوع جديد سيقوم بين المسرح والسينما سيأخذ كل منهما من الاخر ويعطيه .. وهذا التفاعل — في رأيي — سيخلق قيما جديدة تسود حياتنا الفنية .. قيما اكثر نقاء وثراء

وتؤكد هذا المعنى — ولكن بحديثها — هند رستم التي تقول ان هجرة نجوم السينما الى المسرح تعني ببساطة ان الفنان اصبح ينظر الى الفن كقيمة في ذاته لا الى الفن كمظهر

ويعلق أنيس منصور — بسرعة — ويقول أنها ظاهرة صحية ولا شك وهي تعني — من وجهة نظر اخرى — أنه لا السينما ولا التليفزيون استطاعا القضاء على المسرح .. بل ان الذى حدث هو العكس .. لقد انتصر هو عليهما نتيجة المضمون القوى الذى يحتويه ولكننا يجب ان نحذر لان هذا النصر لن يدوم فالسينما ستنتعش ولاشك مرة اخرى

أما شكري سرحان فيرى ان ابسط ما تؤكده الظاهرة انها تقدم لنا الفنان في لحظة يحاول فيها أن « يجد » نفسه .. فاذا سحبنا الامر على السينما والمسرح جميعا لوجدنا أن كليهما مستفيد .. فالمسرح سيستفيد من المواهب السينمائية اللائقة به كما أن السينما سوف تثبت من اقدام نجومها بعد أن ينصهروا في تجربة العمل المسرحي الشاق •

وبعد .. هذا كل شيء .. وهذه هي التجربة نرصدها لحظة وقوعها في نظرة شاملة لكل جوانب الظل والضوء فيها .. والحصاد في النهاية يؤكد انها تجربة جادة .. ولكن القطع بهذا الآن — في رأيي — هو حكم سابق لاوانه .. وأرى ان تترك التجربة للجماهير فهي اعدل الحكام

نجوى فؤا

هند رستم .. [illegible]

هدى سلطان .. تركت السينما نهائيا الى المسرح

فؤاد .. ستظهر في ثلاث مسرحيات كل عام

حكايات

بقلم: صالح جودت

- **مسرح رمسيس .. وسنة ١٩٦٨**
- **اغنيات مصرية .. لا يسمعها المصريون**
- **للمؤلفين المصريين ١٠٠,٠٠٠ جنيه فى لندن**

مرة اخرى ، يعود بى الحديث الى رائد المسرح المصرى ، يوسف وهبى

وليس الحديث هذه المرة عما يجوز او لا يجوز ليوسف وهبى ان يقوم به من أدوار ، بعد ان استقر فى عيوننا وقلوبنا ممثلا فى القمة ، فقد استوفيت ما عندى من القول فى هذا الموضوع ، وتلقيت فيه عشرات من رسائل القراء ، من كل بلد عربى ، وكلهم — فيما عدا القارىء الذى نشرت رسالته فى الاسبوع الماضى — مجمعون على قول واحد ، هو ان يوسف وهبى لا ينبغى له ان يهبط الى مستوى « العبقرى » و « شنبو » و « الفوازير » بعد ان تربع على ذروة لم يتربع عليها ممثل من قبل

الحديث هذه المرة عن « مسرح الرواد » .. تلك الفكرة النبيلة التى راودت وزارة الثقافة لانشاء فرقة تضم اعلام المسرح القدامى ، كيوسف وهبى وفاطمة رشدى وفردوس حسن وحسن البارودى وعباس فارس واخوانهم

قرأت فى احدى الصحف منذ أيام أن خلافا دب بين يوسف وهبى ومؤسسة المسرح ، قبل ان تخرج الفكرة الى النور

وسبب الخلاف ، أن المؤسسة رشحت لهذه الفرقة مسرحية « وفاة بائع متجول » لآرثر ميللر ، بينما يوسف وهبى يصر على ان رسالة الفرقة هى تقديم المسرحيات القديمة لمسرح رمسيس

قرأت هذا النبأ ... وفى آخره هذه العبارة :

« يقول احمد المصرى ، مدير مؤسسة المسرح : لا يمكن ان نعيد مسرح رمسيس فى عام ١٩٦٨ »

وأنا لا أعرف احمد المصرى ، ولكن يبدو لى انه شاب ينتمى الى جيل لم يشهد عهد رمسيس ، ولم يعرف تاريخه ، ولم يسمع بالمسرحيات التى قدمها على خشبته

ان عشرات من المسرحيات التى قدمها مسرح رمسيس فى زمانه ، هى من الروائع التى لا يزيدها مر السنين وتعاقب الاجيال الا روعة على روعة

ان مسرحيات شيكسبير — مثلا — لا يغض من قدرها ان اربعمائة سنة قد انقضت على تأليفها وتمثيلها لاول مرة

وكذلك مسرحيات راسين وكورنى وموليير ....وحتى بعض المسرحيات العربية ، كروائع شوقى

هذه الامجاد باقية ، وسوف تبقى صالحة للمسرح فى كل زمان وفى كل مكان ، ويجب أن يراها الجيل الحاضر والاجيال المقبلة

ان فرقة الكوميدى فرانسيز — مثلا — تقدم بين الحين والحين مسرحيات جديدة . ولكن موسما من مواسمها لا يمكن أن يخلو من الروائع الكلاسيكية الخالدة ..

وفرقة كفرقة الرواد المقترحة ، لن تستطيع أن تقدم فى الموسم الواحد أكثر من ثلاث مسرحيات او اربع

فلماذا نفرض عليها شيئا جديدا؟

لماذا لا نترك آرثر ميللر ومأساة بائعه المتجول للفرق الجديدة ... ونتطلع الى فرقة الرواد كأداة لاحياء التراث الخالد ؟

وأنا لا أعرف السيد احمد المصرى — كما أسلفت القول — ولكنى اخشى ان يسألنى فى سخرية : هل تطالب اليوم باحياء « ديرتوار » رمسيس ، لتقوم فاطمة رشدى — اليوم — بدور النسر الصغير ... وفردوس حسن بدور « ليلى » . فى مسرحية « مجنون ليلى » .. وأمينة رزق بدور « جولييت » فى مسرحية « روميو وجولييت » ؟

وأنا معه لو قال شيئا من هذا .. معه حتى فى سخريته ..

ولهذا أقول ان عودة فرقة الرواد الى تقديم تلك الروائع ، يجب ان تقترن بتطعيم الفرقة بوجوه جديدة .. شابة .. قادرة .. موهوبة .. لتتولى الادوار التى يكون الشباب مطلوبا فيها . وان نراعى فى الاختيار من الروائع القديمة ان تكون فى المسرحيات المختارة أدوار من نوع « الجران بريمييه » و « الجراند بريمير » .. أى التى تتفق مع سن يوسف وفاطمة وأمينة وفردوس واضرابهم من أبناء جيلهم

بهذا تحل المشكلة ، وتحقق الفكرة ، وتبرز الروائع ، وتكرم ذلك الجيل الرائد

● ١

رسالة من دمشق ... من **القارىء احمد الكود** ... يقول فيها انه سمع من اذاعة لندن العربية أغنية جديدة لعبد الحليم حافظ ، اسمها « الوى الوى » ... وقد حاول بعد ذلك أن يلتقطها من اية اذاعة عربية ، من القاهرة أو غيرها ، فلم يعثر عليها الا غرارا من اذاعة الكويت

وقد عرف أن الاغنية من تأليفى ، وهو لهذا يسألنى : لماذا تذاع الاغانى العربية من لندن قبل ان تذاع من اذاعاتنا العربية ؟

الحقيقة أننى لم أسمع هذه الاغنية حتى الآن ، مع أنها من تأليفى

وكل ما أعرفه عنها انها من تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وغناء عبد الحليم حافظ ، وهى من أغانى فيلمه الجديد « أبى فوق الشجرة » الذى لم يصور بعد

وما دام قارئنا قد سمعها من راديو لندن ، ثم راديو الكويت ، فمن الجائز ان يكون عبد الحليم قد غناها فى حفلته الاخيرة بلندن فنقلتها الاذاعة البريطانية عن الحفلة .ومن الجائز أيضا ان يكون عبد الحليم قد سجلها خصيصا لراديو لندن ، ثم راديو الكويت

وهذا شىء له بعض السوابق ..

فقد كانت للاذاعة البريطانية ولاذاعة صوت امريكا — قبل العدوان طبعا — ستوديوهات فى القاهرة ، كما كان راديو باريس يوفد من حين الى آخر ممثلين له ، يتعاقدون مع الادباء والشعراء والموسيقيين والمطربين ، ويسجلون لهم أغانيهم

وكانت هذه التسجيلات جميعا تذاع من العواصم الانجليزية والأمريكية والفرنسية ، ولا تذاع من القاهرة ، ومن أشهرها انشودة حلوة لعبد الوهاب ، عنوانها : « اجرى يا نيل »

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة أن للمؤلفين والملحنين المصريين فى لندن مبالغ مجمدة تربو على مائة الف جنيه ، ناشئة عن حق الاداء العلنى لاغانيهم التى تذاع هناك منذ سنوات

وحجة الاذاعة البريطانية فى تجميد هذه المبالغ عندها ، أن مصر غير منضمة للاتفاقية العالمية لحقوق التأليف

وكذلك امريكا ... لا تؤدى حق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين المصريين ، رغم انها تعرض مئات من الافلام المصرية ، وتسجل جميع الاغانى المصرية على اشرطة واسطوانات ، وتبيع منها ملايين النسخ بلا حساب ، لنفس السبب مع أن حصيلة المؤلفين والملحنين المصريين من هذا الحق فى امريكا تصل الى أكثر من نصف مليون دولار كل سنة !

ومهما يكن من أمر ، فقد تنبه المسئولون عندنا الى اهمية الانضمام الى هذه الاتفاقية

وقد اصدر الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة ، قرارا بتشكيل لجنة خاصة منبثقة من لجنة القانون والعلوم السياسية فى مجلس الفنون والاداب ، لدراسة موضوع حماية الملكية الادبية والفنية ، تمهيدا للانضمام للاتفاقية العالمية ، وسيكون لى ، مع الدكتورة سهير القلماوى ، شرف تمثيل وزارة الثقافة فى هذه اللجنة التى نرجو ان تسفر أعمالها عن تحقيق هذا الامل الفكرى

●

وعلى ذكر الاتفاقية العالمية ، أقول ان أكثر من خمسين دولة قد انضمت لها حتى الآن ، منها لبنان الشقيق

واكتب لكم هذه السطور وأنا فى العاصمة الجميلة ، بيروت ، وفى لقاءات فنية مع مؤلفيها وملحنيها وفنانيها ، وفى تعاون جميل مع الشاعر الغنائى الموهوب **سلام فاخورى** ، رئيس جمعية المؤلفين والملحنين ، نخطط سويا لنشر الدعوة الى حماية الملكية الادبية والفنية فى الدول العربية الشقيقة التى لم تدخل هذا المضمار بعد

احمد المصرى

عبد الحليم حافظ

سمير الاسكندراني

إما يكون أبدًا.. أولا يكون!

عبد النور خليل

أكثر من ناقد اثنى على صوت سمير الاسكندراني كمطرب.. بل ان زميلنا كمال النجمي يصر على ان صوت سمير أقوى واحلى الاصوات المتوفرة الان في مجال الاغنية ..

واعترف صراحة انني كنت اتصوران سمير لا يعدو ان يكون مطربا من مطربي « الفرانكوآراب »ولا يزيد في هذا على من سبقه من امثال كريم شكري الذي ارتحل الى كندا بعد أن غنى اغنيات سريعة مثل « خدني الى القاهرة » و « مشمش بيه » .. أو برونو شقيق المطربة « داليدا » الذي ارتحل هو الاخر الى الخارج بعد أن غنى أغنية « فطومة » وقدمه حسن الصيفي يغنيها في فيلم بنفس الاسم .

ومنذ شهر .. فتحت اذني فجاة على اغنية رائعة ، اشترك سمير الاسكندراني في غنائها مع المطربة فايزة أحمد .. مطلعها :

اما تكون ابدا او لاتكون غدا وما ادنى غدا لو تعلمون

كانت هذه الاغنية قدسجلت في أعقاب النكسة، وبدات تفرض نفسها على الاسماع كأروع واجمل مايكون الاغنية تفاؤلا وقوة .. وقد تكاملت لها حلاوة الاداء في صوتي فايزة وسمير الاسكندراني واللحن الاصيل لاحمد صدقي .. وبدات أبحث عنها لاسمعها مرة بعد مرة .. وفي كل مرة كنت أزداد اقترابا من الاحساس بصوت سمير الاسكندراني واقتناعا بأنه بالفعل أحلى وأقوى صوت في ميدان الاغنية الان .

وفي احدى ليالي رمضان .. وفي « شادر » الثقافة الجماهيرية الذي اشرف عليه زكريا الحجاوي سمعت سمير الاسكندراني يغني لسيد درويش « سالمة » واطرب جماهير الرواد الذين زادوا على ثمانية الاف فرد ، وامتعني بأدائه الممتع ليزيدني اقتناعا واحساسا به

وقد دفعني هذا الاقتناع الى التساؤل الملح : اين سمير الاسكندراني في محطات اذاعتنا وفي برامجنا التليفزيونية .. أين هو منها ، وهو هذا الصوت العريض الحلو القوي، بل أين هو من هذا الحشد من الاسطوانات التي تطبع كل يوم ، وتلقي في محلات الاسطوانات بالمئات لمطربين وموسيقيين بالكاد نسمع اسماءهم !!

ولم اجد جوابا شافيا ..

ان سمير الاسكندراني لاتنقصه الشهرة .. بل ان شهرته كمطرب تعدت حدودنا الى الخارج ، وكسب جائزة في المهرجان الدولي للاغنية الذي اقيم في وارسو عاصمة بولندا هذا العام .. ففيم اذن هذا الاختفاء ؟! .. ولماذا يبعد عن الاذاعة والتليفزيون ويختفي من ميدان الاسطوانة ؟! ..

ان هناك سدا يقف بين سمير .. بين هذا الصوت الحلو القوي الفياض وبين الانطلاق .. هذا هو الواقع ، وهذا هو المنطق وهو بلاشك منطق أعرج يجب ان يتغير ..

ودفعني اقتناعي بسمير الاسكندراني الى البحث وراء اخباره .. فاذا هو في الاذاعة قد تقدم منذ شهرين بكلمات اغنية من « القدس » ولم يتخذ فيها اي قرار ، ولم يسمع فيها رايا من المسئولين بالخير أو الشر .. **وابهجني ان اعرف ان الموسيقار مدحت عاصم قد اختصه – عن اقتناع كامل – بغناء ملحمة من تلحينه بعنوان « صوت الشعوب » تحكي قصة الاستعمار والشعوب العربية ، منذ بداية الاستعمار وغزوه للشرق العربي** .. وكل ما اتمناه أن يتم فعلا تسجيل هذه الملحمة لتذيعها محطات اذاعتنا ..

ومن اخبار سمير الاسكندراني الجديدة .. انه يتدرب الان على اغنية جديدة كتبها كرم شلبي يقول مطلعها :

مين يوصلني .. غاب القمر يا ابن عمي
مين يوصلني .. وانت اللي حبك في دمي

بل انه يستعد لارسال ثلاث اغنيات باللغة الاجنبية الى لندن لتسجل هناك على اسطوانات وتباع للجمهور ..

وربما كان في هذه الاخبار الجديدة عن سمير الاسكندراني بعض مايدفع على الاطمئنان ، ولكن هناك تصرفا غريبا ، تعرض له سمير كان **الموسيقار محمد عبد الوهاب**، قد لحن له منذ عامين اغنية بالانجليزية ، وشاركه الغناء فيها بمقطع عربي ، وكان المفروض ان تسجلها شركة صوت الفن على اسطوانة ، وتعاقدت فعلا صوت الفن مع سمير على أن تطبع الاغنية على اسطوانة لوزعها ، وسجلها سمير على شريط لكي تنقله الشركة عند طبعها ، ولكن حتى الان لم تطبع الشركة الاسطوانة وبالتالي لم تخرج الاغنية الى النور رغم روعتها .. لماذا ياترى !! ..

لنقرا معا كلمات الاغنية اولا ، وقد كتبتها بالانجليزية الشاعرة ريتا شكري وهي زوجة طبيب تعيش في مصر منذ ١٨ عاما وهي انجليزية الاصل ، بينما كتب المقطع العربي من الاغنية وهو الذي يغنيه عبد الوهاب الشاعر حسين السيد .. تقول الاغنية وهذه ترجمة لها :

الا تعلم ياحبيبي ..
كم احبك
ضمني اليك .. ضمني اقرب ما اكون اليك
ولا تتركني ابتعد .. ابدا

●

لو فرقتنا الاقدار
سوف يتحطم قلبي
لان حبك عانق قلبي
واحببتك منذ اول لقاء

●

ليه سالت ليه ؟! .. عايزني اقول لك ايه
قلبي وروحي بقولك خدهم ياحبيبي
حبك انت اللي بيسعدهم ياحبيبي
ساكت ليه ؟! .. اوهب لك تاني ايه ؟!

والكوبليه الاخير يغنيه – بالعربية – الموسيقار عبد الوهاب ..

ولو أن هذه الاغنية سجلت وطبعت على اسطوانة ، وعبد الوهاب يشترك في غنائها لفتحت لسمير الاسكندراني الطريق الى قلوب الناس منذ عامين ولاخذ مكانه بين مطربي الصف الاول ؟! .. ولماذا ترك عبد الوهاب الاغنية بلا تسجيل.. اذا كانت صوت الفن تعتبر هذه الاغنية عملية خاسرة تجاريا فلماذا يمنع سمير – بنص العقد الموقع بينه وبين الشركة – من تسجيلها لشركة اسطوانات اخرى تطبعها ؟ ! اعتقد ان هذه التساؤلات في حاجة الى جواب واضح وصريح !..

سمير الاسكندراني : خلال تقديمه لاحدى اغنياته من وارسو !

قلوب حائرة

أبو بثينة

أخيرا خفق قلبها

انا سيدة فى الثامنة والثلاثين .. تزوجت حين كان عمرى ١٩ سنة وانجبت طفلا مات والده بعد عام من ولادته وهو الان طالب فى اول المرحلة الجامعية لم اقبل الزواج بعد وفاة زوجى وكرست حياتى لتربية ابنى تربية سليمة صالحة ... فى العام الماضى أخذ يتردد على بيتى زميل لابنى ليذاكر معه ... هو طالب فى العشرين من عمره .. من أسرة ثرية .. جميل وأنيق ومؤدب . احببته حب الام لولدها .. وخاصة عندما عرفت انه يتيم الام . وبمضى الايام أخذ يتحول عطفى عليه من حب امومة الى عاطفة حب ملتهب . ولا اخفى عنك انني عرضت على هذا الفتى ان نتزوج وانفق عليه حتى يتخرج اذا رفض اهله وقد قبل هذا العرض ... الا ان ابنى بدا يحس بما بينى وبين زميله من حب . . واشهد الله انني لم اتورط فى اى معصية معه ... والآن أحس بأننى لا استطيع ان اعيش بغير هذا الشاب وفى نفس الوقت اخشى ان اصدم ابنى الحبيب صدمة قد تقضى على مستقبله .. دبرنى ماذا افعل !

ف . ل - مصر الجديدة

● انا لا الومك على انك احببت هذا الفتى لان الحب يدخل الى القلب بغير ارادة الانسان ...

ولكن يعز على ان تختمى تضحياتك الطويلة فى سبيل ابنك ... تلك التضحية التى تضعك فى مصاف الامهات المثاليات ... بمثل هذا الختام الذى لن يكون الا ماساة لكل منكما .. فزواجك من هذا الفتى الذى فى سن ابنك سيجعلك سخرية بين اهلك ومعارفك ... كما انه سيجعل من ابنك اضحوكة بين زملائه واصدقائه ... وفى نفس الوقت سيجعل هذا الزوج الجديد موضع تندر و « تريقة » بين جميع من يعرفونه ... وارجو ان تحكمى عقلك المتزن الذى تصرفت به بحكمة طوال هذه السنين فى قلبك الذى بدا يخفق بحماقة ورعونة وابعدى هذا الشاب عن طريقكما لتعيشا انت وابنك محفوظى الكرامة بين الناس .

بعد الخطيئة

انا طالب بكلية الهندسة .. مشكلتى أننى تورطت فى الحب مع ابنة الجيران . كانت علاقتنا أول الأمر بريئة ... لم تكالف الشباب والطيش مع جمالها الرائع على دفعنا الى الخطيئة . هى الان بالثانوية العامة ... وقد اصبحت لا اثق بها ... ولا أستطيع الزواج منها . لان امامى مرحلة طويلة وطريقا شاقا فماذا افعل ؟

ميمى - الصنافين - شرقية

● ليس من القريب يا (ميمى) ان تحاول التنصل من جريمتك بادعاء انك لم تعد تثق بها . ولا اظنك فى حاجة الى نصيحة او مشورة منى . لانك لن تتبع نصيحتى فمادمت قد قررت انك لن تستطيع الزواج منها ... ولابد انك ستفعل ما يفعله امثالك من الشبان الذين يعترفون بالطيش ببساطة ... انك ستتركها بلا شك وهى تستحق هذه العقوبة ولا حل عندى ولا حيلة فى جريمة تمت أركانها جميعا ولا سبيل للرجوع فيها .. اما اذا شئت ان تكون رجلا مقدرا للمسئولية فاخطبها على ان يتم الزفاف بعد تخرجك ولا تزعم ان فقد الثقة فيها يمنعك من ذلك فقد منحتك ثقتها وجدير بك ان تكون اهلا لهذه الثقة

ارحل

انا شاب فى العشرين « وسمت مستقبلى على ان أعمل بالنهار وادرس فى الليل حتى اصبحت فى اواخر المرحلة الثانوية . وهنا برزت المشكلة التى انسدت حياتى . المدرسة التى كنت ادرس فيها ليلا تحولت الى مدرسة بنات . وهناك مدرستان اخريان لم اجد فى اى منهما مكانا لى » وزادت الماساة عندما وجدت نفسى بلا عمل لان الشركة التى أعمل بها « مساعد تجار » قد رحلت لانها شركة أجنبية . انا الان بلا عمل ولا دراسة ولا امل . بالله عليك كيف التصرف ؟

احسان فرعى - بنغازى - ليبيا

● ان ليبيا من الدول التى اخذت بأسباب التقدم والنهوض والرقى . واعتقد ان ابواب العمل فيها كثيرة ومتعددة . وانا شخصيا ارى فى صحفنا اعلانات عن انشاءات كثيرة فى ليبيا الناهضة . ومن رايى ان تترك البلدة التى ليست فيها مدرسة ولا عمل الى بلد آخر تجد فيه عملا ومدرسة . والله معك .

ابتعد عنها

انا طالب ثانوى عمرى ١٨ عاما احببت فتاة منذ ثلاثة اعوام تقدم لها شاب وافق أهلها عليه رغم انفها وكان اهلها قد رفضوا على اهلى زواجى منها فلم يوافق أهلى وقد تزوجت هذا الشخص منذ عام وانا اعيش فى عذاب . ارجو ان تجد لى حلا يريحنى من هذا الشقاء .

ح . ط . ش - الشرقية

● فكر فى المستقبل ولا تفكر فى الماضى ، فانت مازلت صغيرالسن ، وامامك حياة عريضة سوف تحمل لك التعويض الكامل عما فاتك ، وابتعد عنها ، فربما كان هذا الابتعاد مما يساعدها على ان تتلاءم مع حياتها الجديدة . وبمثل هذا الحل تتحول عاطفتك نحوها الى ذكرى جميلة لاتدمر حياتك ولا تدمر حياتها .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٥٦) اعداد : ابراهيم عطية

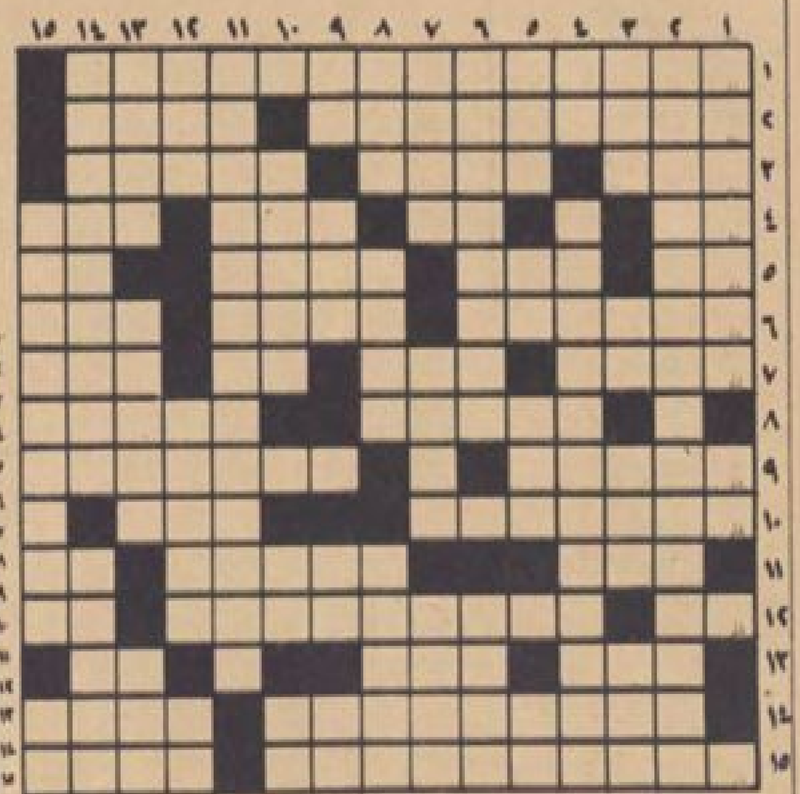

حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم ((٥٤))

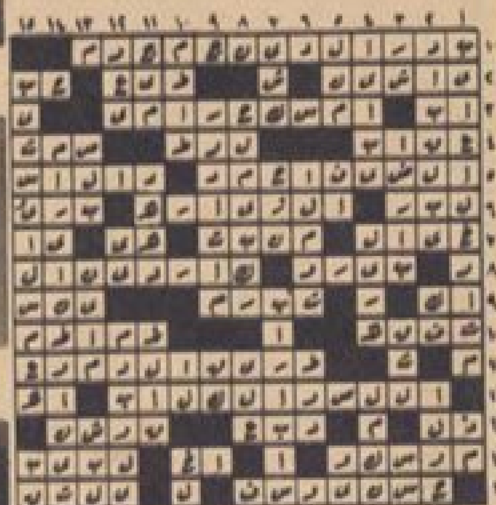

محمد النجدى

حامد توفيق

كامل ابراهيم

ميشيل حناوى

محمد ابراهيم

محمد بسيونى

سهير محمد

على طنطاوى

مصطفى قطب

محمود عمر

عاصم عبدالعزيز

فتحى رشوان

افقيا :

١ - قصيدة لرامى غنتها ام كلثوم فى العشرينات .

٢ - ممثلة امريكية شهيرة - قصيدة غنتها نجاة .

٣ - اعالى الاشياء (معكوسة) . الاسم الثانى لممثل كوميدى مصرى راحل - تقليل من الشان .

٤ - صنارة (معكوسة) - حرف موسيقى (معكوسة) - تعيش به الكائنات - غزال .

٥ - للنداء - مايجعل الحياة محتملة (معكوسة) - مقيد الحرية - كمين

٦ - من مقامات الموسيقى الشرقية (معكوسة) - تبرز الشىء فى صورة واضحة - من الثمرات .

٧ - معيشة (معكوسة) - مولود (معكوسة) - شاى (بالانجليزية) - احدى المحافظات .

٨ - حجة - تبرع .

٩ - من سور القرآن الكريم - عالم غير عربى .

١٠ - حلقات تليفزيونية بطولة ستيف فورست - عقلى .

١١ - ليل (مبعثرة) - التلفسرى (باللهجة اللبنانية ، معكوسة) - حرف جر .

١٢ - اداة نفى - شاعرة فلسطينية معروفة - بغل .

١٣ - من عوامل الطبيعة - جاه (مبعثرة) - ضمير مذكر .

١٤ - مخرج سينمائى مصرى - نهر عراقى شهير .

١٥ - نوع من القنابل - فان .

راسيا :

١ - مسرحية لاجاثا كريستى عرضت بلندن لعدة سنوات متصلة - حرفان متشابهان .

٢ - اغنية لمحمد عبد الوهاب .

٣ - صيد (معكوسة) - نعم (بلغة اجنبية) - علف للماشية (معكوسة) - من امراض العيون .

٤ - احد الوالدين (معكوسة) . ممثل سينمائى مصرى .

٥ - الرياضى الراحل مختار الـ ... - الكتاب (معكوسة) - حروف متشابهة - للتمنى .

٦ - ممثلة انجليزية شهيرة راحلة - ساطع .

٧ - كثيف - ثلث قوتنا (معكوسة) - يوضح او يظهر .

٨ - ليف - قمح - الاسم الثانى لمخرج مسرحى مصرى (معكوسة) .

٩ - حيوان اليف - زى يرتديه رجال الدين الاسلامى (معكوسة) - ثلثا كلمة روى - حرفان متشابهان .

١٠ - رقصة غربية شهيرة - ابد (معكوسة) - حرفان من كلمة سطحية

١١ - اغنية لمحمد عبد المطلب .

١٢ - قوى (مبعثرة) - من الطيور - احد الاقارب (معكوسة) .

١٣ - ند او كفء - بلور - انفض .

١٤ - ممثل سينمائى امريكى شهير - هو من يتدخل فيما لا يعنيه .

١٥ - رياضى مصرى راحل اشترك بالتمثيل فى عديد من الافلام - اداة استفهام .

نبيل نصر كنعس - كلية الطب - جامعة الاسكندرية

بهجت عبدالله محمود - ٦ ش مخلوف البقلى - جيزة

وصفى محمد الزمزمى - شركة السويس للبترول .

كمال الدين صدقى - ٤٢١ طريق الحرية - رشدى - رمل الاسكندرية .

فؤاد محمد المغربى - ٣٣ ش المأمون بنى سويف .

السيد مجدى السيد - مساكن شركة مياه الاسكندرية - القبارى

سهير مصطفى الشريف - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

مهندس / محمد حمادة محمود - ١٢ ش قطب الدين موسى - بولاق

سنية حافظ ابو المجد - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية .

عز الدين كمال شحاتة ١١ ش على محمود طه - روض الفرج .

جانيت رزق رياض - ٩ ش شادوبيم بشاى - شبرا

وفاء سامى - الجامعة الامريكية - القاهرة

هدى اميل اسحق - ٤٢ ش عبد الرحمن - حلوان الحمامات .

عزت عزيز ميخائيل - ٨ ش ابن الغنام - الظاهر .

نشأت على عزت - ٣٤ ش شديا - كامب شيزار - اسكندرية .

مأساة فنانة

الحلقة الأخيرة

فتاة صغيرة ، بدأت في احد الافلام .. ثم جاءتها الشهرة تجرى .. واصبحت واحدة من الفنانات الكبيرات .. ورأى أبوها فيها كنزا . فحاول أن يقيم حولها لاسوار ، ويرسل خلفها الجواسيس . وهربت الى مخرج كبير . فتتخيل البداية حصن الامان . وتوهمت انه القلب الكبير . لكن المخرج ، ظهر على حقيقته بعد الزواج .. لقد كان صورة أخرى من ابيها . وانتهت حياتهما بالطلاق . ومرة أخرى ... فتح الحب ذراعيه ، واحتواها . وكان المحبوب شابا ، يدخل الميدان الفنى لاول مرة . ورأت فيه الفارس المنتظر . وانتهت قصة حبهما الطويلة بالزواج لكنه مرة أخرى .. فر منها .. فقد خطفته السينما العالمية . واصبحت الفنانة الكبيرة وحيدة امام حظها التعس . لقد طار فارسها .. ومن جديد ، حاولت ان ترسم حياتها ..

قصة مسلسلة

بقلم : أمين يوسف غراب

هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع

فكرت في أن تخرج على الناس بأدوار جديدة . أدوار تجعل تلك الخيوط الرفيعة التى ترتسم على الوجه الجميل الذى يشبه القمر . فتسىء اليه احيانا . هى من معالم الجمال والفتنة . لانها ميزة من مميزات « المرأة » . المرأة الناضجة العليمة ببواطن الامور . حتى ولو جعلها هذا تمثل من أدوار السكس ما كانت لا ترضى عنها من قبل . وكانت ترفضها رفضا باتا . حتى ولو تعرت بعض أجزاء الجسد . او حتى أكثر أجزاء الجسد . حتى ولو ظلت القبلة على الشاشة بالدقائق الطويلة تلهب في الشفاة وتحرق فيها . او حتى تأكلها أكلا . وراحت تبحث عن الروايات التى تجد فيها مثل هذا اللون من الادوار وتقبلها وتمثلها . كما راحت تحطم الكثير من قيودها وتنطلق الى الكثير من الاماكن وترتدى ما تشاء من الثياب . وتخرج على الناس وتؤم الملاهى والاماكن العامة وتسهر طوال الليل مع هذا المخرج او هذا الممثل او هذا الشاب او هذا الكهل .

وبدأت فعلا تملأ الكثير من الفراغ . وتنسى الكثير من الآلام . وتنام ما يقرب من الساعة الكاملة فى النهار . او فى الليل دون أن تفكر فى شىء من الثلاثة : الوحدة والذكرى والحبيب . حتى قال الناس انها قد نسيت فعلا . وأن سلامة قد ثابت الى رشدها وانها قد هجرت القس ونفضت عليه نفسها وقلبها واسمها . بيد أن هذا لم يدم طويلا . فلم تلبث العين أن استيقظت ولكن على دنيا كريهة بشعة أشبه ما تكون بالجثة الهامدة . او السكين التى يقطر منها الدم . وذلك لان القدر كان ... لها حياتها المريرة . والذى كان قد شعب لها المسالك ووضع لها الاحجار فى الطرقات . ووضع لها حجرا فى هذا الطريق أيضا . فتعثرت فيه واصطدمت بحقيقة مرة . حقيقة قاسية على النفس . كل النفس . مؤذية كل الأذى لمشاعرها « كامرأة » لانها مؤذية لكل امرأة . مما جعلها تعيش من جديد فى مأساة جديدة لعلها أعنف مأساة عاشتها امرأة . او تعيشها امرأة فقد اتضح لها عندما أرادت – بحكم السن – أن تختار لفنها هذا الطريق الجديد . طريق المرأة والجنس والحب . أو بمعنى أصح طريق المرأة والجسد . اتضح لها انها لا تصلح للسير فى هذا الطريق . ولا تعرف قدمها كيف تسلكه . او تسير عليه حتى ولو أرغمت قدمها على ذلك ارغاما . وذلك بحكم اشياء كثيرة خلقت معها وولدت بها . أهمها أنها خلقت فتاة روح لا امرأة جسد . وكان جسمها القمىء . وقصرها الملحوظ ووجهها الصافى كالقمر المصفى كالروح . كل هذا كان يشير الى هذا ويعبر عنه ويرمز اليه . ولذلك كان من المميزات الكبيرة فى حياتها الفنية الاولى . وكان دائما خير معين لها على أن تشق طريقها الى المجد بهذه السرعة المذهلة . كانت دائما فى العين وفى القلب وفى المشاعر العذراء الطاهرة والفتاة بنت سبعتاشر ذات الخلق الطيب والروح الشفافة والقلب البكر . والنوايا الطاهرة التى لا تعرف ولا تقدر أن تعرف غير ما يحب الله ويحب الناس . كانت بطبيعتها وطبيعة خلقها واخلاقها التى ولدت معها . لا تصلح الا أن تكون فتاة روح وليست ابدا فتاة جسد .. فتاة غلاف وليست ابدا فتاة مخدع .. وهذا جميعه يتعارض مع ما أرادت أن تكون . وهو امرأة جنس تحرك ما رسب فى النفس البشرية من فتن . وتحرك ما كمن فيها من غرائز . وتجعلها كالسياط تلهب الجسد وتحرقه . وكانت تجهل أنها كذلك . وكان الناس جميعا يعلمون انها كذلك . ولكن لم يجرؤ أحد على أن يفاتحها فيه . لان أحدا لا يجرؤ على أن يطعن امرأة فى الصميم هذه الطعنة المميتة .

وظلت كذلك لا تفطن الى هذه الهوة الجديدة التى تتردى فيها ولا حتى بعد أن مثلت أفلاما جنسية لم تنجح . ولا حتى بعد أن مثلت فيلما معينا بالذات وسقطت فيه سقوطا كبيرا . لدرجة أن شفاه الجماهير كانت تمتد وتتمطى أسفا وتحسرا على هذا الجسم الصغير الذى لم يخلق الا ليكون فى مجموعة حفنة من ماس تتوهج نورا وتتماوج طهرا ترسله بريقا يسطع فى كل عين . كانت الجماهير وهى تشاهد هذا الفيلم تمد الشفاه أسفا وتحسرا وهى تشاهد هذه « الماسة » الثمينة تتحطم وتتكسر وتتساقط أمام عينه كرذاذ المطر يتمرغ فى التراب ويغوص فى الوحل ويغيب فى الطين . حتى أن بعض الشفاه لم تستطع أن تكتم سخطها فتعالى صفيرا واشمئزازا وهو يرى فتاة الروح وملاك السماء . أمامه فى قلب « المعبد » كما أراد لها المخرج العبقرى أن تظهر فى الفيلم وهى تنزع ثوب الملاك ، ثوب التلميذة الصغيرة وتخرج ثوبا فاتحا تخفيه فى حقيبة الكتب وترتديه فى المعبد . ثم تدخل به على العشيق فى مسكنه الخاص .

ولما سقط الفيلم سقوطا مخزيا ظلت تجهل السبب الى أن صارحها به مؤلف معروف ، عرف بالعمق فى كتابة هذا اللون من الادب . وتميز بتصوير الغرائز والتعريف بحقائق أسباب تمردها حتى يعرف كل منا مشاكله .

وكان لهذا الكاتب فى ذلك الحين رواية قرأتها هى وأعجبت بها أيما اعجاب لدرجة انها أصرت على تمثيلها ولما طلبته الى بيتها وجلست معه فى تلك الشرفة الحمراء المطلة على النيل . والتى قدر لها أن تشهد الكثير من عذابات هذا الجسد الصغير . الذى قدر له أن تكون روحه وقلبه اكبر منه حجما واثقل وزنا . وطلبت منه أن تمثل له روايته الجديدة . ورفض هو هذا الطلب . ورغم أنه رفضه فى أدب جم . فقد أذهلها هذا الرفض حتى أنها فغرت فاها دهشة وتعجبا لهذا الكاتب المغرور . الذى سول له غروره أن يرفض أن تمثل له « ممثلة مصر الاولى » احدى رواياته وعز عليه أن ترميه هى بهذه الصفة التى لم تكن أبدا من صفاته . ولا هى أيضا من اخلاقياته كما عز عليه أيضا رغم هذه المهانة التى لحقت به . أن يجابهها بالحقيقة التى يعلم هو قبل غيره أنها تطعن المرأة فى الصميم . وراح يدير بعض الاحاديث ويدور حول بعض الافلام الجنسية التى مثلتها وحول اتجاهها الى هذا اللون . الذى لم يكن من طبيعتها ولذلك لم يقدر لها النجاح . وضرب لها مثلا بفيلمها الاخير الذى كان سقوطه حديث المجتمع حتى العامة الفهم . لما قال لها هذا كادت تثور ولكنها تماسكت والقت التبعة على الرواية وعلى المخرج وبطبيعة الحال لم تلق شيئا على نفسها كما هى العادة دائما ، ولما احس بانها فعلا تكاد تجهل هذه الحقيقة فى نفسها وفى فنها أيضا . اشفق عليها اشفاقا كبيرا . واحس بالجريمة التى سيرتكبها أن هو شارك فى دفن هذه القطعة الغالية من الماس فى التراب . وأن يدوس عليها مع من سيدوس حتى تتوارى فى الوحل وتغيب فى الطين . ولما عز عليه هذا حقيقة النظر وعلى الرغم منه أن يكون هو أول من يوجه اليها الطعنة القاسية على نفسها . وان يضع لها كل النقاط فوق الحروف وأن يصارحها بالحقيقة الكاملة . حقيقة كل شىء حقيقة نفسها . وحقيقة طبيعتها . وحقيقة فنها . وكيف أنها لا تصلح لافلام الجنس لانها لم تخلق لتكون امرأة جنس . وضرب لها مثلا بفيلمها الاخير وقال لها فى قسوة وهو يصور لها الحقيقة . حقيقة أسباب سقوط الفيلم . وكيف أنها لم تكن بسبب الرواية ولا هى أيضا بسبب المخرج وغرانه للمخرج أخطاءه البالغة حد الجهل . وكيف أنها كانت بسببها هى . وبسبب شخصيتها وطبيعتها التى لا تتلاءم ابدا مع هذا اللون من الفن . ولما

سألته وهي شبه تتلوى من الالم أن يوضح ما يريد . قال لها وهو يترك العنان لصراحته مهما كانت ومهما كانت جارحة . يحدوه فى ذلك كله اشفاقه الحقيقي عليها . قال لها .. هبى انني كنت اشاهد هذا الفيلم بالذات . وكانت التى تنزع ثيابها العادية أمامي فى الصعيد وترتدى ثوب الغانية لتدخل به على عشيقها هي مثلا .. هند رستم .. أو تحية كاريوكا ... او هدى سلطان ... ورايتها وهى بهذا الثوب الداتيل المشقوق من امام او المشقوق من خلفه والذى وجد ليشير بوضوح وليس ليحجب او يخفى . ورايتها تدخل على الحبيب وتغلق الباب خلفها .. انني بطبيعة الحال سوف اتخيل الاشياء التى خلقتها الطبيعة ذاتها فى هذا المشهد . وليست فقط الاشياء التى خلقتها الرواية او ارادها المخرج .

فدفنت بعصبية على وسادة صغيرة كانت بجانبها . وقالت ثائرة ولكن وهى تحاول أن تكظم غيظها :

— وما الذى تخيلته عندما كنت انا ؟

فقال وهو أكثر الناس اشفاقا عليها وعطفا بها :

— ان الذى تخيلته بالفعل ، هو انك عندما دخلت واغلقت الباب خلفك ارتميت على الفور عند قدميه . تبكين وتمرغين وجهك فوق حذائه تستعطفينه فى حزن ، وتقولين منتحبة :

— ارجوك .. اتركنى .. ارحمني .. انا بنت ناس وعذراء .. فلا تعتدى على .... لا تجعلني اعيش طوال العمر ملطخة بالعار .. موصومة بالجريمة .

ومن ثم تسبحين فى بحر من الدموع . حتى يبكى هو الاخر . ومن يدرى ربما يروح ينتحب معك .

وبطبيعة الحال لم ترض عن هذا القول لانه ما من امرأة فى الوجود تستطيع أن ترضى عنه أو تعترف به حتى ولو كان حقيقة . وكل الذى فعلته انها ثارت واتهمت الكاتب المسكين بانه يردد قول الاعداء بيد انها فى النهاية صمتت واستكانت ونكست راسها الصغير فوق الصدر ومن ثم راحت تعبث فى صمت قاتل باناملها الدقيقة ولما وجد انه لابد له ان ينصرف وودعها وراى بعض الدموع فى عينيها . احس انها ليست دموع قوله لها ، ولاقول الاعداء كما ادعت ، وانما هى دموع الحقيقة التى اصابتها بسهم جديد آخر .

وكان من مميزات الفتاة . وهى ميزة يجب ان تذكر لها وتحمد

عليها . انها كانت فى كثير من الاحيان . اذا تأزمت الامور . امورها طبعا . اى امور نفسيتها بالذات وضعت نفسها فى مكان الاخرين واحست احاسيسهم وشعرت شعورهم . وبعد ذلك تصدر حكمها . ومن سوء حظها الكبير ان هذا الحديث الصريح الذى صارحها به ذلك الكاتب المعروف . لم يترك اثره الجارح فى نفسها فقط وانما احسته حقيقة . وان كانت قد حاولت استبعاده فى أول الامر . لانه بالفعل كان مفاجأة مذهلة لحقيقة ضخمة كانت تجهلها فى حياتها .

ولذلك ومن قسوة الجرح الذى اصابها ارادت ان تتاكد وكل مناها ان يكون الذى سمعته كذبا . وان يكون الذى احسته وهما . ولذلك راحت بخيالها الواسع المدقق تشاهد الفيلم مرة أخرى بل تشاهده مرات وهى جالسة على مقعدها فى صالة العرض وتستعرض دورها فيه . ولما تأكدت من قول الكاتب لها

وان ما سمعته ليس من ترديد الاعداء وانما هو من صميم الواقع . عادت وهى تضغط بيديها على شيء وتحاول جاهدة ان تخفيه فى صدرها حتى لايراه احد أو يعرف به احد . وهو « الجرح » الذى بدأ بالفعل ينزف الدم . ولهذا راحت تتعذب بالفعل فى ذلك الحين . وتتعذب عذابا كبيرا . ولم يكن ابدا مبعث هذا العذاب الكبير الذى كان يزداد اشتعالا ويتفاقم قسوته يوما بعد يوم ، لانها فقط عرفت هذا الذى

عرفته وانها كانت تريد الا تعرفه ابدا لان هذا جميعه كان يمكن ان يكون عندها سواء . لو ان المفقود ظل فى يدها . ولكن ان تفقد المفقود

وان تفقد ايضا القدرة على ارجاعه . ثم بعد هذا ايضا تفقد القدرة على نسيانه . فهذا هو الالم وهذا هو الجرح .

حقيقة ان الانسان اذا قدر له ان يفقد ما بالشمال . تألم كثيرا وتعذب ايضا كثيرا . ولكن يحد من هذا الالم ويحد من هذا العذاب او ربما يزيله نهائيا الامل فى الذى بقى فى اليمين . اما ان تفقد الاثنين معا فمعنى ذلك انك فقدت الامل ذاته وان تعيش بلا امل فهذا هو الجرح الذى سيظل العمر ينزف الدم ولا يستطيع أن يقدر عليه النسيان .

ولذلك عندما فقدت ما باليمين ايضا . بفقدها هذا السبيل الوحيد او هذا السهم الفرد الذى كان باقيا فى القوس . والذى كانت تأمل انها اذا اطلقته فسوف تنسى .. تنساه .. تنسى حبها . واذا نسى الانسان حبه . شفى قلبه وثاب الى رشده وعادت اليه دنياه . فاذا بهذا الاخر ايضا مفقود . ومن سوء الحظ أنه لم يكن الاخير فحسب وانما كان الاخير .

ولما وجدت نفسها هكذا قد فقدت كل شيء . ساء حالها كثيرا فمرضت وظلت مايزيد على الشهرين طريحة الفراش . ولولا تلك السيدة الكبيرة القلب راتبة الباليه المرونة التى

كانت تلازمها دائما فى تلك الفترة . تضمد لها الجراح وتطفىء لها النار وتكفكف لها الدموع . ربما كانت قد ماتت . ولما احست انها اصبحت عاجزة حقيقة عن احتمال

هذه النار التى تعيشها . والتى كانت تهب حينا فتغدو كالحريق . وتخبو احيانا فتصبح كالجمر . سافرت اليه بعد أن بعثت اليه برقية ولم تقل له فيها هل اجيء اليك ام لا . وهل اجيء هذا اليوم او الذى بعده . انما قالت له سوف اصل مطار باريس اليوم .

وحددت له ساعة وصول الطائرة . وارسلت اليه البرقية فى نفس اليوم الذى سافرت فيه . حتى لا تترك له فرصة للقبول او الرفض وكانت متأكدة من وجوده فى باريس ومتأكدة ايضا من أن البرقية سوف تصل اليه .

ولما ركبت الطائرة وصعدت بها الى اجواز الفضاء . ونظرت من نافذتها الصغيرة فلم تر ارضا ولا سماء . وانما رات نفسها وسط السحب المتراكمة . والغيوم السوداء ازدادت مخاوفها والمت بها هواجس

كثيرة . هل هي اخطات فى هذا السفر المفاجىء أم لم تخطىء ؟؟ وهل هو سيستقبلها ..؟؟ وهل اذا استقبلها سيكون اللقاء لقاء الحبيب الى حبيبه ؟؟ وهل سيكون من فرحة اللقاء كما ستكون هى ممتلئة القلب سعادة والعين هناءة . والجسد

فرحة ؟؟ وهل اذا وجدته كذلك وقالت له اني مازلت أحبك . هل سيقول لها : وانا ايضا مازلت احبك ، وتذكرت لحظات ثابت

فيها الى رشدها . عرفت انها كانت تهذى . فاشفقت كثيرا على نفسها وعلى كرامتها . التى اذلها الحب كل هذا الاذلال . وهذه

اللحظات لحظات الاعتزاز بالنفس والحفاظ على الكرامة . كثيرا

ماتعترى المحب كلما ثاب الى رشده ولكنها لحظات تكون دائما قليلة جدا . أو هى بعيدة المدى دائما . لانه هيهات ان يثوب الى رشده . ولما احست بذلك ثالت وازدحمت الدموع فى عينيها . حتى أن مضيفة الطائرة وكانت من عشاق فنها

لما رأتها تبكى وكان لا يخطر لها على بال ان هذه الفنانة الكبيرة تتعذب . انها دائما عندها وعند الجميع لاتسير الا على بساط من

الهناء ولا تأكل الا على مائدة من السعادة . ولذلك قالت لها وكانت تعرف عنها كفنانة اشياء كثيرة .

— لابد انك تمرنين على دور جديد ؟ ..

فتمتمت بشفتين مرتعشتين اشبه بورقتين ترتعشان فوق شجرة فى شهور الشتاء وقالت :

— انه اهم ادوار حياتى .

بيد أن هذه الدموع تلاشت فجاة وحل مكانها نور مضيء لايعرف غير عين المحب كيف تجعله يضيء ويملأ الدنيا بنوره . وذلك عندما وصلت

الطائرة . ووجدته ينتظرها وتلقفها بذراعيه القويتين ويحتويها صدره . وتنهال عليهـا لقاء وعناقا وقبلات حارة تلهب الشفاه وتذكي جذوتها على مشهد من عدسات المصورين تلتقط العديد من الصور للفنان « العالمى » وزوجته الفنانة الشرقية .

واشرق ذلك النور حتى انبهرت به عيناها عندما قصد بها الى فندق جورج الخامس وهو أفخم فنادق باريس وافخرها . وأنزلها فى جناحها الخاص الذى اعده لها ليقيم معها

فى هذه اللحظة بالذات استشعر قلبها السعادة حقيقة واحست لذة اللقاء وحلاوة الحب . ممـا جعلها من فرط الفرحة التى المت بها وهى تطوف معه الجناح الذى سيضمهما . وهو يريها الغرف غرفة

غرفة والاثاث قطعة قطعة . ويقدم لها الخادم الفرنسية الجميلة التى سترعى شئونها الخاصة . كانت من فرط السعادة بهذا كله ومن نشوة الفرحة بدء التى فى بدئها اشبه بالعصفور عندما تشرق الشمس

فيفرد جناحيه ويهتز لينفض عنه غبار الليل الطويل الذى عاشه . وبعد ان اطمانت هى الى كل شيء والى فرحة قلبها اولا . تركها هو على ان يعود اليها فى المساء لانه مرتبط ببعض الاعمال الهامة . وانصرف هو وظلت هى فى نشوتها تنتظر المساء وتعد له كل ما يمكن ان تعده حبيبة الى حبيب . الوان الطعام التى كان يشتهيها . الحاجيات التى كان يحبها . الاضواء الخافتة التى كان يفضلها . ولما انتهت من هذا كله . جلست تنتظر . ولما طال انتظارها ولـما تأخر بها الوقت ولم يجيء احست بالقلق عليه . وخرجت الى الشرفة ترقب مجيئه . ولكنها لما وجدت الامطار الغزيرة والثلوج المتراكمة على الارض « تلاشى قلقها اذ عرفت السبب . عادت الى غرفتها . ومن ثم جلست تنتظر . وارادت ان تشغل نفسها بشيء فلم تجد غير المرآة التى امامها تنظر فيهـا وتتطلع اليها . وكأنها لم ترض كل الرضا عن الثوب الذى ترتديه ولا عن الزينة التى تزينتها . فنهضت وبدلت كل شيء لـثالث مرة فى ساعات قلائل . حتى قالت الخادم الفرنسية الجميلة لزميلة لها فى الفندق . لقد عرفت الآن فقط لماذا الرجل فى الشرق يعتبر المرأة جارية له .

ولما اطمانت الى كل شيء . الثوب والزينة والوجه الذى غدا كعادته مشرقا بشرق كوجه القمر . جلست تنتظر مرة أخرى . وكأنه طال بها الانتظار كثيرا هذه المرة . لانه اخذتها الغفاءة فنامت . ولما فتحت عينيها اذهلها نور الصباح الذى طالعها من النافذة . ولما نظرت الى الساعة وجدتها السابعة صباحا . اسقط فى يدها واستدعت الخادم على الفور . وسألتها متى خرج سيدها من الفندق فاخبرتها بانه لم يخرج لانه لم يجيء .

فاحست باضطراب شـديد [illegible] ظنت انه قد الم به مكروه .. وراحت كالمجنونة فى فى التليفزيون تسأل عليه فى كل مكان تعرف انه قد يكون فيه . ولـما توصلت الى رقم تليفون مكتبه فى باريس وسألت عنه وضعت السماعة وهى تسترد انفاسها وتستعيد اعصابها . لانها عرفت بانه قضى الليل كله فى الاستوديو . ولما جاء هو اليها مع الظهر . اعتذر اليها من كل شيء وتناولا الغداء معا ، ثم سافر فى الخامسة من مساء نفس اليـوم الى مدريد . وبقيت هى وحدها تتسلى فى النهار بالتجول فى شوارع باريس . وفى الليل تستعجل مرور الايام الثلاثة الى ان مرت فعلا . ومرت سريعا كما ارادت لها أن تمر . ولكنه لم

يجيء ولم يتصـل بها وامتدت الايام الثلاثة الى أيام طوال . الى ما يزيد على الاسبوع . وعاد القلق يساورها ولكن بعنف هذه المرة واتصلت به أكثر من مرة فلم تجد ولما لم تستطع أن تعرف شيئا اتصلت بمدير اعماله — وهو ايطالى غليظ القلب عنيف فى معاملته حتى

معه هو — وهو الوحيد الذى لا يقابله احد الا باذن منه ولا يتعاقد على فيلم الا باذن منـه . ويكاد لا يذهب الى مكان الا باذن منه .

وقالت له انها تريد أن تتصل به فورا . ولما رفض بلطف قالت له للمرة الرابعة . انها زوجته وان هذا من حقهـا . فقال لها بنفس اللطف وللمرة الرابعة ايضـا انه

يعرف ذلك ويقدره كل التقدير . ولما قالت له انها تريد ان تذهب اليه . قال وكأنه ينحنى لهـا احتراما فى التليفون . أنه سيعمل على تحقيق هـذه الرغبة قريبا .

ومن ثم وضع السماعة وتحدث الى سيدة أخرى جميلة تجلس امامه .

كانت هـذه السيدة التى تجلس امامه مغنية اوبرا معروفة فى باريس وكانت ذات يوم على علاقة وطيـدة بالممثل العالمى . لقد احبته ووطدت علاقتها به . واستمرت هذه العلاقة زمنا ولكنه قطعها فجـأة وبلا اية سوابق كعادته دائما مع أكثر النساء اللاتى عرفهن . وقد آلمها ذلـك وارادت ان تفعل شيئا . أى شيء . ترضاه . تسترجعه . تبعـده . تنتقم منه . ولذلك كانت هـذه السيدة مغنية الاوبرا المعروفة . هى الوحيدة التى تعرف خطواته خطوة خطوة . ربما أكثر من مدير اعماله . عرفت بمجيء زوجته . فذهبت اليها فى الفندق وطلبت مقابلتها . وكعادة الفرنسيين صارحتها بالحقيقـة وكشفت لها عن سريرتها . ومن ثم جلست كل واحدة تقص على الاخرى مأساتها وكأنها تنوح فوق الطلح . وكلما قالت هذه لتلك شيئا كأنها

كانت تتحدث لها عن ذات نفسـها هى . تماما كما قال شوقى .

يانائح الطلح أشباه عوادينـا
نشجى لواديك ام نأسى لوادينا
ماذا تقص علينـا غير أن يدا
قصت جناحك جالت حواشينا

ولما قالت هذه لتلك كل ما تريد . وصارحتها المغنية الفرنسية بالحقيقة المرة. وهى أنه لم يتركها ليلة مجيئها لانه كان يعمل فى الاستوديو كما قال لها . وهو لم يسافر أيضـا الى مدريد كما ادعى . وانما هو الان ومن شهور يقيم بصفة دائمة عند عشيقة جديدة . وهى ممثلة ناشئة . وابنة لممثل كبير عالمى وانهما يقيمان معا فى فيللتهما الانيقة باحدى ضواحى باريس ولكى تجعلها تصدق وتعرف الحقيقة وتضعها امام الامر الواقع اعطتها رقم تليفونها السرى الذى لا يعرفه سوى ثلاثة فقط . الممثلة الناشئة. وعشيقها الممثل العالمى . والثالث مدير اعماله .. ومن ثم انصرفت .

ولم تدر هى حتى هذا التاريخ متى افاقت من هذه الصدمة . وهل هى افاقت منها ام لا حتى الان . وانما كل الذى تدريه انه حدث بالفعل . وانها استطاعت بعد جهد كبير ان تتمالك قواها حتى استطاعت ان تمسك بقرص التليفون وتديره على ذلك الرقم السرى . ولما وضعت السماعة على اذنها سمعت صوتا رقيقا كأنه وسوسة الحلى فى نغماته. او وشوشة الطير فى همساته . يسأل من المتحدث . ولما طلبت انها تريد ان تتحدث اليه « هو » سألته ومن هى التى تريد ان تتحدث اليه هو .. قالت فى ثورة عارمة . وفى حدة اعصاب المرأة الشرقية :

— انى زوجته .

فأجابهـا ذلك الصـوت الرقيق الذى يشبه وسوسة الحلى فى نغماته . ووشوشة الطيـر فى همساته . وفى هدوء وبرودة اعصاب المرأة الغربية . وهى تضـع السماعة :

— وانا عشيقته .

وهوى شيء .. وسقط بجانبـه شيء آخر .. وتعالت شهقات .. واختلطت باصوات اخرى كريهـة .. وظل كل من الشيئين ملقى فوق الارض .. وظل الليل الطويل يتابع خطواته برتابة كالعادة .. الى أن جاء الصباح . وجاء معه النور الذى يميز الاشياء ...

اما « سماعة التليفون » التى ظلت طوال الليل ملقاة فوق الارض ترسل ذلك الصوت الكريه الـذى يشبه نعيق الضفادع فى الليل . اما هذه فقد عرفت مصيرها لانها اعيدت الى مكانها .

اما ذلك الجسم الضئيل النحيل الذى بقى طوال الليل يتلوى تألما كطائر جريح مهيض الجناح . اما هذا فهو الذى لم يعرف مصيره حتى الان . لانه لم يعد يعرف له مكانا .

« تمت »

بعيدا عن فيتنام

منذ انتهاء مهـرجان ليبزج السينمائى هذا العام .. والحديث لا ينتهى عن المفاجأة التى أثارت اعجاب النقاد والمشاهدين .. والتى قدمهـا عشرات السينمائيين من مختلف انحاء العـالم .. من المخرجين « كلود ليلوش .. جان لوك جودار .. الان رينيه .. يوريس ايفانز .. اجنس فاردا .. الخ » والمفاجأة هى فيلم « بعيدا عن فيتنام » والفائز بجـائزة الحمامة الفضية بالمهرجان .. وقد اجمع النقاد على ان هذا الفيلم هو احسن فيلم تم تصويره عن فيتنام .. وذلك رغم ان الفيلم قد صور معظمه فعلا بعيدا عن فيتنام !! وقد كان ذلك هدفا للفكرة الاساسية التى اراد المشتركون فى تنفيذ الفيلم توصيلها الى احاسيس المتفرجين .. حيث قصد من ورائها توضيح .. ماذا سيحدث لكل من هـو بعيد عن فيتنام ! ! .

وينتهى الفيلم .. ليـؤكد ان حرب فيتنام .. لا تحدث فى فيتنام فقط .. بل انها تحدث فى كل بلد .. لم تتحرج الى حدوثها بداخل كل منزل .. مهما بعد عن فيتنام !! ومن ثم فلابد ان يسهم الفرد فى اى مكان من اجل ايقاف تلك الحرب البشعة التى تشنها الولايات المتحدة الامريكية ضد اهالى فيتنام .

بقى ان نعرف ان فكرة تنفيذ هذا الفيلم قد بدات مع اوائل عام ١٩٦٧ .. حيث اجتمع حوالى مائة سينمائى من مختلف انحاء العالم .. مخرجون ومصورون .. الخ .. وقرروا القيام بتنفيذ فيلم من اجل السلام فى فيتنام ، واتفق على ان يقوم كل مخرج بتصوير انطباعاته الذاتية لهذا العمـل الفنى .. وبعد ان تم تصوير اجزاء الفيلم .. تمت مناقشة جماعية لكل عمـل فردى .. أعقب ذلك القيـام بالمونتاج النهائى للفيلم .. بالصورة التى عرضت فى المهرجان .. وقد استغرق اعداد هذا الفيلم الذى اشترك فيه مائة سينمائى .. اكثر من ستة اشهر .. واستغرق عرضه على الشاشة ساعتين !! فقط .. واهم من ذلك أن احدا من العاملين بالفيلم ... لم يتقاض عليهـا واحدا عن عمله بالفيـلم !! لان الجميع يدركون تماما ان السينما رسالة قبل اى شيء .. اخر .

ويبقى سؤال .. وهو .. متى يدرك السينمائيون فى بلادنا .. هذه الحقيقة قبل اى شيء آخر !!

احمد نصر

مسابقة الكواكب

بدأ وصول المسرحيات في أول مسابقة

في التأليف الكوميدي في المسرح المصري

● كان « للدعوة » التي اطلقتها الكواكب والتي أخذت في النهاية شكل التصدي لمشكلة المسرح الكوميدي في أول مسابقة تقدمها الصحافة العربية - متعاونة مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى - للتأليف لهذا المسرح أثر طيب في الأوساط الادبية والفنية في الجمهورية العربية .

وكانت المبادرة الطيبة من الطلائع - تلك التي تتاح لها الفرصة ربما للمرة الاولى - للاشتراك في المسابقة والتعجيل بارسال النصوص فور « دعوة » الكواكب اثرا طيبا آخر جعلنا نوقن أن المشروع سيقدر له - ان شاء الله - كل النجاح

وفور الاعلان عن المسابقة - في العدد قبل الماضي - بدأت النصوص ترد على الفور الى مجلة الكواكب .. وتفضل السادة الآتية أسماؤهم بارسال مسرحياتهم التي نمسك عن نشر اسمائها هنا حرصا على سرية العمل في لجان القراءة ونكتفي بنشر اسماء أصحابها وهم :

١ - بهيج اسماعيل
٢ - سامي امين غنيم
٣ - الآنسة آمال ابراهيم
٤ - فاروق حنفي محمد
٥ - دكتور . كمال محمود مرعي

وقد وصلتنا مسرحيات هؤلاء السادة حتى يوم الاربعاء ٣١ ديسمبر ١٩٦٧

وفي هذه الفترة ارسل بعض القراء مجموعة من الرسائل تحمل بعض تساؤلاتهم ومنها رسالة من م . ر . ع يسأل فيها عما اذا كان من الممكن الاشتراك في المسابقة بمسرحيات مكتوبة بخط اليد . وقد رأينا تسهيلا للكتاب التفاضي عن شرط ارسال المسرحيات مكتوبة على الآلة الكاتبة .. ومعنى هذا ان أي متسابق يستطيع ارسال المسرحية مكتوبة بخط اليد على أن يكون واضحا الى الدرجة التي تجعله مقروءا بسهولة

كما أرسل بعض القراء ملخصات لمسرحياتهم مثل « نبيل محمود محمد المصري » بالاسكندرية يسألنا اولا عما اذا كان موضوع المسرحية يصلح للاشتراك بها أم لا .. ونحن نرى انه على المتسابق أن يرسل مسرحيته - لا ملخصا لها - أما الحكم عليها فهو امر متروك للجنة القراءة وهي تتكون من :

١ - محمود امين العالم (رئيسا)
٢ - يوسف ادريس
٣ - انيس منصور
٤ - سعد الدين وهبه
٥ - نعمان عاشور
٦ - الفريد فرج
٧ - محمود السعدني
٨ - سعد الدين توفيق
٩ - احمد عباس صالح
١٠ - عبد الفتاح البارودي
١١ - احمد بهجت
١٢ - كرم مطاوع
١٣ - سعد اردش
١٤ - محمود السباع
١٥ - بهيج نصار
١٦ - رجاء النقاش
١٧ - محمد بركات « سكرتير للجنة »

هذا وستقوم مجلة « الكواكب » بنشر أسماء كتاب المسرحيات التي تصلها اسبوعا بأسبوع كما فعلت ابتداء من هذا العدد حتى آخر موعد للاشتراك في المسابقة وهو الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٦٨ .

ويشترط - دائما - أن يرفق المتسابق بمسرحيته « الكوبون » الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذي سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا .

اما الجوائز فهي تنقسم الى قسمين :

اولا : جوائز ادبية تتمثل في نشر النص الاول الفائز وعمل لقاء على صفحات الكواكب مع صاحبه .. وتقديمه ممثلا على خشبة المسرح الكوميدي فور الانتهاء من المسابقة واعلان النتيجة . كما ستقدم النصوص الاربعة الاخرى - الثاني والثالث والرابع والخامس - ممثلة على مسارح المؤسسة من خلال فرقها المختلفة .

ثانيا : جوائز مادية هي : ٣٠٠ جنيه للنص الاول مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب و ٧٥ جنيها للنص الثاني و ٥٠ للنص الثالث من مجلة الكواكب بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات من مؤسسة المسرح تبعا لاجر الكاتب

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المسرحيات الفائزة ، وأسماء المسرحيات التي تصلح بعد التعديل ، ثم أسماء المسرحيات التي لا تصلح اطلاقا حتى يعرف أصحابها طريقهم الصحيح .

وترسل المسرحيات بالبريد المسجل على العنوان التالي .. « القاهرة . دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب مسابقة التأليف للمسرح الكوميدي »

وبعد .. هذه مسابقة الكواكب بدأت تؤتي ثمارها بوصول المسرحيات منذ الاسبوع الاول وهي علامة مجدية على جدية المسابقة وجدية الطلائع من شبابنا .. ونرجو أن يسارع اكبر عدد من كتابنا بارسال مسرحياتهم

نرجو من المشترك في المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المسرحية مكتوبة على الآلة الكاتبة

مجلة "الكواكب"

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدي

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظه : يشترط للاشتراك في المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

فصل مثير من تاريخ الفن العالمى

محاكمة الموسيقار «هانز ايزلر» في أمريكا عام ١٩٤٨

عبد المنعم سليم

اولا من هو هانز ايزلر ؟ .. هانز ايزلر موسيقار معروف لد فى ليبزج سنة ١٨٩٨ . يعتبر تلميذا لارنولد شوينبرج . الف للاوركسترا ولموسيقى الحجرة ، واعمالا موسيقيه خرى تعتبر اعمالا ثورية اى انها تعبر عن الجماهير وتحرك لجماهير . دمرت حكومة النازى فى المانيا كل عماله الموسيقية سواء المنشور منها فى كتب او اسطوانات . هاجر الى امريكا سنة ١٩٤٢ وعاش هناك حتى سنة ١٩٤٨! حيث استمر فى نشاطه كموسيقى وملحن ، ولكنه طرد من امريكا على اساس ان له خطا تقدميا فى اعماله الموسيقية . عاش بعد ذلك فى فينا ومات عام ١٩٦٢ . . .

بدأ مستر ستربلنج ـ وهو الذى استجوب بريخت ـ فى استجواب هانز ايزلر

ستربلنج : الم تقل فى عدة مناسبات أن الموسيقى من اقوى الاسلحة فى تمهيد الطريق للثورة ؟

ايزلر : نابليون أول من قال ذلك

الرئيس : دعنا من نابليون الان لقد قلت . . .

ايزلر : اننى اعتبر نفسى تلميذا لنابليون فيما يتعلق بهذه النقطة ، والواقع ان الاغانى لا تستطيع تدمير الفاشية مثلا ، ولكنها مع ذلك ضرورية . وفى حالة ما اذا كنت تحب الموسيقى يصبح الامر فى هذه الحالة نوعا من التذوق الفنى . اننى مؤلف موسيقى ولست كاتبا غنائيا ، فاذا لم تكن تحب الموسيقى .. اذن اعذرنى .. تستطيع ان تستمع الى «افتح الباب يا ريتشارد»

ستربلنج : لقد كتبت اغانى كثيرة يا مستر ايزلر .. اليس كذلك ؟

ايزلر : لم اكتب اغانى فقط ، ولكننى كتبت كل شىء يتعلق بمهنتى .. ومطرة .. اننى اعترض على قراءة مقالات لى خاصة بهذا الموضوع ..

الرئيس : مستر ستربلنج .. ما هو الهدف من قراءتك هذه التعليقات ؟

ستربلنج : الهدف من ذلك توضيح ان مستر ايزلر يعتبر كارل ماركس فى مجال الموسيقى .. وانه يعرف ذلك جيدا

ايزلر : هذا مدح لا اظننى استحقه

ستربلنج : مستر ايزلر .. ماذا تعنى بـ « على الجانب الاخر من المتاريس » ؟

ايزلر : هل تعيد قراءة عنوان هذا المقال من فضلك ؟

ستربلنج : عنوانه « تدمير الفن »

ايزلر : من الذى كتبه ؟

ستربلنج : هانز ايزلر

ايزلر : كلا . انا لا ادمر الفن ، ولكنك تستطيع ان تكتشف ان الفاشية قد دمرت الفن

الرئيس : لا اعتقد ان ما تقوله اجابة عن السؤال . ماذا كان سؤالك يا مستر ستربلنج ؟

ستربلنج : لقد سألته ماذا كان يعنى عندما اشار الى : « على الجانب الاخر من المتاريس » .. انت لا تكره ستالين مستر ايزلر ؟

ايزلر : معذرة ... ماذا تقول ؟!

ستربلنج : هل تكره ستالين ؟

ايزلر : لا

ستربلنج : لماذا اخبرت سلطات الهجرة انك تكره ستالين ؟

ايزلر : لا استطيع تذكر الحقيقة .. فاذا كنت قد قلت هذه الملاحظة الغبية .. اذن فقد كنت ابله

ستربلنج : لقد قلت وانت امام سلطات الهجرة « انا اكره ستالين تماما كما اكره هتلر »

ايزلر : اننى مندهش .. لابد ان هناك سوء تفاهم .. او انها كانت ملاحظة غبية وهستيرية تماما

الرئيس : هل تذكر ؟

ايزلر : لا اذكر ، وانا اعتقد ان ستالين واحد من اعظم الشخصيات فى وقتنا هذا

ستربلنج : هل تخطىء الانسكلوبيديا السوفييتية عندما تشير اليك على انك شيوعى ؟

ايزلر : نعم تخطىء . انهم يطلقون على كل شخص نشيط مثلى .. شيوعى . اننى اصرح يا سادة باننى لا اخاف على شىء ، ولو كنت شيوعيا لا عترفت بذلك .. ولكن ليس لى الحق ـ خاصة اليوم ـ فى ان ادعى ذلك .. اذ ان الشيوعيين الالمان الذين يعملون فى الخفاء يعتبرون ابطالا .. وانا لست بطلا .. اننى مؤلف موسيقى

ستربلنج : هل كتبت الموسيقى لمسرحية « تحت الاجراءات » ؟

ايزلر : طبعا

ستربلنج : اشرح للجنة فكرتها

ايزلر : هذه المسرحية كتبها كاتب المانى ، وهى مقتبسة اصلا من مسرحية يابانية قديمة ، ولقد وضعت لها الموسيقى . والمسرحية تدور حول اشتراك اربعة رجال فى منظمة ، وهذا فى الواقع ملخص المسرحية اليابانية القديمة ولكن اعيد كتابتها فى المانيا سنة ١٩٢٩

باتكن : هل لى ان اسأل فى اى وقت سترفع الجلسة للراحة ؟

الرئيس : سنستريح بعد عدة دقائق قليلة وسيعاد انعقاد الجلسة فى الساعة الثانية

باتكن : عندى اجتماع مع الصليب الاحمر فى الساعة الواحدة يتعلق باسعاف المناطق المضروبة على طول شاطىء الخليج

ستربلنج : مستر ايزلر .. انت ..

ايزلر : المسرحية مقتبسة من مسرحية يابانية كلاسيكية .. لقد نسيت اسمها .. وهى مسرحية فلسفية رمزية . هذا هو كل شىء

ستربلنج : هل المسرحية تدور حول استراتيجية الحرب ؟

ايزلر : نعم .

ستربلنج : انها تدور حول اربعة شبان شيوعيين . اليس كذلك ؟

ايزلر : نعم يا سيدى

ستربلنج : وقتل ثلاثة من هؤلاء رابعهم الشيوعى لانهم شعروا انه سوف يكون مصدرا لتهديدهم ؟ .. هل هذا صحيح ؟

ايزلر : نعم

ستربلنج : هل هذا هو موضوعها ؟

ايزلر : نعم

ستربلنج : لن نخوض فيها اكثر من ذلك .. عندما سألتك سلطات الهجرة عن هذه المسرحية .. هل تذكر ما قلت لهم ؟

ايزلر : اعتقد اننى قلت اننى الفت موسيقى المسرحية

الرئيس : هل قلت انها كانت مجرد مسرحية ؟

ستربلنج : عندما سئل ايزلر عن المسرحية اشار اليها على انها « لائقة » ، وقرر انها ليست شيوعية فى طبيعتها ، وان العنوان الحقيقى للمسرحية هو : « الاجراءات التعليمية » . اليس هذا صحيحا ؟

ايزلر : نعم .. انها مسرحية شعرية فلسفية

ستربلنج : ياسيدى الرئيس لا اعتقد اننا نستطيع أن ننتهى من مستر ايزلر قبل الغداء ..

**

ستربلنج : مستر ايزلر .. لقد قررت أن لك أختا . بالولايات المتحدة

ايزلر : نعم

ستربلنج : باسم روث فيشر

ايزلر : نعم

ستربلنج : هل تتذكر انك تسلمت منها خطابا فى ٢٧ ابريل سنة ١٩٤٤ موجها اليك والى زوجتك ؟

ايزلر : لا اذكر هذا الخطاب

ستريبلنج : فى هذا الخطاب اتهمتك واتهمت اخاها جيرهارد بانكما عميلين لمنظمة . لقد قررت الاتى : (يقرا) : « اذا كانت الفروع المحلية قد نجحت فى اجراء ترتيبات لاحداث وفاة طبيعية ، فلن تنجح فى هذا الوقت .. لا بالنسبة لك او لجيرهارد .. وفى هذه المرة لن يكون الامر سهلا بالنسبة لك لانك دائما تلعب بالنار ، ومع هذا فانت تخاف من تحمل مسئولية اعمالك

« لقد قمت بالترتيبات التالية :

١ ــ فحصنى ثلاثة اطباء فحصا شاملا . انا الآن فى صحة طيبة . لا يوجد داع للوفاة الطبيعية . انى دائما تحت رعاية الطبيب ، ولقد نبه على الاطباء بانه فى حالة حدوث اى اضطراب فانهم سوف يفحصوننى طبقا لذلك

٢ ــ أبلغ بنص هذا الخطاب مجموعة من الصحفيين المشهورين والسياسيين ، واخذوا نسخة منه

هل تذكر انك تسلمت هذا الخطاب ؟

ايزلر : الحقيقة .. لا

الرئيس : ماذا كانت الاجابة ؟

ايزلر : الحقيقة لا .. لا اذكر انى تسلمت هذا الخطاب ، واعتقد انه خطاب ابله تماما

الرئيس : الا تعتقد يا مستر ايزلر انك اذا كنت قد تسلمت هذا الخطاب فستكون قادرا على تذكر ذلك ؟

ايزلر : ربما يكون قد ارسل على العنوان الخطأ

الرئيس : معذرة ؟

ايزلر : ولكننى قرات اشياء مشابهة

الرئيس : هل تقول انك لم تتسلم ابدا ذلك الخطاب ؟

ايزلر : قد يكون هذا محتملا

ستريبلنج : هل تذكر تسلمك له ؟

ايزلر : لا

الرئيس : ولكن الا تظن انك اذا كنت قد تسلمته .. ستتذكر

ايزلر : كلا . انه احمق وابله تماما ولنقل اننى تسلمته

ماكدويل : (بعد أن ذكر عدة اغان لايزلر وخاصة : قصيدة الفقر ٢١٨٥ ، خطاب الى كرين كارل ، قصيدة المعجزة ، قصيدة بنجرجيم ، واغنية الخبز الجاف واغنية العرض والطلب) على كل أعضاء اللجنة ان يفحصوا هذه الامثلة التى عرضتها هنا والتى ذكرها توا الى مستر ايزلر الذى يصر على انه مؤلف موسيقى فقط .. ان ذلك شىء لا يمكن ان يرسل بالبريد فى الولايات المتحدة ، فهو يعالج امورا بعيدة تماما عن الامور السياسية .. بعيدة تماما عن كل شىء فيما عدا الدواء . ان كلمة الشناعة كلمة غير كافية لوصفها .

انا لا اعرف ما هو العرف فى المانيا او فى النمسا ، ولكن مثل هذه الكلمات الموجودة فى هذه الصفحات لا توجد فى اى حضارة

ايزلر : انها تعد شعرا عظيما

ماكدويل : تعد ماذا ؟

ايزلر : شعر عظيم

ماكدويل : شعر عظيم ؟

ايزلر : نعم

ماكدويل : ان الشعر العظيم كما نعلمناه فى امريكا ليس له صلة بهذا النوع من (الكلام) ، وعلى كل حال فمن المهم أن أبين انه توجد اغنية تشير بوضوح الى قانون منع الاجهاض

ايزلر : نعم

ماكدويل : فى المانيا ؟

ايزلر : نعم

ماكدويل : هذه الاغنية تسخر من القانون ..

ايزلر : نعم

ماكدويل : تعارض منع الاجهاض

ايزلر : نعم

ماكدويل : بمعنى آخر .. افترض ان هذه الاغنية طبقا لتفكيركم الخاص تحث على تجاهل قانون منع الاجهاض ..

الرئيس : أقترح الا نتوغل كثيرا فى موضوع الاجهاض .

ايزلر : مستر ماكدويل بعيد ..

الرئيس : مستر رانكن

رانكن : لقد عرفت انك رفعت دعوى من ان هذه اللجنة قد اهانتك

ايزلر : نعم مستر رانكن

رانكن : هل تعرف انك برفعك هذه الدعوى انما ترفعها ضد لجنة الكونجرس الامريكى ؟

ايزلر : نعم

ماكدويل : ان هذه اللجنة تخضع لقواعد المجلس ، فلا شىء تفعله هذه اللجنة مخالفا لقواعد المجلس او مخالفا للذوق العام والآداب .. ما هى ــ اذن ــ السلطة التى تخول لك الادعاء بأن هذه اللجنة قد اهانتك ؟

ايزلر : ليست لدى مطلقا اى سلطة .. ولكن استماعكم لى اسبوعيا ولمدة ١٢ شهرا واتهامى باشياء ليست حقيقية .. واستماعكم الى الوشايات ثم الحملات الصحفية الخيالية .. كل هذه الوسائل اذا ما استعملت ضد فنان طوال هذه المدة فانها كفيلة فى النهاية بتحطيمه ..

رانكن : اننى مدرك تماما لكل هذا عندما اتصور هذه القذارة التى اشار اليها ماكدويل ..

ايزلر : اسمح لى مستر رانكن .. هذه ليست قذارة

رانكن : اننى أفهم تماما ان الذى يثير كل هذا لا يكن احتراما كبيرا للكونجرس الامريكى . وهذه اللجنة يامستر ايزلر قد عاملتك معاملة عادلة وحاكمتك محاكمة عادلة لا يمكن أن تحصل عليها فى اى دولة أخرى فى العالم .. فى اى دولة اخرى فى العالم سوف تعامل أسوأ مما تلاقيه فى الولايات المتحدة وذلك اذا داومت على نفس مستوى تصرفاتك التى تسببت فى حضورك الى هنا

ايزلر : لست ادرى مستر رانكن كيف استطعت أن تلم بالشعر الامريكى

رانكن : الشعر ؟

ايزلر : والكتابات الامريكية . ان هذا ليس شعرا امريكيا او كتابات امريكية . لقد كتبت كل هذا بالالمانية ، وهو لم يترجم . لقد كتبت فى برلين عام ١٩٢٧ او ١٩٢٨ أو ١٩٢٩ . اننى اقول ثانية انه شعر عظيم . قد يكون لنا اذواقا مختلفة فى الفن .. ولكننى لا أستطيع ان اسمح يامستر رانكن ان تطلق على اعمالى هذه الاسماء .. انا احتج على ذلك

رانكن : انا افترض اننى على معرفة واسعة بالشعر الامريكى والشعر الانجليزى ، ومن يحاول أن يخبرنى أن هذه القذارة شعر فهو بالتأكيد يعزل نفسه من الشعر الامريكى .. أى من الشعر الحقيقى

ايزلر : آسف

رانكن : لا اعتقد انه لدى شىء اكثر من ذلك يا سيدى

ماكدويل : مستر ايزلر .. لقد كتبت قطعة شعر « من القتل » ؟ وانى يا سيدى الرئيس اريد الاذن بقراءة هذه الاسطر

رانكن: احتفظ بحقى فى المعارضة .. ولكننا سنسمعه يقرؤها

ماكدويل : (يقرأ)

من المريع ان تنزف الدماء ..

من الصعب تعلم القتل

من المؤسى أن نرى الناس يموتون

قبل أوانهم

يجب أن تنزف الدماء ..

لكيلا تنزف دماء اكثر

ايزلر : هذا شعور معادى للفاشية

الرئيس : مستر ستريبلنج .. هل لديك أشياء أخرى ؟

ايزلر : هذه القصيدة كتبتها فى المانيا فى عامى ١٩٢٩ و ١٩٣٠ عندما قتل هيدريش (أحد قطاع الطرق) بيد الشعب التشيكى . وهذا الذى كتبته شعر وليس واقعا .. ينبغى علينا ان نضع فى اعتبارنا الفارق بين الفن والواقع . ما كتبته قطعة شعر فلسفية ضد قطاع الطرق .. ضد رجال العصابات

الرئيس : هل لديك أسئلة أخرى ؟

ستريبلنج : كلا .. ليس لدى أسئلة أخرى يا سيدى الرئيس

رانكن : ياسيدى الرئيس .. ان الشعب الامريكى قد وقف ضد هتلر منذ أول لحظة ، ولكن الشىء الذى هزنى أنه بينما يموت أولادنا بالالاف هناك كى يرفعوا حذاء هتلر عن رقاب الناس ، فان بعض هؤلاء الناس جاءوا الى هنا وحاولوا اشعال ثورة فى الولايات المتحدة . لقد جاء الوقت الذى يجب فيه على الشعب الامريكى أن يستيقظ

الرئيس : مستر ايزلر .. اننا على أى حال نرغب فى نصحك بأن تظل فى الولايات المتحدة

هانز ايزلر منح (فيزا) لدخول الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٠ ، ومن بين الذين ذكروا فى سجل اللجنة كمساعدين له فى الحصول على هذه الفيزا ــ وفى معظم الحالات عن طريق كتابة شهادة الى القنصل العام الامريكى فى هافانا بكوبا ــ وهم : دورولى تومبسون ، فريد كيرشوى ، مالكولم كاولى ، ريموند جرام سوينج ، جورج كوكر ، كليفورد اوديتس ، ويليام ديتريل ، جوزيف لوزى ، هارولد كلرمان . ولكن اكبر وثيقة تتعلق بهذا الموضوع ، الخطاب التالى المرسل الى سمنر ويلز نائب وزير الدولة بتاريخ ١١ يناير سنة ١٩٣٩ وبتوقيع مجيب هو زوجة القيصر

الخطاب : (عزيزى سمنر

(كل هذه الاوراق قدمها الى امس صديق لمستر ايزلر ، وهذا الصديق رجل امين وهو يعتقد ان وزارة الداخلية الامريكية قد اخبرت القنصلية الكوبية انها لا ترغب حقيقة فى السماح لعائلة ايزلر بدخول امريكا . ولكن هذا الصديق متأكد تماما ان اسرة ايزلر ليست شيوعية وليست لديهم اهتمامات سياسية من اى نوع .. انه متأكد انهم يعتقدون ان حكومتنا تمثل العدالة السماوية . وأسرة ايزلر مستعدة بدون تحفظ لحلف اليمين

اننى أعتقد انه قد قيل ان وزارة العمل لم تفحص القضية بعناية كافية . لماذا لا تعيدوا بحثها مرة ثانية ، وبصراحة ، وعلنية وتعطوا لعائلة ايزلر الفرصة للدفاع عن نفسها ؟ .. المحبة : اليانور روزفلت)

رانكن : مستر آبيل .. لقد قلت ان « المدرسة الجديدة للابحاث الاشتراكية » كانت تتلقى تعليمات شيوعية

آبيل : كلا يا سيدى . لم اقل انها مدرسة شيوعية ، ولا اظن انه يوجد اى دليل فى سجلاتنا يشير الى انها كانت كذلك

رانكن : أكانت تنشر الدعاية الشيوعية ؟

آبيل : لا استطيع القول ان المدرسة ذاتها كانت تفعل ذلك ..

رانكن : هل تعرف أن السيدة روزفلت كانت على بينة من الموقف عندما توسطت للتصريح بدخول هانز ايزلر الى الولايات المتحدة ؟

آبيل : لا أعرف يا سيدى

رانكن : لا تعرف ؟

آبيل : لا يا سيدى .. تحقيقى يدور حول المدرسة الجديدة ولا يوجد شىء فى ملفاتهم يوضح أى اتصال مع السيدة روزفلت

رانكن : هل قرات مقالاتها الاخيرة فى هذه المجلة ؟

آبيل : كلا .. لم اقراها

رانكن : ان مقالاتها تعتبر دعاية واضحة للشيوعية فى امريكا .. وهى دعاية شبك وسط نساء امريكا .. انه ليصيبنى العجب عندما اعرف أن السيدة روزفلت كانت تعرف بشاعة الشيوعية عندما كانت تحاول ان تدخل هانز ايزلر الى الولايات المتحدة

وواضح جدا ان اصابع الاتهام بدات تشير الى السيدة روزفلت.. ولكن الوثائق لم تكشف بعد لنعرف ما الذى حدث لها ؟! .

انما المهم ان المحاكمة قد انتهت وكانت النتيجة طرد هانز ايزلر من امريكا .

دائرة

● ماهى « الدائرة المشئومة » التى يتحدث عنها نجيب محفوظ ؟
نادية السمراء – القاهرة
– هي لقطة على النيل كان يسهر فيها زمان مع صديقيه محمد عفيفى وعادل كامل وغيرهما ..

حاجة

● ايهما اكثر حاجة الى الاخر .. الرجل ام المراة ؟
احمد يوسف فرج – بور سعيد
– المراة اكثر حاجة .. لانها لا تعتمد على الرجل وحده وانما فلوسه ايضا !

المراة

● عندما ارى المراة من بعيد الاحظ جمالها .. وعندما اقترب منها الاحظ عيوبها .. وعندما التصق بها انسى كل المحاسن والعيوب !
محمد صديق جادو – اسكندرية
– كلمة لطيفة .. مين قالهالك ؟!

ابن عروس

● هل ابن عروس الحالى هو ابن عروس السابق ؟
محمد دومة – كفر الشيخ
– لا طبعا ! الثانى « سابق » ، وده « حالى » .. فيه فرق !

زواج فلس

● كثير من الشبان يتزوجون بمجرد التخرج من الجامعة وقبل تكوين انفسهم فما رايك ؟
س . م . هـ – بورسعيد
– رايي انهم يؤذون انفسهم وزوجاتهم واولادهم !

موسيقى

● هل كلمة موسيقى مذكر ام مؤنث ؟!
ع.ع.ح – العباسية
– انت بتسمعها والا بتسمعه ؟!

فلسفة

● ماهى فلسفتك فى الحياة ؟
احمد محمد حسين – الربعماية
– انها فترة انتظار بين الميلاد والموت !

مرمر

● قل لمحمد عفيفى ان يرسل لى نسخة من « حكاية بنت اسمها مرمر »
ابن اوراس الجنوب – عدن
– قلت له وسيرسلها لك

رسائل

● ايهما تفضل رسائل الشبان ام الفتيات ؟
محفوظ خليل – حلب
– لو انك مكانى .. بذمتك ايهما تفضل ؟!

جزارة

● انا صاحب محل جزارة وارغب فى الزواج من هند رستم !
حلمى على همام – القاهرة
– ده عاشر جواب تقولى الحكاية دى .. موش تلتفت للحم الضانى احسن ؟!

لسان

● من هى صاحبة اطول لسان من مراسلاتك ؟
سهير عياد – سدود
– ليس بين مراسلاتى طويلات لسان .. لانهن يعرفن ان لسانى اطول !

حفلات

● متى تعود حفلات ام كلثوم الشهرية ؟
نادية السمراء – القاهرة
– عندما تشعر ام كلثوم ان الوقت مناسب لهذه الفرفشة !

حياة

● الى متى يتعلق الانسان بالحياة ؟
جلال عبد الرحمن حمدان – اسكندرية
– لحد ماتطلع روحه !

كواكب

● احيانا تكون الكواكب « ٤٨ صفحة واحيانا « ٤٠ فلماذا لا تكون دائما « ٤٤ » صفحة ؟
الحاج سيد رضوان – كفر الشيخ
– ويسموها ام اربعة واربعين ؟!

نساء

● هل تهتم بالنساء لانهن جميلات ام لسبب اخر ؟
سمير محمود خليل – بور سعيد
– لانهن جميلات ولسبب اخر !

عيد

● انا اعرف ان عيد ميلادك فى فبراير فما عنوانك لكى ارسل لك هدية !
حمدى بدر عامر – بلبيس
– ماعندناش مانع من تلقى الهدايا على دار الهلال !

اهتزاز

● لماذا تهتز المراة اثناء سيرها ؟!
جمال اليمنى – سوهاج
– لانها ليست « عضل » زى حضرتك ، ولكى تهتز معها العيون والقلوب !

حب

● بعد تجارب معينة اقول انه لا توجد المراة التى تستحق الحب !
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– حدد فترة الحب !

رهان

● اراهنك بمرتبك السنوى على انك « ... » !
على عبد الحكيم طه – اسكندرية

هواة المراسلة

● مكرم احمد شريف – مساكن الاميرية بلوك ٤١ مدخل ٣ شقة ٥ – القاهرة
● محسن عبد الحميد احمد – ٢٤ ش رشدى بالمعادى – بالقاهرة
● عبد الوهاب مولود الطاهر – اونيل فرنسا – ساحة جول فافر – قسنطينة – الجزائر
● محمد على الشلقانى – ١١ شارع عبد القادر الرافعى – منية السيرج – القاهرة
● منير عبد العزيز الشنوانى ١٧ ش سليمان الحلبى – شركة تجارة ديزل القاهرة بالقاهرة
● هناء محمد حمدى – شباك بريد المنصورة العمومى
● نبيل حجازى – السيدة زينب ٣ ش يحيى بن زيد شقة ١٢ المتفرع من ش بيرم التونسى
● جمالات عبدالحليم شاهين – شارع بين السيارج – ٣ عطفة العقيل – باب الشعرية بالقاهرة
● مفتاح مسعود النفيشى – وزارة الصناعة – طرابلس الغرب – ليبيا
● ناجى محمد الشريف – بلدية بنغازى – قسم السكرتارية – بنغازى – ليبيا .
● ابرة فرالاسين فيرو – امدرمان – السودان – المدرسة الانجيلية التجارية الثانوية .
● حسن خالد – الكويت ص. ب ١٧٣٦
● شاهر شريف – ٥٩ شارع اسحق – رمل الاسكندرية .
● صفوت دوحان – ١٠ شارع هارون بالدقى – شقة ١
● سعدية محمد شاهين – ١٢ حارة البابلى – السيدة زينب – القاهرة

أى انسان ، فى حياته دائما .. تظهر اكثر من شخصية . قد تغير مجرى حياته . . وقد تؤثر فيها تأثيرا واضحا.وقد تستوقفه .. ليفكر فيها . لكن حياتنا . لا يمكن ابدا ان تخلو من هذه الشخصيات .

حلمى سالم

طـه حسين

شخصيات في حياتي

عباس العقاد

● لم اقابله ابدا، ولوقابلته، لانحنيت على يده اقبلها . فقد علمني أن ابتسم في اشد الاوقات شدة . وعلمنى الا ابالي . وان اقابل اقسى الازمات .. ببساطة .

أب لاربعة . ولدين وبنتين . الولد الاول طالب بكلية التجارة . والثاني .. بكليـة الاداب ... بالسنة الاولى . والبنتان حصلتا من التعليم على نصفه.. وآثرتا ان تبقيا في البيت .. لتعطيا الفرصة للأخوين ..

والأب «الساعي» .. مرتبه ثمانية جنيهات . وتاريخ الحـكاية .. حوالي عام ١٩٦٠. بالصدفة .. علمت ان أصغر الاخوين.. قد رسب في الكلية لظروف قاسية. فالاسرة تقيم في دمنهور ـ كما أظن ـ والـولد يعيش مع زميلين له في غرفة على سطح احدى العمارات ولانه طالب مجتهد .. كان يذاكر كثيرا .. ولا يضيع وقته في اللعب لم يتركه زميلاه .. بل ضيقا عليه الخناق . وحاولا أن يجراه معهما .. فرفض ، وكان يترك الغرفة . وينزل الى البواب.. يجلس عنده . ليذاكر . ووصلتني الحكاية بهذه التفاصيل بالصدفة من احد الاصدقاء ، وعرض على أن أساعده فوافقت أن اتبناه طيلة اعوام دراسته ، وفعلا قمت بتسديد كل نفقات اقامته في المدينة الجامعية .. ومصاريف الكتب ، وما اليها . وكان فعلا طالبا ممتازا .. ظل ينجح بتفوق حتى حصل على الليسانس .. ومازال حتى الان يرسل لي في الاعياد التهاني . . فان جاء الى القاهرة .. زارني .. ورغم اعجابي بالولد .. واخلاقه . وتصميمه على أن يستكمل تعليمه .. أثر في موقف الاب الذي يتقاضى مرتبا غاية في القلة .. ومع ذلك .. يصل بتعليم أولاده الى الجامعة

● وأثرت في « شفيقة القبطية» .. أشهر راقصات مصر القدامى . كنت اقوم بدورها في الفيلم الذي حمل اسمها أيضا . وبدراستي للدور ، توقفت طويلا عند شخصية شفيقة . لم تكن شخصية عادية، كانت فعلا شخصية غير طبيعية . عاشت في مستوى مادي لايحلم به أحد . حتى أن عربتها كانت تفوق عربة الخديوى .. حاكم مصر ، فعندما رأت عربته « المحلاة » بالذهب ، زينت عربتها بقطع الماس وكانت عربة الخديوي يجرها ١٢ حصانا ، فجعلت لعربتها ١٤ حصانا وكانت غاية في الشهرة .. وغاية في الثراء . كان كبار البلد أيامها .. يبعثرون الالوف تحت قدميها، ودارت الايام . وانتهت شفيقة . انتهت الى درجة انها لم تكن تجد ما تأكل .لانها جرت وراء المظاهر..

واوقفتني شخصية شفيقة . وفكرت في حياتها كثيرا . انا بطبعي لا احب ان يامرني احد ..حتى النصيحة ، قد تاخذ عندي معنى الامر ، وانا « عنيدة » .. كثيرا مانصحوني بان انظر الى الامام مرة . وان اعمل حساب الزمن . وكنت اعانده ، حتى مثلت شفيقة

.. وعرفت ان الزمن غدار . وان الذي لايفهمه يضيع . واسرعت ببناء «الفيللتي » رأيت فيها حصنا لي ولابنتي من بعدي .. وقلت .. « حاجة للزمن » ، واعتقد انه لولا شخصية شفيقة لمابنيت الفيللا !

● قابلت العقاد في حياتي مرة واحدة . ولكن هذه المقابلة ، لم تكن شيئا عاديا في حياتي ، بل أنا اعتبرها احدى الحوادث الهامة بالنسبة لي . لقد جلست مع «هرم» عظيم . وكنت ارى العقاد عملاقا كبيرا . هذا الرجل الذي استطاع أن يتصدر حياتنا الفكرية .. بدأ من الصفر ، وأنا لم اكـن احب القراءة . ليس لانني في غنى عنها، ولكن لانني لم اجـد منذ الصغر البيئة التي تحببني فيها . ولم تكن الثقافة تعني في نظري الـكثير . لكن لقائي بالعقاد .. أوقفني .. وجعلني افكر قبل أن القـاه .. وأنا في الطريق اليه ، كنت اقول: كيف سأتحدث معه؟ وماذا اقول؟ وما وزن ما ساقوله ؟ .. امام عملاق من عمالقة الفكر ؟

وهزتني هذه الاسئلة فعلا . وقابلته ، وسمعت منه ما سمعت ، وعدت للبيت ، لافكر من جديد . ولانظر الى الثقافة نظـرة جدية وارى فيها احدى الضروريات . وصحيح انني لا اقرا كثيرا .. لكنني فعلا اهتممت بعـدها بان اقرا ـ ولو على قدي ـ لكن العقاد فعلا .. كـان ممن اثروا في . ومثله الدكتور طـه حسين . فانا أرى فيه قدرة غير طبيعية ، هـذا الانسان الذي وقفت منه الطبيعة موقفا مؤثرا وحادا .. ففقد بصره .. لكنه لم يفقد عزيمته .. ولم يفقد اصراره . وظل يكـافح حتى اصبح رجلا تتحدث عنه الدنيـا . انني فعلا ارى فيه المثـل الذي استحضره كثيرا عندما تصادفني عقبة ، فارى كل العقبات مهما كانت كبيرة هينة وبسيطة .

● شخصية سينمائية، لكنها استوقفتني . فقد رأيت فيهـا تجسيدا لفلسفة كبيرة . بوبولينا .. اسم السيدة العجوز في فيلم « زوربا اليوناني » هزتني شخصية هذه المرأة . هـزتني بعنف ، واستوقفتني ، وكثيرا ما اذكرها في احاديثي .. خاصة مشهـدها الاخير .. عندما كانت تموت .. وعندما اجتمع اهل القرية حولها.. ينهبون حاجياتها . هكذا الانسان .. يخرج من هذا العالم .. بلاشيء.

لقد كانت بوبولينا فوق سريرها .. كلاشيء .. تماما كالمرتبة التي تنام عليها، لاتحس ولاترى ولاتتألم . والناس ينهبون كل الاشيـاء . ماذا يبقى لنا من حياتنـا الا الذكرى ؟ كلنا سنلاقى نفس نهاية بوبولينا . ولو لم تكن بوبولينـا انسانة .. لمـا وقف « زوربا » بجوارها ساعة موتها . كانت ستظل وحيدة حتى النهاية . لـكنه كان يرى فيها .. انسانة طيبـة . ولهذا أرى في «بوبولينا» شخصية يجب أن تلفت النظر . وأن تثير التفكير . ماذا يبقى لنا الا الذكرى؟

ام كلثوم .. تغنى «تعب الشوق» ..

عبدالوهاب .. ولحن للقصيدة ..

الشاعر، جرداق..

أم كلثوم

تغنى لشاعر لبنانى

ام كلثوم تغنى هذا الموسم قصيدة للشاعر اللبنانى الاستاذ جرداق — بتعطيس الجيم — محمد عبد الوهاب يقوم بتلحينها الآن . الشاعر اللبنانى يعمل بالصحافة والادب وله خمسة مجلدات عن على بن ابى طالب . الشاعر جرداق يزور القاهرة الآن لوضع اللمسات الاخيرة للقصيده التى ستغنيها كوكب الشرق .

تحقيق: سيد فرغلى

التقيت بالشاعر الاديب «جرداق» فى غرفته بفندق هيلتون ، وقبل ان اتحدث معه فى شىء قال لى :

لا تحرجنى .. فلن استطيع ان اعطيك كلمات القصيدة التى ستغنيها ام كلثوم ، لانه ما زال هناك تعديل فى بعض ابياتها ..

ثم توقف قليلا وقال : على الرغم من هذا سأعطيك بعض الابيات التى استقر الرأى عليها .. وكانت هذه الابيات القادمة :

تعب الشوق فى العيون الجميله
حلم آثر الهوى ان يطيله
وحديث بالحب ان لم نقله
أوشك الصمت حولنا ان يقوله
يا حبيبى وانت خمرى وكأسى
ذهبت ليلتى اليك بنفسى
فيك صمتى وفيك نطقى وهمسى
وغدى فى هواك يسبق امسى
كان عمرى الى هواك دليلا
والليالى كانت اليك سبيلا

وعندما انتهى من قراءة الابيات السابقة ، كان لا بد ان اعرف كيف تم الاتفاق على أن تغنى ام كلثوم هذه القصيدة ؟ .. قال الشاعر جرداق : طلب الى صديقى محمد عبد الوهاب فى بيروت ان انظم قصيدة يلحنها هو لكوكب الشرق فكانت هذه القصيدة . ثم بدأ عبد الوهاب تلحينها وهو فى « بحمدون » خلال الصيف ، واقول اننى سمعت لحنها مرارا ، واؤكد انه من اروع اعمال عبد الوهاب على الاطلاق !!

● **سألته : وهل هذه اول مرة تغنى فيها اشعار له ؟**

قال :

— ذات مرة استحسن احد الملحنين اللبنانيين قصيدة لى قرأها فى احدى المجلات ، فلحنها ، وأسمعنى لحنها . وبعد يومين ، وصله منى انذار بأسوأ العواقب اذا سولت له نفسه الاستمرار فى عمله المنكر هذا ، وانتهت القصة عند هذا الحد ..

● **وما رأيك فى تلحين الشعر ؟**

— انا من المؤمنين بأن لحن الاغنية يستمد الكثير من قوته ومعناه من الكلام نفسه ، لانه فى خاتمة كل حساب ، ترجمة الكلام وما فيه من صور وأحاسيس وافكار الى لغة الآلات ، ولذلك اشعر دائما ان الالحان التى ترافق الشعر ارقى من الالحان التى ترافق الزجل ، والسبب فى ذلك ان شعراء العربية هم حتى الآن ، ارقى من شعراء الزجل ، وانتاجهم ارفع ، واجواؤهم أصلح لان يعبر عنها باللحن

ومن الناحية الوطنية والقومية ، فليس لنا نحن العرب بقاء متصل ووحدة قائمة الا ببقاء لغتنا الام فى القلوب وفى الاسماع ، والاغنية اقرب الوسائل لاشاعة اللغة بين الناس ، وجعل تراكيبها فى متناول افهامهم . من هنا يبرز فضل الاغنية العربية فى الناحية الوطنية والقومية

● **وماذا تقول عن الشعر الحديث ؟**

— ليس ...

مع : جاكلين

نموذج من باب يكتبه « الشاعر جرداق » فى احدى المجلات اللبنانية .

● **من هم المطربون الرجال الخمسة الذين تحبهم ؟**

— المطربون الاربعة الذين احبهم ، ثلاثة : محمد عبد الوهاب ووديع الصافى .

● **هل تفضل الفتاة الجميلة او الذكية ؟**

— لا هذه ولا هذه .. انا ...

● **متى نظم احمد شوقى قصيدة « يا جارة الوادى » ؟**

— بعد موته بسنتين ..

● **ماذا تقول عندما تغنى لك فايزة احمد « انا جايالك ياحبيبى .. جايالك .. »**

— ابعتى واحدة غيرك .

● **متى تحسن استشارة المرأة ؟**

— وهى نائمة !

● **ماذا تفيد البلاد المرأة التى تؤلف كتبا ؟**

— تزيد فى عدد الكتب وتنقص من عدد القراء .

● **من الذى يلحن اغانى كارم محمود ؟**

— فى الغالب ...

● **متى تعلم انك مخطىء ؟**

— عندما يتفق رأيى وآراء بقية الناس ، ولاسيما الصحفيين .

● **ما هى الاشياء التى لا تعترف بها المرأة ، عندما تحب وعندما تكره ؟**

— الحرية والاخاء والمساواة

● **ما هى المرأة فى نظرك ؟**

— مونولوج ، أو ديالوج ، او كاتالوج

● **من هى اغبى امرأة فى العالم ؟**

— انظرى فى المرآة .

● **ما رأيك فى الرجل ؟**

— غبى ، انانى ، لانه يستحق ... امرأة !

« ... جرداق »

حديث ، وشيء اسمه شعر قديم . هنالك شعر فقط . وهنالك شاعر ، فاذا كنت شاعرا امكنك أن تنتج شعرا ذا قيمة فنية سواء التزمت الوزن والقافية او لم تلتزمهما . والشاعر الحق ، يتألف في كيانه الشعر موضوعا وصورة دفعة واحدة دون أن يضع نصب عينيه سلفا الطريقة التي يريد أن يخرج بها شعره !

● **بمن تأثرت من الشعراء ؟**

– تأثرت بكل شاعر كبير قرأته ، والشعراء الكبار على اختلاف أجوائهم ، لهم في نفسي اعمق الاثر

● **انت تكتب الشعر والقصة والبحث وتعمل بالصحافة ، فهل تعتبر نفسك شاعرا ام اديبا ام صحفيا ؟**

– أنا لا اعتبر نفسي شيئا ، القراء هم الذين يعتبرون انى كل هذه الاشياء التي تذكرها .. ادام الله لنا غباوة القراء ..

● **وما هو انتاجك الادبي والشعري ؟**

– خمسة مجلدات من الامام علي ابن ابي طالب . وكتاب عن الشاعر الموسيقي الفيلسوف الالماني فاجنر . وقصور واكواخ . والمشردون . وشاعر وجارية في قصور بغداد . وصلاح الدين . وقالت شهرزاد . وبلقيس . وملكة سبأ . واوبريت شعرية تتحدث عن رغبة الخالدين في الفناء . وعدة مجموعات شعرية ستنشر قريبا

● **ومن احسن من لحن الشعر وغناه في نظرك ؟**

– احسن من لحنه عبد الوهاب ، واحسن من غناه ام كلثوم وعبد الوهاب

● **ماذا تحب من قصائد كل منهما ؟**

– الرباعيات والاطلال لام كلثوم ، وجبل التوباد والكرنك لعبد الوهاب

رأيه في الاصوات

وقد لا يعرف البعض ان الشاعر جرداق صاحب اللذع قلم في بيروت ، وكثير من الفنانين يدعون الله ليل نهار ان يجنبهم شر قلمه الذي لا يرحم .. وطبعا اردت ان استغل فيه هذا ، وطلبت منه أن يقيم لي أصوات المطربين والمطربات .. قال :

ام كلثوم : اجراس من الشرق تحمل صوت الصفاء والايمان بقوة البقاء ، وجلال الاهرام والنيل ، وتشيعه في انحاء الدنيا . صوت يحمل الى الليل ليلا

عبد الوهاب : صوت يمر على اجيال من العواطف والذكريات ويحملها اليك حتى يأخذ الحب في تلبك شكل هذه العواطف وهذه الذكريات

فريد الاطرش : احبه في اغانيه ذات الطابع الشرقي الخالص

عبد الحليم حافظ : يغني بدمه ، ودمه شربات على لغة المصريين

فيروز : ملاك بثياب امرأة ، وصلاة ترفعها الارض الى السماء

وديع الصافي : في صوته شلالات لبنان ، وانهاره ، وجباله ، واعاليه وصخوره واشجاره

نجاة الصغيرة : صوت عصفورة حلوة في غابة عذراء تناديك وتقول لك : خذني اليك

صباح : في صوتها رائحة زهور لبنان وطعم فاكهته

فايزة احمد : صوت جميل له علاقة مباشرة بالام والابن ، والزوج ، والاسرة وبقية الاحوال الشخصية

فهد بلان : لون جديد ارجو له طول البقاء ودوام المستمعين

الحب والمراة

والذين يتتبعون « جرداق » في كتاباته في باب « صياد وشبكة » في مجلة الشبكة اللبنانية يجدون انه يكثر من الحديث عن الحب والمرأة ، ودفعني هذا الى سؤاله :

● **هل للحب علاقة بما تكتب وتنظم ؟**

– لا علاقة الا للحب بما اكتب وانظم

● **لماذا تهاجم المرأة في كتاباتك؟**

– لا اهاجمها ، بل اتحدث اليها بما يتسع له دماغها ..

● **وما هو تقديرك لدماغها ؟**

– مثل تقديري لدماغ «الفأرة»!

● **ما هي افضل كلمة حب تقولها للمرأة ؟**

– ابعدي عني ..

● **هل انت متزوج ؟ وهل عندك اولاد ؟**

– لي زوجة وولد اعتز بهما

السينما اللبنانية

وانتقلنا من الحديث عن الشعر والاغنية والحب والمرأة الى الحديث عن السينما اللبنانية قلت له :

● **ما هو دور السينما اللبنانية حاليا في تطوير الفيلم العربي ؟**

– دور السينما اللبنانية حاليا هو ارجاع الفيلم العربي قرنين الى الوراء .. الا اذا استمر الاخوان رحباني في انتاجهما السينمائي المليء بالذوق ، وكذلك محمد سلمان

وسألته عن سبب زياراته المتكررة للقاهرة .. قال : عاوزني ازود حضر موت ؟ او ابوظبي ؟ .. ثم قال : ان حبي للقاهرة يرجع الى تأثري في نشأتي الاولى بادبائها وشعرائها ونتاجها الفني

وقبل ان اتركه قلت له : مامعنى اسم « جرداق » ؟ .. قال : كلمة عربية تعني سنابل القمح وهي خضراء !!

● مع الثقافة الجماهيرية ●

زوزو ماضي وعماد حمدي في ندوة اسوان

● **..١٠٠ دبلوماسي يمثلون ٢٢ دولة التقوا في قصر ثقافة بني سويف في الاسبوع الماضي ، قدم لهم القصر مقتطفات سريعة من نشاطه .. تميزت العروض بالبساطة والصدق .**

* **رقصة الشمعدان** للبلوه راقص جميل قدمته فتيات بني سويف ، أثار اعجاب الضيوف ، وصفقوا له طويلا . قدم القصر ايضا عرضا بالفانوس السحري ثم فرقة كورال الاطفال مع اغان شعبية من وحي البيئة الريفية .

* معرض فناني بني سويف ضم مجموعة من اللوحات اثارت اهتمام الدبلوماسيين ودهشتهم .. لم يتوقعوا أن يروا في الريف المصري فنا عصريا ... ؟

* ملاحظة صغيرة .. لابناء قصر ثقافة بني سويف :

انتم تسيرون في الطريق الصحيح ، فلم هذا الاضطراب والارتباك الذي ساد الكواليس اثناء العروض ؟! ان كل ما تحتاجونه هو مزيد من الثقة بالنفس ودرجة اعلى في التنظيم الداخلي .

* ملاحظة أخرى واهم .. نادي الاطفال بالقصر يضم ٢٨٠ طفلا كلهم من ابناء الموظفين !! مطلوب من مدام جاليت المشرفة على نادي الاطفال الاهتمام بابناء الفلاحين والعمل على ضمهم لعضوية النادي

●●●

● **بدأت الحياة تدب في قصر الثقافة باسوان بعد ان كان يسترخي في هدوء على النيل .**

* مع نجوم فيلم « الناس والنيل » التقى ابناء اسوان في ندوة فنية أشترك في الندوة **زوزو ماضي وعماد حمدي ومديحة سالم .**

* مسرح النيل في اسوان يجري العمل فيه ليلا ونهارا ليتم افتتاحه يوم ٨ فبراير . الافتتاح تأخر شهرا كاملا . هيئة السد العالي تولت عملية اعداد المسرح

●●●

● **« بياع الطواقي » و « الاستاذ ادهم »** مسرحيتان للشاعر عبد الرحمن الابنودي سيقدمهما قصر الثقافة بالزقازيق ، الاولى لمسرح الاطفال والثانية لمسرح العرائس .

وفي نفس الموسم ستقدم فرقة قصر الثقافة المسرحية من اعمال « البير كامي » مسرحية « العادلون »

●●●

● **من ٢ فبراير** تعرض افلام الاطفال في مواسم ١٢ محافظة وهذه الخطوة الموفقة من الثقافة نرجو ان تتلوها خطوات بحيث تتسع الدائرة وتضم المراكز والقرى والكفور .

● **مسرح التراث الشعبي .. انقطعت اخباره فجأة والسؤال : هل كانت الدعوة لانشاء هذا المسرح فورة حماس ما لبثت ان انطفأت ؟ المعروف ان سعد كامل والفريد فرج وزكريا الحجاوي كانوا من اشد المتحمسين لانشاء هذا المسرح ..**

مطلوب من الثقافة الجماهيرية الدعوة الى اجتماع يضم المهتمين بهذا المسرح ويشارك فيه مسئولو الاتحاد الاشتراكي في منطقة وسط القاهرة .. ولنبدأ العمل !

مجتمع الفن

العثور على طاقية الاخفاء

الحكاية بلا قافية ذات تليفون بيني وبين المطربة فايزة احمد للسؤال عن الصحة والاحوال والاخبار قالت لي ... خبر ... بدي أشوفك .. بدي احكيلك .. قابلني في النادي الماس ! ..

وذهبت والتقيت بها ووقتها قالت لي زعلانه مع عبد الوهاب .. تصور انه في بيروت تجاهلني ، والدليل انه لم يذكر اسمي في برنامج سهرة مع فنان .. وحتى عندما سألته ليلى رستم عن رأيه في صوتي زاغ منها .. ولف .. ودار .. وتحدث في عدة مواضيع اخرى ليس اسمي من ضمنها .. وهل افهم من ذلك أن عبد الوهاب يتجاهله لاسمي يخطط لصالح مطربة اخرى أم ماذا ؟ .. وبعدها طلبت مني أن انهي الحديث .. وهل تريد مني مسك الختام .. اذكر على لساني بأنني لن اغني مستقبلا من الحان محمد عبد الوهاب .. وبأنه ايضا لم يعد يهمني !!

ووقتها شعرت ـ بحصولي على هذا الحديث ـ بسعادة تعادل سعادتي في العثور على طاقية الاخفاء .. وقلت لنفسي بأنه جاء الوقت الذي سيحدث فيه ضجيج حول إسمك .. خاصة وانك في البداية .. وبقدر سعادتي بقدر ما ارتجفت « وكشيت » وظللت حائرا بين تقديم الموضوع لنشره وبين عدمه والى ان انتهيت الى تسليمه .. فالموضوع بلغة المهنة من ذلك النوع الحراق والمقروء وحرام ان يختفي للابد ! .. ولا يهم بعد ذلك انه سيتسبب في زعل بعض الناس .. وما قيمة هؤلاء الناس طالما أن رزقي ليس عليهم .. رزقي ورزق الصغار اخوتي على الله !

وبالتالي تم نشر الموضوع في عدد سابق من الكواكب وبعدها بايام تدخل أولاد الحلال لاجراء عمليات الصلح وازالة اسباب سوء التفاهم .. والحمد لله وعلى راى بتوع الاغاني الجو راق وارتاح البال وتم الصلح في الاسبوع الماضي بين فايزة وعبد الوهاب ويقوم عبد الوهاب حاليا بتلحين اغنية جديدة لفايزة .. ويابيت العز .. او يا دار فايزة احمد .. الحمد لله ما دخلك شر .. وانا وحدي يا ميلة بختي !!

عبدالحليم حافظ

محمد الموجي

فايزة احمد

من افواههم

وفي مجتمع هذا الاسبوع استطعنا ان نحصل على هذه الكلمات

● زوجي الدكتور محمد فياض لم يوافق على عملي بالمسرح لايمانه بمبدأ التخصص .. وانا ايضا اومن بهذا المبدأ .. وبأن صاحب بالين كداب !

هند رستم

● اكثر من ٢٠٠٠ مكالمة تليفونية تلقيتها من زملاء ومعجبين بالقاهرة وشبين الكوم والبلاد العربية وذلك عند سماعهم خبر مرضي وملازمتي للفراش .. وهذا دليل على انني مازلت محتفظا بجمهوري .. وكله من فضل الله !

شفيق جلال

« بمناسبة السؤال عن صحته »

● ياعيني عليه وعلى اللي جابوه .. شيكولاته .. بونبون .. كلوكلو .. بس من الحركات ياهوه ، لالاه .. لالاه .. لالوه .. لالوه ! !

عبد العزيز محمود

« والاغنية فراكو آراب يغنيها »

● احسن هدية وصلتني من معجب لبناني عبارة عن « تفاحة » اهداها لي وانا اغني في احدى الحفلات .. تصور مازلت احتفظ بها في الثلاجة !

عبد اللطيف التلباني

● دقت الطبول .. ورقصت القلوب على نغم الهوى .. والان تدق مرة اخرى لتعلن عن نجمة في عمر الربيع .. نجمة في السماء تدور حول هذا الكون .. ونجمة القاهرة ترقص سمرا لهذا الفن .. واذا الالوان كلها اجتمعت فلن تكون الا في الفنانة « ز ... عبده » !!

مذيع في ملهى ليلي

« وهو يقدم الراقصات »

● كدت ازل ضيفا على مقابر الصدقة وذلك عندما سقطت « طوبة » من احدى العمارات على رأسي .. ولكن الله سلم .. ومالتناش ان عمر الشقي بقي !

سيد الملاح

● بعد انتهائي من تلحين اغاني فيلم المليونير المزيف كلفني فؤاد المهندس بعمل جميع الحان مسرحية « سيدتي الجميلة » .. وربنا سهلها خالص اليومين دول !

حلمي بكر

● محمد الموجي استاذ كبير ورجل صاحب افضال وبالتالي لا يمكنني تجاهله أو محاولة البعد عنه .. وهو دائما ينظر لي على انني واحد من ابنائه .. يخاف عليه من السهر .. ويعاتبه اذا قدم عملا ليست فيه كل الاجادة .. وهذا شعور عظيم من محمد الموجي والذي لا يمانع بالطبع من تعاملي مع ملحنين آخرين .. وبالرغم مما حدث فانا أعلنها بالصوت المليان بان الذي بيني وبين محمد الموجي عشرة قديمة وزماله لها ذكرياتها .. والحب .. كل الحب .. وابدا ولن يكون هناك بيني وبينه اى زعل او خصام .. ويا أيها العوازل فلقلوا !

عبد الحليم حافظ

صحافتنا الرياضية بلا نقد!

محيى الدين فكرى

هل كل من يكتب فى الصحافة الرياضية ناقد ؟
وهل كل من يقدم برنامجا رياضيا فى الاذاعة أو التليفزيون ناقد ؟ ..

والاجابة على هذين السؤالين هامة جدا عند الحديث عن قضية النقد الرياضى .. لذلك فانه من المحتم ان نحدد تعريفا للناقد الرياضى ونفرق بينه وبين المعلق الرياضى ، وبين هذا وذاك وبين المحرر الرياضى أيضا ..

فمن الدارج أن يلقب الناس كل من يكتب فى صفحة رياضية بلقب الناقد . ولكن هذا ليس سليما فى شىء فما يجب أن نسلم به هو تقسيم العمل الصحفى والاعلامى الرياضى اربعة اقسام :

الاول : النقد ..
الثانى : التعليق ..
الثالث : التحرير ..
الرابع : الناحية الاخبارية

النقد هو ما يكتب خاصا بوصف مباراة ، وابراز العيوب والاخطاء والتعرف على أسبابها ثم وضع ما كان يجب أن يكون .. وهو أيضا ما يكتب فى تقييم لاعب وابراز عيوبه وتسليط الضوء على محاسنه الفنية وطريقة الاستفادة منها .. وهذا النوع من العمل الاعلامى الرياضى يجب ان يقوم به متخصص فى اللعبة التى هى محل النقد .. فناقد الكرة يجب ان يكون قد مارسها والم بقوانينها وتطوراتها وتاريخها ، ثم انه يجب أن يكون حاصلا على دراسة تخصص فى اللعبة .. فليس يكفى ان يكون الناقد مجرد لاعب سابق ، وليس معقولا أن تفتح الصحافة الرياضية ابوابها لكل لاعب يعتزل اللعبة لكى يصبح ناقدا .. وشأن الناقد فى ذلك شأن المدرب وما يجب أن يكون شأن الادارى تماما ..

لذلك ، فاننا ندعو ، والاتحاد العام يبحث خطة انشاء مدرسة التدريب ، الا تقتصر الدراسة فيها على من يرغب فى أن يصبح مدربا فحسب ، ولكنها يجب ان تمتد لتشمل من يريد العمل فى النقد الرياضى وادارة الفرق .. وهذا ما يجب ان نطبقه ايضا فى مجالات كل اللعبات الاخرى ..

وبذلك يمكن أن نصل ذات يوم الى نقد رياضى سليم ، يرتفع على أساس متين ، ويسهم فى النهوض باللعبات المختلفة اسهاما حقيقيا فعالا .

والتعليق الرياضى هو ما يكتب حول المباريات وحول تصرفات اللاعبين فى الملاعب ، وحول نقد الانظمة والقوانين .. كل هذا يدخل فى مجال التعليق ، واعتقادى ان معظم من يتولون الاشراف على الصفحات الرياضية فى الوقت الحالى معلقون وليسوا نقادا .. فلقب الناقد لا يجب ان ينطبق الا على من يحصل على الدراسة الخاصة الفنية ..

والمحرر الرياضى هو ذلك الصحفى الذى يجرى حديثا مع لاعب او ادارى أو مدرب أو مسئول بوجه عام .. او يجرى تحقيقا صحفيا حول مشكلة من المشاكل .. وهو ايضا المسئول عن الناحية الاخبارية ، فهو الذى يستطيع امداد الصحيفة او البرنامج بالاخبار .. مجرد الخبار .. وقد يكون المحرر الرياضى هو نفسه المعلق ، فيعلق على مشكلة او خبر او حدث فى الوسط الرياضى

وبذلك يمكن القول دون استحياء ، ان الصحافة الرياضية فى بلدنا تسير بدون نقاد حقيقيين ، وان واجب اتحاد كرة القدم ان يسهم مع نقابة الصحفيين لاعداد دراسات جادة لتخريج جيل من النقاد الحقيقيين الدارسين ..

ايها البرق السجين

مهداة إلى الشاعر الفلسطيني محمود درويش
الذى يعيش الآن فى سجون إسرائيل

للشاعر : محمد إبراهيم أبو سنة

ها هى الاشجار تنمو فوق راحات الحروف
ها هى الارض بنفس الامتداد
تنبت الاغصان فى هذى القصائد
ها هى الاطيار تنجو فى سماء الكلمات
وتغنى فى لهيب العاصفة
ها هى الانهار تأتى من بعيد
حاملات فيض غيمات الدموع
وظلال البرتقال

آه يا حزن الرجال
غامرا هدب الليال
بالدماء المهدره
بالجنائز
عابرات فوق جسر الاحتقار
نحو صيف ترفع الاعلام فيه من جديد
نحو عيد
لا ترى فيه المآتم

ايها البرق السجين
ها هى الصبحة عادت للمدائن
توقد الصوت القديم
ليسود الصمت اجراس الوداع

ويعود الشهداء
من شتاء القهر للخيل الحزينه
وتعود الكبرياء
بين آلاف الدروع

لا تفرط فى الدموع
ها هو الشيطان يجنى الانتصار
فوق أشواك المخاوف
لا تنلهم غير صمت بارد الوجنة اسود
يرتوى مما تعانيه القوافل

من عذاب اللاجئين
العرايا فى الصقيع
المنايا فى الضلوع
رغم هذا فستزهر

فى الثلوج البيض آلاف الشموع
سيميل الدرب يوما للرجوع
وسيحظى ذلك الشيطان حتما بالجنون
بالرياح العائدات
بالليالى الداكنات
ها هو العدل وصوت الشهداء
يصرخان الآن فى جوف الضلوع

ستعود الكبرياء
بين الاف الدروع
تفتدى الزهر وارض الانبياء

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٩ - ٣ فبراير ١٩٥٣

سين وجيم بين سميرة احمد وصلاح ابو سيف

سميرة احمد

سميرة : اسمك ايه ؟
صلاح : اسمى صلاح الدين ابو سيف

● عمرك كام سنة ؟
- ٣٧ سنة !

● ماهى صناعة والدك ؟
- عمدة

● هل انت متزوج ؟
- نعم والحمد لله !

● ماذا تحب فى المرأة ؟
- ثقافتها وتفكيرها قبل اى شىء اخر

● من هى الممثلة التى تعجبك؟
- فاتن حمامة

● لو لم تكن متزوجا ، وطلب منك ان تتزوج ممثلة ، فمن هى الممثلة المصرية التى تختارها شريكة لحياتك ؟
- فاتن حمامة

● هل لك مغامرات غرامية ؟
- ارجوك بلاش السؤال ده احسن مراتى بتقرا « الكواكب » من الغلاف للغلاف

● محوش ؟
- ايوه .. يلزم سلفة ؟

● ماهو « ابأس » ايام حياتك ؟
- هناك عدد كبير من ايام البؤس التى مرت بحياتى ، ولا استطيع ان اختار واحدا منها ولكننى استطيع ان اقول ان اسباب البؤس لا ترجع الى الفقر او الحاجة ولكن الى اسباب اخرى ليس المجال مناسبا لذكرها

اقوال فى المرأة

- ان نجاح الحياة الزوجية يعتمد اولا وقبل كل شىء على مقدرة الزوجة فى تهيئة اسباب السعادة لزوجها .. ان تجعل سياستها بالواقع ، ولا تكون من ربات الخيال

محسن سرحان

- اتمنى ان ارى امراة فى القرن العشرين وتعيش فى بيتها تطهو الطعام وتغسل الملابس ، وتنظف البيت ، ولا تدع الخدم يتولون هذه المهمة

حسين رياض

- اذكى امراة فى العالم هى بلاشك التى تستطيع ان تحتفظ بلسانها داخل فمها

عماد حمدى

- هناك امراة تهتم بحفظ جوربها النايلون اكثر مما تهتم بالاحتفاظ بزوجها ، وهناك اخرى تقامر بحياتها لتفوز برضاء زوجها

سراج منير

حدث هذا الاسبوع

● سيعرض قريبا فى متحف الدقى فيلم ملون عن تربية المواشى النموذجية تعده الان وزارة الزراعة . وسيعرض بعد ذلك فى القرى والبلدان بدون مقابل

● ابدت فاتن حمامة رغبتها فى تمثيل دور « مرجريت جوتييه » فى المسرحية المعروفة « غادة الكاميليا » ، على ان يقوم بدور « ارمان دوفال » النجم عماد حمدى

● لزمت ام كلثوم فراشها طيلة الاسبوع الماضى لمرض مفاجىء وربما كان لهذا المرض اثر فى تأجيل حفلتها الغنائية هذا الشهر

● من المنتظر ان يلمع اسم المذيع محمد فهمى عمر بعد اتمام تنفيذ البرنامج الثانى

● وقع حادث اثناء تصوير احد مشاهد فيلم « ارض الابطال » اذ سقط جمال فارس اثناء تمثيل المشهد فدخل طرف « السونكى » المدبب الذى كان يحمله فى قدم كوكا الى مسافة سنتيمتر وقد اسعفت بالعلاج

● تعاقد انور وجدى مع راقصة الاكروبات رجاء على العمل فى افلام شركته لمدة ثلاث سنوات وسيسند اليها بطولة احد الافلام الاستعراضية

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 862 — 6-2-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أى ج.ع.م . والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
سعاد حسنى

تصوير : غباشى الصباغ

الكواكب

العدد ٨٦٣ - ١٣ فبراير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- أسرار هوليوود .. كتاب مثير يفضح عاصمة السينما الأمريكية
- انفجار .. في "الفنانين المتحدين"
- زوج سعاد حسني يقول : أنا لست زوجا لسعاد حسني !
- حسن الإمام يقول : أنا فقير عندي ٥٦ عمارة !

• نجمك المفضل •

سعاد حسني

ترد على

رسائل القراء

- زواجي .. وحياتك إشاعة تتناقلها الصحف والمجلات!
- من الذى قال لك أن : رموشى صناعية ؟
- نجلاء فتحي ؟! .. بالنسبة لها أقول : إن الجماهير هى التى تحدد قيمة الفنان
- مايقوله العقاد فى المرأة .. أتركه للمفكرين والكتاب والفلاسفه يردون عليه !
- ماتزعلش .. سأظهر على المسرح قريبا .. مع إحدى الفرق الاستعراضية

جولة جديدة بين سعاد حسني وقراء « الكواكب » تستانف فيها الرد على اسئلتهم .. واحيانا كثيرة ـ بل فى أغلب الاحيان ـ تتضمن الرسائل مفارقات طريفة وضاحكة .. قارئة لا تسال .. ولكنها تتغزل فى العيون السود والوجه المدور كالقمر وقارىء يهدى سعاد قصيدة بعنوان « ذكريات » وآخر يعزمها على « غدوة » فى السودان يوم عيد ميلادها فى ام درمان .. وقارئة تسال هل يمكن ان تستلف فستان سهرة لتحضر به زفاف قريبة لها .. وعشرات أخرى من الطرائف ..

● لو انك من قراء « ارسين لوبين » ومغامراته التى يكتبها موريس لبلان « وشرلوك هولمز » واسراره الغامضة التى يبتكرها « ارثر كونان دويل » او حتى تحبك الغاز اجاثا كريستي ، فسأرسل لك عشرات منها .. ولى سؤال .. ما هو اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة وما هو آخر فيلم تمثلينه ؟!

صلاح عبد الرحمن الهاشم
الكويت

ـ أصحابك دول .. كتبهم ما تبش اكتر منها على سور الازبكية بالقاهرة .. اما سؤالك فالجواب عنه : «حسن ونعيمة» أول افلامى .. وآخرها وأحدثها « حلوة وشقية » ..

● ما زلت اذكرك وانت تقدمين برنامج اضواء المدينة فى السودان .. وبودى ان اعرف شعورك عندما تزوجت اختك نجاة الصغيرة من المخرج حسام الدين مصطفى ، وهل هناك اتجاه لكى تمثلى فيلما مع المطرب عبد الحليم حافظ ..

محسن باشرى سلمان
ام درمان ـ السودان

ـ بالنسبة للسؤالين : لم يحدث ؟!

● نقلت عنك سماعى خبر زواجك من المصور صلاح كريم ، فهل هذا الزواج حقيقى ، امإشاعة تتناقلها الصحف والمجلات ؟!

محمود رياض شبارة
الاسكندرية

ـ وحياتك اشاعة تتناقلهـا الصحف والمجلات ؟!

● انت ممثلة سينما ، فهل تتمنين الوقوف على خشبة المسرح ؟!

سعيد عبد العزيز سماحة
الزقازيق

ـ الفرصة المناسبة ـ اذا جاءتنى فى المسرح ـ وحدها تستطيع الرد عليك .

● لماذا لا تحاولين الظهور فى افلامك بغير الرموش الصناعية ، حاولى مرة وانا واثق انك ستزيدين جمالا . وما الذى يعجبك والذى لا يعجبك فى سعاد حسنى الانسانة لا الفنانة .. انقدى نفسك .

السيد ابراهيم عثمان
طنطا

ـ ومن قال لك ان رموشى صناعية .. اما الذى يعجبنى ولا يعجبنى فى سعاد حسنى الانسانة فهو أنها دائما متسامحة !

● انا طالب عمرى ١٤ سنة .. احب التمثيل واهواه جدا واريد ان اكون ممثلا واود ان اتقرب الى حضرتك لكى تقدمينى للفن .. قولى لى ايه العمل لكى اصبح فنانا عظيما !

فرج حافظ محمد حافظ
الاسكندرية

ـ لكى تصبح فنانا عظيما كما تتمنى .. استمر فى دراستك اولا وحاول تنمية مواهبك لمشاهدة الافلام الجيدة .

● ما رايك فى الوجوه الجديدة ... وعلى راسهم نجلاء فتحى ؟!

ابراهيم حسين السيد
اسكندرية

ـ الجماهير وحدها هى التى تحدد قيمة الفنان .

● هل يحب الانسان بقلبه او بفكره ؟!

محمد على بسيونى
طنطا

ـ الحب قضاء وقدر والفكر لا يمنع الانسان من مواجهة قدره

● ما الذى صنع منك سعاد حسنى :

اختك نجاة المطربة المعروفة .
او الدعاية المستمرة فى الصحف والمجلات .
او ادوارك وفنك ..

عزت السيد عيسى
روض الفرج

ـ النجاح وحده ..

● ما رايك فى تعريف الاستاذ عباس العقاد للمرأة بانها : «مخلوقة عجيبة ، فهى تقبل يد رجل يرفض الشرفاء ان يصافحوه وترفض مصافحة رجل يتمنى الشرفاء ان يقبلوا يده » .. وهل عندك تعريف آخر للمراة ؟!

سعيد يوسف محمد جاد الكريم
القاهرة

ـ ما يقوله العقاد اتركه للكتاب والمفكرين والفلاسفة يردون عليه .. المرأة فى نظرى .. انسانة وعاطفة وعقل .

● ما السبب فى عدم نجاح الزواج بين الفنانين ؟!

حمدى جودة دياب
بنى شبل

ـ الفن كالفريك .. ما يحبش شريك

● هل تشعرين بمضايقات الجمهور فى الشارع ؟!

نعيمة على حجازى
الشرقية

ـ ابدا .. وهو دا معقول ؟

● لو اتيحت لك فرصة العمل فى السينما العالمية ، هل توافقين ؟! وهل لك شروط ؟!

سمير على حجازى
بنى شبل ـ شرقية

ـ اوافق .. بشرط الظهور فى الدور المناسب .

● ما هو شعورك عندما يصلك خطاب من معجب ؟!

خميس محمود عبد العاطى
الاسكندرية

ـ اشعر بالسعادة ومزيد من المسئولية تجاه جمهورى .

● يقولون ان نجلاء فتحى ستكون عقبة فى طريق شهرتك فهل هذا صحيح ؟!

حسن ابراهيم جمعة
الاسكندرية

ـ وهل كنت انا عقبة فى طريق شهرة أحد .

● ما هو الحب فى نظرك ؟!

سامية عبد العزيز
الشرقية

ـ قضاء وقدر .

عبدالوهاب
ضيف الحلقة القادمة

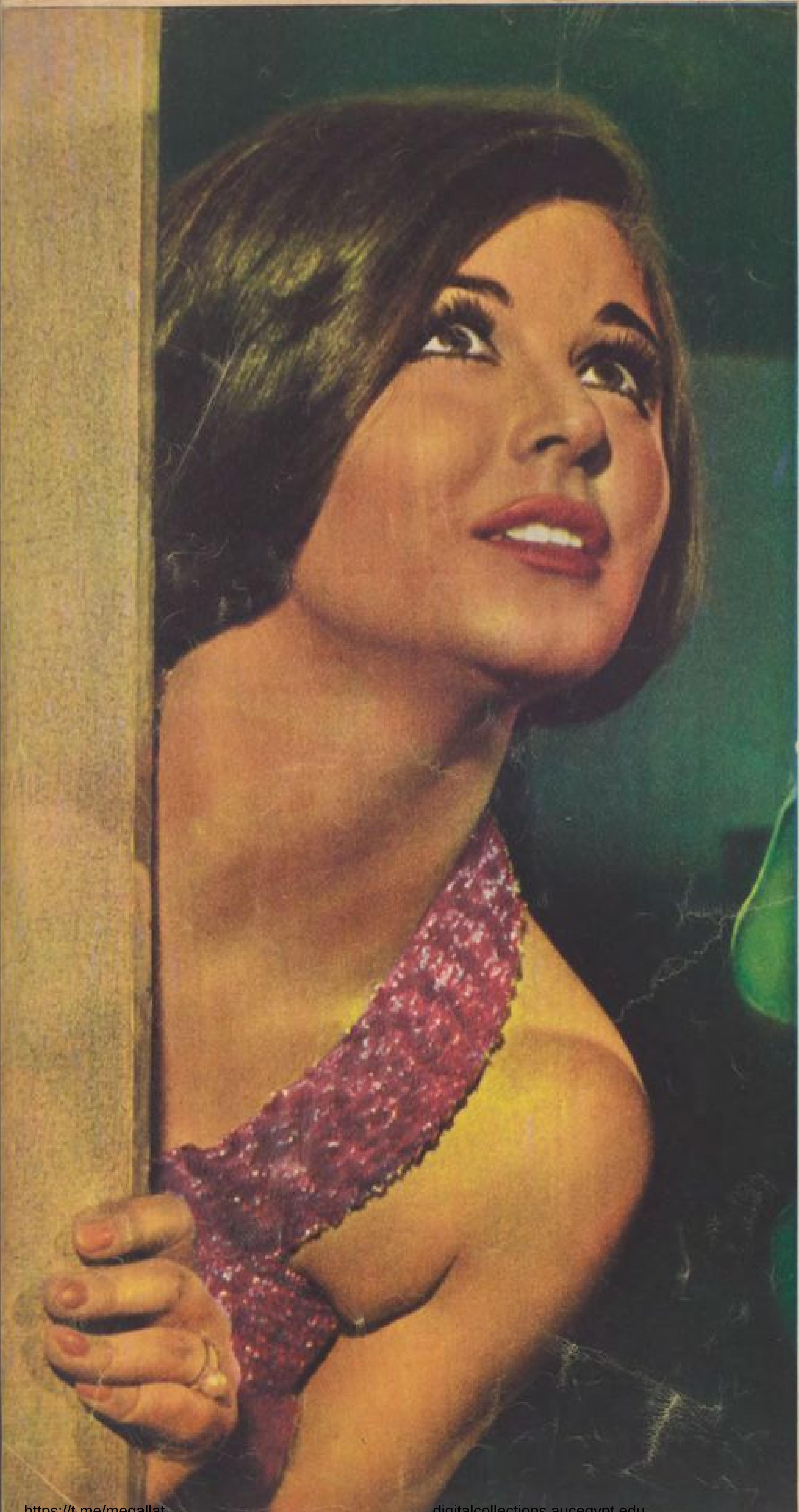

● هل ستواصلين دور فتاة العشرين طوال حياتك الفنية ام ستغيرين هذا الدور فى الكبر ؟!

عزت محمد موسى الكومى
زفتى

— عمر الفنان الحقيقى شىء وعمر الدور الذى يمثله على الشاشة شىء آخر ..

● ما هى اصعب لحظة مرت بحياتك .. وجعلتك تبكين ؟!

حسين مرسى محمد
اسيوط

— اللحظة التى تلقيت فيها نبأ وفاة اختى المرحومة صباح فى حادث سيارة .

● لماذا لا تمثلين على المسرح والتليفزيون على الرغم من ان كثيرين يتنبأون لك بالنجاح فى هذا المجال ؟!

جماعة اصدقاء الكواكب
الزقازيق

— سأظهر على المسرح قريبا مع احدى الفرق الاستعراضية .. اما التليفزيون فشىء لم افكر فيه حتى الان .

● ما رأيك فى الدور الذى قامت به « الكواكب » حين اتاحت الفرصة للقراء للالتقاء بنجومهم المفضلين وتوجيه الاسئلة لهم ، وما هو آخر افلامك ؟!

على احمد عبد الله
الابيض

— دور عظيم .. واتمنى ان يستمر .. احدث افلامى هو « حلوة وشقية » .

● كلنا نعجب ببعض الادوار التى تقوم بها بعض الممثلات الاجنبيات ونستمتع بادائهن الرائع ومنهن : سوزان هيوارد ودوريس داى وناتالى وود واودرى هيبورن . فلو عرض عليك القيام ببعض ادوارهن لتقومى بتمثيلها فما هى الادوار التى تختارينها ؟!

السيد زكريا ابراهيم
الاسكندرية

— الدور الذى يناسب سعاد حسنى .

● سؤال واحد ولكنه مركب من ثلاث فقرات : هل يمكننى ان اراسلك ونكون اصدقاء ؟! .. ما رأيك فى فيلمك « شباب مجنون جدا » ؟!! .. ما هى امنيتك فى الحياة ؟!

زكى عوان النخاس
بغداد

— فقرة اولى : طبعا .
وفقرة ثانية : غيرت رأيى لما عرفت ايراداته .
وفقرة ثالثة : الستر .. وحب الناس .
مبسوط بقى ؟

● اى شىء يغريك بالزواج : المال ام الجمال .. ام الشقاوة ؟!

سمير عبد الفتاح
محافظة الغربية

— الزواج قسمة ونصيب .. اما الشقاوة فاتركها عشان انت فتك .

●

« والى الاسبوع القادم ننشر بقية ردود سعاد حسنى على اسئلة القراء »

تفانين

جنينة الحيوانات

- بيقولو ان واحد ثرى معجب بفنها جاب لها القرد ده !!

بدون تعليق

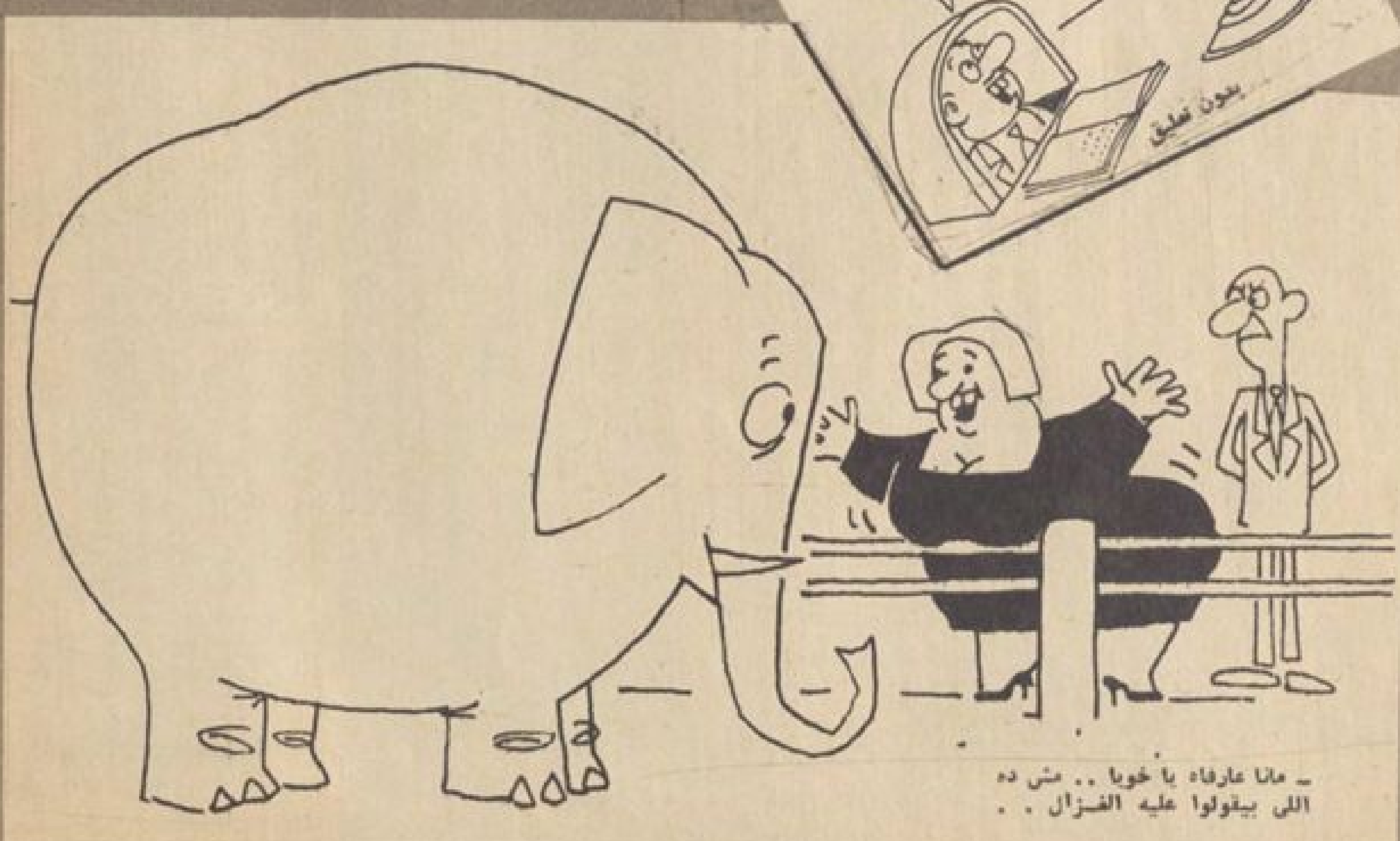

- مانا عارفاه يا خويا .. مش ده اللي بيقولوا عليه الغزال . .

مسابقة الكواكب للتأليف المسرحي

● اكد لنا هذا الاقبال على المسابقة ان ثمة كتابا كانوا ينتظرون الفرصة بالفعل .. وانهم قد عثروا عليها لحظة نشر « الدعوة » التى اطلقتها الكواكب

ومن المتوقع بعد هذا ان يزداد عدد المسرحيات .. وهي ظاهرة طيبة وعلامة صحة تدل على اننا ما زلنا بخير .. والرجاء الان ان يسارع كل هؤلاء الذين لم يرسلوا مسرحياتهم بعد الى اغتنام الفرصة

التى تقدمها الكواكب بالتعاون مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بحثا عن الطلائع وحلا لمشكلة من مشاكلنا الفنية هي مشكلة المسرح الكوميدى .

وهؤلاء هم السادة الذين وصلتنا مسرحياتهم حتى يوم ٧ فبراير ١٩٦٨ :

جرجس وهبة عيسى
الشافعى عبد المولى متولى
محمد كمال محمد
لبيب حليم لبيب
على بركات
دكتور كمال محمود مرعى
فاروق حنفى محمد
الآنسة آمال ابراهيم
سامى امين غنيم
بهيج اسماعيل
محمد رفعت « المحامى »
مصطفى بركات
محمد عبد المنعم ابراهيم« المحامى»
كمال الرامى
محمد القرش

● هذا وستقوم « الكواكب » بنشر اسماء كتاب المسرحيات التى تصلها اسبوعا باسبوع كما فعلت ابتداء من العدد الماضى حتى اخر موعد للاشتراك فى المسابقة وهو الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٦٨ .

ويشترط ـ دائما ـ ان يرفق المتسابق بمسرحيته « الكوبون » الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذى سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا . كما يفضل ان تكون المسرحية مكتوبة على الالة الكاتبة وان كان هذا لا يمنع من ارسال المسرحيات مكتوبة بخط اليد على ان يكون واضحا تماما

● اما الجوائز فهى تنقسم الى قسمين :

ـ اولا : جوائز ادبية تتمثل فى « نشر » النص الاول الفائز على صفحات الكواكب وعمل « لقاء » مع صاحبه لتقديمه الى الحركة الادبية والفنية فى مصر ، وتمثيل النص على خشبة المسرح الكوميدى فور الانتهاء من المسابقة واعلان النتيجة . كما ستقدم النصوص الاربعة الاخرى ـ الثانى والثالث والرابع والخامس ـ ممثلة على مسارح المؤسسة من خلال فرقها المختلفة .

ـ ثانيا : جوائز مادية هى : ٣٠٠ جنيه للنص الاول مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب و ٧٥ جنيها للنص الثانى و ٥٠ للنص الثالث من مجلةالكواكب بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات من مؤسسة المسرح تبعا لاجر الكاتب.

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المسرحيات الفائزة ، واسماء المسرحيات التى تصلح بعدالتعديل ،ثم اسماء المسرحيات التى لا تصلح اطلاقا حتى يعرف اصحابها طريقهم الصحيح .

● وترسل المسرحيات بالبريد على العنوان التالى .. « القاهرة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب .مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى » .

نرجو من المشترك فى المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المسرحية مكتوبة على الآلة الكاتبة

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظة : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

ولما زهقت من القطاع الخاص سبت القرداتى وجيت هنا .

غريبة قوى .. عندهم الرجالة هما اللى بيلبسوا باروكة . .

ظل احمد مظهر يدربها عاما كاملا ، ثم قامت ببطولة فيلم « نفوس حائرة »

ميرفت

نصفها من الصعيد ونصفها من لندن

صعيدية انجليزية . فهي من مواليد المنيا . وابوها طبيب مصري كان يقيم هناك . وامها انجليزية .. كانت تعمل مدرسة انجليزي في مدارس المنيا .. وظلت صعيدية حتى سن السادسة . كانت امها ـ الانجليزية ـ تجيد اللهجة الصعيدية ، فتعلمت منها . لكنها لم تظل هناك .. فقد انتقل والدها الطبيب من المنيا الى القاهرة .. ودخلت ميرفت .. احدى المدارس الانجليزية ..

ويوم حصلت على الثانوية العامة .. كانت اصغر تلميذة بين كل المتقدمات في الجمهورية . فقد كان ذكاؤها المبكر ، يعطيها فرصة التقدم على زميلاتها . بعد الثانوية دخلت كلية البنات ، بجامعة عين شمس .. لكن الفن كان يداعبها من بعيد ، ولم يكن أمامها .. الا أن تذهب الى السينما .. ترقب الممثلات وهن يتحركن على الشاشة وتكونت فرقة مسرحية في الكلية ، فأسرعت بالانضمام اليها .. ومثلت أول مرة في حياتها مسرحية « ياطالع الشجرة » باللغة الانجليزية وكانت مفاجأة لميرفت .. لقد هنأها الجميع على اتقانها لدورها .. وتوقعوا لها مستقبلا ضخما ، أن هي استمرت ..

.. وسألها يوما جلال فهمي احد مديري الاستوديوهات العربية .. ومن أقاربها .. هل توافق على العمل في السينما .. لو اتيحت لها الفرصة ؟ .. ولم تستطع أن تعلو بصوتها .. خوفا من أبيها . فقالت هامسة .. انها تتمنى ذلك لو وافقت الاسرة . ورشحها جلال فهمي لاحمد مظهر ، وكان ايامها .. يستعد لاخراج فيلمه .. « نفوس حائرة » .

ذات يوم .. دعاها قريبها الى زيارة أحد الاستوديوهات فطارت من الفرحة . كانت تريد أن ترى « الجنة » التي يدخلها الفنانون . لكن الصورة تغيرت عندما ذهبت الى هناك . لقد رأت الاجهاد .. والارهاق الذي يعاني منه الفنانون ثم رشحوها لفيلم « **المراهقة الصغيرة** » وبحثوا عنها في كل مكان .. لكنهم لم يجدوها .. بعد أن سافر قريبها جلال خارج القاهرة واختاروا نيللي مكانها .

وجاءت الفرصة الثانية .. وطارت أيضا .

كان خليل شوقي يصور فيلم « **معسكر البنات** » .. وبحث عنها وعبثا .. لم يجدها ، واضطر الى الانتهاء من التصوير ..

وكانت الفرصة الثالثة .. التي صنعت منها نجمة ..

كان مظهر قد بدأ الاستعداد للدخول في تجربته الجديدة . والتقى بجلال فهمي ، وسأله عن ميرفت .. فاستدعاها ، وقابلت احمد مظهر ، وبدأت البطولة .

لكن . هل يوافق والدها الطبيب وهل توافق والدتها ؟

انها تضمن موافقة والدتها لكن الوالد .. كيف السبيل الى اقناعه . وكانت مفاجأة . رحب والدها بعملها في السينما ، بشرط ألا يؤثر ذلك على دراستها . ورفضت والدتها الفكرة نهائيا . وقامت محاولات كثيرة .. حتى اقتنعت أخيرا .. وبدأت تستعد للبطولة .. ودخلت فترة تدريب .. كان احمد مظهر فيها يدربها على التمثيل والالقاء .. وكيفية مقابلة الكاميرا . وبعد عام .. تقريبا . أصبحت ميرفت جاهزة للعمل .

وبدأت نجمة جديدة .. اسمها **ميرفت مصطفى محمد امين** .. وعمرها ١٩ .. تظهر الى الوجود .

ماذا تقرأ النجمة الجديدة ؟

كتب هيتشكوك واجاثا كريستي فهي تفضل اللون البوليسي . وفي الادب تحب شيكسبير .. وتحفظ معظم أشعاره . وليس لها كاتب عربي مفضل .. لقد قرأت للعقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ .

من تسمع من مطربينا .. ومطرباتنا ؟

تفضل فريد الاطرش ، ومحمد عبد المطلب ، وأسمهان لعطائها .. عندما تغني لنفسها . ومن المطربات .. تحب احلام .. وشادية .. ولا تفضل احدا من المطربين الاجانب لكنها تحرص على سماع « مايطلبه المستمعون » الذي يقدمه البرنامج الاوربي .

ماذا تكره ميرفت مصطفى محمد امين .. الطالبة بكلية البنات بجامعة عين شمس ؟

الاشاعة .. حتى ولو كانت صحيحة . والكلام في حق الناس . وهي ـ كما تقول ـ ترى الاشاعات .. والنميمة صفة منتشرة في الوسط الفني .

ماذا تقول ميرفت عن الوسط الفني ؟

الاشاعات .. هي التي ترسم صورة الوسط الفني في أذهان الجمهور . فهناك من يعيشون داخله ، وشغلتهم ترويج الاشاعات وأن أهل الوسط الفني .. ناس طبيعيون ، يحترمون أنفسهم ، ويحرصون على سمعتهم لكن الاشاعات .. هي التي تغير هذه الصورة .

ميرفت بنت الـ ١٩ .. هل لها آراء ؟

تكره الميني جيب .. وتراها تقليعة لاتتناسب ابدا معنا .. لاننا اصحاب تقاليد . وعن السينما .. تقول .. انها تتطور .. وتتقدم ولابد أن تصل يوما الى الاسواق العالمية .. رغم كل مشاكلها فقط يجب الاتجاه الى الادب المحلي ، والى تاريخنا .. ففيهما مادة سينمائية ممتازة .

ماذا تهوى النجمة الجديدة ؟

السباحة والتنس وكرة اليد . وتحب القطط . وتبكي اذا رأت طفلا يبكي .

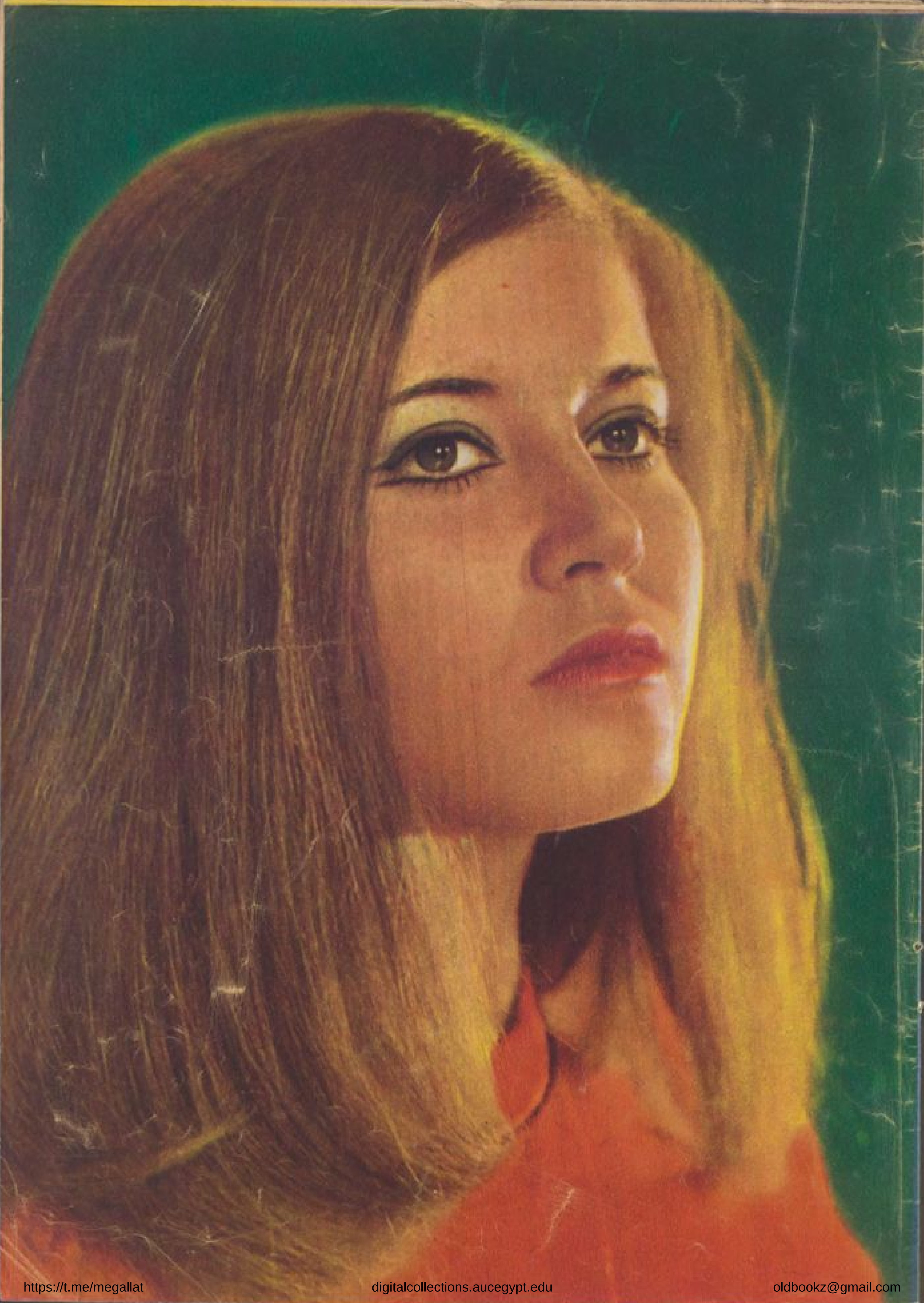

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

- صفية المهندس تؤلف كتابا عن تاريخ المرأة المصرية!
- أمينة رزق استأنفت دراسة اللغة الإنجليزية!
- الفرقة الاستعراضية تقدم "عبد الرحمن الناصر" لسيد درويش في ذكراه!
- صلاح أبو سيف يختار مخرجا تليفزيونيا لبطولة "القاهرة ٦٨"
- "فيفا زلاطا" أول تجربة لفؤاد المهندس في الإخراج السينمائي
- ماجده وفهد بلان .. يتقاسمان بطولة "سبعة رجال وامرأة"!

● **بيرم التونسي** .. يقام له مهرجان آخر بمناسبة مولده في ٣ مارس القادم بحي الانفوشي بالاسكندرية وهو الحي الذي ولد فيه .. وتشرف على المهرجان محافظة الاسكندرية بالاشتراك مع جمعية ادباء الشعب ورابطة الزجالين .

● « **مرآة المستمع** » .. البرنامج الذي يقدمه عطية السيد بركن السودان مساء الاحد من كل أسبوع .. يبدأ تقديمه من مارس القادم مرتين أسبوعيا تلبية لرغبة المستمعين .

● **بديع خيري** .. تحتفل بذكراه الثالثة - بعد غد - رابطة الزجالين .. ويلقى كلمة الاسرة المخرج المسرحي نبيل خيري نجل الفقيد الراحل .

● «**عبد الرحمن الناصر**» .. اوبريت غنائية جديدة ضمن أعمال سيد درويش ستقدمها الفرقة الاستعراضية الغنائية في ذكرى سيد درويش .. ويشترك في غناء الالحان عبد الرحمن المصري وكتمان وصفي وفوزي سلام وعبد الحميد حسين .

● **فايزة احمد** .. ستغني اغنية كويتية من كلمات خليفة عبدالله ولحن عبدالرحمن البعيجان .. مطلع الاغنية .. علمتني على عشق هواك .. عودتني انا اعيش وياك ..

● «**محمود درويش** .. مناضل بالحرف القاتل » .. اسم كتاب سيصدر عن دار الاداب البيروتية بالاشتراك مع مركز الدراسات الفلسطينية وفيه يشرح مؤلفه « فاروق يوسف » قصة اعتقال السلطات الاسرائيلية لمحمود درويش في مايو الماضي لتزعمه الحركة الفكرية في الارض المحتلة

● « **المسرح ابو الفنون** » .. دراسة عن المسرحيات العربية والمترجمة التي ظهرت على المسارح العربية .. انتهى من كتابتها الناقد المسرحي جلال العشرى وتصدر في الشهر القادم .

● « **ست الكل** » .. الفيلم الذي تقوم ببطولته صباح وفهد بلان . قامت شركة القاهرة للتوزيع السينمائي، بدبلجة بعض اجزاء الحوار فيه الى اللهجة العامية المصرية .

● **ليلى** .. عادت من بيروت هذا الاسبوع ، وبدأت عملها في مسرح الريحاني .

● **فيلم** « انا الدكتور » الذي يخرجه عباس كامل ، تصور معظم احداثه في مطعم ليبيع الفول والطعمية .

● **صفيه المهندس** .. اوشكت على الانتهاء من اول كتاب تؤلفه عن تاريخ المرأة المصرية .

● **عملية** بحث واسعة ، تحدث الان ، للعثور على نيجاتيف الافلام العربية القديمة لطبع نسخ جديدة منها ، للاحتفاظ بها في أرشيف السينما .

● **فؤاد المهندس** .. سيتحول الى مخرج سينمائي . سيقوم باخراج فيلم « فيفا زلاطا » . الفيلم بطولته مع شويكار . من تأليف أنور عبدالله وانتاج حسن الصيفي .

● **صلاح قابيل** وليلى طاهر ورجاء الجداوى .. يتقاسمون بطولة تمثيلية السهرة « كلمة صدق » . من اخراج عليه ياسين .

● **فريد شوقي** . رشدي اباظة . كمال الشناوي . شكري سرحان . محمد عوض . أمين الهنيدي . فهد بلان . عماد حمدي . يشتركون في فيلم واحد . الفيلم تقوم ببطولته وتنتجه ماجدة واسمه « سبعة رجال وامرأة » . القصة والسيناريو والحوار كتبها ابو السعود الابياري .

● « **الطائر الجريح** » .. تمثيلية تلفزيونية من تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج علوية زكي . بطولة التمثيلية لسناء جميل وتوفيق الدقن ورجاء الجداوى .

● « **الوحمة الحمراء** » .. رواية طويلة من تأليف لبيب حليم لبيب ، يعالج فيها عالم المرأة الذي تختلف فيه المقاييس وفقا لاختلاف الحاجة .

● **رسالة الدكتوراه** عن اقتصاديات السينما التي حصل بها محمد العشري على الدكتوراه ، ستطبع في كتاب يصدر قريبا .

● **محمد الغزاوي** .. نقيب الممثلين .. قرر زيادة الاعانات المالية التي تقدمها النقابة الى فيكتوريا كوهين وليلى حمدي .. للعلاج .

● **سعد الدين وهبة** .. قرر انشاء مكتبات متنقلة في جميع دور السينما لبيع الكتب العربية .

● **امينة رزق** .. استأنفت دراسة اللغة الانجليزية ، بعد أن توقفت حوالى عامين .

صفيه المهندس

محرم فؤاد

ماجدة وسعاد ومحرم في فيلم واحد

● محرم فؤاد يستعد للقيام ببطولة فيلم جديد من انتاجه ، يلعب فيه دور شاب موسيقى ... يكمل دراسته في الخارج ، ويقع في مشكلة حب .. مرة في القاهرة ومرة في روما .

وقد رشح عاطف سالم مخرج الفيلم ماجدة وسعاد حسني، لتقوما بدوري البطولة في الفيلم .. واحدى البطلتين .. يقع في حبها محرم .. عندما يكون في روما . والثانية يحبها وهو في القاهرة . ويعيش حالة الصراع بين الحبيبتين . **وهذه اول مرة يلتقى فيها محرم مع ماجدة في فيلم واحد . وثاني مرة في لقائه مع سعاد .. وكان اول لقاء لهما .. هو ايضا اول فيلم لهما .. وهو « حسن ونعيمة » .. الذي كان بداية ظهورهما ونجاحهما.**

أمينة رزق

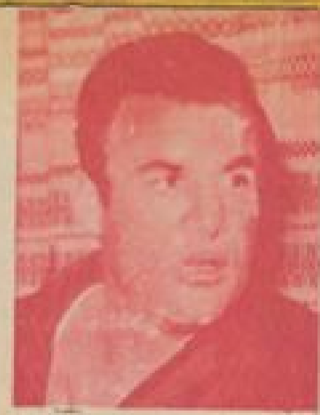

فهد بلال

مديحة سالم

سعاد حسنى

● **شركة القاهرة للسينما** ، تفكر في اقامة مسابقة بين الفنانين التشكيليين ، في تصميم «أفيشات» الافلام .

● **صباح** .. تسافر الى لندن لزيارة ابنتها هويدا التي تقيم هناك للدراسة . الخبر من بيروت .

● **مديحة يسرى** .. مرشحة لتولى منصب مديرة انتاج .. في شركة القاهرة للسينما .

● **ادارة ثقافة الاطفال** بوزارة الثقافة .. تستعد لانتاج أفلام للاطفال .

● « **ماساة الحلاج** » .. مسرحية صلاح عبدالصبور والتي قدمها المسرح الحديث من اخراج سمير العصفوري . يسافر بها المسرح الحديث لعرضها في لبنان .

● **سعاد حسنى** .. تقوم بدور « ناعسة الحرامية » في حلقات « الرحيل » التي يخرجها نور الدمرداش . هذا أول دور تمثله سعاد بعد غيبة ثلاث سنوات لم تعمل خلالها في التليفزيون .

● **الفا سيدة** .. يشتركن مع فؤاد المهندس وشويكار في فيلم « زير نساء » الذي يخرجه حسن الصيفي لحساب ماجدة . السيناريو لناصر حسين ، ونبيل غلام .

● **الحرارة** مقطوعة عن تليفونات ستوديو جلال . الاسباب غير معروفة !

● **فتحى قورة** .. يستعد للسفر الى أسبانيا لعلاج عينيه .

● **كمال الشناوى** .. سيكتب مذكراته ليحولها الى فيلم .

● **فريد شوقى** .. أصيب بانفلونزا حادة ، وتعطل العمل في فرقة الريحاني يومين بسبب مرضه . اضطر الى مغادرة فراشه ليمثل على المسرح ودرجة حرارته ٤٠ .. عاوده المرض مرة أخرى فاعتكف في فراشه .

● **سعاد حسنى** .. قررت أن تغنى في كل أفلامها . غنت في فيلم « بابا عايز كده » .. أغنيتين .

● **خليل شوقى** .. انتهى من تصوير فيلم نفر واحد . استغرق التصوير أكثر من شهرين .

● **مسرحية** « آه يا ليل يا قمر » .. انتهى عرضها في مسرح محمد فريد ، الذى أصبح خاليا من العروض المسرحية ، نتيجة عدم الاستعداد بمسرحيات جديدة .

● **فرقة** « أضواء المسرح » التي يديرها محمد سالم . توقفت عن العمل حتى تنتهى بروفات « الاستعراض الجديد » .

● **وزارة الثقافة** . قررت زيادة عدد دور السينما التي تقيم فيها حفلات صباحية للاطفال .. الى عشر دور عرض في القاهرة . كلفت الوزارة سامية صادق وسهير حمدى بالتعليق على الافلام .

● **على مصطفى** .. سكرتير الفنانين المتحدين . تحول الى ممثل مسرحى .. على يمثل دور « الشيخ درويش » في مسرحية « زنقة الستات » .

● « **ان شفت الشوق** » .. اغنية جديدة يغنيها ماهر العطار . كلمات عبدالرحيم منصور ولحن حلمى بكر .

● « **مع رجال العلم والثقافة** » .. برنامج اذاعى جديد يستعرض حياة رجال العلم والثقافة القدامى وأثرهم في الاجيال السابقة ..

● **بعض الفنانين التشكيليين** .. قرروا الاسهام في مشروع انشاء معرض لعرض لوحاتهم . ووقع اختيارهم على محل كبير في شارع قصر النيل .

● **مذكرات دولت أبيض** .. ستظهر قريبا في كتاب .. تستعرض فيه تاريخ المسرح المصرى ، وأثر جورج أبيض فيه .

● **اجلال فريد** .. مخرجة التليفزيون ، ستخرج « يوميات بنت » التي يكتبها وجيه الشناوى بطولة زيزى البدراوى .

● **ماجدة** .. تنازلت عن فيلم « ابن عروس » لينتجه على الجابرى ويخرجه نيازى مصطفى

● **المطربة** فوزية رياض .. التي تغنى أغاني فرنسية وانجليزية تسافر الى ايطاليا وفرنسا للعمل في بعض ملاهيها .

● **مديحة سالم** .. عادت الى القاهرة ، بعد أن ظلت شهرين في أسوان حيث كانت تعمل في فيلم « الناس والنيل » .

● **صلاح ابوسيف** .. يبدأ تصوير أولى لقطات فيلمه « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مسرحية لطفى الخولى « القضية » بعد أيام .. صلاح اختار فتحى عبدالستار مخرج التليفزيون لدور البطولة وأطلق عليه اسم احمد فتحى .. بطلة الفيلم هي سعاد حسنى

● « **في ظلال أبي الهول** » .. الفيلم التسجيلى الذى أخرجه ابراهيم لطفى ، اشتراه الوفد الاقتصادى الاشتراكى . شاهد الوفد عدة أفلام تليفزيونية ، اختار منها « في ظلال أبي الهول » ، و « نفرتيتى » الذى أخرجه محمد سالم . بعض وزراء السياحة العرب ، طلبوا مشاهدة الفيلم .

● **كمال الشناوى** وناهد شريف ومنى شريف .. يشتركون في بطولة فيلم « الحب على الطريقة المصرية » . يخرج الفيلم عبد المنعم شكرى .

● « **محاكمة الاراجوز** » .. برنامج عرائس تليفزيونى . أغاني عبدالرحمن الابنودى .. ولحن ابراهيم رجب .

الأقلام الخضراء

بعد عشر سنوات ستجد اقلاما جديدة تتربع على قمة الادب العربى في بلادنا .

ولا شك ان مذاقها سيكون مختلفا عما نحسه اليوم ونتذوقه . لان حياتنا بعد عشر سنوات ستكتسب ملامح جديدة . فان ما نبنيه الان في جميع المجالات يكون ثمره قد نضج . وأصبح سمة من سمات بلادنا

وهذه الاقلام تعيش الان في بداية تجربتها ، تحاول ان تنمى موهبتها ، وان تكتب وتكتب لتتقدم خطوة او خطوات نحو القمة

وكل منهم له هدف يسعى اليه ليحققه لنفسه

اما الذين يدخلون الميدان ، وما يهمهم هو الشهرة والمجد فاولى بهم ان يبحثوا عنهما في مجال اخر ..

فان الكتابة فن الشرفاء . الكلمة سلاح المناضل . والذى لا يجعل من كلماته نورا يضيء للناس ، بان تحمل دائما شيئا تريد ان تبلغه لهم ، من لا تكون كلماته هكذا فانه لا يستحق الانتساب الى هذا الفن

ومع كل الملاحظات التي يقدمها برنامج « الاقلام الخضراء » لهؤلاء الكتاب الناشئين فان ما هم بحاجة الى التأكيد عليه دائما هو هذه النقطة

فلابد ان يكون للكاتب رسالة يريد ان يقولها للناس . لا يكتب لمجرد الرغبة وملء الصفحات ، وانما يضع قلمه دائما في خدمة مجتمعه الذى هو جزء منه

اما عن هذا البرنامج الاذاعى فانه يؤدى خدمة رائعة لجيل الكتاب الذى يتاهب لكى يدخل ميدان الفن الادبى . وهو مجهود تستحق سعاد القاضى الشكر عليه .. وتزويده بآراء كبار الادباء شيء رائع ومفيد ، وان كان محمد عبد الحليم عبد الله اتجه الى الرافة البالغ فيها في تقييمه لنصوص الادباء ، حتى لا تنكسر نفوسهم

ولو اتجه النقد الى مزيد من الصراحة ، ولا باس بان يكون فيه ضغط على هؤلاء الادباء الناشئين ما دام هذا لفائدتهم .. لو اتجه الى هذا لكان اكثر فائدة ..

ثم .. لماذا لا يذيع البرنامج القصة كاملة ، اذا كانت قصيرة مثلا ، او مواقف منها .. ليستطيع المستمع المشاركة في التقييم له ، الى جانب ان ما يتمناه الاديب الناشيء هو ان يذاع عمله الادبى .. هذا يكون في نفس الوقت حافزا لهؤلاء الادباء .

طه فايل

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

فيلم مرشح للأوسكار..

هذا درس يجب ان نفهمه وان نحفظه وان نحاول تجربته عندنا.

فعندما فازت نجيبة كاريوكا بجائزة احسن ممثلة عن دورها في « شباب امرأة » ، هل تعرف ما حدث لها بعد ذلك ؟ . . لم تلق عرضا واحدا للعمل في السينما ! . .وباستثناء دورين او ثلاثة ظهرت فيها بعد ذلك لم تستطع السينما المصرية ، او لم تحاول ، ان تستغل هذه الموهبة.

خذ مثلا الثلاثة الجدد : حمدى احمد واحمد توفيق وعبد العزيز مكيوى الذين لمعوا في « القاهرة ٣٠ » وكانوا حديث الناس .. ماذا فعلنا بهم ؟ .. ولا شيء ، حتى الان !! ..

قارن هذا بما يحدث هناك . بعد ان ظهر « لى مارفن » في عشرات الادوار الثانوية فاز منذ سنتين بجائزة الاوسكار عن دور راعى البقر في فيلم « كات بالو » فماذا جرى ؟ .. اولا انهالت عليه العقود لتمثيل ادوار بطولة في افلام مختارة بعناية يقوم باخراجها فطاحل . والنتيجة انه الان من ألمع نجوم الشاشة في العالم كله.

تذكرت هذا عندما اذيع هذا الاسبوع ان فيلمه الجديد « ١٢ رجلا قذرا » هو احد الافلام المرشحة للاوسكار . وفي هذا الفيلم يمثل لى مارفن دور ضابط برأس فرقة صغيرة مؤلفة من ١٢ جنديا فقط . والمجموعة كلها من اردأ الجنود الذين عرفهم التاريخ، وصدرت عليهم جميعا احكام بالاعدام . ثم تأتيهم فرصة من السماء . فرصة للموت بطريقة مشرفة اكثر من هذه . وهى ان يقبلوا تنفيذ مهمة انتحارية . فبعد تدريب قصير سيهبطون بالمظلات في فرنسا — التي كان النازيون يحتلونها — وسيقومون بنسف قصر يسكنه ضباط القيادة النازية ، وتنجح « العصابة القذرة » في مهمتها الانتحارية ولكن لا يبقى منها سوى ثلاثة فقط على قيد الحياة . وهذا الفيلم الذى اخرجه روبرت الدريتش ، يشترك فيه نجم اخر فاز بالاوسكار هو ارنست بورجناين .

لى مارفن وارنست بورجناين في « ١٢ رجلا قذرا » .

● غدا « الاربعاء » الساعة ١١ الا ١٠ دقائق حاول ان تستمع الى برنامج اسمه « سينما » في اذاعة الشعب ، وهو برنامج جديد بدأ منذ بضعة اسابيع . لفت نظرى في الحلقات الاخيرة انه يناقش ازمة السينما بطريقة موضوعية وبصراحة تامة . السينمائيون هم الذين يتكلمون . هم الذين يضعون النقط على الحروف . وفي البرنامج محاولة جادة ومخلصة لوضع اصابعنا على مفاتيح حلول هذه الازمة . وفي الاسبوع الماضى فوجئت بحركة بارعة جدا . فبعد ان ادلى احمد الحضرى عميد معهد السينما برأيه في الموضوع والقى كثيرا من اللوم على مخرجينا ، اعطى سمير حسنى مقدم البرنامج ، الميكروفون للمخرج حسام الدين مصطفى الذى قال انه مندهش من كل هذا اللغط الدائر حول ما يسمونه ازمة السينما . واكد ان السينما بخير وانه لا توجد ازمة ولا يحزنون. وكان حسام صريحا وواضحا . اعجبنى رأيه ، واحترمته رغم اننى اختلف معه تماما . فهو اول سينمائى في مصر يقول ان السينما عال العال . ولكن كل شيء — كما تعرف — له وجهان . وجه تراه انت . ووجه يراه الاخرون !..

● احمد عبد الحليم مخرج « ليالى الحصاد » قام ايضا بتمثيل دور رئيسى فيها هو دور « على الكتف » . اداه بطريقة ممتازة . وهذا هو اول دور يمثله بعد عودته من بعثته الى لندن ، نجح ايضا نجاحا عظيما في اخراج هذه المسرحية التى اكدت — بعد «الزوبعة» — مقدرة المؤلف المسرحى الجديد محمود دياب . ولست ادرى لماذا رفض المسرح القومى تقديم « ليالى الحصاد » على خشبته ؟ لقد ظلت مركونة على الرف عنده طول الموسم الماضى . وعلى الرغم من ان المسرح القومى كان يبحث عن مسرحية واحدة جيدة تنقذ موسمه الفاشل ، فلم يقبل مخرج واحد من مخرجى المسرح القومى ان يقدم ليالى الحصاد !.. وجاء الموسم الجديد ، وكادت تتكرر نفس المأساة لولا ان مؤسسة المسرح حولتها الى المسرح الحديث وكلفت مخرجا جديدا — من الذين لا يخرجون منذ عادوا من بعثاتهم — باخراجها.

● منذ سنتين مثلت فاتن حمامة فيلما اسمه « رمال من ذهب » اخرجه يوسف شاهين . متى تراه القاهرة ؟

● محمد كريم شيخ المخرجين كتب مقالا في « مجلة السينما ». قال فيه : « نريد كتابا عن تاريخ السينما المصرية دون خطأ ، او سهو ، او تشويه للحقائق » .. وعجيب جدا ان يصدر هذا الكلام من شيخ المخرجين وهو اقدر من يسجل الان — ولو على اشرطة تسجيل كما فعلت فاطمة رشدى — قصة السينما في بلادنا . فهو اولا اقدم سينمائى عندنا ، اذ بدأ يمثل امام الكاميرا في سنة ١٩١٧ مع الشركة الايطالية — المصرية للسينما . وعندما افلست الشركة ، سافر الى اوربا ودرس السينما ، ثم عاد ليقدم للشاشة اقوى ما عرفته مثل « زينب ، اولاد الذوات ، الوردة البيضاء ، دموع الحب ، يحيا الحب ، يوم سعيد » ، وغيرها من الافلام العظيمة . وكان اول مخرج يصبح اسمه « شباك تذاكر » . فقد كانت الجماهير تعتبره نجما . فلماذا لا يجلس الان امام جهاز تسجيل ويروى القصة التى يعرفها اكثر من غيره ؟ .. وفي هذه الحالة لن يجد كريم سببا للشكوى من الخطأ ، او السهو ، او تشويه الحقائق ؟ ..

فاتن حمامة .. متى ترى القاهرة فيلمها « رمال من ذهب » ؟ . .

● « الكورس » .. اصبح تقليعة في مسارحنا . معظم مسرحياتنا المعروضة حاليا فيها كورس ! واحيانا اسرح وانا اتامل هذا الكورس وهو يردد جملة واحدة عشرين مرة بطريقة مقززة، كما لو كان افراد هذا الكورس مجاذيب . لقد اصبحت عندى عقدة بسبب حكاية الكورس هذه . فانني عندما اقف امام باب الدخول اذكر فورا انني ساسهر مع « رواية كورسية » وابدأ بالشعور بالملل حتى قبل ان ترفع الستار ويظهر الكورس اللعين . والمصيبة يا اخى اننى قضيت سنوات طويلة في لندن وكنت « مدمنا » على المسرح ومع ذلك فلا اذكر اننى شهدت رواية فيها كورس !!.. فكيف اصيب مسرحنا المصرى بهذا الوباء ؟.. يخيل الى انه نجح في مسرحية او اثنتين مثل « الضفادع » و « اجا ممنون » فكانت النتيجة ان كل مؤلف وكل مخرج دخل في مسابقة الكورس ، ولكننى ارجو من كل قلبى ان يشفى مسرحنا قريبا من هذه التقليعة شفاء تاما !! ..

قبلة اخرى .. من احمد شقيق العروسة ! . . .

قبلة من نهلة القدسى .. لفت فت .. قبل تقديم « الشبكة » ..

العروسة ...
بنت عبد الوهاب

تم يوم الخميس الماضى وفى منزل عبد الوهاب عقد قران « فت فت » الابنة الوسطى للموسيقار محمد عبد الوهاب . العريس اسمه نهاد طلعت وهو ما زال طالبا وعمره ٢٣ سنة . فت فت او « عفت » عمرها ٢٠ سنة وانهت فى العام الماضى دراستها بالمدارس الفرنسية . قدم العريس لعروسه شبكة مكونة من دبلة وخاتم واسورة جميعها من الماس، وسيتم الزفاف فى الصيف القادم . حضر حفل عقد القران اقارب واصدقاء العروسين ، ومن الفنانين عبد الحليم حافظ فقط ، هذه هى المرة الثانية التى يزوج فيها عبد الوهاب احدى بناته ، المرة الاولى كانت منذ ثلاث سنوات عندما تزوجت ابنته الكبرى « اش اش » . عبد الوهاب اصبح «جدا» بعد ان انجبت ابنته « اش اش » طفلة اسمها زينب. ما زال لعبدالوهاب ابنة فى سن الزواج ايضا هى « تم تم » او عصمت!

عبد الحليم .. وحديث ضاحك مع فت فت .. كان هو الفنان الوحيد الذى حضر حفلة الخطبة وفى الصورة السيدة نهلة تحمله حفيدة عبد الوهاب ابنة «اش اش»

عبد الوهاب .. « ابو العروسة » .. كان سعيدا وهو يزوج ابنته الثانية . خلفه يظهر العريس .. مع العروسة والسيدة اقبال نصار

رشدى اباظة .. دفع ٣ دراهم فضة .. مهرا لصباح ..

فكرت صباح في الطلاق!

تحقيق: حسين عثمان

هل انتهت حكاية صباح ..ورشدي اباظة ؟! الحكم الذى صدر من محاكم لبنان ، يضع حدا لنهاية الزواج الذى حدث فجاة ، وانتهى فجاة . والحكاية في حد ذاتها ، ممكن ان تكون عادية ، جدا ، لكن تفاصيلها .. مثيرة وطريفة !

التفاصيل تقول :

● **في ١٧ مايو ١٩٦٧..** تزوجت صباح رسميا من رشدى أباظة.. امام قاضي « الشرع الشريف » بمحكمة صيدا بلبنان . وكان ذلك بناء على طلب تقدمت به صباح ، تطلب من المحكمة التصديق على زواجها من رشدى بغدادى أباظة .. وهو كما جاء في الطلب من رعايا الجمهورية العربية المتحدة . وكما جاء في الطلب ايضا ، انه قد اتصل بها بمهر قدره ثلاثة دراهم فضة . واقر الزوج رشدى بغدادى اباظة . . انه دخل بزوجته صباح في أول مايو عام ١٩٦٧ بمهر قدره ثلاثة دراهم فضة ، درهم دفعه «معجل» ودرهمان « مؤجلان » . كما اقر ايضا . انه متزوج من امرأة بالجمهورية العربية المتحدة .. وأن هذه المرأة لاتمت بصلة قرابة لزوجته الجديدة . وانه غير متزوج غيرها . واقر كذلك .. أنه اتصل بزوجته الجديدة بهذا المهر ، ولم يسجل زواجهما حسب الاصول .. وطلب اجراء المصادقة على الزواج .. والحكم بصحته . واصدر قاضي الشرع الشريف بمدينة صيدا بلبنان الحكم بالمصادقة على الزواج .. بين رشدي بغدادي أباظة — اسم رشدي بالكامل — وجانيت برجس فيغالي الشهيرة بصباح .

● **لم يمض على صدور هذا الحكم** يوما واحدا حتى بدأت صباح تفكر في الطلاق وصرحت لبعض صديقاتها أنها تقاسي من عذاب الضمير . لان زواجها من رشدى سيحطم حياة زميلتها وصديقتها سامية جمال — ضرتها المقيمة في القاهرة — وأنها كانت مسلوبة الارادة عندما قابلت رشدى . أثناء تمثيل فيلم « ايدك عن مراتي » الذى كانت تقوم ببطولته أمام رشدى .

اول الحكاية

لكن التفاصيل السابقة .. لم تكن هي وحدها نسيج قصة الزواج السريع .. ولا الطلاق السريع .. أول الحكاية ، احسها المنتج الذى كان ينتج فيلم « ايدك عن مراتي » يومها .. استطاع أن يعرف كيف ستتطور الحكاية . كان يرى نظرات الحنان والتفاهم بين رشدى وصباح . وكان يراهما وهما يأخذان مكانا بعيدا .. ليتهامسا بأحاديث طويلة ..

ثم تأكدت نظرته . عندما اقامت صباح في شقتها حفلة تكريم لرشدى .. ولم ينصرف رشدى مع المدعوين ، بل سهر عند صباح حتى الصباح . ثم ترك شقته في الفندق الذى كان ينزل فيه ، واقام نهائيا عند صباح .

ثم بدأت الالسنة تتحدث .

وأمام الكلام الكثير الذى قيل .. لم يكن أمامهما الا أن يعلنا انهما تزوجا سرا . بعدها تقدمت بطلب التصديق على الزواج من المحكمة .

وأحست صباح بتأنيب ضميرها .. أمام موقفها من صديقتها سامية جمال .. زوجة رشدى المقيمة في القاهرة ولرغبتها في انهاء هذا الزواج المفاجىء تركت لبنان فجأة . وسافرت الى شمال افريقيا لاحياء عدة حفلات غنائية هناك . ولم تعد الى لبنان ، الا بعد أن غادرها رشدى .

ثم بدأت الخطوات الجدية للطلاق . كلفت صباح بعض اصدقائها في التفاوض مع رشدى لاتمام الطلاق بهدوء . لكنها فوجئت بطلب رشدى كان شرطه الوحيد لاتمام الطلاق أن تدفع صباح ماقيمته ٢٠ الف جنيه مصري . وقال أن زواجه من صباح قد اضر به . وطالت المفاوضات ، وتدخل فيها كثيرون من الاصدقاء.. من الوسط الفني وخارجه . لكن كل هذه المحاولات انتهت بالفشل . واضطرت صباح الى تكليف اثنين من المحامين في لبنان هما فائز الناصرى وميشال أبو نادر .. برفع دعوى الطلاق .. وجاء في عريضة الدعوى :

« ان الزواج حصل لاسباب خاصة كان يبتغيها المدعى عليه ، والا لما حصل الزواج اصلا . وان هذا الزواج يختلف كل الاختلاف مع احكام الشرع وخاصة احكام العائلة . كذلك اختلاف مزاج الزوجين ، وتنافر طباعهما ، واخلاقهما . كذلك تعاكست مفاهيمهما عن الحياة وساءت العشرة بينهما . واصبح من الخير لهما من ناحية ولفكرة الزواج من ناحية المبدأ .. حل هذه الرابطة » .

وصدر الحكم بحل الرابطة الزوجية وطلاق صباح باعتبارها ارتدت عن الدين الاسلامي .

صباح فراج

وكانت صباح قد أشهرت اسلامها في عام ١٩٦٠ .بعد أن تزوجت من أحمد فراج ، وجاء في وثيقة اشهار اسلامها :

« ان جانيت جورج فيغالي .. من رعايا الجمهورية العربية المتحدة ، والبالغة من العمر ٣٢ عاما ، المسيحية الدين ، المارونية المذهب ، قد طلبت اشهار اسلامها ، وتسمت باسم صباح احمد فراج » .

وكانت صباح واحمد فراج قد تزوجا ، بعد قصة حب بدأت أثناء عملهما في فيلم « ٣ رجال وامرأة » من اخراج حلمي حليم .. وطارت اشاعة الحب .. فاقدما على الزواج . واستمرت حياتهما الزوجية عامين .. أشهرت صباح اسلامها خلالهما .. **وغيرت كثيرا من اسلوب حياتها ، حتى الثياب التي كانت تظهر بها .. غيرتها . وحتى الافلام .. كانت تشترط تغيير وحذف مناظر الاثارة او القبلات . وبدأت تصلي .. وتقرأ كتب الدين ، وترفض السهرات في الخارج .**

وكانت صباح — كما تقول — من أسعد الزوجات ، عندما كانت تجلس مع زوجها أحمد فراج ، وهو يقرأها كتب الدين ، ويتناقشان فيها . بعد عامي الزواج . تعرضت حياتهما لعاصفة ، بدأت بوصول أخت صباح الكبرى « لمياء » واختها الصغرى « سعاد » . وانقلبت حياة احمد فراج الى جحيم . واستمرت محاولة المحافظة على حياتهما الزوجية عشرة أشهر .. انتهت بالطلاق . وصرحت صباح ايامها .. بأن سبب الطلاق هو عدم الوفاق بينها وبين زوجها ، وان

سامية جمال .. من اجلها فكرت صباح في الطلاق من أول يوم !

اختلاف طباعهما كان السبب في نهاية حياتهما الزوجية .

الغريب .. أن نفس الاسباب ، هي التي انهت حياة صباح ورشدي أباظة .

راى فى موقف صباح

يقول أحمد المعداوى المحامي .. تعليقا على ارتداد صباح عن الاسلام بصفته محاميها :

ـ حين اسلمت صباح ، جاءاشهار اسلامها عن اقتناع ، وانا شخصيا فوجئت بأن حكم الطلاق جاء نتيجة ارتدادها عن الدين الاسلامي . ولى يقيني أن صباح مازالت مسلمة .

والواقع أن دعوى الطلاق .. كانت غنية بالاسباب التي توجب التفريق بينهما . ولو انه احسن استغلال هذه الاسباب ، لامكن الوصول الى الحكم لها بالتفريق ، حتى لايقحم الدين ويفترى عليه . وادعاء «الردة» عن الدين ، حيلة قديمة كان يلجأ إليها بعض المحامين .. ليتوصلوا الى حكم سريع بالطلاق ..

وبعد ..

لقد كانت « الكواكب » أول من تنبأ بهذه النهاية يوم نشرت ان صباح ارتدت عن الدين الاسلامي .. نزولا على رغبة بعض افراد اسرتها . ويومها ايضا قالت « الكواكب » ان زواج رشدي اباظة وصباح .. سوف ينتهي بسرعة .. لانه زواج بلا اساس .

● سبق أن قلت انني جزء من السينما بحسناتها وسيئاتها ، اعنى مايصيبنى يصيب السينما والسينمائيين ، وما يعود على من خير انما يعود على السينما والسينمائيين ، ولكن السينمائيين – بالرغم من عددهم الذى يزداد يوما عن يوم – كل واحد منهم يعيش فى صحراء جرداء روحا ومعنى ..

فعندما بدأت الخطة الجديدة فى السينما ، فوجئنا باجتماعات ومقالات تنشر بأن السينما اصبحت صناعة مفلسة ، وأنا لن اتعرض الى كلمة الافلاس او سبب الافلاس ، فأنا لست مديرا ولا اقتصاديا سينمائيا ، بل أنا مخرج فنان احول الكلام الى صور ، وأترجم الحياة الى شاشة بيضاء قد ترى فيها أعمال الناس السوداء ، وسمعنا ان المسئولين يبذلون مشكورين عصارة جهودهم للبحث عن المال لتدعيم الصناعة ، وسمعنا انهم نتيجة لهذا الافلاس قرروا أخيرا مد يد المعونة الى تلك الصناعة المنكوبة لاخماد صوت الصارخين الذين اصبحوا بلا عمل يملأون المقاهى والاندية والشوارع

تعب المسئولون ، واهتدوا أخيرا الى ايجاد المال من البنك الصناعى بقرض بفائدة ٧٪ عن كل مبلغ يدفع لهذه الصناعة .

يعنى أصبحنا مفلسين .. اذن ماهو موقفنا أمام هؤلاء الناس الذين حاولوا بقدر الامكان بعث هذه الصناعة من جديد .. ؟

هل هو التفكك ؟ .. هل هى الانفرادية ؟ .. هل هو الهجوم على أشخاص ؟ كل هذه العوامل انما هى كخناجر نغمدها فى صدورنا .. نحن السينمائيين !.

والمسألة ليست مسألة زيد او عمرو .. انما المسألة هى مسألة صناعة وطنية وواجب علينا ان نجدد بذرة الحب لكى نعمل.

وضعت هذا نصب عينى عندما استدعيت من لبنان لاخراج فيلم « قصر الشوق » .. عشت فى هذه المعركة .. معركة الافلاس .. وقلت : اى شىء اقدمه لهذه الصناعة لكى اشترك بجزء بسيط قليل صغير لانقاذها

كان علينا ان نضع ايدينا فى ايدى المسئولين عن السينما واضعين نصب اعيننا كلمة واحدة فقط هى السينما ..

وكما قال استاذنا ومعلمنا ورئيسنا جمال عبد الناصر العمل واجب .. العمل شرف .. العمل حق .. ولكى نحارب العدو يجب أن ننتج ..

وضعت هذا نصب عينى ، وكذلك من عاونونى فى فيلم « قصر الشوق » من فنيين وفنانين وعمال ، فلقد قلتها جميعا .. يجب ان نجد وسيلة لسد الثقوب التى وجدت فى مركب صناعة السينما .

سألونى : كيف ؟

قلت – انسوا اى شىء .. انسوا اى اسم .. ليست هذه الصناعة ملك اى رئيس مجلس ادارة بأى .. بل هى صناعتنا نحن الذين حملنا الفؤوس لتحطيم الجبل ، وجعلنا هذه الصناعة تؤكد دور مصر فى جميع انحاء العالم العربى ، وربما بعض البلاد الاجنبية .. الوسيلة الوحيدة لسد هذه الثقوب ان نعمل وباخلاص وبروح عالية ، وفعلا كنا نعمل يوميا عشرين ساعة متنقلين بين الازقة والشوارع والبيوت ، لا فرق بين كبير وصغير .. الكل هو صاحب الفيلم .. العامل الصغير هو منتج الفيلم .. الكومبارس كان يشعر انه بطل الفيلم .. كل يقول فى نغمة واحدة هذه صناعتى وهذه اموالى ، يجب ان تنجح للقضاء على الافلاس .. يجب أن تنجح لتعود السينما صناعة ثابتة كما كانت .

وتم الفيلم فى ٢٤ يوما .. هكذا تقول الارقام ، ولكن الحقيقة انك اذا ضربت ٢٤ يوما فى عشرين ساعة وانك اذا حسبت بعد ذلك مجهود الفنانين فى الدوبلاج .. نفس الشىء .. عشرين ساعة يوميا . وانك اذا حسبت المونتاج والموسيقى التصويرية .. نفس الشىء ٢٠ ساعة يوميا لوجدت فعلا أخلص الجنود فى معركة الحياة والموت من اجل الفن ..

وقد قال الكثيرون ان المؤسسة كرمت حسن الامام ، وهذا قول خاطىء كل الخطأ ، فان التكريم جاء للمجموعة العاملة فى فيلم قصر الشوق وأنا فرد من بين هذه المجموعة

فان تكريم الفرد لايناسب ابدا الحياة الاشتراكية التى نفخر بأننا نحياها ..

ولقد سمعنا المضحكات من بعض السينمائيين عن مسألة التكريم ، وتوفير المال والحجة كانت واهية ، ان لم تكن تحمل طابع الاصرار على الاستمرار فى الافلاس

اولا – سمعت ووجهت بمناقشات حادة : بتموت نفسك ليه .. اللى بيشتغل فى المؤسسة زى اللى مابيشتغلش .. فيه غيرك بيعمل فيلمه فى خمسة اشهر ومش حيشتغلوه . اصرف وكلف هى فلوسك .. احنا بنشتغل وبنموت نفسنا علشان موظفين

حسن الامام

عبد الرازق حسن عباس حلمى

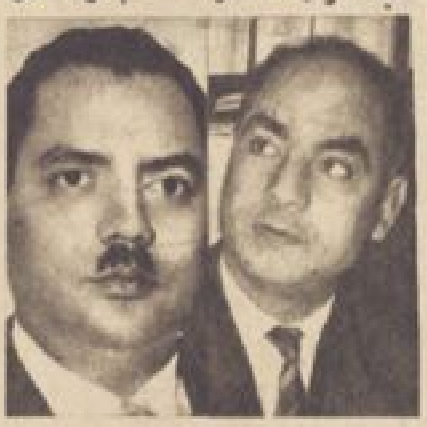

حسن الإمام

أنا فقير .. عندى ٥٦ عمارة

قاعدين في مكاتبهم عندهم تليفونات وآلات تكييف هوا ..

قلت انني أتمسك بالاخلاص من أجل المبدأ والقيم ..

قالوا انك تدعم مركز عبد الرازق حسن وتساعده على أن يظل بيننا وهو ليس منا .

قلت انا نعمل من أجل صناعتنا التي وربما كان بعضنا السبب فيما وصلت اليه من حال يرثى لها .. اذن انا لا أعمل من أجل أشخاص بل أعمل من أجل مبدأ

وأنادائما بناء تغيير ماافسد ، وأكون دائما الضحية ، فيوم وقفت أمام السيد الوزير وقلت كلامي المشهور :

« انا نطلب من سيادة الوزير معاشا للفنانين مثل باقي النقابات المهنية .. والتفكير في المعاش واجب وحق والتفكير في انشاء مقابر للفنانين واجب وحق .. وحياتنا تتطلب مظاهر ولباقة وحياة اجتماعية ، وخشيت أن يفلت لساني وأذكر أسماء من كانوا يشكون ويتكلمون قبل اجتماع السيد الوزير فقلت حتى انا بعت ساعتي » .

الذين يتكلمون عن المضمون والاعماق لو دخلوا في دور التحليل في مضمون واعماق هذه الكلمة لوجدوا انني اتخذت نفسي مثلا معنويا مجسما كماسة السينما .. صلبت نفسي من اجل زملائي وقد كانت الرجولة « والجدعنة » المصرية تقتضي من بعض الزملاء الذين يتكلمون ويشكون فقط في الاروقة والمقاهي والمنازل أن يقفوا احرارا اقوياء دون مذلة او انكسار بل بكرامة وشرف ليؤيدوا كلامي ، فربما استطعنا أن نحول فكرة معاش السينمائيين من الخيال الى الواقع ، ولكنني كنت وسيلة علني وكبرى للسخرية وهذه عادتنا للاسف ، نعيش في قضيتنا ونطلب انقاذها ، ثم ننساها ونحولها الى حالات فردية شخصية او الى نكات وسخريات ..

● **وهناك سؤال : لماذا الاسراف في افلام القطاع العام ؟ والاقتصاد في افلام القطاع الخاص ؟**

والجواب بسيط .. نحن السبب .. نحن السينمائيين نسرف في القطاع العام ونقتصد في القطاع الخاص ..

لماذا ؟ لاننا نتجاهل او ننسى ان أموال القطاع العام هي أموال الشعب .. بينما يختلف شعورنا عندما نتعامل مع القطاع الخاص فنحاول ونسعى ونحرص على توفير كل أسباب الاقتصاد لاموال الفرد .. فاذا كان المنتج الفرد يحيطني بالرعاية والحب والحنان اثناء العمل فان جماهير الشعب من فلاح وعامل وموظف وتاجر وقاض ومحام ومهندس وجندي في جيشه ووزير في مكتبه يرعاني نفس الرعاية لانه يرى في شخصي انني مندوب عنه للحرص على أمواله .. لو تأصل هذا الشعور في كل سينمائي يتعامل مع القطاع العام لكان الامر يختلف ولاصبح مايجده المنتج الفرد من التوفير والاقتصاد في النفقات محققا في انتاج القطاع العام في السينما .

ورب قائل انني بهذا الكلام اجامل بعض الاشخاص في القطاع العام السينمائي .. وحاشاي ان اجامل على حساب مصلحة السينما فانا لايعنيني اشخاص ، فالاشخاص زائلون ولن يبقى الا السينما وانا سينمائي سواء كنت في القطاع العام او الخاص

وتأكيدا لهذا الكلام اصرح انني أرخص مخرج في القطاع العام ، فانا اتقاضى ١٧٥٠ جنيها من الفيلم الواحد ويفسر ذلك ان اجرى الرسمي هو ثلاثة آلاف جنيه يخصم منها ٢٥٪ حسب قرار المؤسسة لتخفيض الاجور فيكون الباقي ٢٢٥٠ جنيها يخصم منها ايضا ٢٥٪ لحساب الضرائب لقضايا معلقة فيكون الباقي ١٧٥٠ جنيها اجرا لمخرج اسمه حسن الامام اجمع الناس واحصائيات مؤسسة السينما واحصائيات موزعي الافلام في العالم العربي ان معظم افلامه هي الافلام الوحيدة التي تحقق اكبر الايرادات والارباح .. ولا داعي لذكر أسماء هذه الافلام ، فالعالم العربي يعرفها منذ حوالي عشرين عاما ، ولن اتكلم في رفع اجرى اسوة بيوسف شاهين « ٦٠٠٠ جنيه » وكمال الشيخ « ٥٠٠٠ » وصلاح ابو سيف « ٥٠٠٠ جنيه » بل اترك هذا لضمير وتقدير الرأى العام والمسئولين عن السينما .

● وبدفعني الحديث — والحديث ذو شجون كما يقولون — الى الكلام عن النقد الفني ..

تعرض فيلم قصر الشوق الى حملات ظالمة من بعض النقاد الفنيين .. ومجمل كلامي وتعليقي باختصار هو الرجوع الى تعريف لاستاذنا الفاضل الدكتور لويس عوض في مقال له :

● الاساس في الناقد انه وجه من وجوه المعلم . وانه معلم خرج من المدرسة الى الجمهور الكبير . وبدلا من ان يلقى علمه على المئات اختار أن يلقى علمه على الآلاف .. هذا هو الاصل ولذلك لا استطيع ان أسمي ناقدا الا رجلا اكتملت عنده ادوات الثقافة العامة مع التخصص الشديد في فرعه » . فهل عندنا هذا الناقد .. لو وجد لكان هذا من صالح السينما والسينمائيين وصالحي انا أيضا !

● **واحب ان اقول للذين** يتكلمون عن اهداف السينما ، وصلتها بالثقافة ، وايراد الشباك ، ان السينما واقع اجتماعي واقتصادي في بلادنا .. واقع لم أصنعه انا ، انما فقط اعترف به وارضخ لمقتضياته

وهنا سؤال . هل تقرر بشكل حاسم أن الهدف الثقافي للسينما هو الهدف الاساسي وان الربح هو الهدف التابع ؟

● **وبالمناسبة** فقد سألني الآلاف عن عدم اصراري على اسناد دور « زنوبة » للسيدة هند رستم ..

ولست في حاجة لان اقول ان هند رستم هي الممثلة العربية الوحيدة التي ادت أدوار الاغراء بنجاح لا مزيد عليه ، وانه لم ولن توجد ممثلة تستطيع تأدية هذه الادوار بنفس النجاح والتوفيق اللذين لازما هند رستم .. منذ اكتشفت مواهبها حتى الآن .

ومن ناحية أخرى فان هذه الادوار التي بلغت فيها هند القمة لم تعد تلائمها او على الاصح لم تعد توافق على تمثيلها لعدة أسباب وقفت عليها بحكم صلة الزمالة وأواصر الاخوة التي تربطني بهذه الفنانة . فأنا اعرف آراء زوجها الطبيب الكبير في مثل هذه الادوار وموقفه منها ، واعرف الاسلوب التربوي الذي تتبعه هند في تربية ابنتها الوحيدة وهي تربية مثالية واعرف ايضا رأى ابنتها في تمثيل والدتها لهذه الادوار .. كل هذه العوامل جعلتني لا أصر على اسناد الدور للسيدة هند رستم ، واسندت الدور الى فنانة أخرى ..

وانا اكثر الناس علما باخلاق السيدة هند رستم فهي تنحدر من اصل تركي عنيدة دماغها ناشفة كثيرة الاعتزاز بكرامتها .. انها لن تتحرك من منزلها ابدا لتطرق الابواب باحثة عن دور او عمل ، وهنا اعلن صراحة مخالفتي التامة للاستاذ نجيب محفوظ والدكتور عبد الرازق حسن في اسلوبهما لوضع خطة الانتاج .. فهما يبحثان عن القصص فقط لهذه الخطة دون ان يضعا في حسابهما المواهب اللامعة والاسماء التي احتلت مكانة كبيرة في قلوب الجماهير ، فانا اطالبهما بأن تتضمن سياستهما عند وضع خطة الانتاج البحث عن قصص صالحة لهؤلاء النجوم ، قصص لماجدة وشادية وهند رستم وغيرهن من نجوم وكواكب السينما المحبوبين

وأنا على استعداد فورا لتقديم عشرات القصص للسيدة هند رستم أقوى من شفيقة وأروع من امرأة على الهامش ، ولكني أخشى ان اصطدم بروتين الخطة .

● املاكي هي : اولادي زينب وحسين واحمد .. و ٥٦ عمارة متحركة في البلاد العربية هي ٥٦ فيلما يملكها المنتجون ولاأملك منها شيئا سوى اسمي فقط .

● الهجوم على حسن الامام .. لن يكون الطريق الى تطوير السينما . انما احد جوانب تطويرها ، أن يوجد الوعي للمحافظة على آلات السينما : كاميرات . ماقيولات . الات التحميض والطباعة والات تسجيل الصوت . التي اصبحت شبه بالية .. من سوء استعمالها ، او تقدمها في السن ، أو عدم صيانتها .

● **همسة** في اذن المهندس عباس حلمي نقيب السينمائيين الجديد :

انت مثل اعلى للكفاح والمثابرة والعصامية .. انت اب لسبعة أولاد ... واب لآلاف السينمائيين ... فكر ونفذ .. اسوة بالنقابات المهنية ..

١ — الاعتراف بنقابة السينمائيين

٢ — قانون النقابة الميت

٣ — المعاش لاولادك وأولادنا ، خمسون جنيها مثل نقابة المحامين والمهندسين والصحفيين

٤ — مقابر للفنانين .

يقول :

هند رستم

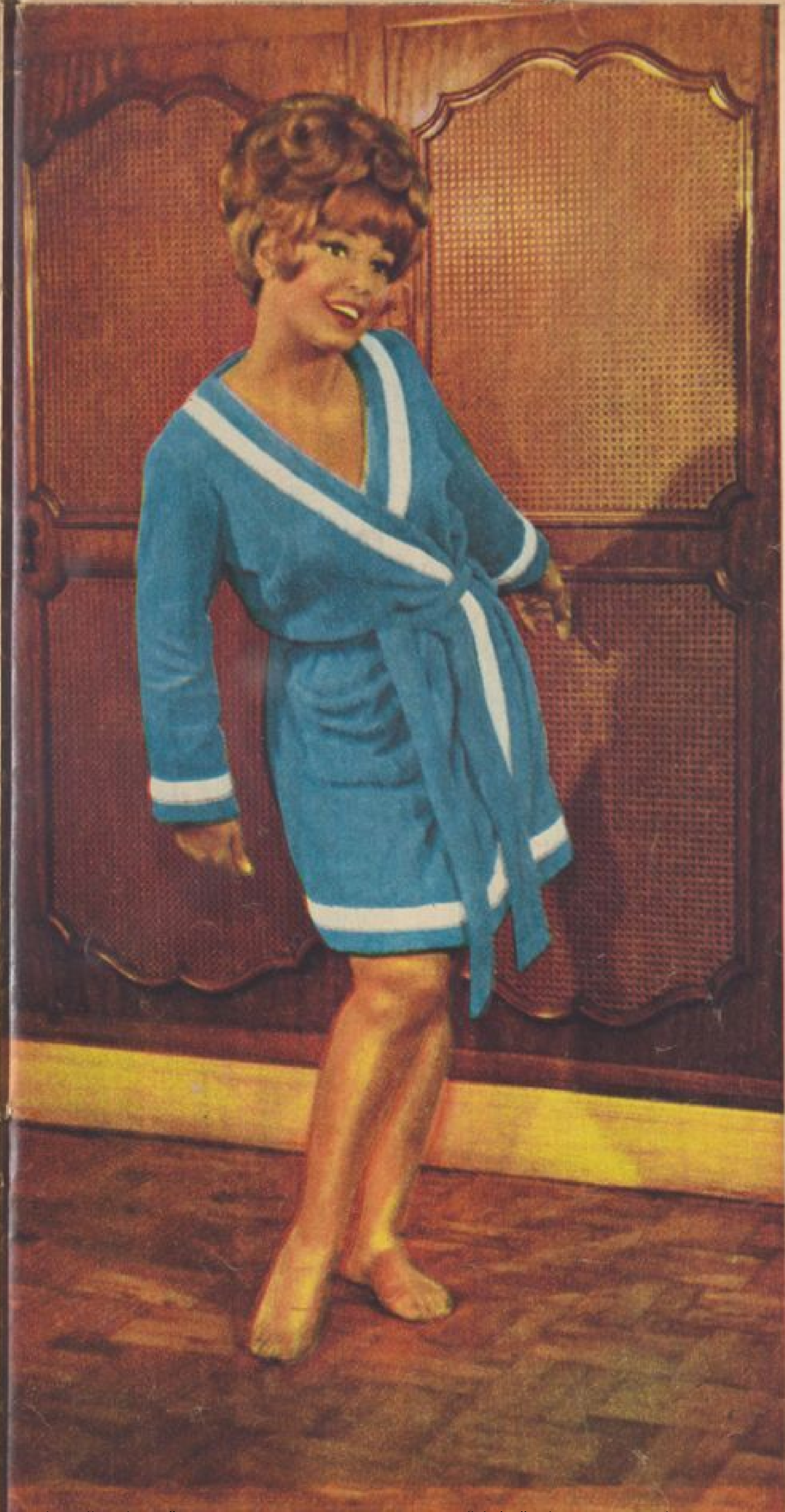

أنا

* لا ادخن
* اشرب فنجان واحـد من القهوة .
* احب قراءة الجرائد اليومية
* احسن اوقات القراءة .. بالليل .
* احضر الندوات قليلا .
* لا انام بعد الغداء .
* ليس من عادتى ان امشى يوميا .
* اشاهد كل الافلام العربية
* لا اذهب الى المسرح .
* ليس لى بنك اضع اموالى فيه .
* النقود فى حقيبتى حسب الحالة . مرة ٢٠ ومرة جنيه « فكة »
* البس فساتين يوميا .
* لا اركب التاكسى ، فعندى سيارة .
* ادخل السينما حفلة ٣ او ٦ لانى انام فى حفلة ٩ .
* احب الاضواء الهادئة .
* ازور اصدقائى فى اى وقت
* اقيم حفلات العشاء للاصدقاء فقط .
* ايجار شقتى ٥٨ جنيها .
* متوسط الانفاق ١٥٠ جنيها شهريا .
* ٢٠ جنيها آخر مبلغ دفعته للضرائب .
* مخالفات السيارة ١٠ فقط فى العام الماضى .
* دائما اغنى لنفسى فى الحمام!
* اسوان فقط .. لم ازرها حتى الان .
* قابلت انديرا غاندى ورادا كريشنان .
* اشترى كتابا فى المتوسط شهريا .
* ليس عندى للمستقبل سوى محل « جلجلة » .. والستر .
* احرص على قراءة «المانشيت» فى الجريدة اليومية .
* الاخبار الفنية ، اول شىء اقرؤه فى المجلة .
* عودة « ام كلثوم » الى حفلاتها .. اهم خبر فنى
* اقرب الناس الى .. امى

سميره احمد

الفنان.. والقلق

لوحتان من معرض الفنان مصطفى الرزاز، الذي اقيم في قاعة اخناتون، واثار نقاشا حادا بين الرغبة في التشكيل ودافع التعبير عن الموقف

بقلم : راجي عنايت

من دوافع القلق عند الفنان التشكيلي المعاصر ، ذلك الصراع الدائب ، بين رغبته الحقيقية الصادقة في أن يستجيب للاحداث التي تجري من حوله وان يقف منها موقفا واضحا محددا ، وبين ان ينطلق في عملية الخلق الفني بما يحقق لانتاجه اعلى ما وصل اليه من حس وفهم في التشكيل .

وبين الاعداد الضخمة من الفنانين الذين استجابوا للرغبة الاولى على حساب الرغبة الثانية، سواء بمطلق اختيارهم او تحت ضغط الاحتياج الى الدعوة ، كما حدث ويحدث في فناني مدرسة الواقعية الاشتراكية ، وبين الاعداد الضخمة من الفنانين الذين الزمتهم حاستهم الفنية فنفروا من انفسهم اي نية او محاولة للتعبير من ضغوط الحياة من حولهم او من اتخاذ موقف من هذه الضغوط كما حدث في اغلب المدارس الفنية الحديثة وبخاصة المتطرفة ..

بين هذا الجانب وذاك ، تقف قلة من الفنانين التشكيليين ، الذين آثروا أن يواجهوا هذا القلق بشكل جاد وشجاع ، وان يدخلوا في هذا الصراع بين التعبير عن الموقف ، وحماية طاقة الخلق التشكيلي المجردة . والبحث عن طريق يحقق ذات الفنان ولا يتناقض مع موقفه من المجتمع ، ومن رغبته المخلصة في اتخاذ موقف من الحياة .

من بين هذه الفئة الثالثة ، يقدم الفنان الشاب مصطفى الرزاز معرضه الذي اقيم هذا الشهر في قاعة اخناتون وضم عددا من اللوحات، تثير كل واحدة منها نقاشا حيا حول حل هذا التناقض بين الرغبة في التشكيل ، ودافع التعبير عن الموقف .

نماذج الصراع

والذي لا شك فيه، وبصرف النظر عن أي نقد يوجه للمحاولات التي قام بها الفنان الشاب ، ان ما تصدى له من تحديات، وما بذله من جهد في سبيل مواجهة هذه التحديات ، يقف دليلا على جدية هذا الفنان واصالته ، وينبيء بمستقبل فني خصب ، وبمكانة ملحوظة في حركتنا الفنية التشكيلية المعاصرة .

وانتاج هذا المعرض يعكس بقصد او بلا قصد نماذج مختلفة لذلك الصراع الذي اتحدث عنه ، واقول بقصد لانه في بعض اللوحات كما في لوحة « تحرير الرقاب » ولوحة « اغتصاب القدس » يتضح جانبا الصراع فيما يشبه الانفصال الكامل المتعمد .

ففي لوحة « تحرير الرقاب » تتكون اللوحة من ثلاث لوحات، لوحة رئيسية يحكمها منطق خاص في المعالجة وشريحة راسية تضم لوحتين تخضعان لمنطق آخر في المعالجة تصور العليا صورة تقليدية للعائلة المالكة « اسرة محمد علي » وفي السفلى صورة اقرب الى صور الجرائد لمظهر من مظاهر عنف الاقطاع وسطوته « كما حدث في بهوت مثلا » . والصورة الاولى وهي تحتل معظم مساحة اللوحة تصور حاضر الفلاح المصري في كثير من التفاؤل والتصرف في اسلوب يختلف تماما عن الصورتين اللتين يمكن ان نوصفا بانهما تسجيليتان .

وفي لوحة «اغتصاب القدس »، ورغم اختفاء الفواصل المحددة بين اساليب المعالجة المختلفة الا ان هناك ثلاثة مستويات في المعالجة وفي التصرف في النسب الطبيعية، يفصل بينها خطان افقيان وهميان. المستوى الخلفي للصورة بمعالجته الوصفية ، والمستوى الاوسط بمعالجته الزخرفية ، والمستوى الامامي الذي يخضع لاوسع انواع التصرف في الشكل واللون والخط وكافة عناصر التعبير .

الطائرات والجنود

وفي بعض اللوحات الاخرى نلاحظ هذا التعدد في اساليب المعالجة ولكن لدوافع لا اظنها تمس القضية التي اتحدث عنها .

ففي لوحة « النازحون عبر الجسر » تمر اغلب الاجسام والاشياء من خلال مصفاة رؤية الفنان وتخضع للتحريف الضروري لتحقيق رؤيته .. الا ان هذه العملية لا تنسحب على بعض الاجسام والاشياء .. مثل الطائرات والجنود .. ولا ادري دوافع الفنان في هذا التصرف ، هل هي عملية واعية يختفي وراءها هدف مقصود ؟ .. هل تعمد الفنان بان يتفاعل فقط مع البشر والطبيعة التي يحبها ، وصد عن مسالك رؤيته هؤلاء الاشخاص الغرباء عن خبرته او هدف الالات الغريبة على نفسه ؟ .. هل هذا هو الدافع ؟

ام ان الامر لا يخرج عن حدود الالفة ؟ .. الاجسام والاشياء التي الفها وهضمها يستطيع ان يتناولها بالمعالجة الكاملة .. اما العناصر الجديدة عليه، فيسارع بتسجيلها قبل أن تنضج في مخيلته ودون ان تمر بنفس المصفاة .

ايا كان الدافع الى هذا وعيا او لاوعيا، وايا كان السبيل الى هذا قدرة ام تعجلا وعدم نضج ، فالنتيجة النهائية ان اللوحة الواحدة تضمنت عناصر غريبة عليها تكاد تلفظها ، كما في لوحة « النازحون عبر الجسر » ولوحة « طريق الآلام » حيث تتخلل المباني والشارع نتيجة للمعالجة القريبة من التسجيل .

التفاؤل

ورغم هذا جميعه ، وبفضله ، استطاع الفنان مصطفى الرزاز ان يثبت كفاءة عالية ولا شك انه من خلال الانتاج الدائب سيصل الى حلول متطورة للمشاكل التي اشرت اليها .. وليس ادل على سلامة هذا التفاؤل من لوحته التي اسماها « حلم فتى من يافا » وهي احدى لوحات اربع تحمل نفس الاسم .. ففي هذه اللوحة يتحقق البناء الفني السليم والوحدة في المعالجة والاستفادة من الدراسة الشعبية .

من تكون نجمة ١٩٦٨

يقول نقاد السينما العالميون ، ان واحدة من اثنتين دخلتا السينما الآن .. ستكون نجمة عام ١٩٦٨ .

الاولى هى « ديانا مالاً بين » لفتت انظار المتجين بعملها فى التليفزيون . فقد قامت ببطولة حلقات استمرت عامين . ثم اكتشفها المخرج نورمان توروه ، كتمثل امام الفيس بريسلى وقالت عنه : « ان العمل معه مدرسة فلم تكن تتصور ان هذا الممثل الشهير ، يبذل هذا الجهد فى التمثيل . فقد كان يأخذ جانبا ، ليقوم بالتمرين على دوره .. وكان التمرين شاقا .. وهو يؤدى الرقصات والاغانى . » وكان بريسلى يعجب على ديانا ، وهى الممثلة الجديدة ، ان تقف امام الكاميرا دون ان تتمرن على دورها ، حتى لاتقف امامه وهى اقل منه تمكنا من الدور .

والثانية هى « فاى داناواى » فازت بأول ادوارها بعد تخرجها فى الجامعة مباشرة .. فلم تبدا كممثلة صغيرة . فيلمها هو « الذى سيحدث » .. امام انطونى جويتى . وفاى جميلة جدا ، تملك مميزات الوجوه التى تقفز من الشــاشة .. الى قلب المتفرج فورا . وهى الابنة الوحيدة لرجل من رجال الجيش ، ولدت فى فلوريدا وتربت فى المدارس الابتدائية والثـانوية فى امريكا والمانيا ، حيث كان يعمـل والدها . وفى جامعة فلوريدا ، حصلت على لقب « ملكة جمال الجامعة » . عملت حتى الآن فى اربعة افلام ، كلها بطولة . « مغامرات بونى وكلايد » مع وارن بيتى ، وقد عرض فى القاهرة خلال الاسبوع الماضى . « البحار العجيب » لجون فرانكنهـايمر . واخيرا اختارها اوتو بريمنجر لتمثل البطولة ايضا فى فيلم « غروب الشمس السريع » وفازت منذ اسابيع بلقب « اشيك » ممثلة .

مارى غضبان

ديانا مالاً بين

فاى دناواى

المخرج المقاتل ..

والفنانة الحالمة

هالة الحفناوي

بقلم: كمال النجمي

●● لم أتمكن من مشاهدة مسرحية « آه يا ليل ياقمر » فوق المسرح .. شاهدتها في التليفزيون ، وقرأتها في كتاب ..

وقال لي زميلنا الرسام عبد السميع ان الكاتب الشاعر المخرج الممثل نجيب سرور — مؤلف المسرحية — يتحداك أن تجد فيها مطعنا كالذي وجدته في مسرحية « ياسين وبهية » التي عرضت منذ عامين ..

ونجيب سرور فنان حاد المزاج ، تدفعه حدة مزاجه الى تحدي الناس وما يتواضع عليه الناس في الفكر والفن والحياة والنظرة الشاملة الى الكون الواسع بأرضه وسمائه وفضائه

وعندما هاجم بعض النقاد مسرحية « آه يا ليل يا قمر » اندفع للرد عليهم ، بما توافر في يديه من أسلحة المخرج والممثل والشاعر والكاتب ، وهي أسلحة يملكها جميعا ، ويعتز بها جميعا ، ويحارب بها جميعا في المعارك التي ترضي مزاجه كل الرضا ، وتشعره بسعادة غامرة ، كسعادة الظافر في ميدان القتال !

لهذا لم أقبل تحديه الذي بعثه به الينا مع زميلنا الرسام عبد السميع .. فقد أكون شاعرا وكاتبا ، ولكني لست مخرجا ولا ممثلا ، فكيف أنازل بسلاحين فقط مقاتلا محترفا يهجم واحتبه على أربعة أسلحة !!

بهذه الروح السمحة المعتدلة المسالمة ، طالعت مسرحية الليل والقمر في كتاب ، ثم شاهدتها على الشاشة الصغيرة

والحق أقول ، ان تطورا فيها أعجبني ، فقد تخلص نجيب سرور من الشعر المختلط الذي شوه في نظري مسرحيته الأولى «ياسين وبهية» ..

صاغ نجيب سرور « ياسين وبهية » بخليط غير مستساغ من الكلمات والتعبيرات العربية والعامية .. متصورا انه بهذا الخليط يهدم حاجز اللغة العربية الذي يصد الفلاحين ويعجزهم عن فهم الشعر المسرحي ..

وقد قلنا حينذاك أن نجيب سرور قد أسرف كثيرا حتى هدم حائط الشعر كله ، لا حاجز لغة الشعر فقط ، ولم يكن قادرا حين شرع في تحطيم لغة الشعر الا أن يمضي فيحطم الشعر كله .. وقد كان ! ..

حطم نجيب سرور ، في «ياسين وبهية » حاجز اللغة ومضى فهدم حائط الشعر كله ، ولم يبلغ بهذا التحطيم وهذا التهديم رسالته الفنية والادبية والسياسية التي اراد اداءها بذلك الخليط اللغوي والفني الجريء من الكلمات والتعبيرات والتفعيلات العروضية !

وقد غضب نجيب سرور أشد الغضب مما كتبناه عن ياسينه وبهيته في ذلك الحين ، ولكني كنت أرى في وجهه امارات الاقتناع بما قلناه .. حتى طالعت « آه يا ليل يا قمر » في الأيام القلائل الماضية فرأيت فيها مصداق اقتناعه بما قلناه عن « ياسين وبهية » واللغة الشعرية فيها ..

في مسرحية «آه يا ليل ياقمر» لم يستخدم نجيب سرور لغة مختلطة من العامية والعربية ، فقد اقتنع بأن هذه اللغة هي لغة « الشعر الحلمنتيشي » التي كان يستخدمها حسين شفيق المصري وبيرم التونسي وغيرهما ، في باب الفكاهة والدعابة والمطايبة لا في الشعر المسرحي المؤسس على أصول درامية جدية ..

ولست هنا بصدد تحليل هذه المسرحية أو نقدها ، فقد نهض المسرحيون والنقاد بهذا العبء ، ودخل بعضهم في معارك «دونكيشوتية» مع نجيب سرور، وهي معارك دونكيشوتية — فيما

أرى — لأن نجيب سرور استخدم فيها أسلحته الاربعة بضراوة تبعث السرور والبشرى في النفس، أكثر مما تبعث الرهبة من قعقعة الأسلحة المتضاربة في الغبار الثائر ..

لقد نجحت «آه يا ليل ياقمر» جماهيريا .. وعرضت أسابيع طويلة ، ومعنى ذلك أن هذه المسرحية تتفق والأحاسيس المغروبة عند الجماهير بصدق الفعل الدرامي فوق المسرح ..

ولكن نجاحها وحسن استقبال الجماهير لها ، لا يمنعان النقاد من قول ما يشاءون عن بنائها الدرامي .. فحتى الناقد جلال العشري الذي كتب مقدمة المسرحية يعترف وراء غلالة من الالفاظ الرقيقة ، بأن نجيب سرور النقاد لمغوبته الفنية غير عابيء — الا قليلا — بما هو مسطور في الكتب التي تعرف عناوينها ، وما وراء عناوينها من كلام عن الدراما وأصولها ..

اما انا فيعنيني أول مايعنيني أن نجيب سرور قد استجاب لما تقدمت به اليه منذ عامين من عدم الخلط بين اللغات والتعبيرات ، واقتنع بأنه لايمكن اختراع لغة شعرية للفلاحين ، ولغة شعرية ثانية للعمال ، ولغة شعرية ثالثة للبورجوازية الصغيرة ، ولغة شعرية رابعة للرأسمالية .. الى لغات خامسة وسادسة وسابعة لكل طبقة تطالب بحقها في لغة مستقلة لمسرحها الشعري !

وقد أتاحت اللغة الواحدة لنجيب سرور ان يتألق في « آه يا ليل ياقمر » .. ويصول ويجول بالتعبيرات العامية والكلمات العامية ، ويبلغ مستوى من التاليف للمسرح بالعامية المصرية لم يبلغه احد من الشعراء الشعبيين حتى الآن ..

●● هالة الحفناوي أيضا ، لها معنا معركة أدبية جرت منذ عامين عندما أصدرت روايتها الأولى « العبير الغامض »

قلت حينذاك انها رواية شعرية النفس ولكن الشعر فيها أقرب الى « السجع » . . والجو العام فوق صفحاتها هو جو فترة المراهقة عندما ينطوي الفتى او الفتاة داخل نفس تحيط بها ظلمات الحياة من كل جانب ..

كانت رواية « العبير الغامض» عن الحب ودنياه الواسعة ، ولكن الحب فيها لم يكن سوى مجموعة من العقد النفسية والاشعار الساذجة والاحلام الضائعة ..

ولكن كان واضحا في هذه الرواية ان هالة الحفناوي تمتلك أداة طيبة للكتابة ..

وهذه الاداة الطيبة ، ظهرت من جديد في مجموعة قصص قصيرة اسمها « من قم رجل » .. صدرت في الآونة الأخيرة ، وواصلت فيها هالة الحفناوي التعبير عن عالم المرأة ، ولكن بفكر أكثر نضجا ، ونظر الى الحياة والمجتمع أنضج وأرحب ..

صحيح ان التعبير عن المرأة وموقفها من الرجل ، أو موقف الرجل منها ، مازال في مجموعة القصص القصيرة لهالة الحفناوي ، تعبيرا مباشرا أو شبه مباشر كما كان في رواية « العبير الغامض » .. ولكن نضج النظرة الى الجنسين أتاحت لهالة الحفناوي ان تطل برأسها من وراء سحب تعبيراتها ، لتقول شيئا أقل في ميزان الفن والادب مما تحمله التعبيرات المباشرة ! ..

وفي « العبير الغامض » كان العالم كله يبدو مريضا لا أمل في شفائه .. اما في المجموعة القصصية الجديدة « من قم رجل » .. فالعالم مريض حقا ولكنه ينتظر الشفاء ، ويعمل من أجل الشفاء ، وتحاول الكاتبة ان تشترك في البحث له عن دواء ، بطريقة الفنانة الحالمة التي تحاول أن تفهم ..

بقي ان أكرر التنويه بأن هالة الحفناوي كاتبة ذات قلم نسائي رشيق معبر .. وانها قادرة على انضاج هذا القلم في نار الحياة والفكر ، ولو فعلت لانتجت أدبا من طراز نفتقر اليه !

شـادية .. يعرض فيلمها ٢٠ اسبوعا

محسن سرحان .. حديث صريح

انت فين يا محسن ؟

الفنان محسن سرحان سجل حديثا للبرنامج الاذاعي ((أين هم الآن ؟)) .. تكلم فيه عن سر أبتعاده عن الحقل الفني وبالذات السينما .. ولماذا لم يقم القطاع العام بدوره المطلوب منه تجاه الفنانين ؟.. ووجه قصة ابتعاده للمسئولين .. واثار هذا الحديث عدة اسئلة ، ووضع النقط على الحروف امام المسئولين . . واستطاعت الكواكب ان تضع نص الحديث امام الدكتور عبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة للانتاج السينمائي ، وامام محمد رجائي كبير المنتجين في الشركة . وفي السطور القادمة ننشر نص حديث محسن كاملا مع ردود الدكتور عبد الرازق و محمد رجائي

تحقيق : سيد فرغلي

- انا على باب الله !

بدات مذيعة البرنامج تسال محسن سرحان .. قائلة :

● **انت فين دلوقت ؟**

- انت فين دلوقت .. السؤال ده .. الناس بتسالني بيه بالتليفون .. والجوابات وفي الشارع .. ومش عارف ارد عليهم أقول لهم ايه ! وعشان كده مش عارف أرد عليك أقول لك ايه ! .. وأنا كنت متردد أحضر البرنامج ، لاني باعتبر ان كلامي في الناحية دي يعتبر شكوى أو استجداء ؟

● **الجمهور بيسال عنك ؟**

- انا مش عارف انا فين .. انا على باب الله !

● **من امتى نشاطك الفني توقف؟**

- من سنة ١٩٦٠ تقريبا . لغاية سنة ٦٠ كنت باشتغل حوال خمسة أفلام في الشهر . كانت بعض افلامي بتجيب الف جنيه في اليوم .. والرقم ده مبتجيبهوش بعض الافلام دلوقت في أسبوع بحاله .

● **ليه مش بتتعاون مع القطاع العام ؟**

- أنا اللي اتعاون .. هو اللي يتعاون معايا .. انا قابلت مسئولين .. الحقيقة كانوا بيقابلوني كويس قوي .. يعني قابلت السيد الوزير .. وقابلني كويس جدا .. وتضايق ازاي مابشتغلش ؟ .. رؤساء مجالس الادارة برضه بيتضايقوا جدا .. ازاي مابشتغلش .. بعد هذه المرحلة ماعرفش المسالة بتاخد مجرى مش ايجابي !

● **بقالك كام سنة في مجال السينما ؟**

- أنا من سنة ١٩٤٠ .. أول فيلم اتعرض لى سنة ٤٠ تقريبا .

● **مثلت كم فيلما تقريبا ؟**

- أنا مثلت ٢٥٠ فيلما .. مثلت دراما وكوميدى وكل الالوان اللي كانت بتعجب الناس . على الاخص المواضيع الهادفة اللي في حياتنا .. اللي أعتقد ان احنا دلوقت مش عارف ليه مابنعالجهاش !!

● **ممكن نعرف رايك في السينما زمان .. والسينما دلوقت ؟**

- السينما بقت دلوقت « خللنا دور » .. مش حتى « محلك سر » .. يعني مفروض ان احنا نتقدم لان العالم كله بيجري .. لان ده عصر الصواريخ .. وكل واحد يعمل عمل فني ويقول ان هو صاحب مدرسة جديدة او مذهب جديد .. وهل يعني المدارس الجديدة حتعالج المشاكل الفنية ؟ .. ثم ان احنا دلوقت بنعالج الموضوعات الكوميدى بس .. يعني مبنعالجش مواضيع انسانية .. مفيش مواضيع جادة .. بشكل انك تلاقي أكثر الممثلين الجادين قاعدين في بيوتهم .. الممثلين الكوميدى هم بس اللي بيشتغلوا .. هي حياتنا ان احنا عايزين نضحك وبس ؟.. مش عايزين نتعظ .. مفيش مشاكل في حياتنا عايزين نعالجها ؟! .. مفيش مشاكل انسانية اجتماعية ؟! .. مفيش مشاكل في مجتمعنا الجديد عايزين نعالجها .. السينما والمسرح اتخلقوا عشان كده .. متخلقوش عشان حاجات فنطزية .. نقعد نضحك ونهزر .. الكوميدى يبقى لون من الالوان .. لكن يبقى هو كل حاجة .. لا !!

● **تفتكر ان السينما المصرية لها لون مميز بين الوان السينما في العالم ؟**

- والله أنا أعتقد ان السينما عندنا لا لون لها ولا طعم ! .. لان احنا تاريخنا حافل مليان .. والتاريخ العربي القديم لو دورنا فيه حنطلع مواضيع محدش ينافسنا فيها في العالم كله .. تعال شوفي الهند .. شوفي اليابان .. أى فيلم عندى بيقعد ١٥ أسبوع و ٢٠ اسبوع ليه؟ .. الناس درسوا وشافوا ايه اللي

يعجب وايه اللى لازم يتقدم للناس .. بيوريك العالم كله زى فيلم « سانجام » مثلا .. وبيوريك اجمل زوايا بلدهم .. المشاكل بيدخلها ضمنا فى الموضوع الى جانب الاغانى والرقصات الشعبية بتبص تلاقى الفيلم كامل العدد لفترات طويلة . ده ليه ؟ هل احنا أقل منهم ؟ .. مااحنا نقدر نبقى أحسن .. وكنا كده .. يعنى كان فيه أفلام عندنا .. بلاش من الكلاسيك .. من افلام زملائى .. كانت بتعرض فى دارين ..ويقعد الفيلم الواحد ٣٠ أسبوع على الاقل . زى أفلام أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وشادية ويوسف وهبى وليلى مراد وغيرهم ..

● **تفتكر ايه الحل ؟**

– الحل لازم نشوف ايه اللى وصلنا لهذه المرحلة ونعالجه .. لان احنا عندنا عقل .. وعندنا حب لبلدنا .. فاذا كان فينا نقص فى حاجة نتعلمها مش عيب ان احنا نتعلم .. ماقولش نستورد خبراء .. لان احنا عندنا ناس دارسين كويسين .. الناس الدارسين دول من مخرجين ومصورين نبعتهم بعثات قصيرة الامد .. ممكن يستفيدوا من اللى حيشوفوه .. لانهم بخبرتهم حيقدروا يكملوا المعلومات اللى عندهم ويجملوها .. وفى الوقت نفسه نقدر نبعت بعثات طويلة لتجهيز الصف التانى للمستقبل .

● **انت اشتغلت فى كل المجالات الفنية غير السينما .. فلماذا توقفت كلية عن هذا ؟**

– أنا مش عارف .. أنا معروض انى أول واحد عمل مسلسلات اذاعية ناجحة .. أظن فاكر « سمارة » و « لوحة » والحاجات دى .. اللى كانت الترامويات تقف ساعة اذاعتها .. وانا من أربع سنين مادخلتش الاذاعة ومعملتش حاجة .. والتليفزيون من سنتين ماعملتش حاجة وكذلك المسرح .. فى حين انى عملت روائع الادب العالمى .. عملت روميو فى « روميو وجولييت » .. عملت مارك انطونيو فى «كليوباترا» .. اخرجت روميو وجولييت لكلية الاداب وخدت بيها جايزة .. يعنى عملت نشاطات .. واتجهت للسينما .. ومثلت ٢٥٠ فيلم .. يعنى واحد زيى عمل ٢٥٠ فيلم ميبقاش ممثل تافه .. لان الممثل التافه من فيلم اواتنين بيتكشف ويتركن . لكن واحد عمل مثل هذا العدد .. وارتبط بيه الجمهور . وبقاله علاقات بالجمهور وبتوصله الاف الجوابات كل شهر .. ومازال بتوصلنى جوابات رغم انى بعيد عن الناس .. فقطعا دى مشكلة !

● **نقدر نعرف مشروعاتك الفنية الجديدة ؟**

– أنا شخصيا ما اعرفش .. انما المفروض ان النشاط الفنى كله بيشرف عليه القطاع العام .. والقطاع العام هو اللى يوجهنا .. احنا دلوقت جنود مجندين لخدمة الدولة .. وعملت لنا قطاع عام .. وقالت ان فيه تكافؤ فرص .. فلازم تكافؤ الفرص يسرى على الجميع .. ادونى فرصة .. وادوا غيرى فرصة .. والفاشل يركنوه ..

المخرج مسئول

وسالت الدكتور عبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة عن رايه فى كلام الفنان محسن سرحان .. قال :

– عملية اختيار الممثلين يقوم بها المخرجون .. وليس لى سلطان عليهم الا اذا حدث تكرار لاسماء معينة .. والمخرج هو الذى يتولى اختيار أبطال الفيلم . كما أن الشركة ليست مؤسسة تشغيل .. بل مؤسسة انتاج .. ولا أستطيع كما قلت ان افرض أسماء على المخرجين لانهم هم الذين يتحملون المسئولية كاملة أمامى .

● **لقد سبق ان قلت لى ان هناك شللا هى التى تفرض نفسها على الاعمال السينمائية ؟**

– هذا وضع ثان ورثناه من القطاع الخاص .. واعتقد انه سيزول فى المستقبل . ولكن اذا حدث ورشحت احدا للعمل فى فيلم ما دون ارادة المخرج ، فانه يستطيع أن « يفسد الفيلم » او يفسد دور هذا الممثل .. وعندئذ يقول لى : انك فرضت على ناس لايصلحون لبعض الادوار ، وربما يؤخذ على انى غير فنى .. لان هذا ليس من اختصاصى .. وقد طلبت من عدد من المخرجين الذين اسندت اليهم الشركة اخراج بعض افلامها الاستعانة بالنجوم القدامى امثال يوسف وهبى وعماد حمدى ويحيى شاهين ومنهم ايضا محسن سرحان فقالوا لى : ان هؤلاء لهم ادوار معينة .

● **وطيب .. ليه ميتعملش لهم ادوار فى افلام الشركة ؟**

– والله .. دى عملية من اختصاص المخرجين وكتاب السيناريو فقط .

● **ان الشركة كانت قد اسندت الى محسن سرحان انتاج فيلم « قنديل ام هاشم » .. فلماذا لاتسند اليه انتاج فيلم آخر ؟**

– الشركة حددت عدد المنتجين بسبعة ولا نتعداهم ..

● **وهل بينهم صلاح ذو الفقار الذى اشرف على انتاج ثلاثة افلام ؟**

– صلاح ذو الفقار كان متعاقدا مع الشركة قبل تسلمى لمسئولياتها على هذه الافلام . وكان لابد من تنفيذ هذه العقود .. والا ضاعت علينا الفلوس التى اخذها كعربون ..

راى الانتاج

وكان لمحمد رجائى المشرف على عملية الانتاج فى شركة القاهرة راى فى مشكلة محسن سرحان .. فقال :

– الخطة معمولة على اساس تشغيل كل الفنانين تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص فى المجتمع الاشتراكى .. واعتقد أن محسن سرحان من الرواد الاوائل فى السينما .. واذا كان مخدش فرصته فى القطاع العام حتى الآن . فاعتقد ان الامور ستسوى مستقبلا .. وسيرعى محسن رعاية جيدة .. وأحب أن اطمئنه من هذه الناحية .. لاننا نعتز به كفنان .. وسيتم ذلك بالتفاهم مع المخرجين .

حينما تقرأ عن المستقبل في روايات الروائي الانجليزي « ويلز » ، ان بني جنسك سيصبحون مائعي الشخصية .. ضعفاء .. مجرد اشكال مهزوزة باهتة من انسان هذا العصر الخالق .. القوي .. المناضل دائما .. انك بلاشك تصاب بالغثيان والخوف والحزن على هذا المصير الذي ستئول اليه البشرية .. لقد احسست هذا الاحساس وانا اشاهد احدى حلقات شريط تسجيل الذي تقدمه سلوى حجازي في الحلقة التي قدمت فيها نموذجا لاغنية وموسيقى المستقبل التي يجب ان تكون موجودة والتي قيل ان ذوق الناس سيتربى عليها وهي قصيدة « الصحوة » للشاعر صلاح عبد الصبور والتي الف موسيقاها جمال عبد الرحيم والتي هاجمها في العدد الماضي من الكواكب الناقد كمال النجمي .

ان هذا بلا شك شكل من عشرات الاشكال التي تؤكد ان هناك انحرافا ــ عن الذوق العربي على الاقل ــ تمر به الموسيقى العربية ؟!

ففي العدد الماضي من الكواكب .. تحدث الموسيقار محمد عبد الوهاب عن اشكال عديدة مؤكدا وجود هذا الانحراف الذي تتعرض له الموسيقى العربية والموسيقيون العرب ..

ومرة اخرى يؤكد الموسيقار احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية هذا الانحراف، ولكنه يحدده بشكل آخر.

القائد الماسي

غاضب وحزين

لاتحكموا على الموسيقى المصرية بالإعدام.. ولاتعلمونا التطور من البشارف التركية!!

كتب الحديث : مجدى نجيب

شارع عدلي .. عمارة رقم «٣٤» الدور السابع .. يافطة كبيرة مكتوب عليها : النادي الماسي .. أصوات آلات موسيقية كثيرة .. الدخان يختلط بالانغام فتمتلىء الصالة الكبيرة بما يشبه السحر . بروفة للحن جديد .. عبد الحليم يغني .. وأحمد فؤاد حسن مشغول بالبروفة .. جلست أستمع الى اللحن .. انتهت البروفة .

في مكتب أحمد فؤاد حسن .. تماثيل صغيرة لبيتهوفن وغيره من كبار الموسيقيين العالميين .. تليفون يرن دائما .. أحمد فؤاد حسن ثائر .. أعلن حالة الطوارىء في رأسه .. ممنوع مرور الآراء التي تحاول هدم موسيقانا المصرية .. حاولت أن أجره الى الحديث .. خرج عن هدوئه قليلا .. وكان لايزال يطن في رأسي اللحن الذي أرفضه «كمستمع» وهو لحن قصيدة «الصحوة» .

● ما رأيك في هذا العمل الذي أطلقوا عليه اسم أغنية المستقبل ؟!

وكأنني وخزته بابرة حادة .. أو ذكرته بشيء يثير الرعب ، فقال في أسى :

ــ سمعت .. وفهمت من التعليق على هذه الاغنية الغريبة أن ألحان عبد الوهاب وفريد الاطرش والسنباطي والشريف والطويل والموجي وبليغ وغيرهم من اعلام الموسيقى المصرية .. يجب ان يحكم عليها بالاعدام .

● الفن ليس ترفيها .. الا في حالة واحدة وهو اذا كان فنا من أجل الفن .. وربما أن مجتمعنا لم يعد فيه مكان لهذا النوع من الفن .. فاننا ــ عموما ــ نؤمن بأن الفن ليس ترفيها فقط .. ولكنه فن من أجل الحياة ..

فما هي الاسباب التي تجعل الموسيقى لاينجح في اداء عزفه على الوجه الاكمل ؟

ــ أن الفن ليس من الكماليات .. انه ليس ثلاجة .. أو مكواة بالكهرباء .. انه سلاح خطير له

تأثير طلقة البندقية .. والصرخة والتساؤل .. والاصرار والحب .. ولكن للاسف فان النظرة العامة للفن من وجهة نظر المسئولين عنه مازالت نظرة غير شاملة .. بمعنى انه يوجد عجز في الالات الموسيقية وعجز في العازفين عليها .. وعجز في قطع غيارها - وهي الاهم - فمثلا الرسام . اذا رسم بالوان قابلة «للاكسدة» - أى عدم الثبات على شكلها - فان اللوحة تفسد بمرور الوقت . وكذلك العازف اذا عزف على آلة غير متكاملة وناقصة فان عزفه لن يستطيع مهما بلغت عبقريته الوصول الى اذن المستمع . تصور ان العازف لايجد في السوق حتى الاوتار اللازمة لآلته الموسيقية !

جرس التليفون يدق .. أحمد فؤاد حسن بانفعال : أيوه انفرجت وسمعت « بشرف عثمان بك التركي » .. سرحت قليلا في هذه الجملة الغريبة من الحوار التليفوني وقبل ان اسأله عن معناها قال :

انني اتساءل ؟ هل انشاء فرقة رسمية كل مهمتها عزف التراث التركي من بشارف وسماعيات وخلافه ، معناه أن تهدم فرقة اخرى مكافحة كان لها دور لاينكر في رفع مستوى الموسيقى العربية في الفترة الاخيرة وهي « الفرقة الماسية » ثم محاولة سحب العناصر الهامة من الفرقة ..

ومن الغريب حقا أنني حينما اقابل عبد الحليم نويره وشفيق ابو عوف يقولان اننا لانستطيع ان نمس الفرقة الماسية لانها عمل بارز في حياتنا الفنية .. لانسمح لاحد ولا لانفسنا بذلك .. ولكن

كيف يسميان سحب «ثلاث كمنجات» و « كونترباص » ومحاولة سحب عفت « عازف الناى » وحسن انور « ضارب الرق » .. يا اسأتذة هل ماتفعلانه تسميانه تدعيما لها؟!

اذا كان هذا فخذوا الفرقة كلها اذن وخلصوني ليصبح التدعيم كاملا !!

وياليت هؤلاء العازفين الذين تسحبونهم وتحاولون سحبهم سيقومون بعمل هام يخدم القضية الموسيقية .. فانا شخصيا مهما حاولتم انتم لايمكن أن اسمى عزف « بشرف عشاق عثمان بك » و « سماعي ياكاه عزيزده » عملا من اعمال النهوض بالموسيقى العربية

سكت احمد فؤاد حسن وقبل أن يسترد انفاسه .. قلت له :

● **هناك اشخاص مسئولون بالتأكيد عن هذا الانحراف فبماذا يمكن تسميتهم .. ولاى سبب هم يقومون بمحاولاتهم سواء الجدية في نظرهم او الانحرافية من وجهة نظرك ؟!**

- انني اسميهم السادة ذوى الغيبات الموسيقية منهم النقاد .. ومنهم الموسيقيون .. والهم يقومون بمحاولاتهم لهدم موسيقانا المصرية بحجة انها لاتحمل شخصية مميزة .

● **انني اعتقد ان كثيرين يقولون بان موسيقانا فعلا ليس لها طابع قومي ولا شخصية .. فهل عندك مايؤكد غير ذلك ؟!**

- ان موسيقانا لها شخصية واضحة منذ بدأ سيد درويش وعبد الوهاب بخلق الاغنية والمقطوعة الموسيقية التي سار على نهجهما الجميع .

ولا يمكن أن ينكر احد على الاغنية والموسيقى المصرية سيطرتها النفسية والفنية على المنطقة العربية باسرها .

● **كل انحراف يمكن معالجته .. ليس بالاسلوب السلبي او التواكل .. ولكن بتحديد اهداف يمكن من خلالها رؤية الحقيقة .. فكيف يعالج هذا الانحراف .. ومن يتحمل مسئولية توصيل النقط التي توضح الحروف الى المسئولين**

- انني احمل هذه المسئولية لمحمد عبد الوهاب . فانا اعتبره أبو الموسيقى المصرية .. والمسألة ببساطة تتعلق بجميع الموسيقيين الذين لهم علاقة بالجماهير وبالحياة الفنية ..

● **اذا نفذ الاقتراح الذى اقترحه عبد الوهاب بعقد مؤتمر لمناقشة كل المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين فمن من الموسيقيين الذين توجه اليهم الدعوة ؟**

- محمد عبد الوهاب - السنباطى - الشريف - الطويل - الموجي - بليغ حمدى - منير مراد - نويره - شفيق أبو عوف - على اسماعيل - فؤاد الظاهرى - مدحت عاصم - رفعت جرانة - عزيز شوان - محمود عفت - ابراهيم حجاج - عبد الحميد عبد الرحمن - عبد الحليم على - الدكتور محمد شرف الدين - الدكتور الحفنى - عائشة صبرى - بثينة فريد - رتيبة الحفنى - أحمد عبيد - شعبان أبو السعد - سليمان جميل - حسين فوزى - حسين جنيد - د . سمحة الخولى - محمد حبيب - كمال النجمى - جلال فؤاد .. ويجب أن نضيف اليهم أم كلثوم وعبد الحليم حافظ .

أحمد فؤاد حسن : يرى ان الفن ليس ترفيها فقط ..

● **.. ولكن ما الغرض من تجميع هذه المجموعة الغير متجانسة .. والتي تمثل اتجاهات كثيرة مختلفة قد تثير مناقشات .. وقد لاتؤدى الى حلول ؟ ..**

- ان هذه المجموعة تمثل جميع وجهات النظر الموسيقية في مصر .. واذا اردنا الوصول الى الحقيقة ، فيجب أن نستمع الى جميع وجهات النظر دون اغفال إلى واحدة منها .

● **ان عبد الوهاب اقترح فعلا عقد المؤتمر .. ولكنني لا اعتقد انه متفرغ للاعداد له .. ويجب أن تتبنى فكرته هيئة ما .. او شخص ما .. فمن الذى يمكن ان توجه اليه فكرة الاعداد لهذا المؤتمر ؟**

- ان هذه الخطوة يجب أن تأتي من رئيس مؤسسة المسرح والموسيقى .. وذلك لكي تتاح له الفرصة للتعرف على كل وجهات النظر الموسيقية في هذا الوقت الذى يعتبر نقطة تحول في تاريخنا الفني

تركت احمد فؤاد حسن .. مازالت الفرقة الماسية تعزف .. بروفة اخرى لفايزة أحمد .. الالات تبكى مع بعضها .. الالات تضحك مع بعضها .. وابتسامات على الوجوه ..

نزلت الى الطريق .. وابتلعني الزحام .

اقتراح لأمانة الدعوة والفكر

اقتراح الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى يقول بضرورة عقد مؤتمر موسيقى للموسيقيين العرب لمناقشة موقف الموسيقى العربية خلال هذه المرحلة . اقتراح يستحق الاهتمام . ونحن نقترح - تاييدا لاقتراح عبد الوهاب - ان تتولى امانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى العربي .. الدعوة الى هذا المؤتمر . ويحضره المهتمون بالموسيقى في المنطقة العربية كلها .. على ان يسبقه مؤتمر تحضيرى تعقده «الكواكب» ويحضره المهتمون بالموسيقى في مصر ، لتحديد النقط التي سيدور حولها البحث ، ونعتقد ان احتضان امانة الدعوة والفكر لهذا المؤتمر هو دفعة قوية للموسيقى العربية التي توشك ان تتجمد .

الاقتراح مقدم للسيد / محمد فائق وزير الارشاد القومى ، وامين الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى

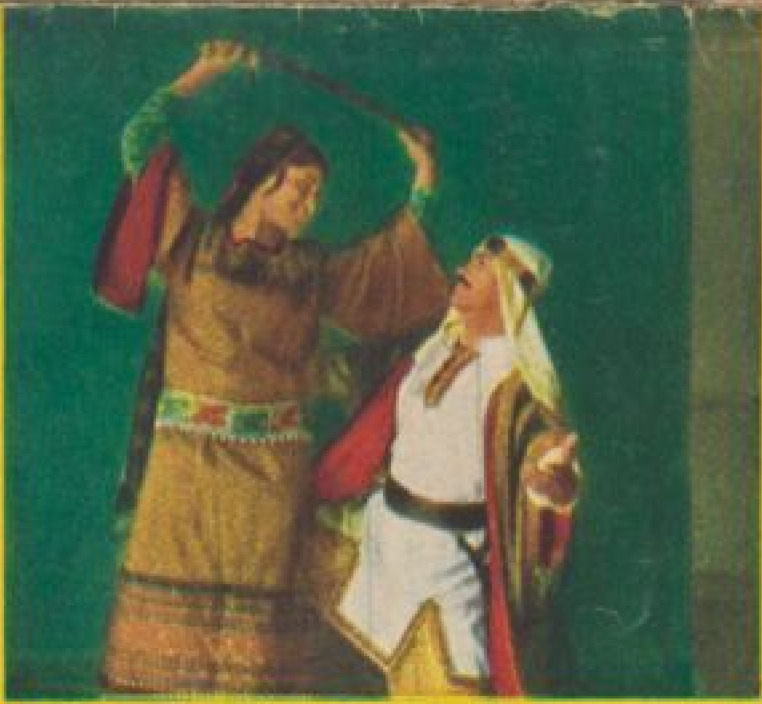

« الدبكة الفلسطينية » . احدى رقصات الفرقة . استطاع كمال نعيم مصممها ان ينتهي منها تماما في أقل من شهر

عندما يذهب الرقص إلى الأقاليم

بعد غد يقف على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ٦٠ راقصا وراقصة من الفرقة القومية للفنون الشعبية ، يقدمون عرضهم الجديد لاول مرة في الجمهورية بعد فترة الانقطاع التي أعيد فيها تنظيم الفرقة وتدعيمها . يساندهم ٤٥ من عازفي الاوركسترا بعد تدريب شاق على يد المايسترو شعبان أبو السعد .

وتحشد الفرقة في عرضها الجديد جهود خبرة الخبراء الاجانب والمحليين بمايزيد على سنة كاملة في التدريب وتصميم الرقصات ، واشترك في هذا التدريب الخبير السوفييتي الموفد من فرقة موسييف العالمية والخبيرة السوفيتية اللاشولجينا والمدربان سامي يونس وحسن خليل .

والظاهرة الاساسية في هذا العرض الاهتمام الشديد بالاصول المحلية الشعبية ، وتقديم تنوعات مدروسة لتطوير هذه الاصول . مما اقتضى بعثات عديدة في جميع انحاء الجمهورية اشترك فيها مصممو الرقصات والمدربون في كل المحافظات ، بالاضافة لعملية مسح شاملة للرقص الشرقي وعرض الفرقة، يضم من الرقصات الجديدة ، رقصة «التزاوي» من الصعيد و «البمبوطية» من بور سعيد ، و « البدو » من الشرقية، و « زخرفة شرقية » من الرقص الشرقي . و « الدبكة » من غزة

والمفاجأة هو ان الفرقة ستقدم عروضها في الاقاليم قبل القاهرة وهو تقليد معروف في كبرى الفرق الانجليزية والفرنسية والامريكية ، وذلك قبل ان تبدأ جولتها في البلاد العربية .

◀ يسرية .. لرقص «الزخرفة شرقية»

صلاح كريم وسعاد حسني وحسن يوسف في أول يوم تصوير ! _

زوج سعاد حسنى يقـــول :

أنا لست زوج سعاد حسنى !

استطاع حلمي رفلة أن يزيل العقبات التي اعترضت تنفيـــذ مشروع الفيلم الذي سيخرجه صلاح كريم وتقوم ببطولته سعاد حسني .. كان حلمي رفلة قد قرأ سيناريو الفيلم واستدعى صلاح كريم لمناقشته في أسلوب اخراج الفيلم .. استمرت جلسـات المناقشات إكثر من أسـبوعين ، وفي كل مرة كان حلمي رفلة يقتنع بصلاح كريم كمخرج

والمعروف عن حلمي رفلة انه لا يقدم على تنفيذ مشروع الا اذا كان مقتنعا به مائة في المائة خاصـة اذا كان سيسـهم في راسمال هذا المشروع .. ولما قرر حلمي رفلة ان ينتج الفيلم اعلن لاصدقائه ان صلاح كريم مخرج يمثل مدرسة جديدة في الاخراج السينمائي .. وكانت كل أحاديثه مع الفنانين والفنييـــن الذين استدعاهم للاتفاق معهم على العمل بالفيلم مع سعاد حسني كبطلة له .. كانت هذه الاحاديث تؤكد ثقته الكبيرة بكفاءة صلاح كريم ..

بدأ تصوير الفيلم منذ اسبوع واحد فقط .. والتقيت بصـلاح كريم اثناء التصوير .. ولاحظت ان صلاح يشترك بنفسه في كل عمل بالفيلم ..

قلت له :

● هذه أول مرة تعمـــل في الاخراج السينمائي ؟

– أبدا .. لقد بدات عملي في السينما في أصغر وظيفة فنية .. كلاكيت ثم تدرجت حتى عملت مساعد مخرج أول .. **واشتغلت مع حسن الامام وعز الدين ذو الفقار وحلمي حليم وكانت هوايتي ان اعرف اسرار كل وظيفة فنية في السينما حتى تجمعت لدي معلومات واسعة عن مهمة كل عمـل فني** وراء الكاميرا ، وخلال ذلك كنت أعمل أيضا مع شقيقي الاكبر كمال كريم في التصوير ، وأنا مدين له بكل دراساتي في التصـويـر السينمائي فقد كان يرعاني رعاية الاب لابنه حتى وصلت الى درجة مدير تصوير سينمائي ، ولما قررت ان اتجه الى الاخراج السينمائي لم يبخل عن تقديم كل مساعداته لي وهو الذي يتولى تصـويـر أول أفلامي ..

● **ما هو الاسم الذي اخترته لفيلمك ؟**

– الزواج على الطريقة المصرية

● هل اختيارك لهذا الاسم جاء نتيجة للموجة المنتشرة بيـــن المخرجين لاختيار أسماء أفلامهم حول هذا الاسم .. فهناك فيلم إسمه «الحب على الطريقة المصرية» وفيلم اخر اسمه « الطـلاق على الطريقة المصرية »

– الاسم ينطبق على الموضوع تماما

● **اعطني فكرة عن الموضوع ؟**

– أرجو اعفائي من ذكر تفاصيله .. ولكنني استطيع أن اقول ان الموضوع مصري مائة في المائة ، ليس فيه شبهة من اقتباس أو ترجمة وهو يعالج مشكلة الجنس عند الشباب . **وهو لون جديد من الموضوعات لا يعتمد على المناظر المثيرة او « القبلات » ، فمثـلا لايوجد مشهد قبلة في الفيلم ولا توجد ممثلة في الفيلم تظهـر بملابس مثيرة** . ورغم ان الفيلم من النوع الكوميـدي فليس في حواره نكتة ، بل الفكاهة تنبع من حوادثه . ولقد توخيت عند اختيار أبطال الفيلم ان يكون الممثـل المناسب في المكان المناسب . فلم ارشح ممثلة او ممثلا لاســمه التجاري ، بل لانه أصلح من يمثل الدور المرشح له .. وأبطال الفيلم هم : سعاد حسني وحسن يوسف وعباس فارس وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وثلاثي أضواء المسرح ومجموعة أخرى من الوجوه الجديدة

● **وما هو دور سعاد حسني في هذا الفيلم ؟.**

– سعاد حسني وحسن يوسف يمثلان الجيل الجديد من الشباب وآثار الجنس في اتجاهاته ومستقبله

● **هناك سؤال يفرض نفسه في هذه المناسبة .. لقد قيل ان خلافا وقع بينك وبين سعاد حسني بسبب هذا الفيـــلم وترددت اشاعات ونشرت اخبار في الصحف .. فما هي الحقيقة ؟**

– في الواقع انني منذ بدأت الاشاعات تسلط الاضـواء على وترشحني مرة زوجا لسعاد حسني ومرة خطيبا ومرة مطلقا لها دائما اتخذ منها موقفا ســـلبيا .. **فلم احاول يوما ان اكذب هـذه الشائعات او ابدي اقتناعا مني بان الزمن كفيل باظهار الحقيقة**

● **وما هي الحقيقة ؟**

– الحقيقة ان كل ما يربطني بسعاد حسني هو علاقة الزمالة . **وقد يزيد عليها قليلا بعـض التقدير والثقة والاحترام المتبادل بيننا . وهذه العوامل ولدت نوعا من التفاهم وهذه مسالة طبيعية جدا**

● **لكن بعض اصدقائكما في الوسط الفني يؤكدون ان هنـاك زواجا ثم طلاقا ثم كلاما ثم صلحا**

– هؤلاء ليسوا أصدقاء ، لان الصديق هو الذي يعرف واجباته نحو أصدقائه وتمنعه واجبـات الصداقة من أن يشيع الاكاذيب حول أصدقائه ..

● **ولكن زملاءكما في الوسط الفني كثيرا مايشاهدونكما معاً في اماكن عامة ؟!..**

– منذ ان قررت الاتجاه للاخراج السينمائي **وأنا التقي بسعاد حسني لتدرس معي سيناريو الفيلم فدورها في هذا الفيلم مختلف عن جميع ادوارها التي مثلتها منذ وقفت امام الكاميرا في السينما** ولست المخرج الوحيد الذي يلتقي مع بطلة فيلمه ، فلو اخـــذنا بالاشاعات لكان كل مخرج يتزوج من بطلة الفيلم الذي يخرجه ..

● **ولماذا تركت سعاد حسني وحدها تكذب هذه الاشاعات ، اذا كان لا نصيب لها من الحقيقة ؟**

– قلت لك انني **وقفـت من الاشاعات موقفا سلبيا** وأنا مشغول منذ ثلاث سنوات في الاستعداد لهذا الفيلم ومنذ اليوم الاول الذي سمعنا فيه هذه الشائعات تولت سعاد وحدها مهمة التكذيب بعد أن تأكدت من انني مجني على مثلها

● **أنا اريد ان اصدقك .لكن المعروف عن سعاد حسني التردد الشديد قبل الموافقة على المخرج الذي ستعمل معه وخاصة اذا كان مخرجا جديدا ، فلماذا قبلت سعاد العمل معك بلا مناقشة او تردد ؟**

– ان سعاد حسني تلازم جميع مراحل الاستعداد لهـذا الفيلم خطوة خطوة .. **وقبولها العمـل بعد ذلك جاء عن اقتناع ، وسعاد حسني الذكية من ان تغامر باسمها** وطاقتها الجماهيرية في عمل هي غير مقتنعة به

● **هل صحيح أن سعاد تسهم في تمويل هذا الفيلم ؟**

– سعاد تتقاضى أجرا كغيرها من أبطال الفيلم ، وممولة الوحيد هو حلمي رفلة

قرار جرئ لمصطفى درويش :

السماح بعرض أفلام اليزابيث تايلور !

تحقيق : صلاح البيطار

القائمة السوداء ، تحمل عددا من الاسماء التي لا نتعامل معها .. ولا مع افلامها .. ولكن اخيرا .. ظهر خبر يقول ان اليزابيث تيلور ــ وهي واحدة من المدرجين في القائمة السوداء ــ سوف تعرض افلامها في القاهرة .. فما هو الموقف بالضبط ؟ ؟

اليزابيث تيلور ستعود افلامها للقاهرة من جديد ، بعد قرار الرقيب

اليزابيث تيلور .. واحدة من ممثلات امريكا الممنوعات من عرض افلامهن في القاهرة !

موقف قديم معروف .

اليزابيث تيلور .. سوف يرى جمهور القاهرة افلامها رغم وجود اسمها في القائمة السوداء ؟

موقف جديد ..

وبين الموقفين ، تقف علامة استفهام .. لماذا صرح الرقيب بعرض أفلام « اليزابيث » .. بعد أن كانت ممنوعة ؟ ! وهل يصبح من حق « ليز » أن تحضر الى القاهرة ، مادامت افلامها ستعرض ؟ وهل هذا الموقف ، يمكن أن يصبح قاعدة لمعاملة النجوم الذين يتعاملون مع اسرائيل ؟ باعتبار ان « اليزابيث » واحدة ممن يتعاملون مع أعدائنا !!

وأكثر من سؤال ، يمكن ان يتفرع من الموقف الجديد .. ولا تقف الاسئلة بلا اجابات .. لان الرقيب عنده اجابات لهذه الاسئلة .

يقول **مصطفى درويش** .. مدير الرقابة على المصنفات الفنية :

ــ في البداية اقول : ان الافلام الممنوعة ، لوجود اسماء أبطالها في القائمة السوداء .. ما زالت تحت البحث . والسؤال المطروح الان .. هو : **ما هى خير وسيلة للوقوف ضد كسب الصهيونية العالمية لتأييد الفنانين في العالم ؟**

ــ **هل الوسيلة** هى منع أفلامهم للضغط عليهم ؟

ــ **وهل هناك** وسيلة اخرى غير منع أفلامهم ؟

احب ان اقول .. ان الظروف تغيرت ، والقائمة السوداء لابد ان نعيد النظر فيها . لانه قد يكون هناك ــ من بين الفنانين ــ من عدل موقفه . وهؤلاء لابد ان نكسبهم ، وان ننجح في اقناعهم . ويجب الا يكون المنع لمجرد وضع الاسم في القائمة السوداء . أننا نناقش الان ، أين مصلحتنا ؛ وأين الطريق السليم ؟

ويكمل رقيب المصنفات الفنية :

ــ **« اوركسترا لندن السيمفوني »** .. كان من بين الموضوعين في القائمة السوداء . والسبب .. انه زار اسرائيل . في نفس الوقت كانت اسطواناته تدخل القاهرة . هذا تناقض عجيب . وأنا أضيف ان هذه الفرقة تجارية . بمعنى من يدفع أكثر .. تعمل معه .

مصطفى درويش

ولو دفعنا نحن أكثر من اسرائيل كانت قد عملت عندنا ، ورفضت ان تعمل عند أعدائنا . لان لها عملها .. وليس لها موقف سياسي معين .. شيء آخر . نستطيع أن نمنع اى فنان من دخول بلدنا ، لكن لا نمنع ابدا عمله الفني ، مادام هذا العمل يفيدنا .. ونستطيع أن نستغله ضد الاستعمار والصهيونية العالمية . لماذا لا نستغل الافلام التي تعرض فضائح امريكا ، وتبين أساليب الاستعمار !!

ويقول مصطفى درويش تفسيرا للموقف الجديد :

ــ فيلم « كليوباترا » .. وكان ممنوعا ، بسبب بطلته اليزابيث تيلور . لكنه يصور قطاعا من تاريخنا . وفيه دعاية كبيرة لنا . فهو يعرض العصر الفرعوني والروماني ونحن نستفيد منه . ولهذا نعرضه .. ونمنع بطلته نفسها من دخول بلادنا . وقياسا على عرض فيلم « كليوباترا » .. يمكن ان نعرض .. « ترويض النمرة » .. و « من يخاف فرجينيا وولف » وكلها بطولة اليزابيث

الى هنا ينتهى راى مصطفى درويش .. ولكن هناك رأيا اخر يقول .. ردا على سؤال .. لماذا نعرض فيلم « كليوباترا » ... ما دامت بطلته في القائمة الممنوعة ؟

يقول الراى : ان الشركة المنتجة للفيلم .. وهى شركة « فوكس » .. سوف تخصص نصف ايراد الفيلم للمجهود الحربى .

تعليق على الخبر :

ــ **اولا** .. هل هو صحيح ؟

ــ **ثانيا** .. اذا كان صحيحا .. فلا اظن ان المجهود الحربى هو السبب في عرض الفيلم ، لاننا لا نتاجر بمواقفنا ابدا .

والمناقشة مفتوحة لكل صاحب راى .

انفجار

في الفنانين المتحدين

● فؤاد المهندس يرفض إعادة مسرحياته القديمة!

● "بمبة كشر" كانت سبب غيرة شويكار وغضبها!

● لماذا أصرت شويكار على طرد مدير الصالة؟!

● سيد بدير ترك الفرقة قبل العيد وتخلى عن ادارتها!

● عبد المنعم مدبولي يقول ان فؤاد تحتفظ به الفرقة لسفريات!

شويكار: حساسية خاصة تجاه بطلات الفرقة!

تحقيق: عبد النور خليل

● هل انفجر الموقف المتأزم داخل فرقة الفنانين المتحدين ؟! .. هل يرتفع دوى هذا الانفجار ليثير ضجة ، كتلك التى أثيرت يوم تكونت الفرقة وسعت الى أن تكبر وتنافس غيرها من الفرق ؟! .. واستطاعت بالفعل أن تستفيد من ضجة قيامها ، وضمت أكثر ممثلى الكوميديا ومنهم أمين الهنيدى وأبو بكر عزت ومحمد رضا وغيرهم .. بل ضمت سيد بدير اليها ليعمل مديرا فنيا ويمثل احدى مسرحياتها ؟!.

فؤاد المهندس زعلان لتأجيل «سيدتي الجميلة»

عبد المنعم مدبولى لا زعل ولا حاجة

سيد بدير .. يسافر الى ليبيا ليعمل

كانت الفرقة فى البداية مكونة من : فؤاد المهندس وشويكار من جانب وعبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى من جانب آخر ... وكانت البداية بالنسبة للفرقة محدودة ومقصورة على مسرحية تام فؤاد ببطولتها مع شويكار هى « أنا وهى وسمو » .. وبدأ التفكير فى التوسع ، فقدمت الفرقة رواية أخرى لمحمد عوض ، ولكن عوض سرعان ما انسلخ من الفرقة ، وعادت الفرقة من موسمها الصيفى فى الاسكندرية بدون عوض لتبدأ رواية أخرى لفؤاد وشويكار هى « حواء الساعة ١٢ » وبدأت الفرقة تضم عناصر فنية جديدة جاءت اليها من مسارح أخرى — بعضها فيها المسارح التابعة لمؤسسة المسرح — مثل أبو بكر عزت وحسن مصطفى وسعيد صالح

كان من الواضح أن هناك سعيا كبيرا للتوسع ، وكان من الواضح أن ثمة صداما يوشك أن يقع بين مؤسسة المسرح وبين الفرقة الوليدة التى بدأت تكون شعبا مسرحية داخلها .. كل شعبة تقدم مسرحية جديدة ..

ولكن كان هناك نوع من الصدام الداخلى يوشك أن يفرضه التوسع وحشد هذا العدد الكبير من ممثلى الكوميديا فى فرقة واحدة .. وبدأ الموقف يزداد حساسية بين فؤاد المهندس وشويكار من جانب ، وعبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى والأعضاء الجدد من الممثلين فى الفرقة من جانب آخر ، بل حتى موظفى الفرقة الاداريين أيضا ..

موسم بلا فؤاد

فى أوائل الموسم المسرحى الماضى ، وضمتنى الظروف فى أولى مراحل توسع « الفنانين المتحدين » وكنت أحقق للكواكب موضوع الصدام بين الفرقة ومؤسسة المسرح ، وكان فؤاد وشويكار يقدمان أولى مسرحيات الموسم فى الفرقة وهى « حواء الساعة ١٢ » .. يومها فى الكواليس كان فؤاد يتحدث بحماس بالغ عن مشروع تقديم مسرحية « سيدتى الجميلة » بعد تمصيرها وكان حماس فؤاد يومها قد وصل الى حد التحدى لدرجة أنه أعلن فى حديث نشرته الكواكب يومها أنه سيقدم « سيدتى الجميلة » التى كانت واحدة من نقط الخلاف بينه وبين المسئولين عن المؤسسة قبل انفصاله عنها .. وهى نفسها مسرحية « سيدتى الجميلة » التى زادت حساسية الخلاف بين فؤاد وشويكار ومدبولى وسمير خفاجى ، وجعلت فؤاد يبقى موسما مسرحيا كاملا دون أن يقف على مسرح الفنانين المتحدين

بداية الأزمات

طوال الموسم الشتوى الذى انتهى ، والموسم الصيفى الذى تلاه ، كان فؤاد المهندس وشويكار مغرقان فى الاستعداد لمسرحية « سيدتى الجميلة » وبالطبع استغرقتهما أفلامهما السينمائية التى يمثلانها معا ، وكان فؤاد لاشك يشعر بأن هناك ظواهر كثيرة فى « الفنانين المتحدين » لاترضيه ، ولكن هذه الظواهر لم تصل بفؤاد الى مرحلة « الزعل » الا عندما حمل البعض الى شويكار كلاما غير طيب تردد عنها داخل الفرقة منسوبا الى مدير الصالة فؤاد عوف .. وانفجرت أزمة الحساسية ، فاذا شويكار تصر على طرد فؤاد عوف من العمل فى الفرقة ، واذا فؤاد بالتالى يساندها فى هذا الاصرار .. وانجلت الأزمة فعلا عن طرد فؤاد عوف ..

ومرت الأزمة الاولى بسلام ، ولكن بشائر أزمة أكبر بدأت تطل برأسها ، لقد كان فؤاد يستعجل « سيدتى الجميلة » للعرض ، وكان يشعر أن هذا الاستعداد لايمضى كما يجب ، وكان يطلب أكثر من مرة أن تبدأ البروفات على المسرحية حتى يستطيع تقديمها قبل أن ينتهى الموسم ، ولكنه كان يفاجأ بأن الفرقة تمضى فى اتجاهات أخرى ، وتعد للعرض مسرحيات أخرى غيرها ، خاصة وقد انضم الى الفرقة سيد بدير كمدير فنى وكممثل وكمخرج ، واتسعت مشروعات الفرقة وتعددت مسرحياتها الجديدة التى تعد للتقديم ، وبالطبع وجد فؤاد الموقف لا يحتمل السكوت ..

أما من جانب شويكار — وهذا مايرويه بعض العاملين فى الفرقة — فقد كانت قد اعتادت أن تبدى رأيها فى الفنانات اللاتى تستعين بهن الفرقة ، وكانت تطلعات سمير خفاجى الى ضم عدد كبير من نجوم الناشئة الى الفرقة ليعملن فى مسرحياتها تلقى منها بعض المعارضة ، حتى حدث فى المدة الاخيرة أن اشترت الفرقة من جليل البندارى مسرحية « بمبة كشر » ورشحت لها ممثلة معروفة وكان هذا هو سبب الانفجار

انفجار غاضب

وقع الانفجار فى الفترة الاخيرة وكانت بعض آثاره هى :

● غضب فؤاد المهندس وشويكار لانهما كانا يخططان لتقديم « سيدتى الجميلة » فى الموسم الشتوى ، ولكن الفرقة اتخذت قرارا بتقديم « بمبة كشر » وتأجيل « سيدتى الجميلة » الى الموسم الصيفى

● رفض فؤاد أن يعيد أى مسرحية من مسرحياته القديمة مع شويكار فى الموسم الشتوى .. واضطرت الفرقة الى اعادة « البيجامة الحمراء » و « أصل وصورة » ..

● ترك سيد بدير ادارة الفرقة ، وترك دوره فى المسرحية التى كان يمثلها « الزوج العاشر » وامتنع عن الذهاب وسافر الى الاسكندرية .

ماذا يقول مدبولى

قلت لعبد المنعم مدبولى :

● لماذا وقع الخلاف بينك وبين فؤاد المهندس ؟!

— لا خلاف ولا حاجة .. الراجل معانا وبيجى باستمرار .. فؤاد عايز بالطبع يقدم « سيدتى الجميلة » هو وشويكار على المسرح ، ورواية ضخمة كهذه ، فيها استعراضات وأغان وألحان عايزة وقت وعايزة مجهود ، وعايزة ميزانية .. تكاليفها ستزيد على ٥٠٠٠ جنيه ، وحتى الآن لم ينته سمير خفاجى وبهجت قمر من اعدادها ، فالفصل الثالث منها لم يعد حتى الآن .. وعلى هذا الأساس قررنا تأجيلها للصيف القادم .. وبعد أن ينتهى اعداد المسرحية ، لابد أن تكتب الاغانى وتلحن وتسجل وتجرى البروفات على الاستعراضات وعلى المسرحية نفسها ، وكل هذا يحتاج الى مجهود ، فلا يعقل أن تقتبس فيلما مثل « سيدتى الجميلة » شاهدته الجماهير لم تقدمه بشكل أقل عظمة أو نجاحا للجماهير .. وفؤاد يفهم هذا طبعا ، بل ويحرص عليه ، ولا أعتقد أنه « زعل » من تأجيل المسرحية الى الصيف .. ان فؤاد تبعا للبرنامج .. سيقدم مسرحياته فى جولات فى مواسم المحافظات وهذا أفضل

● والخلاف مع سيد بدير ، وتركه لادارة الفرقة ؟!

— سيد بدير جاء قبل العيد وقال أنا مش حاكون فاتحى يا جماعة .. أنا عندى عقد فى ليبيا ورايح اشتغل هناك فى التليفزيون .. ومن هنا لغاية ما أسافر لازم أخرج فيلم أنا متعاقد عليه مع مؤسسة السينما .. وقلت له انت راجل أستاذنا ويشرفنا ان احنا نشوفك وتتردد علينا ، واحنا طبعا يهمنا مصلحتك .. ولكن سيد بدير لم ينفصل عنا انفصالا كاملا فقد تعاقد معنا على اخراج رواية « سوق العصر » التى كتبها عبد الرحمن شوقى وأمثلها أنا ومحمد رضا .

● هذه هى كل ملامح « الانفجار » الذى حدث فى « الفنانين المتحدين » .. وعلى الرغم من ان مدبولى قد نفى لى وجود اى خلافات داخل الفرقة ، الا أن مايتردد فى كواليس المسرح التى تعمل عليه وفى ردهاته يؤكد ان « الانفجار » قد حدث فعلا وان أصداءه لابد أن تفرض نفسها على الأسماع .

لوحة وفنان

تقديم : حلمى التونى

ولد الفنان كوربيت فى ١٠ يناير ١٨١٨ بفرنسا فى فترة نشاط سياسى وتقلبات اجتماعية وهو ينحدر من عائلة اشتهرت بعواطفها الديموقراطية المشتعلة .. ظهرت طبيعته وشخصيته المستقلة ، وكذلك استعداده لفن الرسم منذ صباه ودراسته الاولى ..

فى سنة ١٨٣٧ التحق بالكلية الملكية فى « بيزانسون » حيث سببت له مواقفه المعارضة وآراؤه الجريئة كثيرا من المتاعب ، وفى هذه الفترة بدأت صداقته بالكاتب الشهير « ماكس بوشون » الذى كلفه بأول أعماله الفنية ، وهو عمل رسوم لكتابه « مقالات شاعرية »

درس كوربيت بعد ذلك على أيدى بعض كبار الرسامين مثل « دافيد » ثم فى الاكاديمية السويسرية ، ولكن الدراسة لم تشبع جوعه الفنى الشديد، فعكف على دراسة الكنوز الفنية بمتحف اللوفر الى جانب رسم لوحات عديدة للمناظر الطبيعية ..

قام « كوربيت » بعد ذلك برحلات عديدة استقر بعدها أخيرا فى باريس سنة ١٨٤٨ لينتمى الى جماعة المدرسة الواقعية الجديدة .. المدرسة التى ضمت الفنانين الثائرين امثال « دومييه » و « كورو » والتى تميزت بميولها اليسارية وبسبب نشاطه اليسارى المعادى للحكم الى اضطهاد البوليس له .. حتى انه عندما عرض عليه وسام الشرف سنة ١٨٥٥ رفض قبوله كما رفضه زميله « دومييه » وقد عرض عليه فى نفس العام الاشتراك باحدى عشرة لوحة فى المعرض الدولى الذى اقيم فى باريس ، ولكنه امتنع عن الاشتراك عندما رفضت ادارة المعرض عرض لوحتين من اللوحات التى تقدم بها ، مفضلا الالتزام بمبادئه عن الاشتراك فى هذا المعرض الهام

اقام « كوربيت » بعد ذلك معرضه الخاص ، كما اشترك فى عدة معارض خاصة مع صديقه « دومييه » فى فرنسا والمانيا ، وانتخب بعد ذلك رئيسا لمجلس اتحاد المتاحف ، ولكنه اتهم بالاشتراك فى بعض الاضطرابات السياسية وحكم عليه بالسجن .

خرج « كوربيت » من السجن وقد فقد الامل ليعيش على هامش الحياة الفنية ، ثم ليهرب الى سويسرا لاجئا اليها من الاضطهاد حتى مات عام ١٨٧٧

اللوحة .. المرجيحة

يظهر فى هذه اللوحة بوضوح الاحساس الواقعى ، ومقدرة « كوربيت » الفائقة على تصوير الاجسام البشرية ، والاحساس العميق بمادة ووزن هذه الاجسام ، كما يعكس التكوين الشاعرى للوحة ، والشكل الانسيابى لجسم الفتاة والمرجيحة وعناصر الطبيعة المحيطة بها ، عواطف الرسام الانسانية الرقيقة، وهى تجمع خليطا جميلا من الواقع والخيال .. الواقع المستمد من مواقفه الانسانية والسياسية الجادة .. والخيال الذى كان طابع النشاط الفنى فى هذه الفترة .

خواطر

مدحت عاصم

أكثر من رائع .. البرنامج الذى اختار مواده وعرضه « عبد الحميد الحديدى » فى حلقة الاسبوع الماضى من برنامج « شريط تسجيل » ، تقديم التليفزيونية الوديعة « سلوى حجازى » ، أعداد الصحفى النابه « محمد تبارك » ، الذى اعجبت دائما بفكره الجاد على صفحات الاخبار ، اخراج « رضا الشافعى » ، من شباب التليفزيون اللماحين الاكفاء !! فى أكتوبر ، العام الماضى ، كتبت هنا : « أنا لأعتقد المتحدث الجذاب الذى يتوفر لديه : ١ ـ الموهبة الطبيعية التى تشد السامع اليها ٢ ـ التمكن من اللغة وسلامة الاداء والاسلوب ـ ٣ ـ الصدق والاخلاص فى الحديث بلا افتعال أو مبالغة ـ ٤ ـ الثقافة العامة المحيطة بمختلف الشئون والقضايا والمشاكل : سياسية واقتصادية، واجتماعية ، وفكرية وفنية ـ ٥ ـ الخبرات المكتسبة بالتجربة والممارسة ـ ٦ ـ حب الناس بنقاء وعمق ! .. حقول الاعلام لا بد وان تبحث عن المواهب الجذابة ، تتلقفها ، تنميها ، تعقد روابط الالفة بينها وبين الجماهير ! » قلت : « وحتى يتم هذا ، قد يقتضى وقتا ، لا أجد من ارشحه كنموذج يحتذى ، افضل من « عبدالحميد الحديدى » بكياسته وحكمته ولباقته .. » رغم كل اتنى وتقديرى المطلقين ، كنت أرشح الحديدى فى ميدان الاذاعة امام الميكروفون . لم أتصور انه يستطيع أن يؤكد تفوقا ساحقا مثل الذى حققه فى ميدان يعتبر جديدا عليه غير مألوف له : التليفزيون ! هذا الحوار ، الفكرى الممتع مع د. يوسف ادريس حول المسرح المصرى ، المدرس الهادف مع أنيس منصور ، حول اللغة وسلامتها ، الواعى المحيط مع الصانعة الفنان الحاج « أحمد يوسف » ... هذه الشحنة المتوهجة من الادراك والفهم واللباقة واللياقة ، تنقلها كل فكرة أو عبارة أو اشارة ... هذا الحب الاصيل لبلدنا وهو يهتف بادراك علمى متبحر : كل الحضارات نشأت وتبعث من هنا ... من مصر ! » وهو يمد للمشاهدين « كف » أحمد يوسف التى بعثت مراكب الشمس ، وتقترب عدسة المصور من « الكف » ، وتكبر ، وتكبر ، حتى تملأ شاشة التليفزيون .. هذه يد شعبنا العامل المكافح الخلاق .. تغترف من تاريخنا ، من جذور حضارتنا ، من ماضينا العظيم لتبنى مستقبلا أعظم ! لم .. هذا الصوت الرائق الرائق النفاذ ، هذه الوسامة فى الفكر تنعكس على الوجه فيضيء ، على الحركة واللفتة فترشق وتتألق واخيرا هذا المزج الناضج بين العقلانية والعاطفية كما لم أشاهده فى غير شخصية « عبد الحميد الحديدى » .. !! انى أطالب التليفزيون ! الحف فى الرجاء أن يعاد تقديم هذه الحلقة الرائعة من برنامج « شريط تسجيل » ، حتى يستمتع بها اكبر قدر من المشاهدين ويفيدون ، كما استمتعت وأفدت ... وتحية لهذا « المعلم » الكبير !

● نجح الفيلم السوفييتى « المدرس الاول » ، الذى عرضه « نادى السينما » ، فى تصوير التخلف البشع الذى كان يعانيه الفلاح الروسى قبل الثورة .. اثار الاشمئزاز والكراهية نحو الاقطاعيين والرأسماليين ، الذين يمتصون دماء الفلاحين الفقراء ، وينهبون أقواتهم ، ويستبيحون أعراضهم .

أشعرنا انه كان لابد من ثورة تطيح بأعداء الشعب . تهيىء له الحياة الحرة الكريمة ، تطهره من أدران التقاليد البالية المتعفنة المترسبة فى أغواره . حتى بعد ستة أعوام من ثورة أكتوبر العظيمة ، لم تكن المفاهيم الثورية قد انتشرت بشكل فعال لتتغلغل الى أعماق الريف .. !! تصوير الفلاحين البسطاء فى نماذج ساذجة مشحونة بالمبالغات ، كان أحيانا يثير السخرية ، بدلا من أن يكون باعثا على الالم والرثاء والتعاطف بطء الحركة فى بعض المواقف يدعو الى الملل ، اضطراب كثير من المشاهد والمواقف بين الواقعية والرمزية ، واشتباكها وتداخلها ، عرقل النمو المنطقى للاحداث ، وقطع التسلسل الطبيعى للسرد ! هذا المدرس ، بطل الفيلم ، نموذج غريب للمؤمن الثورى ، يبدأ العنف العصبى والتجهم فى الدعوة للقيم الجديدة وشرح مزايا الثورة ورسالتها ، وبهذه البلاهة وعدم الاتزان فى السلوك !! حتى الفتاة ، أروع نموذج قدمه الفيلم ، والتى وقفت معه ضد أهل القرية فى مناوأتهم للتطور ، كانت وقفتها انجذابا مراهقا وانحيازا عاطفيا ، أكثر منها اقتناعا وايمانا عقائديا واضحا ... بحثت عن النموذج المقابل الجيد ، عن الشخصية التى توازن الموقف ، تعادله ، تقف أمام شخصية المدرس المفرد ، لتكشف عن سلامة اليقين الثورى، تبين ان الدعوات تقوم وتنجح وتنتصر! بالحب والاقتناع المنطقى، لا بالجمود العقائدى والتعصب ... ولم أجد !

قلوب حائرة

فجأة ارتفعت درجة حرارته الى ٤٢ وثلاث شرط ! .. وبعدها قرروا نقله الى المستشفى لاجراء جراحة قصيرة .. وذهب الى المستشفى وترك لى القلوب « الموجعة » امانة فى رقبتى للبحث لها عن علاج يخفف من الحيرة التى تسللت بداخلها لتسكن وتقيم وبدون ان تدفع قيمة الايجار .. وياعمى .. واستاذى .. وتاج راسى – ابو بثينة – ربنا يشفيك ..

« ابو قلب خالى »

انا اهواه .. الف اهواه

● اهواه .. للالمائة اهواه .. الف اهواه .. لحبيبى من ذلك النوع الرقيق من الرجال .. قطعة بسكويت فانيليا يجملك « تلوب » فيه .. لذلك : الف اهواه !

واستمرت فترة الحب ثلاث سنوات كاملة .. نفس مدة التجنيد الاجبارى للذين لايحملون اية مؤهلات ! .. ولكن حبيبى يختلف .. مؤهلاته ثانوية عامة .. واعمال حرة .. ودخل شهرى يساوى فى قيمته مايزيد على مرتب موظف حكومة فى الدرجة الرابعة هذا بالاضافة الى كل علاواته !

ومن هنا كانت المشكلة .. فقد تقدم حبيبى .. او قطعة بسكويت الفانيليا التى اذوب فيها ومعه « الدبلتين والاسورة » وطلبنى من والدى وهى لعلمك « دقة بلدى » فما كان منها الا ان رفضت بالثلاثة وبحجة انه يقوم بالتجارة والاعمال الحرة .. وهى تريد وتتمنى ان تزوجنى من موظف حكومة .. وهو ذلك الدخل المضمون كل اول شهر .. ولن اطول عليك فبعد ان ياتى الزوج « الميرى » فى الثانية بعد الظهر يتناول غداءه .. ويتفرغ لزيارة حماته .. و .. حاولت ان افهم والدتى بان حبيبى وقطعة بسكويت الفانيليا لا يعيبها شىء .. ومازلت « اذوب » فيها .. فماذا افعل ؟!

سمير . ح – روض الفرج

– ولا يهمك .. فالمشكلة ممكن حلها ببساطة وهى محاولة اقناع والدتك بان الدنيا تطورت .. تغير فيها كل شىء .. من عربية سوارس الى طيارة كوميت .. ومن الملاية اللف – فى القالب والدتك ترتديها – الى الميني جيب .. ومن فلسفة عزيز عثمان والتى تؤمن بها والدتك .. وما عرف لاكده .. ولا كده .. وم الباب للباب .. آخد الماهية من الصراف مع العلاوة والانصاف .. وانشالله اكل عيش حاف .. حاف .. !. والى فلسفة الرزق يحب الخفية .. وانا ارى فى حالة عدم الاقتناع بمسالة التطور هذه – وهذا من حقك – ان تطالبى بعقد مؤتمر عائلى يضم خالتك .. وجوز خالتك .. وعمك .. وابنه .. وايضا الجيران « باعتبار ان فيهم من يمثل المعارضة » وفى هذا المؤتمر يتم سحب الثقة من والدتك .. و .. ربنا يتمم بخير!

النقاوة .. يا عينى

● صدق او لا تصدق .. ان سبعة مرة واحدة تقدموا للزواج منى .. الاول ملحن .. والثانى محامى .. والثالث مصور سينما .. والرابع يملك سيارة .. والخامس دائما يتنقل ما بين بيروت والكويت والعراق – لعلمك انا باحب السفر – والسادس فى منصب دبلوماسى .. والسابع طبيب اطفال .. وهو العريس الوحيد الذى قالت له والدتى يا ابنى لما تكبر وتكمل تعليمك تبقى تتقدم لها . والدتى استصغرته فى نظرها اكمنه طبيب اطفال

اتفقنا على انهم اصبحوا ستة عرسان وكل واحد منهم لا ينقص من الاخر درجة .. واذا كانت للوجاهة .. والمرتب والشكل الحلو درجات فكل منهم لابدوان امنحه الدرجة النهائية .. وعشرة على عشرة ! .. وللدلكان محتارة .. اختار مين ! .. ولا مين ! .. وايهم « النقاوة » يا حبة عينى ! .. ومع العلم بانهم جميعا دخلوا قلبى .. وللعلم ايضا ليس فيهم واحد يزيد على الاخر درجة واحدة . ماعندكش حل ! ! نعمات . ف – الروضة

– لا .. انت بتهزرى يا نعمات .. دمك خفيف .. سبعة مرة واحدة ، وتصورى هذا العدد بخلاف اللى رفضته والدتك .. واتفقنا على انهم اصبحوا ستة عرسان هكذا « بالجملة » تقدموا للزواج منك – جوازه دى والا مظاهرة ! – ومع العلم ايضا ليس فيهم واحد يزيد على الاخر درجة واحدة .. و .. مش ممكن بمتى واحد منهم يتجوز اختى !

ابو العيون عسلية

● شهادة ميلادى تقول : ان عمرى ٢٥ عاما .. والذى يرانى يقول عنى : بنت سبعتاشر ! .. طويلة ورشيقة والبشرة لونها ابيض بالاضافة الى ان العيون عسلية ، هذا من ناحية الجمال

ومتوسطة التعليم واجيد الحياكة وشغل الكانافاه وبالاضافة الى اعمال البيت من غسيل ومسح وطبخ ، وهذا من ناحية المواهب !

وسمعتى طيبة واخلاقى كريمة وهادئة ووقورة بالاضافة الى انى من اسرة متوسطة ، وهذا من ناحية الحسب والنسب ! ..

وكل ما اطلبه الزواج من رجل طيب لا يقل عمره عن ٤٠ ولايزيد على ٥٠ عاما وهذا شرطى الاساسى فانا لا اقبل الزواج من اى شاب من شباب هذه الايام .. وتسالنى لماذا ؟ .. فاقول لك لانهم لا يعجبوننى .. هل اجد عندك طلبى ؟ ف . م – مصر الجديدة

– نشرت رسالتك .. واملى ان تجدى « عجوز الحلال » اللى تطلبينه .. وايضا احتفظت فى مكتبى باسمك الكامل وعنوانك ورقم تليفونك وحتى يتقدم اللى فيه النصيب .. وتدعوا الزاهر .. وتعزمونا .. آه نسيت اسالك شباب الايام دى مابيعجبوش ليه؟!

ردود خاصة

● **م. عبد الكريم بمدرسة الدواوين :** حاول ان تبتعد عن صديقك هذا .. وياريت تبحث عن غرفة اخرى لتسكن فيها .. وخللى بالك من دروس الجبر ومسائل اللوغاريتمات !

● **اللى لم يكتب اسمه بالسيدة زينب :** رايى ان تتزوج من شقيقة زوجة خالك طالما انك تحبها .. وهى ايضا تحبك .. وحاول ان تقنع والدك وهو بالتالى يستطيع اقناع عمك الذى يريد هو الاخر ان يزوجك من ابنته .. بابختك !

بقلم : محمد عفيفي

غراميات بوسي ..

أعتقد أن عندي حدا ادنى من الفهم الصحيح للسبب الذى من أجله تقدم انثى البشر على الزواج من رجل ما • قد يجذبها هذا الرجل بذكائه وثقافته وظرفه وجماله كما حدث بالطبع لزوجتي • وقد تتزوجه غير منجذبة الى شيء سوى ماله او سمو مركزه ، دعك من انها قد تتزوجه وهو مايحدث فى معظم الحالات ، لانها لم تجد رجلا غيره •

أما بالنسبة لانثى الحيوان فيبدو أنها تختار زوجها لاسباب مختلفة كل الاختلاف ، وخذ مثلا قطتى بوسى • عندها فى الحديقة دستة من العرسان الذين لايبرحون يحومون وراءها مواء الوله الشريد ، ويتشممونها فى افتتان مثلما يتشممون الارض التى وطئتها أقدامها ، وما ينال أحد منهم سوى صفعة على الوجه البهية ، وهى صفعة جادة لاعلى سبيل التدلل والتمنع ، قائلة لهم غوروا من خلقى يا اولاد الكلب يا جرابيع !

صورة طبيعية للقطة بوسى .. لاحظ نظرة الحب فى عينيها

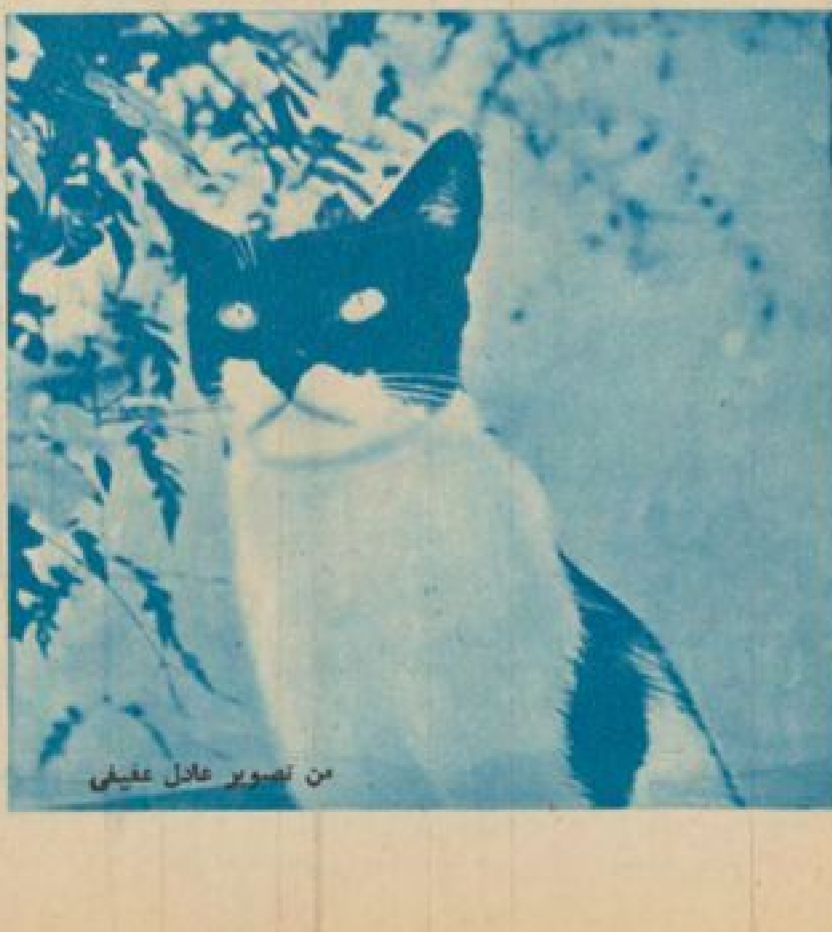

من تصوير عادل عفيفي

كلهم بلا استثناء بما فيهم القط الذى نسميه مشمش ، وأحيانا نسميه مشمش بك ، وذلك بسبب شعره الاصفر الغزير الذى يتهدل على جسمه ويكاد يلامس الارض ، والوجه المستدير الذى يمكن ان يجعل منه ملكا للجمال على القطط ، قط فاخر بمعنى الكلمة ولكن ليس على بوسى ، فليس ينال منها مثل غيره سوى تلك الصفعة الاليمة والنفخة الشرسة الكارهة •

وفى ذات يوم سمعنا صوتا قبيحا منكرا لاتعرف ان كان صوت كلب مسعور او حمار مصاب باحتقان اللوز ، ومن ثغرة فى السور النباتى للحديقة تسلل كائن غريب المنظر تبين لنا بشيء من التدقيق انه قط • فاما من ناحية اللون فهو قط لا لون له ، اللهم الا اذا كنت تعتبر اجتماع كافة الالوان المعروفة — فى حالة من اللخبطة التامة — لونا • الاصفر على البنى على البرتقالى على الاخضر على الاسود فى خلطبيطة لا مثيل لها ، كأنه ببغاء غسلناه فبهتت الوانه على بعضها •

أما من ناحية المنظر العام فهو ليس قطا بقدر ما هو جورب قديم ملأته بالرمل وقدمته لطفلك قائلا له انه قط • والادهى من ذلك انه بنصف ذنب ، فلابد انه فقد النصف الاخر فى معركة ما ، أو ان ذنبه — موش غريبة منه — كان أطول من اللازم فقصه له احدفاعلى الخير وجاءت القصة جائرة نوعا •

وعلى اى حال فهذا المنظر الغريب مسألة شخصية محضة ، وماكنت لاعتاب القط بهذه القسوة لابسبب مادار بينه وبين البنت — اعنى القطة بوسى — اذ عوى بذلك الصوت المنكر واقترب منها متشمما ، الامر الذى يدلل على مدى الغرور الذى يمكن ان يتورط فيه الكائن الحى أو مدى حب الكائن لنفسه بحيث ينجح قط كهذا فى الاحساس بأنه يصلح عريسا لمجرد أنه يريد ذلك ومن جديد عوى واقترب منها أكثر ، عجبت كيف لم ترفع يديها لتسد بهما أذنيها قائلة يا مامى • وازداد اقترابا وانا أرثى له مقدما من تلك الصفعة التقليدية الاليمة ، التى لاشك انه سوف لعقبها بالنسبة لهذا المسوخ بصفة مناسبة ومد بوزه الكريه نحو بوزها فرأيت — ويا لهول ما رأيت — أول قبلة تتقبلها بوسى راضية سعيدة تكاد والله العظيم تبتسم ! كيوبيد القطط قد نجح آخر الامر فى أن يصيب بسهمه قلبها ، وأهداها النصف الاخر من التفاحة التى تحدث عنها أفلاطون • وايام قلائل وبدا من أمر بوسى أنها سوف تصبح أما • •

ومشمش بك واقف غير بعيد يتفرج برأس مائل على جنب ، يلوك فى أغلب الظن نفس الافكار التى تساورنى ، فما كنت لاعجب لو رأيته يقف على خلفيتيه لكى يضرب بالاماميتين كفا على كف • ولابد انه قال فى نفسه كلاما مشابها لما يقوله الرجال عن لغز المرأة ، نوطئة لان يدلى ذنبه الفاخر بين ساقيه ويغادر الحديقة حزينا ذليلا

لذلك ترانى متشائما من اليوم الذى تضع فيه بوسى اولادها فأى نوع من القطط ينحدر من صلب ذلك القط اللعين ؟ وانا فى خلال ذلك استمتع بالبهدلة التى بدأ ذلك الوغد يتعرض لها من زوجته الحامل ، وبالاقلام التى بدأت تنهال على وجهه ونفخاتها الكارهة • فقد ظن الحمار انه قد كتب معها عقدا يلزمها بأن تحبه الى الابد ، غير عالم انها ما ارادت شيئا سوى ان تحمل منه أولادها • هو كان اختيارا بيولوجيا غريزيا للذكر الذى يناسبها ، وهو بالطبع اختيار مشوب بقدر كبير من سوء الذوق ولكنه ليس اسوأ بكثير من أى اختيار يتم بين أى صرصار وصرصارة • وبتلك الصفات تريد بوسى أن تفهمه أن مهمته قد انتهت وانه قد استنفد أغراضه واصبح غير ذى موضوع •

ولذلك فقد قل ظهوره فى الحديقة ، ومن بعيد اسمع عواءه المنكر فى الحدائق المجاورة يبحث عن مغامرة اخرى ما أظنه واجدها • فلست أظن ان هذه الضرورة البيولوجية يمكن ان تتوفر فى حياة هذا القط اكثر من مرة فى الحياة الا اذا كانت اناث القطط تختار ذكورها لاسباب مختلفة عن اسباب انثى البشر فحسب •

وانها لاسباب مناقضة تماما •

عواؤه البعيد المنكر يجعلنى افرح فيه لما أتخيله من الاقلام الحريمى التى لاتبرح تنهال على وجهه ، وأحيانا يجعلنى ارثى له عندما أتذكر نفس ايام المراهقة • ودائما يجعلنى احسده ، لالذات نفسه بالطبع وانما بصفته ممثلا لكافة الذكور القطط • اى شيء أمتع من أن يحل الذكر اسبوعين فى حديقة هذا البيت ، واسبوعين فى حديقة ذاك ، وهكذا طوال الحياة ؟ أولاده يولدون هناك ولا يعرف عنهم شيئا ، لايربيهم ولا يصيبه لهم الغذاء وليس له بهم اى شأن وزوجته نفسها هى التى شجعته على تركها حين قالت له بالاظافر حل عنى ، ماخطر لها أن تستبقيه لكى تذله بأسئلتها اللحوحة عن الشعرة الغريبة الموجودة على فروته • •

فقل معى ليتنا نعيش حتى تصل عمليات زرع القلوب الى ذروة نجاحها وحتى نرى يوما يمكن فيه أن يستبدل قلب الانسان بقلب حيوان آخر • فلست أشك فى أننى سوف اقصد الى أقرب مستشفى مطالبا اياهم بأن يركبوا لى قلب قط ، ولست أشك أننى سأجدك راقدا لنفس الغرض فى السرير المجاور !

فانت بالطبع قد زهقت — من الذى لايزهق — من الاقامة فى حديقة واحدة ، ومن الاكاذيب التى تجهزها وانت تدخل الى تلك الحديقة بشأن المكان الذى كنت فيه • نعم لاشك ان الحياة تكون امتع بكثير لو نجح الرجل فى ان يحصل على تلك الشجاعة والصراحة القططية ، شجاعة السعى فى الحياة وهو يعوى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٧ » اعداد ابراهيم عطية

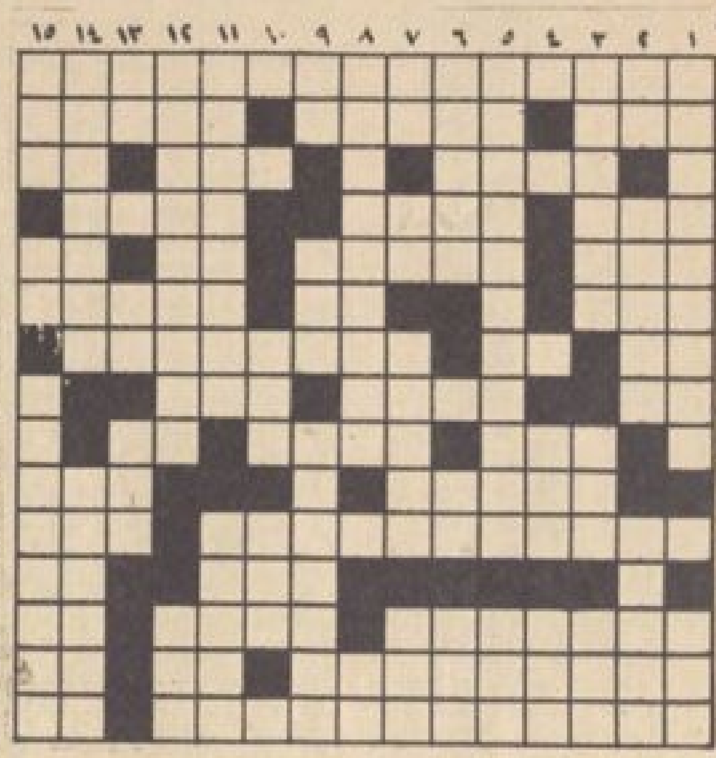

افقيا :

١ ـ احد الخلفاء الامويين
٢ ـ طعام « معكوسة » ـ نبات طفيلى من خلية واحدة يعيش فوق سطح الماء ـ مصيبة الا نالبة .
٣ ـ رتبه عسكرية ـ يستخرج من باطن الارض « معكوسة » ـ اقرب المقربين ..
٤ ـ نوع من الاخشاب ـ ماركة سيارات عالمية ـ يسترعى النظر « معكوسة » .
٥ ـ جمع لحية ـ تختفى دائما عند اقتراب الاعياد !! « معكوسة » ـ نصف كلمة عالم ـ أحد الاقارب « معكوسة » .
٦ ـ مدينة فرنسية شهيرة ـ ثلثا كلمة يصد ـ من سور القرآن الكريم
٧ ـ مرض خطير ـ اداة تعريف ـ احدى مدن الوجه البحرى .
٨ ـ لفظة الم ـ زيوس « مبعثرة » ـ مسلى .
٩ ـ موت ـ غير ناجح « معكوسة » ـ من الاطراف
١٠ ـ كتاب الفه الزعيم النازى ادولف هتلر ـ احد ابناء سيدنا نوح
١١ ـ رسام عالمى شهير راحل ـ احتمال .
١٢ ـ مدينة اوربية ـ نصف كلمة نكبه .
١٣ ـ ممثلة مصرية سينمائية شهيرة ـ من الفنانين التشكيليين ـ حرف موسيقى « معكوسة »
١٤ ـ ممثل مسرحى وسينمائى كوميدى ـ حرف جر ـ الروائى الفرنسى ... دى موباسان .
١٥ ـ القائل : انا ابن جلا وطلاع الثنايا .. متى اضع العمامة تعرفونى ـ الفضى « معكوسة » .

رأسيا :

١ ـ ممثل مسرحى وسينمائى كوميدى مصرى راحل ـ اها « مبعثرة »
٢ ـ لقب تركى ـ كثير الاسفار ـ بلد عربى شقيق « معكوسة » .
٣ ـ صاحب مذهب التطور ـ الاسم الاول لبطل فيلم سيدتى الجميلة ـ جمع كلمة لوحة .
٤ ـ وارى التراب ـ من الرياضيات « معكوسة » .
٥ ـ اديبة مصرية من مؤلفاتها « الباب المفتوح » ـ نوع من الاشعة « معكوسة » .
٦ ـ متقن ـ نصف الة حفرة ـ تهتز .
٧ ـ اداة نفى ـ هرب « معكوسة » ـ المخرج السينمائى .. كازان ـ تجدها فى الة معيب .
٨ ـ مخرج سينمائى فرنسى شهير ـ ثلثا كلمة زند .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ اطرش ـ الاسم الثانى لمؤرخ مصرى راحل .
١٠ ـ دلا ـ نوع من الاشجار « معكوسة » .
١١ ـ موسيقار مصرى واول مدير فنى للاذاعة المصرية ـ من الحشرات .
١٢ ـ ممثل سينمائى ايطالى شهير ـ مسحوق منظف « معكوسة »
١٣ ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ حرفان متشابهان ـ جسم « معكوسة »
١٤ ـ حلقات اذاعية قامت ببطولتها سعاد حسنى ـ جمهورية افريقية .
١٥ ـ شره ـ ارجع ـ مخرج افلام محمد عبد الوهاب التى قام ببطولتها.

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٥٥ »

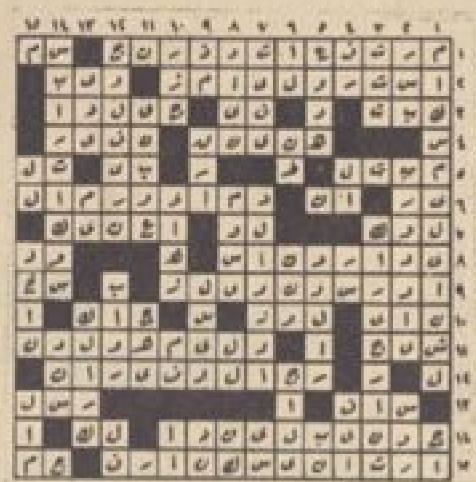

احمد كمالى

صابر زكي

على عزت

ماجده توفيق

موريس انور

صبري اسماعيل

فريد جابر

موسى صيام

نبوى البندارى

منير محفوظ

فادية ابو الزيد

احمد بركات

مجدى مهنى سليمان ـ محاسب بشركة السويس لتصنيع البترول.
امانى محمد ذهب ـ ٥ ش محمد مجدى ـ عابدين
محمد عبد الحفيظ رشوان ـ هندسة جامعة اسيوط .
مهندس / صابر ارمان زكى ـ مدير الادارة الهندسية ـ مجلس مدينة طنطا .
اكرام ابراهيم مهنى ـ ٢٠ حارة عفيفى ـ ش اخناتون ـ المنيا .
عزت عزيز ميخائيل ـ ٨ ش ابن القشام ـ ميدان فخرى ـ الظاهر
عريف / محمد على مزروع ـ قوات البحرية الوحدة(٦٤٤٤) ـ اسكندرية
مصطفى قطب العشماوى ـ الناصرية ـ خط مريوط مؤسسة تعمير الصحارى .
جمال مصطفى كامل ـ ١٨٢ ش بور سعيد سبورتنج ـ اسكندرية
محمد عبدالله على ـ ادارة المخازن ـ شركة التمساح لبناء السفن ـ الاسماعيلية .
حنان عبد الحميد سيد ـ ١٣٤٣ ش كورنيش النيل ـ القاهرة .
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون
فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ش يوسف سليمان ـ الظاهر .
محمود عبد القادر زهران ـ ٦٠ ش دمشق ـ مصر الجديدة .
السيد محمد السيد ـ مالك شركة مياه الاسكندرية ـ القبارى.

حاليا : بسينما ميامى وكابيتول بالقاهرة وفريال ورمسيس بالإسكندرية
شركة القاهرة للإنتاج السينمائى .. تقدم
قصة : نجيب محفوظ
دنيا الله
سيناريو
عبد الرحمن فهمى
تصوير
فيكتور انطون
اخراج
ابراهيم الصحن
نادية لطفى
سميحة أيوب * ناهد شريف
عبد المنعم ابراهيم * صلاح منصور
عبد المنعم مدبولى * أبو بكر عزت
قصة : يوسف ادريس
٥ ساعات
سيناريو
بكر الشرقاوى
تصوير
كليليو
اخراج
حسن رضا
رشوان توفيق
حمدى أحمد
محمد الدفراوى
حسين الشربينى
قصة : يحيى حقى
إفلاس خاطبة
سيناريو
اسماعيل القاضى
تصوير
على حسن
اخراج
محمد نبيه
بالاشتراك مع
محمود المليجى
وضيفة الشرف
ليلى طاهر
٣ قصص
المنتج : كامل حفناوى
الموسيقى التصويرية : فؤاد الظاهرى
توزيع : شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

أسرار هوليود

للناقد السينمائى الأمريكى
سكوت أونيل

سكوت اونيل كاتب امريكى معروف ، وضع اكثر من مائة كتاب فضلا عن مئات المقالات والقصص الخاصة بالسينما فى المجلات الامريكية . ولد فى سان فرانسيسكو ، ويعيش حاليا فى هوليود فى ولاية كاليفورنيا

هوليود ! .. عجيبة انت يا هوليوود ومسكينة ايضا ! فكل ما يجرى فى داخلك من فساد يفوق الخيال ـ كل ما يجرى فى داخلك من حوادث الانتحار وادمان الخمور والمخدرات والانحرافات الجنسية والانحلال الكامل والدعارة وحوادث الطلاق اليومية ـ ليس سوى صورة فى مرآة لامعة ، للتفسخ الذى اصاب الحياة المعاصرة فى المجتمع الامريكى .
الناقد السينمائى الامريكى سكوت اونيل

جين راسل .. كانت صغيرة وجميلة لكنها كانت تعشق الخمر

تقديم بقلم المؤلف

● في اذهان الملايين من الناس في انحاء العالم كله ، ترتبط كلمة هوليوود بكلمة الجنس اوتوماتيكيا لا ينفصل فمجلات الاثارة تنشر القصص عن الحياة الجنسية لنجوم السينما المشهورين ، والقلاق هناك شيء واسع الانتشار ، انهيار عام في الاخلاق بين النجوم معبودى الجماهير .

فماذا تعني هذه الظاهرة ؟ وما الذى تسبب فيها ؟

لم يكد الكاتب يبدأ هذا البحث، حتى زكمت انفه رائحة الجنس التى لا تنتهي والتى تحيط بأهل هوليوود، بل وبوجود المدينة نفسها، فأصبح من الضرورى لكى يكتشف الحقيقة، ان يشق طريقه وسط غابة من الشائعات والخداع ، والاكاذيب المتكررة ، واللغو المجنون المحفوظ عن ظهر قلب .

وهذا الكتاب قد كتب ليطلعك على الحقيقة . ليأخذك وراء الكواليس حيث تصنع الفضائح — حيث تطبخ — في محاولة لاخفاء حقائق اكثر قبحا .

ولكن الاهم من ذلك ، هو اننا سنحاول ان نبين لك ان انحطاط الاخلاق المنعكس في هوليوود ، هو في الحقيقة صورة لامريكا نفسها في هذا الميدان . فقد كانت هوليوود دائما صورة مبالغا فيها للافكار والمثل التى يتمسك بها الجمهور العام . فالجمهور هو الذى يطلب ، وهوليوود تشجعه على الطلب .

هذه اذن واجهة تعلن الافلاس الحضارى لامريكا كما يعكسها شكل فنى كانت له القدرة على الاثارة المفيدة ذات يوم (السينما) ، وقد تحول اليوم الى مجموعة من القصص ذات الاتجاه الجنسى ، والى انواع من الفشل الجنسى المنحرف لداع علانية ، والى نجوم وكتاب ومديرين تشكلت عقولهم بشكل جنسى ، بالاضافة الى مجموعة ضخمة من الاتباع الذين يعيشون دائما حول المشهورين .

سكوت اونيل

هوليوود — كاليفورنيا

فضائح هوليوود .. من الذى يكسب منها !! ..

تعتبر هوليوود اليوم اشهر متعهد للجنس فى الولايات المتحدة والعالم كله ، ويحلو لبعض « حماة الاخلاق العامة » ، بل وبعض المواطنين الشرفاء ذوى الآفاق الضيقة والاحكام المتشطرية ، أن يلقوا اللوم كله وبطريقة قاطعة على هذه المدينة التى ناجت هى واهلها بما حملت من اللوم والتقريع ، لكن بعض الدارسين الجادين ينظرون الى هذا الامر نظرة مختلفة . فليست هوليوود فى نظرهم هى التى حددت طريق السير فى هذا الاتجاه ، بل هى مجرد تابع فى هذا الطريق ، انها ليست سببا ، بل هى مجرد واجهة لامعة لحضارة محتضرة .

ومنذ زمن طويل « تمثل هوليوود دور العبد الذى يجلد الاخلاقيون ظهره بالسياط . وهى تحاول ان تهرب من هذا الوضع ، لكنها فى نفس الوقت ايضا ، تستعذب سمعتها السيئة .

وكانت هوليوود « فى ايامها الاولى تقضى تماما على مستقبل اى نجم لامع من نجومها المشهورين بمجرد أن يتورط اسمه فى فضيحة عن خطيئة جنسية من اى نوع ، سواء كان ما يقال حقيقة او مجرد اشاعة . والناس ينظرون اليوم لما كان يحدث بالامس باعتباره من عجائب الدنيا السبع . فهم يذكرون فضائح هوليوود القديمة ، ويذكرون ايضا ماترتب عليها من نتائج مروعة وان كانت غير مفهومة بالنسبة لهم . لكن الجمهور ينسى ان العصر الذى كانت تحدث فيه هذه الاشياء هو عصر كانت فيه « الفتاة السيئة » يلقى بها خارج البيت فوق الجليد. وكانت النساء « المهذبات » هن النساء « الباردات » . فلم يكن يعترف فى ذلك الوقت باى علاقة جنسية سوى العلاقة الشرعية بين الرجل وزوجته ، كان عصرا لايغفر اى زلة جنسية من اى نوع . اما اليوم فمثل هذه الخطايا شيء مألوف جدا ، ليس فقط فى هوليوود ، بل فى كل مكان آخر فى الولايات المتحدة.

فلنرجع مثلا الى « فاتى اربوكل » فى ذلك العصر السابق ، فرغم انى لم اشاهد اى فيلم من افلامه (واعتقد ان معظم القراء ايضا لم يشاهدوه) فلا تزال ذاكرتى تحتفظ له بالصورة التى انتشرت عنه ، وهى صورة اكبر شرير يمثل فوق هوليوود ، ففى عام ١٩٢١ كان فى الرابعة والثلاثين « فى قمة مجده ، يحصل على دخل سنوى قدره مليون دولار ، ويقود سيارة ثمنها فى ذلك الوقت ، خمسة وعشرون الف دولار ، وكان ذائع الصيت يتألق ايما ذهب ، ثم واجه الفضيحة وجها لوجه . فضيحة قذرة كئيبة ذات طابع جنسى . وحوكم ثلاث مرات فى ثلاثة اتهامات منفصلة . ولم تصل اى واحدة من المحاكمات الثلاث الى ادانته . خرج منها بريئا . لكن احدا لم يستطع ان يوقف الشائعات والتخمينات حول « حقيقة » هذا الموضوع .

ولم تكن شركة مترو جولدوين ماير قد اكتشفت بعد طريقة التصرف لشراء مصادر الاثارة الصحفية حول هوليوود ، وهكذا استطاع هؤلاء ان يحكموا على اربوكل بما فشل المحلفون أن يحكموا به ، حكموا عليه بالدمار .

وكان قد اتهم فى اول الامر بارتكاب جريمة قتل ، ثم بارتكاب جريمة قتل خطأ ، ثم بتهمة اليمين الكاذب والرشوة . وصدرت براءته من هذه التهم جميعا فى المحكمة ، ولكنها ظلت حية فى العناوين الكبيرة ، ومعها صور الفتاة الجميلة التى دارت حولها المحاكمة . وهى نجمة ناشئة اسمها « فرجينيا راب » كانت مودبلا عالمية وفتاة غلاف .

وكان الجمهور الساخط يقرأ بنهم شديد كل ما يكتب فى الصحف من صرختها التى خرجت من باب غرفة النوم المغلقة : « لا ، لا ، باسم الرب ، لا تفعل ! » وكانوا يقرءون ما يرويه الشهود عن ملاحقة اربوكل للصبية « الصغيرة » من غرفة لاخرى فى فندق سان فرانسسكو .

ايرول فلاين .. محبوب الملايين فى امريكا .. كانت فضائحه بداية موجة حادة من السقوط الاخلاقى فى عاصمة السينما

فلين » وهذا تعبير واضح ومختصر من محاكمات ايرول فلين الشهيرة . وكانت كلها قضايا جنسية تبدأ من الاغتصاب الى الحفلات الصاخبة او ارتكاب الجرائم الجنسية او العلاقات بالفتيات الصغيرات او ممارسة الحب تحت ضوء القمر .

وكانت فضيحة ايرول فلاين اول ضربة لهوليوود ، لان النجم الذى تورط فيها كان يتمتع بالكبرياء والغرور وربما ايضا باكثر الجماهير تملقا واعجابا . وبدلا من ان يصدم الجمهور عند سماع تفاصيل قصة صياد البنات ، اندفعوا رجالا ونساء فى الولايات المتحدة ومعهم ممثلو صحافة السينما فى العالم كله ، ليشاهدوا افلامه الجديدة ، بحماسهم شعور بالاعجاب والتأييد نحو نجمهم المحبوب !

لكن اعتراف الجمهور بايرول فلين كبطل لا كوحش يغتصب الفتيات الصغيرات ، كان يسهل ارتكاب الجرائم الجنسية ، هذه الظاهرة التى انتشرت فى الولايات المتحدة وانتشرت معها علاقات الغرام فى يوم الاجازة الاسبوعية والخطابات التى تصل الى الازواج المخدوعين بعنوان « عزيزى جون » ..

وعندما اعلنت احدى الصحف على لسان فتاة صغيرة من فتيات ايرول فلاين : « انها لم يكن لديها اى اعتراض » على اى خطوة ولا على كل خطوات اغتصابها ، انهالت طلبات الجمهور على باعة الصحف حتى نفذت اخر نسخة من الصحيفة ..

وعندما تزوج ايرول فلاين من فتاة جامعة اعقاب سجاير كان قد قابلها فى احدى محاكماته ، احتشد الجمهور يهلل له . وبعد سنوات وقبل موته مباشرة اعترف علانية بانه « يتبنى » فتاة صغيرة ذات اخلاق لامثيل لها ، وانها على درجة كبيرة من « التفاهم » ! وكان لايزال يملك يختا خاصا ، وعزبة كبيرة وعددا من زوجاته السابقات ومعهن عدد من صديقاته الصغيرات ، كلهن كن ينتظرن ان يتصارعن على ثروته بعد موته ..

هكذا تغيرت الامور منذ ايام فاتى اربوكل ، ليس فقط فى هوليوود، بل فى الولايات المتحدة كلها .

فلنتساءل اذن :

هل تعكس هوليوود ما تمارسه فعلا من العادات الجنسية ، ام انها فقط تحرضنا على ممارسة هذه العادات ؟.

لايمكن لاحد ان ينكر الزيادة الهائلة فى عدد حالات الطلاق فى امريكا اليوم . وموضوع تبادل الزوجات ملأ تشغل الصفحات الاولى الصحف مرات متعددة فى السنوات الاخيرة ، حتى لقد اصبح من العسير ان تجد صحيفة واحدة او مجلة لا تحوى على الاقل تحقيقا صحفيا عن هذه اللعبة الامريكية الجديدة .

ثم كانت قصة اليزابيث تيلور وزوجها الخامس ريتشارد بيرتون ، فالقصة حديثة جدا ، ومعروفة جدا ولسنا فى حاجة لان نذكر تفاصيلها، لكن من الضرورى أن نذكرها هنا لتوضح التغيرات الجديدة العميقة التى طرأت على موقف هوليوود من هذه الامور . ولنناقش الامر بالطريقة التى يعرفها كل المهتمين بالسينما فى العالم ، وهى طريقة الفلاش باك ، اى الرجوع الى اصل الحكاية ..

نشرت وكالات الانباء ما يلى عام ١٩٦٤ تحت هذا العنوان :

٥٠ مليون دولار تعويضات عن فيلم كليوباترا

« نيويورك فى ٢٢ ابريل ، رفعت اليوم شركة فوكس للقرن العشرين دعوى مخالفة العقد ضد كل من اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون ، وقالت دعوى التعويض ان سلوكهما وتصرفاتهما اثناء الاشتغال فى فيلم كليوباترا وبعد الانتهاء منه انتقصت من القيمة التجارية للفيلم ، وبهذا « يكونان قد تدخلا عمدا وبسوء نية » فى حقوق الشركة وملكيتها .

وكيف امسكها من رسغيها وجرها الى غرفته وهو يتفاخر قائلا : « لقد انتظرت هذه اللحظة منذ خمس سنوات ! »

كان الاباء والامهات يناقشون هذه القصص بعد ان ينام اطفالهم ولم يهتم الجمهور كثيرا بالتحقيق الصحفى الذى قال أن موتها جاء نتيجة عملية اجهاض ، او التحقيق الذى قال ان الموت جاء نتيجة تعاطى المخدرات او لاسباب متعلقة بالخمر . لكن الجمهور على الشفاه عندما قرأ التحقيق الذى يرى اتهامات بسبب « اصابتها بجرح خطير اثناء شهوة مخمورة واعتداء جنسى اجبارى على الفتاة »

وانتهى اربوكل .. فقد ارتباطه بالشركة . وتوبلت افلامه باشمئزاز وسخط من الجمهور . وحتى بعد مضى ١٢ عاما ، فشل فى ان يظهر حتى فى مسرحيه استعراضية . وكان الجمهور يكشفه كل الاسماء المستعارة التى حاول ان يعمل بها ، فيلقى به الى الخارج .

واخيرا مات اربوكل . مات بلا ثروة ، وبلا اسم على الاطلاق .

كان ذلك منذ زمن بعيد . وبعد فترة ، سمعنا بالفضائح المدمرة التى كانت ستقضى على مستقبل النجمة ماري استور التى حصلت على جائزة الاكاديمية . فبعد ان زينت مذكراتها الحمراء الصفحات الاولى فى كل جرائد العالم ، لم يسمح لها بالظهور على الشاشة الفضية مرة اخرى بعد سنوات ، الا عندما اعلن المشرفون على الاخلاق توبتها تماما ..

لم سمعنا عن فضائح « كلارابو » وسكرتيرها الذى كان يبتز اموالها .. وعن « جيل رسل » الصغيرة الجميلة وعشقها المفرط للخمر . حتى « القديسة » انجريد برجمان التى ظلت الهدف الاساسى لهجوم كل فاعلى الخير ، اضطرت الى ان تنعزل وتحكم على نفسها بالنفى الاختيارى عشر سنوات قبل ان يسمح لها بان تطأ قدماها ثانية ارض هوليوود المقدسة ، بل انها كادت تلقى مصير فاتى اربوكل .. فقد صدرت المانشتات بالخط الاسود فى العالم كله ، تتحدث عن علاقتها بروبرتو روسولينى ..

ووقف السناتور ادوين جونسون فى مجلس الشيوخ ليطلب طردها من الولايات المتحدة « لانحطاطها الخلقى » ، وانهالت عليها التهديدات والرسائل البذيئة ، ومنعت افلامها من العرض فى كل الولايات المتحدة . واعلنت ابنتها انها لم تعد تحب امها .

ووصل الامر الى درجة ان صحيفة « البوبولو » ــ وهى الجريدة السياسية الرسمية للحزب الكاثوليكى الايطالى ــ كتبت عن الموضوع فى ايطاليا قائلة : « من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر » واستمرت الصحيفة تتحدث عن اضطهادها ، ووصلت الى حد وصفه بانه « خطة عدوانية من اكلة لحوم البشر » .

ولم يهتم الجمهور بكلام الصحيفة الايطالية . فقد كان يجد امامه ضحية اخرى ، فلماذا يتركها تفلت من يده ؟ .

لكن هذا كله كان يحدث فى الماضى . اما اليوم ، فقد تغيرت الامور تماما . ولاشك ان اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون يستطيعان اكثر من غيرهما ان يشعرا بالامتنان نحو هذا التغير الجديد ! .

بدأ التغير اثناء الحرب العالمية الثانية .. لكنه لم يتخذ شكلا ملموسا الا بعد ذلك بسنوات .. وكما يحدث دائما فى كل التغيرات الكبيرة ، كان الرجال هم البادئون .

ومع الحرب تغيرت الاخلاق العامة فى الولايات المتحدة . فكان لهذا التغير صدى سريعا على استقبال الرأى العام لفضائح هوليوود .. ومازال التعبير الذى استخدم فى اوائل الحرب العالمية الثانية يحمل نفس التأثير ويستخدم سلاحا لتحطيم الحارس الاخلاقى القديم .. فهو يستخدم فى استحسان لا فى ادانة . هذا التعبير هو : « على طريقة ايرول

انجريد برجمان .. القديسة التى حكمت على نفسها بالنفى الاختيارى عشر سنوات قبل ان تطأ قدماها ارض هوليوود

واستمرت الدعوى تقول : « انهما اضرا بالشركة بتصرفاتهما معا رغم معرفة الجمهور بان كلا منهما كان فى ذلك الوقت متزوجا بشخص اخر » . صحيح ان اليزابيث تيلور وبيرتون تزوجا الان ، ولكنها كانت متزوجة قبل ذلك من « ايدى فيشر » وكان هو متزوجا من سيبل بيرتون

ومن ناحية التاريخ ، يبدو من هذه الكلمات ان خطا محجلا وقع في المقال . فالوقائع المسجلة تدل على ان العمل فى الفيلم ، انتقل من لندن الى روما وانتقلت بطولة الفيلم من ممثل غير محظوظ الى بيرتون المحظوظ ؟ وعلما ابتداء من سبتمبر عام ١٩٦١ .. ثم انفجرت الشائعات بعد ذلك بفترة قصيرة . وفى يونية عام ١٩٦٢ انتهت خدمات اليزابيث تيلور ، فاصبحت المانشتات مجرد تاريخ يحكى .

واذا كان « السلك المستهتر الفاضح » لهذين النجمين قد اضر بالتوزيع فعلا كما تقول الدعوى ، فلماذا اذن تأخر الاستوديو عامين كاملين لرفع هذه الدعوى ؟

ولماذا لم تقدم الدعوى عندما كان كل منهما « متزوجا من شخص اخر » ، بدلا من الانتظار حتى « يتزوج كل منهما الاخر » ؟

لماذا لم تسجل الدعوى ، او لماذا لم يوقف الانتاج عندما كان « السلك المستهتر الشائن » يحدث امام اعين الجمهور ؟ ذلك انه عندما اكتشف الاستوديو فى النهاية ان بيرتون واليزابيث « يضران بالتوزيع » كان فيلم كليوباترا معروضا فى دور العرض منذ اكثر من عام ، وكانت عمليات التوزيع قد تمت مقدما قبل ان يبدأ العرض فعلا . فاذا كان سلوكهما قد اضر بالتوزيع حقا ، فلماذا اذن لم يحاسبوهما فى ذلك الوقت ؟

قالت دعوى التعويض :

« جلبت اليزابيث على نفسها السمعة السيئة والازدراء وسخرية الجمهور نتيجة لتصرفها وسلوكها الشائن اثناء انتاج الفيلم وبعد الانتهاء منه ، بل والقاء اللوم على صفقات التوزيع ، لدرجة جعلت صورتها جارحة للشعور العام والاخلاق ، الامر الذى ادى الى بخس القيمة التجارية لفيلم كليوباترا . »

لكن الا يجوز ان يكون توقف المانشتات المحملة باخبار الجنس والمفعمة بالفضائح الجنسية المثيرة هى التى اقلقت الاستوديو ؟

الا يجوز ان يكون ما حدث فى ذلك الوقت وهو زواج الاثنين والاحترام المفتعل الذى حل محل الفضائح بعد الزواج ، هو السبب الحقيقى للاضرار بالدخل ، وخوف الاستوديو من انطفاء شهرة المثلة التى تعمل لحسابه ؟

هل معنى ذلك اذن ان الجنس القائم على الخطيئة يكون اكثر ادرارا للربح من الجنس بشكله « العادى » فى الزواج ؟ الم يكن الحال كذلك ؟

نستطيع ان نفترض ان الجانب « الجارح » فى الموضوع كله ، هو زواجهما القانونى . فلم يكن هناك فى الحقيقة اى سلوك جديد او توقف عن تصرفات اللهو والخلاعة التى كانت تروى غرامياتهما على الصفحات الاولى للجرائد فقد استمر الاثنان يمارسان نفس التصرفات علنا ! كل ماحدث ان تصرفاتهما لم تصبح « جارحة » الا بعد ان انتهت فضائحهما .

فالسؤال اذن هو :

جارحة لمن ؟ جارحة للجمهور ام جارحة لشركة فوكس للقرن العشرين ؟

الجواب يعطينا صورة اخرى من صور « هوليوود والجنس » .

ترجمة : زينات الصباغ

والى الاسبوع القادم

شايفة القمر يا مريم

الله يمسيه بالخير عمنا فولتير فقد قال قبل وفاته بان اجمل ما فى الحياة حب قصير كالحلم !

وعمنا فولتير لم يكن يقصد بكلمته هذه ذلك الحب الذى كان فى يوم ما يربط ما بين فهد بلان ومريم فخرالدين .. فالرجل والقصد به عمنا فولتير لم يكن على ايامها حيا يرزق او ذبونا مستديما فى « الكاف دو روا » او « الابى كلوب » وهى الاماكن التى يسهر فيها الناس فى بيروت للدردشة والفرفشة ورقص الهال جال .. والمارينجا .. والتو ثى رايت .. تولى ليفت .. تويست .. تويست ! .. فعمنا فولتير كان لايجيد هذه المارينجا ولا التويست .. وكل الذى كان يجيده هو الكتابة والتاليف .بدليل اننا استهنا فى بداية كلامنا بكلمة قالها .. بأن اجمل ما فى الحياة حب قصير كالحلم ! .. والتى اتفقنا وشرحنا على انه عندما قال هذه الجملة لم يكن يقصد هذا الشىء الذى يصفه مؤلفو الاغانى بانه .. بيدفى القلب ! .. والذى كان فى يوم مايربط مابين فهد بلان .. ومريم فخرالدين !

والذين عادوا من بيروت هذا الاسبوع قالوا بأن الغرام الذى كان يربط فى يوم ما بين الطرفين قد تاه .. خرج ولم يعد .. كان حلما قصيرا وانتهى بمجرد « تشطيب » اللقطات الاخيرة من فيلم « أين حبى » والذى قاما ببطولته معا ...

وبمجرد أن سمعت مريم بآخر شخطة قالها المخرج عند آخر لقطة .. وقال كلمته الشهيرة .. استوب ! .. صرحت للصحفيين ، بأن العلاقة كلها لم تكن أكثر من علاقة عمل استطاع مدير دعاية الفيلم الذكى أن يستغلها أعلانيا وبلا مقابل ... ودون أن يدفع حتى — حنة بشلن — ! للصحافة التى ظلت تنشر طوال مدة التصوير كلاما يدخل تحت بند — الفبركة — وبانهما شوهدا معا — مريم وفهد — فى كازينو على النيل .. ووقتها قال لها فهد كلاما كالذى يقوله اى تلميذ فى مدرسة اعدادية ...

— شايفه القمر يا مريم ؟ !

— آه يافهد !

— دا شاهد على حبنا !

— صحيح يافهد ؟!

— وبيبارك لنا !

— الله يبارك فيه .. وعقبال عنده .. يا .. ؟!

وقبل أن تكمل مريم جملتها كان فهد بلان قد ارتفعت درجة حرارته الى ٤٠ وثلاث شرطات .. وهى نفس الدرجة التى تجعل الانسان يرقد شهرا فى مستشفى حميات امبابة!

وياحسرة ايضا على كل الذين قالوا وثثرثروا بأنه قد تم كتب الكتاب .. وقدم العريس الى العروس أسورة ! .. وقدم العريس الى اهلها المهر ! .. والعلاقة كلها لم تكن سوى علاقة عمل استطاع مدير الدعاية الذكى أن يستغلها لصالح الفيلم ..

والصور التى نشرتها المجلات وعلى أنها صور شخصية تجمع بينهما لم تكن سوى بعض لقطات من الفيلم أيضا .. **ويا عينى لاتدمعى .. يادمعة والله ارجعى .. لحال علينا دمعنا .. هوهو .. هوهو .. هاها !**

القلب الذى تحول الى شادر بطيخ

قبل ان تهبط الطائرة الى ارض المطار سمعت من تقول لها .. مش معقول .. واخذتها بالحضن !

والتفتت كوكو خلفها لترى صديقتها الممثلة المشهورة والرمز لها باسم لولو والتى كانت على نفس الطائرة التى استقلتها كوكو من بيروت فى طريقها الى القاهرة وللبحث فيها عن أجهزة التلميع والاسطاع والحلفلطة ! .. خاصة وانها ظلت تكافح متنقلة ما بين سوريا والعراق ولبنان وفى هذه العواصم لم تستطع ان تزيد من عدد معجبيها أكثر من عدد أصابع اليد الواحدة .. وبحيث تصبح فى القاهرة مطربة مشهورة لها طابور معجبين يوقظونها فى منتصف الليل بالتليفونات وترد وتتكر نفسها منهم .. والست مش فاضية دلوقت .. وتخفض صوتها فى شىء أشبه بالهمس وهى تكمل .. أصلها فى الحمام !

وبعد السلامات والتحيات والدردشة بين كوكو .. ولولو وهى دردشة عادية كأى دردشة ستات تبدا من انت وحشانى موت .. وتنتهى عند فستانك ده جنان ياكوكو .. جبتى المتر بكام ؟! .. وده شعرك الطبيعى والا البستيج .. والبستيج من باب العلم بالشىء هى الباروكة يا مولانا !

وقبل أن تغادرا استراحة المطار كانت لولو قد عرفت من كوكو الهدف من مجيئها للقاهرة .. وقالت لها .. بسيطة .. المؤلفين والملحنين فى مصر زى الرز ! .. وانتى مش ناقصك حاجة .. العينين كحل ربانى ! .. والوش سمح ! .. والجسم زى مايكون منقوع فى مربة الورد ! .. انتى ياأختى من اللى بيقولوا عليهم هناك كامل الاوصاف فتنى .. ياحلوليا .. وتقدرى تجيبى لك عشر مؤلفين وعشر ملحنين وبالجملة .. وتقول لكل واحد منهم انك بتاعته بس! .. واهو لحن من هنا .. وكلام من هنا .. والحلفطة ياروحى !

ولم تنس كوكو بالطبع أن تسأل صديقتها لولو عن مناطق تجمع هذا الصنف من الملحنين والمؤلفين فقالت لها .. فى النايت آلد دى بتاع سميراميس ? .. والنايت هذا هو المكان الذى يسهر فيه الناس الذين ينامون طول النهار!

● من غير تكليف ●

وفي « النايت آند دي » .. ووراء الكواليس .. وفي المجتمعات الفنية اخترت هذه المجموعة من الكلمات ، التي حصلت عليها من أفواه النجوم .. وبدون أي عملية تكليف ..

● الفضل يعود أولا وأخيرا الى « أمانة يابكرة » فهي الأغنية الوحيدة التي كانت سببا في شهرتي .. والله يرحمه فهي من كلمات اسماعيل الحبروك .. وتلحين محمد الموجي !

« شريفة فاضل »

● لا تقولوا فلان .. ولا علان .. أنا وبس بتاع الشباك !

« فريد شوقي »

● واحد قهوجي .. الست بتاعته جابت ولد .. راحت مسمياه « تفل » !

« أحمد الحداد »

● أنا ست بيت ممتازة وطباخة ماهرة .. وأحسن الأكلات التي أجيد صنعها اسمها .. « فتة مقدوس » .. وهي خليط من اللحمة المفرومة .. والبدنجان .. والعيش المحمر .. والبقدونس .. وشوربة تمر هندي !

« فايزة أحمد »

● ظلمني مخرجو السينما ومنتجوها وحكموا على بالمؤبد داخل شخصية واحدة أقوم بتمثيلها وثلاث كلمات أقولها وأتوكل على الله .. وغالبا الجمهور يحفظهم .. ولا يزيدوا على قول .. ربنا يتمم بخير .. وعقبال الانجال .. ويا متجلي ! ..

ودور المأذون الذي أقوم بتمثيله في السينما عمره أكثر من عشرين عاما ويعود الى أيام ان قمت بتأديته بنجاح في احدى المسرحيات وهذا النجاح جعل الدور « يلزق » بي وبدرجة أصبح معها أي مخرج لا يتذكرني الا اذا كان في القصة أو التمثيلية التي سيخرجها دور مأذون يعطيه لي .. وهذا هو الذي يجعلني أقول بأنني أصلح لتمثيل كل الأدوار .. ابن البلد اللي يفهمها وهي طايرة ! .. موظف الارشيف الغلبان ! .. ابن الذوات المنفوخ على الفاضي ! .. الواد الفهلوي الذي يبيع الترماي .. وباختصار أنا بتاع كله !

« محمد شوقي »

● بعد ما قدمنا حواديت .. حنقدم براليت .. وبعد منها شلاليت !

« ثلاثي أضواء المسرح »

● روعة وجمال على صوت الدفوف الساخنة .. وخطوات معبرة لصاحبة العيون الساحرة .. الفنانة الراقصة « ن . التلباني » !

« مذيع في ملهى ليلي »

وذهبت البنت الى النايت آند دي واستطاعت ان تقول لواحد من الملحنين اياهم .. هاتوودنك ! ..

واعطاها لها لتفرغ بداخلها كل الحمولة من كلام الليل .. وقلبي

كان مثل مغارة على بابا .. الكل وقف أمامها وظل يقول .. فول .. عدس .. لوبيا .. ولم ينفتح لهم الباب .. وحدك انت الذي استطعت ان تحصل على كلمة السر

وتقول .. افتح ياسمسم ! .. وانفتح قلبي على البحري ودخلته وحدك وتربعت واغلقت الباب

خلفك بمائة قفل مسوكر .. آه ياشقي ياابن الايه !

وطب صاحبنا .. وهات ياتلحين وهات يابروفات .. وعشت ياحب !

ولم تقف بمعرفتها عند هذا الحد .. بل بعدها بيومين تعرفت على صحفي ناشيء استطاع بذكائه ان « يحشر » لها في الباب الذي

يعمل ضمن طاقم أفراده خبرا كل يوم وفيه أحوالها الصحية ..

انفلونزا حادة تسببت في ان تجعلها تعطس ! .. خلعت ضرس العقل ! .. أول أمس تحسنت

صحتها وزاد وزنها خمسة كيلو .. ولا ينسى صاحبنا الصحفي

الناشيء اياه ان يقول لقرائه ومن باب عدم الحسد .. امسكوا الخشب !

والملحن الثاني ساعدها على ان يعتمدوها في شركات الاسطوانات ! .. والثالث اختار لها قوريمة الشعر ! .. ومؤلف تدخل عند الترزي في ان يقسط لها لبس الفساتين ! .. ومؤلف شاعر قدم لها نغمه ببيت شعر قال لها فيه .. هذا فؤادي فاقرئي مادار فيه .. أحلام قلب ضائع بين القدر ! وبعدها تحول قلبها الى شادر بطيخ ، يضم أكثر من ملحن ومؤلف منهم المستوى .. والماوي .. والاقرع !

واقول قولي هذا وقد رأيت في الاسبوع الماضي واحدا من الملحنين - النصف لبه - وهي تجلس معه في النايت آند دي .. وهات ودنك ! .. ويعطيها لها لتفرغ بداخلها كل الشحنة من كلام الليل

.. **وقلبي كان مثل مغارة على بابا .. الكل وقف أمامها وظل يقول .. فول .. عدس .. لوبيا .. ولم ينفتح لهم الباب .. وحدك انت اللي استطعت ان تحصل على كلمة السر وتقول .. افتح ياسمسم ! .. وانفتح قلبي على البحري ودخلته وحدك وتربعت واغلقت الباب خلفك بمائة قفل مسوكر ! .. آه ياشقي ياابن الايه !!**

مريم فخر الدين .. لم تر القمر!

عبد الحليم حافظ هل « رماه » الهوى

كل اغنية وانت طيب .. والمناسبة مروري على النادي الماسي للبحث عن حكاية .. وفي الاسانسير سمعت أكثر من زغرودة .. قالوا بأنها علشان حليم ! .. اصل ربنا وفقه وطلعت الاغنية جنان ! ..

ومن أجل سواد العيون - عيونك ياعمنا القارىء - قضيت أكثر من ثلاث ساعات في صمت بجوار عبدالحليم حافظ .. وبلا أسئلة .. فقط أكتب ملاحظاتي .. واستمتع بتصرفاته ! ..

والمكان كما سبق أن وضحنا هو النادي الماسي ! .. والزمان من السابعة الى العاشرة مساء حسب ساعتي ماركة تيتوس ! .. والمناسبة اغنية جديدة من كلمات محمد حمزة .. وتلحين بليغ حمدي

.. وعدينا ياشوق عدينا .. على بر الهوى رسينا .. أنا عمري معاه .. وهوايا هواه .. عدينا ياشوق .. زوق يانسيم خطاوينا

.. يانجوم السما ضمينا .. وخدينا بعيد وحدينا .. خلينا كده على طول ماشيين .. مارمانا الهوى وتعسنا .. واللي شبكنا يخلصنا .. ده حبيبي .. شغل بال .. آه يابا يابا ! ..

المهم كانت جلستي على يمين أحمد فؤاد حسن .. وهذه الاحصائية عن تحركات عبدالحليم

بدأ يغني وهو ممسك بيده عصا صغيرة من الابنوس ! ..

لم يشخط او ينظر في أعضاء الفرقة الماسية !

قال لحسن أنور عازف « الرق » ... لا مش كده ياأبو علي ! أشاح بيده أكثر من ١٥ مرة علامة على ان النغمة ليست على ما يرام !

طلب واحد شاي كشري !

ابتسم أول ابتسامة !

نظر في ساعته ثلاث مرات !

عشر ابتسامات .. قسمنها الثلاث للكورس !

بدأ يرقص ويهز رأسه على أنغام .. ده حبيبي شغل بال !

قال لقائد الفرقة الماسية ... مرسيه ياأحمد !

وقال لبليغ .. مبروك يابلبل!

وقال لي .. يعني لازم تهاجموا عمر الشريف !

ارتدى البالطو .. والكوفيه .. ووضع على رأسه طاقية من الصوف .. وعلى الرغم من ذلك أشار اليه كل الناس وهو يركب سيارته !

● وفي آخر الكلام « ليلة » مشغولة حاليا بحفظ مونولوج جديد مطلعه « **يشربني الحب نقطة نقطة .. افضل اعيط وتجيني زغطة .. ويقول .. ده الحب يابطة !!** »

خرخر

كلمات في الفن

محمد الموجي

محمد حمام

عبد الوهاب بين الماضي والمستقبل

النشاط الفني الواسع الذي يقوم به عبد الوهاب في هذه الأيام دليل جديد على فكرة لا تخطىء ، وهي أن الفن شباب دائم ، وحيوية متجددة ... ان عبد الوهاب يعمل بنشاط وهمة فنية عالية ، فهو يعود الى الحانه القديمة ويجددها ويعيدها الى الحياة بصورة أخرى ، وهو يلحن قصيدتين لفيروز ، ويلحن لنجاة ... انه يعمل ويعمل ولا يتوقف أبدا . ان فنانا له تاريخ عبد الوهاب الفني ، وله تراثه الكبير الاصيل كان يستطيع ان يكتفي بماضيه ، ويتساهل في انتاجه ، ويعتمد على سمعته وتراثه الفني .. ولكن الفنان الحقيقي لا يتجمد أبدا ، ولا يعيش على الذكريات ، لان حياته الحقيقية تعني شيئا واحدا هو: الانتاج الفني الجديد ... الالحان الجديدة وحدها هي التي تشعر الفنان أنه موجود ، وحي، وهي التي تعطيه السعادة والطمأنينة ... الفنان الحقيقي الكبير ، يؤدي العمل الجديد وكأنه مازال فنانا ناشئا .... انه يقبل على الفن بكثير من الهيبة والحب والاخلاص والرغبة في النجاح .. انه يتخلى تماما عن اي غرور أو اعتداد بالنفس .. لان الفن الكبير لا يولد أبدا الا في جو من التواضع ، بل في جو من التصوف المخلص الصادق .

وعبد الوهاب يعيش مع فنه بهذه الروح الصوفية ، انه يشعر بالولاء الكبير للفن ... ولاء يفوق أي ولاء آخر ... ولا يشعر بالراحة او السعادة أو الرضا من النفس أبدا الا اذا وجد حوله اطفالا ذوي وجوه جديدة يقفزون من حوله ويملأون الدنيا بالضجيج الحلو ، والضوضاء الجميلة .. هؤلاء الاطفال هم : الحانه الجديدة .. أو الحانه القديمة التي تجددت .

وعبد الوهاب في هذا كله نموذج حي لشباب الفن في كل ميدان.. انه خصب نشيط ، متصوف في محبة فنه ... ولو عاش شبابنا لفنهم كما يعيش عبد الوهاب لفنه لوجدنا انتاجا كثيراً غزيرا يملأ حياتنا بالخصوبة والاصالة ...

والدرس الاكبر الذي يجب أن يتعلمه شباب الفن من عبد الوهاب

بقلم : رجـــاء النقـــاش

د . عبد القادر القط

سعد الدين وهبة

هو انه لايعتمد ابدا على ماضيه، ولا يتوقف لكى يمضغ أمجاد الماضى ، ويرضى نفسه بهذه الامجاد ... انه يعمل ويعمل ولا يتوقف أبدا . انه يبحث باستمرار ، وبجهد وذوق وحساسية ، عما يمكن أن يعطيه للفن وللناس .

وهكذا يجب ان يكون كل فنان حقيقى :

عليه ان يجدد نفسه باستمرار، وعليه أن يتطلع الى الامام دائما ولا يتوقف عند الماضى ، عليه أن يتجرد ويتصوف أمام الفن ... ولا يتصور انه أبدا أكبر من لحظة الالهام الفنية ... مهما كان كبيرا ومهما كان مشهورا وناجحا !

والنموذج الجميل الذى يجب ان نلتفت اليه ونحييه على نشاطه وحيويته واخلاصه لفنه هو عبد الوهاب ... الذى كان يستطيع ان يتوقف نهائيا اعتمادا على ماضيه ، ولكنه يعرف بغريزة الفنان الحقيقى : أن الفن هو شباب دائم وتجدد لا يعرف الجمود وتطلع ملىء بالحرارة والطموح الى المستقبل .

مجلة المسرح والسينما

كنت من اول الذين تشاءموا من كثرة التغييرات والتعديلات فى مجلة « المسرح » ولم اكن اشعر بتفاؤل كبير أو صغير من وراء تحويل هذه المجلة الى مجلة للمسرح والسينما ولكن العدد الاول من المجلة بعد ان تحولت الى مجلة « المسرح والسينما » كان مفاجأة حقيقية لى ، لقد كان عددا ممتازا بكل معنى الكلمة ، بل لعلنى لا أبالغ اذا قلت ان المجلة بهذه الصورة تعتبر افضل مجلة أصدرتها وزارة الثقافة منذ انشائها الى اليوم **لقد استطاعت المجلة الجديدة أن تجمع عدة صفات اساسية : فهى مجلة شعبية لاتتعالى على القارىء ولا تفترض فيه التخصص الشديد ، وهى فى نفس الوقت مجلة جادة ، تملأ صفحاتها بدراسات علمية شاملة ، ونصوص فنية جديدة ، سواء كانت هذه النصوص نصوصا مسرحية ، او سيناريوهات . وهى بعد ذلك كله جميلة من الناحية الشكلية ، وهو الجانب الذى تفتقده المجلات الاخرى التى تصدر عن وزارة الثقافة .**

ان مجلة المسرح والسينما بالصورة التى ظهرت بها فى عددها الاول تعتبر حلما ثقافيا رائعا يتحقق لاول مرة بهذه الصورة المشرقة .

ولقد سمعت أن المجلة تتكلف كثيرا ، وقرأت للصديق صالح مرسى فى مجلة صباح الخير كلمة يقول فيها ان هناك همسات تتردد الان حول كثرة تكاليف المجلة وارتفاع نسبة الخسارة المادية . وانى لاضم صوتى الى صوت صالح مرسى ، والى صوت كل الكتاب والفنانين والقراء ، لاطالب باستمرار هذه المجلة الممتازة بهذا الغنى ، وبهذه الحيوية والاصالة . انا بحاجة الى مجلة بهذا المستوى الرفيع الناجح ، ويجب ان نضحى وأن نتحمل التضحية من اجل استمرار مثل هذه المجلة ، مع العمل الدائب على معالجة المشاكل المالية التى تتعرض لها — ان كان هناك مشاكل من هذا النوع — فليس من المعقول ان تتم حياتنا المسرحية والسينمائية والا تكون عندنا مجلة على مستوى مجلة المسرح والسينما بشكلها الجديد . وليس من المعقول مرة اخرى ان تولد مثل هذه المجلة الناجحة المليئة بالحيوية لم نتخلى عنها لاى سبب من الاسباب .. انا — اذا استعملنا التعبير العامى — فى « عرض » مجلة على هذا المستوى الممتاز

وانا واثق ان الدكتور ثروت عكاشة — وقد احس ولا شك بما يتمتع به من ذوق وثقافة بقيمة مجلة المسرح والسينما — لن يتخلى عن حماية هذه المجلة بكل ما نعرفه عنه من حرارة وصدق .

و ... تحية مخلصة وتهنئة حارة للدكتور عبد القادر القط وللفنان سعد الدين وهبه رئيسى تحرير هذه المجلة . لقد قدما للثقافة والصحافة والفن عملا ممتازا نرجو أن يواصل طريقه ويحقق مزيدا من النجاح والانتصار .

محمد حمام

منذ استمعت اليه فى مكتبى وانا اومن به .. اومن بانه واحد من المع فنانى الغد .. اومن بانه صوت سوف يأسر القلوب ويخطف الاسماع ... أومن بانه موهبة نادرة خرجت من أرضنا فى الصعيد وسوف تتألق وتعطينا كثيرا من الفن الحلو الجميل ... أومن بأنه صوت قوى ، وجميل ، وحساس ... وهى صفات ثلاث لا تجتمع بسهولة لصوت واحد. فهناك أصوات قوية ولكنها ليست جميلة . وهناك اصوات جميلة ولكنها ضعيفة . وهناك أصوات حساسة ولكن تنقصها القوة ايضا !

ولكن محمد حمام صاحب صوت يجمع الصفات الثلاث الثمينة .. القوة والجمال والحساسية .

وفى يوم الخميس الماضى غنى محمد حمام فى حفلة سينما قصر النيل امام الاف الجماهير ... لاول مرة ... واذا بالجماهير تستقبل حمام بعاصفة من الترحيب الحقيقى ... لقد مس قلبها هذا الصوت النادر الاصيل الوافد من الصعيد ، كما مس قلبى ذات يوم . لقد احست الجماهير انها امام صوت جديد تماما ، لا يكرر احدا ، ولا يقلد احدا على الاطلاق . ومن هنا استقبلته استقبالا حارا ... كنت واثقا منه كل الثقة . وكان يشاركنى فى هذه الثقة فنان يقف وراء محمد حمام يساعده ويدفعه ويشجعه ويحيطه بعاطفة حقيقية ، هذا الفنان هو محمد الموجى الذى لحن لمحمد حمام اغانيه الجديدة .

هل اكون مخطئا عندما اقول ان محمد حمام هو مطرب ١٩٦٨؟ ... وان محمد حمام سيكون حادثا فنيا جديدا يهز الاوساط الفنية فى كل انحاء الوطن العربى كله ؟

... انى اقول هذا الكلام من قلبى ، واعتقد أن الواقع الفنى فى عام ١٩٦٨ سوف يقول لنا نفس الشىء : ان محمد حمام هو مطرب هذا العام الذى سوف يصعد الى الصف الاول من المطربين ذوى الاصوات الجميلة الاصيلة .

و ... مبروك لنا ميلاد فنان جديد ، فان ميلاد الفنان الجديد فى حياة الناس شىء عظيم يستحق ان نفرح له جميعا ... ولقد كان العرب عندما يظهر عندهم شاعر جديد يحتفلون احتفالا هائلا بهذا الميلاد ... لان الفنان هدية من السماء لا تعدلها كل الهدايا التى تمنحها الطبيعة للناس .

فلنحتفل بميلاد فنان جديد .. لنحتفل بصوت محمد حمام ... وذلك بأن نستمع اليه ... فهذا هو افضل ما يتمناه اى فنان موهوب ... ويستحقه فى نفس الوقت .

سؤال

لماذا اسرع مسرح الجيب فى انهاء عرض المسرحيات الثلاث القصيرة التى كان يقدمها منذ اسبوع ! .. لا استطيع — على كثرة ما سمعت — ان اقتنع بالاسباب التى اوقفت هذا العرض بهذه السرعة .. اننا نرحب بالعرض الجديد وبكل عرض يقدمه مسرح الجيب ... ولكن الملاحظ عموما ان مسرح الجيب فى هذه المرحلة يتعرض لنوع من الاضطراب فى التخطيط يحتاج الى علاج

انى اتمنى ان اعرف السبب الذى جعل المسرح يتوقف عن عرضه السابق باسلوب أزعج الذين اشتركوا فى العرض واحزنهم ... وكلهم من الشبان الذين يحتاجون الى كثير من الرعاية

اعتقد ان الكاتب الفنان محمود العالم يستطيع ان يزيل الكثير من احزان هؤلاء الشبان الذين اشتركوا فى العرض الموقوف بالالتقاء بهم ومناقشة الامر معهم بما نعرفه عنه من محبة مخلصة للفن والفنانين

وارجو ان اعود مرة اخرى الى هذا السؤال ، لان وضع مسرح الجيب ومصيره يستحق حديثا اطول .

الفنانة تريد أن تسجن الناقد

قالت احدى الفنانات المشهورات انى سوف أسجنه .. وكانت تعنى بهذا الحديث ناقدا معروفا كتب عنها بطريقة لم تعجبها . وعندما سمعت هذا الحديث ، قلت لنفسى : هذه فنانة تستحق مقاطعة كل الاقلام .. بل وتستحق مقاطعة الجمهور ايضا ، لانها فنانة لاتحترم راى الاخرين الا اذا كان معها . ومن المؤكد انها لن تستطيع سجن الناقد .. لانه لم يقل الا رايه والقضاء لا يدين الناس على ارائهم الحرة فى الفن والادب

ولكنى ارثى من قلبى لهذه الفنانة . لانها اظهرت ضعفا لا حد له .. ضعفا جديرا بأن يسحب منها صفتها كفنانة .. أمام النقاد والجمهور * *

كلمة ...

قال أحد الفلاسفة الـ[illegible] والذى لا اذكر اسمه الا [illegible] فولتير ، كما اننى [illegible] العبارة .. « اننى [illegible] ابذل حياتى [illegible] اعدائى فى ابدا[illegible]

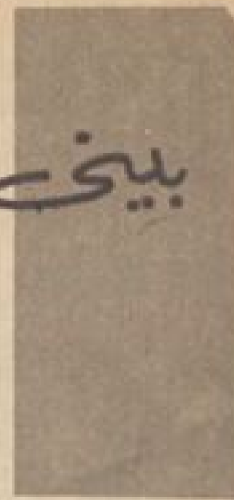

بيني وبينك

ردود

● ارحم القـــراء بالرد على اسئلتهم يرحمكم من فى دار الهلال !
صلاح الدين شوشان ـ حلب
ـ اذا رديت على كل اسـئلة القراء ارفد من دار الهلال !

مينى جوب

● لماذا ترتدى فتيات الجامعـة المينى جيب ؟
احمد عزت يوسف ـ سوهاج
ـ علشان العلم فى الجامعة يبقى للركب !

اجابات

● لماذا لا تجيب على الاسئلة اجابات مفيدة ؟
س.م.هـ بورسعيد
قاسم ومنعم ومحمد ـ القاهرة
ـ لاننى اقبض اجرى عـلى الاجابات المضـحكة ... عاوزينى ارفد ؟!

زواج

● اريد ان اتزوج فماذا افعل ؟
واحد ليبى ـ طرابلس
ـ غير فكرك !

خيال

● اتخيلك شخصـا حلو المعشر طيب القلب ، اسمر اللون ممتلىء الجسم فهل أنا على صواب ؟
نزيه نصر كندس ـ اسكندرية
ـ حلو المعشر وطيب آه ، لكن اسمر ممتلىء لا !

سمراء

● أنا سمراء واختى شـقراء فمن منا أخف دما ؟!
ناريمان وهدى الشناوى ـ اسكندرية
ـ خفـة الدم لا توجد فى لون البنت وانما فى ملامح اخرى !

حياة

● خذ نصف حياتى واخبرنى لماذا أحيا ؟
على حسين كامل على ـ بالقود
ـ تاخد انت تلت ربع حياتى ؟!

مقدرش

● هل تصدق ان عبد الوهاب ردد كلمة « مقدرش أنســاك » ٣٤ مرة فى تلك الاغنية ؟!
فراج اسماعيل ـ القاهرة
ـ حد وراه حاجة ؟!

محظوظ

● لا شـك ان اكبر محظوظ فى الدنيا هو روجيه فاديم الذى تزوج بريجيت باردو وجين فوندا !
عبد العليم بسيونى ـ كفر المصيلحة
ـ بعد سنة من زواجك لاى منهما لا تجد فرقا بينها وبين اى واحدة

اعتراف

● اخطـــاء الزوجة .. هل تعترف لزوجها أم تكتفى بالتوبة ؟
طلعت أحمد حجازى ـ سوهاج
ـ هل الاعتراف سوف يصلح الخطا ؟!

الفرق

● ما الفرق بين العـــازب والمتزوج ؟
خميس عبد العال ـ اسكندرية
ـ العازب عنده امل يتجوز .. والمتزوج عنده امل يطلق !

متى

● متى نستعمل الضعف أمام المرأة ومتى نستعمل العنف ؟
فوزى عياط ـ السويس
ـ نستعمل الضعف معها لـكى تاتى .. ثم نستعمل العنف لـكى تذهب !

عنوان

● اريد عنوان فايزة عبداللطيف السيد لكى اراسلها !
بلبل ـ مصر الجديدة
ـ موش ح تعرف تقرا خطها !

محلل

● اذا عرضت عليك مطلقة ان تقوم بدور المحلل فى مقابل مبلغ كبير فهل توافق ؟!
شاعر شريف ـ اسكندرية
ـ والمبلغ الكبير لزومه ايه ؟!

هل

● هـــل أنت من مواليـــد الاسكندرية ؟
خميس عبد العال ـ اسكندرية
ـ ان شاء لله انت يارب !

سلاح

● ما هو اقوى سـلاح فى يد المرأة ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ سلاح المرأة ليس فى يدهـا وانما فى قدمها !

ايهن ؟

● هل تفضل المرأة المتعلمة او الجميلة او العاقلة ؟
محمد شداد ـ بيلا
ـ افضل المتعلمة الجميلة غـير العاقلة !

مسرحيات

● لماذا لا تكون مسرحيـــات المسابقة الكوميدية مكتوبة باليد ؟
احمد محمد ابوالعلا ـ اسكندرية
ـ لا مانع عند الكواكب بشرط ان يكون الخط واضحا ..

المرأة

● قيل ان المرأة اجمل رذائـل الطبيعة .. فهل توافق ؟
واحد
ـ اذا كانت المـرأة من الرذائل تبقى سيادتك ايه ؟!

موضوع

● ما هو اول موضوع تتحدث فيه عندما تقابل فتاتك ؟
مصطفى احمد خليل ـ القاهرة
ـ السياسة الداخلية !

شعور

● ما هو السؤال الذى يجرح شعورك أكثر من غيره ؟
ثريات ـ اسكندرية
ـ من كثرة ما قرات من الاسئلة مابقاش فيه سؤال يجرح شعورى ابدا .. يا ثريات !

حلم

● ماذا تفعل لو جئت لك فى الحلم ؟
سناء عبد الخالق ـ بورسعيد
ـ دخول احـلامى موش زى خروجها !

زواج

● اقترح أن تتضمن هــذه الصفحة اعلانات زواج .
عبد الرحمن محمود ـ القاهرة
ـ قلنا قبل كده نحن لا نحب اذية القراء !

فرق

● ما الفـــرق بين التليفزيون والسينما ؟!
عباس واحمد محمود ـ سوهاج
ـ بملاحظة عدد الافلام السينمائية التى يعرضها التليفزيون لا ارى اى فرق بينه وبين السينما !

صورة

● أبعث اليك بصورتك الحبيبة الينا كلنا !
ميزامبلين صقال ـ مصر الجديدة
ـ عرفتى منين انها صورتى ؟

وجهة نظر

● لماذا ترى أن الحب خداع وان الزواج مأساة ؟
يحيى طه عبد الهادى ـ بنى سويف
ـ انا عمرى قلت ان الحب خداع ؟!

تصرفات خطأ فى الوسط الرياضى

محيى الدين فكرى

ان تواجه الحقيقة سافرة ، فانت ولاشك ستجد الفرصة والقـدرة للتعرف على الاخطـاء ، ومن ثم يكون علاجها من الامور اليسيرة .. أما ان تتجاهل الحقيقة وتتعامى عنها وتحاول اخفاء رأسـك فى

الرمال ، فستظل الاخطاء بعيدة عن متناول يد الاصلاح ، وستزداد على مرور الايام وتتفاقم ، حتى يأتى يوم يتعذر فيه الاصلاح والعلاج .

والاخطاء فى الوسـط الرياضى عامة وفى الوسط الكروى خاصة ، ... ة متعددة ، وهى تتزايد كـل ... وهى ايضا تتفاقم وتستشرى

... رات دون أن تجـد يدا ... ادة تمتد اليهـا لتقضى ... التخطيط السليم ... لاج .

... الاخطاء كثيرة ، فان ... اكبر ، مالم نعترف ... كن القضاء على

والخطأ الـكبير هو فى تكوين الاتحادات الرياضية نفسـها .. وانظر الى اى اتحاد رياضى لتجـد على رأسه رجلا ، ربما كـان يحب الرياضة ويهواها ، ولكنه قطعـا ليس خبيرا ولا فنيا فى شئونها..

لابد ان يكون رؤساء الاتحادات الرياضية من الخبراء الفنيين فى اللعبات التى تنظـم شئونهـا اتحاداتهم ..

ورئيس الاتحاد ، الذى هو غير متخصص ولا فنى ، لابد ان – حتى يصل الى هذا المركز – ان يكون شخصية كبيرة فى الدولة ، ولابد اذن ان يكون مسئولا من كبـار المسئولين .

وربما يكون رئيس الاتحـاد فى عمله الوظيفى بالدولة ناجحا كل النجاح ، ولكن نجاح المـرء فى ميدان تخصصه لايعنى بالضرورة انه سيحقق نفس القدر من النجاح فى اى عمل آخر يسند اليه ..

ورئيس الاتحاد بهذه الصفة ، يعتقد أنه سيجد العـون الفنى من الخبراء والفنيين الذين يشاركونه عضوية مجلس الادارة .. ولـكن هذا الاعتقاد شىء ، والواقع شىء آخر .. فالواقع ان هؤلاء الخبراء والفنيين يجدون انفسهم بطريقة او بأخرى منساقين الى النفاق ومحاولة ارضاء الرئيس بشتى الوسـائل .. ثم هم لايجدون احيانا مفـرا من تنفيذ بعض الاجراءات الخاطئة التى يصر عليها هذا الرئيس ظنا منـه انه عالم علامة فى كل شىء .. وهم ايضا ، ان بينهم بعض المخلصين ، لايعدم الامر ان تكون بينهم منافقون مغرضون يسعون الى التسلق على أكتاف الاخرين !

ولابد لعلاج الاخطاء الرياضية من ازالة هذا الخطـا الكبير اولا .. ذلك ان الاتحادات هى التى تتـولى عادة معالجة الاخطاء ، ومحوها .. ومادام هناك خطأ كبير ، فستصبح الاخطاء كلها فيما بعد كبيرة ، ولن ينفع معها فى المستقبل اى علاج

تامين

● هل أمنت على حياتك ؟
السيد محمد عاشور – اسكندرية
– بالفكر الومن عليها ضدك !

جحيم

● الست معي في أن جميع النساء سوف يدعين الى الجحيم؟!
السيد محمد صالح – اسكندرية
– في هذه الحالة لن تجد في الجنة رجلا واحدا ؟!

اقتراح

● اقترح عليك جمع مواد بيني وبينك في كتاب .
فايزة عبداللطيف السيد – الظاهر
محمود خميس ابوزيد – اسكندرية
– طب والله فكرة !

سر

● هل من الضروري ان يبوح الرجل بسره لزوجته ؟!
علي عبد الحكيم طه – اسكندرية
– اذا كان عايزها تسيبه !

ليل

● بيني وبينك ليل وفراق وطريق انت اللي بديته !
ج.ع. الجمل – مصر الجديدة
– أنت ولد والا بنت ؟

ظلام

● أختي نادية تقول أنك تخاف من الظلمة فهل هذا صحيح ؟
سهير محمد عياد – سدود
– ابدا . باحبها موت !

هواة المراسلة

● شريف احمد الدباسطي – مدرسة دمياط الثانوية للبنين – ج.ع.م
● ليلى علي حسين – مساكن ابو الريش بلوك ٩ مدخل ٢ – القاهرة
● الحان جابر – العراق – نجف – حي السعد – رقم الدار ١٢٣/٥
● سومة حسن شبخة – ٧ ش الخرنفش – القاهرة
● حنان عبد المجيد ابراهيم – ١٠ أ ش سنجر الخازن – الحلمية الجديدة – القاهرة
● عيدعبدالفتاح امين – مدينة الفردوس ش ناصر المتفرع من ابن بطوطة – القاهرة
● حسام الدين حمدي جمعة ش الطحاوي – ٧ مصر الجديدة ج ع م
● سيد بحر ادريس – حدائق زينهم – بلوك ٣٤ مدخل ١ بالقاهرة
● نبيل احمد محمد ابوعاصم – ٥ شارع العطار بالعتبة بالقاهرة
● سمير سيد ابراهيم – ٨ ميدان الجيش – القاهرة .
● علي ابراهيم رمضان – ٢٨ ش البحر – المنيل – القاهرة
● عبد الهادي محمد عيسى – ١٠ ش وهبي بالسيدة زينب – القاهرة
● عاطف محمد حسن – ٣٢ شارع الصنادبلي – الجيزة ج.ع.م
● ناجي ومنى وسلوى محمد محروس – ١٦ حارة الغاني – الدرب الاحمر – القاهرة
● مصطفى محمود احمد – ٩ شارع النصيري بأرض الجوذيل السيدة زينب .
● ساميه وسمير فتحي ابراهيم – ٨ ش حافظ خيل جنينة قاميش السيدة زينب – القاهرة
● سيد عبد العال سعد – ١ عطفة ابو اليمن زقاق المدق – السيدة زينب القاهرة
● عنايات يوسف محمد – ٣٦ شارع امين بروض الفرج – القاهرة
● حنان ابراهيم القاضي – ٢٨ شارع محمد عبد الحليم حدائق القبه – القاهرة
● محمود عبد الحي زايد وطه محمد خليم ٥ ش سلامة عطفة مظهر السيدة زينب القاهرة
● هويدا عبد الله – ١٨ حارة السهريج باب الشعرية بالقاهرة
● عبد الوهاب السعيد علي – هيئة البريد – مكتب بريد توزيع الازهر – القاهرة
● كامليا كامل محمود – ١٢ ش محمود يوسف بولاق الدكرور القاهرة
● ميرفت محمد غريب – ٧ شارع الترساوي – امبابة القاهرة
● علاء محمودحسن – ١١ شارع عبده بدران – المنيل – بالقاهرة
● محمود عبدالتواب – ٥ حارة منصور عزت – الحلمية الجديدة – القاهرة
● عبد المجيد محمود سالم – ١٦ ش عبد الخالق ثروت بالقاهرة
● ماجدة محمد السيد – ١ ش عادل بشبرا الخيمة – القاهرة
● مجدي السيد ابو سعدة – ٤ ش عبد العزيز – العتبة بالقاهرة
● حسام حلمي الحريري المعهد العالي للتربية الرياضية ابو قير – الاسكندرية
● حسني فهمي محمد – عطفة خالون – عابدين – القاهرة
● عبدالله عبدالشهيد – ٤ ش ابراهيم رجب – القاهرة
● محمد حسب النبي – ٥٧ ش نصر عبد المولى – شبرا القاهرة
● نجيب علي السلال – ليبيا – بنغازي – ص.ب ٣٦٠
● وصفي عبد المعطي غراب – ٢ حارة الطاهري – درب غزية شقة ٦ – القاهرة .
● نيفين عبدالله – ١١ ش الحسني – ميت عقبة – القاهرة
● سناء احمداليماني – مساكن ابوالريش بلوك ٦ مدخل ٢ بالقاهرة
● حسن عبد النعيم – ٢١ حارة شمس الدين – امبابة – القاهرة
● صفوت حجازي ابراهيم – ٥ حارة منصور عزت – الحلمية الجديدة – القاهرة
● لولو امين رشدي – ٤٦ ش الباشا بشبرا بالقاهرة
● شيرين شفيق غالي – ٥٧ شارع شيبان – شبرا – القاهرة

كلمة في أذن سعاد محمد

جلال فؤاد

ان سعاد محمد ليست في حاجة الى انسان يدافع عنها . ففنها كفيل بهذه المهمة . ولم يكن قصدي من حديثي عنها ، في الاسبوع الماضي ، هو الدفاع عن سعاد محمد الفنانة . وانما كان صرخة ارفعها الى المسئولين لوضع كل فنان أصيل في مكانه الصحيح دون اعتبارات للاتصالات الشخصية .. وكم من الفنانين لا يجيدون فن الاتصالات الشخصية . ونحن على ثقة من ان المسئولين سوف يبرهنون على أن سعاد محمد لا يحاربها أحد .

واليوم أريد أن أقول لسعاد محمد كلمة صغيرة في أذنها . ولكن قبل هذه الكلمة اريد أن اوضح أمرا هاما . فقد اتصل بي محمد سلطان وفايزة أحمد . سألاني لماذا وضعت مقارنة بين سعاد محمد وبين فايزة أحمد في عدد اذاعة الاغاني ؟ قد يفهم من الامر شيء آخر ! .. وقد يتصور البعض أن المقصود هو اثارة سعاد وفايزة ! !

وأود أن أقول لهما ان اختياري لفايزة احمد : لم يكن يقصد به شيء .. ولكنني أردت ان اقارن بين مطربة كبيرة وبين مطربة كبيرة مثلها . وكانت فايزة احمد هي المطربة الكبيرة التي وقع اختياري عليها .. هذا هو الموضوع ببساطة

وربما لو كنت اخترت شريفة فاضل لاقارن بين عدد اذاعة اغانيها وبين عدد اذاعة اغاني سعاد .. لكانت المقارنة افضل واوضح .. اذ مما لا شك فيه أن عدد الاغاني التي تذاع لشريفة أكبر بكثير من عدد الاغاني التي تذاع لسعاد !

لم افعل ذلك حتى لا أجعل قلب سعاد يمتلىء بالمرارة .. ويكفيها ما هي فيه من آلام الفنان الذي تغرب عنه الاضواء .. آلام قاسية

والكلمة التي أود أن أقولها لسعاد محمد – في أذنها – أن الفنان الذي يكتفي من مجده الفني او الذي يركز كل آماله الفنية ، في أن تذيع الاذاعة انتاجه .. هذا الفنان – في رأيي – اختار لنفسه طريق الذكريات وبعد قليل أوجب البحث له عن مكان في المتحف الفني

ونحن لا نرضى لسعاد أن تختار لنفسها هذا الطريق .. وهي الفنانة التي كانت تقف على خشبة المسرح وتغني للجماهير الكبيرة ، واحيانا يضحي الفنان بالناحية المادية لكيلا يحرم من هذه الجماهير . ولا أعتقد أيضا أن الفنان يستطيع أن يعيش بدون الدعاية والاضواء

صحيح أن سعاد صاحبة موهبة كبيرة .. وكانت الجماهير تنتظر سهراتها الغنائية باشتياق وتمن

صحيح أن مكانتها الفنية ، بل وتاريخها الفني أيضا ، يوجبان أن نبحث عنها ، ونطلب منها أن تغني لنا

ولكن ما ذنب الجماهير اذا كانت سعاد قد أرادت لنفسها الاعتكاف ، وما ذنب جمهورها اذا كانت هي لا ترضى أن تضحي بشيء من أجله

اذاعة الاسطوانات والشرائط المسجلة وحدها لا تكفي .. فلا يمكن الاستغناء عن مواجهة الجماهير مهما كان الامر

ومع تقديري لصوتها وآدائها وتعبيرها الفني ، اقول لها مخلصا : اتركي هذه العزلة ، واهتمي بالظهور في الحفلات الفنية ، فلا غنى للفنان عنها ، وجمهورك مشتاق اليك .. وانت أيضا مشتاقة اليه .. ويجب أن تذللي كل العقبات لتلتقيا من جديد

أما مشكلة اذاعة الاغاني في الاذاعة بقدر يتناسب مع مكانتك الفنية فهو أمر سوف يتولاه المسئولون .. ولكن لا تجعلي هذا عقبة أمام طموحك الفني ، ورسالتك نحو الجماهير

وأتمنى أن تتقبل مني سعاد محمد هذه الكلمة الصغيرة بصدر رحب ..

سعاد محمد

يافا على مرمى البحر

.. وعندما اضطرتنى ظروف الاحتلال الاسود لان اترك بلدى الى المنفى مرة أخرى .. وفى طريقى عبر الارض المحتـــلة .. الطريق التى اعبرها بعد عشرين عاما من النكبة .. هزنى رفاق الطريق ليقولوا : نحن فى دوار « بيت دجن »

للشاعر الفلسطينى الكبير
هارون هاشم رشيد

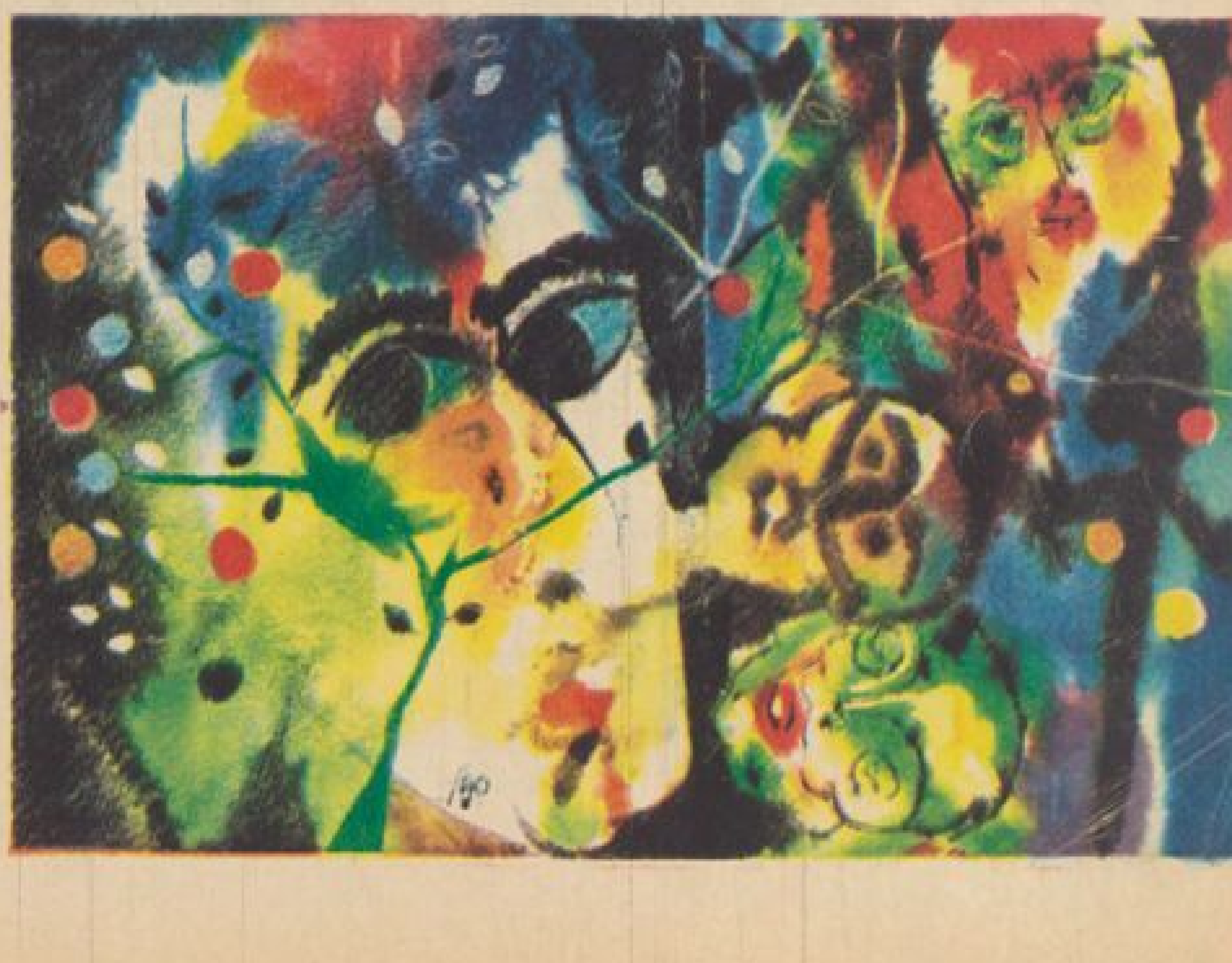

قالوا :
« الا تصحو » ..
وصلنا .. بيت دجن
دوارها هذا ..
الا تذكره .. ؟
مفارق الطريق للوطن ..
واهتز كل ما فى ،
غرقت فى دوامة الشجن
اين انا .. ؟
ياربح
يا اقدار
يا تاريخ
يا زمن .. !!
عشرون عاما ،
اقرض الصوان
اشرب الحزن
اجوع .. ،
اعرى .. ،
احمل الالام .. ،
اجتر المحن
عشرون عاما
فى انتظار لحظة اللقاء ،
يا وطـــن ..

***

.. واردفوا :
يافا على مرمى البصر
صرخت فى وجوههم
والقلب ينفطر
: « ليست على مرمى البصر
يافا على مرمى حجر
يافا هنـــاك
حبيبة الاحلام
عاشقة القمر
يافا ..
عروس الشمس
اغنية الضحى
حلم السحر
يافا التى تبدو
هناك قبابها
خلف الشجر
يافا ..
وعاشقها انا
فيها ترعرعت الذكر
يافا ..
بحيرات الشذى
فيها وامواج الزهر
هى لا تزال .. .
حبيبتى .. العذراء
تحلم .. تنتظر
هى رغم هذا الليل
يغرق نورها
رغم الخطر
يافا ..
ولو ان الشقاء
على مفارقها انتشر
مازال فى اجوائها
انفاس شعبى والصور

* *

يافا ..
وسدوا الباب فى وجهى
وقالوا :
« لا تمر » ..
يافا ..
ابيع العمر
لو استطيع
تقبيل الحجر
لو يسمحون بان امر
على متاعات الصغر
لو يسمحون ..
أبيع عمرى كله
لو ..
لو امر

* *

ويتابعون السير
يا لله .. !!
نترك « بيت دجن »
وورائنا الوطن المباح
يداس ..
يخنق ..
يمتهن .. !
والشعب من اقصى المحيط
الى الخليج .. الى اليمن
شعبى الكبير
امام ماساة العروبة
يمتحن ..

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٠ – ١٠ فبراير ١٩٥٣

● محضر تحقيق مع ماري كويني ●

● متى ولدت .. واين ؟

– ولدت في بلدة « تانورين » بجبل لبنان سنة ١٩١٦ .

● كيف حضرت الى مصر ؟

– حضرت الى مصر عام ١٩١٨ وكان عمري سنتين . جئت الى هنا بعد وفاة والدي .. مع والدتي وشقيقتي ..

● ولماذا وقع اختياركم على مصر بالذات ؟

– لان فيها خالتي آسيا ، وكانت قد سبقتنا في المجيء الى مصر .

● كيف تعرفت بالمرحوم احمد جلال ؟

– كان ذلك سنة ١٩٣٢، عندما اخرج لخالتي فيلم « عندما تحب المرأة » ، وكان لتوجيهاته اعظم الأثر فيما بلغت من نجاح .

● ماهو اول فيلم قمت فيه بدور البطولة ؟

– كان فيلم « فتاة متمردة » .

● لو لم تشتغلي بالسينما ، فاي المهن تختارين لنفسك ؟

– كنت أود أن أدخل الدير لاكون راهبة، ولكنها امنية للاسف لم تتحقق

● متى تزوجت ؟

– تزوجت من المرحوم احمد جلال سنة ١٩٤٠ ، بعد أن أحببته من كل قلبي ، لانه كان يحنو علي . وكان لي زوجا ، وأبا ، وأخا . وفي سنة ١٩٤١ وضعت ابني نادر وفي سنة ١٩٤٤ شيدنا ستوديو جلال .

بنت الاكابر

كوميدي دراماتيك مصري . قصة حب نشأ بين فتاة ثرية وبين عامل مكافح مجد في الحياة . ولكن أهل الفتاة ينظرون الى هذا الحب نظرة استهجان واستنكار ، فما زالوا يعيشون بعقلية الماضي التي تفصل بين القلوب بحجة الطبقات . غير أن الفتى العامل يثبت لهم خطأ هذه العقلية ويؤكد لهم أن العواطف البشرية هي وحدها التي تتصرف . تمثيل ليلى مراد . أنور وجدي . اسماعيل يس . سليمان نجيب . زكي رستم . زينات صدقي . اخراج أنور وجدي .

حدث هذا الاسبوع

● كتب السيد بديع خمس عشرة تمثيلية للاذاعة خلال ثلاثة عشر يوما . وهذا رقم قياسي يستحق التسجيل .

● أجرت النجمة « مني » عملية الزائدة الدودية في الاسبوع الماضي بمستشفى مجدي .

● يسعى المنتج الاستاذ جبرائيل تلحمي لدى المسئولين للحصول على موافقة بان يقوم بدور «خالد ابن الوليد » النجم العالمي «أيرول فلين » . على أن يصور من الفيلم نسخة بالانجليزية ليتسنى عرضه في جميع انحاء العالم .

● قضت المحكمة في الدعوى التي رفعتها لولا صدقي ضد أحد المنتجين المطربين بدفع باقي مبلغها رغم عدم وجود عقد بينهما . وجاء في حيثيات الحكم أن الاصل في الاجر هو المثل ما دام العقد لم يكتب ويحل الاتفاق الشفهي محل العقد المكتوب . وهو الحكم الاول من نوعه في الوسط الفني .

● فرضت الضرائب مبلغ ٧٠٠ جنيه على الانسة ماجدة ، ضريبة أرباح عن العام الماضي . وقد عارضت ماجدة في هذا التقدير .

● كانت شركة افلام ابناء الصعيد قد حاولت في العهد الماضي انتاج فيلم عن حياة الزعيم المعروف عمر مكرم . ولكن وقفت بعض العقبات في سبيل انتاجه . وتفكر الشركة الان في تنفيذ الفيلم .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 863 — 13-2-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
كيم نوفاك

محرم فؤاد

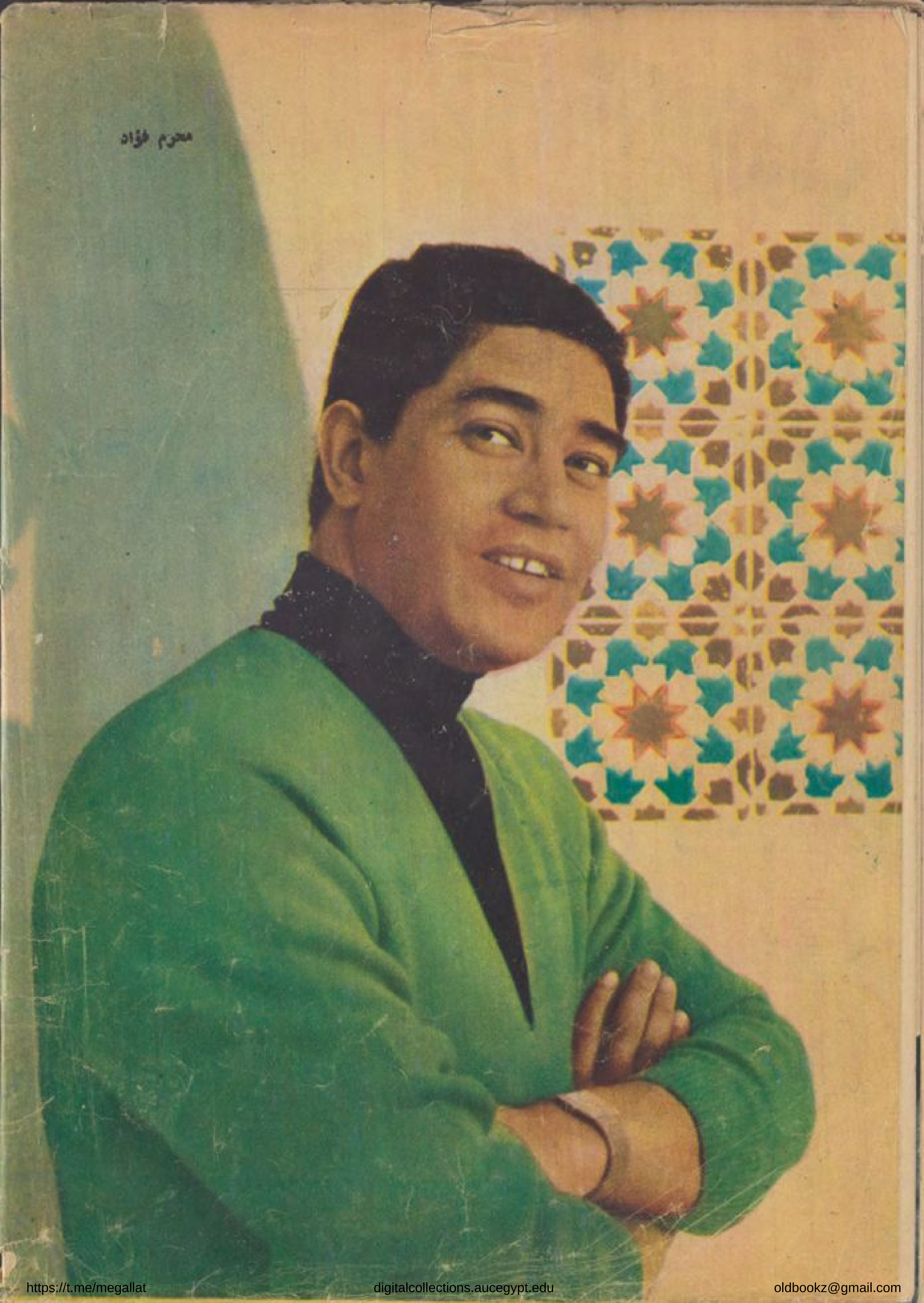

الكواكب

العدد ٨٦٤ – ٢٠ فبراير ١٩٦٨ – ٥٠ مليما

جائزة الابداع
لأم كلثوم

صفحة جديدة
من أسرار هوليود

مناقشات حول
الجنس والفن

أم كلثوم هى أيضاً - فنانة ١٩٦٨

جائزة الأبداع لأم كلثوم

بقلم : كمال النجمى

●● فى بعض الاعوام الماضية ذكر عضو من اعضاء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أسم « ام كلثوم » خلال مناقشة عابرة حول جائزة الدولة التقديرية، فانبرى له من اعضاء المجلس من يقول بثقة العارفين : « ان الجائزة لا تمنح الا لمبدعى الفنون وخالقيها»

أشار العضو بهذه الكلمات اشارة فصيحة الى ان ام كلثوم لاتبدع الالحان التى تغنيها .. اى لا تخلقها ، بل تؤدى الالحان كما يبدعها ملحنوها ..

واذا كان مثل هذا الراى صحيحا عند « تقييم » مطرب او مطربة ، فانه لا يكون صحيحا عند التعرف العادل على الابعاد الفنيه لأم كلثوم .. صوتا وفنا

ام كلثوم من فلتات فن الغناء العربى ، فى عصرنا وفى كل العصور فلا يجوز ان يقام لها من الموازين الفنية ما يقام لمطربات ومطربين يتكرر ظهور نسخ منهم جيلا بعد جيل ..

وقد اسهم صوت ام كلثوم اسهاما جوهريا فى خلق اسلوب التلحين العربى الحديث المتطور، وتحديد مساره ... واتاح للملحنين ان يجوبوا آفاقا باهرة ماكانت تخطر لهم على بال لولا وجود هذا الصوت الذى حملهم ومازال يحملهم الى تلك الآفاق.

لقد فتح صوت امكلثوم ابوابا للتلحين الجديد المتطور ، كان يتعذر ان تنفتح للحنى عصرنالولا امكاناته الفنية الرفيعة التى يعتبر وجودها مجتمعة فى صوت واحد سخاء علىعشاق فن الغناء لا يسمح به الزمان الا مرة كل بضع مئات من السنين !

فصوت أم كلثوم بمقدرته الهائلة ، ومساحته الخصبة ، ومقاماته المصقولة المضبوطة ذات التناسب العجيب ، وذبذباته السحرية ، وثرائه الوضيئةالتى تتمثل فيها الوان من لمحات الجمال والجاذبية والقوة ، لا نهاية لها ..

... صوتها هذا الذى اهدته المصادفات الطيبة لعصرنا ، هو الذى اشعل مواهب الملحنين ، واثار التنافس بينهم ، والهمهم الحانا حاولوا دائما ما وسعهم الجهد ان تكون على مستواه ، وحرصوا دائما ان يلبوا متطلباته من الالحان التى لا يستطيع صوت سواه آداءها والتصرف فى اداتها واضافه اللمسات الفنيه اليها لتكوين مداتها الفنى الفريدالذى ربط المستمعين به اكثر من اربعين عاما ..

●● وعندما ظهرت ام كلثوم فى العشرينات كانت الاصوات المشهورة حينذاك لاتخرج عندائرة الصراخ « العثمانلى » والنواح الغجرى ، فكان ظهور ام كلثوم بشيرا بانقضاء هذه المرحلةالفنية المتخلفه ..

ولما بدأ الشيخ ابوالعلا محمد يلحن لها فى العشرينات ، وضح له ان صوتها يتطلب مستوى من الالحان ارفع بكثير من مستوى الالحان التى درج ملحنو ذلك العهد على تلحينها للمطربات والمطربين ، حتى تجمدوا - مطربين وملحنين - فى قوالب الغناء البدائية

وبعد الشيخ « ابو العلا » .. ارتبطت احلام دعاة التجديد الغنائى بصوت ام كلثوم ، فان صوتها كان الوسيلة المثلى لاقناع المستمع بقضيتهم فى تجديد الغناء وتطويره .. وبدون صوتها كانت حركة التجديد والتطوير ستبقى حلما يلوح للنائمين ولا سبيل الى تحقيقه فى اليقظة !

ومن خلال صوت أم كلثوم انبعثت محاولات الموسيقار محمد القصبجى ، ابتداء من اغنية « ان كنت اسامح » فى نهاية العشرينات ، الى الحان هذا الموسيقار المجدد التى كتبها فى الثلاثينات والاربعينات ..

وصوت أم كلثوم هو الذى جلا على الاسماع الحان زكريا احمد ورياض السنباطى ..ومن صوتها استمد كلاهما روحامعنوية غامرة دفعته الى تجويد تلك الالحان ...

فصوت ام كلثوم رصيد فنى لا ينضب، يستند اليه كل ملحن وبدونه يجد الملحن - بعد طول العناء فى التلحين - انه قدكتب شيكا بلا رصيد ..

والى هذا الرصيد استند كل من لحن لام كلثوم بعد الشيخ « ابو العلا » والقصبجى وزكريا والسنباطى ، الى يومنا هذا .. من نجح منهم ومن فشل !.

لايخطر على بالنا بطبيعة الحال ان نغمط الملحنين مثقال ذرة من جهدهم وفنهم وحقهم ، فذلك مالا سبيل اليه مادمنا نتحرى الانصاف ، وانما نتحدث هنا عن ابداع امكلثوم ، ونحاول ان نفصله بشعره دقيقه جدا عن ابداع الملحنين .. لان ام كلثوم تشترك بصوتها وفنها اشتراكا فعالا فى خلق اللحن الى الحد الذى يجعل السامع لا يتصوره بدون صوتها واداتها ومشاركتها فى تشكيله واقراره على الصيغة النهائية التى تصل الى المستمعين

ان ام كلثوم تاخذ اللحن فتكلثمه ، أى تجعله لحنا كلثوميا خالص المذاق واللون والرائحة ..وتصب فيه نبراتها، وتفرشه على قدر ما يناسبه من مساحة صوتها التى تتسع لكل الالحان، وتهيىء له عمليات فنية دقيقة متأنيه ذكية ، حتى تجلوه فى آخر الامر على صورته الكلثومية التى يحار فى روعتها السامعون وتلبس قلوبهموعقولهم واجسادهم كأنها مس من الوجد الصوفى ، او طائف من السحر العجيب !..

وفى تاريخ الغناء العربى ، لا مثيل لام كلثوم فى هذا المجال الا فيما ندر ، ولا يذكر تاريخالغناء العربى الا اصواتا قليلة جدا ، فتنت للناس وتفننت عشرات السنين ، بقوة دائمة ، وتجديد لا ينقطع .. وصوت ام كلثوم فى مقدمة هذه الاصوات ، واكثرها خلودا بلا جدال !

●● من هنا يبدو اهمية تقديم جائزة الدولة التقديرية لام كلثوم ..

فهذه الجائزة تدل على اننا قد فهمنا اخيرا الفن الغنائى الكلثومى ، وقدرناه حق قدره ، وادركنا اصالته التى تنشىءوتبدع ولا تعيش على ابداع يأتى اليها من خارجها ..

لهذا كان من الخطا النظر الى فن ام كلثوم من خلال نصوص الروتين ولوائح الجائزة ، فان الروتين واللوائح لا تسمع ولاترى

وقد كان مما يبعث الدهشة ان تتاخر الجائزة عن ام كلثوم عدة سنوات بسبب اللوائح والروتين والشكليات الجامدة العجيبة ..

والآن فقط ، يسعنا ان نزجى التهنئة الى من استمعوا الى صوت ام كلثوم ، ولم يستمعوا الى صوت « اللائحة » او صوت « الروتين » ! ..

اما الجائزة ، فحسبها سرورا وسعادة ، أنها قد « تكلثمت » كما تتكلثم الاغانى الجميلة التى تنطلق من حنجرة امكلثوم لتعيش فى وجدان الملايين !

فلنهنىء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بما اتفق له من حسن الراى والتدبير ، برغم اللوائح والروتين ! ..

ونقول للجائزة : مبروك !

أم كلثوم

للشاعر: ابراهيم محمد نجا

أسعدى الارض بأنغام السماء   واسكبى فى قلبها سحر الغناء
واصعدى بالروح فى افق السنا   واسبحى بالقلب فى دنيا الرجاء
وانشرى فينا أغاريد المنى   وهى حب ، وسلام ، وصفاء
انما أنت ضياء باهر   لست مثل الناس من طين وماء

***

كوكب الشرق ٠٠ لكم أسعدته   بلياليك النديات الوضاء
فرأى الدنيا ربيعا مشرقا   حين غطى نورها ليل الشتاء
أغنيات الحب صورت بها   لوعة الهجر ، وأفراح اللقاء
فرأينا الحب قلبا نابضا   خاشع الدمع ، عزيز الكبرياء
وذكرنا قصة قد بدأت   يوم بدء الخلق ٠٠ من غير انتهاء
آدم حين رأى حواءه   ورأى فى سحرها سحر النساء
جعلته يؤثر الحب على   نعمة الخلد ، ويرضى بالشقاء
شقوة الحب نعيم رائق   تنهل الارواح منه ما تشاء
ان بكى العشاق فى ليل الهوى   فلقد يشفى من الحزن البكاء
أى معنى لحياة قد خلت   من نعيم الوصل ، او نار الجفاء ؟
وأغانى المجد فجرت بها !!   عزمات الشعب فى دنيا البناء
فمضى يعمل من أجل غد   مشرق الطلعة ، فياض العطاء
يوسع الخطو الى غايته   فى ذرا المجد ، وفى أوج العلاء
ودعاء الروح يسرى صاعدا   نحو باب الله فى مسرى الدعاء
يصل الاشواق بالروح ، كما   يصل الروح بأشواق السماء
شربت أرواحنا من نوره   ثم ما زالت الى النور ظماء

***

يا سفير الفن فى أيامنا   اين من جهدك جهد السفراء ؟
كنت فى باريس فنا مشرقا   شاعرى الروح ، سحرى الرواء
موطن النور دعا اشراقه   فسقاه من ينابيع الضياء
كنت فى باريس شعرا ساحرا   يعجز الشعر ، ويعيى الشعراء
عربى القول ، لكن نبضه   مشرق الايحاء ، وضاء الخفاء
كنت فى باريس حبا صادقا   يجمع الناس على صدق الولاء
فرعاك الله مجدا باقيا   وهب الفن له سر البقاء
ان شعبا أنت من أمجاده   لن يعيش الدهر مجروح الاباء
سوف يمضى فى غد موكبه   فى طريق النصر ، مرفوع اللواء

الرئيس يلتقى بالصحفيين العرب

كان مؤتمر الصحفيين العرب الذى عقد فى القاهرة خلال الاسبوع الماضى حافلا بالنشاط والحيوية .. فقد ناقشت اللجان العديدة التى تفرعت عن المؤتمر كل القضايا العربية والعالمية التى تتصل بالصحافة ودورها القيادى ، وانتهت الى عدة توصيات هامة عن دور الصحافة العربية ورسالتها فى هذه الفترة من تاريخ الامة العربية ..

وفى يوم الخميس الماضى استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ، بالقصر الجمهورى بالقبة وفود الصحفيين العرب ، وكان اللقاء بين الرئيس والصحفيين هاما وصريحا .. وتحدث الرئيس عن دور الصحافة العربية ، المؤثر والضرورى ، فى هذه الفترة من تاريخ الشعب العربى ، وحدد معالم معركة الاعلام العربية ضد الحرب النفسية التى يشنها اعداء الامة العربية بالاقاويل والاكاذيب .. وقال الرئيس ان الشعب العربى مصمم بما لديه من وعى على خوض المعركة وان اية قوة لا يمكن ان تثنيه عن اصراره وتصميمه ..

وقد اعتبر الصحفيون خطاب الرئيس وثيقة قومية ونضالية تضىء الطريق امام الصحافة العربية الحرة المناضلة

واتخذ المؤتمر قرارا بانتخاب السيد احمد بهاء الدين ، نقيب الصحفيين بالجمهورية العربية المتحدة ـ رئيسا والسادة كامل زهيرى وشفيق الحوت ووفيق الطيبى « امناء عامين » والسيد صبرى ابو المجد امينا للصندوق .

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● عندما نشر خبر قيام شارل شابلن بتمثيل دور بن جوريون علقنا على هذا الخبر في «اللقطات». والآن أكدت وكالات الانباء وجهة نظرنا . فان شـارل شابلن لن يمثل دور بن جوريون ولن يشترك في هذا الفيلم .

● موضـوع مراكب الشمس الذي اثاره عبدالحميد الحديدي في برنامج « شريط تسجيل » وقدم لنا انه الرجل الماهر الذي استطاع ان يعيد بناء المركب . هذا الموضوع يستحق عناية أكبر من التليفزيون . لماذا لا يعد برنامج كامل عنه .. سهرة طويلة تعالج قصة مراكب الشمس من لحظة اكتشافها حتى تم تركيبها . برنامج يقوم باعـداد مادته العلمية اخصائيـون . ثم يتناولها سـيناريست ليعد منها برنامجا تليفزيونيا جيدا غنيـا بالصورة وبالكلمة .

واهم ما في المسألة ان هـذه المراكب ليست مراكب شمس كما يعتقد الناس . وانما هي كما اكد عبد المنعم ابو بكر لعبد الحميد الحديدي في « شريط تسجيل » عبارة عن سفن جنائزية .

● لو ان « الحرافيش » كانت مسرحية معروضـة في برودواي بنيويورك لاصبحت اغانيها تقدم يوميا في برامج الاذاعة والتليفزيون كما يحدث دائمـا للمسرحيات الاستعراضية الناجحة . ولكن لسوء الحظ ان « الحـرافيش » رواية مصرية تعرض في القاهرة ولذلك فلا اذاعتنا ولا تليفزيوننا سألا عن صحة سلامتها حتى الآن مع انهـا معروضة منذ ثلاثة اشهر !! ..

● اذا كنت مثلي تتصور ان الاجور التي تتقاضاها النجوم هي سبب ارتفاع تكاليف الفيـلم فحضرتك ، مثلي ، غلطان . فان مؤسسة السينما تنتج الآن فيلما اسمه « ٣ مشاكل » . كتب قصته والسيناريو ويخرجه ويصـوره ويمثله شبان من خريجي معهـد السينما ، وليس فيه نجوم . ومع ذلك فان نفقات انتاجه تعادل نفقات فيلم « كرامة زوجتي » قصـة احسان عبدالقدوس واخراج فطين عبدالوهاب وتمثيل شادية وصلاح ذو الفقار وشريفة ماهر وعادل امام وثلاثي اضواء المسرح وثريا حلمي . كيف نفسر هذه المسألة غـير المفهومة ؟!

● كسبت السـينما المصرية هذا الاسبوع مخرجين جديدين هما ابراهيم الصحن ومحمد نبيه . وهما من مخـرجي التليفزيون .. يعرض الآن اول عمل لهما في السينما وهو فيلم « ٣ قصص » ومستوى الفيلم مشرف جدا .. وهذا الاتجاه ، اي تحول مخرجي التليفزيون الى مخرجين سينمائيين منتشر في العالم كله . هوليـوود بدأت منذ اكثر من عشر سـنين تخطف ألمع مخرجي التليفـزيون وقد اصبحوا اليوم مدرسة جديدة في الاخراج وعلى رأسـها جون فرانكنهايمر وسيدني لوميت .. وفعلت لنـدن وباريس مافعلته هوليوود قبلهما . لهذا دور القاهرة تخطف شارع الهرم من ماسبيرو انجب اولاده حسـين كمـال « المستحيل » و« شيء من الخوف » وخليل شوقي « الجبل » ونور الدمـرداش « لمن الحـرية » و« الدخيل » ، ولو استمر هـذا الاتجاه فمن المؤكد ان وجـه السينما في مصر سيتغير في خمس سنوات .

● جريدة سـينمائية جديدة ظهرت مع بداية السنة الجديدة ١٩٦٨ . وهي « الاخبار اللبنانيـة المصورة » التي تقدم حلقة اسبوعية طولها عشر دقائق وتعرض في جميع دور السينما في لبنان . ليت هذه الجريدة وشقيقتها الكبرى جريدتنا العربية في القاهرة تتبادلان المواد لتقدم هذه فقرات من تلك وهكذا . وبذلك تطعم كل جريدة منهمـا وتثريها بمادة حية من القطـر الشقيق .

● ليس عيبا على الاطلاق ان يخطيء مذيع أو مذيعة في نطـق كلمة أو اصطلاح علمي . ولـكن هذا العيب يصبح كبيرا عـندما يكون الخطأ في النطق صادرا من شخص أعد برنامجا كاملا عن هذه الكلمة ثم قدمه أمام الكاميرات . حدث هذا في مساء الاحد في برنامج « صحتك » . كان البرنامج يتألف من ثلاث فقرات ، الفقرة الاولى منها عن عمليات استبدال قرنية العين . والشائع ان تنطق كلمة « قرنية » بفتح القاف . لذلك دهشنا عندما نطقتها فوزية محمـد ، مقـدمة البرنامج ، بضم القاف وفتـح الراء ! .. ثم تكلم ضيفها وهـو طـبيب ، فنطق الكلمة بفتح القاف . ولكن المذيعة عادت تسأله عن القرنية بضم القاف ، فرد عليهـا مرة أخرى بفتح القاف . واستمر هذا التاتش بين الضمة وبين الفتحة الى نهاية الفقرة كلها ! .. والمطلوب الآن ان نعرف أيهما على صواب : الطبيب الاخصائي . أم المذيعـة التي تعد مادة البرنامج وتقدمه ؟! واذا كان نطق الطبيب هو الصح وهذا هو الارجح ، فلماذا استمرت المذيعة تقاوح وتنطقها غلط ؟!

لى مارفن يمثل دور شكري سرحان

هل تذكر دور سعيد مهـران الذي اداه شكري سرحان بامتياز في فيـلم « اللص والكلاب » المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ ؟ دور المجرم الذي خانته زوجته وبعد ان خرج من السجن عاد لينتقم منها ومن عشيقها وليأخذ منهما ثروته التي استوليا عليها عندما سجن . هذا الدور انتهى النجم الفـائز بالاوسكار « لي مارفن » من تمثيله في هوليوود في فيلم جديد اسمه « بلا عودة » . ولا شـك في ان المقارنة بين ممثلنا العظيم شكري سرحان ونجم هوليـوود لي مارفن ستكون ممتعة جدا وستكون مباراة فنية بديعة . وفي الفيـلم الامريكي تقوم انجي ديكنسون بدور صديقة البطل التي تعطف عليـه وتساعده ، وهو الدور الذي مثلته شادية عندنا . أما دور الزوجة الخائنة وصديقها – وهما سلوى محمود وزين العشماوي في فيلمنا – فيقوم بهما وجهان جـديدان من المسرح والتليفزيون الكندي وهما شارون آكر وجون فرنون . وقد أخرج كمال الشيخ فيلمه اللص والكلاب بعد ان اصبح مخرجا ناضجا ومشهورا ، اما مخرج « بلا عودة » فهو فنان انجليزي شاب اسـمه جون بورمان هـذا هو اول فيلم روائي يخرجه بعد ان قدم افلاما تسجيلية عديدة للتليفـزيون . وقصة الفيـلم الامريكي ليست مأخوذة عن قصة نجيب محفوظ ، وانمـا كتبها للشـاشة ثلاثة سيناريست هم : الكساندر جاكوبز وديفيـد وريف نيوهاوس ، عن رواية اسمها « الصياد » لريتشارد ستارك .

لي مارفن وشارون آكر .. في فيلم « بلا عودة » ◀

تصوير : محمود عارف

هل يسمح مظهر لأخته بالتمثيل؟

فاطمة مظهر .. طالبة الجامعة التي خطفها التليفزيون ...

فاطمة .. اخت احمد مظهر ، بدات اول حياتها الفنية ببطولة حلقات تليفزيونية . ورغم ان السينما جاءتها ، الا انهـــا رفضت ، حتى تنتهي من دراستها الجامعية !

وفاطمة طالبة بكلية الاداب ، آخرسنة ، درست المسرح جيدا . بعد ان قرات شيكسبير وشو وبيرانديللو وديكنز وتشيكوف واوسكار وايلد وهنري جيمس .

وحكايتها غريبة ..

رآها نور الدمرداش عنـــدما كان يخرج لكلية الاداب مسرحية « اليكترا » ، ورشحها للبطولة .. ولكن الظروف منعتها من التمثيل ايامها . كانت تبحث عن عمل .. **واتصل بها نور ليعطيها بطـــولة تمثيلية تليفزيونية . لكن محمـد فاضل .. مخرج التليفزيون ، كان أسرع من نور . فخطفها ليسـند اليها بطولة احدى حلقات « القاهرة والناس » .**

ولكن .. هـــذه ليست بداية العلاقة بين فيفي .. والتمثيل . في الاعدادية ، كانت ضمن فريق التمثيل ، ورآها وزير التربيـــة أيامهـا .. فأعجب بتمثيـــلها ، وفازت بجائزة مالية . كان حسين قياس ـ المشرف على برامج الاطفال بالتليفزيون حاليا ـ استاذها . وانتقلت الى المرحلة الثـــانوية ، وكانت رئيسة فريق التمثيل . واشـــتركت ايامها في مسرحيات « البخيل » لموليير .. وحصلت على الجائزة الاولى .. وكانت رحلة الى سوريا ولبنـــان . ثم دخلت الجامعة ، وزاد نشاطها الفني .. واشتركت في مسرحيات « جـــون جبرييل بوركمـــان » و « ايولف الصغير » .. لابسن . و « الغربان » لهنري بيك . وحصلت كليتها عن هذه المسرحية على قناع الجامعات ثم اشتركت مع كمال عيد في مسرحية « هبوط اورفيـــوس » لتنيسي ويليامز .. وكتب عنها النقاد .. كممثلة جامعية . وهذا العام .. تشترك مع الجامعة في مسرحيتين همـــا : « كلهم أولادي » لآرثر ميللر ، و « الشقيقات الثلاث » .. لانطون تشيكوف .

تقول فيفي : ان احمد ـ اخوها ـ لم يكن له اى دور في دخولهـــا ميدان الفن .. ولن يكون له اى دور . فانني املك الموهبـــة التي اعتمد عليها . وشـــخصيتي .. مستقلة تماما .. عن شخصية اخي

هل تحتاج فاطمـــة ـ فيفي ـ لدخول معهد التمثيل ؟

تقول : عندما فكرت في الالتحاق بمعهد التمثيل ، وجدت معارضـــة شديدة من اهلي .. وعندما فكرت في الامر جديا ، قلت ان التمثيل لا يعلم ، وانما هو موهبة وخبرة . ولهذا فضـــلت ان أثقف نفسي .

ـ وماذا عن الصعوبات ؟

● في البـــداية .. واجهتني صعوبات كثيرة . والصـــعوبات موجودة دائما ، وكلها عائليـــة . لكن بالنســـبة للتليفزيون ، لم تقابلني اى مشكلة . بل العكس .. انهم يشجعونني .. وقـــد عرضت على تمثيلية في التليفزيون ، امام سناء جميل . لكن ظـــروف العمل فيها صعبة . وهذا ماجعلني أعتذر .

ـ والعمل في السينما ؟

● عرض على العمل في السينما ، لكنني رفضت لظروف التصـــوير فمعظمه خارجي ، وهذا يتعارض مع ظروف الدراسة . وربما .. بعد حصولي على الليسانس .. اتجه للسينما .

تقانين بهجت

بيصوروا هناك فيلم مثير جدا .. البطل والبطلة مغطيين كل جسمهم !!

آدم .. وحـــــــوا

جنان يا آدم موضة الدقن فوق الركبة !

دنا اللى اخرجت ادم وحوا من الجنة
مافلتش على نفى مخـــرجة الروائع

مش بس انطردوا من الجنـــة .. دول كمـان
حايتعذبوا فى ركوب الاوتوبيسـات فى الدنيا !

هوه كل ما نيجى خارجين تأخرينا
تلات ساعات عشان تلبس هدومك!

خواطر مدحت عاصم

الموسيقا لغة ١٠٠ لهـــا ما لمختلف اللغـات من خصائص وسمات وقواعد ، حتى استطيع أن أتعلم اللغة العربية ، مثلا ، اقضى حوالى ثمانى سنوات ، بين دراسة ابتدائية واعدادية وثانوية .. استطيع بعدها أن أقرأ بوعى وفهم متوسطين ، أكتب بأسلوب سليم صحيح ، الى حد ما .. ان أردت التخصص فى اللغــة ، التحق بالجامعة سنوات أربع ، أنال بعدها الليسانس . ان أردت مزيدا من التخصص والتفقــه ، قضيت حوالى خمس سنوات كى أحصل على الماجستير والدكتوراه .. تتاح لى الفرصة كى أكون اديبا مرموقا ، أو شاعرا ، أو عالمـــا لغويا ... من بين مئات وآلاف الخريجين حاملى الدرجات العلمية العليا ، على مر السنين ، تظهر قلة ممتازة من العبقريات الخلاقة التى تمتع وتثرى الفكر الانسانى بما تضيفه اليه . لهذا كان العلم والموهبة هما الوسيلتـــان ، لا غيرهما ، الى ايجاد مجتمع يتذوق أفراده الموسيقا ، بفهم سليم ، وتثبت تربته الموسيقيين ذوى الكفاءة والمستوى الجيـد ، والقدرة الخلاقة

وان قلت ان الموسيقا لغة ،فهى لغة عويصة شاسعة المساحات . تبدأ من الشعبى المحلى الساذج البسيط ، الى الحضارى المعقد التراكيب .. من الربابة والمزمار، الى الفرق السيمفونية والالات الالكترونية . بين هـــذه وتلك مراحل ومراتب ودرجات ؛ فيها الصافى وفيها الكدر . فيهـــا الاصيل وفيها الدخيل .. قديما، فى المسيرة الاول للانسان عبر التاريخ ، كانت الفطرة السليمة والموهبة الخلاقة المتفتقة عن الحاجة هى التى تضىء الطريق وتقــود الركب ، مرسية أسس التطور . بدأ العلم ينمو ليتقدم الصفوف ويحتل المكانة الاكثر أهمية . يحدث الصراع بين الموهبة والعـلم . الموهبة هى التى أمدت العـــلم بالغذاء، وهو بعد طفل يحبـو . اكتمل نماؤه . اشتد ساعده . صلب عوده .. نظرت اليه نظـرة العداء . مستميتة فى الدفاع عن مكانتها. سنة تنازع البقاء ـ كاتب الارشـــيف الذى قضى عشرات السنين ، أفنى عمره بيـــن الاضابير والمراجع والكشوف ينظمها يبوبها ، ويحفظها . اليه الركون فى كل صغيرة وكبيرة . لايملك ألا الشعور بالاستخفاف ،الكراهية نحوهذا الحدث الذى أتى بلا خبرة كخبرته . ولا تجارب الا شهادته الجامعية ، لينتزع منـــه المكان والسلطان !! نفس الشعور فى كل المجالات : حلاق الصحة والطبيب، ومقاول المبانى والمهندس . الفلاح المزارع وخريج المعاهد الزراعيه ، المدرب الباشجاويش والضـــابط خريج الكلية الحربية . العازفون والموسيقيون والملحنـــون الذين توارثوا الحرفة أبا، عن أجداد ، وخريجو الكونسرفتوار «المتمردون» الذين يريدون أن يقدموا لمجتمعهم شيئا جديدا ١٠٠ فى البدايه قد تتعثر المؤهـلات العلميـــة أمام الممارسة التجريبية فى المراحـــل الانتقالية . يحدث شبه انفصال ، تكتل عدائى بين مدرستين !! لكن الجديد لا ينبغى أن ينكر القديم، العلم لا يلغى الموهبة . الصراع يتحول الى تفاعلات مستفيدة من الممارســة والخبرة والتقاليد . الثورة يقودها العلم والنمـــو الجديد ، فى مصالحة وتعايش ، مع الخبرات ، والصالح من التقاليد .. يحدث الامتزاج . يتحقـــق النصر الثورى . تصبح الموهبـــة العلمية هى رائدة المجتمع المصرى الحضارى فى كل المجالات . ومنها الموسيقا ..

● **مؤسسة المسرح والموسيقا، لا تعرف ان اهـــم ما ينشر فى الدعاية للاعمال الموسيقية الجادة هو ذكر اسم « المايسترو » هواة الموسيقا يتوقف اقبالهم على معرفة اسم من يقود الحفـــل . الذين يشترون اسطوانات الموســـيقا ، لا يفعلون الا بعد التأكد من اسم القائد المكتوب على غلافها . كتبت عن هذا فى الاعلانات عن باليـــه جيزيل ، منذ اكثر من شهر .. هذا الاسبوع ، اعلن عن شىء عظيم فى تاريخ نهضتنا الموسيقية ،اول موسم للاوبرا يقدمه فنانون عرب، ولم يذكر اسم القائد !!! اجهزة الثقافة الرفيعة عندنا ـ مع تهنئتنا لها ـ فى حاجة الى من ينبهها ، مرة اخرى الى هذا التقصير**

● **لا شىء يبعث النفـــور فى مشاعرى ، قدر رؤيتى غير مختص ولا دارس ، يتسلل الى اللجـــان المتخصصة ، يخدع المسئولين . يتحدث عن العلم والاختصاص !! اشفق على مستقبل بلدى . اشفق على مجهودات المثقف الثورى لروث عكاشة، فى سبيل التطور والارتقاء بكل مستوياتنا الفنية والفكرية والثقافية .. اتمنى سرعة تطهير الصفوف ، كل الصـــفوف ، من الادعياء، والمتسللين ، حتى تبدأ المسير .**

● **اذا امكن اعدام شــــعب باسره ، امكن اعدام موسيقاه ..**

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

صفاء مجدى

كريمة البدراوى

● **امين الهنيدى** ونجوى فؤاد ووحيد سيف ، يقومون ببطولةفيلم « سرقة الماس » .. ويخرجه نجدى حافظ .

● **فرقة موسيقية** جديدة كونها خريجو الجامعة باسم « الفرقة الفضية » يقودها مجدى عثمان .. بين الاعضاء طبيب اسمه محمد رأفت نيازى .

● **العقاد صحفيا** .. كتاب يصدر فى ذكرى العقاد فى ١٣ مارس القادم .. ويعتبر الكتاب السادس من سلسلة الكتب التى صدرت عن حياة وفكر العقاد .. ويتعرض فيه مؤلفه « عبد العزيز شرف » لمنهج العقاد الصحفى مع دراسة كاملة عن مصر منذ بداية القرن الحالى وحتى وفاة العقاد .

● **تقرر** منح احمد عبيد ٢٥٪ من مرتبه .. مقابل قيامه بتدريب اوركسترا الحجرة .

● **يسجل** التليفزيون مقطوعات موسيقية من العزف المنفرد ، لاستغلالها فى الفواصل التى تسبق البرامج .

● **محمد الفول** .. مخرج التليفزيون .. سافر الى السعودية للعمل هناك لمدة عام .

● **محمد رجائى** ، مخرج برامج الشباب بالتليفزيون ، سيقدم برامج موسيقية ضمن فقرات برامج الشباب ، لنشر «التذوق الموسيقى» بين الشباب .

● **بطاقات عضوية** .. تصدرها نقابة الممثلين .. يحملها الذين قدموا اوراقهم للنقابة ، ولم يمنحوا العضوية بعد .

● **شويكار** ، مريضة بسبب آلام حادة فى العمود الفقرى ، الاطباء لم يستقروا على رأى حول هذا المرض .

● **نادية سيف النصر** .. تقوم ببطولة مسرحية « المرشحالجى » أمام حمدى غيث وتوفيق الدقن ومحمد شعلان . المسرحية من اخراج عبد الرحيم الزرقانى .. ويقدمها مسرح الحكيم .

● **محمد الكحلاوى** .. اصيب بانزلاق غضروفى ، يعالج منه منذ اسبوعين .

● **فريد شوقى** .. قرر ان يرفع دعوى على شركة القاهرة للسينما . السبب انها تطلب نسبة ٤٠ ٪ من ايراد فيلم لبنانى قام فريد ببطولته ، واتفق على ان تكون ايرادات الفيلم فى ج.ع.م والسودان .. هى اجره عن البطولة . يقول فريد انه ليس من حق الشركة الحصول على هذه النسبة المرتفعة .. التى فاقت ماكان يحصل عليه الموزعون فى القطاع الخاص .

● **صفاء مجدى** .. تشترك فى تمثيلية «خطابات من مجهول» .. التى يقوم ببطولتها صلاح قابيل وزهرة العلا .. من اخراج محمد شرابى .

● **صلاح منصور** يقوم ببطولة مسرحية « ازاى ده يحصل » التى يخرجها سعيد ابو بكر للمسرح الكوميدى . عقد اتفاق صلاح مع تحية كاريوكا ، يمنعه من العمل فى اية فرقة اخرى هذا الموسم .

● **السيد بدير** .. مرشح للعمل فى الاذاعة الليبية . لم يوقع العقد بعد !

● « **قهوة الانس** » .. الفيلم الذى يخرجه السيد زيادة ، تقوم فيه كريمة البدراوى باحد ادوار البطولة .

● **جلال الشرقاوى** .. مدير مسرح الحكيم .. حصل على موافقة مؤسسة المسرح ليعمل توفيق الدقن فى جميع مسرحيات مسرح الحكيم هذا الموسم .

● « **نعيمة الغبية** » .. حلقات تليفزيونية تقوم ببطولتها تحية كاريوكا . ينتظر أن تقدم نفس القصة فى فيلم من انتاج القطاع الخاص .

● « **فرقة اضواء المسرح** » .. تعطل العمل فيها بسبب سفر ثلاثى اضواء المسرح الى الاسكندرية ، للعمل فى فيلم « الزواج على الطريقة المصرية » الذى يخرجه صلاح كريم .. وتقوم ببطولته سعاد حسنى .

● « **فرقة النجوم العشرة** » التى كانت تشترك بالغناء فى فرقة اضواء المسرح الاستعراضية استقالت من العمل بالفرقة

● **الدكتور ثروت عكاشة** .. وزير الثقافة .. وافق على سفر ثلاثة فنانين ، ليتخصصوا فى المنوعات المسرحية لمدة ثلاثة اسابيع الثلاثة هم على رضا وسيد عزت ومحمد مرجان .

● **منيرة سعيد قهوجى** .. الاديبة الاردنية انتهت من كتابة مجموعة قصصية بعنوان « ستشرق الشمس من جديد » ستصدر فى شهر مارس .. أيضا انتهت من تأليف اغنية بعنوان « أرض الزيتون والبرتقال » ستغنيها المطربة الفلسطينية ابتسام حلمى .

● **على عبد الوهاب** المطرب سيقوم بالدور الغنائى فى خماسية اذاعية جديدة باسم «الوفاء» وستذاع حلقاتها فى الاسبوع القادم بالبرنامج العام .. الخماسية من اخراج عبده دياب وتأليف محمود يوسف .

ردّ من سمير خفاجى

قرأت فى « الكواكب » مقالا اختار له عبد النور خليل عنوانا مثيرا « انفجار فى فرقة الفنانين المتحدين » متى حدث هذا الانفجار واين حدث ! .. هذا مالست أدريه وانا مدير الفرقة ، فكل ما جاء بالمقال بنى على استنتاجات من السيد الكاتب وكنت ارجو ان يجشم نفسه عناء التقصى قبل الكتابة .

فما جاء فى المقال المذكور ان الفرقة ضمت اليها عناصر تنتمى الى فرق اخرى ومنها فرق مؤسسة المسرح فهذا قول غير صحيح .. وانى اتحدى السيد عبد النور أن يذكر أى اسم كان يعمل فى اية فرقة وحاولنا ضمه الينا واثرنا عليه لترك عمله .. **هذا من جهة ومن جهة اخرى فلا جريمة فى أن تتوسع الفرقة وتضم اليها عناصر ممتازة لترضى كافة اذواق الجماهير .**

اما أن هناك خلافا ، طرفاه فؤاد المهندس وشويكار فى جانب ، وعبد المنعم مدبولى وانا فى جانب آخر فقول مردود ، نحن الاربعة لا نختلف ابدا **واذا حدث فهو خلاف فى الرأى وليس فى العمل .**

فما اوراه السيد عبد النور أن هناك خلافا بشأن مسرحية « سيدتى الجميلة » نرد عليه **بان هذا العمل عمل كبير يحتاج الى مجهودات كبيرة وقد سخرنا له كافة امكانياتنا ليظهر للجمهور بالصورة التى نرضاها له مهما كلفت التضحيات** وقد بدانا فعلا فى تنفيذه بعد ان اكتملت صورته كنص وبدانا فى مرحلة اعداد الالحان . فأين الخلاف الذى صوره السيد الكاتب . ونحن نجتمع يوميا ساعات طويلة لاتمام هذا العمل فى أقرب وقت ! كما اود ان **اذكر فى هذا الصدد ان فؤاد المهندس سيبدأ فى الاسبوع المقبل فى اخراج مسرحية جديدة للفرقة يقوم ببطولتها امين الهنيدى وفى اعتقادى كما فى اعتقاد الجمهور أن مثل هذا اللقاء بين النجمين الكبيرين فى عمل واحد لا بد وان توضع له كل امكانيات الفرقة** ثم انتقل الى نقطة اخرى وهى أن النجمين فؤاد المهندس وشويكار ممتنعين عن العمل فى الفرقة فهذا غير صحيح حيث سيقدمان يوم ٢١ فبراير مسرحية « حواء الساعة ١٢ » بالاسكندرية . ونجمتنا شويكار لا تعانى اية حساسية تجاه الممثلات خاصة الممثلة المعروفة التى تعمل معنا الآن ، بل ان شويكار ساهمت فى اقناعها لقبول العمل .

سمير خفاجى

● **كمال الشناوى ..** انتهى من القيام ببطولة مسرحية «زهرة الصبار» امام سناء جميل .

● **حلمى هلالى** رشحه المخــرج نور الدمرداش لبطولة تمثيلية سهرة بوليسية عن قصة اليس منصور وسيناريو ممدوح الليثى بعنوان الانســان والقرد .

● **سيد محمـــد حسن** والذى اشتهر بتقليد صوت ام كلثوم في الاذاعةواعجبت به والحقته للدراسة على نفقتها بمعهد الموسيقى العربية سيشترك فى الحفل الذى يقيمه معهد الموسيقى يوم الجمعـــة ٢٢ فبراير الحالى بمناسبة ذكـرى زكريا احمد .. سيغنى سيدأغنية ام كلثوم القديمة .. ايه تسمى الحب . انا ماعرفتش .

● **ماهـر العطـار** انتهى من تسجيل اغنية جديدة من كلمـات بخيت بيومى وتلحين حلمى بكر.. مطلع الاغنية .. الدلع يارشيدى على وش الميه .. يشترك ايضا في اوبريت « الربيع » كلمات عبد الرحيم منصور وتلحين ابراهيم رأفت .

● **« اول الشوار »**.. اوبريت غنائى للتليفزيون سيصــور في الاسبوع القادم ويشترك فيه بالغناء شريفة ماهر .. اسماعيل شبانة .. صفاء ابو السعود .. عبد اللطيف التلبانى . كارم محمود .. احمد سامى . واخراج احمد الاباصيرى

● **الدكتور ثروت عكاشة** وجه الشكر الى جميع الفنانين المصريين الذين اشتركوا فى اوبرا «روميو» خلال البروفة النهائيةالتى شاهدها سيادته على مسرح الاوبرا ، قرر الوزير بعدهازيادة حفلات العرض الى ثمانى حفلات بدلا من اربع .

● **« مجهول »** . تمثيليـــة تليفزيونية يقوم بتمثيلها ممثلان فقط هما انور اسماعيل وحسن عبد السلام . التمثيلية اول اخراج للمخرج سالم سالم .

● **معهد الموسيقى** العربيـــة يحتفل فى اول مارس بذكرى الشيخ ابو العلا محمد وهو اول ملحن غنت له ام كلثوم قصيدة « كم بعثنا مع النسيم سلام » .

● **عبد الفتاح على احمد** محافظ الدقهلية اصدر قرارابتعيين الراقص محمود رضا مشرفا فنيا واداريا على فرقة المنصورة للفنون الشعبية .

● **فريق التمثيل** بالســاحة الشعبية بالمنصورة سـيقدم فى الاسبوع الاول من شــهر مارس القادم ثلاث مسرحيات من فصل واحد يخرجها ابراهيم الدسوقى مفتش المسرح المدرسى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية

● **عبد المنعم الصاوى** وكيــل وزارة الثقافة افتتح معرض الفن التشكيلى للفنانين السوفييت فى الاسبوع الماضى . المعرض يحتوى على لوحات تحمل معنى الســلام والحرية والنضال .

● **سعد اردش** .. يسافر الى المانيا الشرقية .. لحضور المهرجان المسرحى الذى يقام هناك فى ذكرى وفاة الكاتب المسرحى الالمـانى « برتولد بريخت » .

● **سميرة احمد** .. سـافرت الى لبنان وتركيا للعمل فى فيلم « الشرق الاوسط يحترق » ينتظر ان تظل بين البلدين لمدة شهر .

● **الحان والحان** عربية وشرقية وافريقية قدمها الوافدون وذلــك فى الحفل الذى اقاموه بجامعة عين شمس فى الاسبوع المـاضى . من اهم الفقرات التى قدمت اغنية « حبيب حياتنا كلنا » لفـريد الاطرش وغناها طالب الغـانى بالعربية .

● **« جنفياف »** مسرحيــة من تاليف يعقوب الشارونى واخــراج عدلى اسكندر ، قدمتهـا الفرقة المسرحية بمدارس التربية الكنسية بمصر القديمة وذلــك على مسرح العائلة المقدسـة ، خصص ايراد الحفل لاعانة الجمعيات الخيرية .. المسرحية: تاريخية،دينية،وطنية.

● **اميرة كامل** .. تسـافر الى ايطاليا وفيينـا لتقـــديم بعض العروض الفنية الاوبرالية هنـاك وذلك خلال شـــهر ابريل ومايو ويونيو . اميرة ستـافر بعـــد انتهاء تقـــديم اوبرا «اورفيو» المعروضة حاليا فى دار الاوبرا .

● **« حتى نعيش »** مسرحية من تاليف وجدى سالم واخــــراج محمود عبده يقدمها فريق تمثيل نادى الرواد فى الحفـــل الذى سيقام فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر . المسرحية وطنية .

● **عبد الرحمن** الخطيب شقيق فايدة كامل سيعود الى القـــاهرة هذاالعام بعد ان أوشك على الانتهاء من دراسته الموسيقية فى معاهد السويد . أول مشروع سيقوم به عبد الرحمن بعد حضوره هو وضع الموسيقى المسرحية لاوبرا عربيـــة محلية .

● **« تفاحة حواء »** اول رواية طويلة للاديب محمد سالم . تدور احداث الرواية فى الوسط الفنى وبطلتها نجمة سينمائية معروفة .

● **« مياه العيون »** اغنيـــة جديدة للمطرب توفيـــق حلمى كلمات الاغنية لابراهيم الجروانى واللحن لحمدى حسنى

الفن .. والجنس

مناقشة صريحة بين وزير الثقافة وأعضاء مجلس الأمة والمثقفين

تحقيق: سيد فرغلى

بدأ الدكتور ثروت عكاشة كلامه مرحبا بالحاضرين وشكرهم لتلبيتهم دعوته .. ثم استطرد قائلا : الهدف من الاجتماع هو استشارة وزارة الثقافة بآرائكم ، وطرح موضوع السينما بصفة عامة ، والافلام المعروضة فى دور العرض حاليا ، ومنها المستورد الاجنبى ، ومنها المحلى الممول كاملا من القطاع العام ، والممول جزئيا من القطاع العام ، والانتاج الخاص بدون تمويل ..

ثم اخذ السيد الوزير يتكلم عن كل نوع منها .. قال : بالنسبة للفيلم الاجنبى المستورد .. كلنا عاصرنا الفترة التى سيطر فيها الفيلم الامريكى على جمهورنا ، واحتكاره للسوق المصرى ، وكان الشعب محروما من الانجازات الفنية لدول اخرى مثل اليابان وايطاليا والهند والدول الاشتراكية الصديقة

لاشك أن هناك افلاما امريكية جيدة وممتازة ، ولكن معظم ماكان يرد الينا فى الفترة الاخيرة ، كانت افلام كلها انحراف وجاسوسية وتأليه رجل المخابرات الامريكى . **ولم يكن علاج هذا سهلا نظرا لاغراق السوق به ، وكان يجب القضاء على هذا الاحتكار بطريقة تدريجية ، ولذلك اتخذت خطوات نحو استيراد افلام من دول اخرى لم نر لها افلاما من قبل** ، ولم تكن بالطبع كلها جيدة ، ولكنها كانت احسن الافلام الموجودة فى تلك البلاد ، وكنا نختار الافلام التى تفوز بجوائز فى المهرجانات الدولية ، أو عن طريق الاختيار الشخصى ، والان اصبحنا نعرض افلاما هندية وفرنسية ويابانية وروسية ، ولم يعد الفيلم الامريكى يحتكر السوق .. والقاهرة تعرض الان فيلمين فرنسيين يلاقيان اقبالا كبيرا ، واستطاع المتفرج والمتذوق والناقد المصرى ان يشاهد افلاما وافكارا جديدة وجيدة !

نادى السينما

وانتقل الدكتور ثروت عكاشة الى الحديث عن نادى السينما فقال : والى جانب ما يعرض من افلام فى عرض عام .. **هناك الان نادى السينما .. وقد لعب دورا كبيرا على الرغم من انه ما زال فى مرحلة الطفولة ..** وتعرض فيه أفلام من دول لم نر لها افلاما من قبل ، واعتقد ان عرض هذه الافلام سيكسر احتكار الفيلم الامريكى على الاقل معنويا وليس تجاريا .. ولابد من ايجاد بديل لعمل توازن بين ما يعرض علينا من افلام .

وصمت د. ثروت قليلا .. ثم استطرد قائلا : قد لا تتفق موضوعات افلام نادى السينما مع ظروفنا الحاضرة ومجتمعنا .. **انما الغرض من عرضها هو جعلها افلاما تجريبية لتدريب المهنيين ،** واطلاعهم على الجديد فى «التكنيك

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..يتحدث عن السينما .. ويشرح الصعوبات التى مر بها القطاع العام .. ثم محاولات الخروج منها

السينمائي » .. أو بمثابة بعثات داخلية !

ثم قدم الوزير احصائية عن الافلام الممنوعة ، والافلام المخصصة للكبار فقط خلال السنوات الاربع الاخيرة .. وكان عدد الافلام التى منعت هو : ١٢ فيلما عام ١٩٦٤ ، و ٢١ فيلما فى ١٩٦٥ ، و ٣٢ فيلما فى ٦٦ ، و ١٨ فيلما فى ٦٧ اما الافلام التى خصصت للكبار فقط فعددها : ٢١ فيلما فى ٦٤ ، و ١٩ فيلما فى ٦٥ ، و ١٤ فيلما فى ٦٦ ، و ١١ فيلما فى ١٩٦٧ .

وعلى ضوء هذه الاحصائية قال الوزير : معنى ذلك أن الدولة حريصة على منع الافلام التى تخدش الحياء ، وانها تمنع الافلام التى تقدم الجنس الصارخ المسف .

افلام الجنس والتليفزيون

وعاد يتكلم عن ظاهرة انتشار افلام الجنس فى العالم كله ، واسبابها .. قال : المنافسة بين السينما والتليفزيون فى العالم هى التى دفعت السينمائيين فى النهاية الى الاكثار من انتاج افلام الجنس حتى يجذبوا المتفرج من بيته ، وهذه منافسة لابد أن نعمل حسابها ، ولذلك اصبحنا نواجه المزيد من هذه الافلام ، التى يدخل فيها الجنس بطريقة فجة او بطريقة جديدة داخل اطار القصة

موقف السينما فى بلادنا

وانتقل الدكتور ثروت عكاشة الى الحديث عن السينما المصرية .. قال : وبعد هذه المقدمة الطويلة .. احب أن اعرض صورة لموقف السينما فى بلادنا .. **عندما تسلمت وزارة الثقافة فى اكتوبر ١٩٦٦ ، كان القطاع العام للسينما يضم ٦ شركات سينمائية و ٦ مجالس ادارات ومؤسسة للسينما . والدولة اشترت معظم دور السينما ، وكل الاستوديوهات ولم تدفع ثمن هذه الاستوديوهات او دور العرض حتى الان .. وتم ذلك دون موافقة الدولة على هذه السياسة .** وكانت النتيجة اننا حتى الان غير قادرين على دفع ثمن هذه الاشياء . واصبح عندنا عدد من الاستوديوهات مفروض انها تنتج ٨٠ فيلما فى العام ، وتبعا لذلك زادت العمالة ، وكان علينا أن نمشى العجلة .. واحنا علينا ديون .. علينا مليون ونصف مليون جنيه .. وكذلك خسائر مليون ونصف ، واستوديوهات وسينمات لم ندفع ثمنها .. وتوقفت السينما .. وكان لابد ان يحدث هذا !. لان الديون تتجاوز ٣ ملايين جنيه .. هذا غير ربع مليون جنيه مدفوعة كعرابين لافلام غير صالحة ، ثم ان المؤسسة بشركاتها تدفع ٣٤ الف جنيه مرتبات شهرية ، ونتيجة للعجز المالى .. **اصبحت المؤسسة عاجزة عن دفع المرتبات فى عيد الفطر لان خزانتها خاوية ، وبالتالى توقف الانتاج السينمائى . وحاولت الوزارة مع وزارة الاقتصاد الحصول على قرض لتمويل عملية الانتاج ..** ونظرا لاننا لا نسدد ما علينا من ديون فان البنوك رفضت اعطاءنا قروضا ، والوضع يزداد سوءا .. وامام ذلك اتصلت بالسيد رئيس الجمهورية لاخذ قرض .. وتدخل سيادته شخصيا واخذنا قرضا بمليون جنيه ، واشترطوا الا تدفع منه اجورا ، بل يستخدم فقط للانتاج ، بفائدة ٧٪ .

مؤسسة اقتصادية

ولذلك فان مؤسسة السينما مؤسسة اقتصادية ، مطلوب منها ان تسدد الديون بفوائدها ... لابد ان تكون هناك عوامل تجارية والفيلم الثقافى لايضمن استرداد المبالغ التى سندفعها لانتاجه ، وسيظل الوضع هكذا على الاقل حتى نسدد القروض المطلوبة منا ، ولكن ليس معنى هذا هو الانحدار بمستوى الافلام .. اطلاقا .. **اننا سنقوم بعمل افلام متنوعة .. فيلم يجيب ربح الى جانب الفيلم الثقافى الهادف .. لازم تكون هناك افلام يسعى بعضها الى شباك التذاكر ، وبعضها ذو مستوى رفيع .** مثلا المؤسسة عرض لها حتى الان فيلمان هما « قصر الشوق » و « الراح » .. الفيلم الاول اختلفت عليه الآراء . وفى الوقت نفسه تعد المؤسسة العدة لانتاج افلام اخرى مثل « قرية ظالمة » و « زقاق السيد البلطى » و « ارض النفاق » و « الرجل الذى فقد ظله » ، و « المطامير » و « القضية و الناس والنيل » الى جانب فيلمين عن فلسطين هما : « رجال تحت الشمس » و « حفنة رمال » .. وكلها افلام ذات مضامين واهداف متنوعة ، على الرغم من ان رئيس الشركة العامة للتوزيع « يوسف صلاح الدين » غير مستعد لتمويل هذه الافلام الممتازة ، لانه يخشى عدم استرداد المبالغ التى ستدفع لانتاجها .. ومع ذلك احنا داخلين على مغامرة .. سننتج افلاما هادفة .. لان هذا هو اتجاه وزارة الثقافة .

ويطرح الدكتور ثروت سؤالا بالنسبة للموقف المالى .. هل الدولة تعتبر السينما ثقافة ام سلعة ؟ .. ثم يجيب عنه قائلا : اذا اريد لمؤسسة السينما ان تصبح مؤسسة خدمات وتقدم الافلام الثقافية الهادفة .. لابد ان تعامل معاملة هيئة الاذاعة .. ولكن الدولة ما زالت تعاملنا على اننا مؤسسة اقتصادية .. ولابد ان نسدد القروض والديون التى علينا ! ويعود السيد الوزير ليطرح سؤالا آخر هو .. هل العجلة ماشية بالطريقة الاقتصادية ويجيب : لا .. احنا معندناش المال السائل .. ولا النصوص . كما ان الكفاءات الفنية محدودة .. وبذلك لا نستطيع أن ننتج ٨٠ فيلما فى السنة .. ولكننا نحاول بالمليون جنيه ان نحقق عمل ٣٠ فيلما للقطاع العام ، ونمول ٢٠ فيلما للقطاع الخاص .. يعنى ٥٠ فيلما فى مثل هذه الظروف التى تجتازها بلادنا ..

القطاع الخاص

وانتقل الدكتور ثروت عكاشة الى الكلام عن القطاع الخاص الذى تموله الدولة .. قال : احنا بندفع ٦٠٪ من نفقات الفيلم الى جانب ١٠٪ خدمات من الاستوديوهات يعنى المؤسسة بتدفع ٧٠٪ للمنتج .. وهذه النسبة التى يدفعها منتج القطاع الخاص ليست بمغامرة بالنسبة .. لانه يستطيع انه يرجىء دفع جزء كبير من اجور الفنانين والفنيين الى ما بعد العرض .. وهذه الافلام تخضع لرقابة من المؤسسة .. ولو أن منتجى القطاع الخاص يميلون الى عمل الافلام الترفيهية .. ومع ذلك بنوافق لاننا لا نريد أن نخنق صناعة السينما .. والعجلة لازم تمشى .. وبتحاول المؤسسة انها تسهل كل حاجة فى حدود معينة .. حتى لا يكون الفيلم هابط بشكل عام ..

اما الافلام غير الممولة والتى ينتجها بعض منتجى القطاع الخاص فانها تخضع لرقابة الدولة من ناحية الاشراف على السيناريو قبل التصوير ، ثم مشاهدة الفيلم بعد تنفيذه .. ويحدث ان الرقابة تجيز السيناريو لانه فعلا كويس .. ثم تحدث بعض الحماقات فى التصوير .. وتصبح امامنا مشكلة اما ان نرفضه او نسمح بعرضه .. وتتدخل العوامل الانسانية لانقاذ صاحب الفيلم من الخسارة المحققة .. فمثلا واجهتنى مشكلة بسبب فيلم « مطاردة غرامية » الماخوذ عن قصة « بوينج .. بوينج » المعروفة .. وافقت الرقابة على السيناريو .. ولكن الفيلم بعد تنفيذه فيه اسفاف وهبوط شديد جدا .. فتقرر منع عرضه .. فهجم اخواننا بتوع السينما .. وقالوا ان المنتج حيفلس لو الفيلم معرضش .. وارسل الى منتج الفيلم عدة تلغرافات يستنجد بى .. وشفت الفيلم وقلت نصرح به ولكن لا يعرض فى الدرجة الاولى .. بعد كده جانى نجيب محفوظ ويوسف صلاح الدين يرجونى الموافقة على عرضه فى سينما درجة اولى نظرا لظروف المنتج المادية .. فوافقت مضطرا .. ثم اصدرت قرارا للمستقبل وهو انه لن يسمح بعرض فيلم فيه اسفاف فى دور عرض الدرجة الاولى .. كما انه لن يسمح بتصديره الى الخارج .. وحدث ايضا مع فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » .. ان الرقابة اجازت السيناريو لانه معتدل .. ثم تلقيت شكاوى بسبب وجود اعلانات فاضحة عن هذا الفيلم .. واحب ان اقول اننا ليس لنا علاقة بالاعلانات .. وعملية مراقبة الاعلانات عملية بوليسية بحته .. ومع ذلك اعطيت تعليمات برفع الصور الفاضحة التى تتنافى مع الاداب !

تطوير السينما

وبعد ان استعرض الوزير كل هذه الصور .. انتقل الى نقطة تطوير السينما المصرية .. فقال : تطوير السينما لا يتم بين يوم وليلة .. لاننا ما زلنا مكبلين بقيود اقتصادية عسيرة ، الى جانب فقرنا للنصوص وكتاب السيناريو الممتازين والكفاءات الفنية الموجودة .. سنظل هكذا بعض الوقت الى ان تأتى البعثات من الخارج .. ويتم ايضا تخريج دفعات جديدة من معهد السينما .. والدراسة فى المعهد الان اصبحت تحت اشراف خبراء اجانب مؤهلين .. كما انه تم شراء معدات حديثة يتدرب عليها

نجيب محفوظ . . رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، ود . عبد الرازق حسن

على حمدى الجمال .. يتحدث عن معالجة الجنس فى الافلام

«انفجار»

بقلم: عزت الأمير

في فيلم « انفجار » .. يقدم لنا **المخرج الايطالي انتونيوني** قصة مصور محترف يلتقط في احدى الحدائق العامة صوراً لرجل وامرأة عاشقين .. ثم يذهب الى معمله حيث تلحق به المرأة تطالبه بالفيلم

.. فيخدعها ويسلمها فيلماً آخر .. ثم يطبع الصور .. ويلاحظ في احد اجزائها شيئاً يثير انتباهه .. فيكبر ذلك الجزء عدة مرات

حتى تتكشف له بين اوراق الشجر يد تصوب مسدساً نحو الرجل .. ويسرع عائداً الى الحديقة ليجد جثته هناك .. ثم يعود الى معمله ليكتشف أن المرأة قد سرقت الفيلم والصور اثناء غيابه .. ويطلب

رقم التليفون الذي اعطته له فيتبين انها خدعته .. ثم يذهب مرة اخرى الى الحديقة ليجد أن

الجثة قد اختفت .. وهكذا يضيع كل ما يتصل بالجريمة وكأن شيئاً لم يكن .. هل هو فيلم بوليسي .. هل هي قصة اثارة .. ان تفاصيل الفيلم تعطى اجابات كثيرة .. وتحمل اكثر من معنى ..

في العصور الماضية .. كان الفنان يستقبل العالم من خلال عينيه .. ثم اخترعت العدسات .

واخذت مكانها أمام عين الفنان .. وصارت الآلة وسيلة للاتصال بينه وبين موضوعه .. وفي فيلم « انفجار » نرى نموذجاً لهذا

الفنان .. فيه عصبية مايكل انجلو وطموحه نحو الكمال .. وفيه هوس فان جوخ وعشق كل فنان لفنه .. ولكنه يختلف عنهم في ان

وسيلته لتسجيل موضوعه لاتتجاوز «تكة» بسيطة على زر آلة التصوير .. وزمناً لا يتعدى الجزء من الثانية .. انه ابن القرن العشرين .. ابن

العصر الآلي والتطبيق الفني لنظريات العلم .. ابن عصر السرعة .. اشارات كثيرة في الفيلم تبين وتؤكد هذا المعنى .. المصور لايجد

الوقت لاجراء عملية الزائدة الدودية .. يركب سيارة حديثة مزودة بتليفون يوصله بمن يشاء .. أساس عمله صور الدعاية ..

احدى سمات حضارة العصر الرئيسية التي غزت كل ما حولنا حتى المنظر الطبيعي في الحديقة اذ ارتفع في سمائه اعلان ضخم

وكأنه بديل للقمر او للشمس .. والمصور عندما يدخل محلاً لبيع الاثريات يتجول بين مئات التحف الاثرية ليشتري في النهاية محركاً طائرة قديم .. هل رأى فيه تحفة

فنية تفوق ماحولها .. اننا نتسرع اذا نظرنا الى الامر على انه مجرد نزوة أو « تقليعة » .. ومن الخطأ أن نضحك عندما نرى بعض الفنانين

اليوم يصنعون تماثيلهم من الخردة ورؤوس الآلة .. أو نسخر عندما نسمع أن ديكور احد المطاعم في اوربا قد صمم ونفذ من قطع غيار

السيارات .. الامر اعمق من ذلك واخطر .. انه عصرنا .. وواجبنا أن نتحكم فيه بعد أن كان يتحكم هو فينا .. لقد صنعنا الآلة من

اجل أن تخدمنا .. واندفعنا وراءه هدفنا بجنون حتى انقلب الامر وكدنا نكون خدامالها .. وصور الرجال العرايا امام الآلات التي

اعدها المصور للنشر في احد الكتب تسجل علينا هذه المأساة او المهزلة والمصور يعي ذلك ويذهب الى الحديقة ليسجل صوراً للطبيعة لكي يضمها الى الكتاب حتى يخفف من كآبته .. او على الاصح لكي يعطينا اشارة تحذير لتنبهنا

الى اننا نمعن في البعد عن الطبيعة .. ولكن ماذا كانت النتيجة جريمة قتل .. حتى الطبيعة لم تسلم منا .. رحنا نتدخل فيها ونجوس في خلاياها ودقائقها .. تماماً كما فعل المصور في صورته

.. الى أن قسمنا الذرة .. وارتكبنا بعدها جريمة القتل .. ومن المجرم .. لا احد .. ليس العالم الذي اسهم في صنع القنبلة الذرية .. ليس الميجور « ايثرلي » الذي

حلق بطائرته فوق هيروشيما وناجازاكي .. ليس واحداً ممن ينتظره المستقبل لو قدر لنا أن نصل الى خاتمة جنوننا .. وانما

المجرم هو حضارة هذا العصر .. والانسان فيها مدان لانه انسان هذا العصر .. وجريمته هي انه يبتعد عن الطبيعة أو يغزوها بلا تعقل .. حتى كاد ينسى بشريته كما فعل

الرسام التجريدي في الفيلم اذ راح يشوه الجسم البشري ويصنع لوحات لاتخرج عن مجرد رذاذ متراكم من الالوان .. اشبه مايكون بجزء الصورة الذي كبره المصور

واكتشف فيه جريمة القتل .. لقد آن الاوان لكي نتوقف لحظة ونتأمل .. نبعد العدسات وننظر الى العالم من خلال اعيننا المجردة

.. نرفع الاقنعة من وجوهنا ونكون حقيقيين .. لقد انتهى الفيلم بمهرجي السيرك الذين يخفون وجوههم وراء الاقنعة والاصباغ .. وقد راحوا يلعبون التنس بكرة

وهمية .. بينما اخذ المصور يرقبهم ويتابع الكرة الوهمية بعينيه ثم لم يلبث أن شاركهم في اللعبة .. اذ التقط الكرة الوهمية وقذفبها مثلهم .. حدث ذلك بعد أن اكتشف

اختفاء الجثة وضياع كل معالم الجريمة .. والعلاقة واضحة بين

الجثة المختفية والكرة الوهمية .. الكل مشترك ومتضامن في اللعبة .. الكل متهم .. ومدان .. ولكن هل معنى هذا أن نستسلم لليأس

.. هل معنى هذا أن المصور قد تضامن معهم فعلاً .. **أن الحزن العميق الذي ملأ عينيه الدامعتين**

في النهاية يذكرنا ببطل مسرحية « الخرتيت » الذي رفض الخرتتة واصر على الاحتفاظ بانسانيته

.. انه امل على اية حال .. امل في أن يبقى انسان يرفض الاشتراك في الجريمة ايا كان نوعها

.. او على الاقل يدرك انه يشترك فيها .. انسان يرفض أن ينساق وراء جنون العصر .. يرفض أن

يتمادى في تعرية الطبيعة بغير تعقل خوفاً من وقوع الانفجار .. انسان يدرك أن آفة البشر هي التسابق والصراع من اجل الحصول على شيء لمجرد الحصول عليه .. كما حدث

للمصور حين رغب في المرأة اثناء زيارتها له ثم رفضه اياها عندما استسلمت ومرت بجسدها له .. انه لم يكن في حاجة اليها بقدر ماكان في حاجة الى الحصول عليها .. وكما حدث عندما حطم عازف

الجيتار جيتاره والقى به وسط الجمهور الذي راح يتصارع من اجل الحصول على قطعة من حطامه .. واشترك معهم المصور وكاد يختنق الى أن انتصر وحصل على

قطعة من الجيتار .. ثم لم يلبث أن القى بها في الشارع بلا مبالاة .. اننا في النهاية لن ندخل الى بطوننا اكثر مما يملؤها .. ولن

نكسو اجسادنا باكثر من رداء .. والعالم فيه ما يكفينا جميعاً لو اننا استعملنا عقلنا كما يجب ... ولكن الذي يحدث هو اننا نطالع

بين الحين والاخر خبراً مثل « الاشعاعات الذرية تهدد شمال الاطلنطي بعد سقوط اربع قنابل هيدروجينية امريكية » .. خبر

مفزع .. رغم تأكيد وزارة الدفاع الامريكية أن القنابل التي سقطت غير مزودة باجهزة التفجير .. ولكن من يدرينا .. أو ماذا كان يحدث

لو انها قد انفجرت .. أو ماذا يمكن أن يحدث لو أن الحادث تكرر .. أن الطائرات المحملة بالدمار الشامل تحلق فوقنا في كل لحظة

.. هذا هو ما وصلت اليه حضارتنا في القرن العشرين .. وهذا هو ما تحتج عليه مظاهرة السلام التي مرت خلال مشاهد الفيلم .

وفي النهاية .. ليس هذا هو المفهوم الوحيد الذي يمكن أن يحكيه الفيلم .. فهو اكبر من أن يكون كذلك .. اذ انه يتسع لاكثر

من وجهة نظر واكثر من تفسير .. وان كان الهدف واحداً في النهاية .. وهو مشكلة الانسان المعاصر مع حضارة عصره وما ينتج منها .

روبرت هيمنجز بطل فيلم «انفجار» يكتشف الجريمة في الصورة

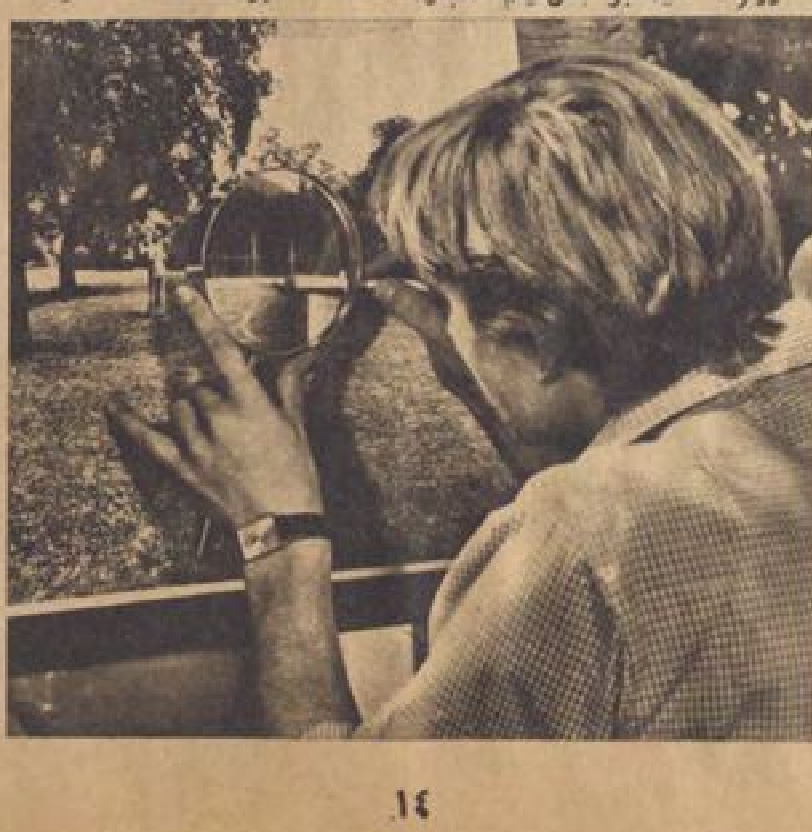

• نجمك المفضل •

سعاد حسني

ترد على رسائل القراء

● هذا عاشر واخر خطاب ارسله . فارجو ان تردي على خطابي . ما هو رقم تليفونك !
لناه عبد الهادي ــ القاهرة

ــ رقم تليفوني ٨١٣٠١٥ ، وانا أرد على الخطابات بانتظام

● انني المح في عينيك الذكاء وخفة الظل والشقاوة معا . فهل انا محق أو مخطيء في نظرتي ؟
يحيى الوجي ــ بور سعيد

ــ العفو . اخجلتم تواضعنا يا سيد يحيى !

● هل حقا ليس هناك اغنية للموسيقار الكبير فريد الاطرش لاتعتزين بها كما قلت ؟ وما هو رايك في نيللي خاصة عندما مثلت فيلمها « نورا » ، وهل انت متزوجة من صلاح كريم ، واخيرا هل اطمع في صورة ؟
منير خليل شحاته ــ دمنهور

ــ اعتز بالفنان الكبير فريد الاطرش ،وما نشر كان خطأ مطبعيا

ــ مع الاسف لم اشاهد الفيلم

ــ لم يحدث

ــ الصورة في الطريق

● كلميني بصراحة : من هي اجمل فتاة مصرية ظهرت حتى الان ؟ اجمل اغنية تحبينها ؟ اجمل فيلم لك ؟
رزق الله فرحات ــ الزقازيق

ــ حواء دائما جميلة

ــ القلقاس

ــ حسب حالتي النفسية

ــ انت ايه رايك ؟

● ما هو الشيء الذى يعجبك ولا يعجبك في سعاد حسني الفنانة، وسعاد حسني الانسانة ؟ هل تعتقدين ان هناك شيئا اسمه الحب ؟
شاهر شريف . اسكندرية

ــ مادمت سعاد حسني نفسها، فيجب ان احتمل كل شيء فيها .

ــ لا حياة بلا حب ، فالحب هو كل الحياة

● ما عدد افلامك حتى الان ؟ وما هو اول فيلم قمت ببطولته ، ومن هو الممثل الذى قام بالبطولة في اول افلامك ؟
محمد مصطفى قصيبات ــ ليبيا

ــ ٤٥ فيلما

ــ « حسن ونعيمة »

ــ محرم فؤاد

● ما هو الحب ، وما هو الغرام ، وما هو العشق في رايك الشخصي ؟
عادل السيد ابراهيم ــ المحلة الكبرى

ــ تعددت الاسماء والقلب واحد

● من هو نجمك المفضل العالمي ؟ ونجمتك المفضلة العالمية؟ ومطربك المصري المفضل أو مطربتك المصرية المفضلة ؟
معتز عبد الحميد ــ بركة السبع

ــ جورج شاكيرس

ــ كلوديا كاردينالي

ــ محمد عبد الوهاب

ــ أم كلثوم

● اريد ان اراسلك ، واطلب عنوانك !
نجيب عبدالمنعم ابراهيم ــ القاهرة

ــ عنواني ١٧ شارع يحيى ابراهيم ــ الزمالك

● املي الوحيد ان اضع صورتك في حجرة الجلوس ؟
عادل مصطفى السيد يوسف ــ المحلة الكبرى

ــ الصورة في الطريق الى حجرة جلوسك

● لماذا اخفيت زواجك من صلاح كريم ؟
خفاجي عبد الحميد ــ سمالوط

ــ انا لم اخف زواجي، لانه لم يحدث

● كيف تعرفين العيون المتنفلة؟ ما هو عنوان نجاة ؟
سمير عبد الفتاح ــ الغربية

ــ بالحداقة !

ــ ١٢ شارع البرازيل ــ الزمالك

● هل تقبلين النقد مهما كان ؟ اريد صورة !
فوزى تاج الدين ــ القاهرة

ــ اقبل النقد الهادف

ــ الصورة ستصل اليك

● ماهو الفيلم الذى غنيت فيه لاول مرة ؟
ادريس محمد ادريس ــ امدرمان

ــ صغيرة على الحب

● عندى الة تصوير واريد ان آخذ صورة تذكارية معك ؟
سيد كامل عبد الفتاح ــ القاهرة

ــ انا تحت أمرك

● اريد مراسلتك دائما ؟ ما احب افلامك امام احمد مظهر ، وعماد حمدى ، ورشدى اباظة ، لماذا تحبين أدوار الاغراء ؟
علي محمود حسان ــ السيدة زينب

ــ انا في انتظار رسائلك

ــ اعتز باعمالي الفنية مع الزملاء الثلاثة

ــ مادام الفيلم جيدا ، فلا فرق بين الاغراء وغيره ؟

● اذا وقعت حرب .. فما هي الآلة الحربية التى تحبين استعمالها ، وماهي احلى اغنية وطنية سمعتها في حياتك ؟
عبدالمنعم عبد الفتاح ــ الزقازيق

ــ انا اكره الحرب جدا .

ــ هناك اكثر من اغنية وطنية حلوة .

● ما رايك في فيلم « ثلاث بنات » ؟ هل من الممكن أن نكون اصدقاء ؟ ارجو ارسال صورة!
محمد جلال عثمان ــ اسكندرية.

ــ انت ايه رايك ؟

ــ طبعا ممكن !

ــ ستصلك الصورة .

● ماهو اول فيلم ، وآخر فيلم لك ؟
منال الجمال ــ ملوى

ــ أول فيلم « حسن ونعيمة» وآخر فيلم « حلوة وشقية » !

● اريد عنوانك لاراسلك ، وصورتك لابروزها ، وسر نجاحك لاعمل به ؟
عزت عبد الله على ــ الزقازيق

ــ ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .

ــ خد عينيه ..

ــ حبي لعملي .. هو السر !

● الاقارب اصحاب الاسئلة العشرة ، والذين كتب عنهم نصر فتحي اللوزى ــ المنصورة: ستجدون اجابات الاسئلة في الحلقات التي رددت عليها في حلقات سابقة في نجمك المفضل .

عبدالوهاب ضيف الأسبوع القادم

أنا ..

* ٤٠ سيجارة .. ادخنها يوميا
* ٦ فناجين قهوة فقط اشربها
* اقرا دائما قبل النوم .
* احب قراءة الروايات . الكوميدى .. والعاطفى » .
* لا احضر الندوات .
* انام بعد الغداء .. اذاكان عندى وقت .
* ليس من بين هواياتي ان امشى يوميا بصفة منتظمة .
* ادخل الافلام المصرية بانتظام .
* الذهاب الى المسرح ضرورى .
* لا اضع نقودى في بنك .
* ١٥٠ قرشا فقط .. احملها في حقيبتي ولا زيادة .
* البس فستانا واحدا في اليوم
* التاكسى مواصلتى المفضلة، فليس لدى سيارة .
* احب حفلة ٣ للسينما .
* الاضواء القوية افضلها اكثر
* ليس لى موعد لزيارة الاصدقاء
* اقيم الحفلات فى بيتى فى القليل النادر .
* ايجار الشقة ٢٢ جنيها
* اصرف شهريا ٢٠٠ جنيه .
* آخر مبلغ دفعته للضرائب ٢٠٠٠ جنيه .
* لم اترك مدينة مصرية لم ازرها .
* قابلت « بومدين » من الشخصيات العالمية .
* اشترى كتابين فى المتوسط كل شهر .
* لم ادخر للمستقبل سوى الستر .
* اقرا اولا صفحات الفن فى الجرايد .
* الاخبار الفنية اول شىء اقراه فى المجلات .
* الخبر الفنى الذى اثارنى .. هو اشتغال ممثلو وممثلات السينما .. فى المسرح
* اغنى دائما فى الحمام .
* امى .. اقرب الناس لى .

شويكار

عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

بسرعة

* « ميشيل مرسييه » النجمة الفرنسية .. رشحت لدور « ليدى هاملتون » فى فيلم فرنسى عن « نيلسون » ..

* « بول بريشر » عرض عليه دور « مونى ديان » .. فى الفيلم الذى رشح « شارلى شابلن » ليقوم فيه بدور « بن جوريون » .. ورفض .. ثم قبل الدور « انتونى كوين »

* « مارسيل بانيول » رشح « جيرالدين شابلن » لبطولة الفيلم المأخوذ من روايته « بيت أمى »

بعيدا عن الكاميرا

* «جان ماريه» النجم الفرنسى الكبير .. يستعد للزواج من راقصة أسمها « تينو جارسيا » .. عمر « ماريه » ٥٥ سنة وعمرها ٢٠ سنة .. « تينو » تقول أنها من أصل مصرى

* «العارى بياتريس دوسافوا» .. شقيقة الملك السابق « أومبرتو » .. كانت تستعد للزواج من الممثل الإيطالى « موريزيو أريتا » .. فجاءأطلنته بفسخ الخطبة .. السبب ان والدها من هواة تحليل الخطوط .. وحدث ان وقعت فى يده رسالة من الممثل .. فحللها .. واكتشف من خطه أنه شخصية مستبدة .. ولما كان الملك السابق مشهودا له باتقان هذا الفن فقد صدقته ابنته .

* لماذا طلق « نايرون باور » النجمة الفرنسية « انا بيللا » ؟! .. لانه اكتشف بعد زواجهما بفترة .. انها منعها وضعت برنامج شهر العسل اختارت نفس الاماكن التى ترددت عليها مع زوجها السابق الممثل « جان مورا » .. نشرت « انا بيلا » هذا فى مذكراتها اخيرا على أثر وفاة « جان مورا » .

ملاك وشيطان . . . والممثله واحدة .. ففى فيلم « حيثما يذهب الملائكة » تقوم « انجر ستيفنز » بدور راهبة .. بينما فى فيلم « كيف تتزوج وتفسد حياتك » تقوم باحد الادوار التى اعتادها منها جمهور السينما طوال الاعوام الماضية .. والطريف ان الفيلمين صورا فى وقت واحد .. فكانت « انجر ستيفنز » تمثل الملاك فى ناحية .. ثم الشيطان فى ناحية أخرى

لقطات

احدث افلام الجاسوسية يقوم ببطولته «جوان كولنز» و « جين بارك » .. اسمه « تغطية » .. ويصور الان فى مقاطعة « سورى » الانجليزية ..

حتى سائق سيارتها

« اضطررت لان اقبل ذلك حتى يصبح لى مكان بين النجوم .. »

.. وتستطرد النجمة الجديدة « فرانس انجليد » وهى تتحدث عن اللقطات العارية التى سجلتها لفيلم « كارولين شيرى » ..وهى نفس القصة التى قامت ببطولتها من قبل « مارتين كارول » .. ولا يزيد الفيلم الجديد عن القديم الا هذه اللقطات العارية

.. تقول فرانس انجليد : «عندما لا يكون فى البلاتوه احد غير المخرج والمصور وبعض المساعدين .. فان الامر يكون محتملا لان المفهوم انه عمل .. بل تستطيع الممثلة ان تنسى تماما عريها وتندمج فى المشهد .. اما فى حالتى انا فقد كان فى البلاتوه كثيرون غير الذين ذكرتهم والذين لايحتاج اليهم عملنا داخل البلاتوه .. جاءوا ليتفرجوا .. بل ان سائق سيارتى ـ السيارة التى خصصها لى الاستوديو ـ كان فى المقدمة .. ولم يكن باستطاعتى ان ارفض .. لانى كنت فى أول الطريق والعقد الذى وقعته لايعطينى الحق فى الاعتراض على الزوار .. او المتفرجين !.. ولا احدثكم عن تعليقاتهم على جسدى .. والتفاصيل .. فانهم لم يهتموا حتى بان يكونوا مهذبين !! »

شخصيات في حياتي

هدى سلطان

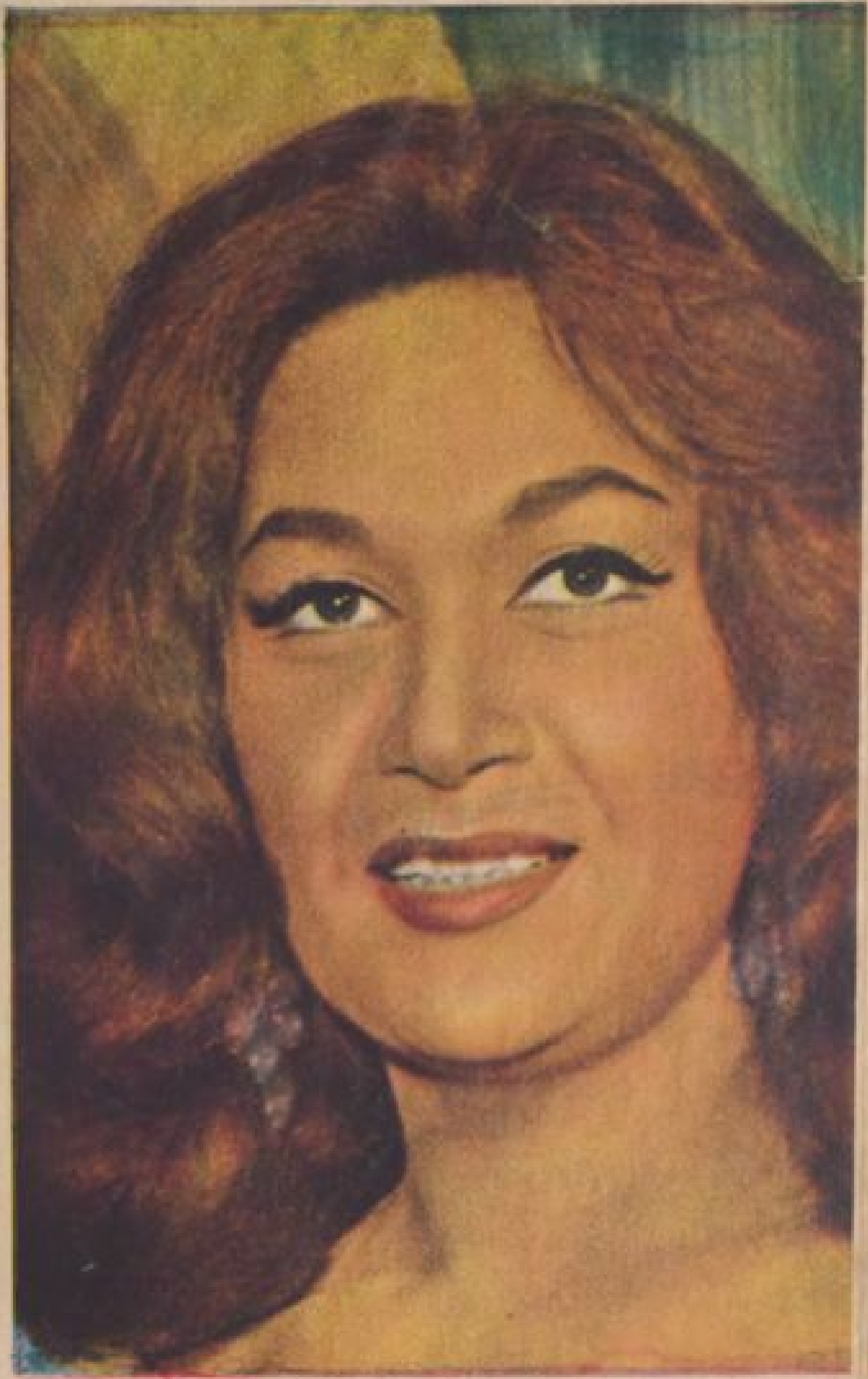

اى انسان ، فى حياته دائما .. تظهر اكثر من شخصية . قد تغير مجرى حياته، وقد تؤثر فيها تأثيرا واضحا . وقد تستوقفه .. ليفكر فيها. لكن حياتنا لا يمكن ابدا ان تخلو من هذه الشخصيات . .

● ابى وامى ●

شخصيتان . لا يمكن ان يقول انسان ، انهما لم يلعبا فى حياتى اكبر الادوار ، فهما التربة الاولى التى نبت فيها . واذاكنت لم اشبع من ابى . فقد مات وكنت صغيرة ، فان امى صاحبة الدور الاول فى حياتى، وكأى بنت ، عرفت من أمى الكثير ، وتعلمت منها الكثير ، وما تعلمته .. ينسحب على حياتى حتى الآن ، مات أبى ، وكانت امى شابة فى حوالى الثلاثين . وتقدم اليهـا الرجال .. من العائلة وخارجها، لكنها رفضت ، لقد كرست حياتها من اجل ان تربينا ، **كانت ـ رحمها الله ـ تقول لى : « دارى على شمعتك تقيد »** . وكانت هى تطبق هذا المثل القديم فى حياتها دائما ، لم يكن احد يعرف عنا شيئا . ما بداخل البيت ، يظل داخله ، لانه لو خرج من البيت ، ربمـا كان السبب فى انهياره . لهذا كانت أمى تعلمنا الا نشكو لاحد ، وان نجعل اسرارنا داخل بيوتنا وليس خارجها ، وظلت أمى ترعانا .. حتى كبرنا . وكانت مثلا .

تعلمت منهـا ان الرجل هو سيد البيت . دائما الرجل هو المقدمة ، وبعده يأتى الباقى . واذكر أننا مثلا كنا فى الصباح ، أول ما نفعله ان نقبل يدى أبى وامى . ولم نكن نجلس مـع الرجال أبدا . ونحن «فلاحين» ، وما زلت احرص على نفس تقاليدنا القديمة ، فما زال فريد مثلا صاحب الكلمة الاولى والأخيرة فى البيت . حتى فى أعمالى الفنية ، لفريد الكلمة . لقد كانت أمى فعلا ، أول الشخصيات فى حياتى .

● زوجى فريد ●

فريد وأنا ، نكمل بعضنا تماما . وربما كان هذا هو السبب الذى جعلنا نتزوج . وجعل حياتنا الزوجية تستمر . منذ ان التقينا .. تفاهمنا . ولا اقول ان زواجنا كان عن حب .. فقط . ولكنه كان نتيجة الوعى والفهم . فقد تفاهمنا بسرعة . **ووجدت عند فريد .. ما احبه . وجدت فيه الرجل الطيب ، الحنون . وهو انسان بسيط ، ليست به عقد ابدا.** ولذلك يحبه الناس . منطلق على سجيته ، **ولا شىء يمكن أن يعوق هذا الانطلاق** ، بار جدا بأهله . حتى الذين يعملون بعيداً عنه . ففى الاعياد مثلا ، لابد ان يزور أهله كلهم ، **ولا يمكن ان ينسى هذا . وهو رجل مؤمن ، فرض الصبح ، لا يمكن ان يخرج قبل ان يؤديه . ومهما كانت الاعمال التى خلفه ، فلا يمكن ان يؤجل ركعتى الصبح ابدا** . وفريد اب ممتاز . يحب بيته وابنـاءه ، ويتعامل معهم كصديق . وفريد فنان . فنان حقيقى .. يحب فنـه جدا . ويضحى من اجله بكل شىء . وهو ليس تاجرا فى الفن . انه يحب الفن من أجل الفن نفسه . ولذلك فالافلام التى أنتجها ، كان يصرف عليها كثيرا ، من اجل ان ترضيه . وهذا أيضا ، جعل افلامه ناجحة . وفى اول الامر .. كنت اعارضه . لكنى آمنت برأيه. ان ايراد افلامه مثلا ، وحتى الآن ، يزيد على ايراد اى فيلم جديد ، رغم ان افلامه ، مرت عليها سنوات طويلة . وفريد ذواقة . يفهم الكلمة الحلوة ، ويحس باللحن الجيد . ولذلك فهو يشترك فى كلمات أغنياتى ، والحانها . ويحدث كثيرا ان يعطى الفكرة للمؤلف ، ليكتبها . ولذلك ففريد .. له فى حياتى دور كبير ، أليس هو زوجى .. وأب اولادى !

● اخى فوزى ●

محمـد فوزى .. شخصية لا تنسى . وما كان بيننا ، لم يكن إخوة فقط ، كان اكبر منى كثيرا . ولقـد عارض فوزى ـ رحمه الله ـ اشتغالى بالفن فى البداية . لكنه بعد ذلك ، كان يقف بجوارى على طول الخط ، حتى أنه انتج افلاما من أجلى ، وهو الذى لحن لى احلى الحانى. **كان فوزى شيئا كبيرا فى حياتى . وحتى بعد موته ، ما زال كبيرا أيضا** . تعلمت من فوزى شيئا هاما .. الصبر . كان صبورا .. اكثر مما يحتمل البشر ، اطباؤه فى الخـارج ، قالوا فعلا هذا الكلام . قالوا انه مريض غريب . لم يشك .. رغم الالام الرهيبة التى كانت فيه ، أذكر مرة ، وكنت معه فى الخارج ، أن ازداد عليه الالم . ولانه يحتمل آلامه بشجاعة غير معقولة . **قال لى : هدى : تيجى نغنى ! نغنى آهات! وكنت متعبة جدا ، حتى ان الاطباء حللوا لى الدم ، واجروا لى كشفا كاملا . فقلت له : سألغنى القرارات ، حتى لا ارفع صوتى . ولحن انت الجوابات !** لقد كنت اعرف انه يتألم ، وانه يريد أن يقـول آه . وغنينا . كنت أحبس دموعى ، وهو يقول الآهات بأعلى صوته . كان يغنيها بالالم . حتى لا يجعل من حوله يشعرون بالالم الذى يعانيه .

كان يفهمنى ..

مجرد أن ينظر لى ، يفهم كل شىء . يحدث فعلا ، أن اتشاجر أنا وفـريد ، فاترك البيت ، وأذهب الى بيت فـوزى . كان بحـكمته ، يتصرف ، وينهى الموقف . وأعود لبيتى فى هدوء .

واعرف فيما بعد انني كنت مخطئة . كان فوزى .. اخي ، وابي ، وصديقي . وحديثي عنه ، لا ينتهي . فأنا لا انساه ، ابدا .

● صديقتي مفيدة ●

عمر صداقتنا اكثر من ١٧ سنة . هي صديقتي ، واختي ومحاميتي . **انها مفيدة عبد الرحمن** . السيدة العظيمة التي علمتني معنى الاسرة . وعلمتني معنى الزوجة الحقيقية ، والام الحقيقية ، ان مفيدة

شخصية اخرى عظيمة . وهي في نظري مثال ممتاز ، للام والزوجة . الزوجة التي مهما علا مركزها الاجتماعي ، فانها لا تعلو على زوجها ابدا . ومفيدة في حياتي ، ركن كبير ، هي التي اشكو لها . فارتاح . وهي التي اقول لها سري ، فاعرف انه في « بير » كما

يقولون . وانا استطيع ان اطلبها في اي وقت مهما كان . ومهما كانت مشغولة ، فانها تأتيني بسرعة . وانا اختار اصدقائي بحذر . لي زميلات وزملاء كثيرون ، لكن اختيار الصديق شيء صعب ، ولذلك فأصدقائي قليلون جدا . ومفيدة عبد الرحمن .. هي الصديقة رقم ١ . ورغم انها محامية ، فانها لم تتقاض مني اتعابا .. في اي مرة . ومهما شغلتنا الايام ، فلم نلتق فترات طويلة ، فاننا لا ننسى بعضنا ابدا . مرة اسمع جرس التليفون ، ويأتيني صوتها فاحس بالسعادة . وقد تمر شهور مثلا ، يشغلها عملها ، ويشغلني عملي ، فلا نتحدث ، ولا نلتقي ، لكن ذلك لا يجعل علاقتنا تبرد ابدا .

● أولادى ●

اصغر مني ، ومع ذلك تعلمت منهن . تعلمت منهن الاحساس بالمسئولية ، ففي البداية ، تكون مسئولية الزوجة ، محصورة في زوجها . ثم يصبح لها اطفال ، وتكبر المسئولية . وكلما كبر الاطفال . ازدادت المسئولية ، واحست الام بدورها الكبير . بناتي .. صديقاتي . انهن يحببنني بلا غرض . ولذلك اسلم قلبي لهن . نتعامل معا بصراحة ، لكن هذه الصراحة لا تنفي واجب الاحترام من الابناء بالنسبة للام ، لا يخفين عني شيئا .. مهما كان . فاذا تفاهمنا ، فبلا غضب . نجلس جميعا لنناقش اي شيء ، بود .. وبفهم . ولقد كبرت البنات ، واصبح التفاهم معهن سهلا . وتعلمت من بناتي — ومن امي قبلا — ان البيت .. هو احسن مكان للزوجة ، ووجود بنات في البيت ، يجعل منه جنتي المفضلة .

اللاعبون المطرودون

محيي الدين فكرى

« الاخلاق اولا » هذا ما نقوله وننصح به دائما كل رياضي .. ونحن نحرص على ان نؤكده له كلما كان في طريقه الى تمثيلنا في الخارج ..

وقد يكون الانتصار في المنافسات الرياضية هدفا من اهم اهداف الفرق الرياضية ، بل قد يكون هو هدفها الوحيد ، ولكن بلا شك فان الرياضة نفسها ، والجهات الموجهة لها ، لديها هدف اهم من مجرد النصر . **هذا الهدف هو : الاخلاق اولا** .. فاللاعب الذي يتصرف تصرفا منافيا للاخلاق او خارجا على الروح الرياضية سواء في الملعب او خارج الملعب ، ترتكب جريمة في حق الرياضة . واذا بدر منه ذلك وهو في الخارج يكون قد ارتكب ايضا جريمة في حق بلده ..

ولذلك ، فان كل القوانين الرياضية حرصت على النص على معاقبة اللاعب الذي يخطيء التصرف بالانذار او الطرد من الملعب .. وتعارفت الاتحادات على معاقبة هذا اللاعب في حالة طرده بالوقوف لعدد من المباريات

وقد اصدر الاتحاد العربي لكرة القدم هذا الاسبوع قرارا بحرمان اللاعب الذي يطرد في مباراة خارجية من السفر في المستقبل ..

وصدور هذا القرار له سبب ، فقد طرد ثلاثة لاعبين مصريين من ملاعب الكويت وليبيا .. **طرد شحته كابتن الاسماعيلي** في مباراة ناديه مع منتخب القادسية والعربي .. **وطرد ابو غيدا لاعب الاهلي** في مباراة ناديه مع نادي الكويت الرياضي **وطرد ابو العز لاعب الترسانة** في مباراة ناديه مع نادي الاتحاد الليبي

كذلك فان لاعبي الزمالك في رحلتهم الى ليبيا قد اثاروا نفور الجمهور الليبي منهم نتيجة اعتراضهم على الحكم وتجمعهم حوله ومحاولتهم اثناءه عن قرار اتخذه ، مستخدمين اسلوبا غير مهذب

والسؤال الان هو : **هل يطبق هذا القرار على هؤلاء اللاعبين ؟**

في رأيي ان اللاعب لا يجب ان يعاقب تطبيقا لقرار صدر بعد التصرف الذي بدر منه ، والقرار صدر بعد كل هذا .. **ولا يصح تطبيقه على ابو العز وشحته وابو غيدا ، خاصة وان القرار غير قادر على الامساك بتلابيب شحته الذي يحزم امتعته فعلا للسفر الى ليبزج للانضمام لدراسات التدريب في الاكاديمية الرياضية العالية الكبيرة**

ولكن القرار ، اذا ارادوا لهدفه ، فيجب ان يظل قرارا تربويا ، يجعل اللاعب يفكر مرات ومرات قبل ارتكاب اي خطأ من شأنه ان يطرد من الملعب بسببه اثناء تمثيله مع ناديه له في الخارج .

بل انني حتى اريد ان يضع الاتحاد على هذا القرار بعض القيود .. فلا يجب تطبيق القرار وتنفيذ العقوبة الواردة فيه الا بعد تحقيق يسأل فيه الاداري والمدرب المسئولين عن اللاعب وعن الفريق . فقد يكون الطرد نوعا من التجني من حكم مواطن لفريق بلده .. وقد يكون سوء تصرف من الحكم نفسه . وفي هذه الحالة — اذا ثبتت — لا يجب معاقبة اللاعب ..

ويهمني ان اؤكد ان المباريات الرياضية الدولية وشبه الدولية قد اتخذت في السنوات الاخيرة طابعا تنافسيا شديدا ، ادى الى خشونة لم تكن مألوفة من قبل ..

ففي مباريات كأس العالم شاهدنا خشونة لم نكن نألفها ، وشاهدنا حكاما يطردون لاعبين .. وفي الدورة الافريقية سمعنا عن الخشونة وحوادث الطرد ..

ويجب ان نضع في اعتبارنا **الحالة النفسية والمعنوية التي يكون عليها اللاعب اثناء المباريات ..** ولذلك فانه يلزم اولا ان يكون واضع القرار واحدا ممن قضوا سنوات في الملاعب ومر بهذه التجربة **مثلا .. في حادث شحته** . كما روى لي الزميل نجيب المستكاوي الذي يتولى شئون فريق الاسماعيلي الادارية خلال رحلاته في الخارج . ضاعت من الاسماعيلي خمس فرص بخمسة اهداف محققة . وقبل نهاية الشوط الثاني ببضع دقائق سجل منتخب القادسية والعربي الكويتيين هدف الفوز على الاسماعيلي في المباراة الوحيدة التي هزم فيها خلال الرحلة .. وحدث ان رفع حامل الراية رايته مما دفع عبد حارس المرمى وامبرو الجناح الايمن الى الصراخ والاعتراض على الهدف .. وقد اثر ذلك على شحته فظن ان هناك خطأ ما في قرار الحكم فاتجه اليه يعترض على احتساب الحكم ويطالب بسؤال حامل الراية الذي ايد صحة الهدف ، وكان ان طرد الحكم شحته ..

واعتبر المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي ان امبرو بسبب حنجلته في الملعب وتأثيره على شحته هو المتسبب فيما حدث ، فامر باعادته فورا الى القاهرة ، ولكن المستكاوي الذي كان يعاني من قلة اللاعبين في وقت ما زال امامه كثير من المباريات لم ينفذ الامر ، واكتفى بحرمان امبرو من السفر في الرحلة القادمة

ومثل اخر .. حادث طرد ابو غيدا جاء نتيجة مشاحنة بينه وبين احد لاعبي نادي الكويت فطرد الاثنان

نهايته .. انا لست ادافع عن اللاعبين ، ولكني فقط اريد ان نأخذهم بما فعلوا فعلا ، والا نعاقبهم قبل التأكد من ارتكاب احدهم لخطأ جسيم يستحق العقاب

ابوغيدة

شحتة

امبرو

زوجة "بريخت" تتحدث إلى "الكواكب"

كان زوجى متواضعا ومحبا للآخرين

كتب الحديث: محمد رفعت

« تستعد المانيا الديمقراطية الآن لاقامة مهرجان مسرحى عالمى كبير لمناسبة مرور اثنى عشر عاما على وفاة « برتولد بريخت » عبقرى المسرح الخالد . وقد انتهزت فرصة زيارتى لالمانيا الديمقراطية وسعيت سعيا لم يكن هينا للقاء « هيلين فايجل » ارملة بريخت ، وظفرت بهذا اللقاء فى مكتبها فى مسرح فرقة « برليز انسامبل » التى تقدم أعمال بريخت . وكان هذا الحديث على مائدة شاى صغيرة أنيقة »

بدأت « هيلين » الحديث وهى تصب الشاى فى فنجالى .. سألتنى :

— فيم تريد أن نتحدث ؟

● الحقيقة لم أعد أسئلة .. ولنبدأ ببريخت .. كان شاعرا وفيلسوفا وكاتبا دراميا ومخرجا .. وكان عبقرية فذة فى كل هذه المجالات .. ولكن حدثينى عنه أولا « كانسان » ؟

ورفعت « هيلين » وجهها عن المائدة وتطلعت الى صورة تواجهها على الحائط .. صورة لبريخت فى ملابس بسيطة لا تفترق عن ملابس العمال المعهودة ، وتطلعت معها الى الصورة ، وأدركت التى أعجب لملابس بريخت فقالت لى :

— هكذا كان .. متواضعا .. فى منتهى التواضع .. لدرجة أن عمال تركيب المناظر فى المسرح ظنوه مرة وهو فى هذه الثياب البسيطة واحدا منهم وطلبوا منه أن يساعدهم فى تركيب المناظر فما كان منه الا أن أطاعهم دون أن تفارق شفتيه ابتسامته المعهودة » ..

كان التواضع اذن أول صفات بريخت الانسان ؟

وأحنت هيلين رأسها موافقة ومضت تقول :

— نعم كان صفاته البارزة .. ولكن أبرز صفاته على الاطلاق التى كان يتعامل بها مع الناس ، جميع الناس ، والتى برزت فى جميع أعماله الفنية الرقة واللطف ومحبة الآخرين .. وكان يدعو الناس اليها .. وهذه الصفات هى التى قربت أعماله الفنية الى رواد المسرح فى جميع انحاء العالم ، كما جعلت أكبر دور المسارح العالمية تتهافت على عرض مسرحياته التى تعرض الى اليوم بنجاح كبير

وصمتت هيلين ، وتطلعت الى لأوجه اليها سؤالى الثانى ، قلت :

● حدثينى عن « بريخت الزوج » ؟

— كنا شريكين .. ليس فقط فى حياتنا العائلية كزوج وزوجة .. بل وفى حياتنا الفنية .. كان هو مؤلف ومخرج الفرقة .. وكنت أنا مديرة الفرقة وممثلتها الاولى فى بعض الاحيان .. وكنا نحيا الحياتين فى منتهى الوفاق والسعادة .. لا نكاد نختلف .. وان اختلفنا ، ونادرا ما كان يحدث ذلك .. فاننا نغلب مصلحة شركتنا الفنية ان كان الخلاف عائليا ، ونغلب مصلحة شركتنا العائلية ان كان الخلاف فنيا .. ومازلت الى اليوم أحيا نفس الحياتين وأدير الشركتين .. بالاشتراك مع روح بريخت

● وانتقلنا الى الحديث عن « بريخت الشاعر » .. قالت :

— لقد أجمع النقاد على اعتبار بريخت شاعرا سياسيا بكل ما لهذه الصفة من معنى ، لأنه يكاد يكون الكاتب الوحيد الذى استطاع أن يخوض تجربة جادة فى سبيل تزاوج الادب والسياسة فى قالب فنى جديد ابتكر له قواعده .

وكانت دعوته فى أعماله الفنية تستهدف دائما الرقة واللطف ومحبة الآخرين .. كان يدعو الناس الى التحلى بها مثلما يتحلى بها هو . وفى قصيدته التى نظمها فى أيامه الاخيرة فى المنفى ووجهها الى الاجيال القادمة يقول مخاطبا هذه الاجيال :

« أناشدكم الا تقسوا فى حكمكم علينا ، لاننا نحن الذين أردنا أن نمهد لكم طريق الخير والسعادة ، لم نستطع أن نظفر بالخير والسعادة » .. ومن الناحية السياسية كان مناضلا بارزا من أجل ايجاد عالم جديد يختلف عن عالم الأمس ، وذلك بعد أن خاض تجربة مريرة خلال الحرب العالمية الاولى التى عمل فيها ممرضا فى الجبهة واطلع بذلك عن كثب على الجرائم والمآسى التى اقترفت فى حق الشعوب ، كما خبر فيما بعد الحياة الشاقة والظروف القاسية التى تحياها جماهير الشعب العامل .. وراح يهيب بالناس على لسان بطلة مسرحيته المشهورة القديسة « يوهانا » على لسان بطلتها العاملة قائلا

« ليس هنالك ماهو أسمى من العمل على تغيير العالم تغييرا جذريا .. لان عالمنا يحتاج الى هذا التغيير .. انى أناشدكم الا تتركوا هذا العالم كأناس طيبين فقط ، بل اعملوا كذلك على أن تتركوا عالما سعيدا من بعدكم ».

● وحدثتنى هيلين بعد ذلك عن « بريخت المؤلف الدرامى » .. قالت :

— بدأت شهرة بريخت كمؤلف درامى عندما دق باب « ليون فيشتفنجر » الروائى والمؤلف المسرحى المشهور يوما وقدم اليه باكورة أعماله المسرحية « سبارتاكوس » التى تعكس ظروفا انسانية عاشها انسان فى الحرب العالمية، وقد سماها بهذا الاسم نسبة الى اتحاد سبارتاكوس الذى مهد لتأليف الحزب الشيوعى الالمانى من عمال برلين وقال له **« لقد كتبت هذه المسرحية لاحصل على المال فقط. ولكننى كتبت مسرحية أخرى افضل منها اسمها « بال » وسوف آتيك بها فيما بعد »**

وقرأ فيشتفنجر المسرحية وتأثر بها تأثرا شديدا ، واستنكر على بريخت قوله أنه كتبها من أجل المال ، وساعده على تقديمها على المسرح ، فلاقت نجاحا لا بأس به، وكتب الناقد « هربرت اهرنج » الذى دعاه بريخت ليشاهد حفل افتتاح المسرحية مقالا ضافيا قال فيه : **« ان هذا الشاعر ذا الاربعة والعشرين عاما قد غير سيماء الادب الالمانى فى الليلة الماضية .. لقد ادخل فيه لهجة جديدة .. نغمة جديدة .. رؤيا جديدة لعصرنا .. ان دم بريخت وأعصابه مشوبان بالرعب الذى ينفحه هذا العصر ، وهذا الرعب يخلق**

جوا شاحبا وضوءا باهتا حول الاشخاص والاشياء ، اما لغته فلشد ماهي واقعية وحسية ورقيقة وحنونة رغم ماتشوبهامن اكتئاب .. انها تنضح بالحقد والحزن الذى لا يفتقد الاعماق الى جانب صورها العابسة وغنائيتها الشفافة » . وطالب اهرنج ان يمنح بريخت « جائزة كليست » التى تمنح للمواهب الجديدة الشابة فى تاليف الدراما وبالفعل منح بريخت هذه الجائزة وذاعت شهرته منذ ذلك الحين .

● وبريخت المخرج ؟

واجابت « هيلين » وهى تلقى بنظرة الى الركن المجاور لمكتبها حيث يحتل مائدة صغيرة ماكيت لديكور مسرحية بريخت المشهورة « الام الشجاعة » التى تلعب هيلين بطولتها ، قالت :

ـ كانت الفترة الذهبية التى قدم خلالها بريخت مسرحياته بين عامى ١٩٢١ و ١٩٣٠ على هذا المسرح « تيار آم شيفبوردام » فى برلين مجالا استطاع فيه أن يوجد فنا مسرحيا جديدا يتناسب مع متطلبات العصر وتطور العلوم ، مسرحا يستخدم الفكر والمشاعر ويخلقها ، ويقوم بدور هام فى مجال تغيير العلاقات الانسانية التى تعوق التطور . وكان من اهم خصائصه كمخرج اعتباره الاقتصاد فى الزخرف والزينة طابعا مميزا لتصميم ديكورات مسرحياته .. كان يؤمن بان النظارة لا يجدر بهم أن يجدوا على خشبة المسرح نسخة طبق الأصل من الحقيقة الواقعة .. بل ينبغى أن يعيشوا فى ثنايا المسرحية بأفكارهم من خلال أسلوب التمثيل نفسه . وقد أوضح بريخت نظرياته ووجهة نظره ومعارفه المسرحية العلمية فى كتابه الذى أصدره بعنوان « خصائص الفن المسرحى الحديث » .. لقد كان حركة لا تهدأ وشعلة فكر لا ينطفىء توهجها .. وكان ممكنا أن يعيش أطول من الثمانى والخمسين سنة التى عاشها لولا مرارة ورواسب الفترة التى تعرض فيها للاضطهاد بعد أن تولى الهتلريون زمام الحكم فى المانيا سنة ١٩٣٣ ، حتى أكره على مغادرة بلاده .. ومع ذلك كتب فى المنفى مجموعة من أعماله الهامة « الام الشجاعة » و « انسان سيشوان الطيب » و « السيد بونتيلا وخادمه ماتى » و « حياة جاليليو » .. وهذه المسرحية الأخيرة هى آخر مؤلفاته المسرحية وفيها يستصرخ ضمير العلماء ليقدروا المسئوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم ، وينبهها بكلمات على لسان بطل المسرحية « جاليليو » ينتقد نفسه بحرارة قائلا « ان الانسان الذى يضع معارفه العلمية تحت تصرف ذوى النفوذ وقوى الظلام يفقد مكانته العلمية ولا يحق له أن يعتبر نفسه فى عداد العلماء . ان عدم أخذنا هذه الحقيقة بعين الاعتبار يؤدى بالتالى الى ذعر الناس وخوفهم من هذه الاكتشافات العلمية بدلا من ان يرحبوا بها ويستقبلوها بالبشر والتفاؤل » .

وزفرت « هيلين » زفرة حارة واستطردت تقول :

ـ ومع ذلك ظن أن الدنيا عادت تبتسم له عندما عاد فى عام ١٩٤٨ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية الى برلين ، ورحبت به حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية وساعدته فى تكوين فرقته الخاصة التى أطلق عليها اسم « برلينر انسامبل » وخصصت له « مسرح تيار آم شيفبوردام » هذا المسرح الذى نعمل عليه الان والذى يعد من اهم مسارح المانيا .. وقدمنا فى سنة ١٩٤٩ مسرحية الام الشجاعة ، وتوليت أنا بطولتها .. ومضينا نقدم أعمال بريخت الواحدة بعد الاخرى من اخراجه وحققنا نجاحا عظيما متصاعدا .. وحصل بريخت فى سنة ١٩٥١ على « الجائزة الوطنية » أعلى وسام فى الجمهورية .. ونالت الفرقة وسام الاستحقاق الوطنى ..

ودمعت عينا هيلين وهى تضيف :

ـ وفى يوم ١٤ اغسطس عام ١٩٥٦ توقفت الفرقة لاول مرة .. يوم مات بريخت .. ولكن لم يطل توقفها ، فقد وجدت نفسى مدفوعة بوحى من روح زوجى الى المضى فى حمل رسالته .. وارتفع الستار مرة اخرى فى مسرحنا تتابع تقديم اعمال زوجى الراحل .. ونحن خاضعون لفكرة سامية تتلخص فى ان على الفن أن يسهم فى دعوة جميع الشعوب الى التعاون على صيانة السلام .. اننا نقدم اعمالنا كلها فى ظل الشعار الرمزى لحمامة السلام الذى تزين ستار المسرح برسمه منقولا عن الاصل الذى رسمه الفنان العالمى المعاصر « بابلو بيكاسو » .

وانهى مقابلتى مع « هيلين فايجل » دخول بعض موظفى ادارة الفرقة بملفات وأوراق .. واستأذنت لاتركها فى حلقة من دوامة ادارة فرقة برلينر انسامبل الكبيرة التى تضم ٢٥٥ فردا منهم ٩٠ ممثلة وممثلا ، والباقون فنيون وعمال واداريون ..

وخرجت من « مسرح تيار آم شيفبودام » وصدى من بعيد يتردد فى أذنى ... صدى كلمات بريخت :

« ... انى اناشدكم الا تتركوا هذا العالم كأناس طيبين فقط .. بل اعملوا كذلك على أن تتركوا عالما سعيدا من بعدكم » .

مأساة الفكاهة !

بقلم : إلياس سحاب

كلما شاهدت فيلما فكاهيا او مسرحية فكاهية احس بان تقسيم الاعمال الفنية بين المأساة والمهزلة ربما كان من اساس الركاكة والسطحية الشديدة التى يبيعها مخرجو الاعمال الفنية لانفسهم ..

● فالمؤلف الذى يقدم على فيلم او مسرحية هزلية ، يضع فى لاوعيه وقبل المباشرة بعمله ، ان الهدف من عمله هو اضحاك الناس ، وزميله الذى يقدم على فيلم او مسرحية مأساوية ، يضع فى لاوعيه ان مهمته هى ابكاء الناس .

هذا الوضع المسبق للعمل الفنى فى قوالب جامدة ، يقسم الحياة الى ابيض واسود ، فيفقد العمل الفنى اى رابط له بالحياة الحقيقية للناس .

ولو كان هذا التقسيم صحيحا ، لكان التقسيم الاجتماعى للبشر مبنيا على اساس عنصرى عجيب هو : بشر هزليون ، وبشر مأساويون .. ولقسم الانسان حياته الى فترات محددة مفصولة عن بعض . فذلك يوم من الحياة يخصصه للضحك ، ويترك اليوم التالى للبكاء والحزن

هذا ما يفترضه بعض المؤلفين المسرحيين والسينمائيين . بينما الحقيقة تقول ان الحياة واحدة ، يختلط فيها الحزن بالفرح باليأس بالدهشة بالسأم بالحماس بالخمول .. والانسان آلة معقدة لدرجة ان لحظة واحدة من حياته قد تجتمع فيها كل هذه المشاعر معا .

ولذلك مثلا نرى افلام شارلى شابلن ، ملك الفكاهة فى السينما اكثر عمقا انسانيا من افلام الميلودراما العربية .. وقد يكون بعضها ـ وهو يضحك المتفرج ـ اشد اثارة للمشاعر الانسانية الرقيقة الحزينة فى نفسه .

كل هذه الافكار خطرت فى ذهنى وانا اشاهد مسرحية كوميدية يعرضها احد مسارح القاهرة .. فرغم الحضور الرائع للممثل بطل المسرحية كنت اشعر ان المؤلف وهو يكتب النص ، لم يهتم بالحياة نفسها ، بقدر ما اهتم فى تسخير مواقف معينة ، لتركيب الفاظ مثيرة للضحك من خلالها .

الحياة ليست مقسمة بين مأساة وفكاهة ، هى الحياة ، ينظر لها برنارد شو من زاوية ساخرة ، وجوته من زاوية مأساوية .

أليس غريبا أن يخرج الانسان من مسرحية فكاهية وهو يحس بالاسى ـ على مستوانا الفنى ـ ويخرج من فيلم مأساوى وهو يضحك من ركاكة هذا المستوى نفسه ؟!

شارلى شابلن .. الكوميدى الذى يضحك الناس بلا مجهود

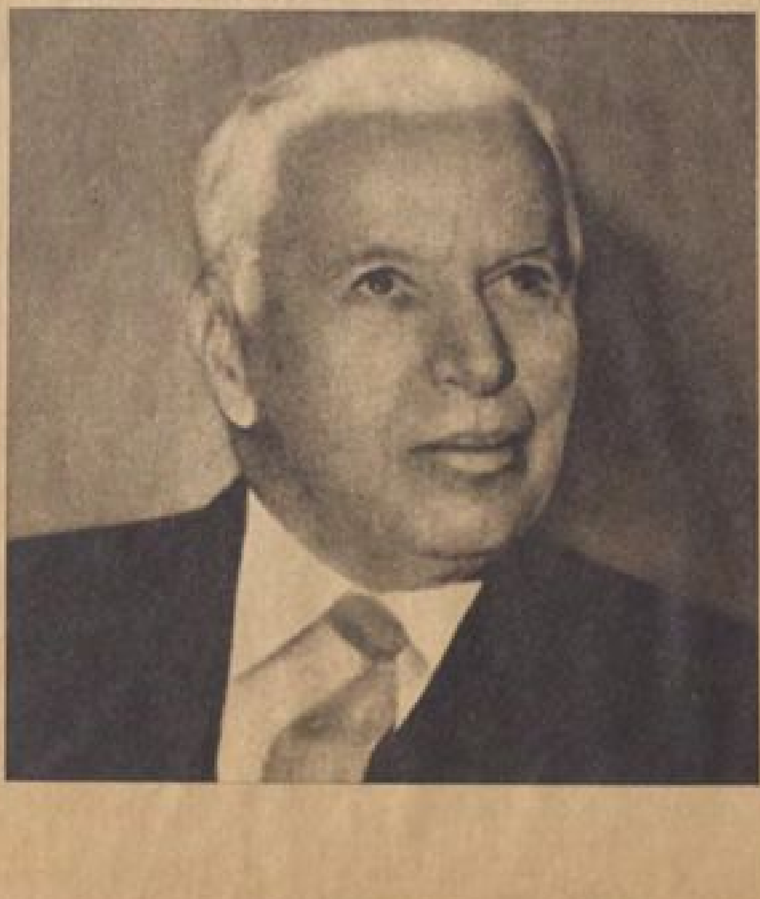

أنا بنت منيرة المهدية

نعمات .. بنت منيرة المهدية .. عاشت المأساة بعد وفاة امها ..

منيرة المهدية .. المطربة الراقصة .. التى دارت حولها حكايات تشبه الاساطير ..

تحقيق:
حسين عثمان

ماتت أمي وحرموني من الميراث

الذكرى الثالثة لوفاة منيرة المهدية .. يوم ١١ مارس القادم . ومع الذكرى .. يرتفع نزاع قضائى بين ابنتها الوحيدة نعمات ، وبين بعض اقاربها حول تركتها . ويكاد النزاع ينسى الاسرة .. ذكرى الفنانة الكبيرة .. منيرة المهدية .

الزمان ١٩٠٥ .

المكان .. حى الازبكية . حى الملاهى منذ خمسين عاما . الكلام الذى يدور ، يتوقف عند شخصية معينة . مطربة وراقصة فى وقت واحد ، استطاعت بشبابها وجمالها أن تغطى على شهرة نجوم هذا الحى . واستطاعت ايضا أن تجلب الى صالة « نزهة النفوس » .. جميع رواد الصالات . هذه الشابة هى « منيرة المهدية » .. التى استطاعت خلال سنوات ، أن تكون حديث القاهرة ، وأن تكون نجمة سهراتها .

وحول منيرة ، كان يدور الشباب كل واحد يحاول أن يلفت نظرها . وكان أسعدهم حظا ، من تبتسم له منيرة ، أو تحييه بهزة من رأسها .

وكان الجميع يعرفون .. أن منيرة المهدية ، قد اغلقت قلبها أمام الحب . وأن الطريق الوحيد اليه .. هو الزواج . وليس أى واحد يتقدم .. تقبله .. فان لها شروطا كثيرة فى الرجل الذى يبتسم له القدر .. ويفوز بها .

عام ١٩٠٦

وحى الازبكية يتحدث من جديد بمنيرة . لكن الحديث هذه المرة .. ليس عنها كمغنية وراقصة .. وشابة جميلة . ولكن عن الحادثة التى هزت الاوساط الراقية أيامها **لقد تزوجت منيرة من عثمان حسن اباظة** .. ابن الاسرة الاباظية المشهورة . لقد رفض الشاب تقاليد العائلة .. التى لم تكن تسمح بالزواج من خارجها ، وتزوج من مغنية .. فى وقت كان **المجتمع ، ينظر فيه الى الفنانات نظرة بعيدة عن الاحترام . لكن الحب القوى الذى نما بين قلب منيرة وعثمان ، كان اكبر من كل التقاليد** ، وتخلت منيرة .. برغبتها من الفن ، واعتزلت الشهرة والمجد .. من اجل حبيب القلب . فما دام هو قد ضحى بعائلته ، فلتكن هى اكثر حبا له .

عام ١٩٠٧

الاوساط الراقية ، وحى الازبكية ، يكثر فيه الكلام . حدث جديد حول منيرة المهدية . **لقد انفصلت منيرة عن عثمان .** ولم يكن السبب .. سوى العائلة نفسها . كانت منيرة تعيش فى سعادة مع حبيبها .. وانجبت طفلة اسمها نعمات . وفرح الزوجان بطفلتهما . لكن الاسرة الاباظية ، كانت تبذل المحاولات حتى ينفصل ابنها عن المغنية . وضاقت منيرة بهذه المحاولات . **فابدت رغبتها لعثمان فى العودة الى فنها . وغضب عثمان .. واتفقا على الطلاق ، على أن تظل الطفلة نعمات مع امها ، فقد كانت منيرة تحب ابنتها بجنون ،** حتى أن أزواجها الذين تزوجتهم بعد ذلك ، كانوا يحيطون الطفلة بالرعاية والحنان من اجل أمها .

عام ١٩١٢

دخلت نعمات مدرسة داخلية ، فقد بلغت السابعة وكانت شهرة منيرة قد كبرت ، واصبح الفن يأخذ كل وقت الام ، وكان ابوها عثمان أباظة يزورها فى المدرسة ، ويصحبها فى شهور الصيف الى قضاء الاجازة بعزبته بمنيا القمح . وكانت الاسرة الاباظية نفسها ، تحب الطفلة وتشملها بالرعاية .

نعمات تتزوج

كبرت نعمات ، واصبحت عروسة .. وتزوجت . فأقام لها أبوها وأمها .. حفلا تحدثت عنه الاوساط كلها . وسافرت نعمات الى الاسكندرية مع زوجها . وكثيرا ما كانت تأتى لزيارة أمها . وكثيرا ما كانت أمها تزورها فى الاسكندرية . **وانتهت خلافات العائلة الاباظية حول منيرة . فكانت زياراتهم لنعمات لاتنقطع فى الاسكندرية ، وكانت هى ايضا ، تقضى عندهم اوقاتا طويلة فى الشرقية . وازدادت منيرة حبا لابنتها التى انجبت عددا من الاولاد .. كانت منيرة ترعاهم وهى فى غاية السعادة . وكانت دائمة**

الحديث لصديقتها عن احفادها . حتى في احاديثها الصحفية والاذاعية ، وحتى بعد أن كبرت وسجل لها التليفزيون عددا من الاحاديث ، لم تكن تنسى ابدا ، ذكر حبها لنعمات .. وحبها لاولاد ابنتها .

عام ١٩٤٨

مرضت منيرة . وفكرت أن تؤمن مستقبل ابنتها ، بأن تكتب كل ثروتها لابنتها وزوجها . حتى لا يشارك أحد الابنة في الميراث . وفعلا ، أوقفت بيتا بمنية السيرج بشبرا .. على نعمات ، وعلى زوجها - زوج منيرة المهدية - المرحوم ابراهيم كمال . لكنها عادت وعدلت الوقف لابنتها فقط . وقبل وفاتها .. قررت أن تبيع لابنتها جميع ما تملكه من عقار . وحررت فعلا « عقد بيع رقبة » .. وعقد بيع نهائي .. لكنها لم توقع عليه ، ولم تسجله بالشهر العقاري . ولم يطل العمر بمنيرة .. فماتت .. قبل أن توقع عقد البيع .

المشاكل

وبدات نعمات ابنتها تواجه مشاكل لا حصر لها . فقد جاءت من الاسكندرية الى القاهرة ، بناء على استدعاء أولاد خالتها .. الذين ماتت عندهم أمها . لتكون مسئولة عن الاجراءات التي تتخذ في مثل هذه الحالات ، مثل استقبال مندوبي وزارة الارشاد لتسلم الاعانة التي تصرف من صندوق اعانة الفنانين .. عند وفاة أحدهم . وفعلا حضرت نعمات ، وتسلمت المبلغ .. وبعد انتهاء الجنازة ، بدأت نعمات اباظة ، بنت منيرة المهدية ، تستخرج الأوراق اللازمة ، والخاصة بتركة أمها .. وأقامت عند أولاد خالتها في نفس المنزل الذي ماتت فيه منيرة .

بعد الانتهاء من استخراج الاوراق ، تأكد أولاد خالتها أن

احمد البسطى المحامى .. احد ثلاثة محامين يدافعون عن نعمات.

القانون لا يعطيهم الحق في ميراث خالتهم ، وأن نعمات وحدها هي صاحبة الحق كله . ثم بدأت المشاكل . وتعقدت أكثر فأكثر .. حتى أن أولاد خالتها .. رفعوا دعوى ينكرون فيها بنوة نعمات لمنيرة المهدية . واضطرت نعمات اباظة أن تقيم دعوى ضدهم ، خاصة بعد أن استخرجوا اعلاما شرعيا آخر .. أغفلوا فيه ذكر ابنة منيرة . وارفقت نعمات في أوراق الدعوى .. جميع المستندات التي تؤكد أنها ابنة منيرة المهدية ، ومنها بعض الريبورتاجات الصحفية التي تحدثت فيها منيرة المهدية عن ابنتها . كذلك طلبت من المحكمة الاستعانة بشريط اذاعى . سجلت فيه المرحومة منيرة المهدية قصة حياتها بنفسها ، وصوتها ، وذكرت فيه أنها رزقت بابنتها الوحيدة نعمات من المرحوم عثمان « بك » أباظة . وشريط اذاعى آخر في برنامج « فنجان شاي » .. ذكرت فيه المرحومة منيرة المهدية بصوتها .. أن نعمات أباظة هي ابنتها الوحيدة.

كما طلبت من المحكمة أن تشاهد الشريط التليفزيوني الذي سجل فيه برنامج « سهرة مع فنان » ، حيث استضافت أماني ناشد .. منيرة المهدية لتروي قصة حياتها بنفسها وبصوتها .. وذكرت فيه أنها رزقت بابنتها الوحيدة نعمات .

مصادفة محزنة

من المحزن فعلا ، أن تقترب الذكرى الثالثة لوفاة منيرة المهدية ، والنزاع حول تركتها يكاد يغطي على ذكراها .

تقول السيدة نعمات اباظة :

- ان ما أثار دهشتي .. هو موقف أبناء خالتي . لقد كانت علاقتنا قوية ، وكنت استضيفهم في بيتي بالاسكندرية طوال ثلاثين عاما . وحين اشتد المرض بأمي .. شكرت لهم تصرفهم نحوها . حين نقلوها الى بيتهم لرعايتها .. ولم تكن ظروف العائلية تسمح لي بالبقاء الى جوارها . فقد كنت اقسم وقتي .. بين والدتي في القاهرة .. وأبنائي في الاسكندرية .. لرعايتهم . **ولما ماتت أمي .. اقمت عندهم ، وشهدوا في محضر الوفاة .. أن أمي ماتت .. وليس لها غير ابنة واحدة هي أنا . كما أن الاعلام الشرعي الذي استخرجته شهد عليه أغلب أولاد خالتي ،**

ولكن بعد أن وقف القانون بينهم وبين الدخول في ميراث التركة .. انقلبوا فجأة .. وغلبهم الطمع .. حتى انكروا انني ابنة منيرة المهدية . لقد أساء لي هذا الامر اساءة نفسية كبيرة . فلم اكن اظن ابدا ، ان المادة يمكن أن تصل بالانسان الى حد انكار الحقيقة . بل انكار دمه أيضا .

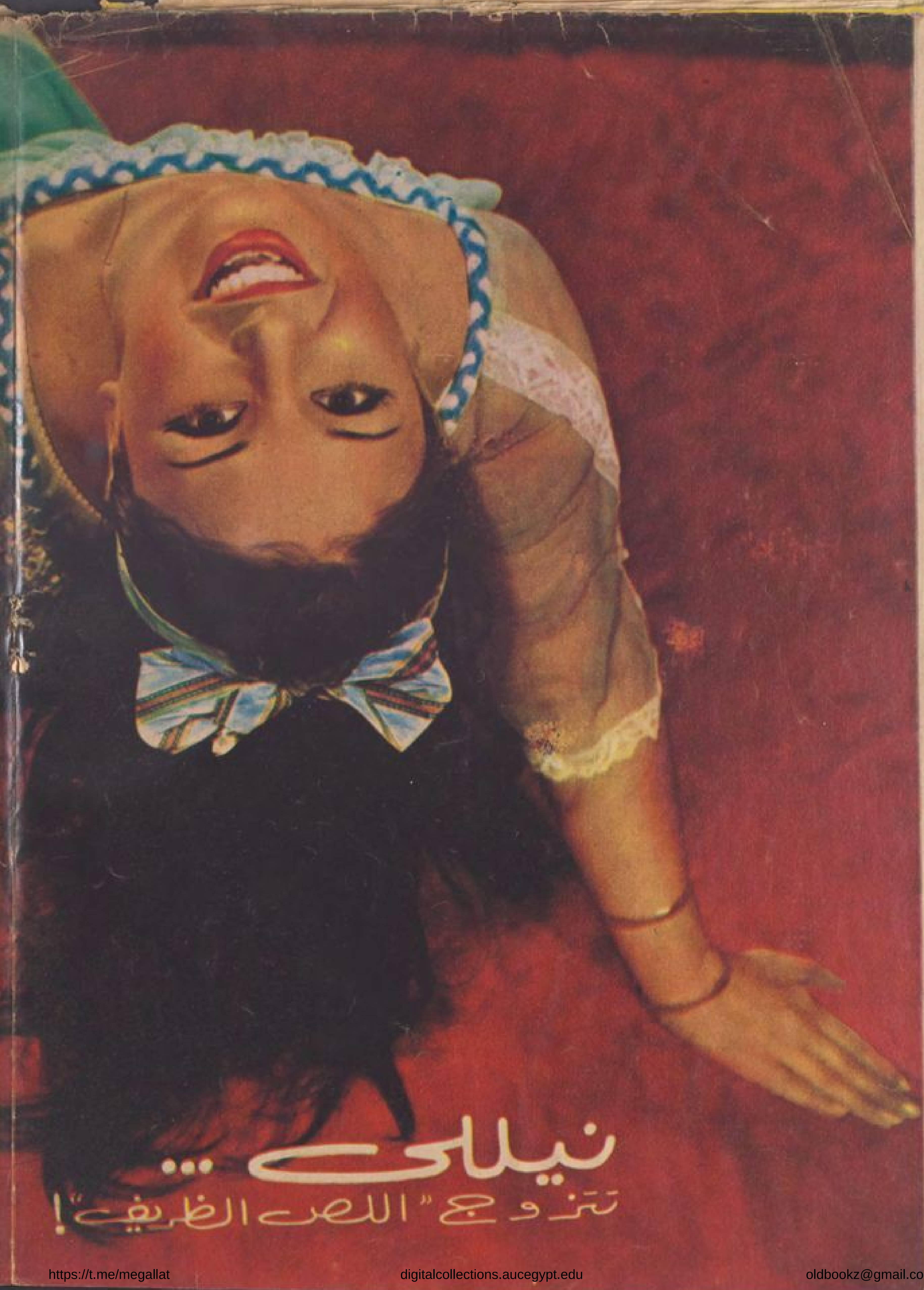
نيللي ...
تتزوج "اللص الظريف"!

قضيت في بيروت ثلاثة اشهر .. حيث كنت اعمل في فيلم « اللص الظريف » . شاركني بطولة الفيلم سامي العطار ونهاد قلعجي ودريد لحام .. وهو من اخراج يوسف عيسى وانتاج تحسين القوادري . قصة الفيلم تدور حول بنت تقيم مع خالها الفقير ، الذي يبذل ما في وسعه لكي يوفر لها حياة طيبة . وتقع البنت في قصة حب مع لص دمه خفيف .. وتنتهي قصتهما بالزواج . ورغم ان الفيلم يعتمد على الاثارة .. فان مخرجه لم يلجأ الى تعرية الجسم أو السيقان . بل جاءت مناظره نابعة من حوادث الفيلم نفسه ، وهذا ما اعجبني كل الاعجاب في اسلوب الاخراج . وانا بطبعي اكره تمثيل الاغراء بقصد الاثارة، وقد رفضت العمل في عدة افلام ، بعد ان قرات السيناريو،و لمست ان المخرج يعتمد على الاغراء عن طريق الاثارة

واحب ان اتحدث هنا .. عن السينما اللبنانية ، فلا شك ان هناك محاولات كبيرة جدا يبذلها المنتجون هناك ، لكي تستكمل صناعة السينما اللبنانية اسباب نجاحها الفني ، والصناعي ، وتلحق بنهضة السينما المصرية . وقد اعتمدت السينما اللبنانية على كثيرين من الفنانين والفنيين المصريين .. من اجل هذا الهدف واي فنان يلمس هذه المحاولات ، وتلك الجهود ، يتمنى لهم التوفيق

ورغم انى كنت موضع الاهتمام، الا انني كنت في منتهى الحنين للعودة الى القاهرة ، فانا لا استطيع ان اعيش بعيدا عنها .. حتى انني عندما نزلت ارض المطار ، شعرت بحنين جارف لكل شيء ..

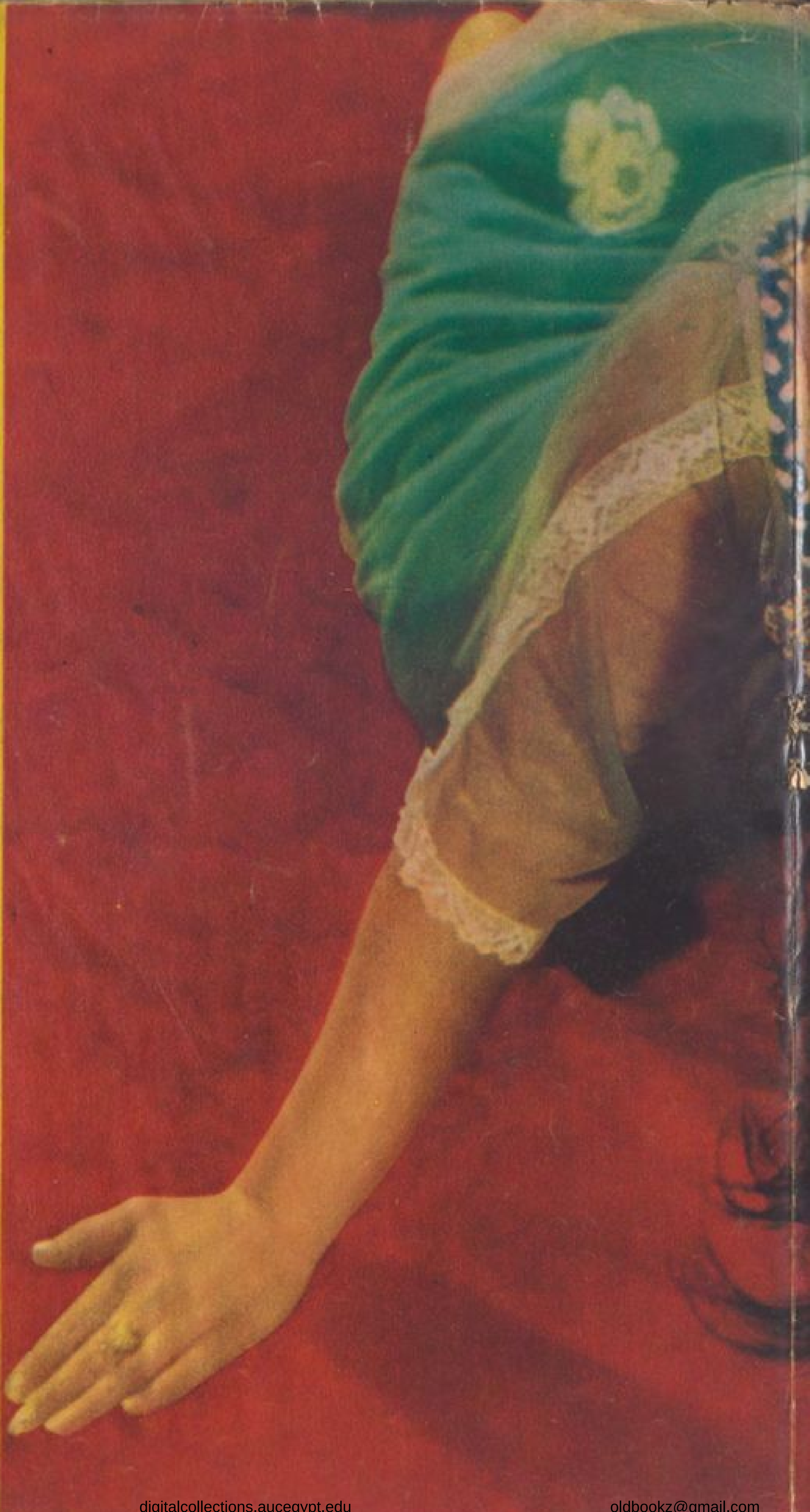

تصوير : منير فريد

مريم فخر الدين : مأساة المآسي

بقلم : صالح جودت

فريد الاطرش .. مريم فخر الدين .. اسماعيل يس .. عادل مامون .. هدى زايد ..

هؤلاء هم الذين يسميهم الناس : الهاربون الى لبنان

- **هل هم هاربون حقا ؟**
- **ولماذا هم هاربون ؟**

هذان هما السؤالان اللذان رحت ابحث عن جواب عنهما ، خلال الاسبوعين الماضيين اللذين قضيتهما في ربوع لبنان

وابدا بفريد الاطرش

لم يكن فريد هناك ..

كان في لندن ، يداوي قلبه

وحكاية قلب فريد الاطرش ، وهو ربع قلب ، تجعل من القسوة ان نضع فريد في عداد الهاربين الى لبنان . فنحن نحاسب الفنانين لاننا نحبهم ، ونحب فنهم ، ونريد منهم ان يبقوا بين ظهرانينا ، لا كمجرد صور نتفرج عليها ، بل كوجوه تنتج وتتحرك

وفريد - بهذا القلب المسكين - لا يستطيع أن يعمل وينتج ويتحرك .. هكذا امره الاطباء ..

واذا كان هو يقسو على نفسه ، ويجعل الليل معاشا والنهار لباسا ، ينتج اغنية او اغنيتين كل عام ، وفيلما كل ثلاثة اعوام او اربعة ..

فليس من البر ان نقسو عليه نحن الآخرين ، فحسبه قسوته على نفسه ، هداه الله وشفاه وعافاه ..

واترك مريم فخر الدين مؤقتا .

وابحث عن **اسماعيل يس** ، فلا اهتدي اليه

واسأل الناس عنه : ماذا يفعل في لبنان ؟ ويقول الجميع . بلا استثناء : انه يقدم برامج اسبوعية في الاذاعة والتليفزيون ، يحاول ان ينتزع فيها الضحك من افواه الناس بلا جدوى . ويكرر بضحكته التقليدية التي تتكرر منذ اكثر من ثلاثين سنة .. فلا يضحك أحد ..

انها مأساة ينتهي اليها فنان كان له مسرح ضاحك مرموق .. وكانت له بطولات عشرات من الافلام الناجحة

والمثل القديم يقول : وطالب القوت ما تعدى

ومع عدم ايماني بهذا المثل ، ورفضي له رفضا باتا ، لان كرامة الانسان ، ولاسيما الانسان الفنان ، هي في رأيي قبل الحياة نفسها

اقول .. مع عدم ايماني بهذا المثل ، فان الذين يعرفون اسماعيل اكثر من معرفتي به ، يقولون انه يملك عمارة في الزمالك يستطيع ان يعيش بدخلها ، ويصون ماء وجهه من ان يراق

***

وعادل مامون وزوجته هدى زايد

لم ار عادل مامون في لبنان ..

لكنه حدثني تليفونيا ،

ومن المحادثة القصيرة ، فهمت انه ليس سعيدا هناك

وفهمت من احاديث الناس ، انه يكاد هو وزوجته هدى يعيشان بالكفاف الذي يحصلانه من الغناء في بعض الحفلات

هذه مأساة اخرى ، لمطرب ذي مستوى ، ومطربة ذات مستوى

فريد الاطرش

ان عادل مامون لم يخرج من شارع محمد علي كالكثيرين من اهل الفن ، بل خرج من الجامعة .. وقد ابتسمت له الايام في مطلع حياته الفنية ، فاضطلع ببطولة فيلم كبير ، هو « الف وعبده الحامولي » بنجاح كان زعيما بأن يشق له طريق المستقبل

ولكن عادل مامون توقف في منتصف الطريق ، لانه لم يجد في يده الوسيلة التي يؤمن بها لاغانيه الكلمة الحلوة واللحن الحلو .. رغم انه صوت حلو

وكذلك هدى زايد .. لم تدخل دنيا الفن من الشارع .. بل جاءتها من اسرة مرموقة .. مزودة بوجه جميل وصوت جميل وخلق جميل

ولعل هذا الخلق هو الذي سد امامها الطريق .. بكل اسف .. فلم تتفتح لها ابواب السينما .. ولا ابواب المسرح الغنائي الذي اعتقد انها خلقت له

***

وتبقى مريم فخر الدين ..

وهذه هي مأساة المآسي !

وقبل ان اخوض في مأساتها احب ان اقول انني احد ثلاثة كانوا هم اول من عرف مريم ، قبل ان تدخل الى دنيا الفن

عادل مامون

كان ذلك منذ نحو ثمانية عشر عاما وكان المصور السينمائي المعروف عبده نصر يهم بانتاج فيلم يخرجه المخرج الكبير احمد بدرخان

وجاءاني يعرضان القصة علي ، وهي قصة « لقيطة » .. اول قصة كتبها عبدالحليم عبد الله في مطلع حياته الادبية

وكانا قد اختلفا في تقييم القصة ، ومدى صلاحيتها للسينما

فلما قرأتها ، قلت لهما انها صالحة للسينما كل الصلاحية

وكتبت لها السيناريو والحوار

واخذنا نبحث عن الابطال

وخطر لنا خاطر طريف

قلنا : مادام المؤلف - عبد الحليم عبد الله - وجها جديدا في عالم الادب ، فلماذا لا نتخير للبطولة وجهين جديدين ايضا ؟

واقترحت عليهما وجه البطلة ، الشابة الحلوة الناعمة التي فازت بالجائزة الاولى في احدى مسابقات دار الهلال . وكان اسمها مريم **فخر الدين**

كما اقترحت عليهما وجه البطل ، المذيع الشاب الذي التحق بالبرامج الانجليزية للاذاعة المصرية يومئذ ، وكان اسمه **جمال فارس** .. ابن الممثل العظيم عباس فارس . وكنت يومئذ مراقبا للاذاعة ، وكنت أحبه ، من اجله ومن اجل ابيه

وكانت مغامرة ، ان يكون المؤلف والبطل والبطلة جميعا من الوجوه الجديدة

ولكننا ساندنا هذه المغامرة بسيناريو قوي ، وحوار يتناسب مع وداعة النجمين الجديدين واستحيائهما ، واخترنا لجميع الادوار الاخرى مجموعة من الع النجوم .

وسمينا الفيلم « ليلة غرام »

وحالفه التوفيق .. وكان هذا هو ميلاد النجمة مريم فخر الدين

واذكر اننا حينما ذهبنا لنرى وجه مريم فخر الدين على الطبيعة - ولم نكن قد رأيناه من قبل الا على الورق فمسابقة الهلال - وجدنا امامنا طفلة ناعمة حيية دون العشرين ، تتكلم خمس لغات ، وتكتب قصصا ، وتنظم الشعر ، وتعزف على البيانو بمهارة فائقة ..

وعرضنا عليها الاشتغال بالسينما ، فأسلمت امرها لابويها

ووقفت والدتها في صفنا ، وهي سيدة اجنبية مثقفة

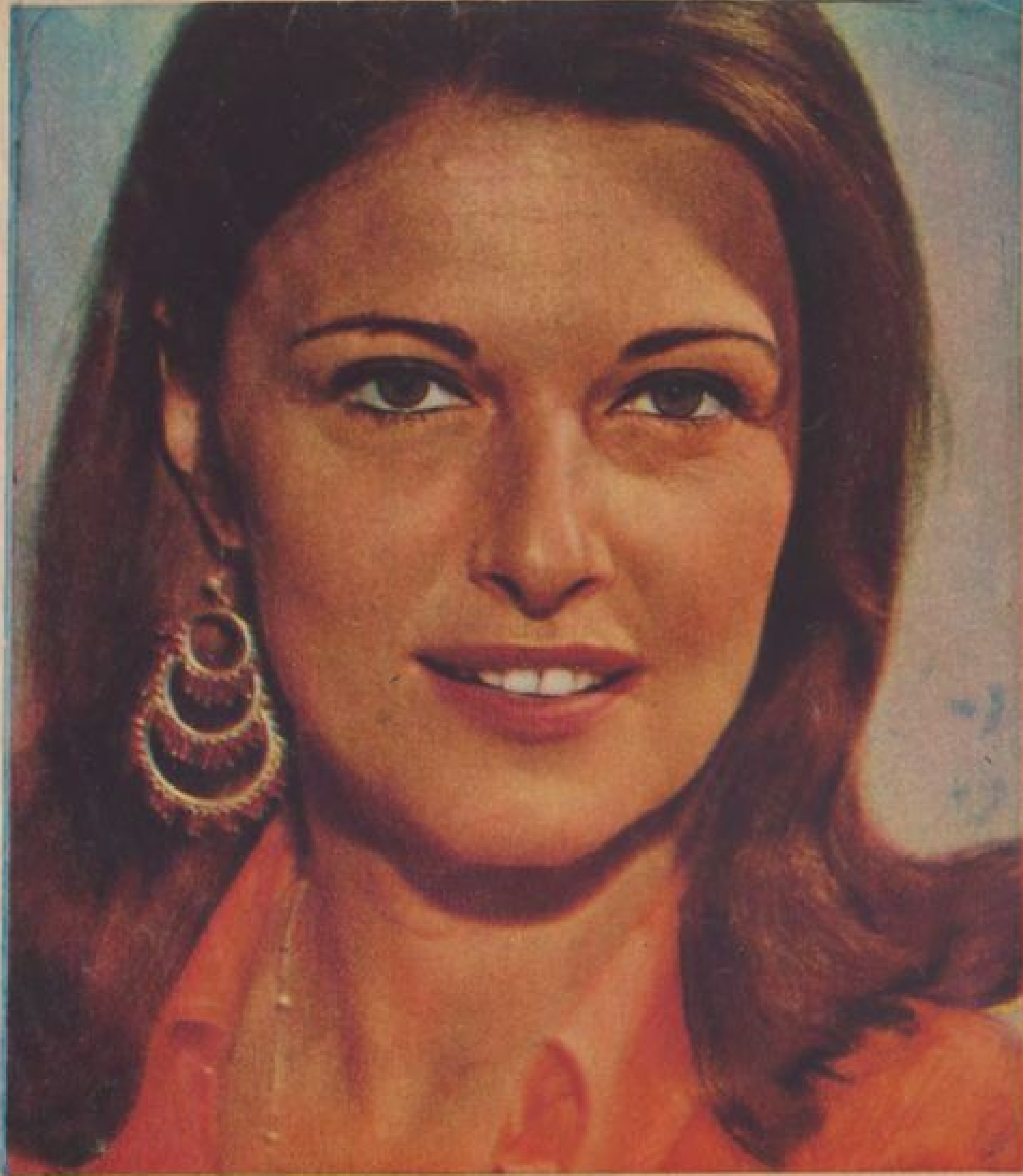

مريم فخر الدين.. حكت مأساتها بدموعها واحزانها .. وتساءلت: لمن اعود ؟

وعارض والدها - رحمه الله - ولكنا ما زلنا به حتى اقتنع وولدت نجمة جديدة ..

***

لهذا اقول انني على الرغم من انني لم ار مريم فخر الدين منذ ظهور ذلك الفيلم - اي منذ نحو ١٨ سنة - اكثر من ثلاث مرات او اربعة .. فانني لا ازال احس بشيء من المسئولية الادبية نحوها ..

وفي بيروت ، في الاسبوع الماضي ، حدثتها بالتليفون ، وقلت لها :

● **اصحيح انك هاربة ؟**

قالت :

- انا قادمة اليك لاروي لك المأساة ..

وجاءت مريم ..

وفتحت لي قلبها

مسكينة .. كانت تتحدث ، وكل اوصالها ترتجف ، واناملها ترتعش ، وقد ارتسم تحت عينيها سواد الارق وتهالك الاعصاب .

وكانت بعض صحف بيروت قد جعلت من مأساة مريم قصة مسلسلة مثيرة يتهافت الناس على متابعتها كل اسبوع ، كما يتابعون حلقات « جيمس بوند »

وسألت مريم :

- هل انت التي رويت هذه الوقائع للصحف ؟

فبكت واقسمت انها بريئة .. وان الصحفيين اللبنانيين هم الذين يجمعون خيوط المأساة من مختلف الانواء في القاهرة وبيروت

قلت لها :

● **اذن .. لماذا لا تعودين الى القاهرة ؟ ..**

قالت في اسى ودموع :

- لمن أعود ؟ .. لقد اصبحت امراة وحيدة ، بلا زوج .. ولا اولاد .. ولا بيت .. ولا عمل !

وبدات تروي المأساة بالتفصيل

قالت :

« بدا شقائي وانا زوجة لمحمود ذو الفقار ..

« وكنت اعمل في افلام محمود ذو الفقار دون ان احاسبه ، لانه زوجي ..

« وعندما انفصلنا بالطلاق ، استدعتني مصلحة الضرائب لتحاسبني ، طالبتني بالفين من الجنيهات لم اكن أملك منها جنيها واحدا

«وحينما تم الطلاق ، تابعني الشقاء ، فاردت أن أهرب منه بالزواج ، وتزوجت الدكتور محمد الطويل .. ابن عبد الفتاح الطويل الباشا الوفدي السابق .. ولكني طلقت ..

« وبقيت ابنتي من محمود ذو الفقار مع أبيها ..

« وانتزع الدكتور الطويل ابني منه ، من بين احضاني ، مع ان الشرع يعطيني حق حضانته

« واخذ سيارتي كما اخذ ابني .. وكما حرمني من رزقي طول السنوات التي عشتها معه ، بعد ان اصر على اعتزالي السينما ، فاستسلمت له

« وماذا أقول لك ؟ .. لقد كان يصبح الصباح علي ، وانا وحيدة في الحياة ، ليس في جيبي عشرة قروش .. كنت اقترض حتى كدت اتسول .. وكنت اقصد المنتجين واذهب الى الاستوديوهات لعلي أجد عملا ، واعود الى بيتي اخر النهار بلا نتيجة

« ولاح لي بريق من الامل في لبنان ، فاغلقت بيتي وجئت الى لبنان ، وفي هذه الاثناء طرقت مصلحة الضرائب باب بيتي ، فلما لم يجب أحد ، حطمت الباب واوقعت الحجز على ما فيه ، واغلقت بابه بالشمع الاحمر

ولا تتصور انني بالافلام الثلاثة التي اشتركت فيها بلبنان قد اصبحت ميسورة الحال .. انها تقوم بأودي وتحفظ مظهري بالكاد ، وما يبقى بعد هذا ارسله مساعدة لامي ، وادفع منه ايجار بيتي المغلق بالشمع الاحمر في القاهرة .. ولا يفوتني ابدا كلما تعاقدت على فيلم ، ان اذهب الى السفارة المصرية وادفع النسبة المقررة على من يعملون في الخارج . هذا واجب وطني لا اتخلف عنه ابدا

« ان العقود التي أبرمها هنا لاتغني .. ولكني اقول لنفسي دائما : ان اعمل هنا .. ولو باشغال البالغ ، خير من ان اعود الى القاهرة لاجد نفسي بلا عمل ، ولا بيت ، ولا اولاد ، ولا امل

« ولو استطعت ان اقتطع من رغيف يومي لاسدد الالفين من الجنيهات التي تطالبني بها مصلحة الضرائب لفعلت .. ولكني لا استطيع .. ولا ادري ماذا افعل . ان نصيبي من الفيلم الذي امثله الآن ، هو النسخة التي ستعرض في مصر . وانا **اتوسل الى مصلحة الضرائب ان تستولي على جميع ايرادات هذه النسخة وتفتح لي بيتي لاعود الى القاهرة**

« اريد ان اعود الى القاهرة.

« ولكن اين انام وليس لي بيت ؟

« هل انام في الطريق ؟ »

ونهضت مريم ..

***

وودعتها وانا اتمنى ان امسح دموعها ..

هل تمد اليها الدولة يدا لمسح هذه الدموع ؟

هل يقبل مدير مصلحة الضرائب العرض ؟

هل تتحرك مؤسسة السينما لانقاذ الفنانة بائسة لها صفحات ماضية في تاريخ السينما ، وتستطيع ان تكون لها صفحات مقبلة ، تفتح لها ابواب الامل في العودة الى حضن القاهرة الحنون؟

حمام

الصوت الجديد الذى خرج للجمهور ويده فى جيبه!

هل اروى لكم كل التفاصيل ؟ وقتها لم يكن معى ثمن تذكرة الدخول .. جنيه ونصف مبلغ كبير ودائما لا تحتمله جيوبى بعد يوم ثلاثة من بداية اول الشهر .. وتستطيع ان تعتبرها مشكلة !

وشئ ضرورى وهام من الاستماع اليه وشرط ان تكون جلستى فى الصفوف الامامية مع الناس الاسموكن والسولفان .. وتستطيع ان تعتبرها « فقر وعنظزة » !

والمشكلة ليس لها الا حل واحد ..وحلها ان ادخل الكواليس وابحث عن اى انسان اعرفه ويمكنه مساعدتى .. حتى ولو كان هذا الانسان طبالا فى فرقة موسيقية جاءت لتعزف وراء راقصة .. فبواسطة هذا الطبال يمكننا الدخول .. والاستمتاع .. وتدخين سيجارة يتيمة احتفظ بها دائما فى جيبى للمناسبات ! .. والاستماع الى « محمد حمام » مناسبة تستحق ان ادخن .. واشرح واضع ساقا على ساق فى الصفوف الامامية .. ومع الناس الاسموكن .. والسولفان !

●

.. وقبل ان يظهر « محمد الموجى » على مسرح سينما قصر النيل ليقدم الصوت الجديد الى الناس عادت بى ذكرياتى الى نقطة البداية .. المشوار من بدايته فى عمر محمد حمام .. ويوما ما .. وهو يوم بلا تاريخ فهو لايتذكره . لم أكن – والكلام على لسان محمد حمام – اعتقد باننى ساصبح واحدا من أهل المغنى .. وبالرغم من هوايتى للغناء فقد كانت تحكمنى ظروف خاصة وتقاليد قديمة جعلتنى اخرج بتركيبة نفسية معينة جعلتنى أخاف هذا الوسط .. وربما ايضا لايمانى بفلسفة جوته شاعر المانيا **« ان افتقارى لاستقرار الحياة حبب الى عقر دارى وبودى لو خططت حول دائرة لايتطرق اليها طارق غير الصداقة والفن والعلم »**

و .. واحد فقط استمع الى والى المغنى داخل البلية كلية الفنون الجميلة واستطاع ان يجعلنى اتجرأ واخرج للناس لمدة « لحظة » واغنى فى برنامجه « الفن والحياة » وهذا الواحد هو الفنان **حسن فؤاد** .. كثر الف خيره !

وبعدها ابتعدت .. وترددت فى الخروج مرة ثانية وكما سبق ان قلت : انه لم يخطر على بالى فى يوم ما أن أكون واحدا من اهل المغنى .. وان أصبح مطربا لم يكن وقتها موضوعا افكر فيه .. واستكفيت بالغناء فى البلية الكلية ..وبعدها الخروج والتمدد فى الشمس على مقهى ايزافيتش .. اقرا مانشيتات الجرائد .. واكتب الشعر .. وارسم . واتطلع ببصرى الى تمثال الجندى المجهول . وربما لايمانى باننى مجهول مثله !

وبالرغم من اليوم الطويل .. والعريض .. والملل الذى كنت اقضيه فى قراءة مانشيتات الجرائد لم استسلم .. وكل الاصدقاء المتمددين فى الشمس معى حاولوا تشجيعى . ودفعى .. والوقوف بجوارى .. وان أصبح واحدا من أهل المغنى ! .. صديق فقط بعد طول اقناع استطاع ان يأسرنى ويجعلنى اغير من نظريتى وبأن « جوته » لم يحتمل الحياة داخل الدائرة المغلقة التى خططها لحياته واصر على خروجى وتقديمى الى الناس ولاقتناعه بأنها خسارة كبيرة ان يتمدد هذا الصوت فى الشمس يقرأ مانشيتات الجرائد ويتطلع ببصره الى تمثال الجندى المجهول .. ولاحساسه بأنه مجهول مثله ! .. واخذنى **الصديق « مجدى نجيب » من يدى الى محمد الموجى ..**

ثلاثية جديدة فيها الكثير من ملامح بداية عبد الحليم حافظ ومحمد الموجى وسمير محبوب ، مع فارق بسيط ان سمير محبوب كان يكتب الاغنية فقط .. ومجدى نجيب يكتبها بالاضافة الى انه يكتب عشرة جمل مفيدة داخل موضوع صحفى له وفى اقل من ثلاث ثوان !!

●

او .. استلمته – **والكلام على لسان محمد الموجى** – لاجراء عملية استكشاف .. وهل هو بالفعل صوت جديد كما قال لى **مجدى نجيب** عند تقديمه لى ؟ .. وهل هو بالفعل تركيبة نفسية تخاف هذا الوسط والخوض فيه؟ .. ووجدت نفسى امام مشكلة .. مسالة ضمن مسائل اللوغاريتمات الصعبة ولابد من حلها .. وايضا لابد وان يتأكد محمد حمام باننى لست ملحنا فقط .. انا ايضا طبيب نفسانى . . وساحاول القيام بعملية بسيطة انزع بواسطتها ذلك الخوف الذى عشش فى داخله من الوسط ومع محاولة اقناعه بانه لابد وان يكون واحدا من اهل المغنى ، فصوته جديد .. واصيل .. وعميق .. وبعيد كل البعد عن التخنث والاداء الناعم .. وابتدات فى رعايته .. وتدريبه على الخط الموسيقى .. والوحدة .. والارتام .. والوزن .. ونطق الحروف او بالاصطلاح الموسيقى عملية نطق الكلمة واخراج اللفظ !

●

وبعد ثلاثة أشهر .. وهى المدة التى حفظ فيها المبادئ الاولية للمغنى قدمته اذاعة الشرق الاوسط الى الناس والمنيته .. **ياقلبى طير بشوقك .. دا الشوق سايب علامه .. ياعمرى دارى خوفك .. داريه بالابتسامه .. العين بتقول سلامه .. وان كان فى القلب حاجه .. يادوب حبة ملامه .. وياليل .. ويالال .**

وبعدها كان رنين التليفون فى مكتبى لاينقطع .. الكل كان يطمئن على الصوت الجديد ويتساءل لماذا لاقدمه فى حفلة عامة للناس .. وابتدات اجهز لذلك .. واعد .. وادرب .. وبروفات .. و ..

●

وصفق الجمهور .. جمهور سينما قصر النيل فى مساء يوم الخميس الماضى عندما ارتفعت

الستارة ليقدم محمد الموجى الصوت الجديد .. « كما هى العادة او هوايتى فى رعاية البراعم الجديدة وتقديمها .. وكما قدمت من قبل اصواتا جديدة كلها تعمل الان فى الحقل الفنى .. اقدم لكم النهارده صوت جديد .. صوت حلو يشبع من النيل الاسمرانى . صوت اخرجته ارضنا الحنينة .. صوت بلدنا .. الاستاذ محمد حمام »

●

والفرقة الماسية على المسرح اخذت وضع الاستعداد ..ومرت دقيقة .. دقيقتان .. خمسة .. ومحمد حمام لم يظهر على المسرح ..مسافة طويلة لم يتعود عليها الجمهور لحظة جلوسه لسماع اى مطرب .. شىء غريب ..

ويحكى محمد حمام لحظات مابعد تقديم محمد الموجى له .. الجمهور الذى كنت متلهفا على لقائه خفت منه ! جسدى لحظتها كان ينتفض ! لست مريضا بالحمى !.. انما خائف فقط .. زمان كانوا يخوفونى « بابو رجل مسلوخة » .. كبر الخوف وتخيلت ان الجمهور هو صاحب هذه الرجل .. بصراحة كنت فى حاجة الى من يقف بجوارى على المسرح ليسندنى .. تصورت ان المسرح بالرغم من اتساعه وعرضه ليس الا حبلا رفيعا اسير فوقه وبلا متوازين وحتما ساقع ..وسيضحك الجمهور .. وتغلق الستارة .. واعود من جديد الى قراءة مانشتات الجرائد.. وبذلت كل ما استطيع .. ودخلت الى المسرح وانا لا ادرى باى شىء .. ومشيت فى اهمال ويدى فى جيبى ! .. وراسى الى الارض! واصابعى تعبث فى انفى كمحاولة

أغنية جديدة لمحمد حمام
كلمات : مجدى نجيب - لحن : محمد الموجى

عينى يا عينى آه

عينى ع اللى حبوا الناس — لما العين صابتهم
جريوا ناحيه البستان — لقيوا القمره نسيتهم
دوبنى الصبر — دوبتهم يا عين
توهنى الصبر — توهته سنين
علشان مكتوبى — ابو ضحكه وسارحه
علشان محبوبى — يبعت لى الفرحه
عينى يا عينى آه . .

●

ياليل ياسكة سفر
خدنى معاه السهر
وتهت ويا القمر
فى آهة المشوار
ودمعة الاوتار
وخطوتى بتدق فوق الارض دقاتنا الحزينه
وبسمتى ضاعت وضايعه فى المدينه
عينى ياعينى آه آه ..

●

بخبيكى فى عيونى — وانا عطشان
واغطيكى برموشى — وانا بردان
وليل الوحده بيطول
وبرجع تانى م الاول
يقول فى آهات
يعيد فى آهات
عينى يا عينى آه .. آه

لاغلاقها وحتى لا اشم بها رائحة الخوف ، وكل ما احسسته اننى وجدت نفسى امام الميكروفون.. فول فتح فيه مرة واحدة ليبتلع صوتى ويوزعه على الناس والفرقة الماسية من ورائى وكل افرادها قالوا الى فى نفس واحد .. ماتخافش !..وغنيت للناس وعيناى نصف مغلقة وبهما نظرت الى الجمهور محاولا التعرف عليه .

هل هو بالفعل صاحب الرجل المسلوخه ! الذى جاء لايذائى ومحاولا طردى!.. ام ذلك الجمهور الطيب الذى جاء ليستقبلنى وصفق لى وانا اغنى له .. « راجعين احنا لحبايبنا .. راجعين احنا لبيوتنا .. راجعين احنا يا بلدنا ..راجعين للبر التانى .. وراجعين .. بلدى بلد الحبايب .. بلدى . »

والاغنية التى تتغنى بحب البلد - والكلام على لسان مجدى نجيب مؤلف الكلمات - صفق لها الجمهور واستطعمها .. فلطان ذلك الذى قال : ان جمهورنا يحب فقط اغانى الفرفشة والانبساط .. وغاب الحبيب ولابعتش جواب .. والحب دح دح والهجر كخ كخ ! جمهورنا - واللهم صل على النبى - اصبح جمهورا ذكيا .

●

والناكمى واقف على باب السينما فى انتظار عودة محمد الموجى .. آه لو الناكمى يستطيع الكلام .. كان وقتها سيقول لمحمد الموجى .. الف مبروك على نجاح المطرب الجديد والذى اضفته الى قائمة المطربين الذين سبق لك ان قدمتهم وكانت الحانك بالنسبة لهم هى جسر المرور الذى عبروا من خلاله الى الشهرة والاسطاع والحفلطة ودفاتر اولوجرافات المعجبين ومنهم عبد الحليم حافظ .. وفايزة احمد .. ومحرم فؤاد .. وماهر العطار .. وشريفة فاضل .. وعبد اللطيف التلبانى .. وهذا بخلاف الجديد الذى سوف تقدمه .. سلوى سلطان .. وعفاف راضى .. ومحمد الاسوانى .. وسميحة مراد شقيقة ليلى مراد .

وغدا الاربعاء سيذهب محمد حمام او الصوت الجديد الذى خرج للجمهور ويده فى جيبه واعتبروها «قلة ادب منه ! » سيذهب الى مدام رطل لمواصلة تثقيفه موسيقيا .. وحتى يصبح زميلا للمطربة فايدة كامل والتى لا تزال تتدرب هناك على يديها .. بالرغم من كل هذا المشوار الذى قطعته فايدة .. ولاتزال .

فؤاد معوض

صوت غريب احترت فيه

صوت غريب .. احترت فى البداية فى فهمه هل انا امام صوت صعيدى .. ام نوبى .. ام بدوى .. ام الريفى .. وبعدها اكتشفت ان صوته عجينة تشكل فى النهاية صوت محمد حمام .. وهو ذلك الصوت العميق .. الاصيل .. البعيد كل البعد عن التخنث .. والدلع .. والميوعة .. والاداء الناعم جدا جدا .

محمد الموجى

حمام طريقنا الى الاغنية العالمية

محمد حمام صوت يبشر بمستقبل فنى كبير.صوت نادر جدير بالاهتمام والرعاية !.. ولعل حمام لانه نشا فى النوبة .. ولانه شديد الصلة بالشعب استطاع بحسه الدقيق ان يعبر بصوته عن احاسيس الشعب الدفينة .

واتمنى ان تتاح له الفرصة اكثر لاننى اعتقد انه طريقنا الى الاغنية العالمية !

لويس جريس

بول روبسون الجديد

هذا الصوت ليس سطحيا ولا مسطحا .. يعطيك احزانا تنتهى حتما بالتفاؤل القريب .. اقول ان هذا الفنان الطليعى علامة مميزة فى حياتنا الفنية منذ اكثر من مائة عام .. ومحمد حمام لو سلك طريقه الفكرى من خلال عمله الفنى لاصبح بول روبسون الشرق وبول روبسون الغرب ..

واخيرا اقول بان حمام هو بول روبسون العالم !

محمود أمين العالم

كانت فرقة للكبار فقط

كانت عملية مغامرة ان تقف الفرقة الماسية للعزف وراء مطرب جديد وهى طول عمرها فرقة للكبار فقط، فلما استمعت الى صوت محمد حمام تاكدت باننى فعلا امام صوت جديد يملك القدرة ..ومنتهى الكمال وبانه لايقل درجة واحدة عن هؤلاء الذين تخصصنا فى العزف وراءهم .. فقط ينقص حمام بعض التدريبات ..

احمد فؤاد حسن

أين المؤتمر الموسيقى؟

جلال فؤاد

الذى لاشك فيه ان حياتنا الموسيقية مصابة بانيميا حادة وضعف شديد .. وهى تحتاج الى مقويات وفيتامينات لفترة طويلة حتى يمكن ان تسترد صحتها من جديد .

ولكى نتصور هذه الحالة التى وصلت اليها حياتنا الموسيقية اود ان اضرب مثلا بما حدث مع الفرقة الماسية . فقد انسحبت بعض العناصر الهامة فيها وانضمت الى الفرقة الرسمية للموسيقى العربية لاستكمالها . معنى هذا ان فرقة احمد فؤاد حسن توقف عن العمل بسبب نقص بعض العازفين وكان احمد فؤاد حسن على حق عندما قال : خذوا الفرقة كلها وخلصونى .

ربما يستهين البعض بهذا الموقف . ولكنه فى حقيقة أمره ظاهرة خطيرة للغاية . فمجرد سحب بعض العازفين من فرقة موسيقية ، يجعلها على ابواب التوقف معناه الافلاس التام فى العازفين . والعازف كما نعرف هو الوسيط بين اللحن والمؤلف الموسيقى وبين الجمهور .

والطامة الكبرى اذا ارادت الاذاعة او التليفزيون تكوين اوركسترا خاصا بها . ستضطر الى سحب عازفين من الفرقة الرسمية للموسيقى العربية ومن اوركسترا القاهرة السيمفونى . اى تتوقف الفرقتان الرسميتان فى الدولة .

والحياة الموسيقية لا تعانى عجزا فى العازفين فقط وانما تعانى نقصا شديدا فى الالات الموسيقية ومستلزماتها وكذلك فى الكتب والاسطوانات والمجلات والنوت الموسيقية . ولا افشى سرا اذا قلت ان معظم العازفين الموجودين الان فى الفرقة الموسيقية ، من مفتشى ومدرسى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم .. اى انهم غير متفرغين تماما للعزف فى الفرق الموسيقية .

ومن البديهى انه اذا اردنا نهضة موسيقية وثراء فى حياتنا الموسيقية لابد ان يتوافر العازفون المتازون لتكوين فرقة موسيقية بل وعشر فرق ايضا .. بل يجب ان يتوافر العدد لعشرات الفرق الموسيقية. كذلك يجب ان تتوافر الالات الموسيقية والنوت والكتب والاسطوانات وغيرها من الادوات الضرورية لهذا الفن .

والموسيقى هى الفن الوحيد الذى لم يعقد له مؤتمر خاص به . فقد سبق ان عقدت مؤتمرات لفنون المسرح والسينما والتشكيلى .. اما الموسيقى فلم يعقد لها اى مؤتمر حتى الان لمناقشة المتناقضات التى تحوطها من كل جانب .

وانى انضم صوتى الى صوت محمد عبد الوهاب وصوت احمد فؤاد حسن بضرورة عقد مؤتمر لمناقشة كل المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين . وكانت الكواكب قد اقترحت ان تقوم امانة الدعوة والفكر بعقد هذا المؤتمر .

غير ان لى تحفظا بالنسبة لهذا الموضوع . فقد كانت لى تجربة سابقة عندما كانت امانة الدعوة والفكر تناقش مشاكل الموسيقى. وتمت عدة اجتماعات .. انتهت الى لا شىء .

والحالة التى وصلت اليها الموسيقى اليوم لا تحتمل تسويفا وانما تحتاج الى علاج جاد وسريع .. فبالاضافة الى ما تقدم من نقص فى حياتنا الموسيقية توجد متناقضات اخرى وعلى رأسها هذه الجفوة الهائلة بين المشتغلين بالانتاج الجماهيرى وبين الذين ينادون بالاخذ باسباب العلم . وفى حقيقة الامر نجد انها جفوة مصطنعة ولا غنى للحياة الموسيقية عن كلا الطرفين .

وعقد المؤتمر سيساعد كثيرا على حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين . ونرجو لهذا المؤتمر النجاح

لوحة وفنان

تقديم : حلمى التونى

● ساندرو بوتتشللى ●

اشتهرت اعمال الفنان « **بوتتشللى** » بالشاعرية الغامضة ، فهو الوحيد من كبار فنانى عصره الذى تتميز لوحاته بالتكوين القوى المتماسك الذى لا يوجد فيه مكان للهواء ، ولتشيع فى مواضيعه روح الرثاء التى تذكرنا بفنون الشرق الأقصى القديمة ..

ولد « **ساندرو بوتتشللى** » فى فلورنسا سنة ١٤٤٥ ، ولم يظهر اى حماس فى متابعة الدراسة العادية فاتجه الى دراسة فن الرسم على يد الفنان « **فيليبوليبى** »

دخل « **بوتتشللى** » الحياة الفنية فى الوقت الذى كانت فيه مدينة « فلورنسا » فى اعلى مراحل تألقها الاقتصادى والسياسى والفنى ، وقبل ان يبلغ الثلاثين من عمره ، كان قد اصبح اقرب الفنانين الى عائلة « مديتشى » التى كانت ترعى الفنانين فى هذه المدينة . انضم بوتتشللى الى جماعة من معتنقى مبدأ الانسانية الافلاطونية ، وقد ظهر تأثير هذه الفلسفة فى لوحته الشهيرة « **انتصار الربيع** » ..

فى سنة ١٤٨١ استدعاه البابا الى روما للاشتراك مع كبار الفنانين فى تزيين « كنيسة السكستين » بمشاهد من حياة النبى موسى ، وقصص السيد المسيح

بعد سنة واحدة عاد « **بوتتشللى** » الى مدينة فلورنسا ليمارس احب الاعمال الى نفسه وهى رسم لوحات للعذراء ..

وقعت احداث عنيفة كثيرة فى هذه الفترة ، مثل موت صديقه « **لوران الرائع** » — وهو من كبار عائلة مديتشى صاحبة الفضل على الفنان — بالاضافة الى ظهور الواعظ « **سافونارولا** » ومهاجمته للفساد الدنيوى فى فلورنسا

سببت هذه الاحداث اضطرابا كبيرا فى نفسية الفنان ، الذى كان قد بلغ الخمسين من عمره ، فراح يتردد بين الشك والايمان ، فرسم اللوحات التى تحتوى على الرموز الوثنية ، ثم عاد الى تصوير المواضيع الدينية المقدسة ..

بدأ نجم الفنان العجوز فى الافول بظهور موجة جديدة من العباقرة الجدد ، مثل **مايكل انجلو ورافاييل وليوناردو دافنشى**

مات « **بوتتشللى** » فى ١٧ مايو سنة ١٥١٠ ودفن فى كنيسة جميع القديسين ..

لوحة « انتصار الربيع » كاملة

● انتصار الربيع ●

قطعة تفصيلية من لوحة « بوتتشللى » الشهيرة « **انتصار الربيع** » ، نرى فيها « **فلورا** » رمز الموت وقد امسكت بذراع الجميلة « **سيمونيتا** » لتقودها الى نهايتها المحتومة .. وقد عبر الفنان عن جمال الحياة وقسوتها فى نفس الوقت ، بغصن مزهر ممزق الى ثلاثة اجزاء ، تمسكه « **فلسود** » بين شفتيها ، وقد ادارت رأسها نحو « **زفير** » الذى يدفعها نحو سيمونيتا ، كأنها تعترض على القيام بهذا العمل المؤلم ..

● أســرار هــولــيــود ●

هكذا يخدعون الجماهير!

للناقد السينمائى : سكوت اونيل

فى الحلقتين السابقتين ، تحدث سكوت أونيل عن أسرار هوليوود ، ونزواتها ، وشذوذها . وحكى قصصا غريبة ، ومثيرة ، عن علاقات هوليوود بنجومها ، وكيف تدبر لهم الدعاية ، وكيف تستغل فضائحهم فى ترويج افلامها . ويقول سكوت أونيل — الناقد السينمائى الامريكى — ان شركات السينما فى هوليوود قد تلجأ الى اختلاق الفضائح حول اى نجم ، حتى تضمن مزيدا من الدعاية لافلامها ، ويقول .. ان هذه الفضائح قد انعكست على المجتمع الامريكى ذاته ، واصبحت الخيانات الزوجية ، والشذوذ .. شيئا طبيعيا .. ما دام نجوم هوليوود .. يفعلون ذلك ..

● باتريشيا نيل .. حكمت عليها هوليوود بالنفى .. لأنها أحبت جارى كوبر !!

● حكاية الزوج الطرطور الذى تستخدمه شركات السينما للدفاع عن زوجة ذات سلوك مشين !

● شركات هوليود .. ترتب حوادث الطلاق والزواج .. للدعاية لنجوم أفلامها !

جارى كوبر

باتريشيا نيل

● ربما كان احد اسباب بداية عهد الحرية الجنسية التى كانت عند اهالى هوليوود مصدر الاثارة والوباء معا ، هو ذلك الخداع الذى كان يأخذ شكل ستار من الدخان تطلقه الاستوديوهات الكبيرة كلما تورط احد نجومها الكبار الذين تملكهم بحكم العقود ، فى مشكلة من هذا النوع . واذا كانت معظم الزوجات فى المدن الامريكية لا يترددن فى الاشتراك فى علاقات غير شرعية اذا توفرت لهن الضمانات بعدم انكشاف أمرهن ، فالامر كذلك ايضا بالنسبة للممثلات والممثلين ، ماداموا يجدون الطريق سهلا ومغريا ومضمون السرية ، بفضل سياسة التمويه التى تتبعها الاستوديوهات لحمايتهم ، لدرجة انه يصبح من السخف غير المقبول ان يولوا ظهورهم نحو ذلك الاغراء المأمون .

بل أن منهم من كانوا بالفعل ضحايا بريئة لسياسة الحماية اللاأخلاقية التى تنتهجها الاستوديو حيال بعض نجومه .

فمنذ اثنى عشر عاما ، تقرر نفى الممثلة « باتريشيانيل » من هوليوود ، وسقطت حياتها الفنية والشخصية تماما . لكنها لم تلبث أن حصلت عام ١٩٦٤ على جائزة الاكاديمية بوصفها احسن ممثلات ذلك العام !

وقبل أن يتقرر استبعادها من هوليوود ، كانت تركب رأس الموجة ، الى أن قدم لها الاستوديو فرصة غرامية جديدة ومثيرة ، هى التى قضت عليها تقريبا فى ذلك الوقت . وكان ذلك دور المرأة فى الفيلم الذى اقتبس عن قصة « آين راند » الذائعة الصيت « النافورة » . وكان النجم المشترك معها فى الفيلم اكبر نجوم هوليوود وهو « **جارى كوبر** » ، الممثل ذو الرصيد الكبير فى شباك التذاكر .

وعندما سمعت باتريشيا خبر اشتغالها ، طارت فوق السحاب فرحا .. وبعد ان انتهى العمل فى الفيلم وعادت الى الارض ، كانت الامور قد تطورت الى مدى لا يمكن التراجع فيه . وكان ذلك بداية النهاية بالنسبة لمستقبلها فى تلك الفترة . فقد وقعت فى غرام زميلها فى الفيلم جارى كوبر الى درجة الجنون . وتشير كل الدلائل الى ان عاطفتها الصادقة العميقة كانت تجد تجاوبا صادقا لدى الطرف الآخر . لكن كانت هناك ثغرة خطيرة ومخيفة فى علاقتهما . فقد كان « كوبر » متزوجا ، وزوجته امرأة محبوبة جدا فى هوليوود ، وله منها ولد يحبه حتى العبادة . وكان كوبر ، كما حاول أصدقاؤه ان يوضحوا للنجمة المحبة الشابة ، اكبر منها باكثر من عشرين عاما .

واصمت باتريشيانيل اذنيها امام كل الاعتراضات ، صحيح انها كانت آسفة وحزينة من أجل الزوجة ، لكنها كانت مقتنعة بان علاقة جارى كوبر بها تمثل الشىء « المناسب » لمصلحته . اما فارق السن ، فلم يكن يعنى شيئا بالنسبة لتلك الفتاة التى اعماها الحب .

وتحركت الامور بسرعة حتى وصلت الى ذروتها عندما تدخل اصدقاء النجم العجوز ، وتدخل الاستوديو بصفته الوصى الكبير . ولم يسمحوا بنشر اية كلمة عن الموضوع فى الصحف . ومع ذلك ، انتشرت الاشاعة ، ووجدت مس نيل نفسها بلا اصدقاء . بل ان اصدقاء كوبر وجهوا اليها اللوم قاسيا وصريحا . حتى ان اصدقاءها ايضا سخروا منها بشكل غير صريح . اما الغرباء ، فقد جعلوا تحطيمها هدفا لهم ، وتكتل المجتمع ضدها ، وبدا لها أن كل واحد فى المدينة كان يتحرك نحو قتلها .

وفى حديث لها نشر اخيرا ، تكلمت عن هذه الايام بصراحة غير مألوفة فى هوليوود ، قالت :

« هكذا عشت هذه الحياة المختفية المزعجة ثلاث سنوات ، كان يملؤنى فيها الشعور بالخزى والعار . ولكن ماذا كان يمكننى ان افعل ؟ لقد فعلت ماكنت اشعر اذ ذاك بأننى يجب ان افعله ».

وقضت باتريشيا هذه السنوات الثلاث تنتظر كل يوم أن يحدث شىء جميل ، وتأمل كل يوم ان يكون ذلك هو اليوم الذى سيتخذ فيه حبيبها قراره الخطير الذى سيسمح لها بأن تواجه الدنيا كلها وهى زوجته ، وأن تستبدل شعورها بالخزى من حبها ، بشعور الفخر والاعتزاز بذلك الحب . ولكن لم يأت ذلك اليوم ابدا . بل ان باتريشيا نيل كادت تصاب بانهيار عصبى اثناء الاشهر الستة الاخيرة قبل استبعادها من هوليوود ، تقول :

« كانت اياما فظيعة جدا . لقد انسلخت فيها تماما من كل شىء كنت اتمنى ان اكونه . ونظرت لنفسى وتساءلت : ما هذا الذى افعله بنفسى ؟ » .

فقد كان جارى كوبر هو « هوليوود » . اما باتريشيا نيل فلم تكن شيئا اذ ذاك . لهذا ، تحرك الاستوديو الذى يعمل جارى كوبر لحسابه ليحمى النجم الكبير من اى كلام قد يدينه ويلطخ سمعته فى الوحل . اما الاستوديو الذى كان يتعامل معها ، فقد جعلها تفهم انها « غير مرغوب » فى بقائها . واذا كانوا لم يفصلوها من الناحية العملية ، فذلك لان الفصل كان سيكلفهم تكاليف اكثر . لكنهم لمحوا لها بذلك وجعلوا حياتها جحيما . ولهذا ، غادرت باتريشيا نيل هوليوود عام ١٩٥٢ بقلب محطم تماما ، ومستقبل مقضى عليه كلية .

ولم يعلم الجمهور بالمأساة سنوات عديدة . فهوليوود لا تتكلم مع من لا يعملون فى مجال السينما ، اذا كان الامر متعلقا بخطر يهدد احد ممتلكاتها .

كذلك يكون هدف هوليوود احيانا ، هو حماية سمعة زوج

نجمة معروفة . ومع ذلك فقد يتساءل المرء : هل كانت «ماري استور» سوف تعاني فضائح كثيرة لو كانت قد طلقت من زوجها الاول؟ .

ويمكن ان يقدم هنا بعض الصور من هذه القصـة ، لان الزوج أصبح الآن في عداد الاموات .

تذكر ماري استور في قصة حياتها ، حالات التشنج العنيفة التي مرت بها بعد نهاية شهر العسل مباشرة . كان زوجها ، المخرج المعروف « كينيث هوكس» قد رجع بها الى الفندق الذى كانا يعيشان فيه ، فلم يقدم لها سوى كأس من الجن وحمام ساخن ! وتذكر مس «أستور» أيضا ، أنها ترجح أن سبب الأزمات التي أصابتها بعد ذلك ، هو :

« شعور شديد بخيبة الامل . ففي كل ليلة من ليالي شهر العسل ، كان « كين » يكتفي بتقبيلي في حنان ، ثم يذهب في هدوء الى سريره ... انه يملك نوعا معينا من الرقة الطبيعية ... وشعرت في وضوح ، أن هناك بيني وبينه حاجزا غير مرئي لا استطيع ابدا ... أن اعبره ».

وبالطبع لم يكن يجب أن تكون هذه هي العلاقة بين عريس وعروسه . ولم يكن من الصعب اكتشاف السر ، فقد كان يمكن مشاهدته وهو يحوم في بعض الاماكن المشبوهة في هوليوود . وعلى كل حال ، لم تصل الشائعات الى الجمهور . ولم تطلب « مس استور » الطلاق لان الاستوديو كان يرفض الطلاق . وعندما دفعها اليأس الى اتخاذ موقف ، اتخذت الطريق الواضح الذى يفرضه عليها الموقف كما تتصوره وخانت زوجها وفاحت رائحة الفضيحة .

تذكر ذلك في قصة حياتها **فتقول : « واعطيت لزوجي « كين » اجابة اعددتها بحرص شديد . ولكنه سألني : ولكن كيف استطعت ان تحملي ... فقررت اجراء عملية اجهاض ؟! »**

وبالرغم من كل هذه المشاكل المعويصة ، استمرا زوجين حتى موته في حادثة الطائرة المعروفة . ورغم كل ذلك أيضا ، لم تكن رجولته موضع حديث علني مطلقا بين زوجته وبين رجال الاستوديو . فمصلحة الاستوديو كانت تقتضي استمرار هذا الزواج .

فهل كان الاستوديو على حق الى حين فرض عليها هذا الزواج ومنعها من الطلاق ؟

أما « فرانك سيناترا » . المطرب ذو الحنجرة الرخيمة ، وصاحب الشخصية التي تملك المليون دولار ، وتملك أيضا جاذبية يمكن ان توزع على ستين رجلا ، واحد القلائل الذين صعدوا الى القمة في مستعمرة السينما ، فقد كان يرفض الحماية التي تحاول الاستوديوهات المختلفة ان تقدمها له . لكنه أنطلق يمارس نزواته ويعشق النساء ويستغل نفوذه الكبير على الصحافة التي دللته كثيرا واعطته مظهرا لائقا منذ بداية ظهوره في السينما ، وساعدته على انْ يحتفظ ببعض الاشياء النادرة الثابتة فيما يحيط به من أشياء .

وكان يتمسك بأن حياته الخاصة ملك له وحده . واشتبك في معارك عنيفة وصلت الى درجة الضرب ، مع بعض رجال الصحافة ، لاقناعهم بذلك في الايام القلقة . وقد عبر عن شعوره تجاه هذا الموضوع في حديث ادلى به الى المعلقة الصحفية الشهيرة هيدا هوبر ، فقال : **« اذا كان من يذهب الى السينما يدفع دولارا ليراني في الفيلم او يدفع ١٠ دولارات ليراني في ناد ليلي ، فمن حقه أن يراني في احسن مظهر ممكن . ولكني لا اشعر بأنني مطالب تجاه هذا المتفرج في السينما أو في النادي ، بأن أخبره بشيء من حياتي الخاصة » .**

لكن غني من البيان أن أي نجم يصل الى مكانة سيناترا لن ينجح مثله في تجنب المتاعب اذا حاول ان يفصل بين حياته الخاصة وحياته العامة .

وفي سلسلة القصص الشخصية التي كانت تنشر اسبوعيا . في احدى المجلات المتخصصة في الاخبار الشخصية السرية ، نشرت قصص عن سيناترا ، سرعان ما انتشرت واصبحت جزءا من اسطورة هوليوود حوله . ومن الغريب ان سيناترا بدلا من أن يغضب من هذا الموضوع ، استخدمه كمادة للتسلية في فيلمه « بال جوى » .

اما قصة غرامه العنيف وزواجه من آفاجاردنر ، وما تخللها من تكرار للقطيعة والوصال ، فقد ظلت مادة تطحنها مطاحن الصحافة يوميا . واستمر المطرب في غرور يرفض حماية الاستوديو وتدخله لايقاف هذه العناوين المثيرة ، في الوقت الذى كانت

آفا جاردنر .. كانت حياتها مع فرانك سيناترا ! . مادة يومية للصحافة الأمريكية .

←

مسابقة الكواكب للتأليف المسرحي

● اكد لنا هذا الاقبال على المسابقة ان ثمة كتابا كانوا ينتظرون الفرصة بالفعل .. وانهم قد عثروا عليها لحظة نشر « الدعوة » التى اطلقتها الكواكب

ومن المتوقع بعد هذا ان يزداد عدد المرحيات .. وهى ظاهرة طيبة وعلامة صحة تدل على اننا ما زلنا بخير .. والرجاء الان ان يسارع كل هؤلاء الذين لم يرسلوا مرحياتهم بعد الى اغتنام الفرصة التى تقدمها الكواكب بالتعاون مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بحثا عن الطلائع وحلا لمشكلة من مشاكلنا الفنية هى مشكلة المسرح الكوميدى .

وهؤلاء هم السادة الذين وصلتنا مسرحياتهم خلال هذا الاسبوع ، بالاضافة الى ما سبق ان نشرناه :

الآنسة سمية الشامى
الآنسة عفاف السباعى سالم
مصطفى بركات
فتحى عبد الله سرحان
محمد عبد الله
محمد الخضرى عبد الحميد
حميدو صادق ابو طالب
حجاج الباى
فؤاد عبد الرحمن محمد
ميشيل جاب الله حنا
على ابو المجد على

● هذا وستقوم « الكواكب » بنشر اسماء كتاب المرحيات التى تصلها اسبوعا باسبوع كما فعلت ابتداء من الاعداد الماضية حتى اخر موعد للاشتراك فى المسابقة وهو الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٦٨ .

ويشترط - دائما - ان يرفق المتسابق بمسرحيته « الكوبون » الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذى سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا .

كما يفضل ان تكون المرحيات مكتوبة على الآلة الكاتبة وان كان هذا لا يمنع من ارسال المرحيات مكتوبة بخط اليد على ان يكون واضحا تماما

● اما الجوائز فهى تنقسم الى قسمين :

اولا : جوائز ادبية تتمثل فى « نشر » النص الاول الفائز على صفحات الكواكب وعمل « لقاء » مع صاحبه لتقديمه الى الحركة الادبية والفنية فى مصر ، وتمثيل النص على خشبة المسرح الكوميدى فور الانتهاء من المسابقة واعلان النتيجة . كما ستقدم النصوص الاربعة الاخرى - الثانى والثالث والرابع والخامس - ممثلة على مسارح المؤسسة من خلال فرقها المختلفة .

ثانيا : جوائز مادية هى : ٣٠٠ جنيه للنص الاول مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب و ٧٥ جنيها للنص الثانى و ٥٠ للنص الثالث من مجلة الكواكب بالاضافة الى اثمان هذه المرحيات من مؤسسة المسرح تبعا لاجر الكاتب .

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المرحيات الفائزة ، واسماء المرحيات التى تصلح بعد التعديل ، ثم اسماء المرحيات التى لا تصلح اطلاقا حتى يعرف اصحابها طريقهم الصحيح .

● وترسل المرحيات بالبريد على العنوان التالى .. « القاهرة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب . مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى » .

نرجو من المشترك فى المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المرحية مكتوبة على الآلة الكاتبة

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظة : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

انفعالاته تفرقه وتجعله عاجزا عن ان يواجه المشكلة بنفسه .

.. ولكن كل شيء فى هوليوود شر مطلقا .

ففى بعض الاحيان يستخدم الاستوديو سياسة التمويه لاغراض انسانية وليس لتغطية الرذيلة .

وهناك مثال واحد على ذلك ، هو الخاص بالممثل المعروف ، **همفرى بوجارت** . فهذا النجم كان مصابا بالسرطان وكان يعرف طبيعة مرضه ، لكن الشركة التى تعمل بها زوجته لورين باكال وهى « وارنر » استطاعت حمايته .

فقد رفض الممثل العنيد ان يمتنع عن التدخين او الشراب ، وواصل الذهاب الى الاجتماعات الصاخبة فى جمعية « رات باك » ، وهى التى انشأ « فرانك سيناترا » على غرارها بعد ذلك جمعية اخرى اسمها « كلان » .

ولو كان « بوجارت » يعلم ان مرضه سيضع حدا لنهاية حياته ، لما غادر هذه الدنيا ضاحكا . لكن زوجته اطلعت الاستوديو على السر ، واشترك الاستوديو معها فى المحافظة عليه . وكان « بوجارت » يدرك انهم لا يقامرون بعليم اجر على شخص قد لا يستخدمونه .

فقد اعلن اخوان وارنر انه رشح للدور الرئيسى فى احد الافلام الهامة التى سجلت فى جدول انتاجهم ، وارسلوا له العقد ليوقع عليه ، ثم ظهرت القصص يوميا بعد ذلك فى مجلتى « فارايتى » و « هوليوود ريبورتر » تكتبان عن النشاط الذى يسبق انتاج الفيلم . ونتيجة ذلك كله ، افترض « همفرى بوجارت » ان حالته لابد فى تحسن ، بدليل موقف الاستوديو وصحافته . فما دام اتخاذ الضمانات اللازمة هو اول الخطوات التى يتخذها الاستوديو قبل اعداد اى فيلم ، فلا بد انهم قد حصلوا على الضمانات الكافية بالنسبة لصحته ، والا لما كان من الممكن ان يرسلوا له للتوقيع على العقد . وهكذا قال بوجارت لنفسه : الان لابد ان الطبيب قد اكتشف انني اتماثل للشفاء !

ومات همفرى بوجارت وهو يحفظ دوره فى الفيلم . وفى هذه الحالة بالذات ، كان الاستوديو يلعب دور « الوصى » الحقيقى على احد رجاله .

ولنرجع ثانية الى اشكال الحماية المعتادة التى يقدمها الاستوديو . فالمفروض ان هوليوود لا تخشى شيئا اكثر من الفضيحة . ورغم ذلك فانه يبدو فى بعض الحالات ان الاعمى يقود الاعمى فى تلك المدينة ، لاننا نرى الفضائح تلو الاخرى تنطلق تحت سمع وبصر الاستوديو .

فالذى يحدث غالبا ، هو ان الاستوديو الذى يستنكر نشر الفضائح حول المشهورين من رجاله ، هذا الاستوديو نفسه ، قد يقف احيانا موقفا غريبا هو الترحيب بمثل هذه الفضائح كوسيلة ، لمحاربة النار بالنار .

فكم من الشخصيات البارزة كانت ستبتلعهم عواقب شذوذهم لم ينقذهم من هذه الفضائح سوى دعاوى قضائية كانت ترفع ضدهم فى الوقت المناسب تماما . لمطالبتهم بالاعتراف بأبوتهم لابناء غير شرعيين يظهرون فجأة وتزعم امهاتهم انهم ابناء هؤلاء ، وفى هذه الحالات ، تعتبر الفضيحة نجدة تهبط من السماء استجابة لصلوات النجم ، اعنى استجابة لتربياته ! ويحدث احيانا ان يتصيدوا دعاوى معروضة على القضاء من قبل ، تكون فيها الفتاة قد وقعت ضحية خداع رجل لا تستطيع تحديد اوصافه بدقة . ومثل هذه الفتاة تقبل على الفور ما يعرضه عليها الاستوديو من مال مقابل ذكر اسم النجم المقصود حمايته بدلا من ذكر الرجل المجهول الذى خدعها بالفعل ! وسواء ثبت ان النجم المتهم مذنب او برىء ، فان الجمهور سيفترض انه لا بد قد وقعت علاقة ما بين الفتاة والنجم ، والا لما جرؤت على رفع الدعوى ضده . فاذا كانت قد حدثت صلة بينهما تطورت حتى انتهت بحمل الفتاة ، فمعنى ذلك ان مثل هذا الممثل لا يكون مشكوكا فى رجولته .

وفى مثل هذه الحالات ايضا ، قد ترتب الشركات حوادث زواج جديد او طلاق للنجم المشكوك فيه ، لتدفع الجمهور الى الحديث عن علاقاته النسائية .

ومن ناحية اخرى ، كثيرا ما يجد احد الرجال فى حاشية الممثلين المشهورين فى هوليوود ، انه اصبح فجأة يملك زوجة جميلة ومشهورة واصبح بالفعل عضوا فى احد فروع الشركة ، وذلك مع تحذير بسيط ، وربما بلا تحذير على الاطلاق . وفى العادة يكون زواجه وعمله الجديد ، مقابل ان يقوم بدور الزوج « الطرطور » لنجمة منحلة . فمثل هذا الزواج سوف يخمد الشائعات المتزايدة حولها . كما ان استقرار هذا الزواج كفيل بان يخمد اية شائعات قد تنطلق فى المستقبل . اما الدور المدفوع الاجر الذى يقوم به الزوج ، فهو ان يظهر النجمة بمظهر الزوجة السعيدة جدا ، لتغطية صورتها الحقيقية كشيطانة تجرى وراء متعتها .

هذه امثلة من مخططات التمويه المدروسة التى تمارسها شركات هوليوود ، وتتخذ هناك كل ما يخطر على البال من اشكال .

ترجمة :
زينات الصباغ

« والى الاسبوع القادم »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

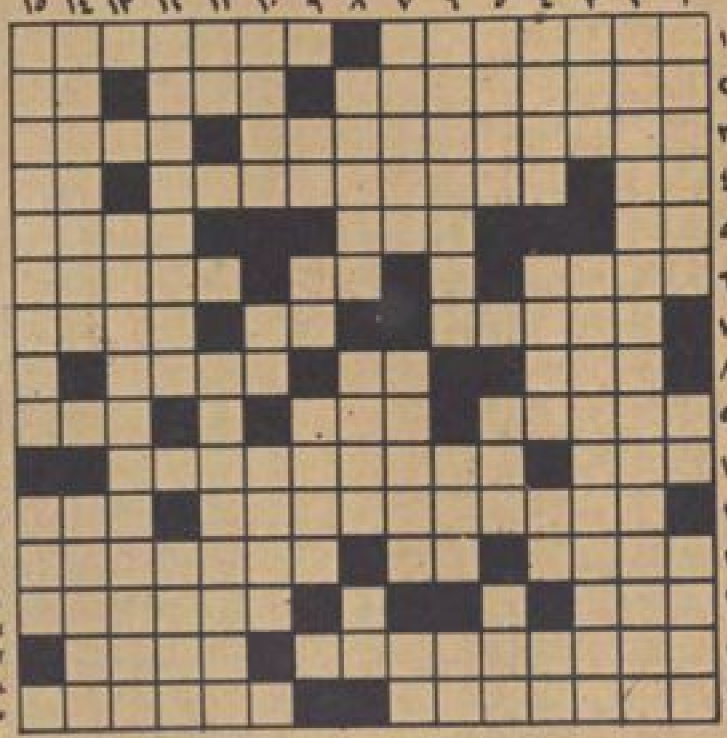

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٧ »

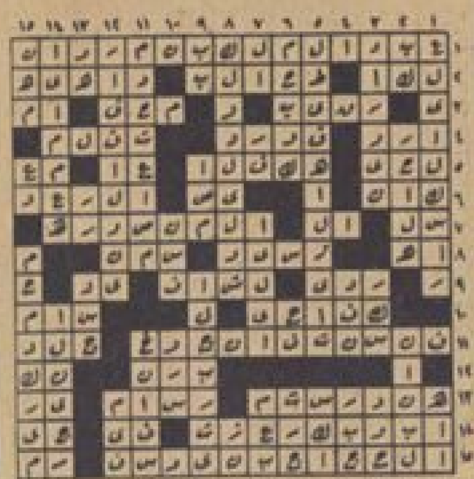

سيد محمود

جمال فؤاد

شريف صالح

نصر الدين فتحي

محمد الامير

سعد نادرس

بركات حسن

احمد عنتر

صباح السكري

نادية ممدوح

ملكة حافظ

جيهان عزت

افقيا :

١ ـ برنامج اذاعي معروف ـ ممثل ومخرج مسرحي مصري .
٢ ـ فيلم لشادية واحمد مظهر ـ يتبادلها العشاق ـ نصف كلمة حبيب .
٣ ـ مخرج سينمائي ايطالي شهير ـ مطلقا .
٤ ـ معظم « معكوسة » ـ مخرج سينمائي مصري شهير ـ نصف كلمة صباح .
٥ ـ اداة تفسير ـ يتعب «المعكوسة» ـ قوموا .
٦ ـ فرح ـ اداة نصب « معكوسة » ـ الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة « معكوسة » .
٧ ـ يبدا بها المطرب مواله ـ فك « معكوسة » ـ يزجر .
٨ ـ توجد في الصدر ـ ثلثا كلمة اي ـ شعلة النار الساطعة « معكوسة ».
٩ ـ عاصمة بولندا ـ نحت ـ ضاحية بها مكان تاديب وتهذيب واصلاح .
١٠ ـ ظرف مكان ـ ممثلة كوميدية مصرية .
١١ ـ اغنية لام كلثوم ـ من الثمار .
١٢ ـ مدينة فرنسية تشتهر بمياهها المعدنية ـ اداة نفي وجزم ـ من مسرحيات نجيب الريحاني الشهيرة
١٣ ـ مدينة عربية ـ العاطل « معكوسة » .
١٤ ـ ممثل مسرحي وسينمائي مصري ـ ينحرف .
١٥ ـ فيلم بطولة جريجوري بيك ـ اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد

راسيا :

١ ـ جريدة يومية مصرية قديمة ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ كتاب شريف يضم السور القرانية الكريمة « معكوسة » .
٢ ـ اديب ايطالي من مؤلفاته ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف .
٣ ـ تزهد « معكوسة » ـ فيلم لبول نيومان عن مسرحية لتنيسي ويليامز .
٤ ـ حسرة « مبعثرة » ـ بسيطة « معكوسة » ـ حرفان متشابهان ـ عكس ميت .
٥ ـ بلد اسيوي ـ زول « مبعثرة » ـ جمع دمية « معكوسة » .
٦ ـ قصيدة غناها محمد عبد الوهاب ـ جامعة امريكية شهيرة ـ غير مطبوخ .
٧ ـ وجهك ـ كانت تعبد في الجاهلية ـ ايصال .
٨ ـ مدينة اوربية ـ فاكهة تشتهر بزراعتها لبنان ـ حرف موسيقي .
٩ ـ والدة « معكوسة » ـ اداة تعريف ـ جاءته « معكوسة » .
١٠ ـ رجل لا ينجب ـ عاطفة رائعة ـ الاسم الاول لمطرب مصري راحل .
١١ ـ حيوان قطبي ـ مضيق شهير بتركيا .
١٢ ـ اشهر لغة في الحبشة ـ كاهن بوذي تابع للديانة اللامية .
١٣ ـ مطلع اغنية لمحمد قنديل .
١٤ ـ البطلة في مسرحية شيكسبير « عطيل » ـ اللهو « معكوسة » .
١٥ ـ فيلم فازت فيه تحية كاريوكا بجائزة احسن ممثلة ـ احدى قرى الوجه البحري .

محمد حسن يونس ـ الجمعية التعاونية للبترول ـ مسطرد ـ القاهرة
عفاف سيد ـ جامعة الازهر
منى سيد جلال ـ ١٥ أ ش نزهة جزيرة بدران ـ روض الفرج .
محمد صبري توفيق ـ الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ شارع الكفاح ـ
عبد المنعم عبد السلام الحلبي ـ ٤ ش سليمان خليفة ـ القاهرة .
ماجدة وديع لوقا ـ ٦ ش راكوتيس ـ كامب شيزار ـ اسكندرية .
حسن محمد الصيرفي ـ ١ ش الابياري ـ شارع الجيش ـ القاهرة .
طنطاوي حافظ طنطاوي ـ ٨ ش الجميل ـ الفجالة ـ القاهرة .
كمال الدين محمد صدقي ـ (٢١) طريق الحرية ـ رشدي ـ الاسكندرية .
حسين محمد الجندي ـ مهندس بحري ـ السويس .
مهندس محمد سراج الدين منير ـ شركة الحديد والصلب ـ حلوان .
سعد محمد مرسي ـ ١٨ ش علي امين عبده ـ شبرا مصر .
ثناء عبد السلام رخا ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني ـ القاهرة.
ابراهيم حسن عبد الله ـ كفر غطاطي ـ الهرم ـ جيزة .
عبد السلام عبد العزيز مصطفى ـ ٦ ش المستعلي بالله ـ القاهرة .

تحقيق : مجدى نجيب

رحلة مثيرة
فى رأس فايزة أحمد

اخذت اعد فى سرى من رقم (١) الى رقم (١٠٠٠) حتى انسى اننى بجانب نادى الزمالك الذى يلعبون فيه الكرة .. فانا لا احب الكرة بكل انواعها .. لا الكرة الشراب ولا الكرة المنفوخة التى يفضلها كبار اللعيبة والتى تدخل على حارس المرمى فتنسيه كل اهلهوينطرح علىالارض ليبطح ركبتيه فيصفق له الناس او يشتمونه . . ؟

ولكننى كنت مضطرا لكى اسير فى طريق رحلتى الى بيت فايزة احمد ان امر على ((ضهر)) نادى الزمالك . . . ولذلك كان لا مفر لى من حمل بعض الحبوب المهدئة للنفس فى حالة اضطرابى ..

والحمد لله اننى اجتزت سور نادى الزمالك دون ان يغمى على .. ودلفت الى مدخل العمارة المكونة من اثنىعشر دورا ،مذعورا كان احدا ما قد قذفنى .. فكدت بعد اجتيازى للسلالم الخمس الاولى للعمارة ان اسقط فى قاع الجراج الذى يشبه بابه باب الاسانسير . . ولكن البواب شخط فى حدة رايح فين يا استاذ . . ؟ ولما اخبرته باننى صاعد الى مدام فايزة قفز منعلى كرسيه فى احترام جعلنى اضغط على زرار النوربدلا من زرار المصعد ..

●

ضغطت على جرس باب شقة **فايزة احمد** .. صوت الجرس يرد على نفسه فى لحن ارستقراطى معزوف على بيانو .. فتح الباب دخلت . جلست . شربت عيونى المكان . صالة هائلة تصلح مقهى او ملعب كرة . زجاج طويل عريض يغطى كل الصالة .. **ثلاث يمامات تقف فى الخارج على ايريال التليفزيون** جاءت **فايزة** . مدت يدها فى اناقة رأتنى مشغولا باليمامات الثلاث .

قالت :

بيفكرونى باولادى اللى بعيد عنى فريال . واكرم . واماني

انتقلت عيناى من اليمامات الثلاث استغربت .. فى هذا العلو الشاهق كتب احدهم «الله اكبر» بخط بدائى يثير الشجن .

قالت فايزة :

ــ ربنا كبير . الناس احيانا بتفكر كتير في نفسها وتنسى واجباتها .. واحيانا بيصيروا وحوش . انني اتذكر دائما المثل الذي يقول : « **اذا لم تكن ذئبا .. اكلتك الذئاب ؟!** » لماذا لايحب الفنانون بعضهم .. **يا حسرة .. ليس لى اصدقاء** .. ولكنني استطيع من عيون أى شخص أن اعرف مايدور في داخله .. آه .. لى صديقة ليست من الوسط الفني .. انها بمثابة دكتور نفسانى لى . اجرى اليها كلما تأكد لى المثل السابق ؟!

● احب الفراخ واكره اللحوم .. اللحمة تشعرني اذا اكلتها بأنني آكل من جسم انسانى . الفراخ ليست فيها صفات مشتركة مع الانسان .. واحسن اكلة اتناولها من صنع ايد حمانى !

اشعرنى الحديث عن الفراخ برغبة في الاسترخاء والاستسلام للنوم .. ولانني انوى تكملة رحلتي في راس فايزة . قلت بصوت مفاجىء :

ــ المجد للفراخ !..

● في راس فايزة مر شريط سينمائى .. من كثرة استعماله اصبحت الصورة مهزوزة . **على الشريط لبنان بطولها وعرضها ..** قرأت الترجمة على الشريط بصوت فايزة :

ــ انني احب بيروت لانني تنفست فيها جزءا من حياتي .. في الثلوج وتحت المطر .. وفي ظل نسمات اشجار الارز ونغمات الدبكة .. كان عمرى ٩ سنوات امسك العود .. اغني وزميلاتي في المدرسة يرددن ورائي : « لو دعانى للوصال قلت له لاه » .. استدعتني الست الناظرة . قالت في سخط : « عايزة كل البنات يطلعوا عوالم زيك ؟ » .

انتهى الشريط .. وعلى ظهره كانت فايزة احمد تترجم الصور ..

● **مصر .. انني احب مصر . نشأت فيها فنيا .. كبرت بين ملحنيها وشعبها الذى احبه ويقدر الفن .. النيل يذكرني باغنية فرعونية قديمة عن العشق والمحبوبة التى تبحث في الموج عن حبيبها المفقود .**

● **محمد عبد الوهاب** قال لى ان كل الحانه القديمة تحت امرى لاغنيها بصوتي .. يشكر والله ؟! عرض على ان ابدأ في حفظ « **ماقدرش انساك** » . ليس لى شروط وليس له شروط . ولكن يجب أن اسجلها اسطوانة قبل غنائها في حفلة .. يا ترى بتعمل ايه دي الوقت يا استاذ عبد الوهاب ؟! يارب تكون انهيت لحن الاغنية الجديدة اللى كتبها الشاعر صالح جودت .. ربنا يكرمك يا نغمنا الحلو . بتتعب وتخلص الحانك علشان كل الناس يستمتعوا بيها ويغنوها مع انفسهم ويدعولك بطول العمر ! .

● **هذه الايام ــ يا حسرة ــ كلنا بنغنى زى بعض . ماحدش يقدر يميز ده من ده .. هوه فيه حد يقدر يميز بيض الفراخ من بعضه** .. رايحة اغنى اغنية جديدة موشح . اداء الموشحات صعب . محمد سلطان انتهى من تلحينه . سأغنيه في العيد .. باقدمه هدية لجمهورى الذى احبه . **سلطان يتحدى بهذا اللحن كل الذين نقدوا اغنية حبيب الاربعاء وقالوا ان فيها « بياتي » كتير .. انتظروا المفاجأة ! ..**

● « **ليالى الانس** » التى كانت تغنيها اسمهان اغنيها لنفسي كثيرا .. والله العظيم اذا غنيتها في الراديو ، الناس حيقولوا صوت اسمهان .. لكن انا عندى شخصيتي في الاداء .. ومش عارفة ليه لما اكون قاعدة لوحدى اغنيها .. اما غريبة ؟ .. ماذا تعنى ليالى الانس ؟ هل هى الليالى التى مرت وانا اصعد سلم الشهرة وكحلت عيوني بالسهر .. آه ياليالي الانس .. آه يا اسكندرية .. فيك صوت الموج الذى اعشقه .. يعزف لحن استمرار الحياة .. زمان وانا في المدرسة كنت اغني ياما ارق النسيم .. في طفولتي كدت اغرق في البحر .. مع ذلك مازلت احبه وهو يداعب اذنى بصوته الهامس الغاضب الحالم ؟

● يا سلام يا **سلطان** .. بقى حتقدم نادية الجندى على المسرح .. علشان تغنى ؟ على اى حال اللحن حلو .. ياترى حيقول ايه الجمهور وازاى حيستقبلها .. قلبى معاك يا نادية ؟

● أنا خايفة .. خايفة ليه يافايزة ؟ .. آه .. عندى لحن جديد لن يذهب خوفى الا اذا قال الناس رأيهم في اللحن .. سأغنيه قريبا .. ياروحى على نغمات « السيكا والنهاوند » .. ياجمهورى سيسعدك اللحن الجديد .. كفاية خوف بقى يافايزة ؟ .

● **اولادى كلهم عيوني** . احب طارق كثيرا .. مرة قال بالفرنساوى جملة وهو يسمع اغنيتي حبيب الاربعاء .. ترجم لى محمد سلطان ما قاله ابنى طارق « **سالحن لك ياماما عندما اكبر** » سلطان يقول ان ابنى عمر فيه رجولة . حاجة تبسط .. ربنا يخليهم لينا .

● **احب فاتن حمامة** .. ياترى عاملة ايه يا فاتن وانت في الخارج .. مصر قلبها ادفأ من أى بلد وايديها احن من كل الايدين .. مادام الانسان قلبه بينبض يبقى كل حاجة في الدنيا تتحل بسهولة .. **الحب اروع نغمة في الوجود .. في الزمن الجاي سيستأصلون الكراهية من قلب الانسان .. لو استطاع جميع الناس ان ينالوا ما يتمنونه ستذهب الكراهية والحقد .**

● **شويكار** .. فنانة عظيمة .. تمثيلها طبيعي .. الحلو ان تكون حياتنا طبيعية حتى في فننا .. باخسارة الفنانين اللى بيصطنعوا كل **شيء حتى الضحكة .. غلابة .. بكرة يفوقوا ؟** .

الكرة المصرية تخرج للجماهير العربية

محيي الدين فكري

نجحت رحلة النادى الاسماعيلي الى الاقطار العربية الشقيقة التي زارها حتى الان نجاحا منقطع النظير ، خاصة من الناحية المالية .. فقد كان الهدف السامي الذى حدا بالاسماعيلي الى هذه الرحلات الطويلة العريضة هو الاسهام في تمويل المجهود الحربي بايرادات المباريات التى يؤديها مع الفرق العربية .. ولقد تجلت في هذه الرحلة روح عربية اصيلة ، فالفرق العربية قبلت بترحيب بالغ أن تلعب المباريات متنازلة عن أى حق لها أو نصيب في الايرادات ، والجماهير العربية في الكويت ولبنان والعراق وقطر والبحرين والسودان ، تسابقت على شراء التذاكر ، لا لمشاهدة المباريات فحسب ، وانما لكي يشعر كل فرد منها بانه يسهم ولو بقروش قليلة في دعم المجهود الحربي العربي ..

وان نجاح هذه الرحلة ، الى جانب ان اندية السودان قد اقامت فيما بينها دورة خصص ايرادها لصندوق فلسطين ، وقد بلغ الايراد خمسة آلاف جنيه استرليني ، كل هذا يدعونا الى التفكير في مزيد من المباريات تقام لهذا الهدف السامى ..

واذا كان الأهلى والزمالك والترسانة في رحلاتها الى الدول العربية قد حصلت لنفسها على النصيب الاكبر من الايرادات ، فان هذا يرجع الى ما اصاب هذه الاندية من خسائر مادية نتيجة تضاؤل مواردها بعد ان توقف النشاط الكروى الذى كان يدر على كل منها مبالغ طائلة سنويا .. الا ان هذه الاندية ــ يقينا ــ على اتم استعداد للدخول في اى مشروع يعود بالنفع على مجهودنا الحربى .

وان رحلة يقوم بها ناد واحد تدر في شهر واحد ٦٥ الف دولار للمجهود الحربى ، لامر يجعلنا على يقين من ان اقامة دورات بين عدة اندية قوية ــ في كل عاصمة عربية دورة ــ سيدر اضعاف اضعاف هذا الايراد الذى حققه الاسماعيلي للمجهود الحربى في الجزء الاول من رحلته الثلاثية ..

مثلا .. لماذا لاتقام في الخرطوم على الاضواء الكاشفة دورة تشترك فيها اندية : الهلال والزمالك والاتحاد الليبى وبطل الدورى في الجزائر ..

وفي الجزائر تقام دورة اخرى تشترك فيها اندية : بطل الكاس الجزائرى والاسماعيلي والمريخ والنجمة اللبنانى ..

وفي الكويت تقام دورة ثالثة وفي العراق رابعة ..

اربع دورات ، سيفوز ببطولة كل منها نادبطل بطبيعة الحال .. وعندئذ .. وفي القاهرة على وجه التحديد ، يمكن ان تقام الدورة الرباعية الاخرة بين أبطال الدورات الاربع ، ومثل هذه الدورة في القاهرة ، بعد الظما الشديد الى الكرة ستدر عشرات الالوف من الجنيهات .. وسيبلغ مجموع ايرادات الدورات الخمس اكثر من ربع مليون جنيه .. وعندئذ نستطيع ان نقول ان الكرة العربية قد اسهمت في المجهود الحربى العربى اسهاما فعالا ..

انه اقتراح يستحق ان يدرس بعناية على اية حال .

سفراؤنا

قال السيد **محمد طلعت خيري** وزير الشباب للاعبى الاسماعيلي قبيل سفرهم الى السودان ، انه فخور بالهدف الذى من اجله يلعب الاسماعيلي في الدول العربية وانه يقدر كل التقدير الجهود التى يبذلها اللاعبون ، ولكنه غير راض عن الهفوة البسيطة التى ارتكبها شحته وادت الى طرده في مباراة الاسماعيلي ومنتخب القادسية والعربى في الكويت .

وقال الوزير ايضا ان هفوة بسيطة قد شجعت جهودا كبيرة ، وهذا حق .. اذ ان اللاعبين الذين يشتركون في مباريات خارج الحدود ، انما هم سفراء لنا .. سفراء الشباب المصرى الى الشباب العربى في كل انحاء الامة العربية ، لتعبر فالهم تعبير عن اخلاق شبابنا ، والروح الرياضية اذا ما تحلوا بها فانها خليقة بان تجعل منهم خير سفراء لنا في الاقطار العربية الشقيقة .

قلوب حائرة

أبو بثينة

اصلح خطأك

عرفتها منذ عامين ، وتبادلنا الحب الصادق ، ووثقت من اخلاقها واخلاصها ، ومنذ ستة أشهر أعلنا خطبتنا في حفل حضره افراد الاسرتين . وظللنا نلتقي وقد ازداد كل منا حبا للآخر ، ومنذ شهر جاءت لنا فرصة خلوة اسلمت لي فيها نفسها بعد الحاح والتهديد مني . وقد صارحتني بأنها حملت . ولسوء الحظ قام نزاع بين امي وبين أسرتها . واقسمت والدتي الا يتم زواجنا .. انني في حيرة . هل أغضب امي وهي مريضة بالضغط والتخلي عن خطيبتي فتقع في فضيحة ، أو امضي في طريقي . وكيف استر مسالة الحمل !

م. ط - الزقازيق

● مادمت قد وثقت من اخلاق فتاتك مدة عامين كاملين ، ومادامت لم تسلم نفسها اليك الا تحت اعتقاد أنك خطيبها وتحت الحاحك وتهديدك .. فان الرجولة تقضي بان تصلح خطأك ، وتسرع بعقد قرانك على فتاتك وتسرع باعلان دخولك بها ، حتى اذا ماوضعت كانت مدة الحمل في نظر الناس سبعة اشهر . وهو امر كثير الحدوث . اما غضب امك فلن يقضي عليها في حين ان اجهاض فتاتك او تركها قد يقضي عليها ، وليست حياة امك اثمن من حياة هذه الضحية البريئة . تصرف بسرعة قبل ضياع الفرصة

مجرم وثلاث ضحايا

انا شاب في السادسة والعشرين ، جامعي أعمل باحدى المؤسسات ، وهي زميلتي بالمؤسسة ، جميلة ورشيقة وجامعية ، وعندما فكرت في الزواج راقبت سلوكها فلم أجد أفضل منها بين زميلاتها ، فخطبتها ، واتفقنا على الزوجية متعاونين . وعندما دخلت بها ، لم أر ما يدل على عذريتها فبدأ الشك يساورني ولجسم الشك حتى اصبحت اقضي الليالي الطوال مؤرقا مسهدا . وبعد اربعة اشهر صارحتها بشكوكي ، فانكرت أول الامر ، ولما ضيقت عليها الخناق انفجرت باكية واصابها انهيار عصبي وصارحتني بان رئيسها في المؤسسة انتهز فرصة انفراده بها بعد ظهر احد الايام واغتصبها بعد أن قدم لها مخدرا وكان ذلك منذ عامين وانها لم تتخذ اي اجراء منه خشية الفضيحة وخوفا من عجزها عن الاثبات .. لقد أصبحت حياتي جحيما لا يطاق . انها تبكي ليلا ونهارا وقد قرب وقت وضع حملها مني .. بالله عليك ارشدني . هل اطلقها بعد أن ثبت انها خدعتني واننى لم اتزوجها عذراء . او اقبل الوضع واعيش في هذا العذاب ؟

م. ل. غ - اسكندرية

● لو انك طلقتها لما وقع عليك لوم ، لانها لم تصارحك بالحقيقة قبل الزواج ، ولكني ارجو ان تقدر سبب كتمانها هذه الحقيقة المرة .. لقد اخفت الامر حرصا على الا تتركها وهي تحبك . كما انه ليس من السهل على المرء ان يعترف بنقائصه وعيوبه . كما ارجو ان تقدر انها كانت الضحية الاولى لمجرم اثيم ، وانك الضحية الثانية والمولود القادم هو الضحية الثالثة . ولن تكسب بطلاقها اى شيء ، في حين انك لو صفحت وسترت امرها ستكسبها زوجة وفية مخلصة ، وستحمي طفلك القادم من التشرد والضياع ... انها ضحية فلا تقس عليها بعد ان قست عليها الظروف بوضع هذا المجرم في طريقها

منتهى النفس

أنا مدرس ثانوى في السابعة والعشرين ، أسكن في بيت ارملة في نحو الاربعين ، ولكنها على قدر كبير من الجمال والانوثة والفتنة . طلبت مني أن أعطي ابنتها الطالبة درسا خصوصيا فوافقت . وأخذت اتردد على سكن الارملة حتى قامت بيننا علاقة آثمة ، واشتد تعلق كل منا بالاخر . وكنت كلما وقعت في ضائقة مالية امدتني بما اريد ، واخيرا عرضت على ان اتزوجها فرفضت لكبر سنها وطلبت يد ابنتها حتى يتاح لنا الاستمرار في العلاقة ، فرحبت بذلك ، وسارعت الى تأثيث عش الزوجية ولكنها استكتبتني كمبيالات بقيمة الاثاث .. ولماقضيت مع الابنة شهر العسل وجدت منها كل حب وحنان فعزمت على ان اقطع علاقتي الدنسة بأمها غير ان الارملة كانت قوية التأثير علي فلم استطع الاقلاع عن هذه الجريمة . وبلغ من تعلق الام بي أنها كانت تدس لابنتها حبوبا منومة لكي تستطيع ان تنفرد بي ، والابنة لا تدري شيئا .. والان وقد اشتد تأنيب ضميري فقد أعلنت الام برغبتي في قطع علاقتي بها الا انها رفضت وهددتني بالفضيحة ، وبمطالبتي بالدين الذى لا أملك منه قرشا واحدا .. بالله عليك ارشدني . كيف اتخلص من هذه المصيبة !

ع . ا - المنيا

● مهما ابتعدت عن هذه المرأة الفاجرة ، فستظل غارقا في وهدة الخيانة لان زواجك من ابنتها باطل شرعا ، اذ ان الدين يحرم على الرجل الزواج من ابنة من تزوجها أو ارتكب معها اثم الخيانة . ولن تتطهر من هذه الجريمة الا بطلاق الابنة والابتعاد عن معاشرة الام . بهذا وحده تتخلص مما ترديت فيه من دنس ، وبالتوبة الصادقة قد يغفر الله لك هذه المعصية

ادعاء غريب !

انا شاب في الثانية والعشرين ، أعزب . في يوم ١٥ يناير الماضي جاءني شرطي يطالبني بمبلغ ١٠٢ قرش قيمة مخالفة بحجة ان لي طفلا ساقط القيد . وعبثا حاولت ان افهمه انني أعزب ولم اتزوج أبدا ، ومن حديثي معه فهمت ان احدى بنات الليل وضعت طفلا بأحد المستشفيات وقيدته باسم حسين فؤاد عبد العزيز . وعنوانه هو نفس عنواني . في حين ان اسمي حسين عبد العزيز فقط ، وليس في اسمي كلمة « فؤاد » . واقسم لكم انني لا أعلم عن هذه الجريمة شيئا ، اما المرأة التي ارتكبت هذه الفعلة فقد هربت من المستشفى ولم يعثروا لها على اثر . ارجو افادتي كيف أخرج من هذا المأزق ؟

ع ٠ ع ٠ ح - باب شرقي اسكندرية

● عليك ان تعارض في هذا الامر في المدة القانونية ، وامتنع عن الدفع لانك اذا دفعت فمن المحتمل أن تعود هذه المرأة الى الظهور ، وتتخذ من دفعك للمبلغ دليلا على انك والد هذا الطفل المجهول الاب ، وعندئذ يكون من الصعب اثبات العكس ..

أزمة الجمهور في المسرح المصرى

بقية المنشور ص ١٥

تدخلت عوامل كثيرة تنطوى على أغراض شخصية أحيانا أو على رءوس الاموال الراغبة فى الربح السريع عن طريق المسرح حينا ثانيا ، أو على أبواق الدعاية المادية للثقافة فى آخر الامر .. ونتج عن كل هذا تلك « العلاقة المعقدة » بين المسرح والجمهور والتى تحتاج لجهدمركز لتسويتها على أن هناك « مخرجا » من هذا الوضع المعقد وغير الطبيعى وغير المستقيم عن طريق التماس جمهور جديد

وهذا لن يتوفر الا بالزحف الفنى الى الاقاليم واكتساب خبرات جديدة وجمهور جديد يستطيع أن يدعم الحركة المسرحية

هل تعرف مثلا ان عدد الجماهير التى شاهدت المسرح فى المحافظات فى الشهر الماضى وحده بلغت ١٩٨٧٢٨ متفرجا دفعوا ٦٨٦٢ جنيها ، علما بان ثمن التذكرة يتراوح بين ثلاثة قروش وعشرة قروش ..

من هنا يمكن القول بأن شكوى قلة الجمهور هى شكوى محدودة بالقاهرة .. وهذا ما يعزى

● ان السنوات التى تقع ما بين عامى ١٩٥٦ و ١٩٦٦ قدمت لنا ما يمكن أن يسمى بمرحلة **التعريف بفن المسرح الحقيقى، تلك التى شهدت اروع انتاجنا المسرحى وقدمت لنا الصراعات الكثيرة بين الهادف وغير الهادف والعربية والفصحى** وغيرها وكانت هذه المرحلة تحاول اكتشاف صيغة ملائمة للفن المسرحى المصرى واكتشاف الجمهور والقاء الضوء عليه .. وبانتهاء هذه المرحلة فلا بد أن ندرك تماما - وبعد أن انتهت الدهشة الاولى - أننا نمر الان بمرحلة جديدة يتحدد علينا فيها اكتشاف طريق جديد وعصرى للمسرح يلتحم أكثر بالمسرح فى العالم ويلتصق بالجماهير بصورة أعمق

وباختصار فنحن قد ارسينا دعائم المسرح المصرى ولكننا ما زلنا نعيش مرحلة الواقعية المتخلفة التى يجب ان نجددها الان تاليفا واخراجا وتمثيلا .. وتلك مسئولية الفنان

أى آخر ..

● ثم ينضم الى هذه الاراء وان بصورة أكثر حدة أو أكثر تطرفا **محمود مرسى مدير المسرح** **الحديث** .. انه يعتقد ان الجماهير قد انصرفت - الى حد كبير - عن المسرح الجاد بدليل تجربتى « ليالى الحصاد » و « الزير سالم »

وهو يشخص الحالة قائلا :

● ان هناك حقيقة معروفة تقول ان المسرح اذا فقد جمهوره فقد مبرره الحقيقى ونحن - للاسف - لا نعرف جمهورنا بالدرجة الكافية **وقد نشا هذا نتيجة وضع شاذ ذلك ان الجماهير توجد اولا ثم تخلق هى بعد ذلك مسرحها الذى تريد .. اما عندنا فقد حدث العكس** .. لقد أنشأنا المسارح اولا وأخذنا نجتلب لها بعد ذلك جمهورا لانعرفه .. ومع اننا دولة اشتراكية فان التفكير فى مجال الثقافة والفكر فى بلادنا تفكير غير اشتراكى لانه لايقوم على التخطيط والدراسة

● **كيف ؟**

- ان التطور سمة انسانية عامة .. والفرق بين التطور فى بلد اشتراكى والتطور فى غير هذا البلد أن المجتمع الاشتراكى يخطط على أسس علمية « ليصنع » تطوره المنشود . اما فى البلدان غير الاشتراكية فان التطور يحدث تلقائيا وعفويا نتيجة حركة المجتمع وظروفه الطبيعية

وفى وزارة للثقافة - مثلا - فى دولة اشتراكية كالجمهورية العربية يجب أن يكون هناك تخطيط علمى واع ومدروس تقوم عليه هيئات متخصصة

وهنا فنحن نقترح انشاء «مركز **قومى للبحوث الفنية والثقافية ، مهمته مسح الجمهورية طولا وعرضا من الناحية الثقافية والفكرية وعمل الدراسات الاحصائية العلمية لفئات الشعب المصرى ومستواها التعليمى والثقافى والفنى مركزين على الريف المصرى**

ومن واقع هذه الدراسات يمكن أن يقوم تخطيط للسينما والمسرح والكتاب والاغنية يلبى الاحتياجات الحقيقية للناس .. ان عملا كهذا سيضع أمام المهيمنين على امور الثقافة فى بلادنا مؤشرات حقيقية يمكن عن طريقها فهم الجماهير فهما واقعيا وموضوعيا

وغياب هذه الدراسات يوقع المهيمنين على مراكز الاشعاع الثقافى والفنى والفكرى فى بلادنا فى مازق « عدم وضوح الرؤية » الامر الذى يصنع فى نهاية الامر حاجزا بينهم وبين الجمهور وهو ما نرى اثره واضحا فى انصراف الجمهور عن المسرح بشكل عام وعن الاعمال الجادة بشكل خاص

واستكمالا للخطة فان هذا الوضع يضع مسئولية كبرى على عاتق وزارات التربية ، والارشاد، والثقافة . والاولى تهيمن على الفرد طفلا وشابا وتوجهه ، والثانية تخاطب سمعه وبصره بالحاح فى البيت ، والثالثة تهيمن على حسه وذوقه عن طريق المسرح والسينما خارج البيت

قلت :

● **هذا سبب عام جدا ، فضلا عن انه حل لا يتحقق الا على المدى البعيد .. ماذا عن الحلول المؤقتة او السريعة ، وبماذا نفسر مثلا ظاهرة الاقبال الجماهيرى الواسع على المسرح الكوميدى ؟**

قال محمود مرسى :

● هناك عاملان أساسيان وراء نجاح أى عمل فنى أو فشله

الاول : هو ماذا نقدم للناس وهذا لن نعرفه الا عن طريق الدراسة والبحث والتخطيط العلمى الذى أشرنا اليه

والثانى : هو قدرة الاجهزة على تحقيق هذا الذى نريد تقديمه بالفعل .. وهنا لا بد أن نركز على «المؤلف» باعتباره المقوم الاول للتجربة المسرحية

وفيما يتصل بالتاليف فانه تقع على الكتاب **مسئولية مواجهة المشاكل الحقيقية للجماهير فى صراحة وصدق باتاحة المناخ الصحى وجو الحرية الذى يسمح بالتعبير بلا مواربة وبلا ادنى خوف حتى لا يدارى الفنان ويلجا الى الاشارات المبهمة والرمزيات العرجاء ..** ان الذى يحدث فى بعض تجاربنا الجادة أن يلجا الفنان الى المواربة والرمز كثيرا ، الامر الذى يحرم العمل الفنى من الصدق - وهو اول أسباب النجاح - ويجهد الجمهور فى ادراك قصد الفنان حتى اذا وصل فى النهاية الى ادراك هذا القصد انصرف عن العمل الفنى لاحساسه بان هذا العمل محفوف بالكذب والخوف

ان على الفنان فى هذه الفترة التى نمر بها أن يكون جادا صريحا صادقا ، **فان جمهورنا يعيش بعد النكسة فى ازمة نفسية لم يعد يحتمل معها الاعمال الجادة ما لم تكن متصلة اتصالا حقيقيا بمشاكله وقضاياه .. اما تلك الاعمال التى يحاول فيها فنانونا اجراء التجارب على الجمهور فى وقت لم يعد فيه هذا الجمهور مستعدا لاجراء التجارب عليه فلقد قيل الرأى فيها صراحة بالرفض ..** رفض الاشكال التجريدية والتجريبية والمشاكل الانسانية العامة

هذا هو جوهر القضية الذى لم نستطع تحقيقه والذى الجا جمهورنا الى الزحف على الاعمال الكوميدية حتى التافه منها

لكن .. ليست هذه كل وجهات النظر .. هناك آراء اخرى سننشرها فى الأسبوع القادم ..

محمد بركات

مبروك

● بارك لى لانني اعتزلت الحب وصرت اكبر عدو للمراة !

سعيد حافظ فياض – بلبيس

– المعقول اكثر ان ابارك للمراة !

هل

● هل سفاء ابو السعود متزوجة ؟

محمد شداد – الجرايدة

– لسه !

قبلة

● قبلة حارة اطبعها على جبينك اعجابا بردودك خفيفة الدم!

نادية السمراء

– واشمعنى جبينى ؟ !

حملة

● ما اسباب الحملة الفرنسية على مصر ؟ !

عبد العزيز عزت – الروضة

– رغبة نابليون فى مشاهدة الاهرام وعجزه عن الحصول من المماليك على تاشيرة دخول !

مقاطعة

● اذا لم تجب على رسائلى قاطعتك نهائيا !

رجاء الليثى على – شبرا
نجوى الليثى – الهرم

– مقدرش على مقاطعة عيلة الليثى !

باب

● اقترح اضافة باب الى المجلة بعنوان راى القارىء .

الحاج سيد رضوان – كفر الشيخ

– موافقون ..

عقد

● لماذا تطوق المراة عنقها بعقد ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– ولماذا تطوق انت عنقك بكرافتة ؟ !

اسم

● لماذا لا يوجد اسم لذكر البط وذكر الوز ؟

السيد محمد عاشور – الاسكندرية

– الفلاحون يسمون ذكر البط بح ... وربما كان عندهم اسم لذكر الوز .

تفاحة

● هل ستتحول قصة التفاحة والجمجمة الى فيلم ومن الذى سيمثله ؟

سعد بدوى – ابوكبير

– ستتحول الى فيلم يمثله احمد مظهر والوجه الجديد ميرفت ..

ردود

● ردودك الطريفة تساعدنى على الاجابة على اسئلة التلاميذ !

نبيل شاكر سالم مدرس بمنيا القمح

– ارجو الا تكون فى مدرسة بنات

حب

● ما رايك فى الرجل الذى يبكى بسبب الحب ؟

خميس عبد العال – الاسكندرية

– لازم حبه بيوجعه !

متى

● متى تنسى نفسك ؟

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– عندما احب !

فرق

● هل هناك فرق بين المراة الجميلة والقبيحة ؟

السيد محمد صالح – الاسكندرية

– طبعا ...

قانون

● ماذا يحدث لو صدر قانون بمنع زواج المراة العاملة ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– تمتليء الدنيا بالوظائف الخالية !

نتيجة

● اريد ان اتفرج على النتيجة اليابانية التى وصلت الى محمد حفيفى !

ميزامبليه صقال – مصر الجديدة

– يقول لك ان فرجتك على النتيجة يمكن ان تؤدى الى نتيجة سيئة !

مهنة

● ما هى اقدم مهنة فى التاريخ ؟

منال الحمال – ملوى

– مهنة سفاح !

مكانان

● هل يمكن ان يكون الشخص فى مكانين مختلفين فى وقت واحد!

س.م.هـ – بورسعيد

– اذا نعست الى حدودنا الغربية وتمددت من الشرق الى الغرب فان نصفك يكون فى مصر والآخر فى ليبيا !

حكمة

● ما رايك فى الحكمة القائلة اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ؟

محمد الامين – كسلا

– لا كل كلام ولا كل سكوت !

رسائل

● كم رسالة تصلك يوميا ؟ وماهى اسخف رسالة وصلتك !!

جلال عبد الرحيم – الاسكندرية

– يصلنى ما لا يقل عن مائة رسالة يوميا ، واذا طالبتنى بنشر اسخف رسالة تبقى سخافة منك!

امراة

● يقال ان هناك امراة وراء كل رجل عظيم فهل وراءك امراة ؟

محمد عبد الوهاب – الاسكندرية

– وحد قال لك انى عظيم ؟ !

عيون

● اعتقد ان عيونك عسلية فهل هذا صحيح ؟

ناريمان السمراء – الاسكندرية

– عسلية وفيها حتت خضرة تشوفيها لو تقربى قوى !

ميلادها

● تستطيع المراة ان تتذكر يوم ميلادها ... ولكنها لا تستطيع أن تتذكر السنة التى ولدت فيها!

محمد صديق جادو – الاسكندرية

– لى صديقة اعرفها من يوم ما كنا اد بعض !

زواج

● الى متى يظل عبد الحليم حافظ بدون زواج ؟ !

نبيل عبدالملاك مكار – اسيوط

– طول ما هو متمتع بدعا الوالدين ؟

انا

● اذا لم تكن سعد الدين توفيق فأنت « ...... » !

س الجامع – البصرة

– بركة يا جامع !

رجل

● ماذا يفعل الزوج الذى تتحول زوجته الى رجل !!

رزق الله فرحات – الزقازيق

– يشوف لها عروسة !

هدية

● كل سنة وانت طيب وهل وصلتك الهدية !!

سناء عبد الخالق – بور سعيد

– وصلت وارجو ان اعرف عيد ميلادك لكى اردها لك !!

الصدق أولاً

قال سعد الدين وهبة عن المسرح عندنا انه لكى يعيش يجب ان يتلاقى مع احتياجات الناس، وما يعتمل فى نفوسهم من علاقات التغيير التى تحدث فى المجتمع

وهذه نقطة حساسة فعلا لدى كل ادبائنا وفنانينا ، فان الادب الذى يعيش هو ذلك الذى يتميز بالصدق ..

الصدق فى الانفعال بحياة الناس .. الصدق فى الاستجابة لهذه الحياة .. والصدق فى دراستها ليتبين منها الحقائق وغير الحقائق .. والصدق فى التعبير عن كل ما استقر فى العقل والقلب منها ..

ربما يبدو ان هذه بديهية لدى الكتاب والفنانين . ولكن الواقع اننا كثيرا ما نحرم انفسنا من هذا الصدق . ربما لسرعا منا فى التقاط اول خيط نكتب عنه . وربما هروبا من الحقائق الى اسلوب اكثر راحة ، وربما لاننا نقع فى وهم أن ما نحسه فى صدق ربما يغضب الاخرين منا

مع ان الصدق هو اقصر طريق بين الكاتب والقارىء . لان ما خرج من القلب وصل الى القلب كما يقولون . وهذا نفسه ينطبق على الاذاعى والتليفزيونى وكل من يريد أن يصل الى الجمهور.

وهذه الكلمة التى قالها سعد الدين وهبة جاءت ضمن حديث له فى برنامج « مع الادباء » استمر الحديث ساعة كاملة ، بنجاح يهنأ عليه مقدم البرنامج بهاء طاهر ، وتناول اكثر من موضوع يلقى الضوء على الحياة الادبية للكاتب سعد الدين وهبة

ونجح الحديث . لقد تابعته حتى آخر كلمة فيه . فهل كان السبب ما فيه من موضوعات ، خاصة وانه تناول النقاد بالنقد ، وتناول اقبال الجمهور على المسرح بالتحليل . وتناول قراءاته وحياته المسرحية .. او هل كان السبب هو الاسلوب الذى عرض به افكاره ..

ربما كانت هذه هى الاسباب .. ولكن السبب الذى يكمن وراءها كلها ، هو انه بلا لف ولا دوران ولا تزويق كان يتكلم بافكاره التى يؤمن بها كحقائق .. افكار تصل من الوضوح الى درجة اليقين وكما يحس بها ينطقها ..

اليست هذه صورة من صور الصدق الذى يشد المستمع الى جهاز الراديو ..

فكما ان الصدق حتمى على المسرح للوصول الى الجمهور . فهو كذلك حتمى لكل من يتكلم فى اى جهاز ينقل الكلام ، ويريد ان يصل هذا الكلام الى القلب.

طه قابيل

انت تقول !

● ابتلع طفلها الاول قرشا فاستدعت الطبيب فى منتصف الليل.. وابتلع طفلها الرابع قرشا فخصمته من مصروفه اليومى !

محمد عبد الجواد داود

ردود خاصة

● ا . ف . ق باسيوط ، حالة اخيك كثيرا ما تحدث لكثير من الفتيان فى هذه السن ولا تلبث ان تزول مع الزمن وما دامت اعماله لا تضر احدا فلاداعى لكل هذا القلق

● ف . ج . ع بالقاهرة ، يسرنى ان اتلقى عنوانك لكى ابعث اليك برسالة خاصة

هواة المراسلة

● ابراهيم محمد البحر - طرة الحجارة - ٢٣ ش الصيادين - القاهرة - ج٠ع٠م

● غسان شريف رزوق - مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق - سوريا .

● على حسن الحمد - البحرين - الخليج العربى - سيناء سلمان - ص . ب (٥٣)

● شعبان محمد عبد العال - المنيا - نزلة الفلاحين ج٠ع٠م

● بتول نقد الله - امدرمان - السودان - ص ب ١٢٠

● عدنان الكيلانى - بغداد - البنك المركزى العراقى - التمويل الخارجى - التصدير .

● انوار عامر عبدالعاطى - ٢٥ ش صالح بدوى - روض الفرج بالقاهرة

● ايناس سعد صالح - ١٠ حارة عبد الدايم ش الحافظية شبرا بالقاهرة

● مها على عبدالعزيز - ٩١ ش شبرا بالقاهرة

● فايقة عزيز خليل - ٤ ش الترجمان - العتبة بالقاهرة .

● مهدى صالح - بغداد - الوعفرانية - ٢/٢٧ العراق

● نعمة عبد المالك صالح - ٧ ش ٧٧ - عزبة فهمى بالمعادى ج٠ع٠م

● سعاد احمد السيد - ٢٢ شارع مقامى بالسيدة زينب بالقاهرة

● احمد على السويدى - الدوحة - قطر - ص ب ٧٢٢

● سامية وثريا عبد الحميد راشد - ٥ شارع ابو بكر الصديق - قسم النحال بالزقازيق - ج٠ع٠م

● سعاد عبد الله حسن - الكويت - المراسلات المالية ١/٢٦٣٢

● عادل عبد المجيد القنصل - ٣ ش نعيم - الزقازيق - قسم المنتزه . ج٠ع٠م

● محمد طلعت عبد الفتاح - ٤ درب البوشى - السيدة زينب بالقاهرة

● بثينة فيصل بيارى - ٤٢ ش الجيزة - ج٠ع٠م

● سعيد سيد محمد - ٦ عطفةاشرف ش محمد فريد بالقاهرة

● ناجى محمد الشريف - ليبيا - بنغازى - بلدية بنغازى - قسم السكرتارية

● ميلاد على الجهانى - ليبيا - بنغازى - ص ب ٢٤٣٧

● مارسيل زلحف - دمشق - جامعة دمشق - كلية التجارة - بالسنة الرابعة .

● اسامة محمد هاشم - ٩ شارع مسعد - متفرع من شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون بالقاهرة

● هناء محمد سعيد - بلقاس شارع الثورة بالجزيرة - بجوار الشربينى غانم البقال - ج٠ع٠م

● فايد ورمضان وفلفل وحميدة محمود فايد - ٤ شارع يوسف عطية - الوايلى الكبير - المنشية الجديدة - بالقاهرة

● حسن محمود السيد ١٣ شارع الملك الناصر - السيدة زينب - القاهرة

● كمال على دحروج - ٤٢ حارة الزعفران - السيدة زينب - القاهرة

● عبد الفتاح محمد سعيد ٦ حارة خصول - حسن الانور - القاهرة

● سلوى محمود حسن - ١١ ش عبده بدران بالمنيل - القاهرة

● رمضان بوجى - الجزائر - قسنطينة - ٣ نهج مرنان - المعهد

● عبدالرحمن محمد سعيد - ٢٠ ش جنينة القواد - العباسية - القاهرة

● ابراهيم اسماعيل محمد - ش الفنون - كرموز - اسكندرية

● جلال عبد الدائم - ٧ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب

● محمد مصيلحى رفاعى - الجديدة شرقية - ومنها الى الربعماية ج٠ع٠م .

● محمد الصالحين على - ليبيا - بنغازى - ص ب ١١١٩ ليبيا

● سهام محمد سعيد - وكالة بريد الشيخ حامد - شارع الجمهورية - بلقاس .

● اسماعيل محمدى عبدالكريم - ٢١ شارع محمد مسعود - روض الفرج - القاهرة

● احمد مبروك الناصورى - ٢٦ ش توفيق حنا - حدائق شبرا - القاهرة

● محمد عبدالرحمن الشيرى ص ب ٤٢ - الدوحة - قطر .

● محمد رفعت بلاط - حلب الشهباء شارع الملعب البلدى ١٦/٣٦ - سوريا

● سيد أحمد محمد - ٣ شارع المدرسة - المعادى - القاهرة

● فؤاد فهمى جرجس - ١١ شارع زنانيرى - شبرا مصر

● حسام حلمى الحريرى - المعهد العالى للتربية الرياضية - اسكندرية - ابو قير

● روبير سابا يوسف ١٦ شارع عبدالله النديم - مصر الجديدة

● يوسف محمد سعيد ٣ شارع بين السيارج - باب الشعرية - القاهرة

● محمد أحمد عبدالله - ١٥ حارة ابو الفضل - السيدة زينب - القاهرة

● ابراهيم محمد القاضى - بنك الاسكندرية - قصر النيل - القاهرة

مع الثقافة الجماهيرية

زكريا احمد

● سلسلة مهرجانات فنية يجهز لها قصر الثقافة بالاسكندرية هذه الايام

× ٢٥ مارس احتفال بيوم الفنان ادهم وانلى . بهذه المناسبة يفتتح الدكتور ثروت عكاشة قاعة المعارف الجديدة بقصر الحرية .

× ٢٨ فبراير ذكرى الفنان زكريا احمد . اعد قصر الثقافة بالاسكندرية مهرجانا فنيا اشترك فيه « كرامة » ابنة زكريا احمد بالغناء ويقدم كورال سيد درويش بعض اعمال زكريا احمد .

× ١٧ مارس قمة مهرجانات الاسكندرية .. ذكرى الفنان « سيد درويش » الاحتفال بذكرى « سيد درويش » سيتم بأسلوب جديد تخرج مجموعات تجوب شوارع الاسكندرية تردد اغانى سيد درويش وفى المساء يقام حفل فنى على المسرح الذى يحمل اسمه .

● من كفر الشيخ تخرج قافلة الثقافة يوم ٢٨ فبراير لزيارة قرية الحامول ، ويلتقى أبناء مدينة كفر الشيخ مع الفنانة محسنة توفيق فى لقاء مفتوح .

● « الجلاليب البيضاء » . مسرحية جديدة تقدمها فرقة بنى سويف المسرحية . كتب المسرحية محمد سليمان ويخرجها عبد الرحمن خليل .

● مهرجان للافلام العربية القديمة ينظمه قصر ثقافة بنى سويف ستعرض افلام « سى عمر - وداد - العزيمة - السائب العام »

● ٢٩ فبراير يقيم قصر ثقافة بنى سويف مهرجانا للموسيقى والفن الشعبى .

● افلام شارلى شابلن تعرض هذا الاسبوع فى قرى الهمود واشمنت وبوش تحملها قافلة الثقافة ببنى سويف .

● « اولاد حارتنا » معرض للفنان جورج البهجورى تم افتتاحه يوم الاحد ١٨ فبراير . اعقب الافتتاح ندوة شمستبحى الشارونى ومصطفى ابراهيم

● معرض كاريكاتير متنقل يحمله الفنان بهجت عثمان . يضم المعرض مجموعة من الرسوم تعالج موضوعات سياسية واجتماعية.. من اسوان يبدأ بهجت جولته مع المعرض ، ينتقل بعدها الى قنا ثم سوهاج ، حتى يصل الى الاسكندرية ..

★ بائعة الكازوزة التى أصبحت نجمة سينمائية
★ أحمد مظهر يكتشف وجهًا جديدًا فى طريق القاهرة / الاسكندرية
★ مناقشة حامية بين نادية لطفى ونجمة سينمائية معروفة

كاد العمل يتوقف فى الفيلم الجديد لانهيار العلاقة الخاصة بين المخرج والبطلة الكبيرة التى يبدو اسمها ايرادات خيالية عندما رفض المخرج ان يعلن الزواج منها وكادت الكارثة تقع على راس المنتج الذى راح يضرب اخماسا فى اسداس بعد ان دفع العرابين .. والقى على المخرج تبعة تصرفه الطائش .. مما اضطر معه المخرج الى البحث عن وجه جديد يمكن ان يقوم بدور البطولة حتى وجد ضالته المنشودة فى شخص «قشطه» بائعة الكازوزة .

وجد المخرج فيها من المواهب

ما يؤهلها للوصول الى مستوى معين من البطولة اذا تعهدها بالرعاية والتوجيه .. وقد يكون فى ابسط الاشياء ابعدها اعماقا..

وتعهدها المخرج بكل اسباب النعاية ووفر لها كافة الاسباب التى تعوضها ما فاتها والتى حرمتها منها ظروفها السابقة .. ووفر لها اكفا مدرسى اللغات .. واساتذة الموسيقى وخبراء الاتيكيت . ثم تعهد عاداتها البدائية بالتطوير والتلميع ... ولكن هل تنجح كل هذه المحاولات لتخلق منها فتاة مجتمع متطورة تصلح لان تكون نجمة سينمائية.. هناك عنصر هام لا بد من توافره والا لاستطاعت آلاف الجامعيات ان يصبحن من مشاهير السينما .. انها الموهبة .. ولكن هل اذا توفرت الموهبة تنتهى المشكلة ..؟ يبقى شىء هام ... كيف يقتنع بها المنتج الذى يهتم بشباك التذاكر اولا وقبل كل شىء ! .. فليقتنع المنتج اذن بوسيلة او باخرى .. يبقى شىء واحد اذن .. كيف تقدم للجمهور ..؟ انها الدعاية ..

ولكن ما هو جزاء الرجل الذى قام بكل ذلك .. اليس من حقه على المخلوق الجديد ان يدين له بالولاء !..وهل يدين المخلوق الجديد بالولاء لخالقه او يتمرد عليه ويكفر به .. ! ان المشكلة اكبر من ذلك بكثير .. اليس من الجائز ان يقع الخالق فى حب المخلوق وقد ضحى من اجله بكل شىء !.

هذه الاسئلة كلها يجيب عليها احمد مظهر ونادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وعادل ادهم ومحمد رضا وتوفيق الدقن فى تحفة بجماليون الخالدة التى عالجها المخرج السيناريست حلمى حليم باسلوب كوميدى جديد فى مفاجأة افلام الموسم «ايام الحب».

وشركة القاهرة للانتاج السينمائى التى تخطو فى كل يوم خطوات واسعه فى سبيل الوصول بالسينما العربية الى المكان اللائق بها والتى اسندت الى حلمى رفلة مهمة انتاج الفيلم ترحب بكم فى انتاجها الجديد .

صفاء ابو السعود

قال الراوي

الولد المعجباني القطقوط المحندق

اول مانبدى القول بالصلاة على النبى .. وعلى العاشقين .. والمغرمين .. واهل الهوى .. والذين لهم عندى الكثير من الحكايات ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة صغيرة وفى نفس الوقت طالبة بأحد المعاهد الفنية .. وقبل أن ندخل فى التفاصيل يهمنا أن نطلق عليها اسم «دادى» وهو بالطبع ليس اسمها الحقيقى أو الوارد فى دفاتر مواليد الناحية!

المهم التقت « دادى » فى المعهد التى هى طالبة فيه بزميل لها .. ولد معجباني .. قطقوط .. محندق .. والعينين سود .. والكحلة ربانى .. وبعدها بدقيقة واحدة من رؤيته طبت فى هواه !

والولد المعجباني والذى ذكرنا كل أوصافه فى السطور الماضية قد شب فى قلبه من ناحيتها حريق !

والغرام فى قلب الاثنين كان بمثابة القضية .. الغرام ظل صامتا فترة طويلة .. جنحة أصدر فيها قاضى الغرام حكما على القلبين بعدم الكلام .. والاكتفاء فقط بالهمز .. واللمز .. والغمز !.. والممثلة الصغيرة ظلت فترة طويلة تهمز !.. والولد المعجباني ظل يغمز ! .. وضاق الاثنان باللمز والغمز .. وترقب كل واحد منهما أن يبدأ الثاني بالكلام !..

وتجرأ الولد المعجباني .. القطقط ذات يوم وقال لها وهو يتقدم خطوة .. ويتأخر خطوتين .. وتسمحى تسلفينى كراسة المحاضرات !

ملحوظة .. كراسة المحاضرات احيانا تضم دروسا للجغرافيا .. بان النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط !.. واحيانا كثيرة تضم خطابات حب .. ومسكين وحالى عدم من كتر هجرانك .. ويا ويلى منها سلاحين !

واعطته «دادى» كراسة المحاضرات وبداخلها كلمة .. احبك !..

ورد عليها الولد المعجباني بكلمتين .. وأنا كمان !

وحدث التقارب اكثر بموعد حدده للقاء « وبالامارة » فى كازينو النهر !

واختارت « دادى » النجمة الصغيرة فى لون الفستان الذى سترتديه عند مقابلته .. الازرق يا حلاوته ! .. الكحلى باخرابى! الطرابيشى يجنن !.. وحتى بلغ مجموع الفساتين التى ارتدتها عشرة فساتين وخلعتها واحدا .. واحدا .. وقذفت بها فى الارض .. لقد مضى أكثر من ساعة وهى تقف تحدق .. ومالى احدق فى المركالسانها باى ثوب من الاثواب اللقاء !.. وانتهت الى أن الفستان الطرابيشى والمقلق حتى الرقبة بزواد من العاج الابيض هو المناسب ؛ منظرها فيه يعطيك ملامح للمبدة فى مدرسة اعدادى !

وفى التاكسى وهى تقول للسائق .. أجرى .. اجرى .. لتلحق الموعد قالت فى سرها تسال نفسها .. ماذا اقول له لو راحت اصابعه تلعلم الليل عن شعرى وترهاه !.. وفى الكازينو هل اسمح له ان يدنو بمقعده .. وان تنام على خصرى ذراعاه !

وفى كازينو النهر سمحت له بعمل كل شىء .. للمة الشعر ! وان يدنو بمقعده ! .. وان يقول لها فى اذنها .. ع الحب نصحى أيامنا .. وع الشوق تنام ليالينا !..

وفى شوارع الجزيرة الهادئة كانت ايديهما تتشابك .. والكلام الحلو ، اللذى مثل قرع العسل قالوه لبعضهما .. واكثر من ذلك حدد لها موعدا لخطبتها .. وموعدا آخر لليلة الزفاف .. وحتى اسماء الاولاد الذين سينجبونهم اتفقوا عليها .. الولد البكر تسميه غرام .. والثاني عهد .. والبنت تسميها كراسة فهى وحدها التى استطعت أن أتجرأ واضع لك فى داخلها كلمة احبك !

وذهبا ايضا الى معارض الموبيليا .. وانتقيا كل الاثاث .. وحتى غرفة النوم اختاروها !.. واتفقا ايضا على أن يكون الفرح فى عمر الخيام .. وأن تزفهما سهير زكى .. وان أكون انا شخصيا واحدا من المعازيم !

والى هنا .. ومضت بهما الايام كالعسل .. والذى زاد من حلاوة العسل وجعله ملبن انه مر اكثر من عام ونصف والحب فى قلبيهما كما كان فى بدايته .. حريق لم تستطع المدة الطويلة أن تنال منه أو تقوم بمحاولة اطفائه ولو بجردل ماء !..

وخافت « ديدى » النجمة الصغيرة من الحسد .. خافت أن تحكى لزميلاتها أو حتى لاقرب الناس اليها .. لشقيقتها مثلا .. خافت حتى من شقيقتها أن تحسدها على هذا الحب العسل .. وارتضت أن تكفى عليه ماجورا !.. **والى ان شعرت فى يوم ما بان حبيبها الولد المعجباني .. القطقوط .. المحندق قد بدا يهرب منها .. ومن مواعيدها .. والى أن اختفى .. وطال اختفاؤه اكثر عندما اخذ المعهد اجازته .. واصبحت رؤيته صعبة .. وضرورى من الاتصال به فى شقته بالتليفون .. ورن .. رن .. الو!**

ورد عليها ولد آخر .. زميل للولد المعجباني جاء لزيارته .. وقال لها .. طب دقيقة يامدموازيل اتوفه !.. وبعدها سمعت من يهمس بالقرب من التليفون .. قول لها أنا مش هنا !.. مسافر !.. راح فى داهية !.. اى حاجة !.. يا اخى وزعها !

وشعرت « ديدى » وكأن مائة خنجر قد رشقت فى صدرها .. بكت .. وارتمت على الارض وهى تقول .. حبيبى لم يكن صادقا!. كان يخدعنى !. ظن اننى قرطاس من اللب ظل يتسلى به أطول فترة ممكنة !.. وكل الظنون الاخرى والتى ظنتها فيه حاولت الا تصدقها .. وقامت لتتصل به مرة ثانية .. وطلبت من الله فى هذه المرة أن يرد عليها بنفسه .. وحقق لها الله رجاءها .. جاءها صوته وهو يقول لها فى اختصار .. أنا تزوجت من بنت خالتى .. أصلى بحبها موت ! .. وبعدها اغلق السكة فى وجهها !..

ورباه .. أشياؤه الصغرى تعذبنى .. فكيف انجو من الاشياء رباه .. واشياؤه انه قال لها فى اذنها ذات يوم .. ع الحب نصحى ايامنا .. وع الشوق تنام ليالينا ! ..

النجدة تبحث عن شنطة صفاء

امسكت بالتليفون فى الساعة الثالثة صباحا وادارت الرقم ١٢٢ وطلبت شرطة النجدة وقالت لهم .. الشنطة !

ورد عليها ضابط النجدة .. شنطة مين ؟

وقالت صفاء أبو السعود .. شنطتى انا وليست شنطة حمزة!

وابتسم ضابط النجدة وهو يقول لها .. ثلاث دقائق وستكون عندك !

والحكاية لها تفاصيل .. وتفاصيلها أن صفاء أبو السعود كانت قد نسيت شنطتها الصغيرة فى الاوتوبيس الذى ينقل الفنانين « الغلابة » امثالها والذين لا يملكون شيفروليهات أو تاونسات .. جمع تاونس ! .. وبالذات تنقل الفنانين الذين يعملون معها فى مسرح البالون وتوصلهم الى منازلهم .. ولتصبحوا على خير !

وخافت صفاء من سرقة محتويات الشنطة اللى قالت عنها فى بلاغها لضابط الشرطة بأنها محتويات سرية !

وظلت شرطة النجدة تطلق «سريناتها» طول الليل للبحث عن السائق .. حتى وجدوه وأبقاه التحفظ عليه .. وايداعه الحجز .. والى أن يأتى الصباح لفتح باب الجراج واخراج الشنطة **والتى كانت كل محتوياتها .. ساعة يد بلاتين .. وزجاجة كولونيا ماركة فام !.. وعلبة بودرة .. ومرآة .. ومبلغ ثلاثة وثلاثين قرشا .. وايضا تذكرة اوتوبيس درجة اولى بنصف قرش وتحمل الرقم ٥٥٣٧٨ . !**

الفنان الذى «زاغ» من مقابلة المحافظ

وفى الثانية الا ربع من صباح يوم الخميس الماضى وضعت ذيل بنطلونى فى اسنانى وهات ياجرى الى الاسكندرية !..

من غير تكليف

وفي النايت آند دي .. وهو المكان الذي يسهر فيه الناس الذين يناموت طول النهار .. ووراء الكواليس.. وفي المجتمعات الفنية اخترت هذه المجموعة من الكلمات والتي حصلت عليها من افواه النجوم :

● ظلمني هؤلاء الذين اتهموني بالكسل .. وقالوا بأنني تحولت الى تاجر يؤمن بنظرية القرش لا بد وان يجيب عشرة ! . وانا مازلت احمل في داخلي احساس الفنان ، بدليل أنني لحنت اخيرا اغنية جديدة لعبدالحليم حافظ ! . وبالمناسبة انا مسافر الى الكويت غدا . **كمال الطويل**

● نشرت مجلة فنية بيروتية في عددها الاخير تقول بانني طلبت الطلاق من زوجي عاطف سالم .. والحكاية كلها لا اساس لها من الصحة .. بدليل اننا نعيش معا حياة كلها عسل .. واسألوا عاطف نفسه ! . **نبيلة عبيد**

● الراقصة التي هاجمتني وطلبت مني ان ارد على هجومها.. ليس عندي ما اقوله لها سوى ان ربنا يعطيها الصحة !

نجية كاريوكا

● الفن لا بد وان يكون في بلدنا كرغيف العيش .. سهل.. في متناول الجميع .. ففي الصين وروسيا والدول الاشتراكية الفن عندهم جزء من الحياة .. الفن في بلدنا ما زال كقطعة الجاتوه.. القليلون من الناس هم الذين يحصلون عليه !. **كمال الشناوي**

● ليس صحيحا ماقالوه بانني ساعدت على ظهور مطرب جديد في هذا الوقت الذي انا فيه على خلاف مع عبدالحليم حافظ .. والمطرب الجديد له لون خاص وبعيد بمائة كيلو واكثر عن لون عبدالحليم .

محمد الموجي

● الذين عندنا فهلوية .. ويفهموها بسرعة.. واولاد بلد من اول قعدة .. انا في الوسط الفني .. ومحمود السعدني في الصحافة **ماري منيب**

● المسرح باعتبره حياتي .. والسينما باعتبرها اكل عيش .. انا الآن اعيش حياتي !

سميحة ايوب

● ربنا يمكن يسهلها السنة الجاية .. وابقى زي ماجدة الكبيرة ! **ماجدة الخطيب**

● سي احمد بامبر.. مابعتش للقمر .. دا انا العب عشرة زيك على البيضة والحجر !

من اغاني الملاهي الليلية

والمناسبة كانت دعوة تلقيتها لحضور افتتاح معرض البينالي والذي اشترك فيه فنانون تشكيليون من ١٢ دولة من دول البحر المتوسط .. والذي ايضا اشترك فيه من عندنا المثال عبد البديع عبد الحي بتمثالين .. واحد منهما نال جائزة المعرض والذي اطلق عليه عبدالبديع « أم هدى » فالتمثال يحمل الكثير من ملامح زوجته !

وعند توزيع الجوائز بحثوا عن عبد البديع لاعطائه الميدالية .. فلم يجدوه !.. واستمر البحث اكثر من ساعة ونصف عنه .. مرة في الازاريطة .. ومرة في الانفوشي .. ومرة في كوم الدكة .. ومرة في حلقة السمك ولم يعثروا له على أثر .. وكان وقت الغداء قد جاء .. والذي سيقام في « سبيل » بالاسكندرية وفيه سيأكل الفنانون .. الاسكلوب بانيه .. والفراخ الرولد ايلاند .. وبعدها يشربون الكابتشينو .. والكابتشينو بالايطالي معناها القهوة باللبن .. افهموها بقى !

وعبد البديع ضمن المعازيم ولابد من حضوره لتناول الغداء واخذ الميدالية الذهبية من حمدي عاشور محافظ الاسكندرية .. **و .. قرب الفجر وجدوا عبد البديع يجلس في مقهى بجوار متحف البلدية يشرب الشاي الكشري .. وقال بانه «انكسف» جدا من لقاء سيادة المحافظ بالجلباب المخطط بقلم ازرق والذي يصر على ان يرتديه دائما .. وباعتبار انه الفنان الوحيد الذي لا يملك القميص .. والبنطلون .. وايضا يرفض اكل الفراخ الرولد ايلاند خارج البيت لانه يفضل دائما طبخ زوجته الست « أم هدى » والتي نال التمثال الذي صنعه لها جائزة المعرض !**

محرم فؤاد

محرم فؤاد هل خرج ولم يعد

ركب سيارته «البونتياك» ودخل بها في حواري السيدة زينب لمقابلة **نوال عامر** عضو مجلس الامة وقال لها : انا تحت امرك .. واعتبري ان الحفلة حفلتي ولو الآخر دقيقة !

وذكرته السيدة نوال عامر بطلب قديم .. كانت قد عرضت عليه الاشتراك بالغناء في حفل لصالح ضحايا منكوبي فيضان اغادير .. ورفض محرم بحجة انه مشغول جدا وليس عنده وقت للمنكوبين ! .. وفرصة ثانية لا عوضها لك !

وقال لها .. مش معقول فهذه الحفلة لا بد من الاشتراك فيها فهي من اجل ضحايا بلدي ولصالحهم.. و .. كلام كثير حلو من هذا النوع اختتمه بجملة .. يا خير . هو انا اقدر اتأخر !

وقبل أن يخرج بسيارته «البونتياك» من حواري السيدة زينب كان حسين حامد مشرف الحفلة يضع له في جيبه ورقة تحمل تاريخ الحفلة .. ومكانها.. وبالدقيقة موعد ظهوره على المسرح و .. وشكره محرم فؤاد بعد ان اوصاه بعمل الدعاية اللازمة والتركيز عليه باعتباره نجم الحفل.. وصورته لا بد وان تكون بالالوان .. والمساحة اكبر من حجم نفق شبرا ! ..

وحققوا له كل طلباته الى ان جاء قبل موعد الحفلة لمقابلة السيدة نوال عامر ليستأذنها في السفر الى بيروت لقضاء العيد مع زوجته وابنه طارق او محمد .. مش فاكر ! .. وتعهد لها بالحضور فورا قبل الحفل بأيام وحتى يمكنه اجراء البروفات على الاغنية الجديدة والتي سيقدمها كهدية للجمهور الذي جاء من اجل الاسهام في حفل لصالح ضحايا العدوان ! ..

وقبل ان تودعه السيدة نوال عامر قالت له تذكره بالحفل الذي كان سيشترك فيه بالغناء لصالح ضحايا منكوبي فيضان اغادير !.

وقال لها وهو يمد يده ليصافحها .. استغفر الله العظيم .. دي حفلتي .. ويا خير .. هو انا اقدر اتأخر !

وفي بيروت طالت اقامة محرم فؤاد .. شهر.. شهر ونصف.. شهرين ، الى ان جاء موعد الحفل فطلبت نوال عامر من تاكفور مدير اعمال محرم في القاهرة الاتصال به في بيروت ليطلب منه الحضور فالحفل باق عليه خمسة ايام !

وارسل تاكفور تلغرافا الى محرم على بيروت فلم يجده.. وقالوا بانه سافر الى الكويت .. وفي الكويت وصله التلغراف الثاني والذي فيه يذكره « تاكفور » مدير اعماله بموعد الحفل المخصص دخله لصالح ضحايا العدوان .. والذي رد عليه محرم بقوله.. مش حاقدر آجي.. علشان مشغول جدا. وارجو تاجيل موعد الحفل !

وبالطبع رفضت نوال عامر تاجيل الموعد فقد كانت كل التذاكر مباعة وليست من اجل عيون محرم فؤاد.. ولكن من اجل ضحايا العدوان بدليل انه لم يشعر أحد من الجمهور بغياب محرم فؤاد وبالرغم من الاعلانات التي الصقت في الشوارع على ان المطرب المشتاق والذي تعب من الاشواق هو نجمها الفضل .. ويلبلها المتغرب !

خرفور

الضاحك الباكى .. أنا

تحقيق : عائشة صالح

الجميع يقولون ان عبد المنعم ابراهيم ، احسن نجوم الكوميديا فى مصر . لكن عبد المنعم يرفض هذا التعبير !

يقول :

— « انا اكره ان يطلق على انى « كوميديان » رغم حبى الشديد للكوميديا . انما أحب ان تعرف حقيقتى وهى اننى « ممثل » أؤدى كل الادوار ونجحت فى كل الالوان فعلا .. والكوميديا احد هذه الالوان .. انا ببساطة الضاحك الباكى » ..

فعلا كان عبد المنعم ذئبة فى « المهزلة الارضية » وكذلك فى « تحت الرماد » الدور تراجيدى ضابط نازى بين الضباط النازيين القساة الهمجيين ولكنه وحده بينهم الانسان الذى يؤمن بالسلام ويدعو له ..

قالت سناء جميل مرة ان عبد المنعم ابراهيم متفوق فى هذا الدور .. وقالت ان الممثل الكوميدى الممتاز يستطيع ان يلعب اصعب ادوار التراجيديا ببراعة ، واستشهدت بعبد المنعم فى هذا الدور .

ولم يوافق عبد المنعم على ان اى ممثل كوميدى يمكن ان ينجح فى الادوار التراجيدية — فلابد أن يؤهل الكوميديان نفسه ليمثل التراجيديا — طبعا هناك ممثلون يجيدون جميع الألوان ..

وعبد المنعم يعمل الآن مع المسرح الغنائى .. يمثل ويغنى .. يقوم بدور الاراجوز المنطور فى أوبريت « الحرافيش » .. فالدور اكثر من شخصية يقوم بتمثيلها عبد المنعم بحكم انه أراجوز يعرض فنه وهمزاته من طريق تمثيل الحكايات ..

هذا الاراجوز كان عريفا فى الكتاب . واندفع يجاهد فى سبيل بلاده فى الاراضى الواسعة .. يعلم الناس كيف يتمسكون بحقوقهم فى بلادهم . لانهم أبناء البلد والمماليك غرباء ..

ووسيلته هى فن الاراجوز

وعندما يوقع به « السنجق دار » يدخل فى تجربة مع السلطان المملوكى . ويعرض أمامه متاعب الفلاح مع المماليك الذين يظلمون باسمه ..

وكلما شرح احدى الحالات تلبس بها ، واندمج فيها يمثلها .. حتى شخصية « السنجق دار » تقمصها مثلها .. لانه فى النهاية يصبح « سنجق دار » حقيقى وتتجسد فيه آمال الفلاحين . فيصدر فرمانات متلاحقة لعبيد البلاد اليهم وترفع الظلم الذى صنعته اجيال المماليك ..

يظهر عبد المنعم على المسرح ساعتين ويغنى لحنين

قال عنه ابراهيم حجاج ومنار ابو هيف ان ودنه نظيفة . والموسيقى ليست جديدة عليه فقد تعلم عزف البيانو والكمان وهو تلميذ فى المدارس الابتدائية وكانت هى طريقه الى الفن .. وهو يحب أن يشترك فى تقديم الاوبريتات ولكن دائماً على مبدئه فى ألا يتخصص فى لون دون سواه .

ومن المسرح الغنائى يقول :

— لم يكن لدينا مسرح استعراضى .. زمان كان هناك الكباريهات .. ثم بدأنا اخيرا فقدمنا « ياليل ياعين » وتكونت فرقة رضا .. ثم قدمنا مسرحيات غنائية مثل « هدية العمر » و «وداد الغازية» و «الحرافيش» وكل جديد له اخطاؤه ..

والحرافيش اصلا مسرحية درامية ، ثم رأى المسئولون امكانية تحويلها الى أوبريت .. وهى مسرحية فكرية . وهكذا ادخل المخرج سعد أردش المسرحية الفكرية الى ميدان الاوبريت .. ولكن هل فهمها الناس ؟ .. وهل اعجبتهم ؟ .. وهذا سؤال لان المفهوم ان المسرح الاستعراضى يحتاج الى موضوع سهل »

وسوف يوضع هذا الدور الى جانب ادوار اخرى مثلها عبد المنعم ابراهيم من قبل وعاشت مثل « مسمار جحا . والفرسان الثلاثة . وقصة مدينتين . وكتبنا البريمو . وست البنات .

وتحت الرماد . والخطاب المفقود . وحلاق بغداد . والمهزلة الارضية . وطعام لكل فم . وعسكر وحرامية »

ومثل أيضا أدواراً اخرى .. بعضها عادى ، لو عاد الزمن فلن يقبل ان يمثلها أبدا انها ادوار يعتبرها مأزق . واحس فى مثل هذه الادوار كان وقوفه على المسرح لحظات موت ، لحظات فراغ لا يحبها .. « ولكنى اشع فى ذهنى اننى يجب أن أوصلها للجمهور ثم قررت بعد ذلك الا أقبل الاجبار ، لن أؤدى اى دور دون اقتناع » .

ولكن ماذا عن السينما ؟

ما سألت احدا من عمالقة المسرح هذا السؤال الا وظهر الحزن على ملامح وجهه ونبرات صوته .

لان السينما تظلم هؤلاء الفنانين ، لا تعطيهم مايستحقونه ، انما تحكم عليهم بأدوار اقل من طاقتهم الفنية ..

مثلا عبد المنعم ابراهيم الذى مثل « المهزلة الارضية » ببراعة

— ماذا يسندون اليه فى السينما البطولة لفيلم « نادية » ، وغالبا الدور الثانى ، وغالبا هو صديق للبطل

ويقول عبد المنعم فى مرارة :

« لا أدرى لماذا يؤمنون فى السينما بالتخصص بطريقة قاتلة للفنان .. كوميديان يعنى لا يخرج من دوره ويستمر يسند اليه نفس الدور حتى « يخلص » ولكن الممثل معذور فهو لكى يعيش يجب ان يقبل بعض الادوار التى لا يرضى عنها ، ولكن الخطورة انه لو اقتصر الممثل على مثل هذه الادوار فلابد أن ينتهى

ويقول :

— عاوزين كتاب يفهموا الممثلين الموجودين ، يدرسوهم ويعرفوا امكانياتهم وتكون افكارهم جديدة جدا .. لازم يغيروا الافكار المستهلكة بقى

وسط هذه الموجة من الافلام برزت ادوار له .. استطاع ان يقدم فيها جزءا من فنه . مثل « طريق الدموع . بين القصرين . قصر الشوق » . وله فيلم انتهى من تصويره اخيرا . تخلص فيه من دور الصديق الخفيف الظل للبطل . كما يفرضه المخرجون عليه . انه فى الفيلم شخصية جديدة ..

الدور لم يرسم خصيصا له .. ومع ذلك فهو احسن من غيره بكثير ..

انه دور الرجل الذى لا يجد له مكانا فى المجتمع .. دائما مطارد . دائما يحارب فى رزقه .. يبيع السمك ، ثم يبيع الطعمية ثم الكثرى ثم يصل الى موقف للعربات المسافرة الى الريف ويقف لينادى على الركاب .. «نفر واحد .. نفر واحد» ويشقى طول اليوم .. والقرش الواحد يفرحه جدا .. ولكن محمد رضا — الذى يملك مقهى وعددا من العربات — يستغله لتنفيذ اغراضه غير المشروعة .

حياة قاسية . البسمات الوحيدة فيها هى نبيلة عبيد ابنة بائعة الكثرى تحية كاريوكا ..

اللمسات الحانية لم يجدها فى حياته الا منها

ليته يستطيع أن يسعدها . لو استطاع أن يكون مثل هؤلاء الذين يعملون فى محطة البنزين . فيلبس البدلة الكحلى الانيقة ويحلى صدره باسم المؤسسة ، ويتمتع بكل حقوق العمال ..

دور فيه تمثيل .. لعل المخرجين يرونه فيساعدون عبد المنعم ابراهيم على الخروج من ادوار صديق البطل الى ادوار تليق بقدراته وموهبته ..

ولكنه يقول :

— لو كان فى نيتهم لما اختاروا دورى فى فيلم « نفر واحد » لقد مثلت من قبل دورا فى فيلم « طريق الدموع » كان يمكن أن يقنعهم ولكننى على أى حال ارجو أن أفتح صفحة جديدة مع السينما .. وبأدوار جديدة ..

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٢ – ٢٤ فبراير ١٩٥٢

كل مخرج وله طريقة

● احمد بدرخان ●

هو وحده الذى له مقدرة عجيبة على تحمل أخطاء الممثلين، ومعاملتهم بالحسنى ، معتبرا كل من فى الفيلم من فنانين او عمال ٠٠ اخوة واخوات له ، فاذا اخطأ احدهم قال له : « لا يا خويا مش كده! وقد يتكرر الخطأ ٠ ومع ذلك يظل هدوء بدرخان محتفظا بدرجة رطوبة حتى اذا لم يعد ثمة مجال للصبر زمجر بدرخان وصاح : « ايه ده يا اخوانا ٠٠ انتم ح تجننونى خالص » ٠٠ ثم يعود الى هدوئه

● حسين فوزى ●

من المخرجين الذين لا يثورون بسهولة، ولعله الوحيد بينهم الذى يحمل مساعديه مسئولية اعداد كل شىء للتصوير ، حتى لا يضطر الى مواجهة ما يثير الاعصاب ، واذا كان لفظ الاناقة يصح اطلاقه على الاخراج فهو يعبر تعبيرا صادقا عن طريقة حسين فوزى ، فهو لا يتكلم كثيرا داخل البلاتوه ، وانما يكتفى بالكلمات التى تتطلبها مهمة المخرج

● حلمى رفلة ●

يكتفى بالقاء أوامره اثناء الاخراج فى صوت لا يكاد يسمع، فاذا ما وقع احدهم فى خطأ أعاد التصوير وهو يبتسم ، فاذا تكرر الخطأ بعد ذلك مرة بعد مرة عمد الى مقعده وجلس دون أن ينبس بكلمة . وعندئذ يحس المخطىء « بدش بارد » ينزل على جسمه!

حدث هذا الاسبوع

*** قرر المخرج حسين فوزى بعد عرض فيلم « عفريت عم عبده » أن يقصر انتاجه واخراجه على مثل هذا اللون من الافلام**

* من المنتظر أن تضم الفرقة المصرية اليها بعض الوجوه الشابة مثل صلاح نظمى وفؤاد جعفر

*** سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان المطرب كارم محمود لاحياء بعض حفلات هناك**

* اشترط ستوديو مصر على الابطال الاربعة ٠٠ عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى ويحيى شاهين ٠٠ أن يوجدوا القصة الملائمة لهم جميعا حتى يضمن الاستوديو ضرب رقم قياسى فى نجاح الفيلم الذى يشتركون فى انتاجه وتمثيله، وما زال البحث جاريا عن قصة تليق بالابطال الاربعة

*** التقط المخرج عاطف سالم بعض مناظر فيلم « حرمان » فى شركة الاسمنت بحلوان ٠ والفيلم من انتاج المنتجة الصغيرة «فيروز»**

* احتج محمود المليجى على بعض شركات السينما التى استغلت اسمه فى الاعلان عن أفلامها دون سابق اتفاق معه

لولا عبده

يحيى شاهين

ابتسامات

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

مر أمام منزلنا شحاذ يطلب احسانا ، ورأيت أن أعطيه سترة قديمة كانت عندى ، فأحضرتها وقدمتها له قائلا :

– خد يا عم الجاكتة دى تنفعك فى البرد ٠٠ بس مش ناقصة غير كام زرار بس

فقال الرجل :

– طيب ياسيدى ربنا يخليك، امر عليك بعد اد ايه تكون جهزتها!

وتروى هذه الفكاهة الفنانة لولا عبده :

سمعت هذا الحوار يدور بين رجلين :

– انا مصيبتى ان زوجتى لا تفهمنى !

فرد الآخر :

– وأنا مصيبتى ان زوجتى تفهمنى جدا !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

865-27-2-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة ٠ – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية ،والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م ٠ والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
سميرة أحمد
تصوير : منير فريد

ايفون سانسون

الكواكب

العدد ٨٦٥ - ٢٧ فبراير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- حديث صحفي مع نجيب محفوظ كتبه: أحمد مظهر
- محمود الشريف يقول رأيه في كل المطربين بصراحة
- قصيدة جديدة لفدوى طوقان من الأرض المحتلة
- هكذا يخدعون الجمهور في هوليود

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

فيرنا ليزى

روما : « فيرنا ليزى » تبرعت لطلبة أكاديمية الفنون بأن تجلس امامهم كموديل يرسمونها فى ميعاد حددته .. وهلل الطلبة وهتفوا بحياتها .. لكنها عندما ذهبت لم تجلس عارية .. وانما مرتدية ثوبا ظهرت به فى احد افلامها

نيويورك : « ديبوراكير » فى حديث اخير اعلنت ان الرجال لايفقهون شيئا فى « السكس ابيل » !

مدريد : « آفا جاردنر » حولت كلبها « راجيز » الى انثى ... بالهرمونات .. قالت « آفا » ان السبب ليس حقدها على الذكور .. ولكن كلبها لم يكن طبيعيا وعندما فحصه احد الاخصائيين اكتشف انه اقرب الى الاناث منه الى الذكور !

قصة قصيرة

لا شيء .. اغرب من الحقيقة .. روى الصحفى الانجليزى « كرتتين كرو » انه شاهد منذ وقت قريب فى التليفزيون - هناك - تمثيلية .. تأكد له انه سمعها من قبل ، اكثر من مرة ، فى الاذاعة .. وقرأها ، اكثر من مرة ايضا ، فى صحف مختلفة .. وخطر له ان يبحث عن مؤلفها الحقيقى .. وبعد سلسلة من الاتصالات ، والاحراجات التى دبرها للذين استغلوا القصة .. استطاع أن يصل الى استاذ فى جامعة « متشجن » الامريكية قال له انه صاحب القصة فعلا .. وانه منذ كتبها عام ١٩٣١ وهى تستغل فى مختلف وسائل الاعلام .. فى أماكن مختلفة .. ولكنه عاجز عن ملاحقة الذين يستغلونها .. وعندماسأله عن أصل فكرة القصة قال : انني واحد من أبطالها فى الواقع ..

فقد مرضت بالصدر والتاموجودى بالمستشفى وقعت كل احداثها !

اما القصة فاسمها « النافذة » .. وقد نشرت فى صحفنا العربية اكثر من مرة .. وهى قصة مريضين فى غرفة واحدة .. فيها نافذة واحدة .. المريض القريب من النافذة يحكى للآخر عن أشياء مسلية يراها خلال النافذة .. فيحسده هذا وينتظر بفارغ صبر اليوم الذى يموت فيه جاره ليحل محله فى ذلك السرير .. وليتاح له أن يستمتع بتلك النافذة .. لكن عندما يموت الرجل وينقل الثانى الى سريره .. يكتشف .. أن النافذة لايرى منها غير جدار اسم مريض طويل .. لا يسمح لاحد برؤية أى شىء سواه !

جولى كريستى

فى الاعلانات

« شون كونرى » - جيمس بوند - يستطيع أن يكسب ١١٠ الاف جنيه استرلينى فى يوم واحد .. عرضت عليه ذلك احدى شركات الاعلان فى التليفزيون .. ولكنه رفض .. ورفض مثله النجم « ميكل كين » عرضا بمائة ألف جنيه .. كما رفض « دفيد فروست » عرضا بـ ٧٥ ألف جنيه .. سبب الرفض هو أن هذه المبالغ الضخمة يمكن أن تدخل الواحد منهم فى « شريحة ضرائبية » جديدة تلتهم المبلغ كله .. وربما اكثر منه ..

ولكن نظير مبالغ أقل قبلت « جولى كريستى » أن تظهر فى اعلان عن « الشامبو » .. وظهرت « جولى أندروز » فى اعلان عن اغذية الاطفال .. كما اشتركت أورسولا أندريس .. وليزلى كارون .. وراكيل وولش .. وسامنثا ايجار .. وجين فوندا .. فى اعلان عن احد انواع الصابون

ومن طرائف الاعلانات ان ممثلة اسمها « بينى هل » قامت ببطولة اعلان عن « الشباشب » .. وان « بيتر سلرز » نجم الفكاهة الانجليزى قام ببطولة اعلان عن أطعمة الكلاب .. والفنان الكبير اورسون ويلز ظهر مرة فى اعلان عن الـ « كويكر أوتس » .. وان اصدقاء النجم « جيمس ماسون » يؤكدون ان « المرسيدس » التى يملكها الآن .. انما حصل عليها كأجر عن احد الاعلانات التى اشترك فيها !

ليزلى كارون

برنامج لمؤتمر الموسيقى العربية الثالث

بقلم : كمال النجمي

●● ان كان سادتنا الموسيقيون ـ اكرمهم الله ـ جادين في حديثهم عن عقد مؤتمر للموسيقى العربية ، فما عساهم يصنعون في هذا المؤتمر اذا استطاعوا ان يجمعوا شملهم ويعقدوه ؟!.

لست ـ مع الاسف ـ موسيقيا .. ولكن الكتابة عن الموسيقى مسئولية صحفية تحاول اداءها حبا في موسيقانا العربية، وخدمة لها وللعاملين فيها ، وللقراء والمستمعين ..

وقد تتبعت ما تحدث به سادتنا الموسيقيون حتى الان عن المؤتمر الذي يتطلعون الى عقده لبحث مشكلات الموسيقى العربية والموسيقيين العرب ، فوجدت لديهم النية الصادقة .. ولكن ما هي الخطوط الرئيسية والافكار الاساسية التي يقام عليها هذا المؤتمر المأمول ، أم ترى سيقام المؤتمر بلا برنامج ؟!

ان الكلمات التي طالعناها في « الكواكب » لمحمد عبد الوهاب واحمد فؤاد حسن تدل على احساس عميق بجدية الحاجة الى المؤتمر ، ونرجو ان تتوالى كلمات الموسيقيين في هذا الموضوع حتى تظهر من خلالها ملامح مفهومة لبرنامج يمكن طرحه على المؤتمر . واذا نجح الموسيقيون في عقد المؤتمر المنشود ، فسيكون ثالث مؤتمر للموسيقى العربية خلال خمسة وثلاثين عاما ..

المؤتمر الاول عقد في القاهرة سنة ١٩٣٢ .. والمؤتمر الثاني عقد في بغداد سنة ١٩٦٤ ، وكان لكل منهما برنامج محدد ، وتوصيات محددة ، ولكن البرامج والتوصيات انتقلت الى ذمة التاريخ ولم يبق منها الا الوثائق الممهورة بتوقيعات نجوم المؤتمرين الكبيرين !

وفي مؤتمر القاهرة سنة ١٩٣٢ اجتمع موسيقيون ونقاد عرب ومستشرقون وقاموا بدراسات هامة ، واصدروا قرارات عظيمة فلما انفض المؤتمر وطويت صفحاته لم تفكر هيئة رسمية ولا اهلية في متابعة قراراته ودراساته وتوصياته ومحاولة تنفيذها ، او تجربة تنفيذها ..

فلما انعقد مؤتمر بغداد سنة ١٩٦٤ أوصى باحياء توصيات مؤتمر القاهرة المنعقد سنة ١٩٣٢

فهل يجيء المؤتمر الثالث ، ويوصي باحياء توصيات المؤتمرين الاول والثاني .. ثم نحتاج بعد ذلك الى مؤتمر رابع ليوصي باحياء توصيات المؤتمرات الثلاثة السابقة ؟!

اذا كان هذا ما سيحدث ، فلا داعي لعقد المؤتمر الذي يدعو اليه الموسيقيون، لانهم سيضطرون الى عقد مؤتمرات كثيرة اخرى ، احياء للذكرى ، وتحريكا للتوصيات من رقدتها الابدية !

الا اننا يجب ان نتفاءل على كل حال ، وان نظن بالموسيقى والموسيقيين خيرا ، ونرجو لهم عقد المؤتمر الذي يتطلعون الى عقده، في ظل برنامج محدد متفق عليه ، نتصور انه يتألف من ثلاث نقط رئيسية :

● مشكلة تطوير الموسيقى العربية وحمايتها من الانقراض ..
● مشكلة المعاهد الموسيقية..
● مشكلة الموسيقيين ..

وفي المشكلة الاولى يتسع الكلام، ويمكن للمؤتمر ان ينطلق في بحث هذه المشكلة من توصيات مؤتمري القاهرة وبغداد وحلقات البحث الموسيقي التي عقدها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. بشأن المقامات العربية والالات الموسيقية العربية ، والتوزيع الاوركسترالي في الموسيقى العربية وعلاقته بالالات الموسيقية العربية التي لا تستعمل في الاوركسترا الاوربي .. وتطبيق قواعد الهارموني والكونترابونت في المؤلفات الموسيقية والغنائية القائمة على مقامات الموسيقى العربية بما فيها المقامات المتعلقة بكسور الصوت ، او ربع الصوت كما اعتدنا ان نقول .. ثم المسرح الغنائي وكيف نجعل له شخصية وطابعا عربيا بحيث لا يكون امتدادا ساذجا سطحيا للمسرح الغنائي الاوربي .. ثم طريقة تدوين الموسيقى العربية ، وهل نقتنع الى الابد بطريقة التدوين الاوربية ؟ الخ ..

اما حماية الموسيقى العربية من التدهور ، بل من الانقراض ، فهو الشق الثاني من المشكلة الاولى .

فلا يخفى ان كيان الموسيقى العربية والغناء العربي الان يقوم على اكتاف المطربين والمطربات والملحنين والموسيقيين الذين يمكن اعتبارهم جيلا اخيرا ، لم ينشأ حتى الان جيل يخلفه ويكون على نفس مستواه ، وله نفس تأثيره الضخم في حماية الموسيقى العربية والغناء العربي من عوادي الزمان ..

وليس خافيا ان كثيرا من الموسيقيين الجدد الذين تعلموا الموسيقى الاوربية لا تنطوي صدورهم على ولاء للموسيقى العربية ، بل انهم لا يعترفون بها ويتصورون انها يجب أن تحال الى المتاحف كأثر من آثار القرون الماضية ... ويرون بلا حرج أن تخلي الموسيقى العربية مكانها للموسيقى الاوربية جملة وتفصيلا ، وبلا قيد ولا شرط !

فماذا يكون موقف المؤتمر المنشود من هذه المشكلة الخطيرة ؟! .

صحيح ان الكلمة الاخيرة ليست لهؤلاء الموسيقيين المترفعين على المستمع العربي ، بل هي للمستمع العربي نفسه ، وهو قد رفض وسيظل يرفض التجارب الدخيلة المنقولة اليه نقلا ترديديا ساذجا. ولكن المشكلة مع ذلك تبقى ماثلة ولابد من نظرة جدية اليها في المؤتمر ..

●● ومشكلة المعاهد الموسيقية في بلادنا مترتبة على مشكلة الموسيقى ذاتها ، ومتفاعلة معها ، والنتيجة تدهور الموسيقى وتدهور خريجي المعاهد الموسيقية وتحولهم الى مجموعة من حملة الشهادات الدراسية الشكلية التي ليس لها مضمون حقيقي في المجال العملي ..

وهناك مشكلة الكونسرفاتوار الذي يسمى « المعهد القومي » ولكنه حتى الان بعيد عن القومية بعدا كبيرا ، لدرجة انه لايعترف بالموسيقى العربية ، ولا يعنى بتدريسها للطلاب .. وقد فقد هذا المعهد اتجاهه منذ اصبحت مهمته الاساسية هي قطع صلة العازف والملحن والمغني بالموسيقى العربية .. موسيقى رقص الخيل كما يسميها بعضهم !

فمن عجب أن يبقى له بعد ذلك اسم « المعهد القومي » .. الا اذا كان من «اسماء الاضداد» .. أو كان اطلاقه عليه من باب التفكه والتسرية عن النفس !

اما معهد الموسيقى العربية فمشكلاته ثقيلة ، وميزانيته ضئيلة ، ورسالته التي كان مأمولا أن ينهض بها بعد مؤتمر سنة ١٩٣٢ مازالت معلقة في الفضاء ، بسبب عجزه المادي المزمن الذي لم يستطع احد انقاذه منه .. حتى الجامعة العربية التي كان منتظرا ان تبادر الى احتضان هذا المعهد العربي الوحيد من نوعه في العالم العربي ، لم تفعل شيئا من اجله، ولم تفكر في ان تصنع من اجله شيئا ، ويوشك هذا المعهد الاوحد في العالم العربي ان يضيع

وليست حالة بقية المعاهد الموسيقية باحسن من حالة الكونسرفاتوار وحالة معهد الموسيقى العربية ، ماديا او معنويا .. فكيف يتصور احد أن هذه المعاهد قادرة على الاسهام بشيء في تطوير موسيقانا وحمايتها من الاعاصير التي تزأر حولها ؟!

●● بقيت مشكلة الموسيقيين .. ونعني بهم الموسيقيين العاملين فعلا في الحقل الفني كالملحنين والعازفين والمطربين والمنشدين ..

ومشكلتهم ليست مهنية فقط، بل فنية ايضا ، ولن ازيدهم بكلامي علما بمشكلتهم ، ولكني اقول ان المؤتمر القادم ، يجب ان يبحث عن حل للجانب المهني والجانب الفني من مشكلة الموسيقيين العاملين ، لانها تؤثر في مستقبل الموسيقى العربية تأثيرا مباشرا ..

ولعلي لا ابالغ اذا قلت ان مؤتمرا يعقده الموسيقيون لابد ان يجعل في رأس جدوله النظر في مشكلة الانسان المشتغل بالموسيقى ..

وقديما قال شاعرنا شوقي: « انتم الناس ايها الشعراء » .. واستعير الان كلماته ـ بغير وزن ـ فاقول : « انتم الناس ايها الموسيقيون » !

وحظا سعيدا لمؤتمركم .. ان كنتم حقا جادين في السعي اليه، وانه لهدف يستحق السعي الجاد ! ..

تقانين

بهجت

ـ طبعا يخلو « للكبار فقط » فوق ٢١ سنة عشان احنا نعرف نتفرج بروافة ومزاج ..

الجنس والأفلام !

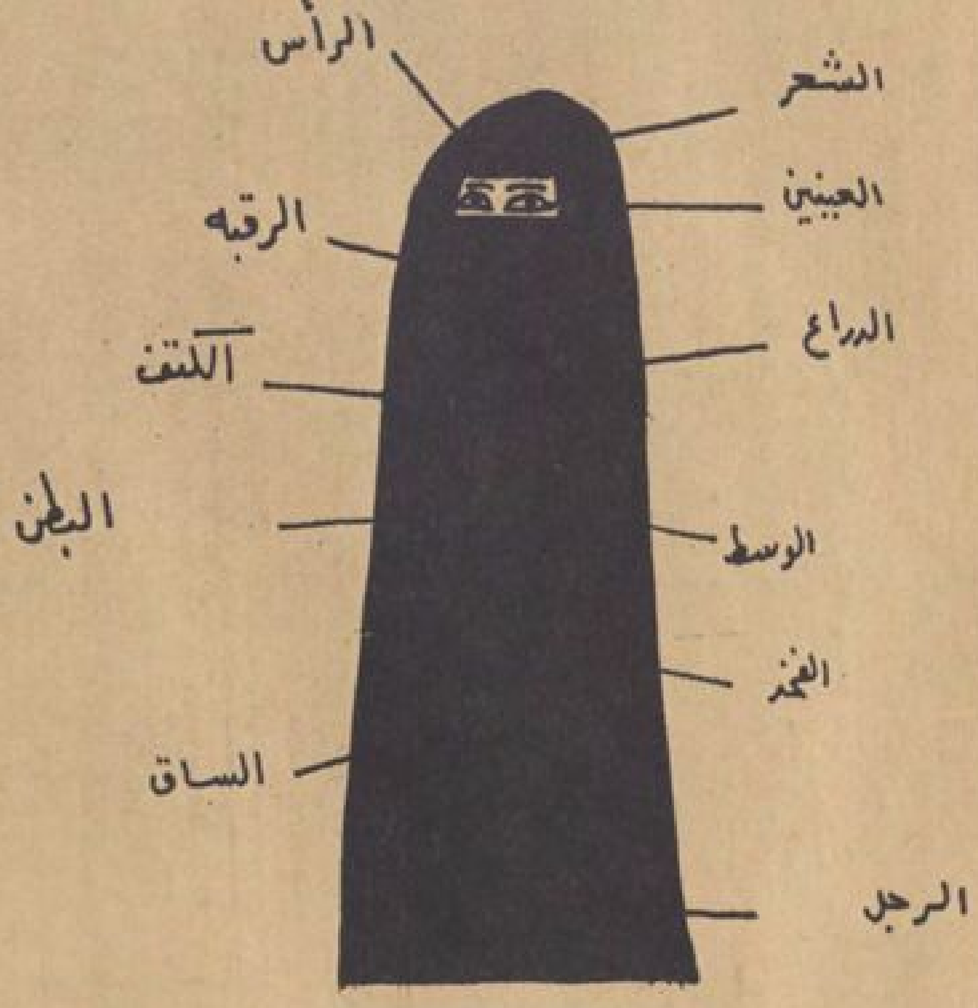

صفحة من كتاب التشريح

نقد فيلم ٣ قصص

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

لاشك ان الذين خططوا لانتاج فيلم " ٣ قصص " وضعوا فى اعتبارهم محاولة جذب الجمهور الى شباك التذاكر ، فقد اختاروا قصصا لثلاثة من كبار كتاب القصة فى تاريخ الادب العربى الحديث ،

● دنيا الله ●

نجيب محفوظ لايرحم شخصياته .. لا يتركهم فى حالهم ، يرضون بما قسم لهم ، لكنه يدخل الى اعماقهم ،ويحرك فيهم غرائزهم .. ويدفع هذه الغرائز الى السطح .. الى صراع مع المجتمع .. وتكون النتيجة تحطيم هذه الشخصيات تريد أن تقول أن المسئولية تقع على المجتمع، أكثر مماتقع على المنحرف ذاته .. ولذلك فانت ترفض سلوك « عم ابراهيم » فى (دنيا الله) ولكنك لا تمنع نفسك من العطف عليه .. **انسان ضاعت حياته ، واقترب من سن الاحالة على المعاش ولم يعش يوما واحدا** . يرى الناس يستمتعون من حوله، ويقف بينه وبين الحياة سد الاملاق .. **وسرق مرتبات الموظفين اول الشهر – وانطلق يعيش شهرين .**

وتناول **عبد الرحمن فهمى** علاج القصه سينمائيا ، وحاول بكل جهده ان يترجم افكار الكاتب واستطاع ان يعطى الشخصية أبعادها ، وان يسوى ملامحها .. **ولكنه لم يوفق فى تنظيم خط الصراع ، والانعكاسات الخارجية على شخصية ابراهيم ..** والمفروض ان هذه الانعكاسات يجب ان تسير فى خط متصاعد ، حتى تدفعه الى الاقتناع الكامل بضرورة تنفيذ رغبته فى الحياة لمدة أسابيع .. ولكن السيناريست لجأ الى عملية تراكم غير منظمة من خلال احاديث الموظفين من المصيف .. واغراءات البنت ياسمين

اما المخرج **ابراهيم الصحن فقد التزم الايقاع القريب من الواقع .. ونجح الى حد كبير فى لقطات حجرة ابراهيم مع زوجته وابنه .. ولكنه اتجه الى الاستعراض الطويل والمبالغ فيه فى حجرة الكاتب ..** كما انه أصر على سمات جمالية على الشاطىء ، واستغل جسد ناهد شريف الى مدى بعيد .. واذا كانت هذه هى تجربته الاولى فى السينما فانه يكشف عن وضوح فى الرؤية ، وسهولة فى الاسلوب

● ٥ ساعات ●

يوسف ادريس .. عاش هذه التجربة بنفسه ، فقد كان طبيبا ساهرا فى قصر العينى ، ليلة ان نقل اليه الضابط الشهيد الذى اغتاله البوليس السياسى بايحاء من القصر .. ولم يحاول **بكر الشرقاوى** ، ان يقدم السيناريو بخطبة عن هذه الفترة ، ولكنه لجأ الى الصور المتتابعة التى تعبر عن الحريق الذى افتعل لاخفاء روح المقاومة فى القنال .. اسلاك شائكة .. بقايا حريق .. صمت عميق يكشف عن روح القلق .. ثم سيارة تتبع ضابطا .. ثم خمس رصاصات .. وننتقل الى قصر العينى .. وتبدأ المأساة .. بل وتتم الجريمة .. البوليس السياسى يقاوم اى جهد لانقاذ حياة الضابط حتى ينتصر .. ولعل أروع لقطة عندما انقلبت صورة قصر العينى اشارة الى الثورة

ويعتبر هذا السيناريو من السيناريوهات المثالية .. حوار قليل .. وصور فصيحة وايقاع سريع .. انها لغة سينمائية سليمة، وتفوق حسن رضا فى هذا الفيلم وخاصة فى لقطات اجراء العملية، وقد أعطانا الجو الواقعى السليم .. ولكنى لا أعفيه من مسئوليته فى زيادة الاضاءة وقت ارتكاب الجريمة . حيث تمت بعد الغروب

● افلاس خاطبة ●

يحيى حقى قصته (افلاس خاطبة) لا تعبر عن روح العصر ، ولعله كتبها من زمان .. لانها تنقد حرفة الخاطبة ، **ونعتقد ان هذه الحرفة ضمرت كتجارة الطرابيش .. وكان المفروض على كاتب السيناريو اسماعيل القاضى أن يتحرر من توقيت القصة واخضاعها لايامنا هذه ..** وان يعود بها الى عشرين سنة مثلا .. أو يحور فى شخصية عبد المنعم ابراهيم ، ويحيلها من موظف الى ابن بلد ، وهذا لا يعنى أن جميع الذين تعلموا فى المدارس ، واخذوا شهادات ، وتوظفوا قد تحرروا من بعض العادات القديمة ، ولكن شخصية عبد المنعم ابراهيم كما صورها السيناريست ليست ملتزمة بمبدأ الخاطبة ، والدليل انه تلهف على الزواج من « كاميليا » عندما دخلت المكتب عن طريق الخطأ .. وهذه اللقطة هدمت مبدأ الالتزام عند الشخصية ، كما تأخذ على السيناريو تكرار المواقف ذات الطول الواحدة ، فان الخطبة الاولى فشلت بسبب الاخ .. والثانية فشلت بسبب الاخ ايضا

والبنت محمد نبيه انه مخرج جيد ، **لولا بعض الاطالة فى المشهد بين مدبولى وعبد المنعم ابراهيم وابو بكر عزت ، والمغالاة فى منزل رفيعة هانم**

– لا بلاش لحسن تقول انى جنسى وقليل الادب

– طب احنا ما حدش اشتكانا ليه .. ؟ ! لاننا فى افلامنا قاعدين نقتل الزنوج والهنود . . . باخر ادب . . ! !

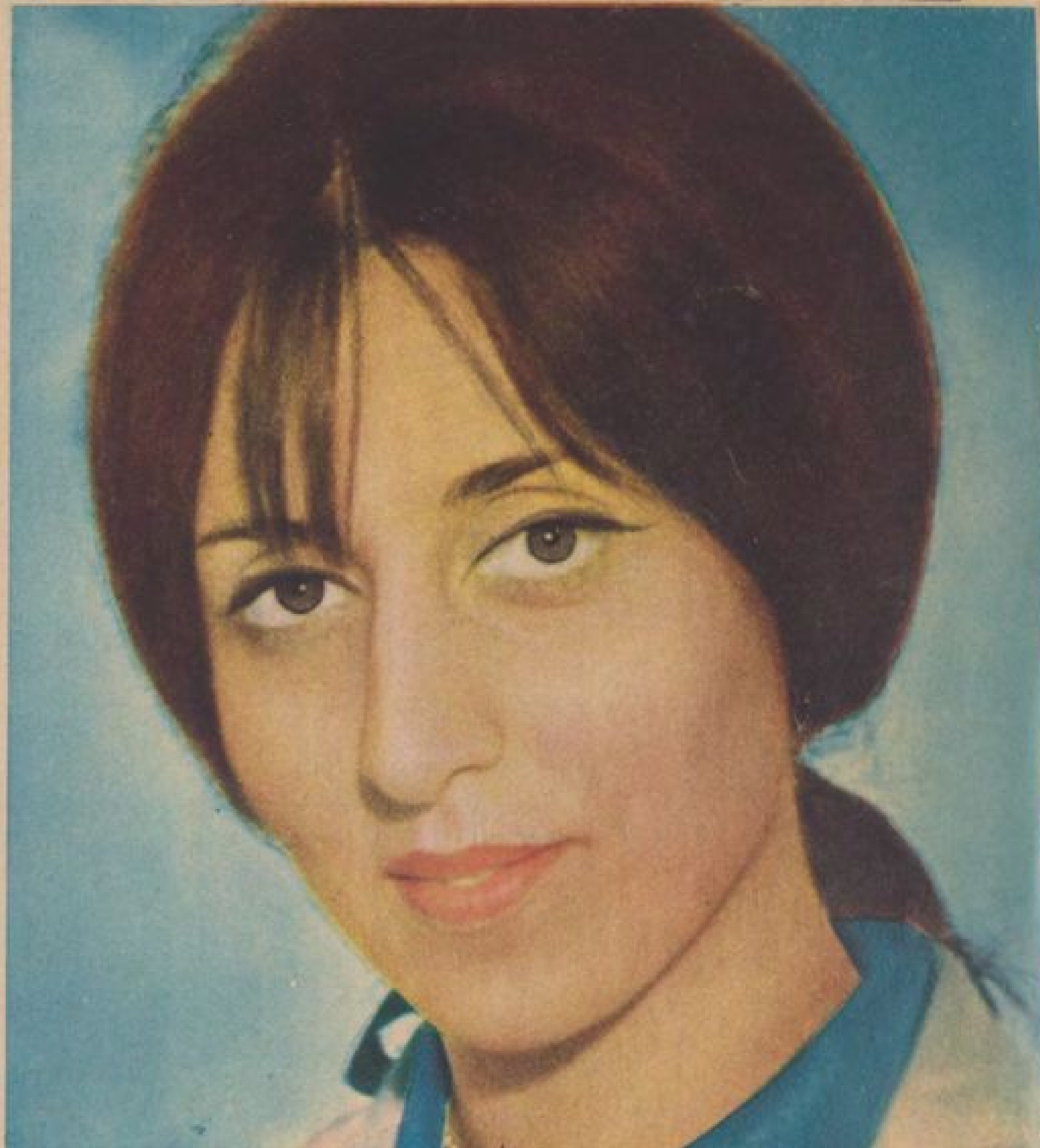

ليلة فى بيت فيروز

بقلم : صالح جودت

- الرحبانيان يؤلفان ويلحنان لنجاة الصغيرة
- لون جديد إسمه : الميني قصيدة تغنيه فيروز
- سعيد فريحه .. ونظرية الكلمة الغنائية !
- هناك رحباني ثالث إسمه "إلياس"

قضيت ليلة حلوة فى بيت الرحبانية .. عاصى ومنصور وفيروز .. فى بيتهم الجميل القائم على جبل انطلياس

● **من أسرار تألق فن هؤلاء الثلاثة ، انهم لم يندمجوا فى حياة المدينة ، بل آثروا ، حتى بعد ان اصابوا هذه الشهرة الواسعة وانتجوا هذا الانتاج الكبير ، ان يحتفظوا بعزلتهم فى الجبل الشاعرى الذى نشأوا فيه ، وان يلزموا طابع الاصالة الجبلية**

***

وانا اعرف الرحبانية منذ نحو خمس عشرة سنة .. قبل ان يعرفهم الناس فى المشرقين ، وقبل ان تتلألأ الشعرات البيض فى عوارض عاصى ومنصور .. وقبل ان يصبح عاصى زوجا لفيروز

كانت فيروز يومئذ صبية فى اول الصبا ..

وكان عاصى يحبها ..

وكانت تسكن بيتا صغيرا يقوم على نفس الجبل الذى يتدفق فيه الفوار الساحر .. فوار انطلياس

وسهرنا يومئذ سهرة طويلة حول الفوار ، وكان معنا جمع متألق من أهل الفن : **يوسف وهبى وامينة رزق والمرحوم محمد فوزى ومديحة يسرى وفريد شوقى وهدى سلطان ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وصباح وسعيد ابو بكر ، وغيرهم**

وكان معنا أيضا صديقنا الصحفى اللبنانى الكبير سعيد فريحة

كانت ليلة كبيرة ، سمعنا فيها فيروز لاول مرة فى حياتنا وغنت لنا اغنيتها القديمة الجميلة :

وقف يا اسمر فى الك عندى كلام
قصة عتاب وحب وحكاية غرام
هالبنت اللى بيتها فوق الطريق
حملتنى اليوم لعيونك سلام

***

وخيل لى ، وانا اسمع هذه الترتيلة العاطفية التى لا ازال اعدها من اجمل تراتيل فيروز ، ان عاصى رحبانى — وهو يومئذ فى فجر صبوته بهذه الطفلة الموهوبة ، ولعلها كانت هى الاخرى فى فجر صبوتها — قد رسم بهذه الاغنية صورة لنفسه وهو هابط من جبل انطلياس ، وقد استوقفته صبية صغيرة ، صديقة لفيروز ، تحدثه وهى تشير الى بيت صاحبتها فوق الجبل ، وتسأله ان يقف قليلا لتنقل اليه رسالة حب سمعتها من شفتى فيروز

كانت هذه الاغنية مرحلة جديدة من مراحل الاغنية العربية ،

هي مرحلة « الاغنية » .. القصة » .. اي الاغنية التي تروي قصة كاملة مسلسلة الاحداث

وقد شاع بعدئذ هذا اللون من الاغنيــة ، واستطرد في اكثر اغانيها حتى الآن ، وانتقــل الى اخيلة غير الرحبانيــة من المؤلفين ، والى شفاه غير فيروز من اهل الغناء ، **ولعل هذا اللون قد بلغ قمته في الاغنية - القصة العميقة - التي يغنيها الفنـان اللبناني الكبير وديع الصافي .. الغنية : الله يرضى عليك يا ابني**

***

وفي الليلة التي سـهرتها في بيت الرحبانية منذ ايام ، تذكرت كل تفاصيل تلك الليلة السالفة ، سنة ١٩٥٣ ، وتأملت الوجوه التي حولنا ، فلم اجد من الوجوه التي كانت معنا في ليلة ١٩٥٣ ، الا صديقنا سعيد فريحة ، وكان يومئذ صاحب مجلة واحدة ، هي « الصياد » .. فاصبح اليوم صاحب اكبر دار صحفيــة في لبنان ، تصدر منهـا مجلتنا « الصياد » و « الشبكة » وجريدة « الانوار » اليومية

وفيروز ايضا .. لم تعد تلك الصبية السـاكنة في قمة الجبل ، التي تبعث بصاحبتها الى عاصي رحباني لتقول له : وقف يا اسمر في الك عندي كلام ..

لقد كبرت فيروز ، واصبحت زوجة وربة بيت .. وكبرت في فنها ، اصبحت نجمة لعشرات من الاسطوانات والافلام والاعمال الفنية اللامعة

والرحبانيان ، لم يقفا يوما واحدا في الطريق ، بل تقدما وتقدما وتقـدما ، واصبحت خطاهما مراحل في تاريخ الاغنية الحديثة

سمعت لهما في هـذه الليلة الاخيرة ، بصوت فيروز السـاحر ، الوانا كثيرة لعل احدا من المؤلفين والملحنين المحدثين لم يطرق بابها من قبل

سمعت لهما ، بصوت فيروز ، عدا الاغنيات المألوفة ، اعمـالا اوبرالية ، وترانيل كنسيــة ، وموشحات تعيد مجــد زمان الموشحات

ثم سمعنا لهما - بصوت فيروز - شيئا جديدا في عالم الغناء ، اسمه : الميني - قصيدة !

هل تعـــرفون ما هي الميني قصيدة ؟

لقد عاد مجد القصيدة العربية الفصحى ، منذ ان غنت المواطنة الاولى ، ام كلثوم ، قصــيدة الاطلال

عادت الكلمة العربية الفصحى تهز وجدانات العامة والخاصة

وتعجب الرحبانيان من انبثاق هذه الظاهرة في هذا العصر .. عصر السـهولة والسرعة والذرة ..

العصر الذي اصبح فيه كثير من الناس لا يجلس لسماع الاغنية ، بل يكتفون بسماعها وهم عابرون .. فمزجوا بين عودة الاذواق الى القصيدة العربية الفصحى ، وبين عصر الذرة ، بنظم مجموعة من القصائد في اسطوانة واحدة ، كل قصيدة منها تتألف من ثلاثة ابيات !

***

كانت معنا في هذه الليـلة الاخيرة ، نجاة الصغيرة ، والمخرج عاطف سالم ، والمنتج رمسيس نجيب ..

وفي مثل هـذه الليالي تولد مفاجآت فنية كثيرة وجميلة

ممكن .. ممكن جدا .. ان تسمعوا قريبا لحنا او لحنين ، من تأليف وتلحين الرحبانية ، تغنيهما - لاول مرة في حياتها - نجاة الصغيرة

وممكن .. ممكن جدا .. ان تشهدوا بعد موسم او موسمين ، فيلما لفيروز ، يخرجه - لاول مرة في حياته - عاطف سالم

ومن يدري .. لعل رمسيس نجيب يفكر هو الاخر في انتاج فيلم لفيروز !

***

وصديقنا سعيد فريحة ، يتميز فوق طاقته الصحفية الكبيرة ، بموهبتين :

أولاهما : انه صاحب حاسـة فنية ناقدة مرهفة

والثانية : انه لا يستطيع ان يدع ليلة كليلتنا هذه تمر دون أن تثار فيها قضية او اكثر من قضية تتميز بالجدية والطـرافة معا

وفي تلك الليلة ، أثار سعيد فريحة موضوع اختيار الكلمــة الغنائية .. وضرورة التفرقة بين الكلمة التي تصلح للغناء ، والتي لا تصلح له

وكانت المناسبة .. اننا سمعنا من فيروز اغنية دارجة حلوة ، فيها كلمة « علية » بكسر العين ، وكسر اللام المشددة ، وفتح الياء المشددة

وقال سعيد للرحبانيين :

- لماذا استعملتما هذه الكلمة التي لا يفهمها النـاس الا في لبنان ؟ ان فيروز لا تغني للبنانيين فقط ، وانما تغني للعرب جميعا ، ولهذا ينبغي ان تتخيرا لاغانيهـا الكلمات التي يفهمها كل العرب

وانا ارى رأي سعيد فريحة ..

ارى ان على المؤلفين في كل بلد عربي ، اذا الفوا اغنية دارجة ، أن يتخيروا لها الكلمات المفهومة في كل بلد عربي

والمواطنة الاولى ، ام كلثوم ، تفعل هذا دائما ، وترهق الذين يؤلفون لها حتى تكون كل كلمة من كلمـات اغانيها سـهلة ومتـداولة ومفهومة في كل بلد عربي .. الى حد انها اذا غنت قصيدة لاي شاعر ، مهمـا جل قدره ، فانها تقف عند الكلمة غير المفهومة ، وتطلب تغييرها

في «نهج البردة» لامير الشعراء ، شطر من بيت يقــول : ورب منتصت والقلب في صمم

ومع ان كلمــة « منتصت » صحيحة ، ومع ان الشـطر مثبت في « الشوقيات » .. ورغم ان قائله هو امير الشعراء .. فانها اصرت على استبدال كلمـة « منتصت » بكلمة « مستمع » لانها ارق واسهل واجمل

وفي « رباعيات الخيام » .. سمعت شيئا من هذا القبيل .. مع ان الترجمة لرامي .. وهي ترجمة دقيقة وامينة

فالخيام يتحدث عن الخمر في كل رباعية ..

ولكن ام كلثوم لا تحب الخمر ، ولا تغني لها ..

ولهذا حولت الخمر ، الشراب ، الى خمر روحية

في بداية الاغنية ، مثلا ، يقول الخيام :

سمعت صوتا هاتفا في السحر
نادى من الحان غفاة البشر
هبوا املأوا كأس الطلا قبل ان
تملأ كأس العمر كف القدر

وحينما همت ام كلثوم بغناء الرباعيات ، استبدلت كلمــة « الحان » بكلمة « الغيب » .. واستبدلت كلمة « الطلا » .. اي الخمر .. بكلمة « المنى »

وقد اختلف دارسو الخيــام حول معنى الخمر التي يرددها الخيام في كل رباعية من رباعياته ، وقال بعضهم انه يقصــد خمر الروح ، وقال الآخرون : بل يقصد خمر الشراب

ومهمـــا يكن من امر ، فان المواطنة الاولى اخذت بالجـانب المأمون ، ولم تدع في الاغنيــة مجالا للتأويل الا التأويل الروحي

***

وقبل ان انتهي من حــديث الليلة الرحبانية ، اقول انني عشت وعاش الناس ، ونحن نعتقد جميعا ان الرحبانية اثنــان : عاصي ومنصور .. **غير انني عرفت في تلك الليــلة انهم ثلاثة .. وثالثهم هو أصغرهم اليــاس رحباني .. وقد لحن هو الاخر اغنية ناجحة لفيروز .. غير ان اتجاهه العام هو تلحــين الاغاني الانجليزية ، وقد بدأ اتـجاهه يغزو الاسـواق الاوربية في الاونة الاخيرة !**

وهكذا غزا الرحبانيون الثلاثة ، اسماع العرب والاوربيين !

نجاة .. لاول مرة تغني من كلمات والحان الاخوين رحباني

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● روايات عالمية ارتفع مستواها في الاشهر الاخيرة بشكل ملحوظ. لم تعد تقدم الروايات البوليسية الرخيصة . انما اصبحت تختار نماذج جيدة جدا من الادب العالمي .. فمثلا قدمت لبرنارد شو «زواج بلا تعقل» ولسومرست موم «خبز وخمر» وللاديب الايطالي فيتاليانو برانكاتي «دون جوان في صقلية» وللشاعرة العربية الفرنسية اندريه شديد التي تؤلف بالفرنسية قصة «اليوم السادس» التي تجري حوادثها في مصر . واخيرا قدمت لقراء العربية لاول مرة قصة للاديب الالماني العظيم هيرمان هيسه وهي «بيتر جامنزند» التي ترجمت الى العربية باسم «قصة شاب» وفي الاسبوع الماضي قدمت اول ترجمة باللغة العربية لكتاب «كونتيكي» الذي ترجم الى معظم لغات العالم والذي يعتبر من احسن الكتب التي صدرت في الخمسينات . وقد ادهشني ان يصدر هذا الكتاب في سلسلة «روايات عالمية» لانه ليس قصة ولا رواية . وانما هو مذكرات حقيقية عن رحلة قام بها ستة من العلماء النرويجيين على سفينة بدائية مصنوعة من اغصان البوص من ساحل بيرو الى جزر جنوب المحيط الهادي وقد استغرقت الرحلة حوالي مائة يوم . وهذا الكتاب الذي سجل فيه الاديب والعالم النرويجي «ثور هاير داهل» هذه الرحلة الممتعة الى اقصى حد. ولكنني لا ادري لماذا نشر في سلسلة قصصية ؟..

ولي ملاحظة ثانية وهي ان هذه السلسلة تقوم احيانا باختصار بعض الروايات . وهي تحرص على ان تسجل ذلك بامانة . فمثلا قدمت رواية «الرباط الاحمق» لبرنارد شو بهذه العبارة : «نقلت الى العربية مختصرة عن رواية كذا» وهذا خطأ كبير احب الا تقع فيه هذه السلسلة التي يشرف عليها اديب كبير واستاذ جامعي قدير هو الدكتور محمد اسماعيل الموافي . فهذه السلسلة تؤدي خدمة ثقافية جليلة للشبان وللطلبة . وهي واسعة الانتشار لانها تباع بخمسة قروش فقط . ولا اتصور ان هذه السلسلة قد انشئت لتقديم «ملخصات» للروايات العالمية

اليس من الافضل عندما تكون هناك رواية طويلة ان تصدر في عدد ممتاز يباع بثمانية او بعشرة قروش ؟ اليس من الممكن ان تصدر مثل هذه الرواية في جزاين ، كل جزء في اسبوع ؟

● زرت كثيرا من قصور الثقافة واحسست بالمجهود الضخم الذي يبذل من اجل نشر الوعي الفني والادبي في المحافظات . وقد لاحظت انه عندما يكون مدير القصر نشيطا ومتحمسا ومؤمنا بدوره فان القصر يتحول الى خلية نحل ويدب فيه النشاط بدرجة ملموسة ، واحسن ثلاثة قصور في اعتقادي هي : بور سعيد وبني سويف وكفر الشيخ والسبب هو أن وراء نجاح كل واحد منها .. رجل فنان يدرك جيدا اهمية دوره ويدرك ايضا أن عليه أن يذلل بنفسه أولا بأول العقبات التي تعترض طريقه دون انتظار لوصول تعليمات من الادارة العامة . ففي بور سعيد مثلا انشيء ثاني ناد للسينما «بعد نادي القاهرة» وبلغ من نجاحه واقبال الجمهور على الاشتراك فيه انه سيعرض ابتداء من الشهر القادم فيلمين في كل اسبوع . هذا بينما النادي «الاب» في القاهرة لا يعرض الا فيلما واحدا كل اسبوع

اما في بني سويف فهناك مشكلة كانت كفيلة بوقف كل نشاط سينمائي في القصر . اذ لا يوجد به جهاز عرض كامل . وجهاز العرض كما نعرف يتألف من آلتين تعرض كل منهما فصلا . ولكن هذه المشكلة أمكن التغلب عليها بأن استعار القصر من مكتب الصحة آلة عرض ثانية يكمل بها النقص الذي يشكو منه . ويبدو أن الآلة الجديدة تختلف عن الآلة القديمة . ولهذا فانك ترى فصلا كبيرا وفصلا صغيرا ! اعني انه عندما يبدأ العرض ترى الصورة تملأ الشاشة وعندما يبدأ الفصل الثاني تنكمش الصورة فجأة فلا تملأ سوى نصف الشاشة تقريبا . وتعود الصورة كبيرة مرة اخرى في الفصل الثالث ثم تنكمش في الفصل الرابع وهكذا الى نهاية الفيلم .. طبعا هذه طريقة غريبة جدا في عرض الافلام ، ولكن اذا كنت تؤمن بأن شيئا خير من لا شيء فانك ستستخدم هذه الطريقة حتى وان كانت غريبة ومثيرة للضحك احيانا . وهذا بلا شك افضل من وقف النشاط السينمائي الى ان يتم تبادل الرسائل مع الادارة العامة ! .

● من البرامج الجديدة الناجحة في التليفزيون برنامج اسمه «مع شارل شابلن» الذي تقدمه نجوى ابراهيم وتروى لنا فيه قصة حياة هذا الفنان العظيم وتعرض افلامه القصيرة الاولى التي مثلها من سنة ١٩١٤ . وهذا البرنامج يقدم في السهرة . ومعنى هذا ان الكبار فقط هم الذين يستمتعون به . ولكن لماذا نحرم المشاهدين الصغار من هذا البرنامج الذي سيحبونه كثيرا ؟ .. لماذا لا تعاد اذاعته في وقت مبكر من مساء الخميس أو الجمعة يناسب الصغار ؟

فيلم مرشح للأوسكار

يدخل المخرج الايطالي بيترو جرمي معركة الاوسكار للمرة الثانية ففي سنة ١٩٦١ فاز بهذه الجائزة عن فيلمه «الطلاق على الطريقة الايطالية» . وفي العام الحالي رشح فيلمه الجديد «زوج الثلاثة» لجائزة احسن فيلم اجنبي . ويتناول هذا الفيلم مشكلة من ابرز مشكلات المجتمع الايطالي . فالكنيسة تحرم الطلاق . ولذلك اصبح من الشائع ان يكون للرجل الايطالي اكثر من بيت . واحد منها فقط هو بيته الرسمي وفيه زوجته واطفاله . اما بيوته الاخرى ففيها زوجاته غير الرسميات واطفاله غير الشرعيين !.. وبطل الفيلم موسيقي اسمه سيرجيو «اوجو تونيازي» يواجه موقفا حرجا ، فيذهب الى صديق له من رجال الدين ويروي له مشكلته وهي انه يوزع وقته بين ثلاثة بيوت الاول بيت زوجته القديمة التي عاش معها ١٨ سنة وله منها ثلاثة اطفال، والبيت الثاني هو بيت «زوجته» الثانية وهي شابة تدرس الموسيقى . والثالث هو بيت زوجته الثالثة وهي مغنية اوبرا . وزوجته الاولى لا تعلم شيئا عن بيتيه الاخرين . اما الزوجتان فتعرفان انه بينا قديما! واللطيف في هذا الموقف ان سيرجيو هو زوج مثالي. فهو يتصل تليفونيا كل يوم ببيوته الثلاثة . ولا ينسى قط أعياد ميلاد زوجاته واطفاله جميعا !. ولا تنكشف الحقيقة الا بعد وفاة سيرجيو نتيجة للمجهود المرهق الذي كان يبذله في هذه الحياة الثلاثية ! وهذا هو الفيلم رقم ١٥ للمخرج بيترو جرمي الذي اخرج اول افلامه في سنة ١٩٤٥ . اي انه يقدم فيلما واحدا كل سنتين تقريبا ! ..

اوجو تونيازي .. مع ستيفانيا ساندريللي في فيلم «الزوج الثلاثة»

أنا

* ساعات ادخن ٣٠ سيجارة وساعات واحدة فقط كل يوم
* فى المتوسط .. اشرب ١٣ فنجانا من القهوة يوميا
* ليس لى موعد للقراءة .. لانها مزاج
* احضر الندوات بالتساهل وتبعا لوجود فسحة من الوقت
* احيانا انام بعد الغداء
* امشى .. ولكن على خشبة المسرح
* قليلا ما اشاهد الافلام المصرية
* ذهابى الى المسرح .. ضرورة ، حتى المسرحيات التى ليست لى اراها
* ليس لدى مال .. لانى اعمل فى المسرح القومى
* متوسط النقود فى حقيبتى بين ٢٥ قرشا و ١٠٠ جنيه
* البس فستانين فى اليوم
* لدى سيارة ، ولا استعمل التاكسى الا اذا تعطلت سيارتى
* افضل حفلة الساعة « ٩ » لمشاهدة الافلام دائما .
* احب الاضواء الى تحدده لى حالتى النفسية
* ليس هناك موعد بينى وبين اصدقائى للزيارة ، ممكن فى اى وقت
* زمان .. كنت اقيم حفلات اعياد الميلاد .. اما الآن ، فلا اقيم حفلات فى بيتى
* ايجار شقتى ٣٠ جنيها
* ١٥٠ جنيها .. اعلى رقم لمصاريفى الشهرية
* ٤٠٠ جنيه ، اخر مبلغ دفعته للضرائب
* ١٠ مخالفات فقط للسيارة .. سددت عن العام الماضى
* لم ازر اسوان حتى الآن
* قابلت من الشخصيات العالمية .. سارتر ، وتوفيق الحكيم
* ليس لدى رصيد فى اى بنك
* ١٠٠ كتاب تدخل بيتى شهريا
* ادخرت للمستقبل .. سيارتى .. والرضا
* تهمنى العناوين الرئيسية فى الجرائد .. ثم صفحات الفن
* اقرا المجلات الاسبوعية من الغلاف .. للغلاف
* لا اغنى فى الحمام ، ولكن اغنى وانا فى السيارة
* امى .. هى اقرب الناس لى

سميحة أيوب

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

خبر الأسبوع :

كليوباترا يعرض فى القاهرة بعد شهر

يوم الخميس الماضى ، وافق مصطفى درويش مدير رقابة السينما على عرض فيلم « كليوباترا » ينتظر عرض الفيلم فى القاهرة والاسكندرية أول ابريل. سيعرض اولا فى حفل لصالح المجهود الحربى تتراوح تذاكره بين جنيه واحد وعشرة جنيهات فى القاهرة والاسكندرية ويقدر دخل هذا الحفل بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه . فيلم « كليوباترا » كان ممنوعا من العرض بسبب ميول بطلته اليزابيث تايلور للصهيونية ، ومما هو جدير بالذكر ان الفيلم قد منع عرضه ايضا فى اسرائيل لانه يصور امجاد المصريين .

● هند رستم اعتذرت من العمل فى مسرحية « مطلوب لوثه » وذلك بسبب القرار التى اتخذته بعدم الجمع بين العمل المسرحى والعمل السينمائى .. المسرحية من تاليف احمد سعيد واخراج أنور رستم .

● سعاد حسنى .. تجرى معها الان مفاوضات للعمل فى فرقة الفنانين المتحدين .

● شريف النباوى .. كتب جميع اغانى مسرحيتى « على المز » ، والبريمة » وواضع الالحان هو حلمى أمين .

● مسرحية « وا اسلاماه » .. تاليف على احمد باكثير سيحولها عبد الغنى قمر الى تمثيلية تليفزيونية فى سبع حلقات من اخراج يحيى العلمى .

● جمال التابعى مدير التصوير السينمائى سينتج فيلما يقوم باخراجه أحمد ثروت .. السيناريو من تاليف عبد الرحيم عوف .

● محمد فاضل المخرج التليفزيونى اعتذر عن الاستمرار فى اخراج برنامج « القاهرة والناس » .. تولى اخراجه عبد الله الشيخ .

● نبيل الالفى سيلمع اسمه كمرشح لمنصب مسرحى كبير .

● عبد الحميد الحديدى رئيس هيئة الاذاعة سيصدر قرارا بتعيين المخرج على عيسى فى هيئة مخرجى الاذاعة بعد ان كان يتعامل بنظام القطعة .

نجمة الغلاف

● سميرة أحمد ●

تعمل الآن فى بيروت بطلة لفيلم « الشرق الاوسط يحترق » وهذا انتاج لبنانى تركى ويشاركها البطولة عادل أدهم ونجوى فؤاد وبعض نجوم تركيا . تقضى سميرة شهرا بين بيروت واستانبول لتصوير الفيلم .

● ايفون سانسون ●

ممثلة من ممثلات الصف الاول فى السينما الفرنسية ..

اكتسبت شهرتها فى البداية عن طريق الانتاج الامريكى السينمائى الذى يصور فى اوربا .. تمثل الآن فيلما فرنسيا أمام آلان ديلون !

● « المسرح الصغير » .. الذى تديره الفنانة نعيمة وصفى ، وهو أول مسرح فى مشروع مسرح الاحياء . انضم اليه عبد الرحمن أبو زهرة واحسان القلعاوى وعزت عبدالجواد .. نعيمة وصفى تضم ايضا هواة التمثيل من أبناء حى عابدين الذى اقيم فيه المسرح ، من الذين انضموا الصوت الجديد عبد الله السيد .

● ليلى طاهر وصلاح قابيل ورجاء الجداوى يتقاسمون بطولة التمثيلية التليفزيونية « كلمة صدق » اخراج علية يس

● سعاد حسين وآمال شريف ومبص جمال يتقاسمن بطولة مسرحية « شارع الفلاية » التى الفها أنور عبد الله ويخرجها نبيل خيرى .

شمس

محمد عناني

صبري محمود

● مسرح الحكيم سيقوم برحلة محلية الى المحافظات لتقديم مسرحية « آه يا ليل يا قمر » ثم يسافر فى مايو القادم الى البلاد العربية لتقديم هذه المسرحية ..

● محمد توفيق قدم شكوى ضد احدى مخرجات التليفزيون لانها تدخلت فى ابداء بعض ملاحظات ليست من اختصاصها اثناء تصوير برنامج « القاهرة والناس »

● الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. استقبل فى مكتبه الممثلة ليلى حمدى التى أصيبت بالشلل .. وأمر سيادته بصرف مرتبها كاملا .. وعلاجها فى مركز التأهيل المهنى .

● شركة سينمائية تكونت فى الكويت لانتاج أفلام مع القاهرة يشرف عليها رياض العريان .

● محمد العفيفى المؤلف المسرحى الذى قدم له مسرح الحكيم مسرحيتى « الصليب » وارض كنعان » تعاقد على العمل مع تليفزيون الكويت لاعداد البرامج الثقافية .

● « حمزة البهلوان » الرواية المقررة على المدارس الثانوية سيقوم شريف النباوى باعدادها فى حلقات تليفزيونية يخرجها جميل المغازى ويقوم ببطولتها صلاح قابيل ومحمد الدفراوى .

● ناهد شريف وحسن يوسف يقومان ببطولة فيلم « الكذابين الثلاثة » اول فيلم يخرجه المخرج التليفزيونى منير التونى .

الموسيقار عبد الوهاب يرد على رسائل القراء فى الاسبوع القادم . . .

الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ضيف الحلقة القادمة من « نجمك المفضل »، منعته نزلة برد شديدة من الرد على رسائل قراء الكواكب هذا الاسبوع .. وعبد الوهاب شفاه الله وأمده بالصحة والعافية أمره الطبيب بالا يبرح فراشه لمدة أيام متتالية حرصا على صحته ولهذا فنحن نعتذر لمحبيه وعشاقه من قراء « الكواكب » .. والى لقاء بينهم وبين عبد الوهاب فى العدد القادم !

● **النقابة العامة للاعلام** والترفيه ستقيم مهرجانا فنيا فى شم النسيم بسينما قصر النيل وسوف يخصص ايراد الحفل لصالح عمال الفنادق والمحلات العامة بمدن القناة .

● **صبرى محمود** الفنان الفلسطينى سيشترك مع اتحاد فنانى فلسطين فى احياء حفلة يوم ٢٦ مارس القادم على مسرح البالون وسوف يخصص ايرادها لدعم العمل الاعلامى الفلسطينى ومساعدة اسر الشهداء . . وسوف يشترك فى الحفل ايضا الفرقة القومية للفنون الشعبية .

● **« كل هذا الاحتراق »** .. رواية جديدة انتهى فؤاد بدوى من كتابتها وتحكى قصة المصرمن خلال قصة حب .. الرواية ستصدر فى كتاب فى منتصف ابريل القادم .

● **« سيرك البنات »** .. أول أوبريت غنائية تبدأ بها فرقة « النهضة الحديثة » .. بعد ان اعيد تكوينها من جديد . يخرج الاوبريت حسنى اسماعيل ، ويقوم ببطولتها امين الهنيدى وحورية حسن .. وصفاء مجدى .

راجي عنايت
يكتب فى الأسبوع القادم عن
بنات الاسكندرية

● **عادل صادق** الذى يعمل فى تليفزيون الكويت سيخرج للتليفزيون الكويتى قصة « العنكبوت » تأليف الدكتور مصطفى محمود

● **شريفة ماهر** انتهت من حفظ اغنية جديدة من كلمات صلاح ابو سالم وتلحين بليغ حمدى .. مطلع الاغنية .. « دوبنى الحب فى فنجانى .. وسقانى ولا خدتش بالى » .

● **سميحة مراد** شقيقة المطربة ليلى مراد ستعود للغناء من جديد .. انتهى محمد الموجى من تلحين اغنيتين جديدتين لها .

● **محمد رشدى** سيغنى من تلحين ابراهيم رجب وكلمات عبد الرحمن الابنودى أغنية جديدة .. تحكي الاغنية قصة شاعر الربابة .

● **« يا حلاوة بلدى »** .. الاغنية التى يغنيها حسنى شريف من الحانه وكلمات عاطف رزق ، تصور سينمائيا لعرضها فى التليفزيون ودور السينما خلال أيام العيد . الاغنية سياحية ، وتعرض قطاعات مختلفة من بلادنا .

● **محمد عنانى** الممثل بالمسرح القومي يعمل هذا الاسبوع فى ثلاثة أعمال فنية .. يقوم بدور طالب منحرف فى التمثيلية التليفزيونية « كلمة شرف » ودور صعيدى فى تمثيلية « بندقية الملبن » . ودور فلاح فى مسرحية « السامير » .

● **« يا حماى يا امه »** .. اغنية من الحان محمد الموجى وكلمات بخيت بيومى ، تغنيها المطربة الجديدة شمس .

● **احمد سامى** .. لم يسجل اى اغنية فى الاذاعة أو التليفزيون .. منذ سنة ونصف . وبلا عمل فنى على الاطلاق منذ ٦ أشهر .

● **عمر المصراوى** المونولوجست سجل للتليفزيون مونولوجا جديدا من الكرة ومطلعه .. « أم احمد والواد حنكوره . . الاثنين من عشاق الكورة » .. كلمات حنفى الشيمى .. واخراج على الجندى

● **« جاسوسية وموسيقى وحب »** .. أحدث فيلم ملون من اخراج نور الدمرداش ، قصة وسيناريو وحوار ايهاب الازهرى . الفيلم على مستوى الانتاج العالمى لم يحدد الابطال بعد .

● **« ذكريات بعيدة »** .. فيلم سينمائى تليفزيونى يقوم باخراجه حسين كمال . بطولة كريمة مختار ونور الشريف وخليل بدر الدين والراقصة زيزى مصطفى ، كتب القصة والسيناريو يوسف فرنسيس ، حوار لروث اباظة .

بدانا الحديث بابتسامات ..حتى ندخل فى الاسئلة ..

انت صاحب «بين القصرين» .. مارايك فى الفيلم ؟

حديث مع نجيب محفوظ

كتبه
أحمد
مظهر

«فتشني» نجيب محفوظ قائلا : امال الصحفيين حيشتغلوا ايه؟.. واجبت ضاحكا : اى حاجة الا التمثيل !

وقدمت سيجارة لنجيب محفوظ.. حتى اخفف من «سخونة» الحديث

كان السؤال عن افلام «الكاوبوى» التى يحبها الكاتب الكبير ...

● **انت ناوى تبقى صحفى ، امال الصحفى يشتغل ايه ؟**

– أى حاجة .. الا التمثيل ، دى نصيحة لوجه الله !

هكذا بدأ حديثى الصحفى مع نجيب محفوظ . وهى كما عرفت مسألة صعبة ، ان أتحول من ممثل الى صحفى فى « غمضة » عين . لكن ذلك لم يمنعنى من أن أبدأ أسئلتى الى الاديب الكبير ، ورئيس مؤسسة السينما .

قلت لنجيب محفوظ :

● **طبعا شاهدت فيلم « قصر الشوق » ، ايه رأيك فيه ؟**

– موافق عليه ، وراضى عنه . خاصة السيناريو . مصطفى سامى استطاع أن يحول رواية ليس فيها امكانيات سهلة لعمل سيناريو ، الى سيناريو ناجح . و «قصر الشوق» ليست من القصص الدرامية المحبوكة . وهى تعالج مواقف ليست لها صفة الحبكة . ولا أنسى أبدا دور المخرج حسن الامام . فهو روح الفيلم وعصبه .

● **الحقيقة فيه هنا قضية هامة .. وهى ان السرعة فى تصوير واخراج الفيلم .. لا تهبط بمستواه الفنى ؟**

– صحيح السرعة مخيفة . لكن مطلوب أيضا ان الانسان مايضيعش وقته . وفى « قصر الشوق » لم يضيع المخرج وقته .. بل على العكس . أنا أعرف انهم كانوا أحيانا يشتغلوا ١٧ ساعة فى اليوم . وعلى كل حال ايرادات الفيلم أثبتت نجاحه . وبالترتيب يأتى « قصر الشوق لم نورا وأفراح » .

● **بمناسبة « افراح » .. ليه المؤسسة استعجلت علشان ينزل فى العيد .. اظن ده اثر على مستوى الفيلم ؟**

– الحقيقة كانت فيه مواعيد مفروضة .. لكن قبلوها . وفى الخطة كان لابد تعرض قبل يوليو الماضى أفلام « البوسطجى » و «أيام الحب » و « السراب » و « شىء من الخوف » و « زقاق السيد البلطى » .. لكن الظروف تغيرت . وعلى كل حال اذا كنا اخترنا « عيد الكحك » لعرض « قصر الشوق » ، فقد تركنا عيد الضحية للافلام الاخرى .

● **يقال ان فيلم «قصر الشوق» عرض جنسى صارخ ، من النوع اللى لا نألفه .. ما رأيك ؟**

– والله أنا محتار . بقى كل الافلام اللى بتعرض من ٢٠ سنة فيها جنس فقط ، و «قصر الشوق» فيه جنس صارخ ؟ وأنا عاوز أسأل : ليه بنقبل الجنس الاجنبى ، ونكره الجنس المصرى ! وفيه نقطة هامة .. الجمهور لايتخيل أنه يرى فيلما من غير جنس . والجنس معروض فى « قصر الشوق » بعلاج وبمناسبة .

● **فيه ملاحظة حول الكتاب .. والمخرجين . كل كاتب له مخرج يحب اعماله ، ويفهمها جيدا . فمثلا كان فيه نوع من الفهم بين عزالدين ذو الفقار ويوسف السباعى . ياترى مين مخرجك المفضل ؟**

– المخرجون كلهم لهم أفضال على ، ولا يوجد لدى واحد مفضل . فأنا لا أنسى صلاح أبو سيف فى « بداية ونهاية » وكمال الشيخ فى « اللص والكلاب » وحسن الامام فى « زقاق المدق » ، وحسام الدين مصطفى فى « السمان والخريف » وغيرهم . فكل مخرج هو صاحب فضل . وانت عارف ان الاديب .. اذا لم تبرز أعماله أصبح فى عزلة ، أو يقرأ فقط بين مجموعة من الاصدقاء . فالسينما تخلق الجماهير الحقيقية للادب .

● **اظن انك وصلت الى درجة من التشبع ككاتب ، فهل على الكاتب ان يعطى دون ان ياخذ من قراءات لكتاب معاصرين ؟**

– سؤال هام فعلا . وباختصار جدا .. الكاتب مثل عربة «الرش» ، لابد أن يمتلىء من أدب الاخرين ، ليعطى للاخرين . وفى مصر .. معظم الادباء متعبين ، لان معظمهم غير متفرغ . وفيه كتير منهم موظفين فى الحكومة ، أو صحفيين ، ودول ظاهرين .. لكن فيه غيرهم مدفونين !

● **قالوا عنك .. انك كاتب الازقة والحوارى وشوارع المدن فقط ، ولم تهتم بالقرية ؟**

– عندك حق . لكن .. منين أجد الوقت لكى أذهب الى الريف .. وأعيش فيه ؟ مش معقول أكتب عن شىء أنا غير منفعل به . **وعشان اكتب عن الريف ، لازم اكون منفعل بالريف .. تماما كما انفعلت ببيئة الحارات والازقة . وحتى يظهر الادب واقعيا صادقا ومعبرا . وفيه فرق كبير بينى وبين كاتب زى همنجواى . هذا الاديب عاش فى احراش افريقيا .. ولف العالم ، فانفعل وكتب .. ثم اصبح ادبه عالميا . لكن الواحد مناممحدود الافاق . مش معقول اكتب عن احراش افريقيا وانا قاعد فى المكتب .** لازم أنفعل أولا . ومطلوب منا أن نكون عالميين .. ازاى ؟ واحنا مش قادرين نروح الريف !

● **بهذا المقياس .. هل لا يستطيع الكاتب ان يكتب عن خيالات صادقة .. دون ان يعيش هذه الخيالات ؟**

– نادرا ما تجد هذا . المسألة ليست مجرد نظرة بسيطة . المسألة عايزة معايشة عميقة .. عايزة تجربة .. وتجارب عديدة ..

● **يعنى لو طلبنا منك تكتب قصة عن حياة ملاكم .. ترفض ؟**

– طبعا . ازاى أكتب أو ألزم أى كاتب أن يكتب عن الحلبة . وهو لم يمارس هذه الرياضة ! **فاذا اردت ان أكتب عن حياة ملاكم ، فلابد أجرب .** والطبيب يستطيع أن يعبر عن الطب بصدق ، لانه مارس وجرب . فعندما يكتب سومرست موم عن الطب فى الادب يكون عنده حق ، لانه مارس الطب .

● **لكن ممكن تكتب حياة لاعب كرة ؟**

– طبعا . لانى لعبت كرة واتعورت فعلا .. وجربت !

● **انت اديب متطور فى كتاباتك ، وتلاحق الحقبات الزمنية التى تعيشها . يعنى كتاباتك الاولى ليست ككتاباتك الان . عايز اقول .. هل تستطيع ان تعود بنفسك الى مرحلة المراهقة .. لتكتب شيئا ، او تتخيل شيئا فى تلك المرحلة ؟**

– الحنين للقديم يحدث كثيرا . لكن الفكر والاسلوب ظاهرة تتغير . انت يا مظهر .. كواحد بيكبر .. شىء تانى . كمان تغير المجتمع الذى تعيش فيه . ثقافتك . اتجاهاتك .. دى كلها عوامل تتطلع الى الجديد . **وأنا سمعتك وانت بتتكلم فى التليفزيون عن فيلمك الاخير « نفوس حائرة » . قلت انك تغيرت وتطورت وعملت تكنيك جديد .** ولاتنس اذا لم تكن أصيلا ، فأنت لاتستطيع أن تتغير ، أو تتطور .

● **ممكن أسألك سؤال شخصى ؟**

– ممكن

● **انت فى « الحرافيش » تخيلتنى شخصا منحلا .. هل يرضيك هذا ؟**

– استغفر الله ! على كل حال ده مجرد تخيل . وبعدين أنا لما أتصور واحد فى مكان . وفى صورة معينة . أنا حر . أخليك منحل أو أخليك أى حاجة غير مظهر «بضحك» . أنا حر . ده عالم أنا باخلقه لرواياتى .. ولنفسى !

● **طيب .. بمناسبة «الحرافيش» .. وبصفتك عميدهم ، ح اعرض عليك بعض الاسماء .. وقل لنا انسب الادوار اللى ممكن يمثلوها !**

● **محمد عقيلى !**

– ممكن يمثل دور « دريد لحام » .. الممثل اللبنانى اللى طلع فى التليفزيون .

● **صلاح جاهين ؟**

– دور « فانى » .. أكبر كوميدى عاصر شارلى شابلن فى أول حياته .

● **ثروت اباظة ؟**

– دور العمدة فى روايات « الكاوبوى » .. شريف متعطل .

● **توفيق صالح ؟**

– هاملت .. لانه عبقرى ومتردد .

● **ايهاب الازهرى ؟**

– راعى بقر !

● **من اجاباتك .. ذكرت « رعاة البقر » كثيرا ، ايه الحكاية ؟**

– أحب الفرجة عليهم قوى ، الحقيقة يا مظهر بتفكرنى الافلام دى بأيام الصبا وكانى أعيش فى القرية . أحب كمان اقرا الروايات البوليسية اللى فيها نفس الجو !

● **قيم لى عادل كامل .. وثروت اباظة .. كادباء ؟**

– عادل كامل من رواد الادب المعاصر ، ومع انه انقطع عن الكتابة من ربع قرن ، لكن نادرا ما تجد مثله . وما كتبه أكبر شهادة على ذلك .. « ملك من شعاع » . « مليم الاكبر » . « مؤامرة » . « حمزة البابا » .. التى أخذ عليها جائزة . كل دى أعمال تضع عادل كامل فى صفوف الادباء الكبار .

● **وثروت ؟**

– قرأته .. أهم جائزة له فى حياته . وجائزة الدولة توجته أيضا . **عندك رواية « هارب من الايام » .. من أشهر الاعمال الادبية المعاصرة .** وهو رجل تقديره الادبى كبير . ولا تنس أيضا ان عادل كامل من رواد الادب المسرحى الحديث .

● **سؤال رسمى .. متى يتم تصليح الاستوديوهات السينمائية ؟**

– فيه خطوات موفقة لعمل كل الاصلاحات اللازمة . **واحب اطمئنك ان السيدة ام كلثوم اشترت خلال زيارتها الاخيرة لباريس .. اجهزة ومعدات وكاميرات حديثة للاستوديوهات .**

انتهى حديثى مع الكاتب الكبير . وكانت تجربة . ترى .. هل نجحت !!!

أزمة الجمهور.. في المسرح المصري!

- محمود أمين العالم: يجب ألا نتهم الجدية كما يجب ألا نتهم الجمهور!
- آمال المرصفي: إن إيراد الشباك يقدم لنا مؤشرًا سليمًا على جماهيريه هذا الموسم!
- محمود مرسي: الأزمة حادة بسبب انعدام التخطيط ونحتاج فورًا إلى مركز للبحوث الفنية!
- الفريد فرج: لابد أن يزداد حجم الجماهير بتخطيط مقصود.. .. وبفهم صحيح!
- محمود دياب: الأزمة موجودة.. وأول أسبابها أفقدان ثقة الجمهور بالمسرح القومي!

محمود امين العالم .. الجمهور اقبل على المسرحيات الجادة ...

امال المرصفي .. المسرح القومي لا يقدم اعماله للتسلية ..

الفريد فرج .. المسرح الجاد لم يعد يتمتع بالشعبية ..

محمود مرسي ... ضرورة دراسة اذواق الجماهير ...

● تلك الفتاة التي تجلس خلف الواجهة الزجاجية الانيقة لشباك التذاكر وتمسك بقلم أسود غليظ ينتظر العمل بوضع أرقام المقاعد — أمامها — على ظهر أكبر مجموعة من التذاكر متهمة الآن بأنها لا تعمل ..

هي لا ذنب لها لأن عملها مرتبط بالمسرح وهو متهم — هذا الموسم — بأنه لم يعرف الطريق تماما الى الناس .. ثم أنها ترتبط بهؤلاء الناس الذين قيل يتهمهم البعض بأنهم ضلوا طريقهم الى المسرح ، وضلوا طريقهم الى « شباك التذاكر » خاصة فيما يتصل بالأعمال المسرحية الجادة على أن هناك حقيقتين ..

● ان الجماهير — وهي أعدل الحكام — لا يمكن أن تضل الطريق الى العمل الجيد ».

وانشباك التذاكر لايكذب قط».

والقضية كما تدور — الآن — في همس زاعق بين المسرحيين ، وكما قال بها بعض الكتاب في الصحف تكاد تتلخص في هذا السؤال :

● **هل هناك انكماش في حجم جماهير المسرح بشكل عام وفي حجم جماهير المسرح الجاد بنوع خاص ؟**

هذا السؤال تجيب عنه السطور القادمة التي تلخص رأي المسرحيين — مسئولين وفنانين — وتقدم لنا اتفاق ارائهم حينا واختلافها وتطاحنها حينا آخر .. على اننا لابد أن نسبق بحقيقة نؤكدها وهي اننا لسنا — الآن — بصدد اطلاق رأي او حكم على هذا الموسم المسرحي لان عملا من هذا النوع لابد ان يأتي موصوما بالتجني والقصور لسبب بسيط هو أن الموسم المذكور لم ينتهبعد .. بل انه حتى لم ينتصف .

— ان **محمود امين العالم** «وكان الحديث معه قبل أن يترك مؤسسة المسرح الى أخبار اليوم بأيام » يجيب عن السؤال برفض قاطع .. لا دفاعا عن المسرح وانما دفاعا عن الجمهور **ويتحدد رايه في عبارات يؤكد بها ان القول بان الجمهور لم يقبل على المسرحيات الجادة قول يجافي الحقيقة وبعد «اتهاما» لذوق جماهيرنا الواعية .. كما يمكن في الوقت نفسه ان يكون اتهاما بأننا لم نحسن تقديم مسرحياتنا الجادة بحيث يقبل عليها الجمهور** .

والذي أريد أن أؤكده هنا أننا يجب الا نتهم « الجدية » .. كما يجب الا نتهم «الجمهور» ولكن علينا ان نبحث — اذا كان للقضية جوانب من الحقيقة — عن العوامل الاخرى .

رسالت العالم :

● **وحديث الارقام ؟**

— أحيانا تكون مجرد الارقام الجافة غير صحيحة لاننا نغفل العوامل المحيطة بها كطبيعة الجمهور او العرض او المكان او اللحظة التي تتم فيها التجربة المسرحية

والحقيقة انني استطيع انأؤكد ان الجمهور قد اقبل على كل المسرحيات الجادة في هذا الموسم كما يشهد عدد الرواد بذلك .. وقد يختلف الامر من مسرحية الى مسرحية وهي مسألة ندرسهابعناية لاستخلاص النتائج والبحث عن الاسباب .. أسباب الاقبال مثلا على بعض العروض الجادة مثل « مأساة الحلاج » و « آه يا ليل يا قمر » وعدم اقباله — نسبيا — على بعض المسرحيات الاخرى مثل « ليالي الحصاد » التي أعتبرها — الى جانب آراء النقاد — من أحسن مسرحيات هذا الموسم

وحول راي محمود امين العالم تتارجح الاراء وتختلف من النقيض الى النقيض ويأتي بعضها كما لو كان يمسك العصا من النصف

● ان **آمال المرصفي** — مدير المسرح القومي — يقدم لنا ايراد الشباك وعدد الرواد ليرفض القضية من أساسها قائلا :

— مع أن الصورة لم تكتمل بعد لاننا لم نقدم سوى عرضين حتى الآن . فالواقع أن حديث الشباك يقدم لنا مؤشرا سليما وصادقا على أن المسرح بنوع عام والمسرح الجاد بنوعخاص لم يشهد انصراف الجماهير عنه

فمسرحية « الزير سالم » عرضت لمدة ٢٣ حفلة شاهدهافيها ٢٥٩٧ متفرجا ، وجاءت بايراد قدره ٧١٢ جنيها .. ومسرحية « بلاد بره » عرضت في ٤٦حفلة متواصلة شاهدها فيها ٩٥٠١ متفرجا وحققت ايرادا قدره ، ١٥٩٤ جنيها .

فاذا أضفنا الى هذا مجموعة العوامل التي تحكم نظام العمل في المسرح القومي لوقفنا على الحقيقة ومنها أن هذا المسرح **لا يستجدي الجمهور العريض فليس منواجبه او من مسئوليته تقديم اعمال للتسلية — مع انه قادر عليها — وهو يلتزم باطار يتحرك من خلاله وهو اطار «ثقافي» بالدرجة الاولى يلتزم به نحو جمهوره، الامر الذي يجعل اختيار النصوص المقدمة مشروطا بمجموعة من المقاييس الجادة الدقيقة** . الى جانب أن المسرح القومي قد ارتبط هذاالموسم بتقديمالعون الفني للمسارحالاخرى عن طريقاعارة نجومه لهذه المسارح

معارضة حادة

على أنه في الطرف الاخر تثور آراء معارضة لهذا الرأي أبرزها — أو أشدها حدة — رأي **محمود ديابوالفريدفرج**. والاولشاهد له مسرحية « الزوبعة » في العام الماضي أكثر من ٢٠ ألف متفرج في القاهرة وحدها ، بينما شاهد مسرحية « ليالي الحصاد » في هذا الموسم ٣٦٠٠ متفرج فقط ، والثاني كانت تجربته في « الزير سالم» غير ناجحة بالدرجة الكافية اذ أنها لم تجلب الى المسرح أكثر من ٣٥٩٧ متفرجا في ٢٣ ليلة بمتوسط لا يزيد كثيرا على١٥٦ متفرجا في الليلة الواحدة ،بينما حققت مسرحيته السابقة « سليمان الحلبي » شعبية تفوق ضعف مسرحيته الاخيرة ، اذ شاهدها في ٢٧ حفلة ٧٤٢٧ مشاهدا

● ان **محمود دياب** يقطعبأننا **نعاني من ازمة حقيقية في جمهور المسرح الجاد** .. وان هذه الازمة قد أخذت شكلها الحاسم في هذا الموسم والا فما معنى أن يشهد النقاد في اجماع كامل علىالنجاح الفني لمسرحية « ليالي الحصاد » ثم لاتحقق المسرحية نجاحاجماهيريا يعادل هذا النجاح الفني

ومحمود دياب يرجع الازمة الى أسباب كثيرة ، أولها وأهمها **المسرح القومي نفسه** .. اذ ان هذا المسرح على امتداد السنوات الثلاث الماضية لم يحقق نجاحا يذكر ، بل انه كان في كل موسم يحقق نجاحا أقل من الموسم الذي سبقه ، الامر الذي أفقد ثقة الجمهور به .. وقد كان طبيعيا حينئذ **وقد فقد الناس الثقة بالبيت المسرحي العتيق في بلادنا أن يفقدوا ثقتهم بالتالي — بجميع المسارح الاخرى — باستثناء المسرح الكوميدي** — وهذا ما نشاهده الان

● أما **الفريد فرج** فيؤكد هو الاخر أن ثمة انكماشا جماهيريا قد حدث بالنسبة للمسرح الجاد وأن هذا المسرح لم يعد يتمتع الان بالشعبية الواجبة وهو وضع غير طبيعي الا أنه يعود لاسباب كثيرة .. يقول :

● ان الاجهزة المسئولة لاتقدمه للشعب بالاسلوب الذي يصل به للشعب .. فاجهزة الثقافة والصحافة والاعلام جميعا قد رسب في قرارة نفسها على مر السنين **وهم أن « الرفيع غير جماهيري» مع ان التجربة اثبتت غير ذلك**

ولا بد — والامر كذلك — من دق نواقيس كثيرة لكي ينتبه ويلتفت ويتعظ كل مسئول في موقعه **الى ان الرفيع لا بد أن يزداد حجم جماهيره « بفعل عمدي » وبفهم صحيحواصرار مسبق ووعي باهمية وخطورة رسالة الترويج للثقافة** وتيسيرها على الناس واتاحتها لهم في بيوتهم وفي متناول أيديهم والدعوة لها وتحبيبهم فيها

وفي بلد له ثقافة حديثة تمتد الى قرن ونصف قرن وفيه عدد غفير من المتعلمين .. وخمس جامعات .. وربع مليون قارئ، صحف .. وعدة ملايين من رواد السينما.. ومليون جهازتليفزيون .. وحوالى ٨ ملايين راديو يصبح قلة الجمهور في المسرح الجاد وضعا « مفتعلا » ولا بد منالتغلب على ظروفه المفتعلة

● **اننا نعتمد الان علىجمهور** القاهرة الذي أصبحت علاقته بالمسرح علاقة معقدة .. فعلى امتداد السنوات العشرين الماضية

« البقية على صفحة ٣٩ »

شخصيات في حياتي

ماجدة

● ماما ●

رحمها الله .. فقد كانت في حياتي شيئا كبيرا . وعندما اجلس وحدي .. وأغوص في اعماقي .. ارى الكثير من امي . لقد تعلمت منها الكثير

امي كانت سيدة متدينة . لكنها لم تكن تلغي الدنيا من حسابها . كانت دينية ، ودنيوية .. تعطي لله حقه . وتعطي لنفسها حقها . وكانت صريحة .. غاية في الصراحة . وكانت تكره الكذب ، والنفاق

كانت صادقة ، حتى لو اقتضى الامر اى شيء ، فلم تكن تتراجع عن كلمة الصدق . وكانت تعتز بنفسها ، وبرايها . كانت امي مثالا . ومنها تعلمت كل شيء . ولعل اهم ما تعلمت حب الاسرة . فانا لا استطيع ان اعيش وحدي .. دائما احب وجود اخوتي ، وأحب وجودي بجوار ابي . لكن شيئا آخر ، لم استطع ان آخذه من امي . لقد كانت تفهم كيف تتعامل مع الناس . وهذه مسالة تقف امامي كثيرا . **فانا اقول اى شيء «الدوغري»** .. دون ان اخفقه . ولذلك **يغضب مني الذين لا يحبون الصراحة** . لكني مع ذلك لا أحب الاضرار بالناس . بل احب مصلحتهم دائما . وتلك ميزة أخرى اخذتها من امي . رحمها الله ...

● الدكتور حافظ جودت ●

فيلسوف . علامة . بحر من الثقافة والعلم . اذا جلست اليه نسيت الدنيا كلها . احس فيه كل الاشياء النبيلة . وبرغم فارق السن بيني وبينه .. الا اننا نستطيع أن نتفاهم وبسرعة . عمره ٧١ سنة . أطال الله في عمره . واظن انه قضى هذا العمر الطويل .. باحثا .. معلما **يحمل ١٢ دكتوراه في الفلسفة والقانون .. وغيرهما** . احس انني تلميذته . اذا قابلتني اى مشكلة أسرعت اليه ، ووضعتها امامه . وبقلب الاب . وبفهم الحكيم وعلمه وخبرته . يناقشني ، ولا يدعني ، الا والمشكلة أمامي قد وجدت الحل . أب بمعنى كلمة الاب . حنون ، ودقيق ، وهادىء . أقول له يا عمي .. فلا أحس انه غريب أبدا ،

لا تخلو حياتنـــا من شخصيات مؤثرة . او شخصيات تلفت نظرنا . ولا يمكن ابدا ان تمر الحياة .. دون ان نلتقي بهــذه الشــخصيات . . .

تعلمت منه التروى والتفكير . فانا بطبعى عصبية ، وسريعة الثورة . لكنه .. يحاول ان يحد مـــن عصبيتى .. ولوولى . ويجعلنى اكثر هدوءا .. وتعقلا . الكتب التى اقرؤها دائمـــا من اختياره هو . وقد يحضر الكتب ليقدمها لى . وقد يشير على بأن اقرأ كتابا معينا . انا مدينـــة لهذه الشخصية الممتازة ، بالكثير

● جميلة بوحريد ●

عشت حياتها عامين متتاليين . بطلة ثورة الجزائر المعروفة . كنت احضر لفيلم « جميلـــة » الذى اثار ثائرة الاســـتعمار . واستغرق الاعداد عامين من سنة ١٩٥٧ الى ١٩٥٩ . تقمصـــت شعرى . ودرست حياة جميلة .. كل لحظة من لحظات عذابها . كل لحظة من لحظات كفاحها . كل لحظة من لحظات شجاعتها . ومثلت الفيلم ، ومع نهايته .. قضيت شهرين مريضـــة . لم استطع بعد الانتهاء من تمثيـــل الفيلم .. ان اخرج من شخصية « جميلة » . لقد عشتها حتى اصبحت جزءا منى . ورأيت كل الاشياء بعينى جميلة . هـــذه البطلة التى ضربت مثالا ممتـــازا لكفاح المرأة العربيـــة .. التى تحملت عذابا لا يتحمله بشر ، فلم تضعف . ولم تنهـــار . ولو للحظة واحدة . ظلت صامدة ، حتى عندما حكموا عليها بالاعدام

لقـــد كانت جميلة .. واحدة من بطلات الكفاح . ان جميلة .. رمز رائع لكفاح المرأة العربية .

● شجرة الدر ●

امرأة اخرى لها تاريخ عظيم . كانت جارية للملك الصـــالح نجم الدين ايوب ثم اعتقهـــا وتزوجها ، وكانت نعم الزوجة . حتى انه عندما كان يسافر الى بعض شئون الحكم .. كانت توقع بامضائه ، وتســـير امور الدولة ، وقد كان خطها يشبه خطه . ثم وقفت موقف الابطال ، ايام حرب المنصـــورة عندما هاجمها الافرنج بقيادة الملك لويس لقد مات زوجها الملك الصالح . وكـــان الجيش المصرى .. وكان الشعب المصرى فى لحظة التحام مع جيوش الغزاة . وبفطنتهـــا وذكائها .. اخفت الخبر ، حتى لا يضعف الشعب . وظلت تقود الامـــور ، وهى المرأة .. حتى انكسر العدو .. وانتصر الشعب ، فاعلنت الخبر . اى امرأة تلك التى تستطيع ان تتحمل هـــذا الموقف المعقد الصعب ! ظنى .. ان الرجل نفســه ، كان يهتز امام هـــذا الموقف . وعلم « طوران شاه » ابن الملك الصالح ، فجاء على عجل ، واراد بها شرا .. فهربت منه الى القاهرة . وعاد خلفها ، لكن المماليك قتلوه ، وتولت شجرة الدر الحـــكم ، وسكت النقود باسمها . وظلت تحكم لمانين يوما .. حتى اسلمتها ام طوران شاه الى العبيـــد ، فقتلوها ضربا « بالقباقيب » . اى حياة حافلة مثيرة .. تلك التى عاشتها هذه المرأة ! اى عقلية .. واى فكر واى شجاعة . ومنذ اعوام ، وانا احضر قصة حياة شجرة الدر ، لاقدمهـــا فى فيلم . وخلال تحضير القصـــة ، عرفت الكثير من حياة هذه المرأة العظيمة . واذا كانت الظروف لم تسمح لى لاقدمها فى الســـينما حتى الان ، فانها ستظل امنية لى ان اقدمها ، فهى واحـــدة من الشخصيات التـــالية ، التى لا يمكن ان تنسى ..

● غادة ●

النغمة الحلوة التى لا اشبع منها . نتشاجر ونتصـــالح . فاحس بالســـعادة . انها كالاغنية التى يترنم بها الانسان دائما . وهى .. وسط مشاغلى وهمومى .. البسمة التى ابتسمها . برغم سنواتها الاولى ، فقد استطاعت ان تغير من عاداتى . فانا مثلا ، لا يمكن ان اصحو مبكرا ابدا . على الاقل فى الحادية عشرة .. او الثانية عشرة . غادة استطاعت ان تعودنى الاستيقاظ المبكر . فقبل ان تخرج للمدرسة ، وهذا يكون فى الثامنة صباحا .. تصر على ان اصحو ، ثم اجلس معهـــا لنتحدث قليلا .. واشرب معهـــا الشاى . وطبعا « يطير » النوم من عينى ، فابدا اليوم مبكرا . وغادة .. لا انســـاها لانها اولا ابنتى . وثانيا .. لانها اعطت للاسرة شكلها الكامل . وانا بطبيعة تربيتى احب جو الاسرة . وغادة هى الضلع الثالث فى المثلث

وجه جديد

اول فيلم مثلته سيعرض بعد ثلاثة اشهر .. وهو فيلم « ثلاث مشاكل » من اخراج ممدوح شكرى .. واحد من خريجى معهد السينما الذى يدخل ميدان الاخراج .. بدراسة وثقافة

اسمها الفنى .. نورا المغربى .. واسمها الاصلى ليليان موصلى ، وهى عراقية ايطالية تركيه . فوالدها من اصل عراقى ، وامها من اصل ايطالى ، وجدتها من اصل تركى

اما حكايتها مع الفن .. فبدات من عند **عبد اللطيف ابو هيف ..** بطل ابطال العالم

كانت فى مدرسة راهبات الميردى ديبه بجاردن سيتى ، تمثل مع فرقة المدرسة .. ثم اخذت بعض الدروس فى الغناء والباليه على يد منار ابو هيف ، وراها عبد اللطيف ، فصمم على ان يقدمها الى كمال الشيخ ، وفعلا .. اخذها الى ستوديو مصر ، لكن كمال .. كان ايامها فى الخارج . وراها ممدوح شكرى .. فحمس ليقدمها فى فيلم « ثلاث مشاكل » والفيلم يقدم ٣ قصص تدور كلها حول الحب ، مرة على الطريقة الصعيدية ، ومرة على الطريقة الاسكندرانية ، ومرة على الطريقة القاهرية .. ودور « نورا » فى الفيلم .. هو دور فتاة اسكندرانية تدرس فى معهد السينما بالقاهرة ، فتتعرف على عزت العلايلى وهو طالب بالجامعة ، وهو صعيدى ايضا . وتقف عادات كل من الاثنين عقبة فى طريق حبهما . ومن هذا الصراع الاجتماعى .. يبدأ الفيلم

تقول نورا : اننى لم افكر مطلقا فى العمل بالسينما .. اولا لاسباب عائلية .. ثانيا ، لاننى ما زلت ادرس فى المعهد الفرنسى . لكنى دخلت الميدان .. وعرفت كم هى شاقة هذه المهنة ، وحتى الآن .. لا اقول اننى ساستمر .. فبعد التجربة الاولى يمكن ان احدد مستقبلى ، اذا نجحت فسوف استمر ، اما اذا فشلت .. فسوف انسحب نهائيا

واكثر من عرض سينمائى ومسرحى موجود الآن امام نورا .. فيلم مع فؤاد المهندس وشويكار .. اخراج عبد المنعم شكرى ، وفيلم من اخراج حسن رضا ، وعرض من عبد المنعم مدبولى لبطولة مسرحية « بونج بونج ٧٠٧ » .. امام حسن يوسف

لكن نورا لم توافق بعد على واحد من هذه العروض

مارى غضبان

حواء على الطريق

حلقة جديدة ممتعة فى أطول وأقدم وأكبر قضية عرفها التاريخ

وهل هناك قضية شغلت أذهان الناس فى العالم أجمع مثلما شغلتها قضية المرأة ؟! ملايين الاصوات ارتفعت .. وانطلقت الاقلام تكتب وتكتب على مر العصور بين التاييد والمعارضة .. وحواء تمضى على طريقها الطويل نحو استكمال حريتها ... وأخيرا وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على اعلان حقوق المراة ..

وأصبحت مواد قانون حقوق المراة العالمى نافذة المفعول .. ولها قوتها الادبية التى تستند اليها المراة فى كل دول العالم للمطالبة بحقوقها ...

ولكن .. اين تقف المراة الان .. هنا .. وفى كل مكان آخر ؟ ..

* هل تعبت حواء من طول سيرها على الطريق فتريد ان تتوقف قليلا لتلتقط انفاسها ؟

* هل تفضل ان تتقهقر الى ظلال السلبية والاعتماد على الرجل ايثارا للدعة والسلام ؟

* ام تريد ان تتمشى مع عصر النفاثات والصواريخ وتسبق الزمن وصولا الى المساواة التامة مع الرجل .. فى كل شىء ؟

* وهل يتحقق لها النجاح رغم كل القوانين دون تغير جذرى فى نظرة الرجل نحوها ؟

* وما هى استراتيجية الصراع وتكتيكه .. والعدو هنا .. هو الحبيب ؟!!

اسئلة عديدة تبحث لها عن اجابة .. واحداث متشابكة مشرقة .. ونماذج طريفة من النساء والرجال فى ربيع العمر وعصر الشباب .. يجمعهم جميعا فيلم « حواء على الطريق » الذى يكسر الطوق بعالمية فكرته واسلوب تنفيذه ..

* مع بسمات على الشفاه .. وضحكات من القلب .. ولحظات من التامل والاعجاب سنستمتع بالاداء الرائع من الفنانة الكبيرة ماجدة – والفنان الاصيل رشدى اباظه وهما يعرضان آخر صيحة فى قصة حواء وادم ..

* سوف تسعد الروح مع عبد المنعم ابراهيم ومديحة سالم فى انطلاقتهما الحلوة فى هذه الجولة المثيرة فى عالم النساء ..

* ستعيش مع سهير سامى التى طالما قدمت برامج المراة على شاشة التليفزيون – وهى تضيف صوتا جديدا عاليا لحواء على شاشة السينما .. لاول مرة ..

* ستلمس جميعا مدى الجهد والمثابرة ومدى احترام الجماهير فيما بذله حسين حلمى المهندس فى كتابة واخراج الفيلم ..

* ومع فن مدير التصوير ضياء المهندس .. وموسيقى اندريا رايدر الرفيعة .. والامكانيات الضخمة لشركة القاهرة للانتاج السينمائى .. سنستمع الى كلمة كبيرة فى اطار سينمائى مرح جذاب والى اللقاء .. مع .. حواء على الطريق ..

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● ارهقني الاعداد لمؤتمر الصحفيين العرب وكذا المؤتمر ذاته في دوامة شاقة مريرة حالت بيني وبين ان اكتب للكواكب ولا اريد ان اقول انني لم اكن اجد وقتا اكتب فيه فقد كنا نأكل ونشرب وننام ولكنني اريد أن اقول انني لم اكن اجد بين يدى ما اريد الكتابة عنه وتلك هي مشكلتي الحقيقية ففي شهور عديدة لا يستطيع القلم ان يتحرك وفي شهور عديدة اخرى لا يكف القلم عن الكتابة ليلا ونهارا . ان العبرة بوجود المادة التى تفرض نفسها على الكاتب ، وتدفعه لان يعبر عن رأيه ..

● واذا كان مؤتمر الصحفيين العرب قد نجح نجاحا لم يكن يتوقعه اكثر الناس تفاؤلا ، فان هذا النجاح كما يعود الى جهود شاقة مريرة بذلها الصحفيون العرب يعود الى جهود شاقة بذلتها جهات عديدة في داخل ج. ع. م. اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، وزارة الارشاد هيئة الاستعلامات ، الاذاعة والتليفزيون ، مطار القاهرة الدولى بما فيه من جوازات وجمارك ، هيئة السلكى واللاسلكى ..

● في التجارة يقولون : التاجر لما يفلس يدور على دفاتره القديمة ، وفي الاذاعة والتليفزيون يقولون : مقدم البرنامج عندما يفلس يبحث عن اصدقائه ، وصديقنا مفيد فوزى ذو موهبة تليفزيونية واذاعية رائعة ولكنه يبدأ في الضعف عندما يأخذ في تقديم الذين يحيطون به ، وعيب برامجنا انها تبدأ قوية ، ثم تضعف نتيجة اصرارنا على أن نجوم كل برنامج استهلكهم نجوم كل برنامج جديد وان تغيرت عناوين البرامج.. لنكتشف خامات جديدة فما اغنانا بالخامات التى تملأ البرامج العديدة ولنحاول باستمرار التغيير والا كتب على البرامج الناجحة الانهيار بسبب عدم التغيير !

● سعاد حسنى اتجوزت ، لا ، ماتجوزتش ، اطلقت ، مااطلقتش ، حسام الدين مصطفى تزوج من نجاة ، لا ما اجوزتش ، لا تزوج ! نبيلة عبيد طلبت الطلاق من زوجها عاطف سالم ، لا ما حصلش ، لا حصل ، مريم فخر الدين حتتجوز فهد بلان لا مش صحيح ، لا صحيح ، وتضيع الحقيقة باستمرار وراء موجة الجرى وراء الاخبار الشخصية لا تتقولوا منى أن اوجه اللوم في هذه المرة الى صحافتنا التى تنشر هذا الكلام وانما اوجه اللوم كل اللوم الى القراء الذين يقبلون على هذا العبث

● اعيش في هذه الايام مع صديقنا العظيم جنرال جياب قائد الجيش الفيتنامى وواحد من اعظم قواد التاريخ المعاصر .. واعود بذاكرتى الى لقائى به . واستماعى الى حديثه الممتع ، وضحكاته التى تملأ كل مكان يوجد به .. وجنرال جياب الذى فقد زوجته واخت زوجته في حرب التحرير ، والقائد الذى يبتسم وهو يواجه اخطر المعارك بصلح – وخاصة في هذه الاسابيع – ان يكون بطلا لمسلسلات اذاعية وتليفزيونية يمكن ان تملأ بعض الفراغ الذى بدأنا نحس به في الاذاعة ، والتليفزيون !!

● سألنى الاذاعى الناجح امين بسيونى – صوت العرب – عن سر اعجابى بزكريا أحمد ، وحرصى على تاريخ حياته بالرغم من ان علاقتى بالفن والفنانين لا تتعدى علاقة رجل الشارع بالفن والفنانين وقلت له : اشياء عديدة جعلت قلبى يمتلىء بحب زكريا احمد ، في مقدمة هذه الاشياء حرصه على كرامته ، وحرصه على كرامة فنه فالكرامة بالنسبة للانسان هى حياته وبدون كرامة لا قيمة للحياة .. اى حياة .. !!

بعد سنوات من الصمت

يتكلم ملحن «الله أكبر»

محمود الشريف يثير زوبعة فنية في حديث صريح

تحقيق : سيد فرغلي

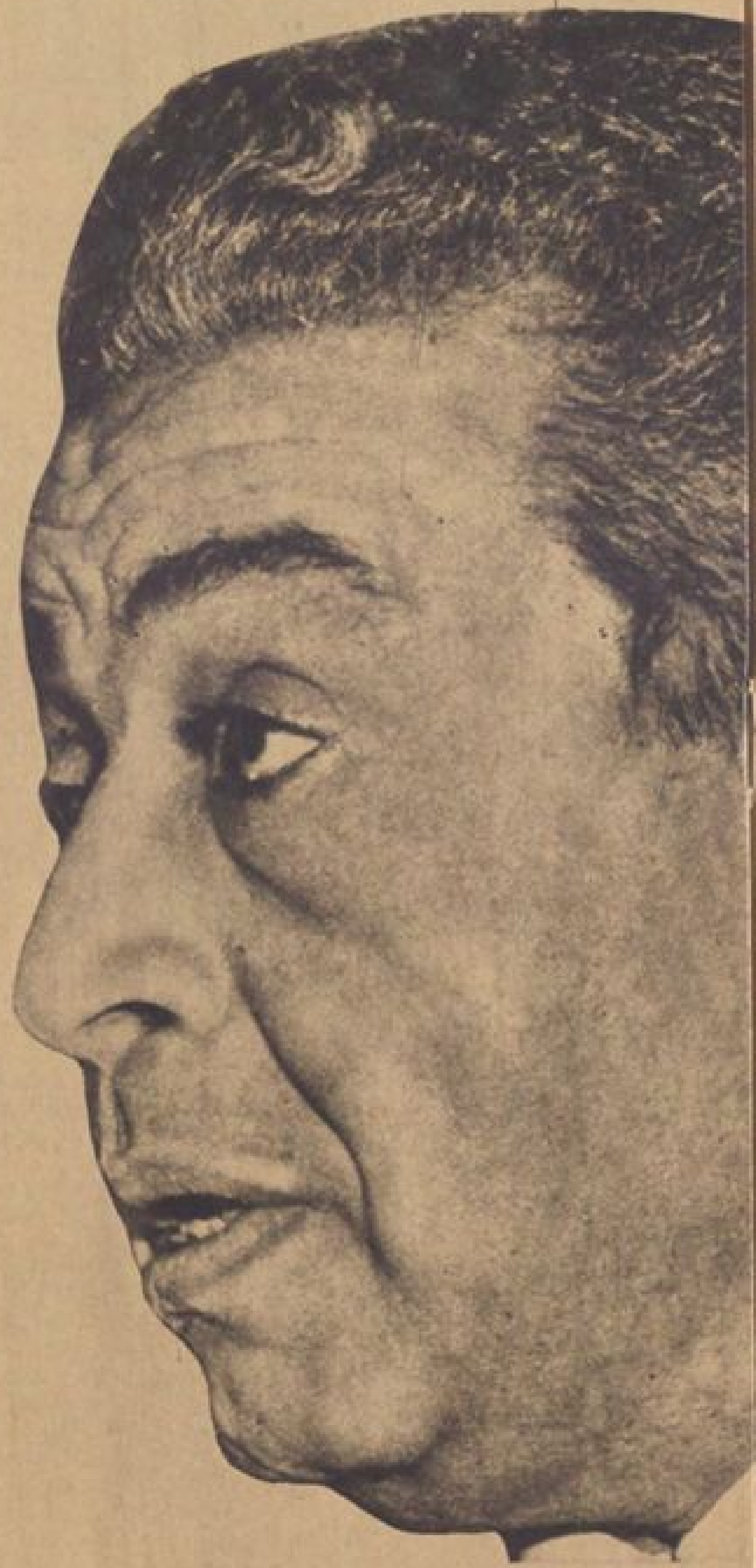

الموسيقار محمود الشريف ملحن نشيد «الله أكبر» وغيره من عشرات الالحان الناجحة مثل : « اسأل عليه ومن بعيد ياحبيبي بسلم » لليلى مراد ، و « ياعطارين وتوب الفرح » لاحلام ، و « حلو وكداب وياسيدى أمرك »لعبد الحليم حافظ ، « والبيض الامارة وعلى الحلوة والمرة »لعبد الغنى السيد ، و «بتسالينى بحبك ليه ويا ابو العيون السود و أهل المحبة » لعبد المطلب ، و « حبينا بعضنا و يا نور عنية و يا بنت بلدى » لشادية ، و « عطشان يااسمرانى واوصفولى الحب » لنجاة الصغيرة ، و « ياليل كفاية حرام » لفايزة احمد ، و «هاتوا الورق والقلم والقلب والا العين » لسعاد محمد و « عاد السلام ياتيل و ياواد يا سمارة »لفايدة كامل . هذا خلاف عشرات اخرى من البرامج الاذاعية الغنائية مثل « بالوما وعذراء الربيع » والاناشيد الوطنية مثل « عائدون ومن المحيط الهادر الى الخليج الثائر و قسما بامجاد الحياة » . حتى المونولوجات كان له فيها نصيب مثل « حموده فايت » لشكوكو . هذا الفنان الذى له مثل هذا الرصيد الضخم وهذه المجموعة الكبيرة من الالحان الناجحة ، بعيد الآن عن الاضواء، وبعيد عن العمل منذ فترة ليست بالقصيرة ... وعلى الرغم من انه غزير الانتاج ، الا انه قليل الكلام .. وقد استطعت ان اجعله يفتح قلبه ، ويقول رأيه فى اكثر من مشكلة فى حياتنا الفنية .. ويطرح اكثر من سؤال للمناقشة عن كل مايتعلق بالاغنية والاصوات والملحنين وموسيقانا ومسرحنا الغنائى !

←

«الأغاني الدينية عندنا اقرب إلى احتفالات الهنود الحمر ..»

«لا يستطيع أي صوت من الأصوات الموجودة أن يؤدي أي عمل في المسرح الغنائي»

في شقته البسيطة بعمارة ستراند حيث يعيش مع وحيدته « اكرام » التي يعتبرها زوجة وشقيقة وصديقة بعد ان ماتت والدتها .. التقيت به ودار بيني وبينه هذا الحديث الشيق المثير ..!

● **اين انت .. ومامرابتعادك عن الحياة الفنية ؟**

وبعد لحظات اجاب الرجل الصامت :

ـ انت عارف أن الأعمال شبه معطلة .. مفيش تكليف لا من الاذاعة ولا من التليفزيون ..وقبل ذلك كان الفنان بيتحرك ويختار الكلمات والموضوع والصوت الملائم للأداء .. ولكن الفنان جرد الآن من كل هذه الامكانيات ... أصبح الفنان مالوش رأى ! .. اصبحت العملية عملية تكليف ، وحتى هذاالتكليف لم اسمع عنه منذ شهور .. ده سبب من الاسباب .. **وسبب تاني .. انني مليت الاغنية الفردية لضيق افقها وانها أصبحت تدور حول معنى واحد .. واصبحت ايضا موقوفة على اصوات معينة وقليلة** . وأنا بعد تجربة نشيد « الله اكبر » حسيت أن الاغنية الجماعية لازم يكون لها مجال كبير ، وفي الفترة الاخيرة عرضت على بعض النصوص .. ولكنني رفضتها لانني لا أقبل أى نص الا اذا تجاوبت معاه .. ومع ذلك فانا اقوم بحشد نفسى :الآن.نفسى اقوم بعمل كبير للمسرح الغنائي

● **وهل هذا هو سر ابتعادك ايضا عن الاغنية العاطفيةواتجاهك الى الاغنية الوطنية ؟**

ـ انا دلوقت مش عاجبني التقليد اللى عايشه فيه الاصوات .. الكل بيغنى بطريقة واحدة وأسلوب واحد مهما اختلفت المعاني في الاغنية .. مفيش تشكيل ولا تلوين .. ثم ان الاغنية الوطنية واخده حيز كبير من تفكيرى وشعورى .. **ومش ضرورى تبقى الاغاني الوطنية كلها اناشيد، فمن الممكن ان تصبح الاغنية العاطفية وطنية . وانا اومن بالاسلوب الحر ، ولا أخضع لطابع معين .. وانت لو لاحظت اعمالي تجد فرقا كبيرا وواضحا بين « يا ابو العيون السود » ونشيد « الله اكبر » وبين « يانور عنيه » « وبالومه » وبين « وله ياوله »!**

● **ومن وجهة نظرك .. هل حققت الاغنية الوطنية ماهو مطلوب منها ؟**

ـ أعتقد لا .. الاغنية الوطنية لازم تكون جماعية .. ولكن الظاهر في أغانينا الوطنية ان معظمها تؤديها اصوات فردية .. **فاذا نجحت اغنية فيرجع هذا الى ان الصوت محبوب جماهيريا، وجائز ان الناس بتسمعها لانها بتعشق هذا الصوت** . ثم ان أداء الاغنية الوطنية فيه نوع من التطريب لاظهار مقدرة المطرب الصوتية ، وأعتقد انه بمرور الوقت ستاخذ الاغنية الوطنية مكانها الى جانب الاغنية العاطفية

الاغنية الدينية

وما أن انتهى محمود الشريف من هذه المقارنة السريعة بين الاغنية الوطنية والاغنية العاطفية حتى حول مجرى الحديث الى الاغنية الدينية .. قائلا :

ـ لماذا نتجاهل الاغنية الدينية؟ .. احنا لازم نغير القوالب الخاصة بها .. **لانها عبارة عن مناجاة ، والمناجاة لها اداب خاصة في طريقة الاداء وفي اختيار اللفظ والنغمة التي يشع فيها الاجلال والتقديس .. ولكن مانسمعه الان من اغان دينية يحمل صورا من صور « الزار » والصياح والصراخ ، وهو اقرب لاحتفالات الهنود الحمر .. بينما الابتهالات الدينية والاغاني يجب ان تنفذ في اطار فيه شيء من السمو ، وتشعر المستمع بقدسية الموقف .. لكن باختصار الاغنية الدينية متاخرة جد !!**

● **سمعتك تقول في حديث اذاعى أن ظاهرة انتشار الاغنية الشعبية الآن .. هو عودة الى الوراء ؟!**

ـ الحركة الموجودة حاليا تدل على حاجة واحدة .. **تدل على ان الفنان نفسه شعر بالملل من الاغنية العاطفية .. وحاجة تانية وهي ان الرؤية مش واضحة لاعمال اخرى** .. والفنان لازم يتحرك ، وبعضهم تحرك نحو الاغنية الشعبية ، وتناولها بالاسلوب الذى يعبر عن وجهة نظره ..

● **وهل هذا الاتجاه يفيد الاغنية العربية ؟**

ـ المفروض اننا نسجل تراثنا الشعبي الاصلى حتى لايندثر .. نسجله للاجيال القادمة .. ويستطيع اى فنان أن يتناوله ويقول رايه فيه .. **زى انا ما اخذت لحن « ياخولي الجنينة» اللى غنته شادية .. ولكنني حافظت على اللحن الاصلي مع اضافة ملامح جديدة** .. يعنى لازم نبدأ باللحن الاصلى علشان تبقى فيه مقارنة .. انما لايجب ان آخذ الجملة الاصلية وامسحها كما يحدث الان ، لان هذا يلغى مشاعر اجيال مرت .. لازم نحافظ على النغمة الشعبية ثم نضيف ما نراه .. ومن رأيي أن الاغاني الشعبية يجب ان يتناولها الموسيقيون الدارسون ويجعلوا منها أعمالا موسيقية كبيرة وليست غنائية فقط .. يعنى يختاروا جملا موسيقية شعبية معروفة ويضيفوا عليها من عندهم

● **ماهو رايك في الاتجاه الذى يرمى الى تلحين الاغنية العادية بالطريقة الاوبرالية ؟**

ـ أعتقد انه الخط الذى ستسير فيه الاغنية في المستقبل .. ومن هنا يبدأ تكوين الشخصية الغنائية .. **واعتقد ان كل هذه منافذ تطل على المسرح الغنائي الذى يجب ان نهتم به ونحيطه بكل الاهتمامات ونوفر له كل الامكانيات**

● **هل عندنا اصوات ؟!**

ـ عندنا اصوات طبعا .. انما الازمة ازمة ألوان .. **كلهم بيقلدوا عبد الحليم حافظ ... وده اللى مش مخلى عندنا اصوات تظهر .. ولو كل مطرب بيعيش في المجال الملائم لطبيعة صوته كان ظهر** .. وده يدفعني الى سؤال .. ايه سر نجاح فهدبلان في القاهرة ؟.. الاجابة .. ان البلد كلها بتغنى بطريقة واحدة .. علشان كده ظهر فهد بلان !، وهذا يفكرني بمعنى جميل قاله الاستاذ يحيى حقى في هذا المجال بالذات . وهو « كالذى القى طوبة في ماء راكد فتحرك هذا الماء » .. ولمعان فهد بهذه السرعة يدل فعلا على الركود الموجود فيه الاغنية عندنا .. كلها تسير في خط واحد .. **مفيش تلوين ، وفيه ايضا عامل نفساني وهو ان جميع المطربين عندنا مرضى ، وبعضهم يتظاهر بالمرض لكسب عطف الجماهير ..** انما فهد بلان يتمتع بشكل ورجولة وشباب وقوة وبينطلق على

«ألغوا الربع تون حتى تتطور الموسيقى الشرقية»

سجيته ، وبيغني حاجات تبعث في النفس شيئا من البهجة والسرور !

● **وهل هذه الاصوات تصلح للمسرح الغنائي ؟**

— في الحقيقة أن من أسباب عدم وجود المسرح الغنائي هي الاصوات الصالحة .. فالاصوات التي تحدثت عنها هي أصوات ميكروفونية فقط .. **ولا يستطيع اي صوت من الاصوات الموجودة عندنا الان من اولها الى اخرها ان يؤدي عملا مسرحيا** .. ليه ؟. لان المغني المسرحي له اسلوب تاني وله قدرات أخرى ودراسات اخرى .. والمطرب المسرحي ليس كالمطرب الموجود حاليا .. لان من الممكن أن اي واحد يقلد اي مطرب ويغني تاني يوم ويتعمل له فيلم! .. انما المطرب المسرحي لابد أن يمر بتجارب علمية ودراسات عليا حتى تنصهر قدراته ومواهبه ويكون بعد ذلك قادرا على اداء هذا العمل الكبير . **ومايقدم الان من اعمال على المسرح الغنائي هي صورة مكررة لما كان يقدم ايام الريحاني وعلي الكسار** .. نفس الايقاع القديم .. ولكن اللي لازم نفهمه أن المسرح الغنائي هو عملية تانية خالص .. ومما لاشك فيه ان عندنا الكتاب والملحنين والعازفين والمسارح .. انما الاساس — وهو الاصوات — غير موجود !!

● **وكيف نوجد هذا الاساس ؟**

— بالدراسات المهدية .. ومن الان .. وأول عمل كامل للمسرح الغنائي نستطيع ان نقدمه بعد ٥ سنين ..

الاغنية القومية

● **هل من الممكن ان تصبح الاغنية العاطفية .. اغنية قومية ؟**

— يمكن جدا .. وبنظرة بسيطة الى اغنيات « زوروني كل سنة مرة » ، و « يا عزيز عيني » و « ما لا جونا » وأغاني فيلم « صوت الموسيقى » ، كلها ليست وطنية ، ولكنها اعمال فنية صادقة تعبر عن قوميتها .. لان الموسيقى لغة عالمية ، ولكنها بقوميات مختلفة .. **وده ممكن يحصل في بلدنا لو ابتعدنا عن التجارة** .. والفنانون الناجحون عندنا دائما يبحثون عما يرضي الناس محليا ولا يفكرون في الاعمال التي تفيد بلادهم .. وهذا استجداء !

● **كلمات الاغنيات اليوم اقتربت من المونولوج .. فهل هذا يؤثر على مستوى الاغنية ؟**

— فعلا .. أغلب الاغاني مأخوذة من المونولوجات القديمة .. ويرجع هذا الى عامل السرعة .. فالملحن عايز يعمل حاجة .. والمؤلف بيكتب زي ماتيجي .. وبذلك أصبحت الاغنية خالية من القصة .. وهذا خطأ يؤثر على مستوى الاغنية .. **وفيه نموذج لما يجب ان تكون عليه الاغنية وهو اغنية «في يوم .. في شهر .. في سنة» لعبد الحليم حافظ** .. كلمات هذه الاغنية فيها قصة .. تفرت باللحن وبكاد يكون عالميا ..

مؤتمر للتطوير

● وطلبت من محمود الشريف أن يقول رأيه في الراي الذي ينادي بعمل مؤتمر لكل المشتغلين بالموسيقى لدراسة تطوير الاغنية والموسيقى العربية فقال :

— مفيش تطوير يأتي عن طريق المؤتمرات .. المؤتمرات تعقد لدراسة مسائل علمية بحتة .. والعلم شيء والفن شيء آخر !

● **الى كيف يأتي التطوير ؟**

أنا اومن براي .. وهو انه **علينا ان نتخلى عن « الربع تون » في موسيقانا .. لانه هو العقبة في طريق انتشار الاغنية العربية خارج الحدود** .. واذا أردنا ان نبقي عليه فنبقيه في الاغاني الشعبية المحلية فقط .. أما الاعمال الكبيرة فيجب علينا أن نساير القاعدة العالمية المعروفة .. وعندنا فيه بعض الملحنين الواعين ادركوا هذا وتخلصوا من الربع تون !!

● **زي مين ؟**

— كمال الطويل في أغنية « حنيني السد » .. **الروح فيها مصرية .. والنغمة سليمة .. لكن مفيهاش ربع تون .. ولذلك يجب ان نتخلص منه باي شكل** .. لانه نغمة رتيبة حزينة تستخدم في التطريب ولا ترتفع بمستوى الاغنية .. يعني واحد عايز يغني لنفسه .. انما احنا لازم نتقدم ونلحق بالركب العالمي .. وعبد الوهاب أيضا تخلص من الربع تون في أغنيته « أنا والعذاب وهواك » لانها لحن غربي !

سيد درويش

واخذت محمود الشريف في رحلة الى الماضي .. خطوات الى الوراء ..

قلت له : سمعتك تقول ان هناك الحانا لملحنين آخرين نسبت لسيد درويش .. فماهي هذه الالحان ؟ .. وما تقييمك لسيد درويش كملحن ؟

— مفيش شك ان سيد درويش لم يلتزم بالخط الذي كان موجودا من قبله .. انما جاء بآراء وافكار جديدة .. **والجديد فيه انه استطاع ان يعبر بالحانه عن مشاعر اي بيئة غنى لها .. واستطاع ان يتغلغل الى داخلها** .. مش تتفرج عليها .. اللي قبله كانوا جماعة بيتفرجوا على جماعة .. **فهو عاش للموسيقى** وخدمها .. أما حكاية ان فيه الحان لغيره نسبت اليه ، فهذا يرجع الى انه منتشر ومعروف أكثر من غيره .. **وفعلا نسب اليه لحن « يا عزيز عيني » لابراهيم فوزي وكذلك بعض الالحان الاخرى البسيطة وذلك بسبب شهرته** التي طغت على غيره .. زي ماحصل لي انا في بداية حياتي الفنية عندما نسب لحن « بتاليني بحبك ليه » لعبد الوهاب مع انه من تلحيني .. لان عبد الوهاب كان معروفا أكثر مني !

الاصوات

وهكذا يرى الشريف الاصوات ويصفها :

عبد الحليم حافظ : هو الوتر السادس للاغنية العاطفية !

شادية : صوت الريف محبوب يبتسم لك رغم ما يبدو في عينيها من دموع !

نجاة : صوت يرتدي ثوب الحداد من باب الاغراء !!

فيروز : صوت يسبح بك في عالم الفضاء .. !

صباح : صوت فيه حلاوة وشقاوة وضراوة !

فايزة احمد : صوت معبر وعميق !

محرم فؤاد : صوت موسمي تذكره حينما يمر بك وعندما يختفي تنساه وقد مر بي في لحنه الجميل « ياغزال اسكندراني » !

محمد رشدي : صوت «اسمر» له ملامح التربة المصرية ، يفقد أحيانا جماله بكثرة الصياح والتشنجات التي تطمس معالم الجمال في صوته !

محمد قنديل : صوت حساس وأمين له قدرات ضخمة ولكنه يسير في اتجاه مضاد .. !

شريفة فاضل : هي « حالة » متطورة !

وديع الصافي : أعظم صوت رجالي في الشرق العربي !

فهد بلان : صوت جبلي ينطلق على سجيته .. وقد أعجبني عندما وضع داخل اطار لحن « حنا للسيف » !

محمد عبد المطلب : القاعدة المصرية للاغنية الشعبية !

عبداللطيف التلباني : لااعرف .. لماذا يغني !!

ماهر العطار : وايضا ماهر العطار أوجه له نفس سؤال التلباني !!

وهكذا يرى الملحنين :

رياض السنباطي : يجب ان ننتبه لعملاقية رياض السنباطي ولا نتركه دون تقديم عمل للمسرح الغنائي ، لانه صاحب النفس الطويل في مجال التلحين !

كمال الطويل : أضاف للاغنية العربية أشياء كثيرة ، أهمها وضع الاطار العلمي السليم للحن المصري .

محمد الموجي : فنان موهوب له أعمال تؤيد هذا الراي ، ولكنه لم يكرس مجهوده لاعمال اخرى ناجحة كانت بدأ بها ، وانصرف الى أشياء شدته عن مواصلة الاعمال الفنية الناجحة .. وأتيحت له فرص كبيرة مثل تلحينه لام كلثوم وهذا شيء ليس هينا .. ولكنه لم يستغل الفرص !

بليغ حمدي : لقد بدأ جديدا .. أعماله التي لحنها لشادية ونجاة وعبد الحليم جاء فيها كلها بجديد .. ولكن هناك الحانا أخرى كان المجال فيها لاظهار مواهبه كبير ؛ ولكن تلاشت شخصيته وتجديده في هذه الالحان !

منير مراد : له طابع واتجاه خاصان نجح فيهما نجاحا كبيرا ، وأضاف الى الاغنية نغمة متفائلة !

عبدالعظيم عبد الحق : عاشق للموسيقى العربية ، وقد بلغ أخيرا منتهى الروعة في الالحان التي وضعها لحلقات «الرحيل» !

رءوف ذهني : له الحان يتغنى بها الناس دون أن يعرفوا انه ملحنها ..

عبدالعظيم محمد وحلمي بكر : أرجو منهما ان يواصلا نشاطهما ويحافظا على المستوى الذي وصلا اليه ..

←

شريفة فاضل : يرى فيها
محمود الشريف « عائلة متطورة » !

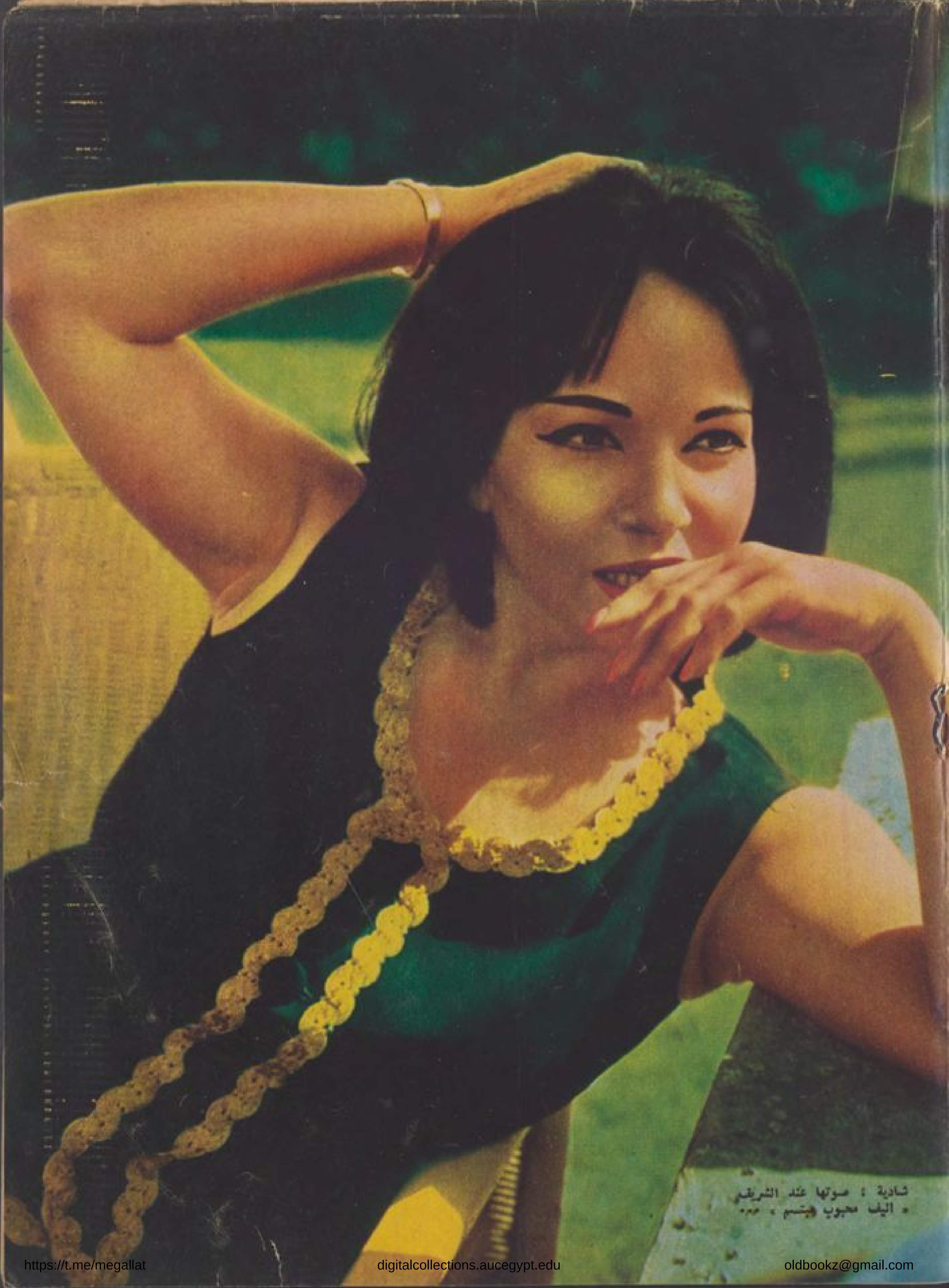

شادية : صوتها عند الشريطي
« اليف محبوب هيتسم » ...

الفدائى والأرض

قصيدة جديدة من الأرض المحتلة للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان

تنشر الكواكب نص قصيدة « الفدائى والارض » التى بعثت بها هذا الاسبوع شاعرة المقاومة العربية فدوى طوقان من مدينتها نابلس داخل الضفة الغربية المحتلة الى برنامج « كلمات على الطريق » الذى يقدمه الاديب الشاعر فاروق شوشة من اذاعة القاهرة .. وقد ارسلت فدوى مع القصيدة رسالة تحكى فيها قصة استشهاد البطل العربى الذى جعلته موضوعا شعريا ..

تقول فدوى فى رسالتها :

بلا كلفة اناديكم ، ففى وسط الخطر تنبع اخوة غامضة ، تربط ابناء الامة ، الواحد بالاخر ، فتتماسك ملايين القلوب امام القدر الجائر ، علينا ان نحطم كل شىء حتى نتمكن من الافلات من هذا القدر .. علينا ان نعمل يدا واحدة ، وقلبا واحدا ..

ولقد قدر على وعليكم ، وعلى اخرين كثيرين مثلنا ، ان يكون سلاحنا الكلمة ، فليكن ، ولكنى فى اعماقى ابغض هذا السلاح اليوم كما رفضه الفدائى الشهيد « مازن ابو غزالة » الذى كتبت من اجله هذه القصيدة الجديدة .. ليتنى اعرف كيف احمل مسدسا ، او ارشق قنبلة فى وجه هذا العدو الذى يسلبنا الحياة والارض ، لكى يستمر فى بقائه .

فى اواخر شهر ايلول « سبتمبر » اندلعت واحدة من اشد معارك المقاومة ، فى روابى « طوباس » فى الضفة الغربية من فلسطين العربية ، استشهد فيها الفدائى مازن جودت ابو غزالة ، عن عمر لم يجاوز الاثنين والعشرين عاما ، وكان استشهاده بطوليا رائعا ، فبعد مقاومة عنيفة ، استمرت ثلاثة ايام ، نفدت الذخيرة ، واصبح مازن وجها لوجه مع العدو ، بعد ان تمكن من تغطية انسحاب رفاقه الاربعة عشر ، وهنا تناول من وسطه قنبلتين فجرهما بين يديه ، وتمزق ، ومزق معه اثنى عشر جنديا يهوديا من الجنود المحيطين به .

وقد وجدت فى مفكرة مازن كلمات متوترة ، منفعلة وصادقة ، كان قد كتبها بتاريخ ١٥ يونيو ١٩٦٧ ـ شهر الحزن والذهول ـ من هذه الكلمات : « ماذا اكتب؟ ولمن اكتب .. يا بلدى .. يا اهلى .. يا شعبى .. يا حياة .. يا عالم .. يا انسان .. يا رب .. ماذا اكتب ؟؟ ما احقر ان اجلس لاكتب .. ما احقر ان يجلس اى انسان ليكتب فى هذا اليوم .. بل فى مجهول الايام الاتية .. هل تنقذ بلدى بالكلمة ؟ ارجو الا اكتب الا رسالة نصر » .. وفى صفحة اخرى كتب بخط كبير :«ازغرد يا رصاص، واخرس يا قلم» . فالى روح مازن ، والى روح كل بطل عربى استشهد ، وفدى وطنه بدمائه ، اهدى هذه القصيدة .

من مفكرة مازن ١٥ يونيو سنة ١٩٦٧

ـ ١ ـ

أجلس كي أكتب ٠٠ ماذا أكتب ؟ ما جدوى القول
يا بلدى ٠٠ يا أهلى ٠٠ يا شعبى ٠٠ ماذا أكتب
هل احمى اهلى بالكلمة ؟
هل أنقذ بلدى بالكلمة ؟
ما احقر ان يجلس انسان كي يكتب فى هذا اليوم
كل الكلمات اليوم
ملح لا يورق او يزهر فى هذا الليل
فاخرس يا قلمي واترك لرصاص الميدان القول

. . . . . .

ـ ٢ ـ

فى بهرة الذهول والضياع
اضاء قنديل الهى حنايا قلبه
وشع فى العينين وهج جمرتين
واطبق المفكرة
وهب مازن الفتى الشجاع
يحمل عبء حبه
وكل هم ارضه وشعبه
وكل أشتات المنى المبعثرة

. . . .

ـ : ماض أنا أماه
ماض مع الرفاق
لموعدى
راض عن المصير
أحمله كصخرة مشدودة بعنقى
فمن هنا منطلقى
وكل ما لدى كل النبض
والحب والايثار والعبادة
أبذله لاجلها ٠٠ للارض
مهرا فما أعز منك يا
أماه الا الارض
ـ : يا ولدى ٠٠
يا كبدى ٠٠
ـ : أماه موكب الفرح
لم يأت بعد
لكنه لا بد أن يجىء
يحدو خطاه المجد
ـ : يا ولدى
يا ٠٠
ـ : لا تحزنى اذا سقطت قبل موعد الوصول
قدرنا طويلة شقيه
ودون موعد الوصول ترتمى على المدى
سواحل الليل الجهنميه
نعبرها على مشاعل الدماء
ثم يجىء بعدنا الفرح
لا بد من مجيئه هذا الفرح
فيتساوى الاخذ والعطاء
ـ : يا ولدى !!

يا كبدى
اذهب ..
وعوذته امه بسورتى قرآن
اذهب ..
وحوطته باسم الله والفرقان
كان مازن الفتى الامير سيد الفرسان
كان مجدها وكبرياءها وكان
عطاءها الكبير للاوطان

. . . . . .

فى خيمة الليل وفى رحابة العطاء
قامت تصلى
ورفعت الى السماء وجهها . . وكانت السماء
تطفح بالنجوم والالغاز ..

. . . . .

يا يوم أسلمته للحياة
عجينة صغيرة مطيبه
بكل ما فى أرضنا من طيب
يا يوم ألقمته ثديها الخصيب
وعانقت نشوتها
واكتشفت معنى وجودها
فى درة الحليب
يا ولدى
يا كبدى
من أجل هـــذا اليـــوم
من أجله ولدتك
من اجله أرضعتك
من اجله وهبتــك
دمى وكل النبض
وكل ما يمكن أن تمنحه امومه
يا ولدى .. يا غرسة كريمه
اقتلعت من أرضها الكريمه
اذهب .. فما أعز منك يا بنى الا الارض ..

ـ ٣ ـ

طوباس وراء الربوات
آذان تتوتر فى الظلمات
وعيون هاجر منها النوم
الريح وراء حدود الصمت
تندلع ، تدمدم فى الربوات
تلهث خلف النفس الضائع
تركض فى دائرة الموت

. . . . .

يا ألف هلا بالموت !!
واحترق النجم الهاوى ومرق
عبر الربوات
برقا مشتعل الصوت
زارعا الاشعاع الحى على الربوات
فى ارض الاشعاع الحى على الربوات
فى أرض لن يقهرها الموت
أبدا لن يقهرها الموت

« نابلس ـ فدوى طوقان »

غنى للربيع.. وراء القضبان!

تحقيق: عبد النور خليل

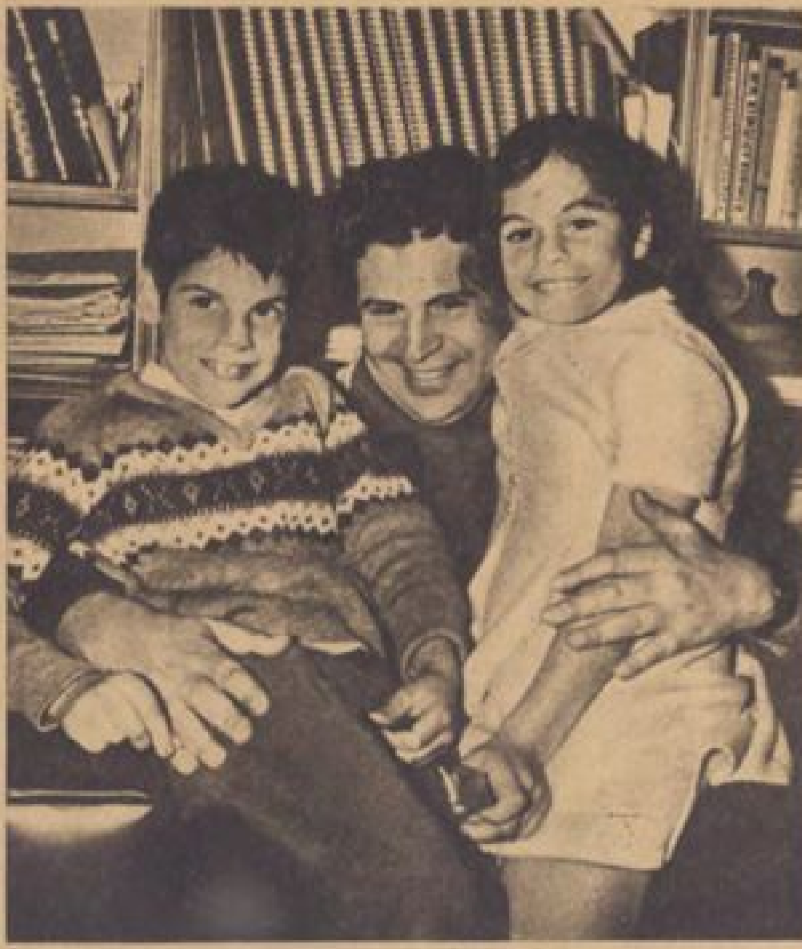

منـذ ايام خرج ميكيس ثيودوراكيس ، الموسـيقار اليوناني من السـجن .. كان اول ما فعله مؤلف موسيقى « زوربا اليوناني » هو كتابة مقطوعة موسـيقية تتغنى بالربيع ، كان قد وضعها وهو سجين وراء القضبان وودعه زملاؤه من المساجين بكلماتها وهو يغادرهم .. ولكن .. لماذا شغل ثيودوراكيس ضمير مفكرى العالم وفنانيه ، حتى اشتركوا في كتابة عريضـة يطلبون فيها الافراج عنه ؟! .

منذ اعرضت اليونان للانقلاب العسكرى فى منتصف العام الماضى واخبار الموسيقار اليونانى **ميكيس ثيودوراكيس** تشغل اوربا كلهـا والعالم ايضا .. كان ميكيس عضوا في البرلمان اليوناني الذى أطاح به الانقلاب العسكرى ، وكان معروفا بميوله التقدمية ، بل كان عضوا فى حزب « ايدا » اليسـارى فى اليونان .. ومنذ الدقيقة الاولى للانقلاب اعلن ميكيس انه سيكافح ويقاتل اذا استدعى الامر لكى يعود النظام البرلمـانى الى اليونان ، واصبح عدوا للانقلاب العسكرى..

كانت اوربا كلها ـ بل والعالم ايضا ـ يعرف ثيودوراكيس ويصرخ الناس اعجابا بموسـيقاه التى وضعها لفيلم « **زوربا اليونانى** » الذى اخرجه مايكل كاكويانيس ومثل فيه دور « زوربا » انتونى كوين .. ولم يكن ثيودوراكيس قبل هـذا الفيلم قد حقق شهرة عالمية ، ولكنه كان مشهورا داخل اليونان كموسيقى تقدمى ، وكان قد اتجه الى السينما ليضع الموسيقى التصويرية والاغانى وخرج الى النطاق العالمى منذ ما كتب موسيقى فيلم « فيدرا » الذى مثلته ميلينا ميركورى مع انتونى بيركنز وراف فالونى واخرجه جول داسين ..

واعلنت حكومة اليونان العسكرية ان ثيودوراكيس مطلوب القبض عليه لمحاكمته بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم ، وكانت التهمة قد اقيمت بناء على نداء اصدره الموسيقار يحذر فيه من ان « الفاشية تغزو اوربا مرة اخرى » وكان بالطبع يتهم الحكومة العسكرية بالفاشية ، ومنعت الحكومة العسكرية اذاعة الحانه ، وصادرت موسيقاه وبدات تطارده ، بل لقد حكمت بالسجن على فتاة اعترفت بانها تسمع موسيقاه والحانه ..

كان ذلك فى ابريل ١٩٦٧ واختفى ثيودوراكيس وبدأ مناهضته العنيفة للحكم العسكرى ، مما دفع الحكومة العسكرية الى الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ..

العذاب فى السجن

ان مؤلف موسيقى « زوربا اليونانى » التى ما زالت ترغم مضى سنوات عديدة تهز اسماع ملايين الناس فى العالم كله كان يرى أن لا انفصال للفنان عن قضايا وطنه السياسية ، وان عليه كفنان ان يضع موسيقاه فى خدمة هذه القضايا ، وان يستغل مكانته التى حققها فى قلوب مواطنيه لكى يناصر كل قضية وطنية عادلة .. ومن اجل هذا دخـل معـركة الانتخابات ونجح ، واسس حركة تقدمية فى اليونان باسم « شباب لامبراكيس » وناهض الحكم العسكرى .

وفى النهاية ، بعد شهور من الحكم على ثيودوراكيس بالسجن لمدة خمس سنوات ، وفى احد ايام اغسطس الماضى قبض على ثيودوراكيس فى ضاحية « فالير » فى اثينا والقى به فى السـجن .. وتسربت انباء من داخل اليونان عن العذاب الذى يتعرض له فى سجنه ، ومدى الضرر الـذى الحق به .. وساءت صحته فى السجن ، وانتفض ضمير فنانى اوربا جميعا .. كتابا وادباء ومفكرين .. واشترك كل المفكرين ومعهم نجوم السينما ومشاهير الكتاب فى كتابة عريضـة تضمنت طلب الافراج عن ثيودوراكيس ، ووجهت العـريضة الى حكومة اليونان ..

تهمة عقوبتها الاعدام

واثار هذا السخط العالمى على حكومة اليونان العسكرية ثائرتها ، فاذا بها فى اوائل نوفمبر ١٩٦٧ تقدم ثيـودوراكيس للمحاكمة بتهمة « محاولة قلب نظام الحكم وتغيير النظام الاجتماعى القائم بالقوة » وهى تهمة عقوبتها الاعدام ، وكان من الطبيعى أن يتحرك كل هؤلاء الذين احبوا ثيودوراكيس واحبوا موسيقاه ، وقـدروا له كفنـان الا ينفصل عن قضايا وطنـه السياسية ، واضطرت حكومة اليونان العسكرية لان تعترف بأنه مريض فى السجن ، وانه يتعـرض لغيبوبة مستمرة تمنعه من حضور المحاكمة التى كان قد تحدد لها ١٧ يناير ١٩٦٨ . ولـكن المرض لم يمنعه من ان يعـمل بيانا من المستشفى ، أرسل به الى المحكمة العسكرية التى كانت قد شكلت لمحاكمته ولمحاكمة ٣٠ فردا اخرين اتهموا معه بالتآمر على قلب نظام الحكم .. أصدر ثيودوراكيس بيانه واعترف بتآمره على الحكم العسكرى وقال فى البيان : **« انه اراد اعادة الحياة النيابيـة الى اليونان وانه كان مستعدا لاثارة المصادمات المسلحة اذا دعا الامـر لتحقيق ذلك . »**

يغنى وهو مطارد

وقبل أن يقبض على ثيودوراكيس بأيام ، أرسل من حيث يختبىء ، فى اوائل شهر اغسطس الماضى « اغنية » الى لنـدن .. الى الخنافس لكى يغنوها مع موسيقاه التى وضعها كلحن للاغنية ..وكانت الاغنية تمجد نضال شعب اليونان من اجل الديمقراطية ، ولم يكن احد يدرى يومها لماذا اختار « الخنافس » بالذات ، ربما لانه اراد ان يستغل شهرتهم ويريد للاغنية ان يتداول العالم سماعها بسرعة ..

وحتى وهو فى السجن.. سجينا بين ٤٠ مسجونا من اللصـوص ومدمنى المخدرات والمتهمين بالاغتصاب ، كان يغنى للربيع .. كان يضع اغنيه عن « تفتح الزهور فى الربيع » وكان يغنيها ويشترك معه فى غنائها رفاقه هـؤلاء فى السجن ..

وعندما تم الافراج عنه منذ ايام

تقليعات فيلمجنسية!

بقلم: محمد عفيفي

لا يعنى الا ان احمد صديقي احمد مظهر على الوظيفة الجديدة التي انتزعها لنفسه ، وظيفة المخرج السينمائي . فالاخراج السينمائي وفقا لما تطور اليه في السنوات الاخيرة يوشك أن يكون لغة جديدة بجانب اللغة المكتوبة ، وهى بالطبع لغة اسعد حظا لانها لغة عالمية يفهمها كل الناس أيا كان اصلهم أو فصلهم .. وانا في الوقت نفسه احسده على شجاعته التى جعلته كما قلت « ينتزع » هذه الوظيفة رغم المعارضات الكثيرة التى وجهت اليه ممن يخشون المغامرات وانا واحد منهم . فما بالك اذا كان قد جمع بين هذه الوظيفة ووظائف مؤلف الفيلم وممثله ومنتجه ؟ ! وما بالك اذا كان قد رفض الطريقة التقليدية التى تنصح باستخدام الاسماء الشهيرة وعمد بدلا من ذلك الى اسناد دور البطولة النسائية الى الوجه الجديد ميرفت امين !

ولقد كنت اخشى ان « يطب » مظهر ويقع في شر أعماله ، ولكن يبدو ان الله سلم . نعم انا لم **اشاهد الفيلم في عرضه الخاص بسبب وعكة المت بى يومها ، ولكن الذين شاهدوه حكوا لى عنه ما طمأننى ، وعلى راسهم نجيب محفوظ وسعد الدين توفيق . هما يؤكدان ان هذا الفيلم يعلن عن مولد مخرج مصرى جديد ، وممثلة مصرية جديدة هى ميرفت امين .**

وبالنظر الى ذلك الحسد الذى اشعر به نحو صديقي مظهر لا تندهش اذا سمعت عنى انى اشتغلت مساعدا له ، وذلك توطئة لان اتحول الى مخرج وما حدش احسن من حد ! واذا نجحت فى الاخراج فقد الجأ الى التمثيل ايضا ، وفى دماغى من هذه اللحظة لقطة معينة احب ان امثلها — واعيدها عدة مرات — مع ممثلة فى بالى !

انفجار

اخيرا بعد ان اختفى الطابور من امام سينما مترو نجحت فى ان اشاهد فيلم انفجار ، ومن فضول القول ان اذكر انه فيلم ممتاز جدا لاسباب كثيرة جدا تحتاج الى دراسة طويلة موش فاضى لها دلوقت ! انما اريد ان اتحدث هنا عن تلك القضية التى اثارها بوصفه فيلما جنسيا يجب فى راى البعض ان يمنع عرضه وان يحاسب الذين سمحوا به الى اخر ما قرات عنه .

وانا ارى انه ليس فيلما جنسيا بالمرة ، اذا كان الفيلم الجنسى هو الفيلم الذى يروج للجنس أو الذى يستخدم الجنس كوسيلة للاثارة . ولذلك فلست اشك فى أن معظم من ذهبوا لمشاهدته سائلى اللعاب من التوقع قد خرجوا منه وهم يسبون ويلعنون !

هو يحكى عن مأساة الجنس فى القرن العشرين ، عندما يستخدم فى الدعاية المبتذلة للسلع التجارية ، وعندما تقدمه المرأة كرشوة تطلب منها كسبا أو تدفع ضررا . فاذا ما ابحث لها الفرصة فى ذلك الجو الشاعرى فى تلك الحديقة العجيبة التى اختارها المخرج ، فسرعان ما تنطلق الرصاصة المجهولة التى تقضى على أحد العاشقين .

وتلك الرصاصة لا تهم احدا سوى الرجل الذى استقرت فى جسده ، لان الجميع مشغولون بمأساة الجنس البشرى وهى جمع المال . وفى سبيل ذلك يشتغل بعض الناس — على حد تعبير البطل — بمصارعة الثيران ويشتغل البعض الاخر بالسياسة ، وبين الذين يكدسون المال فى الخزائن والذين يتكدسون فى المصانع سعيا وراء اللقمة ، يهرب الشبان والمثقفون الى دنيا الاحلام فى غرز الحشيش ! .. ولذلك فالفيلم يبدأ بتلك المجموعة المحمومة من مهرجى السيرك ، كما ينتهى بها فى تلك المباراة الوهمية للعبة التنس . فالحكاية كلها لعبة ووهم كبير ، وعندما ترتفع الكاميرا وتنظر الى نفسك من بعيد تعرف كم انت صغير وتائه وغلبان !

فهو فيلم كما ترى فلسفى ، ومن الصعب ان يوجد تفكير فلسفى متكامل وليس فيه جنس . لابد وان يكون مصابا بمرض نفسى خطير ، ذلك الفيلسوف الذى يجد من اللازم تجاهل الطريقة البيولوجية التى وجد بها

لكن رؤية الامور بهذه النظرة تحتاج بالطبع الى قدر معين من المزاج الفلسفى والقدرة على التفكير الحى ، ويبدو ان هذا نوع من الترف الذهنى الذى لا ينجح كل الناس فى الارتفاع اليه . ولذلك ارى من اللازم ان انسى حكاية اشتغالى بالاخراج ، فليست هناك مناسبة لان ارفع سن الدخول من ٢١ الى ٤١ !

مؤلف موسيقى زوربا اليونانى : ثيودوراكيس يحتضن طفليه بعد ان افرج عنه وعاد الى قصره الذى يسكنه فى ضواحى اثينا .

خرج الى قصره الذى يقع فى احدى ضواحى اثينا ، لم يضيع وقتا ، وجلس امام البيانو ليكتب الاغنية ، ويقول لمن حوله : ان رفاقه المساجين ودعوه وهو يغادر السجن بكلمات الاغنية وهم يشتركون فى غنائها ..

ماذا تقول زوجته

لقد دمعت عينا ميرتو زوجة ثيودوراكيس وهى تحتضنه مع ابنائها ، وهى تقول انها لم تفقد الامل ابدا فى الافراج عنه ، حتى عندما كانوا يقدمونه للمحاكمة بتهمة التآمر ، وهى تهمة عقوبتها الاعدام .. وكانت ميرتو — رغم انها طبيبة — قد التحقت بمعهد اثينا الموسيقى ، عام ١٩٤٤ ، وهناك التقت برفيق عمرها ميكيس وتزوجته ، وتركت عملها كطبيبة لكى تنتقل معه الى باريس ليدرس الموسيقى ، وعندما عادا الى اليونان ، وبدأ ميكيس يهتم بالسياسة ، ويضع موسيقاه فى خدمة المبادىء التى يؤمن بها ، وقفت وراءه تسانده ، وآزرته وهو يخوض المعركة الانتخابية ويتعرض لحرب ضارية من العناصر اليمينية التى كانت تخشاه لميوله التقدمية .. وكانت — طوال فترة سجنه — تستمد شجاعتها من وقفة الضمير العالمى الذى يناصره ويطالب بالعفو عنه .. **الى ان تم هذا العفو ، وخرج ميكيس من السجن فى اواخر يناير ١٩٦٨ ، على اثر الانقلاب العسكرى الثانى فى اليونان ، ولم يفقد أبدا ايمانه بان الفن يجب ان يخدم قضايا الشعوب .**

اين المؤتمر الموسيقى؟

جلال فؤاد

الذى لاشك فيه ان حياتنا الموسيقية مصابة بانيميا حادة وضعف شديد .. وهى تحتاج الى مقويات وفيتامينات لفترة طويلة حتى يمكن ان تسترد صحتها من جديد .

ولكى نتصور هذه الحالة التى وصلت اليها حياتنا الموسيقية اود ان اضرب مثلا بما حدث مع الفرقة الماسية . فقد انسحبت بعض العناصر الهامة فيها وانضمت الى الفرقة الرسمية للموسيقى العربية لاستكمالها . معنى هذا ان فرقة احمد فؤاد حسن تتوقف عن العمل بسبب نقص بعض العازفين وكان احمد فؤاد حسن على حق عندما قال : خذوا الفرقة كلها وخلصونى .

ربما يستهين البعض بهذا الموقف . ولكنه فى حقيقة امره ظاهرة خطيرة للغاية . فمجرد سحب بعض العازفين من فرقة موسيقية ، يجعلها على ابواب التوقف معناه الافلاس التام فى العازفين . والعازف كما نعرف هو الوسيط بين الملحن والمؤلف الموسيقى وبين الجمهور .

والطامة الكبرى اذا ارادت الاذاعة او التليفزيون تكوين اوركسترا خاصا بها . ستضطر الى سحب عازفين من الفرقة الرسمية للموسيقى العربية ومن اوركسترا القاهرة السيمفونى . اى تتوقف الفرقتان الرسميتان فى الدولة .

والحياة الموسيقية لا تعانى عجزا فى العازفين فقط وانما تعانى نقصا شديدا فى الالات الموسيقية ومستلزماتها وكذلك فى الكتب والاسطوانات والمجلات والنوت الموسيقية . ولا افشى سرا اذا قلت ان معظم العازفين الموجودين الان فى الفرقة الموسيقية ، من مفتشى ومدرسى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم .. اى انهم غير متفرغين تماما للعزف فى الفرق الموسيقية .

ومن البديهى انه اذا اردنا نهضة موسيقية وثراء فى حياتنا الموسيقية لابد ان يتوافر العازفون المتازون لتكوين فرقة موسيقية بل وعشر فرق ايضا .. بل يجب ان يتوافر العدد لعشرات الفرق الموسيقية . كذلك يجب ان تتوافر الالات الموسيقية والنوت والكتب والاسطوانات وغيرها من الادوات الضرورية لهذا الفن .

والموسيقى هى الفن الوحيد الذى لم يعقد له مؤتمر خاص به . فقد سبق ان عقدت مؤتمرات لفنون المسرح والسينما والتشكيلى .. اما الموسيقى فلم يعقد لها اى مؤتمر حتى الان لمناقشة المتناقضات التى تحوطها من كل جانب .

وانى انضم صوتى الى صوت محمد عبد الوهاب وصوت احمد فؤاد حسن بضرورة عقد مؤتمر لمناقشة كل المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين . وكانت الكواكب قد اقترحت ان تقوم امانة الدعوة والفكر بعقد هذا المؤتمر .

غير ان لى تحفظا بالنسبة لهذا الموضوع . فقد كانت لى تجربة سابقة عندما كانت امانة الدعوة والفكر تناقش مشاكل الموسيقى . وتمت عدة اجتماعات .. انتهت الى لا شىء .

والحالة التى وصلت اليها الموسيقى اليوم لا تحتمل تسويفا وانما تحتاج الى علاج جاد وسريع .. فبالاضافة الى ما تقدم من نقص فى حياتنا الموسيقية توجد متناقضات اخرى وعلى رأسها هذه الجفوة الهائلة بين المشتغلين بالانتاج الجماهيرى وبين الذين ينادون بالاخذ باسباب العلم . وفى حقيقة الامر نجد انها جفوة مصطنعة ولا غنى للحياة الموسيقية عن كلا الطرفين .

وعقد المؤتمر سيساعد كثيرا على حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين . ونرجو لهذا المؤتمر النجاح

لوحة وفنان

تقديم : حلمى التونى

● ساندرو بوتتشللى ●

اشتهرت اعمال الفنان « بوتتشللى » بالشاعرية الغامضة ، فهو الوحيد من كبار فنانى عصره الذى تتميز لوحاته بالتكوين القوى المتماسك الذى لا يوجد فيه مكان للهواء ، وتشيع فى مواضيعه روح الرثاء التى تذكرنا بفنون الشرق الادنى القديمة ..

ولد « ساندرو بوتتشللى » فى فلورنسا سنة ١٤٤٥ ، ولم يظهر اى حماس فى متابعة الدراسة العادية فاتجه الى دراسة فن الرسم على يد الفنان « فيليبو ليبى »

دخل « بوتتشللى » الحياة الفنية فى الوقت الذى كانت فيه مدينة « فلورنسا » فى اعلى مراحل تألقها الاقتصادى والسياسى والفنى ، وقبل ان يبلغ الثلاثين من عمره ، كان قد اصبح اقرب الفنانين الى عائلة « مديتشى » التى كانت ترعى الفنانين فى هذه المدينة . انضم بوتتشللى الى جماعة من معتنقى مبدأ الانسانية الافلاطونية ، وقد ظهر تأثير هذه الفلسفة فى لوحته الشهيرة « انتصار الربيع » ..

فى سنة ١٤٨١ استدعاه البابا الى روما للاشتراك مع كبار الفنانين فى تزيين « كنيسة السكستين » بمشاهد من حياة النبى موسى ، وقصص السيد المسيح

بعد سنة واحدة عاد « بوتتشللى » الى مدينة فلورنسا ليمارس احب الاعمال الى نفسه وهى رسم لوحات للعذراء ..

وقعت احداث عنيفة كثيرة فى هذه الفترة ، مثل موت صديقه « لورنزو الرائع » ـ وهو من كبار عائلة مديتشى صاحبة الفضل على الفنان ـ بالاضافة الى ظهور الواعظ « سافونارولا » ومهاجمته للفساد الدنيوى فى فلورنسا

سببت هذه الاحداث اضطرابا كبيرا فى نفسية الفنان ، الذى كان قد بلغ الخمسين من عمره ، فراح يتردد بين الشك والايمان ، فرسم اللوحات التى تحتوى على الرموز الوثنية ، ثم عاد الى تصوير المواضيع الدينية المقدسة ..

بدأ نجم الفنان العجوز فى الافول بظهور موجة جديدة من العباقرة الجدد ، مثل مايكل انجلو ورافاييل وليوناردو دافنشى

مات « بوتتشللى » فى ١٧ مايو سنة ١٥١٠ ودفن فى كنيسة جميع القديسين ..

لوحة « انتصار الربيع » كاملة

● انتصار الربيع ●

قطعة تفصيلية من لوحة « بوتتشللى » الشهيرة « انتصار الربيع » ، نرى فيها « فلور » رمز الموت وقد امسكت بذراع الجميلة « سيمونيتا » تقودها الى نهايتها المحتومة .. وقد عبر الفنان عن جمال الحياة وقسوتها فى نفس الوقت ، بغصن مزهر ممزق الى ثلاثة اجزاء ، تمسكه « فلور » بين شفتيها ، وقد ادارت رأسها نحو « زفير » الذى يدفعها نحو سيمونيتا ، كأنها تعترض على القيام بهذا العمل المؤلم ..

● أســرار هــولـيــود ●

هكذا يخدعون الجماهير!

للناقد السينمائي : سكوت اونيل

في الحلقتين السابقتين ، تحدث سكوت أونيل عن أسرار هوليوود ، ونزواتها، وشذوذها . وحكى قصصا غريبة ، ومثيرة ، عن علاقات هوليوود بنجومها ، وكيف تدبر لهم الدعاية ، وكيف تستغل فضائحهم في ترويج افلامها . ويقول سكوت أونيل - الناقد السينمائي الامريكي - ان شركات السينما في هوليوود قد تلجأ الى اختلاق الفضائح حول اى نجم ، حتى تضمن مزيدا من الدعاية لافلامها ، ويقول .. ان هذه الفضائح قد انعكست على المجتمع الامريكي ذاته ، واصبحت الخيانات الزوجية ، والشذوذ .. شيئا طبيعيا .. ما دام نجوم هوليوود .. يفعلون ذلك ..

● **باتريشيا نيل .. حكمت عليها هوليود بالنفي .. لأنها أحبت جاري كوبر!!**

● **حكاية الزوج الطرطور الذى تستخدمه شركات السينما للدفاع عن زوجة ذات سلوك مشين!**

● **شركات هوليود .. ترتب حوادث الطلاق والزواج .. للدعاية لنجوم أفلامها!**

باتريشيا نيل

جارى كوبر

● ربما كان احد اسباب بداية مد الحرية الجنسية التى كانت سد اهالى هوليوود مصدر الاثارة والوباء معا ، هو ذلك الخداع الذى كان يأخذ شكل ستار من الدخان تطلقه الاستوديوهات الكبيرة كلما تورط احد نجومها الكبار الذين تملكهم بحكم العقود ، فى مشكلة من هذا النوع . واذا كانت معظم الزوجات فى المدن الامريكية لا يترددن فى الاشتراك فى علاقات غير شرعية اذا توفرت لهن الضمانات بعدم انكشاف أمرهن ، فالامر كذلك أيضا بالنسبة للممثلات والممثلين ، ماداموا يجدون الطريق سهلا ومغريا ومضمون السرية ، بفضل سياسة التمويه التى تتبعها الاستوديوهات لحمايتهم ، لدرجة انه يصبح من السخف غير المقبول ان يولوا ظهورهم نحو ذلك الاغراء المأمون .

بل أن منهم من كانوا بالفعل ضحايا بريئة لسياسة الحماية اللاأخلاقية التى تنتهجها الاستوديو حيال بعض نجومه .

فمنذ اثنى عشر عاما ، تقرر نفى الممثلة « **باتريشيا نيل** » من هوليوود ، وسقطت حياتها الفنية والشخصية تماما . لكنها لم تلبث أن حصلت عام ١٩٦٤ على جائزة الاكاديمية بوصفها أحسن ممثلات ذلك العام !

وقبل أن يتقرر استبعادها من هوليوود ، كانت تركب رأس الموجة ، الى أن قدم لها الاستوديو فرصة غرامية جديدة ومثيرة ، هى التى قضت عليها تقريبا فى ذلك الوقت . وكان ذلك دور المرأة فى الفيلم الذى اقتبس عن قصة « آين راند » الذائعة الصيت « النافورة » . وكان النجم المشترك معها فى الفيلم اكبر نجوم هوليوود وهو « **جارى كوبر** » ، الممثل ذو الرصيد الكبير فى شباك التذاكر .

وعندما سمعت باتريشيا خبر اشتغالها ، طارت فوق السحاب فرحا .. وبعد ان انتهى العمل فى الفيلم وعادت الى الارض ، كانت الامور قد تطورت الى مدى لا يمكن التراجع فيه . وكان ذلك بداية النهاية بالنسبة لمستقبلها فى تلك الفترة . فقد وقعت فى غرام زميلها فى الفيلم جارى كوبر الى درجة الجنون . وتشير كل الدلائل الى ان عاطفتها الصادقة العميقة كانت تجد تجاوبا صادقا لدى الطرف الآخر . لكن كانت هناك ثغرة خطيرة ومخيفة فى علاقتهما . فقد كان « كوبر » متزوجا ، وزوجته امرأة محبوبة جدا فى هوليوود ، وله منها ولد يحبه حتى العبادة . وكان كوبر ، كما حاول أصدقاؤه ان يوضحوا للنجمة المحبة الشابة ، اكبر منها بأكثر من عشرين عاما .

وأصمت باتريشيا نيل أذنيها امام كل الاعتراضات ، صحيح انها كانت آسفة وحزينة من أجل الزوجة ، لكنها كانت مقتنعة بان علاقة جارى كوبر بها تمثل الشىء « المناسب » لمصلحته . اما فارق السن ، فلم يكن يعنى شيئا بالنسبة لتلك الفتاة التى أعماها الحب .

وتحركت الامور بسرعة حتى وصلت الى ذروتها عندما تدخل اصدقاء النجم العجوز ، وتدخل الاستوديو بصفته الوصى الكبير . ولم يسمحوا بنشر اية كلمة عن الموضوع فى الصحف . ومع ذلك ، انتشرت الاشاعة ، ووجدت مس نيل نفسها بلا أصدقاء . بل ان أصدقاء كوبر وجهوا اليها اللوم قاسيا وصريحا . حتى ان اصدقاءها ايضا سخروا منها بشكل غير صريح . اما الغرباء ، فقد جعلوا تحطيمها هدفا لهم ، وتكتل الجميع ضدها ، وبدا لها أن كل واحد فى المدينة كان يتحرك نحو قتلها .

وفى حديث لها نشر اخيرا ، تكلمت عن هذه الايام بصراحة غير مألوفة فى هوليوود ، قالت :

« هكذا عشت هذه الحياة المختفية المزعجة ثلاث سنوات ، كان يملؤنى فيها الشعور بالخزى والعار . ولكن ماذا كان يمكننى ان افعل ؟ لقد فعلت ما كنت اشعر اذ ذاك بأننى يجب ان افعله ».

وقضت باتريشيا هذه السنوات الثلاث تنتظر كل يوم أن يحدث شىء جميل ، وتأمل كل يوم ان يكون ذلك هو اليوم الذى سيتخذ فيه حبيبها قراره الخطير الذى سيسمح لها بأن تواجه الدنيا كلها وهى زوجته ، وأن تستبدل شعورها بالخزى من حبها ، بشعور الفخر والاعتزاز بذلك الحب . ولكن لم يأت ذلك اليوم ابدا . بل ان باتريشيا نيل كادت تصاب بانهيار عصبى اثناء الاشهر الستة الاخيرة قبل استبعادها من هوليوود ، تقول :

« كانت اياما فظيعة جدا . لقد انسلخت فيها تماما من كل شىء كنت أتمنى ان اكونه . ونظرت لنفسى وتساءلت : ما هذا الذى افعله بنفسى ؟ » .

فقد كان جارى كوبر هو « هوليوود » . اما باتريشيا نيل فلم تكن شيئا اذ ذاك . لهذا ، تحرك الاستوديو الذى يعمل جارى كوبر لحسابه ليحمى النجم الكبير من اى كلام قد يدينه ويلطخ سمعته فى الوحل . اما الاستوديو الذى كان يتعامل معها ، فقد جعلها تفهم أنها « غير مرغوب » فى بقائها . واذا كانوا لم يفصلوها من الناحية العملية ، فذلك لان الفصل كان سيكلفهم تكاليف أكثر . لكنهم لمحوا لها بذلك وجعلوا حياتها جحيما . ولهذا ، غادرت باتريشيا نيل هوليوود عام ١٩٥٢ بقلب محطم تماما ، ومستقبل مقضى عليه كلية .

ولم يعلم الجمهور بالمأساة سنوات عديدة . فهوليوود لا تتكلم مع من لا يعملون فى مجال السينما ، اذا كان الامر متعلقا بخطر يهدد احد ممتلكاتها .

كذلك يكون هدف هوليوود احيانا ، هو حماية سمعة زوج

نجمة معروفة . ومع ذلك فقد يتساءل المرء : هل كانت «ماري استور» سوف تعاني فضائح كثيرة لو كانت قد طلقت من زوجها الاول ؟ .

ويمكن ان يقدم هنا بعض الصور من هذه القصة ، لان الزوج اصبح الان في عداد الاموات .

تذكر ماري استور في قصة حياتها ، حالات التشنج العنيفة التي مرت بها بعد نهاية شهر العسل مباشرة . كان زوجها ، المخرج المعروف « كينيث هوكس » قد رجع بها الى الفندق الذي كانا يعيشان فيه ، فلم يقدم لها سوى كأس من الجن وحمام ساخن ! وتذكر مس «أستور» ايضا ، انها ترجح أن سبب الازمات التي أصابتها بعد ذلك ، هو :

« **شعور شديد بخيبة الامل . ففي كل ليلة من ليالي شهر العسل ، كان « كيني » يكتفي بتقبيلي في حنان ، ثم يذهب في هدوء الى سريره ... انه يملك نوعا معينا من الرقة الطبيعية ... وشعرت في وضوح ، أن هناك بيني وبينه حاجزا غير مرئي لا استطيع ابدا ... ان اعبره** ».

وبالطبع لم يكن يجب أن تكون هذه هي العلاقة بين عريس وعروسه . ولم يكن من الصعب اكتشاف السر . فقد كان يمكن مشاهدته وهو يحوم في بعض الاماكن المشبوهة في هوليوود .

وعلى كل حال ، لم تصل الشائعات الى الجمهور . ولم تطلب « مس استور » الطلاق لان الاستوديو كان يرفض الطلاق . وعندما دفعها اليأس الى اتخاذ موقف ، اتخذت الطريق الواضح الذي يفرضه عليها الموقف كما تتصوره وخانت زوجها وفاحت رائحة الفضيحة .

تذكر ذلك في قصة حياتها **فتقول : « واعطيت لزوجي « كين » اجابة اعددتها بحرص شديد . ولكنه سألني : ولكن كيف استطعت ان تحملي ... فقررت اجراء عملية اجهاض ؟! »**

وبالرغم من كل هذه المشاكل العويصة ، استمرا زوجين حتى موته في حادثة الطائرة المعروفة . ورغم كل ذلك ايضا ، لم تكن رجولته موضع حديث علني مطلقا بين زوجته وبين رجال الاستوديو . فمصلحة الاستوديو كانت تقتضي استمرار هذا الزواج .

فهل كان الاستوديو على حق الذي حين فرض عليها هذا الزواج ومنعها من الطلاق ؟

أما « فرانك سيناترا » . المطرب ذو الحنجرة الرخيمة ، وصاحب الشخصية التي تملك المليون دولار ، وتملك ايضا جاذبية يمكن ان توزع على ستين رجلا ، واحد القلائل الذين صعدوا الى القمة في مستعمرة السينما ، فقد كان يرفض الحماية التي تحاول الاستوديوهات المختلفة ان تقدمها له . لكنه انطلق يمارس نزواته ويعشق النساء ويستغل نفوذه الكبير على الصحافة التي دللته كثيرا واعطته مظهرا لائقا منذ بداية ظهوره في السينما ، وساعدته على ان يحتفظ ببعض الاشياء النادرة الثابتة فيما يحيط به من أشياء .

وكان يتمسك بأن حياته الخاصة ملك له وحده . واشتبك في معارك عنيفة وصلت الى درجة الضرب ، مع بعض رجال الصحافة ، لاقناعهم بذلك في الايام القلقة . وقد عبر عن شعوره تجاه هذا الموضوع في حديث ادلى به الى المعلقة الصحفية الشهيرة هيدا هوبر ، فقال : « **اذا كان من يذهب الى السينما يدفع دولارا ليراني في الفيلم او يدفع ١٠ دولارات ليراني في ناد ليلي ، فمن حقه ان يراني في احسن مظهر ممكن . ولكني لا اشعر بانني مطالب تجاه هذا المتفرج في السينما او في النادي ، بان اخبره بشيء من حياتي الخاصة** » .

لكن غني عن البيان ان اي نجم يصل الى مكانة سيناترا لن ينجح مثله في تجنب المتاعب اذا حاول ان يفصل بين حياته الخاصة وحياته العامة .

وفي سلسلة القصص الشخصية التي كانت تنشر اسبوعيا . في احدى المجلات المتخصصة في الاخبار الشخصية السرية ، نشرت قصص عن سيناترا ، سرعان ما انتشرت واصبحت جزءا من اسطورة هوليوود حوله . ومن الغريب ان سيناترا بدلا من أن يغضب من هذا الموضوع ، استخدمه كمادة للتسلية في فيلمه « بال جوى » .

اما قصة غرامه العنيف وزواجه من آفاجاردنر ، وما تخللها من تكرار للقطيعة والوصال ، فقد ظلت مادة تطحنها مطاحن الصحافة يوميا . واستمر المطرب في غرور يرفض حماية الاستوديو وتدخله لايقاف هذه العناوين المثيرة ، في الوقت الذي كانت

آفا جاردنر .. كانت حياتها مع فرانك سيناترا .. مادة يومية للصحافة الامريكية ..

←

مسابقة الكواكب للتأليف المسرحى

● اكد لنا هذا الاقبال على المسابقة ان ثمة كتابا كانوا ينتظرون الفرصة بالفعل .. وانهم قد عثروا عليها لحظة نشر « الدعوة » التى اطلقتها الكواكب

ومن المتوقع بعد هذا ان يزداد عدد المرحيات .. وهى ظاهرة طيبة وعلامة صحة تدل على اننا ما زلنا بخير .. والرجاء الان ان يسارع كل هؤلاء الذين لم يرسلوا مرحياتهم بعد الى اغتنام الفرصة التى تقدمها الكواكب بالتعاون مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بحثا عن الطلائع وحلا لمشكلة من مشاكلنا الفنية هى مشكلة المسرح الكوميدى .

وهؤلاء هم السادة الذين وصلتنا مسرحياتهم خلال هذا الاسبوع ، بالاضافة الى ما سبق ان نشرناه :

الآنسة سمية الشامى
الآنسة عفاف السباعى سالم
مصطفى بركات
فتحى عبد الله سرحان
محمد عبد الله
محمد الخضرى عبد الحميد
جميدو صادق ابو طالب
حجاج الباى
فؤاد عبد الرحمن محمد
ميشيل جاب الله حنا
على ابو المجد على

● هذا وستقوم « الكواكب » بنشر اسماء كتاب المسرحيات التى تصلها اسبوعا باسبوع كما فعلت ابتداء من الاعداد الماضية حتى اخر موعد للاشتراك فى المسابقة وهو الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٦٨ .

ويشترط – دائما – أن يرفق المتسابق بمسرحيته « الكوبون » الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذى سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا .

كما يفضل ان تكون المسرحيات مكتوبة على الآلة الكاتبة وان كان هذا لا يمنع من ارسال المسرحيات مكتوبة بخط اليد على ان يكون واضحا تماما

● اما الجوائز فهى تنقسم الى قسمين :

اولا : جوائز ادبية تتمثل فى « نشر » النص الاول الفائز على صفحات الكواكب وعمل « لقاء » مع صاحبه لتقديمه الى الحركة الادبية والفنية فى مصر ، وتمثيل النص على خشبة المسرح الكوميدى فور الانتهاء من المسابقة واعلان النتيجة . كما ستقدم النصوص الاربعة الاخرى – الثانى والثالث والرابع والخامس – ممثلة على مسارح المؤسسة من خلال فرقها المختلفة .

ثانيا : جوائز مادية هى : ٣٠٠ جنيه للنص الاول مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب و ٧٥ جنيها للنص الثانى و ٥٠ للنص الثالث من مجلة الكواكب بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات من مؤسسة المسرح تبعا لاجر الكاتب.

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المسرحيات الفائزة ، واسماء المسرحيات التى تصلح بعد التعديل ، ثم اسماء المسرحيات التى لا تصلح اطلاقا حتى يعرف اصحابها طريقهم الصحيح .

● وترسل المسرحيات بالبريد على العنوان التالى .. « القاهرة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب . مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى » .

نرجو من المشترك فى المسابقة ارسال ثلاثة نسخ من المسرحية مكتوبة على الآلة الكاتبة

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون اذا وجد . . . .

ملحوظة : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

انفعالاته تغرقه وتجعله عاجزا عن ان يواجه المشكلة بنفسه .

.. ولكن كل شىء فى هوليوود شر مطلقا !

ففى بعض الاحيان يستخدم الاستوديو سياسة التمويه لاغراض انسانية وليس لتغطية الرذيلة .

وهناك مثال واحد على ذلك ، هو الخاص بالممثل المعروف ، همفرى بوجارت . فهذا النجم كان مصابا بالسرطان وكان يعرف طبيعة مرضه ، لكن الشركة التى تعمل بها زوجته لورين باكال وهى « وارنر » استطاعت حمايته.

لقد رفض الممثل العنيد ان يمتنع عن التدخين او الشراب ، وواصل الذهاب الى الاجتماعات الصاخبة فى جمعية « رات باك » ، وهى التى انشأ « فرانك سيناترا » على غرارها بعد ذلك جمعية اخرى اسمها « كلان » .

ولو كان « بوجارت » يعلم ان مرضه سيضع حدا لنهاية حياته ، لما غادر هذه الدنيا ضاحكا . لكن زوجته اطلعت الاستوديو على السر ، واشترك الاستوديو معها فى المحافظة عليه . وكان « بوجارت » يدرك انهم لا يقامرون بتعليم اخر على شخص قد لا يستخدمونه.

فقد اعلن اخوان وارنر انه رشح للدور الرئيسى فى احد الافلام الهامة التى سجلت فى جدول انتاجهم ، وارسلوا له العقد ليوقع عليه ، ثم ظهرت القصص يوميا بعد ذلك فى مجلتى « فاريتى » و « هوليوود ريبورتر » تكتبان عن النشاط الذى يسبق انتاج الفيلم . ونتيجة ذلك كله ، افترض « همفرى بوجارت » ان حالته لابد فى تحسن ، بدليل موقف الاستوديو وصحافته . فما دام اتخاذ الضمانات اللازمة هو اولى الخطوات التى يتخذها الاستوديو قبل اعداد اى فيلم ، فلا بد انهم قد حصلوا على الضمانات الكافية بالنسبة لصحته ، والا لما كان من الممكن ان يرسلوا له للتوقيع على العقد. وهكذا قال بوجارت لنفسه : اذن لابد ان الطبيب قد اكتشف اننى اماثل للشفاء !

ومات همفرى بوجارت وهو يحفظ دوره فى الفيلم . وفى هذه الحالة بالذات ، كان الاستوديو يلعب دور « الوصى » الحقيقى على احد رجاله .

ولنرجع ثانية الى اشكال الحماية المتادة التى يقدمها الاستوديو . فالمفروض ان هوليوود لا تخشى شيئا اكثر من الفضيحة . ورغم ذلك فانه يبدو فى بعض الحالات ان الاعمى يقود الاعمى فى تلك المدينة ، لاننا نرى الفضائح تلو الاخرى تنطلق تحت سمع وبصر الاستوديو .

فالذى يحدث غالبا ، هو ان الاستوديو الذى يستنكر نشر الفضائح حول المشهورين من رجاله ، هذا الاستوديو نفسه ، قد يقف احيانا موقفا غريبا هو الترحيب بمثل هذه الفضائح كوسيلة ، لمحاربة النار بالنار !

فكم من الشخصيات البارزة كانت ستبتلعهم مواقب شذوذهم لم ينقذهم من هذه الفضائح سوى دعاوى قضائية كانت ترفع ضدهم فى الوقت المناسب تماما . لمطالبتهم بالاعتراف بأبوتهم لابناء غير شرعيين يظهرون فجأة وتزعم امهاتهم انهم ابناء هؤلاء ، وفى هذه الحالات ، تعتبر الفضيحة نجدة تهبط من السماء استجابة لصلوات النجم ، اعنى استجابة لتربيائه ! ويحدث احيانا ان يتصيدوا دعاوى معروضة على القضاء من قبل ، تكون فيها الفتاة قد وقعت ضحية خداع رجل لا تستطيع تحديد اوصافه بدقة . ومثل هذه الفتاة تقبل على الفور ما يعرضه عليها الاستوديو من مال مقابل ذكر اسم النجم المقصود حمايته بدلا من ذكر الرجل المجهول الذى خدعها بالفعل ! وسواء ثبت ان النجم المتهم مذنب او برىء ، فان الجمهور سيفترض انه لا بد قد وقعت علاقة ما بين الفتاة والنجم ، والا لما جرؤت على رفع الدعوى ضده . فاذا كانت قد حدثت صلة بينهما تطورت حتى انتهت بحمل الفتاة ، فمعنى ذلك ان مثل هذا الممثل لا يكون مشكوكا فى رجولته .

وفى مثل هذه الحالات ايضا ، قد ترتب الشركات حوادث زواج جديد او طلاق للنجم المشكوك فيه ، لتدفع الجمهور الى الحديث عن علاقاته النسائية .

ومن ناحية اخرى ، كثيرا ما يجد احد الرجال فى حاشية الممثلين المشهورين فى هوليوود ، انه اصبح فجأة يملك زوجة جميلة ومشهورة واصبح بالفعل عضوا فى احد فروع الشركة ، وذلك مع تحذير بسيط ، وربما بلا تحذير على الاطلاق . وفى العادة يكون زواجه وعمله الجديد ، مقابل ان يقوم بدور الزوج « الطرطور » لنجمة منحلة . فمثل هذا الزواج سوف يخمد الشائعات المتزايدة حولها . كما ان استقرار هذا الزواج كفيل بان يخمد اية شائعات قد تنطلق فى المستقبل . اما الدور المدفوع الاجر الذى يقوم به الزوج ، فهو ان يظهر النجمة بمظهر الزوجة السعيدة جدا ، لتغطية صورتها الحقيقية كشيطانة تجرى وراء متعتها .

هذه امثلة من مخططات التمويه المدروسة التى تمارسها شركات هوليوود ، وتتخذ هناك كل ما يخطر على البال من اشكال .

ترجمة :
زينات الصباغ

« والى الاسبوع القادم »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٩ »

اعداد : ابراهيم عطية

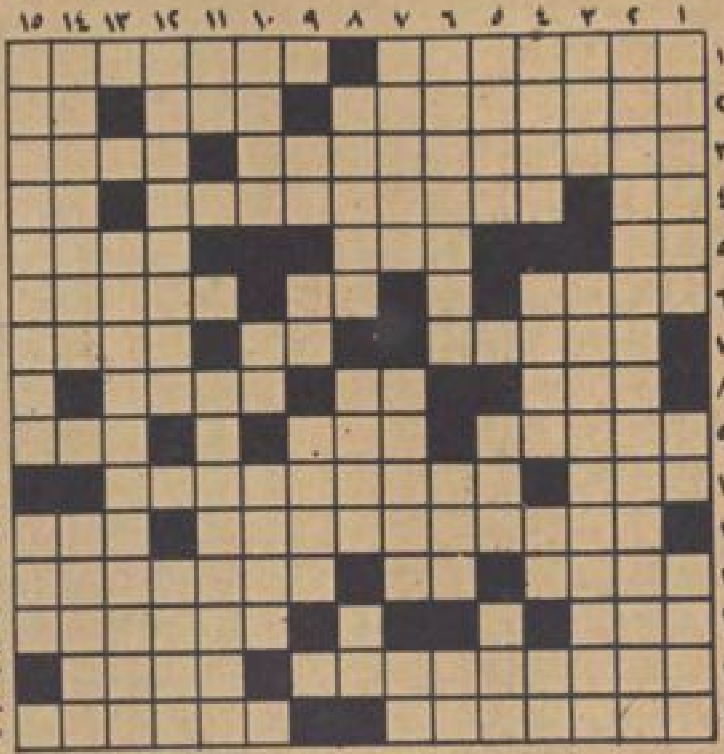

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٧ »

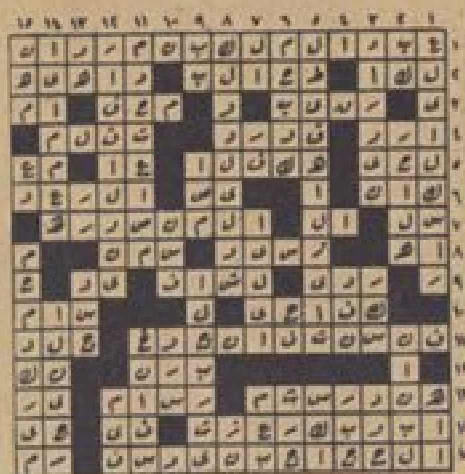

جمال فؤاد

سيد محمود

نصر الدين فتحي

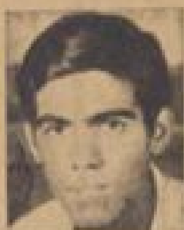

شريف صالح

سعد تادرس

محمد الامير

احمد عنتر

بركات حسن

صباح السكرى

نادية ممدوح

ملكة حافظ

جيهان عزب

افقيا :

١ ـ برنامج اذاعي معروف ـ ممثل ومخرج مسرحي مصري .
٢ ـ فيلم لشادية واحمد مظهر ـ يتبادلها العشاق ـ نصف كلمة حبيب .
٣ ـ مخرج سينمائي ايطالي شهير ـ مطلقا .
٤ ـ معظم « معكوسة » ـ مخرج سينمائي مصري شهير ـ نصف كلمة صباح .
٥ ـ اداة تفسير ـ يتعب «المعكوسة» ـ قوموا .
٦ ـ فرح ـ اداة نصب « معكوسة » ـ الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة « معكوسة » .
٧ ـ يبدا بها المطرب مواله ـ فك « معكوسة » ـ يزجر .
٨ ـ توجد في الصدر ـ ثلثا كلمة الى ـ شعلة النار الساطعة « معكوسة ».
٩ ـ عاصمة بولندا ـ نحت ـ ضاحية بها مكان تاديب وتهذيب واصلاح .
١٠ ـ ظرف مكان ـ ممثلة كوميدية مصرية .
١١ ـ اغنية لام كلثوم ـ من الثمار .
١٢ ـ مدينة فرنسية تشتهر بمياهها المعدنية ـ اداة نفي وجزم ـ من مسرحيات نجيب الريحاني الشهيرة .
١٣ ـ مدينة عربية ـ العاطل « معكوسة » .
١٤ ـ ممثل مسرحي وسينمائي مصري ـ ينحرف .
١٥ ـ فيلم بطولة جريجوري بيك ـ اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد

راسيا :

١ ـ جريدة يومية مصرية قديمة ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ كتاب شريف يضم السور القرآنية الكريمة « معكوسة » .
٢ ـ اديب ايطالي من مؤلفاته ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف .
٣ ـ تزهد « معكوسة » ـ فيلم لبول نيومان عن مسرحية لتنيسي ويليامز .
٤ ـ حسرة « مبعثرة » ـ بسيطة « معكوسة » ـ حرفان متشابهان ـ عكس ميت .
٥ ـ بلد اسيوى ـ زول « مبعثرة » ـ جمع دمية « معكوسة » .
٦ ـ قصيدة غناها محمد عبد الوهاب ـ جامعة امريكية شهيرة ـ غير مطبوخ .
٧ ـ وجهك ـ كانت تعبد في الجاهلية ـ ايصال .
٨ ـ مدينة اوربية ـ فاكهة تشتهر بزراعتها لبنان ـ حرف موسيقى .
٩ ـ والدة « معكوسة » ـ اداة تعريف ـ جاءته « معكوسة » .
١٠ ـ رجل لا ينجب ـ عاطفة رائعة ـ الاسم الاول لمطرب مصري راحل .
١١ ـ حيوان قطبي ـ مضيق شهير بتركيا .
١٢ ـ اشهر لغة في الحبشة ـ كاهن بوذى تابع للديانة اللامية .
١٣ ـ مطلع اغنية لمحمد قنديل .
١٤ ـ البطلة في مسرحية شيكسبير « عطيل » ـ اللهو « معكوسة » .
١٥ ـ فيلم فازت فيه تحية كاريوكا بجائزة احسن ممثلة ـ احدى قرى الوجه البحرى .

محمد حسن يونس ـ الجمعية التعاونية للبترول ـ مسطرد ـ القاهرة
عفاف سيد ـ جامعة الازهر
منى سيد جلال ـ ١٥ ا ش نزهة جزيرة بدران ـ روض الفرج .
محمد صبري توفيق ـ الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ شارع الكفاح ـ
عبد المنعم عبد السلام الحلبي ـ ٢ ش سليمان خليفة ـ القاهرة .
ماجدة وديع لوقا ـ ٦ ش راكوتيس ـ كامب شيزار ـ اسكندرية .
حسن محمد الصيرفي ـ ٤ ش الابيارى ـ شارع الجيش ـ القاهرة .
طنطاوى حافظ طنطاوى ـ ٨ ش الجميل ـ الفجالة ـ القاهرة .
كمال الدين محمد صدقي ـ ٢١ طريق الحرية ـ رشدى ـ الاسكندرية .
حسين محمد الجندى ـ مهندس بحرى ـ السويس .
مهندس محمد سراج الدين منير ـ شركة الحديد والصلب ـ حلوان .
سعد محمد مرسي ـ ١٨ ش على امين عبده ـ شبرا مصر .
ثناء عبد السلام رخا ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني ـ القاهرة .
ابراهيم حسن عبد الله ـ كفر طهرمس ـ الهرم ـ جيزة .
عبد السلام عبد العزيز مصطفى ـ ٦ ش المستعلى بالله ـ القاهرة .

تحقيق : مجدى نجيب

رحلة مثيرة

فى رأس فايزة أحمد

أخذت أعد فى سرى من رقم (١) الى رقم (١,٠٠٠) حتى انسى اننى بجانب نادى الزمالك الذى يلعبون فيه الكرة .. فانا لا احب الكرة بكل انواعها .. لا الكرة الشراب ولا الكرة المنفوخة التى يفضلها كبار اللعيبة والتى تدخل على حارس المرمى فتنسيه كل اهله وينطرح على الارض ليبطح ركبتيه فيصفق له الناس او يشتمونه .. ؟

ولكننى كنت مضطرا لكى اسير فى طريق رحلتى الى بيت فايزة احمد ان امر على ((ضهر)) نادى الزمالك ... ولذلك كان لا مفر لى من حمل بعض الحبوب المهدئة للنفس فى حالة اضطرابى ..

والحمد لله اننى اجتزت سور نادى الزمالك دون ان يغمى على .. ودلفت الى مدخل العمارة المكونة من اثنى عشر دورا ،مذعورا كان احدا ما قد قذفنى .. فكدت بعد اجتيازى السلالم الخمس الاولى للعمارة ان اسقط فى قاع الجراج الذى يشبه بابه باب الاسانسير .. ولكن البواب شخط فى حدة رايح فين يا استاذ .. ؟ ولما اخبرته باننى صاعد الى مدام فايزة قفز من على كرسيه فى احترام جعلنى اضغط على زرار النور بدلا من زرار المصعد ..

●

ضغطت على جرس باب شقة **فايزة احمد** .. صوت الجرس يرد على نفسه فى لحن ارستقراطى معزوف على بيانو .. فتح الباب دخلت . جلست . شربت عيونى المكان . صالة هائلة تصلح مقهى او ملعب كرة . زجاج طويل عريض يغطى كل الصالة .. **ثلاث يمامات تقف فى الخارج على ايريال التليفزيون** جاءت **فايزة** . مدت يدها فى اناقة رأتنى مشغولا باليمامات الثلاث .

قالت :

بيفكرونى باولادى اللى بعيد عنى فريال . واكرم . واماني

انتقلت عيناى من اليمامات الثلاث استغربت .. فى هذا العلو الشاهق كتب احدهم «الله اكبر» بخط بدائى يثير الشجن .

قالت فايزة :

ـ ربنا كبير . الناس احيانا بتفكر كتير في نفسها وتنسى واجباتها .. واحيانا بيصيروا وحوش . انني اتذكر دائما المثل الذي يقول : « **اذا لم تكن ذئبا .. اكلتك الذئاب ؟!** » لماذا لايحب الفنانون بعضهم .. **يا حسرة .. ليس لى اصدقاء** .. ولكنني استطيع من عيون أى شخص أن اعرف مايدور في داخله .. آه .. لى صديقة ليست من الوسط الفنى .. انها بمثابة دكتور نفسانى لى . اجرى اليها كلما تأكد لى المثل السابق ؟!

● احب الفراخ واكره اللحوم .. اللحمة تشعرنى اذا اكلتها بأننى آكل من جسم انسانى . الفراخ ليست فيها صفات مشتركة مع الانسان .. واحسن اكلة اتناولها من صنع ايد حماتى !

اشعرنى الحديث عن الفراخ برغبة في الاسترخاء والاستسلام للنوم .. ولاننى انوى تكملة رحلتى فى راس فايزة . قلت بصوت معاجب :

ـ المجد للفراخ !..

● فى راس فايزة مر شريط سينمائى .. من كثرة استعماله اصبحت الصورة مهزوزة . **على الشريط لبنان بطولها وعرضها ..** قرأت الترجمة على الشريط بصوت فايزة :

ـ اننى احب بيروت لاننى تنفست فيها جزءا من حياتى .. فى الثلوج وتحت المطر .. وفى ظل نسمات اشجار الارز ونغمات الدبكة .. كان عمرى ٩ سنوات امسك العود .. اغنى وزميلاتى فى المدرسة يرددن ورائى : « لو دعانى للوصال قلت له لاه » .. استدعتنى الست الناظرة . قالت فى شخط : « عايزة كل البنات يطلعوا عوالم زيك ؟ » .

انتهى الشريط .. وعلى ظهره كانت فايزة احمد تترجم الصور ..

● **مصر .. اننى احب مصر . نشأت فيها فنيا .. كبرت بين ملحنيها وشعبها الذى احبه ويقدر الفن .. النيل يذكرنى باغنية فرعونية قديمة عن العشق والمحبوبة التى تبحث فى الموج عن حبيبها المفقود .**

● **محمد عبد الوهاب** قال لى ان كل الحانه القديمة تحت امرى لاغنيها بصوتى .. يشكر والله ؟! عرض على ان ابدأ فى حفظ « **ماقدرش انساك** » . ليس لى شروط وليس له شروط . ولكن يجب ان اسجلها اسطوانة قبل غنائها فى حفلة .. يا ترى بتعمل ايه دى الوقت يااستاذ عبد الوهاب ؟! يارب تكون انهيت لحن الاغنية الجديدة اللى كتبها الشاعر صالح جودت .. ربنا يكرمك يا نغمنا الحلو . بتتعب وتخلص الحانك علشان كل الناس يستمتعوا بيها ويغنوها مع انفسهم ويدعولك بطول العمر ! .

● **هذه الايام ـ يا حسرة ـ كلنا بنغنى زى بعض . ماحدش يقدر يميز ده من ده .. هوه فيه حد يقدر يميز بيض الفراخ من بعضه** .. رايحة اغنى اغنية جديدة موشح . اداء الموشحات صعب . محمد سلطان انتهى من تلحينه . سأغنيه فى العيد .. باقدمه هدية لجمهورى الذى احبه . **سلطان يتحدى بهذا اللحن كل الذين نقدوا اغنية حبيب الاربعاء وقالوا ان فيها « بياتى » كتير .. انتظروا المفاجأة ! ..**

● « **ليالى الانس** » التى كانت تغنيها اسمهان اغنيها لنفسى كثيرا .. والله العظيم اذا غنيتها فى الراديو ، الناس حيقولوا صوت اسمهان .. لكن انا عندى شخصيتى فى الاداء .. ومش عارفة ليه لما اكون قاعدة لوحدى اغنيها .. اما غريبة ؟ .. ماذا تعنى ليالى الانس ؟ هل هى الليالى التى مرت وانا اصعد سلم الشهرة وكحلت عيونى بالسهر .. آه يا ليالى الانس .. آه يا اسكندرية .. فيك صوت الموج الذى اعشقه .. يعزف لحن استمرار الحياة .. زمان وانا فى المدرسة كنت اغنى ياما ارق النسيم .. فى طفولتى كدت اغرق فى البحر .. مع ذلك مازلت احبه وهو يداعب اذنى بصوته الهامس الغاضب الحالم !

● يا سلام يا **سلطان** .. بقى حتقدم نادية الجندى على المسرح .. علشان تغنى ؟ على أى حال اللحن حلو .. ياترى حيقول ايه الجمهور وازاى حيستقبلها .. قلبى معاك يا نادية ؟

● انا خايفة .. خايفة ليه يافايزة ؟ .. آه .. عندى لحن جديد لن يذهب خوفى الا اذا قال الناس رأيهم فى اللحن .. سأغنيه قريبا .. بأروح على نغمات « السيكا والنهاوند » .. ياجمهورى سيسعدك اللحن الجديد .. كفاية خوف بقى يافايزة ؟ .

● **اولادى كلهم عيونى** . احب طارق كثيرا .. مرة قال بالفرنساوى جملة وهو يسمع اغنيتى حبيب الاربعاء .. ترجم لى محمد سلطان ما قاله ابنى طارق « **سالحن لك ياماما عندما اكبر** » سلطان يقول ان ابنى عمر فيه رجولة . حاجة تبسط .. ربنا يخليهم لينا .

● **احب فاتن حمامة** .. ياترى عاملة ايه يا فاتن وانت فى الخارج .. مصر قلبها ادفأ من اى بلد وايديها احن من كل الايدين .. مادام الانسان قلبه بينبض يبقى كل حاجة فى الدنيا تتحل بسهولة .. **الحب اروع نغمة فى الوجود .. فى الزمن الجاى سيستأصلون الكراهية من قلب الانسان .. لو استطاع جميع الناس ان ينالوا ما يتمنونه ستذهب الكراهية والحقد .**

● **شويكار** .. فنانة عظيمة .. تمثيلها طبيعى .. الحذر ان تكون حياتنا طبيعية حتى فى فننا .. باخسارة الفنانين اللى بيصطنعوا كل **شئ حتى الضحكة .. غلابة .. بكرة يقولوا ؟ .**

الكرة المصرية تخرج للجماهير العربية

محيى الدين فكرى

نجحت رحلة النادى الاسماعيلى الى الاقطار العربية الشقيقة التى زارها حتى الآن نجاحا منقطع النظير ، خاصة من الناحية المالية .. لقد كان الهدف السامى الذى حدا بالاسماعيلى الى هذه الرحلات الطويلة العريضة هو الاسهام فى تمويل المجهود الحربى بايرادات المباريات التى يؤديها مع الفرق العربية .. ولقد تجلت فى هذه الرحلة روح عربية اصيلة ؛ فالفرق العربية قبلت بترحيب بالغ أن تلعب المباريات متنازلة عن اى حق لها او نصيب فى الايرادات ، والجماهير العربية فى الكويت ولبنان والعراق وقطر والبحرين والسودان ، تسابقت على شراء التذاكر ؛ لا لمشاهدة المباريات فحسب ، وانما لكى يشعر كل فرد منها بانه يسهم ولو بقروش قليله فى دعم المجهود الحربى العربى ..

وان نجاح هذه الرحلة ، الى جانب ان اندية السودان قد اقامت فيما بينها دورة خصص ايرادها لصندوق فلسطين ، وقد بلغ الايراد خمسة آلاف جنيه استرلينى ، كل هذا يدعونا الى التفكير فى مزيد من المباريات تقام لهذا الهدف السامى ..

واذا كان الاهلى والزمالك والترسانة فى رحلاتها الى الدول العربية قد حصلت لنفسها على النصيب الاكبر من الايرادات ، فان هذا يرجع الى ما اصاب هذه الاندية من خسائر مادية نتيجة تضاؤل مواردها بعد ان توقف النشاط الكروى الذى كان يدر على كل منها مبالغ طائلة سنويا .. الا ان هذه الاندية ـ يقينا ـ على اتم استعداد للدخول فى اى مشروع يعود بالنفع على مجهودنا الحربى .

وان رحلة يقوم بها ناد واحد تدر فى شهر واحد ٦٥ الف دولار للمجهود الحربى ، لامر يجعلنا على يقين من ان اقامة دورات بين عدة اندية قوية ـ فى كل عاصمة عربية دورة ـ سيدر اضعاف اضعاف هذا الايراد الذى حققه الاسماعيلى للمجهود الحربى فى الجزء الاول من رحلته الثلاثية ..

مثلا .. لماذا لاتقام فى الخرطوم على الاضواء الكاشفة دورة تشترك فيها اندية : الهلال والزمالك والاتحاد الليبى وبطل الدورى فى الجزائر ..

وفى الجزائر تقام دورة اخرى تشترك فيها اندية : بطل الكاس الجزائرى والاسماعيلى والمريخ والنجمة اللبنانى ..

وفى الكويت تقام دورة ثالثة وفى العراق رابعة ..

اربع دورات ، سيفوز ببطولة كل منها ناد بطل بطبيعة الحال .. وعندئذ .. وفى القاهرة على وجه التحديد ، يمكن ان تقام الدورة الرباعية الاخيرة بين ابطال الدورات الاربع ، ومثل هذه الدورة فى القاهرة ، بعد الظما الشديد الى الكرة ستدر عشرات الالوف من الجنيهات .. وسيبلغ مجموع ايرادات الدورات الخمس اكثر من ربع مليون جنيه .. وعندئذ نستطيع ان نقول ان الكرة العربية قد اسهمت فى المجهود الحربى العربى اسهاما فعالا ..

انه اقتراح يستحق ان يدرس بعناية على اية حال .

سفراؤنا

قال **السيد محمد طلعت خيرى** وزير الشباب للاعبى الاسماعيلى قبيل سفرهم الى السودان ، انه فخور بالهدف الذى من اجله يلعب الاسماعيلى فى الدول العربية وانه يقدر كل التقدير الجهود التى يبذلها اللاعبون ، ولكنه غير راض عن الهفوة البسيطة التى ارتكبها شحته وادت الى طرده فى مباراة الاسماعيلى ومنتخب القادسية والعربى فى الكويت .

وقال الوزير ايضا ان هفوة بسيطة قد شجعت جهودا كبيرة ، وهذا حق .. اذ ان اللاعبين الذين يشتركون فى مباريات خارج الحدود ، انما هم سفراء لنا .. سفراء الشباب المصرى الى الشباب العربى فى كل انحاء الامة العربية ، لعل تصرفاتهم تعبر عن اخلاق شبابنا ، والروح الرياضية اذا ما تحلوا بها فانها خليقة بان تجعل منهم خير سفراء لنا فى الاقطار العربية الشقيقة .

قلوب حائرة

أبو بثينة

اصلح خطأك

عرفتها منذ عامين ، وتبادلنا الحب الصادق ، ووثقت من اخلاقها واخلاصها ، ومنذ ستة اشهر أعلنا خطبتنا في حفل حضره افراد الاسرتين . وظللنا نلتقي وقد ازداد كل منا حبا للآخر ، ومنذ شهر حانت لنا فرصة خلوة اسلمت لي فيها نفسها بعد الحاح وتهديد مني . وقد صارحتني بأنها حملت . ولسوء الحظ قام نزاع بين امي وبين اسرتها . واقسمت والدتي الا يتم زواجنا .. انني في حيرة . هل اغضب امي وهي مريضة بالضغط والتخلي عن خطيبتي فتقع في فضيحة ، او امضي في طريقي . وكيف استر مسألة الحمل !

م. ط - الزقازيق

● مادمت قد وثقت من اخلاق فتاتك مدة عامين كاملين ، ومادامت لم تسلم نفسها اليك الا تحت اعتقاد انك خطيبها وتحت الحاحك وتهديدك .. فان الرجولة تقضي بان تصلح خطأك ، وتسرع بعقد قرانك على فتاتك وتسرع باعلان دخولك بها ، حتى اذا ماوضعت كانت مدة الحمل في نظر الناس سبعة اشهر . وهو امر كثير الحدوث . اما غضب امك فلن يقضي عليها في حين ان اجهاض فتاتك او تركها قد يقضي عليها ، وليست حياة امك اثمن من حياة هذه الضحية البريئة . تصرف بسرعة قبل ضياع الفرصة

مجرم وثلاث ضحايا

انا شاب في السادسة والعشرين ، جامعي اعمل باحدى المؤسسات ، وهي زميلتي بالمؤسسة ، جميلة ورشيقة وجامعية ، وعندما فكرت في الزواج راقبت سلوكها فلم أجد أفضل منها بين زميلاتها ، فخطبتها ، واتفقنا على الزوجية متساويين . وعندما دخلت بها ، لم أر ما يدل على عذريتها فبدأ الشك يساورني ولجسم الشك حتى اصبحت اقضي الليالي الطوال مؤرقا مسهدا . وبعد اربعة اشهر صارحتها بشكوكي ، فانكرت اول الامر ، ولما ضيقت عليها الخناق انفجرت باكية واصابها انهيار عصبي وصارحتني بان رئيسها في المؤسسة انتهز فرصة انفراده بها بعد ظهر احد الايام واغتصبها بعد ان شممها مخدرا وكان ذلك منذ عامين وانها لم تتخذ اي اجراء شدة خشية الفضيحة وخوفا من عجزها عن الاثبات .. لقد اصبحت حياتي جحيما لا يطاق . انها تبكي ليلا ونهارا وقد قرب وقت وضع حملها مني .. باللهعليك ارشدني ، هل اطلقها بعد ان ثبت انها خدعتني وانني لم اتزوجها عذراء . او اقبل الوضع واعيش في هذا العذاب ؟

م. ل. غ - اسكندرية

● لو انك طلقتها لما وقع عليك لوم ، لانها لم تصارحك بالحقيقة قبل الزواج ، ولكني ارجو ان تقدر سبب كتمانها هذه الحقيقة المرة ... لقد اخفت الامر حرصا على الا تتركها وهي تحبك . كما انه ليس من السهل على المرء ان يعترف بنقائصه وعيوبه . كما ارجو ان تقدر انها كانت الضحية الاولى لمجرم أثيم ، وانك الضحية الثانية والمولود القادم هو الضحية الثالثة . ولن تكسب بطلاقها اي شيء ، في حين انك لو صفحت وسترت امرها ستكسبها زوجة وفية مخلصة ، وستحمي طفلك القادم من التشرد والضياع ... انها ضحية فلا تقس عليها بعد ان قست عليها الظروف بوضع هذا المجرم في طريقها

منتهى الغش

أنا مدرس ثانوي في السابعة والعشرين ، أسكن في بيت ارملة في نحو الاربعين ، ولكنها على قدر كبير من الجمال والانوثة والفتنة . طلبت مني أن أعطي ابنتها الطالبة درسا خصوصيا فوافقت . وأخذت اتردد على سكن الارملة حتى قامت بيننا علاقة آثمة ، واشتد تعلق كل منا بالآخر . وكنت كلما وقعت في ضائقة مالية امدتني بما اريد ، واخيرا عرضت على ان اتزوجها فرفضت لكبر سنها وطلبت يد ابنتها حتى يتاح لنا الاستمرار في العلاقة ، فرحبت بذلك ، وسارعت الى تأثيث عش الزوجية ولكنها استكتبتني كمبيالات بقيمة الاثاث .. ولما قضينا شهر العسل وجدت منها كل حب وحنان فعزمت على ان اقطع علاقتي الدنسة بأمها غير ان الارملة كانت قوية التأثير علي فلم استطع الاقلاع من هذه الجريمة . وبلغ من تعلق الام بي أنها كانت تدس لابنتها حبوبا منومة لكي تستطيع ان تنفرد بي ، والابنة لا تدري شيئا .. والان وقد اشتد تأنيب ضميري فقد اعلنت الام برغبتي في قطع علاقتي بها الا انها رفضت وهددتني بالفضيحة ، وبمطالبتي بالدين الذي لا املك منه قرشا واحدا .. بالله عليك ارشدني . كيف اتخلص من هذه المصيبة ؟

ع . ا - المنيا

● مهما ابتعدت عن هذه المرأة الفاجرة ، فستظل غارقا في وهدة الخيانة لان زواجك من ابنتها باطل شرعا ، اذ ان الدين يحرم على الرجل الزواج من ابنة من تزوجها أو ارتكب معها اثم الخيانة . ولن تتطهر من هذه الجريمة الا بطلاق الابنة والابتعاد عن معاشرة الام . بهذا وحده تتخلص مما ترديت فيه من دنس ، وبالتوبة الصادقة قد يغفر الله لك هذه المعصية

ادعاء غريب !

أنا شاب في الثانية والعشرين ، أعزب . في يوم ١٥ يناير الماضي جاءني شرطي يطالبني بمبلغ ١٠٢ قرش قيمة مخالفة بحجة ان لي طفلا ساقط القيد . وعبثا حاولت أن افهمه انني أعزب ولم اتزوج أبدا ، ومن حديثي معه فهمت ان احدى بنات الليل وضعت طفلا بأحد المستشفيات وقيدته باسم حسين فؤاد عبد العزيز ، وعنوانه هو نفس عنواني . في حين ان اسمي حسين عبد العزيز فقط ، وليس في اسمي كلمة « فؤاد » . واقسم لكم انني لا أعلم عن هذه الجريمة شيئا ، اما المرأة التي ارتكبت هذه الفعلة فقد هربت من المستشفى ولم يعثروا لها على اثر . ارجو افادتي كيف أخرج من هذا المأزق ؟

ع.ع.ح - باب شرقي اسكندرية

● عليك ان تعارض في هذا الامر في المدة القانونية ، وامتنع عن الدفع لانك اذا دفعت فمن المحتمل أن تعود هذه المرأة الى الظهور ، وتتخذ من دفعك للمبلغ دليلا على انك والد هذا الطفل المجهول الاب ، وعندئذ يكون من الصعب اثبات العكس ..

أزمة الجمهور في المسرح المصري

بقية المنشور ص ١٥

تدخلت عوامل كثيرة تنطوي على أغراض شخصية أحيانا أو على رؤوس الاموال الراغبة في الربح السريع عن طريق المسرح حينا ثانيا ، أو على أبواق الدعاية المادية للثقافة في اخر الامر ..

ونتج عن كل هذا تلك « العلاقة المعقدة » بين المسرح والجمهور والتي تحتاج لجهدمركز لتسويتها على أن هناك « مخرجا » من هذا الوضع المعقد وغير الطبيعي وغير المستقيم عن طريق التماس جمهور جديد

وهذا لن يتوفر الا بالزحف الفني الى الاقاليم واكتساب خبرات جديدة وجمهور جديد يستطيع أن يدعم الحركة المسرحية

هل تعرف مثلا ان عدد الجماهير التي شاهدت المسرح في المحافظات في الشهر الماضي وحده بلغت ١٩٨٧٢٨ متفرجا دفعوا ٦٨٦٢ جنيها ، علما بان ثمن التذكرة يتراوح بين ثلاثة قروش وعشرة قروش ..

من هنا يمكن القول بأن شكوى قلة الجمهور هي شكوى محدودة بالقاهرة .. وهذا ما يعزى

● ان السنوات التي تقع ما بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٦ قدمت لنا ما يمكن أن يسمى بمرحلة **التعريف بفن المسرح الحقيقي، تلك التي شهدت اروع انتاجنا المسرحي وقدمت لنا الصراعات الكثيرة بين الهادف وغير الهادف والعربية والفصحي** وغيرها وكانت هذه المرحلة تحاول اكتشاف صيغة ملائمة للفن المسرحي المصري واكتشاف الجمهور والقاء الضوء عليه .. وبانتهاء هذه المرحلة فلا بد أن ندرك تماما – وبعد أن انتهت الدهشة الاولى – أننا نمر الان بمرحلة جديدة يتحدد علينا فيها اكتشاف طريق جديد وعصري للمسرح يلتحم أكثر بالمسرح في العالم ويلتصق بالجماهير بصورة أعمق

وباختصار فنحن قد أرسينا دعائم المسرح المصري ولكننا ما زلنا نعيش مرحلة الواقعية المتخلفة التي يجب ان نجددها الان تاليفا واخراجا وتمثيلا .. وتلك مسئولية الفنان

اي آخر ..

● ثم ينضم الى هذه الاراء وان كان بصورة أكثر حدة أو أكثر تطرفا **محمود مرسي مدير المسرح الحديث** .. انه يعتقد ان الجماهير قد انصرفت – الى حد كبير – عن المسرح الجاد بدليل تجربتي « ليالي الحصاد » و « الزير سالم »

وهو يشخص الحالة قائلا :

● ان هناك حقيقة معروفة تقول ان المسرح اذا فقد جمهوره فقد مبرره الحقيقي ونحن – للاسف – لا نعرف جمهورنا بالدرجة الكافية **وقد نشأ هذا نتيجة وضع شاذ ذلك ان الجماهير توجد اولا لم تخلق هي بعد ذلك مسرحها الذي تريد .. أما عندنا فقد حدث العكس** .. لقد انشأنا المسارح اولا واخذنا نجتلب لها بعد ذلك جمهورا لانعرفه .. ومع اننا دولة اشتراكية فان التفكير في مجال الثقافة والفكر في بلادنا تفكير غير اشتراكي لانه لا يقوم على التخطيط والدراسة

● **كيف ؟**

– ان التطور سمة انسانية عامة .. والفرق بين التطور في بلد اشتراكي والتطور في غير هذا البلد أن المجتمع الاشتراكي يخطط على أسس علمية « ليصنع » تطوره المنشود . اما في البلدان غير الاشتراكية فان التطور يحدث تلقائيا وعفويا نتيجة حركة المجتمع وظروفه الطبيعية

وفي وزارة للثقافة – مثلا – في دولة اشتراكية كالجمهورية العربية يجب أن يكون هناك تخطيط علمي واع ومدروس تقوم عليه هيئات متخصصة

وهنا فنحن نقترح انشاء « مركز **قومي للبحوث الفنية والثقافية » مهمته مسح الجمهورية طولا وعرضا من الناحية الثقافية والفكرية وعمل الدراسات الاحصائية العلمية لفئات الشعب المصري ومستواها التعليمي والثقافي والفني مركزين على الريف المصري**

ومن واقع هذه الدراسات يمكن أن يقوم تخطيط للسينما والمسرح والكتاب والاغنية يلبي الاحتياجات الحقيقية للناس .. ان عملا كهذا سيضع أمام المهيمنين على أمور الثقافة في بلادنا مؤشرات حقيقية يمكن عن طريقها فهم الجماهير فهما واقعيا وموضوعيا

وغياب هذه الدراسات يوقع المهيمنين على مراكز الاشعاع الثقافي والفني والفكري في بلادنا في مأزق « عدم وضوح الرؤية » الامر الذي يصنع في نهاية الامر حاجزا بينهم وبين الجمهور وهو ما نرى اثره واضحا في انصراف الجمهور عن المسرح بشكل عام وعن الاعمال الجادة بشكل خاص

واستكمالا للخطة فان هذا الوضع يضع مسئولية كبرى على عاتق وزارات التربية / والارشاد، والثقافة . والاولى تهيمن على الفرد طفلا وشابا وتوجهه ، والثانية تخاطب سمعه وبصره بالحاح في البيت ، والثالثة تهيمن على حسه وذوقه عن طريق المسرح والسينما خارج البيت

قلت :

● **هذا سبب عام جدا ، فضلا عن انه حل لا يتحقق الا على المدى البعيد .. ماذا عن الحلول المؤقتة او السريعة ، وبماذا نفسر مثلا ظاهرة الاقبال الجماهيري الواسع على المسرح الكوميدي ؟**

قال محمود مرسي :

● هناك عاملان أساسيان وراء نجاح أي عمل فني أو فشله **الاول** : هو ماذا نقدم للناس وهذا لن نعرفه الا عن طريق الدراسة والبحث والتخطيط العلمي الذي أشرنا اليه

والثاني : هو قدرة الاجهزة على تحقيق هذا الذي نريد تقديمه بالفعل .. وهنا لا بد أن نركز على « المؤلف » باعتباره المقوم الاول للتجربة المسرحية

وفيما يتصل بالتاليف فانه تقع على الكتاب **مسئولية مواجهة المشاكل الحقيقية للجماهير في صراحة وصدق باتاحة المناخ الصحي وجو الحرية الذي يسمح بالتعبير بلا مواربة وبلا ادنى خوف حتى لا يداري الفنان ويلجأ الى الاشارات المبهمة والرمزيات العرجاء ..** ان الذي يحدث في بعض تجاربنا الجادة أن يلجأ الفنان الى المواربة والرمز كثيرا ، الامر الذي يحرم العمل الفني من الصدق – وهو أول أسباب النجاح – ويجهد الجمهور في ادراك قصد الفنان حتى اذا وصل في النهاية الى ادراك هذا القصد انصرف عن العمل الفني لاحساسه بأن هذا العمل محفوف بالكذب والخوف

ان على الفنان في هذه الفترة التي نمر بها أن يكون جادا صريحا صادقا ، **فان جمهورنا يعيش بعد النكسة في ازمة نفسية لم يعد يحتمل معها الاعمال الجادة ما لم تكن متصلة اتصالا حقيقيا بمشاكله وقضاياه .. اما تلك الاعمال التي يحاول فيها فنانونا اجراء التجارب على الجمهور في وقت لم يعد فيه هذا الجمهور مستعدا لاجراء التجارب عليه فلقد قيل الرأي فيها صراحة بالرفض** .. رفض الاشكال التجريدية والتجريبية والمشاكل الانسانية العامة

هذا هو جوهر القضية الذي لم نستطع تحقيقه والذي الجأ جمهورنا الى الزحف على الاعمال الكوميدية حتى التافه منها

لكن .. ليست هذه كل وجهات النظر .. هناك آراء اخرى سننشرها في الأسبوع القادم ..

محمد بركات

مبروك

● بارك لى لاننى اعتزلت الحب وصرت اكبر عدو للمراة !
سعيد حافظ فياض – بلبيس
– المعقول اكثر ان ابارك المراة !

هل

● هل صفاء ابو السعود متزوجة ؟
محمد شداد – الجرايدة
– لسه !

قبلة

● قبلة حارة اطبعها على جبينك اعجابا بردودك خفيفة الدم!
نادية السمراء
– واشمعنى جبينى ؟ !

حملة

● ما اسباب الحملة الفرنسية على مصر ؟ !
عبد العزيز عزت – الروضة
– رغبة نابليون فى مشاهدة الاهرام وعجزه عن الحصول من المماليك على تاشيرة دخول !

مقاطعة

● اذا لم تجب على رسائلى فساقاطعك نهائيا !
رجاء الليثى على – شبرا
نجوى الليثى – الهرم
– مقدرش على مقاطعة عيلة الليثى !

باب

● اقترح اضافة باب الى المجلة بعنوان رأى القارىء .
الحاج سيد رضوان – كفر الشيخ
– موافقون ..

عقد

● لماذا تطوق المراة عنقها بعقد ؟
توفيق فتحى توفيق – سوهاج
– ولماذا تطوق انت عنقك بكرافتة ؟ !

إسم

● لماذا لا يوجد اسم لذكر البط وذكر الوز ؟
السيد محمدعاشور – الاسكندرية
– الفلاحون يسمون ذكر البط بح ... وربما كان عندهم اسم لذكر الوز .

تفاحة

● هل ستتحول قصة التفاحة والجمجمة الى فيلم ومن الذى سيمثله ؟
سعد بدوى – ابوكبير
– ستتحول الى فيلم يمثله احمد مظهر والوجه الجديد ميرفت ..

ردود

● ردودك الطريفة تساعدنى على الاجابة على اسئلة التلاميذ !
نبيل شاكر سالم مدرس بمنيا القمح
– ارجو الا تكون فى مدرسة بنات

حب

● ما رايك فى الرجل الذى يبكى بسبب الحب ؟
خميس عبد العال – الاسكندرية
– لازم حبه بيوجعه !

متى

● متى تنسى نفسك ؟
احمد يوسف فرج – بور سعيد
– عندما احب !

فرق

● هل هناك فرق بين المراة الجميلة والقبيحة ؟
السيد محمد صالح – الاسكندرية
– طبعا ...

قانون

● ماذا يحدث لو صدر قانون بمنع زواج المراة العاملة ؟
جمال اليمنى – سوهاج
– تمتلىء الدنيا بالوظائف الخالية !

نتيجة

● اريد ان اتفرج على النتيجة اليابانية التى وصلته الى محمد عفيفى !
ميزابيليه صقال – مصر الجديدة
– يقول لك ان فرجتك على النتيجة يمكن ان تؤدى الى نتيجة سيئة !

مهنة

● ما هى اقدم مهنة فى التاريخ ؟
منال الجمال – ملوى
– مهنة سفاح !

مكانان

● هل يمكن ان يكون الشخص فى مكانين مختلفين فى وقت واحد!
س.م.ه – بورسعيد
– اذا ذهبت الى حدودنا الغربية وتمددت من الشرق الى الغرب فان نصفك يكون فى مصر والاخر فى ليبيا !

حكمة

● ما رايك فى الحكمة القائلة اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ؟
محمد الامين – كسلا
– لا كل كلام ولا كل سكوت !

رسائل

● كم رسالة تصلك يوميا ؟ وماهى اسخف رسالة وصلتك !!
جلال عبد الرحيم – الاسكندرية
– يصلنى ما لا يقل عن مائة رسالة يوميا ، واذا طالبتنى بنشر اسخف رسالة تبقى سخافة منك!

امراة

● يقال ان هناك امراة وراء كل رجل عظيم فهل وراءك امراة ؟
محمد عبد الوهاب – الاسكندرية
– وحد قال لك انى عظيم ؟ !

عيون

● اعتقد ان عيونك عسلية فهل هذا صحيح ؟
ناريمان السمراء – الاسكندرية
– عسلية وفيها حتت خضرة تشوفيها لو تقربى قوى !

ميلادها

● تستطيع المراة ان تتذكر يوم ميلادها... ولكنها لا تستطيع أن تتذكر السنة التى ولدت فيها!
محمد صديق جادو – الاسكندرية
– لى صديقة اعرفها من يوم ما كنا اد بعض !

زواج

● الى متى يظل عبد الحليم حافظ بدون زواج ؟ !
نبيل عبدالملاك مكار – اسيوط
– طول ما هو متمتع بدعا الوالدين ؟

انا

● اذا لم تكن سعد الدين توفيق فانت « .... » !
س الجامع – البصرة
– بركة يا جامع !

رجل

● ماذا يفعل الزوج الذى تتحول زوجته الى رجل ؟!
رزق الله فرحات – الزقازيق
– يشوف لها عروسة !

هدية

● كل سنة وانت طيب وهل وصلتك الهدية ؟!
سناء عبد الخالق – بور سعيد
– وصلت وارجو ان اعرف عيد ميلادك لكى اردها لك !!

الصدق أولاً

قال سعد الدين وهبة عن المسرح عندنا انه لكى يعيش يجب ان يتلاقى مع احتياجات الناس ، وما يعتمل فى نفوسهم من علاقات التغير التى تحدث فى المجتمع

وهذه نقطة حساسة فعلا لدى كل ادبائنا وفنانينا ، فان الادب الذى يعيش هو ذلك الذى يتميز بالصدق ..

الصدق فى الانفعال بحياة الناس .. الصدق فى الاستجابة لهذه الحياة .. والصدق فى دراستها ليتبين منها الحقائق وغير الحقائق .. والصدق فى التعبير عن كل ما استقر فى العقل والقلب منها ..

ربما يبدو ان هذه بديهية لدى الكتاب والفنانين . ولكن الواقع اننا كثيرا ما نحرم انفسنا من هذا الصدق . ربما تبرعا منا فى التقاط اول خيط نكتب عنه . وربما هروبا من الحقائق الى اسلوب اكثر راحة ، وربما لاننا نقع فى وهم ان مانحسه فى صدق ربما يغضب الاخرين منا

مع ان الصدق هو اقصر طريق بين الكاتب والقارىء . لان ما خرج من القلب وصل الى القلب كما يقولون . وهذا نفسه ينطبق على الاذاعى والتليفزيونى وكل من يريد ان يصل الى الجمهور .

وهذه الكلمة التى قالها سعد الدين وهبة جاءت ضمن حديث له فى برنامج « مع الادباء » استمر الحديث ساعة كاملة ، بنجاح يهنا عليه مقدم البرنامج بهاء طاهر ، وتناول اكثر من موضوع يلقى الضوء على الحياة الادبية للكاتب سعد الدين وهبة

ونجح الحديث . لقد تابعته حتى اخر كلمة فيه . فهل كان السبب ما فيه من موضوعات ، خاصة وانه تناول النقاد بالنقد ، وتناول اقبال الجمهور على المسرح بالتحليل . وتناول قراءاته وحياته المسرحية .. او هل كان السبب هو الاسلوب الذى عرض به افكاره . .

ربما كانت هذه هى الاسباب .. ولكن السبب الذى يكمن وراءها كلها ، هو انه بلا لف ولا دوران ولا تزويق كان يتكلم بافكاره التى يؤمن بها كحقائق .. افكار تصل من الوضوح الى درجة اليقين وكما يحس بها ينطقها ..

اليست هذه صورة من صور الصدق الذى يشد المستمع الى جهاز الراديو ..

فكما ان الصدق حتمى على المسرح للوصول الى الجمهور ، فهو كذلك حتمى لكل من يتكلم فى اى جهاز ينقل الكلام ، ويريد ان يصل هذا الكلام الى القلب.

طه قابيل

انت تقول :

● ابتلع طفلها الاول قرشا فاستدعت الطبيب في منتصف الليل.. وابتلع طفلها الرابع قرشا فخصمته من مصروفه اليومي !

محمد عبد الجواد داود

ردود خاصة

● ا . ف . ق باسيوط ، حالة اخيك كثيرا ما تحدث لكثير من الفتيان في هذه السن ولا تلبث ان تزول مع الزمن وما دامت اعماله لا تضر احدا فلا داعى لكل هذا القلق

● ف . ج . ع بالقاهرة ، يسرني ان اتلقى عنوانك لكي ابعث اليك برسالة خاصة

هواة المراسلة

● ابراهيم محمد البحر - طرة الحجارة - ٣٢ ش الصيادين - القاهرة - ج‌ع‌م

● غسان شريف رزوق - مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق - سوريا .

● على حسن الحمد - البحرين - الخليج العربي سيناء سلمان - ص . ب (٥٣)

● شعبان محمد عبد العال - المنيا - نزلة الفلاحين ج‌ع‌م

● بتول نقد الله - أمدرمان - السودان - ص ب ١٢٠.

● عدنان الكيلاني - بغداد - البنك المركزي العراقي - التمويل الخارجي - التصدير .

● انوار عامر عبدالعاطى - ٢٥ ش صالح بدوى - روض الفرج بالقاهرة

● ايناس سعد صالح - ١٠ حارة عبد الدايم ش الحافظية شبرا بالقاهرة

● مها على عبدالعزيز - ٩١ ش شبرا بالقاهرة

● فايقة عزيز خليل - ٤ ش الترجمان - العتبة بالقاهرة .

● مهدى صالح - بغداد - الزعفرانية - ٢/٢٧ العراق

● نعمة عبد المالك صالح - ٧ ش ٧٧ - عزبة فهمى بالمعادى ج.ع.م

● سعاد احمد السيد - ٢٢ شارع مقامى بالسيدة زينب بالقاهرة

● احمد على السويدى - الدوحة - قطر - ص ب ٧٣٢

● سامية وزريا عبد الحميد راشد - ٥ شارع ابو بكر الصديق - قسم النحال بالزقازيق - ج.ع.م

● سعاد عبد الله حسن - الكويت - المراسلات المالية ١/٢٦٣٣

● عادل عبد المجيد القنصل - ٣ ش نعيم - الزقازيق - قسم المنتزه . ج.ع.م

● محمد طلعت عبد الفتاح - ٤ درب البوشى - السيدة زينب بالقاهرة

● بثينة فيصل بيارى - ٤٢ ش الجيزة - ج.ع.م

● سعيد سيد محمد - ٦ عطفة شرف ش محمد فريد بالقاهرة

● ناجي محمد الشريف - ليبيا - بنغازى - بلدية بنغازى - قسم السكرتارية

● ميلاد على الجهاني - ليبيا - بنغازى - ص ب ٢٤٣٧

● مارسيل زلحف - دمشق - جامعة دمشق - كلية التجارة - بالسنة الرابعة .

● اسامة محمد هاشم - ٩ شارع مسعد - متفرع من شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون بالقاهرة

● هناء محمد سعيد - بلقاس شارع الثورة بالجزيرة - بجوار الشربيني غانم البقال - ج‌ع‌م

● فايد ورمضان وفلفل وحميدة محمود فايد - ٤ شارع يوسف عطية - الوايلى الكبير - المنشية الجديدة - بالقاهرة

● حسن محمود السيد ١٣ شارع الملك الناصر - السيدة زينب - القاهرة

● كمال على دحروج - ٤٢ حارة الزعفران - السيدة زينب القاهرة

● عبدالفتاح محمد سعيد ٦ حارة خصول - حسن الانور - القاهرة

● سلوى محمود حسن - ١١ ش عبده بدران بالمنيل - القاهرة

● رمضان بوجى - الجزائر - قسنطينة - ٣ نهج مرنان - المعهد

● عبدالرحمن محمد سعيد - ٢٠ ش جنينة القواد - العباسية - القاهرة

● ابراهيم اسماعيل محمد - ش الفنون - كرموز - اسكندرية

● جلال عبد الدائم - ٧ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب

● محمد مصيلحى رفاعى - الجديدة شرقية - ومنها الى الربعماية ج.ع.م .

● محمد الصالحين على - ليبيا - بنغازى - ص ب ١١١٩ ليبيا

● سهام محمد سعيد - وكالة بريد الشيخ حامد - شارع الجمهورية - بلقاس .

● اسماعيل حمدى عبدالكريم - ٢١ شارع محمد مسعود - روض الفرج - القاهرة

● احمد مبروك الناصورى - ٢٦ ش توفيق حنا - حدائق شبرا - القاهرة

● محمد عبدالرحمن السثيرى ص ب ٤٢ - الدوحة - قطر .

● محمد رفعت بلاط - حلب الشهباء شارع الملعب البلدى ١٦/٣٦ - سوريا

● سيد أحمد محمد - ٣ شارع المدرسة - المعادى - القاهرة

● فؤاد فهمى جرجس - ١١ شارع زنانيرى - شبرا مصر

● حسام حلمى الحريرى - المعهد العالي للتربية الرياضية - اسكندرية - ابو قير

● روبير سابا يوسف ١٦ شارع عبدالله النديم - مصر الجديدة

● يوسف محمد سعيد ٣ شارع بين السيارج - باب الشعرية - القاهرة

● محمد أحمد عبدالله - ١٥ حارة ابو الفضل - السيدة زينب - القاهرة

● ابراهيم محمد القاضى - بنك الاسكندرية - قصر النيل - القاهرة

١٨/٩

مع الثقافة الجماهيرية

● سلسلة مهرجانات فنية يجهز لها قصر الثقافة بالاسكندرية هذه الايام

x ٢٥ مارس احتفال بيوم الفنان ادهم وانلى . بهذه المناسبة يفتتح الدكتور ثروت عكاشة قاعة المعارف الجديدة بقصر الحرية .

x ٢٨ فبراير ذكرى الفنان زكريا احمد . اعد قصر الثقافة بالاسكندرية مهرجانا فنيا تشترك فيه « كرامة » ابنة زكريا احمد بالغناء ويقدم كورال سيد درويش بعض اعمال زكريا احمد .

x ١٧ مارس قمة مهرجانات الاسكندرية .. ذكرى الفنان « سيد درويش » الاحتفال بذكرى « سيد درويش » سيتم باسلوب جديد تخرج مجموعات تجوب شوارع الاسكندرية تردد اغانى سيد درويش وفى المساء يقام حفل فنى على المسرح الذى يحمل اسمه .

● من كفر الشيخ تخرج قافلة الثقافة يوم ٢٨ فبراير لزيارة قرية الحامول ، ويلتقى ابناء مدينة كفر الشيخ مع الفنانة محسنة توفيق فى لقاء مفتوح .

● « الجلاليب البيضاء » . مسرحية جديدة تقدمها فرقة بنى سويف المسرحية . كتب المسرحية محمد سليمان ويخرجها عبد الرحمن خليل .

● مهرجان للافلام العربية القديمة ينظمه قصر ثقافة بنى سويف ستعرض افلام « سى عمر - وداد - العزيمة - السائب العام »

● ٢٩ فبراير يقيم قصر ثقافة بنى سويف مهرجانا للموسيقى والفن الشعبى

● افلام شارلى شابلن تعرض هذا الاسبوع فى قرى الهمود واشمنت وبوش تحملها قافلة الثقافة ببنى سويف .

● « اولاد حارتنا » معرض للفنان جورج البهجورى تم افتتاحه يوم الاحد ١٨ فبراير . اعقب الافتتاح ندوة تحدث فيها صبحى الشارونى ومصطفى ابراهيم

● معرض كاريكاتير متنقل يحمله الفنان بهجت عثمان . يضم المعرض مجموعة من الرسوم تعالج موضوعات سياسية واجتماعية.. من اسوان يبدأ بهجت جولته مع المعرض ، ينتقل بعدها الى قنا ثم سوهاج ، حتى يصل الى الاسكندرية ..

زكريا احمد

* بائعة الكازوزة التى أصبحت نجمة سينمائية
* أحمد مظهر يكتشف وجهًا جديدًا فى طريق القاهرة / الاسكندرية
* مناقشة حامية بين نادية لطفى ونجمة سينمائية معروفة

كاد العمل يتوقف فى الفيلم الجديد لانهيار العلاقة الخاصة بين المخرج والبطلة الكبيرة التى يدر اسمها ايرادات خيالية عندما رفض المخرج ان يعلن الزواج منها وكادت الكارثة تقع على راس المنتج الذى راح يضرب اخماسا فى اسداس بعد ان دفع العرابين .. والقى على المخرج تبعة تصرفه الطائش .. مما اضطر معه المخرج الى البحث عن وجه جديد يمكن ان يقوم بدور البطولة حتى وجد ضالته المنشودة فى شخص «قشطه» بائعة الكازوزة .

وجد المخرج فيها من المواهب

ما يؤهلها للوصول الى مستوى معين من البطولة اذا تعهدها بالرعاية والتوجيه .. وقد يكون في ابسط الاشياء ابعدها اعماقا..

وتعهدها المخرج بكل اسباب النعاية ووفر لها كافة الاسباب التى تعوضها ما فاتها والتى حرمتها منها ظروفها السابقة .. ووفر لها أكفأ مدرسى اللغات ..

واساتذة الموسيقى وخبراء الاتيكيت . ثم تعهد عاداتها البدائية بالتطوير والتلميع ... ولكن هل تنجح كل هذه المحاولات لتخلق منها فتاة مجتمع متطورة تصلح لان تكون نجمة سينمائية..

هناك عنصر هام لا بد من توافره والا لاستطاعت آلاف الجامعيات ان يصبحن من مشاهير السينما .. انها الموهبة .. ولكن هل اذا توفرت الموهبة تنتهى المشكلة ..؟ يبقى شيء هام ... كيف يقتنع بها المنتج الذى يهتم بشباك التذاكر اولا وقبل كل شيء ! ..

فليقتنع المنتج اذن بوسيلة او باخرى .. يبقى شيء واحد اذن .. كيف تقدم للجمهور ..؟ انها الدعاية ..

ولكن ما هو جزاء الرجل الذى قام بكل ذلك .. اليس من حقه على المخلوق الجديد ان يدين له بالولاء !..وهل يدين المخلوق الجديد بالولاء لخالقه او يتمرد عليه ويكفر به .. ! ان المشكلة اكبر من ذلك بكثير .. اليس من الجائز ان يقع الخالق فى حب المخلوق وقد ضحى من اجله بكل شيء !.

هذه الاسئلة كلها يجيب عليها احمد مظهر ونادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وعادل ادهم ومحمد رضا وتوفيق الدقن فى تحفة بجماليون الخالدة التى عالجها المخرج السيناريست حلمى حليم باسلوب كوميدى جديد فى مفاجأة افلام الموسم «ايام الحب».

وشركة القاهرة للانتاج السينمائى التى تخطو فى كل يوم خطوات واسعة فى سبيل الوصول بالسينما العربية الى المكان اللائق بها والتى اسندت الى حلمى رفلة مهمة انتاج الفيلم ترحب بكم فى انتاجها الجديد .

قال الراوى

صفاء ابو السعود

الولد المعجباني القطقوط المحندق

اول ماتبدى القول بالصلاة على النبى .. وعلى العاشقين .. والمغرمين .. واهل الهوى .. والذين لهم عندى الكثير من الحكايات ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة صغيرة وفى نفس الوقت طالبة بأحد المعاهد الفنية .. وقبل أن ندخل فى التفاصيل يهمنا أن نطلق عليها اسم «دادى» وهو بالطبع ليس اسمها الحقيقى أو الوارد فى دفاتر مواليد الناحية !

المهم التقت « دادى » فى المعهد التى هى طالبة فيه بزميل لها .. ولد معجبانى .. قطقوط .. محندق .. والعينين سود .. والكحلة ربانى .. وبعدها بدقيقة واحدة من رؤيته طبت فى هواه !

والولد المعجبانى والذى ذكرنا كل أوصافه فى السطور الماضية قد شب فى قلبه من ناحيتها حريق !

والغرام فى قلب الاثنين كان بمثابة القضية .. الغرام ظل صامتا فترة طويلة .. جنحة أصدر فيها قاضى الغرام حكما على القلبين بعدم الكلام .. والاكتفاء فقط بالهمز .. واللمز .. والغمز !.. والممثلة الصغيرة ظلت فترة طويلة تهمز !.. والولد المعجبانى ظل يغمز ! .. وضاق الاثنان باللمز والغمز .. وترقب كل واحد منهما أن يبدأ الثانى بالكلام !..

وتجرأ الولد المعجبانى .. القطقوط ذات يوم وقال لها وهو يتقدم خطوة .. ويتأخر خطوتين .. وتسمحى تسلفينى كراسة المحاضرات !

ملحوظة .. كراسة المحاضرات احيانا تضم دروسا للجغرافيا .. بان النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط !.. واحيانا كثيرة تضم خطابات حب .. ومسكين وحالى عدم من كتر هجرانك .. ويابولى منها سلاحين !

واعطته «دادى» كراسة المحاضرات وبداخلها كلمة .. احبك !..

ورد عليها الولد المعجبانى بكلمتين .. وانا كمان !

وحدث التقارب اكثر بموعد حدده للقاء « وبالامارة » فى كازينو النهر !

واختارت « دادى » النجمة الصغيرة فى لون الفستان الذى سترتديه عند مقابلته .. الازرق يا حلاوته ! .. الكحلى ياخرابى ! الطرابيشى يجنن !.. وحتى بلغ مجموع الفساتين التى ارتدتها عشرة فساتين وخلعتها واحدا .. واحدا .. وقذفت بها فى الارض .. لقد مضى أكثر من ساعة وهى تقف تحدق .. ومالى احدق فى المراة تسألها بأى ثوب من الاثواب اللقاء !.. وانتهت الى أن الفستان الطرابيشى والمغلق حتى الرقبة بزرار من العاج الابيض هو المناسب ، منظرها فيه يعطيك ملامح تلميذة فى مدرسة اعدادى !

وفى التاكسى وهى تقول للسائق .. اجرى .. اجرى .. لتلحق الموعد قالت فى سرها تسال نفسها .. ماذا اقول له لو راحت اصابعه تلعلم الليل عن شعرى وترعاه !.. وفى الكازينو هل اسمح له ان يدنو بمقعده .. وان تنام على خصرى ذراعاه !

وفى كازينو النهر سمحت له بعمل كل شىء .. بلمة الشعر ! وان يدنو بمقعده ! .. وان يقول لها فى اذنها .. ع الحب تصحى ايامنا .. وع الشوق تنام ليالينا !..

وفى شوارع الجزيرة الهادئة كانت ايديهما تتشابك .. والكلام الحلو ، اللذى مثل قرع العسل قالوه لبعضهما .. واكثر من ذلك حدد لها موعدا لخطبتها .. وموعدا آخر لليلة الزفاف .. وحتى اسماء الاولاد الذين سينجبونهم اتفقوا عليها .. الولد البكر تسميه غرام .. والثانى عهد .. والبنت تسميها كراسة لنى وحدها التى استطعت ان اتجرأ واضع لك فى داخلها كلمة احبك !

وذهبا ايضا الى معارض الموبيليا .. وانتقيا كل الاثاث .. وحتى غرفة النوم اختاروها !.. واتفقا ايضا على أن يكون الفرح فى عمر الخيام .. وان تزفهما سمير زكى .. وان أكون انا شخصيا واحدا من المعازيم !

والى هنا .. ومضت بهما الايام كالعسل .. والذى زاد من حلاوة العسل وجعله ملبن انه مر اكثر من عام ونصف والحب فى قلبيهما كما كان فى بدايته .. حريق لم تستطع المدة الطويلة أن تنال منه أو تقوم بمحاولة اطفائه ولو بجردل ماء !..

وخافت « ديدى » النجمة الصغيرة من الحسد .. خافت أن تحكى لزميلاتها او حتى لاقرب الناس اليها .. لشقيقتها مثلا .. خافت حتى من شقيقتها أن تحسدها على هذا الحب العسل .. وارتفعت أن تكفى عليه ماجورا !.. **والى ان شعرت فى يوم ما بان حبيبها الولد المعجبانى .. القطقوط .. المحندق قد بدا يهرب منها .. ومن مواعيدها .. والى أن اختفى .. وطال اختفاؤه اكثر عندما اخذ المعهد اجازته .. واصبحت رؤيته صعبة .. وضرورى من الاتصال به فى شقته بالتليفون .. ورن .. رن .. الو!**

ورد عليها ولد آخر .. زميل للولد المعجبانى جاء لزيارته .. وقال لها .. طب دقيقة يامدموازيل اشوفه !.. وبعدها سمعت من يهمس بالقرب من التليفون .. قول لها انا مش هنا !.. مسافر !.. راح فى داهية !.. اى حاجة !.. يا اخى وزعها !

وشعرت « ديدى » وكأن مائة خنجر قد رشقت فى صدرها .. بكت .. وارتمت على الارض وهى تقول .. حبيبى لم يكن صادقا ! كان يخدعنى !. ظن اننى قرطاس من اللب ظل يتسلى به أطول فترة ممكنة !.. وكل الظنون الاخرى والتى ظنتها فيه حاولت الا تصدقها .. وقامت لتتصل به مرة ثانية .. وطلبت من الله فى هذه المرة أن يرد عليها بنفسه .. وحقق لها الله رجاءها .. جاءها صوته وهو يقول لها فى اختصار .. أنا تزوجت من بنت خالتى .. أصلى بحبها موت ! .. وبعدها اغلق السكة فى وجهها !..

ورباه .. اشياؤه الصغرى تعذبنى .. فكيف انجو من الاشياء رباه .. واشياؤه انه قال لها فى اذنها ذات يوم .. ع الحب تصحى ايامنا .. وع الشوق تنام ليالينا !..

النجدة تبحث عن شنطة صفاء

امسكت بالتليفون فى الساعة الثالثة صباحا وادارت الرقم ١٢٢ وطلبت شرطة النجدة وقالت لهم .. الشنطة !

ورد عليها ضابط النجدة .. شنطة مين ؟

وقالت صفاء أبو السعود .. شنطتى انا وليست شنطة حمزة!

وابتسم ضابط النجدة وهو يقول لها .. ثلاث دقائق وستكون عندك !

والحكاية لها تفاصيل .. وتفاصيلها أن صفاء أبو السعود كانت قد نسيت شنطتها الصغيرة فى الاوتوبيس الذى ينقل الفنانين « الغلابة » امثالها والذين لا يملكون شيفروليهات أو تاونسات .. جمع تاونس ! .. وبالذات تنقل الفنانين الذين يعملون معها فى مسرح البالون وتوصلهم الى منازلهم .. وتصبحوا على خير !

وخافت صفاء من سرقة محتويات الشنطة اللى قالت عنها فى بلاغها لضابط الشرطة بأنها محتويات سرية !

وظلت شرطة النجدة تطلق «سرينتها» طول الليل للبحث عن السائق .. حتى وجدوه وأبقاه التحفظ عليه .. وايداعه الحجز .. والى ان يأتى الصباح لفتح باب الجراج واخراج الشنطة **والتى كانت كل محتوياتها .. ساعة يد بلاتين .. وزجاجة كولونيا ماركة فام !.. وعلبة بودرة .. ومرآة .. ومبلغ ثلاثة وثلاثين قرشا .. وايضا تذكرة اتوبيس درجة اولى بنصف فرنك وتحمل الرقم ٥٥٢٧٨ . !**

الفنان الذى «زاغ» من مقابلة المحافظ

وفى الثانية الا ربع من صباح يوم الخميس الماضى وضعت ذيل بنطلونى فى اسنانى وهات ياجرى الى الاسكندرية !..

من غير تكليف

وفى النايت آند دى .. وهو المكان الذى يسهر فيه الناس الذين يناموون طول النهار .. ووراء الكواليس .. وفى المجتمعات الفنية اخترت هذه المجموعة من الكلمات والتى حصلت عليها من افواه النجوم :

● ظلمنى هؤلاء الذين اتهمونى بالكسل .. وقالوا بأننى تحولت الى تاجر يؤمن بنظرية القرش

لا بد وان يجيب عشرة ! . وانا مازلت احمل فى داخلى احساس

الفنان ، بدليل أننى لحنت اخيرا اغنية جديدة لعبدالحليم حافظ ! . وبالمناسبة انا مسافر الى الكويت غدا .

كمال الطويل

● نشرت مجلة فنية بيروتية فى عددها الاخير تقول باننى طلبت الطلاق من زوجى عاطف سالم .. والحكاية كلها لا اساس لها من الصحة .. بدليل اننا نعيش معا حياة كلها عسل .. وأسألوا عاطف نفسه ! .

نبيلة عبيد

● الراقصة التى هاجمتنى وطلبت منى ان ارد على هجومها ..

ليس عندى ما اقوله لها سوى ان ربنا يعطيها الصحة !

تحية كاريوكا

● الفن لا بد وان يكون فى بلدنا كرغيف العيش .. سهل .. فى متناول الجميع .. ففى الصين وروسيا والدول الاشتراكية الفن عندهم جزء من الحياة .. الفن فى بلدنا ما زال كقطعة الجاتوه .. القليلون من الناس هم الذين يحصلون عليه !

كمال الشناوى

● ليس صحيحا ماقالوه باننى ساعدت على ظهور مطرب جديد فى هذا الوقت الذى أنا فيه على خلاف مع عبدالحليم حافظ .. والمطرب الجديد له لون خاص وبعيد بمائة كيلو واكثر عن لون عبدالحليم .

محمد الموجى

● اللين عندنا فهلوية .. ويفهموها بسرعة .. واولاد بلد من اول قعدة .. انا فى الوسط الفنى .. ومحمود السعدنى فى الصحافة

مارى منيب

● المسرح باعتبره حياتى .. والسينما باعتبرها اكل عيش .. انا الآن اعيش حياتى !

سميحة ايوب

● ربنا يمكن يسهلها السنة الجاية .. وابقى زى ماجدة الكبيرة !

ماجدة الخطيب

● سى احمد يامبر .. مايبعتش للقمر .. دا انا العب عشرة زيه على البيضة والحجر !

من اغانى الملاهى الليلية

والمناسبة كانت دعوة تلقيتها لحضور افتتاح معرض البينالى والذى اشترك فيه فنانون تشكيليون من ١٢ دولة ضمن دول البحر المتوسط .. والذى ايضا اشترك فيه من عندنا المثال عبد البديع عبد الحى بتمثالين .. واحد منهما نال جائزة المعرض والذى اطلق عليه عبدالبديع « أم هدى » فالتمثال يحمل الكثير من ملامح زوجته !

وعند توزيع الجوائز بحثوا عن عبد البديع لاعطائه الميدالية .. فلم يجدوه ! .. واستمر البحث اكثر من ساعة ونصف عنه .. مرة فى الازاريطة .. ومرة فى الانفوشى .. ومرة فى كوم الدكة .. ومرة فى حلقة السمك ولم يعثروا له على أثر .. وكان وقت الغداء قد جاء .. والذى سيقام فى « سيسيل » بالاسكندرية وفيه سيأكل الفنانون .. الاسكلوب بانيه .. والفراخ الرود ايلاند .. وبعدها يشربون الكابتشينو .. والكابتشينو بالايطالى معناها القهوة باللبن .. افهموها بقى !

وعبد البديع ضمن المعازيم ولابد من حضوره لتناول الغداء واخذ الميدالية الذهبية من حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ..

و .. قرب الفجر وجدوا عبد البديع يجلس فى مقهى بجوار متحف البلدية يشرب الشاى الكشرى .. وقال بانه « انكسف » جدا من لقاء سيادة المحافظ بالجلباب المخطط بقلم ازرق والذى يصر على أن يرتديه دائما .. وباعتبار انه الفنان الوحيد الذى لا يملك القميص .. والبنطلون .. وأيضا يرفض أكل الفراخ الرود ايلاند خارج البيت لانه يفضل دائما طبخ زوجته الست « أم هدى » والتى نال التمثال الذى صنعه لها جائزة المعرض !

محرم فؤاد

محرم فؤاد هل خرج ولم يعد

ركب سيارته « البونتياك » ودخل بها فى حوارى السيدة زينب لمقابلة **نوال عامر** عضو مجلس الامة وقال لها : انا تحت امرك .. واعتبرى ان الحفلة حفلتى ولو الآخر دقيقة !

وذكرته السيدة نوال عامر بطلب قديم .. كانت قد عرضت عليه الاشتراك بالغناء فى حفل لصالح ضحايا منكوبى فيضان اغادير .. ورفض محرم بحجة أنه مشغول جدا وليس عنده وقت للمنكوبين ! .. وفرصة ثانية لا عوضها لك !

وقال لها .. مش معقول فهذه الحفلة لا بد من الاشتراك فيها فهى من اجل ضحايا بلدى ولصالحهم .. و .. كلام كثير حلو من هذا النوع اختتمه بجملة .. يا خير . هو انا اقدر اتأخر !

وقبل أن يخرج بسيارته « البونتياك » من حوارى السيدة زينب كان حسين حامد مشرف الحفلة يضع له فى جيبه ورقة تحمل تاريخ الحفلة .. ومكانها .. وبالدقيقة موعد ظهوره على المسرح و .. وشكره محرم فؤاد بعد ان اوصاه بعمل الدعاية اللازمة والتركيز عليه باعتباره نجم الحفل .. وصورته لا بد وان تكون بالالوان .. والمساحة اكبر من حجم نفق شبرا ! ..

وحققوا له كل طلباته الى أن جاء قبل موعد الحفلة لمقابلة السيدة نوال عامر ليستأذنها فى السفر الى بيروت لقضاء العيد مع زوجته وابنه طارق او محمد .. مش فاكر ! .. وتعهد لها بالحضور فورا قبل الحفل بأيام وحتى يمكنه اجراء البروفات على الاغنية الجديدة والتى سيقدمها كهدية للجمهور الذى جاء من اجل الاسهام فى حفل لصالح ضحايا العدوان ! ..

وقبل ان تودعه السيدة نوال عامر قالت له تذكره بالحفل الذى كان سيشترك فيه بالغناء لصالح ضحايا منكوبى فيضان اغادير ! .

وقال لها وهو يمد يده ليصافحها .. استغفر الله العظيم .. دى حفلتى .. ويا خير .. هو انا اقدر اتأخر !

وفى بيروت طالت اقامة محرم فؤاد .. شهر .. شهر ونصف .. شهرين ، الى ان جاء موعد الحفل فطلبت نوال عامر من تاكفور مدير اعمال محرم فى القاهرة الاتصال به فى بيروت ليطلب منه الحضور فالحفل باق عليه خمسة ايام !

وارسل تاكفور تلغرافا الى محرم على بيروت فلم يجده .. وقالوا بانه سافر الى الكويت .. وفى الكويت وصله التلغراف الثانى والذى فيه يذكره « تاكفور » مدير اعماله بموعد الحفل المخصص دخله لصالح ضحايا العدوان .. والذى رد عليه محرم بقوله .. مش حاقدر آجى .. علشان مشغول جدا . وارجو تاجيل موعد الحفل !

وبالطبع رفضت نوال عامر تاجيل الموعد فقد كانت كل التذاكر مباعة وليست من اجل عيون محرم فؤاد .. ولكن من اجل ضحايا العدوان بدليل انه لم يشعر أحد من الجمهور بغياب محرم فؤاد وبالرغم من الاعلانات التى الصقت فى الشوارع على ان المطرب المشتاق والذى تعب من الاشواق هو نجمها المفضل .. وبلبلها المغرب !

خرخور

الضاحك الباكى .. أنا

تحقيق: عائشة صالح

الجميع يقولون ان عبد المنعم ابراهيم ، احسن نجوم الكوميديا في مصر . لكن عبد المنعم يرفض هذا التعبير !

يقول :

– « انا اكره ان يطلق على انني « كوميديان » رغم حبي الشديد للكوميديا . انما أحب ان تعرف حقيقتي وهي انني « ممثل » أؤدي كل الادوار ونجحت في كل الالوان فعلا .. والكوميديا احد هذه الالوان .. انا ببساطة الضاحك الباكي » ..

فعلا كان عبد المنعم قمة في « المهزلة الارضية » وكذلك في « تحت الرماد » الدور تراجيدى ضابط نازي بين الضباط النازيين القساة الهمجيين ولكنه وحده بينهم الانسان الذى يؤمن بالسلام ويدعو له ..

قالت سناء جميل مرة ان عبد المنعم ابراهيم متفوق في هذا الدور .. وقالت ان الممثل الكوميدي الممتاز يستطيع ان يلعب اصعب ادوار التراجيديا ببراعة ، واستشهدت بعبد المنعم في هذا الدور .

ولم يوافق عبد المنعم على ان اى ممثل كوميدى يمكن ان ينجح في الادوار التراجيدية – فلابد أن يؤهل الكوميديان نفسه ليمثل التراجيديا – طبعا هناك ممثلون يجيدون جميع الألوان ..

وعبد المنعم يعمل الآن مع المسرح الغنائى .. يمثل ويغنى .. يقوم بدور الاراجوز المتطور في أوبريت « الحرافيش » .. فالدور اكثر من شخصية يقوم بتمثيلها عبد المنعم بحكم انه أراجوز يعرض فنه وهمزاته من طريق تمثيل الحكايات ..

هذا الاراجوز كان عريفا في الكتاب . واندفع يجاهد في سبيل بلاده في الأراضي الواسعة .. يعلم الناس كيف يتمسكون بحقوقهم في بلادهم . لانهم ابناء البلد والمماليك غرباء ..

ووسيلته هي فن الاراجوز

وعندما يوقع به « السنجق دار » يدخل في تجربة مع السلطان المملوكى . ويعرض أمامه متاعب الفلاح مع المماليك الذين يظلمون باسمه ..

وكلما شرح احدى الحالات تلبس بها ، واندمج فيها يمثلها..

حتى شخصية « السنجق دار » تقمصها مثلها .. لانه في النهاية يصبح « سنجق دار » حقيقى وتتجسد فيه آمال الفلاحين . فيصدر فرامانات متلاحقة لعبيد البلاد اليهم ورفع الظلم الذى صنعته اجيال المماليك ..

يظهر عبد المنعم على المسرح ساعتين ويغنى لحنين

قال عنه ابراهيم حجاج ومنار ابو هيف ان ودنه نظيفة . والموسيقى ليست جديدة عليه فقد تعلم عزف البيانو والكمان وهو تلميذ في المدارس الابتدائية وكانت هى طريقه الى الفن .. وهو يحب أن يشترك في تقديم الاوبريتات ولكن دائماً على مبدئه في ألا يتخصص في لون دون سواه

ومن المسرح الغنائى يقول :

– لم يكن لدينا مسرح استعراضى .. زمان كان هناك الكباريهات .. ثم بدأنا اخيرا فقدمنا « ياليل ياعين » وتكونت فرقة رضا .. ثم قدمنا مسرحيات غنائية مثل « هدية العمر » و «وداد الغازية» و «الحرافيش» وكل جديد له اخطاؤه ..

والحرافيش اصلا مسرحية درامية ، ثم رأى المسئولون امكانية تحويلها الى أوبريت .. وهى مسرحية فكرية . وهكذا ادخل المخرج سعد أردش المسرحية الفكرية الى ميدان الاوبريت .. ولكن هل فهمها الناس ؟ .. وهل اعجبتهم ؟ .. وهذا سؤال لان المفهوم ان المسرح الاستعراضى يحتاج الى موضوع سهل »

وسوف يوضع هذا الدور الى جانب ادوار أخرى مثلها عبد المنعم ابراهيم من قبل وعاشت مثل « مسمار جحا . والفرسان الثلاثة . وقصة مدينتين . وكتبنا البربمو . وست البنات . وتحت الرماد . والخطاب المفقود . وحلاق بغداد . والمهزلة الارضية . وطعام لكل فم . وعسكر وحرامية »

ومثل أيضا أدواراً أخرى .. بعضها عادى ، لو عاد الزمن فلن يقبل ان يمثلها أبدا انها ادوار يعتبرها مآزق . وأحس في مثل هذه الادوار كان وقوفه على المسرح لحظات موت ، لحظات فراغ لا يحبها .. » ولكنى اضع في ذهنى اننى يجب أن أوصلها للجمهور ثم قررت بعد ذلك الا اقبل الاجبار ، لن أؤدى اى دور دون اقتناع » .

ولكن ماذا عن السينما ؟

ما سألت احدا من عمالقة المسرح هذا السؤال الا وظهر الحزن على ملامح وجهه ونبرات صوته .

لان السينما تظلم هؤلاء الفنانين ، لا تعطيهم مايستحقونه، انما تحكم عليهم بأدوار اقل من طاقتهم الفنية ..

مثلا عبد المنعم ابراهيم الذى مثل « المهزلة الارضية » ببراعة

– ماذا يسندون اليه في السينما البطولة لفيلم « نادرا » ، وغالبا الدور الثانى ، وغالبا هو صديق للبطل

ويقول عبد المنعم في مرارة :

« لا أدرى لماذا يؤمنون في السينما بالتخصص بطريقة قاتلة للفنان.. كوميديان يعنى لا يخرج من دوره ويستمر يسند اليه نفس الدور حتى « يخلص » ولكن الممثل معذور فهو لكى يعيش يجب ان يقبل بعض الادوار التى لا يرضى عنها ، ولكن الخطورة انه لو اقتصر الممثل على مثل هذه الادوار فلابد أن ينتهى

ويقول :

– عاوزين كتاب يفهموا الممثلين الموجودين ، يدرسوهم ويعرفوا امكانياتهم وتكون افكارهم جديدة جدا .. لازم يغيروا الافكار المستهلكة بقى

وسط هذه الموجة من الافلام برزت ادوار له .. استطاع أن يقدم فيها جزءا من فنه . مثل « طريق الدموع . بين القصرين . قصر الشوق » . وله فيلم انتهى من تصويره أخيرا . تخلص فيه من دور الصديق الخفيف الظل للبطل . كما يفرضه المخرجون عليه . انه في الفيلم شخصية جديدة ..

الدور لم يرسم خصيصا له .. ومع ذلك فهو أحسن من غيره بكثير ..

انه دور الرجل الذى لا يجد له مكانا في المجتمع .. دائما مطارد . دائما يحارب في رزقه.. يبيع السمك ، ثم يبيع الطعمية ثم الكشرى ثم يصل الى موقف للعربات المسافرة الى الريف ويقف لينادى على الركاب .. «نفر واحد .. نفر واحد» ويشقى طول اليوم .. والقرش الواحد يفرحه جدا .. ولكن محمد رضا – الذى يملك مقهى وعددا من العربات – يستغله لتنفيذ اغراضه غير المشروعة .

حياة قاسية . البسمات الوحيدة فيها هى نبيلة عبيد ابنة بائعة الكشرى تحية كاريوكا ..

اللمسات الحانية لم يجدها في حياته الا منها

ليته يستطيع أن يسعدها . لو استطاع أن يكون مثل هؤلاء الذين يعملون في محطة البنزين. فيلبس البدلة الكحلى الانيقة ويحلى صدره باسم المؤسسة ، ويتمتع بكل حقوق العمال ..

دور فيه تمثيل .. لعل المخرجين يرونه فيساعدون عبد المنعم ابراهيم على الخروج من ادوار صديق البطل الى ادوار تليق بقدراته وموهبته ..

ولكنه يقول :

– لو كان في نيتهم لما اختاروا دورى في فيلم « نفر واحد » لقد مثلت من قبل دورا في فيلم « طريق الدموع » كان يمكن ان يقنعهم ولكننى على اى حال ارجو أن أفتح صفحة جديدة مع السينما .. وبأدوار جديدة ..

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

865-27-2-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٢ — ٢٤ فبراير ١٩٥٢

كل مخرج وله طريقة

● **احمد بدرخان** ●

هو وحده الذى له مقدرة عجيبة على تحمل أخطاء الممثلين ومعاملتهم بالحسنى ، معتبرا كل من فى الفيلم من فنانين أو عمال .. اخوة واخوات له ، فاذا اخطأ احدهم قال له : « لا يا خويا مش كده ! » وقد يتكرر الخطأ . ومع ذلك يظل هدوء بدرخان محتفظا بدرجة حرارية حتى اذا لم يعد ثمة مجال للصبر زمجر بدرخان وصاح : « ايه ده يا اخوانا .. انتم ح تجننونى خالص » .. ثم يعود الى هدوئه

● **حسين فوزى** ●

من المخرجين الذين لا يثورون بسهولة ، ولعله الوحيد بينهم الذى يحمل مساعديه مسئولية اعداد كل شىء للتصوير ، حتى لا يضطر الى مواجهة ما يثير الاعصاب ، واذا كان لفظ الاناقة يصح اطلاقه على الاخراج فهو يعبر تعبيرا صادقا عن طريقة حسين فوزى ، فهو لا يتكلم كثيرا داخل البلاتوه ، وانما يكتفى بالكلمات التى تتطلبها مهمة المخرج

● **حلمى رفلة** ●

يكتفى بالقاء أوامره أثناء الاخراج فى صوت لا يكاد يسمع ، فاذا ما وقع احدهم فى خطأ أعاد التصوير وهو يبتسم ، فاذا تكرر الخطأ بعد ذلك مرة بعد مرة عمد الى مقعده وجلس دون أن ينبس بكلمة . وعندئذ يحس المخطىء « بدش بارد » ينزل على جسمه !

حدث هذا الاسبوع

* **قرر المخرج حسين فوزى بعد عرض فيلم « عفريت عم عبده » أن يقصر انتاجه واخراجه على مثل هذا اللون من الافلام**

* من المنتظر أن تضم الفرقة المصرية اليها بعض الوجوه الشابة مثل صلاح نظمى وفؤاد جعفر

* **سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان المطرب كارم محمود لاحياء بعض حفلات هناك**

* اشترط ستوديو مصر على الابطال الاربعة .. عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى ويحيى شاهين .. أن يوجدوا القصة الملائمة لهم جميعا حتى يضمن الاستوديو ضرب رقم قياسى فى نجاح الفيلم الذى يشتركون فى انتاجه وتمثيله ، وما زال البحث جاريا عن قصة تليق بالابطال الاربعة

* **التقط المخرج عاطف سالم بعض مناظر فيلم « حرمان » فى شركة الاسمنت بحلوان . والفيلم من انتاج المنتجة الصغيرة « فيروز »**

* احتج محمود المليجى على بعض شركات السينما التى استغلت اسمه فى الاعلان عن أفلامها دون سابق اتفاق معه

لولا عبده

يحيى شاهين

ابتسامات

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

مر أمام منزلنا شحاذ يطلب احسانا ، ورأيت أن أعطيه سترة قديمة كانت عندى ، فاحضرتها وقدمتها له قائلا :

— خد يا عم الجاكتة دى تنفعك فى البرد .. بس مش ناقصة غير كام زرار بس

فقال الرجل :

— طيب ياسيدى ربنا يخليك ، امر عليك بعد اد ايه تكون جهزتها !

وتروى هذه الفكاهة الفنانة لولا عبده :

سمعت هذا الحوار يدور بين رجلين :

— انا مصيبتى ان زوجتى لا تفهمنى !

فرد الآخر :

— وانا مصيبتى ان زوجتى تفهمنى جدا !

نجمة الغلاف
سميرة احمد
تصوير : منير فريد

ايفون سانسون

الكواكب

العدد ٨٦٦ - ٥ مارس ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

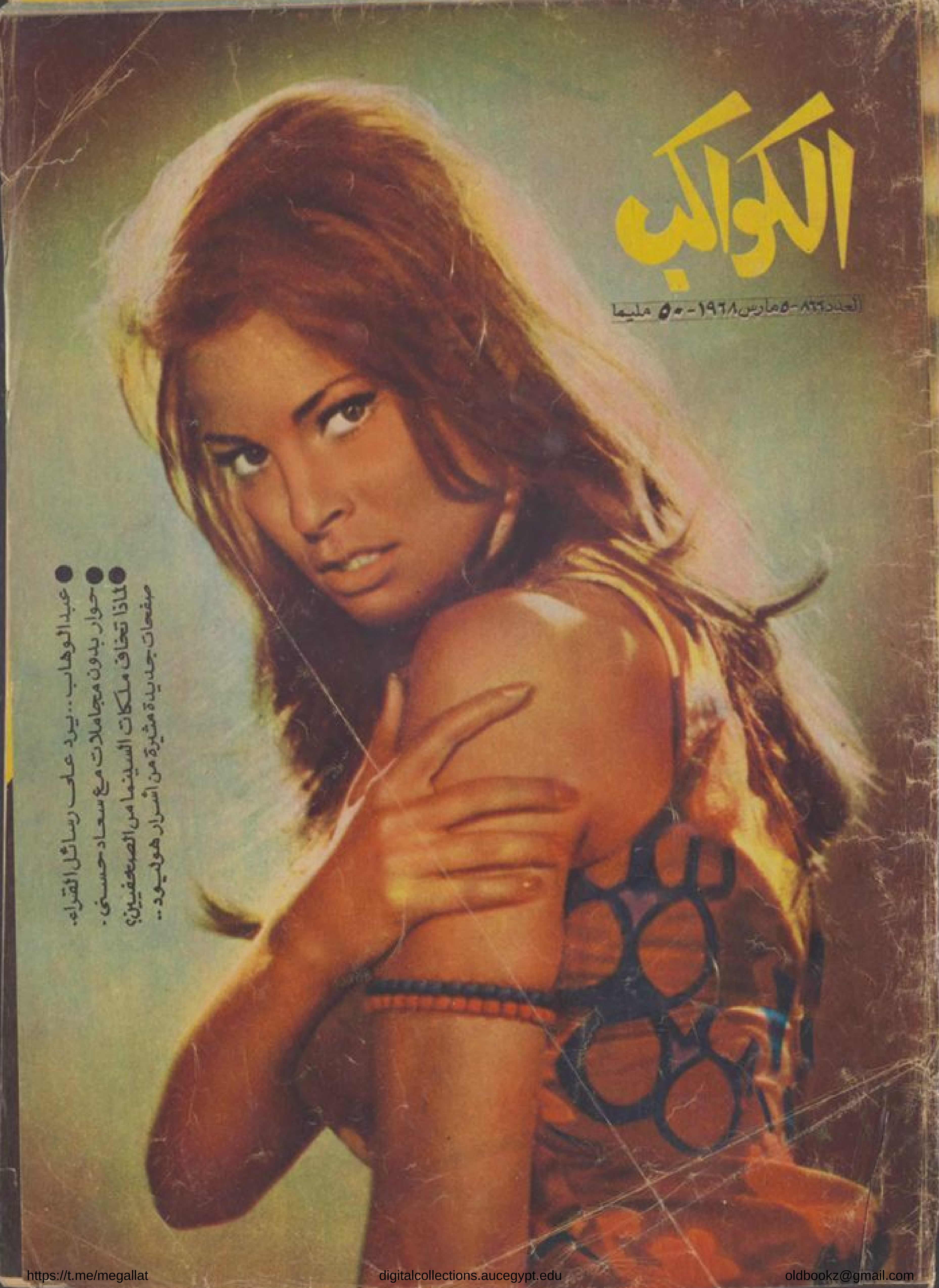

- عبد الوهاب .. يرد على رسائل القراء.
- حوار بدون مجاملات مع سعاد حسني.
- لماذا تخاف ملكات السينما من الصحفيين؟

صفحات جديدة مثيرة من أسرار هوليود..

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بسرعة

* « ٨ ٤) ساعة حب » اسم فيلم يخرجه الان سيبل سان لوران

* « دانى كاى » يعود الى الشاشة فى فيلم يخرجه جون هوستون • وتشترك فيه كاترين هيبرن .. وبول بريتر

* « فيللينى » فيلمه القادم ماخوذ من احدى قصص « ادجار آلان بو »

* « انا مانيانى » تعود فى فيلم اسمه « سر القديسة فيتوريا » .. يشترك فيه « انتونى كوين » و « فيرنا ليزى »

* احدى شركات هوليوود اعلنت انها اكتشفت خليفة « مارلين مونرو » .. الاسم الذى اختارته لها « جاكلين مونرو »

* « جودى جارلند » عادت وقدمت حفلا ناجحا فى « ماديسون سكوير » بنيويورك • • كانت « جودى » قد كفت منذ سنوات عن العمل لاصابتها بانهيار عصبى .. نتيجة لادمانها الخمر والمخدرات

كلمات

* لو كان لى طفل .. لتغلبت على جميع ازماتى النفسية والعاطفية ..

داليدا — غير متزوجة ..

* اتمنى ان يحكم العالم الموسيقيون .. فانهم لايتشاجرون ابدا ..

خاتشادوريان

* عندما تكون الرواية مضحكة يبحث الانجليز عن حكمتها ومغزاها .. وعندما تكون جادة يبحثون عما يضحك فيها !

ناقد فرنسى

* الانثى التى لاتريد ان تكون انثى .. ينبغى الا تلوم الرجال اذا اعرضوا عنها

زوجة الان ديلون

● انا شخصيا احب ان اشاهد فيلما له رسالة .. ولكنى اعتقد ان الجمهور لايهمه ان يشاهدنى فى هذا النوع من الافلام .. انه يحب ان يرانى فى مشاهد تضج بالاغراء .. والحركة .. ولا يهم أن يكون لها معنى على الاطلاق !

راكيل وولش

سيلفانا كوتشينا

● اتفقنا انا « ومونيكافيتى » على أن يعمل كل منا مع اخرين حتى يستكمل خبراته .. لكنها مازال ممثلتى المفضلة .. واعتقادى انها ممتازة فى ادوار الجد والهزل على السواء

انتونيونى

* فى ايامنا هذه كثيرا ماتصبح الواحدة نجمة .. قبل أن تصبح ممثلة

سيلفا كوتشينا

الاوسكار

على قدم وساق يجرى الآن ترشيح الافلام والعاملين فيها لجوائز الاوسكار الجديدة .. وفى نفس الوقت يثور هذا السؤال : هل اصبحت الاوسكار موضة قديمة ؟

ان عددا من المنتجين والمخرجين ، وهم أوربيون غالبا ، يهاجم القواعد التى تختار عليها الافلام الفائزة بصفة خاصة ..

يقول المنتج « روبير ليبرت » مثلا : زمان كانت السينما للعامة .. اما الآن فهناك أفلام تعتمد على الوان من التعبير الفنى لم تعرفها السينما من قبل .. ولا يفهمها الا المثقفون .. هذه الافلام كيف تغفلها اكبر جائزة فى العالم ؟ .. ثم كيف توزن بنفس ميزان الدراما والكوميديا . والافلام الاستعراضية الغنائية ، ويعود نفس المنتج ليهاجم فكرة ان تظل هوليوود تعتبر عاصمة السينما .. قائلا ان كل الوان التجديد فى خارج هوليوود .. اضف ان معظم الافلام الامريكية — باعتبار راس المال — اصبحت مشتركة فى التنفيذ .. بل وتصور فى مختلف الاماكن الاخرى بعيدا عن هوليوود .. فبأى حق تحتفظ هوليوود بذلك اللقب ؟ ..

اما آخر اخبار أوسكار هذا العام .. فهو ان فيلم « بونى وكلايد » هو المرشح للجائزة الاولى .. اما المرشح لجائزة احسن ممثل فهو الممثل الزنجى « رودستيجر » .. عن دوره فى فيلم « الليل الساخن »

لقطات

المثل « رودستيجر » الى الشمال .. « وكارول كاننج » فى الوسط .. يتسلمان جائزة الصحفيين الاجانب — الكرة الذهبية — من نجم الكرة السابق والممثل الحالى « جيمى براون » .. الاول وقع عليه الاختيار كاحسن ممثل فى الموسم الاخير .. و « كارول » وقع عليها الاختيار كاحسن ممثلة مساعدة ..

آخر وجه ملون تقدمه هوليوود .. « اليسيادين » وهى من جزر المارتنيك .. اخذت لها هذه اللقطة فى فيلم اسمه « مكتب القتل »

مناقشة صريحة

لآراء محمود الشريف

تحقيق : سيد فرغلي

لا ..

- أى صوت عندنا .. لا يستطيع الخروج إلى المجال العالمى! كمال الطويل
- كل الأصوات ظهرت فى جيل عبد الحليم حافظ! محمد الموجى
- المغنون يغنون الآن أغنيات أشبه بالنكت! منير مراد
- محمود الشريف انضم إلى ذوى القبعات الموسيقية أحمد فؤاد حسن
- "الربع تون" لا يجب أن يسيطر على أغانينا وموسيقانا! فؤاد الظاهرى
- أنا أغنى .. فأنا موجود! عبد اللطيف التلبانى
- علميًا .. لا يوجد ما يسمى بالربع تون! سليمان جميل
- أنا أحدثت انقلابًا .. فى أغانى الأفراح! شريفة فاضل
- لحّنت لى .. فلماذا تنكر الآن وجودى كمطرب؟ ماهر العطار

الحديث الذى أدلى به الفنان محمود الشريف ونشرته الكواكب فى العدد الماضى .. أثار أكثر من ضجة .. أثار زوبعة بين الملحنين والمطربين .. وفى هذا التحقيق تفتح «الكواكب» الباب للفنانين الذين تناولهم فى حديثه من جانب والذين يعيشون المشاكل والقضايا الفنية التى أدلى فيها برأيه من جانب آخر .

كمال الطويل .. الشريف فرض الاغنية الشعبية

محمد الموجي .. اخالفه في المسرح الغنائي

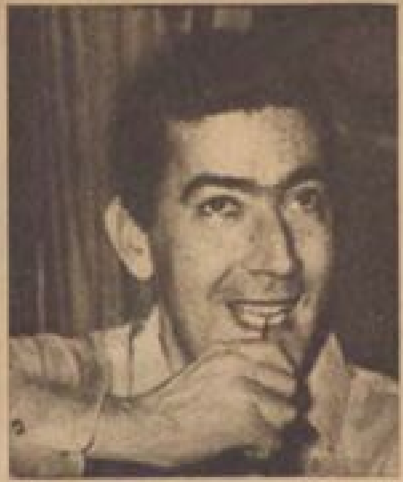

منير مراد .. يجب الاحتفاظ بالربع تون

احمد فؤاد حسن .. الشريف صدمني

يقول كمال الطويل :

● من اهم خدمات محمود الشريف للاغنية المصرية انه في الوقت الذي كانت فيه الاغنية العاطفية الموجهة لطبقة خاصة تتميز « بالشياكة والرفاهية » ، استطاع الشريف فرض اغنية الشعب على اذواق المترفهين فاكتسحت الاغنية الشعبية الاغنية العاطفية « الشيك » ! . ولكنى اعود فاقول للاخ محمود الشريف وهو سيد العارفين ان **تطوير الاغنية العربية ليس متوقفا على وجود او عدم وجود « الربع تون » .. لان المقامات الشرقية التى تخلو من « الربع تون » كثيرة .. انما المشكلة اساسا هي ان الملحنين مازالوا الى الآن ينقصهم العلم والقالب ! ..** كما ان الاغنية العربية كلها «متاهات» .. وليس هناك صلة بين الاغنية وبعضها .. وشيء واضح في الاغنية العربية وهو ان هناك تقسيما غريبا من حيث وجود « مذهب ثم كوبليه » وهكذا .. وهذا الذى يحدث في الاغنية العربية يجعل الاغنية منفصلة عن بعضها البعض ، وهذا **يبعدنا بمسافات عن البساطة والصدق ، مع ان الصدق والبساطة المتناهية ضروريان للاعمال الموسيقية العربية حتى تصل الى المستوى العالمى ..** واعتقد ان خير حافز لنا هو موسيقى « زوربا » التى تتميز بمنتهى البساطة والصدق ولذلك انتشرت هذا الانتشار الكبير .. كما ان الاصوات تلعب دورا كبيرا ، ولكن الاصوات عندنا ليس فيها حيوية .. كما **انه ينقصها الوصل الجيد للاحاسيس** .. وتخلو ايضا من التلوين .. واقول بصراحة ان اى صوت عندنا لا يستطيع تحويل اى اغنية عربية الى اغنية عالمية ، ولكن الموسيقى ممكن لو التزمت البساطة والصدق كما قلت !!

لا غنى عنها

اما محمد الموجي فيقول :

● هناك اكثر من نقطة اثارها الزميل محمود الشريف وسأتولى الرد على كل منها على حده .. فاولا احب ان اقول ان الاغنية الدينية بالفاظها وتعبيراتها ، **لن تسمو عن الفاظ وتعبيرات ومعاني القرآن الكريم** .. وطالما عندنا « القرآن » ويتلو آياته مقرئون ذوو اصوات جيدة، فانني افضل القرآن .. ونترك الاغنية الدينية للمناسبات الدينية فقط .. اما مشكلة الاصوات عندنا فانهم نبتوا **جميعا في جيل واحد الذى بداه عبد الحليم حافظ، ومع ذلك فلكل واحد منهم صوت ولون وطعم وانا ادرى بهذا .. ولكن الالحان هي التى اختلطت** وتداخلت ، ولو ان كل ملحن تعرف الصوت ودرسه من خلال تجربته هو وليس من خلال الذى سمعه منه .. ربما كان قد استطاع ان يخرج منه بجديد ، ويثبت المطرب على اللون الذى ظهر به .. ومع ذلك فالاصوات موجودة وتمارس عملها ولا غنى عنها في الحقل الفنى !

وبالنسبة للمسرح الغنائى فانني اخالف محمود الشريف واقول له: انه من الممكن استغلال الاصوات الموجودة في المسرح الغنائى حسب حدود امكانياتهم ، والدور الذى يناسب كل صوت ، ومادام المطرب يستطيع ان يقف على المسرح و « يجعر » والناس تصفق له عندئذ نستطيع ان نشركه في اى عمل للمسرح الغنائى !

ويستطرد الموجي في كلامه قائلا:

● اما عن « الربع تون » **فلا بد من وجوده في الموسيقى العربية، ويجب علينا ان نجعل الغرب يستعمل « الربع تون »** .. لان هذه هي النغمة التى اغزو بها العالم .. ومن الممكن ان نعمل آلات مثل الآلات الغربية واوجد فيها « الربع تون » وفي هذه الحالة تصبح الاغنية العربية سابقة للغرب ، واستطيع بذلك ان اعمل كونشرتو .. وسوناتا واوبرا عربية وفيها الربع تون : ولو الغيت الربع تون فكأنني الغيت جزءا من جسمي ! . اما عن **اتهام الاستاذ الشريف لي بانصرافي عن العمل الموسيقى الى اشياء اخرى ، فانني اذكره بما قاله في كلامه ، وهو ان حقول العمل لم تعد موجودة ، وهذا هو الذى صرفني بعض الشيء عن العمل** ، فالاذاعة والتليفزيون شبه معطلين ، والافلام الاستعراضية والغنائية تكاد تكون معدومة .. ومع ذلك فعندى الحان جاهزة ! لا تناسب اذاعتها الآن ظروفنا الحالية .. وبالنسبة للعمل مع ام كلثوم فهو يحتاج الى اهتمام معين ، والواحد يشتغل فيه بحساب ! .. وانا في سبيل اختيار كلمات جديدة لعمل جديد مع ام كلثوم سوف احقق فيه ما اتمناه من تجديد للموسيقى العربية .

تراث شرقى

ويرد منير مراد قائلا :

● « الربع تون » يجب ان نحتفظ به كتراث شرقي زى ما عملت تركيا .. **ولكن تطوير الاغنية العربية ـ استعين براى الزميل محمود الشريف ـ وهو يجب الاهتمام بعمل مسارح غنائية لاظهار المواهب لان مجالى التليفزيون والاذاعة يقتصران على المشاهير فقط .. فلو عملت مسارح غنائية ومسارح منوعات لابد ان نجد الصوت الجديد واللحن الجديد** .. واضيف انه لابد ان المؤلف والملحن يشتركان معا لخلق نغم وكلام جديد .. انما تلحين اغنية بكلمات يكتبها اى شاعر، فيمكن ان يغنيها ثلاثة او اربعة اصوات فقط في بلادنا .. وحتى بدوم الطرب .. اما الاصوات الباقية فهى متجمدة في قالب واحد .. لا فرق بين اغنية واخرى .. ويغنون اغنيات اشبه بالنكت !

ولكى نصل بتطوير الاغنية الى درجة الكمال ، لابد ان نبدا بعمل اغاني المجاميع ، **لان الاغنية الجماعية تخلق في بيئات معينة ، وهذا اللون له مكانة كبيرة في كل دول اوربا** .. اما كيف وجد هذا اللون ؟ فانه قد اخذ من الاغاني والنغمات التى كانت تردد في الافراح والكنائس والمجتمعات ، وبذلك تطورت الاغنية في الغرب!

قبعات موسيقية

ويقول احمد فؤاد حسن :

● انا احترم محمود الشريف واعتبره علامة بارزة على طريق الموسيقى المصرية الحديثة واحد اعمدة الاغنية العربية ، ولكنه صدمنى ، واعتقد ان **هذا ليس شعورى وحدى ، بل شعور كل الذين تجرى في عروقهم الموسيقى العربية الاصيلة من هواة ومحترفين ، حين نادى بالتخلى عن « الربع تون » فانضم بذلك الى من نسميهم ذوى القبعات الموسيقية !**

وانا اعتقد ان هذا الراى ليس عقيدة في نفس محمود الشريف بل هو مجرد خاطر عابر لم يمر في نفسه بمرحلة دراسة وتمحيص ، ولا اريد ان اسوق **له الادلة على ان « الربع تون » في الموسيقى العربية هو الكنز النادر ، واللسان الفصيح ، والميزة التى تميزها عن كل موسيقات العالم** ، وانه لكى نلغى هذه النغمة من حياتنا ، يجب ان نلغى وجدان مائة مليون عربى !

مفيش فن

اما فؤاد الظاهرى فيقول :

● لابد من وجود « الربع تون » .. لانه موجود في الدم .. **لكن ليس معنى وجوده انه يسيطر على كل اغانينا وموسيقانا .. اما في الاعمال التى نريد ان ننشرها على مستوى عالمى فليس من الضرورى ان يكون موجودا ، لان الآلات الغربية لا تستطيع التعبير عنه** .. وتركيا خير مثال لنا ، ابقت على « الربع تون » في الموسيقى المحلية القديمة ، ولكنهم تطوروا واصبح عندهم اوبرا وفرق للعزف وترجموا كل الاعمال الاوبرالية العالمية وتقدم الآن

والمشكلة الحقيقية انه لا يوجد مسرح غنائى في بلادنا ، ولو وجد هذا المسرح لتطورت الموسيقى تطورا ملموسا .. ولكن مادمنا نستعمل الميكروفونات فكل الاصوات الضعيفة ستغنى وتملأ الاسماع .. ولكن بانتشار المسرح الغنائى سنستغنى عن الميكروفونات واللى حايغنى يكون دارس علشان يمشى مع الاوركسترا .. ولكن ما يقدم الآن من اعمال باسم المسرح الغنائى ليس فيه فن .. **واحب ان اقول انه من المستحيل ان الملحن يستطيع تلحين اغنية وطنية او « اوبريت » على العود.** لان مساحاته الصوتية محدودة ، ولا يعطى القوة ولا الايحاء بالنغمات الصحيحة المطلوبة في مثل هذه الاعمال .. ويقف عقبة في سبيل التوزيع الموسيقى .. انما هذه الاعمال يجب ان تلحن على البيانو .. لان مساحاته الصوتية عريضة ! !

مفيش ربع تون

ويقول سليمان جميل :

● في رايى اولا انه **لا يوجد علميا ما يسمى « بالربع تون » بل ان ثلاثة ارباع التون هي الموجودة ضمن ابعاد الثمانى**

نغمات التي يتكون منها **المقام الموسيقى العربي** ، وتشتمل بعض المقامات الموسيقية العربية على ثلاثة أرباع البعد الصوتي ، كما توجد مقامات موسيقية عربية اخرى لا تشتمل على ثلاثة ارباع البعد الصوتي !

ورأيي ان المقامات الموسيقية العربية التي تشتمل على ثلاثة ارباع البعد الصوتي من أكثر المقامات الموسيقية حساسية وهي ليست خامة من السهل الاستغناء عنها لانها **مقامات ابدعها الشعب المصري منخلال تجربته الحضارية الطويلة ، وهي جزء من صميم تكوينه النفسي ، ومن الواضح ان الطفل المصري يولد ولديه الاستعداد لاداء هذه المقامات بصوته** . هذا وان الدراسات الموسيقية العالمية اصبحت مهتمة بوضع الابعاد الصوتية الصغيرة وشديدة الحساسية في التعبير في نظام علمي ، كما اجريت تجارب هامة لتصنيع آلات موسيقية حديثة مثل الكلارنيت والبيانو وغيرهما لاداء ابعاد الصوت الموسيقى المذكور .

اما ما يقال عن ان ثلاثة ارباع البعد الصوتي الموجودة في بعض المقامات الموسيقية العربية انما يعوق تطورنا الموسيقي فهذا كلام غير صحيح .. بدليل ان كثيرا من المؤلفين الموسيقيين في مصر ولبنان كتبوا مؤلفات موسيقية كما كتبوا مؤلفات غنائية للاصوات الغنائية والاوركسترا استخدموا فيها المقامات الموسيقية المشتملة على ثلاثة ارباع البعد في تركيبات للالحان والاصوات والتوزيع للاوركسترا بالاسلوب المتطور !

وأعمال **الاخوين رحباني** دليل على ذلك ، كما ان **عبد الحليم نويرة** كتب مؤلفات موسيقية في نفس الخط العلمي المتطور ، واستخدم فيها مقامات الموسيقى العربية المشتملة على ثلاثة ارباع البعد .. كذلك أنا فقد استخدمت نفس الصياغات المتطورة من تركيب الالحان مستخدما فيها المقامات الموسيقية المذكورة ، وتوزيع هذه الاعمال بآلات الاوركسترا العالمية او الحلية الشعبية ! .. واحب ان اضيف ان الملحن الذي لا يعرف استخدام بعض المقامات الموسيقية العربية بالاسلوب العالمي مسئول من هذا الجيل ، لانه لم يقدم على التجربة وعلى اساس من الدراسة ، وليس السبب هو هذه المقامات الموسيقية !!

اما عن الموسيقى والاغنية الدينية فليس ما يقدمه الملحنون في مجال المناسبات الدينية نابعا من المصادر الموسيقية الدينية الاصلية ، **فالواضح ان الاغنية الدينية التي نستمع اليها في الاذاعة او التليفزيون تنقل الينا احساسا بالمسكنة والاستسلام ، ويعتقد ملحنوها ان هذه المشاعر نابعة من العاطفة الدينية والاحساس الديني** ، بينما الحقيقة ان العاطفة الدينية الاصيلة تدعو الى الصحة والقوة وعدم الاستسلام والنضال والدليل على ذلك ان هذه المعاني والمشاعر موجودة بوضوح في الانشاد الديني الذي نستمع اليه في المساجد ، وليس ادل على صحة هذا الكلام من عظمة وقوة الدعاء الذي ينشده الالاف من المصلين في صلاة العيد!

وعن المسرح الغنائي يقول سليمان جميل : ان المسرح الغنائي يقوم على دعامتين : أولا الاصوات المنفردة والجماعية والاوركسترا وثانيا الملحن ..

اما بالنسبة للاصوات والاوركسترا فهي موجودة في بلدنا ، والمعاهد في خلال ٤٠ سنة تقريبا استطاعت تقديم اصوات صالحة للمسرح ولكن هذه الاصوات ليست مجمعة في شكل من اشكال التنظيم الموسيقي الواعي باستخدامها الاستخدام الفني اللائق والمحقق لاهداف المسرح الغنائي باعتباره من اهم المؤسسات الموسيقية الجماهيرية .

وبالنسبة للملحن فهو يشكل مشكلة فنية هي ان **معظم ملحنينا لم يكتسبوا « فنيات » تركيب الالحان والانغام ثم توزيع هذه التركيبات على الاوركسترا الحديث ولذلك** فانهم اذا اقدموا على تلحين عمل مسرحي غنائي فليس في استطاعتهم الا تقديم خطوط من الالحان الغنائية البسيطة وايضا خطوط من المقطوعات الموسيقية دون تقديم اي تركيبات تساعد على تقديم التعبير المسرحي اللائق للمسرحية الغنائية . ولهذا يشترك كما هي العادة احد الموزعين الدارسين لصياغة الالحان وهو ما يسمى بالتوزيع الاوركسترالي !

ودور الموزع هنا هام في مرحلتنا الموسيقية الحالية حتى لا نفقد مواهب ملحنينا الكبار بدون انتاج لانهم في اعتقادي ثروة قومية . بل ان اعمالهم اذا ما سعينا الى تقديمها للمسرح الغنائي بمساعدة الموزع لاستطعنا ان نسد الفراغ في حياتنا الثقافية الموسيقية الى حين بناء جيل جديد من الموسيقيين يحمل اصالة الموهبة والدراسة الكاملة التي يستخدمها في بناء كل العناصر المطلوبة لصياغة دراما الموسيقى للمسرح الغنائي المصري !

اصحاب الاصوات

وتحمس ايضا بعض المطربين الذين تناولهم الموسيقار محمود الشريف ، بالوصف والتقييم ، لمناقشة آرائه .

قالت شريفة فاضل :

● مما لا شك فيه انني احدثت انقلابا في اغاني الافراح .. واصبحت ليالي الزفاف وغيرها تغنى فيها اغان جيدة على مستوى بعد أن كانت الافراح وقفا على « عوالم محمد على » .. **واصبح هؤلاء العوالم يرددون اغنياتي الناجحة .. وليس معنى نجاح هذا اللون انني « عالمة متطورة »** كما ذكر الشريف .. بل انني فنانة مجددة استطعت أن اقدم شيئا يرفع من مستوى اغاني الافراح .. وفي النهاية احب ان اقول كلمة للموسيقار محمود الشريف وهي انه لم تتح له الفرصة الكاملة لتقييم صوتي والحكم عليه .. فمن اين اذن اتى بهذا الوصف الذي ذكره في كلامه ؟ !

ويقول محمد رشدي :

● ماذا اقول لمحمود الشريف؟ .. كل ما سأقوله لو كان ماذكره **بهدف النقد والتوجيه فانني سأقبله ، والاحظ نفسي عند الغناء واتجنبه !** .. اما اذا كان يريد الهدم .. فليس له عندي اي رد !!

ويقول التلباني :

● كان من مبادئي الا ارد على احاديث صحفية تثار بين الزملاء الفنانين باعتبار **انها** مداعبات فنية لطبقة القصد منها اثارة التنافس ، ولكن لم يكن فيها ما يمس قيمتي الفنية وكفاحي لمدة عشر سنوات حتى وصلت الى ما وصلت اليه . ولكن نظرا لما وجدته من آراء الغرض منها النيل من كفاحي الفني ، فسوف ارد لاول مرة لاضع حدا للحاقدين الذين يريدون ان يتعلقوا باهداب الشهرة التي ذهبت عنهم الى غير رجعة !

ان الملحن محمود الشريف يقول: لماذا يغني عبد اللطيف التلباني وارد عليه فاقول :

اغني من اجل الناس من اجل الفن الذي احبه من اجل هذا الجيل الذي اعطاني من حبه وتقديره مالم اكن احلم به .

اغني لانني حققت انتصارات في الاغنية العربية في الداخل والخارج ، ولاذكرك بها وربما انت تعيش في عصر اخناتون أو تكون من اهل الكهف وهي الغنيات : « اللي روحي معاه » و « تحت الشبابة » للموجي ، و « عيونها الحلوة » لبليغ ، و « انت فين » للسنباطي ، و « النجاح » لحلمي امين و « عايز عروسة » لمنير مراد ، و « فين مكاني » لعبد العظيم محمد وغيرها .. هذا الى جانب الاغاني الوطنية مثل « فوق برج الجزيرة » ، والشارع الجديد وسلام لبلدي وجدعان وبلادنا بنينا » وغيرها ، هذا بخلاف اغنيات كثيرة لجميع المناسبات .. وطبعا ليس فيها أي لحن لمحمود الشريف . اما في الخارج .. الا تذكر الجائزة الاولى في مهرجان برشلونة على ١٨ دولة وحصلت على المركبة الذهبية .

ويقول ماهر العطار : تعجبت لان فيه ناس بدون مناسبة يتمسك بشكاكيني وسواطير وتحاول قطع علاقات جميلة بين فنان وجمهوره .. هذه العلاقة التي بنيتها بعرقي وتعبي وكفاحي . وهؤلاء الناس فاكرين انهم يقدروا يقطعوا هذه العلاقة بمنتهى البساطة .

اما ردي على سؤال الاستاذ الشريف .. لماذا اغني ؟ فانا اقول له : انا بغني للشباب اللي عنده امل وتفاؤل ونفسه مفتوحة للحياة وليس عابسا او حاقدا عليها ..

وانا اسأل الاستاذ الشريف انك في يوم لحنت لي اغنيتين احداهما في فيلم والثانية للاذاعة .. فهل هذه غلطتي أم غلطتك ؟

واخيرا كنت احب ان يكون نقد الاستاذ الشريف لي قائما على اساس علمي ، ولكن للاسف اذا كانت المسألة « فرش ملاية » فانا على العموم (حافرش منديل) . واحب ان اقدم دليلا على حب الجماهير لصوتي هو ماحققته اسطواناتي من ارقام كبيرة في البيع في الداخل والخارج !

ماهر العطار .. الشريف لم ينقدني على اساس علمي

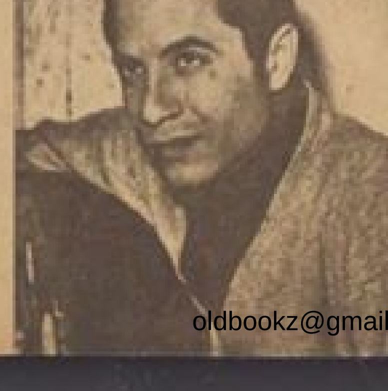

عبد اللطيف التلباني .. انني اغني من اجل الناس

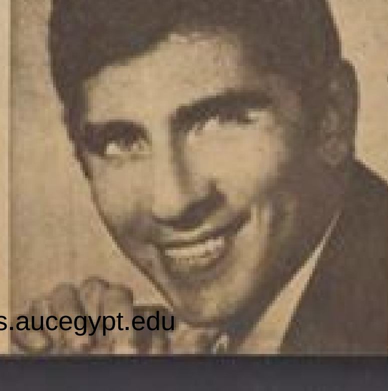

سليمان جميل .. لايوجد شيء اسمه « الربع تون »

شريفة فاضل .. انا لست « عالمة متطورة »

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كلما رأيت صورة لمديحة يسرى أجدنى أتساءل : لماذا لاتظهر على الشاشة الا نادرا ؟ • فاننى لم أرها فى السنوات الثلاث الاخيرة الا فى فيلم واحد هو « النصف الاخر » • وفى هذا الاسبوع رأيتها على شاشة التليفزيون • كانت ضيفة برنامج « الوجه الاخر » الذى يعده ممدوح عيسى وتقدمه ملك اسماعيل • وهو من البرامج الجديدة التى ظهرت فى سنة ١٩٦٨ • وفكرته لطيفة • فهو لا يقدم لنا الجانب المعروف من حياة النجوم ، وانما يرينا هواياتهم والجوانب الاخرى التى لا يعرفها الناس عنهم • ويجرى تصوير جزء من البرنامج فى الخارج • وهو الجزء الذى يصور لنا النجم وهو يمارس هوايته او أعماله الاخرى • وفى حلقات سابقة استضاف هذا البرنامج شكرى سرحان وماجدة • ومعنى هذا انه يعتمد أساسا على تقديم نجوم الفن • ولاشك أن معظم نجوم الفن قد استهلكوا تماما لانهم ظهروا كثيرا جدا على شاشة التليفزيون • وعلى كل حال فاننى أعتقد ان المجال واسع امام برنامج « الوجه الاخر » .. فهناك شخصيات كثيرة تستحق ان تظهر وان نراها تتحدث أمام الكاميرا .. هناك أساتذة جامعيون عظماء حقا • هناك أطباء ، هناك مهندسون ومحامون وأدباء وعلماء ورسامون • بل حتى فى مجال الفن ينسى معدو برامج التليفزيون دائما مخرجى المسرح ومخرجى السينما ومؤلفى المسرح وكتاب السيناريو والمصورين ومصممى الديكور • لماذا تظل برامج التليفزيون محصورة فى نطاق ضيق ؟ لقد حدث فى بعض الاسابيع ان ظهر نجم سينمائى واحد فى برنامجين ، وكان من الطبيعى ان يكرر ماقاله فى البرنامجين !!

والشىء الذى نلاحظه بوضوح الان هو ان التليفزيون لم يعد يقدم برنامج « نجمك المفضل » . هذا فى الظاهر فقط • ولكن الحقيقة هى ان هناك ثلاثة برامج جديدة قسمت فيما بينها ميراث هذا البرنامج • فهناك « شريط تسجيل » ، وهناك «الوجه الاخر» ، وهناك « عزيزى المشاهد » الذى يتضمن كل عدد منه صفحة فنية!•

● لاول مرة فى تاريخ جائزة الاوسكار ، اكبر جائزة فى عالم السينما • يرشح للفوز بها ممثل ميت • فقد ظهر فى قائمة المرشحين للفوز بجائزة أحسن ممثل اسم سبنسر تراسى عن دوره فى فيلم « من سيأتى للعشاء » • وكان سبنسر مريضا منذ سنوات • واستمرت حالته الصحية تتدهور شيئا فشيئا الى ان اصبح واضحا انه يسير نحو النهاية • وقبل ان يموت ببضعة اسابيع عرض عليه القيام ببطولة فيلم مع كاثرين هيبورن • وكانت هذه حركة لطيفة وانسانية فى منتهى الرقة • فقد عاش سبنسر وكاثرين فى قصة حب طويلة من اجمل ما عرفته عاصمة السينما • هذا على الرغم من ان سبنسر كان متزوجا وله ابناء • وبعد ان انتهى تصوير الفيلم واصبح معدا للعرض ، ذهب سبنسر تراسى • وفقدت الشاشة ممثلا عظيما ..

● الذين يستمعون الى البرنامج الثانى فى الاذاعة محظوظون • فندواته الفنية والادبية هى ابدع ما تقدمه الاذاعة من مناقشات • والتمثيليات مستواها اعلى لا مما تقدمه الاذاعات المحلية الاخرى فقط • بل أعلى حتى مما يظهر على مسارحنا فى معظم الاحيان • خذ مثلا تمثيلية «كل شيخ له طريقة» لبيرانديللو التى ترجمها ترجمة عظيمة « عن الايطالية » محمد اسماعيل محمد وأخرجها هلال أبوعامر • وفى هذه التمثيلية مشاهد «أقصد مسامع» يشترك فيها عبدالمنعم سلام وعبدالعزيز مكيوى كان مستواها رفيعا الى أقصى حد • هذا النوع الرفيع من الاداء المتقن الواعى لا نجده عادة فى التمثيليات والمسلسلات الاذاعية .. وكانت هذه هى أول مرة يمثل فيها عبدالمنعم سلام مذيع التليفزيون المشهور على الرغم من انه من خريجى معهد الفنون المسرحية • وبعد أن سمعته فى هذه التمثيلية أحسست بأنه اخطأ فى اختيار طريقه • فمع انه مذيع ناجح حقا ، الا انه كممثل اكثر نجاحا • ترى هل يصحح عبد المنعم اتجاهه ويعود الى خطه الاصلى فيكسبه المسرح وتكسبه الشاشة ؟ !

● سهرت هذا الاسبوع ليلة ممتعة مع كريمة مختار وعبدالرحيم الزرقانى قاما فيها ــ لاول مرة فى التليفزيون ــ ببطولة تمثيلية « المتهم الرابع » التى اشترك معهما فى تمثيلها عبدالوارث عسر ومديحة سالم وزوزو ماضى وجلال عيسى وابراهيم الشامى واخرجها نور الدمرداش وكتب السيناريو ممدوح الليثى من قصة لجليل البندارى• وقد بدا التليفزيون فى الاشهر الاخيرة يقدم سهرات تمثيلية فى مستوى أرقى بكثير من افلام السينما القديمة التى تقدمها الشاشة الصغيرة الان فى مساء الثلاثاء من كل اسبوع كما لو كانت تراثا فنيا رفيعا مع العلم بان هذه الافلام لا تصلح لشىء سوى دراستها لمعرفة اسباب تدهور فن السينما عندنا • والذى لاحظته فى سهرات التليفزيون التمثيلية انها تبتعد عن قصة البنت الحلوة التى يحبها ولد حيلوة وتقوم فى سبيل زواجهما عقبات يتغلبان عليها ــ بالصدفة ــ ثم تنتهى القصة بقبلة ! ..

إبتعد التليفزيون عن هذه القصة التى عاشت عليها السينما المصرية اربعين سنة وكانه ليس فى بلدنا غير بنت صغيرة وولد صغير يحبوا بعض ! .. وفى اعتقادى ان تمثيلية «المتهم الرابع» بدات بطيئة • فقد استمرت عشر دقائق تقريبا فى عملية عرض لارضية القصة • ولست أدرى لماذا ترك نور الدمرداش مرافعة المحامى كاملة • فى حين ان القصة لاتبدا الا عندما بدا المحامى يتكلم مع زوجة المتهم ، وظهر من حديثه انه مقتنع تماما بان المتهم برىء • من هنا بدات القصة • وتحركت بعدها بسرعة •

مديحة سالم .. فى التمثيلية التليفزيونية .. «المتهم الرابع».

اسبوع الفيلم الصينى

« حرب الانفاق » و « الشرق الاحمر » .. فيلمان تعرضهما وزارة الثقافة فى اسبوع الفيلم الصينى. هذه أول مرة يعرض فيها فيلمان فقط ، كان المتبع ان تعرض سبعة افلام . و« حرب الانفاق » يصور كفاح الشعب الصينى ضد الاحتلال اليابانى ، وكيف تحولت بيوت الشعب الى انفاق سرية .. تبدأ منها المقاومة . « والشرق الاحمر » .. يصور الثورة الفكرية فى الصين » وهو عبارة عن لوحات باليه . مع الفيلم الاول .. يعرض فيلمان قصيران ، أحدهمـــا للرسوم المتحركة ، والثـــانى تسجيلى عن طبيعة الصين .

فى الاسبوع القادم
رحلة مثيرة
فى رأس
كمال الطـــويل

● **سامية محسن** .. احتفلت بعيد ميلادها التاسع والعشرين . بدأ الحفل بعد منتصف الليـل بسبب ارتباطها بالعمل فى فرقة تحية كاريوكا .

● **حسن الامام** يبدأ هــذا الاسبوع فى اخراج فيلم « شقة مفروشة للايجار » قصـــة أبو السعود الابيارى وسيناريو سعد الدين وهبه .. يعتبر هذا اول فيلم كوميدى يقوم حسن الامام باخراجه .

● **ام كلثــوم** سافرت الى المغرب لاحياء ٣ حفـــلات ، وستظل هناك ١٥ يوما . **عبد الوهاب** ســافر الى الاراضى الحجازية لتأدية فريضة الحج . **عبد الحليم حافظ** ســافر الى الخليج للاتفاق على عدة حفلات. **محمد رشدى** وشريفة فاضـــل سافرا الى السودان للاشتراك فى حفلات غنائية . وفى الخارج ... يوجد **فريد الاطرش** ومحرم فؤاد وعادل مأمون، بهذا تكون الاسماء الكبيرة فى دنيا الغناء خارج القاهرة الآن .

● **فطين عبد الوهاب** .. تماثل للشفاء ، وأســـتأنف اخراج فيلم « ارض النفاق » من تأليف يوسف السبـــاعى بطولة فؤاد المهندس وشويكار .

● **خناقة مثيرة** بين المخـــرج حسن رضا مخـــرج فيلم جزيرة العشاق وبين آمال رمزى احدى ممثلات الفيلم .. والســـبب ان المخرج استدعى الممثلة المذكورة للعمل فى موعد سبق تحديده .. وظلت آمال تنتظـــر موعد بدء التصوير أكثر من سبع ســاعات ودون أن يســـتدعيها المخرج للتصوير فى الوقت الذى هى فيه مرتبطة بالعمل فى فيلم ثان يجرى تصويره فى ستوديو آخر .

● **فهد بلان** سيقوم ببطـولة اوبريت غنائى للتليفزيونى من اخراج احمد الاباصيرى وتأليف عمر عسل وتلحين عبد العظيم عبد الحق .. اسم الاوبريت « عشاق الطرب » ويشترك فيه بالغناء ايضا امين الهنيدى وليلى جمال .

● **نجوى فؤاد** .. عادت من بيروت بعد أن انتهت من تصوير فيلم « الشرق الاوسط يحترق » نجوى تستعد لانتاج فيـــلم استعراضى لحسابها

مريم فخر الدين

نجمك المفضل

الموسيقار محمد عبد الوهاب يرد على : رسائل القراء

الموسيقار عبدالوهاب.. وزوجته نهلة القدسى .. وجلسة عائلية

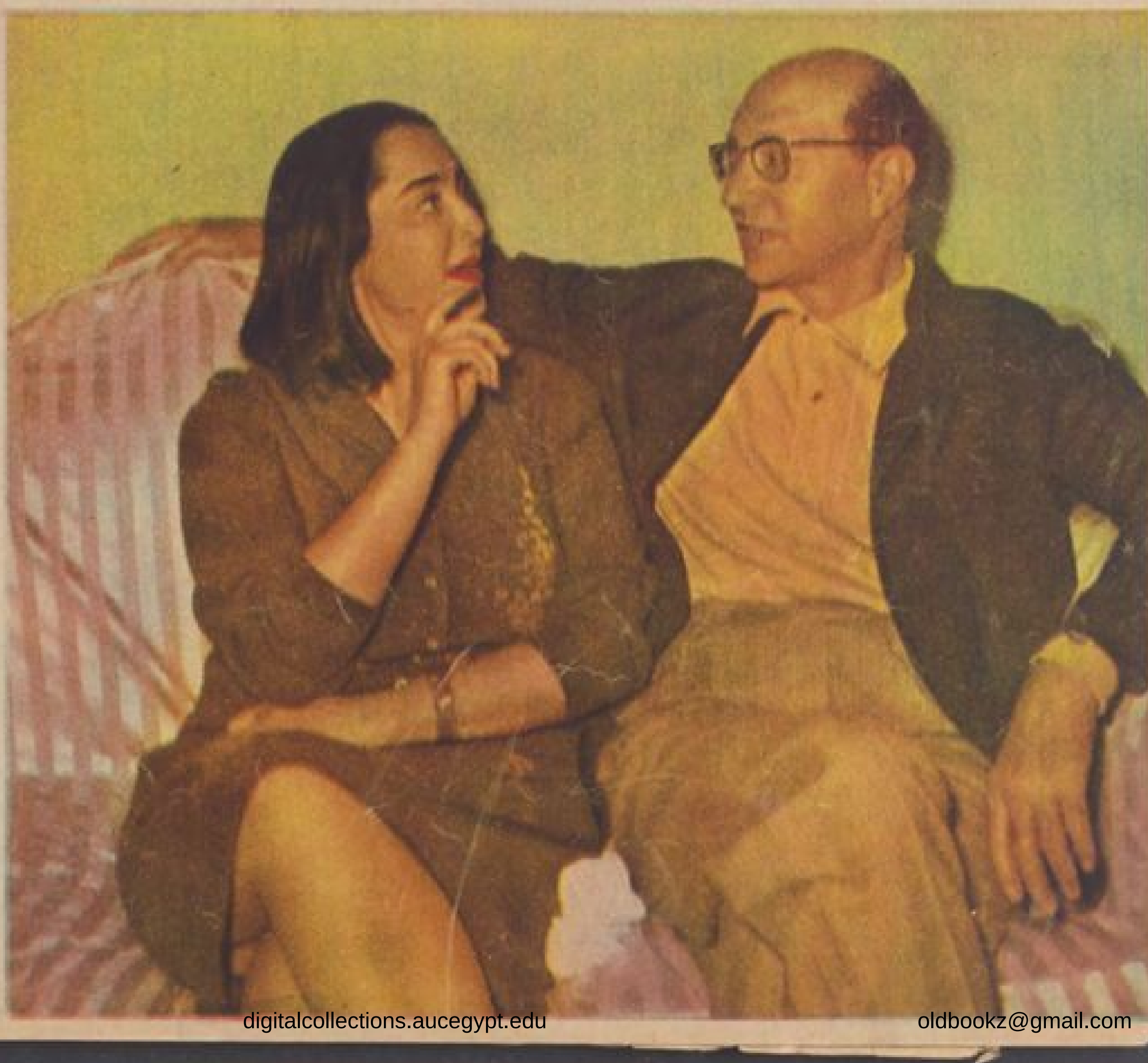

● المطربون فى كل مكان .. لهم نشاط ملموس فى الحفلات والافلام . وانت مصر على موقفك، فهل تخاف خوض هذا الميدان ، بعد أن ابتعدت عنه مدة طويلة ، أم أنه فى نظرك يقلل من مكانتك كموسيقار له مدرسته ؟

جمال الشيمى ـ سوهاج

ـ الظهور أمام الجمهور ، لا يقلل من مكانتى ، لكن صحتى شديدة الحساسية للبرد .. أو الحر. ولا أضمن أن أعطى موعدا،

وانا لست راضيا عن نفسى ، بل لا ارضى ان اعطى موعدا .. لم أؤجله لأى سبب !

● هل لديكم مشروعات سينمائية ، وهل يمكن ارشادى الى طريقة لتقديم مؤلفات من انتاجى لسيادتكم .. ان عندى ما يناسب سيدة الطرب من اغان .. فهل اسلك طريق المراسلة اليها ؟

اسماعيل احمد عسل ـ القاهرة

ـ عندى أكثر من مشروع سينمائى .. ولكن العبرة بالتنفيذ .. واكتب الى وارسل ما تريده

ـ السيدة أم كلثوم لديها من رحابة الصدر ما يجعلها تقرأ كل الاغانى التى تصل اليها .. وانت طبعا تعرف عنوانها

● هل الافضل الاحتراف .. ام الهواية ؟

السيد محمد السيد ـ السودان

ـ أولا المحترف الهاوى ، ثم المحترف .. ثم الهاوى

● اذا كنت ستطلع القمر .. فاختر ثلاثة أشياء تحملها معك ؟ ثم ما رايك فى بعض الكتاب الذين يقولون انك بخيل ، ووسواس، وبتحب القرش ؟ ولماذا لا تقوم بتحويل أوبريت « مجنون ليلى » الى فيلم.. تشترك انت والسيدة أم كلثوم فى بطولته ؟

محمد عبد الوهاب عامر كرموز ـ اسكندرية

ـ الاشياء الثلاثة هى بالترتيب ... القرآن الكريم .. العود .. جهاز تسجيل « ريكوردر » .. ولا رد عندى على من يتهموننى بالبخل والوسوسة الا : « سامحهم الله »

ـ اقنع انت سيدة الغناء وانا على اتم استعداد

● ما هى أول اغنية لك ؟ .. واول فيلم ؟ واول اجر تقاضيته عنهما ؟

عبد البديع الفازى غريب ديسط ـ دقهلية

ـ أول اغنيــة « وبلاه ما حيلتى » .. وتقاضيت عنها اثنى جنيه .. وأول فيلم « الوردة البيضاء » .. وتقاضيت عليه نسبة مئوية من الدخل

● ما اعظم تشبيه يمكن ان تشبه به أم كلثوم ؟ وهل سنسمع احدى روائعكم قريبا ؟ .. وماذا يعجبك .. ولا يعجبك فى عبد الوهاب الانسان .. لا الفنان ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

ـ أم كلثوم ... « عاصمة الاصوات »

ـ ان شاء الله

ـ تعجبنى فى عبد الوهاب هوايته لفنه .. ولا يعجبنى تردده

● من هو المطرب أو المطربة التى ترتاح فى التلحين له ، وماذا فعلت فى مشروعك لتلحين القرآن الكريم ؟

محمود رمضان محمد ـ السودان

ـ لم الحن لمطرب او مطربة ، الا اذا كنت مرتاحا له وبالنسبة لتلحين القرآن فلا يزال النقاش دائرا بين المعنيين بالامر

هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من:
نجمك المفضل

● لماذا لم تزر الجزائر . وهل تفكر في زيارتها .. وما هو عنوانك ؟

مريم الطاهر ـ الجزائر

ـ من اسعد امنياتي ان ازور البلد المجاهد الشامخ الشقيق .. وسأزوره باذن الله

ـ اما عنواني فهو : محمد عبد الوهاب الموسيقى ـ القاهرة . وضرورى كلمة الموسيقى .. حتى لا يذهب لشخص آخر يحمل نفس الاسم

● ما هو آخر الحانك .. ولاى مطرب ؟ وما اسم الاغنية ؟ وما آخر اغنية ستغنيها ؟

عبدالله شامية ـ ليبيا

ـ آخر الحانى ما زلت الحنها، وهى لاكثر من مطرب ومطربة

ـ افضل ان تظل مفاجأة

● قرأت انك قلت عن الفن الليبى .. انه ليس بفن ، فهل هذا صحيح ؟

فتحى محمد المجريس ـ ليبيا

ـ انا لم أقل هـذا لانه ـ واعترف باننى انا المهمل ـ لم اسمع الاغانى الليبية للآن

● رتب لنا هؤلاء الفنانين ؟ السنباطى ـ فريد الاطرش ـ بليغ حمدى ـ عبدالوهاب ؟ هل سمعت اغانى ليبية ، وما رايك فيها ؟ متى تزور ليبيا ؟ يقـولون ان اغانيك تتميز بالطابع الغربى فهل هذا صحيح ؟

محمود محمد بريون ـ ليبيا

ـ بقدر حبى لهم ... اضعهم فى القمة

ـ لم استمع للاسف الى اغان ليبية . وسأزور ليبيا فى اقرب فرصة .. صدقنى

ـ غريب أن تسأل هذا السؤال .. وانت تسمعها .. وانا اسألك ما رايك انت ؟

● ما عدد الافلام التى مثلتها ؟ واحسن فيلم مثلته فى حياتك ؟ لماذا لا تعرض افلامك هذه الايام ؟ هل اعتزلت التمثيل ؟ لـماذا اخترت أن تكون موسيقارا وملحنا؟

سعيد فياض ـ محمد طرطور بلبيس ـ شرقية

ـ ٨ افلام اذا اضفت اليهـا « غزل البنات » وانا لم ارتض لنفسى ان اكون ممثلا ، فالسينما كانت على هامش حياتى الفنية

ـ لو وجدت دورا لا يخرج عن طبعى وما تطبع فى اذهان الناس عن شخصيتى الحالية ..فسأقبل على الفور

● ما الفرق بين التجـويد والتلحين ؟ ولماذا لم يتم مشروع تلحين القرآن ؟

فوزى عياط ـ السويس

ـ التجـويد هو المد والنبر المتصل والمنفصل والوقف الصحيح والغرض منه أن تخرج الكلمـة سليمة ومفهومة الى المـستمع ليعتبر بمعانيها الجليلة . واما التلحين فهو أن تعطى للكلمة لحنا يوافق معانيها وتلحين القرآن الكريم لن يتم الا بموافقة المسئولين الدينيين

« والى الاسـبوع القادم لننشر بقية ردود عبد الوهاب على أسئلة القراء »

عبد الوهاب يقبل ملابس الاحرام التى قدمها إليه معجب مغربى..

أزمة الجمهور..
في المسرح المصري

جلال الشرقاوي .. الجمهور يحمل جزءا كبيرا من المسئولية

سعد أردش .. يجب ان نحترس في القياس على هذا الموسم

في الاسبوع الماضي ، نشرنا الجزء الاول من المناقشة المفتوحة حول « ازمة الجمهور في المسرح المصرى » .. وكان من راى محمود العالم نفى اى اتهام موجه للجمهور بالانصراف عن الاعمال المسرحية الجادة . ويرى الفريد فرج .. اننا نحصر انفسنا داخل جماهير القاهرة . واتهم محمود دياب المسرح القومى بانه سبب الازمة . وكان من رأى آمال المرصفى أن الازمة غير موجودة ، لكن محمود مرسى مدير المسرح الحديث .. يرى ضرورة وجود مركز بحوث لدراسة مثل هذه الأزمات ، وحمل المسئولين عن الفكر والثقافة مسئولية وجود هذه الازمة

● وفي رأى معارض لهذا الرأى الذى يبرئ الجمهور تماما ويلقى بكل المشكلة على عاتق المسئولين عن أمور الثقافة والفكر في بلادنا . فان **جلال الشرقاوى** – مدير مسرح الحكيم – لا يحمل المسرح كل العبء ويرى ان الجمهور يحمل جزءا كبيرا من المسئولية . انه – أى جلال الشرقاوى – يكاد يمسك العصا من النصف . فهو لا يقول بوجود أزمة في جمهور المسرح هذا العام في الوقت الذى لا يستطيع فيه ان يؤكد أن جمهورنا بخير .. ومع هذا فهو يقول أن قضية الجمهور وعزوفه أوعدم اقباله على المسرح محسوسة ولا شك ولكنها ليست حاده

ومع أن مسرحية « آه يا ليل يا قمر » عرضت على امتداد اثنى عشر أسبوعا في ٦٤ ليلة عرض شاهدها فيها ١٩١٥٦ متفرجا دفعوا ٣٥٥٩ جنيها وهى مسرحية جادة في الدرجة الاولى **الا ان جلال الشرقاوى يعتقد برغم هذا – أن مسرحنا ما زال يعانى من ندرة الجمهور الواعى مسرحيا** لاسباب كثيرة ليس أقلها – على المستوى العام – أن مسرحنا ليست له الجذور التاريخية التى تجعل له جمهورا على درجة كافية من الوعى الفنى . وأننا لم نهتم بعد بالفن كضرورة حياتيه لا كوسيلة ترفيهية واستكمالا لمظهر من مظاهر الحضارة ..

وأبرز مثل على ذلك أن مدارسنا وجامعاتنا مازالت للان ولاسف تقوم الدراسة فيها على أساس شعبتى العلوم والاداب .. ومن الواجب أن نبدأ من الان ، ومن أول المراحل التعليمية في اضافة شعبة ثالثة هي شعبة الفنون

هذا على المستوى العام ..

وعلى المستوى الخاص فقد ظهرت هذا الموسم – بالتحديد – المنافسة غير المشروعة للقطاع الخاص والتى أدت بالتالى الى انصراف الجمهور عن المسرح الجاد بدرجة أو بأخرى

ان هذه الفرق يزيد عددها الان عن عدد الفرق التى تعمل في ظل مؤسسة المسرح .. **وهى فضلا عن ذلك تتمتع بميزات خطيرة منها تقديم الكوميديات الفاقعة والفارس في مقابل التزام المؤسسة بمنهج مسرحى جاد له التزامه الثقافى وجمهورنا لاسباب عديدة يميل الى نسيان مشاكله اليومية من خلال النكتة ، ولهذا فهى – أى هذه الفرق – تتمتع بالشعبية .. ومنها أيضا اعتماد هذه الفرق على « النجوم » في مقابل اعتماد المؤسسة على ممثلين من الدرجة الثالثة** . ثم منها في نهاية الامر تلك الميزانيات المفتوحة للدعاية والتى يقابلها في المؤسسة الدعاية الفنية أو شبه المعدومة التى تلتزم بالميزانية الضئيلة

ومع هذا فالعمل الجيد لا بد أن يأتى بجمهوره .. وما زالت تجربة « مأساة الحلاج » و « آه يا ليل يا قمر » ماثلة في الاذهان .. وأعنى بالعمل الجيد هنا نصا جيدا وأداء متفوقا ولا بأس من الاستعانة ببعض العناصر المساعدة مثل « النجم » ذى الشعبية الجماهيرية ، فاذا كان الهدف هو جلب الجمهور فكل الوسائل مشروعة في سبيل توصيل العمل الى أكبر رقعة من الجماهير مادمنا لم ننزل الى الابتذال أو الاسفاف

رأى متحفظ

● ومن الاراء المتحفظة هنا أيضا رأى **سعد أردش** – مدير الفرقة الاستعراضية الغنائية – الذى يحذر من أننا يجب أن نحترس أشد الاحتراس في القياس

على هذا الموسم في أى تخطيط ولاى تخطيط لانه موسم قائم بذاته ويجب الا نركن الى نتائجه في البناء للمستقبل

ومع أن مسرحية « الحرافيش » التى قدمها قد شاهدها في خمسين ليلة من ليالى العرض ٢٩٧١٠

متفرجين دفعوا ٩١٥٣ جنيها ، فان سعد أردش يقول ان أزمة الجمهور في هذا الموسم « شئ لا يمكن انكاره »

وهناك سبب رئيسى لهذا يقدمه سعد أردش ويتفق معه فيه امال المرصفى ، ومحمود مرسى ، وأحمد

عبد الحليم ، ومحمود دياب وهو ظروف اللحظة التاريخية التى تمر بها بلادنا في مرحلة ما بعد النكسة

لقد استقبل هذا الموسم – في راى هؤلاء – جمهورا له مزاجه النفسى المختلف كظاهرة عامة مرتبطة باللحظة التاريخية نفسها

فسعد أردش – مثلا – يفترض أن المتفرج في مثل ظروفنا وبصرف

النظر عن الوضع الاقتصادى الفردى يريد أن يطالع في العمل أيا كان

تشكيليا أو تعبيريا .. شيئا اخر غير الذى يطالعه في هذه الاعمال في غير هذه الظروف

والامر ليس مقصورا على اللحظة النفسية عند المتفرج وانما يرتبط أيضا بدرجة النضج الانسانى الذى افرزت به اليه الظروف التاريخية

التى اجتزناها ونجتازها . فالذى لا شك فيه ان المتفرج قبل « يونيو » كان يفكر ويسلك ويرى بشكل اكثر رحابة وراحة وربما

بدرجة اقل من ادراك الحقائق .. ثم حدث ما حدث يوم « يونيو وما بعده . وكان هذا ميلادا جديدا للجماهير

واذا كان من اليسير أن نتساءل لماذا لم يقدم له الفن ذلك العمق الذى يناسب درجة نضجه الاخيرة .. فانه ليس بنفس اليسر أن نتخيل أن تحقيق ذلك كان ممكنا بين يوم وليلة .

ومع ذلك فانا أعتقد أن اقبال الجمهور على المسارح بانواعها المختلفة في هذه الظروف يعتبر شيئا معقولا اذا قيس بالخطوط البيانية لاقبال الجماهير فيما قبل هذه الظروف .

– قلت نحن اذن أمام جمهور جديد يحتاج لدراسة .. وهناك ما يشبه الاجماع على أننا في حاجة فعلا الى التعرف على جمهورنا حتى أن بعضهم طالب بانشاء مركز قومى للبحوث الفنية والثقافية مثل محمود مرسى وكرم مطاوع .

● وخلاصة رأى كرم مطاوع في الازمة مثلا هو الاجابة عن هذا السؤال :

ماذا نقدم للناس ؟ .. على ان الاجابة عنه مشروطة بالاجابة عن سؤال آخر : من هم هؤلاء الناس .. مانوعيتهم .. ما ثقافتهم . ماهى قضاياهم الحقيقية .. ما مبلغ اهتمامهم بالمسرح وماذا يريدون منه . ماطبيعتهم . ما هى آراؤهم في الاعمال المسرحية التى قدمت . وما هو تصورهم لوظيفة المسرح

ولنوعية القضايا التى يثيرها ؟ ان الاجابة عن هذه الاسئله وغيرها كثير يحتاج الى دراسة علمية

منظمة . وهى دراسة ميدانية يجب أن تقوم عليها هيئة علمية وبدون توفر هذه الدراسة فستظل نجهل الجمهور الذى نتعامل معه

وهو المستهلك الحقيقى لسلعة الفن المسرحى . وستظل تواجهه ظواهر لانجد من يرصدها ايجابا اوسلبا ولا نعرف لها سببا لانها لا تجد

كرم مطاوع .. من هم هؤلاء الناس ؟

محمود السباع .. لم يحدث انصراف عن المسرح

الأجهزة القائمة على تحليلها وتقديم الحلول واستخلاص النتائج

ويرد سعد أردش على هذا الرأى قائلا :

● ان المطلب القائل بضرورة دراسة جمهور المسرح المصرى بنوع خاص وجمهور الفن بنوع عام ثم جماهيرنا ككل فى نهاية الامر مطلب هام وجوهرى والاقتراح بانشاء مركز قومى للبحوث الفنية والثقافية يحقق هذا الهدف . **غير اننى اعتقد ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يجب أن يتضمن مثل هذه الاجهزة كما يجب أن تتضمن تقاريره السنوية الدراسات والاحصاءات والتوصيات اللازمة لجميع اجهزة الانتاج الثقافى** والتى يجب فى هذه الحالة أن تكون موضع تقدير فى اى تخطيط . وما دام المجلس لا يقوم بهذه الوظيفة فقد ان لنا أن نتساءل مع مرور سنوات لا أعرف عددها عن حقيقة وظيفة هذا المجلس التى تبرر وجوده وتكاليفه .. اللهم **الا اذا كانت مهمته منح بضعة مئات او آلاف من الجنيهات للمتفوقين من وجهة نظره وهى وجهة نظر فى الغالب لا تطابق الحقائق التطبيقية** . لنا أحرانا بان نوجه هذه التكاليف الى جهاز جديد ننشئه ليختص بهذه الوظيفة الحية والفعالة التى ندعو اليها .

● بعد هذا يصبح من المنطقى ان يرفض **محمود السباع** ـ مدير المسرح الكوميدى ـ القضية من اساسها ليؤكد ـ مستشهدا بعدد ليالى العرض فى كل مسرحية ـ انه لم يحدث اى انصراف للجمهور عن المسرح فى هذا الموسم .. ولا بد أن يأتى هذا الرأى من محمود السباع لسبب بسيط هو ان مسرحية « سفاح رغم أنفه » وهى المسرحية الوحيدة التى عرضت فى المسرح الكوميدى حتى الان قد شاهدها فى ٦٨ ليلة من ليالى العرض ٣٤٥٠٠ متفرج فى القاهرة والاسكندرية فقط دفعوا ١٧٢٤٥ جنيها وبلغ مجموع مشاهدى المسرحية حوالى ٥٢ ألف متفرج فى كل عروضها .

كما يصبح من المنطقى أن يختلف معه **أحمد عبدالحليم** ـ الذى أخرج لمسرحية ليالى الحصاد ولم تنجح جماهيريا بالدرجة الكافية ـ ليؤكد أننا نعانى من أزمة حقيقية فى جمهور المسرح المصرى وهى تعود الى مجموعة كبيرة من العوامل بعضها يرتبط بطبيعة الشعب المصرى نفسه ومزاجه الخاص الذى يتلخص فى أن مجرد خروج عائلة لمشاهدة مسرحية هو فى حد ذاته مطلب للترفيه لا لاستقبال الثقافة واعمال الفكر بدليل الاقبال غير العادى على المسرح الكوميدى وبعضها يرتبط بعلاقة الاجهزة الفنية فى بلادنا ببعضها البعض وابرز مثل على ذلك هو نقل الاعمال المسرحية عن طريق التليفزيون واذاعتها فور انتهاء عرض المسرحية أو حتى أثناء عرضها .

ان نقل المسرحيات عن طريق التليفزيون ـ فى رأى أحمد عبدالحليم الذى لا يرفض مبدأ اذاعة المسرحيات عن طريق هذا الجهاز ـ جاء فى لحظة اخذ فيها التليفزيون بسياسة التوسع فى عدد ساعات الارسال فى الوقت الذى لم تكن تستطيع فيه ستوديوهاته اسعافه بكل الساعات المطلوبة ونحن يجب أن نتخلى عن هذا الان . فتقديم المسرحية عن طريق التليفزيون عامل مساعد جدا على بث روح الكسل عند الجمهور .. وهو يرى أن المسرحيات المنقولة يجب الا تذاع قبل عام على الاقل من عرضها على المسرح كما يحدث بالنسبة لافلام السينما .. أو على الاقل ارجاء اذاعتها الى الموسم الصيفى .

ومع هذا فيجب الا نلقى بكل اللوم على الجمهور لانه حديث العهد بالمسرح اذا قيس بعمر الجمهور المسرحى فى أوربا .

ومن هنا تتحدد امامنا طبيعة الاعمال التى نقدمها لهذا الجمهور .

● اما أن نقدم له كوميديات تحتوى مضمونا اجتماعيا راقيا

● واما أن نقدم له مسرحا جادا مطعما بنجومه المحبوبين ذوى الشعبية الفائقة .

وهذه ليست نهاية الازمة . ففى الاسبوع القادم ننشر مناقشة المسئولين فى مؤسسة المسرح ..

محمد بركات

ماذا يريد الناس من: السينما؟!

تحقيق: ماجدة الخطيب

والله زعلت بعد ما قطعت التذكرة !

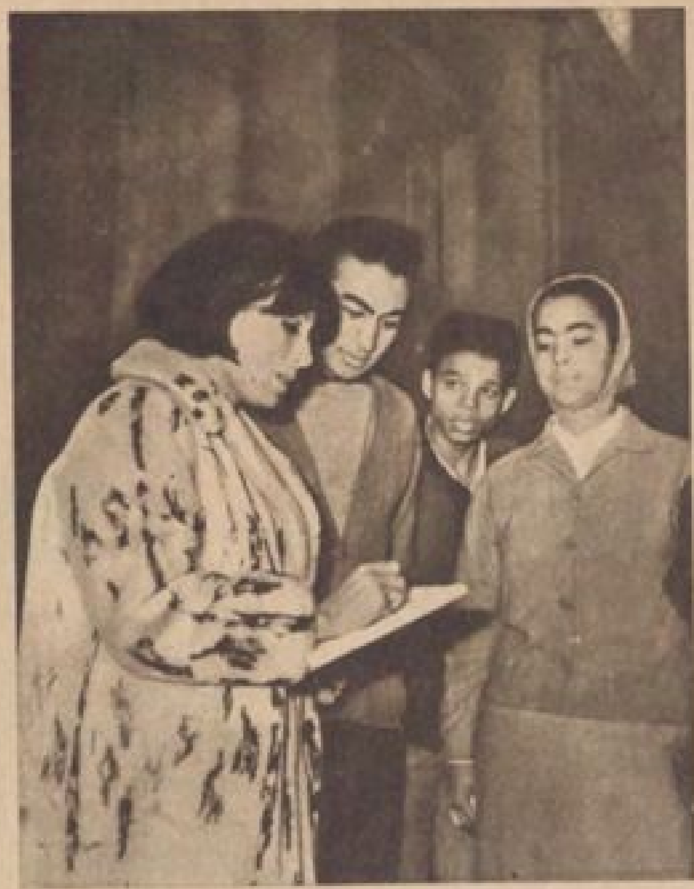

خسارة تبقى عندنا سينما .. وتبقى أفلامنا وحشة !

ليهما تعملش زى الافلام الهندية؟

المفروض ان افلامنا تكون من بلدنا !

الموجة الجديدة ممتازة ، فيها فن .. وفيها فكر

كانت تجربة مثيرة ، ذلك اللقاء مع الناس وجها لوجه لكن الاكثر اثارة .. ان النتائج التى خرجت بها .. غيرت من فكرتى عن جمهور السينما !

●●●

يقولون .. ان الافلام الجادة .. تخسر . وان افلام الجنس تكسب . وان الجمهور يقبل على الافلام التافهة !

هل ما يقولونه صحيح ! وهل الجمهور هو السبب فى ازمة السينما المصرية ! .. وهبوط مستوى الفيلم العربى !

التجربة التى عشتها مع جمهور السينما ، من كل المستويات ، تقول عكس ذلك تماما . وحتى لا نضع النتائج فى البداية . تعالوا نرى ماذا يقول جمهور السينما .. عن الافلام !

● **سيد عبد العاطى علام .. وكيل مخبز فى مؤسسة المطاحن يقول :**

ـ التمثيل فى افلامنا مش واقعى .. يعنى الواحد مش بيحس انه صحيح . ومثلا التمثيل فى الفيلم الاجنبى .. بيخلينى احس انه واقعى . وعلشان كده باتدمج معاه . **كمان الفيلم المصرى « تمره مكشوفة » ، يعنى الواحد يعرف الفيلم كله .. من اول منظر**

والمناظر عندنا .. هيه هيه . شقة . كازينو .. مفيش حاجة جديدة . عشان كده .. قليل ان الواحد بخش فيلم مصرى . ويعجبه . صحيح احنا بنخش افلامنا ، لانها بتاعتنا .. وبنفهم كلام الممثلين .. لكن ده مش معناه اننا مبسوطين من الفيلم

ـ وايه اللى بيبسطك ؟

ـ افلام المغامرات . احنا لا تقدم افلام مغامرات ابدا . ودى افلام الناس بتحبها . وحتى لما بتعملها بتبقى مكشوفة .. وبايخة

● **تيناس ولسون .. طالبة ثانوى ، وهى تشكل مستوى آخر من رواد الافلام المصرية تقول :**

ـ القصة عندنا بتتكرر . هيه نفسها . البنت اللى بتخطىء .. وفى الاخر تتجوز . ودايما نهاية الفيلم جواز . ليه مابنعملش زى الافلام الهندية . احنا بنحب الافلام الهندية فعلا . واذا كنا مابنفهمش اللغة الهندية ، لكن التمثيل .. والمناظر ، والموسيقى .. دى كلها بتخلى الفيلم حلو

● **عبد الكريم ابو على .. وكيل سينما . ينظر الى الفيلم من خلال نجاح الشباك . يقول :**

ـ القصة السينمائية عندنا بتتحسن . لكن مش كلها . مثلا افلام المطاردة والضرب .. بتحقق احسن الايرادات . الافلام الفكاهية ، لا يمكن تنجح .. لان مفيهاش قصة . **الافلام الغنائية ، والافلام الراقصة . ايراداتها** هابطة جدا . افلام « الجنس » تيجى فى الترتيب ، بعد افلام « الضرب » . وبعدين .. فين النجوم القدام . الجمهور دايما بيسال .. فين هم ؟ **كمان فريد شوقى** . افلامه بقت قليلة جدا ، ودى بتجيب اكبر ايراد . وبعد فريد بيجى شكرى سرحان

ـ مين بتجيب اكبر ايراد فى الممثلات ؟

ـ فى المقدمة سعاد . دى افلامها بتجيب احسن ايراد . بعدها .. نيللى .. مش بطالة . الباقيين .. كلهم متساويين تقريبا

● **صول ظريف . موظفة فى محل لبيع الملابس الجاهزة بالزمالك .. تقول :**

ـ المفروض يبطلوا الافلام الكوميدى . أولا لانها بايخة . ثانيا لان حالة البلد لا تسمح بهذه الافلام . المفروض ان افلامنا تكون من بلدنا . يعنى تعبر عن الاحداث اللى بتعيشها البلد . مش نبقى احنا فى حرب .. والسينما تقدم افلام هايفة !

● **وترد عليها زميلتها مارى .. الموظفة فى نفس المحل :**

ـ الحياة لازم تسير . ومش عيب اننا نقدم افلام ضاحكة . وافلام غنائية . لكن ده مش معناه اننا نخلى كل افلامنا ترفيهية . لازم يكون فيه افلام هادفة ، تتمشى مع ظروفنا وكفاحنا . انا مثلا . احب الافلام الهندية .. لانها ذوق وادب وتوبة فعلا .. لكن الافلام الاجنبية .. بقت كلها جنس . واحنا بلد لنا تقاليدنا . واللى بينفع فى البلاد الاجنبية ، جايز مابينفعش عندنا !

● **المواطن عبد الفتاح العرباوى .. قهوجى بالزمالك . يقول :**

ـ احسن الافلام .. هى افلام « الضرب » بتاعة فريد شوقى . افلام كلها شجاعة .. ورجولة . فين افلام زمان بتاعة فريد شوقى ومحمود المليجى . كمان الافلام بتاعة الله يرحمه انور وجدى . الافلام الاستعراضية الحلوة . دلوقت .. الافلام بقت كلام فارغ .. ناس عرايا وبس . باست . هى دى افلام ! ده حرام والله .

● **امينة كمال . دلال غربال . حصة سعد . ثلاث طالبات من كلية تجارة عين شمس .. والاخيرة منهن كويتية . كان راى الثلاث واحدا :**

ـ المعالجة السينمائية للقصص غير جيدة . يعنى اذا كانت فيه قصة كويسة .. فالفيلم مش بيقدمها كويس . الافلام الغنائية والراقصة هايفة . وحتى الافلام الدرامية بتبقى غير مقنعة . افلامنا كالروتين تماما . هى هى دايما تتكرر . وتدور حول موضوع واحد .. آخره الزواج . او النهاية السعيدة . اين القصص الهادفة التى تعالج قضايا المجتمع . **احنا لنا مشاكل كتير .. ازاى السينما تبعد عن مشاكل المجتمع .. وتقدم قصص بعيدة تماما عن حياة المجتمع . السينما وسيلة مؤثرة جدا فى تربية اى جيل . واذا كانت السينما تبتعد عن المشاكل الحقيقية للمجتمع .. فانها تبتعد بالتالى بجيلنا الحالى عن مشاكل مجتمعه ..** السينما عندنا فى حاجة الى تغيير . الموجة الجديدة .. ممتازة . فيها فن ، وفيها فكر . احنا شفنا مثلا « رجل وامراة » .. ازاى المخرج بيعالج القصة . ازاى بيقدمها بذكاء وبفهم ، وبفن . عندنا بيقلدوا الافلام الاجنبية ، بشكل « هايف » جدا .. لماذا لا تقلد الغرب فى الافلام الجيدة وتقلده فى الافلام « الهايفة » !! وعشان السينما تبقى سينما حقيقى .. **لا بد من تربية الجمهور تربية سينمائية . يعنى لازم يكون فيه افلام للاطفال .. علشان الطفل يبدا تذوقه للسينما من الصغر ، وعندما يكبر .. يمكن ان يقدر الفيلم الجيد .. من الفيلم الردىء**

● **عبد المحسن عبد الخالق .. سائق تاكسى .. يقول :**

ـ انا دخلت فيلم « اجازة صيف » فيلم وحش قوى . كلام فارغ . والله زعلت انى قطعت التذكرة . احنا افلامنا « فقايرى » .. يعنى الافلام الهندية ، او غيرها .. بنشوف فيها روعة الانتاج . كمان الاخراج حلو .. الواحد نفسه يشوف فيلم من افلامنا .. زى افلامهم . خسارة يبقى عندنا سينما ، وتبقى افلامنا وحشة !!

النتائج

الذى يتوقف عند هذه الاراء المختلفة ، يرى فيها بعض التناقض . ودائما وجهات النظر تختلف . لكن هذا لا ينفى أن هناك بعض الاراء المتفق عليها :

● **الافلام الكوميدية سيئة ..** لانها بلا موضوع

● **الافلام فقيرة ..** والمتفرج يحب الغنى فى الانتاج

● **افلام البطولة والشجاعة** يحبها المتفرج ، لانها تغذى فى نفسه غرائز انسانية . نسيتها السينما

● **افلام الجنس ..** وان كانت تجد الاقبال من رواد السينما فى سن معينة ، الا انها تجد المعارضة من الاغلبية

● **الجمهور يسال :** اين الافلام التى تعبر عن مواقفنا ، ولماذا تهرب السينما من مشاكل المجتمع .. الى مشاكل لا تهم المجتمع !

واذا كانت هذه الاراء يقولها اصحابها ، كانطباع سريع لمشاهدتهم بعض الافلام . الا ان الحقيقة التى يجب ان نلتفت اليها .. هى انه يجب ان تهتم احدى الجهات المسئولة عن السينما ، تعمل دراسة شاملة لاذواق الجماهير .. ومتطلباتها من الفيلم المصرى .. وعن طريق مثل هذه الدراسة يمكن أن تصل السينما الى الطريق الصحيح .. واذا كان البعض يتهمون الجمهور فى ذوقه .. فاننى اشك كثيرا فى حكمهم . لان جمهور السينما عندنا يعى تماما ما يطلبه من الافلام .. فالملاحظة الجديرة بالاهتمام .. هى انهم يقفون دائما عند قصة الفيلم ، والسيناريو .. وهذا يعنى أن الجمهور يفهم ما يراه . واذا كانت التجربة التى عشتها مع جمهور السينما ، قد قدمتها ببساطة .. دون مناقشات ، او الدخول فى تفاصيل مع الجمهور ، فاننى اعنى فعلا .. ان تقوم جهة سينمائية مسئولة بدراسة جماهير السينما عندنا ، لنقف على اول الطريق الصحيح.

افلام الشجاعة هى احسن الافلام .. بس فين!!

ف . ف
ترقص

قالت فايزة فؤاد :

هل يستطيع سينمائي او ناقد انيدلني علىاجابة لهذا السؤال وهو : لماذا لا اعمل فى السينما ؟

فعندما ظهرت لاول مرة وقدمنى المخرج السيد زيادة فى بطولةفيلم « العاشقة » انهالت على عروض العمل السينمائي حتى جاء وقت كنت اعمل فى ثلاثة افلام فى آن واحد وظفرت بتقدير النقاد حتى ان الاستاذ انيس منصوراختار لى اسم « ف.ف » من خلال ثنائه على جهودى الفنية .

اقول هذا فى سياق تساؤل عن الاسباب التى جعلت المخرجين ينسون ان هناك ممثلة شابة هى : فايزة فؤاد صحيح اننى لقيت التشجيع والتقدير ومجال اشباع مواهبى الفنية على المسرح وعلى شاشة التليفزيون الا ان هذا لا يمنعنى من ان الح فى العثور على اجابة .

ثم انتقل بعد هذا الى سؤال آخر اريد ان استفتى فيه قراء الكواكب الاعزاء .. فقد اكتشفت فى مواهبى القدرة على الرقص ، واختمرت فى ذهنى فكرة التحول الى راقصة ، وفعلا انتهيت من التمرينات اللازمة لظهورى كراقصة بعد ان وجدت ان الحياة الفنية تحتاج الى راقصة تسد الفراغ الذى تركته تحية كاريوكا ومن بعدها سامية جمال .. فجميع الراقصات اللاتى ظهرن بعدهما لم تستطع واحدة منهن ان تسد المكان الخالى .

● في معرض البينالي ●

التحكيم على الطريقة الأوربية

بقلم: راجي عنايت

للحديث عن بينالي الاسكندرية السابع الذى افتتح قريبا ، يتطرق دائما الى التحكيم وتوزيع الجوائز ومدى سلامة التقييم . كل زوار المعرض يتحدثون فى هذا الموضوع . والهيئة المحلية المشرفة على المعرض تبتسم فى شماتة لكل المعترضين ، قائلة : ماذا نفعل لكم ، لقد قامت بالتحكيم لجنة عالمية من قومسيرات الدول المشتركة بالنسبة لمعروضات الجمهورية العربية المتحدة . ولا يمكن لاحد ان يتهم قومسيرات فرنسا واسبانيا وايطاليا ويوغوسلافيا وتونس ولبنان بالتحيز . واذا كان التحكيم بالنسبة لمعروضات الجمهورية العربية المتحدة يثير هذا الحديث فتحكيم الدول الاخرى المشتركة فى المعرض لا يثير مثل هذا النقاش الحاد ، ليس لانه اكثر دقة واقناعا ، ولكن لان هناك شبه احساس عام بان الجوائز والتحكيم بالنسبة للدول الاخرى يتم بطريقة ديبلوماسية اكثر منها فنية .. فى عملية اشبه بالتقسيمة العادلة التى لا تغضب احدا

وفيما عدا هذا اللغط الذى يدور بين الفنانين والنقاد والمختصين ، لا يحظى البينالى بالاهتمام الواجب كحدث فنى كبير . فالاعمال التى يضمها هذا المعرض تكاد تتضمن تاريخا للحركة الفنية التشكيلية الحديثة فى العالم ، جميع المدارس المعاصرة ممثلة بمختلف أبعادها .. أصداء الواقعية الاشتراكية تتردد فى الجناح الخاص بالبانيا ، أحدث المسطحات الفنية تتوزع فى أجنحة فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان ، تنوع ضخم فى الاساليب والاتجاهات والتجارب التكنيكية ، لوحات ناجحة من سوريا ولبنان وتونس

ورغم كل هذا فرواد المعرض أعدادهم محدودة ، متفرقين تبتلعهم صالات العرض الواسعة فلا يظهرون وسط أعمال النحت الموزعة فى فراغات هذه الصالات

والامر يقتضى مزيدا من الاعلام عن هذا الحدث الفنى الهام .. مع تسهيلات فى السفر الى الاسكندرية ، للافراد والجماعات والرحلات . وعلى الصحافة أن تتابع بالاهتمام الذى يستحقه

وأعتقد أن برامج الفن التشكيلي فى التليفزيون والاذاعة لديها فرصة طيبة لتغطية هذا العمل ، ليس فى حلقة واحدة ولكن فى متابعة متصلة طوال فترة اقامة المعرض ، بحيث يكون عرض أعمال الدول المختلفة والفنانين الذين تباينت اتجاهم المشتركين فى هذا المعرض ، وسيلة للحديث المستفيض عن أبعاد الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة . كما ان هذا المعرض وسيلة لمناقشة الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة فى الدول العربية المشتركة فيه .. فلسطين ولبنان وسوريا وتونس والجمهورية العربية المتحدة .. فلا شك ان أعمال فنانى هذه الدول تستحق دراسة تفصيلية دقيقة مع دراسات مقارنة فى نفس الوقت لانتاج الدول الاوربية

واعود مرة ثانية الى الحديث عن التحكيم فى القسم الخاص بالجمهورية العربية المتحدة ، ومع اعترافى بان مرجع هذا التحكيم الى لجنة القومسيرات الاجانب الاثنى وقفت متحيرا ، ابحث عن المنطق الذى استندت اليه هذه اللجنة فى تحكيمها وفى تخصيصها للجوائز ، سواء فى التصوير او النحت .. بل ان اغلب الفنانين والنقاد الذين التقيت بهم فى المعرض شاركونى هذه الحيرة

ودون الخوض فى قيمة الاعمال التى حصلت على الجوائز ، احب أن احفظ لاصحاب الانتاج المتفوق حقهم وتقديرهم الذى شاركنى فيه ايضا أكثر من شخص متصل بالحركة الفنية وفاهم لطبيعة الفن

ففى التصوير لا يمكن انكار اعمال الفنان فؤاد تاج الدين مثلا ، خاصة اذا قورنت بالاعمال التى حصلت على الجوائز ، ولاشك انه فى انتاجه الذى عرضه فى البينالى يتقدم خطوات واسعة فى طريق النضج والتمكن الفنى

وكذلك كان من المحير عدم حصول احمد عبد الوهاب على جائزة فى النحت رغم ارتفاع مستوى انتاجه الذى تضمنه هذا المعرض . ولا شك ان القيمة المحلية لانتاج الفنان أحمد عبد الوهاب قد تجاهلتها لجنة التحكيم الاجنبية . كما تجاهلت القيمة المحلية والاصالة فى انتاج الفنانين المجيدين الذين لم يحصلوا على جوائز . وهذه هى خطورة الاعتماد على لجنة التحكيم الاجنبية

فلا شك ان التحكيم فى هذه المناسبة الكبيرة يؤثر على اتجاهات الفن التشكيلى عندنا ، وخاصة لدى الاجيال الناشئة من الفنانين وطلبة الكليات الفنية .. واذا كنا ننادى بانقاذ حركة الفنون التشكيلية من متابعتها اللاهثة للمدارس الاجنبية .. ونطالب الفنانين التشكيليين بالتزام الجذور المحلية والتفاعل معها فى انتاجهم ، فلا شك أن هذه النداءات والمطالب لم تدخل فى اعتبار اللجنة التى قامت بالتحكيم

وعلى اى الاحوال ، وبعيدا عن مشاكل التحكيم ، ارى ان يستفاد من هذه المناسبة الفنية بجهد اكبر فى الاعلام عنها والدعوة الى متابعتها .. كما اعتقد ان مثل هذه المناسبة يمكن أن تكون محور الدعاية السياحية فى منطقة البحر المتوسط قبل افتتاح البينالى وخلال فترة اقامته .. فلا شك أن ارتفاع نسبة التذوق للفنون التشكيلية سيدفع باعداد من سكان هذه المنطقة الى زيارة الاسكندرية والاحتفال بهذه المناسبة ..

حياة شاعر

الجانب الذى لا يزال بحاجة الى البحث فى حياة احمد شوقى امير الشعراء هو افكاره

ماذا كان يريد ان يقول بشعره الذى نظمه فى حياته كلها ؟. لاشك ان له رايا متكاملا . فلسفة مترابطة فى النظرة الى جوانب الحياة المختلفة .. وهذه النظرة مبعثرة فى ابيات قصائده كلها ، منذ بدا ينظم الشعر ، حتى رحل عن هذه الدنيا ..

ان شوقى كان انسانا فيه عمق ونضج ، يهدف من وراء قلمه ان يقول رايه ، ويعنى ان يقول هذا الراى ، ويهتم بان يكون معبرا عن فلسفته فى الحياة ..

وما الشعر فى يد شوقى الا اداة يطوعها لتنقل هذا الراى . او على الاقل هكذا الاسلوب والاداة فى يد اى فنان لديه ما يقوله للناس ..

ولكننا دائما نظلم شوقى عندما نقدمه فى الاذاعة، اننا عادة نتحدث عن براعته فى نظم القصيدة المتينة التى ينافس بها ابرع شعراء العربية على مر التاريخ .. وقد نتحدث عن حياته من مولده الى نهاية الحياة بهدف يخدم هذا الاتجاه

ثم نقدم عددا من الابيات ، كنماذج من شعر شوقى

وهذا هو ما حدث فى برنامج « حياة شاعر » ، لقد قدم المؤلف محمود الهجرسى حياة شوقى كلها من هذا الجانب منذ كان طفلا ، وبعد ان نما ودخل مدرسة الحقوق ، ثم سافر فى بعثة .. ومضى يستعرض حياته وفى المناسبات يقدم بعضا من شعره

هذا شىء جميل ، فقد كان شوقى كذلك فعلا ، ولكننا شبعنا من مثل هذه الدراسة . فلماذا لم يقدم لنا ما يفكر فيه شوقى؟.

ان شوقى يمثل الفنان الذى يجاهد حتى يعبر عن رايه . فنان لديه اشياء يريد ان يقولها . اليس هو اكثر الشعراء تحدثا عن الافكار الدينية الاسلامية ؟ . اليس مدافعا عن التراث العربى فى الشعر ، والاسلوب العربى فى نظم الشعر ؟.. اليس متمردا على الخضوع للخديوى مع انه يعيش فى حاشيته ؟ اليس مجددا فى بلورة افكاره الاسلامية ليعرضها فى أسلوب يتناسب مع روح العصر؟

ان جانبا كبيرا من عظمة شوقى يكمن هنا ، فى ايمانه بفكره ، وكتابته عنها ، وجهاده الدائم لمحاولة الوصول بها الى الناس

ونحن بحاجة الى هذا الجانب فى حياة شاعر عظيم مثل شوقى ، ليعرف شعراؤنا جزءا من اسرار الخلود لدى الفنانين ..

طه قابيل

بقلم: كمال النجمي

محمود السعدني ..
تعليقات ساخرة ولكنها طيبة

فن إزالة الهموم!

●● فن الكتابة الفكاهية باللغة العامية المصرية ، يبدو في « توب قشيب » على صفحات كتاب « السعلوكي في بلاد الافريكي » .. أحدث كتب السعدني واقربها الى تمثيل اسلوبه في الكتابة ، منذ اختار اسلوب الكتابة بالعامية ، واقتصر على هذا الاسلوب ..

وعلاقة السعدني بافريقيا قديمة .. بدأت قبل خمسة وعشرين عاما ، والسعدني صبي صغير يجري حافيا وراء عربات الرش في حارات الجيزة ، يخطف من العساكر « الافريكان » أي شيء في أيديهم ، من علبة السجاير الى المسدس ، الى المدفع الرشاش !

وتاريخ السعدني مع « امريكا والافريكان » كتبه باختصار في قصة خفيفة الظل عنوانها « الافريكي » .. نشرها ضمن مجموعة قصص قصيرة منذ سنوات ، قبل ان يسافر الى ارض الافريكان ، ويراها رأى العين ، ويمشي فوق ترابها ، ويشم هواءها ، ويكتوي بنار جوها ..

فلما اتيح له اخيرا ان يسافر الى افريقيا ، اعتبر نفسه صديقا قديما لاهلها ، يزورهم بعد فراق صعب طويل ، ويحل عليهم ضيفا او يفرض عليهم نفسه ضيفا معززا مكرما .. فلما انقضت مدة الضيافة ، انقلب يكتب عن مضيفيه الكرام مقالات صاخبة بالمرح والفكاهة والتشنيع الذي يشبه المدح والثناء .

هذه المقالات التي جمعها السعدني في كتاب « السعلوكي في بلاد الافريكي » .. ليست حقائق عن افريقيا ، وليست اكاذيب .. انما هي صور كاريكاتيرية تختلط فيها الحقيقة بالوهم ، كأنما كاتبها ابن بلد ظريف يتحدث عما شاهد وسمع ، بلا تصنع ، وبلا تحذلق للفكاهة ، ولكن بكثير من التهويل والتهويش ..

وفي هذه الصور الكاريكاتيرية الظريفة حقا ، اشبع السعدني الافريقيين تندرا كما اشبعهم تمجيدا وتعظيما .. ولم ينس في تندره أحدا من الاوربيين أو العرب أو الامريكان .. ولم ينس حتى أهله الاقربين ، فالاقربون عنده أولى بالتندر كما هم أولى بالمعروف ، وعلى رأسهم السيدة والدته وجميع سكان حارة سمكة بالجيزة ، وهي الحارة المجهولة التي نشأ فيها السعدني ، وكبر فوق أرضها المرحلة وتطور كما تطور القرد في سالف الزمان ، فتحول من ولد شقي الى عجوز شقي ومن أكول متوحش يحشو ما شفيه بالطرشي والشطة ، ويعب ماء الطرشي وماء الشطة .. الى كهل شثيل مريض يتبع نظاما معينا في الطعام والشراب والدواء .. والنوم !..

●● ان « السعلوكي في بلاد الافريكي » نموذج من احسن نماذج الصياغة الفنية للفكاهة عند محمود السعدني .. فهو في هذا الكتاب ساخر ومتفكه ومهذار و « هجاص » ولكن سخريته وفكاهته وهذره و « هجصه » ليست لعبا سطحيا بالالفاظ والتعبيرات ، بل هي اسلوب بارع عميق الصلة بشخصيته وتكوينه النفساني و « العقلاني » كما يقول كبار الادباء ..

في هذا الكتاب يبدو السعدني أكثر مما بدا في كثير من كتبه السابقة ، صاحب أسلوب يجري على قلمه بقوة أصيلة كقوة الطبع في الشاعر والفنان ..

وليس الاسلوب الذي نعنيه هو وضع الكلمة بجوار الكلمة ، والتلطف في صياغة التعبير أو نحته وبنائه ، وانما نعني طريقته في تجسيم الملامح والالوان والروائح الشخصية فوق الورق ..

فمع كلمات السعدني وعباراته وتركيباته التعبيرية التي تنثال من قلمه ، تبرز تركيباته هو من داخل ذاته ، فان كتاباته هي بعض كيانه الداخلي مرسوما على الورق ، حروفا وكلمات ، موزعا على الموضوعات والشخصيات والحقائق والاباطيل التي يضحك بها قراءه كما يضحك نفسه في اعماله الادبية والفنية والصحفية جميعا ..

وقد كتبنا عن السعدني منذ سنوات فكان رأينا الذي نعيد ابداءه الآن أنه ليس كاتبا ظريفا لمجرد استعماله اللغة العامية ، وتفننه في نكاتها واساليبها ، وانما هو كاتب ظريف لان الظرف جزء من ذاته .. ولهذا لا نراه يفتعل وضع كلمة عامية او كلمة ذات جرس فكاهي زاعق ، في عبارة معينة ، ليحمل الناس حملا على ضحك مصطنع .. بل تجيء كلماته الضاحكة المرحة من تلقاء ذاتها ، بسهولة وطلاقة وطلاوة ، كأنما يجتذبها مغناطيس الى موضعها من كلامه.

والسعدني بهذه المقدرة على هذا اللون من الكتابة والتعبير يمثل أتم تمثيل عصر الادباء الشعبيين الجدد الذين جاءوا بعد انقضاء العصر الذي كان فيه لقب « الاديب » أو « الكاتب » وقفا على المتبحرين في البلاغة العربية ..

فالسعدني « الاديب » لم يتتلمذ على كتاب « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، ولا على « البيان والتبيين » للجاحظ ، ولا على مجلات الرسالة والثقافة والمقتطف والزهراء والهلال .. بل تتلمذ على الشارع الشعبي ، وعلى المجلات والصحف التي ينادي عليها الباعة في الشارع الشعبي وما يتفرع حوله من حارات !..

ومن حسن حظ الادب الشعبي والفكاهة الشعبية أن المقادير اخذت بيد السعدني في هذا الطريق ودفعته الى السير فيه دون سواه .. فلولاه لكان السعدني الآن أديبا لغويا يحمل لقب « دكتور » ويكتب بأسلوب بعض الدكاترة الذين يركب السعدني قفاهم بالسخرية والتنكيت والتبكيت !

●● وقريب من السعدني في هذا المجال كاتب آخر هو الكاتب اللبناني سالم الجسر .. تلقيت اخيرا كتابا له عنوانه « هو وهي » يضم مجموعة من المقالات الرشيقة الساخرة باللغة الفصيحة المشوبة بقليل أو كثير من العامية اللبنانية ، بل ان احداها مكتوبة بالعربية والفرنسية ..

والمقالات كلها محاورات بين الرجال والنساء أو بين الرجال والرجال ، على مقتضى الحال ، وتتناول موضوعات متنوعة ولكنها جميعا تتصل بالمجتمع اللبناني بتكوينه الذي صنعته عوامل متعددة عميقة وردت عليه من خارجه ، كما انبثقت فيه من داخله ..

وقلم سالم الجسر ، هو بلفظه ومعناه قلم كاريكاتيري ، كقلم السعدني ، والفرق بينهما أن السعدني يتفكه في القاهرة ، وسالم الجسر يتفكه في بيروت ، وشتان بينهما ، على قرب الديار ، ودنو المزار ، وعمق ما بين القطرين ، من آمال وأهداف وأفكار !..

يقول احد الصحفيين اللبنانيين : « اذا ضاعت البسمة من ثغرك ، فاقرأ الكتب التي دفع بها الى المكتبات الزميل الظريف سالم الجسر » ..

ففي بيروت – كما في القاهرة – تحتاج البسمة حين تضيع الى البحث عنها في كتاب من كتب الادباء الساخرين المتفكهين !

فاذا نزلت بساحتك الهموم في بيروت فاسأل عن سالم الجسر ، كما تسأل عن محمود السعدني حين تنزل بساحتك الهموم في قاهرة المعز !..

فكلاهما يمارس فن ازالة الهموم ، ولكن بدون ازالة الافكار الصحيحة من رءوس الناس !..

حوار بدون مجاملات مع سعاد حسنى

« انا اعود الى حجرتى الخالية .. لا اجد غير الفراغ .. غير الوحدة .. لا احد يطبطب على ويسالنى مالك !؟ .. واتساءل : من انا ؟! .. وما هذا الذى افعله ؟! .. اين حياتى واين سعادتى ؟! . . والناس لا ترحم . . والجمهور عودوه على انه يملك الفنان يملك حياته العامة وحياته الخاصة ويرفض ان يتنازل عن هذه الملكية .. وهذا الواقع الذى لا مفر منه يفرض على كفنانة ان اكبت عواطفى .. ان اخفيها .. وان احاول ان احيط حياتى الخاصة بسياج من الكتمان .. وهذه هى قمة التعاسة »

تحقيق : عبد النور خليل

←

● إحسان عبد القدوس.. كاتب سهل أستطيع قراءته أما نجيب محفوظ.. فلا

● تركت "القضية" لضعف السيناريو.. مع تقديري لصلاح أبوسيف

● نهاية غير مشرقة لحوار طويل صريح بيني وبين سعاد حسني .. كان شرطي أن تطرح سعاد المجاملات جانبا ، وعبر هذا الحوار جاءت الخاتمة لتسلمنا للصمت .. أقول الحقيقة .. كنت أنوي أن أسألها بوضوح كامل عن حكاية زواجها ، التي تنفيها هي باصرار ، ويؤكدها المحيطون بها والعاملون في الوسط السينمائي ، وسألتها :

● الى أي حد تسمحين للجمهور أن يتدخل في حياتك الشخصية ؟ !

وفي حزن .. في شرود ، جاء بهذه الخاتمة التي لم أتوقعها لذلك الحوار الطويل على مدى أيام ثلاثة قالت سعاد :

— لا يمكن الفصل بين حياة الفنان العامة وحياته الخاصة .. هذا هو الواقع الذي لا نستطيع أن نهرب منه . ان الجمهور قد تعود على أنه يملك كل شيء في الفنان .. يملك حياته الخاصة وحياته العامة على السواء ؛ ولا يسمح له بأن يتجه بعواطفه بعيدا عنه .. وبالتالي فالفنان مضطر في أحيان كثيرة الى اخفاء عواطفه ، والى اخفاء حياته الشخصية بقدر ما يستطيع .. وأنا شخصيا أعاني من هذا .. من حقي طبعا أن أحب وان أعيش ولكن كل ما أستطيعه هو التضحية حتى يرضى الجمهور .. أنا أعود الى حجرتي الخالية فلا أجد غير الفراغ ، وغير الوحدة .. لا أجد أحدا « يطبطب » على وبالي مالك ، وأشعر انني في قمة التعاسة وأتساءل : من أنا وما هذا الذي أفعله ؟ ! .. ليس في حياتي غير الأفلام والمخرجين والمناقشات في السيناريو والتفكير في الثياب التي أمثل بها كل فيلم جديد والوقت الذي أعطيه للخياطة .. والماكياج والبلاتوهات والكاميرا والأضواء والصحفيين .. لم لا شيء .. أين حياتي وأين سعادتي ؟ ! ..

رفضت فيلما لصلاح

ان سعاد حسني تجدد اليوم أسطورة « سندريللا » في السينما العربية .. **هي فعلا الفنانة التي تملك رصيدا ضخما يتحول الى قروش تنهال على شباك التذاكر ، مهما كانت طبيعة الفيلم الذي تمثله** .. فبينها وبين جمهور الفيلم العربي قنطرة متينة من التجاوب والانجذاب ومنذ ابتعدت فاتن حمامة عن الميدان السينمائي وسعاد تجدد أسطورة «سندريللا» وترث شعبية فاتن يوما بعد آخر .. وهي تعي هذا جيدا ، ولهذا أصبحت أكثر حرصا على ما تختار من أدوار ، وأكثر تدقيقا في كل كلمة تنطق بها على الشاشة .. وتقول :

— أنا أضع نفسي مكان المتفرج .. **فاذا كانت هناك مجرد كلمة لا أحس بها وأنا أؤديها ، وأشعر أن المتفرج سيصدقها ، أظل أصر وألح على تغييرها ، فضلا عن المواقف .. انني أريد دائما أن أتجه الى الجمهور بالصدق حتى يصدقني** .. وهذا يتطلب مني مجهودا مضنيا ولكني أبذله بعناية وصبر ومثابرة .

كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة مساء .. وفي حجرة من حجرات الممثلين باستوديو جلال تحكي لي عن اضطرارها الى أن تخرج من الاستوديو الى الطريق لكي تمثل لقطات من فيلم جديد آخر تمثله ، وقد يمتد تصوير هذه اللقطات حتى الرابعة صباحا ، وعامل التليفون يبحث عن سعاد ليقول لها ان أحمد ضياء الدين ينهي الآن لقطة شكري سرحان وهو ينتظرها . وتقول سعاد :

— تروح البيت .. أغير ماكياجي لغاية ما يعوزوني .

وتركب السيارة من الاستوديو الى البيت ..

قلت :

● **سمعت اليوم أنك رفضت تمثيل الفيلم المأخوذ عن مسرحية « القضية » الذي يخرجه صلاح ابو سيف ؟**

وصمتت لحظة صمت قبل ان تقول :

— الدور لا يناسبني .. منقول كما هو من المسرحية .. السيناريو ضعيف .. الدور طويل آه ، لكن الاقي نفسي في زحمة وواقفة ساكتة طول المشهد . أقول كلمة واحدة .. حقيقي موجودة انما بلا أهمية .. وعلشان كده رفضت .. الدور « مسطح » جدا .. **كان نفسي طبعا اشتغل تاني مع صلاح ابو سيف ، انما السيناريو لا يساعد ..**

الدراما منطق

سألت :

● **ازاي تحكمي على رواية او سيناريو .. باي مقياس ؟ !**

ودخلنا شقتها الصغيرة ، وهي تقول لي :

— بالمنطق .. **الدراما التي يتحدثون عنها عندي هي المنطق ..** أنا دلوقت مثلا حاسيبك نص ساعة علشان ابدل ماكياجي واستعد للتصوير . وطبعا حتقعد لوحدك لاني لازم أعمل كده .. دي حاجة طبيعية .. لو كان الموقف دا في سيناريو .. وكاتب السيناريو خلاني أقعد معاك النص ساعة دي وما أعملش ماكياج يبقى موقف غلط لازم يتعدل .. باي منطق أسيب شغلي واقعد .. لازم يبقى فيه تبرير .. وانا لازم أعترض عليه وأناقشه وأطلب تعديله ..

● **الا تستطيع شهرة صلاح ابو سيف وامتيازه واسمه تغطية هذا الضعف الذي تجدينه في سيناريو « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مسرحية القضية ؟**

— لا .. بصراحة لا .

● **من هو المخرج الذي يستطيع اسمه ان يغطي اي ضعف في السيناريو اذن ؟**

— حسن الامام .. حسن يتجه **الى القاعدة العريضة من الجماهير** ، وعارف ازاي يوصل للناس رغم ان الفيلم الذي يخرجه قد يكون فيه عيوب في السيناريو .. **أما صلاح ابو سيف — مع حبي واحترامي له — فهو يتجه دائما الى جمهور خاص ، جمهور مثقف** فهو لا يتعامل مع اي فيلم بمنطق التاجر بل يحرص على أن يتعامل بمنطق الفنان المثقف ..

● **لا اذكر انك مثلت فيلما من اخراج حسن الامام ؟ !**

— واحد بس من ٦ سنوات هو « مال ونساء » .. وربما كان سبب عدم لقائي معه في أفلام هو انه في الفترة الاخيرة يحرص على ان تغني بطلات أفلامه .. **هند ولبنى وغيرهما من البطلات يغنين بصوت مستعار واحد هو صوت سناء البارونى وهي واحدة من مطربات الثلاثي المرح لانه مغرم بصوتها ، وانا لا يمكن ان اغني بصوت مستعار ، فمعروف انني أهوى الغناء ، بل غنيت فعلا منذ ثلاث سنوات ونصف في فيلم « صغيرة على الحب » وربما كان هذا هو السبب الذي جعله لا يعرض على أفلاما** .. على ان هذا لا يمنع انني تعلمت من صلاح أبو سيف حاجات كتير .. تعلمت منه مثلا الاهتمام الشديد بتهيئة الجو الطبيعي لكل لقطة وحرصه على التفاصيل واجادة توجيه من يعملون معه بفهم واخلاص .

● **وممن تعلمت أيضا من المخرجين ؟ !**

— نيازي مصطفى .. تعلمت منه الحرفية السينمائية التي يجيدها وتعلمت سرعة الخاطر والتصرف والاحساس بالكاميرا .. وبركات تعلمت منه كيف يكون الممثل طبيعيا ، وعاطف أيضا تعلمت منه شيئا ..

الانطباع الاول

جرس التليفون يدق .. وشكري سرحان قد انتهى من

نادية سيف النصر

استغنوا عنها بعد شهر بروفات !

لدى حدث في الأسبوع الماضي في مسرح الحكيم شيء غريب يتنافى مع ابسط قواعد احترام الجهود الفنية .. ان الروتين الذى كان وراء هذا الحدث يدل على ان الروتين يلغى من اعتباره مجهود الفنان ..

فقد فوجئت نادية سيف النصر بقرار اعفائها من دور البطولة في مسرحية « العرضحالجى » بعد ان قضت اكثر من شهر في بروفات هذه المسرحية واستعدت تماما لتمثيل هذا الدور وجاء هذا القرار نتيجة قرار اتخذته مؤسسة المسرح في أول فبراير ويقضى بعدم الاستعانة بضيوف من خارج فرق المؤسسة توفيرا للنفقات .

حدث هذا بعد أن تقدمت البروفات . حفظت نادية دورها . واجادت تمثيله وفي البروفة الرابعة هنأها عبد الرحيم الزرقاني مخرج المسرحية على الجهد الذى بذلته بعد ان حفظت نص الحوار كاملا وفهمت الدور فهما واعيا وادته في البروفات بالصورة التى ارضت مؤلف المسرحية ميخائيل رومان والمخرج معا . . وجاء القرار مفاجئا ..

يقول عبد الرحيم الزرقاني :

لم تفلح الجهود التى بذلتها لاقناع المؤسسة بالعدول عن هذا القرار .. وكم شعرت بأسف شديد عندما أبلغت السيدة نادية سيف النصر هذا القرار ، فقد اثبتت انها موهبة ممتازة وانها أصلح ممثلة لتأدية هذا الدور وعلى كل حال فأنا قد عرفت مدى طاقتها الفنية الممتازة وأرجو ان استطيع التعاون معها في عمل فنى آخر بعد أن تزول الاسباب التى أدت الى عدم الاستعانة بالضيوف

اما جلال الشرقاوى مدير مسرح الحكيم فقد قال :

– ان مؤسسة المسرح اتخذت قرار عدم الاستعانة بضيوف من خارج المؤسسة لاسباب مالية ، وسوف يسرى هذا القرار على جميع الفرق المسرحية باستثناء المسرح الكوميدى لظروفه الفنية الخاصة ، ويهمنى هنا ان اشير الى ان نادية سيف النصر كانت موضع التقدير منذ اليوم الاول لعمل البروفات ..

ويبقى سؤال : **اين كان الموظفون المسئولون عن ابلاغ هذا القرار منذ ان اتخذته المؤسسة يوم اول فبراير الماضى الى تاريخ ابلاغه للفرق المسرحية وهو يوم ١٩ فبراير؟**

ان نادية **تعقب قائلة :**

الذى حدث لم يؤلمنى نفسيا ولكن الشيء الذى يغمرنى بسعادة كبيرة هو أننى عرفت خلال هذه البروفات عبد الرحيم الزرقاني وزملائى ابطال المسرحية وكم كنت أتمنى الا أحرم من العمل معهم !!

الحكاية باختصـــــار .. ان رمزى ، يتعقب تاجر مجوهرات يحمل حقيبة ثمنها خمسة ملايين من الدولارات . وفي نفس الوقت .. هناك عصابة تطارد نفس الرجـــل . ويستطيع رمزى ان يســـتولى على الحقيبــة ، فتطـــارده العصـــابة ، ولكنه يستطيع ان يندس بين أعضائها، ويبدو كشخص منهم ، بعد ان يدفن الحقيبة في مكان امين .. يملكه رجل ثرى عجوز وزوجتـــه الشابة ســـلمى .. التى ترى رمزى وتقـــع في حبه . وتدور مطاردات عنيفة وبحث طويل من العصابة ، ثم يكتشف رمزى ان الحقيبة ضاعت . وتعرض سلمى على رمزى .. ان يتخلصـــا من زوجها بالقتـــل .. حتى ترثه ، وحتى يمكن ان يعيشا حياتهما . لكن رمزى يرفض فكرة القتل . لكن .. تحت ضغط حبه لها .. وجمالها .. يدبر فكـــرة . . للتخلص من الرجل الثرى العجوز ويشاء القـــدر ان يفلت الزوج المسكين من الموت . وتلعب الاقدار لعبة اخرى ، فتظهر « نجلاء » .. ابنة زوج ســـلمى .. في الافق ، ويبدا صراع رهيب بين ابنة الرجل وزوجته حول قلب رمزى . فتهدده سلمى بابلاغ الشرطة عن الحقيبة التى فقدها . ويضيق بالموقف ، فيتقدم بنفسه الى الشرطـــة .. وتكون سلمى قد ضاقت بزوجهـا فتدبر له حكاية لقتله .. لـــكن القـــدر يعاقبها ، وتروح هى الضحية . ويقدم رمزى للمحاكمة ويقضى سنتين في الســـجن . ثم يخرج .. ليتزوج نجلاء ابنـــة الرجل ، ويعيش حيـــاة هادئة . هذه الحـــكاية هى قصـــة فيلم « طريق بلا نهاية » الذى يقـــوم ببطولته ايهاب نافع في دور رمزى وهو انتاج مشترك بين مصر ولبنان وتركيا .. وينطق فيه ايهـــاب باللغة التركية ، ويشـــترك في بطولتــــه الممثلة التركية اوزجان نيكول ، ومن لبنان طروب وآمـــال شوكت ، ويخرجه سيف الدين شوكت ..

حسين عثمان

طروب .. تمثل لبنان في الفيلم .. فهو انتاج مشترك

إيهـــاب يمـــثـــل بالـتـركـى!

ايهاب نافع .. مع ممثلة تركيا الاولى اوزجان نيكـــول . . .

اوزجان نيكول : تظهر لاول مرة فى فيلم ينطق بالعربية والتركية

امال شوكت .. فى لقطة من الفيلم وقد اخرجه سيف الدين شوكت

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● يشغل المجلس الاعلى للاداب والفنون فى هذه الايام جزءا كبيرا من تفكيرى - كمواطن - باستمرار أسائل نفسى عن دوره الحقيقى فى بناء المجتمع ومن الخطوط العريضة التى يعمل المجلس فى اطارها وفى أحيان كثيرة يخيل الى أن المجلس قد تحول الى جهاز روتينى تأسره الشكليات او انه قد تحول الى تجمع لكثير من الاراء المتعارضة جدا ، المتباينة جدا بل المتصارعة جدا جدا .. ..واحيانا يخيل الى ان المسئولين عن هذا المجلس يرتدون باقات منشاة لا تجعل رقابهم قادرة على التحرك الى الامام أو الخلف .. ولا اليمين أو اليسار .. واحيانا - وخاصة فيما يتعلق ببعض الجوائز ، التشجيعية أو التقديرية - اسمع همسا يؤكد ان بعض الجوائز تعطى لمن لا يستحقون من الاصدقاء والمعارف ، وبعضها تحجب عن بعض الذين يستحقون ممن لا معارف ولا اصدقاء لهم داخل المجلس . ولكنى - بحق - فى يوسف السباعى ، ثقة كبيرة ولكننى بعد تفكير طويل فيما قدمه المجلس وفيما يقدمه أخشى ان يتحول هذا المجلس الى ما تحول اليه مجمع اللغة العربية !

● **سمعت عشرات من الزملاء يثنون ثناء عاطرا على مسرحية « البغل فى الابريق » ، وقرأت كلاما كثيرا حلوا من بعض الزملاء الذين اثق فيهم وفى رأيهم خاصا بهذه المسرحية وللحق أقول انه رغم احترامى وتقديرى الشديد لفنانتنا الكبيرة تحية كاريوكا ، ورغم احترامى وتقديرى للفنان فايز حلاوة الا اننى - وقد شاهدت الفصلين الاولين من البغل فى الابريق ، ولم احتمل الفصل الثالث - ارى ان هذه المسرحية لا تستحق مثل هذه الضجة وان تحية كاريوكا وفايز حلاوة قدما من قبل مسرحيات اكثر عمقا ، واكبر نجاحا من البغل فى الابريق ، وفى رأيى - وارجو ان اكون مخطئا ، كما ارجو ان اكون متجنيا فى الوقت ذاته - ان الاهتمام الذى حظيت به « البغل فى الابريق » ليس مرده الا بعض عبارات قاسية ، وشتائم جافة ، افتعلت افتعالا فى المسرحية ، تماما كما يحدث بالنسبة لفيلم عادى جدا ، تخللته بعض المناظر العارية فلفت نظر الجمهور ..**

● بعض نجومنا الصاعدة ، المتجددة ، الفتية ، عندما تصبح فى مراكز قيادية فى الاذاعة أو التليفزيون تتخلى عن تقديم برامجها الممتازة ، ويحول العمل الروتينى بينها وبين تقديم أعمال فنية ناجحة .. لا اتصور ابدا ان صلاح زكى وهمت مصطفى ، وسميرة الكيلانى يمكن أن يكون عملهم الفنى تقديم نشرات الاخبار فقط .. اين تلك البرامج التى يمكن ان يقدمها النجوم الثلاثة وغيرهم من النجوم الذين ابتلعهم العمل الادارى ! ان صفية المهندس ، وهى مديرة البرنامج العام فى اذاعة القاهرة لم تتخل من برنامجها الناجح ربات البيوت رغم مسئولياتها كمديرة للبرنامج العام ..

صفية المهندس

● **والكلام عن صفية المهندس ، يجرنا الى الحديث عن حلقة ناجحة من برنامج شريط تسجيل اعدها محمد تبارك . وهذه الحلقة التى قدمتها صفية المهندس ، كانت من انجح حلقات هذا البرنامج وكانت صفية المهندس فى قمتها كاذاعية ناجحة ، وربة بيت ، وام ، وقد قدمت لنا بنجاح كريمة السعيد ، واحسان عبد القدوس ، والرجل المنسى باستمرار - حافظ عبد الوهاب - والحلقة فى حد ذاتها رائعة ، وممتازة ويجب اعادتها كثيرا ..**

فنان ولوحة

تقديم : حلمى التونى

● اميدى موديليانى ●

تمتاز لوحات الفنان « **موديليانى** » بالجمال والعاطفية الشديدة ، مع الغموض الحالم ، وفى أسلوبه البدائى البسيط تنساب الخطوط الرقيقة الواضحة لتحيط الاشكال ذات الالوان الشفافة التى يغلب عليها التسطيح .

ولد الفنان « **اميدى موديليانى** » بايطاليا فى ١٢ يوليو ١٨٨٤ من أب من رجال البنوك الاغنياء . وفى سن الحادية عشرة أصيب « **موديليانى** » بمرض الرئة ، ثم بعدها بثلاث سنوات أصيب بمرض التيفود مع مضاعفات شديدة فى صدره الضعيف . بعد أن تحسنت صحته بدأ فى دراسة الرسم على يد أحد الاساتذة الايطاليين ، ولكن فى سنة ١٩٠١ تدهورت صحته مرة أخرى وعاوده مرض السل بشكل خطير ، فسافر للنقاهة فى جزيرة « **كابرى** » وليزور مدن الفن الايطالية الشهيرة : روما ونابلى وفلورنسا .

فى سنة ١٩٠٢ التحق « **موديليانى** » بمدرسة الفنون الجميلة فى فلورنسا وبدأ تعرفه على النشاط الفنى فى هذا العصر ، ثم جذبته « باريس » عاصمة الفن فى أوربا ، وانتقل اليها فى سنة ١٩٠٦ ليعيش فى البليه متواضع فى شارع « **كولينكور** » بالقرب من « **باتولافوار** » حيث كان يقيم الفنانان « بيكاسو » و « فان دونجن » ، وقضى معظم حياته القصيرة الحافلة فى زحام الفن فى « مونمارتر » و « مونبارناس » .

فى سنة ١٩٠٧ تعرف « موديليانى » على الدكتور « **بول الكسندر** » الذى رأى فى أعمال الفنان الشاب علامات عبقرية فنية كبيرة ، وفى نفس السنة انضم الفنان الى جماعة الفنانين المستقلين وعرض أعماله لاول مرة .

فى سنة ١٩٠٩ وبعد أن تعرف « **موديليانى** » على الفنان « برانكوزى » بدأ ميله الى فن النحت ، وعرض سبعة تماثيل فى صالون الخريف سنة ١٩١٠ .

فى خريف سنة ١٩١٩ ابتسمت الحياة فى وجه « موديليانى » لاول مرة ، فبينما كان الفنان فى انتظار طفله الثانى من حبيبته جين أوبيترن استطاع «زبوروسكى» أن يقيم له معرضا فى مدينة لندن ، ولكن سرعان ماسقط موديليانى مرة أخرى صريع مرض الصدر والتهاب الكلى ومات سنة ١٩٢٠ وهو فى السادسة والثلاثين ، وبعد يومين من وفاته ألقت حبيبته « جين » بنفسها من نافذة بيتهما بالطابق الخامس لتلحق برفيق حياتها وموتها .

● عارية جالسة ●

تنتمى هذه اللوحة الى الفترة التى اتجه فيها اهتمام موديليانى الى فن النحت ، وتتميز بالوضع التشكيلى القوى للجسم مع التعبير المستسلم الحالم فى الوجه ، ونلاحظ فيها التوازن الجميل بين المساحات المظلمة فى أسفل اللوحة مع مساحة الشعر الداكنة ، وكذلك الخطوط الانسيابية الجميلة الممتدة من الرأس الى الرقبة ، الى خصلة الشعر الرقيقة على الكتف الى أسفل الجسم ، ويزيد من جمال التكوين « **الارابيسك** » أو الفراغات الجميلة المحصورة بين الذراع والجسم ، وبين الجسم كله وحدود اللوحة الخارجية .

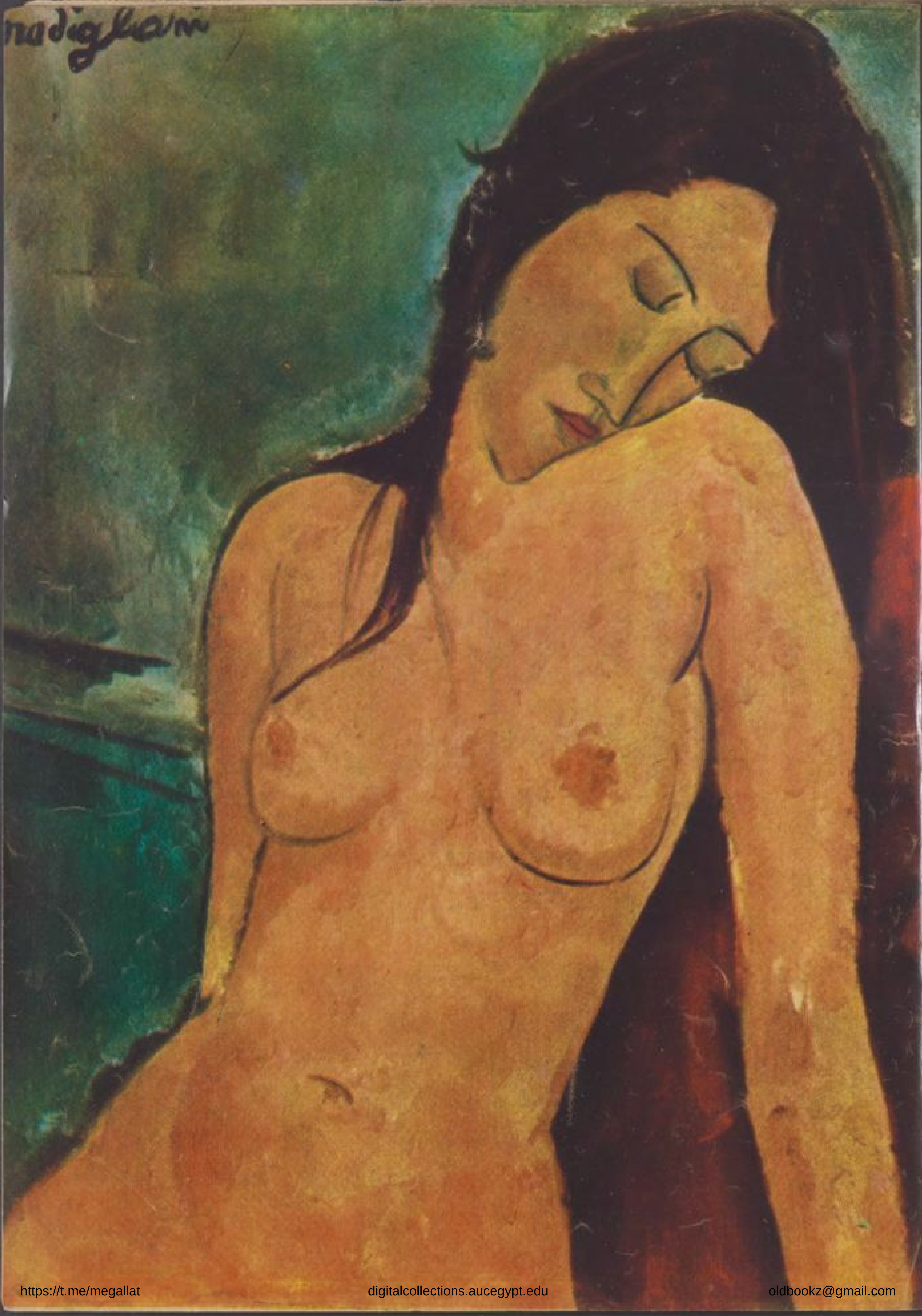

قلوب حائرة

أبو بثينة

مجنونة بالفول

تزوجت ابنة عمي منذ عام ونصف . وعشنا في سعادة . وعندما حملت وبلغ عمر الجنين ستة اشهر قالت انها « بتتوحم »

وكان الشيء الوحيد الذي تتوحم عليه هو الفول ومشتقاته . وبعد ان وضعت واستردت صحتها ، كان اول مافعلته أن رفعت الزرع

من الشرفات ووضعت بدله نبات الفول . ورفعت الصور من غرفة الصالون ووضعت صور نبات الفول . ولم يدخل بيتنا طعام

غير الفول . الصبح مدمس والظهر بصارة وفي الليل فول نابت . وعندما طلبت منها شراء اغذية محفوظة . اشترت علب الفول المحفوظ .. وزاد جنونها بالفول

فصنعت لي سبحة من الفول وصنعت للطفل عقدا من الفول .. انني في دهشة من سلوكها هذا فهو الشيء الوحيد الذي ينغص حياتي . بربك ماذا أفعل ؟

مرسى . م

● اعتقد أن زوجتك ستتوحم على شيء آخر عندما تحمل مرة اخرى . فاذا لم تغير سلوكها هذا

فاحمد الله على انها لم تتوحم على فستق مثلا والا كانت خربت بيتك ..

بئس الأب

بعد أن توفيت أختي زوجوني من زوجها على الرغم مني . وقد انجبت منه ثلاثة أطفال في خلال عشر سنوات . وطوال هذه المدة كان يتركنا بلا نفقة ويتغيب فترات

طويلة لم يعود . واخيرا تركنا وتزوج ولا يريد أن يدفع أي شيء نعيش به . والآن ارجو ان تدبرني في شطري المشكلة ، الشطر الاول كيف اربي أولادي وانا لا املك شيئا . والاولاد سن ١٢ و١٠ و٧

سنوات . والشطر الثاني ان الولد الاكبر لا يريد أن يتعلم او ان يعمل اي شيء وهو كثير التغيب عن البيت وقد عجزت عن ترويضه باللطف كما عجزت عن تأديبه بالعنف . كيف أتصرف مع هذا الولد ؟

الحائرة . ذ . ع

● ارفعي دعوى على هذا الاب المستهتر وطالبيه بنفقة اولاده . وسيحكم لك قطعا بالنفقة لمثلك على مثله . اما الولد فليس غريبا ان ينحرف هذا الانحراف ، فأبوه

بئس الاب ، وبئس القدوة . فاذا لم يكن له اخوال او اعمام يؤدبونه ويردونه الى طريق الاستقامة ،

فارسليه الى ابيه ليتولى مسئوليته ، حتى اذا ما ضاع مستقبله كنت بريئة من ذنبه

هذه جرائم

أنا شاب في الثالثة والعشرين ، احببت قريبة لي في السابعة عشرة ، دام حبنا عاما كاملا

قضيناه في عذاب ومشكلات يخلقها اهلها ، ولكن فتاتي كانت تقف دائما بجانبي . وعندما تقدمت لخطبتها رفضني ابوها وامها رفضا

نهائيا . وقد عرضت على حبيبتي ان اعقد قراني عليها دون علم اهلها ، ولكني رفضت خوفا من مشاكل المستقبل ، ولكنها هددتني

بالانتحار اذا لم اعقد عليها فاضطررت لان استمهلها بعض الوقت لادبر الامر . ثم فوجئت بأن تقدم لها عريس شبكها فأظلمت

الدنيا في عيني .. هذا مع العلم باني فقير ، وكنت أملك بعض المال ، أنفقت جزءا منه على أهلها اثناء علاقتي بها . والآن افكر في احد امرين .. اما ان انتقم من امها لانها هي التي وقفت في طريقي ، او اخطف ابنتهم الصغرى لأذيقهم مرارة الفراق . ولا يردني من هذا الانتقام الا انني متدين . كيف اتصرف ؟

مؤمن بالله ــ الشرقية

● احب أن تحكم عقلك . فأنت تعترف بأنك فقير ، ومن الطبيعي الا يقبل الوالدان تزويج ابنتهما لرجل فقير ، وان يبحثا لها عمن يكفل لها عيشة رغدة بقدر ماتسمح به الظروف . واذا كانا قد اخطآ بقبول ما انفقته عليهما فان هذا

لا يبرر انتقامك من الام لان هذا الانتقام جريمة يعاقب عليها القانون ، كما ان خطف البنت الصغرى يعتبر في حكم القانون جناية . فلا تعرض نفسك لضياع المستقبل ، وما دمت مؤمنا بالله ، فعليك ان ترضى بما كتبه الله لك وعسى ان يغنيك الله ويرزقك خيرا منها ..

مأساة زوجة

كان والدي كهلا يميل الى من هم في مثل سنه ، ولهذا زوجني في يوم اسود من كهل مثله اكبر مني بخمسة وعشرين عاما . كنت يومئذ دون سن الزواج فجاء ابي بشهادة من طبيب تبيح لي الزواج ، في حين ان هذا الزوج نفسه رفضت اختي التي تكبرني بعشرة

اعوام ان تتزوجه وهددت بالانتحار .. قضيت مع هذا الزوج ١٦ عاما انجبت خلالها اربعة اولاد اكبرهم بالثانوي ولعلك تعجب اذا قلت لك ان زوجي خلال مدة زواجنا لم يقبلني مرة واحدة ، ولعلك تعجب اكثر اذا قلت لك انه منذ انجبنا آخر اولادنا وهي طفلة

عمرها اربع سنوات لم يمسني كزوج .. اضف الى ذلك غيرته الشديدة الى حد انه خاصمني عاما كاملا عندما رآني

اقبل ابن الجيران وعمره ثلاث سنوات .. سيدي . لقد كنت اشكو سوء حالي لوالدي فيأمرني بالصبر ، وقد مات والدي فلم أعد أجد من

اشكو اليه ضياع شبابي ، و لولا شدة ايماني بالله لانحرفت .. فبالله عليك ارشدني الى حل ينقذني من هذا العذاب ويضع حدا لهذه المأساة مع العلم بانني الان في الثلاثين وجميلة جدا .

اليائسة ا.ا.س ــ الاسماعيلية

● يؤسفني ياسيدتي ان اقول لك ان مأساتك مستعصية الحل ، فطبيعة زوجك فاترة او على الاصح باردة ، وهذا امر علاجه ليس في يده ولا في يدي . ولا

فائدة الان من ان اصب اشد اللوم على والدك رحمه الله ، فقد اساء اليك بجموده العقلي وضيق افقه ، وسوء تقديره للمستقبل . ولا اظن ان هناك فائدة في استثارة مشاعر زوج في الخامسة والخمسين ، بارد

المشاعر بطبيعته ، ينحدر مع الايام نحو الشيخوخة ... انني لا املك الا ان انصح لك بالصبر والاستمساك بايمانك وعفتك ، وتوجيه اهتمامك الى اولادك الى ان يحل الله مشكلتك حلا يكافئك به على صبرك وايمانك ..

قصة مدير المرور الذى أنقذ حقوق المؤلفين من عجلات اليهود!

بقلم: صالح جودت

استطاعت الاغنية اللبنانية فى هذا العصر أن تثبت وجودها، وتقفز خارج حدودها، وتفرض نفسها على كل اذاعة ..

ومع هذا .. فان المؤلف والملحن اللبنانيين، يحتملان أكبر ظلم

فبالرغم من ان لبنان كان أول دولة عربية اعترفت بحق المؤلف، بحكم قانون سار منذ عهد الانتداب الفرنسى .. كما كان أول دولة عربية انضمت الى اتفاقية برن، أم الاتفاقية العالمية، لحماية الملكية الذهنية .. فان حق المؤلف لا يزال مهدرا فى لبنان على صورة ظالمة ومظلمة

ففي مصر مثلا، لم تعترف الدولة بحق المؤلف الا بعد قيام الثورة .. اى بعد اعتراف لبنان بهذا الحق بسنوات طويلة

ولكن الثورة، حينما اعترفت بحق المؤلف المصرى، بصدور القانون رقم ٣٥٤ سنة ١٩٥٤، الذى يكفل الحماية الكاملة للملكية الادبية والفنية والذهنية عامة، جعلت هذا الاعتراف عادلا ومجزيا، مما جعل الاذاعة والتليفزيون العربيين يؤديان للمؤلفين والملحنين عشرين الف جنيه كل سنة، فى مقابل حق الاداء العلنى .. لا للمصريين وحدهم .. بل لكل مؤلف وملحن من اية جنسية ..

هذه هى حماية الفكر الانسانى، كقاعدة راسخة تحرص عليها كل دولة متحضرة لا تستبيح لنفسها نهب حق اى مؤلف ..

*

هذا فى مصر ..

اما فى لبنان، فالمأساة انه رغم اعتراف الدولة بحق المؤلف، ورغم انضمام لبنان لكل اتفاقية دولية تحرص على حق المؤلف، فان الاذاعة اللبنانية لا تؤدى للمؤلفين والملحنين اللبنانيين وغير اللبنانيين، اكثر من ستمائة ليرة فى السنة!

ولو ترجمنا هذا الرقم الى عملة مصرية، بالسعر الرسمى، لما زاد على ثمانين جنيها فى السنة!

لا اقول هذا لانتهى منه الى ان حقوق المؤلف والملحن المصرى مهضومة فى لبنان .. ويجب أن يوضع حد لهذا الظلم ..

ولكنى اقوله، قبل كل شيء، لاطالب برفع الظلم عن المؤلف والملحن اللبنانيين، اللذين استطاعا فى هذا العصر - كما قلت فى اول المقال - ان يثبتا وجودهما، ويقفزا خارج حدودهما

ان هذه الجنيهات الثمانين التى تؤديها الاذاعة اللبنانية والتليفزيون اللبنانى، مقابل حق الاداء العلنى، توزع على جميع المؤلفين والملحنين فى العالم!

ولو حسبنا الحسبة، لوجدنا ان نصيب جميع المؤلفين والملحنين اللبنانيين فى هذه الصفقة الخاسرة، لا يتجاوز عشرين جنيها فى السنة، توزع عليهم جميعا، بما فيهم الاخوان الرحبانيان .. اللذان يتلقيان من حق الاداء العلنى لأغانيهما خارج لبنان، أكثر من الف جنيه فى السنة .. بينما لا يزيد نصيبهما من وطنهما فى توزيع الجنيهات الثمانين، على خمسة جنيهات، أو عشرة

هذا هو الظلم الذى يجب ان يرفع على الفور!

وهذا هو الذى تكافح من اجله اليوم جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانية، التى يرأسها الشاعر الموهوب **سلام فاخورى**

*

بهذه المناسبة، يطيب لى أن أقص عليكم كيف نشأت هذه الجمعية

فى عهد الانتداب الفرنسى، كان القانون فى لبنان يحمى حق المؤلف بحكم التبعية لفرنسا

وكان الرجل الذى يسهر على تطبيق القانون، وتحصيل حق الاداء العلنى، محاميا يهوديا فى بيروت، اسمه ليفى.

كان هذا اليهودى يحصل هذه الحقوق بيده اليمنى، ليضعها فى يده اليسرى، بدلا من أن يضعها فى أيدى المؤلفين والملحنين، الذين لم يكونوا يدرون من الامر شيئا، لقلة الوعى فى هذا المجال يومئذ فى جميع الدول العربية

ثم قامت الحرب الفلسطينية الاولى، سنة ١٩٤٨، ووضعت أعمال اليهود تحت الحراسة

واسندت الحراسة على اعمال المحامى اليهودى ليفى الى شاب لبنانى مثقف اسمه فرانسوا ثابت

واكب فرانسوا على دراسة حكاية المؤلفين والملحنين، وحق الاداء العلنى، وقانون حماية الملكية الادبية والفنية، واتفاقية برن، والاتفاقية الدولية، فعرف ان حق المؤلف كان ضيعة لا صاحب لها، يسرح فيها المحامى اليهودى ويمرح كما يشاء، بلا رقيب.

وبدأ يتعرف على المؤلفين والملحنين، ويحشدهم حوله، ويشرح لهم قضيتهم الضائعة، الى أن فطنوا الى حقوقهم السليبة، وانشأوا جمعيتهم، وبدءوا يتلقون حقوق الاداء العلنى من الخارج، بأرقام كبيرة ومرموقة، وان كانوا لا يزالون يشعرون بغصة لان العالم كله يؤدى لهم حقوقهم على وجه عادل ومجز .. الا وطنهم .. لبنان!

والطريف ان فرانسوا ثابت الذى انجز هذه المهمة الكبيرة، وحمل امانتها على كاهله حتى الان بعد زوال آثار المحامى اليهودى وتصفية اعماله، يشتغل مديرا لادارة السير - اى لقلم المرور - فى مدينة طرابلس ..

اما الشاعر سلام فاخورى، رئيس الجمعية، فهو مفتش بوزارة الخزانة! .. وقد كانت لى عدة لقاءات معهما فى بيروت وطرابلس هذه المرة

كما كان لى معهما لقاء سابق فى الكويت، حينما التقى وفدان من الجمعيتين المصرية واللبنانية هناك، لمفاوضة الحكومة الكويتية من أجل حق المؤلف .. وقد وجد صوتهما الموحد استجابة كريمة من المسئولين فى الكويت، ووعد رئيس الوزراء ووزير الارشاد بأن يتخذا من القانون المصرى الخاص بحماية الملكية الادبية والفنية نموذجا لقانون مماثل يقدم الى مجلس الامة الكويتى فى دورة قريبة، كما وعدا بتعويض المؤلفين والملحنين من حق الاداء العلنى، بمبلغ جزافى فورى، حتى قبل صدور القانون

ولعل النكسة قد اجلت البر بهذا الوعد، ولكنه قائم على كل حال

وفى الوقت ذاته، تجاهد جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانية، داخل حدود لبنان، لالغاء اللائحة الجائرة الملحقة بالقانون اللبنانى لحماية حق المؤلف، والتى تحدد حق الاداء العلنى بالنسبة للاذاعة بستمائة ليرة فى السنة، وبالنسبة للمسارح والملاهى بشىء يتراوح بين ٦٠ و ٢٠٠ ليرة فى السنة، وبالنسبة للحانات والمقاهى بشىء يتراوح بين ١٢ و ٦٠ ليرة فى السنة اما دور السينما فلا شىء

نرجو أن يرفع هذا الظلم عن اخواننا فى لبنان بالغاء هذه اللائحة

نشيد الحرية

شعر: صالح جودت - لحن وغناء: عبد الوهاب

حرية اراضينا
فوق كل الحريات

وحاضرنا وماضينا
فى كتاب المجد آيات
قول يا تاريخ واشجينا
والرنم بالبطولات

قول للدنيا علينا
داحنا والمجد اخوات
ايامنا بطولات
ليالينا تضحيات
حرية اراضينا
فوق كل الحريات

***

غنى لى يا ليالى
عالماضى اللى صنعناه

وتراب مصر الغالى
والنيل اللى عشقناه

وعلم مصر العالى
واحنا واولادنا فداه
وحيفضل طوالى
طوالى باذن الله

فوق كل الرايات
والنصر يقول سلامات
حرية اراضينا
فوق كل الحريات

جيلنا دا جيل الثورة

وشبابنا اسود ونسور
ياما خضرنا الصحرا

وزرعنا فيها النور
ياما بايدينا السمره
دوبنا جبال وصخور

ياما بنفوسنا الحره
هدينا عهود وقصور
وكتبنا انتصارات
وعشقنا التضحيات
حرية اراضينا
فوق كل الحريات

***

فى طريق اشتراكيه
اختار الشعب حياة
فاتحتها الحريه

وتحياتها المساواه
والروح العربيه
كرامتها صيام وصلاه

والعزة المصريه
ما تذل لغير الله

وبنكران الذات
ثارنا ماهوش حيات
حرية اراضينا
فوق كل الحريات

٢٤ ساعة قبل لحظة الصفر!

تحقيق: حلمى سالم

سناء جميل .. بطلة « زهرة الصبار » .. تستعيد دورها قبل بداية البروفة « الجنرال » ..

ليلة « الجنرال » .. تعنى فى المسرح ، ليلة البروفة النهائية . وهى تسبق العرض مباشرة بربع وعشرين ساعة . وعلى ضوئها .. يتقرر تقديم العرض او تاجيله لايام .. حتى يستوى تماما . انها ليلة مثيرة .. ورهيبة . فهى الليلة الوحيدة التى يقدم فيها العرض كاملا .. بلا جمهور !

الجمهور .. صاحب الالف عين غير موجود الليلة .. الكراسى فاضية . وربما .. البعض يجلسون فى الصفوف الاولى .. لكن الجمهور .. موجود داخل احساس الممثل . هو لا يستطيع ان يلغيه ابدا ، لانه فى عملية مواجهة دائمة معه . وفوق خشبة المسرح ، يقف الممثل وحده .. لا احد يستطيع ان ياخذ بيده .. هو وحده فى موقف « محدد » .. يمكن ان يقرر من خلاله ان يصعد او يهبط . هو وحده الذى يتحمل تبعة موقفه

الليلة .. الجمهور موجود .. وغير موجود !

ممثلة تقول : ياريت فيه جمهور . وجوده بيخلى الواحدة تتغلب على خوفها . اى كلمة تقال من الصالة ، ترسم امامى الطريق فاعرف اين انا !

ليلة باردة .. ليس فيها دفء .. الجمهور فى احساس الممثل .. حاجة كبيرة . الجمهور .. هو العفريت صاحب الالف عين .. الف عين .. لا يفلت منها شيء . كل حركة محسوبة .. وكل خطأ .. له رد فعل

وفى ليلة « الجنرال » .. او البروفة النهائية ، لا يستطيع المخرج ، ولا الممثل .. ان يلغى العفريت من حسابه . فبعد اربع وعشرين ساعة .. تبدا عملية المواجهة الصريحة .. بين الجمهور والممثل .. ولا بد فى هذه الليلة .. ان يتاكد المخرج من كل شيء . فهو المسئول فى النهاية .. من نجاح العرض .. او فشله . واذا كان الجمهور يقف من الممثل موقف القاضى الذى يحكم فى نفس اللحظة ، فان المخرج ، يخضع لمحاكمة هادئة .. قاسية

من خلال الميكروفون .. يتحدث المخرج :

– شيل البالطو ده . الشماعة مرتفعة قوى ! والا ايه يامدام !

تتقدم الممثلة من الشماعة ، وترفع يدها فى حركة من يعلق شيئا

– لا كويسة !

ومن جديد يتحدث المخرج :

– الكرسى بعيد . لازم يكون قريب . المفروض ده كرسى التسريحة ! ايوه كده . قدام سنتى !

المخرج .. هو قائد الفرقة . كل شيء لا ينتهى الا اذا قال انه انتهى . كل خطوة .. درسها هو . وعاش معها . جربها بقدميه عشرات المرات ، ليرى وقعها مع الخطوات الاخرى !

الساعة التاسعة الا الربع . المفروض ان تبدا البروفة ، ليمكن حساب الوقت الذى تستغرقه المسرحية ؛ وحتى يعرف المخرج ان كان الجمهور سيخرج فى وقت مناسب او متأخر

الساعة تصل الى العاشرة ، وما زال الدق موجودا . ماذا يفعلون الان ؟

المسرحية هى « زهرة الصبار » المترجمة عن الفرنسية . والتى تعرض فى باريس منذ ثلاثة اعوام .. بنجاح . وتعرض فى نفس الوقت .. فى لندن ، ونيويورك . وتصبح القاهرة هى العاصمة الرابعة التى تعرض نفس المسرحية .. مع العواصم العالمية الثلاثة

وليست « زهرة الصبار » .. مسرحية ذات جو خاص . ابدا . دائما .. تحدث نفس الاشياء فى ليلة البروفة النهائية . تكاد نفس الاشياء تتكرر . وقد تختلف أشياء قليلة

● **صلاح السعدنى** .. وبعض الممثلين .. يتناولون العشاء . مشغولون عن اللحظات التى يعيشها كمال يس مخرج المسرحية

● **سناء جميل فى المقدمة** ، تجلس الى منضدة صغيرة ، وأباجورة .. تستعيد دورها . هى أيضا فى عالم آخر . قد ترفع صوتها ، عندما يدق أحدهم دقة « جامدة » .. ثم تعود للمسرحية من جديد

● **عبد الرحمن ابو زهرة** .. يستمع الى تعليقات بعض الزملاء حول الماكياج .. ويضحك !

● **كمال يس** .. كالنحلة . لا يهدأ . يعود للخلف .. ليرى ديكورات المسرحية ، ١٥ منظرا تتغير خلال العرض .. كلها – كما يقول كمال – لا يستغرق تغيير المنظر منها أكثر من ١٥ ثانية . وكلها تغييرات ميكانيكية . العمال لن يحملوا ديكورا ليضعوا مكانه آخر . وعمليات الدق التى تحدث لتثبيت الديكور .. لن تتكرر كل ليلة . الان فقط .. ويظل الديكور مكانه .. حتى نهاية العرض . يبتسم كمال .. كلما تغير الديكور . انه يتغير بهدوء . وغدا .. عندما تصبح المواجهة موجودة بين الجمهور والممثل .. سيكون كمال سعيدا . لان الجمهور سيرضى عما يرى

● **أحد العمال يشكو** . ناقص اربعة من العمال . واحد منهم مريض . والثلاثة غابوا بدون اذن . يعنى ايه ! الشغل يقف ! ويقوم كمال .. ليبدا معهم العمل

● **مدام سناء** .. « الفوديز » وصل . ممكن اشوفه ، الوانه ايه ! حوار بين كمال .. والبطلة سناء جميل . « الفوديز » .. هو « الفرو » الذى ستظهر به سناء فى المسرحية

● **جاهزين** . يجلس كمال .. ويحتضن كل الممثلين بعينيه .. لحظة الامتحان .. حتى فى عدم وجود الجمهور . ومن خلال الميكروفون تدور التوجيهات

● **فى الكواليس** .. تدور اشياء بعيدة عن المسرحية .. لكنها .. استمرار للحياة .. بعض العمال جلسوا على الديكور الدائرى .. ياكلون . عامل أخذ جانبا ، وجلس على الكرسى .. واسلم نفسه للنوم . كلهم فى انتظار ان تبدا البروفة النهائية

● **تظلم الصالة** . ويضاء المسرح .. وتبدا موسيقى الافتتاح تفرج الستار .. ويبدا العمل

● **المخرج هادىء** . او هكذا يبدو . انه لا يشد شعره كما نسمع دائما .. فى مثل هذه

حوار بين موزينيدس وطلبة الفنون المسرحية

طلبة المعهد .. دخلوا في حوار مع المخرج حول نظريات المسرح العالمي ومدارسه ..

المخرج اليوناني .. موزينيدس .. يرد على أسئلة طلبة المعهد وحوله بعض أساتذة المعهد ..

● المخرج اليوناني موزينيدس .. زار معهد الفنون المسرحية في الاسبوع الماضي، ودار حوار بينه وبين طلبة المعهد .. حول المسرح العالمي واتجاهاته . كان اللقاء في مدرج الدكتور مندور بالمعهد . قدم الطلبة ١٨ سؤالا ، اختار منها ١٢ ، لكن الوقت لم يتسع للاجابة من كل الاسئلة .

● حدثنا عن المدارس المختلفة في التمثيل ، وما هي المدرسة الغالبة في العصر الحديث ؟

— هذه مسألة صعبة للغاية ، لكن على اية حال ، منذ مائة عام تقريبا ، كان هناك منهجان لتدريس الاداء التمثيلي . الاول يستند الى كتاب « ديدرو » . « المتغرب في فن التمثيل » . والثاني هو منهج ستانسلافسكي . وهما منهجان مختلفان للغاية . وهناك مدارس اخرى .. لكنني اميل الى منهج ستانسلافسكي اكثر ، وهو المنهج الغالب حاليا مع بعض الاضافات التي اقتضاها التطور .

● هل هناك علاقة بين المسرح اليوناني ، والمسرح الفرعوني ، او هل المسرح اليوناني ، امتداد للمسرح الفرعوني ؟

— بذور المسرح ظهرت عند قدماء المصريين . لكنها ليست الدراما بالمعنى المفهوم .. كما وجدناها في المسرح اليوناني . ونحن حتى اليوم لا نعرف الكثير من المسرح الفرعوني ، وعليكم انتم مهمة البحث . ومن يدري ، قد يقدم لنا احدكم يوما ما يثبت أن المسرح الفرعوني قدم الدراما بمفهومها الحديث . ومع ذلك فاصول المسرحية واحدة ، فقد بدأت من الطقوس الدينية

● على ضوء عملك في اخراج « حاملات القرابين » .. ما رأيك في الطاقات الفنية عندنا ؟

— الممثلون هنا ، لديهم حساسية بدرجة رفيعة ، لان الشعب المصري شعب حساس ، وهذه في حد ذاتها مسألة هامة . كما أن لديهم رغبة العمل .. والمعرفة ، وان كان ينقصهم شيئان هما التكنيك والنظام .. والتكنيك امر يتعلق بالصوت والجسم والتنفس .. وهذه أمور ضرورية ، ولابد أن يتدرب عليها الممثل كثيرا . اما النظام ، واقصد النظام الصارم .. فهذا شيء ضروري للغاية .

● في لقاء صحفي ، ذكرت انه يسبق اخراجك لاي عمل مسرحي في أي بلد أن تتعرف اولا تعرفا انسانيا شاملا على احوالها .. حدثنا عن تجربتك في بلدنا ؟

— يهمني جدا ، ان التقي بالناس ، ولكني هنا — ومع الاسف — اقيم في القاهرة ، في فندق كبير ، ولكن مع ذلك .. احاول ان اتصل بالشعب .. لاتعرف على تلك الحساسية ، واعتقد ان الحساسية الموجودة في « حاملات القرابين » .. ستصل الى الجماهير .

● شاهدت تسجيلا تليفزيونيا لعرض الجزء الاول من الاورستيا .. وهي « اجا ممنون » .. حدثنا عن ملاحظاتك عليها ؟

— انا لم اشاهد سوى جزء من العرض فقط . ثانيا .. لم ار الا عرضا تليفزيونيا ، وهو لا علاقة له بالمسرح . وبذلك فانتم تسألون عن شيء لا علاقة له بالعرض المسرحي . واجمالا اقول اني شاهدت شيئا جيدا ، اما الخوض في التفاصيل فلا استطيعه ، بسبب ان التليفزيون شيء .. والمسرح نفسه شيء آخر

فوزي فهمي

الحركة الدائبة فوق المسرح .. للانتهاء من الديكور .. قبل عرضه امام الجمهور بـ ٢٤ ساعة ..

اللحظات الحرجة . يبدو انه واثق تماما مما امامه . لفتاته بطيئة وهادئة . عيناه على الممثلين .. واذناه .. مع العدد القليل الذي يحتل المقاعد الامامية . كلهم من الممثلين .. الزملاء جاءوا يعيشون الليلة المثيرة . اذنا كمال تلتقط كل همسة تقال ، وترتسم على وجهه ابتسامة حائرة ، عندما يسمع ضحكة .. فالمسرحية كوميدي . يميل على واحد بجواره . وأسمعه يقول .. **طبعا وجود الجمهور شيء تاني**

● **عبد الرحمن ابو زهرة يقع** على الارض . سقوطه « جامد » . كمال يخفي عينيه . يقف ابوزهرة ويتساند بشجاعة . ويعرج قليلا .. لكنه لا يتوقف . احدهم يميل على كمال الذي لا يريد ان يرى ما حدث .. ويقول : سليمة . مفيش حاجة !

● **ابو زهرة** يقدم سيجارة لسناء .. وليس معه كبريت . عبد الرحمن ابطل التدخين ، ووجود السجاير معه .. لزوم الدور . ويبتسم ، ويقول لسناء : مفيش كبريت .. وتفتح سناء حقيبة يدها .. لتخرج الكبريت . وينحني كمال على ورقة امامه ليكتب .. علبة كبريت

وتتغير الديكورات . وتستمر المسرحية

والليلة باردة . باردة خارج المسرح بسبب انخفاض درجة الحرارة . وباردة داخله .. بسبب عدم وجود الجمهور . لانها ليلة « الجنرال » .. او البروفة النهائية ..

● أسرار هوليود ●

لماذا تخاف ملكات السينما من الصحفيين؟!

للناقد السينمائى سكوت أونيل

فى الحلقات الماضية ، تحدث سكوت اونيل مؤلف الكتاب.. والناقد السينمائى الامريكى المعروف .. عن فضائح هوليود وكيف أصبحت نوعا مثيرا من الاعلان عن الافلام وتحدث سكوت أونيل عن انحرافات النجوم فى هوليود .. وادمان الممثلين والممثلات للمخدرات والخمور .. وكيف انعكست هذه الانحرافات على المجتمع الامريكى ذاته ، بعد أن اصبح النجوم هم المثل الاعلى للشباب الامريكى . وفى هذا الفصل ينتقل الناقد الامريكى الى موقف جديد هو : تدخل الصحافة فى الحياة الشخصية للنجوم ..

يشكو كثيرون من الممثلين والممثلات ، وحتى من النجوم الناشئين من الجنسين ، مر الشكوى من عجزهم عن التمتع بقدر ولو يسير من الحرية الشخصية بعيدا عن الاضواء ، ويرجع ذلك الى أن المعلقين الصحفيين والمصورين ومحررى «التحقيقات الفنية» فى الصحف، يرون أن هوليوود ليست مجرد أسلوب لحياة غيرهم ، وانما هى مورد رزق لحياتهم هم .

والقيمة الحقيقية لهذه التحقيقات التى تقدمها « جماعة الثرثارين » الى قراء الصحف ، لا تكمن فقط فى المعانى التى تحتويها ، بل وايضا فى الصفات التى تضفيها على أعمالهم المختلفة. وقد يشكو أكثر من واحد من « جماعة الثرثارين » من عدم تعاون نجم ناشىء معهم . وهم يقولون أن هذا النجم أو ذاك ، كان قلقا اشد القلق للوصول الى النجاح بواسطة تعليقاتهم الصحفية، ثم أصبح يشكو مر الشكوى بعد ذلك من استمرار هذه التعليقات حوله .

ان ما يحدث بالدقة ، هو أن سكان هوليوود يواجهون الكثيرين ممن يتقلون ويرددون شائعاتهم وراء الكواليس . ونتيجة ذلك ، يعانى سكان مدينة السينما الكثير ، خاصة وأن القاذورات فى حياة هوليوود تفوق الخيال .

وامامى الان نسخة من العدد الاخير من أحدى مجلات «السينما» المنتشرة . على الغلاف صورة نجمة محبوبة ، تلف جسدها الجميل بثوب ثمين من الشيفون. وتزداد أناقتها بما ينتشر حولها من الزهور ، بالاضافة الى حب المعجبين . ومع ذلك ، تحيط بالصورة عناوين تقضى تماما على جمال الصورة وصاحبتها . تقول العناوين :

« السلوك العارى يفسد الاطفال »

« هل تستطيع أن تعيش مع النساء الاخريات الموجودات فى حياته ؟ »

« قصة سرية لم تنشر من قبل فى حياة نجمة جديدة »

« خطاب مفتوح الى والدك الذى نسيته . »

ويلاحظ أن السوق الكبيرة لرواج مثل هذه المجلات ، هى سوق الشباب قبل العشرين ، والمفروض أن الشبان قبل سن العشرين هم أكبر مشكلة فى عصرنا هذا . لكن لنقرأ أحد هذه الاعمدة الخاصة بالثرثرة ..

● خبر عن أسباب موت نجم، وانه نتيجة التركيز الشديد للمادة المخدرة فى دمه ، لانه لم يكن فى الحقيقة مريضا بدرجة تؤدى الى الموت . وقد أضيف الى هذا الكلام فى نفس العمود ما يلى :

« من بين كل عشرة من نجوم القمة يوجد سبعة على الاقل من مدمنى المخدرات . والنسبة أكبر بين ممثلى المسرح . وقد سمعنا عن الفيلم الذى يصور حاليا ، وكيف يضطرون الى دق رءوس أصحاب الاسماء الكبيرة بالاحجار فى كل ساعة من اليوم لكى يفيقوا من غيبوبتهم ، حتى أوشك المخرج على الجنون . »

وفى الجزء الاول من الخبر تحديد صريح للاسماء . وفى الجزء الثانى لم تحدد الاسماء ، لكن الخبر موضوع بطريقة تثير الشك حول كل نجم من نجوم القمة باعتباره واحدا من هؤلاء السبعة الذين يدمنون المخدرات ، والنتيجة ان كل نجم من النجوم الكبار الذين يصورون افلاما فى تلك الفترة ، بدأ عرقه يتصبب خوفا على عقود العمل المستقبلة .

● وهذا خبر مهذب نسبيا عن نجم جديد . يقول الخبر :

« صقلته التجارب بعد ان قطع الرحلة الطويلة فى هذه الدنيا سيرا على الاقدام . فهو رجل دنيوى. يحب الفتيات ، ويسمح للسيدات بأن يتصارعن من اجل الحصول على حبه . وهو معروف باسم : « محطم البيوت »

وليذكر القارىء أن هذا الكلام يكتب فى مجلة مخصصة للشبان دون العشرين .

● وتذكر المجلة اسمين التقطت لهما صورا فى أحد النوادى الليلية فى روما . وتظهرهما بعض اللقطات غارقين فى الحب بطريقة «جريئة». هذا مع ملاحظة أن كل نجم من الاثنين متزوج من شخص آخر .

● مجموعة صور تظهر فيها **ب.ب ، مع ب** ، وهما يستلقيان على ظهر سفينة ، متعانقين دائما وعاريين ، بينما يختبىء مضيفهما فى أحد الاركان ليلتقط لهما بعض الصور !

● تقول المجلة أن من المحتمل أن يصبح « تيمى » الابن الاكبر « لميكى رونى » ، صهرا لابيه ، بعد أن وقع الولد فى غرام الشقيقة الشقراء للزوجة الخامسة لابيه « ميكى رونى » .

وفى نهاية هذا العامود نداء يقول :

«أيها القراء ! اذا كان لاحدكم اخوات صغيرات يريد ان يتخلص منهن ، فليرسل لنا صورهن . »!!

وهناك أسلوب آخر مثير يستخدمه المحررون فى صحافة هوليوود ، وهو ما يطلق عليه اسم « بدون أسماء » . وهى طريقة تضيف نكهة مثيرة الى ما يقدمونه فى الصحف فى الايام الكئيبة التى يملؤها الملل .

والمحرر يستطيع بهذه الطريقة أن يغرى جمهور الامة بأسرها بالاشتراك فى ممارسة لعبة التخمين . وهو عادة يذكر خلافا عائليا خطيرا الى حد ما ، ولكن يمكن أن يحدث بين كثير من الازواج بحيث يمكن أن ينطبق على أى واحد منهم .

من ذلك مثلا أن تقرأ زوجة شقراء لاحد المخرجين المستقلين خبرا عن :

« مخرج مستقل يشعر بالملل

اليزابيث تايلور صوروها شبه عارية وهي تستمتع بحمام شمس مع ريتشارد بيرتون وهو يبدو معها كالمخبول

من زوجته الشقراء ، ولهذا بدا ينقل هدايا الماس التي كان ينوي تقديمها لزوجته ، التي لا يساورها الشك فيه ، الى راقصة ذات شعر احمر ذاعت شهرتها اخيرا »

والزوجة الشقراء لن يخطر على ذهنهـا أن نصف المخرجين المستقلين في المدينة متزوجين من شقراوات ، وان معظم الراقصات في المدينة شعورهن حمراء .

وقد يكون في ذهن كاتب الخبر بالفعل وبالتحديد ، مخرج مستقل وراقصة ذات شعر أحمر . ولكن قد يكون الخبر مختلقا ولا اساس له من الصحة على الاطلاق . وماذا يهم المحرر ؟ انه يريد أن يرفه عن قرائه ويدغدغ أعصابهم ليسارعوا الى شراء المجلة .

ومن أكثر الجماعات التي تسلط عليها الاضواء حاليـا في مجال صناعة السينما ، هي الجماعة التي ظهرت في روما باسم « بابا راتزي أوف روما » . وبالرغم من أن هذه الجماعة كانت موجودة منذ زمن طويل ، الا أنها لم تدخل في دائرة الضوء الا بعد أطلاق سراح الفيلم الذي ضرب رقما قياسيا في شباك التذاكر ، وهو فيلم « لذة الحياة » ، الذي ظهر فيه احد إعضاء هذه الجماعة متجردا من ملابسه أمام الجمهور . ومن اسمه في الفيلم ، استمدت الجماعة اسمها الحالي .

ويعتبر **البابارازي** أصحاب أكثر عدسات التصوير تحررا في مستعمرة السينما . وهم الذين حولوا حياة الكثيرين من النجوم الامريكيين العابثين الى جحيم . ومن بين هؤلاء : **اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون و أنيتا اكبرج** بكل حرسها المنظم المتنوع ، **وشيرلي ماكلين وكيفين ماكلوري ، وحتى الاميرة ثريا** النجمة المتطلعة الى المجد .

وكان هؤلاء النجوم المشهورون يخافون جماعة البابارازي ويكرهونهم لانهم لا يترددون في أن يلتقطوا لأي واحد منهم اية صورة صادقة ومطابقة للواقع ، لم يبيعونها لمن يدفع ثمنا أكثر في مزاد علني . ويقولون ان الجمهور **يريد ان يعرف هذه الاشياء عن نجومه ، وهم يقدمون للجمهور ما يطلبه .**

وقد كان احد هؤلاء البابارازي هو الذي التقط الصور الشهيرة التي تمثل اليزابيث تيلور وهي عارية تقريبا تستمتع بحمام شمس ومعها ريتشارد بيرتون يبدو مخبولا مفتونا بها .

وقد ظل احد أعضاء البابارازي يلاحق **آفا جاردنر** اثناء مغامرتها الاخيرة في روما ، لدرجة أنها عرضت أن تدفع كل ما يطلب منها لمن يتعهد بقتله . ولكنها لسوء الحظ لم تجد من يقبل عرضها ، بل ان تهديدها وصل الى الصحافة ونشر ومعه صورة لالهة الحب وقد وصل غضبها حدا مذهلا .

وكان أحد أعضاء هذه الجماعة أيضا ، هو الذي التقط صورة لراقصة عارية البطن في حفلة بيتر هيوارد الشهيرة .. نفس الحفلة التي ألهمت فيلليني بفيلم « لذة الحياة » ..

وقد ناصب هؤلاء الرجال اليزابيث تيلور وزوجها بيرتون العداء ، حتى هربا ذات مرة ، أيام التهاب عواطفهما ، الى شارع ايطالي ضيق في عربة فيات سريعة ، وفي سباق رهيب للافلات من البابارازي .

وفي مرة انقض احد هؤلاء الصقور على ليز وبيرتون . وكان العاشقان غارقين معا في عناق حار ولم ينتبها الى وجود أحد يراقبهما ، حتى لفت نظرهما بريق فلاش التصوير . وفي سورة الغضب ، هدد بيرتون بتمزيق الرجل اربا اذا لم يحطم لوحة الكاميرا التي سجل عليها الصور . ولكن في اللحظة التي تحرك فيها بيرتون في اتجاه المصور الصحفي ، دافع الاخير عن نفسه بسرعة بديهية ناجحة ، الهمته أن يلوح لبيرتون بتهديد مضاد . قال لبيرتون : « **تعال الآن . اقترب مني ، لكي تتخلل الكاميرا الدقيقة تفاصيل وجهك الجميل ، ولن تحصل بعد هذه الصورة الدقيقة على عمل .** »

ومن الواضح أن مستقبل ريتشارد بيرتون كان يعني الكثير بالنسبة له . فقد ترك البابارازي يحتفظ بلوحة التصوير الملعونة ، ورجع خالي اليدين الى حبيبته .

ولا يستطيع المرء الا أن يتساءل لماذا يحتفظ هؤلاء المحررون — كما يبدو — بعلاقات وثيقة مع كثيرين من بين الملتصقين بهوليوود ، رغم وجهة النظر القائلة بعدم وجود « أي شيء مقدس » بالنسبة لمحرري صحف هوليوود . لابد وأن أساس هذه العلاقات هو الخوف ، والخوف وحده ، ورغم أن هذا الملق الصحفي أو المحرر او المصور ، قد يكون نشر بالفعل قصصا مثيرة وشخصية جدا عن حياة هؤلاء « الاصدقاء » المرتبطين بهم ، لكن يبدو أنهم يحتفظون لهم أخبارا أخرى أكثر اثارة لم تنشر عنهم بعد ...

ولنأخذ أمثلة لاخبار الاثارة :

« انجريد برجمان .. ستضع مولودها خلال ثلاثة شهور في روما »

بهذا العنوان المثير أصابت لويلا بارسونز هدف ذلك الجيل في السينما ، وجعلت الارض تميد حول انجريد برجمان المحبوبة والمخرج روسيليني الموهوب ، قبل أن تكشف علاقتها للناس . وعندما سألها صديق طيب من أصدقاء برجمان المقربين لماذا فعلت ذلك ، أجابت مس بارسونز قائلة :

«كان لابد أن أفعل ذلك يا جو . لابد . انني آسفة للغاية ، لكن كان لابد أن أفعل . أنت تفهم أن ... »

وعندما سألها : « من أعطاك القصة !.. من كان مصدر أخبارك ؟ »

أعطته الاجابة النموذجية المعروفة :

« لا يا عزيزي ، انت تعلم اني لا أستطيع كشف مصادري »

وجاء في التحقيق الصحفي الذي نشر حول هذا الموضوع ، ان السائل قال للسيدة بارسونز :

« حسنا ! لكن هذه قصة قذرة وعار واسفاف !... »

ويضيف التحقيق الصحفي ، ان كل هذه الكلمات لم تقلل من اهتمام مس بارسونز بالقصة ، فاصرت على ضرورة نشرها .

وكان لا بد ان تمضي عشر سنوات وخمسة عشر يوما ، لكي تعود انجريد برجمان الى هوليوود لاول مرة بعد أن وضعتها جميع الاستوديوهات في القائمة السوداء بسبب فضيحتها . وفي غرفة « الكريستال روم » المفروشة بالقطيفة في فندق بيفرلي هيلز ، حيث يقام العشاء السنوي لجائزة الاكاديمية ، جلست برجمان بعد سنوات طويلة على مائدة مستديرة وحولها « كاري جرانت » ، وابنتها ، والاخوة « يودي ادلرز » ... وايضا السيدة « لويلا بارسونز » .

كيف انقلبت الأمور الى هذا الحد ؟

يبدو انها عفت عنهم جميعا ، وغفرت فضائح الماضي . وقد يكون من اسباب ذلك أيضا انها تخشى فضائح المستقبل .

ومنذ ظهرت هوليوود وازدهرت ، وهي تعاني من فضائح صحافة الابتزاز . فحملات الاثارة والابواب الخاصة بالسينما ليست سوى قشور لامعة وجميلة تظهر على السطح ، لكي تنقل قصص الطلاق وشائعات العلاقات الغرامية المحرمة .

وفي هذا الطريق ، وصلت مجلة كونفيدنشال ومعناها « سري جدا » الى اعلى مستوى في هوليوود خلال شهور قليلة من نزول العدد الاول . بل وصلت هذه المجلة الى قمة التوزيع على نطاق الأمة . وكانت النسخ تباع قبل ان يجف مدادها . وكان كل من يرتكب شيئا خارجا عن المألوف بين النجوم والممثلات والعاملين في مجال السينما ، يقضي ليالي من الارق واياما قلقة ، في تساؤل : هل سيأتي الدور عليه لتكتشفه مجلة « سري جدا » ؟ ...

لماذا ؟ ...

لان الخوف من الفضائح التي لم تنشر ، كان يفوق الخوف من الفضائح التي تنشر !

ثم رفعت أول دعوى كبيرة ضد المجلة ، ولم تكد تبدأ هذه الخطوة الهائلة الجريئة ، حتى تبعها طوفان من الدعاوى أدت كلها الى افلاس ناشري المجلة الذين كانوا قد جمعوا الثروات بسرعة مذهلة . ووصل الأمر الى درجة انه اصبح من لا يرفع دعوى ضد مجلة « سري جداً » ، لا يعتبر شخصية « معترفا بها » في مستعمرة السينما .

وسرعان ما تقهقرت مجلة « سري جداً » بنفس السرعة التي تقدمت بها ، حتى لتكاد تكون قد أغلقت ابوابها .

واستفاد المحررون والناشرون في هذه المجلة المثيرة ماليا ، فأدركوا ان القصص الفاضحة ذات النكهة المثيرة تفيد جداً من الناحية المالية . لقد تعلموا الدرس جيدا . واليوم ورغم التزام المجلة بعناوين هادئة جدا على الغلاف ، فلا تزال القصص في الداخل تفوح برائحة الجنس أكثر من المجلات الاخرى المنتظمة .

واذا أردنا ان نحلل انتشار هذا النوع من الاخبار ، لابد وان نلاحظ انه اذا لم يكن الجمهور يشتري هذه المجلات ، لما كان من الممكن أن يطبعها أصحابها أصلا .

والحقيقة أن ما يقدم للشبان والشابات في امريكا في هذه المجلات ، من صور مثيرة بين سطورها ، انما هو دليل على الانهيار الواسع للقيم الجنسية التقليدية في أمريكا . وهو امر يزداد وضوحا كل يوم . فمنذ عشرين عاما مضت ، لم يكن الزوجان العاديان من الطبقة المتوسطة الامريكية يسمعان شيئا من الفضائح الجنسية . وحتى لو عرفا بشكل غير واضح ، خبرا من أخبار هذه الفضائح ، فقد كانا ينظران الى الامر كله بصفته شيئا غريبا جداً ، تضفي عليه خيالاتهم الكثير من الحواشي . اما اليوم ، فالشباب قبل العشرين يستطيعون أن يميزوا بدقة بين تفاصيل وانواع جماعات الشواذ في هوليوود !

وكما هو الحال في أي امر آخر ، فان المعلومات القليلة عن أي شيء تكون خطيرة للغاية . فالانسان يجب ان يعرف الحقيقة كاملة عن الرذائل والفساد ، والا فيجب الا يعرف شيئا قط عنها . لكن في هوليوود تكتمل الحلقة المفرغة : اخبار مثيرة عن الفساد ، ثم لا شيء اكثر من ذلك .

ولكن مرة اخرى يجب ان نقول :

ان هوليوود لم تضع التقاليد المتفسخة الجديدة . ان كل ما تفعله هو أنها تقدم البضاعة المطلوبة . ولذلك سوف تظل جريمة هوليوود انها مجرد صورة في مرآة ، تعكس الحياة الحديثة في امريكا ...

ترجمة :

زينات الصباغ

والى الاسبوع القادم

مسابقة الكلمات المتقاطعة

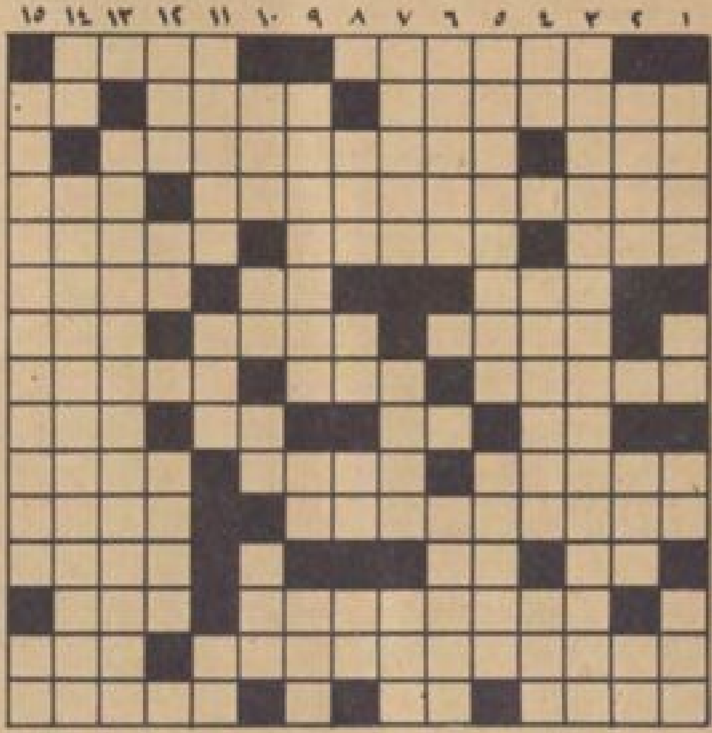

رقم (٦٠)

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٨ »

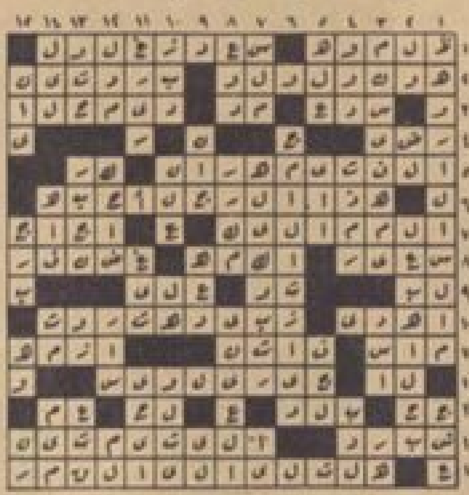

نوال الانصاري

صلاح الزيات

مصطفى حسن

السيدة عبد النعم

صابر اسماعيل

عزة الجمل

سيد حنفي

نبيل سالم

افقيا :

١ ـ مكان نشاهد فيه قوة الانسان المسيطرة على اشرس الوحوش ـ اشتهاء .
٢ ـ نوع من البنطلونات النسائية ـ آلة موسيقية ـ ملك .
٣ ـ يزهق (معكوسة) ـ اديب فرنسي من الحاصلين على جائزة نوبل
٤ ـ من افلام شارلي شابلن ـ كون (مبعثرة) .
٥ ـ ظلم ـ اغنية لفايزة احمد ـ عكس كوميديا (معكوسة) .
٦ ـ غير معقول ـ فات ـ احد الانبياء
٧ ـ عملة برونزية مصرية ـ حر ـ من الماعز .
٨ ـ شهر ميلادى ـ وجع (معكوسة) ـ يتيم .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ قيظ ـ سعل ـ يتبع .
١٠ ـ فريق من الناس الرحل يمتهنون المهن الحقيرة ـ صوت الأفعى ـ الاسم الاول لشاعر عربي معاصر .
١١ ـ فيلم بطولة ميلينا ميركوري ـ عجان (مبعثرة) .
١٢ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ ثلثا كلمة يبس ـ توجه التهم (معكوسة) .
١٣ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم نشرت بعدة لغات اجنبية ـ بلا ملابس .
١٤ ـ اغنية شهيرة لمنيرة المهدية ـ من حروف الهجاء .
١٥ ـ من احياء القاهرة ـ اداة تعريف ـ علم .

راسيا :

١ ـ تائهة (معكوسة) ـ حرف موسيقى ـ حرفان متشابهان ـ مشروب منبه (معكوسة)
٢ ـ يلعب ـ الطوبالني ـ استخدم الفاظا بذيئة .
٣ ـ عبارة شهيرة قالها امرؤ القيس حينما علم بمقتل والده .
٤ ـ اداة نفي ـ رياضة هندية روحية ـ تجدها في كلمة القاهرة .
٥ ـ ممثلة مسرحية وسينمائية مصرية ـ الف مليون (معكوسة) .
٦ ـ أمريكي (بالانجليزية ـ معكوسة) ـ الجمال (معكوسة) .
٧ ـ الزمن (معكوسة) ـ ميناء ـ لجميع .
٨ ـ يوجد في الصحارى ـ ندى ـ حرفان متشابهان ـ الحرب ... وفر
٩ ـ جمهورية في امريكا الشمالية (معكوسة) ـ من الاطراف ـ بيت (بالانجليزية) .
١٠ ـ ولد الفرس ـ حرف موسيقى ـ هرش (معكوسة) ـ غفر الذنب .
١١ ـ تقتطع من الجبال (معكوسة) ـ عكس الجمال ـ بحر .
١٢ ـ موسر ـ حرف معيه ـ بلد عربي (معكوسة) .
١٣ ـ رئيس امريكي سابق .
١٤ ـ اداة استفهام ـ من مسرحيات يوسف وهبي الخالدة .
١٥ ـ ممثلة دور العشيقة في فيلم الحياة للحياة ـ ضمير مذكر (معكوسة)

عبد الفتاح الزعيم

علي ابراهيم

رضوان محمد

حسن عاشور

سمير بدر ـ فندق هيلتون النيل ـ القاهرة .
محمد متولي ـ ١٤ ش طور سيناء ـ السكاكيني ـ القاهرة .
اسماعيل الخولي ـ ١٠ ش الجمرك القديم ـ اسكندرية .
مراد احمد عبد الصمد ـ كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة .
ملازم / هيمن محمد سعيد ـ القوات المسلحة .
فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٩ ش يوسف سليمان ـ الظاهر .
عفاف محمد عبد الرحيم ـ ١٨ ش سكة الظاهر ـ باب الشعرية .
مهندس/محمود زيدان ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقي ـ جيزة .
عبد الستار محمد متولي ـ الزقازيق ـ قسم الاشارة .
ابراهيم محمد عشماوي ـ مدرسة الباجور الثانوية ـ محافظة المنوفية.
فكري اليمني ـ ٣٢ ش السكة الحديد ـ المعصرة ـ حلوان .
عبد المنعم متولي الحلبي ـ ٨ ش محمد سليمان خليفة ـ الوايلي الكبير
محمد عبد الحفيظ رشوان ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط .
حكمت علي متولي ـ ٥ ش جوجو ـ محرم بك ـ اسكندرية .
محمد السيد مشالي ـ ايتاي البارود ـ محافظة البحيرة .
سيد محمد السيد سليمان ـ الوحدة ٧٩٧٧ ـ ٧ بريد حربي .

شكاوى

● لماذا تكثر شكاوى الفنانين مع أنهم يكسبون الالاف !

على أمين السيد ــ بورسعيد

ــ الفلوس موش كل حاجة .. عند اللى عنده فلوس !

ساكن

● هل تعرف انك ساكن فى قلبى ؟!

توفيق فتحى توفيق ــ سوهاج

ــ أصله ايجار قديم !

حب

● ما الفرق بين الحب والاشتهاء !

عكاشة امام ــ سوهاج

ــ يمكنني ان احبك ولا يمكنني ان اشتهيك !

اولا وثانيا

● أولا مرسل لك قرش للذكرى . وثانيا سأرسل لك عشرة قروش اذا كنت « ... » ! وثالثا الخص لى الحب فى ثلاث كلمات !

ناريمان السمراء ــ اسكندرية

ــ أولا مرسى . ثانيا مرسى قوى ! ثالثا : واحد + واحدة = ثلاثة !

اغراء

● ما الشيء الذى يغريك فى كل من ب ب ، ك . ك ، سعاد حسنى ، نجاة الصغيرة ، نادية لطفى ؟

عادل مصطفى

السيد يوسف ــ المحلة

ــ شيء مشترك بينهن جميعا .

احضان

● ما رايك فى السيدة التى تحتضن زوجها وهو يقود السيارة ؟

سيد كامل محمود ــ القلمة

ــ لا بد ان يكون زوجها متجها بها فى تلك اللحظة الى مستشفى المجاذيب !

مراسلة

● كتبت لمرفت جورج عازر ونبيلة سوسن محمد فهمى وسلوى فؤاد غالى ولم ترد على أى واحدة منهن ، فلماذا تنشرن أسماءهن فى هواة المراسلة ؟

عبدالله دراز ــ طرابلس

ــ ليه كده يا بنات .. موش حرام عليكم ؟!

اغانى

● الفت عدة اغان فالى من ارسلها ؟

فوزية جورج جرجس ــ اسكندرية

ــ لجنة القراءة بالاذاعة شارع كورنيش النيل « ماسبيرو سابقا »

خروف

● اراهنك على خروف العيد على انك « ... » !

محمد عجينة ــ اخو شربات ــ اسكندرية

ــ لازم شربات هى اللى قالت لك !

هنود

● لماذا تكتبون عن جميع الممثلين عدا الممثلين الهنود ؟

محمد عبدالقادر يونس ــ القاهرة

ــ تقصير منا !

كوبرى

● هل كوبرى قصر النيل يتبع القاهرة ام الجيزة ؟!

ل . د . ش

ــ القاهرة ، لان حى الجزيرة تبع القاهرة

بطاقة

● لماذا اختفى باب بطاقة فنية ؟

عدنان موسى العلاق ــ البصرة

فتحى سعيد ــ دمشق

ــ لحظة واحدة اما اسأل رئيس التحرير !

اخوة

● ماذا تفعل لو كنت اخاك ؟

س. م. هـ ــ بورسعيد

ــ اشوف لى عيلة تانية !

اشياء

● ما موقفك بالنسبة لهذه الاشياء : ضحك لعب جد حب ؟

سناء عبد الخالق ــ بورسعيد

ــ انا راجل جد .. وساعة الحب ما احبش لا اضحك ولا العب .. آه ..!

حسنة

● ما الحسنة التى صنعتها وتفخر بها يوم القيامة ؟

رشدى احمد ــ اسكندرية

ــ ردى على جوابك ده !

نشاط

● هل لك نشاط آخر فى الكواكب غير كتابة هذا الباب ؟

شاهر شريف ــ اسكندرية

ــ قراءته !

طرب

● من هو المطرب الذى لا تحب أن تسمع صوته ؟

السيد محمد عاشور ــ اسكندرية

ــ انت !

حكمة

● ما هى الحكمة التى تؤمن بها فى هذه الحياة ؟

محفوظ خليل ــ حلب

ــ هبوا املاوا كاس المنى .. قبل ان يملأ كاس العمر كف القدر !

مغربى

● من الذى مثل دور المغربى فى مسلسلة عدو البشر ؟

احمد محمد على

نادية محمد على ــ بغداد

ــ بتسال ليه ؟

مع الثقافة الجماهيرية

● عشت مع الثقافة الجماهيرية عدة شهور . رافقتها فى القرى والنجوع من اسوان حتى الاسكندرية .. مع قوافل تجوب ارجاء مصر وتدخل الى قرى لم يدخلها النشاط الثقافى من قبل . كنت دائما احس

ان ملامح التغيير بدات تظهر وان البذرة التى تتركها الثقافة الجماهيرية فى كل قرية تنمو .. ومعنى النجاح الذى تحققه الثقافة الجماهيرية خطير ..

نعم . هناك فئة من الناس تعتبر هذا النجاح خطرا على نفوذها فى القرية

اهل القرية ونحن كذلك قبل ان نخرج الى المدينة نذكر من كان يسيطر على حياتنا ، وعلى مشاعرنا وارواحنا . سيطرة كانت تحمل اسماء مختلفة .

وفى الموالد والمناسبات كان يسود نوع معين من النشاط . نذكر جميعا كيف ظل هذا النشاط سائدا سنين طويلة . نشاط متوارث شبه اقطاعى ، وكانت بادرة الخطر على نفوذ هؤلاء يوم نزلت الثقافة الجماهيرية الى القرية تحمل معها فكرا جديدا للناس ، ومن وقتها والناس تنفض من حول الاكاذيب لتلتف حول فن الثقافة الجماهيرية .

وقد سمعت همسات مسمومة تتهم الثقافة الجماهيرية والشباب الذى يعمل معها باتهامات تثير السخرية والشفقة اكثر مما تثير من اهتمام

والهمسات التى ظلت تدور فى الخفاء سيعلو صوتها حتما هذه الايام . وانا على ثقة من انها لن تترك اثرا لدى كل مؤمن برسالة المدينة نحو القرية . والمسئولية كبيرة تحمل الثقافة الجماهيرية اخطر واهم جوانبها ، واقصد بذلك مسئولية الاسراع فى دفع التطور الحضارى فى ريف مصر . وهذه المسئولية يجب ان يشارك فيها كل الشباب المثقف الواعى فى كل قرية

● ومن النماذج التى تستحق التشجيع حقا .. ما يحدث فى بنى سويف ــ مجرد مثال لما يحدث ــ ستقدم الثقافة الجماهيرية خلال النصف الاول من مارس مرحيتين واربعة افلام للاطفال وعرضا سينمائيا لفيلم من كوريا وفيلما مصريا ، ويقام معرضان .. المعرض الكورى للتصوير الفوتوغرافى . ومعرض الخلق والابتكار فى العلوم والتكنولوجيا

وهكذا ينفتح الريف المصرى على ثقافات عالمية ونماذج من التطور الانسانى الخلاق . بعد ان كان يعيش فى ظلام الخرافات

● اذا قدر لك لقاء مع الفنان عبدالرحمن الخميسى فستشعر بعد لحظات انك امام شاب فى العشرين .. فى حيويته وحبه وتفاؤله ومشروعاته المتعددة التى لا تنتهى. آخر مشروعات الخميسى مشروعان. الاول : المجلة التى يزمع اصدارها مع مجموعة من الشباب تضم الشعر والقصة والرسم . والخميسى متحمس جدا لهذا المشروع . وفى نفس الوقت قابل الخميسى « وجيه اباظه » محافظ البحيرة بمشروع جديد . المشروع يتعلق بفرقة البحيرة للفنون الشعبية ، ويقترح الخميسى ان تسافر الفرقة الى السودان الشقيق ، وهناك تقدم عروضها. وتداخل الفن بين البلدين ميزة لا يمكن تجاهلها . والفن صلة ربط حقيقى ، وامام لوحات فرقة البحيرة للفنون الشعبية تزول الفوارق والحدود فالكل يعيش قصة الوادى .

سعيد منصور

لسان

● هل تقبل مراسلتي علما بأنني أطول منك لسانا ؟!

شوشو الفنزوحة

– هالى مسطرة وتعالى يا فنزوحة !

موت

● لماذا يكثر موت القضاة بالسكته القلبية ؟!

محمد عبد العليم – كفر المصيلحة

– لانهم عندما يموتون بها ينشر الخبر في الصحف !

فرق

● ما الفرق بين ليلة الخطبة وليلة الزفاف ؟

أحمد محمد حسين – الربعماية

– ليلة الخطبة يبقى لسه فيه امل انك تنفد بجلدك !

سميرة توفيق

● هل المطربة سميرة توفيق متزوجة ومن هو زوجها ؟

ف. ع. م – ليبيا

– سميرة موش متجوزة !

المرآة

● ما اهم شيء يلفت نظرك في المرأة عندما تسير في الطريق ؟

عادل واحلام القنصل – الزقازيق

– خلي احلام تسد ودانها وانا اقول لك !

قلوب

● روح يا شيخ الهى يطول عمرك ويجعل قلبك مهبط لقلوب العذارى !

محمد عبد العزيز – اسكندرية

– افضل قلوب المطلقات !

هواة المراسلة

● ابراهيم المتنى العدل – السنبلاوين – دقهلية – ١٥ شارع عبد المنعم

● جيهان عزت – المنطقة الاولى عمارة ٦٨ – حلوان – ج. ع. م

● عبد الله محمد الشيخ – ش على خلف ٧ حارة عباس مرسى روض الفرج – القاهرة

● فوزى عبد الرازق على – ١٠ شارع حسن سليم عزبة بلال شبرا – القاهرة

● محمد صالح بالخير – بنغازى – ليبيا – مدرسة النويهات الجديدة

● محمد عبد الوهاب عامر – ٢٥ شارع اسوان – كرموز – اسكندريه

● محمد محمود اللبودى – مدرس بدار المعلمين – قنا

● ديدى زكريا – فيللا ٦٦ شارع المهندس محمد اسماعيل – محرم بك – اسكندرية

● جمعة على الهوق – ص ب ٤٤٨ – بنغازى – ليبيا

● وفاء احمد – بواسطة نبيل احمد – طما – جرجاوية – شارع بقطر

● تحسين كعرش – الكويت – النقرة – شارع العثمانى – صالون بحمدون

● هويدا عبدربه عبد الخالق ٦٥ ش بين السيارج باب الشعرية – القاهرة

● ماجدة صلاح عبد الخالق ٦٥ شارع بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة

● رضا كروان على – ٦ عطفة السكرية – كلوت بك – القاهرة

● ناجى نصر محمود رضا – ١٤ ش ذهنى بالظاهر – القاهرة

● ممدوح محمد مبارك – طرة الحجارة – ٣٣ ش الصيادين – القاهرة

● نادية على ناصف – ش بيرم التونسى درب الفضل – السيدة زينب – القاهرة

● رانيا محمدصلاح – الاميرية – بلوك ٥١ – مدخل «أ» – القاهرة

● عبد الرازق محمد – الشرابية – ش مهمشة عطفة عدلى احمد رقم ٦ – القاهرة

● حسن عبد العزيز – ش باب البحر – ٢٣ درب الجامع باب الشعرية – القاهرة

● عبد الرازق احمد – ش الشيخ قمر ٢٢ «أ» – ميدان السكاكينى – القاهرة

● سمير فتحى العاز – ١١ ش حافظ خليل بالسيدة زينب – القاهرة

● علية محمد ابو غزالة – الجيزة – ش ابوهريرة – ١٠ حارة الشيمى – ج. ع. م

● نادية عبد الله فام – ش عزت – ٤ حارة عفيفى – المطرية القاهرة

ناهد صبرى فى لقطة من برنامج « موعد فى طوكيو » بين مدرس فى الجامعة وممثل مسرحى والمخرج

لقطة بالالوان من البرنامج الملون .. لرقصة من الرقصات الاربع التى قدمتها ناهد فى ديكور شرقى.

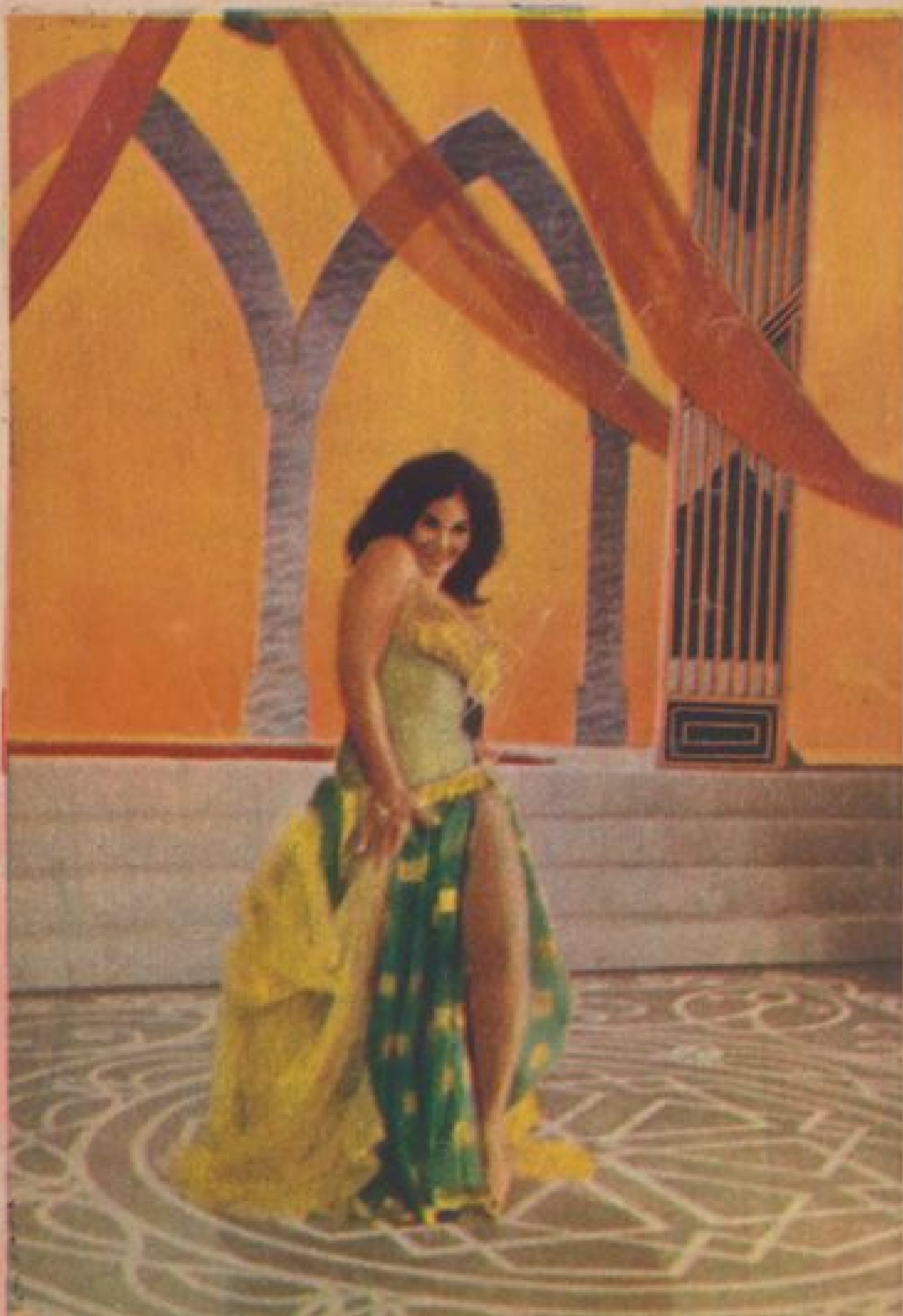

● يوميات راقصة مصرية فى طوكيو ●

ضحكوا عندما كتبت اسمى بالعرض!

ناهد صبرى

قامت ناهد بعدة جولات بين معالم طوكيو .. الصورة فى احد الميادين الكبيرة !

تليفزيون طوكيو استضاف ناهد صبرى .. كانت ضيفة برنامج « موعد فى طوكيو » الذى يذاع بالالوان فى «القناة ٤ » فى العاصمة اليابانية .. وفى السطور التالية ترسم ناهدصورةلانطباعاتهاوالاحداث اليومية التى صاحبت رحلتها:

● وصلت طوكيو بعد ٢٢ ساعة من الطيران المتصل ، وكان فى انتظارى مخرج البرنامج ومبعوث من السفارة العربية فى العاصمة اليابانية ورجال التليفزيون والصحافة .. الحق كنت متعبة جدا فى اعقاب الرحلة الطويلة ولكنى تحملت ولم اكد اصل الى الجناح الذى حجزه لى التليفزيون اليابانى فى فندق « طوكيو برنس » حتى اخبرتنى مرافقتى الآنسة « هيريكو » ان على ان استعد لمؤتمر صحفى دعا اليه التليفزيون اليابانى ..

● المؤتمر الصحفى ـ الذى حضره خمسون صحفيا من بينهم اربع سيدات يمثلون صحف ومجلات اليابان ووكالات الانباء ـ عقد فى الثالثة والنصف وحضره معى مندوب من سفارتنا فى طوكيو ، واستمر نصف ساعة ، وكان اطرف سؤال وجه الى هو : « عندما ترقصين ، هل ينظر الناس الى رقصك او الى جسدك ؟! » واجبت عليه قائلة : « انتظروا لتروا رقصتى التى ساقدمها لكى تعلموا الاجابة الصحيحة » .

● برنامج « موعد فى طوكيو » ومدته ٤٥ دقيقة ويذاع مرة كل ١٥ يوما ويختار النجوم من كل بلاد العالم

● علمونى كيف اكتب اسم البرنامج باليابانى على لوحة لكى يراها الجمهور ، وعندما طلبوا منى ان اكتب اسمى بالعربى كتبته كما اكتبه عادة من اليمين الى اليسار ، وفوجئت بكل من حولى يضحكون ، وفهمت السر .

فالكتابة اليابانية تكتب بالطول ومن اعلى الى اسفل ، لا بالعرض .. وقد قدمت فى البرنامج اربع رقصات داخل ديكور خيمة عربية .

● البرنامج اذيع بعد يومين من تصويره ، وقد لاحظت انه صور بثمانى كاميرات مرة واحدة وبالالوان .. وكان من افضل الانطباعات التى خرجت بها من الزيارة ، تلك الحفلة التى اقامها سفيرنا فى طوكيو لرجال التليفزيون ومخرج البرنامج دعا اليها عددا من رجال السلك الدبلوماسى ..

● فى شوارع طوكيو ، بعد اذاعة البرنامج ، كنت افاجأ باهلها يتوقفون امامى وهم يعقدون ايديهم امام وجوههم وينحنون فى لطف ـ وهذه هى تحيتهم ـ ويقولون « ناهده صبره » وكنت ارد التحية بمثلها ..

● دعيت لحضور برنامج اخر اسمه « عجائب الساعة 11 » واشتركت فيه مع اطباء ومهندسين وفنانين وفنانات من طوكيو ورقصت ايضا .

راكيل وولش اسطورة هوليوود الجديدة ، التى لا يتجاوز عمرها اربعة افلام .. تلعب دورا مثيرا فى فيلم « فاوست » القصة المشهورة لجوته .. تظهر فى شخصية الشيطان .

راكويل وولش .. تمثل: ربيبة الشيطان فى « فاوست »!

قالت يوما عن نفسها :

ـ « اننى اجمل من صوفيا لورين مائة مرة » !

وقال عنها النقاد :

ـ « انها صاحبة اغبى واجمل جسد » !

فردت عليهم :

ـ « لا يهمنى ان يقال انى ممثلة اغراء . ولا ان يربط الناس بينى وبين الاغراء دائما . بالعكس . ذلك يعجبنى . اننى فخورة بجمال جسدى ، ولكنى لا افكر كثيرا فى هذا الجمال ، واترك التفكير للاخرين ؟ ! »

وصاحبة هذا الكلام هى .. راكيل وولش

وراكيل .. استطاعت بسرعة ان تتصدر اغلفة المجلات الفنية فى العالم .. بعد ان قدمتها السينما الامريكية .. لتكون خليفة مارلين مونرو .. وتحتل بعدها عرش الاغراء . وبعد ان اتجهت هوليوود اخيرا الى افلام الجنس .. والمغامرات والاستعراض . اصبحت راكيل صاحبة المواصفات المطلوبة .

واذا كانت راكيل قد قامت ببطولة ثلاثة افلام .. تميل الى الخفة .. والمغامرة .. وهى افلام .. « مليون سنة قبل الميلاد » الذى شاهدته القاهرة منذ مدة . و « الرحلة العجيبة » « وماتاهارى ٦٧ » .. فانها اخيرا تقوم ببطولة فيلم « فاوست » المأخوذ عن الاسطورة المشهورة .. والتى كتبها شاعر المانيا الكبير « جوته » .. فى مسرحية بنفس الاسم .

والاسطورة تقول : ان الدكتور فاوست .. العالم .. الباحث .. قد عقد حلفا مع الشيطان . ان يقدم له الشيطان كل ما يريد ، ثم يصبح من حق الشيطان ان يفعل به ما يريد . وفى النهاية يجلس فاوست يملى مذكراته على سكرتيرته الجميلة « لوست » وفى منزل فاوست يحاول الشيطان ان يربط بالحب الحرام بين قلب لوست الجميلة ، وقلب شاب .. جاء يتتلمذ على يد فاوست . لكن لوست احبت فاوست . احبت فيه فكره وعلمه ..

ورغم ان فيلم « فاوست » يقوم اساسا على الفكر ، وبعيدا جدا عن افلام راكيل وولش ، الا انه اثار اهتماما ملحوظا . وكما يقولون . ان السبب هو الاحاديث التى تدلى بها راكيل قبل عرض اى فيلم لها .

صلاح البيطار

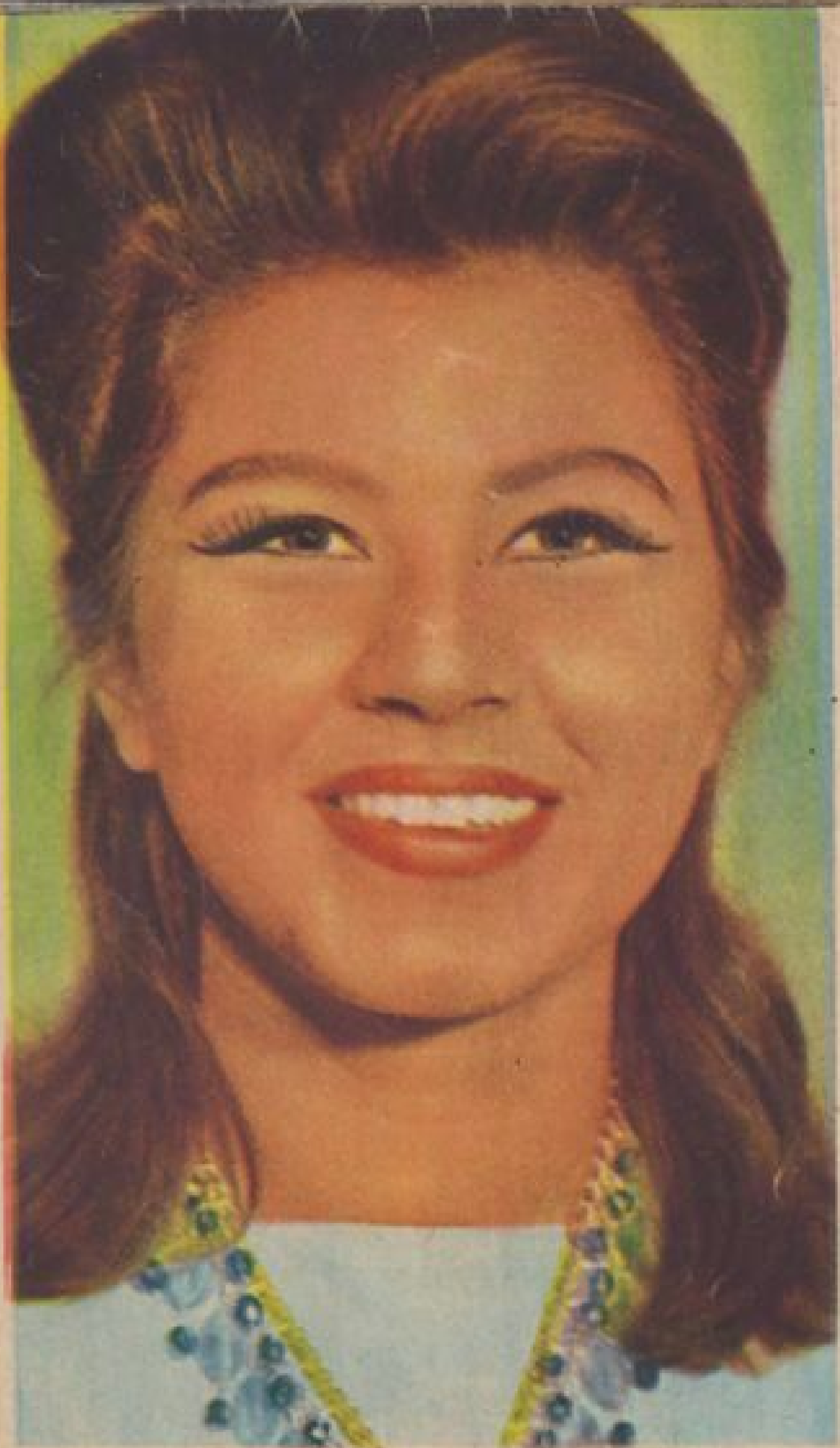

شخصيات في حياتي

شويكار

اي انسان ، في حياته دائما .. تظهر اكثر من شخصية . قد تغير مجرى حياته ، وقد تؤثر فيها تأثيرا واضحا . وقد تستوقفه .. ليفكر فيها . لكن حياتنا لا يمكن ابدا ان تخلو من هذه الشخصيات . .

● أمي ●

شخصية تلعب في حياتي أكبر الادوار . بل هي المركز .. تبدأ منها كل الشخصيات وتنتهي عندها . احبها .. أكثر من حبي لابنتي « منة الله » . حرمت منها في فترة ، كان ينبغي ان تكون فيها بجواري . وكانت كل تصرفاتي خاطئة . فلم اكن استطيع التعامل مع أحد . كل شيء في نظري .. كان مهزوزا ، وضائعا . **وكانت سنوات حرماني منها ، تحمل كل شوقي لها ، فلما التقينا ، احسست انني اعود بعمري الى الوراء ، لاعوض السنوات التي مضت ، عدت طفلة ، وتركت لامي ان تتصرف كما تشاء ، لااعترض ، ولا اناقش ، انفذ فقط ماتقوله . احس انني القيت نفسي داخلها ، ولم اعد افكر ، فقد تركت لها ان تفكر لي .** قد يكون هذا عيبا ، فانا يجب ان اعتمد على نفسي ، وان أفكر في نفسي ، لكن بصدق ، اتركها تفكر لي وتقودني . يحدث لن « اتخانق » أنا وفؤاد . يثور هو ، ويقول كل ما يريده . ولا استطيع انا ان ارد . بعد ان تهدأ الزوبعة ، اتصل بها ، لاقول لها كل شيء . واطلب منها ان توجهني . ويحدث أن يكون فؤاد قد خرج .. فاكتب كل ما قالته لي .. واترك ما كتبته لفؤاد . وحتى ما اقوله الآن ، لا شيء بجوار حبي لها .. وتعلقي بها . انها فعلا شخصية مؤثرة في حياتي بشكل كبير . ان أمي لم تؤثر في حياتي فقط ، ولكنها هي كل حياتي .

● ليلى مراد ●

كانت ليلى مراد أمي ، في الوقت الذي حرمت فيه من حنان الأم . كنت ارى فيها صورة أمي ، شفافيتها . طيبتها . ومع ذلك لم اكن قد رأيتها بعد . **واذا كان لاحد فضل في حبي للفن ، فهي ليلى مراد . كنت منذ صغري .. احب فيها كل شيء . صوتها الحنون . عينيها الملونتين الجميلتين .. اللتين تذكرانني بعيني أمي .** وغنيت لان ليلى تغني . واحببت التمثيل ، لانها كانت تمثل ، وظللت على حبي لها حتى الآن . يوما .. وكان قطين عبد الوهاب مريضا . وذهبت انا وفؤاد ، لزيارته ، ورأيت ليلى ، لن يصدق أحد انني كدت يغمى علي . وجلست امامها .. كالمأخوذة . ان ليلى مراد تمثل في نظري .. اجمل شيء في الوجود ، الطيبة ، والشفافية ، والحب ، والماضي العظيم . لقد كانت شخصية ليلى مراد تؤرق حتى على البعد ...

ومرة كنت انتحر .. خوفا على ليلى مراد . حدث .. قبل ان تلد ابنها زكي ، أن نشرت الصحف عنوانا ما زلت اذكره . يقول : **« الحياة ليلى مراد في خطر ».**

وكان السبب ، انها استلدت بالعملية القيصرية . يومها .. شربت عدد من أقراص الأسبرين ، ولولا انهم نقلوني الى المستشفى ، لانتهت حياتي . في ثاني يوم قالت الصحافة .. ان ليلى اجتازت العملية ، وان صحتها تتحسن . اذكر يومها أيضا ، احضر ابي صحيفة ، وقرأ لي الحكاية وهو يبكي .. ويقول : « ان ليلى لم تصب بشيء .. فلا تخافي » .

الى هذا الحد كانت شخصية ليلى مراد تؤثر في ..

● فؤاد المهندس ●

وفؤاد .. من الشخصيات التي أثرت في حياتي ، لقد ارتبطنا معا .. من اول [illegible] وكنا في موقف واحد تقر[illegible] كنا وجهين لشيء واحد .. كل وجه في مكان . والتقينا ، فكان لا بد أن يجتمع الشيء الواحد . وقد أثرنا في بعضنا . لاننا « ثنائي » ناجح . لكني تعلمت من فؤاد . واستطاع فعلا ان يؤثر في حياتي الفنية . **فؤاد فنان مخلص في عمله . واخلاصه ليس له حد . انه اخلاص زائد عن الحد . وتعلمت منه ، ان افاني في حبي للعمل الذي اقوم به . لاعطي النتيجة المطلوبة .** مرة .. وكان يخرج مسرحية **« انا فين وانت فين »** .. كنت اظن انني مادمت زوجة المخرج ، فأستطيع ان اتدلل قليلا ، وان **« آخد براحتي » كما يقولون . في لحظة ، كنت ابكي . صرخ فؤاد في وجهي . وقال انني ممثلة .. وانه مخرج . وكوني زوجة هذا شيء ، وكوننا نقدم عملا .. فهذا شيء آخر . وقال لي وهو يصرخ امام الجميع ، انني كأي ممثلة موجودة .. فالعمل ليس ملكا لاحد .. ولكنه ملك للجميع .** وخجلت من موقفي امام اعضاء الفرقة . ولم اجد سوى دموعي . فبكيت . وتعلمت من فؤاد بعدها .. ان الشغل شغل . وان العمل الجيد الناجح .. لابد له من اخلاص كبير .

● نادية ●

شخصية « نادية » التي مثلتها في مسرحية **« أنا وهو وهي »** . شخصية لا انساها .. فهي تمثل في حياتي بداية النجاح الكبير . قبلها .. لم اكن شويكار الحقيقية . وقدمنا المسرحية ، فنجحت نجاحا هائلا ، وتحدث عنها الناس واصبحت شخصية « نادية » في حياتي تساوي النجاح . لقد كانت بداية السعد بالنسبة لي . فنجاحها كان تأكيدا لامكانياتي . وكان عبارة عن ثقة كبيرة امتلأت نفسي بها ، فبدأ منها .. اصنع شويكار الآن واذا كنت لم اتعلم شيئا من ها[illegible] الشخصية الا انها شخصية لا ت[illegible] .. بالنسبة لي على الاقل .

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٣ ـ ٣ مارس ١٩٥٣

[حد]ث هذا الاسبوع

* قررت مجموعة من اعضاء نقابتى الموسيقيين والممثلين أن يقوموا بالقضاء على الامية بين زملائهم وعائلاتهم وسترسل كشوف الى رياسة مجلس الوزراء باسماء من قاموا بمهمة التعليم ومن تم تعليمهم ليمنح الاولون لقب «مواطن شرف» .

* تقام يوم ١٠ مارس حفلة تكريم للفنانات والفنانين الذين حضروا مولد فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ . وسيشترك فى الحفل عدد كبير من الشخصيات المعروفة .

* ينتظر ان تنتهى مشكلة مصلحة الضرائب مع الممولة الصغيرة « فيروز » خلال هذه الايام . ومما يذكر أن مصلحة الضرائب صادفت عقبات فى الوسط الفنى لم تصادفها فى تعاملها مع اى مهنة أخرى .

* لم تستطع الفنانة ماجدة أن تحضر عقد زواج أخيها فى الاسبوع الماضى وذلك لاشتغالها بالعمل فى أحد الافلام .

* قال لنا الاستاذ محمد عبد الوهاب انه قد عثر أخيرا على وجه جديد سيتولى البطولة النسائية أمامه فى فيلمه القادم . والبطلة المنتظرة من إحدى العائلات الراقية .

قالوا فى الفن

* الفنان الحقيقى هو الذى يعمل فقط على ارضاء نزعة الفن فى نفسه ، غير مهتم بغضب الجمهور أو تصفيقه .

« اوسكار وايلد »

* اذا رأيت شيئا لم تتذوق جماله ، ولم تعجب به . وقيل لك ان هذا هو الفن . فقل لهم انكم دجالون وخطرون على الفن ! لأن الفن لن يكون صحيحا الا اذا أعجب الجميع بجماله وجودته . أما القول بانه لا يفهمه ولا يعجب به الا نفر قليل ، فهذا خداع وتضليل .

« تولستوى »

ماجدة

نجوم ولدن فى دار الهلال

« فى الوسط الفنى عدد من ممثلات السينما اصبحن نجوما ، يرجع الفضل فى اكتشافهن الى الفرص التى هيأتها لهن مجلات دار الهلال »

* كان ذلك عام ١٩٣٧ ، عندما طلبت مجلة « الاثنين » من القارئات الراغبات فى الاشتراك فى مسابقة الوجوه الجديدة أن يرسلن صورهن ، ووعدت الفائزات بجوائز مالية وادبية ، وعقد بالظهور فى فيلم من اخراج محمد كريم . ومن بين الصور العديدة التى وصلت فازت صورة بالجائزة الاولى . وبعد أيام ، كانت تمثل فى فيلم المخرج محمد كريم .. وكانت هى النجمة «امينة شريف» .

* ويذكر قراء « الاثنين » و « الايماج » تلك المسابقة الكبيرة التى نظمتها دار الهلال لاختيار «فتاة الغلاف» فى مصر . لقد فاز وجه فتاة نصفها مصرى ونصفها الآخر تركى . وأسرع المنتج عبد الحليم نصر الى دار الهلال وفى يده نسخة من عدد « الاثنين » وعرف أن الفتاة هى « مريم فخر الدين » . واستطاع أن يتفق معها على بطولة أول أفلامها « ليلة غرام » .

* وكانت فتاة ايطالية الاصل وان كانت قد ولدت فى مصر .. قد نجحت فى احدى المسابقات التى نظمتها « دار الهلال » .. لاحسن مانيكان . ورأى حسين صدقى صورتها منشورة فى مجلة «الكواكب» فاستفسر عنها ، وقدمها فى أحد أفلامه .. وكانت هى الفنانة « نازك » .

نجمة الغلاف
راكويل وولش

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 866-5-3-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان .

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ٤٠٤٠م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع ٤٠٤٠م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
الكويت	٨٠ سنتا

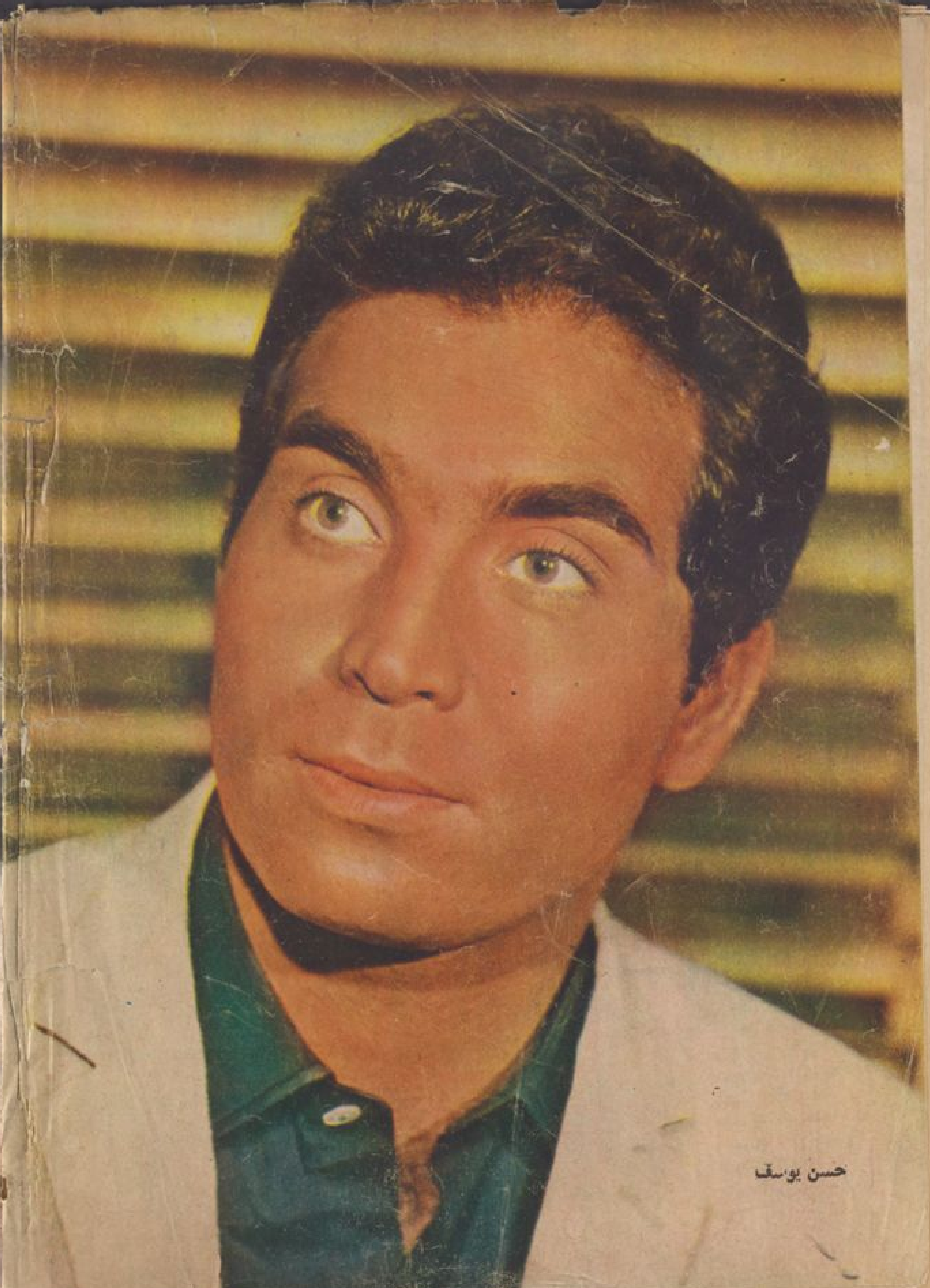
حسن يوسف

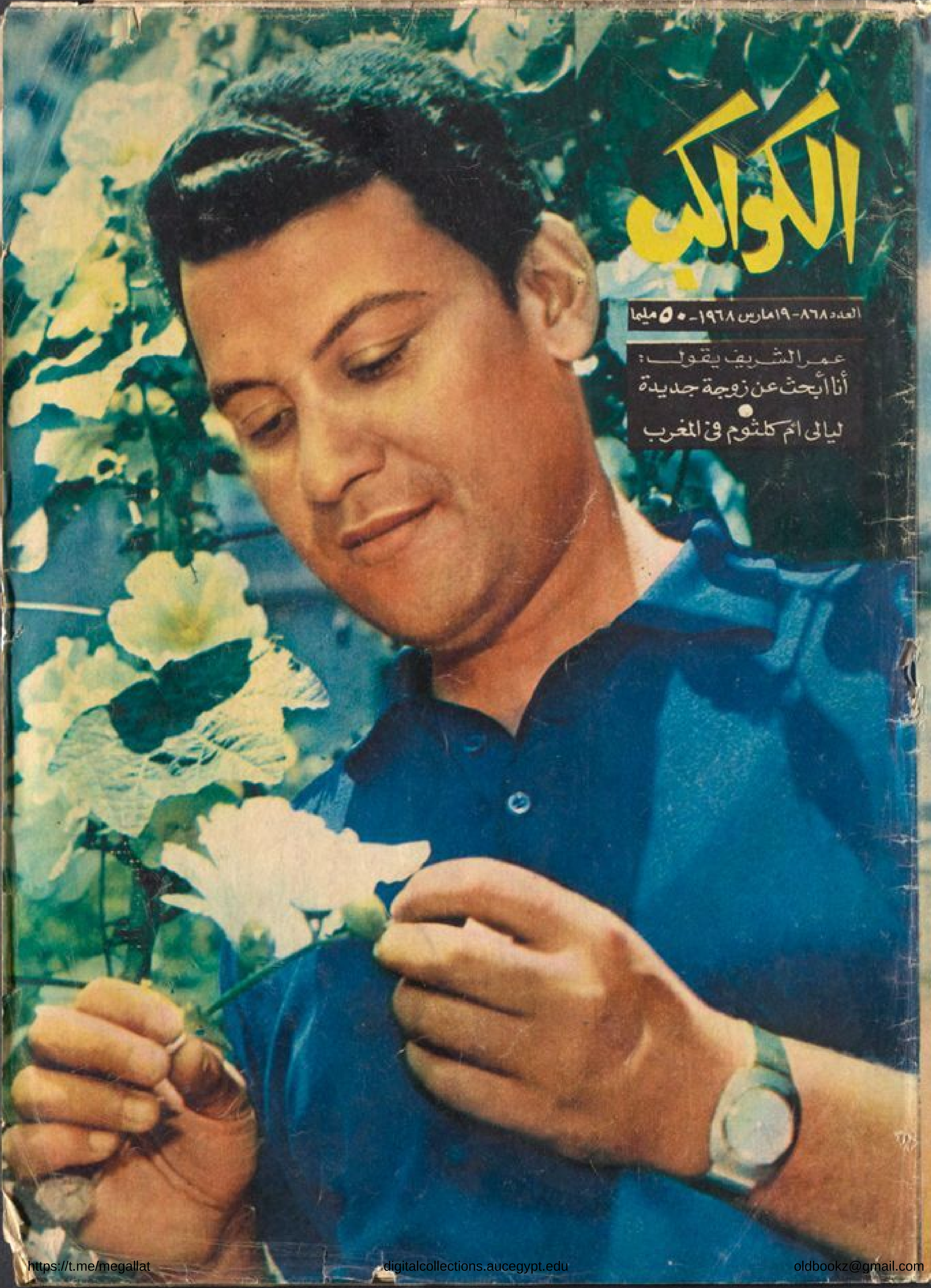

الكواكب

العدد ٨٦٨ - ١٩ مارس ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

عمر الشريف يقول:
أنا أبحث عن زوجة جديدة

•

ليالى ام كلثوم فى المغرب

تفانين

بهجت

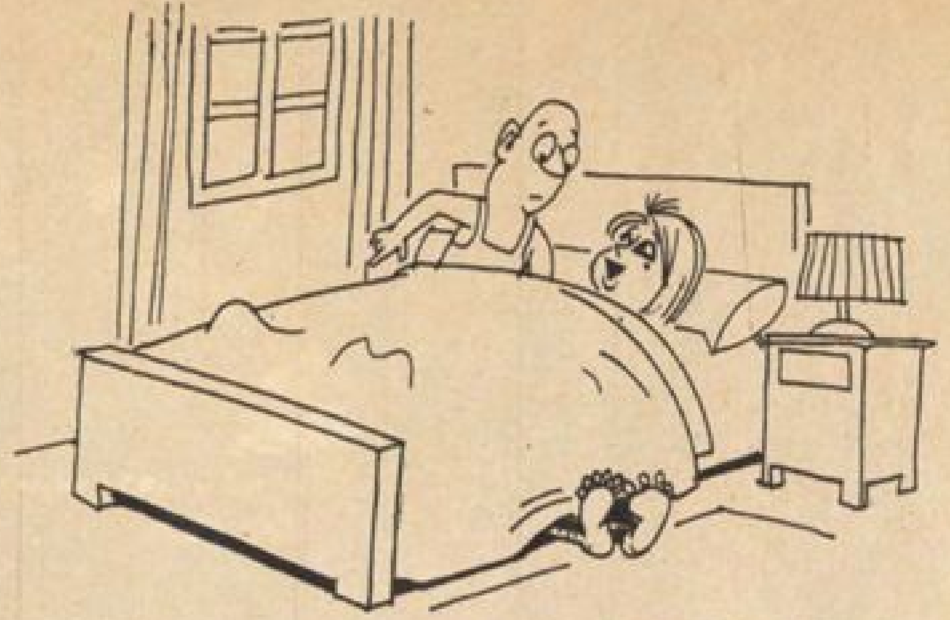

ـ مافيش حد ياحبيبي .. دا تلاقيه صوت الملقن .. !!

الملقّن

ايوه مكتوب انك لازم تبوسها .. حتى شوف النص !

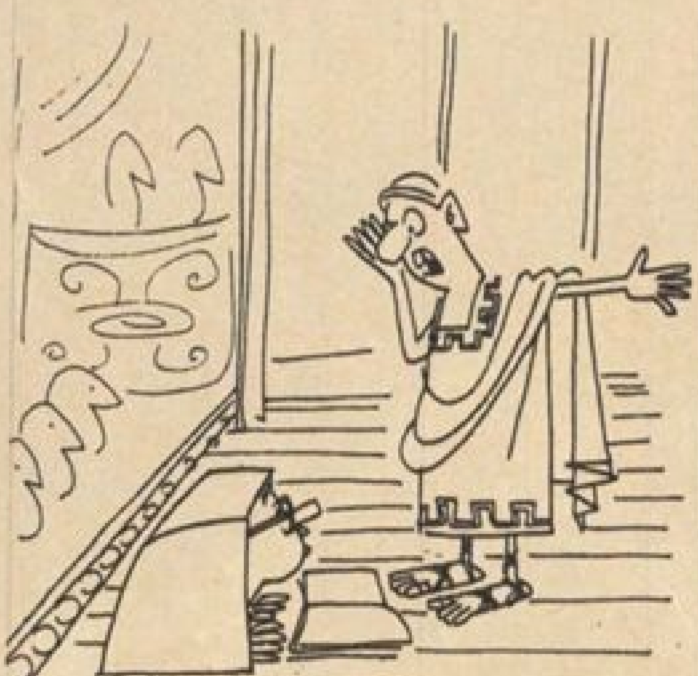

ـ علّي صوتك شوية
..الجمهور مش سامع !

بدون تعليق

رجاء النقاش
يكتب من
الخرطوم

أزمة الإعلام العربي

في حوار مفتوح

عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام في السودان

- حقيقة أزمة الإعلام العربي قبل ٥ يونيو
- لماذا تمكنت إسرائيل من سرقة الرأى العام العالمى ؟
- الإفريقيون الذين يؤيدون إسرائيل نحن المسئولون عن موقفهم !
- أسلوب الإعلام العربي ينبغى أن ينتقل من الإثارة إلى العلم
- نكسة ٥ يونيو تستطيع أن تشفى الإعلام العربي من أزمته
- يجب أن ننفض الغبار عن المواهب العربية الضائعة

شاب ذكي متحمس ، لا تحس معه لحظة واحدة بالفتور او البرود فكلماته ساخنة ، وافكاره مثل طلقات الرصاص ، فيها عنف ولها دوى .. وهو شاعر تزوج من السياسة فطلق الشعر ، ذلك لان السياسة فيما يبدو زوجة قوية مستبدة لا تحب ان يشاركها على قلب الرجال شيء آخر ، حتى ولو كان هذا الشيء هو الفن .. وهو الى جانب ذلك صاحب ذاكرة متيقظة ، لا ينسى الوجوه ولا الاحداث حتى لو طال عليها الزمن ولذلك فانه كثيرا ما ينطلق في الحديث عن ذكرياته القديمة عندما كان طالبا في كلية الحقوق بالقاهرة بعد الحرب العالمية الثانية حيث تخرج في هذه الكلية سنة ١٩٤٩

.. انه يذكر هذه الفترة بسعادة كبيرة ، ويذكرها دائما بروح مرحة .. يتحدث عن حياته في الجامعة ، واحياء القاهرة الشعبية وشوارعها الكبيرة ، ومطاعم الفول التي كانت عونا هائلا لجيل من الشباب الذي خرج من البيئات الشعبية البسيطة مليئا بالطموح والامل ، يطلب اعلى درجات العلم ، مهما كان الثمن صعبا وفادحا ..

وتكاد تحس ان هذا الشاب المثقف المتحمس متخرج في الحسين والسيدة زينب قبل ان يكون متخرجا في الجامعة ، لقد نال شهادته من تلك الاحياء الطيبة قبل ان ينالها من كلية الحقوق

هذا الشاب المليء بالحيوية هو عبد الماجد ابو حسبو ، وزير الاعلام في حكومة السودان ، واحد السياسيين اللامعين في الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يرأسه السيد اسماعيل الأزهري ، ولن اتحدث هنا عن هذه الشخصية الانسانية الجذابة وما تحمله من ذكريات طريفة وذكية وغنية بالحياة .. ولكنني ساحاول ان اقدم للقراء صورة اخرى من فكر هذا الوزير الشاب حول بعض القضايا الرئيسية التي تمس الامة العربية في ازمتها الراهنة ، وخاصة تلك المشاكل المتصلة بالاعلام والثقافة ، حيث تقوم وزارة الاعلام في السودان بمسئوليات العمل الثقافي في نفس الوقت

.. والحقيقة ان هذه الصورة التي يرسمها السيد عبد الماجد ابو حسبو للاعلام والثقافة تستحق ان تكون موضوعا واسعا للمناقشة في السودان وفي الوطن العربي كله ..

←

استقبلني عبد الماجد أبو حسبو في مكتبه البسيط بوزارة الاعلام، وقلت له نبدأ الحديث بالسؤال الذي يخطر على بالي دائما كلما التقيت بأحد المسئولين عن الاعلام العربي .. **لقد كان جانب كبير من الرأى العام العالمي قبل حرب يونيو ضد العرب في موقفهم من اسرائيل ، وكان هذا الاتجاه عند الرأى العام العالمي مبنيا على الفهم الخاطيء والمعلومات المزيفة .. وهذا الموقف يكشف لنا ان الاعلام العربي قبل حرب يونيو كان في ازمة واضحة لم تمكنه من شرح الحقيقة للرأى العام العالمي ... ومن كسب هذا الرأى العام الى صف الامة العربية ..**

قلت لعبدالماجد ابوحسبو :

ـ ارجو ان اسمع رأيك في ازمة الاعلام العربي ، وفي الدور الذي يجب ان يقوم به ، وفي اساليب العمل الصحيحة من الناحية الاعلامية بالنسبة للقضايا العربية .

وانطلق الوزير الشاب في حماس يقول لي :

ـ اريد أن أسألك وأسأل نفسي : هل نحن العرب نتفهم الدور الحقيقي لوسائل الاعلام ؟ .. في اعتقادي أننا لم نفهم هذا الدور .. ويبدو لي هذا واضحا من مراجعة الاعتمادات التي ترصدها كثير من الدول العربية لوزارات الاعلام . فهي اعتمادات بسيطة وضعيفة ولا تتلاءم مع حجم العمل المطلوب من هذه الوزارات .. ان ميزانية معظم وزارات الاعلام في الوطن العربي ضعيفة جدا بالمقارنة مع الوزارات الاخرى . وقد تسألني ما هي أهمية وزارات الاعلام بالتحديد ، وعلى الاخص في ميدان الرأى العام العالمي ؟ .. الحقيقة أن وزارات **الاعلام هي المقابل الطبيعي لوزارات الخارجية** . فاذا كانت «الخارجية» تعمل على المستوى الديبلوماسي الرسمي . فوزارات الاعلام تعمل على المستوى الشعبي وهو الاهم في نهاية الامر . ويبدو أيضا عدم فهم العرب لدور وسائل الاعلام في ظاهرة أخرى ، فكثير من وسائل الاعلام العربية تقتصر على القيام بدور محلي ضيق وتضع هذا الدور المحلي في المقدمة بينما تضع القضية العربية في المحل الثاني ، والواجب أن تكون القضية العربية في كل أجهزة الاعلام العربية بلا استثناء هي القضية الاولى والاساسية سواء بالنسبة للعالم العربي نفسه أم بالنسبة للعالم الخارجي .

وأحيانا تقع بعض وسائل الاعلام في البلاد العربية في جو من المشاكل الاقليمية الذي يوسع شقة الخلاف بين العرب بدلا من أن يقارب بينهم، وكان طبيعيا ان تعوق مثل هذه المشاكل عمل وسائل الاعلام في مخاطبة الجماهير العربية وتوعيتها .

وحتى ما كان يصل الى الرأى العام العربي كان يعتمد بالدرجة الاولى على « **العاطفة** » **لا على « العقل والوعي العلمي الدقيق »** ، والطريقة العاطفية المثيرة في الاعلام طريقة لم يعد يقبلها عقل الانسان العصري ، لا من أجهزة الاعلام العربية ولا من أجهزة الاعلام الاجنبية على السواء . ان اسرائيل وهي المعتدية قد استطاعت عن طريق تنسيق اعلامها وتقديمه على أساس من العلم أن تكسب عطف العالم ، لذلك فقد وجدت منه السند رغم اعتدائها ولم نجد نحن ذلك حتى من أقرب الدول الينا كالدول الافريقية أو الاسيوية التي وقف بعضها ضدنا في هيئة الامم، كذلك وقفت دول أمريكا اللاتينية في معظمها ضدنا ، رغم أن أمريكا اللاتينية تعاني ما تعانيه من ظروف الضغط الاستعماري . ان معظم هذه الدول قد وقفت من قضيتنا

اما موقفا سلبيا أو موقفا مناصرا لعدونا . كل ذلك يرجع في أغلب الاحوال الى أننا لم نخاطب عقول الشعوب وتركنا الميدان أمام اسرائيل مفتوحا وواسعا ، بل واستطاعت اسرائيل أن تجد لنفسها طريقا بين المتناقضات الكثيرة في مجال الاعلام العربي ، فكانت تأخذ ما تقوله اذاعة عربية، لتضعه في مقابل ما تقوله اذاعة عربية أخرى .. وتكتفي بعرض التناقض بين الاذاعتين كدليل على أن العرب لا يعرفون ما يريدون ولا يتفقون على شيء .

والحقيقة أننا يجب أن نتخلص تماما من المراهقات الفكرية بكل صورها وأشكالها في مجال الاعلام العربي ، حتى ينطلق الاعلام العربي للعمل في ميادينه الرئيسية ولتحقيق أهدافه العليا السليمة .

واسمح لي أن أقول لك، وأنا فخور بهذا كسوداني . أن السودان ظل باستمرار وفي مختلف عهوده يحرص كل الحرص على الا يدخل في أى مشكلة عربية تنشأ بين الاخوة العرب ، الا مصلحا وداعية من دعاة التوفيق والتغلب على كل ما يحدث في الميدان العربي من خلافات ، وذلك كله حتى تكون الامة العربية قوة واحدة في وجه أعدائها الكثيرين . ولعل هذا الموقف هو الذي أهل السودان الان يلعب دوره بعد النكسة ، كعنصر من عناصر التوفيق والتجميع بين العرب . والحق أن « **روح الخرطوم** » التي سادت مؤتمر القمة العربي الذي عقد بعد ٥ يونيو كانت روحا عالية أبرزت كل ما بين العرب من عوامل الالتقاء والتضامن كما عزلت واستبعدت كثيرا من الخلافات والخصومات

واذا عدنا للحديث عن أزمة الاعلام العربي وجدنا أن هذه الازمة كانت واضحة تماما أمام العرب بعد النكسة .. لأن النكسة فتحت عيون العرب على كل شيء . وعندما اجتمع وزراء الاعلام العرب في « بنزرت »

اعترف الجميع بأن وسائل الاعلام العربية لم تكن في المستوى المطلوب ، لذلك لم يجد المشتركون في المؤتمر أى صعوبة في اتخاذ القرارات التاريخية التي توصلوا اليها . وكلنا نلاحظ الان ان وسائل الاعلام العربية قد بدأت تلتزم التزاما واضحا بهذه القرارات ، وتتجه الاتجاه الصحيح نحو ابراز القضية العربية . فوق جميع القضايا الفرعية . وأنا لا أشك أيضا في أن مؤتمر الصحفيين العرب الذي عقد أخيرا في القاهرة انما يكمل الخطة الاعلامية العربية الجديدة بحيث يتركز الاعلام في جانبيه : الرسمي والشعبي في خدمة القضية العربية أولا وقبل كل شيء . على أن يتم ذلك كله على أساس من العلم والمنطق والتأثير العقلي الذي يبقى وحده فوق كل تأثير ، سواء كان ذلك في مخاطبة الانسان العربي أو في مخاطبة الرأى العام العالمي كله .

ولا خوف علينا من ذلك على الاطلاق .. اننا لسنا بحاجة الى المراهقات الفكرية ولا الى الاثارات العاطفية ، فنحن أصحاب قضية واضحة عادلة يؤيدها العلم ويساندها المنطق وتقف الى جانبها كل حقائق التاريخ .

فالعلم الى جانبنا ، والعقل الى جانبنا ، والمنطق السليم الواضح يخدمنا على طول الخط .

قلت للسيد عبدالماجد أبوحسبو:

ـ بعد هذا العرض الواضح لأزمة الاعلام العربي .. ما هي في نظرك الصورة الايجابية التي يمكن أن يكون عليها الاعلام وما هي الاهداف البعيدة التي يجب أن يحققها ؟

..وعاد وزير الاعلام السوداني الى حماسه فقال :

ـ أول خطوة في حل أزمة الاعلام العربي محليا وعالميا هو أن تبذل الدول العربية بسخاء من أجل تحقيق رسالة الاعلام على خير وجه ، وأن تدرك هذه الدول جميعا أن الاعلام هو طليعة من الطلائع الكبرى .. في كل معاركنا الاساسية ، حتى بالنسبة للمعركة العسكرية .. ان الاعلام هو طليعة من طلائع هذه المعركة العسكرية، والهزائم التي تصيبنا في ميدان الاعلام سوف تؤثر علينا ولا شك في ميدان القتال ، والانتصارات التي نحققها في الجانب الاعلامي سوف تمهد للانتصارات العسكرية وتساندها مساندة كاملة .

بقي أن أقول لك ان خلاصة رسالة الاعلام العربي هي أن يحقق هدفين أساسيين :

اولا : خلق الانسان العربي السليم البعيد عن التشويش الفكري والنفسي والهامه قضيته على ضوء ساطع من الحقيقة والواقع والعلم .

ثانيا : ان نركز تركيزا دقيقا على ان اسلوب الاعلام لاينفصل عن أهدافه .. فالاهداف السليمة تحتاج الى أساليب علمية دقيقة بعيدة كل البعد عن الاثارة العاطفية المشوشة .. بينما تحتاج القضايا المزورة الزائفة الى الاثارة والعاطفية والتهريج والمراهقات الفكرية ..

وقضايانا العربية ليست زائفة ولا مزورة بحال من الاحوال .

قلت لوزير الاعلام السوداني:

ـ ان هذا الحديث العام عن الاعلام العربي يقودنا الى أن نتحدث بالذات عن دور السودان في تحقيق رسالة العرب الاعلامية .. ان السودان باعتباره « العمق » الدول العربية بافريقيا يستطيع ولا شك أن يلعب دورا خاصا في ميدان الاعلام العربي . انه يستطيع أن يؤثر على افريقيا تأثيرا قويا . **ويستطيع أن ينقل « نبض » القضية العربية الى الشعوب الافريقية كلها ... فهل يقوم السودان بهذه الرسالة او أن هناك عقبات تحول دون ذلك، وعلى الاخص عندما نلاحظ ان بعض الدول الافريقية كما اشرتم في بداية الحديث ليست معنا بل ضدنا ؟**

قال السيد عبدالماجد ابوحسبو:

ـ ان السودان بحكم استراتيجيته وتوسطه للقارة الافريقية يعتبر القنطرة التي تربط بين العالم العربي والعالم الافريقي وهو بهذه الصفة يستطيع ولاشك ان يلعب دورا أساسيا في ربط الكفاح العربي بالكفاح الافريقي . ومن هنا كان اهتمامنا في السودان بتقوية محطات الارسال الاذاعي ، فنحن ننشيء أربع محطات جديدة تستطيع أن تغطي كل افريقيا وتستطيع أن تصل الى آسيا وامريكا اللاتينية بموجات موجهة. والمهم في هذا كله بالنسبة لنا طبعا هو افريقيا . وبالرغم من ضآلة مصادرنا المالية الا أننا نبذل غاية الجهد في هذا السبيل . ونحن طبعا لا نؤمن بأن الاذاعة وحدها هي وسيلة الاقتراب من الرأى العام الافريقي ، **فالفن يلعب دورا كبيرا في هذا الميدان. فمن اجل ان نفهم شعبا من الشعوب يجب أن نفهم فنونه وتعرفها بصورة كاملة . ومن هنا فنحن نستعد لانشاء معهد للموسيقى تكون رسالته هي دراسة الموسيقى الافريقية وفهمها وتقديمها بصورة جيدة واصيلة لا الى الشعوب الافريقية بل الى شعوب العالم كله، وسوف تكون هذه الالحان الافريقية متميزة بين الفنون الموسيقية العالمية ، وسوف تكون هذه الالحان مدخلا الى قلوب الافريقيين أيضا. ومثل هذا المعهد يساعدنا كثيرا في عملنا الاعلامي ، الذي هو عمل حضاري كبير في نفس الوقت، فنحن لا نريد أن نقترب من الافريقيين لفرض أى قضية مزورة عليهم، ولا لاستغلالهم واستعمارهم، فنحن افريقيون مثلهم ، عانينا معا كثيرا من الاستبداد والظلم،**

قضيتنا عادلة ولا تحتاج للاثارة العاطفية بل الى المنطق والعقل

وعلينا ان نواجه مشاكل الاستعمار الجديد بكل الوسائل ..فاقترابنا من بقية الشعوب الافريقية عن طريق الفن هو اقتراب الاهل من بعضهم البعض .. اقتراب الاخوة، اقتراب اصحاب المحنة الواحدة والمستقبل الواحد .

واسرائيل عندما تحاول التسلل الى افريقيا .. انما تطعن الافريقيين جميعا ، ولا تكتفى بطعن افريقيا العربية وحدها . فاسرائيل في نهاية الامر ليست الا صورة من حكومات جنوب افريقيا وروديسيا التى تعتدى على المواطنين الاصليين أصحاب الارض ، وتريد أن تنزعهم من جذورهم تماما .

ان الدور الافريقى الذى ينبغى أن تلعبه السودان ضخم جدا .. ونحن نحاول .. ونحاول

وتوضيح الرؤية أمام العين العربية بالنسبة للقضايا الافريقية شيء هام الى أقصى الحدود .. وهى مسئولية السودان قبل أن تكون مسئولية أى قطر عربى آخر ، نظرا لوضع السودان في قلب افريقيا

وقبل أن أوجه أى سؤال آخر الى السيد عبد الماجد أبو حسبو .. قال لى :

— احب أن أشير أيضا الى دور الصحافة العربية ، مادمنا نتحدث عن أزمة الاعلام العربى .. فلقد أسهمت الصحافة ولا شك في خلق هذه الازمة ، سواء في مخاطبتها للرأى العام العربى ، أم للرأى العام الافريقى ، أم للرأى العام العالمى . لقد أسهمت الصحافة في الوصول الى النتائج السيئة التى وصلنا اليها ، والمفروض في الصحافة أن تكون رقيبا على السلطة التنفيذية او على وسائل الاعلام الاخرى لان دور الصحافة ليس دورا تابعا وانما هو دور قيادى ، والحقيقة أن الصحافة العربية أسهمت كثيرا في خلق الازمة الاعلامية : أين المحرر الافريقى المتخصص في الصحافة ؟ أين المحرر المتخصص في شئون أمريكا اللاتينية ؟ .. أين المحرر المتخصص على صورة دقيقة في الشئون العربية ؟ . ما زالت الصحافة العربية تخطىء في أسماء السياسيين وأسماء المدن وفي الوقائع التاريخية المتصلة بالعرب وبافريقيا . بينما لا يحدث هذا بالنسبة للغرب .. وهذا قصور ينعكس دائما على الرأى العام العربى باسوأ النتائج ، كما أنه ينعكس أيضا على صلتنا بالشعوب الافريقية وشعوب آسيا وأمريكا اللاتينية .. ويسهم في التأثير على موقفنا الاعلامى بصورة عنيفة ..

وأرجو الا يفسر أحد حديثى هذا تفسيرا خاطئا ، لاننى أعتقد أن بداية انتصارنا تكون عندما نواجه أنفسنا قبل أن نواجه عدونا ولن يكون ذلك الا بأن ننقد أنفسنا بصراحة

يجب ان نفهم بوضوح .. اننا في مرحلة ثورية نضالية ولسنا في مرحلة سياسية دبلوماسية..

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو :

— ان حديثك هذا يثير مشكلة « الكادر » او الجهاز القادر المدرب المثقف الذى يمكن ان يعتمد عليه الاعلام العربى الجديد .. فكيف نصل الى حل سليم لهذه المشكلة ؟

قال وزير الاعلام السودانى :

— في كل شعب عربى كفاءات تستطيع اذا ما اعطيت الفرصة أن تؤدى دورها اللامع ، وعلى جميع الدول العربية أن تنفض الغبار عن هذه العناصر وتجلوها وتعطيها الفرصة لتلعب دورها كاملا . وهذه العناصر متوفرة والحمد لله في جميع الاقطار العربية . ان ماينقصنا بالدرجة الاولى هو التخطيط العربى الدقيق في ميدان الاعلام وفي غيره من الميادين . ولقد آن الاوان لان تتنبه الامة العربية الى ضرورة هذا « التخطيط الاعلامى » ويجب أن تكون خطة العمل العربى الاعلامى : مشتركة وواضحة ، ومهما اختلفت النظم السياسية العربية فهناك نقاط لقاء عديدة :

أولا : محاربة الاستعمار بكل أشكاله في المحيط العربى .. واسرائيل طبعا هى القاعدة الرئيسية للاستعمار في الوطن العربى

ثانيا : المصالح الاقتصادية العربية واحدة .. وتنسيقها وتكاملها والتعبير عنها اعلاميا قضية أساسية

ثالثا : تكامل الدور الحضارى العربى على أساس من بعث التراث العربى الواحد وتكوين الوجدان العربى الجديد

رابعا : توحيد الدور العربى في المنظمات الدولية الخارجية

وما عدا ذلك يعتبر أمورا داخلية خاصة بظروف كل قطر

ولو استطاع جيلنا الحالى أن يحقق نقاط التلاقى العربية هذه وينقلها من عالمها النظرى الى الواقع فانه يكون قد حقق شيئا كبيرا .. لو استطاع جيلنا أن يحقق هذه النقاط حقا فاننا نكون قد قفزنا بالقضية العربية مئات السنين الى الامام

وأحب أن انهى حديثى في هذه النقطة بالذات باقتراح انشاء **جامعة عربية جديدة تتولى تخريج « كادر » سياسى واع بكل تفاصيل القضية العربية وعلاقاتها المتشابكة بالعالم**، بحيث يستطيع هذا الكادر أن يكون أساسا لتجديد الفلسفة الاعلامية العربية تجديدا شاملا واعيا ، يهدف الى خدمة الوحدة العربية ، وشرح القضية العربية للرأى العام الافريقى والاسيوى وفي أمريكا اللاتينية وفي كل المجتمعات القابلة لفهم قضايانا فهما حقيقيا

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو :

— لا شك ان حديثك عن ازمة الاعلام العربى قد اوضح الكثير من الجوانب السلبية القديمة والجوانب الايجابية التى يجب ان تتوفر في المستقبل .. وكل القضايا التى اثرتها تستحق مناقشة واسعة

بقى عندى سؤال أخير عن الوضع الثقافى في السودان .. فوزارة الاعلام عندكم تقوم ايضا بمهمة العمل الثقافى .. كما ان الاعلام يتصل اتصالا كبيرا بالثقافة .. فما هى حدود الوضع الثقافى ومشاكله في السودان ؟

قال وزير الاعلام :

— أقول لك الحق ان الدولة في السودان لم تعط للنشاط الثقافى حتى الان نصيبه الصحيح من الامكانيات المادية الكافية ، ولذلك فما زال هذا النشاط الثقافى يقوم على المجهود الفردى .. ونحن نحاول أن نتغلب على هذا الموقف على أى حال ، فقد انشأنا « لجنة عليا للتأليف والنشر » وذلك لنشر الانتاج الادبى والفكرى في السودان ، حيث يعانى هذا الانتاج أزمة كبيرة في الوصول الى الجمهور السودانى والجمهور العربى عموما ، ونحن نريد أن نخرج من هذه الازمة الكبيرة حتى تلتقى الثقافة العربية في السودان بالتيارات الثقافية العربية في كل مكان آخر من الوطن العربى أما الان فنحن معزولون ثقافيا .. ويجب أن نتغلب على هذه العزلة

نحن أيضا نهتم بالفنون الشعبية ونعتمد في ذلك على بعض الخبراء الاجانب لجمع هذه الفنون ودراستها وتطويرها والاستفادة منها .. فالفنون الشعبية هى التى تعطينا الملامح الاقليمية التى يمكن أن تتفاعل مع التراث العربى القديم والثقافة العربية المعاصرة حتى نصل الى شخصيتنا الحقيقية

أضيف الى ذلك أننا في الطريق الى انشاء معهد الموسيقى الذى أشرت اليه والذى سيقوم بدراسة الموسيقى الافريقية كلها دراسة واسعة

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو :

— اتمنى ان تتحول وزارة الاعلام السودانية الى وزارة اعلام وثقافة . فالحركة الثقافية والفنية عندكم خصبة وعميقة ولكنها مبددة وضائعة وتحتاج الى كثير من العون والتنظيم .. وانشاء وزارة الثقافة يساعد على معالجة هذه المشاكل ولا شك !

قال لى وزير الاعلام :

— أتمنى ذلك أيضا وأرجو أن نحققه قريبا

وصافحت السيد عبد الماجد أبو حسبو وشكرت له صدقه وحماسه وحرارته ، وشكرته أيضا على هذه القضايا الهامة التى أثارها والتى تستحق أن تكون موضوعا لمناقشة واسعة بين رجال الاعلام العرب .. ذلك لان الاعلام حقا هو جبهة أساسية من جبهات النضال العربى .. والنصر على هذه الجبهة الهامة ضمان للنصر في جبهات أخرى

المهم .. أن نفكر بعقلية جديدة هى عقلية ما بعد ٥ يونيو التى تقبل النقد وترحب به وتعمل على تغيير كل ما يستحق التغيير .. من أجل أن نبنى الانسان العربى الجديد ، ومن أجل يوم نرد فيه على ٥ يونيو

رجاء النقاش

فى حديثه الاخير لصحيفة ((سينى موند)) الفرنسية قال ((عمر الشريف)) أشياء كثيرة .. لاشك ان اهمها انه يبحث عن زوجة . . اما بالنسبة ل ((فاتن)) فقد شاء ان يزيد موقفه حيالها غموضا .. انه لم يذكر مرة واحدة من قبل السبب فى تغير شعوره نحوها فجأة .. ولم يشأ هذه المرة ايضا أن يذكره !

عمر الشريف يقول:

أنا أبحث عن زوجة جديدة!

فى البلاتوه

وسيم جدا .. وهو يعرف ذلك .. ولكنه لا يسمح للغرور بان يركب رأسه ويحكم تصرفاته .. كان لقاؤنا اثناء العمل فى فيلم « ما يرلنج » .. كان « عمر الشريف » يداعب المصورين .. ويحل محل بديله كلما استطاع ذلك حتى لا يرهقه .. ويساعد المخرج « تيرنيس ينج » فى شىء أو آخر ..

كان متجها الى البار عندما بدأنا الحديث .. كان قد سهر فى الليلة السابقة ويحتاج الى قدح من القهوة المركزة .. وتلقاه خادمة البار بابتسامة عريضة جدا ... متوقعة ان تسمع كلمة غزل جديدة .. انه يغازلهن لانه يعرف أن ذلك يسعدهن

ان الكثيرين فى أوربا لايعرفون عن « **عمر الشريف** » اكثر من انه ولد على الشاشة فى دور « الشريف على » فى فيلم « لورنس فى بلاد العرب » ... وقام ببطولة « دكتور زيفاجو » .. انهم لا يعلمون أنه عمل فى ٢٥ فيلما مصريا قبل عام ١٩٦٢ .. اى ضعف ما عمل فيه من أفلام حتى الان فى أوربا وامريكا .. هذه الافلام التى منها « سقوط الامبراطورية الرومانية » لانتونى مان .. و « جاء يوم الانتقام » لفريد زينمان .. و « ماركوبولو » لدوبالليه .. و « الرولزرويس الصفراء » لانتونى اسكيث .. و « ليلة الجنرالات » لاناتول ليتفاك .. و « ذهب ماكنيا » لتومسون .. و « بنت مضحكة » لوبليام ويلر .. لكن اى نوع من الافلام يفضل عمر الشريف ؟

طارق وفاتن

اجاب « عمر » عن هذا السؤال بقوله : اننى لا اناقش اى دور يعرض على .. اننى مستعد دائما للقيام بأى دور .. وبست لغات !

واللغات الست التى يقصدها هى : العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية ، والاسبانية ، واليونانية .. **وبالمناسبة فان « طارق » ابنه — وعمره الان عشر سنوات ونصف — يتكلم الان اربع لغات .. وبالمناسبة ، مرة أخرى، فعندما سألته متى يلتقى بطارق .. اجاب : فى اجازة الاسبوع كلما استطعت الى ذلك سبيلا .. مرة اقابله ومرة اقابل زوجتى التى افترقت عنها منذ عامين .. اقابل « طارق » فى مدرسته فى سويسرا .**

● **ولماذا اخترت سويسرا ؟**

— اى مكان افضل من سويسرا تربى فيه طفلك ؟

● **ولماذا تركت زوجتك ؟**

— استيقظت ذات صباح وانا أشعر بأنى لا أريد الاستمرار معها ..

● **وهى ؟**

— ماذا كان باستطاعتها ان تفعل ؟!

● **الم يقع بينكما طلاق ؟**

— لا .. ولكن سوف يحدث ذلك اذا قرر أحدنا ان يتزوج ثانية !

باريس والناس

وخلال حديثنا تناول « عمر » بعض الاقراص من خادمته الخاصة .. انها فرنسية .. ويخدمه بالاضافة اليها سكرتير انجليزى .. وطباخ امريكى .. والمقر الدائم لعمر الشريف فى باريس رغم انه لا يستقر فيه الا قليلا .. و « عمر » ولد فى الاسكندرية وعاش سنوات فى القاهرة .. لكنه يفضل باريس حيث يمتلك الان « دستة » من خيول السباق لا يعادل حبه لها .. الا حبه للعبة « البريدج » ان عينيه لومضان عندما يأتى على شفتيه ذكر خيوله .. والذين يعرفون عمر يعرفون أن اكثر ما يحبه فى حياته هو ابنه طارق ثم هوايتان له، هما البريدج وخيل السباق .. ويحب « عمر » بعد ذلك الناس .. بصفة عامة ... **قال انه لا يعرف انسانا لا يحب الاخرين على اطلاقهم .. ان محبة الناس على الاقل شىء تستطيع ان تلمسه وتثق به وتطمئن اليه .. قال انه لا يحب فى الامريكيين انهم يطعمون كلابهم لحما .. فى حين يعرفون ان الوفا من الاطفال، فى آسيا ، يموتون جوعا ..**

سألته : وهل تحب نفسك ؟

قال : اؤكد لك انى راض عن نفسى كل الرضا .. وان اكثر ما يرضينى فى نفسى هو انى اتطور باستمرار .. فانا لا أحب الجمود

● **وما هى عيوبك ؟**

— اننى احيانا اثور واندفع اكثر مما ينبغى .. **واحيانا اكذب .. طبعا اضطر الى الكذب ..** وكم اتمنى لو أن انسانا لا يضطر الى الكذب ..

زوجة اخرى

سألته عن الممثلات اللاتى يحبهن .. فاجاب : اليزابيث تيلور .. وشيرلى ماكلين .. وافاجاردنر .. ثم أضاف ضاحكا : هؤلاء يأتين فى الترتيب بعد ابنى « طارقا » .. الذى سوف يدخل الجامعة بعد خمس سنوات .. وسوف « يوحشنى » كثيرا .. لذلك اريد أن يكون هناك من يحل محله .. اتخذت بالفعل مسكنا كبيرا له شرفات وحديقة تصلح للاطفال .. **اننى لا احب ان ارزق اطفالا بدون زواج .. ولذلك فاننى ابحث عن زوجة .. انها مهمة صعبة .. ولكننى لا اطلب مخلوقة لاوجود لها .. انسانة متوسطة فى كل شىء ، تفهمنى وتقدر ظروفى .. هذا هو كل ما اطمع فيه !!**

يوسف جبرا

عمر الشريف .. مع آنوك ايميه زوجة المخرج الفرنسي كلـــود ليلوش .. الاثنان يشتركان معا في فيلم جديد باسم « موعد » . والصورة الاخرى لعمر بملابس دوره في فيلم « ماساة مايرلنج » ..

حكايات

بقلم : صالح جودت

قلت فى مقالى عن مأساة مريم فخر الدين اننى لا ازال احس بشىء من المسئولية نحوها ، لاننى انا الذى وضعت قدميها لاول مرة على هذا الطريق الشائك .. طريق السينما .. فى اول فيلم لها : « ليلة غرام »

ولهذا احسست بكثير من الراحة النفسية ، حينما حدثنى **الاستاذ احمد السيد شعبان ، وكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب ، عقب نشر ذلك المقال ، ليقول لى انه قرر اعادة النظر فى قضيتها على ضوء جديد ، وانه امر بتقسيط الضرائب المستحقة عليها وقبول الضمانات المقدمة منها ، وفض اختام الشمع الاحمر عن بيتهـا لتعود اليه بسلام**

من كلماته الرقيقة ، احسست ان الانسانية بخير

●

وهناك اكثر من واحد ومن واحدة من اهل الفن ، اشعر نحوهـم بمسئولية خاصة

المطربة **فدوى عبيد** ، مثلا .. عرفتها فى امريكا سنة ١٩٥٩ ..

كانت يومئذ حديثة التخرج فى جامعة ديترويت ، بعد ان اتمت دراسة علم النفس ، ومارست العلاج النفسى حينا ، ولكن الفن كان يجتذبها بعنف ، الى ان جاء اليوم الذى قررت فيه ان تعتزل العلاج النفسى ، وتتفرغ للغناء ، ولو ماتت من الجوع

ولكن فدوى لم تمت من الجوع بل غنت وغنت فى طـول امريكا وعرضها ، واصابت شهرة واسعة فى كل جالية عربية هنـاك .. وتضاعفت شهرتها يوم بمقتضاه ليلة فى وجه القنصل الاسرائيلى حين اراد المساس بشعور العرب فى احدى الحفلات

وكبرت فدوى فى عينى بعد هذا الحادث الذى رويته لقـراء « الكواكب » قبل أن تأتى فدوى الى القاهرة بعدة سنوات

وكبرت فدوى فى عينى مرتين ، حينما وقع العدوان فى يونيو الماضى ، واكرته امريكا ، وكانت فدوى فى لبنان فخلعت جنسيتها الامريكية ، ولبست جنسية لبنان العربى

وحين التقيت بها فى لبنان منذ ايام ، قالت لى ان مقامها فى لبنان لن ينسيها مصر ، ولا نيل مصر ، ولا حب مصر ، وانها عائدة قريبا الى مصر »

والمطربة اللبنانية **نزهة يونس** .. هى الاخرى عرفتهـا وهى صبية دون العشرين .. كـان هذا اثناء العدوان الثلاثى ، سنة ١٩٥٦ ويومئذ .. ثارت مناقشة بينى وبين زميل لبنانى حـول موضوع قومى كنا فيه على طرفى نقيض ، فاذا بنزهة يونس تتدخل وتناقش وتصرخ وتدافع عن الفكرة العربية كما يدافع اشد الرجال تحمسـا لها وأيمانا بها

وحينما قابلتها اخـيرا فى لبنان ، تحدثنا طويلا عن النكسة العابرة والنصر وقد بلـغ من حماسها يومئذ انها كانت انشط فنانات لبنان فى جمع التبرعات لضحايا العدوان فى بورسعيد .

كانت تغنى حتى مابعد منتصف الليل ، وتصحو من الصباح الباكر لتطوف بشـوارع بيروت ومقاهيها ومتاجرها لجمع التبرعات

ولقد فعلت نفس الشىء بعـد نكسة يونيو الماضى

وحينما قابلتها منـذ ايام فى بيروت ، تحدثنا طويلا عن النكسة العابرة ، وعن النصر المـرتقب

وذكرت لى انها كانت اثنـاء النكسة فى اسـتنبول ، وكان الشعور العام هناك ضد اليهود

وروت لى قصة شهدتهـا هناك ، تؤكد هذا الشعور تأكيدا قاطعا

لقد ذهب يهـودى تركى الى احد القصابين وقال له انه يريد كيلو من اللحم

وساله القصاب :

● اى نوع من اللحم تريد ؟

فأجاب اليهودى ساخرا :

ــ اريد لحما عربيا . .

واحتفل القصاب التركى المسلم فى وقفته ، وساله بابتسامة تخفى ما وراءها :

ــ اريد لحما عربيا ! اذن .. خذ ! وطعنه بالسـكين فى صدره ، فخر اليهودى لفوره ، واستسلم القصاب لرجال الشرطة فخورا مزهوا بما فعل !

●

ونزهة من اكثر المطـربات العربيات ثقافة ، وقد قرات كل كتاب للعقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم .. وحفظت شعر شوقى وبشارة الخورى عن ظهر قلب

وهى تغنى الاغنية اللبنانيـة والاغنية المصرية .. ولكنها تفضل غناء الشعر

اما اختها الصغرى ، هيام ، فهى مطربة موهوبة ، وهى الاخرى اديبة ، ولهـا محاولات شـعرية وقصصية ناجحة ، وقد تخصصت فى غناء القصائد العـربية والبدوية ، ولاسيما اغانى الخليج العربى

وقلت لنزهة ، ونحن فى حديث عن الفن :

ــ اننا لم نلتق منـذ ان كنت صبية صغيرة ، منذ اكثر من عشر سنوات . فهل تعتقدين انـك حققت احلامك الفنية فى هـذه المدة ؟

ــ لا اظن

● وما السـبب ؟

ــ لان عيبنا ، نحـن المطربات العربيات ، اننا نعتمد فى مسيرتنا الفنية على الموهبة ، موهبـة الصوت .. وهى وحدها لاتكفى ، بل يجب ان نصقلها بالثقافة الفنية ، ودراسـة الانغام والضروبات والسولفيج والهارمونى دراسـة علمية منظمة . واذا كانت قـد فاتتنى هذه الحقيقة فى صغرى ، فانى اتوجه بها الى كل مطـربة ناشئة ، لكى ينشأ فى بلادنا جيل من اهل الفن خير من الجيل الذى ننتمى اليه

●

ومع القصصية اللبنـانية المـوهوبة ، **ابريزا معوش** ، قضيت سويعات جميلة استمع فيها الى احلامها الادبية ، والى موضوع قصتها القادمة .. وهى ثالثة قصصها الطويلة

والمخرج اللامع ، **عاطف سالم** ، مشغول فى هذه الايام بقـراءة اولى قصص ابريزا .. « هل اغفر له ؟ » .. وهى القصة التى يصفها الشاعر الكبير **احمد رامى** بانها « **اجمل قصة كتبتها امراة فى هذا الجيل** »

واذا قدر لهذه القصـة ان تخرج على الشاشة ، فلاشـك انها ستشق طريقا مـستحدثا للفكرة السينمائية التى تجمع بين الواقعيـة والرومانسية فى مزاج جميل

●

وحين تفضل الصديق الاستاذ **حسن الحسن ، مدير الاذاعة اللبنانية** ، فدعانى الى اللقاء بأبناء لبنان عن طريق الميكروفون ، سألته : ماذا تريد ان يكـون حديثى اليوم ؟

فقال : قل ماتريد ..

قلت : ان اجمل ما يملـك الشاعر ان يهدى الى احبابه ، هو الشعر

وسجلت مجموعة من القصائد .

ولكن الاستاذ **حسين صبرا** ، مدير تنفيذ البرامج اقترح بعد ذلك ان اسجل حلقة من برنامج اسمه « حوار للمستقبل » .. مداه ساعتان نزلت على ارادته

فكـرة هـذا البرنامـج رائعة ، اتمنى على اذاعاتنـا العربية ان تأخذ بها

لقد سجلت الاذاعة اللبنانية حلقة من هذا البرنامج لكـل اديب وكل شاعر فى لبنـان ، ولزوار لبنان من ادباء الـدول العربية وشعرائها .. لليوم .. والتاريخ

وفكرة هذا البرنامـج ، ان يظل الميكروفون امام الاديب او الشاعر ، يتحدث فيه ساعتـين كاملتين عن طفولته ونشأته الادبية وقراءاته وتعليمه واسـاتذته والمدارس التى تأثر بها ، وعن انتاجه واتجاهاته واضافاته الى عالم الادب وآرائه فى الادب المعاصر والادباء المعاصرين

ويذاع هذا البرنامج .. ثـم يحفظ كتراث تستمتع به الاجيال القادمة

اليست الفكرة رائعـة ، وتستحق النقل ؟

الشاعر اللبنـانى الكبير امين نخلة .. بين حسن الحسن مـدير الاذاعة اللبنانية وصـالح جودت

أنا

* ادخن ٤٠ سيجارة في اليوم.
* اشرب ٢٥ فنجان قهوة .
* اقرأ دائما قبل ان انام .
* احب قـــراءة الروايات العاطفية .
* احضر الندوات قليلا ..
* انام بعد الظهر اذا لم يكن لدى عمل .
* لا امشى كل يوم .
* اشاهد الافلام العــربية قليلا .
* لااذهب الى المسرح كثيرا.
* جنيهان فقط .. احملهما في حقيبة اليد .
* البس فستانا واحدا في اليوم .
* اركب التـاكسى .. فليس لدى سيارة .
* احب دخول السينما حفلة ٩
* احب الاضواء الهادئة .
* ازور صـديقاتى فجـأة بلا مواعيد .
* قليلا ما اقيم حفـلات في البيت .
* ايجار شقتى ١٦ جنيها .
* انفق شهريا ١٥٠ جنيها .
* آخر مبلغ دفعتـه للضرائب ١٥ جنيها .
* المدن التى زرتهـا في مصر هى : الاسـكندرية وراس البر والفيوم فقط !!
* قابلت روسـيللينى .. كشخصية فنية عالية .
* لم اضع ولامليم في البنك.. فليس لدى ما يوضـع في البنك .
* اشترى كتابين في المتوسط في الشهر .
* حتى الآن ..لم ادخر شيئا للمستقبل .
* هادئة بطبعى ، احب عملى حتى العبـادة واخلص له جدا
* اغنى في الحمام .. لان كل الناس يفعلون ذلك .
* افكر اكثر مما اتكلم !
* اتحـــدث ببطء .. حتى استطيع ترتيب افكارى .
* اقرب الناس الى امى .. واخوتى ...

زيزى البدراوى

الجماهير المغربية .. التفت حول ام كلثوم .. لقد كان اللقاء حارا .. بين الجماهير العاشـــقة والصوت العبقرى ..

جلالة الملك الحسن الثانى .. ملك المغرب يرحب بفنانة الشعب ام كلثوم .. بعـــد ان وصـلت الى المغرب الشقيق ..

ليالى أم كلثوم في المغرب

عادت فنانة الشعب الى القاهرة .. بعـــد أن احيت ثلاث حفلات غنائية في المغرب الشـــقيق .. وحضرت العيد هناك . في اولى حفلات ام كلثوم .. حضر جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغـــرب ، وشقيقه الامير عبد الله ولى العهد والوزراء ، وغنت ام كلثوم .. « امل حياتى » .. ثم « الاطلال » . وكان اللقاء حاراً بين فنانة الشـــعب .. وجمهور المغرب الشقيق . وتحدثت الصحافةالعربية والعالمية عن ليالى ام كلثوم هناك .. ونقلت وكالات الانباء اخبارها .. فقالت : انه لم يسبق لفنانة عربية او عالمية ان قوبلت بهذا الحب والتقدير . وتحـــدث وزير الانباء المغربى فقال ان مسرح محمد الخامس ـ وهو المسرح الذى غنت فيه ام كلثوم ويتســـع لـ ٢٥٠٠ متفرج ـ لم ير منذ انشائه مثل هـــذا الاقبال . وتوالت الدعوات على ام كلثوم .. تطلب مد اقامتها هناك . وتوافدت الوفود على فنـــدق هيلتون حيث تنزل فنانة العرب الاولى .. يعبرون عن تقديرهم وحبهم .. ان فنانة الشعب التى بدات سلسلة حفلات المليون جنيه في محافظات الجمهورية والتى طارت الى باريس .. ثم الى المغرب .. لتغنى من اجل المجهود الحربى .. ستطير الى السودان .. وتونس .. وليبيا .. من اجل المجهود الحـــربى ايضا .. من اجل كل عربى .. في وطننا العربي الكبير ..

صلاح البيطار

ام كلثوم .. وهدية موسيقية من معجب مغربي ..

الأمير عبد الله شقيق الملك وولي العهد .. مع ام كلثوم ..

سعاد حسني هل تتزوج منير مراد؟

● سعاد : قريباً سأقدم أصحاب الإشاعات إلى القضاء!

● منير : هناك مساع لعودة حياتنا الزوجية.. أنا وسهير!

● سهير : أتمنى لهما السعادة .. إذا كان ذلك صحيحاً!

تحقيق : حسين عثمان

سعاد حسني تصرخ باعلى صوتها . . ارحموني يا ناس من هذه الاشاعات .. لقد اصبحت اشعر بصداع شديد كلما فوجئت باشاعة تسيء الى حياتي الخاصة وتشوه سمعتي امام الجمهور ، وذهبت الى احد الاطباء اشكو من الاعراض الغريبة التي تصاحب صداع الراس اثر كل اشاعة ، فنصحني بالامتناع عن قراءة الصحف ولكن كيف امنع الناس من ترديد هذا الكلام الكاذب .

***

احدث اشاعة جعلت سعاد تبكي هي اشاعة خطبتها للملحن منير مراد واحتمال زواجهما قريبا .

قبل ان انقل اليك راى سعاد، هذه هي القصة التي تولد منها خبر خطبتهما ..

منذ اكثر من ثلاثة اشهر وسعاد ومنير مراد يلتقيان بصفة مستمرة لدراسة مشروع انشاء فرقة استعراضية . وكان منير يطلع سعاد على تفاصيل كل الخطوات التي يتخذها لتحقيق هذا المشروع ، ثم بدأ فعلا في تلحين بعض الالحان التي ستكون اساسا للاستعراض الذي سيلحنه لهذه الفرقة ، وكانت سعاد تستمع الى هذه الالحان وتحفظها . ثم كان الاثنان أيضا يراجعان بعض المناظر الخاصة بالاستعراضات .. ومجمل القول أن مقابلاتهما تكاد تكون يومية لشئون خاصة بمشروعهما المسرحي. وأحيانا كان الامر يتطلب أن تزور سعاد منزل منير مراد لتستمع الى الالحان مع بعض الذين سوف يشاركونهما هذا المشروع. وذات يوم فوجيء الاثنان باشاعة تنتشر في الوسط الفنى بأن هناك قصة حب بينهما .. ثم خطبة .. وهما يستعدان للزواج ..

سهير البابلي : اريد ان اتفرغ لابنتي وفني

منير مراد : مابيننا ليس اكثر من تعاون فني

ولكن كيف خرجت هذه الاشاعة؟

قيل ان احد الشغالين في شقة مجاورة لشقة منير مراد في العمارة التي يقيم فيها لاحظ ان سعاد تردد بصفة مستمرة على شقة منير مراد وانه كان يجلس في سلم الخدم ليستمع الى الاغاني التي تغنيها سعاد من الحان منير مراد، وذات يوم جلس يحكي هذه الملاحظة لزميل له يعمل عند فنانة معروفة ونقل زميله هذه الملاحظة الى الفنانة التي يعمل عندها فنقلتها بدورها الى بعض زميلاتها بعد ان اضفت عليها تفاصيل اخرى من باب الاثارة ..

هذه حكاية ..

وحكاية اخرى تقول ان شغالة سابقة عند منير مراد أيام كان متزوجا من سهير البابلي ترددت على منير بقصد العودة لاستئناف عملها فلاحظت وجود سعاد حسني في كل مرة زارت فيها المنزل ، فنشأت عندها فكرة أن يكون قد تم زواج بين سعاد ومنير وان سعاد أصبحت ست البيت الجديدة

هاتان الحكايتان تترددان على الالسنة في الوسط الفنى وسعاد تزداد ثورة وغضبا وتتصل برؤساء تحرير الصحف والمجلات ترجو تكذيب هذه الشائعات وتلح في منع نشرها قبل أن يتحروا الحقيقة بعد أن لاحظت في خطابات المعجبين بها انهم يعتبون عليها بسبب هذه التصرفات المنسوبة اليها في حياتها الخاصة .

كنت اضحك ساخرة !

وتقول سعاد :

الذى يثير دهشتي انني أصبحت في الايام الاخيرة هدفا لاشاعات كاذبة وكان هناك بعض الاشخاص يجتمعون ليدبروا تنظيم حملة من الاشاعات الكاذبة ضدي ..

فلو احصيت ما قيل عني في الشهور الاخيرة لوجدت شيئا غريبا .. فقد زوجتني الاشاعات وطلقتني اكثر من مائة مرة ، وعقدوا خطبتي وفسخوها اكثر من مائة مرة . وكنت في بداية الامر القي خلف ظهري مثل هذا الكلام ولا اهتم به ، بل أسخر ضاحكة من كل ما يترامى الى سمعي لاني اعرف الحقيقة اولا ، ولثقتي بان احداث الحياة قد استغرقت الناس فلم يعودوا يهتمون بمثل هذه التفاهات والخزعبلات لكنني لاحظت

أن تليفون منزلي لا يكف عن الرنين من الناس الذين يستفسرون عن نصيب هذه الشائعات من الحقيقة .. ووجدت نفسي لا أستطيع السكوت او الوقوف مكتوفة اليدين أمام هذا السيل الجارف من الشائعات الكاذبة .. وبحثت عن مصدرها ؟ وعرفت أن بعض الاشاعات مصدرها مكتب منتج سينمائي أراد أن يروج لعمل فني خاص به فراح يطلق شائعات حولي بقصد الدعاية لعمله الفني .. وتابعت أيضا تحرياتي فامسكت بخيط يؤكد أن هناك بعض اشخاص

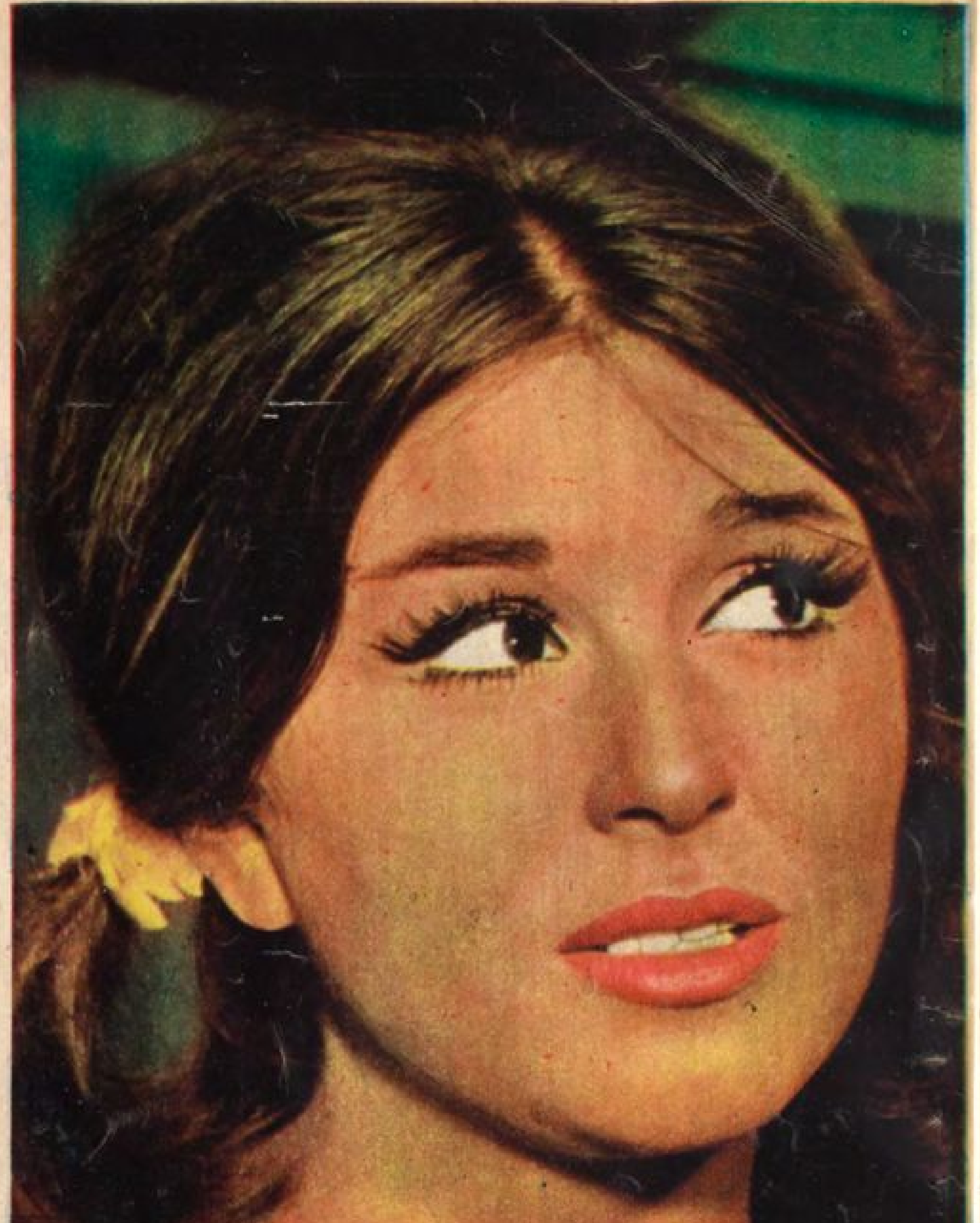

سعاد حسني .. لقد تعبت من الاشاعات .. ومنهم لله اصحابها

هم الذين ينظمون ضدى هـذه الحملة الظالمة من الاشاعات لتشويه سمعتى الخاصة بعد ان عجزوا عن النيل من سمعتى كفنانة ، وقد نصحنى بعض الاصدقاء الذين احترم رأيهم بالا أعبأ او اهتم بهذه الحملة ، لان مدبريهـا ومروجيها سوف يسكتون يوما بعد أن يفشلوا فى تحقيق مآربهم عندما يعرف الجمهور الحقيقة ، ولكن الحق ان أعصابى لم تعد تطاوعنى على هذا السكوت امام هذه الحملة المنظمة ، وبودى لو تجمعت لدى الادلة التى تدين مروجى هذه الاشاعات لالجأ الى القضاء اطلب حماية سمعتى وحياتى الخاصة من اشاعاتهم ..

واستطردت تقول : لقد كانت آخر الاشاعات حكاية خطبتى او زواجى من منير مراد ، وقد قال لى بعض أصدقائى ان هناك احتمالا بان يكون منير مراد نفسه هو مصدر هذه الاشاعة لعله يستطيع ان يثير غيرة زوجته السابقة فتعود اليه ، واستبعدت هذا التفسير ، لانى اعرف أخلاق منير مراد ، ولانى ايضا أعرف كثيرين من الفنانات والفنانين ان علاقة منير بزوجته السابقة لا تحتاج الى اثارة .. وغير ذلك فكلاهما يحترم الآخر ويحمل له حبا كبيرا وذكريات جميلة .. وقيل لى ايضا ان بعض الذين يخشون من نجاح المشروع المسرحى الذى نتعاون فيه أنا ومنير ، لجأوا الى هذه الاشاعات الكاذبة لعلها تهز هذا النجاح المنتظر او تثير غضبى فابتعد عن المشروع .. ومجمل كلامى انى لن أهتم بعد ذلك بالاشـاعات ولكننى سأتابع جهودى بعد ان أمسكت بالخيط لعلنى أصل الى الاشخاص الذين يدبرون ضدى هذه الاشاعات وسأقدمهم جميعا الى القضاء ويومها سوف تفاجأ الجماهير بأسماء شخصيات فنية أقلقها العطف والحب والتشجيع والتقدير الذى تحيطنى به الجماهير فراحت تدبر ضدى هذه الحملة الظالمة من الاشاعات عن حياتى الخاصة لعل ذلك يؤثر على حياتى الفنية » .

أما منير مراد فقد كان وجهه يتميز بالدهشة والاستغراب وهو ينفي ويقول : **ان علاقتى بسعاد حسنى علاقة فنية قامت منذ بدات حياتها الفنيـة** ، وأنا أول من اكتشف ان صوتها خامة فنية نادرة الوجود بين الاصـوات ، وان مواهبها مازالت غنية بطاقات جديدة لم تظهر بعد خاصة فى النواحى الموسيقية ، ونحن نتعاون معا من أجل مشروع بعث الاسـتعراض المسرحى ، وهذا التعاون يقتضى ان نلتقى فى مناسبات مختلفة ، **فهل هذا تصرف يثير ضنى القيل والقال** ثم ان كل الاصدقاء وجميع العاملين فى الحياة الفنية يعرفون أن هناك مساعى تبذل لتعود الحياة الزوجية بينى وبين زوجتى سهير البابلى فكيف يتفق ذلك مع اشاعة الحب والزواج من غيرها .. على اية حال اننى أتعرض لاول مرة الى هذه الاشاعات التى اقرأها فى صحف يومية محترمة على انها اخبار خفية » ..

وبقيت **سهير البابلى** التى وجدت نفسها طرفا ثالثا فى اشاعة سعاد ومنير مراد ..

قالت سهير : **لقـد فوجئت كغيرى من الناس بهذه الاشاعة ، ولو كانت حقيقة لتمنيت لهما السعادة والتوفيق** ، **واذا كانت اشاعة فهى لا تعنينى فى كثير او قليل ، فانا ايضا تعرضت لاشاعة تقول اننى على وشك الزواج من المخرج جلال الشرقاوى ، ويومها لم احاول نفى الاشاعة او تكذيبها ، لان رأيى ان مثل هذه الاشاعات لا تستحق اى اهتمام** .. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد يكون فى النفى والتكذيب اساءة الى شخص هو موضع احترامى فانا أحترم المخرج جلال الشرقاوى وأقدره كزميل وفنان ولن أنسى ما حييت انه مخرج أكبر عمل فنى قمت به خلال العشر سنوات التى مضت من حياتى الفنية ..

سألتها :

● **ما هى نتيجة المساعى التى تبذل الآن لاستئناف الحياة الزوجية بينك وبين منير مراد ؟**

ـ الحقيقة اننى فى حاجة الآن الى فترة هادئة ترتاح فيها أعصابى واتفرغ لعملى الفنى ، وأعوض ما فاتنى من فرص كبيرة ضاعت بسبب تشتيت جهودى بين عملى الفنى وبين بيتى وابنتى ، فانا عاطفية جدا ، وابنتى هى كل شىء لى فى الوجود .

● **لماذا هربت من الاجابة عن السؤال الخاص بنتيجة مساعى الصلح ؟**

ـ ليس عندى تعليق الآن ولكنى أستطيع أن أقول انه لو أرادت الاقدار أن أعود الى زوجى السابق فستكون عودتى مشروطة بشروط سبق أن نشرتها فى الكواكب .. وكل ما أقوله للاصدقاء القائمين بهذه المساعى ، سيبونى أعيش فى هدوء .. أريد أن أعيش حياتى حرة أتصرف كيفما أشاء فى حدود ما تبيحه الحرية الشخصية ..

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● **المسرح العربي** فى الكويت يستعد لتقديم مسرحية « آخر آدم فى العالم » تأليف المخرج التليفزيونى عادل صادق واخراج المخرج المسرحى الكويتى حسين صالح الذى درس الاخراج المسرحى فى لندن .

● **سيد مكاوى** الملحن وعبدالله احمد عبد الله مؤلف الاغانى يلتقيان بعد غياب طويل فى اغنية للمجموعة مطلعها « ياعمنا ياعمدة متشلش ابدا همنا » .

● **الدكتور عبد الرازق حسن** عدل عن السفر الى موسكو للاشراف على تصوير فيلم « الناس والنيل » الذى يتولى انتاجه .. اناب عنه محمد رجائى المشرف على الانتاج بشركة القاهرة .

● **آسيا** تعاقدت مع المخرج توفيق صالح ليقوم باخراج فيلم لحسابها .. لم يستقر رايها على اختيار قصة الفيلم .

● **محسن سرحان** والمخرج الاذاعى مصطفى شريف يقومان ببطولة التمثيلية التليفزيونية « الراقص الماهر » اخراج خيرى القليوبى . هذه التمثيلية خالية من العنصر النسائى .

● **صلاح قابيل** سيقوم بدور الراوى فى قصة « حمزة البهلوان » لعباس خضر التى ستقدمها البرامج التعليمية بالتليفزيون ، من اخراج جميل البرغازى .

● **نقابة السينمائيين** طلبت وقف تصوير فيلم « لا .. لا .. يا زوجتى » الذى يخرجه عبد المنعم شكرى لحساب افلام الشناوى لان اغلب العاملين وراء الكاميرا من غير اعضاء النقابة ..

● **كريم ضياء الدين** ابن المخرج احمد ضياء الدين وخريج معهد السينما يعمل مساعدا لوالده فى فيلم « الست الناظرة » .

● **احمد مظهر** أرسل شيكا بمبلغ عشرين جنيها كهدية منه بمناسبة العيد الى اخته فاطمة مظهر

● **اذاعة الشعب** اذاعت سهرة من « العقاد » اشترك فى اعدادها وتقديمها كل من : عايدة شكرى ـ محمود الشريف ـ فايز فرج ـ كامل عبد المجيد . قدمت فى السهرة صورة صوتية من منزل العقاد اشترك فيها عامر العقاد وانيس منصور .. وقدم فيها حديث مع الفنانة شادية . ستعاد السهرة فى الخميس الاخير من هذا الشهر .

● **اللاثى اضواء المسرح** سيشترك فى بطولة فيلمين من انتاج المؤسسة .. اسم الفيلم الاول « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » .. و « المعتوه والحذاء الاحمر » .. والفيلمان من اخراج محمد سالم .

● **فرقة تحية كاريوكا** تجرى بروفاتها حاليا على مسرحية « شباب امرأة » لتقدمها بعد انتهاء عرضها لمسرحية « حارة الشرقا » .

● **سهير المرشدى** ستسافر هذا الاسبوع الى الغردقة مع زيزى البدراوى وعبد اللطيف التلبانى وابو بكر عزت ورشوان توفيق .. لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « جزيرة العشاق » من اخراج حسن رضا .

● **من المحتمل** أن تقيم وزارة الثقافة اسبوعا لافلام جمهورية كينيا .. هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الجمهور المصرى افلاما من كينيا ..

● **احمد عثمان** المخرج التليفزيونى سيبدأ اخراج حلقات « رزق العيال » هذا الاسبوع يتقاسم بطولتها محمد اباظة وروحية جمال والوجه الجديد نعيمة الصغيرة التى تقوم بدور الام والتى يرشحونها محل المرحومة فردوس محمد .

● **ماجدة** تقوم ببطولة فيلم كوميدى من انتاجها .. الفيلم اسمه « امرأة مع سبع رجال » .. تاليف ابو السعود الابيارى .

● **سعيد عزت** الموسيقى العربى اشترك مع فرقة الاوبرا الايطالية بالعزف على المندولين فى اوبرا « دون جوان » هذه اول مرة يشترك فيها عازف مصرى مع فرقة اوبرا ايطالية .

● **١٢٠ راقصا وراقصة** من المانيا الشرقية ، يحضرون الى القاهرة فى الاسبوع القادم .. تقدم الفرقة استعراضات راقصة من الفولكلور الالمانى على مسرح دار الاوبرا .. ايراد الفرقة سيكون للمجهود الحربى

تحية كاريوكا

● **رشدى اباظة** .. يوسف شعبان . محمد عوض . تقضوا العيد فى اصابات مختلفة .. رشدى بالتواء فى ساقه ويوسف بكدمة وعوض بكسرفى رقبته نتيجة الخناقة التى صورت فى فيلم « المساجين الثلاثة » الذى يخرجه حسام الدين مصطفى

● **نبيلة عبيد** . وعبد المنعم ابراهيم سجلا اغنية ثنائية فى فيلم « الكدابين الثلاثة » .

● **ازمة الدكتور عوض** .. سهرة تليفزيونية يخرجها نور الدمرداش .. السهرة تقوم بطرح سؤال هو : هل من حق الطب ان يتخذ من الانسان مجالا للتجربة العلمية ، مهما كانت الدوافع الانسانية ؟ . يقوم ممدوح نشاطى بدور الدكتور .. وبدور المحامية محسنة توفيق .. مؤلف القصة هو طبيب الاسنان كمال الدين حسين ، وهو راقص بالفرقة القومية .. أعد القصة للتليفزيون ممدوح الليثى ..

● **التليفزيون والطفل** . بحث طبى ـ اجتماعى يقوم باعداده الدكتور خليل عبد الهادى مراد .. استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس .. اكتشف الدكتور خليل ان ٦٠٪ من الاطفال المصريين يشكون من ضعف الابصار بسبب مشاهدة برامج التليفزيون عن قرب .. نصائح وارشادات فى حلقات سيقدمها الدكتور خليل للآباء والامهات فى التليفزيون ..

● **ملحمة غنائية** عن شهداء الشرطة الذين استشهدوا فى العام الماضى اثناء مطاردة مهربى المخدرات فى صحراء مصر الجديدة ستقدمها الاذاعة فى تمثيلية سهرة .. الملحمة من تاليف الملازم اول عز العرب محمد

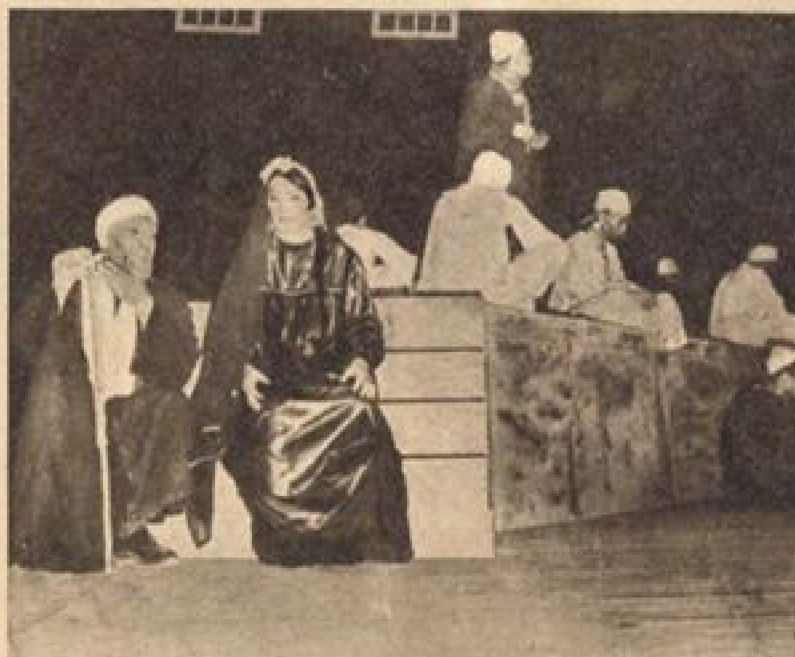

« المسامير » فى طنطا

● مسرحية « المسامير » التى كتبها سعد وهبه ، ويقدمها المسرح القومى على مسرح الحكيم . تقدمها فرقة طنطا المسرحية .. من اخراج كمال حسين . الصورة لاعضاء فرقة طنطا اثناء تمثيل المسرحية التى ظهر فيها محمد ابو العينين وسعيد زكى ومحمد عوض .

د. كمال الدين حسين

● سهير زكي ستقوم ببطولة تمثيلية استعراضية للتليفزيون، عنوانها « رقصة » يشترك معها ممثل واحد هو عازف الاكورديون فاروق سلامة ويخرجها محمود الصيفي.

● « دعوة للعشاء » .. اسم الفيلم الجديد الذي سيبدأ تصويره في ابريل القادم من انتاج وال السيد .. وبطولة حسن يوسف ونيللي .. الفيلم من اخراج عيسى كرامة.

● محمد العزبي سيغني لاول مرة باللغة الفرنسية وذلك في فيلم « انا الدكتور » .. الاغنية التي سيغنيها اسمها (سلم على) .. من تلحين ابراهيم رافت.

● « راجل زي وزيك » .. حلقات تليفزيونية كوميدي يشترك فيها سعيد ابو بكر وعبد الرحمن أبو زهرة ونبيلة عبيد وحمادة سلطان من تاليف ايهاب الازهري ومحمد عفيفي واخراج محمود سامي

● « الحب غلط » .. سيجرى تصويره في منتصف ابريل القادم من انتاج ابراهيم عزقلاني وبطولة فؤاد المهندس ونيللي .. واخراج أحمد ضياء الدين.

● يوسف شاهين والممثل سيف عبد الرحمن سافرا الى موسكو لتكملة تصوير لقطات الفيلم السوفييتي العربي المشترك « الناس والنيل » الذي صور جزء كبير منه في أسوان.

● حسن يوسف وشمس البارودي وسامية شكري عادوا من بيروت بعد ان قضوا ايام العيد هناك لحضور عرض فيلم « حكاية ٣ بنات ».

● صلاح منصور ونجوى سالم يتقاسمان بطولة مسرحية جديدة للمسرح الكوميدي اسمها « ازاى ده يحصل » يخرجها سعيد ابو بكر.

● يوسف شعبان اسند اليه المخرج كمال الشيخ تمثيل شخصية المرحوم أنور وجدي في فيلم « الرجل الذي فقد ظله » يعتبر يوسف ثاني فنان يمثل شخصية أنور .. الاول كان كمال الشناوي في فيلم « طريق الدموع »

● صلاح نظمي سهر عند عبد الحليم حافظ حتى الصباح أول ايام العيد، بعد أن تم الصلح بينهما، وتنازل صلاح عن الدعوى التي رفعها ضد عبد الحليم منذ عام.

● كمال الشناوي وشويكار وأمين الهنيدي يشتركون في غناء اسكتش فكاهي في فيلم « انا ومراتي والجو » الذي ينتجه عبد القادر الشناوي ويخرجه عبد المنعم شكري

● الفنانة بهيجة حافظ، ارسلت برقية شكر للشيخ دعيج السلمان الذي قام بدفع ايجار سنة كاملة للشقة التي تسكنها عندما علم بانها مهددة بالطرد بعد أن عجزت عن دفع ايجار ٤ شهور. سبق للشيخ دعيج أن تقدم لمساعدة الفنانة المرحومة نعيمة عاكف اثناء مرضها، وكذلك اسماعيل يس اثناء مرضه في الاسكندرية

في العدد القادم :

مدحت عاصم يرد على حديث كمال الطويل

محاكمات فنية

رحلة مثيرة في رأس عبد الحليم

حديث مع زكي طليمات

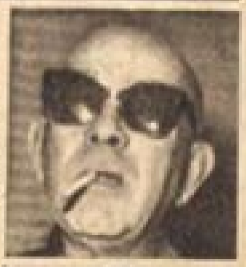

مدحت عاصم

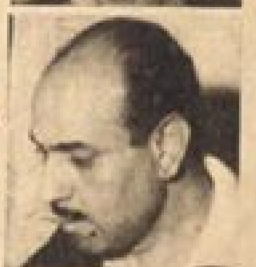

كمال الطويل

سالى جلال « الى اليمين » . وسهير البارونى « فوق » .. والضيف أحمد .. وصراع بين الجديد والقديم ..

سالى وسهير أيهما تكسب ؟

المعركة فى فرقة اضواء المسرح الاستعراضية .. وبالذات بين سهير البارونى .. وسالى جلال .. خلقت فريقين متنافسين فى داخل الفرقة .. فريق « سهيراوى » ! .. وفريق « سالاوى » ! .. جورج من انصار سهير .. والضيف من مشجعى سالى .. كما يقولون هى فى اصلها مشكلة عاطفية والحقيقة يحاول التحقيق التالى كشفها .

البداية كانت عدة اتهامات وجهها أعضاء الفرقة الى الضيف أحمد .. اولها أن « محمد سالم » قال عنه بأنه « زودها حبتين » ! .. واصبح يتدخل فى كل صغيرة وكبيرة فى شئون الفرقة، وهو الشىء الذى ليس من اختصاصه ! ..

وثانيها اتهام «سهير البارونى» له بأنه على طول الخط يقف ضدها .. وضد عملها بالفرقة .. ودائما يتهمها بانها فنانة غير مخلصة ، بدليل انها باستمرار مريضة .. ومعتذرة .. وكل مستنداتها « روشتة » من طبيب تدفع فيها نصف جنيه .

وثالث اتهام قاله « جورج » عن الضيف بانه على الدوام فى صالح الوجه الجديد سالى جلال ! ..

واكثر من ذلك مانشرته الصحف فى الاسبوع الماضى .. من من ان الضيف هدد بالانفصال عن الثلاثى والعمل بمفرده .. و .. بانه على علاقة عاطفية بالوجه الجديد الذى دائما ينحاز لها ولصالحها ! ..

ووجه واحد من الحكاية لايكفى .. ولا يشبع .. لابد من البحث عن الوجه الاخر .. واقصد به الوجه الصادق .. أو وجه الحقيقة خاصة والمشكلة قد اخذت شكل الفوازير .. مسائل معقدة يصعب احيانا حلها ! ..

وكان لابد من لقاء الضيف احمد .. أو السيرة اللذيذة التى راحت كل الافواه «تمضغ» فيها ..

وفى كواليس « البرافيت » التقيت به .. وجهه منهوك بالمكياج .. بودرة حمراء .. على سوداء .. وشارب طوله ١٩ بوصة يضعه تحت اسفل أنفه !.. منظر انسان مهرج امامك .. كل الكلام الذى سيقوله لك ستعتبره قافية ! .. كلام ستضحك عليه .. وتنبسط .. وربما تجاريه وتقول له اشمعنى ؟ ! .. ولابد من الانتظار حتى ينتهى من العمل .. ويغسل وجهه .. ويبدو امامك على حقيقته ! ..

دقائق وجاء الضيف يلهث .. مشوار طوله اكثر من مائة كيلو كان قد قطعه ليغير من شكله .. انا الان اجلس مع شخص اخر يختلف عن ذلك الذى كان منذ دقائق يقفز .. ويتحنجل .. ويضرب البنت على ظهرها .. انسان وقور انت امامه .. ماذا ستقول له ! ..

● قلت أسأله عن الخلافات الموجودة فى الفرقة .. هل هى حقيقة ؟ !

قال دون ان ينفعل : ليست بهذه الدرجة التى نشرت فى بعض الجرائد .. ثم الخلافات موجودة فى كل فرقة .. **لماذا بالذات خلافاتنا تطفو على السطح .. وتنشرها الصحف .. يخيل لى ان هناك فئة يهمها وجود هذه الخلافات .. وتستطيع ان تقول عنها بانها فئة المتنفعين بمحمد سالم .. دائما يظهرون له ان « قلبهم عليه » .. وبانه مظلوم .. وياعينى عليه ! ..** والخلافات الموجودة عندنا سببها النصوص التى نقدمها .. والتى انا دائما أقف ضدها .. وضد التجمد .. والوقوف عند « استيل » معين .. باستمرار كنت اطالب بالكوميديا التى تقوم على نظرية التفوق والتى يضحك لها الجمهور العادى .. وايضا طبقة المثقفين والتى دائما تجدها فى الكوميديا الدسمة .. واللون الذى نقدمه حاليا لون قديم .. خليط من المتناقضات

، والتورية .. والحركة .. وجميعه في قالب هزلي بلا معنى .. ولا هدف .. لون تجاري يسميه النقاد عندنا تحت بند اسمه « اكل عيش » ! .. وانا لا احب العيش الذي يمنحه لي هذا اللون .. انا اتمنى ان اموت اذا لم اخلق ابتسامة .. مجرد ابتسامة لها معنى على وجه انسان لديه الكثير من الهموم !.

● **وما هو العمل الذي تتمنى تقديمه .. والذي كان سبب الخلاف ؟ ! ..**

— اطالب أولا باعدام كل ما نقدمه من مسرحيات تجارية .. « واستربتيز » .. وبعدها نقدم المسرحية الموسيقية الفكاهية وفيها الممثل يرقص .. ويغني .. ويمثل .. ويفعل كل شيء .. تماما كما في لندن .. فرقة الشباب القومي .. أكثر من ٤٠ طالب وطالبة من الجامعة يقدموا المفاهيم القديمة بأسلوب مودرن!

● **وحكاية انك دائما ضد عمل سهير البارونى بالفرقة ؟!..**

— أنا لست ضد سهير البارونى .. أنا ضد « اللخبطة » في العمل الفني .. سهير لا تصلح لدور بنت ال ١٦ الذى اعطوه لها لتمثيله ! .. وسهير ثارت عندما قدمت وجها جديدا للعمل بجانبها .. عقدة القديم الذى يخاف الجديد .. وحدها كانت سبب النزاع .. ليس فقط في فرقتنا .. ولكن في كل الفرق التي عملت بها .. واسأل عنها تحية كاريوكا .. والمتحدين .. وزملاءها الذين كانوا يعملون معها في فرقة اسماعيل يس .

● **وحكاية انفصالك عن الثلاثي والعمل بمفردك ؟ ! ..**

— كذبة ابريلية اطلقوها مقدما! .. لا يمكن ابدا ان نختلف او نفترق .. نحن ثلاثة خيول دائما تجرى بجوار بعضها .. ودائما تربح ! .. او ثلاثة بلابل .. وبلبل واحد لا يستطيع أن يخلق جو الربيع ! ..

● **والاشاعة التي اطلقوها عليك وسموها علاقة غرام ؟ ..**

— اسأل عنها زوجتي .. وستقول لك بأن في بلدنا « بيتولد » فنان جديد كل يوم .. ولابد من مساعدته .. أنا احاول أن ارد الجميل .. جميل من اخذ بيدي في يوم واعطاني الفرصة .. ما المانع من ان احاول ان اقدمها لغيري !

والاشاعة لا تزال لها بقية .. وبقيتها كما تقول الاشاعة أن جورج ايضا على علاقة عاطفية بسهير البارونى .. وسمير من الثلاثي حائر .. ويقول .. هل هي فوازير .. ام دبابيس .. دبابيس مشبك .. دبابيس ابره على حواديت تطلع في التمرة .. قرب عندي خد كام دستة .. علشان تقدر تاخد فكرة .. واوعى تنام .. ولا تسهر .. لحد ما تيجى الجمعة الجاية ..

والجمعة القادمة ربما سنجد تفاصيل اكثر ! .

فؤاد معوض

نقد فيلم: حــواء والقــرد

بقلم: عبدالفتاح الفيشاوى

خلال اعداد وتصوير فيلم « **اخطر رجل في العالم** » اخبرني المخرج **نيازى مصطفى** ، انه قبل اخراج هذا الفيلم على مضض ، وانه اخبر المسئولين عن انتاج هذا الفيلم بتخوفه من الهجوم الذى سيلقاه من النقاد لان الفيلم كلام فارغ في كلام فارغ .

وقلنا انه فيلم يفوت ، ولا حد يموت .. التمسنا العذر لمؤسسة السينما ، اذ كانت في ذلك الوقت في مسيس الحاجة الى اموال سائلة .. وماكنا نظن — على الاطلاق — ان هذا الفيلم سيكون مرحلة في حياة المخرج الكبير نيازى مصطفى .. مرحلة يقبل فيها الاستمرار في اخراج مثل هذه الافلام ، ويكررها متعمدا .. وهو يعلم انه يرتكب خطأ فادحا في حق نفسه .. واليكم الاسباب التي تقود الى هذا الحكم :

●● يعطي « حواء والقرد » شعورا عاما أن المخرج يحاول ان يتصيد المواقف المضحكة ، دون ما حاجة الى ربط هذه المواقف بمنطق الاحداث .. فنرى محمد رضا يضرب الطبيب النفساني بالروسية .. وتتكرر عملية الضرب .. ولا هدف لها سوى الاضحاك .

●● محاولة المخرج استقطار ما في سعاد حسني ومحمد عوض من امكانيات الاثارة بالنسبة للاولى والضحك بالنسبة للثاني ، فحولهما الى مخزن ملابس وازياء .. وجعلهما يظهران في أشكال وأوضاع غريبة .. وبلا مناسبة .. دفع بهما الى ديالوج غنائي .. هذا غير الرقصات المتعددة التي قدمتها سعاد ..

●● اعتمد المخرج على عملية ارجاع الصورة .. وهي عملية قديمة .. وتكررت حتى باخت .

●● كانت الخلاصة ، ولاتزال تستعير من « المكتبة السينمائية » بعض اللقطات السريعة التي لاتستطيع تنفيذها .. مثل سقوط طائرة .. او انهيار جرف .. ولكن نيازى مصطفى سطا على فيلم « مليون سنة قبل الميلاد » ونقل لقطات كاملة مما أثار سخرية المتفرج .

●● عمليات التقطيع افقدت الايقاع المتناسق .. فقد كان الفيلم ينتقل من المشاهد السريعة الى المواقف الطويلة المملة .

●● اعتمد المخرج على الحوار كعنصر اساسي للايضاح وتوصيل الفكرة .. فاقترب من المسرح وابتعد عن السينما .

●● الجديد الذى أتى به نيازى مصطفى يتركز في مقدمة الفيلم عندما كتب كلمة بعد بضع دقائق من العرض .. وكان ينبغي أن يتوقف عند هذا الحد !

ولانزال عند راينا من ان هذا الفيلم « غلطة » ينبغي الاعتذار عنها من المخرج الذى اعطانا « عنتر وعبلة » و « شياطين الليل » .. والذى يعتبر قمة في صف الاخراج السينمائي ، ومعرفته أنه يحرص على مال المنتج ، ووقت الاخراج .. وتاريخه يقول انه لم يعتمد على هوايته وحدها ، ولكنه صقل هذه الهواية بالدراسة في المانيا .. كما أن عشرات الافلام التي اخرجها اعطته تجارب فنية .. اما ان يأتي بعد أكثر من ثلاثين سنة ، ويقدم لنا فيلما على هذا المستوى فانه الخطأ كل الخطأ .

ويشترك معه في هذا « الخطأ » السيناريست عبد الحي اديب وهو من شبابنا المثقف ، الذى لم يأخذ كتابة السيناريو فهلوة وحداقة .. ولكنه اخذها عن دراسة وثقافة .. ماذا حدث له في هذا الفيلم حتى يمسخ لغة السينما الى هذا الحد ؟ .. المفروض أن أى عمل روائي يعتمد أساسا على المعقول .. على شيء من المنطق .. ولكنه اقام عقدة الرواية على قاعدة غير صلبة .. فقد جعل البطلة تغضب غيرة من كلام الزوج المطبوع في رواية من تأليفه .. وتتحول الغيرة الى سلوك مجنون .. وعندما وجد أن هذه القاعدة غير صلبة ، ولا تتحمل المزيد من الاحداث غذاها بفكرة أخرى واهية .. اذ جعل الزوج — بعد أن كنا نعتقد أنه برئ — جعله يخون .. وادخل راقصة في حياته .. وبعد دفعه الاحداث عدة خطوات .. ابعدها عن مسار الرواية ..

ولكن لماذا وقع عبد الحي أديب في هذا الخطأ .. لان عبد الحي اديب شريك في الانتاج ، ودخل العملية بأجره .. ومن هنا يتضح أن مسألة هذا الفيلم لاتخرج عن كونها عملية « أكل عيش » .

●● **سعاد حسني** .. تتحول الى ممثلة استعراض .. واخوف مااخافه ان تفقد شخصيتها القديمة ولا تحقق شخصيتها الجديدة .

●● **محمد عوض** .. لم يتوصل حتى الآن الى الخيط الرفيع الذى يفرق بين التمثيل على المسرح .. والتمثيل أمام الكاميرا .

●● **عبد المنعم مدبولى** .. دخل في التخصص .. وظهر أكثر من مرة في شخصية الطبيب

●● **محمد رضا** .. ممثل جيد جدا .

●● **السيد راضي** .. عنصر جديد في السينما .. اذا وجد فرصة سيكون له شأن .

●● **صلاح نظمى** .. عليه أن يخفف قليلا من اناقته .

محمد عوض .. لم يتوصل الى الخيط الرفيع !

محمد رضا .. ممثل جيد جدا

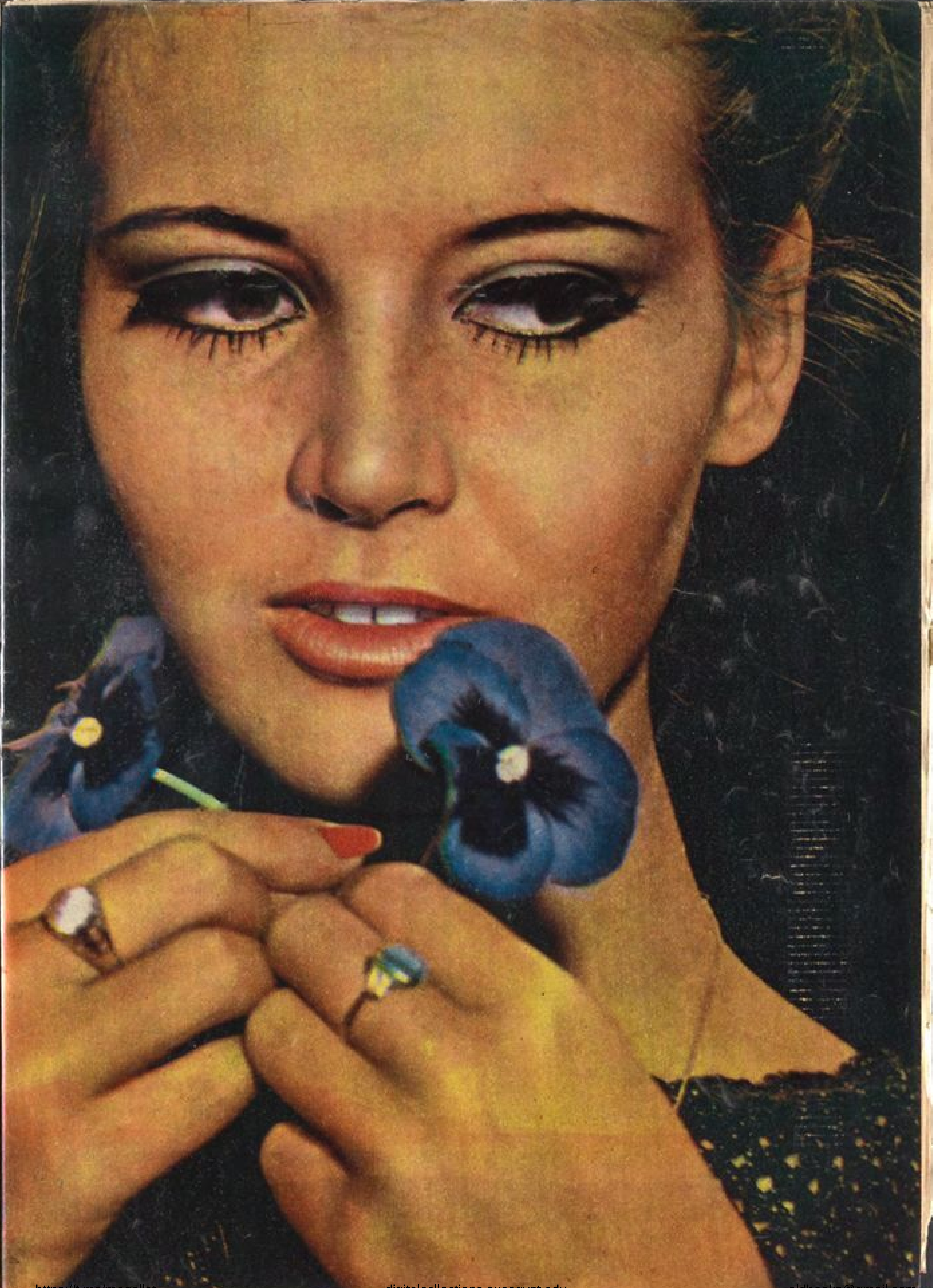

احمد مظهر : رايه ان اصراره على الرفض في مصلحة ميرفت !

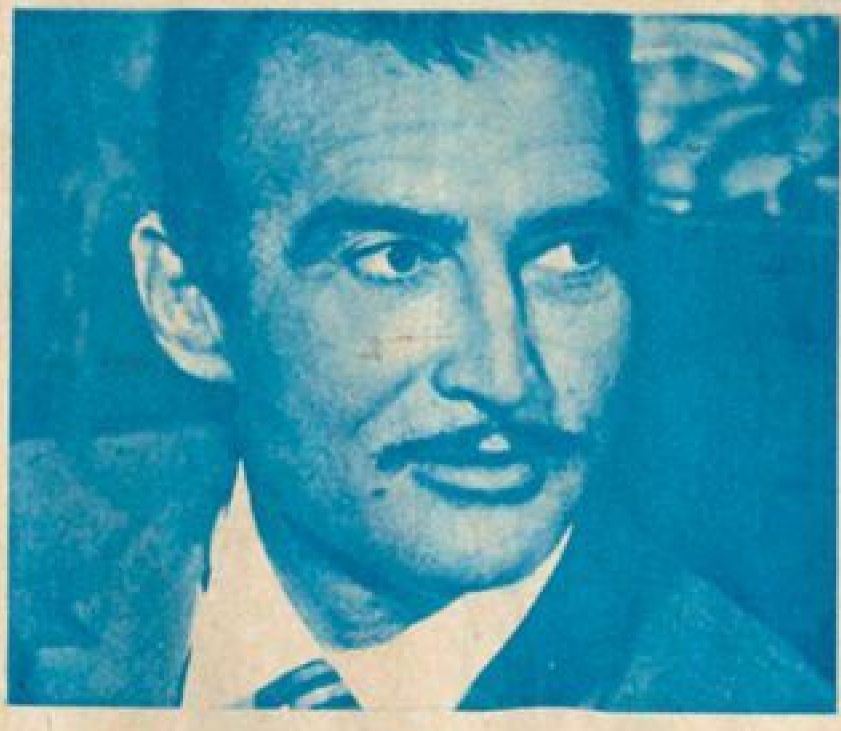

بعد أول فيلم:

مظهر وميرفت أمام القضاء

تحقيق : سيد فرغلي

آخر القضايا الفنية بطلتها الوجه الجديد ميرفت امين التي اكتشفها احمد مظهر وقدمها في فيلم من انتاجه واخراجه لم يعرض بعد .. ومن الغريب أن يكون الطرف الثاني في القضية هو احمد مظهر مكتشف ميرفت.

أولى حلقات القضية بدأت منذ شهر تقريبا ، عندما عرض على ميرفت امين الدور الاول في فيلم « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مسرحية لطفي الخولي « القضية » من اخراج صلاح ابو سيف للقطاع العام .. وكان هذا الدور معروضا على سعاد حسني ، ولكنها اعتذرت عنه واتجه رأي صلاح ابو سيف الى اختيار ميرفت . **وسرعان ماظهرت في الافق عقبة تحول دون قيام ميرفت ببطولة هذا الفيلم ، هذه العقبة هي اعتراض احمد مظهر على الاختيار** ، وقال لرئيس مجلس ادارة الشركة ومخرج الفيلم ان بينه وبين ميرفت عقدا يمنعها من العمل مع غيره عامين

وتوقفت الشركة عن المضي في اتخاذ بقية الاجراءات اللازمة لعمل ميرفت في الفيلم حتى يتضح الموقف بين ميرفت واحمد مظهر ، ويظهر أن ميرفت قامت بمحاولات مع مظهر حتى يسمح لها بالعمل في فيلم « القاهرة ٦٨ » .. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل ..

لقد ارادت ميرفت الا تفلت منها هذه الفرصة الكبيرة ، للقيام ببطولة فيلم للقطاع العام مع مخرج كبير مثل صلاح ابوسيف، **ودفعتها رغبة التمسك بهذه الفرصة الى البحث عن مخرج من هذه الازمة ، وربما هداها تفكيرها** ، او تفكير بعض المقربين منها الى اتخاذ خطوة قانونية للتخلص من هذه الورطة ، **واستقر الرأى فعلا على رفع دعوى ضد احمد مظهر** ، ولجأت ميرفت ووالدها الدكتور مصطفى أمين الى المحامي لبيب معوض الذي تخصص في قضايا الفنانين هذا الموسم

ويكمل **لبيب معوض** بقية التفاصيل قائلا : جاءتني ميرفت امين وبصحبتها والدها ، وقالت لي ميرفت : « **انها تعاقدت مع احمد مظهر على العمل في ثلاثة افلام من انتاجه يتم تصويرها خلال سنتين وينتهي العقد في نوفمبر ١٩٦٨ ، ومنذ بدء العقد كنت اتقاضى ٤٠ جنيها شهريا كمرتب شهري ، وعندما بدأنا فيلم « نفوس حائرة » حصلت على مبلغ ٥٠٠ جنيه** ، وبعد انتهائي من هذا الفيلم ، وثناء النقاد الذين شاهدوا الفيلم في عرض خاص على دوري فيه ، سنحت لي فرصة جديدة ،عندما اختارني صلاح ابو سيف للعمل في فيلم « القاهرة ٦٨ » ، ولما سمع احمد مظهر بهذا الخبر غضب ولجأ للشركة واعترض على اختياري ، وطلب عدم تشغيلي »

واعطتني ميرفت صورة العقد المبرم بينها وبين احمد مظهر ، **ووجدت فيه ثغرة قانونية لصالح موكلتي .** واتصلت بمظهر وافهمته ان هذا العقد باطل ،**لان ميرفت وقت توقيع العقد كانت قاصرا ، اذ ان سنها كان في ذلك الوقت ١٧ سنة** ، وقلت له **أنت لا تستطيع ان تمنعها من العمل بعقد باطل.! ولا احب ان الجأ الى القضاء لابطال هذا العقد ومنع تعرضك لها .. فرد على مظهر قائلا :**

« انني اعتبرها ابنتي .. وانني اخشى عليها من العمل في شيء يقلل من مستواها .. ثم انني انفقت في الدعاية عليها اكثر من الفين ومائة جنيه ، ولكي اسمح لها بالعمل مع غيري فانني اطالبها بتعويض اربعة الاف جنيه ، وانا اعتبرها ناكرة للجميل » . ثم احالني على عادل كامل المحامي ، فاتصلت به ، وفهمت منه ان مظهر مصمم على رايه !

وعلى الفور بدأت في الاجراءات القانونية بارسال برقية لمظهر هذا نصها : « **كلفتني موكلي الدكتور مصطفى امين ولي امر الانسة ميرفت امين ان انهي اليك بطلان عقد الاحتكار المبرم بينك وبين ابنته القاصر ، وبدعوك لعدم التمسك به وكل اجراء ركونا اليه يعتبر اعتداء ونحملك تبعاته** » ، ولم يصلني منه اى رد ..

وقالت لي ميرفت :

● **لا افهم في شئون العقود سلامتها او بطلانها .. انما اللي افهمه مادام دخلت مجال السينما للتمثيل فلا اجد مبررا لان يقف احد في طريقي .. وكنت اتوقع من الاستاذ مظهر باعتباره مكتشفي ان يساعدني في دخول تجارب جديدة مع مخرجين آخرين** ، وانا أعلم ان الاستاذ احمد مظهر يقدر كفاءة الفنان صلاح أبو سيف .. ثم ان عقدي مع الاستاذ مظهر ينتهي في نوفمبر ١٩٦٨ ، **والمفروض ايضا ان اكون قد انتهيت من التمثيل في الافلام الثلاثة ، وحتى الان لم ينتج الاستاذ مظهر الا فيلما واحدا وهو « نفوس حائرة » في أكثر من عام .**

ويعقب احمد مظهر قائلا :

● انا لا اشك في كفاءة اى مخرج مصري ،**ولكن هناك التزاما قانونيا بيني وبين ميرفت .. وانا اسف لهذه النهاية غير المتوقعة وهذا التصرف الذى لا اعرف مبرره او دوافعه** ، واى رد قانوني حول هذه المسألة سيتولاه المحاميان عادل كامل ومحمود التهامي ، وسيكون ذلك امام ساحة القضاء ، اما تعليقي الاخير فهو بهذين البيتين :

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

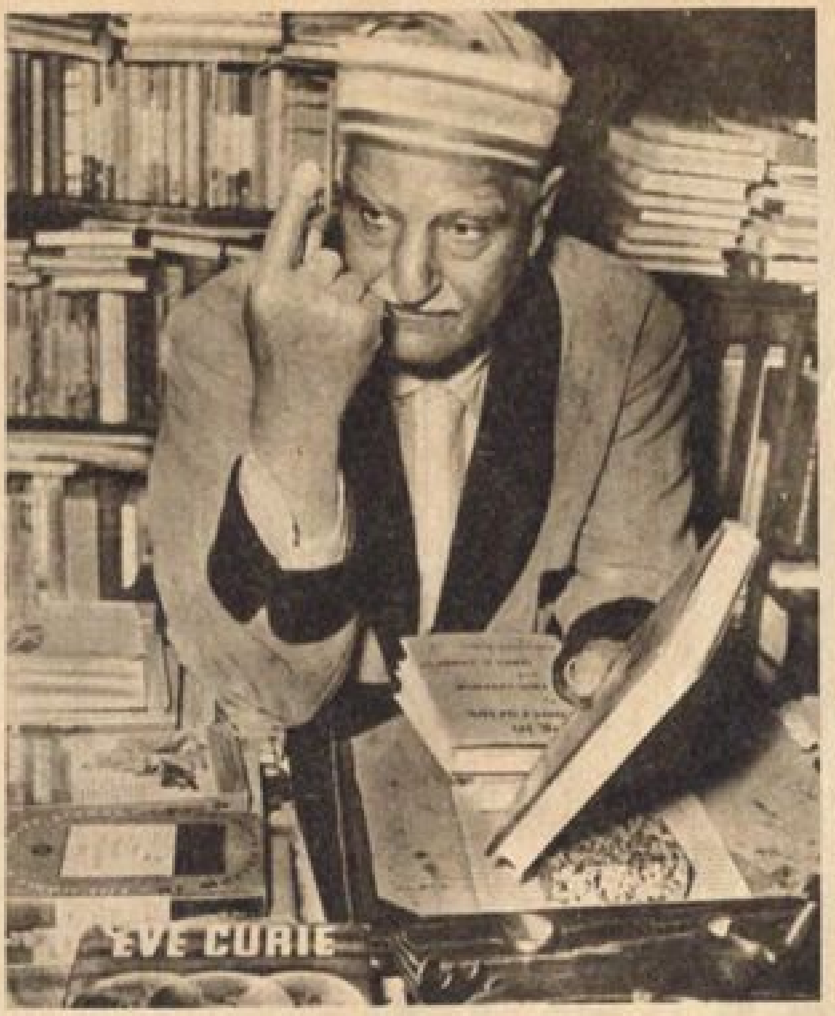

العقاد : اسهم في تعريف جيلين بالاداب والعلوم

في ذكرى : «العقاد»

بقلم : كمال النجمي

●● الصحف والاذاعات وقنوات التليفزيون والجمعيات الادبية ، كلها تتحدث عن الكاتب المفكر الفنان عباس محمود العقاد لمناسبة ذكراه الرابعة في هذا الشهر .. يبدو أن العقاد لن يصبح نسيا منسيا كما توقع بعض الذين لم يقدروه حق قدره في حياته وبعد مماته ، فهاهو اسمه اكثر دويا مما كان وهو حي يرزق ويكتب ..

اسهم العقاد في تعريف جيلين او ثلاثة أجيال من شعبنا الى الوان مختلفة من الاداب والعلوم والفنون ، من وجهة نظر غير تقليدية ، كانت انقلابا ثوريا في طريقة التفكير والتذوق والنظر الى الموضوعات المتعلقة بالحياة وما وراء الحياة ..

وفي الفن بالذات ، سبق العقاد العصر الذي نشأ فيه ، فكان أول من نبه الى الاهمية الفنية الكبيرة لأعمال سيد درويش الموسيقية .. ومقالات العقاد في هذا الموضوع الفني تبدو الآن كأنها مكتوبة لنا لا لمن سبقونا بثلاثين عاما او اربعين ..

والعقاد هو الشاعر المصري الوحيد الذي نظم قصيدة كاملة طويلة « ٤٨ بيتا » عن الموسيقى وأثرها في نفوس السامعين .. بدأها بقوله :

معلمة الانسان ما ليس يعلم
وقائلة مالا يبوح به الفم
وكامنة بين النفوس بداهة
وما علمت في مهدها ما التكلم

وكتابات العقاد عن الموسيقى والغناء قليلة بالنسبة الى سخاء كتاباته في الفنون والعلوم والآداب ، ولكن العقاد مع ذلك كان أكثر المفكرين والادباء في عصره اهتماما بالموسيقى والغناء ، وكان اكثرهم كتابة عنهما ..

وللعقاد أبيات يصف بها صوت محمد عبد الوهاب عندما كان مطربا ناشئا منذ خمسة واربعين عاما .. كتبها عقب سهرة أحياها عبد الوهاب وحضرها العقاد وصديقه الأديب الفنان الكبير ابراهيم عبد القادر المازني .. وقد وصفها المازني نثرا وترك للعقاد ان يصفها شعرا ..

وكان العقاد على معرفة لا بأس بها بمقامات الموسيقى العربية وطبقات الاصوات الرجالية والنسائية وانواعها ، وله في ذلك شذرات جميلة متناثرة في مقالاته ..

والمطربة الوحيدة التي غنت من شعر العقاد ــ فيما أعلم ــ هي المطربة نادرة التي تقاعدت منذ ربع قرن تقريبا ، وكانت في الثلاثينات والاربعينات تزاحم مطربة القطرين فتحية أحمد على لقب المطربة الثانية بعد أم كلثوم .. وان كنت أعتقد أن صوتها كان رخوا تتميع فيه الالحان .. ولكن نادرة ــ برغم رأيي هذا في صوتها ــ كانت من أشهر المطربات وأجملهن ، وكانت اقربهن الى قلب العقاد ..

●● ونشأة العقاد الادبية ، تعتبر قصة رائعة من قصص الكفاح العلمي بلا معلم ولا مدرسة .. فقد وقف العقاد في التعليم عند الشهادة الابتدائية القديمة ، والتحق موظفا بقلم التذاكر بالسكة الحديدية المصرية ..

يصف العقاد هذه الفترة من حياته في مقالة له نشرها احدى مجلات دار الهلال قبل ثلاثين عاما : « كنت اشعر انني لم اخلق للوظيفة .. لم اجد في نفسي اطمئنانا اليها ولا غبطة بها ، بل بالعكس .. كنت زاهدا فيها كل الزهد ، متململا منها كل التململ » ..

كان العقاد في مطلع القرن العشرين يبحث عن مخرج من وظيفة قلم التذاكر بالسكة الحديد ، فلا يجد الا الصحافة ولم تكن الصحافة المصرية في ذلك العهد بابا حقيقيا للرزق ، ولكن العقاد كان يهمه أن يجد متنفسا فكريا ولو كان قائما في ملتقى العواصف والاعاصير ..

ودخل العقاد الصحافة لاول مرة من طريق جريدة « الدستور » التي كان يصدرها الكاتب الديني الاجتماعي المرحوم محمد فريد وجدي ، ولما توقفت « الدستور » عن الصدور انتقل العقاد الى جريدة « المؤيد » اكبر الجرائد المصرية قبل الحرب العالمية الاولى ..

ولما فرضت سلطات الاحتلال البريطاني بعد نشوب الحرب رقابة وقيودا ثقيلة على الصحف ، ترك العقاد الصحافة المغلولة واشتغل مدرسا في احدى المدارس الصغيرة ، ثم رقي الى منصب « ناظر » لمدرسة في اسوان كان اسمها « المدرسة الاسلامية » ..

وهناك اصطدمت كبرياء العقاد بعنجهية مدير أسوان ، فاضطهده المدير ووضعه تحت الرقابة وكتب الى وزارة الداخلية في القاهرة يتهمه بتهييج الجماهير في أسوان ضد السلطات !

حاول العقاد تسوية الموقف ، فدعا المدير الى حفلة اقامها في المدرسة أبتهاجا بنجاة السلطان حسين كامل من قنبلة القاها عليه بعض الشبان المتحمسين للخديو عباس حلمي الذي عزله البريطانيون عند نشوب الحرب العالمية الاولى لميله الى اعدائهم الاتراك والالمان ..

ولكن المدير تعالى على العقاد وتجاهل دعوته ، ولم يحضر الحفلة المقامة للابتهاج بنجاة السلطان ، فانتهزها العقاد فرصة يأخذ فيها بحقه من المدير ، وارسل الى السلطان تهنئة بنجاته مذيلة بالشكوى من مقاطعة المدير لحفلة الابتهاج المقامة على شرف صاحب العظمة !

لم يكن العقاد يحمل ولاء ولا اعجابا لصاحب العظمة ولكنه كان يحارب المدير ، ويحاول ان يفل الحديد بالحديد ..

وعلم السلطان بالامر فغضب واستدعى المدير الى القاهرة واسمعه كلمات اللوم والتهديد ، فلما عاد المدير الى أسوان كان يتميز غيظا من ناظر المدرسة ، وكتب الى الجمعية الخيرية التي كانت تنفق على المدرسة يطلب اليها « فصل عباس افندي محمود من عمله لعدم قيامه بواجبات وظيفته » ..

تحولت المعركة الصامتة بين العقاد والمدير الى حرب سافرة بعد هذا الخطاب الفظ الذي حاول به المدير حرمان العقاد من مورد رزقه الوحيد .. وشحذ كل منهما اسلحته استعدادا لحرب حياة أو موت !..

وهجم المدير هجوما ساحقا على العقاد ، فطلب من وزارة الداخلية نفيه الى « مالطة » بوصفه مهيجا سياسيا يوشك أن يضرم في اسوان فتنة لا يعلم مداها الا الله !..

وأدرك العقاد خطورة الهجوم فانسحب من أسوان تحت الظلام ، متخفيا في ملابس شيخ او ملابس اعرابي !..

وبينما كان المدير يهنىء نفسه بغفلة العقاد عما دبره له من كيد عظيم ، ويعتقد أنه مازال معتكفا في بيته بأسوان ينتظر القضاء والقدر ، كان العقاد قد وصل الى القاهرة بالقطار السريع !..

ولم يكد يبلغ القاهرة حتى قابل ولاة الامور الذين كان المدير يقدم اليهم كل يوم تقريرا كاذبا عما يقع فى اسوان من الاحداث الجسام ! ..

ووصل الى ولاة الامور هؤلاء تقرير من المدير يتهم فيه العقاد بالتحريض على العصيان ، واسند فى تقريره وقائع معينة الى العقاد زعم انها وقعت فى يوم معين فى مكان معين من اسوان ، ولكن العقاد فى ذلك اليوم بالذات كان يقابل المسئولين فى القاهرة شاكيا اليهم تعنت المدير وتفننه فى تلفيق الاتهامات ..

وكان افتضاح أمر المدير سببا فى احالته الى المعاش ، فكان اول خصم كبير يصرعه العقاد ..

●● **وقد عمل العقاد فى عشرات من الصحف ، ولبث طوال عمره صحفيا غير متفرغ للصحافة لانه متفرغ للادب والفكر ..**

والعقاد كزميله ابراهيم عبد القادر المازنى لم يحصل على خبر واحد مثير فى حياته الصحفية المديدة ، ولم يحقق « خبطة » صحفية واحدة بالمعنى الذى نعرفه نحن الصحفيين لكلمة « خبطة » فى أيامنا هذه .. فقد كانت صلة العقاد بالصحافة ـ كصلة المازنى ـ هى صلة الكاتب المفكر المتفنن ، لا صلة الصحفى بالمعنى المعروف ..

وفى السنوات الاخيرة من حياة العقاد كنت التقى به احيانا فى دار الهلال ، فكان يسالنى : لماذا لا تحضر الندوة ؟! .. وكان من امنياتى ان احضر ندوته الاسبوعية فى داره بمصر الجديدة ولكنى لم احقق الامنية ولو مرة واحدة !..

وللعقاد دين فى عنقى ، فعندما قدمت ديوانى الى مباراة الشعر فى مجمع اللغة العربية منذ بضعة عشر عاما كنت اصغر الشعراء سنا فى المباراة ، فتوسل شاعر كبير السن بالاستاذ احمد لطفى السيد باشا رئيس المجمع ليكون وسيطا له حتى يظفر بالجائزة ، ولكن العقاد قال ان هذا الشاعر لا يستحقها برغم كبر سنه وجودة شعره نسبيا .. واصر على منحى اياها لان شعرى ـ فى رأيه ـ اجود ، وان كانت سنى اصغر وشهرتى اصغر من سنى !

فلما ارادوا تقسيم الجائزة ـ وكانت مائتى جنيه ـ لانال منها مائة وينال هذا الشاعر المائة الثانية ، رفض العقاد ايضا واصر على منحى الجائزة كاملة ، مع أن المجمع لم يسبق له ان منحها كاملة الا لشاعرين شهيرين هما خليل مطران وعزيز اباظة ، فيما اتذكر ..

ومازلت اعتقد انه لولا العقاد وحرصه على العدالة واحترام القيم الادبية لما فكر المجمع اللغوى ان يمنحنى الجائزة ولا نصفها ولا جزءا منها ، برغم اعتقادى كذلك بان ديوانى كان احسن الدواوين التى قدمت اليه ..

رحم الله العقاد ! ..

"زهرة الصبار"

بقلم : عزت الأمير

كلنا تضحك عندما نرى شخصا يدخل دكانا فى سرعة هوجاء فيتسبب فى ايقاع كرسى ويحاول ان يقيمه فيتسبب فى قلب منضدة ويحاول ان يعدلها فيرتطم بتمثال ويهم باسناده فيصطدم بشىء اخر .. وهكذا الى ان تنقلب محتويات المكان رأسا على عقب . **انها صورة لاحد نماذج الملهاة يمثلها لنا « برجسون » فى دراسته عن الضحك بكرة الثلج عندما تتدحرج فتكبر وتتضخم اثناء تدحرجها** .. وهذا ما حدث فى مسرحية « زهرة الصبار » الطبيب الاسنان « عبد الرحمن ابو زهرة » الذى يسعى الى النساء لمجرد المتعة والتسلية بينما يدعى انه رب أسرة ليتهرب من الزواج .. ثم تحاول احدى صديقاته « ماجدة الخطيب » الانتحار بسبب اهماله لها فيقرر ان يتزوجها .. ولكنها تساله عن موقفه من زوجته واولاده فيخبرها بان زوجته لا تمانع فى الطلاق .. ولكن صديقته تصر على رؤية زوجته لتتأكد من ذلك وتوفر لنفسها راحة الضمير .. ويلجأ الطبيب الى مساعدته « سناء جميل » التى تعمل لديه فى العيادة لكى تقوم بدور الزوجة .. وتستمر الاحداث بحيث تضطره الى معالجة كل كذبة بكذبة اخرى حتى يجد نفسه فى النهاية ـ وقد غرق فى بحر من الكذب ـ وجها لوجه امام كذبته الاولى وهى ادعائه أن مساعدته هى زوجته .. وتتحول الكذبة الى حقيقة واقعة اذ يتزوج منها بعد ان تقرر صديقته قطع علاقتها به عندما تكتشف كذبه .

انها ملهاة ينتج الضحك فيها من طبيعة تكوينها .. ويمكن ان تضحكنا حتى لو ادى ادوارها ممثلون لانعرفهم لانها مبنية حسب القواعد والقوانين التى يتطلبها بناء كوميديا المواقف التى لا تعتمد فى الاضحاك على الكلمات وامكانيات اللغة والالفاظ او شهرة وخفة ظل أحد النجوم .

ان اهم شروط الاضحاك فى مثل هذا النوع من المسرحيات الكوميدية هو الجمع فى رسم الشخصيات او فى رسم الشخصية الرئيسية بين صفة الانسانية وصفة الآلية او بين صفات الانسان والالة فى آن واحد .. ثم يأتى بعد ذلك شرط آخر وهو عدم السماح للانفعال بان يسيطر على المشاهد اثناء تتبعه لما يجرى امامه .. بمعنى اننا قد نضحك من شخص نحبه ونعطف عليه .. الا اننا ساعة الضحك ننسى حبنا له وعطفنا عليه .. على هذا الاساس يصح الكلام عن احداث المسرحية وعن التمثيل والاخراج

لقد كانت محاولة الانتحار التى قامت بها « **ماجدة الخطيب** » هى نقطة الانطلاق بالنسبة « **لعبد الرحمن ابو زهرة** » اذ بدأ عندها وتحت تأثيرها اول كذبة مع نفسه حين اعتقد انه يحبها حبا حقيقيا ترد على اساسه أن يتزوج منها .. كانت كذبة بدون وعى تلتها كذبة مقصودة حين لجأ الى « **سناء جميل** » لكى تمثل دور زوجته .. وحسب شرط الالية الذى سبقت الاشارة اليه انطلق بعدها من كذبة الى اخرى كالصاروخ سائرا فى خط مستقيم لم يلبث ان حاد اتجاهه وانعكس حتى عاد الى مكانه لاثبة حيث وجد نفسه امام ادعائه بأن « سناء جميل » زوجته .. فتحققت بذلك فكرة **تحول الالية المستقيمة الى الية دائرية** .. الامر الذى يزيد من امكانيات الضحك كما يحدث مع الطفل حين يقذف كرته لتقلب فى طريقها كل ما تقابله فيضحك طربا .. ثم يزداد ضحكه عندما ترتد الكرة وتعود اليه ثانية .. هذا هو منطق التركيب الهزلى لشخصية « ابو زهرة » وقد ادى دوره على هذا الاساس بنجاح اذ كان اشبه بآلة ملىء « زمبلكها » فلم تجد مفرا من ان تتحرك وتنطلق فى طريقها المرسوم دون ان تملك لنفسها ايقافا او لوجهتها تغييرا ـ مع الاحتفاظ فى نفس الوقت بالقدرة على الحب والكره محققا بذلك الشرط الثانى وهو صفة الانسانية ـ الى ان يصل فى النهاية عند نقطة انطلاقه ثم يتخطاها الى كذبته مع نفسه حيث يدرك أن حبه الحقيقى انما هو « لسناء جميل » ومن ثم تنغلق الدائرة بزواجه ممن ادعى يوما انها زوجته .

اما **سناء جميل** .. فان التركيب الهزلى لشخصيتها بصفتيه الالية والانسانية ينتج من انسياقها مع « عبد الرحمن ابو زهرة » وراء الكذب تحت تأثير حبها له الذى لا تصرح به .. واقل ما يقال بالنسبة للفنانة الكبيرة سناء جميل هو انها ادركت بوعيها طبيعة دورها واستطاعت أن تضع قدرتها وموهبتها فى خدمته فاعطتنا بذلك دورا جديدا يرتفع الى القمة التى عودتنا عليها فى كل ادوارها

اما **ماجدة الخطيب** .. فدورها يعتبر المحور الذى تدور حوله أحداث المسرحية وشخصياتها الهزلية .. فليس مطلوب منها ان تضحكنا وانما ان يكون اداؤها طبيعيا وفى نفس الوقت بعيدا عن روح المأساة .. بمعنى الا تخل حادثة انتحارها ومعاناتها من تصرفات حبيبها بالجو الهزلى العام .. ولكن هذا ليس معناه الفتور وعدم المبالاة .. وهو ماطغى على ادائها فى بعض الاحيان مما كاد يؤثر على اداء الممثلين امامها لولا قدرتهم وجهدهم من اجل المحافظة على درجة الحرارة المطلوبة لكل موقف .

ثم بجانب هذه الادوار يأتى دورا **صلاح السعدنى وجمال اسماعيل** .. انهما قدرتان كبيرتان تشدان انتباه المشاهدين وتجعلهم يسعدون دائما بظهورهما على خشبة المسرح .. ثم **جمال شبل ورجاء سراج وآمال فؤاد** .. وقد ادى كل منهم دوره بالمستوى المطلوب .

ان « زهرة الصبار » التى يعرضها المسرح الكوميدى ترجمت من اصلها الفرنسى .. **وكتب حوارها يوسف ادريس** ثم قام بتمصيرها واخراجها **كمال ياسين** فنجح الى حد بعيد فى نقل المسرحية الى مجتمعنا وفى ايجاد المقابل فى بيئتنا الشرقية وتقاليدها بالنسبة لبيئة الغرب وتقاليده .. كما نجح فى الاخراج بالنسبة لنص كوميدى يحتاج بالذات الى توقيت ذكى لكل حركة وكل اشارة وكل كلمة .. فقدم لنا عرضا بسيطا وجميلا فى تواضع اساسه الوعى الفنى والقدرة الكبيرة .

ولا يفوتنى فى النهاية ان احيى مصممة الديكور **نهى برادة** .. فالديكور الناجح الذى يخدم النص لا يتحقق وجوده كثيرا على خشبة مسرحنا .. كما احيى **احمد رمضان** منفذ الديكور من اجل دقته وفهمه لعمله .. وكذلك العمال الفنيين الذين قاموا بتحريك اجزائه خلال مشاهد المسرحية .

عبد الرحمن ابو زهرة « الطبيب » .. وسناء جميل « الممرضة » فى مسرحية « زهرة الصبار » ..

أيام ٦ في بلاد الحب والفن

تحقيق: حلمى سالم

مجموعة من فنانينا . . عاشوا ستة ايام فى الخرطوم .. اقاموا خلالها خمس حفلات . وعادوا .. أن ما يقولونه عن رحلتهم .. يجعلنى أطلب ضرورة وصول فنوننا الى افريقيا .. الام الكبرى المناضلة !

يهزني الايقاع القوى السريع . الايقاع السوداني الذى احس فيه بالغليان . لا اهدأ اذا سمعته . اهتز ، وتنقبض اصابعى ، وتمسك بأفكارى . احس فيه افريقيا الثائرة .. التى ظلت .. وما زالت تكافح من اجل مستقبلها واسمع رقصة « المامبو » . اسمع موسيقاها .. فاتمنى ان اطير الى افريقيا .. ان رقصات العالم السريعة ، خرجت كلها منها . « السامبا » .. « الرومبا » .. « المارينجو » . افريقيا علمت العالم كيف يطرب .. وكيف يرقص . وسرقوا حتى موسيقاها .. وقالوا انهم خالقو هذه الموسيقى .

وفى الاسبوع الماضى .. استيقظ حنينى الى افريقيا . حنينى الى اعماقها . وتمنيت ان اطير .. لاعيش مع اخوتى السمر .. فى القارة العظيمة .

كان العائدون من هناك .. قد حدثونى عن ستة ايام عاشوها فى السودان . غنوا لافريقيا .. بعد ان دعتهم « جمعية الطفولة والامومة » هناك . بعضهم فتح حوارا مع الفنانين السودانيين . وبعضهم راقب وشاهد . وسمعت تجاربهم .

الاغنية للجميع

قال لى محمد رشدى :

● تناقشت طويلا مع سيد خليفة واحمد المصطفى .. وهما من اكبر مطربى السودان . كان نقاشنا يدور حول الاغنية السودانية ؛ ولماذا لا تتعدى حدودها . لماذا تقف عند السودان نفسه .. ولا تدخل المنطقة العربية . قلت لهما ان السلم الموسيقى الذين يعتمدون عليه فى موسيقاهم .. سلم جامد وغير متطور . فهم يستخدمون السلم الخماسى .. فى حين ان العالم كله .. يستخدم السلم السباعى . وبهذا فهم يتحدثون بلغة موسيقية لا يفهمها سواهم . والسلم الخماسى .. سلم سريع الرتم جدا ، وهذا لايعطى للكلمة فرصة الظهور . بمعنى .. ان الذى يسمع .. يطرب للحن .. لكنه لا يفهم الكلمات .. فالسرعة .. تأكل بعض الحروف من الكلمات **والمطلوب منهم الآن .. ان يستخدموا السلم السباعى .. حتى تنتشر .. اغانيهم الحلوة .. وتقبل** عليها الاذن . وما دامت الموسيقى لغة عالمية .. فيجب ان نستخدم جميعا نفس المفردات الموسيقية .. حتى يفهم الجميع .. فى اى مكان من الارض .

● **اذكر ان منير مراد كانت له تجربة مع اغنية غنتها شادية .. « يا حبيبى عدلى تانى » .. فيها نفس الارتام الموسيقية السودانية .**

— انا فعلا ضربت لهم هذا المثل . وقلت لهم ان منير مراد طور الارتام السودانية .. فى لحن شادية ؛ فنجح ؛ لان منير لم يتحدد بالسلم الخماسى الموسيقى ، وانما استخدم السلم السباعى . وقلت لسيد خليفة واحمد المصطفى .. انهما يجب ان يستفيدا من هذه التجربة .

● **فى السودان .. مطربون .. فهل هناك مطربات يغنين الغنيات من نفس اللون الذى تغنيه ؟**

وترد شريفة فاضل .. المطربة الوحيدة التى سافرت مع الفنانين الستة :

احسان القلعاوى .. بالثوب السودانى .. اثناء عرض الازياء الذى دعى اليه فنانو القاهرة .

محمود شكوكو قدم المونولوج الى جماهير السودان ..

كهرمانة .. الراقصة الوحيدة التى سافرت الى السودان ..

– لم اسمع هناك مطربات يغنين اغنيات كالتى اغنيها . وما اعلمه .. ان هناك مطربين فقط .. ومطربة كبيرة يعتبرونها ام كلثوم السودان هى « عائشة الفلاتية » .

● **هل هناك صالات للغناء ؟!**

– كانت هناك صالتان ، تقدمان الفقرات العربية فقط . ولم تبق سوى واحدة ، وقد علمت انها فى الطريق الى تحويلها الى صالة غناء عربى فقط ... وهذا بعد النجاح الكبير جدا الذى حققته رحلتنا هناك .

● **الى اى حد تجد الاغنيات المصرية اقبالا من المستمع السودانى ؟**

– الى حد لا يتصوره اى انسان . مثلا .. لى اغنية جديدة ، لم اغنها فى القاهرة سوى ثلاث مرات . هناك طلبوها منى .. وعرفت انهم يحفظونها .. لقد اخذت ودهشت عندماطلبوها .. وهذا معناه ان المستمع السودانى يطرب لاغانينا .. ويتابع نشاطنا الفنى ، كما ان المستمع السودانى ٣/ ذواقة تماما لكل الالوان التى قدمناها هناك على مدار خمس حفلات .. خلال الايام الستة التى قضيناها فى القطر الشقيق .

المونولوج والرقص

من بين الذين عاشوا الرحلة الفنية من فنانينا .. **محمود شكوكو .. وليله** .. وقلت لليلة :

● **حدثينى عن المونولوج فى السودان ؟**

– لا يوجد هناك مونولوج . لكنهم يحبونه جدا ، وبالذات المونولوجات التى تدور حول التقليد . لقد طلبوا منى هناك مونولوج « عجبكة » .. وكان منتشرا بشكل كبير . وانا أرى ان الاغنية السودانية قريبة جدا من المونولوج عندنا .. فى الاداء واللحن . **فاداء المونولوج ولحنه يعتمدان على السرعة ، وهذا طابع اللحن السودانى** . فهو سريع .. متدفق بالحيوية . طبعا الكلمات تختلف لان هذه الفنية ، وهذا مونولوج .. لكن الاداء واللحن كما قلت ، كل منهمايكاد يكون نفس قالب المونولوج عندنا

● **كم من الوقت وقفت على المسرح هناك فى كل حفلة ؟**

– وقت طويل . الشعب الشقيق متعطش للفن المصرى . **والمستمع السودانى يقبل على الفن المصرى بشغف .. واستمتاع** .. ولذلك لم اكن استطيع الا ان اقول لهم كل ما يطلبونه . ولو كان الامر بيدى لوقفت طول الحفلة اغنى لهم . فالمستمع السودانى مهذب .. ودقيق .. حتى ان الفنان يحب ان يقف امامه .. بلا اى احساس بالملل .

● **والرقص الشرقى .. هل يجد استجابة من المتفرج فى السودان الشقيق ؟**

تقول لى **كهرمانه** .. الراقصة المصرية التى كانت ضمن فنانى الرحلة :

– المتفرج السودانى .. يرى الرقص .. وكانه يسمعه . كأنه يستمع الى نغمة موسيقية . يحس بموسيقى الرقصة .. ويرى مدى مسايرة الراقصة للحن . **لا يمكن ان تسمع كلمة خارجة من بين المتفرجين كلهم يجلسون فى صمت يتابعون الرقصات التى قدمتها . وعندما احسن الاداء ..** يرتفع التصفيق المهذب بلا تعليق المتفرج السودانى بصدق متفرج واع .. يفهم الفن ويتذوقه .

● **الم تشاهدى راقصة سودانية .. كراقصاتنا ؟**

– ابدا . وما عرفته .. ان الرقص هناك جماعى دائما . **لا يوجد راقص فردى . ولا توجد راقصة ابدا** . ثم ان هناك .. لا يوجد المجال الذى يحتاج هذا الرقص . ومن الممتع .. انه بالرغم من ان هذا اللون من الفن غير موجود هناك .. الا انهم يستمتعون به تماما .. ويقبلون على مشاهدته .

ما يجب

وحدثتنى الفنانة **احسان القلعاوى** عن الرحلة الفنية الناجحة التى قام بها فنانونا :

– فى البداية كنت مدعوة لزيارة شخصية للسودان . وطلبت منى صديقتى .. وهى مصرية متزوجة فى السودان .. ان اتفق مع بعض الفنانين المصريين لاقامة عدد من الحفلات فى السودان لصالح **« جمعيه حماية الامومة والطفولة بالخرطوم »** . والحقيقة .. اننى وجدت استجابة لم اكن اتوقعها من فنانى القاهرة . ولم تحدث امامى اى عقبة . **وقد تنازل الفنانون عن نصف اجورهم لصالح الجمعية ، واحيوا حفلة مجانا .. لقد رفعوا رءوسنا هناك .**

● **حدثينى عن انطباعاتك وقد نظمت هذه الرحلة الفنية ؟**

– الشعب السودانى متعطش تماما للفن المصرى . متعطش الى درجة الاقبال الشديد .. والذى لا يمكن ان يتصوره احد ان اخر فنان مصرى ذهب الى السودان منذ ٧ سنوات ، خلال حفلة اقامها برنامج « اضواء المدينة » هناك فى عام ١٩٦٠ ، **بعدها .. لم يفكر احد فى زيارة البلد الشقيق . وانا اتساءل لماذا لا تقوم الفرق المسرحية التابعة لوزارة الثقافة .. بزيارات متتابعة .. ومنظمة للسودان ؟** الامكانيات هناك موجودة . المسرح القومى السودانى .. مسرح متكامل .. يمكن ان تعمل عليه اى فرقة مسرحية ، فتجد كل ما تحتاجه ، لماذا لا نفعل ذلك ؟ لا ادرى ؟ !! الفرق المسرحية الهاوية فى السودان رأيتها هناك تتدرب على مسرحيات مصرية . ويقدمون اعمالا جادة . يبقى فقط أن نذهب اليهم . هناك تحدثت مع السيد وزير الارشاد .. **وعلمت ان نبيل الالفى رشح للسفر الى السودان .. لاقامة معهد للتمثيل . ثم رشح كمال عيد .. ولم يذهب نبيل .. ولم يذهب كمال . وكان هناك الدكتور يوسف شوقى ..** كان فى زيارة لمدة شهر .. فاصروا على ان يظل هناك .. ليتحمل مهمة انشاء معهد موسيقى فى السودان .. وقابلت الدكتور يوسف .. وكان سعيدا غاية السعادة . اضرب لك مثلا على تعطش الشعب السودانى لفنانى القاهرة . سجلت هناك حديثا للاذاعة .. هل تصدق انه اذيع ٣ مرات فى يوم واحد . وسجلت هناك حدوته للاطفال .. مجرد انى حكيت حدوته فى التليفزيون .. كان الناس يشيرون على وانا امشى فى الطريق .

● **الا يرسل التليفزيون العربى لـ... بات مثلا الى السودان ؟**

– كانت تذاع هناك المسلسلة التليفزيونية **« القط الاسود »** .. وهذه قدمها التليفزيون فى القاهرة منذ اربع سنوات . وانا اتساءل .. لماذا لا نصدر اليهم اعمالا تليفزيونية حديثة . ونحن ننتج منها الكثير ؟

وتضيف احسان القلعاوى .. بكثير من الحماس .. والاسى :

– **شركة صوت القاهرة .. ليس لها مركز توزيع للاسطوانات هناك . لماذا لايوجد مثل هذاالمركز** الشعب السودانى يقبل بشكل رائع على اغانينا .. فلماذا لا نقدمها له . عندما سافرت ... كانت هديتى مجموعة من الاسطوانات العربية .. الى صديقاتى السودانيات .

بصدق ، انا على استعداد ان اعد رحلات فنية .. للفنانين المصريين الى هناك .. دون اى مقابل لنفسى . فقط توافق وزارة الثقافة .. وتعطينى تذكرة السفر

واعتقد .. ان وزارة السياحة لو قامت بمثل هذه الرحلات .. لجنت لنا الكثير . وزارة السياحة ترسل راقصاتنا ليرقصن فى الخارج لماذا لا يصحب الراقصات وفد فنى ، ان الفن خير دعاية لنا ، والفنان هو الرسول الممتاز لعمل هذه الدعاية ، فهو بطبيعته تحت الاضواء ، وملتقى العيون .

● **حدثينى عن الشعب السودانى !**

– الشعب السودانى .. ليس غريبا عنا ابدا ، هناك لم احس طوال الـ ١٤ يوما التى عشتها فى السودان .. بانى بعيدة عن القاهرة . والشعب السودانى .. شعب صادق ، يكره الكذب ، يكرهه جدا ، لانه يقول الصدق دائما .

وهو شعب بسيط ، لا تعقيد .. ولا روتين ، هناك قابلت رئيس الوزراء .. ورئيس مجلس السيادة .. والوزراء .. كلهم اتوا لنا ، حيونا ، وحضروا حفلتين من حفلاتنا . الحقيقة انهم قابلونا بحب لا مزيد عليه ، والشعب السودانى .. شعب معتد بكرامته الى اقصى حد . بداية من الصغير الى الكبير .. وقد لفت نظرى هناك معاملة الرجل للمراة . انه يعاملها باحترام شديد .. وبتقدير .. حتى اننى حسدت المراة السودانية . والشعب السودانى غاية فى الكرم ، لقد وجهت لنا دعوات كثيرة .. والغريب ان سفارتنا هناك .. لم تفكر مرة فى دعوتنا الى حفلة شاى مثلا ... وكانها لم تحس بوجودنا !!

شريفة فاضل .. ولبلبة

ماجده تفتح قلبها وتتحدث بصراحة

كتب الحديث
عبد النور خليل

● لن أعمل فى القطاع العام بعد الرجل الذى فقد ظله" بسبب خلافى مع عبد الرازق حسن

● لا أغار على زوجى إيهاب مطلقاً.. رغم ثقتى من أنه ليس راهباً.. ولا يحزنون!

● لا تسألنى عن زميلاتى.. لن أقول من تعجبنى منهن ولا من أكره رؤياها.. هذا مبدئى!

● ضقت بالشهرة والمجد.. وأتمنى أن أصبح زوجة وأماً فقط.. مثل فاتن الآن!

● إحساسى بالحزن والقلق يدفعنى الآن إلى قراءة الحكم والأمثال والقصص الدينية!

● بداية مثيرة فى جو أكثر اثارة .. مقهى يونانى ، اشبه بذلك المقهى الذى يغرم به دائما مخرج اليونان الاول مايكل كاكوياتيس ، فيضعه فى «زوربا» ويكرره بنفس التفاصيل فى احدث افلامه « اليوم الذى خرج فيه السمك » .. مقهى يونانى فى قلب القاهرة ، وراء دار الاوبرا ، مواجها لباب المثلين ، يكاد يكون مقفرا تماما ، الا من بعض اشخاص غريبى المظهر ، التفوا حول مائدة فى المراسفل البواكى .. الطرابيش على رءوسهم بدت شاذة ، يزيد من شذوذها « الماكياج » الذى لا تخطئه عينى ويجعلهم جميعا يبدون كبار السن كأرباب المعاشات .. ولا حس ولا خبر عن ماجدة .. وموعدنا معا ، فات عليه نصف ساعة .

ومضى الوقت ، وانا مستسلم .. انقل نظرى بين صاحب المقهى واللافتة الكبيرة خلفه بجوار البار تحمل اعلانا من نبيذ «اكروبوليس» وبين شلة ارباب المعاشات ، وهم مثلى يتحركون فى قلق ويتساءل احدهم : « ماجوش ليه !! .. الاوردر هنا الساعة تلاتة !! » وآخر يجيب : « اصل متعدهم منظر قدام الجريدة اللى هنا حيعملوه الاول » .. وعلى حين فجاة ، تحول المشرب اليونانى الصغير ، الى « سويقه » .. سيارات تصل وناس تنصب فيه ، ولمبات كهربائية وحبال كابلات وكومبارس وفنيين .. وكمال الشيخ ومساعدوه .. وماجدة .. فى النهاية جاءت لتشاركنى الجلوس على المائدة ، قلقة تنتظر ان يجهزوا لها اللقطة الوحيدة التى ستمثلها على باب المقهى .

ضجيج .. هيصة .. زحمة الاستعداد للتصوير ، زحمة الجمهور فى الشارع ، فجمهورنا دائما غاوى فرجة ، ووجوه تطل من زجاج باب المقهى وماجدة تسترسل فى الحديث :

● مش عارفة مالى الايام دى .. اميل الى ترديد الحكم والامثال وقراءة الاشعار والكتب الدينية .. اعيد قراءة عمر الخيام ، لم يكن ملحدا بقدر ما كان متصوفا متفانيا فى الله عز وجل .. يعلا دهشنى ابدا بيتا من شعره ، يتجه فيه الى الله متسائلا : « يا رب اين عطاك ؟! .. تعدنى بالجنة اذا استقمت وتدينت ، وتلقينى فى النار اذا سهوت ، فاين ذاتك القادرة التى تعفو » ليس هذا كفرا ، ولكنه تفان فى الله .. ربما كانت حالة قلق تتملكنى ولكن هل انا وحدى التى اعانى من القلق ؟! .. اننا جميعا ، على كل مستوى ، نعيش فترة ترقب ، فترة انتظار معركة فاصلة ناخذ فيها حقنا المغتصب ونسترد ارضنا .. انا لا اعرف ما بى على وجه التحديد .. هى حالة نفسية .

مجد ايه وشهرة ايه

والضجيج يعود ، فيلفنا بعض من وقت ، والوجوه تتكاثر وتتزاحم لتسد فراغ الباب الزجاجى ، وماجدة تتناول « ايشاربا » اسود لتلف به رأسها وتقول لى :

● عايزة اقول حاجة . ان المرأة مهما حققت ، مهما كانت مشهورة ومعروفة ولها امجاد ، لا يمكن ان تتخلى عن طبيعتها .. عن وظيفتها الاصلية كزوجة وام وربة بيت .. انى اتمنى ان اصبح فقط سيدة عادية ، تحب زوجها وتسهر على راحته ، وتعطى وقتها كله لابنتها واسرتها ، هذه هى الحياة الحقيقية والسعادة التى افتقدها .. انا لا اشكو .. انما ابص لاقى زوجى فى بلد ، متغرب فى شغل ، محروم من بنته اللى بتعبده ، ولا انا ابدا ، وانا الاخرى اعمل ولا اجد راحة بال فى ظل وحدة قاسية ، كيف يمكن ان استطعم اى نجاح او اى شهرة ..

قلت مقاطعا :

– تلك ظاهرة مشتركة بين بطلات الشاشة ، لا عندنا وحدنا ولكن فى العالم كله .. اودرى هيبورن حطمت حياتها .. لم تعش مطلقا فى بيت .. وشيرلى ماكلين ، تطير الى اليابان لتقضى اياما قليلة كل سنة مع زوجها .

وتستطرد ماجدة :

● والله فاتن عندها حق .. انا دلوقت ادرك مدى سعادتها وهى تعيش لابنها وابنتها .. كانت تنتظر ايه ؟!.. تستنى ايه ؟!.. تستنى عبد الرازق حسن يمرمط بيها الارض زى ما بيعمل فينا ؟!

– فاتن كانت دائما عندها رغبة الهرب من الشهرة .. كانت امنيتها ان تعيش فى زحام مدينة لا يعرفها فيها احد لتمارس حياتها العادية دون قلق ؟!

● توافقنى اذن على ان المرأة مهما حققت لابد وان تهفو الى طبيعتها .. الى حياتها وامومتها.

●●●

ويستدعون ماجدة .. تتناول طفلا ، كانت تحمله امه ، واستعاروه منها – بالايجار – لكى تحمله ماجدة على ذراعها ، وهى تندفع الى باب المقهى ، والرجال ارباب المعاشات يعترضونها ويمنعونها بالقوة من الدخول ، ولا تنجح دموعها ولا صراخها والطفل يكاد يسقط من فوق ذراعيها .. وينتهى المشهد ، وفى سيارة ماجدة ، وهى تبتعد عن الضجة والناس ، تقول لى :

● مبروكة .. اول دور خادمة امثله .. بنت مظلومة .. صالحة كل واحد يظلمها شوية .. رمز لحاجة كبيرة .. مالهاش ذنب .

ويسودنا الصمت فترة .. وتعود ماجدة تقول :

● انا زى اى فنانة فى بلدنا عملت نفسى .. شقيت طريقى بعذاب .. بمثابرة وكفاح .. الكلمة الحلوة ترضى اى فنان .. الفيلم دا اعمل دون موافقة عبد الرازق حسن .. لما امروه انه ينفذه ، غاب من الشركة تلات ايام .. زعل .. بيتصرف بطريقة انتقامية سيئة للغاية .. ليه ؟! علشان فى اجتماع وقفت وهاجمته لتصرفات منه ضد مصلحة السينما .. لازم ينتقم لنفسه ..

لا اغير على زوجى

اوشكنا ان نفترق على موعد تان .. فماجدة مشغولة باجتماع قانونى .. اجتماع مع المحامين الذين يترافعون عنها فى دعوى اشهار افلاسها التى ستنظر للمرة الثانية بعد ايام .. وكان الحديث قد تشعب بنا الى ايهاب زوجها الغائب فى الخارج ، وقالت لى :

● كان يكلمنى امس .. سينتقل من استانبول الى آثينا ليكمل تمثيل الفيلم الذى يمثله .. وقال لى انت لازم تيجى .. وحشانى .. تخلصى الفيلم وتيجى على طول .. قلت له عندى فيلم تانى .. قال لى تيجى بين الفيلمين .. المهم تيجى والسلام وضحكت قائلا :

– وقلبك مطاوعك وسايباه مع بنات البسفور الفاتنات ؟!

وتجيب :

● انا من الصنف الذى لايغير ابدا .. ما افرقش من ست او راجل ابدا .. لكن ما تفتكرش انى واثقة فى زوجى زيادة عن اللزوم .. انا واقعية .. عارفة طبعا انه مش راهب ولا يحزنون .. واى راجل مهما بلغ من حبه وتفانيه لزوجته لازم يعنى مرة منه تزوغ كده والا كده .

ختام اللقاء الاول الذى توقف عنده الحديث كان حكمة تؤمن بها ماجدة وترددها :

● **كل ما تطمح اليه النفس .. يناله من يعرف كيف ينتظر .**

لن أعملَ فى القطاع العام

مضى يوم .. وعـدت التقى بماجدة .. فى بيتها هذه المرة .. انتظرتها حتى تفرغ من غادة فقد كان موعد نومهـا قد أزف وهى لا تنام الا اذا كانت « ماما ماجى » بجـوارها .. وادرت فى ذهنى عبارات قليلة سمعتها منهـا .. ماذا حـدثَ للسينما فأفقرت من نجومها .. فى البداية كانت هناكَ منافسة كبيرة بين ماجدة وفاتن .. وكان هناك غيرهما ايمان ومريم فخر الدين وزبيدة ثروت وكثيرات فى الصف الاول .. وتبقى ماجدة تتلفت حولها .. ايمان كانت اول من اعتزل وفاتن سـافرت ومريم فى بيروت وزبيدة تزوجت واعتزلت مثل ايمان ، ومن الجيل الجديد كله لا تلمح ماجـدة الا مديحة سالم .. موجودة ولكنها تبـلور الآن موهبتها وتحـدد معالمها .. وسهير المرشدى تعجبها .. ونجلاء فتحى وجهها لطيف لكن ماجدة لم ترها على الشاشة .. أمـا زميلاتها القـدامى فهى تقولَ بصراحة : :

● ما احبش اجرح شعور حد .. لن اقول لك من احبه منهن ولا من اكره حتى رؤية وجهها .. ومفيش واحد يقول عن نفسـه انه كبير .. الناس هى اللى لازم تقول وتحـكم انه كبير .. كنجوم .. احنا اقلية جداً ، لازم يبقى فيه قدنا مرتين أو ثلاثة .. واى نجمة يصنعها الوقت والخبرة والسنين .. عن نفسى ، أنا ظهرت فى ظروف صعبة كنت محاربة من الوسـط .. وحتى من عائلتى .. لـكن أنا مؤمنة .. والثقـة من نفسى ومن اللى باعمله .. ودا هواللى خلانى اقف وانجح .. ومبـدئى **دائما هو هذا السؤال : « هـل هناك من يبيعون التجارب ، ولو بسعر الماسات والذهب ؟! » .. ازاى اقدر اتعـامل مع واحـد مسئول عن قطاع ليس له فيه تجربة .. والناس عنده اعـداد فقط بلا اعتبار ولا مقاييس .. واحد لم يجمع قطاع السينما على شىء الا على كراهيته ، وفى كل حتة كان فيها قبل كده كان مكروه .. واحد هاوى .. غاوى ينتقم من كل فنان سينمائى مشهور علشـان يبقى حديث الصحف والناس ويشتهر .. أنا قررت الا اعمل فى القطاع العام .. تخلص عقودى معـاهم وابعد عنهم طول ما عبد الرازق حسن موجود على راس الشركة .. أنا فنانة ، ازاى اروح اشتغل مديرة مستشفى .. حاافشل طبعـا .. وده هو وضعه فى السينما .**

على لسان ماجدة

.. والحديث يطول .. كلمات قليلة انطق بها ، تفتح اكثر من طريق يتشعب فيه الحديث ، وفنجال القهوة سكره زائد عن الحد ، واخجل من رفضه ، بينما هي تصر على أن يغيروه لها ويقللوا من سكره ، وتنطبع في ذهني اقوال جريئة تنطق بها :

● ثقافتي كونتها وحصلتها بفكرة محددة هي : « الثقافة معرفة بعض الشيء عن كل شيء.. بينما التعليم معرفة كل شيء عن بعض الشيء . » انا احصل معلومات عامة عن كل شيء ... فالحياة ليست جغرافيا فقط ولا تاريخ ولا قانون أو طب فقط .. هي مزيج من كل شيء .

● كلنا تجمعنا اشتراكية الهبة .. كل انسان عنده ٢٤ ساعة كل يوم ، والفرق يتأتى من طريقة استغلال الانسان لهذه المنحة الالهية .. وانا اعطى بعض الوقت كل يوم لرياضة الجسم والعقل والروح .. ومابقى اعطيه للعمل في جد ومثابرة واصرار .

● انا نارية .. مولودة في برج الاسد .. اثور واغضب واصرخ ولكنني اهدأ بسرعة .. استمد الكثير من قوة الارادة التي تميز مواليد هذا البرج .

● الذكي دائما عبيط .. مفضوح بحسبه ذكاؤه من الخبث والاحتياط والالتواء فيما يفعله.. الغبي فقط هو الذي يسلح نفسه بالمكر والخبث .

***

والم في ذهني كل الخيوط ، واحاول ان استخلص من شعاب الحديث ، آراء محددة في الحياة الفنية فاقول :

— اثوردين لكلمة نقد قاسية يكتبها عنك ناقد ؟!

وتجيب ماجدة :

● انا احب جدا النقد البناء النقد الحيادي القائم على العلم والوعي والادراك .. ما يزعلنيش ولا يقدر مخلوق يزعل منه .. **انما الردح .. النقد الهدام اغضب منه طبعا ..** وعندنا نقاد ولكن يغلب على نقدهم عدم التخصص .. اكثرهم نقاد قصة ، مش نقاد سينما .

— فهمت انك قارئة ، فلمن تقرئين بالحاح ؟!

● قراءاتي محصورة في الانتاج الادبي العالمي .. كل القصص الفائزة بجائزة نوبل قراتها .. وانا لا ارتبط باشخاص او كتاب .. كل كاتب له عمل خارق اقرا له .. الان مثلا اقرا «قرية ظالمة» للدكتور كامل حسين .. واقرا «تاييس» لانني مغرمة بشخصيتها

— تاييس لتوفيق الحكيم او لفرنسوا موريال ؟! .. ايهما !

● تاييس موريال .. لا الحكيم .. تذكرني بمريم الجدلية ورابعة العدوية .. واقرا لذاتي العظيم واقرا الآن لسيمون دي بوفوار كتابها «المرأة بين الزواج والحب»

ونغرق في حديث طويل عن « تاييس » الخاطئة التي احبها راهب وقرر هدايتها .. فلما اهتدت ضل هو الطريق .. ولكني اعود بماجدة مرة اخرى الى حديث محدد واضح ، فاسألها رأيها في مخرجي الشاشة العربية وتقول لي :

● **كمال الشيخ . المخرج اللى استريح له .. يوصل الاحساس بمنتهى الطبيعة .. مش بتاع حركات**

● **يوسف شاهين . واحد من المخرجين المعقولين .**

● **صلاح ابو سيف . ما شفتش كل افلامه ولم اعمل معه وماأقدرش احكم عليه**

● **بركات . عادى .. مفيش فيه عبقرية .**

● **عاطف سالم . مخرج خفيف الظل .. مخرج متمكن .**

● **حسن الامام . احب الفرج على افلامه . الحاجات اللى عمرى ماشفتها اروح اشوفها في افلام حسن الامام .**

● **فطين عبد الوهاب . خفة ظل واحساس بالموضوع وتكييف له .**

● **حسين كمال . شفت له « المستحيل » بس .. كادراته كويسة .**

— كيف تتعاملين مع السيناريو؟ كيف تبدين رأيك في دور يعرض عليك ؟!

● من اول كلمتين اقول ايوه او لا .. من مجرد الفكرة احس اذا كان الدور يدى أو ما يدينش .. لكن عايزة اقول كمان ان فيه نجوم لهم ادوار .. يعنى النجم بتعمل له دور يناسبه .. انا من النوع دا .

***

لم يزل عندي رصيد من اقوال ماجدة ، أو بمعنى اصح من الحكم والأمثال التي ترددها ماجدة هذه الايام بشكل يلفت النظر :

● **افاضل الناس معرضون دائما لمصائب الحق .. وما دام الانسان متمسك بالحق فهو معرض للحرب .**

● **من خدعك فخدعت له .. فقد خدمته .**

● **ادين بدين الحب انى توجهت ركائبه .. فالحب ديني وايماني.**

● **واحد متنبيء .. اخبرني انني ساعمل كثيرا في الخارج ، ولكنني لا اميل الى تصديق هذا القول .. لانني لا استطيع ابدا ان ابقى بعيدة عن بلدي .**

لا تذيعوا نشرات الأخبار من محطة الموسيقى

جلال فؤاد

تابعت باهتمام ، وبقدر مايسمح به وقتي ، فقرات البرنامج الموسيقي الذي يذاع يوميا من المحطة الجديدة التي انشئت لهذا الغرض . واستمعت الى اعمال موسيقى كلاسيكية واعمال غنائية جماهيرية وغيرها من الالوان الاخرى

وتعرضنا لهذه التجربة الاذاعية الجديدة ، يحتم علينا مناقشتها حتى تحقق الهدف منها . لقد لاحظت من خلال متابعتي لبرامج الموجة الاذاعية التي خصصت للمواد الموسيقية والغنائية انه لا توجد خطة عمل واضحة . فأحيانا نستمع الى عمل ضخم كبير مثل كارمينا بورانا ثم يليه مباشرة عزف على البيانو لاعمال شوبان . وهذه الفقرات بين كل فقرة واخرى تثير المستمع الى حد كبير .

على اى حال فالفكرة ممتازة ومفيدة ويجب الا نتخلى عنها مهما كانت الاسباب . ولكن اود ان ابدى الرأى فى اشياء كثيرة حول هذا الموضوع :

● الاستماع الى الموسيقى يحتاج الى نقاء وصفاء الصوت اولا واخيرا . ولا يمكن ان نحبب الناس فى الموسيقى الا بالاستماع النظيف . والموجة الجديدة التى تذاع عليها المواد الموسيقية غير نقية واحيانا غير واضحة .. وبها صفير مستمر يشابه الصفير الذى نسمعه فى الموجة المخصصة للبرنامج الاوربى . وان كان هذا العيب موجودا فى اى موجة اذاعية لا يجب ان يتواجد فى موجة مخصصة لاذاعة الموسيقى .

● ليس هناك شك ان الموجة الموسيقية الجديدة لم تنشأ لتنافس شقيقاتها . وانما لها اهداف محددة فى اطار الاهداف العامة للاذاعة . ومن هنا يجب ان نربط الاهداف المحددة بمقدار الفائدة التى تعود على الشعب ، وهيئة الاذاعة لم تنشىء الموجة الجديدة من اجل الاجانب فى بلادنا ، ولكن انشأتها كخدمة ثقافية وترفيهية لهذا الشعب . وبالتالى يجب ان تكون الاذاعة باللغة العربية . ويسبق كل عمل موسيقى تقديم بسيط وقصير لهذا العمل . ولا يترك التقديم لاجتهاد المذيع وانما يجب ان يعد بعناية ليقرأه المذيع

● المواد الموسيقية والغنائية متنوعة وكثيرة . والتنسيق فيما بينها مطلوب . ومعرفة الوقت المناسب لكل نوع امر هام جدا . والانتقال من نوع الى نوع اخر يحتاج الى فاصل صغير ، دقيقة او اكثر ، يملؤه المذيع بتقديم مناسب . اذ لا يعقل مثلا ان اكون مستغرقا فى الاستماع الى السيمفونية الخامسة لبيتهوفن لتليها مباشرة وبدون كلام ، موسيقى راقصة لاتينية . ان المذيعة تقول كل ربع ساعة تقريبا « البرنامج الموسيقى من القاهرة » ولكن هذا لا يكفى

● ممالاشك فيه ان المستفيدين من المحطة الموسيقية هم هواة الموسيقى . ولكن سوف يستفيد منها ايضا هيئات اخرى مثل الفنادق كما سبق أن قلت فى الاسبوع الماضى .. وكذلك المصانع والمدارس والمعاهد والاماكن التى تحتوى على التجمعات الشعبية . وهذا امر يجب أن نضعه فى حسابنا .

● مادمنا خصصنا محطة للموسيقى فما المانع من اذاعة الاعمال الموسيقية المصرية الجيدة سواء الخفيفة او الجادة . فالهدف من انشاء المحطة الجديدة هو فتح جميع النوافذ على الثقافات الموسيقية والغنائية المختلفة .

● لا يوجد مايبرر اذاعة نشرات الاخبارية فى هذه المحطة . فهى تذاع فى جميع المحطات وبكل اللغات . كذلك فانه لا يوجد اى مبرر لاستخدام اى لغة اخرى بخلاف اللغة العربية فى اذاعة الفقرات الموسيقية ، لاننا لا نريد أن نعزل الجماهير عنها .. مثلما حدث فى المحطة الاوربية ..

على أى حال فان هذه التجربة الاذاعية الجديدة مكسب كبير للجماهير طالما تمنته من زمن بعيد . كما اننا نتوقع أن تسهم هذه المحطة الجديدة فى نشر الوعى الموسيقى بيننا على المدى الطويل

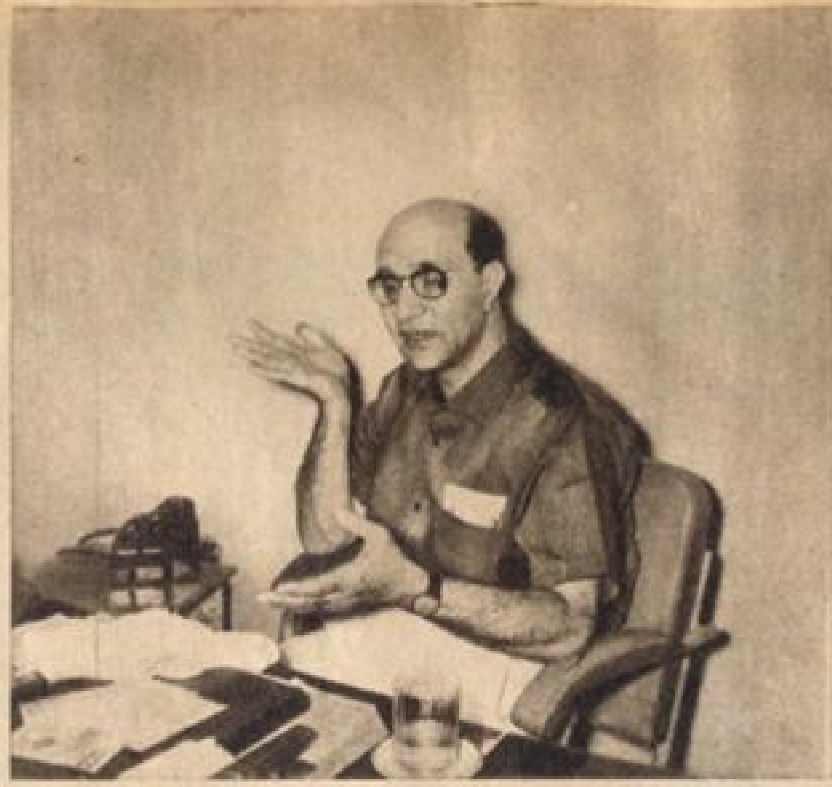

• نجمك المفضل •

عبد الوهاب يرد على رسائل القراء

● هل حدث ان تجاهلت المطربة فايزة احمد فعلا في بيروت ؟! .. انها فيما يبدو « واخدة » على خاطرها جداً منك ، لدرجة انها صرحت في حديث نشرته «الكواكب» انها زعلانة منك جدا ؟! .. هل تطمع في لحن منك لفايزة احمد .. متى ولمن تكون الكلمات ؟!

حمدى عبد الحميد غازى
زاوية نجم . تلا

– لا يمكنني تجاهل صوت يعتبر من اجمل اصوات المطربات المعاصرة .. ولكن الذى حدث هو ان المذيعة حددت لى أن اختار آخر اغنية غنتها المطربة فايزة أحمد ، بشرط أن تكون من تلحيني . ولما كانت الاغنية « بصراحة » آنذاك لم تصل الى بيروت ، فان المذيعة لم تقبل ان يوضع لحن قديم للسيدة فايزة ، بجوار ما اذيع من الحان جديدة للمطربين والمطربات الاخرين ، وهكذا بدا الامر وكأنه مقصود . وبالطبع سالحن للسيدة فايزة اغنية ، بل أغنيات جديدة لانني اقدر موهبتها الفنية .

● في الحلقة التي كنت ضيفا فيها لبرنامج « ليالي الشرق » بصوت العرب قلت ان المطرب « الفيس بريسلى » مطرب ناعم ، هل صوته لا يعجبك ؟!

سمير محمود خليل – بور سعيد

– هو مطرب ناعم فعلا .. هكذا اراه ، أما صوته ففيه بعض المميزات .

● يقولون : اذا اردت ان تعرف شعبا فاسمع اغانيه ، ما رايك في هذا الكلام ؟!

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– قول فيه الكثير من الصدق .. الاغنية ، الى حد كبير ، انعكاس لرقى الشعوب !

● معروف عنك الصراحة التامة في الراى ، فما رايك في موضة « الميني جيب » و « الميكروجيب » وما هي نصائحك للفتيات ليقلعن عن ارتداء هذه الموضات ، خاصة ونحن عرب محافظون على تقاليدنا ؟!

سهام جودة دياب
بنى شبل . شرقية

– نصيحتى لكل فتاة هي : انا لا ارضى أبدا من « الميني جيب » او « الميكروجيب » لهى في نظرى تسلب الفتاة جاذبيتها المؤثرة على الرجل في الدرجة الاولى وهي « الحياء » ..

● لي قصيدة كتبتها بعنوان « اين انت يا حبيبي » اود ان ارسلها اليك لاخذ رايك فيها .. هل ارسلها ؟! .. وهل تذكر لي العنوان الذى اكتب اليك عليه ؟!

محمد بن نصير اسماعيل العبيدى
بنغازى – ليبيا

– ارسل القصيدة لاقراها .. عنوانى هو محمد عبد الوهاب . موسيقى بالقاهرة .. ولا تنس صفة « موسيقى » .

● لماذا لانتمتع ونسمع ونسعد بالحان اخرى مثل « ما اقدرش انساك » تستعمل فيها آلة واحدة ؟!

خفاجى عبد الحميد – التوفيقية

– « ما اقدرش انساك » واحدة من مجموعة ألحان اخترتها لاعيد غناءها بشكل جديد .. وآمل أن تمكننى ظروفى من اتمام المشروع .

● في فيلم « يوم سعيد » سمعنا اغنية « محلاها عيشة الفلاح » بصوت فقيدة الفن اسمهان ، فلماذا لم نسمع هذه الاغنية خارج الفيلم ؟!

حامد عبد القادر – الاسكندرية

– غنت اسمهان معى في « يوم سعيد » أوبريت « مجنون ليلى » وقد اذيع طوال اكثر من ٣٠ سنة من محطات الاذاعة في العالم العربي ومازال يذاع حتى الان .

● هل درست الموسيقى ، ام انها هواية ؟!

فوزى تاج الدين محمود – القاهرة

– طبعا درست .. تخرجت في معهد الموسيقى العربية .. وان كانت الموسيقى عندى اكثر من دراسة واكثر من هواية .. انها حياتى .. أتنفسها وأعيشها ٢٤ ساعة في اليوم .

● اسمح لي ان اطلق عليك لقب «الحاج محمد عبد الوهاب» فقد فرحت جدا من قلبي وانا اقرأ انك كنت من بين من اسعدهم الحظ بالحج الى بيت الله هذا العام ، واسمح لي ان اسالك : هل هذه هي اول حجة لك ؟! وما هو شعورك وانت تستعد لها وهل ستقدم لنا انتاجا فنيا دينيا بعد عودتك بالسلامة ؟!

حسن ابراهيم جمعه – الاسكندرية

– أشكر لك هذه العاطفة الفياضة .. وانا فرح بان الله قد اذن لي بالحج ، وقد قضيت الايام القليلة التي سبقت سفرى للحج خاشعا متجها الى الله ورسوله بكل عواطفي وانفعالاتي ، ولا شك أنني ساخرج من فضل الله على بالحج بانفعال فني ديني .

والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود عبد الوهاب على رسائل القراء ..

مسابقة الكواكب للتاليف للمسرح الكوميدى

نرجو من المشترك في المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المسرحية مكتوبة على الآلة الكاتبة

مجلة الكواكب
كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .
اسم المؤلف . . . .
عنوان المؤلف . . . .
رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظة : يشترط للاشتراك في المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

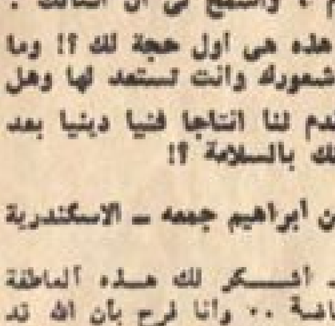

هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من :
نجمك المفضل

خواطر

مدحت عاصم

كلمة وزير الارشاد التى افتتح بها محطة الاذاعة الموسيقية ، أوضحت الاتجاه الجديد الذى يحمل ملامح التغيير الذى ينادى به الشعب والذى هو حادث فعلا فى مجتمعنا ، بشكل أو آخر ، منذ قيام الثورة والذى أكدت احداث يونيو الماضى اننا فى حاجة الى مزيد منه ، فورا ، وكلما كان ذلك مستطاعا ، وبلا هوادة ...

والفن فى أى مجتمع هو صورته الصادقة . يعانى فى المجتمعات المتخلفة ، ناضج فى المجتمعات المتقدمة ، وهو فى نفس الوقت، اشد الوسائل فاعلية من حيث التأثير فى المجتمع ، لهذا كانت الرجعية فى دفاعها المستميت عن وجودها ، تقف بالمرصاد مناوئة أى تطور فى الفن ، فنون العالم الحضارى ! هذه الرجعية هى التى حالت بين الفلاح والتعليم . حتى لا يتفتح .يتمرد يطالب بحقه المسلوب . تقول : لو تعلم الفلاح جاء لاهله بمصيبة هذه الرجعية هى التى عارضت التصنيع . تقول : نحن بلد زراعى لا يصلح للصناعة ! هذه الرجعية هى التى اسلمت الميدان الاقتصادى للاجانب المرتزقة واليهود . تركت فى أيديهم كل بيوت المال والبنوك واسواق الاقطان والمحال التجارية الكبرى تقول : نحن شعب قاصر لابد من وصاية عليه ! هذه الرجعية هى التى كانت تتآمر على كل حركاتنا الوطنية : الموظفون لا شأن لهم بالسياسة . الجيش يجب ان يبقى بمعزل عن السياسة . الطلبة محرم عليهم السياسة ... السياسة هى اختصاص الباشوات والاقطاعيين اصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد ! !

هذه الرجعية ، بعينها ، هى التى تقاوم اليوم ، كما فعلت من قديم ، اى تطور فى الموسيقا والغناء ، اكثر مما تقاوم اى نمو آخر . لانها تعلم ان لا شىء افعل فى بناء الشعوب وتماسكها من الموسيقا ... وفى افتتاح هذه الاذاعة الجديدة ، ضربة مسددة الى الفكر الرجعى فى عالم الموسيقا وتأكيد للاتجاه العلمى الجاد ، ولمحة من ملامح التغيير الذى ينشده الشعب ، وينادى به !!

● الالتزام بسداد الضرائب واجب على كل مواطن . التهرب منها او اختلاق المماطلة خيانة فى المحل الاول .. لكن هناك فارقا بين التهرب او المراوغة ، والتأخير او القصور . كالفارق بين سوء النية وحسنها ، فى اى تصرف او سلوك . ولا اعتقد ان كل من عليهم ديون للضرائب اوعجزوا عن سدادها فى حينها ، ممن ساءت نيتهم ! ذلك ان الوعى الضريبى لم يكتمل بعد ، تماما ، فى ادراك المواطن البعيد عن الاشتغال بالامور المالية ، واعنى هنا الفنانين والادباء ، الذين قال عنهم الصديق العزيز الاديب « جليل البندارى » : « انهم يحفظون السيمفونيات وقصائد الشعر عن ظهر قلب ويسقطون فى جدول الضرب ! » والذين شرح حالهم الفنان الكبير جورج البهجورى فى كاريكاتير رائع يمثله وهو يقلب جيوبه لممثل الضرائب ، قائلا : هذه هى مستنداتى !!

ان من حق رجال الضرائب ، وحق الوطن والدولة عليهم أن يحصلوا كل ما هو مستحق . لكن من حق المواطن والفنان خاصة ، ان يعامل بشىء من التيسير ان وضح حسن نيته . . والا ! !

● التليفزيون ! يحشد امتع برامجه فى مساء كل سبت : « حياتنا الثقافية » بثرائه الفكرى الجاد الهادف ، « رسالة » بمشاكل الافراد والمشاركة الواعية فى الحلول ، « القاهرة والناس » بتحليله الموضوعى واتقان عرضه لنماذج من المجتمع ، ثم « فيلم الاسبوع » بمناقشاته النقدية والفنية الشيقة .. !! رمية من غير رام ، أم تنسيق مقصود ؟

القارىء فى كل مكان ، والمصرى بالذات ، ولما عرف عن شعبنا من لماحية وذكاء .. يقرأ ما بين السطور ، يعرف اقدار الكتاب بحسن تقييمهم . الكاتب الذى يميل مع الهوى ، يقع تحت تأثير نوازع شخصية ! منحرفا عن شرف الرسالة الصحفية ، وأمانة الكلمة ، يفقد الكثير من التقدير

● « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .. صدق الله العظيم ..

فنان ولوحة

تقديم : حلمى التونى

● فان جوخ ●

ولد فنسنت فان جوخ فى ٣٠ مارس ١٨٥٣ فى قرية هولندية صغيرة .. وقد وجهه والده القسيس الى العمل كتاجر للوحات الفنية وقد تنقل بين عدة مدن حتى استقر فى باريس حيث بدأ اهتمامه ودراسته لاعمال كبار الفنانين القدامى والمعاصرين فى متاحف باريس ، واهمل تماما تجارته القديمة وعاد الى منزل والديه حيث راح يقرأ ويرسم بكثرة وتنتابه نوبات من التدين الشديد وهو لا يعرف تماما ماذا يريد أن يفعل ويعيش حياة غير مستقرة ويتنقل بين اعمال مختلفة من مدرس لغات الى موظف فى مكتبة الى دراسة علم اللاهوت ثم ليقيم فى بروكسل ليمارس الوعظ الدينى . ومن خلال هذه التجارب المختلفة وبعد تأملات عميقة اكتشف فان جوخ **طريقه وما يريد ان يفعله فى الحياة وهو الرسم ..**

ان مشاعر فان جوخ الفنية تسير فى خط واحد مع مشاعره وعواطفه الدينية . وقد انجز فان جوخ فى الفترة التى عمل فيها كواعظ دينى عدة رسومات عن حياة عمال المناجم . انتقل الفنان بعد ذلك الى بروكسل حيث درس علوم التشريح والمنظور . وكانت تشجعه على المضى فى الرسم ابنة عمه الارملة الشابة .

فى شتاء عام ١٨٨١ **قام فان جوخ باول محاولاته** فى مجال التصوير الزيتى واستمر يصور بحماس لمدة سنتين وفى هذه الاثناء بدأت المآسى تدخل حياة فان جوخ ، فقد انتحرت جارته **مارجوت بيجمان** عندما منعتها عائلتها من الزواج بالفنان . ثم موت ابيه المفاجىء ، وحاجته الملحة الى المال اضطرته الى السفر الى باريس للالتجاء الى اخيه « **تيو** » الذى كان يساعده ويرعاه منذ بداية عمله بالفن وفى باريس التقى فان جوخ بالفنانين **تولوزلوتريك وبرنار** واشترك معهما فى مناقشات عنيفة عن المذهب التأثيرى فى فن التصوير وعن نظريات الفن الخاصة باعادة تركيب عناصر الطبيعة والاشكال . ثم انتقل فان جوخ الى **ارل** واصر على أن يصحبه اليها صديقه **جوجان** حيث عملا معا لمدة شهرين . وانجزا عدة اعمال قيمة وكانت للفنانين شخصيتان قويتان متعارضتان وقد تسببت مناقشاتهما ومشاحناتهما المستمرة فى اثارة اعصاب **فان جوخ** ..

وفى مساء ٢٣ ديسمبر ١٨٨٨ حاول فان جوخ الاعتداء على صديقه جوجان بموس حلاقة وعندما لم يستطع الوصول الى جوجان .. وفى ثورة غضبه وجنونه اعتدى على نفسه وقطع اذنه ولفها بعناية وارسلها كتبرع الى احد الملاجىء وكانت هذه أول علامات الجنون الذى صاحبه باقى سنوات حياته .. وفى مايو ١٨٨٩ دخل فان جوخ مصحة للامراض العقلية للعلاج ولكن بعد مرور شهرين فقط من العلاج وتحت وطأة « هلوسته » الجنونية انتحر فان جوخ وسط الحقول بأن اطلق رصاصة على قلبه ومات بعد ذلك بيومين والى جواره الدكتور جاشيه طبيبه الخاص الذى احبه الفنان ورسم له الصورة الشخصية الشهيرة .

● زهور عباد الشمس ●

واحدة من مجموعة لوحات صور فيها **فان جوخ** زهور عباد الشمس .. وكان رسم هذا النوع من الزهور من المواضيع المحببة الى الفنان ، ربما لانه كان يجد فى لونها الاصفر الصارخ مايناسب نفسيته القلقة المضطربة .. ونلاحظ احساس الفنان المرهف فى تدرج اللون الاصفر فى اجزاء اللوحة مع عنفه الشديد الذى يتمثل فى الانحناءات العنيفة فى سيقان وأوراق الزهر .

Vincent

مديحة كامل تكتب من برلين

ماذا حدث في مهرجان بريخت؟

مشهد من احدى مسرحيات بريخت التى قدمت في المهرجان .

سعد اردش .. ممثلنا في مهرجان بريخت .. معه في الصورة اثنان من المصريين الذين يدرسون في المانيا

على مدار سبعة أيام كاملة، احتفلت المانيا الديموقراطية بالعيد السبعين لمولد الكاتب الالمانى الكبير برتولت بريخت .. واشترك في الاحتفال مندوبو ١٧ دولة .. من بينها الجمهورية العربية المتحدة ، ومثلها سعد اردش وكرم مطاوع وليلى جاد مديرة الادارة الثقافية بمؤسسة المسرح !

أول ما يلفت النظر .. هو أن القاهرة لم تشترك في المهرجان بأحد أعمال الكاتب الكبير ، وانما **قدمت فرقة من الهواة العرب مسرحية « القاعدة والاستثناء ».** فكانت أسوأ دعاية يمكن أن تقدم للعالم .. عن المسرح العربى ! حتى أن هيلينا فايجل أرملة بريخت ،رفضت الاقتراح بدعوتها الى القاهرة لمشاهدة أعمال زوجها في المسرح المصرى ، وقالت أن فرقة « البرلين انسامبل » . التى تخصصت في تقديم أعمال بريخت ــ والتى أنشأها الكاتب نفسه ــ لن تستفيد شيئا .

● فرقة الهواة التى قدمت المسرحية .. باللغة العربية ، كانت نشازا .. لكثرة اللهجات العربية التى قيلت في المسرحية، بين اللهجة الجزائرية والسورية وغيرها . وحتى المضمون الفكرى للعمل .. لم يفهمه المخرج الذى قدمها .. فكانت شيئا سيئا من جميع الجهات .

وتساءل الجميع ، لماذا لم تشترك القاهرة بأحد أعمال بريخت .. لتقدم للعالم صورة لنهضتنا الفكرية .. وهى دعاية ضخمة .. خاصة وان المهرجان يحضره مندوبون من ١٧ دولة . وهو مهرجان عالمى هام . ومادام المهرجان يقام كل عام .. فلماذا لا تبدأ القاهرة في تحضير أحد أعمال بريخت .. لتقديمه في المهرجان القادم ؟ !

● بعد العرض المسرحى للهواة العرب .. وبعد الفكرة الرديئة التى أخذها رواد المهرجان .. **حاول سعد اردش وكرم مطاوع** تغيير الموقف .. لكن الدليل كان قويا .. ضدهما !

● قال ستريلر .. أحد المسرحيين الذين حضروا المهرجان، ان بلادنا النامية ليس لديها مسرح ، ولا ممثلون محترفون ، ولا مخرجون . وقال أن المسرح الذى نعرفه هو نوع من مسارح الهواة !!

● دارت المناقشات في المهرجان حول صعوبة تحقيق أداء الممثل بشكل ملحمى ، ثم صعوبة تقديم الفكر السياسى لبريخت في بعض البلاد الرأسمالية .

● **قال سعد اردش في المناقشة الختامية للمهرجان ، وأمام وفود الدول الـ ١٧ .. أن المسرحيين قد توصلوا من خلال رؤيتهم للعروض ، وللمناقشات ، أن بريخت يجب أن يقدم ككل اولا . فكتاباته وعروضه متشابكة ومتصلة بحيث لا يمكن أن يترجم أو يقدم الا بمعرفة كتاباته النظرية . واقترح سعد ، أن يكون لبريخت مركز بالقاهرة ، يسمى « مركز بريخت » ، وبحيث يتولى هذا المركز اختيار الاعمال النظرية .. والمسرحية التى كتبها المسرحى الالمانى .. وبحيث يقوم بترجمتها ومناقشتها**

● التقت **ليلى جاد** مع هيلينا فايجل على أن تبقى ليلى في برلين ، لمزيد من التباحث حول الأعمال النظرية التى يصح أن نبدأ بترجمتها للغة العربية .

● قدمت ليلى جاد البوما من الصور يضم عرضا لمسرحية **« الانسان الطيب »** .. كما قدمها مسرح الحكيم في القاهرة . وقال الذين شاهدوا الالبوم .. أنها نقلت فعلا بنفس المفهوم الذى تقدمه به فرقة « برلين انسامبل » .. أهدت ليلى أيضا البوما بصور أعمال المسرح المصرى .. الى الهيئة العالمية للمسرح ، والتى يوجد مركزها الرئيسى في برلين .

● قدمت فرق مسرحية من كل البلاد .. مسرحيات مختلفة وبنفس لغاتها الوطنية .

● **قال المخرج العربى الذى اخرج « الاستثناء والقاعدة » في مذكرته التفسيرية .. انه اسند دور الزوجة في المسرحية الى رجل لأن المسرح العربى لا يقبل أن تقف المرأة على خشبته !!**

● منذ أكثر من ثلاثة أشهر اقترح كرم مطاوع في القاهرة تقديم « الاستثناء والقاعدة » في المهرجان .. واقترح سعد تقديم « الانسان الطيب » .. ولست أدرى ما هى الصعوبات التى حالت بينهما !!

سيف وانلى ومصارعة الثيران !

بقلم : راجى عنايت

من بين أكداس اللوحات التى تملأ كل فراغ بيت الفنان سيف وانلى .. من بين عشرات اللوحات الجديدة التى لم يعرضها الفنان بعد على الجمهور .. من بين هذا جميعه اجتذبت اهتمامى لوحةصغيرة الحجم انجزها الفنان فى القاهرة بعد عودته من اسبانيا ، وبعد عشرات الرسوم السريعة التى سجلها لحلبة مصارعة الثيران ..

ورحلة اسبانيا انتجت فى اتيليه سيف وانلى قاعة كاملة من اللوحات بعضها حول مصارعة الثيران واغلبها حول الحياة بمختلف مظاهرها : المقاهى ، الشوارع ، الكبارى ، الزهور ، الرهبان ، الحدائق .

ومن بين هذا الانتاج الخصيب .. المتنوع ، اخترت هذه الصورة لاقدمها واتحدث عنها ، قبل أن تشهدها قاعات العرض العامة ، وقبل أن تتوه وسط عشرات الصور التى لاشك سيتضمنها أى معرض لانتاج الفنان سيف وانلى .

وموضوع الصورة كما سبق أن قلت هو مصارعة الثيران .. موضوع مطروق ، تناوله من قبل أكثر من فنان من مختلف الجنسيات والمذاهب الفنية . بل وتناوله الفنان سيف وانلى فى اعمال اخرى قبل هذا ، ولكن الجديد فى هذه اللوحة هو ماتثيره من احاسيس ، بما تعكسه من وجهة نظر الفنان فى هذا العرض الدموى .

الحدث والفنان

مصارعة الثيران ، حدث مثير ، يثير التفات الشخص العادى صاحب الحساسية المعقولة ، فما بالك بالفنان المرهف ، صاحب اجهزة الاستقبال الحساسة المركبة .

ولكن .. هل يثير هذا الحدث نفس الاحاسيس لدى كل فنان ؟.. واكثر من هذا ، هل يثير نفس الاحاسيس لدى الفنان نفسه فى ازمنة متفاوتة ؟

لاشك أن استجابة الفنان للحدث هى خليط بين الحدث نفسه وبين الحالة الجسمانية والنفسية والفكرية للفنان . ومن هنا كانت استجابات الفنانين للحدث الواحد متباينة متفاوتة .. ومن هنا كانت استجابة الفنان نفسه للحدث الواحد متفاوتة ومرتبطة بحالته النفسية والجسمانية والفكرية ، وبمدى وعيه وثقافته .

وكموقف عام .. يقف سيف وانلى فى هذه الصورة موقفا فلسفيا بالنسبة لمصارعة الثيران ، بمجرد اختياره للزاوية التى يسجل منها لوحته .

بمجرد اختياره هذه الزاوية استطاع الفنان أن يحدد وجهة نظره فيما يجرى تحت بصره من حياة .. ليست المسألة احتفالا او مهرجانا صاخبا .. فقد اختفى الجمهور تماما ، وتحولت الساحة الى سجن صحراوى كبير يضم ضحيتين هما الثور والمصارع .. وعلى أبواب هذا السجن يقف مساعدو المصارع فى مقدمة الصورة كحرس يقظ ، لا للدفاع عنه — بحكم الفاصل المكانى بينهم وبين الضحيتين — ولكن لضمان استمرار هذه الشعائر المقدسة .

راى جديد

وعلى البعد ، يبدو فى أرض الحلبة الواسعة المقفرة ، طيف الضحيتين ، المصارع والثور ، وكأنهما — بحكم الحجم — كائنات من عالم آخر ، كائنات دقيقة تسلطت عليها آلاف المحاجر والنظارات المعظمة ، ترصد حركاتها وتصرفاتها فى فضول وترقب .

ومن طريق هذا البعد الذى تعمده الفنان ، انتفى عنصر الصراع الدموى بين الطائفتين ، وتجلت وحدتهما القائلة فى مواجهة مصير مشترك ، مصير غير تقليدى .. مصير اقرب الى الضياع والتيه ، منه الى الصراع والقتال الدموى .

لقد اختفت فى هذه الصورة وجهة النظر التقليدية فى مشهد مصارعة الثيران ، التى كانت تمجد المصارع وتتعاطف معه وتضفى عليه بريق البطولة والنخوة . اختفت فروسية المصارع وتحول الى كائن دقيق كالنملة ، ضعيف ، تائه .. ينتظر بين لحظة واخرى ضربة القدر ، فى شكل قدم انسان أو حافر حصان ، أو يد عابثة لطفل صغير !

كما اختفت فى هذه الصورة وجهة النظر التى تتميز بالتجديد والجراة ، والتى كانت تنحاز الى جانب الضحية .. الثور ، فتصور نفور عضلاته ، واحمرار عينيه ، فى ترقب للخطر المنتظر .

وفى هذه الصورة راى جديد ، استطاع العمل التشكيلى ان يؤكده

وظيفة الشكل

لقد اخترت هذه اللوحة من بين الانتاج الغزير للفنان سيف وانلى ، لانها نموذج واضح لقدرة الشكل واللون على التعبير عن فكر الفنان .. عن طريق عمليات الاضافة والحذف للواقع .. عن طريق اختيار الزاوية المناسبة لتاكيد فكرة معينة .. عن طريق استخدام اللون فى تأكيد المعنى وتثبيته .

لقد اصبح للدائرة هنا وظيفتها الموضوعية .. انها ليست مجرد شكل جميل احسن الفنان قطعه باطار اللوحة .. كما ان المساحة الجميلة التى تقطع مقدمة اللوحة بما يرتبط بها من اشكال تفصيلية للحصان والحراس ، خرجت عن كونها مجرد اشكال ومساحات والوان الى نطاق الوظيفة المحددة .. الى ما يشبه السد المانع الذى يؤكد حتمية بقاء الضحيتين فى اطار التيه الاصفر الكبير .

ومن هنا كانت اهمية هذه اللوحة التى استطاع فيها الفنان ان يعبر بالشكل الجميل والعلاقات اللونية الجميلة عن فكر وموقف .. ومن هنا كان ترددى الشديد فى الاستجابة الكاملة للاعمال المجردة التى تلعب دورا واحدا من الادوار العديدة التى تلعبها مثل هذه اللوحة .

مصارعة الثيران .. اللوحة التى رسمها سيف وانلى .. بعد عودته من أسبانيا ..

قلوب حائرة

أبو بثينة

فليستمع « العواجيز »

أنا طالب بكلية التجارة . توفيت والدتي من سنوات ، فتزوج والدي فتاة عمرها ٢٥ عاما ، في غاية الجمال والأنوثة .

ثم سافر ابي الى السودان ليعمل هناك لمدة سنة وترك زوجته في البيت بالقاهرة ، ومنذ فترة لاحظت انها تخصني باهتمام

زائد ، ثم اخذت تغازلني وتثيرني باظهار مفاتنها ، وظللت اتجاهل هذه الحركات الى أن عدت يوما في الساعة ١٢ مساء من بيت

صديق كنت اذاكر معه ، واذا بي اجد زوجة ابي عارية في سريري اذهلتني المفاجأة ، ولكن الله سبحانه وتعالى الهمني حسن

التصرف فاسرعت بالخروج هاربا الى بيت صديقي الذي كنت عنده ، وقد صممت على الا اعود الى البيت الا بعد عودة أبي ،

ولكن هذا يكلفني الكثير فكيف اتصرف ؟

أ - حسين - القاهرة

● لقد تصرفت احسن تصرف يمكن ان يلجأ اليه الانسان الشريف النبيل ، الذي يتعفف عن خيانة ابيه في عرضه . ومهما كلفك هذا التصرف من متاعب او نفقات ، فانه اهون مما تكبدك

اياه الخيانة ، بارك الله في رجولتك وعسى أن يتعظ « العواجيز » الذين يتزوجون من فتيات صغيرات ، ويتركونهن مع ابنائهم الشبان ، عرضة لغواية الشيطان .

نزوة أم

أنا فتاة في الدراسة الثانوية ، امي ارملة ، ولنا بيت نملكه .

منذ أربعة أشهر جاء شاب في الثامنة والثلاثين ، وطلب

استئجار شقة عندنا ، وهو يعمل سائقا في النقل العام ، ورضيت

امي . وصار يقضي في البيت ثلاثة أو اربعة ايام كل أسبوع ،

ثم يسافر بقية الاسبوع الى الكويت ويعود مرة اخرى الى

لبنان . وقد لاحظت ان هذا الساكن عندما يلتقي بأمي يحدثها

بكلام لا ارضى عنه . ويسهر معها في البيت الى ساعة متأخرة ،

مما يضطرني الى السهر معهما حتى لا ينفرد بها . انني اشعر

بانه يحب امي . واكره سلوكهما معه ، فهل اتخلى عن حبها وهي

التي ربتني ؟ او اطرد هذا الساكن ، دبرني كيف اتصرف !

الحائرة : م.ا - لبنان

● هذه نزوة من امك ، ليس من السهل ان تتخلى عنها ،

لان هذا الشاب - كما فهمت من خطابك - واكل عقلها . وليس امامك الا ان تصارحيها في هدوء

بان هذا السلوك لا يليق بام يجب ان تكون قدوة لابنتها ، وان

الجيران يلوكون سيرتها ، فاذا لم ترجع عن سلوكها فاستعيني ببعض

كبار الاسرة - دون ذكر تفاصيل الغزل والسهرات - لكي يبعدوا هذا الشاب عن السكن في بيتكم

تجربة قاسية

أنا شاب في الثانية الثانوية . عمري ١٦ عاما ونصف عام . كنت من الطلبة المتفوقين ومنذ ثلاث

سنوات بدأت امارس العادة السرية . في العامين الاولين كنت امارسها ثلاث مرات يوميا ولكني

بدأت في العام الاخير امارسها ثلاث مرات في الاسبوع . ومع

هذا فقد بدأت اشعر بأن جسمي الذي كان قويا صار ضعيفا .

وعقلي بعد أن كان شعلة من الذكاء أصبح خاملا بطيء الفهم ،

اتعب بسرعة من أي مجهود عضلي أو عقلي ، وأصبحت اتجنب

الاحتكاك بزملائي الطلبة ، واتجنب المباريات الرياضية بعد

ان كنت لاعبا ممتازا . أريد أن اقلع عن هذه العادة لاسترد

صحتي والثقة بنفسي . بماذا تنصح لي ؟

ع.ف.ح - ابوتيج

● سألني كثيرون من الشبان الذين يمارسون العادة السرية ، عن اضرارها التي تصيب

الجسم والروح . وقد نشرت هذه الرسالة لانها تبين هذه الاضرار بوضوح وصدق فهي رسالة من

زميل لهم يمارس هذه العادة .. ونصيحتي لكل من ابتلى بممارسة

هذه العادة أن يتدرع بقوة العزيمة للاقلاع عنها ، فاذا لم

يستطع فليقلل من الاتجاه اليها . وعلى قدر الاقلال منها يكون الضرر اقل

تهديد

أنا طالب عمري ١٧ سنة ، على أبواب الجامعة ، وهي

صديقة للعائلة عمرها ٢٧ سنة ، تزورنا وتقضي معنا امتع السهرات ،

وفي نهاية السهرة كانت تطلب مني ان أوصلها الى بيتها فالبي طلبها ،

وذات يوم طلبت مني أن اذهب الى بيتها لامر ما ، فلما طرقت الباب فتحت لي وادخلتني بسرعة ،

وفي لهفة وجنون احتوتني بين ذراعيها ، ثم أخذت تنزع عني ملابسي وانا في ذهول ، وطلبت

مني ما حرمه الله ، واعترف لك أنني بدافع من طيش الشباب

استجبت لها ، ثم أدركت ما وقعت فيه من خطيئة فاستغفرت الله ،

ولجأت للصلاة حتى يغفر الله لي . وبعد أيام عندما كنت أسير معها

لتوصيلها لبيتها ، اخبرتني انني افقدتها عذريتها . وانني يجب ان

استجيب لطلبها كلما أرادت والا فانها ستخبر والدي بما حدث . ارجو ان ترشدني الى طريقة اتخلص بها من هذا التهديد

ب.ع. الليوبية

● هذه الفتاة لا تستطيع ان تنفذ تهديدها ، لان العقل لا يصدق ان شابا عمره ١٧ عاما

يستطيع ان يعتدى على فتاة عمرها ٢٧ عاما . ولن يبتهما الا اذا كانت راضية عن هذا

الاعتداء . امتنع عن توصيلها ، ويا حبذا لو استطعت ان « تقطع رجلها » من بيتكم لانها عنصر فساد

البادي اظلم

أنا طالب جامعي . انتقلنا الى منزل جديد ، ويسكن بجوارنا طالب بالثانوية العامة ، له اخت

متوسطة الجمال . تعارفت الاسرتان ، ولكثرة اللقاء احببت

اخته ، واحبتني ، وكانت علاقتنا اول الامر بريئة ، ثم تطورت الى

اتصال عابث .. وبعد فترة تكشفت لي حقيقة كنت

اجهلها ، وهي أن صديقي هذا شقيق حبيبتي يحب اختي ، بل

يعبدها ، وتذكرت انه كان يتركني مع شقيقته في غرفة المذاكرة ويختفي

كما تختفي اختي ، لقد اصبحت اعتقد انه يعبث مع اختي مثلما

اعبث مع اخته ، وهذا يعذبني ويشقيني ، ما رأيك هل أنا على حق في ظني ؟

المعذب ع.د.ف

● المعذب الظن انك فهمت الحقيقة ، وان ذكاءك لم يخنك

هذه المرة ، والا فاين كان يذهب هو واختك اثناء انغماسك في نزوتك

مع اخته والآن اذا كنت تشعر بجرح في كرامتك لاتصاله باختك

فلا تلم صديقك ، لانك سبقت الى امتهان كرامته في اخته ، والشر بالشر والبادي اظلم .

وكما يدين المرء يدان . والاشك ان تضع حدا لما تشعر به من عذاب فاقطع علاقتك باخته ، لتنقطع علاقته باختك .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٦٢ »

اعداد : ابراهيم عطية

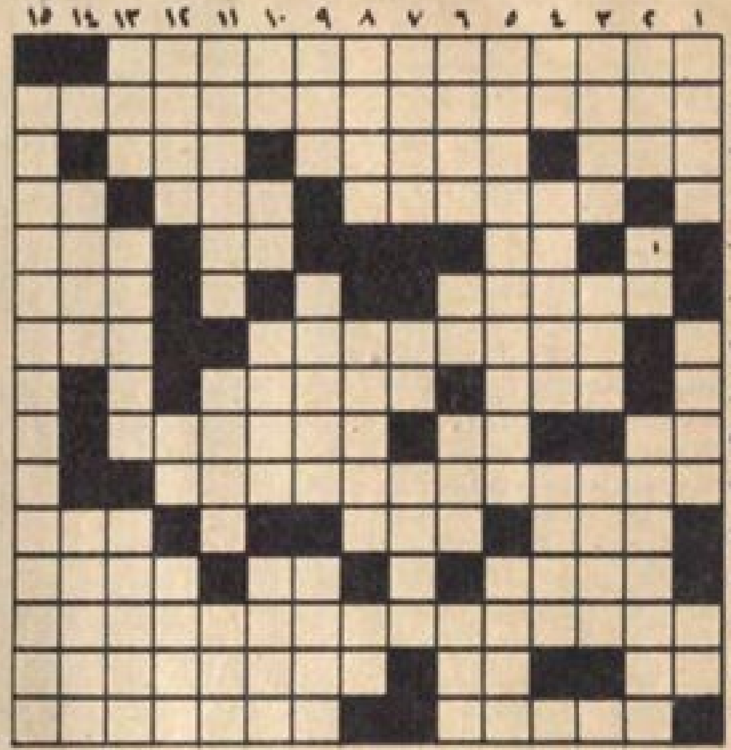

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٠ »

فتحي النجار

محمد جابر

محمود عز الدين

سعيد عبد الفتاح

طنطاوي حافظ

مصطفى الصواف

افقيا :

١ ـ ديكتاتور ايطالي راحل .

٢ ـ ممثل كوميدى مصرى راحل

٣ ـ تفكير خاص « معكوسة » ـ يخجل ـ حزن مكتوم .

٤ ـ الاسم الثاني لرئيس دولة عربية ـ عام ـ مد .

٥ ـ قطع الحشائش ـ والـــدة « معكوسة » ـ من ادوات الحلاقة .

٦ ـ مشروب كحولى ـ منام .

٧ ـ مسرحية شعرية للشاعر عزيز اباظة ـ غنيمة « معكوسة » .

٨ ـ دهش وتحير « معكوســة » الموت بسبب الماء .

٩ ـ اداة نفى ـ ثلثا كلمة يقل ـ اثمن ما تمتلكه الشعوب .

١٠ ـ قصيدة غنتها ام كلثوم .

١١ ـ المغنى الامريكى ... كروسبى ـ هش ـ تجدها فى كلية الشباب .

١٢ ـ بانى الهرم المتوسط ـ لين ـ العطش الشديد .

١٣ ـ من اغنيات سيد درويش الشهيرة .

١٤ ـ لفظة الم « معكوسة » ـ ضد المدح ـ ممثل مصرى شهير .

١٥ ـ قصيدة غناها عبد الحليم حافظ ـ « معكوســـة » ـ مؤسس باكستان الحديثة محمــد ......

رأسيا :

١ ـ عكس قريب ـ اوجاع « معكوسة » ـ من سور القرآن الكريم .

٢ ـ خبر ـ لفظة ضـــيق ـ من مؤلفات الجاحظ الشهيرة .

٣ ـ نهر سورى « معكوســة » ـ زمان ـ يصلح .

٤ ـ ثلثا كلمة تاج ـ المنية لنجاة ـ نعود « معكوسة » .

٥ ـ شاعر انجليزى شهير راحل ـ وظيفة الداعية « معكوسة » .

٦ ـ عكس مصلح ـ اداة تخيير ـ ارض لا نبات فيها ولا ماء ـ البارحة

٧ ـ نيتو « مبعثرة » ـ حـــرف موسيقى ـ اقتطع .

٨ ـ من المعادن « معكوسة » ـ مكان التصوير باستوديوهات السينما ـ الحرفان ٦ و ١٨ الهجائية .

٩ ـ الهام ـ من اســماء الله الحسنى « معكوسة » ـ معشوقة عنترة « معكوسة » .

١٠ ـ اداة نفى ـ مادة قاتلــة ـ يسافر ـ حمال .

١١ ـ فيلم هنـدى « معكوسة » ـ العبودية « معكوسة » ـ فقـــد الذاكرة .

١٢ ـ عقاب الله وانتقامه ـ ضمير مؤنث « معكوسة » ـ شـــقاق « معكوسة » .

١٣ ـ يقاوم ـ دواة ـ امبراطورية اسيوية .

١٤ ـ شحمة العين التى تجمـع البياض والســواد ـ تجويف « معكوسة » .

١٥ ـ مخرج سينمائى مصرى ـ « معكوسة » .

نفله بسطا

ميرفت شبانه

مهندس / محمــد حسنى يوسف ـ مديرية الاسكان والمرافق ـ اسوان

حمدى مصطفى احمد ـ ٨ ش حسان قسم الصيادين ـ الزقازيق

دينا فاروق فؤاد ياسين ـ مدرســة الراعى الصالح ـ بورسعيد

فكرى اليمنى ـ مصانع حلوان

عفاف ابو العلا سيد ـ جامعـــة الازهر ـ الترجمة الفورية

صباح عوض حسن ـ ٥ ش محمـــد مجدى ـ عابدين ـ القاهرة

مراد احمد عبد الصـــمد ـ طالب بكلية الهندسة ـ جامعة القاهرة

ميزا مبليه صفال ـ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس

نظلة يوسف احمد ـ ٤ عطفة الكتب ـ ش السقايين عابدين ـ القاهرة

عزة الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ منشية البكرى ـ مصر الجديدة

تريز نجيب الضعيف ـ اش الطيبرس ـ مصر القديمة

عبد الحفيظ عبد الرحيم محمـــد ـ كلية الطب ـ جامعة اسيوط

م / محمد احمـــد حلمى ـ ٤ ش مخلوف ـ الدقى ـ القاهرة

قدرى فتحى احمد ـ ١٧ ش قولة ـ عابدين ـ القاهرة

هدى عوض احمـــد على ـ ٢٢٤ ش شبرا ـ القاهرة

عزت ميخائيل ـ شركة التوكيـــلات العامة للتجارة والصناعة ـ القاهرة

احمد وفائى يوسف ـ كلية التجارة ـ جامعة اسيوط

• أسرار هوليود •

رجال العصابات والسياسيون..

ماذا يفعلون فى هوليود؟!

فصل جديد من كتاب «أسرار هوليوود» .. يتحدث فيه مؤلفه الناقد السينمائى سكوت اونيل .. عن جانب خفى من جوانب الحياة فى عاصمة السينما . جانب مثير وغريب . الحاشية التى تعيش حول النجم أو النجمة . هؤلاء الذين يعيشون كالطفيليات .. وتتركز مهمتهم فى نفاق النجم أو النجمة . أحد هؤلاء .. كان صديق لاناترنر .. الذى قتلته ابنتها . انه جانب مثير وغريب فعلاعن حياة النجوم الخاصة فى هوليوود. وهو ليس من وجهة نظر المؤلف الذى عاش فى المدينة وعرفها فقط .. ولكنه أيضا من وجهة نظر علماء النفس الذين يعيشون فى عاصمة السينما الامريكية.

للناقد السينمائى : سكوت أونيل

يبدو أن الفنون تملك قدرة عجيبة على جذب هذا النوع من الناس الذى يطلق عليه اسم « الطفيليين » .

ومن الطبيعى ان من يعيشون خارج هوليوود لا يعرفون الا القليل عن صناعة السينما . وذلك القليل يصل اليهم من طريق القصص التى يقرءونها او يسمعونها . فهؤلاء لهم عذرهم اذن ، حين يعتقدون ان ما يقدمه لهم مندوبو الصحافة الفنية فى هوليوود حقائق لا تقبل الطعن . اما العالمون ببواطن الامور ، فيدركون جيدا أن كثيرين من النجوم المشهورين والكتاب بل والمنتجين والمخرجين يمرون بأزمات لا يجدون أثناءها عملا ، ومن لم يفتقدون ايضا دخولهم . ورغم ذلك ، فان هؤلاء « المهللين » للنجوم ، كثيرا ما تصيبهم حمى الهذيان من فرط السعادة حين تتحقق امنيتهم من مجرد السماح لهم بالبقاء الى جوار صاحب « الاسم » . بل انهم يذهبون الى أبعد مدى ، ويقدمون على فعل المستحيل من اجل المحافظة على هذا المكان تحت الشمس ، المكان الذى لا يحسدون عليه ابدا .

ومن الممكن ان يقال انه يوجد شخص مثل **جونى ستومباناتو** لكل واحدة مثل **لانا ترنر** . لكن من الجانب الاخر ، يمكن ان يقال انه توجد واحدة فقط مثل لانا ترنر لكل خمسائة رجل من نوع ستومباناتو . وكلا هذين الجانبين مفهوم بالبداهة . **لكن الذى يحدث هو أن معظم الممثلين الكبار ينتقلون من مكان الى اخر وبرفقتهم حاشية يتراوح عددها بين خمسة وخمسين شخصا ، مع ملاحظة ان ٩٠٪ من هؤلاء عبارة عن وزن زائد عن الحمولة. وينطبق هذا ايضا على الكتاب ذوى الاجور المرتفعة والمنتجين والمخرجين وكاتبى القصص وكتاب المقالات الفنية . بل حتى افراد الحاشية ، وهم عادة من مندوبى الاستوديوهات المختلفة الذين يتطوعون وراء المشاهير ويقومون بخدمتهم كالجرسونات** ، يحتفظ كل واحد منهم ايضا بمجموعة صغيرة من الاتباع تقوم بخدمته ، وتمثل حاشية خاصة متفرعة عن الحاشية الاولى . ومن كل واحد أو واحدة ، له ، أو لها علاقة بشكل او باخر بهذه المهنة التى يطلق عليها اسم « الصناعة » ومن كل واحد أو واحدة من هذه المجموعات المتداخلة ، تنتشر رائحة أسطورية مثيرة وصفات هائلة من القوة والمقدرة ، تندرج جميعها تحت اسم واحد هو : الجنس .

واذا كنت من الشخصيات الكبيرة فى هوليوود ، فيمكنك ان تستأجر حرساخاصا كاملا بمجرد اشارة سريعة ، ودون ان تتكلف كثيرا . لماذا ؟ لان هذا الحارس يستطيع فى وقت فراغه ان يتباهى بين الناس بأنه حارس هذا النجم أو ذاك ، ويستطيع بذلك ان يجد الكثير من المستمعين ، والكثيرين جدا ممن يقدمون لهطعام الافطار والغداء والشراب، ليحكى لهم تفاصيل شخصية من حياة النجم الخاصة ، وكم من المرات يتردد هذا النجم او هذه النجمة على حجرة النوم ، وما الى ذلك من الاسرار من غراميانه او غرامياتها الاخيرة ، ثم اين يقضى هو او تقضى هى اجازة نهاية الاسبوع ، ومع من . وهكذا .. حكايات **يظنونها خطيرة تستحق ان تباع .**

ولن نبالغ اذا قلنا ان احد النجوم الكبار ـ وهو مغرم بشركات التسجيل ، والنوادى الليلية ، وكازينوهات القمار ، والفنادق والرحلات ، وشركات السينما ، الخ ، الخ ، الخ ، ـ لا ينتقل ابدا ـ ولو الى ركن البار فى بيته ـ الا ومعه على الاقل من خمسة عشر الى عشرين من المنافقين يسيرون فى ركابه .

وهذا هو الثمن الذى يدفعه النجم فى مقابل الشهرة فى عاصمة السينما . فاذا كان هذا النجم يملكادارة حسابات ماهرة، فانه يستطيع اقتطاع هذه المصروفات كلها من الضرائب بوصفها مصروفات ضرورية بحكم المهنة .

والان لنترك هذا النجم المحاط بجيش من التابعين ، ولننتقل الى شخصية من شخصيات هوليوود الغريبة . **شخصية تدخل ضمن الحاشية التى تجرى وراء النجوم . انها شخصية بنت الليل . ماذا ؟ عفوا ! فكل انسان يعرف انه لا توجد فى هوليوود بنات ليل ولا فتيات ترفيه . أعنى لا توجد نساء « متخصصات » فى هذه الاعمال.**

فقد ظهرت « الموديلات » منذ فترة طويلة فى الماضى . وهذا فسح الطريق امام تنويع الفضل بالنسبة لاعمال النساء . اما الان ، فتوجد ايضا « فتيات الكومبارس » ، « وفتيات الادوار الثانوية » و «الممثلات الناشئات» و « الممثلات » . وتفيد الاحصائيات الرسمية انه ليس هناك ابدا بنات ليل . ويصل الامر الى اقصى درجات السخف ، حين **يقبض البوليس على « احداهن»، ويستولى الاوراق الخاصة باتهامها فاذا به يسجل بشكل آلى امام مهنتها ، انها تعمل « ممثلة » او « نجمة »** ! وليس ذلك نتيجة الهام لاصحاب تلك المهن المذكورة ولكن لان التسكين والتسكعات فى استوديوهات هوليوود لابد ان يحملوا بطاقات تدل على انتمائهم لطائفة ما من طوائف السينما .

واليكم مثلا احتل الصفحات الاولى من الصحف عدة مرات .

ان « كارول لين » ، فتاة الترفيه المعروفة التى كان اجرها السائد خمسين دولارا ، اقتحمت قوائم اوس الجلس خلال سنوات قليلة . فقد استطاعت

في احدى قضاياها العديدة ، ان تستخدم الاعيب قانونية اضطرت المحكمة الى اقرارها ، وبناء على ذلك اطلق سراح مس « لين » مؤقتا . وكان من نتيجة ذلك ان كثيرين من المذنبين في طول كاليفورنيا وعرضها افلتوا من العقاب . وقد صدم مدير الامن من قرار المحكمة ، لدرجة انه ادلى بتصريح قال فيه ان قرار المحكمة هو بمثابة « دعوة مفتوحة الى الاباحية . »

وعلى كل حال ، فان « كارول لين » تقضي الان مدة عقوبة في السجن في قضية جديدة .

ومهما يكن ، فهذه الاعمال تسيء بلا شك الى صناعةالسينما كثيرا . وكان قياصرة السينما يدركون ذلك جيدا . ولسوء الحظ انهم كانوا يدركون كذلك حقيقة اخرى ، هي ان معظم ممثلات القمة اللاتي يتعاملون معهن اليوم ، كن بالامس مثل « كارول » ينتقلن فيأوراق الاتهام من مهنة الى اخرى وذلك بحثا عن دخل يتعيشن منه ..

وحين نتكلم عن التسكع في هوليوود ، يجب ان نعطى مكانا لجنس الرجال . يجب ان نرجع ولو دقيقة واحدة الى موضوع « جوني ستومباناتو » و « لانا تيرنر » .

فلابد ان القارىء يذكر ان « شيرلي كرين » ابنة « لانا تيرنر » ، قتلت المستر « ستومباناتو » بالسكين ،وانهت بذلك القصة الغرامية التي انتشرت حولها الشائعات . وليس هناك اي دليل يؤكد الاشاعة الاخرى التي تقول ان «لانا تيرنر» كانت تزود المستر « ستومباناتو» بنصيب كبير من مصروف جيبه . فقد كان « لجوني » الوسيم اتصالات بعصاباتالمراعي الواسعة بحيث يستطيع ان يعتمد على نفسه ، بل وربما كان يستطيع ايضا ان يجد من يسيرون في اعقابه . وعلى كل حال فقد كان رجلا وسيما جدا ، وأمثاله من « المرافقين » لا يتواجدون كثيرا في هوليوود .

وتقول الاحصائيات ان معظم ممثلات القمة في هوليوود على مدى التاريخ ، كن يضطررن الى شراء الغراميات من الاماكن التي يتوفر فيها هؤلاء الرجال الذين يصلحون فقطا للزينةوالمنظر الحسن . وهذا شيء مألوف جدا في هوليوود . ومن امثلة الانواع المطلوبة ، مدرسو الالعاب الرياضية ذوو الوسامة البدنية، ومدربو التنس و « الممثلون الطامحون » . فامثال هؤلاء تنهال عليهم الطلبات هنا على الساحل الغربي من عاشقات الاجسام المثالية ، لدرجة انه لم يعد هناك داع او مبرر ان يعيش نجم او نجمة بلا عاطفة مشبوبة مع شاب صغير وسيم او فتاة صغيرة جميلة طالما انهم يملكون المال ولا يهتمون كثيرا بمن يكون الشاب الوسيم او الفتاة الجميلة

وقد كشفت « بربارا بايتون» زوجة « فرانشوت تون» سابقا او مسز كذا او كذا من الاسماء الاخرى ، وهي الحسناء صاحبة الصدر النافر التي كانت يوما زوجة « توم نيل » كشفت في مذكراتها انها مارست « اولى تجاربها في « السلوك المعوج » في احد النوادي المشهورة للنجوم » وذكرت في فصل اخر قصص الكثيرات من الممثلات اللاتي يعرفهن القارىء جيدا ، لكننا لا نستطيع ان نذكر اسماءهن والجدير بالذكر ان « مس بايتون » هي واحدة ممن تعرضن للمحاكمة في قضايا متعددة ، وكانت المهنة التي تكتب أمام اسمها عادة : «ممثلة» .والحقيقة ان المهنة المكتوبة كانت صحيحة بالفعل ، رغم ان اتهامها بالدعارة كان صحيحا ايضا !

ويستطيع الكاتب ، من خلال خبرته الشخصية ، ان يكتب هذه العبارة في صورتها الدقيقة : **اذهب الى بار ، اي بار في هوليوود . واذكر انك كاتب ، وانك تؤلف كتابا عن هوليوود وسكانها .** وسوف يتقدم لك على الفور ثلاثة او اربعة اشخاص ، يزودونك بمعلومات « من الداخل » . معلومات مقابل ماذا ؟ مقابل لا شيء ! مجانا ! الى الجحيم كل شيء ! بل ربما يشترون لك ايضا بعض الشراب! فاذا قلت لهم ان هذه المعلومات قد تكون مثيرة للفضائح بعض الشيء ، فسوف يشترون لك كأسين بدلا من كأس واحدة ، مقابل ان تجلس معهم فترة اطول وتستمع الىمعلوماتهم «الداخلية» مادة لا يمكن لاي شخص من غير هؤلاء ان يعطيك اياها ! فلان مصاب بكذا . فلان منحرف بكذا . فلان ينام في اي مكان في البارات المجاورة . وبديهي ان هذه المعلومات لا يمكن التأكد من صحتها ، ولكن الغريب حقا ان كل واحد يعلم كل شيء عنها !

وقد تلف وتدور في هوليوود مثل شقي الرحى تحاول ان تعزل القمح من القشر . لكنك سترى ان كل من يرتاد البارات كان ممثلا في الماضي ، او يعمل ممثلا في الحاضر ، او مخرجا ، او كاتبا ، تدهورت حالته وأصابته الايام بكوارثها . او ربما كان نجما ثم رفض ان يعمل شاهدا لحساب اللجنة الخاصة بالبحث عن النشاط الشيوعي المعادي لامريكا او ربما على عكس ذلك عمل مع احد المنتجين المعروفين من المصابين بالشذوذ ، فلما غضب عليه سجل اسمه في القائمة السوداء ، وأبلغت عنه اللجنة المذكورة . او عشرات من الاسباب الاخرى .

من هؤلاء تسمع دائما القصص الداخلية . ففي هوليوود يملك كل شخص قصة يرويها لك .

لانا تيرنر .. حكايتها كانت مثيرة .. الى درجة ان ابنتها قتلت صديقها

حتى جرسونات حفلات الكوكتيل وأفراد حاشيات الفنانين ، ورجال البوليس ، وأصحاب المكتبات وجامعو القمامة ، بل وحتى سامي البريد ! كلهم متخصصون في الموضوع .

واذا خرجنا عن النطاق المحلي ، فسنلاحظ ظاهرة معروفة ، هي أن نجوم السينما ، سواء كان ذلك مصدر سعادتهم أم شقائهم ، يجدون أنفسهم دائما في علاقات قريبة مع طائفتين ، هما رجال السياسة ، وأعضاء العصابات العالمية .

فالغريب انه كلما زار أحد الساسة هوليوود ، يطلب في برنامج زياراته أن يزور أحد الاستوديوهات ليشاهد المجموعة وهي تصور فيلما ، وأن يقوم بجولة في مدينة « دزني » ومعه ممثلة شابة « ناشئة » . والغريب أيضا انه اذا كان الزائر أحد القانونيين المعروفين أو عضوا في عصابة « المافيا » ، أو مقامرا محترفا قادما من دولة مجاورة ، فهو دائما يطلب نفس الطلب .

وبالطبع ، لا تظهر أية صعوبة في تلبية هذه الطلبات . لكن لسبب مجهول ، تقدم هذه الطلبات « مجانا » ، على حساب قسم العلاقات العامة في الاستوديو ! .

ومن القصص المتداولة حاليا ، من حاشية الفنانين ، قصة اثنين يقومان بدور البديل . كان الاثنان يجلسان في البار ، يرتدي أحدهما أوفرول يحمل من الخلف رسما للزينة هو اسم محل لبيع الخردوات . ويرتدي الآخر بدلة مبتذلة

أصاب كل منهما الآخر ، وأصابا صبي البار ، بالملل من الحديث عن معلوماتهما « الداخلية » عن صناعة السينما ، حتى وصلت المباراة أخيرا بين الاثنين الى درجة البذاءات الساقطة ، فأمرهما صبي البار « بالخروج » .

واحتج الرجل ذو البدلة المرحة قائلا :

« لكن لا يمكن أن تطردونا . فصديقي هو الذي ينتج لي فيلمي القادم ! » .

وقد ناقشنا هذه الظاهرة مع أحد الأطباء النفسانيين في بيفرلي هيلز ، وقال ببساطة :

« اذا نجح فتى أو فتاة من بطانة النجوم ، في اقامة علاقة باحدى شخصيات هوليوود البارزة ، فان الفتى أو الفتاة يستطيع اقناع نفسه أو نفسها ، بأنها جذابة ومرغوب فيها جنسيا أكثر من أي واحدة أو واحد من النجوم المعروفين والذين يسهل الحصول عليهم ، واقامة علاقات معهم ، وقد يكون هذا صحيحا . والا فلماذا اختارهم أحبابهم من النجوم دون غيرهم ؟! وهكذا نجد مثلا أن البنت المبهورة بأضواء السينما قد تذهب مع أي واحد ومع كل واحد اذا كان ينتمي الى صناعة السينما . وهي نفسها تنكمش وتنفر اذا عرض عليها أي شخص آخر خارج الصناعة نفس الطلب . فالموضوع في الحالة الثانية موضوع أخلاقي بحت . أما في الحالة الاولى ، فان الفتاة تشعر بأن علاقاتها هذه ، هي التي تثبت وجودها وتثبت انتصارها على نجوم الصناعة التي تتمنى الالتحاق بها .. »

وسألنا الطبيب : ولماذا يسمح النجوم بذلك ! .. فأجاب

« هناك فكرة موجودة بالفعل وسائدة ، رغم أنها قديمة ، وهي أن أخلاق الممثلة هي « نفس الأخلاق التي ظهرت بها في فيلمها الأخير » . لكن عندما يضع الانسان في اعتباره الخلفية الواسعة المتنوعة ، والبيئات المختلفة التي يأتي منها نجوم السينما ، يستطيع أن يفهم أساس عقدة النقص الحقيقية التي تسيطر على الفنانين . فهم يحصلون على دفاتر شيكات ، وأسماؤهم تكتب بالأضواء المتلألئة ويتمتعون بتملق الصحافة والجمهور . ومع ذلك فهم لا يصدقون في أعماقهم أنهم حصلوا بالفعل على ما حصلوا من مال وشهرة . وسرعان ما يبدءون في الشك في زملائهم في العمل ، بل وحتى في الرجال الكبار في الاستوديو . وفي مثل هذه الأوقات يدخل نجمك الكبير المفضل في علاقة مع أحد المجهولين الذين تتكون منهم حاشية النجم . فالنجم يكون اذ ذاك في حاجة الى تأكيد شخصيته من خلال شخص يتصور هو أنه بعيد عن الجو وليس له مطامع أو أغراض . بل أن بعض النجوم ينسون أنهم كانوا في يوم ما أعضاء في بطانات نجوم كبار . فهم يفكرون فقط في تأكيد شخصياتهم وخداع أنفسهم بأنهم يعيشون مع أشخاص بعيدين عن مشاكل الصناعة وأطماعها . انهم دائما ينسون ذلك . »

هوليوود ! يالك من مدينة أسطورية !

ترجمة :

زينات الصباغ

والى الاسبوع القادم

رجل الشارع يقول :

صبري أبو المجد

● تفضلت بعض الدول - مشكورة - بالاسهام في انقاذ آثار النوبة وقد رأينا بدافع من الرغبة في رد الجميل أن نقدم هدايا رمزية ، لهذه الدول عبارة عن بعض قطع من آثارنا القديمة يرجع بعضها - كما حدث بالنسبة لهدية الفاتيكان - الى الملك زوسر صاحب الهرم المدرج في سقارة .. ورغم اعتراضي - أصلا من ناحية المبدأ - على اهداء أية قطعة أثرية الى الخارج الا انني أرجو وزارة الثقافة الا تهدي - اذا أرادت الاهداء - الا بعض القطع التي لدينا نماذج عديدة منها على أن يكون الاهداء اذا كانت ثمة ضرورة له في الحدود الضيقة جدا .

● في بعض الاحيان أقرأ وأسمع عن محاولات لبعض كتابنا وفنانينا للالتحام بعمالنا وفلاحينا وعندما أتحقق من هذه المحاولات أراها هزيلة باهتة لا تتعلق الا بالمظهر فقط ، والالتحام الذي نريده لا يتم الا بالمعايشة الحقيقية لجماهير الشعب أما الالتحام عن طريق بعض موظفينا في الريف فهو في رأيي مجرد ضحك على الذقون ، ذقون مين ما اعرفش !.

● استمعت الى عميد المسرح يوسف وهبي في برنامج « اضحك مع » وسعدت لأن الرجل استطاع أن يبعث الابتسامة الى قلبي الذي لم يعرف الابتسام منذ زمن طويل . لم تغادرت الابتسامة قلبي بسرعة . عندما تحدث يوسف وهبي حديثا لم ارتح له عن أولاد عكاشة الذين أنشأوا في أعقاب ثورة ١٩١٩ مسرحا مصريا .. وأنا لم أر أحدا من أولاد عكاشة ولم أدخل مسرحهم ولكنني أسفت لتهجم يوسف وهبي عليهم خاصة والحديث لم يكن تقييما فنيا لأعمالهم .. بل كان مجرد ضحك وفرفشة !

● انتقدت من قبل فيلم « قصر الشوق » لأسباب فنية وتاريخية ولكنني وجدت ظلما وقع على هذا الفيلم عندما قررت لجنة تصدير الأفلام المصرية الى الخارج ، وهي اللجنة التي يشترك فيها الأستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة على المصنفات الفنية ، قررت عدم تصدير الفيلم الى الخارج لأنه يظهر شعبنا بصورة مشوهة .. و .. وغير ذلك من الاسباب التي تكفي واحدة منها للقضاء على أي فيلم في الداخل أو الخارج .. وأنا لم أفهم التناقض الذي نتج عن عدم عرض الفيلم في الخارج ، مع عرضه في الداخل ، كما انني لم أفهم كيف يمكن للقطاع العام أن يصدر فيلما يوصف بمثل هذه الصفات ، ولم أفهم كيف توافق الرقابة على المصنفات الفنية على عرض فيلم بهذه الصورة في الداخل ؟ على أية حال فاما أن تحذف العبارات والصور الماسة ويعرض الفيلم - بعد الحذف - في الداخل والخارج واما الا يعرض الفيلم لا في داخل البلاد ولا في خارجها !

● من النجوم التي يتوقع لها المرء نجاحا كبيرا ، وتفوقا مستمرا الفنانة الشابة مديحة سالم ، ومديحة سالم ، تتميز باحساس فني مرهف ينقص الكثيرين والكثيرات

● عندما سمعت أن نجاة الصغيرة - فنانتنا الكبيرة ستغني لعبد الوهاب أغنيته القديمة « ساعة ما بشوفك جنبي » أشفقت عليها ، وعندما سمعتها وهي تؤدي هذه الأغنية رغم نجاحها الرائع ، ازددت اشفاقا عليها ، والسبب ذكاء عبد الوهاب الذي قدم الأغنية بنفسه على العود قبل أن تؤديها نجاة .

يوسف وهبي

من هو اللاعب الليبي
الذي سجل ٤ أهداف في مرمى مصر؟

حيي الدين فكري

ديمس لاعب ليبيا في مباراة ضد فريق الجزائر

يخطىء من يظن ان مستوى الكرة في ليبيا اقل من مستوى الكرة في مصر . فالواقع ان المستويين متقاربان الى درجة كبيرة ، ولا يستطيع انسان ان يتكهن بنتيجة مباراة بين فريق مصري وفريق ليبي ، كذلك فان الانسان لا يستطيع ان يطمئن الى نتيجة مباراة الا بعد ان يطلق الحكم صفارته الاخيرة .

ومسابقات الكرة في ليبيا تشبه في نظامها ذلك النظام المتبع في البرازيل ، ذلك ان المسافات بين المدن الليبية متباعدة جدا ، فمثلا قطع فريق الاسماعيلي مسافة ٣٠٠ كيلو متر في طريق جبلي متعرج ، واستغرقت المسافة خمس ساعات كاملة بين بنغازي ودرنه ليلعب في المدينة الاخيرة .. كذلك فان المسافة بين بنغازي وطرابلس تبلغ ١٠٥٠ كيلو مترا ، وقد قطعها الاسماعيلي بالطائرة في اكثر من ساعة .. ومعنى ذلك ان المسافة بين طرابلس ودرنه تبلغ ١٣٥٠ كيلو مترا ، وتزيد على ١٦٠٠ كيلو متر بين طرابلس وطبرق

ولذلك ، فان الدوري في ليبيا يقوم على نظام دوري المناطق ، فالمحافظات الشرقية لها دوري ، والمحافظات الغربية لها دوري ، ودوري ثالث للمحافظات الجنوبية وفي النهاية يلتقي ابطال المناطق الثلاث في دوري ثلاثي لتحديد بطل الدوري ..

وفي ليبيا ناديان يحملان اسم الاهلي ، احدهما اهلي بنغازي والثاني اهلي طرابلس ، وناديان يحملان اسم الاتحاد احدهما في طرابلس والثاني في درنه. والاتحاد الطرابلسي هو بطل المحافظات الغربية ، اما بطل المحافظات الشرقية فهو نادي التحدي ببنغازي . وان كان اقوى اندية المحافظات الشرقية هو الاهلي الذي يضم ثلاثة من كبار نجوم الفريق القومي الليبي : بن صويد قلب الهجوم ، وبوعود حارس المرمى ، والمقاص الظهير الثالث ، وقد انضم اليهم في منتخب بنغازي الذي لعب امام الاسماعيلي الجناح الايمن الخطير ديمس الصغير لاعب نادي الهلال .

وبن صويد هو اللاعب الليبي الذي سجل في العام الماضي اربعة اهداف في مرمى الفريق القومي المصري حينما التقى الفريقان في الدورة العربية ، وكانت نتيجة المباراة الاولى التي اقيمت بطرابلس « ٢-٢ » ، وفي المباراة الثانية بالقاهرة فازت مصر بثلاثة اهداف لهدفين بعد ان كان الفريق الليبي متفوقا بهدفي بن صويد .

عمره ٢١ سنة ، موظف بوزارة الشباب وطالب منتسب بالثانوية العامة ، يلعب لاهلي بنغازي منذ سنة ١٩٥٨ ، وفي سنة ١٩٦٢ لعب للفريق الاول ، ثم اختير للفريق القومي سنة ١٩٦٣ .

وقد لعب بن صويد دوليا خارج الحدود في كل من : مصر والكويت والعراق وتونس والجزائر وروسيا ومالطة واليونان ويوغوسلافيا .

وفي رأيه ان ليبيا من حيث المستوى الفني للكرة تجيء في المركز الخامس بالنسبة للدول العربية وتسبقها في هذا المضمار المغرب والجزائر ومصر والسودان

واحسن لاعب عربي في رأيه هو رشيد مخلوف اللاعب الجزائري المحترف في نادي سانت اتيين بفرنسا والذي اختير في العام الماضي واحدا من احسن خمسة لاعبين في فرنسا .

ويعجب بن صويد من اللاعبين العرب ايضا : الماس كابتن الجزائر ، والمحجوب لاعب المغرب ومصطفى رياض وعلي ابوجريشة والشاذلي من مصر ، وشدراك يوسف من العراق ، وجكسا وامين زكي من السودان .

وبن صويد يؤيد الاحتراف ، وقد قبل في العام الماضي عرضا ليحترف لاحد اندية اليونان ، ولكن الاتحاد الليبي لم يوافق..

اما بوعود حارس مرمى الفريق القومي الليبي وحارس مرمى اهلي بنغازي فيبلغ من العمر ٢٤ سنة وقد لعب دوليا سنة ١٩٦٠ ، وهو يعمل تاجرا للقطع الكمالية للسيارات .. وهو يعتبر أن اخطر المهاجمين العرب هم : مخلوف والابراهيمي من الجزائر ، وطه بصري ورفعت الفاجيلي والشاذلي ومصطفى رياض من الجمهورية العربية المتحدة .. ويعتقد ان احسن حارس مرمى عربيين هما: سبت دودو اولا ثم عادل هيكل

والمقاص « ٢٢ سنة » موظف بوزارة الشباب وطالب بكلية التجارة ، يلعب لاهلي بنغازي ظهيرا ثالثا وأحيانا ظهيرا ايسر ، ولعب في العام الماضي مباراتي مصر وليبيا ، وهو يعتبر زيتوني الجزائري احسن من شغل مركز الظهير الثالث في الفرق العربية ويرى أن احسن المدافعين العرب هم : أمين زكي السوداني وفؤاد ابو غيدا الفلسطيني واحمد رفعت المصري وحسن بلا العراقي.

اما ديمس الصغير لاعب الهلال واخطر جناح ايمن في ليبيا فهو يعتب على الاندية العربية انها لا تدعو الاندية الليبية للاقائها خارج حدود ليبيا حتى يتمكن اللاعبون الليبيون من رفع مستواهم بالاحتكاكات الدولية خارج الحدود

وقد لعب ديمس مباراتي مصر وليبيا في العام الماضي ، ويعتبر ان احسن اللاعبين العرب هم : مخلوف وزيتوني ونيتي فود من الجزائر والفاجيلي والشاذلي ومصطفى رياض من الجمهورية العربية المتحدة وامين زكي من السودان ، وحسن بلا من العراق ونور الدين ديوا من تونس .

قال الراوي:

البنت اتخطبت لواحد ملحن

كان من الممكن الا يحدث شيء مما ساورويه لكم هنا .. لولا انني كنت هناك بالصدفة !

ولحي شعبي قالت لي والدتها وهي فنانة كانت في يوم ما معروفة .. حانجيب الطرحة .. والشال .. والاسوره بخلخال .. اصل عقبال عندك الفرح النهارده .. بنتي اتخطبت لواحد ملحن زي الفل .. والنبي يا سي فرفور تبقى تتفضل!

وفي المساء تفضلت .. والعروسة قمر والعريس بدر البدور .. والمعازيم هايصة .. وام العروسة مشغولة بالزغاريد .. والمطرب الشعبي يغني .. « ياحلو ياللي جمالك مالوش شبيه .. شغلت بيك الفؤاد وبقيت الوحيد فيه .. لكل شبه اربعين وانت مالكش شبيه! »

.. والراقصة امام المطرب تتمخطر .. وتتمايل .. والعريس مال على العروسة يحكي لها حكاية « حلم » شافه في المنام .. وخير اللهم اجعله خير .. لقيت نفسي راكب حصان .. وعلى راسي تاج ملون من ريش النعام .. وفي ايدي سيف طويل .. وناس زي النمل ماشيين ورايا يحرسوني .. وماعرفش رايحين فين .. والموكب ماشي .. ماشي .. وبابص لقيت نفسي عند باب بيتكم .. ونازل من على الحصان .. وبانده عليكي . وطلع لي مارد طويل وقال لي .. ايه الدوشة ديه .. وعاوز ايه ؟ .. قلت له جاي اطلب ايد حبيبتي من اهلها .. زعل ومارضيش يدخلني .. ورفعت سيفي .. وطارت رقبته .. وسمعت زغرودة من امك ! .. وتبتسم العروسة وهي تدير رأس عريسها لترد على تهاني المعازيم وتقول له .. والنبي داحلم والحلق !

وعاش الاثنان بعدها في التبات والنبات واستطاع الملحن بعدها ان يقدم الى المطربين والمطربات روائع النغم والنغمات .. وكان قبل ان يعرف العبقرية الى قلبه يقدم لهم « سوائع » النغم والموشحات !

واستمرت الحياة بهم اكثر من عام ونصف حلوة .. وطرية .. وناعمة .. وانعم من الملبن .. والى ان « فقعت » أمها ذات يوم بالصوت الحياني .. ويامصيبتك يا اختي .. عين وضايتك ياروحي .. يالهوي ! والاسباب كما وصلت الى مسامعي أن الملحن اياه قال لعروسه ذات يوم .. لاتكذبي اني رأيتكما معا .. وصارحيني مين الافندي اللي كان معاكي في القناطر يوم الخميس اللي فات !

وبكت العروسة .. وتشنجت وهي تقول له .. دا ابن خالتي وحياة مقام سيدي ابو العباس !

ولما كان صديقنا الملحن قد بحث وتحرى عن كل أولاد خالتها فلم يجد بينهم ذلك الافندي الطويل الوجيه الملطلظ والذي كان معها في القناطر فقال لها .. دمي البكاء فقد كرهت الادمعا .. روحي وانت طالقة !

ومن ساعتها والملحن اياه يحاول أن ينسى ذلك الحب الذي « كلبش » قلبه ذات يوم ودائما تجده يشرب « البلاك آند هوايت » ، و « الهورس » .. و « الماكنيش » .. ومنقوع البراطيش .. وبعدها يتطوح .. وعق .. اصل عاوش انثى » .

ملحوظة .. يقصد عاوز انسى والتي تتحول على لسان من يشربون الماكنيش الى عاوش انثى !

وبش يقصد بس طيفه تملى شاغلني .. مطرح ما اروح يقابلني

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التي حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اي عملية تكليف :

● عيان .. ورايح للدكتور بعد الحفلة !

عبد الحليم حافظ

● مرسيه ياماما على حكاية التمثال .. والنبي ماكنت اعرف!

سعاد حسني

● دبحنا الخروف .. ولسه عندنا لحمه منه .. ماتيجي بكره تتغدى معانا !

شريفة ماهر

● الاسمراني .. وغاب القمر .. كانت هي البدايات في تطوير شادية الجديدة .

صلاح ذو الفقار

● العيد مع ابني وليد .. له طعم .. وشكل تاني !

نجاة الصغيرة

● عمرنا ماجبنا خروف للعيد .. مااقدرش استحمل منظر حاجة بتندبح قدامي !

فايزه احمد

● قضيت العيد في الهوبلاند .. انفسحت انا وابني جلال .. وركبت لنش .. واصطدنا سمك !

شفيق جلال

● ماقدرتش اتفسح .. العيد كله كنت مشغولة فيه بالحفلات .. والشغل .. وكمان حسن مسافر .. تفتكر يعني لو كنت فاضية .. كنت حاتفسح مع مين ؟!

ليلية

● تعبت من حكاية تاليف الاغاني .. ماعندكوش شغلة اعملها .. سكرتير تحرير مثلا !

مرسي جميل عزيز

● بمجرد ان سافرت الى بيروت قالوا عني باني تزوجت قطقوطة .. وحياتك اشاعة !

ماهر العطار

نجاة الصغيرة

صلاح ذو الفقار

مرسي جميل عزيز

شفيق جلال

.. آجي اضمه يطايلني .. والاليه وهام ..

وياضنايا علىراى « ستىعديلة » ترك الملحن اعماله واصبحت كل مهمته بعد لحظة الطلاق البحث فى الملاهى الليلية والاماكن التى يسهر فيها الناس الذين ينامون طول النهار عن شبيهة لمطلقته .. فى الشكل .. والمواصفات .. والعود ملفوف حتة لفة .. والشعر يطير ويرجع يطير .. والعيون لابد وأن يكون فى طرفها رميل .. وبعدها يصعد بها الى « البيست » ويظل يرقص معها طول الليل .. وفى التانجو يسند رأسه على كتفها .. وهات يا وشوشة فى الاذن .. وخير اللهم اجعله خير .. لقيت نفسى راكب حصان .. و ..

وقبل أن ينتهى من تكملة الحكاية يكون قد سقط من على الحصان او من على البيست .. ولانه دائما يشرب بكل القرش !

يرسم سعاد فى كباريه

أكثر من صورة رسمها لهـا الفنان « **جورج البهجورى** » عندما التقى بها لاول مرة فى ليلة العيد! .. صورة لهـا وهى تبتسم .. وصورة وهى تغنى .. وصورة وهى ترتدى الملاءة اللف كأى بنت بلد من شارع محمد على تضع يدها فى وسطها وتقول .. ماكنتش يتعز ياوالعدى !

وقبل أن يعثر عليها جورج ظل أكثر من ثلاثة أشهر يبحث عنها ولا يعرف طريقها ، الى أن قال له زميله الفنان « **ناجى كامل** » .. تصور انتهى بها المطاف الى الغناء فى كباريه درجة ثالثة !.. وبعدها وجه ناجى الدعوة الى جورج .. وتعال نسمعها .. ونشرب لنا قزازة بيرة ! ..

وفى الكباريه اخرج جورج ادوات الرسم .. والريشة .. والجواش .. والورق البرستول .. وسعاد مكاوى خرجت الى المسرح وصفق لها الجمهور .. وقال عنها صديق كان يجلس معنا ليعرفنى بتاريخها .. دى كانت فى يوم من الايام لها شنة ورنة ! عبد الوهاب لحن لها كذا اغنية !.. وبعض الناس طلبت منها أن تسمع بعض اغانيها القديمة .. و قالوا البياض احلى والا السمار احلى ..قلت الى شاربنى جوه العيون يحلى » .. و « كعبه محنى .. وكفه محنى .. والورد اللى فى خده محنى » ! .. وسيدة بجوارى همست..ياخسارة وشاب تساءل .. مابنسمعهاش ليه فى الاذاعة !

وجورج مشغول برسم كل حركة تصدر منها .. وسعاد تغنى .. وبعض الناس تنصت .. وناجى كامل يقول بان فى صوتها كل الفيتامينات.. الجرجير.. والخس .. والجزر .. والبقدونس وجورج يترك الريشة ويقول انا معجب قديم بها .. صوتها يذكرنى بالحارة المصرية وبكل مافيها من مرح .. صوتها عبارة عن نكتة .. فى ايطاليا وفرنسا الاصوات كلهـا هناك مرحة .. وانا فى بلاد بره كنت دائما اتذكر سعاد مكاوى !

وانتهت سعاد مكاوى من الغناء وجاءت لتشكر جورج .. وتعتذر له عن حضوره الى كباريه ليسمعها .. والفنان لابد وان يغنى للجماهير .. حتى ولو كانت هذه الجماهير تجلس فى « فرن بلدى » أو حتى فى سوق امبابة .

والسهرة فى نهايتها .. اعطانى جورج بعض الصور التى رسمها لسعاد .. وقلت له .. حا اكتب بانك رسمتها فى كباريه.. ابتسم وهو يقول لى..يا عم فضحتنى !

طارت نجوى الى بيروت

قبل ان تنتهى ام كلثوم من غناء اغنيتها .. ياليلة العيد آنستينا .. وجددتى الامل فينا.. هلالك هل لعنينا .. فرحنا له وغنينا .. على قدومك ياليلة العيد .. كانت نجوى فؤاد قد حزمت حقائبها .. وهات يا جرى على بيروت !..

والحكاية ان فيلم « هوروالنساء » بطولتها مع رشدى اباظة والذى انتجته على حسابها منذ ثلاث سنوات لم يبع للخارج من ساعتها .

وبعد عدة اتصالات..ومشاورات استطاعت نجوى ان تقوم بها وهى فى سفرياتها الخارجية .. اخيرا تمكنت من ان تقنع احد الموزعين فى لبنان بشراء الفيلم وعرضه فى بيروت فى اسبوع العيد .

ووافق الموزع اللبنانى . على شرط . ان تسافر نجوى مع الفيلم وتقدم بعض رقصاتها فى فترة الاستراحة .. ووافقت نجوى على الشرط .. وهات يا جرى على بيروت ومعها فرقتها الموسيقية .. رقصة دعاء الكروان .. وثلاث بدل رقص .. وثمن الفيلم كانت قد وضعته فى البنك قبل ذهابها الى هناك .. وحتى لا تأكلها يدها على « بعزقته » وشراء فساتين جديدة!

ـ بقى انت اللى كل ليلة تسلط جوزى يموتنى فى الفصل الثالث !!

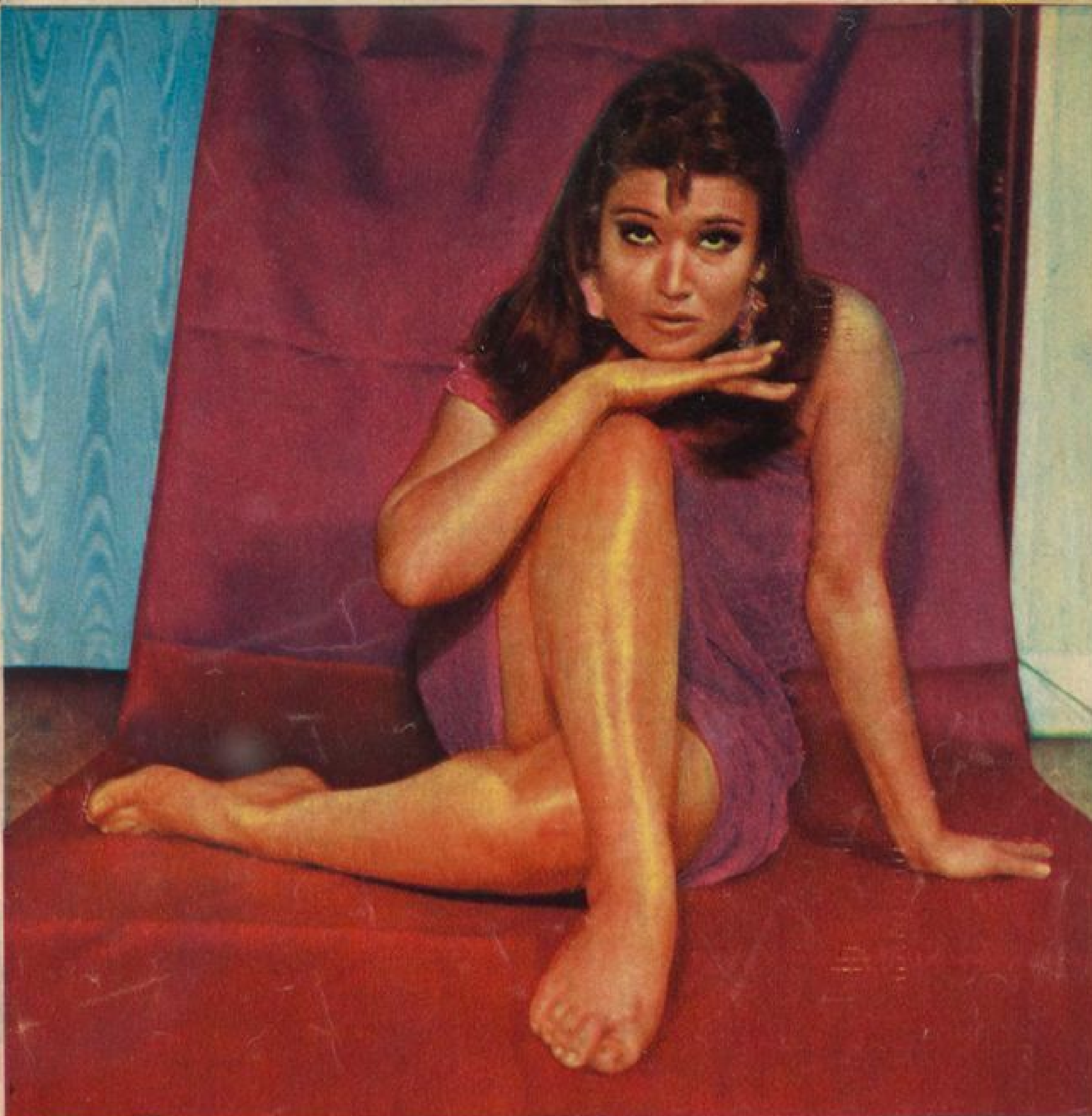

نجوى تقرر الاعتزال

قرار مفاجىء اتخذته نجوى فؤاد هذا الاسبوع .. لقد قررت ان تعتزل الرقص الشرقي ، وحددت موعدا لاعتزالها، بنهاية عام ١٩٦٨ . تقول نجوى عن الاسباب التي انتهت بها الى اتخاذ القرار:

لقد بذلت اقصى ما في وسعي لتطوير الرقص الشرقي ، وجعله فنا من الفنون الرفيعة التي تستحق اعجاب الجماهير واحترامها ، فوجدت نفسي اصرخ في واد عميق ، وكلما اقتربت من هدف حطمته محترفات الرقص اللاتي يحملن لقب راقصة « عن غير جدارة » ويقين يعشن في نفس الطابع القديم ، ولم تحاول واحدة منهن ان تغير من اسلوبها او طابعها ، او ان تبذل جهدا وترهق نفسها في الدراسة والتعليم حتى تساير بفنها ركب التطور .. كلهن يدرن في فلك واحد .. هز البطن .. واضافة حركات مثيرة لاثارة الغرائز .. انا لا انكر ان الجمهور قد خصني بتقديره وتشجيعه وهذا مبعث فخرى واعتزازى ، ولكن ليس هذا هدفي فحسب ، فلست انانية لكي اقنع بنجاحي وحدي ومن بعدى الطوفان ، فانا اريد النجاح والاحترام والتقدير للرقص نفسه كفن وليس للراقصة شخصيا .. ولهذا قررت أن اعتزل الرقص في نهاية هذا العام .. ومن اليوم حتى هذا التاريخ أكون قد انتهيت من الاستعداد لرحلة جديدة في حياتي الفنية ، وهي بعث المسرح الاستعراضي على اسس فنية جديدة ، ويسرني هنا ان اقول ان آرائي وافكاري واماني الفنية قد التقت مع افكار وآراء المخرج محمد سالم والراقص ابراهيم بغدادي ، والاخير ليس شخصية غريبة على الجمهور فتاريخه الفني في مصر واوربا حافل باعمال استعراضية رائعة ، والعقبة التي تعترضنا الآن هي ايجاد مسرح نعرض عليه اعمالنا وافكارنا .. والامل معقود على مؤسسة المسرح في أن تساعدنا . وعلى اى حال فسنبذل جهدنا كله لنعرض عملنا امام الجمهور . حتى لو ادى الامر الى ان تقدم فننا في سرادق ننصبه في الشوارع !

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

* عند التليفزيون الان فرصة ذهبية لتسجيل عمل فنى عالمى على جانب عظيم من الاهمية . فقد حصل على مجموعة افلام شارلى شابلن القصيرة .. ولا يستغل هذه الافلام الا فى برنامج اسبوعى واحد اسمه « مع شارلى شابلن » الذى تقدمه نجوى ابراهيم ويخرجه حسن توفيق . لماذا لا ينتهز التليفزيون هذه الفرصة ويعمل على استغلالها بشكل أوسع ؟ خذ مثلا فترة بعد الظهر فى يوم الجمعة ، وهى احسن فترات المشاهدة للتلاميذ الصغار ، والاطفال وهم اكبر جمهور لشارلى شابلن خاصة افلامه القديمة الصامتة وفيها الحركة السريعة وفيها الاعتماد على الصورة لانها بلا حوار ؟.. ثم كيف نسى التليفزيون أن يقدم بعض هذه الافلام فى ايام العيد ؟.. اليست على الاقل افضل ، من المسرحيات الهزلية المقررة علينا ؟ .. ثم ما مصير افلام شارلى شابلن بعد أن تنتهى مدة العقد وهى سنة واحدة؟ ستعاد بعدها الى باريس طبعا .. الم يفكر واحد من عباقرة ماسبيرو فى تسجيل حلقات برنامج نجوى ابراهيم بطريقة الفيديو والاحتفاظ بها فى مكتبة التليفزيون فنستطيع دائما ، وبعد سنوات عديدة ، أن نعرضها مرات ومرات ؟ .. الا يعلم اهل ماسبيرو ان هذه الافلام ثروة فنية هائلة وانها مادة تدرس فى معاهد السينما لانها تبين تطور فن السينما بصفة عامة ، والفيلم الكوميدى بصفة خاصة ؟ هذه استغاثة أرجو أن تصل فى الوقت المناسب الى الادوار العليا فى ماسبيرو : حافظوا على أفلام شارلى .

* **ان قرار وزارة الثقافة بمنع تصدير فيلم « قصر الشوق » لانه يسىء الى سمعتنا الفنية ولان به مشاهد جنسية محشورة ومبتذلة ومقززة ، لم يكن مفاجأة لاحد . لان هذا الكلام قاله النقاد الشرفاء عندما عرض الفيلم . ومنع فيلم واحد ليس قضية . حتى ولو كان هذا الفيلم من انتاج القطاع العام.**

ولكن القضية الحقيقية هى : ماذا بعد قصر الشوق ؟ .. هل ستتغير نظرة شركة القاهرة للانتاج ؟ .. هل ستدرك ان الفيلم الرخيص القليل التكاليف ليس هو الفيلم الناجح ؟ وان الملاليم والقروش والجنيهات ليست هى المسألة المهمة. انما المهم هو المستوى الفنى الرفيع والموضوع الذى يعالجه الفيلم ، والدرس الذى سيخرج به المتفرج – خاصة المتفرج الصغير – من هذا الفيلم ؟ ومعنى هذا ان يوضع على الرف مشروع انتاج فيلم « السكرية » مؤقتا على الاقل . ومعنى هذا ايضا ان اقامة حفلة تكريم للعاملين فى فيلم لانهم وفروا كام الف جنيه من تكاليف انتاجه كان تصرفا غير سليم . كان ينبغى قبل ان نفكر فيها ان نسأل المستشارين الفنيين عن رأيهم فى هذا الفيلم حتى لانضع انفسنا فى هذا المأزق المخجل . واخيرا ماقيمة كل الخبرة التى كسبها القطاع العام فى السنوات الخمس الماضية التى بدد فيها ثلاثة ملايين جنيه ، ثم يأتى بعد كل هذا ليقدم لنا فيلما هابطا فى مستواه الفنى ، ومبتذلا ، ومقززا ويسىء الى سمعة بلدنا ؟!

● عندما يسجل التليفزيون حفلة غنائية خارجية لنجاة الصغيرة فارجو أن يراعى المسئولون عن التصوير ان يسلطوا كاميراتهم عليها من زاوية جانبية ، لانهم عندما يصورونها من الامام فاننا لانراها ، اذ أن الميكروفون يحجب وجه نجاة فلا نرى منها الا الباروكة !

* **محطة الاذاعة الجديدة التى افتتحت فى الاسبوع الماضى ، وهى محطة الموسيقى ، فكرة طيبة جدا . ولكننى لاحظت انها تقدم الموسيقى والاغانى الغربية القديمة والحديثة فقط لمدة ١٣ ساعة يوميا لماذا لاتخصص من هذا الوقت ساعة واحدة فقط تقدم فيها موسيقى عربية وتقاسيم ؟ .. فانه حتى اذا كان المقصود من هذه المحطة ان تكون للسياح وللاجانب الا يصح ان تنتهز هذه الفرصة لنعرض فيها لونا من فنوننا حتى يعرف هؤلاء ان فى هذا البلد موسيقى ؟ وانا لا اقول اغانينا لان المستمعين طبعا لن يفهموها ، ولكن موسيقانا ، خاصة التقاسيم ، تفتنهم .**

* عرضت فى أسبوع العيد أربعة افلام مصرية جديدة ، ثلاثة منها مقتبسة من افلام اجنبية وهى: « ايام الحب » و « عالم مضحك جدا » و « حواء والقرد » !!! والوحيد الذى اشار صراحة الى المصدر المأخوذ عنه هو فيلم « عالم مضحك جدا » الذى قامت ببطولته شويكار مع فؤاد المهندس . والاقتباس ليس عيبا حتى يخجل منه السينمائيون ويخافوا ان يعلنوا هذه الحقيقة . ان هوليوود بجلالة قدرها اقتبست افلاما يابانية وايطالية ، ولكن المهم عندما نقتبس أن نراعى أمرين مهمين . الاول : أن نحسن عملية الاقتباس حتى يبدو فيلمنا المقتبس صورة منتزعة من واقعنا . الثانى – ان يقدم هذا الاقتباس شيئا جديدا الى السينما المصرية فى التكنيك أو فى الموضوع ومع اننا نقتبس من الاربعين سنة ، وثلاثة ارباع افلامنا مقتبسة ، الا اننا مع الاسف لم نستفد شيئا من ذلك ، فلا مستوى الافلام ارتفع ، ولا السينما المصرية تطورت . وذلك لان الاقتباس يأتى عادة لانقاذ الموقف، فالمنتج يتفق على كل شىء ماعدا القصة . وفى آخر لحظة يتم فى قعدة – أو على الاصح فى سهرة – اختيار قصة أى فيلم اجنبى عرض حديثا وحقق نجاحا طيبا . وبعد ايام يكون كاتب السيناريو قد ملأ شوية ورق بالكلام الفارغ الذى نراه على الشاشة بعد أسابيع !.. اتصور أن ثلاثة ارباع افلامنا تطبخ بهذه الطريقة المخجلة ؟

شويكار .. بطلة العالم مضحك

* **فؤاد المهندس على المسرح هو الممثل الفكاهى رقم واحد . اما فى السينما فهو شىء آخر !.. انه يفقد كل التدفق فى المرحية التى يقدمها على المسرح ، ولذلك فانها تصبح تحفة حقيقية بكل معنى الكلمة . ولست ادرى لماذا لايتدخل فى السيناريوهات التى يقبل تمثيلها . انني لا احب أن يقع فؤاد فى الغلطة التى وقع فيها قبله اسماعيل يس الذى ظل يكرر نفسه ويكثر من الظهور فى كل موسم بلا حساب حتى انصرف عنه الجمهور نهائيا .**

* فى سهرة الثلاثاء الماضى ، رابع ايام العيد ، قدم التليفزيون تسجيلا لرقصة قدمتها راقصة مبتدئة اسمها نوال الصغيرة . حجم الراقصة كان فظيعا . مستوى رقصها لايوجد الا فى شارع محمد على . كانت الفقرة فكاهية ! .. ألا توجد فى ماسبيرو رقابة من أى نوع تمنع مثل هذه المناظر المخجلة من التسلل الى بيوتنا ؟! واذا كان زبائن الكاباريهات يضع مئات منهم سكارى ، فان مشاهدى التليفزيون هم ملايين من الاسر وفيها بنات واطفال .

المشترك

● ماهو الشيء المشترك بين ب.ب، ك.ك، وسعاد حسني ونادية لطفي كما ذكرت في العدد السابق!
حمدي الاسكندراني - الاسكندرية
- الانوثة !

زواج

● كيف ينجح الازواج في الاحتفاظ بحبهم مدى الحياة !
عكاشة امام — سوهاج
- ومين قالك انهم بينجحوا ؟!

رغبات

● لماذا يستسلم الرجل غالبا لرغبات المرأة ؟
جمال اليمني — سوهاج
- لان رغبات المرأة هي نفس رغبات الرجل !

حب

● هل يمكن للانسان ان يحب ويتزوج عن طريق المراسلة ؟
علي امين السيد — بورسعيد
- اذا كان سيىء الحظ !

ناس

● من هم اقرب الناس الى قلبك ؟
حسن ابراهيم جمعة — الاسكندرية
- هم المقربين قلوبهم من قلبي !

ذكرى

● مرسل لك عشرة قروش للذكرى !
ناريمان عبدالهدى — الاسكندرية
- آدي الذكريات والا بلاش !

ماهية

● لو سرقت ماهيتك في اول الشهر فماذا تفعل طول الشهر ؟
السيد محمد عاشور — الاسكندرية
- زى مابافعل كل شهر !

اغنية

● كيف يرتفع شأن الاغنية العربية ؟
جلال عبدالعزيز شوقي — المنيا
- بأن تثقف المؤلف والملحن والمطرب العربي !

مرجيحة

● هل ترضى أن تركب معي مرجيحة ؟ !
سناء عبدالخالق — بورسعيد
- اذا كانت حبالها طويلة !

أنا

● عرفنا أنك « .... » !
السيد السيد خال — المنزلة
فتحي الفرارجي — كفرالجرايدة
سهير وسناء — القاهرة
كامل عبدالحكيم — بور سعيد
- ممكن تقولوا لي عرفتوا ازاي ؟ !

مشاكل

● لماذا كانت معظم المشاكل التي يتضمنها باب قلوب حائرة مشاكل لا اخلاقية ؟ !
احمد السيد جمعة — الاسكندرية
- لان الناس لا تبعث للصحف بمشاكلها الا عندما تتورط في مشاكل لا اخلاقية !

دموع

● متى تكون دموع المرأة صادقة!
محمد شداد — الجرايدة
- لاتكون واخدة لها القلمين نشاف!

هل

● هل محرم فؤاد متزوج ومن هي زوجته ؟
ميزابليه صقال — مصر الجديدة
- متزوج .. وزوجته لبنانية

كلمة

● ما الذع كلمة تلقيتها من فتاة ؟ !
علي عبد الحكيم طه — الاسكندرية
- طريقة معاملتي للفتيات لا تغريهن باللدع !

ادب

● ما هو المقصود بالادب الأسود ؟
حرب — بغداد
- هو الادب المسرف في التشاؤم

انفجار

● اذا طلبت منك زوجتك مشاهدة فيلم « انفجار » فهل تسمح لها بذلك ؟ !
فائز الطيب رضوان — أسيوط
- الزوجة التي يصدمها فيلم انفجار ... ياخيبة زوجها القوية!

مع الثقافة الجماهيرية

● في لقاء مع الفنان « هبه عنايت » دار بيننا حديث .. الفنان هبه يعيش في اسيوط يحمل مسئولية نشر الثقافة بالوانها المختلفة لابناء اسيوط

تحدث هبة عن آماله في اسيوط وخطط المستقبل وقصر الثقافة الذى سيفتتح في ١٨ ابريل القادم تناول في تفاؤل المشكلات التي تعترض العمل هناك . بدا هبه حديثه بعرض لواقع المجتمع في اسيوط

* يستطيع اى انسان ان يذهب الى بني سويف ويعود في نفس اليوم ويستطيع اى انسان ان يجد راحته في الاسكندرية .. واسوان تغيرت كثيرا والحياة فيها ممتعة وممكنة والسفر اليها بالطائرة سهل ميسور اما ان تذهب الى اسيوط او سوهاج او قنا فامر ينظر اليه بصعوبة لمشقة السفر والاقامة .. هذه المناطق محرومة من اى عمل ثقافي!

* **جامعة اسيوط** لها ظروف خاصة . جميع كلياتها عملية ، وهذا ينعكس على اهتمامات طلابها . يومهم مشحون من الصباح الى المساء بالدراسة ، واغلبهم غير مقيم والاساتذة لا يقضون في اسيوط الا ساعات معدودة داخل المعامل والمدرجات

* **المجتمع الحقيقي في اسيوط** له طبيعة خاصة . ظلت اسيوط طوال سنوات طويلة مركزا تجاريا هاما . كان هناك طريق الاربعين . يربط ما بين السودان واسيوط ومن هنا اكتسب اسيوط وابناؤها صفة التجارية والتجار .

* **في اسيوط** قبائل نزحت من الجزيرة العربية .. اسماء القبائل هناك تدل عليها مثل « بني رافع » و « بني سند » و « بني قيز » وهناك ايضا عرب « الكليبات » وعرب « الاطاولة »

* **هذه الطبيعة الخاصة** لاسيوط جعلت لفنونها لونا ومذاقا معينا حتى ملابس اهلها لها طابع خاص . مثلا في اسيوط نجد ان موضوع الفن الشعبي هو البطولات والشرف . والكلمات في اغلبها من الكلمات المتداولة بين عرب الجزيرة . الزي في اسيوط يميزه القلم العريض الملون . لهم رقصات خاصة مثل رقصة « الكف » وهذه رقصة عربية

● **ثم تحدث هبه عن الجديد في اسيوط**

* بدأنا في اسيوط منذ عام تقريبا بدون قصر ثقافة **مجرد منزل صغير لا يتسع لالوان النشاط المختلفة** كان لابد من توفير المكان وبدأنا العمل واوشك القصر أن ينتهى وارجو ان يفتتح يوم ١٨ ابريل القادم

* خلال هذا العام استطعنا **تكوين فرقتين لمسرح العرائس** وانشانا **فرقة للموسيقى العربية.** قدمت الفرقة عدة حفلات وطافت مع قافلة الثقافة وقدمت حفلا في اسوان .

* نقدم نماذج جديدة فنية للصناعات المنتشرة في اسيوط . صناعة السجاد مثلا تقدم لها نماذج فنية من التشكيلات والرسوم ومنها تأخذ الصناعة اليدوية في اسيوط ما يطورها .

* لدينا **٩٢ دارسا للموسيقى.** يتلقون دراسات منتظمة في الموسيقى العربية .

* نتعاون في اسيوط مع **منظمة الشباب الاشتراكي** واقمنا **معرضا للرسم والتصوير والكاريكاتير** لعضوين من اعضاء المنظمة . « **عادل ثابت** ، **سعد زغلول** » طاف المعرض بعدد من مراكز اسيوط وحقق نجاحا رائعا

* **بهجت عثمان** رسام الكاريكاتير يصل الينا في اسيوط يوم ٢٥ مارس .. ونحن نترقبه باهتمام شديد بعد النجاح الضخم الذى تحقق في سوهاج وقنا واسوان .

● **ومن العقبات التي تصادف العمل في اسيوط يقول هبه :**

* أول العقبات صعوبة الانتقال ليلا بقوافل الثقافة وعادة ما تنتهى العروض في ساعات متأخرة من الليل .

* الامكانيات البشرية محدودة ونحن نحاول تربية عناصر لقيادة العمل . لان هذا هو الضمان الوحيد لاستمرار العمل .

* السينما تركت اثرا سيئا على جمهور اسيوط ، اغلب ما تقدمه دور العرض افلام « الفتونة » والعصابات . واجبنا ازالة هذا الاثر . وسنستخدم الافلام الجيدة مع التعليق والمناقشة

● وفي نهاية اللقاء قال هبه عنايت :

آمالي في اسيوط كبيرة والمسئولية ايضا كبيرة وفي الخطة الجديدة سننتزل الى مستوى المراكز ونفتتح مركزا ثقافيا في كل من « ابو تيج والبدارى وابنوب وديروط »

سعيد منصور

لغة

● بأى لغة كان يتفاهم آدم وحواء ؟

توفيق فتحى توفيق - سوهاج

- عندما يوجد رجل واحد وامرأة واحدة فلامناسبة للتفاهم اللغوى !

بطاطة

● اريد الزواج من صباح وسأسميها بطاطة !

مسعود ابو مدع - بنغازى

- صباح لا تأكل البطاطة الا فى الاغانى فقط !

جهنم

● ما رأيك فى هذه الايام الباردة أن نقوم سويا برحلة الى جهنم ؟!

محمد امين عيسوى - الاسماعيلية

- اى رحلة بصحبتك تعتبر رحلة الى جهنم !

نصيحة

● فى أى عمر تنصحنى أن أتزوج ؟

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- فى العمر الذى تشعر فيه انك قد استنفدت اغراضك فى الحياة !

شعور

● ماهو شعور قائد حمامة بدون عمر الشريف ؟!

منصور سائق ، منصور ريعو ، سعد بدوى - ابو كبير

- لو اننى مكانها لكان شعورى هو منتهى الراحة !

قلبها

● فتاتى « حسناء » وهجتنى قلبها لمدة شهر لم اخرجتنى منه الى الابد !

ياسين البلهادى - تونس

- لان تخرجك من قلبها الى الابد خير من أن تحبسك فيه الى الابد !

هواة المراسلة

● اسماعيل محمود محمد على - البنك الاهلى المصرى - اسوان - ج ع م

● بهى الدين شتا حسن - ش مصر حلوان الزراعى - طرة الحجارة - القاهرة

● سعيد مكى - ١ حارة النساج - جزيرة ميت عقبة - القاهرة

● يسرى جرجس يوسف - ٥٧ ش سيدان - شبرا مصر

● فوزى نمر جاب الله - ٥ حارة العصارة - ش بولاق الجديد بالاحمدية

● مصطفى محمد الزيتونى - ش الحاج عبد الرحمن - طرة الحجارة - القاهرة

● محمد محمود عيد - حلوان - اسكان ناصر - منطقة ٢ - مدخل ٧ - شقة ١ - ج ع م

● كرم مصطفى اسماعيل - ١٣ ش رستم - حلوان - ج ع م

● مصطفى اسماعيل زكريا - ١٣ ش رستم - حلوان - ج ع م

● فوزى احمد عبدالرحمن - ش ابراهيم زايد - طرة الحجارة - القاهرة

● يسرى احمد يونس - ش مصطفى على - طرة الحجارة - القاهرة

● مصطفى عبدالحميد القرباوى - شارع القرباوى - طرة الحجارة - القاهرة

● محمد ابراهيم يوسف ابوالعلا - ٢٦ مصطفى هولة - العمرانية الغربية - الجيزة - ج ع م

● سيد على السيد - ١١ ش عبدالناصر - العمرانية الغربية - الجيزة - ج ع م

● عادل على الله احمد عبدالصمد - ٢ ش عبدالناصر - العمرانية الغربية - الجيزة - ج ع م

● محسن عبدالرءوف بسيونى - مساكن عين الصيرة - بلوك ١١٢ - مدخل ١ - شقة ١٠ بالقاهرة

● انعام محمد مرسى - ١١ ش احمد شحاتة - شبرامصر - ج ع م

● محمد نورالدين سيد - ٢٤ حارة العسكر - شبرامصر - ج ع م

● سحر رشاد شلبى - ١١ ش احمد شحاتة - شبرامصر - ج ع م

● امل محمد عبدالرحمن رمضان - ٤١ ش نافعى - السيدة زينب

● محمود عبدالفتاح محمد - مساكن الشرابية - بلوك ١ - مدخل ٤ - شقة ٥ - ج ع م

● فتحى احمد حسن - ١٠ ش سعيد - السكاكينى - القاهرة

● عبدالهادى ابراهيم - مساكن الشرابية - بلوك ١٢ - مدخل ١ - شقة ٥ - ج ع م

● ايمانويل جوتيه - الزيتون - شارع وابور المياه - ٢١ حارة يوسف عوض - القاهرة

● جمعة رجب موسى - ليبيا - بنغازى - ص.ب ٣٢٤٣

● اميمة عبد العزيز - ٣ ش ياسين امام - حدائق القبة - ج ع م

● فاطمة حسين جمعة - ٥ عطفة ميروك بالخوخة - مصر القديمة

● أمل كامل عتابى - ٧١ ش كامل صدقى «الفجالة سابقا» - القاهرة

● بدوى عبد العزيز الشيمى - شرباب البحر - ٢٣ درب الجامع - باب الشعرية - القاهرة

● عادل عباس بيومى - مصر القديمة - ٤ حارة الشرانوه

● زينات زكريا احمد - ١٦ ش حسن فخرى - مدينة الزهراء - مصر القديمة

● نادية محمد حسن - ٣ ش ياسين امام - حدائق القبة - القاهرة « فتيات فقط »

● زينب عبدالعال خليل - ١٠ درب الجامع - باب الشعرية -

● عادل حنفى حنفى - ١٧ حارة النجار بالفربلين - بالقاهرة

● على امين عبد الشافى - شارع الشهيد مختار ومحمود سعيد رقم ٧ - م العرب - بورسعيد

● حسن خضر محمد - عرب يسار - ٨ درب الساقية الخليلة القاهرة

● مجدى عبد الله عوض - المنيا - ش الشوانى عمارة بشرى صادق - ج.ع.م

● محمد رضوان الناعورى - دمشق - دوما - شارع المتنبى دكان رقم ٤٨

● فايزة محمد محمود - ٢٢ ش المأمون بشبرا الخيمة - القاهرة

● جابر ابراهيم - ٨ شارع الامن - مصر القديمة - القاهرة

● الحية محروس الاصفر - ٨ ش بيبارى - المعادى - القاهرة

● مصطفى انور الحواوشى - ١٧ ش الامير عمر طوسون - مدينة الاوقاف - امبابة - ج ع م

للشباب

لا يكفى للشباب ان يكون نصيبه من اذاعة البرنامج العام ربع ساعة فقط فى الاسبوع .

لماذا ؟..

لان الكلمة التى تصل الى المستمع الشباب تتحول الى قوة مؤثرة فى حياته ، بفضل ما فى كيانه من قوة الحياة ، واندفاعتها ومجاله الرحب فى الخيال والحركة .

وخطورة هذه المرحلة من السن ، مع وجود هذا القطاع الكبير من الشباب فى مرحلة لها اهمية فى حياة بلادنا .. كل هذا يفرض عناية خاصة بالشباب .. العناية فى الوقت المخصص لهم ، وفى مستوى ما يقدم فى هذا الوقت

اما عن المستوى فهو مدروس بعناية فى الحلقة التى استمعت اليها هذا الاسبوع ، وقدمها محمد السعيد الشناوى ، بالاشتراك مع عزة الخولى ..

فى الحلقة ثلاث فقرات ، حديث مع « طالب ثانوى » عن هواياته ، وآماله . وحديث مع شاب حاصل على الدكتوراه . وحديث مع محافظ الدقهلية عما افاد من الحياة .. الاول فى بداية الطريق .. والثانى فى مرحلة هامة من مراحل العمر ، والثالث على تجربة تستحق ان تروى للشباب ..

وقدم البرنامج مع الثلاثة صورة من شبابنا ، فى تطلعاته الكبيرة نحو المستقبل . وفى جديته فى بناء نفسه ، الذى ينعكس بالتالى على بناء بلاده ..

وبين الكلمات الكثيرة كلمتان ، تؤكد كل منهما انها مقصودة فى البرنامج . الاولى سؤال للشباب الحاصل على الدكتوراه فى بحوث الخشب عن « الفائدة التى يقدمها للناس بهذه البحوث » .. والكلمة الثانية من كلام المحافظ عن طريق الوصول .. قال : « لابد اولا من تحديد هدف .. وثانيا .. لا بد من رسم خطة للوصول .. وثالثا لابد من الايمان بالله ، والوطن والقيادة والهدف » ..

والكلمتان تحددان الخط الذى يسير فيه برنامج « للشباب » .

ويتجه البرنامج الى الجدية ، ويوقظ حوافز العمل والطموح .. ولكن جمهوره لا بد ان يكون من الطلبة . وهو معذور فالوقت المخصص له ضيق . فلماذا لايكون البرنامج يوميا ، ليقدم الشباب فى حيويتهم ، وحركتهم ، ونشاط حياتهم .. وتتسع دائرة جمهوره ليوجه الى الشباب من العمال ، والفلاحين ، والجنود ، والتجار .. كما اهتم فى وضعه الحالى بنواة المثقفين .

طه قابيل

التليفزيون والحفريات!

بقلم: محمد عفيفي

قضيت منذ أيام ليلة مليئة بالاحلام الطفولية المزعجة ، طول الليل انام واصحو وانا اختنق او اغرق او حتى احترق . وفي الصباح اخذت اتأمل في السبب في ذلك ، واستذكرت عشائي فوجدت انني لم اتعش بصارة ، فلماذا اذن هذه الاحلام المزعجة ؟ ثم تذكرت انني قد تعشيت ما هو اثقل من البصارة ، وذلك هو فيلم رأيته في التليفزيون العربي !

كنت قد وصلت والفيلم في منتصفه ، وما كدت ارى البطل حتى قلت لنفسي انني قد رأيت هذه السحنة من قبل .. فين ؟ فين ؟ آه .. انه المرحوم كلارك جيبل ! صحيح انه لا يجوز لخبير سينمائي مثلي ان يتوه عن كلارك جيبل ، ولكنك ستعذرني اذا علمت انه كلارك جيبل عندما كان في سن الخامسة والعشرين على الاكثر ! وتقاسم البطولة معه المرحومة « ولا دي لـه عايشة ؟ » **جوان كراوفورد**، وهي الأخرى في حوالي العشرين من العمر ، وفي تلك الفترة من حياتها التي كان يجب عليها – لكي تقنع الجمهور – ان تكشف بالحاح عن مواهبها التشريحية ، اي تظهر في معظم اللقطات شبه عارية !

فلعله بذلك اول فيلم ظهر فيه المذكوران على الشاشة ، يؤيد هذه الفكرة ذلك الاخراج البدائي الذي يكاد يوحي اليك بانك تتفرج على فيلم مصري ! ولعلك من هنا تفهم معنى قولي انه كان السبب في تلك الاحلام الطفولية المزعجة ، وذلك لما حركه في عقلي الباطن من ذكريات قديمة مرتبطة بمشاهدتي لهذا الفيلم وانا طفل صغير ..

لا اظن ان ذلك قد حدث لي في فترة الرضاعة ، فالذي اعلمه عن والدتي انها لم تكن من عشاق السينما . ومستبعد ايضا ان اكون قد شاهدته وانا في مدرسة الحضانة ، وذلك بسبب انه لم تكن هناك على ايامنا مدارس حضانة . فأغلب الظن انني شاهدته وانا في المدرسة الابتدائية ، او بعد حصولي على الشهادة الابتدائية بقليل . فانا اذكر ان كلارك جابل قد ظهر في الفترة التي كنت اتناقش فيها مع ابي عن طريقة نطق اسمه ، وهل هو ينطق جابل او جيبل .

وما ذكرت هذه الحكاية كلها الا لكي اطرح هذا السؤال البريء :

« لماذا بحق الشيطان ارغم انا الكهل الذي جاوز الاربعين (ملحوظة : الشباب ده شيء في القلب) على ان اتجرع فيلما شاهدته منذ ثلاثين عاما وانا بالبنطلون القصير ؟ » واولئك الذين لم تسبق لهم مشاهدته ، ما ذنبهم لكي يشاهدوا فيلما بدائيا بهذه الدرجة الجميلة ؟

الشخص الذي اشترى هذه « الحفرية » للتليفزيون العربي، كم دفع فيها ؟ هل دفع القروش بوصفه من نفاية الاستوديوهات ، أم تراه دفع المئات او الالاف بعد ان اقتنع بان الافلام – مثل الخمر – تزداد بالتعتيق ثمنا ؟ !

اذا لم يكن عندنا فيلم صالح للسهرة فلماذا نقيم السهرة اصلا ؟ واذا كان عندنا قناة لاتملك شيئا سوى هذه السخافات فلماذا لا نلغي تلك القناة وننتهي منها ؟ هل هناك شيء يحتم علينا ان يكون التليفزيون شغالا طول الليل على ودنه ، أم ان عندنا فائضا من الكهرباء ومن الفلوس ومن الوقت لا نجد ما نصنع به سوى ان نبدده في استعراض الوجوه الامريكية التي كانت جديدة منذ ثلاثين عاما

ومهما كان من امر فانا انصح المحللين النفسيين بان يدخلوا التليفزيون في عياداتهم ، فلا شك ان مريضا يرى مثل هذا الفيلم سوف تكون امامه فرصة ذهبية لان يرى مثل هذه الاحلام المزعجة ، ولان يتذكر من احداث الطفولة ما يعجل بشفائه .

وهكذا تصبح هناك ثلاث طرق للعلاج النفسي : التنويم المغناطيسي ، وتداعي الخواطر الحر ، والقناة تسعة !

● هدية من السودان ●

عاد الاستاذ رجاء النقاش من رحلة له في السودان ومعه هدية لي من احد القراء هناك ، المحامي الاديب الاستاذ **عبدالعزيز صفوت**. اذ كان قد قرأ انني افتقد في السوق دواء معينا فاشتراه لي ، ومرة اخرى قرأ انني اجد صعوبة في العثور على منبه فاشتراه لي ، وهو منبه جميل جدا يمكنني من ان اعرف كم الساعة في مصر وما هي الساعة المقابلة في لندن وباريس وموسكو وكافة البلدان!

وانا لا يسعني سوى ان اشكر الاخ عبد العزيز على هذه الهدية الثمينة التي تدل على العاطفة الصادقة التي يمكن ان تتوطد بين انسانين عن طريق الكلمة المكتوبة وحدها . وهي في الوقت نفسه دليل على الكرم الذي يتصف به اهل السودان ، وعلى العاطفة المتفتحة التي لا يجد صاحبها اي صعوبة في التعبير عنها .

ولهذه المسألة دلالة اخرى ، ان المجلات المصرية لا تصل بانتظام الى السودان ، وان بعض الاعداد يضيع لسبب او آخر في الطريق . **فما دام الاخ عبدالعزيز يتابع احتياجاتي بهذا الاهتمام فلماذا لم يقرأ العدد الذي تحدثت فيه عن الحالة المزرية التي وصلت اليها الفورد ٥١ وقلت انني في حاجة الى سيارة جديدة ؟!**

وعلى اي حال فالحمد لله انه لم يقرأ ذلك العدد ، فليس من شيمتي ان احاول تحميل العواطف الصادقة اكثر مما تطيق . بورك في السودان وفي اهل السودان ، ومعذرة عن الاطالة لان قلمي الباركر قد سقط مني فجأة وانشطر نصفين !

جوان كراوفورد وكلارك جيبل وفيلم قديم في سهرة التليفزيون!

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٥ – ١٧ مارس ١٩٥٢

عائلات موسيقية

عصر الوراثة يكاد يكون ابرز من غيره فى دنيا الموسيقى .. ومن أشهر العائلات الموسيقية عائلة العقاد ، التى اعتبرت الموسيقى مهنتها التقليدية منذ عهد محمد العقاد الكبير . وكذلك عائلة الحفناوى التى ينتظم فى سلكها احمد ومحمود وحسن الحفناوى . وعائلة الشوا .. التى اورثها الشوا الكبير حب الفن والموسيقى بوجه خاص . ومنها سامى وفاضل الشوا ..

اقوال فى كلمات

● رب بائع متجول لا يحسن [الغناء] على بضاعته ولكنه يصدره من قلبه . ورب مطرب يحسن الغناء ولكنه لا يصدره ألا من فمه

ام كلثوم

● الفن هو الكذب الابيض، كما نحب أن نصدقه وان كنا [نعلم] بأنه خيال فى خيال .

عبد الوهاب

● التشجيع هو الذى ينمى المواهب . انه كالماء الذى ينمى النبات .

فاتن حمامة

● لا يعيب الممثل آن يخشى حكم الجمهور . ولكن يعيبه ان يخجل من خطئه امام الجمهور .

أمينة رزق

● كل الناس فنانون . ولكن [بعضهم] يزداد قدرة على التعبير ، [في]زداد شهرة .

احمد رامى

● عندما يتنافس الرياضيون، فان بعضهم ينتصر والبعض الاخر ينهزم . ولكن عندما يتنافس الممثلون فانهم جميعا ينجحون .

يوسف وهبى

حدث هذا الاسبوع

● تعاقد الاستاذ أنور وجدى مع الاستاذ فريد الاطرش والسيدة فاتن حمامة على ان يقوما بدورى البطولة فى فيلمه الجديد «مدرسة البنات» . وقد وضع قصة الفيلم الاساتذة أنور وجدى وفتوح نشاطى ونيروز عبدالملك .

● **قررت محطة الاذاعة الاتزيد ميزانية برامجها العربية على ستة الاف جنيه . ولا تزيد ميزانية برامجها الاوربية على ١٢٠٠ جنيه فى الشهر الواحد .**

● وافقت وزارة المعارف على عودة الاستاذ فرج النحاس الى معهد التمثيل طالبا بالسنة الثانية ..ومما يذكر ان الاستاذ فرج كان طالبا فى المعهد القديم الذى الغاه وزير التقاليد حلمى عيسى سنة ١٩٣١ .

● **تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة سمر يوم الجمعة القادم . وستحيى الحفلة المطربة شادية .**

ام كلثوم

أمينة رزق

نجم الغلاف
محمد رشدى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 868-19-3-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – «القاهرة» – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ د ج ع ٠ ج ٠ م ٠ والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع ٠ ج ٠ م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

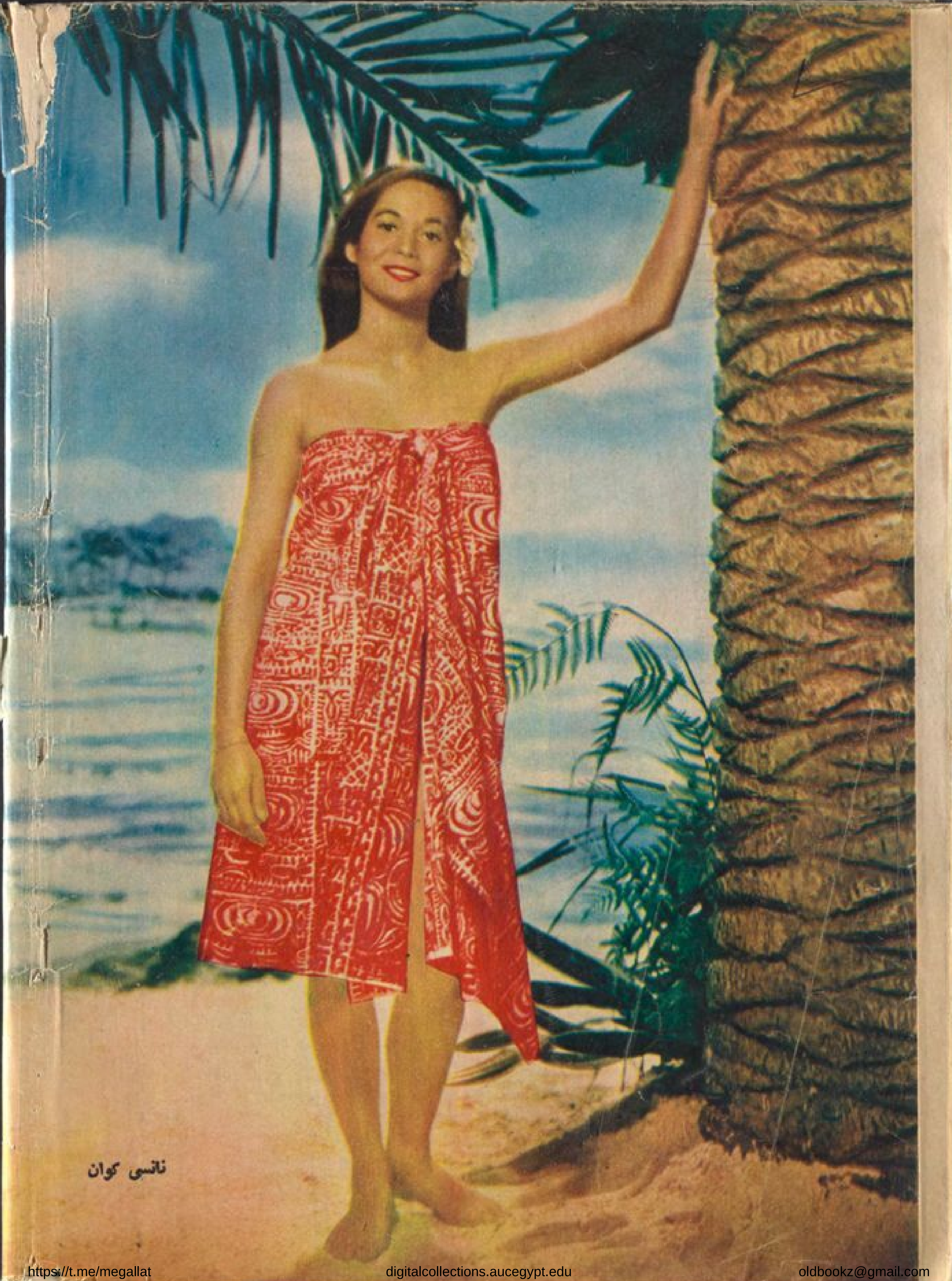

نانسي كوان

الكواكب

العدد ٨٧٠ - ٢ أبريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

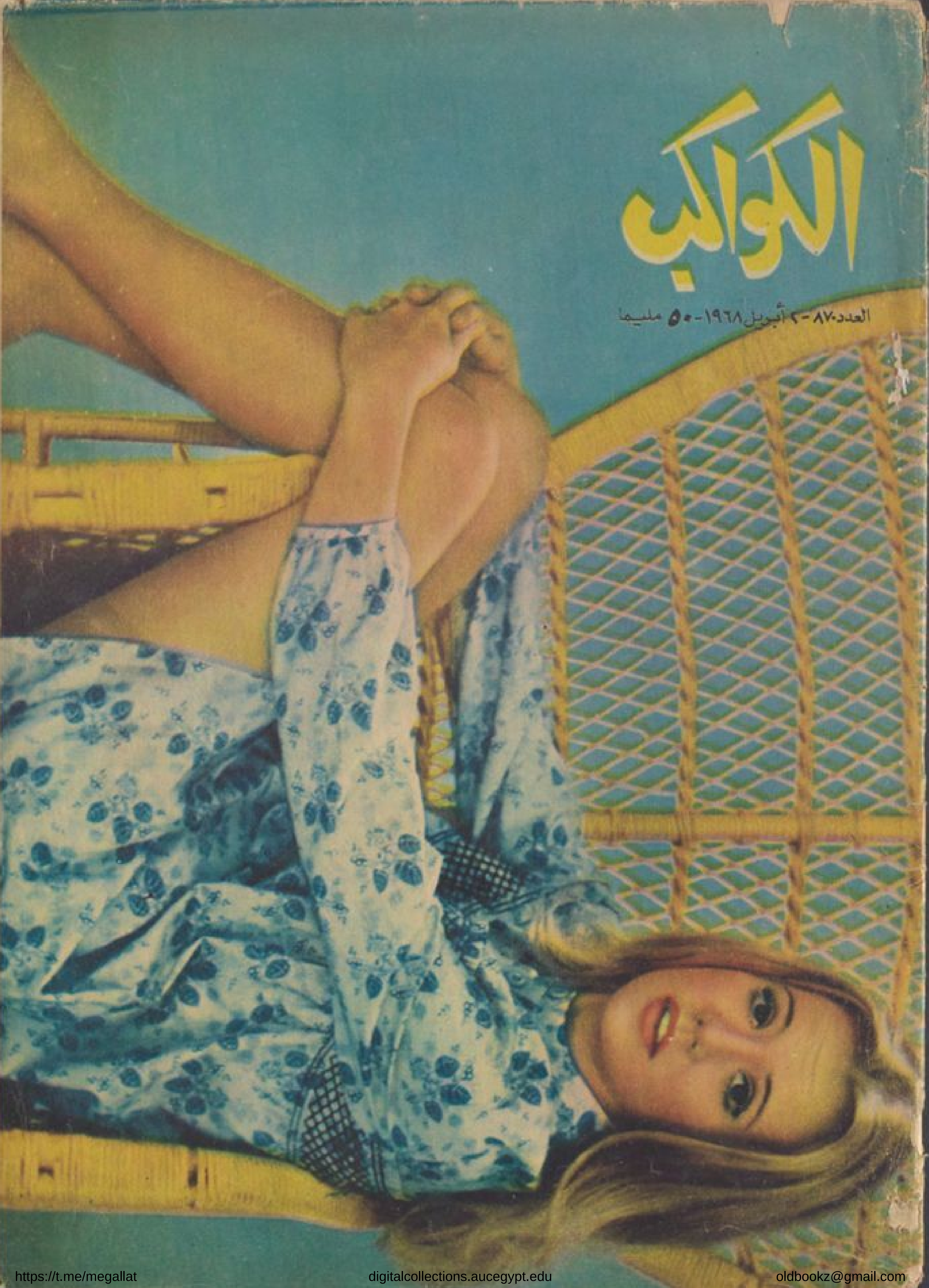

● نجمك المفضل ●

عبد الوهاب يرد على رسائل القراء

● اذا طلبت صورتك الشخصية وعليها توقيعك الخاص وذلك لاحتفظ بها كهدية ثمينة مدى الحياة فهل ترسلها لي ؟

حسن وحداني
البصرة – العراق

– شكرا لكل هذا الاعجاب .. وصورتي وتوقيعي في الطريق اليك من الان .

● هوايتي هي تاليف الاغاني .. وقصائد الشعر .. وقد ارفقت مع رسالتي هذه ثلاث اغنيات اطلب منك رايك فيها .

انوار حليم
الصيد – البليثا

– بصراحة اغنياتك الثلاث عايزة « تستوى » حبتين .. ثم لابد لك من وقت طويل تقرأ فيه .. وتثقف نفسك .. حتى تكتب ما هو افضل من .. « فين حبك وآمالك .. فين وعدك وعدك وميعادك .. يا قلب يا خاين في ودادك .. وطامن حبى في قلبك ! » ...

● هل بداية السلم الموسيقى بالنسبة لي وانا امارس هوايتي بالعزف على الكمان هى الطريق الصحيح لتعلم الموسيقى ومقاماتها المختلفة ! .

محسن محمد على – القاهرة

– لا يمكن ان تصبح عازفا بلا ثقافة موسيقية .. التحق بمعهد الموسيقى .. او المعهد القومى العالى للموسيقى «كونسير فاتوار» .. وبداية السلم الموسيقى لابد وان تعرفها وتدرسها جيدا قبل ان تتحول الى عازف .. هذا بديهى !

● لماذا لم تزر الجزائر رغم ان لك جمهورا كبيرا فيها يعجب بك وبفنك !

السيدة حربية العزرى – الجزائر

– انا اكن الحب والاحترام والتقدير لكل الجزائريين .. وسانتهز الفرصة في القريب لزيارتكم .. والتعرف بكم ، « والتبرك » بارض المليون شهيد .

● هل سمعت صوت المطرب الجديد محمد حمام ؟ انا واثق كل الثقة انك لو سمعته ولو مرة واحدة .. سوف تفاجأ بانك امام صوت فريد من نوعه .. صوت لم تسمعه من قبل .. لو ذاب في لحن من الحانك لكان حدثا .. واى حدث .. هل تفعل ؟

مهندس فوزى بطرس
شركة الدلتا العامة للمقاولات

– لم تتح لى فرصة الاستماع الى الصوت الجديد .. واتمنى ان اسمعه في القريب خاصة ونحن نعانى من ازمة الاصوات الجديدة وقلتها !

● ما هى احدث مشاريعك الفنية القادمة بالنسبة لكل من : نجاة وفايزة احمد وصباح وشادية ؟!

نادية ونوال
المحلة الكبرى.

– انا الان في فترة استقرار وتامل بعد عودتى من الحجاز .. واكثر من لحن دينى يشغل ذهنى الان وستكون لهذه الالحان الدينية الاولوية بالنسبة لمشروعاتى القادمة وقد اؤدى هذه الالحان بصوتى او اختار لها انسب الاصوات .

● من هو المؤلف الغنائى اللى تعتز به .. وتغنى دائما من كلماته ؟

محمد سيد عمر شلبى
الشركة الشرقية للدخان

– كلهم احبائى واصدقائى .. اعزهم جميعا واغنى من كلماتهم !

● اريد معرفة رايك الشخصى كفنان مصر الاول .. وكملحن قدير في اغنيتين من تاليفى ارسلتهما مع خطابى هذا ..

ميخائيل كامل بطرس
المنيا

– اغنيتك ليلة قمر .. والتى تقول فيها .. « حبيبى المغرور .. اللى فاتنى في ليلة قمر » .. كلام فقط .. وليس فيه ما يغرى بالغناء .. والاغنية الثانية « يا بستانى الامل في بستانى القلب .. يا بستانى الشوك فيه ورد الحب » لم افهم منها شيئا .. حاول ان تكتب اغنيات كثيرة حتى تستغل استعدادك وتصقله .

● انا صاحب صوت جميل .. واطمع في موعد لزيارة لك .. لاعرض عليك سماعى هل توافق ؟

على محمود حسان
السيدة زينب

– كيف تقول على نفسك بانك صاحب صوت جميل دع الناس يقولون عنك ذلك .. اما عن مسألة الزيارة فشوية كده حتى استقر بعد عودتى من ارض الله الحرام بعد تادية فريضة الحج

● مبروك عليك تاديتك لفريضة الحج هذا العام .. والف حمدالله على السلامة !

صابر عبد الفضيل روميو
محرم بك – الاسكندرية

– الله يبارك فيك .. وعقبالك انت وكل المهنئين .

● لو طلب منك التمثيل في فيلم عالمى على ان تمثل احدى الشخصيات التاريخية فهل تقبل؟

منصور بكرى هرقل
الاسكندرية

– ابتعدت عن التمثيل منذ فترة طويلة . وتفرغت للغناء والالحان ولن يغرينى بالعودة بعد هذا الانقطاع الطويل عن التمثيل الا عمل له اهمية قومية ووطنية تليق بى .. والا ايه ؟!

● ما هى اخبار تلحينك للقرآن الكريم؟. ولماذا اتجه الان الى اعادة غناء الاغانى القديمة ؟

فوزى تاج الدين محمد
القاهرة

– المشروع متوقف حتى تسمع راى علماء الدين فيه . والاتجاه الى اعادة غناء اغنياتى القديمة سببه ان بعضها فقد من الاذاعة !

● ما الفرق بين صوت ال... نجاة الصغيرة والمطربة فايزة ا...

مصطفى عاشور السويد...
المعجب العربى

– الاثنين حلوين !

● ارجو منك « ياحاج » عبد الوهاب ان تقول لى رايك في صوت فهد بلان ؟!

حسن ابراهيم جمعة
كرموز

– صوت رجالى حلو .. نال اعجاب الناس.

● قرات انك حاليا مشغو... بتلحين اغنية جديدة للمطر... شادية .. وهذه الاغنية اسمها «بسبوسة» ... لماذا لم تنته منها حتى الان ؟

نميرة أحمد – المنشية الجديدة

– انا حاليا في فترة استغراق في جلال العاطفة الدينية التى تهز وجدان المرء بعد زيارته لقبر رسول الله وتادية فريضة الحج ، ولهذا خال تماما من اية اغنيات جديدة .

● هل في القاهرة معهد او مدرسة للموسيقى تقبل التحاق المواهب الجديدة وبدون مؤهلات .. مع العلم باننى اجيد القراءة والكتابة فقط !

شفيق عبد السلام
الشين – غربية

– هناك معاهد حرة كثيرة يمكنك فيها تعلم العزف !

●

« والى الاسبوع القادم ننشر بقية ردود عبد الوهاب على رسائل القراء »

هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من
"نجمك المفضل"

فريد الاطرش : يستقبل فاتن حمامة عند وصولها الى مطار بيروت !

وصلت فاتن إلى بيروت وقررت العودة إلى الشاشة

فاتن حمامة وصلت الى بيروت يوم الاثنين الماضي . كان فى استقبالها فريد الاطرش والمخرج بركات والمصور وحيد فريد ، ستقاسم فاتن مع فريد الاطرش بطولة فيلم ((الحب الكبير)) الذى سيصور فى لبنان خلال هذا الاسبوع . هذا اول فيلم تمثله فاتن بعد غياب اربع سنوات عن الشاشة . ستلعب فاتن دور فتاة تعيش فى ملجا للراهبات وتقع فى غرام فنان كبير دون ان تعرف انه هو الذى يساعدها على مواصلة تعليمها ، او بمعنى اصح ولى امرها ، وتذهلها المفاجاة وتقرر الاستمرار فى حب من اختاره قلبها .

فاتن ستتقاضى عن هذا الفيلم مبلغ ثمانية آلاف جنيه استرلينى . وقد سافر ايضا الى بيروت يوسف وهبى الذى سيقوم بدور والد فاتن . فاتن ستشترك مع فريد فى الغناء .. سبق لفاتن ان غنت مع فريد فى فيلم ((لحن الخلود!))

إلى شعراء الأرض المحتلة

-١-

شعراءَ الأرض المحتلة
يا من أوراقُ دفاتركم
بالدمع مغمسةٌ والطين
يا من نبَرات حناجركم
تشبه حشرجة المشنوقين
يا من ألوانُ محابركم
تبدو كرقاب المذبوحين
نتعلم منكم منذُ سنين
نحنُ الشعراءَ المهزومين
نحنُ الغرباءَ عن التاريخ وعن أحزان المحزونين
نتعلم كيف الحرفُ يكونُ له شكلُ السكين

تنشر الكواكب هذه الفقرات من القصيدة التى القاها الشاعر الكبير نزار قبانى فى مهرجان الشعر الذى عقد أخيراً فى القاهرة ... والقصيدة تحية فنية وعاطفية حارة الى شعراء فلسطين المحتلة الذين يعيشون فى ظل الارهاب الاسرائيلى ويعانون شتى ألوان الاضطهاد .. ومع ذلك فهم يقاومون ويتغنون باشعارهم الرائعة .

للشاعر : نزار قبانى

– ٢ –

شعراءَ الأرض المحتلَّة

يا أجملَ طير يأتينا من ليل الأسرْ

يا حزناً شفَّافَ العينين ، نقياً مثلَ صلاةِ الفجرْ

يا شجرَ الورد النابت من أحشاء الجمرْ

يا مطراً يسقط .. رغم الظلم ورغم القهرْ

تتعلم منكم كيفَ يغنى الغارقُ من أعماق البئر

تتعلم كيف يسير على قدميه القبرْ

تتعلم كيف يكون الشعرْ ..

فلدينا قد مات الشعراءُ ومات الشعرْ

الشعرُ لدينا درويشٌ يترنح فى حلقات الذكرْ

والشاعر مخصىّ الشفتين بهذا العصرْ

الشاعرُ مخصى الكلمات وما أشقى خصيان الفكرْ

– ٣ –

شعراءَ الأرض المحتلَّة

يا ضوءَ الشمس الهارب من ثقب الأبوابْ

يا قرع الطبل القادم من أعماق الغابْ

يا كل الأسماء المحفورة فى ريش الأهدابْ

ماذا نخبركم يا أحبابْ ؟

عن أدب النكسة ، شعر النكسة ، يا أحبابْ

مازلنا منذ حزيرانٍ نحن الكتَّابْ

تتمطى فوق وسائدنا

نلهو بالصرف وبالاعرابْ

نركبُ أحصنةً من خشبٍ

ونقاتل أشباحاً وسرابْ

وننادى يا ربَّ الأربابْ ..

نحنُ الضعفاءُ وأنتَ المنتصر الغلاَّبْ

نحنُ الفقراءُ وأنت الرزَّاق الوهَّابْ

نحن الجبناء .. وأنت الغفارُ التوَّابْ

شعراءَ الأرض المحتلَّة

ماعاد لأعصابى أعصابْ

حرُماتُ القدس قد انتهكتْ وصلاحُ الدين من الأسلابْ

وابنةُ (دايان) كمومسةٍ تتعهر فى ظل المحرابْ ..

ونسمى أنفسنا كتَّابْ ..

– ٤ –

محمودَ الدرويش سلاما ..

توفيقَ الزيَّاد .. سلاما

يا فدوى طوقان سلاما

يا من تبرون على الأضلاع الأقلاما

تتعلم منكم كيف تفجرُ فى الكلمات الألغاما ..

شعراءَ الأرض المحتلة

مازالَ دراويشُ الكلمة ..

فى الشرق يكشُّون حماما ..

يحسون كؤوسَ الشاىِ الأخضر .. يجترونَ الأحلاما ..

لو أن الشعراءَ لدينا .. يقفون أمام قصائدكم

لبدوا .. أقزاماً .. أقزاما ..

لقطات

بقلم
سعد الدين توفيق

من الكتاب إلى الشاشة

جولى كريستى .. بطلة فيلم « هروب من القدر » ..

بينما كانت صحفنا تتحدث عن فشل تجربة تحويل رواية نجيب محفوظ « قصر الشوق » الى فيلم ، لاحظت فى الصحف الانجليزية ثناء عاليا على فيلم المخرج الشاب جون شلسنجر « هروب من القدر » الذى قامت ببطولته جولى كريستى مع تيرانس ستامب وآلان بيتس وبيتر فينش فقد اعتبر النقاد الانجليز هذا الفيلم ترجمة امينة لرواية الاديب توماس هاردى « بعيدا عن الزحام المجنون » . ولكى نفهم كيف نجحت هذه التجربة يجب ان نعرف ان المسئول الاول عن هذا النجاح هو كاتب السيناريو الشاب « فردريك رافايل » . فهو قبل ان يعمل فى السينما كان اديبا معروفا اذ نشر اولى رواياته بعد تخرجه فى جامعة كامبردج ببضعة اشهر . وحققت الروايات الخمس التالية نجاحا ضخما ودعمت شهرته كمؤلف وعمل بضع سنوات ناقدا اديبا بصحيفة « الصانداى تايمز » اللندنية . ثم تحول الى ميدان السينما فكتب ثلاثة سيناريوهات ممتازة هى « لا شىء سوى الافضل » و « دارلنج » و « اثنان للطريق » وفاز « دارلنج » بجائزة الاوسكار كما فازت بطلته جولى كريستى ايضا بجائزة الاوسكار كاحسن ممثلة . اما فيلم « اثنان للطريق » فهو مرشح الآن للفوز بجائزة احسن سيناريو كما ان بطلته اودرى هيبورن مرشحة كذلك للفوز بجائزة الاوسكار لاحسن ممثلة فى هذا العام .. وبعد كل هذا الرصيد الضخم كتب فردريك رافايل رابع سيناريو له وهو « هارب من القدر » . المسألة اذن ليست صعوبة تحويل العمل الادبى الى الشاشة ، انما هى حسن اختيار اليد المدربة القديرة التى تستطيع تحقيق هذه المهمة .

● الضجة التى نسمعها الآن حول « نادى السينما » وعمره اربعة اشهر فقط كانت متوقعة منذ انشائه . فقد اخطأ المسئولون عنه عندما اسرفوا فى الدعاية له فقالوا انه سيعرض افلاما لا يمسها مقص الرقيب وبذلك نشروا عن النادى « فكرة معينة » جعلت الوفا من المراهقين يهرعون للانضمام اليه ! . واخطأوا مرة ثانية عندما استمروا يعرضون افلاما جديدة فقط . قارن هذا بما كان يمكن ان يحدث لو ان هذا النادى بدأ حياته بعرض مجموعة افلام قديمة جدا وصامته . من المؤكد انه كان عندئذ سيرسم للناس فكرة صحيحة عن وظيفته . واخطأوا مرة ثالثة عندما جعلوا عروض النادى سهرات للفرجة فقط ونسوا ان هناك ندوات ومناقشات ومحاضرات . والمهم الآن ان ندرس بوعى وبهدوء وبتواضع اخطاء تجربة الاشهر الاولى وان نحاول تلافيها فى الموسم القادم . وارجو ان يكون الموسم مخصصا كله للدراسات الجادة ، كان نعرض فيه مثلا مجموعة افلام ايزنشتاين ومجموعة افلام مورناو وبابست وفريتزلانج ومجموعة افلام رينيه كلير . وهذا هو الفرق بين نوادى السينما ونوادى المراة ! ..

● لا تلوموا سعاد حسنى لانها رفضت أن تمثل دور نبيلة فى فيلم صلاح ابو سيف الجديد « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مسرحية « القضية » للطفى الخولى. لا تلوموا سعاد لانها على حق . فقد تعود الجمهور فى الفترة الاخيرة ان يراها فى افلام لا تعتمد على قصة او موضوع او اخراج او تمثيل ، وانما تعتمد اولا واخيرا على فساتين قصيرة وقمصان نوم شفافة ومايوهات شفتشى وبنطلونات محزقة . واعلانات افلامها الاخيرة تؤكد هذا بوضوح تام . فكيف يمكن بعد هذا ان تقوم بدور « النبيلة » وهى طالبة جامعية شريفة وعاقلة تحب جارها الطالب بكلية الطب حبا افلاطونيا ، وترتدى فساتين حشمة وفقايرى ، ولا تذهب الى حمامات سباحة ، ولا ترقص ؟ !! ..

● قدم التليفزيون يوم الاثنين الماضى على القناة سبعة فيلما ثقافيا عن « بيتهوفن » ارجو ان يتكرم باعادته فى اقرب وقت لكى يتمكن من مشاهدته ودراسته الذين يقومون عندنا باعداد البرامج التليفزيونية . فهو تجربة فنية عظيمة بكل معنى الكلمة . طول الفيلم ساعة تقريبا . قدم لنا فيها حياة هذا الفنان الخالد ، ومراحل تطوره الفنى . ثم صور الفيلم بطريقة اخاذة كيف اصيب هذا الفنان بالصمم والتغير الذى حدث فى سنواته الاخيرة عندما اعتزل الناس ومضى يضع اعماله الموسيقية الاخيرة وهو لا يسمعها. قدم لنا الفيلم كل هذا دون ان يجنح الى الخطابة . بل لقد كان المعلق الانجليزى نفسه ممثلا . واستطاع باداء معبر ان ينقل الينا احساس الفنان عندما بدأ يشعر بان سمعه يتلاشى شيئا فشيئا الى ان فقد حاسة السمع . وهنا انقطع الصوت تماما . دقات الساعة لا نسمعها ، قطرات الماء التى تتساقط من الصنبور لا نسمعها . النافذة المفتوحة وحوافر الخيل على ارض الشارع وصوت الرعد كل هذا تلاشى تماما ، والفنان المسكين يرى ولا يسمع . لحظات هائلة جعلتنا نعيش مع بيتهوفن فى محنته . قارن هذا بما نفعله نحن عندما نعد برنامجا كهذا . اننا نكتب حديثا طويلا عريضا ونجعل المذيع يقرؤه بينما تقدم على الشاشة صورا فقيرة غير معبرة ، وتكون النتيجة شيئا يشبه التعليق على الاخبار تماما. ليتنا نتعلم شيئا من هذا الدرس . فاننا نجنى اليوم ثمار اخطاء وقعنا فيها يوم بدأنا الارسال التليفزيونى قبل أن نفكر فى ان نرسل مبعوثين يدرسون فن الكتابة للتليفزيون .

● قدم المسرح الحديث مسرحيتين قصيرتين هما « البريمة » و « المنية على الممر » وكان الفرق كبيرا بينهما على الرغم من انهما لمؤلف واحد هو على سالم ولمخرج واحد هو انور رستم . وهذه تجربة مهمة لانها توضح انه عندما اكتفى المخرج بتقديم نص « المنية على الممر » بطريقة بسيطة بلا زخرفة وبلا حركات بهلوانية نجحت ووصلت بسرعة وبسهولة الى الجمهور . فى حين انه عندما حاول ان يجعل من « البريمة » مسرحية استعراضية راقصة فاضاف اليها كورس واستهلها برقصة فرعونية لا مبرر لها على الاطلاق ، اصبحت ممطوطة ومملة ومبهوأة .

سعد الدين توفيق

أنا

* انام حتى العاشرة صباحا .
* وانام بعد الظهر .. ضروري .
* لا آكل كثيرا .. واقوم عن الطعام وبطني «نص..نص» .
* لا ادخن .. واكره رائحة السجاير .
* اشرب الشاى .. ولا احب القهوة .
* اشترى كتابا واحدا فى الشهر .
* اقرا .. لانام فقط .
* ابكى .. اذا كنت حزينة .. وما اقرب دموعى .
* اغنى اذا كنت وحدى .
* واكره الوحدة جدا .
* اذا ضحكت .. ضحكت بعنف .
* احب سماع النكتة .. واجيد القاءها .
* اعشق الموسيقى «المودرن» .
* لست اقتصادية ، ولكنى اقتصادية الآن بالضرورة .
* لا اذهب الا الى مسرح تحية كاريوكا .
* ولا ادخل الافلام المصرية .
* ايجار شقتى ٢٠ جنيها .
* واصرف ١٠٠ جنيه فى الشهر .
* لم ادفع للضرائب ولامليما حتى الآن ، فلم اتعامل معها بعد .
* اتمنى ان يكون لى ولد .
* يقولون اننى اشبه «كليوباترا» .. الملكة المصرية القديمة .
* احب الرقص .. لكنى اخجل منه .
* عشقت السينما ، ثم ابدلت بها حبى للمسرح .
* منطلقة بطبيعتى .. ويحلو لى ان آكل « الترمس » على الكورنيش .. و « الذرة المشوى » كمان ! .
* اثق فى الناس بسرعة .. وهذا سر عذابى .
* استخدم « الباروكة » احيانا .. لكن شعرى « حلو » ! .
* اضع « ماكياج » خفيفا عند خروجى .
* الفساتين عندى افضل من « التايورات » !
* احب الالوان الهادئة .. واكره « الزاعقة » .
* حياتى مثل قطعة القماش « الكاروهات » .. فيها خطوط كثيرة بالطول .. وخطوط كثيرة بالعرض .
* احب فى النهار .. صخبه .. واكره فى الليل هدوءه ..
* احب شارع شبرا .. فقد عشت اول ايام حياتى فيه .
* ليس لى رصيد فى البنك ..
* وليست لى سيارة .. والتاكسى « يلهف » جزءا كبيرا من دخلى .
* اشبه « القطة » .. شقية ودمى خفيف .

نبيلة عبيد

مناقشة صريحة حول نادى السينما

الاراء التى نشرت فى الاسبوع الماضى حول نادى السينما اثارت نقاشا كبيرا بين المهتمين بهذا الحدث الفنى الجديد . وفى السطور التالية ننشر مجموعة جديدة من الاراء حول نادى السينما لاعضاء النادى الذين يعايشون التجربة الجديدة .

تقول الدكتورة لطيفة الزيات

● نادى السينما تجربة مفيدة للغاية لان المهتمين بالفنون كانوا محرومين من تتبع التطورات العالمية فى السينما ، **وهذا الى حد كبير كان له تأثير فى تأخر السينما عندنا ، لان المشتركين فى عملية الخلق السينمائى سواء كانوا مخرجين ام ممثلين ام مصورين ام موسيقيين ام من الفنانين التشكيليين ، كان من الممكن ان يستفيدوا من وقت طويل من التجارب الرائدة فى مجال** السينما ، ولكن هذه الاستفادة تأخرت كثيرا » ولم تتوفر الا فى الوقت الحالى بافتتاحنا لنادى السينما

بل اذهب الى اكثر من هذا فاقول آن السينما كفن متطور الان يؤثر فى الفنون المختلفة ومنها الرواية والمسرح لانها باعتمادها على العمود تؤثر فى الاتجاه الدرامى فى الفن القصصى ، ونادى السينما كتجربة مفيدة قطعا ، وممكن تكون اكثر افادة لو توفرت المناقشة بعد عرض الفيلم ، بحيث يدير هذه المناقشة بعض المتخصصين ، ولكن الملاحظ من طبيعة نادى السينما عندنا انه يقلل من اهمية هذه المناقشة لأن العدد كبير جدا ، **ونستطيع ان نقوم بهذه المناقشات لو وجدت اندية على مستويات فى مناطق مختلفة ، يكون فيها حجم الرواد صغير بحيث تتاح فرصة المناقشة ،** وعندئذ تعم الفائدة من وجود النادى ، ويصبح ناديا بمعنى الكلمة ، وليس ما يقدم عروضا جماهيرية فقط !!

وتقول الدكتورة نوال السعداوى :

● مفيش شك ان نادى السينما حاجة جديدة وجميلة ، **لاننا عن طريقه نستطيع أن نرى اعمالا جديدة لاتجاهات مختلفة .. ومع ذلك فليست مهمة النادى هى عرض افلام ذات اتجاهات مختلفة فقط** ، ولكن من رسالته ان يقيم الندوات المنتظمة والدراسات الجادة حول هذه الافلام ، كما يجب الاهتمام بالكتيبات التى يصدرها النادى من الاعمال التى يعرضها .. وفى النهاية اقول انى شاهدت افلاما جيدة .. واخرى رديئة !!

ويقول سعد الدين وهبه :

● نادى السينما تجربة كنا فى حاجة ماسة اليها .. وقد سمعت البعض يهاجم النادى على انه يعرض افلاما قديمة ، **والحقيقة أن النادى لن يستطيع ان يتابع تقديم كل الانتاج الجديد ، لان احنا متخلفين عن العرض فى الدول الاخرى** ، وليس من الضرورى أن يقدم النادى كل الاتجاهات الجديدة ، وانما يستطيع أن يقدم الافلام ذات الاتجاهات حتى لو سبق عرضها عرضا تجاريا !

وحتى لو كان الفيلم رديئا فيجب أن يعرض ، لانه من المفروض كما سبق أن قلت ان نرى كل الاتجاهات والمدارس السينمائية العالمية !

ويقول يوسف الحطاب :

● لى تجربة فى باريس من نوادى السينما هناك ، وكانت هذه النوادى فى أول الامر تعرض افلاما كلاسيكية ، وبعد العرض يتولى بعض المثقفين والدارسين شرح وتفسير فن المخرج والقصاص **ونادى السينما عندنا يجب ان يحقق هذا الشعار ، ويبدأ من حيث انتهت اوربا . ولكن نادى السينما يعرض افلام الموجة الجديدة والاتجاهات الحديثة ،**

وارى انه يجب أن يعقب الفيلم او يسبقه مناقشات لاتجاهات الفيلم المعروض لتتحقق رسالة نادى السينما الحقيقية !

ويقول الكاتب المسرحى عبد المنعم سليم :

● وجود النادى خطوة عظيمة لايمكن انكارها ، ولكن من الممكن

د . لطيفة الزيات

د . نوال السعداوى

سعد الدين وهبه

يوسف الحطاب

● نادى السينما يقلل من أهمية المناقشات حول أفلامه ! لطيفة الزيات

● شاهدت أفلاما جيدة وأفلاما رديئة ! نوال السعداوى

● نحن متخلفون عن العرض فى الدول الأخرى ! سعد الدين وهبة

● يجب أن نبدأ من حيث انتهت أوروبا ! يوسف الحطاب

ان تعود بفائدة اكبر ، **ولابد للنادى ان يكون مسئولا عن استيراد الافلام التى يعرضها ، لان كل مايعرضه الان تستورده شركات التوزيع ، وهذه الشركات لاتهتم بالجانب الثقافى او الفنى للفيلم** لان همها تجارى بحت ، وتحكم شركات التوزيع فى عملية استيراد الافلام هو الذى جعل النادى حتى الان بلا خطة مرسومة ، وفى رأيى أن التخطيط لنادى السينما لا ينصب اطلاقا على الافلام الجديدة فقط ، **ولكن من الممكن ان يعرض افلاما من العشرينات والثلاثينات وكذلك يجب عرض اسابيع افلام لكبار الممثلين والممثلات القدامى مثل افلام الممثلة الكبيرة « آن شريدان »** ، والافلام المصرية القديمة وهذا يفيدنا من ناحية التطور التاريخى للسينما ، ولابد ايضا من عمل مهرجانات لافلام كبار المخرجين امثال « انتونيونى » و « فيلليني » و « جودار » وغيرهم ، على أن توجه الدعوة لهؤلاء المخرجين لحضور عرض افلامهم ومناقشتهم ..

وهناك عدة اقتراحات اخرى لرفع مستوى النادى منها **أنه يجب ان نهتم بعمل ايام كاملة تعرض فيها الافلام القصيرة ، لان هذه الافلام جديرة بالاهتمام .** ونستطيع عن طريق النادى ان نقيم مهرجانا يطلق عليه اسم «مهرجان القاهرة» نعرض فيه نخبة من الافلام التى عرضت فى المهرجانات العالمية ، وبذلك نستطيع أن نجذب الاضواء الينا ، ويزورنا عدد من النقاد والمهتمين بالسينما فى العالم !

ويستطرد عبد المنعم سليم قائلا : لاحظت أن عددا كبيرا من اعضاء النادى يطالبون بعمل مناقشات بعد الفيلم ، **وأنا ضد هذه الفكرة ، لان اى انسان بعد العرض بيكون مرهق ذهنيا ،** ولابد له من فترة للراحة حتى يهضم الافكار التى اثارها الفيلم ، وعندئذ لن تكون المناقشات مجدية بعد العرض مباشرة .. كما لاحظت أيضا أنه ليس هناك تنوع كامل فى عرض الافلام ، بدليل أن هناك مدارس جديدة لم نر لها افلاما فى النادى ، ولتنفيذ هذا التنوع لابد من وجود خطة . **ومن ملاحظاتى ايضا أن النادى يتحكم فى ذوق العضو .. وللقضاء على هذا التحكم يجب على النادى ان يقوم بعرض اكثر من فيلم فى الاسبوع** ، ويترك للعضو حرية اختيار الفيلم الذى يريد مشاهدته ، ولن يتأتى ذلك الا بوجود دار عرض خاصة للنادى ، بحيث تعمل طوال الاسبوع !

وفى النهاية ارى أن الافلام التى عرضت فى النادى مثل « امتياز » و « المدرس الاول » ممكن عرضها عرضا تجاريا وتجيب جمهور ، لان الناس بتتكلم عنها !!

أرفع وسام باكستانى لأم كلثوم

سفير باكستان يقلد ام كلثوم وسام « نجمة الامتياز »

ام كلثوم تستمع الى الكلمة التى القاها السفير ..

ام كلثوم بين الشيخ الصاوى شعلان وسامية صادق ...

محمد الموجى وام كلثوم .. دعابة اثناء الحفل الذى اقيم فى بيت الباكستان ..

فى الاسبوع الماضى تسلمت ام كلثوم ارفع وسام باكستانى قدمه لها السفير الباكستانى فى القاهرة السيد سجاد حيدر نيابة عن الرئيس الباكستانى محمد أيوب خان . وقد اهدى اليها هذا الوسام فى حفل كبير فى بيت الباكستان بجاردن سيتى وحضره عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية وعدد من الفنانين العرب ... وقال السفير الباكستانى اننا نهدى للسيدة أم كلثوم وسام «نجمة الامتياز» الذى يمنح للمدنيين ، وذلك بمناسبة اسهامها فى تكريم شاعر الباكستان وفيلسوفها الدكتور محمد اقبال بغنائها قصيدة « حديث الروح» ، والواقع ان تكريم باكستان للفنانة العربية الكبيرة يضيف الى ما تلقاه السيدة أم كلثوم من تكريم وتقدير بالغين فى الشرق والغرب . والواقع أنه مهما قلت عن السيدة ام كلثوم فلن اتجاوز ما يشعر به كل عربى وكل مسلم من الشعور بالفخر والاعتزاز .. لاننا نعيش فى عهدها وفى أيامها !

أخبار الأسبوع

لجنة الفنون والاداب لمنظمة الشباب الاشتراكي.. اقامت أولى حفلاتها الفنية بعد تشكيلها الجديد طبقاً لخطة منظمة الشباب ..اقيم الحفل على مسرح معهد التغذية بقصر العيني وقدمت الفرقة الفنية منوعات من الموسيقى والغناء والفكاهة .. ثم قدمت مسرحيتين الاولى « شهداء فلسطين » من تاليف واخراج محمد فهمي .. والثانية « عمارة المعلم كندوز » لتوفيق الحكيم ●

الراقصة اميرة عادت من رحلة فنية زارت فيها بيروت ولندن وباريس واستامبول . واثناء وجودها فى استامبول تعاقدت على العمل فى فيلم تركى لبنانى يخرجه محمد سلمان . وفى القاهرة اختارها عاطف سالم للبطولة الثانية فى اول فيلم ينتجه محرم فؤاد ويقوم ببطولته !

● **الدكتور عبد الرازق حسن** يسافر الى سوريا لمقابلة المسئولين عن السينما هناك لتنسيق النشاط السينمائى بين القاهرة ودمشق ●

● **صلاح ذو الفقار** عاد الى المسرح .. سيشترك مع فرقة تحية كاريوكا فى تمثيل مسرحية « روبابيكيا » لمدة يومين .. فرقة تحية تسافر فى رحلة فنية الى البلاد العربية فى الاسبوع القادم

● **فرقة انصار التمثيل** والسينما تسافر الى السودان فى الصيف القادم.. ستحيى موسما مسرحيا بالقاهرة فى منتصف ابريل ●

● **محمد رشدى** اصر على اعادة تسجيل احدى اغانيه فى فيلم « عدوية » تكلفت الاعادة الف جنيه فقط ●

● **فريد شوقى** يسافر الى لبنان والكويت مع فرقة الريحانى لمدة شهر .. سيتوقف تصوير ثلاثة افلام يشترك فى بطولتها بسبب هذه الرحلة ●

● **فرقة الفنانين المتحدين** تعطلت يوما خلال الاسبوع الماضى بسبب مرض ممثلة دور بمبه كشر ●

● **بعض السينمائيين الذين** رفضت نقابة السينمائيين قبول اوراقهم لعضوية النقابة تقدموا بمذكرة الى عدة جهات يطالبون باعادة النظر فى قرار النقابة لحماية مستقبلهم ، كما قرروا رفع دعوى امام القضاء ضد النقابة ●

● **« قادم الى مصر »** .. مسرحية تاريخية دينية يقدمها فريق التمثيل للتربية الكنسية بمصر القديمة على مسرح الجزويت بالقاهرة . المسرحية من تاليف يعقوب الشارونى واخراج عدلى اسكندر ●

● **نجوى فؤاد** ستعود الى ميدان الانتاج السينمائى .. تعاقدت مع حسن الصيفى وحسام الدين مصطفى على اخراج فيلمين لحسابها .

● **نور الدمرداش** وضع خطة لتنظيم العمل بين مخرجى التليفزيون بحيث يقدم كل مخرج تمثيلية فى الشهر كما تقرر ان يوقع المخرجون على دفاتر حضور يوميا

● **فؤاد المهندس** يبدأ فى الاسبوع القادم اخراج المسرحية التى سيقوم ببطولتها امين الهنيدى .. اسم المسرحية « القردة الشمال » ●

● **بعض اعضاء نقابة** السينمائيين طالبوا بتقديم محمد سالم الى المحاكمة لانه سخر من صناعة السينما والسينمائيين المصريين فى احد الاسكتشات التى تقدمها فرقته

● **فريد الاطرش** ارسل لشقيقه فؤاد اغنيتين من فيلمه الجديد « الحب الكبير » لاعدادهما للاذاعة .

● **السيد زيادة** سيخرج فيلمين اولهما « صاحب الست » والثانى « قهوة الانس » . الفيلمان من انتاجه ايضا ●

مد مسابقة الكواكب للمسرح اسبوعا آخر

كان من المفروض ان يقفل باب الاشتراك فى مسابقة « الكواكب » للتاليف للمسرح الكوميدى فى الاسبوع الماضى .. ولكن خطابات القراء وضعتنا امام ضرورة مد موعد قبول المسرحيات اسبوعا آخر .. ونحن ننشر « كوبون » المسابقة هذا الاسبوع تلبية لرغبة هؤلاء القراء ، على أن يكون آخر موعد لقبول المسرحيات هو سبعة أيام من تاريخ نشر هذا « الكوبون » ..

هذا وسننشر فى العدد القادم اسماء جميع الكتاب الذين اشتركوا فى المسابقة .

نرجو من المشترك فى المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المسرحية مكتوبة على الآلة الكاتبة

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظة : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

● اقام الفنان محمد عيسوى معرضا لاعماله الفنية . يضم المعرض ٧٠ لوحة زيت واسكتش واعمال حديد زخرفى . موضوعات لوحات المعرض كلها عن اليمن ، حيث عاش الفنان هناك اكثر من عامين . اقيم المعرض بمبنى نقابة الصحفيين . هذا هو المعرض الثامن للفنان عيسوى .

● ماهر امين ماهر . الشاعر .. قدم لاذاعة ركن السودان الفنية رائعة بعنوان « نوبة بلادنا » . هذه هى الاغنية رقم ٢٢ التى لحنها ماهر .. جميع اغانيه خليط من الالحان الافريقية والنوبية ومنتشرة فى الاوساط النوبية والسودانية !

● محمد الموجى وسيد بدير والاذاعى نذير عقيل يقومون بجولة فى بعض البلاد العربية للاتفاق على اعمال لشركتهم الجديدة .. للعلم هذه أول مرة يسافر فيها الموجى خارج الجمهورية !

● محمد امين حماد كون لجنة لمشاهدة جميع التمثيليات التى قدمها التليفزيون لعمل حصر عن عدد الكومبارس الذين اشتركوا فى كل تمثيلية ومطابقتها على كشوف صرف الاجور .

● آسيا استجابت لرغبة بعض نجوم السينما ومخرجيها بالعودة الى الانتاج السينمائى بعد ان توقف نشاطها فى ميدان الانتاج .. حسن الصيفى رشح لاخراج فيلم من انتاجها .

● « اغنية الموت » .. مسرحية توفيق الحكيم تقدمها الفرقة المسرحية بشياخة خيرت على مسرح هدى شعراوى . يخرج المسرحية محمد فهمى .

● شمس .. المطربة الجديدة .. يقدمها محمد الموجى فى حفلة يوم الخميس القادم فى اغنية جديدة من الحانه وكلمات مجدى نجيب .. اسم الاغنية «زوق الاغانى» . هذه عادة الموجى عند تبنيه للاصوات الجديدة . فى الشهور الاخيرة قدم المطرب محمد حمام .

● السيد بدير سافر الى لبنان للاتفاق على اخراج فيلم سينمائى لحساب احدى الشركات اللبنانية . ويعود من هناك ليبدا فى اخراج فيلم « حارة المماليك » بطولة ناهد شريف ونجوى فؤاد وحسن يوسف .

● « زعتر مدير عام » .. اسم مسرحية فكاهية تقدمها فرقة المسرح الاجتماعى على مسرح الزمالك يوم ١٠ ابريل . المسرحية من تاليف واخراج صابر السيد .

● « رحلة مع الزمن » .. اوبريت غنائى من تاليف سعد الدين المصرى وتلحين يحيى فضل الله . الاوبريت سياحى يصور معالم النهضة فى بلادنا . تقدم الاوبريت الفرقة الفنية بقصر ثقافة قصر النيل .

● الفرق المسرحية للجامعات . تستعد لدخول المسابقة المسرحية التى يقيمها المجلس الاعلى للجامعات سنويا . تقام المسابقة على مسرح دار الاوبرا خلال الشهر القادم .

● مجلة ادبية جديدة تصدر يوم ٥ ابريل . اسمها « نادى القصة » . تصدر شهرية . يضم العدد الاول قصصا للدكتور طه حسين ، ومحمود تيمور ، ونجيب محفوظ ، ويوسف ادريس ، وثروت اباظة .. وعدد آخر من كتاب القصة .

رسوم الاطفال فى مسابقة
« فكر وارسم واكسب »
لشهادات استثمار البنك الاهلى المصرى

يفتتح السيد الدكتور محمد ابو شادى رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى معرض الرسوم التى سبق ان ارسلها الاطفال الى الجرائد والمجلات فى مسابقة فكر وارسم واكسب لشهادات استثمار البنك الاهلى المصرى وذلك فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بمؤسسة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب (المبتديان سابقا) .

وسيستمر المعرض مفتوحا حتى يوم ٧-٤-١٩٦٨ بعده يعلن عن اسماء الاطفال الذين فازت رسومهم بالجوائز

والدعوة عامة

عبد الحليم والموجي من الصفاء إلى العداء وبالعكس!

تحقيق: حسين عثمان

ارتبط الموجي وعبد الحليم بعلاقة صداقة قوية قائمة على الحب والاحترام منذ كانا في بداية كفاحهما الفني منذ عشرين عاما .

وبدأت هذه الصداقة بعد أن تحكمت هواية الموسيقى والغناء بمحمد الموجي فقرر أن يترك وظيفته كناظر زراعة في تفاتيش الخاصة الملكية ، وجاء الى القاهرة ليجرب حظه .. فتقدم الى الاذاعة في امتحان الاصوات فسقط في الامتحان كمطرب .. فحزن لهذه النتيجة وقرر أن يغني مهما كلفه ذلك من ثمن ، فاستأجر كازينو «البسفور» الذي كان يقع في ميدان رمسيس ، وكان يغني فيه كل ليلة أغنية « صافيني مرة » ولكن الحظ لم يحالفه فقد كان زبائن الصالة من السكارى الذين لايقدرون الاصوات أو الغناء .. وكان الموجي معتزا بهذا اللحن فأعطاه لمطربة قديمة اسمها زينب عبده ، وكانت شهرتها واسعة في دنيا الصالات والملاهي الليلية ولكن لم يكن حظ هذا اللحن مع المطربة اكثر من حظه مع الموجي

وكان الموجي في ذلك الوقت يتردد على معهد الموسيقى العربية وقد تعرف باثنين من طلبة المعهد أولهما عبد الحليم حافظ وكان وقتئذ اسمه عبد الحليم شبانة ، والثاني كمال الطويل الطالب بقسم الاصوات بالمعهد ، ومع الايام ارتبط الثلاثة بصداقة قوية كانوا لايفترقون ابدا ، وكان عبد الحليم يعجب بالحان الموجي واتجاهاته الموسيقية الجديدة ، ويقول له طالما انه سيكون يوما من اشهر الفنانين في عالم الموسيقى والغناء ، كما كان الموجي يعجب بصوت عبد الحليم ويتمنى لو غنى الحانه الجديدة .

وأعلنت الاذاعة عن امتحان جديد للاصوات والالحان وتقدم الموجي الى هذا الامتحان فنجح هذه المرة مطربا وملحنا ، وعهدت اليه الاذاعة بتقديم برنامج اسمه « ركن الاغاني الشعبية » ، وكان طبيعيا أن يفكر الموجي في صديقه عبد الحليم ليستعين به في برنامجه ، وكان عبد الحليم وقتئذ قد اخذ حظه في اغاني الاذاعة بعد أن غنى بعض الحان صديقه كمال الطويل ، وتمنى أن ينقل صوته الحان الموجي التي كان يؤمن بها كاتجاه جديد في الالحان العربية .

مطرب الاغاني الشعبية

استعان الموجي بصديقه عبد الحليم في أول حلقات برنامجه وأثار ذلك غضب الكثير من المطربين المعروفين لانه فضل عليهم مطربا ناشئا غير معروف ، **ونجح عبد الحليم في هذا البرنامج نجاحا كبيرا ، وكانت دموع الفرح تملأ عيني الموجي لنجاح عبد الحليم في غناء الحانه .** وظل عبد الحليم بعد ذلك يغني الحان الموجي في برنامج الاغاني الشعبية بالاذاعة .. وذات يوم كان الجميع يستعدون لتسجيل اغنية من الحان الموجي ، ولكن عبد الحليم مطرب هذه الاغنية تأخر ، ولم يجد حافظ عبد الوهاب المشرف على البرنامج ايامها بدا من وجوب التسجيل في موعده ، فامسك بالموجي ودفعه الى داخل الاستوديو وهو يقول له « غن انت .. انت صوتك كويس وناجح في امتحان المطربين » .

وجلس الموجي أمام الميكروفون وبدأ التسجيل .. وبعد الانتهاء من الاغنية كان الموجي يبكي .. وجاء حافظ عبد الوهاب ليعانقه ويقول له : **حاجة عظيمة ياموجي .. التسجيل كويس صوتك اجمل .**

لكن الموجي قال له : **ان ضميري يؤنبني لان هذه الاغنية كان يجب ان تسجل وتذاع بصوت عبدالحليم .. وانا لا احب ان اعتدى على حقوق صديقي** .. وفي تلك الاثناء فتح باب الاستوديو ودخل عبدالحليم وانفرجت اسارير الموجي عن ابتسامة ارتياح وهو يرجو حافظ عبدالوهاب ان يوافق على اعادة التسجيل بصوت عبد الحليم .

صافيني مرة

وتوطدت أواصر الصداقة بينهما مع الايام .. وكان عبد الحليم يتحدث دائما عن الحان الموجي بين كل من يعرفهم من المطربات والمطربين وذات ليلة في مسرح كوبري الجلاء قبل أن يهدم ويقام مكانه فندق « سفنكس » في ميدان الجلاء ، كان عبد الحليم جالسا يتحدث عن الموجي ، وكان ضمن الجالسين المرحوم

صورة قديمة لعبد الحليم حافظ .. ايام فترة كفاحه الاولى .. ومحمد الموجي .. شريك كفاحه .. يصاحبه بالعود

المطرب عبد الغنى السيد وكان من مشاهير المطربين وقتئذ ، واستلفت نظره حديث عبد الحليم عن الملحن الجديد محمد الموجي فطلب عبد الغنى من عبد الحليم أن يقوم بمهمة التعارف بينهما فهو – أى عبدالغنى – يريد أن يغنى من ألحان الموجي .. ونقل عبد الحليم هذه الرغبة الى الموجي الذى قدم لعبد الغنى اغنية « صافيني مرة » وبعد ان استمع اليها عبد الغنى لم تعجبه وهمس فى اذن عبد الحليم ان يطلب لحنا آخر لان اغنية « صافيني مرة » سيئة للغاية .. وكانت صدمة للموجي وعبد الحليم الذى كان يعجب بهذه الاغنية اعجابا كبيرا .

وبعد حوالى عام اقيم احتفال كبير فوق ارض المعرض الزراعى بمناسبة مرور العام الاول على قيام ثورة ٢٣ يوليو ، وكان عبد الحليم مطربا جديدا ولم يكن له نصيب من الشهرة ، وقرر عبد الحليم ان يغنى فى هذه الحفلة اغنية «صافيني مرة » وتدرب على غنائها مع الفرقة الموسيقية التى استلفتت الانظار بكثرة عدد افرادها وقد اصبحت هذه الفرقة فيما بعد « الفرقة الماسية » واستطاع عبد الحليم بذكائه ان يتحايل على كل العقبات التى اعترضت تقديم هذه الاغنية التى لم تكن الاذاعة قد اجازتها نصا ولحنا ، وغنى عبد الحليم بعد ان غنى كبار المطربات والمطربين فى ذلك الوقت فاذا بعاصفة من التصفيق والهتاف تملأ المسرح ويطالب الجمهور باستعادة الاغنية عدة مرات ، وظل عبد الحليم يغنى ويستجيب لهتاف الجمهور حتى مطلع الفجر ..

وفى تلك الليلة ولدت شهرة عبد الحليم حافظ .. وتردد اسمه على كل لسان فقد كانت الاذاعة تنقل حفلات مهرجان ٢٣ يوليو الى العالم العربى كله ، واصبح عبد الحليم يعتز باغنية « **صافيني مرة** » التى كانت فألا حسنا عليه .

ومضت الحياة بعبد الحليم ، ينتقل من شهرة الى شهرة ومن مجد الى مجد حتى اصبح ثالث مطرب عربى مشهور بعد عبد الوهاب وفريد الاطرش .. وكان زميلاه الموجي وكمال الطويل يساندان شهرته بالحانهما الجديدة التى جرت على كل لسان .. واصبح عبد الحليم نجما سينمائيا ونجم الحفلات الغنائية

أول خلاف

كانت العلاقة بين الثلاثة تزداد اواصرها حتى كانوا يصبحون شخصا واحدا فى التفكير والمزاج والرأى والعلاقة الخاصة والعامة

وحدث بعد ذلك باعوام أن عادت هواية الغناء الى محمد الموجي ، فقرر أن يعيد محاولته للغناء مرة ثانية وأن يغنى فى حفلة عامة تذاع من مسرح الازبكية .. ولكن هذا القرار لم يعجب عبد الحليم ونقل بعض اصدقاء الطرفين الى عبد الحليم أن فكرة اشتغال الموجي بالغناء انما هى نوع من التحدى الشخصى لعبد الحليم حافظ .

وحاول الموجي أن يدافع عن نفسه فقال ان فكرة تحدى عبد الحليم لم تخطر له على بال وانما هو وعبد الحليم سارا فى طريق صعب صادفا فيه متاعب كثيرة حتى حقق كل منهما لنفسه نجاحا عوضه عن هذه المتاعب .

وشابت علاقتهما شوائب كثيرة ، وتصادف أن سافر عبد الحليم الى اوربا للعلاج ، وفوجىء الموجي بأن موعد السفر كان معروفا لجميع الاصدقاء ماعداه هو .. ولكنه حرص على الا يفاجأ بموعد العودة تأكيدا لمشاعره نحو صديقه فلما عاد عبد الحليم كان الموجي فى استقباله ليطمئن على صحته وكان لذلك اثره فى ازالة « مظاهر الخلاف » واعلن عبد الحليم انه يتمنى لصديقه الموجي التوفيق كمطرب وابدى استعداده لان يقدمه للجمهور فى حفلة عامة ، ولكن الموجي رفض هذا الاقتراح الذى فيه اهانة له كخالق فنى ، واعلن انه عدل عن فكرة الغناء ..ويبدو أن عبد الحليم حملها فى نفسه ،ولم يفصح عن حقيقة شعوره .

ولاحظ الموجي كما لاحظ جميع الموسيقيين أن عبد الحليم يبتعد عن الموجي ويتجنب لقاءه ، **وان العلاقة بينهما انحصرت فى جو العمل الفنى فقط ، وبالرغم من الاحاسيس التى كانت تؤلم الموجي الا انه لم يبخل على عبد الحليم باروع الالحان فى افلامه ، حتى جاء فيلم « يوم من عمرى » واستدعى منتج الفيلم الموجي والطويل ووزع بينهما اغانى الفيلم ..**

ومن الحان هذا الفيلم بدأت تتكشف حقيقة مشاعر عبد الحليم من ناحية الموجي .. كان الاجر المحدد للموجي هو مائتا جنيه عن اللحن الواحد ، ورأى الموجي أن يطالب برفع اجره الى خمسمائة جنيه عن اللحن ، وكان فى تقديره أن عبد الحليم لن يغضبه هذا الطلب خاصة وأن اجره – أى عبد الحليم – قد ارتفع فى الافلام من ٢٥٠ جنيها فى اول فيلم الى اربعة عشر الف جنيه فى الفيلم الرابع ، وكانت حجة الموجي التى يبرر بها هذا الطلب ان النجاح الذى صادفه عبدالحليم فى السينما قام على صفته كمطرب وليس كممثل وبالتالى فمن حق الملحن شريكه فى هذا النجاح أن يتقاضى الاجر الذى يتناسب مع جهوده التى اسهمت فى هذا النجاح ، لان الالحان عنصر

قياسي في نجاحه كمطرب .. وبما ان عبد الحليم لن يدفع من جيبه مليما واحدا . والمنتج هـو الذي سيدفع الاجر المطلوب فقد توقع الموجي من عبد الحليم ان يؤيده في طلب الزيادة .

مفاجأة

وطلب الموجي من عبد الحليم ان يسانده ويؤيده في طلب الزيادة . واذا بعبد الحليم يتلون وجهه بالغضب ويقول للموجي « **بتاع ايه اديلك ٥٠٠ جنيه عن اللحن** » .. وكان هذا الرد مفاجأة للموجي لم يحتملها فثار وقال له : **لم اكن اتوقع منك هذا الرد ولـكن يبدو انك نسيت ايامنا الاول يوم كنا نسهر سويا في الليالي المطـرة ننتظر متعهدا يبعث بنا الى حفلة او فرح .. ويـبـدو انك نسيت الليـالي السـوداء وركوب الترام ومحاولاتنا للتزويغ من الكمسارى حتى نوفر ثمن تذكرة التـرام .. لقد ابطرتك النعمة فنسيت ايام كفاحنا الاول . يوم كنا نطوف على المتعهدين ونسمعهم اناشيدنا لعل احدهم يقبل منا لحنا نغنيه .. نسيت يوم ضربنا بالطوب في الاسكندرية وانت تواجه الجمهور لاول مرة باغاني من تلحيني .. نفس الجماهير التي ضربتنا بالطوب هي التي دفعتك الى النجاح بنفس الحاني ..**

وتأزم الموقف بينهما وانصرف الموجي غاضبا .. وتدخل الاصدقاء .. ورفض الموجي الصلح وطالب باجر ثلاثة الحان سبق أن غناها عبد الحليم ولم يدفع له اجرها ، ومن هذه الالحان اغنية « سمراء » من شعر الامير عبدالله الفيصل الذي اهدى عبد الحليم سيارة كاديلاك بينما الموجي لم يحصـل على شيء ووعد عبد الحليم بدفع ثمن الالحان الثلاثة .. وان كان لم يدفع شيئا منها حتى اليوم .

والتقى الاثنان بعد ذلـك فاذا بعبد الحليم يقول للموجي صراحة

— **اناظلمتك من قلبي ياموجي .. انا ماعدتش احبك زي الاول ..**

وشعر الموجي ان هذه الكلمات تعبر عن الشعور الحقيقي لعبد الحليم وتأكد له أن عبد الحليم بدأ يتغير فعلا بالنسبة له ..وبدأ الموجي يعد اعراض هذا التغير .. كان عبد الحليم يسافر الى الخارج ويعود حاملا هدايا ثمينة لكـل اصدقائه ماعدا الموجي .. وكانت سهراته وجلساته يجتمع فيها كل اصدقائه القدامى والجدد ماعـدا الموجي .. وكانت تصرفاته بالنسبة للاخرين تنطوي على اعلان حقيقـة مشاعره بالنسبة للموجي .

وتدخل اصدقاء كثيرون لمحاولة الصلح بينهما .. تدخل احسـان عبد القدوس ويوسف السـباعي والمرحوم كامل الشناوى بغيرجدوى .. وتدخل عبد الوهاب الذي كان ينتصر لموقف الموجي حتى انه ذكر عبد الحليم بان الموجي هو اول من حدثه عنه واول من صحبه الى لقائه في مكتبه بشارع توفيق يوم ان وقع معه عقد اتفاق للظهور في فيلم من انتاجه .

وباءت كل هذه المحاولات بالفشل .. وبدأ كل منهما يتحاشى لقاء الاخر .. ثم ينجح عبدالوهاب مرة ثانية في أن يزيل مابينهما من جفوة

واستأنف الاثنان علاقتهما .. ولكن في هذه المرة كانت علاقة عمل فقط . وكان عبد الحليم في كـل تصرفاته يحاول دائمـا أن يشعر الموجي بان العلاقة بينهما هي علاقة عمل فقط . وان ماكـان بينهما في الماضي من حب واخوة وزمالة كفاح اصبح ذكرى في طي النسيان .

واصبح عبد الحليـم لايغنى للموجي الا قليلا ورغم قلة هـذه الالحان فانها كانت انجح اغاني عبد الحليم في السنوات الاخيرة وكانت تصرفات عبد الحليم تقضي على البقية الباقية من امل الاصدقاء في أن يعود الصفاء بين الصديقين القديمين .

حتى حدث منذ شهر تقريبا ان علم عبد الحليم ان الموجي تصرف في لحن قديم سبق ان قدمه لعبد الحليم حافظ منذ اكثر من عامين لاغنية اسمها « دويتو دوب » من تاليف المخرج السينمائي كمـال عطية واحتفظ بها عبد الحليم دون ان يسجلها او يغنيها . او يبدي رايه فيها . فباع الموجي هذا اللحن لنجاة الصغيرة . واتصل به عبـد الحليم معاتبا فقال له الموجي مامعناه انه لايستطيع ان يضع الحانه في مخزن ليخرج منها عبـد الحليم مايشاء وقتما يشاء وعدد له الالحان التي قدمها له واحتفظ بهـا ولم يسجلها ويخرجها للناس. رغم أنه يغنى ويسجل الحانا اخرى لملحنين آخرين لم يعرفوا الطريق اليه الا بعد أن اشتهر وبلغ قمة النجاح بالحان الموجي والطويل .. واحتدم النقاش بينهما وانتهى الى قطيعة وفرقة .. ولاجدال ان كل انسان يحب عبد الحليم والموجي سوف يقدر الخسارة الكبيرة التي ستصيب الفن من خلافهما فان الحب « والعيش والملح » وذكريات الكفاح الطـويل التي ربطت بينهما قد اثمرت اروع الاغاني والالحان .. وكم نتمنى أن يعود عبدالحليم الى اخلاقه القديمة يوم كان شابا في بداية الطريق عام ١٩٥٠ وكان يتحلى بصفات طيبة تجعله لايطيق أن يغضب من صديق ولا يحتمل خصاما أو فرقة تقـوم بينه وبين زميل .. يوم كان يحمل اطيب قلب وانقى سريرة في الوسط الفني .. جعلت كل القلوب تلتف حوله وكل النفوس تحمل له الحب .. ان الخطوة التي يجب ان يقوم بها عبد الحليم الآن هي أن يذهب بنفسـه الى الموجي ليصالحه كما تحدث قبل ذلك عدة مرات ويزيل ما بينهما من خلاف ويـسـتأنفان جهودهما الفنيـة .. أما ان يرد عبد الحليم على الاصـدقاء الذين توسطوا في الصلح بينهما بان وقته لايتسع للمواطف الانسـانية بين الاصدقاء فهو رد يدل على ان عبد الحليم في عام ١٩٦٨ قد تغير كثيرا عن عام ١٩٥٠ وهذا مالايحبه احد لفنان كبير .

خطر المنافسة بين البرنامج الأوربي والبرنامج الموسيقي

جلال فؤاد

لم يمر على انشاء البرنامج الموسيقي ، سوى اسابيع قليلة .. ومع ذلك فان جمهوره يتزايد يوما بعد يوم . واصبح هـذا البرنامج كالصديق الملازم لكثير من الناس .

والذى لا شك فيه ان البرنامج الموسيقي ، سوف يصـل الى مستوى جيد . وقد كثرت الاراء حوله .. ومنها النقد النـافع ومنها ماهو مجرد تحصيل « الحاصل .

وقد لاحظت أن الاضواء انتقلت من البرنامج الاوربي الى البرنامج الموسيقي . وقد سبق أن ابديت مخاوف ان تنقلب المـسألة الى منافسـة بين البرنامجين ، ولااعتقد ان هذا هدف في حـد ذاته . فالدولة لا تنشيء محطة لتنافس محطة أخرى تابعة لها . ولهذا فنحن نتمسك بالبرنامجين .. وندعو المسئولين الى الاهتمام بهما ورفع مستوى الخدمة فيهما .. بحيث لا نسمح للمنافسـة بأن تندس بينهما .

وان كانت الاراء قـد كثرت حول البرنامج الموسيقي ، فهذا علامة على ازدياد الوعي الموسيقي ، والحماس لهذا العمل الكبير الذي تقوم به الاذاعة من اجـل المواطنين .

وقـد سبق أن ابديت بعض ملاحظاتي على البرنامج الجديد ومنها الاهتمام بنقاء وصـفاء الصوت ، والتنسـيق ما بين المواد الموسيقية والغنائية المتعددة وبين الاوقات المناسبة لاذاعتهـا الخ .. وقد لاحظت ان الاقبال اكثر على المواد الكلاسـيكية والموسيقى والغناء الجماهيري .. بينما يقل الحمـاس على مواد الجاز والموسيقى اللاتينيـة ، كذلك طالبت بالتفكير في اذاعة الاعمال الموسيقية المصرية الجيدة سواء من القوالب العربيـة او الاعمال المعاصرة الخفيفة .

وقد وصلتني رسالة من احمد شـفيق ابو عوف مدير فرقة الموسيقى العربية والمستشـار الفني بمؤسسة المسرح والموسيقى .. تتضمن بعض الاراء حول البرنامج الموسيقي . انه يطالب أن تقدم المذيعة اسماء الاعمال الموسيقية التي تـذاع حتى ينتشر الذوق الموسيقي على اساس من الفهم الصـحيح . وليس هناك – في رايه – ما يبرر هذا الاغفال اللهم الا اذا كانت هناك دوافع اخرى كالترويج لمجلة الاذاعة التي تنشر تفاصيل البرنامج .. او حتى لا يتمكن اى مواطن من تسجيل المواد المذاعة .

ويضيف أبو عوف انه كان في انتظار اذاعة عمـل كلاسيكي لتسجيله . والغى جميع مواعيده ليتفرغ له . ثم اذيع عمل اخر استمع اليه كالببغاء .

ولم يعرف ما هو حيث لم يعلن عنه . وضاع وقته .

ويقول أبو عوف ان هـذه المحطة تقدم برامجهـا في بلد عربي ، ومع ذلك ليس فيهـا فقرة واحدة للموسيقى العربية . بمعنى أن هذه المحطة لو نقلت موجتها الى باريس لمـا اختلف الامر لولا الشـعار الذى تردده المذيعة وهو « البرنامج الموسيقي من القاهرة » . ولو قامت الاذاعة بوسائلها الكثيرة بتسجيل برامج الفرقة الموسيقية العربية التابعة لوزارة الثقافة .. لو جـدت خامة طيبة للبرامج الموسـيقية القومية . والمفروض أن تسعف اجهزة الدولة الاعلامية بنشرها على المواطنين تدعيمـا للروابط الروحية والقومية بين ابنـاء الامة العربية .

وفي الحقيقـة فان آراء ابو عوف مفيـدة .. كذلك فان آراء مفيدة كثيرة سابقة كتبت بمناسبة ظهور هذا البرنامج . واعتقـد ان الاستاذ عبد الحميد الحديدي يسره معرفة جميع هذه الاراء . وسبق ان اعلن انه في اشـد الحاجة اليها . وسنوالي نشر كل الاراء التي تصلنا حول هـذا الموضوع حتى تكون امام المسئولين .. وهي في رايي آراء بنـاءة وليست هجوما على هذا العمل الكبير .

محمد سلطان

فايزة احمد

صوت فايزة.. وألحان سلطان

بقلم: كمال النجمي

●● قال لي في التليفون : مارايك في لحني الاخير ؟!

قلت له : هل اصبحت ملحنا ايضا ؟!

قال : انا ملحن من زمان ... ملحن يعجبك ، فلماذا السؤال ؟!

قلت : يابني انت كاتب ساخر متفكه قليل الادب سليط اللسان ، عرفتك هكذا منذ عشرين عاما ، فما الذى اغراك بالتلحين في آخر الزمان ؟!

كنت اظن ان المتكلم في التليفون هو الكاتب الصحفي ذو اللسان الطويل محمود السعدني.. الصوت صوته .. اسلوب الكلام في التليفون اسلوبه .. صحيح انه لم يتفوه كعادته بالالفاظ البذيئة المعروفة للجميع ، ولكن السعدني كثيرا مايؤنبه ضميره فيحاول في غمرة التوبة والندم ان يلتزم بعض الادب !

هكذا ظللت احاور المتكلم في التليفون بوصفه محمود السعدني ، حتى ضاق بي ذرعا وكشف عن شخصيته وقال لي : يا استاذ جرى ايه .. انا محمد سلطان !

محمد سلطان مؤدب وجميل الشكل وشاب ، والسعدني على العكس ، لا هو شاب ولا جميل ولا مؤدب ، ولكن شيئا لا ادرى ما هو بالضبط ، يجمعهما في ذهني ، ولعل هذا الشيء هو الذى جعل صوت سلطان في اذني صورة طبق الاصل من صوت السعدني !

على كل حال لم نبعد كثيرا ، فاذا كان السعدني قد استطاع أن يصبح كاتبا خفيف الظل ، فان محمد سلطان يستطيع كذلك أن يصبح ملحنا خفيف الظل ، ولكنه يرى بينه وبين نفسه أن طريقه في التلحين هو طريق السنباطي وعبد الوهاب والشيخ أبو العلا محمد..

وفي الايام الاخيرة سمعنا «موشحا» لحنه محمد سلطان لفايزة احمد .

طبعا ليس هذا موشحا ، الا بالاسم ، فالتكوين الفني للموشحات معروف ، وتلحين الموشح عمل فني شاق يحتاج الى دراسة عميقة للغناء العربي ، فضلا عن حاجته الى موهبة ، واذا كان سلطان - حتى الآن - لايملك الا الموهبة ، فان تفكيره في تلحين الموشحات لايعدو أن يكون تفاؤلا فنيا يضره ولا ينفعه ..

صحيح انه لم يلحن موشحا ، بل لحن اغنية وسماها موشحا ، ولكن هذا نوع من التبسيط غير المستحب ، ولا يجوز أن نغرق المستمعين في الاسماء المستعارة .. فاذا قلنا عن اغنية خفيفة عادية انها موشح ، جاز لنا أن نقول عن اغنية اخرى انها « أوبرا » .. وعن قطعة موسيقية ميلودية عربية انها سيمفونية مثلا .. وهذا كله خلط فنى لايصح أن نقع فيه .

ان محمد سلطان ملحن ذو موهبة حقيقية ، ومجاله الاغنية الخفيفة ، لا الموشح ، ولا الاغاني الضخمة الطويلة السنباطية الاسلوب .

فلو اطلق موهبته في مجالها الصحيح لكان له شان لايستطيع احد انكاره ..

وهو يلحن لفايزة احمد ، وصوتها بشهادة غالبية النقاد الفنيين هو الآن اجمل اصوات المطربات بعد ام كلثوم ، فلو تمكن سلطان من دراسة صوت فايزة ، دراسة متانية لصنع لها الحانا خفيفة ناجحة ، تضاف الى اغانيها الدسمة التي لحنها عبد الوهاب ، والتي سيلحنها في المستقبل .

بقى أن اقول انني لااعنى بالاغنية الخفيفة ذلك النوع التافه من اغاني « الشخلعة » الذى تتغمس فيه بعض المطربات .. وانما اعنى الاغنية الخفيفة بمعناها العلمي الذى يعرفه سلطان ويعرفه الملحنون ولكن بعضهم ينساه عندما يلحن ولا يتذكر الا الشخلعة وملحقاتها .

انني أتوقع أن يصبح سلطان من اكثر الملحنين في مصر والبلاد العربية نجاحا اذا تمكن من دراسة صوت فايزة أحمد وهو صوت كبير الامكانيات ، ثم صنع لهذا الصوت مايناسبه من الالحان السهلة الخفيفة ، وليترك اسلوب السنباطي للسنباطي ، واسلوب عبد الوهاب لعبد الوهاب .. وليسم الاشياء باسمائها ، فان الموشح لايكون موشحا بالاسم ، بل بتكوينه الفني وحده !

ليلبة بنت ٢٢ !

- قلدت كل الفنانين .. ولم يغضب منى أحد !
- لا أشعر بالغيرة على "حسن" .. ولكنه يغار على !
- من الممكن أن ينتهى الحب فى لحظات .. وكأن شيئا لم يكن !!

عندما تتحدث الى لبلبة فانك تحس من طريقة كلامها وحركتها وتكوينها

انها الطفلة لبلبة التى بدأت حياتها الفنية وهى فى الخامسة من عمرها ، ولكن لبلبة لا تقبل أن يعاملها الناس على انها ما زالت طفلة ، وتقول لكل من تسول له نفسه أن يعاملها على انها طفلة .. قف .. أنا كبرت .. أنا دلوقت عندى ٢٢ سنة .. أنا أصبحت زوجة من أربع سنوات ، وتحاول أن تأتى بحركات تظهر انها كبرت ونضجت وأصبحت امرأة .. ولا يستمر هذا طويلا .. وسرعان ما تعود الى براءتها وطفولتها ..

●● وأعطتنى لبلبة مفتاح الحديث عندما قالت لى : هل رأيتنى فى برنامج «اضحك مع» فقد اخترت لنفسى جزءا من فيلم «أربع بنات وضابط » عندما كنت طفلة :

● **وعلى الفور قلت لها : بماذا تشعرين عندما تشاهدين نفسك وانت طفلة فى فيلم من الافلام القديمة ؟**

- وتضحك لبلبة قائلة : باحس انى مش أنا .. باحس ان اللى قدامى طفلة ثانية .. ولا أصدق انى كنت باعمل كده .. ثم يغمرنى احساس بالسعادة ، والدموع تملأ عينى لدرجة انى أبقى عايزة أعيط !

● واعود فاقول لليلة .. ايه التغييرات اللى حصلت لك ؟
وترد :

– اتغيرت فى حاجات كتيرة .. شكلى اتغير .. صوتى كمان اتغير بس مش كتير .. وعلى الرغم من تظاهرى بأنى كبرت بعد زواجى .. لكن باحب دايما اعمل حاجات زى الاطفال .. احب اجرى فى الشارع .. لم افوق لنفسى .. واقول عيبه يا بنت اعقلى .. انت كبرت .. !

اغان خفيفة

● كل الملحنين الذين يسمعونك تقلدين المطربات والمطربين، يقولون ان صوتك يصلح لان تكونى مطربة .. الم تفكرى فى الغناء والابتعاد عن المونولوج ؟

– افكر فى عمل اغان للمستقبل تجمع بين لون الاغنية الخفيفة والمونولوج ولا افكر مطلقا فى عمل الاغانى العاطفية الدسمة ، لان شكلى وتكوينى لا يساعداننى على تأدية هذا اللون من الغناء .. وكمان مش ممكن يطلع المذيع ويقول « المطربة ليلة » .. اظن مش لايقه على !!

● وهل القاء المونولوج أصعب من الغناء ؟

– المونولوج أصعب فى كل حاجة .. فى الاداء والكتابة والتلحين .. فالمونولوج يجب ان يتضمن فكرة تعالج مشكلة ، ووجود هذه الفكرة غير ميسر فى كل وقت ، ثم انه لم يعد هناك مؤلفون يكتبون المونولوج .. كلهم اتجهوا الى كتابة الاغانى العاطفية وهذا أسهل بالنسبة لهم ، فيستطيع المؤلف ان يكتب عشر اغنيات عاطفية مقابل مونولوج واحد . ثم يأتى الاداء الذى يتطلب حركة سريعة وخفة دم حتى يتقبله الجمهور . واخيرا التلحين الذى يجب ان يتسم بالمرح وخفة الروح حتى يتناسب مع الكلمات والاداء !

● من هم الفنانون والفنانات الذين يغضبون منك عندما تقلدينهم ؟

– الحمد لله .. ولا واحد من الزملاء او الزميلات زعل منى .. بل بعضهم بيزعل لما مقلدهوش .

● من هى الشخصية التى تقلدينها وتحسين انها اقرب الى الحقيقة ؟

– انا مقتنعة بكل الشخصيات التى اقلدها .. وعندما اقف على المسرح باحس ان قدامى مراية وشايفة الشخصية وباعمل زيها ..

● لماذا لم تأخذى حظك فى السينما حتى الان ؟

– انا احب الالوان الاستعراضية والغنائية .. وانتاج هذا اللون اصبح قليلا الان ، وربما عندما يبدأ انتاج مثل هذه الالوان سأنال حظى فيها .. وانا لسه صغيرة ، والمستقبل كبير قدامى !

● وهل ستعملين على المسرح فى الفرقة التى يكونها زوجك حسن يوسف الان ؟

– سوف أسهم بأى جهد فى الفرقة الجديدة .. وليس معنى هذا ان اعمل فى كل مسرحيات الفرقة .. فلو وجدت الدور اللى يناسبنى سوف امثله بلا تردد !

وعدنا للمونولوج : **فيه ناس بتقول ان المونولوج اختفى او انقرض، ودة كلام غير صحيح .. لاننا مازلنا نعمل .. ووجود المونولوجست فى اى حفلة ضرورى جدا** ، والناس تحب تشوفنا بلهفة .. ولكن هناك عدة اسباب ساعدت على عدم انتشار المونولوج زى زمان .. منها عدم اهتمام الاذاعة بهذا الفن ، بحيث **انها لا تكلف كتاب المونولوج بكتابة مونولوجات جديدة** ، ثم اذاعة المونولوجات فى أوقات غير مناسبة بما لا يتيح للناس الفرصة لمتابعتها ، واخيرا كما قلت من قبل وهو ان كتاب المونولوج اتجهوا الى الاغنية العاطفية لانها أسهل !

● من احسن من يكتب ويلحن المونولوج عندنا ؟

– من المؤلفين : فتحى قورة ومن الملحنين منير مراد ومحمد الموجى ..

● ومن الذى يختار لك كلمات المونولوج ؟

– معظم مونولوجاتى اختارها بنفسى ، واحيانا اتفق على فكرة معينة مع المؤلف فيكتبها لى ، وبعض المؤلفين بيعرف لونى ايه .. فيكتب فكرة وتعجبنى فأغنيها ..

● ايه الفرق بين تقليدك للفنانين وتقليد المونولوجست الاخرين لهم ؟

– انا اقلد الفنان بالضبط ، لا ازود شيئا يسىء للفنان الذى اقلده **انما الاخرون يقلدون بطريقة فيها مبالغة ، وهذه المبالغة تضايق الفنانين منهم** .. ثم لو كان على كنت تركت التقليد ، ولكن الجمهور بيصر ويلح على أن اقوم بالتقليد !!

رأيها فى حسن

وانتهى كل ما تريد ان تقوله ليلة عن المونولوج ، وهنا قفزت الى رأسى عدة أسئلة ، أردت ان اعرف رأى أصغر زوجة فى الوسط الفنى فى زوجها الفنان حسن يوسف .. قلت لها :

● ايه رايك فى حسن كممثل وكانسان ؟

– حسن ممثل ممتاز وطبيعى ولا احس ابدا انه يمثل ، ويهتم جدا بعمله ، وهو كانسان مستقيم ويحب بيته جدا ، وعلاقته طيبة بكل زملائه !

● وما هى ادواره التى اعجبتك فى السينما ؟

– اعجبنى جدا فى فيلمى « كلهم اولادى » و « امرأة على الهامش » .

● وايه ترتيبه فى رأيك بالنسبة للممثلين الموجودين ؟

– هو احسن من يجيد تمثيل دور الفتى الاول الشقى خفيف الظل !!

● ومن هم الممثلون والممثلات الذين يحب العمل معهم ؟

– حسن برتاح للفنان اللى يمثل الدور الذى يناسبه ويوافق امكانياته .. ثم همست الى وهى تقول : **واللى بينى وبينك حسن لا يهتم الا بدوره** » .. ثم ضحكت قائلة : لكن ده بينى وبينك !

الزواج والغيرة

وحديث ليلة عن حسن يوسف جرنا الى الكلام عن زواج الفنان من فنانة ، وقلت لها :

● ما رايك فى زواج الفنان من فنانة ؟ .. قالت :

– زواج الفنانة من فنان ضرورى جدا ، لان كلا منهما يستطيع ان يقدر ظروف الاخر ويفهمها ، واهم حاجة لنجاح هذا الزواج واستمراره هى الثقة والاحترام المتبادل بين الزوجين .

● وعدت اقول لها .. لقد تزوجتما عن حب .. فهل الحب يزداد بعد الزواج او يضعف ؟

اجابت :

– العشرة والتآلف والحياة تحت سقف واحد تزيد روابط الحب ، اذا كان هناك تفاهم بين الزوجين كما قلت من قبل .. والحب اذا لم ينته بزواج فمن الممكن ان ينتهى فى لحظات وكأنه لم يكن !..!

● هل كل منكما يغير على الاخر من المعجبين والمعجبات ؟

– انا احس بسعادة لوجود معجبات لحسن ، **والمعجبون والمعجبات من لوازم الفنان الناجح .. والفنان بدون معجبين ما يبقاش ناجح** .. واحيانا لما اكون معاه فى السيارة .. والناس تنادى عليه .. اطلب منه ان يرد عليهم ويضحك معاهم .. ثم ان المعجبات بيحبوا الفنان لفنه لا لشخصه .. وليس لهم اغراض اخرى .. **فلاذن لماذا اغير ؟ .. وحسن عنده نفس الشعور تجاه المعجبين بى** .. ولكن فى حدود .. لان الفنانة تختلف عن الفنان .. ودى طبيعة كل رجل شرقى ..

● ما هى اصعب مشكلة تواجهكما ؟

– وقت الفراغ .. يعنى ليس عندنا وقت فراغ مشترك .. لان كلا منا مشغول فى عمله .. وقلما يتاح لنا وقت كبير نقضيه معا .. وعندما تخلق هذه الفرصة تصبح اسعد لحظاتنا .. **فاغلب الاوقات يكون حسن عائدا من الاستوديو فى اللحظة التى استعد فيها انا للذهاب الى حفلة .. هذه هى المشكلة الوحيدة التى تواجهنا ..** والحمد لله برضه بنقدر نتغلب عليها ..

● هل لكما هواية مشتركة ؟

– الرحلات .. وهذه الهواية تجيء من انشغال كل منا بالعمل وعندما تتاح لنا الفرصة نخرج فى رحلة بعيدا عن الناس والعمل .. ثم هواية اخرى هى لعبة « التنس » ..

● وهواياتك التى تنفردين بها ؟

– اللبس وارتداء اخر الموضات فى عالم الازياء .. **والسر انى اموت فى الشياكة ؟ ..** واحلى حاجة فى الدنيا ان الانسان يلبس كويس .. مادام جسمه يساعده .. والشياكة والاناقة ضروريان للمرأة

● مين اشيك فنانة عربية ؟

– من غير تفكير صباح !!

● وترتيبك فى الشياكة ؟

– الناس بتقول انى اشيك واحدة .. وانا بصدق كلام الجمهور !

● واحب الالوان اليك ؟

– التراكواز والموف الفاتح والابيض ..

● هل تحبين القراءة ؟

– لما يكون عندى وقت فراغ .. وساعتها احب اقرا قصص احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ..

● لماذا تصحبين والدتك معك فى الرحلات والحفلات ، هل تعودت عليها او ما زلت تشعرين انك طفلة ؟

– انا فعلا تعودت عليها .. وهى كمان لسه بتحس انى ليلية الطفلة اللى بدأت الفن وعمرها ٥ سنوات !

كتب الحديث :
سيد فرغلى

وجه جديد

اول مرة زرت فيها التليفزيون وكنت مع رحلة المدرسة ، لم اخرج الا وانا مرشحة للعمل في التليفزيون قمت ببطولة تمثيلية «حيوانانية» .. واعتمدت في هذه الخطوة على تشجيع والدتي .. لكن الليلة التي عرضت فيها التمثيلية ..

كانت ليلة . كان ابي في البيت .. وفوجيء بي على الشاشة .. وانتهت الليلة بسجني في البيت ثمانية اشهر كاملة ، لم ار فيها الشارع .. حتى انهيت دراستي

الثانوية . ويوم ظهور النتيجة ، كنت من المتقدمات . وسالني . ابي عن الكلية التي ارغب في دخولها .. فاصريت على التفرغ

للفن . وطال «الخناق» .. ووافق ابي بشرط ان اواصل دراستي الجامعية . وهكذا عدت للتليفزيون مرة اخرى .. وكانت الشاشة

الصغيرة .. هي طريقي الى الشاشة الكبيرة . وظهرت في فيلم « المارد » أمام فريد شوقي .. ثم توالى العمل . لكن الموقف

في البيت لم يتغير . مازال ابي على غضبه الشديد .. وكراهيته لطريقي الفني . وما زالت امي تقف بجواري .. وتساعدني .. وتشجعني على الاستمرار في طريق الفن الذي

اخترته . وهذا الاختيار لم يات نتيجة يوم وليلة ، ولكنه كان يلازمني منذ الصغر . كنت اتمنى ان اكون نجمة مشهورة . وكانت صور النجوم تملا كراسات المدرسة

.. وكانت المجلات الفنية .. اكثر من الكتب .. عندي . وكنت اذا دخلت السينما مع ابي .. يكون يوم عيد . فاعود الى البيت لاقلد الممثلات اللاتي رايتهن على الشاشة . واكتشفت امي هوايتي .. وكانت تنميها في .. حتى ذهبت الى التليفزيون مع الرحلة .. وكانت البداية

انني اعرف ان طريق الفن صعب .. والشهرة .. تحتاج الى معارك طويلة .. لكن النجاح .. هو الثمن الممتاز لكل هذا الكفاح ●

هذه حكاية شاهيناز طه .. التي بدات من رحلة .. وسجن في البيت .. الى دخول الميدان الصعب ●

خواطر

مدحت عاصم

مع كل هذه الاضواء المتلالئة والجهود المبذولة في عالم الموسيقا والغناء ، فليس هناك تخطيط علمي موحد مرسوم ، ولا اشراف مباشر تخضع له كل الاجهزة التي تعنى بالموسيقا .. والنتيجة ان هناك اهدارا للطاقات وتشتيتا للجهود !

كان عندنا علماء موسيقيون من الاجانب المتمصرين الذين قضوا كل حياتهم بين ربوعنا تشربوا بعاداتنا وتعرفوا الى اذواقنا وفهموا موسيقانا وعلى ايديهم تربى كل الجيل من الموسيقيين الذين يقودون حركة التطور في الموسيقا مثل **عبد الحليم نويره ورفعت جرانة وعزيز الشوان وعلى اسماعيل وابراهيم حجاج وفؤاد الظاهرى** .. وكان لهم في هذا فضل لا ينكر وعندما افتتح الكونسرفاتوار وشعروا باهمال شأنهم رحلوا عن ديارنا واحتلوا في اماكن متفرقة من العالم مناصب علمية وفنية مرموقة ..

ورحنا نبحث عن اساتذة للكونسرفاتوار ونبذل في هذا جهودا واستفسارات ورحلات ولم يكن على مستواهم احد .. هذا حدث ايضا في اوركستر القاهرة السيمفوني . **كان عندنا عازفون من امهر الموسيقيين اهملناهم وسافرنا نبحث ، والذين سافروا ليسوا على المستوى الذي يهييء لهم الانتخاب الجيد** . وكانت النتيجة ان رحل عنا هؤلاء النوابغ ليحتلوا ارقى المناصب في مختلف الاوركسترات العالمية ..!

اما من نوابغ الموسيقيين الذين افنوا عمرهم في الدرس والعلم وبلغوا مكانة ممتازة من المصريين لحما ودما .. اين ناجى حبشى عازف التشيللو العالمي ؟ اين كمال هلال القائد والمؤلف الموسيقى ؟ اين عطية شرارة المؤلف والموزع الموسيقى القدير ؟ اين احمد الحفناوى العازف الاول للكمان العربي ؟ اين سيد رجب القدر عازف قانون فرقته مصر والذى قدم كونشرتو القانون لفؤاد الظاهرى ثم كونشرتو رفعت جرانة ..؟ غادروا بلدنا بحثا عن لقمة العيش حيث يجدون تقديرا ورعاية .. ولو كان هناك تخطيط يشرف على وضعه وتنفيذه مختصون يعرفون عملهم ويحملون مسئوليتهم لما فقدنا هذه الكفاءات الممتازة . ثم هذه الاجهزة الموسيقية وهذه اللجان المبعثرة المشتتة والتي يديرها ويعمل بها الدخلاء ، والمستغلون ، والجهلاء .. الى متى يستمر الامر فيها هكذا ؟ الى متى يحس المخلصون المختصون الجادون بالغربة والضياع ؟ الى متى يظل هذا الاضطراب ؟ في الوقت الذي نشعر فيه بالنوايا الطيبة وبالرغبة في الاصلاح . ولن يتحقق شيء الا بالعمل السريع والحازم والواعي .. ولن تحقق النيات شيئا بل يحقق كل شيء العمل السليم الصحيح .

● زيادة الانتاج ، اجادته ، ضغط المصروفات والحد من الاستهلاك اشياء واجبة في كل مكان . واجب وطني قومي في المحل الاول . عدم التزامه مروق يصل الى حد الخيانة .. ولكن ولما للفنون في مجال الدعوة والتوجيه من اثر فعال فهي الميدان الجائز فيه بل والواجب عدم التقيد بضغط المصروفات ، لاننا في حاجة الى مزيد من التوعية تصل الى كل الشعب وعلى كل المستويات . لهذا لا ينبغي ان تتعرض الاذاعة او التليفزيون لهذا الضغط بوصفهما اوثق منابر الاعلام بالجماهير .. فيتوقف الانتاج فيهما او يكاد .! وما يجب في الاذاعة والتليفزيون لابد وان يشمل ايضا كل اجهزة الثقافة والاعلام ، ليبقى الاشعاع الفكرى متوهجا .

● في مكان متواضع من الصفحة الثانية بجريدة الجمهورية وتحت برامج الاذاعة ، ركن صغير ... صغير جدا ولكنه يضيء دائما بافكار واراء جيدة .. وفي التليفزيون وعلى القناة السابعة فقرة من امتع البرامج اسمها « فيلم تقاق » .. الاعمال الجادة تفرض وجودها على المدى الطويل بلا تشجيع ولا دعاية .. تحية الى « ض.ع » في الجمهورية و « فؤاد شاكر » في التليفزيون.

● لو كنت من الاذاعة والتليفزيون لخصصت فقرة ثابتة يقدم فيها « جليل البندارى » نقداته وقفشاته وارائه .. « جليل » شخصية فذة في محيطنا الفني .. لن تتكرر !

عبد الحليم نويره

على اسماعيل

التغيير.. والثقافة!

بقلم: راجي عنايت

شعار التغيير يثير لدى العاملين في كل قطاع، بالاضافة الى الافكار العامة التي تتصل بالخطوط العريضة لحياتنا، يثير افكارا اخرى تتصل بهذا القطاع او ذاك بصفة خاصة.

واذا كانت الخطوط العريضة للتغيير هي الاساس الذي ترتفع عليه عمليات التغيير التطبيقية في كل قطاع من القطاعات .. واذا كانت خطة التغيير العامة هي الهدف الكبير الذي تستوجبه كافة الخطط الفرعية في نواحي العمل والنشاط الاخرى، فلاشك ان تجسد خطة التغيير العامة ووضوحها لا يتم الا من خلال تجميع جزئيات التغيير من المجالات الجزئية المختلفة، التي هي في الاغلب والاعم انعكاسات متباينة للحلول العامة الشاملة.

ولقد دارت خلال الاسبوع الماضي عدة مناقشات في حقل الثقافة حول التغيير بصفة عامة، وحول التطبيقات المختلفة في ميادين العمل الثقافي والفني والاعلامي.

وكان بين الاراء التي طرحت في هذه المناقشات، رأي يقول بان أعباء الثقافة والاعلام في معركة التغيير أعباء مزدوجة، فهي مطالبة بترجمة شعارات التغيير التي يتم الاتفاق عليها في شكل توجيه اعلامي، او توجيه فني.. كما انها مطالبة بتحقيق شعارات التغيير في خطتها وتكويناتها الداخلية ونظم العمل بها.

ولا شك ان حدوث التغيير في هذين الجانبين ضروري لنجاح العمل الثقافي والاعلامي.. فمجرد ترجمة الشعارات خلال تمثيلية اذاعية او تليفزيونية، او استيحاء عناصر التغيير في مسرحية او فيلم .. او حتى اصدار الكتب لمناقشة افاق التغيير، كل هذا لا يحقق غرضه الحقيقي، اذا لم تكن ملامح هذا التغيير قد روعيت في اسلوب اعادة تنظيم العمل في هذا القطاع او ذاك، فالتكوين العضوي لجهاز الاعلام او الثقافة يؤثر بلا شك على مدى النجاح في التعبير عن عناصر مرحلة التغيير.

في حقل المسرح

وحتى اكون اكثر وضوحا، استعير تطبيقاتي لهذا الكلام من حقل المسرح الذي اعايشه من فترة طويلة.

ورغم أن المسرح من الوسائل البطيئة نسبيا في الاستجابة الى الشعارات، بحكم انه يعتمد اساسا على النص المسرحي الذي هو جهد خارج من تحكمه وموكول الى المؤلف المسرحي .. ورغم هذا فلا شك انه حتى في حالة توفر النصوص المطلوبة وامكان تحقيقها وتنفيذها، يبقى بعد ذلك اسلوب عرضها على الجمهور .. واقصد بهذا نوع الجمهور وكمه. فمن المسائل التي تحتاج الى اعادة النظر، تحديدنا للجمهور.. من هو الجمهور الذي نعنيه عندما نقول ان الجمهور استجاب لهذه المسرحية واقبل عليها، او عندما نقول ان الجمهور انصرف عن هذه المسرحية واعرض عنها ؟

من هو هذا الجمهور ؟

لا شك ان مناقشة هذا المعنى ستكشف لنا تباينا واسعا في فهمنا لطبيعة الجمهور الذي نعنيه.

عند الدراسة العلمية لرواد عمل فني ما، وطبيعة هؤلاء الرواد وعددهم .. عند هذه الدراسة ربما نكتشف ان ما اسميناه بالجمهور هو في حقيقة الامر قطاع معين من الطبقة المتوسطة من سكان منطقة معينة من مدينة القاهرة !

وفي حالة اخرى سنكتشف ان الجمهور الذي نتحدث عنه هو حفنة من المثقفين والاجانب ! فاذا اقبل هؤلاء على العمل الفني المعروض ابتهجنا واعتبرنا ان العمل قد اكتمل له النجاح .. واذا انصرفوا عنه قلنا بفشل هذا العمل وعدم نجاحه.

فاذا توافر لدينا - فرضا - العمل المسرحي الناجح المعبر عن جوهر التغيير، يمكن ان يواجه بالاعراض التام، والمقاطعة، لو انه عرض على مسرح معين، وتوجه الى قطاع خاص من الجمهور، خاصة اذا كان هذا القطاع من الجمهور هو في حد ذاته هدفا من اهداف التغيير.

وفي نفس الوقت، يمكن ان يحقق هذا العمل نجاحا جماهيريا واسعا، يؤثر في الجماهير، وتستجيب له، لو انه عرض على قطاعات واسعة منها في الاقاليم.

فتغيير النص المسرحي او السينمائي او الاذاعي ليس هو الهدف الوحيد، ولكن يرتبط بهذا اشد الارتباط تغيير مفهوم حلقة النشاط التي تعمل في حدودها، ومدى الجماهير التي تسعى الى مخاطبتها.

التغيير في النسب

ومسالة اخرى، على سبيل المثال :

المستعرض لانتاج المسرح خلال هذا العام، لا بد وان يجد كافة عناصر التنوع المطلوب، اعمالا طليعية باشراف مختصين عالميين، نصوصا لكبار الكتاب، نصوصا لشباب الكتاب، نصوصا محلية، ونصوصا مترجمة، ونصوصا مغنية، فنون أوبرا، وباليه، وموسيقى سيمفونية، واخرى عربية، وفنونا شعبية واستعراضية .. كل هذا موجود بلا شك .. وكل هذا مطلوب بلا شك ..

ولكن ..

المسالة هنا مسالة نسب ..

التغيير المطلوب ينصب على نسب هذه النشاطات .. وهذا يتم على ضوء دراسة جماهيرية كل نشاط من هذه الانشطة، ومدى تلبيته لاحتياجات التغيير، وتاثيره في الجماهير. وعلى ضوء هذه الدراسة يعاد النظر في نسب هذه النشاطات .. قد تتواجد كلها في الموسم القادم، ولكن بنسب اخرى تغير شكل النشاط وتوجهه وجهة اخرى .. نسب جديدة في حجم هذه الاعمال، وما ينفق عليها من ميزانيات، وما تستهدفه من جماهير .. نسب اخرى في مدى تحرك هذه الاعمال لتلتقي بجماهيرها المختلفة، ولا تقتصر على جمهور محدود قد يعطي مؤشرا خاطئا لمدى حاجتنا اليها.

لدينا الان نشاط مسرحي لمؤسسة المسرح، ونشاط مسرحي للثقافة الجماهيرية .. ولا شك ان وزارة الثقافة ترعى كلا النشاطين .. ولكن، لا بد من نظرة جديدة لحجم النشاط في كل من الجانبين وطبيعته، وعلى اساس هذه الدراسة يتضح حجم الانفاق المطلوب على كل من النشاطين ■

هذه مجرد امثلة .. ومجرد محاولة لترجمة شعارات التغيير في حقل الثقافة والاعلام بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة، ولا شك اننا نحتاج الى الكثير من الدراسة والنقاش الجاد الصريح حتى نصل الى معالم النشاط في المرحلة القادمة.

جداً بسينما ميامي وكابيتول بالقاهرة والحرية بمصر الجديدة وفريال ورمسيس بالاسكندرية وأمير بطنطا

شركة القاهرة للإنتاج السينمائى .. تقدم

فؤاد المهندس ✶ شويكار

عماد حمدي ✶ صلاح منصور

في

مراتي مجنونه مجنونه مجنونه

إخراج

حلمي حليم

مع

نادية الجندي ✶ بدر الدين جمجوم

أحمد شكري ✶ حامد مرسي

قصة : فتوح نشاطي

سيناريو وحوار : سمير خفاجي

تصوير : كمال كريم

موسيقى : علي اسماعيل

المنتج المنفذ

كامل حفناوي

توزيع : شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

مناقشة عن

تحقيق: صلاح البيطار

اغلب افلامى تعــرض مشكلة معينة ، مثل مشكلة بنت الليل . . او الخائنة .. ولم يكن المقصود اطلاقا عرض جسـدى للاثارة .. فانا لست رخيصة كمـا يعتقد المراهقون .. مثلت بعض الافلام للفلوس فقط، واعتبرها أخطاء فى حيـاتى .. لا أوافق على الافـلام التى تعـرض الجنس حتى ولو كان يخدم الفيلم . .

تصورت قبل أن التقى بها ، ان مناقشتها فى افلام الجنس مسألة سهلة وبسيطة .. وبنيت تصورى على أساس ان هند رستم انتزعت لقب « ملكة الاغراء » فى السينما المصرية منذ مدة طويلة .. والكلام معها عن موجة الافلام التى عرضت الجنس بصور مختلفة فى دور العرض عندنا ، يكون سهلا، وليس بالامر الصعب على ملكة الاغراء ان تتحدث عن أفلام الجنس ..

ولكنى دهشــت أو قل ذهلت ، عندما لاحظت ان وجه هند كساه احمرار الخجل عندما قلت لها :

انى جئت اليك لاستمع الى رأيك فى الافلام التى تغزو بلدنا الآن، والتى تعرض الجنس بصور مختلفة

وبصراحة قالت لى : لو لم اكن اما .. وبعد سنوات ساصبح جدة .. لكلمتك عن الجنس وافـلامه احسن مما اتحدث اليك به الآن ..

● الن لا مانع من الكلام فى الجنس وافلامه ..؟!

- دع شخصية هنـد فى البيت جانبا ، ونخرج بهند الى عـــالم السينما ..!

واشعلت هند سيجارة من سيجارة واعتدلت لترد على أسئلتى ..

قلت :

● من الافلام التى قيل انهـا جنسية .. « رجل وامرأة » .. « الفجار » .. « الحياة للحياة » .. هل رايت الثلاثة .. ؟

واجابت هند :

- احدثك عن « الحياة للحياة » فقط .. شاهدت هذا الفيلم مرتين وسأذهب مرات .. وهذا الفيـلم يجعلنى « مكسوفة » من السينما المصرية ، وأندم كثيرا لحياتى الفنية .. هو فيلم من الدرجة فوق الممتازة .. فيه جرأة مخرج وعظمة ممثلة أصيلة فى فنهـا .. ولا يهمنى شكلها اطلاقا .. واقصد الى جيراردو التى مثلت دور زوجة ايف مونتان فانها تعطيك احسـاسا بأن الفن الاصيل فى جوهر الانسان وليس فى شكله الخارجى كما يتصـور الكثيرون ..

● هل اعجبتك المناظر الجنسية فى الفيلم .. ؟

- أسوأ ما فى الفيلم .. ولو كان الرقيب قد قص هذه المناظر لاصبح الفيلم أحسن وأروع ..

● ورفضك لعــرض الجنس مقصور على هــــذا الفيلم أم الجنس بشكل عام ؟

- انا أختم بالعشرة على منع أى مشاهد خارجة فيها « قلة حيا » وتعرض الجنس ... أنا ضد أى

الجنس مع هند رستم

- الأفلام الجنسية اعتداء صارخ على عاداتنا الشرقية !
- الجنس يشوه فن السينما وينزل به إلى الحضيض !
- إحسان ليس كاتب جنس .. إنه صريح فى أمور لا تناقشها الأم مع ابنتها !
- أنا صعيدية فى بيتى ولا أترك لابنتى "الحبل على الغارب" !
- إذا كانت أى ممثلة ناشئة تتصور أننى وصلت عن طريق جسدى .. فاللعنة عليها !
- القبلة على الشاشة .. عيب قوى !

فيلم يعرض وفيه مشاهد جنسية رخيصة .. ليس هذا هو الوقت المناسب ، ولسنا الشعب المناسب الذى يشاهد مثل هذه الافلام .. فنحن شرقيون لنا عاداتنا وتقاليدنا .. والافلام الجنسية اعتداء صارخ على عاداتنا الشرقية .. عيب قوى كده !

● هل يتجاهل الفن السينمائى مشكلة الجنس او يعالجها وكيف ؟

ـ يتجاهل قوى .. وهو يعنى اذا ماكنش الجنس ، يبقى ما فيش فن سينمائى ؟! السينما فن جميل رقيق .. والجنس يشوه هذا الفن وينزل به الى الحضيض ..

● بهذا المقياس لا توجد ممثلات جنس فى السينما المصرية ؟

ـ أبدا ... من « البراخة » أن تقول هذا .. فيه ممثلات أغراء .

● ما الفـــرق بين الاغراء والجنس ؟

ـ الفرق بين السماء والارض .. الاغراء فن له جاذبية معينة .. له قواعد واصول وهو ليس فنا رخيصا ، وانما الجنس فن رخيص بلا اصول ولا قواعد .. هو اثارة وانحراف للشباب والشابات فى بلدنا وفى كل العالم ..

● من هم كتاب الجنس فى الادب العربى فى نظرك ؟

ـ « تفكر طويلا » لا اقول ان احسان عبد القدوس كاتب جنس ولكنى اقول انه صريح فى عرض بعض الامور التى لا تستطيع الام ان تناقشها مع اولادها ... هو يقصد العلاج وهذا معروف ولكن كثيرين يفهمون انه يكتب الجنس على المكشوف .. انا لا اعتقد ذلك

● وهل تقـــرا ابنتك كتب احسان او غيره ممن يكتبون بهذه الصراحة ؟

ـ انت تمس الجرح .. يجب على كل أم أن تختار لابنتها الكتب المعينة او اى كتب .. بشرط أن تتركها تقرا ثم تناقشها فيما قرات وما مدى الاستفادة التى حصلت عليها من مثل هذه الكتب .. اما ان اتركها حائرة بمشاكل حصلت عليها واسئلة ترسبت فى ذهنها .. فحتما ستكون مصيبة ...

● كام هل تناقشين «بوسى» فى التربية الجنسية ..؟

ـ الحقيقة كأى ام اتعرض احيانا لاسئلة محرجة .. وكأى ام يصعب على اجابتها .. ولكن الى حد ما موفقة فى اجابة اغلبها ..

● هل تتركينها تختـــار او تشاهد كل الافلام .. ؟

ـ لا طبعا .. كما قلت لك انا صعيدية فى بيتى .. أختار لبوسى الفيلم الذى ارى انه يعالج موضوعا معينا او يحل مشكلة .. مش اى فيلم سواء مصرى او اجنبى .. الحكاية مش سايبة . بوسى رغم انها كبيرة ولكن تفكر بعقل محدود

● ما رايك فى الفنـــانات الناشئات اللاتى يعرضن اجسادهن طمعا فى الشهرة .. وحجتهن فى هذا ان هند رستم « وصلت » عندما عرضت جسدها .. ؟

ـ « صرخت » فاشـــلات .. فاشلات .. اذا كانت أى ناشئة تتصور أننى « وصـــلت » بسبب «جسدى » فمصيرهن الفشل واللعنة عليهن .. ولا مانع ان تعرض اى واحدة جسمها بشرط أن ترينى ذرة من الفن احكم عليها انها ستصبح شيئا ما فى يوم من الايام .. اما اللاتى يعتقدن ذلك .. فاللعنة .. ثم اللعنة !.

● القبلة السينمائية .. هل هى عيب فى نظرك .. وما هى المدة المناسبة لها ؟

ـ فى الحقيقة عيب قوى .. واذا كان ولابد فيكون مدتها ثانية فقط .. !

● هلّ توافقين على الصـــدر العارى فى الفيلم كمـا حدث فى فيلم « انفجار » ؟

ـ انا لم ار فيلم انفجار .. ولم اشاهد فيلما مصريا منـــذ ثلاث سنوات .. السبب انى مشغولة بالبيت جدا وببوسى ..

● قالت السيدة أمينة السعيد فى حديث لها بالتليفزيون : كل ما يؤخذ على الميكرو جوب والمينى جوب بالنسبة للمراة المصرية ، انها موضة تبين اقبح ما فى المراة المصرية .. والعقد الركبة .. فما هـــو تعليقك ؟

ـ مع احترامى وتقديرى للسيدة امينة السعيد ورأيها .. بس عاوزة اقول لها ان فيه « ركب » مصرية جميلة جدا .. وبرضه لا اوافق معها على ان تظهر ... الموضة اى موضة تليق بفتيات ما تحت ١٦ سنة فقط ..

● هل علمت ان حظر دخـــول السينما رفع من ١٦ الى ٢١ سنة بالنسبة للافلام الممنوعة ؟

ـ اذا كان علشان الجنس .. ان شاالله حتى الواحدة عندها ١٠٠ سنة يجب الا ترى هذه المناظـــر المؤذية فى السينما .. أنا شخصيا لما اشــــوف منظر جنسى على الشاشة اطلب ان تبتلعنى الارض فورا .. كسيدة ابقى مكســـوفة جدا ..

● انت متهمة ان لك افـــلاما فيها جنس .. ؟

ـ اغلب افلامى تعرض مشكلة .. اذا كنت مثلت دور بنت الليل .. لان بنت الليل مشكلة .. او الزوجة الخائنة .. لان الخيانة مشكلة .. او الست التى تخطف الزوج مشكلة .. وفيه افلام مثلتها للفلوس .. وليس لعرض جسدى .. فاناالست رخيصة لابيع جسدى .. واقول بصراحة فيه افلام اخطأت لما مثلتها .. معلهش !

● ما رايك فى الشباب الذى يعلق عندما يشاهدك فى وضـــع اغراء ؟

ـ لا اتهمهم بالمراهقة .. لان المراهق يكون مكسوف من نفســه دائما .. انما هى عملية تنفيس عن انفعالات داخليـــــة .. ومن حق الشباب أن يتنفس فى عصر الفضاء والذرة .. أمال ح يعمل ايه ؟!

● كم عمر ممثلة الاغراء فى رايك ؟

ـ مارلين ديتريش حصلت على جائزة احسن جسم منذ ســـنوات وعلى ما اظن انهـــا تجاوزت الخمسين .. !!

● بصراحة .. تعتـــرفين انك ما زلت تتربعين على عرش الاغراء ؟

ـ بصراحة .. انا اتربـــع على عرش الامومــــة ... انا الان أم « بسنت » !

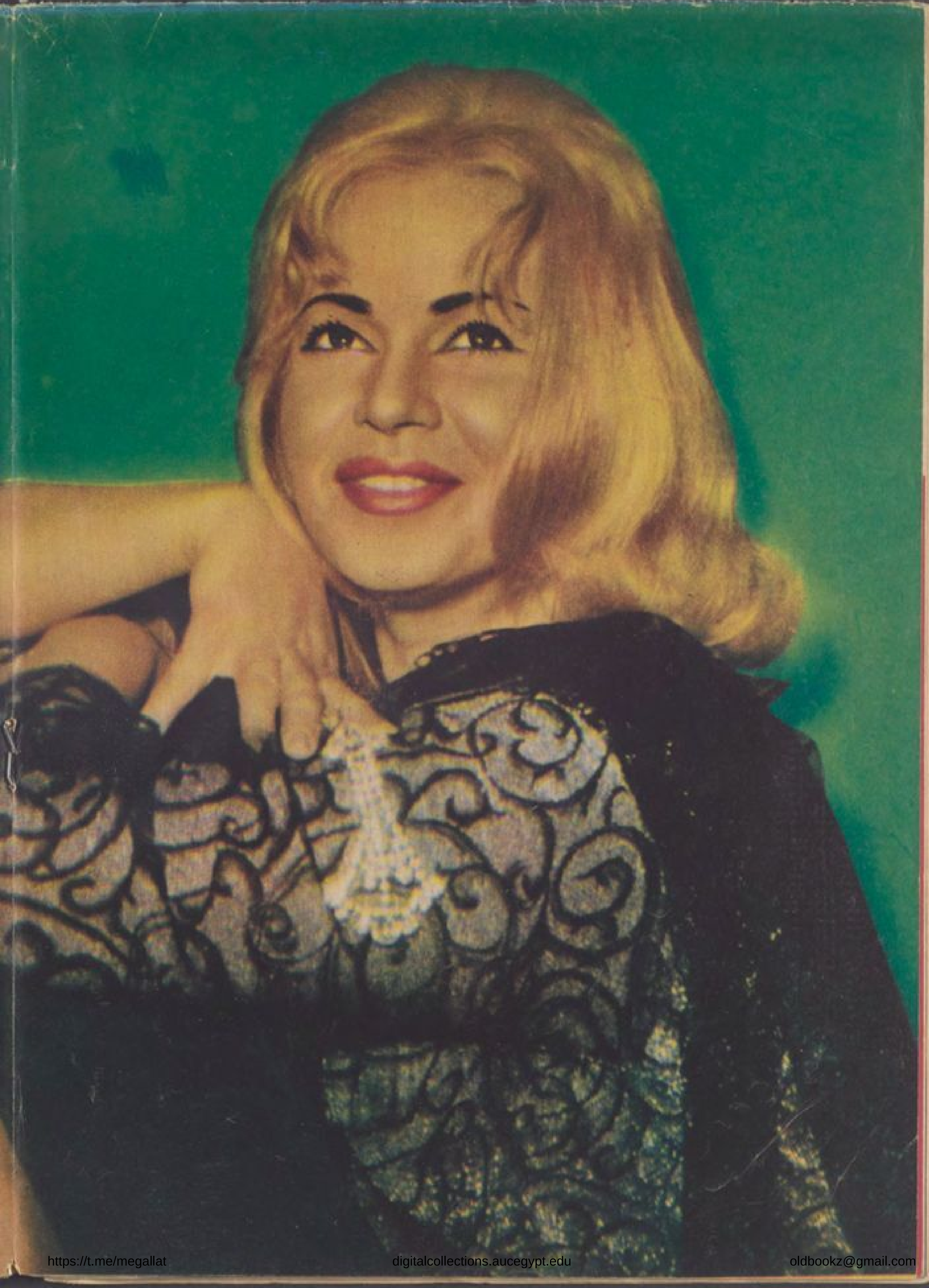

هند : الفرق بين الجنس والاغراء .. هو الفرق بين السماء والارض

إلى من علمتني كلمة الفن .. حميدة رضوان ..
أهدي كتابي .. "أفراح العوالم" .. توفيق حكيم

شارع الفن والعوالم

تحقيق : فـؤاد معوض

ترى ماذا أقول له عند مقابلته ؟ هل أنعيه وأقول له .. شد حيلك يا شارع محمد على .. فكل الشـوارع لها .. ولا يدوم إلا وجهه سبحانه ! .. أم أجامله وآخذ بخاطره وأقول له .. والنبى ما تزعل .. دا انت طول عمرك زى الفل ! .. أم أقول له رأيى بصراحة .. وعليه العوض فقد راحت عليك .. ومستحيل أن تاخد زمنك وزمن غيرك .. فعمرك أكثر من مائة عام .. عاوز ايه ؟ تنهب ! ..

●

وهبطت من الترام .. واليافطة الزرقاء الكالحة على رأس الشارع منقسمة الى نصفين .. شارع القلعة .. محمد على سابقا .. وشهرته شارع الافراح والليالى الملاح !

والشارع لم يعد كما كان فى الماضى شارعا للبهجة والانس .. ضاعت الملامح القديمة .. وتاهت .. وتحول الشارع الى شيء أشبه بسوق خضار بدون الفرج .. دوشة ! .. وزيطة ! .. وأصوات الباعة على الصفين تنادى على القلقاس الشوالى .. والمرقوص الخمير .. والسجق .. والبيبار .. والفلافل الساخنة .. والخبز الطرى ! .

وقد كان الشارع فى ماضيه .. شارعا ولا كل الشـوارع .. الشوارع الاخرى كانت تحسده ! شارع « فؤاد » كان يتطلع اليه ويقول .. الله ! .. والعتبة كانت تغار منه وتقـول له .. يا سم ! .. والشارع كان دائما يتباهى بغروره .. لو كان يستطيع الكلام لكان أخرج لسـانه لبقية الشوارع وقال لهم .. يا أرض ما عليكى الا أنا ! .. مسكين .. فقد ضاع .. وانتهى .. ومال بخته .. اختفت وجاهتـه .. وكثرت تجاعيده .. واصبح قريبا فى الشبه من ستى عديلة .. وباختصار .. فقد الشارع سمعته وشهرته القديمة التى أصبحت لا تهمه .. مؤيدا فى ذلك قول « درين » .. هنا ترقد شهرتى .. دعها ترقد .. انها الان فى راحة وانا ايضا !

وشارع محمد على له فى بلديه القاهرة .. دوسيه .. وملف خدمة .. وبداخله شهادة حسن سير وسلوك .. وشهادة ميلاد .. وملاحظة تقول بأن الشارع فى البداية لم يكن له اسم ! .. شارع لقيط ليس له أب ولا ميدان ! .. رآه محمد على « باشا » أمامه وهو فى طريقه الى منزله بالقلعة فبناه وأطلق عليه اسمه ! .. وبعدها أرسل الى تركيا يطلب ارسال مجموعة من « العوالم » لتقيم فى منازل الشارع .. وحتى اذا نادى المنادى على أن « الباشا » سيخرج من القلعة .. فتخرج كل العوالم من المنازل .. وتقف على الصفين تحت البواكى ويستعدوا لاستقبال محمد على بالمزازيك .. والاغانى .. والرقص .. والطبل البلدى ! وحدوتة طريفة عملية الاستقبال هذه .. والاظرف ان محمد على كان دائما يكرر خروجه من القلعة أكثر من عشر مرات يوميا .. واستمر الحال على هذه العملية حتى عام ١٩٢٢ وخلالها كان الشارع هو المكان الوحيد الذى يجمع كل الفنانين .. وانتشرت المقاهى التى يجتمعون فيها .. وأشهرها كان مقهى الحريرى .. والقعدة فيها لم تكن على كراسى .. القعدة كانت على « الحصيرة » أو على البساط .. والبساط كان دائما كما يقولون .. « أحمدى » !

●

واشتهرت فى الشارع فى ذلك الحين مجموعة من العوالم .. والاسطوات .. لقب الاسطى

وقتها كان له قيمة واحترام .. ويعادل لقب «البيه» و «الباشا» .. ومن أشهر أسطوات ذلك الوقت **فتحية المغربية .. بهيجة الطرابلسية .. الست انيسة .. فاطمة الكسارة .. زوبة الكلوباتية .. ست ام معطى .. خوخة .. رئيسة عفيفى .. وسيلة حسن** صاحبة أغنية مبروك عليكى عريسك الخفة ! ..

وكانت مهنة العالمة فى ذلك الحين القيام بزفة العروسة .. والزفة كان لا بد من مرورها فى الشارع .. المزازيك تتقدمها .. وحسب الله يقودها .. ومن خلفه القرزانية .. والشاعلية بملابسهم المزركشة وكل واحد منهم يحمل فانوسا مشتعلا يحرق بداخله البخور .. والعروسة مع البنات صديقاتها فى عربة عزيزة هانم .. وهى تشبه عربة الملكة .. مزخرفة بماء الذهب .. وتشدها ستة خيول بيضاء .. والامشجية يرتدون الملابس الخضراء .. وفى يد كل منهم « قمشة » يلهب بها ظهر الحصان الكسول .. الكسل .. وحتى ينشط فى السير لتوصيل العروسة الى دار عريسها ! ..

وخلف عربة عزيزة هانم تسير عربات المعازيم .. صناديق سوداء مغلقة تجرها الخيول .. وبعدها العوالم بالملاءات اللف على عربات الكارو ويغنون للعروسة .. **ضحكنا عليهم وخدناها .. بنت الاصول وقبلناها .. وحلوة يابلحة يا مقمعة شرفتى عماتك الاربعة .. وانظر بعينك يا جميل .. الشعر اصفر طويل .. المناخير نبلة من الشام .. والحواجب خط الرحمن .. والنهود زى الرمان ! .**

والراقصة فى نهاية الزفة على عربة كارو بمفردها .. ترتدى الفستان الطويل .. — وقتها لم يكن قد اخترعوا بدلة الرقص — وحزام حول وسطها .. محلى بالترتر .. واللولى .. وخرج النجف .. وتظل ترقص حتى منزل العريس

وكان أجر العالمة البريمو وقتها لا يزيد عن النصف جنيه .. والنقطة عبارة عن خرطة صابون .. وقمع سكر تمنحها لها أم العروسة !

●

ودكاكين الموسيقى على الجانبين كانت تملأ الشارع .. موسيقى حسب الله .. احمد البكرى .. الافراح .. الجمعية الخيرية .. الفكاهة والفرفشة .. الليالى الهنية .. السعد وعد .. وبالاضافة الى مشاركتها فى حفلات الزواج كانت تشارك أيضا فى حفلات طهور الاولاد .. والجنازات .. واعلانات الملاهى ! ..

●

وقد كان الشارع الى عهد قريب جامعة اخرجت الى علوى والشريفين .. وأضواء المدينة الكثير من الفنانين .. **نعيمة عاكف .. شكوكو .. سعاد مكاوى .. محمد رشدى .. احمد غانم .. شفيق جلال .. عبد الغنى السيد .. كارم محمود .. نعمت مختار .. انور منسى .. عمر الجيزاوى .. حسن الامام** المخرج .. ظل لفترة طويلة فى قلعة الطباب .. **محرم فؤاد ووقتها كان اسمه محرم حسين !**

يا خسارة .. كم تغير اليوم من الامس البعيد !

قلتها فى سرى وانا أسير فى الشارع الحزين بخطوات بطيئة متعثرة .. كأنى أسير بها وراء خشبة ميت ! .. يا عينى ! .. شارع الفن القديم يتحول الى سوق ! . مش معقول ! ..

والازدحام شديد .. السوق مليان بالناس من كل الاصناف .. طلبة .. وموظفين .. وعمال .. وبنات بلد يرتدين المنديل الأويه .. والشارع ضيق .. الترام محشور فيه .. يزيد من ضيقه هيصة الناس .. وأصوات الباعة ترتفع .. تنادى على القلقاس الشتوانى .. والعرقسوس الخير .. والسجق .. وتسمع عبارة يفتح الله ! .. اختفى منه الفن .. تاه .. خرج من الشارع ولم يعد .. يا عينى .. لم أعد أسمع عبارة شوبش يا حبايب العروسة .. شوبش يا حبايب العريس !

— انت زعلت ؟ ..

— قالها لى **شفيق جلال**

— الفنان الوحيد الذى لا يزال وفيا للشارع ، فكل ليلة هناك يجلس على قهوة التجارة .. الذى بينى وبينه — والكلام على لسان شفيق — صداقة .. عشرة طويلة .. أيام معه قضيتها على الحلوة والمرة .. ساعدنى .. أخذ بيدى .. مستحيل ان أنسى جمايله وكذلك أفضاله !

●

ومقهى التجارة مقهى قديم .. عمرها من عمر مقهى الحريرى ودائما يجتمع فيها فى المساء كل الفنانين القدامى .. احيانا يلعبون «الكوتشينة» .. ويتأملون .. ويتبادلون الذكريات .. ومعظم الاحيان يشربون الشيشة .. والكلام معهم عن زمان وأيامه له طعم .. ونكهة ..

● **حسن الله** ٥٤ سنة .. أيامه لن تعوض يا أفندينا .. كان كل شىء فى الشارع بيلالى ! قبلتك من أيام زمان .. أنا جيت الشارع وانا عندى ٩ سنين .. اشتغلت مع العوالم وكسبت دهب ! .. دلوقت باصلح الالات الموسيقية .. والنبى ما تناش تقول بان اللى قال ليالى الانس فى فيينا كداب .. الانس كان عندنا هنا للركب !

● **عبده الرشيدى** ٧٠ سنة ... والدى الله يرحمه كان عواد .. من ضمن تلاميذه صالح عبد الحى ... وعبد اللطيف البنا .. وعبدالله الخولى وقتها كنا ساكنين فى عطفة العتبة متفرعة من محمد على .. كان عندى من السن ١٤ وكان داود حسنى .. وابراهيم القبانى .. وسيد درويش بيجوا يقعدوا مع والدى فى الدكان .. **عبد الوهاب عاش فترة طويلة معانا فى محمد على** .. قعدات التفاريح والطرب كانت للصبح فى بيت السويفى .. والحمزاوى .. والمويلحى .. الله يمسيها بالخير زينب هانم الدرملى انبسطت من العزف بتاعى على القانون حطت فى جيبى يومها ١٠٠ جنيه دهب ! .. الجنيه وقتها كنت تشترى بيه ميدان طلعت حرب !

الشارع مافيهش فن دلوقت ! المسألة بقت شيش كباب .. ولايمش على القرشين .. والجدعان بأمم .. واللى قال عليهم .. وسلام مربع للعريس ! .

اللى ربنا بيديله مابيجيش الشارع تانى .. فين محمد رشدى والا محرم فؤاد .. مافيش وفاء بعيد عنك !

● **الشيخ محمد راشد** ٨٦ سنة .. البواكى هى الاثر الوحيد

الذى يحمله الشارع من ملامحه القديمة .. ما اظنش الشارع حيطلع ناس زىاللى طلعوا ابدا ! ليس لى اى عمل الان .. مشوارى لا يزيد من البيت .. والقهوة ! .. تعيش انت يا ابنى ! ..

● **ناظله العدل** ٥٣ سنة .. جيت محمد على وانا عندى ١٢ سنة .. اشتغلت مع الاسطى رئيسة عفيفى .. كنت بارقص .. واقول مونولجات .. فى شرع مين الظلم يجوز .. وجر الشكل اصله عياقه .. ويامسلم سلم العين .. ما احلى العرسان الزين ! ..

اول واحدة رقصت بالشمعدان زوبة الكلوباتية وبعدها انا ! .. اللى عايشين دلوقت حميدة مناصرة .. قمر .. زنوبة شخلع .. ست خوخة ! .. ماتنساش تزور زوبة ! . انت ماتعرفش ان امى صاحبتها ! .. امى كانت بتشتغل فى الكار .. **توفيق الحكيم كتب عنها فى كتابه .. الاهداء كان ليها**

« الى من علمتنى كلمة الفن .. حميدة رشوان .. اهدى كتابى افراح العوالم ! .. »

●

ما تنساش تزور زوبة .. كانت وصية « ناظلة العدل » لى قبل خروجى من عندها .. وفى حارة متفرعة من شارع محمد على، حارة حزينة تضع على راسها شالا اسود اشاروا لى عليها بأن زوبة تسكن بداخلها .. المنزل على اسمها .. اسمه حوش زوبة .. ودخلت على زوبة الكلوباتية .. حكمتك يا رب ! . هذا الجسد الذى كان يهتز .. ويتمايل .. ويتمخطر ! صاحبته كانت اشهر راقصة فى مصر ترقص بالشمعدان! هذه الحركة ترقد فى السرير مشلولة ! .. من يصدق ! .. ولا تستطيع زوبة الكلام .. فقط اشارت لى بأصابع نصف ميتة على صورة لها .. تبدو فيها غندورة .. وهى تركب الحنطور .. وتحاول أن تفسر لى .. شفتاها تهتز وتبتلع الحروف التى تود أن تنطقها .. بصعوبة استطعت ان افهم منها أنها تريد ان تقول لى .. الحنطور ايامها كان فى مقام الكاديلاك والبويك ! ..

●

وقبل ان اخرج من الشارع كان **حسب فباش** المؤلف يوصينى .. حتى لا تظلم الشارع ليس كل الذى سمعته يكفى ! .. كثير من الراقدين تحت التراب كان فى امكانهم لو هم على قيد الحياة أن يحكوا لك الكثير عن الشارع القديم ..

●

مسكين .. شارع الفن .. تحول الى سوق .. آه لو تحول الى اديب مثلا لكان الان فى استطاعته ان يؤلف كتابا عن .. الحياة فى سن المعاش !

حاول أن تفهم هذه اللغة

ولشارع محمد على لغة لايفهمها الا ابناء المهنة .. تماما مثل لغة النشالين .. لا يستطيع حل رموزها الا واحد منهم .. وهذه « عينة » من لغة العوالم .. حاول ان تفهمها ! ..

- **الجنيه .. صهلى !**
- **الشلن .. شمالة !**
- **البنت .. موزة !**
- **الفلوس .. ابيج !**
- **السريع .. العريس !**
- **النقطه .. الحوة !**
- **القرش .. ابريم !**
- **البريزة .. عنترة !**
- **البرغل .. الزبون !**
- **عشوة .. رخوة !**
- **الفرح مافيهش نقطة .. مشلف !**
- **مق السروعة .. ام العروسة !**

هل فهمت هذه اللغة ؟ .. طيب ماتشوف لى معاك «صهلى» سلف .. اصل الجيب مشلف !

مع الثقافة الجماهيرية

عبد الرحمن الابنودى

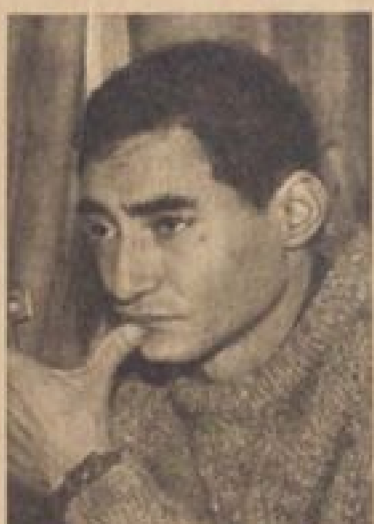

الاغنية التى نسمعها جميعا ، تنطلق من الاذاعة والتليفزيون . هذه الاغنية تمر بمرحلة تحول خطير وجاد .. فى طريق كانت الاغنية المصرية قد انحرفت عنه منذ عهد بعيد

تحول حقيقى هو انعكاس لظاهرة التحول الخطير فى مفاهيم وقيم ومشاعر الناس فى بلدنا .

واذا تحسسنا ما طرأ على مجتمعنا من تغير وتعرفنا بدقة على ما حدث فى مشاعر الناس واحاسيسهم لادركنا أن حركة التغيير تسير فى اتجاه محدد واضح المعالم .

واشكال التغيير فى المجتمعات تشمل نواحى متعددة من نشاط هذه المجتمعات وهى فى نفس الوقت تنعكس بوضوح كامل على فنون المجتمع ، وخاصة الاغنية التى يرددها كل فرد ويستقر معناها فى قلوب وضمائر الناس.

هذا المعنى لا يمكن أن يجد طريقه مفتوحا الى القلب والضمير مالم يكن انعكاسا صادقا لاحاسيس الناس ومشاعرهم .

ظلت الاغنية المصرية تدور فى فلك الحرمان واللوعة والحزن .. والخط الغالب عليها خط الاسى كان هذا الخط يجد صداه فى نفس الانسان المصرى الذى عاش سنين طويلة ولا يجد متنفسا له غير استحلاب الالم .

هذا الشعور كان نتيجة طبيعية للقهر فى ظل المجتمع الاقطاعى ووجود المستعمر وسيطرة الطبقة ، وطبيعى أن تكون الاغنية انعكاسا طبيعيا لنفسية المجتمع فى رومانسية مستسلمة .. من المؤكد اننا لا نؤاخذ كاتب الاغانى على ما قدمه فى تلك الفترة .. فلم يكن يستطيع ان يكون سوى صورة صادقة لمشاعر واحاسيس الناس فى جيله .. مثلا كلمات بعض اغانى الحزن والبكاء تقول :

بتبكى يا عين على الغايبين .
ودمعك على الخدود سطرين
بسطر يقولوا راحوا فين
وسطر يقولوا ليه ناسيين .

اسى وحزن وبكاء واستسلام باليأس يسير مع كلمات الاغنية .

واليوم احس أن الاغنية المصرية تعود الى الطريق الصحيح فلم تعد الاغنية تدفع المستمع الى استحلاب الالم والاستسلام لليأس .. انما هى تحمل ثورة على الالم ودعوة للارتفاع فوق مستوى اليأس . ويحمل هذا التغيير ، عناصر شابة بدأت تضع قدما ثابتة على الطريق .. عبد الرحمن الابنودى ومجدى نجيب وسيد حجاب وعبد الرحيم منصور .. وغيرهم ممن يسيرون على طريق الاغنية الصاعدة ..

ومن الطبيعى ان تدرك ان الاغنية المصرية لم تصبح بعد بهذا الشكل تماما ولكنى بالتحديد اقول ان الاتجاه الجديد بدأ يأخذ مكانه ويثبت وجوده ، وان المستمع المصرى بدأت تشده الكلمات الجديدة والمعانى التى تتلاقى فى بر مع مشاعره واحاسيسه .

والمستمع المصرى استطاع خلال فترة الخمسة عشر عاما الماضية ان يتخلص من مشاعر واحاسيس كانت تحكم وجدانه وبرز احساس جديد بالامل .. شعور كدنا نيأس من وجوده الينا .. وعاد الامل وظل يكبر فى نفوسنا وتتعمق معه مشاعرنا واحاسيسنا وهذا ما انعكس على اغانينا فى فترتها الجديدة .

ظهر الاصرار على أن تكون اكبر من الالم واصرار على التمسك بالامل فى حياتنا

سعيد منصور

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٦٤ »

اعداد ابراهيم عطية

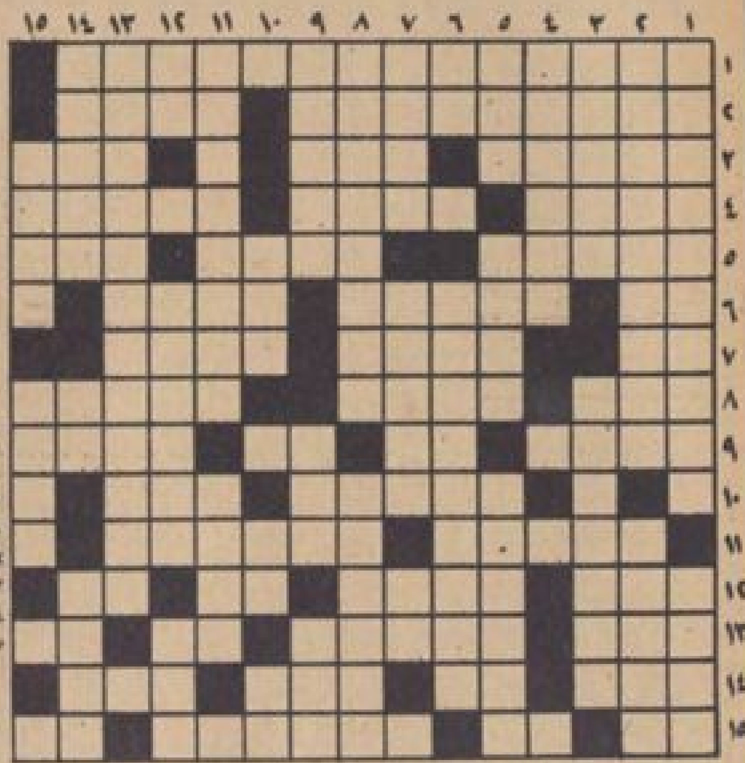

محمد محمد توفيق

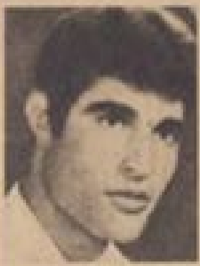

حنا جورج

ماهر التهيدي

صابر بردي

رمضان حسونة

عبد المنعم المكرش

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٢ »

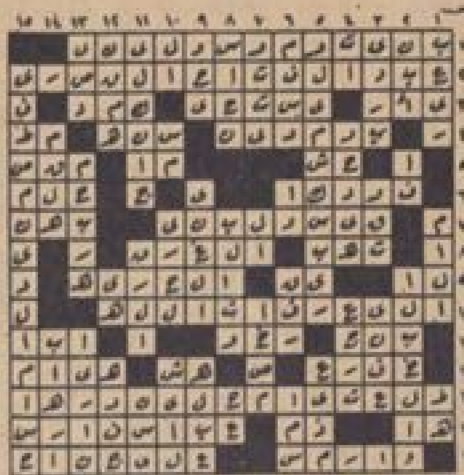

عبد الله علي

غلام مصطفى

محمد الزيات

رفاء حويج

فاطمة داود

يسرية محمد

افقيا :

١ – اعلمه الرماية كل يوم فلما .....
٢ – من مسرحيات الريحاني الشهيرة
ب – من المهن
٣ – حارس مرمى عربي – ابصر « معكوسة » – قل
٤ – من المعادن « معكوسة » – ساكن – اليمن « معكوسة »
٥ – شجاعة – شركة انتاج سينمائي امريكية « معكوسة » – آلة طرب « معكوسة »
٦ – نصف كلمة نرغب – فيلم لصوفيا لورين منع عرضه بمصر – الممثلة المعتزلة ..... كيلي
٧ – حرفان متشابهان – جزيرة اندونيسية – مجلة للاطفال
٨ – فندق « معكوسة » – ليدر « مبعثرة » – شاعر ايطالي راحل
٩ – اصبع – ضمير مؤنث – حيوان اليف – خمارة
١٠ – اله الجمال والشعر والموسيقى – سقطت
١١ – موسيقار عالمي راحل – من شخصيات الف ليلة وليلة
١٢ – وعل « مبعثرة » – احدى الجهات الاربع – من الحبوب – اداة نصب
١٣ – بسيط – الاسم الاول لمبعوث الامم المتحدة « معكوسة » – اداة استفهام – آلة طرب
١٤ – من الآنية – حرف موسيقى « معكوسة » – طيش – طائفة
١٥ – جمع لآلىء – عكس – مطربة مصرية – ضمير مذكر

رأسيا :

١ – احد الائمة الاربعة – من اسماء اللعب
٢ – ممثل مصري – زعيم « بالالمانية »
٣ – تجدها في كلمة التلمود – اغنية لفايزة احمد
٤ – فيلم لفريد شوقي « معكوسة »
٥ – مشين – نهر بالعراق « معكوسة » – الاسم الاول لممثلة امريكية
٦ – حرفان متشابهان – اشهر ممثلة وقفت على خشبة المسرح الفرنسي
٧ – من الاحجار الكريمة – شهر ميلادي – ثلثا كلمة عون
٨ – ممثلة امريكية – عاصمة البرتغال
٩ – من ادوات التجارة « معكوسة » – عكس ضعف – من عوامل البحر
١٠ – سكت – اله – ثلثا كلمة قزم
١١ – احد المسارح المصرية – موسيقى لمحمد عبد الوهاب
١٢ – اداة تعريف – الفونوغراف « معكوسة » – قبر
١٣ – مغنية امريكية
١٤ – من احياء القاهرة « معكوسة » – صفيح « بالانجليزية » – آلر جرح
١٥ – بناء مرتفع يضاء ليلا ليهدى السفن « معكوسة » – يعشق

مصدق علي السلاك – ص ب ٢٦٠ بنغازي – ليبيا .
نازلي حنفي – ١٨ ش المساحة – الدقي .
ابراهيم محمد السايس – مدرسة الغزان – الفيشا سنهود – البحيرة .
كلير لبيب فهمي – اخصائية اجتماعية – مدرسة طنطا الثانوية للبنات .
مريم عبد الله طيش – ٢١ ش سعيد – قمرة – القاهرة .
ملازم / علي زين العابدين – الوحدة ٤٤١٠ – ج ٣١ بريد حربي .
فاطمة محمد خليل – مصانع الطائرات – حلوان .
ميشيل سبور جيتاس – كلية العلوم – طنطا .
حلمي عبد الفتاح – ٦٣ ش باب البحر – كلوت بك – القاهرة .
شعبان شبل احمد – ٩ درب المعازي – الناصرية – السيدة زينب .
عبد الحفيظ عبد الرحيم محمد – كلية الطب – جامعة اسيوط .
نجلاء محمود فوزي – مدرسة سراي القبة – القاهرة .
سعاد حسن علي – ١٦ ش ابن طاهر – مصر القديمة .
محمد هشام اسماعيل – ٣٨ ش الثورة – مصر الجديدة .
منى صلاح الدين – ٤ ش علي عبد العزيز – الروضة – القاهرة .
مراد احمد عبد الصمد – كلية الهندسة – جامعة القاهرة .

رجل الشارع يقول :

● من بين الرسائل التي تلقيتها هذا الاسبوع رسالة من قارئة اسمها فاتن عباس تقول ان رجل الشارع قد اصبح كافلام هذه الايام بايخ جدا ، سخيف جدا ، دمه يلطش جدا جدا ، وتهدد القارئة بالويل والثبور وعظائم الامور ، واقول للقارئة مدام او مدموازيل ان رجل الشارع يشعر كما تشعرين ، ولكن ذنبه ايه اذا كان ربنا خلقه كده ، يعمل ايه ، يجيب دم خفيف منين ..

● لي راى في قصيدة نزار قباني التي القاها في مؤتمر الادباء والشعراء . فرغم اعتراضي على سطرين او ثلاثة منها الا انها قصيدة صادقة عبر صاحبها عما يحس به سواء كان التوفيق من نصيبه ، ام لم يكن ، وهى في رايي افضل من كثير من القصائد التي لا تتميز الا بالكلمات المرصوصة والتي لا تعبر عن حقيقة مشاعر اصحابها وستبقى قصيدة نزار مهما كان بها من الفاظ نابية وستموت قصائد اخرى صنعها بعضهم ، كما يصنع الترزى « البدل » على احدث المودات !.

● كثرة الفرق الاستعراضية لا تخيفنا فليؤلف حسن يوسف وليلبة فرقة ، وليؤلف ابو لمعة وبيجو ، فرقة ، ولتؤلف حتى الراقصة نوال الصغيرة فرقة ، بس بشرط ان تقدم الفرق الجديدة شيئا جديدا والا فاعيدوا شارع روض الفرج من جديد ، لترضوا غرور كثير من فنانينا الذين يريدون ان تحمل الفرق الجديدة اسماءهم اللامعة

● كان راس المال ــ في الماضي ــ يتسم بالذكاء فهو في بعض الاحيان يقدم كتبا أو افلاما أو اعمالا فنية ذات اهداف كبيرة تتعارض تماما مع الاهداف التي يؤمن بها هؤلاء الراسماليون ، .. وبعض المشرفين على مؤسساتنا الفنية ، رغم ايمانهم العميق بالاشتراكية ، قد خانهم ذكاؤهم عندما اخذوا عن راس المال اهتمامه بالسوق ، وشباك التذاكر فقط ، ولم ياخذوا عنه ــ في بعض الاحيان ــ اصدار كتب او افلام أو اعمال فنية تتفق واهداف الشعب ! حرام عليكم تهتموا بالسوق وشباك التذاكر الى هـذا الحد ، اين نصيب الشعب وثورته من مؤسساتكم !

● رايت فيلم «ميرى محبوب» ورغم أن الفيلم قد انقطع اكثر من ثلاث مرات بسبب ماكينات دار السينما « المعطوبة » الا انني احسست ان السينما الهندية تقدم شيئا جديدا فيه لغة الهند ، وتقاليد الهند ، والحياة الروحية التي يحياها شعب الهند .. مافيش رقصة خليعة ، مافيش كلمة فايته ، مافيش مايوهات ، تظهر مفاتن الجسم ! هل نطمع في يوم من الايام ــ ولو بعد قرن من الزمان ــ ان يكون لنا مثل هذا الفيلم الهندى !.

سعاد حسنى

● اهتم التليفزيون ، كما اهتمت الصحافة باعدام ظريفة ــ احدى نجوم السيرك القومي ــ تبع التليفزيون ، كما تتبعت الصحافة نبأ الحكم عليها بالاعدام ، وتأجيل الاعدام ، ثم الاعدام نفسه ، وانتقلت عدسات التليفزيون والمصورون و . و .. كل ذلك لتسجيل الحدث العالمي ، اى سر وراء هذا الاهتمام الانها لبؤة !!

● أنصح الفنانة سعاد حسنى ان تقتصد كثيرا في افلام المستقبل وانصحها ان تقرأ السيناريو ، مائة مرة ومرة ، وانصحها ، ثالثا ورابعا وخامسا ، أن ترفض التركيز على جمالها وفتنتها في الافلام ، فالجمال والفتنة سيزولان يوما ما .. ان استهلاك سعاد حسنى ، بهذه الطريقة جناية على سعاد حسنى ، واخشى الا تكتشفها سعاد الا بعد فوات الاوان

صبرى ابو المجد

فنان ولوحة

تقديم : حلمى التونى

● بابلو بيكاسو ●

بيكاسو .. اسطورة الفن في العصر الحديث .. يعتبره النقاد والمهتمون بالفن ظاهرة او فلتة لا تنطبق عليها قوانين التقييم او النقد التقليدية .. فهو الان وعمره اكثر من ثمانين عاما لايزال يتربع على قمة الفنون التشكيلية في العالم ، ولا يزال غزير الانتاج ، يحمل راية التجديد والابتكار والابداع التي حملها دائما ولعشرات السنين وهو يتنقل في اعماله الفنية خلال الاساليب المختلفة ومواد التعبير المتعددة من رسم الى تصوير زيتي الى حفر الى نحت الى فخار وميراميك .. ولا يمكن ان يقال عن **بيكاسو** انه ــ كغيره من الفنانين ــ فنان يبدا ويتطور الى ان يصل الى مستوى يقف عنده او حتى يتخطاه بل اننا اذا نظرنا الى مجموعة من اعماله مرتبة حسب تواريخ انجازها ، لا يمكننا ان نرى خطا واضحا للتطور او التقدم التدريجي ، وانما نرى مستوى فنيا مرتفعا جدا في جميع المراحل وفي جميع الاعمال ، أيا كان الاسلوب المتبع في انجاز هذه الاعمال . فقد تنقل بيكاسو في اعماله بين كثير من المذاهب ، من الاكاديمية الى الرومانتيكية الى التأثيرية الى السيريالية الى التكعيبية الى الكلاسيكية الجديدة الى الرومانتيكية الجديدة حتى أصبح هو نفسه عالما كبيرا مملوءا بالاتجاهات والمذاهب .

ولد **بابلو بيكاسو** في اسبانيا عام ١٨٨١ وكان ابوه مدرس رسم ، ولم يستطع الانتظام في اى دراسة ، بل كان يقضي كل وقته في مرسم ابيه ، وفي سن الرابعة عشرة دخل مدرسة الفنون الجميلة في برشلونة ، ثم انتقل الى مدرسة الفنون الجميلة في مدريد . وفي مطلع القرن العشرين سافر **بيكاسو** الى باريس حيث تعرف على كثير من الفنانين والمهتمين بالفن ومن بينهم تولوز لوتريك وتأثر بالمذهب التأثيرى الذى كان يسود الحركة الفنية في فرنسا في ذلك الوقت .

ثم عاد بيكاسو الى مدريد ، ولكنه ظل يتردد على باريس الى ان قرر ان يقيم في فرنسا نهائيا حيث اشترك مع الفنان براك في خلق المذهب التكعيبي

● بول في ملابس المهرج ●

هذه اللوحة رسمها بيكاسو عام ١٩٢٤ وهى تمثل ابنه بول في ملابس المهرج .. ورغم أن الفنان لم يكمل هذه اللوحة الا انها تعتبر واحدة من النماذج الجميلة من اعماله التي تتجلى فيها موهبته النادرة واحساسه العميق خاصة في تعبير الوجه البرىء الذى تشع منه بقوة دهشة الطفولة .. وهى ايضا من اهم الامثلة على جراة الفنان وانطلاقه خاصة اذا لاحظنا اساليب المعالجة المختلفة في تلوين المقعد والوجه والملابس

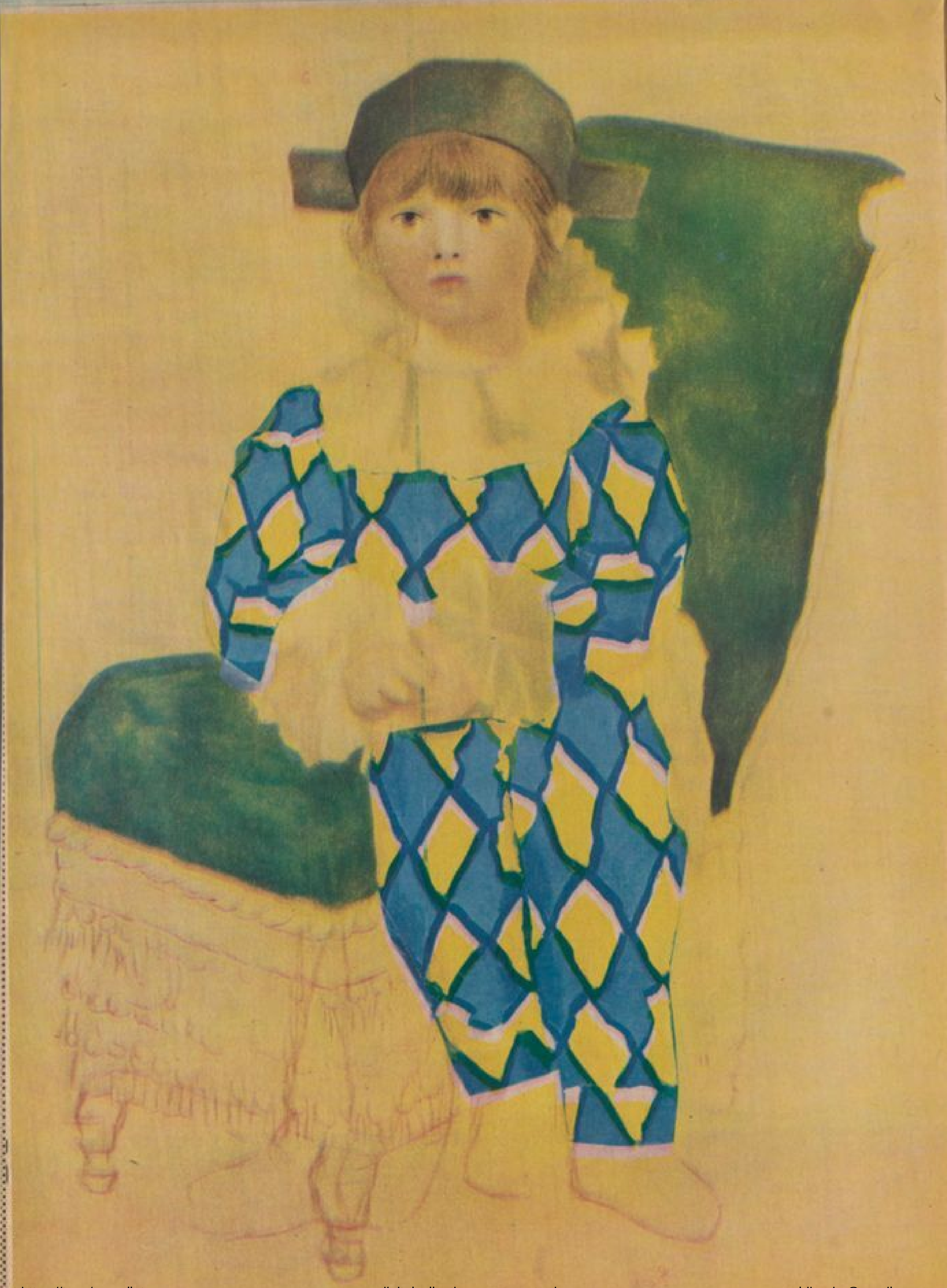

نجمة الغلاف

هيلى ميلز هى الراهقة الاكثر شهرة فى ميدان السينما . انها ابنة لزوجين من الممثلين المسرحيين والدها « جون ميلز » من اشهر ممثلى المسرح فى انجلترا . أما والدتها فهى مارى هيلى الكاتبة المسرحية التى تتمتع بشهرة واسعة فى ميدان المسرح . ولهما شقيقة اسمها جولييت ، وشقيق اسمه جوناثان يعملان بالفن ايضا

ان صعود هيلى ميلز فى سماء النجوم كان مفاجأة بالرغم من ان الحظ ساعدها كثيرا على هذا الصعود . تقول والدتها :

● من الطبيعى ان الجو المحيط بهيلى وشقيقتها جولى قد ساعد على سرعة نجاحها . فهل يعقل ان طفلين لهما ابوان من اصدقاء مشاهير الفنانين مثل لورانس اوليفييه وفيفيان لى لا يتأثران بهذا الجو الثرى المحيط بهما ليصلا الى الشهرة ؟.

وهكذا بدأت هيلى حياتها الفنية فمنذ ٦ سنوات زار المخرج ج. لى . تومبسون والدها جون ميلز وعرض عليه دورا فى فيلمه « خليج النمر » واثناء المناقشات التى دارت حول الفيلم صرح المخرج لجون بانه يجد صعوبة للعثور على صبى صغير ليقوم بدور الصديق فى الفيلم . وعندما راى هيلى تلعب فى الحديقة تساءل لماذا لانغير الدور الى دور فتاة وقامت هيلى امام ممثل الفيلم هورنست بوكولتز بتمثيل مشهد كامل ونجحت التجربة الى حد لم يكن يتصوره احد .

وهلل النقاد بمولد النجمة الجديدة عند عرض اول افلامها . ونالت هيلى ميلز جائزة « الدب الفضى » فى برلين عن دورها . ثم نالت مجموعة جوائز اخرى

ثم سافرت فى الصيف التالى الى هوليوود لتمثيل دورها فى فيلم « سحر الصيف » لوالت ديزنى . ثم عملت فيه بعد ذلك فى افلام « بوليانا » ، « مصيدة الاهل » ، « رحلة العجائب » . ثم قامت ببطولة فيلم « اصفير الهواء » من اخراج براين فوربز وهو من الموجة الجديدة فى انجلترا

واخيرا .. تزوجت هيلى .. وكان زواجها من رجل فى سن والدها . بنت الـ٢٢ تزوجت المخرج روى بولتنج (٥٥ سنة) الذى اخرج لها « كل شىء له وقته ». وقالت : حاولت فى البداية ان اقاوم حبى له ، ثم اسلمت سلاحى .. !

مارى غضبان

أنهار الملح

● « **انهار الملح** » ليست انهارا حقيقية .. انها الديوان الاول **لشاعر الحزن الاسمر كمال عمار** .. على شفتى الكلمات يرقد الملح .. وكل السطور السوداء البارزة تشبه سفينة جريحة غارقة فى أنهار من الملح المتجمد مرة . ومرة أخرى كالطوفان . ومرة ثالثة كالبركان .. وكلما برزت احدى الكلمات على شاطىء انهار الملح لتحتج أو تثور .. فانه يقابلها صوت عامق اللون للنبى ايوب يقول : « **ان البلية لاتخرج من التراب .. والشقاوة لاتنبت من الارض .. ولكن الانسان مولود للمشقة ؟** » .

فى كل صباح نبدأ رحلتنا فى التيه
فالبعض يباع فى سوق النخاسين
والبعض ربيع بلا تمويه
والبعض الاخر لايعنيه
من باع ومن بيع بوادينا

ورغم أن كل ماحولنا يساعد على تصعيد ايقاع القلق .. الا اننا فى نفس الوقت قد فقدنا الايقاع السليم الحقيقى بالنسبة لكل شىء ومع ذلك فنحن نغنى كالطائر المذبوح الذى يغنى وعنقه يغوص فى التراب ، يغنى لانه يودع كل شىء دون أن يعرف أى شىء ..

حين فقدنا الايقاع
انطلقت كل اغانينا
متداخلة الانغام لحينا
نبكى فى بدوات الضحك .. وحينا
نضحك والدمع سيوف بمآقينا

وحينما تحاصرنا المدنية فانها تستأصل بأصابعها الجهنمية من قلب الانسان فيمته كفرد فى مقدورة العطاء .. فيشعر تحت الاضواء بعقم وجوده .. فباستمراره اليومى يفقد الحب ويفرش المثل ملاءته الشاحبة فى الطرقات .. **ويقف ايوب الجديد وعلى راسه شال الاحزان وحول معصميه قيود العقم .. فاجدادنا كانوا كرماء فى العطاء دون سؤال** .. وجاء ابناؤنا فانخفض ميزان العطاء والحب .. ثم جئنا نحن فى عصر من الفضاء الى الفضاء يسيطر عليه الرعب والخوف من مستقبل مشوه .. فالموت يرقد فى اماكن كثيرة من العالم متربصا .. والطائرات المحملة بالقنابل الذرية تحلق على رأس عالمنا الخائف :

وانا جئت الكون عجوزا وعليها
سألونى فهززت الكتفين
ومضيت الزلزل بالكلمات المختنقات
عن اطفال ولدوا بعيون للخلف
ونساء مدت ساقيها فى الطرقات
بحثا عن ليلتهن الاولى بعد الالف
لم يسأمن التكرار

وفى لحظة قلق يولد الحب .. **ثم يموت فى لحظة خوف .. ففى آخر الليل تنطفىء الانوار وتنام العيون ويظل الريح يلطم الجدران فى جنون** .. فدموعنا الغزيرة كالنهر الذى ليس له مصب ، ذلك لاننا نحيا بلا أشواق ، فحينما نحب ، يشهر الوداع فى وجوهنا سكينة الفراق !! لقد شوهنا العصر ؟ ..

وفى أعماق « انهار الملح » **يرقد قلب الشاعر كمال عمار – كالجندى الالمانى الذى كتب عنه الشاعر التركى ناظم حكمت – فى القاع يحلم بالحياة التى كان يريدها** بالحب والحبيبة .. ففى الوحدة لايدفأ احد ، ولكن اذا اجتمع اثنان يكون لهما دفء .. يرقد فى القاع لانه كان يصدق كل مايقال له .. وفى النهاية خانه الاحياء والاموات :

هاتوا أوراق ضمائركم
اوشك ان امل آخر كلماتى
حتى لايخجل منها الجيل الآتى
كى نبرىء ساحتنا فى وجه قضاة
لانعرف من هم
لانعرف
كيف يضاهون الحق من الباطل
هاتوا اوراق ضمائركم
هاتوا
ماهذا .. ؟!
هل شح الورق الى هذا الحد ؟!

فى « نشيد الانشاد » فى الكتاب المقدس يبحث الحبيب عن محبوبته فيراه الحراس وتجرحه عيونهم وتدميه أيديهم ويظل عاريا فى المدينة .

وفى مدينتنا الحبلى بالاضواء تترنح الشكوى من الشفاه ، فيعطى الشاعر قلبه – عن طيب خاطر – ليطعم كل جائع محتاج .

شكت الى طفلة كبيرة العيون
اطعمتها قلبى وسرت غير عابىء بمايكون
وعند ملتقى الجدار بالجدار
رايته يدق فى سكون
حملته .. وضعته فى الصدر ماانتفض
رجوته .. رفض
يا ايها الذين يعلمون كل شىء
هاتلنا مفزع فى كل درب
سألتكم لكى أعان .. لا اهان ؟!

.. وأنت ، اذا لم تكن تملك وجها آخر غير وجهك العادى فانك تسقط اسيرا للاصوات المرة التى تسرق الالفاظ من فمك وتظل تنهال عليك بالاسئلة ، فانت بدون جريمة ، متهم تذبح اعناق الفرحة .. .. وفى النهاية يضمك سجن الاحزان وتتساءل فى النهاية :

من المسئول . أنا . ام انت . ام ايامنا الحبلى بكل مخيف ؟!

.. فالعصر ليس عصرا تستطيع بسهولة أن تهرب من ميكانيكيته أو انيابه المحملة بأصوات القنابل والرصاص وصيحات الالم . فانت اذا لم تفتح أزرار الراديو الذى تملكه فان جارك سوف يرفع صوت مذياعه وسوف يختلط عليك الامر .. ولولا ذلك ، فانه كان يمكنك ان تفكر فى اشياء أبعد من هذا العالم .. ولكنك محاصر ومعذب ..

فلو حكيت لك عن سر عذابى ؟!.. لو كنت اعرف هذا السر ما كان هناك عذاب .. ولكن مايضنى الانسان ليس عذابه بل جهله بأسباب هذا العذاب .. فنحن نبكى حين نريد أن نضحك .. ولكن لماذا حين نريد أن نبكى لانضحك ؟!

.. وكانك تجهل
ان الدمعة بنت الاحزان
فليرحمنا الرحمن

حقا .. فليرحمنا الرحمن ؟! .. هناك مثل قديم يقول « عجوز متصابى » .. ونحن فى اغلب الاحيان مثل هذا العجوز ، نعرف كل شىء وفى نفس الوقت ننكره .. نتساءل : من سقى الالفاظ سما .. واحال البلبل الغريد تمثالا اصما . هل هو الرياء ، ام عيون الاصدقاء .. نتقابل ونلتقى جميعا ونحن نرسم على وجوهنا ابتسامة فيها شفافية ملفقة ونرجو بعد ذلك الا يرجع مرة اخرى هذا اللقاء الذى انتهى بالكلمات والابتسامات الكاذبات مثلما بدأ واكتحلت عيناه بالصدأ فى لحظة يجود فيها الصخر بالدموع

ففى اعماق « أنهار الملح » يتألق الم الانسان فى مدنية تجذبها الاضواء كانها فراشة .. وتحكمها الضحكات اليائسة والخوف المبتسم والجوع والتمثيل كمجل .. واليأس الساخر والاعناق المذبوحة .

واذا صادفتك نسمة عابرة فانت لايمكن أن تصدق انها نسمة لان الشك سيد الموقف المتربع على الصدور .. ولكنك اذا خرجت الى السطح ، بعيدا عن اعماق « أنهار الملح » فانك ستجد الحياة مختلفة كل الاختلاف .. ستجد الانسان اكثر من اسطورة .. أقوى من القنابل ..

خرجت من اعماق « انهار الملح » نافضا عن مخيلتى ثلج الوحدة وانفاس الخوف .. تأكدت فى عينى صورة الشاعر **كمال عمار** .. وصورة انسان هذا العصر .. الانسان الجديد الذى لايحيا فى غابة مليئة بالوحوش .. ولكنه يحيا فى مدنية تحولت بأنوارها الى شبكة من الاشواك تحاصره من كل اتجاه :

جسمى اكبر من اوراق التين
تأكلنى النظرات الصدئة
تلتف على رأسى اسراب الحدأة
تنقبنى بالمنقار

تلطمنى بالاجنحة السوداء فاصبر
ما دمت رضيت بان المس احداق النار .

مجدى نجيب

شويكار .. ماذا قدمت في عالم مضحك جدا ؟

مخرجونا الكبار ينقلون الأفلام الأجنبية .. بلا حياء !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

ظاهرة جديدة فى انتاجنا السينمائى تثير الدهشة والعجب ، وهى ليست جديدة تماما ، ولكنها عاصرت تاريخ السينما المصرية ، وهى ظاهرة النقل والاقتباس من الافلام الاجنبية .. وكانت العملية – فى الماضى – تتم فى الظلام ، ويتستر عليها اصحابها غاية التستر حتى لا تنكشف ، ووسائلهم الى ذلك اغراق الشخصيات بالعلاقات المحلية ،ومحاولة تطويع التجربة الاجنبية المنقولة للظروف البيئية والاجتماعية .. **وتطورت الظاهرة الى لون من الجراة منقطع النظير، فلم تقتصر على الفكرة ، وتنقل بعض المشاهد من السيناريو ، وترجمة مقاطع من الحوار .. ولكنها وصلت الى نقل الفيلم كله من أول عنوانه الى كلمة النهاية ! ..**

ودفعنا الى تحليل هذه الظاهرة ظهور فيلمين – فى وقت واحد – يترجمان هذه الظاهرة الجديدة فى جراة لا تتقيد باى مسئولية .. وتاتى – ايضا – خطورة هذه الظاهرة فى ان مهمة اخراج الفيلمين اسندت الى اثنين من كبار مخرجينا ..

● والفيلم الاول « **عالم مضحك جدا** » .

ونظرة سريعة الى العنوان ، تذكرنا بالفيلم الامريكى « عالم مجنون مجنون مجنون » لأن المعنى فى كلا الحالين يندد من سخرية بالناس لانهم يطاردون بعضهم البعض فى سبيل الفلوس .. ولا يقف الامر عند نطاق المعنى فى العنوان ، ولكنه يترسب الى المضمون ، والى اسلوب المعالجة السينمائية ، والفرق بين الفيلم الامريكى والفيلم المصرى أن الشخصيات الامريكية واقعية من صميم المجتمع الامريكى .. وشخصيات الفيلم المصرى كاريكاتيرية وغير واقعية .. وبالتالى فان الوقائع فى الفيلم الاول منطقية ومعقولة .. وفى الفيلم الثانى مواقف هزلية من وحى الكوميديات الارتجالية ايام مسرح روض الفرج . ومع ذلك فقد ضحك الجمهور مع الفيلم الامريكى اضعاف اضعاف ماضحكه مع الفيلم المصرى .

واماما المخرج حسام الدين مصطفى ، وهو من مخرجينا القلائل الذين تعلموا فى الخارج .. وفى امريكا بالذات .. وعاش سنوات فى هوليوود .. اين شخصيته فى هذا الفيلم ؟ .. لو رفعنا اسمه من الفيلم ووضعنا اسم أى مبتدىء فى عالم الاخراج، من هؤلاء الذين اخذوا السينما حداقة وفهلوة ، لما تغير مستوى الفيلم .. ان المسألة اخطر من فقدان الثقة فى الفيلم المحلى .. انها مسألة فقدان الثقة فى الذين يتصدرون لقيادة الحركة السينمائية ..

لقطات قليلة تؤكد مقدرة حسام الدين مصطفى .. جاءت من ثنايا المطاردة .. مجموعة راكبى الدراجات .. رائعة الى حد كبير .. وطريقة تنسيقها وتسجيلها تعطينا فكرة انه يستطيع أن ينفرد بشخصية واضحة ،ومادام عنده هذا الاستعداد ، فالمطلوب منه أن يحقق ذاتيته بدلا من هذا الضياع ، واعادة قصة الغراب الذى أراد ان يقلد العصفور !..

ومع ذلك .. فان المجموعة الكوميدية – فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى واحمد الحداد – اعطوا المتفرج بعض التعويض عن المقارنة القاسية ، كما اشتركت شويكار فى عملية الاضحاك من خلال مشهد الحامل .

● **والفيلم الثانى هو « ايام الحب » .**

واقتباسه لم يكن سافرا الى الحد الذى وصل اليه فيلم « عالم مضحك جدا » ..والفكرة قديمة .. فكرة « **بيجماليون** » تناولها أكثر من كاتب على مدى القرون .. ولكنها وصلت الى قمتها فى عمل سينمائى ، ارتفع بفن السينما الى قمة عالية .. فى فيلم « سيدتى الجميلة » حيث وصلت له ملايين الدولارات وارقى السكفايات .. وكانت النتيجة عملا فنيا تجاوز حدود الروعة ..

ثم تأتى بعد هذا النجاح العبقرى ، لكن نورط الفيلم المصرى فى مقارنة غير عادلة ،ونزج بالفكرة فى تنفيذ رخيص ، يعتمد على الخفة والسرعة فى استجلاب النتائج .. اننا لا نزال نذكر المشاهد المثيرة فى « سيدتى الجميلة » عند تحويل البطلة من العدم الى شىء .. وكيف كانت تنفق الايام والليالى فى محاولة ضبط مخارج الحروف والالفاظ. ثم نرى فى فيلمنا بائعة الفازوزة تتحول بسهولة . . ومن طريق بعض المشاهد الهزلية مع اثنين من المدرسين الى فتاة ذات ابهار وتألق .. كده على طول ! ..

ويعرف هذه الحقيقة **المخرج حلمى حليم** ، وهو استاذ احترمه وأقدره لثقافته السينمائية الواسعة الاصيلة ، ولتجاربه العميقة فى حقل السينما . . والسؤال الان .. كيف خانه التوفيق فى معالجة هذه الفكرة سينمائيا ؟ ..

وكلمة أخيرة ..

نحن أحوج ماتكون الى الجراة فى تقديم افلام سينمائية تبرز شخصيتنا ، أما الاقتباس الذى يدعو الى المقارنة فيؤدى الى افلاس محقق لافلامنا من الداخل والخارج .

قلوب حائرة

أبو بثينة

ما خلاص اتجوزت

أرجو أن تساعدني بقدر ما تسمح به الظروف في الزواج من صاحبة العيون العسلية (ت . م . بمصر الجديدة) حيث انني تنطبق على الشروط المطلوبة الا انني أصغر من السن المحدد . ولكم الشكر

محمد هاني - الكويت

● هذه رسالة من عشرات الرسائل التي وردت من «العرسان» يرغبون في الزواج من الآنسة ف. م . بمصر الجديدة) . وذلك لان الزميل اللبق الظريف « ابو قلب خالي » الذي تفضل فناب عني في حل المشكلات في عدد ١٣ فبراير ليخفف عني وانا في دور النقاهة من عملية جراحية خطيرة ، نشر المشكلة بأسلوبه الفكه الرقيق ففتح نفس العرسان من الشبان والكهول والشيوخ . ولما أردت أن أحيل هذه الخطابات للزميل « ابو قلب خالي » بوصفه « ابو العروسة » علمت منه أن هناك من العرسان من لم يعتمدوا على الخطابات ، وتحاشوا بطء البريد ، فجاءوا بأنفسهم وقدموا مستنداتهم ، ووقع الاختيار على اصلحهم ، وسيتم عقد القران قريبا فمعذرة لحضرات العرسان الذين جاءوا متأخرين ، « واللي سبق أكل النبق »

روشتة لصاحب المشكلة

قرأت مشكلة طالب الثانوية العامة الذي يشكو من أنه يتبول في فراشه وهو نائم ، ولما كنت قد وقعت في هذه المشكلة وعرضت نفسي على طبيب وكتب لي الروشتة التالية وكانت النتيجة طيبة جدا حيث شفيت ومضى على شفائي ثلاث سنوات دون أن يعاودني هذا المرض ، لهذا أرسل لكم طي هذا الروشتة التي كتبها لي الطبيب راجيا ارسالها لصاحب المشكلة لكي ينتفع بها ويردها الى عن طريقكم عسى أن تنفع غيري

م . ج - جامعة اسيوط

● اشكر لك مروءتك ومساهمتك في حل مشكلات زملائك الطلبة وتحقيقا للغرض ننشر فيما يلي الروشتة . ونحب أن ننبه كل من يريد أن ينتفع بها الى ضرورة عرضها على طبيبه ، فقد يكون من هذه الادوية مالا يتفق مع صحة المريض . أو قد يعدل الطبيب الكمية . ونحذر من استعمالها بغير استشارة الطبيب وهذه هي الروشتة : Bellacid

قرص ظهرا ومساء قبل الاكل

قرص قبل النوم Bellergal

قرص قبل النوم X Phedrin

يستعمل لمدة خمسة عشر يوما ، او حسب امر الطبيب

زوج كثير العيوب

انا فتاة في العشرين متوسطة الجمال ، لا احمل مؤهلا واعمل خياطة بمنزلي . تقدم لي شاب في الثلاثين . يعمل بمرتب ١٦ جنيها ويعيش مع والدته وزوج والدته . لاحظنا عندما تقدم لنا أن لسانه ثقيل جدا في الكلام . ولكننا لم نعترض وعقد القران . واتفقنا على الزواج ونقيم في بيت والدته وزوجها .. ثم عرفنا ان العريس مرتبه سبعة جنيهات فقط وانه تزوج مرتين من قبل ، الاولى توفيت والثانية طلقت ، وتأكدنا من ان هذا الكلام صحيح . كما ظهر ان العريس كذاب ، والآن يصر امه على أن يتزوج في بيتها ، وزوجها يرفض ذلك . بربك ارشدني . هل اتم الزواج ، أو اطلب الطلاق ، وما هي الاجراءات ؟

ع . غ - بالجيزة

● لست ادري ما الذي رماك على هذا الزوج الذي فيه كل هذه العيوب . ثقل اللسان ، والكذب ، والانصياع لامه ، وغير ذلك مما تكشف لك ... انني افضل أن يحدث الطلاق الآن ، على ان يحدث بعد الدخول وانجاب اطفال يكونون هم الضحية . اما الاجراءات فيحسن أن تلجئي الى محام حتى لا تقعي في خطأ قد يفسد قضيتك

اصلاح الخطأ

أنا شاب عمري ١٧ عاما . منذ اكثر من عامين احببت فتاة مسيحية تعيش مع أمها في بيت كبير . وكنت أتردد عليهما وأكاد لا أفارقها . وفي صيف عام ١٩٦٦ زرتها لاودعها قبل سفري لقضاء اجازة الصيف ، وفي هذه الزيارة وجدتها وحيدة فلعب بنا الشيطان ، وقضى الامر ، وبعد عودتي من السفر بعد ثلاثة أشهر وجدتها حاملا . كانت صدمة عنيفة لي . وشعرت بأني مجرم وانقطعت عن زيارتها ، وبعد مدة الحمل علمت انها وضعت بنتا بمساعدة أمها . هذه الطفلة هي ابنتي ولكني لا اعرف حتى اسمها . واخشى ان يكون مصيرها عندما تكبر مثل مصير أمها . بالله عليك كيف التصرف ؟

م . م . ك

● الشرع والقانون يبيحان زواج المسلم بالمسيحية ، فاذهب الى الفتاة وامها واعرض عليهما أن تعقد قرانك على الفتاة على ان تعترف بنسب الطفلة اليك . فاذا قبلت هذا ، كان هذا هو السبيل الوحيد الى اصلاح خطئك - بعض الشيء - واذا رفضت فلا سبيل الى أي اصلاح

عندما يقسو الاب !

أنا طالب عمري ١٧ عاما ، أعيش مع والدي ومع زوجته التي تذيقني مر العذاب . شتم وضرب واهانات واتهامات . والدي يصدقها هي ولا يصدقني . ويشاركها في ضربي وتهديدي بالطرد . شكوت لكبير الاسرة وهو عم والدي ، فكانت النتيجة أن والدي شتم عمه الكبير . شكوت للاخصائي الاجتماعي فضربني والدي واتهمني بأنني افشي أسرار الاسرة . ان هذه المعيشة ستؤدي حتما الى فشلي في الامتحان وضياع مستقبلي . بالله عليك ماذا أفعل ؟ هل انتحر ؟

محمد شريف - كفر الشيخ

● انني اكره ان يخاصم الابن اباه او يقاضيه ، ولكنني اكره ايضا ان يقسو الاب على ابنه ، ارضاء لزوجته . ومن رأيي ان تتوسل الى ابيك بكل ادب واحترام ان يخصص لك غرفة تنفرد بالمعيشة فيها ، ويخصص لك من ماله ما يكفل لك الطعام والتعليم والكسوة بقدر طاقته . واذا قبل فقد اراح واستراح ، واذا رفض فمن حقك ان تطالبه بالانفاق عليك امام القضاء ، لانه المسئول عنك شرعا

اطلبي الطلاق

انا فتاة في الثانية والعشرين ، أعمل باحدى الشركات . تقدم لي شاب وافقت أسرتي عليه كما وافقت انا . وبعد ذلك اكتشفت فيه عيوبا خطيرة . فهو انسان شديد الغرور ، جشع . يضع لذاته البدنية فوق كل القيم الاخلاقية . تستوي عنده الفضيلة والرذيلة . حاولت أن افسخ الخطبة غير انه داهية استطاع ان يجعل اسرتي تنحاز الى صفه ، حتى شقيقاتي . وقد ارغمتني الاسرة على عقد القران . والآن انا اكرهه ، بل امقته . صارحته بذلك فقال لي ببرود « بعد الزواج اذا لم احقق لك السعادة يمكنك ان تطلبي الانفصال » انني واثقة من انه سينتقم مني . واخشى أن أتزوجه مع هذه الكراهية فارتكب خطيئة مع غيره . بالله دبرني ماذا أصنع ؟

م . ع . ف - شبرا

● لقد ارتكبت اكبر خطأ بقبولك عقد القران بعد ان تكشفت لك كل هذه العيوب . كان من الواجب ان تقفي في وجه اسرتك فأنت بالغة الرشد . وعاملة ، أي انك في غير حاجة مادية الى اسرتك . ومن رأيي ان ترفضي اتمام هذا الزواج ، الذي ليس هناك بارقة امل توحي بانه سيكون موفقا او سعيدا .. ان مجرد شعورك بكراهيته واعتقادك بانه يرغب في الانتقام منك ، كفيل بان يسمم حياتكما ، حتى ولو كنت واهمة . اطلبي الطلاق واصري عليه مهما كانت العقبات والمتاعب

رسالة خاصة

الآنسة زينات طه حسين بطنطا

اجمعي كل المستندات التي تثبت صدق ما جاء في رسالتك وتقدمي بها الى السيدة النبيلة امينة السعيد رئيسة تحرير مجلة حواء بدار الهلال ، فهي اقدر مني على حل مشكلتك . وستجدين في قلبها الكبير متسعا لكل من مسها كرب ..

• أسرار هوليود •

للناقد السينمائى : سكوت أونيل

ملك «الروك أند رول»

كان آخر من يعلم

بخيانة زوجته !

مرة أخرى .. يضيف سكوت أونيل ، الناقد السينمائى الامريكى .. حكايات جديدة عن فضائح هوليوود عاصمة السينما الامريكية. وفى هذه الحلقة .. يروى أونيل بتفاصيل دقيقة حكاية ملك « الروك آندرول » .. الذى خانته زوجته. ولايدع الناقد الامريكى .. لحظة واحدة ، دون أن يشرحها بفهم ، فقد عاش فى عاصمة السينما ، وعاصر معظم أحداثها .. وقصة خيانة زوجة ملك «الروك آندرول» تضيف جديدا الى شذوذ المدينة التى لا تعرف النوم والتى تدمن الانحراف والشذوذ ، بكل أشكاله والوانه .

نحن ندين بأعمق الشكر الى الكاتب ماتيو براندل لانه سمح لنا بنشر هذه القصة الرائعة ، التى ذكرها فى كتاب أصدره أخيرا وبالرغم من أن براندل مواطن دقيق ومنصف — حتى وهو يترنح فى بعض الاحيان سكرا — فهو لا يخلو من مرح عجيب .

وعندما تحدثنا معه فى موضوع هذا الكتاب ، صرح بأن القصة التى سنرويها منه للقارىء ، قصة حقيقية بالفعل . وهو لم يكتف فقط بأن وافق على استخدامها فى كتابنا ، بل قال أيضا انه يملك كل ما يضمن صحتها .

ومن جهتنا ، فقد حرصنا على الحصول على موافقة بتوقيعه قبل نشرها . واذا كان بطل القصة يشبه أى شخص ممن رأيتهم او سمعت عنهم من الممثلين فى هوليوود ، فمن المحتمل أن يكون سبب ذلك ان القصة تحكى عن ممثل بارز . ونحن نقدمها — كمجرد « قصة » — حتى لا نتحمل مسئولية قانونية .

اذا رجعنا الى الماضى — وهو ماض ليس بالبعيد — الى عهد موسيقى الروك آند رول المؤسف الذى لم يكن هناك تفسير واضح لظهوره .

فسوف نشهد مولد عدد من النجوم الجدد الذين ظهروا فجأة ، وبدون سابق مقدمات ، وكأنهم ظهروا خلال يوم وليلة على الاكثر .

وكان من بين هؤلاء شاب وسيم بدرجة مدهشة ولافتة ، يطلق على نفسه ، او بالاصح على الفاصل اللى يقدمه ، اسم : « جيمى ديمبسى ونموره القاتلة » . وكان ينطق كلمة « تايجرز » « اى نمور » هكذا « تاجازر » . ومادام جيمى ينطقها بهذه الطريقة ، فان جميع القطط « المتداخلة » فى المهنة ، نطقتها ايضا : « تاجارز » ، كما كان ينطقها هو فى ادغام استعراضى

وادرك جيمى بغرور الشباب أنه وسيم بشكل لافت ، وانه صاحب الشعر المموج فى لون الكهرمان الاسود والذى كان يمشطه بدقة طوال اليوم ، وينتهى به الى ما يشبه ذيل البطة فى الخلف ، مع خصلات كالحلقات تتطاير فوق جبهته . وكان يهوى مسابقات البلياردو ، وقد تخصص فى الكرة ٨ ، وكان يصطاد من حين لآخر بعض المغفلين الذين لا يعيشون فى المناطق القريبة ، ممن يتخيلون انهم لا يهزمون أبدا .

حياته كانت بسيطة ، محدودة الافاق ، وان كانت فى حد ذاتها حياة لا بأس بها .

وفى مكان آخر من المدينة ، كانت وكيلة فنانين معروفة قد علقت سماعة التليفون لتوها واخذت تدق حافة المائدة التى امامها فى تفكير . فقد طلبوا منها احضار مطرب للروك اند رول يكون ذا اداء جيد للعمل فى صالة تفتح بعد اسبوعين ، مع عقد لمدة ستة اسابيع على الاقل . وتنهدت وقررت ان تنزل الى الطريق وتاخذ « كاس مارتينى دوبل » يساعدها على التفكير .

وبينما كانت تسير هابطة فى الطريق ، كان جيمى يصعد فى الاتجاه المقابل ، يريد الذهاب الى حيث يشاهد أحد افلام « الروك آند رول » . ويمكنك أن تتوقع التقاء الاثنين فى عرض الطريق .

انه القدر ، او القسمة . او سمها ما شئت . فكم من الامبراطوريات والممالك اهتزت او تألقت فى مثل هذه المقابلات غير المتوقعة .

كان من الممكن أن يكون الكلام المتبادل بينهما افضل من ذلك ، ولكن اذا قلنا الحق ، فقد كانت امكانيات كل منهما فى اللباقة محدودة .

أوقفت السيدة وكيلة الفنانين جيمى قائلة :

— « كم عمرك ؟ »

ونظر اليها بابتسامة باردة وهو يسبل جفونه الناعسة ، وعض اصابعه وقال بطريقة تشبه الهمهمة المدللة :

● « لماذا يا كتكوتة ؟ »

ولم تضع كلماته هباء ، فقد سألته :

— هل تعديت الواحدة والعشرين؟ هل عندك شهادة خدمة عسكرية ؟ »

● نعم .. ثم نعم . ماذا تريدين ؟

— هيا بنا نأخذ كأسا فى هذا البار على حسابى ، اعتقد انه يمكننى أن امنحك ثروة ..

ولنختصر هذا الجزء من القصة ، فقد انتهى بأن اصبح جيمى ووكيلة الفنانين صديقين ليل نهار . ولكن لابد من ذكر الحق ، فقد كان يسمع عندها تسجيلات روك اند رول طوال اليوم ، ويحفظ الكلمات جيدا . وعلمته السيدة كيف يهز كتفيه .

ويلوى اسفل خاصرته ، ويهز ركبتيه ، ويتلاعب بقدميه ، وتعود على ذلك بسرعة ، كما تعود البطة على الماء .

وجمعت له بعد ذلك « ثلاثى » من العازفين يعزفون وراءه . واعطت تعليماتها لعازف الجيتار أن يعلم جيمى بعض الاوتار الاساسية فى المفتاح « ج » الذى كان يناسب صوته . ولم يكن ذلك صعبا . وكان الثلاثى يردد اللحن بينما يهز جيمى اكتافه ، واسفل خصره ، ويهز ركبتيه ، ثم يتلاعب بقدميه ، ويخرج من فمه صوتا كالانين على نغمات الجيتار .

والخطوة التالية التى اتخذتها وكيلة الفنانين بعد ذلك ، هى انها استأجرت ثلاث فتيات يعملن

مطربات مع جيمى • كانت الفتيات صغيرات وجميلات ويمكنهن الغناء فى انسجام تام • مع مراعاة نطق كلمة تاجارز بدلا من تايجرز •وذلك حتى يذهب جيمى وراء المسرح ليغير ملابسه اللامعة بملابس أخرى أكثر رونقا وبهاء •

وكان يلبس بدلة « توكسيدو » ملمعة من قماش اللاميه اللامع • وحذاء مصنوعا بالفضة • ثم بدلة أخرى بيضاء بغلايات سوداء مطرزة بالذهب • ولها شرائط سوداء بطول البنطلون موشاة بالذهب أيضا •ومع هذه البدلة كان يستخدم احذية من الجلد اللماع • باربطة لها بريق • وفضلا عن ذلك • كان لديه عدد اخر من هذه الحلل التى لن تمل وانت تقرأ عنها •

وحصلت له السيدة وكيلة الفنانين على نصوص مكتوبة كتبت خصيصا من أجله • وكانت احداها تقول :

المجموعة : دوم دوم • دى دوم، دوم دى دوم • دوم دى دوم •

جيمى : عرفت فى لحظة سريعة، اننا سنفترق !

البنات : ياه •• ياه •• بيبه • بيبه ••• بيبه • بيبه • بيبه !

المجموعة : دوم • دوم دى دوم

جيمى : وأنت تعرفين انك فى ذلك اليوم • حطمت قلبى المسكين!

البنات : حطمت قلبى • ياه يافلبى • أوه ياقلبى • حطمت قلبى !

المجموعة : دوم • دوم دى دوم

جيمى : وشعرت ان المحكمة حكمت على أن أعيش طول حياتى مسجونا الى جانبك !

البنات : بيه • بيه • بيبه • الى جانبك • الى جانبك بيه • بيبه • بيبه !

المجموعة • دوم دى دوم • دوم دى دوم ••• !

الجميع : كان ذلك • يوم حطمت قلبى المسكين !

جيمى : ببطء وفى انفعال : «يوم حطمت قلبى المسكين» !

وقد ذكرنا نص الاغنية لنعطى القارىء فكرة عن الموضوع،لانجمله يعرف شخصية صاحب القصة •

والمهم ان وكيلة الفنانين أخذت الفرقة بعد ذلك باكملها الى ستوديو للتسجيل حيث سجلوا الاغنية وعزفوها ثانية •

وقالت بلغة ناقدة ماهرة تبدى ملاحظاتها :

● **لا باس • ليست رديئة • وان كنت اريد من الفتيات بعض الاصوات الشاذ مع صوت « بيه». وانت يا جيمى ! أعتقد انك سمعت منى من قبل ما الذى تخطىء فيه ؟ فانت تقول كلمة « هارت » — اى قلب — فى نطقها الصحيح • لكن يجب أن تنطقها « هورت » على وزن « كورت » — اى سجن — أتفهم ما اعنى ؟**

وبهذه الملاحظات • بدأ العرض• وانطلق المغنى الجديد كالقذيفة من أول عرض • واصبحت أغنية «يوم حطمت قلبى » • مرتبطة بجيمى ومعبرة عن شخصيته • بل واصبحت الاغنية هى علامته التجارية •بالرغم من أنه استطاع الحصول على مواد خاصة باغنيات أخرى • وطلب رفع أجره عن هذه الاغانى • **لكن اغنية « يوم حطمت قلبى » ظلت هى الوحيدة التى تثير التهليل والصراخ وعويل الفتيات المعجبات فى كل وقت تذاع فيه** • وقد تطور جيمى الى رجل استعراض راق • وكان عادة يغير بذلته قبل أن يقول كلمة « هورت » للمرة الثانية فى الاغنية !

وبعدعدة استعراضات تليفزيونية، أصبح لجيمى مكان محجوز معترف به فى الاحتفالات الكبيرة • وظل جيمى محتفظا بابتسامته الباردة على وجهه الوسيم خلال تلك الشهور • تلك الابتسامة التى كادت تقول لمن يراها : « كم أود لو أجلدك !» وكان يتكلم فى الميكروفون السحرى بلهجة فيها مزيج من لهجة الجنوب التى تجلب المتعة لبعض الامريكيين، وتثير الكراهية لدى آخرين •

ثم انتقل الى لاس فيجاس !

٢٥،٠٠٠ دولار لكل أسبوع • ولمدة ستة أسابيع • فى العمل الجماعى الكبير فى صالة « دى ستريب » • ثم عرض للعمل فى السينما •

وفى هذا الوقت تساءلت مجلات الفضائح : **لماذا لايفضل جيمى مصاحبة النساء ؟ رغم أنه المغنى الذى يثير النساء ؟ وسرعان ماماتت هذه الشائعة السريعة كما يموت الكلب الضال • بعد ان صاحب جيمى — من باب التحدى — كل فتيات الاستعراض فى لاس فيجاس • ورفعت ست فتيات منهن دعاوى قضائية ضده يطلبن الاعتراف بابنائه منهن •**

وقد أوقعته احدى هؤلاء الفتيات فى حبائلها • وكان لها جسم مثالى لفتاة استعراض • وهذه حقيقة لم ينكرها أحد • وقالت له انها اصيبت بالقرف من لاس فيجاس حتى انها لتبصق على كل شىء فيها وقالت له كلمات اخرى بهذا المعنى وفى لحظة من لحظات الضعف بعد الشراب • عرض عليها الزواج • وقبلت • وبعد استيقاظهما ظهر اليوم التالى • تزوجا بشكل طبيعى للغاية

ولاشك أن الفتاة التى تزوجت جيمى ديمبس هذا • كانت مثل اية امرأة لعوب اخرى فى الدنيا •ومع ذلك • اعتبر هذا الزواج مقدمة رائعة لدخوله ميدان السينما •

لكن الامور لم تسر بهذه السهولة لسبب بسيط • هو أن جيمى نفسه لم يكن يصلح للتصوير • أو كما يقولون فى هوليوود « لايصلح صفقة لفيلم جديد » ولم يكتف المسئولون برفض الفيلم • بل انهم فكروا أيضا فى فصل المنتج الذى فكر اصلا فى تقديم جيمى • واحتفظوا بشريط الاستعراض على الرف على أمل أن يقدموه للتليفزيون فى المستقبل •

وفى حماس واندفاع • ودون تقدير لمغزى فشله فى السينما • اشترى جيمى منزلا فى بيفرلى هيلز • وكان المنزل كاملا ومزودا بحوض للسباحة • وقبل زوجته قبلة الوداع • ورحل ليقضى ستة اشهر فى بحيرة تاهو • ثم ستة اشهر اخرى فى شيز بشيكاغو •ومن هناك من يدرى الى اين ؟ الى الامام الى القمة الى السعادة !

وكان يطير الى البيت فى فترات مابين الارتباطات على العمل • ليقضى ليلة أو ليلتين مع زوجته الجميلة — واسمها بائى — وقد لاحظ فى أول رحلة من هذه الرحلات أن زوجته بالاضافة الى فستانها الانيق الفاخر • كانت ترتدى كتلة كبيرة من المجوهرات على شكل قرص • كانت المجوهرات مزخرفة وسوقية، وكان منظرها محرجا الى حد ما فى الملاهى التى ذهبا اليها معا فى لاسينجيا والسينيت ستريب • ولكنه احتفظ برأيه •

وفى رحلته الثانية الى البيت • رأى وجهها مختفيا تماما تحت المجوهرات العجيبة • فلم تكتف هذه المرة بتلك القطعة من المجوهرات القبيحة الشكل • بل كانت ترتدى قرطا لابد أنها جلبته من مخزن مسكون بالعفاريت • ولم يقل لها جيمى شيئا حتى رجعا الى البيت فى ساعة مبكرة من الصباح وفى ذلك الوقت • حاول أن يشرح لها رأيه بلباقة • قال لها انه لايليق بسيدة أنيقة أن ترتدى هذه الكتلة غير المتجانسة • وحاول اقناعها قائلا :

● **القصد • ان ذلك يبدو وكانك لاتستطيعين الحصول على ماتدراقية تليق بالذوق المرتفع مثلا •• القصد •• اتفهمين ما اعنى ؟ ••**

وكان يريد أن يقنعها بأنه على استعداد لان تشترى لها على حسابه مجوهرات أغلى ثمنا • بدلا من هذه المجوهرات السوقية الضخمة •

وكل مافعلته هو أنها ابتسمت فى رقة • وقد أسكرها الشراب • والصقت به جسدها الدافىء قائلة:

— اخبرنى عن استعراضك الاخير ياجيمى • تقول مجلة فاريتى انك حطمت كل التسجيلات التى يحبها الجمهور ••

وتنهد جيمى فى استرخاء حلو بعد هذا التوتر الذى اثاره كلامه • وقال :

● ساحدثك فيما بعد • ياصغيرتى • فيما بعد •

وظل الحال كذلك بين الزوجين حتى انه بدأ ينظر الى ذوق زوجته التى تميل الى كل ماهو سوقى وشيطانى كمجرد نزوة يهز كتفيه لها • وفى الحقيقة وصل به هذا الشعور الى درجة انه كان يتوق أثناء انشغاله بالاستعراض الاخير الى مشاهدة ماقد تكون قد التقته من مجوهرات غريبة وشاذة بل ومثيرة للسخرية• وكل ماكان يفعله هو أن يهز رأسه فى حب • ويقول : هذه النزوة خير من الماريجوانا أو الهيروين على آية حال •

والى العدد القادم •• مع بقية قصة ملك « الروك اندرول »

ترجمة :
زينات الصباغ

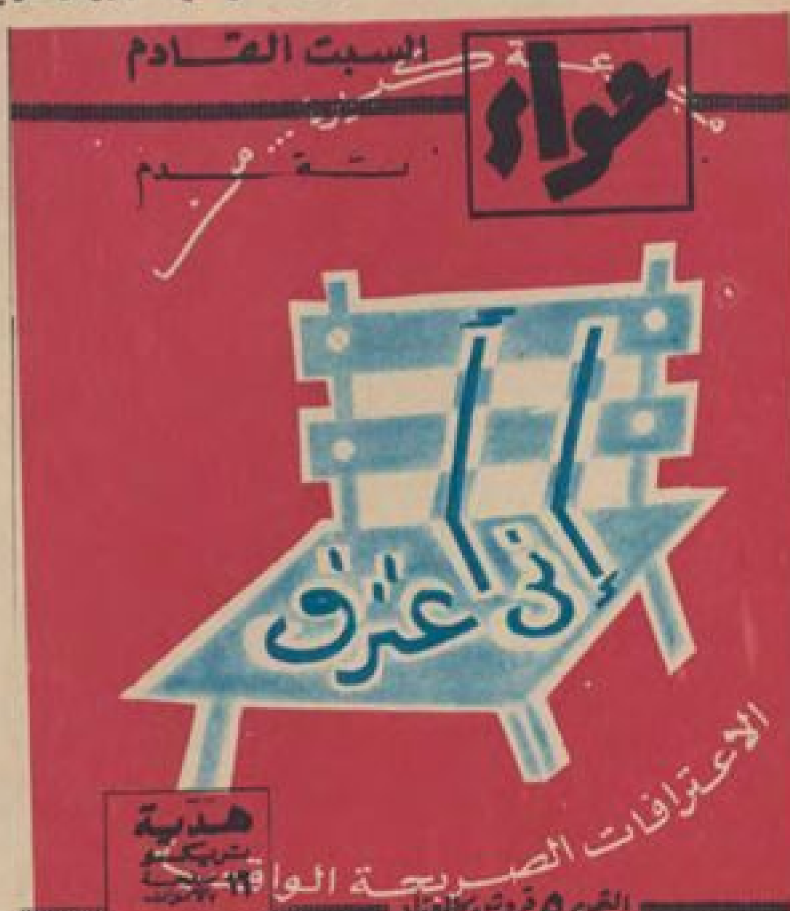

عمل مشترف .. فى مسرح الجيب !

بقلم: عزت الأمير

فى مسرح الجيب عرض من ثلاث مسرحيات قصيرة .. احداها لمخرج معروف .. كمال عيد .. والاخريان لمخرجين جديدين .. رافت الدويرى وزغلول الصيفى .. وقد وقفت الخبرة الجديدة بجوار الخبرة القديمة وقفة مشرفة تستحق التقدير

((الغائب))

مسرحية جديدة لمؤلف جديد هو **جمال عبد المقصود** .. تعرض حالة أم تستعيد ذكريات ابنها الغائب الذى قبضت عليه السلطات أيام حكم الملك .. واثناء ذلك نعرف ان الابن كان يهتم بالثقافة والفكر الثورى اللذين يهدفان الى اسعاد الناس ورفع الظلم عنهم .. هذه كانت جريمة .. بجانب ذلك نرى الجدة وقد أقلقها غياب حفيدها الذى ارسلته لتربيه قطته بعد ان اعيتها مشاغباتها .. وتنتهى المسرحية بعودة الصبى بالقطة وقد صعب عليه فراقها .. بينما يظل الابن الاكبر غائبا .. خطان فى المسرحية يسيران جنبا الى جنب .. أحدهما له نهاية .. والثانى بلا نهاية .. والخطان يجمع بينهما رباط كامن فى المضمون العام .. وان لم يتحقق عمليا فى تركيب العمل أثناء انفعالات الام بخصوص ابنها وانفعالات الجدة بخصوص القطة .. اذ ظلت كل منهما كالخيط المنفرد .. فى حين ان الخيطين لو دارا حول بعضهما لالفا خيطا متماسكا واكثر قوة .. والنص تغلب عليه المونولوجات الطويلة ومساحات السرد الكبيرة .. وظهور الابن بين حين وآخر كتجسيد لخيال الام ليس كافيا كعلاج لذلك .. ومن هنا لجأ **رافت الدويرى** الى نقل بعض الجمل والكلمات من لسان السرد الى لسان اصحابها بعد ان اظهرهم على خشبة المسرح .. وهو تصرف فى النص يعطينا الحق فى مراجعته لولا انه نجح فيما أعطى لنفسه الحق فيه .. اذ جعل النص اقرب الى العمل الدرامى مما كان عليه .. بالاضافة الى ان تصرفه كان نابعا من مضمون العمل وطبيعة الشخصية الرئيسية فيه .. شخصية الابن ..

فالاضافات التى قدمها لنا فوق خلفية خشبة المسرح – التى اظهرت لنا الظلم الواقع على الفلاحين .. وجسدت حادثة القبض على الابن ثم وجوده فى الزنزانة بعد ذلك – جاءت كلها متوافقة مع طبيعة النص ونابعة من احداثه دون أى افتعال ..

والنص بطبيعته قاتم وكئيب .. ولكن القتامة والكآبة تصبحان محتملتين اذا قدمتا فى اطار فنى جيد يساعد المشاهد على التقبل والتفاعل مع ما يشاهده .. وهذا ما توصل رافت الدويرى الى تحقيقه مستعينا بحاسة الفنان التشكيلى الذى يعرف كيف يستخدم العناصر التى تحت يده .. من اشخاص وديكور واضاءة .. وبحاسة الفنان المفكر الذى فهم وهضم موضوعه قبل أن يقوم بتقديمه .. وايضا بحاسة ادراك سليم للفارق بين الكلمة المجردة والكلمة المسرحية .. ويمكننى أن اقول باختصار أن مسرحية « الغائب » من النصوص التى تحتاج الى ان يقوم المخرج بخدمتها أكثر مما تقوم هى بخدمته .. وعلى هذا الاساس أدى رافت الدويرى مهمته – كمخرج يضع قدمه فى اول الطريق – بنجاح كبير .. وبنفس القدرة والنجاح ادى معه الممثلون ادوارهم .. كانت **بشرى القصبى** الام الطيبة البسيطة الادراك التى يقهرها غياب ابنها بغض النظر عن رسالته والثمن الذى يدفعه من اجلها .. **وليز دميان** الجدة العجوز التى تشغلها مشاكلها الخاصة بجانب مشاكل غيرها .. **وبهاء سليمان** الابن الانسان الذى يحب كل الناس بقدر حبه لامه واخوته .. والصبى **جمال امام** فى دور الحفيد .. انه موهبة تثير الاهتمام والاعجاب

((الاستاذ))

وفى مسرحية « الاستاذ » انتظار من نوع آخر .. معجب ومعجبة فى حالة انفعال وتوتر شديدين ينتظران فى لهفة أن يحظيا برؤية الاستاذ العظيم الذى يعلن المذيع عن قرب قدومه اثناء تتبعه لتحركاته وتصرفاته .. ثم يظهر الاستاذ أخيرا فاذا به جسد بلا رأس .. انها سخرية « **يونسكو** » من عبادة البورجوازية للشهرة وتأليهها للمشاهير .. ولكن النص يتسع لاكثر من هذا اذ يمكن أن ينسحب على حضارة عصرنا الآلية واستعمال امريكا الخطر لها .. الامر الذى يتفق مع قول المذيع فى النص اثناء كلامه عن الاستاذ « انهم يعطونه صندوقا به عدة » .. ثم يتساءل بعد ذلك « ترى ما الذى سيفعله به » .. ويحاول كمال عيد الاجابة على هذا السؤال فيسقط من أعلى المسرح صورة لتمثال الحرية بيده شعلة مقلوبة قاصدا بذلك موقف أمريكا وطبيعة استخدامها لوسائل الحضارة الآلية التى توصلت اليها .. انه تصرف مقبول من كمال عيد .. فالعمل الكبير قابل دائما لتوسيع رقعة مضمونه .. ومن مهام المخرج أن يقوم بدوره فى هذا المجال .. بجانب ذلك ادرك كمال عيد القاعدة المنطقية لاخراج النص .. فهو يعتمد أساسا على قوة شحن فترة الانتظار وتكثيفها للدرجة التى تخدم وقع المفاجأة وخيبة الامل لحظة ظهور الاستاذ بحالته المفجعة .. وهذا ما حققه كمال عيد بجانب اظهاره جو التفاهة والضياع بالنسبة للمعجبين .. وكذلك بالنسبة للعاشقين اللذين اعلنا حبهما لبعضهما وقررا الزواج فى نفس الوقت قبل أن يتم بينهما مجرد التعارف بالاسماء .. وهى احدى سمات حضارتنا عندما تضيع شخصية الفرد وتفقده اسمه.. الامر الذى جعل يونسكو ينهى مسرحيته بأن يسأل كل من أشخاصه الاخر عن اسمه ..

قام بتمثيل المعجب والمعجبة **رشدى المهدى وشويكار شرف** .. والعاشق والعاشقة **احمد ابوزيد وعصمت محمود** .. وقد ادوا ادوارهم بنجاح .. ولكن طبيعة النص تلقى معظم العبء على دور المذيع .. من طريقه يمكن ان تهبط حرارة العرض كما يمكن أن ترتفع الى الدرجة المطلوبة .. وقد وفق كمال عيد فى اسناد الدور الى **محمد عبد المعطى** الذى اداه ببراعة .. وقد سبق أن رأيته فى امتحان العام الماضى لخريجى معهد التمثيل وهو يؤدى دور « كاليجولا » .. فشعرت بأننى أمام ممثل غير عادى قادر على أداء دور غير عادى ليس من السهل على ممثلين كثيرين ان يؤدوه .. أرجو أن نرى محمد عبد المعطى كثيرا على خشبة المسرح ..

واسم آخر يستحق الاهتمام .. **هشام ضياء** مصمم الديكور لهذه المسرحية .. وللمسرحية « الغائب » .. فى « الغائب » كان هادئا ووقورا فى تصميمه واختياره للخامات .. وذلك مناسب لطبيعة العمل .. وفى « الاستاذ » كان على العكس .. صاخبا وساخرا ومتمشيا مع روح البهرجة التى تقصد هدفا معينا .. وقد وددت لو انه اعتنى أكثر بالدوائر المضيئة التى كانت تظهر فى الخلفية فقد حددت مساحاتها ووزعت بشكل عشوائى

((سيزيف والموت))

تأليف روبير ميرل .. ملاح مصرى لاسطورة سيزيف الذى غضب عليه الالهزيوس لانه فضحه لدى والد الفتاة التى اغتصبها .. فأرسل اليه رسول الموت ولكن سيزيف سرق منه قلمه الذى يدون به أسماء ضحاياه فعطل قدرته على العمل .. وينتهى الامر بأن يأتى أعيان البلد الذين يخشون استيلاء الفلاحين على أراضيهم فيتمكنون بالحيلة من اخذ القلم ورده لرسول الموت لكى يعود الى نشاطه ومن ثم يمكنهم ردع الفلاحين بقوة السلاح والقتل والارهاب ..

نص جيد وفق **زغلول الصيفى** فى اختياره له .. كما وفق فى المحافظة على جو المرح الذى يتخلله وفى أن يزيده بما يخدم القضية التى يعالجها .. وان كان من الافضل لو أنه حافظ على صفات الاعيان كما جاءت بالنص الذى شبههم بالموت وان تميزوا منه بسلاسل ذهبية يزينون بها صدورهم .. فهذه هى حقيقتهم بالنسبة للمجتمع الذى يوجدون فيه .. ولكن هذا لا يمنع القول بأن زغلول الصيفى قد اختار نوعا من النصوص التى تحتاج الى احترام المخرج لها .. وهذا ما فعله زغلول الصيفى فكانت النتيجة عملا محترما بهنا عليه .. شاركه فى ذلك الممثلون .. **رشدى المهدى** « سيزيف » .. **احمد ابوزيد** رسول « الموت » ، **احمد فريد** « الصحفى » ، **محيى الدين عبد المحسن** « آريس آله الحرب » .. **سهير الشال** « مضيفة الفندق » .. الجميع فهموا أدوارهم جيدا – وان كان دور سهير صغيرا – ومن هنا استطاعوا أن يضعوا قدراتهم الكبيرة فى خدمة النص ..

حماده امام وخطيبته ماجي الحلواني

حمادة إمام.. على "وش" زواج!

محيي الدين فكري

حمادة امام يبحث عن شقة ليكمل نصف دينه .. لقد تمت خطبته فى العام الماضى ، ولكنه لم يستطع أن يعقد قرانه بسبب الشقة

وعندما دعاني حمادة ليعرفني بعروسه الجميلة ، كانت مفاجأة لى فأنا اعرفها جيدا .. كانت **«ماجي الحلواني»** طالبة بالسنة الثانية بكلية الاداب قسم صحافة ، وكانت ضمن مجموعة من الطالبات بعثت بهن الكلية ليتدربن على العمل الصحفى بمجلات دار الهلال ..

وعندما التقينا ثلاثتنا كان هناك سؤال يلح على تفكيرى ، هل حمادة الثعلب « زعلان » لعدم اشتراكه مع الزمالك فى رحلاته الى الدول العربية ؟

ويجيب حمادة مستنكرا :

ـ ابدا .. بالعكس ، فانا ضابط فى القوات المسلحة برتبة نقيب وواجبي يحتم على ان اهب كل وقتى لعملى .. والواحد دلوقت شغله أهم . وربنا يوفق كل واحد فى شغله الاول .. قبل الكرة

سألته :

● هل تأثرت شخصيا بوقف النشاط الكروى الرسمى هذا الموسم ؟

ـ اعتقد ان هذه الفترة ستكون سببا فى اعتزال عدد من اللاعبين بسبب انعدام المباريات وقلة التمارين .. ومن ناحيتى فان الراحة لمدة سنة جعلت أعصابى ترتاح بعد فترة طويلة كان اللاعب فيها واقعا تحت ضغط شديد ، وكانت نتائجنا سيئة والناس يريدون لنا أن نكسب باستمرار .

● هل تعتقد ان المباريات الداخلية فى الاندية العرت ؟

ـ انا شخصيا أحبذ المباريات الداخلية فى هذه الفترة لان التمرين العادى لا يكفى .. ولكنى لا أشجع حكاية أن تكون هذه المباريات بين فريقين من نادى واحد ، لانها لا يمكن أن تأخذ طابع الجدية التامة .. ولا بد من ايجاد حل لهذا الموقف

● وهل تقترح حلا ؟

ـ اقترح استضافة فرق من الخارج ، واذا كان هناك مايخشى منه على الاخلال بالنظام ، فانا أقترح أن تقام هذه المباريات فى الاقاليم كأسوان وأسيوط ودمنهور

● هل تأثرت الكرة بوجه عام بفترة الوقف هذه ؟

ـ لو اللعيبة استفادوا من الراحة دى بالطريقة الصحيحة جايز تبقى مفيدة ، وممكن تصحيح أى أوضاع خاطئة كانت موجودة من قبل .

● ما رايك .. هل اسفرت المباريات الداخلية فى الاندية عن اكتشاف الاشبال الاكفاء ؟

ـ الشبل الكويس بنعرفه لما يلعب فى وسط فريق كبير فى مباريات رسمية .. لكن مهما كانت المباريات حبية ما بيقدرش يظهره ، لانه فى الماتش الرسمى بيقابل الجمهور ، فاما أن يوفق أو لا يوفق ، ودى ناحية لا يمكن اهمالها ..

● بالنسبة للزمالك .. من هم الاشبال الذين اظهرتهم المباريات الداخلية ؟

ـ مافيش غير عبد المنعم مرسى واشرف ابو سيف .

● ما رايك فى الغاء مسابقة اشبال تحت ٢١ سنة ؟

ـ فى الواقع كان لازم تلغى من زمان .. فاللاعب الذى لا يصل الى الفريق الكبير بعد عمر ١٨ سنة يبقى مش حيوصل

● وما رايك فى وقف نشاط الفريق الاهلى ؟

ـ غلط جدا .. والواقع ان الفريق الاهلى مهمل أعمالا تماما ، وفى رايى أن اللاعبين الدوليين يجب جمعهم كل أسبوع مرة فى تمرين خفيف

● وما رايك فى الغاء اشتراكنا فى دورة المكسيك ؟

ـ هذه الدورات يكون فيها احدث حاجات .. أحدث طرق هجوم ، وأحدث طرق دفاع ، وأحدث خطط .. وكل الدول فى هذه الدورات تحاول أن تظهر كل حديث لديها ، ولذلك فانا أقول انه كان يجب أن نشترك فى الدورة ولو نخسر

● ما رايك بعد رحيل المدربين الاجانب ، هل يوجد لدينا مدربون يستطيعون القيام بعملهم ؟

ـ أنا عاصرت المدربين العرب قبل الاجانب ثم عاصرت الاجانب ، ودون حرج استطيع ان اقول ان المدرب العربى ليست لديه الشخصية الكاملة التى يفرضها على اللاعب لانه دائما خايف من الادارة ، واحنا دلوقت عندنا بعض المدربين المؤهلين ويجب مساعدتهم على أن يستكملوا ناحية الشخصية لكى يصبح عندنا مدربون

● وهل عدد المدربين الذين تحدث عنهم يكفى ؟

ـ ابدا .. احنا عندنا اربعة أو خمسة مدربين وكلهم فى الخارج ، زى عبد الرحمن فوزى والوحش

● والحل ايه فى رايك ؟

ـ الحل ان كل اللى فى الخارج يرجعوا .. والناس اللى درسوا فى ليبزج لازم يتولوا التدريب وياخدوا فرصتهم

● اذن انت تنادى بان يتولى طه اسماعيل وسمير قطب التدريب ويعتزلان اللعب ؟

ـ طبعا .. بالنسبة للعب طه وسمير لن يعملا اكثر مما عملا فعلا .. ولكن بالنسبة للتدريب اعتقد انهما يستطيعان تقديم الكثير ، خاصة وان التدريب لم يعد مجرد خبرة وانما اصبح علما قبل كل شئ .

● سؤال اخير . لو اقيم الدورى الان ، ماذا يكون مستوى الزمالك ؟

ـ الزمالك ليس مستعدا استعدادا كاملا ، وهو ولا شك أقل مستوى من العام الماضى بسبب انعدام النشاط الرسمى الحقيقى الجاد .. ومع ذلك ، وبسبب المباريات الداخلية والرحلات الخارجية ، فالمنافسة برغبة ستنحصر بين الزمالك والاهلى والاسماعيلى ، خاصة وان الاندية الاخرى نشاطها يكاد يكون منعدما ..

قال الراوى

يقدمه : فرفور

ملك الملوك اذا وهب

قال لها بعد ان رفع اصبعه من على جرس الباب وقامت تفتح له .. سبحان الخلاق .. شكل غير اللى شفته امبارح .. ايه السمسمية دى !

ويدخل الى الصالون وهو لا يزال يصف فى حلاوتها .. هايلة .. هايلة والله العظيم .. يا قمر ! .. يا بدر ! .. يا حلاوتهم !

وحلاوتهم بطلة هذه الحكاية اعتادت ان تسمع منه هذا الكلام كل ليلة وتقول له «عرسيه» ! ..

ولما كان عمنا « فكاكا » وهو — لعلمك مخرج سينمائى — لا تكفيه كلمة مرسيه .. فقد قال لها ذات يوم .. مابجى نتجوز .. ونعيش فى التبات والنبات .. وكمان تشتغلى فى الافلامات ..

ملحوظة .. الافلامات جمع فيلم .. بس تقول ايه بقى للقافية !

المهم وافقت حلاوتهم .. وجاء الرجل الذى يرتدى الكاكولا .. والعمامة .. ولم كتب الكتاب .. ودقوا الزاهر باللا .. يا اهل البيت تعالوا .. جمع ووفق .. والله صدقوا اللى قالوا ..

والذين قالوا هم المعازيم .. واحد أطلق زغرودة فى وجه العريس وقال .. مبروك .. والثانى قال .. هايلة يا فكاكا .. جبتها منين دى ؟ .. وثالث قال له .. الامى زيها عند هانو ! .. ورابع قال .. ملك الملوك اذا وهب لا تسألن عن السبب ! .. والخامس وهو المهم منتج سينمائى مال على اذن العريس وهمس بداخلها .. **عاوزين نطلعها فى السيما ! .. وابتسم المخرج « فكاكا » وهو يربت على كتف المنتج ويقول .. انشالله .. بس بعد شهر العسل !**

وفات العسل .. وارسل المنتج الى « فكاكا » يطلب منه الحضور من اجل الاتفاق على اخراج الفيلم و .. وقع المخرج على عقد الاتفاق .. واكثر من ذلك قدم قصة من تأليفه لتكون هى الانتاج .. واستلم عربونين .. واحد نظير الاخراج .. والثانى نظير التأليف ..

ولما كان المبلغ لا يملا جيوب « فكاكا » بالنقود فقد أراد الحصول على عربون ثالث

ولكن كيف الطريقة .. وهو لا يجيد الا الاخراج .. والتأليف .. ولو كان يجيد التصوير لكان قد أخذ عربونا عليه ! .. و ..

فجأة تذكر أن المنتج مال عليه فى يوم الفرح .. وقال له وهو يشير الى زوجته .. عاوزين نطلعها فى السيما ! ..

وبعدها اعتدل « فكاكا » فى جلسته .. وقال للمنتج .. اظن فكرة الفيلم ممتازة .. يتقول للست فى منتهى الصراحة .. انت حرة فى اللى عاوزه تعمليه .. جوزك .. ولا يهمك .. لازم يساعدك فى غسيل الحلل والصحون وكمان هدوم العيال .. وهذا الدور لايمكن ان تلعبه واحدة من المعروفات .. لن تستطيع ابدا اقناعك .. لابد من البحث عن ممثلة جديدة .. وفرصة للصحافة ان تكتب وتقول عنا باننا الحنا الفرصة للوجوه الجديدة !

وانجمص المنتج وهو يقول .. يابن الايه .. فكرة جنان .. طيب ومين اللى تلعب الدور ده ؟

ورد فكاكا .. احسن واحدة تلعبه .. مراتى .. الدور لابسها لبس ! .. مرسوم عليها بالمسطرة والبرجل ! ..

وقال المنتج .. هى بتعرف تمثل يافكاكا !!

ورد فكاكا .. دى مؤهلة يا استاذ .. من زمان غاوية سينما .. متفرجة على الافلام من ايام منديل الحلو .. وحدوة الحصان .. واوعى المحفظة .. وكمان حافظة اسماء الممثلين .. سلامة حجازى .. وامين عطا الله .. ومارى باى باى .. وكمان بتعرف تطبخ « الكوسة » بالباشمل ! .. و .. بس !!

وقال المنتج .. عظيم .. مش بطال ابدا ..

ودارت الكاميرات .. وهات يا تصوير .. واخراج .. و ..

استوب فقد انتهت الحكاية بعد ان لهف المخرج ثمن الاخراج .. وثمن التأليف .. وثمن الدور الذى قامت به زوجته .. وصعبان على خريجى المعاهد الفنية والذين يعلمون جيدا ان السينما لاتزال مثل عزبة بتابوتى .. وان المخرج ما زال هو ناظر هذه العزبة .. وحاجة تكسف .. مش كده وشرفك !!

البنت يا ناس كبرت

قالت لى **صباح** عند حضورها فى المرة الاخيرة للقاهرة وذلك للاشتراك فى حفل اضواء المدينة

.. **هويدا** .. بقت عروسة .. كبرت .. واصبحت تقلدنى فى كل شىء .. حتى فى فساتينى ! ..

واعتبرت هذا الذى قالته صباح خبرا يصلح للنشر .. وتركتها وهى تغنى .. **اكلك منين يابطة .. اكلك منين .. فيه فراولتين فى شفايفك حلوين حلوين .. هاتى واحدة لماما .. عشان ماما عيونها الاتنين .. عاوزين ياكلوكى ومش عارفة ياكلوكى منين ! ..**

وصديق قادم من بيروت التقيت به فى الاسبوع الماضى وحكى لى عن

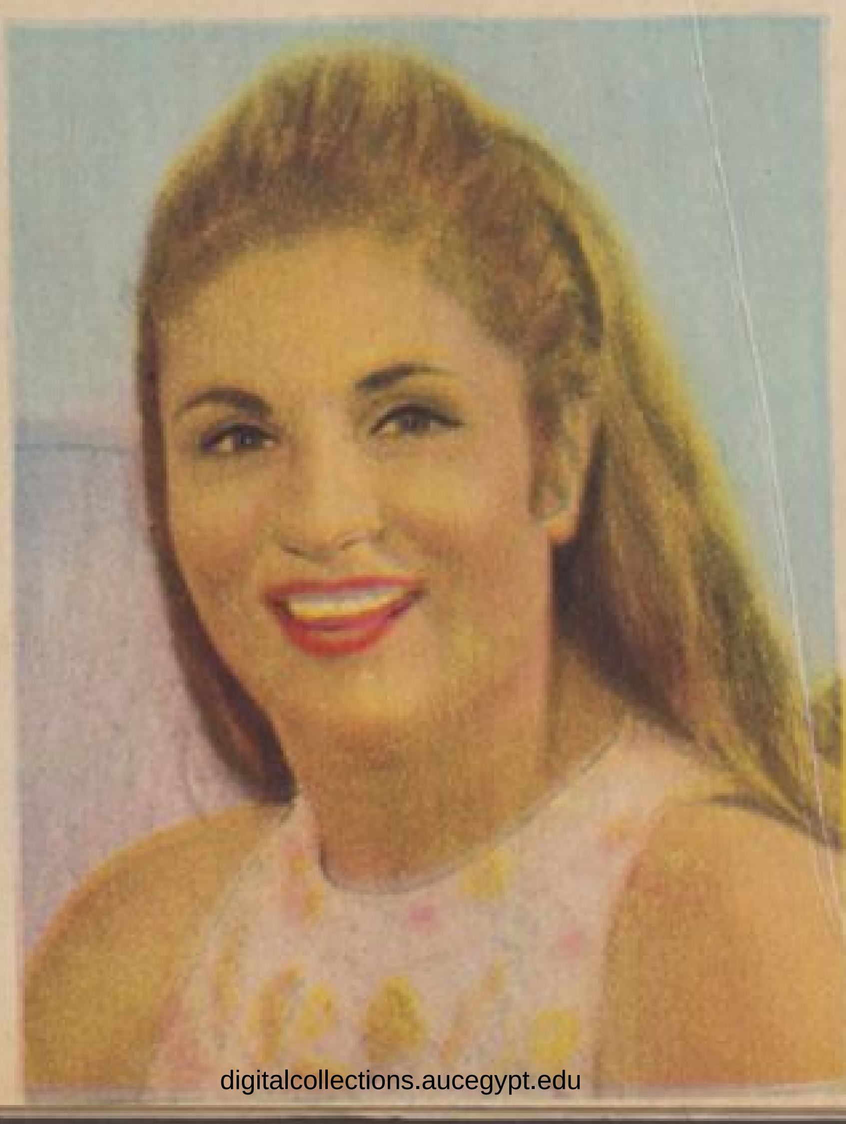

ناجى محمد زجمار .. المطرب الشعبى الصغير الذى وقع ايضا فى مصيدة الغرائب ..

صباح .. تمنع هويدا من الغناء

هويدا الكثير .. قال لى بأنها فعلا .. كبرت .. ولبت الميني جيب .. والميكرو .. وعادت اخيرا من لندن برفقة والدتها الى لبنان ..

وفى لبنان التقى بها **عاصى ومنصور « الرحبانيان »** وعرضا على هويدا ان تتحول الى مطربة .. فصوتها حلو .. وداقء ..

وفيه الكثير من صوت صباح .. وبالتالى يتحقق المثل القائل بأن ابن الوز عوام .. وقبلت هويدا العرض .. وصباح غير موافقة على أن تصبح هويدا مطربة .. فالطريق .. طريق الفن بالذات غير ممهد .. كله مطبات .. ومتاعب .. ومافيش مانع انها تعمل ممثلة ! ..

والزميل اللبنانى يقول بلهجته .. شو صباح بدها تقول .. هل التمثيل له طريق تاني .. مافيه متاعب ولا مطبات .. أم شو بدها تقول .. وهل أفهم من صباح ان صوت هويدا بيخوفها !

قلت له .. العلم عند علام الغيوب !

نادية الجندى

ناجى ايضا فى المصيدة

هذه الحكاية ليست نكتة ..

اسمه ناجى محمد زجمار .. وعمره ١٣ سنة .. ومهنته طالب بمدرسة عباس بالسبتية .. وهوايته الغناء وتقليد المطرب الشعبى محمد طه .. فهو مثله يرتدى الجلباب البلدى .. والصديرى .. والطربوش .. ويظل طول الليل فى الافراح والليالى الملاح يغنى للناس .. حلوة صلاة النبى .. وياللى غويت الشب روح للبنت دار ابوها ! ..

وبجانب هواية ناجى للغناء فهو ايضا يجيد التمثيل والدليل انه قام بدور البطولة فى مسرحية « خلود » التى قدمها مسرح الشعب بوزارة الثقافة .. وبعدها اذاعتها الاذاعة فى سهرة كاملة ..

والى هنا وكل شىء على مايرام .. والذى ليس على ما يرام ان ناجى فوجىء ذات يوم بخطاب من مصلحة الضرائب تطالبه بمبلغ ٤٠ جنيها عن نشاطه فى الثلاث سنوات الماضية ..

ويقول ناجى وهو يبتسم .. ليس فؤاد المهندس ولا شويكار وحدهما فى مصيدة الضرائب .. انا ايضا معهما !

تبقى فى بقك احيانا

لم تقل نادية الجندى عندما علمت بالخبر .. ياحسرة .. او يا ندامتى او اى شىء اكثر من كلمة ربنا يسهل لكل واحدة ! ..

واصل الحكاية ان المنتج عبد القادر الشناوى اتصل بالممثلة نادية الجندى وقال لها .. فيه دور علشانك فى الفيلم الجديد بتاعى .. ابقى فوتى علشان نمضى العقد !

وكتمت نادية فرحتها فى داخل صدرها .. الفرحة اصبحت فرحتين عندما رن جرس التليفون ليقول لها المتحدث .. فيه دور علشانك فى فيلم « الرجل الذى فقد ظله » .. ابقى فوتى علشان نمضى العقد !

وفى الطريق الى المعقدين .. كانت نادية فرحانة .. ومبسوطة .. ولو مش عيب كنت زغردت !

وفى مكتب عبد القادر الشناوى فوجئت بانهم سحبوا منها الدور .. واستبدلوا بها ممثلة اخرى هى سهير البابلى !

وفى المكتب الثانى فوجئت بانهم سحبوا منها الدور ومنحوه لممثلة اخرى هى نيللى !

ونادية الجندى ليس عندها اكثر من ان تقول لكل من يقابلها .. كلنا حلوين .. وكلنا قمورات .. والمسألة ارزاق !

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف :

- محمود مرسى .. هو الممثل الوحيد الذى فصل عليه تروت اباظة دوره فى فيلم شىء من الخوف . **صلاح ذو الفقار**
- تحولت الى مخرج .. عقبال عندك ! **كمال صلاح الدين**
- سأتحول الى مطرب .. واغنى كل اغنيات عبد الحليم حافظ التى لحنتها له . **محمد الموجى**
- الفن هذه الايام فى تدهور .. اى تدهور ! **احمد فؤاد حسن**
- الضرائب .. آه من الضرائب **هند رستم**
- آه .. مجلة الكواكب .. نحن حاملات القرابين .. لماذا لم تأتوا .. للفرجة علينا ! **هالة فاخر**
- الدعوة الى اقامة اسبوع لالحان سيد مكاوى هى فى الاصل دعوة تهريجية ! **احمد شفيق ابو عوف**
- دقيقة واحدة اعمل ماكياج .. وارجع لك ! **ماجدة**
- الاحزان على وفاة والدتى .. لم تفارقنى .. وبالرغم من كل هذا فانا مازلت اغنى . **فايدة كامل**
- انا حاليا بجانب الغناء اجيد ضرب النار .. وحرب العصابات وللخلف در .. وكلمة قف ! **سمير الاسكندرانى**
- اشتريت موتوسيكل حتى تستطيع توصيل الروايات حتى المنازل . **على سالم**
- العودة الى الفولكلور فى الاغنية معناه افلاس فنى للاغنية المصرية ! **صلاح عرام**
- انا النفس .. اذن فسأتا موجودة ! **مديحة حمدى**
- حكاية انى سأتحول الى مطربة ليست صحيحة .. المسألة كانت هزار بالتليفون بينى وبين فايزة احمد .. انا احب عملى جدا فى التليفزيون . **نجوى ابراهيم**

شخصيات في حياتي

سميحة أيوب

ليس ضروريا ان تكون الشخصية انسانا حيا . انها قدتكون مجرد مكان معين او زمان معين . . وهي بهذا المعنى تلعب في حياة الانسان دورا هاما .

● الجانب الاول ●

بيتي الذى ارتاح فيه . الذى أحس بالشوق اليه اذا ابتعدت عنه . ورغم انني اقف على مسارح اخرى غيره . . لكنه يظل امامي . . الخشبة التي أهدأ عليها . التي أحس انني فيها ربة بيت . . أعطيته من عمرى راضية ١٦ عاما . عشتها وانا اخطو في التمثيل . . خطوة بخطوة . **مسرحي القومي** . . شخصيته تشاركني عمرى الفنى . أنا وهو شيء واحد . عندما ادخله . . أذوب فيه حبا . مسرحي العظيم . .

الذي أبكاني .. وملأني سعادة . ميناه .. أبوابه .. نوافذه .. ستائره . كواليسه . كل شبر فيه قطعة مني . أحس انني أغذيه بدمي .. تماما .. كما يغذيه زملائي . المسرح القومي .. الاب . والابن . احترمه .. واحبه . اخاف عليه.. **كما تخاف الام على ابنها . واحبه .. واحترمه .. كما تحترم البنت اباها وتحبه . واذا كان المسرح القومي .. مجرد بناء .. الا انه عندي شخصية حية .. تتنفس ، وتحس.. وتفرح وتتألم .** شخصيته مؤثرة .. تعطي العامل فيها ملامح معينة ، وتعطيه معنى خاصا . انه شخصية لها تأثيرها .. ودورها.. في كل من عمل فيه . وفي نفس المسرح .. مثلت شخصية «خضرة» .. **بطلة (كوبري الناموس)** .. ذات القلب الكبير التي تحب .. وتنتظر . تحب الجموع.. وتنتظر الخلاص .. شخصية تكاد تكون

اقرب الشخصيات المسرحية التي مثلتها الى قلبي . فيها الخطوط الواضحة والقوية للشخصية المسرحية الناجحة . خضرة صاحبة القلب الاخضر .. التي تقابل الاساءة .. بالطيب . ولابد أن يهزم الطيب .. أي سوء .

لقد تأثرت بخضرة جدا . عرفت فيها معنى التسامح . انها تتسامح مع الجميع . تتسامح بقلبها الكبير الممتلئ بالحب لكل الناس . ان « خضرة » شخصية اخرى مؤثرة، ولم تمر في حياتي بهدوء .

والناس .. هؤلاء الذين يمثلون المعلم بالنسبة لي . الناس .. شيء كبير ضخم في حياتي. الناس في المسرح .. حيث أجد مملكتي. الناس في الشارع . الناس في تفكيري . الناس في عواطفي .. الناس في كل لحظة اعيشها . والناس في مجموعهم شخصية مؤثرة . أتعلم منهم الكثير .. **في المسرح لهم حساب . في الشارع لهم حساب . في اي مكان لهم دائما حساب** .. وهم بمكانتهم هذه .. يشكلون الطريق الذي يسير فيه الانسان . واي انسان وحده .. لاشيء . لكنه شيء .. مع الناس. **وجوه الناس التي اراها .. تعرفاتهم . حركاتهم . تغوص في اعماقي . لا انساها .. وقد تظهر مرة في شخصية امثلها . تأثري بهم يظهر .. حتى دون ان ادري.** وانا واثقة .. انني لو استطعت أن احصر كل من رأيتهم .. لاستطعت ان أقول .. انني اخذت من هذه الشخصية كذا ..وفي مسرحية كذا. الناس دائما يعطونني انطباعات لاتنسى .. فتظل حية ، حتى تظهر بشكل او بآخر .

● الجانب الاخر ●

واذا كان المسرح القومي .. و « خضرة » .. والناس .. يشكلون ثلاث شخصيات في جانب من حياتي .. ففي الجانب الاخر.. توجد ثلاث شخصيات اخرى . **امي . وزوجي سعد . والادب** ..

والثلاثة ..قد يشكلون وحدة كاملة

امي .. اقول ما تعلمته منها . فما تعلمته كان عبارة عن تصرفات تحدث امامي بصراحة . فأتعلم منها

« الصراحة » .. كانت تحدثني في كل شيء بصراحة . وكانت الكلمة الصريحة ..هي العملة التي نتعامل بها . لكن هذه الصراحة.. **لم تكن طريقا لان تفقدامي احترامها** .. أبدا . كانت تجعلني اكثر قربا منها . واكثر احتراما وحبا لها ..

وتعلمت أن أقول هذه الكلمة.. حتى لو اغضبت الناس . وكثيرا ما اغضبهم . لكنني لم اتنازل ابدا عن قولها . اقول الكلمة الصريحة دائما .. واتوكل على الله .

« عدم التهاون » .. ولا التهاون **او التنازل** . حقي لابد من اخذه . **حتى لو تطلب هذا صراعا حادا** . ادخل الصراع دون خوف.. مادمت صاحبة حق . وكرامتي .. اقف منها كالحارس . لا اتنازل عن ذرة منها . ولا اتهاون فيها . وهكذا كانت امي . وهامكوناتنا الاولى .. الا ماتعلمناه من هذه المخلوقة العظيمة .. الام .

زوجي سعد الدين وهبة ..

تعلمت منه اعظم شيئين . وانا مدينة له بهما . تعلمت منه **« الحلم .. والصبر »** . وانا انسانة انفعالية . يمكن أن اثور بسرعة .. واقول كلمتي .. التي تسبب لي كثيرا من المشاكل . ويقف سعد بهدوئه .. وحلمه .. وصبره .. ليناقشني فيما افعل .. أو اقدم عليه . فأتروى . واصبر . فاذا اخطأ احدهم .. يمكن ان امنحه فرصة اخرى .. لان كل انسان يخطيء . و«كل ابن آدم خطاء » ، كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام .. ولقد ظللت فترة.. احاول ممارسة الصبر .. والحلم .. لانهما يحتاجان الى عزيمة قوية . ومازلت امارس هذه المحاولات .. تحت تأثير مراقبتي لسعد .. الذي يتصرف بصبر عجيب .

« الادب » شخصية مكونة لي . بدأت اقرأ وعمري ١٥ سنة .. كنت اقرأ تشيكوف مثلا في هذه السن صحيح انني لم اكن افهمه كفهمي له الآن . لكن عادة القراءة في كانت قوية . الى درجة قراءتي حتى لما لايصلح لسني .. أو عقليتي .. **ان القراءة عالم جديد مشع .. ومشحون .. وانا رحالة في هذا العالم . اجوب خلاله .. ولا اهدا** لانها رحلة لاتنتهي . واهم ماتعلمته من قراءتي للادب **« الموضوعية »** . فالادب الصادق العظيم .. هو الادب الموضوعي .. الادب الذي

يلتزم بموقف .. دون اغراض شخصية . سواء كانت شخصية بالنسبة للفرد .. أم شخصية بالنسبة لنظام معين ، أو دولة معينة **وهذه الموضوعية ضرورة يحتاجها الانسان في حكمه على الاشياء . وحتى في حكمه على نفسه . ولذلك كان الادب وسيظل .. شخصية مؤثرة في حياتي .. كل التأثير .**

فاوست الجديد

فيم يفكر المستمع وهو يلتقط برنامج « فاوست الجديد » مثلا من الراديو .. أو غيره من البرامج

ان المستمع عندنا – وشعبنا عموما – يهمه فى الدرجة الاولى النحيه العملية المفيدة فى اى موضوع . دائما يسال نفسه ماذا استفاد مما سمعه .

والكلام طبعا عن المستمع العادى، العامل ، الفلاح ، الطالب ، الجندى ، الموظف .. العادى الذى يمثل اكثر من ۹۰ ٪ من الناس .

وبهذا الاتجاه ادار الالاف مفتاح الراديو واستمعوا الى برنامج لمدة ساعتين بعنوان « فاوست الجديد » من اذاعة البرنامج الثانى .. والذى اعده د . عز الدين اسماعيل واخرجه بهاء طاهر

اما المهتمون بالادب فاستمعوا اليه بمنطق خاص ..

ولقد نجح البرنامج . لسبب فى اعداده ، هو انه بسيط . بقدر ما فيه من تخصص أدبى وفكرى، بقدر ما قدم فى بساطة رائعة . جعلته فى متناول المستمع العادى عندنا . واذا كان بمضمونه مناسبا لمستوى البرنامج الثانى، فانه بتقديمه كان يمكن عرضه فى البرنامج العام مثلا .. وهذه ميزة لا تتوفر فى كثيرين من الذين يكتبون البرامج ، والذين يقومون بالاعداد الاذاعى لها ..

مع ان البرنامج تتبع فاوست . ذلك المفكر الذى يبحث عن المجهول ، ولكى يصل باع نفسه للشيطان .. هذه الشخصية التى اصبحت عالمية . قدم فاوست بالتفسير الذى شرحه مارلو . وبالتفسير الذى قدمه جيته .. ثم بالتفسير الذى قدمه به كاتبهن عصرنا هو يوجين اونيل

لنحذف التفاصيل .. ماذا يبقى من صلب الموضوع لدى المستمع . يبقى ان فاوست انسان ، مثلى ومثلك ، ومثل كل انسان ، وفيه عنصران : الخير والشر . وما الشيطان الذى استسلم له الا عنصر الشر فى نفسه

وبعد رحلة طويلة يعود فاوست نادما ، لانه استسلم لشيطانه .. ويصل الى الحل لكل ازمات حياته .. لا حل الا الرجوع الى الايمان بالله .. وبالتالى الايمان بالخير فى الحياة ..

وخرج المستمع راضيا .. لانه احس انه خرج بشىء .. بفائدة فالمضمون واضح .. وعناصر العرض كلها من اخراج ، وتمثيل، وموسيقى كانت موفقة .. لانها تكاتفت لخدمة المضمون .

طه فايل

قبلة

● ما الفرق بين قبلة العشاق وقبلة المتزوجين ؟!

طلبة البسيونى البيطار – ابوبدوى

– عشر دقائق !

اهرام

● هل اهرام الجيزة مذكر « اهرام » أم مؤنث اهرامات ؟

سمير عبد الرحمن – المنصورة

– اهرام جمع هرم ، وكلمة اهرامات غلطة يقع فيها معظم الكتاب !

خطبة

● انا صاحب محل فراخ وأريد الزواج من بنتك فى مقابل تقصين فراخ و ۱٥۰ جنيه مهر !

سعيد حافظ فياض – بلبيس

– ارسل الفراخ للتاكد من صحة كلامك ، واجل المهر لحين انجاب العروسة !

سلام

● ارجو تبليغ سلامى الى قارئتك فايزة عبداللطيف السيد !

اكرام اسماعيل بواقيم – ابوقرقاص

– ابلغناها ولم تتأثر كثيرا !

صورة

● هل ارسل لك صورتى لتنشرها فى هذا الباب !

منى – السيدة زينب

– ننشرها اذا وجدنا فيها ما يسلى القراء !

فرق

● ما الفرق بين الانسان الذى يحب بجنون ، والاخر المجنون بالحب ؟

شوشو – القاهرة

– الاول يحب شخصا واحدا اكثر من اللازم ، والثانى يحب اشخاصا اكثر من اللازم !

حسنة

● انا اعتقد ان لك « حسنة » على خدك الايسر فهل هذا صحيح ؟!

ناريمان عبدالمهدى – الاسكندرية

– لو تعرفينني تجدين ان لى اكثر من حسنة !

هل

● هل عاد ماهر العطار من بيروت أم لا ؟

عبلة الشرقاوى – القاهرة

– هو كان فى بيروت ؟

وظيفة

● ماهى اسهل وظيفة فى نظرك ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– قائد الاسطول السويسرى !

الزواج

● الزواج قصة بوليسية تنتهى عادة بالقاء القبض على المجرم !

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– غلط .. تنتهى بالقبض على البطل !

المرأة

● ما رأيك فى المرأة ؟

على عبدالحكيم طه – الاسكندرية

– اذا كانت متزوجة فهو انوثتها ، واذا كانت غير متزوجة فهو الا تكون امرأة !

مينى جوب

● لماذا لا تشعر المرأة بالبرد وهى ترتدى المينى جوب ؟

فايز الطيب رضوان

هويدى على هريدى – اسيوط

– بسبب سخونة العيون حولها !

حواس

● كم عدد الحواس الخمس ؟! وارجو أن تكون ضيف « نجمك المفضل » بعد هند رستم !

محمد الامين – كسلا

– عدد الحواس الخمس ستة ! واشمعنى يعنى بعد هند رستم ؟!

غرق

● ماذا تفعل لو غرقت فى البحر وانقذتك فتاة جميلة ؟

محمد بكرى

امين ابراهيم – بلبيس

– اغرق تانى !

خواطر

● لماذا لم تعد خواطر باسمة لمحمد عفيفى مسلية مثل زمان ؟

حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية

– فيه فى البلد يابنى حاجة فضلت زى زمان ؟!

حب

● حبيبتى ذات جمال فتان وتكاد تلهينى عن دروسى وثانويتى العامة !

حسن ابراهيم عباس – عمان

– اذا ضيعت ثانويتك العامة فستقضى حياتك فى خيبة تامة !

لماذا

● لماذا تعتبرها قلة ادب أن يبحث الانسان فى الطريقة التى جاء بها الى الوجود ؟!

قاسم – صيدلية القاهرة

– قلة العقل تفرض على الكثير من الاشياء قلة الادب !

وصية

● ماهى وصيتك لى قبل ان الزوج ؟

على كامل المالطى – شبين

– ماتخلفش عيال .. وخلى الاخر صغير !

أين

● أين المذيعة الجميلة وفاء القاضى ؟ وهل انت محمود السعدنى ؟

داليا فؤاد – المنصورة

– فى مأمورية غرائب الجيزة ، وما هو وجه الشبه الذى رايته بينى وبين السعدنى ؟

سجائر

● من نباهتك استنتج انك تكثر من شرب السجائر !

ابراهيم تاوضروس جرجس

– انا فعلا اكثر من السجائر ولكن هذا ليس من نباهتى بقدر ما هو من عباطتى !

علاج

● قرأت فى مجلة ان علاج فريد الاطرش هو الزواج فلماذا لا يتزوج ؟ وهل انت « ... » ؟

لولى ـ السودان

ـ لا اذكر ان الزواج قد دخل فى قائمة الادوية ، وأبوه يا بالولى عرفتينى منين ؟

حالات

● فى اى الحالات لاتكون المرأة مؤدبة ؟!

صفية ومنصور احمد عبدالحليم ـ ابو كبير

ـ عندما تستغرق فى النوم !

انا

● لاحظت فى باب « انا » ان كل فنانة تدخن ٤٠ سيجارة يوميا ولا تحمل فى حقيبتها اكثر من جنيهين ، وليس لها رصيد فى البنك ، وتغنى فى الحمام ، فلماذا ؟!

نبيل يوسف حبيب ـ حلوان

ـ صدق حكاية الاربعين سيجارة والحمام !

حرية

● ماهى الحرية فى نظرك ؟ وهل انت مؤمن بحرية المرأة ؟

محمد عبد الهادى ـ القاهرة

ـ الحرية فى نظرى هى ان اقول ما اريد وافعل ما اريد بشرط الا اعتدى على حرية غيرى فى ان يقول ويفعل ما يريد . وطبعا انا مؤمن بحرية المرأة فما الفرق بينها وبين الرجل ؟

هواة المراسلة

● رفاعى محمد حسن ـ ٨ش ٩ ـ المساكن الشعبية ـ حلوان ـ القاهرة
● ابراهيم حنفى العراقى ـ ١٥ ش البورصة ـ حلوان ـ القاهرة
● سمير احمد كرة ـ مساكن الحديد والصلب بالتبين بلوك ٨٥ ـ شقة ٤ ـ القاهرة
● ابراهيم سيد امان ـ ٥٤ ش منصور ـ حلوان ـ القاهرة
● مفتاح مسعود النفيشى ـ وزارة الصناعة ـ طرابلس الغرب ـ ليبيا
● زينب منصور حسن ـ ٥ حارة المبيضة ـ حسن الانور ـ مصر القديمة
● حسن احمد حسن ـ ٢٨ حارة العسكر ـ الحافظية ـ البراد ـ شبرا مصر
● رضا السيد احمد ـ ١٢ ش القادرية ـ الخليفة ـ القاهرة
● سمير سيد شوان ـ ٨ حارة مظهر ـ ش سلامة بالسيدة زينب ـ القاهرة
● بشاير وامانى شوقى شلبى ـ ١١ ش احمد شحاتة ـ شبرا مصر
● محمد ابراهيم السيفى ـ دير الناحية عمارة الحاج صديق الاسمر بالدقى
● نبيلة سيد بهجت ـ ١١ ش الفورية ـ القاهرة
● سعاد محمد على ـ مساكن الاميرية بلوك ٤٩ مدخل ٣ شقة ٨
● عزة مدبولى ـ ش الالفى حارة بنت المعمار ١٢ ـ الخليفة القاهرة
● محمد محمود حسن ١١ ش عبده بدران بالمنيل ج.ع.م .
● فايزة احمد الجندى ـ مساكن ابوالريش بلوك ٦ مدخل ٢
● حنان زكريا عبد الحميد ٤٤ ش الهدلى السيدة زينب ج.ع.م

● رجاء مصطفى محمود ـ ٦ درب النجارش السيدة عائشة بالقاهرة
● فيفى عباس عبدالحكيم ـ ٢٤ ميدان السيدة عائشة ـ القاهرة
● مجدى سيدهم يوسف ـ ١ ش ناصر بالمنيب ـ الجيزة ـ ج.ع.م
● صفا سليمان محمود ـ ١ عطفة برتويك ش الركيبة ـ القاهرة
● سمير نحاس ـ ١٠٢ ش القبيسى ـ الظاهر ـ القاهرة
● فرحات رجب محمد ـ ١٠ ش الانور مصر القديمة ـ القاهرة
● صابر عبدالعزيز ـ ٧ كفر الجديد ـ الدراسة بالقاهرة
● ماجدة محمد ابراهيم ـ ش التلول بالسيدة زينب بالقاهرة
● امانى احمد محروس ـ ش الجمهورية ـ سرس الليان منوف ج.ع.م
● محمد صالح على ـ ٥٢ ش ابى حفص عمر ـ خرطة ابوالسعود ـ مصر القديمة
● كمال محمد صالح ـ شارع الدقى رقم ٥ ـ الدقى ـ ج.ع.م
● مختار عباس على ـ ١٢ ش فهمى ـ باب اللوق ـ القاهرة
● امل احمد ابراهيم ـ ١٢ ش فهمى ـ باب اللوق ـ القاهرة
● عزة عبدالفتاح متولى ـ ٦ ش الشكنفرى ـ المصرة ـ القاهرة
● امال السيد النشار ـ حلوان ـ المساكن الاقتصادية بلوك ٣٤ مدخل ٣
● سامية امين عباس ـ ٢ ش باب الوزير ـ عطفة الجاويش ـ القاهرة
● حمدى عبدالرحمن ـ ٢٠ ش السمنى ـ ارض يعقوب ـ القاهرة
● عبد المنعم عبد القادر على ـ ٥ ش درب الجمالة عطفة حسن افندى بالقاهرة
● نبيل زكى محمد ـ ١ ش الدرب الاحمر ـ درب شغلان ـ عطفة الجمل بالقاهرة
● على عبد الحميد شبانة ـ ٨ ش عبد الجواد امين ـ ساحل روض الفرج ـ القاهرة
● فايق مدبولى عياد ـ ١٤ ش الجزيرة الجديدة ـ عابدين بالقاهرة
● محمد عبد العزيز طايل ـ ١ حارة جامع الصوبة ـ ش علوية الحجاج ـ بولاق
● حسين السيد الشرقاوى ـ ٣٠ الدرب الجديد ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● عصمت عبد الله الشيخ ـ ش الجامع ـ ميت عقبة ـ القاهرة
● صالح محمد الجهانى ـ ليبيا ـ مصلحة بريد طرابلس ـ مكتب التوزيع .
● طارق عبدالنعيم ـ ٢١ حارة شمس الدين ـ امبابة ـ ج.ع.م
● حسين امواجيج الفيتورى ـ بنغازى ـ ليبيا ـ وزارة الزراعة ـ الشئون العامة .
● عماد محمد محمد صالح ـ العمرانية الشرقية ـ شارع عبد المقصود رقم ٥ ـ جيزة ج.ع.م
● امين زكى بخيت ـ مساكن الابجية بلوك ١٣ مدخل ٢ شقة ٧ القلعة ـ ج.ع.م

١١/٩

بمبة كشر

هل فهمها جليل البنداري؟

من حق **جليل البندارى** أن نسجل له أنه استطاع أن يثير اهتمام الناس بحياة طائفة من أهل الفن ، وهم « العوالم » .. وكانت الحياة الفنية فى مرحلة من مراحل تاريخنا الفنى محصورة فى هذه الطائفة التى تدين لها نهضة المسرح المصرى فى العشرينات بالمواهب النسائية الممتازة التى أسهمت فى بناء هذه النهضة فقد كانت أغلب كواكب المسرح المصرى فى العشرينات من العوالم ..

واحدث مسرحية لجليل البندارى عن العوالم هى مسرحيه « بمبه كشر » ..

وكانت بمبه كشر كما حدثنا معاصروها تمتاز بجمال أخاذ وبجسم بض يزن أكثر من مائة كيلو وتتحلى بثروة من الذهب تضعها فوق أغلب أعضاء جسمها .. وكانت عقلية متطورة تحاول أن تطور بفنها دائما ، وساعدها صوتها الجميل على أن تجمع بين الغناء والرقص ، وتبتكر ألوانا من الاغانى الراقصة ، فكانت جميع حفلات الزفاف فى البيوتات الكبيرة وعند العائلات الغنية لا تخلو من بمبه كشر وفرقتها .. واستطاعت أن تجمع ثروة كبيرة من « النقطة » التى كانت تجمعها

من الافراح .. **ويحكى أن « النقطة » التى جمعتها فى حفلة زفاف « عمر باشا سلطان » ابن حاكم الصعيد « محمد باشا سلطان » بلغت مائة الف جنيه ذهبا ..**

وكانت حياة بمبة كشر حافلة بأحداث انسانية وعاطفية وفنية أيضا .. وكانت بينها وبين منيرة المهدية منافسات شديدة فى قصص الغرام بأولاد الذوات والمزارعين أصحاب الاقطاعيات الكبيرة .. ورغم هذه المغامرات فان بمبة كشر لم تنس أبدا تقاليدها كواحدة من أسرة فنية أكثر إفرادها من رجال الدين الذين تحولوا الى فنانين ومن بينهم المرحوم الشيخ أحمد الحمزاوى والد أشهر ثلاث مطربات ظهرن على المسرح الغنائى وهن **رتيبة احمد ومفيدة احمد والتحية احمد** فكانت هذه العلاقات تبدأ لتنتهى بالزواج .. حتى أن معاصريها عجزوا من ذكر عدد أزواجها الذين تزوجتهم فى حياتها

وتاريخ السينما العربية مدين لبمبه كشر بموقف عظيم ، فقد كانت تربطها بالمرحومة عزيزة أمير صداقة قوية ، ولما حدث أن توقفت عزيزة أمير عن تصوير فيلم « ليلى » الذى أعتبر ظهوره مولدا للسينما العربية ، وكان التوقف بسبب قضية الحجر التى أقامتها أسرة الشربينى على زوجها أحمد الشربينى طالبة الحجر على أمواله لانه ينفقها على مشروع خرافى وهو انتاج فيلم سينمائى ، تقدمت بمبه كشر لتضع تحت يد عزيزة أمير بعض مصوغاتها لتبيعها وتنفق على اخراج الفيلم وفعلا باعت عزيزة مصوغات بمبة واكملت الفيلم ، وكانت المكافأة التى حصلت عليها بمبه أن أظهرتها عزيزة فى هذا الفيلم .. وردت اليها أموالها بعد عرضه ..

هذه لمحة سريعة من حياة بمبه كشر .. فما الذى أخذه المؤلف من حياتها الحافلة ؟

لقد أخذ قصة غرام الشيخ سيد الصفتى ببمبه كشر ليجعل منها أساس مسرحية من حياتها .. **والحقيقة أن المؤلف قد ظلم نفسه عندما سجن مجهوده كمؤلف فى هذه القصة التى كانت شيئا عارضا فى حياة بمبة كشر ..** فاضطر أن يطلق لخياله العنان ويأتى من عنده بحوادث خيالية ولو كانت المصادر التى استقى منها معلوماته عن حياة بمبة كشر قد أمدته بصورة كاملة عن حياتها لجاءت مسرحية بمبه كشر أروع بكثير من مسرحيته « **شفيقة القبطية** » .. لكن هذا لايمنع من القول أن المرحية كنص مسرحى أثارت الاعجاب فى فصولها الثلاثة من ناحية تسلسل الحوادث والحبكة المرحية ، كما أن المؤلف كان بارعا فى كتابة الحوار الذى كان رشيقا خفيف الظل زاخرا بالفكاهة الى جانب نجاحه فى تقديم طائفة من النماذج الفكاهية التى كانت تزخر بها الحياة فى مجتمع العوالم ... وان كان المؤلف قد جنى على شخصيتين فى المرحية وهما شخصية الشيخ سيد الصفتى وشخصية المايسترو حسب الله

فقد رسم هاتين الشخصيتين بصورة كلها هزؤ وزراية وهى تخالف ماكان معروفا عن الشيخ سيد الصفتى الفنان الرزين صاحب الصوت الجميل ومازالت الاسطوانات القديمة تشهد بجمال هذا الصوت .. كما ان حسب الله كان صاحب مدرسة لتعليم العزف على الالات النحاسية وقد اثرى من وراء هذه المدرسة ثراء جعله ألمع شخصية فى تاريخ شارع محمد على ..

ومخرج المرحية هو **حسين كمال** ... واشهد انه كتب لنفسه صفحة رائعة من النجاح فى هذه المرحية ، فقد كان صادقا مخلصا فى نقل أفكار المؤلف .. ولو كان حسين كمال قد أجهد نفسه قليلا بدراسة طبيعة الحياة عند العوالم فى عصر بمبه كشر وتقاليدهن وملابسهن لكان نجاحه مضاعفا .. وأبرز الممثلات نجاحا فى هذه المسرحية ثلاث وهن **ثريا حلمى** فى دور **نبوية** شقيقة بمبه كشر ، **ونبيلة السيد** فى دور **نوسة** ، **وازهار شريف** فى دور « **فضة** بنت نكله » ... لقد اثبتت ثريا حلمى أنها ممثلة قد غنية بالمواهب ، ونجحت دورها كما لم تنجح من قبل ، واستطاعت بخفة ظلها وحيويتها أن تنقذ الكثير من المواقف على المسرح .. وكانت نبيلة السيد أظرف شخصية فى الرواية ، فقد مثلت دور خادمة تريد أن تصبح عالمة فكانت ممتعة فى تمثيلها والقائها ، ولهذه الممثلة مقدرة على الاندماج فى شخصية دورها بسرعة غريبة .. وأزهار شريف كانت خفيفة الظل بارعة فى أداء المواقف الفكاهية ..

ومثل عبدالمنعم مدبولى شخصية الشيخ سيد الصفتى بالصورة التى رسمها المؤلف .. **وكان عبد المنعم عماد المرحية** ومثل دوره ببساطة الفنان الراسخ القدم ، واسبغ الكثير على هذه الشخصية من فيض مقدرته الكوميدية فأصبح هذا الدور من أشهر أدواره المرحية . ومثل **حسن مصطفى** دور المايسترو **حسب الله** فكان خفيف الظل بارعا فى القائه وحركاته ، قويا فى تعبيره وادائه ، واعجبنى **نظيم شعراوى** فى دور **أبو كتينة** ، كما اعجبنى ايضا **محمد يوسف وجمال الوحش وفاروق توفيق وابراهيم ابوالفيط وجابرمصطفى** .. **وقام حامد مرسى** بدور صغير هو دور « **اسماعيل بك كشر** » فاستطاع أن يجعل منه شيئا يلفت الانظار ، ومن الادوار الثانوية النسائية التى استلفتت الانظار دور كوثررمزى ودور ليلى حسن .. وكانت الحان بليغ حمدى رائعة للغاية فى خفتها معبرة عن الجو ، **اما الرقصات فان مصممها حسن عفيفى قدم رقصات لاعلاقة لها بفن الرقص عند العوالم .**

حسين عثمان

نبيلة السيد

ثريا حلمى

عبد المنعم مدبولى

الكواكب منذ ١٥ سنة

العدد ٨٧ – ٣١ مارس ١٩٥٣

● مدينة جديدة للفنانين

منذ بضعة اسابيع ، نشرت « الكواكب » في باب « حدث هذا الاسبوع » أن مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما قد وافق على اقتراح بانشاء مدينة للفنانين .. يسكنها اهل الفن فقط ، وتكون على طراز « بيفرلي هيلز » .. مدينة النجوم في هوليوود . وسالت « الكواكب » بعد ذلك باسابيع عما تم في المشروع الكبير، فمضى سكرتير النقابة الاستاذ محسن سرحان يشرح فوائده ويقول : ان المدينة الجديدة ستحتوى على اندية رياضية ودور للتسلية حتى يتاح للفنانين ان يتنفسوا ويمارسوا الرياضة شانهم في ذلك شان باقي خلق الله « غير الفنانين » . ولم يجب سكرتير النقابة عن السؤال الذى تستفسر عنه الكواكب .. وهو ماذا تم في المشروع الكبير . وحاولت الكواكب ان تعرف من الذى قام بتصميم المدينة ، فقال محسن المتحدث بلسان النقابة : « مهندس اختصاصي ، يعني شغله تخطيط المدن .. » .

وعدد المهندسين المختصين في تخطيط المدن في مصر قليل . واخذت الكواكب تتحرى حتى عرفته . وكان الدكتور المهندس محمد حماد . وذهب مندوب الكواكب ليقول لحماد : ان نقابة الصحفيين تريد أن تنشىء مدينة للصحفيين . وانها تريد أن ترى التصميم الذى وضع لمدينة الفنانين .

وارتاح الدكتور المهندس للصفقة واخذ مندوب الكواكب التصميمات فصورها في ستوديو دار الهلال في دقائق . واعيدت التصميمات للدكتور المهندس قبل أن تمضى ساعة . قال المهندس محمد حماد : ان المدينة تبنى على طراز بديع .. على غرار حى جاردن سيتي .. اى فيلات محاطة بحدائق ، وستكون المنازل من فئتين ، الفئة الاولى لكبار الفنانين وسيدفعون لها اقساطا شهرية تبلغ ضعف مايدفعه الفنانون من الفئة الثانية ، وستحوى المدينة على اندية رياضية وملاعب لكرة القدم والسلة والتنس والسباحة

شادية

● حدث هذا الاسبوع ●

● تقوم السيدة فاتن حمامة بدور « اوفيليا » في مسرحية « هاملت » التي يقدمها طلبة كلية الاداب بجامعة القاهرة . وقد رفضت فاتن أن تتقاضى أجرا عن هذا الدور ، وتبرعت به لصندوق الطلبة .

● تستعد شركة افلام عبد الوهاب لانتاج فيلم يتولى بطولته المطرب الجديد عبدالحليم حافظ .

● ستعود الفنانة عزيزة عبد من انجلترا . وستقيم في مصر اربعة أشهر وستظهر لاول مرة على المسرح مع والدتها السيدة فاطمة رشدى في مسرحية « السكرتير الفني » كما تعتزم العمل في السينما خلال اقامتها في مصر .

● اقترحت بعض موظفات الاذاعة اقامة حفلة تقدير للمطربة شادية والفنانين الذين اشتركوا في وضع النشيد النسائي الذى غنته ، لانه يعبر تعبيرا صادقا عن مطالب المرأة وحقها في المساواة مع الرجل .

نجمة الغلاف

هيلي ميلز

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 870-2-4-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

الساعة
العالمية
الأنيقة
وستلاند
أكثر الساعات انتشاراً
في البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة
أنيقة
دقيقة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف البهبهاني
ت : ٣١٥٥ - ص.ب : ٣٢٤
الكويت

الكواكب

العدد ٨٧١ - ٩ أبريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

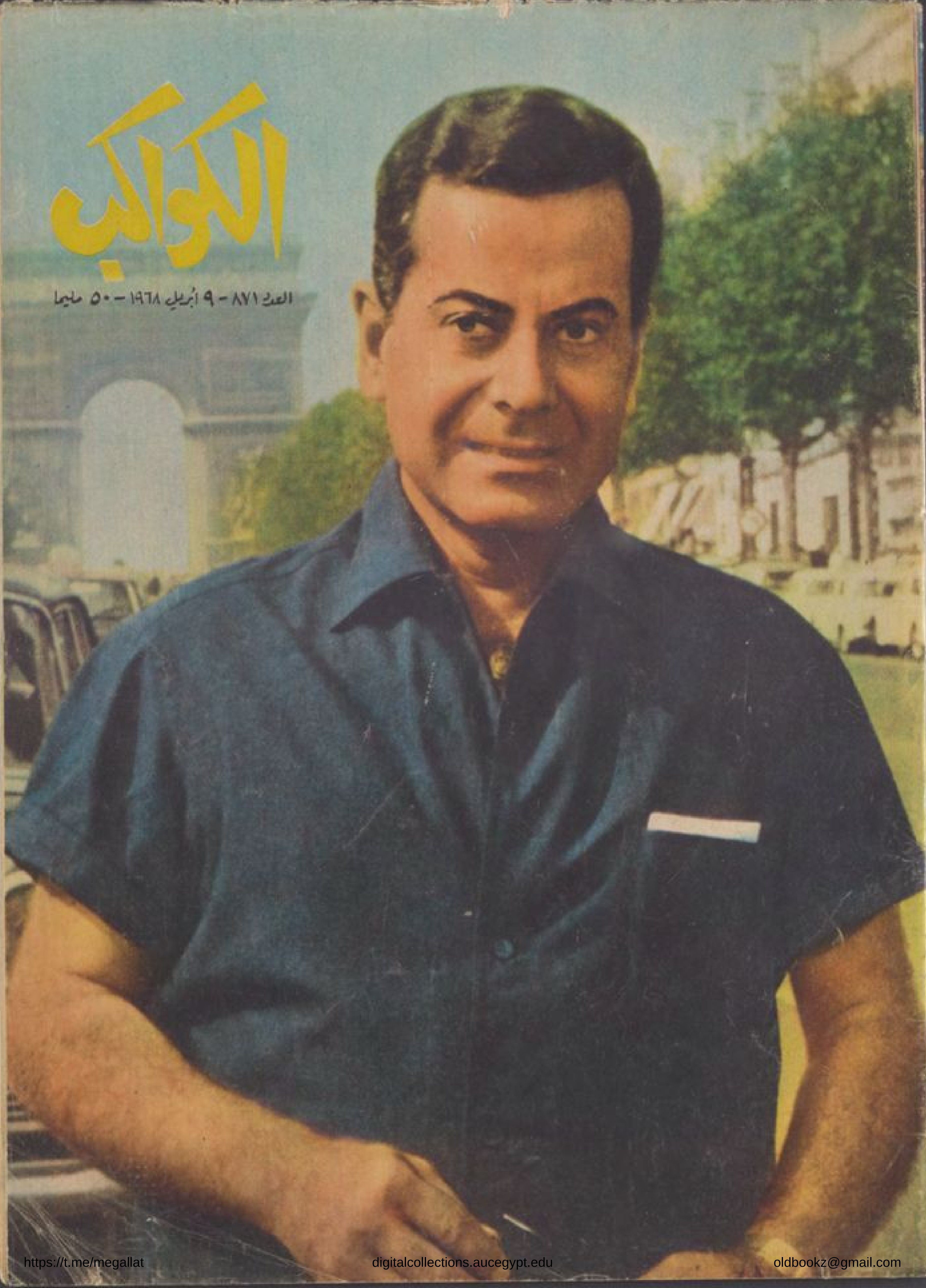

تفانين

بهجت

السينما..

طب وازاى عرفوا انك انتى اللى قلتيلى يالا نخش الفيلم ده ؟!..

– لا ... احنا عملنا المعهد ده عشان كل واحـــد يقدر يشتغل فى السينما ماعدا الخريجين بتوعه .!!

– مش تقوليلهم بطلوا يعملوا عنك الأفلام « البدائية » دى ! ! ..

– اهو احنا لوكانوا بيستوردولنا الهيدروجين ده ... كنت عملت فيلم اجدع منه .... !!

– برتقـــان ايه اللى بتبيعه .. يابنى شوف لك اى ســـينما عربى واقف بيع قدامها اسبرين

الضمير الفني يناقش.. بيان ٣٠ مارس

تحقيق: محمد بركات

● لم يكن غريبا .. بل كان مما يتفق وطبيعة الاشياء بعد ان رفضت الجماهير العربية على مستوى الوطن العربي كله والجمهورية العربية المتحدة الهزيمة العسكرية الخاطفة في ٥ يونيو ونكستها المروعة وخرجت صبيحة التاسع والعاشر من يونيو في استفتاء جماهيري شعبي عام على الثورة اعلنت فيه بدوافع من وعيها العميق وايمانها غير المحدود بحتمية النضال والاستمساك بالثورة كمطلب وحيد لا تحقيق للحرية وللحياة بسواه .. كان مما يتفق وطبيعة الاشياء بعد ذلك ان تبدا هذه الجماهير حركتها التاريخية العظيمة فتعيد بناء قواتها المسلحة في زمن قياسي ، وتتصدى للحرب الاقتصادية وتنتصر عليها ثم تسقط في اندفاعها مراكز القوى وتبدا بعد ذلك مرحلة هامة من التحولات على ارض اكثر صلابة واكثر ايمانا واكثر وعيا لتحقيق النصر.

وكان بيان القائد في ٣٠ مارس هو الترجمة الامينة للمطالب الجماهيرية التي تهدف الى اسقاط العدو الداخلي المتربص بالجبهة الشعبية يحاول الانقضاض عليها مع اول بادرة للضعف وللعدو الخارجي المحتل المتربص بنا.

ان البيان في خطوطه العلمية العملية يتطلب منا اليوم حركة شعبية منظمة تناقش وتحلل وتفسر وتشرح ولا بديل لهذه الحركة الشعبية لتنفيذ البيان ووضع مبادئه موضع التطبيق .

وفي هذا التحقيق تلتقي «الكواكب» بمجموعة من الفنانين في حوار ومناقشة حول البيان .

ليس هذا بيانًا بالكلمات ولكنه بيان علمي للتنفيذ

محمد عبد الوهاب

جاء البيان تجسيدًا لجميع الرغبات في نفوس الناس

نجيب محفوظ

إن بيان ٣٠ مارس سيكون - بحق - صمام الأمان

صلاح أبو سيف

أروع ما في بيان ٣٠ مارس أنه لن يشغلنا بالتفسير عن التنفيذ

سميحة أيوب

أهم ما في بيان ٣٠ مارس هو تحديد خطة واضحة لتحقيق الديموقراطية وإطلاق الحريات

حمدي غيث

البيان يتيح الفرصة للفكر الاشتراكي أن يبرز كأساس للتطور الاجتماعي

نعمان عاشور

كان بيان ٣٠ مارس استجابة حقيقية لرغبات الجماهير

صلاح ذو الفقار

● **محمد عبد الوهاب** ●

لقد وقفت أمام « بيان ٣٠ مارس » ذلك الذى قدمه الرئيس جمال عبد الناصر .. وتأملته طويلا لأخرج فى النهاية بثلاث ملاحظات رئيسية توضح الاهمية المطلقة لهذا البيان .

الملاحظة الاولى : لقد احسست على الفور ان هذا البيان ليس مجرد بيان بالكلمات ولكنه بيان علمي بالدرجة الاول .. انه رسم عملي وتنفيذي يمثل خطة عمل واضحة موقوتة بمساحة زمنية محددة للتنفيذ .. ومن هنا فالبيان ليس مجرد كلام على الورق ولكنه شكل علمي مدروس لخطة المستقبل

وقد كانت هذه الطبيعة العلمية الخاصة للبيان من اهم الصفات التى لا تجعله عرضة لتفسيرات بيزنطية، قد يكون بعضها مغرضا او يصدر من انحرافات معينة تحرف معناه لصالحها او لغير صالح الطبقات المستفيدة منه اساسا

ان بيان ٣٠ مارس يضع خطوطا واضحة للتنفيذ لا تقبل التخريجات أو التفسيرات المطاطة .. ومن هنا فهو يحمل شكلا علميا وتنفيذيا واضحا وصريحا وتلك ميزته الكبرى والخطيرة .

الملاحظة الثانية : أنه لاول مرة يطرح بيان من هذا النوع للاستفتاء الشعبى .. ان المعروف دائما ان تحدد خطة العمل ثم تحال الى الهيئات التنفيذية

لدراستها وتنفيذها .. وبتفرد هذا البيان باشراك الشعب في دراسته وفي اقراره قبل التنفيذ

ومعنى هذا ان الشعب يشارك – هنا – بصورة حية وفعالة في رسم الخطوط العامة للبيان وفي اقرارها وفي تنفيذها .. ان الشعب على هذا النحو يشارك القائد مسئولية القيادة والعمل وهي مسئولية خطيرة ولا شك ·

الملاحظة الثالثة : ان البيان جاء « جامعا مانعا » لم يغفل جانبا واحدا من حياة الانسان والدولة .. فالبرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن ومن المهام الجسيمة التي يتعرض لها البيان والتي ليس أقلها تحقيق النصر واعادة بناء التنظيم السياسي الا أنه لم يغفل الجوانب الاخرى التي قد تبدو اقل أهمية في ظل اللحظة التاريخية المعاصرة في حياتنا وهي جوانب الفكر والفن والادب والثقافة ونص على انشاء مجلس قومي لها باعتبارها المقومات الروحية لحريات الانسان واحد العناصر الهامة في بناء الدولة العصرية الحديثة

● نجيب محفوظ ●

هذا رأي سبق أن قلت به في بيان ٣٠ مارس واعود فأقوله اليوم مرة أخرى ايمانا بهواقتناعا.

لقد قابلت البيان بكل أمانة بحماس كبير لسبب بسيط ..فهو عبارة عن تجميع لجميع الرغبات في نفوس كل الناس الذين التقيت بهم او استمعت اليهم او تحدثت معهم او ارتبطت معهم بعمل او بعلاقة ما ..

ان «البيان في رأيي » جامع مانع » · لقد تناول كل الرغبات والمطالب .. طريقة عمل الاتحاد الاشتراكي واللجنة المركزية وتطعيم الاشتراكية بالحرية السياسية وتأمين حريات الفرد ·

اما الذي حرك قلبي ونفسي فهو

– اولا : الدعوة للدولة العصرية .. فاما دولة حديثة عصرية او دولة ما قبل التاريخ ·

– ثانيا : ديموقراطية اجتماعية ممتزجة بديموقراطية سياسية

ثالثا : حديث الرئيس جمال عبدالناصر عن الدستور والنقاط العشر المقترحة بالنسبة لمواده وفصوله وطريقة العمل به ·

– رابعا : وضع الرجل الصالح في مكانه الحقيقي .. وتلك اول درجات سلم التطور الحقيقي لبلادنا ·

● صلاح ابو سيف ●

لقد جاء بيان ٣٠ مارس ليضع النقط على الحروف .. واهم مايحمله هذا البيان هو اعادة تشكيل الاتحاد الاشتراكي على اساس جديد يقوم على الانتخاب الحر لوضع الرجل المناسب – عمليا – في المكان المناسب · ومن هنا يمكن للاتحاد الاشتراكي كجهاز سياسي أن يقوم بدوره المطلوب في هذه المرحلة ·

ان بيان ٣٠ مارس هو صمام الامان الذي سيعيد النظام السليم الى كل الاوضاع والسلبيات الخاطئة التي حدثت في السنوات السابقة ·

وبالنسبة لي كفنان فلقد اعتبرت انشاء مجلس ثقافي قومي نقطة تحول خطيرة في أمور الفن والفكر والادب في بلادنا .. لقد تخبطت الثقافة على امتداد السنوات الخمس عشرة الماضية بين أكثر من اتجاه واكثر من خطة واكثر من هدف وابسط مظاهر هذا التخبط هو البحث عن دور ووظيفة الثقافة وهل هي في بلدنا خدمة حضارية للارتقاء بالناس أم هي عمل اقتصادي .. وانشاء هذا المجلس – على أساس سليم – يمكن ان يكون نقطة تحول فاصلة اذا ما استطاع ان يحدد هدفنا على الوجه الصحيح ويحقق للثقافة ماكانت ترجوه وتبحث عنه منذ اكثر من خمسة عشر عاما ·

● سميحة ايوب ●

اذا كانت الديموقراطية هي حجر الزاوية في الاشتراكية فقد جاء بيان ٣٠ مارس مؤكدا الاشتراكية ومحققا في نفس الوقت الديموقراطية ومن هنا تنبع اهمية البيان ·

ان «أروع ما في بيان ٣٠مارس تأكيده للديموقراطية ووضوحه وصراحته ·

● حمدي غيث ●

لعل اهم ما في بيان ٣٠مارس هو تحديد خطة واضحة لتحقيق الديموقراطية واطلاق الحريات على اختلافها بما فيها حرية الخلق والابداع والصحافة في اطار محكم من التنظيم السياسي داخل المجتمع الاشتراكي ·

غير ان لي ملاحظة اعتقد انها في غاية الاهمية وأرجو أن يتضمنها الدستور الدائم وهي النص صراحة وبتعريف واضح وعلمي ومنسجم مع اشتراكيتنا على من هو العامل؟ ومن هو الفلاح ؟

ان التحديد العلمي لهذه الفئات سيمنع تسرب العناصر الانتهازية وتداعي الاقطاعيين الى مقاعد مجلس الامة أو غيره وهم يتخفون داخل جلابيب وأفرولات الفلاحين والعمال

ومن هذا المنطلق فانه يجب أن يبدأ حوار ونقاش علمي للوصول الى نظرية واضحة تنسجم مع أوضاعنا لتعريف وتحديد الطبقة العاملة ·

● نعمان عاشور ●

ليس بيان ٣٠ مارس مجرد تسجيل بمناسبة موقف أو وضع ولكنه تطوير للاوضاع السابقة والسير بها في الطريق السليم المؤدي الى المستقبل ·

خذ مثلا قطاع الفنانين والكتاب ومايتصل بهم وهو انشاء المجلس القومي للثقافة والاعلام .. هذا المجلس لابد أن ينبع أساسا مما تطورت اليه الهيئات الثقافية التي وجدت في ظل الثورة وعلى رأسها وزارة الثقافة ووزارة الارشاد ثم مايتبعها من مجالس وهيئات ·

ستكون مهمة المجلس القومي الجديد هو اقامة أسس المستقبل الثقافية على ضوء ما تطورت اليه المقومات الثقافية في داخل هذه التشكيلات السابقة · والجديد هو ربط الثقافة والارشاد وتفاعلهما الجماهيري الواسع مع القضيتين الرئيسيتين وهما : دحر العدوان وازالة آثاره · وقضية بناء الاشتراكية ·

وفي هذه الحالة تكون مهمتنا نحن المثقفين المعاونة على تحقيق ذلك التجاوب لانتاجنا ونضالنا الذي تتيحه الظروف الديموقراطية المهيأة .. كأن يقوم التركيز على اساس اعطاء فاعلية حقيقية لمجلس كالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون وبالمثل تدعيم الدور الذي يقوم به اتحاد الادباء وذلك في الاتجاه الاشتراكي الديموقراطي الذي تتجه اليه الدولة بقدم ثابتة واضحة لا لبس فيها ولا غموض وبرؤية واضحة لاجتثاث فوائم الاتجاهات المعادية للاشتراكية في مجالات الثقافة والفكر والفن .. ولعل اهم ما يمكن الاشارة اليه ايضا ويهم الجانب الثقافي والاعلامي هو ما يؤكده البيان من حتمية نص الدستور الدائم على حرية التعبير بأوسع معانيها وفي نطاق اتاحة الفرصة للفكر الاشتراكي أن يبرز كقوام للتطور بالبناء الاجتماعي · ذلك أن الفكر الاشتراكي هو كاسمنت البناء في اقامة الصرح الجديد لمجتمع المستقبل ·

● صلاح ذو الفقار ●

في اعتقادي أن بيان ٣٠ مارس هو أقرب الطرق المناسبة لتحقيق الديموقراطية .. ولعل موضوع الحريات كان أحد الموضوعات الملحة التي شغل بها الناس طوال الفترة الماضية .. ومن هنا فالبيان يكتسب كل أهميته ومعناه في رأيي وهو يؤكد معاني الحرية والديموقراطية في خطة العمل السياسي للمرحلة القادمة ·

ولهذا فمن الممكن أن نؤكد ان بيان ٣٠ مارس كان استجابة طبيعية وحقيقية لرغبات الجماهير لان الضمان الحقيقي للجبهة الداخلية هو الحرية .. وسلامة الجبهة الداخلية هو المنطلق الاول لتحقيق النصر ·

ثم يكتسب البيان قيمته – في هذه المرحلة – من ناحية أخرى وهو يؤكد أن الثورة الاجتماعية ليست كافية وانما لابد أن تصاحبها ثورة سياسية تسيرمعها في خط متواز ·

ان العمل السياسي كما حدده البيان للمرحلة القادمة يمكن جموع الشعب من مواجهة الثورة المضادة التي تحاول تشكيكنا في قدراتنا ومبادئنا .. وهناك ضمانتان يمكن الاستناد اليهما في هذه المواجهة:

– الاول : التأقلم مع المناخ الاشتراكي ..

– والثانية : الاختيار السليم لاكثر العناصر ثورية وصدقا

ان بيان ٣٠ مارس يدفع بالدم مرة أخرى الى شرايين الثورة ..

ومع هذا فيجب أن نعمل معا – في المرحلة المقبلة – على العودة الى الثورية في التنفيذ كما حدث في بداية الثورة وازالة المعوقات الادارية وبعث الاخلاقيات ضمانا لاستمرار ثورية الجهاز السياسي والتنفيذي ·

● سناء جميل ●

ان برنامج ٣٠ مارس لسنة ١٩٦٨ الذي اذاعه على الامة الرئيس جمال عبدالناصر يعتبر خطوة هامة في طريق انجازنا لمهمة ازالة آثار العدوان فكما أن الفرد في حياته اليومية يحتاج الى برنامج عمل كذلك نحن كأمة وكشعب في حاجة الى برنامج يكون دليل عمل بالنسبة لنا ، حتى نطرد العدو ونحافظ على ثورتنا ·

ومن هنا تأتي أهمية برنامج ٣٠ مارس الذي قدمه السيد الرئيس .. فيجب علينا أن ندرسه ونناقشه بكل جدية وبكل صراحة ومناقشتنا له يجب أن تكون بقصد الفهم والاستيعاب لاننا اذا وافقنا على البرنامج فسوف نلتزم به والالتزام عام وضروري جدا من أجل تحقيق الاهداف ·

وأنا شخصيا ساحاول قراءة البرنامج ودراسته مع زملائي ومع العاملين في حقل المسرح حتى يكون لنا رأي يوم ٢ مايو ندلي به في الاستفتاء العام ·

● سليمان جميل ●

الحدث عن دعامتين أساسيتين في بيان ٣٠ مارس :

– أولا : الديموقراطية ·

– ثانيا : بناء الدولة الحديثة

« البقية على صفحة ٣٤ »

فى الايام الاخيرة تناثرت الاقاويل والاشاعات حول فريد الاطرش . بعضها يؤكد انه قد نقل نشاطه الفنى الى لبنان ، وانه لن يعود الى القاهرة . وبعضها يقول انه كلف شقيقه فؤاد بتصفية أملاكه فى القاهرة حتى لا يصبح له شىء فيها وآخرون يقولون ان سر غيبته هو تهربه من دفع الضرائب المستحقه عليه . .

وحشتني مصر.. جداً.. جداً

بقلم

فريد الأطرش

وكان لابد لنا من معرفة حقيقة الامر فى هذه الاقاويل والاشاعات .. وهل هى فعلا حقيقة أم مجرد تكهنات يطلقها البعض ، ويساعد على انتشارها وترويجها غياب فريد الاطرش من القاهرة منذ عام كامل ! .. **فالمعروف ان فريد قد سافر الى بيروت فى ابريل من العام الماضى لزيارة المرحومة والدته قبل وفاتها ، ومنذ ذلك التاريخ لم يحضر الى القاهرة .**

ولجأت الى فؤاد الاطرش شقيق فريد الذى يقيم مع زوجته فى شقة فريد التى تطل على النيل ، لانه هو الوحيد الذى يستطيع ان يجيب عن كل مايختص بفريد ، أو كما يقولون : « **وعند جهينة الخبر اليقين** » .. وذهبت الى « جهينة » ـ أقصد فؤاد الاطرش ـ وقلت له حدثنى بصراحة ..

● **لماذا لم يحضر فريد الى القاهرة منذ عام كامل ؟**

وكان فؤاد الاطرش كان يتوقع منى هذا السؤال .. فأتى بحركة تدل على انه لا يرغب فى سماع هذا الاتهام الموجه لشقيقه ، وكان لا ينوى الاجابة عنه .. ولكنه عندما لاحظ اصرارى على معرفة الحقيقة استجاب لرغبتى وقال :

ـ اسمع ياسيدى .. فعلا فريد لم يأت الى القاهرة منذ سنة .. هذه حقيقة .. ولكنه فى خلال هذه السنة **ذهب الى لندن ثلاث مرات** .. لاجراء الكشف والفحص عن سر مرضه الذى تزايد فى الفترة الاخيرة ، وكان الجديد الذى اكتشفه طبيبه « **جبسون** » هو صعوبة التنفس الذى طرأ على حالة فريد ، علاوة على الضعف المتزايد فى القلب ، وبعد اجراء فحص شامل تقرر أن تجرى له عملية جراحية فى الانف لازالة لحمية زائدة وعظمة الحاجز لانهما هما اللذان يسببان له ضيق التنفس ، واجريت له هذه العملية على مسئولية الطبيب .. ونجحت العملية وزال عبء كبير كان يضغط على القلب ، وتحسنت حالته ، واختفى جزء كبير من الالام التى كانت تنغص عليه حياته ، واصبح والحمد لله يشعر بتحسن ملموس .. وعلى الرغم من هذا كان لابد أن يكون تحت العلاج فترة طويلة ، يتردد خلالها على الطبيب ليتابع الحالة ، وفضل فريد ان تكون فترة النقاهة فى بيروت لان جو لبنان يلائم صحته فى الظروف المرضية التى كان يمر بها ، **ثم حدث ظرف العدوان ووفاة والدته ، واخيرا استعداده للفيلم الذى سيصور فى لبنان مع فاتن حمامة ، كل هذه الاشياء المفاجئة هى التى اجلت عدم حضوره الى بلده !**

● **وعدت اقول له .. اذن بماذا تفسر سر شرائه شقة فى بيروت ، ثم سفر الشغالتين « خضرة وسنية » للاقامة معه هناك ، وما يقال انك تقوم بتصفية املاكه فى القاهرة ، استعدادا للاقامة الدائمة فى لبنان ؟**

ويضحك فؤاد الاطرش ساخرا من هذه الاقاويل .. ثم يقول :

ـ هذا افتراء غير صحيح .. فريد **لم يشتر بيتا ولا شقة** .. انما استأجر شقة فعلا .. علشان يتفادى مصاريف الفنادق الباهظة فى بيروت ، ويعيش فى جو اقتصادي ليخفف عبء النفقات .. ولما شاف فريد أن مصاريفه فى القاهرة كثيرة جدا ومفيش دخل فكر أنه يعمل فيلما ، ويكون اجره عليه هو الدخل الذى سيعود عليه من توزيع نسخة الجمهورية العربية المتحدة ، وبذلك يستطيع أن يعيش من هذا الدخل ويسدد ما عليه من التزامات لكى يحافظ على حياته ومستواه ، **وحتى لا يستغنى عن أى موظف او خادم من الذين عاشوا معه ٣٠ سنة .** أما سفر الشغالتين « **خضرة وسنية** » الى بيروت ، فقد اراد فريد ان يحس أنه فى القاهرة لانهما يفهمان طباعه ويوفران عليه أيضا مصاريف تشغيل آخرين فى بيروت **خاصة وانهما يأخذان اجورهما طوال فترة غيابه ، وستعودان معه عند عودته الى القاهرة .**

ويستطرد فؤاد الاطرش قائلا : والدليل على حب فريد لمصر واعترافه المستمر بجميلها عليه ، هو أنه عندما فكر فى عمل الفيلم فى لبنان **اشترط على المنتج ان يكون جميع الفنانين والفنيين من القاهرة** ، فتعاقد بعد مجهود كبير مع السيدة **فاتن حمامة** ، ورشح **يوسف وهبى** للقيام بدور والد فاتن فى الفيلم ، كما أن كاتب السيناريو **يوسف جوهر والمصور وحيد فريد والمخرج بركات كلهم مصريون** ، وهم الاسرة الفنية التى يتعاون معها فريد طول عمره .. وفريد لا يعتبر أن هناك فرقا بين أى بلد عربى . ويعتقد ان عمله فى الخارج سيعود بالخير على بلده ، بدخول عملة صعبة نتيجة تشغيل هذا العدد من الفنانين ، مع المحافظة على سمعة وقيمة الفيلم المصرى .

ثم توقف قليلا .. ووجه الكلام الى .. أظنك تعرف أن فريد وهو فى الايام الاولى بعد اجرائه العملية وبعد وقوع العدوان ، لم يفته أن يسهم بأى مجهود فنى ، وضحى بصحته وماله وسجل نشيدين للاسهام فى المعركة وهما : « **يوم الفداء** » و « **ان للباطل جولة** » **وارسلهما مصورين تليفزيونيا الى كل الاذاعات ومحطات التليفزيون فى البلاد العربية دون مقابل !**

اذن كل هذه التصرفات من جانب فريد تدل دلالة واضحة على انه لا يضمر شيئا سيئا لهذا البلد .. **ولماذا يهجره بعد ان عاش فيه اكثر من اربعين عاما !** .. هذا كما قلت فى بداية كلامى كذب وافتراء .. وهناك أشياء كثيرة أهم من الكلام فى هذا الموضوع .. يجب على مروجى هذا الكلام ان يتكلموا فيها !

● **ومرة اخرى اقول لفؤاد الاطرش .. اذن متى سيعود الى القاهرة ؟**

قال :

ـ حدثنى فريد تليفونيا منذ ثلاثة أيام وهو **يبكى ويصيح .. انا زهقت يا فؤاد وحشتنى مصر!** .. انا منتظر بفارغ صبر انتهاء تصوير الفيلم وسأعود مباشرة الى القاهرة .. وحشنى جمهورى الكبير فى مصر .. هذا الجمهور صاحب الفضل على وسبب نجاحى وشهرتى .. وانا استعير هذه الكلمات التى دائما يرددها فريد : « **انا لحم كتافى من خيرك يا مصر** » .. وبصدق لا زيف فيه .. **اقول اننا عائلة الاطرش لانستطيع العيش بعيدا عن مصر!!**

● **وهل صحيح ان الضرائب تطالبه بمبالغ كبيرة ، وهذا سر عدم حضوره فى الوقت الحالى ؟**

ـ صحيح الضرائب تطالبه بمبالغ كبيرة .. وفريد معترف بها **ولكن فى الحقيقة الضرائب تعاملنا معاملة طيبة** ، وقدموا لنا تسهيلات كثيرة جداً لتسديد هذه الضرائب

.. بس اللي بيشتكى منه فريد هو انهم لماذا لم يحاسبوه سنة بسنة وهو في صحته وفي قمة التاجه ! .. لان ده كان ارحم له ، حيث انه لا يستطيع الان ان ينتج بكثرة حتى يسدد هذه الضرائب دفعة واحدة!..ومع ذلك ففريد عنده من الممتلكات مايوازى المطلوب ، وعند عودته سيقوم بالتصرف في بعض هذه الممتلكات حتى يسدد الضرائب المستحقة ، واعتقد ان هذا الشعور دليل واضح على سلامة نيته تجاه بلده !

● ما هي مشروعاته الفنية الجديدة ؟

– هو مشغول الان بالفيلم الذى يصور حاليا في بيروت امام فاتن حمامة ، ولحن فيه اربع اغنيات سيغنيها بصوته طبعا .. وكان ينوى ان يحيى حفلته السنوية في عيد شم النسيم لولا ارتباطه بهذا الفيلم لانه تواق جدا للوقوف على المسرح ومقابلة جمهوره » واعتقد انه عند عودته الى القاهرة سيسعى لاقامة حفلة في احدى دور العرض ، كما ان هناك مشروع فيلم آخر سيصور في القاهرة ، وعلاوة على ذلك فقد سجل عدة اغنيات جديدة ستطبع على اسطوانات ، الى جانب قطعة موسيقية صامتة اطلق عليها اسم « اسمهان » .

وقبل ان يختتم فؤاد الاطرش كلامه معى .. قال لى : ارجو ان تقول على لسان فريد .. انه سعيد جدا لانه استطاع ان يعيد السيدة فاتن حمامة الى الشاشة بعد غياب خمس سنوات ، وانه بذلك يعيد الثقة الى الفيلم الغنائى العربى الذى اختفى في السنوات الاخيرة !!

سيد فرغلى

فريد الاطرش . سيعود الى القاهرة بعد الانتهاء من تصوير الفيلم الذى تشاركه فيه فاتن حمامة

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

✻ لاحظ المتفرجون في سينما ميامى هذا الاسبوع شيئا غريبا جدا . فقد كان الفيلم المعروض هو « مـــرايى مجنونه مجنونة مجنونة » بطولة فؤاد المهندس وشويكار ، في حين أن الصـــور الموجودة في مدخل السينماليست صور هذا الفيلم . صـحيح ان الكارتونة الملصقة عليهاالصوركانت من فيـلم « مراتى مجنونة » الا ان الصور الملصقه عليهاكانت صور فيلم «أرض النفاق » !.. ولم ينتبه احد في شركة التوزيع الى هـــذه الغلطة ، الى ان اكتشفها الجمهور ! .. عندئذ اضطرت الشركة الى تصـحيح الغلطة ، وعندما يصل الاستهتار الى هذا الحد ، يمكن ان يحدث اى شيء !.. واضح طبعا أن هذا كله نتيجة لشيء واحد هو : عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب !

✻ **اتفق التليفزيون مع فرقة الباليه الالمانية التي كانت تزورنا منذ ايام على ان يصـــور بعض رقصاتها في الاستوديو . وهنـــا ظهرت مشكلة في غاية الغرابة . فان ستوديو خمسة الذى يجرى فيه التصوير لا توجد به غرفة ملابس ولا غرفة ماكياج !! ماذا تفعل ٢٠ راقصة و ٢٠ راقصا ؟ هل يخلعون ملابسهم في ركن من الاستوديو ثم يصعدون الى الدور العلوى لعمل الماكياج ، ثم ينزلون بملابسهم الى الدور الرابع حيث يوجد ستوديو خمسة ؟ ! أليس غريبا اننا لم نكتشف هذا الا بعد سبع سنوات من عمر التليفزيون ؟ .**

✻ بدا الاحتفال الســـنوى بموسم شيكسبير في « ستراتفورد أبون افون » . الموســـم « رقم ١٠٩ » الذى سيستمر الى اخر سبتمبر كالمعتاد . الاعلانات ظهرت منذ شهرين وفيها اسماء ومواعيد عرض المسرحيات كلها واسعار الدخول واسم كل ممثل ودوره ، واســـماء المخرجين ومصممى الديكور . ولقد لاحظت ان مصمم ديكور احدى المسرحيات عربى اسمه عبد القادر فرح . ولعل هذه هي أول مرة يصمم فيها فنان عـــربى ديكور مسرحية لشيكسبير في مهرجان دولى كبير وفي بلد شيكســـبير بالذات . والغالب الظن انه شاب عربى درس فن الديكور هناك . ولا اعرف من يكون هذا الفنان . ولكننى فخور بانه وصل الى هذا المستوى . ليت صحافتنا تهتم به . فهذه دعاية ممتازة للفنان وللفن العربى .

✻ **صحيح اننى لم افهم لماذا ظهر ٢٠ صحفيا وصحفية وهـــم يسجلون باهتمام كل ســـطر في القضية ، الا اننى ظللت مشدودا الى الشاشة الصغيرة طول الوقت وانا اتابع تمثيلية « ازمة الدكتور عوض » التي كتب قصتها الدكتور كمال حسين ، وهو مؤلف جديد يقدمه التليفزيون لاول مـــرة ، وكتب الســـيناريو ممدوح الليثي واخرجها نـــور الدمرداش وقام ببطولتها فتوح نشاطى وابراهيم عماره ، ومحسنة توفيق وسامية فهمى وانور رستم وانعام سالوسة . ونجاح هذه التمثيلية يعتبر تجربة مهمة . فهى تعالج باسلوب بديع ومشوق جدا فكرة جادة . وهى هل من حق الطبيب او العالم ان يجرى ابحاثه على انسان ، حتى ولو كانت حالة هذا الانســـان ميئوسا منهـــا ومن المؤكد انه سيموت لان مرضه لا شفاء له ؟ الجديد في هذه التمثيلية هو ان حوادثها دارت في قاعة محكمة ، اى ان التصوير تم كله في غرفة واحدة ومع ذلك لم يشعر المتفرج بالملل لحظة واحـــدة . الكاميرا تتحرك باستمرار . الحوار جيد ومثير . ولم تكن هنـــاك - لاول مرة - مرافعات طويلة للمحامى ووكيل النيابه . قارن هـــذا بمستوى الافـــلام التي يعرضها التليفزيون .**

✻ « حاملات القرابين » التى عرضها في المسرح القومى . رأى الجمهور تجربة غير عادية في الاخراج . كان مجهود المخـــرج اليونانى موزيتيدس درسا مهمـــا جدا . اقل ما يقال عنه هو انه قدم لنا الكورس بطريقة لم تعرفها مســـارحنا من قبل . فقد الفنا ان نرى الكورس في الســـنوات الخمس الاخيرة كتلة مرصوصة رصا على جانب المسرح . كتله ضـــخمة جامدة تنطق معا وبطريقـــة مملة مونولوجا طويلا وثقيلا . حتى اننا كفرنا بالكورس . زهقنا منه . هل تعلم المخـــرج المصرى هذا الدرس ؟ .. كورس موزيتيدس كان موزعا . كان متحركا . كان مونولوجه ايضا موزعا كانه حوار . والمهم هو ان هذا المخرج الضيف جاء وذهب ولم يهتم به احد . كيف نتجاهل هذا الحدث الفنى الخطير ؟ .. لو كان الضـــيف نجم سينمـــا او كوكب درجة ثالثة مثل انيتا اكبرج فاى ضجة واى اهتمام كانت توليه صـــحفنا واجهزة اعلامنا ومعاهدنا الفنية لها ؟ هل سمعت ان الفنـــانين المصريين كرموه في نقابة الممثلين ؟ . هل سمعت ان معهد التمثيل دعاه ليحاضر طلبته ؟ ...

✻ **« تحت الشمس » برنامج جديد رايته في التليفزيون لاول مرة هذا الاسبوع . الجديد فيه انه يحدث كله خارج الاستوديو . فمثلا كانت الحلقة عن المرور ، وعن سلوكنا في الشارع . انتقلت الكاميرا لتعرض لنـــا صورة على الطبيعة لشوارعنا والهرجـــلة الفظيعة التى نلاحظها . وقامت سلوى حجازى التى تقدم البرنامج بمحادثة المسئولين عن المرور . ذهبت الى مكاتبهم وقابلتهم اثناء عملهم . وعرضت لنا كيف يعالجون المشكلة ، وكيف يتصرفون عندما تقع حادثة . اتمنى ان يستمر البرنامج بهذه الطريقة والا يصاب بما اصيبت به برامج اخـــرى ظهرت عليها اعراض الشيخوخة .**

✻ المسرح القومى هـــو اعرق واكبر مسرح في بلادنا .. ولهـــذا فان اية غلطة تحدث فيـــه تبدو فظيعة جدا ، حتى ولو كان مثلها يحدث كثيرا في المسارح الاخرى . مثلا حدث في الاسبوع الماضى بينما كانت تعرض مسرحية « حاملات القرابين » ان كانت هناك سيدة تجلس وراء الكواليس عند طرف المسرح ، وكان يقف بجـــوارها شاب . ظلا يتحدثان معـــا طول الوقت اثناء التمثيل وكان المتفرجون في الصـــفوف الاولى يرون ما يحدث !.. اين كان مدير المسرح ؟ . أليس المفروض ان يراقب كل ما يحدث على خشبة المسرح ؟.. لماذا سمح بان تجلس هـــذه السيدة بهذا الشكل وسمح للموظف الذى احضرها بان يضعها في هذا المكان وبان يتحدث اليها اثناء التمثيل ؟ .

ملاحظة اخرى : الكورس المؤلف من عدد من الفتيات كان يبدو بوضوح انهـــن يصبغن اظافرهن بمانيكير احمـــر وبرتقالى وفضى كل واحدة على كيفهـــا . بل ان رئيـــسة الكورس الممثلة الشابة المجتهدة الصاعدة هالة فاخر فعلت نفس الشيء وصبغت اظافـــرها بمانيكير وردى فاتح ، واخرجت خصـــلة من شـــعرها على جبينها !.. ولو حدث هذا في مسرحية عصرية فقد يكون له مبرر ولكن عندما يحدث في مسرحيـــة اغريقية كلاسيكية فهو غلطـــة تستحق المؤاخذة !..

سعد الدين توفيق

هالة فاخر ..

محسنة توفيق ..

أنا

* اصحو فى الثامنة لاقبل « غادة » .
* احب شهر مارس .. فقد تزوجت وانجبت فيه .
* لا ادخن .
* اشرب ٤ اكواب من الشاى يوميا .
* من عادتى أن استرخى بعد الغداء .
* تريحنى الاضواء الهادئة .
* ادخرت للمستقبل ١٥ فيلما من انتاجى .
* اكره اوامر الطبيب .
* يزعجنى التفكير فى الموت .
* مثلت حوالى ٦٠ فيلما .
* حصلت على وسام الفنون . و ٢٤ جائزة اخرى متنوعة منها ٤ عالمية .
* اكثر شىء يسعدنى ... عملى .
* اكره الظلام .
* وافضل الهدوء .
* اعشق الموسيقى الكلاسيك .. وتعجبنى المودرن .
* احب اللونين الاحمر والاسود
* اقرا .. حسب حالتى النفسية .
..وافضل الروايات العاطفية .
* لا احضر الندوات .
* ولا اشاهد الافلام العربية كلها .
* ولا اذهب الى المسرح .
* ولا اغنى .. فليس لدى وقت !
* احمل فى حقيبتى من ٤ الى ٥ جنيهات .
* والبس ٢ فساتين فى المتوسط يوميا .
* ادخل السينما حفلة ٣ .
* وازور اصدقائى بلا موعد .
* ادفع ٥ جنيها ايجار شقتى
* ومتوسط انفاقى الشهرى .. لا يتصوره احد !.
* ارتكب اكثر من ١٠٠ مخالفة سيارة فى السنة .
* واشترى ٣ كتب فى الشهر .
* ليس لدى اموال اضعها فى بنك .
* افهم الناس بسرعة .. لتجربتى الطويلة معهم .
* احب الوجوه الجديدة واساعدها على الظهور دائما .
* اركب الخيل .. وارى فيها الكثير من الصدق .
* لا استطيع ان اشبه نفسى بشىء .. فانا ماجدة فقط .

ماجدة

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● **فؤاد المهندس** يعود مرة اخرى للاخراج .. يقوم حاليا باخراج مسرحية « قردة شمال » التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين، ويقوم ببطولتها امين الهنيدى .

● « **جواز بالطاولة** » .. تمثيلية تليفزيونية فى نصف ساعة من اخراج ابراهيم لطفى . تصور التمثيلية بالسينما لا الفيديو .

● **منير المليجى الملحن** .. والذى لحن معظم مونولوجات ليلة مريض منذ ثلاثة اشهر فى احدى مستشفيات الاسكندرية .

● **اسبوع سيد مكاوى** ستقيمه محافظة الاسكندرية فى اواخر هذا الشهر وذلك تكريما له .

● **ماهر العطار** .. ارسل الى احد اصدقائه فى القاهرة ينفى انه تزوج من الراقصة نظقوطة..قال انها كانت مجرد دعاية .

● **حارة المماليك** ... فيلم جديد يخرجه السيد بدير بطولة حسن يوسف ونجوى فؤاد ، قصة ناصر حسين .

● **الراقصة فيفى سلامة** .. اصيبت بانهيار عصبى نتيجة بقائها فى البيت بلا عمل منذ ستة اشهر . كانت فيفى احدى الراقصات المعروفات منذ سنوات.

● **محمد رشدى رفض العمل** فى فيلمين سينمائيين من اخراج حسن الامام وحسام الدين مصطفى . سبب الرفض ان محمد رشدى لن يقوم بالتمثيل فى افلام جديدة قبل ان يرى تجربته فى الافلام التى مثلها من قبل وستعرض خلال هذا الموسم .

● **شريفة ماهر** تغنى فى الفولكلور الفلسطينى الغنية يلحنها صبرى محمود من تأليف ابراهيم علوش المؤلف والملحن من ابناء فلسطين ، لتسجل الاغنية لاذاعة فلسطين .

● « **الضباب** » .. اسم مسلسلة اذاعية جديدة سيقدمها البرنامج العام ويشترك بالتمثيل فيها .. علوية جميل وعبد الرحيم الزرقانى وحسين عيسى وعفاف شعيب .. التمثيلية من اخراج محمود شركس .

● **سميرة احمد** تعود من بيروت فى منتصف الشهر الحالى بعد ان مكثت اكثر من شهرين بين بيروت واستانبول للعمل فى فيلم «الشرق الاوسط يحترق » .

قصر الثقافة بالجيزة يقيم اولى ندواته الادبية يوم ٢٧ ابريل ويخصص هذه الندوة لانتاج الادباء الناشئين من كتاب القصة والشعر والزجل والمسرحية .وكل من يريد المشاركة فى هذه الندوات يتقدم الى قصر الثقافة قبل الظهر يوميا ويتصل بالسيدة حنيفة فتحى المشرفة على النشاط الادبى بالقصر .. تليفون القصر ٨٤٥٩١١ وعنوانه ٢ شارع الحصنى امام حديقة الحيوان

● **شريفة فاضل** ومحمد طه والراقصة اميرة يسافرون الى الاردن يوم ٢٠ ابريل الحالى لاحياء ثلاث حفلات يخصص دخلها لصالح المجهود الحربى فى الاردن، من هناك تسافر اميرة الى استامبول للعمل فى الفيلم التركى الذى تعاقدت عليه فى رحلتها الاخيرة .

● **عبد المنعم ابراهيم** واعضاء فرقة المسرح القومى سيسافرون الى السودان فى اول مايو وذلك لتقديم مسرحيات السلطان الحائر .. وحلاق بغداد .. وسكة السلامة .

● **فايزة احمد** انتهت من تسجيل اغنية جديدة من كلمات عبد الرحيم منصور وتلحين محمد الموجى .. اسم الاغنية « حبيبى يا قمر » .

● **احمد شفيق ابو عوف** عرض على أم كلثوم والملحن رياض السنباطى الانضمام الى فرقة الموسيقى العربية .

● **نجوى فؤاد** تقيم حاليا فى شقة مفروشة استأجرتها بشارع عبد الخالق ثروت . سبب انتقالها انها تقوم بتغيير ديكورات شقتها القديمة .

● **هند رستم** عادت من بيروت هذا الاسبوع وكانت قد سافرت الى هناك للاتفاق على بعض الاعمال الفنية .

● « **عطشان يا صبايا** » .. اغنية جديدة تغنيها رويدا عدنان من الحان ابراهيم رأفت .

● **لبيب معوض** محامى رشدى اباظة استأنف حكم الطلاق الذى اصدرته محكمة صيدا الشرعية ببطلان زواج رشدى اباظة وصباح كما اقام فى القاهرة دعوى طاعة ضد صباح .

● **محمد عبد الوهاب** منذ وصوله من الاراضى الحجازية وهو يضع « رقبة بلاستيك » تمنعه من الحركة ، ولن يغادر الفراش قبل اسبوعين .

الإنسان والمجتمع

كيف يولد الزعيم ؟. هذا الرجل الذى تعطيه الملايين ثقتها، وحبها . الرجل الذى يتكلم فتردد القلوب كلماته .

ان كثيرا من الرجال تحيط بهم الاضواء فى العالم ولكن القلة منهم هى التى لها هذه الجاذبية، وهذا التأثير لدى الشعوب .

وعندما تظفر الدنيا باحدهم فانها تصنع معه وبه احداثا كبيرة هائلة فى سنوات قليلة .. وبعض السر لدى هذا الزعيم يكمن فى صلته بالمجتمع . ان الذى يعطى للمجتمع وقته وجهده وحياته . ويمنح له ارادته وعقله ومواقفه يرد له المجتمع العطاء بالعطاء . الذى يختار المجتمع يختاره المجتمع .

كل العظماء لديهم هذا السر..

والبرنامج الذى قدمته اذاعة السودان تحت عنوان « الانسان والمجتمع » هذا الاسبوع كان عن رجل عظيم هو السيد على الميرغنى ..

القى اضواء على حياة الزعيم الروحى الكبير . تابعه فى مواقفه البطولية من اجل الشعب السودانى ، ومن اجل الشعب العربى، ومن اجل الامة الاسلامية

وقدم جهاده ضد الاحتلال الانجليزى اثناء الثورة السودانية التى نشبت عام ١٩٢٤ ، والثورة التى اندلعت ايضا عام ١٩٣٠ والاحداث التى تبعتها.

لقد كان رجل دين . صوفى عاش لله ، واعطى فكره ومواقفه للناس ، للشعب كله، من اتباعه «الختمية» ، ومن غير اتباعه .. عاش يكافح من اجل البلاد وخيرها .. ووحدتها

ولم يكن عمله الا اخلاصا محضا ، لله . حتى لقد رفض ان يكون ملكا على السودان عندما عرض عليه الاحتلال العرش .

ومع ان زمن البرنامج لا يزيد عن ربع ساعة فقد استطاع المؤلف عبد الله احمد عبد الله ان يكتب فيه لقطات رائعة تعطى فى النهاية صورة طيبة لحياة الزعيم الكبير ..

واستطاع مخرج البرنامج بدر الدين احمد ان يعطى فيه بساطة وروحا دينية من خلال اختياره لشخصيات الادوار ، واختياره الموفق جدا للموسيقى.

وكان محمد السبع فى دور السيد الميرغنى كعهدنا به فى الادوار التى تشع منها العاطفة الروحية ، رغم قصر دوره هنا فانه يجدد على مسامعنا دوره الرائع فى « مأساة الحلاج » ..

طه قابيل

● مدرسة القديس لويس بطنطا . اقامت حفلها السنوى ، وقدمت عددا من التمثيليات القصيرة بالانجليزية والفرنسية والعربية . وقدم فريق الكورال بالمدرسة بعض اغاني الكورال . والصورة لعماد عبد الله التلميذ بالمدرسة فى احدى التمثيليات

● سعاد مكاوى تحفظ الآن اغنية جديدة من كلمات عبد المنعم المليجى وتلحين حمدى حسنى .. مطلع الاغنية من الفولكلور القديم .. حسن ياخولى الجنينة والدلع يا حسن ..

● فرقة تحية كاريوكا ستسافر الى الكويت فى منتصف هذا الشهر .. ستقدم هناك ثلاث حفلات تعرض خلالها مسرحيات قهوة التوتة .. شفيقة القبطية .. روبابيكيا .

● ليلى حمدى الممثلة التى اشتهرت باسم رقيمة هانم مريضة بالشلل .. ولم تتسلم مرتبها من للسيرك القومى منذ أن اصيبت بالمرض وهى تؤدى دورها .

● الرحلة التى كان سيقوم بها عبد الحليم حافظ مع عدد من الفنانين فى امارات الخليج فى منتصف الشهر الحالى تأجلت الى الشهر القادم .

● رشدى اباظة وعماد حمدى ويحيى شاهين ومحمود المليجى وعبد المنعم ابراهيم ونجلاء فتحى يمثلون « العبير الغامض » من اخراج محمود ذوالفقار والتاج رمسيس نجيب .

● فرقة فلسطين للفنون الشعبية .. اسم اول فرقة استعراضية من شباب فلسطين تم تكوينها هذا الشهر وتستعد لتقديم عروضها فى جميع البلاد العربية .. اول الاعمال التى تقدمها تشرح فيها مأساة فلسطين منذ بدأت حتى الآن .

خواطر مدحت عاصم

كيف تتحول اغانينا الى اغان صحيحة ، تمثل واقعنا وما نريده لمستقبلنا ! كيف يصبح مطربونا ، وقد صليت قاماتهم وارتفعت هاماتهم ، وجاشت اصواتهم برجولة المناضلين واصرار الكافحين ! كيف نستمع الى مطرباتنا وهن لا يتعابان فى ابتذال ، ونحس فى نبرات أصواتهن بنقاء الانوثة ، وفى ترجيع انشادهن باشراقة التفاؤل والامل !.. كيف تنطلق الحاننا وقد خلت من هذا التراقص وهذه « الوحدة ونص » ! كيف نقضى على هذا الانفصال من مرارة واقعنا وعزم ارادتنا .. !

ان شعبنا الحقيقى ، شعبنا الاصيل ، فى الحقل والمصنع .. شبابنا فى المعسكرات والجامعات ، لايريد هذه الصور المتهالكة المشوهة .. أنه يرفضها ، يمجها .. ! ان الذين يستريحون اليها ليسوا من الشعب ولا يمثلونه فى شىء ! الشعب يريد شيئا اخر مختلفا !!

لقد آن الاوان كى نقدم له مايريد .. أن نصارح أنفسنا فى شجاعة ، ونواجه اخطاءنا ومواطن الضعف فينا بلا رياء ، ولا تملق ، ولا نفاق .. ! اننا لن نستطيع ، وكما جاء فى « برنامج ٣٠ مارس » : « تعبئة كل جماهيرنا بامكانياتها وطاقاتها من أجل واجبات التحرير والنصر وامال مابعد التحرير والنصر »

ونحن نقدم له المخدر فى التأوهات ، ونجرعه السم فى دسم المنحرف من الموسيقى والاغنيات ! لابد وأن يحدث شىء ما .. شىء يجتث العفن من جذور موسيقانا واغانينا .. شىء يمحو هذه الهوة السحيقة بين ما يريده الشعب وما نقدمه اليه ! لابد وان يترك الفنانون ، والمثقفون ايضا ، ابراجهم العاجية فى منتديات المدينة ، ومسارحها ، وملاعبها ، واستوديوهات اذاعتها وتليفزيونها .. وأن يتوجهوا الى الشعب ، يتلاقون معه ، يتصالحون ويتعايشون .. يغتسلون بعرق الكافحين فى الحقول ، ويتطهرون بلهب العاملين فى المصانع .. بهذا وحده ، ولا شىء اخر غيره ، يصبحون من الشعب ويحققون ارادة الشعب ، فيما يقدمون !

● فى اذاعة « الشعب » .. استمعت الى صوت الزميل العزيز « حافظ عبد الوهاب » المذيع السابق باذاعة القاهرة والمدير الحالى لاذاعة الاسكندرية ، يقدم قراءات من كتاب « عبد الرحمن الشرقاوى » عن محمد الرسول. شدني اليه باداله الرصين وصوته العميق الزاخر بتجارب السنين .. شعرت بموجة جارفة من الحنين . تذكرت ما حققه الرعيل الاول من الاذاعيين .. فتحى ، الحديدى ، يونس ، شعبان ، صفية ، تماضر ، سامية .. تذكرت الاسرة الواحدة يلتقى افرادها على الود والتعاون والصفاء فى احلى ايام العمر .. ثم تلفت حولى فرأيت شباب الاذاعة ، دمها الجديد ، وبكل ما فيهم من جدارة واخلاص يتسلمون القيادات .. ابوزيد ، خورشيد ، عروق ، ياسين ، شمس ، سعاد ، آيات ، ليلى .. وبكل عواطفى واعمق مشاعرى تمنيت لهم كل النجاح ، وقد حققوا منه الكثير .. اذاعتنا الحبيبة العزيزة ! تربتك دائما خصبة وازهارك دائمة النماء والازدهار ..

● ياصاحبى ! ولانك صاحبى ، احبك واثق بك .. قال وعدت ولم تف ، وقلت ولم تفعل ..! ارتجفت مشاعرى بالاسى ، وجثمت على لقى الظلمات .. وشعرت وكأنى افقدك !

● قال : انا على يقين من حبه لى ! قلت : تمهل حتى تختلفا على امر .. ثم قدر ، واحكم !

حافظ عبدالوهاب

٢٠٠٠ سنة ياحبيبي!

بقلم: صالح جودت

- لماذا لانحارب الفيلم بالفيلم؟
- وزير الثقافة .. ومأساة مريم فخر الدين!
- كيف نرد صوت منيرة المهدية؟

مريم فخر الدين .. انتهت مشاكلها ..

ارجو ان يقرأ كل مسئول عربي، وكل فنان عربي، وكل مواطن عربي، هذه الرسالة التي تلقيتها من المواطن العراقي عصمت علي احمد، بالموصل .

« قبل النكسة بحوالي ستة اشهر كنت في لندن . وذهبت مع صديق انجليزي الى احدى دور السينما لنشاهد فيلما عالميا اسمه « الظل الكبير » ويقوم ببطولته نفر من المع نجوم الشاشة الامريكية : **جون واين وكيرك دوجلاس وفرانك سيناترا ..**

«هؤلاء هم نجوم هذا الفيلم الضخم الذي انتجته اسرائيل لتمجيد انتصاراتها الزائفة على العرب، وهم يظهرون العرب بمظهر المتوحشين الهمجيين

« وعندما خرجنا من دار السينما، تجاذبت الحديث مع صديقي الانجليزي . وكنت قد شرحت له من قبل كيف اغتصب اليهود فلسطين من اصحابها الشرعيين بمعاونة الانجليز . كما شرحت له مأساة اللاجئين

« وقلت لصاحبي : هل تصدق ما يقوله عنا هذا الفيلم ؟

« **فقال : لا، بل اصدق ما سمعته منك ولكن كيف تستطيع ان تقنع الملايين التي تشاهد هذا الفيلم في جميع انحاء العالم الان ، بان ما يرونه هو محض افتراء ؟ ولماذا لا تقومون انتم بانتاج فيلم على هذا المستوى العالمي ، يروى الحقيقة الكاملة ؟ ان الدعاية الصهيونية الواسعة تكتسح دعايتكم المحددة »**

ويمضى المواطن العراقي ليقول :

« ان الفيلم يستطيع ان يشرح قضيتنا باسلوب ابلغ من الف خطبة والف دعوة والف حديث دبلوماسي

« فلماذا لا تشترك الدول العربية مجتمعة في انتاج فيلم عالمي تحشد له كافة الامكانيات الفنية العالمية ، ولتكن تكاليفه ثلاثين مليون دولار ، تدفع منه الدول المنتجة للبترول النسبة الكبرى ، ويوزع الباقي على سائر الدول العربية . وتسند بطولاته الى مجموعة من النجوم اللامعة ، ومنهم عمر الشريف ، ويتم تصويره بالسينما سكوب والالوان، ليروى قصة فلسطين للضمير العالمي؟

***

وقبل ان انتهى من هذه الرسالة، اقف عند هذا الموضع منها لاضيف نبأ روته وكالة رويتر من باريس منذ بضعة اسابيع . خلاصته ان جماعة واسعة النفوذ من اليهود **الدوليين تعمل على انتاج فيلم ضخم عن الفي سنة من التاريخ اليهودي** ، عنوانه : « ٢٠٠٠ سنة ياحبيبي »

وقد شكلت في باريس لجنة تضم البارون دي روتشلد المليونير المعروف ، ووالتر ايتان سفير اسرائيل في باريس ، وجاكوب كابلان ، كبير حاخامي فرنسا ، لجمع الاموال اللازمة لانتاج هذا الفيلم، الذي سيقوم فيه بول براينر بدور موشي ديان ، وشارل تشابلن بدور بن جوريون ، ومعهما كاري جرانت وكيرك دوجلاس وريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور وفرانك سيناترا وغيرهم .

والفيلم يروى قصة اسرائيل منذ عهد موسى الى حرب يونية الماضي ، وسيتولى اخراجه ديفيدلين ، الذي اخرج فيلم « لورنس العرب » .

وسيتكلف الفيلم خمسة ملايين دولار فقط .. لان الممثلين لن يتقاضوا اجرا اكثر من دولار واحد ، كمجرد رمز . وسيستغل

جورج ابيض .. الصوت العظيم

دخل الفيلم لبناء جامعة عربيةدولية على قمة جبل سكوبس فى القدس

ارجو ان يقرأ المسئولون عن الاعلام فى الجامعة العربية هذه الحكاية ، ويدرسوا مع مؤسسة السينما ، وبالتعاون مع اجهزة الاعلام فى جميع الدول العربية ، امكانيات تحقيق مشروع هذا الفيلم الذى يدعو اليه مواطننا العراقى الحريص على عروبته

●●●

وعلى ذكر مؤسسة السينما ، أقول من قلبى ان الدنيا بخير ، وانها لا تزال تزخر بالقلوب الطيبة

عندما بعثت الى الاستاذ **احمد السيد شعبان** ، وكيل الوزارة لشئون الضرائب ، بمأساة نجمتنا العزيزة **مريم فخر الدين** ، اتصل بى على الفور ، ليؤكد لى أنه سيفتح لها بيتها ويحل مشكلتها على الفور

وعندما حدثت **الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة** عن مأساة مريم ، تحمست لفتاته الانسانية ، وتلقيت من الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة خطابا يشير فيه الى عناية الوزارة بالامر ، وقد ارفق به صورة الخطاب الذى بعث به الدكتور عبد الرازق حسن رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسينما الى السيد مدير مصلحة الضرائب ، يقول فيه :

« ايماء الى كتاب السيد صالح جودت للسيد الدكتور وزير الثقافة ملتمسا من سيادته العمل على انقاذ هذه الفنانة من الظروف التى تحياها ، خاصة وان لها تاريخا حافلا فى مجال العمل السينمائى ، نرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة على ان يتم سداد المستحق عليها على اقساط فى حدود ٢٥ فى المائة من ايراداتها ... هذا علما باننا سنسند اليها عملا فى الافلام التى تنتجها الشركة »

وتلقيت من السيد سامى امين ، مدير الادارة الفنية بمؤسسة السينما ، خطابا يؤكد فيه هذا المعنى ، ويختتمه بقوله :

« والمؤسسة اذ تشكركم على اهتمامكم بهذا الموضوع الانسانى ، تؤكد لكم حرصها على سمعة الفنانين المصريين ، وعلى الاستفادة من فنهم بجهودهم بقدر ما تسمح به خطة التشغيل والميزانية وحاجة العمل » ويقيننا اننا جميعا نتشوق الى أن نرى الفنانة مريم فخر الدين وهى تحتل مكانها بين نجوم السينما المتعاونين مع القطاع العام »

منيرة المهدية .. مرت ذكراها ..

اما مريم فخر الدين ، فقد كتبت لى تشكر كل من وقفوا الى جانبها فى محنتها ، وتقول انها ستعود الى الوطن العزيز بمجرد انتهاء دورها فى فيلم « اين حبى » الذى تمثله هناك ، ومعها نسخة من هذا الفيلم لعرضها فى القاهرة ، ثم لتكون بعد هذا رهن اشارة الوطن ، ولتعيش فى ظله الحانى وحضنه الحنون

●●●

وقبل أن نترك حديث الثقافة .. أقول اننى كتبت عن ناحية من مآسينا الثقافية منذ اسبوعين ، بمناسبة رفض مؤسسة التأليف والترجمة والنشر طبع ديوان « شاعر الكرنك » أحمد فتحى ، لان بعض مراجعيها يرون أن شعره لا يرقى الى مستوى النشر

وتعقيبا على هذا الموضوع ، يتهمنى « الدكتور أحمد بدران - ٣ شارع شريف بالقاهرة » ... **باننى جنيت على ديوان احمد فتحى .... كما جنيت على كتابى « بلابل من الشرق » الذى رفضت دار الكاتب العربى نشره لانه ديوان شعر ، ولان لديها فائضا من دواوين الشعر** ... مع أن الكتاب ليس ديوانا ولا شعرا ! يتهمنى الدكتور أحمد بدران باننى جنيت على الديوان والكتاب ، بوضع اسمى على اولهما كمصنف ، وعلى الثانى كمؤلف ، لان بعض مؤسساتنا الثقافية والفنية قد اتخذت لنفسها منهاجا معينا اقل ما يقال فيه انه مخالف للميثاق الذى يتحدث عن « فكر مفتوح على كل التجارب الانسانية »

ويذكرنى الدكتور أحمد بدران فى هذا الصدد بما كتبه الاستاذ يوسف السباعى منذ أسابيع قريبة فى زميلتنا « اخر ساعة » عن التجمعات المبنية فى ميادين الاعلام والثقافة

سامى الشوا .. اسطوانة وكتاب

وللحقيقة والتاريخ ... اقول اننى لا أعتب على الكبار الذين عملوا فى الماضى او يعملون فى الحاضر بهذه المؤسسات ، بقدر ما أتهم الصغار الذين يعملون فى ظلهم ، والذين يقبلون الكتب او يرفضونها دون أن يقرأوها ... مكتفين بتقرير مصير الكتاب بمجرد تحديد اسم مصنفه أو مؤلفه ... كما حدث معى فى الكتابين المذكورين

وأنا لست حزينا على مصير كتابى ، لاننى أستطيع أن أجد اكثر من ناشر ، هنا وفى الخارج

ولكنى كنت حزينا على مصير ديوان أحمد فتحى ، لأنه شاعر موهوب لم يأخذ نصيبه من التقدير فى حياته ولا بعد وفاته

على ان مجلس الفنون والاداب قد رد له اعتباره وارضت روحه حين قررت لجنة الشعر نشر ديوانه ، والجائزة وقدرته ..

●●●

والناس - حتى بعد الموت - حظوظ ...

احمد فتحى ، مثلا ، كان قليل الحظ فى الحالين ، كما اسلفت القول

وأمير الكمان **سامى الشوا** ، وعظيم المسرح **جورج ابيض** ، ومطربة الاجيال **منيرة المهدية** ، ورائد الموسيقى **محمد القصبجى** ... كل هؤلاء تمر ذكرياتهم دون أن يذكرهم أحد

اما سامى الشوا ، فتقر أنفسنا حين نعرف من شقيقه فاضل الشوا انه قد جمع تراثه على اسطوانة طويلة المدى « لونج - بليى » وان زميلنا صبرى ابو المجد يضع كتابا عن سيرة حياته

واما جورج ابيض ، فمن اسفه انه عندما لقى وجه ربه ، لم تجد

دافيد لين .. فيلم صهيونى .

الاذاعة فى محفوظاتها مسرحية واحدة مسجلة له ... وهكذا ذهب الصوت العظيم الذى ردد اصوات اوديب وعطيل ولويس الحادى عشر ، دون أن يسمعه أبناء هذا الجيل والاجيال القادمة

اما منيرة المهدية ، فقد مرت ذكراها عادلة ، قدمت فيها الاذاعة بعض اسطواناتها القديمة الخربة الزاخرة بالخشخشة ، والتى لاتمثل شيئا من صوت منيرة بالمرة

اتمنى على الاذاعة أن تخلد ذكرى منيرة بطريقة انسب ، كان تستعين بحفظة اغانيها الباقين ، على تحفيظ هذه الاغانى لبعض الاصوات المعاصرة التى تحسن أداء القديم ، كحورية حسن مثلا ، مع الاستعانة بالتوزيع الاوركسترالى الحديث ، كما فعلت بالكثير من اغانى خادم الموسيقى سيد درويش .

لا شك أن عملا كهذا ، فوق ما فيه من عرفان الجميل ، يضيف الى محفوظات الاذاعة ثروة جديرة بالتسجيل ، ويطالع المستمعين بلون له جاذبيته الممتعة

اما محمد القصبجى : فأمامى رسالة من القارىء الاديب « م · ع · ع » ينعى فيها اهمال ذكرى هذا الموسيقار الخلاق الذى غذى الموسيقى المصرية بتجديد لم يشوه جماله سطو ولا سرقة ، ولم يخرجها عن طابعها الشرقى الاصيل الى مايشين هذا الطابع

« انه فنان لم ينصفه قومه ، حتى كان مؤتمر موسيقى بتركيا ، فنبه الاتراك قومه الى أنه علم فذ حرام ان يهمل هذا الاهمال

قلت للقصبجى مرة : لماذا لا تدافع عن نفسك ؟ ولماذا لا تبين للناس ان قوما يقتبسون منك ؟

قال : يا بنى ، لاتثر على بغضاء الناس ، ودع عنك ما ترى مما يروع ، فغدا ، وقد مات من مات ، يمضى الزمن على ما ترى من شهرة طنانة ودعوى عريضة ، أين فلان وفلان ممن كانوا فى حياتهم اصحاب شهرة بهرت ومكانة عزت ؟ فأما الزبد فيذهب جفاء ، واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض ... صدق الله العظيم

● نجمك المفضل ●

عبدالوهاب يردّ على رسائل القراء

● مارايك «ياحاج» عبدالوهاب فيماكتبه انيس منصور، وقال فيه: « الحياة بدون المراة صعبة .. والحياة مع المراة اصعب .. وان المراة ليست الا انثى تعتمد على السحر والكذب والغموض » ! ..

صابر عبدالفضيل — الاسكندرية

— هذا الكلام قاله أنيس منصور قبل الزواج .. يخيل الى انه بعد الزواج قد غير رايه .. وابقى اسال بيه كده وشوف رايه الجديد ايه ؟ !

● ماهى امنيتك فى الحياة المقبلة ؟

احمد محمد حسين — الربعماية — شرقية

— لاشيء سوى دوام الصحة .. والستر .. وان ازور بيت الله مرة ثالثة !

● ماهى الاغنية التى تعجبك وتحب ان تسمعها من الموسيقار فريد الاطرش والمطربة الكبيرة الراحلة اسمهان ؟

على ابوفرارة — بنغازى — ليبيا

— ليست هناك اغنية محددة.. وكل اغنيات فريد الاطرش تعجبنى ..وكذلك اغنيات الراحلةاسمهان

● ما هو اغلى شيء وهبك الله اياه ؟ .. وهل تعتز بهذه الهبة مع دعواتك لى بالنجاح فى دبلوم الزراعة الثانوية هذا العام لانى متفائل بسيادتكم !

منصور بكرى هرقل — محرم بك — الاسكندرية

— اغلى شيء هو الصحة .. وانا اعتز بها جدا .. وقد دعوت لك بالنجاح.. ومنتظر الحلاوة!

● استاذ عبدالوهاب .. مارايك فى هذا المطلع : « جى بتسال جت منين .. قوة ارادتى وبعد حبك .. صبرى على ظلمك وغدرك .. كان دا اكبر درس منك » !

محمدعبدالحكيمرضوان — بورسعيد

— استاذ عبدالحكيم .. اسمح لى ان اقول لك بان الذى ارسلته ليس اغنية .. مجرد كلام فقط.. وشد حيلك واكتب كثيرا .. واقرا ايضا كتب الاوزان والقوافى .. ومنتظر منك بعد الدراسة اغنية حلوة !

● كم عدد الالحان التى وضعتها بالتقريب ان كنت لاتذكر عددها ؟

يحيى شرارة
رئيس جمعية محبى فن عبدالوهاب

— مش فاكر والله يايحيى .. اسالهم كتير قوى !

● تهنئتى لك اولا بمناسبة ادائك فريضة الحج .. وثانيا اريد رايك فى هذه الاغنية .. افتكرتك يوم حتسال .. لما انا غبت عنك .. والا بس مرة حافرح .. لماجواب يجيلى منك... لاسؤال منك حصل .. ولا جواب منك وصل .. ولسه بتقول باحبك !

يحيى الموجى — بورسعيد

— الاغنية لا باس بها .. وان كانت الفكرة قديمة .. الحبيب الذى غاب ودون ان يبعث جواب.. ماتكتب فكرة ثانية .. وقول لى انت تبقى قريب الموجى !

● هل تسعد بالحان دينية مستمدة من رحلتك الروحانية ياحاج ؟ . وهل نفهم من ذلك انك لن تعد للحن اغانى عاطفية ؟

محمد احمد شمس الدين
سوق السلاح — القاهرة

— الاغانى الدينية انا مشغول بتلحينها هذه الايام .. وهناك اكثر من قصيدة جديدة ساقدمها .. وهذا لن يجعلنى امتنع عن تلحين الاغانى العاطفية والوطنية .. وبدليل اننى ايضا اقوم بتلحين اغنية جديدة لام كلثوم .

● لماذا فشل محمد سلطان كمطرب ؟

محمد احمد حسن قاسم — الاسكندرية

— ماسال محمد سلطان احسن!

● ماالسبب فى انك تفضل دائما السفر بالبحر ؟

عادل امامى عبد البارى
مدرسة الاورمان الثانوية

— لاننى اخاف ركوب الطائرة !

● بماذا تفضل ان يدعوك الناس « الحاج » محمد .. ام « الاستاذ » محمد ؟ !

صلاح ابراهيم مصطفى — القاهرة

— بالاثنين يكون اظرف !

● اريد ان اعرف رقم تليفونك؟!

عزت عبدالله

— رقم تليفونى موجودفى الدليل.

● ماالفرق بين المطربة صباح .. ونجاة الصغيرة ؟ ..

محمد خاطر البنا — المطرية دقهلية

— الاثنين حلوين .. والاثنين لهم معجبون ومعجبات ..

● مارايك فى محمد عبدالوهاب الانسان .. لا الفنان ؟

مهندس محمد ابوغنيمة — قليوب البلد

— رجل طيب .. مؤمن .. على نياته دائما !

● بكره الايام تفكرك .. يحبى اللى انت نسيته .. وتقول على قلبى ياريتنى حبيته .. وعشت وياه ليالى جميلة .. وبكره الايام تفكرك .. ايه رايك فى المطلع ده!

يوسف مراد — الاسكندرية

— حاول ان ترسلها الى لجنة النصوص بالاذاعة .. وسيقولون لك رايهم ! .

● هل فكرت فى عمل سيمفونية ؟

محمد عبد الهادى مرجان
طالب بمعهد الموسيقى

— فكرت ، ولكن هذا العمل لايمكن ان يتم بين يوم وليلة .. ويحتاج الى مجهودات كبيرة من الوقت والالات .. وانا احلم بعمل سيمفونية عربية لتغزو بموسيقانا المجال الدولى ، وانا بفكر جديا

●

« والى الاسبوع القادم لنوالى تقديم ردود عبدالوهاب على رسائل القراء » !!

هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من
نجمك المفضل

أنشودة الصيف

بقلم : محمد عفيفي

اقبل الصيف ياحبيبى ، فاخلع عنك هذا الفستان الثقيل الكئيب والبعثى . بعد أن تلبس بالطبع فستانا آخر ، بنصف كم أو بغير كم يكون أحسن . فقد اشتاقت الاشعة البنفسجية — كما اشتقت أنا — الى ذراعك الابيض الجميل .

اقبل الصيف ياحبيبى والبامية الخضراء ظهرت فى الاسواق ، رأيتها بعينى ياحبيبى . حقا أن الكيلو كما قال لى البائع بستين قرشا ، ولاننى سأشتريه لك اذا لعدت عادتا وحلوا .

وعما قريب يظهر العنب ايضا ، اى شىء اجمل من أن يتغدى الانسان بصحن بامية عامر باللحم من بيت الكلاوى ، ثم يحلى بقطف كهرمانى اللون سحرى المذاق !!

وعند ذلك ساطالبك بان تستخرج مايوهك الجميل من قاع الدولاب ، وبالحقيبة الكبيرة المرحة نطير كعصفورين الى المحطة ، والديزل المجرى ينهب الارض نهبا — ويطويها طيا والا انت موش مثقف ! — متجها الى الشمال عبر حقول الدلتا ، لا يتوقف الا فى طنطا وهذا من ذوقه لكى نشترى كيس حب العزيز وباكو سمسمية وحمصية بركة السيد .

وكوبرى كفر الزيات والشاطىء الرملى الاصفر للنهر الخالد ينتظر مياه الفيضان ، ودمنهور وكفر الدوار واخيرا سيدى جابر .. حمد الله على السلامة ياحبيبى !

نسمات رطبة منعشة تداعبنا بمجرد نزولنا من القطار ، ما اظن الله قد خلق الاسكندر لغاية سوى أن يبنى مدينة الاسكندرية . ليته عاش — المقدونى التعس — لكى يرى مدينته بعد أن اضفنا اليها المعمورة .

فاخلع ياحبيبى ثوبك والبس مايوهك الازرق الجميل ، أعدك بألا افتح عينى الا عندما تأذن لى . وتحت اشجار الجازورينا العالية نسير حافيين نحو البلاج السحرى ، أترى تلك الثقوب الصغيرة المنتشرة فى الرمال ؟ هى من آثار مخالب ابو جلمبو ، بالليل يسعى على البلاج وبالنهار يتركه لنا ، لكى نبلبط فى البحر على حريتنا ياحبيبى .

انظر الى تلك الموجة التى تتكون غير بعيد عنا ، انظر كيف تعلو وتلتوى ثم تنقلب على نفسها وتفور . لا تخف ياحبيبى وهات يدك فى يدى ، نقفز سويا ونتلقى تلك الموجة على ظهورنا . أرأيت كيف انحسرت عنا وكأنها مامرت بنا أصلا

والآن الى الرمال الناعمة لنتمدد ونتشرب بالاشعة الدافئة التى ذات يوم حملت منها امنا الارض بالحياة . أنا أعرف انك ستتالم هذا المساء بعض الشىء بسبب جلدك المحترق ، ولكننى ساكون سعيدا بالاسهام فى تدليك كتفك الجميل بمراهم الحروق

آه ياحبيبى ما أجمل المعمورة ، وتلك الكبائن المحندقة المزركشة المحفلطة كأنك فى الريفييرا . والبيكينى والهيلانكا وعطور ديور تعبر من الانف المشتاق وتملأ الرأس بدستة أحلام .

الآخذ غطسا آخر ام تراك جعت ياحبيبى ؟ ابو قير على بعد خمسة كيلو مترات لا غير ، واى شىء أشهى من سمك ابى قير ؟ لا مانع ياحبيبى ، سمك وكابوريا ايضا ، ورنسة وجندوفلى وكل ماتشتهيه بطنك من محتويات البحر المتوسط ..

ولا تقل لى أننا سننام بعد الغداء ، فهل يأتى الناس الى المصيف لينامو ؟ بل سوف نذهب ياحبيبى الى السينما من ثلاثة لستة ويمكنك خلال الفيلم أن تريح رأسك الجميل على كتفى ..

ثم سوف نتمشى على الكورنيش ياحبيبى قبيل الغروب ، أنت تعرف كم أحب منظر غروب الشمس فى الاسكندرية . القرص الكبير الاحمر يغوص فى الماء عند الافق ، وفى السماء حوله كرنفال من كل الوان الطيف .. منظر لا مثيل له خاصة اذا رآه الانسان من بين بنطلونين هيلانكا ..

ومن على رصيف الكورنيش سوف أشترى لك كوز ذرة ، لا اظن أن فى بطنك — بعد غدوة الظهر مكانا لاكثر من كوز — كوز لك وكوز لى وبالكوزين نتجه الى الفندق الحاجيه ، أرجو الا يكون الفراش قد نسى حكاية الجردل الملىء بقطع الثلج حول زجاجات الكوكاكولا والاسترا والماونزن .

نعم ياحبيبى اقبل الصيف ، كل صيف وانت طيب . اخلع عنك هذا الفستان الثقيل الكئيب والبعثى .

أمريكا .. لاتحب نفسها

● لماذا قتلوا داعية السلام بين الزنوج والبيض؟
● قصة الفيلم الذى صور أول مسيرة للزنوج!
● عندما حاصر الزنوج واشنطن بالأغانى والتراتيل!

مهما كان الخلاف حول مارتن لوثر كنج ، فانه قد قتل فى مدينة ممفيس بامريكا برصاص رجل ابيض ..

ومدينة ممفيس لن تدخل التاريخ منذ هذه اللحظة فقط ، فلقد دخلت التاريخ . من قبل عن طريق الكاتب العظيم وليم فوكنر ، فما من رواية من روايات فوكنر الا وفيها مدينة ممفيس .

ممفيس ، هذه البلدة الكبيرة التى تقع فى الجنوب من امريكا ، تعتبر فى ادب فوكنر ، رمزا للانحلال ..

امرأة تترك زوجها لتهرب الى .. ممفيس .

زوجة قسيس تخون زوجها لتلعب وتنتحر فى .. ممفيس .

الهاربون من العدالة والقانون يذهبون الى .. ممفيس .

تجار الافيون والمخدرات يذهبون الى .. ممفيس ..

بيوت الدعارة تنتشر بشناعة فى .. ممفيس ..

ممفيس ملجأ القاتلين والمتمردين والجوعى والعاهرات .

وممفيس قتلت رجل السلام .

ان الدكتور مارتن لوثر كنج الذى حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٤ مات فى مدينة .. ممفيس .. بلا سلام !

ولقد كان مفروضا ان يموت رجل السلام قبل ذلك ، فلقد القيت القنابل على مسكنه عام ١٩٥٦ ولكنه لم يمت .

ودخل السجن مرات ولكنه لم يمت .

ولو ان مارتن لوثر كنج قد مات ١٩٥٦ ، لما استطعت ان اراه .. ولما استطعت ان اسمعه ..

ولاننى رأيته ، ولاننى سمعته .. فاننى اكتب عنه !

ولقد رأيت مارتن لوثر كنج فى بريطانيا ..

واستمعت اليه فى كنيسة سانت بول بمدينة لندن ، ولم اكن من مستمعى آخر الصف .. بل كنت على مقربة من رجل الدين بالدرجة التى تتيح لى ان اسلم عليه واقرئه السلام !

فى اواخر عام ١٩٦٤ كان القسيس الدكتور مارتن لوثر كنج فى طريقه الى مدينة أسلو عاصمة النرويج ليتسلم جائزة نوبل للسلام . وتوقف الدكتور فى لندن . بل الواقع انه قرر ان يتوقف فى لندن ، ولذلك فانه قبل أن يصل الى المدينة الكبيرة ، بدأت الاعلانات تملأ الشوارع وفى محطات قطار تحت الارض راحت الاعلانات تملأ كل مكان ، وفى التليفزيون وفى الراديو اذاعوا الخبر .

ولم يكن ممكنا بعد كل ذلك الا ارى مارتن لوثر كنج .

لقد دعته كنيسة سانت بول ليعظ فيها بعد ظهر يوم الاحد ، ومعنى ذلك انك يجب أن تكون بجانب الكنيسة منذ الصباح حتى تجد لنفسك مكانا .

صباح يوم السبت كنت امام كنيسة سانت بول . فوجئت ، بل صعقت لما كان يجرى هناك ..

عشرات من عدسات التليفزيون من جميع انحاء العالم كانت تأخذ مكانها خارج الكنيسة وداخل الكنيسة . الانوار الكشافة كانت تنير الشارع من أوله الى مابعد الكنيسة . رجال البوليس ينتشرون فى كل مكان ، وفى كل ركن .. عشرات من البريطانيين كانوا ينامون بجانب الكنيسة حتى يستطيعوا الحصول على مكان مناسب فى اليوم التالى عندما يتكلم مارتن لوثر كنج ..

ومنذ صباح يوم الاحد كان هناك ما يشبه الزحف الى الكاتدرائية الشهيرة لسماع الزعيم كنج عندما يتحدث .. أو عندما يعظ !

كنت فى الكنيسة منذ الصباح ، وكانت الاجراس تدق منذ ان دخلت الى الكنيسة . وراحت الساعات تمر .. واقترب موعد الوعظ .. اقترب موعد الدكتور لوثر كنج .

بعد الظهر .. دقت الاجراس . كان ذلك ايذانا بأن موعد الصلاة قد اقترب .

توقفت الاجراس عن الدق .. الا ان الزحف على الكنيسة لم يتوقف كان الناس يملأون كل ركن من اركان الكنيسة الكبيرة ..

بدأت الصلاة . أنغام باخ على الارغن مع ترتيل الاصوات الادمية ، ثم بدأ قسيس الكنيسة يقرأ الدرس الاول . لا اظن ان هناك من استمع جيدا الى هذا الدرس ..

لقد كنت أنتظر خطبة مارتن لوثر كنج

لقد كان الجميع ينتظرون خطبة مارتن لوثر كنج ..

صعد الرجل الى المنصة .

صعد القسيس الدكتور الى المنصة ، والقى فوقه شعاع من الضوء ، وخفتت الانوار فى الكنيسة ..

وفى لحظة أصبحت الكنيسة الواسعة كأنها مهجورة . لاصوت على الاطلاق .

ثم بصوت هادىء وجميل ومؤثر وواثق من نفسه بدأ الزعيم حديثه قائلا : أيها الاصدقاء ..

بدأت أسأل نفسى : ترى عن أى شىء سوف يتحدث ؟ .. هل يتحدث عن الاضطهاد والعبودية التى عاناها الزنوج فى أمريكا على مر السنين ؟ .. هل يتحدث عن التفرقة العنصرية البشعة فى المجتمع (المتحضر) الامريكى ؟ .. هل يتحدث عن قانون الحقوق المدنية الذى اقر ، ومع هذا مازال هناك من يقفون ضده ؟

وعشرات من الاسئلة الاخرى بدأت تدور فى ذهنى ، وأنا جالس فى مكانى .. وعلى مقربة منى يقف مارتن لوثر كنج ..

ولكن ..

ان مارتن لوثر كنج الآن ليس الا قسيسا ، فلا يمكن ان يقف فوق هذه المنصة الا رجل دين .. الا قسيس ، والقسيس يجب ان يدور حديثه عن تطبيق كلام السماء على أهل الارض .

ومن هذه النقطة بدأ مارتن لوثر كنج حديثه ..

انه تحدث عن الزنوج دون أن يتحدث عنهم .. وتحدث بلا عصبية ، ودون افتعال او انفعال .

وكان موضوع موعظته : الحياة نفسها ..

ان الدكتور مارتن لوثر كنج يرى ان ابعاد الحياة ثلاثة ، وكلما تكون الحياة كاملة وتامة لابد من ان يتحقق لها ومنها هذه الابعاد الثلاثة . وأول بعد للحياة هو طولها .. ان تكون حياة الانسان طويلة .. وهذا الطول لا يقاس بالايام ولا بالسنين .. فمن الممكن جدا ان تعيش مائة عام ومع هذا تعتبر حياتك قصيرة . لماذا ؟ .. لانك ربما لا تكون قد حققت فى الحياة ما يمكن ان يدفع بها الى الامام ..

الحياة الطويلة فى نظر الزعيم القسيس هى ان يكون لها مدى طولى .. وهذا المدى الطولى لا يتحقق الا بالطموح .. والطموح نتيجة العمل ، فاذا عملت ، وعملت باخلاص فانك بلا شك سوف تسهم فى ان تدفع عجلة الحياة الى الامام .. حتى ولو لم يتجاوز عمرك بضع سنين أو حتى بضعة ايام ..

وعرض الحياة فى نظر الدكتور كنج هو فى ان تجعل حياتك جزءا من الجميع ، ولكى يتحقق ذلك يجب أن تحب غيرك . والزعيم

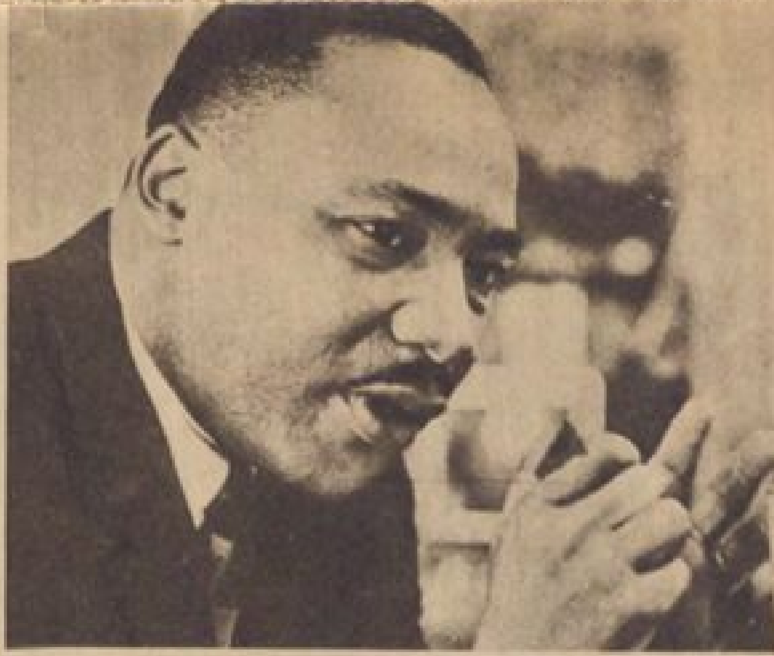

الدكتور مارتن لوثر كنج .. رجل السلام الذى يكره العنف ... اغتيل منذ ايام ..

كنج يرى انه لا يمكن ان تحب غيرك دون ان تحب نفسك . **وهذا هو ما يختلف فيه كنج عن غيره من المصلحين الاجتماعيين ..**

انه يطلب من الانسان ان يبدأ اولا بحب ذاته .. من هنا تبدأ الانطلاقة نحو حب الغير .. لانك لا يمكن أن تحب غيرك اذا لم تحب نفسك ..

وهنا دخل كنج بسرعة جدا وفى جملة واحدة فى صميم السياسة الامريكية عندما قال :

ان امريكا توزع فى كل عام ملايين الدولارات فى افريقيا والهند وغيرهما .. **ولكن ليس معنى ذلك انها تحب هذه الشعوب لان امريكا الى الآن لم تصل الى ان تحب نفسها .. اذ انها ترفض نصف شعبها (واضح أنه يقصد الزنوج) ، فالذى لا يستطيع أن يحب على النطاق الضيق لا يستطيع أن يحب على النطاق الواسع .. ولذلك فان امريكا لا تكسب محبة هذه الشعوب !**

وطول الحياة وعرضها فى نظر الزعيم القسيس لا يكفيان لجعل الحياة كاملة بل يجب أن يرتبط بهما **أن يحيا الانسان حياة خلاقة ،** وفى ذلك يقتبس مارتن لوثر كنج من كتاب « السلام النفسي » جملة شهيرة تقول : **كن شجيرة اذا لم تستطع ان تكون شجرة ..**

وهكذا فاننا نستطيع أن نستخلص من هذه الخطبة انه **يجب على الانسان ان يحقق ذاته وكيانه كفرد .. حتى يستطيع أن يقول « انا » ويعرف ما يعنى بكلمة « انا ». وهذه فكرة جريئة تصدر من قسيس وخاصة فى وقت الوعظ اذ ان الاديان كلها تطلب من الانسان ان ينسى ذاته. ولكن فكرة مارتن لوثر كنج ان تحقيق الذات هى الخطوة الاولى لسمو الفرد من عالمه المادى الى مستوى عالم انسانى ..**

وختم الدكتور القسيس حديثه قائلا ان مأساة العصر الحديث.. هذه المأساة المضحكة .. ان الناس اهملت أن تنمى فى نفسها هذه الابعاد الثلاثة ، وكان من نتيجة ذلك ان خلقت الطبقات ..طبقة انحصر مكانها فى ان تكون كالسلالم تصعد عليها الطبقة الاخرى لتصل الى نفعها الشخصى، فاهدرت العدالة وضاعت الحرية.

وانتهت خطبة مارتن لوثر كنج .. وتساءل الناس : اكانت هذه موعظة من قسيس أم خطبة من رجل سياسة ؟ !

والواقع ان الموعظة كان فيها جانب من هذا وذاك ، وهذا هو سر قوتها ..

على أى حال ترك مارتن لوثر كنج المنصة ، ونزل الدرجات بهدوء .. وبدأ الصلاة .. وبدأ الناس الصلاة وراءه .. ووقفت أنا فى مكانى مع الواقفين وانا احس اننى أشترك مع هؤلاء الناس فى كل ما يقولونه ..

لقد كانت مشاعرنا بالنسبة للموعظة ... واحدة ..

وكانت افكارنا بالنسبة لها .. واحدة ..

ومع هذا فلم يكن هناك ما نستطيع أن نفعله ..

لقد كان لدينا ذلك الفيض من العواطف والافكار والآمال.. ولكن هذه الاشياء جميعها لا يمكن أن تحدث التغيير المطلوب .

ولقد كان اسلوب مارتن لوثر كنج فى التغيير هو نفس اسلوبه فى الموعظة ..

لقد كان ضد العنف . لقد كان رجل دين بمعنى الكلمة . وكانت حربه من اجل استخلاص حقوق السود من البيض ترتكز على الرأى العام المحلى والعالمى. لقد كان كل همه أن يستيقظ الرأى العام وعندما يستيقظ فان الصراع سيتوقف وتعود الحقوق.

ولذلك فان مارتن لوثر كنج كان ضد السلاح ، فاعتراضه وثورته وعمله.. تنبع من احساسه كرجل سلام ومن أجل هذا السلام قتل مارتن لوثر كنج فى ممفيس عندما كان يحشد الناس من اجل السلام، فلقد كان الزعيم الزنجى الدكتور القسيس يستعد لقيادة زحف الزنوج .. أمس ..

ولم يكن هذا الزحف هو الزحف الاول ..

نعم .. لقد حدث الزحف الاول فى ٢٨ اغسطس عام ١٩٦٣، **ولقد رأيت هذا الزحف العجيب فى فيلم تسجيلى امريكى من اخراج (جيمس بلو) فى مهرجان لندن الثامن للسينما فى عام ١٩٦٤**

ولقد كان زحفا عجيبا حقا .. فلقد انضم اليه مواطنون من جميع الاجناس ومن ولايات شمالية وجنوبية ، واشترك فيه القسس والموظفون والطلبة والعمال . . واشتركت فيه أيضا مجموعة لا بأس بها من البيض .. ولقد بدأ الزحف من كل مكان .. مجموعة كبيرة من الناس تسير مسافة تقدر بما لا يقل عن خمسين ميلا حتى تتقابل مع مجموعات اخرى فى نقطة التقاء .. ومن هذه النقطة يستعملون العربات حتى يصلوا الى نقطة التقاء أخرى بالقرب من واشنطن .

وكان النظام يسود كل شيء ، ولم يكونوا صامتين وهم سائرون .. كانوا يغنون : ابدا لا يمكن ان انسى صوت المغنية الزنجية ميهاليا جاكسون وهى تنشد اناشيدها الدينية بصوتها العظيم ..

وابدا لا يمكن ان انسى الاغنية بل العنوان ، الذى سيطر على الزحف كله منذ البداية حتى النهاية ..

لقد كان العنوان : سوف ننتصر

ولقد استمروا يزحفون . . كانوا يزحفون من أجل حقوقهم.. فى سلام .. سلاحهم اغانيهم وكلامهم ..

ولقد كان مارتن لوثر كنج فى المقدمة . لقد كان قائدا لهذا الزحف المقدس الذى تحدثت عنه الصحف ووكالات الانباء العالمية.

ولقد كان التركيز على نقطة الالتقاء الاخيرة تركيزا فنيا وذا مغزى هام.. كانت الصورة أمامنا هى صورة البيت الابيض . . تبتعد الصورة قليلا فنرى البيت الابيض اصغر قليلا .. ثم نرى الشوارع كلها تفتح على البيت الابيض .. من كل اتجاه . ومن هذه الشوارع كان الزاحفون يتقدمون .. فهم يتقدمون نحو البيت الابيض من كل مكان .وفى لحظة أصبح المنظر كما لو كان قلعة صغيرة أو سجنا يزحف اليه الثوار .. واصبح المنظر يعطى انطباعا بأن هذه القلعة أو هذا السجن سوف يسقط عما قريب

وتجمع الزاحفون فى آخر نقطة التقاء .. وبدأوا ينشدون الاغانى ، ثم وقف القسيس الدكتور مارتن لوثر كنج ليتحدث

وكانت بعض النقط الاساسية التى تحدث فيها والتى قدمت بعد ذلك الى الرئيس كنيدي هى :

- ان الانقسام الحادث فى الشعب الامريكى ليس أساسه مشكلة اللون .. لان كثيرين من البيض يعطفون على حركة الزنوج
- ان الزنوج يستطيعون التعبير عن آرائهم وتقديم الشكاوى والمطالبة بتأليف المظاهرات وتنظيم حملاتهم لتحقيق المساواة الكاملة .
- ان الامريكيين الذين يؤيدون المساواة بين الاسود والابيض أكثر من الذين يعارضونها
- ان الحكومة الفيدرالية والكثير من حكومات الولايات والسلطات المحلية والهيئات الدينية والمدنية تحبذ المساواة وتؤيد برنامج الرئيس بشأن الحقوق المدنية ..

ولقد وعد الرئيس كنيدى زعماء الزنوج ، بأن حكومته ستواصل مساعيها للحصول على مزيد من امكانيات التوظف للسكان الملونين وعلى ازالة التفرقة فى انظمة التوظف . وذلك كله كخطوة أولى نحو الغاء التفرقة العنصرية والانقسام فى الشعب الامريكى..

ولقد كان الزحف الجديد الذى حدث امس ذا مغزى هام ، فالانتخابات على الرئاسة الامريكية تحدث فى نوفمبر القادم والورقة الخاصة بحقوق الزنوج ستكون واحدة من الاوراق الهامة التى يجرى عليها صراع الانتخابات ..

ولكن ..

فى مدينة ممفيس .. فى جنوب امريكا قتل رجل ابيض زعيم الزحف السلمى الذى تحرك نحو الشمال ..

وفى نفس هذا الجنوب الامريكى قتل رئيس جمهورية كان اول من نادى بحق الزنوج ..

لقد كان دعاة التفرقة العنصرية وصناعها وأربابها يتصورون ان القتل هو اسلوب العصر .. وان القتل وسيلة فعالة فى وقف حركة الزحف التحررى ..

ولكن قتل رئيس الجمهورية لم يوقف الزحف ..

وقتل القسيس الزعيم الزنجى لم يوقف الزحف ..

لقد بدأت النار فعلا ولن تنطفىء أبدا حتى يتحقق النصر.

وسلام على شهيد قضية من اهم قضايا العصر ..

« ع.س »

الطلاق الأخير

بين ليلى .. ويوسف !

منذ أيام ، خرجت ليلى طاهر من المستشفى ، وقبلها بأيام ، خرجت أيضا من حياة زوجها يوسف شعبان !

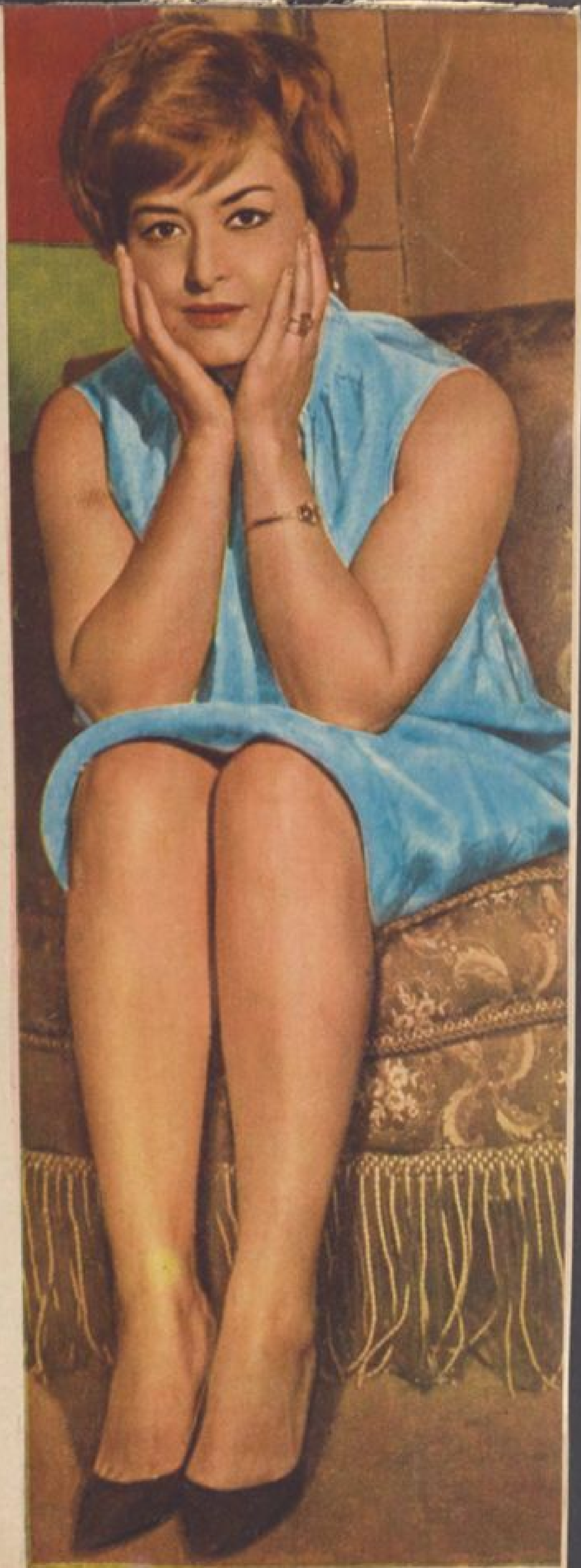

حزينة .. رغم ابتساماتها التي تحاول أن ترسمها طول الوقت .. قليلة الكلام .. وإن كانت الدمعات التي تخفيها .. تقول ان في قلبها الكثير .. واحترمت حرصها على الصمت ، فلم أحاول أن أعرف التفاصيل ، وهناك دائما تفاصيل لا تقال .. حتى لأقرب الناس .. والاصرار على الحرص .. يجعلني أكثر خجلا من أن اتحدث معها في تفاصيل ، لكن الكلمات التي كانت تقال .. بالرغم منها .. تقول ان ليلى طاهر تعذبت كثيرا

● **« رغم سني الصغيرة .. فقد تعذبت .. اخرج من الم .. الى الم آخر .. حياة متصلة من العذاب ، لا ادري لماذا ، وان كنت اومن ان هذا قدري ، ان الله له حكمة معينة في ان اتعذب »**

وتفلت منها دمعة .. لا تأخذ طريقها خارج عينيها ، فقط تلمع داخلهما ، وترتفع يدها بالمنديل ، تخطف الدمعة قبل أن تفضحها

● **لقد فشلنا في خلق حياة مستقرة ، دائما كنت اتمنى ان اعيش حياة بيتية سعيدة ، ان اعيش ككل البيوت الهادئة .. لكنني .. رغم حرصي الشديد ، فشلت ، وفي كل مرة .. كنت أعيش بالأمل ، حتى عندما كانت حياتنا الزوجية تتحطم ، كنت آمل ان نبدأ حياة جديدة ، هادئة ، ومستقرة ، لكننا فشلنا ..**

وتعبث أصابعها بالمنديل الذي شرب دمعتها ، وتحاول أن تخفي ألمها الشديد ، داخل هذا العبث ، وتضع ساقا على ساق ، ثم ترتب ذيل الروب الاحمر الذي تلبسه ، وتظل على صمتها ، ويصبح الجو ثقيلا ، فأحكي لها حكاية لندخل ثانية في الحديث

● **اريد أن القي حياتي الاولى .. منذ اليوم ، انا مولودة من جديد .. اريد ان اغير كل الوان حياتي ، ان اعيش عكسها تماما**

والكلمات التي تقولها .. هي الخطوط العريضة التي تقول ان ليلى كانت معذبة فعلا ، وأنها وصلت الى حد رفضها التام لحياتها السابقة

● **« تفاصيل الحكاية .. سخيفة .. لقد تكررت كثيرا .. فهذا ليس انفصالنا الاول .. ان التفاصيل تجمع كل ايام حياتنا معا منذ البداية ، فهي دائما تراكمات .. تصل في النهاية الى ما يشبه الاستحالة ، وساعتها .. لابد أن تنتهي الحياة ، لكننا انفصلنا .. بلا صراخ ، بلا نزاع ، انفصلنا على الفلق ، فنحن ما زلنا زملاء .. وسنظل اصدقاء »**

ودمعتها الثانية .. كانت في حديثنا عن الجنين الذي فقدته ، وعمره ستة أشهر ، كانت ليلى حاملا ، وكانت تخفي نبأ حملها في الاشهر الاولى حتى لا يهرب منها العمل ، ثم بدأت ترفض العمل ، بعد أن تقدمت أشهر الحمل ، ومنذ أسبوع ، عندما

بدأت بوادر انفصالها عن يوسف .. انهارت صحتها تماما ، وكان هذا سببا في فقدها للجنين رغم أنها حرصت على أن يعيش ، فقد كانت تريد أخا ، أو أختا لابنها الوحيد ، لكن القدر لم يعطها ما تمنت !!

ويقف الصمت بيننا من جديد ، تقطعه هي بأن تقدم لي صندوق الحلوى ، وأحس انها في حاجة لأن نتحدث معها طويلا ، صحيح هي لا تقول شيئا ، لا تريد التفكير بصوت عال كما يقولون ، لكنها تريد المشاركة !..

● **« سوف ارفض الحب .. وسوف ارفض الزواج ، لقد جربت حظي ، ويبدو انه سيء ، سأعيش حياة جديدة ، جديدة تماما ، ليست لها اي ارتباطات بحياتي السابقة ، سأتفرغ لفني وابني »**

يوسف شعبان .. الزوج الذى أصبح مجرد صديق ..

أقول لها .. ان الحب قدر . والزواج قدر أيضا . ونحن قد نتدخل في الموقفين بشكل أو بآخر .. لكننا لا نستطيع أن نلغيهما تماما

● « انا معك فى انهما قدر .. لكننى فعلا سأعمل على الا يتحققا فى حياتى مرة اخرى ، اما اذا كان قدر على ان احب مرة اخرى ، او اتزوج مرة اخرى .. فتلك ارادة الله . وانا مؤمنة بارادة الله الى اقصى حد ، ودائما ادع له امورى فى النهاية » ..

وتضحك ليلى ، ضحكتها البيتية الهادئة . لكن ضحكتها لا تحمل من الصفاء ، ما يجعلها أكثر اشراقا . وأقول لها .. أن أعظم ما فيها أنها تضحك .. بالرغم من كل شىء .. وهذه فى حد ذاتها قوة عظيمة

● « اضحك ! فعلا .. انا اضحك . لكن ضحكى خارجى دائما .. يعلم الله ماذا فى اعماقى . انا دائما نلبس القنعة ، نعيش بها ، ونخفى الذى لا يراه الناس »

أقول لها .. أنت فى حاجة الى التغيير . لا بد أن تكسرى روتين حياتك العادية . وتعيشى حياة أكثر اشراقا

● « كلاسيكية فعلا ، حياتى كالاكاديميات . لها خطوط لا خروج عليها . حياة محسوبة . ومعروفة .. ولذلك تفقد طعمها . فعلا .. لا بد أن اغير حياتى » .

●

هل تهم التفاصيل ؟

أبدا .. فى مرة سابقة .. حدث انفصال بين ليلى ويوسف . وقيلت بعض الاسباب . ونادرا ما يكون هناك سبب واحد رئيسى يتوقف عليه الطلاق . هناك دائما جزئيات صغيرة .. تتراكم .. كأنها الطمى .. وتظل تتراكم . حتى تبنى سدا فى النهاية .. تستحيل بعده الحياة الزوجية ..

حلمى سالم

الفناجيلى فى محنة !

محيى الدين فكرى

عندما زرت رفعت الفناجيلى وجدته تائها ، لا يكاد يعرف شيئا عن مستقبله .. هل وجد عملا ؟ .. لا يعرف .. هل سيتقاضى معاشا ؟ . لا يعرف . قد يتقاضى مكافأة عن مدة خدمته ، هذا ما يعتقد انه سيحدث ، ولكن حتى المكافأة مهما بلغت فيتهاهل تعيش الى الابد ، وهل يمكن لانسان فى وقتنا الحاضر أن يبنى حياته على مكافأة يقبضها مرة وينتهى امرها بعد قليل ..

ومن الاشهر الثلاثة الاخيرة التى لم يقبض خلالها رفعت مرتبه دار حديث : كيف تصرفت وكيف صرفت أمور بيتك ؟

ويجيب رفعت فى مرارة :

— بعد ما رجعت من السودان رحت دمياط . قعدت هناك من اجل التوفير .

● والنادى الاهلى .. الم يساعدك فى محنتك هذه ؟

— فى الواقع النادى هو الجهة الوحيدة التى انتظر منها المساعدة ولكن حتى الآن لم يحدث شىء من هذا .. وربما كان تعيين الكابتن حسين مدكور مديرا للكرة فيه الفرج .. فالنادى يعرف اننى لا املك الآن الا الجنيهات العشرة التى اتقاضاها منه شهريا .

وكان الناس يتحدثون كثيرا عن « نصاحة » رفعت الفناجيلى ، وانه وهو ابن دمياط قد بنى مستقبله بيده بان اشترى بضع سيارات تعمل بالاجرة بين مصر ودمياط .. وعن هذه النصاحة سألته ، وكانت اجابته حاسمة :

— الناس علشان بيشوفونى اقعد عند الدمايطة يفتكروا ان عندى عربيات .. انما الحقيقة انا لا املك ولا سيارة واحدة .

● انت اذن مطالب بان تمسك يدك تماما فلا تنفق مليما خارج البيت ؟

— طبعا .. انا طول عمرى كده ، وانا مؤمن بان الرجل لبيته ، فلا انفق خارج البيت الا ما تتطلبه نفقات المواصلات او مجاملة صديق فى واحد قهوة او كاظوظة .

ودخلت « رنده » ابنة رفعت التى لم تبلغ بعد الثانية من عمرها واحتضنها رفعت وقال لى :

— انت عارف .. بعض الناس يودوا اولادهم مدارس فرنساوى أو انجليزى .. انما أنا سأعلم رنده فى المدارس العربى .. باعم العربى عربى والنبى عربى كمان !

● هل نظمت نسلك بحيث تكتفى برنده أو ان عندك مشروعات انجاب اخرى ؟

— لا طبعا .. لازم نجيب لها حد يونسها .

● هل تحرم نفسك من اغذية معينة لتحافظ على لياقتك البدنية ؟

— انا لا احرم نفسى من اى شىء .. اتناول اللى نفسى تجى له .. لكن يوم التمرين ويوم المباراة اكتفى بوجبة فى الساعة الحادية عشرة صباحا تحل محل الفطور والغداء ، وبعد التمرين او المباراة اتناول وجبة اخرى . وفى الشتاء اتناول حلويات بكثرة لتكسبنى الجهد ، وفى الصيف احرص على زيادة نسبة الملح فى الطعام حتى اذا ما عرقت لا اضعف .

● بعض الناس يقولون ان رفعت يجب ان يعتزل الكرة الآن ، وان هذا هو انسب وقت لاعتزالك ، فما هو رأيك انت ؟

— المسألة مش مسألة سن .. صحيح السن له حدود ، لكن اللاعب ما يقدرش يقول يبطل امتى الا لما يحس انه مش قادر .. وطول ما أنا قادر سألعب .. وهناك فرق بين واحد بنيته سليمة وواحد بنيته ضعيفة ، ودى مسألة ترجع لسلوك الواحد .

● وهل تعتبر نفسك من ناحية السلوك مستقيما ؟

— أنا ما اقدرش اقول حاجة عن سلوكى ، انما انا باحس ان ربنا بيكرمنى .

● عندما تعتزل .. ما هى مشروعاتك الكروية بعد الاعتزال ؟

— سادرب دمياط .. واذا لم ادرب دمياط فسابتعد عن محيط الكرة .

● ولماذا دمياط بالذات ؟

— لانها بلدى ، ولانى اعتزلت الكرة ، فارجو اذا عينت فى عمل ان يكون فى دمياط ، وهناك ستكون الحياة اسهل لى كثيرا .

● شوية كرة يارفعت .. هل كان لتوقف النشاط الكروى الرسمى تأثير مباشر على مستواك وعلى مستوى الكرة بوجه عام ؟

— اى حاجة تتركن تتعرض للصدأ .. والتمرين وحده ، والمباريات الداخلية لا يكفيان الا لحماية اللاعب واللعبة من الصدأ ، اما المستوى فلا شك انه هبط نتيجة وقف المنافسات الرسمية

● يقال اننا سننظم الدورة الافريقية القادمة فى يناير القادم ، فما هو التخطيط الواجب عمله لكى نفوز بالدورة ؟

— جمع الفريق الاهلى وتجهيزه منذ الآن ، ثم القيام برحلة طويلة فى بلدان أوربا وافريقيا لكى يمارس الفريق الاحتكاك الفعلى الضرورى له .. بس لما يتغلب نفضحونا .. لا .. المفروض انه يتغلب ويتعادل .

● من هم اللاعبون الجدد الذين اعجبوك ؟

— فيه كتير .. لكن اتنبأ بالمستقبل لانوس لاعب الاسماعيلى

وتركت رفعت ، وانا احس فعلا انه رجل بتاع ربنا ، وبان ربنا سيكرمه ولن ينساه ..

رفعت الفناجيلى وابنته رندة !

الملحن الكبير الذى مات مرتين!

بقلم كمال النجمى

محمد القصبجى .. مرت ذكراه الثانية ، دون ان يحس بها احد

●● الذكرى الثانية للملحن المجدد الكبير المرحوم محمد القصبجي ، مرت في الاسبوع الماضي ، لم يتنبه اليها احد ، لم يكتب عنها ولا عن صاحبها احد ، مع اننا اعتدنا في السنوات الاخيرة الا ننسى اعزاءنا الفنانين الراحلين الذين اسعدونا بحياتهم، ثم تركوا من بعدهم فنهم الجميل، حيا نابضا يشارك في تجميل الحياة !

ساء حظ القصبجي في اخريات عمره ، وكان حظه في عمره الاول عظيما ، لمع كالشهاب في سماء الموسيقى العربية ثم انطفأ فجاة كما ينطفيء الشهاب ! ..

ومنذ اربع سنوات تقريبا كتبت في « الكواكب » سطورا عن القصبجي اتساءل فيها : هل انطفأت موهبة هذا الملحن الكبير بعد ذلك اللمعان المشهود ؟ !

فكيف يصح في الاذهان ان ينتج القصبجي بين العشرينات والاربعينات كما لم ينتج احد من الملحنين المصريين ، ثم يرتج عليه كما يرتج على خطيب مفوه فوق منبر ، فيحتبس الكلام في فمه ، ولا يقول كلمة واحدة طوال عشرين عاما بعد ذلك ؟!

في عام ١٩٤٦ لحن القصبجي لكوكب الشرق ام كلثوم اغنية « رق الحبيب » .. وكانت آخر الحانه لام كلثوم ، ختم بها اجمل ختام سجلا فنيا رائعا يحفل بمجموعة ضخمة من شوامخ الالحان غنتها ام كلثوم واسمهان ومنيرة المهدية والمع المطربات والمطربين ..

وفي العشرينات والثلاثينات كان اسم القصبجي مرادفا لاسم « التجديد » في الموسيقى العربية ومازالت اغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » التي لحنها لام كلثوم في اواخر العشرينات يؤرخ بها لحركة التجديد في الاغنية العربية بعد سيد درويش ..

ومن خلال الحان القصبجي ارتبط ظهور الصوت العبقري — ام كلثوم — بثورة فنية قومية في الغناء العربي ، وكان صوتها من خلال الحان القصبجي ابرز عوامل النجاح لهذه الثورة الفنية

وعندما تطلعت ام كلثوم الى الغناء الاوربي في الثلاثينات كان ملحنها في هذا المجال هو القصبجي ،

ففي فيلم « نشيد الامل » الذى قامت ام كلثوم ببطولته سنة ١٩٣٦ غنت لاول مرة الحانا عربية وزعت الحانها على الالات الموسيقية توزيعا علميا ، كما في اغنية « منيت شبابي » واغنية « يا مجد

ياما اشتهيتك » وكلتاهما من اروع الاغاني التي انطلقت من حنجرة ام كلثوم ، بل من أروع الالحان وأرقاها في الغناء العربي الحديث كله ..

وفي الاغاني التي لحنها القصبجي لاسمهان كرر هـذه التجربة ، ونجحت تجربته نجاحا تتحدث به

اغانيـه لاسمهان حتى اليوم ، فمازالت هذه الاغاني الاسمهانية الرقيقة العميقة تدعو الملحنين الى التأمل والتعلم ..

وخلال ثلاثين عاما على الاقل لبث القصبجي ينبوعا متدفقـا بالالحان . وكانت الحانه تحمل

طابع الابتكار والتجديد ، ولتم عن الينبـوع الفني الذي اتاح للقصبجي ان يخلق في الغناء العربي عالما سحريا خاصا ..

ويمكن ان يقال ان القصبجي كان اخر المشايخ الفنانين السابقين

الذين احيوا التراث الغنائي العربي وجددوه واضافوا اليه ، امثال الشيخ ابو العلا محمد والشيخ

سيد درويش والشيخ زكريا احمد .. و « الشيخ » محمد عبد الوهاب .. و « الشيخ » رياض السنباطي ! ..

فهؤلاء المشايخ سواء منهم من لبس العمامة مرة في حياته ومن لم يلبسها ، هم اساس الغناء العربي الحديث ، باشكاله المسرحية

والجماعية والفردية .. وكان القصبجي واحدا منهم ، بل واحدا من اكثرهم اصالة واخصبهم قريحة واعظمهم انتاجا ..

ويتسع القول في تراثه فالحانه لا تقع تحت حصر ، وهي معرض باهر للغناء العربي قديمه وجديده ، ويكفي منها ما لحنه لام كلثوم ..

وقد عاش القصبجي في محراب ام كلثوم من بداية شهرته الفنية حتى أفضى الى نهاية امره ..

ولما صمت في الهزيع الاخير من حياته : كنا دائما نتساءل : اين القصبجي ؟!

انه لم يصمت سنة واحدة ولا خمس سنوات ، بل سمت عشرين عاما .. لم يلحن خلالها لام كلثوم

شيئا ، حتى قلنا : قد نضبت موهبة الرجل او نضبت بواعث الفن في حياته !

ومما يدعو الى التـأمل ان القصبجي قد صنع في هذه الفترة مجموعة من الالحان لبعض المطربات .. ولابد أن نعترف ان هـذه

الالحان كانت ظلا باهتا لالحان القصبجي الرائعة التي افتتن بها الناس قبل صمته .. وكنت حين اصغي الى هذه الالحان الباهتة

الخامدة ، اضرب كفا بكف واقول : ماذا جرى لهذا الملحن الكبير ؟!

بعض اصدقاء القصبجي الذين صحبوه في فترة صمته وخموده ، كانوا يرونه مستسلما للصمت والخمود كأنه قدر مقدور عليـه

لافكاك منه .. لم يكن في هـذه الفترة من حيـاته قادرا على التحليق في الآفاق العالية التي كان لا يعجزه التحليق فيهـا من قبل ..

وكان بعض عارفيه يقولون انه منطو على نفسه كأنه مطرب فقد صوته .. فجأة وجد القصبجي نفسه مجرد عازف للعـود .. لم

يعد قادرا على عمل فني اكبر من هذا العمل .. وبالتدريج نسي النـاس انه ملحن كبير ، ولم يعودوا يعرفونه الا كعازف للعود .. وحتى الاذاعة بدأت تتعامل معه كعازف للعود فقط

لا يمكن ان يقال ان القصبجي لم يجد تشجيعا كافيا يحثه على التلحين ، لان التشجيع قائم دائما

- بلا وساطة - لكل لحن جميل ، ولكل ملحن قادر على صنع اللحن الجميل ..

وفي صحوة من صـحوات القصبجي الفنية ، خلال تلك الفترة الناضبة من حياته ، صنع

لحنا جميلا لسعاد محمد ، فلما استمعت اليه ام كلثوم اشتد فرحها به ، وطلبت اليه ان يصنع

لحنا جـديدا تغنيه كما كانت تغنى الحانه الرائعة من قبل .. ولكن القصبجي لم يصنع اللحن ، لان مقاومة الصمت والخمود كانت

تحتاج الى قوة نفسية لم تجتمع له بعد الاستسلام الطويل للصمت والخمود

وهكذا تمت المأساة في حيـاة القصبجي فاقتطعت نصف عمره الفني على الاقل ! ..

لقد صعد هذا الملحن الكبير الى قمة النجاح والشهرة ، ثم تدحرج الى السفح وعجز عن الصعود مرة اخرى ، فخسر فن الغناء العربي

عشرين عاما على الاقل كان القصبجي سيملؤها بالانتاج الغزير ..

ومع ذلك فان ما انجزه القصبجي في فترة ازدهاره جدير بالاكبار والبقاء ، وهو عمل عظيم حقا يضع القصبجي في صف واحد مع اكثر الملحنين نبوغا في عصرنا ..

ولكن يبدو ان حظ القصبجي بعد موته لن يكون احسن من حظه في حياته .. وكأنه مات مرتين !

وها هي ذكراه الثانية قد مرت ، لم يشعر بها احد .. ولم يقل احد : رحم الله القصبجي !

عشاق الأوبرا

جـلال فـؤاد

كان لابد ان نقف قليـلا امام الموسم الغنائي الايطالي الذي اقيم بدار الاوبرا من ٥ - ٢٧ مارس . فقد تعودنا ان نقيم هذا الموسم بدار الاوبرا ، كل عام تقريبا ، منذ حوالي مائة عام .

وليس هناك شك في ان احياء هذا الموسم يتكلف الاف الجنيهات واذا كان الهدف من اقامته في الماضي هو حب التظاهر امام الاجانب باننا نجاري المدنية والحضارة .. فان هذا الهدف قد تغير تماما بعد قيام الثورة ، واصبح الغرض الاساسي من اقامته هو تثقيف الشـعب بأعمال حضارية .

وكان الاقبال على الموسم الاخير شديدا للغاية . ولكن لاحظت ان نسبة المصريين قليلة ، والاغلبية من الاجانب . وفي رايي ان هـذه الظاهرة سببها واحد من اثنين ، او الاثنين معا . اما ان اسـعار التذاكر تفوق طاقة القوة الشرائية للمواطن العادي . واما ان الوعي الجماهيري بهذا الفن لم يتضج بما فيه الكفاية ، رغم مرور هذا الوقت الطويل على عروض الاوبرا في بلدنا .

ولست أعتقد أن وزارة الثقافة تستطيع بمفردها أن تقوم بهـذه المهمة . وانما يجب ان تتعاون معها جميع اجهزة الاعلام لـكي يتحقق الهدف الجماهيري الـذي نسعى اليه . فـاذا لم يتيسر التنسيق بين الوزارتين ، فليس امام وزارة الثقافة ، سوى تصوير العروض الفنية التي تتم في القاهرة لكي تنقلها الى المواطنين لقصور ومراكز الثقافة لمشاهدتها والتعليق عليها .

على أي حال فقد كان الموسم الغنائي الايطالي هذا العام جيدا ، اذا ما قورن بالمواسم المماثلة السابقة . فقد كان المستوى الفني هابطا في السنوات القليلة الماضية وبلغ الاستهتار بها الى درجة كان لا يمكن السكوت عليهـا بأي حال من الاحوال . فعشاق الاوبرا بالقاهرة لديهم القدرة على التمييز بين الفنان الجيد ، والفنان المدعي .

من اجل هـذا اضطرت وزارة الثقافة - هذا العام - الى تغيير سياستها . فبدلا من التعاقد مع متعهد لاقامة الموسم ، تم التعاقد مع مسرح اوبرا فينيتشه بفينيسيا لتقديم ٤ اوبرات .. هي لاترافياتا لفيردي ، لابوهيم لبوتشيني ، دون جـوفاني لموزار ، ألدريه شينيه لجوردانو .

وهذا المسرح له تاريخه الفني الطويل ، وله سمعته في العالم ، ولابد ان يحافظ على مستواه . اما المتعهد فكل الذي يهمه هو الكسب المادي قبل أي شيء آخر .

وكان اكثر ما أعجب به جمهور الاوبرا بالقاهرة هو لاترافياتا ، ولابوهيم .. وذلك لتعوده الاستماع اليهما ومشاهدتهمـا . اما دون جوفاني ، واندريه شينيه فلم يتحمس لهما الجمهور بالقدر الذي تحمس به للاثنين الاولين . ومع ان الاثنين الاخيرين من الاعمـال الاوبرالية الجيدة غير ان الجمهور لم يتعود عليهمـا . فالاولى من الاعمال القديمة جدا ، والثانية من الاعمال التي تعرض قليـلا بدور الاوبرا .

ومع ذلك فقد استمتع الجمهور بالاصوات المسرحية الجيدة التي قامت بأدوار البطولة في جميـع الاوبرات دون استثناء . واستمتع ايضا بالموسيقى الجيدة الغنية بالالحان ، والمشاهد الدراميـة المعبرة . واستمتع ايضا باخراج واع ومناظر وديكورات فخمة . واهم من هذا كله أستمتع الجمهور بفرقة متكاملة متماسكة باستثناء مغن او اثنين ليسا من الفرقة .

وقد كنت اتمنى أن يشاهد جمهورنا بعض هـذه الاوبرات في التليفزيون .. رغم تأكدي بأن فن الاوبرا ليس من الفنون التي تعتبر جماهيرية مثل الاغاني الخفيفة مثلا .. ليس عندنا فقط وانمـا في اماكن كثيرة من العالم . ومع ان الكثيرين من المواطنـين يعتبرون الغناء الاوبرالي صريخا مزعجا ، فانه فن كبير يعتمد على قـوة الاصوات البشرية واختلاف طبقاتها .. ويعتمد على جودة الكتـابة الموسيقية للمسرح . وهو يحتاج منا الى التعود على الاستماع اليه بالتدريج لكي نتعرف على ما فيه من جمال وروعة .

شادية بصراحة

« يا خبر .. تسألنى رأيى انا فى ام كلثوم .. كانك تسألنى رأيى فى الشمس .. هل أراها وهل تسطع كل يوم .. اننى اعطى لها مطلق الحرية فى ان تقول رأيها فى اى فنان واضعها فوق مستوى الرأى .. ان نشاطها على المستوى الفنى ، المستوى الوطنى والمستوى الاجتماعى ، يتحدث عن نفسه .. »

- لماذا لم يلحن لى عبد الوهاب سوى أغنية واحدة؟
- الأخوان رحبانى يلحنان لى: "قمرة .. ياقمرة ياقمورة"
- نحتاج فى السينما إلى أساليب جديدة .. ووجوه جديدة!
- أعمال ست الستات أم كلثوم .. تتكلم عنها ولا تحتاج لتعليق!

كتب الحديث
عبد النور خليل

● **شادية . مقلة .. تكاد تكون منعزلة تماما عن الاضواء .. حجتها فى ذلك** انها تخاف من الذين لا تعرفهم . تخاف من أن تلتقى بصحفى جديد لا تعرفه ، ابتعادا عما قد يأتى به هذا اللقاء .. وصداقات شادية قليلة جدا ، وعلاقاتها فى الحياة اليومية تكاد تكون محصورة فى نطاق ضيق .. **نطاق اسرتها وأسرة زوجها صلاح ذو الفقار .. والنطاق العائلى هو الذى تتحرك فيه شادية .. فى زيارات لاخويها : محمد وطاهر ، او اخوة صلاح : محمود وكمال ذو الفقار**

على آية حال . كان الوقت صباحا .. وشادية تقول فى التليفون ممازحة :

● هبه بابيه .. ميعادك باقى عليه ٥ دقائق .. وجاهزين احنا فى انتظارك .

وقلت فى عجلة : فورا ..

●●●

فى الشرفة شراعة من زجاج تمتد بطولها .. وشراع أبيض يتهادى على صفحة النيل ، على يمين كوبرى الجامعة ، والكوبرى نفسه والسيارات تقطعه فى تيارين لا ينقطعان ، ومئذنة الجامع الابيض تواجهها عمارات المنيل التى ترتفع متشابهة .. والمفاجأة .. شادية فى ركن الشرفة ، راحت تتسلى بلعب الطاولة .. وبمجرد أن دخلت .. اقفلت شادية الطاولة وقفزت واقفة ، وسيل من الكلمات المرحة الرقيقة قابلتنى به .. وكأنما كنت أسمع اغنية من اغنياتها الحديثة الحالمة مثل « آه يا اسمرانى اللون » او « ياروحى أنا » او « خدنى معاك » .. ومضت لحظات اللقاء الاولى سريعة ، فلم أكن رأيتها طوال عدة شهور ، وكان صلاح ذوالفقار يتثاقل هو الاخر ، فبعد فترة وجيزة قليلة ، عليه أن يذهب مسرعا الى الاستوديو لكى يعمل .

وذكريات الايام القليلة التى قضتها شادية هى وصلاح فى بيروت ، تتطاير على الالسنة ، وتقول شادية منفعلة :

● مليون عرض .. أفلام ومشاريع .. لكن قول لى اعمل ايه فى بيروت . وعلشان ايه ؟! . انا هنا أعمل فيلم واحد كويس كل سنة ..

ويقول لى صلاح :

● فى الفترة اللى فاتت الموزعين فى بيروت كانوا بيتقلوا على الفيلم المصرى .. كان الواحد منهم يقلب شفايفه ويقول أفلامكم ما عادت تجزى .. ما بتمشى .. المرة دى حسيت ان الفيلم المصرى بدأ يسترد أرضه هناك ..

وأقاطع صلاح قائلا :

– تصور .. والا ايه ؟!

وتشير شادية الى زميلى زكى عبد التواب وتقول ضاحكة :

● انت لسه ما حستش انه بيصور .. دا مضيعش دقيقة .

فؤادة .. ومخرجها !

سألت شادية :

– راضية عن فيلمك الاخير « شىء من الخوف » .. سمعت انك رأيت بعض فصول منه ؟!.

وتجيب :

● الفيلم دا كان مفاجأة لى .. صلاح زى ما انت عارف منتجه .. وماكانش فيه تفكير أبدا انى امثله .. وفى يوم ، بصيت لقيته جايب السيناريو وقال اقريه .. حيعجبك .. وعجبنى الدور فعلا .. البنت .. **الفلاحة البسيطة التى تستطيع ان تقف فى وجه طاغية يرث السيطرة على القرية وينشر فيها الرعب والخوف ، وتستطيع ان تقول له : لا ..**

قلت :

– ومخرجه .. حسين كمال .. كانت مفاجأة ان تقبلى العمل معه كمخرج جديد ؟!

وتقول شادية :

● حسين كمال كمخرج يتميز بأشياء كثيرة .. **طموح ويملك موهبة الخيال والتصور الجيد والجرأة .. انه جرىء بلا شك لانه اختار المستحيل كقصة يبدأ بها حياته السينمائية ..** أنا لم أكن قد رأيت الفيلم الا اخيرا عندما عرض فى التليفزيون .. موضوع صعب جدا ، لكنه تناوله بجدية ..

على أى حال حسين كمال فيه ميزة الطموح والتصور والخيال

.. واعتقد انه يملك شيئا آخر هو القدرة على اعطاء الحدث الحركة التي تناسبه ..

الشعور بالجمهور !

ويتداعى بنا الحديث .. الى اداء شادية كممثلة .. انها تعتقد أن الاداء الطبيعي غير المفتعل .. البسيط وكأنما هي تحيا جزءا من الحياة اليومية.. هو الاصل اليوم في التمثيل السينمائي .. وتقول لي :

● راح زمان التكلف .. اقصد انتهى عهد التمثيل المسرحي أمام الكاميرا .. والاتجاه الآن ، في كل المدارس السينمائية الجديدة هو الطبيعة المطلقة.. **ان تكون الممثلة على طبيعتها ، تتخيل الموقف وتعيشه كما لو كان حدثا يوميا يعترض حياتها ، بدون اضافات وبدون حركات تمثيلية متكلفة ..** ومراجعة بسيطة لكل ما يكتبه من نقد متخصص في مجلات السينما العالمية المشهورة في أوربا تعطي تأكيدا أن المقياس الذي يقيس به نقاد السينما النجاح بمدى قدرة الفنان على أن يكون طبيعيا ..

قلت :

ـ انت مقلة.. بصعوبة توافقين على دور تمثيلة ، أو سيناريو توافقين عليه ، ما هو « المنطق » الذي تتعاملين به مع أدوارك ؟!

وتجيب :

● شوف . طول التجربة والخبرة يجعلني اضع احساس الجمهور بالدور في المكان الاول .. **انا متفرجة عادية جدا .. تجذبني « الرواية الجيدة » وتشدني ..** اديك مثل .. انا متفرجة مدمنة للمسلسلة التليفزيونية «بايتون بليس» .. من اول حلقة .. حتى لو سافرت اكلف حد من العيلة يقعد يشوفها يوم بيوم ويلخصها لي .. علشان أقدر أستمر مع الحلقات الجديدة .. وهذا الاحساس عندي بقيمة الدور أو قيمة الرواية يجعلني اخذ وجهة نظر الجمهور عندما اقرأ « دورا » يعرض على لامثله .. الدور لازم يكون اولا معقول ومقبول من وجهة نظر الناس اللي حايشوفوه ، ولازم اشعر انا بهذه المعقولية ولازم احس انه مقبول من الجمهور .. وقبل ما اطمن على الحاجتين دول لا يمكن أقبل.

واقاطعها :

ـ وتقبلي .. بعد كده ، هل تتبعين مرحلة الاعداد السينمائي، اقصد اعداد السيناريو ؟!

وتستمر شادية قائلة :

● لو قبلت الدور تبدا مرحلة المناقشة في السيناريو ،وخطوات اعداده مشهد بمشهد .. وأي سيناريو محتاج شهور قد تصل الى سنة حتى يصبح جيدا ونهائيا.

ويدق جرس التليفون .. ويتناول صلاح السماعة .. ويتوقف بنا الحديث .. وشادية مشوقة الى أن تعرف من المتحدث، وصلاح يقول في السماعة :

● فورا .. مسافة السكة انا جاهز بمكياجي .. على الشغل

الحان .. وملحنون

وينتهي لقاء .. ونفترق الى موعد آخر .. ونلتقي من جديد على عشرات من الاسئلة تتزاحم في رأسي ، ونظرة في عيني شادية، كأنما تقول لي : « على مهلك من فضلك .. سؤال سؤال .. وبوضوح » .

سألت :

ـ كنت في ضيافة آل الرحباني وفيروز ، ما هو انطباعك الانساني عنهم ؟!

● فنانين بكل معنى الكلمة . **شعلة من الحماس والنشاط، ٢٤ ساعة عمل فني متواصل، بلاغرور، وبساطة متناهية .. تدخل مكتبهم فتحس انك في معهد موسيقى ، مش عايز تخرج .. ماكبروش ، فيهم صفات الاطفال الانقياء وحماسهم..** طول الساعات يتناقشون في العمل الفني ، ويستشيرون ويسألون ويعانون من قلق الخلق الفني .. **أما فيروز فملائكية الاخلاق والصوت ..** تصور أنها تحرص على أن تشرف على خدمة ضيوفها .. انا اعشق منها اغنية « باكتب اسمك » ..

قلت :

ـ وسيد درويش .. تغنين له لحنا وزعه آل الرحباني ؟ !

وتقول شادية :

● عمري ما كنت احلم انني سأغني له .. ولكن حصل .. **مقطع من اوبريت شهرزاد يبدا بها فيلم « الحب الضائع » لطه حسين ، مطلع هذا المقطع يقول « اديني اهو جيتك بعدي .. وحدي اجري .. قم حط ايدك** على قلبي . تلقاه يا سلام » .. اللحن تسمعه لا تخطيء مطلقا أنه لسيد درويش ، وتشعر أنه من توزيع آل الرحباني لانه يحمل طابعهم وشخصيتهم .

ـ وستغنين لحنا لهم ؟!

● فولكلور مصري .. **« قمرة يا قمرة يا قمورة .. يا محنى ديل العصفورة » .**

ـ اغنياتك الجديدة تقول انك تتطورين .. تنفعلين بالتجديد الموسيقي وتمشين مع الجديد .. هل تؤمنين ان الموسيقى تتطور وتتجدد فعلا ؟!

● زمان صوتي كان يؤدي حاجة ، ودلوقت يؤدي حاجة ثانية .. تماما زي تمثيلي .. زمان كنت حاجة والنهاردة حاجة ثانية .. **دا حكم التجارب ،وحكم الزمن نفسه ، بل وتمشيا مع الذوق العام .. اغنيتي « ليالي العمر » اغنية عاطفية تناسب وقتها ، « وقولوا لعين الشمس» ايضا اغنية عاطفية تناسب وقتها** .. الالحان والذوق بيتغير ، وانا لازم اتغير .

ـ بهذا المنطق هل تستطيعين أن تقولي ان ام كلثوم تتغير ام ماذا ؟!

● ياخبر .. **انا اقول رأي في ست الستات . زي ما تسالني رايك ايه في الشمس ..** اعمال ام كلثوم هي التي تتحدث عنها وعن عظمتها .

ـ نتكلم عن الملحنين .. عبد الوهاب . الشريف . الطويل . الموجي . بليغ حمدي . منير مراد؟

● **عبد الوهاب .. من يوم ما اتولدت وانا اسمع انه بيلحن لي** .. من ٥ سنين لحن لي أغنية اسمها « بسبوسة » وسجلناها، وطول التسجيل كان بهتز ويتمايل من الطرب ويقول « يا سلام » .. والاغنية لغاية النهاردة لا عملها مونتاج ولا طبعها على اسطوانة رغم أنها موجودة في صوت الفن عنده .

● **الشريف .. ملحن كبير ..** فيه ملامح كثيرة من سيد درويش .. له الفضل في أكثر من لحن جيد اديته ، وصاحبني فترة طويلة في البداية .

● **الطويل .. نايم ..** من كام سنة ، سمعنا له ايه ؟!. ويبحث عن الاسباب للهروب .. يقول حالته النفسية .. انا الحايل عليه من ٣ سنين يعمل لي لحن

● **الموجي وبليغ ومنير مراد وسيد مكاوي .. لا نستطيع أن** ننكر انهم عملوا الحان كويسة.. لولاهم كان حيبقى فيه ايه ؟!

غاوية خالص

شادية قارئة مدمنة ، غاوية ، قراءاتها تنحصر في الانتاج الادبي لطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويوسف السباعي .. ومدمنة لكل ما يكتب نجيب محفوظ .. تقول:

● **نجيب يضعني** بكتاباته الناضجة وسط المجتمع المصري المعاصر بكل ملامحه .. يضعني وسط الحياة اليومية للناس ، ويوفر لي نوعا من الادراك قد لا استطيع تحقيقه من مكاني كفنانة .. وانا اقرأ لمجرد القراءة وقد اكتشف في قصة من القصص التي اقرؤها دورا يصلح للسينما ولكن هذا ليس هو الهدف .

قلت :

ـ عدنا للسينما .. من هي الزميلة التي يرغمك فيلم جديد لها على أن تذهبي الى السينما .. فاتن .. ماجدة .. سميرة .. هند .؟!

وتجيب شادية :

● **الفيلم الذي اسمع انه** كويس اروح اشوفه .. بصرف النظر عمن تمثل فيه .. خاصة اذا كان الفيلم فيه حاجة جديدة **.. احنا محتاجين في السينما حاجات جديدة دايما .. اساليب وقصص . ووجوه جديدة كمان**

ونصل الى نهاية اللقاء .. الساعات قد مضت سريعة لاتشعر بها ، وقبل أن نصل الى خاتمة للحديث تقول لي شادية :

● **كنت من كام يوم باشتري شوية قماش .. اد ايه كنت مبسوطة والناس ملمومة على وتقول لي : ياسلام على اغانيك الجديدة .. حسيت بالسعادة..** وعايزة أعمل اغاني جديدة ..

شادية مع عاصي الرحباني اثناء تسجيل لحن سيد درويش ؟

←

شادية : تحصر صداقـــاتها
العائلي ، عائلتها وعائلة زوجها
ذو الفقار .. شادية مشـ
بأغنيتين جديدتين لحنهما

ـساتها في النطاق
زوجها صلاح
ـسئولة الآن
ـا نني مراد !.

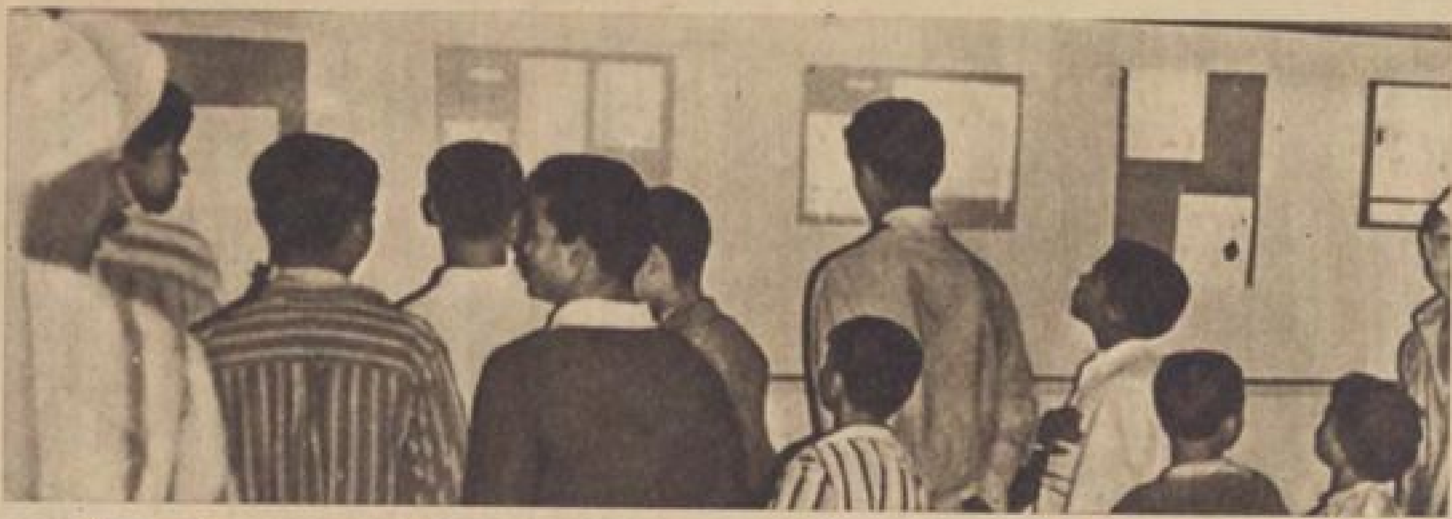

كاريكاتير .. في كل مكان

بقلم : راجي عنايت

تحدثت في الاسبوع الماضي عن « الجمهور » ، ذلك الذي باسمه نمجد بعض الاعمال وندان اعمال اخرى ،وتحت شعاره تنجح بعض الاعمال ، وتفشل اخرى .

وباسمه وتحت شعاره تخرج الاحكام المتناقضة المتضاربة عن العمل الواحد !

وقلت ان سبب هذا الخلط ، ومصدر هذه الأحكام المتضاربة ، هو ان كل واحد يتكلم عن «الجمهور» وهو يقصد جمهورا خاصا لايتصور عداه جمهورا اخر او جماهير اخرى .. وان جمهور هذا ، غير جمهور ذاك ..

ومرجع هذا بلاشك الى موقف شخصي من الكاتب او الناقد او المفكر ، اتاح له أن يجرى انتخابا لجمهور خاص يعتبره المحك في الحكم والتقييم واغلب الظن — مع افتراض حسن النية — ان هذا يعود الى تقوقع المثقفين وعدم قدرتهم التاريخية على الانفتاح على الجماهير الحقيقية التي يجب أن يتكلموا باسمها .

وليس هذا قصورا في التفكير او عدم قدرة على التصور ، فلا شك أن المثقف المعاصر قادر كل القدرة على ان ينشيء تعريفا شاملا للجماهير في مجتمع يخوض تجربة التحول الاشتراكي ، الا أن الحاح الحياة اليومية عليه ، وواقع ارتباطه بجمهور معين ، يفقده في اغلب الاحيان النظرة الموضوعية لمعنى الجمهور ،فينزلق الى أحكام تستمد منطقها من الجمهور المحدود الذي يلح عليه في حياته اليومية .

عمل ناجح

ومن هنا كانت اهمية تحرك المثقفين المادي الى الجماهير .

وأنا أعني بتحركهم المادي ، انطلاقهم باجسادهم الى انحاء البلاد والتعرف الحسي المباشر على فئات الجماهير المختلفة التي يجب ان تدخل في اعتباره .

فلا يكفي — بحكم الواقع والسوابق — الاعتماد على التصور الذهني للجماهير .

ومن هنا ، كان اهتمامي بجولة الزميل الفنان بهجت عثمان في مدن الصعيد ، مع معرضه الصغير للرسوم الكاريكاتورية . وجولته في اسوان وسوهاج وادفو واخميم واسيوط . ولاشك ان انتاج الفنان في حد ذاته ليس جديدا على ، ربما على قارئه المصور او الكواكب ولكن ما استرعى انتباهي في التجربة ، محاولة التعرف على اثر هذه الرحلة على الفنان نفسه ، وصدى احتكاكه بجماهير جديدة لم يتعود على الاحتكاك بها . ثم مدى استجابة جماهير هذه المدن لمعرض كاريكاتير وكيف تعاملت معه مع هذا المعرض

والانطباع المباشر لدى الفنان بهجت ، أن تجربة الخروج بانتاجه الى جماهير جديدة لم يسبق أن احتك بها ، تجربة ناجحة ومفيدة ، وتقود حتما الى تصور اشمل واعم للقضايا والمشاكل والامور التي يعبر عنها عادة رسام الكاريكاتير . وفي هذا يقول :

« لقد تناولت في رسومي الكاريكاتورية العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية الداخلية والخارجية ، وبعد متابعتي ومراقبتي ومناقشتي مع بعض الآلاف العديدة التي شهدت اعمالي خلال جولة الصعيد ، اكتشفت اولا ، قدرة اوسع للرسم الكاريكاتيري في مخاطبة الجماهير ،خاصة في اطار المعرض، كما تبين لي أن حجم القضايا واهمية المشاكل ، تتباين كثيرا بين صورتها في رأس الفنان ، وحقيقتها لدى الاف الناس .. القضية التي قد اتصور انها قضية الساعة ، قد تحتل المركز الثاني او الثالث عند هذه الجماهير .. وفي نفس الوقت ، تتقدم بعض الموضوعات التي اراها فرعية لتحتل مكان الصدارة . »

وفي هذا يقول الفنان بهجت أن اكثر القضايا اثارة لاهتمام جمهور الصعيد ، هي قضية الروتين والرشوة ، ومعاملة الجمهور ..

الانتشار في الريف

وللفنان بهجت اقتراح محدد، هو ان يخرج جميع رسامي الكاريكاتير بمعارض لانتاجهم ، لكل رسام او اكثر في محافظة ، بحيث يتاح لهم اقامة معارضهم في المدن الصغيرة والمراكز ولاتقتصر العروض على العواصم ، بحيث تتناول رسومهم موضوعات الساعة والتي يجب اثارتها لدى الجماهير .. ووجهة نظره في هذا أن معرض الكاريكاتير سهل الحمل ، وسهل الاقامة لا يحتاج الى مساحات واسعة في العرض ، تكفيه اية حجرة واسعة او صالة او بهو وكلما اعتمد الفنان على رسومه في التعبير اكثر من اعتماده على الكلام المكتوب اسفل الرسم، كلما حقق المعرض نجاحا اكبر بين الجماهير البسيطة التي مازالت حتى الآن لا تقرأ ولا تكتب .. ويؤكد الفنان بهجت أن عودة الرسامين من مثل هذه الجولات ستثرى حصيلتهم من الافكار وتنظمهم بشكل اكثر دقة على المشاكل الحقيقية التي تعاني منها اغلبية الجماهير

وعند مناقشة الفنان بهجت في مدى جدوى عرض اعمال سبق أن نشرت في الصحف والمجلات ، أجاب بأن هذا الاعتراض لم ينشأ خلال هذه الجولة الا من عدد ضئيل من المثقفين الذين لديهم القدرة الدائبة على متابعة كل ما ينشر في الصحف والمجلات ، أما الآلاف الاخرى فقد استمتعت بزيارة المعرض ورأت فيه الكثير الجديد عليها .

أضف الى هذا أن تجميع اعمال الرسام الكاريكاتيري في معرض واحد ، يوضح في تركيز وجهة نظره المحددة في كثير من القضايا، وذلك نتيجة رسومه عن الموضوع الواحد في مدى زمني واسع .

الانتخابات

واخيرا .. وعلى ضوء هذه التجربة الصغيرة ، لماذا لاتحتضن نقابة الصحفيين ذلك المشروع بالاشتراك مع الادارة العامة للثقافة الجماهيرية ، وتنظيم عدة معارض كاريكاتير متوالية في عدد من المحافظات ولماذا لانستفيد من هذا السلاح في تنظيم حملة مدروسة من أجل « تنظيم النسل » مثلا ، ويصبح هذا الموضوع ، هو الموضوع الاساسي في الاعمال التي تضمها المعارض المختلفة المنطلقة الى الريف ؟

والاعجل من هذا ، لماذا لانختار موضوع الانتخاب وموقف المواطن منه ومسئوليته في هذا المظهر الديموقراطي ، وننتقد المواقف السلبية للمواطن في عدة معارض تجوب الريف خلال الشهر الحالي والاشهر السابقة لانتخابات الاتحاد الاشتراكي القادمة .

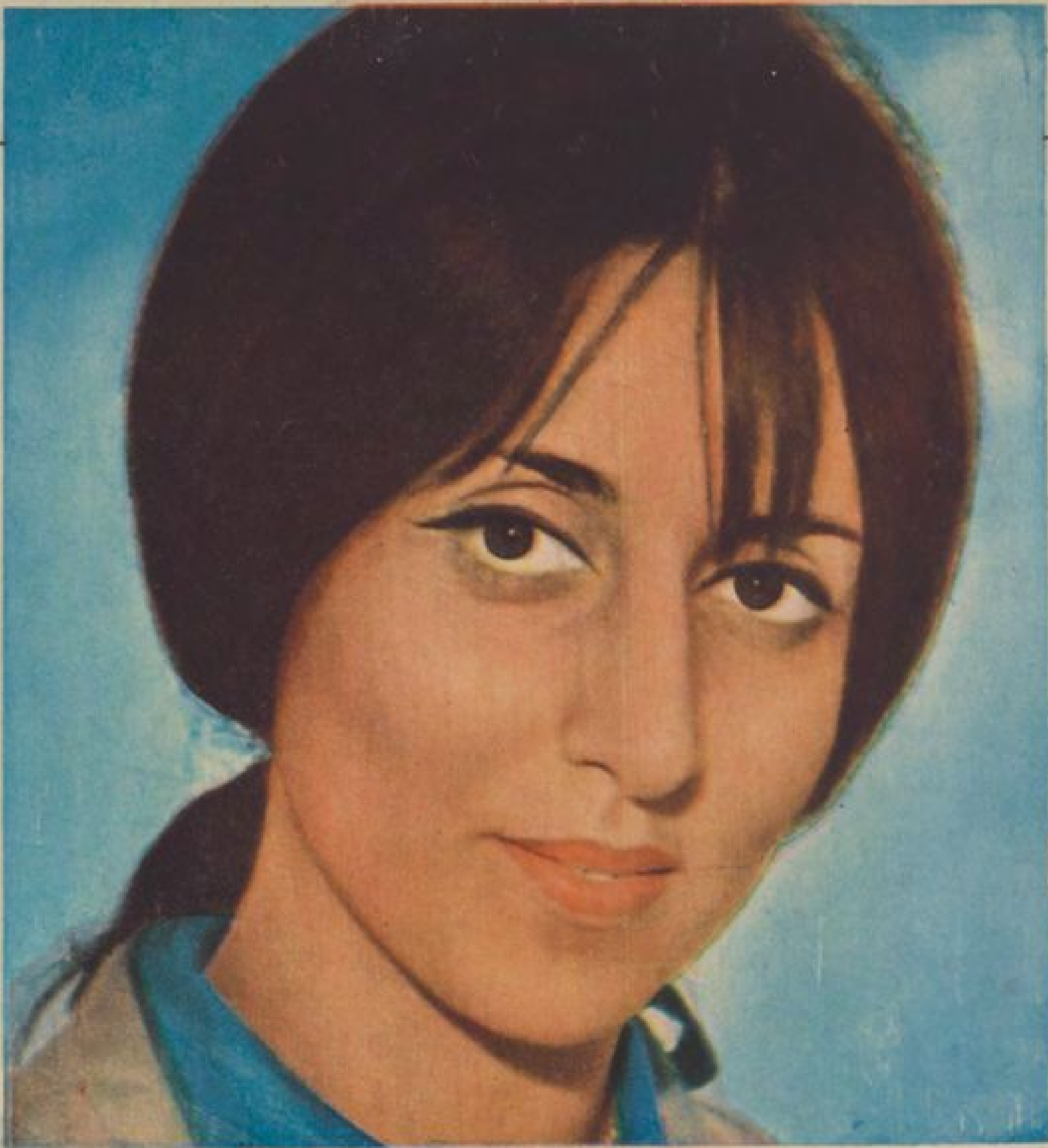

نجـــمة .. بنت الصياد

الفيلم الثالث الذى تستعد الفنـــانة اللبنانية الكبيرة « فيروز » للقيام به ، هـو فيلم « نجمة : بنت الصياد » . وقد قامت فيروز ببطولة فيلمين ناجحين .. الاول هـو فيلم « بياع الخواتم » الذى عرض فى القاهرة منذ عامين ، وهو من اخراج يوسف شاهين، ويعتبر من اروع الافلام الغنائية التى عرفتها السينما العربية على الاطلاق . اما الفيـلم الثانى فلم يعرض فى القاهرة حتى الان واسمه « سفر برلك ». واسم الفيلم عبارة عن كلمة تركية معناها المنفى ، وقـد كان الاتراك فى الحرب العالمية الاولى يسيطرون على لبنان وعلى عدد كبير آخر من الـبلاد العربية ، وكانوا يأخذون كـل من يعارضـهم الى « سفربرلك » اى الى المنفى . وقد تعرض كثيرون من العرب للاضطهاد التركى العنيف فى هذه الفترة . وكان فيلم « سفربرلك » تصويرا لكفاح شعب لبنان ضد الاتراك . ومن الطريف ان السفارة التركية فى بيروت كانت قد اعترضت على هذا الفيلم عند عرضـه فى خريف ١٩٦٧ على اعتبار ان الفيـلم يصور الاتراك بصورة المستغلين المستبدين . وكادت هذه الازمة السياسية تمنع عرض الفيلم تماما ، ولكن الاخوين رحبانى تصرفا بذكاء وكتبا مقدمة للفيلم ظهرت على الشاشة قبل العرض ، وفى هذه المقدمة اكد الاخوان رحبانى احترامهما للشعب التركى كما اكدا ان الفيلم انما يعطى صـورة للاضـطهاد العثمانى الذى ثار عليه الاتراك انفسـهم ، وقد كان هذا الفيلم من اخـراج بركات . ونجح الفيلم فى لبنان نجاحا كبيرا ، واثبت ان فيروز تتقدم كنجمة سينمائية خطوات واسعة الى الامام .. كما قدمت فيروز فى هذا الفيلم مجموعة جديدة من أحلى اغانيها مثل « علمونى » و « عتبة » الفيـلم الجديد سوف يكون من اخراج بركات أيضا. وموضوع الفيلم هو صراع الفلاحين ضـد الاقطاعيين حيث تمثل فيروز دور فتاة قروية يقوم والدها الفلاح بمحاربة الاقطاعيين والدفاع عن حقوق اخوانه الفلاحين ، ثم يموت هذا الفلاح حيث تقوم ابنته « نجمـة » بدوره وتواصل رسالته . ونجمة هذه هى فيروز .

سوف يقدم الفيلم مجموعة جـديدة من اغانى فيروز تاليف وتلحين الاخوين رحبانى . كما ان قصة الفيلم من تاليف الاخوين رحبانى

مسرحية بريخت

قدمت لكم من قبل على صفحات « الكواكب » محاكمة بريخت في امريكا ، تلك المحاكمة التي خرج بريخت بعدها مباشرة الى المطار حيث غادر امريكا الى الابد .

ومن هذه النقطة أحدثكم عن هذه المسرحية التي كتبها بريخت ولم يكملها !

لقد طار بريخت من امريكا وذهب الى قرية بالقرب من زيوريخ ، ولعله كان ينوى أن يبقى الى الابد في سويسرا ، ولكن السلطات هناك لم تسهل له الطريق ! .. وبالنسبة لالمانيا فانه لم يستطع ان يستسيغ فكرة أن يعيش في بلد محتل عسكريا بقوات الحلفاء .

ولذلك بقي بريخت في مكانه في القرية السويسرية الى أن زاره صديقه القديم ، الرسام المسرحي « **كاسبار نيهر** » الذي كان يعيش في سالزبورج . وزاره في نفس الوقت أيضا الموسيقار « **فون اينم** » .. ولقد حدثاه عن سالزبورج وعن مهرجانها السنوى . وكان من نتيجة ذلك أن ذهب بريخت وزوجته لزيارة هذه المدينة الفاتنة . ولقد تجول بريخت وزوجته في المدينة وبدآ يفكران في شراء منزل بها .. وبدأ بريخت يفكر في عرض مسرحياته في سالزبورج وفيينا .

وهكذا بدأ بريخت يشترك في النشاط الفنى لسالزبورج .

وفي ابريل عام ١٩٤٩ طرأت فكرة ما على بريخت . لقد فكر أن زوجته « **هيلين فايجل** » نمسوية الاصـــل ، فلماذا لا يطالب بالجنسية النمسوية باعتباره زوجا لها ؟

ولقد ألقى بريخت السؤال على صديقه « فون اينم » الذي حبذ الفكرة ووافق عليها . وبسرعة بدأ بريخت يكتب أوراقا وبملأ خانات ، ثم راح يكتب خطابات لبعض الناس ذوى الاهمية . ولعل بريخت قد أحمر خجلا وهو يكتب في احد خطاباته :

« ان شوقي للنمسا لايرتبط بالظروف التي حدثت لي . وكل ما في الامر انني الان وقد أصبحت في الخمسين من عمري فانني اتمنى ان اجعل اعمالا ثقافية في بلد يقـــدم المناخ المناسب لذلك . وهذا البلد هو النمسا . »

ولقد وافقت السلطات النمسوية على منح بريخت الجنسية النمسوية عام ١٩٥٠ ، وأصبح مقدرا على بريخت أن يعيش بعد ذلك في النمسا ٦ سنوات أخرى ويموت نمسويا !

ولقد ظل هذا الامر سرا ، ولـــكن في صيف عام ١٩٥١ عرفت الصحافة السر ، وكانت فضيحة .. اذ اتضح أن سلطات المانيـــا الشرقية كانت قد ضمنت لبريخت جنسية المانيا الشرقية .

وهنا كتب بريخت خطابا لصديقه فون اينم :

« لقد اخبرني « نيهر » وقرات في الصحف ان هناك بعض المصاعب التي تواجهها بسبب مساعدتك لي . اخبرني بسرعة اذا كنت تريد مني اي بيان او خطابات . هل ارسل اليك بعض صفحات من رقصة الموت في سالزبورج ؟ .. ان الفكرة واضحة . انني لا استطيع ان افهم كيف يحلو للبعض ان يعقدوا الموقف هكذا .. فالمسألة لاتزيد على انك كفنان قمت بمســـاعدة فنان آخر .. »

لقد كانت مسرحية رقصة الموت في سالزبورج .. هدية بريخت – ويمكن القول انها رشوة من بريخت ، كما يقول **اريك بنتلي** – للسلطات النمسوية يعطوه جواز سفر نمسوي ويكتب لهم مسرحية !

ولقد كان الامل أن يتحقق الحلم ، ويكتب بريخت المسرحيـــة النمسوية .. الا أن بريخت لم يكملها ، كتب صفحة أو أكثر .

ولكن من خطابين كتبهما بريخت الى « فون اينم » نستطيع أن نفهم المغزى الذى كان يمكن أن نصل اليه لو أن المسرحية كانت قد اكتملت والخطاب الاول مؤرخ في ١٩٤٩ وهو يلخص الفكرة :

« العقد الموقع بين الامبراطور والموت . بموجب هذا العقد يتعهد الموت بان يضع حدا لعدد الضحايا في الحرب القادمة .. على ان يبقى على الامبراطور والمحيطين به .. بشرط أن يلفتوا نظر الموت الى علامة ما يتفقون عليها . ولكن الموت ينسى العلامة لانه مشغول جدا » .

المغزى : انك لا تستطيع أن تعقد اتفاقا مع الموت .

وفي عام ١٩٥١ أضاف بريخت الى ذلك :

« لقد اكتشفت انه يجب ان تكون هناك عقدة اخرى بالاضافة الى العقدة الاولى الخاصة باتفاقية الامبراطور والموت . وفي هذه العقدة الثانية نحتاج الى شخصية يمكن رؤيتها عن قرب . ولقد فكرت في العقدة الثانية هكذا : عندما ينسحب الامبراطور من العرض العسكري ويعود الى سالزبورج فان جيوش السلطان لا تتبعه لانها هي الاخرى قد ابيدت . واكثر من ذلك فان الموت يكون قد حل ، ويكون الطاعون في اعقابه . والعقدة الثانية او الفكرة الثانية تحدث في اسرة التاجر « فروهيفرت » . ان الارملة « فروهيفرت » سمعت انه يوجد مرض غريب يكتسح بلاد المجر ، وان الفلاحين يبيعون اغنامهم بسعر زهيد ، فارسلت شقيق زوجها الى هناك ليشترى بعض الاغنام ، ولكن الشقيق يصاب بعدوى المرض الغريب فيسرع عائدا حيث ينقل عدوى الطاعون الى منــزل فروهيفرت . وتخرج الخادمة العجوز هاربة من المنزل .. وكان الوقت هو وقت المهرجان .. »

هذا الكلام مجرد علامات كانت أمام بريخت وهو يفكر في المسرحية ، ويضيف الناقد الشهير اريك بنتلي ، الى ذلك بأنه من أحاديثه مع بريخت في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٥١ استطاع أن يفهم الاتى عن المسرحية :

« ان الاغنياء لا يفهمون لماذا يموتون . انه يبدو لهم ان هذا ليس عدلا » اى ليس عدلا ان يموتوا » ولذلك فانهم يذهبـــون الى الموت ويقولون له : « الا يمكن العثور على حل ما لهذه المشكلة ؟ .. من المؤكد انه يوجد فقراء كثيرون يمكن ان يشغلوك طول الوقت »

وهنا يقول الموت : « لا بأس » طالما ان الاغنياء يستطيعون ان يدلوه عن انفسهم وذلك عن طريق علامة واضـــحة .. وذلك حتى يستطيع ان يتجنب خطف ارواح الاغنياء ويخطف ارواح الفقراء .

واتفقوا على علامة ما . وفي الفترة الاولى كان كل شيء يسير على مايرام . فالفقراء يموتون والاغنياء ما زالوا على قيد الحياة .. أى في طريقهم لان يكونوا مخلدين على ظهر الارض .

ولكن كان لابد ان يحدث خطأ ما لاسباب منها ان الموت ذاكرته ضعيفة ، ثم ان البيروقراطية توشك ان تعطل عمل الموت . كيف ؟ .. ان الموت يريد ان يؤدى عمله .. والاغنياء اصبحوا يستغرقون وقتا طويلا في فرز الاغنياء عن الفقراء .. اى في تحديد الاغنياء حتى يتجنبهم الموت . وكان من نتيجة ذلك انه في يوم ما مات رجل غنى . وعندئذ تلقى الموت احتجاجات من الاغنياء الذين على قيد الحياة .

المهم اننا نصل الى المغزى وهو : لا يمكن عمل اتفاق مع الموت .

والآن الى النص المسرحي القصير الذى لم يكتمل ...

الموت يبدأ جولته .

ثلاثة تجارين يعملون في اقامة كوبرى . الموت يشترك معهـــم في ذلك .

الموت : ارفعوا هذه الاعمدة ! وبسرعة !

التجار : سيدى . ان هذا عمل كثير جدا بالنسبة لثلاثة .

الموت : الوقت هو المال . اشتغلوا . اشتغلوا . اشتغلوا .

التجار : ليس بالنســـــبة لنا » أى أن الوقت ليس هو المال بالنسبة لنا »

الموت : النكت ممنوعة . ولكن الغناء ممكن .. غنوا وسوف ينتهى كل شيء بسرعة .

التجار : « يغنى » الطائر المبكر يصطاد الحشرة .. هيلاهوب .. ولكن الطائر الغنى يخطفها منه .. هيلاهوب ..

الموت : أف . ان أغانيكم تصطدمنى .

انها مثيرة .

ان وقعها على كالمدرجة

التى لا يتوقع فيها أن أحبها كثيرا !

لا شيء فيها الا الكراهية ، الكراهية . الكراهية !

ان أغنية كهذه – التى سأغنيها – لابد وأن تكون عظيمة !

« لكي تكون سعيدا ليس ضروريا أن تكون ملكا أو سيدا .

لان العمل له ثمنه !

انت يا من هناك .. انحنى الى أسفل . نعم . انحنى !

انه يبدو انك قد فقدت الشجاعة !

انحنى الى أسفل ، دون كسل ، أيها الجبان .

والا فعليك حالا أن تعود الى منزلك دون أجر !

التجار الثانى : واذا انحنيت ، دون كسل ، فانني سأموت من الشغل .

الناقصة : "رقصة الموت في سالزبورج"

عبد المنعم سليم

البناء : « قادما » ماذا هناك ؟
الموت : نفس الحكاية القديمة . ليس هناك الا الكرباج .
الوحيد الذى يكسر الضلوع ..
عملية البناء هذه .. وأسلوبك في أدائها ..
هل تظن حقا أيها البناء ؟.. انني أشك في ذلك .
انك تستعمل دعائم كثيرة . انها تكلف أموالا طائلة .
نصف هذه الكمية يكفي . أليس كذلك ؟
دعني أقفز فوقهم . دعني أقذف بهم جميعا الى الارض .
« الموت يصعد الى الكوبرى ويطرق بقدمه الخشب ، بشدة »
انظر بنفسك ! ان الكوبرى لا يسقط !
البناء : انني أشكرك على نصيحتك ..
ولكن الكوبرى صنع للامبراطور .
ونحن لن نقتصد في صنعه ،
لان كل واحد سوف يمر فوقه ،
من هؤلاء الذين يأتون من بعيد لزيارة الامبراطور .
ان مهندسينا أخصائيون .
والمشكلة فقط ان زوار الامبراطور قليلون .
وأنا في الواقع استعمل كثيرا من عروق الخشب .
الموت: أمرك اذن .. ان الكوبرى خاص بك أنت .
انني فقط أحب أن أقطع الاشياء بطريقة حسنة .
انه يبدو كما لو كان علم الحساب لم يخترع بعد .
سوف أذهب لابني بدلا من ذلك منازل في الاحياء الفقيرة .
ان السقف الذى فوق رأسك منطقة اختصاصى .
اربعة اعمدة من الخشب رفيعة كذراع طفل وملصوقة بالطين .
حيطان في سمك قشرة البيض .. هذه هي حساباتى
كل شيء حسب المواصفات .
المسألة انني اعبد الحساب .
هذا العمل هنا ، أيها البناء ، هو المثل .
« يترك المكان غاضبا بعدان يقذف بالرسومات الى الارض »

من حديث الموت الى الامبراطور

هذه السنة ، ياسيدى ، عنيفة .
ان عملى يتدهور .
لقد تعودت أن أحب عملى ، وتمتعت حتى اكتفيت .
والان لقد أصابنى العجز قبل الميعاد . انني مريض
لقد خدعت ، خدعت .
كيف أتلاءم مع مأساة كهذه ؟
انني أتنفس
بصعوبة .
نعم ! .. ليس هناك داع للانكار ..
عندما رائحة معينة تشم
وصوت معين يسمع
عندما تصل الى درجة معينة وتستمع الى رنين
الذهب في الجيوب ، فان دمى يقشعر
او عندما تصل رائحة دفاتر البنوك الى انفى ،
فانني حول رأسى أحتاج الى قماش مبتل
لان النقود القاسية ـ دعني اعترف ـ
سوف تتسبب في طردى من عملى .
وفي القديم عندما قال الله :
« سوف أحول الاحياء الى أموات »
كل الرجال كانوا متساوين . هذا مؤكد .
لم يكن هناك حديث عن الغني أو الفقير
لم يكن يقال ان رجلا يمكن أن يضع
حقيبة من الذهب أمامي
ثم يشتريني بنفس هذا الذهب .
مع أنه كان ممكنا أن يكون عجوزا جدا .
ماذا تظن لى ، يا سيدى ،
اذا عملت تفرقة من هذا النوع ؟
اذا قربت ذيلى من بعض الخنازير
التى تملك بعض المال ومكانا جميلا . .

بينما هناك في نهاية الشارع يصل الحال الى أسوأ
عندما أقبض على رجل خالى الوفاض .
سوف يعتبروننى مذنبا ويتهموننى بالتفرقة العنصرية
ويظنون انني شيء حقير .

الامبراطور يجيب عن حديث الموت فيما يختص بالسمعة السيئة

يا عزيزى ، أيها الرجل الطيب ، أيها الموت . اهدأ . أرجوك .
الناس تلعنني وتسبني ، أيضا
وبصعوبة يرون
الخلاف بينك وبيني .
ولكن اذا تمادوا ، عندئذ ، فاللعنة عليهم !
وسوف نسد أنوفهم . هل تسأل
بأى شيء سوف نفعل ذلك ؟
بالاوز المحمر .
مع أن ذلك أكثر مما يستحقون .
لان هذه الانوف لم تستنشق منذ مولدها
الا حفنة من تراب .

فاصل :

حجرة نوم السيدة فروهيفرت

السيدة : مت . مت . من يطرق على البوابة ؟
مت : لااستطيع ان اسمع! انني أحاول أن أشعل النار في المدفأة
السيدة : نعم هذا ضرورى .
مت : ولكن من ذا الذى يمكن أن يحضر قبل صياح الديك ؟
السيدة : ليس زوجي . لو كان هو لانتظر الشروق .
انه من المستحيل أن يركب حصانه ويعود في الليل .
هذا الطرق مرة ثانية ! مت .
مت : انني أسمع فقط صوت نباح الكلب .
لا ، انه لا ينبح . انه يبكى .
لا دليل على أن هناك زائرا .
السيدة : مت . أليس هذا هو موعد الكارنفال ؟
راقبي الخادمات
شيء واحد لا أسمح به : لا تدعيهم يمارسون العهر .
لو أنني تركتهم فسوف يذهبون الى النافذة ويجلسون وقد تدلت
مؤخراتهم .. خارج النافذة .

ولكن ، مت ، حمام اللبن . املئيه ،
لانني سوف أحضر الكارنفال رسميا !
ان الكارنفال لا يحدث الا مرة في السنة .
هذا الطرق مرة أخرى ! بالله !
مت . اذهبي وانظرى من هناك
يطرق .. ثم يتوقف عن الطرق
هذا الطرق . يا الهى ..
كما لو ان الطارق نفسه نصف مستيقظ !
« تخرج مت »

الكارنفال خلال الطاعون

السيدة : وهذه هي أطراف الاقدام الراقصة
انهما دقتان مختلفتان
البعض يحبها قصيرة والبعض يحبها أن تدوم .
البعض يحب الخطوة البطيئة والبعض يحبها سريعة .
البعض يحبونها ناعمة والبعض عنيفة ، والكل
له دوره .
ان تدق بلا خوف
هذا الرجل يسد أذنه .
مت ، دعنا نرقص ،
كل بمفرده .

السيدة والخادمة ترقصان بخطوات مختلفة

أنت ناحية المطبخ وأنا ناحية حجرة الطعام
أنا في حذائي الحريرى وأنت في صندل من القش .
ما هو فرح بالنسبة لواحد كابوس بالنسبة للاخر .
هذا هو الحال اليوم . وهذا هو الحال الى الابد .
الطبلة في حجرة النائمة تتوقف . مت ترقص وحدها .

الوصايا العشر في الرقص الشرقي!

تحقيق: حسين عثمان

قررت فايزة فؤاد ان تتجه الى الرقص الشرقى وتجمع بين التمثيل والرقص فى مجالات العمل الفنى .. وكانت فايزة قد اعلنت فى « الكواكب » أن ابتعاد تحية كاريوكا وسامية جمال قد ترك فراغا كبيرا فى فن الرقص .. وانها تؤمن بان سامية جمال مدرسة كبيرة فى الرقص استطاعت أن تجعل منه فنا له قواعد واصول واكتسبت احترام الناس كراقصة ..

ذهبت فايزة لتقابل سامية جمال وتستشيرها فى اتجاهها الجديد .. وحضرت « الكواكب » هذا اللقاء وسجلته صورا وحوارا .

فايزة: انا عايزة رأيك فى فكرتى دى .. أنا فى نيتى اشتغل راقصة ممثلة .

سامية : انت غاوية قوى ! .. يعنى الرقص هوايتك والا ..

فايزة : والا ايه ..

سامية : ولا عايزة تزودى ايرادك وتشتغلى كتير !

فايزة : ابدا .. انا الحمد لله التمثيل يغنينى عن انى ادور على مصدر رزق جديد .

سامية ـ اذا كنت غاوية بس . راح تنجحى لان اهم حاجة تكونى بتحبى الرقص كفن .. انا عارفة انك ممثلة ناجحة فاذا كنت كنت قد اكتشفت فى نفسك هواية الرقص تبقى راح تنجحى .. بس النجاح ده له شروط ..

فايزة : ايه يا ترى ؟

سامية : أولا لازم تحسى شوية وتحترمى الجمهور .. واحترام الجمهور يعنى انك تحترمى العمل اللى بتقدميه للجمهور، فيه راقصات كتير ظهروا واختفوا من غير ماحد يحس بيهم .. ليه ؟ لانهم افتكروا ان الرقص اثارة وتبذل فكانت النتيجة ان الجمهور لم يحترمهم لانهم لم يحترموا فنهم يعنى لم يحترموا الجمهور فسقطوا واختفوا .. كمان خليكى عزيزة بفنك .

فايزة : ازاى ؟

سامية : يعنى اذا كنت راح ترقصى فى مسارح لايجب انك تشتغلى فى أكثر من مسرح واحد .. مش الجمهور يشوفك فى ليلة واحدة فى خمس ست حفلات .. ده اجهاد لفنك وكمان مش ممكن راح تدى الجمهور حقه كامل من فنك لانك موزعة مجهودك فى حفلات كتير .. وكمان اختارى الاماكن اللى راح ترقصى فيها مش أى مسرح او أى حفلة تشتغلى فيها ، لازم تعرفى نصيب هذا المكان من احترام الجمهور .. خاصة الراقصة اذا اشتغلت فى اماكن مهمتها استغلال الجمهور حتكون النتيجة الفشل

فايزة : يعنى من رايك، ماشتغلش فى ملاهى ليلية ؟ ..

سامية : ابدا .. اشتغلى بس فى ملاهى بتحترم الفن والجمهور.

فايزة : طيب أيه ياترى الثقافة او الفنون اللى يجب ان اتعلمها !

سامية : الموسيقى .. لازم تسمعى موسيقى كتير ، ومافيش مانع تسمعى موسيقى طول النهار

فايزة : موسيقى عربية ولا اجنبية ؟

سامية : كل الوان الموسيقى بس تسمعيها بفهم ووعى وتحاولى تعرفى المؤلف الموسيقى ده كان عايز يقول ايه بموسيقاه .. كمان لازم تتعلمى شوية باليه ، لان الباليه راح يخللى خطواتك سليمة .. ازاى تمدى رجلك وازاى تلفى وازاى تنحنى .. وموهبتك التمثيلية راح تساعدك انك تقول حاجة للجمهور بالرقص . فالرقص زى الحوار التمثيلى بالضبط ومتعزليش نفسك عن النشاط الفنى .. لازم تعرفى الحياة فى السينما والمسرح ماشية ازاى ، والمعلومات العامة بتفيدك جدا وراح تحسى باهميتها وانت بتفكرى فى عمل رقصة جديدة .. وانا شخصيا اهتميت بدراسة الباليه واستفدت كتير من دراساتى دى ..

فايزة : انا الحقيقة عايزة اقول لك حاجة .. انا عايزة اسالك ازاى قدرتى تحتفظى بوزنك ورشاقتك بالصورة دى .. ياترى بالرجيم والا الباليه ؟

سامية : أنا مشيت على نظام فى الاكل ، وحرصت دايما على ان كل حاجة يتطلبها عملى الفنى لا اهملها

فايزة : طيب ايه الرجيم اللى مشيتى عليه ؟

سامية : هو رجيم قاسى جدا .. وقبل ماقول لك تفاصيله راح افكرك بالمثل اللى بيقول اسال مجرب ولا تسال طبيب ، لكن انا قلبت المثل ده وباقول اسال مجرب واستشير الطبيب .. فانا راح اقول لك الرجيم اللى مشيت عليه .. لمدة اسبوع تاكلى كمية كبيرة من الخس والطماطم مع البيض المسلوق فى الثلاث وجبات ومن غير ملح ، وفى الاسبوع الثانى تاكلى لحمة مشوية او فراخ مشوية فى الوجبات الثلاث مع ملح بسيط جدا وكمية قليلة من العيش وفى خلال الاسبوعين راح تنقص وزنك خمسة كيلو على الاقل . بعد كده ترجعى لنظامك الطبيعى فى الاكل مع ملاحظة انك لما تاكلى كل حاجة احرصى على انك تاكلى كميات قليلة ، ولما تحسى ان وزنك راح يزيد ارجعى للرجيم اسبوع واحد بس وتقدرى تتخلصى من أى زيادة .

فايزة : وايه الوقت المناسب للتمرين ؟

سامية : مافيش وقت معين .. انا شخصيا طول النهار فى البيت وبادور مزيكة وافضل ارقص .. ده لوحده رياضة للجسم وتنشيط وكمان تمرين ..

فايزة : انا بافكر اظهر بحاجة جديدة للجمهور ..

سامية : ده لازم .. وانا باحذرك من التقليد .. اعملى لنفسك شخصية فنية مستقلة .. اوعى تقلدى حد .

فايزة : انا الفكرة فى ذهنى انى اعمل حاجة جديدة فى الرقص .

سامية : ياريت .. بس الحاجة الجديدة فى الرقص معناها انك تعملى موسيقى جديدة وحركات راقصة

فايزة : لو رجعنا للفولكلور بتاعنا مش ممكن نلاقى حاجة نجدد بيها الرقص الشرقى ..

سامية : ممكن جدا بشىء من الصبر والدراسة راح تعملى حاجة فيه ناس عملوا محاولات زى دى بس مقدروش يصبروا شوية لغاية مايوصلوا ، لكن الحقيقة الرقص الشرقى عايز حاجة جديدة تتعمل فيه

فايزة : تفتكرى الرقص الشرقى بدأ ينتهى من حياتنا ؟

سامية : مش ممكن ينتهى .. ده ابتداء الفنانين فى أوربا يهتموا به ويشتروا بدل رقص شرقى ويرقصوا فى اوربا . ازاى ينتهى عندنا ؟ . بس انا من الرأى اللى بيقول انه لازم يتطور .. ولازم ستيتى لتطوير الرقص تستمر .. كانوا فكروا فى عمل معاهد لتعليم الرقص ويمنعوا أى راقصة جديدة انها ترقص قبل ماتتعلم فى المعهد وتتزود بالوان من الثقافة الفنية وكمان تمنع الباب المفتوح على مصراعيه وبالصورة دى كان ممكن يبقى الرقص فن كامل . على أى حال انت حظك كويس انك راح تشتغلى فى وقت اتغيرت فيه نظرة الجمهور للرقص .. أنا لما ابتدأت اشتغل عانيت كتير علشان اكسب احترام الجمهور واغير نظرته لفن الرقص.

فايزة : ايه رايك .. الجمهور راح يستقبلنى ازاى ؟

سامية : زى ما قلت لك اذا احترمت عملك احترمك الجمهور ، لكن فيه حاجة كمان ، صحيح انت حرة فى حياتك الخاصة . لكن الجمهور يحب يسمع دايما احسن الاخبار عن حياتك الخاصة .وكمان مهما اشتهرت اوعى تنسى الجمهور واوعى تتعالى عليه لانه هو اللى صنع شهرتك وحبه لك اكبر سند لاستمرار شهرتك

فايزة : ايه رأيك فى البدلة بتاعتى دى ؟

سامية : كويسة بس مافيش جديد فيها .

فايزة : حكاية بدلة الرقص ايه رأيك فيها ؟

سامية : لازم يحصل فيها التطوير .. وانا ضد حكاية ان البدلة تبقى مفتوحة من تحت .. لازم تغطى الجسم كله ولازم كل رقاصة تعمل تصميم خصوصى لبدلها .

فايزة : انا بافكر ارقص فى مسرحيات استعراضية ..

سامية : ياريت .. ده يبقى احسن لك من « الرمطة » فى الملاهى

فايزة : على فكرة انا سمعت انه انعرض عليك العمل فى مسرحيات من اللون ده ؟ .

سامية : فعلا فيه عروض كثيرة وأول عرض انعرض على ووافقت هو عرض من حسن يوسف لفرقته المسرحية واعتذرت عن كل العروض الثانية علشان انا اعطيته كلمة .

قال الراوى

يقدمه : فرفور

الممثل التخين التختوخ ..

الله يمسيه بالخير مطربنـــا فريد الاطرش فلو كان موجــودا لكان قد اعلن للناس عن قــدوم الربيع .. وادى الربيع عاد من تانى .. والبدر هلت أنواره ..

ولما كان مطربنا فريد فى بيروت وشىء صعب حضوره من هناك ليقول لهم كالعادة فى كل سنة .. آدى الربيع عاد من تانى .. والبدر هلت أنواره .. وفــين حبيبى .. ووعدها بالخــد ذبل بنطلوته فى اسنانه وهات ياجرى الى هناك ! ..

فالمهم ان ينوب واحد فى هذا العام من فريد ويقول بان الربيع اليوم عاد .. عاد يا حلاوته ..

وفى الربيع دائما تبدأ قصص الحب .. والسهر .. وعــد النجوم ..وايضا تكثر التساؤلات .. واروح لمين .. واقــول يامين ينصفنى منك .. ما هــو انت فرحى وانت جــرحى .. وكله منك !

ما علينا مرة ثانية .. ولندخل فى موضوعنــا .. **ذات يــوم من ايام الربيع التقى بها صديقنا الفنان التخين التختوخ المتخنخ والذى نرمز له باسم «المهلبية »! .. وهى مطربة نصف معــروفة نرمز لهــا باسم « فــكهات » والاثنان التقيا ذات يوم من ايام الربيع فى معهد الموســيقى .. واشارة .. وســلام .. وموعد على النيل .. وابتدا يقدم لها نفسه باسلوب اخواننا شــعراء العامية .. وانــا محب هيمان .. فرقان فى بحر الغرام .. ومن قدم شىء بيداه التقاه .. هنيالك ياست باللى تحبينى ! ..**

وفكهات لم يشدها اليــه اى شىء حلو فيه . فشكله ليس فيه اى جاذبية .. العيون ليســت كحيلة وانمــا « وارمة » ! .. والشفايف ليست شفايف وانما « مشش » فراخ ! .. والشىء الحلو فيه انه يملك سيارة تاونس موديل ٦٤ .. وبالامارة لــه كان موصلنى بيها !

ولما كانت « فكهات » احيانا لاتملك أجرة التاكسى .. واحيانا كثيرة تستعمل « الابونيه » .. فقد استهواها منظر التاونس ٦٤ .. وامى فرصة يابت .. للاقى واحد يوصلك كل ليلة ويجيبك!

ومشاوير « فكهات » كثيرة تذهب فى الصــباح الى الاذاعة والتليفزيون لتسأل عن التسجيلات الجديدة ! .. وفى المساء تذهب الى ملهى بشارع الهرم لتغنى فيه كل ليلة وصلتين .. ودائما تنتهى من الوصلة الثانية فى الثالثة صباحا .. وصــديقنا التخين التختوخ المتخنخ والذى رمزنا له باسم « مهلبية » انحصرت كل مهمته فى توصيلها .. وفى السيارة التاونس ٦٤ تجلس بجانبه .. ويظل طول الطريق يملأ اذنهــا بالكلام . .وانا محب هيمان .. فرقان فى بحر الغرام .. ومن قدم شىء بيداه التقاه .. هنيــالك يا فكهوتى ! ..

وفكهات اظهرت له لمدة طويلة انها بتموت فى هواه ودائما وهى بجانبه فى السيارة تغنى له .. طيفك دا تملى شاغلنى .. مــا اطرح ما اروح يقابلنى ! ..

وصديقنا « مهلبية » سـعيد .. وفرحان .. ومزاطط ! .. بدليل أن الربيع عاد من تانى .وفى الربيع دائما تبدأ قصص الحب .. والسهر .. وعد النجوم .. واروح لمين .. واقول يامين ينصفنى منك ..

ومهلبية دائما تجده فى معهد الموسيقى يغنى هذه الاغنيــة .. والبنت فكهات قد هجرته .. وهجرت ايضا التاونس ٦٤ الى المرسيدس ٦٧ .. والذى دائما تركبها ولد ملحن هيمــان .. فرقان فى بحر الغرام .. وهنيالك يافكهوتى !

نبيلة تتحول الى راقصة

الفن نوع من العدوى .. هكذا قال تولستوى ! ..

ولما كانت عدوى الغناء قــد انتقلت الى معظم ممثــلاتنا .. سميرة احمد .. وســعاد حسنى .. ونادية الجندى .. ومديحة حمدى .. ونبيلة عبيد والغنية من تلحين محمد الموجى .. **وبستان حبيبى طرح ..والطرح مش لينا.**

عبد المنعم ابراهيم .. هو الاخر يغنى ..

نبيلة عبيد .. راقصة فى « الكدابين الثلاثة » ..

والخصم عامل فرح .. والفرح مش لينا .. والعود لما اخضر اتفر ونسينا .. والشوق جرحنا ياعين .. ماجاش يواسينا..

والفن نوع من العدوى ..هكذا قال تولستوى ! ..

ولما كانت عدوى الرقص قد انتقلت الى معظم ممثلاتنا .. سميرة احمد وناهد شريف .. وممثلة اخرى - واخد على خاطرى منها - ! .. واخر هؤلاء الذين انتقلت اليهم عدوى الرقص هى الممثلة المطربة نبيلة عبيد .. ففى فيلم « الكدابين الثلاثة » اتفقوا معها على ان تغنى وترقص .. والاغنية ديالوج بينها وبين عبد المنعم ابراهيم .. والرقصة تم تصويرها فى ملهى بشارع الهرم وتدربت نبيلة على الرقص بدون «معلمة» .. تعلمته وحدها امام المرآة .. وقامت الراقصة زيزى مصطفى بتعليمها اصول مسك « الصاجات » ! .. وايضا اعطت الى نبيلة بدلة رقص وطرحة هدية لها ! ..

ونبيلة سعيدة جدا بهذه الحكاية ... وتقول لى ... انا الان اصبحت صاحبة سبع صنايع .. واطلبونا دائما يابتوع الافلام تجدوا مايسركم !

البراغيت عليها العوض

الحالة فى فرقة محمد سالم تشبه حالة الطقس .. ففى بداية افتتاحها كانت تقابل ارتفاعا زائدا فى درجة الحرارة .. وبلغت الموجة الدافئة ذروتها عندما قدموا عروضهم فى القاهرة .. اما فى الاسكندرية فقد كانت حالة الطقس بالنسبة لمعظم هناك.. طقس معتدل ..

واستمرت الفرقة على هذا الحال فترة طويلة تزيد على الثلاثة اشهر .. الحرارة مرتفعة .. والتذاكر محجوزة قبلها باسبوع .. والى ان ابتدات فى الفرقة تظهر بعض السحب .. والرياح اغلبها كانت عاطفية ووقتها قلنا بان فرقة اضواء المسرح انقسمت الى فرقتين .. فريق «سهيراوى» .. وفريق « سالاوى » ! .. جورج يشجع سهير البارونى .. والضيف يساند الوجه الجديد سالى جلال ! ..

وبعدها تم فصل سالى جلال من الفرقة ! .. والذار سهير .. واكثر من ذلك تم اغلاق المسرح ! ... وجورج قدم طلبا للهجرة الى هولندا ! .. وسهير عرض عليه حسن يوسف الانضمام الى فرقته الجديدة ! .. والضيف احمد مشغول بتكوين فرقة ثانية ! .

وقبل البدء فى كل هذا سيطير الثلاثى فى الاسبوع القادم الى بيروت لتمثيل فيلم كانوا قد تعاقدوا عليه قبل ان تظهر السحب .. وايضا قبل الانفصال .. والرياح اغلبها هذه الايام تحمل بعض الاتربة وكذلك الفضائح !

الموجى يركب الطائرة

سين .. اذكر انك لم تغادر العباسية من لحظة اقامتك فيها !

جيم .. فعلا .. انا موجود فيها باستمرار !

سين .. هل هذه اول مرة تسافر فيها الى الخارج !!

جيم .. ٥٢ .. تصور ! ..

سين .. وماذا تتخيلها بيروت!

جيم .. اتخيلها جبال .. وابراج حمام .. والدليل انفهد بلان دائما « وابدا » يغنى .. روح ياتسيم فوق الجبل ! .. وبالله يا برج الحمام ! ..

وكانت هذه الاسئلة اخر ماقلته فى المطار لمحمد الموجى اثناء توديعه الى بيروت .. وهى ايضا المرة الاولى التى يزورها فيها .. وحقائبه كان بداخلها ثلاث بدل .. وعشرة قمصان .. وبالطو وحوالى ١٥ اغنية جديدة بالحانها .. بعضها لصباح .. وبعضها لفريد الاطرش .. والغنيتان الى فهد بلان .. ومجموعة اعمال فنية اخرى ستقوم شركته الجديدة والتى كونها مع نذير عقيل وسيد بدير بتنفيذها .. والبحث فى بيروت داير هذه الايام عن متعهد يقوم بشراء الافلام الاستعراضية الجديدة والتى سينتجها محمد الموجى بعد عودته .. بالسلامة !

القضية ضد نجاح سلام

ويتحدث الوسط الفنى فى القاهرة هذه الايام عن احدث قضية رفعها الزميل « احمد السلامى» ضد المطربة نجاح سلام والتى سبق ان غنت من كلماته اغنية « ام العصر وانا متزوقة » .. وسجلتها وهى فى القاهرة للاذاعة والتليفزيون العربى .

وقد فوجىء المؤلف بالمطربة وقد سجلت الاغنية مرة ثانية لتليفزيون الشرق ببيروت والذى قام بدوره ببيع الاغنية للتليفزيون العربى ودون مراعاة لحق المؤلف فى النقل والطبع الميكانيكى .. وقد شاهد المؤلف الاغنية على شاشة التليفزيون العربى ضمن البرامج المباعة له من تليفزيون الشرق .. وذهب المؤلف الى محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين والملحنين والذى وافق على ان يقوم باتخاذ الاجراءات ضد المطربة وتليفزيون الشرق ، والمؤلف لم يكتف بهذا .. بل قام بتوكيل واحد من المحامين فى القيام باجراءات حفظ حقوقه القانونية ومحكمة .. وقضى .. ومرافعات .. واستئناف .. ويا حضرات المستشارين .. وياحضرات القضاء . . وبلدينا دفعنا للمؤلف حقه من الاول !

يجب علينا أن ندرس البيان ونناقشه بكل جدّية وصراحة

سناء جميل

واجب الفنانين أن يشتركوا فى حلقات النقاش الديموقراطى حول البيان

سليمان جميل

لا مجاملة ولا تنازل عن الحق .. ولا يأس!

سعد الدين وهبة

يجب علينا كمثقفين ثوريين أن نتحرك لضمان الوصول إلى أشخاص ثوريين فعلاً

صلاح جاهين

الشعب مسئول عن تنفيذ المبادىء التى ينادى بها البيان

محمود مرسى

إن أهم ما فى البيان أنه خطة تعبئة للنصر

الفريد فرج

بيان ٣٠ مارس حق للشعب ويجب أن يحافظ عليه ويرعاه

يوسف إدريس

الضمير الفنى .. « بقية »

● فمن ناحية الدعامة الاولى .. لقد أكد لنا بيان ٣٠ مارس أن تعبئة جماهيرنا بطاقاتها وامكانياتها لا يتم الا بالوسيلة الديموقراطية وأنها الاساس لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكى عن طريق الانتخاب من القاعدة الى القمة .

وفى اعتقادى ان عملية الانتخاب كما هى واضحة فى الضمير الثورى لبيان ٣٠ مارس لا تعنى مجرد اتخاذ الاجراءات الشكلية والتنفيذية لجمع أصوات الناخبين واعلان نتائج المرشحين الفائزين .

بل ان ما يدعونا اليه بيان ٣٠ مارس هو ممارسة عملية الانتخاب القادمة على أساس انها تجربة جماهيرية تحضيرية خلاقة لممارسة التفاعل الفكرى وابداء الرأى فى كل مواقع العمل المادى والمعنوى وعلى كافة مستوياته . وفى ضوء هذه التجربة تتبلور الرؤية الجماهيرية الواضحة وتصبح تعبئة امكانيات وطاقات الجماهير قوة فعالة لدعم الاسس والاهداف الثورية التى اشتمل عليها بيان ٣٠ مارس .

● ومن واجب الفنانين على اختلاف أنواع أعمالهم ممثلين وسينمائيين وموسيقيين وفنانين تشكيليين وغيرهم أن يشتركوا فى حلقات النقاش الديموقراطى المنظمة فى مؤسسات الاعلام والثقافة والاتحاد الاشتراكى بل وأن يعملوا على الدعوة والمشاركة فى اعداد وتنظيم حلقات النقاش الديموقراطية حول بيان ٣٠ مارس فى النقابات

المهنية والجمعيات الادبية والفنية ، هكذا تبدأ عملنا جماهيريا بالسلوك الديموقراطى لمناقشة أبعاد بيان ٣٠ مارس بالفكر الحر وهكذا نتحمل مسئولية تقييم المرشحين على ضوء ارادة التغيير والبناء فى بيان ٣٠ مارس والكشف عن أسس التغيير الجذرى وأهداف البناء القريبة والبعيدة لنعود لنجعل بذلك لصوتنا الانتخابى قيمة ثورية .

● ومن ناحية الدعامة الثانية وهى بناء الدولة الحديثة فان بيان ٣٠ مارس يستند الى العلم والتكنولوجيا ويأخذ شكل مجالس متخصصة على المستوى القومى سياسيا وفنيا ومهمة هذه المجالس أن تساعد على الحكم .. ومن بين المجالس المتخصصة التى ذكرها بيان ٣٠ مارس مجلس ثقافى قومى يضم شعبا للفنون والاداب والاعلام وهذا المجلس هو موضوع حديثى .

ان انشاء هذا المجلس ضرورة تحتمها تجربة العمل الثقافى فى مصر وعلى المستوى العربى وهى تجربة فى حاجة الى دراسة لتنميتها وتعميقها ذلك ان موقفنا الثقافى الراهن أصبح يعكس بوضوح أكثر من أى فترة تاريخية سابقة التناقض بين ثقافة عربية قديمة وأخرى جديدة ، وان اختلاط الثقافات الاجنبية بالثقافة العربية يعكس بوضوح أيضا نوعا من التفاعل يعكس بدوره أنواعا من التناقضات بين ثقافات متباينة مختلطة ببعضها ، وبالتالى فان التفاعل الثقافى فى المدينة منعزل عن ثقافة الاقاليم ، وان مصر بالذات وموقعها الجغرافى فى ملتقى القارات جعلها ميدانا لصراعات ثقافية بين الشرق والغرب من قديم الزمان ، غير أن هذا الصراع حاليا يأخذ شكلا جديدا من أشكال الغزو الثقافى واحتلال معنويات الشعوب ، وان الصراع الايديولوجى فى المحيط الدولى أصبح يعكس أثره بصورة مهزوزة على فنون وثقافة الدول النامية ويجعل معايير الجمال وقيم الاشكال والمضامين الفنية والفكرية فيها قلقة ومبهمة وان الواقع الثقافى فى مصر والبلاد العربية بحكم ركوده قرونا طويلة يواجه تقدما متفوقا فى تكنيك الفنون والاداب ومناهج البحث الثقافى يجعل الدول النامية عادة مبهورة بهذا التفوق التكنيكى المذهل مما يجعلها أسيرة تقليده شكلا ومضمونا نظرا لانه ليس أمامها خطة واضحة لاهداف ثقافتها القومية تجعلها تستخدم هذا التكنيك المتقدم فى تعميق مفهوم ثقافتها القومية .

ونحن فى أغلب الاحيان كدولة نامية لنا قدرة على أن نناقش ونحاضر نظريا قضايا الثقافة العالمية أكثر من قدرتنا على انتاج ثقافة من واقعنا وعلى ضوء دراسة تراثنا وحاضرنا الثقافى ، وحتى فيما يتعلق بقضية دراسة تراثنا الثقافى فاننا نتعرف على هذا التراث فى معظم الاحيان عن طريق كتابات المستشرقين .

ولا شك أن هذه النقاط القليلة التى ذكرتها فى ضوء تجربتنا الثقافية هى التى توضح لنا أن إنشاء مجلس ثقافى للفنون والاداب والاعلام أمر ضرورى وأن مهمة اختيار أعضائه تحتاج الى وعى جماهيرى لمتابعة نشاط وحداته العلمية ودراسة خططه على مستوى الجماهير فى شكل التنظيم السياسى وهكذا تصبح لهذا المجلس الفعالية المطلوبة للقضاء على البلبلة فى مفاهيم الثقافة والفنون وتذويب الفوارق بين ثقافة المدينة والقرية وتوجيه التراكم الثقافى ممثلا فى التراث العربى الى حركة صاعدة مع أهداف الثورة الاشتراكية خاصة ونحن فى الاساس نهدف الى تغيير موقفنا الثقافى الراهن من التخلف الى التطور لكى نؤثر بانتاجنا الثقافى الذى يعكس قضايانا الانسانية العادلة بعمق وأصالة وتقدم تكنيكى على الرأى العام العالمى فى مواجهة معركة المصير مع الثقافات الاستعمارية .

● سعد الدين وهبة ●

مما لا شك فيه أن أروع ما فى بيان ٣٠ مارس أنه يرجع الى الشعب فى كل الامور فهو أولا يعطى الشعب فرصة الاستفتاء على البيان نفسه .. أى انه يعطى الشعب حق الموافقة أو عدم الموافقة على برنامج العمل الوطنى فى المرحلة القادمة ثم يعطى الشعب بعد ذلك حق اعادة تشكيل الاتحاد الاشتراكى بمستوياته المختلفة بطريق الانتخاب . ومعنى ذلك كله ان الشعب يجب أن يتحمل مسئولياته ويجب أن يختار المعبرين عن ارادته ويجب أن يتحمل بنفسه مسئولية عمله الوطنى فى المرحلة الحاسمة الحالية .

والقيادة بهذا البيان قد أخلت مسئوليتها كاملة وعلى الشعب أن يتحمل هذه المسئولية بثقة وأمانة واخلاص فعندما يقول رأيه فى البيان يقوله بكل وضوح واقتناع وعندما يختار المسئولين عن العمل السياسى فى جهاز الاتحاد الاشتراكى بلا مجاملة أو تنازل عن الحق أو يأس .

أما عن الدستور فمما لا شك فيه أن الاقتراحات التى قدمها الرئيس تعتبر بحق علامات مضيئة لا يختلف من حولها أحد .. واذا كان السؤال الذى تردده بعض الالسن هو .. ما هو الضمان ؟ فالجواب على ذلك هو .. وما هو الضمان لاى حق شعبى الا الشعب نفسه ، ويكفى أن القيادة قد قدمت ما تراه من وجهة نظرها لرسم طريق يحقق أهدافا واضحة فى مرحلة معينة فى تاريخنا . فالضمان الوحيد لدى أى شعب هو الشعب نفسه .

ومما جاء ذكره فى البيان انشاء المجالس القومية ومنها المجلس القومى للثقافة والذى أرجوه أن يحمل هذا المجلس فى تشكيله وفى اختصاصه ما يجعل منه مجلسا ثقافيا للشعب .. أى أن يكون هذا المجلس عاملا يؤكد حق الشعب فى الثقافة لا مجلسا متعاليا مهما ضم بين أعضائه ومهما كانت اختصاصاته . لا نريد مجلسا للخالدين بأعمالهم للشعب لا بأعمالهم كأمراء .. وهذا ما أتوقعه من المجلس القومى للثقافة .

● صلاح جاهين ●

عندما صدر بيان ٣٠ مارس كان لى شرف التعليق عليه بأسلوبى الخاص فى الجريدة التى أعمل بها كرسام كاريكاتورى وكان أول تعليق لى عليه هو رسم يمثل الرئيس جمال عبدالناصر يحطم القيود التى تقيد ذراعى كتاب كبير مكتوب عليه .. الميثاق .

وأنا أعتقد أن هذا هو رأيى الاساسى حول هذا البيان .

فالميثاق الذى اقترحه الرئيس جمال عبدالناصر والذى انصهر فى بوتقة المناقشة الواسعة من قوى الشعب العاملة هو حقا ما نحتاج اليه سياسيا خلال المرحلة القادمة .. مرحلة التحول نحو الاشتراكية وهو تحقيق النصر العسكرى .. ولكن العوامل التى أدت الى النكبة هى نفسها العوامل التى عطلت فعالية الميثاق .

وقد سرنى أن من بين هذه الخطوات العملية التى يقترحها البيان تشكيل مجلس قومى للثقافة والاعلام يختص فيما يختص به بالفنون والاداب .. لذا يجب علينا كمثقفين ثوريين أن نتحرك لضمان الوصول الى أشخاص ثوريين فعلا بعقلياتهم وتاريخهم ومطالبهم الاجتماعية الخاصة للجلوس على هذه المقاعد فى هذا المجلس القومى الثقافى .

● محمود مرسى ●

لا بد لى أن أقول انها المرة الاولى التى ساهمت فيها بالذهاب الى الانتخابات لاقول رأيى فى بيان ٣٠ مارس . ان المعانى التى جاءت فى البيان تتلاءم فى كثير منها مع ما كان يطالب به المثقفون فى مناقشاتهم وخاصة بعد النكسة قلقا منهم على مصير البلد ورغبة منهم فى تصحيح الخطأ الدامى الذى حدث متمثلا فى نكسة ٥ يونيو ومحاولة منهم أن يدرأوا عن بلدنا – لا قدر الله – تجربة أليمة أخرى يمكن ألا تحتمل لو لم يحدث تدارك للاخطاء الموجودة فى شكل الحكم .

وقد جاء البيان محتويا على نقاط مشرقة .. من هذه النقاط :

– النص صراحة على سيادة القانون وخضوع الجميع له

– النص بوضوح على احترام الحريات الشخصية .

– تقديس حرية الفكر واطلاقه من كل القيود . وبالتالى احترام حرية الصحافة ..

وهذا معناه الغاء الرقابة مما يسمح بتصارع الآراء اظهارا للحق والباطل وتقويما لخطأ من يخطىء .

ان حرية الفكر هى المناخ الصحى الوحيد الذى يسمح بظهور الحقيقة وانارة الطريق أمام المواطنين .. ولعل هناك أخطاء كثيرة جدا كان من الممكن تداركها لو كانت هناك حرية كاملة للفكر والصحافة .

ولقد سعدت بالبيان وهو يؤكد ضرورة الاعتماد على العلم وجعل المتخصصين هم الفيصل فى المشاكل .. ثم التأكيد على ضرورة الدولة العصرية والتخلى عن العفوية والتواكلية الى العلمية والتخصص وسحب السلطة من أية فئة اكتسبتها بطريق غير شرعى .

وبما أن الدستور لم يصدر بعد فالمسئولية هنا هى مسئولية الشعب فى أن ينفذ هذه المبادىء فعلا بوضوح واخلاص وصدق .. وكم أتمنى ألا يتقدم أحد لعضوية الاتحاد الاشتراكى الا ببرنامج واضح يعبر عن فكره ويلتزم به أمام الناس بحيث تحقق هذه المعركة هدفين :

– توعية للشعب .

– والتزام أمام الجماهير بحيث

الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٨ — ٧ ابريل ١٩٥٣

● عباس العقاد يقول السينما فى مصر.. رقص وغنـــاء وخنـــاق ●

ليس فى شئون الحيـــاة شىء ألصق بالفن من الادب .. فــلا وجود لاحدهما بدون الاخـــر .. وكلاهما فرسا رهان فى خــدمة الانسانية

والكاتب الكبير **الاستاذ عباس محمود العقاد** يعتبـــر من أخلص الباحثين فى أصول الفنون وفروعها الى جانب مهمته الاصلية فى استقصاء العلم والادب ، فمكتبته تضم الالفا من الاثار والكتب التى تعرض لفنون المسرح والسينما ، وقد استوعبها كلها ذلك الذهن الواسع على الرغم من أن الاستاذ العقاد من الذين لم يترك لهم شاغل الادب فرصـــة للاندماج فى الحياة الفنية .

وقد يتساءل الــــكثيرون لماذا لا يحاول العقاد ان يستغل محصوله الفكرى فى خدمة المسرح والسينما بتاليف الروايات مثـــلا .. وذلك السؤال هو الذى خطر «للكواكب» أن تسال فيه الكاتب الكبير .

● وقلت له : « أن المسرح والسينما فى حاجة الى الاقلام المدربة .. فلماذا لا تحاول ان تؤلف لهما؟

— انى لا أكاد أجد وقتـــا أصرفه فى غير ما توفرت عليه وهو دراسة كل ما يظهر من الكتب العلمية او الادبية القيمة ، والكتابة فى الادب الذى اعتبر انــه مهمتى الاساسية .. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فاننى عنـــدما أكتب للسينما يجب أن يحفزنى لذلك موضوع تروق لى الكتابة فيه ، وحتى اذا تيسر مثل هذا الموضوع فلن يكون مما يطلبه الممول او يرضى عنه جمهور المسرح والسينما عندنا

● وعدت أسأله : «وهل تعتقد ان السينما او المسرح يحتاجان الى نوع معين من الروايات ؟ » .

— نعم .. ان المنتج أو المخرج كلاهما مقيد بضرورة اعطاء الجمهور الشىء الذى يتذوقه ويروق له ، وقد قامت الافلام المصرية فى الغالب حتى الان على عناصر ثلاثة هى الرقص والغناء والخناق ، كما لو كانت دستورا يترسمه الجميع !

عباس العقاد

● حدث هذا الاسبوع ●

● ثررت محطة الاذاعة المصرية مد بعثة الانسة **ثريا حمدان** .. وقد أشارت عليها المحطة بالتخصص فى الاذاعة بدلا من « التليفزيون » لان المحطة فى حاجة الى من يلم بالاذاعة ولا يهمها التليفـــزيون الذى لم يستعمل فى مصر حتى الان .

● أرسلت النقابات الفنية عدة شكاوى الى الاستاذ **فؤاد جلال وزير الارشاد القومى** للتعجيل باستصدار القانون المهنى .

● حدث فى الاســـبوع الماضى بينما كان الاســـتاذ **عثمان اباظة** المشرف على ركن الريف يسجل برنامجه الاسبوعى أن خارت قواه ونقل الى المستشفى . وقد اتضح ان الاستاذ اباظة مصاب بروماتيزم حاد وانه أرهق نفســه فى غابتى كوم اوشيم وابى زعبل بوصفه القائم على أمر الريف بالاذاعة .

● أصيـب المطرب **محمد فوزى** بمرض مفاجىء يوم الاربعاء الماضى الزمه الفراش وأدى الى وقف العمل فى فيلمه الجديد باستوديو مصر .

● عاد فى الاسبوع الماضى المطرب **كارم محمود** بعد جولة فنيـــة فى الاقطار الشقيقة .

● سوف تقوم الفنانة **لولا صدقى** بدور البطولة فى فيلم « حـــرام عليك » الذى يبدأ فى اخـــراجه الاستاذ عيسى كرامة يوم ٧ ابريل فى ستوديو توجو مزراحى .

● ملوخية والا سبانخ ●

هذه النكتة رواها **اسماعيل يس**:
دخل واحد زبون فى مطعم وبعد الاكل سأل الجرسون : «حسابك كام ؟ » قال الجرسون « حضرتك اكلت ايه ؟ » فقال الزبون : « انا عارف ؟ .. اهى حاجة طعمها زى الصابون .. مش عارف ان كانت ملوخية والا سبانخ ! »

فقال الجرسون « طعمها صابون تبقى ملوخية .. لان الســـبانخ بتاعتنا طعمها جاز » !

الضمير الفنى .. « بقية »

يمكن الحساب فى المستقبل ..

ونفس هذا الكلام يصدق بنفس الدرجة على مجلس الامة القادم .

أما عن المجالس القـــومية المتخصصة فقد تصبح بلا جدوى ما لم يتحقق ما يلى :

أولا : اختيار نزيه للافراد على أساس الكفاءة والاخلاص .

ثانياً : وضع خطة شـــاملة وواعية وواقعيـــة وواضـــحة على أساس علمى سليم تلتزم بمدة زمنية محددة وبخطوات عمليـــة للتنفيذ فورا على أن تضمن الدولة لهذا التخطيط ثورية التنفيذ .

● ألفريد فرج ●

ان أهم ما فى هذا البيان أنه خطة تعبئة للنصر وانصـــع ما فى هذه الخطة أنها تستكمل الوجه الديموقراطى لاشتراكيتنا .

ان ما ينطوى عليه البيان من خطة للحرية السياسية انما هو اطلاق للطاقة البشرية الخـــلاقة وازالة المعوقات أمام الاختيار الانسانى الحر والابداع الانسانى الحر .

ولا يفوتنى هنا أن أعلق أعظم الاهمية على اقتران هذا كله بخطة انشاء مجلس ثقافى قومى .. ان العبء الملقى على هـــذا المجلس كبير جدا لان الاختيار الحر لا يكون حرا على الوجه الاكمل فى الضوء الخافت .. لا يكون حرا بالدرجة التى نرجوها الا أن يقترن بوضوح رؤية وحد أدنى من الاســـتنارة السياسية والانسانية .

ان الثقافة ليست ترفا أو لهوا أو تسلية وانما هى ضرورة فى كل أنحاء العالم وتصبح ضرورة ملحة فى بلدنا فى هذه الظروف الراهنة .. اذ يتعين على المجلس الثقافى فور انشائه أن ينجز مهام عظيمة :

— أول هذه المهام أن يمحو عار الامية الابجدية عن جبين أمتنـــا فكل برامـــج التصـــنيع وخطط الحرية ودعوة التكنولوجيا تظـــل مقصورة عن تحقيق اهدافها الكاملة ما لم يكتسب الانسان المصرى كله الحد الادنى من الذكاء والمعرفة التى تؤهلـــه للحـــوار مع الالة واختيار المواقف السياسية السليمة بمنطق سليم وادراك العـــلاقات الاجتماعية المتغيرة والتعامل مـــع الحياة المصرية .

ان الانسان الامى انسان أعزل فى معترك الحياة ..

— وثانى مهام المجلس الثقافى أن يمد خطوط الاستنارة والاحساس بالعصر الحديث فى اقاصى بلادنا حتى يستكمل الانســـان المصرى قدرته على الاستمتاع بثمار الحرية والانتفاع بها فى اثراء حياته .. ان الانسان المستنير انسان قادر على اكتساب المهارة فى علاقتـــه بغيره من الناس وفى علاقته بالافكار وبالظروف . الانسان المستنير انسان أكثر انتاجا وامهر انتاجا .

ان أنضر ما فى برنامـــج ٣٠ مارس للنصر هو خطة الحـــرية والعمل الثقافى بمعناه الواسع هو تسليح الشعب بالكفاءة للاضطلاع بمسئولية هذه الحرية واستخدامها على أكفأ مستوى لانجاز مهـــام الشعب المصرى القومية بعيدة المدى وهى تحويل هـــذه الرقعة من افريقيـــا ' من الشرق الى دائرة ضوء مشعة وحية ومنتجة ومبدعة .

كما أن البيان يشتمل على عدة نقاط اقترح الرئيس أن يتضمنها الدستور الجديد هى محاور آمالنا فى الاضطلاع بمهامنا القـــومية . مهام الحرية والاشتراكية والوحدة نؤيدها بقـــلوبنا ونصر على أن تتبوأ مكانتها فى الدستور الجديد وأن تكون ملهم حماستنا للدفاع عن هذا الوطن والتقدم به نحو العصر الحديث صناعيا واقتصاديا وسياسيا وفكريا وحضاريا .

● يوسف ادريس ●

ان البيان يحتوى على مبادىء واجراءات ديموقراطية ودستورية على درجة كبيرة من الاهميـــة . والاهم من هذا أنه ليس بيانا او ميثاقا فقط ولكنه برنامج عمل محدد مشفوعا بالتنفيذ ومن هنـــا تنبع أهميته العظمى ..

ويبقى بعد هذا أن يشرف الشعب بيقظة وثورية وحـــذر عظيم على تطبيق هذه المكاسب الثورية التى تمثل باختصار شديد على تحرير مواطنينا كافراد بعد أن تحررت بلادنا ومجتمعنا ككل .

ان بيان ٣٠ مارس حق الشعب وعليه أن يستحوذ عليـــه ويرعاه ويحافظ على كيـــانه كما يرعى ويحافظ على نور عينيه .

— اما المجلس الجديد المقترح فى الفنون والاداب فانى أرجو أن يتحقق فيه شعار الدولة الحديثة بمعنى أنه لابد أن يكون أعضاؤه ذوى عقول متطورة تفكر لادبنـــا وفننا بعقل ووجدان وثقافة ووعى وعصرية ١٩٦٨ .

محمد بركات

وجه جديد يشعل المنافسة بين الكبار!

السينما فى هوليوود ، بكل امكانياتها وكل جبروتها خائفة ومذعورة ، تبحث عن وسيلة توقف بها هذا السيل الذى ينهال عليها من الوجوه الجديدة التى تتيح لها أوربا الظهور يوما بعد يوم ·· والوجوه الاوربية لا تلبث أن تحتل مكانا راسخا على الشاشة ومنها **فيرنا ليزى وفانيسا ريدجريف وكاترين دنيفيف وميشيل مرسيه** ..وهذا الخوف والذعر دفع هوليوود الى دفع كل ممثلة جديدة جميلة الى التجربة ·· ومن الجميلات الجدد اللاتى أعطتهن هوليوود الفرصة ،فتاة صغيرة جميلة فى السابعة عشرة من عمرها اسمها **ماريان فيزفول**.. ومن ابرز المشاهد التى تمثلها ماريان فى الفيلم الاول الذى تمثله الآن ، مشهد تأخذ فيه حماما ، وعلى باب الحمام يقف حفنة من الكبار ، منهم **اورسون ويلز واوليفر ريد وهارى اندروز وكل منهم** كان قد قرر بينه وبين نفسه أن يبتعد عن المنافسة على حب الفتاة الصغيرة ، واجتمعوا على باب الحمام ليعلنوا اليها القرار بعد أن تنتهى من حمامها ·· الفيلم اسمه « لن أنسى أبدا ما هو ايزنام » ·· وابرز ما يميز ماريان هو براءة وجهها رغم نضجها وتفتحها كانثى جميلة ·

قلوب حائرة

أبو بثينه

زوجة الاخ

عشت ٢٠ عاما من حياتي في سعادة غامرة الى أن توفى والدي فتبدل كل شيء ، لي ثلاثة اخوة واخت واحدة . كلهم متزوجون الا انا . نساء اخوتي يكرهنني لانني كنت المحبوب المدلل عند والدي . اخي الاكبر عمره ٣٥ عاما له ٩ أولاد وزوجته هي الشيطان بعينه . انها تحرض زوجها على اخوته وكلهم يعملون معه في وكالة للخضر كل أوراق والدي ومستنداته استولت عليها واخفتها . وهي الان في مشاكل مستمرة مع زوجات اخوتي ومع والدتي ومعي ايضا . انها تريد أن تفضحنا في بلدنا وقد اصبحت حياتنا شقاء وعذابا ، ولم اعد أستطيع المذاكرة . ماذا افعل؟ بعد أن تحملنا كل هذا مراعاة لشعور اخينا الاكبر ؟

احمد . ز . س

ابو حماد شرقية

● **من الواضح ان زوجة اخيك من النوع الاناني المتسلط ، وقد اطمعها سكوتكم على اعمالها فتمادت فيها . ويمكنكم أن تتحدوا جميعا وتتفقوا على مقاطعتها لتحس بانها وحيدة امام كتلة متحدة . واذا لم ترجع عن طغيانها فمن الخير ان تصارحوا زوجها باعمالها . وسيصدقكم لانكم ستجمعون على كلمة واحدة . بشرط الا تفتروا عليها . واعتقد انها ستكون في معاملتكم اقرب الى الحق والاتزان**

مطلوب عروسة

ارجو ان تساعدني في البحث عن عروسة لشقيقي . لاني تعبت في البحث عن طلبه . وفيما يلي بعض المعلومات عن العريس : هو شاب مسلم حسن المظهر . محافظ . مستقيم . عمره ٣٨ سنة . لم يسبق له الزواج .. صاحب مؤسسة صناعية ذات شهرة بالاسكندرية . دخله اكثر من ٥٠ جنيها شهريا . يحتفظ بشقة خالية في ملكه . وعنده كافة الكماليات : ثلاجة ، غسالة ، بوتاجاز ، سخان ، تليفزيون ، ومستعد لتركيب تليفون بعد الزواج . والشروط التي يطلبها في العروس هي : ان تكون مسلمة . من الاسكندرية . بين ٢٤ و ٢٧ سنة بيضاء . جميلة . ملفوفة القوام . متوسطة الطول . ذات شعر اسود او اصفر . متوسطة التعليم . ست بيت . من عائلة محافظة . حسنة الاخلاق

السيدة ع . ا - الحضرة بالاسكندرية

● **نشرت رسالتك حسب رغبتك . ولكن اسمحي لي يا سيدتي ببعض الملاحظات والاستفسارات .**

اولا : كيف يكون دخل مؤسسة صناعية ذات شهرة في الاسكندرية ٥٠ جنيها فقط . اعتقد ان هذا الربح لا يكون الا لمؤسسة متواضعة .

ثانيا : العريس له شقة خالية في ملكه ، فهل ايراده من هذا الملك داخل ضمن الخمسين جنيها؟

ثالثا : لماذا اشترطت ان تكون العروس من الاسكندرية ؟ اليس في المدن الاخرى من تصلح عروسا لشقيقك ؟

رابعا : لقد احتفظت باسمك وعنوانك حتى لا يضايقك بعض من يحلو لهم العبث . وسنتصل بك عندما نطمئن الى جدية من يكتبون لنا في هذا الموضوع .

مبدأ غير سليم

احببتها على الرغم من انني اعرف الكثير عن مغامراتها مع الكثيرين من الشبان ، هذه المغامرات ساعدها عليها اخت لها متزوجة وزوجها غائب . فانحت والدتي في امرها فقبل ان يخطبها لي ، رغم انني مازلت طالبا في الثانوية العامة . انني اعرف الظروف التي ادت الى سيرها في هذا الطريق . واريد ان اتزوجها لانقذها من هذا السلك المعوج فما رأيك ؟

المطلب احمد - المنصورة

● **زواج الشاب من فتاة يحبها ، لا يصلح شأنها بطريقة محققة ، لانه هو الذي يحبها ، وقد تكون الفتاة لا تحبه ، فلا تطيعه وتظل على اعوجاجها . وانا لا أستسيغ مبدأ ان يتزوج الشاب من الفتاة المعوجة لكي تستقيم ، لان هذا المبدأ اذا ساد بين الشبان كان معناه ان تتزوج كل فتاة منحرفة ، وتظل كل فتاة مستقيمة بلا زواج . لا تقدم على هذه التضحية ، فلست مكلفا باصلاح شأن الناس الا بالنصح والارشاد ..**

سرقة ونغم

انا شاب في الثامنة عشرة من عمري . من أسرة فقيرة غير انها شريفة طيبة السمعة . عرفت فتاة واحببتها . وذات يوم طلبت مني ان « افسحها » وادخلها السينما ، ولم يكن معي نقود ، ولم يكن من الممكن ان احصل على نقود من اهلي . ذهبت الى بيت صديق لي لكي اقترض منه . فلما فتحت الخادمة الباب استمهلتني حتى تخبر صديقي في هذه اللحظة رأيت على المائدة في الصالة ورقة مالية بجنيه ، وبدون وعي ولا تفكير دعني الشيطان الى اخذها دون ان يراني احد .. ثم عادت الخادمة لتقول لي ان صديقي نائم ، وانه سيزورني في البيت بعد ان يصحو .. فانصرفت ، واستطعت بهذا الجنيه ان احقق احلامي واحلام فتاتي في سهرة ممتعة . غير انني منذ ذلك اليوم وانا معذب الضمير ، احتقر نفسي ، واشعر بانني لم أعد الانسان الشريف الذي كنته في يوم من الايام . ويزيد من عذابي ان اسرة صديقي اتهمت الخادمة بسرقة الجنيه وطردتها ، فكنت السبب في قطع عيشها .. بالله عليك كيف اتخلص من عذاب ضميري ، لاعود كما كنت ؟

م . ص . ف - عابدين

● **مادمت قد شعرت بالندم ونبت توبة صادقة ، فمن السهل ان تريح ضميرك بان تقتصد المبلغ ثم ترسله في البريد الى اصحابه داخل خطاب بغير توقيع . وبذلك تتخلص من وزر السرقة . اما فصل الخادمة فما دمت لم تقصده ولم تتعمده فلا وزر عليك فيه .. ولا اظن ان رزقها قد انقطع لان الناس دائما في حاجة الى الخدم .**

زواج بلا اطفال

انا شاب عمري ٢٨ سنة في مركز لا بأس به ، ومعيشتي ميسرة احببت فتاة معي في العمل وخطبتها واتفقنا على ان يكون الزفاف بعد عام ، ذهبت الى طبيب لاطمئن الى صلاحيتي للزواج وهنا كانت الصدمة . لقد قال لي انني اذا تزوجت فلن يكون لي اطفال . وعندئذ تذكرت أن سبب ذلك حادثا وقع لي عندما كان عمري ١٦ سنة ، والان انا احب خطيبتي حبا عظيما . فهل اصارحها بهذه الحقيقة ، او اتزوجها لم تنكشف لها الحقيقة ويفشل الزواج بعد ذلك ؟

س . م

● **من رأيي الا تكتفي باستشارة طبيب واحد ، فالطبيب قد يخطيء ، فاذا تأكدت بعد فحص طبي تطمئن اليه انك لن تنجب اطفالا ، فيجب ان تمتنع عن الزواج من هذه الفتاة ومن غيرها ايضا ، اذا كان العجز عن الانجاب بسبب العجز عن ممارسة الاتصال الجنسي ، اما اذا كان سبب عدم الانجاب راجعا الى نقص او انعدام الحيوانات المنوية التي تكون الجنين فيمكنك ان تتزوج بشرط ان تصارح من تتزوجها بانها لن تنجب اطفالا منك . فاذا قبلت فيمكنكما ارضاء غريزة الابوة والامومة بتبني طفل او طفلة يسد في حياتكما فراغ الحرمان من الانجاب**

مسابقة الكلمات المتقاطعة

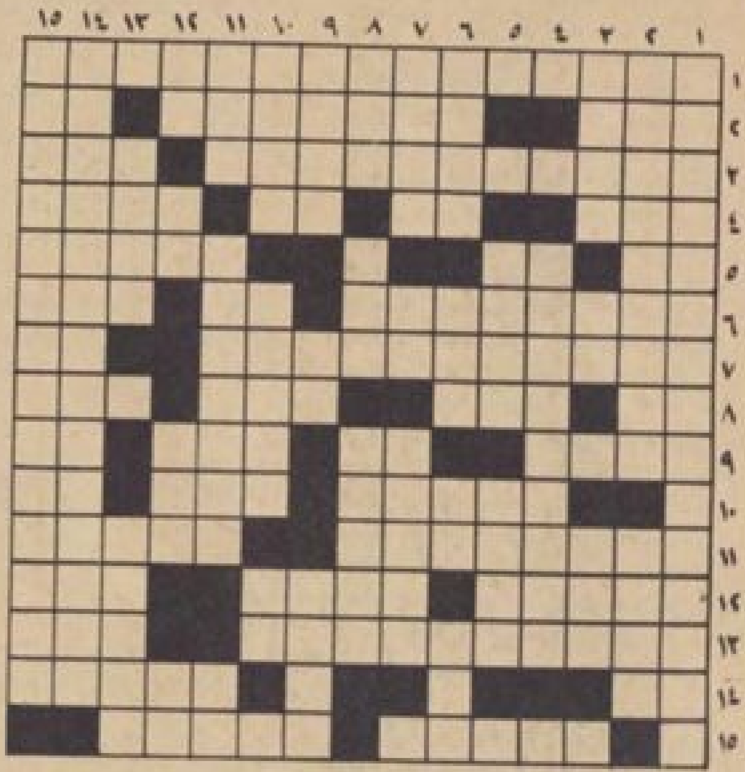

رقم «٦٥»

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم «٦٣»

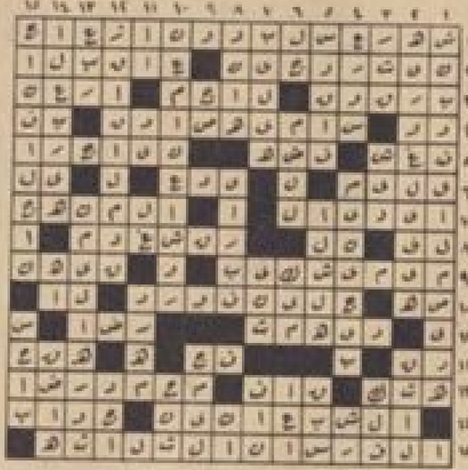

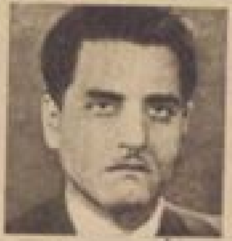

احمد علوة

جلال ميشيل

فهمي يونس

علي عمل

يوسف عبد المنعم

محمد صفوت

عبدالرازق مصطفى

يوسف بيومي

نادية احمد بكري ـ عمارة المواساة ـ شارع راس التين ـ اسكندرية .
ابراهيم امين عامر ـ ١٤ ش الاندلس ـ الابراهيمية ـ اسكندرية .
سحر أحمد بهاء الدين ـ ١٦ ش كلية الزراعة ـ الجيزة .
مصطفى عطوة ـ ٢٦ ش العطار ـ شبرا ـ القاهرة .
محمد عبد الحفيظ رشوان ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط .
احمد وفائي طاهر ـ كلية التجارة ـ جامعة اسيوط .
محمد احمد علي جمعة ـ شركة مصر للحرير الصناعي .
حسن على حسن الجنايني ـ ٥ ش الورشة ـ السويس .
ليلى حسن كاشف ـ ٩ ش حفني الطرزي ـ منيل الروضة ـ القاهرة .
ضحى عبد المجيد مصطفى ـ ١٦ ش حسين المرصفي ـ تريومف ـ مصر الجديدة .
حسام الدين حامد ـ مؤسسة استغلال وتنمية الاراضي ـ طهطا .
احمد مرسي حسن ـ ١١٢ ش الفسحة ـ جليم ـ اسكندرية .
ياسر ممدوح رجب ـ ٥ ش الجزيرة الجديدة ـ لاظوغلي ـ القاهرة .
عبد السلام اسماعيل محمد ـ ٣٦ ش واصف ـ الترعة البولاقية ـ شبرا .
مهندس / صابر ارمان زكي ـ مدير الهندسة ـ مجلس مدينة البلينا .
ميشيل سبود جيناس ـ كلية العلوم ـ طنطا .

اعتماد محمد حسن

احمد بركات

روحية عبدالفتاح

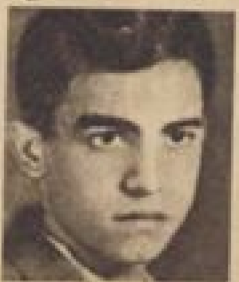

كامل التركي

افقيا :

١ ـ اديب مصري راحل .
٢ ـ من مقامات الموسيقى الشرقية ـ عاصمة رومانيا ـ شقيق .
٣ ـ مطلع قصيدة لشوقي غنتها ام كلثوم ـ هدف كروي .
٤ ـ يفرز « معكوسة » ـ اله مصري قديم «معكوسة» ـ مستقبل «معكوسة» ـ لباس للرياضة .
٥ ـ ثلثا كلمة تاج ـ احدى الحواس الخمس ـ مدينة اسبانية « معكوسة » .
٦ ـ مخرج وسيناريست مصري ـ حرفان متشابهان ـ من النار .
٧ ـ من مؤلفات الدكتور طه حسين ـ ضمير مؤنث « معكوسة » .
٨ ـ حرف عطف ـ عكس امام «معكوسة» ـ من حروف النداء ـ قسوة .
٩ ـ احدى الجنسيات ـ اداة نصب « معكوسة » ـ الاسم الاول لممثلة مصرية «معكوسة» ـ حرفان متشابهان .
١٠ ـ خمر ـ عالية « معكوسة » ـ احدث جرحا عميقا بالراس .
١١ ـ حكايات عن شخصية اسطورية ضاحكة ـ ننتظر « معكوسة » .
١٢ ـ يرتعش « معكوسة » ـ قليل السمك ـ خفي .
١٣ ـ احد المنهزمين امام محمد علي كلاي ـ للسؤال عن المكان .
١٤ ـ كسر ـ شديد السواد .
١٥ ـ من ايام الاسبوع ـ تحت اقدام الامهات .

راسيا :

١ ـ قصيدة لحافظ ابراهيم غنتها ام كلثوم .
٢ ـ فيلم لفريد الاطرش ـ كيان .
٣ ـ الممثلة الامريكية ... فان دورن ـ احد الوالدين « معكوسة » ـ انت « مبعثرة » .
٤ ـ من مؤلفات احسان عبد القدوس .
٥ ـ مستحيل ـ عملة ايطالية « معكوسة » .
٦ ـ احد فصول السنة ـ عطب «معكوسة» ـ ضخم « بالانجليزية » ـ سخونة « معكوسة » .
٧ ـ متحدث « معكوسة » ـ في زهر الطاولة ـ الاسم الثاني لممثل مصري « معكوسة » .
٨ ـ ايراد ـ من الحيوانات ـ استبشر خيرا « معكوسة » .
٩ ـ تجدها في كلمة الاقدار ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ احب «معكوسة» .
١٠ ـ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ـ من الاوبرات الشهيرة ـ نصف كلمة عنيد .
١١ ـ اغنية لمحمد رشدي ـ فيلم لمارلين مونرو وايف مونتان ـ من فرائض الاسلام .
١٢ ـ ثلثا كلمة حتى ـ شواء ـ رواية « معكوسة » ـ اداة نصب .
١٣ ـ رسام كاريكاتير مصري ـ برنامج تلفزيوني اسبوعي .
١٤ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب من فيلم يوم سعيد .
١٥ ـ اغنية لاسمهان .

أسرار هوليود

ملك الرول آند رول

ماتت زوجته في فراش مخرج معروف!

للناقد السينمائى
سكوت أونيل

ارتفع جيمى ديمبسى .. ملك الروك آندرول الى القمة.. واحتلت صوره كل مكان . وتدفقت الملايين الى جيبه . لكن الامور لم تسر كما يجب ، لقد بدا الحظ يتخلى عنه، وانصرف الناس عن موسيقى « الروك » المحبوبة لكن .. هذه ليست حكاية ملك الروك آندرول.. فذات يوم ..جاءته برقية تنعى زوجته المحبوبة ، وعرف انها لم تمت في بيته ، وانما ماتت فى فراش مخرج معروف . وهكذا يضيف سكوت اونيل .. الناقد السينمائى الامريكى .. فصلا جديدا مثيرا من حياة هوليوود .. عاصمة السينما .. والجنس .. والانحلال .

هكذا سارت الامور . وملأت صوره الالبومات . وكسب المال الكثير . وكون لنفسه حاشية كاملة تسير خلفه فى الطريق . وكان قد عاش حياته فقيرا . ومن المحتمل ان ذلك كان مجرد عملية تعويض مبالغ فيها . فكل شخص له قصة نجاح – وهم كثيرون جدا فى هوليوود – يفعل اكثر منه . فقد اتخذ لنفسه تابعا خاصا ، وسكرتيرة ، ومدير اعمال ، ومشرفا على الموسيقى يعمل طول الوقت . وازدادت « الشاجارز » الى خمس مقطوعات . واضاف خمس فتيات الى الكورس – بعد ان تأكد ان كلا منهن تستطيع أن تنطق بيه ، بيه بوضوح – وكان له ايضا حرس خاص ، لا لان احدا قد هدده على الاطلاق . بل لان كل واحد فى هوليوود يحتفظ بحرس خاص .

وفى البيت كان يحتفظ بخادمة، وطباخ ، وغلام ، وبستانى . وكان يملك ثلاث عربات ثمينة . فضلا عن أنه دفع ثمنا غاليا جدا فى شراء منزل بيفرلى هيلز الذى تقيم فيه زوجته . ودفع اجور كورس الفرقة ، بالاضافة الى دفع كل فواتير التنظيف والاعداد وتغيير ازياء الفرقة كلها . وفوق ذلك كانت الضرائب تلتهمه التهاما . فماذا يبقى له اذن ؟

ومع ذلك ، كانت الامور تسير ، وكان هو يسير معها !

وبالرغم من أن دخل جيمى كان كبيرا جدا ، فانه لم يكن يملك مليما واحدا غير هذا الدخل فى الدنيا .

ولكن الامور تحولت من سيىء الى اسوأ . فقد توقف «الروك آندرول» بعد ان بدأ صفير وصياح الجمهور الذى شبع منه . وكان بعض النجوم الكبار فى الغناء قد توقعوا ذلك ، وتحولوا بسرعة الى الاغانى المنطلقة . لكن جيمى ديمبسى لم يفعل مثلهم . بل احتفظ بيده فوق زناد بندقيته ، حتى بعد أن اضطر الى بيع احدى سياراته . السيارة البنتل . والتقط عرضا مؤقتا للعمل . ولكن ديونه استمرت فى الزيادة . واقترح عليه مدير أعماله أن يعلن الافلاس . ولكن جيمى رأى فى ذلك اعترافا بالهزيمة فرفض اعلان افلاسه .

وفى هذا الصيف ، وبينما كان يقدم استعراضا فى بلدة ترينتون الجميلة ، فى نيوجرسى ، تلقى برقية تقول : « زوجتك ماتت بالسكتة القلبية .. احضر فورا » .

وكان توقيع البرقية باسم لم يسمع عنه من قبل ، ولهذا اعتبر الموضوع مجرد دعابة . وبعد أن انتهى من عرض المشهد الثالث ، ذهب الى الفندق الذى يقيم به . ومن هناك ، لمجرد ارضاء حب الاستطلاع الذى اقلقه ، طلب منزله وردت الخادم على التليفون وقالت انها هى التى ارسلت البرقية ، وان مس باتى ماتت بالفعل .

وانهارت الدنيا امام جيمى ديمبسى . واستقل اول نفاثة الى شاطئ بيفرلى هيلز . وركب عربة الى بيته فوصل الى هناك الساعة السابعة والنصف صباحا . وفتح له الغلام . واكتشف لاول مرة ، وبالرغم من حزنه الشديد ، انه لم يحتفظ أبدا بمفتاح لباب بيته .

وصعد الى الطابق العلوى ، وطرق باب الخادمة ، وفتحت له الباب ونظرات الحزن تعمى بصرها ، حتى أدركت من الذى يقف امامها فى انكسار وانهيار تام ، فانفجرت باكية . ووجد نفسه يخفف عنها . يا الهى ! يالها من دنيا عجيبة ! حسنا .

ونزلا معا الى المطبخ ، وبعد أن استطاع أن يسكت نهنهتها ، تكلمت بهمس جنائزى وهى تصنع له قدحا من القهوة .

ثم اطلقت القنبلة . فقد ماتت باتى فعلا بالسكتة القلبية ، لاجدال فى ذلك . لكن ليس هنا . ليس فى بيتها . وليس فى النادى . ولافى استراحة كوكتيل او فى مخزن أو فى بيت احدى صديقاتها . لقد ماتت فى فراش مخرج معروف . وقد انتشر الخبر فى المدينة كلها وفى الغالب سوف ينشر فى الجرائد الصباحية ، مع ذكر وضع كلا منهما

الاجتماعى . ولن يحل المساء حتى تكون المدينة كلها قد عرفت كل شئ عن الموضوع .

وحدث ذلك بالفعل . وبدأ التحقيق فى أسباب الوفاة . وبعد التحقيق ، رأى المخرج الذى وقع الحادث عنده ، أن يغادر البلاد بسرعة إلى اسبانيا بحجة تغيير الاقامة

والتقط جيمى بعد ذلك العقود للعمل ولكنها كانت قليلة . لكن لم يعد فى استطاعته بعد ذلك أن يغنى أغنيته المشهورة « يوم حطمت قلبى » وفى المرات القليلة جداً التى حاول فيها أن يغنى هذه الاغنية وقفت كلماتها فى حلقه .

وفى أحد الايام ، طلبته صديقته وكيلة الفنانين تليفونيا لتقول له :

– جيمى ، انس كل شئ عن اغانى الروك آند رول المملة . وخذ ولداً وفتاة من الفرقة وابدأ بهما العمل لتكوين مجموعة تقدم الاغانى الشعبية . فهى كما تعرف اغانى ليس لها مؤلف ، وبالتالى تستطيع أن تضيف اليها مضموناً اجتماعياً .

ولكن جيمى اجابها فى حرارة :

● لاياسيدتى . انا متخصص فى الروك آند رول ، وقد عقدت العزم على ان اظل محتفظاً بذلك . فما عليك الا ان تحصلى لى على بعض العقود الجديدة . هذا هو كل ما اطلبه منك . واعتقد انه مازال هناك سوق لفرقة الروك آند رول مادامت فرقة جيدة . ولا يمكن أن تقول ان الروك آند رول لم يعدله مكان . وسوف اوضح الامر لافراد الفرقة . وسنعمل بأجر اقل بعض الشئ الى أن تنتهى وتموت بدعة الاغانى الشعبية التى تنافسنا .

وتنهدت قائلة :

– سأفعل ما استطيع .

ثم وضعت سماعة التليفون . وقالت لنفسها وكأنها تفكر بصوت مرتفع : ياله من غبى مسكين لايدرك شيئاً ! يالهى ! أشعر كأنى بلغت من العمر مليون عام . سيحطم رأسه فى تسجيلات «الروك اندرول» وهزت رأسها . ياله من طريق قذر ذلك الذى سارت فيه من اجل لقمة العيش . ان تشتغل وكيلة للفنانين . آه ! الى الجحيم هذا العمل .

وسارت الامور من سيئ الى اسوأ بالنسبة لجيمى . وانسحبت اربع فتيات من الفرقة بعد ان سمعن عن تخفيض اجورهن رغم انهن عملن مع جيمى فترة طويلة ، ايام كانت التاجارز تحقق خطوات واسعة نحو الشهرة .

وأصبحت عقوده نادرة ولا تفى بأجور الفرقة ، رغم التخفيضات الكبيرة ، ثم تدخلت الضرائب وصادرت بيت جيمى فى بيفرلى هيلز وعرباته ، وآلات بيته .

وكان جيمى يقضى يوماً فى العمل ، ويوماً فى التسكع . ولم يستطع مع ذلك أن يسدد بقية ديونه .

وتركه افراد « التاجارز » لاسباب واضحة . وانسحبت بقية فتيات الكورس .. انسحبن عنه ، هو الذى كانت يداه تحولان كل مايلمسانه الى الاف الدولارات .

وانتقل الى شقة شخص اعزب فى هوليوود ايجارها خمسة وثمانون دولارا شهريا . واحتفظ بتليفون خاص لعل احدا يذكره ويتصل به ، وغرق فى الشراب لمدة طويلة متنقلا من بار الى بار ، يبحث عن صندوق للموسيقى يعزف احدى تسجيلاته القديمة . واذا ذاك ، حين يسمع التسجيل ، يأخذ فى الشراب بمزاج معتدل ، وهو يدير الشريط مرات وكأنه يريد بذلك تعذيب نفسه .

واستيقظ ذات صباح محطما تهدده رعشة الملاريا ، ومفلسا ، لانقود معه . ولا يملك حتى ثلاثين سنتا ثمن قدح من البيرة الباردة .

وتساءل فى نفسه ، ماذا افعل الآن بحق المسيح ؟

ولاول مرة فى حياته شعر بأنه منزعج حقا .

وجالت يداه فى كل جيوبه باحثة عن نقود فوجد عشر دولار . بالجحيم ! هذه القطعة الصغيرة . وزحف تحت المفارش يبحث عن ورقة من فئة الخمسة دولارات ، حتى ولو كانت الفئران قد اكلت جزءا منها . ولكنه ، بعد كل هذه المجهودات التى بذلها وجد شيئا اصاب يده .

وفكر لحظة ! ماذا عن هذا الخليط الغريب من المجوهرات الذى كانت تملكه زوجته باتى ! لقد احتفظ به حيا فى ذكراها . وكلما كان يرى هذه المجوهرات ، ويذكر الساعات القليلة السعيدة التى كانا يقضيانها معا ، كانت الدموع تنهمر فتغطى وجهه كله .

ربما اعطاه آرت الذى يعمل فى بار ايرلى خمسة دولارات مقابل رهن احدى هذه المجوهرات . واخذت يداه تنقبان فى الدرج ، واخيرا التقط عقدا مزركشا . ثم اغلق الدرج بعنف . وخرج ليجتاز ثمانى بلوكات سيرا على الاقدام ، حتى وصل الى البار ، وهو يرتعد فى ترقب لما سيحدث .

ونادى على آرت وانتحى به فى ركن فى آخر البار ، واخرج العقد من جيبه . وكلمه وهو يبكى تقريبا فقد كان فى مسيس الحاجة الى استجماع قواه المنهارة . سأله :

● مارأيك فيه يا آرت ؟ مارأيك يا صديقى ؟ الا يستحق خمسة دولارات افتح بها حسابا هنا فى البار ؟ أو حتى اربعة للبار وواحد نقدا اشترى به طعاما فيما بعد ؟ .

وخرج له آرت من خلف البار ، واخذ العقد ليفحصه فى ضوء النهار أمام باب مفتوح ، ثم رجع قائلا :

– لاياصديقى . لا اريده . إنا اعرف انك من علياء الناس فى هذه المدينة . لكن ، لا . هل تريد قدحا من البيرة ؟ اضعه على حسابى .

« والى الاسبوع القادم ، لنقرأ معا بقية قصة ملك « الروك اندرول »

ترجمة :
زينات الصباغ

مع الثقافة الجماهيرية

سعد كامل

نصدت الثقافة الجماهيرية طوال شهر رمضان الماضى لعمل ثقافى كبير ، واقامت عدة مهرجانات على نطاق واسع فى أماكن متعددة من الجمهورية .

ثم خرجت علينا بعد مضى أربعة اشهر بتقرير تفصيلى عن ليالى رمضان الثقافية . ولا انكر اننى كنت انتظر هذا التقرير بشغف ، واقول صادقا اننى بعد أن طالعت التقرير لم اجد فيه اهم ما كنت انتظره .

من خلال العمل الضخم الذى قامت به الثقافة الجماهيرية خلال شهر رمضان **كانت هناك فرصة هائلة أمام الثقافة الجماهيرية لعمل مسح ثقافى حقيقى للمجتمع المصرى** ، وكانت فرصة ايضا ان يكون هذا التقرير دراسة وافية للواقع الثقافى فى مصر ، وعرض صريح لاحتياجات الجماهير وطبيعتها فى هذا المجال . **فحتى الآن لم يتح لاحد فرصة دراسة هذا الواقع كما أتيح للثقافة الجماهيرية**

ولا شك ان فترة العمل الماضية من عمر الثقافة الجماهيرية . سواء ما قبل ليالى رمضان ، او خلالها أعطى العاملين بها تصورا كاملا وواضحا لاحتياجات مجتمعنا فى الجانب الثقافى .

ولا أتجاوز الحق اذا قلت أن قيمة عمل الثقافة الجماهيرية تبرز فى أهمية وخطورة دفع التطور الحضارى فى المجتمع المصرى ، وبصورة أشد وضوحا فى مناطق من هذا المجتمع لم تر فى حياتها أى شكل من أشكال الثقافة الحديثة المتطورة .

واذا كان شعار الدولة العصرية واحد من أهم الشعارات التى رفعت بعد احداث يونيو ٦٧ والتى نتفق فى الرأى على أنها ضرورة حتمية للخروج من مجتمع التخلف ، وطريق لا مناص من سلوكه لنلحق بمجتمعات قطعت اشواطا هائلة فى عصر الذرة ،

فكل هذه الامور لا يمكن ان تتحقق وان تصل الى غاياتها الا بشرط أساسى تغير الناس وتطور الجماهير . وما من شك فى أن حركة التغيير فى سلوك الجماهير حركة بطيئة بطبيعتها وأن المجال الوحيد القادر على دفع هذه الحركة البطيئة هو المجال الثقافى والفنى .

واذا كانت الثقافة الجماهيرية ادارة تنفيذية تابعة لوزارة الثقافة الا انها فى الواقع جهاز سياسى خطير وهام ويجب أن تعامل من المسئولين على الثقافة فى بلدنا ، وان تحاسب من الصحافة ، وان ينظر اليها الجمهور ، ويقدر العاملون فيها هذه الطبيعة الهامة والخاصة لها .

من اجل كل هذا اقول اننى كنت اتمنى ان يتضمن تقييم الثقافة الجماهيرية لفترة ليالى رمضان المسح الثقافى والدراسة الواقعية . **واذا كان التقرير قد اهمل هذا الجانب الهام فاننى ارجو ان تتيح الثقافة الجماهيرية لنا فرصة الاستفادة من خبرتها فى حقل العمل بعرض تقريرى وتحليلى عن واقع المجتمع المصرى ثقافيا** ، وأن تطرح علينا فى صراحة ووضوح وبأسلوب جديد قضية الحركة الثقافية فى مصر والتى ينظر اليها حتى الآن باعتبارها قضية أبناء القاهرة فقط . **فلتطرح الثقافة الجماهيرية قضية الثقافة فى الاقاليم بكل أبعادها فهذا واجبها ومسئوليتها . ليكون النظر بعد ذلك الى الثقافة الجماهيرية على اساس حجم هذه القضية وخطورتها .**

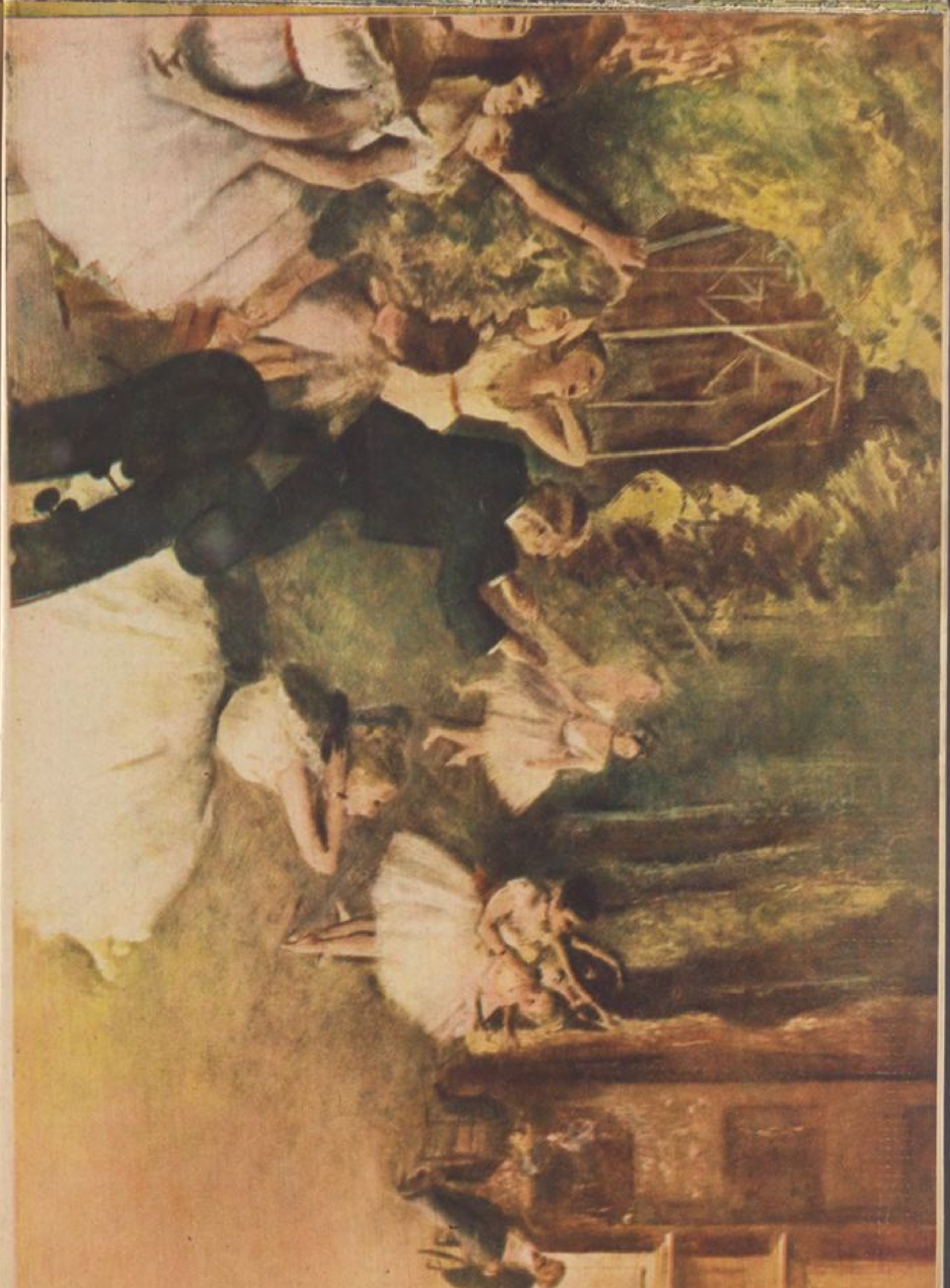

فنان ولوحة

تقديم: حلمى التونى

● ادجار ديجا ●

من اشهر فنانى القرن التاسع عشر .. تنتشر اعماله فى جميع انحاء العالم ، وخاصة لوحاته التى سجل فيها باسلوبه الرقيق الحالم فن الباليه وحياة وحركات الراقصات ، على المسرح وفى الكواليس

ولد ديجا عام ١٨٣٤ وكان أبوه مديرا لاحد البنوك ولكنه كان يعشق الفن ويتذوق الموسيقى، وربما كان لحب والده للموسيقى اثر كبير فى توجيه حياة ديجا الفنان .

كان والد **ديجا** يصحب ابنه فى زيارات مستمرة للمتاحف ، ويصاحبه الى حفلات الموسيقى .. ثم انشأ له مرسما خاصا عندما لاحظ عليه تعلقه الشديد بفن الرسم

بدأ **ديجا** حياته الفنية **بنقل ومحاكاة** لوحات فنان عصر النهضة الرقيق **انجر ..** ثم التحق وهو فى سن العشرين بمدرسة الفنون الجميلة ، وقام برحلات دراسية الى ايطاليا وقد خرج من هذه الرحلات بمجموعة رسوم بمادة الفريسك وكذلك لوحته المعروفة باسم **« صورة عائلة »**

فى الفترة ما بين ١٨٦٠ و ١٨٦٥ اهتم **ديجا** بتصوير المواضيع التاريخية وحدث اللقاء بينه وبين الفنان **«مانيه»** الذى قدمه الى مجموعة الفنانين التأثريين ، والمرفحلى الكاتبين **« زولا »** و **« دورانتى »** والرسامين **« سيزان »** و **« رينوار »** و **« مونيه »** و **« بيسارو »** وكانت تدور بينهم مناقشات ساخنة حول قضية الفن التأثيرى .

منذ عام ١٨٧٢ بدأ اهتمام **« ديجا »** بالمسرح وكان يقضى اوقاتا طويلة بين الكواليس ومع الموسيقيين وصور روائع عديدة من بينها اللوحة **« مدرسة الباليه »** ولوحة **« صالة الرقص »** .. وفى عام ١٨٨١ دخل **« ديجا »** مرحلة جديدة فى حياته الفنية عندما نحت اول تمثال من الشمع الذى اسماه **« راقصة صغيرة فى الرابعة عشرة »** وبعد ذلك انجز مجموعة كبيرة من التماثيل لراقصات الباليه والفتيات العاريات .

وأمضى **« ديجا »** حياة فنية حافلة مليئة بالعمل والاندفاع دون توقف حتى انتهت حياته فى عام ١٩١٧ بعد أن فقد نور عينيه

● البروفة النهائية للباليه ●

كان **« ديجا »** يقضى وقتا طويلا داخل كواليس المسرح وبين العازفين فى الاوركسترا .. ومن خلال قربه الشديد ومعايشته لفن الباليه أنتج لوحاته العديدة من هذا الفن .. وفى اللوحة المعروضة نلاحظ حساسية الفنان التأثيرى فى تصوير الضوء والظلال على أجسام وملابس الراقصات الناصعة وفى أعماق المسرح المظلمة .. كما نلاحظ دقة عين الفنان فى التقاط التعبيرات والحركات .. مثل الفتاة التى تصفف شعرها فى مقدمة الصورة ، والاخرى التى تربط حذاءها ، وزميلتها التى تتثاءب وهى فى انتظار دورها فى البروفة .

رجل الشارع يقول:

● كان برنامج ٣٠ مارس الذى قدمه الرئيس عبدالناصر ، للشعب، محققا لامال الشعب .. لقد قدم القائد والزعيم والمعلم ، خلاصة التجارب التى مرت بنا منذ النكسة وعلى ضوء هذه التجارب قدم لنا برنامج عمل ، موضوعيا ، واضحا ، صريحا ، سيقودنا حتما لا الى ازالة آثار العدوان الاستعمارى فحسب وانما سيقودنا - بلا شك - نحو تحقيق نصر مؤزر ، سريع شامل . لقد وضع عبد الناصر الشعب امام مسئولياته التاريخية ، القى بين يديه ، ميثاقا جديدا ، متطورا ، نابعا من ظروف المرحلة التى نمر بها ، وشعبنا العظيم ، الخلاق ، الذى حقق اروع الانتصارات عبر عشرات القرون قادر اليوم بوحدته ، وتفانيه ، ووعيه ، وصلابته ، واندفاعه ، وقيادة عبد الناصر ، له على ان يعلى ارادته على التاريخ .

● فى برنامج ٣٠ مارس اشارة الى انشاء مجلس ثقافى قومى يضم شعبا للفنون ، وللاداب وللاعلام ، وذلك الى جانب مجلس الدفاع القومى ، والمجلس الاقتصادى القومى والمجلس الاجتماعى القومى . ولاشك أن انشاء مجلس ثقافى قومى يضم شعبا للاداب والفنون ، والاعلام يعتبر من الزم الضرورات لتحقيق النصر ، وقد كان من عيوب تشكيل المجلس الاعلى للاداب والفنون - رغم الدور التاريخى الذى قام به - انه لم يضم شعبة للاعلام ، ولذلك ظل المجلس ناقص التكوين ، ففى هذه المراحل الخطيرة من مراحل التطور والانطلاق ، تعتبر الاداب والفنون ، والاعلام بمثابة اضلاع لمثلث متساوى الاضلاع . لايستطيع ضلع أن يعمل بدون الضلعين الاخرين ، ولا يستطيع العمل بدون الضلع الثالث فمرحبا بهذا المجلس الذى سيقود بلاشك التيار الفكرى المتحرر ، الذى لا تختلف فيه الاجتهادات ولا تتصارع فيه الاراء ولا تتصادم فيه القوى .

● بعض الشلل فى دولة الاداب والفنون ، والمسرح ، والسينما وغيرها وغيرها . تحولت الى مراكز للقوى ، لديها القدرة على الاعزاز من تشاء ، والاذلال من تشاء ، ولديها من النفوذ ، والجراة ، وعدم تقدير المسئولية على ان تفرق المناصب والاموال لمن يستحق ، ممن تشاء وتنزع لقمة العيش ، بدون ذنب ، بل بدون حياء ، ممن ترغب وتشاء واذا كنا قد نجحنا فى القضاء على اكبر مراكز للقوى - على مستوى الدولة - فى اعقاب النكسة فما اقدرنا اليوم - ونحن ننفض عن انفسنا كل رواسب الماضى ، لكى ندخل الى المستقبل بصفحة بيضاء - للقضاء على مراكز القوى الصغيرة قبل أن تنمو ، وتكبر ، وتتحول الى أحزاب وجماعات قد يكون لها تأثيرها البالغ على مستقبلنا واقولها بصراحة ان وجود الشلل فى المجالات الفكرية من اخطر الامور فليكن العمل والخلق ، والاخلاص للثورة والرغبة فى التضحية والبعد عن الانانية هى «مقاييس الاختيار الجديدة» .

● أعتقد انه قد آن الاوان لتخفيض تذاكر السينما والمسرح ، تذكرة المسرح تصل الى ٥٨ قرشا ونصفا وتذكرة السينما تصل الى ٢٣ قرشا ونصفا ، يعنى الواحد يروح مرة السينما ومرة المسرح يدفع جنيه ، غير مصروفات الانتقال بقى ده كلام ، هو انتم فاكرين المسرح والسينما من الكماليات زى زمان - أقترح - فورا تخفيض تذاكر السينما والمسرح ، والابقاء على الضرائب المستحقة على التذكرة اذا كان ثمة موجب لذلك ، ولتتحمل دور السينما - وهى تكسب الكثير - قيمة التخفيض .

● جليل البندارى وقديما كانوا يطلقون عليه «جليل الادب واحنا بندارى» من اخف كتابنا المسرحيين دما ، واطولهم لسانا واطيبهم - فعلا - جنانا ، وجنانا دى عشان السجع ، بس ، وقد اتحفنا جليل البندارى ، بحق ، بشفيقة القبطية ، كما اتحفنا ببمبة كشر وحبذا لو اتحفنا بالحريات من اولئك اللاتى كن يحكمن شارع محمد على . سعدت بالمسرحية ، رغم الـ ٥٨،٥ قرشا ، ورغم الكراسى الخشب المؤذية ، ورغم البقة التى كانت موجودة فى الزوار - جمع زور - بعض الممثلات ورغم صغر دور فناننا الكبير حامد مرسى ، واذا كان لابد من رجاء نتقدم به الى اخينا جليل لاحرمنا الله من طول لسانه ، فهو ان يطلق على مسرحيته الجديدة : الاسطى عبده والشيخ حسن ..

● عودة فاتن حمامة الى الشاشة فى بيروت ، كسب كبير ، لبيروت ، وللشاشة ، وعدم عودة فاتن حمامة الى مصر ، خسارة كبيرة لفاتن فقط .

فاتن حمامة

صبرى أبو المجد

مسابقة الكواكب للتأليف الكوميدى

أسماء المشتركين فى المسابقة

● رغم ان آخر موعدلوصول المسرحيات فى اول مسابقة تقدمها « الكواكب » للتأليف للمسرح الكوميدى قد انتهى الا ان اعدادا من المسرحيات مازالت تصل حتى زادت على ٢١٥ مسرحية .. وهذه هى اسماء السادة الذين ارسلوا بمسرحياتهم منذ الاعلان عن المسابقةحتىاول هذا الشهر :

●● جرجس وهبة عيسى «مسرحيتان»، محمد رفعت المحامى ، بهيج اسماعيل، مصطفى بركات « مسرحيتان» ، كامل محمود وسعيد حجاج ، بدوى جمعة ، فوزية جورج جرجس « مسرحيتان » ، على أبو المجد على ، ميشيل جاب الله حنا ، سامى امين غنيم ، الآنسة آمال ابراهيم ، فاروق حنفى محمد، لبيب حليم لبيب ، د. كمال محمود مرعى «مسرحيتان»، على بركات، محمد عبدالمنعم ابراهيم المحامى ، كمال الراعى ، محمد زكريا على ، عبدالشفوق أحمد ، حسن عبد البارى ، محمد عبدالحميد سلطان، عدلى ابراهيم خليل ، ساوى الخضرى، صبحى عوض خليل، رمضان منسى سراج، صابر السيد « ثلاث مسرحيات » ، مهدى السماوى ، أمين صادق ، محمد عبد الحميد اسماعيل ، محمد قمر الشرنوبى ، فريد عبد الحميد وسقى ، محمد كمال محمد ، الشافعى عبدالولى ، محمود محمد سالم ، سمية الشامى ، عفاف السباعى سالم ، فتحى عبدالله سرحان ، محمد القرشى ، حسين كامل المحامى ، محمد أحمد فرغلى وصلاح الدين محمد، نعيم غبريال حنا، عزت فريد جرجس ، عبدالمنعم ابراهيم عبدالله، ايزيس جاب الله حنا ، أحمد محمد محمود ابو العلا ، خالد محمد بهاء الدين ، محمد فهيم محمد ، اجلال الشريف «مسرحيتان» ، سعيد صادق ، محمد حسنى احمد المولد ، محاسن احمد محمد محمود ، سيد باشا ، محمد عبدالله محمد، محمد الخضرى عبدالحميد «مسرحيتان»، حميدو صادق ابوطالب ، حجاج الباى «مسرحيتان» ، فؤاد عبدالرحمن محمد ، سامى معروف ، فوزية عبدالمنعم ، محمد معتمد سيف، ماجد الكسار، جمال الدين طه جمعة المحامى ، امين بكير ، اسماعيل عبدالعظيم ، ابراهيم كليب بلال، سعدالدين حسين عبدالعزيز ، عبدالفتاح ابراهيم موسى ، شكرى على عابدين ، أمير كامل عبدالسلام ، د. سعيد القمرى، مصطفى حسن عودة ، محمد فريد عبده السيد ، ابراهيم محمد عبدالله ، سر الختم آبا يزيد، رفعت نجيب ، ملازم مصطفى محمد درويش، مصطفى يوسف عيسى، محمد مصطفى نور الرفاعى، ابوبكر همام عبدالله، على حامد شاكر على، سعدية سامى، جمال الدين طه محمد عبدالحميد رمضان ، رشاد محمد احمد غراب ، محمد عبدالرحمن هلال، رافت احمد ، شكرى على عابدين ، يوسف البدرى، منصور حسين عبدالعزيز، محمد عبدالملك، مجدى فريد «مسرحيتان»، حمودة عبدالعزيز ، عبدالرازق السيد ابوزيد ، بدرت نوال محمد بدير ، عنتر عبدالسلام مخيمر، عبدالفتاح طاهر، محمد خليل الزهار ، عبدالفتاح شريف، عزالدين ابراهيم العارف ، السيدة فاطمة رفاعة، شكرى على عابدين ، حسن احمد حسن، عبدالمنتصر عبدالسلام ، فاروق محمد عبدالصادق ، عزيز عبد الله سلامة ، حمدى محمد عثمان ، عزة شلبى ، فتحى محمد فضل ، عبدالحميد الراعى، محمود محمد ، فريدة شاكر حنا ، عوض عمر الشابودى ، على حسين طرفة ، السيد محمد ابوبدين ، كامل ابراهيم هيكل ، بكرى عبد المجيد ابوالحسن ، محمد هاشم زغالى ، حسين محمود كامل ، حسين سيد هلال ، ادوارد عزيز جرجس، موفق فويتر ، عبدالمنعم ربيع حسن ، محمد احمد ابراهيم ، محمود عباس الشوربجى ، عبدالمنعم امين ، بسمة محمد البربرى ، على عبدالرازق حمدان قاسم، عبدالوهاب محمد السيد خفاجى ، عادل محمد مراد ، عبدالحميد عتريس احمد، عبده ابراهيم ، محمدعبده ، محمدمحمد المتولى ، خالد محمدفتحى ، احمدالسيد ستيت ، فوزى ابراهيم ، احمد مصطفى المصباحى ، طارق احمد عثمان ، سالح محمد ابراهيم ، ابوالحجاج عباس محمود على، محسن حسن عبدالحافظ، ابراهيم عبدالحميد سرور ، فوزى تاج الدين محمد، رفعت حبيب جيد، عبدالمنعم قنديل، على عمر، رزق محمد يوسف، سيدعبدالنبى ابراهيم ، محمد مختار موسى ، محمود عبدالكريم حامد ، عبدالله زكى ، نصر عزيز ، مهندس محمد حسنى يوسف ، فوزى فوزى يوسف ، يحيى عبدالعزيز حسين، ادوارد يني سليمان، «ع.م.ا.ع.»، عزت جودة ، سمير بدرالدين الفرغلى، اسماعيل عثمان سليمان ، محمد أحمد شلوفة ، جمعة الزالدى ، صالح محمد ابراهيم ، مصطفى عوض ، عصام هيرزو، شفيق عبدالسلام ، عبد الرازق السيد أبوزيد « مسرحيتان » أحمد بدير ، حسن سعد سيد رجائى ، بهجت حسنى عبده ، عادل الجمال ، محمد نعيم ، محمد الكسرى امبابى ، محمد جودة وسناء أحمد ، منير فتح الله ، ماهر ميلاد عبدالمسيح ، ثريا على المجمى ، رمضان عبدالعظيم جاد ، كامل محمد على يوسف ، شفيق مقار ، محمد احمد رضوان ، محمد عبد الحميد الطرزى ، محمود رفعت أبو اليسر ، عبد القادر الشرقاوى ، رءوف سعد بسطا ، محمود كامل الشناوى ، كامل حمادة المحامى «مسرحيتان» ، محمد السيد محمد محمد فراج ، على محمد عبد الحليم ، محمد اسامة العاص، عبد المنعم حافظ عثمان، كرم النجار ومصطفى جمعة ، فايز لطفى مصطفى ، فهيم وهبة طوبيا ، محمد نبيل الغريب ، عادل عباس محمد عطية ، رافع سلطان الكميدى، ابراهيم عبدالسميع، بهجت محمد مصطفى ، حلمى عبدالجواد السباعى، عطية محمود المقاول «مسرحيتان»، محمد حسنى احمد المولد .

هذا وسننشر فى العدد القادم آخر مجموعة من الاسماء تكون قد وصلت الينا لتنتهى بعدها عملية جمع المسرحيات ولتبدأ لجنة القراءة عملها على الفور .

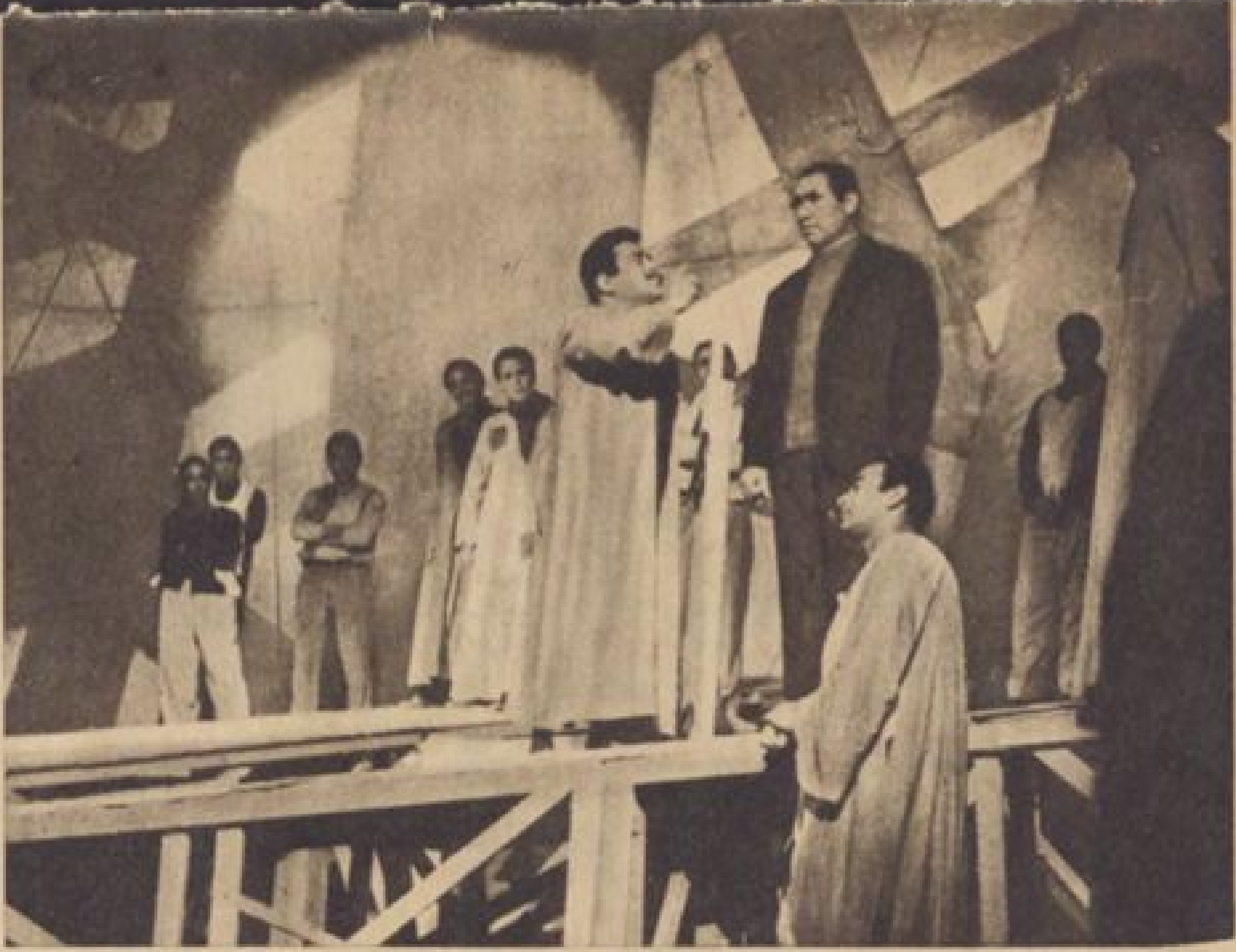

حمدى غيث وتوفيق الدقن في أحد مواقف المسرحية

« العرضحالجى »

بقلم : عزت الأمير

لا أملك عند تناول مسرحية « العرضحالجى » الا ان ابدأ **بحمدى غيث** .. طوال العرض لم يغادر خشبة المسرح .. لم يكف عن الالقاء .. عن الاداء .. عن القيام بوظيفة عمود الاساس الذى يرتكز عليه البناء كله .. حمل ضخم وثقيل لا يسمح بأى ضعف لدى من يحمله .. فعندما قرأت النص شعرت بخطورة وصعوبة الدور الذى اداه حمدى غيث .. وتذكرت - مع فارق التشبيه بين القدرة العضلية والقدرة الفنية - أسطورة اطلس الذى يحمل قبة السماء .. والذى لولاه لانهارت وتحطمت .. وتساءلت بقلق عمن يقوم بأداء الدور .. بل وبالحفاظ عليه ايضا .. ثم شاهدت العرض المسرحى .. لقد استطاع حمدى غيث ان يحمل العبء بنجاح باهر .. وان يوصل لنا ايضا - وهو الاهم - مضمون العمل نفسه .. لقد أدى حمدى غيث على خشبة المسرح دورا سوف يقترن باسمه دائما .. ومن ثم استحق تصفيق الجمهور له عدة دقائق متصلة ..

ثم بطل ثان استحق التحية .. **ميخائيل رومان** .. أو مسرحيته التى شاهدناها .. ليس من السهل تلخيصها دون ان تفقد كثيرا من قيمتها .. فهى ليست من الحواديت التى تحكى ببساطة .. انها ازمة انسان يفتقد الحقيقة والاصالة فى كل ما يحيط به وفى كل من حوله .. كما يفتقد الاخصا لديهم ايضا .. انسان يصدمه الزيف والتزييف اينما ذهب وحيثما اتجه .. عمله .. بيته .. زوجته .. كل المحيط الذى يتحرك فيه اثناء حياته اليومية . وهو يظهر لنا فى المسرحية عند نقطة خروجه من الاستسلام الى التمرد .. من السلب الى الايجاب .. لقد اصر على ان يرى الناس ما يراه .. فهل كانت مهمته سهلة .. كلا العقبات كثيرة فى خارج الناس وفى داخلهم .. الا انه قد بدأ .. ولا يملك الا ان يستمر .. فقد عقد العزم على ذلك ..

ويمكن القول ان هذا هو التيار الذى يسيطر على البناء العام للحدث - **البدء ثم الاستمرار** - بغض النظر عن الصراع القائم اثناء ذلك بين ما هو حقيقى وما هو مزيف .. هذا التيار المنطلق هو الذى يحكم النص اثناء قراءته وخاصة فى قسمه الثانى .. وهو ايضا الذى يجب ان نحسه اثناء مشاهدته فى العرض المسرحى .. لقد بدأ حمدى غيث فى القسم الثانى من النص كصاروخ انطلق بزاوية صاعدة فلا يحكمه سوى منطق تزايد السرعة وتزايد الارتفاع .. ومن ثم فأى توقف فى حركة اندفاعه سوف يفقده سرعته ودرجة ارتفاعه .. وهذا ما حدث **فى العرض عندما بدا لعبد الرحيم الزرقانى اثناء اخراجه** له ان يشطره الى قسمين .. حتى يقدم لنا عرضا من ثلاثة فصول .. وعذره فى ذلك الظن ان النص يتكون من مشهدين الثانى ضعف حجم الاول .. الا ان هذا التصرف قد افقد القسم الثانى صفته الاساسية التى تضمن للشحنة المنطلقة تدفقها وتكثيفها بغير انقطاع حتى تصل الى هدفها .. **فضلا عن جو السخط والغضب الذى تنتهى اليه طبيعة النص .. والذى يجب الا تكسر حدته المتصاعدة حتى تحين لحظة الصفر .. لحظة الانفجار ..**

بطل آخر فى العرض المسرحى هو **توفيق الدقن** .. وحمدى غيث وتوفيق الدقن كل منهما فنان كبير نعرف قدرته .. الا ان ضخامة حجم الدور المسند الى حمدى غيث بالنسبة لدور توفيق الدقن اكدت مقدرته على الدوران فى فلكه الضيق نسبيا دون ان يؤثر ذلك على حجمه كنجم كبير ..

ثم عبد العزيز ابو الليل وعز الدين اسلام وحسين خضر .. نجاحهم لا يمنع القول بانه كانت لديهم فرصا اكثر للاضحاك يمكن ان تنتج من النص كما يمكن ان تنتج من ادائهم .. وبثينة حسن عيبها الاكبر ان صوتها لم يسعف اداءها من حيث القوة كصوت مسرحى ومن حيث التعبير الدرامى الذى تتطلبه طبيعة دورها

ثم بطل من نوع آخر اسمه الديكور .. مستويات شديدة الانحدار وممرات ضيقة معقدة التركيب تكثر بينها المساقط الخطرة .. انه بطل شاذ وارعن .. دفعته قلة التبصر والانانية الى ان يزعق ويصرخ قائلا « أنا هنا » .. وكانت النتيجة ان اضر بجهد المخرج - الذى قبله طبعا - وحكم على الممثلين بأن يهدروا طاقاتهم فى تسلق تلال هى جبال بالنسبة لخشبة المسرح .. لقد كان امرا يدعو للرثاء من اجل الممثل - وخاصة حمدى غيث لكبر دوره - والذى فرض عليه ان يقوم بدور - اطلس - **كقوة عضلية** وفى نفس الوقت بدور « سيزيف » حين حكم عليه ان يظل يحمل حجرا ضخما الى اعلى الجبل ليهوى بعد ثانية دون معنى او جدوى ..

كما ان اى مشاهد لا يملك فى النهاية سوى حجما محدودا من قدرة الاستيعاب البصرى .. وتشتيت هذه القدرة او تشتيت جزء كبير منها بغير داع عبث لا جدوى منه .. فضلا عن قلق المشاهد الدائم نتيجة انشغاله بتتبع اقدام الممثلين كلما اقتربت من حافة احد المساقط الخطرة .. اننا كثيرا ما ننسى ان المسرح هو اولا كلمة .. وان بقية الفنون يجب ان تخدمها لا **ان تستخدمها** وان الفنانين القائمين على تقديم النص ليس لهم الحق فى ان ينصبوا من انفسهم مؤلفين .. فميخائيل رومان عندما وصف مثلا ديكور المشهد الاول بانه يمثل بيتا من الطبقة الوسطى يوحى بأن لدى اهله تطلعات طبقية .. كان يعى ما كتبه ويفهم علاقته بمضمون المسرحية .. ومهما كان الهدف الذى حدا برءوف **عبد المجيد** لأن يصمم ديكوره بهذا الشكل .. فأبسط اعتراض عليه هو ان النص قابل للوصول الى الجمهور بغير مساعدة او مساندة .. بل انه نص يتطلب احترام كل من يشارك فى تقديمه على خشبة المسرح .. بالاضافة الى ان الديكور يوحى بالقيام وسط طرق متشابكة بينما البطل امامنا يعرف طريقه الذى يصر على السير فيه .

واخيرا .. تحية يجب ان تقدم للفنان **كمال بكير** .. الذى قدم لنا لحن سيد درويش - بلادى بلادى - فى توزيعات موسيقية قامت بدورها خير قيام كخادم للنص وبالتالى مضيفة اليه ..

بيني وبينك

قبلات

● لماذا يغمض العشاق عيونهم عند تبادل القبلات ؟ !

سعاد محمد الحوالة

نادية محمد مكاوى ـ شبين

ـ تحاشيا لدخول أنف احد الطرفين فى عين الاخر !

المرأة

● مارايك فى قول سعاد حسنى بان المرأة انسان قبل أن تكون أنثى ؟

حسن ابراهيم جمعة ـ الاسكندرية

ـ رأيى انه كلام صحيح ، افلست أنت انسانا قبل ان تكون ذكرا ؟

حذاء

● هل صحيح ان مقاس حذائك ٤٥ ؟ !

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ هل استطيع ان اعرف الذى جعل حذائى يخطر على بالك ؟ !

انفاق

● لماذا فرض على الرجل واجب الانفاق على المرأة ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ كل شيء بثمنه !

محفظة

● اذا عثرت على محفظة بها نقود وبها عنوان صاحبها فهل تردها اليه أو تلهفها ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ المحفظة ام النقود ؟ !

غداء وعشاء

● اذا دعيت للغداء مع اجمل امرأة بشرط أن يكون العشاء مع اقبح امرأة فهل تقبل ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ لا أمانع اذا كنا حنتغدى بدرى !

اشعار

● مارايك فى اشعار نزار قبانى الاخيرة ؟

سالى ذات العيون العسلية ـ مصر الجديدة

ـ رأيى انها جميلة وصادقة ، والاشياء الجميلة والصادقة طالما اغضبت الكثيرين !

شاعرة

● ليتنى شاعرة لكى اكتب قصيدة مديح تليق بك !

سناء عبدالخالق ـ بورسعيد

ـ فيما يتعلق بالمديح لامانع فى أن تتلقاه نثرا !

وسط

● هل تفضل المرأة وهى فى الفستان الشتوى أم الصيفى ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ افضلها فى الفترة الواقعة بين الفستانين !

دينار

● هل أضمن أن تنشر رسائلى كلها اذا ارسلت مع كل منها دينارا ؟ !

حرب ـ بغداد

ـ هو الدينار اد ايه ؟ !

وفاء

● يقولون ان المرأة أكثر وفاء من الرجل فهل هذا صحيح ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ لا ... بس بيتهيأ لهم !

قلة الراحة

● من هم المكتوب عليهم قلة الراحة ؟

احمد ابواليسر ـ سوهاج

ـ انا وانت !

حب وحكمة وحمق

● هل الحب يحول الحمقى الى حكماء ؟

عبدالحليم مقبول ـ السيدة

ـ بل هو يحول الحكيم الى احمق ويزيد الاحمق حمقا !

نصيحة

● سوف أتزوج قريبا من خطيبتى مديحة بالزقازيق فهل عندك نصيحة لى ؟

نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح

ـ احتفظ بهذا العدد من المجلة وارجع اليه بعد خمس سنين !

حكم المرأة

● ماذا تفعل لو حكمت المرأة العالم ؟

السيد محمد صالح ـ الاسكندرية

ـ يمكن يابنى ينصلح حاله !

زواج

● نفسى أشوفك قبل ماتجوز !

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ انت حتتجوز جواز طبيعى والا فى حادثة ؟ !

ذكاء

● من أكثر ذكاء ، الرجل أم المرأة ؟

احلام جاد

عادل القنصل ـ الزقازيق

ـ لا كل راجل ولا كل امرأة !

شعر

● أيهما تفضل الشقراء أم السمراء ؟

يوسف المالطى ـ بنغازى

ـ الحلاقون فقط هم الذين يهتمون بشعر المرأة !

العاقلة واللعوب

● أيهما تفضل المرأة العاقلة أم اللعوب ؟

على حسين كامل على ـ بالوز

.. العاقلة فى المطبخ واللعوب فى سائر انحاء المنزل !

بقلم قارىء

الان جئت تسالين
اين كنت من سنين
ايام كانت الدنيا لنا
اين هى الان
.. .. بل اين انا
الان بعد ان خلعت ثوب الارق
وكففت الدمع والناى احترق
بعد ان اكل الخريف اوراق الشجر
بعد ان صفعت الحب كف القدر
بعد ان دانت حياتى للمغيب
جئت تعيدين للنار اللهيب
والان جئت تطلبين
لا : لا ... لن استكين
فقد بلغت حياة عشقى غايتها
ونفضت نفسى من الحب يديها .

احمد المنير انور ـ طهطا

عناوين

● محمد الموجى ـ ٦ شارع الشوار بى ـ القاهرة

● احمد مظهر ـ ٢٥ شارع البطل احمد عبد العزيز ـ العجوزة بالقاهرة .

● نبيلة عبيد ـ ١٥ ش البطل احمد عبد العزيز ـ العجوزة ـ القاهرة

● سعاد حسنى ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم ـ الزمالك بالقاهرة

١١/٩

● هــواة المــراسـلة ●

● محمد محمد السمان – ٦ ش الخرنفش بالجماليه – القاهرة

● عبدالنبى غريب احمد – مكتب بريد طرة البلد – القاهرة

● عبد الباسط عبد الحليم سويد – ٣ زقاق عفت المتفرع من ش الاباصيرى – الجيزة – ج ع م

● حمدى احمد موسى – الادارة المالية – قسم الاجور – شركة مصر حلوان للغزل والنسج بحلوان

● عادل احمد غريب – ش المدارس – عمارة مدبولى المحلاوى شقة ٣ – قليوب البلد – ج ع م

● عصام الدين محمد عبدالجواد – ٣ ش المدرسة الاهلية – الجيزة – ج ع م

● محمد احمد عبدالسميع – ٣٦ ش عامر المتفرع من ش الصناديلى – الجيزة – ج ع م

● محمود سيد رضوان – ١١ ش بوابة الوداع – مصر القديمة – ج ع م

● نادية عبدالحليم رقم ٢ – حارة درب عمر بولاق – مصر

● مرفت محمود احمد – حارة قواوير رقم ١١ – السيدة زينب

● حنفى محمود امين – ش بورسعيد حارة حماد ١٠ – السيدة زينب – القاهرة

● نادية وسمير احمد بركة – ش حوش طحون – منزل الضابط – السيدة زينب – القاهرة

● حنان رشاد شلبى – ١١ ش احمد شحاتة – شبرامصر – القاهرة

● نبيل سيد عبدالحى – ٢٤ حارة العسكر – شبرامصر – القاهرة

● وفاء محمد مرسى – ٥٥ ش الوايلية بسوق الوايلية – العباسية – القاهرة

● سامية ومنى محمد درويش – درب النخلة ٦ – القلعة – القاهرة

● عادل مصطفى درويش – درب النخلة ٦ – القلعة – القاهرة

● ثريا عبدالعزيز الشيمى – ش باب البحر – ٢٢ درب الجامع – باب الشعرية – القاهرة

● منى عبدالفتاح حسن – ش القبيلة ٦ حارة خوخة العطارين – قنطرة الدكة – القاهرة

● مصطفى على محمود – عطفة مبروك – الخوخة – مصر القديمة

● صبرى محمد درويش – درب النخلة ٦ – القلعة – القاهرة

● مرسى سعدالدين ابوشنب درب النخلة بالحطابة ٦ – القاهرة

● عماد سيد عبدالحى – ٢٤ حارة العسكر – شبرامصر – القاهرة

● عبدالله عبدالشهيد – ٤ ش ابراهيـم رجب – كيت كات – امبابة – القاهرة

● محمد اسماعيل الليجى – اسوان – السيل الجديد – عمارة ٢٣ شقة ١٩

● مجاهد عبدالحافظ متولى – ٣ حارة عبد موسى – ش حسن الانور – مصر القديمة – ج ع م

● رفعة عبدالعزيز الطحاوى – ٣٥ ش مصطفى كامل – عابدين – ج ع م

● درغوم عبد الحميد – ٣٠ شارع الحكيم – لافراند بالمنظر الجميل – قسنطينة – الجزائر

● منال محمد التحاس – ٥ حارة ابوقفرة ش حسن الاكبر – عابدين – القاهرة

● سلامة محمود محمد – ١٢٧ ش حسن الانور – مصر القديمة

● سعاد على ابراهيم – ص ب ١٠١١ – القاهرة

● سهير احمد موسى حموى – ١ ش السودان بجوار الجامع – المعادى

● مصطفى حميدة – حلب – باب الفرج – ش محمد بك – بوستة السيان ابوهلال الناصر – سوريا

● جلال ابراهيم قاسم – ١/١٤٤ شيخ بشار – بغداد

● عياد حكيم جرجس – الابيض – السودان – ص ب ٨٢

● سيد زكى محمد – ١ ش الدرب الاحمر – درب شغلان – عطفة الجمل

● عطية احمد السيد – ٥٤ ش الفجالة – بالقاهرة .

● الدكتور حسنى تمام – العمرانية الشرقية – شارع الناصر رقم ٢٥ – الجيزة ج.ع.م

● هدى جابر جاد – ١٧ ش البتانونى بالزيتون ج ع م

● ماهر وديع عبدالملك – ١٢ ش بهاء الدين زهير خرطة ابوالسعود مصر القديمة

● ليلى احمد القاضى – ٢٨ شارع محمود صدقى بسيدى بشر – السراى – اسكندرية

● عادل ابرهيم الورداني – ٦ ش بورسعيد – السيدة زينب – القاهرة

● جمال محمد حسن – ٢١ ش السد الجوانى – مؤسسة اولاد الحاج حامد – السيدة زينب – القاهرة

● خليل محمد على نعمان – ٤ حارة الحربوطلى – السيدة زينب – القاهرة

● عزة سيد ابراهيم البقرى – ٨ ميدان الجيش – العباسية – ج ع م

● يوسف حامد عبدالغفار – ١ ش الترجمان – العتبة – القاهرة

● آمال فهمى ابراهيم – ش بين السارج – حارة العجيلى – زقاق ميمون ٢ – باب الشعرية – القاهرة

نرجو ارسال خطابات الهواة منفصلة ويكتب على الظرف عبارة « هواة المراسلة » .

نجم الغلاف
فريد الاطرش

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 871-9-4-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان .

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

كليوباترا
CLEOPATRA

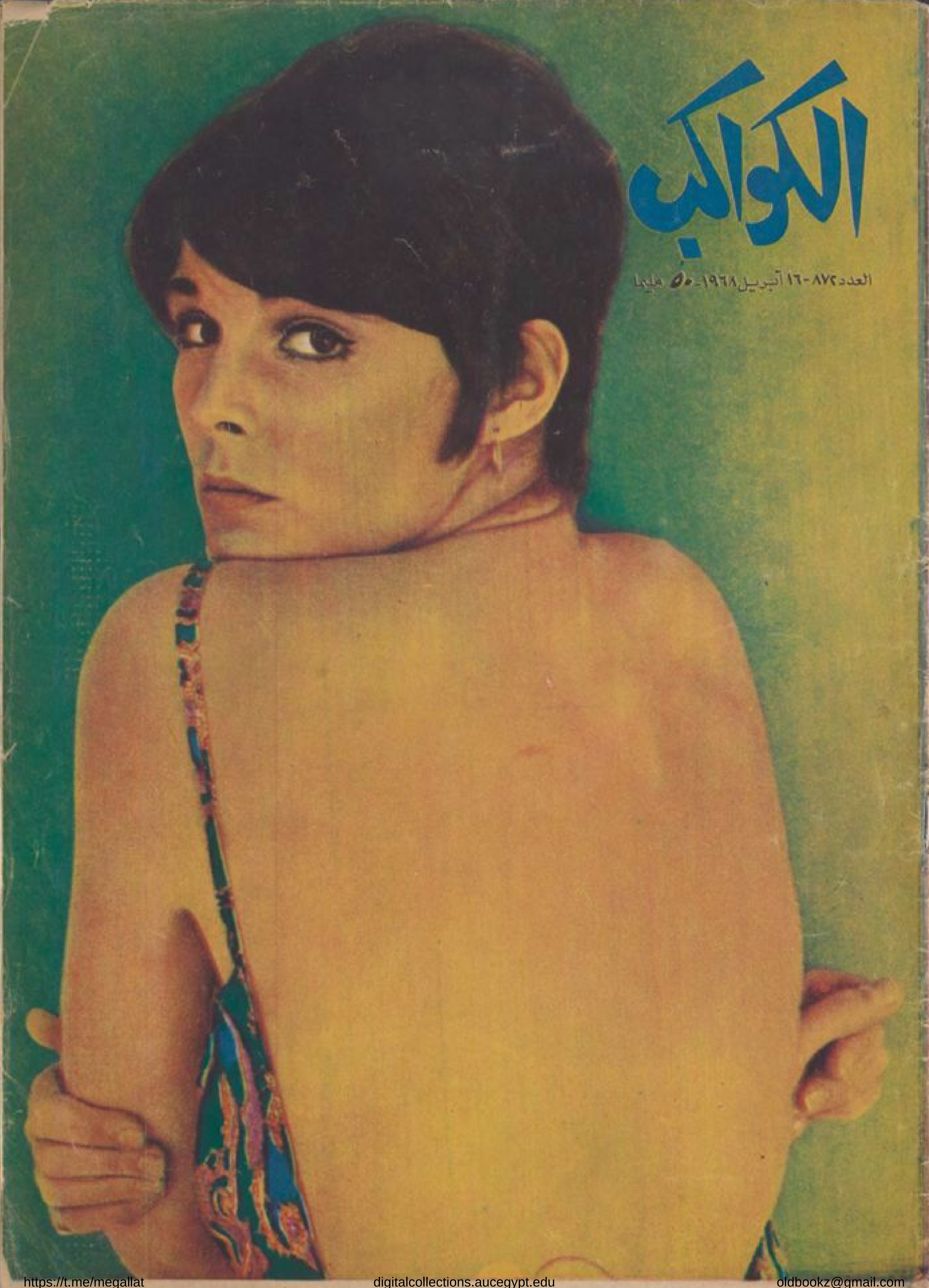

الكواكب

العدد ٨٧٢ - ١٦ أبريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

ثقافنين

بهجت

القط والفار ..

افلام اطفال ايه يابنى ... هو فيه اجدع من افلام الاثارة

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة اثناء المؤتمر ..وحوله نجيب محفوظ وعبدالرازق حسن

لقاء بين : ثروت عكاشة والسينمائيين

النص الكامل للمناقشات التى دارت فى الجلسة .

- هل قدمنا للجماهير أفضل ما عندنا .. وهل قدمنا بقدر ما أخذنا؟ ثروت عكاشة
- يجب تحويل مؤسسة السينما من مؤسسة تجارية إلى هيئة فنية للخدمات العامة يوسف السباعى
- لم تؤمم السينما بالمعنى العلمى .. وقد خلق هذا وضعا شاذا فى الحقل السينمائى! عبدالرحمن الخميسى
- من يحمى الفنانين من تعسف الموظفين؟ ماجدة
- أنا ضد تحويل المؤسسة إلى هيئة .. فهذا هروب من المسئولية توفيق صالح

كلام كثير جدا يقال عن السينما المصرية هذه الايام .. بعضهم ينفض يده منها تماما بدعوى ان الفيلم المصرى قد انتهى . والبعض الاخر لا يبلغ به التشاؤم هـذا الحد ويرى ان السينما المصرية لم تنته وان كانت قد أصبحت بشكل قاطع هى رجل الثقافة المريض . وحول هذا الرجل يتمتم البعض بالادعية ويطلقون البخور بينما يطالب البعض الاخر بعملية علاجية سريعة لتنهض صناعة السينما من جديد فى بلادنا . وفى كل الاحوال فان « اعادة تنظيم قطاع السينما » هى حديث اليوم على كل لسان .. وقد كانت موضوع المؤتمر الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة للسينمائيين الذين زاد عددهم فى المؤتمر على مائتى فنان وفنى وادارى ومسئول لبحث المشكلة واعادة صياغة اسلوب العمل فى السينما على نحو سليم يدفع بالنغمة الصحيحة الى الفيلم المصرى مرة أخرى . وفى الاجتماع الذى عقد فى الاسبوع الماضى فى مسرح الزمالك بدا الدكتور ثروت عكاشة هذا المؤتمر بالنسبة للسينما المصرية ببيان قال فيه :

د . ثروت : يطيب لى ان استعرض مام انجازه وما لم يتم انجازه خلال الشهور الماضية كما يجب ان نستعرض برنامج التغيير الذى يجب ان يلحق بقطاع السينما .

أولا : **كانت القواعد التى تم الاتفاق عليها فى مؤتمر السينما :**

أ ـ الارتفاع بالمستوى الفكرى والفنى للافلام المنتجة والاختيار الدقيق للموضوعات والكوادر الفنية المنتجة .

ب ـ استلهام واقع التجربة المحلية ودراسة احتياجات الجماهير فى مرحلة تطورها الاجتماعى والاقتصادى .

جـ ـ الحاجة الى تغيير هياكل الانتاج السينمائى والعناية بكفاءة الاستوديوهات الفنية وتوفير الفيلم الخام .

د ـ الاهتمام بجهاز التوزيع ورفع كفاءته وحل الصعوبات التى يواجهها الفيلم فى السوق العربية للاعتبارات السياسية والاجتماعية .

هـ ـ علاج الوضع المالى المتدهور للشركات السينمائية الذى كان يهدد بايقاف الانتاج .

و ـ تحديد العلاقة بين القطاعين العام والخاص ووضعهما موضعهما السليم فى حدود ماجاء بالميثاق .

ز ـ خفض تكاليف الانتاج ورقابة الاستثمار

ثانيا : **الانجازات :**

أ ـ انجاز انتاج الافلام التى بدىء فى انتاجها .

ب ـ تدبير التمويل اللازم لانتاج أربعة أفلام خلال النصف الثانى من السنة المالية ٦٧/٦٦ تتكلف ٢٠٠ الف جنيه .

جـ ـ وضعت خطة ٦٨/٦٧ فى مرحلة التنفيذ بعد تدبير تمويلها بقرض قيمته مليون جنيه من طريق البنك الصناعى .

د ـ تمويل انتاج ٢٠ فيلم قطاع خاص و ٣ أفلام مشتركة .

هـ ـ تخفيض تكلفة الافلام جزئيا بتحديد مستويات الاجور للفنانين والفنيين وتشديد الرقابة على انفاق الاموال العامة واعادة استخدام العرابين .

و ـ حل بعض مشاكل التوزيع المالية عن طريق تخويل شركة التوزيع حق استيراد الافلام الاجنبية للتوزيع المحلى .

ز ـ العناية بالتسويق العالمى جزئيا بعد ان وجدت اسواق لنا فى الهند واليونان وأسبانيا وبعض دول أفريقيا .

ح ـ الاختيار الدقيق بقدر الامكان لموضوعات الانتاج .

ط ـ استخدام عدد من الخبراء لعلاج مشكلات الاستوديوهات والتوزيع والافلام القصيرة والتسجيلية .

ثالثا : **حقائق يجب طرحها :**

أ ـ بلغت الخسائر المالية بعد التوسع الذى تم فى شركات السينما واقدامها على شراء دور العرض والاستوديوهات ماقيمته ٤٤٢ر٢٥٠ر١ جنيها .

ب ـ الظروف التمويلية للنشاط السينمائى قد أوقعت جهاز السينما فى براثن الفكرية التجارية للموازنة بين ايرادات الافلام المنتجة وتكاليفها فجاء الانتاج هابط المستوى الى حد الاسفاف فى بعضها . ان الانتاج السينمائى العام يجب الا يضطر الى الهبوط والتساهل فى الالتزام بالجدية الواجبة تحت العوامل التجارية البحتة . كذلك فان السينما بوضعها الحالى ستظل تعانى فى خطواتها المقبلة من الثقل الماضى التى ترهق خطواتها . وذلك يحتم احاطة الانتاج الثقافى والسينمائى الرفيع بسياج يحميه من العمل التجارى .

رابعا : **ترى الوزارة :**

أ ـ تحديد دور القطاع العام بانتاج قليل من الافلام رفيعة المستوى القادرة فنيا على تأكيد وجود السينما عالميا مستخدمة أقوى الطاقات المحلية والخبراء العالميين لاستكمال

←

قطين عبد الوهاب

يوسف السباعى

عبد الرحمن الخميسى

توفيق صالح

صلاح حافظ

الخبرات والوسائل الفنية الحديثة .

ب – قيام القطاع الخاص بمواجهة مسئولياته حيال القيم الفكرية والفنية للتحول الاجتماعي وتأكيد حق القطاع الخاص في المساندة والمؤازرة وتقديم المعونة له لينجح ويزدهر في نطاق دوره في خطة التنمية خامسا : وقد ترتب على ذلك بعض المشاكل التي واجهتنا مثل :

أ – علاقة قيادات السينما بقواعدها .

ب – علاقة اجهزة السينما العامة باجهزة القطاع الخاص . وقد اشار بيان ٣٠ مارس الى انشاء مجلس ثقافى قومى ومن هذا المنطق علينا أن نراجع انفسنا كل فى مجاله ونتساءل :

– هل درسنا مشاكل المجتمع وعملنا على مواجهتها ؟

– هل قدمنا لجماهيرنا أفضل ماعندنا ؟

– هل قدمنا بقدر ما اخذنا ؟

– هل وضعنا خطة لتدعيم وبناء قيمنا الاشتراكية والديمقراطية ؟

– وهل تصرفنا بعد المعركة على اساس ان هناك عدوا جاثما على رقعة عزيزة من ارضنا ؟ وان علينا تعبئة القوى لطرده ؟

اخشى أن اقول ان الاجابة أقرب الى النفى منها الى الايجاب ؟

لقد عقدت معكم عدة اجتماعات وندوات وكنت صريحا الى اقصى حد من الصراحة واعطيت لنفسى الحق فى أن اكشف حقيقة ماكان يجرى فى مجال السينما باسم الفن والثقافة وكنت اهدف من ذلك الى تحكيم ضمائركم واهبت بالجميع أن يعاونونا لانقاذ هذا القطاع الذى يمثل واجهة مجتمعنا وقيمنا التى يجب أن تحرص على أن تكون طيبة زاهرة .

وتذكرون أن هذه الاجتماعات والندوات كانت قبل النكسة . وكنت أعتقد بعد النكسة أن مناقشاتى ستكون أكثر فاعلية بعد أن ظهرت الحاجة الى تغيير طريقة نظرتنا الى الامور ومع ذلك فاسمحوا لى أن اكون صريحا لاقول أن نتيجة عملنا لم تكن مشجعة ولم أحكم عليها بنفسى ولكن حكم عليها الجمهور والنقاد والمصادر الخارجية التى دلفنا اليها بعملنا .

ويبدو كما لو اننا مازلنا نسير فى حلقة مفرغة ولم يحاول رجال السينما عندنا تغيير تفكيرهم سواء قبل النكسة او بعدها عما كان عليه فى الماضى . وعلى الرغم من الجهد الذى بذل لتشغيل عجلة الانتاج الا ان المعوقات والسلبيات كانت أكثر من الايجابيات ، فكان العاملين فى هذا القطاع نسوا ظروف المجتمع التى تمر بها وانطلق بعض الناس عندنا وقد تصوروا ان الحرية بلا قيود وقدموا اعمالا سينمائية لم تكن على المستوى اللائق وغالبية الاعمال السينمائية التى ظهرت لانتاج قطاع عام او خاص او بتمويل مشترك كانت دون المستوى لدرجة ان الشك ساور بعض المخلصين من أن يكون الهدف هو تدمير الاسماء التى تلمع فى السينما المصرية ، وتصفيتها لحساب مصلحة خارجية . نرجو أن يكون البرنامج هو اعادة بناء القطاع العام الذى توليه الدولة رعاية خاصة وشديدة فكيف ترون العمل ؟ وماهى العراقيل القائمة ؟

هل يمكن للقطاع العام أن يضمن تشغيل جميع العاملين فى الحقل السينمائى ؟

هل يغطى القطاع العام نفقاته واذا لم يغط فهل يمكن أن يغطى العجز الموجود حاليا أم تفسح الدولة مجالا أوسع للقطاع الخاص وتكتفى بافلام ذات مستوى رفيع مع ممارسة التوجيه والارشاد للقطاع الخاص وماهو ضمان ارتفاع المستوى الفنى وكيف يمكن الاستفادة من العناصر الشابة لتجديد دماء السينما .

المشكلة ليست هى مشكلة أشخاص فتغيير القيادات لايغير الاوضاع وقد جربنا الاستعانة بالفنيين ولم نصل الى نتيجة من ذلك . واستبدلناهم بشخصيات على مستوى مرتفع من الثقافة والمعرفة ولكنهم شكوا من العراقيل والعقبات التى تصادفهم . ولا نريد الدخول فى مسائل شخصية وفردية ويجب أن ينصب كلامنا على تدعيم البناء على ضوء تجربة السبعة عشر شهرا الماضية .

قطين عبد الوهاب : أن سياسة خفض تكاليف الانتاج انما هى علاج وقتى ومسكن ومعها نفتقد الاسواق العالمية التى اكتسبناها . وان انتاج ٥ أو ٦ افلام على مستوى فنى كبير يحتاج الى فكر ومال فى حدود مليون جنيه ولو خسرنا نصف هذا المبلغ فى السنة الاولى أو الثانية فمصيرنا أن نخرج افلاما كويسة ذلك هو دور القطاع العام ويستطيع بذلك أن يضع اقدامنا فى السوق العالمية

يوسف السباعى : وزارة الثقافة تتحمل عبء مسئولية الفنانين الذين يعملون فى السينما وتتحمل ايضا مسئولية الفيلم

فكيف نضمن تحقيق المستوى الرفيع ، يمكن تحقيق ذلك اذا تحولت مؤسسة السينما من مؤسسة تجارية الى هيئة تنتج فيلمين او ثلاثة تصرف عليهم وتحشد جميع الامكانيات ولا تنتظر مكسبا ولا تخشى خسارة . كما يجب على الوزارة أن تقدم سلفة التوزيع ، وفى مقابل ذلك تأخذ ضمانات الجودة ، وبدلا من أن تتحمل المؤسسة مسئولية الانتاج المباشر تعمل بنك أو مؤسسة توزيع من أجل التمويل لان المنتج ليس لديه مال ،

ويجب أن تعطيه الشركات الاموال اللازمة ويتحمل المنتج مع المخرج مع الممثل مسئولية الفيلم ماديا ومعنويا . بدلا من أن تتحمل وزارة الثقافة هذه المسئولية الآن . ويمكن من هذا الطريق تحقيق الجودة والاستعانة بالعناصر الشابة ، فالمنتج يفكر فى الوجه الجديد والمخرج الجديد مع العناصر القديمة

وتتفرغ الوزارة للعمل الثقافى والعلمى وممارسة الجودة ولا تتحمل عبء المسئولية

ومن الضرورى تحويل العاملين الى جهات اخرى غير السينما لانها لاتستوعبهم بطريقة طبيعية .

عبد الرحمن الخميسى : أؤيد كلام يوسف السباعى فنحن سبق أن ناقشنا مشكلة القطاع العام . لايمكن أن يوجد قطاع عام فى السينما ، لقد جلبت الدولة مجموعة من الموظفين واجلستهم فى كراسى القضاء وتحولوا الى سماسرة . ويجلب هؤلاء الفنيين وتتم المقاولة على العمل الفنى تماما مثل العمل الذى يقوم به السمسار والتأميم لم يحدث فى السينما بالمعنى العلمى مما خلق وضعا شاذا وهذه المجموعة من الموظفين مع احترامنا لهم لم تستطع أن تمد الفنيين بامكانيات عمل فنى حقيقى ، ولم تحقق ربحا للدولة أو لم تغط حتى مصاريف الافلام .

فاما أن الدولة تعمل على تحويل جميع الفنيين والفنانين الى موظفين وهذه مسألة غير ممكنة واما أن يذهب الناس الى اماكن اخرى .

مؤسسة السينما سابقا رصدت جوائز

وهذه سابقة حسنة وهذه الجوائز – حد أدنى لضمان الجودة – وتنشط القطاع الخاص ، والتدهور حدث – لان السينما لم تزعم ، والسينمائيون ليسوا راسماليين ولا عندهم فلوس للانتاج وهم شغيلة يعملون بعقولهم ، ولا واحد منهم معاه جنيه زيادة أنا أعرفهم كلهم ، وهم يحتاجون الى التمويل ولذلك لابد من انشاء بنك مصرى ليمد الافلام بسلف كما يجب اعادة نظام الجوائز لرفع المستوى الفنى .

على عيسى : (سيناريست) هذا أخطر اجتماع لانه يحدد مصير السينما والسينمائيين وأخشى أن يسفر عن آراء عفوية بنت الساعة واقترح أن تشكل لجنة لدراسة الاقتراحات ثم يعقد اجتماع موسع لمناقشتها

ماجدة : سأتحدث أولا عن مشكلتى الشخصية فقد حكم على فى محكمة الاستئناف بالاعدام ، وبعد تعطل ستة أشهر اشتغل بدون أجر ورفض السيد / عبدالرازق حسن اعطائى العقد الذى وقعته ، ولا يجوز لمقلة رسميا أن تزاول عملها فى مكتبها . المشكلة هى مشكلة اشخاص ، فنحن غير قادرين على التعامل مع شخص معين لانه يمارس التعسف والارهاب الذى وصل الى حد المآسى ، فى عام ١٩٥٩ لم تكن هناك مآسى مثل هذه المآسى !! واصبحت وزارة الثقافة ميدان قتال ومعارك ، ولا نستطيع أن نتعاون مع هذا الشخص ، فقد اغلق مكتبى بالشمع ولا أخشى أى شيء الآن ، مهما كانت الظروف ورفع ضدى دعوى من أجل ٢٥٠٠ جنيه وكان يمكن نزع ملكية عربية منى مثلا ، بدلا من اشهار الافلاس الذى لايجوز فى المجتمع الاشتراكى ، مما دفعنى الى دراسة القوانين التجارية وقوانين الافلاس وهى قوانين من عام ١٨٠٣ ، هناك قواعد وعرف لكن لايعمل بها انها سياسته التعسف والارهاب والابادة والقتل للمحافظة على أموال الدولة وهو يملك الذخيرة والاسلحة ، وقف كل أعمالى ، وأنا من ضحايا السيد / عبد الرازق حسن وأطلب حماية هذا الوسط من تعسف وانتقام السيد / عبدالرازق حسن .

د . ثروت : حرية الرأى مكفولة والصحافة تناولت موضوع السيدة ماجدة ولا يوجد كبت لحريتها فى تعريف الجماهير بوجهة نظرها وقد تقدمت بشكاوى عديدة وكلها جاءتنى من جهات اكبر منى يطلبون حل الموضوع وهو موضوع شخصى وخارج نطاق المناقشة اليوم ولا بأس من حله تكلمت مع الدكتور عبد الرازق لكى يوجد لها العمل الذى تستطيع منه الاتفاق على نفسها وتسديد الديون ولم توقيع العقد وبدأ الفيلم بعد توقف مدة طويلة نتيجة الاختلاف على تقدير ميزانية الفيلم وأصبح لديها مورد لتسديد الديون للشركة وهناك مسألة أخرى هى أن العمل تحدث به احتكاكات كثيرة فى كل ميدان ، وجاءنى الدكتور عبدالرازق من شهر واتفقنا على عمل صلح بين الشركة وبين السيدة ماجدة ولكن بعد العيد توفى محاميها ولم يتم الصلح وكلفت نجيب محفوظ أن يتولى بنفسه الصلح ، وليس من مصلحتنا أن نعتصر الخبرة الفنية والكفاءة السينمائية عند السيدة ماجدة لغير صالح قطاع السينما يهمنا عملها وانتاجها . أما المسائل المالية فهى من حق الدولة ، ولابد من محاسبة الناس ، ويمكن اصلاح طريقة المعاملة اذا كان بها بعض العنف وسأتولى بنفسى النظر فى هذا الموضوع لانه صراع شديد بالنسبة لنا ويمكن حله فى ظرف نصف ساعة ، غير معقول أن توجد فى عبد الرازق كل هذه العيوب التى ذكرتها ماجدة والايجابيات عنده تفوق السلبيات والمؤلفات من الجائز أن طريقته فى ايصال وجهة نظره لاتتفق معكم لكنه بلاشك أسدى الى قطاع السينما خدمات جليلة فى فترة الافلاس .

وبجهوده الكبيرة تم تشغيل عجلة الانتاج وندين بالفضل لجهوده الاقتصادية الفنية مع زملائه لاننا كنا فى وقت من الاوقات عاجزين عن دفع الاجور . ويمكن حل الخلاف اذا كان هناك خلاف آخر ، أريد أن أسمعه . هل عبد الرازق سيء اذا كان كذلك أريد أن أسمع هذا واذا كان أحدكم عنده كلام ضد عبد الرازق حسن فليتفضل يقوله . هل أحد يريد أن يتكلم ..

عبد الرحمن الخميسى : لاشك أن دكتور عبد الرازق اقتصادى كبير بذل جهدا فوق الطاقة وهذا الموقف يشكر عليه وهو لايأخذ شيئا فى جيبه ولا يمكن أن يوصف بشيء من هذا القبيل . بالنسبة لمعالجة موضوع ماجدة كان من الممكن أن يعالج بوسيلة أو أخرى ، لا أحد يطعن فيه أبداً .

توفيق صالح : أنا ضد نظرية الهيئة لانى اعتبر هذا هروبا من المسئولية ومن الواجب تصليح الاخطاء بحزم وشدة لان التخريب يأتى من داخل الشركات ، وجزء من الخلافات الشخصية راجع الى الاوضاع داخل الشركات .

وطالما أن الخطة تقوم على اختيار مجموعة قصص ، فاننا لن نعمل سينما جيدة وجزء كبير من القصص يمكن أن يكون رائعا لكن لايصلح للسينما والافلام التى نعملها تشعر أنها رديئة ، فالسينما الجيدة لابد لها من قصة سينمائية جيدة .

لايوجد معمل ولا شيء داخل الاستوديو ، فتشغيل المعامل لايتم بصورة علمية نظرا لافتقاد الطريقة العلمية .

الكفاءات موجودة وهناك القادرون على العمل لكن التنظيم الداخلى هو سبب الفساد وأنا ضد الخبرة الاجنبية الا فى أضيق الحدود .

ان أسلوب اختيار المواضيع واعطائها للمخرج لتنفيذها حول كل المخرجين اليوم الى صنايعية ، واصبحنا حرفيين مثل السمكرية ، وأسلوب العمل يضطرنا الى هذا ، اشركوا الناس فى اختيار المواضيع

وانى اعترض على تكوين الهيئة لان التجربة فى القطاع العام اثبتت أن فلوس الدولة زاهية والهيئة سوف تطبق ماكانت تسير عليه الشركات ويمكن أن ننتج فيلما جيدا بفلوس باهظة جدا ، والمؤسسة والشركة يجب اصلاحهما من الداخل بكثير من الشجاعة ، الهيئة هى رمى للفلوس .

د . ثروت : الهيئة سوف تعمل على تمويل عدد محدود من الافلام وتتحمل الربح والخسارة ولكن على أساس الجودة أما تحويل الحرفيين الى فنيين وفنانين – النظام الحالى للمؤسسة هو الذى يؤدى الى أن يصبحوا حرفيين . النظام المقترح هو الذى يعفى الفنان من غيره – القيم الجيدة ستنجح

صلاح حافظ : أحد العيوب الشديدة التى نلاحظها هى عدم الثبات فى تنظيمات القطاع العام فهو قد مر بمراحل مختلفة شركات انتاج متعددة ثم ايجاد شركتين من أجل خلق المنافسة – ثم تكوين شركة واحدة مع محاولة تنشيط القطاع الخاص وحتى السياسة الجديدة مطلوب للمرة الثانية اعادة النظر فيها فى حين أن خطة الوزارة تطالب بالانتظار والتروى لان نتائج العمل الثقافى لاتظهر الا بعد فترة ونحضر اليوم دون أن نعرف نتيجة العمل السابق – ونريد التعديل السريع والحقيقة أن مايدفعنا الى ذلك هو الازمة فى حالة الفنانين لان العمل قليل والدخل نقص والازدهار حل محله كساد وهذه هى المشكلة الاساسية وماناقشه الآن هو الجانب التجارى والاقتصادى ، جانب نقص الميزانية وعدم وجود أموال كفاية للسينما وهى ليست مسألة ثقافية خالصة ، وقضية السينما فى رأيى ترتبط بحق الشعب فى السينما حق ٣٠ مليون عامل وفلاح ، ومن حقهم علينا أن نرفع مستواهم ومن حقهم علينا سياسيا أن نوعيهم ، ومن حق أطفالنا أن نقدم لهم السينما ونحن لاتناقش هذه المسألة ، لاننا نناقش كيف تزدهر هذه الصناعة وتجلب بعض العملات وأمام هذه المشكلة فان القطاع الخاص فى مناقشته مع القطاع العام معه كل الميزات . القطاع الخاص سوف يكسب . منتج القطاع الخاص حر فى أمواله يستطيع أن يدفع ويساوم أما القطاع العام فأمامه لوائح وزارة الخزانة تحد من تصرفاته وتقيد حركته . منتج القطاع الخاص يستطيع أن يبيع للموزع اللبنانى ويقيم علاقات طيبة مع كل الفنانين ويرضى غرورهم ويريحهم أما منتج القطاع العام فمقيد حتى فى هذا ! فالفنان يحتاج الى بعض التدليل ، لكنه يعامل على أساس لوائح وقوانين معينة وجزء كبير من الخلاف بين عبد الرازق وماجدة يعود الى هذا والعمالة عند منتج القطاع الخاص أقل من العمالة فى القطاع العام الذى يتحمل عبء الموظفين . ومنتج القطاع الخاص غير ملتزم الا بالسوق وسيده الوحيد هو السوق بينما القطاع العام مطالب وهو يخدم السوق أن يخدم قيما ثقافية ، لا أحد يستطيع أن يخدم سيدين : السوق والهدف والمبدأ ، الفيلم الجيد بالنسبة لنا ليس هو طريق الكسب ، الكسب السريع يأتى بوسائل غير الفيلم الجيد ، منتج القطاع الخاص اليوم يستطيع تحقيق نتائج أفضل وهذه الحقيقة العكاس لمستوى تطورنا الاجتماعى ، وتطور صناعة السينما لم يصل بعد الى أن توجد سينما اشتراكية وتكوين هيئة واحدة تخدم السينما . فهل يستطيع أن يتحرر القطاع العام من لوائح وزارة الخزانة ؟ الدولة تقول لا وأميل الى الفصل بين العمل السينمائى الموجه الى الافلام الثقافية والاطفال وذات المستوى الرفيع وبين العمل الذى يستهدف الربح وأنا مع فكرة الهيئة التى تبنى عليها هدف تطور السينما كثقافة وفن ورسالة . أما العمل الذى يحتاج الى ربح فانا أؤكد ضرورة الحاجة الى تكوين مجموعات فنانين مشجعين وتشجيعهم من الدولة على أن يأخذوا سلف من شركة التوزيع ويكون للدولة الحق فى ضمان الا يكون هناك ابتذال ، هذا الحل قد يطلق طاقات تقدمية وطليعية فى السينما ، وتكوين المجموعات الجديدة يساعد على اطلاق هذه الطاقات . وهذا أفضل الحلول . ومن واجب الفنان رعاية الدولة له ولمشاكله

والى العدد القادم لنشر بقية محضر الاجتماع بين وزير الثقافة والسينمائيين

محمد بركات

ماجدة

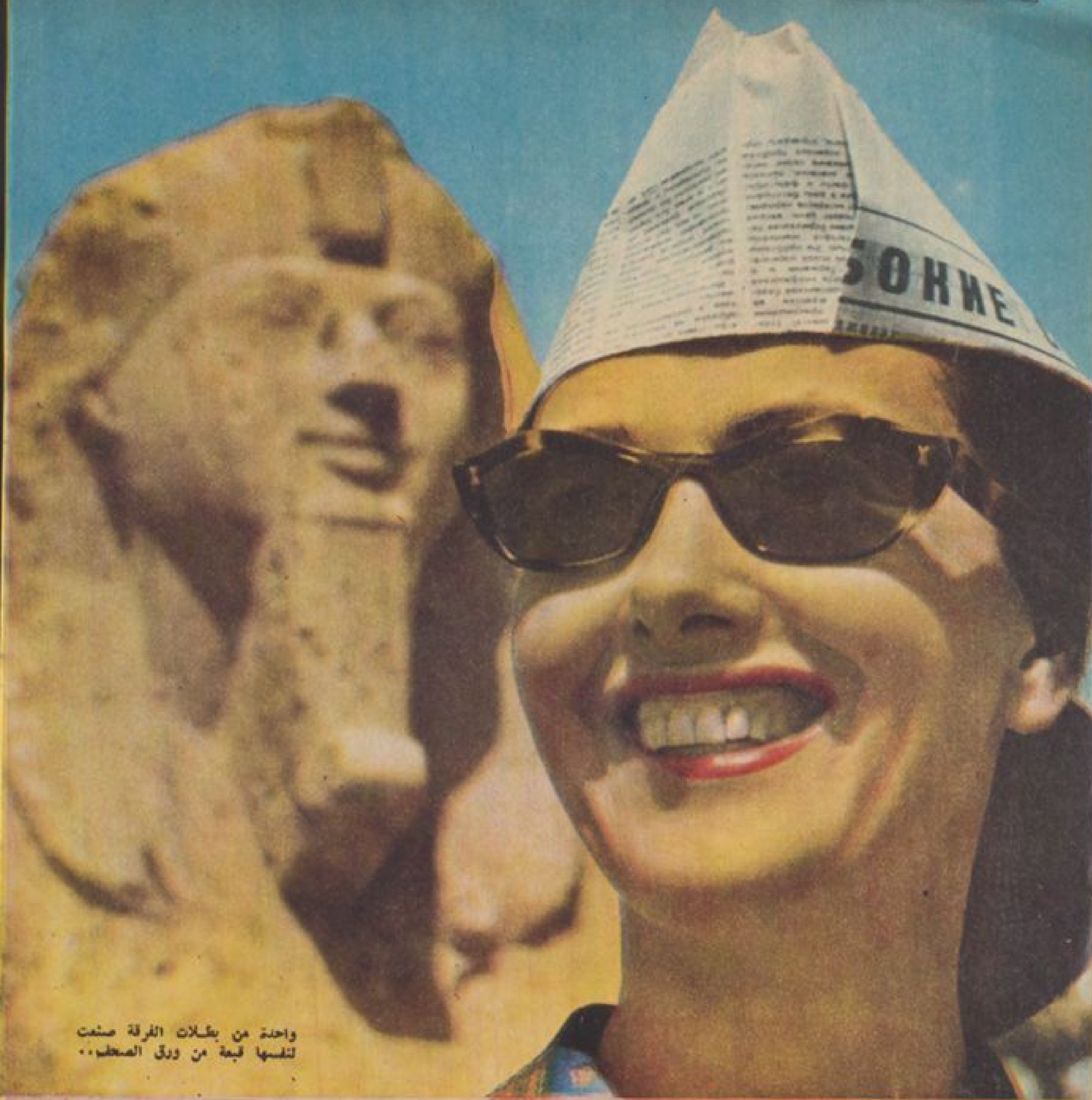

واحدة من بطلات الفرقة صنعت لنفسها قبعة من ورق الصحف..

راقصات الباليه ..

يزور القاهرة الان ، باليــه لينتجراد السوفييتى . ومنذ ايام خرج اعضــاء الفريق فى جولة حرة . يزورون خلالها معالم القــاهرة .. واهم اثارها . زار الفريق اهرام الجيزة ، وسقارة .. وظلوا فترة طويلة فى مدينة ممفيس الفرعونية . سأل بعض اعضاء الفــريق : هل عرف المصريون القدماء رقص الباليه ؟ والتاريخ يقول ان الفراعنة عرفوه فعلا ، لكن ليس بالشكل الذى نعرفه به الان . الغريب ان المترجم الذى كان يصحبهم .. سوفييتى مسلم اسمه كمال يونس ، وهو استاذ فى جامعة لينتجراد ويجيد اللغة العربية ..

صلاح البيطار

راقصة من راقصات الفرقة اصرت
على ان تقوم بجولة على ظهر حمار

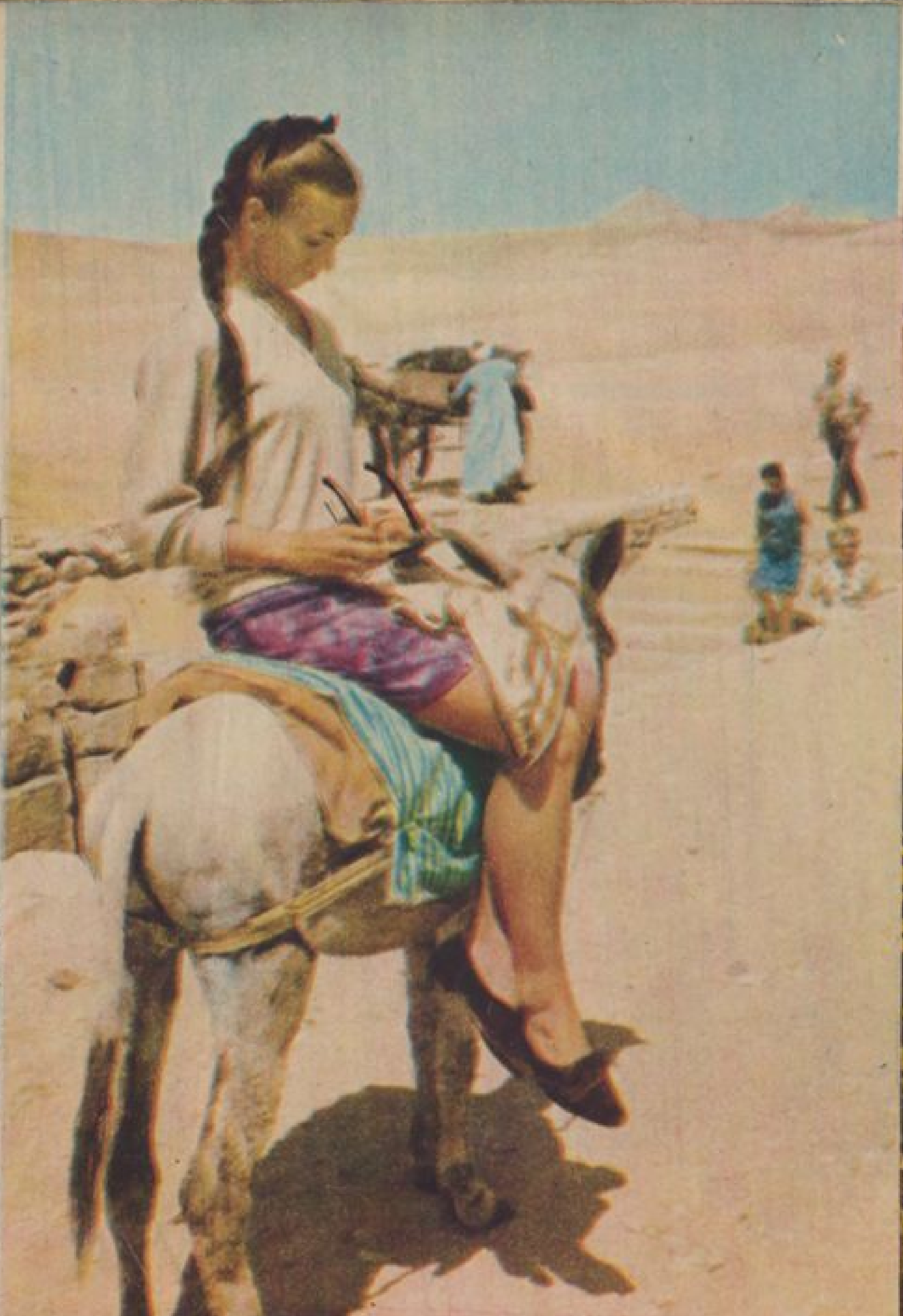

على احجار الهرم
الاكبر .. صورة للذكرى

في ظلال الفراعنة

اعضاء باليه لينتجراد مع التراجمة
واصحاب الجمال في ساحة ابي الهول

بينما تغلي مراجل الغضب في امريكا والعالم اثر حادث اغتيال مارتن لوثر كنج ، تسلط « الكواكب » الاضواء على صفحة من تاريخ السينما توضح مدى سيطرة السياسة الامريكية على الفن والادب ومدى احترام حرية الرأى هناك

كيف تحترم أمريكا حرية الـ

فيلم لعنته أمريـ

ثم عادت فرفعته إلى السـ

ـرآى ؟

ـيكا ..

ـماء !

بقلم :
سعد الدين توفيق

شارلى شابلن .. خرجت المظاهرات ضده فى أمريكا .. تطلب ابعاده بسبب آرائه السياسية ..

فى مثل هذا الاسبوع منذ عشرين سنة سجل تاريخ السينما حادثا خطيرا . اذ بدأ فى ١١ ابريل ١٩٤٨ عرض فيلم « **مسيو فيردو** » الذى ألف قصته وأخرجه وقام ببطولته **شارل شابلن** . وعرض الفيلم فى سينما «برودواى» بنيويورك . وفى الاسبوع الاول كان الاقبال ضئيلا الى درجة غير عادية .. فاضطرت دار العرض الى خفض أسعار الدخول اليها . ولكن حتى هذا التخفيض لم يدفع الجمهور الى شباك التذاكر !!..

كيف حدث هذا ؟..

لقد كانت الصحف الامريكية ، خاصة صحف هيرست وجريدة نيويورك دايلى نيوز الواسعة الانتشار ، تشن حملة عنيفة على شارل شابلن بسبب آرائه السياسية . وفى الوقت نفسه كانت هناك حملة تشهير ضد شارل بسبب ادعاء فتاة انه والد طفلها غير الشرعى . وقد خسر شابلن هذه الدعوى على الرغم من أن الفحص الطبى أثبت أن الطفل ينتمى الى فصيلة دم مخالفة لدم شابلن ولدم والدة الطفل !

واهم من هذا كله أن الهيئات النسائية وفروعها العديدة المنتشرة فى معظم الولايات هددت أصحاب دور العرض فى سائر الولايات بأنها ستقاطع لمدة سنة أية دار تعرض فيلم مسيو فيردو

وراحت المظاهرات المعادية تطوف بدور العرض تحمل لافتات كتبت عليها عبارات : **ارسلوا شابلن الى روسيا** .. و .. **اطردوا هذا الاجنبى من بلادنا** .. « اشارة الى تمسكه بجنسيته الانجليزية رغم أنه عاش فى أمريكا منذ سنة ١٩١٣ » .

حتى **نقاد السينما** وقفوا ضد شارلى ، وذلك على الرغم من أن فيلم «مسيو فيردو» كان مرحلة انتقال مهمة فى تطور شابلن الفنى ، فهو أول فيلم طويل له لا تظهر فيه شخصية الصعلوك التى عرف بها ، وهى الشخصية التى ظهرت فى جميع أفلامه السابقة وكان آخرها « الديكتاتور العظيم » أول أفلام شابلن الناطقة ، وفيه ظهر الصعلوك فى شكل حلاق

ولكن كيف يجرأ النقاد على الوقوف فى وجه التيار العارم الذى كان يجتاح أمريكا وقتذاك وهو التيار المعروف باسم « المكارثية »

خذ مثلا ما فعله الناقد الكبير **جيمس آجى** : لقد سجل رأيه الحقيقى فى مجلة « **ذى نيشن** » المحدودة الانتشار فى مقال طويل نشر على ثلاثة اعداد وجاء فيه :

« لقد أحببت هذا الفيلم لحد من أى فيلم رأيته فى حياتى ، وأعتقد انه من **أعظم الاعمال** الفنية التى ظهرت فى القرن العشرين »

ولكن هذا الناقد نفسه كتب فى مجلة « **تايم** » الاسبوعية الواسعة الانتشار يقول :

« **فى فيلم مسيو فيردو عيوب خطيرة لاخلاقيه سواء نظرنا اليه كفيلم ترفيهى ، أم كعمل فنى** »!

أما مجلة «**نيوز ويك**» الاسبوعية فكانت أشد عنفا ، اذ جاء فى نقدها للفيلم : «**الآن شارلى شابلن قد اخطاه التوفيق عندما تصور انه يستطيع ان يمثل دورا غير فكاهى** .. » !

أما **بوزلى كروثر** الناقد السينمائى لجريدة **نيويورك تايمز** فقد وصف الفيلم بأنه : « **بطىء ، بطىء الى درجة الملل فى مشاهد كثيرة .. جاءت رتيبة ومتكررة** » !

●

وبعد سنوات طويلة . تغير الموقف كثيرا ، اذ كانت المكارثية قد زالت ، وغادر شابلن أمريكا ، وجاء عصر كينيدى . وفى عام ١٩٦٤ قامت سينما بلازا ، وهى من أكبر دور السينما فى نيويورك بعرض فيلم « مسيو فيردو » ضمن مهرجان كبير لافلام شارلى شابلن استمر ثمانية أشهر متصلة فى هذه الدار . ولم تكن هناك مظاهرات معادية . ولا لافتات بل ان النقاد أنفسهم تغير رأيهم فكتب **بوزلى كروثر** نفسه يقول :

« انه فيلم رائع بكل معنى الكلمة .. وانها لفرصة نادرة يجب الا تفلت من أى شخص للاستمتاع بهذا العمل الفنى العظيم .. » !

لشد ما تغيرت الصورة .. مع ان الفيلم هو هو لم يتغير . والنقاد أنفسهم هم الذين هاجموه بالامس ، أصبحوا متحمسين له اليوم

هذا الدرس الخطير يعلمنا ان حرية الرأى فى أمريكا خرافة كبيرة

●

والآن تعال لكى نلقى معا نظرة الى فيلم « مسيو فيردو » .

لقد أخذ شارل شابلن فكرة هذه القصة عن حادثة حقيقية وقعت فى فرنسا كان بطلها سفاح اسمه « **لاندرو** » . كان صورة فرنسية من « ريا وسكينة » . اذ كان يستدرج النساء الى منزله ، ويقتلهن ويستولى على حليهن وأموالهن ثم يحرق الجثث ، وذهبت نساء كثيرات ضحايا لهذا السفاح

وقبل أن يتجه لاندرو الى حياة الاجرام كان موظفا فى بنك ، ثم جاءت سنوات الازمة الاقتصادية فى أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات ، وزادت البطالة فى فرنسا وفى دول كثيرة أخرى

والغريب شىء فى شخصية مسيو فيردو انه لم يكن يرى فى قتل النساء جريمة . انه كان يعتبر المسألة عملا يؤديه ، ولذلك كان يؤديه بنشاط وباتقان !..

ومن أروع مشاهد الفيلم ، مشهد القبض عليه ، ومشهد المحاكمة ، ثم مشهد تنفيذ حكم الاعدام . فقد بلغ شارلى فيها قمة السخرية

فعندما جاء ضابط البوليس ومعه قوة من الشرطة لالقاء القبض على مسيو فيردو ، جلس السفاح ينظر اليهم فى هدوء تام وهم يتجهون اليه فى المطعم الذى كان يتناول طعامه فيه ، فى تلك اللحظة لم يهتز ، لم يخف ، لم يحاول الهرب رغم انه كان فى مقدوره أن يفر بمنتهى السهولة ، الا انه ظل ثابتا فى مكانه يتطلع اليهم وكان الامر لا يعنيه ، لقد كان هدوؤه الغريب ، ثم استسلامه ، مثيرين للدهشة

وفى قفص الاتهام كان يجلس أنيقا رزينا لا يبالى بما يقال عنه وبما يوجه اليه من اتهامات !..

وحتى فى ساعة تنفيذ حكم الاعدام عليه كان مرحا لطيفا ذكيا ..وعندما جاء اليه القسيس وقال له : « **فليرحم الرب روحك** » ، التفت اليه فيردو فى دهشة وسأله : « **ولم لا ؟ .. انها اليه من عنده !!** »

ومن أعظم ما كتب عن هذا الفيلم دراسة نقدية طويلة لروبرت وارشو قام فيها بتحليل هذا العمل الفنى وجماليها ! «..وعندما يبرر فيردو ما فعله بقوله ان القتل مهنة أو صناعة . فانه فى الواقع **يهاجم النظام الراسمالى** وينقده نقدا حادا ويكشف فى الوقت نفسه فساد عقله هو « عقل فيردو » ، وهنا تنطلق السخرية خطوة أخرى فان فساد عقل فيردو هو بالضبط فساد العقل البورجوازى . وعندما يعرى فيردو نفسه ، فهو انما يعرى مجتمعه ، وعندما يقول : ان العنف يجر العنف ، فهل هناك معنى لهذا الا انه صوت رجل الاعمال الذى يرضى عن نفسه والذى يزهو ويفخر بفلسفته ؟ ! »

وفى كتاب « **قصة حياتى** » سجل شارل شابلن رأيه فى فيلم « مسيو فيردو » فقال عنه : **انه اذكى والمع افلامى كلها**

والان بقيت **كلمة أخيرة**

لقد رأينا كيف حاربت امريكا هذا الفيلم منذ عشرين سنة وكيف خان نقاد السينما الامريكيون اقلامهم وكتبوا عنه كلمات مغرضة كاذبة مضللة ، ثم رأينا كيف تغير الموقف ، وكيف حقق «مسيو فيردو » نجاحا هائلا عند اعادة عرضه فى نيويورك بعد انقضاء أكثر من ١٥ سنة على عرضه الاول

وليس هناك أمتع من قراءة السطور التى ختم بها الناقد السينمائى بمجلة نيوزويك مقاله عن مسيو فيردو فى عرضه الثانى .. انه يقول :

« هذا أرق وانضج عمل أنتجه عبقرى الفكاهة . ولم يتغير فى الفيلم شىء ، ولكن ما تغير ـ فى نيويورك على الاقل ـ هو الجو ، فلم يعد شابلن شريرا ، وقام شب جيل جديد ، يستقبل بعقله فن شابلن . ويضحك بقلب مفتوح ، وهذا التغيير نفسه يؤثر على الطريقة التى ترى بها الفيلم الان . اما الذين رأوه وهاجموه بالامس فليسوا بالضرورة أغبياء ! .. »

« **ولدى الامة الامريكية الان فرصة لكى ترى الفيلم ، ولكى تعجب به ، ولكى تخجل من نفسها** .. ! »

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

معرض رسوم الأطفال في مسابقة شهادات الاستثمار

حرصت ادارة شهادات الاستثمار بالبنك الاهلى المصرى ، على ان تتيح الفرصة لاطفال بلدنا للتعبير عن وعيهم بفوائد هذه الشهادات ، فنظمت لهم المسابقة المبتكرة : « فكر .. وارسم .. واكسب » ، وقد اقيم معرض الرسوم التى تقدم بها المئات من طلائع الجيل الجديد فى احدى صالات مؤسسة دار الهلال .

افتتح المعرض الاستاذ « محمد امين شلبى » عضو مجلس الادارة المنتدب والاستاذ « حكمت رزقى » مدير عام البنك الاهلى المصرى ، وحضر الحفل الاستاذ « مصطفى بهجت بدوى » العضو المنتدب بمؤسسة دارالهلال وعدد كبير من المهتمين بشئون الادخار والصحفيين ، وتولى الاستاذ السيد غالى» مدير ادارة شهادات الاستثمار ، تقديم وشرح معروضات فنانى المستقبل فى مسابقة : « فكر .. وارسم .. واكسب » . هذا وقد قامت اللجنة الفنية الخاصة بهذه المسابقة باختيار الرسوم الفائزة بالجوائز التى تبلغ قيمتها ٢٠٠ جنيه مصرى .

● **فريد شوقى** .. اضطر الى تأجيل سفره الى بيروت .. حتى ينتهى تصوير فيلم « انا الدكتور » الذى استمر تصويره ثلاثة أشهر .

● **سهير المرشدى** ستعود هذا الاسبوع من الغردقة بعد أن امضت شهراً فى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « جزيرة العشاق » ..

● « **دودة فى بلدنا** » مسرحية من تأليف السيد طليب ستقدمها فرقة التليفزيونية المسرحية من اخراج جمال الشيخ ..والمسرحية تصور أثر اطلاق الاشاعة فى المجتمع

● **فاروق خورشيد** ، مدير اذاعة الشعب ، قرر ان تقدم اذاعة الشعب سهرة للالحان الكنائسية مع شرح وتعليق لها . على أن تبدأ السهرة بكلمة للبابا . ستذاع السهرة ليلة عيد القيامة ويعدها فايز فرج .

● **فاطمة مظهر** وعبد الرحمن ابو زهرة يتقاسمان بطولة التمثيلية التليفزيونية « بنت الجيران » احدى حلقات « رجل زى زيك » . يخرجها محمد سامى وتصور تصويرا سينمائيا

● **محمد عبد الوهاب** يقوم الان بوضع قطعة موسيقية دينية اطلق عليها اسم « المدينة المنورة »

● **سامى الخطيب** .. يغنى فى المركز الثقافى السوفيتى يوم ١٦ ابريل حيث يحتفل بيوم الشباب العالمى . تقدم برامج فنية ورقصات من جميع الشعوب .. يشترك ايضا فى الاحتفال طلبة الكونسيرفاتوار .

● **فايز حجاب** المخرج التليفزيونى العائد من بعثة السينما فى موسكو سيبدأ حياته فى الاخراج السينمائى بفيلم من رواية الاحتقار لالبرتو مورافيا يشترك فى بطولته شمس البارودى ومحمود مرسى ويوسف شعبان

● **عبد الحليم حافظ** كلف كلا من صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى ومجدى نجيب بكتابة كلمات اغنيات جديدة تتمشى مع ماجاء فى بيان ٣٠ مارس .

● **طيغ حمدى** وكمال الطويل غادرا القاهرة فى الاسبوع الماضى ، الاول الى بيروت والثانى الى الكويت .. الطويل ينوى ان يقوم برحلة فى بعض دول وسط افريقيا

● **نجوى فؤاد** اعتذرت عن العمل فى مسرحية « آخر آدم فى العالم » التى يخرجها نور الدمرداش لفرقة أضواء المسرح الاستعراضية .

● **لعبة الرجال** .. سهرة تليفزيونية فى ساعتين من قصة للكاتب دورينمات أعدها للتليفزيون أمين بسيونى وابراهيم العربى ، بطولة يوسف شعبان وسميحة أيوب وعماد حمدى وصلاح منصور والمليجى وحسن البارودى ونادية سيف النصر

● **ابراهيم شعشاوى** .. اعتمدته الاذاعة اخيرا كملحن .. سبق لابراهيم ان لحن للاذاعة اكثر من ١٥ أغنية .

● **سيداتى وسادتى** .. سهرة تليفزيونية فكاهية كتبها ممدوح الليثى ويخرجها محمد عيسى ويتقاسم بطولتها سهير البابلى ويوسف شعبان .

● « **انا الشعب** » .. رواية محمد فريد أبو حديد .. تعد فى حلقات للتليفزيون .. ويخرجها ابراهيم الصحن . بطولة صلاح منصور وصلاح قابيل

● **سعيد عزت** .. سجل ثلاث مقطوعات موسيقية للتليفزيون . المقطوعات عزف منفرد على الماندولين ، لاستخدامها كفواصل موسيقية بدلا من الموسيقى الاجنبية .

● « **الشجعان** » .. فيلم جديد يخرجه وينتجه حسام الدين مصطفى . قصة وسيناريو فيصل ندا . لم تحدد أسماء الابطال بعد

● **كمال الشيخ** .. قدم الوجه الجديد محمد سلطان فى دور ابن الباشا فى فيلم « الرجل الذى فقد ظله » . قال كمال انه يتوقع للوجه الجديد نجاحا كبيرا

● **المطرب على عبد الوهاب** يشترك فى ثلاثة برامج اذاعية جديدة . سبق ان اشترك فى كل الحفلات المذاعة والتى كانت تقام للترفيه عن العمال فى المصانع ..

● **موهبة جديدة فى الموسيقى** .. اسمها نيرمان عدلى ، طالبة بمدرسة المحلة الثانوية للبنات حازت على كأس الجمهورية فى التمثيل والموسيقى . يتوقع لها مستقبل طيب فى الموسيقى رغم انها طالبة متفوقة فى القسم العلمى

● **سهير فخرى** .. تقوم ببطولة القصة الثالثة فى فيلم « الكدابين الثلاثة » الذى يخرجه منير التونى

القصة الاولى بطولة ناهد شريف والثانية نبيلة عبيد .

● **« لقاء مع الشيطان »** .. فيلم من اخراج السيد زيادة ، وبطولة سعاد حسنى . كان المفروض . ان يقوم حسن يوسف بالبطولة امام سعاد ، ولكن الدور اسند للمطرب حسنى شريف لان الفيلم غنائى . يشترك فى الفيلم امين الهنيدى وسمير صبرى .

وتقوم بالبطولة النسائية الثانية الممثلة الجديدة صباح رستم .

● **« طاجن ست فريدة »** .. الحلقة القادمة من حلقات « القاهرة والناس » التى تخرجها علية يس .. بطولة ليلى طاهر وعزيزة حلمى ومحمد الدفراوى وفاطمة مظهر ..

● **« الحرباية »** .. مسرحية جديدة تأليف محمود السبكى ..

يقدمها المسرح الصغير بعد مسرحية « الفنية للحياة » تأليف نعيمة وصفى .

● **فرقة محمد سالم الجديدة** والتى كونها بعد حدوث خلافات

فى فرقته الاستعراضية .. تجرى حاليا بروفاتها على الرواية الجديدة التى ستقدمها اول الموسم فى الاسكندرية .

● **محمد رضا** انضم الى فرقة الفنانين المتحدين .. واشترك فى

تمثيل احد ادوار مسرحية بمبة كشر . وايضا عادت جمالات زايد لتمثيل دورها فى هذه المسرحية بعد شفائها .

● **« يوميات الاسبوع »** برنامج جديد يقدمه البرنامج العام بالاذاعة ... البرنامج يستعرض أهم أحداث الاسبوع الفنية والاجتماعية بالتحليل والتعليق والدراسة .. يقدم البرنامج عمر بطيشة .. ويذاع مساء كل يوم جمعة ..

● **نادية الجندى** قررت دخول ميدان الانتاج السينمائى .. اتفقت مع المخرج عاطف سالم على اخراج اول افلامها .

● **الهام شوقى** .. الراقصة انتهت من تأليف ديوان شعر باسم « العبير » كتب مقدمة الديوان الشاعر نزار قبانى ...

● **نجاة الصغيرة** .. انتهت من تسجيل اغنية جديدة للكويت من تلحين شقيقها عز الدين حسنى .. اسم الاغنية .. « على طرى » .

● **حسن الامام** رفض اسناد دور البطولة فى أحد أفلامه الى الممثلة سناء مظهر .

● **محمد توفيق** اسند بطولة ثلاث مسرحيات ستقدمها جمعية انصار التمثيل الى سمير حمدى .

● **فؤاد المهندس** وامين الهنيدى وشويكار سافروا مع فرقة الفنانين المتحدين الى الكويت لمدة اسبوع

● **ازهار شريف** انضمت الى المسرح القومى .

● **المسرح الكوميدى** عاد من الخرطوم . قدم هناك ثمانى حفلات فى ثمانى ليال . على المسرح القومى فى ام درمان . حضر حفل الافتتاح السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السودانى ، ووزير الاعلام مع سفيرنا واعضاء السفارة . فى نوفمبر القادم يسافر مرة اخرى ليقدم هناك مسرحيتى المبيط . ونمرة ٢ يكسب . محمد عوض بطل الفرقة عاد مع الفرقة ويسافر معها ايضا فى نوفمبر .

● **افتتح وكيل وزارة الثقافة معرض الفنان ابراهيم محاريق الذى اقيم فى وكالة الغورى .. بدأ المعرض يوم الخميس الماضى وسيستمر ١٥ يوما .. المعرض يضم لوحات عن البيئات الريفية والشعبية فى بلدنا ..**

● مشهد من مسرحية « الحصار » للكاتب الفرنسى البير كامى ، والتى قدمها قصر الثقافة ببورسعيد فى احتفالاته بيوم المسرح العالمى . اخرج المسرحية عباس احمد المشرف الفنى بالقصر .

شريفة فاضل:

أنا متزوجة ولكن فى السر!

● مكانى فى الغناء .. بعد شادية .. ونجاة .. وفايزة

● اسألوا عبد الوهاب عن أغنية يلحنها لى .. منذ سنتين !

● تعقدت من السينما مع إنى "مش وحشة" !

● هناك عدد كبير من النجوم ليس لديهم شهرتى .. ولا فلوسى !

كتب الحديث : سيد فرغلى

تصوير : سعيد عبد الحميد

فى الدور السابع عشر من أعلى عمارة فى القاهرة ، تطل على النيل تسكن شريفة فاضل ، ويعيش معها ابناها من زوجها السابق الفنان سيد بدير . بمجرد أن وقفت على باب الشقة وقبل أن اضع يدى لأدق الجرس سمعت صوتا يغنى .. صوتا ليس غريبا على أذنى . انه صوت شريفة فاضل . ولكن النغمات فى هذه المرة تختلف عن النغمات التى تعودت أن أسمعها منها . ودققت جرس الشقة ، وفتحت لى الشغالة ، وفى حجرة الصالون وجدت شريفة تجلس أمام جهاز تسجيل ، تسمع نفسها فى أغنية جديدة ، وكما قلت لك تختلف كثيرا عن أغنياتها الاخيرة ..وكان مطلع الاغنية يقول :

خليك بعيد ..
علشان فى يوم ما تحبنى
أنا ح تعبك .. وح غلبك ..
وح اغير عليك .. وح اطير النوم من عنيك ..
ايه اللى على كده يغصبك
خليك بعيد

وعرفت من شريفة انها اغنية عاطفية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين رياض السنباطى ، وهذه ليست أول مرة تغنى فيها شريفة اغنيات عاطفية ، ففى بداية حياتها الغنائية غنت ثلاث أغنيات عاطفية هى : **امانة يا بكره ، وروح انسانى روح ، واحبك انا**

أما سر تحول شريفة من الاغنيات العاطفية الى الاغنيات الشعبية فتكشفه هى قائلة : انا غنيت فعلا العاطفى ونجحت فيه ، والناس عرفتنى كشريفة فاضل ، ولكن المطرب أو المطربة مفروض يغنى كل الالوان ، وحدث عندما غنيت الاغانى الشعبية التى نجحت فيها أكثر ، وسبب ذلك انه مكنش فيه حد من المطربات بيغنى

←

أنا متزوجة .. ولكن فى السر!

شعبى . ويمكن الجمهور حبنى فى هذا اللون .. وهو اللى اختار لى هذا الاتجاه !

وعدت أقول لشريفة :

● **ايهما اقرب الى نفسك الاغنية العاطفية ام الشعبية ، ومن منهما يعيش اكثر ؟**

- العاطفية شىء والشعبية شىء آخر .. العاطفية لا تسمع فى فرح أو حفلة عامة ، انما تسمع فى البيت وانت رايح تنام، علشان تهدى أعصابك . انما ثبت ان الاغنية الشعبية هى اغنية الافراح والحفلات ، ولكن الاغنية العاطفية اقرب الى النفس عندما تكون نابعة من الاحساس ولها ظروف معينة . ومع ذلك فالاغنية الشعبية هى الناجحة حاليا وبتعيش كتير

● **ما رايك فيما قاله محمود الشريف من ان الاغانى التى تؤدينها تجعلك « عالمة متطورة » ؟**

- وربما بنى محمود الشريف رايه هذا على النجاح الكبير الذى حققته اغنية « مبروك عليك يا معجبانى » ، ونسى بالطبع أغنيات أمانة يا بكرة ، وفلاح ، والشيخ مسعود ، والسقايين ، وغيرها .. وكلها ليست أغانى افراح ومع ذلك نجحت .. وانا يسعدنى أن اكون مطربة الافراح .. لان الافراح هى اللى خلتنى شريفة فاضل !

مقومات نجاح المطربة

● وتقول شريفة : لكى تنجح المطربة لا بد أن تكون محبوبة من الجمهور ، ودائما تجدد فيما تقدمه ، وتحب فنها اكثر من اى شىء آخر ، وتكون شخصيتها جذابة على المسرح ، لان اللى بيدى الفن حقه .. الفن بيديله !

وكان يلح على سؤال .. أردت ان اعرف من شريفة ترتيبها بين المطربات ، والفرق بينها وبينهن

وبمجرد أن طرحت عليها السؤال .. ضحكت ضحكة خفيفة وقالت لى : انت قصدك ايه ؟ على العموم انا حارد عليك ..

- انا شخصيا احترم اى مطربة كبيرة ، لان كل واحدة لها شخصيتها وجمهورها ، فشادية صوت متفائل يجعلك تحب الحياة، ونجاة الصغيرة صوت رقيق وناعم ، وفايزة احمد صوت جميل معبر .. اما عن ترتيبى بينهن .. فاننى اضع نفسى بعدهن .. ولى الفخر ان اضع نفسى بعدهن لاننى ظهرت فى وقت كن جميعا يقفن على القمة ، وهذا يتطلب مجهودا ووقتا كبيرين .. والفرق بيننا اننى لون لوحدى !

والمعروف عن شريفة فاضل انها مادة طيبة للمنلوجست لانها تتمتع بطريقة اداء معينة على المسرح .. ومن طريقة الاداء هذه يقوم المنلوجست بتقليد شريفة.. ودفعنى هذا الى سؤالها .. هل يغضبك أن يقلدك احد من المنلوجست ؟

وبمنتهى البساطة قالت شريفة:

- بالعكس .. انا عمرى ما زعلت من احد قلدنى .. ثم ان التقليد لازم يكون فيه شىء من المبالغة .. والا ميضحكش !

شقيقة شريفة

وقد لا يعرف الكثيرون ان لشريفة فاضل شقيقة اسمها « لناء ندى » مطربة ايضا .. وقبها الكثير من حركاتها وأدائها

● وقلت لها : **ما رايك فى لناء، وما هو اللون الذى تختارينه لها ؟**

قالت :

- صوت لناء فيه روحى ونبراتى ، وهو حقيقى صوت فيه امكانيات ، ولكن يجب أن تكون لها شخصيتها .. وأنا أفضل لها الاغانى العاطفية ..

● **وما هو رايك فى اتجاه المطربين والمطربات الى الاغنية الشعبية ؟**

- الاتجاه الى الاغنية الشعبية ظاهرة ليست غريبة والدليل نجاحى فى هذا اللون ، ثم ان الجماهير زهقت من التكرار والوقوف عند لون معين .. وربما ما يحدث الان يكون موجة وتنتهى .. مين يعرف ؟!

● **من هو الملحن والمؤلف الذى ترتاحين له ؟**

- الملحن منير مراد ..والمؤلف حسين السيد ، وقبل كده كان الشيخ سيدمكاوى الذى وضعنى على أول الطريق !

● **ما هى الاغنية التى عرفتك بالجماهير ، والاغنية التى حققت لك الشهرة ؟**

- عرفنى الجمهور من خلال اغنية « امانة يا بكرة » التى لحنها الموجى ، أما الاغنية التى حققت لى الشهرة فهى « مبروك عليك يا معجبانى » ثم اغنية « السقايين » .. والاخيرة هى التى حددت شخصية شريفة فاضل فى اللون الشعبى !

اسال عبد الوهاب

فى اكثر من مناسبة قالت شريفة انها ستغنى لعبد الوهاب .. وسألتها عن مصير الاغنية التى اعطتها لعبد الوهاب فقالت:

- اسال عبد الوهاب .. لان معاه غنوة لى من سنتين من كلمات حسين السيد .. وبالامارة اسمها « تسالى يا حب ».. وما اعرفش حصل فيها ايه ؟ .. ومع ذلك فهو قد وعدنى .. واعتقد انه ما زال عند وعده !

واذا عدنا الى البداية الفنية لشريفة .. نجد انها قد بدأت حياتها فى السينما ، ومع ذلك فانها لم تمثل الا فى ثلاثة افلام فقط ، ومن حكايتها مع السينما تقول :

- انا انعقدت من السينما .. فانا مش وحشة .. ونجحت فى التمثيل ، لاننى درست فى معهد التمثيل، ثم اننى نجحت كمطربة، وكل هذا يؤهلنى لان اكون نجمة سينمائية ، ويظهر ان عدم اندماجى فى الوسط السينمائى من اسباب عدم اختيارى فى افلام .. وكان يجب عليهم أن يستغلوا اسمى كمطربة ناجحة ، ثم ان آخر افلامى وهو «حارة السقايين» حقق نجاحا كبيرا لم اكن اتوقعه .. وبعد هذا الفيلم اعتقدت ان عقدة السينما ستزول .. لكن ماحصلش !! ثم ان ما يعرض على من افلام ارفضه لانه دون المستوى الذى أرجوه لنفسى .. وعلى العموم انا باعمل بالمثل القائل : « **اللى يتسالك .. انساه** » .. وانا مؤمنة بأن لو لى نصيب فى السينما .. لازم احققه .. وانا سعيدة بما وصلت اليه كمطربة .. وهناك عدد كبير من نجوم السينما ليست لديهم شهرتى !!

● **ومــا هى الادوار التى تصلحين لها ، والشخصية التى تتمنين تمثيلها ؟**

- انا على العموم أصلح لاداء اى لون ، وافضل الالوان المرحة الخفيفة داخل اطار استعراضى، ونفسى اعمل شخصية بنت البلد المتطورة والفلاحة المتطورة .. بس المهم القصة !

● **وايهما تختارين السينما ام الغناء ؟**

- اختار الغناء .. على الرغم من اننى درست التمثيل قبل الغناء ثم اننى امثل واغنى

انا متزوجة

والمتتبع لاخبار شريفة فاضل فى الفترة الاخيرة .. وبعد طلاقها من الفنان سيد بدير ، يلاحظ انها قد قالت فى أكثر من مناسبة بأنها تستعد للزواج من احد أقاربها .. وسألت شريفة ، ماذا تم فى هذا الزواج ؟

ولاول مرة تعترف شريفة :

- لقد تزوجت فعلا منذ شهور فى السر ..

وعدت اقول لها :

● **ولماذا لم تعلنى عن هذا الزواج ؟**

- لم نشأ لا انا ولا زوجى الاعلان عن هذا الزواج .. ثم ان الاصدقاء المقربين والاقارب يعلمون به .. وانا باعتبر حياتى الشخصية ملك لى .. واحب اقول للجميع اننى سعيدة بهذا الزواج !

● **لقد جربت الزواج من الوسط الفنى ، ومن غير الوسط الفنى ، فايهما أنسب للفنانة ؟**

- لا يشترط ان تتزوج الفنانة من فنان .. ولا بد لاقامة حياة زوجية سعيدة من وجود التفاهم والثقة والحب !

● **معظم الفنانات يتركن امور بيوتهن للشغالات ، فهل انت من هذا الصنف ، او تحبين العمل فى البيت ؟**

- لن أكذب عليك واقولك انى باخش المطبخ كل يوم.. ولا باكنس وانظف ، لكن فى بعض الاحيان احب عمل صنف معين لنفسى .. وكمان لما اكون دامية حد عندى .. هنا لازم أخش المطبخ ، واطبخ كله بنفسى !

● **ما الشىء الــذى يلفت نظرك فى الرجل ؟**

- شخصيته فقط !

● **فى اى شىء تقضين وقت فراغك ؟**

- فى الرحلات بعيدا عن الناس .. وافضل منطقة البحر الاحمر!

● **هل تعتبر الرحلات هوايتك الخاصة ؟**

- لا .. هوايتى المفضلة هى صيد السمك .. ثم الرسم !

● **ما هو الشىء الذى تهتمين به فى نفسك .. تسريحة الشعر، الماكياج ، ام الملابس ؟**

- أول حاجة الماكياج ، ثم الملابس ، واخيرا تسريحة الشعر!

● **ايه رايك فى الموضات الجديدة مثل الينى جيب والميكرو جيب ؟**

- انا طول عمرى بالبس فوق الركبة .. بس بطريقة غير منفرة زى اللى بتفرضه هذه الموضة .. ولا احب ارتداء المينى او الميكرو جيب لانها تتنافى مع تقاليدنا ..

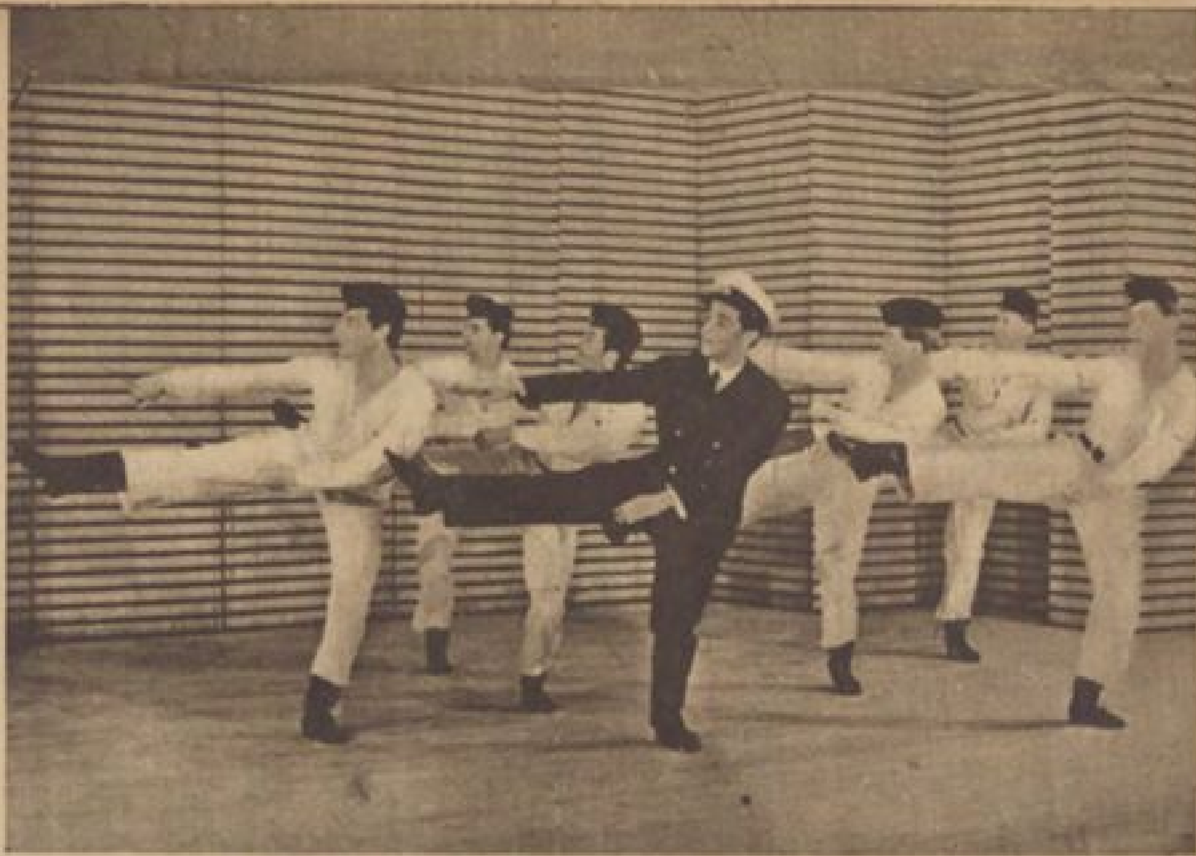

فرقة جيش الشعب بالمانيا الديمقراطيـــة ... قدمت عرضها في مسرح البالون ...

الفن الرفيع .. وبعبع السياسة !

بقلم : راجى عنايت

تحدثت في الاسبوع الماضي عن امكانية استغلال معارض الرسم الكاريكاتيري المتنقلة في حملات التوعية السياسية والاجتماعية وفي معارك التعبئة التي لابد ان نخوضها خلال المرحلة القادمة .

وتحت نفس الشعار ، وبنفس الهدف ، اتحدث اليوم عن شكل آخر من أشكال التقاء الفن بالسياسة ، شكل قادر على التحدث الى الجماهير الواسعة ، وعلى تعميق الوعي بالقضايا الاساسية المطروحة من خلال عرض مسرحي ممتع . أعني بذلك مجموعة الرقص والغناء لجيش جمهورية المانيا الديمقراطية .

لقد كان التعليق الشائع بين مثقفينا ، بعد مشاهدة هذه الفرقة ، ان العرض جميل وجذاب ، لم ابتسامة ذات معنى ، و... السّت معي في ان جرعة السياسة والمسائل السياسية اكثر مما يحتمل البرنامج .

وانا اختلف مع مثقفينا اصحاب الابتسامة ذات المعنى .. اختلف معهم تماما في هذه الحالة . ذلك لان الشكل الخاص لهذا العرض يخرج به عن نطاق تعليقاتهم وابتساماتهم التقليدية . وينتج اي قدر من المضمون والشكل السياسي

بل لعل هذا الشكل المسرحي بالذات ، ما تجمعت عناصره ، وتكاملت الا لتكون اكثر قدرة على حمل المضمون السياسي ، بل والتوجيه والدعوة السياسية .

وفي رايي ان هذا الشكل المسرحي ، هو الذي سيسمح باستيفاء التزامات المرحلة الحالية والمرحلة القادمة في بلادنا ، دون استثارة لغضب المثقفين وغيرتهم على الاعمال الفنية التقليدية ان تلحقها السياسة من امام او من خلف .

الفن الرفيع

فما الذي قدمته هذه الفرقة الالمانية ؟ وما هي وظيفتها ؟

هي فرقة من اعضاء جيش الشعب بالمانيا الديمقراطية ، تعمل اولا على نشر الوعي السياسي والعسكري بين القوات المسلحة ، وذلك من خلال الكلمة المباشرة الصريحة ، ومن خلال الاغنية الجماعية ، والرقص الشعبي والتعبيري .

هذا هو هدف الفرقة بوضوح ، وهذا هو ما استطاعت الفرقة ان تقدمه بنجاح وخفة ظل ونظافة . ومن هنا تلتقي ابتسامات مثقفينا وتعليقاتهم .. الهدف السياسي يقف بوضوح جنبا الى جنب ، وربما في موقع الصدارة ، من الاهداف الثقافية والترفيهية ، فلا مجال هنا للقول ببروز التوجيه السياسي وغلبته فهذه مسألة مقصودة ومتعمدة .. وكل ما تستطيع ان تتخذه هذه الفئة من المثقفين من موقف ، هو ان تحرم هذا العرض من لقب الفن الرفيع ، ذلك انه بعد سنوات من التطبيق الاشتراكي ما زالت لدى الكثير من المثقفين افكار غريبة عما يسمونه بالفن الرفيع .

ومع هذا الحرمان .. وايا كان الاسم الذي سيطلقونه على هذا العرض ، فالذي لاشك فيه ان العرض الالماني ، كان ممتعا ، وقادرا على اجتذاب المتفرجين طوال ساعاته الثلاث ، رغم اختلاف اللغة ، والطابع .

بنظافة ودون تعقيد

من هذه التجربة ، يمكن ان ننطلق فيما اسميناه مسرح المنوعات .. جرعة الترفيه الخالصة التي تقدمها مسارحنا كافية .. وخاصة اذا ادخلنا في الاعتبارات انتاج المسارح والفرق الخاصة ، وليس بكثير ان تحتجز مسرح المنوعات هذا لتجربة شبيهة بالتجربة الالمانية .

المطلوب منوعات خفيفة ، بالرقص ، والغناء ، والمونولوج والسيرك ، والعرائس ، والمشهد التمثيلي القصير .. بابسط الاشكال الفنية ، تستوحي جميعها اعداد الجماهير لمرحلة الجهاد المقبلة سواء على المستوى العسكري او في مواجهة متطلبات العمل السياسي الداخلي .

بل من الممكن أن تكون فرقة خاصة للجيش ، ومن أفراد القوات المسلحة ، تتولى وزارة الثقافة مسئولية اعداد البرنامج لها حتى لا تتكرر مرة ثانية الجهود غير المختصة التي حاولت القوات المسلحة ان تقوم بها في حقل العمل الفني .

وان تتكون فرقتين اخريين ، واحدة للريف والفلاحين ، واخرى للمصانع والعمال .

على ان يراعى في برنامج كل فرقة من هذه الفرق الثلاث ، ان يتضمن الى جانب التوجيه العام ، جوانب العمل ومشاكل الانتاج والحياة في القطاع الذي تتوجه اليه .

وصدقوني ليس من الضروري ان تكون برامج هذه الفرق على مستوى الفن الرفيع ، يكفي فقط ان تصل الى مستوى العمل الرفيع .

وصدقوني ، المسألة لا تحتاج الى دراسات واسعة ، وبعثات ، وخبراء . يكفي فقط ان نبدا باحدى هذه الفرق كتجربة ، ولتكن فرقة الفلاحين ، ونجمع لها العناصر من فائض الكفاءات في اجهزتنا المسرحية والثقافية .. ويبقى فقط جهد الفنان الذي سيرسم صورة تتابع العرض والكاتب الذي يسخر عناصر العرض لافكار سياسية واجتماعية واضحة .

في مقدورنا خلال شهر واحد او شهر ونصف أن نعد مثل هذه الفرقة ، ونعد لها امكانيات التنقل السريع بالتعاون بين مؤسسة المسرح والثقافة الجماهيرية ، وان تخوض هذه الفرقة بكل قوتها معركة الانتخابات والتوعية الضرورية التي تضمن الحد الادنى من سلامتها . وانا واثق من ان نجاح مثل هذه التجربة سيحقق لها انتشارا واسعا ، على مستوى الهواة ، وعن طريق المحافظات والاجهزة السياسية التي بها .

يبقى بعد ذلك ان نضمن لهذه الفرقة بعض المهمات الضرورية لنجاحها ولعملها في كل مكان ، واهم هذه الاحتياجات ، محطة الاذاعة الخاصة بالفرقة ، اعني بذلك الميكروفونات الترانسستور التي تتيح للمغنين والممثلين ان يؤدوا ادوارهم في سهولة ويسر ، ولا اعتقد انه في سبيل تحقيق اغراض مثل هذه الفرقة سنبخل عليها باستيراد هذه الاجهزة من المانيا الديمقراطية .

أبو نواس.. لا يزال فى بغداد!

- مع ثلاثة أجيال من المغنيات
- أم كلثوم فى عاصمة الرشيد
- فى الطائرة مع أحزان البنفسج

بقلم: صالح جودت

يمسى على ليل فقد ، وانا فى بغداد ، بدعوة من حكومة العراق، لاشارك فى الذكرى الثانية لشهيد الوطن العربى ، المفقود لعبد السلام عارف ، كما شاركت فى رثائه يوم الاربعين ، وفى يوم ذكراه الاولى فى ابريل الماضى

وحينما اذكر بغداد، تقفز الى خيال أسماء كثيرة حبيبة فى عالم الادب والشعر والفن

وبغداد – طول عمرها – مدينة الشعراء

واجمل شوارعها – الكورنيش الذى يطرز ضفة دجلة – اسمه شارع ابونواس

وابو نواس لا يزال حيا فى بغداد ، متمثلا فى شاعرها الكبير **حافظ جميل** .. وان كنت أجزم ان شعر حافظ جميل أكثر اشراقا ووقارا وبيانا من شعر أبى نواس

والصلة الاصيلة بينهما ان حافظ جميل خير من ينظم الخمريات فى هذا العصر

وآخر خمرياته ، هذه القصيدة الحزينة التى يصف فيها حياته اليوم ، وقد أثقل عليه الضنى ، وهن نور عينيه ، فلم يعد له إلا الخمر ، وعنوانها « أيها البلبل » :

ايها البلبل غرد واستمع
لم يعد يطربنى الا انيني
ضاحك الروض ، وعانق زهره
مائرى من نرجس اوياسمين
شاءت الاقدار ان تحرمني
روعة الحسن وايات الفتون
ايها البلبل غرد واستمع
انة من كاسف البال حزين
قابع فى بيته منقطع
عن سواه ، شبه مكفوف سجين
مطرق الهامة ، لا هم له
غير ما يلقاه من دنيا خئون
اخرس النطق ، اذا كلمته
فاه بالانات والدمع السخين
لا يرى فى مطلع الفجر سوى
مطلع الغمة والحزن الدفين
ذاكر بيض لياليه التى
فرحت جفنيه من طول الحنين
غارق فى ذكريات لم يزل
يتشهاها على بعد السنين
يحتمى بالكاس ، يستشفى بها
برءة من معضل الداء المكين
لو بدا للكاس ان تسلبه
روحه جاد بها غير ضنين
حسبها ان لم تصادف مثله
فى عوادى الدهر من خل امين
ولو ان الميت يملى مطلبا
قلت يالوم مع الكاس ادفنونى
لقتى بالله ان يغفر لى
حين القاه وكاسى فى يمينى
قد كفانى من امارات التقى
ان ربى الله ، والاسلام دينى

***

حملت لى هذه القصيدة من حافظ جميل ، رسولة أمينة حسناء ، هى المطربة العراقية **احلام وهبى**

وقد عرفت من أهل الغناء فى بغداد ثلاثة أجيال لامعة :

اولها ، جيل المطربة الكبيرة **سليمة مراد** – أو سليمة باشا .. كما كانوا يسمونها فى العهد الماضى – لان أحد رؤساء الحكومات فى ذلك العهد افتتن بصوتها ، فخلع عليها رتبة الباشوية

وقد اعتزلت سليمة مراد الغناء ولكننا – رامى وأنا – حينما كنا فى مؤتمر الادباء ببغداد منذ بضع سنوات ، تمنينا على صديقنا الاديب الاستاذ ابراهيم الحاج رزوقى ان نسمع هذا الصوت الذى طالما سمعنا عنه ولم نسمعه ، فسمعناها ، ورأيناها ، وحدثناها .. فاذا هى روح ومرح وتاريخ .. وصوت لا يزال يثير الشجى فى أعماق النفوس

وثانيها ، جيل الفنانة ذات الجاذبية العاطفية ، **عفيفة اسكندر**

وقد قضت عفيفة عاما أو عامين من زهرة عمرها فى القاهرة ، وغنت فى اذاعتها وعلى مسارحها ، ولا يزال الكثير من أغانيها عالقا بأذهان الذين عاصروا الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن

وثالثها ، جيل جديد ، على رأسه **احلام وهبى ومائدة نزهت**

و « مائدة » تميل الى غناء الشعر ، وقد سمعناها فى سهرة من سهرات مهرجان الشعر فى بغداد تغنى :

ان العيون التى فى طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به
وهن اضعف خلق الله انسانا

أما احلام وهبى ، فهى خير من يغنى الاغنية الشعبية العراقية ، ولها صوت يتميز بالدف ء والبحة التى يصفها رامى بأنها مثل « شق القمر » فى عود القصب الحلو

وأحلام تعيش نصف أيامها فى القاهرة ، وقد قدمتها اذاعة القاهرة عند مجيئها لاول مرة فى بعض حفلات أضواء المدينة ، ولقيت أغانيها نجاحا شعبيا كبيرا .. ثم ركنتها لسبب لا أدريه ..

فليتها تعود

هؤلاء مطربات العراق

أما مطربوه ، فعلى قمة هذا العصر منهم ، الفنان الكبير **محمد القبنجى** .. عبده الحامولى هذا العصر فى أكثر صفاته :

فى عظمة الصوت ومرونته فى ارتفاعاته وانخفاضاته .. فى عاطفيته الساحرة الاخاذة .. فى علمه الموسيقى الواسع .. فى احسانه لادوات الغناء الثلاث : النظم واللحن والاداء .. فهو ينظم ويلحن ويغنى معظم اغانيه

وفوق هذا ، فى كرامته ..

فمحمد القبنجى يجل الغناء عن ان يكون موردا للكسب ، ويرى ان الذى يحب الغناء من قلبه ، لايجوز له ان يحترفه ، بل يجب ان يجعله هواية طول العمر

ولهذا ، فان القبنجى – مع انه اكبر مغن فى تاريخ الغناء العراقى – لا يعيش من الغناء ، بل من تجارة الملابس .. كما كان يعيش عبده الحامولى ..

***

واهل العراق يعشقون الغناء .

وبغداد لا تنام فى ليالى **ام كلثوم**

وام كلثوم حبيبة كل بلد عربى ولكنى لا أعتقد ان أحدا فى الدنيا يسمعها كما يسمعها اهل العراق

واذكر ليلة ، انا دعينا – رامى وأنا – فى بيت من البيوت الكريمة فى بغداد

وأدارت ربة البيت جهاز التسجيل على أغنيات أم كلثوم .. فلما أخذها الشجى ، جلست على البساط ، تحت جهاز التسجيل ، تقبل الارض التى تحمل صوت أم كلثوم ، وعيناها تفيضان بالدموع !

رويت هذه القصة لام كلثوم فى الاسبوع الماضى ، وقلت لها :

فايزة احمد .. حنجرة ذهبية

احلام وهبي ... بلبلة من العراق

– هكذا يحبك أهل بغداد ..
وقد غنيت في لبنان وباريس والمغرب ، وستغنين في تونس والسودان والكويت . فلماذا لا تغنين في بغداد ؟

فقالت من قلبها :

– يسعدني ان اغني في بغداد .. ولكن احدا من المسئولين في بغداد لم يوجه لي مثل هذه الدعوة. وانا على استعداد لتلبيتها اذا كانت لوجه المجهود الحربي

قلت لها :

– انها لكذلك . وقد سألني الاستاذ طالب جميل ، ممثل العراق في المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية ان افاتحك في هذا الشأن

قالت المواطنة الاولى :

– قل له انى موافقة ، وليكن موعدنا هناك سبتمبر القادم

فلتترقب بغداد ليالى أم كلثوم في ذلك الموعد ، حيث يتحول الخريف الى ربيع مقترن بالنصر باذن الله ..

●●●

وقد غنت أم كلثوم قصيدة « الاطلال » في المغرب كما لم تغنها من قبل ..

بل لعلي لا أتجاوز الصدق اذا قلت انها غنتها كما لم تغن في حياتها ، فقد اضافت اليها الوانا من المد والترجيع والترصيع تضفي على اللحن الاصلي سحرا لا يرقى اليه سحر

وسألت أم كلثوم في هذا ، فقالت ان التجلي يكون دائما صدى لجمهور المستمعين ، وتجاوبا مع قوة استقباله ، وجمهور المستمعين في المغرب رائع الاستقبال للغناء هذا هو السر ..

وذكرت لي أنها في احدى لياليها بمسرح الازبكية بالقاهرة ، غنت كما لم تغن في حياتها ، وكانت عيناها طوال الوصلات الثلاث مركزة في ركن بعيد من الصالة ، يقبع فيه مستمع كفيف ، وقعت عليه عينا أم كلثوم منذ اللحظة الاولى، فأحست انه يستمع بكل كيانه وكل وجوده ، فمنحته من صوتها وقلبها كل شيء طول الليل !

●●●

وقد عادت أم كلثوم من المغرب مفتونة بالموسيقى الاندلسية

واذكر انني حينما زرت المغرب منذ بضع سنوات ، بدعوة من الملك الراحل محمد الخامس ، سمعت في بيوت بعض الوزراء ايقاعات الفرقة الاندلسية التي كونتها الدولة هناك ، وهي تتألف من نحو خمسين من أمهر العازفين

وقد اهتمت الحكومة المغربية بأمر الموشحات الاندلسية القديمة، فجمعتها من أفواه الحفظة وسجلتها جميعا وأحيتها احياء رائعا

وكم أتمنى على اذاعة القاهرة ان تقدم لنا نماذج من هذه الموشحات ، وتحتفظ بها في

حافظ جميل .. ابو نواس الجديد

أرشيفها ضمن ماتحتفظ به من تراث عزيز

●●●

وعلى ذكر الموشحات .. أقول بكل صدق ، انني لا أزعم ان درايتي بعلم الموسيقى تعادل دراية الزميل العزيز كمال النجمي ، وكل ما استطيع ان أزعمه ، انني احكم على اى عمل موسيقى بذوق مستمع عاش في دنيا الفن جيلين كاملين ، صاحب فيها أعلام هذا الفن ، وشهد تطوره في عدة مراحل حاسمة

وقد كتب الزميل كمال النجمي في الاسبوع الاسبق كلمات عن **الملحن محمد سلطان** ، مسه فيها مسا غير رفيق ، بمناسبة الموشح الذي لحنه اخيرا لزوجته الفنانة ذات الصوت الذهبي فايزة أحمد

ولست أريد ان أدافع عن محمد سلطان ، ولا ان أناقض كمال النجمي ولكنني أريد ان أقول ان محمد سلطان ملحن شاب لم يصل الى القمة بعد

وهو نفسه يعترف دائما بأنه لا يزال في أول الطريق

ولكنه ملحن طموح ، لا تنقصه الموهبة ، ولا ينقصه التطلع الى مستقبل افضل، بدليل انه لايزال يدرس الموسيقى والنوتة ، وانه ضحى بمستقبله على الشاشة كممثل – وهو عمل أربح – ليتفرغ للشيء الذي أحبه من أعماقه ، وهو الموسيقى ، رغم قلة دخله من هذا العمل !

وفي يد محمد سلطان كنزعميق وثرى من الفن ، هو **صوت فايزة احمد** ، يتيح له ان يجلو موهبته

وقد استطاع ان يجلوها في أكثر من اغنية وطنية وعاطفية : والنشودتاه « شارع الامل » و « قاهرتي » من انجح نماذج اللحن الوطني العاطفي ، وأنشودته « على أذان الفجر » من أنجح نماذج اللحن الديني العاطفي

فحرام ان نكسر جناح هذا العصفور الذي يريد ان يحلق ، وأمامه السماء الواسعة .. صوت فايزة أحمد

●●●

والان .. اغلق حقائبي للسفر الى العراق ، وسلوتي في الطائرة ديوان من الشعر العاطفي الرقيق، بنفسجي الغلاف ، اسمه « أحزان البنفسج » للشاعر العراقي عبدالخالق فريد

وفي هذا الديوان نساء كثيرات. فيه : ندا وسلوى ونجلاء وأناهيد والهام ووداد وسيما ونهال وأمل وفيفي .. وحتى جوزيفين بيكر !

الديوان سيمفونية حب كان كل مقطوعاتها ملحمة واحدة في امرأة واحدة ، وان اختلف وماكياجها .. فهي تارة شقراء .. وتارة سمراء .. وتارة سوداء

ولكنها ملحمة منغمة رقيقة اللفظ عذبة الجرس . وأنا مع الناقد الكبير مصطفى السحرتي، الذي كتب مقدمة هذا الديوان ، في حسن اختياره لهذه المقطوعة التي تمثل أجمل ما في أحزان البنفسج :

سأم يحطم خاطري
وهوى يعربد في ضلوعي
وصبابة تغنى الرغاب
المورقات مع الربيع
وطيوف اشواقي العذاب
الذاهبات بلا رجوع
هنا ، قد جفت دماى
وضج بي ألم الولوع
اني هنا اقتات من
سأمي مع اليأس المريع
حيران ، لا امل يلوح
وليس من خل سميع
هدنا ، قد جفت دماى
وثلاو في الاحشاء جوعي
لو ترجعين غدا الى
لذبت في حلم الرجوع

أنا

* اعشق السرعة .
* واركب مخالفات كثيرة .
* احب الموسيقى المودرن ..
* لا اميل كثيرا للكلاسيكيات .
* لا اعرف الهدوء ..
* قلقة دائما .
* اعيش اليوم من اجـــــل المستقبل .
* ادخن بشراهة .
* لا آكل كثيرا .
* احب التمثيل كانه حياتى .
* اقرأ فى بعض الاحيان .
* وانقطع عن القراءة فترات طويلة .
* اعشـــق الاناقة .. ولذلك تكلفنى كثيرا .
* ليس لى اصدقاء .
* دائما انام بعد الظهر .
* فى الصباح اصحو متأخرة
* اهوى السـفر .. والى الاسكندرية بالذات .
* تأسرنى الكلمة الطيبة .
* احب الناس .. ومن الصعب ان افقدهم .
* « فهلوية » .. افهمها وهى طايرة .
* حائرة بين المسرح والسينما .. لكنى احب المسرح اكثر
* بدأت حياتى الفنية مـع « ساعة لقلبك » ..
* مثلت الكوميدى فى المسرح .
* والاغراء فى السينما .
* اتغابى كثيرا .. لتسيـــير الامور .
* اشاهد كل الافلام دائما ..

واعتبرها نوعا من الدراسة .

* احب الالوان الهادئة .
* اكره المشى .
* البس فساتين فى المتوسط يوميا .
* اشترى حوالى ١٠ كتب فى السنة .
* اغنى اذا كنت وحدى !
* لم ادخر شيئا للمستقبل فمازلت اعمل من اجله .
* متوسط انفاقى الشـهرى مائة جنيه .
* انا كالحمامة .. هـادئة واحب الناس .

ماجدة الخطيب

خواطر دوريمية

بقلم : محمد عفيفى

رمزى يس عزف لاول مرة عام ١٩٥٦ بالقاعة الشرقية بالجامعةالامريكية

رمزى .. فى آخر عرض موسيقى له

محمد عفيفى بعدسة الدكتور يس

فى كتابى المسمى سكة سفر — قل لى بقى انك ماقريتوش ! — حدثتك عن الاصابع الذهبية لبنت لطيفة سمراء اسمها سونيا يس ، تلك الاصابع التى نجحت فى ان تنطق البيانو العتيق فى السفينة عايدة بأجمل انغام بيتهوفن وموزار ، متغلبة على الضجة المنبعثة من ميكروفون يقول انا كل ما اجول التوبة يا بوى !

ومنذ أيام حضرت حفلا موسيقيا فى المركز الثقافى لالمانيا الديموقراطية ، بطله شاب صغير ذو أصابع من نفس المعدن الذهبى النادر ، اسمه رمزى ولقبه هو الاخر يس ، لسبب بسيط هو ان رمزى أخو سونيا .

عجيب طبعا أن توجد هاتان الموهبتان فى أسرة واحدة ، خاصة وانها اسرة مصرية صميمة . فالاسرة المصرية فى علاقتها بالبيانو لا تنجح غالبا فى أن تعلم أبناءها شيئا سوى طالع السعد وافراح الخطة ، وحتى هذا لا يتحقق فى كل اسرة . أنا مثلا لم أنجح طوال حياتى فى ان استخرج من البيانو شيئا سوى السلام الملكى ، عازفا اياه بالطبع باصبع واحدة . لذلك عرضت على الدكتور ناجى يس — والد سونيا ورمزى — ان يتبنانى على أمل أن يصنع منى شيئا مثل رمزى ، ولكنه قال انه يعتقد ان الوقت قد فات نوعا بالنسبة لمثل هذه المحاولة اليائسة ، وان رجلا عاقلا مثلى جدير به ان يستخدم اصابعه فى اعمال اقل تعقيدا من العزف على البيانو .

وقد يكون سخيفا منى — ابو صباع واحد — ان اتصدى لتقييم عزف رمزى يس ، ولكننى اؤكد لك اننى اعجز عجزا تاما عن التمييز بين مستوى عزفه ومستوى ما أسمع فى مختلف التسجيلات العالمية . فهى موهبة مصرية أخرى بجانب موهبة ناجى حشى عازف التشيلو ، الذى يتنقل على ما اسمع من عاصمة الى اخرى وانما راس بلاده فى بلاد الفرنجة ولذلك فانا يحزننى ان اتنبأ للدكتور ناجى بيوم يطير منه ولده الى الخارج ولا يعود ، مضطرا فى سبيل التعيش من فنه الى ان يلتمس آذانا تفضل سوناتا ضوء القمر على ياللى امان !

انى اهنىء الدكتور ناجى على ولده وبنته ، وانتهز الفرصة لكى اهنئه على شيئين آخرين . اول هذين الشيئين هو نظارة القراءة التى صنعها لى ، والتى لولاها — اذا نحن لاحظنا الخط الصغير الذى تطبع به معظم الثقافة المصرية — لما أمكننى ان اتابع الثقافة المذكورة متابعة كافية ، وارجو ان تصفح عن شقتيك تلك الابتسامة الصفراء التى تقول انه موش باين على اننى اتابعها .

والشىء الثانى هو الصورة المنشورة لشخصى فى هذه الصفحة ، والتى نجح الدكتور فى ان يلتقطها لى خلسة خلال الرحلة سالفة الذكر فى السفينة عايدة .. فهى قطعا احسن صورة اخذت لى طوال حياتى ، ولذلك انشرها للتدليل على مهارة الدكتور لا لشىء آخر . فأنت تعرف اننى لا أحب نشر صورى ولا أحب الظهور فى التليفزيون ، لاسباب كثيرة معقدة الى جانب السبب الذى ذكرته قبل ذلك بخصوص خوفى على البنات من الفتنة .. سامع التنهدات !!

نداء الى مدحت عاصم

وما دمنا نتحدث فى هذه الاعتبارات الكلاسيكية فاننى اجدنى مضطرا الى الخوض فى موضوع خضت فيه اكثر من مرة ، وهو موقف اذاعاتنا وتليفزيوننا من الموسيقى الكلاسيكية . لماذا لا تستدعى الاذاعة او التليفزيون شابا موهوبا مثل رمزى ، او فتاة موهوبة مثل سونيا ، لكى تقدم للشباب نموذجا للموهبة المصرية عندما تتفاعل مع الاشكال الفنية العالمية !

ولماذا لا تعمد الاذاعة او التليفزيون لتسجيل حفلات اوركسترا القاهرة السيمفونى ، لكى تعود الآذان المصرية على تلك الاشكال من الموسيقى الراقية !

ولماذا لا تسجل اوبريته «جيلة» او اوبرا مثل «الارملة الطروب» او « لاترافياتا » لماذا يوجد هذا الانفصال الرهيب بين اجهزة الاذاعة والتليفزيون وبين تلك النواحى المتطورة من حياتنا الفنية؟!

اذا كان ادخال هذه العناصر من اختصاص الصديق مدحت عاصم فاننى أعجب لماذا لم يدخلها حتى الان ، واغلب الظن — اذا كانت من اختصاصه — انه حاول ادخالها فانحشرت فى الباب المزدحم بالتأوهات والتشنجات واكلك منين يا بطه ! .

لماذا .. ولماذا

وهذا بالطبع ينقلنا الى ما يسمى بالاذاعة الموسيقية من القاهرة . ان افتتاحنا لهذه الاذاعة دليل واضح على اننا نؤمن بالموسيقى الغربية ، وما دام الامر كذلك فما معنى ان نسكب تلك الموسيقى على الآذان بهذا الشكل الساذج ؟ لماذا لا يكون هناك مذيع يقدم كل مقطوعة باسمها لكى يعرف المستمع راسه من رجليه ! بل لماذا لا يضيف المذيع الى التقديم شيئا من التعريف بالمعزوفة وملحنها ، وشيئا من التعليق على تاريخها وظروف تلحينها وقيمتها الفنية بالنسبة لمثيلاتها ؟ لماذا لا تكون هذه المحطة مدرسة للثقافة الموسيقية لا مجرد حنفية مفتوحة عمال على بطال ؟

لماذا ولماذا ولماذا ، الف لماذا تخطر للانسان وهو يعالج ظواهر حياتنا الفنية ، فارجو تأجيل الاجابة على التساؤلات عندما تفرد لى الكواكب عددا خاصا !

كنعان وصفى .. صوت قوى جميل

شبانة .. صوت ميكروفونى

حورية حسن وكارم محمود يحملان المهام الغنائية الصعبة

الأصوات المسرحية وبائع

بقلم
كمال
النجمى

●● فى الحفل الذى احيته فرقة الموسيقى العربية ونقله التليفزيون ، سمعنا اصواتا مجهولة، واصواتا نصف معروفة، واصواتا سيئة الحظ ، ولكن هذه الاصوات انعشت اسماعنا ، بقوة ادائها ، ومتانة نبراتها ، وان لم يدخل بعض هذه الاصوات الى قلوبنا .. حتى الان ! ..

غنت هذه الاصوات اغانى جماعية ، وثنائية ، وفردية .. وظهر فى كل مرة انها نالت من التدريب الفنى حظا وافرا، وانها كانت قبل التدريب الفنى اصواتا حقيقية ، ذات معدن غير زائف ولا رخيص كبعض الاصوات الميكروفونية التى تسمعها الان ، ويتمتع اصحابها بشهرة مدوية !

وانا – كمعظم المستمعين – لم اعرف حتى الان اسماء اصحاب هذه الاصوات الجديدة ، ولكنى اعتقد ان اسماءهم ستصبح معروفة للمستمعين بمرور الوقت واستمرارهم فى هذا اللون من العمل الفنى ..

سمعت مطربة تؤدى مع المطرب كنعان وصفى اغنية ثنائية جميلة من الحان سيد درويش .. هذه المطربة ذات الصوت الريفى القوى الحاد لا يعرفها احد حتى الان ، ولكنها احسن صوتا واكثر فائدة لفن الغناء العربى من مطربات الميكروفون اللاتى يقفن امامه باصواتهن الواهنة يحاولن مخادعة اسماع الجماهير ..

لا اعرف اسم هذه المطربة ولا اعرف اسماء المطربات الاخريات اللاتى اشتركن فى الاغانى الجماعية والثنائية فى حفلة سيد درويش .. ولكن يجب التنويه باصواتهن جميعا ، فهى الاصوات الحقيقية وسط طوفان الاصوات الزائفة فى هذه الايام !

ان الاتجاه الى المسرح الغنائى يستلزم ضبط الغناء العربى بقواعد صحيحة متقنة ، وانتقاء الاصوات ذات المعادن السليمة ، وتدريبها بصرامة وجدية .. وهذا ما فعله المشرفون على الفرقة العربية ، وكانت ثمرته هذه المجموعة من الاصوات الجديدة القوية القادرة على اشكال متنوعة وصعبة من الغناء ..

صحيح ان بعض الاصوات تضطر الى الاقتراب الشديد من الميكروفون ، لتغطى ضعفها ، كصوت مطرب من مطربى الفرقة يبدو انه بارز فيها ، مع ان اشهر اعماله قبل الالتحاق بالفرقة ، كان اعلانا غنائيا عن مسحوق لغسيل الملابس ، وظنى انه لا يستطيع ان يغنى على المسرح افضل مما غنى فى هذا الاعلان !

وفى الوقت نفسه نجد صوتا قويا جميلا كصوت كنعان وصفى لا يأخذ مكانه فى الاغانى الفردية ، مع ان هذا الصوت – وانا لا اعرف صاحبه ولكنى اسمعه منذ سنوات – هو بالتأكيد احسن الاصوات الرجالية فى الفرقة ، واقدرها على الاداء .. واقلها حاجة الى الميكروفون ..

ولو ان كنعان وصفى ادى اغنية سيد درويش « انا هويت وانتهيت » .. لرفعها الى مستوى فى الاداء افضل من مستواها الذى رأيناه حين اداها اسماعيل شبانة !

فصوت شبانة ، وان كان جميلا ولطيفا ، الا انه ميكروفونى خافت ، وقد بدا قليل الحيلة امام بعض المقاطع الصعبة فى الاغنية ..

ثمة اصوات مسرحية قوية يمكن ضمها الى الفرقة ، واسناد المهام الغنائية الصعبة اليها كحورية حسن وكارم محمود ، فاين هما ، وماذا يحول دون ضمهما الى الفرقة ؟! ..

ولا بد ان ننوه بجماعات المنشدين ، او الكورال ، فانهم جميعا – شبانا وفتيات واطفالا – كانوا غاية فى براعة الاداء وجماله وحلاوته ، ولا شك ان براعتهم ما كانت لتبلغ هذا المستوى لولا التدريب الجاد المخلص الذى يتعهدهم به الفنيون الاكفاء المشرفون على الفرقة امثال رتيبة الحفنى وعبد الحليم نويرة .. وتغيب عنى بقية الاسماء ..

ان نجاح الفرقة العربية بموسيقاها الخالصة وكورالها

رتيبة الحفنى وعبد الحليم نويرة مسئولان عن الفرقة

ــو النشــاز !

ومطربيها الجماعيين والفرديين ، يمكن اعتباره حدثا كبيرا فى حياتنا الفنية ، فقد كان نجاح الحفلات الغنائية مرهونا دائما بشهرة المطربين واقبال المستمعين عليهم ..

ولا شك ان استمرار نجاح الفرقة العربية على هذا النحو ، وهذا المستوى ، سيثقف أذواقنا الغنائية والموسيقية ، فنتذوق الغناء المسرحى والغناء الجماعى والموسيقى الخالصة ، ولا نربط اسماعنا بشهرة المطرب وذيوع صيته وانتشار صوته فى ميكروفونات الاذاعة ، وامتداد صوره على قنوات التليفزيون وشاشات السينمات الشتوية والصيفية ..

ومن حسن الحظ ان يتحقق هذا كله فى الوقت الذى نشكو فيه من خفوت الاصوات وزيفها ، وانحدار فن الغناء العربى على أيدى «بعض» المطربين والمطربات الميكروفونيين الذين تحولت اصواتهم واصواتهن فى الفترة الاخيرة الى نشاز فى نشاز ..

لا اريد هنا ان اتحدث عن هؤلاء المطربين والمطربات بأسمائهم ولكنى سأعود فأتحدث عنهم بصراحة ذات يوم ، لان اسفافهم تجاوز الحدود ، بل ان رعايتهم لاصواتهم لم تعد واردة لديهم ، والدليل على ذلك ما أصاب هذه الاصوات فى الفترة الاخيرة من نشاز واختناق وعجز عن التعبير ..

ان الاصوات المجهولة ، والاصوات نصف المعروفة التى سمعناها فى حفل الفرقة العربية افضل بكثير جدا ، واولى بالاهتمام والرعاية من كل صوت اذاعى ميكروفونى مشهور يعتمد على شهرته ويبيع النشاز للمستمعين!

الا ان باعة النشاز هؤلاء سيفاجأون بانصراف المستمعين عنهم ، برغم ما يبدو الآن من انتصار اصوات النشاز على الاصوات الحقيقية التى يسمعها الناس ولا يعرفون اسماء اصحابها

ان نجاح هذه الاصوات المجهولة نذير لكل من يبيع النشاز للناس ، تحت اسم الاغانى « الفلكلورية » .. او تحت اى اسم آخر يلصقونه على الفلقة بضاعتهم الغنائية المغشوشة !

رجــل الشارع يقــول :

● انتقدنا منذ بضعة أسابيع هند رستم ، لانها ذكرت عدم ذهابها الى دور السينما لمشاهدة الافلام العربية ، وفى الاسبوع الماضى وقعت نجمة السينما العربية ماجدة التى قدمت لنا اعظم الافلام العربية واكثرها خلودا وجدية ، فى نفس المطب فقالت : أنا لا أحضر الندوات ولا أشاهد الافلام العربية كلها ، واذا كانت افلامنا العربية من التفاهة ، والهيافة ، والسخافة ، بحيث لا تذهب ماجدة لمشاهدتها ، هى وهند رستم وبقية فناناتنا وفنانينا ، فان من اللياقة وجبران خاطر السينما العربية ، الا يقال هذا الكلام علنا وعلى رءوس الاشهاد « واذا ابتليتم فاستتروا » . وبلوانا بالسينما العربية كبيرة .. واكثر ما فى هذه البلوى من خطورة ان القائمين بالامر عليها ـ السينما ، أو البلوى بمعنى واحد ـ لا يحسون بذلك .. ولا يبذلون الجهد لانقاذ الشعب منها .. من البلوى او السينما !!

● زمان ، عندما كان للشعر دولة ، وصولة ، وعندما كان لدينا شعراء كبار ، يشعرون بدورهم فى الحركة الوطنية ، كنا نجد للشعر صوتا مسموعا فى كل كارثة تحدث فى البلد ، أو فى كل انتصار يحققه الشعب ، وكان الشعب بسرعة يحفظ هذا الشعر ويتداوله ، ويستشهد به الكتاب فى مقالاتهم ، و .. و .. أما فى هذه الايام فقد أدى انقسام دولة الشعر الى اضعافها ، وعدم التفات أحد ـ الا فى القليل النادر ـ الى اعادتها الى أيام قوتها .. ومنذ أسابيع حدثت معركة خالدة ، اسمها معركة « الكرامة » كانت حدا فاصلا بين النكسة وبين القدرة على مواجهة العدو ، كما كانت أول تجربة لجيش من جيوشنا العربية ولقوات التحرير الشعبية المناضلة ، ومع مرور أسابيع لم نسمع شعرا جديرا بأن يروى ، ويحفظ ، ويستشهد به . وشعراؤنا لاهون فى خناقاتهم حول القوافى والتمرد ، والقدود اليابسة وغير اليابسة

● كمصرى عربى ، لا أرى فى اقامة أى فنان مصرى عربى ، فى أى بلد عربى الا كما أرى فى اقامة أى فنان سورى عربى ، أو لبنانى عربى فى القاهرة فالبلاد العربية كلها وطن واحد ، لا فرق بين كويته ، وأردنه ، أو بين مغربه ، أو مشرقه ، ولكن الذى يحز فى نفسى ، ويؤلمها ، ما أسمعه بين الحين والحين ، من فنانين غادروا القاهرة وأقاموا فى بيروت مثلا ثم يعتذرون بأعذار واهية للغاية ، عن عدم مجيئهم الى القاهرة : مصر وحشتنى خالص ، لا دانا بس كنت مريض ، والله العظيم دا انا ما بانامش الليل .. يا جماعة هو حد سألكم انتم ما جيتوش ليه ؟ بلاش اعذار واهية سخيفة من فضلكم فلا يوجد من يصدق هذه الاعذار وانتم فى مقدمة غير المصدقين !

● اتصل بى الفنان حسن يوسف عاتبا لاننى تحدثت عن فرقته الجديدة ، حديثا لم يرقه .. وحسن يوسف ، أحبه ، وأحترمه كفنان من فنانينا الممتازين الذين ـ رغم نجاحهم ـ لم ينالوا بعد ما يلائم كفاءاتهم ومقدراتهم واستعداداتهم ، وقديما قالوا « الميه تكذب الغطاس » ونحن فى انتظار فرقة حسن يوسف ، ونحن على ثقة ـ بعد كلام حسن ـ انه سيقدم لنا شيئا جديدا ينقصنا !

● تضايقت جدا من الفنان محمود مرسى ، عندما أشار فى الكواكب انه سيذهب فى يوم ٢ مايو الى الاقتراع لاول مرة .. بقى فنان كبير زى محمود مرسى ، لا يشترك فى الانتخابات طوال السنوات الماضية رغم وجود ظروف عامة وضرورية ، تستدعى اشتراك كل طبقات الشعب وطوائفه ، هل فات الفنان طوال السنوات الماضية ، أن يؤدى واجبه الانتخابى ، فراح يعتذر ، ويعد بأداء هذا الواجب هذه المرة ؟ أم انه النفاق الجديد الذى نعلن من الآن اننا نمقته ونكرهه ، ونزدريه ؟!

صبرى أبو المجد

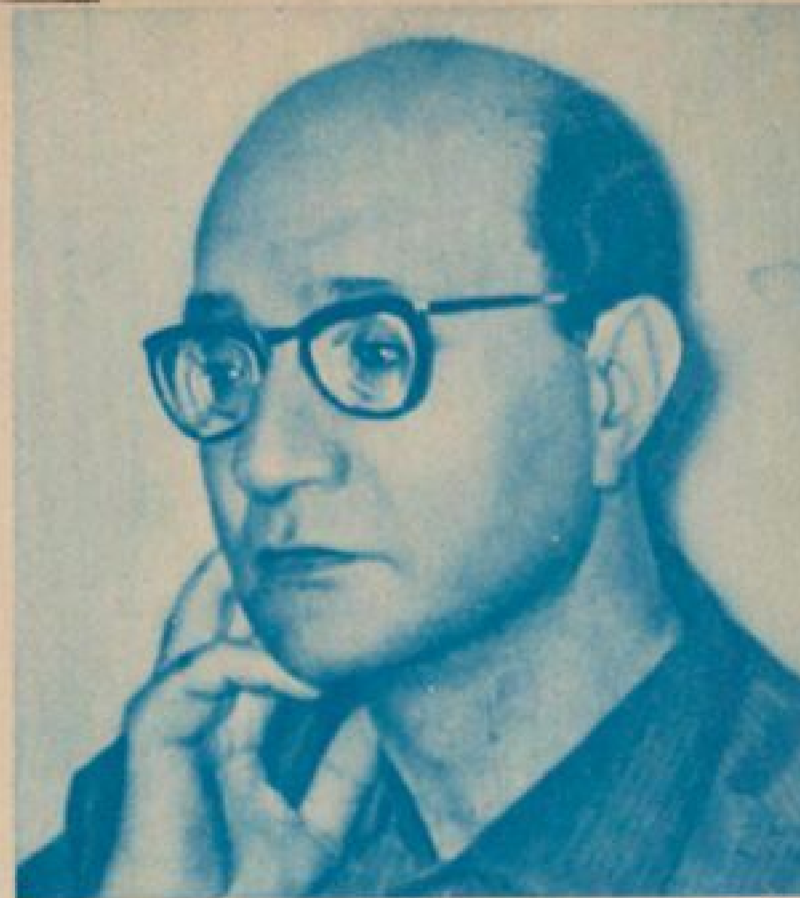

• نجمك المفضل •

عبد الوهاب يرد على رسائل القراء

● رائعتكم الغنائية .. «ما أقدرش انساك» الحديثة اثبتت ان صوتكم الشجي لا يهرم وانما

يزداد جمالا وتألقا على مر الايام .. فهل تتحفنا بوصلات غنائية طويلة اذاعية وتليفزيونية لروائعك الموسيقية والغنائية الخالدة ؟!

مجد العادلي — سكرتير عام اصدقاء الموسيقار محمد عبد الوهاب بدسوق

— في القريب سأحاول تقديم كل اغنياتي القديمة .. وشكرا لكل هذا الاعجاب •

● مرسل لك مع خطابي هذا عدة الحان ارجو من سيادتك ابداء الرأى فيها ؟

عبد الرحيم عودة — الدوحة قطر

— اغنياتك حلوة .. واحلاها « ياللا يا حمام وصل لي سلام .. لامي وابويا .. لاختي واخويا .. ياللا ياحمام » وانا انصحك بارسالها الى لجنة النصوص بالاذاعة •

● ما هي أول اغنية لحنتها للسيدة ام كلثوم ؟

احمد عبد العظيم — بني سويف

— اغنية« الشاعر» .. وماقالش عليها وقت كتير يجعلك تنساها •

● ما هي أول اغنية لحنتها للمطرب عبد الحليم حافظ ..

وهل اطمع في اهدائي صورة لشخصك ؟

صلاح الدين شوشان — دمشق
محفوظ خليل — حلب — سوريا

— اغنية « توبة » .. والصورة ستصلكما على عنوانكما •

● ما هي كلمات الاغنية التي تلحنها للسيدة أم كلثوم حاليا ؟

الانسة تريز بار
بيروت — لبنان

— كلمات هذه الاغنية في الحفظ والصون .. شوية كمان وننشرها !

● لقد قال عنك النقاد انك عبقري .. دوسواس .. وبخيل .. فبماذا تسمي نفسك ؟

محمد خميس ابو زيد
الاسكندرية

— الله يسامحهم في حكاية البخل دي انا في منتهى الكرم والله العظيم !

● ما هو رأيك في الافلام المصرية التي تعرض الان ؟ .. ورجائي تبليغ تحياتي الى كل اسرة الكواكب !

المعجبة جدا .. احلام حسن محمود خليل — كلية الاداب — جامعة الاسكندرية

— لا استطيع ان ابدى رأيا لانني لم أر افلاما منذ فترة طويلة .. وتحياتك وصلت وجميعهم يشكرونك •

● لماذا لم ترد على الذي يكتبه بليغ حمدي عنك في المجلات اللبنانية ؟

محمود عبد الرحمن بلوزة
زفتى — غربية

— بيكتب بقول ايه ؟ ..

● هل ممكن ان تقول لي عن الكتب التي ظهرت ومنها يستطيع الانسان ان يتعلم الموسيقى ؟ .

آدم عثمان ابوشميسة — ليبيا

— الموسيقى لا يمكن تعلمها بواسطة الكتب .. يمكنك تعلمها بأن تلتحق بمعهد للموسيقى •

● ما هو اعتقادك في عدم غناء السيدة أم كلثوم من الحان الموسيقار المبدع فريد الاطرش ؟

نبيه توفيق يحيى — لبنان

— ام كلثوم وافقت على ان تغني من الحان الصديق فريد الاطرش .. ولكني لا اعرف الظروف التي تعطل خروج الاغنية للجماهير •

● كم اغنية لحنتها للمطرب عبد الحليم حافظ ؟ .. وما رأيك في اغانيه الاخيرة ؟

على امين السيد — بورسعيد
محمد انور منصور — الاسكندرية

— مش فاكر بالضبط !.. واغانيه الاخيرة اعجبت الناس !

● سمعت كثيرا عن الافلام التي قمت ببطولتها .. ولكن لسوء حظي لم اتمكن انا وكثيرون من رؤيتها لانها لا تعرض ابدا .. فهل يمكن ان تتوسطوا لنا عند المسئولين في عرضها بالتليفزيون ؟

عادل القنصل — الزقازيق

— الافلام عددها بالضبط سبعة .. عرضت منذ مدة في اسبوع كامل .. وربما تعرض قريبا .

● هل استمعت الى الصوت الجديد « سامي الخطيب » لقد استمعنا اليه في برنامج « سهرة الثلاثاء » بالاذاعة .. فوجدناه صوتا جميلا يستحق ان تلحن له احدى الاغنيات .. ما رأيك ؟

زينات علام — مصر الجديدة
السعيد عبد الله — دسوق

— للاسف لم اسمعه .. فقد كنت كما تعلمان أؤدي فريضة الحج .. عقبال عندكم !

● كم عدد الافلام التي قمت بتمثيلها .. وهل من الممكن ان تذكر لي اسماءها ؟

على احمد عبد الله — الابيض

— سبعة افلام وهي : الوردة البيضاء ، دموع الحب ، يوم سعيد ، يحيا الحب ، ممنوع الحب ، لست ملاكا ، واخيرا « غزل البنات » غناء •

● انني معجبة جدا بموسيقاك .. وباغانيك .. فهل من الممكن ارسال صورة ؟

سيدة ابراهيم على — سوهاج
محمد عبدالله عمر — باب الشعرية
عنتر بخيت — البلينا

— حاضر وستصلكم الصورة فورا .. بس كده !

● اتمتع بصوت جميل فهل اطمع في ان تحدد لي موعدا لاحضر لك وتسمعني وتقول رأيك ؟

على محمود حسان
السيدة زينب

— رأيي وحده لا يكفي .. ضروري أن تتقدم الى الاذاعة وتغني في برنامج الهواة .. وبعدها تدخل لجنة مكونة من عدة اشخاص ليقوموا بعمل الاختبار اللازم !

● ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في المطرب او المطربة ؟

احمد محمد ابو اليسر — سوهاج

— الصوت الحلو والموهبة التي تساندها الثقافة .. فقط •

● ما رأيك في الاغاني المرسلة لك مع رسائلنا هذه ؟

محمد على محمد — الاسكندرية
اسماعيل عمر الفيومي — بني مزار
نذير احمد — دمشق ، ماهر مصطفى داود — طنطا ، جرجس وهبي عيسى — بني مزار ، ابراهيم رضوان — طلخا ، محمد الشاعر — تجارة القاهرة

— رجاء ارسالها الى لجنة النصوص بالاذاعة .

« والى الاسبوع القادم نوالي نشر ردود عبد الوهاب على رسائل القراء »

هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من
"نجمك المفضل"

سعاد حسنى .. والضيف احمد .. فى آخر مشاهد سينمائية مثلتها سعاد ..

سعاد حسنى ترقص عشرة بلدى !

الصورة الزاهية التى يراها الجمهور على الشاشة لكبار النجوم محسوبة عليهم .. يدفعون ثمنا غاليا لها من الصحة والاجهاد فى « البلاتوه » . . فاتن حمامة مثلا لا تستطيع ان تمشى او تقرأ الا من خلف نظارة طبية سميكة ، لكثرة ما انصب فى عينيها من ضوء المصابيح الكهربائية التى تسلط على وجهها فى البلاتوه ، ولكثرة ما « حملقت » بعينيها فى الضوء الباهر القوى .. اما سعاد حسنى فقد اضطرت هذا الاسبوع الى ان تعطى نفسها اجازة اجبارية من التصوير السينمائى فى البلاتوهات او التصوير الفوتوغرافى العادى .. لقد اصيبت سعاد بحساسية فى بشرة وجهها لكثرة الماكياج الذى تبدله وتغيره مرتين او ثلاث مرات فى اليوم الواحد ، فكثيرا ما كانت تضطر للعمل فى فيلمين او ثلاثة دفعة واحدة ، وكان كل دور تمثله يتطلب ماكياجا خاصا مما اثر على بشرتها .. سعاد ستبقى بلا تصوير وبلا ماكياج لمدة اسبوعين او ثلاثة على الاقل .. وكانت آخر المشاهد السينمائية التى مثلتها سعاد عبارة عن نزهة صحراوية ليلية ، نزهة فى « الخيام » تحت ضوء القمر .. « بكنيك » على الطريقة الامريكية ترقص فيها سعاد عشرة بلدى ويمسك لها الواحدة حسن يوسف والضيف احمد ..

عبد النور خليل

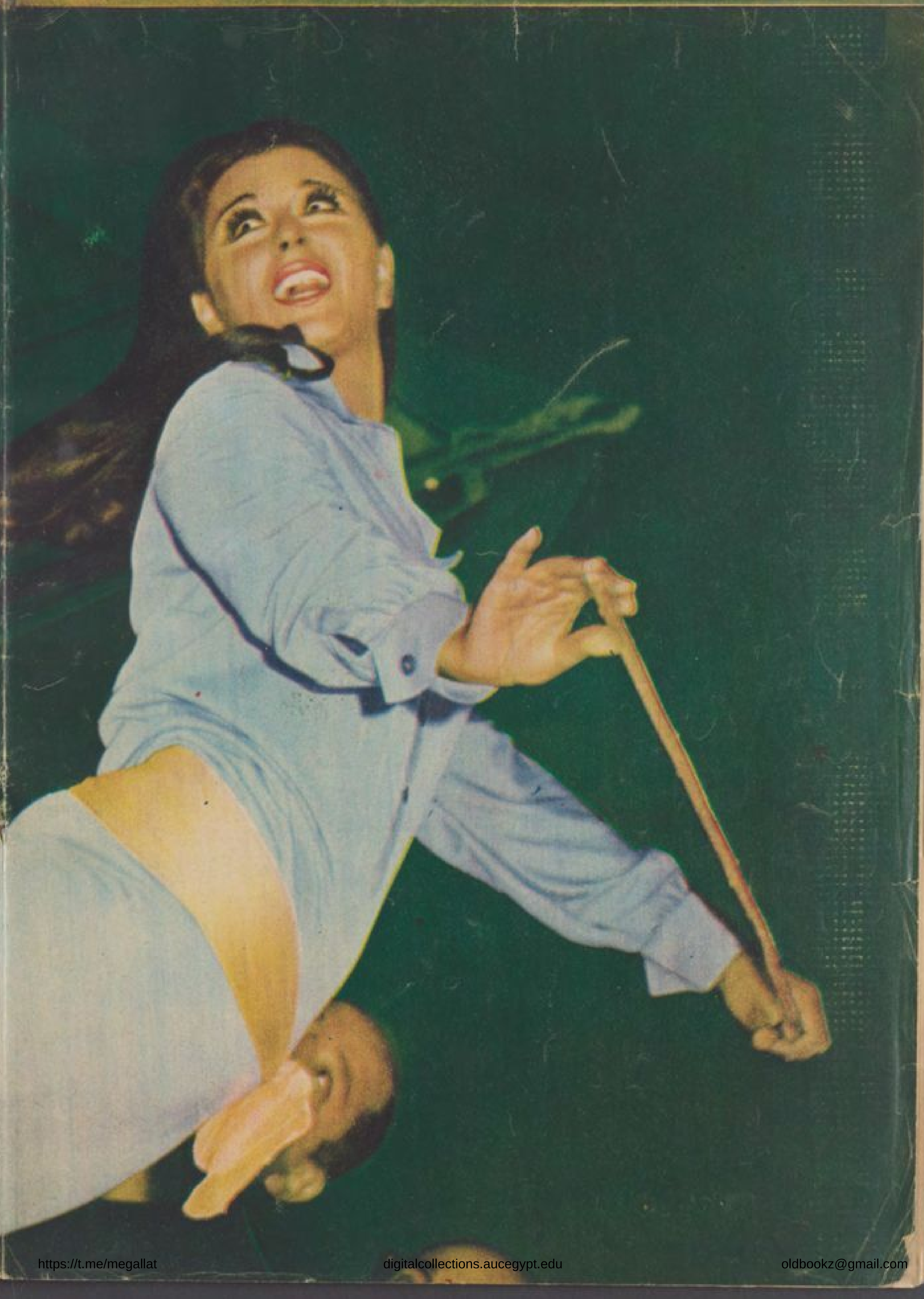

تصوير : محمود طارق

شنق زهران.. في السينما

هاشم النحاس

من ابين خريجي اول دفعة في معهد السينما « عام ١٩٦٣ » نجد ممدوح شكري « ٢٨ سنة » واحدا من النماذج الايجابية الشابة، استطاع ان يكتب شهادة ميلاده في مجال الاخراج باول افلامه « دنشواي » عن قصيدة عبدالصبور « شنق زهران » • والقصيدة تتناول حادثة دنشواي المشئومة التي أعدم فيها الانجليز بعض فلاحي القرية بتهمة الاعتداء على بعض جنودهم • وكان الجنود قد أشعلوا الحريق في القرية برصاصهم وهم يصطادون الحمام من أبراجها •

و « دنشواي » فيلم تجريبي « ١٠ دقيقة » • هو أول فيلم مصري يعتمد في التعبير عن افكاره على وسائل الفنون التشكيلية : الخط ، والمساحة ، والكتلة ، واللون • وجميعها تستخدم في التعبير السينمائي بالضرورة •

ولكن لم يسبق لها ان استخدمت قبل « دنشواي » في السينما العربية باعتبارها الوسائل الاساسية • واذا كان الفيلم يستخدم الممثلين فلا اهمية فيه للتمثيل ، كما انه لا يعتمد على رواية قصة.

ينقسم الفيلم الى جزئين يتم في الاول منهما القاء القصيدة كاملة تصاحبها على الشاشة لقطات لبقعة حمراء تأخذ تشكيلات مختلفة • ولنأخذ مثلا على ذلك المقطع التالي:

مر زهران بظهر السوق يوما
ورأى النار التي تحرق حقلا
ورأى النار التي تصرع طفلا

مع الشطر الاول تظهر على الشاشة من بعيد دائرة صغيرة حمراء بلون الدم على ارضية سوداء لاثارة الاحساس بأن شيئا ما سيقع ••

ومع الشطر الثاني تقطع فجأة على نفس الدائرة الحمراء في حجم أكبر وسط الشاشة الى اليسار لزيادة الاحساس بالصدمة •

ومع الشطر الثالث تكبر الدائرة حتى تملأ الشاشة تقريبا بلون النار لتصل بالصدمة الى قمتها •

واذا حصرنا العوامل المستخدمة لتوليد الاحساس المطلوب هنا نجد انها : الحجم ، واللون ، والجانب المونتاج •

ومثال آخر :

مد زهران الى الانجم كفا
ودعا يسأل لطفا
ربما سورة حقد في الدماء
ربما استعدى على النار السماء

ان الفكرة الاساسية هنا هي : السماء واحساس زهران بالاختناق • فاختار ممدوح شكري للتعبير عن هذه الفكرة بالصورة • نقطة حمراء صغيرة جدا مختنقة في وسط سواد ، تصعد ببطء نحو السماء • فعبر بذلك عن رؤيته الرمزية لصعود دعاء زهران • ومهد أيضا في الوقت نفسه الى صعود روحه • بتلك البقعة الحمراء الصاعدة • والارضية السوداء تمثل الوضع النفسي والاجتماعي الذي يعيشه زهران •

وفي الجزء الثاني من الفيلم نسمع عن طريق شريط الصوت مختارات من القصيدة ملحنة كوراليا بعد أن تم اعادة تركيبها دون التقيد ببناء القصيدة في الاصل • ومع هذه المختارات نشاهد تشكيلات جديدة للصورة استخدمت فيها العناصر التالية : سيدات يلبسن السواد ـ شال فلاحي شموع ـ تابوت ـ حبل ليف ـ دخان ـ لمبة حمراء • ومعظمها كما هو واضح تفوح منه رائحة البيئة المصرية • وقد استخدم كل منها للتعبير عن أكثر من معنى •

الشموع •• للتعبير عن الميلاد وعن الموت أيضا •

الدخان •• ويكون أسود للتعبير عن الحريق ، ويكون أبيض للتعبير عن اللامكان •

الشال الفلاحي الملون بالاحمر والاخضر والاسود على خلفية سوداء ، للتعبير عن حب زهران وزواجه المحاط بأقدار سوداء ، واستعملت شراشيب الشال في خطوط تمثل ألسنة اللهب •

الدائرة الحمراء ، واستخدمت احجام مختلفة للتعبير عن الحب ـ النار ـ الموت ـ الاختناق •

وهكذا تم استخدام بقية العناصر المختلفة في الفيلم •

وتحولت بهذه العناصر الكلمات الشاعرية الى صور شعرية كذلك • تحاول أن تترجم ما تثيره هذه الكلمات من صور خيالية في الذهن الى صور ملموسة على الشاشة • واذا صح لنا أن نستخدم اصطلاح يساوي « = » تجاوزا ، أمكننا أن نعادل بين كلمات القصيدة وما يصاحبها من صور على الشاشة كما يلي :

كان زهران غلاما = مجموعة شموع في تكوينات مختلفة قريبة وبعيدة من الكادر ، على خلفية من دخان أبيض ناعم « حلم » وظل من بعيد يوحي بهيكل كوخ « البيئة »

كل هذه المحن الصماء في نصف نهار = قرص مضيء أعلى يمين الكادر ودخان يهبط من أعلى الى أسفل يحجب ضوء القرص • وأسفل يمكن الكادر من بعيد

مجموعة من النسوة يلبسن السوداء والطرح السوداء تتطاير اطرافها من فوق رؤوسهن وكان الريح تعصف بها •

وتدلى رأس زهران الوديع = عقدة حبل مشنقة تتدلى من أعلى بالجانب الايمن من الكادر • وتتأرجح العقدة يمينا ويسارا في

حركة آلية رتيبة تثير الاحساس بالجمود • والعقدة لونها أحمر على خلفية سوداء مصطبغة باللون الاحمر • مع دخان أسود •

والواقع ان هذه الامثلة لا تمثل تماما مستوى الاسلوب الذي سار عليه الفيلم ، اذ يصل نفس الاسلوب في الفيلم الى مستويات اكثر تعقيدا لا يمكن وضعها في

هذه الصورة التقريبية من المعادلات البسيطة ، ويصعب تناولها في هذا المجال • وان كان ما اوردناه من امثلة يكفي لتقديم صورة واضحة لهذا الاسلوب ومدى اعتماده على الخيال التشكيلي الطليق •

غير ان كل هذه المحاولات التشكيلية في الفيلم قد تبدو في نظر بعض التشكيليين هراء ، ليس فيها من الفن التشكيلي شيء ، كما قد ينظر بعض السينمائيين الى الفيلم على انه ليس فيه من السينما شيء . ولكن لن يستطيع أى من الفريقين أن يسلب هذه التجربة جرأتها وتميزها بالمبادرة . ولن يستطيع من يشاهد الفيلم ان ينفي ماوراءه من طاقة خلاقة تتلمس طريقهانحو الانطلاق .

يقول ممدوح شكرى :

ـ لقد حاولت الوصول الى شعور عام بالفيلم ككل ، عن طريق تركيب لقطات تستقل كل منهما عن الاخرى . كل صورة تثير احساسا معينا . والشعور النهائي يتولد عن مجموع هذه الاحساسات . تماما كمعرض للفنون التشكيلية عن موضوع معين .

غير أن الفيلم يضيف عوامل أخرى لا يملكها الفن التشكيلي لمضاعفة الاحساس بالفكرة ومنها عامل الحركة في الزمان . والحركة في « دنشواى » توظف توظيفا تشكيليا حتى أصبح الفيلم أقرب الى أن يكون عملا تشكيليا سينمائيا ـ ان صح التعبير ـ وهذا هو الجديد في الفيلم .

والجديد في السينما العربية على أن نكتفي من شريط الصوت بالجزء الثاني فقط ويتضمن المقتطفات الهامة من ضرورة لسرد القصيدة كلها في البداية . ثم نضيف صور الجزء الأول الى صور الجزء الثاني فتزداد بذلك الصورة ثراء لانحصارها في حدود زمنية أقل ، مما يرفع عن الفيلم بطء ايقاعه نتيجة لعدم تنوع الصورة بقدر كاف يملأ المدة الزمنية التي يستغرقها الشعر على شريط الصوت .

غير ان ذلك لا يقلل من قيمة التجربة واصالتها في استخدامها الفريد لهذا التزاوج بين الفن السينمائي . ولست مغاليا ان اقترحت دراستها بمعهد السينما .

الممثلات المشهورات لايصلحن لأدوار البطولة !!

مخرج جديد

● كان مؤكدا .. منذ أن كان في الثامنة من عمره أن حياته ومستقبله ومصيره هي السينما .. فكل شيء حوله يمت للسينما بصلة قوية .. أمه مارى كوينى الفنانة الكبيرة ، التي كفلته بعد والده المرحوم أحمد جلال أحد رواد السينما العربية الاوائل .. جدران البيت الذى يقيم فيه ـ وكان يقع بوق ستوديوجلال ـ الحديقة المحيطة بالاستديو التي كانت ملاعب طفولته وكانت حولها ورش النجارة وكل ماتحتاجه صناعة ديكورات السينما .. الافلام التي كان يشاهدها من اخراج والده وكان والده احمد جلال ساخرا .. يستخرق أفلامه من الواقع المؤلم أو المفرح الذى تتشكل بأحداثه حياة الانسان وادرك منذ صباه المبكر أيضا أن السينما علم وليست فهلوة . وانه اذا أراد أن يتعلمها فالطريق اليها هو الدراسة الجادة .. وسار في حياته المدرسية بحالفه النجاح وهو ينتقل من مرحلة الى مرحلة دراسية حتى انتهى من دراسته الجامعية وحصل على بكالوريوس كلية التجارة ولكنه خلال هذه المرحلة لم ينس أبدا كتب السينما ، فكانت مكتبته تحتوى على أندر المؤلفات السينمائية التي هذبت هوايته وحددت طريق مستقبله السينمائي .. والحقيقة أن الكتب ليست وحدها هي التي حددت هذا المستقبل ، فقد اشتركت مارى كوينى والدته في صنع هذا المستقبل حينما كانت تناقشه وتستشيره وتطلعه على شئون اعمالها الفنية ثم التحق بمعهد السينما واستطاع أن يكون ابرز طالب في قسم الاخراج السينمائي .. ولما تخرج في المعهد ، كان في امكانه أن يقفز الى درجة مخرج سينمائي ، لكنه آثر أن يطبق العلم على العمل .. وان يتدرب على الاخراج كمساعد مخرج ، فعمل مع عدد من المخرجين حتى أنصهرت مواهبه واستعداداته وتأكد أن خبرته وقدرته تؤهلانه لان يتولى اخراج فيلم سينمائي .. فبدأ يستعد لاخراج فيلم «غموض»

وفي اللحظات الاولى لبدء تصوير هذا الفيلم كانت « الكواكب » معه تسجل الخطوات الاولى لاول مخرج سينمائي تخرج في معهد السينما ويقوم باخراج فيلم سينمائي .

● **هل أنت متأثر بمدرسة معينة من مدارس الاخراج المحلية او العالمية ؟**

ـ الانسان يتأثر بكل شيء يشاهده سواء الجديد أو القديم ، ولكن المهم الابتعاد وراء اى تأثير بدون تفكير ، والعمل الفنى يفرض نوع معالجته من نفسه .

● **هل استفدت من دراستك بالمعهد ؟**

ـ لقد اتاح لى معهد السينما فرصة التتلمذ على ايدى كبار مخرجينا المصريين امثال **صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح واحمد بدرخان وحلمى حليم** وغيرهم ، ولم يبخل واحد من هؤلاء أن يحكى لنا تجاربه وخبراته التي تمتد لعشرات السنين في ميدان السينما فكان لذلك كله أثره على تلاميذهم الذين تخرجوا في المعهد وكأنهم عاشوا هذه التجارب والخبرات .

● **لقد اخترت مدير تصوير الفيلم من بين خريجي المعهد فلماذا لم تستعن بمصور سينمائي كبير قد يكون لماضيه وخبرته أثر في العمل الفنى ؟**

ـ مدير التصوير هو العين التي يرى بها المخرج الفيلم ، ومن اهم الاشياء المطلوبة وجود التفاهم التام بين الاثنين ، لان مدير التصوير هو الفرشاة التي ترسم ، والمخرج هو اليد الممسكة التي تحرك الفرشاة أو بمعنى آخر ان مدير التصوير هو المترجم الذى يترجم احاسيس المخرج الى صورة ، وسر اختيارى لمدير التصوير **ممدوح هلال** هو أنه تربطنا صداقة قوية منذ بدأنا دراستنا في المعهد وبعد تخرجنا فيه ، وقد دعم التفاهم الفنى والشخصى هذه الصداقة وكلانا يفهم زميله فهما تاما وهذا التفاهم هو أول أسباب النجاح في العمل السينمائي .

● **المعروف ان كل مخرج جديد يستعين بمواهب مشهورة في اول أعماله الفنية ، فلماذا اخترت الوجه الجديد سهير حمدى لتقوم ببطولة هذا الفيلم ؟**

ـ لست في حاجة لان اقول اننا نشكو فقرا شديدا في عدد المواهب المعروفة في السينما ، هذا الى جانب أن جميع الممثلات المشهورات لا يصلحن لتمثيل دور البطولة بعد أن ارتبطت شخصياتهن بصور معينة في ذهن الجمهور ، والنجمة الجديدة سهير حمدى بطلة الفيلم هي لون جديد في السينما العربية وهي الصورة الحية لشخصية «نادية» بطلة قصة الفيلم .

● **ماهو اسم الفيلم ؟**

ـ لقد اخترت له اسم « غموض » لانه يطابق حوادث الفيلم وقد كتب السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى ويشترك في بطولته مع سهير حمدى أحمد مظهر واحمد رمزى وصلاح ذو الفقار .

● **وما الذى تتوقعه لفيلمك الاول ؟**

ـ أرجو أن تتقبله الجماهير قبولا حسنا .. فاقبال الجماهير على فيلم معناه ان المخرج واسرة الفيلم استطاعوا أن يوصلوا احاسيس وأفكارا صعبة الى اكبر قدر من الناس .

حسين عثمان

نادر جلال المخرج وممدوح هلال المصور يتناقشان حول أول لقطة تمثلها سهير حمدى في فيلم غموض

سهير حمدي ونادر جلال قبل بدء تصوير احد المشاهد ...

عزيزى المحرر

رسالة من الدكتورة سهير القلماوى

رئيس تحرير مجلة الكواكب
.. تحية طيبة وبعد :

بالاشارة الى ما كتبه الاستاذ صالح جودت فى مجلة الكواكب بعددها الصادر فى ١٩٦٨/٣/٢٦ تحت عنوان «من مآسينا الثقافية» اعتقد ابتداء ان هذا العنوان كبير على القضية المتنازع عليها ، فنشر كتاب مختلف على قيمته لا يعتبر « مأساة ثقافية » خاصة اذا عرفنا ان هذا الكتاب قبل ان يقدم الى المؤسسة كان قد عرض على لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ولم توافق عليه ، اما انها — لجنة الشعر — عادت فوافقت عليه بعد تعديل او بغير تعديل فهذا لا يعنى المؤسسة ، والذى يعنينا حقا هو توضيح دور المؤسسة تجاه اى كتاب .

فبالمؤسسة لجنة لفحص الكتب تتكون من الموظفين بها ومن غيرهم ، واظنك معى فى ان عملية الفصل الحاد بين الموظفين وغير الموظفين فى الحقل الثقافى لم تعد مقبولة ، فالدولة « ترخى سترها » على الجميع ، وتعطى الفرص والامكانيات للجميع .

وعلى كل فكل كتاب يرد للمؤسسة يحول على عضو متخصص ، أو له اهتمامات بلون ثقافة هذا الكتاب ، ويقدم العضو تقريره عنه فتناقشه اللجنة مجتمعة ، واذا ما اختلف عليه احيل لمراجع آخر من خارج اللجنة ، ويناقش تقريره ايضا ، وتعطى فيه التوصية النهائية بالقبول او الرفض .

الدكتورة سهير القلماوى

والحقيقة فان ديوان الشاعر احمد فتحى حول الى فاحص من خارج المؤسسة ، ثم ناقشت اللجنة — مجتمعة — تقرير هذا الفاحص وانتهت الى الموافقة على ما جاء به ، واذا كان الجميع قد وافقوا على رفض هذا الكتاب من خارج المؤسسة وداخلها ، فما الذى فى وسع المؤسسة ان تفعله ؟ هل تغير جهازها وطريقتها لانها لم توافق على نشر ديوان احمد فتحى ، هل تقص موظفى جهازها فورا كما يذكر الاستاذ صالح جودت ، واذا اقصينا اللجنة من اجل هذا الديوان فكيف نقص من هم من خارج المؤسسة من اجله ايضا .

وعلى كل فانى اعتقد ان الحكم على هذا الديوان سيكون للجمهور القارىء ما دمنا قد اختلفنا هذا الاختلاف حوله .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الادارة

د. سهير القلماوى

تعليق على لقطات

كتب الاستاذ سعد الدين توفيق فى « لقطات » العدد الماضى من هذه المجلة ، من بدء الاحتفال السنوى بموسم شيكسبير فى بلدة شيكسبير « ستراتفورد أون ايفون » ، ثم قال : « .. وقد لاحظت ان مصمم ديكور احدى المسرحيات عربى اسمه عبدالقادر فرح . ولعل هذه أول مرة يصمم فيها فنان عربى ديكور مسرحية لشيكسبير فى **مهرجان دولى كبير** وفى بلد شيكسبير بالذات ، والغلب الظن انه شاب عربى درس فن الديكور هناك .. ولا أعرف من يكون هذا الفنان .. »

واود هنا ان اصحح معلومات الاستاذ سعد الدين توفيق ثم اعرف بهذا الفنان العربى .

ففيما يتعلق بموسم شيكسبير أود ان اذكر ان هذا **الموسم ليس مهرجانا دوليا كبيرا** .. بل هو موسم عادى يشترك فيه قسم من فرقة شيكسبير الملكية خلال فترة الصيف .. اما فى موسم الشتاء فان الفرقة كلها تمثل على مسرحها فى لندن وهو مسرح الاولدويتش الذى يكاد يعتبر أول مسارح لندن من حيث الاعمال التى تقدم فوقه ، وينازعه فى هذه الاولوية الفرقة القومية بادارة لورنس اوليفييه والتى تمثل على مسرح الاولدفيك .

اما فيما يتعلق بمصمم الديكور **عبد القادر فرح** ، فاحب ان اذكر ان هذه ليست أول مرة يصمم فيها عبد القادر ديكور مسرحية لشيكسبير ، فلقد صمم عبدالقادر فرح من قبل ديكورات كثيرة منها ديكور مسرحيات حلم ليلة صيف والليلة الثانية عشرة «لشيكسبير» ودائرة الطباشير القوقازية واوبرا دون جيوفانى . وصمم اوبرا اوديبوس ركس لفرقة مسرح سادلرز ويلز بلندن ، وعطيل فى تونس والملك لير فى هولندا .

ولقد صمم لفرقة شيكسبير الملكية — التى هو عضو فيها — مسرحيات كثيرة لشيكسبير وغيره اذكر منها بعض ما رأيته مثل بستان الكرز والملك لير والسيد بونتيلا لبريخت .

ولقد ولد عبد القادر فرح فى الجزائر . ودرس فى باريس حيث قابل المخرج المعروف ميشيل سانت دينيس سنة ١٩٥١ واشتغل معه فى ستراسبورج « فرنسا » .

عبد المنعم سليم

عبد القادر فرح بين المخرج سانت دينيس الى اليمين والممثل روى دوتروبس الى اليسار : مناقشة حول مسرحية بريخت « السيد بونتيلا »

الحديدى .. والبرنامج الموسيقى

جلال فؤاد

ان اهتمام المسئولين بالرأى العام او بكل ما ينشر من اجهزتهم امر يقابل بالاحترام والتقدير .. وقد اتصل بى الاستاذ عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة ، بخصوص ما سبق نشره حول البرنامج الموسيقى .

واحسست من خلال حديثه معى ، بالرغبة المخلصة فى أن يصل البرنامج الموسيقى الى مستوى جيد يرضى عنه أغلب الناس .

من ناحية نقاء وصفاء المحطة قال لى الحديدى أن المحطة ليست جديدة بالاضافة الى انها قديمة ومستهلكة واعتبارات فنية اخرى . والاذاعة بصدد بناء محطة جديدة قوتها ٣٠ كيلووات فى الدلتا . وسوف تنقل اليها المحطة الحالية بحيث تكون قوتها ٦٠ كيلو وات مع اختيار موجة اخرى تكون مسموعة بوضوح وبدون صفارة او شوشرة او قرآن فى الخلفية ، فى الوادى كله حتى النوبة جنوبا . ولاجل أن يصل صوت البرنامج حتى اسوان يجب انشاء محطات تقوية كل ٥٠ أو ٦٠ كيلو .

اما من ناحية التنسيق بين الفقرات الموسيقية فهى مشكلة تواجهها الاذاعة منذ عام ٥٩ او ١٩٦٠ اذ لم تستطع ان تستورد اسطوانات من الخارج او تشترى من السوق المحلية منذ ذلك الوقت . والاسطوانات التى كانت تحصل عليها الاذاعة اما عن طريق هدايا من المستمعين واما من الاذاعيين الذين يتواجدون بالخارج

وكان الحل الوحيد هو عقد اتفاقيات مع جميع شركات الاسطوانات العالمية .. ما عدا الشركات الممنوع التعامل معها .. بموافقتنا بانتاجها الاخير ٦٧ - ١٩٦٨ . وقد وجدنا ان ٦٥٪ من الاسطوانات عبارة من غناء وجاز .

واضطر البرنامج الموسيقى الى وضع هذه المجاميع فى البرنامج الى أن يصلنا من الشركات انتاج عام ٦٥ - ١٩٦٦ . وفى هذه الحالة سيكون لدى الاذاعة الفرصة فى اختيار المواد الموسيقية والغنائية والتنسيق فيما بينها بأن يزداد عدد ساعات ارسال الموسيقى الكلاسيكية مثلا . والى أن يتم ذلك فان البرنامج الموسيقى يمكنه استعارة الموسيقى والاغانى الجماهيرية من البرنامج الاوربى والتى تقبل عليها اعداد ضخمة من الجماهير .

وقد كانت الاذاعة مترددة بين هل تكون اذاعة الفقرات باللغة العربية أو بلغة اخرى . اذ كان الرأى يتجه نحو ان جمهور البرنامج الموسيقى سوف يكون من غير المصريين . ولكن بعد أن وصلت الاذاعة خطابات كثيرة من المواطنين المصريين يقولون فيها ان هذه المحطة هى محطتنا .. اى انها للمصريين .. تقرر ان تكون اذاعة الفقرات باللغة العربية .. وبهذا تكون الاذاعة قد انتهت من مبدأ تقديم الفقرات قبل اذاعتها وأن تكون باللغة العربية .

والبرنامج الموسيقى بصدد تقديم برنامج يومى تحت اسم نصف ساعة حول العالم تزداد مدته تدريجيا ، يقدم فيه موسيقى عربية ويابانية وهندية واندونيسية وغيرها .

والاذاعة على استعداد لتسجيل برامج الفرقة الموسيقية العربية . غير أن قاعة سيد درويش بها عيب هندسى ولا يصلح التسجيل بها . لذلك عرضت الاذاعة على عبد الحليم نويرة قائد الفرقة ان تسجل الفرقة باستوديوهات الاذاعة وبأجر . وقد اعطى نويرة للاذاعة مهلة ثلاثة اشهر ليتم هذا العمل .

وهذه التفسيرات التى قالها لى الاستاذ الحديدى تفسيرات وجيهة . ونحن واثقون أنها ستنفذ بأكملها فى الوقت المناسب . وقد كان لاستجابة الاذاعة السريعة لبعض الاقتراحات التى نشرت فى الكواكب ، اثر طيب فى نفوسنا .

ولما كانت مهمة ملء ١٢ ساعة بمواد غنائية وموسيقية ، امر بالغ الصعوبة .. فاننا نتمنى كل توفيق للاذاعة فى مهمتها .

عبد الحميد الحديدى

خواطر
مدحت عاصم

لقد بدأت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بمبادئها الستة ١ ـ القضاء على الاستعمار وأعوانه ـ ٢ ـ القضاء على الاقطاع ـ ٣ ـ القضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال ـ ٤ ـ اقامة العدالة الاجتماعية ـ ٥ ـ اقامة جيش وطنى قوى ـ ٦ ـ اقامة حياة ديموقراطية سليمة .. ساعد الثورة على تحقيق ما تحقق من أهدافها الاولى ـ ١ ـ ارادة التغيير الثورى الكامنة فى أعماق شعبنا الاصيل ـ ٢ ـ الطليعة الثورية المؤمنة بهذه الارادة لخدمة مصالح الشعب ـ ٣ ـ وعى بالتاريخ الانسانى وقدرة الانسان الخلاقة ـ ٤ ـ فكر متفتح لكل تجارب البشرية بدون تعصب رجعى ٥ ـ ايمان بالله ورسالات الحق. وسار بنا الزمن عبر التاريخ سنوات ! يصدر بعدها الميثاق فى ٢٠ يونيو ١٩٦٢ ، وليضع الخطوط الاساسية لتعميق الايدولوجية الثورية وقاعدة لتحولنا الاشتراكى .. ثم سار بنا الزمن عبر التاريخ سنوات .. ويعلن برنامج ٣٠ مارس ١٩٦٨ .. وفى مسارنا الزمنى ، بداية من قيام الثورة ، ثم اعلان الميثاق ، ثم طرح برنامج ٣٠ مارس على بساط البحث والدرس . اجتازت بلدنا سنوات ، تحقق فيها ما تحقق وبقى ما بقى ، ومررنا بتجارب واحداث ، وأن كشفت عن أخطاء كثيرة فى الممارسة والتطبيق والتنفيذ ، الا انها اكدت سلامة مبادئنا ، ووضوح أهدافنا ، وزادتنا اصرارا عليها وصمودا امام كل ما يعترضنا من عقبات .. مبلورة مفاهيمنا ، محددة معالم الطريق الذى ينبغى علينا ان نسير فيه حتى نصل الى المجتمع الاشتراكى الحقيقى السليم والذى لابديل له ..

وفى يوم ٢ مايو القادم ، وعندما يجرى الاستفتاء العام على برنامج ٣٠مارس ، وعندما يقول الشعب: نعم ، اوافق عليه ، فانه يعنى: نعم ! نحن نريد الحرية ، لاننا بدونها لن نخطو خطوة واحدة الى الامام .. نعم ! نحن نطالب بالتغيير ، لانه سنة الحياة والتطور ، والجمود موت .. نعم ! ولابد من الرجل المناسب فى المكان المناسب ، لاننا عانينا بما فيه الكفاية من الاستغلاليين والانتهازيين والمتسلقين وفى اكثر من ميدان .. نعم ! نحن نؤمن بالعلم وسيلة الى التقدم والارتقاء .. نعم ! نحن القاعدة حماة الثورة الاشتراكية .. نعم ! نحن حاملى الفئوس والمعاول والسلاح والمخابير والاقلام ، نجتث العفن ، ونهدم المتخرب ونزيل الانقاض ، ونبنى المستقبل .. نعم ! نحن الشعب نختار وننتخب قياداتنا ولن تكون الا من صفوفنا .. نعم ! نحن الشعب القائد والمعلم .. هذه ، نعم ! نقولها جميعا ، صيحة ونشيدا وابتهالا .. وابدانا بفجر جديد .

● يقول د. كمال نشأت :

كل منا يبكى شيئا مفقودا
مازال يعيش
يتنهد فى دفء الانفاس
يتلوى .. يبكى .. ينتفض
يقتات ازاهير الاحساس

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
مجدا .. حبا
اما .. خلا
شيئا يقتر عزيزا
يولد ثانية فى الليل
فى عمق الصمت
ويظل يرفرف مفقودا

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
او لم يبك الشعراء الاطلال
ويقول الجاهل سخرية :
كانوا يقفون على الاطلال
والطلل الميت .. وعمر القلب
وصفو البال

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
هذا تعريف الانسان
يبكى فى المولد
يبكى فى البهجة والاحزان
ويجىء أوان
يصبح فيه الباكى شيئا مفقودا

***

كل منا يبكى شيئا مفقودا
يبكى نفسه .

د . كمال نشأت

● ماأكثر ماتمثلت قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اللهم اعز الاسلام بأحد العمرين » وأنا أردد - كلما طالعتنى اشعار « نزار قبانى » ولمست مقدرته ومدى شاعريته وابداعه : « اللهم اعز الدعوة الثورية العربية بشعر نزار ! » .. وقد اصبح « نزار » اليوم من طلائع الشعراء العرب فى موكب النضال ، صدقا وصراحة ، وما احوجنا اليهما لنكتشف عيوبنا ونعالج اخطاءنا . بلا مداهنة ولا نفاق ولا رياء .!

فنان ولوحة
تقديم : حلمى التونى

● كلود مونيه ●

الفنان التأثيرى الذى ابدعت عينه الحساسة وجها جديدا للحياة .

ولد « **كلود اوسكار مونيه** » فى باريس سنة ١٨٤٠ وفى أثناء دراسته وهو طفل ظهرت موهبته الفنية بوضوح ، وقد اتجه اولا الى رسم الكاريكاتير ونجح فيه نجاحا ملحوظا ، ولكنه سرعان ما تحول الى رسم المناظر الطبيعية وشجعه على ذلك اول اساتذته فى الفن وهو « **اوجين بودان** »

فى سنة ١٨٥٩ بدأ «**مونيه**» يتردد بانتظام على المتاحف وصالات العرض التى تعرض اللوحات التى تمثل المناظر الطبيعية ، وقد بدأت تتضح ميوله التقدمية فى فن الرسم، اذ كان لا يحب الرسم الاكاديمى ويميل الى التحرر . فى سنة ١٨٦٠ سافر « مونيه » الى الجزائر وقضى فيها سنتين ، ثم عاد الى فرنسا وفى مدينة « **الهافر** » بدأ من جديد دراسة الفن على يد بعض الاساتذة الجادين ، وكان دائم الخروج الى الريف وساحل البحر لرسم المناظر الطبيعية ، وبعد فترة قصيرة عاد « **مونيه** » الى باريس ليلتحق بمرسم الفنان «جلى» الذى كان استاذا فى مدرسة الفنون الجميلة

عاش « **مونيه** » حياة فقيرة بائسة وكان يلجأ دائما الى عائلته التى كانت ترفض مساعدته ماليا ، ولا توافق على حياته الفنية المنطلقة ، ولم يساعده سوى صديقيه « **كوربيت** » و « **بازيل** »

فى سنة ١٨٦٦ لاقت لوحة رسمها لصديقته «**كاميل دانسيو**» نجاحا كبيرا عندما عرضت فى صالون باريس ، ثم تزوج « كاميل » . ولما ماتت تزوج سيدة من اسرة «هوشديه»

وعرض اعماله بنجاح فى صالات العرض الشهيرة .. وقام برحلات عديدة الى مختلف البلاد من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٠٩ وعاد من رحلاته ليستقر فى منزله ويرسم لوحات عديدة للحديقة والزهور لم تلق أى تقدير . ومات سنة ١٩٢٦ .

قطعة تفصيلية من لوحة :

● الغداء فى الغابة ●

تعتبر هذه اللوحة التى يظهر فيها الاشخاص بالحجم الطبيعى ، من أهم اللوحات التى ابدعتها المدرسة التأثيرية .. ونلاحظ فيها الحساسية العظيمة ، والمقدرة المتفوقة للفنان « **مونيه** » على التعبير عن الظل والنور بطريقة بسيطة تترك عند المشاهد احساسا صافيا بجمال الطبيعة فيكاد يشارك اشخاص اللوحة التمتع بدفء الشمس التى تسقط على الملابس والاجسام ..كما نلاحظ الحساسية والمقدرة فى التعبير عن الاشجار والزرع . . سواء فى خلفية الصورة ، أو فى الجزء الامامى منها حيث تبدو الحشائش وكأنها سحب خضراء تنزلق عليها بنعومة ملابس السيدات الحريرية .

الاوله فى الغرام بالحب شبكونى ..
والثانية بالابتسام بالصبر امرونى ..
والثالثة من غير ميعاد سافر حبيبى ..
((ام كلثوم))

سهرة فى

البداية بلغة المدارس !.. واذا كان للتنابلة فصل ومدرس وناظر وسكرتير وساع فانا ((الفــة)) فصل ثالثة رابع فى هذه المدرسة! بدليل اننى فى هذا اليــوم خال شغل .. ليس ورائى اى عمل.. لا كتابة .. ولاقراءة .. ولامقابلة مع فنانة .. وباختصــار انا فى هذا اليوم تنبل !

والتنابلة أمثالى يحتــارون فى كيفية قضاء يوم الاجازة ..بعضهم - وأنا لست من هذا الصــنف - يقضيه فى التسكع وراء البنات اللى تلبس الديكولتيهات.. والجابونيز .. والمينى جيب .. والاميير .. والمحــــرق .. ويتمــايلن فى الشوارع !.. والكثير يقضــونه فى الجلوس على المقهى ! ..وأنا عليها قعدة فى ساعة العصارى على كرسى من القش .. ونســمة ابريل الطرية الليــنة تتحسس الوجه لتاخذ منه ((بوسه)) ! ..

ويا سلام .. اذا كان فنجان قهوة بالحبهان فى يدك.. وصوت أم كلثوم بجانبك ... وقربك نعيم الروح والعين .. ونظرتك حب والهام .. وبسمتك فرحة قلبين .. عايشين على الامــل البسام ! ..

●

وفى القاهرة مقهى من هــذا النوع .. بسيط جدا .. رقيق جدا .. هادىء جدا .. وجميع زبائنه من سميعة الست ! ..

والمقهى له بطاقة شخصية ..

الاسم : ((قهوة أم كلثوم))
الشهرة : قهوة التنهدات ! ..
تاريخ الميلاد : ٣ فبراير عام ١٩٤٩
محل الاقامة : ٢٤ شارع عرابى
فصيلة المشاريب : شاى ... وبندق .. وحلبة .. وينسون.. وشيشه نادية ! ..

والمقهى مكون من ثلاثة أدوار .. الاول يجلس فيه الزبائن هواة الكلام واللعب . وفى هذا الدور تسمع عبارات.. بنجيك .. وجهار .. ودوسة .. يبقى داوينه . والثانى والثالث لسميعة الست ..وفيه تسمع **ليالى الهوى اسهر والفكر .. ومهما قلت لك فى القلب اكتر .. شوية الى اقول لك يا حبيبى .. ياريت فيه كلمة اكتر من حبيبى ! ..**

●

وزبائن الادوار العليا لايتكلمون .. جميعهم صامتون .. يخيل اليك انهم فجاة اصيبوا بالخرس! .. دائما يطلبون مشاريبهم بالاشارات والعلامات ! .. وصوت ام كلثوم يأتيهم من جهاز ((ريكوردر)) لياخذ كل واحد منهم الى مشوار قصير . وربما الى الماضيه .. وربما الى قصة حب كان يعيشها فى يوم ما .. وانتهت.. وقول لى ايه هى الحكاية .. بعد ما عرفنا النهاية .. انت جاى مشتاق لحبى .. والا لدموعى واسايا .. النهاردة بعد ما فات الاوان .. لسه فاكر قلبى يدى لك امان ! .. دا بعدك ! ..

●

وللدور الاول والثانى من المقهى قانون .. وعدة بنود أهمها .. ممنوع منعا باتا لعب الطاولة .. ممنوع منعا باتا الدردشة او حتى ((الوشوشة)) !.. ممنوع منعا باتا شرب الشاى اذا كنت ((تشفطه))! .. والصعود والهبوط لابد وان يكون على أطراف الاصابع .. ووشويش اوى . وكأنك مثلا تسير على أرض مصنوعة من المكن ! ..

●

وعشاق الادوار العــليا من المشاهير زبائن المقهى كثيرون منهم **بليغ حمدى .. عبد الوهاب محمد** والمدينة الزمالك والاهلى **نبيل العصير احمد رفعت .. الجوهرى ..صالح سليم .. الشيــخ طــه ..** وشيخ آخر ليس له فى لعبة الكرة نهو كفيف ويحفظ اغانى أم كلثوم ((صم)) .. وتماما مثل حفظه لجدول الضرب وعلى ان الثلاثة فى ثلاثة يساوى تسعة ! .. أيضا يحفظ حتى الزمان اللى كان عطفك باعينى عليه .. خلانى أرضى الهوان وأسلم الروح اليه .. يحفظها على انها شطرة من أغنية غلبت أصالح فى روحى .. تاليف أحمد رامى .. لحن رياض السنباطى ..غناء ام كلثوم !

وقد استمعت ام كلثــوم الى الشيخ سيد وهو يغنى هذه الاغنية

مقهى التنهدات!

فى برنامج « على الناصية » .. ويومها اعجبها صوته وحققت له امنيته فى الالتحاق بمعهدالموسيقى .. ومصاريف تعليمه على حسابها !.. و .. من يومها والشيخ سيد لم يعد يأتى الىالمقهى .. انشغل بدراسته .. واحيانا للحفلات قليلة يأتيهـا من باب الوفاء ليصافح .. ويسمع .. ويدندن .. وينسجم .. ويتكل على الله !..

●

والقعدة فوق حلوة .. والكلام احلى اذا كنت مثلى تقبضمرتبك نظير الدردشة والكلام مع الناس واحاول ان ابدأ بفتح فمىوالتثاؤب مثلا .. فتصطدم عيناى بيافطة معلقة فى كل ركن من الادوار العليا .. « **الفن الجميل يحتاج الى الصمت والتأمل** » .. وشعور بالضيق يخنقه همس يأتىمن اسفل .. ويا سلام يا ست ! .. آه، يا طول عذابى..انا برضه باتقلب على جمر النار

●

يا وعدى .. فى الدور الاول مسموح بالكلام .. وتسمع عبارات .. ينج يك .. وجهار .. ودوسة .. وعبدالوهاب دا صنايعى .. اعطى للست كل ما كان يدخره .. ظلمه هؤلاء الذين قالوا عنه بأنه بخيل !! .. عبدالوهاب فى منتهى الكرم !

وفى الدور الاول .. استطعت ان احصل على حريتى .. وعلى كلام من بعض الناس ..

عبدالعزيز طه صاحب المقهى.. كانت امنيتى ان تزور السيدة أم كلثوم المقهى .. وتجلس لتسمع اغنياتها .. الامنية قديمة .. عمرها اكثر من ١٩ عاما .. ترى هل تتحقق بعد كل هذا البعد ! .. ياريت !

عبده الاسيوطى .. انا باشتغل جرسون فى القهوة من مدة ٢٥ سنة .. وسبب اشتغالى انى باحب صوتها .. بتدوبنى ياستاذ!

احمد رجب .. مش حتصدقنى اذا قلت لك باننى دايما «سارح» فى كل آهة من كلامها .. تصور فيه زباين بتستغل السرح ده وتغالطنى فى الحساب ! ..

ياسوت فى اغنية الاوله فى الغرام بالحب شبكونى .. والثانية بالابتسام بالصبر امرونى .. والتالته من غير ميعاد سافر حبيبى ! .. ليه بس يا افندى تصحى لى المواجع !

صبحى طوسون ٧٠ سنة واقدم زبون فى المقهى .. عام ١٩٤٩ ابتدأ المقهى يأخذ شهرته كمقهى لام كلثوم .. الاغانى القديمة بتاعتها احلى بكتير من الجديدة ! . ربما لانها من دورى .. ياسلام على الاغنية اللى بتقول فيها .. جددت حبك ليه .. بتفكرنى بحاجات كتيرة قوى .. خلاص بقى راحت علينا .. البركة فيك انت !

صلاح ابوالمجد .. انا مسئول عن صيانة الجهاز والشرائط .. والتشغيل بمواعيد من السادسة مساء حتى الثانية عشرة .. انا ايضا أمين المكتبة التى تضم الاغانى الجديدة .. وأيضا كل القديم.. لغة الزهور .. نورك ياست الكل .. أهل الهوى ياليل .. ياما أمر الفراق .. امتى قلبك يطيب .. اللى حبك ياهناه.. ياللى ودادى صفالك .. النوم يداعب جفونى!.

●

والمقهى فى حالة تشطيب .. وصلاح أبو المجد اغلق الجهاز .. وفى الطريق تذكرت ايام دولة المماليك البرجية عندما كان تجار الرقيق يجلبون الناس الذين ليس وراءهم عمل ولامواعيد .. ويعرضونهم على السلطان قلاوون ليبيعهم .. والسلطان يختار منهم من يروق له من حيث صغرالسن وجمال الطلعة وحسن القوام .. ثم يأمر بانزالهم فى ابراج القلعة حيث يقوم بعض القادة بتربيتهم وتعليمهم فنون الحرب والفروسية فاذا اتقن الواحد منهم تدريبه العسكرى انتقل الى خدمة السلطان ويتدرج فى الوظائف رتبة بعدرتبة حتى يصير واحدا من الامراء .. وبانتهاء حكم السلطان قلاوون.. وبانتهائه هو شخصيا فقدت الامل فى اننى قد اصبح واحدا من الامراء .. انا مازلت حتى هذا الكلام تنبل ابن تنبل !

فؤاد معوض

● أسرار هوليود

ملك الروك آند رول..

غفر لزوجته خيانتها مقابل ربع مليون جنيه!

هوى ملك الروك آند رول من القمة الى الحضيض . فقد انفض الناس عن النغمة المحبوبة ، ولم يعد احد ينظر اليه .. وضربه القدر مرة اخرى بموت زوجته .. واكتشف أنها ماتت فى فراش مخرج معروف ، وانهار العالم حوله .. لقد خسر كل شىء ، لم يعد يملك نقودا .. ولم يعد يملك عملا . وأحس فجأة بالعطش ، وتمنى لو يستطيع أن يحصل على «شوب» بيرة .. وأخذ يعبث فى البيت بحثا عن اى نقود .. وفجأة .. اصطدمت اصابعه بمجوهرات زوجته ، فاختار خاتما ثمينا .. وجرى به الى أقرب « بار » .. وكانت تنتظره مفاجأة ..

كان صاحب البار شابا لطيفا مرحا . فاستمر يقول :

● انه ثمين . بلاشك . لكن سيدتى المرحومة كان ذوقها شاذا للغاية فى هذه الاشياء . أليس كذلك ؟ انه مزخرف بشكل مبالغ فيه . على فكرة ، لماذا لاتاخذه الى محل الرهونات فى ذلك الشارع ؟ قد يعطيك فى مقابله دولارين .

ومسح جيمى الزبد الذى تركته البيرة فى شفتيه ، وقال فى تواضع وقد تضاءل أمله :

– نعم ، نعم ، سأفعل ذلك تماما . يالجحيم ! يجب أن يعطونى شيئا من اجل هذا العقد .

والمعروف أن صاحب محل الرهونات فى أى مكان ، يحتفظ عادة بنظرة خبيثة . وقد حدث نفس الشىء مع جيمى . فرغم أن الرجل كان يعرف من هو هذا الشاب المذعور ، فقد قال له :

– نعم يا سيدى .. أى خدمة ؟

أجاب :

● حسنا ، اعتقد انك ربما تستطيع اقراضى بعض المال مقابل هذه القطعة من المجوهرات . لااطلب الكثير . أى شىء ممكن ؟

وعقد صاحب محل الرهونات حاجبيه ، ووضع العدسة الكبيرة أمام عينيه ، وأخذ يفحص العقد تحت الضوء ، متفحصا فى كل حجر فيه على حدة ، وبدقة شديدة ، ومنفردا عن غيره من الاحجار . ثم أزاح العدسة من أمام عينيه قائلا لجيمى الذى كان يتصبب عرقا :

● انتظر هنا من فضلك ..

ثم دخل الى مكتب داخلى ، حيث تشاور مع رجل آخر .

وعاد بعد دقائق . كان لسان جيمى قد تجمد فيها ، وقد ملأه الشعور بعطش شديد وحاجة الى كاس أو اثنين من البيرة ، وربما الى شريحة صغيرة من السمك لو أمكن .

وسأله صاحب محل الرهونات :

– هل تستطيع ان تحضر لنا مايثبت ملكيتك لهذه المجوهرات ؟

● طبعا بكل تأكيد . اعتقد ذلك . أنا جيمى ديمبسى كما تعلم . وهذا كان ملكا لسانى زوجتى التى ماتت .

– استطيع اعطاءك خمسة .

● خمسة ؟

● حسنا ! ستة الاف دولار ثمنا لها .

وكاد يغمى على جيمى ، ولكنه أفاق ليسأل :

● هل استطيع ان احصل على مائتين منها نقودا سائلة ، والباقى شيك مثلا اذا أردت ؟

– بكل تأكيد ، يامستر ديمبسى اذا تكرمت ووقعت على هذا التنازل والبيانات الملكية .

ووقع جيمى ، واصابعه ترتعد ، وهو يرقص وقد نفد صبره واستلم حوالات مالية صغيرة قيمتها خمسون دولارا ، وسندات بخمسة وثلاثين دولارا ، وشيكا بثمانمائة وخمسين دولارا . وحشر كل شىء فى جيبه ، وجرى فى الطريق مندفعا الى الباب واخرج ورقة بعشرين ، والقى بها على البار وهو يقول :

● ارسل مشروبات الى البيت ، واحتفظ بالباقى لك ! اشكرك على هديتك الطيبة ، يا صديقى آرت .

وقص على آرت القصة . ورد آرت فى أنين حزين :

– اغفر تصرفى والا قتلت نفسى . فلم أخجل من نفسى هكذا من قبل

واستقل جيمى عربة الى شقته الصغيرة ، ووجد نسخة من شهادة الزواج ، وشهادة وفاة بالى . وذرف دمعا قليلا وهو يلتقط المجوهرات الكثيرة . ورحل بها الى بيفرلى هيلز . حيث يوجد أرقى بائعى المجوهرات فى هذه المدينة ذات الاثمان المرتفعة .

والقى البائع فى بيفرلى هيلز نظرة على هذا الخليط من الاشياء ، وبسرعة قدم جيمى الى مدير المكتب

وقال المدير وهو يفحص كل قطعة خلال عدسته الكبيرة :

– غريب . كل قطعة من هذه المجوهرات ، صنعت هنا حسب أوامر زوجتك . صنعت هنا ! ..

وبعد ساعة خرج جيمى من المخزن وقد اصبح فى بحبوحة من العيش ، ولا نقول على درجة كبيرة من الثراء فقد كان ماحصل عليه ، هو مبلغ يقرب من ربع مليون دولار .

آه . هوليوود ! يامدينة العجائب

واصبح الان مستعدا لنسيان نسيان بالى . وقد غفر لها عدم اخلاصها له أيضا . وغفر لها منتظر المجوهرات التى كان يتصورها سوقية ورخيصة الثمن .

وحجز لنفسه جناحا مطلا على بحيرة فى فندق من الفنادق الجميلة ، واشترى لنفسه عربة مرسيدس جديدة . واتصل بصديقته وكيلة الفنانين .

كان جيمى قد قرر فى هذا الوقت أن يبدأ بداية جديدة تماما . وقرر أيضا أن يعمل بنصيحة « النقاد » الذين يعلمون بواطن الامور .

وعلى هذا الاساس استفاد من نصيحة وكيلة الفنانين ، وكون فرقة للاغانى الشعبية .

واستغرق تكوين الفرقة عدة شهور . ولكن الوقت لم يكن عقبة أمامه طالما يملك نقودا . وكان بالفعل يملك نقودا .

لابد انك سمعت عن الفرقة ، ولابد انك تعرف الان بطل هذه القصة . فالفرقة لها شهرة عالمية ، وقد ظهرت فى كل مكان تقريبا . وتجولت فى الكونغو وفى روسيا كجزء من خطة التبادل الثقافى . ويمكن أن تسميها ثلاثى ديمبسى ، نسبة الى جيمى ديمبسى .

نجمة الغلاف

جيل هونيكارت .. سمراء كاملة النرق . فارعة الطول .. وعيناها واسعتان .. كستنائيتان . ولذلك .. فهى لافتة للنظر .. بين نجوم امريكا . وجيل أصلها من تكساس .. بلد المراعى .. والتى تصور فيها دائما أفلام الكاوبوى . ومن تكساس .. اخذت لون بشرتها الاسمر . لكنها لم تدخل السينما للون بشرتها .. أو لون عينيها فقط .. فهى خريجة كلية الدراما بشمال كاليفورنيا .. وقبلها كانت طالبة بقسم التمثيل فى جامعة تكساس .

كان اول فيلم لها هو « بدون رحمة » الذى عرض فى القاهرة اخيرا .. وقامت فيه بدور العشيقة . بعدها .. تنبأ لها النقاد بمستقبل كبير . وجيل ابنة عقيد فى الجيش الامريكى ، وقد تزوجت اخيرا من الممثل البريطانى دافيد هيمنجز .. الذى قام ببطولة فيلم « انفجار » .

وكانت فتاة الثلاثى فتاة ذات نظرات قاسية ترتدى فستانا قطنيا «زركشا» ولاتضع اى مساحيق على وجهها . اما الاثنان الاخران فهما ، جيمى . وشخص ثالث اسمه «جونى التونى» ، كان يعمل قبل ذلك طباخا فى البحرية يرتديان البنطلونات الزرقاء « البلوجينز » الملتصقة بالجسم ، وتتدلى فوق جبين كل منهما خصلات من الشعر .

كانوا يغنون الاغانى التى تحوى قصصا ذات مضمون اجتماعى تحكى عن حالة عمال المناجم - مناجم الفحم - وعن حالة جامعى القطن وبعضها عن الحقوق المدنية للزنوج!

والفرقة تملك آلتين موسيقيتين من النوع الذى يصدر ازيزا والتى كان يستعملها الاجداد فى الحانهم الشعبية . وتستخدم الفرقة فى عزف نوع من الرقصات على طريقة رقصة « الكازاتسكى » المنتشرة على الساحل الغربى .

لكنهم كانوا فى بعض الاحيان يزكمون قدرتهم المتنوعة بالاعتماد على ترديد اغنية جيمى ديمبسى الشهيرة ! « يوم حطمت قلبى » .

وكان من الصعب اكتشاف نغمة الروك آند رول القديمة فى هذا اللحن ، رغم احتفاظهم بنفس الكلمات ونفس الموسيقى ، وذلك لان جيمى اضاف بعض النصوص والمقاطع « الجادة » فى منتصف اللحن . وكان يرافقه فى هذا اللحن جونى يعزف خلفية موسيقية ويضرب فى حنان ورقة على البانجو، فيستدر المرض الدموع فى اعين المشاهدين .

وفضلا عن ذلك ، جمعوا مالا لاباس به ، بتقديم بعض الاعلانات التجارية عن المشروبات وعن انواع مزيلات العرق ! وهكذا ، لم يصبح جيمى ابدا فى حال احسن من ذلك من الناحية المالية .

وخارج المسرح ، كانت جيرترود ويرشيب ، الفتاة الوحيدة فى الثلاثى ، دمية مدللة . كانت تشرب كثيرا . بل اصبحت تمثل مشكلة للثلاثى على المسرح . وكان جيمى يعطف عليها عندما تفاقمت عليها مشكلة الادمان ، حتى انه تزوجها .

لكنها كانت تغيظه وتثير ضجره، لانها كانت تعشق كل مايتعلق بنعيق الجاز ، بينما ظل هو يشعر فى « اعماق قلبه » بان الروك آند رول سوف يعود الى الظهور ثانية ليتصدر المسرح .

والعشم الا يكون مخطئا .

ولكن يجوز انه على صواب ، فقد بدا كل مغن جديد فى هذه الايام يغنى من انفه .

فاذا عاد الروك آند رول حقا ، فان جيمى يحلم بالمكان الذى سيعود الى احتلاله . اما انا ، فاحلم بما سيصيب طبلة الاذن من ثقوب !

« والى العدد القادم »

ترجمة :

زينات الصباغ

حسين مدكور

فؤاد صدقى

محمد الجندى

يجب اعدادهم لتولى شئون الكرة فى الاندية

وكان الله فى عون اللعبة !

محيى الدين فكرى

كثير من انديتنا تخطىء فى فهم عمل الادارى .. فهى تنظر الى هذا المركز على انه مركز شرفى ، يشرف من يشغله ، او يتشرف هو بمن يشغله ..

ومنصب الادارى دائما وابدا مطمع للكثيرين ، خاصة من غير الفنيين المختصين هواة الشهرة الذين لا يجدونها فى حياتهم العادية فيتطفلون على منصب الادارى طامعين فى الحصول على الشهرة من ورائه .

وبعض كبار القوم فى انديتنا يتطلعون الى منصب الادارى كشىء ظاهرى يحقق لهم مصلحة فى سفرية مع الفريق الذى لا ينقصه الادارى ، او ينقصه الادارى والمسئولون غافلون عن تعيينه .

ولذلك فانى كثيرا ما التقيت باداريين لا يفقهون ولا يعرفون الالف من الباء فى اللعبة التى يديرونها ، ومع ذلك اجدهم يحاولون التحدث فى شئونها وكأنهم من العلماء .

مثلا ادارى فى معسكر فريق رياضى ، تراه يصول ويجول ، والمباريات على الابواب ، وهو يظن الادارة فى الطعم حيث يجهز الطعام للاعبين ، او فى الفلوس، والواد ده اخد كام والواد ده باخد كام والا ما باخدش ..

هذا الادارى ، يرى اللاعبين لايغادرون اسرتهم قبل الحادية عشرة ظهرا ، ومع ذلك لايتحرك، واذا سألته لماذا يتركهم نائمين الى هذا الوقت المتأخر ، قال لك .. خليهم يريحوا احسن .. مع ان مغادرة الفراش مبكرا ، مع دخول الفراش فى وقت مبكر ، اكثر فائدة الف مرة . واللاعب اذا اعتاد على مغادرة الفراش فى وقت متأخر فهو ولا شك لن يجد ما يمنع من دخول الفراش فى وقت من الليل متأخر ايضا .. اما اذا علم اللاعب ان عليه ان يغادر فراشه مبكرا فلا شك انه سيفكر الف مرة قبل ان يقدم على سهرة من اى نوع .

والادارى كما يجب ان يكون ، هو الشخص الفنى المتخصص ، الذى مارس التدريب ووصل فيه الى ارقى مراحله ، ذلك ان الادارى يجب ان يكون اكثر علما وخبرة فنية من المدرب ، لانه ليس اداريا على اللاعبين فحسب، وانما هو ادارى على المدرب ايضا .

ولذلك فان مصر افتقدت دائما الادارى الناجح ، واى ادارى ظهر واشتهر لفترة ، لم يدم فى مكانه ، ولم تدم له الشهرة .

واذا كانت مصر تفتقر الآن الى المدربين ، فبالتالى هى تفتقر ايضا الى الاداريين ..

والملاحظ ان المدربين الاجانب الذين حضروا الينا فى السنوات العشرين الاخيرة ، كانوا دائمى الشكوى من الاداريين الذين يتدخلون فى اعمالهم ، دون فهم، بل ويفرضون آراءهم الخاطئة على المدربين الفنيين المتخصصين .

بل ان المدرب الانجليزى طومسون الذى درب النادى الاسماعيلى فى العام الماضى لم يستطع التعاون مع ادارى الكرة، حتى انه لم يقبل مواصلة التدريب، الا بشرط ان يمسك فى يده بزمام الادارة ايضا ، ليضمن لنفسه عدم تدخل غير المختصين ، وعدم اتخاذ اى تصرفات تسىء باى شكل الى طريقته فى التدريب ، ولذلك فان طومسون استطاع خلال تلك السنة ان يصل بالاسماعيلى الى بطولة الدورى .

وعلى عثمان بعد عودته من الكويت ، لم يقبل ان يكون مدربا بالزمالك او كبير المدربين كما اطلق عليه فى فترة من الفترات، وانما حرص على ان يكون هو الادارى اولا ، لنفس السبب ، وهو ضمان عدم تدخل غير الفنيين فى شئون الفرق المختلفة، فاستطاع خلال عام توقفت فيه الكرة ان يكون للزمالك ثلاث فرق كل منها جديرة بان تكون من فرق الدرجة الاولى .

ومن اجل مستقبل واضح صريح ، ومن اجل مستقبل يجمع فى طياته النجاح للعبتنا الشعبية الاولى يجب ان يكون هناك تخطيط يضمن عدم وجود اداريين دخلاء على اللعبة ..

اننا الآن قد اصبح لدينا سعة من المؤهلين تأهيلا عاليا فى اكاديمية ليبزج ، وخلال سنوات قليلة ستتضاعف هذا العدد مرات ومرات وواجبنا من الآن ان نعد المدربين الاكفاء من القدامى وذوى الخبرة لتولى شئون ادارة الكرة فى الاندية .. **مثل الوحش وفوزى والشيوى وابوحباجة وفؤاد صدقى والجندى وحسين مدكور .**

هذا والا ، فسيظل الطامعون يتطلعون الى الادارة ، من اجل الشهرة ، والسفر ، ولتحقيق المصالح الشخصية ، على حساب اللعبة .. كان الله فى عون اللعبة!

بطلة الفيلم الهندى «مير محبوب»

إنذار من الجمهور للفنانين!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

على الرغم من هبوط ايرادات الافلام المصرية التى بدا عرضها من العيد الماضى حتى اليوم .. فاننى غير متشائم .. بل على العكس من ذلك .. فهذه علامة واضحة على ارتفاع وعى الجمهور ورفضه الاعمال الرخيصة ، وانذار صريح للسينمائيين ان يغيروا من تفكيرهم واسلوبهم فى تقديم الافلام الهابطة ..

والسينما عندنا هى وسيلة الترفيه الشعبية الاولى ، وعدم اقبال الجمهور على افلامنا ، ليس معناه أن ينطوى على نفسه .. ولكنه يبحث عن وسائل أخرى .. من افلام أخرى .. والنتيجة ان ايرادات الافلام الاجنبية تتزايد ، وايراداتنا تتقلص ..

ومن هنا برزت — هذا الاسبوع — ظاهرة ، لابد أن نقف أمامها .. فقد تدفق الناس على مشاهدة الفيلم الهندى « مير محبوب » .. ولم يتحمسوا لفيلم « مراتى مجنونة . مجنونة . مجنونة » لماذا ؟

● فيلم « مير محبوب » ، ليس من الافلام الهندية الكبيرة ذات الابهار مثل « أمنا الهند » أو « سانجام » التى تكلفت مئات الالوف من الجنيهات ، ولا ينطوى على أى اثارة ، وليس فيه قبلة واحدة ، ولم تخرج أى ممثلة فيه عن حدود السارى الهندى .. وقصته من اللون الرومانسى الساذج ، تحكى تضحيات ومثاليات فى دنيا الحب .. ومسرح الاحداث يكاد ينحصر فى مدينة صغيرة بالهند .. ومع هذا النضوب فى تكوين القصة ، فقد استطاع الفيلم أن يجذب المتفرج ، ويحبس له ساعتين من الراحة .. لان المخرج « راول » وهو كاتب السيناريو أيضا ، اخضع خطوط القصة الضيقة للمعالجة السينمائية السليمة ، واستطاع تطويعها فى دقة واحساس .. وكانت النتيجة التى انتهى اليها : فيلم نظيف فيه كل المتعة .. ولجأ الى نفس الاسلوب الرومانسى .. لتحول الفيلم الى أغنيات جميلة من الحان « نشاد » .. ورقصات تعكس الروح الهندية .. ومع ذلك فان السيناريو كانت تطول لقطاته فى مواقف كثيرة ، ويكثر حواره ، مما يهدد بفقدان وحدة الايقاع .. الا أن المخرج كان يسارع الى تبديد جو الملل بلوحات فيها كل الجمال . والدرس الذى اعطانا اياه فيلم « مير محبوب » ان نجاح الفيلم لا يتوقف على الاثارة ، ولا على ابتزاز الضحك .. ولكن على انسجام المعالجة السينمائية .

● والجانب الاخر من الظاهرة فيلم « مراتى مجنونة ... » وعنوانه يدل على انه من الافلام الكوميدية الصاخبة ، واسماء الذين اشتركوا فيه يؤيدون هذا الزعم .. ويشرف على اخراجه مخرج كبير هو حلمى حليم .. وقد وفرت له كل وسائل التنفيذ حيث انتقلت الكاميرا بين القاهرة والبحر الاحمر واسوان .. **وتدور القصة حول زوجة تحاول السيطرة على زوجها ، ولا تجعله يفارقها .. ويحدث الشجار فتطلق مرة وثانية وثالثة .. ولكنها تحبه .. فكيف تعود وتحاول ان تتحايل على عملية المحلل .. القصة — كما قلنا — من اللون الكوميدى الصارخ ، الذى يجنح الى « الفارس » ولذلك فان مناقشة منطقية الاحداث مرفوضة** ، ولكن الفارس المفروض انه عملية اثارة للضحك فى اسلوب سريع حتى لا يفيق عقل المتفرج ، ويبدأ فى مناقشة الاحداث غير المنطقية .. ولو سار الفيلم فى هذا الاتجاه لقبلناه على العين والرأس .. ولكن المخرج تجاهل الهدف من الفيلم وهو الاضحاك .. وترك الاحداث تجرى كما لو كنا فى قصة جادة .. مع اهتزاز بسيط لبعض الشخصيات .. وذلك على عكس المخرج الهندى فى فيلم «مير محبوب » الذى اضفى الروح الرومانسية على فيلم قصته رومانسية .. بالاضافة الى ان الفكرة عولجت مسرحيا وسينمائيا — من قبل — فى مسرحية « يا تلحقونى يا متلحقونيش » و « طلاق سعاد هانم » .

ومسألة عامة دعت الجمهور الى عدم الحماس لهذا الفيلم ذلك ان الافلام الكوميدية كثرت الى حد انها أصبحت تشكل ٦٠٪ من انتاجنا .. مع ان الفيلم الكوميدى يعتبر من الافلام النادرة ، ونسبته فى افلام هوليوود هى ١٠٪ بالنسبة للانتاج .. وكثرة انتاج مثل هذه الافلام يدعو الناس الى السأم من الذين يمثلونها لان حركاتهم محدودة ، ومواقفهم متكررة .. وكثرة ظهورهم فى طابع واحد مثله مثل النكتة التى تتكرر اكثر من مرة تفقد فاعليتها على اثارة الضحك

●● **فؤاد المهندس** .. استنفد كل حركاته .. وعليه أن يبحث عن شىء جديد .

●● **شويكار** .. كانت امكانياتها اكثر منها ممثلة

●● **صلاح منصور** .. عليه ان يعود الى قواعده .. الدور ليس دوره ! ..

●● **عماد حمدى** .. واضح ان الدور كان مفصلا على مقاس يوسف وهبى

●● **نادية الجندى** .. ألمع ممثلة فى الفيلم .

●● **بدر الدين جمجوم** .. يا بدر لا رحت ولا جيت ..

●● **نبيلة السيد** .. كوميدياتها ممتازة ولم صغر دورها .

حاليا بسينما ديانا بالقاهرة والحرية بمصر الجديدة وراديو بالاسكندرية
والجمهورية وأوبرا بطنطا والأهلى وجمعر
ببورسعيد وعدن بالمنصورة
شركة القاهرة للإنتاج السينمائى تقدم
قصة يحيى حقى
البوسطجى
إخراج : حسين كمال
بطولة
شكرى سرحان ☆ زيزى مصطفى
صلاح منصور ☆ سيف الدين
والوجه الجديد مشيرة
وضيفة الشرف
سهير المرشدى
ت ١٠٢١٠ / ٦٨
المنتج المنفذ : محمد عبد الجواد
سيناريو : دنيا البابا - صبرى موسى
حوار : صبرى موسى
موسيقى : ابراهيم حجاج
مدير التصوير : أحمد خورشيد
توزيع : شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

على الناصية

ما سر نجاح البرنامج الاذاعى « على الناصية » ؟.

انه منذ بدايته حتى الان وهو يتمتع بشعبية كبيرة من المستمعين، فى كل مراحل حياته ، حتى الان. ويشعر المستمع انه صديق له ، وانه من الملامح المميزة للبرنامج العام ..

والبرنامج يقوم على الحوار بين المذيعة وبين واحد من الناس فى الحلقة الاخيرة دار الحديث حول عدد من الموضوعات . حول الرقابة الادارية ومهمتها فى حراسة القوانين . وتكلمت مستمعة فلسطينية عن ابنها واخيها المقيمين بعيدا عنها، وعرض بحار وطنى ما حدث له فى تجربه مرت به ، عندما رفض الاشتراك مع بعض الاجانب فى تهريب الاسلحة الى الامريكيين فى فيتنام، وكيف عين فى وظيفة اخرى بالاسكندرية، وتكلم طالب عن النهضة فى اعماق القرى بالصعيد، واختتمت الحلقة بما حدث للشاب الذى تاه وهو طفل ، وكيف عاد الى اهله بعد اكثر من عشرين عاما ..

وطلبوا اغنيات رغبوا فى الاستماع اليها . احدهم طلب الاستماع الى خطبة الرئيس فى حلوان ..

أما المذيعة عواطف البدرى فلها شخصيتها المميزة فى تقديم البرنامج .. ولها قدرتها فى السيطرة على الميكروفون .. وهذا بلا شك احد اسباب نجاح البرنامج ، الى جانب سبب آخر ، وهو تلبية البرنامج لرغباتهم ..

ولكن السر الحقيقى لشعبية البرنامج تكمن فى انه برنامج جماهيرى حى . ينزل الى الناس. يذهب اليهم . يترك الميكروفون مع المستمع . ما يريده المستمع هو الذى يتحقق . يتكلم فى المشكلة التى يريد ان يتكلم فيها. يقول من الافكار ما يريد ان يقوله. وما يفكر فيه ويعبر عنه ينقله الميكروفون بلا تدخل من احد ..

ولان هذا الفارس الذى يتكلم مع الميكروفون واحد من بقية المستمعين فهم يجدون فيه تمثيلا لهم . ويجدون انه يعبر عما يريدونه ، وما يرغبون . وما يفكرون فيه

لذلك يستمع الناس اليه ، ويتجاوبون مع ما فيه من افكار وما يطلبه ايضا من اغنيات وغيرها ..

هذا لا يقلل من دور مقدمة البرنامج ، بل على العكس انه تمجيد لها ، لانها هى التى تنزل بالميكروفون الى الناس ، وتفتح موجات الراديو امام ما يريدون .

طه قابيل

ثلاث مواهب جديدة .. فى القصة القصيرة

بقلم : عزت الأمير

انسان يصر كل يوم على التأكد من ان جدران العمارة التى يسكن فيها لا تزال سليمة وصلبة .. وان عدد درجات السلم لم تزد او تنقص واحدة .. انه انسان بلا اسم يقدمه **احمد هاشم الشريف** فى قصته **« عابر طريق »** ضمن مجموعة قصص اصدرتها اخيرا دار الكاتب العربى بعنوان « كتابات جديدة » وللوهلة الاولى نشعر اننا امام انسان عصابى مريض بالوسواس .. والوسواس تتسلط عليه فكرة او عدة افكار تقترن عادة بمخاوف شاذة تحاصره دون أن يستطيع الخلاص منها بالعقل والمنطق .. وهو يدرك ذلك ويعيه .. وهذا هو الفارق بينه وبين المجنون ..

ومشكلته تتلخص فى أنه يقع تحت سطوة ضمير قاس يدفعه الى معاقبة نفسه بلا رحمة على ذنوب ارتكبها او يخيل اليه انه ارتكبها .. ونتيجة لذلك يتمسك بمخاوف واوهام تقوم فى حياته مقام الحقيقة والواقع .. ويلزم نفسه بانظمة ومواعيد لا يحيد عنها .. ويجهد نفسه فى العمل أكثر من اللازم .. ويستمرىء العذاب ويجد لذة فى طعم المرارة .. ويغالى فى الشك والتردد فى قراراته لدرجة تمنعه من تنفيذها

ان بطل « عابر طريق » يحافظ على بدء يومه فى ساعة مبكرة من كل صباح .. حجته فى ذلك انه يرغب فى ان يعيش يومه على مهل .. ولكن سرعان ما تعرف هدفه الحقيقى حين يقول : « الا تجد لذة من نوع خاص اذا مضغت ببطء .. كنت اظن ان الاشياء المرة يرفضها الذوق .. ثم اكتشفت مع مرور ايامى مقدار خطئى .. لذلك اعيش ايامى على مهل ...

وهو يقابل الكناس فى الصباح فيحادثه .. بينما تعذبه ضحكات يطلقها بواب العمارة ساخرا كلما رآه يفحص الجدران ويعد درجات السلم .. ثم هو يحس فى فمه مرارة التراب الذى يثيره الكناس .. فيضع الاثنين .. مرارة التراب وضحكات البواب الساخرة .. يمضغها فى لذة .. ثم نجده بعد ذلك يمد قدمه اليمنى ليعبر الشارع .. فيتذكر انه يعانى فيها الما دون أن يكون بها أثر لأى اصابة .. ولكن ذلك لن يمنعه من السفر الى الاسكندرية ، وهو مشروع يعقد العزم كل يوم على تنفيذه ، الا أنه حتى الان لا يزال معلقا .. واليوم قد قرر من جديد أن ينفذ مشروعه .. ولذا عليه أن يعبر الشارع رغم الالم الذى يحسه فى قدمه اليمنى .. الا أن ذلك قد صار غير ذى أهمية ..

وانما المهم هو ان قدمه اليمنى قد تتوقف عن أداء وظيفتها اثناء عبور الشارع .. والشارع ملىء بالعربات التى ستقتله حتما .. وساعتها سوف ينظر الى الناس اثناء احتضاره نظرة حسد لانهم ما زالوا يعيشون رغم انعدام حذرهم

ويستمر هاشم الشريف فى قصته متعمقا داخل نفس البطل وهو يقدم لنا احداث القصة فى قالب سردى على لسان البطل .. ولكن سرعان ما نتبين ان ما يحكيه ليس الا تيارا لفكره .. وان حواره مع الشخصيات الاخرى هو حواره مع نفسه ..

انها قصة تؤكد ان كاتبها اكبر من أن يكون ناشئا .. وبقية قصصه فى المجموعة تبين الى أى مدى هو قادر على الغوص فى أغوار النفس على أساس علمى .. فضلا عن اسلوبه السهل الرزين واختياره الكلمات والتعبيرات فى حدود ما يخدم هدفه دون الوقوع فى نزوة الغرابة والابهار وعدم الوضوح ..

وليست قصصه وحدها التى تحتويها المجموعة .. اذ تصحبها اخرى لاحمد يونس واحمد الخميسى

قصص أحمد يونس يغلب فيها المزج بين الماضى والحاضر فى جمل .. بعضها قصير لاهث .. وبعضها ممتد .. تتكرر خلالها احيانا جمل تتصل بحدث أو معنى معين .. كل هذا يكون ما يشبه الايقاع فى الموسيقى .. الا أن المؤلف يفسد ذلك احيانا بكلمات فى غير موضعها أو زائدة عن الحاجة .. وبمناطق ضبابية تدفع القارىء الى معاودة قراءتها اكثر من مرة كما فى بداية « قصة انسان ما » كما انه لا يفرق غالبا بين طبيعة السرد وطبيعة تيار الفكر .. انه من الخطورة أن يلجأ كاتب الى الشكل الروائى الحديث لمجرد انه يستهويه واخشى ان يكون احمد يونس واقعا فى هذا المنزلق .. يشجعنى على قول هذا قصة **« كرنفال »** التى شعرت بمجرد قراءتها ان احمد يونس لا يختلف عن هاشم الشريف فى انه يتحرك داخل بيته الذى يعرفه جيدا حتى ولو كان مغمض العينين

كل ذلك لا يمنع ان احمد يونس لا تنقصه الفكرة الجيدة ولا حساسية الشاعر .. فقط عليه ان يتأكد من الاسلوب والشكل اللذين يمكن ان يستقر عليهما .. ثم بعد ذلك يهضمهما جيدا

وكثير مما سبق او ما يشبهه يمكن أن يقال عن احمد الخميسى .. لقد كنت دائما فى حاجة الى التأكد من صاحب كل قصة منهما اثناء معاودتى قراءة المجموعة اكثر من مرة . بينما كان يكفى أن يقع بصرى على بضعة سطور من قصص أحمد هاشم الشريف لكى اعرف فى الحال لمن اقرأ .. بل ان ما حدث لى بالنسبة لاحمد يونس عند قراءتى قصة « كرنفال » .. قد تكرر عند قراءتى قصة « رجل عجوز » لاحمد الخميسى ..

ولكن ذلك لا يمنع من ان احمد الخميسى قد طرق فى قصة « استرجاع الاحلام » بابا مشوقا وصعبا .. وهو ان لم ينجح فيها كما يجب الا انه كشف عن امكانية خاصة يمكنه بل ومن واجبه أن ينميها .. والقصة فيها ما يثبت ذلك .. الا ان تحويل عالم الاحلام الى عالم الادب ليس معناه أن يوضع القارىء أمام ألغاز صعبة .. ونحن اذا فرضنا ان احلام احمد الخميسى فى قصته هى احلام حقيقية .. وانها قدمت لمحلل نفسى .. فلا أعتقد انه سيصل الى تفسيرها الا بعد عديد من الجلسات مع صاحب تلك الاحلام .. فما بالنا بالقارىء .. ان ابسط ما يطلب فى معالجة مثل هذه الفكرة هو ان يلجأ الكاتب الى رموز أساسية ومعروفة فى عالم الاحلام .. او الى علاقات وعلامات ابسط واوضح مما قدمها أحمد الخميسى فى قصته ..

ان احمد هاشم الشريف واحمد يونس واحمد الخميسى هم ثلاثة ادباء جدد تؤكد كتاباتهم بان مستقبلهم زاخر بما هو افضل وانضج .. تحية لدار الكاتب العربى من أجل مشروعها « الكتابات جديدة » الذى تفتح به طريقا للكتاب الجدد يستحقونه عن جدارة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

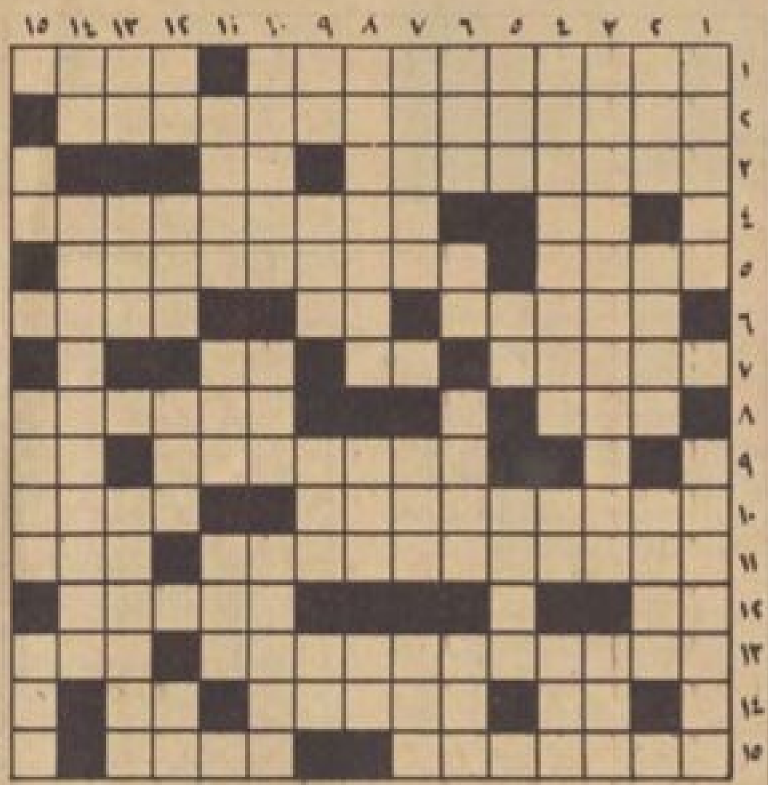

رقم « ٦٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٤ »

مختار الفولي

جلال شهاب

محمد شلابل

ابراهيم الفرا

صلاح الدين رفعت

انور عبد الملاك

عبد الرازق الفرا

افقيا :

١ ـ فيلم من اخراج بيترو جيرمي ـ شهر هجري .

٢ ـ قصيدة من اوبريت رابعة العدوية لام كلثوم

٣ ـ مضيق شهير بتركيا ـ اداة تعريف .

٤ ـ قطاع من المدينة « معكوسة » ـ صاحب قانون الجاذبية «معكوسة»

٥ ـ الممثلة .. اوبيرون ـ الفنية عاطفية للسيدة كامل .

٦ ـ الاسم الاول لممثلة فرنسية ـ شاطيء ـ مدة من الزمن

٧ ـ شهر ميلادي ـ لفظة الم ـ عاطفة سامية .

٨ ـ مساعدة ـ قصيدة من الحان السنباطي غنتها نجاح سلام .

٩ ـ من افلام ايرول فلين الشهيرة ـ من الامراض .

١٠ ـ قصة لمحمد عبد الحليم عبد الله ـ مرتفع الثمن .

١١ ـ ممثلة امريكية ـ ظهر .

١٢ ـ حرفان متشابهان ـ قومية « مبعثرة » .

١٣ ـ ممثل امريكي راحل ـ قام « معكوسة »

١٤ ـ للتسالي ـ بلد آسيوي ـ حرف موسيقي .

١٥ ـ ماركة سيارات عالمية ـ عكس نقمة .

راسيا :

١ ـ لا يخلو منها مبنى ـ احد الانبياء .

٢ ـ بدر ـ المسيح ـ الفنية لمحمد فوزي .

٣ ـ ممثلة امريكية ـ فرس « معكوسة » .

٤ ـ الفنية لام كلثوم ـ حرفان متشابهان ـ الهي .

٥ ـ صيت « معكوسة » ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ يصبح « معكوسة » .

٦ ـ موف « مبعثرة » ـ ثلثا كلمة عتب ـ من الآلات الموسيقية ـ الممثلة ... ديفيز .

٧ ـ حمامات لانقاص الوزن ـ من اسماء الاسد ـ نوع من الاشجار « معكوسة » .

٨ ـ فيلم بطولة مارى منيب عن قصة ليوسف السباعي ـ ارض لم تزرع ـ نصف كلمة برجك .

٩ ـ حرفان متشابهان ـ الم ـ نجل «معكوسة» ـ للنداء « معكوسة»

١٠ ـ ارشاد ـ من الزواحف ـ الفنية لام كلثوم .

١١ ـ تنقل « مبعثرة » ـ سكان الصحراء ـ نوع من الاقمشة « معكوسة » .

١٢ ـ حرف موسيقي ـ فؤاد ـ بكر « معكوسة » مادة قاتلة .

١٣ ـ حاجز ـ مداد ـ مسرحية تاليف لطفي الخولي .

١٤ ـ ثلثا كلمة راح ـ مسرحية لسعد الدين وهبة .

١٥ ـ اداة نفي ـ خدعة«معكوسة» ـ من الحروف الهجائية .

محمود متولي

نريز نجيب

هيدى جراتب

ردنا العناني

مقيد / عبد المسيح مرقص ـ مفتش الشرطة ـ مديرية أمن كفر الشيخ .

عبد الحميد البطاح ـ كلية الهندسة ـ طرابلس ـ ليبيا .

محمود عبده علي ـ شركة التمساح لبناء السفن ـ الاسماعيلية .

عوض الله عرابي عوض الله ـ ٥ ش الحضري ـ الجمرك ـ اسكندرية .

محمد بدوي عبادة ـ ٨ ش احمد باشا تيمور ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة

هاني محمود صلاح الدين ـ ٤ ش علي عبد العزيز ـ الروضة .

داليا محمد كرم ـ ٩٠ ش عبد العزيز فهمي ـ مصر الجديدة .

العلايلي محمد علي ـ مدرسة كوم امبو الثانوية الزراعية .

دكتور / مجدي عبدالله زيدان ـ ٦ ش مخلوف ـ الدقي .

احمد الخميسي داود ـ بعثة ابحاث الفوسفات ـ بريد ادفو شرق .

ملازم / حلمي محمد العزب ـ الوحدة ١٢١٧ ج ٢١ بريد حربي .

ملازم / محمد احمد حلمي ـ ٤ ش مخلوف ـ الدقي ـ جيزة .

محمد شعبان مليجة ـ بائع صحف ـ طهطا ـ سوهاج

دولت عبد السلام الحلبي ـ ٩ ش جبرائيل صعب ـ الشرابية .

محمد هشام اسماعيل ـ ٢٨ ش الثورة ـ مصر الجديدة .

عبد الحفيظ عبد الرحيم محمد ـ كلية الطب ـ جامعة اسيوط .

قال الراوى

يقدمه: فرفور

انا باحبك يا نفيسة

فى الثالثة بعد منتصف الليل يوميا وحسب ساعه ميدان التحرير كان الممثل الكوميدى العجوز يجلس – يا عينى – وحيدا فى كافتيريا هيلتون ويظل معظم الساعات الباقية على النهار يتحدث مع روحه .. والى ان يذهب وينام – وحيدا برضه – وبدليل انه غير متزوج .. وبالتالى ليس عنده اولاد يملأون عليه البيت !.

ما علينا .. والمهم ان صديقنا الممثل الكوميدى العجوز لم يستمر كثيرا فى حكاية – وحيدا – هذه وبدليل انه منذ اسبوع وهو يجلس مع مخرج عجوز – اصل العواجيز لملى يتلموا على بعض – ويظل الاثنان يشتمان فى « البحترى » لانه على حد قولهم شاعر كذاب .. ضحك علينا وقال .. « اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا .. من الحسن حتى كاد ان يتكلما !.» يختال ايه ! .. وهباب ايه !.. دى مغالطات يا استاذ عجوز ومناخيره قد الكوز !

ويرد عليه زميله المخرج ال اتاك ضاحكا .. دا منتهى المغالطات يا استاذ شيخوخة .. يا مكركب .. و .. هكذا يظل الاثنان يشتمان فى الربيع وفى البحترى وحتى يفترقا ويذهب كل واحد منهما الى بيته وينام – وحيدا برضه – !

ووحيدا هذه لها حكاية .. والحكاية بطلها ذلك الممثل الكوميدى العجوز فى السن .. والذى كانت على ايامه اللحمة بثلاثة قروش .. والبيضة بمليم ! ..

المهم ذات مرورنا – اصل احنا من بتوع المرور – اكتشفت ان الممثل الكوميدى العجوز له عدة مواهب .. فالى جانب انه يجيد التمثيل .. والسباحة فى حوض السباحة واحيانا فى الطشت !.. يجيد ايضا تلعيب الحواجب !..

وذات تلعيبة وجهها الى بنت مثله .. محندقة .. ومربربة مثل البطة البحيرى .. وابتسمت له على الرغا – از التلعيبية يعنى ! – فقد كانت تتوهمها هزارا ، وبعكس صاحبنا العجوز الذى توهم ان البنت قد طبت فى هواه .. وبدليل انها تحضر الى المسرح الذى يعمل فيه وباستمرار وكل ليلة ..

والممثل الكوميدى العجوز والذى نرمز له باسم « لهلوط » زاده التأكيد اكثر من حكاية الحب هذه وجود البنت فى الصفوف الامامية من المسرح .. وهات ياضحك على الحوار الذى يقوله .. و .. عاش ممثلنا العجوز فترة طويلة متلذذا بحكاية الحب هذه .. وارتضى ان يلجأ – لفترة محددة – الى احلام اليقظة ليحقق فى خياله الاشياء التى لا يقدر عليها فى الواقع.. يتصور مثلا انه معها على النيل .. وشايفه القمر يا نفيسة ! .. ويتصور برضه انه يجلس بجوارها فى الكوشة .. والراقصة تتخطر امامه .. والطرب يغنى له .. يا عريسنا يازين العرسان ..

وعمنا الممثل العجوز ابتدا يهتم بمظهره .. القمصان التى يرتديها اصبحت حمراء .. وصفراء .. وبنفسجى .. وكل يوم يذهب الى الحلاق .. ووحياتك يا حلاق تصبغ لى شعرى ! .. وابتدا ايضا يقرا الكتب المتخصصة .. تزوج وعش سعيدا .. وابتدا ايضا يدخل الافلام العربية .. شهر عسل بدون ازعاج .. ودائما يطلب من المولى ..بأن يختم حياته باحسن الخواتم .. بالجواز يعنى !

ونفيسة .. – وهذا ليس اسمها الاصلى – كانت ذات يوم فى المسرح كالعادة كل ليلة .. وفى الكواليس التقى بها الممثل العجوز .. ووجها لوجه .. وجد نفسه امامها وحكاية احلام اليقظة كان قد زهق منها .. ولجرا .. ويا قوة الله ..وقال لها .. ا .. ا .. انا باحبك يا نفيسة .

ولم تصمت نفيسة ..الصمت هنا معناه علامة الرضا .. لابد وان تضع لهذه الحكاية رد .. وقالت .. كله الا كده يا عمو .. دا انت زى بابى ! ..

وحاول من جديد وكانه يستعطفها .. دا انا حا اتجوزك!

وردت هذه المرة بعنف .. وبعدين بقى يا عجوز انت !

والعجوز حاول مرة ثالثة ..دا انا كنت خلاص..حا..حا..وقبل ان يكمل كلامه كان دون ان يشعر قد ضمها الى صدره « وتمكش » لها تسريحة شعرها – بالامارة بومبيه لفوق – و .. **اكتشف صديقنا الممثل الكوميدى العجوز بان البنت التى كانت تناديه «ياعمو» .. ميالة الى ولد ممثل فى المسرح الذى يعمل فيه واكتشف ان مجيئها ما كان لشخصه .. وانما لشخص الولد بدر الدجى .. والذى نفيسة قلبها اليه على الدوام ميال ! ..**

وعاد عمنا العجوز الى الجلوس فى النايت آند داى وحيدا .. ويلعن « البحترى » لانه شاعر كذاب سبق له أن قال بان الربيع الطلق اتاك وهو يختال ضاحكا.. يختال ايه .. وهباب ايه .. دى .. دمرتنى لاننى كنت يوما احبها .. والى الان لم يزل ثابتا فيك حبها .. لست قلبى انا اذن .. انما انت – آلهى تتوجع – قلبها !

ناهد شريف

ناهد شريف قطة حلوة

الفن نوع من العدوى هكذا قال تولستوى .. وهكذا قلتنا فى العدد الماضى وبدليل أن معظم ممثلاتنا قد اصابتهن عدوى الغناء .. وبالامارة هناك اكثر من واحدة قد تم تحويلهن الى مطربات .. ونشرنا قائمة باسمائهن – لاحظ نون النسوة – واكثر من

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف !..

✽ ياراجل احنا مش اتفقنا على اننا ننسى الفترة بتاعة شارع محمد على دى !.

محمد رشدى

✽ انا حاليا اعمل «مطربست» يعنى مطربة ومنلوجست .. تقول ايه بقى للموضه !

سعاد احمد

✽ وزنى زاد .. واصبحت حلوة .. ومش فاهمة ليه بتنشروا لى الصور الوحشة اللى عندكم !

فايزه احمد

✽ انا ما زلت عميدة كلية الرقص الشرقى !

زينات علوى

✽ سيد مكاوى .. فنان .. وابن بلد .. وفهلوى .. ومن اول قعده معاه تشعر بانك بتعرفه من مائة سنة !

امين الهنيدى

✽ انا مسافرة الى المنصورة وذلك للاشتراك فى برنامج للتوعية السياسية .. بتقول حاجة جديدة! .. مرسيه !

محسنة توفيق

✽ نجيب محفوظ .. رجل عظيم جدا .. يفهم المسرح المصرى وهو روائى اكثر بكثير مما يفهمه كتاب المسرح الفهوم !

نعمان عاشور

✽ ابتدوا يحاربونى لاننى اقوم بدور رئيسى فى مسرحية بحبه كتير ! .. اطالب بحماية للممثلين الجدد !

مصطفى ابو الخير

✽ ابقى فوت بعد اسبوع .. علشان ندردش شوية فى مشاكل الاغنية الجديدة !

جلال معوض

✽ يقالى كتير ما اشتغلتش على المسرح .. وربنا يعوض صبرى خير !

شوكار

فؤاد الاطرش وزوجته واول انتاج

ذلك اننا قلنا عليهن بانهن تحولن ايضا الى راقصات !

والعدوى لم تقتصر على الذين حدثناك عنهم في الاسبوع الماضي بل انتقلت هذا الاسبوع الى ناهد شريف .. ومحمد عوض .. والاثنان ع يغنوها معا في فيلم جديد من كلمات حسيب قباني وتلحين حلمي بكر .. وعوض سيغني لناهد ..

يافطه حلوه مقطقطة
زعلانه ليه ومعيطه
كتر الهموم مالوش لزوم
والفكر يعمل الخبطة

والفن نوع من العدوى هكذا قال تولستوي ..والعدوى لاتزال منتشرة .. وبدليل انها ايضا وصلت الى يوسف عوف .. وخيرية احمد .. في اغنية من المطبخ .. وتبدأ خيرية الغناء

حركة نشاط حركة عمل
بين الصواني والحلل
واللقمة تحلى وتنبلع
بعد الايدين ما تشتغل

ويرد عليها يوسف

ياحبيبتي خديني مساعد
دا انا كلي نشاط وشباب
والايد ع الايد بتساعد
وتخلي اللقمة كباب

والفن نوع من العدوى هكذا قال تولستوي .. والعدوى قد تمتد ايضا الى العدد القادم .. وربما ايضا للعدد اللي بعده ! وطبعا انتم معانا على الخط.

السينما خطفت عمنا الشيخ

كانت الموضة أيام زمان هي خطف الميكانيكية ـ جمع ميكانيكي ـ وجعلهم يقومون بالتمثيل في السينما ! .. وبعدها تطورت الموضة وامتدت الى نجوم الكرة .. و .. من يدري فربما تمتد مستقبلا الى المشايخ والعمم .. ومستقبلا ليه ما خلاص عملتها بدليل ان السينما مدت يدها قبل الاوان الى هذا الصنف وأول هؤلاء الذين خطفتهم للعمل فيها هو الشيخ « سيد النقشبندي » الذي اشتهر في شهر رمضان الماضي بذكر اسماء الله الحسنى .. والله .. الله .. الله !

وقد وافق « سيد النقشبندي » على العمل في السينما .. واول الادوار التي سيقوم بتمثيلها دور رجل صالح .. وطيب جدا .. يلتقي ببنت فقدت اسرتها .. والدها مات بالسكتة ! .. وأمها في السجن .. وكل الذي سيفعله النقشبندي في الفيلم انه سيتبناها ..

والذي عرض العمل على الشيخ سيد في السينما هو المخرج حسن الامام وهو ايضا الذي قال بأن سيدنا الشيخ ممثل « حبيبجي منه كتير » !.. والفيلم اسمه «البنت الحرامية» .. وهو لعلمك سيتم تصويره في اوائل مايو .. ومعناها ان « النقشبندي » سينتقل من طنطا الى البلاتوه في هذا التاريخ .. وكاميرات .. وتصويرات .. واستوب .. وحرما يا مولانا !

طلاق نبيلة عبيد

الزواج بينهما تم من مدة .. وكنت واحدا من المعازيم .. ووقتها قلت لهما مبروك ..وأيضا شربت شرباتهم !

والحياة بين عاطف سالم ونبيلة عبيد استمرت فترة طويلة سمنا على عسل .. والى ان ابتدأت نبيلة تتلقى بعض العروض السينمائية للعمل في القاهرة وفي بيروت . واخرها فيلم «النصابين» من اخراج نيازي مصطفى .. وطلبت نبيلة من عاطف ان يسمح لها بالسفر وحتى تأخذ فرصتها خاصة وان الدور دور بطولة .. وشهرة .. ومجد .. ووالنبي يا عاطف ! . وياريت تيجي معايا ! .. او لو انت مشغول اخلاص ماما .. ايه رأيك ! ..

ورفض عاطف سالم طلب السفر ..ورفض لها ايضا باقي الطلبات .. واكثر من ذلك اتصل بمنتج الفيلم وقال له .. اشمعنى يعني نبيلة عبيد .. ما عندك الممثلين « بالكوم » ! .. مش حتسافر .. يعني مش حتسافر !

ووقتها زادت الخلافات .. خرجت نبيلة من منزل زوجها المخرج عاطف سالم لتعيش في شقة والدها ! .. ومن مدة اسبوع سافرت نبيلة الى الكويت مع فرقة تحية كاريوكا .. وبعد السفر بثلاث دقائق نشرت الصحف خبرا لا يزيد عن سطر ونصف.. تم **طلاق نبيلة عبيد من زوجها المخرج عاطف سالم .**

وتليفون عاطف مشغول دائما ! .. ونبيلة مسافرة !.. والى من يهمهم معرفة صحة هذا الخبر .. انتظرونا حتى تأتي نبيلة الى القاهرة .. بالسلامة !

● **ومن اخر الحكايات : فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش** اصبح ابا لاول مرة .. رزق في الاسبوع الماضي بمولود من زوجته السيدة « **وجيهة الاطرش** » اطلق عليه اسم « **فيصل** » .

تلقى فؤاد عده برقيات غنائية تهنئه بالمولود ..

موضة شاذة وغريبة تملأ أوربا

كلنا سمعنا وقرأنا عن آخر التقاليع التى تصدرها أمريكا الى شباب العالم ، وهى تقليعة « الهيبيز » او « ابناء الزهور » .. هذه التقليعة التى تبين مدى الانحراف ، والتفسخ الذى تعيشه المجتمعات الغربية وقبل ان نعرف شيئا عن هذا الجنون الجديد . اليكم مبرر الحديث عنه .

لقد سافرت **نجوى فؤاد** الى بيروت للعمل فى فيلم « تركى لبنانى » وهناك عرض عليها المخرج التركى أن تمثل لقطات عن احدى « فتيات الهيبيز » فى الفيلم .. ووافقت نجوى وقامت بعمل الماكياج اللازم . وبالصدفة البحتة

.. وهى فى وضع استعداد للتصوير .. تقع فى يدها احدى المجلات التى تتكلم عن هذه الموجة الجديدة التى تجتاح الشباب الغربى . ومدى الانحلال الذى يعيشون فيه ، وعرفت مدى

الاضرار التى تعود على الشباب من هذا الجنون الجديد . وفى آخر لحظة اعترضت نجوى على هذه اللقطات ، وطلبت رفعها من دورها فى الفيلم وحدثت مع المخرج والمنتج واقنعتهما بوجهة نظرها ، وأنه لايصح أن نعرض على مجتمعنا

الشرقى المحافظ مثل هذه التقاليع التى تعبر عن الفراغ والانحلال والجنون الذى تعيشه المجتمعات الغربية الساخطة . وتم لها ما أرادت بعد اقتناع الجميع .

ولكنها كانت قد استمدت وصورت وهى تضع الماكياج الضرورى لهذه التقليعة السخيفة !

ونعود الى الكلام عن « الهيبيز » لنعرف بعض المعلومات عنهم . أولا : **الهيبيون يؤمنون بان كل شىء مباح .. شعاراتهم هى : ليس من المهم أن نعيش حياة عادية مثل كل الناس .. لانها حياة روتينية سخيفة .. يجب القضاء عليها ..**

اترك البيت .. واترك العائلة .. عش فى اقذر الاوساط ويستحسن ان تعود الى البدائية ، وعش بمبادىء الانسان الاول . المهم ان تدخل الطيبة قلبك .. ليس من المهم ان تسرق .. المهم أن تسرق بنية طيبة .. فأنت تسرق لكى تعيش !

والهيبيون لا يؤمنون بالعمل .. ويقولون أن العمل شىء سخيف ممل .. انهم **يقضون اوقاتهم فى النوم على الارصفة .. لا يغتسلون ولايحلقون شعورهم** .. انهم يبدون كأشباح تفوح منهم رائحة العرق !

ان هذه الصرخة المجنونة المنحرفة التى يطلق عليها اسم « الهيبيز » بدأت الان تبتلع كل التقاليع الغربية السخيفة التى سبقتها ، وتجرف معها شبانا وشابات فى عمر الزهور ، تركوا **بيوتهم .. هجروا اسرهم .. وراحوا يعيشون معا فى بيوت قذرة اشبه بالعشش القديمة المتهالكة .. يسرقون ما يحتاجون اليه ، ويعيشون عليه ، ويحبون كل يوم وبلا حساب ، وبلا نظام او تقاليد .. ليس من المهم ان تكون للواحد منهم صديقة او حتى صديق .. فمن الممكن ان يظل طليقا مع الحب ! ..**

شىء واحد أساسى ورئيسى فى تقاليد الهيبيز أن تدخن « الماريجوانا » ــ وهى نوع من المخدرات ــ أو نوع آخر ابتكره أقذر هو « عقار الهلوسة » يؤدى الى انهيار عصبى .. وذهول لاحد له .. لانه رخيص وقذر

وبعد أن يتعاطى شباب الهيبيز المخدرات والعقارات يخرجون الى الشوارع يرقصون ويغنون . كل هذا يحدث تحت نظر واعين الحكومات الغربية ، ولكن الحكومات **لا تستطيع أن تحرك ساكنا ولصد هذا التيار المنحرف ، لان القوانين** تمنع التدخل باسم عدم المساس

الحريات الشخصية ، هكذا يفهمون الحرية ؛ طبعا ليس معنى الحرية أن تنحرف وتسرق وتغيب عن الوعى وتعيش فى العراء بلاعمل هذه حريات مزيفة ، الهدف منها انصراف الشباب الى العبث

ان ظاهرة الهيبيز ظاهرة خطيرة بدأت تؤثر فعلا فى كل المجتمعات الاوربية . كما يؤثر كل شىء قادم من أمريكا . انها تنتشر بسرعة مجنونة وتبتلع كل التقاليع السابقة .. انها علامة حتمية على تفسخ المجتمعات الغربية .

ونعتقد ان مجتمعاتنا الشرقية ترفض هذا الجنون . لا يمكن لشبابنا ان يقبل هذا الانحراف المجنون ويجب علينا ان نطمس كل معالم هذا الجنون الجديد .. جنون الهيبيز او ابناء الزهور كما يطلقون على انفسهم !

لماذا رفضت نجوى فؤاد أن تصبح من: الهيبز

قلوب حائرة

أبو بثينة

الارملة اللعوب

انا شاب في العشرين ، تسكن بجوارنا أرملة في الاربعين ، وتسكن معها ابنتها المتزوجة ، وقد تطايرت اشاعات حول هذه المرأة وابنتها تقول ان كلا منهما سيئة السلوك، وكنت حسن الظن بهما فكنت ارد عنهما هذه الاشاعات . الى ان وقعت في حبالهما وانحدرت الى الخطيئة مع الأم . ثم تبت توبة صادقة وأصبحت من أوائل المصلين . والآن ارى ان هذه المرأة قد افسدت كثيرين من شباب البلدة ، وأن هناك نساء وبنات من القرية مهددات بالسقوط بسبب هذه المرأة التى تفتح بيتها لكل وارد . لقد فكرت في ان اقتلها لاخلص بلدتنا الآمنة من شرها . فهل قتلها يعد حراما ؟

س - الطبالين - بنى شبل

● **حق القتل للقصاص انما يكون لولى الامر ، وهو الحاكم الشرعى ، وأنت مجرد انسان من سكان البلدة ، فلا سلطان لك عليها ، ولو تستطيعها ما تقوله ، ويمكنك ان تطلب من ولاة الامور منعها من هذا الافساد بشرط الا تفضحها .**

خيانة زوج الاخت

انا شاب في العشرين ، تزوجت منذ عامين ، زوجتى جميلة ومخلصة ومثالية . لى أخت اكبر منى بعام متزوجة من رجل في الخامسة والعشرين ، ولهما ثلاثة أطفال . هذا الرجل يتردد على بيتنا بحكم كونه زوجا لاختى فضلا عن انه من اقاربنا . وذات يوم اخبرتنى زوجتى بانه يطاردها اثناء غيابى في عملى . لم اصدقها بادىء الامر الى ان تأكدت بنفسى من صدقها . لو اخبرت والدى لن يصدق لانه طيب جدا ، ولن يوافق على منعه من دخول بيتنا . كلما رأيت هذا الخائن حدثتنى نفسى بقتله ولا يمنعنى الا اطفال اختى الثلاثة الابرياء . بالله عليك كيف اتخلص من هذا المأزق ؟

ح . م . ر - المحلة الكبرى

● **هناك طرق كثيرة للتخلص من شر هذا الخائن : بعضها قد يسفر عن فضيحة وبعضها يحقق الغرض دون تعرض للفضائح . الطريقة الاولى ان تقول لوالدك فاذا لم يصدق فلتقل لزوجتك . واذا لم يعمل والدك على ابعاده فيمكنك انت وزوجتك ان تنصبا له كمينا حتى يضبط متلبسا بالخيانة ، وعندئذ لابد ان يتحرك والدك . والطريقة الثانية ان تأخذ زوجتك وتسكن بعيدا عن بيت ابيك ، وعندئذ لن يجد مبررا لدخول بيتك .. والطريقة الثالثة - اذا عجزت عن تنفيذ احدى الطريقتين السابقتين هى ان تأمر زوجتك بان تلزم غرفة نومها وتغلقها على نفسها كلما جاء هذا الرجل لزيارتكم . وعندئذ يشعر بانه غير مرغوب فيه . وقد يمتنع عن الزيارة ، فاذا لم يمتنع فستكون زوجتك في مأمن من شره**

متعطشة للحب

زوجونى رغم انفى منذ اربع سنوات ، وكان عمرى يومئذ ١٦ عاما ، انجبت طفلا عمره سنتان كنت اتعطش للحب والحنان ، ولكنى مع الاسف لم اجدهما من زوجى ، كما انى لا اجد منه الارضاء العاطفى . ولك ان تتصور مدى الضيق والالم النفسى الذى اشعر به تجاه تقصير زوجى . توجد الى كثيرون ، ولكنى تعففت خوفا من الله . هذا فضلا عن بخله الشديد .. انه منذ عام يبنى فيلا في الريف لينقلنى اليها حتى يبعدنى عن الناس . طلبت منه الطلاق فرفض ، وكذلك رفض اهلى قائلين ان الزواج لا يحتاج الى حب ولا الى علاقة جنسية .. اذن ما معنى الزواج ؟ اهو الخيانة التى لا ارضاها ؟ انتى اشعر بصراع بين تعطشى للحب والحنان ، وبين الخيانة .. انقذنى برأى قبل ان انهار او انحرف

المعذبة الحائرة - ن.م.د

● **انت يا سيدتى في موقف عسير ، فزوجك لا يرضيك عاطفيا ولا يريد ان يطلقك ، واهلك لا يدركون ما انت فيه من عذاب وشقاء . فاذا لجأت الى بيتهم وطلبت الطلاق فاغلب الظن انهم سيضيقون عليك ويضيقون بك . ومن العسير ان تصارحى زوجك بتقصيره لان الحياء لن يسمح لك بذلك ، فضلا عن انك اصبحت تكرهينه - كما تقولين - واذا طلقت ، فليس من المضمون ان تتزوجى بسرعة ، واذا تزوجت فقد لا تجدين ما تتعطشين إليه من حب عند زوجك الجديد .. اذن فلا حل لمشكلتك الا بان تصارحى اهلك بكل الحقائق في حزم ، وبتصميمك على الانفصال عن هذا الرجل ليقفوا الى جانبك في هذه المحنة**

حق ضائع

كان والدى يمتلك منزلا كبيرا في النوبة . لم نول ولوفيت والدى وتركنا نحن اخوة ثلاثة ، اكبرنا يعمل بالقاهرة ، واستطاع الاخ الاوسط ان يحصل على تعويض المنزل عندما تقررت هجرتنا الى النوبة الجديدة ، وتمتع به هو وزوجته وأولاده ولم يعطنا شيئا ، قدمنا عدة شكاوى للمسئولين فقالوا لنا انه لم يرد ذكرنا في اقرار التمليك لا في عام ١٩٦٠ ولا في عام ١٩٦٣ وبناء على ذلك اعتبر الاخ الاوسط هو المالك الوحيد . هل من العدالة ان نشرد ؟

عبد العظيم عبد السلام حمزة - النوبة الجديدة

● **ماذنب المسئولين اذا كنتم قد قصرتم في التقدم لاثبات حقوقكم في الوقت المناسب ؟ يمكنك انت واخوك الاكبر تقديم ما يثبت انكما من ورثة الوالدين المتوفين ، للمحكمة المختصة وستحكم لكما إذا تمكنتما من الاثبات .**

عودة للماضى

احببت قريبة لى وكانت مخطوبة لى منذ الصغر .. غير انهم زوجوها فجأة لرجل اكبر منها بخمسة وثلاثين عاما .. وظلت صلتى بها مستمرة بعد الزواج وبعد ان انجبت من زوجها اربعة أطفال ، غير انها كانت علاقة شريفة . وقد اتضح لى ان الرجل الثرى الذى زوجوها له كان على علاقة بأمها . وقد ظلت هذه العلاقة بعد الزواج .. حاولت نسيانها فتزوجت فتاة جميلة انجبت منها طفلين . وبعد ثلاثة اعوام فوجئت بخطيبتى الاولى تزورنى فعاودنى الحنين اليها . وتعلق قلبى بها مرة اخرى واصبحت دائم التفكير فيها مع ان عملى حساس جدا ويحتاج الى صفاء الذهن . بربك دبرنى وارشدنى لحل لهذه المشكلة .

ع.ع.ح - المطرية

● **ما دمت قد استطعت ان تنساها وتبتعد عنها ثلاث سنوات . ففى استطاعتك ان تنساها مرة اخرى . على ان تنساها الى الابد . لانها متزوجة ولها اربعة اطفال ، ولانك متزوج ولك طفلان . وما دمت سعيدا بزوجتك وطفليك فلا تسمح لهذه المرأة بزيارتك حتى لا تسمم حياتك وحياتها**

النقط السوداء

عندما كنت طفلا ارادت والدتى ان اعيش فعملت لى نقطتين من الوشم الاخضر . احداهما على ذقنى والثانية بجوار انفى .. هاتان النقطتان الخضراوان اصبحتا نقطتين سوداوين في حياتى . فقد جعلتانى انطوى على نفسى وأخجل من اصدقائى وزملائى . فهل من الممكن ازالة هذا الوشم دون أن يترك اثرا . وكم تتكلف هذه العملية ؟

ع.ا.م - بالاسماعيلية

● **ازالة هذا الوشم سهلة جدا على جراح التجميل . دون أن تترك اثرا . وفي مستشفى احمد ماهر بالقاهرة قسم يضم عددا من اقدر اطباء التجميل . والعلاج فيه بالمجان . كما أن في القاهرة جراحين ممتازين كالدكتور جمال بحيرى والدكتور على ابوالوفا وغيرهما . والاجر يتفق عليه معهما قبل العملية**

مع الثقافة الجماهيرية

● فى لقاء مع الفنان على سالم المشرف على النشاط المسرحى باسوان تناول الحديث اساسيات هامة تتعلق بقضية الثقافة فى الاقاليم وطرح على سالم تصوره للعمل فى مناطق من مصر قال عنها : انها مناطق بعيدة والعمل فيها يحتاج الى جهد شديد مركز وايمان هائل برسالة الثقافة الجماهيرية باعتبارها مدخلا للدفع الحضارى ووسيلة لتغيير المناخ الفكرى والسياسى فى مصر .

● اسوان وقنا وسوهاج مناطق لها جذور حضارية عميقة وقديمة ومع ذلك فقد حرمت من كل نشاط ثقافى سنوات طويلة .

● المواطن فى هذه المجتمعات ما زال ينظر الى كل ما هو وافد عليه . نظرة تختلط فيها الرهبة والخوف بالشك ، والمجاملة الشكلية ويختفى وراء كل هذا شعور حقيقى بعدم الاكتراث وعدم الاهتمام

● كان لشكل الدولة والحكومة طوال سنوات طويلة مضت اثر كبير فى تعميق الهوة بين الفلاح والافندى واصبح الافندى يمثل السلطة الوافدة .

على سالم

● انتشار الامية بنسبة ضخمة فى هذه المجتمعات جدار ضخم يعوق حركة العمل الثقافى فى الريف .

● نتيجة طبيعية لهذه الخلفيات النفسية والفكرية يصبح واجب اساسى :

● تنمية احساس المواطن هناك بوجود من يهتم به ، وبصورة مختلفة عن اسلوب الاهتمام القديم ، فالخدمة العامة فى الريف اخذت شكل المشروعات الخيرية والاحسان على مدى سنوات طويلة مضت .

● تنمية شعور المواطن بالامن والحرية وتخليصه من خوفه القديم من كل ما هو جديد أو وافد عليه .

● ضرورة ان يتجول الاتحاد الاشتراكى فى مناطق الريف من اجل محو الامية ولا يمكن تصور عمل ثقافى او سياسى بين جماهير لا تعرف كيف تقرأ وتكتب .

● القدر الثانى على الارتباط بالجماهير هم المثقفون المتحمسون للعمل . تصور .. ماذا يمكن ان يؤدى اليه وجود فنانين مثل الدكتور يوسف ادريس او سعد الدين وهبه او نعمان عاشور فى بلدان مثل سوهاج وقنا واسوان ولو لمدة ستة اشهر .. انهم سياخذون الكثير وسيعطون الكثير .

● كلما استطعنا ان نشرك اكبر عدد من ابناء هذه المناطق فى تحمل مسئولية العمل تطوعا استطعنا ازالة الجدار الذى يفصل بيننا وبين الجماهير .

● عملنا فى الواقع يفتقر الى الامكانيات المالية ومشكلة التمويل مشكلة قائمة وعقبة هائلة . وحل هذه المشكلة يتوقف على تعاون اجهزة المحافظات معنا . يجب الا نبخل باى شىء على الثقافة الجماهيرية

انا معتقد ان الثقافة الجماهيرية تقود حركة التغيير وتدفع به الى الامام ومن اجل هذا يجب ان ندعم الثقافة الجماهيرية بكل الامكانيات .

سعيد منصور

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٩ – ١٤ ابريل ١٩٥٣

● حسن الامام يقول : كنت مساعدا عاشرا لنيازى مصطفى ●

قلت له وانا اجلس فى حجرة مكتبه الانيقة .. أنت تبدو كالعمالقة .. عمالقة الصعيد .. فهل انت من اخواننا اهل الوجه القبلى ؟

فأجاب .. لا .. بل انا من مواليد المنصورة وفيها التحقت بمدرسة الفرير .

● وكيف بدأت صلتك بالفن ؟

– كنت من البارزين فى التمثيل وانا لا ازال فى المدرسة حتى ترأست فرقة التمثيل بها .. وقد كنت اواظب على مشاهدة الفرق التمثيلية التى تحضر الى بندر المنصورة وخاصة فرقتى رمسيس وفاطمة رشدى .. وحدث وانا فى العاشرة من عمرى ان اقتحمت على الاستاذ يوسف وهبى غرفته بين « الفصول » وقدمت لعبانة من الورداشتريتها من مصروفى ، فصافحنى وقال لى بلهجته المسرحية « اباها » وانا متشكر خالص يا ابنى .. وان شاء الله « تتجدعن » وتبقى زينا » . وعشقت المسرح بعدهذه القابلة .. وبقيت كلمات عميدنا ترن فى اذنى كالطبل .. حتى رحلت الى القاهرة لالتحق بمدرسة الفرير « بالخرنفش » وهنا توثقت صلاتى بالمسرح الذى كنت اذهب اليه كل يوم ..وكلما سمحت لى ظروفى المالية .. وحدث ان ذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى .. وقلت له اننى من عشاق فنه .. وأريد ان أتتلمذ على يديه .. واعجبته جرأتى فالحقنى « كومبارس » فى فرقته العتيدة ! .. وانتهت دراستى فى « الخرنفش » وكنت مجدا ومجتهدا متفوقا فى الادب الفرنسى .. فعملت على استيعاب كل ما كتب عن المسرح والسينما حتى انتهت دراستى . وكان طريق التوظف فى الشركات ممهدا امامى نظرا لتفوقى فى الفرنسية . ولكنى آثرت ان اعمل فى الفن الذى احببته .. فالتحقت باستوديو مصر مساعدا عاشرا للاستاذ نيازى مصطفى الذى ادين له بفضل كبير فى اننى فهمت دقائق صناعة السينما ..

● حدث هذا الاسبوع ●

● اقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة ساهرة بمناسبة عيد شم النسيم اشترك فى احيائها عدد كبير من اعضاء النقابة نذكر منهم ثريا حلمى ودرية احمد ورياض القصبجى واخلاص وثريا وجمال وفتحية احمد والراقصة ثريا حسن وليلى مسعود ومحسن سرحان وهرمين والمطرب عبد الرحمن ابراهيم واخرين . وقد غنت المطربة نجاة الصغيرة اغنيه « جددت حبك ليه » .. فاطربت الموجودين ، وكان اكثرهم طربا الشاعر احمد رامى مؤلف الاغنيه ، والمطربة السورية « اوديت كاعدو » التى تربطها بنجاة الصغيرة صداقة قديمة

● وقع الاختيار على السيدة ليلى مراد لاداء النشيد الوطنى الجديد الذى اعدت هيئة التحرير وعنوانه « الله والوطن » .. وقد الفه الاستاذ حسين السيد ولحنه الموسيقار مدحت عاصم .

● ينتظر ان تستقيل الممثلة روحية خالد من الفرقة المصرية بعد تعيينها مفتشة للتمثيل بالمسرح المدرسى .

● كون حسين المليجى فرقة مسرحية ستعمل على مسرح خاص اقامه خصيصا فى المعرض الزراعى ومن بين نجوم هذه الفرقة عباس الدالى وفهمى فرج وزينات علوى

● رفضت فاتن حمامة العمل فى عدة افلام خلال هذا الشهر لتتفرغ للقيام بدورها فى فيلم « حب فى الظلام » .

ليلى مراد

بيني وبينك

سكلانس

● رايت نعمت مختار تمثل وتغنى وترقص ، فهل هى ممثلة ام مغنية ام راقصة ؟!

محمد محمود نعمة الله — دكرنس

— هى فى الاصل راقصــة ، ولكنك تعرف نظرية التطور !

اول كلمة

● ما هى اول كلمة حب قالها ادم لحواء !

احمد محمدحسين — الريعماية

— احب التوت !

شعر

● صدق اللى قال انت حـلو فى كل شىء حتى الدلال !

عبلة الروبى — مصر الجديدة

— مرسى ياعبلة .. اجيب لك عنتر ؟ !

مشاكل

● هل يوجد فى الدنيا انسان بدون مشاكل !

سمير زكى الشبراوى — ابوحماد

— الانسان نوعان .. انسان له مشاكل وانسان ميت !

حب

● ايهما اسعد ، المحب ام المحبوب ؟!

ريرى — القاهرة

— كلاهمـا اتعس من الاخر حتى يلتقيا !

مينى جوب

● قالت السيدة امينة السعيد ان المينى جوب اظهر اقبح ما فى المراة المصرية فما رايك ؟!

جمال اليمنى — سوهاج

— السيدة امينة السعيد سيدة ولذلك فهى لا تستطيع ان ترى فى المينى جوب ما ترى انا وانت!

هواية

● هل لك هواية خاصة ؟

عبير عثمان — ليبيا

— نعم .. خاصـــة الى درجة اننى لن اخبرك بها !

الحب الحقيقى

◆ ما هــو الحب الحقيقى فى نظرك ؟

احمد عبد العظيم — بنى سويف

— هو الحب الذى يخـلو من الرغبة فى الاستئثار .

التفرقة

● ما معنى التفرقة العنصرية ؟
ميزامبلين صقال — مصر الجديدة

— هو تحيز الدولة لطائفة من الشعب على حساب طائفة اخرى بسبب اللون او الدين اوغيرذلك.

زيارة

● انتهزنا فرصة وجودنا فى القاهرة فاتينا لزيارتك فى المجلة فلم نجدك ؟ !!

ابراهيم اسماعيل محمد ، حسن ابراهيم جمعة ، محمد عبدالوهاب عامر ، صمويل نصيف بشارة

— هذا شىء يؤسفنى ، وغلطتكم انكم لم تكتبوا لى بتحديد موعد.

الاربعين

● هل صادفت فى حياتك امراة تخطت الاربعين من عمرها؟

محمد امين عيسوى — الاسماعيلية

— ستى !

هدية

● ارجو اعطائى عنوان منزلك لكى ارسل لك هدية !

محمد سرور — الشرابية

— مستعدون لتقبل الهدايا فى دار الهلال !

دم

● هل تعلم ان دمك خفيف !

عبد النبى الشبيشى — القاهرة

— ربنا يجعل دمنا خفيف عليهم

تضحية

● هل يوجد فى العالم امراة تستحق ان يضحى من اجلهـا الرجل ؟

س . م . هـ — بور سعيد

— نعم ، اذا كان هناك رجل يستحق ان تضحى المراة من اجله

اسلوب

● هناك تشـابه كبير بين اسلوبك واسلوب « ...... » فهل انت هو ؟

نسرين خالد — الكويت

— لهم حق يسـموكى نسرين موش نسر واحد !

الحان

● قل لعبد الحليم حافظ ان اجمل الحانه من تلحين الموجى !

محمود عباس — اسكندرية

— يمكن ده اللى مزعله منه !

عدد ممتاز

● لماذا لم تصـدر الكواكب عددا ممتازا هذه السنة ؟!

صلاح الدين شوشان — حلب

— هل تعتقد ان هذه السنة تتناسب مع اى حاجة ممتازة ؟!

رشوة

● اراهـن ان توفيق فتحى توفيق يعطيك رشوة ولذلك تنشر رسائله كل اسبوع !

فتحى صالح سالم — القاهرة

— طيب دور على اسمه الجمعة دى !

صديق

● ما هو اعز صديق لك ؟

شحاته عبدالمسيح — الفيوم

— واد ظريف كده باشوفه كل ما ابص فى المراية !

موضة

● نفسى تعيش لسنة الفين وتشوف الموضة ح توصل فين !

على عبد الحكيم طه — اسكندرية

— اذا ظلت الموضـة ترتفع بنفس النسبة فلن تكون هناك موضة اصلاً !

ردود خاصة

● انسة ج.م.ا — مشكلتك ياصغيرتى هى مشكلة كل البنات فى سنك ، وعنـدما تكبرين ستعرفين انه لا يحسن ارتباط الفتاة برجل لايستطيع ان يكفل لها الحياه المستقرة الهادئة ، مهما حاول شبابها الجامح ان يغريها بالمتعة القريبة والارتباط السريع

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 872-16-4-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج ٠ ع ٠ م ٠ والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ٠ ع ٠ م ٠ - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف

جيل هانيكات

هواة المراسلة

● احمد دامر قطب - شارع ناقعي بالسيدة زينب

● جوزيف حسنى توما - ١٧ شارع منية مطر بالمطرية ج٠ع٠م٠

● هدى محمد احمد - ٢١ شارع كمال - العباسية ج٠ع٠م٠

● مها سعيد حسن - ١٤ درب قزية - الخليفة - القاهرة

● محمد عبد الغنى كفال - ٢١ شارع الملك الناصر - المالية - القاهرة

● سعيد عبد العاطى - ٥ - شارع العطار - العتبة - القاهرة

● محمد محمود الشامى - - شارع ١٥٣ منزل ٥ (أ) المعادى - القاهرة

● احمد السيد احمد - ٢٣ حارة العسكر - شبرا القاهرة

● انعام محمد مرسى - ١١ شارع احمد شحاتة شبراالقاهرة

● فاتن فتحى فودة - ٧حارة ابو العباس - شارع حمدى - الترعة البولاقية - القاهرة

● سعيد حبيب سليمان - ٢٠ شارع حسن شعبان - ساحل روض الفرج - القاهرة

● نبيل احمد بدران وامل عطية الشيخ ٤ حارة روض الفرج بشارع روض الفرج بالقاهرة

● كريمة عبدالصادق العنانى - ١ شارع صالح بن على - قلعه الكبش - القاهرة

● عطا فيليب حنا - ٨شارع نادى الرماية - مدينة الزهراء - مصر القديمه - القاهرة

● عزيزة محمد درويش -١٦ باب الوداع بالقلعة - القاهرة

● حسن عبد الفتاح امين - ١٩ شارع الدكتور المحروقى بالحوتية جيزة - ج٠ ع٠ م٠

● سنية عبد الحميد عسل - مساكن عين الصيرة - ٥٠ مدخل ٢ - بالقاهرة

● عيسى عبد الفتاح - ٢٥ مدينة نصر بالقاهرة

● حسنين ابراهيم حسنين - شارع السيدة عائشة دربالنجار ٨ - القاهرة

● خالد احمد الجندى مساكن ابو الريش بلوك ٦ مدخل ٢ بالقاهرة

● مرفت امام محمد ابراهيم - ٢ زقاق قطر - ش سلامة حجازى بالسيدة زينب بالقاهرة

● نادية السباعى على - ١١ حارة الجمالة عطفة شبكة - طولون - القاهرة

● عادل فهمى حسين - مساكن عين الصيرة بلوك ٣ مدخل ٤ بالقاهرة

● محمد الشحات السيد - مدرس -٢١ شارع سيفى حالة - المنصورة - ج٠ ع٠ م٠

● زكريا جلال دسوقى - ١٥ شارع محمود عزب - عزبة داود - ارض حيدر - الجيزة ج٠ع٠م٠

● مجدى حسن عباس مساكن زينهم بلوك ٥٧ مدخل ٤ القاهرة

● طارق محمد عبده - ١٦ شارع ابو حجر بسيدى عقبة الامام الشافعى - بالقاهرة

● مهندس سليمان محمد سرحان - ٤ شارع سيدى محمد المتفرع من شارع بورسعيد - السيدة زينب - القاهرة .

● منصور محمد سالم طالب بمدرسة الورديان الثانوية على بالاسكندرية

● سامية سالم بعد - ٨ شارع الالفى - حارة بنت المعمار - الخليفة بالقاهرة

● حسنة محمد عبد الظاهر اسكندرية شارع مصطفى كامل - شركة البلاستيك الحديثة

● محمد عبد المجيد بدوى - ١٩حارة البابلى - السيدة زينب

● محمد هانى محمد صالح - ٦ شارع محمد احمد من شارع سعد زغلول جيزة ج٠ ع٠ م٠

● فوزى عثمان صالح - الخرطه الجديدة . ٢ شارع رفعت - بالجيزة

● زينب حلمى عبد الهادى - ٢١ شارع الميدان الكبير بالمالية - السيدة زينب - القاهرة

● نادية محمد محمود - ٢٢ شارع المامون - شبرا الخيمة - القاهرة

● احمد حسن عمار - ٨حارة المناديلى ارض جوزيل بالسيدة زينب القاهرة

● رءوف رمسيس زكى - ٤ شارع البعثة - شبرا مصر

نرجو ارسال خطابات الهواة منفصلة ويكتب على الظرف عبارة ((هواة المراسلة))

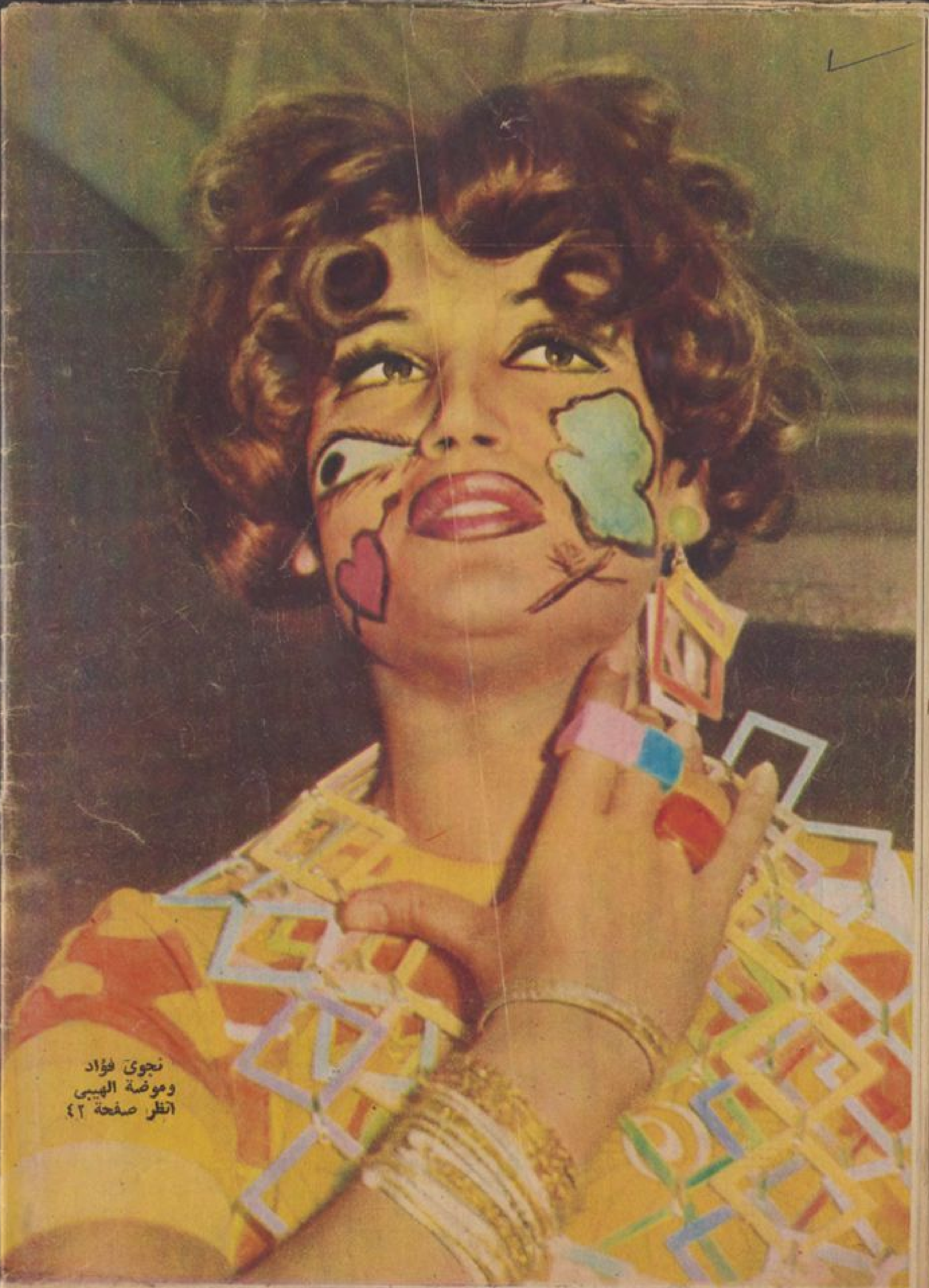

نجوى فؤاد
وموضة الهيبي
انظر صفحة ٤٢

الكواكب

العدد ٨٧٣ - ٢٣ أبريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- هذه هي فاتن حمامة .. بعد عودتها من باريس!
- صرخة إلى وزير الثقافة من أجل فنانة يهددها الجوع!
- هويدا .. بنت صباح تنافسها على الشهرة!
- ٦٠ أغاني .. عمرها ٦٠ سنة!

تفانين

بهجت

تعبيرات سينمائية

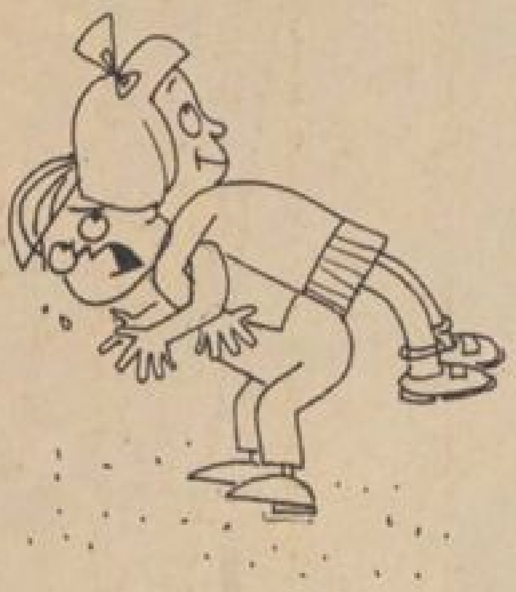

سايقه العمر يا ليلى

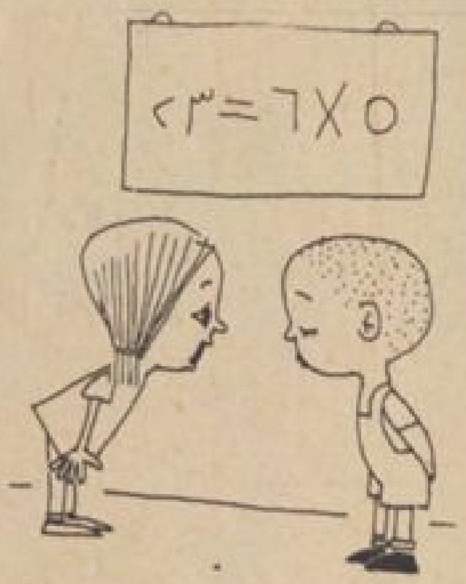

انت لازم تصلح غلطك

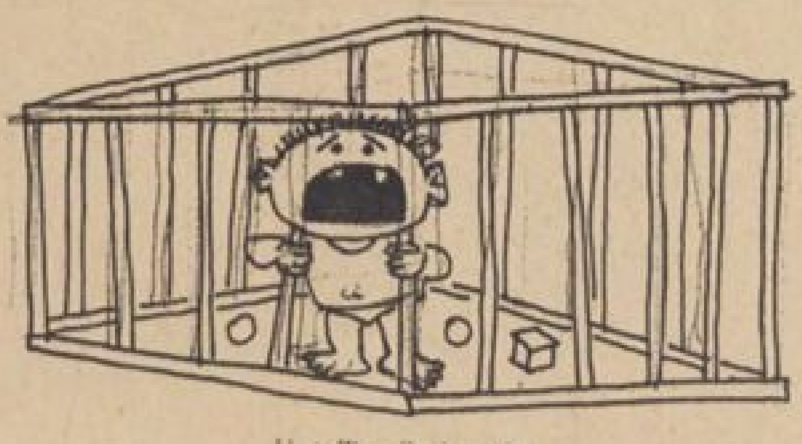

مظلوم يا عالم مظلوم !!

باحبه يا بابا

معنى الجواز الدبلوماسي في حقيبة أم كلثوم

ام كلثوم كوكب الشرق وفنانة الشعب الاولى ، اصبحت الان تحمل جواز سفر دبلوماسي . اصبحت فعلا سفيرة للفن العربي اسما وفعلا . بهذا الجواز اصبحت أم كلثوم تتمتع بالحصانة الدبلوماسية . .

●

اصدر هذا القرار السيد **شعراوي جمعة وزير الداخلية** بما تخوله له المادة ٣ من القرار ٦٣ لسنة ١٩٥٩ ، الذى ينص على منح وزير الداخلية سلطة منح جواز سفر دبلوماسي اوخاص للمواطنين الذين لهم اوضاع خاصة . وفعلا تم الاتصال بادارة المراسم بوزارة الخارجية لاستخراج هذا الجواز الدبلوماسي وانتهت كل الاجراءات في دقائق ، وقام مندوب من مصلحة الجوازات والهجرة يوم الاحد الماضي وتسلم الجواز من ادارة المراسم وسلم الجواز للسيدة أم كلثوم وسافرت به الى الكويت ، وبذلك تكون ام كلثوم اول فنانة في الشرق العربي تحمل جواز سفر دبلوماسي .

ويقول **العقيد لبيب بدوى** مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية : ان السيدة أم كلثوم تشارك في الاعمال القومية واعمال المجهود الحربي بصورة تشرف كل عربي ، كما أن ايرادات حفلاتها في الداخل والخارج تخصص لاغراض المجهود الحربي .. وقد كثرت رحلاتها الى الخارج في الايام الاخيرة .. فلماذا اذن تسافر بجواز سفر عادي .. وهي تقوم بهذا المجهود العظيم ؟ ..

ولذلك راى السيد وزير الداخلية منح السيدة ام كلثوم جواز سفر دبلوماسي ، تكريما لها وتقديرا لخدماتها الوطنية الكبيرة .

اما السيد **اللواء فتحى القاضى** وكيل مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية فيقول : ان جواز السفر الدبلوماسي لا يمنح الا لرئيس الجمهورية ونواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء والوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين ، ومستشاري رئيس الجمهورية والحائزين على قلادة النيل من مواطني الجمهورية العربية المتحدة والسفراء والعاملين في السلك السياسي .

وحامل هذا الجواز لا يخضع لانظمة اقامة الاجانب في الدول التي يسافر اليها مثل ضرورة قيامه بالتسجيل او الاخطار عن محل اقامته او تغييره ، كما انه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ، وكذلك الاعفاء من بعض التاشيرات ، علاوة على ان هذا الجواز يشعر بان حامله من ذوى المكانة . ويتمتع ايضا حامل هذا الجواز بالاعفاءات الجمركية الممنوحة للدبلوماسيين !

ويستطرد اللواء فتحى القاضي قائلا : ونحن نعتبر السيدة ام كلثوم سفيرة لنا ، ويجب أن تتمتع بما يتمتع به السفراء في الخارج ، وتقدم لها التسهيلات والخدمات التي تساعد على ابراز مكانتها في العالم العربي . فكان هذا الجواز الذى اشار به السيد وزير الداخلية ، والذى يعتبر اقل تقدير لهذه الفنانة العظيمة .

مؤسسة فنون المسرح قررت احداث تغييرات كبيرة في فرقها وسياستها استعدادا للموسم القادم اصبحت المؤسسة تشرف الآن على اربع فرق درامية الى جانب الفرق الاستعراضية والموسيقية. ستتعاون المؤسسة مع الثقافة الجماهيرية لتوسيع رقعة جماهير المسرح . كل هذا وغيره من الاسئلة التى يطرحها العاملون فى الحقل المسرحى يجيب عليها احمد المصرى مدير عام مؤسسة المسرح بعد سلسلة الاجتماعات التى تمت مع المسرحيين ، وتقرر على ضوئها احداث هذه التغييرات .

احمد المصري .. مدير عام مؤسسة المسرح

تغيير شامل

بدأ احمد المصرى حديثه قائلا:

● بدأت المؤسسة من خطتها الماضية وهى الاخذ بسياسة تقصير الخطوط ، وتقديم « الكيف » الجيد لاكبر عدد من الرواد والمشاهدين ، **وادمجت تحت هذا الفهم المسرح العالمى والمسرح الحديث فى الموسم الماضى فى مسرح واحد هو المسرح الحديث .** دون أن تحدد ملامح مميزة لكل مسرح على حدة ! .. بحيث يمكن أن تندرج تحته أنواع المسرحية التى يقدمها كل مسرح ، وترك مجال المنافسة لمستوى الاداء الفنى للاعمال المسرحية دون نوعية الاعمال المسرحية التى يجب أن يتخصص فيها كل مسرح ، دون أن يعطى فى النهاية اتجاهات أو مدارس مسرحية .

ظاهرة جديدة

ويستطرد قائلا : وتحقق فقط من فلسفة المسرح خلال هذه السنة المستوى الفكرى والفنى لاغلب المسرحيات التى قدمت فى الموسم ، ويتميز هذا الموسم بظاهرة جديدة وهى ارتفاع عدد الرواد عن مثيله فى العام المنصرم .. وظلت فلسفة تقصير الخطوط والتركيز على المستوى الفنى واستقطاب جماهير عريضة للمسرح ، قضية محتاجة الى متابعة وتناول فى الاسلوب .

فحددت المؤسسة تنظيمها بالنسبة لمسرح الدراما على اساس **اقتصاره على فرق القومى ،** باعتباره فرقة التراث الحى ، يرتكز عمله او اتجاهه اساسا على اعادة اخراج كل ما هو جدير بان يعاد اخراجه من التراث المسرحى ليظل حيا يتجدد تفسيره وعرضه للناس **ولا يقدم من المسرحيات الجديدة الا ما ينتمى الى كاتب تأكدت شخصيته ومكانته الادبية ككاتب مسرحى ،** وبالنسبة لاسلوب العرض تتجه بالمسرح القومى الى تغيير العرض خلال الاسبوع الواحد لمدة عروض متصلة عدة أيام فى الاسبوع ، وهذا النوع من العرض يتبع فى مثل هذه المسارح فى مختلف بلاد العالم .

ثم مسرح **الحكيم** الذى سمى باسم توفيق الحكيم تقديرا له باعتباره رائدا للتأليف والتجربة المسرحية المتجددة التى ترتكز على المسرحيات ذات الاخراج الكبير ولكن مسرحيات زاخرة بمجموعات وتغييرات للمناظر والمشاهد المسرحية ، كذلك سيقوم هذا المسرح باجراء تجارب جماهيرية ، ينتقل بها على سبيل المثال من بلد الى اخر او من مكان عرض الى اخر ، تتناول الاطار المسرحى الفنى او الوسائل نفسها بحيث اذا نجحت مثل هذه التجارب الجماهيرية تعطى للثقافة الجماهيرية لتساعدها فى رسالتها المسرحية ، وعلى سبيل المثال يقدم عروضه ذات الاخراج الكبير فى الهواء الطلق ، او يستخدم ديكورا طبيعيا للاحداث ، أو من أجل استكشاف اساليب مسرحية معمارية تحل محل المعمار المسرحى المعروف !

مسرح الاطفال

ويواصل مدير عام مؤسسة المسرح حديثه قائلا :

● اضيف ايضا الى المسرح الدرامى ، **المسرح القومى للاطفال والعرائس** بشعبه الثلاث : القفاز والماريونيت والاطفال ، والجديد فى مسرح الاطفال هو انه سيصبح مسرحا بشريا ، يقوم على مسرحيات تتناسب وعقلية الطفل فى محاولة لترقية معلوماته ، ويمكن ان يستخدم فى هذا المسرح الاقنعة وجلود الحيوانات ومثل ذلك من الوسائل المفسرة لطبيعة الشخصيات التى تعرض ، وهى محاولة لخلق قدرات التصور والتخيل ترتكز على اساس علمى فى نفوس الاطفال ، ويستمر مسرح العرائس فى تقديم البرامج العرائسية بطريقتى القفاز والماريونيت .

ومن المسرح الكوميدى يقول : المسرح الكوميدى ويتميز كما يتضح من اسمه بتقديم المسرحيات الضاحكة « الفارس » وهى المبالغة فى الحركة والموقف ، وكذلك نوع « الفودفيل » الذى يقوم على تشابك المواقف وسوء التفاهم وتناقض النتائج ، ثم الكوميديا الاخلاقية التى تتناول العلاقات الانسانية ، والتصوير المثالى للاخلاق للشخصيات ، **وتعكس التناقضات وعيوب المجتمع وتسخر منها ، سواء كانت مؤلفة ام مقتبسة !!**

واخيرا **مسرح الجيب** وهو تجريبى ذو نطاق محدود ، وذو شخصيات محدودة ، والدور التجربة فى حدود الاطار الصغير ، ويتيح التجربة للمخرجين والمؤلفين الجدد ، وبعض خريجى معهد التمثيل ، كذلك يعنى من خلال التجربة الاختراعات التكنيكية فى مجالات الاضاءة والمؤثرات الصوتية وميكانيزم المسرح والديكور ، وهو على كل حال مسرح يجب ان يكون تجريبيا !

شعبتان لكل فرقة

ويتوقف أحمد المصرى لحظات .. ثم يواصل كلامه : على هذا الاساس التنظيمى **تعاد صياغة وتشكيل الفرق المسرحية للمؤسسة كل معا يضمن اكتمال الكوادر الفنية للفرق الاربع بكافة الشخصيات اللازمة ،** بما يكفى شعبتين كاملتى التكوين لكل فرقة مسرحية ، وتهدف المؤسسة من نظام الشعبتين الى ايصال فنون المؤسسة الى الجماهير العريضة عن طريق الادارة العامة للثقافة الجماهيرية ومن خلال قصورها ودورها وقوافلها الثقافية

الموسيقى والاوبرا

ولم تتوقف التنظيمات الجديدة فى مؤسسة المسرح على الفرق المسرحية الدرامية فقط ، ولكن ستتعداها الى الفنون الاخرى التى ترعاها المؤسسة .. ومن الجديد فى مجال الموسيقى والاوبرا يقول أحمد المصرى : استكملت

● إلغاء المسرح الحديث ● خطة محددة لوظيفة كل مسرح

● إعادة إخراج تراث المسرح القومي ● أول مركز للبحوث الدرامية

● إعادة توزيع الممثلين على أساس التفرغ الكامل والمستوى الفني

تحقيق: سيد فرغلي

في مؤسسة المسرح

المؤسسة فريق أوبرا القاهرة وقدم أول عمل له وهو «أورفيو» خلال الموسم الحالي .. واستكملت أيضا **باليه أوبرا القاهرة من خريجي المعهد العالي للباليه**، ووضعت وزارة الثقافة خطة لتمصير الأوركسترا السيمفوني خلال السنوات الأربع القادمة لاستكمال نسبة العجز في العازفين المصريين التي تصل الى ٥٠٪ من عدد العازفين في الأوركسترا ، وسيقوم الأوركسترا السيمفوني بتقديم السيمفونيات والمتتابعات الموسيقية والكونسير ، وسيهتم أيضا خلال الموسم القادم بتقديم بعض المحاولات للمؤلفين المصريين

وأنشأت المؤسسة خلال الموسم الحالي **فرقة الموسيقى العربية** ، وتنحصر أعمال هذه الفرقة في إحياء تراث الموسيقى العربية وتقديم المؤلفات الموسيقية والغنائية الشرقية في قوالبها المعروفة ، وهي الموشحات ، والأدوار ، والبشارف وغير ذلك من الأنماط ، وتتكون من عدد من العازفين على الآلات الشرقية، وتضم مجموعة أصوات شرقية للغناء الجماعي وتتجه المؤسسة الى تقديم بعض نماذج من الغناء القديم يشترك في أدائها بعض الأصوات الهامة ، أومن تكتشفهم المؤسسة

فرقة جديدة

والمؤسسة تقوم الآن بدراسة **انشاء فرقة للموسيقى الخفيفة** ، وهذه ستقدم أنواعا من الموسيقى الكلاسيكية أو الأجنبية الخفيفة، وهي وسيلة لنقل الموسيقى الكلاسيكية الى الشارع في محاولة لنشر التذوق الموسيقي على مستوى القواعد الجماهيرية اما بالمجموعة الكاملة ، وأما عن طريق عدد محدود من الآلات الرباعية أو الثنائية أو الفردية !

الفنون الاستعراضية

وفي مجال الفنون الاستعراضية **تم ادماج فرقتي المسرح الاستعراضي والغنائي في فرقة واحدة** قدمت أول تجربة لها في أوبريت « الحرافيش » وتعد حاليا لبرنامج جديد بين اختيارين : « القاهرة في ألف عام » ، أو أوبريت مبني على أحد الملاحم التاريخية المصرية ، وتفكر المؤسسة في خطتها الجديدة في عمل مسرح للمنوعات ، واستقدمت له فعلا خبيرا ألمانيا ، وأوفدت اثنين من المصريين الى ألمانيا لدراسة هذا النوع من المسارح ، وهذا **المسرح الجديد سيقدم منوعات فنية** لكل الأعمال الراقصة والغنائية والاستعراضية ، وقد يضم بعض الفقرات من مسرح الجليد، **وهو مسرح على أي حال يستهدف في المقام الأول الامتاع الفني** للجمهور «محلي أو أجنبي» وفي تصوري أن الحركة السياحية في مصر ينقصها مثل هذا المسرح لتغطية احتياجات السياحة بمستوى يرتفع عن مستوى الكباريهات وعلب الليل ، وفي تصوري أيضا أن تعاونا بين مؤسسة المسرح وأجهزة السياحة يجب أن يتم لتحقيق وجود هذا المسرح على المستوى الرفيع الذي تنشده المؤسسة .

دراسات وبحوث

وينتقل أحمد المصري الى الكلام عن مجالات الدراسات والبحوث المسرحية فيقول :

مسألة الدراسات والبحوث المسرحية مسألة هامة وحيوية، والمؤسسة في هذا الصدد انشأت مركزا للدراسات والبحوث المسرحية ، يضم وحدة البحوث الدرامية ، ومركز تدريب المسرح ، ووحدة التدريب المهني للحرفيين ، ووحدة بحوث الوسائل التكنيكية ، ووحدة التسجيل الثقافي ، والمكتبة المسرحية العامة للكتابات المسرحية والموسيقى ، ذلك فضلا عن انشاء مراكز للتدريب متخصصة للموسيقى والكورال والرقص الشعبي وفنون السيرك !

وفي مجال العلاقات المسرحية العالمية ، **يعاد تنظيم المركز المصري للمسرح العالمي** ، ودعمه بالامكانيات المادية والفنية ليكون حلقة اتصال فعالة وحقيقية ..

وأيضا تمت الصلات الثنائية بين المركز المصري والمراكز الأخرى في ألمانيا الديموقراطية وفرنسا ، بالاضافة الى عضوية المركز المصري في الهيئة العالمية للمسرح العالمي .

الممثلون والفنيون

وقبل أن ينهي أحمد المصري كلامه لي .. قال هناك نقطة مهمة يجب الاشارة اليها في هذا المجال .. وقد تحدث عن هذه النقطة قائلا :

● والشيء الجديد المهم الذي يجب أن يشار اليه ، هو مسألة تناول مشكلة العمالة في المؤسسة « تشغيل الممثلين والفنيين » ، وهي مشكلة يرجع تاريخها الى فترة ادماج المؤسسة في هيئة التليفزيون والتوسع الهائل في انشاء الفرق المسرحية الذي **دفع بعدد كبير ممن يسمون بفنانين ، وكذلك بعدد كبير من غير المتخصصين في الأعمال المسرحية** ، وهي مشكلة في تصوري من أصعب المشكلات التي تواجهها المؤسسة حاليا ، وتستنفد من جهودها وماليتها الجزء الأكبر ، لكن يجب على المؤسسة أن تواجه التنظيم واعادة صياغة فرقها المشكلة بشجاعة خلال مرحلة اعادة المسرحية بحلين .. أولهما : **الاحتفاظ للفرق المسرحية بكوادر الفنانين والفنيين ذوي المستوى القادر لخدمة الحركة المسرحية الراغبين تماما في التفرغ لخدمتها .. وثانيهما: توجيه الزيادة عن احتياجات الفرق الى مستويات فنية تتناسب قدراتهم معها** ، أو الى أنشطة أخرى تدخل احتياجهم ضمن أعمالهم .

وفي رأيي أن وقفة تصحيح أوضاع الحركة المسرحية يجب أن تعنى أول ما تعنى بهذه المشكلة!

هذه هي فاتن

بعد عودتها من باريس

لقطة من فيلم «الحب الكبير» .. الذى تمثله الآن فاتن حمامة مع يوسف وهبى

دارت الكاميرا فى بيروت .. ووقفت فاتن حمامة لأول مرة بعد غياب ٥ سنوات بعيدا عن الاضواء والاخبار الفنية ، حضرت الى بيروت لتقف أمام فريد الأطرش ويوسف وهبى وعبد السلام النابلسى ومن خلفهم جميعا المخرج هنرى بركات .

ستمثل فاتن « الحب الكبير » وهو اسم الفيلم .. ستقف أمام يوسف وهبى وتقول له : يا بابا .. اذ سيلعب دور والدها .. والقصة تدور احداثها فى بيروت عندما يصل اليها بطل الفيلم « فريد الأطرش » قادما من القاهرة .. وهو فنان كبير ، لاحياء عدة حفلات ، ويتعرض هذا الفنان لبعض المشاكل من المعجبات به ، وبينهن زوجة ثرى كبير « عبد السلام النابلسى » تتردد على الملاهى الليلية وتصرف فيها ببذخ ، ويستعين لتنفيذ مآربه ونزواته بمصور فى أحد الملاهى هو « يوسف وهبى » ، ويعرف الثرى بطريق الصدفة ان زوجته تتردد على الفنان الكبير فى الفندق الذى ينزل فيه ، ويتعقبها ، ويستطيع بواسطة المصور ان يلتقط لها بعض الصور مع الفنان ، ويقرر ان ينتقم لشرفه من هذا الفنان ، ويحكى المصور العجوز هذه القصة لابنته ، وما ينتظر هذا الفنان من انتقام على يدى الثرى .

وفى الوقت الذى حدده الثرى للانتقام من الفنان تذهب فاتن الى غرفته فى الفندق وتحل مكان زوجة الثرى بعد أن تصرفها وتحكى لهما ما ينتظرهما . ويدخل الثرى فلا يجد زوجته التى ظن بها سوءا ، وبالتالى يعتذر للفنان ويدعوه هو وصديقته الى حفل فى منزله تأكيدا لهذا الاعتذار ، ويوم الحفل تذهب فاتن مع فريد على انها صديقته ، ويأتى المصور العجوز ليلتقط صورا تذكارية للحفل ، وتفاجأ فاتن بوجود والدها يصور الحفل فتهرب دون أن يشعر بها أحد ، ويطلب الفنان مجموعة الصور التى التقطت للمدعوين ربما يتعرف احد على شخصيتها ، وفعلا وجد لها صورة ، ويكتشف المصور أن ابنته على علاقة بالفنان ، ويصارحها بالحقيقة ، وتعترف هى بحبها الكبير له ، وفى اليوم الذى حدده الفنان لمغادرة بيروت تذهب الى المطار ، فيراها ويعدل عن السفر ليتزوجها !

ماذا تقول فاتن ؟

هذا هو الدور الذى تعود به فاتن الى السينما .. وتقول انها عادت الى السينما بعد أن شدها الحنين الى جمهورها .. والفن الذى كرست له حياتها منذ كانت طفلة !

وتستطرد قائلة : انني مازلت أذكر الأضواء وكأنها انحسرت عن وجهى امس .. وما زلت أعيش فى كل الأدوار التى قمت بها .. كنت أذكرها وأنا أمارس هوايتى الوحيدة فى جنيف .. وهى المشى .. كنت فى كل خطوة أخطوها أذكر جملة من حوار .. أو مشهدا من المشاهد .. وانفعل تماما كما لو كنت أمثل فعلا .. ان الفنان لا يستطيع أن يهرب من فنه مهما طال به الزمن !

الاولاد وعمر

● ان فاتن حمامة لم تدع أية فرصة لأحد لكى يسألها عن عمر الشريف ، أو التدخل فى حياتها الخاصة .. اذا سئلت عن حياتها الخاصة تجيب انا بخير .. والأولاد كويسين جدا .. وليس لدى

فاتن : فى اول لقطة مثلتها بعد غيبة اربع سنوات عن الشاشة .. فاتن تمثل دور ابنة امصور هو يوسف وهبى .

ما اقوله رداً عن اى سؤال آخر !

وتقول ان نادية حصلت على ما يعادل الثانوية العامة وهى الآن تجيد اربع لغات : الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية ، وهى لحسن الحظ لا تهوى الأضواء ، وكل ما يهمها أن تحصل العلم وتجيد اللغات وتساعدنى فى اعمال البيت ، وتجد لذة خاصة فى هذا العمل ، أما طارق فهو لا يزال فى السنوات الاولى من دراسته ..

● وبعد أن تنتهى فاتن من العمل فى فيلم « الحب الكبير » ستعود الى جنيف حتى يؤدى طارق ونادية امتحاناتهما ، وبعد ذلك **ستزور القاهرة فى الصيف ، وتقول انها ستقضى الصيف فى المعمورة** : « وحشتنى شمس مصر .. هواها .. نيلها .. والحمدلله انى ما زلت احتفظ بشقتى التى تطل على النيل ! » ..

بيروت - منير فريد

عبد الوهاب يرد على رسائل القراء

● نريد معرفة رأيك .. لماذا لم تلحن حتى الآن أغنية « راجعين لفلسطين » للمطرب محرم فؤاد كما جاء فى احدى المجلات اللبنانية ..

هالة انطون سيدهم • نصرة جورج الخورى • منال الجابرى طاهر • سهاد ناصر النشاشيبى • سامه فيلمون وهبه • منارة صادق بشاى ـ بجامعة بيروت

ـ صوت محرم يعجبنى ..ولكنى للاسف لم التق به حتى الآن فى عمل .. وربما سبب ذلك ظروف كل منا !

● ما هو ردك على من يتهمك باستغلال الحان الغير وادخال بعض التغييرات عليها ثم تنسبها الى نفسك ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ ردى هو .. الاعمال التى اقدمها ..

● ما رأيك فى عبد الوهاب الملحن وعبد الوهاب المطرب بشكل صراحة ؟

ابراهيم ح. سيد

ـ توأم يتطوران معا .

● أنا من عشاق تأليف الاغانى ولدى الكثير منها الذى سهرت الليالى فى تأليفها .. ومنها ما يليق بكم لتلحينه وغنائه .. فهل ارسلها لك ؟ ..

اسماعيل عسل

ـ ارسلها الى لجنة النصوص بالاذاعة ..فهى التى تقرر صلاحية اى كلام يغنيه اى مطرب !

● هل مصدر الالحان هو السعادة أم الالم أم الحب .. وايهما تكون صادقة وناجحة بالنسبة للنقاط الثلاث ؟

صلاح الدين شوشان
الجمهورية العربية السورية

ـ اى احساس سواء سعادة او الما او حبا من الممكن ان يسهم فى ان يكون مصدرا للحن من الالحان !

● لماذا يقف الفنان دائما ضد فكرة أن يكون أولاده فنانين مثله !

سعيد عبد العزيز عبد الله
بنى شبل • شرقية

ـ لان الطريق الذى قطعه والدهم كان صعبا .. ولذلك لا يريد لهم ان يقطعوه !

● سؤال بالزجل
سمعت عنك مدرسه
للفن حلوه كويسه
وخوفى بس الوسوسه
لتكون طريقى وسكتى
انا اصلى ميال للطرب
وبدى أقدم لك طلب
وقول لى امتى حنطلب
عشان أجهز عدتى

فاروق سليمان عامر ـ الزقازيق

ـ جهزها بعد ما اوصل من بيروت ان شاء الله !

● أرجو أن تقول لى رأيك فى صوت الموسيقار فريد الأطرش .

محمد سعيد نتيفة
سوريا • اللاذقية

ـ صوت قوى وعظيم .. قادر على ان يؤدى النغمة الشرقية !

● ما هو احسن فيلم واحسن مسرحية شاهدتهما فى عام ١٩٦٧ ؟

شريف بدر الدين
مصر الجديدة

ـ للاسف كنت مشغولا جدا فلم اشاهد المسرحيات ولا الافلام الجديدة فرصة ثانية ابقى اقول لك رايى .

● هل ابتدأت فى تلحين رائعة شوقى «مجنون ليلى» وهل قطعت فيها شوطا طويلا كما تقول الصحف أم لا ؟

رجب محمد بلعيد
طرابلس ـ ليبيا

ـ ابتدأت فعلا فى تلحينها .. وارجو ان انتهى منها هذا العام .

● هل من الممكن أن تغنى أغنية من تأليفى يقول مطلعها « ليه يا قاسى .. تفوت الايام وانت ناسى .. ظالمنى دايما وياك .. والقلب واخده معاك » !

ميخائيل كامل بطرس ـ المنيا

ـ لا مش ممكن ..

● ما هى الحكمة التى تؤمن بها ؟

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ اتق شر من احسنت اليه !

● اذا كنت تؤمن بالله والقضاء والقدر فلماذا تخاف من ركوب الطائرة ؟..

عبد الرحمن لبعيل
الجزائر العاصمة

ـ اؤمن بالله .. واؤمن بان الموت حق علينا جميعا .. وانا لا اخاف ركوب الطائرة ..والسبب فى عدم ركوبها هو اعصابى التى لا تحتمل ان تظل فترة طويلة فى مكان مغلق لا اتحرك فيه !

● هل تقبل أن تعود الى شاشة السينما مرة أخرى ..وهل تظن ان الفيلم سينجح ماديا أم لا ؟

السيد محمد عاشور
كلية التجارة ـ الاسكندرية

ـ عندما اجد القصة المناسبة التى تصلح لى ساوافق على الفور .. وحكاية النجاح على الله . وعلى الجماهير !

● أهنئك أولا بمناسبة أدائك فريضة الحج وزيارة الرسول .. وثانيا ما رأيك فى هذا المقطع .. لمين اشكى يا قلبى ولمين أحكى .. لمين اشكى والدنيا بتبكى ..

نوسه احمد عزت ـ بنها

ـ شكرا للتهنئة .. ورجائى ارسال الاغنية الى لجنة النصوص بالاذاعة .

● ارجو لو سمحت ان ترسل لى كتابا يضم كل اغانيك القديمة .

محمد العيساوى - باكوس

- ليس عندى للاسف مثل هذا الكتاب .. وعلى ما اظن تجده عند باعة الصحف !

● هل من الممكن ان تهديني صورتك لاحتفظ بها كذكرى غالية من موسيقارنا الكبير .

السيد بلحدش فريد - الجمهورية الجزائرية . جابر حبيب محمد، عبد النبى شاهين ، اسامة حسن الديب ، حسن ابراهيم جمعة - الاسكندرية

- الصور ستصلكم فى القريب ان شاء الله .

● ما هى أسعد لحظات حياتك؟

عطيات محمد و فوزى تاج الدين بالقاهرة ، منصور بكرى هرقل بالاسكندرية

- عندما اطمئن الى نجاح عمل فنى قدمته .

● سمعنا عنك بانك ستسهم بالغناء فى حفل جمعية أصدقاء عبد الوهاب بدسوق فهل هذا صحيح . ان هذا يحقق امل الملايين .

ابراهيم توفيق ابو شوشة - عضو لجنة التمثيل بنادى اصدقاء الموسيقار عبد الوهاب - دسوق

- انشاءالله عندما تفتتح الجمعية افتتاحا رسميا . وقد وعدت بذلك

هند رستم

ضيفة الأسبوع القادم من :

نجمك المفضل

● هل أسهمت بشىء من فنك للوطن ؟

محمود على الحلوانى - اسكندرية

- طبعا اسهمت .. ولعلك سمعت « حى على الفلاح »

● ماهو الفن من وجهة نظرك؟

سمير عبد الفتاح - الشين غربية

- هو الحق والخير والجمال.

● لو انك ناقد وجاءك مؤلفان للاغانى . الاول يحمل الماجستير ويكتب بمستوى متوسط . والثانى يجيد القراءة والكتابة ويكتب بمستوى رفيع . فمن تختار ؟

شفيق عبد السلام - الغربية

- اختار الثانى بلا تردد .

● أرسل هذه الاغنية .. وما رأيك فيها ؟

محمد يسرى محمد مطر - كفر الدوار

- الاغانى لها طريق واحد هو: لجنة النصوص بالاذاعة .

● اطلب صورة بامضائك .. وسبق أن طلبتها !

احمد محمد حسين اسماعيل - الربعماية - منيا القمح - شرقيه

- الصورة فى طريقها اليك .

● ما رأيك فى الحياة التى يعيشها المطرب ، وما نوع الحياة التى تقضيها كملحن .. وما امنيتك فى الحياة ؟

صابر روميو عبد الفضيل - اسكندرية

- المطرب والملحن واحد .. فكلاهما فنان . وحياة الفنان « شىء من العذاب » اما امنيتى فهى ان استمر فى الخلق الفنى.

● ما هى الامنية التى شغلتك ولم تتحقق حتى الان ، ومن هم اصحاب الفضل عليك حتى اصبحت بهذه الشهرة ؟

منصور بكرى هرقل - اسكندرية

- امنيتى التى لم تتحقق هى الوصول بالموسيقى العربية الى المستوى العالمى. واصحاب الفضل الله .. وامى .

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

البرنامج الاستعراضي التليفزيوني « كوكتيل » بدأ تصويره سينمائيا .. تقوم ببطولته زيزي مصطفى ويشترك فيه مائة راقصة وراقص من خريجي معهد التربية الرياضية للبنات، البرنامج مجموعة من القصص الراقصة كتبه فتحى فورة واخرجه ولحن اغانيه ابراهيم بغدادى ،وتصوير سعيد بكر ، تقرر تقديم هذا البرنامج مرة كل شهر .

● **المسئولون** عن تنظيم مسارح الاطفال يشكون من قلة عدد الخبراء المتخصصين فى هذا اللون من الفن التربوى .. ولا احد يتذكر ابراهيم محفوظ فتيحة الذى قضى عاما فى بعثة لدراسة مسارح الاطفال فى لندن ولم تستفد اية جهة بخبرته فى هذا المجال .

● **د . ثروت عكاشة** يفتتح هذا الاسبوع أول معرض لديكور المسرح يقام بالقاهرة . يقيمه المركز الثقافى السوفييتى .

● **احدث** تطور وصلت اليه نقابة الممثلين ان استخدمت فتاة جميلة لبيع الخمور كوسيلة لتنشيط بار نادى النقابة! .. نرجو ان تصل النقابة فى تطورها الجديد الى العثور على حل لمشكلة الفنانين العاجزين وعائلات الراحلين التى تعانى من نفاد رصيد صندوق اعانة الفنانين

● « **السنوات المرحة** » ... مسرحية موسيقية من تأليف وموسيقى ايفور نوفيللو .. تعريب عبد الرحمن الخميسى . يقدمها المسرح الغنائى خلال الموسم القادم .. وتقوم بالبطولة فيها رتيبة الحفنى وفيوليت مقار وروجينا يوسف مع ٣٠٠ مغن وعازف .

● **التليفزيون العربى** يسجل هذا الشهر ثلاث مسرحيات لفرقة انصار التمثيل والسينما ،يقوم ببطولاتها نعمت مختار وسمير حمدى وآمال رمزى وعليه عبد المنعم وممدوح صادق ومحمد ابو النصر ، ويخرجها للمسرح محمد توفيق .

● **ليلى جمال** تغنى من كلمات ابراهيم الوردانى اغنية جديدة مطلعها : اخر حلاوة حلاوتى انا

● « **هملت الجديد** » المسرحية التى كان من المفروض ان يخرجها نجيب سرور لمسرح الجيب تقرر الغاؤها .. لضيق ميزانية مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .

● **صاحبة البيت** مسرحية كوميدية هادفة يقوم فريق التمثيل بدار الهلال باجراء البروفات عليها استعدادا لتقديمها فى الحفل الذى يقام بمناسبة عيد الربيع فى حى السيدة زينب .. المسرحية من فصلين .. اخراج سعد صالح ومحمد فهمى .

● **اذاعة الشعب** تقدم فى الاسبوع الاول من مايو القادم برنامجا خاصا عن المرحوم الشيخ محمد رفعت بمناسبة ذكراه ،كتب البرنامج عبد الله احمد عبد الله ويقدمه حامد حنفى .

● **عمر الحريرى** كتب الى « الكواكب » يقول انه يعمل مع المسرح الشعبى فى ليبيا ولا علاقة له بالاذاعة والتليفزيون هناك ، ويرجو من زملائه الراغبين فى مراسلته ان يكتبوا اليه بعنوان المسرح الشعبى ببنغازى

● « **لورة الموتى** » مسرحية ايروين شو .. يستعد فريق التمثيل كلية دار العلوم لعرضها على مسرح دار الاوبرا اواخر هذا الشهر فى مسابقة الجامعات للمسرح .

● **سعاد حسنى** تقوم ببطولة فيلم « زفاف بالعافية » من اخراج عبد المنعم شكرى .. يتقاسم البطولة معها امين الهنيدى وحسنى شريف .

● **عدلى كاسب** اعد مشروعا لانشاء معهد للتمثيل يلتحق به مدربو التمثيل فى المدارس والمدرسون الراغبون فى دراسة الالقاء

● **هداية سلطان** الاديبة الكويتية تكتب قصة سينمائية تدور حوادثها فى الكويت ، تستعرض فيها تاريخ الكويت قديما وحديثا ، كوكا مرشحة لبطولتها وسيخرجها نيازى مصطفى .

● **احمد رمزى** رزق بمولودته الثانية من زوجته الايطالية ، رمزى عنده طفلة عمرها ٩ سنوات من زوجته الاولى عطيات الدرملى .

الجامعة العربية .. توزع جوائز أحسن فيلم

فى حفلة توزيع جوائز الجامعة العربية لتشجيع الافلام القومية العربية تحدث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية فى الكلمة التى القاها على الفائزين عن مدى ما يستطيع ان يسهم به الفيلم العربى فى المحيطين الداخلى والخارجى ، واشاد بموقف المنتج جمال الليثى الذى تنازل عن نصف الجائزة التى فاز بها لصالح صندوق الدعوة العربية واشار الى انشاء الهيئة السينمائية العربية المشتركة التى سيكون راسمالها ثلاثة ملايين جنيه استرلينى وتكتتب فيها الحكومات العربية والتى ستكون مهمتها العمل على خدمة القضايا العربية عن طريق السينما وتحدث بعده الاستاذ يوسف السباعى فاشار الى دور الفيلم العربى فى خدمة القضايا القومية والعربية ، ثم وزعت الجوائز على الفائزين وهم جمال الليثى ..٢٠٠ جنيه وعلى الزرقانى ووفية خيرى وشفيق نور الدين وصلاح السعدنى وعلى جوهر وماهر عبد النور وكمال اسماعيل ولكل منهم مائة جنيه ونيازى مصطفى ووديد سرى لكل منهما ١٥٠ جنيها ونعيمة الصغير وحمدى احمد وعبد العزيز مكيوى واحمد توفيق لكل منهم ٢٥ جنيها اما نجيب محفوظ ولطفى الخولى فقد فاز كل منهما بمائتى جنيه .. وقد اختارت لجنة التحكيم فيلمى شياطين الليل والقاهرة ٣٠ كنموذج للافلام التى تخدم القضايا العربية

صلاح ابو سيف يتسلم جائزته من السيد عبد الخالق حسونة وبجواره يوسف السباعى

فى انتظار الجوائز .. على الزرقانى وجمال الليثى وصلاح السعدنى ووفية خيرى .

زكى عبد المجيد   عفاف بدر

● مؤسسة المسرح تقيم ندوات مغلقة فى جميع مسارحها خلال شهر مايو القادم لتقييم الاعمال المسرحية التى قدمتها الفرق التابعة لها .

● « فرقة داناى » التشيكية للفنون الشعبية التى عملت على مسرح الزمالك .. ستقدم فنونها فى الاسكندرية وبورسعيد ودمنهور ثم تسافر الى دمشق !

في العدد القادم

●

الحلقة الاخيرة من اسرار هوليوود

●

الجديد فى حياة شويكار

●

فاتن حمامة فى المرآة من عام ١٩٤٠ - ١٩٦٨

● زكى عبد المجيد يقوم ببطولة تمثيلية « فى سبيل الوطن » التى كتبها الدكتور ابراهيم سكر ويخرجها احمد سامى لبرامج الاطفال بالتليفزيون يشترك فى التمثيلية روحية خالد واسلام فارس وشوقى بركة

● « الجارة » .. اغنية جديدة من كلمات محمد حلاوة .. والحان محمد الموجى ، تغنيها مطربة التليفزيون .. عفاف بدر .. عفاف تقوم ايضا بدور بنت صعيدية فى فيلم « انا الدكتور » .. ولا تغنى فيه .

● ليلى طاهر .. سافرت الى الكويت يوم الخميس الماضى .. ستمكث هناك اسبوعا .. لتقوم ببطولة مسرحية « غراميات عفيفى » امام امين الهنيدى .. حيث تقوم فرقة الفنانين المتحدين برحلة الى هناك . تقدم ايضا مسرحية « حواء الساعة ١٢ » لفؤاد المهندس وشويكار .

● عبد اللطيف التلبانى سجل خمس اغنيات لفيلم « جزيرة العشاق » الذى يقوم ببطولته .. بين الاغنيات اغنية فولكلورية باسم « عطشان يا صبايا » من تلحين محمد الموجى .

● نظرية برانديللو فى التاليف الدرامى ، وفى التمثيل وفى الاخراج كانت موضوع حلقة خاصة فى البرنامج الثانى امس . تناولت الحلقة ايضا تجربة برانديللو فى الشعر والقصة . مثل الشخصيات صلاح منصور فى دور لويجى برانديللو . رجاء حسين فى دور « مارتا » صديقته وبطلة مسرحياته واشترك فيها نادية السبع . حمدى احمد . نبيل منيب . سهير الشال . احمد كمال . جمال شبل . كتب البرنامج سعد عبد العزيز . واخرجه محمد الشرقاوى

● ميرفت الوجه الجديد التى كان قد قدمها احمد مظهر فى فيلم « نفوس حائرة » الذى لم يعرض بعد . وقعت يوم الثلاثاء الماضى عقداً لبطولة فيلم « القضية » المأخوذ من مسرحية لطفى الخولى واصبح اسمه « القاهرة ٦٨ » . يبدأ تصوير الفيلم فى اول مايو

● نبيل خيرى مخرج فرقة مسرح الريحانى تحول الى ممثل .. قام ببطولة ثلاث مسرحيات اثبت فيها انه ممثل كوميدى .. هوايه

لقطات

بقلم
سعد الدين توفيق

● انتهى عبد المنعم ابراهيم في الاسبوع الماضي من تمثيل دور شباره في فيلم «نفر واحد» الذى أخرجه خليل شوقي . وسيدخل شباره في تاريخ السينما المصرية . فهذه هي أول مرة يقوم فيها عبد المنعم بدور البطولة على الشاشة مع انه يعمل في الحقل الفني منذ عشرين سنة ، أى بعد تخرجه في معهد الفنون المسرحية في سنة ١٩٤٩ .وكان المسرح أسبق من السينما في تقدير موهبة عبد المنعم فقام ببطولة عدة مسرحيات منها « حلاق بغداد » و « الطعام لكل فم » و « الهزلة الارضية » و « معروف الاسكافى » و « عسكر وحرامية »واخيرا « الحرافيش». وقد حققت هذه المسرحيات نجاحا عظيما ، واكدت حقيقة مهمة جدا وهى ان عبد المنعم ابراهيم هو أقدر ممثل فكاهى في مصر . ولكن السينما المصرية لم تستطع ان تدرك هذه الحقيقة لانها أبتليت بعدد من الحشاكيل الهلافيت الذين تسللوا الى مقاعد الاخراج وكتابة السيناريو وهكذا هبط مستوى الفيلم الفكاهى الى درجة مخجلة . وبينما كان المسرح القومى يمتلىء ليلة بعد ليلة بالجمهور الذى يضحك من أعماقه ويصفق بحرارة للممثل الفكاهى القدير عبد المنعم ابراهيم ، كان المثقفون يخجلون من الاقتراب من دور السينما التي تعرض أفلامنا الهزلية الهابطة . ونحن لانحاسب القطاع العام الان على اخطاء قديمة ، وانما ننتهز هذه الفرصة لنرحب بهذه التجربة الجديدة راجين ان يكون فيلم « نفر واحد » هو بداية مرحلة جديدة نصحح فيها بعض الاوضاع التى ورثناها من القطاع الخاص، ومنها تجاهل المواهب الحقيقية والطاقات الفنية الكبيرة ، وتعطيلها وتشويهها ! ..

● تشهد صحفنا منذ أكثر من شهر اذكى دعاية اقيمت لفيلم مصرى . والفيلم هو « نفوس حائرة » أول فيلم يخرجه أحمد مظهر . فعلى الرغم من ان الجمهور لم ير بعد الوجه الجديد « ميرفت أمين » التى قامت ببطولة الفيلم ، الا ان صورها ظهرت في كل الجرائد والمجلات ، وعرف الناس شكلها ، وتابعوا اخبارها باهتمام شديد . فيوما نقرأ انها مرشحة لفيلم صلاح ابو سيف الجديد « القاهرة ٦٨ » . وفي اليوم التالى نقرأ أن أحمد مظهر اعترض لانه تعاقد مع ميرفت على احتكار جهودها الفنية لمدة سنتين . وفي اليوم الثالث نقرأ ان ميرفت رفعت دعوى على أحمد مظهر لانه يقف فى طريق مستقبلها! .. ثم تأتى انباء من لبنان بأن ميرفت مرشحة لبطولة فيلم لبنانى يخرجه فاروق عجرمة . ويصرح أحمد مظهر بأنه يستعد لاخراج فيلمه الثانى « التفاحة والجمجمة» الذى ستقوم ببطولته ميرفت . وهكذا قامت ضجة كبيرة وأصبح مستقبل ميرفت مشكلة مهمة توافينا الصحف بتطوراتها يوما بعد يوم . وعرف الجمهور أن هناك وجها جديدا ظهر فى عالم السينما وان المخرجين يتنافسون على الفوز بها بطلة لافلامهم !... أليست مفاجأة لنا أن نكتشف أن أحمد مظهر الذى عرفناه ممثلا بارعا ، هو ايضا مدير دعاية خطير ؟ ! ...

● رأيت على شاشة التليفزيون مونولوجست جديد اسمه عصام يقوم بتقليد المطربين عبد الحليم حافظ وفهد بلان ومحمد عبد المطلب وصباح ، ولست ادرى لماذا يستهل مونولوجست جديد حياته الفنية بنمرة قديمة . لقد سمعناها من ليلية ، ثم سمعناها من شكوكو ، ثم من سيد الملاح. الا توجد طريقة لاضحاك الجمهور سوى تقليد المطربين ؟ !! ..

● في ضوء تجربة السنوات الخمس الماضية أصبح من الواضح أن مؤسسة السينما لا تستطيع أن تحقق الهدف الذى انشئت من اجله : وهو « الفيلم الرفيع المستوى الذى يخدم مجتمعا اشتراكيا » وفي اعتقادى أن يقتصر انتاج المؤسسة على الافلام التسجيلية والقصيرة فقط . أما الافلام الروائية فيجب أن تترك للقطاع الخاص ، على أن تقوم المؤسسة بتشجيع الفيلم الجيد من طريق :

١ ـ اقامة مسابقة سنوية تمنح فيها جوائز للانتاج وجوائز للفنيين وللفنانين .

٢ ـ شراء نسخ من احسن وارفع الافلام المحلية سنويا .

أنجح الأفلام .. أرفعها مستوى

نشرت مجلة فارايتى (اكبر مجلة سينمائية في العالم) في عددها الاخير قائمة تتضمن الافلام التى حققت اضخم ايرادات في العالم منذ بدأت صناعة السينما حتى اليوم . وهذه هى اسماء انجح الافلام :

ذهب مع الريح ـ صوت الموسيقى ـ الوصايا العشر ـ بن هور ـ الدكتور زيفاجو ـ مارى بوبنز ـ سيدتى الجميلة ـ كليوباترا ـ نضال الابطال (مدافع نافارون) ـ كفاح الاجيال (كيف كسبنا الغرب) ـ حول العالم في ٨٠ يوما ـ قصة الحى الغربى ـ جولد فنجر (وكر الشيطان) ـ عالم مجنون مجنون مجنون ـ دستة اشرار ـ اطول يوم في التاريخ ـ الرداء ـ جنوب الباسيفيك ـ جسر على نهر كواى ـ توم جونز ـ الشيطان يعيش مرتين فقط ـ الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة ـ لورانس ـ الانجيل ..

ونلاحظ ان اقدم فيلمين في هذه القائمة هما « الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة » الذى اخرجه وانتجه وولت ديزنى في ١٩٣٧ و « ذهب مع الريح » الذى اخرجه فيكتور فليمنج وجورج كيوكور وسام وود في سنة ١٩٣٩ وقام ببطولته كلارك جيبل وفيفيان لى وليزلى هوارد . ولا يزال هذان الفيلمان يعرضان حتى اليوم بعد انقضاء حوالى ثلاثين سنة على انتاجهما . بل ان ثانيهما وهو « ذهب مع الريح » قد طبعت منه اخيرا نسخة جديدة للعرض على الشاشة العريضة (سكوب) وسيعاد عرضه في العالم من جديد ..واهم ما نلاحظه في هذه القائمة هو ان انجح الافلام هى ارفعها مستوى» ..

كلارك جيبل وفيفيان لى في « ذهب مع الريح »

ابن الملك .. الذى أصبح راقصاً!

مع مساء الغد تبدأ فرقة « تريفين كالاسنجام » للباليه الهندى عرضها على خشبة مسرح دار الاوبرا فى الزيارة التى تقوم بها الفرقة للجمهورية العربية المتحدة

وتقدم الفرقة فى هذا العرض رقصات المانيبورى ـ « مانيبور » ولاية فى شمال الهند ـ وهو رقص شعبى يأخذ مظهرا دينيا يرجع الى طقوس الحفلات الدينية الهندية

ومن الطريف ان الراقص الاول فى الفرقة ومعلمها وهو « ر.ك. سينجهاجيت » لنان ينحدر من عائلة ملكية يعتبر الرقص مهنة تقليدية فيها . فهو ينتمى الى سلالة الملك « بهاجيا شاندرا » منشىء رقص « راس » المانيبورى الشهير .

وقد نشأ الرقص المانيبورى ـ وهو احد الاساليب الاربعة الرئيسية للرقص الهندى الكلاسيكى ـ فى ولاية مانيبور التى تتميز بجمال الطبيعة ..

رقصة من رقصات عديدة تقدمها فرقة الرقص الهندى التى تبدأ عملها اليوم فى القاهرة!

ويتألف الرقص المانيبورى من عدة فقرات مستقلة ومتباينة ابتداء من اسلوب « لا سيما » الانثوى الرقيق الى اسلوب « تاندافا » الرجولى العنيف وهذا عكس المدارس الاخرى للرقص التى تتخذ لها اسلوبا واحدا كقاعدة اساسية لجميع فقراتها

ان منبع الايحاء لكل فقرة من فقرات الرقص هو قصة الحب فى اساطير « رادها » و « كريشنا » اذ تعبر كل رقصة عن حادث هام ، واهم هذه الحوادث واشهرها هى رقصة « راس ليلا »

ويعتمد اسلوب « راس » فى الرقص على ثلاثة انواع من التعبير بالحركات .. وهذه التعبيرات تشكل القاعدة الرئيسية لاسلوب « لا سيما » فى رقص « راس ». ويبدو البطء الرزين واضحا فى اسلوب لا سيما اذ ان المبالغة فى المرونة عند الالتواء غير مستساغة وتعتبر منافية للذوق السليم بل يجب ان يستخدم جذع البدن دون تكلف وفى يسر كامل وكذلك دون مبالغة لكى يتناسق مع نمط حركات الجسم المتعددة .

ويمكن أن يشبه ذلك بنغمة ناعمة يتردد صداها فى اعماق قلب السامع دون ازعاج أو صخب . وتعتبر هذه النقطة من اهم مظاهر الرقص المانيبورى اذ ان اى عنف فى التعبير او اية محاولة لاظهار جذع البدن فى صورة التواء شديد المبالغة يكون بمثابة تدمير كامل لاثر هذا الرقص

وتستمر رقصة « راس » دون انقطاع لمدة ١٢ ساعة بمصاحبة الاغانى . اما من « داناليس » للشاعر « جايادیفا » أو من قصائد لاى شاعر مشهور من « فاساناقا » وتقوم جميع الرقصات الدينية الهامة على قصص من حياة شرى كريشنا .

ثم هناك رقصة أخرى تلى « راس ليلا » فى الشهرة وتعرف باسم « لاى هاروبا » ومعناها ادخال السرور على الالهة وعلى الرغم من انها رقصة دينية غير انها تبعث على السرور والفرح اكثر من الكبت والتحفظ .

وتبدأ الرقصة بأن تقوم فتيات يرتدين ملابس زاهية بقيادة كاهنات يتبعن اقدم دياته بتقديم الفاكهة والزهور . وعند الانتهاء من الاجراءات الاولية ينضم الرجال لاختيار رفاقهم ثم يبدأ امهر الراقصين فى القيام برقصة « خامباو ثيوبى » وهى قصة حب بين صبى شجاع رغم فقره وبين اميرة .

ان فرقة « تريفين كالاسنجام » تمثل كما قالت الصحافة السوفيتية والدنمركية والهندية وغيرها مدرسة فى حد ذاتها فى المحافظة على ثقافة الهند القديمة

« عبد الله مرقص »

نجمة الغلاف

الغريب .. انها وصلت الى السينما .. عن طريق اصابة . كانت قد اصيبت فى حادثة بكسر فى ساقها .. اضطرتها للذهاب الى امريكا لتعالج .. وهناك حصلت على اول عقد لها مع شركة يونيفرسال .. دون اى اختبار سينمائى لها .. واكتفت فقط بخبرتها فى عروض الازياء لمدة ثلاث سنوات .. وشهرين من التمرين فى مدرسة للتمثيل

اسمها الفنى سوزان سانت جيمس .. واسمها الحقيقى سوزان ميللر .. ابوها احد كبار رجال الاعمال فى امريكا .

من الحكايات الغريبة فى حياتها كذلك .. انها اشتغلت عاملة ستارة فى المسرح الذى كان يغنى فيه المغنى الفرنسى .. شارل ازنافور كانت هى تحب شارل .. وتهوى اغانيه . وكانت تتمنى ان تراه . فسعت لتعمل فى تلك المسرح الذى يغنى فيه .. وشاهدت له ١٢٠ عرضا غنائيا . واخيرا عرض عليها ازنافور ان تسجل اغنيتين على اسطوانة . بعدها . اصيبت فى حادثة السيارة .. ووصلت الى امريكا .. وقامت ببطولة افلام .. « اللعبة اسمها الشهرة » . « وجه جديد فى جهنم » واخيرا .. « هل هناك مانع .. ليشعر الانسان بالسعادة ».

سوزان سان جيمس

أغنية أرشحها لأم كلثوم

- أمنية لكل شاعر عربي
- لوحة في بيت الحاج محمد

عبد الوهاب .. الجمهور ينتظر الحانه الدينية ..

ام كلثوم..هل تغني لاحد فتحي ؟

بقلم:
صالح جودت

ما اجمل أن تمر على الشاعر السنوات الطوال تحت التراب ، والناس تتحدث عنه في الدنيا حديثا كله عطر ، وكأن الشاعر حي لا يموت .

بدأ الحديث عن شاعر الاطلال، ابراهيم ناجي

وكانت ام كلثوم حاضرة ...

ثم انتقل الحديث الى شاعر الجندول ، علي محمود طه ، فقلت لام كلثوم :

– ما دمت قد غنيت لناجي ، فليتك تغنين لتوأم روحه ، علي محمود طه .

وقالت المواطنة الاولى :

– أنا مستعدة ... ابحثوا لي في دواوينه عن قصيدة تصلح للغناء ، وأنا اغنيها .

واكثر شعر علي محمود طه صالح للغناء .

ولكن .. ليس كل ما يصلح للغناء ، يناسب أم كلثوم

ام كلثوم ... تحب الكلمة العالية ... المجنحة ... المطهرة

حينما غنت رباعيات الخيام ، استبدلت « كأس الطلى » ب « كأس المنى » ... و « خمر الرضاب » ب « شهد الرضاب » ... لان أم كلثوم لاتشرب الخمر، ولا تغني لها

وقد تكون في أكثر قصائد علي محمود طه رائحة الكأس ، ولكنها تستطيع أن تفعل بهـا ما فعلت برباعيات الخيام .

أقترح عليها أن تغني لعلي محمود طه قصيدته التي يتغزل بها في حسناء اسبانية ... ومنها :

لا تقولي اي صوت ملهم
قاد روحينا فجئنا والتقينا
دعك المشبوب فيه من دمي
روح ماض بالهوى يهفو الينا
اخت روحي ، قربيها من فمي
ان شربنا او طربنا ، ماعلينا ؟
آه ، هاتيها من الحسن جنيه
واسقنيها انت يا اندلسيه

هتفت بي ، ويداها في يدي
تدفع الكأس باغراء وعجب
اي قيثار شجي غرد
خلته ينطق عن اسرار قلبي
قلت طفل من قديم الابد
يمزج الالحان من خمر وحب
ملء كأس في يديه ذهبيه
فاسقنيها انت يا أندلسيه

هذه قصيدة غنائية حلوة ... فيها اطلالة على المجد العربي الذاهب في الاندلس ، وحنين الى عهد قرطبة وغرناطة

وفي القصيدة خطأ لغوي صغير، كان أول من تنبه اليه ، ونبه اليه ، أستاذنا الدكتور طه حسين .

فالخطاب في القصيدة لحسناء اندلسية الاصل ، اي للمؤنث ، فكان الصواب ان يقول الشاعر « اسقينيها » لا « أسقنيها »

ولو صححنا اللغة في البيت ، لانكسر الوزن

على أننا نستطيع أن نقيل عثرة هذا البيت ، باستبدال كلمتي « فاسقنيها انت » بكلمتي « فاجيبي القلب » .. مثلا

مهمـا يكن من امر ، فان صديقنا انور أحمد ، وهو راوية علي محمود طه ، جاهد هو الآخر في تقليب دواوين صاحبه ، لعله يجد فيها ما يعرضه على أم كلثوم

وامنية اخرى ... امنناها على ام كلثوم ، بعد أن تغنى لعلى محمود طه .

لقد جمعت قلوب الامة العربية حولها ، فليتها تستطيع أن تجمع شعراء الامة العربية حولها ، فتغني قصيدة لشاعر من كل دولة عربية .

فيما عدا ما غنت من شعر قديم ، مثل « اراك عصى الدمع » ... لا اظن انها غنت شيئا لأحد من الشعراء المعاصرين غيرالمصريين، اللهم الا قصيدة « الشك » للأمير عبد الله الفيصل آل سعود .

وهناك نماذج غنائية رائعة لكثير من شعراء العرب المعاصرين ، **كالمرحوم ابى القاسم الشابي ، من تونس ، والدكتور عبد المنعم الرفاعي ، وزيرخارجية الأردن ، ومحمد أحمد محجوب ، رئيس وزراء السودان ، وحافظ جميل ، من العراق ، وامين نخلة من لبنان .. وغيرهم ..**

هذه امنية لكل شاعر عربي ، ولكل دولة عربية .

●●

والحديث عن ام كلثوم ، يجرنا دائما الى الحديث عن عبدالوهاب ، او على الاصح ، عن الحاج محمد عبد الوهاب .

وقد اضيفت الى عدد اللوحات الرائعة الموجودة في بيت عبد الوهاب ، لوحة جديدة أكثر روعة ، لبيت الله الحرام ، مصنوعة من الفيسفساء ، أهديت له اثناء أدائه للفريضة المقدسة منذ أسابيع .

ويضع عبد الوهاب هذه اللوحة الى جانب أعز صورة يعتز بها في بيته ، وهي صورة له في مطلع شبابه ، وهو مع امير الشعراء احمد شوقي ، وتحت الصورة هذه العبارة : « سلموا لي على محمد » ... وهي آخر عبارة نطق بها امير الشعراء وهو يلفظ انفاسه الاخيرة .

وأمام هاتين اللوحتين في مدخل بيت عبد الوهاب ، فوق البيانو ، تحفة روحية وفنية رائعة ، هي انموذج مصغر للمسجد الاقصى بالقدس ، مصنوع من الصدف .

وعبد الوهاب ـ أو الحاج محمد ... كما يناديه اصدقاؤه في هذه الايام ـ يعيش في نشوة روحية غامرة منذ أن عاد من الاراضي المقدسة ... ولا يحدثك من الكعبة وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام الا بصوت متهدج ، وفي عينيه الدموع .

دخلت عليه عقب عودته ، فوجدته في فراش المرض ، يشكو من روماتيزم في ذراعه .

ولكن المرض لا يحول بين الحاج محمد وبين فنه ابدا ، فقد كان راقدا نصف رقدة ، وقد شد عنقه بياقة من البلاستيك لتخفيف آلام فقرات ظهره ، بينما العود الى جانبه ، والاوراق والنوت الموسيقية متناثرة حوله في مخدعه في فوضى فنية محببة .

لا اشك في أننا سنسمع قريبا من اذاعتنا أشياء صوتية رائعة من فنان مصر الاكبر ، الحاج محمد

●●

وعلى ذكر الاذاعة ...

يقال ان صديقنا **عبد الحميد الحديدي** ، رئيس مجلس ادارة الاذاعة ، سيدرك سن الاحالة الى المعاش في نهاية هذا العام .

اذا صح هذا النبأ ، لجاز لي أن أقول أن خير ما اختتم به الحديدي حياته الاذاعية ، هو انشاء موجة « البرنامج الموسيقي »

في امريكا مثل هذا البرنامج..

هناك محطة خاصة ، تذيع الموسيقى الهادئة الحالمة طوال ساعات اليوم الاربع والعشرين بغير كلمة واحدة

وعلى صوت هذه المحطة ، تهدأ الاعصاب ، ويستريح المتعبون ، وينام المرضى ، ويكتب الكتاب ، ويفكر المفكرون ، ويتضاعف الانتاج في كثير من المكاتب والمعامل .

وعلى صوت « البرنامج الموسيقي » المصري ... أحاول كل يوم أن اجرب هذه التجربة بنفسي ، واجدني اكتب بعناء اقل ، وبأعصاب اهدأ

كل ما أتمناه على المشرفين على هذا البرنامج ، امران :

● **ان يحاولوا الحصول على مزيد من الاسطوانات الحديثة .**

● **وان يراعوا الا يضعوا على البرنامج موسيقى كلاسيكية ، الا عندما تكون على البرنامج الاوربي موسيقى خفيفة يستطيع ان ينتقل اليها من لا يتذوقون الموسيقى الكلاسيكية ، وهم كثرة المستمعين ... ومنهم انا**

عادة سيئة في الأوساط الموسيقية

جلال فؤاد

لا اطيق أبدا الفنان الذى ينتهز فرصة حديث له في الاذاعة او الصحافة ليهاجم زميلا له او زميلة . هذا الفنان ، في رأيي ، مغرور ولا يساوى الصفر .

ما من حديث قرأته لمطرب اومطربة او عازف بيانو او ملحن ، الا ووجدت فيه هجوما شديدا على زملائه الاخرين . كل واحد يعتقد في نفسه أنه الاصل .. والباقي أدعياء . يتحفنا بآرائه السخيفة التى نحن في غنى عنها .

وربما كان هذا الفنان الذى يتحدث هو المدعي .. والذين يتحدث عنهم هم الاصل . ولكن ماذا تقول في هذه العادة ، وهذا الداء المتفشى في الاوساط الموسيقية والغنائية بصفة خاصة .

والاتهام بالجهل وعدم الدراسة هو اقرب التهم على السنة هؤلاء الفنانين .. ولو اني أسف ان اطلق عليهم اسم فنانين . فكل من عرف كلمة اعتقد في نفسه أنه عالم العلماء ، وتوهم أن له الحق في ابداء رأيه في كل الناس .

أسوق هذا الحديث بمناسبة الموضة الشائعة في هذه الايام بين بعض الموسيقيين .. وهي مهاجمة نقاد الموسيقى . ولست هنا ادافع عن النقاد . ففي كل بلاد العالم ، ليس هناك عمار بين النقاد والفنانين ، رغم الصداقة والمحبة الزائفة بين الاثنين بصفة مستمرة .

والناقد يستطيع أن يدافع عن نفسه بسهولة اذا ما وجه اليه هجوم من اى انسان . انه قادر على مواجهة أى فنان اذا اقتضى الامر . ولكن الفنان دائما يهرب من المواجهة .

سبق ان هاجم موسيقار كبير نقاد الموسيقى .. وكذلك تحاول عازفة بيانو أن تهاجم النقاد في كل مكان . ولكنهما اتبعا سياسة مسك العصا من وسطها . ولم يحدد أى منهما اسم ناقد واحد من الذين يهاجمونهم .. ابقاء على الصداقة والود !

وكنت احترم هؤلاء الفنانين لو انهم ـ مثلا ـ افادونا برأيهم في كيفية وضع حلول لمشاكلنا الموسيقية . او اقترحوا بعض المشاريع لنستفيد بها . أو عبروا عن آرائهم في كيفية النهوض بموسيقانا .

في هذه الحالة نستطيع ان نقول ان هؤلاء الفنانين يدركون بحق رسالة الفنان الحقيقية في مجتمعنا .

ان الهدم سهل .. أما البناء فهو صعب . وما أسهل أن يشتم كل واحد الاخر . أما أن يتعاون كل واحد مع الاخر لنقدم للوطن عملا مفيدا فهو أمر صعب .. وصعب جدا .

هذا الغرور .. وهذه الفردية المطلقة .. متفشية بشكل مخيف في الاوساط الموسيقية ، من الصعب أن تجد فيه فنانا يشكر ويمجد في زميل له . من الصعب أن تجد بين العاملين فيه وحدة وروحا طيبة من أجل هدف واضح . كلهم معزولون عن بعضهم . لا يجتمعون أبدا من أجل التعاون لعمل شيء مفيد . ويندر ان تجد الفنان الذى يشكر في اعمال زميل اخر .

لقد سبق ان تحدثت عن هذه العادة السيئة المنتشرة في الاوساط الموسيقية اكثر من مرة . وكم من معارك زائفة ومفتعلة قامت في الصحف والمجلات تحت شعار الفن والاغنية والتطور والعالمية والمحلية والشعبية . والنتيجة لا شيء دائما .. وانما مهاترات وتفاهات وسطحية وتعرف على القيم الهادفة للمجتمع الاشتراكي .

وكم اتمنى ان يبعد الفنان عن الكلام المستهلك . والفردية المطلقة . وكم اتمنى أن يعفينا من آرائه ليتفرغ لفنه ويعطى هذا الشعب اعمالا فنية رائعة جميلة .

عادل ثابت : بدأ حياته الفنية في أسيوط .. الصورة الأخرى لاحدى لوحاته . . .

.. وانتصر واقع أسيوط .. على بريق القاهرة !

بقلم : راجي عنايت

اذا كان تذويب الفوارق بين الطبقات مطلب دائما لرحلة تحولنا الاشتراكي .. فهناك فوارق اخرى لا تتصل بالطبقات وتحتاج الى تذويب دائب متصل .

اعنى بذلك تذويب الفوارق بين العاصمة وبعض المدن الكبرى من ناحية ، وبين باقى انحاء الجمهورية على امتداداتها في الجهات الاربع .

وعملية التذويب المطلوبة تنسحب على كافة مظاهر الحياة ، وان كان حديثى خلال السنوات قد انصب على تذويب الفوارق الثقافية .

وخلال السنوات الخمس الاخيرة التى كان موضوع الخدمات الثقافية في الاقاليم ، واعادة توزيع هذه الثروة توزيعا عادلا بين العواصم والاقاليم ، هو موضوع حديثى ومتابعتى وعملى فى بعض الاحيان .. اقول خلال هذه السنوات الخمس ، صادفت العديد من العقليات والتصرفات التى تؤثر على امكانيات هذا العمل ..

ورغم التطورات الجذرية الضخمة التى اصابت هذا العمل خلال السنتين الاخيرتين بانشاء ادارة الثقافة الجماهيرية ، وانطلاق الشباب المثقف الواعى المتحمس الى عواصم المحافظات يتولى مسئولية العمل الثقافى فى الاقاليم ، رغم كل هذا ، فما زالت الجهود المبذولة فى هذا السبيل ، قطرة في بحر من التخلف والاهمال فى مجال الخدمة الثقافية .. لقد استطعنا تغطية بعض جوانب الشكل فى هذه المسألة ، وما زال جوهر العمل يحتاج الى الكثير من تكاتف المثقفين وحماسهم للاسهام فى القضاء على مظاهر التخلف فى مجال الخدمات الثقافية في الاقاليم .. ويحتاج في نفس الوقت من الاجهزة الثقافية المركزية الى اعادة النظر في حجم هذه القضية ، ومزيد من التأمل لابعادها ، حتى تحرز الحد الادنى من حقها في التقييم وما تستلزمه من جهود واوجه انفاق في الميزانية

فنان من أسيوط

واذا كانت الطفرة الاخيرة في هذا المجال ، مع كل ما ينتظرها من جهد خلال السنوات القادمة ، قد استطاعت ان تجتذب عددا من العناصر الشابة المخلصة الى حقل الخدمة الثقافية في الاقاليم .فهى قد نجحت في كثير من الاحيان في اكتشاف وبلورة عناصر فنية وثقافية من الاقاليم نفسها ،عناصر ماكان لها ان تنشط وتنتج وتقيم في المحافظات لولا وجود بوادر الخدمة الثقافية هذه .

فبغير هذه البيئة المواتية ماكان لهذه العناصر ان تظهر وان تنتج وان تتطور ، وكان امامها على الاكثر محاولة خوض تجربة الهبوط الى العاصمة للبحث عن فرصة التعبير وسط زحام الناس والكفايات والعراك الحاد على مجالات التعبير .

وفى اسيوط ، شاهدت نموذجا حيا على ما اقول ، في شخص الفنان عادل ثابت الذى اقام منذ شهر مع زميل له هو الفنان سعد زغلول معرضا لانتاجهما الفنى بقصر الثقافة بأسيوط

ذلك المعرض الذى زار المراكز السبعة لمحافظة اسيوط بالتعاون بين قصر الثقافة وامانة الشباب بأسيوط . والذى بدأ جولة شاملة فى مدن الصعيد فى اسوان وقنا وسوهاج ، لينتقل بعد ذلك الى محافظات الوجه البحرى.. واخيرا القاهرة ..

وقد عمل الفنان عادل ثابت رساما كاريكاتوريا بجريدة المساء واظهر من التفوق ما اتاح له استمرار العمل في الصحافة القاهرية ،رغم تزاحم المناكب للكفاءات الواردة من جميع المحافظات .

كما اشترك فى عديد من المعارض الجماعية باتجاهه الفنى ..

وانتهت سنوات الدراسة ، واصبح عليه ان يعود الى اسيوط مخلفا وراءه اغراءات النشاط الثقافى فى العاصمة ، بعد ان تم تعيينه مدرسا للتربية الفنية فى احدى مدن محافظة اسيوط .

وعندما حضر ليقابلنى قبل سفره لمحت فى عينيه ظلال الرعب من المقبرة الثقافية التى يسعى اليها رغم انفه ، كما لمحت بين هذه الظلال بريق التمرد على هذا القدر ، والتصميم الاكيد على صراعه .

وما ان وصل فناننا الشاب الى ابو تيج حتى بدأ صراعه المستميت من اجل العودة الى القاهرة .. او على الاقل الجيزة . وفى نفس الوقت وصل احمد كامل محافظا لاسيوط .. وبدأت روائح النشاط الثقافى تنبعث من المحافظة الراكدة رغم وجود الجامعة بها ..وتنوعت المشروعات الفنية ، مجلة الصوت الجماهير » مسرح عرائس اسيوط، معارض فنية ، مهرجانات فنية.. وغرق الشاب الفنان فى دوامة هذا النشاط وعمل وانتج فى جميع مظاهره ، اشرف فنيا على مجلة « صوت الجماهير » ، واسهم فى انتاج مسرح عرائس اسيوط، واشترك فى المسابقات . بل وشجعه النشاط المحلى على الاسهام من مكانه هناك فى اوجه النشاط المركزى ، فاشترك فى معرض خريجى المعهد العالى للتربية الفنية عام ١٩٦٦ ، وحصل على الجائزة الثالثة فى تصميم شعار منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٦ وجائزة اولى فى تصميم طابع بريد بمناسبة الذكرى السابعة للعيد الوطنى لدولة الكويت .

التمسك بأسيوط !

وخلال احدى زياراتى لاسيوط، تصادف ان وصلت موافقة على نقل الفنان من ابو تيج الى الجيزة.. ثمرة كفاحه القديم للهروب من اسيوط .. وبمنتهى الثقة رفض الفنان تنفيذ النقل واصر على البقاء فى اسيوط .. وقد اختفت من عينيه ظلال القلق والرعب ، وحلت محلها اضواء الامل في مستقبل ثقافى لمحافظته .

وخلال هذه السنوات تطور المستوى الفنى لانتاج الفنان عادل ثابت ، واستقطب النشاط الثقافى باسيوط وجوها جديدة . وبعد سنوات يمكن للفنان الشاب ان يعود الى القاهرة غازيا بفنه وبمستوى انتاجه ، وليس مزاحما بالمناكب بحثا عن الفرصة المتواضعة . وقد يتصاعد حجم النشاط الثقافى باسيوط ،وقد يستطيع الفنان الشاب ان ينهى عمله كمدرس للتربية الفنية ، بحيث يستوعب قصر الثقافة باسيوط نشاطه دون ان يضطر الى مغادرة اسيوط ، الى اليوم الذى تستطيع فيه اسيوط تصدير فنها الى القاهرة .. فنا تحترمه القاهرة ، وتتكامل به حركتنا الفنية المعاصرة

بنت صباح
تنافس أمها على الشهرة!

تحقيق : عبد النور خليل

كبرت هوايدا .. أتمت عامها السادس عشر ، ويبدو أن احساسها بهذه السن التى تبدأ عندها الفتاة التفكير فى مستقبلها وكيانها قد خلق نوعا من الخلاف الحاد بينها وبين امها .. صباح . وقد كانت نتيجة هذا الخلاف ان اقدمت هوايدا منذ ايام على تناول عدد من الحبوب المنومة بقصد الانتحار ، ولكنها انقذت ..

●

غطت الدموع عينى صباح .. واضطربت نفسها .. وعقلها يرفض أن يصدق أن هذا الذى حدث يمكن أن يقع من ابنتها هوايدا .. كانت ترفض تماما أن تصدق أن هوايدا يمكن أن تنتحر ، حتى ولو كان الخلاف بينهما قد بلغ مداه .. فلقد كانت هوايدا منذ طفولتها لاصقة بأمها صباح ، الى أن تم الطلاق بين صباح والمرحوم أنور منسى ، فاصر أنور على أن يحتفظ بهوايدا ويقوم على تربيتها .. وكان ابتعاد هوايدا عن صباح فى تلك الفترة ، التى استمرت أكثر من اربع سنوات ، سببا فى بعض حزن وألم ، لم تستطع صباح أن تتخلص منهما .. وعندما توفى أنور منسى – عازف الكمان الشهير – فى حادثة الجواد الذى جمح به والقاه على الصخور فى منطقة الاهرام ، واصيب بارتجاج فى المخ كان هو السبب فى وفاته .. عندما توفى أنور منسى ، حرصت صباح على ان تضم اليها ابنتها هوايدا ..

وقامت بينها وبين اسرة أنور منسى ، ومنهم عبد الفتاح منسى عازف القانون منازعات على ضم هوايدا وصلت الى القضاء .. وكان عبد الفتاح منسى وهو معروف بتدينه الشديد يخاف من أن تعرف الحياة التى تحياها صباح كفنانة وكمطربة ، الفتاة الصغيرة ابنة اخيه ، وكان يخاف ان تنشأ نشأة غير دينية أو غير محافظة ، وفى هذه الفترة ، تزوجت صباح من أحمد فراج ، وربما كان هذا هو السبب الذى جعل عبد الفتاح منسى ، يترك هوايدا فى رعاية صباح ..

وتحت كل الظروف ، كانت صباح تبدى تعلقا كبيرا بابنتها ، خاصة وقد حرمت تقريبا من ابنها الاول صباح الذى كانت قد انجبته من زوجها الاول ، وكان يعيش مع والده فى بيروت بصفة دائمة ، بينما هى تعيش فى القاهرة ..

وعندما غادرت صباح القاهرة ، وفى نيتها ان تعيش فى بيروت بشكل دائم ، كانت هوايدا معها بالطبع .. بل كانت محور اهتمام صباح الدائم ، خاصة وقد عاشت بلا زواج بعد أن طلقت من احمد فراج .. وفى مجتمع بيروت ، بدأت هوايدا تتخذ لنفسها طريقا منفصلا الى حد ما ، وكانت كل الظروف المحيطة بها ، كابنة لفنانة مشهورة تهيىء لها اسباب الشهرة ، ويبدو ان صباح قد احست ان هوايدا توشك ان تنقاد للحياة الصاخبة التى تتيسر لها فى مجتمع بيروت فصحبتها معها الى لندن ..

كانت صباح تسافر الى لندن فى رحلة علاجية ، كان أطباء بيروت قد اشاروا عليها بدخول مستشفى « لندن كلينك » لاجراء عملية جراحية » وقررت صباح ان تأخذ معها هوايدا ، لكى تلحقها باحدى المدارس الانجليزية وبهذا تضمن ان تبعدها عن مجتمع بيروت الفنى ، وهو مجتمع يموج بالصخب .

وفعلا عادت صباح الى بيروت بدون هوايدا ..

تركتها تلميذة فى احدى المدارس الانجليزية .. وكانت تزورها بكثرة فى لندن ..

ان انباء بيروت تقول أن هوايدا قد حاولت الانتحار لانها تريد أن تعود الى لندن .. تريد العودة الى مدرستها ، ولكن صباح تريد لها البقاء فى بيروت وترتب لها الظهور فى فيلم تشترك هى فى تمثيله .. بل لقد تردد أن آل الرحبانى قد سمعوا صوت هوايدا واعجبتهم كمطربة جديدة ، وانهم فعلا قد بدأوا تلحين اغنية تؤديها هوايدا كمطربة .. وفى القاهرة .. تردد أن حسن يوسف قد تعاقد مع صباح على الظهور فى فيلم ينتجه ، بعد أن انتهى من انتاج فيلمه الذى تشاركه انتاجه سعاد حسنى ، ويشتركان أيضا فى تمثيله .. وأن صباح قد وافقت على ان تظهر معها هوايدا كممثلة فى الفيلم الذى ستمثله من انتاج حسن ..

فما هى مبررات هذا الخلاف الذى بين صباح وابنتها !!

فى اعتقادى ان هوايدا تعانى من احساس بالكراهية للوسط الفنى .. فحتى وهى فى سنوات عمرها الاولى ، كان المرحوم أنور منسى لا يتركها وحدها أبدا .. كان دائما يصطحبها معه فى زياراته للفنانين او تدريباته الموسيقية واحيانا كان يصطحبها فى الحفلات التى يشترك فيها بالعزف على الكمان .. وعندما انتقلت لتقيم بصفة نهائية مع امها ، تكررت حياتها فى الوسط الفنى ، وكانت فرصة سفرها الى لندن ، ودراستها فى مدارسها فرصة لان تنفصل عن الجو الفنى الذى يحيط بها وهى تعيش مع أمها .. وربما كان هذا هو السبب الاول فى أن تفكر فى الاقدام على الانتحار عندما مانعت أمها فى عودتها الى لندن .. وحقيقة العلاقة بين هوايدا – كفتاة مدللة – وامها المطربة صباح – كأم تتعلق بابنتها اكثر من اللازم – ربما كانت عاملا مساعدا على أن يقع هذا الشروع فى الانتحار .

←

هـويدا
تصوير منير فريد

● بدأت « الكواكب » فى الاسبوع الماضى نشر النص الكامل للحوار الذى دار بين الدكتور ثروت عكاشة والسينمائيين منذ اسبوعين – فى مسرح الزمالك – لتغيير خطة العمل فى السينما . وفى هذا العدد تنشر « الكواكب » الجزء الباقى من هذا الحوار الذى انتهى الى ضرورة تقصير خطوط الجهاز الحكومى فى مجال السينما وتكوين مجموعة من لجان السينمائيين لدراسة الموضوع انطلاقا من أن مشكلة السينما لا يمكن ان تحلها وزارة الثقافة منفردة بل ان حل المشكلة – اساسا – يبدأ من السينمائيين انفسهم.

الدكتور ثروت عكاشة .. بين .. عبد الرازق حسن ، ونجيب محفوظ .. أثناء مؤتمر السينمائيين الاخير ...

لقاء بين ثروت عكاشة ..

مديحة يسرى : طالما وجدت الوظائف والمرتبات فى مؤسسة السينما فلا يمكن ان تكسب لابد من وجود الاصلح لادارة الصناعة ففى القطاع الخاص ينتج الفرد خمسة افلام فى السنة ونستعين بعدد محدود من الموظفين الاكفاء وكنا نعيش فى مستوى أحسن ونوزع الهدايا فقد كانت التكاليف اقل بكثير من التكاليف فى القطاع العام والسبب الاول للخسارة هو الاعباء المفروضة على الافلام من جهة الانتاج . واذا بعدنا عن الروايات والعقود والناس الذين اخذوا عرابين فبعضها غير صالح ومن اجل التوفير اخسر ٤٠ الف جنيه لاني دفعت ٥ او ٦ آلاف جنيه عربون فلننس الماضى والروايات الملتزمين بها ولنخسر خمسة الاف وأحضر رواية جديدة وادفع لها ثمن جديد ، لا أريد معالجة المريض اريد شيئا جديدا وقد حدث اني قرأت اربع او خمس روايات ولم اقبل انتاجها وعند انتاجها لم تنتج هذه الافلام . هنالك روايات جيدة غير واردة فى الخطة وأريد تقديمها وأتحمل مسئوليتها ، ولا ضرورة للالتزام بـ ٤٠ الف جنيه اذ يمكن ان يتكلف الفيلم ٨٠ الف جنيه ويصبح مشرفا لنا ، وكل فيلم ان لم تكن ميزانيته أقل من ٤٠ الفا يركن فلماذا يحدث هذا ؟

د . ثروت : ١ – العمالة الزائدة موجودة وبعضها مؤهل وبعضها غير مؤهل وهذا محسوب على تكاليف الانتاج ونحن ندفع ١١ الف جنيه أجور والتخلص من العمالة أمر واجب فى حدود ظروف البلاد . ولا يمكن تسريحها الآن ولا يمكن تغييرها فأنا عاجز حاليا عن هذا .

٢ – العرابين ربع مليون جنيه وهناك محاولة لتحصيلها ولم تحصل ٨٨ الف جنيه من هذه العرابين واستخدمت فى الانتاج . ونحاول أن نختار أحسن القصص التى دفعت عرابينها ووافقنا على هذا تحت ظروف معينة ويمكن تحقيق الفكرة فى ظروف أخرى . والآن أريد أن أسأل : هل انتم على استعداد لتحمل مسئولية الانتاج كاملة حتى لاتكلف الفيلم ٧٠ الف جنيه على ان تتحملوا مسئولية الربح والخسارة .

مديحة يسرى : نعم . أتحمل هذا وقد انتجت « أرض الاحلام » سكوب بالالوان وهو يباع فى عدة دول . وهذا من انتاج القطاع الخاص ونرحب بأن توضع على أكتافنا الاعباء وتعطى لنا الحرية مع تشكيل لجنة تقرر تنفيذ الفيلم بطريقة معينة .

د . عبد الرازق حسن : هل اخواننا المنتجون والفنانون مستعدون لتولى العمل السينمائى بأجمعه وتفضلوا الباب المفتوح على مصراعيه وتنتجوا كما تشاءون على أن توجد شركة التوزيع او البنك او المؤسسة التى تعطى مكافأة للعمل الجيد والربح او الخسارة يتحملها المنتج وبذلك تتحول المسألة الى القطاع الخاص ينتج ما يشاء من الافلام ، هل مستعدون لتولى هذه المهمة .

مديحة يسرى : أنا مستعدة كل الاستعداد ان انتج ونريد التخلص من الروتين الموجود فى شركة التوزيع فقد تعاقدت فى الكويت على توزيع ٣٠ فيلم ولكن طلبوا أن تكون الافلام عن طريق المؤسسة . لماذا لا اسوق انا الفيلم المصرى ، فأنا والمؤسسة هدفنا تسويق الفيلم . اريد ضمان من التوزيع على أن أقوم بهذا العمل .

يوسف صلاح الدين : السفر للخارج مكفول وسريع جدا وسامى تركه لا يبقى هنا ابدا . بخصوص عملية الكويت هنالك اتفاق الا تشترى اى فيلم من الافلام العربية الا عن طريق المؤسسة وذلك من اجل تحديد سعر الفيلم ومن اجل منع التهريب ، ووصلنا الى تحديد سعر مشرف فى الكويت .

رمسيس نجيب : السينما صناعة وتجارة ، وصناعيا فان الصوت والمعمل على مستوى ردىء . وكل سنة نعقد اجتماعات ولا تحل المشكلة لذلك من الضرورى وضع حل فى فترة معينة لاصلاح الفيلم فهذا بسبب كارثة اقتصادية لان الافلام تعاد من البلاد العربية بسبب سوء الصوت والمعامل لاتعمل اى فيلم ملون ، فى حين أن لبنان تنتج عشرة افلام ملونة . من الناحية الادبية هنالك قصص مصرية تعالج مشاكلنا أما الحقيقة فان كتابة السيناريو مشكلة رئيسية فى صناعة السينما ، وكتاب السيناريو الجدد ضعفاء فاما أن نحضر اناسا من الخارج أو نرسل نحن بعضهم للخارج فكاتب السيناريو خبير ومن الناحية التجارية استطعنا أن نصل الى نجاح لكن ينقصنا انشاء شركة توزيع مصرية لبنانية فى لبنان لان الافلام تهرب الى الخارج وتضيع علينا مبالغ طائلة .

ومن ناحية الانتاج : يستغرق انتاج الفيلم خمسة او ستة اسابيع حاولنا ضغط المصاريف لكن افلام القطاع العام تتكلف اكثر من افلام القطاع الخاص بنسبة ٢٥٪ ونحتاج الى ٦٤ فيلما لكى نغطى المصاريف لانه لدينا ٨ بلاتوهات ، الفيلم الجيد لابد أن يدر ايرادا ، المفروض أن الفيلم الذى يتكلف كثيرا لازم يغطى مصاريفه ، والآن لايوجد صراع بين المنتجين وكنا من قبل نتصارع للحصول على الجوائز ليس للقيمة المادية لكن لان الفيلم الذى يحصل على جائزة يستطيع أن يمشى فى السوق . فنستطيع بمساعدات – ولا أقول تسهيلات – ان ننتج . كانت الاستوديوهات تعطينا بمديونية ونستردها بشكل سهل ، وهناك عجز كبير من ناحية الفيلم الخام واذا لم يوجد فلا نستطيع أن نصدر فأكبر مشاكلنا هى الفيلم الخام ، ومن الضرورى تكوين لجنة انتاج مشتركة مع المسئولين فى المؤسسة ونستطيع ان نتعاون كمستشارين مع المؤسسة ونضع خبرتنا معهم ونتعاون بكل جهدنا .

سامى العداوى : أعبر عن راى الشباب الذى دخل السينما فنحن نعتبر أن جهود القطاع العام فى الانتاج السينمائى اساسية لانها مرتبطة بالنظام الاشتراكى . ويمكن بوسائل عديدة دفع القطاع الخاص الى الاسهام فى الخطة والى اقدم الاقتراحات التالية :

١ – اعادة تنظيم شركة الانتاج وانشاء هيكل تنظيمى سليم وتحديد اختصاصات لجميع العاملين فى جميع المواقع وعملية الحوافز اساسية جدا واللائحة العامة تضع معيارا واحدا للعمل ولابد أن توجد لوائح متخصصة تتفق مع ظروف القطاع لان طبيعة العمل فى الفيلم تستدعى عدم التقيد بمواعيد مما يحتم صرف أجر عن الوقت الزائد ، واذا لم يصرف للعامل الاجر فسوف يتكاسل .

٢ – الاستوديوهات وتجهيزاتها من الامور الاساسية جدا وكذلك المعامل وقطع الغيار والفيلم الخام .

٣ – رسم دعم السينما موجود ولا يخصص للغرض الذى انشىء من أجله فيجب أن يوجه لرفع مستوى الانتاج فى شركة الانتاج . فالسينما فى دولة اشتراكية جهاز جماهيرى يخاطب الجماهير ولابد ان يعود الرسم الى الغرض المحدد له .

٤ – المركز القومى للافلام التسجيلية

- هل السينمائيون على استعداد لتولى العمل السينمائى بأجمعه؟ — د. عبد الرازق حسن
- أنا مستعدة كل الاستعداد لتولى عملية الإنتاج — مديحة يسرى
- نحن نعانى من مشاكل السيناريو الجيد والصوت والفيلم الخام — رمسيس نجيب
- هذا هو رأى الشباب فى السينما المصرية — سامى المعداوى
- المنتجون على استعداد كامل لتحمل المسئولية — حلمى رفلة
- يجب أن نحمّل القطاع الخاص مسئولياته ثم نحاسبه بعد ذلك — عاطف سالم

والسينمائيين

القسم الثانى والأخير
من
المناقشات التى دارت فى الجلسة

يجب أن يكون جهاز خدمات . فالأفلام التسجيلية لاتحقق ربحا ، هناك صعوبات مالية تواجه المركز ويجب أن تحدد له الوزارة اعانة سنوية .

٥ ــ القطاع الخاص يستطيع أن يبادر ويمكن لشركة التوزيع أن تضع معيار الجودة الفنية والمضمون الانسانى للفيلم ، قبل تقرير السلفة فلابد من ضمان المستوى الفنى للفيلم والمضمون الانسانى ولا نطالب القطاع الخاص بالمضمون الاشتراكى انما نطالبه بالحد الادنى الذى لا يعادى الاشتراكية والقطاع الخاص قادر على تقديم مثل هذه الافلام .

٦ ــ الانتاج العالمى المشترك يحتاج الى عناية كاملة ويمكن انشاء جهاز صغير للانتاج المشترك وتجربة الانتاج المشترك فى يوغوسلافيا وهى بلد اشتراكى ناجح جدا وكذلك فى ايطاليا وهى بلد رأسمالى علينا أن نبحث فى كيفية دفع عمليات الانتاج المشترك

٧ ــ مشكلة كاتب السيناريو مشكلة حقيقية فكاتب السيناريو هو الفنان ، والعناصر الفنية موجودة بين الشباب وعلينا تكوين فريق من كتاب السيناريو متخصص فى هذا ويشرف عليها احد كتاب السيناريو ذوى الخبرة وتوجه هذه المجموعة الى البحث عن القصص السينمائية وتعايش مشاكل المجتمع وهذه المجموعة موجودة فى الانتاج ، والمشكلة ليست انتاج أفلام ضخمة ب ١٠٠ الف جنيه فالسينما الايطالية تفاعلت مع الواقع وخرجت بسمات ايطالية والسالية تحتاج الى اكتشاف سمات السينما المصرية وتوجه جهودنا فى هذه الناحية وتوفير الاجهزة والمعدات والآلات ، والمشكلة هى العثور على فنان السينما الحقيقى وهذا يأتى بفتح المجال امام الشباب وأدعو الى توسيع نطاق هذه الندوات

د . عبد الرازق : تشجيع العاملين موجود فعلى الرغم من وجود منشور بالا يزيد الاجر الاضافى من ٢٥ ٪ للعاملين فى الجهاز الادارى وحده فان المرتبطين بالانتاج بالاضافة الى الـ ٢٥ ٪ يحصلون على مكافأة انتاج واذا كان هناك تأخير فبسبب المنتج الذى لا يعطى البيانات الكافية

حسين حلمى المهندس : هل ننظر الى احتياجات الجماهير فى السينما ، هل ننظر الى العاملين وضرورة حصولهم على لقمة العيش لا بد من التزام الفنان فى حدود معينة ووزارة الثقافة لم تقصر فى هذا . الناحية الصناعية مهمة فما هى الطريقة للتنفيذ ، فالصوت ليس مسألة آلة فقط وانا اقترح تكوين لجان فنية تجتمع لغرض محدد . مشكلة السينما مشكلة كبيرة ومتشعبة فاللجان المتخصصة تبدأ فى الدراسات وتبدأ فى البحث العلمى فى الاستوديوهات وغيرها

حلمى رفلة : يستطيع المنتجون أن يتحملوا المسئولية وقد أنتج القطاع الخاص افلام « صلاح الدين ، وأسلاماه ، وبورسعيد » والحالة الآلية أسوأ مما كانت فى عام ١٩٥٦ ومع هذا امكن لنا تحقيق بعض النجاح

د . ثروت : سوف نعمل لجان منكم أنتم

وديد سرى : من الضرورى وجود شخص تابع للانتاج ويشرف على العمل ، وطريقة العمل فى الصوت دائما ضعيفة عندنا . فدور العرض لا تقبل هذا الصوت

الجوائز تشجع المجدين منا ، ومن ناحية اخرى لابد من فرض عقوبات على العمل السيىء

عاطف سالم : القطاع العام يختص بخمسة او عشرة أفلام وتشجيع القطاع الخاص للعمل وفرض جزاءات عليه واعطائه الحرية الكافية واذا كان الانتاج تافها لانعطى له عمل فى السنة التالية . الاكتفاء بعمل أفلام محدودة فى القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص فقد كنا نعمل أفلاما ناجحة . وهناك اخطاء من العمل فالصوت يضيع من الفيلم ، وأنا لست مع ترفيق صالح فالفنان لا يدفع ، تشجيع القطاع الخاص تشجيع كامل ولا اقيده أبدا أعطيه حريات مع عدم اعطاء المنتج فلوس اذا أساء وقد استريحنا نفسيا بهذا الكلام

محمود ذو الفقار : القطاع العام معذور للقيود المالية الموجودة فلا حرية للمنتج فى كل شيء ، فى القطاع الخاص هناك حرية ، هناك مصاريف وخسارات للمؤسسة بسبب العبء المالى للموظفين ، ويكتفى القطاع العام بخمسة او عشرة أفلام ممتازة وتشجيع القطاع الخاص فهو سوف يشتغل ويكسب اكثر ويعوض الخسارة

توجد فى الاستوديوهات ، معدات ناقصة للصناعة لا زلنا نعمل بأدوات من عشرين سنة وأى تجديد فى الحيل السينمائية يساعد المخرج ونحن لم نجدد المعدات ولم نحضر عدسات جديدة فنحن متأخرون صناعيا حتى عن بيروت فى الصوت

تدعيم القطاع الخاص ماليا وأدبيا وفنيا وهناك ضمانات فالموزع لا يأخذ الفيلم اذا لم توافق عليه الرقابة ، لا بد من وجود حل للسيناريست فهو خالق وهذا مهم جدا وغير موجود حاليا

على الزرقانى: اللوم يقع على السيناريست لكن عملية السيناريست تبدأ بعد اختيار القصة وقد درجنا على الاستفادة من الاعمال القصصية الكبيرة فى حين ان المشكلة الاساسية هى مشكلة القصة السينمائية ، يجب أن توجد فئة لتقديم القصة السينمائية من واقع الحياة ، فنحن نكتب فى الكافيتريا وفى الحجرات المكيفة لا أحد يذهب الى المصانع والنجوع وشواطىء الترع لا أحد يكلف نفسه بذلك . الحل هو أن الشباب الخريجين ينطلقوا ويوزعوا فى الواقع ويأتوا بقصص كأفكار ثم تكون مجموعة للسيناريو ، فالبينى يبدأ معدا لا بد من وجود فئة تقدم القصص وفئة تعمل اعداد للاعمال السينمائية ثم السيناريست ومشكلة السيناريو هى مشكلة عالمية لانها خطيرة فى أوروبا وامريكا ولا يوجد فى فرنسا أكثر من ثلاثة أو اربعة . ويجب الا يشترك المخرج فى السيناريو . الشباب الجديد يجب أن ينطلق ليحصل على القصص ثم يشرف عليهم أحد كتاب السيناريو ذوى الخبرة الطويلة وسوف تظهر بينهم عناصر حسنة

سعد نديم : (شركة الانتاج) نحن نهمل منافسة الافلام الامريكية التى تقدم لنا أكثر من ٣٠٠ فيلم ويجب الا تقبل أكثر من ٣٠ فيلما أمريكيا ثم نفتح مجالا آخر للافلام الاخرى .. الفيلم الامريكى يسيطر على فكر الناس

د . ثروت : الخريطة السينمائية تغيرت فأصبحنا نشاهد الفيلم السويدى والفرنسى ونسبة الافلام الامريكية قلت الى الثلث

سعد نديم : يجب أن نتخير الافلام التى نعرضها من دول عديدة بحيث لا تزيد عن ٣٠ فيلما من كل دولة

محمد بركات

(البقية على صفحة ٣٤)

ارخى الستارة اللى

منيرة المهدية .. سلطانة الطرب

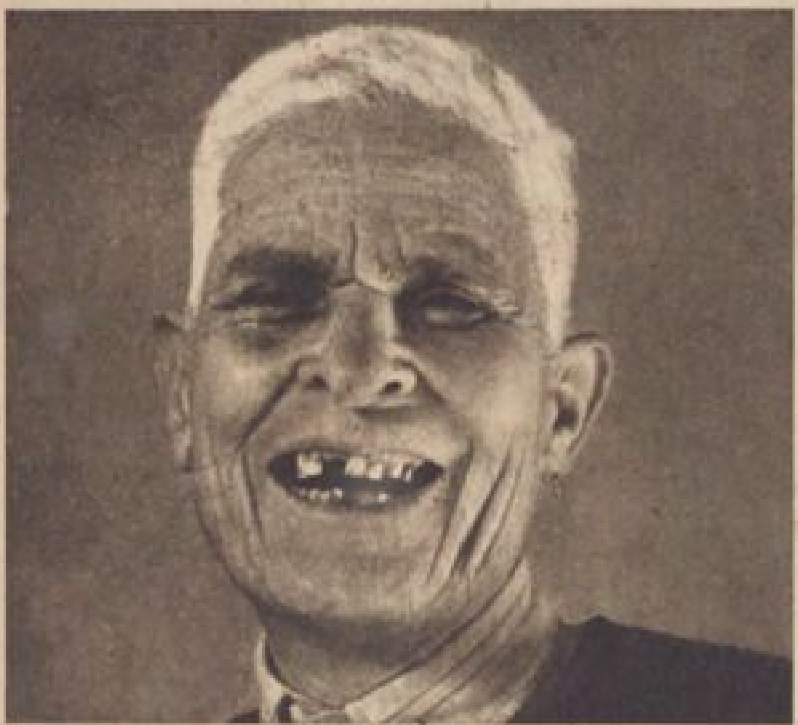

عبداللطيف البنا .. غنى نفس الاغنية

بقلم : كمال النجمى

●● يتنافسون في هذه الايام على غناء كلمات والحان معينة .. المطرب ينافس المطربة ، والمطربة تعلن الحرب على المطرب ، والاغنية الواحدة السخيفة لحنا وكلاما يتقاتل عليها مطربان او ثلاثة او مجموعة من المطربات والمطربين يصلحون لتكوين فرقة غنائية موسيقية كبيرة ، تحيي الافراح والليالي الملاح مثل فرقة حسب الله!

لا جديد تحت الشمس .. منذ خمسين عاما نشبت الحرب بين ثلاثة من اعلام الطرب حول طقطوقة « ارخي الستارة اللي في ريحنا » .. فدخلت هذه الطقطوقة التاريخ ووصفها النقاد الفنيون السابقون بانها الطقطوقة رقم واحد ! ..

ذهب مؤلف الاغنية الى منيرة المهدية ، وقال لها على استحياء: يا ست منيرة ، عندي طقطوقة توزن بالذهب .. ارجو ان تتعطفي بسماعها مني الآن ، فاذا لم يكن في وقتك الثمين متسع ، فلعلك تسمعينها فيما بعد ...

قالت سلطانة الطرب من بين انفها وشفتيها : فيما بعد ! ..

كانت السلطانة مشغولة .. لا وقت لديها لسماع كلمات الاغاني الجديدة التي يتزاحم مؤلفوها على بابها ، فاغانيها كثيرة جدا ، واسطواناتها تملأ الاسواق ومؤلفو الاغاني والملحنون على بابها ليل نهار يطلبون الاذن بالمثول بين يديها ! ..

خرج مؤلف أغنية « ارخي الستارة » من عوامة منيرة المهدية وذهب الى عوامة الست نعيمة المصرية ، مطربة الباشوات والبكوات والعمد والاعيان .. قال لها :

ــ يا ست نعيمة ، عندي كلام حلو .. تسمعينه الآن أم فيما بعد؟

قالت الست نعيمة :

ــ فيما بعد .. ان شاء الله !

الست نعيمة مشغولة كالست منيرة .. لا وقت لديها لسماع كلمات حلوة أو كلمات مرة .. أغانيها كثيرة واسطواناتها في كل مكان ، والعمد والاعيان ماثلون في حضرتها ، واقفون رهن اشارتها آناء الليل وأطراف النهار ، كما يقول كبار الادباء .. .

مؤلف « الستارة اللي في ريحنا » لا ييأس .. يخرج من عند نعيمة المصرية ، الى قهوة مضاءة بالكلوبات في شارع عماد الدين ، ويسأل عن « سي عبد اللطيف » .

وبعد دقائق يظهر سي عبد اللطيف ويبتسم للجالسين في القهوة يشربون الزبيب أو يلعبون الطاولة ، فالجميع معجبون به ، والجميع من « سميعته » المدمنين

ــ أغنية جديدة يا سي عبد اللطيف أفندي !

ويلتفت عبد اللطيف أفندي البنا الى مؤلف الاغاني ويتلطف قائلا :

ــ سمعني كده يا أستاذ ..

يتنحنح المؤلف ويبدأ الالقاء بصوت يرتعش انفعالا :

ارخي الستارة اللي في ريحنا
لاحسن جيرانك تجرحنا
يا فرحانين يا مبسوطين
يا مفرفشين يا مزقططين
يا احنا ...

ويتوقف المؤلف لحظة يتأمل أثر كلماته في وجه المطرب المشهور ثم يعود الى الالقاء في حماسة وارتياح :

دلوقت انا بس اللي ارتحت
لحد فوق ولا حد تحت
يعرفني جيت والا روحت
ولا حد يقدر يلمحنا
يا مبسوطين يا مزقططين
يا مفرفشين قوى قوى
يا احنا ..

مرة ثانية يتوقف المؤلف لينظر في وجه المطرب المشهور الذى رضى أن يجلس اليه ويستمع الى كلامه فيجد الارتياح باديا في وجه المطرب ، فيستأنف الالقاء بثقة واطمئنان :

قلبي يطب قوى وخايف

• نقد فيلم •

«البوسطجى»

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

● البوسطجى معالجة سينمائية لاقصوصة يحيى حقى (دماء وطين) وقد استوحى خطوطها العامة من تجربة ذاتية، عاشها فى ريف الصعيد .. أيام كان معاونا بالنيابة العامة .. وصور فيها الملل الذى يحتوى الموظف الوافد من القاهرة او من اى مدينة الى قرية فى الصعيد.. وقد يدفعه هذا الملل الى اى هواية غير مشروعة ، وانزلق البوسطجى الى لون من الفضول يمتص به الفراغ الذى يحتويه.. وذلك من طريق التلصص .. بقراءة خطابات القرية الصادرة والواردة .. وعثر على قصة حب .. واشترك فيها على الرغم منه حتى انتهت الى مأساة ، وكان له نصيبه الفعال فى هذه النهاية المحزنة ..

وعلى الرغم من ان الاستاذ يحيى حقى يحنو على بطله ، ويشفق عليه ، الا انه يقف منه موقفا اخلاقيا ، ويحكم عليه بعذاب الضمير نظير سلوكه الشائن .. ويتركه كما كان تشيكوف يترك ابطاله يواجهون مصيرهم ..

● والاقصوصة ضيقة الحدود، قليلة الشخصيات ، والصراع فيها محصور بين تصرف غير مشروع وانعكاسه .. ومن هنا تأتى صعوبة تحويلها الى سيناريو .. ومع ذلك **لقد بذل الكاتبان دنيا البابا وصبرى موسى** مجهودا كبيرا لتليين خطوط القصة ، وابتداع تفرعات لها ، وخلق شخصيات جانبية لتوضيح وتعميق الاحداث . والتركيز على شخصية البوسطجى كأصل لهذه التفرعات والابتداعات على قدر الامكان محافظة على فكرة المؤلف ..

والواقع ان السيناريو قال كل ما اراده المؤلف ، وزاد عليه باسلوب سينمائى سليم ووقائع منطقية فى تسلسل ذكى ومقنع .. وليس لنا اى اعتراض سوى بعض الشخصيات التى ظهرت وبترت .. وكان يمكن حذفها أساسا مثل ناظر المحطة والصراف .. وكان اروع للبوسطجى أن تدفعه حالة الانعزال التى يعيشها الى قراءة خطابات الناس .. أن تنبثق من ملله .. من ضجره .. لا على لسان ناظر المحطة .. وأن يوفر علينا السيناريو مأساة الخادمة التى اغتصبها سيدها حتى يبتعد من المقابلة التقليدية : العقاب من نفس الجريمة ..

● **ونصل الى الاخراج**

شهدنا للمخرج حسين كمال من عامين (المستحيل) واكد وجوده لا كمخرج مبتدىء .. ولكنا قلنا انه يريد ان يقول شيئا، وانه فى الطريق الى تحديد اسلوب معين ، لم يقلد الاولين ، لكنه يحاول أن تكون له لغته السينمائية النابعة من هواية ، ودراسة ، وحساسية ..

وماذا فعل فى فيلمه الثانى ؟

الجواب – بكل وضوح – انه اقترب من هدفه ، وبدأت ملامح اسلوبه تظهر ، وتتلخص فى الوضوح السهل ، والاصرار على الترابط بين اللقطات حتى لو ادى ذلك الى الخروج على القواعد التقليدية فى وحدة الصوت والصورة .. فقد ترك الحوار حدا يمتد .. والصور تتابع بعيدا من الحوار فى اكثر من موقف .. كما انه ساعد الممثلين والممثلات على اعطاء اقصى طاقتهم بتكوين المواقف وتحديد مكانهم من الكاميرا .

ومن ملامح اسلوب حسين كمال الروح الجمالية .. وقد اثرت هذه النزعة على تقليل واقعية الفيلم ، لانه اختار قرية تعتبر من اجمل قرى الريف المصرى حيث تختلف مستوياتها ، مع أن ريف اسيوط يختلف عن الصور الجميلة التى رأيناها .. ومع ذلك فان اختلاف مستوى الارض اعطى المخرج فرصة وحرية فى خلق مواقف جديدة على الكاميرا المصرية .. وساعده على ابراز الناحية الجمالية توافق المزاج بينه وبين المصور **خورشيد** ..

واذا رجعنا الى اصل القصة نعرف أن البوسطجى فوجئ بمناخ غير الذى اعتاده .. وكان يجب أن تظهر القرية اشد قتامة حتى ينمو هذا الملل فى نفسه ، وان كان السيناريو قد قدم هذا الغرض عبر طريق الشخصيات والمواقف والحوار .. الا أن الصورة كان يجب أن تعمق هذا المناخ .. ومسألة اخرى ان مسرح الاحداث فى قرية بأسيوط .. ومع ذلك لم تظهر نقطة عرق واحدة مع ان الجو هناك لايطاق بالنسبة لقاهرى .

● وليس لنا اى اعتراض على مشهد خروج الغازية من بيت البوسطجى ، وماقيل من أن ثمة علاقة بين المشهد ونظير له من فيلم زوربا مرفوضة .. ولكن انسحاب الغازية بهذه السهولة لاتتفق مع المزاج الدموى الذى اشتهر به أهل الصعيد .. وكان يمكن أن ينتهى بعملية رجم.. او أن تهرب من ظروف صعبة ..

● **ولعبت الموسيقى دورا هاما فى الفيلم ..** وقد تجاوب ابراهيم حجاج مع روح القصة كل التجاوب واعتمد على القانون وطوره ، وجعل من انغامه وسيلة من ارقى وسائل التعبير الموسيقى .. كما انه اعطى روح المأساة بمزج بين الربابة والناى ، وحدد بهذا المزج انها مأساة فى قرية .. انى اتمنى احتراما لموسيقى ابراهيم حجاج .

●● **شكرى سرحان ..** البوسطجى الضائع بين شتى الانفعالات .. احسن ادوار شكرى امام الكاميرا

●● **صلاح منصور ..** العمد السكين فى قلب ابنته الخاطئة.. لم تيقظ فى نغمه احساس الابوة .. عبر عن الانفعالات المتضاربة بنظرات فيها كل التعبير

●● **زيزى مصطفى ..** ممثلة جيدة ، وحساسة جدا ، الا أنى لا افهم لماذا تصر على هذا الوزن الذى لا يتناسب لا مع طولها .. ولا مع الكاميرا ؟

●● **سهير المرشدى ..** رقصت فى دور الغازية .. احسن من بعض راقصات الدرجة الاولى.

●● **عبد الغنى قمر ..** عمدة صعيدى .. ايام زمان .. بحق وحقيق .

●● **حسن مصطفى ..** انصحه بأن يتقدم الى أى مسابقة بدور فراش مكتب البريد .. أؤكد له أنه سينال جائزة احسن ممثل ثانوى .

●● **سيف الدين ..** بدأت خطوطه تلين ..

●● **مشيرة ..** ابتسامتها حلوة .. ويمكن الحكم عليها فى فيلم مقبل .

●● **عواطف تكلا ..** ممثلة جيدة ..

●● **ناهد سمير ..** عبرت عن الغضب والحقد من نظرة ثاقبة عندما رأت زوجها يصعد وراء الخادمة الى برج الحمام ..

زيزى مصطفى

٤٠ سنة أوسكار

كاترين هيبورن.. فازت بالاوسكار .. وسنها ٦٠ سنة

فاز العجائز بالجوائز..

وخرجت أودرى هيبورن بلا جائزة!

اطفئت اضـــواء قاعة سانتا مونيكا .. فى انتظار عام جديد .. ليدخـــل النجوم .. وتدخل الافلام .. صراعها الســـنوى من اجل الحصول على الاوسكار

لاول مرة منذ اربعين عاما .. يتاجل توزيع جوائز الاوسكار . كانت **المناسبة اغتيال الزعيـــم الزنجى مارتن لوثر كنج** .واحتراما لــكفاحه من اجل ملايين الزنوج .. تأجل الحفل اربعا وعشرين ساعة .

وعندما بدأ توزيع الجوائز .. تعالت كلمات الدهشة . لقد فازت كاترين هيبورن ـ ٦١ ســـنة ـ بجائزة أحسن ممثلة . وســاعتها ضحكت كاترين وقالت :

« نعم .. عمرى ٦١ سنة .. ولم اعد سوى هيـــكل عظمى .. لا جمال فيه .. فانا لم اضحك.. فقطعا سأموت من اليأس » .

وكاترين هيبورن .. عادت الى السينما بعد عشر سنوات..غابتها عن الشاشة .. لـكنها لم تتغير خلال مدة غيابها . نفس ابتسامتها الدائمة . نفس تجاعيد وجهها .. نفس تسريحة شعرها المرفوع من الخلف .

وعندما بدات السينما الصامتة تتحول .. وتنتهى .. لتاخـــذ السينما الناطقة طريقها .. كانت كاترين .. قد بدات ايضا دخول ميدان السينما .. وكان فيلمها هو « الصباح المجيد » من اخراج جورج كوكور . وبدات افلامها تتوالى حتى وصلت الى اربعين فيلما .. منها « سيلفيا الحمراء » و « الرجـل الطفل » . و « فجاة فى الصيف

أودرى هيبورن .. كانت مرشحة عن فيلمين . لكن الحظ لم يسعدها

رود شتيجر .. رشح مرتين .. وفى المرة الثالثة.. فاز بالأوسكار

الماضى » • تسعة من هذه الافلام مع صديقها الراحل سبنسر تراسى الذى مات فى العام الماضى•

والفيلم الذى نالت عنه كاترين جائزة الاوسكار هو « ترى من سيحضر العشاء» من اخراج المخرج العجوز ستانلى كرامر • وقد لعب سبنسر تراسى اخر أدواره فى هذا الفيلم •واشترك فيه سيدنى بواتييه

وحاز رود شتايجر على جائزة أحسن ممثل • فى دور ضابط أمام سيدنى بواتييه أيضا •• فى فيلم « لهيب الليل » •• من اخراج نورمان جويشون • وفاز الفيلم أيضا باوسكار احسن فيلم •• بجوار اربع جوائز أخرى للسيناريو والتمثيل والقصة والصوت • قبل ذلك •• رشح رود شتايجر مرتين لجائزة الاوسكار •• لكنه لم يفز• وشتايجر يملك قصرين ليقضى فيهما الصيف •• أحدهما فى كاليفورنيا والثانى فى ايرلاندا• وأحدث أفلامه ••«الفتاة والجنرال» • و «الدكتور زيفاجو » •• و « الحبيب الاوحد »

ومن الافلام التى كانت مرشحة للاوسكار فيلم « انتظر حتى يأتى الظلام » • وقد توقع الكثيرون أن تنال بطلته أودرى هيبورن جائزة الاوسكار عن التمثيل • لكن الحظ لم يسعدها • وقد سبق لأودرى ان نالت الاوسكار عن فيلمها «اجازة غرامية » •• وبعدها وقفت فى صف الممثلات الكبيرات • أما جائزة الاخراج •• فقد نالها مايك نيكولز عن فيلم «خريج الجامعة » •وفازت تشيكوسلوفاكيا بجائزة احسن فيلم إجنبى واسمه « راقب القطارات بحذر » • وهو من اخراج جيرى منزل « ٣٠ سنة » ••

وأظلمت قاعة سانتا مونيكا التى تقع فى ضاحية هوليوود • وبقى العالم الفنى عاما آخر ••فى انتظار الصراع الجديد من اجل أكبر جائزة سينمائية عالمية •

ماري غضبان

خواطر مدحت عاصم

لان الموسيقا ليست مادة أساسية في مناهجنا الدراسية على مختلف مستوياتها ' ترى انتشار الامية الموسيقية وشمولها ، والجهل بأبسط أصولها وقواعدها ، وعدم تفهمنا لها ، وانحراف تذوقنا بصفة عامة .. ولان الحساب والهندسة مادتان أساسيتان ، فان المواطن العادي الذي تلقى قسطا وسطا من التعليم الحسابي ، يستطيع ان يعرف الارقام ، يجمعها ، ويطرحها ، ويضربها ، يتبين الخطأ من الصواب لكنه لايعرف شيئا عن الانغام ، انتقالها ، تسلسلها ، أو توافقها .. ! ولانه تلقى دروسا في الهندسة ، فانه يستطيع ان يميز بين المثلث ، والمربع والمستطيل .. لكنه لن يميز بين الزمن الثلاثي ، أو الثنائي ، أو الاعرج ، ولا أشكال البناء الموسيقي المختلفة ، بسيطة كانت أو مركبة ، ناقصة كانت أوكاملة .. ثم أصبح تقييمنا للموسيقا ، والموسيقيين ' والالحان ، انما يقوم في المحل الاول ، على مدى ارتباطنا الشخصي ، وتذوقنا الذي يخضع لما الفناه وتعودناه ، بحكم التكرار والالحاح والارتباط بالاحداث والذكريات .. ولا يخضع للقيم الصحيحة والمعايير السليمة التي ينبغي ان يقوم عليها من حيث التكامل العلمي أو الجودة الفنية !

ولما تقررت دراسة الموسيقى في السنوات الاخيرة ، في بعض مراحل التعليم .. حدث هذا قبل ان يعد جيل دارس دراسة موسيقية مستوفاة وأصبح مدرسو الموسيقا أنفسهم ، في حاجة الى مدرسين يتلقون على أيديهم دروسا في الموسيقا قبل أن يصبحوا هم أكفاء لاعطاء الدروس .. وأصبحت دروس الموسيقا في المدارس شيئا هزيلا تافها ، لا يخرج عن تعليم بعض الالات الموسيقية تعليما فاسدا ، أو حفظ بعض الاناشيد التي لم تصل الى أى مستوى من الجودة ، واقتصر النشاط الموسيقي في المدارس على اقامة بعض الحفلات الموسمية الترفيهية ، يدعى اليها أولياء أمور التلاميذ ، فيفرحون برؤية ابنائهم يعزفون وينشدون .. ولانهم أكثر جهلا بالموسيقى منهم ، فانهم يتجاوبون مع ما يسمعون ويشاهدون تجاوبا عاطفيا بحتا لا صلة له بالنوعية العلمية او الفنية ، ولا حتى الذوقية الجيدة النظيفة !

ان المسئولين في وزارة التربية والتعليم عندنا ' في أمس الحاجة الى وعي وادراك وثقافة من الناحية الموسيقية .. ان رجال التربية في كل بلاد العالم الحضاري يعرفون عن الموسيقا قدر معرفتهم بباقي العلوم والفنون ، معرفة تخصص أو معرفة عامة محيطة صحيحة .. ويعرفون تماما اثر الموسيقا ودورها الفعال والمباشر في تربية النشء ، وفي بناء المجتمع وروح الشعوب ، ولذلك تراهم يحملون أمانة التعليم ونشر الوعي الموسيقي وتطويره ، والارتقاء به بجدارة واخلاص ، ولذلك تسابق مجتمعاتهم الزمن في التقدم الحضاري ، ونمضي نحن تقالا بطاء ..

نزار قباني

يقول « نزار قباني » :

كميس الهوادج شرقية
ترش على الشمس حلو الحدا
كدندنة البدو فوق سرير
من الرمل ينشف فيه الندا
ومثل بكاء المآذن سرت
الى الله اجرح صحو المدى
اميره جيبي نجوما ..
وابني ...
على مقعد الشمس لى مقعدا
انا الحرف ' اعصابه ، نبضه
تمزقه قبل ان يولدا
انا لبلادي
لنجماتها ..
لغيماتها للشذا ، للندى
سفحت قوارير لوني ، نهورا
على وطني ..
الاخضر المفتدى
عزفت ، ولم اطلب النجم بيتا
ولا كان حلمي ان اخلدا
شعرت بشيء فكونت شيئا
بعفوية دون ان اقصدا
فيا قارئي ..
ياصديق الطريق ..
انا الشفتان وانت الصدى
سألتك بالله كن ناعما
اذا ما ضممت حروفي غدا
تذكر وانت تمر عليها
عذاب الحروف لكي توجدا
سارتاح لم يك معنى وجودي
فضولا ولا كان عمري سدى
فما مات من في الزمان
احب ..
ولا مات ..
من غردا ..

● تشجيع المواهب الشابة الجادة ' المؤمنة بالعلم في حقل الموسيقا ، هو واجب كل مسئول في ميادين الثقافة والاعلام .. بأخذ بيدها ، يفتح الطريق أمامها ، يمهد لها سبيل الالتقاء والالتحام المباشر مع الجماهير .. حتى تنمو ، وتزدهر ، وتترعرع ..

هذا ردي على تساؤل الصديق الفيلسوف الساخر « محمد عفيفي » « وما صبرك الا بالله » .. !

● يتالم الفنان .. يغضب ، يثور ، ولكنه لا يحقد .. !

فنان ولوحة

تقديم : حلمي التوني

● بيتا ●

خلال ايام شقائه في «اساندريمو» اتجه « فنسنت فان جوخ » اتجاهات دينية ، تظهر في مجموعة من الاعمال انجزها في هذه الفترة وفي هذه الاعمال لم يفتقد الخيال والاحساس المرهف اللذين تفيض بهما اعماله كلها ، فجاءت الشخصيات الدينية التي اختارها معبرة تماما ، وعلى اى حال فلم يكن الفنان دخيلا على موضوعه الجديد ، فقد كان جوخ يعجب خاصة بالسيد المسيح ، ويعتبره المثل الاعلى في التضحية والايثار والحب لقد نقل بالالوان افكارا لاساتذة اقدم منه ، وفي مقدمتهم دولاكروا ورامبرانت ، ولكن ظهر في اختياره تفضيله باستمرار الحركة على الجمود ، فكان من مواضيع هذه اللوحات : المسيح يموت بين ذراعي مريم .. قيام «العازر» من القبر .. السامري الصالح .. وكل لوحة منهما كان يمتزج فيها تعبير المعاناة بالامل .. كان فان جوخ وهو ينقلها انما ينقلها بلمحتعو الخاصة .. تفيض احساسا وتتدفق بالحياة .. انه يكسر الظلال .. ويزيدها بضربات فرشاته المرهفة توضوحا .. ويلعب في براعة باللونين الازرق والاصفر .. فالازرق في ثياب « العذراء » له عمق خاص .. فهو لون السماء الصافية ولكن في عمقها .. وآية جلالها وجمالها .. بينما وشاح السيد المسيح اصفر حاد تمشي فيه اطياف رقيقة زرقاء .. ثم نجد نفس التقابل بين اللونين اللذين يقتسمان السماء .. اما الوردي والاخضر في المقعد فنلاحظ انهما يتكرران في الصخور على اليمين ، في تجاوب رائع .. اما راس السيد المسيح واكليل الشوك الاحمر والظلال الخضراء فانه شيء يذكرنا باللوحات التي رسمها « فان جوخ » لنفسه .. لكن مع الاختلاف طبعا في تحديد اللون .. والخطوط .. وعلى اى حال فقد كانت بداية مرحلة جديدة مميزة في اعمال الفنان الكبير .

صرخة إلى وزير الثقافة:

هذه الفنانة

يهددها الجوع!

تحقيق: حسين عثمان

اشد ما يؤلم النفس ويثير الشجن هو أن تسمع عن شخصية فنية كانت يوما ما ملء الاسماع والابصار ، فاذا بحياتها تتحول الى ماساة تجرى تفاصيلها على السنة الناس وهذا هو ما يحدث الان للمطربة درية احمد .

وقد تألمت كثيرا وانا أستمع الى تفاصيل المأساة التى تعيشها الان المطربة درية احمد .. واقل هذه التفاصيل الثارة هى انها عجزت عن دفع ايجار مسكن متواضع انتقلت اليه فى الشهور الاخيرة واصبحت مهددة بان تتخذ من الشارع ماوى لها ، وهى التى كانت فى يوم من الايام تعيش حياة توفرت فيها كل اسباب السعادة والاستقرار والهدوء ..

ولعل ابناء هذا الجيل لايعرفون من هى المطربة درية أحمد .. او لعلهم شاهدوا بعض أفلامها القديمة التى عرضها التليفزيون اخيرا وتساءلوا من تكون صاحبة هذا الوجه الجميل والصوت المتاز ..

ان درية احمد مطربة من المطربات الراسخات .. **بدات حياتها الفنية صبية حلوة القسمات ذات صوت موسيقى رنان ولعل هذا هو الذى جلب اليها اهتمام كبار الملحنين منذ اكثر من عشرين عاما فكانت برامج الاذاعة الغنائية لا تخلو من اغنية لها ، وكانت الفرق المسرحية الغنائية تستعين بها فى ادوار البطولة تمثيلا وغناء فقد كانت مواهبها فى التمثيل والغناء ترشحها لهذه الادوار ..**

وكان المرحوم الشيخ زكريا أحمد من أشد المعجبين بصوتها ، وكان يحلو له أن يقضى سهراته فى منزلها الذى تحول الى ندوة فنية يتسابق لحضورها نجوم التلحين والغناء ، يستمعون الى اغانيها ، وكان المرحوم الشيخ زكريا يعتبر صوتها الحصن الذى يحفظ التراث الشرقى القديم ، **وكان يقول دائما انه لا توجد مطربة جديدة تستطيع ان تؤدى الالحان القديمة غير صوت درية احمد .. وقد سئل زكريا لماذا لا يلحن لدرية احمد فقال — اخشى ان اعجز بعد ذلك عن تلحين اغانى غيرها من المطربات ..**

وفى الاربعينات بدا المخرجون يبحثون عن المواهب الفنية الصالحة للسينما بعد أن اتسعت دائرة انتاج الافلام وتطلب العمل تقديم وجوه جديدة بصفة مستمرة **وكانت درية احمد من بين الوجوه الشابة التى استعانوا بها فى الافلام** ، وقد احتكر جهودها الاخوان لاما .. كان المرحوم ابراهيم لاما يرى فى قسمات وجهها انها اصلح من تقوم بادوار **الفتاة الريفية الساذجة التى تتجلى فى تصرفاتها الطبيعة المصرية الطيبة، وبدا هذا الدور يلازمها فى كل افلامها** ، وبلغت قمة النجاح الفنى فى فيلم « **خضرة والسندباد القبلى** » الذى استمر عرضه شهورا طويلة بسبب اعجاب الناس بالبطلة التى كانت تثير ضحكاتهم بتصرفاتها الساذجة فى حوادث الفيلم

وكانت درية مشهورة فى الوسط السينمائى بشدة حرصها على مواعيد عملها ، وذكائها فى فهم شخصية الدور التى تمثله ، فلم تكن تكلف المخرج او مساعديه اى جهد فى شرح دورها فى الفيلم كما اشتهرت ايضا بالعدد الكبير من «الحراس» وكلهم من افراد اسرتها الذين كانوا يصحبونها الى الاستوديو ويلازمونها ملازمة الظل

وفى خلال النجاح الفنى الذى كانت تعيش فيه تقدم اليها شاب من اسرة كبيرة يطلب الزواج منها .. ولم هذا الزواج واثمر فى العام الاول طفلة جميلة أصبحت فيما بعد ممثلة وهى الوجه الجديد **سهير رمزى ..**

ولكن شاء القدر الا يستمر الزواج الاول الا بضع سنوات ، **ثم تزوجت بعد ذلك من المخرج السيد زيادة ، واثمر هذا الزواج مجموعة من الافلام قامت ببطولتها وتولى الزوج اخراجها ، وحققت نجاحا فنيا وماديا كبيرين ..** وكانت حياتهما الزوجية حياة ناعمة وثيرة ، حياة مستقرة هادئة .. ثم شاء القدر أن ينفصل الزوجان ، وقررت درية احمد ان تواجه الحياة الفنية وحدها خاصة بعد ان اصبح لها اسم تجارى اكتسبته من نجاحها الفنى ، وعاشت كما تعيش اى فنانة ناجحة .. **فيلا فاخرة توفرت فيها كل اسباب الحياة الناعمة ، وانفقت ببذخ وكرم واسراف وظلت تنفق حتى ضاع رصيدها الكبير من المال الذى ادخرته ولم تكن تعلم اى مصير كتبه لها الغيب وخبأته لها الاقدار ..**

كانت درية احمد .. ومازالت .. انسانة نقية السريرة كالصفحة البيضاء ، تحب زميلاتها وزملاءها وتعطف على الفقير منهم فكان بيتها ماوى لكل ذى حاجة منهم يجد فيه من عطفها ما يعيد اليه ثقته بالحياة وبالناس ، فضحت فى صمت من أجل هؤلاء الزميلات والزملاء ، وكانت أسعد لحظات حياتها ان تخفف آلام محزون من زملائها او تمسح دموع صاحب شكوى منهم ... ثم هى الى جانب هذا أيضا لطيفة المعشر .. « بحبوحة » تحب النكتة الحلوة وتحسن روايتها فكانت سهراتها الفنية زاخرة بألوان من الفكاهة والموسيقى والاغانى والاراء الفنية ويحرص على حضورها نجوم الفن جميعا ..

وتوقف نشاطها الفنى ولم تحاول ابدا ان تسعى وراء مخرج او منتج لتسال عن عمل لها .. رغم ان بيتها كان يستقبل كل ليلة عشرات منهم يعيشون فى ظل كرمها وندواتها الفنية المتازة ..

واقترب رصيدها المالى من الصفر ، ودعيت للعمل على المسرح وقبلت عرضا ماليا بسيطا وادوارا اقل من مواهبها ومكانتها .. ثم رحبت بالعمل فى التليفزيون ، وظهرت فى عدة تمثيليات وحالفها النجاح ، ولكنها ذات يوم فوجئت بتصرف فنى صغير من احد المخرجين ، **لقد سجل بصوتها اغانى احدى تمثيلياته ، ثم استعان بممثلة اخرى لتؤدى الدور فثارت وغضبت وقد بعثت شكوى ثم رفعت دعوى ، وتأزمت نفسها من هذا التصرف وانصرفت عن العمل فى التليفزيون .**

وعاشت درية أحمد على البقية الباقية من رصيدها حتى نفد .. وبدأت تعرف الازمات الاقتصادية العنيفة وتفاجا بزيارة المحضرين للحجز على اثاث بيتها استيفاء لايجار الفيلا .. وتطورت حياتها ووجدت انه من الخير لها ان تتلاءم مع ظروفها المالية فاستأجرت شقة متواضعة تقيم فيها مع ابنتها الوحيدة وحتى ايجار هذه الشقة المتواضعة عجزت عن تسديده .. فلم تحاول أن تطلب من زميلاتها وزملائها الذين عرفوها أيام مجدها التى مضت أن يقدم لها أى منهم اعانة او مساعدة مالية ، فقد تربت على نفس ابية وما خطر فى بالها يوما أن ينتهى حالها الى هذا المصير المؤلم ..

وفى هذا الاسبوع عرفت بطريق الصدفة بعض تفاصيل الازمة او المأساة التى تعيشها درية أحمد ولن اذكر هذه التفاصيل حتى لا أزيدها آلاما .. ولكننى سأكتفى بالاشارة الى بعضها .. **انها مهددة بالطرد من الشقة المتواضعة التى تقيم فيها ، وانها لا تملك حتى ثمن طعام يوم واحد .. وهى تعيش بالصدفة وتقضى لحظات حياتها فى الم مرير ..**

ولقد اردت بنشر هذه الصرخة ان تصل الى أسماع الدكتور ثروت عكاشة صاحب القلب الطيب الذى اتسع لحب كل الفنانين ، والذى أثبت فى كل مناسبة أن احاسيسه الرقيقة لا تحتمل أن يرى فنانا يئن بالشكوى على هذه الصورة المؤلمة ..

فهل تجد درية أحمد من اهتمام السيد الوزير ما يخفف عنها تقلبات الدهر وغدر الزمن فيامر بتقرير معاش شهرى لها من صندوق اعانة الفنانين ؟!..

بعـد كفـاح طويل في الفن ..
أصبحت دربة أحمد مهددة بالجوع
.. وبالطـرد من مسكنها ! ..

لقاء بين ثروت عكاشة والسينمائيين
- بقية -

ماري كويني

مديحة يسري

رمسيس نجيب

سمير فريد : سوف اتحدث عن مشاكل السينما المصرية :

* السنة الماضية كان هناك الاصلاح اما اليوم فلا بد من احداث تغيير حقيقي في قطاع السينما وفي الافلام السينمائية . لقد عثرت في احدى المجلات على خطة وضعتها اسرائيل لانتاج ١٤١ فيلما تنتهي في عشرة شهور وانشاء معامل سينمائية وسوف تشترك في ١٤ مهرجانا وتوزع ٤٠ فيلما يشترك فيها مخرجون عالميون هذه هي الحقيقة، وفي نفس الوقت كانت الاردن تعرض فيلم « حلوة وشقية » اثناء المعركة الاخيرة . هذه الصورة لابد من تغييرها لانها تصور الوضع القائم

* والفيلم المصري يتعرض للهجوم من جميع الناس حتى في قصور الثقافة التي مررت بها . فالجمهور تغير بعد مشاهدة الحياة للحياة ومعركة الجزائر وغيرها من الافلام الناجحة . ويفشل الفيلم المصري ويبدأ يخسر جماهيره ، لانه لا يوجد فيه فن او تجارة

* والمفروض تنتج خمس افلام رديئة والباقي جيدا وهذا عكس ما يقال والقطاع الخاص عمل اهم سينما في مصر وفي العالم العربي . اما اليوم فان القطاع الخاص ليس في قدرته ان يعمل افلاما جيدة ولو عملنا الهيئة فان القطاع الخاص سوف يحول العملية الى تجارة . ولا يمكن ان يكون الحل للمشاكل الاقتصادية هو ارسال خبراء مصريين للخارج ، ففي جميع الدول هناك نظام واحد هو ان الشركة المنتجة تملك الاستوديو وبذلك تكون وحدة اقتصادية كاملة . والدول الاشتراكية واجهت مشكلة السينما بحلول كان من الممكن ان نستفيد منها ففي تشيكوسلوفاكيا تم تأميم كامل لصناعة السينما . تأميم التوزيع وتأميم دور العرض ، والايرادات من دور العرض يستفيد بها الانتاج ونحن لا نستطيع الآن تأميم السينما كاملا لكن يمكن تأميم دور العرض اولا ، وهو حل حاسم

د . ثروت : احنا عاجزين من ادارة ما تم شراؤه فكيف نتحمل عبئا جديدا لا نقدر على تحمله واذا كانت لديك حلول عملية قلها في اللجان المقترحة فكلامك جميل نظريا ولكن عمليا لا يمكن تحقيقه

محمد اباظة : الكشف الذي عمل باجور الممثلين والممثلات يوجد به تفاوت خطير كبير جدا فما هو الاساس الذي تم عليه يقال انه تم على اساس اجر آخر فيلم فأين الخبرة الطويلة ومدة الخدمة في الحقل السينمائي وذلك ما عدا النجوم وقد وجدت أوضاع خاصة بالسينما أدت الى هذا . وهذه الاوضاع الخاصة تمس المصلحة العامة فانا اطعن في الظروف التي تمت على اساسها عملية التقييم

نجيب محفوظ : اقرار الاجور على اساس آخر فيلم مع النظر في كل حالة على حدة

محمد اباظة : وجدنا ممثلة ناشئة تأخذ ٣٠٠ او ٦٠٠ جنيه فما هو السبب لذلك وقد تكون هذه الممثلة قد وقعت العقد لاول مرة وفي ظروف خاصة وهذا يحتاج الى بحث . وهذه ليست شكوى خاصة لي فانا لا امثل في القطاع العام انما مثلت في القطاع الخاص انما هذا وضع يمس المصلحة العامة

د . ثروت : يمكن ان تقدم لي مذكرة في هذا الشأن

نصري عبد النور : بالنسبة للمعامل فان الشكوى ترددت منذ ٧ اشهر وما زالت قائمة من الصوت ، وقد أدرجت مبالغ للشراء فما الذي حدث .. المشكلة مشكلة قطع غيار ، وهذه مرتبطة بسياسة عامة ، الروتين موجود ، والاستيراد خارج مسئولية الاستوديو

د . عبد الرازق : السبب في هذا مشاكل الاستيراد مثل مشكلة الفيلم الخام ومازالت المشكلة قائمة ولا نستطيع حلها ، والمشكلة الفنية هي صميم المشكلة لماذا يسمع الصوت ، فانا لا استطيع ان ادخل فيها، العمل الفني يوجد به نقص ، هل يرجع الى عملية الاستيراد لكي نضغط عليها ، او الى ان النقص هو نقص فني او الى عدم وجود فنيين

عادل درويش : مهمات الاستوديو الآن قديمة ولا يرجى منها أي نتيجة سليمة ونحتاج الى ٦ وحدات تسجيل داخل الاستوديوهات وما زلنا متخلفين في المكياج والدوبلاج والنقل وتسجيل الموسيقى وتتكلف المعدات اللازمة للصوت مبلغ ٨٠ الف جنيه استرليني وهذه عاجلة ولكن لا يمكن أن تحضر قبل سنة ، المصنع يحتاج الى عشرة اشهر لكي يخرجها كما ان هناك نقص في التكنيكيين بجانب العمالة الزائدة ، وقد خرج موظفون من الشركة كنا نربيهم . الشركة أخرجتهم او اجبروا على الخروج ، والصوت سيء بسبب عدم اهتمام المخرجين بالصوت اثناء التصوير وكثيرا ما يكون القاء الممثل غير واضح ولا بد من تركيز عمليات الصوت في مكان واحد فهو أوفر للدولة

احمد فؤاد درويش : الكفاءات الممتازة موجودة ففي ستوديو الاهرام ، يوجد ثلاثة اشخاص على كفاءة ممتازة ومن الضروري انشاء قسم للمعامل أو يحول بعض المخرجين الى المعامل لكي يتعلموا شيئا جديدا بالنسبة لكتاب السيناريو فان فكرة على الزرقاني حسنة وهي فكرة جميلة ولا نستطيع ان ننفذها اليوم ، ولدينا كتاب من الشبان يقومون بأعمال جيدة وهم ممتازون، لكن سوف يظلوا هكذا ما لم نواجه الامور بحسم وجدية أكثر ..

* جميع القيادات الادارية في شركة الانتاج يجب اعادة النظر فيها ما عدا د . عبد الرازق واثنين او ثلاثة

* الهيئة موضوع لا بأس به ، ولا بد ان يرأسها رجل اقتصادي

رمسيس نجيب :

* الرقابة يجب الا تتولى تقرير مصير الفيلم من طريق شخص واحد ، يجب ان تضم كفاءات مختلفة

* بالنسبة لعرض الافلام لا بد من الاختيار بحيث لا يزيد من ٣٠ فيلم من كل دولة مما يتيح فرصة كبيرة للتعرف على الجديد

* بالنسبة لمجلة السينما فلا يوجد لدينا نقاد ومفكرون انما هناك محررون لاخبار النجوم ولذلك اقترح ان تخصص المجلة ٧٥ ٪ لترجمة احسن الدراسات و ٢٥ ٪ يخصص للاجتهاد المحلي

* اما نادي السينما فان اختيار الافلام ليس على المستوى الطليعي المطلوب ، ولا يتم شرح وتفسير ، ولذلك يجب تحديد يوم معين لتحليل الفيلم مما يخلق حوارا طيبا يجب أن ينتشر النادي على مستوى الاحياء ونظرا لقلة عدد الحاضرين في الاحياء فذلك يتيح الفرصة للمناقشات والصراع

* ومعهد السينما كان في العام الماضي في حالة سيئة وهذا العام في حالة سيئة جدا بعد حضور ٣ خبراء عالميين

د . ثروت : الهدف من النادي هو :

١ – عرض الافلام الكلاسيكية القديمة ذات المستوى الرفيع

٢ – الافلام الطليعية

٣ – عرض بعض الافلام التي يمنع عرضها لظروف سياسية أو تجارية

في أول الامر كان هناك انتخاب طيب للافلام ولكن القائمين على النادي خيبوا أملي في الانتخاب لذلك أعيد النظر في اللجنة المشرفة على النادي ولابد من مراعاة المصاعب التي تواجهنا فالشركات الاجنبية ترفض عرض الافلام الممنوعة ونحن نحاول أن نقنعهم بالعرض ، هل يمكن عرض الافلام الكلاسيكية المستعارة من نوادي السينما بدون ترجمة عربية لانهم يشترطون ذلك وهذه مشكلة قائمة وتكونت لجنة جديدة شكلت للنادي بالامس فقط . أما معهد السينما فتختلف وجهات النظر في الحكم على ٣ خبراء من المعهد الفرنسي وباختيار الحكومة الفرنسية. ولا شك أن معهد السينما لم يكن يمارس الطريقة العملية في الدراسة . وهذه السنة اشترينا بـ ١٣ الف جنيه معدات ووصل جزء كبير منها وسوف يتاح لطلبة الدبلوم أن يخرجوا فيلما لمدة ٢٠ دقيقة والتطور حدث رغم المباراات اللاذعة والخبراء نهضوا بالمعهد وحالة المعهد متقدمة هذا العام وستتقدم اكثر فاكثر . هذه السنة تقدم ٩٠٠ طالب اختير من بينهم ١٥ طالبا فقط هناك تطور حدث وليس هو الكمال المنشود

حلمي حليم : د . عبد الرازق امر على أن يكون معى واحد جديد في الفيلمين اللذين عملتهما فالوزارة قائمة بواجبها ولا يفرضوا واحدا بالذات . والفرصة تعطى للطلبة من الناحية العملية ، هناك رعاية كاملة لم نكن نحلم بها ونحن صغيرين . الشباب

حلمي رفلة

عاطف سالم

حلمي حليم

على الزرقانى

مستعجلين جدا فى العمل وتحن نتيح لهم فرصة العمل

حلمى عزب : ما زلنا نشتغل فى الديكور بنفس الطريقة التى كنا نعمل بها منذ عشرين سنة وهناك اتجاه لابعاد القدامى من العمل فى الديكور فقد عملت التصميمات لفيلم « القضية » وطلبت العقد ولم احصل عليه ، ونحن نستبعد من العمل ، واعطى السيناريو لمهندس شاب جديد لعمل الديكورات والنتيجة لم اعمل الفيلم . نحن ٤ أو خمسة نعمل منذ عشرين سنة والعطون ترك العمل وهو كفاءة كبيرة واتمنى ان يكون معنا فهو كفاءة والاستاذ فوزى حبشى ليس عنده كفاءة أو خبرة ليتولى العمل ، والتخطيطات الجديدة التى تهدف الى استبعادنا ، ولم يستدعونا لمناقشة العمل وانا اضمن توفير ٥٠ ٪ من تكاليف الديكور فهناك اساليب كثيرة يمكن ان توفر بها العمل مثل استخدام البلاستيك فى الديكورات وغير ذلك مما يساعد على توفير الكثير من الميزانية ونريد ان نشترك مع المسئولين الجدد فى هذه العمليات

د. عبد الرازق : لم نجد تخفيض فى التكاليف بل وجدنا ارتفاع مستمر فى الديكور ولقد نبهنى يوسف صلاح الدين الى ان تكاليف الديكور مرتفعة وهناك شكاوى من الشباب الجدد بأنهم لا يعملون وليس من المعقول أن يتحكم افراد قليلون والذى حدث مع العطون هو انه بلغ الستين وعملت معه عقد لمدة سنة وطلبت منه أن يلاحظ الاهتمام بالشباب وطوال هذه السنة لم يحدث تغيير وكان لابد من انشاء قسم للاكسسوار ومخازن للديكور وتحضر الديكور البلاستيك ووجدنا أن الاتجاه الى تعطيل الديكور البلاستيك ويمطلوا عمل مخازن للديكور ووجدنا ان السينمائيين يتفقوا مع الديكوريست قبل ان يبلغ الشركة ولدى مكاتبات من المخرجين بأنهم اتفقوا مع هؤلاء ، ولما استقدمنا المهندس فوزى حبشى لتنظيم قسم الديكور ، فكان يطلب رسومات معينة ومحددة وتقدم فى مواعيد محددة وكان من رايه ان يتم العمل عن طريق المناقصة حتى لا نترك لثلاثة او اربعة يتحكموا فيها . فى أحد الافلام قدرت تكاليف الديكور بـ ١١٠٠ جنيه لم خفضت الى ٧٠٠ جنيه لم طلب المنتج توفير كل هذا ويكون التصوير خارجيا ، لان العملية لم تذهب الى شخص معين وعملية التغيير تفرض نفسها فرضا ، ولابد من أحداث التغيير فى ادارة الديكور .

مارى كوينى : الذى حدث هو انى اتفقت مع ديكوريست ولكنه رفض بحجة انه اشترك فى اربعة افلام ، وأمام ظروف مرض الممثل اضطررت الى التصوير الخارجى كنت سوف اترك الفيلم بسبب هذا التصرف .

توفيق صالح : عملية التفكير فى التحويل الى هيئة صعب ونريد من الشركة أن تتحمل المسئولية والربح والخسارة الهيئة سوف تكون مثل الاذاعة والتليفزيون ، وسوف تكون التكاليف مرتفعة جدا ولن يقبل احد ان يعرضها ، وان لم يكن الفيلم على مستوى فنى وثقافى وتجارى فلن ينجح الفيلم

احمد المصرى : بالنسبة للهيئة أم المؤسسة : ما هو المطلوب من السينما . مطلوب مستويين : عمل ثقافى بحت يحتاج الى تريث واناة وفكر فنستطيع أن نسير مع السينما العالمية ونسجل للسينما المصرية ذات الاربعين سنة انها قادرة . والنوع الثانى هو العمل السينمائى غير العادى غير المسف الذى يحقق عائدا يغطى مصاريفه وهذين العملين منفصلين من حيث النظرة ، وزارة الثقافة مهمتها أن تنتج افلاما تطالب المنتجين بانتاجها . وقد مرت السينما بالمراحل التالية :

* مرحلة انتهت فى عام ١٩٥٥ تحمل مسئوليتها عنصران المنتج الخاص والنوع الثانى هو النوع العام الذى تمثل فى ستوديو مصر ، واستطاعت السينما المصرية أن تؤكد وجودها وتعطى وتقدم بعض الافلام الجيدة .

* وبعد عام ١٩٥٧ بدأ التفكير فى دعم صناعة السينما وفى الوزارة الاولى بدأ تدعيم السينما لاعطائها قدرات دفع وحافز وتشجيع وظهرت بعض الافلام التى تقف الى جانب المستوى العالى .

* وبعد عام ١٩٦٣ بدأ الانزلاق للعمل التجارى ـ تغير المنهج الرسمى الى مزاحمة العمل السينمائى الخاص عن طريق الشركات ولم التنافس بنفس الكادر الخاص ، فأين السينما العامة ، انزلقت السينما بشركاتها الى العمل التجارى وأدى هذا الى زيادة العاملين والى التوقف القطيع الذى تعانيه منذ بداية الوزارة . ونحن بذلك انما رفعنا عن المنتجين مسئولية المشاركة . واطالب الفصل بين تصورنا للسينما كثقافة وفن رفيع وبين السينما ذات الطابع التجارى ، التى لا تسف ولا تعادى المجتمع .

كيف يمكن أن نتصور السينما فى المرحلة القادمة ؟ وكل المشاكل يمكن مناقشتها عن طريق لجان انما يجب الفصل بين الكيانين ، الكيان الثقافى والعمل التجارى الذى مارسناه فى الفترة السابقة ولم يحقق نجاحا نحن جميعا كوادر فى خدمة السينما المصرية ومشكلتنا هى كيف نقيم السينما المصرية لاستعادة مجدها ومكانتها ولا يمكن ان نفصل بينتنا بأن البعض قطاع عام والبعض قطاع خاص .

د . ثروت : الاغلبية الساحقة تحبذ تقصير الخطوط للجهاز الحكومى بحيث يقتصر عمله على انتاج افلام ذات مستوى رفيع وتشجيع الكوادر السينمائية على الدخول فى السينما بحرية وهناك حد ادنى من الالتزام مع اعطاء التشجيع ماديا ومعنويا والنهوض بمعهد السينما ولا يعترض على هذا سوى فرد أو اثنين .

هناك مشاكل فى السينما ، لا تحلها الوزارة وانما انتم الذين تحلونها فأنتم الذين تعرفون المشاكل لانكم تصنعون الفيلم واقترح عمل لجان تتقدم بمقترحاتها فى ظرف اسبوع لاعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه . نحن فى اقتصاد حرب ومطالبين بدفع العدو من بلادنا وكل الامكانيات يجب أن تتوفر لهذا السبيل وفى هذا الغرض وهذا لا يمنع من ان يستمر السينمائى فى سبيل تحقيق هذا الغرض ، لا نستطيع أن نفرض المعاناة فكلنا وطنيون ونحس باحساس واحد ـ ارجو أن تضعوا هذا فى اذهانكم .

بعد أسبوع تعرض اللجان اقتراحاتها وارجو عدم المغالاة وتحدد خطة للاعوام القادمة لم تكون لجنة للتنسيق بين هذه اللجان .

ولم انتخاب اللجان على النحو التالى :

لجنة المنتجين : رمسيس نجيب ـ حلمى رفلة ـ آسيا ـ مارى كوينى ـ ويتولى رمسيس نجيب التحضير للاجتماع .

لجنة المخرجين : صلاح ابوسيف ـ قطين عبد الوهاب ـ كمال الشيخ ـ حسين كمال ـ توفيق صالح ـ حلمى حليم . ويتولى صلاح أبوسيف التحضير للاجتماع .

لجنة الممثلين : ماجدة ـ نادية لطفى ـ صلاح ذو الفقار ـ فريد شوقى ـ نقيب الممثلين (الغزاوى) . ويتولى فريد شوقى التحضير للاجتماع .

لجنة السيناريو : على الزرقانى ـ حلمى حليم ـ يوسف جوهر ـ يوسف السباعى ـ سامى المداوى ـ عبد الحى اديب . ويتولى على الزرقانى التحضير للاجتماع .

لجنة النقاد : سمير فريد ـ عبد الفتاح البارودى ـ مفيد فوزى ـ رءوف توفيق ـ احمد فؤاد درويش ـ سعد الدين توفيق . ويتولى عبد الفتاح البارودى التحضير للاجتماع .

لجنة المفكرين : أحمد حمروش ـ عبد الرحمن الخميسى ـ محمد عودة ـ اليس منصور ـ سعد الدين وهبة ـ مصطفى درويش .

ويتولى الخميسى التحضير للاجتماع .

اللجنة الفنية : عادل درويش ـ نصرى عبد النور ـ وديد سرى ـ أحمد خورشيد ـ عبده نصر ـ فوزى حبشى . ويتولى فوزى حبشى التحضير للاجتماع .

محمد بركات

٦ "أغانى" عمرها

هذا هو الحب فى أغانى زمان

يعود مرجوعنا الى سنة ١٩٠٠ وما بعدها ! ..

الله يمسيها بالخير سنة .. ووقتها كانت الحياة لا تسع الناس ! .. والاغانى القديمة تشهد على ذلك .. تعتبر اقرارا تاريخيا موقعا عليه بامضاء ناس هذا الزمان .. وعلى ان حياتهم كانت بلا متاعب .. وبلا مشاكل.. فقط كان كل مايشغلهم السهر .. والانبساط .. والحب .. وارخاء الستارة اللي في ريحنا احسن جيرانا تجرحنا !

وانا .. وانت لانذكر هذه الاغانى لانها اغنيات قديمة من عمر جدى.. ليست من دورنا.. ولو لم يكن عيب .. أو لو لم يكن للسن احكام لقلنا بان هذه الاغانى لا تستحق الاحترام ..واكثر من هذا ليست من مقامنا .. وبدليل أن الاغنية وقتها كانت مائعة جدا .. ترتدى الفستان المحزق وتظل تتقصع .. وتتلوى .. وتتباهى بجراة بصدرها الذى اصبح فى حجم الرمان ! .. والصدر مرمر رمانة صغير .. من داقه يسكر .. ولا عاد يلوم ! ..

وباختصار كانت الاغنية وقتها على كيفها ! • اغنية دايرة على حل شعرها ! .. لا يهمها اى شىء .. همها كله ان تشغل الناس وتلهيهم .. وتبعدهم من الواقع الحزين الذى كانوا يعيشونه

وقد كانت الاغنية وقتها تلف .. وتدور وتؤكد بأن اهل الهوى دائما « وأبدا » مكتوب عليهم قلة الراحة .. « ودا شى غريب ازاى تهجر ..بعد الرضا تصبح تهجر .. ومين بقى يقدر يصبر .. دا شىء غريب ! ..

يا بنت يا بتاعة الياسمين

يا بنت يا بتاعة الياسمين
ح تبيعى يا سميتك على مين
ياسمينى مخصوص يا عنيه
لاجل الذوات والافندية
وانا اللى قاطفاه بأيديا
من الجناين والبساتين
ياسمينى شاف خدك فتح
واللى يشوف ذاتك يفرح
وحياة عينيك بدى استفتح
وانت بقى سيد العارفين
عندى صحب بالتنتله
وورد وياسمين وفله
حلفت بالدين والمله
ما يشتريها الا الحلوين
صدق وآمن بالذمة
لو اشتريت منى حزمه
واخدت لك منها شمه
حتبطلك شم الكوكايين

عيون حبيبى نرجسيه

عيون حبيبى نرجسيه
علمت قلبه الاسيه
من كده تقلان على
الله عليها لابسه الاحمر
والخد نارى والصدر مرمر
والقلب قاسى دايما محجر
وطبعها ليه الاذيه
من زمان القلب ماله
ولى سنين وانا باشاغله
وكلما يسمح بوصله
تغضره الغزال فى
أرحم اسيرك بلاش دلاعه
واسمح لحبك بنص ساعه
فين الشهامه فين الشجاعه
يمكن حياتى تصبح هنيه
يا حلو دارى نرجس عيونك
حرمنى نومى ناعس جفونك
السحر لازم ده من فنونك
حرام عليك ارحم شويه

٦٠ سنة

والحماة أيضا كانت الاغنيـــة لتغنى بتصرفاتها .. **حماتى يانينة قوية .. ما اقدرش انا ع العيشة ديه .. مجنناني .. معذباني .. ولا ساعة يانينه هنيـــة ! ..** نهايته .الله يمسيكى بالخير يا اغنية الامس .. فقد سمعت منك لقط

.. كنت اتمنى أن اكون بيننا مشرة .. وذكريات .. وعلاقة سمع .

للاسف العلاقة وجدتها ممـــزقة ..ولست انا السبب ..فالتطور .. والزمن .. والايام ..

والايام يا اغنية الامس كانت تمر .. وأوراق ربيعـك تجف تتساقط ورقة .. ورقة ! ..

يقوم قلم حسابات الزمن بخصمها من رصيدك .. من حســـاب الستين المكتوبة على جبينك ! ..

وفجأة اصبح عمرك اربعين عاما ..مستحيل ان يقوم قلم حسابات الزمن بالتزوير .الحقيقة واضحة وبأنك أصبحت دقة قديمة ! ..

وتأخذين على خـاطرك .. آه .. هكذا دائما النساء ! .. انت أيضـا مثلهن .. دائما تحبين أن تظهرى صغيرة .. وغندوره .. وتتغافلى عن العمر ! ..

مستحيل ... وارجوك الا تكذبى .. فقد سمعتكما .. جدى كان دائما يتعصب عليـــك ..

وزكى « افندى » مــراد والد المطــربة ليلى مراد كان يغنى كلماتك .. والناس ترددها وراءه

ماذا افعل سوى أن احنى لك وللتاريخ راسى .. واودعكما والوح لكما بمنديلى الحزين .. وياعينى على فراقك .. وعلى فـــراق من عاصروك .. ويا اغنية الامس .. وياجدى معوض رحمكما الله !

فؤاد معوض

آهين منك يا شـــاغلنى

آهين منك يا شـــاغلنى
حبيت والقلب ســـاقمنى
فى غرامك ياما بقاسى
اخـدوك يا حبيبى منى
حبيب القلب ماجاشى
والعين دايمـــا بتراشى
الله يجـــازى الوقت
قلبى انشـــبك منى
يا شـــمس النبى ما تغيبى
بالليل تكتر لهـــاليبى
تسمع اهـاتى وتعـذيبى
والليـــل زهـــق منى
من يـــوم ما فاتنى حبيبى
وانا فى حال الصبر يا ربى
يا مـــالك قلبى يا طبيبى
حـــــرام تبعـــد عنى
حبيبى رضى عـــلى
من بعـــد هجـــره لى
قـــال حقـــك على
وبكره تعـــالى قابلنى
تعال يا مســـلينى
وبيدك الحلوه اسـقينى
املا المـــدام واعطينى
النـــوم مخاصـــمنى

حمـــاتى يا نينه قويه

حماتى يا نينه قـــويه
ما قدرش انا ع العيشه ديه
مجننـــانى .. معـــزبانى
ولا ســـاعه يا نينه هنيه
مـــــره وانا فى البلكون
زالتنى بايـــد الهـــون
اما وقاحـه ماعدش راحـه
ما تختشيش رايحـه وجايه
يوم خـدنا يا نينه عربيه
خلتهـــا علينا عصريـــه
فضلت ابكى انوح واشكى
دموعى جـــرحت عينى
ليـــــلاتى تخش على
انا وحبيبى فى النموسيه
حاتموتيه .. حا تجننيـــه
وسبته من بين ايـــدى
يا ناس خلتنى بفصل بدله
قالتلى خليـــكى عادله
حاتنهبيه .. حا تخربيـــه
ضـــيعتى نص المهيـــه

ده شيء غريب يا خويه منك

ده شيء غريب يا خويه منك
امرك عجيب فضنا منـــك
ده شيء غـــريب
ده شيء غريب ازاى تهجر
بعد الرضا تصبح تهجـــر
ومين بقى يقدر يصـــبر
ده شيء غـــريب
ده حبه والله ما كان عالبال
طبعك كـــده والا ده دلال
اسمح بقى وكيـــد العزال
ده شيء غـــريب
اهون عليك بعد ده كلـــه
تحب غـــيرى وانا املك
صعبان على قـــوى منك
قســـــمه ونصيب
فـــرح حبيبى واتهنى
ليـــلة ما جانى قعد غنى
طلبت وصله قال استنى
ده شيء غـــريب
بعـــد الحبيب صعب على
افـــديه بروحى وعينى
اســـمح بقى ورد على
ده شيء غـــريب

خـدتوا الحرية يا بنات اليوم

شوفوا دلالكم
آه محلا جمـــالكم
تمشى تتمـــايل
شـــعرها جدايل
ايدها عجميـــه
تتاكل نيـــه
الصـــدر مرمر
رمانه صـــغير
عيونها كحيلـــه
خفـــه وجميلـــه
واعملوا ما بدالكم
يا بنات اليـــوم
خلتنى فى شـــاغل
اهو كده معلـــوم
البنت ديـــا
حرمتنى النـــوم
من داقه يسـكر
ولا عاد يلـــوم
لو تسمح ليلـــه
كان حظى يـــدوم

بيني وبينك

قلب

● هل صاحب القلب الجديد بعد عملية نقل القلب ينسى حبه القديم ؟!

مطاوع احمد دسوقى ـ طهطا

ـ اذا ركبنا لك ـ ولا مؤاخذة ـ عينا جديدة هل تنسى الطريق الى بيتكم ؟!

رجل وامراة

● لماذا يفكر الرجل كثيرا وتتكلم المراة كثيرا ؟!

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ كل انسان يستخدم العضو الذى يملكه !

حقائق

● انى اتمنى ان اعرف حقائق كبيرة وكثيرة فهل توافق على مساعدتى ؟

سالى ذات العيون العسلية ـ مصر الجديدة

ـ كل ما عندى من الحقائق تحت امرك !

حياة

● هل الحياة صعبة بدون زواج ؟

احمد ابو اليسر ـ طنطا

ـ نعم ، وهى بالزواج اصعب!

هل

● هل انت احمد رجب ام انيس منصور ؟

بطة ـ المنيل

ـ لا ده ولا ده .. انا واحد تانى يابطة ؟!

غيرة

● هل الغيرة تجلب الشقاء ؟

عاطف عبد السميع ـ طنطا

ـ نعم خاصة اذا كانت فى محلها !

افلام

● ماسبب قول معظم الفنانات انهن لا يدخلن الافلام العربية ؟

اسماعيل كتكوت ـ القاهرة

ـ صانع السم لا يذوقه ؟!

عقل

● اين يوجد العقل فى جسم الانسان ؟!

عبد المجيد احمد محمد ـ ارمنت

ـ المفروض ان يوجد فى الراس ولكنه فى كثير من الاجسام ينزل لتحت شوية !

مراسلة

● انا زعلانة من المواطنة الليبية عائشة شفيقة لاننى ارسلت لها خطابا فى هواة المراسلة ولم ترد على !

ناهد احمد مسعود ـ شبرا

ـ ردى عليها ياشفيقة .. خلى عندك حبة شفقة !

ياليل

● ايهما تفضل الليل ام النهار ؟ ولماذا ؟

ميزابيلين صقال ـ مصر الجديدة

ـ افضل الليل واعتقد انك عارفة لماذا !

اعدام

● من رايى ان كل فتاة ترتدى الميني جوب تستحق الاعدام !

محمداحمدمحمد ـ باب الخلق

ـ اعتقد ان صاحب هذا الراى احق بتنفيذ رايه عليه !

شم النسيم

● اليس شم النسيم السبت يوم للقاء الاحباب ؟!

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ اعتقد ان ما بعد شم النسيم انسب علشان تكون راحت من بقهم ريحة الفسيخ !

قبلة

● ما رايك فى المراة التى تقبل زوجها ويدها فى جيبه ؟

سميرمحمودخليل ـ بور سعيد

ـ هذا مستبعد ، لانه عند القبلة الزوجية تكون يد الرجل عادة فى جيبه !

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **منالحسن المغنى** ـ البكتية الجديدة ـ ٢٨ الدرب الاحمر ـ القاهرة

● **امل ابراهيم امام** ـ ١٥ عطفةالمراكشى شارع بين السيارج ـ باب الشعرية ـ القاهرة

● **سهير السباعى على** ـ ١١ حارة الجمالة ـ عطفة شبكة طولون ـ القاهرة

● **طاهر اسماعيل حسين** ـ ش١٥٤ ـ عمارةالزينى ـ المعادى ـ القاهرة

● **يسرى جرجس يوسف**
٥٧شارع شيبان شبرا ـ القاهرة

● **محمد حامد الشوكى** ـ ص.ب طرة للبلد ـ القاهرة

● **محمد فهمى حسين** ـ ٦ عطفة خالون ـ ش مصطفى كامل ـ القاهرة

● **محمد مكين عبد الوهاب** ـ مقاغة ـ بلهاسة ـ ج.ع.م

● **عنتر محمد خليل** ـ ١٨ عطفة سلامة ـ ش ابوسيفين مصر القديمة

● **ابو سريع على شعراوى** ـ ١٧ عطفة صالح سلامة شارع ابوسيفين ـ مصر القديمة

● **مارسيل ومنى وماجدة عبد الملك** ـ ١٢ ش بهاء زهير خرطة ابوالسعود ـ مصر القديمة

● **سالم عبد اللطيف** ـ ٢٨ حارة خصول ـ شارع الانور ـ مصر القديمة ـ القاهرة

المملكة الليبية المتحدة

● **جمعة على محمد الزليفنى** ـ الجيش الليبى ـ معسكر قاريونس ـ سرية المخابرة الاولى ـ بنغازى

● **مفتاح محمد البرعصى** ـ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ـ بنغازى

● **عبد الهادى محمد الهمالى** ـ شارع لقصص سيدى داود ـ بنغازى

● **فرج عبد الله المسلاتى** ـ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ـ بنغازى

● **ابراهيم احمد القماطى** ـ مدرسة النهضة الابتدائية للبنين رقم ٤١ ـ بنغازى

● **عبدالرازق فضيل العرق** ـ ص.ب ١٣٠٩ ـ بنغازى

● **حسين الفيتورى** ـ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ـ بنغازى

● **بشير الزادكنى السوكنى** ـ الفيزان ـ معهد الهندسة التطبيقية ـ طرابلس

● **على رجب على** ـ مدرسة سيدى المصرى الاعدادية للبنين ـ طرابلس الغرب

● **عبدالكريم محمد مصراتى** ـ الشرقة ـ شارع ادريس الاول ـ مصراته

● **عمر القاسم سالم محمد** ـ مدرسة الزاوية الشمالية الاعدادية

● **مولود الصادق سالم** ـ جرمان ـ مكتب بريد ابو عيسى

الجمهورية العربية السورية

● **بسام سمان** ـ منزل ٢/١٠ المساكن الشعبية ـ ش طارق بن زياد ـ منتزة السبيل ـ حلب

● **رضوان ازرق** ـ منزل ٤/٨ المساكن الشعبية ـ ش طارق بن زياد ـ منتزة السبيل ـ حلب

● **احمد قاطرجى** ـ دكان احمد السلوم ـ شارع الحسن ـ بركة السلخ ـ حلب

ذوق

● انك اذوق كاتب قرانا له فى حياتنا فمن أين اتيت بهذا الذوق ؟!

حسنية حسين على

فؤاد حسب الله نشا

— ده بس من ذوقكم !

زواج

● عرفت انك « ... » واريد أن أتزوج من قارئتك سناء عبد الخالق !

حسين حسن العربى — بور سعيد

— شاطر ! وبالنسبة لسناء نرجو الانتظار حتى صدور تصريح بتعدد الازواج !

حبيبة

● حبيبتى تهيم بقراءة هذا الباب اكثر مما تهتم بقراءة خطاباتى فلماذا ؟!

محمد الامين — كسلا

— لانها سليمة الذوق !

بنات المنيا

● حبيبتى من المنيا واصدقائى يقولون ان بنات المنيا يلعبن بالبيضة والحجر فما رأيك ؟

شوقى احمد سعدالدين — المنيا

— رايى ان بنات المنيا لايختلفن عن بنات اى مدينة اخرى ... كلهن يلعبن بالبيضة والحجر !

رسائل

● هل يقرأ احد غيرك رسائل القراء ؟

احلام جاد

عادل القنصل — الزقازيق

— كلا . وانتو ماشيين ثنائى كده على طول ؟!

لعنة

● متى تلعن الساعة التى ولدت فيها ؟!

احمد يوسف فرج — بورسعيد

— قصدك طبعا تقول متى لا العن الساعة التى ولدت فيها

تهنئة

● أرجو تهنئة حلمى التونى على نجاح باب فنان ولوحة وارجو المداومة عليه

محمد دوحة — كفر الشيخ

— وصلت التهنئة

مشاكل

● ما رأيك فى السيدة أو الفتاة التى تعرض مشكلتها بهذه الطريقة فى باب قلوب حائرة ؟

سامية سعد

— رايى ان كل انسان حر فى ان يعرض مشكلته بالطريقة التى تعجبه !

ماليش امل

● ما رأيك فيما يغنيه فريد الاطرش .. «ماليش أمل ياحبيبى فيك .. غير انى اشوفك بعنيه »؟!

حمدى ابراهيم — اسكندرية

— الكلام ده كان زمان .!

الحياة الحب

● هل صحيح .. « ان الحياة الحب .. والحب الحياة » ؟

على عزام — المطرية

— صحيح .. ومش صحيح !

زوربا

● عندما دخلت فيلم «زوربا» .. استغربته لانه كان يرقص عندما مات ابنه .. هل يستطيع الانسان ان يرقص فى هذه الحالة .. الا اذا كان مجنونا ؟

الرفاعى الحمامصى — فارسكور

— زوربا كان يرقص من الالم تماما كالطير المذبوح . وهو فى منتهى العقل .

فيهم الخير

● اظن انك قضيت نسيم النسيم مع الحيوانات ؟

فؤاد حمدى — القاهرة

— على الاقل فيهم خير

قال الراوى

يقدمه : فرفور

فريد شوقى

ياختى عليه .. لقطة

الهوايات على انواع واصناف .. كما انهناك هواة لجمع طوابع البريد .. والصـــور .. وعلب الكبريت يوجد ايضـــا صنف من المطربات هوايته جمع الازواج .

والبنت «منجة» بطلةهذه الحكاية مطربة من هذا النوع بدليل انها دائما تبحث عن العرسان الحلوين .. المسمسين .. ويای .. ياختی عليه .. لقطة .. عاوزه اضـــمه لمجموعتی .

واول الذين ضمتهم « منجة » الى مجموعتهاولد مؤدب خجــول - بالامارة وشه تملق بيحمر لما يسمع كلمة كده ولا كده - وما ان شاهدته حتى فتحت فمها .. ويای .. لقطة .. عاوزة اضــمه لمجموعتی !

وبعدها وفی اقل من عشرة ايام يكون كل شیء جاهـــزاً : مأذون وزفة .. وكتبوا كتابك يالقــاوة عينی .. واسبوع .. واثنين . وثلاثة الى انينتهی شهر العسل .. تكون «منجة» قد ضاقت من هذه الحكاية . وطلقنی اللهيخليك

ويتم الطلاق .. ويأخـذ الزوج ملابســه التیلاتزيد علی بنطلون.. وقميص .. وبيجامة .. ويخرجمن شقتها ويتكل علی الله .. وبدون ان يناقشها تلت التلاتة كام .. ولعلمه بانها « زهقت » .. وبأنهـا تؤمن بالتغيير .. وتؤمن اكثـــر بأن الزواج اذا ما استمر اكثر من شهر فهـــو زواج بائخ .. ودمه تقيل .. حاجـــة كده تقــولش « مسقعة » .

وبعدها تبحث البنت « منجة »عن ولد آخر .. حـــلو «سمسم .. ويای .. لقطة .. عاوزه اضـــمه لمجموعتی !

ومجموعتها اصبحت تضم ستة ازواج .. الاول مدرس ابتدائی قالت عليه عند توديعه .. بانهكان يمشی علیالعجين مايلخبطوش!.. والثانی مهندس مجاری .. ارنب! والثالث دكتور اطفال كان يعاملها مثل زبائنه .. اذا انبسط منهـــا يدلعها ويقول لها هشك .. هشك! واذا اخلت علی خاطرها منه يقول لها « انجفه » ! .. والرابع طلع مقلب !.. والخامس مقلب ايضـــا فقد كان يعاملها مثـــل الشعراء والفلاسفة وفی قعدات معهـــا كان دائما يحدثها عن .. اخويا برنارد شو قال بان الحب .. شهوه !.. واخويا موليير قال بان الحب مثـل طبق الشوربة اوله حار وآخـــره بارد ! .. واخويا محمود شكوكو قال بان الحب فی القلب زی «الرزه» فی الكوسة ! .. و .. ولما كانت البنت « منجة » لاتحببتوع الشعر .. ولا الفلســفة .. وانمـــا تحب

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلماتالتی حصلت عليها من افواه النجـــوم وبدون ای عملية تكليف ..

● ليس بينی وبين محمـــــد الموجی اية خلافات .. هو وحده اللی يخاصم .. ويصالح .. و « كيفه » كده . تعمل له ايه !

عبد الحليم حافظ

● مش فاهمة ليه دايمـــــا بتنسونی .. والنبی تخلونی علی بالكم !

مديحة حمدی

● اصبحت صـــــاحبة شركة اسطوانات .. اتسمنی يعنی مديحة يسری !

شهر زاد

●انا ايضا ضمن المطربينالذين يحملون لقب « الحاج » .. ماتبقی تيجی شوية علشان تاخد «السبحة»

كارم محمود

● ايه رأيك لو اعـــزمك علی اكلة كباب وسلطة طحينة !

زيزی مصطفی

● ماتبقی تيجی شوية علشان تدردش فی موضوع المهرجان اللی حيتعمل ده .. النهارده بلاش اصل دماغی وجعانی شوية !

سيد مكاوی

● تصور .. حتی وقتنـــا هذا لم ابدا فی تصوير « الكامير ».. تقـــول ايه للروتين اللی عطلنی ثلاثة اشهر .. فالسـيناريو غير جاهز .. والابطال فی علم الغيب .. ويارب ياسهل .

حلمی حليم

● تركت بيروت .. وذهبت الی الكويت .. وبعدها البحرين.. باختصار انا الان سندباد ! .

محمد الموجی- تلغرافيته

● شكرا للصور الحلوة التی نشرتها الكواكب .. وتحياتی الی كل اسرة التحرير .

فريد الاطرش - تلغراف

● انا الآن فی بيروت اسكنفی شقة من شقق مؤسسة الجنة .. .. امال « برنس » ازای !

عادل ادهم - تلغراف

فايزة احمد

محمد سلطان

العسل ! .. فقد تم الطلاق . وبعدها قررت السفر للعمل في سوريا ولتغني هناك في حفلاتها وملاهيها !

وفي ملاهيها التقت بولد ..حلو مسمسم .. وباى .. لقطة ياريت اضمه لمجموعتي.. وبالفعل قامت بضمه .. والمأذون وكتبوا كتابك.. وشهر العسل .. وطلقني الله يخليك !

وفي القاهرة منذ حوالى شهر تم الطلاق .. وتم ايضا الالتقاء بالزوج السابع والاخير .. وهو لعلمك تاجر احذية ! .. قالت عنه « منجة » بانه الزوج الوحيد الذي طلع عل مقاسها ! وهو ايضا الزوج « الحبش » الذي سيجعلني أنسى حكاية .. باى .. لقطة .. ياريت اضمه لمجموعتي !

وحكاية « الضم » هذه كانت هواية.. والله العظيم هواية عندها

عبد الوهاب يهرب من الحر

وانا تلميذ في مدرسة النجاح الابتدائية اكتشفت ان الجو عندنا حار جاف صيفا .. ممطر « ممطر » شتاء ! .. وبالرغم من اكتشافي هذا لم احاول ان اذهب الى الاسكندرية في الصيف .. او الى اسوان في الشتاء .. باعتبار ان الاول طقس معتدل ! والثانية فرن بطاطا .. وباعتبار ثان وهو الهم بانه دائما لا يوجد معنا ثمن المواصلات .

والجو في القاهرة منذ ايام كان لايحتمل .. ارتفعت درجة الحرارة فجأة .. وظهرت المايوهات البكيني في نوادي مصر الجديدة.. وانتشرت المراوح الكرتون في بيتنا ! .. وللاعتبارات التي ذكرتها من كام سطر لم استطع البعد عن القاهرة أو خط الاستواء !

وشخص واحد هو محمد عبد الوهاب قرر من بدري أن يهرب من حر القاهرة الى بيروت حيث التبول والحمص والباباغنوج والكبة والكبيبة .. والسهر والغناء والعتابا والميجانا .. وفيروز ! ويا عيني.. مافضلش في الحر ده الا احنا !

فايزة تحتفل بالعيد الـ ٣٢

١٧ ابريل الماضي اصبح عمر **فايزة احمد** ٣٢ عاما ـ آه والله العظيم ـ

وفايزة في هذا العام لم تحتفل بالعيد على « واسع » وتقوم بدعوة المعازيم .. والاصدقاء .. و ٣٢ شمعة .. وكل واحد يسهم « بنفخة » لاطفائها .. وبعد ذلك تسمع عبارات .. هيه .. عقبال ميت سنة يا فايزة ! .

والسبب أنها مشغولة بالبروفات .. وعندها حفلة.. والحان جديدة لعبد الوهاب .. ولذلك كان الاحتفال بعيد ميلادها على « ضيق » اخذها **محمد سلطان** واشترى لها فستان سهرة جديد .. واكلوا في « الجريلاند » الكباب والحمام الشوى .. وعلى موسيقى التانجو رقصوا .. وهيصوا .. وبعدها اكملوا السهرة في بيت العز .. وهناك كان قد سبقهما تلغراف من توأمها **«طارق وعمرو»** وفيه يقولان كل « سنة » وانت طيبة يا ماما!

العدوى انتقلت الى نجوى

الفن نوع من العدوى.. هكذا قال تولستوي .. وهكذا قلناه منذ عددين بدليل أن بعض الممثلات تحولن الى مطربات وقلنا ايضا بان البقية تأتي !

وقد ابتدأت العدوى بالفنانة **سميرة احمد**..وانتهت في الاسبوع الماضي بالفنانة ـ برضه ـ **ناهد شريف** ! .

ولما كنا قد ذكرنا في العدد الماضي بان العدوى قد تمتد الى هذا العدد .. وطلبنا منك أن تكون معنا على الخط لنكتب لك عن اخر اخبار العدوى .. والتي انتقلت الى **نجوى فؤاد .. وفريد شوقي ..** بدليل اغنية جديدة من تلحين **حلمي بكر** .. سيغنيها « المطرب » الجديد .. والمطربة الجديدة وذلك في فيلم « ابن الحتة » .. والثنائي الغنائي الجديد رفضا نشر كلمات الاغنية .. وقالا : احنا عايزينها تكون مفاجأة .. مش احسن والنبي

همسة عتاب

من اكثر البرامج تواضعا رغم اهميته الكبيرة ، ورغم ان من حق البرنامج العام ان يفخر به .

تواضعه من ناحية الوقت . مدته لا تزيد على خمس دقائق . ويذاع في الفترة الصباحية . في الساعة الثامنة الاعشر دقائق. وايضا من ناحية مقدمه الذى لا يستعرض اسمه ولا يكرره كما يحدث في عدد كبير من برامج الاذاعة .. هذا في رايي درجة عالية من درجات الثقة بالنفس.

والبرنامج يومي . وهو فعلا يستحق ان يكون يوميا ، بل ويستحق ان يذاع مرتين في اليوم ..

وهذا البرنامج صادق مع اسمه . لانه عتاب الى كل من لا يلتزم امام نفسه بان يكون في خدمة عمله ، وخدمة مجتمعه. انه نقد واع في كثير من الحالات لنواحي التقصير في حياتنا .واذا

لم نضع يدنا على نواحي التقصير فكيف تتغير الى ما هو احسن . ومن هنا فانه خطوة في سبيل اصلاح المجتمع ، وتغييره ليكون مطابقا للصورة المثالية المرسومة في خيالنا ، التي نريدها جميعا .

في حلقة منه وضع يده على اهمال الموظف الذى يضع في درج مكتبه الاوراق التي تحمل مصالح الناس ، ثم لا يهتم بانجازها .. صورة موجودة نشكو منها..ولابد ان تزول

وفي الحلقة الاخيرة ركز الاضواء على راكبي السلالم في الاوتوبيسات .. هذه الهواية التي تعني التزويغ من دفع ثمن التذكرة ، وتعني اعوجاجا في اعماق التي يرتكبها .

على هذا الخط يسير البرنامج .. يقدم في كل يوم لمحة مماثلة. وترسم في مجموعها رغبة التغيير التي تحرك اعماق مجتمعنا ..

وهذا المضمون يعرض في شكل فني . الحلقتان اللتان سمعتهما عرضا في شكل رسالة موجهة الى هذا التقصير .. والرسالة مقنعة ، وسريعة ، وجيدة .. تجعل لهذا البرنامج شخصية مستقلة .!

طه قابيل

وجه جديد

عمرها لم يتجاوز ١٧ سنة . وعمرها الفني فيلم واحد فقط والثاني في الطريق .. مشكلتها أنها طالبة في أولى ثانوى ومطالبة باستمرار بان ترقص في الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وتمارس هوايتها التي تحبها وهي السينما ...

اسمها يشغل مساحة صغيرة جدا على « الافيشات » فيلم « البوسطجى » .. تحت عنوان الوجه الجديد مشيرة اسماعيل ..

قالت لي مشيرة : اسمى كده كويس جداً بالنسبة لاول فيلم واتمنى أن يكبر في فيلمى الثانى « الناس والنيل » ..

– ولكن كيف دخلت مشيرة السينما لتمثل فيها ؟

قالت لي : كنت اقوم بالرقص في اوبريت في جنة الاطفال في التليفزيون .. وبالصدفة رآنى المخرج حسين كمال .. وبعد الرقصة دعاني .. وسألني عن اسمى .. وعن عملى .. وهل اوافق على الاشتغال في السينما ؟ ووافقت الاسرة .

ولكن الشيء اللى بيحيرنى جدا هو .. كيف اوفق بين الرقص والتمثيل ؟

انا حائرة بين الرقص والتمثيل والجبر والهندسة في المدرسة !!
وعلى حساب اعصابى اقوم بقدر ما استطيع بالتوفيق بين الثلاثة ..

وتقول مشيرة : « انا معجبة جدا بفاتن حمامة .. واتمنى ان اكون مثلها بس في التمثيل .. وصعبان على جداً انها تترك البلد وتعيش في اوربا .. ولهذا ستتم مكانة خاصة في قلب مشيرة .. وهى بحق « ملكة الاغراء » .. وكل من تحاول ان تقلدها .. تفشل .. الاصل شيء والصورة شيء آخر ..

صلاح البيطار

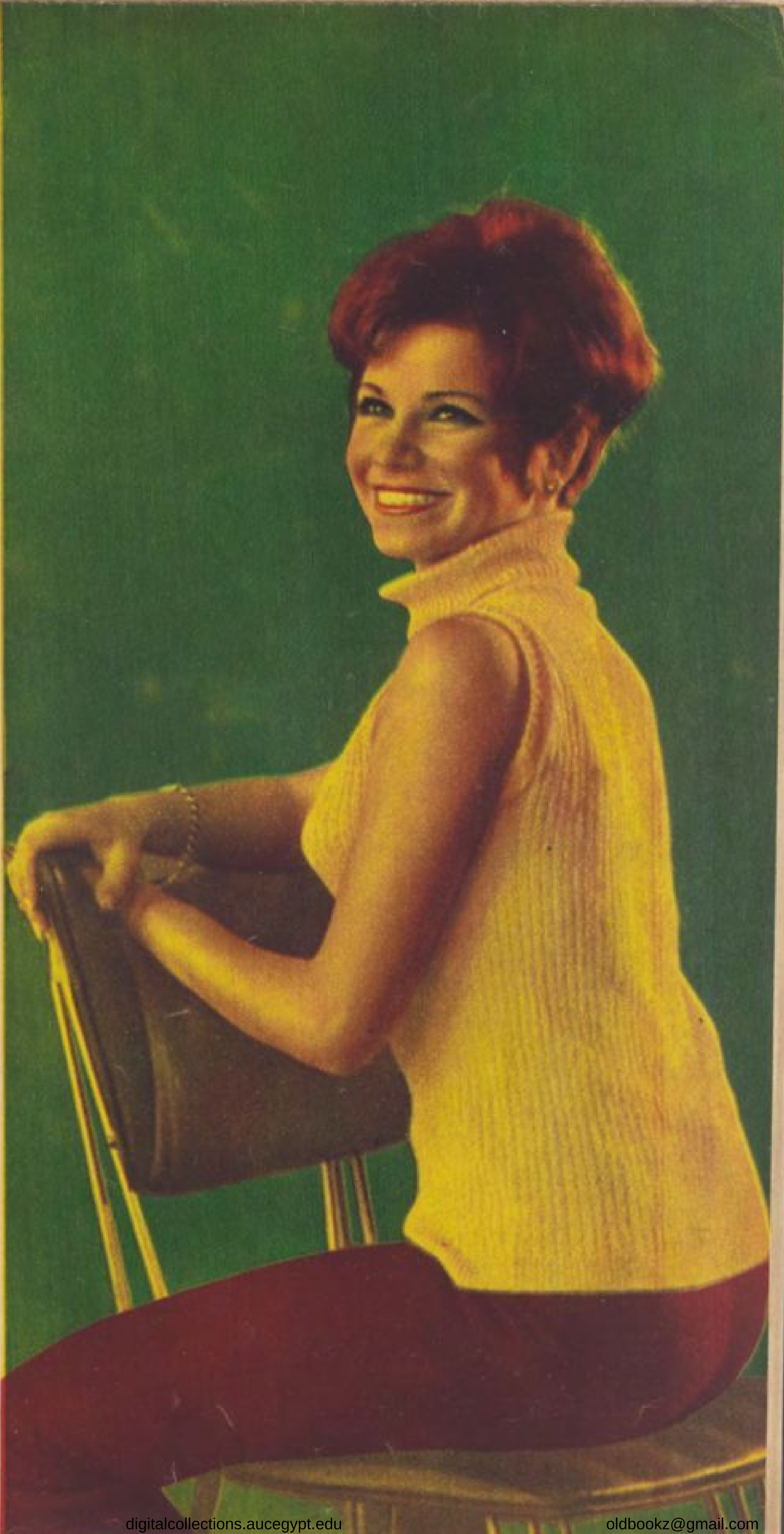

عودة الدورى العام

محيى الدين فكرى

بدأ اتحاد كرة القدم يفكر في اعادة الحياة الى مسابقة الدورى العام وما يتبعها من مسابقات كروية أخرى ، ولكنه أجل مناقشة الموضوع حتى يتمكن وزير الشباب من حضور المناقشة والادلاء برايه وكنت أدرى لماذا يحمل اتحاد كرة القدم الموضوع الكروى كل هذه الخطورة وتلك المسئوليات التى وضعت على الكاهل الكروى كله !

ان التفكير الذى يجب أن يسود اتحاد كرة القدم هو انه كان فى الامر خطأ .. كان هناك خطأ عندما ألغيت المسابقات الكروية واوقف النشاط الكروى بالطريقة التى تم بها الالغاء والوقف .. وعودة النشاط الكروى فى سبتمبر المقبل أمر محتم ومفروغ منه .. والسؤال يجب أن يكون :

● كيف يتم التمهيد لعودة الدورى العام .. وكيف نعمل على تهيئة الجماهير لاستقباله بعد طول غيبة .. وكيف نصل الى بداية الدورى واللاعبون والاداريون والمدربون قد وصلوا جميعا الى مستوى من اللياقة الفنية والبدنية والفكرية جديرة بهذه المسابقة !

وكل ذلك لايمكن أن نصل اليه الا بالتفكير فى عدة اتجاهات :

● أولا .. اذا كانت وزارة الشباب قد سمحت للاندية المصرية باقامة مباريات مع الفرق العربية والاجنبية داخل الحدود بشرط عدم تكبيدنا اى عملات أجنبية .. فان اقتراحا قديما نجده يطل علينا من جديد ليعلن عن نفسه ويطالب لنفسه بالأولوية .. ذلك الاقتراح هو اقامة دورة رباعية بين اندية الهلال والمريخ والاهلى والزمالك .. مثل هذه الدورة لا شك ستهيىء الجماهير تهيئة نفسية قائمة على المنافسة الاخوية النظيفة .. وستهيىء اللاعبين لاستكمال لياقتهم الفنية والبدنية .. وستهيىء الاداريين والمدربين لاستكمال لياقتهم الفنية والفكرية

● ثانيا .. اقامة دورة تصفية على الانوار الكاشفة بمدينة الاسكندرية بين الاندية الكبرى الستة : الاهلى - الزمالك - الترسانة - الاسماعيلى - الاتحاد - الاوليمبى .. ولتكن على كأس من وزارة الشباب ، وعلى جوائز مالية ، ومشاركة فى الايرادات .. مثل هذه الدورة ستكون خير تجربة لبداية كروية مرتفعة المستوى مع بداية الموسم القادم .. مرتفعة المستوى كرويا وجماهيريا ..

هكذا يجب أن نفكر .. لا أن نخشى التفكير ، ونخاف المسئولية .. فالخوف من المسئولية لايجب ان يمنعنا من اعادة النشاط الكروى ، وانما هو يدفعنا الى وضع جزاءات حاسمة لكل من يرتكب عملا من شأنه ان يخل بالنظام ..

● فاللاعب يجب ان يعرف منذ البداية ان هناك درجات للجزاءات توقع على من يرتكب فى الملعب أو خارجه عملا من شأنه الاخلال بالنظام او الاضرار بالمسابقات .. جزاءات تبدأ من الوقف حتى الشطب ..

● والاندية يجب ان تعرف ان عليها ان تحافظ على سلوك جماهيرها ، وان الاخلال بالنظام من شأنه ان يعرضها لجزاءات تبدأ من الغرامة المالية الى الوقف الى الشطب .

● والجماهير .. عليها ان تعرف ان الاخلال بالنظام قد يعرض انديتها الى الوقف او الغرامات .. وقد يعرضها هى نفسها الى ان تقام مباريات انديتها دون جماهير

ان علينا ان نفكر لنصل بالدورى الى بر الامان ، لا ان نمنع الكرة كلية فنخسر الكثير، ثم فى المستقبل نعود الى الندم حيث لاينفع الندم

د. محمد صفى الدين وزير الشباب

قلوب حائرة

أبو بثينة

لن تنتحر

أنا شاب في التاسعة عشرة ، أحببت فتاة من سني وبادلتني الحب . ومع الأيام تمكن الحب من قلبينا . وفي يوم كئيب أخبرتني ان والدها عقد قرانها دون رغبتها على شاب يعمل كاتبا باحدى الشركات .. ان ماحدث لم يكن يخطر لنا على بال . فكرنا في الهرب معا غير ان هذا معناه ضياع مستقبلي . وقد أكدت لي حبيبتي أنها ستنتحر اذا تم زفافها على هذا الشاب . بربك ارشدنا الى حل يريحنا من هذا العذاب .

منعم الشهود — الصالحين شرقية

● تقول ان ما حدث لم يكن يخطـــر لكما على بال .. ليه يا اخى ؟. هل كنت تظن ان من المستحيل ان تخطب الفتاة لمجرد انها تحب حضرتك حبا سريا ؟ .. ولست أشك في ان الفتاة كانت تعلم ان هناك خاطبا يريدها ، وقد كتمت عنك الامر فترة حتى تضعك أمام الامر الواقع ، لانه ليس من المعقول ، ان تخطب ويعقد قرانها في يوم واحد وبناء على ذلك يمكنك ان تطمئن الى أنها لن تنتحر ، بل ستتزوج . أما الحل الذى يريحك من هذا العذاب فليس الهرب مع فتاة متزوجة فعلا ، بل هـــو الابتعاد عن طريقهـــا ومحاولة نسيانها

الجمال المظلوم

أنا فتاة فى الثامنة عشرة ، أكبر اخوتي ، اسرتي بسيطة مكافحة ، وأنا اعمل بالتمريض في احـــد المستشفيات لاساعد اسرتي على تربية اخوتي . مشكلتي التي تنغص على حياتي هي أنني — بلا غرور — جميلة جدا ورشيقة . ولهذا فأنا مطمع لكل من يراني من الرجال ، سواء الاطباء ، او المرضى ، كبار السن وصغارهم على الســـواء ، كلهم يغازلونني غزلا سخيفا ، فاذا رفضـــت مداعبة الزملاء عاملوني بقســوة وسعوا لمجازاتي ، بالخصم من مرتبي البســيط ، واذا رفضت الاستجابة لغزل المرضى شكوني ربيتي وألهموني بالاهمــــال فتخصم من مرتبي ، لهذا كرهت الجمال واحتقرت الرجال جميعا وهذا المستشفى اعمل به وأجد فيه مثل هذه المطاردة . انني أفكر في الانتحار وأحيانا افكر في الانحراف ارضاء لغـــرور الرجال حتى يتركوني وشأني وكل ليلة أبكي بكاء مرا فأرجو ان ترشدني الى حل سليم

س . ا — الجيزة

● الجمــال نعمة من نعم الله التى ينعم بها على الفتـــاة . فلا تكفرى بهذه النعمة . ولــكن احسنى الانتفاع بها . وكمـــا ان من الرجال من يطمعــون في جمالك لاغراض غير شريفة ، فهناك من لابد ان يقدروا فيك الاستقامة والاستمساك بالشرف . وجمــال المظهر والرشاقة . فاذا كـــانت المداعبة مهذبة ، وغير جارحـــة للمشاعر مثل كلمات الاطـــراء والاستحســان ، فــلا بأس في أن تتقبليها بابتسامة رقيقة ، ترضى غرور الرجل ، وفي نفس الوقت تحفظ لك وقــارك واتزانك . وسيأتي اليوم الذى تجدين فيــه الرجل الذى يقدر مزاياك الخلقية وجمالك الطبيعى ، فيتقدم للزواج منك . وقد تجدين هذا الرجــل بين الزملاء الذين تعملين معهم . وعندئذ يتولى الزوج حمايتك من تلك العيون الخائنة .

عاوزة عريس

انا فتاة في الثامنة عشرة ، جميلة ، عسلية العينين ، بيضاء اللون ، شعرى احمر ، طـــولى ١٦٥ ســـم ارغب في الزواج من شاب من البلاد العربية — وبخاصة من الكويت — بشرط ان يــكون حسن المظهر ، جميل الوجه ، لا يزيد عمره على ٣٠ سنة ولا يقل عن ٢٢ ، فاذا وجدت هـــذا العريس . فاليك عنواني الكامل ارجو الا تنشره ، بل لتتصــل بى عند وجود العريس .

ز . ز — القاهرة

● اسمحى لي يا انســة أن اصارحك بامتعـــاضي من تفكيرك التافه ، لا لانك تطلبين عريسا على صـــفحات الصحف ، بل لان الشروط التي تطلبينها ، كلهـــا مادية . فأنت تطمعين في عريس من اشقائنا العرب اعتقادا منك بأنهم اغنياء ، وتشترطين جمال الوجه والمظهر والسن . دون ان تفكرى في مزايا الرجولة الاخرى كالاتزان والمركز الحسن والثقافة وحســن الاخلاق ، ومن المؤكد انه لن يتقدم لك الا من كان سطحي التفكير مثلك ، لانك لم تذكرى من مزاياك الا الجمال والشــعر الاحمر وبياض اللون ، وهي مزايا قليلة القيمة اذا لم يعززها خلق طيب وثقافة معقولة ومحاســن معنوية وروحية اخرى . حاولى ان تزيدى من مزاياك وستجدى من يسعى وراء هذه المزايا . ولا تتعجلى فأنت مازلت صــغيرة ، ومجال الاستزادة من الثقــافة والعلم والخبرة واسع امامك .

استغلال

● شاء سوء حظى ان اتزوج فتاة صعيدية الاصل قاهرية الاقامة .. والدها عسكرى شرطة باحد اقسام القاهرة ، وكلما جـــاءت والدتها لزيارتها في دشنا سمعت حياتنا ، وتصر على اخذ ابنتها معها الى القاهرة . وفي كل مرة اذهب لاعادتها يطالبني ابوهـــا بمبلغ في نظير عودتها . لقـــد اصبح دفع هذه المبالغ ضريبـــة أؤديها كل سنة بضع مـــرات ، وزوجتي تقف من هذا الامر موقفا سلبيا . وذات مرة سافرت زوجتي مع امها وبعد عشرة أيام جاءني أعلان بقضية نفقة . فلما ذهبت وقابلت والدها طلب مني ٢٠ جنيها بحجة أن هذا المبلغ باقي من مهرها .. وعندئذ فهمت ان المســـألة استغلال ، فرفعت دعوى طاعة . واخيرا اصطلحنا على الغاء حكمي الطاعة والنفقة في نظير ان تعود زوجتي وان ادفع لابيها ٢٠ جنيها . وبعد الغاء الحكمين ودفع المبلغ رفضت زوجتي العودة بايعـــاز من والديها . ورفعوا قضـــية نفقة اخرى وحكم لها باربعـــة جنيهات ونصف ، في حين ضاع على حكم الطاعة الذى انفقت في سبيله حوالي ١٢٠ جنيهـــا . وشربت المقلب . وعندئذ تزوجت غيرها . فسعوا للصلح بشرط ان اطلق زوجتي الجديدة . فرفضت ورفض الوسطاء . وما زلت ادفع النفقه .. فهل هذا من العـــدل في شىء ؟ وماذا افعل ؟.

غ.ط.م.ا — دشنا — قنا

● يظهـــر ان والد زوجتـــك رجل من الطراز القديم الذى كان يعيش على الاستغلال . وما دمت قد تزوجت غـــيرها فلا تطلق الجديدة ، لان اشتراط تطليقها لن يصلح حال هـــذا الاب الذى استمرأ الرشوة والاســـتغلال ، وسينكث بوعده كما نكث به من قبل .. طلق الاولى حتى لاتستمر في دفع النفقة الا للمدة التي حددها القانون .. وهي سنة . وعش مع الثانية. وبذلك تضع حدا لمتاعبك

رسالة خاصة

الى « ت . ن » صاحبـــة المشكلة التي نشرناها في عـــدد الكواكب ٨٦٧ بتاريخ ١٩٦٨/٣/١٢ بعنوان « مصيرك في يده »

لقد وجدت مشكلتك قلوبا كثيرة تعطف على مأساتك . وقد تقدم لنا شبان يرغبون الزواج منك رغم علمهم بان هناك مجرما خدعك وترك لك جنينا في احشائك .. رغبة منهم في ستر هذه الفضيحة .. اذا اردت الزواج فارسلي لنا عنوانك . وثقي أن كل شيء سيتم في سرية تامة حرصا على كرامتك

علقــــة للحبيب

انا شــاب في العشرين ، وهى فتاة في الثامنة عشرة تعيش مع امها في حى مشبوه . أعجبت بها فارسلت لها رسالة اعبر فيهـــا عن اعجابي . فبادلتني الرسائل ثلاث مرات ، ثم حددت لي موعدا لتتعرف من آنا ؟ وفي الموعد التقينا في محل عام . وبعد ان جلسنا خمس دقائق ، جاء الجرســـون ليقول لي أن في الخارج صــديقا يطلبني ، فلما خرجت وجــدت شابين احدهما طالب فتـــوة .

وزعما ان احدهما أخ للفتـــاة والاخر خطيبها ، وخلع الفتـــوة حزامه وحـــاول ان يضربني . فهددته بأخذه الى الشرطــة .. وتحاشيت العــراك حتى مرت المسألة بسلام بعد أن تعهدت للشابين بعدم مراسلة الفتاة مرة أخرى ، وفي اليوم التـــالي وجدت في مكان عملى اشـــاعة بأنني ضربت واهنت . واخـذت

الفتاة تشيع عني الشائعات . فقررت أن احاربهـــا بالرسائل وبالاشاعات في مدرســـتها وبين زميلاتها ، لانني واثق بأنهـــا هي التي تستحق العقاب . فهل أنا على حق ؟!

احمد ارناؤوط — دمشق

● الفتاة التي تسكن مـــع امها في حى مشبوه ، والتي تكتب رسائل لشاب لا تعرفه ، وتحدد له موعدا للقاء .. مثل هـــذه لا يمكن ان يطمئن اليها الانسان ، واعتقد ان الفتاة على علاقة باحد الشابين ، وقد ارادت أن تثبت له انها مطمع انظار غـــيره من الشبان ليزداد تمسكا بهـــا ، فاطلعته على رسائلك . واراد هو ان يثبت لها انه « الفتوة » فكادت تقع المعـــركة . ومن رأيي ان تتحاشى الاصطدام بمثل هـــذه الفتاة التي لاتقدر العواقب . فقد تستعين بعشرات من امثال هـــذا الفتـــوة ، ليلحقوا بك الاذى ، والمثل يقول « ابعد عن الشر وغنى له »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

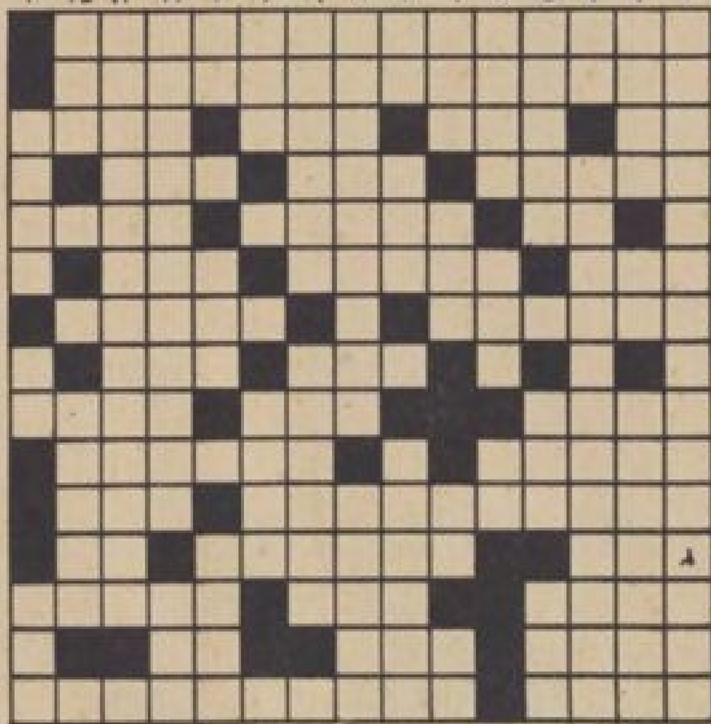

رقم « ٦٧ »

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٥ »

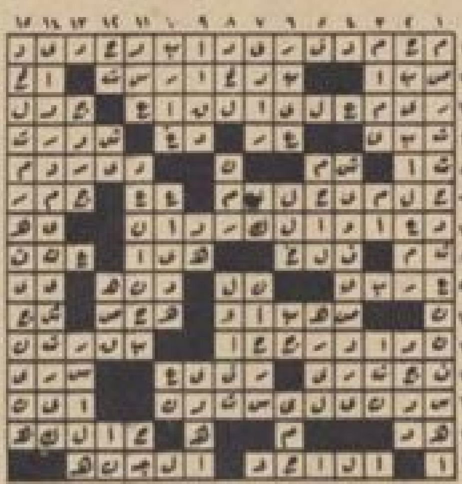

احمد عوض

اسامة محمد

احمد يسرى

عبد الرازق

سعد توفيق

عبد المنعم على

طلعت محمد

فايز ميخائيل

مصطفى حسن

عزيزة درويش

سعدية قطب

ايزيس فوزى

افقيا :

١ ـ مطلع قصيدة غنتها ام كلثوم .
٢ ـ من شعر الخيام :
انت ابدعتنى من الماء والطين
كما قد نسجت ألياف جسدى
كل شر منى يلوح وخير
انت . . . . . .
٣ ـ للنداء «معكوسة» ـ جمع رسول ـ من مراكز الوجه البحرى ـ قليل .
٤ ـ احد حكماء العرب ـ حزن ـ عدم الصفاء «معكوسة» .
٥ ـ ماينقص العالم ـ الاسم الثانى لممثل مصرى ـ قصة ...... معه .
٦ ـ ملل ـ احدى بطلات قصة لاتطفىء الشمس ـ من العلوم .
٧ ـ ملاك الحب ـ شجر نوره له رائحة طيبة .
٨ ـ عكس كذب ـ الذى .
٩ ـ سهول ـ الشىء المنسوب الى البر «معكوسة» ـ غير صالح «معكوسة» .
١٠ ـ فيلم لسميرة احمد ـ من اسماء الله الحسنى .
١١ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ من الامراض .
١٢ ـ فيلم شون كونرى .... العقاب ـ من اسماء الاسد ـ نعم «بلغة اجنبية» .
١٣ ـ بعيد ـ مائة عام ـ الجماعة المسافرة .
١٤ ـ من الزهور ـ بلد عربى ـ اداة نصب .
١٥ ـ لغنى ـ موسيقار عربى شهير .

رأسيا :

١ ـ من مؤلفات موليير ـ عملة اجنبية .
٢ ـ صاحب ـ اداة تخيير ـ مؤسس ستوديو مصر .
٣ ـ حرفان متشابهان ـ ممثل مصرى شهير .
٤ ـ زملاء ـ حيه « مبعثرة » ـ قدس « مبعثرة » .
٥ ـ نبسط «معكوسة» ـ من الحروف الهجائية ـ احد الوالدين «معكوسة» .
٦ ـ بقايا الشاى ـ عسل ـ اسم مخرج سينمائى مصرى «مختصر» ـ زهد ـ
٧ ـ بحر ـ الممثلة الراحلة .... كاندال ـ قصة ليوسف السباعى «معكوسة» .
٨ ـ ممثلة سينمائية ومسرحية مصرية معتزلة ـ يؤذينى .
٩ ـ احدى الديانات ـ مسرحية حاملات الـ ......
١٠ ـ من الفاكهة ـ الاسم الاول لملحن مصرى .
١١ ـ بيضة «بالانجليزية» ـ زاد ـ الحديث المكتوب .
١٢ ـ فيلم لفريد شوقى عن قصة لتوفيق الحكيم ـ الاسم الاول لممثلة ايطالية شهيرة .
١٣ ـ موسيقار روسى راحل .
١٤ ـ حروف متشابهة ـ شهر ميلادى .
١٥ ـ مدينة ايطالية ـ لفظة ضيق ـ من التوابل « معكوسة » .

فاروق دسوقى عطية ـ هيئة قناة السويس ـ بورسعيد
رمضان عبد الرحيم حسين ـ ٧٤ ش الكرنتينه ـ الورديان ـ اسكندرية
سعاد احمد خليفة ـ ٣ ش القصبى ـ الجمالية ـ القاهرة
ماهر مرسى حسن ـ ١١٢ ش الفسحة ـ جليم ـ اسكندرية
عبد السلام اسماعيل محمد ـ ٣٦ ش واصف ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
محمد خلف الله محمد ـ ٢١١ ش أم السلطان الجديد ـ الورديان ـ
احمد فريد ـ ٥ حارة لبيب اسعد ـ منشية الصدر
محمد عبد الحفيظ رشوان ـ كلية الهندسة ـ اسيوط
تيريز نجيب الضعيف ـ ١ ش الطيبرس ـ القصر العينى
جلال ميشيل خوام ـ ٢٢ ش مراد بك ـ مصر الجديدة
عيد عليفى مصطفى ـ الوحدة ٧٥٣٧ حـ ٢١ بريد ميدان
مختار محمد الغولى ـ ١٨ ش الجمهورية ـ المنيا
د . شريف احمد عفت ـ ٤ ش المتولى ـ شبرا مصر
السيدة رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
مهندس احمد على بدير ـ شركة السويس لتصنيع البترول ـ السويس

أنا

* انام فى الواحدة صباحا .
* واصحو فى العاشرة صباحا
* اقرأ ٣ ساعات يوميا .
* واقرأ ٤ كتب فى الشهر .
* احب اللون الاحمر .
* اغنى .. لتنام ابنتى .
* ابكى اذا شاهدت فيلمـا مؤثرا .
* انفق ٥٠ جنيها فى الشهر.
* لا آكل كثيرا .
* اميل الى الوحدة .
* واهوى السفر جدا .
* ادخن ١٠ سجائر يوميا .
* واشرب ٣ فناجين قهـوة فقط .
* اسمع الموسيقى الكلاسيك.
* والاغانى الفرنسية .
* احب زوجى .
* واولادى .
* واهلى .
* والفن .
* والقراءة .
* اكره الفلوس الكتير .
* والفقر .
* والمجاملات .
* والسلبية .
* والغرور .
* احب سماع النكتة .
* لم ادخر شيئا للمستقبل .
* البس فستانين فى اليوم .
* اتحـدث كثيرا اذا كنت اجلس مع انسان واحد .
* ابتعد عن الكلام اذا كان فيه ناس كتير .
* ادخل السينما حفلة ٩ .
* اذهب للمسرح دائما .
* ونادرا ما ارى الافـلام العربية .
* اصطنع الغباء اثناء العمل .. لتسير الامور .
* لست صريحة دائما .
* اكـذب .. حتى لا اوذى شعور احد .
* مثلت ٥ افلام .
* و ٦ مسرحيات .
* امارس الالعاب السويدية
* طيبة .. وقليلة الحيلة .

فاتن الشوباشى

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٠ – ٢١ ابريل ١٩٥٣

● توفيق الحكيم يقول : السينما عندنا مثل صناعة السلطة ●

هو صاحب صينية البطاطس المشهورة ، وهو عدو المرأة الذى طالما شن عليها حربا لاهوادة فيها ثم انتهى بمهادنتها واستراح وهو اولا وقبل كل شىء الكاتب الذى يعيش على طرف قلمه عالم باكمله يحركه ويبث فيه من روحه ..

كان بيده كتاب لشيكسبير والى جواره أكداس من الكتب عندما دخلت « الكواكب » مكتبه .. واغلق الكاتب الكتاب على مسرحية لم تتم قراءتها .. واستدار قليلا بمقعده وبدأ يجيب عن الاسئلة .

● وبدأته بقولى : هل قيدتك الوظيفة الحكومية وجعلت منك موظفا مواظبا على الحضور بعد ان كنت الزبون الدائم لمقهى « ريتز » المتطلع الى باب البنك الاهلى ورواده ؟ ..

فاجاب وهو يبتسم : « رحم الله « ريتز » وايام ريتز .. لقد كان حرقه حرقا لذكريات جميلة طالما عشنا فيها .. كنا نرى الجمال والمال بالتفان وبتلازمان على رصيف البنك الاهلى وداخله .. وكنا ندرس النفوس والقلوب والجيوب .. فى جلستنا فى « ريتز » والحمد لله الذى خفف من لوعتنا على ريتز بهذه الوظيفة داخل دار الكتب .. فقد الهتنى منه والهتنى الكتب عن اى شىء آخر فى هذا الوجود .. « اننى اقرأ الآن كل شىء .. اقرأ كل ما تقع عليه يدى او عينى وانتقل من روضة الادب الى جلسة الشعر .. ومنهما الى الفلسفة وروائع القصص العالمية .. الى بحث فى فنون الطبخ » !

● وسألته : لقد كنت عدوا للمرأة فتزوجت .. وقد قيل لنا انك استبدلت عداءك للمرأة بعد الزواج .. بعداء جديد شننته على السينما فما هو دفاعك ؟.

واجاب الفيلسوف الكبير وقد باغته السؤال .. لنطرح الشطر الاول من سؤالك جانبا فقد تزوجت والحمد لله على ذلك .. ودعنى اقول لك بأن القائمين على صناعة السينما فى مصر قد جعلوا من هذه الصناعة « سلطة » .. ولهذا فان الانتاج السينمائى ضعيف كل الضعف .. واننى أعزو ضعفه الى سبب واحد هو عدم التخصص فالقصة ضعيفة لان المنتجين والمخرجين لا يعترفون بنظام التخصص فهم يطلبون من مؤلف القصة أن يقدم لهم قصة جاهزة للدخول بها مباشرة الى الاستوديو .. وهذا هو الخطأ !

توفيق الحكيم

● حدث هذا الاسبوع ●

● لزمت الفراش فى الاسبوع الماضى كل من المطربات السيدة **منيرة المهدية والآنسة ام كلثوم والسيدة ليلى مراد .**

● يسافر المخرج **حسين فوزى** مع زوجته **نعيمه عاكف** الى باريس فى خلال الايام القادمة لقضاء شهر العسل . وقد ارجأ انتاج فيلمه الجديد من مايو الى يوليو القادم .

● يبدأ الاستاذ **يوسف وهبى** اخراج وتمثيل فيلم ماخوذ من مسرحية « الخيانة العظمى » **ويشترك معه فى تمثيله فاتن حمامة ومديحة يسرى وتحية كاريوكا ومحمود المليجى .**

● اصيبت السيدة **ليلى مراد** بحادث تسمم واجريت لها الاسعافات اللازمة وكان **الوروجدى** اول الذين استفسروا عن صحتها طوال الاسبوع .

● تكريم بعض موظفى وزملاء الاستاذ **سليمان نجيب** فى اقامة حفل تكريم له بمناسبة اعتزاله منصبه كمدير لدار الاوبرا .

نجمة الغلاف
سوزان سان جيمس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 873-23-4-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ . ع . ج . ع . م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج . ع . م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

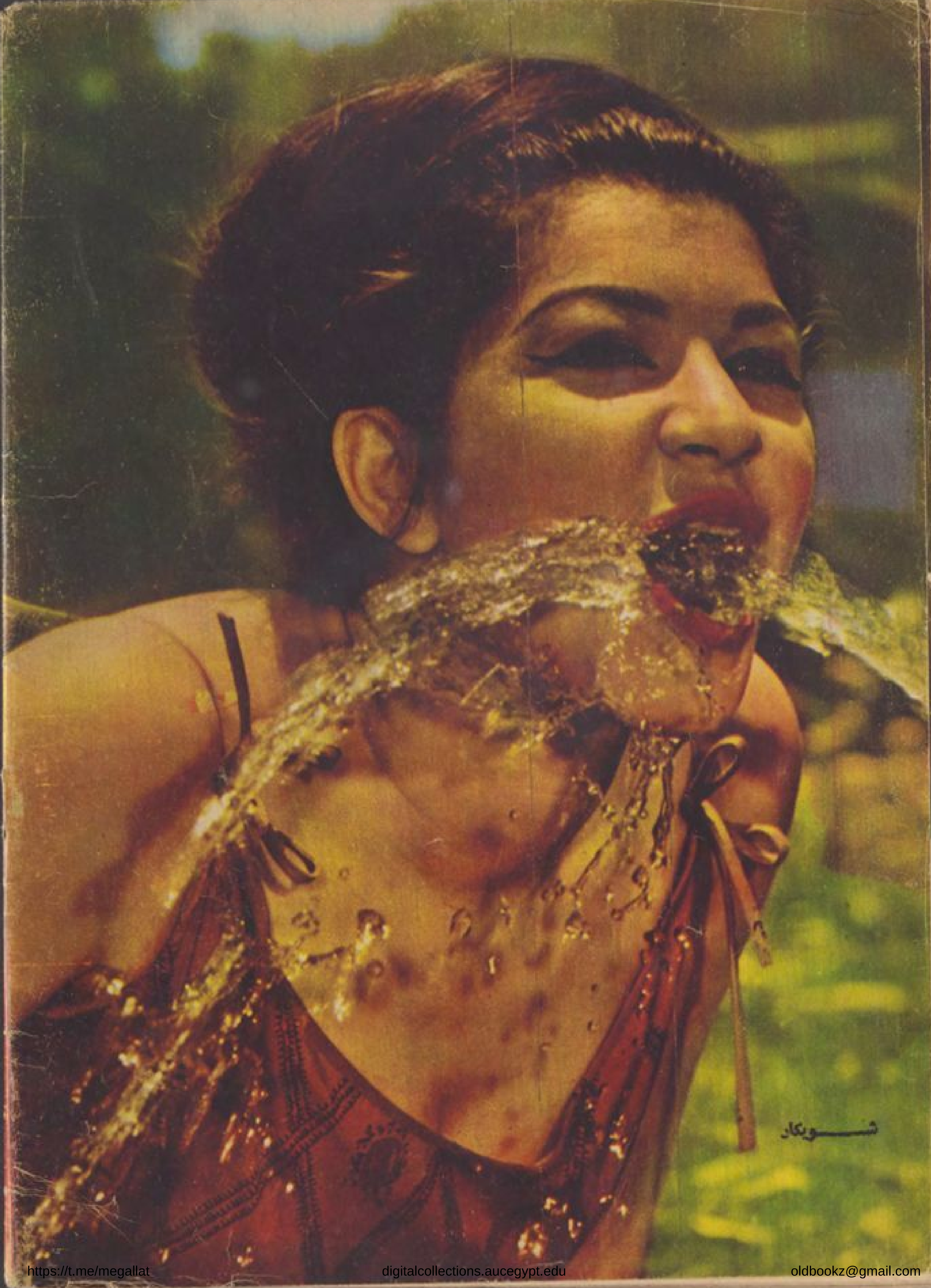

شويكار

الكواكب
العدد ٨٧٤ - ٣٠ ابريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

ام كلثوم .. ساعة وصولها الى المطار فى الكويت .

أم كلثوم تغنى فى الكويت

لحظة الخروج من المطار .. والاستقبال الحار لكوكب الشرق

الكويت من : صفية ناصف

استقبلت الكويت كوكب الشرق يوم الخميس قبل الماضى . ورغم السرية الشديدة التى فرضت على موعد وصول سيدة الغناء .. الا ان الشعب الشقيق .. كان كله فى انتظارها . ويوم الخميس الماضى .. غنت كوكب الشرق فى حفل كبير .. اقيم بسينما الاندلس .. وتتسع لالفى مقعد . ورغم ان اسعار التذاكر وصلت الى الف دينار للتذكرة الواحدة .. الا ان التذاكر كلها كانت محجوزة .. وكانت الآنسة لؤلؤة القطامى رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية هناك قد دعت ام كلثوم لتحيى حفلا لصالح المجهود الحربى . وهذه ثالث حفلة خارجية تغنى فيها ام كلثوم لصالح المجهود الحربى . الاولى كانت فى باريس . يوم شغلت الصحافة العالمية برحلتها الاولى الى الغرب . ثم غنت ام كلثوم فى المغرب الشقيق لصالح المجهود الحربى ايضا . وغنت العيد الكبير هناك . ثم طارت فى المرة الثالثة الى الكويت . وفى برنامج رحلة ام كلثوم .. حفلات تقيمها فى السودان ، وتونس .. وليبيا .. من اجل المجهود الحربى . وتظل أم كلثوم دائما .. تقف فى المقدمة .. كفنانة .. وكمواطنة .. تفهم دورها .. وتؤديه بايمان .. حتى استحقت اللقب الذى اطلق عليها .. «فنانة الشعب» . واستحقت بكل تقدير جواز السفر الدبلوماسى الذى قدمته لها وزارة الداخلية .

الشبان السينمائيون يطالبون

تقرير صريح

من الشبان إلى وزير الثقافة

د. ثروت عكاشة وزير الثقافة .. حوار صريح مع شباب السينما

- كيف نصحح نظرة السينمائيين القدامى .. إلى السينما الجديدة؟!
- تغيير النظرة إلى السينما على مستوى الفيلم فى أوربا!
- حل مشاكل الإنتاج والتوزيع والعرض من واقع تجارب البلاد الأخرى
- خلق مناخ سينمائى صحى عن طريق إيجاد الثقافة السينمائية!

عندما اجتمع الدكتور ثروت عكاشة -اخيرا- بالسينمائيين يستطلع رأيهم فى مشاكل السينما المصرية ، صرخ الشباب .. أين هم فى هذا الاجتماع ؟.. وأين هم فيما سبق من اجتماعات ؟.

اذ مع نشأة القطاع العام السينمائى انفسح المجال لدخول عناصر جديدة شابة من المثقفين فى حقل السينما . وفى ظله اخذت أعدادهم تتزايد باضطراد حتى اصبحوا يشكلون جزءا اساسيا من العاملين فى هذا الميدان .. وكان لابد ان يصل رأيهم الى اعلى المستويات .

واستجاب السيد الوزير لصرخة الشباب ، والتقى بهم فى اجتماع خاص استمع فيه الى صوتهم . وكانت المرة الاولى التى يلتقى فيها الوزير بشباب السينما .. يدفعهم الحماس .. ويملؤهم الامل .. ويحركهم الوعى بقضايا البلد

تكلم الوزير .. وتكلم الشباب ..

واستمر الحوار حوالى ثلاث ساعات دون ان ينتهى .

كان لدى الشباب الكثير ليقولوه .. كشفوا عن الحقائق التى يحاول الاخرون اخفاءها .. تكلموا بصراحة وبجرأة

لم يكن للشباب مطالب فردية يحاولون انتهاز الفرصة لعرضها كما يفعل الاخرون . ولم يهتموا بعرض مشكلتهم الخاصة بوصفهم نوعية جديدة تمثل تيارا جديدا فى السينما المصرية تحاصره النوعيات المتخلفة وتسد امامه الطريق .. وانما كان ما يشغلهم هو عرض رأيهم فى السينما المصرية عموما ووضع الحلول العملية لها . ونقطة البدء هى تدعيم القطاع العام . انهم لم يترددوا فى انتقاد أجهزة القطاع العام للسينما بقسوة ولكنهم يرفضون اى محاولة لتصفيته او انحساره تحت اى شعار من الشعارات .

واستمع لهم الوزير .. وفتح لهم صدره .. وعندما وجد ان الوقت اضيق من ان يتسع لكل مايقولون .. ووجد ان ما يقال جدير بالدراسة ، وأنه فى حاجة الى مزيد من العرض ومزيد من المناقشة ، اقترح عليهم تكوين لجان من بينهم حسب تخصصاتهم فى الاخراج والسيناريو والتصوير والانتاج .. الخ . على ان تقدم اللجان تقارير مكتوبة فيما ترى

وعلى امتداد اسبوعين بعد اجتماع الشباب بالسيد الوزير ، دارت اجتماعاتهم يوميا من الصباح الى المساء لكتابة التقارير ومناقشتها . وبعد ان ناقشوا كل تقرير بالتفصيل انتخبوا لجنة لصياغة تقرير عام اعتمادا على التقارير التفصيلية اطلقوا عليها « لجنة التنسيق والصياغة » وتكونت من :

←

الشباب السينمائيون يطالبون

صبحي شفيق ، مدحت بكر ، شفيق شامية ، سامي المعداوي ، أحمد راشد ، فؤاد التهامي ، رأفت الميهي ، مجيد طوبيا .

وفيما يلي نص التقرير الذي يحمل عنوان « راي الشباب في السينما المصرية ونظرة الى المستقبل » . والتقرير لا تنقصه الجرأة ، ولا ينقصه الاخلاص ولا الموضوعية .

ونحن اذ نبادر بنشر هذا التقرير فانما نفعل ذلك ايمانا منا بحرية الفكر واهمية الحوار في التوصل الى الحلول الصحيحة ، و « الكواكب » ترحب بنشر اى وجهات نظر اخرى معارضة او مؤيدة لما جاء في هذا التقرير رغبة في الوصول الى نفس الهدف ، حتى تاخذ السينما المصرية دورها الحقيقي في مجتمعنا وعلى الاخص في مرحلته الحالية التى تتطلب حشد كل القوى من اجل المعركة

يقول التقرير :

في المؤتمر الشامل للسينمائيين الذي عقد في اكتوبر سنة ١٩٦٦ ، كما في مؤتمر السينمائيين الذي عقد منذ اسابيع ، لاحظنا ، نحن السينمائيين الشبان ان الحلول المقدمة تدور كلها في نفس الدائرة المغلقة التى انحبس فيها الفيلم المصري منذ عشرين عاما .. كما لاحظنا ، في الوقت ذاته ، أن صوتنا قد ضاع وسط عديد من الاصوات التى ترتكز على أساليب أخرى غير اسلوب المناقشة الموضوعية وروح البحث العلمي .. وبناء على توجيه السيد / الدكتور وزير الثقافة في اجتماعه مع شباب السينما ، رأينا أن نجتمع في اجتماع يشمل كافة العاملين في الحقل السينمائي من الشبان من مخرجين ومصورين ومهندسي ديكور ومونتيرين وكتاب سيناريو مهندسي الصوت ومديري الانتاج ، ووجهنا الدعوة الى النقاد الشبان والمثقفين السينمائيين للانضمام الينا .. **وقد تم تشكيل لجان تضم كل منها العناصر التى تشترك في صفة نوعية « لجنة الاخراج — لجنة كتاب السيناريو — لجنة التصوير — لجنة الانتاج — لجنة الديكور — لجنة الصوت — لجنة المونتاج »** وبعد أن تم استفتاء الموجودين على تشكيل لجنة للتنسيق والصياغة انتهينا الى ضرورة تقديم تقرير شامل موحد نمثل فيه كافة مطالب السينمائيين الشبان كما تتحدد فيه الحلول العملية التى انتهوا اليها من واقع خبراتهم وثقافاتهم ..

ولقد رأينا أن ينقسم تقريرها ، كي يكون شاملا ومحددا ، الى أقسام اربعة هي :

● **القسم الاول** : ويشمل مفهومنا للسينما اولا ، بتسليط الضوء الكافي على مافي مفهوم السينمائيين التقليديين من تخلف ، وثانيا بتصحيح النظرة الى السينما على ضوء المستوى الذي بلغه الفيلم في أوروبا وفي بلاد عرفت السينما حديثا واستطاعت السينما القومية في كل منها أن تحقق نجاحا ساحقا في جميع المهرجانات الدولية .

● **القسم الثاني** : ويشمل الشكل التنظيمي الذي نرى ضرورة تطبيقه في السينما المصرية بحيث تحقق الطفرة التى لابد منها كي تلحق بالمستوى العالمي

● **القسم الثالث** : ويشمل مخططا لحل المشاكل الانتاجية ومشاكل التوزيع والعرض ، بشكل عملي ، ومن واقع خبرات بلادسبقتنا الى تطبيق هذه الحلول ، ثم من واقعنا .

● **القسم الرابع** : وهو خاص بمطالبنا بالنسبة للمناخ الصحي الذي يجب خلقه عن طريق الثقافة السينمائية ..

وهذه هي التفاصيل الخاصة بكل قسم :

مفهومنا للسينما

في اعتقادنا أن الازمة التى وصل اليها القطاع العام ترجع أولا وقبل كل شيء **الى سيطرة مفهوم معين للسينما اصبح الان متخلفا على جميع المستويات ..** فجمهورنا يسخر من هذا المفهوم ، وأي بلد اجنبي تعرض فيه أفلامنا يدرك تخلفها .. ومن هنا جاء انكماش جمهور الفيلم المصري .. وتحول الجمهور — في الطرف المقابل — الى الافلام الاجنبية .. والواقع ان جمهورنا هو الذي جعل أفلاما ممتازة كافلام : الطونيوني وفيلوش وكاكويانيس مثل انفجار ، ورجل وامرأة ، والحياة للحياة ، وزوربا اليوناني تظل تعرض شهورا متوالية .. **ومع ذلك يصر السينمائيون التقليديون على تناول نفس الموضوعات التى طرقتها السينما المصرية منذ عشرين عاما ، ويصرون على تقديم نفس الاشكال الفنية التى اصبحت اليوم بالية ، بل مضحكة** .. ولقد أثبت الجمهور زيف الاسطورة التى كان يرددها السينمائيون التقليديون والتى تقول بأن من المستحيل استحداث اي شكل فني غير مألوف ومن المستحيل طرق مجالات جديدة في الواقع ومن المستحيل تقديم وجوه جديدة ، من ممثلين ومخرجين وسيناريست ومصورين ، خشية انصراف الجمهور عن هذه التجارب الجديدة ..

ومن الواضح أنهم نشروا خرافة لا وجود لها في الواقع .. ولم يكتفوا بوضع السينما المصرية في هذا الاطار المتحجر ، وانما ارتكبوا خطأ فادحا بالنسبة لاقتصادنا القومي ، **وذلك باصرارهم ايضا على مستوى انتاجي يكلف الفيلم المصري تكاليف باهظة مع أن ارقام توزيع هذا النوع من الافلام قد تحددت عند رقم معين** ، لا يكاد يتجاوز نصف التكاليف المبينة في اي ميزانية لوضع لفيلم من افلامهم .. ومعنى ذلك أنهم يعرفون مقدما أنهم ينتجون أفلاما لا عائد لها ، بل تحقق خسارة أكيدة ..

وفي رأينا أن الخطأ يكمن كله في مفهوم السينمائيين التقليديين للسينما . وهو مفهوم يبدو متخلفا على هذه المستويات :

أ — على المستوى الفكري :

نشأة السينمائيين التقليديين تفسر مفهومهم .. فمعظمهم لم يدخل السينما كي يعبروا عن افكار معينة أو لكي يحققوا شكلا فنيا معينا .. فهذه المفاهيم لايعرفونها على الاطلاق .. ومن هنا لم يظهر في مصر طوال تاريخ السينما اي مفكر سينمائي يقف جنبا الى جنب مع السينمائيين أصحاب التيارات امثال ايزنشتين وروسيلليني وجودار وتروفو وانطونيوني وبرجمان ..

بل لقد استمر العمل في ميدان السينما ، عندنا ، في حدود **علاقات حرفية** . فالسينمائي يبدأ صبيا ، وكل أماله أن يكتسب العدد المحدود من قواعد حرفة **معلمه** ، فاذا ما أصبح الصبي معلما ، فانه يقدم لنا صورة طبق الاصل مما قدمه معلمه في السنوات الماضية .. وفي الوقت نفسه ، يحاط هذا المعلم الجديد بعدد من الصبيان ، يتطلعون ايضا الى اكتساب العدد المحدود من قواعد حرفة معلمهم ... ونتيجة لذلك نحدد **مثل أعلى واحد** للاخراج وللتصوير ولكتابة السيناريو ولكافة عناصر العمل السينمائي

وهذا المفهوم مناقض تماما لوظيفة السينما .. فالسينما فن يقوم على أسس علمية ، على معرفة بخصائص الضوء وكيمياء الفيلم وحساسيته ، وعلى موقف يتخذه السينمائي من الحركات المتطورة في الفنون التشكيلية « لوحدة الفيلم ، أي الكادر ، تماثل وحدة فن التصوير ، أي الصورة المرسومة ، بما فيها من تكوين واحساس بالكتلة والحجم والنغم بين الالوان .. الخ . » ، وعلى موقف آخر لابد للسينمائي ان يتخذه من التيارات المعاصرة في الموسيقى ، « لان سياق الفيلم ، أي طريقة العمل في المونتاج ، تماثل نظرية التأليف الموسيقى . فقد يكون المونتاج كونترا بونتيا أو بولوفونيا أو سيرياليا أو قائما على التعارض بين الصوت الصولو وبين الكورس .. الخ .. » باختصار ، **ان السينما فن يجمع الفنون التى عرفها الانسان حتى الآن في وحدة عضوية مستقلة ، ولايمكن تحقيق هذه الوحدة الا على أسس علمية** .. وحتى لو توافرت للسينمائي كل هذه المعرفة ، فلا يمكنه مع ذلك أن يقدم عملا سينمائيا كبيرا ، لسبب بسيط هو ان هذه المكتسبات مجرد اداة تساعده في رؤية واقعه . وواقع السينمائي ، في قرننا العشرين ، ليس ثابتا على الاطلاق . فالمجتمعات تتطور ، ونظم الانتاج تتغير ، والعلاقات الطبقية والانتاجية في طفرات مستمرة ، وفي بلاد عديدة تتغير قاعدة المجتمع جذريا ، **كما ان المجتمعات نفسها تنفتح على تيارات عالمية ، وقد رأينا كيف أن دول اسيا وافريقيا قد تغيرت نفسيا وفكريا بعد اتحادها منذ مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥ حتى الآن ، وكيف ظهرت أنماط جديدة للبشر بعد حركات التحرير في القارات الثلاث : آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية** . وهذا كله يشير الى حقيقة لها اهميتها في عمل السينمائي : هي ان عليه ان يظل معاصرا

فتحي فرج .. ناقد سينمائي

باستمرار .. عليه أن يحتضن كل مايطرا على مجتمعه من علاقات ويعطيها الصيغة الدرامية الملائمة لهـا ويبحث في كل ما لديه من ادوات تعبير ، عن لغة جديدة تواثم هذه الاوضاع الجديدة .

بهذا يكون السينمائى مفكرا ومعاصرا وفنانا صادقا . ولاشىء من هذا حققته السينما التقليدية لانها حرفية لم تستطع أن تكون معاصرة

ولأنها ليست معاصرة فهى لاتخاطب مشاعر جماهيرنا ولا تحرك أفكارهم ، ولهذا انصرفوا عنها .

ولهذا تخلفت هذه السينما ازاء حركة مجتمعنا المتطورة على الدوام .

٢ ـ على المستوى التكنيكى :

نتيجة لسيطرة المفهوم الحرفى على انتاجنا ، لم يفكر السينمائيون التقليديون فى التعرض على أى أسس تكنيكية جديدة . ولقد يقال : « ولكننا لم نستورد آلات حديثة منذ فترة طويلة » . **وهذه حجة واهية لان التكنيك لا يعنى آلة حديثة فقط ، فالآلة عاجزة ـ بداهة ـ عن أن تعبر عن نفسها ، والمشكلة الحقيقية كائنة فى الانسان الذى يستخدم الآلة** .. والدليل على ذلك أن حركات التجديد الكبرى فى السينما كالواقعية الجديدة فى ايطاليا والموجة الجديدة فى فرنسا تمت بامكانيات آلية ضعيفة وفى ظروف انتاجية صعبة

ولا يختلف الموقف كثيراً فى ميدان ، هو بالضرورة ـ ميدان تجريب وبحث عن وسائل تعبير مستمرة ، ونعنى به ميدان الاخراج وميدان التصوير . فلسهولة العمل وفق « العدد المحدود من القواعد » يطلب المخرج من السيناريست التقليدى أن « يفصل » له الموضوع بحيث تدور ٩٠٪ من احداثه فى غرف مغلقة ، وذلك كى يبنى ديكورات متوالية فى البلاتوه ، وبذلك يصبح فيلمه تكرارا لنفس الزوايا ونفس التكوينات ونفس المواقف الدرامية التى حققها فى أفلامه السابقة .

وبالمثل ، يلمس كل من يشهد فيلما مصريا اصرار مصوريه على أن يغمروا الديكورات بالضوء الساطع ، لدرجة اننا نشهد بيوت عمال ، وبيوت فلاحين ، لهاء اضاءة تماثل ماهو موجود فى كازينو كبير مثلا .. ونتيجة لذلك فان الفيلم المصرى بالحياسه داخل البلاتوه يزيف الواقع ، بينما المدارس السينمائية المعاصرة تتجه عامة الى خارج البلاتوه ..

وليس التكنيك ، فى مفهومنا ، لوازم حرفية ، ولا هو أسلوب السينمائى ، وانما هو وسيلة .. وسيلة لغاية محددة هى تفتيح جوانب واقع حى ، متطور ، واعطاء المتفرج عينا جديدة ليراه بها

٣ ـ على المستوى الانتاجى والاقتصادى :

فى فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ، وحتى الان ، حاول عدد من منتجى السينما المصرية استيراد نظم الانتاج المتبعة فى هوليوود ، ومن اهمها نظام النجوم .. **ويقوم نظام النجوم على خلق مجموعة من الابطال الذين يتمتعون بشجاعة خارقة ، ومجموعة اخرى من النساء اللاتى يثرن المتفرج بتكوينهن الجسدى ، ثم احاطة هذه المجموعات بدعاية واسعة ، فى الصحف وفى وسائل الاعلام ، ويخلق اساطير حولها ، حول طريقتها فى الحياة ، وحول كلابها وقططها واطباقها المفضلة** ، والغرض من ذلك هو خلق نوع من المشاركة الحميمة بين المتفرج والجو الساحر المتفرد بخصائصه الذى يعيش فيه النجم .. ويخلق هذه العلاقة ، تتحول النجوم الى بضاعة يقبل عليها الجمهور لمجرد وجودها فى اى فيلم ، تماما كما توضع الازياء والاحذية فى واجهات المحلات .. ثم ترسم سياسة الانتاج على ضوء ماهو متناول يد المنتج من نجوم .. فكان الانتاج مجموعة من الموضوعات « تفصل » حسب ما يريد المنتج للنجم .

وتكون النتيجة هى :

● **وجود سيناريوهات لا قيمة فنية لها ، فهى لا تقوم على تحليل واقع انسانى ، وانما تكتب لخلق جو ساحر يحيط نجما او عدة نجوم ، وعلى اساس وضع النجم فى اكبر عدد من الاحداث التى تظهره فى الصورة التى يريدها المنتج**

● **يصبح النجم هو اغلى قيمة فى الفيلم ، ويؤدى ذلك الى ارتفاع اجورهم ارتفاعا لا يمكن تصوره ، بينما تنكمش نسبة المبالغ المخصصة لعناصر العمل السينمائى الحقيقى**

● **ترسم الميزانية على اساس مجموع النجوم الواجب وجودها فى الفيلم لا على اساس دورة الفيلم الحقيقية فى الاسواق**

وعلى اساس ما يحققه هذا النوع او ذاك من عائد .

فاذا اضفنا الى سياسة النجوم هذه ما اشرنا اليه من تخلف تكنيكى وفكرى ، فيمكننا ان نحصر الاسباب التى ادت الى الازمة الاقتصادية التى يمر بها الفيلم المصرى

ولقد كان غريبا حقا عندما نشأ القطاع العام فى السينما أن يتبنى نفس السياسة الانتاجية التى أصبحت الان متخلفة ، حتى فى بلاد تتبع السينما فيها احتكارات السيارات والمطاط والبترول كما هو الحال فى الولايات المتحدة الامريكية

ولان السينما عندنا حرفة ..

ولان السينما عندنا عملية تحويل لنجوم الى بضاعة ..

ولان السينما عندنا ديكورات فسيحة ، غير واقعية ، غارقة فى أضواء لا وجود لها الا فى خيالات ابطال الف ليلة وليلة

ولان السينما عندنا لم تكن فكرا ابدا ، ولم تعرف روح البحث العلمى ، ولم تواجه واقعنا كى تستخلص من حركته خطوط القوى الدرامية التى تؤدى الى صياغة سيناريوهات اصيلة وصادقة

لهذا كله ، ولما اشرنا اليه من اسباب ، فقدت صناعة السينما المصرية جمهورها ، واستمرت فى تخطيط انتاجها على اساس نظام النجوم بصرف النظر عن حقيقة ماتشير اليه ارقام التوزيع ، وبقيت فى مستوى تكنيكى وفنى متخلف تماما ..

وواضح ، مما اشرنا اليه ، ان السينما التى نريدها هى السينما التى تتحرر من كل تلك العيوب التى تعوق طفرتها

فالذى نريده سينما مصرية ، اى سينما تتعمق حركة المجتمع المصرى ، وتحلل علاقاته الجديدة ، وتكشف عن معنى حياة الفرد وسط هذه العلاقات ، بحيث اذا مادخل واقعنا فى علاقات أخرى ، اكثر تطورا ، تطورت معه السينما ، وكشفت ـ مرة اخرى ـ عن الانسان المصرى فى كل مرحلة تالية .. فهى اذن سينما معاصرة ..

ولكى تكون سينما معاصرة ، فلابد لها أن تمتص خبرات السينما الجديدة على مستوى العالم كله : فتستفيد من تجارب السينمات القومية لافى اوربا وحدها ، بل ايضا فى البلاد التى حققت طفرة فى انتاجها السينمائى ووصلت الى العالمية بقوة تعميقها لبيئتها المحلية ، ولعل السينما فى امريكا اللاتينية واليابان والهند خير مثال على ذلك ..

وعندما تكون السينما واقعية ، محلية الموضوع ، عالمية التكنيك ، واضحة المضمون بفضل تعميق السينمائيين لواقعنا ، مما لاشك فيه أنها ستستعيد جمهورها ، كما ستحقق انتشارا عالميا ، وعلى عكس مايتصوره السينمائيون التقليديون ، أثبتت الاحصائيات ان الافلام التى حققت تطورا كبيرا فى السينما هى الافلام التى حققت ايرادات كبيرة .. وأن افلام الواقعية الجديدة ، خاصة « روما مدينة مفتوحة » و « سارق الدراجات » و « معجزة ميلانو » ، وافلام مابعد الواقعية الجديدة فى ايطاليا ، كافلام انطونيونى وفيللينى ، وافلام الموجة الجديدة الفرنسية ، وافلام السينما الحرة فى بريطانيا هى الان الافلام ذات الايرادات الكبيرة على المستويين : القومى والعالمى

هذه هى الخطوط النظرية العامة التى تحدد وجهة نظر الشبان .

وتمثل الارضية الفكرية التى يضعون على اساسها الحلول العملية لمشاكل السينما المصرية . فما هى مقترحاتهم العملية لتحقيق هذه الاسس النظرية ؟

فالى الاسبوع القادم لنستعرض معا الاجابة عن هذا السؤال ؟ !

فؤاد التهامى .. مساعد مخرج

احمد راشد .. مخرج

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● لست ادرى كيف عاد برنامج « مع الناس » الى الشاشة مرة اخرى وكان قد توقف بعد فشله وبعد ان استحق لقب « اسمج برامج التليفزيون » ! .. ومن الغريب انه عاد كما كان بالضبط ، بعيوبه ، بسماجته ، بافكاره الصبيانية . وعاد معه نفس الشخص الذى كان يقدمه فى الماضى على الرغم من عدم صلاحيته كمقدم برامج . فهو يفافئ ويتاتئ وينسى الكلام المفروض ان يقوله فتراه يتكلم هكذا : « ودلوقت هيه .. حنحاول هيه .. اننا هيه .. نلعب هيه .. لعبه هيه .. جديدة هيه .. » ! .. اقطع من هذا ان تسمعه يلقى نكتة . والقاء النكتة فن . فهى تحتاج الى القاء ساخن ، والى المام تام بالتوقيت . وهذا طبعا غير ممكن مع الفافاة والتاتاة ! ..

وعلاوة على هذا فان مادة البرنامج نفسها لا تصلح للسهرة ، وانما مكانها المناسب هو برامج الاطفال . خذ مثلا ما رأيناه فى الحلقة الماضية . لعبة يشترك فيها ٣ رجال و ٣ نساء . . نطقها مقدم البرنامج هكذا : ثلاثه ستاته هاهاها .. قصدى ثلاث ستات هاهاها !! . واللعبة ان يمسك كل متسابق صينية عليها زجاجة وكوب ماء ويجرى بها . والفائز من يستطيع الجرى دون ان تقع الزجاجة او الكوب ! .. متى يصحح التليفزيون هذا الخطأ ؟ متى ينقل هذا البرنامج من السهرة الى مكانه المناسب فى دنيا الاطفال ؟ .. ثانيا لماذا لا نختار ممثلا فكاهيا خفيف الدم لتقديم البرنامج ان كان ولابد من ان نشربه فى السهرة ؟!

● أهم خبر فنى هذا الاسبوع هو الخبر الذى أعلنه عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى حفلة توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة السينما : وهو انشاء هيئة للسينما العربية براسمال قدره ٣ ملايين جنيه استرلينى . المشروع هائل . ويجب أن يوليه جميع السينمائيين العرب اهتماما كبيرا . فالمطلوب ليس أفلاماً يراها المتفرج العربى وحده . انما الاهم هو أن نقدم أفلاما يراها المتفرج الاوربى والامريكى والاسيوى والافريقى . أى أفلاما تختلف فى شكلها ، وفى أسلوبها ، وفى أفكارها عن أفلامنا العادية . أفلاما تشرح للعالم قضيتنا . بدون خطابة ، بدون هيافة . أفلاما ترد « فى الخروج » و « بن هور » و « الظل الكبير » و « جوديث » ، و « يوميات آن فرانك » وغيرها من الافلام التى منعنا عرضها فى بلادنا بينما رآها الناس فى كل البلاد ! ..

● قرات قصة غير عادية . الفها المخرج المسرحى محمد عبد العزيز التى ركنته مؤسسة المسرح على الرف منذ ثلاث سنوات ! .. القصة اسمها « مبروكة » . بطلتها قطة . وهى قصة طويلة بديعة لعلها اول قصة من نوعها باللغة العربية . وبعد ان قراتها عندما كانت تنشر مسلسلة فى « مجلة الاذاعة والتليفزيون » اخذت افكر فى امكانيات استغلالها . لماذا لا تستخدمها وزارة التربية ككتاب يقرؤه تلاميذ المدارس ؟ .. لماذا لا يقدمها التليفزيون مسلسلة للاطفال بالرسوم ؟ .. لماذا لا تحولها ادارة ثقافة الاطفال التى يشرف عليها مرسى سعد الدين بوزارة الثقافة الى فيلم سينمائى للاطفال على غرار افلام والت ديزنى « القط المرشد » و « رحلة عجيبة » وغيرها من الافلام التى تقوم ببطولتها حيوانات ؟ .. هذا عن القصة . اما صاحبها فله قصة اخرى تعرفها مؤسسة المسرح ! .. فمنذ ثلاث سنوات كان عبد العزيز يجرى بروفات مسرحية « المحاكمة » الماخوذة عن قصة فرانز كافكا المشهورة . وبعد ان استمرت البروفات شهرين كاملين فى المسرح القومى ، ركنت المسرحية على الرف ، وركن مخرجها على الرف ايضا منذ ذلك الحين الى يومنا هذا

● فيلم « البوسطجى » الذى اخرجه حسين كمال يتالف من مجموعة تحديات . فقد عرضت قصة يحيى حقى على عدد من المخرجين الكبار فقالوا انها لا تصلح للسينما ! . وكان لهم بعض العذر فبطل القصة بوسطجى شاب لا يفعل شيئا سوى أن يقرأ خطابات يتبادلها فتى « سيف الدين » وفتاة عزيزى مصطفى » . وواجه السيناريست صبرى موسى وزميلته دنيا البابا هذا التحدى . وهما من خريجى معهد السيناريو . وحولا هذه القصة الى سيناريو بديع . وقدمها حسين كمال فى فيلم ممتع قوى نظيف . وهناك تحد اخر واجهه بطل الفيلم شكرى سرحان الذى قام باول دور من نوعه على الشاشة العربية . فالبطل لا يفعل شيئا على الاطلاق طول الرواية . فهو لا يحب ، ولا يتزوج ، ولا يخون ، ولا يسرق ، ولا يرتشى ، ولا يقتل ، ولا يتشاجر ! . وقد غامر شكرى سرحان وقبل تمثيل هذا الدور بشجاعة ، وأداه بامتياز . ومن حسنات هذا الفيلم ، وهى كثيرة ، انه أعاد الى السينما المصرية واحدا من روادها وهو المصور الفنان أحمد خورشيد . وليس غريبا بعد هذا أن تختاره مؤسسة السينما لعرضه فى مهرجان كارلو فيفارى .

نجوى سالم .. آخر مسرحية فى الموسم

درس من الموسم المسرحى!

* موسمنا المسرحى انتهى . وتقوم بعض الفرق المسرحية الان باعادة الروايات التى قدمتها خلال الموسم . الرواية الوحيدة التى لم تعرض بعد هى المسرحية الفكاهية « ازاى ده « يحصل ؟ » التى يخرجها سعيد أبو بكر وتقوم ببطولتها نجوى سالم . وأول مالاحظه على هذا الموسم هو الانكماش الواضح فى عدد المسرحيات . صحيح انها كانت مسرحيات قليلة ولكن معظمها كان جيدا جدا . ونلاحظ ايضا ان المسرح القومى كان - على غير العادة - أنشط الفرق . بل لعله كان الوحيد الذى استطاع أن يحقق برنامجه كله « الزير سالم وبلاد بره وحاملات القرابين والمسامير » بينما قدم مسرح الجيب رواية واحدة فقط من برنامجه الذى كان يتالف من ٤ روايات هى : الاسلاك ، وثورة الفلاحين ، وعاملت الجديد ، وتانجو ..

* ونلاحظ كذلك ان المسرحيات الفكاهية التى كانت سيدة كل المواسم السابقة قد انزوت فى هذا الموسم الى ركن خلفى بعيد . فالمسرح الكوميدى لم يقدم الا « سفاح رغم انفه » و « زهرة الصبار » بينما قدمت فرقة الفنانين المتحدين رواية فكاهية واحدة هى « الزوج العاشر » ، وقدمت فرقة اضواء المسرح « براغيت » ، واختفى فى هذا الموسم فؤاد المهندس وامين الهنيدى ولعلهما انشغلا بالافلام السينمائية العديدة التافهة التى يمثلانها ! ارفع وانفع عرض كان « حاملات القرابين » . فقد صحح معلومات بعض مخرجينا عن « الكورس » كما كشف للمتفرج ايضا انهم « خموه » طوال السنوات الخمس الماضية عندما قدموا له الكورس كتلة جامدة كالدبش ترص بغباء على جانبى المسرح وتنطق معا فى صوت واحد ثقيل مونولوجا طويلا . وجاء موزينيدس فقدم لنا درسا فيما ارجوان تكون قد تعلمناه جميعا مخرجين وممثلين ومؤلفين ومتفرجين . ولو ان موسمنا المسرحى هذا لم يقدم لنا شيئا على الاطلاق سوى هذا الدرس العظيم ، لاستحقت مؤسسة المسرح منا قبلة شكر طويلة .. وكل سنة وانت طيب .

سعد الدين توفيق

أنا

* اسعد لحظاتي وانا على شط البحر .. وانا اسمع مزيكة
* لا ادخن ولا احب التدخين
* آكل اكلة رئيسية فى اليوم ..
.. وبقية اليوم « تحابيش »
* اشترى ١٠ كتب فى الشهر
* اقرا بنهم .. وفى الشعر بالذات
* احب شهر مارس .. لانى ولدت فيه
* اصحو مبكرة احيانا
* اذهب الى السينما كدراسة .. والافلام العربية للحسرة فقط
* مثلت ٨ مسرحيات
* عملت ١٠ افلام
* البس فستانا واحدا اذا كان عندى عمل كثير .. واحيانا ٦ فساتين .. للعمل ايضا
* لا اؤمن بالتشاؤم والتفاؤل
* احب خشبة المسرح
* والموسيقى الكلاسيك
.. الموسيقى الشرقية تطربنى
* والمودرن .. تذكرنى انى بنت هذا العصر
* النقود فى حقيبتى .. ليس لها معدل
* ليس لى اصدقاء
* والدى هو الذى يدفع ايجار الشقة
* متوسط انفاقى ١٠٠ جنيه فى الشهر
* لا يزعجنى التفكير فى الموت
* احب اللون التركواز
* اغنى عندما اكون سعيدة
.. وابكى ايضا عندما اكون سعيدة
* اضحك .. اذا تطلب الموقف ان اضحك
* احب المشى جدا .. لكننى لا امشى
* اكره النوم بعد الغداء .. لانه يفسد الريجيم
* احب الشروق والغروب .. وانا على الشاطئ
* افضل الشتاء .. على الصيف
* اهوى الترحال
* اعشق الاسكندرية فى الشتاء
* انا .. زى القمر

سهير المرشدي

هذه ليست قصة سياسية ننشرها لمجرد العرض الصحفى ، وليست أيضا دعاية لفنانينا الذين يشاركون بكل ما يملكون فى معركة الشرف والكرامة التى تخوضها أمتنا العربية فى هذه الايام ، لكنها قضية كبيرة نضعها أمام المسئولين عن الفن وعن الاعلام فى البلاد العربية علهم يشاركون فى وضع حل نهائى لها ، وقبل فوات الاوان !

الإرهاب الصهيونى يطارد فنانا عربيا فى باريس

رسالة من بيروت بقلم ليلى الحر

القصة تبدأ برسالة خاصة أرسلها من باريس السيد روجيه كارون ، مدير الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة سابقا ، الى الفنان الفلسطينى الشهير اسماعيل شموط ، يعرض فيها عرضا مغريا جدا ، يتضمن اقامة معرض خاص للوحات شموط الفلسطينية فى باريس ، وفى صالة عرض شهيرة جدا على ان يتكفل المتعهد — صاحب صالة العرض — بشراء نصف اللوحات المعروضة ، ولتحتفظ صالة العرض بالثلث الباقى وتعرض البقية للبيع ..

بالاضافة الى ذلك تتحمل صالة العرض مصاريف الدعاية كاملة للمعرض فى الصحف والمجلات والتليفزيون والاماكن العامة ، وما شابه ذلك! وتتحمل أيضا مصاريف ديكور الصالة ، والاطارات الخشبية للوحات التى يحملها اسماعيل معه من بيروت ، وشروط أخرى كثيرة حسنة !!

العرض مغر جدا ، والرسالة تطلب أيضا من الفنان شموط أن يتصل بزوجة السيد كارون الموجودة فى عيناب ، بلبنان ، حيث يمكنها اعطاؤه المزيد من التفصيلات عن العرض .

ولم يخطر على بال « اسماعيل شموط » أى شىء .. ذهب الى الزوجة ، وكان زوجها قد كتب لها مفصلا عن الموضوع ، فأكدت له استعداد صالة العرض للالتزام بكل الشروط الواردة برسالة زوجها ، ولم تزد على ذلك الا القول : ان صاحب صالة العرض المسماة « روزنبرغ » هو أبيل روزنبرت وهو يهودى فرنسى الاصل والجنسية .

ولم يعن الاسم بالنسبة لاسماعيل شيئا ! ففى فرنسا العشرات والمئات من اليهود الذين لاتعنى لهم اسرائيل اكثر من فضول المعرفة ، والمئات أيضا ، الذين يشاركون العرب رأيهم فى ان اسرائيل معتدية ، والآلاف الذين لا تهمهم اليهودية ، ولا مصيرها السياسى بأى شىء ، ويتعلقون باخلاص بوطنهم الفرنسى! وبما ان هذا اليهودى الفرنسى قد عرض على فنان عربى معروف باخلاصه لقضيته ، ومشهور بلوحات النكبة الدامية ، بأن يحمل معرضه اليه ، معنى ذلك أنه : اما ان يكون مع العرب فى رأيهم السياسى ، واما ان يكون صاحب معرض ناجح ، لا اكثر ولا اقل .. ويهمه بالدرجة الاولى أن يعرض لوحات فنانين مشهورين ! واما انه يريد اقامة معرض فلسطينى ليستفيد منه تجاريا ، خاصة بعد النكبة الثانية ، ولكونه يهوديا ، فان الضجة التى قد تحدث بعرضه لوحات عربية يمكنه استغلالها لصالحه التجارى!

مع الاحتمالات الثلاثة ، ظهر لاسماعيل شموط انه ليس بخاسر ، وان الدعوة لاول مرة توجه اليه بصفته الفنية فقط ! وتعزل منه صفته السياسية ! وهذا ما سره وجعله يقرب موعد الذهاب الى باريس .

وفى باريس التقى بالسيد كارون ، الذى عرفه فى اليوم التالى لوصوله بأبيل روزنبرت ، ومعرضه « روزنبرغ » ، ولايام قليلة أظهر روزنبرت كل لطف فى المعاملة ، وكرم فى الضيافة ، ودماثة فى الخلق ، ولم يتكلم الاثنان الا فى العموميات حتى جلسا فى اليوم الثالث ، فى داخل صالة العرض للكلام فى المشروع .

أطلع الفنان شموط روزنبرت الفرنسى على كاتالوج لوحاته المعدة للعرض ، فكان سرور الفرنسى كبيرا وابدى حماسا فى تقريظها ، واستمرت مناقشة المشروع فى جو حميم ودى ، وبرضا كامل من شموط ، خاصة ووعود الدعاية التى عرضها روزنبرت وفى موضوع الدعاية بالذات طلب روزنبرت من شموط أن يخبره بقصة حياته ، حتى يتمكن من سرد قسم منها للصحفيين ولوكالات الانباء ، او كتابتها على الكراسات الاعلانية للمعرض ..

هنا — فقط — ابتدأ الحديث يأخذ طريقا آخر من الفن والفنانين ، قام شموط بمحاولة للهروب من السؤال بقوله : أنا فلسطينى ، وقصة حياتى مرتبطة رأسا بقضية فلسطين وبوجود الدولة المعتدية اسرائيل! فان تكلمت عنها فانى سأدخل رأسا فى السياسة وهذا مالا أريده معك ، لمعرفتى المسبقة انك يهودى ، وانك ربما قد تنفعل لمثل هذه الامور .

وقال روزنبرت : أصر — مع ذلك — على قصة حياتك ، لانها قد تفيد معرضك وصالة عرضى فى نفس الوقت

وتكلم اسماعيل مطولا بالانجليزية ، وكان زميله الاستاذ شوقى أزقلى يترجم لروزنبرت كل مقطع على حدة ، وقصة حياة اسماعيل شموط هى فعلا قصة مأساة فلسطين ، بكل أبعادها الانسانية والسياسية . قصة التشرد ، والفقر ، والتعذيب ، والمعاناة ، .. ولما انتهى كان روزنبرت فى أقصى درجات انفعاله!

كان يبدو صادقا جدا فى تأثره لذلك استغرب شموط عندما سأله الفرنسى ، الا تعتقد أن حل هذه المأساة يمكن ان يكون باقامة دولة

جريح من بلادي ١٩٦٤

فلسطينية في الاردن واتحادها الفيدرالي مع اسرائيل .. أجاب شموط بانفعال : حتى تقيم اتحادا فيدراليا مع دولة ، يجب أن تكون هذه الدولة قائمة على اسس طبيعية متكاملة ، وبما أن اسرائيل دولة فاسدة ، لانها قامت على وضع فاسد ، فان كل ارتباط معها يصبح بالتالي فاسدا ..

وانفعل الفرنسي اليهودي ، لكنه لم يبد اعتراضا جذريا على وجهة نظر شموط ، واكتمل الحديث بسؤال آخر للفرنسي :

لكن ، ماهو الحل في اعتقادك؟ أجاب اسماعيل : أنا لست سياسيا، لكني فلسطيني ، ومن واقعي اعرف الحل المرتجى : الحل هو ان تعود فلسطين للفلسطينيين ، وان يعود المشردون الى وطنهم.. أما اليهود فان القسم الذي كان موجودا قبل سنة ١٩٤٨ يبقى متمتعا بحقوق المواطنين الفلسطينية، والقسم الباقي : يحمل اجازة عمل واقامة من الدولة الفلسطينية ، كما يحصل مع الاجانب في كل الدول ، أو يرحل الى بلاده الاصلية ان رغب

وفكر الفرنسي قليلا ، ثم قال بيأس : لكن كيف ؟

هنا أجاب شموط محاولا «تطرية» الحديث : لا أعرف .. اسأل السياسيين ! أنا فنان فقط !

وانتهت الجلسة ..

في الجلسة التالية ، كان اسماعيل حذرا ، وكان الفرنسي ما زال مصرا بشدة على اقامة المعرض ، بالرغم من راي شموط السياسي .

وفي غمرة الحديث قال روبيرت واضعا المشروع كله على كف عفريت : أريد أن أقول لك صراحة، اني لا أضمن لك خوض النقاد الفنيين والصحافة الفرنسية في موضوع اللقاء العربي — اليهودي الذي يحدث الان بيننا ، واعتباره خطوة ممتازة — كما اعتقد انا — وضرورية لحل المشكلة الفلسطينية

قال اسماعيل بانفعال كلي : لكني أتحدث معك الان بوصفك مواطنا فرنسيا .. اما دينك اليهودي فانه لا يهمني في قليل او كثير مادمت لاتنتمي الى الصهيونية العالمية ، ولو كنت اسرائيليا ، بميولك السياسية ، لرفضت رفضا باتا أن اتكلم معك .

قال الفرنسي : ومع هذا ، اقول لك باني لن ازعم أن تكلمت الصحافة الفرنسية عن اللقاء العربي — اليهودي القائم الان بيننا ! بل، صراحة ، اعترف لك بفائدة هذا الحديث بالنسبة لي خاصة من ناحيته التجارية ..

وانتهى الحديث بالذات القطيعة النهائية بين الاثنين .

وفي اليوم التالي ، وبعد ان تشاور اسماعيل شموط مع زملائه وخاصة الاستاذ شفيق الحوت ، الذي رافقه في هذه الرحلة ، في الموضوع انتهوا جميعا الى قرار: اما ضمان عدم استعمال المعرض ، من قبل الفرنسي اليهودي ، للدعاية لفكرة اللقاء العربي — الاسرائيلي المباشر ، واما الرفض القاطع ..

وكان لقاء أخيرين الفريقين .. الفرنسي أصر على انه لن يمنع الصحافة من الكلام حسب اقتناعها وتصوراتها — ولن يكون مسئولا عما تقول ، ولن يكذبها في حال قولها أشياء سياسية عن المعرض

واسماعيل اصر على القول: اذن لن أضمن لك — أنا شخصيا — بالا آتي الى المعرض وبيدي كراريس مطبوعة عن رأيي الكامل في قضية حل مشكلة فلسطين . لقد قلت لك سابقا — لكي أتفادى الصدام معك — باني لا اعرف كيف تعود فلسطين للفلسطينيين وتنتهي دولة الاغتصاب اسرائيل ! لكني حقيقة اعرف ! الحل في رايي هو ما يقوم به الفدائيون الفلسطينيون الان — داخل الاراضي المحتلة — وتصعيد كفاحهم المسلح حتى حرب التحرير الشاملة : هذا هو الحل . ولاوضح لك أكثر أقول : انني عضو في منظمة التحرير الفلسطينية ، وانني أعمل بالسياسة ، ويعمل كل الفلسطينيين بها في أية بقعة كانوا ، كما تتنفس أنت الهواء .

فالسياسة هي حياة كل فلسطيني .. وأنا لا أستطيع مطلقا ان افصل حياتي ، كفنان ، عن حياتي كسياسي ! لذلك ، مادمت لن تضمن كلام الصحفيين بالسياسة ، فاني ايضا لن أضمن لك — ان اتفقت معك — الا أحمل معي كتبا ومنشورات تشرح وجهة نظر الفلسطينيين والعرب بالموضوع .. ولن أضمن لك ايضا أن أشرح لكل الصحفيين معنى الكفاح المسلح داخل فلسطين المحتلة !

وصعق الفرنسي اليهودي ، وظل فترة ساهما الى ان تمكن اخيرا من القول : لكنهم سيلصقون صالتي! سيغلقون على !

قال اسماعيل : هذه مشكلتك وليست مشكلتي !

وبعد فترة صمت طويلة قال الفرنسي : لكني أترك لك فرصة اعادة النظر في قرارك .. واصر بشدة ورغم كل شيء على اقامة المعرض ، مهما كانت الصعوبات

ورجع اسماعيل الى رفاقه ، وتناقشوا كثيرا في الحسنات والسيئات ، ثم عادوا الى بيروت بعد أن وعدوا الفرنسي — وعدا جافا — بأن يكتبوا له أن تغير قرارهم في الغاء المعرض

والواقع ان هذه القضية كلها هي قضية الاعلام العربي وليست قضية اسماعيل شموط ! وعلى المسئولين عن الاعلام ان يبتوا فيها سراعا — ضمن هذين الاتجاهين:

الاتجاه الاول الذي يقول بان الغاء المعرض ضروري ! لان واقع الاعلام الفرنسي مريب كليا نحو

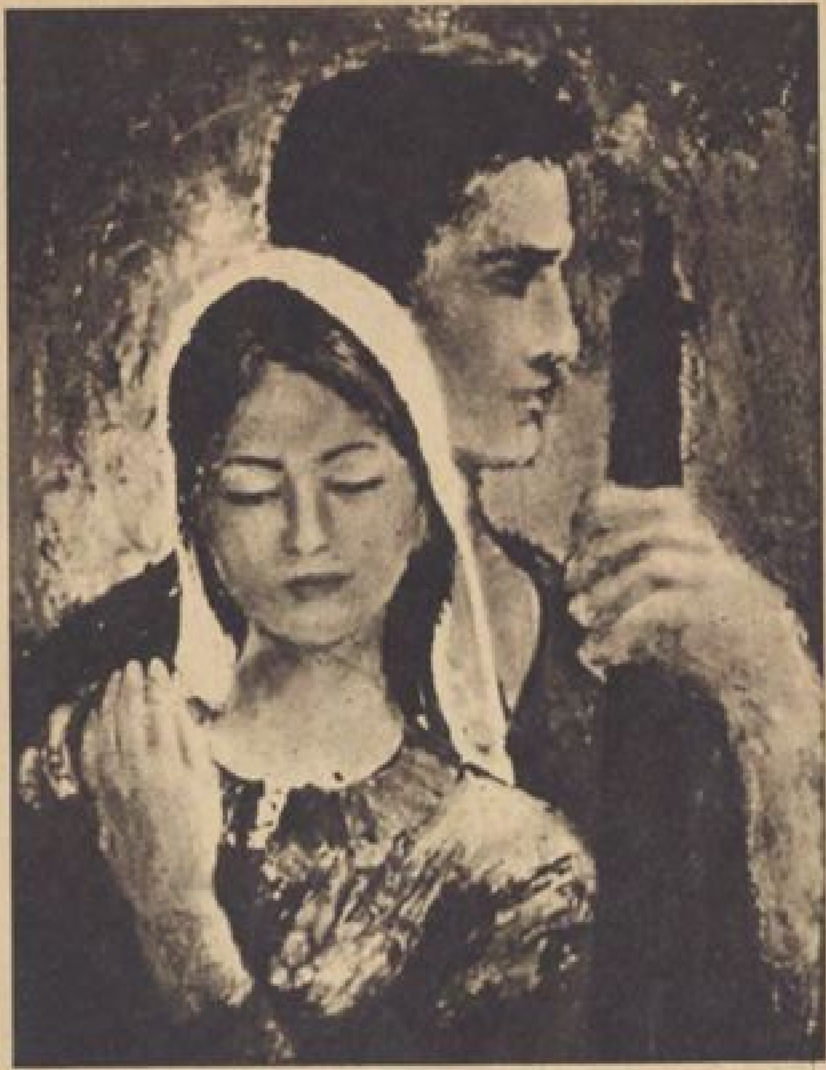

عروسان على الحدود ١٩٦٢

ربيع فلسطين ١٩٦٠

خدمة اسرائيل ، وبالتالى فان أى صوت عربى يتردد سيضيع فى الزحمة .. والالغاء ضرورى لان الظرف الحاضر والنكسة الجديدة لا تحتمل الشد والجذب فى موضوع المفاوضات العربية الاسرائيلية التى يمكن أن تثار حول المعرض

ووجهة النظر الثانية تقول : بانه ، ما دام الرأى الفرنسى معلقا على صوت اسرائيل ودعايتها ، فان الطريقة المثلى لكسره هى معرض من هذا النوع ، يضطر به الصحفيون الفرنسيون لان يسألوا الفنان رأيه فى الموضوع ، ويمده هو من ناحية ثانية الى رد كل الاتهامات المغرضة ضد العرب ، ولا بد أن يكون فى فرنسا بعض المتجردين من كل هوى، يضعون رأى شموط العربى فى الميزان !

وحتى ، ولو عمدت الصهيونية للدفاع عن نفسها ، ضد لوحات اسماعيل الفلسطينية البحتة ،بأن تنزل معاولها فى اسماعيل الفنان وتحطمه فنيا، فان هذا الاخذ والرد الذى يغلف الموضوع برمته هو كسر لطوق الانغلاق الفرنسى بين الرأى العام الذى لايسمع سوى صوت اسرائيل

ودعما لوجهة النظر هذه ، سبب اخر لاقامة المعرض : هو كون صاحب المعرض يهوديا .. فبامكان اسماعيل أن يستغل هذا الامر للاعلان بأن العرب ليسوا عنصريين دينيين ، وانه يمكنهم التعامل مع كل اليهود ان لم يكونوا صهاينة .. ولان صالة المعرض « روزنبرغ » شهيرة جدا ، فان الدعاية العربية ستستغلها بصورة افضل ، لو قدر لاسماعيل أخذ بعض الصحفيين العرب معه ، واقام قبل العرض ، حوارا مع الصحفيين الفرنسيين اليساريين ومع المنظمات العربية التى يمكنها معاضدته لو حصل الهجوم المفترض عليه ، أو تشويه معنى عرضه فى صالة يهودى ..

ووجهة النظر هذه تضيف قائلة: بأن هذه الفرصة لن تتكرر ثانية لعرض لوحات اسماعيل الفلسطينية ، المعبرة فى ذاتها عن نكبة فلسطين ، والمؤثرة بحد ذاتها فى الرأى العام الفرنسى ، هذه الفرصة لن تتكرر ، خاصة واسماعيل ليس بمليونير حتى يقدر على الدعاية المهيأة له من قبل روزنبرغ مجانا ، ولن يقدر أن يغطى مصروفات سفره لو عرضت اللوحات فى صالة مغمورة، لا يطأها أحد

هذا فضلا عن أن صاحب المعرض ليس صهيونيا ، ولا هو مشهور بتعصبه لاسرائيل ، والا: لما سمح بعرض لوحات اسماعيل الفلسطينية بمعرضه !

صحيح ، انه ، واقع كغيره من يهود العالم تحت سيطرة الارهاب الصهيونى والدعاية لاسرائيل ، لكنه من ناحية أخرى ، تفهم وجهة نظر العرب ، وقال لاسماعيل حرفيا بعد أن سمع قصة حياته وقصة حياة رفيقه شوقى أرملى بأن اليهود ، من كثرة ما تعذبوا واضطهدوا من النازية ، أصبحوا نازيين حاقدين فى تصرفهم حيال العرب !! هذا الرجل - المعتدل جدا - ألا يمكن استغلاله لصالح قضية فلسطين خاصة والفرصة التى يعطيها للعرب ذهبية ان عرفوا الاستفادة منها جيدا ؟

أؤكد ، وأقول فى النهاية ،ان هذه القضية خرجت عن كونها تخص الفنان اسماعيل شموط وحده !

لقد أصبحت قضية الاعلام العربى ، والاعلام بدوره مسئول عن اعطاء رأيه صراحة فيها :

ان الحل هو أن تقوم احدى الهيئات العربية الاعلامية باقامة هذا المعرض فى باريس ..

فهل تقوم هيئة من الهيئات بهذا العمل الكبير ؟ ! ..

ليلى الحر

لماذا هربت شمس من السينما ؟!

الفنانة شمس البارودى التى لمعت فى افلام «الراهبة وليلة الزفاف ، والجزاء» وبعض التمثيليات ، والسهرات التليفزيونية ، عادت اخيرا الى الحقل الفنى بعد ان ابتعدت عنه لمدة عامين . وهذا التحقيق يروى قصة شمس البارودى مع السينما ، ولماذا تركت معهد الفنون المسرحية بعد دراسة سنتين ؟ .. وكيف تركت العمل الفنى ثم عادت اليه ؟

●

حياتها مع السينما بدات منذ خمس سنوات فى فيلم « **دنيا البنات** » الذى انتجته **مارى كوينى** ، وكانت وقتها طالبة بالسنة الثانية الثانوية بمدرسة حلوان الثانوية **وعمرها ١٧ سنة** ، ولدخولها هذا الميدان الجديد قصة طريفة ، ففى مرة صحبت اخوتها للظهور فى برنامج « **جنة الاطفال** » فى التليفزيون ورآها هناك المخرج **عبد المنعم شكرى** واسند اليها دورا فى مسلسلة « **قطر الندى** » الذى عرض منها التليفزيون حلقة واحدة ، وكانت قد التقطت لها صورة نشرت على غلاف مجلة الاذاعة ، وفى ذلك الوقت كانت مارى كوينى تبحث عن وجه جديد للعمل فى فيلم « **دنيا البنات** » ، واعجبت بصاحبة الصورة ، وظلت تبحث عنها حتى توصلت اليها ، **وكان اول ادوارها على الشاشة الكبيرة فى فيلم « دنيا البنات » . وبعد هذا الفيلم ظلت فى البيت عاما كاملا حتى حصلت على الثانوية العامة** ، ثم التحقت **بمعهد الفنون المسرحية** ، ومن المعهد كانت انطلاقتها الفنية ، ومرة اخرى ياخذها عبد المنعم شكرى لبطولة المسلسلة التليفزيونية « **العسل المر** » ، **ثم ياخذها عبد الرحمن الخميسى لبطولة اول فيلم يخرجه وهو « الجزاء »** ، ثم يختارها حسن الامام للدور الثانى فى فيلم « **الراهبة** » ، وبعدهما تعمل فى فيلمى « **ليلة الزفاف** » و « **آخر العنقود** » الى جانب بعض السهرات والتمثيليات التليفزيونية : **وفجاة تختفى من الحياة الفنية ، ومنذ شهور قليلة عادت شمس البارودى فجاة فى فيلمى « حكاية ٣ بنات » و « المساجين الثلاثة »** الذى لم يعرض حتى الان .

ومن نقطة الابتعاد والاختفاء من الوسط الفنى لمدة عامين ، يبدا الحوار :

● **لماذا تركت دراستك بمعهد الفنون المسرحية بعد ان وصلت الى السنة الثانية .. ولماذا ابتعدت عن الاضواء خلال العامين الماضيين ؟**

ــ أنا تركت المعهد علشان السينما .. لانى ماكنتش قادرة أوفق بين عملى فى السينما ودراستى فى المعهد ، لكثرة غيابى عن الدراسة واحتساب نسبة الغياب كانت تمنعنى من دخول الامتحان .. ثم تركت السينما مدة عامين لانى وجدت نفسى ساظل امثل الادوار الثانية ، كما أن الادوار التى كانت تعرض على غير مناسبة .. وفضلت البقاء فى البيت على ان اكون لاشىء .. بعد أن ضحيت بمستقبلى من أجل السينما !

● **هل تعتبرين نفسك من نجوم الصف الاول او الثانى ؟**

ــ أنا مازلت مبتدئة .. أحاول طلوع السلم .. لا اضع نفسى فى أى صف منهما .. وعلى العموم انا واخدة فرصة كويسة فى الشغل !

● **وما احسن ادوارك فى السينما ؟**

ــ أنا كل دور مثلته حبيته فعلا .. وكل دور كان لون مختلف عن الاخر .. ثم ان كل الادوار اللى عملتها باعتبرها تجارب مفيدة ، ومؤكد انى حاعمل حاجات احسن فى المستقبل نتيجة الخبرة والمران !

● **وماهى احب الوان التمثيل اليك ؟**

ــ أنا عملت كل الالوان .. البنت البريئة والزوجة الدلوعة والبنت الشقية ، واخيرا فى فيلمى الاخير الذى لم يعرض عملت « الفراو » .. بس ما اعرفش الناس حاتحكم عليه بايه فى هذا اللون .. وعلى العموم الممثل فى بداية حياته لازم يعمل كل الالوان

● **وايه رايك فى الاغراء بعد ان مررت بهذه التجربة ؟**

ــ كان تجربة صعبة بالنسبة لى لانى ماعملتهوش قبل كده .. ولابد للفنانة كما سبق أن قلت أن تؤدى كل الالوان .. اذا كان الدور يتطلب ذلك ، ولا يحشر الاغراء حشرا لمجرد الاثارة !

● **ومن من الممثلات افدت من العمل معها ؟**

ــ أنا حبيت الشغل مع هند رستم لانها فنانة قديرة ، وبتساعد الوجوه الجديدة ، ولا تحب أن تستأثر بالعمل لوحدها !

● **ايه رايك فى موجة تحول الممثلات الى راقصات ومطربات ، وهل تنوين المرور بهذه التجربة ؟**

ــ اذا كانت الفنانة عندها الصوت الحلو ، وتجيد الرقص ، ودورها يتطلب أن تغنى وترقص ، فلا مانع من أن ترقص وتغنى . انما متبقاش الحكاية موضة كلنا نجرى وراها .. واذا كانت الفنانة معندهاش الاستعداد لاداء هذه الالوان فلا يصح أن تقبلها .. وأنا عندي الاستعداد لخوض هذه التجربة بالشروط التى ذكرتها .. وممكن ارقص الباليه .. وقد عرض على الغناء فلم اقبل لانى سولى نص نص .. وكفاية أن الواحد يسمع أم كلثوم .. واذا سمع أى صوت آخر يبقى استثناء !!

● **وجرنى كلام شمس عن الغناء الى سؤالها عن احب الاصوات اليها بعد أم كلثوم ..** قالت :

ــ احب اسمع شادية وعبد الحليم حافظ فى كل اغانيهما ..

● **هل تمارسين هوايات اخرى غير التمثيل ؟**

ــ أحب الرسم ورقص الباليه والقراءة

● **من هو كاتبك المفضل ؟**

ــ كاتبى المفضل هو جان بول سارتر .. انما احب اقرا لمحمد عبد الحليم عبد الله واحسان عبد القدوس وانيس منصور . وآخر ما قرأته لاحسان « لقوب فى الثوب الاسود » ولانيس « ٢٠٠ يوم حول العالم » ..

● **من المعروف ان الفنان يحب المحافظة على مظهره امام الجمهور ، فما هى الاشياء التى تهتمين بها فى نفسك ، وتحبين أن يراك فيها الجمهور ؟**

ــ الفنان ناقل للموضات الحديثة لانه فى الصورة دائما ، ولكن يجب عليه ان ينقل احدث الموضات التى تناسب تقاليدنا وعاداتنا وبصورة جميلة غير منفرة ، سواء كان ذلك فى اللبس أو فى تسريحة الشعر .

● **ما احب الالوان اليك ؟**

ــ الابيض والاسود .. ويأتى بعدهما الكحلى

وينتهى حديثى مع شمس البارودى عندما تخبرنى بانها لن تبتعد مرة اخرى عن الاضواء وانها تستعد للعمل فى فيلمين جديدين مع حسن الامام وحسام الدين مصطفى .

شمس البارودى .. لن تبتعد مرة اخرى ..

تحقيق : سيد فرغلى

شمس البارودي

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● **سيف الدولة حمدان** الموسيقى المصرى الذى يقوم بتدريس الالقاء المسرحى والتذوق الفنى بمعهد التمثيل بالكويت قرر ان يعود الى القاهرة بعد نهاية العام الدراسى الحالى ، والمرشح للقيام بمهمته هو سعيد عزت الذى تم الاتفاق معه على السفر الى الكويت فى العام الدراسى القادم.

● **هند رستم** .. تعود الى السينما بعد غيبة ٣ سنوات ، لتقوم ببطولة فيلم « ماما .. الى الابد » .. كتبه ويخرجه حسن الامام

● **نادى الادباء** عقد ندوة فنية لمناقشة مشكلة القصة فى السينما العربية .. واشترك فى الندوة ماجدة ويوسف السباعى واحمد بدرخان وعبد الحميد جودة السحار وصلاح ابوسيف وامين يوسف غراب وحضرها عدد كبير من الادباء الناشئين والمهتمين بادب القصة .. واتسمت الندوة بالصراحة التامة فى مناقشة هذه المشكلة وانتهى الجميع الى راى واحد وهو ان القصة السينمائية من المشاكل المرتبطة بأزمة السينما المصرية .

● **«الى الطريق»** .. مسرحية فكاهية اجتماعية يستعد مسرح الحكيم لتقديمها فى الموسم القادم. المسرحية من تاليف فؤاد عبد الرحمن واخراج جلال الشرقاوى .

● **« التفرقة العنصرية »** برنامج تليفزيونى جديد يقدم خلال الشهر القادم من اخراج علام ابراهيم علام كتب له السيناريو احمد عمار

● **عشرة أبحاث** عن السينما العالمية .. يكتبها الناقد السينمائى أحمد نصر .. وتنشر فى كتاب قريبا . من اهم ابحاث الكتاب « السينما وتاثيرها على الشباب »

● **حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة** .. افتتح معرض الفنان سامى رافع . كان سامى فى بعثة فى فيينا لدراسة ادارة المسرح .. واقام معرضه بعد عودته من البعثة . المعرض يقدم ديكورات لاشهر الاعمال الفنية العالمية . منها اوبرات : الناى السحرى ، فالستاف ومسرحيات : ماكبث وبستان الكرز . وباليه الطائر النارى .

● **لجنة الفنون والاداب** لمنظمة الشباب الاشتراكى بالسيدة زينب اقامت احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الربيع وعيد العمال يوم الاحد الماضى وذلك على مسرح معهد التغذية بالقاهرة .

● **« بنت من البنات »** .. فيلم جديد قصة وسيناريو ثروت اباظه .. بطولة ماجدة الخطيب. مرشح للبطولة رشدى اباظه .. او احمد مظهر . ويخرجه حسن الامام .

درية أحمد تقول :

أنا لست بحاجة إلى صدقة .. ولكنى أطالب بحقى فى العمل !

اشكركم على اهتمامكم بأمرى ومحاولتكم لتذكير المسئولين عن الفن بى يحدوكم فى ذلك حسن النية ونبل القصد ولكن يظهر ان الصورة التى وصلتكم عنى لم تكن واضحة فلم تتبينوا من خلالها الحقيقة ونتيجة لهذا اعتقدتم اننى قد وصلت الى مرحلة العوز والجوع واننى قد تركت سكنى الى مسكن اخر متواضع واننى اصبحت لا اجد قوت يومى فكتبتم تستصرخون السيد وزير الثقافة بوصفه المشرف على صندوق معاشات الفنانين ان يشملنى بعين العطف

ولا ادرى اذا كان الذين نقلوا اليكم هذه الصورة المخربة قد نقلوها هم ايضا بحسن نية وقصدوا بهذا التحريف والتهويل الى محاولة التاثير .. ام هم اعداء قد قصدوا الى التشهير بى وتحطيم معنوياتى والنزول بشأنى الى حضيض المهانة

ان كل من يترددون على بيتى او يتصلون بى من الفنانين يعرفون اننى مازلت اعيش فى الفيللا التى كنت اعيش فيها ايام مجدى ومازال تليفونى موصول الحرارة ومازلت مضيافة لكل من يتفضل بزيارتى من اهل الفن كما عودنى المخرج السيد زيادة منذ سنوات طوال عندما كنت زوجة له وكان همه الاول فى حياته ان يظل بيته مفتوحا على مصراعيه لكل اخوانه فانا اذن لا اعيش فى مستوى اقل من المستوى الذى يجب ان اعيش فيه وذلك بفضل ما كنت ادخره من مال وما تغدقه على والدتى من ثروات ولكن الذى يحز فى نفسى وفى نفوس المحيطين بى هو وضعى الان فى محيط الفن ، انا وغيرى من الطاقات الفنية المنسية امثالى

لقد كنت فى يوم من الايام والى عهد ليس ببعيد ملء الاسماع والابصار وكانت الافلام التى اقوم ببطولتها ساحقة النجاح بحيث لا تستطيع ان تقاس بايراداتها ايرادات افلام اية بطلة اخرى ولا اظن ان الناس قد نسوا « مغامرات خضرة » و « خضرة والسندباد القبلى » وغيرها .. واذا كانت الظروف قد شاءت لي ان ابعد بضع سنوات عن دائرة الضوء فليس معنى هذا أنى انتهيت واننى يجب أن اموت ..

انى مازلت طاقة فنية كبيرة قادرة على العمل فى السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون ولوان الامور تسير سيرا طبيعيا فى القطاع العام للسينما أو للمسرح لما اهملت هذا الاهمال ولما حكم على بالاعدام انا وغيرى من الفنانات والفنانين الذين تابى عليهم كرامتهم التردد على المكاتب لاستجداء العمل الذى قال الميثاق الوطنى انه حق مشروع لكل مواطن قادر عليه .. وانتم اول من يعرف ان العمل الفنى بالنسبة للفنان كالماء بالنسبة للسمك لا يستطيع ان يعيش بدونه

وبناء على ذلك فان الصرخة التى اوجهها الى السيد وزير الثقافة والتى أرجو ان توجهوها معى مستخدمين فى ذلك أعلى الابواق صوتا هى ان يكلف نفرا من العاملين فى مؤسستى السينما والمسرح يتصفون بالنزاهة الحقة بأن يبحثوا بين الفنانين سواء الممثلين او المخرجين او غيرهم من الطاقات الفنية العريقة المعطلة للافادة منها .. وانا اراهن ان سيجد بين هؤلاء المعطلين سهوا او عمدا من هم احسن بكثير من بعض اللامعين الذين خدمهم الحظ او خدمتهم الظروف الخاصة

درية أحمد

نجمة الغلاف

● **برناديت لافون**

برناديت لافون مولودة فى فرنسا عام ١٩٢٨ . وكان والدها صيدليا .. وقد حاول ان يقنعها بتكملة دراستها ، لكنها اصرت على تعلم الرقص . والتحقت « باوبراتيم » .. وتدربت على الرقص المسرحى ، وكان من عادتها ان ترقص فى جميع الحفلات الخيرية التى تقام فى بلدتها .. وعندما بلغت برناديت السابعة عشرة .. تعرفت على جيرار بلان وتزوجته . وكان جيرار زميلها فى فيلم « سيرج الجميل » وقابلها فرانسوا تروفو فعرض عليهما بطولة « المراهقين » ..

● **شكلت لجنة موسيقية** من رتيبة الحفنى مغنية الاوبرا وعميدة المعهد العالى للموسيقى العربية ، وعلى فراج مدير ادارة الموسيقى والغناء وجلال فؤاد الناقد الموسيقى ومراقب عام السمعيات والبصريات للاشراف على قطاع الموسيقى بالثقافة الجماهيرية والتخطيط لها بقصور الثقافة .

● **قبلة** اجريت لها فى الاسبوع الماضى عملية تجميل فى انفها ..

● **غرام فى الخرطوم** .. اسم اول فيلم مصرى سودانى مشترك يقوم ببطولته فؤاد المهندس وبعض الممثلين السودانيين .. سيجرى تصويره عند عودة فؤاد من الكويت .

● **محرم فؤاد** سيعود الى القاهرة فى اوائل مايو وذلك للبدء فى تصوير فيلم «الحياة والحب» بطولته مع سعاد حسنى .. الفيلم من اخراج كمال عطية ..

● **السيرك القومى** سيقوم بجولة لتقديم عروضه ابتداء من شهر مايو فى الاسكندرية ، وبورسعيد ، والمنصورة ..

● **تحية المساء** برنامج جديد للتليفزيون سيقدم للاطفال بعد الغاء « حدوتة قبل النوم » .. سجلت ثلاث حلقات من البرنامج الجديد وستقدم فى الاسبوع القادم .. الحلقات من تأليف ابراهيم الجرواني وتقديم «ماما علية» .

● **نعيمة وصفى** انتهت من اعداد قصة دوريتمات « الزيارة » وذلك لتقديمها فى سهرة تليفزيونية .. القصة من اخراج فايز حجاب ..

● **فايزة احمد** ستسافر الى بيروت فى منتصف شهر مايو المقبل وذلك للالتقاء هناك بالموسيقار محمد عبد الوهاب وحفظ الاغنية الجديدة التى لحنها لها .. اسم الاغنية : « مشوار » .

● **العلاقة** بين الموسيقى التركية والعربية .. ندوة اقيمت اول امس فى معهد الموسيقى العربية واشترك فيها : عبدالحليم نويرة ، والسيدة بثينة فريد ، والدكتورة سمحة الخولى .

● **شريفة ماهر** وزويدا عدنان والراقصة اميرة انسحبن من حفل يوم الخميس الماضى بسينما قصر النيل وذلك لاصرار كل واحدة منهن على ان تكون نمرتها قبل الاخرى ..

● **ليلى مراد** انتهت من تسجيل اغنية جديدة من الحان سيد مكاوى وكلمات على مهدى . اسم الاغنية : «يامين يقول لك» .

● **عمر الخيام** .. اوبريت استعراضى غنائى كتبه ابراهيم عبد الرازق للفرقة الاستعراضية الغنائية يقرأه الان المخرج سعد اردش لتقديمه ..

● **« الوقت من ذهب »** اول مونولوج تسجله سعاد احمد لبرنامج المنوعات للتليفزيون .. المونولوج من تأليف حنفى الشيمى وتلحين عبد المعطى حسن .

● **ثلاثى مهرجى السيرك** « سلوع ، وسفروت ، وبوجة » سيقدمهم المخرج حسن الصيرفى فيلمه الجديد « ابن الحتة » ..

عمّاليات

الابنودى

الديوان الجديد لشاعر العامية عبد الرحمن الابنودى يصدر غدا « عيد العمال » ويحتوى على مجموعة من القصائد العمالية التى كان الابنودى يقدمها فى برنامج « العمال العرب » من اذاعة صوت العرب الرسوم والاعداد الفنى للفنان « سعد عبد الوهاب »

من مذكرات مطرب

بقلم: كمال النجمي

●● **انا المطرب عبد المؤمن فاخر .. الناس جميعا يسمعونني في الاذاعة والتليفزيون والمسارح والسينمات .. مطرب مثقف واسع الاطلاع على العلوم والفنون والاداب .. اقرأ كثيرا واستطيع ان اكتب للصحف عند الضرورة ، بقلمي لا باقلام المحررين والمحررات ...**

قراءاتي – بلا فخر – متنوعة جدا .. من قصص ارسين لوبين وجيمس بوند الى قصص دوستويفسكي وجوركي ونجيب محفوظ .. ومن مسرحيات مدبولي وخفاجة الى مسرحيات موليير وراسين وشيكسبير ..ومن اشعار مؤلفي الاغاني التدابين النواحين الى اشعار هوميروس والمتنبي والمعري ..

قرات اعمال بريخت واعجبني اسمه .. ياله من اسم رنان كانه مخلوق للشهرة والتالق والابداع في عالم الفن والادب والشعر ..

تصور كيف يستقبلك الناس اذا كان اسمك بريخت .. ياليت ابي استشارني يوم اختار لي اسمي ، اذن لقلت له وانا بعد رضيع في الايام الاولى من حياتي: ليكن اسمي هو بريخت يا ابتاه.. لا اريد اسما سواه .. نعم : بريخت فاخر ، بدلا من عبد المؤمن فاخر ...

ولكن ابي الشيخ فاخر عبد التواب ، سماني عبد المؤمن ، لان خير الاسماء في نظره ما بدئ بكلمة « عبد » .. وعندما كبرت واحترفت الطرب وسمعت باسم « بريخت » سلانتي الحسرة ، وفكرت في تغيير اسمي ..

الا انني عدلت عن هذه الفكرة وبدأ السرور يداخلني من اسم عبد المؤمن المكتوب في شهادة ميلادي وفي بطاقتي الشخصية ، فقد طالعت في الكتب تاريخ المطرب الموسيقار صفي الدين عبد المؤمن ابن فاخر البغدادي

يالها من مصادفة عجيبة سعيدة .. لقد سماني ابي – بدون ان يدري – اسما تاريخيا ، فانا عبد المؤمن فاخر ، مثل الموسيقار عبد المؤمن بن فاخر البغدادي الذي مات منذ سبعمائة عام تقريبا ..

كان عبد المؤمن بن فاخر مثلي تماما ، مطربا واديبا .. فيا لها – مرة اخرى – من مصادفة سعيدة عجيبة ! ..

لن افكر في تغيير اسمي بعد اليوم ، فانا سمي مطرب وموسيقار وكاتب عظيم ، غنى للمستعصم آخر خلفاء بني العباس في بغداد ، ثم غنى لهولاكو طاغية التتار بعد ان فتح بغداد واحالها الى اكوام من الانقاض والجثث..

وقد قتل هولاكو مليون رجل وامراة وطفل في بغداد ولم يترك على قيد الحياة الا عبد المؤمن بن فاخر .. فيا لها – مرة ثالثة – من مصادفة سعيدة عجيبة .. فانا احب الحياة ولو فوق الانقاض والجثث ، واشتهي ان اعيش ثمانين عاما مثل الشيخ عبد المؤمن بن فاخر ، ولا اهمية لمن يعيش معي او يموت ، فانا ومن بعدي الطوفان ! ..

***

● **الناس يقولون ان صوتي جميل ..لم يقل الناس الاالحقيقة بل لعلهم لم يقولوا كل الحقيقة، فانا اجمل الانس والجن والطير والوحش صوتا .. هذه هي الكلمات التي وصف بها «السميعة» القدماء صوت المطرب الكبير ابراهيم بن المهدي الذي كان ابوه خليفة وكان اخوه خليفة ، وتولى هو نفسه الخلافة بعض الوقت ثم سقط عن عرشها وعاد مطربا كما كان ! ..**

لا اطمع ان اكون خليفة مثل ابراهيم بن المهدي ، ولكني اطالب بعرش الطرب ، لا يجلس احد غيري فوق هذا العرش ، فهو لي، وانا له .. ولو فكر فيه مطرب سواي لزلزلت الارض زلزالها !.

صحيح انني جئت الى دنيا الطرب متاخرا ، فقد سبقني اليه عبد الوهاب وعبدالغني وعبدالله وعبد ربه ، واسماء اخرى كثيرة تبدا بكلمة « عبد » او تبدا بغير هذه الكلمة ، ولكن لابد مما ليس منه بد ، ولا مناص من جلوسي على عرش الطرب كما جلس عليه عبده الحمولي وكاروزو وعبد اللطيف افندي البنا ..

صوتي جميل جدا .. قال لي ناقد موسيقي خبير بالاصوات انه صوت واسع المساحة يتكون من ديوانين .. ولما سالته :ماهو الديوان ؟ .. قال لي انه الاوكتاف .. فعدت اساله : وماهو الاوكتاف ؟ .. فاجاب انه الديوان

.. وهكذا لم افهم شيئا .. واتهمني الناقد بالجهل الفني ، وقال لي في حدة : كيف تكون مطربا ولا تعرف معنى كلمة ديوان ؟! .. قلت له : اعرف ديوان الشعر وديوان الحكومة وديوان القطار ، ولكني لا اعرف ديوان الصوت ! ..

فغاظني الناقدالفني حين اتهمني بالجهل ، فانا اكثر المطربين قراءة .. قرات مائة كتاب عن الموسيقى ، ولم اعثر فيها على كلمة « ديوان » ولا على كلمة « اوكتاف » .. فمن اين جاء هذا

الناقد المتحذلق بهاتين الكلمتين وفاجأنى اكثر عندما قال لى : صحيح أن صوتك واسع المساحة ولكنه غير مدرب تدريبا علميا .. فهو صوت مخلخل غير مركز ، وغير قادر على الاداء طوال المدى الصوتى .. والاسس الفسيولوجية لصوتك تحتاج الى علاج ! ..

ولما قلت للناقد : ماذا تقصد ؟!

قال بغرور : اقصد انك تحتاج الى ملحن والى طبيب .. يتعاونان معا فى النهوض بصوتك ! ..

***

● **هذا الناقد يضطهدنى .. لم أكد اجلس اليه حتى قال لى : هل عالجت صوتك عند طبيب الانف والاذن والحنجرة ؟!**

– أيظن هذا الناقد أن صوتى مريض ؟!

انه يقول ان صوتى يسميه الموسيقيون « الصوت اللقمى » كأننى امضغ فى فمى لقمة من الطعام طوال الوقت الذى اغنى فيه .. فهل راى جمهورى العزيز تحاملا اشد من تحامل هذا الناقد على صوتى الذى هام الجمهور به اعجابا منذ سمعنى لاول مرة فى اعلانات التليفزيون الى ان سمعنى فى المسارح والسينما ودار الاوبرا ؟!

انا المطرب عبد المؤمن فاخر ، لو رآنى هولاكو منذ سبعمائة عام كما راى سلفى العظيم عبد المؤمن ابن فاخر ، لابقى على حياتى ولم يقتلنى ضمن المليون رجل وامراة وطفل الذين قتلهم فى بغداد ..

ولو كان معى ساعتئذ هذا الناقد المتحامل على صوتى لطلبت من هولاكو العظيم ان يقتله بضربة واحدة من سيفه البتار ، بل بعدة ضربات بطيئة ليكون العذاب اشد وانكى ، فيعلم الناقد عندئذ انه قد اسرف على نفسه اسرافا شديدا ، واجترا على اعظم المطربين فحق عليه ان يموت معذبا تحت ضربات السيف البطيئة !

***

● **عدت الى مكتبتى اقرا واقرا ، فالناقد مازال يتهمنى بالجهل ولا امل ان يعود التاريخ القهقرى فيظهر هولاكو من جديد ويعجب بصوتى ويقتل الناقد بالسيف قتلا بطيئا شديد العذاب !**

قال لى الناقد فى لقاء جديد : ان جماعة اخوان الصفا الفلسفية القديمة كانت تؤمن بما يسمى « موسيقى الافلاك » .. ومعناها ان الافلاك والكواكب تصدر عنها فى اثناء حركاتها الابدية الازلية نغمات والحان ، وربما كانت تغنى بلغة كونية هائلة لا نعرفها ولا طاقة لاسماعنا البشرية باستيعابها كاملة ! ..

قلت له : وهل تقف الافلاك والكواكب امام الميكروفون لتغنى ؟! ..

حدجنى الناقد بنظرة غريبة ، اظنها نظرة ازدراء مهذبة .. ولكنه عجز عن الاجابة ، فالسؤال صعب شديد التعقيد .. وانى لاتحدى هذا الناقد أن يقول لى : ماذا تفعل النجوم والافلاك اذا وقفت امام الميكروفون ؟!

***

● **قال لى الناقد فى آخر لقاء :**

– اذا اردت ان تدرب صوتك وتغنى غناء حقيقيا فاتبع نصيحة ابن سينا الفيلسوف الطبيب ! ..

قلت للناقد : ومادخل هذا الفيلسوف فى الموسيقى والغناء ؟

قال لى : يا جاهل « هذه اول مرة يقول لى هذه الكلمة » .. ان ابن سينا موسيقى اكثر مما هو فيلسوف وطبيب .. ومؤلفاته فى الموسيقى اكبر قيمة من مؤلفاته فى الطب والفلسفة !

قلت للناقد محاولا ان اطفىء غضبه :

– نعم .. هو موسيقى عظيم ، فما هى نصيحته لامثالى من المطربين ؟!

قال الناقد :

– يؤكد ابن سينا أن بعض النغمات يجب أن تخصص لفترة الصباح .. فقبل شروق الشمس يغنى المطرب لنفسه من نغمة « الراهوى » .. وعندما تشرق الشمس يغنى من نغمة « الحسينى » .. ثم يغنى من نغمة « الراست » .. وفى الظهر يغنى من نغمة « العشاق » .. وقبل العصر يغنى من نغمة « الحجاز » .. وفى العصر من نغمة « العراق » .. فاذا جاء وقت الغروب استقبله بنغمة « نوى » .. وهكذا ..

قلت للناقد :

– الا ترى انها طريقة صعبة لتدريب الصوت ؟!

قال الناقد :

– بل هى طريقة فلسفية ايضا ، ولا يدرك عمقها الا اولو العزم من المطربين

***

● **قررت أن اعتزل الغناء واكتب مذكراتى .. المشكلة هى اننى لا اجد اسما اطلقه على هذه المذكرات .. هل اسميها « مذكرات مطرب » ؟! ..**

سألت الناقد عن حل لهذه المشكلة ، فسألنى بخبث : هل قرات « مذكرات دجاجة » .. التحفة الادبية التى كتبها الدكتور اسحق موسى الحسينى منذ ربع قرن ؟ !

قلت : لم اقراها حتى الآن ..

قال : لو انك كنت مطربة لا مطربا لنصحتك بان تسمى ما تكتبه « مذكرات دجاجة » ! ..

وقفت برهة لا افهم ما يعنيه الناقد ، ثم قلت لنفسى : لا بد انها نكتة .. وانفجرت ضاحكا للنكتة .. وانفجر الناقد ! ..

رجل الشارع يقول :

● استمتعت حقا – وبدون مبالغة – بفيلم « البوسطجى » رغم قذارة الدار التى يعرض بها . وارتحت نفسيا لرؤية هذا الفيلم بعد موجة من الافلام العربية ، السخيفة ، والبايخة ، والهابطة التى ابتلينا بها فى الاسابيع الماضية .. وفيلم « البوسطجى » قصة وسيناريو ، واخراجا وتمثيلا ، وتصويرا من الافلام القليلة الجيدة التى نعتز بها .. ولولا بعض عيوب قليلة فى هذا الفيلم الجيد – والحلو دايما مايكملش – لكان هذا الفيلم تحفة فنية

● من المآخذ التى اسجلها على هذا الفيلم ، اسمه ، واقحام موضوع البوسطجى بهذه الصورة التى كادت تحدث خللا فى تكوين الفيلم . فلقد حاولت ان اربط بين قصة البوسطجى ، وقصة الحب التى اعتمد عليها الفيلم ، والتى تعتبر قصة قوية ، وممتعة ، فلم استطع الا قرب نهاية الفيلم . منذ ان بدأ البوسطجى بحرق الخطاب الوارد من خليل الى جميلة . والجزء الخاص بالبوسطجى يصلح ان يكون فيلما قائما بذاته وقصة الحب فى رايى ، تصلح أن تكون مستقلة .. وكان من الممكن ربط البوسطجى بقصة الحب . أن يشترك فيها ، كان يحب البطلة مثلا غيابيا ، من خطاباتها ، و .. و .. ثم للحق نقول ان خليل – فى الفيلم – كان اشبه باللوح الثلج الذى لم تستطع عواطف البطلة جميلة أن تصهره

● لى راى فى ندوات السينمائيين ، والمرحبين ، فبالرغم من نبل القصد من عقدها ، وبالرغم من اشتراك عدد كبير من المسئولين فيها ، هم موضع اعزازنا وتقديرنا الا ان هذه الندوات لم تنجح فى تادية رسالتها .. وكانت الندوة الاخيرة – مثلا – اشبه بجمعية عمومية للسينمائيين ، فيها حزب معارضة قوى ، وفيها حزب دفاع قوى ايضا ! وفى امثال هذه الندوات – اعنى الجمعيات العمومية – يكون الهدف فقط هو اجراء انتخابات ، والحصول على ثقة من المؤتمرين ، ولو ان دائرة هذه المؤتمرات قد اتسعت وشملت كثيرا من الاطراف غير المتنازعة ، وغير ذوى المصالح لافادت كثيرا .. على اية حال ، لا علاج لمشكلة السينما عندنا بعد أن تعقدت الامور ، وكادت التجربة تفشل الا بالاعتماد على السينمائيين ، فالسينمائيون وحدهم اقدر الناس على علاج مشاكلهم واعطوا العيش لخبازينه ، ولو ياكلوا نصه . وفى محيط السينما ، لن نعدم الحصول على عدد من السينمائيين ، الملتزمين الذين لا يهتمون الا بالسوق ، وبالسوق وحده !

● رايت جزءا من مسرحية « زهرة الصبار » هو الجزء الاول منها ، ووجدت عبد الرحمن ابو زهرة ، ليس خفيف الظل كعادته ، ووجدت ممثلتنا العظيمة سناء جميل ، ليست مشرقة كعادتها ، اما صلاح السعدنى فقد كان متلالئا منذ البداية ، على اى حال فهذا راى شخصى ، لا يقلل ابدا من اثر الاجماع على ان زهرة الصبار من خيرة مسرحياتنا !

● تابعت بشوق ولهفة الاستقبال الجنونى الذى استقبل به شعب المغرب وشعب الكويت سيدة الغناء العربى ام كلثوم ، وكنت فى زيارتى الاخيرة للمغرب ، وللكويت ، على ثقة تامة من هذا الاستقبال التاريخى الذى لم تظفر بمثله امراة فى التاريخ .. انه استقبال يساوى عشرات المعارك ، والتاكسيات ، وملايين الجنيهات

صبرى أبو المجد

أغانى ٣٠ مارس

خلال هذا الاسبوع ترددت فى الاسماع أغنيات تتناول بيان ٣٠ مارس .. ان الاغنية لم تعد هى الحب .. والشوق .. ولكنها اصبحت تعبيرا عن امانى الشعب وآماله . ومنذ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر بيان ٣٠ مارس .. ليدرسه الشعب .. ويقول رايه فى طريق المرحلة الخطيرة القادمة .. عاش المطربون يدرسون البرنامج، ويستوحون منه افكارا .. هى افكار الناس .. ليغنوها لهم . انها تعبير صحيح .. عن افكار الناس . عن احلامهم .. وآمالهم .. امام المرحلة القادمة. وبعد غد .. يوم ٢ مايو ، وانت فى طريقك لتدلى برايك .. ستسمع عبد الحليم حافظ يغنى «يا بلدنا دورى وسط الاسامى» . وسوف تسمع محمد رشدى .. يغنى «نعم .. نعمين وبالف نعم». ان الاغنية فعلا .. تاخذ طريقها الحقيقى .. لتصبح هى الترجمة الحقيقة لآمال شعبنا وامانيه .

حلمى سالم

عبد الحليم حافظ

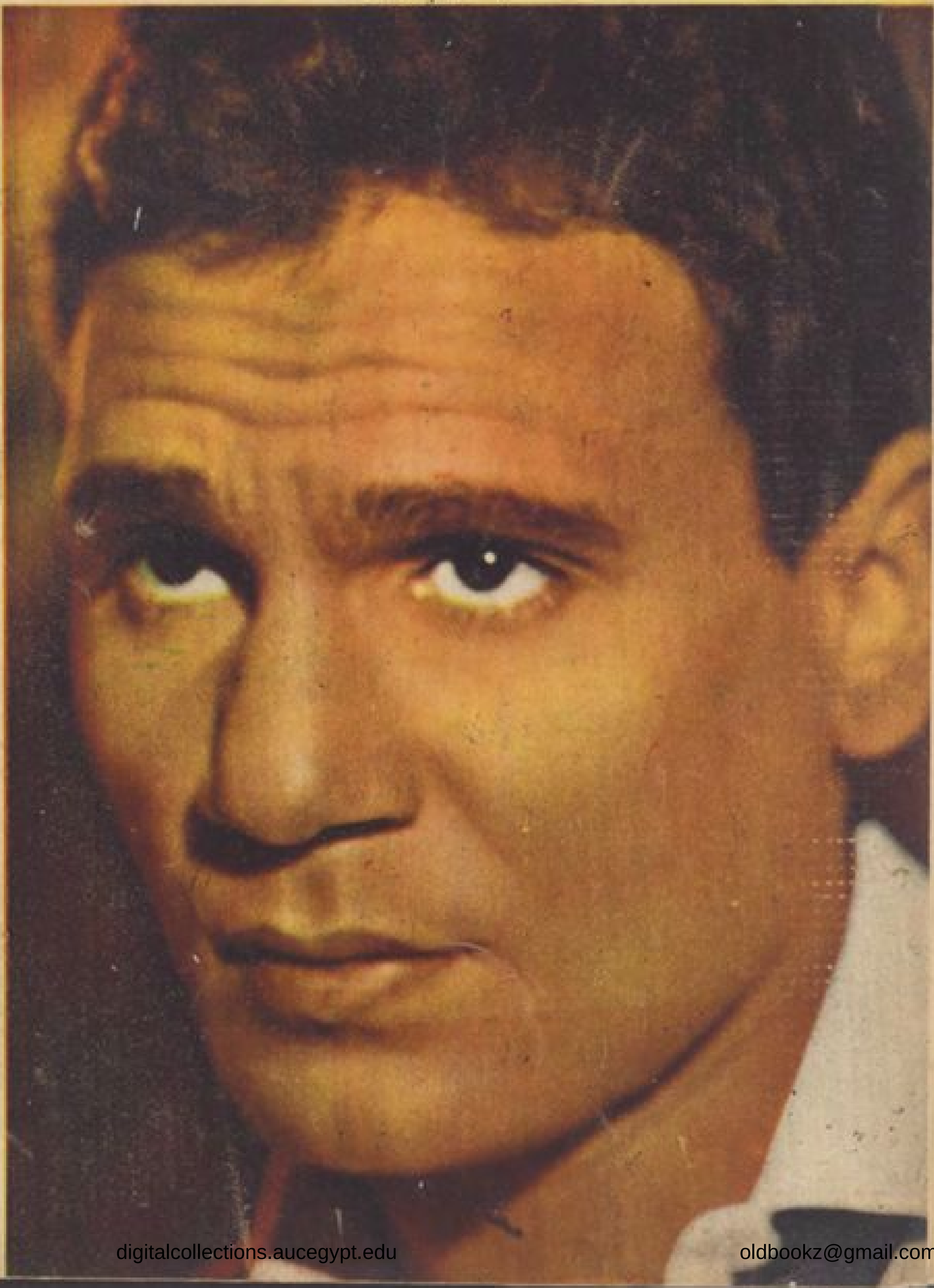

من قلب المواكب

كلمات : عبد الرحمن الأبنودى
لحن : ابراهيم رجب
غناء عبد الحليم حافظ

من قلب المواكب ..
بانديك واطالب ..
تحمى ثورة بلادك ..
وتدعم المكاسب ..
وترفع المطالب ..

●

باسم الشعب اللى راجع
من غيطه فى المغارب ..
والواقفين فى المصانع ..
والنازلين للمناجم ..
والمينا .. والمضارب ..

●

دول اللى لبسونا ..
وبعتونا يعلمونا ..
واللى بياكلو الامهم ..
علشان ياكلونا ..
لازم نخدمهم احنا
زى ما بيخدمونا
ارفع صوتك وطالب

●

ان لم يكون العلم مصباح
للغلابة
ان لم يزيح العتمة والشوك
والضبابة
لا فايدة فى كتابك
أو سهرك او عذابك
ان لم تخدم بلادك
وتخلى الحق غالب

يا بلدنا

كلمات : عبد الرحمن الأبنودى
لحن : إبراهيم رجب
غناء : عبد الحليم حافظ

يا بلدنا لا تنامى
دورى وسط الاسامى
واجمعى الصف الامامى
واتصفى وراه يا بلدنا

*

دورى على مخلصينك ..
اللى من زمان شارينك
وباعوا الراحة ..
لبسوا هدمة شغالينك
قعدوا ويا فلاحينك
فى الغيط والساحه
يا بلدنا

*

أولادك .. اولاد كفاحك
أولادك ضحكتك وجراحك
اصوات الثورة ..
هما القلع
وهما الصارى
بصى حواليكى
واختارى سكتنا لبكره
يا بلدنا

*

همه شايفين القضية ..
فى ضمير الايام الجايه
شايفين المحطة ..
محطة الوصول .

*

عارفين ايه معنى الحرية
وازاى الكلمة الثورية
تيجى شايله وحاطه
الحق بالاصول
يا بلدنا

*

كونى سد ..
وكونى رد ..
دموى اليد ..
لفوق يا بلدنا
قولى أيوه ..
قولى لا ..
النصر قريب ..
مهما بعد ..
وعنينا شايفاه ..
يا بلدنا

محمد رشدى

طريق النور

كلمات : مصطفى القوصى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : محمد رشدى

نعم .. نعمين .. وبألف نعم
اهى جات من عند المولى يا عم
وكسرنا الطوق وفتحنا طريق
مفروش حريه وخير ونعم .

*

الشعب ما فاتش ولا ثانية
يوم تسعه وعشرة من يونية
هادر بيقول ثوار على طول
قلناها وهزينا الدنيا
علشان مكاسبنا تدعم .

*

من عرق الجبهة كتبنا بيان
فيه كل ما يتمنى الانسان
اخلاص ويقين وطنية ودين
ومشاعر نابعة من الوجدان
وتحالف شعبى بصورة أعم

*

يا دموع الشعب .. نعم مفتاح
على باب مستقبل كله كفاح
لبينا نداه .. فى سبيل الله
بالروح والمال وبكل سلاح
والنصر طريق مفروش بالدم .

يا طير يا رمادى

كلمات : عبد الرحيم منصور
لحن : إبراهيم رأفت
غناء : محمد رشدى

يا طير يا رمادي
أفرد جناحك .
فى نسايم بلدى
تاخد براحك
امانة عليك .

*

ميل وارقص يا خيل
فى نسيم بلد الصبيه
لم ولاد المدارس
ع الحب والحرية .
القلع المسافر غنى له
و ادعى له .
وان غاب المركب ..
رجع له مواله .
امانة عليك .
يا طير يا فرح بلدى
يا طير يا قلب ولدى
قبل .. بحر .. وسافر
مشوارنا مالهش آخر
ويا الريح والصعاب
اصلب عودك وعافر
وضلل ع المداين
والميه والجناين
امانة عليك .

*

امانه عليك يا طير
يا مروح فى المسا .
بكره الشموسه تطلع
والزرع ينكسى .
وتعود ويا النهار
وترقص فوق كل دار .
جايب سلام حبيبتى
وفرقة الصغار
امانة عليك .

عبد الرحيم منصور

الموسيقار محمد الموجي يجلس صامتا . يدندن بلحن لا اعرفه . لحن غير مسموع . . راسه فقط يتمايل فى شجن .. وعيناه مازالتا جريئتين ؛ يتحرك فيهما كل صندوق الدنيا والعجائب ، فيفوح العطر .. وتتراقص الفساتين الحريرية الملونة والضحكات التى تشبه الكمنجات الرفيعة .. وتنهو الايقاعات المختلفة التى تؤكد تساؤلا واحدا : « كيف يقتل الفنان الملل » يعبث فى شاربه الرفيع الانيق ويتحدث كأنما الى نفسه : « الحضارة جعلت اغانينا وموسيقانا، ورسومنا مذعورة .. خائفة .. جبانة .. ؟! »

محمد الموجي

يقول:

- سأغنى أغانى عبد الحليم التى من ألحانى بصوتى
- عبد الحليم وزع الحب على الآخرين ولم يخصنى ولو بقيراط
- يجب أن يكون لدينا محكمة للفن لمحاكمة اللصوص الذين يسرقون أعمال غيرهم!
- نحن الموسيقيين ننتظر قرارا رسميا للاعتراف بنا!
- عندنا معاهد موسيقية كثيرة .. ولكنها لم تخرج لنا صوتا واحدا!
- بعت عفش زوجتى أثناء غيابها كى أصل إلى القاهرة!

تحقيق : مجدى نجيب

رايت فى اعماق محمد الموجى ؛ عبد الحليم حافظ يقف مبتسما لى اسى . يقول فى صمت متحرك: « حتى انت ياموجى ؟ ! » وتذكرت انه فى لقاء لى مع عبد الحليم بعد ما طالعتنا الجرائد والمجلات بانباء تقول ان الموجى وعبد الحليم على خلاف .. كان المتحدث دائما ، ورافع راية العصيان والتمرد محمد الموجى ، قال عبد الحليم : رغم ما يقوله الموجى عنى فانا فى كل مكان لا انكر عبقريته وقيمته الفنية . فى كل البرامج الاذاعية قلت هذا ، الموجى اعرفه جيدا. عشنا عمرا واحدا ولن يفرقنا الكلام. ان الموجى يثور ويغلى ثم سرعان ما يعود الى طبيعته .

وآخر كلام قاله لى عبدالحليم: ليس بينى وبين الموجى اى خلاف؟!.

وشعرت ان العلاقة الفنية بين الموجى وعبد الحليم ليست علاقة عمل فقط . ولكنها علاقة حب وتقدير .. فالخلاف ليس حول مسائل فنية . ولكنه خلاف نفسانى سببه ايمان الموجى بان عبد الحليم يجب ان يكون له وحده .. فهو ابنه الفنى البكر الذى ظل يرعاه وكان يجب الا يتبناه اى اب آخر .. ولكننى اعتقد ان كل فنان يبهره ويشده الجديد حتى لو كان ذلك من اب غير شرعى .. ؟!

● أنا فلاح .. اللى فى قلبى على لسانى ؛ أنا مش فنان شوية .. أنا برضه محمد الموجى ، عبد الحليم وأنا نشأنا فنيا وكبرنا وصعدنا معا .. ولانه مشغول عنى بأشياء لا اعرفها فانى قررت ان اغنى اغانيه التى من الحانى بصوتى .. ربما يكون فى هذا عزاء لى .. ويعوضنى عن الحب الذى سلبه عبد الحليم منى ووزعه على الاخرين دون أن يخصنى ولو بقيراط محبة .. يقول المطربون جميعا ان المطرب الذى يغنى كما اغنى ويتنفس اداءه فى الغناء فانه يصبح شيئا كبيرا. أنا سأغنى .. ولكننى لا اتحدى احدا .. !!

● احنا الفنانين عايزين كرسى فى البرلمان .. اوعى حد يضحك .. أنا مش باهرج .. المشكلة ببساطة اننا نبحث عن احد يدافع عنا ..

● يجب أن يكون هناك «محكمة» مختصة بالفن وقضاياه لكى تحكم احكاما فنية على المتسلقين واللصوص الذين يسرقون اعمال الغير فى وضح النهار دون احساس بالمسئولية أو الاحترام للفن أو لمن يقدمون لهم هذا الفن.. يخيل لى اننا فى غابة .. ولكن قانون الغابة يختلف عندنا .. فالصغير يسرق ويعبث بالكبير.. احترسوا من الوحوش «اللصوص» الصغار!!

● الفنان فى بلاد بره بيحترم الفن . اما عندنا فالفنان لايخاف على سمعته وبالتالى لايخاف على فنه .. ! !

● مشكلة لجنة الاستماع الحالية ، اننا نحن الملحنين لا نعرف كيف نتصادق معها .. اليس هذا شيئا مخجلا .. ! !

● احنا الموسيقيين منتظرين قرار رسمى للاعتراف بنا .. « كجمعية المؤلفين والموسيقيين » .. نحن لنا اكثر من ٣٠٠ الف جنيه استرلينى فى بريطانيا

وامريكا . نحن محـــــرومون من اتفاقية «بيرن» ، لو كنا مشتركين فى هذه الاتفاقية كانت تبقى حقوقنا محفوظة حتى لو كنا مختلفين مع هذه الدول

يمر شريط سينمائى طويل فى راس محمـــد الموجى . الكادرات كلها صامتة .. وجوه تتحرك ، تمر ثوان ، يتصاعد نغم فى ميلودى واحد . الموجى يحتضن العود كانه فى ميدان قتال . يتغير الكـادر . الموجى فى زاويته وبقية الكادر ملىء بالوجوه .

صمت ، تتحـــرك الشفايف ، صوت مفاجىء لحنجرة وجـه من الوجوه مصحوبا بدندنة لمحمـد الموجى . يتغير الكادر . الموجى يدخن سيجارته ساهما . تخـرج من حلقات الدخان صور مختلفة فى الجريهات لماهر العطار ومحرم فؤاد وعبد اللطيف التلبانى وغيرهم . ثم يتغير الكادر . شمس قوية ، الحان محمد الموجى كانها سحابة تفرش سماء القاهرة .. الحان لام كلثوم وعبـد الحليم وفايزة وشــادية ونجاة ورشدى وقنديل . يتوقف الشريط ، ولـــكن بدون كلمــة « النهاية » ؟ !

● زمان فتحت مدرسة أصوات . لم يكن الهدف مكســبا ماديا ، كان هدفى أن أغذى الوسط الفنى باصوات متعددة وجديدة بدليـل اننى أخرجت مجمـــوعة ما زالت واقفة فى طابور المطربين .. وكل فترة أنجر قنبلة فيخـرج صوت جديد ينضم الى الطابور ..

مدرسة الاصوات ، ظلت تعمـل ثلاث سنوات وكتبت عنها الصحافة ولكن المســئولين لم يحـــاولوا الالتفات الى هذا العمل الذى كان فريدا وجديدا فى نوعه ، جديدا أن تولد مدرســة أصــوات وتكون الوحيدة الموجودة فى الشرق .. ولذلك استمرت تضحياتى ، ففى كل شهر كنت أخسر مبالغ كبيرة ولم يحـــاول احـــد الاســـهام معى ... فتـــراكمت الديون واضطررت فى النهاية الى اغلاقها .. اننى أحمـــل المســئولين عن الفن مســئولية اغلاق هذه المدرسة .. فقد كان من الممكن احتضان هذا المشروع .

● عندنا معاهد موسيقيـــة كثيرة . نفسى أتذكر صوتا واحدا خرج منها . كلهم بأخذون شهادات « يســتوظفوا » بيهاويتحولوا الى مدرسين . هل هذا هو الهدف من فتح هذه المعاهد والصرف عليها .. ان الاصوات الوحيـدة التى خرجت من هذه المعاهد **كارم محمود ، عباس البليدى ، محمد قنديل** » . ومنـذ ذلك الوقت لم يتخرج حتى ولا عازف ممتاز . الجميع مهمتهم الكسب المادى . ليس عندهم طموح . لان برامج المعاهد ليس فيها تخطيط . ؟ !

● أم كلثوم وعبد الوهاب فى دمى من صـــغرى .. كنت وأنا صغير ، حينما أستمع الى صوت عبد الوهاب أهب واقفا سانتباه لغاية مايسكت .. لا أعرف ما الذى كان يدفعنى للوقوف . هل هو احترامى لعبد الوهاب .. ؟ ! ملحوظة : فى تلك الفترة لم أكن أعرف هل سأصبح فنانا .. أم لا .. ؟ !

● ميزانية الاذاعة والتليفزيون انخفضت بنسبة عشرة الى واحد نتيجة للظروف التى تمر بهـا . كان لازم النسبة تبقى معقولة . اذ كيف نعيش نحن – الغلابة – الذين لا عمل لنا سوى التلحين .. ياريت كانت لنا أعمال أخرى نعيش منها .. يجب أن يكون هناك اهتمام من الدولة تجـاه الفنان وليس تجاه الفن فقط .. لانه بدون فنانين لن يوجد عندنا فن .. ولنكن صرحاء . ؟ !

● بعض المطربين بيســافروا للخارج فى البـــلاد العربية .. يبيعون أعمالهم الفنية ، التى هى فى الاصل ليست ملكا لهم وحدهم ، فهى ملك للمؤلف والملحن والمطرب .. انهم يبيعون حق المؤلف والملحن والفرقة الموسيقية ويضعونه فى جيوبهم . ولكن الى متى يظـل هذا .. ؟ ! طبعا المسألة مسألة ضمير .. أنا شخصيا سأسافر الى الخارج وح أعمل سندباد وابحث عن كل مطرب باع حقى ولم يعطنى نصيبى من البيع .. سأقاضى أى مطرب فعل هذا .. لان هـــذا يعتبر سرقة واضحة .. ؟ !

● أى جملة موسيقية ، ساعة ما أفتح الراديو ، تظل مسيطرة على مشاعرى خمس ساعات على الأقل .. علشان كده ماحبش اسمع صوت عربيات أول ما أصحى من النوم .. ؟ !

شريط يمر ببطء .. الصور باهتة اللون فقد مضى عليها ٢٤ سنة .. يتـــوقف الشريط على المهندس الزراعى محمـــد الموجى « الافندى » .. تؤكد لنا كادرات الشريط ، أن الموجى قـــلق ، تضطرم فى أعماقه شراينـــه التى تعزف من الداخل ، فيفقد العقل توازنه ويصبح أسيرا للايقاعات الصاخبة التى تناديه بالتمرد على أعمال الهندسة الزراعية .. لان هناك طريقا آخر يفتح له ذراعيه . طريق الفن والشهرة والاضواء .. ؟!

● سنة ٤٤ اشتغلت مهندس زراعى فى بلدنا لمدة سنة . ثم اشتغلت فى الاوقاف فى « ايتاى البارود » سنتين .. وفى هذه البلدة أغرانى شيطان الفن أن أبيع عفش مراتى ، فبعته أثناء وجودها فى البلد لتضع مولودها . لا أعرف ما الذى حدث لى فى ذلك الوقت ولكنه كان قد تركز فى ذهنى أن أنزح الى القاهرة وأقيم فى الاذاعة والفن .. اصطدمت فى القاهرة .. فالاذاعة لم تكن كدوار العمـــدة المفتوح دائما . وفشلت فى العثور على عمل بالقاهرة لان العمل أيامها كان بالوسايط .. مزقت دبلوم الزراعة وبلته وشربت ميته .. واضطررت وقتها أن أعمـــل فى « الصالات » بلا أجر .. ومكثت سنة تقريبا . وكان صديقى الوحيد هو الفول المدمس الذى كان يلازمنى فى الثلاث وجبات .. ؟ !

● المسرح الغنائى أنشأناه منذ أربع سنوات .. يعنى يعتبر طفل صغير .. لا يمكن يوافق أحد أن يكسب من وراء هذا الطفل .. بدلاً من التفكـــير فى الكسب من ورائه ، الافضل أن ترعاه وتغذيه بالاعـــمال الاوبرالية الجـــديدة ولا انتظر أن أكسب من ورائه الآلاف الجنيهات مرة واحدة .. **مثـــلا « هدية العمر » قصة احســـان عبد القدوس ، سيناريو يوسـف السباعى .. تأليف الاغانى حسين السيد ، الحان محمد الموجى ، توزيع أندريه رايدر ونويره .. هذه الباقة من الاسماء الضخمــة حينما أنجزت « هدية العمـر » كان يجب ألا يختار لها المسئولون أسوأ توقيت** .. عز الصيف وفى دار الاوبرا .. الشىء الذى لا يمكن أن يغرى الجمهور بالاقبال عليها .. مدة العرض لم تستمر شهرا قالوا بنخسر .. كان من المفروض أن يستمر العرض كما يحدث فى بلاد العالم .. العمل الفنى يستمر عرضــــه ســـنوات .. وحينما قلت أن التوقيت غير مناسب .. قالوا كلاما مضحكا ، قالوا انهم متفقون مع فرق أجنبيــة لتعرض عروضها على مسرح الاوبرا ولذلك أوقفوا عرض « هدية العمر »

● لازم يبقى فيه « كورال » موظف بالاوبرا وأوركسترا خاص بالاوبرا .. أنما هنا بيعملوا ازاى بقولوا حنعمــل أوبريت كذا .. يعملوا مسابقة للاصوات والعازفين ثم يتم التكوين .. وبعد أن تنتهى مدة العرض « يستغنوا » عن كل الناس .. ولما بيجوا يعملوا عمل تانى يلموهم وهكذا .. يصبــح الفنانون كعمال التراحيل .. ؟ !

● لازم يكون فيه فهم للمسرح الغنائى . عبد الحليم نويرة طاقة كبيرة وعنده دراية بالاوبرا وبالاعمال التى تصلح للاوبرا .. لكنــهم « حبسوه » فى دار الاوبرا لغاية ما ضاع كفنان .. **وعـلى رأى محمد عبد الوهاب لما سألوه : فين المسرح الغنـائى قال : أنا شايف يافطة بس .. ؟ !!!**

● أحب عمر الخيام .. لان فهمه وممارسته للحياة ، نظرة فنان حقيقى .. ؟ !

● أم أمين أعظم امرأة فى العالم .. انها زوجتى .. فيهـا ملامح من شخصية « نامســة » الاسطورية .. ؟ !!

● يجب أن يطبق نظـــــام الدورة الاذاعيـــــة على المبتدئين فقط .. ؟ !!

● لجنة الاستماع يجب أن يكون رفضــها للالحـــان رفضـا سببيا .. ؟ !

● كنت استمع الى الراديـو يقول : من الحان محمد الموجى .. عجبتنى كلمة الحان فسميت ابنتى « ألحان » .. والثانيـــة « غنوة » والثالثة « أنغـام » وسميت ابنى « أمين » علشـــان يفضل أمين على اسم « الموجى » وسميت « يحيى » علشان دايما يتقال : يحيا محمد الموجى .. زى الهتاف .. أنا مش مغرور .. انما ده عالم خلقته واشعر فيه بالراحة ..

● مشغول بلحن لام كلثـــوم وقد قاربت من الانتهاء منه .. حاجة مختلفة عن طريقة « للصبر حدود » ؟ !

● انشأت شركة فنية اسمهـــا شركة الشرق الاوسط للانتـــــاج الاذاعى والتليفزيونى وابحث عن ابن الحلال اللى يقرضنى مبــلغ ١٠٠٠ جنيه . ؟ !

● نفسى فى اليوم اللى يجى ومايموتش فيه الفنان فقير ..

محمد الموجى : مشغول بلحن جديد لام كلثوم

البوسطجي وشعاع من النور ..

بقلم : راجي عنايت

●● وسط دوامة المؤتمرات والمناقشات والآراء الدائرة في قطاع السينما ، يجب ان نلفت الانظار الى عمل سينمائي يعرض حاليا ، ويشكل بصيص النور وسط ظلمة الانتاج السينمائي ، وبارقة امل وسط نداءات اليأس التي تتردد كل يوم حول فشل القطاع العام في تحقيق وظيفته والبحث عن دور بديل له .

لقد اثبت فيلم « البوسطجي » ان القضية ، قبل ان تكون قضية قطاع عام وقطاع خاص ، وقبل ان تصبح قضية سلف انتاج ، هي قضية دم جديد وثقافة جديدة وبزوغ مرحلة جديدة في فنوننا السينمائية ، تتأسس على اكتاف شابة جديدة غير التي قامت عليها كل الحسابات القديمة

وقصة البوسطجي لاديبنا الكبير يحيى حقي ، من القصص القليلة التي احتلت في ذاكرتي وفي نفسي مكانا راسخا رغم مرور السنوات الطويلة ، منذ ان قرأتها لاول مرة . لقد فتحت لي هذه الصفحات القليلة عالما كاملا يضج بحياة متأججة في هذه البقعة الساكنة من وطننا .

●● وقد اشفقت على هذه القصة ان تقع تحت طائلة انتاجنا السينمائي ، ولم يخفف من مخاوفي سوى علمي ان الفنان الشاب حسين كمال هو الذي يتولى اخراجها .

وصلتي بالفنان حسين كمال تمتد الى السنوات الاولى للتليفزيون عندنا .. عندما قررت ان اتابع انتاج هذه الوسيلة التعبيرية الجديدة ، واعلق على هذا الانتاج .. ويوما بعد يوم ، اكتشفت انني اهاجم فقط كل ما ينتجه التليفزيون ، ولم احب ان ابدو متصيدا للاخطاء على طول الخط ، واخذت ابحث في البرامج عن عمل واحد يستحق الاطراء .. الى ان جاءت النجدة في شكل تمثيلية تليفزيونية من اخراج حسين كمال وبطولة سناء جميل .. هي تمثيلية « رنين » . ويومها اقمت احتفالا لهذا العمل بل وتوليت بنفسي دعوة عدد من الكتاب لمشاهدة التمثيلية في عرض خاص لها ، ايمانا مني بضرورة الاحتفاء بهذه النقطة المضيئة .. وتشجيع كل من اسهموا في هذا العمل .

ولمر الايام ، لالتقي بالفنان الشاب في ثاني اعماله السينمائية فقد تقدم من قبل فيلم « المستحيل » ولم تتح لي فرصة مشاهدته ، الا ان اغلب الذين رأوا العملين يؤكدون ان المخرج حسين كمال قد حقق في فيلم البوسطجي مالم يحققه في فيلم المستحيل .

●● ولست ادعي القدرة على النقد السينمائي ، ولكني بدافع من تحمسي لهذا العمل ، حرصت على ان اسجل انطباعاتي ، لافتا نظر من تخصصوا في الكتابة عن الانتاج السينمائي الى ضرورة الاهتمام بهذا العمل وتقييمه على مختلف المستويات .

واول ميزة لهذا الفيلم هي قدرة المخرج على تقديم عمل كامل ، بلا سقطات !

وقد لا تبدو هذه ميزة او حسنة من الحسنات ، باعتبارها الحد الادنى لكل عمل فني ... ولكني اعترف ان تحقق هذه الحسنة في انتاجنا السينمائي يعتبر انتصارا كبيرا . فنحن في هذا الفيلم امام مخرج يسيطر على ادواته الفنية سيطرة كاملة ودقيقة .. كل شيء مدروس وموضوع في مكانه ، ومسخر لخدمة غيره من العناصر ، كل لقطة جاءت نتيجة لفهم معين وبغرض خاص بصرف النظر عن سلامة هذا الغرض او عدم سلامته .. ولكن المهم هو خضوع مسالك هذه الوسيلة التعبيرية لرؤية الفنان المخرج خضوعا كاملا . فاذا قالت اللقطة شيئا ما ، فالمخرج يعني مايقول .

نطق الحوار الصعيدي مدروس وينبيء عن جهد جاد ، اختيار مواقع المشاهد واللقطات يعبر دائما عن قصد واضح محدد .. التمثيل يعبر عن المواقف في حدود مرسومة بلا ابتذال او مبالغة .

●● ولا احب ان يفهم من كلامي ان فيلم البوسطجي فيلما كاملا يعلو على النقد .. فقد سبق ان قلت ان الميزة الاولى هي تخلص المخرج حسين كمال من السقطات التقليدية في افلامنا .. وهذا في حد ذاته ، وفي حدود مستوى انتاجنا السينمائي ، مكسب كبير .

فمن بين المسائل التي اختلفت فيها مع المخرج ، تناوله لشخصية البوسطجي ، ذلك التناول الواقعي ، بل الطبيعي الذي احاله الى واحد من ابناء مجتمع قرية « كوم النحل » .. لقد احسست عند قراءتي لقصة يحيى حقي ان هذا البوسطجي ، نمط فريد يتميز اشد التميز عن اهل القرية ... بل لقد احسست في وحدته وغربته عن مجتمع القرية ، وكأنه احد آلهة الاولمب الذين يهبطون بين الحين والحين الى مجتمع البشر ، رغبة في المشاركة والاسهام في هذه الحياة الصاخبة التي تجري تحت بصرهم ، ولكنهم يكتشفون في النهاية انهم اكثر وحدة وعزلة .. ولعل اطلاع البوسطجي على خطابات القرية يناظر اطلاع آلهة الاولمب على قدر ومستقبل الناس .. ولعل الكارثة التي وقعت نتيجة لتدخل البوسطجي ولو بعواطفه فيما يجري في مجتمع القرية ، لعل هذا ايضا يشبه الكوارث الانسانية التي نتجت عن تدخل آلهة الاولمب في مجريات الحياة اليومية للناس بهدف الاصلاح او التقويم .. او حتى بهدف الاستمتاع بالحياة البشرية التي يراقبونها من قمة جبلهم . وكان يحيى حقي يقول في قصته ان البشر قادرون على حل مشاكل حياتهم دون تدخل البوسطجي .. او آلهة الاولمب !!

من هنا كنت اتصور مواصفات اخرى لتصوير شخصية البوسطجي تؤكد هذه المعاني وتبلورها .

●● ورغم النقد الذي يوجه الى الفيلم نتيجة لاستعارة المخرج بعض مشاهد الافلام الاجنبية ، وخاصة فيلم « زوربا اليوناني » فالذي لا شك فيه انه حتى في حدود هذه الاستعارة او الاقتباس خضعت العناصر المستعارة او المقتبسة لسياق العمل ونبعت من داخله ، ولم تفرض عليه فرضا من الخارج .

ولا احب ان اوحي بأن حسين كمال هو كل شيء في فيلم البوسطجي ... واغمط حق السيناريو والتصوير والتمثيل .. ولكني حرصت على ابراز دور حسين كمال « كمايسترو » استطاع قيادة هذه الكفاءات قيادة واعية سليمة

واتمنى ان يرى هذا الفيلم اكبر عدد من الجمهور ، وان يستمر عرضه لاطول مدة .. رغم الصورة المنفرة لاعلان الشارع التي لابد قد خرجت عن نطاق جهد مخرج الفيلم .

يحيى حقي .. صاحب القصة

حسين كمال ... مخرج الفيلم

نيللى
وفساتين الربيع

نحن فى الربيع والصيف على الابواب .. كل سنة وانت طيب ، ومع الربيع وبداية الصيف يبدا غزو المودات « الحريمى » للسوق . والنجوم هم اكثر « خلق الله » اهتماما بالمودات .. وهذه تشكيلة منها ...

فستان كوكتيل من قماش الدانتيل لونه روز .. الورد نقش كبير .. الصدر مقفول .. والرقبة محلاة بفصوص ذهبية .. يلبس معه حذاء من لون الفستان .

←

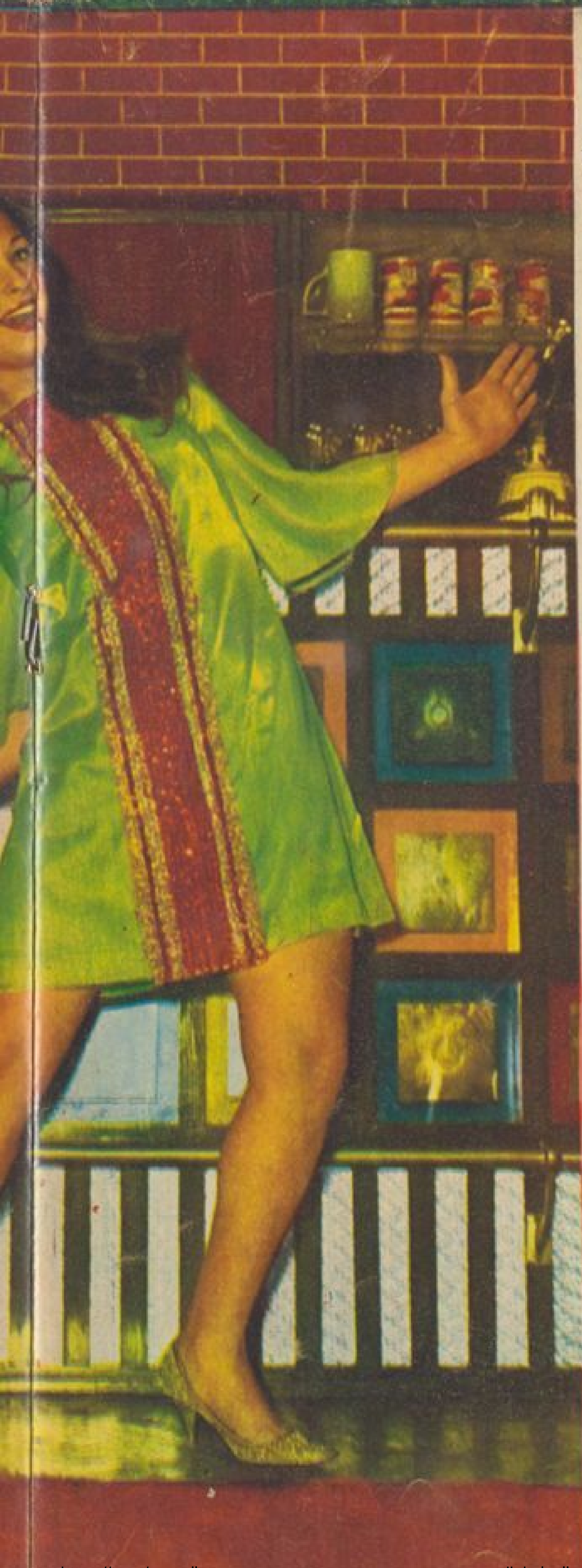

فستان كوكتيل من قماش الحرير الهندى لونه « فستقى » .. وعلى الصدر حتى الديل « باندة » عريضة مشغولة بالترتر من جميع الوانه .. الموديل جلابيه .. يلبس معه حذاء ذهبى بفصوص ذهبية .

فستان كوكتيل من قماش البروكار الفضى .. الوسط ساقط كلوش بحزام عريض .. موضة الميكروجيب .. يلبس معه « البوت » فضى .. وعلى الرأس ريشة حمراء ..

تصوير : سعيد عبد الحميد

فستان اسبور من قماش الكشمير .. الكول بيبيه .. محلى بكرافتة حمراء طويلة حتى الذيل .. موضة الميني جيب .. يلبس معه « بوت » احمر .

● نجمك المفضل ●

هند رستم

ترد على رسائل القراء

● عبد الحليم حافظ . . يعجبني تمثيله ●

● الحكمة التي أومن بها : لا أرى . لا أسمع . لا أتكلم ●

● بلا غرور .. مفيش ممثلة تملأ مكاني في : الاغراء ●

● لو اتجهت النساء الى الاخراج .. تبقى كارثة ●

● نفسي مرة اشوفك على المسرح القومي بام درمان ولو لخمس دقائق .. ونفسي تختاري اي ادوارك يعجبك في افلامك : رد قلبي والراهبة والحب الخالد ؟!

عبد المنعم البدين
ام درمان – السودان

– وانا نفسي كمان . وقريبا جـدا سنلتقي في ام درمان .. افضل الراهبة طبعا !

● ما مدى تأثير القصة المصرية السينمائية على حياة الشعب المصري ؟!

يحيى الموجي
بورسعيد

– المفروض ان تأثير القصة السينمائية على المجتمع .. يجب ان يكون تأثيرا كبيرا

● لقد قلت في الكواكب من قبل انك لا تشاهدين الافلام المصرية فهل لي ان اعرف السبب ؟!

على امين السيد
بورسعيد

– لانها في السنتين الاخيرتين ، كانت لا تليق باسم « افلام مصرية » !

● ما رايك في الحب .. وعلى اي اساس يبني هـذا الرأي يا مدام هند ؟!

حمزة احمد حسن
القاهرة

– الحب وهم جميل .

● ما رايك في ممثلات هـذا الجيل ، ومن هي الممثلة التي تحتل مكانة خاصة لديك ؟! .. ما هو اسمك الحقيقي وهل لديك اتجاهات جديدة ؟!

محمد جابر
ساكن الزاوية الحمراء

– أحس انهن في مرحلة تمرين ودراسة
– زيزي البدراوي
– هند رستم
– الاتجاه للمسرح

● لماذا لم تظهري في اي عمل فني في المدة الاخيرة ، نحن نقدرك كاحسن ممثلة تمثل دورها على الشاشة ، ومشتاقين جدا لافلام جيدة مثل افلامك السابقة ومنها « شفيقة القبطية » و« امرأة على الهامش » و « الخروج من الجنة » !!

محمد عبد الوهاب عامر
الاسكندرية

– اشكرك .. وحتى الآن لم يقدم لي اي موضوع أرضى عنه ، ومن الصعب أن يمثل الفنان عملا لا يرضى عنه

● اعلم انك تحبين «البصارة» فهل عندك مانع ان أرسل اليك طبقا ؟!

عصام حسن الديب
الاسكندرية

– ياريت .. واشكرك !

● ما فائدة هذه الاشياء للمرأة : الباروكة – السوتيان البارز – الكعب العالي – الكباريهات ؟!

عادل ونادية ونوال
المحلة الكبرى

– الباروكة لتختصر الوقت ، وتريح المرأة . اما بقية الاسئلة .. فاعفيني !

● انني معجب جدا بتمثيلك وخاصة في دورك في « شفيقة القبطية » فهل من مزيد ؟!

عبيش بن زيد
طرابلس – ليبيا

– ان شاء الله !

● ماذا اضاف كل من الفن وهند رستم الى الاخر ؟!

فوزى تاج الدين
القاهرة

– قدمت للفن الاغراء بصورة مهذبة ، وكعرض لقضية ، وليس كعرض لجسد . اما الفن .. فكل يوم يعلمني أشياء جديدة

● هل تربطك صلة قرابة بالفنان زكي رستم والمذيعة هند رستم ؟!

محمود عبد الرحمن بلوزة
زفتى

– ابدا . ويربطني بهم كل تقدير واحترام

● هل لك راى خاص في الفتاة العراقية ؟!

فاتن عبد الحميد
الكاظمية – العراق

– اتمنى أن اتعرف على الفتاة العراقية

● هل هند رستم جميلة فعلا وعلى الطبيعة كما اتصورك وكما اراك على الشاشة ؟!

محمد دومة
كفر الشيخ

– الله يخليك !

● لماذا لا تردين على اسئلة وخطابات المعجبين بك ؟!

اسامة بن منقذ
حماة – سوريا

– احساسي ان ردي عليه ، وارسال صورة له .. لا تكفي لتقديره .

● ما رايك في فريد شوقي ورشدي اباظة .. وما هو الدور الذي تحبينه في الام : الزوجة ام الاغراء ؟!

محمد محمود ابو غنيمة
وعبد المنعم مصطفى الهليلي
ومحمد لبيب شهاب
قليوب البلد

– رشدي اباظة لون ، وفريد شوقي لون ثاني
– الامومة

● من هو مطربك المفضل وما هي اغنيتك المفضلة ؟!

عبدالله ابوبكر الغزالي
زليطة – ليبيا

– « ماما زمانها جاية » . وكل واحد له تقدير عندي

● الانسان يتعلم من تجاربه ، فما هي التجربة التي تركت بصماتها عليك ؟!

توفيق فتحي توفيق
سوهاج

– تجربة الامومة

● ماذا يفعل شاب يجد نفسه امام فتاة تحمل هذه الصفات :
– اغراء هند رستم . اناقة صباح . عيون زبيدة ثروت . صوت ام كلثوم . شفاه بـبـب . خفة دم سعاد حسني . ابتسامة نجاة الصغيرة . عدد سنوات عمر نجلاء فتحي ؟ !

عادل مصطفى وكمال اسماعيل
المنصورة

– فتاة لها كل هذه الصفات .. تجيب وجع الدماغ !

● من تظنين الممثلة التي ستحل مكانك في ادوار الاغراء على الشاشة وقد بدات انت تبتعدين عنها ، ولم هذه الغيبة الطويلة عنا ونحن متشوقون لافلامك ؟ !

حسن ابراهيم جمعة
الاسكندرية

– بدون غرور .. مفيش !

● لماذا رفضت فيلم « قصر الشوق » ومسرحية « بمبة كشر » ؟ !

منصور بكرى هرقل
الاسكندرية

– « قصر الشوق » لم يعجبني دوري فيه . ومسرحية « بمبه كشر » لم تعرض علي

● ما الذي يعجبك ولا يعجبك في الرجال عامة وفي المخرج حسن الامام خاصة ؟ !

سعد عبد الحميد العكر
درنة – ليبيا

– لا تعجبني في الرجل .. تفاهته . وضعف شخصيته . اما حسن الامام . فبصفته استاذي .. فانا لا أرى فيه ما لا يعجبني

● انا معجب بك جـدا . كممثلة قديرة وفنانة موهوبة وانسانة طيبة وشخصية ذكية .. هل حقا انك سوف تعتزلين التمثيل لتعملي بالاخراج ؟ ! ولقد علمت انك تنوين ان

تقومى برحلة دراسية لدراسة الاخراج فى الخارج ؟ ! كما انك طلبت الالتحاق بمعهد سينمائى ايطالى للدراسة ؟ ! فهل هذا صحيح ام ماذا ؟ ! ولماذا ترفضين الظهور على المسرح رغم انك ممثلة مسرحية قديمة قبل العمل فى السينما، وهل اخدع فى صورة باهداء؟! واخيرا ما هى فلسفتك فى الحياة ؟ !

عبد المنعم عبد الفتاح
معهد الفنون المسرحية .

– هوه أنا بينى وبينك تار !

– ماذا !

– ان شاء الله سنلتقى قريبا

– لا ارى . لا اسمع . لا اتكلم

● ما رايك فى الفنانات الناشئات اللاتى يعرضن اجسادهن طمعا فى الشهرة ، وما رايك فى ان اكون صديقا لك ومعجبا ؟ !

مصطفى حسن عطوة
القاهرة

– الفشل الذريع !

– افضل الصداقة من نفس النوع

● هل مثلت مع عبد الحليم حافظ من قبل ؟ ! .. وما رايك فيه كفنان وكانسان ؟ !

محمد جاسم خايفة
النجف – العراق

– لم امثل معه ابدا . وكفنان يعجبنى تمثيله

● ارجو الا يكون سؤالى هذا سخيفا : هل انت متزوجة .. ومن هو زوجك ؟ !

جمعة سالم الدينالى
بنغازى – ليبيا

– متزوجة من ٨ سنوات ، وزوجى طبيب امراض نساء .. ونحن فى الخدمة !

● هل انصرفت عن دور الاغراء الى دور الام ؟ !

محمد عبد الله عمر حسين
باب الشعرية

– اذا جاءتنى أدوار اغراء قوية .. اعملها

● هل تفكرين فى الانتاج السينمائى ؟ ! .. وما رايك اذا اتجهت النساء الى الاخراج السينمائى هل يتمكن من اداء هذا العمل بنجاح ؟ !

س.م.هـ
بورسعيد

– ايوه

– تبقى كارثة !

● اذا فرض ان الله يستجيب للانسان فى ثلاث دعوات وامنيات فقط .. فما هى الدعوات الثلاث التى ستطلبين من الله تحقيقها ؟!

وحيد فريد
بورسعيد

– أن يوفق ابنتى فى حياتها !

– أن يعطينى الصحة

– أن يوفقنى فى عملى

● ما رايك فى السيدة هند رستم حرم الدكتور محمد فياض والسيدة هند رستم الممثلة المعروفة من جميع النواحى ؟ !

غريب رزق ومجدى عياط
السويس

– الاثنين يكملوا بعض

● اجيبى بصراحة : من انت؟! .. وهل اخذت فرصتك من الفن؟!

عبد النبى احمد شاهين
الاسكندرية

– حواء

– لا

● ما هو الشىء الذى يعجبك .. والذى لا يعجبك فى هند رستم الفنانة وهند رستم الانسانة ؟ !

صابر عبد الفضيل
الاسكندرية

– لا تعجبنى فيها الصراحة الزائدة ، ولا الطيبة الزائدة . وتعجبنى فى نفس الوقت .. صراحتها وطيبتها

● ماذا تعدين لمستقبل ابنتك « بسنت » .. هل تتركينها تمثل ؟ !

شوقى يوسف جاد الله
الاسكندرية

– لا . لم لا . لم لا

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود هند رستم على القراء »

ماجدة
ضيفة الحلقة القادمة
من :
نجمك المفضل

كلمات فى الفن

بقلم : رجاء النقاش

زهرة الصبار

أحيانا يتخلى الانسان من كل تقليد أو تحفظ عندما يرى وجها شديد الفتنة والجمال فيصرخ صرخة اعجاب بالوجه الفاتن الجميل .. وهذا ما أشعر به أمام مسرحية زهرة الصبار . أريد أن أصرخ صرخة اعجاب ، أريد أن أقول هذا وجه فنى صبوح مشرق . قد تكون صرختى فى غير أوانها . فقد قطعت المسرحية من عمرها شهرين أو يزيد ، وهأنذا آتى لأقول لهذه المسرحية البديعة « وداعا يا جميلة .. وداعا يا حلوة » بدلا من أن أقول لها « مرحبا » وأنا أستقبلها فى أيامها الاولى . انني أعترف لها بجمالها بعد أن اعترف لها الجمهور والنقاد .. فلعل زهرة الصبار تغفر لى أنى آخر من يقدم اليها «زهرة فل» متواضعة !

فى هذه المسرحية يمكنك أن تضحك من قلبك ، والضحك من القلب صحة وحيوية ورشاقة ، وهو شىء آخر مختلف تماما عن « الاستلقاء على القفا » وهو الذى يدعونا اليه بعض نجوم الكوميديا عندنا ، — وللانصاف — وعند غيرنا أيضا . وبالنسبة لهؤلاء النجوم : فأنت ان « لم تستلق على قفاك » عندما تشاهد المسرحية ، فأنت اذن لم تضحك ، ولم تطرب ، ولم تصبك أى حالة كوميدية ولابد من البحث عن علاج عاجل للمسرحية .. ومن الممكن فى هذه الحالة اضافة بعض « الفيتامينات » الكوميدية : بعض الصفعات ، بعض « الشلاليت » .. بعض « الروسيات » نسبة الى الرأس لا الى «روسيا» .. بعض الكلمات الوقحة التى تضطر معها الى اغماض عينيك .. أى تكتفى بالاستماع الى هذه الكلمات دون أن تراها !

ليس فى زهرة الصبار شىء من هذا كله ، فهى من سلالة أخرى أو قل هى زهرة من حديقة أخرى نظيفة وحلوة . والغريب أنك لن تجد فى هذه المسرحية أى فلسفة أو حذلقة بل أقول أكثر من هذا انك لن تجد عمقا يهزك أو يخيفك ، بل ستجد بساطة وسهولة ، وحياة تجرى بالفن كأنها قناة صغيرة أنيقة عذبة ليست شديدة العمق .

ان الهدف البعيد فى هذه المسرحية بسيط جدا ومحدود جدا ، وهى أقرب الى أن تكون مسرحية « الحياة العادية » منها الى أى شىء آخر. انها تخدم ببساطة ، قضايا بسيطة أيضا ، ولكنها تعتمد أساسا على ذلك المرح الذى يفيض فى عروقها الفنية .. انها مسرحية تنبض مرحا .. بلا زعيق ولا صراخ . والنماذج الانسانية المختلفة فى هذه المسرحية نماذج قريبة الى النفس ، لو تلفت الى جوارك الآن فى مكتبك أو فى الشارع أو فى الاوتوبيس لوجدت حتما نموذجا من هذه النماذج الى جوارك .. ليس عليك الا أن تتحدث معه لتكتشف أنه انسان بسيط يصلح لكى يكون « بطلا » فى مسرحية مثل زهرة الصبار .

ومن هنا كانت انسانية هذه المسرحية وهى صفتها الثانية الى جانب ما فيها من المرح !

واترك المسرحية الحلوة التى لا تحتمل التمزيق ، أى التحليل الطويل .. لأتحدث كيف استطاعت هذه المسرحية أن تجلب اليها عددا ممتازا من الفنانين .. سيدة المسرح « **سناء جميل** » ، وانا من عشاق فنها ، منذ رأيتها ذات يوم وهى تطير كالفراشة الجميلة فى سماء المسرح القومى .. ذات يوم لا أذكره تماما .. ولكننى أذكر ما خرجت به من هذا اليوم ، وهو محبة دائمة لفن سناء جميل .. وأقول دائمة لاننى عندما تولد فى نفسى عاطفة فنية فأنا أستطيع أن أقدر لها عمرها على الفور .. فهذه عاطفة .. سرعان ما تموت ، وهذه عمرها قصير تعيش أياما ثم تنتهى ، وأخرى عمرها طويل ، ولقد عرفت عاطفتى نحو فن سناء منذ البداية .. عرفت أنها عاطفة ذات عمر طويل . وتابعت فن سناء جميل بنفس الحب دائما .. وأنا أسمى سناء بينى وبين نفسى كلما رأيتها على المسرح باسم « البرنسيسة » .. ومازلنا — نحن الفلاحين الوافدين من القرية المصرية — عندما نطرب لشىء نخلع عليه صفة «البرنس» و « البرنسيسة » !

كانت سناء فى دورها عميقة الانفعال ، ذكية الحركة .. كانت ممثلة تملأ المسرح ، وتضيئه ، وتعطيه اشعاعا حقيقيا صادقا ، كانت كأنها الكهرباء تمس المسرح فيهتز ويتحرك وينفجر بالحياة .

وحول سناء كان هناك عدد آخر من الممثلين تألقوا معها .. كان هناك **عبد الرحمن أبو زهرة** ، الموهبة الرائعة فى دنيا الكوميديا ، بكل شبابه وحيويته وشخصيته المتميزة والممتازة معا وقدرته على أن يعطى لادواره طعما وجمالا . وكان هناك **صلاح السعدنى** ، الفنان الشاب الذى يمثل « كوميديا » الجيل الجديد من أولاد البلد ، الذين هم للامانة مثقفون واسطوات وفهلويون وطيبون ، وفى اعتقادى أن صلاح السعدنى هو تطوير وتجديد لشخصية **محمد رضا** .. فكما يمثل محمد رضا بموهبته وأصالته شخصية ابن البلد فى الجيل الماضى ، فان صلاح السعدنى يمثل بمقدرة فنية واحساس واضح : ابن البلد فى الجيل الجديد . ان صلاح غنى بالامكانيات الفنية التى يمكن استخدامها استخداما ممتازا . بقيت **ماجدة الخطيب** التى مثلت برشاقة وعذوبة دورا من أجمل أدوارها فى هذه المسرحية . لا أجد ما أقوله عنها أكثر من أنها موهبة رقيقة يمكنها أن تعطى للمسرح كثيرا .

بقيت المفاجأة الفنية التى أسعدتنى حقا وهى « **جمال اسماعيل** » .. انه فنان كوميدى ممتاز ، ولم أكن أعرف شيئا عنه قبل زهرة الصبار .. ورغم ما كان يبدو عليه من عصبية ومبالغة فى بعض الاحيان الا انه كان يمثل بأسلوب فنى ممتاز ، خال من التقليد ، له طعمه الخاص ولونه ، ولا شك أنه كسب كبير للمسرح الكوميدى ، وكشف فنى يمكن رعايته والعناية به ... فهو ممثل حقيقى لا ريب فيه !

بقى أن أقدم تحية الى **كمال يس** ، على اخراجه الرشيق الرقيق السهل لهذه المسرحية البديعة .. هل بقى أحد ممن اشتركوا فى المسرحية لم أتحدث عنه ؟!.. أخشى أن تدفعنى فرحتى بهذه المسرحية الحلوة الى حديث حول أفراد الجمهور .. واحدا .. واحدا .. من أجل عيون « زهرة الصبار » !

قصص لتليفزيون

لسنا بحاجة فى هذه المرحلة التى تمر بها ، بل ولا فى أى مرحلة أخرى من تاريخنا الى الوعى السياسى وحده ، بل نحن بحاجة أيضا الى الوعى الوجدانى . ان الوعى الوجدانى هو الذى يحول الاقتناع العقلى الى ايمان . ولن يتم هذا الوعى الوجدانى الذى هو طريق الايمان الا بالادب والفن .

ماجدة الخطيب

عبد الرحمن ابو زهرة

سناء جميل

رسالة الى
عبد العظيم أنيس

وبمناسبة الحديث عن سميرة عزام فاننى أحمل منذ فترة رسالة شفوية الى الدكتور عبد العظيم أنيس من بعض الاخوة الفلسطينيين من الادباء والسياسيين

هذه الرسالة هى **اقتراح بطبع المجموعات القصصية الاربع التى كتبتها سميرة عزام فى مجلد واحد يصدر عن دار الكاتب العربى.**

وذلك حتى يمكن أن تكون أمام القارىء العربى المصرى الذى لا يكاد يعرف عن سميرة عزام شيئا ، لانها لم تنشر قصصها فى مصر ، بل نشرتها فى بيروت ، وبامكان دار الكاتب العربى ـ لو اصدرت هذا المجلد ـ ان تسهم فى نشر أدب سميرة على اوسع نطاق فى الوطن العربى ، بامكانياتها الكبيرة فى التوزيع عن طريق فروعها المختلفة

وهاانذا ابلغ الرسالة الى الصديق الكبير الدكتور عبد العظيم انيس .. ابلغها اليه علنا امام الناس .. حتى لا تضيع الرسالة هنا او هناك ، لم احمل ذنبا أدبيا ووطنيا لا اقوى على حمله !

واملى .. **ان يجيب الدكتور عبد العظيم على هذه الرسالة بالموافقة .. فهو أديب يعرف قيمة الادب الجيد الاصيل ، وهذا العمل من ناحية اخرى عمل ادبى وطنى .. ونحن نثق بوطنية الدكتور عبد العظيم انيس**

المهم .. بعد الموافقة .. أن تتبعها سرعة فى التنفيذ .. حتى يصدر المجلد الذى يضم قصص سميرة عزام فى وقته المناسب ، وذكراها حية فى وجدان العارفين بفضلها وقيمتها ، والقضية الفلسطينية نفسها ساخنة ملتهبة بالنار والدم

تذكرت هذه الحقيقة الكبيرة وانا اعيد قراءة قصص الفنانة الفلسطينية سميرة عزام .. هذه الفنانة الحساسة التى كانت تعيش فى بيروت ، وبعد عدوان ٥ يونيو قررت أن تذهب الى الحدود فى الاردن حتى تلقى نظرة على بقية فلسطين وقد وقعت فى يد اسرائيل ، وفى الطريق ازداد بها الحزن والهم فماتت ، وعمرها يوم موتها لا يزيد على ٣٩ سنة .

وكانت سميرة صديقتى ، وصديقة لكثيرين من المشتغلين بالادب والصحافة فى مصر . وكنت اشعر دائما انها قطعة نقية صافية من « مأساة » فلسطين . فنى بساطتها وصدقها وتعبيرها عن القضية لم اكن اشعر بأى افتعال على الاطلاق ولا بأى تشنج .. كانت بسيطة الى ابعد الحدود ، لانها كانت مؤمنة الى ابعد الحدود !

وكانت سميرة قصاصة مبدعة ، لها اربع مجموعات قصصية ، تصور فيها بأمانة وفن جميل كثيرا من حقائق المأساة الفلسطينية. ولست اريد هنا ان اتحدث عن فن سميرة ، فلهذا الموضوع مجال آخر وفرصة اخرى .. ولكنه خاطر خطر لى وانا اعيد قراءتها فى الاسبوع الماضى ، حيث احاول ان اعد دراسة عن ادب المقاومة فى فلسطين .. هذا الخاطر هو : لماذا لا نعرض قصص سميرة عزام فى التليفزيون ؟ لماذا لا يقوم التليفزيون باعدادها وتقديمها فى تمثيليات قصيرة ؟.. أن مثل هذه التمثيليات ، بما فيها من فن وصدق وبطولة ، سوف تسهم بقوة فى خلق « الوعى الوجدانى » بالقضية العربية عموما ، وبقضية فلسطين على وجه الخصوص . ان أقاصيص سميرة عزام من افضل ما يمكن تقديمه للوجدان العربى .. لكى يعرف ، ولكى يزداد ايمانا ويقينا بقضيته .

السؤال الذى أجابت عليه أم كلثوم

فى تصرفات أم كلثوم الوطنية معنى كبير يعطى هذه الفنانة حقا فى أن نصفها بأنها « فنانة عظيمة » دون أن تكون كلمة العظمة مقحمة أو مفتعلة أو مخدوشة بأى خدش صغير .. ان الفنانين العظماء دائما ، يصلون فى لحظة من لحظات حياتهم الى مرحلة يسألون فيها أنفسهم : ماذا نفعل بالسمعة التى وصلنا اليها والمجد الذى أصبناه والثروة التى نملكها والفن الكبير الذى زرعناه فى قلوب الناس ؟. ويجيب هؤلاء الفنانون دائما : بأن يقدموا كل ما يملكون من أجل قضية ما !.. يرون فى عز مجده وقمة شبابه وشهرته وتهافتت الدنيا والنساء عليه اختار ان يمنح كل شىء لقضية الحريق اليونان ، فترك الشعر والحب والمجد ومات شهيدا وهو يدافع عن الحرية ، طاغور فى الهند منح كل مجده وثروته وسمعته لشعبه، تولستوى خلع ثروته وشهرته وحتى عائلته وقدم نفسه لشعبه .. وطبعا أنا لا أريد ان اقارن بأى حال من بعيد اوقريب بين أم كلثوم وبين هؤلاء فلهم مجالهم وظروفهم ، ولأم كلثوم مجالها وظروفها المختلفة ، .. ولكننى أحس بشىء واحد .. أن جميع الفنانين الكبار فى كل العصور والمناسبات يسألون انفسهم فى لحظة : ماذا نفعل بما نملك من الثروة والمجد والفن ؟. بعضهم يستخدم هذه الاشياء لنفسه ، استخداما ذاتيا ، وأقل ما يقال عن هؤلاء انهم عاديون .. أما العظماء حقا فانهم يمنحون ما يملكون لقضية كبيرة!

وقد وصلت أم كلثوم الى ما وصل اليه عظماء الفن .. وصلت الى نفس السؤال ! ثم وجدت الاجابة .. ومنحت كل شىء لقضية كبيرة !

الغضب

اسوا ما يكون الغضب عندما يكون مرا وحاقدا ، وأجمل ما يكون الغضب عندما يكون شلالا يهدر بالطموح ومضاعفة الجهد النفسى والعصبى من أجل شىء جميل .

اقبح ما يكون الغضب عندما يكون من أجل امور صغيرة ، واجمل ما يكون الغضب عندما يولد بين يدى شىء كبير وصادق .. عندما يولد من جرح فى كرامة انسان ، من حزن طفل صغير ، من قضية عادلة او فكرة نبيلة ..

هناك غضب قبيح كصوت الضفدعة ، وهناك غضب جميل بلون البرق مهيب كصوت العاصفة .

وجه ..

لو كنت نحاتا أو مثالا لرسمت وجهها أو اقمت له تمثالا كتماثيل الفراعنة لا يقهره الزمن . أحلى الوجوه وجهها ، قامتها كأنها غصن طويل رائع فى شجرة صفصاف ... عيونها .. شعرها .. لا تسلنى عن شىء من هذا كله فلا اجابة عنه الا بالشعر ، وقلمى اخرس لا ينطق بالشعر ولا يملك النار المقدسة .. نار الشعراء .

ولكن الذى يثيرنى فى هذا الوجه الجميل انه يطوى وراءه قلبا من الصخر ، وقسوة لا حدود لها ،وجفافا فى كل معانى الانسانية، فلا عاطفة حب فى حياتها ، ولا عاطفة صداقة ، ولا عاطفة ولاء لاى شىء .

جمود وفحم محترق ، وحصى ، ورمل.. هذا هو قلبها ووجدانها وعالم نفسها المعتمة!

لذلك لو كنت رساما أو نحاتا لرسمت لوحة او أقمت تمثالا للجمال الرائع الذى يوحى بالقبح !

الغبى
الواثق من نفسه

اعرف رجلا شديد الغباء ولكنه شديد الثقة بنفسه ... يكتب كلاما ركيكا بقلم ليس فيه قطرة من حبر الالهام ومع ذلك فهو يظن نفسه شيكسبير . ويتكلم كلمات كالطبل جوفاء ويظن أنه أخطب الخطباء ، ويضحك ضحكات عريضة غير متناسقة ومليئة بالنشاز تذكرك على الفور بأقبح الاصوات .. ومع ذلك فهو يظن بنفسه أحسن الظنون !

انه يستفزنى ، ويطاردنى فى وحدتى ، ويحيرنى .

ياقوة الله على غبائه !

وياقوة الله على ثقته بنفسه !

رجاء النقاش

خواطر

مدحت عاصم

فى الحلقة من برنامج شريط تسجيل التليفزيونى التى قدمها الصديق العزيز « د . يوسف ادريس » : ١ - اكتشفت أن « صفاء أبو السعود » الفنانة صاحبة الصوت الطفولى ، تتمتع بعقلية وفكر ناضجين لا يتناسبان مع أغانيها الخفيفة التى سمعتها منها فى الاذاعة وغيرها . اعجبنى قولها عندما سألها يوسف عن احساس الجيل الجديد ومشاعره نحو الجيل القديم ، وأجابت ببداهة فورية : لا استطيع أن أقول اننا أحسن من الجيل القديم لأننا امتداد له ، نستفيد من تجاربه ونكمل المسير الى الامام .! ٢ - اتفق مع مذيعة التليفزيون الحسناء « نجوى ابراهيم » فى أن « صفاء » هى نجمة الاستعراض الاولى . شاهدتها رائعة فى مسرحية « الحرافيش » الغنائية مع فناننا المبدع ابن بلدنا الحبيب « محمد رضا » .. تمنيت لو أنها وجدت الفرصة لتركز جهودها فى المسرح الاستعراضى ، ولو أن المسئولين أولوه عناية ، فلا يظهر فى مثل هذه الصور الموسيقية والغنائية الفجة الساذجة والتى بذل الفنان « سعد اردش » جهدا واضحا فى تغطيتها باخراجه الجيد - ٣ - حديث د. أحمد البنهاوى عن جراحة المخ كان تثقيفيا ممتعا ، كشف لنا عن قدرة العلم فى استكناه كوامن الخلق البشرى . قال انه يمكن بعملية جراحية فى المخ القضاء على حالة « الوسوسة » التى تلازم بعض الناس . تمنيت الا يجرى هذه العملية ، وأمثالها ، على أى فنان .. معاناة الفنان « من وسوسة ، حيرة ، قلق ، وشتى الانفعالات القاسية التى يحياها ويمر بها ، هى البوتقة التى تنصهر فيها روحه .. لم يبدع ! - ٤ - كمال نعيم مصمم رقصات فرقة الفنون الشعبية ، وزميلته « بسرية » مديرة الفرقة ، مثلان جيدان لشبابنا الزاحف فى عالم الفن . « رقصة البمبوطية » شىء رائع .. الا بعثة لهما الى « موسكو » نبع الفن المصفى ؟ ٥ - بعد مشاهدتى موقف الاعتراف ، للفنانين المطبوعين سميحة أيوب وتوفيق الدقن من مسرحية « سكة السلامة » ، أرجو التليفزيون أن يعيد عرضها كاملة - ٦ - « رايية الحفنى » زهرة نضرة تنشر أريجها العذب وتعكس ألوانها الزاهية فى حقلنا الموسيقى . قالت يوما : الدراسات الجادة والعلم هما اللذان سيحددان المسار الجديد لتطوير موسيقانا وارتقائها .. لم تذكر أن نجاح فرقة الموسيقا العربية ، يرجع أولا وأخيرا لوجود الرجل المناسب فى المكان المناسب : « عبد الحليم نويرة » الذى يشرف على تدريبها ويتولى قيادتها - ٧ - لم يكن غريبا أن نجد هذه المتعة الثقافية الجادة ، والترفيهية النظيفة فى برنامج قدمه رائد من رواد الفكر التقدمى الامناء الذين نعتز بهم : « د. يوسف ادريس » .. الحلقات الناجحة من شريط تسجيل مثل التى قدمها عبد الحميد الحديدى ، محمود أمين العالم ، صفية المهندس ، محمود السعدنى - والتى سمعت عنها ولم أشاهدها - ثم أخيرا يوسف ادريس ، لماذا لا يعاد تقديمها ، بينما تعاد أشياء أقل قيمة ؟ أرشح للاعادة : شريط تسجيل ، حياتنا الثقافية ، جولة الكاميرا ، الفن والحياة ، مزيزى المشاهد

● منذ أشهر ، سألت الزميل الاذاعى « جلال معوض » لماذا لا تعود السهرات الاذاعية الناجحة « أضواء المدينة » والتى كان يقدمها ؟ قال : هذا ليس وقتها . اليوم أعيد سؤالى ، وأضيف : أن الفنون ، وعلى رأسها الموسيقا والغناء ، وقتها دائم ، دائما .. الذى ليس وقته ، والذى هو وقته ، هى النماذج التى نقدمها وأى ألوانها ننتقى ونقدم !!

● علمتنى الايام الا أحكم على انسان بما أسمعه عنه ، بل بما أراه منه ..

صفاء ابو السعود

فنان ولوحة

تقديم : حلمى التونى

● بول جوجان ●

كان يختنق فى جو باريس الذى يسيطر عليه الجمود وقوالب المدينة الرتيبة ، ولهذا ظل جوجان فترة طويلة من عمره قلقا يتلفت حوله بحثا عن نماذج انسانية فيها البراءة والعفة والصفاء ليستوحيها فى لوحاته .. وبعد أن أضناه طول البحث والترحال رأى أن أحسن منبع يستطيع فيه أن يرتاح باله ويعود الى صفائه هو جزيرة تاهيتى ، حيث الطبيعة البكر ، والانسان على سجيته ..

وسافر جوجان الى تاهيتى . عاش فيها فترة من أخصب فترات عمره كفنان . عاش على سجيته مع أهلها يغنى ويرقص ويرسم .. ثم عاد الى باريس عودة الفاتح المغوار ليقيم معرضه لكن تجار الفن وأهل باريس لم تعجبهم لوحات تاهيتى الدافئة فحاربوه وضيقوا عليه السبيل .. لكن جوجان سخر منهم وعاد الى تاهيتى ليواصل العمل .. ومات هناك فقيرا معدما ..

وكان قبل أن يحترف الفن أبا لخمسة أطفال وأمهم الدانمركية . وكانت حياته مستقرة فى عمله المصرفى .. لا تنبئ عن الانقلاب الذى سيطر على حياته .. ولد جوجان فى ٧ يونيو ١٨٤٨ وبعد ثلاث سنوات من مولده سافر أبوه الصحفى الى بيرو .. وبدأ جوجان حياته الفنية بتتلمذه على الاب بيسارو ، المعلم الاول للفنانين التأثريين .. وهو السبب فى أن يترك عمله فى البنك ويهجر زوجته وأطفاله الاربعة الا ابنه الكبير ، ويسافر الى باريس .

ويمرض الابن ، ويعانى الاب جوجان من مرض ابنه . ويضطر للعمل فى محطة سكة حديد ليعول نفسه وابنه .. وفى نفس الوقت يرسم لوحاته .

ثم هاجر الى بون بحثا عن الجو الفطرى الطبيعى الخالى من التعقيد ، لكن اقامته لم تطل فعاد الى باريس ليقابل فان جوخ ، ولم يطل بقاؤه فى حى مونبارناس ، فسافر الى جزر المارتينيك ، حيث مزج الالوان التأثيرية بالالوان الاستوائية . لكن هذا الشاب القلق عاد الى فرنسا ، والتقى بالمصور اميل برنارد وامتص اسلوبه التركيبى فى التصوير .. وبقى فى آرل مدة .. لكنه لم يطق البقاء بعدها ، فقد أحس هناك بأنه غريب ، وعزم على الرحيل وفى عام ١٨٩٠ بدأ بعد المدة لرحلة تاهيتى .. حلم الحياة الفطرية تحت النخيل

● زهور المانجو الحمراء ●

يظهر فى هذه اللوحة بوضوح أسلوب جوجان البسيط ، المتمثل فى الاجسام القوية الضخمة ، التى تذكرنا بضخامة وعظمة الفن المصرى القديم ، الذى تأثر به جوجان تأثرا كبيرا .. حتى أن له مجموعة رسوم تمثل سيدات جالسات فى وضع جانبى تكاد تكون منقولة نقلا حرفيا عن الرسوم الفرعونية .. كما نلاحظ فى اللوحة ميله الى المساحات المسطحة المحاطة بخطوط قوية محددة .. والالوان الصريحة الساخنة التى تنتجت عن التقاء احساس وانفعال الفنان التأثيرى بالضوء واللون مع طبيعة وألوان الجزر الاستوائية ..

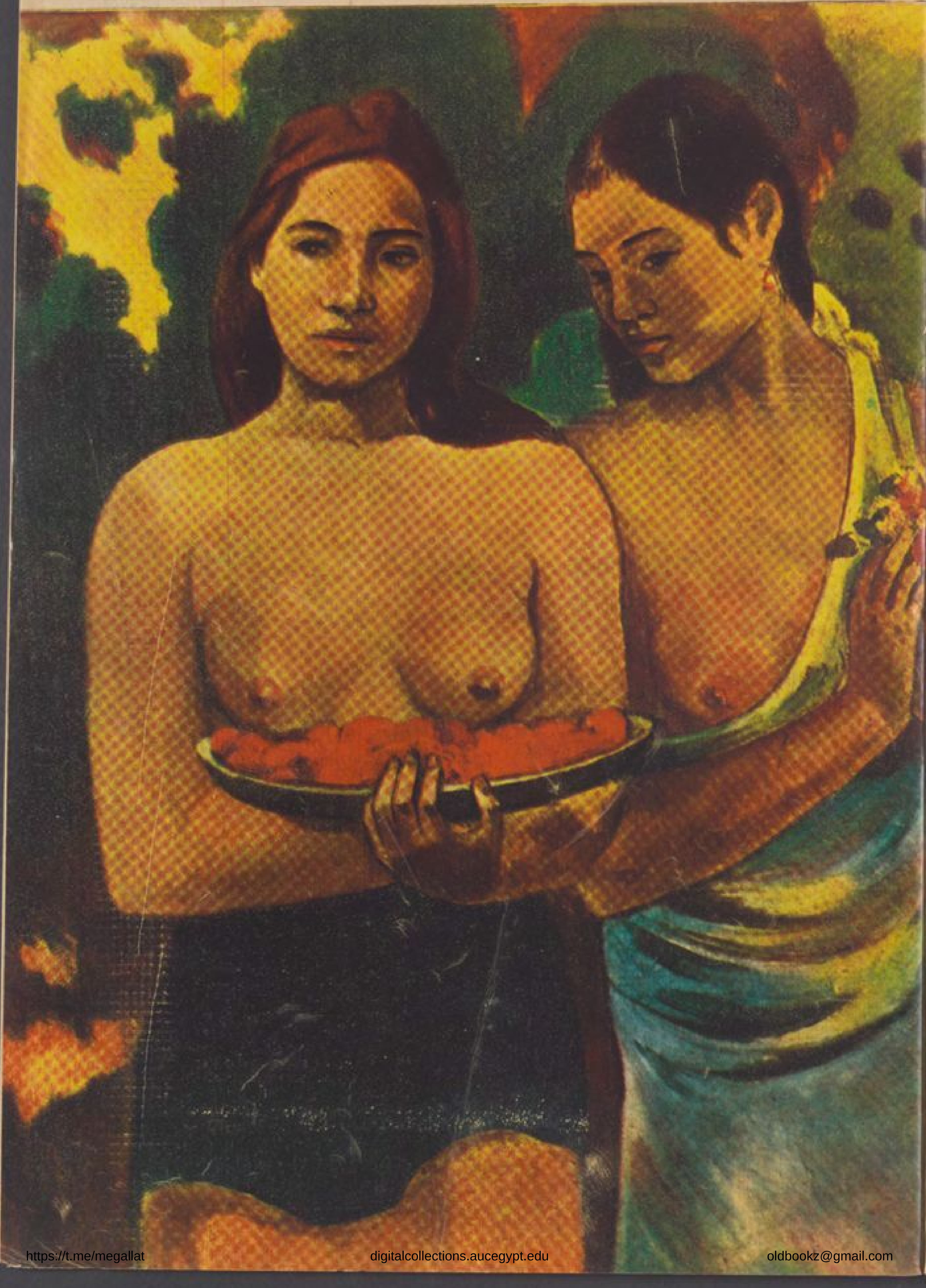

قلوب حائرة

أبو بثينة

زواج المطلقة

انا شاب فى الثالثة والعشرين، منذ أربعة أعوام أحببت فتاة وبادلتنى الحب . عرضت على والدى الزواج منها فلم تمانع. ومضت فترة كنت استعد فيها لتكوين نفسى . ثم فوجئت بأن أهلها زوجوها من رجل فى الخامسة والاربعين مع أن عمرها ١٨ عاما. صدمت . وحاولت نسيانها وقاسيت من ذلك ما قاسيت . ومنذ شهرين علمت من أحد أقاربها أنها طلقت بعد أن انجبت طفلة . ثم التقينا فصحا الحب القديم فى قلبى . واحببت ابنتها كما لو كانت ابنتى . والآن أريد ان اتزوجها لانى احبها ، واسرتى ترفض .. فبالله عليك دبرنى . ماذا افعل ؟.

محمد عزت حمزة ـ القاهرة

● اساس الزواج الناجح ان تكون هناك رغبة ومحبة من الطرفين ، وما دمت تحب هذه المرأة وتحب ابنتها فلا تهتم لرأى اسرتك وزنا ، لان اسرتك لن تعيش لك فى الحلم .. واحب ان أوضح لبعض الذين يعارضون فكرة الزواج من المطلقات حقيقة قد تغيب عنهم . ان المطلقة لها مزايا الخبرة والتجربة.. وفشلها فى الزواج الاول لابد أن يدفعها الى الحرص على الزواج الثانى، هذا فضلا عن انها تملك بعض الاساس . ومهرها دائما اقل من مهر البنت .. هذه المزايا لا يستهان بها ، فالزواج من المطلقة لا غبار عليه . اللهم الا اذا كان الطلاق بسبب يشين الزوجة او يمس طهارتها .

مشكلة غريبة

انا شاب فى الثانية والعشرين. ليس فى وجهى اية مسحة من الجمال ، بل ان وجهى قريب الشبه من وجه البقرة . وانا متزوج من سيدة جميلة جدا . ومشكلتى فى ان والدى لايتيحان لى اية فرصة للانفراد بزوجتى. فاذا جاءت الى غرفتى استدعياها لقضاء بعض حاجاتهما ، وفى المساء تأخذها والدتى لتنام معها فى سريرها. واذا سافرا الى خارج المدينة للاشراف على مزرعتنا اخذاها معهما وتركانى وحدى فانا بهذا الوضع متزوج بالاسم فقط . وفى خلال السنوات الثلاث التى مضت على زواجى لم أباشر زوجتى غير اربعة اشهر فقط . مع العلم باننى موظف ومرتبى يكفى للانفراد بالمعيشة مع زوجتى بعيدا عن والدى ، ولكن والدى يقول لى « اذا كان لا بد ان تعيش بعيدا عنا فلا بد ان تطلق زوجتك لانى انا الذى زوجتك اياها ولا بد ان أعيدها لاهلها » بالله عليك ماذا افعل مع هذين الوالدين الظالمين ؟

امبارك الفارس ـ ليبيا

● ان مشكلتك من اغرب المشاكل التى تلقيتها .. وتصرفات والديك تدعو الى الدهشة والعجب . ولو كان والدك وحده هو الذى يحاول ابعاد زوجتك عنك ، لذهب ظنى الى انه يحبها ، اما ووالدتك تشاركه فى هذا فلا بد أن فى الامر سرا .. ولا أستطيع ان اعلل تصرفات والديك الا بأمر واحد . هو ان زوجتك شكت لهما من فيروجهك وطلبت اليهما ابعادها عنك دون ان تجرح شعورك . ولو كانت زوجتك راغبة فى الانفراد بك لما عجزت عن الوصول الى هذه الرغبة باية وسيلة . ولكن سكوتها على ذلك يعزز ظنى .. فاذا كنت واثقا من ان زوجتك راغبة فى البقاء معك فخذها الى مسكن مستقل ، ولن يستطيع والدك ان يفرض عليك وعليها الطلاق اذا كنتما غير راغبين فى الانفصال . اختبر مشاعر زوجتك نحوك ، وتصرف على ضوء نتيجة هذا الاختبار

تجارة وخسارة

انا شاب عمرى ٢١ عاما . فى أواخر المرحلة الجامعية . تسكن بجوارنا أسرة طيبة محافظة مكونة من الاب والام وفتاة فى السادسة عشرة فى المرحلة الثانوية ،هادئة وجميلة وطيبة الاخلاق ، وبحكم الجوار تعارفت الاسرتان ، وطلبت منى والدة الفتاة أن اساعدها فى دروسها فقبلت، ثم تعلقت بحبها وبادلتنى الحب الطاهر الشريف، وفجأة توفى الاب وترك للاسرة محل تجارة كبيرا يدر عليها حوالى ٥٠ جنيها شهريا غير ان الام لا تعرف كيف تدير هذا المحل. فاستأجرت مديرا ، ولكنه لم يحسن ادارة المحل وبدأ دخل هذه الاسرة ينهار وجاءت بمدير اخر غير ان النتيجة كانت واحدة ...

لقد عرضت على الام ان اتفرغ لادارة المحل واتزوج الفتاة ، ولشدة حبى للفتاة واستعبدتها ولكن أسرتى عارضت معارضة شديدة فى ترك الدراسة لا فى زواج الفتاة . وامامى عامان على الاقل لاتمام دراستى الجامعية ، واخشى ان تفلس هذه الاسرة فى خلال هذين العامين . كيف أوفق بين مصلحتى ، ومصلحة الاسرة التى قررت ان اتزوج ابنتها ؟

م. صادق ـ جامعة القاهرة

● ان مرتب خريج الجامعة يبدأ بحوالى ١٥ جنيها . ومن رأيى ان تتفق مع احد خريجى كلية التجارة على ان يدير المحل فى مقابل عمولة . وما دام دخل المحل كان يصل الى خمسين جنيها فعمولة المدير لن تقل عن ١٥ جنيها ، وقد تزيد اذا احسن ادارته ، وبهذا تستمر تجارة الاسرة وتستمر انت فى دراستك حتى تتخرج . ويمكنك بعد ذلك ان تشرف على المحل فى اوقات فراغك ليظل فى تقدم ، اما ترك الدراسة فخسارة لك محققة ، وقد لا توفق فى ادارة المحل لعدم خبرتك فيكون الفشل مزدوجا .

هل وهل

انا شاب عمرى ٢١ سنة . والدتى مريضة بمرض عصبى ، وكلما فاتحتها فى الزواج توافق ، ولكنها تشترط ان اعيش بعيدا عنها . لعلمها باننى غير مستعد ماديا لتأثيث منزل للزوجية او دفع مهر كبير . وانا احب فتاة تعمل خياطة وعلى اخلاق عالية . ولكن والدى يصر على ان اتزوج موظفة مثلى لتحمل معى اعباء المسئولية المنزلية وانا الآن بين امرين .. هل اترك والدتى المريضة واعيش فى الخارج ، وهذا لا يرضى ضميرى ، او اتزوج وابقى مع امى وهى لا ترضى بذلك .. ولى سؤال اخير .. هل ينجح زواج شاب بمؤهل متوسط من شابة جامعية مع العلم بانهما يتبادلان الحب الصادق ؟

س.س.ح ـ القاهرة

● ليس من المعقول ان تقبل والدتك أن تأتى زوجتك الجديدة لتعيش معها فى بيت كل ما فيه من اثاث ملك لوالدتك . ان الاثاث فى هذه الحالة سيستهلك بسرعة . وما دمت عاجزا عن تأثيث بيت فتزوج من الخياطة لانها تستطيع ان تعاونك ، وسيقبل والدك هذا الزواج مادام هدفه ان تتزوج من فتاة تعاونك فى الحياة .. اما زواج صاحب المؤهل المتوسط من فتاة جامعية فيمكن ان ينجح اذا كان الزوج قوى الشخصية معقول الثقافة ، وكانت الفتاة بعيدة عن الغرور

اسكت!

انا شاب فى الثامنة عشرة ،قضيت هذا العمر فى سعادة شاملة ، بين أم حنون تحبنى وترعانى ، وبين اب عطوف لا يضن على بشىء ، ولهذا كنت دائما متفوقا فى دراستى حتى دخلت الجامعة وانا فى السادسة عشرة ، وذات يوم من ايام ديسمبر الماضى صدمت اكبر صدمة يمكن ان تصيب شابا مثلى .. فى هذا اليوم المشئوم، دخلت البيت فوجدت عمى يحتضن والدتى ، ولم يكن فى البيت احد ولو اننى رايت والدتى تقاومه او تدفعه عنها لهان الخطب ، ولكنها كانت مستسلمة له فى عناق طويل .. لقد انسحبت بسرعة ولكنهما رأيانى ، وعرفا اننى وقفت على فضيحتهما، ومنذ ذلك اليوم حدث تغير فى حياتنا جميعا .. انا اعيش فى دوامة من الحزن والكآبة ، والاعراض من المذاكرة وامى تلاطفنى اكثر مما كانت تفعل ولكنى اشعر بأن ملاطفتها حنان مزيف يزيدنى كراهية لها .وعمى امتنع عن زيارتنا .. اننى اخشى أن يكون عمى يتردد على بيتنا فى غيبتى . وقد اصبحت اكره امى واحتقرها ولا اطيق رؤيتها ... هل اخبر والدى ليمنع اخاه صراحة من دخول البيت . او أسكت واتعذب ؟

اليائس الحزين م.ص.ط ـ جامعة عين شمس

● اسكت وتعذب ، فهذا اهون من الاضرار التى ستحيق بكم جميعا اذا ما تكلمت .. فلوانك تكلمت لكان هناك احتمال كبير أن يعتدى والدك على عمك او ان يطلق والدتك فيتهدم البيت ويضيع مستقبلك ، فضلا عن الفضيحة التى ستشيع بين الاسرة وبين الجيران والمعارف . اما سكوتك فسيجعل والدتك فى خوف منك . وسيجعل عمك فى خشية دائمة من دخول البيت حذرا من ان تكون فيه .. وحاول ان تستعيد اقبالك على المذاكرة، وان تغفر لامك لانها بشر ،والبشر جميعا يقعون فى الخطيئة ، الا قلة يعصمها الله .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٦٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

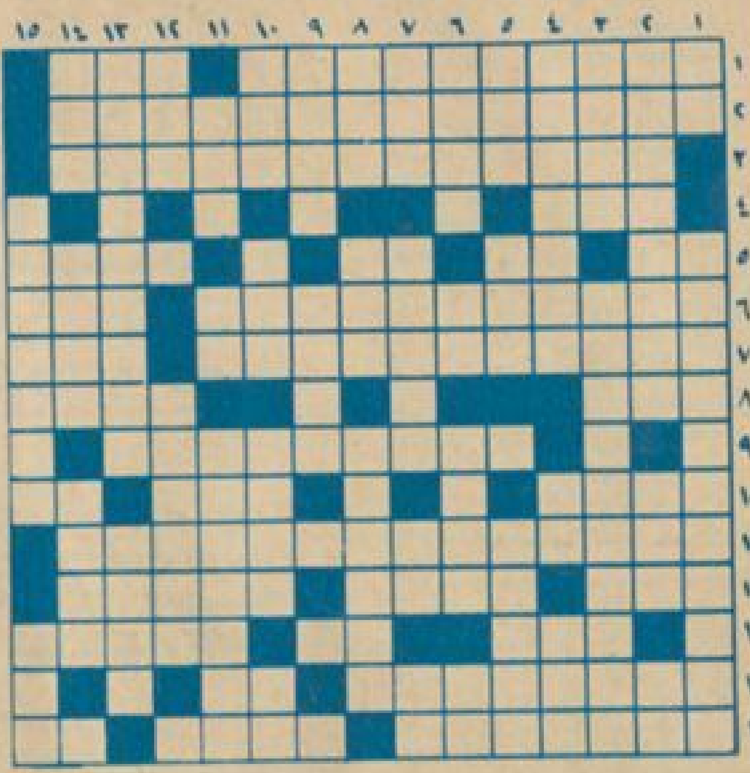

حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٦ »

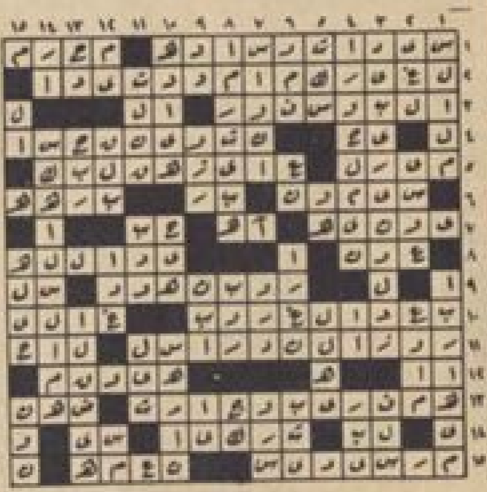

محمد مصطفى

حسن عامر

عبد الوهاب طلعت

سبجي أحمد

محمد كامل

عبد العظيم زيدان

السيد احمد

السيد عبد القادر

رضا زكي

احسان حمزة

سرارى حفنى

وداد مصطفى

افقيا

١ – ام الرسول عليه الصلاة والسلام – نبيل .

٢ – اديب مصرى معاصر .

٣ – ممثل انجليزى شهير .

٤ – شعوب « معكوسة » .

٥ – طابور – ثلثا كلمة جيش – دار – الاسم الاول لمؤلف اوبريت ودادالغازية .

٦ – ممثل كوميدى مصرى – حرف « معكوسة » .

٧ – ملاكم امريكى شهير (معكوسة)ـ فى .

٨ – تحطيم – اغنية لعادل مامون .

٩ – اول افلام عبد الحليم حافظ .

١٠ – مجلة امريكية شهيرة – كفر – اداة نصب .

١١ – شاعر عباسى .

١٢ – عزم «معكوسة» – من الطيور – اغنية لصباح .

١٣ – يشعر – من الاطراف – بواظب .

١٤ – اغنيــة وردة « ثلاثة اخــوة من ..... » – حيوان قطبى .

١٥ – امير آسيوى اخرج فيلما عرض بالقاهرة – عرس – اداة تعريف .

رأسيا

١ – حرفان متشابهان – اذاعيةمصرية ناجحة .

٢ – مطربمصرى – اشاهد – حرفان متشابهان .

٣ – ربح طيبة – فيلم لصوفيا لورين من مسرحية لبرنارد شو .

٤ – اغنية عبد العزيز محمود « ... نوصل للمجد » – حرف موسيقى – اغنية عبد الوهاب ..... لى انت .

٥ – شارب (معكوسة) – من المشروبات – شهر ابريل « باللبنانية » .

٦ – وسن – حرفان متشابهان – غير مشروع « معكوسة » – مسحوق راب .... .

٧ – ذهب – بريق – اداة نصب « معكوسة » – ثلثا كلمة شيك .

٨ – دود « مبعثرة » – الاسم الاول لمطرب سورى – من صفات الرسول عليه الصلاة والسلام .

٩ – ماركة نظارات – تنحرف .

١٠ – نعم – كوب – سريع الحدوث – آلة طرب .

١١ – من الحيوانات – مادة قاتلة – امبراطورة آسيوية .

١٢ – جذبت – مصمم ازياء فرنسى شهير .

١٣ – فيلم لرشدى اباظة – مسرحية زهرة ال ..... .

١٤ – عجوز – يسقط – ابهة(مبعثرة) .

١٥ – رمز العدالة – من الموازين .

محمد محمد قراجة – معسكر التحرير – القطاع الجنوبى – مديرية التحرير
فايزة عبد اللطيف السيد – ٢١ ش يوسف باشا سليمان – الظاهر
السيد احمد السيد – وزارة التربية – ادارة الخدمات العامة – الكويت
ميرفت سعد فهمى – ٧ ش ابن الرشيد – روض الفرج
على سلام ابو سويرح – ٣ ش مخلوف – الدقى
ملازم على زين العابدين – الوحدة ٤٤١٠ ج ٣١ بريد حربى
نادية الجمهودى – اشمنت – محافظة بنى سويف
على مختار ابراهيم – ٣٨ ش الخشخانى – الازاريطة – الاسكندرية
يوسف محمود صالح – ٤ ش على عبد العزيز – الروضة – القاهرة
عمرو يوسف النحاس – ١٠ ش الشوادبى – القاهرة
حسن على الجناينى – ٥ ش الورشة – السويس
ملازم حلمى محمد العزب – الوحدة ١٢١٧ ج ٣١ بريد حربى
حسين خليل مصطفى – ١٤ ش بوالينو – محرم بك – الاسكندرية
مهندس كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس
على عبد الحكيم طه – ٢٤ ش عبد العال – عزبة سعد بالنزهة – الاسكندرية

● أسرار هوليود ●

مصير محزن دائما لملكات السينما !

للناقد السينمائى : سكوت أونيل

هذا هو الفصل الاخير من كتاب « فضائح هوليوود » وقدم مؤلفه أكثر من حادثة وقعت لنجوم هوليوود الكبار . ويصل بكتابه فى النهاية .. الى النهايات المؤلمة المثيرة .. التى ينتهى اليها النجوم الكبار .

بيتى ديفز .. كانت تقبل اى عمل

لا يمكن أن يخلو كتاب عن هوليوود من عدد كبير من الكليشيهات ذلك لان عاصمة السينما تعيش هى نفسها تحت عالم من الكليشيهات. فمن الممكن اذن أن نستهل هذا الفصل من كتابنا عن هوليوود بواحد من أقدم وأصدق الكليشيهات المعروفة فى المدينة ، وهو :

« اذا كانوا يعاملونك بصلافة وهم يصعدون الى القمة ، فلا تنزعج، فسوف يصبحون أكثر رقة وهم ينحدرون الى القاع »

وتوضح هذه الكلمات حكمة قديمة تقول :

« كلما اصبحوا كبارا كان أصعب عليهم أن يسقطوا »

من هذه الملاحظات ، نستطيع أن نحصل على صورة أكثر دقة للحياة فى مدينة الافلام .

ومع ذلك فبعض هؤلاء الذين يصيبهم النحس أقل من غيرهم ، قد يصعدون ثانية بعد كبوتهم الاولى . ولنذكر مثلا اعتراف « **فرانك سيناترا** » العظيم بأنه عند زواجه من آفا جاردنر اضطر الى اقتراض بعض المال ليشترى لها هدية عيد الميلاد . لكن لم تمض عدة سنوات ، حتى أهدى نفس الرجل الى سكرتيرته طائرا من نوع جديد جدا ونادر وغالى الثمن ، وكانت هذه نزوة من نزوات الثراء .

وممثلة أخرى من بين الكواكب اللامعات فى سماء الفن ، اقتربت أيضا من حافة القاع . هذه الممثلة العظيمة هى **بيتى ديفيز** . لكنها قبلت اعلانا لعمل سينمائى نشرته صحافة السينما المحلية . وقد عرفت مس « ديفيز » بأمانتها وحدة طباعها، وهى الصفات الانجليزية فيها . وجاءت الارباح الاضافية ، للفيلم الذى تم اخراجه أخيرا باسم « ماذا حدث للطفلة جين ؟ » ، فحصلت على نصيبها من هذه الارباح . وكان ذلك نتيجة بحثها عن أى عمل من أى نوع .

أما الآخرون الذين سقطت من تحتهم السلالم التى صعدوا عليها، فهبطوا الى أسفل ، ولم يخرجوا من المآزق سالمين .

وفى أمريكا ، يعرف كل طفل ، أو رجل ، أو امرأة ، قصة « **جورج ريفيز** » الذى كان يقدم دور « سوبرمان » فى الراديو والتليفزيون ، فقد صدمت البلدة بأكملها عندما أذيع خبر انتحاره المفاجىء . بينما كان يستعد للزواج من خطيبته الجميلة الثرية الشابة ، وقيل ان « جورج ريفيز » كان يعانى القلق والخوف من أفول مستقبله . ولم تصدق أمه نبأ انتحاره ، وطلبت من السلطات أن يبحثوا فى الامر .

وقالت خطيبته التى كانت تنام فى غرفة أخرى فى شقته فى تلك الليلة التى قتل فيها نفسه ، ان رجلين زارا جورج فى ساعة متأخرة من الليل وأثارا أعصابه . وبالرغم من أن استفزازهما قد انتهى على الفور ، الا انه لم تمض دقائق على انصرافهما حتى سمعت صوت طلق عيار نارى يدوى فى البيت .

والحسناء « **كارول لانديز** » تلك القنبلة الشقراء التى حققت شهرتها أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكانت أبرز ممثلة من ذوات الصدور المثيرة ظهرت فى تلك الايام، انتهت هى أيضا مثل غيرها من ضحايا الانتحار . وقد وصفها يوما ايرل ويلسون المعلق الصحفى المعروف فى نيويورك بأنها تشبه الشيفونيرة الجميلة التى يبرز درجها الاعلى مفتوحا ! لكن مس لانديز هذه مرت على خمسة أزواج ، وعاشت حياة مقلوبة ، قبل أن تتحطم تماما . وانتشرت كل أنواع الشائعات فى المدينة عندما اكتشفوا موتها . وكانت أشهر الشائعات ، انها وقعت فى غرام نجم متزوج رفضت زوجته أن تسمح له بالطلاق ليتزوج من « مس لانديز » المتعددة الازواج .

واذا كان الموت مأساة ، فان الفشل بالنسبة لنجم كان كبيرا ذات يوم فى مدينة هوليوود ، هو أيضا مأساة لا تقل اثارة .

وقد كتبت الناقدة السينمائية هيدا هوبر عن حادثة محزنة وقعت فى هوتيل تيتربوكس ، وهو بار كبير مزدحم فى أحد أطراف هوليوود ، أمام مجموعة ضاحكة ساخرة .

فى هذا البار ، وقفت ممثلة فشلت فى حياتها الفنية . وفجأة، بدأت تخلع ملابسها وسط الجمهور المحتشد . ولم يكن ذلك فصلا من فصول الترفيه فى البار! ومع ذلك فان كل المساعدة التى حصلت عليها المرأة المريضة المسكينة من هذه المجموعة من أهل هوليوود ، كانت قذائف نارية من عيونهم التى تحملق فيها وتتفرس فى جسمها وهى تسقط الى الحضيض فجأة . أفاقت الممثلة عندما رأت أن كل ملابسها ما عدا الحذاء والجورب ، ترقد فى كومة حزينة على أرض البار وسط الناس . فلم تملك الا أن تجرى مندفعة خارج البار وهى تصرخ صراخا مؤلما .

واختبأت تحت السلالم الامامية للبار . وعندئذ فقط ، فكر أحد المتفرجين الذين كانوا يتأملونها كالمنومين مغناطيسيا ، فى أنه يجب أن يستدعى البوليس ليحملها الى المستشفى .

وقد ظهرت الممثلة الجميلة الموهوبة « **فرانسيس فارمر** » وهى تصارع رجل بوليس ضخم بملابس ممزقة وفى حالة سيئة ، وتبصق فى وجه المصور الذى التقط الصورة . ومس فارمر ، كانت النجمة المفضلة المحبوبة لدى المثقفين فى مجال

●

السينما . ومع ذلك أصرت في مركز الشرطة على أن يسجل أمام اسمها أن مهنتها « مومس » . وبيدوانها كانت تريد بذلك أن تحول انحدارها الى عربدة . وقد استغرق علاجها النفسي والعصبي فترة طويلة حتى أمكن أن تشفى نفسيتها التي دمرها الفشل .

وآخر امرأة انحدرت من فوق السلم في هوليوود ولم تنتحر بعد واحدة من الممثلات اللاتي كن يثرن الضجيج حولهن ، وهي النجمة الشقراء المنحلة « **بربارا بايتون** » . انحدرت تلك الممثلة من المستوى الذي كانت تكسب فيه عشرات الالاف من الدولارات اسبوعيا الى مومس متخصصة في الرجال الملونين تحصل على أجر قدره خمسة دولارات فقط .

وأثناء وجودها في القمة ، كان كل شيء يسير على ما يرام . ولم تكن تهتم بما تفعل ، وقد فعلت الكثير ، كما قالت هي بنفسها في قصة حياتها » . ومع ذلك ، استمرت تحافظ على أن تعيش حياة نجوم السينما الكبار بكل ما فيها من سحر وجمال .

وقالت احدى الشائعات ان مس بايتون كانت حمقاء طائشة في انفاق نقودها . وتنبأت لها الشائعات بأن حياتها لابد ستنتهي بأزمة كبيرة . وتحققت هذه النبوءة الملعونة ، وتأكدت صحتها تماما ..

وفي قصة حياتها ، تتعجب الممثلة وهي تتأمل هبوطها السريع من القمة الى الحضيض ، فتقول :

« اذا كنت قد كرهت الرجال في بداية انزلاقي الى قاع التل ، فذلك لانهم هم الذين صعدوا بي الى أعلى السلم » .

وبدأ الانحدار عندما قلت أعمالها في السينما ، فساءت معاملتها لعشاقها ، وأصبحت المواعيد المسائية التي اعتادت عليها شيئا صعبا يزداد قسوة مع الايام . وازداد ادراكها بأن نهايتها ستكون على أيدي هؤلاء الرجال الشهوانيين فعاملتهم بطريقة قاسية كأنما تريد أن تسوي حسابها معهم وهي لاتزال تملك شيئا من سحرها الجنسي يمكن أن تستخدمه ضدهم لحسابها قبل أن يفوت الاوان .

قالت في قصتها :

« عندما تبدأ الممثلة السير في الطريق الخاطيء ، ولا تدرك ذلك جيدا في أول الامر . فسوف تجد أمامها حاملي الاوتوجرافات ينتظرون خلف الكواليس ، ومدير الاستوديو يجري خلفها مع مجموعة أخرى من التابعين ثم مدير الاعمال في السوق يذكر لها في أدب ورقة أن رصيدها بدأ يرتفع بعض الشيء .. »

وتستمر « بربارا » في قصتها التي هي بالفعل قصة معظم النجوم الذين سقطوا من القمة ، فتقول :

« حين تشعرين بأن اهتمامهم بك قد بدأ ينخفض ، تزيدين شرابك بعض الشيء .. واذا كنت مثلي ، فسوف تشعرين بالحاجة الى مزيد من العواطف والجنس لانك تريدين أن تثبتي انه لا يزال عندك مجال تسجلين فيه انتصارات ناجحة .. »

ويحكي هذا الاعتراف الصريح المنحل بعض التفاصيل الكئيبة عن الخطوة الاخيرة قبل النهاية .

« وعندما يبدأ انحدارك الحقيقي قد تسالين نفسك ذات ليلة وماهي المومس ؟ » .. وبعد أن تذهبي الى الفراش عدة مرات ، ستجدين مظروفا على مائدة الزينة به بعض المئات من الدولارات .. واذ ذاك قد تقولين لنفسك . هذا مجرد قرض سوف أرده فيما بعد ... لكن لابد بعد ذلك أن تواجهي الحقيقة ان عاجلا او آجلا . سوف تعترفين بأنك تأخذين المال مقابل ليلة تقدمين فيها جسدك الى رجل . »

وتستأنف « باربارا بايتون » اعترافاتها قائلة :

« سرعان ما اكتشفت ان أجري أصبح مائة دولار فقط .. لا بل أكثر من ذلك ... ثم أصبحت الان مومسا أجري خمسون دولارا فقط ... بل أعطاني أحد الزبائن أجرا عشرين دولارا ... وبعضهم عشرة . وأراد أحدهم الا يدفع شيئا على الاطلاق . فقال لي « انت تحتاجين الى من يحبك — أعني تحتاجين الى فؤاد » .

هذه هي الهاوية التي وصلت اليها شقراء السينما باربارا بايتون ، كما ترويها بنفسها في مذكراتها .

ومع ذلك فهي لا تشعر بالخزي ، لانها لاتزال تحلم بأن ترجع الى أيام العشرة الاف دولار أسبوعيا والى الرجال المنافقين الذين كانوا يحيطون بها .

ومع ذلك فهي أحسن حظا من غيرها من الممثلات اللاتي واجهن نفس المصير دون أن يكون لديهن من الجمال ما يسمح لهن بالحياة على طريقة باربارا .

لكن المرء قد يتساءل :

لماذا لا تبحث هؤلاء الممثلات الساقطات عن عمل آخر ؟ .

ثم لماذا يقذفن بأنفسهن جميعا في نيران الادمان على الخمر ، مع انهن يعلمن أن الكحول هو أكثر أعدائهن ضراوة ، وانه باهظ التكاليف ، يدمر كل ما يتبقى لهن من قوة أو مال ؟

لماذا لا تفكر الممثلة التي تنتهي حياتها الفنية في أن تشتغل بالكتابة عن السينما مثلا ؟

لماذا لاتعمل في مكتب في شركة؟

بل لماذا لا يتزوجن من رجال عاديين ويبحثن عن حياة عادية مثل غيرهن من النساء ؟

حقا : لم لا ؟

السبب أن الحياة المريضة في هوليوود تترك بصمات المرض على كل فرد فيها بحيث يستحيل بعد ذلك أن يتحول الى انسان عادي سليم .

« تمت »

ترجمة :

زينات الصباغ

السلسلة

قصة قصيرة بقلم : عبد السميع عبد الله

رشقت نظرة فاحصة فى عينى ذلك الرجل النحيل الذى وضع على فمى رباطا من الجلد المجدول وحول عنقى طوقا ينتهى بسلسلة أمسك نهايتها فى يده وسار يهبط سلالم حديقتنا حيث نعمت بالعيش فترة فى الجبلاية . اقفز . واتشقلب وأعاكس الاناث واتسلق الصخور واتملى فى شمس الشتاء واتلقى الهدايا من الحلوى والفاكهة من الناس الذين كانوا يتحلقون سور الجبلاية ويرقبوننا باسمين احيانا واحيانا مقهقهين .. كانت أيام .. لكن كل ذلك انتهى ... انتهى فجأة كالحلم .. انثى صغيرة السن غزله ثارت من اجلها خناقة بينى وبين قرد اخر وأوسعنا بعضنا خمشا وتمزيقا بالاظافر والانياب .. فامسكوا بنا بعد أن أصبحت الجبلاية تضج بالصراخ والعويل واودعونا قفصين منفردين . ومن ثم .. هذا الطوق والسلسلة التى تنتهى فى يد ذلك الرجل النحيل الذى يسير أمامى وانا من خلفه تشوى قدماى حرارة الارض الساخنة .. الطريق طويل .. والناس الذين كانوا يدفعون النقود للفرجة علينا . كنت اراهم واتفرج عليهم بالمجان . واتسلى باخافتهم واثارة الفزع فيهم حينما اتظاهر بالهجوم عليهم .. ترك صاحب السلسلة الطريق الكبير الى اخر الى اخر الى اخر حتى انتهى الى طريق ضيق تحف به مساكن كالكهوف . تنبعث منها روائح خانقة .. أيعيش هنا ... غير معقول ان الضباع نفسها تأنف ان تسكن هذه الجحور ...

وقف صاحب السلسلة امام باب خشبى متداع واخرج من جيبه المفتاح ودسه فى ثقب الباب .. ثم التفت الى والباب ينفتح فى صرير . وقال ادخل ياميمون .. وتلفت حولى .. لم أكن حتى هذه الساعة قد سمعت احدا يناديني بهذا الاسم ... فظننت انه يحدث غيرى .. ولكن لم يكن هناك احد بالمرة .. لابد انه يقصدنى ميمون .. ميمون .. انه اسم ظريف على اى حال .. وتبعت الرجل . وحينما القيت نظرة على داخلية البيت دهشت فلم يكن به شىء يستحق ان يغلق الباب عليه ... ولكن هذا الرجل غريب الطباع فيما يبدو .. امسك بالسلسلة وربطها فى حلقة حديدية مثبتة فى الجدار وخلع من على فمى ذلك الرباط الضاغط

فتنفست الصعداء ... وحينما وضع امامى اناء مليئا بالماء رفعته بيدى اعب منه حتى سال من شدقى وبلل شعر صدرى . كنت مجهدا عطشا فرويت ظمئى وجلست مقرفصا ألعب بذيلى وأمسك به بعض الافرع الجافة الملقاة على الارض ثم انثرها بعيدا .. غاب الرجل داخل حجرة مظلمة وخرج ومعه قطة كبيرة بيضاء تموء بصوت مزعج ... ربطها بحبل الى وتد مدقوق فى الارض وقفزت القطة المذعورة فى كل ناحية بجنون ولما رأت الا فائدة من الفكاك جلست خائفة متداخلة فى نفسها .. هذه القطط التى يملأ الخوف قلوبها ... لابد أن الجبن طبيعة متأصلة فيها ...

تناول الرجل دفا وعصا من الخيزران وجلس امام القطة غير ملق بالا الى واخذ ينقر على الدف نغمات مرتفعة طربت لها وأخذت أتابعها بقدمى .. ثم أمسك ...

ووجه كلامه للقطة .. ورنى عجين الفلاحة .. الابله كأنه يظن ان القطة ستفهم منه .. انها قطة يا أخينا .. قطة لا تحسن الا صيد الجرذان

القطة جالسة تنظر فى ذعر مذهول الى الرجل وهو يعيد عليها .. عجين الفلاحة ازاى ... ثم يأتى بحركات كفلاحة تعجن والقطة لا تتحرك لتقلد ماتراه ... الرجل يتوقف عن النقر على الدف ويوجه الحديث فى جد وخطورة للقطة القابعة امامه محذرا ...

والله العظيم ان لم تسمعى الكلام فسوف أحش رقبتك بسكين حامية .. ياخبر اسود .. الحكاية دخلت فى الجد .. والقطة فى حاله لا تتحرك .. قومى تحركى ارقصى .. افعلى شيئا .. ياذى المصيبة انها لا تفهم ..

قام الرجل وغاب بالداخل فترة قصيرة ثم عاد ومعه سكين طويل يبرق نصلها .. انتابنى الانفعال .. ولكن قلت فى نفسى .. لابد انه يرهبها .. يخوفها .. مجرد تهويش .. حرب أعصاب حتى تطيعه .. يذبحها .. هذا غير معقول ... غير معقول بالمرة

ولكن الرجل الغريب الاطوار أمسك بالقطة من وسطها وهى تتلوى وذبحها امامى بأعصاب باردة .. وأطلقت القطة مواء حزينا كالأنين وهى تتشحط فى دمها وتتواثب على الارض من حلاوة الروح ...وانتابتنى قشعريرة شديدة وشعرت بغثيان وانا أرى الرجل يلتفت ناحيتى والدماء تقطر من السكين والنظرات الغاضبة ترمقنى .. ابلتك لن

لمر على خير ياميمون .. وقعت في يد سفاح لا يرحم سوف يهدمك الحياة .. وداعا أيام الجبلاية ، الله يسامحك ياميكنت السبب .. واخلدت الفي تحت قدميه بنظراتي الذليلة المتوسلة ... لكنه وقف يرمقني برهة ثم ألقى السكين على الارض وتناول الدف والخيزرانة .. وقلت في نفسي بارتياح شديد فرجت ياميمون ... المسألة طبل ورقص

وحينما ألقى الرجل امامي واخذ ينقر على الدف فهمت بهمة واخلت الب ويداى تضغطان الارض برفق مقلدا عجين الفلاحة .. ولكنه لسعني بالخيزرانة على ظهري .. يبدو انه لم يكن يريد مني تقليد عجين الفلاحة .. لعله كان يرغب ان ارقص فقط ... بسيطة ... نرقص بمزاج او بغير مزاج لايهم بس خف ايدك يابن المؤذية .. ورقصت وتشقلبت وقلدت عجين الفلاحة . ونوم العازب . وخناق الجدعان ونوم

العجوزة الكركوبة ... وعندما فرغنا من الدرس اعطاني الرجل حفنة من البلح الجاف .. جلست آكله بسعادة والقذف جثة القطة بالنوى .. حمارة غبية كانت

تستطيع ان تحافظ على حياتها لكنها لم تفعل .. ونمت .. لااعرف كيف .. ولكنه كان نوما قلقا مضطربا امتلأت احلامه بالدماء والسكاكين والقطط المذبوحة

وفي الصباح الباكر افقت من النوم لاجد الرجل يقف الى جوارى كالقضاء .. وثبت فجاة من الرعب ثم احنيت رأسي والصقت جبيني بالتراب في ذل وخضوع .. وفك الرجل السلسلة . وغادرنا الدار وأنا أهرش جسدي في كل مكان .. امتلأ شعري بالبراغيث والحشرات .. نومة لقرف ...

لكنها احسن من الذبح بالسكين على أي حال ... تركنا الحي الفقير بأطفاله الاشقياء وناسه المهمومين العابسين ودخلنا وسط البلد .. الخلق كثيرة تجلس في المقاهي وتملأ الافاريز الطرقات ..

والشغل يحلو حين يتجمع الناس ...

ألقى صاحبي ومعه الدف واخذ ينقر عليه وفي لحظة تجمع من حولنا الناس ومد الرجل يده وبها الخيزرانة وهو يقول وريني كده ياميمون رقص الولاد الصبوات العتر أبو زيد الهلالي لما يرقص ... تناولت منه الخيزرانة وامسكتها وانا ارقص باندماج وارمق الناس في فضول .. وخطر لي خاطر غريب فكرة طارئة ملأت رأسي ان الهف الرجل خيزرانة على رقبته

المرونة ... ارد له بعض الدين . ولكن عقلت نفسي وصرفت هذا الخاطر من رأسي بسرعة .. فأين الهرب والسلسلة تدور حول رقبتي وتنتهي في يد ذلك الخاسر ... وفي المساء سوف اعود معه الى البيت المعتم والسكين ... ليس هناك غير الرقص .. والشقلبة وعجين الفلاحة .. ويبدو اني أعجبت المتفرجين اذ انهالت علينا القروش التي كان الرجل يلتقطها بالدف من الهواء قبل ان تقع على الارض ونظرت الى احدى السيدات في شفقة واخرجت من قرطاس يدها موزة .. موزة جميلة بلونها الاصفر الفاقع ... والقتها الي .. وقبل ان تصل الى يدي الممدودة المشتاقة كان الرجل قد لقفها وراح يقشرها بسماجة وانا انظر اليه .. ربما

يختشي ويعطيني قطعة ولكنه دس الموزة في فمه الكبير المكتظ بالاسنان دفعة واحدة وانا اكاد اطق من الغيظ .. شيء يغرس .. انا اشتغل وهو يأكل الموز ويأخذ القروش حتى الموز الذي يأتيني من باب الله يصادره .. ولكن لا .. لقد ظلمته ان في يده شيئا اخضر يهم بالقائه الي .. خيارة او قثاية لست ادري ...

شيء يطري على القلب والسلام . صحيح ان بعض الظن اثم .. والقى الرجل الى هذا الشيء الاخضر والقفته في لهفة .. ابن الكلب .. انها قشرة بطيخة .. قشرة منحولة بضراوة .. الله لايكسبك ياشيخ .. وامسك السكامة وخلعها . وتحرر فمي .. والقيت القشرة بين أسناني افرشها في

غل .. أعده عيشة .. العب وأعرق ولا احصل على غداء ... قشرة بطيخة .. يرح الله بسنك .. وحين انهمت ازدراد القشرة وضع الرجل الكمامة فوق فمي واحكم رباطها وسار وانا من ورائه اتميز من الغيظ .. آه لو

استطعت ان اعمل فيه مخرزا .. فضلا بانحا يخرج من خياشيمه ... وقررت أن أمتنع من الشقلبة والرقص .. وليفعل مايريد ... يتشقلب هو او يرقص اذا اراد .. يرينا مهارته وماذا سيحصل من ورائها .. وجاءت الفرصة

باسرع مما توقعت .. اخذني الرجل الى بناء كبير يسكن فيه السواح ذوى الجيوب الملانة بالنقود ... واخذ ينقر على الدف وانا ارقص ومبتى على الخيزرانة في يده حتى تجمع من حولنا

عدد من هؤلاء الناس . وابتدأ النمل الجد .. أفعى صاحبي وبدأ يقول بصوت كالغناء ... وربنا ياميمون العازب المسكين ينام ازاى . ولم أجبه وانما جلست على الارض في بلادة ... وشخط الرجل ولكن لم اكترث وادرت له ظهرى .. وشكمنى بالسلسلة حتى احسست أن رقبتي تتخلع ومع ذلك لم احرك ساكنا .. وصاح الرجل وهو يحاول ان يكتم غيظه .. طيب عايزين تشوف عجين الفلاحة .. الفلاحة وهي قاعدة امام الماجور ستينة وهي بتعجن .. كانت هذه ابسط الحركات واسهلها وانا لا أزال جالسا أصوب لصاحبي وللناس الذين يتحلقوننا نظرات بلهاء غبية .. ولما يئسوا من الفرجة على شيء انصرفوا ولم يتبق صاحبي منهم قرشا .. وطالعتني في عيني الرجل نظرة وحشية منذرة على حين جاء الشرطي من ورائه وصك قفاه بصفعة شديدة جرى على اثرها وهو يجرجرني وراءه حتى انتهينا الى حارة جانبية .. نظرت يمنة ويسرة فلم أجد أحدا وحين احسست أننا وحدنا والرجل يمسك في يده الخيزرانة وينظر الى نظرات ملتاثة اضطربت وارتعش بدني كله .. حتى ذيلي لم استطع ان اسيطر عليه . كان يحوم من حولي في عصبية .. وفجأة دارت الخيزرانة في الهواء لتنفض ظهرى فقفزت ناحية الرجل واحتضنت ساقه .. كانت هذه منطقة الامان حيث تفقد الضربة قوتها .. ولكن ابن اللئيمة ركلني بقسوة لابتعد عنه حتى اصبح في متناول الخيزرانة وانهالت على الضربات حتى خيل الى ان فوق رأسي عشر خيزرانات لا واحدة . هذا المتوحش الحقود انسان .. يقولون اننا معشر القرود وهو من اصل واحد .. كلام فارغ .. نظريات جوفاء لا سند لها .. واستمرت المعركة بيني وبين الرجل انا اهجم عليه واضبط ساقيه وهو يركلني بعيدا .. حتى رأيت نفسي فجأة اتدحرج على الارض والسلسلة التي تمسكني الى يده قد انقطعت .. لم اصدق في البداية ولكني نطت بسرعة وعدوت في الحارة وصاحبي يجرى ورائي وينادينى بلهفة لم يرقة مصطنعة ... ارجع ياميمون .. ارجع لاتخف .. كنت اضحك معك .. اهزر .. ولكني كنت اعدو بجنون ولا التفت اليه والاطفال يصفقون ويهتفون لى مشجعين .. هذا السور التي تبدو من ورائه اشجار هذه الحديقة سوف اتسلقه .. قفزة او اثنتين واعتليته ... ثم طرت في الهواء لامسك باغصان هذه الشجرة القريبة من السور . وتسلقت فروعها حتى وجدت لى متكأ آمنا بين الاغصان فجلست عليه وانا الهث ... والقيت نظرة الى اسفل . كان الرجل يحاول يائسا ان يتسلق السور ولما عجز وقف ينادينى في حنان .. ميمون .. تعالى .. انا صاحبك .. ياميمون .. واخرج من جيبه جزرة صفراء كبيرة ومدها ناحيتي الى فوق .. يريد أن يضحك على .. يمسكني ثانيا الى السلسلة حتى تطولني الخيزرانة ... لكن دا بعدك ..

والقيت نظرة على الشجرة من حولي . كانت شجرة جوافة مترعة بالثمار وكان اريجها يعطر الجو والرجل مازال تحت يزعق ويصرخ ويسبني بفاحش الالفاظ بعد ان فقد الامل من اصطناع اللطف .. وقطعت ثمرة كبيرة طابت واستوت والقيتها فوق رأس الرجل بقوة فتهشمت وبدا منظره غريبا يبعث على الضحك . بل لقد خطر لى امعانا في الكايدة أن أبول عليه وبالفعل نزل رشاش البول يبلل جلبابه وطاقيته بينما تصاعد الى السباب المحموم ...

جلست سعيدا مرتاح البال انعم بالنسيم المعطر برائحة الثمار الشهية .. وارقب الرجل الذى جلس على الارض واسند رأسه الى الحائط . وانعشني الهواء وفتح نفسي فشعرت بالجوع ... الخير كثير والثمار تملأ الاشجار ... لا جوع بعد اليوم ولا قشر بطيخ ... ومددت يدي اقطف واحدة من الثمار القريبة .. لا .. انها مازالت خضراء .. نتركها حتى تطيب .. لسنا متعجلين .. فلنقطف هذه .. لا . بل هذه والتقيت واحدة صفراء ومسحتها بكفي وقربتها من فمي وهممت بأكلها ...

يادي المصيبة .. ان فمي مكمم بذلك الرباط الجلدى المتين ... اخذت احاول راجيا ان ادخل جزءا من ثمرة الجوافة من خلال الكمامة ولكني لم افلح ..وشعرت بضيق وامسكت اصابعي بسيور الجلد تحاول ان تمزقها ولكن بلا جدوى .. فالقيت بالثمرة يائسا والدموع تكاد تطفر من عيني ...

ومرت ساعة وانا اجلس في مكاني اشم رائحة الثمار الناضجة ولا استطيع ان احتويها داخل فمي .. واخذ ضوء الشمس ينسحب من على قمم الاشجار

.. وشعرت بالجوع يسيطر على معدتي ثم يتسلل منها الى رأسي فتمتلىء بالضباب وتسود الرؤية امام ناظرى ثم احس بنفسي طائرا في الفضاء وشجرة الجوافة تبتعد عني بسرعة عجيبة .. لحظات ثم سمعت صوت اصطدام شديد بالارض وغامت عيناى ولم اعد ادرى بشيء .. وصحوت فجأة على كمية كبيرة من الماء تندلق على وتكاد تشرق منها انفاسي لاجد السلسلة قد ترابطت حلقاتها باحكام وصاحبي يتأبط الخيزرانة ويجذبني بشدة وانا من ورائه تربطني السلسلة التي تدور حول عنقي وتنتهي في قبضة يده ..؟!

عبد السميع عبد الله

تماسيح النيل تظهر في أسيوط

جلال فؤاد

لم اكن اتوقع ابدا ان اجد فرقة موسيقية للجاز في مدينة اسيوط . ولولا انني عرفت قصتها مقدما ، لاعتقدت انها احدى الفرق الاجنبية المحترفة ، كالتي تشاهدها في فنادق الدرجة الاولى ، او في الملاهي الليلية .

وتتكون الفرقة من خمسة عازفين .. جميعهم من طلبة وخريجي جامعة اسيوط . وقد اطلقت على نفسها اسم الكروكو دايلز .. اى التماسيح .. وبيانهم كالاتى :

عمرو محمد رضوان معيد بكلية الهندسة ورئيس الفرقة « جيتار كهربائى » . ممتاز عزيز عباس خريج كلية التجارة ورئيس مراجعة حسابات المحافظة « جيتار كهربائى » . ناجي نجيب محروس طالب بكلية الهندسة « بيانو » . على محمد عبد الهادى طالب بكلية التجارة « جاز كامل » . سمير عبد اللطيف البحار طالب بكلية الهندسة « مغنى » .

انها مجموعة متآلفة من الهواة ، تتابع احدث انتاج الموسيقى الراقصة عن طريق الاسطوانات . ثم تؤديه باتقان معتمدة في ذلك على قوة الهواية وحساسية الاذن .

لقد سبق أن شاهدت فرقا مماثلة بجامعة القاهرة .. على مستوى الاحتراف .. ولكن لم اكن أتصور ان اجد تماسيح النيل في اسيوط نظرا لاختلاف التقاليد والعادات .

المهم ان تماسيح اسيوط ، شاركت في حفل افتتاح قصر الثقافة باسيوط يوم العيد القومي للمحافظة . واستمع الناس الى كل ما قالته . ولكن الغالبية العظمى ابدت عدم رضائها . اما الاقلية فقد كانت متحمسة ولكن بتحفظ .

وفي رأيي ان عدم رضاء الاغلبية يرجع الى عدة اسباب :

اولا : كان يجب أن يكون تقديم الفرقة لفقراتها باللغة العربية .. لانهم يقدمون فنهم امام جمهور من المصريين وليس من الاجانب .

ثانيا : كان من الانسب أن تتولى الفرقة ترجمة نصوص الاغاني الى العربية كما يحدث في كل الدنيا ، في هذا النوع من الموسيقى والغناء .

ثالثا : مع اعترافنا جودة المستوى الفني للتماسيح ، وان هذا الشكل من الموسيقى والغناء له جمهوره الكبير بين شباب الجامعة .. فان الغالبية من الجماهير العريضة معذورة لانها لم تألفه ولم تتعود عليه .. وتفضل سماع الموال والطرب بصفة عامة . لذلك كان يلزم أن تختار الفرقة مقطوعات مناسبة وهي كثيرة طبعا

ولكن ليس معنى هذا أن نلغي هذا الشكل من الموسيقى والغناء نهائيا لان الغالبية ترفضه . وليس معنى هذا ان يمتنع قصر الثقافة باسيوط عن تقديم الخدمات الثقافية لهم .

فهذا الشكل من الموسيقى والغناء لون معترف به في العالم كله .. وله جمهوره العريض . وكلما تعددت الالوان الموسيقية والغنائية ازدادت الحياة الموسيقية ثراء .. وهذا لن يؤثر ابدا على موسيقانا العربية التي تجرى في عروقنا مهما حدث . واسباب اتجاه الشباب نحو هذا اللون من الموسيقى والغناء هو انها تثير الحركة والنشاط والحيوية والحياة التي تلائم ظروفه . والجاز فن قائم بذاته وله اصوله .. ومن هنا اجد ان قصور الثقافة تستطيع ان تخدم الشباب الذين يميلون الى هذا اللون وذلك بمدهم بالمدربين والنوت الموسيقية وخلافه .. مادام اتحاد الجامعة - مثلا - يصرف آلاف الجنيهات لشراء الالات الموسيقية لهم .. بل ويسمح بأن يمارسوا هواياتهم المحببة الى نفوسهم وهي الموسيقى الراقصة .

ونحن اذ نهنيء تماسيح النيل .. نرجو ان يكتسبوا الى جانبهم جمهورا اكثر بعد ترجمة نصوص الاغاني الى العربية واستخدامها في التقديم . حتى اذا قاموا بجولات في المحافظات يمكن ان تستقبلهم الجماهير بحماس اكثر .

قطتي.. أغلى ما في حياتي..

ميرفت

ميرفت امين .. الوجه الجديد التي قدمها أحمد مظهر لم أختلف معها بعد ذلك وحدث بينهما « طلاق فني » ... التقيت بها هذا الاسبوع وفي دردشه سريعة قالت لي ميرفت بعض خواطرها عن الحياة والفن :

* أنا الان اجتاز اياما صعبة لانني استعد لامتحانات العام الدراسي الاخير بكلية البنات ، واستعد في نفس الوقت للقيام ببطولة فيلم « القاهرة ٦٨ » .

* الخلاف بيني وبين احمد مظهر خلاف طبيعي ... هو على حق في وجهة نظره ، وانا ايضا على حق من وجهة نظري ، فانا لا يمكن ان اقبل العمل مع شخص واحد في الفن ، يطبعني بطابعه الى الابد ، وقد اتهمني احمد مظهر بأنني ناكرة للجميل لانني رفضت هذا الوضع ، واحب ان أؤكد له انني لست ناكرة للجميل، فأظل مدى الحياة مدينة له باكتشافه لي كممثلة سينمائية ، ولكن هذا الاعتراف لا يعني ان ابقى سجينة طابعه الفني

* ليس لي اصدقاء من الجنس الاخر ، ولكن لي زملاء اعتز بهم في نادي مصر الجديدة .

* اوافق على قيام الصداقة بين الشاب والفتاة ما دامت هذه الصداقة قائمة على الثقةوالاحترام المتبادلين .

* اخطر ما حدث في حياتي هو دخولي ميدان السينما ،فهذا شيء لم يخطر على بالي اطلاقا قبل ان أعمل فعلا .

* اسوأ حادث في حياتي هو موقف احمد مظهر الاخير مني عندما تم اختياري لبطولة فيلم « القاهرة ٦٨ » .. لقد اكتشفني لم غضب مني غضبا عنيفا !

* من السهل ان يخدعني الناس بالمظهر الحسن !

* لا أفكر الان في الزواج لانني مشغولة بالدراسة وبناء مستقبلي الفني

* ما زلت انتظر راي الجمهور في فني ... هذا امتحان هام لي وانتظر نتائجه بلهفة شديدة

* اغلى ما في حياتي ... قطتي !

* اخاف من «الغد» ومايخبئه من المفاجآت .

حسين عثمان

قال الراوى

يقدمه: فرفور

المنتج الذى يضحك على الستات

منها لله مصلحة الارصاد الجوية فقد ضحكت علينا فى الاسبوع الماضى وتبجحت وقلبت ابو لمة تلك التنش وقالت من حالة الجو بانه طقس شديد الحرارة والرياح شرقية معتدلة والسماء صحو بوجه عام ! .. وهو الامر اللى جعلنى اخلع « الزكيبة » الثقيلة التى كنت ارتديها من شهر طوبة الماضى وارتدى قمصان الربيع المهفهفة .. ويوم .. وثلاثة .. وتغير كل شيء .. وبرد .. ومطر .. وبعدها بدقيقة اعلن « محمود الصباغ » مدير التنبؤات الجوية ان السبب فى الموجه الباردة التى تتعرض لها البلاد حاليا هو وقوعها تحت تأثير كتلة من الهواء البارد مصدرها شرق أوروبا .. ووقوعنا نحن فى السرير تحت تأثير الانفلونزا الحادة !

ومصلحة الارصاد الجوية ليست وحدها التى تضحك على الناس وتتبجح .. هناك أيضا بعض الناس يقلدون المصلحة فى حكاية الهزار هذه «ولهلوط» **منتج السيما وبطل هذه الحكاية واحد من هؤلاء وبدليل انه دائما يضحك على الستات اللاتى ينطبق عليهن لقب الاعيان .. والاعيان بتوع اليومين دول هم هؤلاء الذين عندهم كام اسورة .. وكام سولتير .. وكام الف جنيه محطوطين تحت البلاطة !**

ولهلوط فنان كبير فى المقام.. وفى السن وبدليل ان عمره يزيد عن الخمسين عاما .. وكان فى الماضى يقوم بتمثيل أدوار الرجل العبيط الذى ضحكوا عليه وباعوا له ميدان العتبة .. والاعبط من ذلك انه قال لهم اثناء دفعه للفلوس ثمنا للشراء .. « الفين جنيه غالية قوى .. ما تدونى سوق الكانتو فوق البيعة ! »

المهم « لهلوط » بعد هذا العمر قرر ان يتحول الى منتج سينما فى الوقت الذى لا يملك فيه الا مبلغ ٢٠٠ جنيه بالضبط وحياة عنيه !

ولما كان « لهلوط » مثل مصلحة الارصاد يضحك على الناس .. وبالذات على الستات اللاتى ينطبق عليهن لقب الاعيان فقد التقى بواحدة من هذا الصنف ليس لها اى صلة بالفن سوى انها زوجة لصاحب ملهى ليلى ـ .. وثانيا تملك محل كوافير ! ..

وثالثا تملك بنسيون ! .. ورابعا عندها كام الف تحت البلاطة ! .. وحكاية البلاطة هذه هى التى جعلت لهلوط يعرض عليها فى البداية التمثيل فقط .. والتمثيل وبس فى الفيلم الذى سينتجه !

ووافقت « نوسة » ـ وهذا ليس بالطبع اسمها الاصلى ـ على حكاية التمثيل فى السينما فقد كانت امنيتها من زمان .. والقعدة فى كل ليلة فى منزل الفنانة الجديدة كانت تضم لهلوط وبطانته وهى غالبا مكونة من بعض الكومبارس .. وفى البداية

تتخذ القعدة شكل الندوة .. وخطبة من لهلوط « وياحضرات المعازيم والمعزومات .. سننتج فيلما كله حلويات ..وبذلك نحقق منتهى الايرادات .. انك سميع مجيب الدعوات ! » .. وبعدها نسمع عبارات انشا الله .. برافو .. هايل .. تشربوا ايه ؟ ! ..

والمشاريب جميعها موجودة ابتداء من العرقسوس الخميرالى الكونياك الخمير أيضا .. وهات باشرب .. وفى صحة الفنانة الجديدة .. وزيطة .. وزمبليطة .. وهيصه !

وذات زيطة وزمبليطة وهيصه استطاع لهلوط ان يقنع نوسه بالدخول معه شريكة فى الانتاج وساهم معه بمبلغ الف او ثلاثة فالفيلم ميزانيته كبيرة .. والايرادات لابد ان تأتى بمكسب كبير خاصة وان لهلوط قال لنوسة ذات يوم .. الخالق الناطق تشبهى أودرى هيبورن يا بت !

ملحوظة .. بيضحك عليها زى مصلحة الارصاد .. ووالله بالله العظيم ما فيها اى شبه من اودرى هيبورن .. والخالق الناطق اذا شفتها تقول عليها ام سحلول !

المهم وافقت نوسة على عملية المساهمة وقامت أيضا باخراج الكام الف الموجودين تحت البلاطة .. ولا تزال تعيش فى حلم لذيذ نسجه لها عمنا لهلوط وبأنها فى يوم من الايام ستقوم من النوم لتجد اسمها يحتل مساحة كبيرة فى الاعلانات .. وعلى ودنه الصحافة ستكتب عنها .. ومن يدرى فربما اوهمها لهلوط بأننى شخصيا قد اذهب اليها لعمل حديث صحفى واطلبها بالتليفون .. وترد بنفسها .. وتعطلر وهى تقلد صوت الشغالة .. « والنجمة نوسه فى البانيو دلوقت يا صحفى ! .. ما تبقى تفوت مرة ثانية يا انت » !

واسألونى انا شخصيا اذا حدث شيء من هذا للنجمة الشمطاء والست الفاضلة ام سحلول !

محطة الوصول للملحن القشاش

البداية بلغة المواصلات واذا كان لكل ملحن خط مثل خط ترمواى رقم ٧ له بداية وله نهاية .. فالملحن « **ابراهيم رجب** »كان فى بدايته مثل الترمواى القشاش يقف فى كل المحطات « ويركن » باليوم والثلاثة فى محطات سوق الخضار .. وورش السبتية ... ومستشفى السكة الحديد !

وظل ابراهيم فترة طويلة راضيا بهذا الخط وعلى ان كل شيء فى المستقبل سيصبح على ما يرام.. وبالتالى فى يوم قادم سيهجر الخط القديم الى خط جديد ربما هو خط الزمالك والعجوزة !

. . وارتضى ابراهيم رجب فى البداية ان يلحن للدراويش . . وللشتكحاوى والزعبلاوى .. والى ان مر ذات يوم على محطة المطرب

ماهر العطار الذى غنى له اغنية يتيمة كانت هى سبب شهرته واسمها « ياما زقزق الامرى على ورق الليمون » .. وبعدها هرب الملحن من القاهرة ومعه العود وهات يا جرى على قصور الثقافة بالاقاليم .. ومن بنها العسل الى

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

عماد حمدى ..

● **تعبت لخالص فى الاسبوع الماضى فقد قمت بخلع ضرسى .. وسجلت اغنيتين جديدتين .. وسافرت الى الكويت .. وربنا يقوينا !**

عبد الحليم حافظ

● **وريتى كده كلام الاغانى الجديدة بتاعت عبد الحليم حافظ !**

محمد رشدى

● **مشغولة هذه الايام بعملية الانتاج الجديد .. وقراءة السيناريو مع المخرج حسن الصيفى بتاخد كل وقتى !**

نجوى فؤاد

● **عاوز اقوم بالتجربة مرة ثانية وامثل على المسرح .. والاهم ان تكون المسرحية جيدة والدور الذى سأقوم به اجود !**

عماد حمدى

● **الشغل هذه الايام على ودنه !**

صلاح عرام

● **الصحافة فى بيروت يوميا تزوجنى من فنان .. تصور !**

آمال رمزى

● **مطرب المقابر .. لقب اطلقه على المنلوجست ثقيل الدم سيد ماندولين !**

احمد سامى

● **شفت التسريحة الجنان دى !**

فايزة احمد

● **الطلاق تم فعلا .. والتفاصيل عند وصولى .. بالمناسبة انا الان فى بيروت مع ماما !**

نبيلة عبيد ورسالة منها

● **وصلت بيروت بالسلامة .. ومش حا اقعد كتير المرة دى !**

محمد عبد الوهاب ورسالة الى شقيقه الشيخ حسن

ابوطشت.. الى كفر القرنين منوفية – خط السير الجديد – وهناك كان يغنى للفلاحين فى الغيط.. وللعمال فى المصانع والى ان اخذه صديقه **عبد الرحمن الابنودي** من يده ذات يوم ليعرفه **بعبد الحليم حافظ ..**

وفى رابع جلسة مع عبد الحليم حافظ استمع حليم الى بعض الحان ابراهيم رجب .. واعجب به .. وكلفه بعمل لحنين له ..

وابراهيم رجب الملحن الذى كان فى بدايته مثل الترموای القشاش يقف فى كل المحطات و « يركن » باليوم والثلاثة .. وصل فجأة الى نهاية الخط ولحن اللحنين لعبد الحليم .. والكلمات من تأليف عبد الرحمن الابنودى.. وواحد منهما اذيعت مساء الخميس الماضى .. والثانية ستذاع يوم ٢ مايو .. **ومبروك للملحن القشاش تحوله الى ملحن للبولمان الاوكس!**

صرخت شريفة وقالت يالهوى

كان من المفروض فى حفل ليلة شم النسيم الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بسينما قصر النيل ان تقف **شريفة ماهر** وتغنى للناس وتقول لهم .. صعيدى والا بحيرى .. والا الهوى رماك !

كان هذا هو المفروض .. ولكنها فجأة بدلا من ان تقف على المسرح وتغنى للناس صرخت من داخل الكواليس وقالت يالهوى.. اتسرقت .. بوليس النجدة .. فتحوا الشنطة واخذوا منها زجاجة الجلسرين !

وضحك كل الموجودين .. وعلقت احدى الراقصات على الحادثة بنكتة خفيفة وقالت بان اللى سرقتها ضرورى واحدة « مقشفة » ! ..

ما علينا .. والمهم ان شريفة لم تغنى فى تلك الليلة والسبب انهم اتفقوا معها على أن نمرتها ستكون فى الواحدة مساء ولكنها فوجئت بأنهم غيروا فى البرنامج وجعلوا نمرتها فى الخامسة صباحا الامر الذى جعلها تعتذر .. وهات يا جرى على البيت لتنام خاصة وأن عندها حفلة فى العاشرة صباحا ستغنى فيها فى نادى الزمالك !

وفى نادى الزمالك كان المفروض ان تقف شريفة ماهر وتغنى للناس وتقول لهم صعيدى والا بحيرى .. والا الهوى رماك ! .. كان هذا هو المفروض ولكنها بدلا من ان تقف على المسرح وتغنى للناس صرخت من داخل الكواليس وقالت يا لهوى .. اتسرقت .. بوليس النجدة .. فتحوا الشنطة واخذوا منها الاسورة الذهب !

ولم يضحك كل الموجودين .. ضحك بعضهم فقط عندما علقت احدى الفنانات وقالت ". هما الحرامية متقصدين شريفة ماهر ليه .. ما عندهم شريفة فاضل مثلا !

الخناقة كانت على الطريقة البولاقية

– انت مين انتى ؟!
– انا نعمت مختار !
– طظ ! ..

وبعدها قامت الخناقة على الطريقة البولاقية .. بين الممثلة **نعمت مختار** والمخرج **محمد توفيق** .. وهات يا زعيق .. وكلام .. وفرش ملاية .. ولا مؤاخذه .. ردح !

واصل الحكاية ان نعمت تقوم بدور البطولة فى مسرحية اسمها « ٢٤ ساعة » وتقدمها فرقة انصار التمثيل والسينما التى يرأسها محمد توفيق

وذات مشهد من مشاهد المسرحية المفروض فيه ان تقف نعمت على المسرح مع ممثل زميلها – راجل له شنب – وتقول له ضمن الحوار جملة .. واخده بالك ياختى !

ويضحك الجمهور .. ويصفق لنعمت .. وبلغة المسرح «سوكسيه» تأخذه لانها تستحقه !

ما علينا من حكاية «السوكسيه» هذه ولندخل فى « الجد » .. والجد هو زميلها الممثل – الذى له شنب – اتغاظ من حكاية ضحك الجمهور .. والتصفيق لنعمت .. والسوكسيه التى تأخذه على حسه فما كان منه الا ان أكل معظم جمل الحوار الذى يقوله امامها والذى يجعلها بعده ترد عليه وتقول له .. واخده بالك يا اختى ! .. وهى كما سبق ان قلنا بانها هى جملة الحوار الوحيدة التى يضحك عليها الجمهور وينبسط !

المهم .. ذهبت نعمت الى محمد توفيق تشكو له هذا التصرف .. ومش معقول يا استاذ توفيق الممثل الهاوى ده يعمل كده .. ده على حساب المسرحية .. وكمان على حسابى .. انا ممثلة لى جمهورى ..

وما كان من محمد توفيق الا ان قال لها .. حسابك ايه .. وهبابك ايه .. انتى من امتى ليكى حساب يا مفعوصة يا انت !

وردت عليه نعمت .. مفعوصة .. الهى تتفعصوا .. و .. مجموعة شتائم اخرى صعبة قوى .. **– وما المدرش ياعم الشرها احسن تقولوا بانى ولد ابيع !–**

وقد كان فى نية نعمت الانسحاب من العمل مع الفرقة لولا ان هناك شرطا واحدا فى عقد العمل جعلها « تتراجع » ولكنى « وتوافق على البقاء .. وهذا الشرط هو دفع مائة وخمسين جنيها عن اليوم الذى تتأخر فيه عن العمل ... ومنين نعمت تجيبهم .. يا حسرة !

● فيلم جديد ●

خجول جداً فى غرفة نوم چينا!

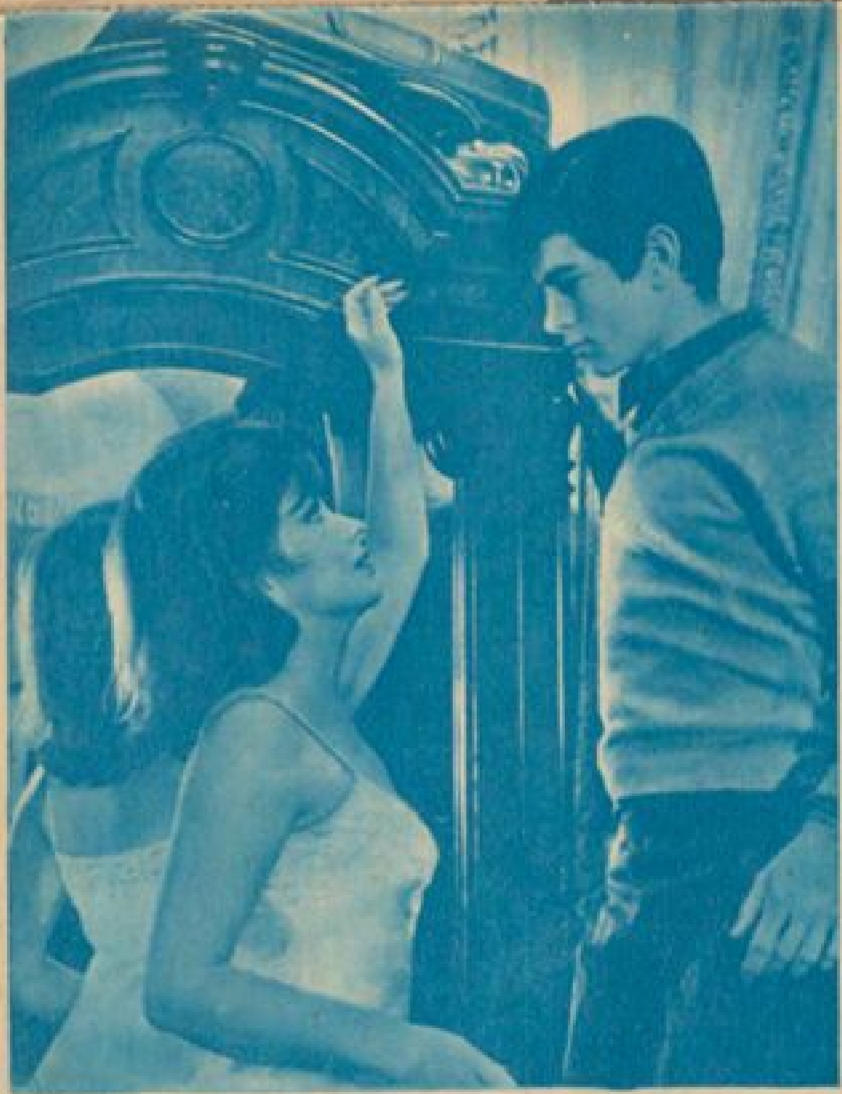

الشاب المراهق باولو توركو ـ ١٧ سنة ـ لم تحتمل أعصابه المفاجاة التى فرضت نفسها عليه . كان على باولو ان يمثل لاول مرة فى حياته امام جينا لولو بريجيدا اللقطات الاولى من فيلم جديد يحمل اسم « نوفمبر الجميل » .. وفيه تظهر جينا كقريبة له ، تحاول ان تجذبه اليها فتستدعيه الى حجرة نومها وتحاول اغراءه وهى تطلب منه ان يصلح مفتاح الكهرباء فى الحجرة .. اضطر المخرج ماريو بولونيني ان يعيد تصوير هذه اللقطات اكثر من ١٥ مرة ، لان الشاب المراهق كان يغلبه حياؤه فى كل مرة ولا يستطيع الحديث مطلقا .. الفيلم يصور الان فى بلدة فياجراند بجزيرة صقلية ، والقصة للكاتب الايطالى اركول باتى ! .

الصور الثلاث للقطات الاولى من فيلم « نوفمبر الجميل » الذى تمثله جينا لولو بريجيدا مع الشاب الجديد باولو فى مدينة صقلية .

الجديد في حياة

شويكار

هذه محاولة لتقديم كل ماهو جديد في حياة الفنانين آخر اخبارهم . افكارهم . مشاكلهم حتى احدث ماعادوا به بعد جولة في السوق . ما يقلقهم . المهم ان نقدم الحياة كما ينفعل بها الفنان في هذه اللحظات وهذا يتوقف على صراحة الفنان . وهذه هي شويكار . اقرا معنا خواطرها وبعدها احكم هل كانت صريحة ؟ ..

تحقيق : عائشة صالح

● أحدث فيلم رأيته هو «الحياة للحياة» من اخراج وتصوير «كلود ليلوش» الذى قدم لنا قبل ذلك فيلم «رجل وامرأة» ولكن «الحياة للحياة» أحسن .. لا أقصد ان أنقد الفيلم .. ولكن كل ما أستطيع ان أقوله انه أكثر من رائع .. ولذلك فأنا مستعدة ان ادعو اى مخرج او مصور في مصر لكي يرى هذا الفيلم .. ان المخرج حسين كمال شاهده ٢٤ مرة .. ولذلك فأنا احترم هذا الفنان الذى يؤمن بأن الفنان لابد ان يتعلم طول حياته ..

● احدث افلامي هو «ارض النفاق» قصة يوسف السباعي وقد كتب الحوار سعد الدين وهبة .. والفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب .. وقد كان فيلم «اعترافات زوج» آخر فيلم اخرجه لي منذ اربع سنوات وانا سعيدة بالاشتراك مع فطين في فيلم جديد .. لقد تعودنا - فطين وفؤاد وانا - ان نقدم اعمالا ناجحة .. وهذا يجعلني متفائلة بالنسبة للفيلم الجديد ..

ولى فيلم آخر تم تصويره منذ أيام هو «المليونير المزيف»

● واحدث اغنية لى هى سكتش غنائي راقص .. أؤدى فيه بعض الرقصات : «التشالشا» و «المارنجى» و «التويست» واختمها برقصة بلدى .. مع اغنية لطيفة اغنيها مع فؤاد اسمها «انا عاوزه ارقص» والاغنية من تأليف «فتحي قورة» وتلحين «حلمي بكر» ..

● هل اعتبر نفسي مطربة ؟ .. لا أستطيع أن أقول انني اغنى .. لأنى لا أحب أن أضحك على نفسي .. تماما كما لا أستطيع أن أقول انى ممثلة كاريكاتير او تراجيك .. أنا في لونى الخفيف الذى أجدته وأحاول أن أجدد دائما فيه .. ورغم انني أستطيع أن أؤدى أى لون ، فانني وجدت نفسي في اللون الكوميدى ، واستطعت أن أطوره .. كذلك في الاغاني .. لست مطربة ، ولكني أؤدي الاغنية مثل التمثيل بالضبط .. لا أقول ياليل يا عين ولا أطرب ، ولكني أؤديها ككلام منغم بمصاحبة الموسيقى ..وهى نفس طريقة أدائى للحوار التمثيلى .. ككلامي منغم ولكن بلا موسيقى .. وقد أحب الناس الاغاني التى أؤديها لانها لون جديد في أداء الاغنية ، والناس يحبون الجديد

● لى مشكلة الآن مع السينما .. ان القطاع العام في السينما رفع اجر جميع الممثلين .. الجميع الا أنا .. مع انى اعمل في السينما منذ ست سنوات ، ولا يمكن ان اكون قد تأخرت في خلال هذه المدة .. الطفل يكبر .. لا بد ان اكون قد تقدمت ..وقد رفع القطاع الخاص اجرى واصبح اجرى معقولا فيه لان الاجر يحدد بمستوى عملى .. وبيع الفيلم باسمي وبقدر الايرادات ..

ومنذ عام قدمت طلبا بذلك للمسئولين فلم أجد أى استجابة، وقلت ربما تكون سياسة التقشف هى السبب .. ولكني وجدت بعد ذلك أن كل الفنانين قد زاد اجرهم الا أنا .. انني أتمنى أن يدرس المسئولون عن السينما هذه المشكلة .. واذا لم اكن أستحق ان يرفع اجرى فارجو أن يقولوا لى ذلك ..

● واحدث الوجوه الجديدة التى رأيتها وحازت اعجابي هى «فاطمة مظهر» ، رأيتها فى تمثيلية بالتليفزيون .. ورأيت فيها فتاة لطيفة .. طبيعية فى تمثيلها ..

وخامة جديدة تبشر بنجاح فى ميدان الفن .. وجربت على التليفون .. طلبت المنتج عدل المولد حتى يفتح التليفزيون ليرى مولد نجمة .. كان عدل يبحث عن ثلاثة وجوه جديدة لأحد الافلام .. ووجد اثنتان وما زال حائرا فى الثالثة .. ورآها عدل فى التمثيلية التليفزيونية واقتنع بها جدا .. لكن المشكلة التى أعرف عن الفنان أحمد مظهر أخوها - انه يعارض فى اشتغالها بالفن .. وانا اتعجب . لماذا .. حرام ان يمنع مظهر فنانة موهوبة تبشر بمستقبل .. يحرمها من أن تشبع هوايتها ويحرم السينما من وجه جديد فى وقت نحن فى أشد الحاجة فيه الى الوجوه الجديدة ..

● وآخر مسرحية شاهدتها ليست واحدة ، بل مسرحيتان .. «سلاح رغم انفه» و «الزوج العاشر» .. والفكرة فيهما تقريبا واحدة ، ولكن كل فرقة قدمتها بطريقة معينة .. وقد اعجبتني «الزوج العاشر» أكثر لانها اكثر واقعية ..

اما مسرحية «سيدتي الجميلة» التى سنقدمها ، فقد قررنا ان ندخل عليها بعض التغيير ، ورأينا انه لا يكفى فى أى عمل فنى ان نضع فيه فلفل وشطة ، لا بد ان يكون الموضوع شيئا ليستمتع الناس بموضوع دسم الى جانب الضحك ..

وقد تم حتى الآن كتابة الفصل الاول والثاني .. اذن فالمهمة اصبحت سهلة لان المشكلة تكون قد ظهرت فى الفصل الاول والثاني والفصل الثالث هو حل للمشاكل التى ظهرت فى الاحداث السابقة ..

● ملاحظة ، المفروض ان يشجع القطاع الخاص فى المسرح التشجيع المادى والادبى معا حتى يرتقى بمستواه ويحس ان الدولة ترعاه وانه مؤيد منها .. زمان كان هذا القطاع الخاص ينال هذا التشجيع بالفعل، بينما نكتفى الآن بالتشجيع الادبى فقط .. فهل هذا يكفى ؟ ! المفروض أن يزورنا المسئولون عن المسرح ويبدوا ملاحظاتهم لنا وينقدونا .. لايكفى ابدا ان يتركونا نعمل فقط ..

● وآخر ما تبعته فى الاذاعة هى مسلسلة «عوكل» لامين الهنيدى ومحمود المليجى ، مسلسلة جميلة ودائما كنت انتظرها ... وهذا امر ليس جديدا على امين الهنيدى ..

● واحدث فستان عندى .. هو فستان سواريه بنفسجى أكمامه طويلة ديكولتيه ٧ مشغول من نفس لون القماش وأى بنفسجى فى الصدر والاكمام والقماش كريب رومان ..

لم اعمل الفستان لمناسبة معينة ، ولكن موضة الفساتين اما ان تكون ميكرو ، او ميني جيب واما سواريه .. وانا لا احب المينى ولا الميكرو جيب وافضل السواريه فى السهرات .. لايمكن ان البس المينى جيب او الميكرو جيب ، لانني شرقية جدا ويجرى الدم الصعيدى فى عروقى .. هذا ولا أحب الخروج عن الحدود فى أى شئ، حتى ولو كانت هذه الموضة متحيلى .. لا البسها ، انها لاتناسب الا الفتيات الصغيرات حتى سن ١٦ سنة فقط .. ثم انها لا تناسب تكوين المصريات بالذات لان تكوين الجسم ليس دائما متناسبا ، والمفروض فى المرأة الا تظهر عيوبها .. اما بالنسبة للفنانات اللاتى يلبسن هذه الموضة على أساس ان الفنانة يجب أن تظهر فى آخر موضة .. أنا مع هذا الرأى ، ولكن اضيف أن الموضة يجب أن تكون مناسبة للفنانة ، فمن باب أولى يجب ان تخفى الفنانة عيوب جسمها .. هذه الموضة تناسب النحيفات أى «٥٠ كيلو» ولا أعتقد ان هناك فنانة مصرية وزنها ٥٠ كيلو فقط

شويكار ... عادت الينا موضة القرن الـ ١٨ فى تسريحات الشعر ..

● وعادت الينا موضة القرن الثامن عشر فى تسريحات الشعر. عادت القاصيص والكرونة تتدلى فوق الجبهة لوتربط تقميطة على الراس ، وان كنت ارى ان تقميطة الراس ربما لن تستوعب وتنتشر بسهولة وهى لم تعجبنى ربما لاننى لم أتعود عليها بعد ، وهذه التقميطة يجب ان تستعملها المراة بحذر لانها لن تناسب كل وجه

وموضة أخرى فى التسريحات يصفف فيها الشعر بوكلات صغيرة مدلاة مثل تسريحة شيرلى تمبل القديمة .. وقد ظهرت بهذه التسريحة فى مسرحية « حواء الساعة ١٢ » قبل أن تصبح موضة .. واخترتها على أساس انى كنت فى المسرحية شخصية خيالية وروح جاءت من السماء ..

والموضة كذلك الشعر الناعم جدا ، المفرود على ناحية واحدة بدون كريباج ، والبريه أصبح موضة أيضا ..

الموضة عموما اقتبست الكثير من زمان ، فموضة الحواجب مثل زمان .. الرفيعة جدا والمستديرة .. وبالنسبة لكحل العين تحديد العين أصبح أنضج ولم يعد متجها الى أعلى ، كما كان ولكنه متجه الى أسفل وشرطة العين العليا تلتقى بالشرطة المرسومة أسفل العين ويلتقيان الى أسفل ويكونان خطا واحدا فى آخر العين ويترك فراغ بين العين والتقاء الخطين

وموضة الشفاه القديمة أيضا عادت .. فالشفاه الصغيرة هى الموضة .. أى يحدد طلاء الشفاه على نفس مقاس الشفة بلا خروج عن حدود الشفة .. والشفة العليا تحدد بحيث تكون أكبر من الشفة السفلى ..

ومع ذلك فبالنسبة لوزن المراة لم يعودوا الى موضة زمان .. فالرشاقة هى الموضة وحتى تظهر السيدة فى غاية الرشاقة أصبحت موضة الالوان فى الفساتين مائلة الى السواد لان الالوان القاتمة تظهر الجسم أكثر نحافة ..

ولكننى لن ارتدى هذه الالوان لاننى لا أحبها ، فانا أحب كل الالوان الفاتحة حتى فى الشتاء .

أما بالنسبة للاقمشة فالموضة التريكو سواء القطن أو الصوف ، ويستعمل التريكو فى كل شىء سواء الفساتين أو الشرابات أو الجاكيت والبلوفرات وحتى البنطلونات ..

وقد اشتريت لفؤاد قطعة من قماش كحلى حتى يعمل منه جاكيت على آخر موضة .. فؤاد لايجرى وراء آخر موضة تظهر للرجال ،

ولكن الموضة الجديدة أعجبتنا جدا .. فهى عبارة عن جاكيت بصفين وأزرار ذهبى وغير مفتوحة لا من الجانبين ولا من الخلف كما هى العادة .. وحتى أقربها الى الاذهان فهى مثل جاكيت عمر الشريف التى ارتداها فى فيلم « دكتور زيفاجو » وهذه الجاكيت طبعا سبور ولكنها شيك جدا .. وليس هناك ألوان محددة ، بل يختار الرجل ما يناسب لون بشرته ..

● آخر هدية قدمتها الى صديقة عزيزة جدا ليست من الوسط الفنى بمناسبة انجابها مولودة . الهدية عبارة عن حلق للام وليس للمولود ..

فى مثل هذه المناسبات افضل ان تكون الهدية للام ، فالمولود يكبر بسرعة .. ولذلك فالام عادة تجمع كل الهدايا التى قدمت للمولود بعد سنتين من ولادته لتبيعها وتشترى له مايناسبه ..

وعندما اشتريت الحلق للام وضعت فى ذهنى ان المولودة ستكبر وتلبسه وقتها .. والهدية فى رأيى يجب أن تكون نافعة ولا تقدم كأداء واجب فقط ..

● واحدث صديقة لشويكار هى هدى هداية زوجة جمال الليثى .. قالت شويكار .. من أول لحظة رأيت فيها مدام جمال الليثى أحسست اننا ستصبح صديقتين فالتقارب بيننا كبير جدا

● ما يزعج شويكار الان هو مرض والدتها ، فقد أصيبت بضعف عام مما جعل من السهل أن تصاب بروماتيزم متنقل وعلاج هذا المرض الاقامة فى جو جاف هربا من البرد ، ثم الاعصاب المستريحة ، وكيف تكون الاعصاب مستريحة وهى تعانى من أزمات نفسية بسبب سفر الابنة شقيقة شويكار الى الخارج .. والنتيجة ان وزنها نقص ١٠ كيلو فى ثلاثة أشهر

تقول شويكار : ليت الابناء يقدرون هذا فى أمهاتهم .. انه احساس لا يقدره الا من أحب وأحس بلهفة الام على أبنائها

قرية من بلدنا

القرية من اسيوط . واحدة من ...، قرية او اكثر فى بلادنا ، وهى صورة منها فى كل ملامحها ..

اسمها بنى عدى ، ولها نضالها فقد دخلت فى تجربة عنيفة مع جيوش نابليون . واستطاعت ارادة القرية الصغيرة ان تقهر ارادة الجيش الاستعمارى رغم ما لديه من سلاح وجنود . وكان ذلك فى ١٨ ابريل ١٧٩٩

وتمتز القرية بروحها الدينية . اكثر التعليم فيها دينى ، وحتى فى افراحها ، وفى غنائها تعبر الروح الدينية فيها عن اصالة هذا الاتجاه فى القرية

كما تعتز بانها ذات جذور . فالقرية من اصل عربى . من نفس القبيلة التى انجبت للتاريخ عمر ابن الخطاب . نفس قبيلة بنى عدى ..

لكنها لا تقف عند الماضى ، بل ان حركة التطور فيها تسابق الزمن . انها تأخذ نصيبها فى الحضارة الحديثة ، وتتخلص مما يقيدها من تقاليد ترسبت فى عصور الضعف . ويمتد هذا التطور الى الزواج ، والافراح والتعليم . واعادة بناء النظام الاجتماعى للقرية بتصنيع السجاد محليا وتصديره الى الجمهورية كلها ..

هذه القرية نموذج حى ، لكل قرى مصر . فى كل قرية لا تخطىء هذه الملامح ابدا .. الاعتزاز بالتاريخ .. وارادة النضال ، والاصرار على النصر .. والروح الوطنية .. والتسابق الى التطور ..

وقد نجحت اذاعة « الشعب » فى ان تجعل صوت الفلاح قويا ، يعبر عن نفسه فى اكثر من برنامج بها . استمعت هذا الاسبوع الى حلقة من البرنامج « قرية من بلدنا » ، التى زار فيها مقدمه محمد الشناوى هذه القرية . وقدم هذا التحقيق الاذاعى المدروس بعناية ، والذى ينقل صورة صادقة للقرية المصرية ..

واذا كان المجال لا يسمح بتحليل كامل لهذه الصورة . فلا اقل من ان نلفت نظر مؤلفى المسرح والاذاعة والسينما الى ان هذه هى صورة الفلاح كأنها تحتج على صورته التى يرسمونها له فى مؤلفاتهم .

طه قابيل

بيني وبينك

شعر

● لماذا يكون شعر الحلاق طويلا ؟!

توفيق فتحي توفيق – سوهاج

– لكي يعطي الزبائن فكرة عن مدى قبح الشعر الطويل !

فتيات

● هل تفضل الفتاة الشقراء او السمراء ؟

محمد حسان – الابراهيمية

– رجل قصير النظر مثلي لا يهتم كثيرا بالاعتبارات اللونية !

ميني جوب

● اذا كانت المرأة راضية عن الميني جوب فلماذا تضع حقيبة يدها امام ركبتيها عندما تجلس ؟!

جمال اليمني – سوهاج

– آل يعني « والنبي لولا الموضة ما كنت لبسته »

ايهما احب

● ايهما احب الى نفسك ... الفتيات أم السيدات ؟!

محمود خميس ابوزيد – اسكندرية

– اديني مهلة شهرين افكر !

افلام

● هل صحيح ان افلام الجنس تجلب الجماهير ؟

محمد عبدالوهاب عامر – اسكندرية

– الا تجلب الجياع رائحة الكباب ؟!

تفاح

● ما رأيك لو تجلس تحت شجرة تفاح وتقرأ التفاحة والجمجمة !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– عندما اجلس تحت التفاح افضل ان اشغل وقتي بأشياء غير القراءة !

طيفك

● طيفك ده تملي قابلني .. مطرح ما اروح يقابلني !

ميزابيليه صقال – مصر الجديدة

– حتى في اودة السفرة ؟!

انا

● من ردودك اللطيفة على القراء عرفت انك « .... » !

مصطفى احمد – اسكندرية
واسيلي الاصلي – مصر الجديدة
محمد الامين احمد – كسلا
احمد ابو الدهب – طما
رجاء – مصر الجديدة

– الف مبروك .. ان شاالله بقى تنامو مرتاحين !

اسئلة

● هل ترد على هذه الاسئلة وحدك ؟!

محمد بن ياسين – ليبيا

– وهل كتبت هذا الخطاب وحدك ؟!

الجزائر

● هل صحيح انه يوجد في مصر قرية باسم قرية الجزائر ؟

نجاة السيد – الجزائر

– ليس هذا مستبعدا ، ما دام يوجد فيها قرية اسمها باريس !

الشيء

● ما الشيء الذي اذا فقده الانسان لا يعوضه ابدا ؟

شحاته سلامة عبدالسميع – الفيوم

– والده !

عيد

● متى يأتي عيد ميلادك ؟

عفاف عبدالمنعم صادق – الشرابية

– بعد ثمانية اشهر وثلاثة ايام !

حب

● متى تتحول صداقة الفتى والفتاة الى حب ؟

علي امين السيد – بورسعيد

– بمجرد ان يتبينا انهما فتى وفتاة !

الحب والزواج

● هل يشترط الحب قبل الزواج ؟

عادل محمد مصطفى
السيد محمد يوسف
نادية عريان – المحلة

– يكفي ادعاء الحب !

برضه حب ؟

● بعد حب دام ثلاث سنوات اعترفت لي انها تحبك انت فكيف انتقم منها ؟!

محمد امين عيسوي – الاسماعيلية

– اتجوزها ؟

وكمان حب

● هل يوجد ما هو اجمل من الحب ؟ ؟

محمد الشريف خليل – بورسعيد

– ايوه .. انتهاؤه !

تهنئة

● ارسلت لك بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الفطر فلماذا لم ترد علي ؟!

محمد عبد الحكيم – بورسعيد

– ولسه شايلها لي من عيد الفطر ؟! كل سنة وانت طيب يا سيدي !

سلام

● ارجو تبليغ سلامي الى سلطان الكواري ومحمد الكواري وراشد المناعي الموجودين حاليا بالقاهرة !

عيسى علي عيسى – قطر

– بيقولوا لك ورانا ورانا حتى في القاهرة ؟!

راحة

● كيف يصل الانسان الى راحة البال التامة ؟!

س . م . هـ – بورسعيد

– ينتحر !

قرابة

● اريد ان اتأكد اذا كانت قارئتك عبلة الرويني قريبتي أم لا ؟!

توفيق الرويني – مصر الجديدة

– انا برضه نفسي اتأكد !

قوانين

● ماذا تفعل لو اوقفت القوانين ربع ساعة ؟!

عنان – سوريا

– اتريس الباب على كويس !

اعمار

● كم تتراوح اعمار الفتيات اللاتي يكتبن اليك ؟!

علي حسين كامل علي – باكوس

– الاعمار بيد الله !

المرأة

● هل المرأة هي التي تصنع مستقبل الرجل ؟

علي عبد الحكيم طه – اسكندرية

– شيل النقطة التي فوق النون وضعها فوق الصاد مع وضع نقطتين تحتها !

اجمل شيء

● ما اجمل شيء في الحب ؟

صلاح الدين شوشان – حلب

– اذا كنت موش عارف فلن اقول لك لانك تبقى لسه صغير !

غناء

● لماذا يحلو الغناء في الحمام

يحيى احمد يعقوب – العريش

– لان الحمام هو المكان الوحيد اللي يوجد فيه المغني بمفرده !

اقبح

● ما هو اقبح شيء في المرأة ؟

حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية

– زوجها !

والنبي بتمشي على اطراف صوابعك ازاي لحسن بارجع متأخر ومراتي شديدة ... ؟ !!

هواة المراسلة

ج. ع. م.

● زينب وشكرية امين عباس
عطفة الحوش ش باب الوزير
القاهرة
● زياد فريد العوضى – كلية
الحقوق – جامعة عين شمس –
● محمد عبدالكريم توفيق –
٤ ش طاهر بن الحسين – مصر
القديمة – القاهرة
● هـدى محمد حماد – ٥
ة الترابية – الترابية بالقاهرة
● احسان يس محمد الطيب
– ١٦ اب ش برهان – حلوان –
ج.ع.م
● مجدى سيد محمد سعفان
١٥٠ ش الموصلى – باب الشعرية –
القاهرة
● هدى ومحمود وسامية محمد
رحمن – اش يوسف ابراهيم
شبرا – القاهرة
● نورالهدى عبد السلام –
ش احمد حلمى بشبرا – بلوك
مدخل ٢ – القاهرة
● بشير ابراهيم احمد – ١٩
ش الفنون – كرموز – الاسكندرية
● حشمت عزيز مرجان – ١١
المهندس محمود فهمى – المينا
الشرقية – الاسكندرية
● محمد على السيد – اكياد
شرقية – منشاة نبهان
● ايمن محمد ابراهيم – اكياد
شرقية – منشاة نبهان
● حسن البنا سليمان –
موظف بمحطة مصر للبترول –
راس غارب – البحر الاحمر
● احمد محمد سليمان –
موظف بمحطة مصر للبترول –
راس غارب – البحر الاحمر
● محمود ياسين محمد – شركة
النصر للبترول – مركز التدريب
الصناعى – السويس
● ثناءمحمدالسعيد – شبرا
بديلا – بيلا – كفرالشيخ ج.ع.م
● فتحى سويلم على – تاجر
خردوات – شارع المركز –
منية – شرقية

● صلاح حسن حمودة – القاهرة
– بريد باسوس – منزل رقم ١٢
● رشـدى حامـد الاكتر –
الهيالم قسم ثان – المحلة الكبرى
● هدى محمد الاعسر – ٨ ش
زكى باشا . حلوان – القاهرة
● حسام رشاد شلبى – ١١
ش احمد شحاتة شبرا القاهرة
● فرج يوسف ابراهيم – ٨٦
ش القصر العينى – مؤسسة
روزاليوسف – قسم الجمع
● سليمان محمد ابراهيم –
٩ درب الجميزة – ميدان الجيش –
القاهرة
● رافت محمد عبده – ٢٤
ش الملك الناصر السيدة زينب –
القاهرة
● على حسين ابراهيم – ٣ ش
عادل – بشبرا الخيمة بالقاهرة
● مصطفى محمد محمود – طرة
الاسمنت – ١٠ ش مصر حلوان
الزراعى – القاهرة
● سعيد عبد الحى مهران –
٧ ش عم شاهين – قايتباى –
– القاهرة
● لبيب محمد عبد العزيز –
٢٠ ش برج الظفر – الدراسة

الجمهورية العراقية

● على جعفر النجار – اعظمية
هيبت خاتون رقم ٢٨/٢/٣١ بغداد
● سعدى حمدان العبيدى –
اعظمية سفينة رقم ٢٧/٢٥ بغداد

جمهورية السودان

● محمد ابراهيم ابو العلا –
موظف بمصلحة السجون – حلفا
الجديدة
● امير منصور عبد المجيد –
شركة السجاير الوطنية – الخرطوم

الخليج العربى

● سامية على – ص.ب ٢٤٢
– ابو ظبى
● عبد العزيز عاشور – نادى
الجزيرة الرياضى والثقافى – المحرق
– البحرين

المملكة المغربية

● اطلال الحسين بن محمد –
زنقة ابو على القالى رقم ٢٠١
درب مولاى شريف – الحى المحمدى
– الدار البيضاء

المملكة الاردنية الهاشمية

● احمد خالد مشتهى – بقالة
ابو على شريك – مخيم الحسين –
عمان

جمهورية الجزائر

● عبد المجيد اجبالى – ٩
نهج موزاوى عبد العزيز

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

● فريد سعيد كليب على –
مطعم مطار عدن الدنى – خورمكسر

صورة الغلاف
ميرفت
تصوير : حسين الرملى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 874-30-4-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا ٧٠ مليما
الجزائر ١١٠ سنتيمات
قطر ١١٢ درهما
البحرين ١١٢ فلسا
السودان ٦٠ مليما
عدن ١٥٠ سنتا
اثيوبيا ٨٠ سنتا

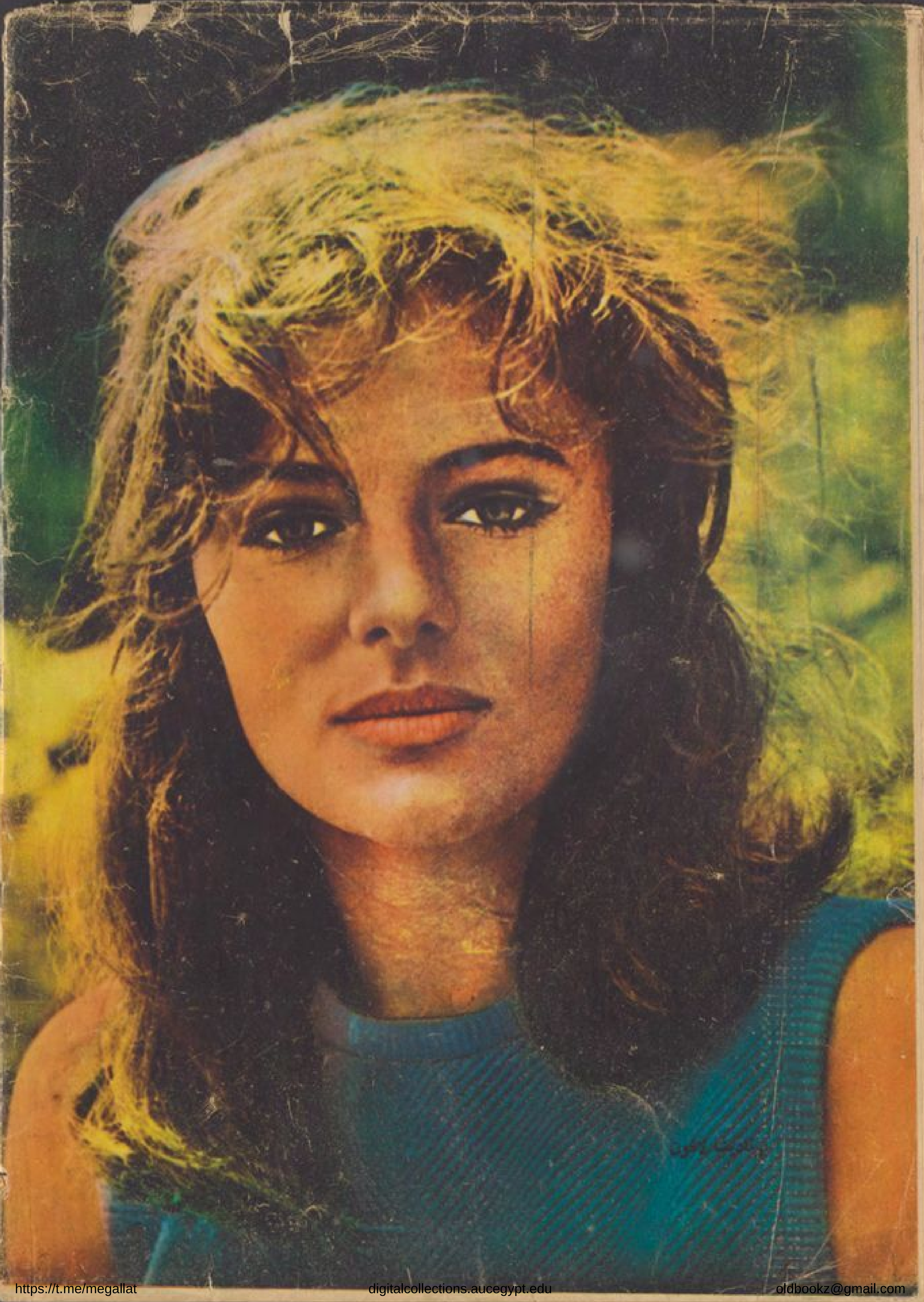

الكواكب

العدد ٨٧٦ - ١٤ مايو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

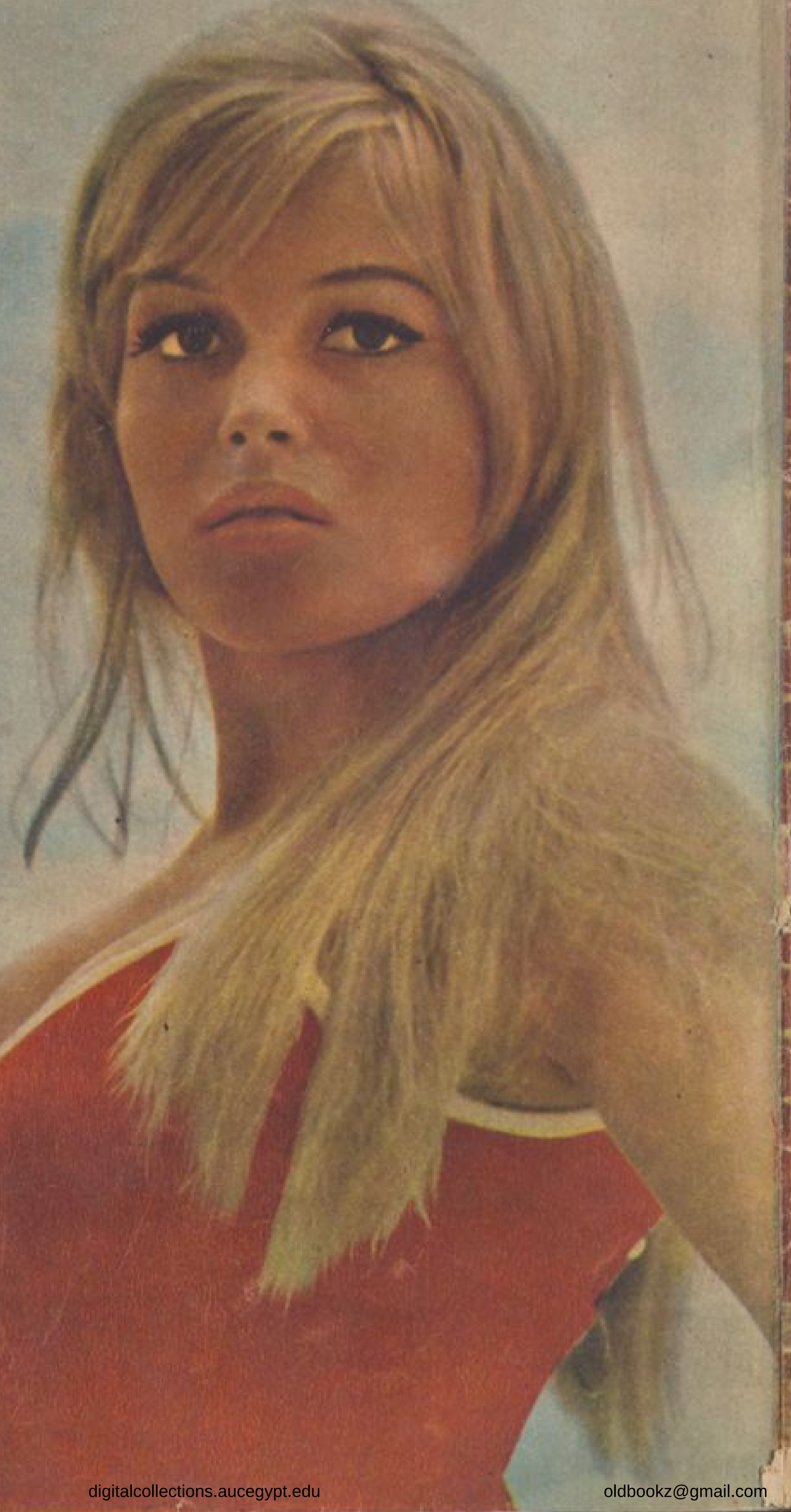

تفانين

بهجت

الحاجات بتتكلم

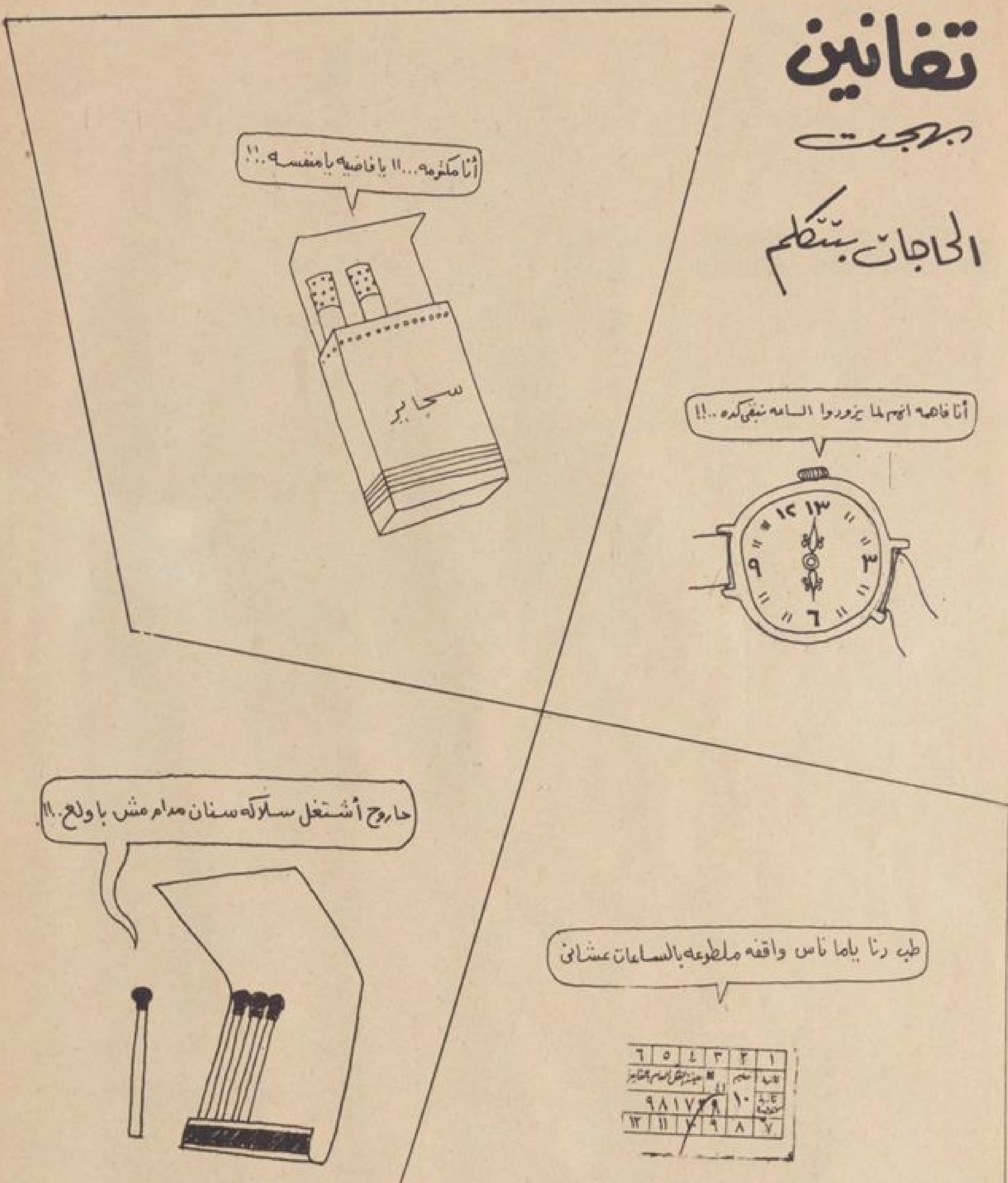

ذهب الذين أحبهم

للشاعر الفلسطيني
محمد عز الدين المناصرة

يا سروتان تظللان الشـارع المهجور ...
في اقصى الشمال
متعرجات الخطـو تمشي في مساربها الثعالب
هتف اليمام على تلالهـا وعششت العناكب
في سقف كل مغارة تحمي جنود الاحتلال
الآن اسمع في الضحى نقـر الدفوف
الفيتحجب الهطول وشيخنا
« يا ربنا الجبار
قد احرقتنا النار
في ارضك الجرداء
ماتت اغانينا »

فتهز الفتنة الصبايا البيض اوراق الخريف
ويمر تحت السروتين مغنيا :
هل مر تحتكما اليفي ؟
يبكي وينشغ دمعه
والريح تنشج والمطر
يهمي على القصر المنيف
هل مر تحتكما اليفي ؟

***

ويردني شبح الشباب عن البكاء
مد الفزاة يسير كالطوفان ..
لا تقف المدائن غاضبات !!
او هكذا تمضي السنون تشيح جبهتها ..
كأنا لم نكن
شيئا ولا كنا جبالا راسيات
سرنا الى البلد البعيد يحثنا الركب
وتركت ربعكم الحنون
حتى اذا سرنا الى قمم الغيوم
بعت ديار « القدس » مسبلة العيون
« وتلفت القليب »

***

جاء الشتاء وانت ترنادين آفاق الشتاء
ورأيت اشجار العناب تطل من قلب الماء
لا حور لا صفصاف لا زيتون يرفع راسه ...
نحو السماء
لا قلب جدتي العجوز
يدعو بان يهمي المطر
خطواتهم فوق القبور الصامتات وجدتي
تمشي امام البيت تصرخ : يافجر
« حتى القبور !!
يا اهل وادينا
ماذا بايدينا
نبكي روابينا
لو تنفع الاشعار »

***

في الليل يرتد البكاء المـر منهمرا الى صدري
واصيح طول الليل : يا نهري
وطني يضيع ولا اقول
آه من الليل الطويل
لو كنت املك ان يردا
« ذهب الذين احبهم
وبقيت مثل السيف فردا »

أفلاس صندوق

- ١٩٥ من أسر الفنانين .. مهددون بالجوع!
- حصيلة حملة التبرعات في الوسط الفني = ٢٥ جنيها فقط!!
- رؤساء النقابات الفنية الثلاثة .. لم يحضروا أي اجتماع للصندوق!

تحقيق: حسين عثمان

نفدت ميزانية صندوق اعانة الفنانين .. توقف الصندوق عن دفع المعاشات والاعانات منذ شهرين بعد ان يئس المشرفون عليه من الحصول على موارد جديدة تساعده على القيام بمهمته الاجتماعية .. هناك ١٩٥ اسرة من عائلات الفنانين تعانى الامرين بعد ان اعتمدوا على هذا الصندوق كمصدر رزق لحياتهم .

كان هذا الصندوق قد انشىء بقرار جمهورى سنة ١٩٦٤ لتقديم الاعانات والمساعدات للفنانين العاجزين عن العمل بسبب الشيخوخة او المرض وكذلك لمساعدة عائلات المتوفين من الفنانين .. ونص القرار الجمهورى على ان تكون موارد الصندوق من الاعانات التى تخصصها الدولة والهيئات والتبرعات التى يقبلها الصندوق وناتج استثمار امواله على ان يلحق الصندوق بوزارة الثقافة والارشاد القومى .. وصدر قرار اخر باعتماد مبلغ عشرين الف جنيه من ميزانية وزارة الثقافة والارشاد القومى فى عام ١٩٦٤ ليبدأ الصندوق فى مهمته الاجتماعية والانسانية منذ شهر يونيو عام ١٩٦٤ وقام الباحثون الاجتماعيون التابعون له ببحث حالات الفنانين العاجزين وعائلات المتوفين وقررت اعانات لهم ومعاشات شهرية تتراوح بين عشرة جنيهات وثلاثين جنيها ..

الى ان تقرر فصل وزارة الثقافة عن وزارة الارشاد وتوزيع الميزانية بينهما ، فانخفضت ميزانية الصندوق الى حوالى تسعة الاف جنيه السنة مما اعجزه عن مواصلة صرف المعاشات بصفة مستمرة ، ثم توقف عن الصرف تماما فى شهر فبراير الماضى .. واخطر احمد سعد الدين المشرف على الصندوق ان يطلب قرضا من شركة القاهرة للتوزيع السينمائى قدره الف جنيه ليقوم بصرف معاشات شهر مارس حتى تستطيع العائلات التى تستفيد من هذا الصندوق مواجهة مطالب عيد الاضحى الماضى .. وبدأ بعد ذلك يحاول ان يبحث عن موارد اخرى عن طريق مناشدة الفنانين القادرين بالاسهام فى اقامة حفلات يخصص ايرادها لدعم الصندوق او التبرع له الى غير ذلك من الوسائل

ولكن نتائج هذه المحاولات كانت كما وصفها احمد سعد الدين مأساة ولكنها فى الحقيقة « فضيحة » .

فنانون اغنياء يتمتعون بالثراء الى حد التخمة هربوا من التبرع بل حتى من مقابلة مندوب الصندوق وفنانون اغنياء يقيمون فى القصور وعندهم الخدم والحشم اكتفوا بمصمصة شفاههم اسفا على مأساة ١٩٥ عائلة من عائلات زملائهم ..

وفنانون اغنياء تثاءبوا وتمطعوا وضربوا ايديهم فى جيوبهم ليخرجوها بيضاء من غير سوء معتذرين بضيق ذات اليد وانهم آلوا على انفسهم الا يقربوا ارصدتهم فى البنوك لحكمة اقتصادية بحتة ..

وقد نسى هؤلاء الفنانون الاغنياء الاصحاء ان الحياة تغيرت ، واننا نعيش فى مجتمع جديد للفقير فيه حق معلوم لدى زميله الغنى ، وان على القادر ان يرعى العاجز ، وان الدولة حين انشأت صندوق اعانات الفنانين وضعت فى حسابها ان تكون موارده من التبرعات والهبات الى جانب اعاناتها السنوية الثابتة والفروض ان يقدم هذه الاعانات الفنانون القادرون الذين ما زالوا يتمتعون بابتسامة الحياة ولم تغدر بهم الظروف ـ لا قدر الله ـ فيتعرضون لما تعرض له زملاؤهم العاجزون او عائلات زملائهم المتوفين .

ان هذه العائلات التى تعتمد على معاشات ومساعدات الصندوق هى عائلات فنانين وضعوا فنهم فى خدمة المجتمع ، فاصبح من حقهم ان يقوم المجتمع برعايتهم فى شيخوختهم او عجزهم ، وبرعاية عائلاتهم بعد وفاتهم .. فقامت الدولة بانشاء هذا الصندوق لتقدم لهم ولعائلاتهم معاشات فى سن الشيخوخة او العجز ومسئولية استمرار هذا الصندوق فى القيام بمهمته ـ الى جانب الاعانة او الاعتماد الذى قررته الدولة ـ تقع على الفنان القادر الذى مازال يتمتع بالشهرة والاسم العريض والدخل الثابت والرصيد الكبير .

ومن المؤسف حقا ان تقع الحادثة التالية التى ننشر تفاصيلها لكى يلمس هؤلاء الفنانون القادرون مدى سوء موقفهم .

فعندما جاءت فرقة الباليه الهندى الى القاهرة توجه احمد سعد الدين بالمسئول عن الفرقة يتصل به ويعلن اليه انه قرر ان يخصص ايراد احدى حفلات الفرقة للاسهام فى الاغراض التى يقوم بها صندوق اعانة الفنانين تعبيرا عن روح الزمالة والاخوة من الفنانين الهنود نحو زملائهم فنانى الجمهورية العربية المتحدة .. ووجدها احمد سعد الدين فرصة مناسبة يدعو فيها الفنانين عندنا للتبرع للصندوق عن طريق شراء تذاكر هذه الحفلة ، وقام الجهاز الادارى الذى يعمل فى خدمة الصندوق بتوزيع تذاكر الحفلة على مشاهير الفن فى القاهرة وتطوعت كولر شفيق ـ ارملة المرحوم عز الدين ذو الفقار ـ بمهمة التوزيع واسفرت زيارتها لاكثر من مائتى فنانة وفنان عن حصيلة قدرها خمسة وعشرون جنيها فقط وتفصيلها عشرة جنيهات من المطرب محمد عبد الوهاب وعشرة جنيهات من ماجدة الخطيب وخمسة جنيهات من هند رستم .. ورفض احمد سعد الدين ان يذكر لنا ماذا قالت كل فنانة او فنان زارتهم كولر شفيق لتبيع لهم التذاكر وكيف اعتذروا او رفضوا ، وكانت علامات الاسى تملأ وجه الرجل وهو يحاول ان يخفى اسفه الشديد من موقف هؤلاء الفنانين من هذا العمل الانسانى ..

إعانة الفنانين

بهيجة حافظ ...
مهددة بفقد بصرها ...

ارملة المرحوم عبد الغنى السيد مع ابنائها الثلاثة .. مأساة اخرى بين ١٩٥ مأساة مشابهة ..

ولقد حاول ان يشرك رؤساء النقابات الفنية فى مسئولية استمرار الصندوق فى مهمته الانسانية فاستصدر قرارا بتعيين نقباء المهن التمثيلية والموسيقية والسينمائية اعضاء فى مجلس ادارة الصندوق ، فكانت النتيجة ان واحدا منهم لم يحضر اجتماعا واحدا للمجلس او يكلف نفسه بارسال مذكرة تتضمن اقتراحاته لدعم الصندوق ..

وفكر مجلس ادارة الصندوق فى اقامة حفلات منوعات يحييها مشاهير المطربات والمطربين، واتفق الرأى على ان يكون عبد الحليم حافظ نجم الحفلة الاولى وحين اخبروا عبد الحليم بهذه الفكرة ابدى حماسا شديدا ، ولكن حين تقرر تحديد موعد الحفلة اعتذر عبد الحليم بظروفه الصحية ووعد بتحديد موعد اخر فى اقرب فرصة .. والذى نرجوه منه على صفحات « الكواكب » ان يسارع بتحديد هذا الموعد لعل حصيلة هذه الحفلة تستطيع ان تخفف آلام « ١٩٥ أسرة » يعولها هذا الصندوق ..

وقد ابدت فرقة الفنانين المتحدين استعدادها للتبرع بايراد حفلة من مسرحية « بمبة كشر » وكذلك فرقة انصار التمثيل والسينما ، ولكن الفرقتين لم تعلنا عن موعد الحفلتين ، وما زال الصندوق فى انتظار حصيلة هاتين الحفلتين .

ومن حق المطرب فهد بلان ان نشيد بموقفه فقد ذهب بنفسه يلح عند المسئولين عن الصندوق بأن يقيموا حفلة يشترك فيها متبرعا لاغراض الصندوق وفى كل مناسبة يزور فيها القاهرة يكرر هذا الالحاح كما انه يرسل البرقيات متسائلا عن موعد الحفلة .. كذلك من حق ماجدة ان نشيد بموقفها ايضا فقد قالت للقائمين على الصندوق انها - لاسباب خارجة عن ارادتها - لا تستطيع التبرع ماليا ولكنها وافقت على عرض جميع افلامها فى اسبوع واحد يخصص ايراده لاغراض الصندوق وابدت هند رستم استعدادها للقيام بأى عمل يكلفها به الصندوق لانقاذه من هذه الازمة كذلك نجوى سالم التى ابدت استعدادها لان تضع نفسها فى خدمة الصندوق ٢٤ ساعة يوميا

كل ذلك يدل على موقف نبيل لهؤلاء الفنانين والفنانات من الصندوق .. ولكن حتى الآن ما زال رصيد الصندوق فى خانة الصفر وما زالت هذه العائلات تعانى الوانا مختلفة من قسوة الحياة .. ويضيق المقام هنا عن ذكر الحالة التى تعانيها كل اسرة وقد لمسنا اغلبها بانفسنا .. لكننا سنكتفى هنا بذكر حالتين

● بهيجة حافظ نجمة السينما وصاحبة النشاط الفنى الواسع فى نشر الثقافة الموسيقية والتذوق الفنى ، انتهى الامر بها الى ان تعتمد على معاش شهرى من الصندوق قدره ثلاثون جنيها تنفق اغلبيتها على علاج أمراضها المختلفة .. ولما توقف الصندوق عن صرف المعاش عجزت عن استمرار شراء الادوية فاصيبت بارتفاع فى ضغط الدم ادى الى تهديدها بفقد البصر ..

● أسرة المرحوم المطرب عبد الغنى السيد أصبحت مهددة بالطرد من الشقة المتواضعة التى تقيم فيها بعد ان عجزت عن تسديد الإيجار لمدة ثلاثة اشهر ، واولاده الثلاثة فى المدارس وكلهم صبية صغار لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم ، وقد فكرت ارملته السيدة شجون محمد ان تعمل راقصة فى احد الملاهى ولكنها هربت منذ اليوم الاول لعملها كراقصة بعد ان وجدت انه من الخير لها ان تمضغ هى واولادها الجوع من ان تبيع نفسها فى سوق الرقيق الذى نسميه بلغة العصر الحديث « ملاهى ليلية » ..

هذان مثلان من مئات الامثلة التى يضيق المقام عن نشرها ويمنعنا شدة الحرص على كرامة هذه الاسر ان ننشر تفاصيلها ..

فما الذى يجب أن نفعله لانقاذ هذا الصندوق من حالة الافلاس التى تعوقه من القيام بالرسالة الانسانية ..!

يقول احمد سعد الدين : لقد قمنا ببحث الطرق الكفيلة لتمويل الصندوق من موارد اخرى خلاف الاعانة الحكومية ومنها فرض ضريبة بنسبة ١ ٪ على اجور الفنانين وان تكون هذه الضريبة لصالح الصندوق ، كذلك فرض طابع دمغة فنية على جميع العقود والمحررات الخاصة بالفنانين والادباء لصالح الصندوق ، وان تخصص جميع الفرق المسرحية حفلة كل اسبوع لصالح الصندوق واقامة حفلات منوعات تشترك فيها مختلف فئات الفنانين على مسارح وزارة الثقافة واقامة اسابيع الافلام يخصص دخلها لصالح الصندوق

وقال احمد سعد الدين انه يرجو ان تسمح ميزانية الدولة برفع اعانة الصندوق الى ٢٤ الف جنيه سنويا على الاقل .

واضاف كذلك انه يأمل من العازفين اعضاء الفرق الموسيقية الذين يعملون فى حفلات المنوعات ان يضعوا فى اعتبارهم الغرض الانسانى الذى تقام من اجله هذه الحفلات فلا يشترطوا الحصول على اجورهم عن هذه الحفلات ويرفضون مبدأ التبرع ويتذكرون ايضا ان الفنانين واسرهم المستفيدين من هذا الصندوق كانوا يوما ما لامعين فى الحياة الفنية قبل أن يصيبهم العجز والشيخوخة والمرض .

هند رستم ترد على رسائل القراء

● فى كثير من الافلام تشاهدك تقومين بادوار الاغراء ، ما هو السبب فى اختيارك هذا اللون من التمثيل ؟!

العرضاوى راف الله – ليبيا

– انت لا تتابع أفلامى كلها

● الى فنانتنا الاولى وحبيبة قلوبنا .. الى من تذهب عنا عبء الايام وحزن الليالى بمرآها .. الى من تخطفنا كبارق الضوء الى عالم ساحر جميل ببسمة منها .. الى الحب والمرح والرزانة .. الى هند رستم .. اوجه هذه الاسئلة :

● اى شىء يتبادر الى ذهنك واى خواطر تهاجم فؤادك عندما تشاهدين العرض الاول لافلامك ؟ !

● لماذا اخترت شجرة الكرز شبيها لك ؟ !

● اريد ان ارسل اليك قصيدة شعر كهدية فما هو عنوانك ؟ !

ارجو الاسراع فى ارسال صورة لك موقعة منك بشرط ان تكون ٦×٩ على الاقل .

المعجب – يحيى طه عبدالهادى
بنى سويف . اهناسيا المدينة

– انا لا احضر العرض الاول لافلامى . لانى أخاف جدا . فاذا حضرت ، فأكون بين الناس فى الصالة .. لاسمع آراءهم ، وهى آراء لا تعرف المجاملة . وأنا احترم المتفرج ولهذا السبب .. أخاف

– لانها حلوة وغالية

– ١٠ شارع المنتزه – الزمالك

– كل مقاسات الصور عندى لا تقل عن ١٨ × ٢٤

● لماذا لا تردين على المعجبين ، ولماذا لا ترسلين صورك لهم ، وماهو اسم محرر باب بينى وبينك ؟

عكاشة امام – سوهاج

– حقهم على .. ح ارسل لهم .. الردود والصور .
– بينى وبينك ما اعرفش .

● يقول انيس منصور : « الحياة بدون امراة صعبة . والحياة مع امراة اصعب . ان المراة ليست الا انثى تعتمد على السحر والغموض والكذب » ؟

عبد الرحيم صابر – اسكندرية

– احتج بشدة .. مع احترامى للاستاذ أنيس منصور .

● لماذا لا تعملين بالمسرح ؟ وما سبب غيابك عن السينما ؟

مجدى عياط – دمنهور

– ح اعمل فى المسرح .
– سؤال مكرر .

● ما رايك فى مودة المينى جيب والميكروجيب ؟ وهل تسمحين لبوسى بان ترتدى هذه الموضة ؟

صبرى فهيم صالح – شبرا

– ده ميكروب .
– طبعا لا .

● هل تعتقدين ان الممثلات الجدد ، ينافسن الممثلات القديرات امثالك ، ولماذا قل عدد افلامك فى المدة الاخيرة ؟

حسن قمر سهل – السودان

– لا .. لانهم لسه جداد .
– سؤال مكرر .

● هل تحبين ليبيا ، ولماذا لا تكرمين بزيارتها ؟

العبد المبروك الترهونى – ليبيا

– احبها لانها بلد عربى شقيق
– لم تتح لى الفرصة .

● ماهى آخر اخبارك الفنية ؟ وكفنانة كبيرة ، هل تقبلين التمثيل امام وجه جديد ؟

فوزى تاج الدين – القاهرة

– اقرا سيناريو جديد مع حسن الامام .
– طبعا .

● ماهو اسعد يوم فى حياتك ؟ وهل تشعرين بالفخر وانت تشاهدين افلامك ؟ وكم عدد الافلام التى مثلتها ؟ وانا ادعوك لزيارة ليبيا .. فهل تقبلين ؟

الهادى اسبيه
محمد ابو شعالة
فرج الشائبى
خالد بلوز – ليبيا

– يوم نجاح ابنتى .
– أشعر بالخوف .
– ما اعدش .
– اشكرك .

● احترامانى لشخصك الكريم لا كفنانة فقط ، بل لانسانيتك ونبلك ، وارجو ان تتحقق الامانى بحصول بنت المحبوبة على اعلى الدرجات الجامعية .

نبيل غازى – العراق

– اشكرك . واتمنى لك التوفيق والسعادة ، كما اتمناها لابنتى بسنت .

● كم عدد الافلام التى رضيت القيام ببطولتها ، ومن هى اقرب فنانة الى قلبك ؟

محمد على بكرى – بلبيس

– ٦ افلام هى الحب . امراة على الهامش . الراهبة . شفيقة . الخروج من الجنة . الوديعة .
– زيزى البدراوى .

فيروز .. ضيفة « الكواكب »

المطربة العالمة فيروز .. الصوت الملائكى الذى قدم للملايين فى الوطن العربى عشرات من الاغنيات والقصائد الوطنية التى تجاوزت حدود الوطن العربى الى العالم جميعه .. فيروز .. تستضيفها « الكواكب » لترد على رسائل القراء فى « نجمك المفضل » فى احدى الحلقات القادمة .. وترجو « الكواكب » القراء الذين يريدون الكتابة الى فيروز ان يرسلوا خطاباتهم منذ الآن ، حتى يمكن تجميع هذه الرسائل لتتلقاها المطربة ذات الصوت الملائكى فى بيروت وتجيب عنها فى وقت مناسب ..

ماجدة

ضيفة الحلقة القادمة

● ماهو أول فيلم جمع بينك وبين المخرج حسن الامام ؟
محفوظ خليل – سوريا
– بنات الليل .

● من هو الشخص الذى لعب دورا كبيرا فى حياتك ؟
السيد ابراهيم عثمان – طنطا
– ابنتى .

● ما رايك فى الفنانة مديحة سالم ؟ لماذا لا تشاهدين الافلام المصرية ؟
توفيق رحمونى – سوريا
– نغمة حلوة وممثلة مجتهدة .
– سؤال مكرر .

● اذا اردت أن أتقدم لابنتك بسنت .. فما هى الشروط التى تطلبينها أو يجب توافرها فى ؟
سمير عبد الرحمن – المنصورة
– اسألنى السؤال ده بعد سبع سنين .

● متى تشعرين بالقلق أومن تفضلين من نجوم المسرح ؟
أحمد فرج – بورسعيد
– عند ظهور فيلم جديد لى .
– سميحة أيوب ، زوزو نبيل ، سناء جميل ، نعيمة وصفى .

● ماهو الوجه الجديد الذى أثار انتباهك ؟ وهل أنت مثيرة ؟ ولماذا لا تشاهدين الافلام المصرية .. وايهن تفضلين : سعاد حسنى كلوديا كاردينالى . ب. ب. ؟
كامل القصاص – دسوق
– مفيش .
– اعفينى من الاجابة .
– سؤال مكرر .
– بنت بلدى طبعا .

● من الذى اعطاك فرصة الظهور فى السينما ؟
فوزى تاج الدين – القاهرة
– أستاذى حسن الامام

● لماذا تفضلين دائما القيام بادوار الاغراء ،ومارايك الشخصى فى الممثل عمر الشريف ؟
محمد جابر – جامعة عين شمس
– لازم ماشفتش افلامى كلها .
– أنا فخورة بيه .

● مررت بحياة كلها كفاح ، فما هى تجربتك بعد هذه الحياة، وما هى أسعد لحظات عمرك ؟ ومتى تنسين نفسك ؟ وشبهى نفسك فى خمس كلمات فقط ؟
وحيد فريد – بورسعيد
– تجربتى لم تكتمل .. لان الانسان يضيف الى نفسه كل يوم شيئا جديدا .
– عندما أسمع خبر نجاح بوسى .
– اذا كانت بوسى لعبانه .
– صريحة عصبية دمى خفيف مندفعة .

● كم فيلما مثلتهـا حتى الان ؟. وماهو اخرها .. ومارايك فى ادوار الاغراء التى تمثيلتها فى بعض الافلام !
على احمد عبد الله – السودان
– ما اقدرش اقول لك .. خوفا من الضرائب .
– رايى اننى اعرض قضايا .

● ما اسم الفيلم الذى رضيت عنه كل الرضا ، ومع اى ممثل؟ ومن هو الممثل الذى ترتاحين امامه ؟
غسان الشهابى – سوريا
– مفيش فيلم ارضى عنه كل الرضا .
– الاستاذ محمود المليجى .

● لماذا لم نعد نرى افلاما ممتازة مثل « شفيقة القبطية »؟! ولماذا لا تجربين الاخراج ؟
محمد عبد الهادى – القاهرة
– علشان لماذا .
– لانها ح تبقى كارثة ..

● قرات انك لا تشاهدين الافلام العربية.. فلماذا تمثلينها ؟
كرم الشامى – سوريا
– لا أشاهد الفيلم العربى منذ سنتين ، لانه لم يعد يليق باسم الفيلم المصرى .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود الفنانة هند رستم على رسائل القراء »

خواطر

مدحت عاصم

لم اكن اعلم أو اتوقع ان الصديق الشاعر والاديب المتمكن صاحب الكلمات فى دنيا الغناء ، التى وان خالفته الراى فى بعضها، الا اننى احترم قلمه دائما ، لانه لا يكتب عن هوى بل يسجل مخلصا ما يؤمن به .. اقول ماتوقعت أن هذا الانسان الذى يبدو جادا الى اقصى حدود الجد فى مظهره ومخبره ، ان يكون قادرا على الدعابة والتفكهة وان ينتزع البسمة من شفاه القراء فى وقت عزت فيه البسمات ، كما فعل فى كلمته التى نشرتها « الكواكب » تحت عنوان من مذكرات مطرب ! ولكن الاستاذ « كمال النجمى » لم يشأ أن يكون مداعبا فحسب بل حرص على ان يبقى جادا ومثقفا اهل الذكر ، فى دعابته ، وهو يشير الى العالم الموسيقى العربى « صفى الدين عبد المؤمن بن فاخر » .. فتذكرت كيف انه كان من اوائل من سجلوا : « أن البعد المتوافق هو الذى ترتاح اليه الاذن والذى لا يريحها سماعه يسمى المتنافر » !

وذكرنى بالفارابى وهو يتحدث عن التاليف الموسيقى وماهيته وتحليله فيشير الى التضعيف والتركيب فى النغم والمفصل والموصل فى الايقاع ! ذكرت مكانة الموسيقا فى عصر الاسلام الذهبى. ذكرت كبار العلماء والفلاسفة العرب الذين وضعوا وصنفوا المراجع العلمية فى الموسيقا وشرحوا قواعدها واصولها وادبها .. تذكرت ابن سينا ، المسعودى ، الخوارزمى ، الرازى، ابن المعتز ، الاصفهانى ، الكندى .. تذكرت « بغداد » المنارة التى شع منها نور العلوم والفنون على العالم ، تذكرت دار الحكمة التى دمرها التتار والمغول .. تذكرت « مختصر الموسيقا » ، « تأليف الالحان » ، « الموسيقا الكبير » ، « الاغانى » ، « مروج الذهب » ، « مختصر فن الايقاع » ، « تأثير اللحون فى النفوس الحيوانية » وكيف نرتقى بالمشاعر والغرائز عن طريق الموسيقا .. تذكرت كل هذا وغيره من تاريخ العرب الذين اخترعوا الالات الموسيقية والايقاعية ، وتحدثوا عن الهارمونية وحددوا السلالم الموسيقية وكانت مؤلفاتهم فى الموسيقا وغيرها من علوم وفنون منارا هدى العالم ونبعا استقت منه الحضارة الانسانية .. وشعرت بالحسرة على ما الت اليه وآلت موسيقانا .. لكننى لم ولن افقد الامل لا فى الموسيقا ولا فى غيرها .. مادام العلم قد أصبح رائدنا ..

● منذ اشهر طوال ، اخذت دور السينما والتليفزيون فى تقديم افلام من دول الكتلة الشرقية الصديقة .. رأينا فيها نماذج صادقة للحياة الطبيعية بلا اثارة ولا افتعال ، الناس البسطاء فى مشاعرهم وعواطفهم واحاسيسهم الطيبة فى الرضى والغضب فى الحزن والفرح .. رأينا مجتمعات فيها ملامح من مجتمعنا تناضل وتكافح فى سبيل بناء المستقبل الافضل والاكثر اشراقا .. رأينا العلاقات الانسانية التى ترفض الشر وتقبل على الخير . المرح فى حيوية وتفاؤل بلا انحراف ، والحب عفيفا طهورا بلا رجس ولا فسوق !! ثم .. ثم عادت موجة الافلام الغربية .. ! قالت لى الفتاة المصرية المتفتحة ، تسائلنى ، وهى ترى السكارى وطلقات الرصاص وعربدة السيقان وكشف النحور . ! . ها قد عدنا الى فن « الكش » والقرف المقزز ! لماذا هذا الفرق بين اللونين والاتجاهين ؟ أجبتها : لان الفن فى المجتمع الرأسمالى للاثارة والتجارة والثراء ، اما فى المجتمع الاشتراكى فهو للحياة والبناء ..

● قلت لصديقى ، التقدمى الفكر والمبادىء ، المتزوج ، رب الاسرة .. الوجيه ، بكل حبى وودى ، على انصرافه عن حياته العائلية! دهشتى من ابتعاده عن بيته طيلة اليوم ، كل يوم .. ! يتغدى عند اصدقائه ، يتعشى مع اصدقائه، سهراته المستمتعات الطوال مع المعارف والخلان ، سماحه لنفسه بالتطلع الى الاخريات ، مداعبات، مغازلات ، وما نحو هذا .. ! !

سألته : اين مكان اسرته من وجوده ؟ ما موقفه ، مثلا ، لو نهجت شريكة حياته نهجه ، وسلكت سلوكه ؟ هل يبيح لها ما يبيح لنفسه ؟ ما مفهوم دعوته ، كمفكر تقدمى طليعى ، لحقوق الاسرة ، او المساواة بين الرجل والمرأة فى المجتمع ؟ ازهد واربد .. قال : خيبت ظنى فيك . حسبتك تقدميا متحررا .. ! ! قلت : ماتصورت ابدا ان معنى التقدمية والتحرر هو الخروج على مبادىء السلوك والواجب .. ! وقامت بيننا شبه قطيعة ، اسفت لها ، ولم اندم على ماقلته له .

● لقد حقق الفدائى القديم والثورى حاليا « وجيه اباظة » فى محافظة البحيرة اشياء كثيرة رائعة .. لكن اروعها هى فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. لان الفن اروع ما فى الحياة ..

● صديقك الذى يصدقك ، وليس الذى انت تصادقه .. !

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

فايزة فؤاد

ليلى طاهر

عبد المنعم ابراهيم

● **انور عبد الملك** .. المؤلف رفع دعوى في لبنان ضد فاروق عجرمة .. لان الاخير « سطا » على سيناريو فيلم باسم « فندق الاحلام » .. ونسبه الى نفسه. مؤسسة السينما ستدخل شريكة في هذه الدعوى .

● **صلاح ابو سيف**..سيخرج فيلما لحساب مؤسسة السينما في سوريا .

● **ليلى مراد** .. قضت ثلاث ليال امامكنيسة العذراء بالزيتون .. وفي الليلة الاخيرة كانتاحدى اللائي شاهدن السيدة العذراء.

● **فرقة انصار التمثيل** ، والسينما .. تسجل للتليفزيون مسرحيتي « الكذاب » و «امبارح ضاع مني » .. بطولة سمير حمدى وآمال رمزي وعلية عبد المنعم وممدوح صادق . سجل التليفزيون لنفس الفرقة مسرحية « ٢٤ ساعة » بطولة نعمت مختار .. مع نفس المجموعة .

● **طلبة معهد التمثيل**بالكويت .. يقدمون مسرحيتي « تاجر البندقية » و « يوليوس قيصر » لشيكسبير . اخرج المسرحيتين سامي طوم .. الممثل المصرى المنتدب للتدريس بالمعهد الكويتي

● **« خدعوك فقالوا »** .. مونولوج جديد من كلمات ابراهيم كامل رفعت .. ولحن عزت الجاهلى .. يغنيه المونولوجست عمر المصراوي .

● **جيهان يسري** .. المطربة الجديدة ، تغنى اغنية جديدةمن الحان عبد المنعم البارودى . الاغنية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط .

● **« برنامج الباب المفتوح »** الذى يقدمه عاطف عبد الحميد باذاعة الشرق الاوسط سيقدم في الاسبوع القادم مجموعة من الاصوات الجديدة .. من ضمنها المطربتان ابتسام عبد العزيز وسماح والمطرب سامي الخطيب

● **ثريا حلمي** اعتذرت عن السفر مع فرقة تحية كاريوكا الى البلاد العربية . اسند دورها الى المطربة هدى كمال وذلك لتمثيله في مسرحية « سقيفة القبطية » .

● **سهير المرشدى** ستدخلهذا الاسبوع الاستوديو لتسجل الحلقات الاذاعية « الابيض والاسود » قصة فتحي ابوالفضل واخراج بدر الدين احمد ... سيشترك معها في البطولة صلاح قابيل .. وستذاع الحلقات في الشهر القادم في برنامج ركن السودان .

● **سعيد صبرى** .. يغنى من كلمات طلعت خالد .. ولحن فكرى الجزار اغنية « والله وقعت يا قلبى » . تذيعها اذاعة الشرق الاوسط .

● **صبحي فرحات** اتفق على انتاج فيلم مشترك بين مصر ولبنان باسم « رحلة السعادة » بطولة صباح وفريد شوقى

● **فرقة الريحاني** عادت من بيروت بعد أن احيت عشر حفلات حالفها فيها التوفيق وتسافر في اوائل يونيو القادم الى العراق.

● **عبد الحليم حافظ** تأجل الحفل الذى كان مقررا ان يحييه يوم ١٢ مايو الى يوم الخميس القادم .

● **« الحب الضائع »** قصة طه حسين تحولت الى تمثيلية سهرة في التليفزيون .. بطولة زهرةالعلا وزيزى البدراوىوصلاح ذو الفقار .. اخرجها فايز حجاب .

● **شمس** .. تغنى من كلمات ابراهيم الورداني وألحان عاطف الجزار أغنية « طعم الحب » .. تذاع من محطة الشرق الاوسط .

● **جمعية المؤلفين والملحنين** بباريس، ارسلت الى الجمعية في القاهرة تشترط ان يكون محمد الموجى ضمن الاعضاء الستة في مجلس الادارة . بذلك يصبح الموجى من فئة النجوم ويرتفع اجره الى ١٥٠ جنيها .

● **تأجلت رحلة فرقة المسرح** الكوميدى ، التابعة لإدارة المسرح ، الى الكويت . وكانمن المفروض ان تتم الرحلة هذا الشهر لعرض مسرحيتى «العبيط» و « سفاح رغم انفه » علىمسرح سينما الاندلس بالكويت .

● **مصطفى الشريف** المخرج الاذاعى سيخرج حلقات سباعية باسم « نعمة » تأليف كرم النجار بطولة محمود المليجى وكريمة مختار ومديحة حمدى ومختار امين وجلال الشرقاوى

● **يوسف الحطاب** ، مستشار الدراما بهيئة الاذاعة ، ارسل اليه الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون ـ شيخ الجامع الازهر ـ رسالة يطالبه فيها بمنع اذاعة تمثيلية « أيوب المصرى » ايمانا منه بعدم تجسيد شخصيات الانبياء . والمعروف أن تمثيلية « أيوب المصرى » تذاع في الاذاعة منذ ١٢ عاما ..!

● **الكاتب المسرحي** على سالم .. يقضى شهر العسل في اسوان مع عروسه فايزة الهويدي الممثلة في مسرح العرائس ، على مدير قطاع المسرح في قصر الثقافة باسوان .

● **« الغارة »** .. تمثيلية من ادبالمقاومة . يقدمها التليفزيون في ركنالاطفال . كتبها عبدالسلام ابو العلا ويخرجها عبد العظيم الصباد

● **« ابحث لمن »** ..تمثيلية في نصف ساعة .. يقدمها التليفزيون من اخراج حلميرفلة. بطولة التمثيلية لفايزة فؤاد وصلاح قابيل وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن .

● **سفاراتنا في الخارج** .. ارسلت تطلب نسخا من فيلم « تحت شمس سيناء في دير سانت كاترين » .. الفيلم التسجيلى الذى اخرجه ابراهيم لطفى بالالوان . اتضح ان الفيلم يحتوى على عدة لقطات لصورة السيدة العذراء كان قد رسمها القديس لوقا احد تلاميذ سيدنا المسيح .. وكان يهوى الرسم بالالوان . والصورة موجودة في دير سانتكاترين . وذلكبمناسبة الضجة العالمية التىاحدثها ظهور مريم العذراء في ضاحية الزيتون

● **« بندقية اللبن »** .. تمثيلية سهرةللتليفزيون . بطولة زيزى البدراوى . حمدى احمد. عبد العزيز ابو الليل . ناهد سمير . يخرجها نور الدمرداش.

.. ونقدنا الحديث إلى أين ؟

بقلم: غالى شكرى

لعل قراء « الكواكب »لايدرون ان وراء الكلمات الرشيقة اللعوبة المزهوة بالشباب التى يكتبها لهم كمال النجمى هناك قلم عجوز رصين ووقور احب ان أحيطهم علما به . ويكفى ان احيلهم الى ديوانه الفائز بجائزة المجمع اللغوى واســمه « الانداء المحترقة » ليكتشفوا هذا الشـاعر المخضرم الذى تملا انصاف صفحات ديوانه هوامش الكلمات الصعبة . ويكفى ان احيلهم ايضا الى المقال الوحيد الذى نشره فى مجـلة « المجلة » حول الشعر ليعرفوا انه من زعماء المحافظين المعادين لحركة التجديد الحديثة فى الشعر . ولهذا كنت موقنا من ان صديقى القديم سوف يختلف مع كتابى الجديد «شعرنا الحديث الى اين » اختلافا بعيد المدى . وتحول يقينى الى واقـع حين كتب كمال النجمى فى العدد الماضى يقـــول انه « لم يفهم » الكتاب على الاطلاق ، بل تمادى فى قوله حين اســـتطرد بانه لم يسبق له ان فهمنى فيما مضى . لذلك احيل القارىء الكريم مرة اخرى الى مقال كتبه الاســتاذ النجمى عن كتابى « أزمة الجنس فى القصة العربية » فى «الكواكب» - عدد ٦٢٢ بتاريخ ٢ يوليـــو ١٩٦٣ - جاء فيه بالحرف « ان غالى شكرى بهذا الكتاب القيــم قد اضاف جديداً الى ادبنـــا النقدى ، وهو بفهمه العلمى بعد ذراعيه الى ابعاد بعيدة فى نقـد القصــــة المصرية » . ولا يمكن لقائل مثل هذا الكلام الا ان يكون قد فهم الكتاب الذى تعرض له بالنقد .

ومع ذلك فأنا اتصور امكانيـة ان يكون صديقى كمال « لم يفهم » الكتاب الجديد ، فقد سمعنا هذا التعبير من افواه اســـاتذة كبار - كالعقاد وطه حسين - فى تعليقهم على انتاج مثل «يا طالع الشجرة» للحكيم أو الاعمال الاخيرة لنجيب محفوظ ، لم ســـمعنا نجيب محفـوظ ، يعترف بدوره انه لم يفهم الاعمال الجـــديدة لكتاب الـــرواية والمسرح فى أوربا ، واخيرا لعلنا نذكر موجة « عـدم الفهم » التى قوبلت بها اعمــال بيكيت ويونسكو حين عرضت لاول مرة فى القاهرة .. الى ان اصبحت مع الزمن عملة رائجة « مفهومة » ليتعاطف معها البعض ويرفضهـا الآخر . واذا كان ذلك يحدث فى مجال الابداع الفنى ، فانه يحدث بدرجة اكبر فى مجال النقد الادبى ، ما دام المصطلح القديم لم يعد قادرا على حمل اعباء القيــم الجديدة والافكار التى يطرحهـا العصر فى اشكال شديدة التعقيد .

هذا اللون من الغموض هو ما اتصور قيامه بين الاجيال وبعضها البعض ، لانه يعبر عن مســافة « نفسية » - ولا اقول ذهنية - بين القديم والجديد تتخذ احيانا شكل الصدمة . ويختلف هــذا اللون من الغموض بطبيعة الحال عن التعقيد المفتعل المزيف الذى يجىء احيــانا نتيجة رؤيا غير واضحة أو تفكير عصــابى أو قصور فى الموهبة اللغوية . وكم كنت اود ان يستشهد الاســتاذ النجمى بفقرة او اكثر من كتابى ليتضح للقارىء فى اى خانة من هذه الخانات يندرج اسـلوبى وتفكيرى . ولعله حين قال انه حاول ان يفهم « الاساس الايديولوجى او الفنى او اى اساس اخــر

غالى شكرى .. مؤلف كتاب .. « شعرنا الحديث الى اين » ..

لما كتبه غـالى شكرى فى كتـاب شعرنا الحديث الى اين فلم اجد اســـاسا واحـدا ظـاهرا فالايديولوجيات والمذاهب الفنية والادبية تختلط فى الكتـاب كما تختلط الرؤى فى مخيلة نائم » اقول لعله كاد يضـع يديه على اهم اسباب « عدم الفهم » التى يقررها ، وهو اننى بالفعل احاول ان استخرج من باطن الشعر الحديث معاييره الخاصة به بعيدا عن المقاييس الجاهزة المفصلة تفصيلا على تجارب سابقة .. وحينئذ قد يمدنى هـذا المذهب الفنى او ذاك بما استعين به على فهم الظاهرة الجـديدة دون ان اتقيد بقواعد المذهب فى مجمله ، كاملة غير منقوصة .

على أن القليل الـذى فهمه الصديق القديم فيما يقول هو ان غـالى شكرى « يحارب الشعر العربى كله » وبخاصة ما كـان موصوما بالقدم فان وصمة القدم عند غالى شكرى هى الذنب الذى لا تطهر صاحبه كل مياه البحار والمحيطات » . وارجو من كمال النجمى ان يعود الى الصفحة الاولى من الكتـاب ليجدنى اقول « مالا ريب فيه ان كل قديم كان جديدا فى عصر . ولقد تحرر ذلك القـديم الجديد فى ايامه عـلى صورة من الصور ، وكانت جدته وتحرره تجـيدا لانطلاقه الى آفاق اكثر رحابة وعمقا » . وارجوه ان يعود كذلك الى الفصـــل الرابع باكمله ليجـدنى اعرض بايجاز لمختلف حركات التجـديد التى عرفها الشـعر العربى على مدى تاريخه .. وبعـد هـذا ان يمحو من ذهنه واذهان قرائه هذه الشبهة الثقيلة الوطأة ، شبهة « معاداة التراث العربى » التى كانت « مودة » فيما مضى من قبيل المزايدات الوطنية التى الزم كمال النجمى من التورط فيها .

واخيرا فقد كـان من الطبيعى لاحد كبار خصوم الشعر الحديث ان يرفض نقدا حديثا لهذا الشعر .. ترى ، هل اصبحت «مفهوما» عند صديقى القديم ! .. ارجو .

جيهان يسرى

● **ليلى طاهر** .. تخلفت من الحضور مع فرقة المتحدين من الكويت . تقيم هناك عند شقيقتها المتزوجة فى الكويت .. السبب .. هو حالة ليلى النفسية بعد طلاقها الاخير من يوسف شعبان.

● **فايدة كامـل** انتهت من تسجيل اغنية جديدة من كلمات الملازم اول عزالعرب محمد وتلحين ابراهيم رأفت .. مطلع الاغنية « بالحرف الواحـد قريناه .. وفهمنا كل المعانى .. شـفنا المستقبل وياه .. شايل على كتفه الامانى »

● **حسن الامام** تعاقد على اخراج اربعة افلام من انتاج تحسين القوادرى تصور كلها فى سوريا .. أول فيلم باسم « البنت الخدامة »

● **عبد اللطيف التلبـانى** سيقوم ببطولة فيلم غنائى جديد تتقاسم معه بطولته النجمة سعاد حسنى .. اسم الفيلم « غرام فى المدينة » .

● **مركز شباب الساحل** .. فاز على بقية مراكز شـباب القاهرة فى المسابقة المسرحية التى اقيمت اخيرا » قدم مسرحيات «التراب» تأليف ادوار سليمان . « تمثال الحرية » تأليف عبد الرحمن الشرقاوى . « من جديد » لم مشهدا صامتا عن فلسطين . اخرج العرض زغلول الصيفى .. وسوف يعاد مرة أخرى يوم ٨ يونيو اتمام المسابقة التى ستقام بين القاهرة والمحافظات الاخرى.

● **زوزو نبيل** تقدمت بمذكرة تقترح فيها خصم نسبة ١٠٪ من اجور جميع الفنـانات والفنانين على أن تتحول هـذه النسبة الى رصيد كل فنان لحساب مصلحة الضرائب بحيث لا يفاجأ الفنان فى نهاية كل عام بمطالبة المصلحة بمبالغ كبيرة يعجز عن دفعها .

● **امينة رزق** قررت أن تكتب ذكريات حياتها خلال ٤٠ سنة قضتها فى المسرح والسينما .

● **توقف العمـل فى فيلم** « المماليك » .. يومين .. بسبب وفاة شقيق عبد المنعم ابراهيم .. الذى حزن حزنا شديدا منعه

سعاد حسني..

هل أضربت عن التمثيل؟!

تحقيق : عبد النور خليل

منذ شهرين فقط كانت سعاد حسني تقضي نهارها وجزءا كبيرا من ليلها في التمثيل .. الصباح تقضيه في ستوديو جلال ، والمساء تدخل فيه ستوديو مصر لتسجل استعراضا غنائيا راقصا في فيلم جديد وفي منتصف الليل تجري في منتصف شارع النيل ، خلف سيارة تحمل الكاميرا التي تصورها في موقف من فيلم .. فجأة خلت الاستوديوهات جميعا من سعاد .. هل اعطت نفسها اجازة ؟! .. هل توقفت لتعيد التفكير في لون ادوارها ؟ هذا التحقيق يحاول ان يجد الجواب

● ماذا يحدث لسعاد حسني ؟! .. هل توقفت من التمثيل ؟! لقد اختفت من بلاتوهات الاستوديوهات السينمائية طوال شهرين ، وهذا شيء لم يحدث ولم تتعرض له سعاد في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل .. فعلى الرغم من كل الازمات التي تعرض لها الانتاج السينمائي ، كانت سعاد تعمل بلا توقف .. وكانت طوال العامين الماضيين تحمل عبء افلام القطاع الخاص بجانب شويكار وفؤاد المهندس .. وفي الشهرين الاخيرين ، مثلت سعاد ثلاثة افلام دفعة واحدة هي « الست الناظرة » و «بابا عايز كده» و«الزواج على الطريقة المصرية » ... وفجأة ترددت سعاد حسني ، قبل ان تقبل العودة الى الاستوديو لتمثل فيلما جديدا اخر .. لماذا ؟! ..

ان التفسير الذي يحتمله هذا التحول الفجائي من سعاد ، يؤدي الى سؤال :

● هل ادركت سعاد حسني اخيرا ان الادوار الخفيفة ، التي تغني وترقص فيها ، في الافلام التي مثلتها تؤثر عليها كممثلة موهوبة ؟!..

لقد كانت سعاد ، خلال نصف العام الاخير ، تؤمن بان ادوارها في افلام مثل « حواء والقرد » و « شباب مجنون .. مجنون » ادوار لابد وأن تصل الى قلوب الجماهير ، وتضيف الى شعبيتها اضافات جديدة ، وكانت سعيدة بان هذه الادوار تتيح لها الغناء والرقص وكوميديا جديدة عليها ، وربما كان مثيرا ، خاصة وهو يتيح لها فرصة الحياة في جو جديد .. لقد رأيت سعاد اكثر من مرة ، مشغولة بالبحث عن اسطوانات موسيقية ، تدور على محلات بيع الاسطوانات لتختار .. اسطوانة يونانية مثلا .. لترقص على انغامها رقصة من الرقصات الجديدة التي تقدمها في احد هذه الافلام .. ورأيتها اكثر من مرة ، مشغولة باختيار كلمات الاغاني .. مشغولة بلقاء الملحن محمد الموجي او زميله بليغ حمدي او غيرهما الملحنين لتتدرب على اللحن او تحفظ كلمات الاغنية او تقضي يوما كاملا في ستوديو مصر في صالة التسجيل لتسجل واحدة من هذه الاغاني او تشرف على عمل المونتاج لها .. بل ان ارتباط سعاد حسني بالرقص والغناء في افلامها الاخيرة ، كان يفرض عليها ، ان تعطي هذه الافلام وقتا اطول وجهدا اكثر من الفيلم العادي .. فالاستعراضات الراقصة التي قدمتها سعاد فيها عرض من هذه الافلام الخفيفة ، او ما هو ينتظر دوره للعرض ، هذه الاستعراضات كانت تحتاج الى ان تصور في اماكن غير اماكن التصوير ، في بعض الملاهي الليلية او غيرها من الاماكن التي تصلح لاقامة استعراض ، وكانت تحتاج ايضا الى مزيد من التدريب على رقصاتها ، بل كانت في العادة تصور منفصلة بعد ان ينتهي تصوير الفيلم وتحتاج الى وقت اضافي ايضا .

وربما كانت سعاد حسني معذورة عندما انساقت وراء هذا اللون من الافلام .. فقد كانت حاجة القطاع السينمائي الخاص الى المال والرواج ، تحصره في نطاق هذه الافلام السهلة التي تكاد تعتمد على بطلة ترقص وتغني وتمثل ، وتمشي على الحبل ، كما تفعل لاعبات السيرك ، وكانت سعاد حسني هي الاسم التجاري الذي يمكن أن يحقق كل هذه الميزات ، ولهذا تكالف القطاع الخاص على اقناعها بأن هذه الافلام السهلة افضل من غيرها ، وانها في حاجة الى ان تطل على الجماهير في صورة البنت المعاصرة الشقية التي تفعل كل شيء .. ولا حاجة بي طبعا الى ان اقول ان ، القطاع الخاص ، عندما اقنع سعاد بهذا كان يبحث عن مصلحته .. عن رواجه

انساقت سعاد في البداية ، وهي سعيدة بأنها تفتح لنفسها اتجاهات جديدة ، ولكنها بدأت - بلا شك - تزن الكلمات التي تكتب في الصحف نقدا لهذه الافلام ونقدا لاتجاهها الى الادوار الخفيفة التي ترقص فيها وتغني

واكثر من مرة ، دخلت مع سعاد حسني في نقاش حول هذا اللون من الافلام ، كنت دائما آخذ عليها انها لم تتم اتجاهها الى ادوار جديدة مثل « الهام » في « **الطريق** » و « سنية » في « **القاهرة ٣٠** » ودور « **الزوجة الثانية** » في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم ، كانت دائما مقتنعة . بأنها لا يمكن ان تتخصص في هذه الادوار او تكثر منها ، وكانت مقتنعة بأنها يجب ان تعطي الجماهير اللون الخفيف المرح السهل ، حتى ولو كان في نطاق قصة ساذجة ، حتى ولو كان مجرد وجبة سريعة لا تترك اثرا في نفوس الجماهير غير انفعال وقتي قائم على الضحك السريع الذي يطير مفعوله بمجرد ان يغادر المتفرج دار العرض ..

على ان هذا الاقتناع من سعاد قد زودها بوجهة نظر تجارية ، فهي ابدأ تتحدث عن الشباك وايراداته ونجومه المفضلين - وهي على رأسهم - في ثنايا أي حديث عن السينما واتجاهاتها وافلامها ، وهي ترى ايضا ان هذه الافلام المرحة السهلة الحقيقية لا تسبب كوارث ولا تترك ديونا ، بل تأتي بأرباح سريعة محققة ، وهي لهذا تفضل الاكثار منها ..

***

ولكن .. ما الذي حدث لسعاد ، فجعلها تقف فيما يشبه وقفة التفكير في هذه الادوار ؟! ..

انني اعتقد ان المعارضة الشديدة لهذا الاتجاه ، وقد وضحت تماما في اراء نقاد السينما المتخصصين قد دفعت سعاد الى التفكير فيه .. ومن هنا جاءت فترة التوقف المفاجيء في نشاطها السينمائي . ومازلت عند الرأي الذي ابديته اكثر من مرة ، من ان سعاد فنانة موهوبة في الادوار الجادة ، ولا بد ان تتوقف بين الحين والاخر لكي تمثل دورا جادا يعتمد على قصة جيدة تقدم في اطار جاد ..

أين اختفت هذه المواهب؟

بقلم : راجى عنايت

●● قاعة العرض بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، مكسب كبير لفنوننا التشكيلية .. وهذه القاعة الى جانب قاعة العرض بمبنى البحث العلمى بقصر العينى ، تشكلان حلا معقولا لأزمة المكان بالنسبة للمعارض العالمية او الجماعية الكبيرة . ففى هاتين القاعتين تتوفر اشتراطات قاعة العرض الفنى ، من حيث اتساع المكان وجودة الاضاءة ، والقرب من مراكز النشاط مع توفر القدر اللازم من الهدوء .

والوصول الى هذا الحل ، لم يتطلب انشاءات ولا ميزانيات ... مجرد البحث المخلص ، والتعاون المفيد مع الهيئات المختلفة واستغلال امكانيات موجودة فعلا ومعطلة .

بمثل هذا المنطق ، وعلى نمطه أرجو ان توفق ادارة الفنون الجميلة فى العثور على ثلاث صالات صغيرة او اربع تصلح للمعارض الخاصة والصغيرة ... فى مبانى المؤسسات والوزارات والمصالح المختلفة . . ولا شك ان العثور على قاعات العرض الصغيرة يكون اسهل من البحث عن الصالات الضخمة فى مبانينا الحديثة .

●● وفى هذه القاعة الجديدة بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، شاهدت العرض الخاص بالمشروعات الفنية لطلبة كلية الفنون الجميلة . والعرض يضم الى جانب مشروعات الدبلوم بعض انتاج طلبة الكلية ممن لم يصلوا الى سنة التخرج ، كما يضم بعض انتاج هيئة التدريس .

ولا شك ان الانتاج المتميز فى هذا العرض هو انتاج قسم الزخرفة والديكور بمشروعاته التى تمس اغلب مرافق الحياة وقد اثبتت التجارب الطويلة على مدى السنين الماضية أن هذا القسم هو اكثر الاقسام ارتباطا بالحياة العامة .. وان خريجى هذا القسم هم اكثر الفنانين تأثيرا فى الجماهير بحكم اتصال عملهم بكل ما يمس الجماهير فى حياتها اليومية .

فتصميم الاثاث ، وتجميل المبانى والمنشآت ، وتجميل ادوات الحياة اليومية ، وتصميم الديكور للمسرح والسينما ، كل هذه الانواع من النشاط الفنى تدخل فى صميم عمل الفنان المزخرف ، ولعل هذا هو السبب فى ان اغلب العاملين فى الحياة العامة ، والمؤثرين على ذوق الجماهير ، من خريجى كلية الفنون الجميلة ، فى المطابع والصحف والمجلات والمسرح والسينما ، ومحال الاثاث ، اغلب العاملين فى هذه المجالات من خريجى قسم الزخرفة فى كلية الفنون الجميلة .

●● وهذا يؤكد ضرورة استقلال هذا القسم عن كلية الفنون الجميلة ، وذلك بانشاء كلية خاصة باسم كلية الفنون الزخرفية تضم كافة الاقسام العديدة والتخصصات المتزايدة التى يجب أن تتضمنها برامج الدراسة فى هذه الكلية .

فعلى عاتق خريجى هذه الكلية تقع مهمة تأسيس الذوق الفنى السليم لدى الجماهير باللمسات التى ينشرونها فى كل ما يصل الى يد او نظر هذه الجماهير ، تلك المهمة التى تمهد لدخول الصورة الفنية او التمثال فى مجال حياة المواطن ونطاق استمتاعاته . فالجرعات الخفيفة السهلة التى يواصل الفنان المزخرف ايصالها الى الجمهور ، هى الوسيلة المضمونة لاعداده حتى يصبح قادرا على الدخول الى محراب المصور او النحات .

ومن هنا كانت اهمية التفات الحركة النقدية لاعمال المزخرفين بنفس ما تولى به انتاج المصورين والنحاتين من اهتمام . فانحراف الفنان المزخرف فى ذوقه يعطل نمو الذوق العام عند الجمهور ويؤثر على التكوين السليم لذوق المواطن اما انحراف المصور او النحات فسرعان ما يظهر وينكشف لما يتحلى به الجمهور المحدود من رواد المعارض الفنية من ثقافة وقدرة ذاتية على الحكم السليم .

●● ولاشك ان مستوى النحت فى معرض كلية الفنون الجميلة جاء دون مستوى نواحى الانتاج الفنى الاخرى .. وهذه ظاهرة متكررة ليس فقط فى انتاج كلية الفنون الجميلة ، ولكن فى معارضنا الفنية بصفة عامة .

وهى ظاهرة غريبة على ارض عرفت اسمى واكمل ما طالعته الانسانية من انتاج فى فن النحت اعنى بذلك الفن المصرى القديم .

وهذه الظاهرة هى اكبر دليل على أن انقطاع صلتنا بجذورنا الفنية يؤدى بنا الى الضياع ، والعدد اللاهث وراء مبتكرات المدارس الاوروبية الحديثة التى تستجيب فيها تقدمه لاسباب وظروف ودواعى نحن ابعد ما نكون عنها .

ولست اقصد بهذا الى ان نحاول احياء النحت المصرى القديم فقد تمت محاولات فى هذا السبيل ادت فى أغلب الاحوال الى استعارة لزمات الفن المصرى القديم دون جوهره . فكما ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحضارية التى املت المدارس الاوروبية الحديثة تختلف من ظروفنا كذلك يوجد حد كبير من اختلاف ظروف الفنان المعاصر عن ظروف الفنان المصرى القديم . الا ان الجهد المطلوب هو جهد ذكى حساس فى استنباط ما ينتمى الينا من هذا الفن فى ظروفنا الحالية . محاولة بناء نسق فنى كامل على هذا الاساس .

●● خاطر عن لى وانا اتجول بين نواحى صالة العرض الواسعة

اين الآن عشرات الفنانين الذين طالعت انتاجهم الممتاز فى معارض كلية الفنون الجميلة عاما بعد عام ... بعض الاسماء ما زالت ترتبط بالحركة الفنية سواء بالعمل اليومى او الاشتراك فى النشاط الفنى العام والمعارض ..

ولكن .. الاسماء العديدة التى سقطت فى جب النسيان اين هى الآن ؟ كيف تختفى هذه المواهب ؟ ... ماذا يعمل اصحابها ؟

اتمنى ان يقوم اتحاد طلبة كلية الفنون الجميلة بمثل هذه الدراسة المفيدة التى ستساعد الدولة على أن تحول دون اختفاء هذه المواهب المبشرة .

عروس الأحلام

بقلم : محمد عفيفي

البنت الحلوة البيضاء - والعذراء ايضا - منظرها حيث وقفت على محطة الاوتوبيس كان روعة . وخصلة شقية من شعرها تهدلت على جبينها الناصع فرفعت اصبعا مخضوبا ردتها به الى حيث يجب أن تكون بين سائر الخيوط الذهبية الساكنة .

والفستان حسن التفصيل عرف الحائك اين يضيقه واين يوسعه ، واين يضع فيه الخطوط تحت الكلمات الهامة واين يضع النقط فوق الحروف . وهو - الفستان لا الحائك - ينسدل فوق الركبتين بقليل ، فى توفيق حكيم بين مقتضيات كل من الموضة والحشمة ، كاشفا عن ركبتين لعين من يعترض على كشفهما، فى اعلا ساقين هما كما قال المثل عامودان من البنور - مع تحفظ من ناحيتي بخصوص كلمة العامود كنعت لتلك الساق الرشيقة الفاتنة - تحفة نادرة تحوطها عيون الرجال وقد انعكست فيها نظرة تقول نفس الشيء ، فى واحدة من تلك اللحظات النادرة التي ينعقد فيها الاجماع البشرى حول فكرة واحدة .

لان المرء لا يسعه أن ينظر الى تلك التحفة دون أن يتنهد من الاعماق العميقة الطامحة ، قائلا لنفسه - لاحظ نبرة الحسرة الشديدة فى صوته - آه لو اتيح لى ان اكون عريسا لهذه التحفة العذراء ، آه وآه وآه

نعم لا مفر من أن تنطلق تلك الصرخة اليائسة من المرء الحالم - حتى لو تصادف أن كان ذلك المرء مرءا متزوجا ابا عيال - فالرجال هم الرجال مهما قال الاخلاقيون ، التراب وحده هو الذى يمكن ان يملا عيونهم الجائعة .

اليد المرتعدة من رهبة التوقع - يقول المرء الحالم لنفسه - وهى تقفل الباب على الطائرين السعيدين لاول مرة ، وطرحة بيضاء على راس الحلوة يعلوها تاج من الماس اللامع لايهم انه فالصو . بانامله المخضوبة الحذرة تنزع الحلوة تاجها . وتضعه فى ركن امين من الدولاب ، والطرحة يتقدم المرء الهائم لكى يخطفها عن راس الحلوة بنفسه . ولكنها تدفعه برفق لتمتعه، آخذة فى اعتبارها عثرات البنس والفراكيل التى ستتعثر فيها اصابع المرء التى لا خبرة لها بالطبع بهذه الاشياء والمفروض فى العريس المحترم انه لم يرفع حتى هذه اللحظة اية قطعة من الملابس الريحية المعقدة فما بالك اذا كانت هذه القطعة طرحة عروس ؟

احبك ، يقولها المرء الهائم من الاعماق الساخنة فتقول له الحلوة وأنا كمان . والوجه الذى تورد والبصر الذى يغض من فرط الحياء ، والقبلة الاولى التى ادخرت لها الحلوة شفتيها طوال عشرين عاما . القبلة الشرعية التى يلمع لها فى السماء صوت كورال ملائكى مقدس بالاشتراك مع أوركسترا الجنة السيمفونى .

وشعرة شقية اخرى تتهدل على الجبين النورانى ، آلا ليت الاوتوبيس لا يأتى ابدا - على الاقل الى أن ينتهى المرء الحالم من خيالات عن ليلة الزفاف وسائر الليالى المعسولة والمحمومة من ليالى شهر العسل -

بتحبنى زى الاول ؟ واكتر ياروحى، واكتر .. فهل يمكن للمرء ان يشبع من هذا الجمال فى شهر أو حتى فى سنة ولو كانت كبيسة ؟ انه لاشبه بقولك أن المرء يمكنه ان يشبع فى شهر واحد من المانجة الهندية الفاخرة » أو من الشوكولاته النسلة والمارون جلاسيه . فما بالك اذا كان الله قد رزقه بمزيج سحرى من كل هذه الطعوم مجتمعا فى ثمرة واحدة نادرة من ثمار الفردوس ؟

وفى ذات يوم - يقول المرء الحالم لنفسه - تقول له الحلوة فى حياء أن نفسها فى الخيار المخلل ، فينطلق لشرائه وهو يعجب من ذلك الحياء الذى لايجد له داعيا بالنسبة لاشتهاء الخيار حتى لو كان مخللا . ونفس ذلك الحياء قد صاحب قول الحلوة منذ يومين ان نفسها فى بلح عيشة ، فلماذا ؟

احبك يا روحى ، هكذا يقول المرء وينتظر أن يسمع كلمة وأنا كمان ولكنه لا يسمعها . لان الحلوة تقول ان نفسها « غامة » عليها لسبب لا تدريه ، وبسرعة تتركه وتقصد راكضة الى الحمام . وطبيب طويل البال يكشف على الحلوة حيث تمددت تحت ملاءة عريضة بيضاء ، بينما المرء يرقب الموقف وهو يسعل بين لحظة وأخرى سعلة جافة .

الف مبروك ، يقول الطبيب ثم جلس ليكتب الروشتة ، غير ناس أن يلصق عليها بعد كتابتها ورقة دمغة طبية يرسم عليها بالقلم الباركر علامة x . والمهم - يقول الطبيب - ان تتغذى الحلوة غذاء جيدا مع تجنب الاجهاد قدر استطاعتها ، علما بأن الانفعالات الشديدة - لاى سبب من الاسباب - تندرج فى قائمة ما يمكن أن يسمى بالاجهاد .

فرحان زيى ؟ واكتر يا روحى ، واكتر . ويتنحنح المرء ويشيح بوجهه لكيلا تنم عن كذبه عيناه .. فبالرغم من فرحته كان يتمنى لو أجل ذلك الضيف الصغير زيارته فترة اطول ، لحين يكون المرء قد شبع من هذه الثمرة السحرية من ثمار الجنة . وانه ليعجب حقا من هذه الطبيعة الانثوية التى تستعجل النتائج ، متناقضة فى ذلك تناقضا يكاد يكون جذريا مع طبيعته الخاصة التى تفضل المقدمات .

احبك ياروحى ، يقول المرء الحالم فتقول الحلوة أنها ستسميه سمير . مين هو ؟ الولد طبعا ، وأما من اسم الدلع فهو سمسم . احبك ياروحى ، يكررها المرء الولهان فتقول له الحلوة وأنا كمان ، بس ما تنساش يا حبيبى الدكتور قال ايه .

وخصلة جديدة تهدل على الجبين الناصع ، وتتنقل الحلوة تقاها من احد العامودين الى الاخر وقد تعبت من الوقفة . تأخر الاوتوبيس بارك الله فيه وفي ازمة المواصلات .

احبك يا روحي ، احبك وليذهب الى الجحيم ذلك الطبيب . وهو على اى حال قد غير رايه ـ ما اشد ما يتناقض الاطباء انفسهم ـ وقال للحلوة انها يجب ان تمشي كل يوم ما لا يقل عن الساعة . والمرء لا تطاوعه نفسه على أن يترك الحلوة تمشي وحدها ، فما اغرب ذلك الشعور الذى يساوره وهو يمشي في شارع الجبلاية مع امرأة حامل !

ومن عادة بعض الضيوف ان يطبوا على المرء في ارذل الاوقات ، أتعتبر ساعة الفجر مثلا وقتا مناسبا لاستقبال الضيوف ؟ والطبيب يبتسم ويغبض وينصرف تاركا الاسرة كلها في حالة خلاف على شكل الوليد ، هل هو يشبه احدنا ام انه الخالق الناطق أبوه ؟

يتحبه اد، ما باحبه ؟ ابوه ياروحي لكن باحبك انتي اكتر . حبيبي ! روحي ! لم تفقد الحلوة شيئا من جمالها وعذوبتها ـ واه واه واه ! يا حبيبي ، سمسم صحي ! وتجرى الحلوة لتجد الكتكوت الذى صحي وحده في الظلام ، ترضعه ليسكت فلما لا يسكت تعرف انه يبكي لسبب غير الجوع . لا بد انه ـ هكذا قرأت في كتاب الدكتور الديواني ـ برغوث خبيث تسرب الى ملابسه وراح يا حنانايا يقرصه وينهش لحمه الطرى نهشا .

ساعة تفتش الحلوة عن البرغوث في ملابس الكتكوت ، وفي خلال تلك الساعة تضطر الى ان تنظفه ـ الكتكوت لا البرغوث ـ مرة او مرتين وهو يعوى . ثم تلفه من جديد وتضعه على حجرها لترضعه ، عبثا عبثا يرضع وينام ، لا ينام بالطبع الا بعد أن يكون المرء قد نام وارتفع منه الشخير .

احبك يا روحي . أمكث انا خائفة موت ، ثالث يوم وحرارته سبعة وست شرط . قال الطبيب انها وعكة بسيطة مما يلم بالعيال ولكن الحلوة خائفة . ما بين كل ثانية وأخرى تجس بيدها الحنون جبين الكتكوت الساخن ، ولرب دمعة تسيل على خدها كلما تعزز الكتكوت على حجرها حيث ينام .

وخصلة شقية رابعة تهدل من شعر الفتنة ، ومن جديد تنقل الحلوة ثقلها من عامود الى آخر . ثم تحيد ببصرها فتلمح النظرة الساخنة في عين المرء الحالم ، ولسبب مايشعر المرء بابتسامة ساخرة تغتصب طريقها الى شفتيه . فليس يدرى كيف نظر في العينين الجميلتين للحلوة فلم يتجع من ان يرى فيهما سوى صورة مرتعشة لكتكوت صغير حرارته سبعة وست شرط !

مع : الثقافة الجماهيرية

في هذا المكان من اسوان تستطيع ان تقضي سهرة ممتعة .. مع مسرحية او فيلم او امسية شعرية او ندوة لكتاب ...

● من اسوان .. المدينة الساخنة جاءتنا رسالة من الفنان علي سالم المشرف على النشاط المسرحي بقصر الثقافة هناك يقول فيها :

« الحياة في صيف اسوان الطويل ثقيلة ، ومتعبة ولا تطاق ولكن بامكاننا جعل الحياة محتملة رغم سخونة جو اسوان . ليس من طريق اختراع جهاز تكييف هائل الحجم يركب في سماء اسوان .. ولكن بطريقة اخرى اسهل واسرع .

ان اسهل واسرع طريقة لجعل حياة الناس محتملة وغنية في الوقت نفسه هي طريق الفن .. طريق المسرح والموسيقى والسينما والكتاب . وعندما يقضي الانسان سهرته مع مسرحية أو فيلم او امسية شعرية فان ذلك يجعله يبدأ يومه بنفس متجددة وعادلة وتخف الى ابعد الحدود رغبته في الترويح من اسوان . سواء بحجة الاجازة المرضية او بغيرها من الوسائل ..

ويستطرد علي سالم شارحا العقبات التي تواجهه هناك :

« **مسرح قصر الثقافة لا يصلح لاستقبال الناس في الصيف . المسرح علبة مغلقة مفروض ان يعمل بالتكييف . والتكييف لم يتم تركيبه بعد .** هيئة السد العالي دفعت مبلغا لتكييف المسرح سلمته الى محافظة اسوان ، والمحافظة سلمته الى شركة المحاريث والهندسة ، وشركة المحاريث والهندسة عايزه عملة صعبة ، والعملة الصعبة عايزه موافقة من الخزانة ، والخزانة عايزه سلم والسلم عند النجار والنجار عايز مسمار والمسمار عند مش عارف ايه ..

معنى هذا ان تكييف مسرح اسوان لسه بدرى عليه .. والحل .. حل بسيط يقدمه علي سالم ..

مجرد خشبة مسرح وسور بسيط من الخشب او البوص و ٥٠٠ مقعد من القش او البامبو .. ولوضع هذه الاشياء في حديقة نادى التجديف وبهذا يصبح لاسوان مسرح صيفي يطل على اجمل بقعة في النيل . أما اجهزة الاضاءة والستائر وخلافه فموجودة بقصر الثقافة ..

علي سالم طموح وممتليء حماسا .. يقسم ان المسرح يمكن تجهيزه في ثلاثة ايام ..؟! اسهام من السد العالي بكمية من الاخشاب « فالايدى العاملة موجودة » والمهندس جرانت فرج بالسد العالي لديه تصميم جاهز ومستعد للتنفيذ . ثمن الكراسي يمكن تغطيتها من ايراد الفرقة المسرحية ..

ما رأى السيد محمد محمود دمر محافظ اسوان وما رأى المهندس محمد محمود مدير « المقاولون العرب » والسيد عبد السلام نبيه نائب مدير السد العالي والمهندس طه زكي رئيس ادارة كيما والمهندس كمال بيومي مدير شركة الاسمنت ..

جميل حقا ان يتعاون كل هؤلاء من اجل اهل اسوان .

● **ثلاثة اخبار من المنيا :**

* ١٥ مايو يقيم قصر الثقافة معرضا للفنون التشكيلية . جميع المعروضات من انتاج فناني المنيا

* يقوم قصر الثقافة بالاعداد لتكوين فرقة المنيا للفنون الشعبية . وما زال البحث مستمرا عن العناصر الفنية الصالحة .

* ٢٨ مايو المهرجان السادس لشعراء وزجالي المنيا . سيقام المهرجان في مقر جمعية الشبان المسلمين . الاربعاء الماضي ٨ مايو كان المهرجان الخامس لكتاب القصة .

سعيد منصور

من مذكرات مطربة

بقلم : كمال النجمي

●● ليلة كاملة سهرتها مع المقتطفات التى نشرتها «الكواكب» منذ اسبوعين من مذكرات زميلى المطرب عبد المؤمن فاخر ..

اعجبني كفاحه ضد النقد والنقاد ، وعدم تسليمه بارائهم ، ورفضه الاستماع الى نصيحةأحد

منهم فى اى شان من شئون الغناء والموسيقى ، لانّ الغناء والموسيقى هما نحن المطربين والمطربات ...

وما نحن الا الغناء والموسيقى ، وان كره النقاد والمستمعون ... والقارئون .

انا المطربة حياة المصرية .. اكتب صفحة من مذكراتى اسوة بالمطرب عبد المؤمن فاخر .. المطرب الناجح المتألق سمى المطرب العراقى القديم الشيخ

صفى الدين عبد المؤمن بن فاخر الذى غنى لاخر خلفاء العباسيين فى بغداد ، ثم غنى للسفاحهولاكو بعد خراب بغداد ..

واذا كان زميلى عبد المؤمن فاخر يعتز باسمه ، فانا ايضا اعتز باسمى .. فانا – ولا فخر – سمية المطربةالمشهورة التىنافست منيرة المهدية فى الجيل الماضى

.. واعنى بها مطربة القلوب والارواح ، وكروانة الافراح والليالى الملاح ، الست نعيمة المصرية !..

صحيح اننى معروفة فى كل مكان باسم حياة المصرية ، ولكن اسمى الحقيقى « نعيمة » .. هكذا كتبه والدى فى شهادة

ميلادى ، فيكون اسمى مطابقا تمام المطابقة لاسم – الاسطى – نعيمة المصرية ، سلطانة الطرب ،

وملكة السيكا والنهاوند والصمودى والحجازكار قبل أربعين عاما ..

ولكن احد النقاد يقول اننى سمية المطربة « حياة محمد » التى اعتزلت الغناء منذ ربع قرن

فقط .. ويسخر هذا الناقد من اسمى قائلا انه يشبه اسم كتاب تاريخى لا اسم مطربة ..

ويمعن فى السخرية قائلا أننعيمة المصرية كانت حقا سلطانة النغمة

التى يسمونها الحجازكار ، أما أنا – حياةالمصرية – فاستحق ان اتوج سلطانة على الحجازكارو ..

هل يرضيكم – أيها القراء – ان يسخر منى هذا الناقد هذه السخرية المؤلمة ، فيحولنى من مطربة عظيمة تملك ناصية

الحجاز كار كانها الملظ أو عبده الحمولى ، الى مطربة دخيلة على الطرب ، لاتصلح الا للجلوس فوق عربات الكارو ؟!..

قال لى هذا الناقد ذات يوم ساخرا ، وكانه يحاول امتحانى :

– ما هى القصائد الغنائية التى تحفظينها يا ستحياة ؟! .

قلت له على الفور :

– احفظ « القصيدة » التى غنتها المطربة عزيزة حلمى منذ خمسين عاما ، ومطلعها :

تواللى على تمرة تليغونك

وانا اديلك نمرة تليفونى

وابقى تواللى على مواعيدك

علشان اقابلك يانور عينى

ضحك الناقد ، واحاطنى من اعلى الى اسفل بنظرة ساخرة ، وقال لى :

– الا تعرفين الفرق بين الطقطوقة والقصيدة يا مطربة الحجاز كارو ؟!..

ثرت فى وجهه ورفعت صوتى بمجموعة منتقاة من الكلمات ، التى حفظتها فى طفولتى وصباى الباكر .. وقلت وصوتى يرتجف انفعالا :

– ايه يعنى طقطوقة ، وايه يعنى قصيدة ؟ ..

اهو كله كلام ياروحى ؟!..

●●●

● يبدو ان الناقد المتحذلق قد بدا يقدرنى حق قدرى ، ففى لقاء جديد قال لى :

– انت يا حياة اعظم مطربة تغنى طقطوقة نعيمة المصرية التى تقول فيها :

لك علينا لما تيجى

تبقى ليلة ابهه

تهللت واستبشرت حين سمعت كلام الناقد ، وفهمت على الفور انه قد ادرك الخطأ الذى وقع فيه عندما هاجمنى فى لقائنا السابقواتهمنى بعدم معرفةالفرق بين القصيدة والطقطوقة .. قلت له فى ود وصداقة :

– ما رايك فى الفلكلور ؟!.

لم يجبنى باية كلمة ، بل تأملنى مستفهما ، فمضيت اوضح له سؤالى قائلة :

– اريد ان اغنى كلمات فلكلورية كما يغنى المطربون والمطربات فى هذه الايام ... لان الفلكلور مباح ومشاع للجميع ..

سألنى بفضول يشوبه الفتور

– وما هى الكلمات الفلكلورية التى ستغنينها ان شاء الله ؟!.

قلت بثقة وانتصار :

– كلمات تقول :

ماتخافش على انا واحده سجوريا

فى الحب ۖالت واخده البكالوريا

الهد سهتانة قلبى مشغول بك

ولما تشعلل لهاليب نار حبك

ارخى الناموسية وانام لى شوية

واحبكها واشبكها بمتين دبوس

حتتك بتتك ما تخافش على

●●●

● لا أدرى ماذا جرى ؟..

فبعد ان سمع الناقد كلمات اغنيتى الفلكلورية،عبس فى وجهى، كأنه يحتقرنى ، او كأنه لا يفهم كلمات هذه الاغنية العريقة ..

اتصلت تليفونيا بالناقد ، وحاولت ان افهم منه سبب انصرافه عنى بلا كلام ولا سلام بعد سماعه اغنيتى الفلكلورية ، فقال لى بعد فترة صمت :

ـ يا ست حياة .. دى مش فولكلورية ولا حاجة !

صرخت فى اسلاك التليفون كأننى اطلب بوليس النجدة :

ـ أزاى يا استاذ ؟

قال الناقد ساخرا :

ـ انت يا ست حياة المصرية تتشبهين دائما بالست نعيمة المصرية ، فكيف لا تعرفين ان الاغنية التى اسمعتنيها هى من اغانى نعيمة المصرية وقد سجلتها على اسطوانة كما سجلتها منيرة المهدية وعبد اللطيف البنا ، وتولى المرحوم بطرس بيضافون صاحب شركة بيضافون نشر الاغنية فى جميع البلاد العربية منذ نصف قرن تقريبا ..

ماذا اقول للناقد ؟!. كيف اداری خجلی وکسوفی !.

انا حياة المصرية اجهل الى هذا الحد « تراث » استاذتى نعيمة المصرية !.. ياله من موقف يندى له وجهى من فرط الخجل !.. ان نعيمة المصرية تتململ الآن فى قبرها غضبا من جهلى بتراثها العظيم !..

***

● **لم يعد الناقد يناقشنى فى الامور الفنية .. لا شك انه اقتنع اخيرا باننى مطربة تستحق الاعجاب ..**

صحيح اننى ابديت بعض الجهالات ، وبخاصة فيما يتعلق بتراث الفقيدة الخالدة الست نعيمة المصرية ، ولكن هذا لا يهم .. المهم اننى صاحبة صوت ولا كل الاصوات ، فقد اكد لى الملحن الكبير عبد الصمد عبد الواحد انه صوت « سوبرانو » يمتد على ستة عشر مقاما ..ولما سمعت هذه الكلمات عن صوتى فرحت فرحا شديدا ، ولم اسأل الملحن الكبير عن معناها لكيلا يتهمنى هو الآخر بالجهل الفنى ، وقررت ان اسأل صديقى الناقد عن معنى كلمات الملحن الكبير ..

ولكن .. آه من هذا الناقد المتحذلق المتقلب الذى لا يثبت على رأى .. كنت اظنه اصبح مؤمنا بصوتى ومواهبى الفنية الضخمة ، فاذا به يقول لى بلا مغالاة ولا مجاملة :

ـ يا ستى .. صوتك لا سوبرانو ولا دباولو .. ولا يمتد اكثر من ستة مقامات .. ونصف هذه المقامات على الاقل يخرج من الغنف ، لانك تغنين من انفك وفمك معا ، وانصحك باجراء عملية « الجيوب الانفية » لكى تجد الالحان طريقا فى الفك تخرج منه الى المستمعين !.

قلت له انحداء وقد هزنى الغضب :

ـ انا مطربة احسن منك !..

قال فى هدوء ثقيل :

ـ فى هذه المسألة لا اختلف معك !.

***

● قررت الا اتصل بالناقد المتحذلق مرة اخرى لكيلا افقد الثقة بنفسى وبفنى .. اما **مشروعاتى الفلكلورية فانا ماضية فى تنفيذها ، وقد كلفت مؤلف الاغانى الصاعد الاستاذ منسى الناظم بالبحث عن كلمات فلكلورية لم يسمع بها احد فى عصرنا ..**

والحمد لله .. نجح الاستاذ الناظم فى اكتشاف عدة اغان فلكلورية رائعة ، سأرسلها الى ملحن موهوب ليجعل منها قنبلة الموسم ..

يكفينى فخرا ان احدى هذه الاغانى الفلكلورية تبدأ هكذا :

بعد العشا ..
يحلا الهزار والفرفشة ..
انسى اللى فات ..
وتعالى بات ..
ليلة التلات ..

اما الاغنية الفلكلورية الثانية فتقول :

الافندى يا نينة انا حبيته
حبانى بوردة وحبيته
مايل الطربوش كده بتمخطر
بعيونه السود زى الغزلان

***

● **مؤامرة .. لابد انها مؤامرة ضدى !.**

هل تصدقون ان الملحن ايضا يتآمر ضدى ؟ !.

لم يكد الملحن يسمع الكلمات الاغنيتين حتى قال لى :

ـ يا ست حياة .. مش كده

قلت له فى انزعاج شديد :

ـ مش كده ايه ؟!

قال فى برود قاتل :

ـ الاغنية الاولى مسجلة بصوت منيرة ، والثانية بصوت سكينة حسن .. والاسطوانتان تباعان حتى الآن فى مخلفات شركات الاسطوانات القديمة

صرخت فى خيبة امل :

ـ يعنى الكلام دا مش فولكلور ؟ ! ..

قال الملحن وكأنه يتكلم بلسان الناقد :

ـ لا فولكلور ولا دباولو !..

أين دور الموسيقى فى التعليم العالى ؟

جلال فؤاد

تحدثت فى الاسبوع الماضى ،عن مشكلة بعض الفنانين الذين يعملون بفرق وزارة الثقافة بعقود ..وفى نفس الوقت مازالوا على ذمة وزارة التربية والتعليم . وقلت انمثل هذا المدرس أو المفتش لن يستطيع ان يجمع بين واجبه التربوى .. وبين عمله بالمسارح .. وذلك لاسباب كثيرة تناولت بعضها فى الاسبوع الماضى .

وبمناسبة قرار الوزير باعفاء الراقصة فريدة فهمى من التدريس لكى تتفرغ لفنها .. توجهنا برجاء الى وزير التربية والتعليم أن يعتق باقى المدرسين والمفتشين الذين تنطبق عليهم حالة الراقصة فريدة فهمى . اذ ان تفرغهم للعمل الفنى ، سيساعد كثيرا على الابداع والخلق والاداء السليم .. الذى سوف تنعكس آثاره الطيبة على القاعدة الجماهيرية.

ونحن نرجو ان يستجيب السيد الوزير الى هذا الرجاء ، طالما لا يتعارض مع المصلحة العامة .. بل ويساعد على استقرار فئة من المواطنين .. واستقرار بعض فرق الدولة .

وما دمنا نتحدث عن اعادة تصحيح اوضاع .. فهناك مشكلة قديمة ايضا طالما كثر الحديث عنها .. انها التعليم الموسيقى بوزارة التربية . فكفاءة المدرس وتفرغه لعمله جانب من المشكلة . اما الجانب الثانى فهو المناهج والبرامج الموسيقية . والجانب الثالث منها هو اقتناع نظار المدارس والمسئولين بصفة عامة بان الموسيقى ليست مادة ترفيهية ، يخشى منها على ضياع مستقبل الاولاد .

ونحن لا نتمنى لابنائنا والاجيال القادمة ، تقصيرا فى معلوماتهم الموسيقية مثلما حدث مع جيلنا والاجيال التى سبقتنا .. فقد كنا نتدرج فى مراحل التعليم المختلفة حتى آخرها ، ونخرج الى الحياة ، دون أن نزود بأى معلومات عن الموسيقى .. بل كنا نخجل ان نغنى او نؤدى نشيدا مع زملائنا . وكثير منا كان يخجل من جهله الموسيقى . وهذا النقص فى تربيتنا كان له أثر سيىء فى حياتنا الاجتماعية .. والعائلية .

ونظرتنا اليوم الى الموسيقى اختلفت كثيرا عنها فى الماضى . والمستوى الفنى والخلقى لمدرس الموسيقى فى الماضى كان لا يشجع اى انسان ان يتعلم الموسيقى .. اما اليوم فالامر مختلف تماما لوجود معاهد موسيقية تربوية متخصصة يتخرج فيها المدرس الموسيقى . كذلك فان المناهج الموسيقية فى الماضى كانت احدى المهازل الكبرى . اما اليوم فقد تقدمت العلوم وطرق تدريسها ويجب ان نأخذ بها .. ونترك الاساليب القديمة التى استهلكت تماما .

اننا نود أن يكون طالب الجامعة ـ وهو اضعف الايمان ـ لديه فكرة عامة عن السماعى والبشرف والموشح والسيمفونى والكونشيرتو والقوالب الفنية الاخرى .

اننا نود ان يعرف طلبة المعاهد كيف يستمعون الى الموسيقى .. وكيف يتذوقونها .. وكيف يذهبون الى قاعة الموسيقى .. وما هى تقاليد الاستماع فى مثل هذه الاماكن ؟

فى رأيى أن مادة الموسيقى لم تلعب دورها الطبيعى فى التعليم عندنا . والاسباب كثيرة .. وعلى رأسها عدم اهتمام المسئولين فى المناطق التعليمية بها . فالناظر ـ مثلا ـ الذى لا يحب الموسيقى ولا يفهمها .. لن يهتم بها ولن يشجع الطلبة على الاهتمام بها .. ومن هنا تضطهد الموسيقى ويضطهد كل من يدرسها او يعزفها أو يتعلمها . لذلك يجب أن تكون الموسيقى مادة رئيسية وليست ترفيهية

هذه حقيقة . ولكن آن الاوان أن نجد لها الحلول . فوزارة الثقافة وحدها لن تستطيع أن تفعل كل شيء . فهى تشكل الفرق الفنية وترفع من مستواها . ووزارة التربية يجب أن تعد الجمهور لهذه الفرق وجمهور الطلبة والطالبات يمثل اهم جانب من القاعدة الشعبية .

تقرير صريح

من الشبان إلى وزير الثقافة

د . ثروت عكاشة وزير الثقافة

فى العددين السابقين .. نشرنا القسم الاول ثم الثانى من تقرير الشبان السينمائيين الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. حول السينما العربية ، وكيفية النهوض بها على أسس علمية وفنية سليمة .. فى كل مراحل العمل فيها .. وهذا هو القسم الثالث والاخير من التقرير الهام .. الذى يعطى فهما واضحا لموقف السينما العربية اليوم . . .

اهداف التنظيم

١ – تحقيق التكامل الاقتصادى .

٢ – امكانية وضع خطة شاملة للسينما المصرية بقطاعيها العام والخاص لتحقيق السيطرة الكاملة للقطاع العام السينمائى على انتاج الفيلم المصرى .

٣ – تحقيق مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ وذلك بتخصيص ميزانية فرعية لكل قطاع بحيث يعمل على تنفيذ الخطة الموضوعة له بأسلوب لا مركزى يتم على أساسه تحديد نجاح او فشل كل قطاع فى تحقيق اهداف الخطة ومن ثم تقييم المشرفين على كل قطاع ومحاسبتهم .

٤ – حل مشكلة القديم والجديد عن طريق استيعابها معا داخل الوحدات الفنية وخلق جو من المنافسة الصحية فى سبيل التفوق الفنى .

٥ – وضع أسس اقتصادية سليمة لمراحل انتاج الفيلم السينمائى وتسويقه بحيث يحل التناقض بين شركة الانتاج وشركة التوزيع ودور العرض حيث تسعى الاخيرة الى تحقيق الربح على حساب الاولى .

٦ – المرونة فى الاستفادة من العناصر البشرية فى القطاع العام السينمائى ونقصد بذلك امكانية تغطية احتياجات كل قطاع من القطاعات الاخرى .

ضمانات نجاح التنظيم

١ – وضع هيكل تنظيمى تفصيلى يحدد مسئوليات كل قطاع وكل فرد من العاملين .

٢ – التدقيق فى اختيار القيادات العليا من ذوى الكفاءة الفنية والاقتصادية والادارية ومراعاة حجم العمل الحقيقى فى تحديد عددهم واعادة النظر فى نظام المستشارين ومدى فاعليتهم فى عمليات الانتاج المختلفة بما يؤدى الى ضغط الاعباء الادارية .

٣ – احداث توازن بين القوى العاملة غير الفنية والقوى الفنية .

٤ – التخلص من العمالة الزائدة التى تمثل عبئا على الانتاج وذلك بنقل من ليسوا من ذوى الكفاءة الفنية الى جهات أخرى مع مراعاة وضع معايير لقياس كفاءة الافراد

٥ – وضع لائحة خاصة للعمل بالمؤسسة تستمد أسسها من اللائحة العامة للعاملين بالدولة لكنها فى نفس الوقت تضع قواعد لنظام الحوافز مع مراعاة تطبيق نظام الحوافز على أوسع مدى بالنسبة للعاملين الذين يقومون بالخلق الفنى فى قطاع الانتاج .

٦ – قيام المؤسسة بكافة عمليات الاستيراد الخاصة بما تحتاجه من معدات وأجهزة ومواد خام مع الاستفادة من حصيلة العملات الصعبة التى يحققها التوزيع الخارجى فى حالة ما اذا تجاوزت احتياجات المؤسسة المبالغ المحددة لها من عملات صعبة .

٧ – العمل على خفض تكاليف انتاج الفيلم المصرى بمراعاة الآتى :

● توصية كتاب السيناريو بمراعاة الظروف الاقتصادية عند كتابة السيناريوهات وذلك بالبعد عن الديكورات الضخمة ومحاولة الانطلاق خارج البلاتوه .

● وضع الميزانية النهائية للفيلم يجب الا يتم الا بعد كتابة السيناريو وعمل جدول التفريغ حتى يمكن تحديد الميزانية على ضوء الاحتياجات الفعلية للفيلم .

● الالتزام بخطة العمل المحددة لايام التصوير لأن تجاوزها يؤدى الى زيادة التكاليف .

● عدم اعطاء مقاولات لبناء الديكورات وتنفيذ جميع الديكورات عن طريق الاستوديوهات .

● وضع نظام للصيانة يكفل الوصول بالمعدات الموجودة حاليا الى أعلى كفاءة ممكنة لها .

● تخفيض تكاليف المونتاج من طريق :

– استبدال الصوت الاوبتيكال بالصوت «الماجنتيك» وذلك يؤدى الى خفض تكاليف شريط الصوت بنسبة ٦٠ ٪ فضلا من الارتفاع بجودة نوعية الصوت وامكانية استعمال الشريط الماجنتيك أكثر من مرة .

– انشاء مكتبة مؤثرات صوتية « شرائط ماجنتيك ربع بوصة » مما يؤدى الى عدم تكرار تسجيل المؤثرات فى كل فيلم ويؤدى هذا الى خفض التكاليف واختصار الوقت .

– وضع نظام يكفل رقابة استخدام الفيلم الخام وذلك بقياس الفيلم النيجاتيف المصور بعد تحميضه وطبعه عن طريق المعمل والمونتير النيجاتيف بهدف ضغط عملية استهلاك الفيلم الخام .

– الغاء نظام الريجسير الخارجى بالنسبة للكومبارس وتنظيم استخدام الكومبارس عن طريق المؤسسة مباشرة بانشاء قسم يتولى

● حل مشكلة القديم والجديد .. عن طريق المنافسة الشريفة !
● الالتزام بخطة العمل .. حتى لا تزداد التكاليف !!
● محاولة الحصول على جوائز المهرجانات العالمية !!
● تنظيم دراسات حرة عملية للفن السينمائى !!

تنظيم تشغيل هذه الفئة وهذا يؤدى الى خفض التكاليف فضلا من حفظه كرامة فئة الكومبارس .

— اتباع نظام تحديد اجر الفنانين والفنيين بحيث يمكن تحقيق التناسب بين عناصر تكاليف انتاج الفيلم .

المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة

الهدف من انشاء المركز خلق تيار دائم التجدد فى السينما المصرية عن طريق اتاحة الفرصة امام الشباب الموهوب للممارسة العملية للخلق الفنى ، كذلك تقديم وجه مصر المتجدد دائما فى افلام تسجيلية وروائية قصيرة ، الهدف منها اخصاب وجدان الانسان وزيادة معرفته ببلده وحضارته ووجه الحياة الذى يسعى لتغييره .

وتحقيق ذلك يستلزم :

● فصل المركز من المؤسسة الانتاجية والحاقه بوزارة الثقافة مباشرة اسوة بادارة الثقافة الجماهيرية حتى لا يخضع لعامل الربح والخسارة .

● تكوين لجنة لقيادة المركز تضم الكفاءات الفكرية والفنية .

● تدعيم المركز وتوسيع اختصاصاته عن طريق :

أ — انشاء وحدة للافلام التسجيلية .

ب — انشاء وحدة لافلام الاطفال .

جـ — انشاء وحدة لافلام الوزارات والهيئات المختلفة .

د — انشاء وحدة للافلام الروائية القصيرة

هذا بالاضافة الى الوحدتين القائمتين فعلا وهما وحدة المجلة السينمائية ووحدة افلام الرسوم المتحركة والعرائس .

مصادر تمويل المركز

١ — الميزانية التى تخصصها له وزارة الثقافة .

٢ — تخصيص نسبة ٢ ٪ من ايرادات جميع دور العرض فى الجمهورية لصالح الفيلم التسجيلى .

٣ — تسويق الفيلم فى الخارج .

٤ — عمل افلام لحساب الغير .

٥ — تخصيص نسبة ١ ٪ من نسبة الـ ١٠ ٪ المجنبة من الارباح التى تصرف للعاملين بالقطاع العام والمخصصة للخدمات الاجتماعية والثقافية لعمل افلام للعمال من كافة الانواع .

مركز الافلام التجريبية

يتبع المركز وزارة الثقافة مباشرة اسوة بالمركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة .

ومركز الافلام التجريبية هو معمل لتوليد الفيلم والسينمائيين الطليعيين . وتنشأ الحاجة الى هذا النوع من المعامل التكنيكية والفكرية فى البلاد التى يكون فيها تيار السينما العام متخلفا بمراحل كثيرة عن المستوى العالمى للسينما ، وفى الوقت نفسه توجد سينمائيون يريدون ان يتخطوا ما هو موجود ، بل ويريدون ان يتخطوا المستوى العالمى نفسه ، كى يوجدوا لغة تعبير ووسائل تنفيذ لا يعرفها الانتاج التجارى ، وغالبا ما يرفضها .

وفى اعتقادنا ان هذا المركز قادر على حل عديد من المتناقضات ، ابرزها ما يلى :

١ — تطبيق مكتسبات السينما العالمية ، تكنيكيا وفكريا وانتاجيا ، على واقعنا المصرى بهدف ايجاد سينما تحتضن واقعنا المعاصر وتعبر عنه بلغة سينمائية معاصرة .

٢ — خلق جمهور جديد لهذه السينما الجديدة ، عن طريق انتشار دور عرض الافلام التجريبية « وهى تماثل مسارح الجيب » ورد ثقة الجمهور المريض للفيلم المصرى .

فقد انصرف الجمهور الى الافلام الاجنبية نتيجة لعدم حدوث اى طفرة فى الفيلم المصرى منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى الان ، بينما لا تكف السينما الاوربية عن تجديد نفسها ، ابتداء من ظهور مدارس الواقعية الجديدة والسينما الحرة حتى الموجة الجديدة وسينما الحقيقة وما بعدها .

٣ — رد الثقة الى الفيلم المصرى على المستوى العالمى . فما يحزن حقا ان تجد بلادا بدات تعرف السينما منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وبلادا اخرى مثل « كوبا » لم تعرف السينما الا منذ سنوات قلائل .. نجدها كلها ممثلة فى مهرجانات السينما العالمية ، ويكفى ان نستعرض ما حققه اتحاد شباب امريكا اللاتينية من السينمائيين فى مهرجانات كان وفينيسيا وتور وكارلوفى فارى وموسكو من نجاح ساحق دفع كبرى المجلات السينمائية المتخصصة ، مثل كاييه دى سينما ، وسينما ٦٧٩ و ٦٨ وبوزتيف وفيلم كالشر وسايت آند ساوند ان تخصص اعدادا خاصة للسينما الجديدة فى البرازيل وبيرو والارجنتين .. بل مما يزيد حزننا ان بلادا مثل الانكا « الهنود الحمر بالبرازيل » ومنغوليا والسنجال قد اصبح لها الان سينما قومية ، بينما ما ينتج عندنا من افلام لم يصل بعد الى مستوى السينما العالمية فى فترة ما بين الحربين .

٤ — تناول كل عناصر السينما ، من خام وضوء ومعامل وكيمياء على اساس علمى ، بمعنى ان العاملين فى المركز لا يقبلون عناصر العمل السينمائى كما هو ، باعتبارها حتمية لاتقبل التغيير ، وانما يهدفون — بعد دراسة كافة امكانيات الخامات والاجهزة والادوات — الى استخلاص قدرات تعبيرية جديدة لها ، اما بتطويرها ، او باكتشاف خصائص لها غير معروفة للسينما التقليدية .. ويلاحظ ان المركز القومى بكندا قد استطاع ، بدراسة امكانيات الافلام الفائقة الحساسية ان يوجد وسيلة لخفض جديدة للمعمل ، لرفع الاظهار من ٥ درجات الى ١٢ درجة وبذلك استغنى عن الاضاءة ليلا . ومثل هذه النتيجة فضلا عن انها تقدم حلولا جمالية وتكنيكية ، الا انها تقدم وفرا اقتصاديا لا يمكن تصوره .

٥ — خلق نواة لثقافة سينمائية اصيلة ، اذ من اوجه نشاط مراكز الفيلم التجريبى تنظيم العروض للافلام الطليعية والافلام ذات الاتجاه المحدد ، على حسب المدارس المختلفة وعلى حسب اعمال المخرج الواحد .. وهذه العروض تكون مصحوبة بتحليل علمى للفيلم ، يتناول البناء الدرامى وحركة الكاميرا وقيم الفيلم التشكيلية والايقاعية ، ويضع هذا الفيلم فى مكانه بالنسبة لمجموع اعمال مخرجه وبالنسبة للمدرسة الفنية التى ينتمى اليها .

ومن نتائج الدراسات التكنيكية ، ومن دراسات الافلام ، تتوفر حصيلة من الابحاث النظرية يتولى المركز نشرها فى كتب . وهو الجانب الذى ينقص السينما المصرية . اذ لا يتوافر لمخرجينا احتياطى نظرى من المسائل الجمالية والايدلوجية والتكنيكية .

الشكل التنظيمى للمركز :

مثل هذا النوع من التنظيم يقوم على اساس العمل الجماعى المشترك ، ولهذا فلا يصح ابدا وضع المركز فى يد رئيس يفرض عليه طابعه الخاص ، لان اعضاء المركز يواجهون السينما كحقيقة متطورة ، كواقع مفتوح ، وتحتاج كل عناصره الى اعادة اكتشاف امكانياتها .

ومن هنا لابد من الاخذ بنظام مجلس او هيئة لادارة المركز ، وتتكون من :

١ — رئيس وحدة الاخراج .

٢ — رئيس وحدة التصوير .

٣ — رئيس وحدة التخطيط .

٤ — رئيس وحدة السيناريو والقراءة .

٥ — رئيس وحدة العمل .

٦ — رئيس وحدة الابحاث النظرية وعرض الافلام الطليعية .

ومن الممكن ان يبدا المركز بعناصر محدودة العدد ، ويضع خطة لانتاج افلام محدودة العدد للاشهر الستة الاولى او للعام الاول ، وعلى ضوء ما يحققه انتاجه من نجاح ، ومن طريق تمويل هذا الانتاج للخطط القادمة ، يمكن التوسع فى انتاج المركز .

اما من حيث التنفيذ ، فيكفى تخصيص ستوديو صغير — مثل ناصيبيان للمركز . ويمكن البدء بوحدة تصوير واحدة ، تضم كاميرا ٣٥ ملليمتر وادوات اضاءة محدودة العدد ، واكسسوار الكاميرا والاضاءة ، وجهاز تسجيل صوت حديث « بريتكون مثلا » .

مصادر تمويل المركز :

طبيعة الافلام التى ينتجها المركز تفرض مصادر التمويل ، ويمكن حصرها فيما يلى :

« البقية على الصفحة التالية »

« البقية على الصفحة التالية »

تحت الطبع

بين البرامج الاذاعية عدد لا بأس به يقوم اساسا على ما تقدمه الصحف من مادة لقرائها . لا تخلو موجة اذاعية من برنامج من هذا اللون . مثلا شارع الصحافة . بين المقال والخبر . اقوال الصحف المحلية ، والعربية والعالمية

وهذا البرنامج « تحت الطبع » الذى يذاع فى محطة الشرق الاوسط يقوم ايضا على المادة الصحفية . التى تصدر عن صحف القاهرة . سواء منها اليومية ، او الاسبوعية . ويقدم ايضا بعض ما يعد من الكتب ليصدر للقراء

ولكنه لا يكرر البرامج الاخرى التى تشترك معه فى الاعتماد على المادة الصحفية . لانها جميعا تقوم على ما صدر بالفعل من اخبار الصحف ، او عناوينها ، او مقالاتها

بينما تتميز شخصية « تحت الطبع » بانه يسبق صدور الصحيفة باثنتى عشرة ساعة تقريبا . انه يقدم اليوم ما سيكون بين يدى القراء فى الغد ..

وفقراته اساسا تقوم على عدد من الاخبار ، ينقلها عن الصحف اليومية ثم يقدم ما فى المجلات العربية ، بصوت صاحب المقال ، او على الاقل بصوت احد محررى المجلة ..

وهذا يعنى أن سمير غنيم – الذى يعد البرنامج ويقدمه – يقوم بجهد جدير بالتقدير . فلا يمكن أن يقدم هذه المادة لبرنامج يومى دون ان يطوف بالدور الصحفية كل يوم ، يتصفح الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية – قبل صدورها – ليختار منها فقراته ، وفى الحال يسجلها على جهاز التسجيل الذى يحمله معه ..

ولعل مروره اليومى بالدور الصحفية ، واحساسه بحركة الخبر ، والحركة السريعة التى يعيشها الصحفى انعكست على هذا البرنامج . فاصبح من اكثر البرامج الاذاعية سرعة فى القاء المذيع ، وفى تتابع الفقرات ، وفى ايقاع الموسيقى التى تتخلل مادة البرنامج ..

واذا تذكرنا ان جمهور هذا البرنامج هو المستمعون فى منطقة كبيرة ، تذيع لها اذاعة الشرق الاوسط فاننا نضع ايدينا على اهمية مثل هذا البرنامج فى نقل مادتنا الصحفية عبر الحدود ، بل وقبل ان تصدر فى القاهرة نفسها ، وهو كبقية برامج هذه المحطة قصير فى مدته . لا يزيد عن ثمانى دقائق ، ولكنه مع ذلك يحمل رسالة ذات اهمية الى المستمع ..

طه قابيل

الشبان السينمائيون يطالبون

١ – تخصيص ميزانية محدودة من وزارة الثقافة .

٢ – مد دور العرض التجريبية ونوادى السينما وجمعيات الفيلم على نطاق العالم كله بشبكة لتوزيع البيتة تجارب الموجة الجديدة فى فرنسا انها خير دليل للسينما الجديدة .

٣ – محاولة الحصول على جوائز المهرجانات العالمية ، ولقد قطعت جوائز المهرجانات انتاج لولوش وجيسوا وكانت الجوائز أساس انتاجهما ، .

٤ – التبادل مع البلاد ذات المستوى الفنى .

٥ – البيع لمراكز السينما المماثلة بالخارج مثل :

أ – اليونسكو

ب – الهيئات الدولية للفيلم التجريبى .

جـ – القنوات التى تعرض الافلام التجريبية بتليفزيونات العالم المتقدمة .. الخ ..

٦ – تغطية نظام دور العرض التجريبية ونوادى السينما بالداخل .

٧ – تخصص مؤسسة السينما اعانة للمركز التجريبى نظير تكليفه باجراء بحوث تكنيكية فى السينما ...

الثقافة السينمائية

١ – ضرورة انشاء سينماتيك ، مكتبة سينمائية عربية ، لخدمة السينما المصرية .

٢ – وضع خطة شاملة لترجمة الكتب السينمائية العصرية .

٢ – وضع خطة شاملة لترجمة الكتب السينمائية الهامة ومتابعة ما يجد منها فى حقل الثقافة الفنية فى العالم .

٣ – تطوير مجلة السينما باستقلالها عن مجلة المسرح وتخصيصها للدراسات الاكاديمية حتى يمكنها اثراء الحقل السينمائى بالتطورات الهامة التى تحدث فى السينما العالمية .

٤ – مراعاة تقديم جميع المدارس السينمائية الكلاسيكية والحديثة فى نادى السينما وتطوير النشرة الاسبوعية للنادى بحيث تشمل تعريفا وافيا بالفيلم المعروض ومخرجه والمدرسة التى ينتمى اليها .

٥ – استغلال المركز العربى للتعاون السينمائى فى تنظيم عروض الافلام العربية والعالمية مع اقامة ندوات لمناقشة الافلام المعروضة .

٦ – تنظيم دراسات حرة عملية للفن السينمائى .

٧ – الاستفادة من المنح والبعثات الى الخارج وتنظيمها حسب الاحتياجات الفعلية فى كل تخصص .

٨ – تدعيم جمعيات الفيلم ماليا وادبيا والعمل على نشرها فى انحاء الجمهورية داخل قصور الثقافة .

٩ – اعادة صياغة قانون الرقابة على المصنفات الفنية بما يكفل للفنان حرية التعبير عن مجتمعه وعصره بروح النقد البناء .

لجنة التنسيق والصياغة :

صبحى شفيق – شفيق شامية – مدحت بكير – سامى المعداوى – احمد راشد – فؤاد التهامى – مجيد طوبيا – رأفت الميهى

لجنة الاخراج :

مدحت بكير – اشرف فهمى – ابراهيم الصحن – شفيق شامية .

لجنة السيناريو :

رأفت الميهى – فتحى فرج – هاشم النحاس

لجنة التصوير :

عماد فريد – ممدوح هلال – أحمد عبد الفتاح – عبد اللطيف فهمى – أحمد رمضان – مصطفى محمد على

لجنة المونتاج :

عادل منير – زينب عبد الصمد – عفت كامل – نجوى صابر .

لجنة الديكور :

مختار عبد الجواد

لجنة الصوت :

سلامة زكى – مجدى كامل – جميل عزيز – عبد الفتاح ابراهيم

لجنة الانتاج :

احمد فؤاد درويش – علاء الغيطانى – نادية الابحر .

« انتهى التقرير »

ظاهرة غريبة تميز حياة السيرك في كل بلاد العالم .. فنانوه عادة يتجمعون في اسر وعائلات تتوارث هذا الفن ، واقرب مثـال على ذلك ، ما نراه عنـدنا من وجود عائلات السيرك . الحلو وبغدادى وعاكف والبرنس هذه العائلات وهبت نفسها لهذا الفن الجرىء .

زواج بين الأرض والسماء.. في السيرك القومي

زيجتان ناجحتان من الزيجات الاربع التى تمت في السيرك اخيرا

في السيرك القومي أكثر من عائلة لها كيان .. ومع ذلك فقد نشط « كيوبيد » واستطاع ان يجمع قلوبا أخرى . ليمارس هوايته من ناحية .. وليؤكد حقيقة الكيان العائلي بين البهلوانات ومدربي الوحوش واصحاب المهارات المختلفة من فناني السيرك .

واعتقد أن سبب سرعة التآلف بين لاعبي ولاعبات السيرك . هو الفترة الطويلة التي يقضونها معا داخل خيمة السيرك للتدريب والاعداد . لان هذا الفن يتطلب وقتا لاكتساب المهارات المطلوبة ثم مايشعر به كل منهم من ان هذا المكان هو بيته الاول .. ولابد للزوجة من أن يكون زوجها بجوارها .. ولابد للزوج من أن تكون زوجته بجـواره .. وشيء ثالث يؤمن به لاعبو ولاعبات السيرك هو انه لايستطيع أى منهم من الجنسين أن يوفق في زواجه من خارج هذا الحقل لان الطرف الاخر الذي لايعيش هذه الحياة لا يهم أسرارها والتضحيات المطلوبة للاستمرار فيها .

اظن انني تكلمت كثيرا قبل أن اقدم لكم « عرايس وعرسـان » السيرك القومي .. ان عمره ست سنوات فقط .. تمت خلالها اربع زيجات ، وهناك قصص حب اخرى أعتقد انها سوف تنتهي أيضـا بالزواج .. ويؤكد لى عبد الفتاح شفشق مدير السيرك القـومي ان الايام القادمة ستشهد ميلاد اكثر من زواج جديد .. على العموم فبالرفاء والبنين .. من لاعبـات ولاعبين .

اول زواج

واول زواج تم بين **وسمى رستم** « لاعب الطيارة » و **نادية سلام** لاعبة الحبل المعلق . ورسمي انضم مع شقيقه فيصل الى السيرك سنة ١٩٦٢ ، والتقى بزميلتـه نادية لقاء الزملاء فقط ..وكثيرا ماكانت تحدث بينهما خلافات واحتكاكات .. واصبح كل منهما يكن للاخر كراهية وبغضا شديدين ، وكثيرا ما كان يصل الأمر بهما الى حـد التقدم بشكاوى للادارة .. وكان كل منهما يحس أن الاخر « دمه ثقيل » .

وفجأة تحولت الكراهية الى حب جارف وتفاهم على الزواج ..وسرعان ماتم هذا الزواج

وعمر الزواج الان ٧ اشـهر والزوجان ينتظران حادثا سعيدا بعد ثلاثة اشهر .. وتقول نادية سلام .. ما محبة الا بعد عداوة !

وفي الشهر الماضي كلل كيوبيد جهوده .. وتم زواجان داخـل السيرك .. واقيم حفل كبير تم فيه زفاف كل عروسين على ظهور فيلة السيرك . وشارك في هذا الاحتفال الجمهور وعدد من الفنانين المعروفين الى جانب فناني السيرك .

فقد تزوجت **فاطمة زكي** «لاعبة الترابيز والحبـل المعلق » **امل الخولى** « مساعد مدير الحلبة » وقصة هذا الزواج في غاية الطرافة وتبدأ فصولها مع بداية انشـاء السيرك القومي عندما كـان مقره في عابدين .. عين امل الخولي مترجما للمدرب السـوفييتى .

وبحكم هذا العمل كان يقضي معظم وقته في صالة التدريب .

ولفتت نظره احدى اللاعبات .. شدته اليها .. واحس هـو بحب ناحيتها .. لم يعلنه .. وظل في صراع عنيف فترة طويلة .. ولم يستطع أن يخفي هذا الحب .. وفي يوم تحت شبكة الترابيز .. التقت العيون ..وكان عتاب اعترف فيه كل منهما بحبه للاخر ..وراحا يلتقيان خارج السيرك . ولكن حدث أن السيرك بدأ يتحـرك خارج القاهرة .. والقاهرة كما يقولون واسعة يستطيع المرء أن يتوه فيها .. ولكن في الاقاليم لم تسنح لهما الفرصة بلقاء حر بعيد عن الاعين .. ولم يكن هناك مفـر من اعلان حبهما أمام الجميع .. اعقب ذلك الخطبـة .. ثم الزواج الذى تم أخيرا .. وتقول فاطمة التي تعلمت لعبة الحبل المعلق حتى أكون بجوار « أمل » في كل الرحلات لان لعبة الترابيز لاتمارس خارج القـاهرة لصعوبة حملها واعدادها من جديد

وهناك مشكلة تواجه فاطمة زكي تبحث لها عن حل .. وهي أنهـا تريد الحصول على الجنسية المصرية .. لانها تحمل الجنسية المغربية .. على الرغم من أنهـا مولودة في القاهرة منذ ١٩ سـنـة .. وان والدها يعيش في القاهرة منذ عام ١٩٢٤ .

واحـدث زواج تم بين لاعبي الهواء **سيد ابو ستيت وزينب كامل** الشهيرة « بزمزم » الزوج لاعب ترابيز وعقلة طايره .. وهمـا يشتركان معا في لعبتين من اللعبات الثلاث .. وهي لعبات تمارس في الهواء وعلى ارتفاع كبير .. ولذلك فقد بدأ حبهما في الهـواء .. **وكانت زمزم هي الفتاة الوحيدة بين خمسة اولاد يمارسون هـذه اللعبة .. وكان ابو ستيت هوالذى يتلقفها وهي تقفز في الهواء اثناء ممارسة لعبـة الترابيز** .. ومع خفقات قلوب الجماهير عندما تقفز هذه الفتاة في الهواء ويتلقفها ابو ستيت .. خفق ايضا قلبهما .. وكان الحب الذى عاش عامين ثم توج بالزواج في الشهر الماضي .. وهما بأملان ان يسرع السيد محافظ الجيزة في منحهما الشـقة التي وعدهما بها .. حتى يدخلا الى عش الزوجية ..خاصة بعد أن تم زفافهما

أغرب زواج

واغرب زواج شـهده السيرك القومي .. لم يكن بين لاعب ولاعبة .. ولكنه كان بين أحد عمال السيرك وعاملة شباك التذاكر .

العامل اسمه **ابو العينين الازمازى** والعاملة اسمها **ليل حبيب** . وهو يتقاضى ٩ جنيهات شـهريا وهي تتقاضى ١٨ جنيها أي ضعف مرتبه وقد جمع بينهما شباك التذاكر ، اذ كان هو الحـارس على غرفة التذاكر ، ويقوم بمساعدة العاملة في كل مايسهل لها مهمتهـا .. وسرعان ماربط الحب بينهما .. وتم الزواج .. واصبح هذا اول زواج يتم على الارض داخل خيمة السيرك .

سيد فرغلى

من دولاب النجوم

● فستان للسهرة بحمالات مزين بوردة .. بقصة اسفل الصدر .. الجونلة متسعة على شكل كسر

● فستان من القماش المقلم العريض .. الديكولتيه عند الرقبة بدون اكمام وتتميز بان الاقلام بشكل رقم «٨» من الامام فتظهر بصورة مبتكرة ...

مـــاجـــدة

● فستان من القماش المطبوع بقصة امبير تحليها فيونكة من الامام والاكمام لروكار والجونلة ابفازيه من اسفل

● فستان بقصة امبير تحليها وردة بشكل مبتكر .. الديكولتيه يبتعد بعض الشيء عن العنق وبدون اكمام والجونلة متسعة من اسفل

تصوير : غياثي الصباغ

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● كانت أسابيع الأفلام الأجنبية من أبرز وأهم مظاهر مواسمنا السينمائية في السنوات الأخيرة . وكان المفروض بعد نجاح معظمها مثل أسبوع الفيلم الفرنسي وأسبوع الفيلم اليابانى وأسبوع أفلام الدول الصديقة – وقد امتد كل منها أسبوعا ثانيا – أن تولى مؤسسة السينما هذه الأسابيع اهتماما أكبر ، وأن تعمل على زيادة عددها وعلى ضم بلاد جديدة الى برنامجها . فمثلا فوز الفيلم التشيكى « قطارات تحت حراسة شديدة » بجائزة الأوسكار لأحسن فيلم أجنبى فى الشهر الماضى كان مناسبة طيبة لتنظيم أسبوع تشيكى يفتتح بهذا الفيلم . وهناك أيضا فيلم يوغوسلافى اسمه « قابلت غجرا سعداء » فاز فى الصيف الماضى بجائزة مهرجان دولى وكانت مناسبة طيبة لتنظيم أسبوع للفيلم اليوغوسلافى يفتتح بهذا الفيلم . وفاز فيلمان مجريان هما « الأب » و « عشرة آلاف شمس » بجائزتين فى مهرجانين دوليين . أليست هذه أيضا فرصة لإقامة أسبوع للفيلم المجرى يفتتح بأحد الفيلمين ويختتم بالآخر ؟ .. ثم أليس من العجيب أن الفيلم الأمريكى لا يزال يحتكر معظم دور العرض عندنا فى حين أن أفلام الدول الصديقة لا تجد دارا واحدة للعرض تقبل أن تقدمها لجمهورها مع العلم بأن شركة دور العرض التابعة لمؤسسة السينما تملك ثلاثة عشرة دار للعرض ؟!! ..

● يقدم التليفزيون اعلانات من الأفلام الجديدة . وهذه الاعلانات أصبحت مهمة جدا ، بل ان بعض الأفلام التى حققت نجاحا كبيرا فى عرضها الأول كان من أهم أسباب اقبال الجمهور عليها أن اعلانها « أى التريلر » كان جذابا ومبتكرا .. هذه حقيقة يعرفها أهل ماسبيرو جيدا . مع ذلك فانهم لا يستغلونها . ان الشاشة الصغيرة لا تفكر فى الاعلان عن برامجها المهمة التى تستحق الاعلان عنها ، فمثلا هناك تمثيلية سهرة جديدة فى كل أسبوع ، فلماذا لا يعد مخرجها تريلر عنها ، ولماذا لا يقدم التليفزيون هذا التريلر لمدة أيام بعد نشرة الأخبار الأخيرة لتنبيه المتفرجين وشد اهتمامهم الى هذه التمثيلية . وهناك أيضا حلقات ممتازة من برنامج « شريط تسجيل » الذى تقدمه سلوى حجازى فى سهرة الأحد . والمفروض ان هذه الحلقات تسجل قبل تقديمها بعدة أسابيع – شأن كل البرامج الثابتة والمسلسلات . فلماذا لا يعد التليفزيون اعلانا أو تريلر جذابا لكل حلقة يقدمها للناس ثلاث أو أربع مرات فى الأسبوع لينتبه المتفرج ويعد نفسه لسهرة ممتعة يوم الأحد ؟ .. أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس ؟!!

● مهرجان المسرح الجامعى أقيم فى دار الأوبرا فى الأسبوع الماضى . قدمت فيه فرق بعض الكليات مسرحيات لسوفوكليس وشكسبير ولوركا وبرنارد شو . لكم تطور المسرح الجامعى . زمان كانت هذه الفرق تقدم مسرحيات هزلية يحاول فيها الممثلون الهواة تقليد الريحانى وحسن فايق وعبد الفتاح القصرى . أما اليوم فهم يقدمون تجارب فنية على مستوى مشرف جدا . وقد لفت نظرى ان معهد الفنون المسرحية لم يشترك فى هذا المهرجان مع ان الدراسة فيه على مستوى الجامعة .. ما هو السبب اذن ؟ .. هل لأنه معهد متخصص ، ولهذا يعتبر ان مستواه الفنى أرفع من مستوى الهواة مثلا ؟ .. وبهذه المناسبة لماذا لا يسجل التليفزيون مسرحيات مهرجان المسرح الجامعى ... ومسرحيات فرق المحافظات ؟ ..

● الملاحظة التى أبداها فكرى أباظة فى التليفزيون فى الأسبوع الماضى جديرة بالاهتمام . لقد أبدى دهشته من أنه لا يوجد عندنا حتى الآن نشيد يستطيع أن يغنيه شبابنا . لماذا لا تجرى الاذاعة مسابقة بين مؤلفى وملحنى الأغانى تخصص لها جائزة محترمة ؟

● نقرأ من حين الى آخر تصريحات لبعض كواكب السينما فى بلادنا يؤكدن فيها انهن لا يشاهدن الأفلام المصرية لأنها تافهة ورديئة !! .. واذا جاز لكل الناس ان يتهموا السينما المصرية بالتفاهة والرداءة فانه يعتبر غريبا جدا ان يعلن سينمائى انه يحتقر فنه أو مهنته . ان هذا الموقف يشبه تماما موقف صاحب مطعم فول يقول للناس ان بضاعته رديئة ، وانه هو نفسه لا يأكلها ، ويفضل عليها الجبنة الرومى مثلا !! ..

● فى نشرة أخبار العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضى فى البرنامج العام قرأ المذيع خبرا عن محاكمة الفدائى الفلسطينى تيسير قبعه فى اسرائيل . وأخطأ المذيع فى نطق الاسم اذ جعله « قبعه » فوضع على الباء فتحة وشدة . فأصبحت غطاء الرأس . والصحيح باء عليها سكون . وبعد خمس دقائق قدمت مذيعة برنامج « حول الأسرة البيضاء » الفنية فيروز « الجديدة العربى » التى لحنها عبد الوهاب وأخطأت فى اسم الأغنية . جعلت الميم مفتوحة . والصحيح ميم عليها ضمة . والغريب ان هذه الأغنية أذيعت عشرات المرات قبل ذلك !.. أما أخطاء نشرة الأخبار فيجب ان يأتى علاجها من عند محررى النشرة . فعليهم ان ينبهوا قارئها الى الطريقة الصحيحة لنطق الأسماء الأجنبية والعربية .

حتى لا تتكرر مأساة « حسن ونعيمة »

زيزى مصطفى بطلة فيلم البوسطجى

تقرر ارسال فيلم « البوسطجى » لحسين كمال الى مهرجان السينما الدولى فى كارلوفيفارى « بتشيكوسلوفاكيا » الذى سيبدأ يوم خمسة يونيو .. وليس من شك فى ان البوسطجى يعتبر من أجود الأفلام التى عرضتها الشاشة المصرية فى السنوات الأخيرة ، ولكن هناك ملاحظة صغيرة أرجو أن تكون موضع دراسة بسرعة . ولعل جودة الفيلم جعلتنا ننسى ان قصته تقوم على ان رجلا رفض ان يزوج ابنته من شاب تقدم يطلب يدها ، وعندما اكتشف الأب انها حامل قتلها . هذا التصرف قد يكون له مبرر عندنا . ولكن المتفرج الأوربى لا يعرف تقاليد الصعيد عندنا .. وسيبدو له الأمر فظيعا وغريبا وغير منطقى .. وقد حدث موقف مماثل لفيلم مصرى آخر هو « حسن ونعيمة » الذى عرض فى مهرجان برلين منذ عشر سنوات تقريبا . وحتى لا تتكرر المأساة فلابد من طبع كلمة تظهر فى بداية الفيلم باللغتين التشيكية والفرنسية « أو الانجليزية » تعرف فيها جمهور مهرجان كارلوفيفارى ان حوادث هذه القصة جرت من نصف قرن مضى فى قرية صغيرة من قرى الصعيد حيث كانت هناك تقاليد خاصة لسكان هذه المنطقة .. وعندئذ سيدرك المتفرج مسبقا ان هذه الأشياء لا تحدث عادة فى بلادنا ، ان مركز المرأة المصرية تغير كثيرا عما كان عليه منذ نصف قرن

قلوب حائرة

أبو بثينة

جناية الآباء

انا فتاة فى الحادية والعشرين، متوسطة الجمال والتعليم ، اعيش فى عذاب وشقاء ، ذلك لان والدى حكم على بألا اخرج من المنزل ابدا ، واخى الصغير الذى يبلغ الخامسة عشرة من عمره يرفع صوته على بل ويتهجم على بالضرب ، ووالدى لا يوقفه عند حده ، بل يشجعه على ذلك ، واقسم لك اننى بنت فاضلة بمعنى الكلمة ، لا ارتكب الخطأ ، ولا افرط فى كرامتى ، وكل ما ارجوه من الدنيا ان اعيش كغيرى من الفتيات السعيدات .. اننى اخشى ان يؤدى حبسى الى ان يفوتنى قطار الزواج.. انقذنى برأى يريحنى ..

المحبوسة ز.م ــ القاهرة

● **بعض الآباء يجنون على بناتهم بمثل هذا التصرف الخاطىء ، وهم يحسبون ان حبس الفتاة يعصمها من الزلل ، ويوغلون فى الخطأ عندما يعاملون الفتى معاملة ممتازة عن معاملة الفتاة ، مع ان المساواة بين الابناء من اهم عوامل تقوية شخصياتهم ، وتعزيز ثقتهم بانفسهم ، وانت على حق فى خشية ان يفوتك قطار الزواج ، لان الفتاة فى هذا الزمن لا تجد من يتزوجها الا اذا ظهرت فى مجتمعها ان عصر « الخاطبة » التى كانت تاتى « بالعريس » الى باب بيت العروس ، قد انقضى ، ولم تعد الفتاة تخطب الا اذا رآها زميل فى الدراسة ، او فى العمل ، او فى مناسبة من المناسبات التى تجتمع فيها العائلات الصديقة المتآلفة ، ونصيحتى لوالدك ولامثاله الا يرتكبوا مثل هذه الجناية ، وان يمنحوا بناتهم من الحرية المعقولة ما يتيح لهن حياة سعيدة سوية ، ولا بأس من رقابة حكيمة رشيدة ، وتوجيه سديد .. والا يطلقوا السلطة لابنائهم الذكور ليمارسوا السيطرة الطائشة المجنونة على شقيقاتهم ، فالبنت تقبل السيطرة من ابيها وتكرهها من شقيقها الاصغر ، ولو كان على حق ، ونصيحتى لصاحبة الرسالة الا تسكت على هذا الضيم .. عليها ان تشكو لابيها ، وان تكرر الشكوى والمطالبة بحقها فى الحياة فى اسلوب مهذب ولعل الالحاح يوصلها الى حقها**

شباك الهوى

كنت اسخر من قولهم ان « الهوى غلاب » الى ان وقعت فى الهوى ، وياليتنى وقعت فيه وانا صغيرة قبل أن اتزوج ، فقد وقعت فيه وانا فى الخامسة والثلاثين وبعد ان انجبت ثلاثة اطفال، وقد بدأت الكارثة عندما سكن فى البيت المقابل لبيتنا اربعة من طلبة الجامعة . رأونى على قسط كبير من الجمال فبدأوا يعاكسوننى ويحاولون لفت نظرى اليهم كلما ظهرت فى الشرفة أو فى النافذة .وكنت اسخر من سخافة عقولهم فى أول الامر ، غير ان واحدا منهم لفت نظرى برزانته واتزانه . ويوما بعد يوم بدأت اميل اليه ، ثم احببته فى نفس الوقت الذى احب فيه زوجى

وطلب مقابلته فى الخارج فلبيت طلبه، وفى هذه المقابلة علمت أنه مسيحى وانا مسلمة وهو فى الثالثة والعشرين ومع هذا فلم يتغير حبى له . حاولت كثيرا ان انساه ولكنى فشلت . أخشى التورط او الانزلاق. بربك دبرنى ماذا أصنع ؟ **ف. ل. بالمنصورة**

● **قولك « بدأت الكارثة » دليل على شعورك بانك مقدمة على خطر محقق لابد وان ينتهى الى كارثة . وشعورك هذا صادق كل الصدق . لان الموانع التى تحول بينك وبين هذا الشاب كثيرة . اولها انك مسلمة وهو مسيحى ، والاسلام لا يبيح لك الاتصال به ولا الزواج منه ، وثانيها انك متزوجة ، وثالثها انك ام لثلاثة اطفال ، ورابعها انك اكبر منه باثنى عشر عاما .وعليك ان توازنى بين ارضاء هذه النزوة وبين شرفك وطهارتك وسعادتك . كل ما أنت فى حاجة اليه هو عزيمة صادقة تمنعين بها نفسك من الخروج الى الشرفة او الظهور فى النافذة أثناء وجود هؤلاء الطلبة فى شقتهم . وبذلك تحولين بين نفسك وبين الشيطان وتنقذين سمعتك من السنة الجيران ، لان عيون الجيران « كاميرات » تلتقط كل الصور ، واذانهم رادار يلتقط الهمسات واغلب الظن ان هؤلاء الطلبة سيرحلون بعد الامتحانات ، لان سكناهم معا دليل على انهم اغراب وستكون فترة غيابهم فرصة للنسيان والاتزان ولعل الله لا يعيدهم الى جوارك مرة اخرى .**

الشك القاتل

انا فى السابعة والعشرين ، وهى فى الثانية والعشرين ، تزوجنا بعد حب طاهر بنينا عليه أجمل الآمال . وخاصة بعد أن رأيت فيها كل الصفات الطيبة التى يتمناها الشاب فى شريكة حياته ، غير اننى صدمت فى ليلة الدخلة ، اذ شعرت بان فتاتى غير عذراء .. ولكنى سكت. ونحن الان ننتظر مولودنا الجديد الذى لا شك فى أنه من دمى .. غير ان الشك يكاد يقتلنى . هل اصارحها بما اكتشفته؟.. هل اسكت واعيش فى عذاب ؟.. هل يمكن ان يحدث هذا بغير فعل فاعل ؟.. هل اطلقها ؟.. ارشدنى الى حل تستريح له نفسى **المعذب م. ص**

● **لقد فات الاوان لاعتراضك على الزواج ، وخاصة بعد ان اصبح مولودكما الجديد على وشك القدوم .. ومادمت تشهد لزوجتك بكل الصفات الطيبة فلماذا تعذب نفسك بالشك ؟ بعض الفتيات لا تظهر علامات عذريتهن بوضوح وخاصة اذا كن مصابات بفقر دم أو ضعف . واغلب الظن ان فتاتك من هذا النوع ، فلا تكدر صفو حياتك بشك لا تستطيع نفيه او اثباته.**

ردود خاصة

● **احمد محمود غانم ــ اسكندرية** ــ شكرا على عواطفك الرقيقة . وهذه الصفحة مع الاسف لا مجال فيها للشعر ولا للزجل . وزجلك حسن المعانى ولكنه يفتقر الى بعض الوزن وإلى القواعد الصحيحة

● **الانسة أ.م.ع ــ محرم بك ــ اسكندرية** ــ لا تخافى من هذا الذئب . ابعديه عن طريقك ، ولن يستطيع ابداً لان الطريق رفيع الظل مفتوح امام الجميع

● **الانسة زينات طه حسن خاطر** ــ تقدمى بنفسك وبمستنداتك والله معك

● **« معذبة »** ــ بعض الامراض تؤثر على الفهم والذاكرة ومنها الاصابة بديدان الاسكارس اعرضى نفسك على طبيب وستتحسن حالتك باذن الله

● **ع.ع.ح ــ تفتيش الشاص** ــ رائحة الفم الكريهة يعالجها الطبيب بسهولة بعد ان يعرف مصدرها . خذ خطيبتك لطبيب يعالجها . تخدمها وتخدم نفسك

● **حسين احمد عبد الله ــ بالزيتون** ــ خذ رأى طبيب فى مشكلتك ولا تأخذ برأى احد فى مشكلة لا يفهمها الا الاطباء .

● **ن.ع.ا** ــ الاحتلام شىء طبيعى ، ولكنه اذا زاد من حده فلابد من عرض الامر على طبيب للطب وسائله فى الحد من هذه الحالة

عريس على الحديدة!

مشكلتى اننى اريد الزواج من عامين ، ولكنى لا استطيع لسبب بسيط ، وهو اننى لا املك ثمن الشبكة ولا المهر ، عمرى ٢٩ عاما ، وباشى ، فى مركز محترم ، مرتبى ٢٥ جنيها وليس على مسئوليات الا ايجار الشقة التى اسكنها ، دخلى يساوى مصروفى بالتمام والكمال ، ولا استطيع ان ادخر شيئا ، ولهذا اخجل من ان اتقدم لخطبة اية فتاة ، وانا خالى الوفاض من كل شىء .. اننى ابحث عن فتاة الاحلام التى تتعاون معى على تأثيث المنزل وتشاركنى اعباء الحياة ، دون الالتزام بما سبق ذكره من مهر وشبكة .. كل ما اطلبه فتاة من عائلة كريمة ، بيضاء ، ملفوفة القوام ، طويلة ، موظفة للاسباب سالفة الذكر .. فهل يمكنكم حل مشكلتى ؟

م . ن

● **احتفظنا باسمك وعنوانك حسب رغبتك ، اما مشكلتك فاغلب الظن انها لن تحل ، لانك لا تريد ان تحلها ، فانت تنفق كل دخلك على نفسك .. ومعنى هذا انك تطلب من « فتاة احلامك » ان تقدم لك الشبكة والمهر ، وان تؤثث لك المنزل ، وان تطعم نفسها بعد ذلك لان دخلك يساوى مصروفك بالتمام والكمال كما تقول .. اذن فى اى شىء تريد ان تشاركك فتاة احلامك وانت لا تملك وسيلة المشاركة ؟ ! اليس معنى هذا انك انت الذى تريد ان تشاركها فى طعامها ؟ يا اخى ! اذا شئت ان تطاع فأمر بما يستطاع ، والا فلن تجد « فتاة احلامك » الا فى الاحلام ! واخيرا احب أن اسألك ما هى الفائدة التى تعود على الفتاة التى تقبل الزواج منك وانت «على الحديدة» ؟**

كلمات فى الفن

بقلم: رجاء النقاش

فرقة البحيرة .. والمحافظ الجديد !

فى القرارات التى صدرت اخيرا بتعيين بعض المحافظين ونقل محافظين آخرين يهمنى خبر انتقال السيد وجيه اباظة من محافظة البحيرة الى محافظة الغربية ، ذلك لان وجيه اباظة يترك وراءه فى البحيرة جزءا من نفسه لا اشك انه عزيز عليه ، وهو « فرقة البحيرة للفنون الشعبية » . لقد بذل وجيه اباظة فى سبيل هذه الفرقة مجهودا رائعا حقا ، وقد نجح هذا المجهود وأثمر ثمرة حلوة ناضجة ، بحيث اصبحت فرقة البحيرة للفنون الشعبية هى أجمل وأنضج فرقة فنية محلية فى جميع انحاء الجمهورية العربية ، بل واقول اكثر من هذا ان هذه الفرقة استطاعت ان تقف الى جانب فرق القاهرة وتنافسها ، وذلك بلونها الخاص واخلاص افرادها ، واجتهادهم غير العادى حتى ينجحوا فى عملهم الفنى . وليس هذا رأيى وحدى بل هو رأى الكثيرين ممن شاهدوا هذه الفرقة الممتازة ، سواء كان ذلك فى القاهرة او فى بعض البلاد الاوروبية التى سافرت اليها هذه الفرقة .

ان هذه الفرقة تثبت بشكل عملى قاطع ان بالامكان ظهور حياة فنية ناجحة فى الاقاليم من المواهب المحلية البسيطة ، وأن هذه المواهب الفنية يمكن ان تلعب دورا كبيرا وان تتفوق لا فى مجال المحافظات فقط ولكن بين فرق القاهرة ايضا ..

والذى اريد ان اقوله اليوم للسيد على فوزى يونس المحافظ الجديد للبحيرة هو رجاء حار ان يهتم بهذه الفرقة العظيمة وان يساعدها على الاستمرار ، وان يبذل لها نفس العناية التى كانت تنالها من قبل . ان هذه الفرقة زهرة رائعة يجب الا تذبل ، وهى عمل ممتاز ، كان على الدوام يلفت الانظار الى دمنهور والبحيرة ، ويثبت ان هذه المحافظة مليئة بالمواهب الحقيقية الاصيلة .

نرجو من المحافظ الجديد ان يمنح هذه الفرقة من الحب ما كانت تلقاه على يد المحافظ السابق وجيه اباظة ، ونرجو ان يساعدها على الاستمرار بل على مزيد من التدريب والتجديد والتجويد والتفوق ..

اما بالنسبة للسيد وجيه اباظة فانى اعتبر فرقة البحيرة على راس الاعمال الممتازة التى قام بها او يمكن ان يقوم بها فى المستقبل ، واتمنى ان يعمل بنفس الاسلوب على خلق فرقة اخرى بنفس المستوى فى الغربية . ان اعضاء فرقة البحيرة هم من ابناء الشعب الفقراء ، وقد جمعهم وجيه اباظة من معهد التدريب فى المحافظة .. وبالاختيار الجيد ، والتمرين الدقيق ، والاخلاص للفن استطاعت هذه الفرقة ان تنجح وتصبح شيئا له قيمة ، لا من الناحية الفنية فقط ، ولكن من الناحية الانسانية ... فهؤلاء الاطفال الفقراء البسطاء الذين تكونت منهم الفرقة كان بعضهم يتسول فى الشوارع ، يهدده الضياع الى الابد .

وعندما وجدوا رعاية حقيقية اصبحوا مجموعة من الزهور البديعة التى تستحق الحب والاعجاب .

وهى تجربة يجب ان تتكرر وتتكرر فى مجتمعنا السورى الجديد .

كلمة متاخرة عن البوسطجى ! ...

استطاع فيلم البوسطجى ان يحظى بالكثير من تقدير نقادنا وكتابنا ، والحقيقة انه يستحق هذا التقدير كله . فقد توفرت له كل عناصر النجاح والمتعة الفنية ، وهى عناصر لو توفرت لاى فيلم آخر لكان هو ايضا فيلما ناجحا .

ما هى عناصر النجاح التى اعنيها ؟

اولا ... حسن اختيار القصة . فالفيلم الذى يسىء اختيار القصة يقع فى اكبر الاخطاء ، ولا يمكن للفيلم بعد ذلك ان ينجو ابدا من الفشل ، حتى ولو توفرت افضل عناصر التمثيل والاخراج والتصوير وهذه النقطة يجب ان يلتفت اليها السينمائيون دائما . يجب الا يستهينوا بالقصة ، والا يتسرعوا فى اختيارها على الاطلاق . لقد لاحظت ان بعض السينمائيين ، وخاصة من المخرجين ، ينظرون الى القصة نظرة استهانة وعدم اهتمام . ويشعرون ان باستطاعتهم تقديم فيلم جيد مهما كانت القصة عادية وتافهة . وهذا معناه انهم يعتبرون الاخراج هو السر الوحيد فى نجاح الفيلم أو فشله ، وهى نظرة غير صحيحة ... فالمخرج الذى يرضى لنفسه القيام باخراج قصة ضعيفة مهلهلة انما يضع نفسه فى مأزق كبير ... لان اعظم المخرجين فى العالم لن يستطيعوا ابدا ان يقدموا فيلما ممتازا من قصة رديئة !

وقصة البوسطجى هى قصة « دماء وطين » للفنان الكبير يحيى حقى ... وهو واحد من اكبر الفنانين فى بلادنا واصدقهم واكثرهم موهبة وشاعرية واحساسا بالحياة

العنصر الثانى فى نجاح هذا الفيلم يعود الى صبرى موسى وزميلته دنيا البابا فهما كاتبا الحوار والسيناريو . وقد فهما القصة وأحباها وأحساها احساسا عميقا ، واخلصا لها اخلاصا حقيقيا ... حتى فى الاضافات التى اضيفت الى القصة الاصلية لم تكن مجموعة من « الرقع الفنية » بل كانت جزءا من نسيج القصة نفسها .. فيها نفس الروح ونفس الملامح .. ولذلك جاء الاعداد السينمائى للقصة ناجحا بل ممتازا ... ولم يكن هذا الاعداد كما يحدث كثيرا نوعا من تمزيق النص الاصلى والاعتداء عليه والبعد تماما عن روح هذا النص .

ورابع لهذه القصة مخرج متحمس ومجدد هو حسين كمال . وليس هذا هو اول اعماله السينمائية ، فلقد نجح حسين من قبل فى فيلم « المستحيل » واثبت انه فنان شاب وكفء ومتحرر من الاساليب التقليدية فى السينما .

ورغم اعجابى بحسين كمال ، وثقتى به كمخرج فنان ... موهوب وجرىء ، الا اننى اعترض مع المعترضين على المنظر الذى نقله كما هو من فيلم « زوربا اليونانى » ، عندما احاط الفلاحون بالغازية بنفس الاسلوب الذى ظهر فى فيلم زوربا عندما احاط اهل القرية باحدى الفتيات وقتلوها رجما بالحصى والحجارة .

ان فيلم زوربا من انجح الافلام فى تاريخ السينما العالمية ... ومعظم الناس قد شاهدوا هذا الفيلم مرارا ، واصبحت مناظره مألوفة للجميع ... ولذلك فتكرار منظر مألوف من هذا الفيلم الشهير هو ولا شك خطأ فنى لا مبرر له . كما ان اهل القرية فى قصة زوربا كانوا يعاقبون الفتاة

وجيه اباظة
فى انتظار فرقة للقرية

على فوزى يونس
وفرقة البحيرة

سهير المرشدى
دور صغير ممتاز

زيزى مصطفى
ناجحة .. ولكن

المخطئة لانها فى الاصل لم تكن سيئة السمعة ، بالاضافة الى انها تسببت فى انتحار احد شبان القرية ، اما الغازية فى رواية البوسطجى ، فانها لا يمكن ان تثير الدهشة او الاعتراض بسوء سلوكها .. فالغوازى فى القرى المصرية معروفات بسوء السلوك .

المهم ان هذا المنظر لم يكن له معنى على الاطلاق ... ولم يكن له ضرورة فنية ! ولكن هذا كله لا يقلل من امتياز كمال حسين كمخرج سينمائى جديد ... لامع واصيل ، ويستطيع ولا شك ان يلعب دورا فى مستقبل السينما المصرية .

واخيرا فان هذا الفيلم اعتمد على مجموعة ممتازة من الممثلين مثل صلاح منصور وعبد الغنى قمر والوجه الجديد سيف . اما الوجوه النسائية فقد كانت زيزى مصطفى ممتازة وبسيطة وصادقة فى ادائها وانا احذرها كما حذرها الكثيرون من السمنة التى كادت تهددها بالفشل فى هذا الفيلم ، لولا انه من المقبول بالنسبة لفتاة ريفية ان تكون بهذه السمنة ، مما لم يجعل شكلها متناقضا مع دورها .. اما فى المستقبل فيجب ان تحذر بشدة . واستطاعت سهير المرشدى ان تلعب دورها الصغير ، دور الغازية ، بحماس واخلاص وموهبة اصيلة تكشف عن شخصية هذه الفنانة الممتازة يوما بعد يوم .

مطلب متواضع للمازنى ! ...

نبهنى صديقى الشاعر الفلسطينى الكبير « ابو سلمى » فى زيارته الاخيرة للقاهرة الى خطأ يجب ان نتنبه اليه ، وهو خطأ بسيط ولكن لا معنى لاستمراره . ففى وسط القاهرة يوجد شارع باسم الفنان والاديب العربى الكبير « ابراهيم عبد القادر المازنى » . وهذا تكريم يستحقه المازنى ، ويستحق اكثر منه ، فقد كان المازنى من اكبر ادبائنا فى الجيل الماضى ، وكان من اذكاهم عقلا ، واخفهم ظلا ، وكان اسلوبه ظاهرة فريدة فى الادب العربى المعاصر ، لانه اسلوب ينبض بالروح الشعبية الحقيقية حيث كان المازنى يؤمن باستخدام جميع الالفاظ العامية التى يثبت انها صحيحة من الناحية اللغوية دون ان ندرى نحن انها صحيحة ، فمثلا كلمة « باس » اى « قبل » هى كلمة عربية صحيحة وهى اصدق واحلى من كلمة « قبل » ، ولذلك كان المازنى يستخدمها ويستخدم امثالها من الالفاظ العامية الشائعة التى لا نعرف انها صحيحة من الناحية اللغوية ، ومن هذه الالفاظ التى اذكرها ايضا : فلوس بدلا من نقود ، وخش بدلا من دخل ، والفاظ اخرى عديدة استطاع المازنى ان يستخدمها باسلوبه الساحر البديع فاضاف الى كتابته الوانا مشرقة لم تعرفها الاساليب العربية من قبل . وليست شعبية المازنى مقصورة على الشكل ، فلقد كانت روح المازنى مليئة بالنبض الشعبى الحقيقى الصادق ... كل ذلك مع نظرات فنان ساخر وفيلسوف يتامل احوال الدنيا والناس بعمق وصدق !

ولقد كان المازنى سيىء الحظ دائما . وعاش طيلة حياته فى ظروف اقتصادية سيئة ، وجاهد جهادا طويلا صعبا ثم مات سنة ١٩٤٩ . وكان آنذاك فى الستين من عمره . ثم قامت الثورة بعد وفاته بثلاثة اعوام وبدأ ابناء جيله جميعا يجدون الوانا من التكريم والرعاية الواسعة فى ظل الثورة . فقد نالوا على سبيل المثال جائزة الدولة التقديرية ، وكان ترتيب المازنى فى هذه الجائزة لو كان حيا هو الثالث بعد طه حسين والعقاد . وقيمة هذه الجائزة هى الفان وخمسمائة جنيه ، ولعل المازنى لم يشهد طيلة حياته مبلغا بهذه القيمة ، فلا شك انه كان يعيش حياة فيها مشقة اقتصادية حقيقية .

نعود الى قصة شارع المازنى ، فلقد اطلقت بلدية القاهرة اسم المازنى على هذا الشارع ... ولكنها كتبت الاسم خطأ ، فاصبح اسم الشارع : شارع عبد القادر المازنى . وهذا اسم والد المازنى وليس اسم المازنى نفسه . ولقد كان المازنى فى حياته يضيق بهذا الخطأ فى اسمه كما روى لى الشاعر الكبير ابو سلمى وكانت تربطه بالمازنى صداقة وثيقة . وكان يغضب عندما يناديه احد باسم « عبد القادر المازنى » ناسيا اسمه الاول وهو ابراهيم .

فلنرفع هذا الظلم « الخفيف » من المازنى ، ولنطلق على الشارع الاسم الكامل للاديب الكبير الذى عاش مظلوما ومات مظلوما ولم ينل حقه طيلة حياته . فلا اقل من ان نهتم برفع هذا الظلم الخفيف عنه بعد موته .

انه رجاء الى محافظ القاهرة السيد سعد زايد بأن يعيد الى المازنى حقه فى اسمه الكامل !

النعامة

هى فنانة تعيسة ، لانها تدفن راسها فى الرمال كما تفعل النعامة . فهى تعيش على مجدها القديم ولا تتصور ان هذا المجد قد مضى وراح . كل نظرة من نظرات الشفقة تظنها نظرة اعجاب ، وكل كلمة من كلمات المجاملة تظنها عشقا وحبا ليس بعده حب ، والتجاعيد على وجهها لم تكن تراها .. فالمرآة عندها كاذبة ، والزمن لا يمر ، والاوهام حقائق ، والحقائق كلها اكاذيب وخيالات : انها لا تسمع الا التصفيق القديم ، ولا ترى الا الوجوه المفتونة بها ، وهى لا تدرك انها لم تعد ملكة جمال وانها مجرد امراة عجوز متصابية متهالكة .

انها تعيش فى حالة نفسية تعيسة . البيت المتواضع الذى تسكنه تظنه أحد القصور . والفساتين الرخيصة التى تلبسها تظنها اغلى واحلى الفساتين . والدنيا فى راسها تدور ، لانها سكرانة اشد السكر بنوع ردىء من الخمر اسمه « الماضى » ... فى كل ليلة تشرب منه حتى تفقد وعيها تماما ، وحتى تعجز عن ادراك حاضرها الذى تعيش فيه .

رايتها فحزنت ، لانها لا تدرك نوع المأساة التى تعيش فيها . ولا تريد ان تعرف ان الناس لا يهتمون بها من باب العشق وانما من باب الشفقة ، وانها لا يمكن ان تعيش فى الماضى الى الابد ... فقد ضاع الماضى ... بعضه ضاع لان الزمن يمر ، وبعضه ضاع لانها بذرت فيه تبذيرا هو نوع من السفه .

دعوت لها – فى سرى – وانا استمع اليها : ان يمنحها الله نعمة التواضع ، ونعمة الاعتراف بما تكشفه المرآة على وجهها من آثار الزمن ، حتى لا تغوص اقدامها فى مزيد من الرمال ، ويأتى يوم لا تستطيع انقاذ نفسها ولا يستطيع احد انقاذها على الاطلاق

انى ادعو لها ان تفيق من الغيبوبة التى تعيش فيها ، وان تتخلص من تلك الخمر الرديئة .. خمر الماضى البعيد الذى يقضى على كل احساسها بالواقع الذى تعيش فيه .

ولكنها للاسف مدمنة لهذا الماضى .. تشرب منه دائما ، ولا تريد ان تحطم كئوسه ابدا .

رجاء النقاش

قصة
قصيرة

مخلوقات ترتجف من الغضب

بقلم
أحمد
هاشم الشريف

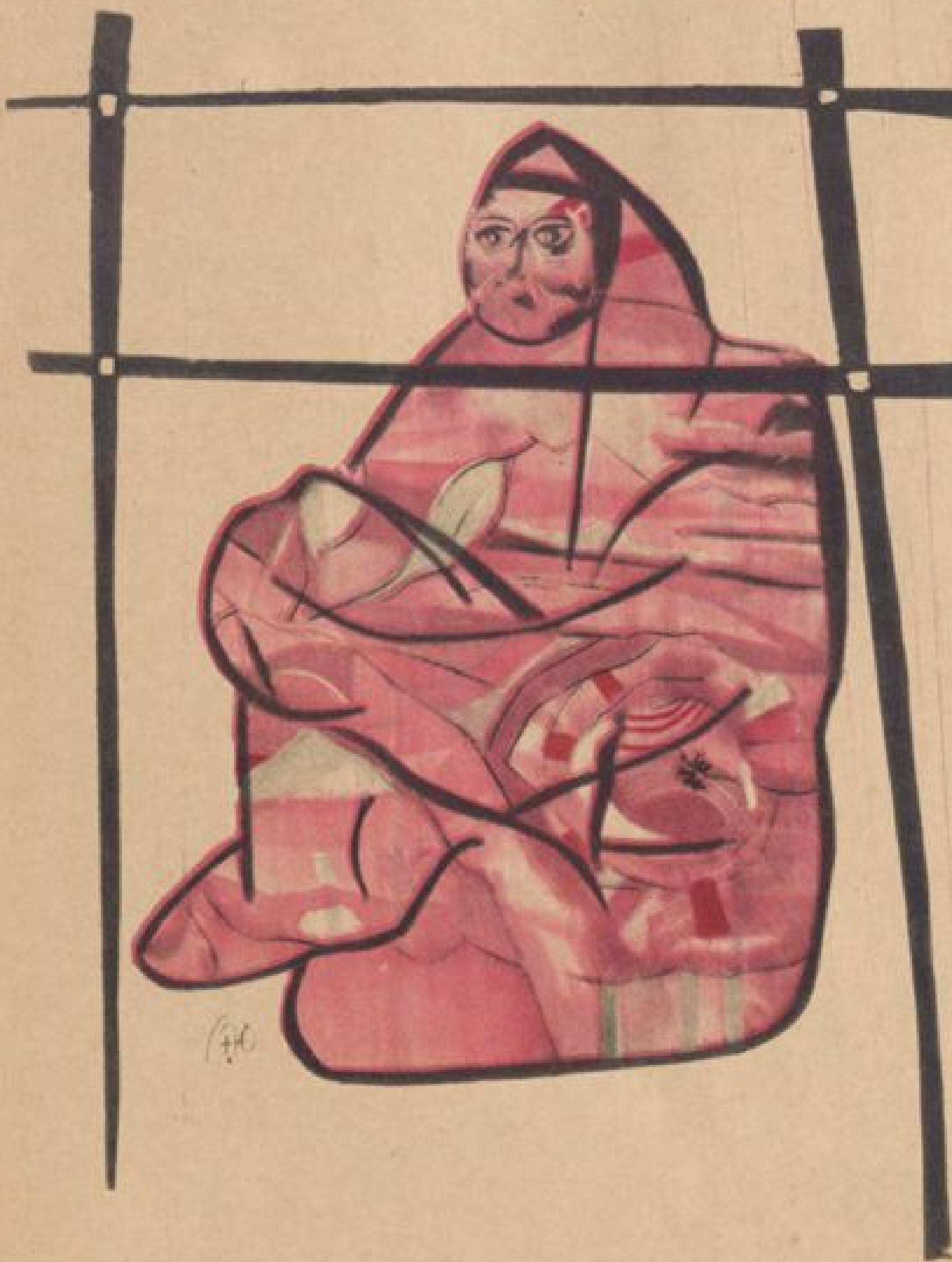

كانت المدينة محاصرة ، تشعر بأنها محاصرة ، وان هناك شيئا يطوقها ، من أرصفة الشوارع حتى اسطح البيوت في الليل وفي النهار ، مطوقة بأعداء مجهولين ، لا نهاية لهم ، وقد ساعدت الاماكن الرخوة ، من الاسفلت المنصهر ، تحت الشمس ، على تأكيد هذا الشعور لدى المارة ، وهم ينتزعون أقدامهم الملتصقة بالاسفلت ، تاركين آثارها منطبعة بوضوح مخيف ، على الارض كما أكد نفس الشعور ، الغبار المنتشر ، دوامات ، مليئة بالقش واعقاب السجائر ، والاوراق الممزقة المبتلة بالماء ، والدخان المتصاعد ببطء من الافران ، وطنين الذباب حول دورات المياه ، وقد ساعد كل ذلك على أن يبقى الحصار غامضا ، دون أمل في معرفة قوة العدو ، ولا الوقت الذي حدده لنهاية الحصار وترك الاهالي اعمالهم بالتدريج ، واحدا بعد الآخر ، مدفوعين بغريزة البقاء ، وخلت مكاتب الموظفين والمصانع ، وتلاشت الحركة تقريبا في الاسواق ، وتجمع الناس في الطرقات ، مجموعات يتكلم افرادها ولايربط بينهم الا الكلام ، وعندما انتهت المناقشات ، بدأت المدينة تحصن ضد الغزو ، فأقامت الحوائط من الاسمنت والطوب الاحمر ، أمام ابواب البيوت ، وواجهات المقاهي والافران ، وعنابر المرضى في الادوار السفلية من المستشفيات .. والى هنا تبدو الحوادث عادية ومألوفة ، بالنسبة لمدينة محاصرة ..

ولكن الاسفلت المنصهر ، كان يبتلع ، مع زيادة حرارة الشمس جزءا صغيرا من هذه الحوائط كل يوم ، وكان الاهالي يتنبهون لذلك على الفور ، ويسارعون بتعويض الجزء المفقود في باطن الارض ، دون أن يكف الاسفلت المنصهر عن الابتلاع ، في نفس الوقت ..

وهكذا استمر الاهالي يحصنون مدينتهم بطريقة يائسة ، دون أن يتوقفوا لحظة واحدة ، أمام عبث جهودهم ، وقد انتشرت شائعة تردد ، أن هذه الحوائط تهبط في مكانها لترتفع في مكان آخر ، فجأة لأن الارض لاتحتمل جسما غريبا عنها ، يعيش بداخلها ، وقد طمأنت هذه الشائعة قلوب الاهالي ، وان لم يصدقوها تماما .. طمأنتهم الى أن عملهم ، في النهاية ، لن يضيع سدى ، أمام حصار العدو .

وزادت حرارة الشمس مع تقدم الصيف ، وأصبح من الصعب على المارة انتزاع اقدامهم ، من الاماكن الرخوة ، في وسط الطريق ..

وفي صباح يوم استيقظ الاهالي ، فلم يجدوا أثرا للحوائط ، التي بنوها طوال شهر سابق ، وبدلا من أن يواصلوا العمل اليائس ، مرة

أخرى ، تحت الشمس ، فشلوا الانتظار ، فلابد أن هذه الشائعة التي سمعوها ، طوال الشهر الماضي ، وهم يعملون دون توقف ، تحمل قدرا من الصحة .

وعادت واجهات ومداخل الابنية ، مكشوفة للعدو ، مرة اخرى ..

ولكن الصيف انتهى وحل الشتاء فجأة ، ولم يشعر احد من اهالى المدينة بوجود ربيع او خريف ، وجود شيء آخر غير الشتاء والصيف

فالجو اما بارد جدا واما حار جدا ، وفي ايام قلائل كانت الاماكن الرخوة ، في الارض ، قد تجمدت

وكف الذباب عن الطنين ، ذباب الافران وذباب المقاهي وذباب العنابر السفلية من المستشفيات ، كما

اختفت دوامات الغبار والقش والاعقاب ومرة اخرى استيقظ في الاهالى ذعرهم من اختفاء الحوائط ، وعدم ظهورها مرة اخرى . كما كانوا

يتوقعون ، طوال الصيف الماضي ، وبدا الجميع يبنون حوائط جديدة

اقوى واشد صلابة من السابقة ، دون ان يضايقهم قش او ذباب ، او تحط على رءوسهم اوراق مبتلة بالماء .

وهكذا عادت الحوائط الضخمة ، تملأ المدينة المحاصرة ، مرة اخرى .. ولكن الهجوم المنتظر ، من العدو ،

لم يبدأ في الشهر الاول ولا في الشهر الثاني ولا في الشهر الثالث ، فبدت الحوائط ، لاهالى

المدينة ، مخلوقات غريبة صامتة ، لانعرف مبرر وجودها ، ومع مضى الوقت كان منظر الحوائط يزداد

غرابة . لقد كان الاهالى ، خلال الصيف الماضي منشغلين عن تأمل هذه الحوائط ، بل لم يكن هناك وقت كاف للتأمل ، أمام تهديد

الاسفلت المنصهر ، وابتلاعه في الليل ، ماكانوا يقومون بعمله في

النهار ، كان هناك سباق هائل ، وكلا الطرفين يحاول بطبيعة الحال ، أن يكسب الجولة ، حتى النهاية .

أما الآن فقد انطلقت في المدينة ، أكثر من شائعة حول هذه المخلوقات التي تزداد مع مضى الوقت ، صمتا وغرابة .

كانت هذه الحوائط ، تلوح للعائدين في آخر الليل ، كأشخاص حقيقية ، من لحم ودم ، لها ارجل واذرع ضخمة ، ورءوس تتوسطها

عيون طوبية اللون ، وكانت هذه المخلوقات لاتتحرك من اماكنها ، لان اقدامها الضخمة ملتصقة بالاسفلت متجمدة تماما في الشتاء

ولكنها كانت تحدق بعيونها المخيفة في وجه كل قادم ، وتسأله عن وجهته ، اذا رغب في دخول مقهى او منزل او مستشفى .. يساعدها في ذلك ضخامة تكوينها ، واحاطتها

بمدخل كل بناء .

وفي بداية ظهور هذه المخلوقات الغريبة ، خلال الشهر الاول ، كانت تحيي المارة بود وألفة ، وتساعد السيدات والاطفال ، على اجتياز ظلمة المدخل ، والاهتداء

الى اولى درجات السلم تلك الدرجة الخطرة ، التي غالبا ماتكون مفقودة او محطمة ، والتي تنتظر في كل منزل ، كشرك لكل غريب لايعرفها

وخلال الشهر الثالث ، كانت هذه المخلوقات ، وقد أرهقها الانتظار الطويل ، ترتجف من الغضب ، ومن البرد ، بينما أمطار

الشتاء تغرق رءوسها واكتافها ، وهي لاتقوى على تخليص ارجلها من الاسفلت المتجمد .. وكثيرا ماكانت هذه المخلوقات خلال الشهر الثالث ، تصفع المارة ، وتلكم

صدورهم بقبضات الايدي الضخمة ، واحيانا تمنعهم من الدخول ، وتقذف النساء الى الصدر الخشن الصلب بوحشية ..

ورغم هذه المضايقات ، التي كانت تتزايد ، وتنتشر اخبارها في المدينة يوما بعد يوم ، كان الاهالى لايتعجلون قدوم الصيف ، أبدا ، ولا يتمنى واحد منهم ، أن تذهب جهوده سدى ، بين الاماكن الرخوة والذباب ودوامات الغبار ، وآثار الاقدام ،

المنطبعة على الارض بوضوح مخيف ، ولكن بداية الصيف التالي ، حملت للمدينة المحاصرة ، مفاجأة غير متوقعة ، ان حوائط الصيف الماضي التي ابتلعها الاسفلت تظهر من

جديد ، ويوما بعد يوم ، ترتفع على جانبي كل شارع ، دون أن يعوقها شيء ، عن الارتفاع .. كما كانت تتحول في الليل الى مخلوقات

غريبة ، في عيونها غضب الانتظار رغم انها تخرج حديثا من باطن الارض ، ولم تعان البرد والامطار خلال الاشهر الماضية ، في المدينة المحاصرة .

ولم يمض وقت طويل ، حتى استطاعت هذه المخلوقات الغريبة ان تخلص اقدامها الضخمة ، من الاسفلت ، وبدات تظهر في النهار

كما في الليل ، سواء بسواء ، وتدخل المقاهي والمطاعم والافران ، وتختلط بالاهالى ، وتتفاهم معهم ، وتشاركهم في سكناهم ، بل ان

الامر تطور الى حد اختلاط الانساب وظهرت في المدينة المحاصرة ، بعد بضع سنوات ، مخلوقات جديدة ، اضخم من اهل المدينة القدامى ، ولهم صدور صلبة وخشنة .. ولم تكن هذه المخلوقات القوية في حاجة

لبناء حوائط جديدة .. بل انها لم تشعر في يوم ما بالحصار .. وكان الصيف يمر عليها دون ان تظهر اماكن رخوة او ذباب ، ودون ان تهب على المدينة دوامات الغبار والقش والاعقاب ..

شويكار و ٥٠ سؤالاً... في الحب

هل تكفي ٥٠ سؤالا .. لتعرف كل شيء عن الحب؟ ابدا .. هذه فقط مجرد محاولة لمعرفة افكار واحاسيس فنانة عن هذه العاطفة العظيمة .. الحب

● **ما هو الحب ؟**
— هو الله

● **ما هي الوان الحب ؟**
— كثير . حب الوالدين لابنائهم وحب الابناء لوالديهم . حب الزوج . حب الناس . حب الوطن . حب الحبيب .. وحب الله يجمع كل هذه الالوان .

● **ايهما اكثر اخلاصا في الحب .. الرجل .. او المراة ؟**
— اذا كان هناك اخلاص في الحب .. يكون الاخلاص للحب ذاته .. ويصبح الرجل والمراة متساويين في اخلاصهما للحب .

● **هل هناك فارق بين حب الابن لامه ، وحب البنت لابيها ؟**
— طبعا . الابن يرى في امه صورة فتاة احلامه . والبنت ترى في ابيها .. صورة فتى احلامها . ولذلك تتعلق البنت بأبيها ... والولد بامه . وحتى عندما يقدم الابن على الزواج .. فهو غالبا ما يبحث عن صورة امه في الفتاة التي يختارها . وكذلك البنت.. تبحث عن صورة ابيها في الشاب الذي تختاره .

● **كيف يبدا الحب ؟**
— يبدا غالبا بنظرة . ثم اعجاب .. ثم تفاهم ..

● **ما هي علامات الحب اذن ؟**
— الاضطراب . البسمة التي تظهر على وجوه المحبين دون ان يشعروا . ارتفاع وازدياد ضربات القلب ، الايدين تبقى «ساقعه». حاجات من دي !

● **ما الذي يطيل عمر الحب ؟**
— الثقة والاخلاص

● **وما الذي يقتله ؟**
— الشك .. والغيرة اذا زادت عن حدها .

● **هل صحيح ان الحب الاول .. اقوى من الحب الثاني .. والثالث ؟**
— هذا يتوقف على الرجل . فكلما كان تأثيره في المراة اقوى.. كان بقاؤه اكثر .

● **هل الذي يحب .. لايكره ؟**
— طبعا .

● **ما قيمة الحب ؟**
— قيمته هي قيمة الحياة .

● **من السبب في الحب ... « القلب والا العين » ؟**
— الاتنين غلطانين .. لانهم السبب سوا

● **ايهما يحتوى الاخر.. الحب .. ام الجنس ؟**
— الحب هو الذي يحتوى الجنس

● **ما الفرق بين حب الاب لابنائه .. وحب الام لابنائها ؟**
— حب الام غير مشروط .. لكن حب الاب مشروط فلذا تصورنا ولدا منحرفا .. يمكن ان يطرده ابوه من البيت . ويمكن ان يقسو عليه الى اقصى حد .. اما الام .. فانها لا تستطيع .. لانها ضعيفة امام حبها لابنائها . فحب الاب يتطلب شروطا معينة في ابنائه .

● **ما هي ارق كلمة حب سمعتها ؟**
— قلبي ح يقف من كتر الحب .

● **ما هي احسن اغنية حب سمعتها ؟**
— « انت عمري »

● **ايهما اقوى في الانسان .. الحب .. او الجنس ؟**
— الحب اقوى من الجنس عند المراة

● **لماذا ؟**
— لان المراة تستطيع ان تستغني عن الجنس بالحب .

● وايهما اقوى .. الحب .. او الجوع ؟

– الجوع اقوى من الحب طبعا ، والمثل العامي بيقول : « اذا دخل الفقر من الباب ، خرج الحب من الشباك » .

● هل الحب انانية ؟

– نوع من الانانية

● هل هو تضحية ؟

– فيه جانب ايضا من التضحية .

● هل هو مشاركه ؟

– طبعا ، هو اساسا يقوم على المشاركة

● هل تستعملين كلمة الحب كثيرا ؟

– في المناسبات فقط

● هل تفقد كلمة « الحب » حرارتها .. بكثرة الاستعمال ؟

– ضرورى

● اذكرى لى اشهر اسماء المحبين .. سواء فى الواقع ، او فى الاعمال الفنية ؟

– « غادة الكاميليا » ، « روميو وجولييت » ، « عنتر وعبلة » . صلاح ذو الفقار وشادية ، فؤاد المهندس وشويكار .

● هل تغير مفهوم الحب منذ مائة سنة مثلا عنه فى عام ١٩٦٨ ؟

– مفهوم الحب لايتغير ، ولكنى اعتقد ان طريقة التعبير عنه هى التى تغيرت . يعنى « شوق القمر يا ليلى » .. مش موجودة دلوقت

● يقولون : « الحب وهم لذيذ » ، « الحب عمل من لاعمل له » . « الحب عمل الكسالى وكل العاملين » . « الحب هو الالف والياء فى قصة الحياة » ، اى هذه الاقوال فى رايك اقرب الى الحقيقة ؟

– « الحب هو الالف والياء فى قصة الحياة » .. ده فعلا التعريف الحقيقى للحب .

● هل الحب « حل » .. او « مشكلة » ؟

– حل طبعا ، ولو كمية الحب تزيد فى العالم .. بل لو كان العالم كله حب .. لانتهت الحرب .. وانتشر السلام .

● ما اسم « اله الحب » .. الذى يرسم فى صورة طفل .. له جناحان .. وبيده قوس وسهام .. يصطاد بهما القلوب ؟

– « كيوبيد » طبعا .

● من الذى كتب اغنية «الست وحدك حبيبها » ؟

– الله يرحمه كامل الشناوى

● ومن الذى غنى .. « حبينى قد ما تقدر » ؟

– فريد الاطرش .

● من الذى الف كتاب «المشكلة الحب » ؟

– « بعد تفكير » بصراحة .. ما اعرفش « هو الدكتور زكريا ابراهيم » .

● يقولون : « من يحب بكل قواه .. يكره بنفس القوى » . ما رايك فى هذا الكلام ؟

– المراة عندما تحب بكل قواها لا يمكن ان تكره بنفس القوة . هيه يمكن « تتغاظ » ، لكن لايمكن تكره .

● كنت حبيبة . ثم زوجه . ثم ام . وكل صفة من هذه الصفات .. تمثل مرحلة فى حياتك .. ففى اى مرحلة منها قابلت اقوى الوان الحب ؟

– فى مرحلة الامومة

● هل تعرفين حبيبه نابليون؟

– ديزيريه . « جوزفين كانت اشهر حبيبات نابليون »

● والعقاد ؟

– اعرف « سارة » .. « سارة هو اسم الرواية الوحيدة التى كتبها المرحوم العقاد من تجربة حب كبيرة فى حياته »

● وايوب ؟

– ناعمه

● وسارتر ؟

– سيمون دى بوفوار .

● من الذى اطلقوا عليه اسم .. مجنون ليلى ؟

– قيس . « اسمه الكامل : قيس بن الملوح » .

● من التى يسمونها .. « شهيدة العشق الالهى » ؟

– رابعة العدوية

● لماذا نربط دائما بين الحب .. والعذاب ؟

– ده مفهوم خاطىء . لازم المحب يحدد موقفه .. عشان يرتاح .. ويريحنا . بدل العذاب .. والهجر . والذى يجب ان نربط بينه وبين الحب .. هو السعادة . والامل . والتفاؤل .

● ايهما اكثر تاثيرا فى النفس .. كلمة « يا حبيبى » .. او « يا روحى » ؟

– الاقوى كلمة .. « ياحبى »

● « ضرب الحبيب .. زى اكل الزبيب » ، ما رايك فى هذا المثل ؟

– هو مش مقصود الضرب ذاته لكن المفهوم ان اللى يحب .. لازم يستحمل

● قولى بيتا من الشعر فى الحب ؟

– ان العيون التى فى طرفها حور . قتلننا .. ثم لم يحيين قتلانا « البيت قاله فؤاد المهندس »

● قولى مثلا شعبيا عن الحب؟

– « حبيبك يبلع لك الزلط .. وعدوك يتمنى لك الغلط » .

● من الذى غنى .. « والله تستاهل يا قلبى » ؟

– الفنان العظيم سيد درويش

● ما الفرق بين الحب والغزل؟

– الغزل هو الكلام اللى يتقال من الحب ، او هو ترجمة الحب بكلام .

● هل للحب اقارب ؟

– فيه . الصداقة . العشق

● هل تعرفين كلمات اخرى لمعنى الحب .. غير كلمة الحب ؟

– مثلا الغرام والهوى

● لماذا يهوى المحبون .. الليل ؟ .

– لان مفيش فيه ضجيج .. والليل يساعد على الحب .

حلمي سالم

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٣ – ١٢ مايو ١٩٥٣

● تنبؤات حققتها الايام ●

لقد اثبت العلم ان ثمة نوعا من التجاوب يربط احيانا بين بعض الاشخاص وبعضهم الآخر على رغم الفوارق فى المسافات .. ومن هذه الخوارق ما نقتطعه لك من حياة النجوم .

دخان بالتلغراف : حدث عندما كانت الفنانة ليلى مراد تقوم بدورها فى فيلم « بحبيا الحب » بالاستوديو ان احست بانقباض لم تدر سببه .. وكانت اثناء احدى فترات الاستراحة قد لجأت الى غرفتها الخاصة بالاستوديو لتحصل على قسط من الراحة فغفت عيناها قليلا وفى خلال غفوتها القصيرة رأت فيما يرى النائم ان حريقا شب فى بيت عائلتها .

وعندما استيقظت ليلى لتواصل عملها ارجعت انقباض نفسها الى ذلك الحلم القصير . وعادت ليلى تقف امام « الكاميرا » ولكنها لم تستطع ان تنطق جملة واحدة صحيحة وراح القلق يحارب محاولاتها الكثيرة فى الاستمرار فى التمثيل وعندئذ لم تجد بدا من الاستئذان للذهاب الى بيتها . ولما وصلت ليلى الى البيت حدثت عائلتها عن الحلم الذى رأته فسخروا منها لهذه الافكار الصبيانية ولم تكد ليلى تطمئن ويعود اليها هدوء نفسها حتى احس الجميع بدخان يتسرب من باب المطبخ ليغمر ارجاء البيت فاسرعوا الى المطبخ واذا بهم يرون النار مشتعلة من وابور الغاز الذى وقع على الارض بسبب قطة تقزت من نافذة المطبخ وامكنهم اخماد النار بعد ان اتت على اكثر ادوات المطبخ .

صلة الدم : والذى يعرف اسماعيل يس جيدا يعرف حبه الشديد لابيه المقيم فى مدينة السويس ذلك الحب الذى لا ينسيه ان يذهب لزيارته كل اسبوع . وقد كان اسماعيل ذات مساء على اهبة الاشتراك فى احياء حفلات عقد قران ولكنه قبل ان يفعل وبعد ان اعد الموسيقيون من افراد فرقته عدتهم للعمل ..

.. فاجأهم اسماعيل برغبته فى ترك الحفلة والسفر الى السويس قائلا انه يحس بأن والده فى حاجة اليه . وحاول الجميع ان يهدئوا اعصابه ولكنه أصر على ذلك .

وخشية الغضب اصحاب الحفلة القى بعض المونولوجات قبل أن ينصرف . وبالفعل سافر اسماعيل الى السويس فى تلك الليلة بالسيارة وعندما ذهب الى منزل والده وجده فى حالة مرض شديد .

وقد كانت دهشة الاب بالغة عندما وجد ابنه امامه مع انه حرص على ان يخفى عنه نبأ مرضه .

● حدث هذا الاسبوع ●

* وافق وزير الارشاد القومى على الحاق هدى الشمس المعروفة باسم « قسمت شيرين » بالفرقة المصرية لثلاثة اشهر تحت التجربة بمرتبه شهرى قدره ثلاثة عشر جنيها .

* **بدأ فى الاسبوع الماضى اخراج فيلم « المرأة كل شىء » وهو من انتاج ليلى فوزى وعزيز عثمان ويقوم بادوار البطولة محسن سرحان وليلى فوزى وتحية كاريوكا وفريد شوقى ..**

* سيشترك الاستاذ جورج ابيض مع الفرقة المصرية فى موسمها الصيفى بالاسكندرية ، ومما يذكر انه قد مضى على جورج ابيض اكثر من خمس سنوات لم يظهر فيها على مسارح الاسكندرية .

* **اعلنت ليلى مراد انها تعتزم انتاج فيلمين كل عام يتولى بطولتهما شقيقها منير مراد بشرط الا يعمل مع الشركات السينمائية الاخرى .**

ليلى مراد

لوحة .. وفنان ● تقديم حلمى التونى

● بول سيزان ●

من اشهر فنانى القرن ١٩ ، ولد فى اقليم **بروفانس** بفرنسا فى ١٩ يناير عام ١٨٣٩ من اب كان يحترف صناعة القبعات ، ثم الاعمال المصرفية ، تلقى **«سيزان»** العلم فى صباه فى كلية **بوربون** حيث توطدت صداقته **باميل زولا** ، وكان يجمع بين الصبيين حب الفنون الكلاسيكية ، وقررا ان يكرسا حياتيهما للفن ، فاتجه **اميل زولا** الى باريس ليبنى مستقبله فى المجال الادبى ، بينما اذعن **سيزان** لرغبة والده واشترك فى ادارة اعمال الاسرة المصرفية ، غير انه سرعان ما فشل فى هذا العمل ، واضطر والده الى السماح له بدراسة الفن فى **الاتيليه السويسرى** فى باريس استعدادا لدخول امتحان القبول بكلية الفنون الجميلة ولكنه رسب فيه

وقد عرف **سيزان** فيما بعد كواحد من اكثر الفنانين الشبان ثورة وتطرفا ، واقساهم هجوما على الفن والفنانين الرسميين التقليديين ، وخاصة على الفنان **انجر** الذى كان فى هذه الفترة فى اوج مجده ، وكان على رأس مجموعة الفنانين التقليديين الاكاديميين

كان هدف **سيزان** الفنى هو ابتداع لتكوينات تنتج من خيال صاف ، معبرة عن حالة نفسية معينة تتوفر فيها قيم درامية حية ، وكانت طريقته فى الرسم هى استخدام ضربات الفرشاة العريضة ، واستعمال سكينة الرسم بعنف وجرأة فى عجينة سميكة من الالوان ، وفى المجموعة المبكرة من اعماله نلاحظ ان الفنان قد اختزل الوانه الى مجموعة بسيطة لا تتعدى الابيض والاسود والطوبى والاصفر ، وفى هذه المرحلة ايضا لا نرى اى اهتمام من **سيزان** بتأثيرات الوان الطبيعة التى كانت تشغل الفنانين التأثيريين

وخلال سنتى ١٨٧٢ – ١٨٧٣ حدث تغيير كبير فى فن **سيزان** ، فقد امضى سيف هذين العامين فى صحبة الرسام **بيسارو** ، وهو من كبار التأثيريين فى هذا الوقت ، وقد كان **بيسارو** الذى يكبر **سيزان** بعدة سنوات قد توصل الى اسلوبه الخاص واتقنه ، فبدأ **سيزان** منذ ذلك الوقت يتعلم النظرة المتأملة الى الطبيعة ، وتسجيل نتائج هذه النظرة العميقة ، فتكشف له عالم جديد من الوان الطبيعة ، يدل على ذلك لوحاته التى رسمها فى هذه الفترة ، فهى تشابه اعمال **بيسارو** ، ولكنها تتميز بمقدرة **سيزان** المتفوقة فى التشكيل وعمق التخيل الناتج عن طبيعته العاطفية المتوقدة ، وفى هذه السنوات يمكن وضع **سيزان** فى جانب الفنانين التأثيريين ، ولكن استجابة **سيزان** للشكل اتاحت له عمل تكوينات ذات بناء قوى وعنيف ، وناتج عن شعور اعمق لم يستطع ان يصل اليه اى من الفنانين التأثيريين ، وقد كان **سيزان** يؤمن بوجود حقيقة خالدة اكثر ارتباطا بمشاعر الانسان العميقة ، اما الفنان التأثيرى – اى فنان – فكانت رؤياه اكثر سطحية واقل اكتمالا فى التنظيم

وقد اهتم **سيزان** اهتماما شديدا بتغيرات الشكل واللون المستمرة فى الطبيعة ، وقد ادى به هذا الى حشد سطح اللوحة بطبقات متعاقبة من الالوان ، ولكن دون ان يؤثر ذلك على نقاء ووضوح اللوحة ، وقد استمر **سيزان** فى بحثه عن طريقة للتسجيل او التعبير عن هذه التغيرات ، بنفس استعمال الطبقات المتعددة ، ولكن مع ترقيق طبقات اللون ، وقد ساعده على ذلك استخدام الالوان المائية مع تبسيط الالوان واتباع اسلوب منتظم فى التعبير عن الحركة

وفى السنوات العشر الاخيرة من القرن ١٩ انتج **سيزان** اشهر اعماله مثل **بورتريه جوفرى** التى تعتبر قمة لا مثيل لها فى الفن الحديث

وفى اواخر ايامه بدأ **سيزان** يعود الى الاسلوب الرومانتيكى الذى سيطر عليه فى شبابه ، **فجاءت** لوحاته اكثر فنا وحدة وحيوية فى اللون ، ذات ايقاع عصبى ، وابتعدت اكثر فأكثر عن اسلوب التحليل الدقيق لظاهر الطبيعة الذى شغل الفنان فى اواسط عمره ، وكأنما قد أنهى **سيزان** فترة تتلمذه على يد الطبيعة ، وأصبح يشعر بحريته فى اتباع مشاعره المنطلقة ، على انه فى الفترة بين ١٨٨٠ – ١٨٩٠ انطلقت شهرته ، ولم يصبح لاسمه الرنين والبريق فى أوساط الفن العليا الباريسية

فى عام ١٩٠٤ اقيم معرض يضم أعماله فى مختلف مراحلها بصالون الخريف فى باريس ، وقد كشف هذا المعرض للجمهور عن العبقرية المجهولة لهذا الفنان ، وقد كان النجاح الذى حققه هذا المعرض هو العلامة الوحيدة التى لاحت **لسيزان** فى حياته عن المكانة التى سيحتلها فنه بعد موته

وفى ٢٢ اكتوبر عام ١٩٠٦ مات الفنان سيزان

● تفاح وبرتقال ●

واحدة من أواخر لوحات **سيزان** ، وفيها يتجاوز الفنان عن حرفية الموضوع ليحقق نظريته فى تعدد المستويات ، فبتصويره للمنظور من زوايا متعددة ، وعدم الاقتصار على زاوية واحدة – كما يفعل الفنانون عادة – كما هو واضح فى الزوايا المختلفة لرؤية كأس الفاكهة والطبق الذى الى جواره يحقق **سيزان** بشكل أوضح ، التعبير عن حجوم الاجسام وبنائها وتجسيدها ، كما نلاحظ فى اللوحة تجانس الالوان « **الهارمونى** » وأيضا جمال واستقرار البقعة البيضاء فى اللوحة المكونة من القماش والآنية الصينى

نجمة الغلاف

عندما ظهرت اورسولا اندريس فى فيلم « عائشة » ، قالوا انها القنبلة الجديدة التى تفجرها هوليوود . واثار الفيلم احاديث كثيرة . ومرة اخرى .. تقدم نفس قصة رايدر هيجارد .. « عائشة » .. لتقوم ببطولتها التشيكية اولينكا بيروفا . وهى اول ممثلة من اوربا الشرقية تقوم بادوار فى ستوديوهات هوليوود ، ويقف بجانبها فى نفس الفيلم .. اسماء لامعة فى سماء السينما العالمية . جون ريتشارد سون وراكيل وولش . واولينكا شقراء عمرها ٢١ عاما .. عيناها زرقاوان .. ولها جسد يطلقون عليه جسد الفاتيكان . وهى بجوار ذلك تشبه اورسولا اندريس الى حد كبير ، والنجمة التشيكية تجيد اللغات الانجليزية والالمانية والروسية بطلاقة ، وتمتاز اولينكا بكرم اخلاقها .. وحبها لمساعدة الغير .

اولينكا بيروفا .. اول ممثلة من اوربا الشرقية تخرج الى الغرب

يوغوسلافية تغزو هوليود !

فشلت فى أول تجربة لها امام الكاميرا . ومع ذلك أصرت على ان تواصل طريقها .. بعد ان تركت الجامعة من اجل التمثيل ، اصلها يوغوسلافى ، بدأت كأى بنت عادية . دخلت المدرسة .. ثم انتقلت الى ايطاليا وعمرها ٨ سنوات . وواصلت دراساتها حتى دخلت الجامعة . وفى السنة الثالثة .. اختاروها لتقدم باقة زهور لبطل السباق فى المدينة . ونشرت صورتها .. فطلبها احد المخرجين الايطاليين ..وعرض عليها التجربة التى فشلت فيها . لكن القدر لعب لعبة . لقد انتقلت شقيقتها الى روما .. فسافرت معها .. وهناك كانت تجد ترحابا من المنتجين .. لكنها فجأة وجدت نفسها مطرودة من الاستوديوهات ، ولم تقبل الهزيمة .. فعملت كعارضة أزياء .. ثم بائعة جوالة لبعض الاجهزة الكهربائية المنزلية . واخيرا .. قبلت ان تصبح موديلا لاحد المصورين . وبدأت شهرتها . فقد شاهدها احد المنتجين .. فاعطاها الفرصة .. تجربة سينمائية ثانية ، ونجحت التجربة وحصلت على أحد الادوار الرئيسية .. وتلتها ادوار اخرى جعلتها تصبح نجمة عالمية .

وانتقلت سيلفا كوشينا ـ وهذا هو اسمها ـ الى فرنسا .. لتقوم بادوار مختلفة فى سلسلة من الافلام ، ثم طارت الى بريطانيا لتقوم بالبطولة امام ديرك بوجارد فى فيلم « ساخنة لشهر يونيو » . ثم عادت الى ايطاليا لتقوم بدورها الشهير فى الفيلم الايطالى الفرنسى « جولييت وارواحها » فى عام ١٩٦٥ . ثم طارت الى بريطانيا عام ١٩٦٦ لبطولة فيلم «اقوى من الرجل» امام ريتشارد جونسون والكا سومر . هذه سيلفا كوشينا .. اليوغوسلافية ذات العينين الخضراوين .

مارى غضبان

الزمالك فى حاجة للتدريب قبل مباراة وستهام

محيى الدين فكرى

هذا الحديث مع «يكن» كابتن الزمالك لا ينصب فقط على نتائج رحلات الزمالك ، وانما يتعرض لبعض الامور الهامة التى ارجو ان تضعها الجهات المسئولة عن الكرة موضع الاعتبار .

● **كم رحلة قام بها الزمالك خلال الفترة الماضية ؟**

ـ ثلاث رحلات خلال ٣ شهور على فترات متقطعة .. الرحلة الاولى كانت الى ليبيا ولعبنا هناك اربع مباريات . ثم لعبنا ثلاث مباريات فى الكويت ومباراة فى العراق .. واخيرا ثلاث مباريات فى السودان .

● **ما رأيك فى النتائج التى حققها الفريق فى هذه الرحلات ؟**

ـ رحلة ليبيا كانت نتائجنا سيئة ، وهى تعتبر بداية تدريب وبداية طريق .. وهى اول مباريات رسمية لانها تتطلب اداء أكثر من الاداء المطلوب حتى فى مباريات الدورى العام . واحنا لم نقدم الاداء الذى كان مفروضا ان نقدمه فى ليبيا لان حالتنا لم تكن تسمح بذلك نظرا لان تدريبنا قبلها لم يكن منتظما ولم تكن قد لعبنا مباريات احتكاكية .. وبعدين تحسنت حالتنا فى رحلة الكويت والعراق ، وكنا احسن واحسن فى السودان .

● **اى المباريات فى هذه الرحلات تعتبرها احتكاكا حقيقيا ؟**

ـ مباريات السودان ، لان مبارياتنا مع الفرق السودانية تعتبر دائما مباريات ثأرية ، ذلك ان المنافسة بيننا وبين السودان قديمة جدا .

● **هل تعتبر فريق الزمالك فريقا متكاملا ؟**

ـ الفريق ناقص خمسة من لاعبيه ، وهذا يفرق كثيرا ، ودلالة على ذلك ان طه بصرى لم يكن معنا فى ليبيا ، وعندما جاء معنا الى الكويت تحسنت حالتنا على الرغم من انه لم يكن وصل لفورمته بعد ، واديك شايف انه فى السودان بقى هداف الفريق .

● **بهذه المناسبة ما هو رأيك فى طه بصرى ؟**

ـ طه بصرى عنده مؤهلات لاعب الكرة بشكل كويس جدا ، وهو لعيب كويس فعلا ، بدأ يظهر بلون كويس وطابع خاص ، وانا اعتبر انه ليس له شبيه فى لعبه ولذلك بيبقى ظاهر وبايّن . وهو فى سنتين اظهر فى فنون الكرة حاجات كثيرة .. هدوء وثقة .. والتصويب من بعيد بعكس الاول .. اذن هو كل سنة بيتقدم من اللى قبلها ، وهذا يبشر بانه سيصل الى مستوى دولى عالى ولو اتيح لنا السفر الى اوروبا زى سنوات ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ .. وكوننا نلعب ضد فرق اوروبية امر هام جدا .. لازم نسافر وماتخافش من اننا ننهزم .. يعنى احنا عندنا لعيبة كتير على المستوى العالمى .. عندنا طه بصرى وحمادة امام ومصطفى رياض وعلى ابو جريشة والشاذلى

● **هل استطاع الناشئون ان يسدوا الفراغ الناتج عن عدم سفر حمادة امام وسمير قطب وفاروق السيد وعفت واحمد رفعت ؟**

ـ دول وصلوا الى ما وصلوا اليه من خبرة واسماء بعد سنوات من الكفاح فى الملاعب والتدريب والاحتكاك انما اقدر انى اقول ان الناشىء الفلانى يستطيع فى المستقبل ان يحل مكان النجم الفلانى .. وانا ارجو ان وسائل الاعلام لا تساعد الناشئين على الغرور ، وان تساعدهم فى ان يكبروا على مهل .. ولازم اللاعب يعرف انه مهما عمل مش ممكن يبقى احسن واحد ، لانه لازم يعمل دائما على المحافظة على مستواه .. ويعمل على الا يقل مستواه ، بل على ان يزيد دائما ، لان الكرة فيها زيادة زى ما انت عايز .

● **وهل امام الزمالك رحلات اخرى ؟**

ـ العراق عايزين ولبنان ... لكن كل ده يترتب على ظروف لاعبينا وامتحاناتهم ، والنادى سينظر فى هذه الطلبات على ضوء مصلحته ومصالح اللاعبين .

● **والدورة الرباعية بين الزمالك والاهلى والمريخ .. هل تستعدون لها من الان ؟**

ـ الدورة الرباعية كما وصفوها هناك ما زالت فى المهد ، وهم يتمنون لها ان تتحقق ، ويرجون الا يحصل تعطيل لها من جانب الزمالك والاهلى . وانا ارجو ان تتم لانها خير تدريب لنا قبل مباراة وستهام فى بريطانيا .

● **وهل هذا هو الاستعداد الوحيد الذى تطلبه لمباراة وستهام ؟**

ـ مباراة وستهام يجب ان يوضع للاستعداد لها خطة من الان .. خطة للتدريب .. والمباريات بالتواريخ ، لان النظام فى التدريب وفى المباريات هو خير استعداد لهذه المباراة التى ارجو ان يضع لها النادى وتضع لها الدولة كافة الامكانيات .

● **امكانيات النادى معروفة .. ماهى امكانيات الدولة ؟**

ـ ان تسمح للاعبين العسكريين الخمسة بالسفر والاشتراك فى المباراة على اساس ان الفوز فيها نصر وطنى .

● **واذا لم تسمح الدولة بسفرهم ، هل يستعين الزمالك بلاعبين من الاندية الاخرى ؟**

ـ انا ارجو ان تسمح لهم الدولة بالسفر حتى لا يقول وستهام اننا لعبنا معه منتخب ، خاصة وان الانجليز بالذات يتحرون من لاعبى الاندية التى يتفقون معها على مباريات ولا يسمحون لنا ان نستعين باحد من خارجه الا بالاتفاق .

قال الراوى

يقدمه : فرفور

المنتج الدون جوان .. الهيمان جدا !

الناس معادن ومن اغلى المعادن تلاقى ناس .. وناس كتير طيبين .. وناس كتير مش ناس !

وفى السينما منتجون من هذا النوع .. بعضهم معدنه ممتاز .. والبعض الاخر معدنه ملكونيان !

وملكونيان هذا الاسبوع منتج سينمائى يجمع بين وظيفتين .. الوظيفة الاولى .. مفتش عموم فى الفنادق الكبرى وفيها يفتش من ارباه البترول .. وسلام .. وكلام .. وايه رايك يابتاع الجاز لما تنتج افلام للسينما !

والوظيفة الثانية .. دون جوان بتاع غراميات .. ودائما تجده يرسم على البنات المقطقطات فى نوادى الكرة .. وسلام .. وكلام .. وايه رايك يابت يا مقطقطة لما نحب بعض !

وذات يوم من الايام .. والمنتج الدون جوان يباشر اعمال وظيفته الثانية التقى فجأة فى نادى الزمالك ببنت تجمع بين وظيفتين .. الوظيفة الاولى مطربة فى المسرح الغنائى أثناء المساء !

والوظيفة الثانية الجلوس فى النادى – علشان يتحب واحد من الاعضاء هناك – أثناء الخلاء !

وذات خلاء كانت البنت المطربة تتمدد فى الشمس .. وتتفرج على ماتش التقى بها المنتج الدون جوان .. وسلام .. وكلام .. وايه رايك يابت يامقطقطة لما نحب بعض !

والمقطقطة ردت عليه وقالت ياسم !

والملكونيان قال لها باحبك !

والمقطقطة ردت وقالت .. يا اخى حبك برص !

والملكونيان قال لها .. دون جوان انما نقاوة !

والمقطقطة ردت وقالت .. ياسخطة بلاش بواخة !

والملكونيان قال لها .. ياهاجرى امتى الوصال .. فى البعد اشتاقى الغرام .. والنبى لا تبتعد عن ناظرى .. يامنيتى طال المطال !

والمقطقطة ردت وهى تبتعد .. مطال ايه .. الهى مطال يلهفك !

والمنتج الدون جوان راح يبحث عن طريقة جديدة للقاء المطربة المقطقطة على رواقة .. وفى الرواقة ربما يجد الفرصة ليشرح لها عن روحه العليلة اللى بتحبها .. واثناء البحث عن الطريقة عثر الدون جوان على بنت تعتبر صديقة لروح المقطقطة اياها .. والصديقة ليس لها فى السينما ولا فى الفن وانما لها فى خلافه ! وخلافه هذه اظن مفهومة قوى !

والصديقة التقت بالمطربة صديقتها .. ويا اختى والنبى دا انا قلبى عليكى ! بقى فرصة زى دى تفوتيها ! .. دور كبير فى السينما تضيعيه !.. ماتقولى له باحبك يا دون جوان وانتهينا!

والمطربة قالت لها .. انا باحب واحد دكتور حيتجوزنى ! .. ماقدرش ياصديقتى الروح بالروح!

والصديقة قالت لها .. ماتضيعيش الفرصة .. دا ناوى يعملك نجمة كبيرة تقولى لسعاد حسنى قومى وانا اقعد مطرحك ! قولى له باحبك يادون جوان !

والمطربة قالت لها .. بس دا دون جوان دمه تقيل ! وسمعته مش قد كده ! .. لم ياصديقتى – الروح بالروح – مالوش شعر .. اقرع !

والصديقة قالت وهى تغمز لها بعينيها .. مافيهاش حاجة لما تمثلى عليه الكابتمولى فى دباديبه! اضحكى عليه ! قوليله باحبك !

وارتضت البنت المقطقطة ان تقوم بالدور .. وعلى ودنه هات يا تمثيل .. وباحبك يا منتج ! مابنمش الليل يا منتج ! .. مانكتش عامل لى عمل يا منتج ! وامتى حاتبتدى تصوير الفيلم اللى وعدتنى ببطولته يا منتج !

والمنتج ساعتها كان قد اقنع واحد من بتوع الجاز على ان عملية انتاج الافلام كلها مكسب ! وبتاع الجاز دفع كل ما يملكه لانتاج واحد من هذه الافلام .. والمنتج الدون جوان اخد البنت المقطقطة من يدها ذات يوم .. وتاتا .. تاتا خطى البلاتوه !

وفى البلاتوه تم تصوير ما يقرب من ربع الفيلم .. ومعظم لقطاته تظهر فيها البنت المقطقطة وهى تغنى امام البطل .. والبطل لملك مطرب ومشهور من بتوع الايام دى !

واثناء التصوير كانت البنت المطربة قد شرحت للدكتور الذى تحب من حكاية صديقتها « الوسيطة » .. التى جعلتها تقوم بتمثيل دور البنت السايحة النايحة التى تموت فى هوى المنتج لتلهف الدور .. وفعلا لهفته وقامت بتمثيل بعض لقطاته .. وحبيبها الدكتور خاف من حكاية

انها ربما قد تندمج فى الدور وتحب المنتج بالفعل فأطل عليها فى السر خطبته .. وبعد الخطبة بساعات احضر المأذون – فى السر ايضا – وكتبوا كتابك يا نقاوة عينى يوم الفرح !

● من غير تكليف ●

سناء جميل

هالة فاخر

سميحة ايوب

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من أفواه النجوم وبدون أى عملية تكليف ..

* فى الاسبوع اللى فات كنت حارتكب جريمة قتل .. والحمد لله قدرت أمسك أعصابى فى آخر لحظة !

سميحة ايوب

* ايه الفكاكا دى كلها يابت !

سناء جميل

* كل حاجه تتدخل فيها حتى قلبى !

مديحة حمدى

* انا مظلومة ومش واخدة حقى !

سهام فتحى

* عاوزه أسافر اوربا علشان اتفسح واشترى شوية فساتين جديدة !

نادية الجندى

* الخناقة هذا الاسبوع كانت حامية بينى وبين ممدوح صادق .. بتقول ماتعرفوش !

نوال ابو الفتوح

* انا جذابة .. انا سمباتيك .. انا حلوة !

هالة فاخر

* تحية كاريوكا .. وسامية جمال .. وانا .. وبقيتهن .. نص نص وشرفك !

زينات علوى

* ازاى تقول ان الخناقة كانت على الطريقة البولاقية .. دا انا ساكنة فى الزمالك .. مش فى بولاق يا ادلعدى !

نعمت مختار

* ناهد بنتى حاتتجوز يوم الخميس .. مابقى تتفضل شوية ياسى فرفور !

شريفة ماهر

زيزى البدراوى

آمال فريد

وبالرغم من هذه السرية فى موضوع الزواج الا ان الخبر كان قد « فاح » ووصل الى أسماع المنتج الملكونيان .. والذى صرخ بعدها فى المصورين وقال «استوب» .. فقد عملتها بنت الايه ! انما على مين ! ..

وبعدها أمر المنتج الدون جوان بالغاء كل المناظر التى تم تصويرها من الفيلم .. والتى تظهر فيها البنت المقطقطة وهى تغنى أمام البطل .. وقرر اسناد الدور لبنت ثانية كان قد التقى بها منذ ثلاثة أشهر فى نادى الزمالك .. وسلام .. وكلام .. وايه رايك يابت يامقطقطة ماتيجى نحب بعض !

والبنت الجديدة « واقعة » بالفعل فى هواه .. بدليل انى رايتهما .. عيناها فى عينيه ! .. شفتاها فى شفتيه ! .. يدها دائما فى جيبه !

صرخت زيزى وقالت الحقونا

منذ أسبوعين كاد ينقص عدد الممثلات فى السينما .. **زيزى البدراوى .. وسهير المرشدى .. وآمال فريد .. وخيرية احمد..** هكذا بالجملة كن قد أوشكن على الغرق ! ..

وعملية كهذه لو كانت تمت لكنا بالطبع نزعل .. ونتحسر خاصة وانهن جميعا فى ريعان شبابهن !

وأصل الحكاية ان جميع هذه الاسماء كانت قد وصلت الى الغردقة لتصوير فيلم « جزيرة العشاق » وبالذات المناظر الباقية لا بد وان يتم تصويرها فى جزيرة اسمها « شدوان » وتبعد عن الغردقة بحوالى ١٧ كيلو ! .. وطريقة المواصلات الوحيدة للوصول الى الجزيرة هى مراكب الصيد !

وذات يوم ركبت البعثة مركب صيد كبيرة .. وعلى ظهرها جلس الستات الممثلات .. ومعهن المخرج **حسن رضا وعبد اللطيف التلبانى وابوبكر عزت ..**

والجو عال .. والطقس على ما يرام وزيزى البدراوى تدندن بلحن عبد الحليم الاخير .. جانا الهوى جانا ! .. وخيرية احمد تحكى لزميلاتها عن سمك القرش الموجود دائما فى هذه الاماكن ! ..

وابو بكر يقول لعبد اللطيف نكتة! وعبد اللطيف يضحك بانسجام .. فالجو كما قلنا عال .. وحالة الطقس على ما يرام ..

وفجاة تغير الوضع .. الجو الذى كان عال اصبح ليس ! .. والطقس الذى على ما يرام اصبح على عواصف ازدادت وجعلت الامواج تضطرب وايضا تسببت فى قطع « سير » موتور مركب الصيد .. والمركب تقذفها الامواج وتلعب بها .. والجميع اغمى عليهن .. واوشكن على الغرق .. وزيزى التى كانت تدندن بلحن عبد الحليم الاخير .. جانا الهوى جانا .. توقفت عن « الدندنة » وصرخت بالصوت الحيانى .. الحقونا !

وعبد اللطيف التلبانى بحكم انه اسكندرانى يفهم فى السباحة وفى « الموابير » راح يعمل على اصلاح « سير » الموتور .. واسعاف الستات الممثلات الى ان جاء بعض الصيادين للانقاذ والاسعاف ! ..

وتمت عملية « تفويق » الجميع من الاغماء .. والوصول بخير الى جزيرة « شدوان » .. وهناك اعطى المخرج حسن رضا لكل صياد اشترك فى الانقاذ مكافاة ..

والمكافاة التى منحها المخرج كانت عبارة عن دور يمثله كل واحد منهم فى الفيلم المذكور .

والحمد لله على أن عدد الممثلات لم ينقص .. **لقد كنا** بالطبع سنزعل .. ونتحسر .. ونطلب من الله أن يلهمنا الصبر والسلوان ..

وياست زيزى .. وسهير .. وآمال .. وخيرية .. داعيين الله الا يرينا مكروها فى ممثلات لدينا!

الاشاعة ربما تكون فى الميـــان ! .

الاشاعة فى حالة انتشارها احيانا تخدم الفنان او الفنانة ! ..

والاشاعة فى حالة انتشارها احيانا تكون مثل الانفلونزا الحادة تؤذى الفنان او الفنانة ! ..

والامثلة كثيرة والدليل بعض الاشاعات التى اطلقوها حول النجمة الجديدة « **نجلاء فتحى** » والتى خدمتها وجعلتها واحدة من نجوم الصف الاول !

واشاعات مثل التى اطلقوها على الممثلة «**امال رمزى**» والعبتها فترة طويلة ! .. وذات مرة قالوا عليها بانها على علاقة حب بالمطرب **عبد اللطيف التلبانى** ! ... والدليل انها تسهر طول الليل تعد فى النجوم ! .. ومرة قالوا بانها شوهدت مع المطرب **محمد رشدى** تجلس معه على شاطىء النيل و ..

– شابفة القمر يا امال !

– اه والنبى شايفاه يامحمد!

ومرة قالوا بانها عادت مرة ثانية لزوجها القديم **كمال صلاح الدين** .. وقد عادت اليه نادمة على طلاقها منه .. والدليل قولها .. معلهش ياصلاح كانت غلطة منى .. وياللى مفكرتش ترحمنى بيوم فى السنه لحبه ماالحبتش كفاية احبك انا !

واخر اشاعة اطلقوها عليها انهم قالوا بانها تزوجت من **محمد عوض** اثناء تمثيله معها فى فيلم « بابا عايز كده » !

والاشاعات حول امال كثيرة.. بعضها قد يكون صادقا .. والبعض الاخر ليس ! ..

والذى سمعته عنها هذا الاسبوع لست واثقا منه .. قد تكون اشاعة جديدة او اشاعة حقيقية وهى قصة خطبتها من منتج سورى .. جاء من سوريا ومعه « الدبلتين والاسورة » بعد ان شاهدها فى فيلم « حارة السقايين » !.

والى الذين يهمهم تفاصيل اكثر .. انتظرونا حتى تقوم امال بالاتصال بنا وتوجيه « العزومة » الينا .. وبالتالى نستطيع التأكد من صحة الخبر الجديد .. وعلى الطبيعة !

نجلاء .. والقبلة الأولى

« كنت خايفة .. الناس حوالينا بيبصوا وبيحلقوا .. واترعشت وايديه تلجت .. لكن ساعة ما ابتدى المشهد نسيت كل حاجة وتركت رشدى اباظة يقبلنى »

مثير جو مطار القاهرة .. الساحة الواسعة الهائلة عندما يدخلها المرء تفرض عليه الاحساس بالغربة فعلا .. وتزحف الاقدام على ارض ملساء ناعمة ، وصوت نسائى يأتى من الميكروفون لينصب فى الصالة .. « السادة المسافرون فى الرحلة رقم ٧٠٠ يتوجهون الى ارض المطار .. » وناس كثيرون ، بعضهم ينصب داخل الصالة الهائلة وبعضهم يخرج منها ، وفى تلك الامسية ، كان ثمة شىء غريب يحدث .. كان الناس يتجمعون على باب الجمرك الذى يفضى الى ساحة السفر ، ومصباح كهربائى كبير ، غريب على اضواء المطار التقليدية ، كان ضوؤه الباهر يحاصر دائرة عند مدخل الجمارك ، يقف داخلها اثنان .. رجل وفتاة .. رشدى اباظة ونجلاء فتحى .. والناس يتجمعون لدرجة ان عبده نصر المصور يضيق بهم ومحمود ذو الفقار المخرج ينفعل ويصرخ : « يا خلق .. تشتغل من فضلكم .. » .. جو غريب فعلا لقبلة وداع كان المفروض ان تتبادلها نجلاء مع رشدى .. وكان كل شىء يبدو طبيعيا الا من الناس الذين يتجمهرون ويمدون اعناقهم فى فضول ، ورشدى بقامته الفارعة يأخذ نجلاء فتحى فى حضنه ويضمها الى صدره ، وتلتقى عيناه بعينيها وتتقارب الوجوه والنظرة فى العيون ما زالت متشابكة ثم يقبلها .. ويستدير رشدى دفعة واحدة ويلتقط حقيبته ويضيع فى جوف الزحام والناس ، وتبقى نجلاء تنظر فى اعقابه والدموع تتجمع فى عينيها .. وتنتهى اللقطة ...

وتجتاز نجلاء الامتحان بنجاح فقد كانت الدموع التى تجمعت فى عينيها غزيرة وطبيعية .. وكانت هذه اول قبلة حقيقية تمثلها نجلاء امام الكاميرا ..

وبعيدا عن الناس والزحام .. فى « الكافتيريا » التى تنتهى بها الصالة الضخمة فى المطار .. وقد مددت يدى الى لوح هائل من زجاج ينزلق بسهولة عجيبة لينفتح على ارض المطار الواسعة ، والطائرات تنام فوقها كطيور جارحة من عصور ما قبل التاريخ ارتد بصرى الى نجلاء وهى تجلس امامى ، وقد تخلصت من بالطو ثقيل كانت مجبرة على أن ترتديه فى عز الحر ، لجو اللقطة التى كانت تمثلها ، جو شتوى .. وامتدت يد نجلاء الى كوب ماء يتكاثر على سطحه الخارجى بخار الماء لشدة برودته ورفعته الى فمها ..

وفرض علينا الصمت وجوده لحظات ، فالناس فى هذه البقعة امرهم مثير .. راحل يودع اهله وسحابة من الاحساس بالفراق تفرض نفسها عليه ، او قادم يلتقى بأحبائه وقد ذهب عنهم القلق وهم يرونه ويحتضنونه .. وقطعت الصمت قائلا :

● **القبلة شىء عادى جدا فى هذا المكان .. الناس يفترقون بقبلات او يلتقون بها ..**

وضحكت نجلاء وهى تقول :

ـ لم تكن تلك القبلة عادية بالنسبة لى •

● **كيف ؟!**

ـ كنت خايفة .. من ساعة ما ابتدينا نجهز تصويرها ، وانا شاعرة بالخوف .. أيديه تلجت .. واترعشت ، وكل ما ابص للناس الكتير اللى واقفين حوالينا اخاف اكتر .. حابوس رشدى ازاى قدام العالم دى كلها .. حاسيبه يبوسنى ازاى والعيون دى مركزة علينا .. انا صحيح بنت مودرن ، لكن لغاية كده وما اقدرش .. فضلت شوية هايبة .. لكن بمجرد محمود ذو الفقار ما قال نبتدى نسيت الهيبة ونسيت الخوف ونسيت عيون الناس اللى بتحلق فينا وغمضت عينى .. ومرت الحكاية .. ولو كانوا حبوا يعيدوا البوسة تانى يمكن كان جانى انهيار عصبى •

● **يعنى عايزه تقولى ان « البنت المودرن » مش ممكن تقبل خطيبها او حبيبها فى الشارع او فى مكان عام ؟!**

ـ لا طبعا .. يمكن فى مكان مقفول جايز .. نادى مثلا .. انما كده قدام الناس ، لا اعتقد ان اى بنت مهما كانت متحررة تقدر تعملها .. احنا برضه شرقيين راسخة فينا التقاليد ومتحكمة فينا .. جايز البنت تمشى مع الموضة وتلبس « مينى جيب » وتقدر تتحمل نظرات النقد والتريقة وتمشى بيه فى الشارع .. انما فى حدود •

● **انا شايف فى الدور اللى بتمثليه مع رشدى اباظة اكتر من قبلة .. كل مرة حاتخاف برضه ؟!**

ـ لما ييجى وقتها يحلها ربنا .. انما اعتقد انها ستكون اسهل .. فى الاسكندرية مثلا ، على الشاطىء بعيد عن عيون الناس اسهل بكتير من اللى احنا شفناه هنا فى المطار

● **بعض ممثلاتنا يرفضن « القبلة » فى افلامهن .. ما رأيك انت ؟!**

ـ دى « قبلة » شغل لا حتودى ولا حتجيب .. نتبادلها امام ١٠٠ عين على الاقل • وحتى لها شروط فى الرقابة لو طالت شوية يقطعوها من الفيلم ، اخاف منها ليه بقى .

ومن جديد .. ينادون نجلاء لتكمل تصوير المشهد .. تجرى على السلم الذى يقود الى شرفة المودعين ، لتقف مطلة على رشدى اباظة وهو يستقل الطائرة ، والناس يتزاحمون ويمدون اعناقهم لينظروا اليها وهى تمثل •

الصحافة الفنية تقول :

احمد مظهر

مريم فخر الدين

* من المكران لجنار الاغنية كل الانظار والديار ، وتباع منها مئات الالوف ، ولكون تافهة وحقيرة كلاما ولحنا واداء . دليلى على صحة ذلك ان اغنية « يا مصطفى » او على الاصح « يا مستفى » قد انتشرت فى العالم كله ، وهى لا تساوى « فردة » حذاء من الناحية الفنية

جورج جرداق
فى « الشبكة »

* ينبغى أن تكون الافلام المعدة للاطفال أعمالا فنية حقيقية وان تؤثر فى المتفرجين بصدقها وواقعيتها لا ان تكون وعظا تربويا سافرا وانشاء مفتعلا .

مجلة الفيلم السوفييتى

* اتقوا الله ... عودوا الى الصلاة ... عودوا الى التقوى .

حبيب مجاعص
« السينما والعجائب »

* كانت مرفت تكلفنى ٨٠ جنيها كل شهر . وقد كنت انتظر ان استرد المبالغ التى صرفتها والتعب الذى شعرت به من خلال الافلام التى سانتجها لها .. ولكنها ردت الجميل بالاتفاق مع اخرين ... ولذلك لن اعمل بعد اليوم على ارهاق نفسى من اجل تدريب اية طالبة شهرة رغم ان مبدئى هو المساعدة

احمد مظهر

من تصريح صحفى له فى بيروت

* فيلم «غرام فى الكرنك» لم يحقق نجاحا ملحوظا . السبب هو أن محمود رضا بطل الفيلم « جليد » وفريدة فهمى « نار »

الشبكة

* الى فهد بلان .. كل «مريم» وانت بخير .

الموعد

* لوحظت كاى قارئة بتخير فى الصحف من علاقة حب بينى وبين منير مراد . وانا لا اتذكر ملامح وجهه ، ولا اعرف اذا كان « بشنب » ام بغير « شنب » .. ام من عشاق السوالف ، الحقيقة ان كل امراة فى الدنيا تنظر الى أى رجل يقابلها او تصادفه لتعرف ما اذا كان وسيما أم غير وسيم ... الا منير مراد . فلم يخطر ببالى فى يوم من الايام ان احاول حتى مجرد تحديد شكله .

سعاد حسنى

* « لماذا كان محمود ذو الفقار يساعد زوجته الاولى – العجوز – عزيزة امير على خلع قفازها .. ولماذا كان يقدمنى انا بهذا القفاز ! ولماذا كان الدكتور الطويل يهملنى انا لزوجته الجميلة .. ويفضل على واحدة بشعة مغمورة ! لاشك ان العلة تكمن فى انا .. اننى لا اصلح للزواج ! »

مريم فخر الدين – فى صحيفة لبنانية

* « لماذا فشل زواجى من ليزتيلور ! .. لانه حتى الاشياء الجميلة – للاسف – لها نهاية فى كثير من الاحيان ! »

النجم الانجليزى مايكل ويلدنج
فى مجلة « ميرور »

« جان لوك جودار » .. مخرج الطليعة الفرنسى .. هو ابن طبيب من « جنيف » .. وأيام الدراسة سرق مرة مجموعة من كتب جده وباعها ليدخل السينما .. وبعد ذلك أقنع والده بأن يكمل دراسته فى السربون .. ولكن بعد ثلاث سنوات قضاها هناك اكتشف والده انه لم يدخل الجامعة مرة واحدة فقطع عنه مصروفه واضطره للعودة .. وعلى اثر ذلك أصابه الدور ليقضى الخدمة العسكرية .. فهرب والقوا عليه القبض وسجنوه .

ورجع « جان لوك » الى باريس عام ١٩٥٠ ليعمل فى صحيفة « كاييه دى سينما » .. وكان « كلود شابرول » و « فرانسوا تروفو » اذ ذاك يعدان أفلامهما الاولى .. فسرق « جودار » مقدارا من أموال الصحيفة ليعمل هو بدوره فيلما .. وأفرج عنه بضمان زميليه .. وبحث له عذان عن ممول لفيلمه .

منذ ذلك الحين لم يسرق « جودار » مرة أخرى .. وانما أصبح الآخرون يسرقون .. من أفلامه ..

« سيتى موند » الفرنسية

وهذه مجموعة من اقوال النجوم نشرتها مجلتا « سكرين بلاى » و « فوتو بلاى » :

* « انتخبونى وعمرى ستة اشهر .. اجمل طفلة فى كاليفورنيا .. »

ناتالى وود

* الفنانة .. تحتاج الى رجل قوى .. كريم ومتسامح فى نفس الوقت .. يقبلها على علاتها ويحبها بكل عيوبها

شارون تيت

* الجمهور وحده ، ولا احد غيره ، هو الذى يصنع النجوم

راكويل وولش

* اين هى المراة التى لا يسعدها ان يتمناها الاف الرجال !

بريجيت باردو

* افلام كثيرة توصف بانها جنسية .. ولكنها اقل خطورة من افلام « جيمس بوند »

صوفيا لورين

* لست جميلة ولكنى «طعمة» .

كاترين دنيف

* ليست كل الافلام التى تتناول الجنس خطيرة .. كثيرا ما تكون مجرد مقالة صغيرة فى احدى الصحف اكثر خطورة

فيرنا ليزى

عمر الشريف

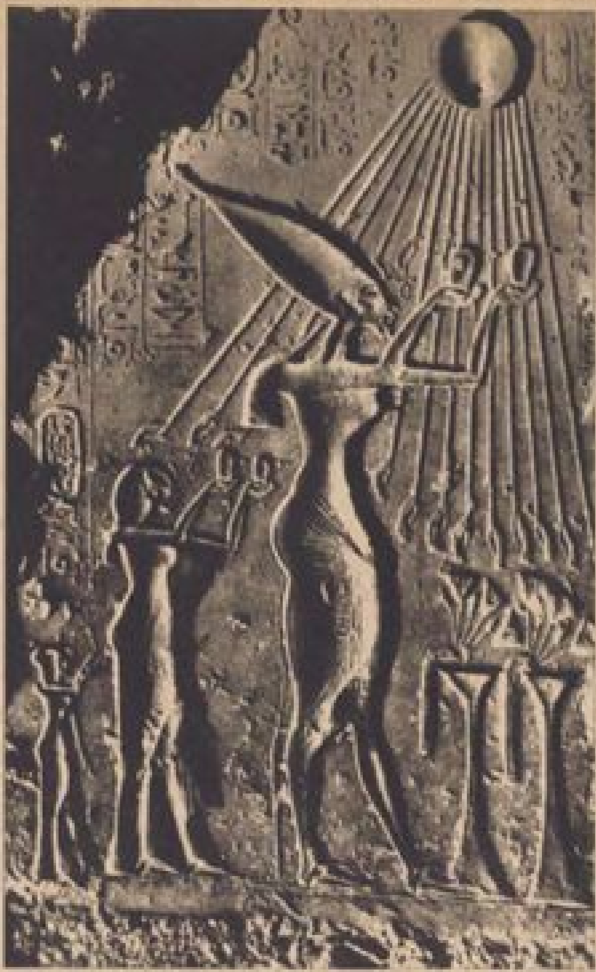

تمثال لاخناتون .. ورسم محفور يظهران بوضوح تضخم ساقيه بشكل غير عادى

أوديب .. هو إخناتون

بقلم : عزت الأمير

« أوديب » الذى قتل اباه وتزوج امه .. هل عرفه التاريخ كشخصية حقيقية . . أو ان الاسطورة كما يرى « فرويد » قد نبعت من رغبة غير محسوسة لدى الابن تدفعه الى الاستحواذ على امه والاطاحة بأبيه . . كامتداد لما كان يحدث فى العصر الحجرى عندما كان الابناء البالغون يقتلون اباهم لكى يستحوذوا على زوجاته اللائى هن امهاتهم .. ان « ايمانويل فليكوفسكى » فى كتابه « اوديب واخناتون » الذى اصدرته دار الكاتب العربى .. يطلع علينا باجابة مذهلة لا يصدقها العقل للوهلة الاولى . . ان اسطورة اوديب اليونانية اصلها فرعونى .. بل ان اوديب هو الملك امنحوتب الرابع الذى نعرفه باسم اخناتون والذى حكم مصر فى الاسرة الثامنة عشرة .. هل تصدق .

ان المؤلف يقدم لك بحثه واستنتاجاته على اساس علمى من واقع التاريخ الذى نعرفه والاثار التى بين ايدينا .. ومهما كانت دهشتك فى البداية وعدم تصديقك فسوف تجد نفسك قبل أن تنتهى من قراءة الكتاب وقد اقتنعت تمام الاقتناع بان مأساة اوديب الاسطورية هى حقيقة واقعة عاشها اشخاص حقيقيون بكل تفاصيلها ثم نقلها المؤرخ « هيرودوت » الى شعب اليونان حيث صاغها شعراؤه « ايسخيلوس » و « سوفوكليس » و « يوربيدس » فى مسرحياتهم المعروفة ..

ان « ايمانويل فليكوفسكى » ، سوف يقنعك بان اوديب هو اخناتون .. وان « جوكستا » أم اوديب وزوجته فى نفس الوقت هى الملكة « تى » ، ام اخناتون التى تزوجها بعد ان عاد من منفاه كما حدث لاوديب .. وان ابنى اوديب « بولينكس » و « ايتوكليس » هما ابنا اخناتون « سنقرع » و « توت عنخ امون » .. وقد دار بينهما من اجل حكم طيبة المصرية نفس الصراع الذى دار بين ابنى اوديب من اجل حكم طيبة فى اليونان .. وسترى ان « انتيجونى » و « اسمينى » ابنتا اوديب هما « ميريتاتن » و « بكتاتن » ابنتا اخناتون .. وقد حدث لميريتاتن فى الواقع التاريخى نفس ما حدث لانتيجونى فى الاسطورة حين خرجت عن طاعة « كريون » واصرت على دفن اخيها الذى حرم كريون دفنه .. لقد كان جزاء انتيجونى على ذلك ان تدفن حية داخل كهف .

والكتاب يحدثك عن ذلك الكهف الاثرى الموجود فى ارض مصر بوادى الملوك والذى سجنت فيه ميريتاتن كما يحدثك عن قطعة من نسيج من التيل وجدت بالكهف ، وقد اقتطعت منها اشرطة شنقت بها ميريتاتن نفسها .. ثم يحدثك عن انتحار الملكة تى كما فعلت جوكستا فى الاسطورة اليونانية

ويبلغ تدقيق المؤلف وتعمقه فى تفسير العلاقة بين الحقائق التاريخية وماجاء بالاسطورة الى بحث كل التفاصيل مهما صغر شأنها .. مثل تفسير اصل تسمية أوديب أو « اوديبوس » ومعناها فى اليونانية ذو القدمين المتنفختين .. لقد كان اخناتون يعانى من نقص فى الدهنيات وهو مرض يتسبب عنه نحول الجزء الاعلى من الجسم وتضخم الجزء الاسفل منه .. واخناتون كما تعلم يبدو فى كل صوره بساقين متضخمتين بدرجة غير عادية .. ثم يخبرك المؤلف ان لغة الادب الشعبى لم تكن تفرق فى كلماتها بين القدمين والساقين .. فتسمية ذى القدمين المتنفختين تنطبق على ساقى اخناتون .. كما يشرح العلاقة بين العراف « تيريسياس » فى اسطورة اوديب والحكيم الفرعونى « امنحوتب بن جابو » .. وايضا العلاقة بين مدينة طيبة المصرية ومدينة طيبة فى اليونان .. والصلة بين أبى الهول الذى القى على اوديب لغزه المشهور .. وبين ابى الهول الرابض فى صحراء الجيزة .

ثم العلاقة بين الطاعون او الكارثة التى حلت بطيبة اليونانية والكارثة التى حلت بطيبة المصرية .. كما يفسر لك معنى رغبة اوديب فى نهاية ايامه فى أن يدفن داخل مقبرة سرية لايعرف احد مكانها .. وهى رغبة تتفق مع عقيدة الفراعنة فى خلود ما بعد الموت وتتعارض مع عادة الاغريق فى حرق موتاهم أو دفنهم مباشرة فى جوف الارض .

انها تفاصيل وابحاث تكاد لاتنتهى يقدمها عالم منهجه البحث والتدقيق فى تتبع كل صغيرة وكبيرة .. والطريف انه يقدمها فى قصة مشوقة تقترب احيانا من جو القصص البوليسى .. الا ان عناصرها فى النهاية .. تتجمع وتتبلور على هيئة حقائق يصعب جدا أن يتطرق اليها الشك .. ان « اوديب واخناتون » فضلا عن انه كتاب مشوق للغاية .. هو ايضا كتاب هام يجب أن يقرأ .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٠ »

اعداد : ابراهيم عطية

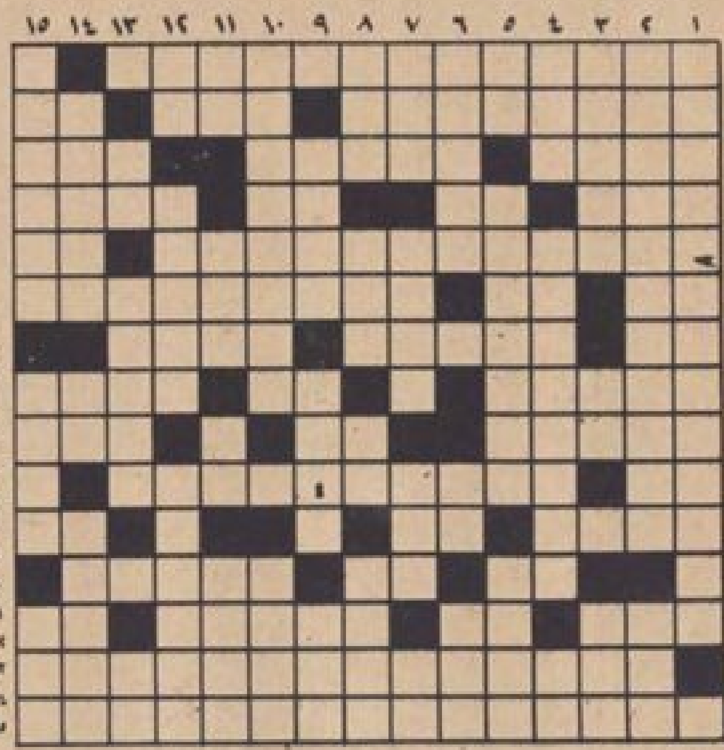

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٨ »

محمد السيد

سعد الدين الصغير

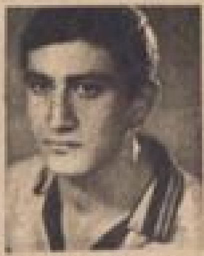
محمد عبد المجيد

انسى فريد

محمد كامل

نبيل الاشعل

سعاد درويش صالح - مدرسة ابي بكر الصديق - بني سويف

محمد على فراجة - معسكر العمل - مديرية التحرير - القطاع الجنوبي

نفيسة على الله ابراهيم - ٤ ش بن عباد الانصار - العباسية

سمير حسن موسى - ١١٢ ش الفتح - باكوس - اسكندرية .

سعدية زكى ابراهيم - ٤ ش علوى - طالبة بالتجارة الثانوية .

نفوسة يوسف - ١٧ ش زرع النوى - العباسية .

على عبد الحكيم طه - ٢٤ ش عبد العال - عزبة سعد بالنزهة -

نجاة الاخضرى - مدرسة البنات - وهران - الجزائر .

نزيه انور مصطفى - مهندس بوزارة الرى - ١٢ حارة الحنفى - السيدة

مرزوق نصر معمر - مديرية التربية والتعليم - الزقازيق .

شادية ابراهيم الجزيرى - ١٠٣ ش هارون الرشيد - مصر الجديدة

ملازم / على زين العابدين - الوحدة ٤٤١٠ ح ٣١ بريد حربى .

مهندس / كمال الدين صدقى - ٤٢١ طريق الحرية - رشدى -

احمد محيى الدين سليمان - ٢ ش ٢٨ - العجوزة - القاهرة

محمد مصطفى حمزة - فيلا ٣ ش عاطف بركات - مصر الجديدة

سامح شرف الدين - ١٨ ش شجرة الدر - الزمالك

حيدر مصطفى

عبد الملك السيد

ممدوح امام

ابراهيم عطية .. يقوم حاليا باعداد كتيب يضم مسابقات الكلمات المتقاطعة التي نشرتها « الكواكب » لطبعه قريبا ..

افقيا :

١ - من مؤلفات الدكتور طه حسين .

٢ - ممثل ومغنى امريكى شهير - الاسم الاول لمطربة مصرية « معكوسة » - من الخضروات .

٣ - تتحدث بصوت خفيض - اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد - سرى .

٤ - الى ان « معكوسة » - من الالقاب - هى « بالانجليزية » - يقال « مبعثرة »

٥ - ممثلة امريكية شهيرة - احد الوالدين .

٦ - للنداء - ثلثا كلمة هوس - فيلم لانور وجدى اخرجه صلاح ابوسيف .

٧ - حرفان متشابهان - شجر ... ترمز اغصانه للسلام - يستجاب لندائه .

٨ - مسرحية ... الاسكافى - احد الاقارب - يوجد فى الفم « معكوسة » .

٩ - احد شواطىء الاسكندرية - مطلق السراح - جزء .

١٠ - لا « بلغة اجنبية معكوسة » - كان يمنحه الرومان لجنودهم الابطال

١١ - قليل « معكوسة » - اداة تعريف - من مخلوقات الله

١٢ - حرف موسيقى « معكوسة » - نصف كلمة عاقل - تكبر .

١٣ - عكس يثقل - يخل بالشىء - احدى المحافظات - عكس عز « معكوسة »

١٤ - قصيدة غناها محمد عبدالوهاب

١٥ - اطفىء لظى القلب بشهد الرضاب فانما الايام مثل السحاب .. وعيشنا طيف خيال فنل حظك ..

. . . .

راسيا :

١ - قصيدة غناها فريد الاطرش .

٢ - من اغنيات ام كلثوم القديمة - حذر

٣ - يزول - نصف كلمة راقى - من المعادن .

٤ - وشوشة - ممثلة مصرية - ثلثا كلمة عنق .

٥ - حرفان متشابهان - احد المحيطات - ريق .

٦ - زوارق - اداة نفى - حرف عطف الاستدراك « معكوسة »

٧ - تتسل « مبعثرة » - اموال - اسم علم مذكر معكوسة - نشف .

٨ - الممثلة الايطالية ... مانيانى - من الفاكهة - فك - من مراكز الوجه القبلى .

٩ - سيرا على الاقدام - من الحشرات - تولى .

١٠ - مادة يصنع منها الشريط السينمائى - خيلاء

١١ - من الاطراف - محيط الحرفان ١٨ و ١٩ من الحروف الهجائية - من قوى الشعب العاملة .

١٢ - قط « معكوسة » - من عوامل الطبيعة - الاسم الثانى لمطرب عربى شهير .

١٣ - شقيق « معكوسة » - يدمن الخمر - ثلثا كلمة قبو .

١٤ - اضطراب - حرفان متشابهان - فيلم بطولة جلين فورد .

١٥ - مدعى النبوة ... الكذاب - تتمنى « معكوسة » - من المعادن النفيسة .

بيني وبينك

بس

● أراحتك بيلاس مش انك ...... ؟!

فخرى سعد ــ تاجر مش

ــ لن اناقشك لانى لا احب المش ولا البلاليص !

نساء

● ماذا يكون طعم الحياة بدون نساء ؟

السيد محمد صالح ــ اسكندرية

ــ لا يختلف كثيرا عن طعم شوربة الفراخ بدون فراخ .. او طعم البامية بدون قرون ؟

شقراوات

● هل صحيح أن الشقراوات الطف من السمراوات ؟

ميزا ميلين صقال ــ مصر الجديدة

ــ اذا كان السمراوات بقىلهم مدة طويلة ما استحموش !

المرأة

● ما الفرق بين المرأة الفاضلة والعاطفية واللعوب ؟

عكاشة امام ــ سوهاج

ــ الفاضلة لا تعطيك موعدا غراميا ، والعاطفية تعطيك الموعد وتأتى ، واللعوب تعطيك الموعد وهى لا تنوى ان تأتى !

سمك

● هل تهوى صيد السمك ؟

نادية السمراء ــ القاهرة

ــ افضل اكله !

انا

● ما رأيك فى اننى اعتقد انك صلاح جاهين ؟

موسى عبد الهادى ــ الاردن

ــ لو رايت صلاح جاهين لعرفت ان صفحة صغيرة كهذه لا يمكن ان تتسع له !

عزرائيل

● ماذا تفعل لو فاجأك عزرائيل ؟

نمرة ونهاد واحمد عزت

ــ اموت !

زواج

● هل الزواج هو الدنيا او الاخرة ؟

محمد امين عيسوى ــ الاسماعيلية

ــ الزواج كالحياة .. يبتدى دنيا وينتهى آخرة !

عزومة

● عازمينك على اكلة سمك اسكندرانى !

سمير وشربات ــ اسكندرية

ــ على شرط أحلى بشربات !

مسابقة

● متى ستظهر نتيجة مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى ؟

رمضان منسى سراج ــ الزقازيق

ــ فى الشهور القادمة

خوف

● هل تخاف من زوجتك عندما تعود الى منزلك فى ساعة متأخرة من الليل ؟!

محمد ابو العلا ــ روض الفرج

ــ هذا قلما يحدث لاننى افضل السهر بالنهار !

الجزائر

● ردا على سؤال الانسة نجاة السيد بالجزائر اخطرها بأنه توجد فعلا قرية اسمها الجزائر فى محافظة المنيا .

وحيد بيومى ــ المنيا

ــ ارجو للانسة نجاة نوما هادئا مريحا فى هذه الليلة !

عقل وقلب

● متى يكون عقلك أكبر من قلبك ؟

أحمد يوسف فرج ــ بورسعيد

ــ عندما لا تتوفر عندى ظروف كافية لتحقق العكس !

توست

● ماذا تفعل اذا رأيت رجلا فى سن السبعين يراقص فتاة فى سن العشرين توست ؟!

رأفت محمود ــ كوبرى القبة

ــ انادى الاسعاف !

آدم : يعنى لو كنا حددنا النسل .. كنا استريحنا من كلامهم الفارغ ده !

مينى جوب

● حبيبتى ترتدى المينى . فماذا اعمل لكى اجعلها تقلع ارتدائه ؟

واحد ــ بنغاز

ــ كلمة « تقلع » دى مقصودة والا صدفة ؟ !

اسمى

● أختنا سناء ترفض أن تعطينا اسمك الا اذا دفعنا لها ... فهل تدفع ؟

سوسن وتركيا عبد الغا... بورسعيد

ــ انا اذكره لكما بنفس المبلغ !

حب

● ماذا تفعل لو علمت بعلاقة حب بينى وبين ابنتك ؟!

طه عبده سليمان ــ ابو ...

ــ اوديها مستشفى المجاذيب

قرابة

● بكل تأكيد انا قريبة لتوفيق الروبى !

عبلة الروبى ــ القاهرة

● هل قال لك توفيق الروبى قريب قريبتى عبلة الروبى ؟!

نادية الروبى ــ الاسكندرية

ــ حد قال لكم انى شيخ حارة الروبى ؟!

نقطة

● ما هى النقطة السوداء فى حياتك ؟

زوبة سكوب ــ ام درمان

ــ لاتوجد فى حياتى نقطة سوداء .. وسيادتك بقى سكوب الوان والا ابيض واسود ؟!

ردود خاصة

● أ ف م م س بالزقازيق : صدقنى يا ولدى ان هذه المسألة لا تؤذى بالمرة مع شىء من الاعتدال ، وانما الذى يؤذى احساسك بأنها مؤذية جدا .

…اة المراسلة

…هورية العربية المتحدة

● اسامة احمد ابو الخير – …شارع مصطفى ماهر – جليم …سكندرية
● عبد الرحمن عبد العزيز …ل – ٢ ش بن شعبة شقة ٣ …دى جابر – اسكندرية
● ابراهيم محمد عبد المجيد …هد العالى للتربية الرياضية …قير – اسكندرية
● فكرى محمود بكير – شارع محطة السوق – …ن – رمل – اسكندرية
● احمد محمد سلام – ٤ ش …بة – باكوس – رمل اسكندرية
● ابراهيم حسنى ابراهيم – … العالى للتربية الرياضية …وقير – اسكندرية
● محمود احمد سلام – ٤ ش …هرية – باكوس – رمل اسكندرية
● سيد احمد عبده – ٢٥ … الشرانوة – حى الخرخة – القديمة – القاهرة
● محمد زهران – ٢٤ شارع …تدبان – السيدة زينب بالقاهرة
● يسرى صالح عبد الجواد – درب القطايعة – قلعة الكبش …يدة زينب – القاهرة
● ناجى محمد السيد – ٥٥ …ع محمد شاكر – الحلمية …جديدة – القاهرة
● وفاء مصطفى عبده – ٢٦ …حسين القمرى – عابدين القاهرة
● سمعان شحاتة – ٩ شارع …حمد ماهر – الجيزة
● عادل محمد احمد – مساكن …البلدية – بلوك ٩ منزل ٣ – …بابة – الجيزة
● عبد السميع حسين محمد – …ركة العامة للبترول – الهندسة …كانيكية – رأس غارب
● احمد عبد الفضيل محمد – مساكن السكة الحديد – …رسعيد
● يحيى عطا بربرى – شركة …مصر للبترول قسم ٢٩ بالسويس
● عطية الشاذلى عيسى – …بابات الاصلاح الزراعى – …وس – شرقية

المملكة الليبية المتحدة

● سالم احمد الزيانى – ٥٦ الفندق البلدى – بنغازى
● على مصطفى خالد – ص.ب ٢٨٤ – بنغازى
● جمعة احمد الاوجلى – ص.ب ١٤٥٢ – بنغازى
● حسن حامد – نادى التقدم الرياضى – ص.ب ١٨٣١ – بنغازى
● عبدالله جربو – ص.ب ٢٠ – اجدابيا
● سعد فيتور الفيتورى – ك.م.م الثانية – الخمس
● البرانى عبد الله اشكال – مدرسة سبها الثانوية – سبها – فزان
● عبد القادر عبد الله نجى – نادى النصر – زليتن
● سعيد عبد الحميد العكر – نيابة درنة الجزئية – درنة
● خليفة على محمد – قصر بن غشير – طرابلس
● فايز محمود الحناوى – ص.ب ٧٢ – البيضا

الجمهورية العربية السورية

● سليم فالح – مزرعة جادة الزهراء – بناية المالكى – طابق ارضى ٤ – دمشق
● يوسف الشعار – ١٣١ – قيمرية جادة يوحنا الدمشقى – دمشق
● اسما سرية – ٩ دخلة الجديرة – باب السلام – دمشق
● خالد زيتون – بواسطة السيد / ديب زيتون – ش عمر بن الخطاب – اللاذقية
● اكرم حسن عواد – حماة – السلمية .

الجمهورية الجزائرية

● على سليم الاحمد – مدرسة مفتاح للبنات
● الهاشمى خرخاش – ١٩ شارع لعور – سكيكدة
● صلاح عبدالحميد – مدرس بمدرسة بوبراك – سيدى داود – عمالة القبائل الكبرى
● سعيد بن شيخ – بلوك ٩ رقم ١٤ – حى وشران – وهران

الخليج العربى

● عبد الله ابراهيم سويلم – نادى تلال – تلال المحرق – المنامة – البحرين
● خليل ابراهيم فلامرزى – مقر شباب البسيتين الرياضى – البحرين
● محمود عبد الله محمود – ص.ب – ٥٢ – الدوحة – قطر
● عبدالله محمد هبة الله – شركة مصافى الزيت – ص.ب ٣٠٠٣ – ادارة الخدمات الفنية – عدن الصغرى – عدن

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 876-14-5-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١.٩٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١.٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
أولينكا بيروفا

نجلاء فتحي

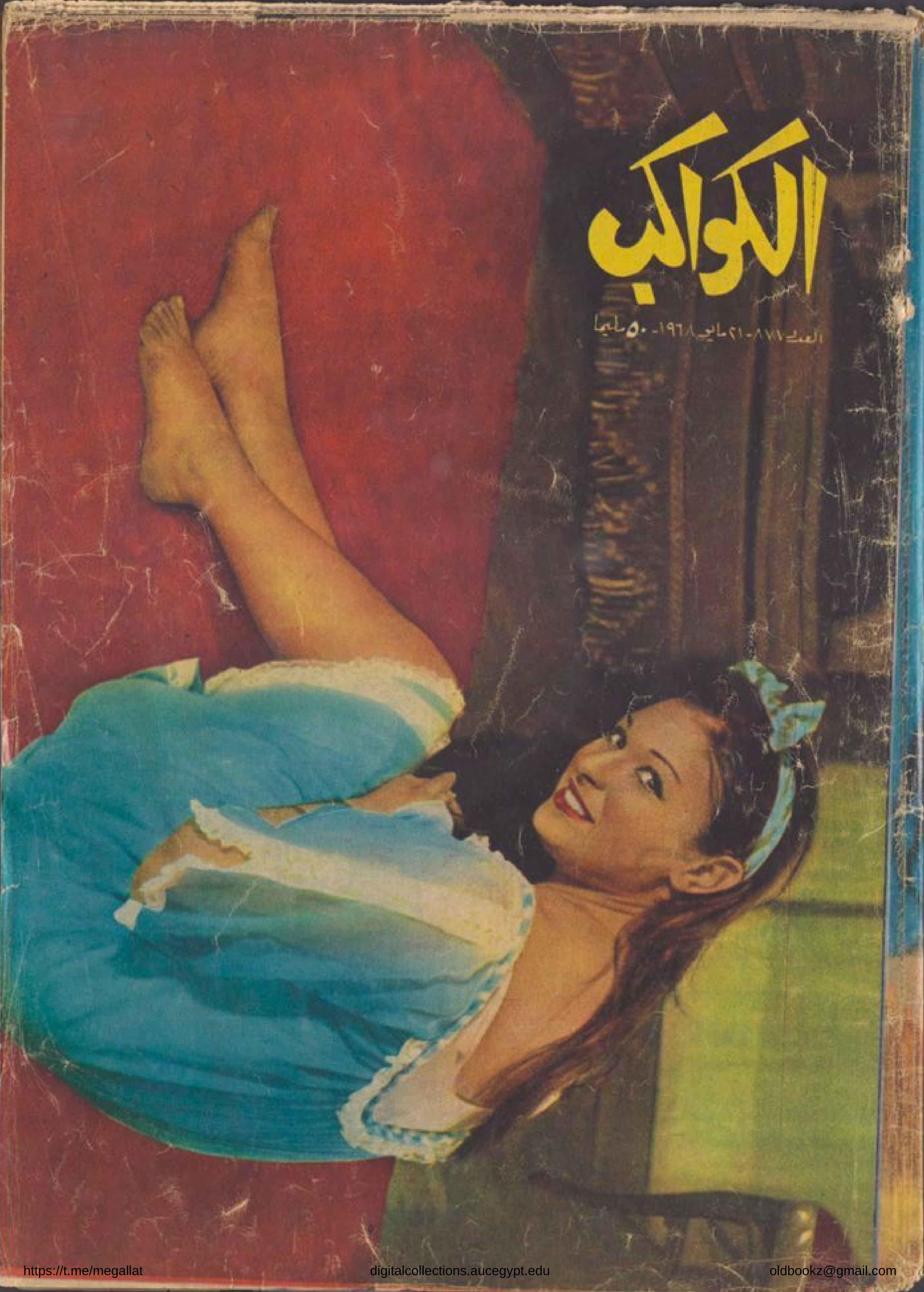
الكواكب
العدد ٨٧٧ - ٢١ مايو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

تفانين

بهجت

السينمات الصيفى

يا خويا ... دول اصلهم ثلاث افلام والعيال بيجوعوا !!

ولما حضرتك كنت فى سينما صيفى ... امال بنطلونك مش مقطوع ليه من المسامير اللى فى الكراسى ...

الشغالة ـ جنبهم سينما يشوفوها من « بلكون » الشقة وانا برضه يقولولى روحى شوفيها من الصالة

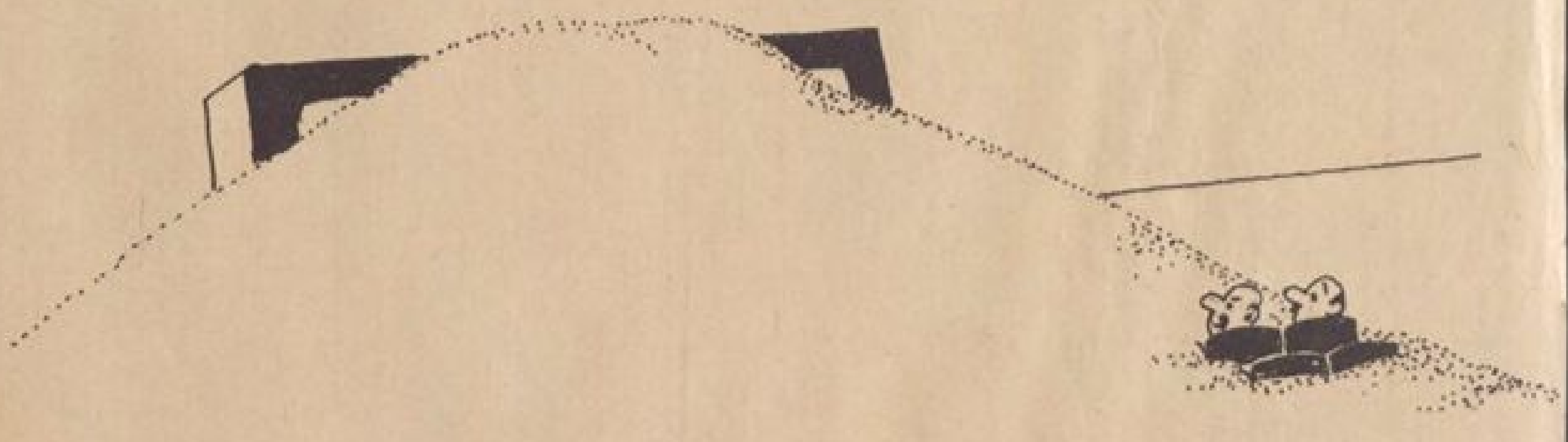

اهو عيب السينمات الصيفى . ان الواحد ما يعرفش يشوف حاجة من قزقزة اللب

الدكتور ثروت عكاشة ..
وزير الثقافة ..

الدكتور عبد العزيز حجازي ..
وزير الخزانة ...

صرخة

إلى وزيرى الثقافة والخزانة

كل كلمة من هذا الحديث تخاطب فى وقت واحد ضمير الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، وضمير الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة .. كل كلمة فى هذا الحديث زفرة حرى صادرة من أعماق كل فنان وكل فنانة .. كل كلمة من هذا الحديث فيها اشفاق على مصير القاهرة ككعبة للفن ! . . .

بقلم : صالح جودت

- أنقذوا القاهرة كعبة الفن
- هل تهرب صناعة السينما من القاهرة بسبب مليون جنيه !
- فنانونا قساة على أنفسهم .. ولكنهم يستحقون الرحمة !
- أسقطوا الضرائب عن كل فنان يثبت "إعساره" !

صرخة إلى وزيرى الثقافة والخزانة

فريد شوقى ...
هنــاك ! ...

فاتن حمــــامة ..
اتركوا لى فرصة ! ..

مريم فخــر الدين ...
لمــاذا رحلت ؟ ...

اســماعيل يس ..
ادوار لا تليق ! ...

اريد ان اسأل السيد الدكتور عبد العزيز حجازى، وزير الخزانة واسأل معه مساعده اللامع الاستاذ احمد السيد شعبان ، وكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب :

كم من الجنيهات تكسبها خزانة الدولة من الفنانين كضرائب يؤدونها كل عام ؟

مليون جنيه ؟

الرقم ليس تحت يدى ، ولكن وزير الخزانة يستطيع ان يأمر بتجميع هذا الرقم .. الذى لااتصور ابدا انه يتجاوز مليون جنيه .. او انه يصل حتى الى مليون جنيه

*

وبعد هذا ، اريد ان اسأل السيد الدكتور ثروت عكاشة :

هل يساوى هذا الرقم ان تنتقل صناعة السينما الى خارج مصر ؟

وهل يساوى هذا الرقم ان تهبط صناعة السينما فى مصر الى الدرجة العاشرة ، بعد ان كانت الصناعة الثانية بعد صناعة الغزل والنسيج ؟

وهل يساوى هذا الرقم ان تخرب بيوت ، ويشرد اناس ، ويحجز على اثاثهم وملابسهم لتباع فى المزاد ؛

وهل يساوى هذا الرقم ان يتحول الذين يسعدون الناس الى مجموعة من الاشقياء المشردين خارج ارض الوطن ؟

وهل يساوى هذا الرقم ان تفقد القاهرة مكانتها ككعبة للفن، يؤمها الممولون والموزعون واصحاب المواهب من كل فج عميق، ليتحول كل هذا الى مكان آخر من الشرق الاوسط ؟

وهل يساوى هذا الرقم ان نضحى من اجله بما هو اكثر منه من العملة الصعبة ، وان نعلم اهل الفن التلاعب فى العقود وتهريب الاموال والتهرب من الضرائب وايداع الاموال فى الخارج ؟

*

يشجعنى على مكاشفة الوزيرين الجليلين بهذه الحقائق ما لمسته من البوادر الانسانية فى معالجة مأساة الفنانة مريم فخر الدين التى عرضتها على صفحات « الكواكب » منذ حين ، اذ بادر الدكتور ثروت عكاشة من ناحية، ووكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب من ناحية اخرى ، الى كشف الغمة من قلب هذه الفنانة

فى طريق عودتى من بغداد الى القاهرة منذ ايام ، عرجت على بيروت ، حيث قضيت يومين عاجلين

وفى هذين اليومين العاجلين، رأيت عشرات من الوجوه وسمعت عشرات من الاسماء التى طالما احتشدت فى المجال السينمائى فى مصر سنوات طويلة ..

فاتن حمامة ... ملكة السينما التى غابت عنا منذ سنوات طويلة والتى لا نزال نفتقدها ونتطلع الى عودتها كل يوم

وعبد الوهاب .. وفريد الاطرش .. ويوسف وهبى .. ومريم فخر الدين .. وصباح .. وفريد شوقى .. واسماعيل يس .. وعبد السلام النابلسى .. وسميرة احمد .. وهنرى بركات .. ويوسف شاهين .. وجان خورى .. ووحيد فريد .. وحلمى رفلة .. وكامل التلمسانى .. ومديحة يسرى ... الخ

كل هؤلاء وغيرهم من نجوم ومخرجين ومنتجين ومصورين وموزعين وممولين .. احتشدوا هناك

ولا تزال بيروت تنتظر بعدهم سعاد حسنى ، ونجاة الصغيرة ، وعاطف سالم ، وغيرهم وغيرهم

وكلهم يعيشون فى خلية نحل تنتج ليل نهار .. وتنتج الوانا من الشهد كانت تنعم بها القاهرة من قبل

و « كومبينات » كبيرة تعقد هناك :

افلام لبنانية مصرية ، ولبنانية تركية، ولبنانية يونانية، ولبنانية ايطالية .. وكان اهداف «كوبرو فيلم » التى انشأناها هنا منذ بضع سنوات ، قد تحولت برمتها الى بيروت !

ولا اقول ان كل هؤلاء قد تحولوا الى بيروت بسبب قسوة مصلحة الضرائب فلا شك ان فى اعماق بعضهم اسبابا اخرى لا صلة لها بالضرائب

فى اعماق فاتن حمامة ، مثلا ، ازمة نفسية مريرة

ومع هذا ، فان فاتن قالت لى عندما سألتها لماذا تمثل فى بيروت ولماذا لا تعود الى القاهرة :

– ساعود .. والله العظيم ساعود ساعود .. ساعود .. فقط اتركوا لى فرصة اعود فيها الى هدوئى النفسى

*

اقول ان هناك اسبابا كثيرة حولت اسماءنا الكبيرة من القاهرة الى بيروت

والضرائب ليست هى السبب الوحيد ، ولكنها – بغير شك – احد الاسباب الكبيرة فى هذا التحول الخطير

الفنان المصرى او غير المصرى الذى يعمل فى لبنان ، يؤدى لمصلحة الضرائب هناك ، بموجب قانون الضرائب اللبنانى ، نسبة ثابتة من دخله ، هى عشرة فى المائة مهما ارتفع دخله ..

ولهذا فان الفنانين هناك يؤدون هذه النسبة الواضحة الثابتة المحتملة عن طيب خاطر ، وبغير تخلف ولا مماطلة

ولم يحدث هناك ابدا ان شردت الضرائب فنانا او حجزت على بيته او باعت ملابسه او عرضته للهوان

*

وانا لا اقول ان الضرائب فى مصر قاسية ، بقدر ما اقول ان الفنانين فى مصر قساة على انفسهم

والشىء الذى اريد ان اوجه اليه عناية الوزيرين الجليلين ، ثروت عكاشة وعبد العزيز حجازى ، وهما يقرآن هذا المقال، ان الفنون جنون ، وان الفنانين لا يستطيعون ان يعيشوا كما يعيش الناس ، انهم

فــريد الاطرش ...
بــاع عمــارته ...

عبد السلام النابلسي ..
باعوا شــقته ..

لا يعملون حسابا لغد ، ولايدركون ان القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود

هكذا خلقوا .. لينفقوا كل ما في الجيب ، في انتظار ماقي الغيب

ولولا انهم يعيشون هـكذا ، ما كانوا فنانين ابدا .. ولا سبيل الى تغيير هذا المنهج في حياتهم

شيخ الوسيقيين زكريا احمد الذى كسب فى حياته الفنية عشرات الالاف من الجنيهات ، مات وليس فى بيته اكثر من خمسة جنيهات .

وعشرات من الاسـماء الكبيرة التى طالمـا لمعت على المسرح والستارة ، عولجت فى شيخوختها على حساب الدولة لانها لم تكن تملك ثمن الدواء .. المثل الصارخ فى هذا المجال هو المطـرب الكبير صالح عبد الحى ..

*

ودعونى اطرح مثلا بسيطا ..

الممثل المرح ، عبد الســلام النابلسى ، الذى نشأوعاش جل حياته الفنية فى القاهرة ... لم ذهب اخيرا الى بيروت

لماذا ترك القاهرة وذهب الى بيروت ؟

لقد تكدست عليه الضرائب فى القاهرة ، وفى الوقت ذاته ضاقت عليه ابواب الرزق .. فذهب الى بيروت يلتمس لقمة العيش

وكان امينا مع نفسه ومع الوطن الذى احتضنه زهرة العمر ، فظل يرسل الى مأمورية ضرائب قصر النيل ، وهو فى بيروت اقساطا شهرية لمدة ثلاث سنوات كاملة .. الى ان ساءت حاله فى بيروت ايضا فتوقف عن ارسال الاقساط لمدة ثلاثة اشهر

وذهب الى القنصل المصرى فى بيروت ، واثبت له انه يعيش فى اعسار مطلق واملاق تام .. ورجا اسقاط الضرائب المستحقة عليه ، وهذا شىء من سلطان مصلحـة الضرائب ولا يأباه قانونها

ولكن مصلحة الضرائب لم تستمع اليه ، ولم ترحمه ، وباعت شقته التى فى الزمالك بالمزاد العلنى !

ورغم هذا ، فانه يريد ان يعود الى القاهرة .. ولا بيت لـه فيها

يريد ان يعـود ، ولو بات فى الطريق

ولكن .. هل ترحمه مصلحـة الضرائب ؟ وهل تغفر له اذا عاد؟ وهل تسمح له ان يغادر مصر مرة اخرى اذا لاحت له لقمة عيش فى اى مكان ؟

السنة المنطق ، والانسانية ، والفن .. وحتى لسان الصالح الخاص لمصلحة الضرائب ، تقول جميعا : ليعد عبد السلام النابلسى ولتسقط المصلحة ضرائبه القديمة ما دام قد اثبت انه معسر ، ولتمهد له طريق الحياة والعمل والكسب من جديد ، ليفيد الفن بفنه ، ولتفيد مصلحة الضرائب بما يستحق عليه من ضرائب من الان فصاعدا ...

*

وقد يكون هذا المثل متواضعا اذا قورن بمثل فريد الاطرش .. الذى يعيش بين مأساتين ، مأساته مع قلبه ، وهو ربع قلب، ومأساته مع مصلحة الضرائب

فريد الاطرش مدين لمصلحة الضرائب بنحو مائة الف جنيه !

ولو لجرد فريد من ارتباطه بأرض مصر التى احتضنت صباه وشبابه وزهرة عمره ، ومهدت لموهبته سبيل التألق والازدهار ، لبقى فى لبنان الى ما شاء الله .. دون أن يسأل من مصلحـة الضرائب

ولكن فريد مرتبط بأرض مصر، بكل قطرة من دمه . وهو بصدد مصلحة الضرائب اقساطا شهرية فى الحدود التى يستطيعها، «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها »

وسيعود فريد الى القاهرة .. لانه لا يستطيع الا ان يعيش فى القاهرة

ولكن فريد يطرح كشف حسابه على وزيرى الثقافة والخزانة

وهذا هو كشف الحساب :

● **لقد بدا القطاع العام عمله فى مجال السينما منذ ست سنوات او سبع ، لم يتجاوز نصيب فريد خلالها فيلما واحدا انجزه منذ ثلاث سنوات ، وذهب اكثر من نصف دخله للضرائب**

● **وفريد لايقيم حفلات عامة كالتى يقيمها زملاؤه وزميلاته من المطربين والمطربات ، لانه متعب القلب ، وهو ممنوع من هذا بامر الاطباء**

● **ورغم هذا ، فانه لا يتخلف عن المشاركة فى الحفلات التى تقام فى المناسبات الوطنية والقومية ، متحديا قلبه ، وبلا اجر !**

● **وفريد لا اجر له فى الاذاعة ولا فى التليفزيون منـذ عشرات السنين ، لانهم يقولون ان اجره فوق طاقة الاذاعة والتليفزيون .. ومع هذا فانه يقدم لهمااسطواناته واغانى افلامه بلا اجر بالمرة**

● **وقد اسهمفريد بفنه وماله فى كل مناسبة وطنية ، يضاف الى هذا انه قدم منذ اشتغاله بالسينما حتى اليوماكثر من30فيلما حققت للدولة دخـلا من العملة الصعبة لا يقل عن مليونين من الجنيهات**

● **وقد تكدست الضرائب على فريد من قبل ، فباع عمـارته ليسدد ما كان عليه من الضرائب حتى سنة ١٩٦٤ ..**

ثم تكدست عليه مرة اخرىمائة الف جنيه او اكثر .. فماذا يبيع هذه المرة ، بعد ان باع كل ما يملك .. وماذا يفعل الا ان يفعل مافعله هذا الاسبوع من التنازل عنجميع ايرادات افلامه السابقة لمصلحة الضرائب ؟

انني اطالب الوزيرين الجليلين، وزير الثقافة ووزير الخزانة ، بأن يدرسا مشكلة الفنانين والضرائب على ضوء متحرر من قيود القانون والروتين

اطالبهما باسقاط الضرائب عن الفنانين الذين يثبت اعسارهم ، رحمة بهم وبالفن

انني اعرف رجلا ممن افنوا نحو اربعين سنة فى ميدانالسينما عاملا ومنتجا ومخرجا ، حـاول الانتحار اكثر من مرة فى العامين الاخيرين !

واعرف ممثلا عظيما وفريدا فى تاريخ مصر ، هاجمته يوما ما على صفحات « الكواكب » لانه يقبل ادوارا لا تليق بمكانته الفنية الرفيعة .. همس لى عندما قابلته فى بيروت منذ ايام : « هل كنت تريد ان اصارح الناس ، فىمجال الدفاع عن نفسى ، اننى اقبل هذه الادوار وانا اعلم انها لا تليق بى ، لاننى اذا لم اقبلها لم استطع مواصلة الحياة ؟! »

واعرف مآسى كثيرة ..

اعرف ان الغلبية الاسماءالكبيرة فى مجال التمثيل والاخراج والانتاج محجوز على اموالها فى جميـع الاستوديوهات لحساب مصلحـة الضرائب ؟

*

وعندى بعد هذا مشروعاعرضه على الوزيرين الجليلين ، خلاصته

● **ان يعفى من خمسين فى المائة من الضرائب المستحقة عليه ، كل فنان يستطيع ان يحقق للدولة دخلا من العملة الصعبة قـدره خمسة الاف جنيه فى السنة ... فاذا ارتفع الرقم الى عشرة الاف جنيه ، ارتفع حد الاعفـاء الى خمسة وسبعين فى المائة ، فاذا وصل الرقم الى خمسة عشرالفا من الجنيهات او اكثر ، كانالاعفاء مائة فى المائة**

ان تنفيذ هذه الفكرة خليق بأن يحقق اكثر من فائدة :

● فهى اولا حق وعدل ، لانها تهيىء للمحسن جزاء على احسانه

● ثم انها تخلق روح التحمس والمنافسة بين الفنانين على ادخال العملات الصعبة الى خزانة البلد

● وهى بعد هذا كفيلة بمنع التلاعب فى النقود الخارجيـة ، الخاصة بالحفلات او الاسطوانات او الافلام او التسجيلات الاذاعية او التليفزيونية ، الى حد كبير

● وهى وسيلة فعالة لمنعابداع الاموال فى الخارج ، ولتفضيل دخولها الى البلد لاعفاء اصحابها من الضرائب

*

ارجو ــ وجميع اهل الفن يرجون معى ــ ان نسمع صوت الوزيرين الجليلين فى هذه القضية الجادة الملحة، وخيرالبر عاجله..

صالح جودت

• نجمك المفضل •

هند رستم ترد على رسائل القراء

● لماذا تمثلين ادوار الاغراء ؟
كمال ايوب ـ ام درمان
ـ صحيح .. لماذا ؟

● ما هو الفيلم الذى اثر فى حياتك ؟
انور على بلاطة ـ القاهرة
ـ معركة الجزائر

● لماذا لا تتركين ابنتـك بسنت تمثل ؟
مصطفى عطوة ـ شبرا مصر
ـ لانها مش غاوية تمثيل

● سمعنا من افواه الفنانين الكبار .. بان الوصول الى قمة النجاح سهل ، وانما الصعب هو المحافظة عليها . ما رايك فى هذا الكلام ؟
حسن جمعة ـ الاسكندرية
ـ الاثنين اصعب من بعض .. واقصد فى الفن الاصيل .

● ما الدور الذى ندمت على تمثيله .. والدور الذى سعدت لتمثيله ؟
فوزى تاج الدين ـ القاهرة
ـ اللى ندمت عليهم كتير . واللى سعدت بتمثيله .. « شفيقة القبطية »

● قرات انـك تبحثين عن القصة المناسبة ، لتعودى الى السينما .. هل استطيع ان ارسل ملخصا لقصة ؟
حسن . ع ـ اسكندرية
ـ ارسلها الى مؤسسة السينما

● كيف تنمو الموهبة فى الانسان ؟
الشاعر سمير عبد الفتاح الغربية
ـ الموهبة تنمو بتشغيلها .. او استغلالها

● تقولين ان صورتك هدية صغيرة للمعجبين . انا راضى بهذه الهدية .. واذا ارسلتها .. سارسل لك ٢٠ طبق بصارة ؟
احمد اسماعيل ـ شرقية
ـ ح ابعتها لك .. وارجو الا ترسل البصارة

● ما رايك فى الفنانة شادية .. كممثلة .. وكمطربة ؟
امينة عبد الجليل ـ اسكندرية
ـ رايى فيها زى راى الثلاثين مليون

● اذا وجهت كلمة الى السيدة فاتن حمامة .. ماذا تقولين لها ؟
انصاف اسماعيل ـ اسكندرية
ـ اقول لها .. تعيش زى ماهى عايزه

● متى مثلت اول فيلم لك ؟
نبيل سراج ـ الزقازيق
ـ عام ١٩٥٢

● لماذا لم تنتجى افلاما حتى الان ؟
ادريس محمد ـ السودان
ـ عندى فكرة فعلا انى انتج .. لكنى افكر كثيرا .. لان الانتاج مسئولية كبيرة

● اكثر النساء لا يثقن فى ازواجهن .. فما رايك ؟
سامية عجوه ـ بنها
ـ لازم ازواجهن .. مش ولابد

● بماذا تنصحين كل ام .. باعتبارك ام . وبماذا تنصحين كل فتاة فى سن ابنتك « بسنت » ؟
سميرة مامون ـ قليوب
ـ بالنسبة لكل ام : ان تحتضن ابنتها . وان توجهها دائما للاشياء الصحيحة .. وان تكون لها صديقة واما فى نفس الوقت .. وان تقلل من صديقاتها وبالنسبة للبنت : شهادتها .. واعتمادها على نفسها بالطريق المستقيم .

● هل انت من الذين يؤمنون بالتخصص ؟
عبدالتواب عبدالواحد ـ القاهرة
ـ ايوه .. فى البداية

● هل تؤمنين بالتطور .. ام تتمسكين بالتقاليد ؟
ممدوح فايز حبيب
ـ اتمسك بالتقاليد جدا

● فى تربية وحيدتك .. هل اتبعت طريقة معينة .. حيث انى زوجة وام حديثة ؟
زكية الشباوى ـ ناظرة مدرسة
ـ اولا مهمة جدا قراءة كتب علم النفس ، لانها تعطى للام رؤية اوضح بالنسبة لابنتها .. مع ايمانى الشديد بالتربية القديمة .. وبان اعطى لابنتى حقوقها بحدود .. وبشرط ان يليق ذلك بسنها .

● هل استطيع ان ازورك .. واجرى معك حديثا .. اذا زرت القاهرة ؟
نجلة ـ الجزائر
ـ اهلا وسهلا .

● دورك فى الافلام كام .. هل تقبلينه .. مع ان الام قد تكون كبيرة فى السن ؟
ادم عثمان ـ ليبيا
ـ انا احب الام وهى عندها ١٠٠ سنة .. وهى عندها ١٨ سنة . احب كل ام .. واحترم كل ام .

● ما رايك فى الموجة الجديدة التى تحول الممثلة الى مطربة .. وبالعكس ؟
احمد عبد العظيم ـ بنى سويف
ـ باللا .. ماهى زحمة

● هل لك افلام جديدة مشتركة مع فنانى وفنانات القطر السورى ؟
احمد العاقل ـ سوريا
ـ لا .

● اذا تقدم لابنتك « بسنت » فنان ممثل .. هل توافقين على زواجها منه ؟
صبحى نور ـ القاهرة
ـ مع احترامى لهم ١٠٠٪ لا .

● كم عدد الافلام التى مثلتها حتى الان ؟
عمر الحورى ـ السودان
ـ بلاش احراج علشان الضرائب

● سمعت مرة الناس بتقول

هند ح تهرب ع التمثيل .
قلت لا يمكن مش معقول .
قالوا عندنا برهان ودليل .
قلت قولولى على البرهان .
قالوا قلبها من الحب جريح .
حتى اسالها يا حلو كمان
دوغرى تقول لك ايوه صحيح ؟
فاروق سليمان عامر – الزقازيق

– ح اضرب لا ده مش معقول
أصل الفن حياة على طول
شوف يافاروق الفن غذاء .
الفن ياسيدى كطبق الفول .
لو يخلص مرة من السوق .
شوف راح تعمل ايه يافاروق

● قلت .. وممثلات كثيرات
انكن لا تدخلن الافلام العربية .
فما الداعى الذى جعلكن تمثلن
هذه الافلام ؟

اسكندر عبد الملك – السويس

– رديت عليه قبل كده ..
قديمة !

● من هى صاحبة اجمل وجه
جديد فى السينما فى نظرك ؟

محمد طه محمود – دكرنس

– نجلاء فتحى

● ما رايك فى فريد الاطرش
المطرب .. وفريد الاطرش الممثل ؟
كمال محمد جمعة – اسكندرية

– قدرت فريد الاطرش فى
« الخروج من الجنة » .. لانه
أعطى المثل للفنان الذى يحب
عمله . فرغم مرضه ، ورغم
أن الاطباء منعوه من الحركة ..
الا انه كان يمثل .

● ما هو احسن فيلم مثلته
من اخراج حسن الامام ؟

محمد بن نصير العبيدى – ليبيا

– الحقيقة انا وحسن الامام
بنكمل بعض .

● اريد ان اراسلك انـا
وصديقى .. فهل تسمحين ؟

عبد الناصر محمد الرايس
عبدالله الطاهر – ليبيا

– انى كسولة جدا .. فى
الرد .

● متى تعتزلين التمثيل ؟
معتز عبد الحميد – بركة السبع

– لما ابقى جده .. بعد عمر
طويل .

● رايت الانسة « بسنت »
.. واريد ان اطلب يدها .. فما
رايك ؟
م . حمدى مرعى – الكوم الطويل

– بالنهارك أبيض .. رايتها
فين ؟

● هل تقومين الان بعمـل
سينمائى جديد ؟
محمود محمد الفويل – ليبيا

– لا .

● لماذا لا تردين على رسائل
المعجبين بفنك ؟
نبيه توفيق يحيى – لبنان

– نفس الرد السابق : اننى
كسولة جدا فى الرد ..

● هل يمكن ان تهدينى
صورتك .. وعليها امضاؤك
الكريم ؟

سعيد شريقى – سوريا

– حاضر

● ما هى النصيحة التى
تقدمينها لشاب مقبل على الزواج ؟
محمد احمد الهادى

– ان يكون صريحا وامينا .
لان الزوجة ماهى الا امانة فيجب
ان يكون امينا عليها .. وهى
ايضا .

● اما زلت ممثلة الاغراء
الاولى ؟
ابراهيم محمد عبدالله – الزقازيق

– بيقولوا !

● هل تنوين الذهاب لتادية
فريضة الحج ؟
محمد احمد دياب

– امنيتى .

● ما رايك فى افلام كمال
الشناوى ؟
محمد الشيمى – الزقازيق

– اعجبنى فى فيلم « امرأة
مجهولة » .

● لماذا اعتزلت التمثيل مع
انك جميلة .. وتمثيلك شيق
بالنسبة لجمهورك الكبير ؟
جابر الشرقاوى – اسكندرية

– مين قال انى اعتزلت ؟

● ما هو احب شىء اليك ؟
عدنان الكيلانى

– الصراحة

● ما هى اجمل لحظات فى
حياتك ؟
صلاح شوشاف – سوريا

– التى اقضيها مع ابنتى
وزوجى .

● لماذا اسميت ابنتك باسم
« بسنت » .. وما معناها ؟
ميخاليل كامل – المنيا

– هو اسم نوع من الزهور
ولانه كان اسم صديقة لى .

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود هند رستم على رسائل القراء »

ماجدة ضيفة الحلقة القادمة

رجل الشارع يقول

● سهرت مع تمثيلية « سيدانى سادتى ودمتم » التى كتبها الاديب الفنان صبحى الجيار – وبناء على طلبه – واشهد رغم بواخة اسم التمثيلية وسخافته ، ورغم كثير من المبالغات التى حدثت فى المسرحية ، الا انها كانت من خيرة ما تقدمه التليفزيون العربى من مسرحيات ، وقد كانت سهير البابلى ، نجمة السهرة التى استطاعت وبلا مجهود ان تبعث الضحكات الى كثير من القلوب الحزينة الكئيبة مثل قلبى والبنت بحق ، انها فنانة ، قديرة ممتازة ، لم تجد بعد الفرصة ، التى تظهر فيها مواهبها ، وامكانياتها الفنية !

● زميلتنا الكويتية « اليقظة » التى يراس تحريرها صديقنا وزميلنا على السبتى دائبة الغمز ، واللمز ، والهجوم على فنانتنا العظيمة ام كلثوم لان اسلوبها فى الغناء ، لا يعجب بعض كتاب اليقظة .. حتى بعد زيارة ام كلثوم للكويت وجدنا احد الكتاب يكتب عن ام كلثوم والامبراطورة جوزفين وسطحية مجتمع الكويت مجتمع الفقاقيع التى نفختهـا الثروة فازينت ترفا وحفلات وصورا تشبه الى حد كبير رقصات القرود فى الجامعة الامريكية ووجدنا كاتبا اخر – فى اليقظة ايضا – يهاجم ام كلثوم وفيروز وعبد الحليم ، ونجاة الصغيرة وفهد بلان . و . و ، اللذين يجب ان ينتهوا وان يصمتوا بعد ان مللنا من سماعهم ومن الاماني والانتصارات التى يرددونها فى اغانيهم .. والذين يجب ان يتحولوا الى طاقات عاملة فى المجتمع بدل ان يعيشوا فى الحرير والاضواء والالوان على حساب اوجاع والام شعبنا المقهور

● ولا اعتراض لى على ما يقوله الزملاء ، فى الصحيفة الكويتية ولا غيرها فاننى اومن بلا حدود بحرية الصحافة والصحفيين ولكن الذى لا اوافق عليه الزميل او الزملاء ، الذين يكتبون مثل هذا الكلام فى الصحيفة الكويتية وغيرها هو ان ام كلثوم ، بما تبعثه فى القلوب العربية من نشوة انما يتعارض مع استعدادنا لاسترداد الارض المغتصبة .. والارض المغتصبة لن تتحرر بالحداد ، ولا بلبس السواد ، ولا بالبكاء والعويل ، وانما تتحرر بالعمل الجاد ، المخلص ، وفى كل الحروب الكبيرة التى خاضتها الشعوب من اجل التحرر ، والاستقلال ، والانطلاق ، لم يتوقف المطربون ، والمطربات عن الغناء ، ولم يتوقف الراقصون والراقصات عن الرقص ولم يتوقف الممثلون ، والممثلات عن التمثيل .. ان الفنون وفى مقدمتها الغناء ، تلعب دورا خطيرا فى كسب الحروب . وفنانونا وفناناتنا – فى كل ارجاء الوطن العربى – مطالبون بأن يغنوا ، للوطن ، وللحب ، ولكل القيم الشريفة النظيفة وستظل ام كلثوم دائما وابدا ، بعد النكسة وبعد النصر المحقق قريبا ان شاء الله نموذجا فريدا للفنان العربى الذى يضع كل طاقاته ، وكل جهوده وكل امكانياته ، لتحقيق النصر المؤزر .. ولمسح الاهات التى لحقت بنا اثر هزيمة ٥ يونية

● سمعت وقرات ان الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قد سوى مشكلة فريد الاطرش مع الضرائب باستغلال الافلام القديمة لفريد واستغلال العقود الجديدة لفريد ايضا ، وهذا اتجاه محمود للغاية من وزير الخزانة الذى رأى بثاقب فكره ، وبتجاربه كأستاذ فى كليات التجارة . ان التاليف والتلحين والغناء و . و ، مسائل تختلف – فى الضرائب – عن تجارة الاسمنت والورق والزيوت ، فتحية منا للوزير الذى قدر الفنون حق قدرها وعالج المشاكل المالية الخاصة بالضرائب معاملة الاستاذ . ومعاملة الفنان .

صبرى أبو المجد

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

شــادية

نادية سيف النصر

ماجدة الخطيب

طـه نعر

● **مهرجان** للاغنية الخفيفة يقام في اليونان في شهر اغسطس القادم .. الموسيقى العربي الوحيد الذى سيشترك في هذا المهرجان هو احمد سعد الدين وقد اشترك بثلاث مقطوعات موسيقية .

● **شادية** تسافر الى لبنان في أواخر الاسبوع القادم لتقوم ببطولة فيلم « خياط للسيدات » الذى يخرجه عاطف سالم لحساب لحسين القوادرى .

● **التليفزيون** العربي الغى اتفاقاته القديمة مع المخرجين السينمائيين الذين تعاقد معهم لاخراج حلقات تليفزيونية وكلف مخرجى التليفزيون بالقيام بهذه المهمة .

● **نادية سيف النصر** سافرت الى لبنان لتقوم ببطولة فيلم « سارق الملايين » أمام فريد شوقى وعادل ادهم ، اخراج نيازى مصطفى .. هذا الفيلم ينتجه فريد شوقى لحسابه في لبنان

● **سامية جمال** اعتذرت عن الانضمام الى فرقة حسن يوسف ، كما اعتذر أيضا محمد رضا .. اعتذار الاثنين جاء نتيجة اسباب مادية .

● **فرقة تحية كاريوكا** عدلت عن السفر الى الكويت ولبنان وبدأت تستعد للموسم الصيفى في القاهرة بمسرحية « الثعلب فات » تأليف واخراج فايز حلاوة وقد انضم الى الفرقة محمود المليجى .

● **لوردكاش** ، عادت مرة اخرى للظهور في المجتمعات الفنية .. وهذا الاسبوع قامت بترتيل بعض الالحان للسيدة العذراء في الندوة الثقافية الشهرية التى يقيمها صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحية .

● **فرقة الريحاني** تسافر الى العراق في رحلة فنية في الاسبوع الاول من يونيو القادم .. سيلحق بها فريد شوقى الذى سيظل في لبنان حتى هذا التاريخ .

حـول مسـرحية "النـفـق"

السيد الدكتور وزير الثقافة ثروت عكاشة

هذه هى المرة الثانية التى اجلس لاكتب لكم فيها عن مشكلة مسرحيتى « النفق » التى تعلم سيادتكم ظروفها منذ البدء .

منذ عدة اشهر كان لى لقاء معكم في مكتبكم ، اعربت فيه عن مخاوفى بشان عدم عرض المسرحية بعد ان حذفت من الخطة لكن سيادتكم اكدتم لى انه لا اساس على الاطلاق لهذه المخاوف

بل وقمتم بكتابة تأشيرة للدكتور على الراعى مدير مؤسسة المسرح انذاك تطلب اعادة النظر في المسرحية .. ورد الدكتور على الراعى بانه لامانع من تمثيلها اذا وجد المخرج المتحمس .

وبدأت ادور في شوارع القاهرة بحثا عن مخرج « متحمس » بعد ان اضيفت الى مهمة الكاتب مسئولية جديدة ! البحث عمن يخرج له عمله وذلك في مؤسسة تتبع وزارة تقوم بنشر الخط الاشتراكى وتعميقه في وجدان الناس !

ووجدت المخرج ، وكان الاستاذ سمير العصفورى ، وكان متحمسا ، وفى ذلك الوقت أتى العالم لرياسة مؤسسة المسرح ، فكتبت له مذكرة اوضحت فيها ماضى المسرحية

فاحال الاستاذ العالم المسرحية للمرة الثانية الى لجنة قراءة وكان رد اللجنة ، للمرة الثانية ، بالموافقة على تمثيل المسرحية ..

وبدا المسير الطويل ..

من مسرح الى مسرح ، من مخرج الى مخرج من فرقة الى فرقة ثم الى لا شىء ..

وقبل ان تنتهى الى لا شىء ، اسند اخراجها الى مخرج شاب ليست له تجارب كثيرة ، ليخرجها في فرقة الطليعة .. لكن المخرج لم يخرج المسرحية .. لم يفعل شيئا على الاطلاق ..

وقال الاستاذ آمال المرصفى وهو احد المتحمسين للمسرحية على ان اقابل الاستاذ احمد المصرى ..

وذهبت الى السيد المصرى ..

وبعد ساعات من الانتظار ، اقتحمت غرفته بدون الطقوس المعتادة وسألته لماذا لم تمثل المسرحية رغم ان الاستاذ العالم قد وافق على تمثيلها

فكانت اجابته ان السبب قد يكون واحدا من ثلاثة :

١ ـ اما أن المسرحية غير صالحة

٢ ـ اما ان المسرحية ليست في الخطة

٣ ـ اما ان المسرحية صالحة وفى الخطة ، لكن ما فيش ميزانية .
وارد انا عليه كالاتى

١ ـ المسرحية صالحة ، ارجع الى تقارير لجان القراءة

٢ ـ المسرحية كانت في الخطة « ارجع الى مسودة الخطة في مكتب السيد الوزير »

٣ ـ لا افهم شيئا عن الميزانية لانه من الواضح ان هناك عدة ميزانيات ، لمسرحيات ليست في الخطة .

اتريد مثالا .. هناك عدة امثلة :

١ ـ يابهية وخبرينى « لم تكن في الخطة » . وهى لمؤلف واحد قدم عرضين في نفس الموسم « مسرح الجيب »

٢ ـ البوفيه ، قطر الترحيله ، السود « مسرح الحكيم » .

السؤال هو ، اذا كانت مسرحيتى صالحة منذ عام ١٩٦٦ ، واذا كان هناك مخرج متحمس . فلماذا لم تمثل ..

ونستطيع التأكد من ذلك بسؤال الاتى اسماؤهم : فؤاد دوارة « ناقد » فاروق عبد القادر « سكرتير مجلة المسرح » يوسف ادريس « كاتب » الدكتور على الراعى « ناقد » كرم مطاوع « مخرج مسرحى » امال المرصفى « مدير المسرح القومى »

ولنصل الى نهاية سريعة

لقد انتهى الموسم المسرحى ، وليست القضية الان هى قضية تمثيل مسرحية او عدم تمثيلها

القضية هى : اين نقف نحن الكتاب الشباب اصحاب التجارب من « خطة » مؤسسة المسرح « وميزانيتها »

رءوف مسعد

● **كمال الشناوى** يعود الى الاخراج السينمائى بفيلم من انتاجه وبطولة ناهد شريف ، سيبدأ التصوير فى يوليو القادم

● **احمد طنطاوى** المخرج التليفزيونى كون فرقة مسرحية لتقدم مسرحية « شباب جديد » من تاليف كرم النجار ومصطفى جمعة . ستتقاسم بطولتها نيللى وبدر الدين جمجوم ونجوى فؤاد

● **احمد فؤاد حسن** انتهى من تسجيل اول اسطوانة ستريو فونيك لحساب شركة اسطوانات صوت القاهرة.. اسم الاسطوانة « ليلة فى خان الخليلى » .

● **نجيب خورى** يبدأ فى الشهر القادم انتاج فيلم « مرات جوزى » بطولة نادية وصلاح ذو الفقار واخراج محمود ذو الفقار . القصة والحوار من تاليف ابو السعود الابيارى .

● **سامية صادق** ستكون رئيسة بعثة الاذاعة التى سترافق ام كلثوم فى رحلتها الى تونس .. وستقوم بتسجيل بعض حلقات الأسرة البيضاء من مستشفيات تونس ..

● « **مابعد الملل** ».. مجموعة قصص قصيرة كتبها احمد عبد السلام تعد فى حلقات تليفزيونية ليخرجها احمد المندوه ..

● **د . مصطفى سويف** الذى صدر قرار بتعيينه وكيلا لوزارة الثقافة لشئون المعاهد ، قرر أن يستمر فى تدريس علم النفس الاجتماعى بالجامعة ..

● **تقرر** تأجيل سفر مسرحية « زهرة الصبار » الى السودان .. من المحتمل ان تسافر الفرقة فى منتصف يونيو القادم ..

● «**المحاكمة سرحان البحيرى**» .. تمثيلية سهرة فى التليفزيون .. كتبها صالح مرسى من رواية « ميرامار » لنجيب محفوظ . بطولة مديحة حمدى التى تلعب فيها ثلاث شخصيات .. وصلاح قابيل وشفيق نورالدين. يخرجها .. ابراهيم الصحن .

● « **الابتسامة** » .. اغنية جديدة تغنيها حورية حسن .. من كلمات نجيب محمد والحان عبد الحميد حسين . سعاد مكاوى ستغنى ايضا من الحانه اغنية يا ليل من كلمات ابراهيم الجروانى .

● **شهر زاد** .. تغنى من كلمات محمد سيف النصر اغنية « باللى نسيت » .. الاغنية من الحان بليغ حمدى .

● **صلاح طاهر** سيلقى محاضرة عن «النغم فى الشكل وفى الموسيقى» بقاعة المحاضرات بمعهد الموسيقى العربية

● « **البلد** » .. رواية عباس احمد الاولى .. يناقشها برنامج «حياتنا الثقافية» فى التليفزيون، تقدم هذه الحلقة سميرة الكيلانى .. وتستضيف الناقد بدر الديب .. هذه اول مرة يقدم فيها برنامج « حياتنا الثقافية » واحد غير عباس احمد .

● **نبيلة عبيد** .. ستظل فى بيروت حتى نهاية هذا الشهر . انتهت من تمثيل فيلم « النصابين الثلاثة » الذى اخرجه نيازى مصطفى .. وبدات فى فيلم آخر .. من اخراج نيازى ايضا .

● **شريفة ماهر** .. انتهت من تسجيل اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومى والحين عبد المنعم البارودى .. مطلع الاغنية .. يا حنينة يا عين يا حنينة

● **مؤسسة السينما** .. باعت فيلم « شقة مفروشة للايجار » للمخرج حسن الامام .. لينتجه لحسابه . مرشح لبطولة الفيلم نجاة الصغيرة .. او ماجدة الخطيب .. مع رشدى اباظة .

● **برامج الاطفال** بالتليفزيون .. تقدم « قصص الانبياء » من خلال متحف الشمع فى مسلسلات تليفزيونية . يقدم البرنامج أيضا اوبريت غنائيا بعنوان « عروسة المولد » .. من تاليف احمد عامر وسيناريو عاصم عبد الحميد واخراج عبد العظيم الصياد .

● **فاروق حسانين** منتج فيلم « صراع المحترفين » ارسل ثلاث برقيات الى فريد شوقى يستعجل حضوره الى القاهرة لبدء تصوير الفيلم .. بنص عقد الاتفاق على ان يبدأ التصوير خلال شهر مايو ..

● **فرقة** شيكوريل المسرحية ستقدم فى اوائل الشهر القادم مسرحية « الراجل اللى ضحك على الملايكه » من اخراج احمد ابو زيد . سبق للفرقة أن قدمت « حلال المقد » و « المنحوس » من اخراج شوقى عبد التجلى .

● **فريد شوقى** سيقوم فى بيروت ببطولة فيلم « الاغنياء الثلاثة » من اخراج نيازى مصطفى .. سيناريو وحوار عبدالحى اديب .. يشترك ايضا فى التمثيل فريد لحام ونهاد قلعى .

● **نبيل المالح** .. المخرج السورى يقوم حاليا بتصوير فيلم قصير عن الاجئين الفلسطينيين بعنوان .. « اكليل الشوك » من انتاج المؤسسة العامة للسينما السورية . وسيعرض هذا الفيلم فى بعض المهرجانات العالمية .

كانت نتيجة التحقيق الصحفى الذى نشرته الكواكب فى العدد الماضى عن افلاس صندوق اعانة الفنانين أن تلقى احمد سعد الدين المشرف على الصندوق التبرعات التالية :
١٦٥ جنيها من الفنان محمد الطوخى
و ١٠ جنيهات من فؤاد الاطرش
و ٥ جنيهات من احدى الممثلات .

الحمامة في فرقة رضا

رقصة .. من البرنامج الجديد الذى تقدمه فرقة رضا ...

اكثر من رقصة جديدة، تضيفها فرقة رضــا الى رقصاتها الناجحة السابقة. من بحرى .. تقدم رقصة « الغاني الشرقية ».. والغناء فيها يغلب على الرقص . و « الدبكة ».. مستوحاة من الدبكة اللبنانية .. لكنها ليستهي .. ومن السودان .. رقصة « الحمامة » . ومن الاقصر «يا واد يا مراكبي». و « الدحية »من فلسطين. ثم لوحتي .. « عوضين على البلاج »و « المجاذيب والحسناء » .. ثم رقصة غنائية تتحدث عن بلدنا.. اسمها « قمر بلدنا »تقول كلماتها :«حلاوة شمسنا، وخفة ضلنا . الجو عندنا ربيع طول الســنة »والصوت اللذى كان يؤدى هذه الاغاني لمطربة جديدة اسمها زيزى محمد عمر.. صوتها فيه امكانيات طيبة.. وقد استغرقت الفرقة شهورا في التدريبات .. لتظهر فرقة رضاالناجحة. في مصر .. ورقصــات بلادنا العربيــة .. من البلاد الشقيقة .

صلاح البيطار

فريدة فهمى .. امام مجموعة الراقصين .. في تابلوه من سيوة

لقطة من رقصة جديدة .. من بين الرقصات التي اخذتها الفرقة من انحاء بلادنا ..

فريده فهمى .. ومحمود رضا .. في احدى اللوحات الجديدة التي تقدمها فرقة رضا ..

« نشرت الكواكب في اعدادها الثلاثة السابقة تقرير الشبان السينمائيين المرفوع الى السيد وزير الثقافة عن ازمة السينما المصرية وطرحته للمناقشة ، املا في الوصول الى الحلول الاصوب . وقد استجاب لهذه الدعوة بعض السينمائيين الجادين . . وفي هذا العدد تبدأ الكواكب بنشر راى الكاتب سعد الدين وهبة رئيس شركة الانتاج السينمائي السابق . على أن توالى فى الاسابيع القادمة نشر آراء حسن التلمساني المصور وكمال الشيخ المخرج ورمسيس نجيب وغيرهم من رجال السينما . »

مناقشة تقرير الشبان السينمائيين

سعد الدين وهبة

التغيير مسألة حياة أو موت بالنسبة للسينما المصرية

بقلم : سعد الدين وهبة

ان مسئولية الشباب في السينما هي مسئولية كل جيل جديد بالنسبة لاى حقل فنى .. هذا بصفة عامة . ومن ناحية السينما على وجه خاص ، لا جدال فى اننا كشعب ودولة نرفض الاتجاه الحالى للعملية السينمائية . وعلى ذلك فمسئولية الشباب السينمائى ذات شقين . مسئولية عامة هي الاستعداد والتأهب لحمل عملية السينما ، وفى نفس الوقت العمل على تغيير الفكر السينمائى المتخلف بتغيير المفاهيم السينمائية .

ومن خلال تجربتي مع بعض شباب السينما أستطيع ان اطمئن للمستقبل ولقدرة هؤلاء الشبان على احداث التغيير المطلوب بشروط معينة :

اولها : خلق البيئة المناسبة والمناخ المناسب لميلاد العناصر الجديدة .

ثانيها : عدم المبالغة في تشجيع هذه العناصر . أى الصدق الكامل فى التقييم ، والاهتمام بالنقد ، ومعنى ذلك انه ليس كل جديد حسنا بالضرورة .

وهذا هو ما يضمن لنا ان تقدم هذه العناصر الشابة شيئا جديدا حقيقيا .

التجديد والشباب

وهنا احب ان أقول انني اقصد بالشباب او العناصر الشابة ، الشباب الفكرى لا شباب السن ، فليس كل حديث السن شابا فى فكره .

وما اقصده بالفكر الجديد هو تغيير مضمون الفيلم وتغيير لغته . صحيح أن هناك في انتاجنا الحالي والقديم افلاما جيدة المضمون ، ولكن لغة الفيلم — واقصد اللغة السينمائية لا لغة الحوار — ركيكة قديمة . هي خليط من تأثر بالسينما الهابطة فنيا والامريكية على وجه التحديد .

يهمنا اذن أن يكون المضمون راقيا ، وأن تكون اللغة السينمائية راقية أيضا . وفي العنصرين هو الذى يضمن الارتفاع بمستوى الفيلم . وهو ما نأمل تحقيقه على يد شباب السينما كما حددناه .

ونظرة الى السينما العالمية اليوم نجد أنها تجدد نفسها ، وتجدد لغتها ، بل وتجدد مضمونها أيضا . فاذا كانت السينما التى نجحت تجاريا تطور نفسها فنيا وتجاريا الا تحاول تجديد نفسها

عالم الفيلم المصرى

ان استقراء جميع العناصر المكونة للفيلم المصرى تثبت بوضوح ان السينما المصرية خلقت لنفسها عالما لا هو بالواقعى لانه غير صادق ولا هو بالاسطورى لانه يخلو حتى من جمال الاسطورة ولا هو خيالى لانه اسخف من أن يصل اليه خيال انسان .

حتى لغة الحوار اصبح للسينما المصرية او للفيلم المصرى لغة لا يتحدثها الناس . وقد رسخت هذه الاخطاء حتى اصبحت وكأنها هي المكونات الوحيدة للفيلم المصرى ، ووصل تأثيرها لدرجة انها فرضت نفسها على عدد كبير من الشباب الذين اقتحموا ميدان السينما وساروا يقلدون هؤلاء الخاطئين فى اخطائهم . وهذا كله يجعل التغيير ضرورة او مسألة حياة او موت بالنسبة للسينما طبعا .

مشكلة الانتاج

واذا تحدثنا عن التغيير لا يمكن ان نهمل ذكر جيل الشباب السابق امثال : حسين كمال ، وخليل شوقى ، وتوفيق صالح ، وجلال الشرقاوى . هؤلاء الشبان

خليل شوقى

توفيق صالح

حسين كمال

اخطأوا من البداية فى انهم اهتموا اهتماما كبيرا بالجانب الفنى للفيلم واهملوا الجانب الانتاجى فتكلفت افلامهم مبالغ ضخمة دون عائد مجز . ونضرب مثلا على ذلك فيلم « **الجبل** » اذ تكلف ٨٠ الف جنيه ولم يحقق من الايرادات حتى اليوم غير عشرة الاف جنيه فقط . وكل افلام هؤلاء الشبان تكلفت فى حدود الخمسين الفا . والواجب على الشبان الجدد ان يوازنوا بين التكاليف والايرادات .

اننا لو نظرنا الى الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية نجد ان جميع الطلائع الاولى قد حققت خفضا حقيقيا فى تكلفة انتاج الفيلم مما حقق لها البقاء والاستمرار . وبالتالى التطور . وهذا ما يجب ان يعيه شباب السينما . لابد من تغيير كامل فى مفاهيم الانتاج . وهذا لا يستطيع الجيل القديم الذى نما على اسلوب معين . ويمكن ان يحققه الجيل الجديد الذى يقبل بحكم تكوينه اى اسلوب جديد .

اقتراح عملى

وما اريد ان اضيفه الى ذلك مناشدة الشبان ان يحولوا طاقة الكلام والمناقشة الى طاقة عمل حقيقى . اى ان يبدأوا فى التخطيط للتنفيذ ، واقترح لذلك ان يكونوا من بينهم مجموعات تتوفر فيها العناصر الفنية الرئيسية لانتاج الفيلم . واعتقد ان المسئولين عن السينما فى القطاع العام لن يبخلوا على هؤلاء بالمعونة المادية والادبية ، بشرط ان يبعدوا فى خطواتهم الاولى عن مدارس التجريب التى لم تستقر بعد . وان يحاولوا تحقيق الهدفين اللذين لا نستطيع ان نستغنى عنهما فى الفيلم وهما ضمان المستوى الفنى والنجاح الجماهيرى .

تعليقات سريعة

وبالنسبة للاقتراحات التى تضمنها التقرير بخصوص المؤسسة احب ان اؤكد لهم اننا لا نختلف ابدا فى التنظيم عندما يكون مشروعات على الورق . ولكن العبرة بالتنفيذ . وان كنت اميل شخصيا — بناء على تجربة سابقة — الى ماجاء بالتقرير من ان الاستوديو هو اساس وحدة الانتاج .

الا ان تبعية مركز الافلام التسجيلية للوزارة يخلق تعقيدات روتينية تعوق عمله . والمؤسسة هى الجهاز السينمائى الوحيد الذى يجب ان يلحق بها ، وكل نشاط سينمائى يجب ان يتبع المؤسسة . والذى اعلمه ان المركز له فى الميزانية اعتماد لا يخضع للربح والخسارة .

واضم صوتى الى الشبان السينمائيين فى تقريرهم بضرورة انشاء مركز للافلام التجريبية ليكون حقلا للتجارب امام العناصر الجديدة .

السيد/حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد/كمال الدين رفعت وزير العمل والسيد/على خشبة وكيل الوزارة نائبا عن السيد/محمد فائق وزير الارشاد اثناء تسليم كأس الانتاج للسيد رئيس مجلس ادارة الشركة

شركة اسطوانات صوت القاهرة تفوز بكأس الانتاج للمرة الثانية

فازت شركة اسطوانات صوت القاهرة للمرة الثانية بكأس الانتاج — فقد حصلت على كأس الانتاج لعام ١٩٦٧ — وها هى تحصل على كأس الانتاج لعام ١٩٦٨ .. وذلك يعكس حقيقة هامة .. هى أن الادارة العلمية السليمة التى تقوم بخلق الجو الصالح لحفز الافراد الى العمل بكفاية انتاجية بطريقة جماعية .. هى العامل الاساسى للنجاح والتقدم ..

ان شركة اسطوانات صوت القاهرة تسهم بأكبر نصيب فى تحقيق هدف من أهداف الثورة .. بغرس روح الفن والجمال بين الناس ليكتسبوا الثقافة مع المتعة والاحساس بجمال الحياة .. فينطلقوا بقوة وعزم وايمان يبذلون أقصى طاقاتهم فى معركة البناء ..

تفوق الصناعة العربية للاسطوانات

ان مصانع شركة اسطوانات صوت القاهرة تعتبر من اكبر المصانع العالمية التى تنتج الاسطوانات .. وقد حازت اسطوانة صوت القاهرة على جائزة الانتاج العالمى للاغنية والانتاج فى مهرجان « كان » العالمى فى شهر يناير ١٩٦٨ وقد قامت الشركة بنصيب كبير فى توفير مبالغ ضخمة من العملات الصعبة .. كانت تدفعها الى الخارج لصناعة الاسطوانات .. هذا الى جانب العملات الصعبة التى نحصل عليها .. نتيجة تسويق الاسطوانات فى العالم الخارجى ..

انتاج الاسطوانة ستريوفونيك

وايمانا من الشركة بأن النجاح لا حدود له .. ورغبة منها فى تحقيق مزيد من التقدم والتطور .. فقد قامت الشركة بشراء أجهزة التسجيل « ستريوفونيك » لانتاج الاسطوانة "ستريو" حتى يستمتع المواطن العربى بآخر صيحة فى عالم الاسطوانات ..

جولة فى مصانع الشركة

والذى يزور مصانع الشركة فى القاهرة وفى الاسكندرية .. يستطيع أن يرى صورة رائعة لمدى التقدم والتطور التى وصلت اليه جمهوريتنا فى هذا المجال من الصناعة .. فهذه المصانع مزودة بأحدث الالات العالمية اللازمة لصناعة وطباعة الاسطوانات ..

صناعة الاسطوانات اللينة والجرامافون

اما مصنع الاسطوانات اللينة والجرامافون .. فهو صورة اخرى من المصنعين الشقيقين من حيث الاستعداد الفنى ومستوى الانتاج .. انه مزود بأحدث الالات الخاصة لصناعة الاسطوانات المرنة .. وتجميع الجرامافون طبقا لاحدث الطرازات العالمية .. ومن أنواع الجرامافون الذى يقوم بانتاجه .. الجرامافون بدون سماعة والجرامافون ذو السماعة .. والجرامافون ذو المحرك الاوتوماتيكى

العامل المثالى يحصل على شهادة استثمار قيمتها ١٠٠ جنيه

هذا وقد حصل السيد جلال نواره على شهادة استثمار قيمتها مائة جنيه تقديرا على ما قام به من مجهود وما أظهره من كفاءة فى تسجيل السلعة الناطقة مما ادى الى توفير العملة الصعبة للدولة ..

من عوامل جودة الانتاج

والسؤال الآن : كيف استطاعت الشركة أن تحقق هذا النجاح الكبير — كأس الانتاج لعام ١٩٦٧ .. كأس الانتاج لعام ١٩٦٨ — الاجابة تقول ان التجهيزات الميكانيكية ليست وحدها التى حققت هذا النجاح .. فان القوى العاملة أيضا تحت ادارة علمية سليمة .. من اهم العوامل التى حققت هذه النتائج .. ان المسئولين فى الشركة يؤمنون بأن طاقة الالات الميكانيكية ان لم يقابلها تكوين واعداد معين للقوى العاملة .. أصبحت هذه الطاقة معطلة .. ولذلك حرصوا على عدم الفصل بين جوانب الانتاج المادية وجوانبها الانسانية .. فوجهت اهتمامها ورعايتها للعاملين فيها ووفرت لهم كافة الخدمات فى جميع المجالات الصحية والاجتماعية ..

واذا اردنا دليلا ماديا آخر على نجاح الشركة وتقدمها .. فنكتفى بالاشارة الى ان العاملين بالشركة .. يصرفون ارباحهم كاملة .. ويأخذون علاواتهم كاملة .. حقا ان الادارة العلمية القائمة على الاسس الاشتراكية .. هى العامل الاساسى فى النجاح والتقدم ..

أنا

- أكل كثيرا اذا كنت فرحانة.
- وامتنع عن الاكل .. حسب ارشادات الطبيب .
- اتكلم كثيرا اذا كنت ادافع عن حق .
- واكره الكلام اذا لم يعجبنى الاتجاه الفكرى لمن اناقشه .
- احب المرآة .. قبل مقابلة زوجى .
- واكرهها اذا كنت مزيفة .
- ابغض النهار اذا كنت سهرانة .. طول الليل .
- احب الليالى القمرية .
- انام الساعة ١١ . واصحو حسب حالتى الصحية.. وحسب احتياجات اولادى .
- اعشق المشى جدا .
- اصرف ١٠٠ جنيه فى الشهر .
- اشترى حوالى ١٠ كتب فى الشهر .
- اقرا حوالى ساعتين يوميا.
- احب السفر .
.. والسرعة .
..واللون الابيض .
- واكره جدا اللون الاسود .
- ايجار شقتى ١٨ جنيها .
- اضحك .. اذا رايت اولادى سعداء .
- ابكى .. اذا اشتد ألم البدن .. او النفس .
- اسعد لحظة فى حياتى .. عندما اعمل الخير .
- واشقى لحظة فى حياتى .. عندما ماتت امى .
- احب النكتة الملتزمة .. وارددها .
- واكره جدا .. النكتة الوقحة .. وارفضها .
- اشرب فنجانين قهوة يوميا
- اقرا القرآن بكثرة .
- اصلى بانتظام .
- احب القاهرة .
- وصوت أم كلثوم .
- نادرا ما ادخل السينما .
- وبالتالى .. نادرا ما أرى الافلام العربية .
- احب حفلة ٦ .
- افضل المجتمع العادى .. الفنى .
- أحب الوحدة .. اذا كنت مع الله .
- واكرهها اذا كنت الزعلانة.
- انا كالنسيم .

فايزة كامل

إلى أحمد مظهر

الروشة
بيروت

بقلم : محمد عفيفى

بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن أصدقائك الحرافيش أرسل لك تشكيلة من القبلات القاهرية الحارة ، مع دعواتنا لك بالنجاح فى كل فيلم تمثله هناك فى بيروت أو تخرجه أو تنتجه حتى ولو لم يكن ذلك الفيلم هو الفقاعة والجعجعة !

أرجو أن تقرأ العدد القادم من مجلة المصور - بعد بكرة - الذى فيه رسالة شخصية موجهة منى الى الشعب اللبنانى الحبيب ، مخطرا اياه بأننى ساعملها واطير الى بيروت خلال هذا الشهر ، وأننى لذلك أطالبه ببعض التضحيات الصغيرة التى يتطلبها الموقف ، وهى كما سترى تضحيات على سبيل المجاملة التى أتوقعها من شعب أحبه ولا أرى مناسبة لافتراض انه - ذلك الشعب حسن الذوق - لا يجيبنى .

ولما كنت استبعد أن يقرأ الشعب كله ذلك المقال ، برغبة الناس وراءها مشاغل ثانية ، فقد رأيت أن أوكل الامر اليك أنت بصفتك ممثل الحرافيش ببيروت ، راجيا منك أن تدرس ذلك المقال بالدقة التى انتظرها منك استنادا الى صداقتنا ، ولكن لان تحاول شرح الامر للشعب اللبنانى بالطريقة التى تختارها ، لا أتوقع منك بالطبع ، أنا لا أحب المبالغات ، أن تعتلى صندوقا فى الطريق وتتلو المقال علنا على الناس ، ولا أريد أن أثقل عليك بأن أجعلك تتناول دفتر التليفون وتطلب الشعب فردا فردا ، ولكن هناك بالطبع وسائل أخرى ، هناك مثلا أجهزة الاعلام مثل الاذاعة والتليفزيون ، وهناك المنشورات التى يمكن توزيعها فى الطرقات ، ولولا أننى لا أحب استغلال صداقتنا لاشرت الى الفائدة الاكيدة التى يمكن أن تنتج عن فيلم تسجيلى قصير يعرض مع أفلام الكارتون فى دور السينما .

نسيت أن أخبرك أننى قد بعثت اليك منذ أيام برسالة خاصة لا أدرى ان كانت قد وصلتك أم لا ، وفيها أخطرتك بحكاية طيرانى المنتظر ، وبأننى سأبرق اليك بموعد وصولى لكى ترسل شخصا طيبا يتولى حملى من المطار الى الفندق . ولقد فاتنى أن أذكر لك السبب الذى من أجله أطالبك بهذه الخدمة ، وهى الحكايات التى سمعتها عن مكر بعض سائقى التاكسيات فى بيروت وفى مختلف المدن السياحية . فأنا واثق من أن نظرة واحدة الى شخص من سائق من هذا النوع ستكشف له للفور عن مدى عباطتى السياحية ، وستدله على أنه قد وقع على فرصة اليوم ، ان لم تكن فرصة الموسم السياحى كله . مثل هذا السائق لا يمكن بالطبع أن ينطلق بى الى الفندق الذى أحدده له من أقصر طريق ، بل هو قطعا سوف يجوب بى بيروت كلها مرة أو عدة مرات ، بحيث لا أصل الى الفندق الا وقد ذابت ركبتى كلها فى عداد التاكسى ، هذا بالطبع اذا لم يكن له علاقات شخصية مع رجال الحدود هنا وهناك ، فلا يصل بى الى الفندق المطلوب الا بعد جولة فى الدول العربية المجاورة ، قائلا لى ان الحق على أنا الذى اخترت فندقا لا يصل الناس اليه الا عن طريق بغداد .

تحاشيا من الوقوع فى براثن مثل هذا السائق اكرر رجائى بأن ترسل شخصا يحملنى من المطار ، وأعد هذا الشخص بأن يدخن على حسابى طوال الطريق .

وفى نهاية الرسالة أحب أن أشير الى الأحاسيس الشاعرية المبهمة التى ساورتنى وأنا أكتب لك العنوان ، بخصوص الحى الذى تسكن فيه والمسمى بالروشة . لست أدرى لماذا أحسست أن مكانا اسمه الروشة لا بد أن يكون جميلا وأنه من المستبعد جدا - بالرغم من جهلى التام بمعنى الروشة - أن توجد روشة غير جميلة ، وهى فى اعتقادى تحريف عربى لكلمة روشيه الفرنسية ، ومعناها اذا صحت معلوماتى صخرة أو ربوة ، فليس من شك أنه من الممتع للانسان أن يجلس على قمة ربوة ، بشرط أن تكون قمة عريضة نوعا لكيلا تتعبه فى جلسته . لذلك - اذا صحت هذه الفكرة - فسوف تجد صعوبة شديدة فى ابعادى عن منزلك ، ولكنك تعرف عنى أننى انسان هادىء واعدك بألا أكلمك الا اذا وجهت الى الحديث . كل ماسأفعل هو أن أجلس فى الشرفة وأنظر الى البحر ، وهذا بالطبع اذا كان للشقة شرفة ، واذا كانت تلك الشرفة بحرية ، واذا كانت الروشة نفسها على البحر .

وفى الختام مزيدا من القبلات والتمنيات ورجاء قراءة الرسالة من الاول ثانيا والسلام .

محمد عفيفى

ملحوظة ١ : بمناسبة ما ذكرته فى المقال الذى أشرت اليه من تخوفى من وجود أزمة ثلج فى بيروت ، وحيث أنك تقيم على رابية ، ترى هل تلك الرابية مرتفعة بالدرجة التى تسمح للجليد بأن يتكون على قمتها ؟ فلو صح هذا فلا شك أنه يحل كثيرا من المشاكل ، وان كان يخلق مشكلة أخرى خاصة بالملابس الشتوية ، ولكن الانسان لا يمكن أن يطلب كل شىء .

ملحوظة ٢ : خطر لى أن أحمل لك من القاهرة هدية لا تجدها فى بيروت ، وبعد ساعة من استعراض الأشياء التى لا توجد هناك وصلت الى هذه الفكرة التى آخذ رأيك فيها .. أجيب لك ملوخية ؟!

سؤال يحدد مستقبل المسرح والسينما والنشر :

هيئة أم مؤسسة؟

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

محمود توفيق .. مدير الشئون الفنية بشركة التوزيع ..

السينما تعيش فى مشكلة تثير حوارا حادا .. هل تتحول علاقة الدولة بالسينما الى هيئة بعد ان كانت مؤسسة ؟

ماذا تعنى كلمة هيئة ؟

وماذا تعنى المؤسسة ؟

وما الفرق بينهما .. ؟

حملنا علامات الاستفهام الى محمود توفيق ، وهو الذى يشرف على الادارة الفنية بقطاع التوزيع ودور العرض ، كما أن شئون القطاع الخاص قد وكلت اليه .. وبحكم عمله فانه من أقرب الناس الى تفهم مشاكل السينما .. وبحكم ثقافته فانه صاحب رأى واضح .. وبحكم شاعريته فانه يرفض أن تتحول وظيفته دون ابداء رأيه وخاصة فى القضايا العامة ..

ذهبنا اليه نسأله توضيحات قانونية وقاموسية للهيئة والمؤسسة .. وخرجنا من عنده برأى خطير .. ان محمود توفيق يطالب بتأميم كامل لكل مرافق السينما فى صورة هيئة لها طبيعتها الخاصة .. مع احترام المبادرات الفردية ورعاية القطاع الخاص فى الاطار الاشتراكى ..

ونحن — بدورنا — نعرض هذا الرأى للمناقشة .

● **اثيرت مناقشات كثيرة حول مشروع تحويل مؤسسة السينما وشركة الانتاج التابعة الى هيئة عامة . وانقسمت الاراء بين التأييد والمعارضة لهذا المشروع .. فما هى وجهة نظرك فيه ؟**

— فى رأيى ان هذا الموضوع مجرد مناسبة لاعادة الحديث حول وضع السينما المصرية ومشكلاتها ، فالحديث عن الاوضاع التنظيمية يجب أن يكون تابعا للحديث عن الوضع العام للسينما فى المجتمع المصرى ، ودورها بالنسبة للمرحلة الفكرية والسياسية التى تجتازها البلاد ؛ والحديث عن التنظيم يجب أن يكون تاليا — أيضا — للتحليل الموضوعى لمشكلات السينما الفكرية والفنية والصناعية والتجارية والبشرية بهدف حصر هذه المشكلات وتفهمها على وجهها الصحيح .. ثم تحديد الاهداف بوضوح بالنسبة للاتجاه العام للسينما ثم بالنسبة لكل من مشكلاتها على حدة .. وفى هذه الحالة فقط يمكن أن نتحدث عن الشكل التنظيمى اللائم للاهداف المرسومة دون خوف من الانزلاق الى الشكلية ، أو الوقوع فى اضطراب بين الشكل التنظيمى وبين المحتوى الذى نهدف اليه من خلال التنظيم . والقاعدة التى أومن بها هى أن التنظيم خادم للهدف ، ودون وضوح الهدف فلا فائدة من الحديث عن التنظيم . وهناك معادلة معروفة فى الادب السياسى تقول : **اذا تحدد الهدف فالتنظيم يقرر كل شىء .** واذا تحدد الهدف والتنظيم فالكادر يقرر كل شىء . ومعنى هذا بترتيب الاهمية هو أنه فى قضية السينما ، كما فى أى قضية كبرى ، فانه لا غنى عن تحديد الاهداف أولا تحديدا واضحا وصحيحا ، ثم وصل التنظيم اللائم لتحقيق هذه الاهداف ، ثم اختيار القيادات القادرة على تفهم هذه الاهداف والتجاوب معها ، ووضع امكانيات التنظيم تحت تصرفها حتى يمكن من خلاله ، ومن خلال الجهد الدائب أن تتحول هذه الاهداف الى حقائق واقعة . ففرق كبير بين الخطط والمبادىء والاهداف النظرية ، وبين القدرة على تطويعها للتطبيق والاحتفاظ الدائم بوضوح الرؤية لهذه الاهداف رغم تشابك الاعتبارات الواقعية ، ورغم تعقيد الظروف ، وفرق بين التسليم النظرى بالاهداف والمبادىء وبين القدرة على تفصيل هذه الاهداف الى خطط عامة ، وخطط مرحلية ، وخلق أساليب العمل اللازمة فى كل مرحلة ، والقدرة على تطويرها وايجاد الحلول السليمة للمشاكل التطبيقية المتجددة والمتعددة . ومثل هذه المهمة الشاقة لا يغنى عنها تنظيم مهما كان جيدا .. انها مهمة حية لا يمكن تحقيقها الا من خلال كدر — قيادات قادرة على تحقيقها بل وعلى تطويرها — واذن فالحديث عن التنظيم لابد له من حديث عن الخط العام والمبادىء التى ينبغى الفراغ من تحديدها بالنسبة لوضع السينما ومستقبلها ، ثم لابد له بعد ذلك من تكملة ضرورية خاصة بالقيادات ومدى صلاحيتها أو قدرتها على تحقيق الاهداف . وهكذا نرى أن الحديث متشعب وطويل .

● **ارجو أن تحدد لى وجهة نظرك فى وضع السينما المصرية والاهداف التى يجب تحقيقها ؟**

— جرت مناقشات كثيرة حول هذا الموضوع ، ولكنها للأسف لم تلخص نتائجها التلخيص النهائى ، أو أنها كانت فى حاجة الى مزيد من الايضاح حتى يكتمل الصراع الفكرى حولها ، وينتهى الى نتائج محددة تكون دستورا للعمل فى المستقبل . وقد يكون السبب فى ذلك — أيضا — اهتزاز الاهداف والمبادىء فى نظر البعض أمام صعوبات الواقع وتعقيداته بما يدعو من حين لآخر الى الاحساس بالحاجة الى مراجعة النظرة الشاملة ، وتعديل وجهات النظر قليلا أو كثيرا بالنسبة لها وفيما يتعلق بى شخصيا ، فانى أعتقد أن السينما سلاح ثقافى هائل له آثاره البعيدة المدى فى تشكيل الفكر والوجدان العام للشعب ، وخاصة فى بلد كبلدنا مازالت نسبة الامية فيه مرتفعة ، بل مازال اقبال المتعلمين على القراءة منخفضا جدا . الامر الذى يلقى على مهمة السينما — وهى وسيلة سهلة للمعرفة والترفيه الجماعى — أعباء أعظم . ومن ثم فانى أرى أنها لا تقل عن الصحافة من حيث أهميتها العامة ، ووضعها فى المجتمع ، وهذا يستدعى تأكيد سيطرة المجتمع الكاملة عليها . وهذا هو الموقف الاشتراكى بالنسبة لقضية السينما . فالاصل — فى رأيى — اخضاع السينما بشكل أو بآخر لسلطة الدولة ، وتوجيهها وربطها بالاهداف العامة للمجتمع .

وبمعنى آخر فلابد من تحقيق القيادة فى مجال السينما لفكر الدولة وخطتها . ان هذا يعنى فى التطبيق ان القطاع العام يجب ان تكون له القيادة والسيطرة على جميع ميادين العمل السينمائى سواء كان ذلك فى الانتاج ، او فى التوزيع ، او فى ادارة دور العرض . والواقع انه لايمكن **التخطيط** الكامل للسينما الا بالتاميم الشامل لها ذلك ان افتقاد التاميم فى بعض مرافق السينما يؤثر على بقية هذه المرافق . لايمكن مثلا التخطيط لتنمية الفيلم المصرى فى السوق المحلية الا بالسيطرة على توزيع الفيلم الاجنبى فى الداخل . ولا يمكن ذلك بدوره الا بالسيطرة على دور العرض بالكامل وهكذا .

وهذا هو الهدف العام الذى يجب ان نسعى الى تحقيقه فى أقصر وقت ممكن . وعلى ضوئه يمكن الحكم على اى خطوة جزئية والقول انها تتفق او لاتتفق مع الهدف العام .

غير ان سيطرة الدولة او القطاع العام على العمل السينمائى، وخاصة فى مجال الانتاج لاينبغى ان تكون قضية جامدة . بل يجب ان تتسم بالمرونة الكافية بحيث لاتخنق المبادرات الفردية سواء فى العمل الفنى او فى الانتاج ذاته ، يجب ان تكون هناك اشكال مختلفة للانتاج تسمح باستيعاب الطاقات الجادة ، وفى نفس الوقت تحقق قيادة الدولة للعمل السينمائى . وعلى سبيل المثال فان قيام القطاع العام مباشرة بالانتاج يجب الا يعنى الغاء شخصية الفنان السينمائى وقدرته على المبادرة والابتكار . يجب ان يترك للفنان السينمائى قدر كاف من حرية اختيار الموضوعات ، ومن حرية صياغتها فنيا حتى لو كان المنتج هو القطاع العام مباشرة . ومن الجانب الاخر فان سيطرة الدولة على الانتاج السينمائى لاتلغى امكانية قيام القطاع الخاص بالانتاج سواء كان هذا القطاع الخاص افرادا او مجموعات متعاونة . بالعكس يجب ان نشجع المبادرة لدى هؤلاء . ولكن ذلك يجب أن يكون محاطا بضمانات تكفل عدم خروج هذا الانتاج فى مضمونه عن الاهداف العامة للمجتمع . اذن فالاشكال يمكن ان تتعدد مابين انتاج حكومى خالص ، وبين انتاج فردى خالص ، وبين انتاج تعاونى . وفى جميع هذه الاشكال يجب العثور على الخط السليم فى الموازنة بين قيادة الدولة للعملية ، وبين افساح مجال المبادرة والخلق والابتكار للفنان والمنتج السينمائى

● **ماهى الصورة التى يمكن ان تستوعب فكرتك عن التاميم .. وذلك بالنسبة للقطاع العام فى السينما .. هل تكون على شكل مؤسسة ام هيئة ام اى شكل آخر ؟**

ــ انا أومن بأن الشكل الكامل للتنظيم السينمائى هو شكل **الهيئة العامة** بشرط ان يكون ذلك تعبيرا من نمو الخط الاشتراكى فى السينما . وأن يتم ذلك فى ظل التاميم الكامل لها . وبهذا نحسم فكرية وتنظيميا قضية السينما ووضعها فى المجتمع . ولكننى لا أؤمن بالهيئة كطريقة لضغط دور القطاع العام فى السينما . ومالم تستقر هذه المفهومات بالوضوح الكامل فاعتقد ان بقاء مؤسسة السينما بوضعها الراهن قد يكون افضل الحلول مؤقتا . ولاشك أن هناك مشكلات كثيرة تتعلق بالعمل السينمائى فى القطاعين العام والخاص . وفى رأيى انه يمكن ايجاد حلول لها تتفق مع طبيعة المرحلة الانتقالية التى تمر بها السينما ، من وضعها الاول كميدان للنشاط الخاص الى وضعها الصحيح كمرفق تقافى فى يد الدولة .

● **ونعود الى سؤالنا عن الفرق بين المؤسسة والهيئة ؟**

ــ **المؤسسة** جهاز اقتصادى أساسى ، وهو الجهاز الذى تباشر به الدولة وظيفة ذات طابع اقتصادى فى اى ميدان من الميادين سواء كانت انتاجية او تجارية . وللمؤسسات قانون خاص ونظام خاص يدور حول تحقيق طابعها الاقتصادى ، ويهدف الى ضمان استمرارها فى اداء اعمالها بمواردها الذاتية .

ــ **الهيئة** هى جهاز تتولى الدولة ــ من خلاله ــ الادارة المباشرة لمرفق من المرافق يغلب عليه طابع الخدمات ، بصرف النظر عن تحقيق الربح او تحمل الخسائر ، وليس للهيئة راسمال كما للمؤسسة والشركات ، وانما تعتبر كل الاموال التى فى يدها اموال الدولة مباشرة، وميزانيتها جزء مباشر من ميزانية الدولة

ولكل من النظامين مزاياه وعيوبه . وفيما يتعلق بالسينما فانه فى المفهوم الصحيح لدورها الاجتماعى فانها لاتقل عن التعليم والصحة . ومن ثم فالوضع الصحيح أن تكون هيئة عامة بالمفهوم المتكامل الذى أشرت اليه فى اجابتى السابقة . وحين يتقرر هذا المفهوم تصبح الهيئة هى الشكل الملائم للتنظيم السينمائى

● **الا ترى ان تحويل السينما الى هيئة يفقدها العنصر التجارى .. والسينما بقدر ماهى فن فهى صناعة وتجارة ؟**

ــ لا أرى هذا الراى .. واعتقد انه من الممكن فى ظل الهيئة كما هو فى ظل المؤسسة أن يراعى الاعتبار الاقتصادى بشكل عام فى مجموع الانتاج السينمائى . ومن الممكن ان تكون هناك هيئة ومع ذلك تربح السينما . وبالعكس ومن الممكن أن تكون هناك مؤسسة وتتوالى الخسائر . العبرة ليست اساسا بالشكل وانما بالمحتوى الموضوعى للعمل . وفائدة الهيئة هى انها تحسم نهائيا المناقشة حول ايهما يوضع فى الاعتبار الاول الجانب الثقافى ام الجانب التجارى فى السينما .

«فلاح» عبد الرحمن الشرقاوى

بقلم : عزت الأمير

« ان المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية .. من غير تعال عليها ولا خيلاء »
« الميثاق »

عندما تملأ معدتك باكلة دسمة .. عندما تشرب كوبا من الحليب .. عندما تحلى فنجال الشاى بالسكر .. عندما تنام على فراش وثير .. هل تفكر فيمن يوفر لك هذه الاشياء .. فى الجندى النبيل الذى يمنحك مئات المتع والضروريات اثناء حياتك اليومية .. اننا يجب ان نتذكر دائما كلما رددنا « مصر هبة النيل » ان ذلك الشريط الاخضر الممتد عبر الصحراء لا يتحقق عن طريق معجزة .. وانما ترسمه وتلونه ايد بشرية وهبا اصحابها عرقهم وحياتهم من اجلك .. من اجل ان تتمتع انت اكثر .. وتتعلم اكثر .. ولتكتسب افقا اوسع .. من اجل ان تعيش حياتك فى المدينة وسط كل مباهج العلم والحضارة .. اليس من العدل بعد هذا ان ترد لذلك الجندى النبيل حقه .. ستقول نعم .. وملايين غيرك يقولون نعم .. وثورتنا قامت ومن اهم اهدافها هذه الرسالة .. من اجله حطمت الاقطاع وطبقت القوانين الاشتراكية وكونت الجمعيات التعاونية لكى تنظم له عمله وتمده بما ييسر عليه جهده ويزيد من انتاجه .. ولكن بين الملايين الذين يقولون نعم مازالت هناك فئة تعيش بعقلية الماضى .. بقايا ترسبات الاقطاع والانتهازية .. ورواية **« الفلاح » ــ لعبد الرحمن الشرقاوى ــ** تنطلق من هذه النقطة .. بحب حقيقى .. وبصدق حقيقى .. وبايمان حقيقى .. يقدم لنا اولئك الجنود النبلاء وقد تفتحت اذهانهم على المبادىء الاشتراكية .. وهم يخوضون معركتهم ضد بقايا اعدائهم واعداء البلد والثورة .. ويهيبون باهل المدينة ان لا ينسوا واجبهم نحو اخوانهم فى الوادى الاخضر .. ودورهم فى ان يكونوا بجانبهم مهما شغلتهم المدينة وحياة المدينة .. فالمعركة فى النهاية معركة الجميع .. وثمارها من اجل الجميع ..

وقد يتبادر الى الذهن ان الاعمال الادبية التى تتناول مثل هذه الموضوعات تتسم بالجفاف والخشونة .. ولكن عبد الرحمن الشرقاوى اثبت عكس ذلك ... فصفحات روايته لها على القارىء وقع الشعر فى اغلب الاحيان .. دون ان يكون ذلك على حساب العرض الواقعى والمباشر للقضية والوعى الناضج بجوانبها .. بالاضافة الى معرفته للابعاد الثقافية والنفسية لدى اهل الريف .. كما فى حديثه عن رسمهم للسد العالى وقد خرجت منه مياه النيل فى لون اخضر .. معبرين بذلك عن دورها بالنسبة لهم .. وكما حدث بعد ان يئسوا من حل مشاكلهم على يد المنحرفين من المسئولين .. فلجأوا الى المشايخ واضرحة الاولياء ..

ولكن هل انتهى بهم الامر عند هذا الحد .. كلا .. فبجانب الايمان يجب العمل .. وكلما زادت عوامل اليأس .. وجبت مضاعفة الصراع .. وهذا هو اهم مايقوله عبد الرحمن الشرقاوى فى روايته .. **« ما كنت اعلم من قبل ان الحقيقة فى حاجة الى كل هذا العناء وهذا النضال .. لكى تقف امام الباطل مرفوعة الراس .. جهيرة الصوت .. راسخة القدمين .. وانه فى صراع الحق والباطل .. يجب ان يكون للحق انياب واظفار ودروع .. والانهشته ذئاب الباطل بلا رحمة .. وفرقت اشلاءه فى الوحل » ..**

وهذا هو ايضا ما آمن به الفلاحون فى صراعهم وما يجب ان يؤمنوا به دائما .. حتى تختفى نهائيا اخر رواسب الاقطاع والانتهازية . وحتى لا تتاح الفرصة لاى عضو فاسد ان ينحرف او حتى مجرد ان يفكر فى الانحراف .

ان رواية « الفلاح » تعبير عن مجتمع فرض عليه منذ اجيال طويلة ان يكون « مجتمع طاعة » .. ثم استطاع فى النهاية ان يصبح « مجتمع ارادة » .

متاعب ملحن عبقري!

بقلم: كمال النجمي

●● انا اللحن الشاب الصاعد الموهوب سليم عبدالعليم .. اذا كنت لاتعرفني اليوم فستعرفني غدا ، واذا لم تعرفني غدا فستعرفني بعد غد واذا عجز اسمي عن الوصول اليك غدا او بعد غد ، فلا بد من وصوله اليك ذات يوم قريب او بعيد ، فالايام سترغمك ارغاما على معرفة اسمي ، واذا لم ترغمك الايام فسأتول انا شخصيا ارغامك ، لان موهبتي كحديقة الورد لا يمكن ان تكتم رائحتها ، ولا يمكن لرائحتها ان تركد خاملة بلاسطوع ولا طلوع ولا انتقال على اجنحة الرياح الى كل مكان ! ..

وموجات الاذاعة هي اجنحة الرياح التي تنقل روائحي الساطعة بين المحيط والخليج ، وليس احد بقادر على منع موجات الاذاعة من نقل روائحي الساطعة ، بالرغم مما الاقيه في دهاليز الاذاعة من حرب شعواء ، يشنها على فني وعبقريتي بعض من يتحدثون عن الموسيقى كما يتحدث الفلاسفة عن الفلسفة ، ويحاولون ان يصوروا عملية التلحين وكأنها تجربة علمية دقيقة تجرى تحت الميكروسكوب ! ..

لا احدثك الان عن هؤلاء العلماء والفلاسفة .. دعني اولا احدثك عن كنز الحاني ! ..

آه . ياصديقي لو سمعت لحني الجديد ! ..

لحن ساحر باهر ، بحثت عن كلمات خاصة له ، فلم أعثر عليها الا بعد ستة أشهر من البحث المتواصل عند جميع مؤلفي الاغاني ، من شارع الفجالة الى شارع كلوت بك الى شارع محمد على ..

في هذه الشوارع بقايا مؤلفي الاغاني المشهورة المأثورة التي هزت الاسماع عشرات السنين .. وقد نسيهم الملحنون الجدد ، ولكني انا لم أنسهم ، وكيف أنساهم وهم صاغة الكلمات الرشيقة ، والمعاني العميقة ، وأساتذة أحلى الكلمات الغنائية على الاطلاق !؟ ..

ليس معنى ذلك أن الزمالك وجاردن سيتي وشوارع وسط القاهرة ومصر الجديدة خالية من مؤلفي الاغاني العباقرة ، فالحقيقة أن هذه الاماكن أيضا حافلة بصاغة الكلام المفتخر ، ولكني - شخصيا - افضل كلام مؤلفي الزمن القديم ، فالتراث يجري في دمي ، والفلكلور يتوثب في عروقي ، وجواب جواب السيكا من عبده الحمول لايفارق أذني ، وبحضنيرة المهدية هي زادي في الليل والنهار ..

ارجو ان تفهمني .. فانا ملحن شاب لا عجوز .. لم اسمع عبده الحمول ولا منيرة المهدية ، ولكني مع ذلك ادين لهما بالولاء ، وان كنت في الوقت نفسه ملحنا مجددا واسع التجديد ، بل غريب الاطوار في التجديد الى حد يحملك على الذهول ! ..

انا - بلا فخر - أول من توسع في استعمال الاكورديون والاوبوا والكلارينيت والساكسوفون والكورنو الانجليزي ، لاني وجدت الملحنين جميعا يتنافسون في استعمال الالات باسراف ومباهاة ، فقلت لنفسي : ولم لا ؟ .. لم ادليت بدلوي في بئر الموسيقى واستخرجت هذه الالات وغيرها وانطلقت الحن على العود ، لم انقل اللحن من العود الى الكورنو الانجليزي والطوم طوم واجراس الاوركسترا ! ..

وهذا العمل الفني الذي قمت به ، وصفه بعض النقاد بأنه عمل فاضح ، وزعموا أنه يدل على أنني قاربت الجنون .. ولكني لم أحتفل لكلام النقاد ، وقلت لنفسي مرة أخرى : ولم لا !؟ .. اذا كان هذا جنونا فما أحلاه من جنون ، مادام هو الطريق الاقصر والاسهل الى الشهرة والمجد والثراء ! ..

●●●

● معذرة ، فقد قطع الاستطراد حديثي اليك عن لحني الجديد الباهر الساحر ..

قلت لك انني بحثت عن كلماته ستة اشهر ، ولكني لم اقل لك انني بعد هذا البحث الطويل لم اجدها عند مؤلفي الفجالة ولا عند مؤلفي جاردن سيتي .. وانما وجدتها في كتاب قديم على سور الازبكية يضم اكثر من الف اغنية قديمة منسية ! ..

هذا الكتاب كنز .. الكلام فيه بحر لا ساحل له .. وحتى الالحان ، تجدها في هذا الكتاب .. فالى جوار كل اغنية تجد المقام الذي لحنت على اساسه .

اخترت اغنية او طقطوقة يقول مطلعها :

مهما وصلت وقلت وعدت

ماشفتش احسن من دي البنت

اخذت الاغنية كما هي ولحنتها من مقام « بياتي » .. وحشدت فيها جميع آلات الاوركسترا ، ودفعت خمسة جنيهات لاحد الافندية المتعلمين فكتبها لي بالنوتة الموسيقية ، وانا اترك دائما هذه المهمة الصغيرة لهذا الافندي المتعلم ،

اخترت من الكتاب الذى التقطته من على سور الازبكية اغنية مطلعها

مهما وصفت وقلت وعدت   ما شفتش احسن من دى البنت

اخذت الاغنية كما هى ولحنتها من مقام « بياتى » !

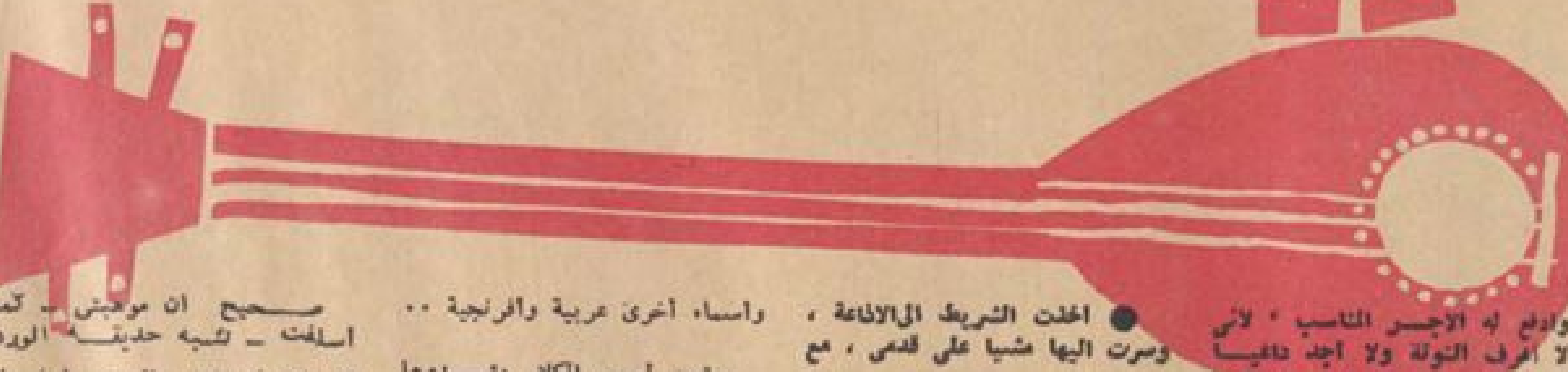

وادفع له الاجر المناسب ، لانى لا اعرف النوتة ولا اجد داعيا لمعرفتها ، فعبقريتى فوق النوتة ، وما النوتة وعازفوها من المتعلمين والدارسين الا فى خدمة عبقريتى !.

انا الحن وغيرى يكتب الحانى معلقا عليها بعض الحواشى الهارمونية ، بحسب الظروف ، وعلى مقتضى الحال ! ..

ولكنى لا اكتمك انى اتولى فى كل مكان انى من علماء الموسيقى ، وقد صدقت بعض الجهات قولى فاسندت الى شخصى الضعيف مهمة التدريس فى احد المعاهد الموسيقية

ولم اعجز عن القيام بالمهمة فانا — برغم كل ما يقال عنى — انسان ظريف خفيف لبق اعطى الناس من طرف لسانى حلاوة وعسلا مصفى

.. فاذا بهم جميعا مسحورون بحديثى ، معترفون بعبقريتى ! ..

ما علينا .. تم اللحن الجديد، واستوفى كافة الشروط الفنية ، ونضج اكمل النضج واروعه واشده اثارة للدهشة والاعجاب ..

ولم يعد احد من النقاد والملحنين وفلاسفة الاذاعة وعلمائها قادرا ازاء هذا اللحن الا على الركوع والسجود اجلالا واحتراما ..

وسجلت اللحن كاملا على ريكوردر فاخر جلبته مع مجموعة اخرى من اجهزة التسجيل خلال رحلة فنية موفقة جدا قمت بها منذ سنوات الى احد الاقطار الشرقية وصحبت فيها المطربة ذات الصوت الدافئ، حياة المصرية ، والراقصة ذات الفن الرفيع جمالات الطنطاوية .. وكنت طوال الرحلة اجلس وراءهما فى الحفلات الغنائية الراقصة اضرب العود بكل قوتى لكى اضبط المقامات لحياة ،واقود الايقاعات لجمالات ! ..

● اخذت الشريط الى الاذاعة ، وسرت اليها مشيا على قدمى ، مع انى املك سيارتين لا سيارة واحدة ، فقد كنت من فرط سعادتى باللحن المسجل فى الشريط اتصور ان الارض تشعر بانى امشى فوقها ، وهذا ما جعلنى افضل المشى على ركوب السيارة ! ..

وفى الاذاعة قوبلت بترحاب من بعض من يعرفون نجاحى الكبير فى الاقطار الشرقية ، ويعرفون انى عدت من هناك بمجموعات من اجهزة التسجيل وسيارتين واربع ثلاجات وعشرين قطعة صوف وخمسين ربطة عنق وثلاثة آلاف جنيه استرلينى واربعة آلاف دولار وخمسمائة فرنك سويسرى ! ..

هؤلاء يحترمون النجاح بلاشك، ولهذا ابتسموا لى عندما راونى اهرول فى دهاليز الاذاعة ..

وبادلتهم ابتساما بابتسام ثم طرقت باب حجرة يجلس فيها ناس فى الاذاعة لا يعرف الابتسام طريقا الى وجوههم العالية ! ..

سمع هؤلاء الناس الشريط .. اصغوا اليه فى صبر وعيونهم لا تطرف .. قلت فى نفسى : بداية مشجعة .. ثم داخلنى الياس فجاة فقلت لنفسى : بل بداية تدعو لخيبة الامل ..

انتهى الشريط ، وران علينا صمت قصير ، ثم بدأت التعليقات .. كانت كلها بعيدة عن الشريط ولحنى المسجل عليه كان هؤلاء السادة لم يسمعوه ! ..

وظل احدهم — مدحت عاصم — يتحدث ربع ساعة عن الفارابى وابن سينا والكندى وزرياب وعبد المؤمن بن فاخر والرازى وفاجنر وشوبان وشوبرت ..

واسماء اخرى عربية وافرنجية ..

وبقيت اسمع الكلام مشدوها .. فمن هم اصحاب هذه الاسماء ؟! ..

اتراهم من الجن ام من البشر ؟! ..

فى حياتى لم اسمع عن اسم من هذه الاسماء ، ولم اعرف احدا من اصحابها ، ولكنى حين لمست اهتمام مستشار الموسيقى بهم قررت ان اسال عن عناوينهم وازورهم واحدا واحدا ، واتعرف اليهم فى بيوتهم او فى اماكن عملهم .. واذا كان بعضهم اولاد عرب وبعضهم الاخر خواجات ، فان زيارة اولاد العرب ميسورة ، اما زيارة الخواجات فلا بد لى من الاستعانة فى امرها بالموسيقار اليونانى المصرى الزميل اندريه رايدر .. فهو ولا شك يعرفهم وسيقدمنى اليهم ويعرفنى بهم .. وقد تفتح لى معرفتهم القلوب المغلقة فى الاذاعة ! ..

●●

● حدثنى اندريه رايدر .. قال لى ان هؤلاء الخواجات موجودون فى الكتب لا فى الحياة فقد ماتوا فى ازمان سبقت زماننا .. وسالت قلقا قلقا عن اسماء اولاد العرب فقال لى انهم ايضا اصبحوا فى ذمة التاريخ ! ..

واننى الآن لشديد الحيرة حقا .. فلماذا يهتم بعض الناس بجماعة من الخواجات واولاد العرب اصبحوا جميعا فى ذمة التاريخ ؟! ..

المدهش ان الناس الذين يهتمون بهؤلاء الخواجات واولاد العرب هم الذين يسدون علينا المنافذ الفنية ، ويقولون عنى وعن امثالى : جهلاء ! ..

صحيح ان موهبتى — كما اسلفت — تشبه حديقة الورد لا يمكن ان تكتم رائحتها ، ولا يمكن لرائحتها ان تركد خاملة بلا سطوع ولا انتقال على اجنحة الرياح الى كل مكان ..

ولكن ماذا اصنع وانا لا اجد تقديرا كافيا لموهبتى العظيمة ، بدعوى اننى جاهل ! ..

لقد علقت كل امالى على اللحن الذى سجلته فى الشريط واستخدمت فيه مقام البياتى مع جميع الالات الموسيقية التى تخطر على البال فى الشرق والغرب، ولكن العلماء والفلاسفة فى الاذاعة كتبوا ثلاثة اسطر فقط عن هذا اللحن الذى استغرق منى سنة كاملة .. وابرز كلمة فى هذه الاسطر الثلاثة هى قولهم : لا يصلح ! .. قبالها من كلمة هدمت صرحا فنيا عظيما ، وقوضت معجزة خالدة ! ..

●●●

● زارتنى اليوم حياة المصرية .. قالت تواسينى : لاتحزن .. اذا كان لحنك « لا يصلح » هنا .. فانه « يصلح » هناك ! ..

واشارت حياة باصبعها الى الشرق اشارة ذات مغزى عميق ! ..

صدقت حياة ! .. غدا استقل الطائرة انا وهى وجمالات الطنطاوية ، من اجل نجاح فنى كبير فى الاقطار الشرقية ، يشفينا من اوجاع الفشل ، ويثبت للفلاسفة والعلماء انى الموهوب ملحنين يستطيعون ان يصبحوا اصحاب ملايين ، بالرغم من يتهوفن وابن سينا وجميع الخواجات واولاد العرب الاخرين ! ..

سميرة أحمد تقول:

لم أتزوج سرًا ولا علنًا!

تحقيق : عبد النور خليل

«كلمات قليلة أرسلتها سميرة احمد من بيروت على لسان شقيقتها خيرية العائدة من هناك .. كلمات تنفي فيها بشكل قاطع خبر زواجها من المنتج اللبناني اديب جابر، وهو الخبر الذى رددته صحف القاهرة ، وتناولته بالتحليل فى عدد الكواكب الاسبق .. »

●●●

خيرية احمد ، ممثلة كوميديا ممتازة على المسرح ، ولكن خفة الدم تمتد لتشمل حياتها العادية .. ولقد تعودت أن أضحك من القلب كلما سمعتها تصرخ على المسرح بلهجة ، بنات القلعة والسيدة والحسين قائلة : « انت يا .. ودينى ان ماسكت لاسد لك بوزك » .. ولهذا السبب لم اتمالك نفسى من الضحك ، عندما جاءت الينا ، يسبقها صوتها المرح وهى تقول : « انا جبالك كلمتين من سميرة فى بيروت» .. وجلست أنصت لها .

●●●

قالت سميرة — على لسان خيرية بالطبع — :

● **انا لم اتزوج من اديب جابر .. ولكن ربما لانني عشرية كما قلت عنى فى مقالك التحليلى الذى نشرته الكواكب ، وانا اعرف اديب منذ ان كان يعيش فى القاهرة ، فربما ظهرت معه مرة او مرتين فى بيروت ، ولكنى لم اكن اتصور ان مجرد الظهور معه سيقحمنى فى هذه الدوامة التى احاول مخلصة ان اتحاشاها .. انني اعرف جيدا انني سيدة وحيدة ، ولهذا كنت حريصة دائما فى بيروت على الاقتصار فى الظهور فى الاماكن العامة ، واتجنب ان البى اى دعوة الى عشاء او سهرة ما لم يكن الذين يحضرونها ممن تربطنى بهم صلة صداقة متينة ولا يؤول ظهورى معهم .. بل انني كنت اصر على ان اعرف الاسماء بالتحديد اذا وجهت الى دعوة من هذه الدعوات .. ولهذا — كما قلت انت — لم تجد مجلات بيروت ماتكتبه عنى ، ولست أدرى حتى الان من**

الذى حمل اشاعة زواجى من اديب جابر على هذه الصـــورة الى الصحف الصباحية فى القاهرة .. لو اننى كنت قد تزوجت فعلا لا يدفعنى الى الزواج فى السر ، وهل تعتقد اننى يمكن ان اتزوج هكذا حتى دون ان اخبر امى او اختى او اى فرد من العائلة .. ان هذا ليس من طباعى ابدا ، ويوم ترددت شائعة فريد الاطرش، وحاول كثيرون ان يؤكدوا ان قصة حب تربط بينى وبينه .. يومها سالتنى ولم اكتم عنك الحقيقة ، ورويت لك بالتفصيل كل ماحدث، وقلت لك ان فريد فنـــان رقيق تربطنى به صداقة واخوة ، ولم يخرج الامر بينى وبينه ابدا عن هذا النطاق .. والسطور القليلة التى تحدثت فيهــا عن علاقتى بابنتى جليلة ، كانت تحليلا صادقا لهذه العلاقة ، اننى يجب ان افكر فيها قبل ان اقدم على الزواج ، لا مرة ولا مرتين .. بل الف مرة .. وانت لا تتخيل كيف كان اللقاء بينى وبينها فى مطار بيروت ، وقد جاءت الى بها اختى خـــيرية ، لكأنما كنت ظامئة فى صـــحراء جرداء ، قد تورمت شـــفتاى من العطش ثم وجدت وجهى مغمورا فى نبع عذب صاف فى واحة خضراء .. اما اخـــر اخبارى .. فانا سانتقل من بيروت بعد فترة وجيزة الى تونس لامثـــل فيلما لبنانيا تونسيا مشتركا يخرجه مخـــرج تونسى ويشترك فى انتاجه صبحى فرحات .. وكان هذا هو المشروع السينمائى المعقول الذى عرض على ، ففى الايام الاخيرة رفضت اكثر من ثلاثة سيناريوهات لافلام لم اجد فيهـــا جديدا يمكن ان يضاف الى ما سبق ان قدمته من افلام .

***

وتقول خيرية :

● انا لم املك دموعى ، وانا ارى لحظة اللقاء بين ســـميرة وجليلة فى مطار بيروت .. ان من الصعب على ان ابكى ، فانا عادة اخلط بين حياتى العادية وحياتى على المسرح ، واخذ الحيـــاة بانطلاقة مرحة دائمـــا ، ولكننى وجدت نفسى انفجر باكية وانا ارى اى لهفة واى اندفاع تأخذ به سميرة ابنتها بين احضـــانها .. وطوال الفترة التى قضيتها انا واختى الكبرى وزوجى يوسف مع سميرة فى بيروت ، لم تكن تهدأ لحظة ، كانت تريد لجليلة ان تتمتع بكل لحظة من لحظات وجودها معها فى بيروت .. كانت تريد لهـــا ان تنعم بفســـحة لاتنساها ، وان تسترد صحتها فى هواء بيروت ، فجليلة مصابة بغيرة تؤثر كثيرا على صحتها ..

وتستسلم خيرية للحظة صمت ثم تعود فتقطعها قائلة :

● انا لا اعرف الاصـــل فى اشاعة زواج سميرة من اديب جابر .. مين اصحاب المصـــلحة فى الحكاية دى !! .. عايزين يقفلوا عليها اى تفكير فى الشغل هنا !! كل ما يحتاجوها لفيلم مثـــلا يرد واحد يقول لا .. دى اتجوزت فى بيروت ومش ناصية !! .. انا شخصيا باشتغل الان فى فيـــلم « جزيرة العشاق » ومن ســـاعة مارجعت من بيروت وكل واحـــد يشوفنى يسالنى : « هى سميرة اتجوزت حقيقى !! » .. حتى امى .. سالتنى : ايه يابنتى ، هى اختك اتجوزت من غير مانعرف !!

.. انا زيكم قريت الخبر هنـــا فى الجمهورية ، لكن ماصدقتوش .. ولما رحت بيروت .. اشترينا « الكواكب » قبل ماتتغدى ... وســـميرة ماتغدتش .. ماكلتش خالص يومها !! .. وكانت تقول « هى الحكاية كبرت بالشـــكل ده .. ودا معقول !! .. انت عارف سميرة عاقلة قوى ، ولهـــا راى فى حكاية الجـــواز دى .. ودايما تقول انا كفاية على بنتى. وهى مضطرة الى ان تقبل العمل .. هى راحت بيروت ليه !! .. لازم تشتغل عشان تعيش .. تعمل فى فيلم او فيلمين فلوسهم بتتحول هنا فى البنك ، وترجع تقـــدر تعيش .. »

على اية حال .. لقـــد اكدت سميرة احمد فى الكلمات التى حملتها الى خـــيرية ، ماقلته فى تحقيقى الذى نشرته الكواكب فى عـــدد سابق ، من اننى اتعامل مع الخبر بتحفظ بالغ ، ولا اميل ابدا الى تاكيده او اخذه كحقيقة واقعة ، لما اعرفه عن الاهمية التى تعطيها سميرة لابنتها فى حياتها ، وحرصها على ان تتعامل بالعقل فى نطـــاق تصرفاتها اليومية .

التراث القديم والصوت المجسم

جلال فـــؤاد

قررت مؤســـسة فنـــون المسرح والموسيقى ان تضيف الى نشاطها المسرحى والموسيقى نشاطا اخر على قدر كبير من الاهمية . فنحن نعلم ان النشاط الحالى عبارة عن تعـــزيز فرقها المسرحية والموسيقية بامكانيات جيدة لرفع مستواها الفنى عند تقـــديم عروضها للجماهير .

ولم تكتف المؤســـسة بهـــذا النشاط ، وانما فكرت فى وسيلة اخرى تستطيع بها ان تتوســـع فى خدماتها الثقافية ، وتزيد من عدد المستفيدين من الفنـــون المسرحية والموسيقية .

لقد فكرت فى انتاج اسطوانات عليها بعض الاعمـــال الموسيقية العربية القديمة .. تقدمها الفرقة الموسيقية العربية بقيادة عبـــد الحليم نويرة . وهناك نوعان من الاسطوانات .. الصوت المجـــسم « ستريو » والصوت العـــادى .. وستباع هذه الاســـطوانات للجمهور وتصدر الى البلاد العربية فى نفس الوقت .

والاسطوانة الاولى ســـتضم ٩ اعمال من الموشحات لسيد درويش ومحمد عثمان وزكريا احمد وكامل الخلعى ومحمود صـــبح ودرويش الحريرى وابو خليل القبـــانى والتراث القـــديم .. ويتخللهـــا تقاسيم عود او قانون .

وقد بدأت التدريبات منـــذ ايام بمعهد الموسيقى العـــربية وســـتسجل يـــوم ٢٦ مايو باستوديوهات صوت القاهرة .

والفكرة جيدة .. وســـتجد الاسطوانات رواجا بين النـــاس .. وستفتح لها اسواق بالخارج خاصة فى دول شمال افريقيا .

ولكن كل ما اخشاه ان تبـــاع هذه الاسطوانات للجمهور بمبالـــغ كبيرة . والقـــوة الشرائية الان لاتحتمل شراء اسطوانة بجنيهين او اكثر . من اجل هذا اقترحت ، بعد حضورى حفل افتتاح الفرقة الموسيقية العربية .. ان تسجل هذه الاعمال على اسطوانات مرنة لتباع باسعار مخفضـــة للطلبة والعمال وغيرهم .. ويمكن تزويد قصور ومراكز الثقافة بهـــا أولا باول . وكلما كان سعر الاسطوانة منخفضـــا ازدادت مبيعاتها . على الاقل فى الداخل .. اما فى الخارج فان الامر يختلف ويرتبط بعـــدة عوامل اقتصادية اخرى .

واود أن اشير هنا الى المسئول الذى اسندت اليه المؤســـسة مهمة التوسع فى النشاط الخاص بهـــا .. انه المخرج الفنان خليـــل شوقى ، الذى يعتبر بحق رائـــدا للموجة السينمائية الجديدة بمصر .. ونحن نذكر له فيلم «الجبل» الذى اخرجه منذ سنوات قريبة.

فعنـــدما استغنت مؤسسة السينما عن خدماته ـ ولا اعرف كيف تم هذا ! ـ اسرعت مؤســـسة فنون المسرح والموسيقى باختطافه لانه كسب كبير لها . ويبدو انها فطنت بذكاء الى الفـــائدة التى ستعود عليها اذا ما استولت على خليل شوقى بصفة خاصة .

ولم يمض على هذا المخـــرج الشاب بضعة اشهر فى المؤســـسة حتى استوعب كل نشاطها ، وبدأ يفكر فى الوسائل التى يمكن بهـــا استثماره .

ومن هنا بدات فكرة تسجيل اسطوانات لانتاج الفرقة الموسيقية العربية . وفى نفس الوقت بدات فكرة اخرى لانتاج افلام قصـــيرة مسرحية وموســـيقية وغنائية وراقصـــة .. تبيعهـــا المؤســـسة للتليفزيون العربى او التليفزيونات العربية الاخرى .

انها افكار جيدة ، ليس فقط لانها يمكن ان تدر ايرادا طيبـــا للمؤسسة فقط ، وانما لانها تساعد على توسيع القاعدة الجماهيرية المستفيدة بالنشاط والانتـــاج المسرحى والموسيقى .

المهم اننا نود لهذه المشـــاريع النجاح والاستمرار وعدم التوقف مهما كانت الاسباب .. وفى نفس الوقت مراعاة الظـــروف المادية للناس ..

أهل الفن مع العذراء

ليلى مراد

هدى سلطان

آمال رمزي

مديحة حمدي

يزداد توافد الناس من مختلف الثقافات على ضاحية الزيتون يقفون بالساعات من المغرب الى الصباح ويلتفون حول كنيسة السيدة العذراء في انتظار ظهورها ..

وقد ذهب بعض الفنانات والفنانين الى المنطقة التى تقع فيها الكنيسة .. بعضهم حاول أن يخترق الزحام الشديد ليصل الى ساحة الكنيسة وبعضهم فرض نفسه ضيفا على البيوت التى تحيط بالكنيسة وكانت أسبق أهل الفن فى الذهاب الى الزيتون المطربة **ليلى مراد** التى بلغها نبأ هذه المعجزة بعد أيام من ظهورها من طريق محاميها الذى كان يتحدث عن ظهور السيدة العذراء فطلبت منه ليلى مراد أن يصحبها الى الكنيسة .. وفى اليوم التالى ذهبت الى الزيتون وحدها ووقفت خمس ساعات فى سيارتها امام جراج سيارات الاوتوبيس .. وعادت الى بيتها فى الثالثة صباحا دون أن ترى شيئا .. وفى اليوم الثالث ذهبت قبل غروب الشمس واتخذت لنفسها مكانا .. وفى العاشرة مساء فوجئت بالناس تهلل وتصيح فخرجت من سيارتها وجرت مع الناس الذين لم يفطنوا الى شخصيتها ، والتفت مع الناس .. وعادت تروى لبعض **صديقاتها انها شعرت برهبة شديدة لحظة ان سمعت هتاف الناس والتراتيل الدينية ، وظلت عيناها مشدودتين ناحية قبة الكنيسة ومشاعر مختلفة تمتزج بنفسها لكنها لا تستطيع ان تصور ماجرى امام عينيها فى تلك اللحظة ..**

وظلت ليلى مراد معتكفة فى منزلها ثلاثة أيام بعد ذلك والصورة التى شاهدتها لا تفارق خيالها ، وتحاول ان تفسرها أو تحدد معالمها ..

وقد لايعرف الكثيرون أن ليلى مراد عاشت طفولتها ومطلع صباها فى احدى مدارس الراهبات بضاحية الزيتون ، وقد كان لهذه النشأة أثرها فى تكوين شخصيتها التى تقوم على الايمان الشديد .

وقد ذهبت **هدى سلطان** واولادها الى ضاحية الزيتون ، وكان وصولها الى المنطقة التى تقع فيها الكنيسة فى اللحظة التى انطلق فيها صراخ الناس «العذراء ظهرت » وحاولت ان تجد طريقا الى ساحة الكنيسة بغير جدوى .. وعادت الى بيتها ولم تحاول ان تعود مرة اخرى بعد أن سمعت من قصص الزحام الشديد حول مكان المعجزة ...

وذهب المخرجان **السيد زيادة وكمال صلاح الدين** عدة مرات الى شارع طومان باى حيث تقع الكنيسة ويقول المخرج السيد زيادة انه ذهب ثلاث ليال متتالية ووقف امام الكنيسة عدة مرات ولكنه لم يشاهد شيئا

وقالت امال رمزى .. ذهبت ومعى ماما وشقيقى عباس .. وانتظرت ظهورها من الساعة التاسعة حتى الرابعة صباحا .

وفى الرابعة الا الثلث رأيتها .. رائحة عطرة سبقت ظهورها .. وضوء ساطع .. وفوجئت باننى فقدت النطق .. المفاجأة سلبت منى كل الكلام اللى كان فى نيتى ان اقوله لها ..

ماما دعت لشقيقى عباس بالنجاح .. ودعت لى بأن أصبح بطلة كبيرة ..

ومن وقتها وانا كل اسبوع باروح لها .. عاوزه اقول لهـا حاجات كتيرة .. ماشفتهاش تانى من يومها ..

وقالت مديحة حمدى .. سمعت من الحكاية دى كتير .. وبحكم ان منزلى فى منشية البكرى .. وفركة كعب بين الزيتون والمنشية .. ذهبت ومعى شقيقاتى منيرة .. ومهجة .. وماجده .. المكان كان مزدحما جدا .. وناس من كل الاقاليم .. مرضى .. وأرامل جاءوا من اجل البركة ومشاهدة طيف العذراء ..

وفى الساعة الواحدة والنصف انطلقت زغاريد السيدات .. **ورايت الحمام يطير .. وضوءا شديدا .. وظهر النصف الاول من صورتها .. وبعدها اكتملت الصورة .. واحسست برهبة شديدة .. الموقف رهيب .. رهيب للغاية !.. احساسك بانك امام حدث دينى كبير .. تصوير مثل هذا الاحساس صعب ..**

كان بقالى حوالى ثلاثة اشهر مصابة بصداع نصفى .. وجربت كل أنواع الادوية والمسكنات وللاسف فشل معظمها .. ومن لحظة رؤيتى للعذراء وانا لااشعر باى شىء .. شفيت تماما .. ولم أعد اشعر بالصداع .. شىء محير جدا !

حسين عثمان

حتى ترقص الأقاليم

بقلم: راجي عنايت

فرق الرقص الشعبي اصبحت مطلبا ثابتا في اغلب المحافظات ، فالى جانب الفرق الاقليمية التي شاركت في مهرجان المحافظات منذ سنتين او اكثر ، تشكل العديد من الفرق في محافظات اخرى ، بل تشكلت اكثر من فرقة في محافظة واحدة .

وهذه ظاهرة طيبة ، تؤكد انتشار الوعي بالفن الشعبي ، وارتقاء النظرة الى الرقص الشعبي باعتباره من الفنون التي تشرف المحافظة وتغطي احتياجا عاما بها.

وجميع هذه الفرق تطلب خبرة الفرقة القومية أو غيرها من فرق الرقص الشعبي المحترفة سواء عند بداية تشكيلها او عندما تتبين هذا الاحتياج من خلال عملها .

وبحكم اشرافي على قطاع الفنون الشعبية بمؤسسة المسرح ، تتراكم لدى طلبات المحافظات وقصور الثقافة وبعض المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي .. كلها تطالب بالمدربين ومصممي الرقصات وبخبرة الاشراف على مثل هذه الفرق .

وهذه ايضا ظاهرة طيبة .. تؤكد جدية القائمين على امر هذه الفرق . وايمانهم بالخبرة العملية والعلمية في هذا السبيل . وعقم جدوى الاجتهادطالما انه قد تراكمت لدى جهة ما ، خبرة طويلة في هذا العمل .

مشكلة وحل ايضا

وقد حرصت على ان البي احتياجات المحافظات في هذا العمل ، على قدر ماتسمح به ظروف الفرق المحترفة ، وبما لايخل بعملها الاساسي .. الا انني تبينت بعد تكرر المطالبة واتساع الرغبة في انشاء الفرق الشعبية بالمحافظات ، انه لابد من وضع خطة طويلة المدى لمواجهة الاحتياجات المتجددة في هذا المجال .

وقد لاحظت أن هذا الاحتياج قد جاء مبكرا بعض الشيء . فالذى لاشك فيه انه بعد ثلاث او اربع سنوات مثلا ، سيتوفر لدى الفرق المحترفة عدد من المدربين أو الراقصين السابقين ذوى الخبرة ، ممن لن تسمح لهم أعمارهم ، وظروفهم الصحية بممارسة الرقص على المسرح . ويكون هؤلاء هم الرصيد الضخم لتدريب الفرق الاقليمية الموجودة فعلا والتي يتم التفكير في انشائها في المستقبل .

والواقع ان انتشار فرق الرقص الشعبي في الاقاليم ، جاء كحل لمشكلة هؤلاء .

فكلما تطرق الحديث عن ضرورة تفرغ العاملين في فرق الرقص الشعبي ، ظهرت علامة استفهام كبيرة ، تقول وما هو مصير اعضاء هذه الفرق عندما يجتازون السن التي تسمح لهم بالوقوف على خشبة المسرح . وكان هذا السؤال لايلقى اجابة مقنعة منذ سنتين او ثلاث سنوات ، اما الان وبعد انتشار هذه الفرق الاقليمية ، اصبح حل هذه المشكلة ملموسا وواضحا ، بل اصبح وجود هؤلاء الراقصين القدامى احتياجا لسد الفراغ في الفرق الاقليمية .

الدم الجديد

واذا كان انصراف هؤلاء الراقصين القدامى الى أعمال التدريب في الفرق الاقليمية يحل مشكلة الفرق الاقليمية ، فهو يخلق مشكلة حادة في الفرق المحترفة التي يخرجون منها .

وقد تنبهت الفرقة القومية للفنون الشعبية الى هذه الحقيقة ، فانشات منذ اكثر من عام ، مركزا للتدريب على الرقص الشعبي ، يضم الاطفال من الاولاد والبنات بين سن ١٢ ، ١٤ سنة واستقدمت خبيرة سوفييتية مختصة في التدريب للاشراف على هذا المركز ، وقد اجتاز طلبة هذا المركز امتحان السنة الاولى بتفوق ، وبقيت امام اغلبهم سنة واحدة من الدراسة ليصبحوا اعضاء راقصين في الفرقة القومية للفنون الشعبية . وهم بذلك سيكونون الدم الجديد للفرقة الذى سيعوض كافة العناصر التي ستترك خشبة المسرح بسبب العمر او اللياقة او اية أسباب اخرى .

ولاشك أن هذا الدم الجديد ، سيختلف في طبيعته عن الدم السابق الذى تجمع في الفرقة اما بعد تدريب مناسب أو بعد تدريب قصير لسد احتياجات العمل .

فبرنامج الدراسة لمركز التدريب بالفرقة القومية يتضمن التدريبات الكلاسيكية والتدريبات الشعبية ، والتدريبات على رقصات خاصة وبعض رقصات الفرقة ، بالاضافة الى بعض المواد النظرية مثل تاريخ الرقص في العالم ، والفنون الشعبية بصفة خاصة وبعض الدراسات الموسيقية الضرورية .

رغبات عاجلة

واذا كانت مشكلة الفرق الاقليمية قد وجدت حلا لها ، او هي بصدد الوصول الى هذا الحل . فهناك مشكلة اخرى تتصل باسلوب تكوين الفرق الاقليمية ورغبة المسئولين كمحافظين او حتى كمديرين لقصور الثقافة ، ورغبتهم العاجلة في أن تقدم الفرق الاقليمية عروضها على المسرح في اقصر مدة ممكنة .

ويؤدى هذا في اغلب الاحيان الى أن تتسم هذه الفرق بالارتجال ، وتصبح معرضة لهزات عديدة ، ادت في كثير من الاحيان الى تبديد الجهود الشاقة التي بذلت فيها .

ومن هنا وجب وضع تخطيط يحدد معدلا للزمن لاعداد فرقة رقص شعبي حتى تكون معدة للظهور على المسرح ، بحيث تنقضي فترة التدريب الكافية لاعداد الافراد اعدادا عاما ، قبل أن تنشأ مشكلة تصميم رقصات لهم .

كما انه من الهام جدا تشجيع انشاء جمعيات الهواة لجمع التراث الشعبي وتسجيله ، ولعل الجمعية التي اعلنت عن نفسها اخيرا برئاسة الدكتور عبد الحميد يونس ان تسعى الى تحقيق هذا الهدف على مختلف المستويات ،حتى يتجمع لدى المحافظات رصيد كاف من الاصول الشعبية التي تعتمد عليها في رقصاتها ، وحتى يصبح لكل فرقة من هذه الفرق طابعها الخاص النابع من اصولها الشعبية

صورة المستقبل

وبهذا يصبح لدينا خلال سنوات قليلة ، عدد كبير من الفرق الاقليمية للرقص الشعبي . التي نال افرادها قسطا مناسبا من التدريبات الاساسية ، والتي تقدم من الفنون الشعبية ما يتصل بمحافظاتها ، وما تتميز به عن الفرق الاخرى .

حتى لايتكرر ماحدث طوال السنوات الماضية ، عندما كانت رقصات الفرق الاقليمية صورة مهزوزة من رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية او فرقة رضا . او حتى على احسن الفروض صورة اخرى !

بهذا تصبح الفرق الاقليمية مصدر ايحاء للفرق المحترفة وليس العكس ، وتصبح هذه الفرق قادرة على اجتذاب الجمهور في اية محافظة تعرض فيها فنونها للجديد الذى تقدمه والذى تنفرد به .

من دولاب النجوم

لبلبة

● جيب وبوليرو كحلي من القماش الفش يلبس بعد الظهر.. تحت البوليرو بلوزة موسلين محلاه بالدانتيل على الصدر والاكمام .

● فستان اسبور من قماش بوكليت على قطن لونه اخضر .. له اربعة جيوب على الصدر والارداف .. وحزام على الوسط لونه ذهبي والزراير ذهبي

● فستان اسود من قماش
جرسيه الحرير المقلم .. الموديل
ى شكل قميص رجالى .

● فستان كوكتيل : من قماش
الموسلين الترجال لونه « اورانج »
.. الذيل والرقبة والصدر محلى
بجالون اورجنزا .

تصوير : محمود عارف

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● نادٍ جديد للسينما بالقاهرة بدأ نشاطه في هذا الشهر . وهو يختلف عن نوادي السينما الاخرى في ان جمهوره يتألف من المحترفين ولذلك فان مناقشاته التي تجرى عقب عرض كل فيلم تكون عادة على مستوى فني اعلى من الندوات الفنية الاخرى . علاوة على هذا فان المركز الفني لا يطلب من جمهور ندواته دفع ثمن تذكرة او دفع اشتراك موسمي . انما يشهد الجمهور الفيلم تلبية لدعوة المركز . وقاعة العرض صغيرة تتسع لحوالي ستين متفرجا . فهي بذلك تعتبر من اصغر نوادي السينما لا في مصر وحدها ، بل وربما في العالم بأسره . فالمركز لا يوجه الدعوة لاكثر من خمسين ضيفا في كل اسبوع . والضيوف يختارون من المشتغلين بالسينما . فمن بين ضيوف الندوة الاولى رأيت محمد كريم عميد السينمائيين العرب ، والمنتجة السيدة آسيا ، والمخرجين احمد بدرخان وصلاح ابو سيف واحمد كامل مرسي وتوفيق صالح وصلاح التهامي ، والمصور احمد خورشيد ، والمصور احمد الحضري عميد معهد السينما والسيناريست علي الزرقاني والفريد فرج . وعرض النادي في حفلة افتتاحه فيلما تشيكيا جديدا اسمه « تذكرة بلا دعوة » للمخرجين الشابين نوزان كلاين وميروسلاف سوبوتا ، وقامت ببطولته ممثلة كبيرة هي شيلوفا « فنانة الشعب » . وكانت المناقشة التي جرت عقب عرض الفيلم بديعة وطويلة . بقي كل الحاضرين في اماكنهم لمدة ساعة ونصف على الاقل . وطحنوا السيناريو والاخراج طحنا ! .. اتمنى ان تسجل هذه الندوات ، وان تنشر لكي نفيد منها جميعا ، سينمائيين ومتفرجين . شيء واحد مزعج في هذا النادي . ان قاعته الصغيرة غير مكيفة الهواء ولذلك تصبح بعد بدء العرض بدقائق اقطع من حمام البخار !! .. سمعت ان هناك قرارا منذ شهر بنقل احد اجهزة التكييف الموجودة في شقة من الشقق الاربعين التي تملكها مؤسسة السينما في اهم شوارع القاهرة الى قاعة المركز الفني . ولكن يوم الحكومة بسنة يا مباركا !

● غدا الاربعاء ينتهي معرض الفنان فؤاد كامل في معهد جوته بالقاهرة .. لا تنتظر الى الغد . اذهب اليوم . قف امام اللوحة رقم ٢ . وفؤاد لا يطلق على لوحاته اسماء . بل اكثر من هذا انه لا يوقع على لوحاته ! .. ولكنك تستطيع ان تميز لوحاته من وسط الاف اللوحات . فان اعماله – كما وصفت بحق – تتسم بالانفعالية والحساسية والتركيز . وقد تابعت تطوره الفني منذ ثلاثين سنة تقريبا . احببت اعماله . اصبحت مدمنا على معارضه . وكلما ذهبت الى احدها لكي انفى به بضع دقائق اجدني مشدودا الى لوحاته الى ان يطردوني طردا عندما تحين ساعة اغلاق المعرض ! .. واجمل لوحات فؤاد كامل هي التي رسمها بالازرق والاسود والابيض . انه يصنع بهذه الالوان الثلاثة – ببراعة وبذوق – عالما هائلا بديعا . جرب ان ترفع عينك عن لوحته رقم ٢ !

● كنا جميعا نعرف ان المسرحية قديمة لان صاحبها فرح انطون كتبها منذ ٨٠ سنة تقريبا ولذلك فان مستواها الفني حسب المقاييس الجديدة او المواصفات الحديثة للتأليف المسرحي لا يساوي كثيرا . فهي قطعة « متحفية » لا اكثر ولا اقل . وكنا نعرف ايضا ان الفرقة كلها تتكون من هواة . ومعنى هذا ان مستوى الاداء – طلع نزل – لن يساوي ان تجلس ثلاث ساعات مخنوقا داخل بدلة وقميص وكرافته في دار الاوبرا غير المكيفة الهواء . ومع ذلك ذهبنا جميعا . كل مشتغل بالمسرح . كل محب للمسرح . لنرى طلبة مركز الدراسات المسرحية بالكويت يمثلون مسرحية « صلاح الدين وبيت المقدس » . ولكي نصفق لزكي طليمات . كانت السهرة في الحقيقة حفلة تكريم كبيرة لهذا الفنان . وبهذه المناسبة لماذا لا تكلف وزارة الثقافة زكي طليمات بكتابة تاريخ المسرح المصري كما كلفت محمد كريم بكتابة تاريخ السينما ؟ ..

● من اسبوع الى اسبوع يفاجئني الصديق الزميل صبري ابو المجد في بابه الممتع « رجل الشارع يقول » بتعليق عجيب على بعض لقطاتي في «الكواكب». ورأي صبري واحد دائما . فهو كلما قرأ لي لقطة عن فنان هب صارخا « انت قاسي القلب » !! .. وهذه العبارة تزعجني . فاعيد قراءة اللقطة ، ولكنني اكتشف انها حنينة اكثر من اللازم وانني لو كتبتها من جديد لصغتها في اسلوب اعنف واشد ! .. والشيء العجيب حقا هو ان صبري شاب من الجيل الساخط . ولا يعجبه الحال المايل . وله في بابه «وعلى فكرة انا الذي اخترت له اسم هذا الباب» تفتفات بارعة تطربني وتهزني هزا . فلماذا يطالبني بأن ارى الوجه القبيح فأقول : ما احلاه ؟ !

● موسم السينما انتهى !.. فبعد اسبوعين بعرض فيلم توفيق صالح الجديد « المتمردون » ثم يأخذ الفيلم المصري اجازة اربعة اشهر بامر عباقرة التوزيع ! .. مطلوب من المتفرج ان يقضي سهراته في بيته طول الصيف لان عباقرة التوزيع لا يعرفون ان دور العرض الاول كلها مكيفة الهواء وان في بلادنا اكثر من مائة سينما صيفي !! ايتها الافلام الاجنبية هيصي وزاططي فقد خلا لك الملعب !

● اذا كان التليفزيون ينقل لك في السهرة مسرحية ، فمن الافضل ان تعمل حسابك ان تكون جالسا امام جهازك قبل بدء المسرحية .. اما اذا تأخرت كما فعلت انا في الاسبوع الماضي فانك لن تعرف في نهاية السهرة اسماء الممثلين الذين استمتعت بفنهم طوال السهرة ! .. هذا شيء غير مهم في نظر التليفزيون .. انما المهم عنده هو اسماء الذين صوروا المسرحية والذين اشرفوا على الكاميرات وعلى الصوت وهكذا .. ولا شك في ان هؤلاء جميعا بذلوا مجهودا يشكرون عليه . ولكن هل معنى هذا ان مجهود الممثلين كان اقل اهمية ؟ . اني ارجوك ان يقتنع التليفزيون بأن المتفرج يحب في نهاية السهرة ان يقرأ اسماء كل ممثلة وممثل مع ذكر « الدور » الذي قامت به او قام به ، فهناك ممثلون يؤدون ادوارا ثانوية اداء طيبا يثير الاهتمام . ولكن المتفرج لا يعرف اسماءهم لانهم ليسوا مشهورين .. ان هذا هو اقل تقدير ممكن لهؤلاء الفنانين فلماذا تحرمهم منه الشاشة الصغيرة ؟.

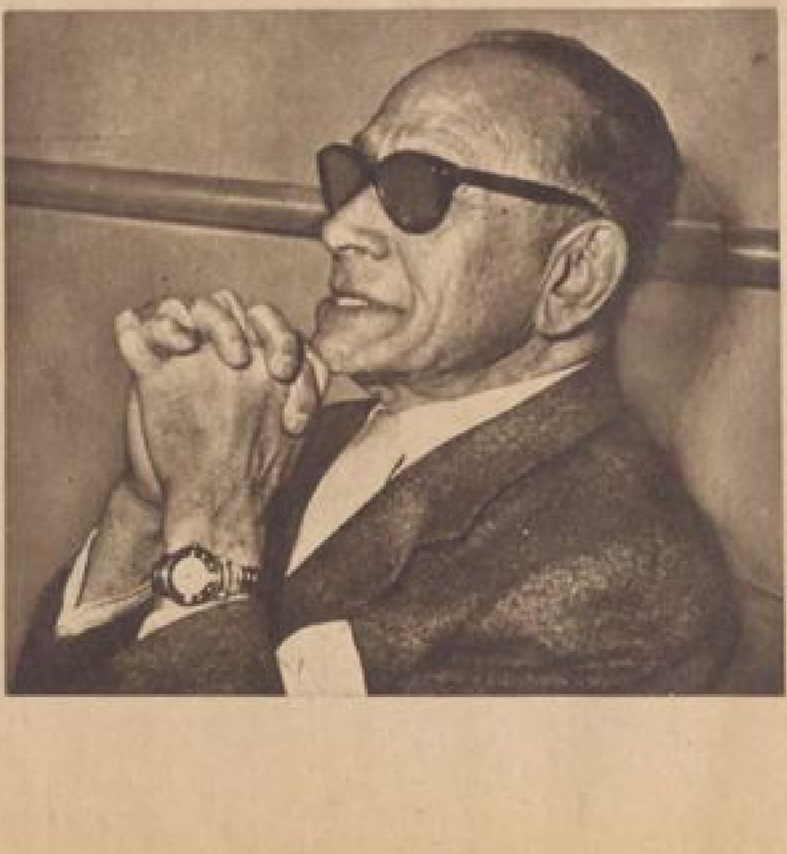

زكي طليمات : عرض في الاوبرا لفرقة « الكويت المسرحية » .

حواء
العدد القادم
أزياء
الصيف
هدية ٦ باترونات بالحجم الطبيعي
١٤٨ صفحة - الثمن ١٠ قروش
السبت ٢٥ مايو

شويكار .. تجرب «العدة» تليفون ..وكانت هي الشيء

شويكار .. وليلى طاهر .. وقفتا امام الاقمشة طويلا ..
لكنهما في النهاية .. .. لم تشتريا شيئا ..

ليلى طاهر .. أعجبها « حزام » .. فوقفت شويكار تساعدها ..
والحركة تمثيلية اكثر منها طبيعية ترى .. من منهما سرقت
الكاميرا من الاخرى ؟

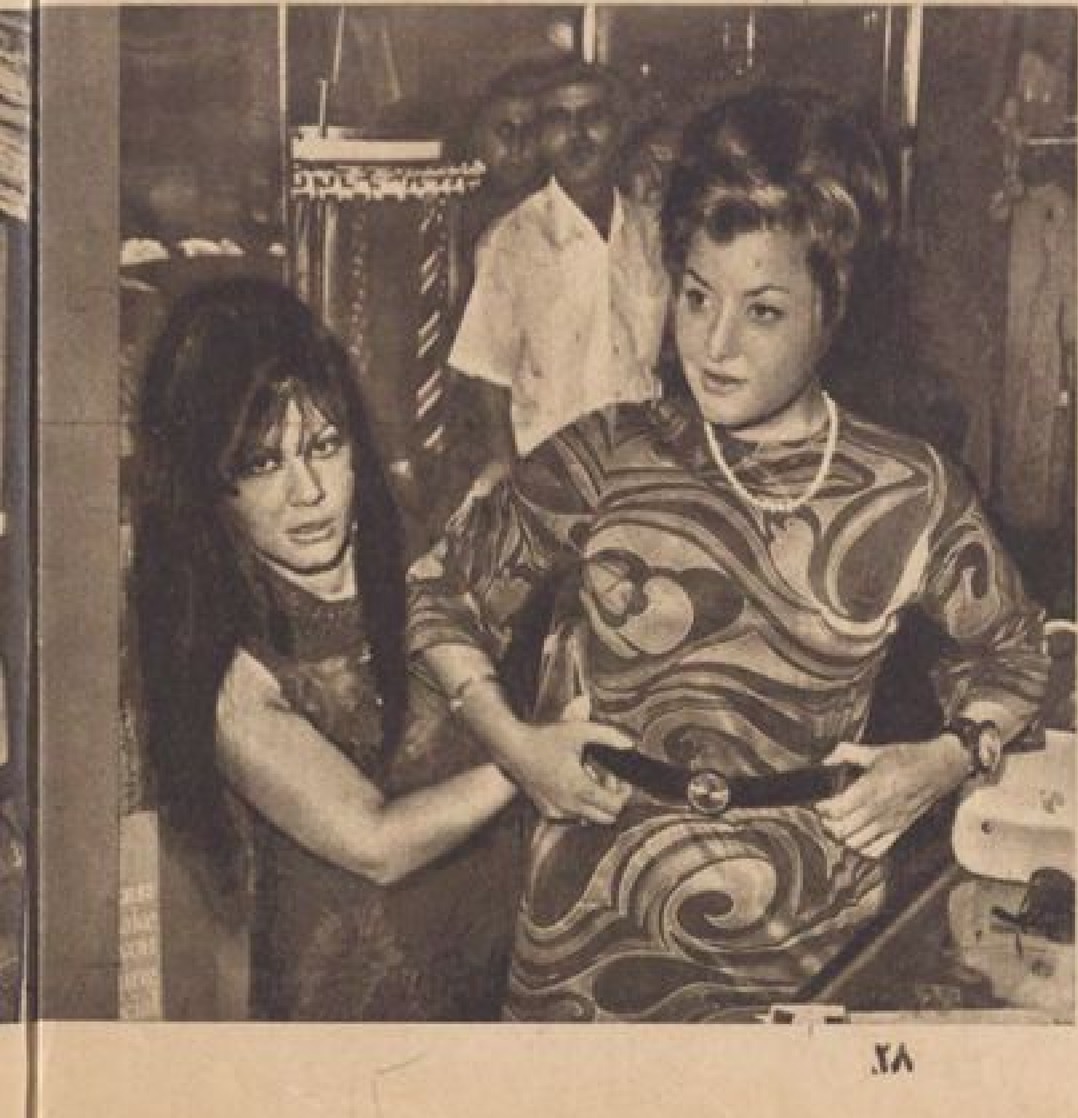

شويكار وليلى وزهرة في السوق

الكويت من : صفية ناصف

خلال رحلة الفنانين المتحدين الى الكويت ، نزلت شويكار وزهرة العلا وليلى طاهر الى حي « الجاهرة » ، وهو يشبه شارع قصر النيل عندنا ، شهرته تقوم على المحال التجارية الكثيرة ، والتي تعرض كل شيء ، وتوقفت كل فنانة امام لون معين من المعروضات : شويكار وقفت امام الملابس الداخلية وادوات المنزل ، وزهرة العلا ، وقفت امام ملابس ولعب الاطفال ، وليلى طاهر ، كانت تقف امام كل شيء ، وطالت جولتهن في السوق ، وانتهين الى شراء هذه الاشياء ، شويكار اشترت قميصا لفؤاد المهندس ، وتليفون لها ، وزهرة العلا اشترت عروسة وفساتين لابنتها ، وليلى طاهر اشترت مايوه وتايير ، الطريف انهن تحسرن طويلا ، فقد كانت المعروضات كثيرة ، وجميلة ، ولكن .. العين بصيرة .. واليد قصيرة

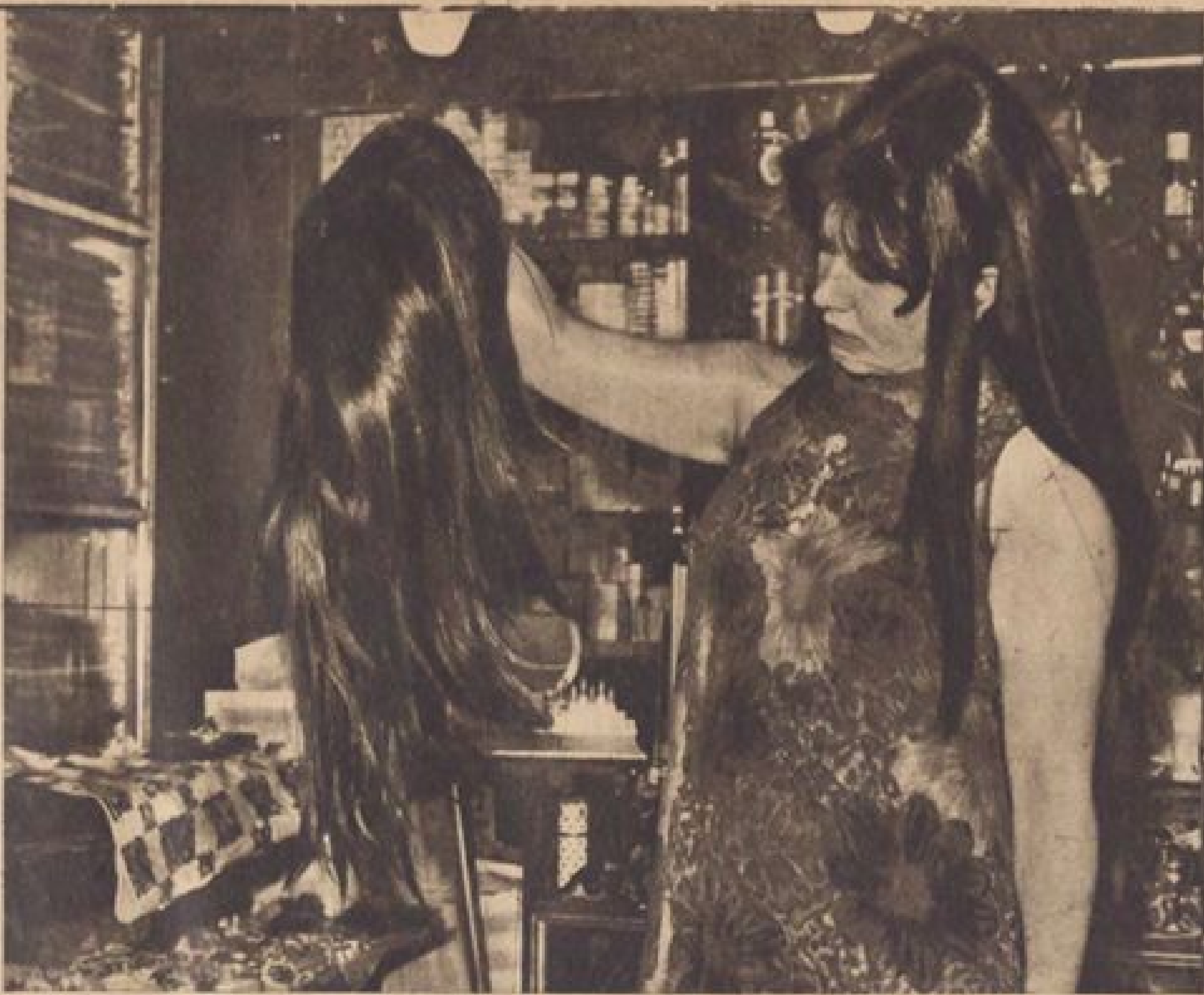

الوحيد الذى اشترته مع قميص لفؤاد المهندس

باروكة طويلة الشعر .. اعجبت شويكار .. فوقفت تتأملها .. هناك وجه شبه كبير بين شعر شويكار .. والباروكة !! ..

تعبت شويكار من « اللف » فى السوق .. فجلست تستريح .. ووقف بعض الاشقاء الكويتيين يراقبونها ...

زهرة العلا .. ترتب « الشنطة » قبل الاستعداد للعودة .. وفى يدها كرافات .. اشترتها لزوجها المخرج حسن الصيفى ..

خواطر مدحت عاصم

● عندما تقوم دعوة الى الاخذ بالمنهج العلمى فى أى مجال متخلف ، يقف الجاهلون دونها ، يخاصمون الدعوة ويعادون أصحابها .. لأن فى انتشار العلم ، كشف لجهلهم وزيفهم ! عندما يتصدى لها السادة من الاقطاعيين والراسماليين واذنابهم ، يرتلون خطاها ويسوقون لجاحها ، لان فى انتصارها خذلانهم ، وفى حياتها موتهم ! عندما ترتفع دعوات الاصلاح ولتغيير الفساد ، يرتجف المنحرفون المتسللون ، يتبرقعون بأقنعة الخداع ، يسيرون فى ركب المصلحين ، يدقون الطبول وينفخون فى الابواق ، وهم يدبرون مؤامراتهم ويحيكونها بليل فى الخفاء ، حتى يوقفوا الزحف ويجمدوا الاوضاع ، لان فى الاصلاح قضاء على وجودهم الفاسد ، وفى التغيير انهاء لاستغلالهم ... هذه بديهيات ، اثبتها صراع الانسان وكفاحه عبر تاريخ البشرية الطويل حتى يسود الخير ، ويقوم العدل ، وتنتصر مبادىء الحب والسلام .. يعرف هذه الظواهر المقلقة المضادة ، الثائرون المؤمنون .. لا ينخدعون بأباطيلها ، لا تفت فى عضدهم شراوتها ، لا تغشى ابصارهم كثافة ظلماتها .. تزيدهم اصرارا ، يمضون رافعين الوية الثورة والحرية ، وهم يروون مثلهم العليا بدمائهم ، ومن نبض قلوبهم توقيع المسير ، وفى حناجرهم اناشيد النصر ، وعلى شفاههم بسمة الامل والتفاؤل ..

لهذا ، ولغير هذا .. وبعد ٥ يونيو ، بعد ٩ يونيو ، بعد ٣٠ مارس ، وبعد أن تكشفت للشعب حقائق كانت عليه خافية ، وبعد ان وضح امامه طريق كان مغلق المنافذ .. يقف شعبنا الطيب ، الاصيل ، العريق ، وعيون العالم ترقبه ، امام أخطر مرحلة فى تاريخه الحديث ، مرحلة تسلم زمام امره بيده ، مرحلة النضج والرشد الثوريين ، مرحلة الاضطلاع بالمسئولية الكبرى فى تقرير مصيره ، وهو أهل لها ، وبها جدير .. سيعرف كيف ينتخب ممثليه ويحسن اختيارهم من بين صفوفه .. من المخلصين الاشتراكيين ، الذين سيحملون الامانة بشرف ، لا من الذين خانوها من المنتفعين النهازين . قالوا ويقولون بافواههم ما ليس فى قلوبهم ... وبعد أيام ، سيبدأ الشعب موكبه الثورى الاشتراكى الحق ، وستشرق الشمس من جديد !

● ما اجمل قول الصديق الكاتب الكبير « انيس منصور » : « اننا يجب ان ناخذ انفسنا بشدة ، وان ننظر الى كل شىء نظرة جادة . كل واحد فى مجاله .. فقد تعبنا من التهريج ، وتعبنا من الهيصة والفهلوة . ومن المؤكد انه لا شىء ينقذنا اليوم وغدا الا ان نكون جادين وان نكون مخلصين .. » .. الله الله يا « انيس » ، ولكن متى ؟ متى نبدأ وكيف .. ؟؟

● قال : لقد سئمت كل شىء .. ! هذا الاضطراب ، هذه الفوضى ، هذا الخداع الكاذب ، ما نخططه لا ننفذه ، ما نعده لا نفى به ، وما نقوله لا نفعله .. انى يائس ! سوف اترك كل شىء ، أعتنق اللامبالاة ، اريح نفسى مما حولى واريح غيرى منى .. !!

قلت : هذه سلبية لا ارضاها لك . ان الذى يعانيه ويتحمله المخلصون من اصحاب المبادىء ، هو اقل التضحيات . ان الجندى المؤمن ، فى المعركة .. لا ينكص على عقبيه ، لا يتراجع .. يقاتل حتى اخر طلقة ، ثم يموت راضيا .. شهيدا .

● انجح البرامج الاذاعية الاولى ، مدينة بوجودها الى « احمد طاهر » .. لعل قليلا من لا يعرف انه اول من فكر وقدم ، وبعقلية اذاعية متفتحة ، برامج : « على الناصية » ، « جرب حظك » ، « اوائل الطلبة » ، « ساعة لقلبك » ، « برنامج الهواة » ، « ٦١٢٠٤ اذاعة » ، « تعليم العربية بالراديو » ، « هل تعلم » ، « البرامج العلمية » .. هذا الاذاعى الاصيل الرائد ، يحمل الان مسئولية كبيرة ، هى الاشراف على جميع برامجنا الموجهة والتى يبلغ تعدادها ٤٦ موجة ، حاملة صوت مصر الى كل انحاء العالم ، الى جانب اشرافه على البرنامج الاوربى المحلى ، واخيرا الاذاعة الموسيقية .. تحية الى « احمد طاهر » وكل من يتعاونون معه ، عاملين فى صمت ودأب واخلاص .

● قالت لصاحبتها وهى تنظر بمنة : تبا لهذا الجار المجنون يبتسم لى دائما ولا يرفع بصره عنى .. الا يرعى للجيرة حرمة ؟ ثم التفتت يسرة واردفت تقول : ويح هذا الشاب ! لا يفتأ يحدق فى الفضاء ، وكأنه لا يحس بوجودى ، الا يستهويه جمالى ؟ .. وكان كلا الجارين كفيفين .. فقدا ابصارهما ذات ايام كفاح ..

رسالة من: نزار قبانى

أخى الحبيب الاستاذ مدحت :

اتابع كل كلمة تكتبها . اتابع معارك التساقط على .. اسرق من حدائقك الاخضر والاحمر .. ألم الصدف من بحارك .. ادرس عليك ابجدية النقاء والطهارة .. ايها الأنقى والاطهر من سماء الصيف ..

كلما قرأتك اشعر بالعافية .. تزداد حركة الدم فى حروفى .. تفرخ العصافير فى دفاترى .. تعرش الاعشاب على جدران نفسى .. اشعر ان الله يدخل فى مسامات جلدى ..

ليست القضية يا اخى مدحت ، ان تقف معى .. او لا تقف .. القضية هى ان نكون مع انفسنا او لا نكون ..

منذ خمسمائة عام ونحن منفصلون عن انفسنا .. منفيون خارج اسوار الحضارة .. جلودنا هربت من جلودنا .. واصواتنا لا تتعرف على اصواتنا ..

منذ خمسمائة سنة والكلمات فى افواهنا اطفال غير شرعيين .. أطفال لا يعرفون آباءهم .. ومن اى جدار اتوا ..

الكلمات .. الكلمات .. لاتزال جوارى تباع فى سوق النخاسة .. لاتزال اجراس نحاس فى رقاب قطيع من الماعز .

وحيث هربت من سوق الجوارى .. ونزعت من رقبتى جرس النحاس .. غضب على سماسرة الكلمة .. الذين لا يريدون أن يهرب احد .. من قطيعهم .. قطيع الموت .. والخرافة ..

وفى البرارى الوسيعة الطازجة الاعشاب .. وجدتك انت .. ووجدت الانقياء الصافين من الاصدقاء ..

كنتم ثروتى .. ثروة ضخمة من الحب والفرح ، ثروة لا تقدر بثمن ، ثروة استطيع ان اعيش عليها مليون سنة ..

يا اخى مدحت ..

من زمان طويل « من عام ١٩٤٢ » ايام كان على رأس الاذاعة صديقنا محمد فتحى » اعرفك فنانا كبيرا ، يفتح طرقا فى ميدان النغم لم يسبقه اليها احد ..

واليوم اكتشف فيك الفنان الشجاع الذى يقول كلمته رغم عصف الرياح وجنون الموج ..

كان على حين زرت القاهرة اخيرا ان اسعى اليك لاعبر لك عن اعجابى الكبير بشخصك وبفنك ، ولكن مؤتمر الادباء العرب . لم يترك لى لحظة فراغ اخلو بها اليك .

ابعث لى بعنوانك ورقم تليفونك ، وسأسعى اليك فى اول فرصة ازور بها القاهرة واذا جئت الى بيروت فيسعدنى ان ارحب بك فى اى ساعة تخبرنى فيها عن تاريخ وصولك .. مع الحب الكبير

المخلص

نزار قبانى

نزار قبانى

الأجور

مشكلة تهدد المسرح المصرى

تحقيق : عائشة صالح

مع ان الفكرة الشائعة ان الفنانين هم أصحاب الارصدة فى البنوك فان هذا لاينطبق على ممثلى وممثلات المسرح .. ربما يكون صحيحا بالنسبة لعدد من نجوم السينما . أما فى المسرح فالامر يختلف . فى المسرح القومى مثلا المرتبات لاتصل الى مرتبات بقية موظفى الحكومة والامثلة كثيرة وبالتفصيل . والمشكلة مزمنة . كل من سألتهم من الممثلات والممثلين نظروا الى فى تساؤل . كأنهم يقولون هل آن الاوان لانصاف المسرح .. وحتى لا نحيد عن الحق فى عرض هذه المشكلة نقلنا اراء الممثلين . عدد منهم يمثل أجيال الممثلين . ثم ننقل اقتراحاتهم لحل المشكلة .. ونفتح الباب للمسئولين عن المسرح لمناقشة هذه الاراء .. واليك ما يقوله الفنانون

امينة رزق : مصاريفى ضعف مرتبى

● ان مرتبى الان ٨٥ جنيها اقبضها بعد الخصم ٦٤ جنيها ، وللعلم المرتبات فى الفرق الخاصة مثل فرقة الريحانى ، وفرقة تحية كاريوكا ، وفرقة الفنانين المتحدين من ٢٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه ..

ومرتبى هذا اكبر مرتب فى الفرقة القومية

ان هذا المرتب ضئيل جدا بالنسبة لتاريخى الطويل فى المسرح وبالنسبة لمكانتى كنجمة، وبالنسبة لما أحتاجه كفنانة .. كان المفروض الا يكون هذا هو وضع فنانى الفرق الرسمية للدولة ، ان مثل هذا المرتب لا يشجع ، واذا قست مرتبى بمرتبات الجيل الجديد ، نجد ان اول مرتب يتقاضونه ٢٥ جنيها قبل الخصم ، وبهذا اكون مظلومة بالنسبة للجيل الجديد لاننى كافحت فى الفن ٤٠ سنة ، ولو اننى عملت فى وظيفة عادية طوال هذه المدة لكان مرتبى اضعاف مرتبى الان

فيه ناس يقولون ان مرتب ٦٤ جنيه كويس ولكنهم ينسون ان للفنان نفقات غير عادية لا يحتاجها المواطن العادى ، فملابس الرواية التى تصل الى خمسة فساتين احيانا وروبين مثلا او فستان سواريه ندفعه من مرتباتنا ، وايضا الماكياج الذى يحتاجه الدور .. فاذا وضعنا فى الاعتبار ان الدولة تعتبر الماكياج من الكماليات فلا تستورده من الخارج ، نجد اننا نضطر الى شرائه من السوق السوداء ، علبة البودرة التى ثمنها جنيهان نشتريها بخمسة من السوق السوداء ، ولا تنسى ان ملابس المسرحية قد لا تصلح للاستعمال فى الحياة الخاصة .. وبذلك تصبح بلا قيمة بعد انتهاء المسرحية ، ان عندى فى دولابى الخاص مائة روب غير صالح للاستعمال العادى ..

ان مرتبى لايذكر الى جانب ما انفقه على مصاريف البيت والطعام فقط .. وحتى اوضح الصورة لهذا كشف بمرتبى :

٣٠ جنيها التزامات لعائلتى + ٦٠ جنيها لمصاريف بيتى الخاص بما فيها الاكل + ١٥ جنيها ايجار الشقة بعد التخفيض + ٣٠ جنيها مصاريف السيارة من بنزين وجراج ورخصة + ١٥ جنيها ماكياج ..

المجموع ١٥٠ جنيها .. وهذه المصاريف فى الشهور العادية بلا حساب للطوارىء ، فقد تحدث حالات مرض او وفاة فى العائلة او اى ظروف اخرى اضطر فيها الى ان اصرف مبالغ كثيرة ..

←

● نحن نقتل أنفسنا .. حتى نستطيع أن نعيش!

أمينة رزق

● إذا لم يحدث تغيير شامل في مرتباتنا .. فأنا مضطر إلى الاستقالة من المسرح!

عبدالمنعم ابراهيم

● إنني أقترض أحيانا .. حتى أشتري "الفستان" الذي يناسب دوري في المسرحية!

سميحة أيوب

● نحن نضطر لقبول أعمال لا تليق بنا .. وهذه حقيقة مع الأسف!

كمال حسين

وقد صرفت على خالتي اثناء مرضها في شهر واحد ٥٠٠ جنيه وأيضا لايدخل في هذه الميزانية المصاريف التي احتاجها اثناء العمل .. فاحيانا اصرف على ملابس مسرحية ٢٠٠ جنيه — ومعكن مسرحية لا تصرف اكثر من خمسة جنيهات — الى جانب مصاريف الماكياج وهو ايضا يتوقف على نوع الدور .. واذا كان العرض خارج القاهرة فتاتي مصاريف الفنادق .. ونحن ننزل في ارقى الفنادق ومع ذلك فلا يتقاضى الفنان منا سوى ٦٠ قرشا بدل سفر ! !

فهل من المعقول ان ننزل في فندق بهذه القروش ؟ والنتيجة ان ندفع الفرق من جيوبنا .. وقد كنا نأخذ جنيها كبدل سفر ولكن وزارة الخزانة اعترضت وخفضت هذا المبلغ الى ٦٠ قرشا ، بل وبخصم منا فرق هذا المبلغ عن كل السنوات الماضية التي كنا نتقاضى فيها جنيها كبدل سفر ..

ومع ذلك فالضرائب كثيرة .. فرغم انه يخصم من مرتباتنا الا انه يؤخذ منا ضرائب على الايراد العام ..

لهذا لابد ان نقتل انفسنا في العمل في مجالات فنية أخرى حتى نستطيع ان نعيش ..

ومع ذلك فقد اصبح عملي الان قليلا في المجالات الاخرى ..

ففي الاذاعة مثلا لم اعمل خلال السنة الماضية كلها ..

وفي السينما لم اعمل منذ اربع سنوات ..

فاذا تكلمنا عن كل مجال على حدة ، فان اجري في الاذاعة عن النصف ساعة عشرة جنيهات وهو اجر النجوم ومع ذلك فانا — ولي مكانتي الفنية — اتساوى في هذا الاجر مع اي ممثل مبتدىء لم يمض عليه في ممارسة الفن اكثر من ستة اشهر مادام قد نجح في دورين ! !

وهناك ساعات لا يسمح للفنان ان يتعداها في عمله في الاذاعة ..

وانا لا اعرف عدد هذه الساعات لانني لم أصل اليها او حتى الى ربعها في حياتي .. وقد اخذ عملي في الاذاعة يقل حتى انعدم منذ السنة الماضية .. واكثر مرة عملت فيها في الاذاعة تقاضيت ٤٠٠ جنيه في السنة ..

اما التليفزيون فلا احب ان اعمل فيه لاسباب تتعب اعصابي فقد احسست ان هناك شبه احتقار للفنان في التليفزيون وهو يعمل .. فلا حجرة للملابس .. وعندما تسأل عن حجرة يقولون: غيري ملابسك وراء الديكور .. فهل هذا معقول .. ولا يوجد مكان للراحة واستذكار الدور ، كما ان نظام العمل لا يعطي فرصة للاتقان .. فالفنان يطلب للعمل في الساعة العاشرة صباحا ثم لا يبدأ التسجيل قبل الساعة الحادية عشرة مساء .. حيث يكون الفنان قد استهلك وضاعت روحه المعنوية طوال هذه المدة ، فلهذه الاسباب طفشت من التليفزيون ..

ولم اعمل في السينما منذ اربع سنوات لان الادوار في السنوات الاخيرة اتجهت الى الحب والشباب ، والى الولد الحلو ، والبنت الحلوة .. ولم تعالج السينما المصرية قصصا اجتماعية لام ، او زوجة ، او اب ، كما كان في الماضي .. والظاهر ان هذه المسألة جعلتني منفصلة عن السينما في السنوات الاخيرة ..

وعموما ففي السنة الماضية بالذات لم اعمل : لا في الاذاعة ولا في السينما ، ولا في التليفزيون وبناء عليه كاد رصيدي ينتهي لانني اسد منه العجز في مرتب المسرح الضئيل ..

عبدالمنعم ابراهيم : اعطوني خمسة اضعاف مرتبي

● المرتب الاساسي ٥٠ جنيها اقبضها ٢٨ جنيها .. وبهذا لا انظر للمرتب اطلاقا ، لانه بصعوبة يكفي للمواصلات والقهوة والشاي ، وعلى ان ابحث من تولي من مكان آخر .. فهل لي اختيار في هذا ؟ ابدا .. وهذه هي ميزانيتي :

مصاريف المدارس : ٥ اطفال في مدارس خاصة ٣٠ جنيها + مصروف المنزل والايجار والنور ١٠٠ جنيه + السيارة ٣٠ جنيها + مصاريف شخصية ٦٠ جنيها + اللبس ١٥ جنيها + مصاريف نثرية ٣ جنيهات + مصاريف للاطفال ٥ جنيهات + ملابس الاولاد ١٠ جنيهات + مصاريف الشغالين ٧ جنيهات + تليفون جنيهان .. المجموع ٢٦٢ جنيها تصل الى ٣٠٠ جنيه في الشهر لانني عادة افاجأ بمصاريف طارئة

فلو اعطوني ٢٥٠ جنيها كمرتب سأتفرغ للمسرح واكون سعيدا انني أحس عندما الهث وراء الرزق بأن عمري زاد ٢٠ سنة انني امثل اي فيلم سواء كنت مقتنعا به او غير مقتنع ، لانني لابد وان ادبر المصاريف ، والا فهل يكفي ان يكون مرتبي ٥٠ جنيها بعد ان وقفت على خشبة المسرح حتى الان ١٨ سنة كممثل محترف ..

اما الاذاعة فاحيانا فيه ، واحيانا مافيش .. قد يصل دخلي منها الى ١٤٥ جنيها في الشهر عندما يكون هناك حلقات اذاعية .. هذا يحدث مرة واحدة في السنة وحتى عندما يحدث فان الضرائب تتربص به

في مرة اخذت ٢٠٠ جنيه اخذت الضرائب منها ٤٠ جنيها وظيما ثاني شهور لا اعمل فيها اي عمل خارجي فاعمل سلفة على البنك ، انا لسه عامل سلفة في بداية العام الدراسي لادفع المصاريف المدرسية للاولاد ويتكرر كثيرا الا اعمل في الاذاعة ولا يوجد من يلزم الاذاعة بان تتعامل مع فنان ، حتى لا يصاب دخله بالانيميا ..

ثم ان عملي في التليفزيون نادر لان اعصابي لا تحتمله فهو مرهق بسبب الوقت الطويل الذي اقضيه هناك ، ويوم التسجيل يوم غريب .. واحيانا لا اجد عندي هذا الوقت الطويل الذي يضيع في التليفزيون ، يعني التليفزيون تقدر تلغيه كمصدر للرزق .. ولو عملت فيه بـ ١٠٠ جنيه في السنة يبقى كويس ..

مثال آخر للضربات التي تؤثر على الدخل .. لقد كنا عندما نمثل في فرقة غير المسرح القومي نأخذ ٤٠٠ جنيه في المسرحية ، ثم عدل النظام واصبح موظف المؤسسة مثلنا لا يأخذ هذا المبلغ .. لما مثلت في اوبريت « الحرافيش » اعطوا الممثلين من خارج المؤسسة ٤٠٠ جنيه كأجر ، اما انا فارادوا ان يكون اجرى ٢٨ جنيها فقط ..

لكن احمد المصري مدير مؤسسة المسرح لم يرض عن هذا المنطق ، رفضه واصدر قرارا بان يكون اجر الموظف ٢٠٠ جنيه وانا موظف حكومي في المسرح القومي لكنني ما زلت اقول ان هذه النظرة الى الفنان ليست من المنطق في شيء ، الممثل فنان وليس موظفا ، والفنان عرض وطلب ..

لقد تمسكت بوجودي في المسرح القومي طيلة السنوات الماضية رغم العروض الكثيرة التي عرضت علي من التليفزيون ، عرض علي ان اعمل ٤ مسرحيات في السنة وربما كان هذا مفيدا بالنسبة لي ، لكنني رفضته والظاهر اني كنت غلطان ..

انني رفضت لانني كنت اريد ان اقدم العمل المتكامل في المسرح واكون فنانا ملتزما اقدم الفن السليم ، فارتبطت بالمسرح القومي وانتظرت الفرج حتى الان ولكن السن يتقدم ولا نستطيع ان نقدم عدد الاعمال الفنية التي كنا نستطيع تقديمها في السنوات الماضية ، **فاذا لم يحدث تغيير شامل في المرتب فسأضطر آسفا ان استقيل لاعمل في مجالات اخرى واستطيع ان اربي اولادي تربية مناسبة ..**

والحقيقة ان العمل في السينما هو الذي ساعدني ماديا ،

سميحة ايوب ٢٧ جنيها ..

أمينة رزق ، ٦٤ جنيها ..

عبدالمنعم ابراهيم ، ٢٨ جنيها ..

كمال حسين اقل من ٤٠ جنيها ..

ويغطى العجز فى ميزانيتى .. وهذا دليل على نجاحى ، واتمنى ان ربنا يديمها نعمة .. ودخلى من السينما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ جنيه فى السنة .. وأجرى فى الفيلم الف جنيه ولكنى مستعدة للتضحية بهذا المبلغ لو اعطانى المسرح ما يكفينى لانى عندما اضطر للعمل فى مجالات اخرى فاننى لا اؤدى عملى على المسرح على اكمل وجه ، **ان توفير المرتب المجزى الذى يساعدنى على ان اربى اولادى ولا اضيع صحتى واشتت فنى** معناه اننى كفنانة اؤدى عملى على المسرح باخلاص والسبب فى هذا الارتباك الذى يحدث فى المسرح انه منذ البداية افتقد النظام ، فى البداية كونت فرقة قومية بلا نظام ، وكان المدير هو الاسد الاكبر الذى يفوز بكل شيء ، ياخذ ٢٥ ٪ من ايراد المسرح ، لقد حدث هذا فعلا ايام يوسف وهبى ، اما الممثل فى الفرقة فلم يكن له وزن كبير ..

ان الفنان يجب ان ينال التقدير ، خاصة من ناحية الاجر الفنان ليس اقل من المديرين الذين يتقاضون مرتبات كبيرة ، فلو ان الدولة اهتمت بالفنان اهتماما كاملا لاعطى من فنه اكثر مما يعطى الآن ..

اننى لو احسست بالتقدير لموهبتى وللثمانية عشر عاما التى قضيتها فى المسرح ، وللمؤهل الذى احمله من معهد التمثيل فاننى وقتها لن اعمل خارج المسرح الا فى وقت الفراغ وفى الاعمال الفنية القيمة فقط ..

اقول لكم :

انا مستعد يدخلوا اولادى الخمسة مدارس حكومية علشان اوفر الـ ٦٠ جنيه مصاريف المدرسة لانى مرهق ماديا ..

سميحة ايوب : مصاريفى ستة اضعاف مرتبى

● لماذا يفرقون بين المسرح والسينما ؟ ان فنان المسرح لا يجد التقدير الذى يجده فنان السينما ، مرتبات المسرحيين تكشف ، فكيف يدفعون ايجار السكن ؟ وكيف ياكلون ؟ وكيف يعيشون حياتهم ؟ ومع ذلك فاننى واثقة بان المستقبل – حتى فى هذه الناحية – للمسرح سيأتى اليوم الذى يعرفون فيه اهمية المسرح ويقدرون دوره التوجيهى والسياسى ايضا الى جانب دوره الفنى ..

من ناحية الاجور فان المرتبات لا تكاد تكفى جزءا من ضروريات الحياة .. ان مصاريفى تصل الى ستة اضعاف مرتبى من المسرح القومى ..

مرتبى الشامل ٥٤ جنيها بعد الخصومات والاستقطاعات ، التى تخصم منا ، لاننا موظفون ، اقبضها ٣٧ جنيها ..

بينما مصاريفى لا تقل شهريا من ٢١٢ جنيها ..

نحسب سوا :

ايجار الشقة ٢٩ جنيها + النور ٧ جنيهات + مصاريف البيت مع الاكل والعلاج ١٥ جنيهـا + جراج وتشحيم ٦ جنيهات + سيارة وبنزين ١٠ جنيهات + مدارس ومصاريفها ٣٠ جنيها + مصاريف الاولاد الشخصية ١٠ جنيهات + مصاريفى الشخصية ٣٠ جنيها + الملبس « وملبس الشخصى بسيط ولكن مصاريف الملبس للعمل وهذا المبلغ احيانا يزيد حسب طبيعة العمل » ٣٠ جنيها + كوافير وماكياج ١٠ جنيهات ..

فيكون المجموع ٢١٢ جنيها ، هذه مصاريف شهرية عادية ، وربنا يستر من الطوارىء .. هذا بالاضافة الى نظرة الناس الى الفنان على انه قادر ماديا ، فكثيرا ما يأتينى من يطلب منى صرف روشتة دواء ولا استطيع ان ارده لان الانسان ضعيف امام المرض ..

بينما الحقيقة اننى احيانا اقترض حتى اعد الفستان الذى يناسب دورى فى المسرحية ، **وبهذه المناسبة ، لماذا لا يفكر القائمون على المسرح فى هذا البند ؟ !**

نعود الى مقارنة المرتب بالمصروفات الشهرية .. ويأتى سؤال : كيف يغطى الفنان مصروفاته ؟

وهناك اجابة تقليدية بانه سيجرى الى المجالات الفنية الاخرى ، مثل الفرق المسرحية الاخرى ، والسينما ، والاذاعة ، والتليفزيون ..

ولكن هل هذا متوفر تحت طلب الفنان ؟ ! ابدا .. قد تمر شهور طويلة على الفنان لا يجد فيها هذا العمل ، وبالتالى ينضب المورد الذى يمده بالدخل الذى يغطى به احتياجاته ..

اننى مثلا منذ ستة اشهر لم امثل فى التليفزيون غير اربع حلقات من مسلسلة «الرحيل» اى ان دخلى فى الستة اشهر هو ١٢٠ جنيهـا ، وفى الاذاعة مر شهر لم اعمل فيه بعليم واحد ، والشهر الذى قبله كان دخلى منها ٣٠ جنيها ، نتيجة لسياسة ضغط المصروفات فى الاذاعة ..

وفى المسرح لم امثل – خارج المسرح القومى – الا مسرحية « الانسان الطيب » فى العام الماضى كله اخذت عنها ٢٥٠جنيها

فالعمل الخارجى ليس سهلا ، ولا متوفرا .. وكثيرا ما يكون الاعتماد عليه نوعا من الوهم .. وبهذا يجب ان يوجد الحل لرفع مرتب الممثل ..

كمال حسين : زملائى الموظفون « فئة اولى »

● لندخل فى الموضوع مباشرة ، الارقام تعطى صورة اكثر وضوحا ، اننى كعضو فى المسرح القومى اتقاضى مرتبى لاعيش منه ، مرتبى الاساسى ٥٤ جنيها ، هذا هو مرتب الممثل الاول بعد الخصومات ينخفض الى ٤٠ جنيها .. ثم تخصم الضرائب ويخصم بدل السفر ، الذى صرفته لنا المؤسسة فى السنوات الماضية ، وعادة تأخذه منا بأثر رجعى ، فقد كنا نأخذ جنيها بدل سفر .. وظل الحال على ذلك سنوات ثم خفض بدل السفر ، وتقرر خصم الفرق الذى تقاضيناه من قبل ، مرتبى اذن لايزيد من ٤٠ جنيها ..

بينما زملائى الذين يحملون نفس المؤهل الذى احمله ، وعينوا فى الاذاعة والتليفزيون ، ووزارة الشباب ، ووزارة التربية والتعليم يتقاضون اكثر من مرتبى بكثير لانهم من الفئة الاولى الآن ..

وليس مطلوبا منهم ما هو مطلوب من الفنان الذى يمارس الفن من مصروفات تفرض عليه بحكم عمله ..

وتكون النتيجة ان مصروفاتى تصل الى ٢٠٠ جنيه فى الشهر الشقة والبواب والكهرباء والبوتاجاز ٢٠جنيها + مواصلاتى الشهرية ٣٠ جنيها + مصاريف البيت ٦٠ جنيهـا + مصاريفى الشخصية ٣٠جنيها + المدارس والملابس ٦٠ جنيهـا ، واغطى العجز من العمل فى الاذاعة ، والتليفزيون ، والاخراج المسرحى اما السينما فقد كانت تغطى جزءا من العجز ، ولكنى منذ مدة لم اعمل فيها ..

وعادة يكون دخلى من هذه المجالات فى الشهر هو :

الاذاعة ١٥جنيها +التليفزيون ٢٥ جنيها + الاخراج المسرحى ٢٠ جنيها ..

وهنا تأتى نقطة ، فاننا نتهم باننا نقبل ادوارا لا تليق بنا ، وهذه حقيقة بكل اسف ولكننا نفعل هذا حتى نغطى هذا العجز

هؤلاء الفنانون يتحدثون فى العدد القادم :

عبد الرحمن ابو زهرة

محمد الدفراوى

ابراهيم سعفان

الخير والبركة

كما ان في اعماق الناس غريزة ابوة وامومة تشدهم الى ابنائهم .. كذلك في اعماق الناس عاطفة بنوة تشدهم الى ابائهم وامهاتهم .. عاطفة تفجر في الابن دائما شعوره بالنبع الذى جاء منه، والاصل الذى انبثق عنه . والاب الذى يحمل اسماله ..

وشعور البنوة غير محدود كما يتبادر الى الذهن، بل هو اتجاه يفتح بابا لمعان كثيرة . الابن الذى تتجلى فيه عاطفة البنوة، ويعتز بصلته بابيه وامه، لا يلبث ان تتجلى فيه نفس العاطفة نحو اباكابر وهو المجتمع ، فيرتبط بمجتمعه كما ارتبط من قبل بابيه وامه ، ويرتبط ببلده ، ويرتبط بتراثه ، ويرتبط بابائه السابقين .. ويرتبط بالهه ايضا.

ومن قداسة عاطفة البنوة واهميتها تاتى اهمية البرنامج الاذاعى « الخير والبركة » . الذى يتحدث عن الاباء والامهات ممن تجاوزوا سن الستين ..

ولعل هذا البرنامج هو الوحيد في اذاعاتنا الذى يهتم بهذا القطاع من امتنا ، مع اهمية القطاع نفسه ، ومع كثرة عدده نسبيا ، الذى لا يقل عن خمسة ملايين ..

وعندما تتابع فقرات البرنامج ، وتربطها جميعا لترى ماوراءها سوف يظهر واضحا ان من اهدافه ربط الجيل الجديد بالجيل المتقدم في السن ، وتفجير عاطفة البنوة في جيلنا ، ليشعر كل منا بانه ينتمى الى اصل ، ويقف على ارض صلبة من الخبرات ، والتجارب ، والتراث الذى يتمثل في الاباء والامهات..

احدى الفقرات قدمت تجربة اب عمره ٨٥ سنة ، وحكمة السنين التى علمته الا ينظر الى الامور من زاوية واحدة . وفقرة أخرى عن فلسفة شعبنا في حكمه وامثاله التى دونها لنا تاريخ الادب . وفقرة ثالثة عن الحب الذى ظل يضيء في قلب رجل عمره ٨٢ سنة ، وفقرة رابعة عن امراض الشيخوخة ..

تفاصيل الفقرات تشدالمستمع الشاب كما تشد المستمع المتقدم في السن . ولا شك ان اسلوب التقديم له دخل في هذا ، وصفية المهندس هى التى تقدمه بما عرف عن نبرات صوتها من ثبات ورزانة، وصدق وحيوية وتفاؤلمعا..كما ان الاعداد الاذاعى الذى يقوم به على عيسى يملأ البرنامج بالمادة الحية الجذابة ..

ومن الكلمات التى يبدا بها ترى الخط الذى رسمه لنفسه . هكذا يبدا : «الى الشموع التى اضاءت طرق طفولتنا ، ومازالت تبعث الدفء في حياتنا ، الى الذين نخفض لهم جناح الذل من الرحمة .. الى الذين يملأون بيوتنا بالخير والبركة .. نقدم هذا اللقاء الجديد .. لقاء الاحبة بيننا نحن الابناء وبين الامهات والاباء فوق السن . لقاء الخبرة والتجارب والذكريات المشرقة .. »

وفعلا يمضى البرنامج ليحقق هذه الشعارات . ونحس بالنبض في قلبك يخفق بالحب والحنان .. والانتماء الى الجيل الطيب الذى سبقنا على الطريق.

طه قابيل

لوحة وفنان • بقلم : حلمى التونى

● أنجر ●

يعتبر جان أوجست آنجر زعيم الرسم التقليدى الكلاسيكى في القرن ١٩ في فرنسا ، ولد في ٢٩ أغسطس ١٧٨٠ ، في بلدة « مونتوبان » . وكان والده استاذا في الرسم والتصوير ونحت التحف المزخرفة ، وقد شجع ابنه ، عندما بدأت تظهر مواهبه المبكرة في فنون الرسم والموسيقى .. تلقى **انجر** اول دراساته الفنية في اكاديمية **تولوز** وكان منذ صباه مبهورا بأعمال فنان القرن ١٥ الإيطالى **رافاييل** . في سنة ١٧٩٧ انتقل **انجر** الى باريس والتحق بأتيليه « مرسم » الفنان **دافيد** ، ثم انتقل منه بعد سنتين الى مدرسة الفنون الجميلة ، وبعد أسابيع قليلة من التحاقه بها حصل على **جائزة لورسو في فن** التصوير .. وفي عام ١٨٠١ حصل على **جائزة روما** . ولكن حالت الظروف السياسية والاقتصادية دون استلامه هاتين الجائزتين ، وكان عليه أن ينتظر الى سنة ١٨٠٦ليسافر الى روما ليتسلم جوائزه . وفي نفس الوقت كلف من قبل الدولة بعمل عدة بورتريهات « صور شخصية » لشخصيات هامة ، ومنح مرسما خاصا .

كان انجر يقضى معظم وقته في رسم الصور نقلا عن رسوم مشاهير الفنانين من معاصريه ، خاصة الرسوم التى تمثل تماثيل الاغريق القديمة وكذلك الرسوم الموجودة على الاوانى والفازات الاثرية ، وقد كون **انجر** لنفسه ، عن طريق هذه الرسوم المنقولة رصيدا ضخما من الاشكال ، استفاد منه طول حياته الفنية في رسم لوحاته ذات الطابع الكلاسيكى ، وربما لجأ **انجر** الى هذه الطريقة ليعوض ضعف قدراته على التخيل .

الى جانب الرسوم الكلاسيكية انجز **انجر** عديدا من **البورتريهات** وقد عرض بعضها في صالون سنة ١٨٠٦ وقد قوبلت بعدم التقدير والسخرية . فقد كان أسلوبه في رسمها غريبا ومتأثرا الى حد كبير بأسلوب الفنان **رافاييل** . تغلب عليها المسحة الرومانتيكية التى لازمته في معظم اعماله .

كان آنجر يمتاز باحساس قوى بالخط وبمقدرة متفوقة في التعبير عن الاشكال والحجوم باستخدام الخط فقط . وفي بعض البورتريهات تتجلى هذه المقدرة لنرى اللوحة وقد سيطرت عليها مجموعة من **الخطوط** ذات ايقاع موسيقى متزن فتبدو وكأن الرسام قد قصد تبسيط الاجسام والاقمشة والوسائد الى خط واحد متساب . فتأخذ الاشكالالطبيعية مظهرا هندسيا ناعما .

وكذلك نلاحظ في اعمال **انجر** أن اللون يأتى في المرتبة الثانية في الاهمية بعد الخط ، رغم اهتمام الفنان الكبير بالملمس واستمتاعه بتصوير المواد الفاخرة مثل الاقمشة الحريرية والتحف .

هاجر **انجر** من باريس الى روما سنة ١٨٠٦ وكان يكسب عيشه من رسم البورتريهات « الصور الشخصية » التى لاقت اقبالا كبيرا ولكن سيره في هذا الطريق التجارى عاقه عن رسم المواضيع الضخمة القيمة ذات الاتجاه التاريخى الملحمى ، والتى كان يتمنى تصويرها وقد هوجمت أول لوحاته في هذا الاتجاه « جوبيتر وثيتيس » عندما ارسلهما للعرض في باريس سنة ١٨١١ ، وقد لاقت نفس المصير لوحاته التى أرسلها الى صالون باريس في عامى ١٨١٤ و ١٨١٩ وهى لوحات تمثل مشاهد من حياة الملك هنرى الرابع وقصص الحب الشهيرة

انتقل **انجر** الى **فلورنسا** سنة ١٨٢٠ ورسم عدة لوحات ذات مواضيع دينية تخلص فيها من تأثير **رافاييل** عليه فلاقت نجاحا وترحيبا كبيرا في ايطاليا وفرنسا ، وأصبح انجر من مشاهير الفنانين في باريس بعد غيابه عنها مدة ١٨ سنة قضاها في ايطاليا . وانهالت عليه الجوائز والنياشين وكلف **باعمال كثيرة** من اهمها رسم سقف الجناح **الجديد في متحف اللوفر** في باريس . وأسس **انجر** مرسما في باريس وسرعان ما التحق به اكثر من مائة طالب يدرسون على يديه . ولكن في عام ١٨٣٤ حدثت مفاجأة ضخمة للفنان ، فعندما عرض احدى لوحاته في صالون باريس لهذا العام ، هوجمت بقسوة أغضبت انجر الذى اقسم الا يعرض اعماله مرة اخرى في صالون باريس ، وتوقف عن الرسم وهاجر الى روما ليعمل مديرا للاكاديمية الفرنسية هناك .

عاد **انجر** الى باريس ١٨٤٠ ليقضى باقى حياته « ٢٦ عاما » في ركود وبطالة لم ينجز فيها الا البورتريهات وقليلا من اللوحات الموضوعية ، أهمها واشهرها لوحة « **الحمام التركى** » التى اتمها عام ١٨٦٣ .

وقد نظمت معارض لتطور اعماله آخرها في عام ١٨٥٥ ، ومات **انجر** في باريس في ١٤ يناير سنة ١٨٦٧ ، وقد قيم الشاعر الفرنسى **بودلير** مكانة انجر الفنية في جملة قصيرة بليغة « لأن انجر لم يتقدم ويتطور ، فانه لم يهرم »

● صورة مدام مواتيسيه ●

لوحة تعطى مثالا واضحا لاسلوب **انجر** في رسم **البورتريه** ، ويظهر فيها اهتمامه الشديد **بالخط** خاصة في رسم الخط الذى يحددالوجه

والكتفين ، واليد والاصابع التى تسند الرأس كما يظهر تعمد الفنان وضع السيدة في جلسة رومانتيكية غير واقعية ، وتعمدهأن تظهر صورتها في المرآة في وضع بروفيل « جانبى » ، يكون فيه للخط الأهمية الاولى .

ونلاحظ في هذه اللوحة الدراسة **الكلاسيكية الزخرفية للفستانالحريرى المنقوش والاهتمام** الشديد بتصوير العناصرالزخرفية الاخرى مثل الحلى التى تزين الذراعين والصدر والاثاث والتحف في خلفية اللوحة .

حمام تركي ..

هدى سلطان .. و ٥٠ سؤالاً في الحب

هدىَ سلطان : زوجة . وام . وجدة . وهى بهـذا مرت باكثر الوان الحب . الحب الزوجي . وحب الأمومة . وحب الاحفاد . وهى بهذا أيضا تملك الـكثير من التجربة . وهذه الاسئلة . رحلة .. داخل قلبها وعقلها

● **ما رايك فى الحب ؟**

ـ الحب هو الحيـاة بلا اى تفصيلات .

● **وما طعمه ؟**

ـ لذيذ .

● **ولو طلبت منك تحديد لون للحب .. فماذا يكون لونه ؟**

ـ اى لون يدخل السعادة على قلب الانسان .

● **انت زوجة . وام . وجدة . اى الوان الحب اقوى لديك فى المراحل الثلاث ؟**

ـ من الصعب تحديد اللون الاقوى .. لاننى استمتع بالحب فى كل مرحلة من هذه المراحل .

● **يقولون .. « ان الابناء هدف بالنسبة للوالدين . ولكن الوالدين ليسا هدفا بالنسبة لاولادهما ! فما رايك فى هـذا الكلام ؟**

ـ صحيح جدا .

● **لماذا ؟**

ـ لان الام والاب .. ليس لهما اى هدف فى الحيـاة ، الا تربية ابنائهما تربية سليمة .. وان يصلا بهم الى مستقبل طيب . فى حين ان الاولاد .. يكون هدفهم تحقيق مستقبلهم .. وليس مستقبل والديهم . ولهذا يصبح الابناء هدفا . ولا يصبح الوالدان هدفا .

● **يقول الشاعر الانجليزى بيرون : « ان الحب بالنسبة للرجل .. احد المشاغل فقط . اما بالنسبة الى المراة فهو حياتها » هل هذا صحيح ؟**

ـ طبعا .. ولكنى اقول هذا المعنى بتعبير اخر . ان الحب فى حياة الرجل شيء .. وفى حياة المراة كل شيء .

● **هل هناك فارق .. بين حبك لفريد شوقى الزوج .. وفريد شوقى الفنان ؟**

ـ حبى لفريد كزوج .. شيء لا يحتاج الى تعليق .. فهو معروف . اما حبى له كفنان .. فهو حب اخر ينصب عليه كفنان .. وهو فى هذه الحالة يتحدد بدوره كممثل . وقد اكرهه .. لكنه يكون قد وصل فى الدور الى قمته .

● **ما احسن اغنية لك عن الحب ؟**

ـ ما اقدرش احدد .

● **ما احسن اغنية سمعتها عنه ؟**

ـ كل اغانى ام كلثوم .. لانها تؤديها بصدق يجعلها احسن اغنيات الحب .

● **من الذى غنى : « فين جنة احلامى .. وغرامك وغرامى » ؟**

ـ سعد عبد الوهاب .

● **ما رايك فى اغانى الحب عندنا ؟**

ـ حتى الان .. لم تكتب اغنية الحب . نحن نريد اغنية حب نغنيها جميعا . بمعنى اذا جلسنا كمجموعة .. يمكن ان نغنى هذه الاغنية . اغنية تجمعنا ككل داخلها .. مثل « بلادى بلادى » .

● **هل تعرفين شاعر العرب القديم الذى اطلقوا عليه « شاعر الحب والغزل » ؟**

ـ ما اكدبش عليك .. ماعرفش « هو عمر بن ابى ربيعة » .

● **من المشهور عندنا بانه « عدو المراة » ؟**

ـ توفيق الحكيم . ولقد تقول الرجل على الاطلاق .

● **ومن الذى كتب قصة « العدو المراة » ؟**

ـ محمد التابعى .

● **من هى حبيبة انطونيو ؟**

ـ كليوباترا .

● **وهملت .. بطل مسرحية شيكسبير ؟**

ـ اوفيليا .

● **من الشاعر الذى قال : عجبتنى كلمه من كلام الورق . النور شرق من بين حروفها وبرق . حبيت اشيلهاف قلبى قالت حرام ده انا كل قلب دخلت فيه اتحرق عجبى**

ـ عجبى .. يبقى صلاح جاهين .

● **ما هى الكلمة التى يقصدها ؟**

ـ الحب طبعـا ، مفيش قلب دخل فيه ما اتحرقش .

● **لماذا يناجى المحبون القمر بالذات ؟**

ـ لانه يشبه المحبوبة .. فالمحب يقـول لها .. « دا انتى زى القمر »

● **فى كثير من اغانينا تتكرر جملة .. « سهرت اعد النجوم » . ما المقصود بهذا التعبير ؟**

ـ عاوز يعبر لها عن حبه

الكبير .. بانه تعبان من بعدها . فسوف يقى ح يتعب قد ايه لما يعد النجوم .

● ما هي ارق كلمة حب سمعتها ؟

— يا حبيبتي .

● هل الحب يؤدي وظيفة معينة في حياة المراة ؟

— نعم .. بجعلها تحب الحياة .

● وفي حياة الرجل ؟

— يعينه على الاستمرار في الكفاح .

● هل يتقيد الحب بسن معينة ؟

— ابدا .

● معنى ذلك .. ان العلاقات التي تتكون خلال مرحلة الطفولة يمكن ان تعتبرها حبا ؟

— ممكن .. لانها تظل باقية في اعماق النفس .. ولا تنتهي ابدا .

● هل الحب يحدث .. كشيء عفوي .. دون ان يقصده الانسان .. او هو حدث مقصود ؟

— عفوي جدا . قدر .

● هل يستطيع الانسان ان يعيش بلا حب ؟

— لا .. ابدا .

● رتبي هذه الالوان من الحب ؟ . حب الابن . حب الزوج . حب الارض . حب الوطن . حب الحياة .

— بصدق جدا : حب الحياة . حب الابن . حب الزوج . حب الوطن . حب الارض .

● ايهما اكثر تأثيرا في المراة .. كلمة الحب .. او الهدية ؟

— كلمة الحب .. لا شيء يتساوى معها ابدا .

● متى نقول ان هذا « حب عظيم » ؟ .

— اذا كان له هدف .. ويتحقق هذا الهدف .

● يقولون : « خلف كل عظيم امراة » . فما المقصود بهذا ؟

— المقصود ان المراة تدفع الرجل الى بلوغ هدفه .

● ويقولون ايضا : « خلف كل عظيم .. حب عظيم » . هل هو حب معين ؟

— لا .. قد يكون حب الهدف الذي يسعى اليه الانسان . وقد يكون حب الام .. المهم ان يكون خلفه حب .

● كيف يحتفظ الرجل بقلب المراة التي يحبها ؟

— اذا احبته المراة .. يستطيع ان يحتفظ بها الى الابد . ولاشيء يمكن ان يجعل المراة بجوار الرجل سوى حبها له .

● وكيف تحتفظ المراة بقلب الرجل الذي تحبه ؟

— ان تكون له اما .

● هل بدات حياتك الزوجية بقصة حب ؟

— طبعا . وما زلت اعيش قصة الحب .

● ماذا كان دور الحب في حياتك ؟

— كان الاساس الذي قامت عليه حياتي .

● وماذا كان دوره في حياة فريد ؟

— من تجربتي مع فريد .. هو مثلي تماما .. لا يستطيع ان يعيش بلا حب .

● هل تسمحين لابنتك بالحب ؟

— اذا كان فيه .. مش ح اقدر امنعها .

● لو قالت لك ابنتك .. انها مضطرة للخروج .. لان حبيبها ينتظرها .. فهل تسمحين لها بالخروج ؟

— لا . لا . لا . والف لا .

● هل تدور احاديث بينك وبين بناتك عن الحب ؟

— مناقشات على مستوى . فبناتي عاقلات .. ومثقفات .. ولذلك ترتفع المناقشة بيننا الى مستوى طيب . لكننا لا نتناقش في تفاهات الحب .. وما اكثرها .

● في بلدنا الشبان يحبون في الخفاء .. فيلتقون دائما خلف ظهور الاهل . ما رأيك في هذا الموقف .. وانت ام ؟

— طبيعة المرحلة الاجتماعية التي نمر بها .. هي المسئولة عن هذا الموقف . فنحن لم نتحدد بعد كشعب له تقاليده .. وله طباعه . ما زالت عمليات الصراع بين القديم والجديد موجودة .. وسوف تأخذ وقتا طويلا حتى يفرض الجديد نفسه .. لم تسمح بالحب . وان كنت لا اعترف بهذا الحب السري .

● هل الجنس يكمل الحب ؟

— نعم .

● هل معنى ذلك ان الحب وحده .. عاطفة ناقصة ؟

— لا استطيع ان اقول ذلك .. ولكني اقول ان لكل قاعدة شواذها .. فالحب عاطفة كاملة .

● هل توافقين على « القبلة » .. بين المحب ومحبوبته ؟

— وافقت او رفضت .. فهي بتحصل .

● ايهما انجح .. الزواج الذي يكون نتيجة حب ، او الزواج بلا حب ؟

— الذي يسبقه الحب طبعا .

● لماذا ؟

— لان الحب يخفف كثيرا من اخطاء الزواج .

● هل تقولين لي بيتا من الشعر عن الحب ؟

— اذكر بيتا لنزار قباني يقول :
الحب في الارض شيء من تصورنا
لو لم نجده عليها لاخترعناه .

● هل تحبين الاشياء ؟

— جدا .. عندي نجفة احب اموت ما حدش ينضفها غيري . وكليتي .. ساعات احس انها ح تكلمني .. لاني احبها فعلا .. وهي ايضا تحبني . انا احب كل شيء في الحياة ليس سيئا .

● احكي لي قصة حب عشتها سواء بنفسك او راقبتها عن قرب ؟

— الحب الحقيقي لا ينتهي .. انه يظل حيا ، كالنبتة .. نسقيه .. فيظل ينمو حتى آخر العمر .

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٤ — ١٩ مايو ١٩٥٣

● ابراهيم لاما يرتكب جريمة قتل ●

دهمت الوسط الفني في هذا الاسبوع حادثة مروعة اذ اطلق المخرج ابراهيم لاما الرصاص على زوجته — او حبيبته — الحسناء ابرابيل كرفا فاصاب منها مقتلا ثم صوب فوهة مسدسه الى رأسه ليضع نهاية القصة

وابرابيل كرفا حسناء يونانية على قسط وافر من الجمال لم تتجاوز الثانية والعشرين بدات علاقتها بابراهيم كصديقة لزوجته الاولى ثم اختلطت بالعائلة وابدت اعجابها بالزوج وبميوله الرياضية وولعه الشديد برحلات الصيد التي طالما رافقته فيها .

وعندما صوب ابراهيم لاما مسدسه الى قلب حبيبته .. كان قلبه يخفق بحبها وعيناه تلمعان شوقا اليها ولكنه لم يجد طريقة ينفذ بها الى هذا القلب الا من خلال رصاص مسدسه بعد ان حاول استرجاعها عبثا الى حظيرته وبذل الرخيص والغالي ليقنعها بالعودة اليه ولكنها تعنتت في املاء شروط قاسية لتصل حبل ودها به

وكان ابراهيم لاما مولعا باقتناء انواع مختلفة من الاسلحة وقد تعود ان يصطحب ولديه معه في رحلاته ليدربهما على اصابة الهدف وقد قال الطبيب الذي كشف على الجثتين ان مواضع الاصابة تدل على ان الرامي كان يعلم مكان الهدف .

ويقول البعض ان السبب الاساسي الذي ادى الى ارتكاب الحادث هو ان ابراهيم اهدى ابرابيل مصوغات زوجته السابقة التي تقدر بالف جنيه ، ولما حاول استرجاع هذه المصوغات رفضت بالرغم من علمها بان هذه المصوغات تخص ولديه سمير وجودة لاما ميراثا عن والدتهما .

وبالرغم من فارق السن بين ابرابيل وابراهيم الا ان اصدقاء القتيلين يؤكدون ان الحب كان متبادلا بينهما وان ابرابيل طالما ابدت اعجابها بمظاهر الشباب التي كانت تبدو على ابراهيم لانه كان رياضيا بمعنى الكلمة ولكن تصرفات العاشق والغيرة التي كانت تغمره في اغلب الاحيان كانت كفيلة بان تعكر جو هذا الغرام الهادىء

● حدث هذا الاسبوع ●

* عادت السيدة فاتن حمامة من الاسكندرية في الاسبوع الماضي .. وكان اول ما فعلته انها اقامت حفلة للاحتفال بعودة الراقصة سامية جمال الى مصر .

* **احتفل الاستاذ فؤاد شفيق في الاسبوع الاسبق بزفاف ابنته الثانية ليلى وبهذا لم يعد لديه بنات اخريات للزواج .**

* كان الاستاذ انور وجدي قد سافر الى لبنان منذ شهر لبعض الاعمال السينمائية ثم اضطرته اعماله للسفر الى ايطاليا فسافر اليها من لبنان

* **احتفل المطرب عبد الغني السيد في الاسبوع الماضي بعقد قران كريمته واختار لاقامة الحفلة كباريه « الكيت كات » ..**

* سافرت السيدة حسيبة رشدي الى تونس فجاة بسبب مرض احد افراد عائلتها . ولن تعود حسيبة الى مصر قبل نهاية شهر رمضان

فؤاد شفيق

صغيرة ولكنها تنافس جولي آندروز!

لم تبدأ حياتها الفنية الا بعد ان انهت دراستها العليا .. وكانت مارى تيلور مور قد ولدت فى بروكلين .. وفى العاشرة من عمرها انتقلت مع والديها الى لوس انجليس .. وهناك بدأت دراستها الاولى . حتى تخرجت فى الجامعة ثم التحقت الى مدرسة للرقص .. والتحقت بمدرسة اخرى للالقاء والدراما .ولانها ذات صوت جميل .. فقد خطفها التليفزيون الامريكى..

وقدمها فى مجموعة كبيرة من المنوعات التليفزيونية .. نجحت نجاحا كبيرا ..

واصبحت معبودة جماهير الشاشة الصغيرة .. بعد ان قامت ببطولة مسلسلة « ديك فان دايك » ..التى

قدمتها السينما فى فيلم « مارى بوبينز » من انتاج واخراج والت ديزنى .. لم دخلت السينما .. وحاولت ان تفوز فيها بنفس النجاح. فوصلت الى الدور الثانى

مع جولى اندروز فى فيلم « ميللى » .. اما اخر افلام مارى .. فهما فيلما «لاتقف هناك » و « انك تشعر بالسعادة » ..ومارى تيلور مور .. متزوجة من جرانت تينكر

نائب رئيس مجلس ادارة ستوديوهات يونيفرسال للسينما والتليفزيون . ولها ولد اسمه ريتش عمره ١٢ عاما..

مارى غضبان

كان ياما كان .. يا سعد يا إكرام

سعد واكرام .. الثنائى الذى يطالب بحقه ..

بدايتهما ... كحواديت زمان كانت السهرة فنية..والحديث يدور حول كل شىء . وينتهى الحديث .. ويصمت الجميع لحظات يقطعها احدهم بضحكة : « كان .. ياما كان .. يا سعد يا اكرام » .. وضحك الجميع . كان بين الجالسين .. **سعد عاصم** المطرب الذى يحب الفن ، ويكافح بين الوظيفة .. وبين الغناء . **واكرام عبد القادر** .. المطربة صاحبة الصوت الحلو .. وانتهت الضحكة .. وتوقف الجميع ينظرون الى سعد واكرام .. وهكذا بدأ الثنائى الذى يحمل نفس الاسم . وبدأ كفاحهما . كان الثنائى كلون غنائى قد اختفى بعد حسين المليجى .. وزميلته نعمات . وكان لظهور سعد واكرام بريق .. لفت الانظار بما يقدمانه من الحان خفيفة وحلوة .. تقدم مشاكل مجتمعنا فى صورة طريفة .. **وسمعهما محمد فوزى فاعجب بهما .. ولحن لهما اغنية « عينى علينا » . ثم لحن لهما محمد الموجى .. وسيد اسماعيل .. وكمال الطويل** . وعاشت حكاية سعد واكرام .. بين الكازينوهات حيث يعملان .. وفى الافراح .. حتى قدمهما برنامج « على الناصية » .. فطلبهما التليفزيون ..واعتمدا فيه . ثم اشتركا فى حفلات اذاعية كثيرة ضمن « اضواء المدينة » .. واشتركا فى جميع احتفالات اعياد الثورة منذ عيدها العاشر .. واصبح لسعد واكرام .. جمهور يسمعهما. **لكن الاذاعة .. لم تعتمدهما. .رغم انها قدمتهما كثنائى فى حفلات لها .**

ورغم ان التليفزيون اعتمد الثنائى « سعد واكرام » ... واللجنة التى سمعتهما كانت تضم عبد الحميد عبد الرحمن . رفعت جرانة . احمد شفيق ابوعوف . رياض السنباطى . **والغريب ان بعض اعضاء لجنة التليفزيون .. هم ايضا اعضاء فى لجنة الاذاعة !! لكن قضية سعد واكرام مع الاذاعة .. ليست موقفا فرديا .. وانما هى موقف يتسع فهناك اكثر من مطرب ومطربة .. يعتمده التليفزيون .. وترفضه الاذاعة !! فهل لجنة التليفزيون لا تتساوى مع لجنة الاذاعة .. بالرغم من وجود اعضاء مشتركين بينهما ؟! اتمنى ان تعيد الاذاعة النظر فى هذا الموقف .. فتعطى هذا الثنائى الناجح حقه .. وتعطى الاخرين حقهم ايضا .**

ولى مع « الثنائى سعد واكرام » كلمة .. ان الثنائى كلون غنائى .. يحتاج الى الحركة المسرحية .. التى تعطى له طعما خاصا .. ويحتاج الى الالحان السريعة التى تجعله اكثر حيوية

شىء اخير يقوله لى سعد .. ان جمهوره فى البلاد العربية .. اضعاف جمهوره هنا .. ولذلك فهو دائم الترحال .. هو وزوجته اكرام .. فى رحلات فنية لا تنقطع

حلمى سالم

قال الراوى

يقدمه: فرفور

نادية الجندى

محمود مرسى

يا سارق من عينى النوم

دق جرس التليفون فى منزله بعد منتصف الليل و .. رفع السماعة وقال .. ايوه .. آلوه .. مين ؟

ولم يرد احد !

ودق جرس التليفون مرة ثانية فى منزله بعد منتصف الليل و .. رفع السماعة .. وقبل أن يقول ايوه .. آلوه .. مين .. سمع صوت نسائى « طعم » يقول له كلام مثل الذى كان يقوله عمنا فريد الاطرش .. « اسمع لما اقول لك .. والا اقول لك مش حا اقول لك .. عايز اقول لك .. بس مش حا اقول لك .. الا لما اقول لك ! »

وصاحبنا بطل هذه الحكاية لم ينطق بحرف .. فقط أغلق السكة فى هدوء .. لعلمه بأن المتحدثة ليست سوى واحدة غاوية معاكسة .. وبعدها استدار يحتضن زوجته !

ودق جرس التليفون مرة ثالثة فى منزله بعد منتصف الليل! و .. رفع السماعة .. وقبل أن يقول أيوه .. آلوه .. مين سمع صوت نسائى « طعم » يقول له كلام مثل الذى كانت تقوله عمتنا شادية .. « ياسارق من عينى النوم .. لو تبتدى دقيقة تصحيبنى .. ويقالى كام ليلة ويوم .. يا ويلك ياحرامى النوم »

وحرامى النوم بطل هذه الحكاية لم يغلق السكة فى وجهها هذه المرة .. وايضا لم يستدر ليحتضن زوجته .. وانما ابتسم وقال لها بمنتهى النعومية .. والهانم اللى مابتنمش دى تطلع مين ؟

والهانم لم ترد !

وحرامى النوم قال لها .. تبقى غاوية معاكسة .. وبالذات بالليل والدنيا ضلمة !

والهانم لم ترد .. استكفت بما كانت تغطه شادية ..

وسكت ماقلت كلمة وانا باسمع همسته .. قال .. ايوه .. آلوه .. مين .. وانا بايدى اليمين .. خدت السماعة ابوسها .. وقفلت السكة تانى !

واحتار صديقنا بطل هذه الحكاية — وهو لعلمك مخرج مسرحى .. درس فى لندن .. وهو لعلمك ايضا متزوج وزوجته ممثلة .. ولعلمك ايضا انزوجته لاتتركه أبدا بمفرده .. باستمرار لا زنة له ! .. وزادت حيرة أكثر لانه تلميذ بليد جدا فى علم الفراسة .. بدليل انه فشل فى اكتشاف اسم صاحبة هذا الصوت وهو الأمر الذى جعله يحكى لزملائه فى الفرقة عن حكاية هذه الست التى تتهمه يوميا ماق منتصف الليل بأنه لطش من عينها النوم .. ويقاله كام ليلة ويوم ! .. الى أن جاءته واحدة فى المسرح .. ممثلة تعمل معه وقالت له .. بقى ماعرفتهاش يا استاذ فراسة ! .. دا انا كنت فاكراك اشطر من كده !

وفراسة قال لها فى لهفة .. وتطلع مين دى يادبدمونة !

وردت ديدمونة .. دى واحدة بتشتغل معانا فى الرواية .. وعلى فكرة طالعة فيها أوى .. و « تنيطة » خالص !

ملحوظة .. تقصد البطة خالص بس وقتها كان عندها زكام !

وفراسة قال لها .. طيب واسمها ايه ؟

وردت ديدمونة .. مش حاقول لك .. انت بقى وحداقتك !

وصاحبنا المخرج اياه لايفهم ايضا فى الحداقة .. والتليفونات على ودنه فى منتصف الليل وهات ياترن .. رن .. رن ! .. ويرد ويقول آلوه .. ايوه .. والهانم لا ترد ! .. وصاحبنا المخرج يقول لها .. الله يسترها معاكى .. عايز انام .. ولو تعسيلة صغيرة .. الهى مايغلب لك كبد .. ولا يعرى لك جسد .. ولا يجيب لك حد يتعب دماغك .. ياللى تسيبينى آخد راحتى !..

المهم .. استجابت الهانم الست لدعوته .. وامتنعت فترة طويلة عن الاتصال به فى التليفون .. وان كان هذا ليس معناه البعد عنه . ووقتها كانت ترتب له خطة ثانية ! .. والخطة الثانية ليس فيها تليفونات بعد منتصف الليل ولا يحزنون ! .. وكل تفاصيلها أنها ستصطدم بمباشرة وبصارحه !

وذات اصطدام التقت فيه الهانم الست بالمخرج اياه .. وبلا حرمة هذه المرة .. وفرصة .. وهات يامصارحة .. باحبك قوى يامخرج ! .. ليه كل التقل ده يامخرج ! .. والنبى تجبر بخاطرى وتحبنى يامخرج !

والمخرج قال لها .. بقى انت اللى متهمانى بسرقة النوم من عينيك .. آه لو مراتى عرفت شكلك .. حتخرب بيتك !

— انا ماليش بيت يامخرج .. نفسى يبقى لى ! .. نفسى كمان البس الفستان الابيض والطرحة الدانتيل .. ماتيللا نتجوز يامخرج .. وعلى سنة الله ورسوله يامخرج !

والمخرج قال لها .. يا اختى انا متجوز .. ماليش نفس .. وكمان زوج مخلص .. حاضطر اقول لمراتى عنك !

والهانم الست ظلت تبكى .. وهىء .. هىء .. هىء .. اخص عليك دا انا متيمة .. انا اللى بيقولوا عليها محبكم داب وانتم لم دريتوا به ! .. ليه تعمل

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون أى عملية تكليف ..

● ايه الربطة والزمبليطة دى .. احنا فى ستوديو تصوير .. مش فى مسمط يا اساتذة !

نور الدمرداش

● باى .. المسرح بيتعبنى .. بيهد حيلى !

سمير صبرى

● بلاش والنبى تنشر الحكاية دى .. استنى كده كمان يومين !

ماجدة الخطيب

● الغرائب .. ياخرابى دى متحنحالى !

زينات علوى

● فيلم جديد تعاقدت على تمثيله .. تصور قبل التصوير المنتج دبح لنا عجل .. وعزمنا على فتة بالكوارع !

توفيق الدقن

● ليس عندى سمسارة ولا يحزنون .. عندى الستر فقط !

عبد اللطيف التلبانى

● محمد قنديل يعتبر أحلى صوت رجالى موجود طرفنا .. اما من محرم فؤاد ف .. بعنى !

فايزة أحمد

● ناوى بعد كام يوم كده أدور على عروسة !

محمود مرسى

● انا فرحانة .. اتجوزت واحد «خواجة» خبير فى البترول !

الهام شوقى

« راقصة »

● كنت عاوز أنشر نص فى الجرائد اللى فيه مسرحية اللص والكلاب .. أصل المسرح تعللى نامى !

صلاح قابيل

كده يامخرج ! .. وبعدها ظلت تقول له .. نفسي يبقى لي بيت ! .. نفسي كمان البس الفستان الابيض ! .. وبصراحة نفسي في شهر العسل ! .. والمخرج لايزال يقلد « العيال التقال » .. ويا اختي انا متجوز .. ماليش نفس .. وكمان زوج مخلص !

والهانم الست ارادت ان تتأكد من حكاية زوج مخلص هذه .. وابتدات تذهب الى بيت المخرج اياه بحجة الزيارات العائلية .. ويوميا تذهب ومعها ايضا الهدايا والشيكولاتات لاولاد المخرج ! .. والذى حصل بعد ذلك ان الهانم الست لاتزال تبحث عن خطة ثالثة ليس فيها تليفونات بعد منتصف الليل .. وأيضا ليس فيها اصطدام مباشر ! .. وتفاصيل الخطة الثالثة انها ابتدات تعمل على اجتذاب قلب المخرج اليها بطريقة جديدة .. وتحت شعار .. لا بأس مع الحب .. ولا حب مع اليأس ! .. خاصة والحب حتى اللحظة الاخيرة لايزال من جانب واحد هو جانبها ! .. والهانم الست ابتدأت تهتم بمظهرها حتى تبدو اكثر حلاوة .. وابتدات ايضا تردد كلمة « برناردشو » .. المساحيق وجدت لتكون جميع النساء جميلات ! .. ويوميا ماكياج شكل .. ويوميا كذلك تذهب الى الكوافير .. وواالنبي يا كوافير تغير لي التسريحة بواحدة احلى !

وياعالم .. باللى سيحدث بعد ذلك او بعد بكره او بعد بعده !

العزومة على اكلة طعمية

الزمان .. الساعة الثانية عشرة ظهرا منذ حوالي اسبوع !

المكان .. المسرح الحديث بالزمالك !

الابطال .. مديحة حمدى .. محمود مرسى .. صلاح قابيل !

والتفاصيل .. ذات تليفون تلقاه محمود مرسى من مديحة .. .. آلوه .. استاذ « أبوحنفى » انا عازماك .. أرجوك ماتتأخرش !

ووضع « أبو حنفى » السماعة .. وتاكسى .. ومن فضلك يا اسطى وديني العزومة !

وذات تليفون ثان تلقاه صلاح قابيل من مديحة .. وآلوه .. استاذ « درش » انا عازماك .. ارجوك ماتتأخرش !

وفى الوقت اللذى كان التاكسيان يرمحان في الطريق الى الزمالك مكان العزومة كانت مديحة قد اعطت لواحد من العاملين في المسرح مبلغ خمسين قرشا ـ حتتوا واحدة ـ وقالت له كلاما كاللذى يقوله الناس الذوات اللذين لايعرفون الطعمية .. ومن فضلك ـ تقصد فضلك ـ هات لنا نص كيلو طعمية ! .. بس تكون سخنة .. وكمان شوية عيش طرى ! .. وكمان حزمة البتاع ده اللى اسمه فكل ! ـ تقصد فجل ـ !

وفى الوقت الذى وصلت فيه الطعمية كان التاكسيان قد وصلا الى المسرح الحديث بالزمالك وواحد منهما هبط منه محمود مرسى .. والثاني هبط منه صلاح قابيل .. وفوجىء الاثنان بالعزومة .. وبأنها عبارة عن طعمية ساخنة وعيش طرى ! ..

وقال ابو حنفى مرسى .. الطعمية اكلة لذيذة كنت اتوحمها !

وقال درش قابيل .. فرق كبير بين طعمية الزمالك .. وطعمية فم الخليج .. هذا الفرق يساوى الفرق بين مربة الورد ومخلل اللارنج !

وبعدها بيومين حكت لي مديحة الحكاية .. وقالت لي .. أظن تنفع تحكيها !

قلت لها تنفع وان كان لي تعليق صغير بعد تعليق درش وابو حنفى وهو .. خلق الله الطعمية .. وخلق لها واحد مثل حضرتنا .. يفطرها احيانا .. ويتغداها باستمرار .. ويتعشاها على الدوام !

اسبوع للفضلات عند نادية

كانت منذ مدة قد قررت ان تتحول الى منتجة سينما وتنتج افلاما على كيفها ! .. وتمثل فيها ايضا الادوار اللى على كيفها ! .. بدليل انها قرأت « البارونة ام احمد » وهى آخر مجموعة قصصية صدرت لمحمود تيمور .. واختارت منها قصتين لتنتجهما للسينما .. وفيلم منهما بالالوان .. والثانى ليس !

ونادية الجندى كانت قد وافقت على هذه الحكاية لانها حتى وقتنا هذا لم تأخذ الفرصة ! .. وبالتالى لم يصبح لها طابور معجبين ! .. وايضا تليفونات تدق .. وترن .. رن .. رن .. وفين والله نجمتنا المفضلة !

وهذا ماكانت تتمناه نادية من السينما ان تفعله لها ذات يوم .. ولكن السينما للاسف لم تفعله .. وهو الشىء الذى جعل نادية تأخذ فيه على خاطرها منها .. ووالله ياسينما مخصماكى .. ومش حاكلمك تانى .. وكمان حكاية الانتاج دى مش ولابد !

ومنذ حوالى عشرة ايام بالضبط قررت نادية الجندى صرف النظر من حكاية الانتاج هذه .. وطارت الى بيروت .. ومن هناك الى باريس لشراء بعض الفساتين ومجموعة أقمشة وموديلات خاصة وقد قررت ان تفتتح فى شارع ٢٦ يوليو محلا لبيع الازياء .. **ومش بعيد انك تقرأ فى الجرائد مثل هذا الاعلان .. وبالذات فى مثل هذه الايام .. اليوم .. وكل يوم تعرض محلات نادية الجندى مجموعة فاخرة من البياضات والمفارش .. وأيضا كام بلوزة على كام سوليان !**

نجوم الزمالك ورحلة لندن

محيى الدين فكرى

حمادة امام

احمد مصطفى

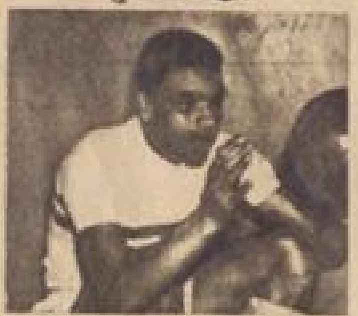

سمير قطب

طه بصرى

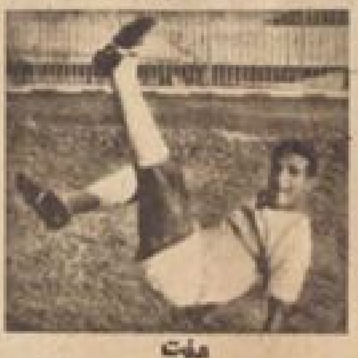

عفت

مطلوب اجازة للاعبى الزمالك العسكريين . ومطلوب ايضا ان يسمح لهم الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية باستثناء بالسفر مع الفريق المسافر فى أول اغسطس الى لندن .

ونحن نطلب الاستثناء لأن رحلة الزمالك الى لندن تعتبر عملا وطنيا .. وفوزه مرة ثانية على وستهام سيعتبر فوزا وطنيا

ويكفى ان فوز الزمالك على وستهام بخمسة اهداف هنا فى القاهرة قد احدث دويا فى كل الاوساط الكروية فى العالم ، لكى ندرك أن فوز الزمالك على وستهام فى لندن يحدث دويا مضاعفا

ويكفى ايضا ان نقول ان وستهام سيفتتح الموسم الكروى الانجليزى بمباراته مع الزمالك ، ومعنى ذلك أن وستهام يستعد لهذه المباراة من الآن استعداد من يتحرق للاخذ بالثأر ..

ومن هنا فان السماح للاعبى الزمالك العسكريين الخمسة : حمادة امام ـ سمير قطب ـ احمد رفعت ـ فاروق السيد ـ عفت . يصبح امرا ضروريا تحتمه المصلحة الوطنية الدعائية ..

وفريق الزمالك بهؤلاء الخمسة مع طه بصرى وعمر النور وبكن واحمد مصطفى والجوهرى ونبيل نصير وسمير محمد على ، يصبح فريقا متكاملا ، يستطيع لو نظم استعداده للمباراة أن يحقق المعجزة ويحقق النصر على وستهام فى لندن ..

على اننا نرجو من الفريق اول محمد فوزى أن يعلن موافقته على السماح لهم بالسفر فى اغسطس منذ الآن ، حتى يقبلوا على التدريب والاستعداد بروح عالية

وفريق الزمالك بدون هؤلاء الخمسة لا يحمل على الامل فى فوز جديد يعد بمثابة دعاية كبيرة لجمهوريتنا فى كل انحاء اوروبا .. وعليه فانها مسألة وطنية نرجو أن تحوز اهتمام وزير الحربية الذى لم يتوان من السماح للملاكمين العسكريين بالسفر الى زامبيا للاشتراك فى بطولة افريقيا ، وبذلك تكامل فريقنا الاهلى ، وبفضل هذا التكامل استطاع ان يحرز للجمهورية العربية المتحدة بطولة افريقيا..

الصلح بين الادارة والفن

لم استطع رغم محاولاتي العديدة ان افهم حقيقة المشكلة القائمة بين الدكتور عبد الرازق حسن والفنانة ماجدة ، لقد اشتعلت هذه المشكلة فجأة ، واستمرت مشتعلة حتى اليوم ، ولم تستطع جميع المحاولات تهدئة الامر والوصول الى حل حاسم . ولست اريد ان اتحدث عن اسباب المشكلة او اناقشها ، ولست اريد ان اسأل من المخطيء او المصيب في هذا الحريق المشتعل بين ماجدة وعبد الرازق حسن .

فاغلب الظن انني لن اتمكن من فهم هذه المشكلة المعقدة ، وبالتالي فلن اتمكن من الحكم عليها .

ولكن الذي اريد ان اقوله اننا بحاجة الى ماجدة كفنانة كبيرة من فنانات الصف الاول في السينما ، ومن واجبنا ان نقدم لها كل رعاية ممكنة ، حتى تستطيع القيام بدورها الفني في الحياة السينمائية ، ولذلك فانني من الناحية النفسية اشعر دائما بعطف على موقف ماجدة ، وموقف اى فنانة او فنان في ظروفها ، فالفن ليس بالآلات وليس بالقوانين والعقود ، ولكن الفن بالناس اولا ، فالعنصر البشرى في الفن هو اكبر العناصر واهمها واخطرها ، ويجب علينا ان نحرص قبل كل شيء على هذا العنصر البشرى ونصونه صيانة كاملة .. والا خسرنا كل شيء !

بل انني اكثر من ذلك أدعو الى نظرة رحبة في التعامل مع الفنانين حتى لو اخطأوا ، يجب الا نعاملهم بقسوة ، والا نسارع الى الضرب على ايديهم كلما وقعوا في احدى الهفوات .. فالتعامل مع الفنان يحتاج الى قدر كبير من رحابة الصدر والقدرة على الاحتمال والتجاوز عن الامور الثانوية ، وغفران الهفوات الصغيرة .. بل ولا بأس في اعتقادى من تدليل الفنانين .. فهذا حقهم على الناس الذين يسعدون بفنهم

التعامل مع الفنانين يقتضي منا ان نبحث عن جميع الوسائل لبعث الرضا والتفاؤل الى نفوسهم ، فلا فن بدون رضا وتفاؤل ، ولا فن بدون ابتهاج وحماس واحساس بالطمأنينة .

ولقد كنت منذ ان نشأت مشكلة ماجدة مع الدكتور عبد الرازق حسن اتمنى ان تنتهى هذه المشكلة باى طريقة ، وان تكف ماجدة عن الشكوى ، وان يزول من نفسها كل احساس بالمرارة والاضطهاد ، لنحن بحاجة الى فنها .. وبحاجة الى ان تتفرغ لهذا الفن وليس للشكوى والمشاكسة .

كلمات فى الفن

بقلم : رجاء النقاش

ولقد كنت اشعر ان وراء تصرفات الدكتور عبد الرازق حسن نوايا طيبة وحرصا على اموال الدولة واصرارا على انقاذ اقتصاديات السينما المصرية من هوة الافلاس والضياع الاقتصادى

وهكذا .. ماجدة تدافع عن نفسها كفنانة وتطالب المسئولين ان يضعوا في حسابهم انها فنانة من الصف الاول ، استطاعت ان تبنى نفسها وسمعتها بعد جهاد وسنوات من الكفاح الفنى الطويل .. ومعها حق فيما تطلبه .. ومن حقها علينا جميعا ان نساعدها على هذا المطلب العادل .

وعبد الرازق حسن يدافع عن اقتصاد السينما حتى لا تفلس ، ويدافع عن القواعد والتقاليد التى ينبغى ان يلتزم بها الجميع من اجل المصلحة العامة !

الآن فلابد من ان يلتقى الهدفان في النهاية .. فهما هدفان شريفان ومشروعان ! وقد سمعت اخيرا انه خلال الايام القادمة سيتم على يد القضاء « صلح » بين ماجدة وبين عبد الرازق حسن .

والصلح هنا هو «صلح قانونى» سوف تفرضه الابحاث القانونية المختلفة التى تم اجراؤها حول هذه المشكلة !

والصلح – على اى الاحوال – خير .

وكنت اتمنى لو ان الصلح بين ماجدة وعبد الرازق حسن كان صلحا انسانيا وفنيا لا صلحا قانونيا !

فنحن بحاجة الى تعميق العلاقات الفنية والانسانية قبل العلاقات القانونية في الوسط الفنى !

نحن بحاجة الى صلح دائم بين الادارة والفن ! فلن يولد عندنا فن حقيقى قبل ان يتم هذا الصلح الدائم !

ومهما كان نوع الصلح المنتظر بين ماجدة وعبد الرازق حسن .. فلقد سمعت بهذا الخبر اشد السعادة !

واتمنى ان يذوب الجليد في حياتنا الفنية وبصورة نهائية بين الفن والادارة بحيث يتعاونان من اجل هدف واحد عظيم هو : حياتنا الفنية ومستقبلنا الفنى .. واسعاد الفنانين الذين يسعدون الناس !

ذكرياتى مع مندور

في هذا الشهر ، وبالتحديد يوم ١٩ مايو ، تحل الذكرى الثالثة لوفاة الدكتور محمد مندور . ولقد كان مندور ظاهرة بارزة في حياتنا الثقافية والسياسية . وكان مليئا بالنشاط والحيوية خلال ربع قرن من الزمان تقريبا ، منذ ابتدأ نشاطه في الحياة العامة سنة ١٩٣٩ الى ان مات سنة ١٩٦٥ ، وكان قبل موته بايام كما قال لى احد تلاميذه ، يحاول ان ينهض ، وان يقف في وجه الموت وان يستمد من اعماقه عزيمة وقوة على الحياة .. فكان يرفع قبضته في الهواء ويردد هذا البيت المشهور للشاعر ابى القاسم الشابى :

> **سأعيش رغم الداء والاعداء**
> **كالنسر فوق القمة الشماء !**

ولكن ارادة مندور المليئة بالحياة والعزيمة والهمة لم تنفع امام قوة الموت فمات في السابعة والخمسين من عمره .

ان حياة مندور حياة خصبة مليئة بالمعارك الكثيرة ، التى لو درسناها وكشفنا حقائقها الكاملة ، لعرفنا الكثير لا عن مندور فقط وانما عن تاريخنا السياسى والفكرى . ولقد خطرت على بالى بمناسبة الذكرى الثالثة لمندور هذه الفكرة :

لماذا لاتقوم السيدة ملك عبد عزيز زوجة مندور بتسجيل ذكرياتها معه ، منذ ان التقت به لاول مرة في كلية الاداب ؟

لو كتبت السيدة ملك عبد العزيز هذا الكتاب لسوف يكشف الكثير من الصفحات العزيزة في تاريخنا الفكرى والثقافى ، لان « ملك » صاحبت مندور في كل كفاحه الخصب ، وكانت تلميذته الخاصة وزوجته الامينة وشريكة ايام السعادة وايام الشقاء .. ومن هنا فهى وحدها القادرة على كشف الصفحات الكثيرة التى امتلأت بها حياة مندور في الادب والسياسة على السواء .

ومن حسن الحظ ان السيدة « ملك » لم تكن مجرد زوجة عادية ، بل هى شاعرة وكاتبة وفنانة .. ومن هنا فهى تستطيع ان تقوم بهذا الدور خير قيام . تستطيع ان تكتب عن مندور في الجامعة ، وكيف اثار عاصفة فكرية بمنهجه الجديد الذى هز الطلاب والاساتذة معا ، وتستطيع ان تكتب لنا عن مندور في الصحافة وكيف كافح بعناد من اجل صحافة وطنية ثورية ، وكيف كان يواجه الازمات بعد الازمات من اجل هذا الهدف ، وتستطيع ان تكتب لنا عن مندور في السياسة ، وكيف تعرض للسجن والاضطهاد والترغيب والترهيب في ايام حكومة صدقى سنة ١٩٤٦ ، انها تستطيع ان تكشف لنا بوضوح كامل دور مندور ، في السياسة المصرية قبل الثورة ، حيث كان يناضل من اجل اهداف عزيزة تحققت بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

انه كتاب هام ننتظره من السيدة ملك عبد العزيز ونرجو ان تكتبه .

زوجة فنان

كثيرا ما نلتقى بفنانين يشكون من زوجاتهم ، ويظهرون الضيق بقيود الحياة الزوجية التى تتناقض مع الانطلاق والحرية الفنية . وامثال هؤلاء الفنانين يغازلون اى امراة الا زوجاتهم ، ويتحدثون عن جمال اى امراة ولا يعترفون لزوجاتهم بالقليل او الكثير ! وما اكثر ما نسمع من

ماجــدة

سعد زايد

ملك عبد العزيز

سلامة موسى

هذا الفنان او ذاك .. انه لولا الزواج .. لكان انتاجه الفنى افضل واخصب . ونسمع احيانا من يقول ان الحب المتجدد هو غذاء الفنان الحقيقى وليس الحب الواحد الابدى ، وما اكثر ما نسمع ان الزواج يقتل الحب وما اكثر الاحاديث الاخرى التى تتكرر حول هذا الموضوع !

ولقد وجدت للزوجات هذا الاسبوع شهادة فى مصلحتهن .. انها شهادة ثمينة وجميلة ... وتستحق من كل زوجة «اصيبت» بالزواج من فنان شديد القلق ان تعلقها فى بيتها .. لا زينة .. ولكن زهرة تملأ حياتها بالتفاؤل .. فهى شهادة فنان عظيم له قيمته فى تاريخ الفن المعاصر هو ارنست همنجواى .. انه فى هذه الكلمات يتحدث عن جمال زوجته ويغازلها بحرارة كما لو كانت فتاة رائعة يتعرف عليها لاول مرة .

لقد كنت هذا الاسبوع اقرأ كتابا له من ذكرياته فى باريس ، حيث عاش هناك فترة فى بداية حياته الفنية قبل ان يستقر فى بلاده .. امريكا . وفى احد فصول هذا الكتاب يقول عن زوجته :

« عندما رايت زوجتى مرة ثانية تقف الى جانب رصيف القطار حين دخل الى المحطة تمنيت الموت قبل ان احب امرأة سواها . كانت تبتسم والشمس تغمر وجهها الجميل بعد ان لوحته واحالته الى لون اسمر جميل . انها جميلة القد وقد ارخت شعرها الاحمر الذهبى الذى لم تقصه طيلة فصل الشتاء ، فبدا على ضوء الشمس فى شكل رائع وبديع .. »

رسالة من ليلى

... وليلى هى بنت الكاتب العربى الكبير سلامة موسى ، الذى كان له فضل لا ينسى على الثقافة العربية الجديدة ، والذى ظل يكتب منذ ١٩٠٨ حتى مات سنة ١٩٥٨ ، والذى بذر فى بلادنا منذ وقت مبكر بذور الفكر الاشتراكى ، فقد اصدر سنة ١٩١٢ كتابا عن الاشتراكية لعله اول كتاب صدر فى بلادنا عن هذا الموضوع . وقد ظل سلامة موسى يكافح ويناضل ، يجرب ويخطىء ، ولكنه لم يتوقف عن العمل طيلة حياته الفكرية الخصبة الصادقة الطويلة وكان سلامة موسى يحمل فى اعماقه شخصية المعلم ، ولذلك فاننى اعتقد انه من أكثر الكتاب قدرة على تثقيف الاجيال الجديدة ، فهو بسيط وسهل وعالم وعميق فى نفس الوقت ، وهو تقدمى اشتراكى يتطلع دائما الى المستقبل .

ولقد تلقيت هذا الاسبوع رسالة من ابنته « ليلى » انشرها فيما يلى :

« قرأت كلمتك عن اطلاق اسم الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازنى على احد شوارع القاهرة وعن الخطأ الطفيف الذى حدث فى هذا الامر بكتابة اسم « عبد القادر المازنى » على لافتة الشارع ونسيان اسم ابراهيم .. وبهذه المناسبة اكتب اليك لاعبر عن دهشتى بسبب تجاهل محافظة القاهرة لاسم ابى «سلامة موسى» وامتناعها عن اطلاق هذا الاسم على اى شارع من شوارع القاهرة رغم انها لم تنس اسماء الريحانى وسيد درويش وزكريا احمد .. هل هذا التجاهل متعمد ؟ انى ارجوك ان تكتب عن هذا الوضع المؤلم لنا كابناء سلامة موسى ، هذا الكاتب الذى تجاهلته حكومات ما قبل الثورة ، بل وتعمدت هذه الحكومات نسيانه واهماله فى جميع المجالات ، فاذاعة ما قبل الثورة لم تعترف به كما اعترفت بغيره من الكتاب الذين هم اقل منه درجات ودرجات ، وذلك لان ابى عاش فى وطنه منسيا ومحروما من التكريم مع انه خدم وطنه وشجع كثيرا من الكتاب المرموقين الآن ايام ان كانوا كتابا ناشئين والصحافة والآن نسمع عن الفنانين والكتاب الذين يأخذون الجوائز وتكرمهم الدولة صغارا وكبارا . فاين ابى من هذا كله ؟ لقد عاش محروما منسيا مظلوما . وسجن واضطهد قبل الثورة . فهل تجد من قلمك ولو اشارة الى المجهود الذى بذله والدى ، او تذكيرا للمسئولين به ربما يوافقون اخيرا على اطلاق اسمه على احد الشوارع اسوة بالفنانين والكتاب الآخرين ؟ وشكرا » .. «ليلى سلامة موسى»

انتهت الرسالة ..

.. ولو كان الامر بيدى يا عزيزتى ليلى لاطلقت اسم ابيك العظيم على شارع من ابرز شوارع القاهرة وعلى شارع آخر فى الزقازيق عاصمة الشرقية حيث نشأت عائلته .

ولو كان الامر بيدى لقررت كثيرا جدا من كتب والدك العظيم على تلاميذ المدارس مثل كتبه « هؤلاء علمونى – الثورات الكبرى – غاندى – التثقيف الذاتى » لان مثل هذه الكتب فيها الكثير من الخير وخاصة للشبان .. فهو كاتب يفتح الطريق امام الشباب ، ويعالج بالفهم والثقافة والحنان قلقهم وجراحهم الكثيرة ، ويقودهم خير قيادة الى تكوين شخصيتهم الثقافية والانسانية معا .

ولو كان الامر بيدى لمنحت اسم والدك العظيم ألوانا من التكريم يستحقها ولا شك ، وهو الذى كافح قبل الثورة من اجل الثورة ، وعندما قامت الثورة ، كان واحدا من اكثر السعداء فى بلادنا ، لانه رأى احلامه وهى تتحقق قبل ان يموت . ولكننى لا املك الا ان اتوجه الى السيد سعد زايد محافظ القاهرة راجيا منه أن يوافق على اطلاق اسم سلامة موسى على احد شوارع القاهرة ، واذكر – وارجو الا اكون على خطأ – ان مجلس محافظة القاهرة كان قد وافق منذ سنوات على اقتراح قدمه احد اعضائه «ولعله الاستاذ سعد وهبه» باطلاق اسم سلامة موسى على احد الشوارع .

ارجو من السيد المحافظ ان يعمل على تنفيذ هذا الاقتراح ، سواء كان مجلس المحافظة كان قد قرره من قبل أو لم يقرره ، فان سلامة موسى جدير حقا بالتكريم فى مصر الثورة التى ظل يحلم بها قبل ان تقوم باربعين سنة !

اما تدريس كتب سلامة موسى فهو اقتراح اتقدم به الى الوزير العالم الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم وارجو ان يأخذ به . فمن بين كتب سلامة موسى ما يساوى جامعة من الثقافة الحرة الاصيلة بالنسبة للجيل الجديد .

واخيرا .. ارجو يا عزيزتى ليلى ، ان تطمئنى على ذكرى والدك العظيم ، فكلما مرت الايام ازداد قراؤه ومحبوه والمؤمنون بافكاره الثورية المخلصة .. وهذا اكثر ما كان يحبه ويتمناه .

العابثة ...

قالت : انا مثل نابليون لا اهتم بسمعتى ابدا . ان الذى يهمنى هو النجاح فقط . ولعل نابليون هو الذى قال او قال عنه احد مؤرخيه : ان الضعفاء وحدهم هم الذين يهتمون بسمعتهم ، اما الاقوياء فلا تعنيهم قضية السمعة .. وعالذا : سمعتى فى الارض ، ولكننى فى سماء الحياة الفنية مثل قمر لا يغيب .. سأظل كما انا .. احب كل يوم حبا جديدا ، لن اندم لحظة ، وليحدث بعد ذلك ما يحدث . السعادة التى تملأ حياتى حصن يمنعنى من الاستماع الى احاديث الآخرين . وانا وحدى املك مفتاح سعادتى ، فهل تريد منى ان انصرف ، واذبل ، واعيش فى مهد السمعة الحسنة ! .. تريدنى ان اموت من الظمأ والفقر العاطفى ، والامتناع عن لذة الحياة ! .. لن اسمح لقطرة من السعادة ان تهرب منى فى سبيل بحار مريضة من السمعة الحسنة ، اما الفن فهو لا يعنينى الا كوسيلة للنجاح .. وطريق من طرق اللذة مفروش امامى بالحرير .

قال لها وهو ينظر الى عينيها الوقحتين : لن تكونى مثل نابليون الا فى جانب واحد ، هو سوء سمعته ، وعدم اهتمامه بكرامته فى تجاربه العاطفية .

ولكن نابليون كان عبقرية عسكرية .. بالاضافة الى سوء سمعته

اما انت .. فلن تكونى سوى عبقرية فى سوء السمعة فقط !

قالت : .. ولو .. اننى اريد النجاح والسعادة ولا اريد الفن والسمعة الحسنة !

وافترقا !

رجاء النقاش

قلوب حائرة

أبو بثينة

لا تذهبي

انا فتاة في الثامنة عشرة ، منذ عام تركت منزل الاسرة هربا من سوء معاملة والدي واخي ، فوالدي حرمني من حنان الابوة ، واخي كان يستمتع باهانتي امام الاهل والجيران ، وقد لجأت لاسرة قضيت معها اياما بعت خلالها مصحفا ذهبيا حتى لااكون عالة عليهم ، وقد نصحني البعض بان اعمل لاعيش ، ولما كنت لا احمل غير الابتدائية فقد التحقت ببيت اسرة طيبة ، مكونة من ارملة وابنها ، وهما يعاملانني كابنة .. مشكلتي هي ان السيدة وابنها سيسافران للاصطياف بالاسكندرية من آخر يونيه الى آخر اغسطس ويريدان اخذي معهما ، وانا اكره الاسكندرية كرها شديدا ، ولا اريد العودة لاسرتي التي عذبتني ولم تحاول ان تعرف مكاني حتى الآن .. ولا لعمتي التي لجأت اليها مرة فطردتني .. ماذا افعل؟ هل انتحر ؟

م.ع.ع – الدقي

● **انني لاعجب من امراسرتك انها اسرة ظالمة ، ولو انك كنت تستحقين المعاملة السيئة التي عاملوك بها لكان واجب الشرف والرجولة يفرض على ابيك وعلى اخيك ان يبحثا عنك ويهتما بمصيرك .. ما علينا .. اذا كنت تكرهين الاسكندرية الى حد انك تفكرين في الانتحار تخلصا من زيارتها ، فيمكنك ان تستأذني السيدة في ان تبقى بالقاهرة في ضيافة الاسرة التي استضافتك اول مرة يوم بعت المصحف الذهبي واعتقد انك تملكين من اجرك المدخر ما يمكنك من الانفاق على نفسك الى ان تعود الاسرة من الاسكندرية والافضل ان تتحملي كراهيتك للاسكندرية من اجل السيدة الكريمة التي تعاملك كابنتها**

امرأة في الطريق

انا شاب في الثالثة والعشرين ، اعزب اعيش بمفردي ، وهي فتاة في التاسعة عشرة ، قابلتها ذات يوم بعد عودتي من عملي ، ولم يكن لها مأوى ، فأخذتها الى بيتي حيث اقامت معي منذ ثلاثة اشهر حتى الآن ، وخلال هذه المدة قامت بخدمتي على احسن وجه ، واشعرتني باخلاصها وامانتها وحبها ، وقد شرحت لي الظروف القاسية التي دفعتها الى الانحراف ، فقد فقدت ابويها وزوجها ، وعجزت من ان تعيش عيشة شريفة بعد ان سدت في وجهها جميع الطرق الشريفة ، انني اعطف عليها ، واحبها حبا جارفا ، افكر في الزواج منها ولكني اخشى ان تؤرقني بعد ذلك الظنون والوساوس كلما تذكرت ماضيها ، انني في اشد الحيرة واطلب منك الرأي السديد

س. ابراهيم الجزار – بنها

● **تقول انك تخشى ان تؤرقك الظنون والوساوس ، ولكن لن تكون هناك ظنون او وساوس ، بل هناك يقين لاشك فيه يؤكد ان هذه المرأة انحرفت بعض الوقت ويمكنك من الآن ان تفكر على مهل ، وان تسأل نفسك .. هل انت على يقين من انها قد ندمت على ما سبق من انحرافها ، وان توبتها هذه توبة صادقة ؟ واذا كانت صادقة في توبتها وحبها لك ، فهل انت على استعداد للتغاضي عن الماضي الذي تشعر به الآن او تعرفه قبل ان ترتبط بها انه يؤرقك ؟ انت الذي تستطيع ان تجيب عن هذه الاسئلة ، وتحكم على صدق هذه المرأة او كذبها من خلال سلوكها وتصرفاتها ، فاذا ايقنت من صدق توبتها ، فتزوجها وعسى ان يجعل الله منها الزوجة الصالحة التي تقدر تسامحك**

احتيال

احببت احدى قريباتي ، وبعد عام انقضى بين مراسلات ومقابلات مهدت لي امها سبيل زيارتهم في منزلهم ، ثم عرضت على الزواج من ابنتها فقبلت ، وقدمت عدة هدايا ، وذات يوم طلب مني ابوها سلفة ، يردها عندما اعتزم تقديم الشبكة ، ولما اكملت استعدادي لتقديم الشبكة واعلان الخطبة ، رفض ابوها بحجة انه لن يزوجها قبل اختها التي تكبرها بثلاث سنوات ، ثم بلغني ان امها غير موافقة على زواجي ، وانها تذكرني عند الناس بالسوء ، ثم جاءت فتاتي واخبرتني ان ابن خالها تقدم لخطبتها ، وان والدها قبل خطبته ، فطالبته بالسلفة ، ولكنه اهانني وطردني من بيته ، وقال ان ابنتيه مخطوبتان منذ ثلاث سنوات ، انني املك صورا وخطابات وشهودا تثبت انهم احتالوا علي .. فهل اشكو للشرطة لاسترد حقوقي ، لانني تاجر بقالة بسيط وفي حاجة الى نقودي ؟

ن. الطيب – ارياف الزقازيق

● **لقد استغلت هذه الاسرة سذاجتك او حسن نيتك ، فهي اسرة محتالة فاقدة الضمير ، ولعل من الخير الا تصاهر مثل هؤلاء الناس ، اما شكواك للشرطة فلا تجدي لان سلطة الشرطة محدودة والنيابة العامة هي المختصة بالتحقيق في شكاوى النصب والاحتيال ، ولكني لا ارى فائدة في الشكوى الا اذا كنت تملك مستندات صريحة تثبت ما اقرضته لوالد الفتاة ، اما الهدايا فلن تستطيع استرداد شيء منها لان مثل هذه الاسرة المحتالة لابد ان تكون قد اتخذت الاحتياط الكافي لعدم وقوعها تحت طائلة العقاب .. وعوضك على الله**

تعقيد الأمور

لست أدري لماذا يكيل لي القدر ضربات متوالية رغم انني اخشى الله واطيع رسوله ، فانا شاب في العشرين ، وسيم ، معتدل الشخصية ، طيب الاخلاق . كنت اعيش في سعادة مع والدي واختين اصغر مني . وجاءت ضربة القدر الاولى وانا استعد للثانوية العامة فقد طلق والدي والدتي . ولم تفلح محاولاتي للتوفيق ورغم هذا نجحت والتحقت باحدى الكليات العسكرية . عندئذ جاءت الضربة الثانية . لقد اصيبت امي التي اعبدها بمرض خبيث . فاستقلت من الكلية لاسهر عليها . وبمعجزة شفيت والدتي بعد عملية جراحية واخذت استعد للالتحاق بكلية الطب . وهنا جاءت الضربة الثالثة ... فتاة جميلة مهذبة . مسيحية احببتها واحبتني ولم نعد نستطيع الفراق ، علم اهلها بما بيننا فمنعوها من لقائي . ولكنها مستعدة لترك اهلها من اجلي . امي وافقت على ان تخطبها لي . على أن اصل بالثانوية العامة وساعدتني والدتي بشيء من دخلها . غير أن مربي لن يسعد حبيبتي . لهذا صممت على الا التقيها معي . وافكر الآن في الانتحار بعد أن اصبت بانهيار عصبي . بربك هل عندك حل لمشكلتي ؟

مدحت عبد المجيد – الزيتون

● **لو انك تعمقت فيما حدث لوجدت انك ما زلت في نعمة كبرى . ولكنك تعقد امورك بنفسك وتتوهم ضربات من القدر لا وجود لها . باستثناء طلاق والدتك . فوالدتك شفاها الله . وانت عندك من العزيمة ما دفعك الى محاولة الالتحاق بكلية الطب ، والفتاة التي تحبها على استعداد للتضحية باهلها من اجلك . هل تريد سعادة افضل من هذه ؟ .. ان حل مشكلتك في يدك ، وذلك بأن تواصل دراستك الجامعية ، على ان تنتظرك فتاتك حتى تتخرج ، وليس هذا عسيرا على من يبلغ بهما الحب هذه الدرجة ، وبعد تخرجك يمكنك ان تتزوج من فتاتك . ان شاءت اسلمت وان شاءت ظلت على دينها ، وليس هناك ما يحول دون ذلك**

رسائل موجهة

● **الانسة س . ا – الجيزة** – نشرنا مشكلتك في العدد رقم ٨٧٣ تحت عنوان الجمال المظلوم ، وقد جاءتنا رسالة من اخ عربي بالشارقة بالخليج العربي يبدي استعداده للزواج منك ، فاذا كانت لك رغبة في ذلك فارسلي عنوانك لنرسل لك عنوانه وتفاصيل من شخصيته

● **محمود حسين احمد حسن – جامعة اسيوط ، كلية الهندسة** – ارسلنا لك رسالة خاصة نرجو افادتنا عند وصولها لتطمئن

● **السيدة ع . ا . – الحضرة – اسكندرية** – جاءتنا رسائل من فتيات تنطبق عليهن الشروط التي يطلبها شقيقك لشريكة حياته ، نرجو موافاتنا بعنوانك الكامل لنرسل لك العناوين

● **محمد عبد الحافظ احمد موسى – نزيل سجن القناطر الخيرية** – كلف اهلك بعرض مشكلتك على محام قدير عسى ان يستطيع ان يظهر خطأ التطبيق القانوني الذي اشرت اليه ، لان الطعن في الاحكام او الاعتراض عليها ليس مكانه الصحف ، بل له طرق قانونية يعرفها المحامون

مسـابقـة الـكلمـات المتـقـاطـعـة

رقم « ٧١ »

اعداد : ابراهيم عطية

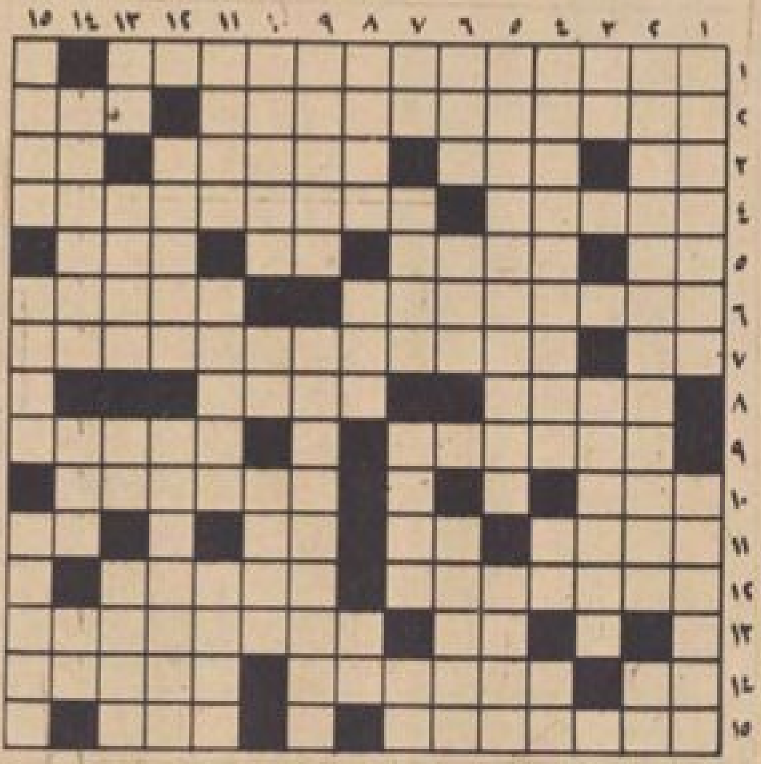

حل واسماء وصور الفائزين في المسـابقة رقم « ٦٩ »

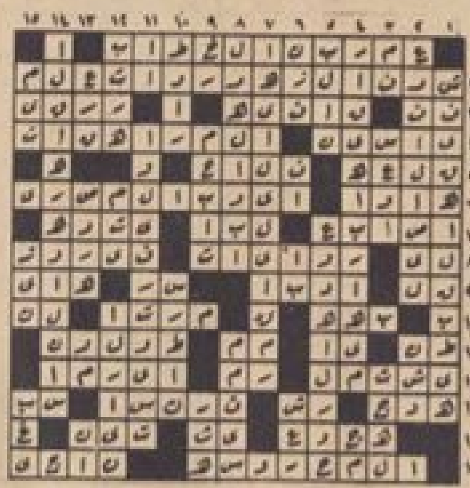

بهنسى صادق

محمد عسكر

عادل درويش

طلعت محمد

يحيى صبرى

احمد محمد خلوش

محمد العطار

نصار عبدالرحمن

افقيا :

١ ـ من اغنيات عبدالوهاب القديمة.
٢ ـ فيلم بطولة فيفيان لى ولورانس اوليفييه ـ آلة حرب .
٣ ـ من مستلزمات الزراعة «معكوسة» ـ من الحيوانات ـ اقام حفلا ـ اداة نفى .
٤ ـ المسافر ـ من افلام محمد عبد الوهاب .
٥ ـ من الحشرات ـ موسيقى لاحمد فؤاد حسن ـ حرف جر ـ سمعة « معكوسة » .
٦ ـ اوبريت غنائية بطولة هدى سلطان ـ المطربة العراقية .... وهبى .
٧ ـ تزرعه اليمن « معكوسة » ـ فيلم اصباح عن قصة لتوفيق الحكيم.
٨ ـ يعنف ـ تقال عن الماء الذى لا يشوبه شيء .
٩ ـ العناوين الكبيرة بالصحف ـ قصة ليوسف السباعى .
١٠ ـ يوجد فى القدم ـ قصيدة لاحمد رامى غنتها ام كلثوم .
١١ ـ نوع من الحجر «معكوسة» ـ عمر ـ اداة تخيير ـ ضمير مؤنث « معكوسة » .
١٢ ـ اغنية لنجاة ـ اول رائدة فضاء .
١٣ ـ للتمنى ـ ممثل فرنسى شهير .
١٤ ـ الحرف السابع من السلم الموسيقى ـ منشدو السيرة النبوية « معكوسة » ـ من الحيوانات .
١٥ ـ مليونير يونانى صاحب اضخم اسطول لناقلات البترول ـ كظم .

راسيا :

١ ـ بلاد الشـمس المشرقة ـ الكونغو ......
٢ ـ اغنية لام كلثوم ـ انت « بلغة اجنبية » .
٣ ـ ثلثا كلمة بدن ـ ميناء ايطالى .
٤ ـ عشيقة الزعيم النازى هتلر ـ نصف كلمة تنصت ـ اداة نصب « معكوسة » .
٥ ـ رابعة ...... الالهى ـ فيلم والت ديزنى...... فى بلاد العجائب .
٦ ـ اول « مبعثرة » ـ يهرب ـ شخصية ادموند بيردوم فى فيلم « المصرى » .
٧ ـ فوه ـ مخرج رسومات متحركة بالتليفزيون العربى ـ الممثل ...... فرانشيوزا ـ فى أوراق اللعب .
٨ ـ من فوائد اللسان ـ صعب ـ عكس هزل .
٩ ـ وهبتك « معكوسة » ـ فيلم للفنان حمامة وشكرى سرحان
١٠ ـ الممثل شارلز ...... ـ حرفان متشابهان ـ يستعمل لحلاقة اللابس.
١١ ـ بليد ـ اغنية لشادية ـ يقبض.
١٢ ـ نصاب « معكوسة » ـ فيلم لفريد الاطرش وسامية جمال .
١٣ ـ حرف جر ـ يسير «معكوسة» ـ حيوان قطبى ـ جرام «مبعثرة» .
١٤ ـ مسرحية ليالى ...... ـ حروف متشابهة ـ للنداء .
١٥ ـ ملابس ـ احد شوارع حى شبرا ـ غامضة « معكوسة » .

ممدوح محمد

احسان بدوى

نادية ابراهيم

محمد عبدالبديع

منى بدر ـ ص.ب ٥٧٢٣ ـ بريد الباب الشرقى ـ بغداد ـ العراق
احمد السيد ـ ثانوية الجاحظ بالكويت
رياض عبدالسلام ـ مساعد مراقب جوى ـ الكلية الجوية ـ بلبيس
محمد صلاح زكى ـ كفر الشيخ
محمد احمد على جمعة ـ شركة مصر للحرير الصناعى ـ قسم الاجهزة
محمد يوسف عودة ـ قوص ـ ع ٤٠٤م
عبد البديع محمود سالم ـ رئيس نقطة اطفيح ـ مركز الصف ـ مديرية امن الجيزة
جندى بحرى/محمد عبدالله عزت ـ الوحدة ٧٩٥٦ ع ٣٧ ـ الاسكندرية
عبد الفتاح عبد الله ـ ناظـر مدرسة كفر المرابعين ـ كفر الشيخ
محمد فتحى عبدالرحمن ـ المعهد العالى للتربية الرياضية ـ الهرم
ملازم/سعد حسن الجيار ـ ضابط شرطة بمركز السنبلاوين
مهندس/كمال الدين محمد صدقى ـ ٤٢١ طريق الحرية ـ رشدى ـ الاسكندرية
مدحت ديب محمود ـ شركة النيل للزيوت والصابون ـ القاهرة
سهير غريب طموم ـ ٢٤ ش قصر النيل
دكتور/وائل عبدالفتاح القاضى ـ طبيب بمستشفى ارمنت
عريف/أحمد احمد الراعى ـ الوحدة ٣١٥ ع هـ ٢٢ بريد حربى
ابوبكر همام عبدالله ـ جامعة اسيوط
سلوى عبدالقادر النشار ـ ٢٩ ش بهجت باشا ـ الاسكندرية

بيني وبينك

دخل

● هل يحق للزوج ان يسيطر على دخل زوجته ؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– في حالة واحدة فقط.. عندما يكون عندها دخل !

زواج

● لي دخل كبير واحب فتاة وتحبني ولكن والدتي مصممة على ان الزوج بنت خالي فماذا افعل ؟!

م.ا.م – القاهرة

– ابحث لك عن والدة اخرى !

الناس

● الناس في الصيف تضيق وفي الشتا تشتي فماذا تفعل في الخريف ؟

احمد محمد حسين

محمد صادق حسين – الربعماية

– تسال مثل هذه الاسئلة !

حب

● ايهما اطول عمرا: الحب ام الاعجاب ؟

على عبدالحكيم طه – اسكندرية

– الاعجاب اطول عمرا لانسببه لا يتغير !

جميلة

● متى تكون المراة جميلة في نظرك ؟

شاهر محمود – اسكندرية

– عندما ارى منها مساحة كافية !

هـل

● هل انت متزوج ام عازب ؟

نجاح المتنى – ههيا

– ساعات كده وساعات كده !

شعر

● يا ملاك يا بدر في السماء .. اتمنى لك السعادة والهناء !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– لو رايتني هنا او هناكا ... لعرفت انني لست ملاكا !

الجزائر

● اجابة على تساؤل القارئة الجزائرية نجاة السيد اقول انه توجد قرية اسمها الجزائر بالقرب من الاسكندرية !

عبد العاطى حسن طه – اسكندرية

– ابسطي يا نجاة .. بقوا اتنين جزائر .. واحدة في المنيا والتانية في اسكندرية !

عزومة

● عازمك عندي في اجازة الصيف على شرط تجيب اكلك معاك

ممدوح عبدالحميد – اسكندرية

– انا آكل وانت تتفرج على ؟!

زيارة

● ساكون في سوهاج في الاجازة فارجو ان اعرف عناوين الاخوين توفيق فتحي توفيق وجمال اليمني لكي ازورهما !

على حسين كامل على – بالقود

– الامر متروك لهما .. كان الله في عونهما !

سجن

● رايتك في الحلم في سجن ابو زعبل فبماذا تفسر هذا ؟

فيصل احمد الاشعل – اسيوط

– افسره بانك لسه ما وقفتش الدة !

صورة

● لو طلبت صورتك فهل ترسلها الى ؟

رتيبة احمد – ههيا

– صورة قصاد صورة !

مشاكل

● اريد ان اتزوج من ابنة ابي بثينة صاحب قلوب حائرة لكي اعيش بدون مشاكل !

احمد عبد العزيز خفاجة – الرمل

– طلبك مرفوض ، لانه سيكون بداية المشاكل بالنسبة لابو بثينة

عيون

● انا غاضبة لانك اثرت الشكوك حول لون عيوني العسلية في ردك على القارئه حمدى الناسخ !

سالي ذات العيون العسلية

– يمكنك اثبات الواقع بارسال صورة بالالوان !

موسيقى

● هاوى الموسيقى الصادق هو الذى اذا سمع فتاة تغنى في الحمام وضع اذنه على ثقب المفتاح

عيسى متولى – القاهرة

– انا شخصيا – كهاوى موسيقى

– احب ان اقرن بين الصوت ومنظر الاداء !

هاوية

● اذا طلب منك ان تقابل حسناء على شفا هاوية وانت مغمض العينين فهل تقبل ؟

توفيق فتحي توفيق – سوهاج

– هل الحسناء مغمضة العينين ايضا ؟!

الجمال

● يقولون ان الجمال خطاب توصية قصير الاجل فما رايك ؟

معتز عبد الحليم – بركة السبع

– ولكنه ينجح في توظيف الانسان خاصة اذا كان انسانة !

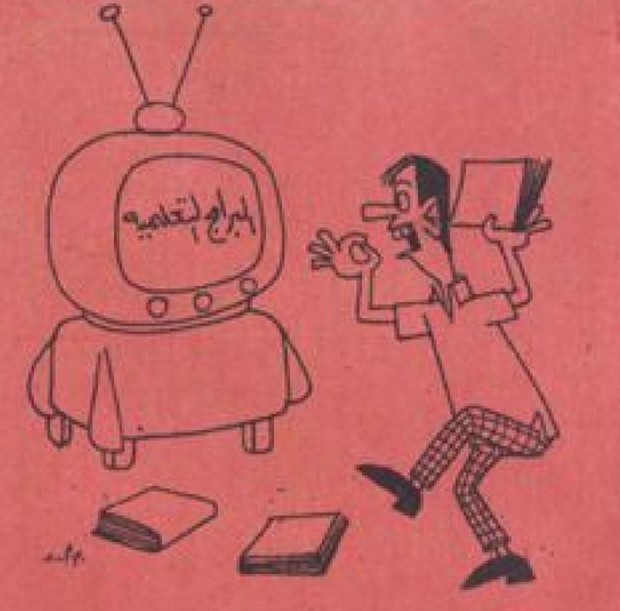

– ياسلام بقى لو يعملوا جميلهم ويمتحنونا هنا كمان ! !

سناء عبد الخالق • بورسعيد
تهنئة بعيد ميلادها • • •

كذب

● لقد انتهى شهر ابريل فهل انتهى الكذب ؟

عاطف عبد السميع – طما

– انتهى الكذب الابيض البرىء !

عقل

● لماذا تبقى بعض الفتيات طول عمرهن بدون زواج ؟

عبيد محمد – الدوحة قطر

– لان حظهن اوقعهن في اوساط يتميز شبابها بالعقل الشديد !

خداع

● المراة تستطيع ان تخدع الرجل ولكنها لا تستطيع ان تخدع امراة مثلها فلماذا ؟

محمد صديق جادو – الاسكندرية

– لان الرجل لا يمانع في ان ينخدع من المراة لعل وعسى !

زواج بالجملة

● نحن اربعة موظفين بالجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة كفر الشيخ ، نريد الزواج من اربع فتيات بشرط ان يكن موظفات ولا تزيد اعمارهن على ٢٥ سنة ، علما بان مرتباتنا تتراوح بين ١٥ و ١٨ جنيها !

مصطفى محمد عيسى

بلال حسن الشناوى

الحاج سيد سيد رضوان

محمد فهمى الجندى

– زواج عادى والا بطريقة تعاونية ؟!

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

- زينب محمد بدوى – ٢٤ شارع التلول – السيدة زينب – القاهرة
- قطب محمد القلبان – ١٦ حارة مراد – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة
- عبد الحفيظ احمد عطية – ١٦ حارة مراد – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة
- فوزى بولس عبد الملك – ٦ شارع فؤاد – بشبرا بالقاهرة
- هدى احمد اسماعيل – ١ شارع الناصرية – درب الجنينى – السيدة زينب – القاهرة
- ابراهيم وصبحى علىحجازى – ٧ حارة ابو العباس – شارع حمدى – الترعةالبولاقية بالقاهرة
- احمد عاطف ابو المجد – ١٣ ش احمد محمود – طره الحجارة – قسم المعادى – القاهرة
- سحر احمد عبده – ٣١ ش التلول – السيدةزينب – القاهرة
- الهام محمد ابراهيم – بلوك ٩٦ مدخل ٢ شقة ١ – مساكن عين الصيرة – مصر القديمة – القاهرة
- منال محمد مبارز – ٢ زقاق قطر – شارع الشيخ سلامةحجازى – السيدة زينب – القاهرة
- سيد محمد احمد – مكتب بريد الغورية – القاهرة
- وفاء محمد بيومى – طرف محمود محمد بيومى – قلم المساحة – اسيوط
- على حسين كامل على – باقور – اسيوط
- مجدى سعد عياط – ١١ ش الخرطوم – دمنهور
- محمود محمد شلوف – بيت الطلبة – شارع الجيش – دمنهور
- سهام محمدالسعيد – ص.ب ١٩ – المنصورة
- سمير عبد الرحمن منصور – ٣٠ شارع صلاح الدين الايوبى – المنصورة
- فوزى عبد ربه ابراهيم – مامورضرائب – جرجا
- موسى جاد بشاى – بنك التسليف الزراعى التعاونى – ابو قرقاص – المنيا
- قبطان/محمدعبدالحميدذياب – ٢٢ شارع عكا – الدور الثانى – بورسعيد
- ناهد امين عبد المجيد – ٢٨ شارع سويلم – شبرا مصر – القاهرة

المملكة الليبية المتحدة

- محمد اجويده حجازى – ص . ب ٩٧٠ – بنغازى
- سالم نجاتي عريف – وزارة الزراعة – الشئون العامة – بنغازى
- طارق الصالحين بن خيال – مدرسة المنار الاعدادية النموذجية للبنين – درنه
- المهدى محمد البلعزى – شارع جامع محمود الاول رقم ١٢ مكرر – طرابلس

الجمهورية العراقية

- صالح جبار النجفى – مكتب اديب قيصر لتوزيع الافلام السينمائية – سينما روكس – بغداد
- مهدى محمود البطاح – لواء الرمادى – قضاء هيت – العراق
- حميد محمد على – رقم الدار ٢٧٥/٤٧ – مدينة الحرية – بغداد
- نعيم لطفى – ١١/٢٦ شارع النصر – صوب الكرخ – بغداد

دولة الكويت

- عادل سليمان راشد – المراسلات العالمية ١/٣٨١٠
- عبد الكريم مصطفى برجاس – المراسلات العالمية ١/٢٩٦٠
- احمد جاد الله – ص.ب ٢٦ – اجدابيا
- محجوب مسعود – ك.م.ع.م الثانية – الخمس

الجمهورية السورية

- محمد ملك ميلاجى – ش الصفا – بوسطة المنجد – حلب
- طاهر جعفر – كلية الزراعة – جامعة حلب – حلب
- جميل محمد – كلية العلوم – جامعة حلب – حلب
- محمد مروان نور الدين – شارع الفردوس الجديد – امام المختار – حلب الكلاسة
- عبد العزيز جزماتى – بواسطة محمد سمان ١٠ / ٢ ش طارق بن زياد – منتزه السبيل – حلب الشهباء

الجمهورية الجزائرية

- السعيد بوتود – مكتب فن الخط العربى – ٢٦ نهج ديدوش مراد
- داودى احمد – ١٢٧ نهج محمد ذكال – بلكور
- سالى على – ص.ب ٢ – سوق اهراس
- رشيد عسول – ١٠ نهج الحكيم موسى – قسنطينة
- عمر ملوكة – الوادى – الطريفاوى – الوحات
- شريف بن على الشريف – ٧ شارع بستول – العاصمة

نجمة الغلاف
نيللى
تصوير : منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 877-21-5-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

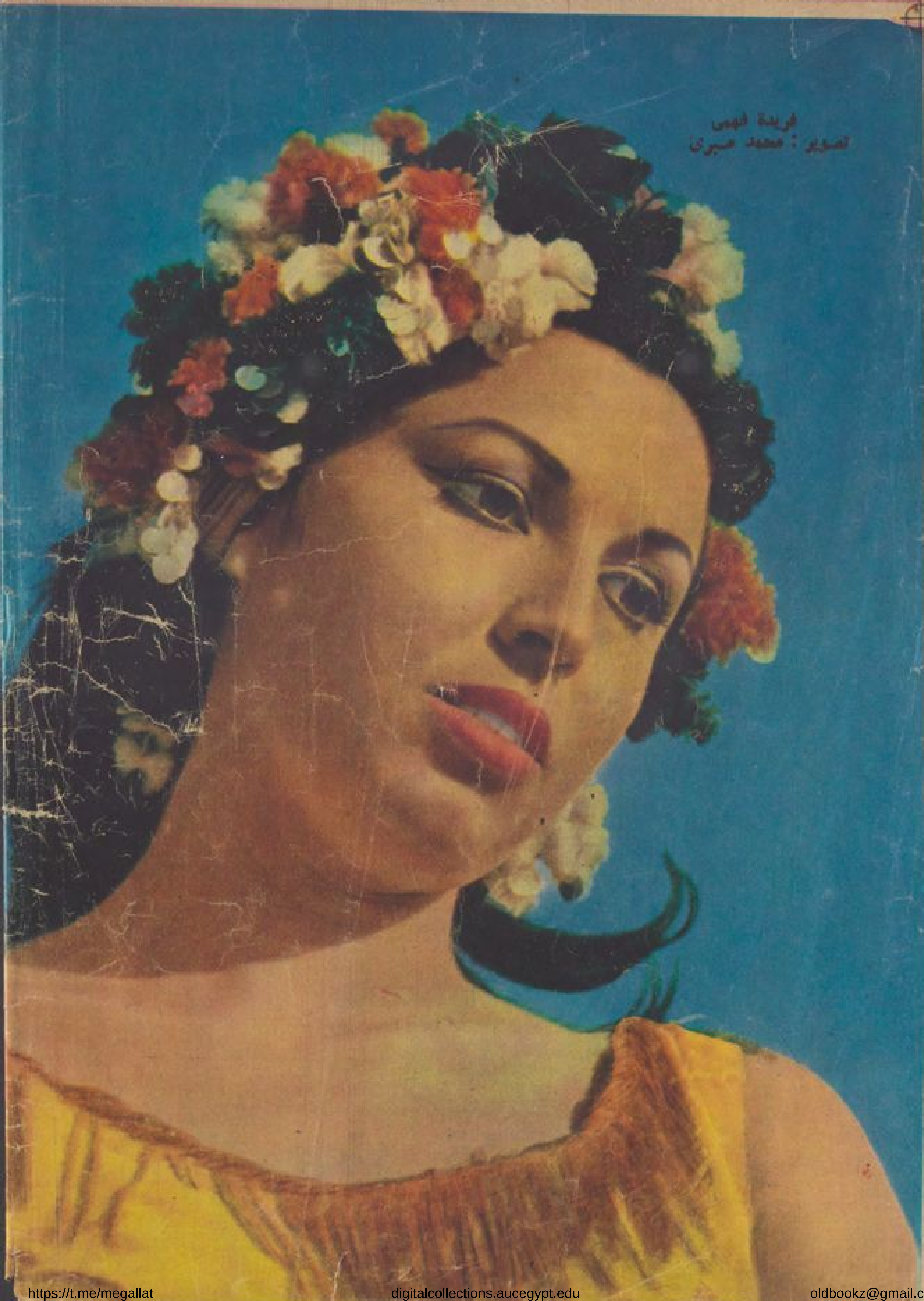

فريدة فهمي
تصوير : محمد صبري

الكواكب

العدد ٨٧٨ - ٢٨ مايو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- حديث صريح للدكتور عبد العزيز الأهواني
- عبد الوهاب وعبد الحليم يرفعان قضية ضد محمد رشدى
- ماجدة تجيب على ٤٠ سؤالاً فى الحب
- تقاليع فى "كان".. ومظاهرات فى باريس
- عاصفة .. فى معهد السينما

تفانين

بهجت

والله ما كنت باغش منه .. ده حتى كان فيه نشرة الاخبار ..

امتحانات المعاهد الفنية

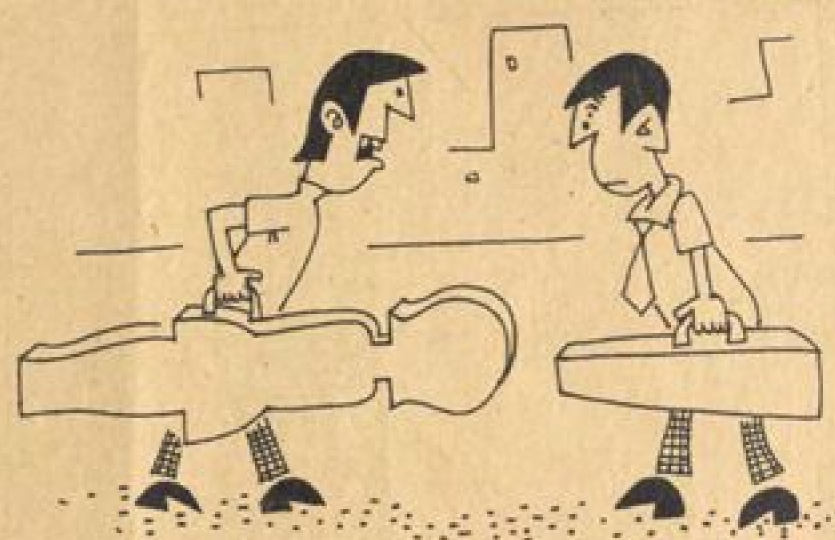

معهد موسيقى ايه يابني .. هو فيه احسن من الفنون الجميلة !

امتحان معهد التمثيل

من هو صاحب الجملة المشهورة « ممنوع التدخين بامر المحافظ »

محمد رشدى .. اغنية « كعب الغزال »

عبد الحليم .. يطالب ب ١٠٠٠٠ جنيه !

عبد الوهاب .. متضامن مع عبد الحليم

عبد الوهاب وعبد الحليم يطالبان محمد رشدى بعشرة الآف جنيه !

رفع عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ دعوى على محمد رشدى.. يطالبانه فيها بعشرة آلاف جنيه متضامنا مع شركة صوت القاهرة

وتفاصيل الحكاية ، ان محمد رشدى .. كان قد غنى اغنية « كعب الغزال » التى كتبها حسين السيد ولحنها منير مراد.. فى فيلم « نورا » ، وعرض الفيلم وانتهى الامر ، لكن « صوت الفن » – التى يملكها عبد الوهاب ، وعبد الحليم – طلبت من محمد رشدى ، ان تسجل هذه الاغنية على اسطوانة ، تنتجها لحسابها ، وطلبت منه ان يعطى الشركة تنازلا عن اداء الاغنية ، فطلب رشدى ان تحصل شركة « صوت الفن » على تصريح بذلك من شركة « صوت القاهرة » ، فطمانته الشركة ، ووقع رشدى التنازل ، ثم طلبت « صوت الفن » من « صوت القاهرة » التى تملك مصنعين لطبع الاسطوانات ، ان تطبع لها بضعة الاف من اسطوانة اغنية «كعب الغزال» ، فرفضت ، وسببت الرفض بانها تملك حق احتكار صوت محمد رشدى ، وانه ليس من حق اى شركة اخرى ان تسجل اسطوانات بصوته ، وتعقد الموقف ، فرفعت «صوت الفن» دعوى ، تطالب فيها بعشرة الاف جنيه ، نظير هذا الرفض ، وفى بداية الشهر القادم ، سيقف محمد رشدى امام محكمة القاهرة الابتدائية ، الدائرة التجارية رقم ٢٩ ، ليسمع راى القضاء فى تغريمه عشرة الاف جنيه ، متضامنا مع شركة « صوت القاهرة »

كعب الغزال

كلمات : حسين السيد
لحن : منير مراد
غناء : محمد رشدى

كعب الغزال يا متحنى
بدم الغزال
انا شايف الارض بتتمرجح
تحت الخلخال
ما تبطل تمشى بحنيه
ليقوم زلزال

●

خطوتك الحلوة ساعات تهرب
فى اليوم سنتين
وساعات بتقرب وتعوض
سنتين فى يومين
هيه الغزلان كلها زيك
مايشه بقلبين
والا انت بس عشان بختى
عجبك دى الحال
ما تبطل تمشى بحنيه
ليقوم زلزال

●

كعب الغزال يا متحنى
خليت لى ايه عشان اغنى
الخطوه معاك فيها كام غنوه
مفيهمش غنوه ما هش حلوه
لا والله عليك حته ماشيه
لو ساعتى شافتها ما هش ماشيه
ما تبطل تمشى بحنيه
ليقوم زلزال

شويكار .. دخلت دائرة اصحاب المواهب المتعددة ..

ماجدة .. غيرت دورها بعد فاتة

« حتى لا ينصرف الجمهور عن البطلات اذا قدمن له أدوارا مكررة بحثت كل واحدة من ممثلاتنا الكبار عن الجديد .. »

تحقيق: عبد النور خليل

● زوجة مغامرة ●

اكثر من مرة رايت فيلم «المراة المجهولة» باستمتاع ، وكلما عرض في التليفزيون ، حبست نفسي أمام الشاشة الصغيرة لاراه من جديد .. لماذا ؟! .. لسبب بسيط هو أن دور شادية في هذا الفيلم ، بداية حقيقية لقدرة شادية كممثلة .. لقد كانت شادية ـ قبل هذا الفيلم ـ المطربة المرحة الضاحكة ، ذات الصوت الذي يتقافز في خفة باسمة ، ولم تكن تسعى الى تمثيل ادوار صعبة ، بل لم تكن هذه الادوار تسعى اليها .. كانت بداية موفقة جيدة ، شجعت شادية على أن تبدأ مرحلة جديدة كممثلة .. ولم يكن غريبا بعد هذا أن تمثل دور « نور بنت الليل » في « اللص والكلاب » وتعتمد كلية على مواهبها كممثلة ولا تغني ، وتمثل أدوارا أخرى منها « كريمة » في « الطريق » و « منى » في «اغلى من حياتي» والشخصية الاخيرة ، مثلتها قبلها سوزان هيوارد في فيلم « الشارع الخلفي » ولم تكن شادية أقل منها أداء .. أن شادية ، بفهم وذكاء ، تعنى باختيار الادوار التي تؤكد مكانتها كممثلة ، وتبتعد قدر ما تستطيع عن الادوار التي تتطلب غناء أو تحتمل أن تغني في بعض مواقفها ، حتى الافلام المرحة التي مثلتها شادية اخيرا مثل « مراتي مدير عام » و « كرامة زوجتي » كانت شادية فيها ممثلة تعتمد على الاداء التمثيلي فقط ، وتجيد كممثلة تجعل المرء ينسى انتماءها الى الصف الاول من مطرباتنا .

بهذه النظرة ، تغيبت اياما عديدة ، على مرات متفرقة اراقب شادية وهي تؤدي دورا جديدا .. شخصية فريدة قوية الملامح ، محددة في اطار صعب يحتاج الى مقدرة خاصة حتى يبدو واضحا .. وهذه الشخصية تفرض على شادية لاول مرة في حياتها أن ترتدي ثياب الفلاحة ، بنت القرية المغلوبة على امرها بحكم الظروف المحيطة بها ، وهي ظروف قاهرة ،

٥ وجوه جديدة لبطلات الشاشة

● شادية :::::: فتاة مغامرة !

● ماجده :::::: خادمة جميلة وتعيسة !

● سميرة أحمد :::::: إغراء في إغراء !

● سعاد حسني :::::: زواج بالقوة !

● شويكار :::::: غيرة مدمرة !

سميرة احمد .. ممثلة من طبقة خاصة ..

يصعب على الرجال الوقوف في وجهها ، وبالتالي تحتاج قدرة خيالية لفتاة تفعل ما لا يفعله الرجال ..

ان شخصية « فؤادة » التي انتهت شادية من تمثيلها في فيلم « شيء من الخوف » الذي اخرجه حسين كمال وشارك في بطولته محمد مرسى ويحيى شاهين .. « فؤادة » هذه فلاحة في قرية تعيش في رعب ، يفرض عليها قاطع طريق حياة متصلة من الظلم والضياع ، وفي جوف الليل الدائم الذي تحياه القرية تحت ارهاب قاطع الطريق هذا ، تبزغ « فؤادة » كرمز .. كشعاع يتسلل ليشير

النظام لقد أحبها قاطع الطريق ، واختطفها من بيت أبيها ، ولكنها لم تستسلم ، وقفت شامخة ترفض حبه ، وترفض ان تخضع .. وفي الفيلم الذى تمثله شادية الآن مع صلاح ذو الفقار تمثل دور زوجة تجد نفسها في فراغ وتجرى وراء الخيال ، وتظن نفسها امرأة اخرى وتتصرف تبعا لهذا فتضع زوجها في مواقف محرجة .. والشخصية فكاهية من نفس اللون الذى مثلته في « زوجتي مدير عام » و « كرامة زوجتي » ومخرجها أيضا هو فطين عبد الوهاب ..

وباعجاب ، يوازى اضعاف ما

صلاح ذو الفقار .. وشادية

فؤاد المهندس .. وشويكار

احببته وانا ارى شادية في « المرأة المجهولة » و « اللص والكلاب » و « اغلى من حياتي » رحت اراقبها في المرات المتفرقة التي حضرت فيها تصوير لقطات من الفيلم الجديد .. ان شادية بموهبتها الناجحة ، وقدرتها في الاداء تستطيع أن تقف على القمة كممثلة ..

● شقراء وسمراء معا ●

سميرة احمد ممثلة من طبقة خاصة .. نسيج يختلف كثيرا عن كل ممثلات الشاشة العربية .. تتميز بطبيعة الاداء وواقعيته دائما ، فهي عندما تتقمص شخصية معينة ، تعطي ابعاد هذه الشخصية بفهم ودون زيادة او مبالغة .. وتخلص لهذه الشخصية ، اخلاصا يوحي دائما بالصدق .. وقد ظلت سميرة فترة طويلة حائرة مترددة بين اكثر من لون .. فهي تلك الفتاة التي يجرفها تيار الحياة ويضغطها في أحيان كثيرة ، وتواجهها ظروف الحياة قوية ، أقوى منها عادة ، فتنقاد لها مستسلمة .. هي تلك الفتاة المصرية التي لا تزال في حياتها بقايا من تقاليد وتكون شخصيتها ظروف عديدة .. وهي تلك الزوجة المصرية التي تضع الاسرة في المكان الاول وتتميز بطبيعة مألوفة .. ولون آخر اجادته سميرة اجادة تامة ، حتى أصبح مميزا لها ، دور الفتاة التي قهرتها الطبيعة قبل أن تقهرها الظروف الاجتماعية المحيطة .. فتاة « خرساء » مرة و « عمياء » او « بكماء » مرة أخرى ، وهي في كل مرة تدرس وتؤدي بعناية فائقة كل متطلبات الدور

هذه العناية في الاداء ، جعلت سميرة احمد في فيلمها الاخير « ليلة واحدة » الذى مثلته أمام احمد مظهر ، تتقمص شخصيتين لا مرأتين في وقت واحد .. شقراء مرة وسمراء مرة أخرى .. هي في الاصل سمراء ، لاحظت أن زوجها قد بدأ ينصرف عنها ، والملل يتسرب الى نفسه من روتين الحياة الزوجية .. احست ان الزوج يتمنى بخياله الجامح ان يكون طرفا في مغامرة تجدد فيه حماسه للحياة ، ولم يطل بها التفكير .. غيرت نفسها .. **تقمصت شخصية اخت لها تعيش في الخارج .. تحولت الى شقراء فاتنة ، متحررة بحكم حياتها في الخارج فترة طويلة .. وطاوعت خيال زوجها فخرجت معه الى جزيرة مهجورة في عرض البحر الاحمر وهو لا يدرك انه يرحل مع زوجته .. فعلت هذا لتستعيده** وفي أدائها لهذا الدور ، تحولت سميرة — الى حد ما — الى ممثلة اغراء .. كان الدور يتطلب منها بعض التحرر وهي تقف أمام الكاميرا .. وتستحم في بانيو كتناقس بريجيت باردو وكل القائمة العريضة من ملكات الاغراء ،

ولم تتردد سميرة أمام متطلبات الدور ، بل ادتها كالعادة باخلاص واتقان وبوجهة نظر تقول ان الصدق في الاداء يتطلب ان تعيش الممثلة الدور بكل تفاصيله حتى ولو قالوا أنها تحولت الى ممثلة اغراء .

وعلى الرغم من هذا ، فقد رفضت وهي تمثل دور مطربة تختطفها عصابة ان تمثل بعض المشاهد العارية في فيلمها الاخير « مهمة سرية في الشرق الاوسط » الذى مثلته بين بيروت واستانبول

● زوجة الاب المظلومة ●

كانت ماجدة ذات طابع خاص كممثلة .. ومزاج خاص في اختيار الادوار وتاديتها بطابع منفرد .. وهذا الطابع ، وهذا المزاج واضح جدا في افلام مثل « ابن عمري » و « المراهقات » وان كانت قد خرجت عليه مرات عديدة مثلما فعلت وهي تمثل « جميلة بوحيرد » ، ونجاح هذا الطابع المميز عند ماجدة ، اغراها دائما باختيار أدوار فتيات ينحصر سنهن بين ١٥ و ١٩ سنة ، وهي سن المراهقة وبداية مشاكل الفتاة عندما تخرج للحياة وتلتقى بالجنس الاخر .. واذكر انني منذ اعوام ، طالبت ماجدة بعد أن تزوجت وأنجبت ابنتها غادة ، أن تجرب نطاق الدور الطبيعي في حياتها وتؤهلها له علبه الامومة ، وهو دور السيدة الشابة ربة الاسرة ، ومن الواضح أن ماجدة قد بدأت تقتنع بهذا الدور .. **ان ماجدة في الفيلم الذى انتهت تمثيله منذ ايام وهو « الرجل الذى فقد ظله » تمثل دور « مبروكة » .. وهي فتاة فقيرة من عامة الشعب ، كانت تعمل « شغالة » في بيت والد الصحفي الناشيء الذى كتب عنه فتحي غانم قصته ، ويتزوجها الاب وينجب منها طفلا ثم يموت فتحاول ان تلجأ الى الابن تطلب منه المساعدة ، ولكنه يهينها حينا ويعرضها للمهانة مع سعاة الجريدة وبوابيها احيانا اخرى ،**

الى أن تلتقي بزميل له رسام ، يعمل معه في الصحيفة ، يعطف عليها ويفتح لها بيته وحياته ، ولكن هذا الرسام ثائر مناضل لا يلبث ان يدخل السجن وتعود « مبروكة » الى ابن زوجها ترجوه هذه المرة ، لا من اجل اخيه ، ولكن من اجل زميله المقبوض عليه الذى اصبح يمثل شيئا هاما في حياتها ..

وهذا الدور ، دور « زوجة الاب المظلومة » يمثل في حياة ماجدة الفنية مرحلة جديدة ، فهي اولا تدخل نطاق تمثيل أدوار السيدات الصغيرات ، وربات الاسر ، وتبدو اما حائرة تبحث عن وسيلة للحياة تحفظ عليها كرامتها وتحفظ حياة ابنها الصغير البريء ، وتدخلها أيضا

نطاق ادوار بنت الشعب ، وهى التى عاشت فترة طويلة فى نطاق ابنة العائلة الغنية » او المتوسطة احيانا » التى تنعكس عليهـــا مشاكل المراهقة .

● جامعية ولكنها متحفظة ●

سعاد حسنى ، كفيــلة بأن تسلم كل من يحاول تتبعهـــا للحيرة .. البنت الشـــقية العفريتة ، التى تفجر الشاشة حياة وبهجة ومرحا ، وتشبع لونا من العطف حينا » والاعجاب فى أكثر الاحايين .. الوجه المصرى الاصيل « الرايق » الذى قـــد تنحدر عليه الدموع احيانا ،وقد « ينط » منه الفرح والمرح فى اكثر الاحايين .. وكل هـــذه الصفات كانت دائما تجـــعل من سعاد البنت العصرية ، بكـــل ما فيها من صفات ، وكلّ مايمكن أن تكشفه ظروف حيـــاتنا من متناقضات وصفات متضاربة .. ونجاح سعاد جعل منها «سنديللا» الشاشة العربية فى الســـنوات الاخيرة ، وقد استغلت سعاد هذا النجاح استغلالا طيبا ذكيـــا ، وراحت تنمى فى نفسها كل موهبة تكتشفها من خـــلال تجاربهـــا اليومية فى البلاتوهات.. أكتشفت أنها تملك موهبة الغناء فغنت ، بل ورقصت رقصـــات خفيفة فى أكثر من فيلم ، خاصة عنـــدما لاحظت أن الغناء والرقص المرح الخفيف قد زادها نجاحا فى فيلم « صغيرة على الحب » وكـــررت التجربة مرات فى أفلام أخرى.. على أن هذا الاتجاه عند ســـعاد حسنى لم يبعدها عن ادوار جادة تتطلب مقدرة تمثيلية وقوة أداء غير عادية ، وكان أول ادوارها مع صلاح ابوسيف بداية موفقة .. عندما مثلت « القـــاهرة ٣٠ » من اخراج صـــلاح ابو سيف احست أن قدراتها تتحمل اكثر من مجرد دور « البنت العفريتة الحلوة » فقـــد مثلت دور بنت طحنتها الحياة القاسية فى مجتمع قاس ، ولم تتردد فى أن تمثـــل دور البنت الفلاحة فى « الزوجة الثانية » من اخراج صـــلاح ايضا ، وبنفس العناية ونفس القدرة استطاعت ان تتلاءم وطبيعة الدور الذى اخرجه صلاح ..

ومرة ثالثة ، تنسى ســـعاد أدوارها الخفيفة المرحة.. ادوار البنت العفريتة الحلوة التى يمكن ان تفعل اى شىء .. تتقافز وتغنى وترقص وتضحك من قلب برىء مثلما فعلت فى « شباب مجنون جدا » و « حكاية ٣ بنات » .. تنسى سعاد هذا وهى تمثـــل شخصية بنت جامعية تحب زميلا لها ، بينما والدها يحـــاول ان يزوجها من رجل ثرى ، فاذا هى تخرج من البيت لتأخذ الشـــاب من يده الى المأذون وتتزوجه بعد اتفاق على أن يظـــل الزواج بلا تنفيذ حتى يتخرجا ، وتعود الى البيت وكأن شيئا لم يحدث .. فقط تجد القوة على أن تعارض والدها فيما يحاول أن يفرضـــه عليها من زواج لا ترغب فيه .. وهذه الشخصية عند سعاد حسنى تكمل سلسلة شخصيات الفتاة المعاصرة التى مثلتها فى صـــور متعددة .. ففى « الطريق » كانت سعاد هى « الهام » البنت العاملة التى تأخذ الحياة بجدية وتدافع عن حبها وتحاول انتشال الرجل الذى أحبته من الضياع .. وفى «الثلاثة يحبونها» كانت سكرتيرة المدير التى يخدعها ويعتدى عليها بعد أن انقادت له وبعد أن كانت تتعلل دائما بأن المجتمع لا حق له عليها ولا حساب ..

● الزوجة الغيور دائما ●

البداية السينمائية لشويكار ، كانت لا تبشر اطلاقا بكل هـــذا التطور الذى انتهت اليه .. فقد استرعت شويكار الانتباه لأول مرة فى فيلم « الباب المفتوح » فى دور الفتاة التى تتزوج رجـــلا مسنا مقودة لرغبة أهلها ، وتضطر بعد هذا الى الانحراف الى سلوك مشين ، عكس ما كانت تفعلـــه وتطالب به ابنة خالتهـــا فاتن حمامة .. يومها كان فى تصورى أن شويكار ســـتتجه الى تأدية هـــذا اللون من الادوار ، أدوار الاغراء و « الكاريكاتير » ذات الطابع الخاص .. وربمـــا مثلت شويكار دورا أو اثنين فى هـــذا الاتجاه بعد دورها فى « البـــاب المفتوح » ولـــكن من المؤكد ان ارتباطهـــا بفؤاد المهنـــدس ، ومشاركتها له فى المسرحيات التى يمثـــلانها معـــا على المسرح ، وارتباطهما معا كزوجين ، فضـــلا عن نجاحهما كثنائى قـــد حولاها الى اتجاه آخر تمـــاما .. ان ما يتطلب العمل على المسرح ، فى الاطار الفكاهى الذى تظهـــر به شويكار بجوار فؤاد المهنـــدس قد أفادها كثيرا ، وجعلها تدخل دائرة أصحاب المواهب المتعددة ، وجعلها تكتشف فى نفسها كل يوم موهبة جديدة تنميها وتعتنى بهـــا .. ان شويكار فى أفلامها الاخيرة مع فؤاد ، اتجهت الى الاشتراك معه فى استعراضـــات غنائية ، راقصة فى بعض الاحيـــان .. وشويكار فى اكثر هـــذه الافلام ، هى المحبة الغيور ، او الزوجـــة التى تأكل الغيرة قلبهـــا على رجلها .. ورجلها على رجـــله اينما يذهب .. قد تغضب منـــه او تقرر تركه ، ولكنها لا تتوقف عن حبه أبدا ..

شادية .. بدايتها كممثلة فى فيلم « المرأة المجهولة » ..

سعاد حسني : فتاة
متحررة تعارض القديم !

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● في معهد السينما ضجة . ولذلك ارجئت الامتحانات اسبوعا . والواقع ان مشكلة معهد السينما محتاجة الى دراسة عادلة وواسعة .

فمنذ انشىء هذا المعهد وهو يواجه متاعب كثيرة . في ٧ سنوات تغير العميد ٥ مرات ! .. وفي كل مرة تتغير البرامج ويتغير النظام .

علاوة على نقص الاجهزة التى لا يمكن ان يدرس الطلبة التصوير والمونتاج والصوت بدونها . وقد تخرج حتى الان اكثر من مائتين

معظمهم في قسم الاخراج . وعندما يتم تخرج الطلبة الموجودين به حاليا سيصل العدد الى اكثر من الالف ! . فهل تستطيع صناعة

السينما ان تستوعب هذا العدد الهائل ؟! .. من الافضل ان يتوقف المعهد عن قبول طلبة جدد لمدة سنة او سنتين تجرى في خلالهما اعادة تنظيم كل شيء فيه ، ودراسة التقارير الفنية التى كتبها خبراء اجانب ووضعت على الرف !

● في ليلة الفرح طردت العروس « سهير البابلي » عريسها « يوسف شعبان » من غرفة النوم

لانها احست بالغيرة عندما رأته يصافح بنت خالته . وهكذا بدأت التمثيلية تشد المتفرج الى الشاشة الصغيرة من اول لحظة . مع انني

كنت اتوقع العكس . بل انني جلست لارى الدقائق الاولى فقط ثم اغلق التليفزيون لانني لا احتمل تمثيلياته الفكاهية ! وخيبت

التمثيلية ظني . ورحت اتابعها الى النهاية وانا الاحظ بدهشة لمس الحركة الداخلية فيها ، والحوار المركز الخفيف الظل وتوالى

مفاجآتها مثل موقف التمرجي ابراهيم سعفان وموقف الصديقة زيزى مصطفى . وتمثيلية « سيداتى المزيزات .. ودمتم » – والاسم مبتكر وناجح – مأخوذة عن قصة قصيرة للاديب صبحي

الجبار . أعدها للتليفزيون السيناريست ممدوح الليثى واخرجها محمد السيد عيسى الذى كان موفقا في اختيار ممثلي روايته ، بل كان جريئا في هذا الاختيار .

لانه اسند الى يوسف شعبان – لاول مرة – دورا فكاهيا اداه بامتياز . وهو دور الدكتور العريس الذى افسدت عروسه حياته بغيرتها الجنونية . ولا ريب في ان

المتفرجين فوجئوا بظهور يوسف شعبان في دور فكاهي . لان مخرجي السينما حبسوه في دور الشرير المكروه !

● تقليد جديد في حياتنا الفنية . اقام صلاح طاهر في منزله بالجيزة معرضا قدم فيه احدث اعماله . كان جوا مختلفا عن الجو التقليدى الجاف الذى يسود معارضنا . وكانت هناك

مناقشات فنية مستمرة . لاحظت كثرة تردد طلبة المعاهد الفنية على هذا المعرض . ولفتت هذه الظاهرة نظرى . فان رواد المعارض عندنا عددهم قليل . فانت ترى الوجوه

نفسها في كل معرض . وقلما تتغير . ونادرا ما ترى بينها الطلبة والطالبات . ولست ادرى لماذا لا تذهب المدارس الى هذه المعارض . لماذا لا تنظم الرحلات

منتظمة كجزء من نشاطها الثقافي والتربوى كالرحلات التى تنظمها الى مناطق الاثار احيانا ؟ .. من المؤكد ان التلاميذ الصغار سيستمتعون

كثيرا برؤية اللوحات الفنية في المعارض . وسيتعلمون منها الكثير . وستصبح اسماء صلاح طاهر وسيف وانلي وعمر النجدى وفؤاد كامل ويوسف فرنسيس والسجيني وليلى عزت وتحية حليم معروفة عندهم الى جانب اسماء نجوم الغناء والتمثيل . اهم من

هذا انهم سيتعلمون كيف يتفرجون بادب ! .. ليت وزارة التربية تتبنى هذه الفكرة ، وتضعها في برامج مدارسها في العام المقبل باذن الله .

● « روزنبرج .. لماذا ؟ » .. هذا هو اسم مسرحية جديدة تعرض الان لاول مرة في باريس . مؤلفها اديب معروف اسمه « آلان ديكو »

كتب ١٤ رواية تاريخية ولكن هذه هي اول مرة يؤلف فيها مسرحية . وفيها يروى قصة عالمي الذرة ايثل وجوليوس روزنبرج اللذين حوكما

في امريكا بتهمة افشاء اسرار اول قنبلة ذرية الى الاتحاد السوفييتي . وقد اعدما بعد ان ادانتهما المحكمة . وقد احدثت هذه القضية ضجة كبيرة في وقتها . وتروى المسرحية

قصة حب عظيمة ربطت بين هذين العالمين . وكانا يتراسلان في

السجن وكل منهما في زنزانة . كانا يتبادلان ثلاث رسائل في كل اسبوع . يوضح المؤلف ان المحكمة

ظلمتهما لانها ادانتهما بناء على اقوال غير صحيحة ادلى بها الشهود . المسرحية من فصل

واحد طويل ، طوله ساعتان . هذه هي اول تجربة من نوعها في المسرح الفرنسي .

● في صوت مؤثر حزين قدمت المذيعة آمال العثماني فقرات برنامج « ما يطلبه الشعب » في مساء الثلاثاء الماضي . كانت حلقة غير

عادية . كل اغانيها مختارة بذوق حتى تتفق وهذه المناسبة . ففى فجر ذلك اليوم مات الاذاعي ممدوح صادق احد افراد اسرة اذاعة

الشعب . ولهذا تحولت هذه الحلقة من البرنامج – الذى كان ممدوح اول من قدمه في هذه الاذاعة – الى حلقة خاصة . وكان هذا تصرفا

حسنا وكريما من الاذاعة . فبدلا من الغاء الحلقة ، وتقديم برنامج آخر ، اختيرت اغان مناسبة منها اغنية لام كلثوم من « رابعة العدوية » ، واغنية دينية للكحلاوى ، واغنية « لبيك » لفدوى عبيد ،

و « ربنا انا جنودك » لمحمد قنديل ، ودعاء لعبد الحليم حافظ ، و « قل ادعو الله » لشادية ، ثم « حديث الروح » لام كلثوم .

● كنا نهاجم شركات السينما الاجنبية عندما تغير اسماء افلامها الى اسماء تجارية .. مثل « جحيم الحب » و « صخرة الحب »

وكنا نتهمها بانها تلجأ الى هذه الطريقة الرخيصة لجلب المتفرج

المراهق الى شباك التذاكر ، بل طالبنا الرقابة بالا تسمح بتغيير الاسم الاصلى للفيلم . ولكن ماذا نقول عندما يرتكب القطاع العام نفس

الغلطة ؟ .. في الاسبوع الماضي كان يعرض فيلما فرنسيا اسمه « المطعم الكبير » . فاذا به يغير اسم الفيلم ويجعله « مطعم الحب » !!

● بمناسبة ذكرى الدكتور محمد مندور ارجو ان تقوم دار الكاتب العربي بطبع كتبه في

مشروعها الجديد « الاعمال الكاملة » . ليتها تنشر كتبه العشرين في مجلدين كبيرين . والاهم من هذا

ان تكون هذه الطبعة شعبية وبثمن معقول لكي يقتنيها طلبة المعاهد الفنية والجامعة وهواة الفن والادب . اقول طبعة شعبية حتى لا تتكرر غلطة الاعمال الكاملة

لديستوفسكى التى صدر منها ٤ مجلدات فقط ثمنها خمسة جنيهات وربع ! .. ومعنى هذا انه عندما تتم المجموعة وهى ١٩ مجلدا سيصل ثمنها الى ٢٥ جنيها او اكثر ! .. سعر شعبي بالتأكيد !

زيزى مصطفى .. « سيداتى ودمتم » ..

فدوى عبيد .. « لبيك » ..

أنا

● من مواليد برج الدلو ، وقد اشتهر مواليد هذا البرج بالطيبة والتسامح وحب الناس وهذه صفات اعتز بها

● استيقظ مبكرة.. فان نومة الصبح تورث الفقر

● احب القراءة في اوقات فراغي فهي تسليتي وغذائي الذهني ..

● افضل الروايات عندى هي مؤلفات فيكتور هيجو

● انفق على شراء الكتب والصحف ١٥ جنيها شهريا

● اشرب اكثر من عشرة فناجيل قهوة فى الايام التى اشتغل خلالها فى السينما ..

● احب المشى كثيرا فهو احب انواع الرياضة التى ساعدتنى على الاحتفاظ بنحافتى .

● احب اكل المحشى لانه لا يهدد رشاقتى

● ايرادى الشهرى ١٥٠ جنيها انفقه عن اخره وليس لى رصيد غير الستر

● اخشى قيادة السيارات ولن افكر يوما فى امتلاك سيارة خاصة.

● احب لحظة فى حياتى هى التى اكون فيها بجوار ابنتى الوحيدة

● واحسن لحظة هى حفلة العرض الاول لكل فيلم اشترك فيه .

● احب الاصوات الى اذنى صوت الكروان فى الفجر

● احب انواع العطور عندى عطر فرنسى اسمه « جيريفيان » ومعناه بالعربى « انا راجعة »

● اقرب الناس الى قلبى هى اختى عنايات التى اعتبرها مستودع اسرارى الخاصة .

● اكثر شىء يسعدنى نجاح ابنتى فى المدرسة ونجاحى فى الحياة الفنية .

● احرص على مشاهدة الافلام العربية والاجنبية

● ابغض انسان الى قلبى هو المنافق والكذاب .

● اتمنى ان انجب اطفالا ليكون لابنتى اخوات واخوة

● اكره الشتاء والصيف واحب الربيع

● ادفع ١٢ جنيها ايجارا لشقتى .

● لا احب التدخين امام الناس .

● اكره السهر والسهرات الصاخبة .

● يزعجنى القلق على « بكرة » ..

● احب الفساتين على احدث الموضات ، واكره فساتينى القديمة التى فاتت موضتها .

● اعشق الاغانى والالحان العربية الحديثة

● شديدة الحماس لمدارس التلحين الموسيقية الجديدة .

● اتابع بحرص احداث السياسة العالمية

● عصبية المزاج سريعة الغضب ولكننى استعيد هدوئى بسرعة

● اتمنى ان احقق امنياتى فى كل المجالات الفنية

سميرالبابلى

مطلوب خريطة للمسرح المصرى

بقلم: راجى عنايت

صعب جدا ، ان تجلس فى القاهرة وتخطط للاقاليم .

بغير الدراسة على ارض الواقع ، لا يمكن ان تتصور من القاهرة مدى تعطش الاقاليم للنشاط الثقافى والفنى .

ورغم ان الموسم الحالى الذى اوشك ان ينقضى ، قد شهد نشاطا لافتا فى بعض المحافظات التى حظيت بقصور للثقافة ، وبجهاز بشرى مؤمن بثقافة الاقاليم ، فما زال هناك الكثير الذى ينبغى ان ينجز فى هذا السبيل .

وهذا الكثير لا ينسحب فقط على الثقافة الجماهيرية بما تحتاجه من امكانيات مضاعفة حتى تستطيع ان تواصل ما بدأته هذا العام على نطاق أوسع ، ولكنه يمس ايضا جهد الاجهزة الثقافية المركزية المتخصصة ، أعنى بذلك المؤسسات الفنية .

ومن هنا أتمنى ، ونحن على مسافة كافية من الموسم القادم ، ان تفكر مؤسسة المسرح منذ الان فى خريطة جديدة لنشاطها المسرحى والموسيقى تستهدف اعادة توزيع ثروتها المسرحية بحيث تحظى المحافظات بنصيبها المشروع من هذه الثروة .

فالمشكلة الحقيقية فى حياتنا المسرحية ، ليست فى الانتاج ، ولكن فى التشغيل .

لقد اضطرت المؤسسة نتيجة للظروف الاقتصادية التى مرت بها — فى الموسم الذى تشهد نهايته هذه الايام — الى ضعف انتاجها بالقياس الى الخطة الطموحة التى اعلنت قبل بداية الموسم .. ومع ذلك فما تم من انتاج ، يزيد فى تقديرى ، على ما نحتاجه من عمليات انتاجية .. ولكن القصور ، كل القصور ، فى استغلال هذا الانتاج ، وتشغيله بكفاءة اعلى ، وبطريقة تعطى القاهرة ما تحتاجه فقط ، وتغطى فترات التعطل الطويلة بنشاط واسع فى الاقاليم .

النيات الحسنة

والعمل فى الاقاليم ، لا تكفى فيه مجرد النية الحسنة والاستعداد الطيب سواء من جانب المؤسسة او من جانب المحافظة .

ولاشك أن تحول مؤسسة المسرح الى هيئة أو جهاز خدمات سيحل احدى العقد الهامة فى مسألة الحركة الى الاقاليم . فكل فرقة مسرحية مطالبة بأن تحقق حدا أدنى من الايراد ، والعمل فى الاقاليم يكون فى أغلب الاحيان على حساب الدخل لعدة اعتبارات . ربما لتخلف الوعى الفنى نتيجة انعدام وجود النشاط الفنى فى حياة الناس بالاقاليم او ضعفه على الاقل . وربما لاننا فى الاقاليم نلتقى دائما بالشرائح ذات الدخل الاقل ، والقدرة الشرائية الاضعف . وربما بسبب ان التحرك من القاهرة يقتضى مزيدا من الانفاق على نقل الافراد والمهمات ثم على تدبير الاقامة والاعاشة لهم . ومهما كان تفاوت هذه الاسباب فى الاهمية ، فالذى لاشك فيه أن الانتقال من القاهرة ترجمته الحقيقية ، انفاق أكثر وايراد أقل .

ولكن .. هل يقف هذا عقبة فى سبيل تأدية المؤسسة لوظيفتها كجهاز مركزى مسئول عن تغطية الجمهورية كلها بالنشاط والخدمات المسرحية .

واذا فرض ان تحويل المؤسسة الى هيئة ، لم يتم فى وقت قريب .. هل يستمر نشاطنا المسرحى فى الاقاليم على معدله الحالى ؟

هنا تظهر اهمية ما اسميه بخطة التشغيل ..

جداول وخرائط

ونحن فى بداية السنة المالية الجديدة ، وقبل ان نثقل ميزانية المؤسسة بعمليات انتاجية باهظة التكاليف ، علينا ان نفكر من الان فى خريطة النشاط المسرحى .

فى البلاد الاشتراكية التى زرتها كنت اجد فى كل جهاز مسرحى أو موسيقى ، جدولا ضخما ، تم طبعه وتعميمه قبل بداية الموسم ، يتضمن تفاصيل نشاط الجهاز فى العاصمة والاقاليم والخارج يوما بيوم .. وفى المبانى المسرحية بالاقاليم كنت اجد جدولا آخر يحدد تواريخ العروض الوافدة على هذا المبنى .

وانا اعلم صعوبة تحقق هذا عندنا ، ولكن ليس أقل من ان نبذل محاولة منذ الان لتحديد نسبة عروض لكل فرقة فى الاقاليم ، وانا اقول نسبة خاصة لكل جهاز مسرحى ، لان صلاحيات الاجهزة المسرحية فى الحركة تتباين ، وكذلك تتفاوت احتياجات الاقاليم لنشاطها .

وفى نفس الوقت ، وبعد الاتصال باجهزة الحكم المحلى ودراسة مدى المساعدات العينية والمادية الممكنة ، يتم حساب تكلفة تحركات الفرق المختلفة ، بحيث ترصد المبالغ اللازمة لهذه الحركة فى ميزانية المؤسسة ، وبحيث ينظر الى هذا النشاط بعين الاعتبار عند وضع خطة الانتاج وميزانياته لكل جهاز مسرحى .

اعادة توزيع الثروة

وليس من الضرورى أن تحظى كل المحافظات بنفس النوع والقدر من العروض الزائرة ، بل يكفى ان نغطى قدر الامكان احتياجات كل محافظة وفقا لظروفها الخاصة . فبعض المحافظات لا نجد فيها المسارح الصالحة للعروض الكبيرة ، وبعض المحافظات غير قادرة على تدبير اقامة واعاشة الفرق الشعبية والاستعراضية وفرق الباليه نظرا لضخامة الاجهزة البشرية فى هذه الفرق ، وعدم وجود الفنادق او الاستراحات التى تسمح باستقبال هذه الاعداد الكبيرة من الوافدين .

أتمنى .. قبل ان تضع مؤسسة المسرح تفاصيل ميزانيتها ، وبعد ان استقر المحافظون الجدد فى محافظاتهم ، ان تتم سلسلة من الاتصالات للاتفاق على اسس النشاط المسرحى فى الاقاليم خلال الموسم القادم .. وان نخطو هذه الخطوة نحو اعادة توزيع الثروة المسرحية .

عرض فى الهواء الطلق

رجل الشارع يقول :

محرم فؤاد

● بكيت من قلبى لوفاة ممدوح صادق – على خشبة المسرح – وانا أعرف «ممدوح» منذ ان كان طالبا بكلية التجارة بـ جامعة القاهرة فنا شابا ، جديدا .. وتتبعت « ممدوح » منذ أن عمل بالاذاعة وكنت مشفقا عليه لانه لا يصلح ان يكون موظفا ، ولان التمثيل يجرى فى دمه ، ويختلط بعظمه وكان دائما وابدا يشكو من انه لم يجد – بعد – فرصته كممثل ! رحمه الله رحمة واسعة ، والهم الاذاعة وعلى راسها ابو الاذاعيين عبد الحميد الحديدى ان تقوم بواجب غير عادى تجاه ولديه – ياسر ويسرى – فقد كانا كل همه فى الحياة .. وربما بعد الممات ايضا !

● كنموذج للاوضاع المقلوبة فى دنيا الفن ، وما اكثرها عندنا ، ان الفنان فى كل انحاء العالم ، عندما يتقدم به الســن ، يكثر الاقبال عليه ، وتترامى عروض العمل تحت قدميه ، اما عندنا فالممثل القدير ، والنـــاجح والموهوب ، عندما لا يصبح قادرا على أن يقوم بدور « دون جوان » وعندما تصبح الفنانة كذلك غير صالحة للقيام بدور البنت الحلوة ، المغموسة ، التى تجلب المشاهدين بساقيها الجميلتين ، يقل الاقبال وينتقل – او تنتقل – الى زوايا النسيان ! منذ بضعة اشهر وانا ابحث عن مكان ممثلنا العظيم يحيى شاهين فى اذاعتنا وتليفزيوننا وافلامنا ! وافهم سر تخلفنا الفنى والاذاعى ، والتليفزيونى !

● أصـــدقائى الذين يعملون بالفن يشكون دائمـــا منى لاننى احجم عن اعطائهم ما يستحقون من نقد او مدح وبعضهم يقولون لى ، يعنى لازم تتخانق معـــاك عشان تقول فينا كلمة الحق ، وأنا اخشى دائما الكتابة عن هؤلاء الاصدقاء لاننى اخاف ان يؤثر حبى لهم ، على حكمى عليهم ! وفى مقدمة هؤلاء الاصدقاء الذين اظلمهم محمد على ماهر ، الذى اعتبره ويعتبره الجميع من خيرة من كتب للاذاعة والتليفــزيون وخاصة فى الموضوعات الروحية فشفافية محمد على ماهر ، تضفى على اعمـــاله الفنية هالة من التقديس ، والاجلال وبرنامج اسماء الله الحسنى الذى يقدمه محمد على ماهر ، فى نهاية السهرة فى بعض الايام – فى التليفزيون طبعا – من خـــيرة البرامج ، ويجب ان يكون يوميا ، ليكون القرآن الكريم مع اسماء الله الحسنى ، خير كفارة لما يقدمه التليفزيون طوال الليل والنهار من اعمال مشروبابه

● لا يعيب مطربنا الشـــاب محرم فؤاد ، الا تلك الجولات التى يقوم بها من حين لاخر ، لبعض البلدان العربية حاملا معه بعض الاناشيد والاغانى الخاصة التى تحول فناننا الكبير الى شاعر ربابة بمدح العمد والمشايخ ، والخفراء ..

● لم يكن من حظى مشـــاهدة فرقة اضواء المسرح ، التى اسفت لاحتجابها فقد كانت لونا جديدا نحن فى أمس الحاجة اليه ، ويوم الاثنين المـــاضى عرض التليفزيون فصـــلا من مسرحية حواديت – زفة العروسة – وقـــد اعجبنى الفصل الى حد ما . واعجبنى اكثر واكثر سهير البارونى فى دور العالمة ، فقد كانت رائعة بحق ، ولم تكن فى هذا الدور الصـــغير اقل من شقيقة القبطية وبمبة كشر ! ولا ينقص سهير فى رأى الكثيرين الا ان تتاح لها الفرصة لبطولة بنت البلد.. على فكرة اعجبنى سمير – احد نجوم ثلاثى المسرح – فى دور العروسة واعجبنى صبى العالمة الذى لا اذكر اسمه ، لان ذاكرتى ضعيفة جدا لكثرة الهموم التى يحملها القلب والفكر كمـــان

صبرى أبو المجد

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● **فريد شوقى** قضى فى القاهرة ٢٤ ســـاعة لاســـتكمال بعض الاجراءات الخاصة بانتاج وتصوير فيلمه « سارق الملايين » فى لبنان

● **عبدالحليم حافظ** تعاقد مع سهير المرشدى لتقوم امامه بدور البطولة فى فيلم «ابى فوق الشجرة»

سهير ستقوم ايضـــا بدور البطولة فى فيلم «صراع المحترفين» أمام فريد شوقى.. ويخرجه حسن الصيفى .

● **سليمان الجندى** المخـــرج التليفزيونى ســـيخرج تمثيلية « الحادث » جميع ابطال التمثيلية من الوجوه الجديدة .

● **آمال رمزى** اسند لهـــا المخرج زهير بكير دور البطـــولة فى الفيلم الجديد الذى سينتجه واسمه « رحلة شهر العسل »مع محمد عوض .

● **فرقة رضا** قررت تخصيص ايراد احدى حفلاتها لصالح صندوق الفنانين . تقام الحفلة مساء اليوم.

● **احمد ضياء الدين** المخرج اصيب بالام شديدة فى ظهره ، وكان يعمل فى اخراج احد الافلام وهو جالس على كرسى متحرك .

● **المطربة جيهان يسرى** سجلت لاذاعة الشرق الاوسط اغنية مطلعها « عصفورة جت قالت لى على اللى بتهمله .. تشاغل قلب تانى وانا قلبى بتهمله » من كلمات طلعت خالد والحان على الشماوى .

● **نجوى فؤاد** اعتـــذرت عن العمل فى فرقة المسرح الكوميدى المصرية بسبب ارتباطها بالعمل فى لبنان .

● **مديرية الثقافة بالاسكندرية** .. اعلنت عن قبول اعضاء جدد من الجنسين للغناء الجماعى والعزف على مختلف الالات الموسيقية وذلك تدعيما لنشاطها الفنى . ســيتم اختيار المتقدمين فى ايام ٦ ، ٧ ، ٨ يولية امام لجنة الموسيقى المشكلة من رتيبة الحفنى وعلى فراج وجلال فؤاد .

● **سعاد مكاوى** .. تغنى من كلمات اللازم أول عز العرب محمد على .. والحان حمـــدى حسنى اسم الاغنية « ســـلامات يا ابو ضحكة سنية .. يا حبانى وضى عنية » .

● **مارى منيب** تعانى من ازمة صحية .. ومنع الاطباء زيارتهـــا .. اجتازت المرحلة الشديدة فى الازمة

● **مخـــرجو** التمثيليـــات بالتليفزيون طلبوا الاجتماع بمحمد امين حماد مدير التليفزيون لبحث مشاكلهم .

● **صندوق** اعانة الفنانين كلف بعض الاطباء بالاشراف على علاج بهيجة حافظ .

● **محمـــد عوض** سيمثل امام شادية لاول مرة فى فيلم « خياط للسيدات » .

←

● **فايزة احمد** ..تعد مفاجأة جديدة فى الاغنية .. بالاشتراك مع محمد سلطان ، غنت قصيدة تأليف فاروق شوشة اسمها « يا حبنا » تتحدث عن الحب.. من خلال النيل والارض ، تترجم الاغنية الى اللغتين الانجليزية والفرنسية، وتطبع على اسطوانات ..احد وجهى الاسطوانة بالعربى والاخر باللغة الاجنبية . سلطان سوف يقدم هذا المشروع الى وزارة السياحة لتتبناه .. كمحاولة للخروج باغانينا والحاننا الى المجال العالمى ..

● **محمد قنديل** .. يغنى من كلمات صلاح ابو سالم .. الحان عبد العظيم محمد اغنية « عايد المداح » .

●●●

فى العدد القادم

كمال الشيخ . عزت العلايلى . حمدى احمد . مديحة حمدى . سهير المرشدى . شمس البارودى
فى
« ندوة الكواكب للوجوه الجديدة »

●●●

● **شريفة ماهر** احتفلت باعلان خطبة ابنتها « ناهد » التى ما زالت طالبة فى الاعدادية ولم تتجاوز الثالثة عشرة، سيتم الزفاف بعد ثلاث سنوات .

● **سامية صادق** تسافر الى تونس لتوافى الاذاعة بأنباء رحلة مطربة الشعب ام كلثوم

● **نور الدمرداش** قرر ان يؤجل حلقات « النصيب » مؤقتا وهى المرحلة الثالثة من قصة عبد المنعم الصاوى « الساقية »

● **رشدى اباظة** مشغول الان ببناء كازينو فى الطريق الصحراوى .. سيضم الكازينو حمام سباحة ومطعم وستريو ..

● « **طاب العنقود** » .. اغنية جديدة من كلمات عبد الرحيم منصور والحان على اسماعيل .. يغنيها الثلاثى المرح .

● **شركة القاهرة لتوزيع الافلام** اعترضت على اسم فيلم « انا وحبيبى والجو » الذى ينتجه عبد القادر الشناوى

● **حلمى رفلة** سيقوم باخراج فيلم « آدم الجديد » لحساب ماجدة .. محمد عوض مرشح لبطولة الفيلم ..

● **محسن سرحان** يسافر الى السودان فى اغسطس القادم على رأس فرقة تمثيلية .. لاقامة عدة حفلات هناك لتقديم أوبريت من اخراج حسن اسماعيل ..

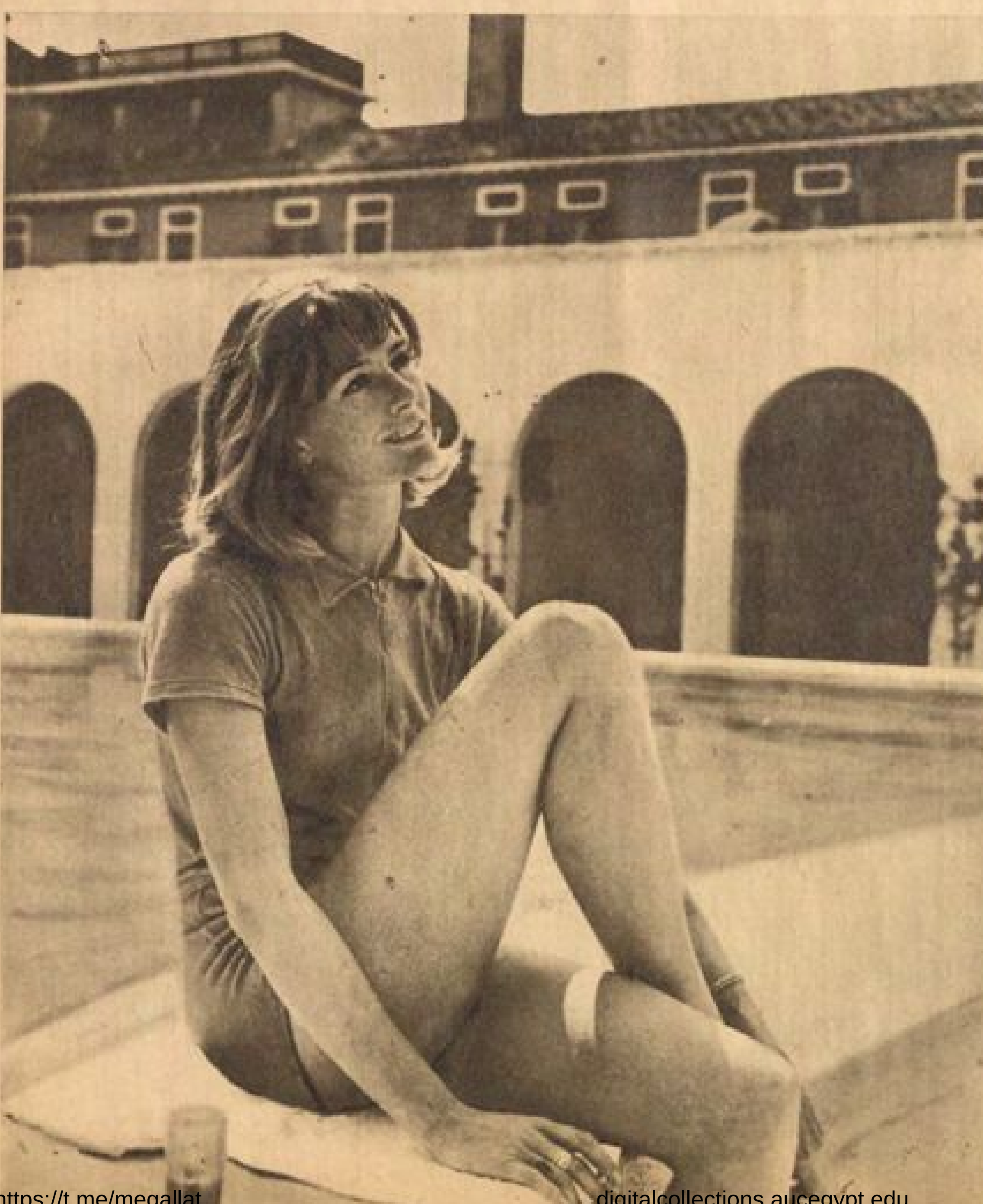

فانيسا ريدجريف . بطلة « انفجار » تستريح فى يوم عطلة من التصوير فى فيلم جديد تقوم ببطولته الان فى مدينة البندقية .. فانيسا تجلس على حافة حمام للسباحة فى الفندق الذى تنزل به .. زميلها فى بطولة الفيلم الجديد ايطالى هو فرانكو نيرو والمخرج ايطالى ايضا .

جنيفيف بوجول

● نجمة الغلاف الخلفى ●

« الستارة الخضراء » .. هو اسم الفرقة المسرحية التى التحقت بها جنيفيف بوجول .. ومنها .. وصلت الى السينما . كانت جنيفيف .. تطوف العالم مع الفرقة .. وهى تمثل مسرحيتى « حلم ليلة صيف » لشيكسبير و « مدرسة الزوجات » لموليير .. قبلها كانت قد تخرجت فى معهد الفنون .. حيث درست الدراما .. ثم التحقت بالفرقة . وراتها فلورانس مالرو .. ابنة أندريه مالرو وزير ثقافة فرنسا .. فاعجبت بتمثيلها .. وقدمتها للمخرج « الن رينيه » الذى اخرج فيلم « هيروشيما حبى » .. فاسند اليها دورا فى فيلم « انتهت الحرب » ، ثم ظهرت فى « المجانين فى نعيم » .. وبدأت تأخذ طريقها . وقالت عنها ابنة وزير ثقافة فرنسا : « ان جنيفيف ممثلة موهوبة جدا .. وتصلح للادوار الصعبة ، ولذلك قدمتها لتعمل مع مخرج الصعاب »

● «الهجرة ٦٧» فيلم سينمائي بخمس لغات اجنبية انتجه دائرة السينما والتصوير في وزارة الثقافة والاعلام الاردنية.. يحكي الفيلم مأساة حرب يونيو ١٩٦٧ وآثار قنابل النابالم التي استعملت ضد الشعب الاردني.. الفيلم من اخراج المخرج الاردني علي صيام ..

● كارم محمود انتهى من تسجيل اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومي ولحن ابراهيم رأفت وهي من الفولكلور القديم .

● سيد بدير انتهى من اخراج فيلم « حارة الحبايب » الذي كتب قصته ناصر حسين وتقوم بتوزيعه أفلام ماجدة .

● البرنامج الاذاعي « احدث مسرحية » الذي يقدمه احمد الجبيلي سيقدم في الاسبوع القادم سهرة مع فرقة شيكوريل المسرحية والتي قدمت في الاسبوع الماضي مسرحية « حلال العقد » على مسرح محمد فريد .

● فؤاد المهندس وشويكار اتفقا على أن يتفرغا للعمل المسرحي فقط في الموسم القادم

● « نوادي سينما » .. اسم مجلة تصدرها الجامعة التونسية لنوادي السينما .. صدر هذا الاسبوع العدد التاسع ويضم أكثر من ٢٠٠ صفحة تتحدث عن السينما المغربية .. التونسية .. الجزائرية .. الليبية .

« بخيت » .. العجوز الضرير .. لم تعد في حياته قيمة سوى ان يأخذ بثأر ابنه الذي قتل . هذه هي حياته . ولا يجد امامه سوى ابنته « نظيرة » . فيربيها على القتل . لتحرم عائلة « ابو مجاور » من ابنها الطبيب لكنها لا تستطيع ويغير موقف الدكتور من افكارها . ويستمر الصراع بين الابنة والاب ..
هذه التمثيلية تراها غدا في سهرة التليفزيون . وهي عن قصة محمد الخضري عبد الحميد وسيناريو وحوار سيد خميس واخراج نور الدمرداش . بطولة فوزي البدراوي وحمدي احمد

● تم في الاسبوع الماضي تصوير آخر لقطة في فيلم « الست الناظرة » انتاج نجيب خوري واخراج احمد ضياء الدين وبطولة سعاد حسني وشكري سرحان وعماد حمدي وزهرة العلا، ويقوم بدور هام في الفيلم المخرج محمود ذو الفقار . . .

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٥ – ٢٦ مايو ١٩٥٢

● صيف لا ينسى ●

اقبل فصل الصيف..والصيف هو فصل الذكريات وفي هذا المقال يتحدث عدد من النجوم عن ذكريات مرت بحياتهم ذات صيف فتركت في نفوسهم اثرا لا يمحى.

قالت الفنانة فاطمة رشدي :

ان الصيف الذي لا انساه حقا هو صيف العام الماضي عندما كنت أزور ابنتي عزيزة في لندن وحدث ان وقفت انا وهي على احدى محطات مترو النفق لكي نذهب الى بيتها الواقع في ضاحية تدعى « سكس » . وكنت احسب ان المترو اللندني مثل المترو ماركة مصر الجديدة فتمهلت في الصعود ولكنني فوجئت بباب المترو يغلق في وجهي بعد ان قفزت اليه ابنتي وبدأ يطير تاركا اياي اضرب كفا بكف وافكر في مصيري في بلد غريب .

ومضيت أسأل احد الانجليز بلغة انجليزية تشكو الضعف الشديد عن كيفية اللحاق بابنتي التي لم اكن أعرف عنوان بيتها . ولكني يئست حينما سمعته يحدثني بسرعة مليون كلمة في الدقيقة وتركته لاجد سيدة طيبة صبرت على لغتي الانجليزية العرجاء حتى فهمت ما اريد فعاونتني على ركوب قطار آخر وظللت طوال الطريق انظر من نافذة المترو حتى عثرت عيني على ابنتي واقفه في محطة « سكس » في انتظاري .

وروى انور وجدي الذكريات التالية :

كان ذلك في صيف عام ١٩٤٠ تقريبا وكنا شلة مكونة مني ومن الزملاء في الفرقة القومية سعيد خليل ومحمود اسماعيل ويحيى شاهين . اردنا ان نستمتع بنزهة نيلية جميلة فأخذنا طعامنا وشرابنا وركبنا سفينة ـ وكلمة سفينة هنا لا تعني سفينة تماما وانما تعني قاربا هزيلا ـ ومضت بنا تشق مياه النيل وبعد ان ملأنا صدورنا من النسيم العليل بدأنا نأكل ما اعددناه من اطعمة .

وفجأة احس الصديق سعيد خليل ان حذاءه يعوم في بركة من الماء ولم تمض لحظات حتى صارت احذيتنا نحن ايضا في بركة اكبر من الماء .. ولم يكن الامر يحتاج الى ذكاء كثير حتى نفطن الى ان السفينة مثقوبة .. واخذنا نصيح في وجه المراكبي ان يحاول عمل اي شيء لانقاذنا بينما صحت انا انادي القوارب البعيدة لكي تأتي لانتشالنا قبل ان نغرق ! واخيرا .. نزل المراكبي الى اسفل القارب وغاب قليلا ثم عاد وفي يده قلة ماء مكسورة ! واتضح لنا ان الماء الذي في القارب كان من ماء القلة الذي سال وتجمع تحت اقدامنا .

● حدث هذا الاسبوع ●

* يقام في مساء يوم الاربعاء ٣ يونيو بالاتحاد « بنت النيل » ندوة رمضانية فنية موضوعها « الفنانة تستطيع ان تقوم بواجبات ربة البيت » ويؤيد الرأي كل من فاتن حمامة ومديحة يسرى وسليمان جميل ويعارض الرأي امينة رزق وعلوية جميل ومحمود المليجي . ويرأس الندوة يوسف وهبي .

* **يستعد الاستاذ محمود ذو الفقار لانتاج فيلم « آخر كلس » وسيبدأ العمل فيه في بداية الشهر القادم .**

* ستشترك سامية جمال مع فريد الاطرش في الاستعراضات الغنائية التي سيقدمها في حديقة الاندلس .

أنور وجدي

تقاليع فى "كان"
ومظاهرات فى باريس

على بعد كيلو مترات قليلة من باريس ، التى سادتها المظاهرات والاضطرابات تموج المدينة الصغيرة « كان » بتقاليع النجوم الذين كانوا قد جاءوا ليشتركوا فى مهرجانها قبل قرار الغائه .

ولقد اشتهر مهرجان « كان » الذى يقام على الريفيرا الفرنسية كل عام بانه مهرجان التقاليع والفضائح والتصرفات الغريبة المثيرة من ممثلات الادوار الثانوية .. وعلى الرغم من أن المهرجان قد منع .. وتوقف نشاطه فى اعقاب المظاهرات التى سادت باريس خلال الاسبوع الاخير ، الا ان هذا المنع لم يقف فى سبيل ممارسة المهرجان لشهرته المفضلة .. فهناك مثلا ممثلة انجليزية ناشئة اسمها الكونتيس فرونيكا

ذهبت الى احدى الحفلات التى اقيمت فى الايام الاولى قبل المنع وهى فوق ظهر جواد وقد تقمصت شخصية « ليدى جوديفا » المشهورة وقلدتها فتركت نصفها العلوى عاريا الا من بعض خصلات الشعر التى تنحدر عليه ، ولم تكتف بهذا بل جمعت مصورى الصحف والمجلات لكى تقف امامهم كما ولدتها امها ، وهدفها

طبعا هو البحث عن الشهرة .. شىء آخر تميزت به الايام الاولى التى انعقد فيها المهرجان قبل الاضطرابات .. الازياء الغريبة التى ظهرت بها وجوه معروفة مثل جيرالدين شابلن واودرى هيبورن وغيرهما من النجوم ..

تقليعة .. بنطلون طويل .. يستر كل الجسم وميكروجيب قصير جدا .. مقابلة مثيرة بين الزيين

هكذا بدت احدى نجوم هوليوود فى مهرجان « كان » .. صورة لا تحتاج الى تعليق !!

ما بعد الميكروجيب .. هذا ما ترتديه الفنانة بجوار خنفس .. فنى

خنافس .. ونقاليع .. طابع مهرجان « كان » السينمائى !

تقليعة غريبة وشاذة تقدمها نجمة سينمائية فى المهرجان ابتغاء للشهرة

الأجور مشكلة تهدد المسرح المصرى

● كيف يصل الفنان الى الدور المناسب بدون تسول فنى ؟ "عبد الرحمن أبو زهرة"

● المؤسسة تعطى وعودًا .. ثم لاتنفذها ! "محمد الدفراوى"

● الفنان العاطل هو الذى لايجازى بالخصم من مرتبه ! "إبراهيم سعفان"

تحقيق : عائشة صالح

هذا هو القسم الثانى من راى الممثلين فى مشكلة الاجور .. فى القسم الاول .. تحدثت أمينة رزق وسميحة أيوب وعبد المنعم ابراهيم .. وعرضوا موقفهم فى هذه المشكلة المزمنة .. ويبقى راى المسئولين لتكتمل حلقات بحث المشكلة ..

●●●

عبد الرحمن ابو زهرة : ما نريده هو الاستقرار

● ان ممثلى المسرح يلجأون الى الاذاعة والتليفزيون والسينما ليكملوا العجز فى دخلهم ، ليستطيعوا ان يوفوا بالتزاماتهم المالية ..

ولكن هل هذا يحقق للفنان ما يحتاجه ؟

ان جوع الفنان اساسا الى الاستقرار ، ولن يصل الى درجة العبقرية الا بهذا الاستقرار .. فهل هذا الدخل الاضافى الذى يحصل عليه من العمل الخارجى يحقق له هذا الاستقرار ؟ !

ابدا .. انه لايحقق الاستقرار لانه غير مضمون .. من يضمن لى ان يستمر هذا الدخل ؟ ومن يضمن لى انه لن يخفض او حتى لن ينقطع تماما ؟

ومن يضمن لى اننى ساجده وانا محتفظ بكرامتى ؟ من يضمن لى ان الذى لا يلجأ الى التسول الفنى سيصل اليه الدور المناسب له ؟

وللعلم هذه نقطة مخيفة ، لان كثيرين من الفنانين ليست لديهم القدرة او الصبر على اكل طبق الفول كل يوم ، وكل وجبة

من هنا فان الدخل الاساسى للممثل هو مرتبه ، ويجب ان يكون كذلك ..

هذا ما يجب ، اما الان فاقرأ وتعجب ..

ان مرتب العبدلله ٢٤ جنيها ، صحيح انه ٣٠ جنيها ، ولكنه بعد الخصومات المعتادة اقبضه ٢٤ جنيهـا ، اعيش منهـا — المفروض هو هذا — انا وزوجتى ، واولادى ..

ومن ناحيتى انا مستقيم جدا — من الشغل للبيت ، ومن البيت للشغل — تنقلاتى عادة فى الاوتوبيس ، لا الجأ الى التاكسى الا فى الظروف القاسية جدا ..

ومع ذلك انا مدبون ..

اشترك معى فى حساب الميزانية

السكن ١٤ جنيها + مصاريف البيت ٣٠ جنيها + الاجزاخانة ١٥ جنيها + المصاريف الشخصية ١٥ جنيها + ملابس ٦ جنيهات + مصاريف شخصية للاسرة ٥ جنيهات

هل يمكن ان نختصر منهـا مليما ؟ لا اظن ..

ومع ذلك يكون المجموع ٨٥ جنيها ، والباقى بالطبع .. اما ان يأتى من الاذاعة والتليفزيون واما سلفة من البنك او اى صديق ..

محمد الدفراوى : المؤسسة ووعودها

● مرتبى ٤٣ جنيها اقبضها ٣٥ جنيها و ٣٥ قرشا

ميزانيتى تمثـل ضرورى الضرورى بلا بهرجة ولا كماليات اى اتبع فيها سياسة التقشف وهى :

السكن ١٠ جنيهات + نور ٣ جنيهات + جراج ٣ جنيهات + سيارة ١٢ جنيها + قسط ضرائب ٥ جنيهات + تليفون جنيهان + تليفزيون ٥٠ قرشا + مصاريف منزل ٤٠ جنيها + مصاريف اولاد ٥ جنيهات + مصاريف شخصية ٣٠ جنيها + ملابس ٢٠ جنيها + مصاريف عائلية ١٠ جنيهات + مصاريف طارئة ٥ جنيهات .. المجموع ١٤٥ جنيها

ولذلك اضطر الى العمل فى الاذاعة والتليفزيون حتى اكمل المصاريف والا فاننى استدين وهـذا يحـدث كثيرا لاننى احيانا لا اعمل لمدة اربعة او خمسة اشهر فى حين ان المصاريف الضرورية لابد ان تدفع ..

ان المؤسسة تعطى وعودا ثم لا تنفذها ، دائما تعد بانها ستعمل كادرا للفنانين لتحسين مرتباتهم وفى كل سنة تجد سببا جديدا لعدم تنفيذ هذه الوعود ولعل سبب العجز فى ميزانية المؤسسة ان ميزانية هيئة الاذاعة كانت اكبر من ميزانية المؤسسة وعندما فصلنا لم ترض الاذاعة ان تتحمل مرتبات الموظفين الذين عينتهم فعلا فاخذتهم المؤسسة وبذلك زادت اعباء المؤسسة ..

ابراهيم سعفان : كم فنانا فى المسرح

● اننا لا نهتم بالفنان الا بعد وفاته ، بعد ان يكون قد قاسى فى حياته الكثير .. عندنا امثلة كثيرة .. مثلا عبد الحميد الديب الشاعر الزجال .. نسيناه فى حياته .. وبعد ان مات بعشرين عاما جمعت اشعاره فى ديوان وسمى شارع باسمه .. وعبد العزيز خليل .. الذى طالما امتع الناس .. اراه يجلس على مقهى بالجلباب وفوقه جاكيت ، ولا يشعر به احد او يهتم بشأنه ..

ومشكلتى وهى صورة لمشكلة كل فنان صادق فى المسرح ، انه قد عين فى المسارح ناس ليس لهم صلة بالمسرح .. فيهم من عين منذ ٧ سنوات ولم يقف ولا مرة واحدة على خشبة المسرح !

وهؤلاء احسن منا ماديا

لان من لا يعمل لا يخطىء فلا يجازى بالخصم من مرتبه بينما انا مثلا خسرت خمسة ايام لاننى نسيت ان اوقع على دفتر الحضور وكان هذا بعد عرض مسرحية « عسكر وحرامية » التى منح مؤلفها ومخرجها جائزة الدولة وكنت من اسباب منحهم هذه الجائزة .. هذا بينما غيرى من المعينين كممثلين ولم يروا خشبة المسرح يعيشون فى امان من هذا الخصم !

كما انهم لايحتاجون الى مصاريف المهنة .. فالعرض المسرحى ينتهى متاخرا جدا واضطر ان اعود الى بيتى بالتاكسى .. وهذا يكلفنى ما لا يتناسب مع مرتبى من المسرح وهو ٢٧ جنيها ..

المفروض وضع كل انسان فى مكانه حتى تستفيد منه الدولة فانا اعذر المخرجين الذين يستعينون بنجوم من خارج المسرح لان عددا كبيرا من المعينين فى المسرح كممثلين ليس عندهم فكرة من التمثيل !

بالنسبة لمرتبى فهو لايكفينى ولذلك فانا اعمل موظفا فى وزارة التربية والتعليم حتى استطيع ان اعيش ولن اتخلى عن الوظيفة حتى تؤمن حياة الفنان ، ومع ذلك فحتى مع مرتب وزارة التربية والتعليم وهو ٢٥ جنيها

عبد الرحمن ابو زهرة .. مرتبه ٢٤ جنيها

محمد الدفراوى ... مرتبه ٣٥ جنيهـا

دخلى لا يكفى واضطر الى جانب ذلك ان اقبل اى عمل فى الاذاعة والتليفزيون لاستطيع أن اعيش

وانا لا اطلب ان اعيش حياة مرفهة او اركب كاديلاك او آكل كل يوم بفتيك ، انا فقط اطالب بحياة كريمة للفنان ، ان اجد السيارة التى توصلنى الى المسرح وتعود بى من المسرح الى البيت ، وان أجد قوتى وقوت اولادى ..

وميزانيتى موزعة كالآتى :

١٠ جنيهات للتاكسيات + ١٠ جنيهات للسكن + ٢٠ جنيها مصاريف البيت + ٥ جنيهات مصاريف الاولاد + ١٥ جنيها مصاريف شخصية + ٣ جنيهات ملابس + ١٠ جنيهات التزامات عائلية .. المجموع ٨٣ جنيها

وهذا يجعلنى اقبل ادوارا غير مقتنع بها فى التليفزيون والاذاعة حتى اغطى العجز فى الميزانية .. وفى احيان اعمل بثلاثين جنيها فى الاذاعة والتليفزيون .. وفى احيان أخرى قد تستمر شهورا لا اعمل فيها ابدا

والنتيجة : تضطرب الميزانية وانا من مبدئى عدم السلف ، والحل : انا واسرتى المكونة منى ، وزوجتى واربعة اولاد .. نأكل « المش »

ومع أن هؤلاء الفنانين يمثلون اجيالا مختلفة فى المسرح . فان هناك اجماعا على حقيقتين ..

الاولى : ان المرتبات بوضعها الحالى لا تكفى ، وانها بالتالى تؤثر على جهد الفنان ، الذى يضطر الى بعثرة جهده فى مجالات فنية اخرى غير المسرح

والحقيقة الثانية : انالجميع يتطلعون الى حل . ويتمنون أن يساعدهم الحل على الاستقرار . وان يتفرغوا لفنهم الرئيسى وهو المسرح ..

حلول يقترحها النجوم !

وكانت الخطوة التالية ان يحدثونا عن الحل ..

قالت امينة رزق :

لماذا لا تخلق مجالات عمل جديدة للفرقة القومية ؟ ان الاقاليم فى شوق الى هؤلاء الممثلين فلماذا لا تكون أكثر من شعبة تقدم المسرحيات فى الاقاليم . وكذلك الشعب العربى فى الدول الشقيقة . ولماذا لاتقدم حفلات ماتينيه للطلبة فى أيام الاجازات .. بهذا نزيد الوعى المسرحى .. ونأتى بايراد جديد

ولماذا لا تتجه مؤسسة المسرح الى غزو ميدان السينما . فتنتج افلاما سينمائية يقوم بتمثيلها ممثلو المسرح ؟

ولماذا لا تأخذ المؤسسة الافلام التى تسجل المسرحيات للتليفزيون وتباع هذه المسرحيات المسجلة هنا وفى الخارج

ومن دخل هذه الموارد كلها نستطيع ان نرفع دخل الممثل . فكل ايراد شعب المسرح الجديدة المقترحة .. وايراد الافلام السينمائية . وايراد المسرحيات المسجلة ، كل هذا يكون حقا للممثل ليزيد مرتبه ..

واقتراح آخر يمكن تنفيذه بأتى بعد ازالة آثار العدوان .. وهو أن ينظم يوم باسم « يوم الفن » يكون مهرجانا فنيا ضخما يشترك فيه جميع الفنانين . وتسهم فيه أجهزة الدولة المختلفة بزيادة قرش على كل وحدة فيها .. مثلا يزاد قرش على كل تذكرة للسكة الحديد .. وهكذا .. ثم يخصص الايراد للفنانين الذين ادركتهم الشيخوخة او حالات الطوارىء التى تصيبهم .. وايضا لابد من التأمين الصحى للفنانين ..

وقال عبد المنعم ابراهيم :

لا بد من كادر جديد لفنانى المسرح . على أن يبدأ الممثل من ٤٠ جنيها ، ويظل يتدرج الى ٢٠٠ جنيه . والبداية جيدة للممثل المبتدىء .. وقد كان لدى احمد المصرى كادر ، اشترك فى وضعه من قبل مع نبيل الالفى . اعتقد لو نفذ يكون مرضيا ..

وهذا الكادر يقسم الممثلين الى فئات . فئة أولى تبدأ من ٢٥ الى ٧٥ والفئة الثانية من ٦٠ الى ١٢٠ جنيها . والفئة الثالثة من ٩٠ الى ١٥٠ جنيها

وقالت سميحة ايوب :

المسرح الآن تابع للمؤسسة . الفنانون فيه يأخذون مرتباتهم منها . واقترح ان ينقل المسرح ليكون تابعا لوزارة الثقافة رأسا . ويأخذ الفنانون مرتباتهم منها . فان فى المؤسسة تضخما فى الموظفين ، وهذا يؤثر بالتالى على مستوى الاجور .. لا بد من رفع مرتبات الممثلين . ولن تستطيع المؤسسة .. فليكن ذلك من طريق الوزارة

وقال كمال حسين :

ان من حق الفنان أن يزيد دخله .. فلماذا لا تحدد له ساعات عمله فى الرواية . يعمل كذا يوما مقابل مرتبه . وما يزيد يحسب له عمل اضافى يأخذ عنه أجرا ..

وايضا يحدد له عدد من الايام فى الاسبوع . او عدد من الشهور فى العام يتفرغ فيها للعمل الفنى الذى يريده ، ليزيد من دخله

ولماذا أيضا لانعيد النظام القديم ، عندما كانت تقام حفلات ماتينيه ، يوزع ايرادها على الممثلين . كان هذا النظام موجودا قبل أن ينضم المسرح القومى الى المؤسسة . فلماذا لا نعيده ثانية ؟!

واقترح أن تقرر حق الفنان فى ايراد المسرحيات ، تكون له نسبة من عدد حفلات كل مسرحية . اليس هذا تطبيقا لمبدأ مشاركة العامل فى الارباح كحافز على العمل .. وهو المبدأ الذى تنادى به اشتراكيتنا

واقترح أن تعود العلاوات .. كان هذا النظام موجودا .. أوجده احمد حمروش ولكننا لم نتقاض علاوة منذ ٤ سنوات

واقترح ان يعود دخل المسرحيات التى تسجل للتليفزيون ، فيوزع على ممثلى المسرح .. كما كان يحدث قبل انشاء المؤسسة

وقال عبد الرحمن ابوزهرة :

الست تابعا للدولة ؟ وكذلك المسرح . والاذاعة . والتليفزيون . والسينما . فلماذا لا آخذ مرتبا شاملا يكفينى .. مثلا ٢٠٠ جنيه .. ويعد لى برنامج اعمل به فى جميع مجالات الفن بهذا المرتب . فأمثل فى العام مثلا عددا من المسرحيات وعددا معينا من التمثيليات للاذاعة ، وعددا للتليفزيون ، وكذا فيلما للسينما .. كل هذا بلا اى اضافة لاننى اعمل فى خدمة الدولة ، وهى تعطينى المرتب الذى يكفينى .. بهذا احقق الاستقرار النفسى . وبهذا تكون الدولة قد استفادت منى بأكثر مما تستفيد الآن ، وبأقل فى الاجر .. وبهذا تكون الدولة منظمة لعمل الفنان ..

وهذا النظام يتناسب مع اشتراكيتنا ، وهو مبدأ تأخذ به دول اشتراكية كثيرة ..

وقال محمد الدفراوى :

يمكن اضافة قرش صاغ على رخصة التليفزيون ، بأن يوضع طابع على الايصال اسمه « طابع المسرح » ، المليون جهاز ستأتى بمائة الف جنيه لمؤسسة المسرح . يمكن أن ترفع بها المرتبات

ويجب تصفية العاملين فى الفن . يبقى الفنانون فقط . ومن ليس له صلة بالفن يحول الى جهات اخرى . ويقبض مرتبه منها . ثم ان المسرح المدرسى فى وزارة التربية يأخذ مرتباته من المؤسسة .. ان مجموع المرتبات والاجور فى المؤسسة يصل الى ٧٥ الف جنيه من ميزانية المؤسسة التى تصل الى مليون جنيه . وفى المؤسسة عمال زيادة بنسبة ٤٠٪

وهذه المسرحيات المسجلة للتليفزيون . يكفى أن يذيعها التليفزيون . ولكن حق بيعها الى الخارج يجب أن تأخذه المؤسسة

ومن هذا كله تستطيع المؤسسة ان ترفع المرتبات

وقال ابراهيم سعفان :

قبل كل شىء يجب تقييم الفنانين . نضع الرجل المناسب فى المكان المناسب . الذين ليس لهم صلة بالفن ينقلون الى اماكن اخرى . ثم تقييم هؤلاء الفنانين .. نفرق بين المستويات الجيدة ، والمستويات التى تحتاج الى تدريب . ثم تكون فرقا كثيرة تذهب الى ارضنا الواسعة .. تنتشر فى الاقاليم لتعمل .. تجد فرصة العمل . وتقدم فنها للناس وتحقق لنا ايرادات جديدة

ولا بد من التقييم الصحيح لمستويات الفنانين من الناحية المادية . ان بعض الناشئين ، وربما لا يجيدون شيئا يتقاضون مرتبات او مكافآت أعلى بينما غيرهم فى درجة فنية ارقى لا تصل مرتباتهم الى مستواهم ، والآثار النفسية لهذا لها ضرر كبير على الفنان ، وبالتالى على الفرقة الفنية

ولا بد أن تعود العلاوات . اننى من سبع سنوات ونصف لم أزد غير جنيهين اثنين . هل هذا معقول ؟

***

والسؤال الآن هو : ما رأى المسئولين عن المسرح فى هذه المشكلة ؟!.. هل عندهم جواب؟!

الحديث فى الحب .. لا يمكنه أن يصبح قديما . فمنذ خلق الله الارض .. ومن عليها .. والحب هو الحديث الجديد دائما . وهو حديث كل عصر .. وكل جيل .. وحديث كل الناس .. فى أى ارض .

ماجدة تجيب على ٤٠ سؤالا فى الحب

كتب الحديث : حلمى سالم

● ما هى الصورة التى تظهر فى خيالك .. عندما تسمعين كلمة « حب » ؟

— اتصور فى الحال كلمة « السعادة » .. فالحب هو سعادة الحياة .. والحياة ما هى الا سلسلة من الحب

● ولماذا هذه الصورة بالذات ؟

— لان أى شىء خلاف الحب .. يثير فى نفس الانسان التعاسة . فالحب يولد مع الانسان على صدر أمه .. ثم ينتقل الى الاهل .. والمدرسة .. والاصدقاء .. والحياة والعمل .. وهو لهذا سلسلة متصلة كما قلت

● هل يمكن ان يستغرقك الحب فلا تفكرين فى شىء سواه ؟

— الحب أساسا .. يقف خلف كل الاشياء .. وهو الدافع لكل شىء ..

● ماذا تفعلين .. لو علمت ان ايهاب يحب امرأة اخرى ؟

— أولا .. أتمنى أن يكون سعيدا .. من أجل غادة . وثانيا أكون قد ارتحت شخصيا لعدم توفيقى فى الزواج

● هل البعاد يقتل الحب ؟

— المحبون .. لا يفصلهم زمان ولا مكان .. ولا موت .. ولا حياة .. وهذا فى نظرى هو الحب المثال الذى أعنيه

● تصورى ان غادة اصبحت فتاة ناضجة ، ويوما .. وجدت خطابا غراميا فى احد كتبها .. ماذا تفعلين ؟

— أنا أعامل كل شىء .. بعقل .. وبعاطفة . وأحترم كل عاطفة .. وكل عقل .. حتى لو كان الحب ده مع غادة

● ما هى قصة الحب التى هزتك ؟

— قصة « دوق وندسور » ملك بريطانيا السابق .. الذى تنازل عن العرش من أجل حبيبته ، هو كملك بدون قلب لا شىء . لكنه كرجل .. وبقلب .. فهذا أعظم شىء . وهذا كلامه .. للعلم

● هل ارقك الحب مرة ؟

— الحب الحقيقى لم أصادفه . وقلبى ما زال أخضر .. عذرى . لكن أحيانا يفكر الانسان انه يحب .. ثم يكتشف أنه لم يكن يحب . فالحب الحقيقى لا شىء ينهيه

● لو فرضنا ان ايهاب لا يعرف العوم ، لكنه نزل البحر ، وفجأة احس انه سيغرق .. فناداك بصفتك سباحة ماهرة .. فاسرعت لانقاذه ، وانت فى منتصف المسافة اليه .. جرت غادة اليك .. واصبحت مهددة بالغرق . من تبدئين بانقاذه ؟

— غادة طبعا ، ليس لان غادة طفلة .. فهو ايضا انسان . ولكن فى هذه اللحظة لن أفكر بعقلى . سيكون تفكيرى غريزيا .. وعاطفيا

.. فانقذ غادة . فاطفالنا أكبادنا، تمشي على الارض كما يقولون

● **ما الفرق بين الحب .. والشهوة ؟**

ـ الشهوة هي ارضاء حالة جسدية حيوانية . والحب ارضاء كل حاسة في الانسان ، فالحب .. يجد سعادته في أن يرى حبيبته .. وأن يسمع صوتها .. وأن يشم رائحتها .. وأن يلمسها .. فالحب بهذه الطريقة .. هو اشباع كل حواس الانسان

● **يقولون : « اعطني قلبك، وخذ مني كل شيء » .. ما رأيك في هذا الكلام ؟**

ـ اذا أحس الانسان انه يعطي في الحب ، فهو لا يحب ' لان الانسان يتلاشى في الحب

● **لو قال احدهم امامك .. اسم « لوليتا » ، ما اول شيء يخطر على بالك ؟**

ـ هو حب غير طبيعي ،بالنسبة للرجل .. هو شهوة.. ويشوف فيه شبابه . وبالنسبة للبنت .. هو البحث عن نضجها كامرأة .. وبهذا لا يصبح حبا حقيقيا

● **من الذي غني « فايت وعنيه في عنيه' شافني ما سلمش عليه »؟**

ـ محمد عبد المطلب

● **ومن الذي قال : « منى النفس ليلى قربى فاك من فمى . كما لف منقاريهما غردان » ؟**

ـ قيس ، « قال البيت .. قيس في مسرحية « مجنون ليلى» التي كتبها أمير الشعراء أحمد شوقي »

● **ايهما تفضلين : ان يناديك ايهاب بكلمة .. « يا روحي » أو « يا أم غادة » ؟**

ـ يا أم غادة .. ويا روحي ما يضرش !

● **هل يمكن ان تقوم صداقة فقط بين الرجل والمرأة ؟**

ـ ممكن على شرط أن تستند أساسا على الاحترام والتقدير بينهما . فالاحترام والتقدير يتغلبان على عوامل الاغراء التي تكون عادة بين الرجل والمرأة

● **وهل يوافق الزوج على هذه الصداقة ؟**

ـ قطعا .. اذا كانت مبنية على هذا الاساس

● **لو صدمت في الحب ..هل تحبين مرة اخرى ؟**

ـ اذا صدمت في الحب .. فلا بد انه لم يكن هناك حب ، فالحب الحقيقي لا يمكن أن تكون فيه صدمات ، لانه مبني على التوافق

● **هل يمكن ان يربط الجنس بين رجل وامرأة بنفس القوة التي يربطهما بها الحب ؟**

ـ الحب أقوى طبعا

● **لماذا ؟**

ـ لان العلاقة الجنسية بين رجل وامرأة .. هي علاقة حيوانية .. تنتهي بتلبية حاجة كل منهما .. ويكون الارتباط في هذه الحالة.. بدون أى تقدير أو احترام

● **عندما تكبر ابنتك .. هل تعلمينها الحب .. أو تتركينها للتجربة ؟**

ـ الحب لا يعلم ' لانه يوجد مع وجود الانسان، ولا استطيع أبدا أن أمنعها لانه الحياة ، والواقع هو الذي يغذى هذه العاطفة .. ويحييها

● **هل يمكن ان تمنح المرأة للرجل كل شيء ؟**

ـ اذا أحبته على واقع تقديره .. منحته كل شيء

● **المرأة هل تحب نوعا معينا من الرجال .. او انها تحب اى رجل ؟**

ـ أى امرأة تختلف عن الاخرى .. وما أحبه أنا في رجل قد لا تحبه أخرى ، فكل امرأة لها وجهة نظر في الرجل الذي تحبه

● **هل الحب اقدم مهنة في التاريخ ؟**

ـ طبعا،الحب هو خالق الانسان .. وخالق كل جديد في العالم ، بدليل ان الحيوانات عمرها ما اخترعت ..

● **هل تعيشين الحب .. اذا كنت تقدمينه في فيلم ؟**

ـ أعيشه في لحظة أدائه فقط

● **ايهاب يقيم في بيروت منذ شهور طويلة ، فهل تشبع قلبك خطاباته ؟**

ـ فيه أسئلة ما أعرفش أرد عليها !

● **هل تكتبين خطابات حب لايهاب ؟**

ـ أنا لا أكتب لايهاب .. الا ما تكنه عاطفتي له

● **في كم صفحة ؟**

ـ خطابات الازواج دائما مختصرة .. لانها عملية أكثر

● **ما هو اعظم حب في حياتك ؟**

ـ حبي لغادة .. لانه أثبت عاطفة .. لانني أحبها بدون مقابل

● **واول حب في حياتك ؟**

ـ أول حب في حياة كل انسان .. حبه لامه

● **ما هي الذكرى ؟**

ـ هي الفردوس الذي لا يمكن أن تطرد منه

● **من الذي كتب « سيرانو دى برجراك » ؟**

ـ أدمون روستان

● **ومن الذي كتب «ماجدولين»؟**

ـ اسكندر ديماس الاب .. وترجمها المرحوم المنفلوطي للعربية

الاجابة الصحيحة : الكاتب الفرنسى الفونس كار

● **هل تحفظين كلمات مشهورة عن الحب ؟**

ـ يقول المتصوفة : « أن من أحب .. فكتم ، فعف ، فمات ، مات شهيدا »

غناء جديد
وأصوات جديدة

وحية عبد الخالق

هدى كمال

سعاد فؤاد

امانى جادو

بقلم : كمال النجمى

●● يوشك البحث عن اصوات جديدة ان يصبح شعارا فنيا يهتف به الكثيرون فى هذه الايام ..

ولكن كلا منهم يهتف ، او يغنى على ليلاه .. فما معنى « اصوات » .. وما معنى « جديدة » .. وما معنى الكلمتين معا متجاورتين متعانقتين ، تلتصق احداهما بالاخرى ، وتتشبث « الصفة بالموصوف » على خير وجه يراه النحويون ويراه الموسيقيون جميعا ..

المعانى تختلف عند الباحثين عن اصوات جديدة ، فمازال هناك ـ حتى الآن ـ من يبيت الليل يحلم بصوت ذهبى جديد عجيب يملأ الفراغ العظيم الذى تركه سى عبده الحامولى ، او الفراغ العظيم الاخر الذى تركه الشيخ سلامة حجازى ! ..

وهناك من يبحث ـ مجتهدا صادقا ـ عن خليفة لهذا او ذاك من المطربين المشهورين فى ايامنا وهم فى عز نجاحهم واقبال الدنيا واهلها عليهم !

وهناك من يحلم باصوات مشدودة زاعقة تطرق اسماع جماهير الاغنية العربية من بعيد ، كأنها قادمة من عالم مجهول ! ..

وبين هؤلاء وهؤلاء تتعارك الحقائق والاباطيل الفنية والعلمية ، فى منظر يدعو للتهكم او يدعو للرثاء ! ..

فنحن على ابواب انقلاب فى الغناء العربى ، يجعل لكلمة « الصوت » معنى جديدا ، ويجعل البحث عن اصوات جديدة مهمة جديدة ايضا ، او املا جديدا ..

فى الماضى كان الصوت الجديد يظهر فجأة ، ويغنى فجأة ، وبعد فترة قد تقصر كلمح البرق يصبح زينة الافراح والليالى الملاح .. ثم يلمع فى السينما ويغدو من نجوم الشباك ، يتهافت عليه المنتجون والمخرجون ، وبعد شوط قصير يبنى عمارة شاهقة ، فاذا غدر به الزمان هجر الفن وتفرغ لقبض الايجار الضخم كل شهر من السكان ! ..

واقتضى السعى وراء الربح فى ميدان السينما خلال الحرب العالمية الثانية ، اجتذاب بعض الاصوات من خارج مصر ، فاتجذبت هذه الاصوات ، وتربعت على عروش الافلام الغنائية الاستعراضية كأنها كانت معها على ميعاد ..

وعقب الحرب تقهقر رأس المال المتغل لتفادى الخسائر التى بدا ـ لاول مرة ـ يذوق مرارة طعمها عندما انفض الجمهور عن الانتاج السينمائى الغنائى الرخيص الذى كان يستبد بالاذواق والجيوب خلال الحرب بكل صلافة وعدم مبالاة !

والآن .. لم يعد استجلاب مطربات ومطربين بقصد ابتزاز اعلى الارباح ، عملا مربحا لاصحاب هذا النوع من الفن الاسود ، ولم يعد اكتشاف مطربة جديدة يدخل فى عداد المغامرات الشائقة عند بعض المنتجين والمخرجين كما كان من قبل ..

الآن .. لابد ان يكون البحث عن الاصوات الجديدة عملا جديا قائما على العلم ، بل عملا شاقا مرهقا ، لان هذه الاصوات الجديدة ستغنى لمجتمع جديد ومفهومات وطنية وانسانية جديدة

وفى الجيل القادم ، والاجيال التالية ، سيتغير المعنى الفنى للغناء العربى والموسيقى العربية .. لا اشير بذلك الى ما يقول به بعض من يداعبهم حلم عجيب مؤداه ان الغناء العربى والموسيقى العربية سيصبحان بعد جيل او جيلين فى ذمة التاريخ ..

الذين يتصورون الامور على هذا النحو ـ وهم افراد قلائل لحسن الحظ ـ يعللون انفسهم بالسراب ، فان الغناء العربى والموسيقى العربية باقيان ، ولكنهما سيتطوران ويتقدمان بعد الجمود الطويل الذى كان قضاء تاريخيا جائرا لا حيلة لنا فيه ..

وكل غنائنا فى المستقبل سيكون غناء عربيا ، حتى الغناء الاوبرالى الذى يتصور البعض انه لا يمكن ان يكون الا طليانيا او نمسويا . دعك من بقية اشكال الغناء المسرحى فقد بدأنا نضع ايدينا عليها فعلا ، ولا احدثك عن اشكال الغناء العربى المعروفة ، فانها بالبداهة ستبقى عربية !

● **انى اتصور مطربى المستقبل وقد ثقفوا اصواتهم ودربوها على الغناء العربى الكلاسيكى والحديث ، واستفادوا بالتجارب الزاخرة الدقيقة للغناء الاوربى دون ان يذوبوا فيها او يبيعوا انفسهم فى اسواقها ..**

وبهؤلاء المطربين والمطربات ينتقل الغناء العربي الى مرحلة جديدة، يتحول فيها من مجرد وقفات هزيلة امام الميكروفون ، الى فن حقيقي يمتزج بالحياة ويؤثر فيها احسن الاثر ، ويتأثر بهـــا تأثرا بالغ الجمال والثراء

الا انه يجب الاعتـــراف بان الاصوات الجديدة عندنا في الوقت الحاضر قد اصبحت قليلة نادرة.

فاين نحن الآن من الاصـــوات العظيمة التي احتشدت في الجيلين او الاجيال الثلاثة الماضية ؟!..

في اربعين عاما تقريبا ، تمتد من اواخر القرن التاسع عشر الى نهاية الثلث الاول من القـــرن العشرين ، سمع اجدادنا وآباؤنا واخوتنا الكبار ، وسمعنا نحـــن ايضا ، عشرة اصوات يمكن ان يوصف كل منها بانه صـــوت عظيم ، بل ان الرقم ليرتفع من عشرة اصوات الى بضعة عشر، الى عشرين .. خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا في حساب الزمن وفي حساب الفن على السواء .

ثم انطوى كتاب الاصـــوات العظيمة ، فلم تظهر الا اصوات قليلة يمكن ان ترتفع تنبأ فـــوق المـــستوى المتوسط .. بل ان « فوق المتوسط » درجـــة في الجـــودة الصوتية ليســـت هينة اذا قيست بما صارت اليه الاصوات في الثلاثين عاما الاخيرة من تواضع يشبه أن يكون تدهورا وانحلالا

ليس معنى هذا أن الاصـــوات الذهبية كانت من هدايا الســـماء للجيل الماضي وحده ،وقد اغلقت السماء أبوابها فلن تهدى شيـــئا لجيلنا ولا للاجيال القادمة ..فلا شك ان أبواب السماء مفتوحة لنا ولمن بعدنا كما كانت مفتوحة لمن سبقونا .. الا ان موجة الاصوات العظيمة التي شهدتها مصر اربعين عـــاما ، من اواخر القرن التاسع عشر الى الثلاثينات من القـــرن العشرين قد انحسرت بشـــكل واضح، ولكن انحســـارها لابد له من نهاية ، وستأتي هذه النهاية السعيدة ذات يوم ، فيبـــدأ عصر جديد من عصور الاصـــوات الذهبية، ولكن بمفهومات لم تخطر عـــلى بال الاولين !

الاصوات المجهولة

●● واذا كان الشيء بالشيء يذكر كما يقال ، فلا ننسى هنـــا التنويه باصوات سمعناها في الحفل الذي اقامته الفرقة العـــــربية بمناسبة ذكرى ســـيد درويش ، واشترك فيـــه مطربون ومطربات مجهولون او شبه مجهـــولين ، انتزعوا الاعجاب

كنت اظنهم من فرقة الموسيقى العربية فـــاذا بهم من الفرقة الاستعراضية ، ويبـــدو انهم لـــو عملوا ضمن الفرقة العربية لكـــان اجدى لهم ولها ، وان كان عملهم في الفرقة الاستعراضية لايستهان به ..

وقد شهدت اخيرا ندوة للاصوات الجديدة اقامتها « الكــــواكب » فسرني ان سمعت بعض هـــذه الاصوات التي نوهت بها منـــذ اسابيع قبل أن اعرف اصحابها .. فثبت لي حـــين سماعها بلا ميكروفون انها اصوات حقيقيـــة لا يشوبها زيف ، بل تبينت فيها من الجمال والاصالة والقدرة مالم يتح لي ان اتبينه خلال وقفاتهـــا السريعة في حفل سيد درويش

المطربة اماني جـــادو ، مثلا .. غنت في حفل سيد درويش من الحانه «يا حلاوة أم اسماعين في وسط عيالها » .. تتمتع اماني بصوت قوي جهوري حساس مدرب تدريبا علميا ، وكذلك المطـــربة سعاد فؤاد التي غنت من الحـــان سيد درويش : « على قد الليل مايطول » وشاركها في الغناء كتمان وصفي .. ان اماني وزميلتهـــا سعاد هما اقوى صوتين تـــاليين غير معروفين سمعتهما حتى الآن.. وتلحق بهما زميلتهما المطـــربة روحية عبد الخـــالق التي غنت لحنا من العشرة الطيبة .. وهناك المطربة هدى كمال ، وهي لم تغن في حفل سيد درويش ولكنها تغنى من وقت الى آخر في الفـــــرقة الاستعراضية ، وقالت لي انها تود الالتحاق بالفرقة العربية ..

سألت هؤلاء المطـــربات بعـــد ان شكرت لهن جمال الصـــوت وحسن الاداء عن سبب خفـــاء اسمائهن مع انهن أجمل صـــوتا واكثر علمـــا بالغناء من بعض الاسماء المشهورة ..

قلن لي ان خطط الاذاعة لم تتضمن حتى الآن اذاعة الغنـــاء المرحي بطـــريقة فعالة ، اما التليفزيون فلا يهتم بأصواتهن ولا اغانيهن ..

قلت لهن : ولكـــن المطـــربة المسرحية يمكن أن تغنى في الاذاعة اغنيات فردية وجماعية ، فتكون كـــسبا لا يستهان به للاغنيـــة الاذاعية ، وبابا الى تطوير هذه الاغنية ..

لم استطع ان اعـــرف منهـــن بالتفصيل كيف يمكن أن تحـــل مشـــكلتهن ، ولكـــن الحقيقـــة ان حلها ليس كسبا لهن فقط ، لان الاغنيـــة الاذاعيـــة الفردية او الجماعية ستكسب من اصواتهن اكثر مما يكسبن ، اذا ناقشنـــا الامر بحساب المكسب والخسارة!

فماذا يقول الفنان الشـــاعر المتلهف على الاصوات المثقفـــة الجميلة ، الاستاذ مدحت عاصم؟ .. وماذا يقـــول المشرفون على الغنـــاء والموسيقى في الاذاعة كالاستاذ جلال معـــوض وبقيـــة المسئولين ؟! ..

ان فتح باب الاذاعة للاصـــوات المسرحية القوية الجميلة سيخطو بالاغنيـــة الاذاعية في الطـــريق الصحيح : يرتفع بها ويربطهـــا بمستقبل الغناء العربي !

لوحة وفنان • بقلم : حلمى التونى

نساء جزائريات وفنان مجهول الأب!

تاليران

ديلاكروا

ساد الاعتقاد ان ديلاكروا .. ابن غير شرعى للسياسى تاليران

يعتبر « **يوجين ديلاكروا** » أبرز الرسامين الرومانتيكيين الفرنسيين .. ولد فى باريس فى ابريل ١٧٩٨ من عائلة راقية معروفة ، وكان أبوه وزيرا فى حكومة الجمهورية .. وان كان يعتقد انه ابن غير شرعى للسياسى الفرنسى الشهير « **تاليران** » خاصة وانه كان يشبهه الى حد كبير ، وانه كان يحظى دائما بامتيازات خاصة وتكلفه الحكومة بالكثير من الاعمال

تلقى « **ديلاكروا** » العلم فى مدرسة الليسيه الامبراطورية ورغم تعلقه منذ الصغر بالموسيقى ، فقد بدأ فى عام ١٨١٦ بدرس فن التصوير بمدرسة الفنون الجميلة حسب تعاليم المدرسة **الكلاسيكية الجديدة** التى أسسها الفنان « دافيد »

وقد بدأ **ديلاكروا** دراسته فى الفترة القلقة التى صاحبت انهيار الامبراطورية الفرنسية الاولى وعودة سلطان الملكية والكنيسة .. ورغم ذلك فقد حافظ الفنان على خواص النظام والوضوح التى تمتاز بها الثقافة الفرنسية العريقة

استفاد **ديلاكروا** من مشاهدته لروائع فن التصوير الايطالى والالمانى والهولندى، التى ملأ بها نابليون متحف **اللوفر** بعد عودته من غزواته العديدة فى البلاد الاوروبية ، وكان تأثره واضحا بأعمال « **مايكل انجلو** » و « **روبنز** » و « **فيرنيز** » و « **تنتوريتو** »

وقد اعتبرت لوحة « دانتى وفرجيل فى الجحيم » التى بدأ بها **ديلاكروا** حياته الفنية عندما عرضها فى صالون سنة ١٨٢٢ .. أعتبرت هذه اللوحة احدى علامات الطريق فى الفن الفرنسى الرومانتيكى فى القرن ١٩ فبألوانها القوية، وبطريقة المعالجة العنيفة العاطفية أثبت « **ديلاكروا** » تفوقه حتى على أساتذته

كان « **ديلاكروا** » شديد الحماس للموضوعات المستوحاة من أعمال الشعراء الرومانتيكيين ، فصور مشاهد من أعمال « دانتى » و « شيكسبير » .. ثم غلبت عليه موضوعات العصور الوسطى، ثم أخيرا الموضوعات المستوحاة من الشرق .. وفى سنة ١٨٢٤ عرض «**ديلاكروا**» لوحة « **مذبحة كيوس** » التى تظهر فيها الروح الشرقية بوضوح وفى هذه اللوحة التى تصور ثورة اليونانيين ضد الاستعمار التركى ، يظهر اتجاه « **ديلاكروا** » السياسى الثورى واهتمامه بقضية الحرية ، فى سنة ١٨٢٥ زار « **ديلاكروا** » بريطانيا وقابل الفنانين الانجليز «**بونينجتون**» و« ايتى » و « ويلكى » و « لورانس » وظهر تأثره بالاخير فى صورة **البارون شفايتر** التى رسمها سنة ١٨٢٦

اهتم « **ديلاكروا** » بعمل اسكتشات ودراسات كثيرة نقلا من المخطوطات القديمة وتماثيل الحيوانات ولوحات الموزاييك، والدروع والملابس وأدوات الحرب القديمة .. وقد استفاد من هذه الدراسات فى تكوين لوحاته الملحمية التى تختلط فيها صور الخيول والنساء والعبيد والمجوهرات البراقة والاقمشة الفاخرة

فى عام ١٨٣٠ رسم « **ديلاكروا** » لوحته الشهيرة « **الحرية تقود الشعب** » وحصل فى العام التالى على وسام الشرف الفرنسى ، ثم قام بزيارة للجزائر ومراكش واسبانيا .. وبعد هذه الزيارة ازدادت ألوانه غنى وصفاء ، كما نرى فى لوحة « نساء الجزائر » وفى هذه اللوحة بدأت مرحلة هامة فى اتجاه الفنان ، فقد ظهر فيها اهتمامه بوضع مساحات لونية متجاورة يبرز كل منها حدة وقوة اللون المجاور ، وقد استفاد أصحاب المدرسة التأثيرية كثيرا بهذه النظرية فى التلوين

انهالت على « **ديلاكروا** » الاعمال الرسمية التى تكلفه بها الدولة ـ ربما بسبب انتسابه الغامض الى **تاليران** ـ فقد كلف بتزيين المكتبات فى قصرى **بوربون ولوكسمبورج** وسقف صالون **أبولون** فى متحف **اللوفر** ، وصالون السلام فى **هوتيل دى فيل** ، ولوحتين حائطيتين كبيرتين فى « **شابيل ديزانج** » ، بالاضافة الى عدة لوحات ذات حجم ضخم جدا من أشهرها لوحة « **دخول الصليبيين الى القسطنطينية** » وهى تعتبر ـ الى جوار بعض مناظر الحيوانات والصيد ـ من أواخر أعمال الفنان .. وقد مات « **ديلاكروا** » سنة ١٨٦٣ وقد ترك لنا ، الى جوار لوحاته الرائعة ، يومياته الخاصة التى سجل فيها تجارب حياته ، والتى تعتبر أقيم مذكرات كتبها فنان مثلا مذكرات **ليوناردو دافنشى**

لوحة « مذبحة كيوس » .. ثورة اليونانيين ضد الاتراك ..

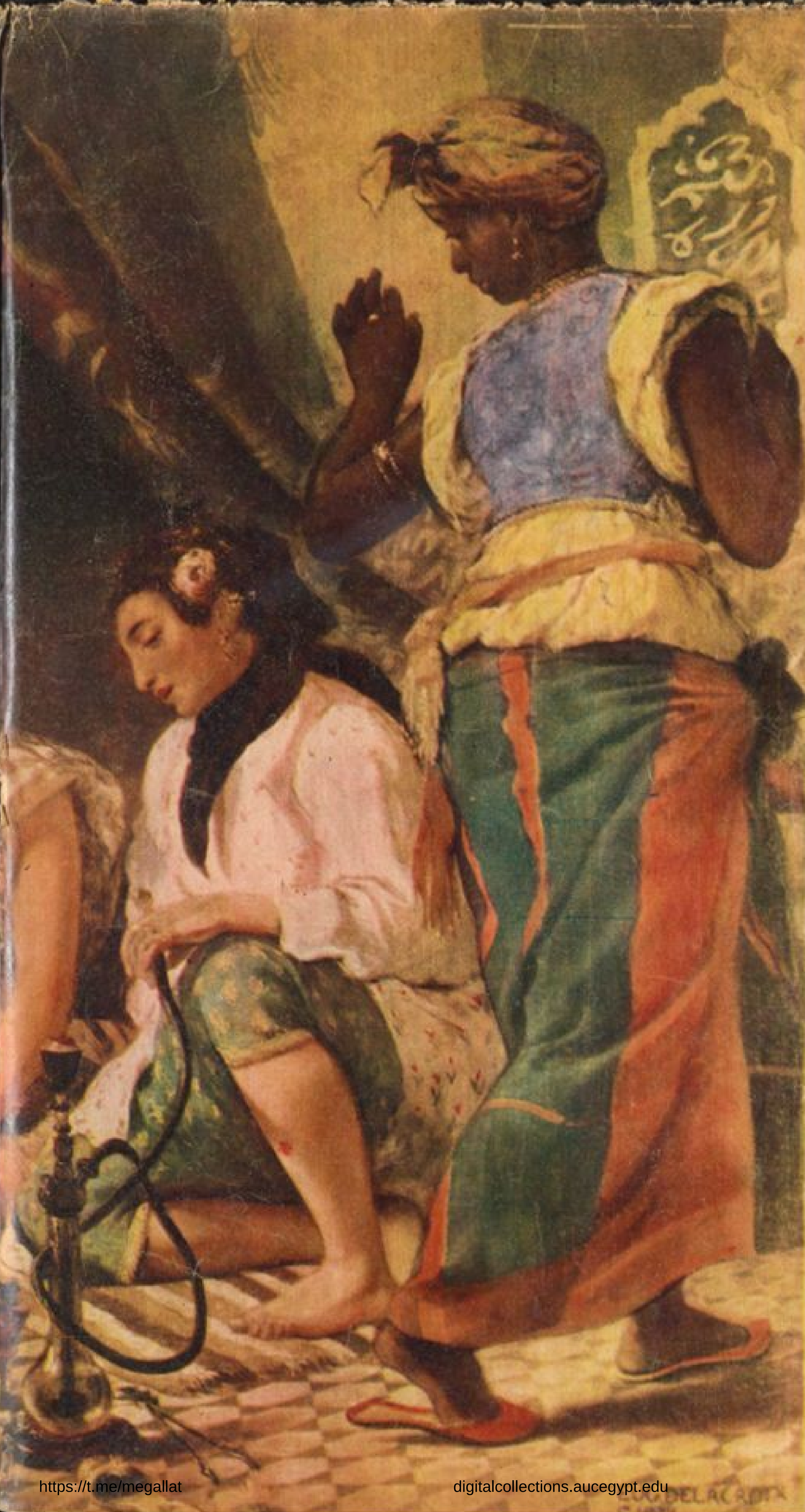

« فتاة مراكشية » .. كروكي رسمه ديلاكروا من الطبيعة ..

نساء الجزائر

احدى لوحات « ديلاكروا » التي انجزها بعد زيارته لشمال افريقيا ، ويظهر فيها انبهاره بالجو الشرقي الغني بالزخارف والالوان .. هذا الانبهار والتأثر الذي لازم الفنان في جميع اعماله بعد ذلك ..

ونرى في اللوحة ايضا الاسلوب الجديد في التلوين الذي اتبعه منذ هذه الرحلة، فنرى استخدامه لمساحات متجاورة من الالوان المتضاربة ، كما في ملابس السيدة السمراء الى يمين اللوحة ، والدولاب الاحمر الموجود في خلفية اللوحة ، والوسائد الموضوعة على الارض .

كما نلاحظ اهتمامه بتسجيل النظرة الشرقية الحالمة في عيون النساء ، التي تكون مع عناصر اللوحة الفنية المزخرفة جوا شاعريا اسطوريا كان الفنان يهيم به ..

اكرم احمد .. شاعر الشباب العراقى ..

فخرى البارودى .. زعيم وشـــاعر وموســـيقى

الامير مصطفى الشهابى .. مجاهد ومؤرخ واديب

حكايات

بقلم : صالح جودت

اصدقاؤنا الكبار فى دمشق ، يذهبون الى الله فى صمت ، دون أن تنشر عنهم صحفنا الا ثلاثة سطور على الأكثر .

من هؤلاء الاعزاء الذين رحلوا أخيرا ، المرحوم **فخرى البارودى** .

كان فخرى البارودى من اعلام الجهاد فى تاريخ سوريا .. فلما انتهى الجهاد الاصغر - أعنى الجهاد ضد الاستعمار - وتحررت سوريا ، وبدأ الجهاد الاكبر .. وهو مجاهدة النفس ضد الاطماع والحزبيـــة والتشتت ، اعتزل فخرى البارودى السياسة ، وتفـــرغ للفـــن والشعر ، وانشأ معهدا للموسيقى العربية ، للقضاء على موجة الفرنجة فى الموسيقى .

هو الذى احيا رقصة السماح الشعبية السورية ، وكون لها فرقة مرموقة لست ادرى مصيرها فى زحمة احداث اليوم .

كنا - فى عهد الوحدة - نسمر فى بيت فخرى البـــارودى بحى « النيربين » بدمشق ، حول نافورة حلوة ، وفى ظل عادلات الكروم ، ومعنا نفر من اعلام الشعر والادب والفن ، من ابناء القاهرة ودمشق

وكان آخر عهدنا ببيت فخرى ، سنة ١٩٦١ ، حينما اقيم آخـــر مهرجان للشعر فى دمشق ، وهو المهرجان الذى قضته فى آخـــر لياليه محنة الانفصال ..

وفى ذلك المهـــرجان ، وصف رامى فى قصيدته صـــاحبه فخرى وبيته فى النيربين وسهراته العامرة ببدائع الفن ورقصة السماح ... قال :

ان لى فى دمشق خلا وفيــــا
نزل القلب فى قرار مكين
هو فى «النيربين» يستمر تحت
.. الكرم فى ظلة من الياسمين
يجمع الظرف كله فى حديث
بين جد فى قوله ومجون
لآراء الا بشاشـــة وجه
وسنى طلعة ونور جبيـــن
ذاك « فخرى » ومن كفخرى اذا
.. جال وجل فى حلبة التلحين
وغدا الدف فى يديه كمـــا
..ينبض القلب المدله المفتون
تارة خالت الذبيب كأن
..بات قريرالى سربه المأمون
ثم طورا مرجع الخلق يرفض
.. كان قد بكى بدمع هتون
والغوانى من حولنا سابحات
فى مراح الصبا ومغدى الفتون
يترنمن بالبديع من الشعر
.. على وقع ساحرات اللحون
يتهادين فى الغلائل اطيافا
.. ترامت كسابحات الظنون
وعلى السطح جدول ريق الوجنة
.. يجرى بالسلسبيل المعين
مر من تحتنا يغمغم لحنــا
يتناغى كوشوشات الغصـــون

هكذا كانت ليالى فخرى ..

وهكذا كان فخرى وجهـــا مشرقا من معالم دمشق رحمه الله رحمة واسعة .

***

ووجه آخر من وجوه دمشـــق المشرقة ، ذهب فى موكب الصمت منذ ايام ، هو صديقنا **الامـــير مصطفى الشهابى** ، رئيس المجمع العلمى بدمشق ، وعضـــو مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

وقد لايعرف الكثيرون ان الامير مصطفى الشهابى من ابناء عمومة الرئيس اللبنانى الســـابق فؤاد شهاب فقد تفرعا من اصل واحد قبل أن ترسم الحدود بين سورية ولبنان .. فلما تفرع الاصل اعتنق بعض افراد الاسرة المسيحية ، وبقى بعضهم على الاسلام . وكـــان من الفرع الاول الرئيس السابق فؤاد شهاب ، ومن الفرع الثانى الامير مصطفى الشهابى .

ولم يكن مصطفى الشهابى اديبا وراوية وحسب ، وانما كان مجاهدا له تاريخه فى منازلة الاستعمار ، كما كان مؤرخا تروى مؤلفاته قصة الكفاح العربى وصـــفحاته المشرقة رواية كاملة امينة باسلوب ادبى رائع .

وفقيد ثالث للعروبة .. ذكرته وانا فى بغداد فى الشهر الماضى ، هو الشهيد **عدنان الراوى** .

فى الليلة التى وصلت فيهـــا الى بغداد ، جاءتنى الصحفية العربية النابهة شرقية الراوى ، التى تعيش راهبة فى معبد ذكرى شقيقها عدنان تقول لى ان الليلة هى ليلة الذكرى الاولى لوفاته ، وان اسمى مدرج فى قائمة المتحدثين فى حفلة الذكرى بقاعة الشعب .

وكان موطن الحرج الذى فوجئت بالدعوة فى ليلتهـــا .. واننى لم التق بعدنان الراوى فى حياتى ، رغم انه كان يعيش سنواته الاخيرة فى القاهرة ، ويجلجل بصـــوته العربى ، وشعره الثورى فى صوت العرب كل يوم .

ومن ثم ، لم اتردد فى قبـــول الدعوة .. وتكلمت من قلبى .

وذكرت الشعراء الموتى وهـــم أحياء يدبون على الارض ، لانهـــم يشيعون الموت ويقتلـــون الامال فى صدور الاحياء .

ثم ذكرت عدنان ، كمثـــل من الشعراء الاحياء رغـــم الموت ..

ذكرت «الاودية العربية» التى يدعو فيها الى الحياة والجهاد والامل الجديد .. ومنها :

ليس فى الخلد الا فوقا الجيل الجديد
وعلى الاشلاء ذكرى كبوة الحق المجيد
ان يكن جيل اضاع الحق فى ظل الوعود
فعلى الجيل الجديد اليوم تحطيم القيود
ومع الارض ستحيا آية الحق التليد

***

هؤلاء هم المجاهدون فى صمت .

وفى كل مجال - لا فى مجال السياسة وحدها - مجـــاهدون فى صمت .

فى مجال اللغة مثلا .. رجال يفنون حياتهم فى خـــدمة الكلمة ، دون أن يبالوا بالاضواء .

كل من يكتب قصيدة أو مقالة او اغنية ، يتردد اسمه على الالسنة ، وتغمره الاضواء .

أما ذلك العالم التابع فى محراب النحو أو الصرف أو فقه اللغـــة ، يفنى فى سبيل الكلمة العربيـــة الصحيحة نور عينيه وزهرة عمره ، فلا يعرفه أحد .. وهو نفســـه لايبالى بأن يعرفه أحد .. وحسبه من دنياه انه عاش خادما للكلمة .

منذ اســـابيع ، ذهبت الى حى الازهر ابحث عن كتاب ضخم فى أربعة اجزاء ووجدته ، وذهبت به الى دار الادباء . ووجدت هنـــاك جمعا من ادباء الشـــباب الذين سألونى ماذا احمل ، فقلت لهم انه كتاب « **شرح ابن عقيـــل على الفية ابن مالك** » .

ولمحت فى عيونهم نظـــرة لعلها اشفاق ، وعلى شـــفاههم ابتسامة لعلها سخرية .

انهم - على اشتغالهم بالادب .. بالشعر والقصة والنقد والصحافة لم يسمعوا باسم هذا الكتاب من قبل ..

قلت لهم ان واضعه هو الاستاذ محيى الدين عبد الحميد .

وقالوا ان احدا منهم لم يسمع باسمه من قبل .

قلت لهم : انه عضو مجمع اللغة العربية .

فصمتوا .. وكأنى لم اقل لهم شيئا .

قلت لهـــم : انه من خئـــولة الشاعر احمد فتحى .. هـــل تعرفون احمد فتحى ؟

قالوا جميعا : نعم .. صـــاحب اغنية الكرنك .

قلت لهم : ألا تعرفون له شيئا غير اغنية الكرنك ؟

فلاذوا بالصمت ..

اريد أن اقول لادباء الجيـــل الجديد ان الاضواء ليست هى كل شىء ..

البقاء اهم من الاضواء ..

والبقاء لايكون الا للشىء الاصيل للاديب والشـــاعر والقصصى والناقد الذى لايقتنع بالموهبة ، بل يصقلها باللغة ، وبالاســـلوب ،

وبالبيان ، وبالاطلاع ، وبسالرعة الادب ! .

فهل يسمعون ؟ .

***

هذا الكتاب .. قرأته منذ سنوات وعندما كنت في بيروت منذ ايام جاء ذكره في جلسة ادبية مع صديقين من المع ادباء العراق ، هما **الدكتور ناصر الحاني** ، سفير العراق في بيروت ، وشاعر الشباب ـ أو رامي العراق ـ الاستاذ **اكرم احمد** ..

وسألني اكرم ان ابعث اليه من القاهرة بنسخة من هذا الكتاب

واكرم ، فوق عذوبة شعره ، عالم لغوي مدقق ، وهو الذي اكتشف أن علماء المجمع اللغوي قد نسوا كلمة « حشا يحشو » عندما وضعوا المعجم الوسيط .

وعندما اشرت الى هذا السهو الجسيم على صفحات « المصور » منذ اسابيع ، أبلغني استاذنا الدكتور مهدي علام انه سهو جسيم فعلا ، نشأ عن سقوط احدى البطاقات عند اعداد المعجم ، وسيتداركها المجمع في اقرب ملحق له ، وفي طبعاته القادمة .

***

بقيت من حكايات هذا الاسبوع حكاية انسانية ، اتوجه بها الى الوزير الانسان ، الدكتور ثروت عكاشة ..

المؤلف الغنائي فتحي قورة يفقد بصره سريعا .

وقد ذهب في العام الماضي الى اسبانيا ، بعد ان استدان ما استدان ، وعالجه الدكتور باراكير ، وطلب اليه ـ بشهادة رسمية مصدق عليها من سفارتنا هناك ـ ان يعود في مدة اقصاها سنة ..

وانقضت السنة ..وبريد فتحي قورة ان يذهب ليلحق بآخر امل في نور عينيه .

فهل تعطف عليه الدولة كما تعطف على سائر من خدموا الفن حتى ذبل في سبيله نور عيونهم؟

"إزاي ده يحصل"؟!

بقلم : عزت الأمير

كاتب اشتراكي كبير يحترمه الناس ويقدرون كتاباته .. وعالم يكتشف مادة اذا مزجت بدخان سيجارة فان من يدخنها يظهر على حقيقته في تصرفاته ويجهر بآرائه في صراحة تامة .. وتقع كمية من هذه السجاير في يد الكاتب الاشتراكي الكبير وفي يد زوجته .. وتتكشف حقيقة كل منهما .. الكاتب الكبير لا يطيق الحياة مع زوجته ويطلب منها ان تخلي له البيت ليمتع نفسه فترة مع سكرتيرته الحسناء .. والزوجة تحب سكرتير زوجها وتتغزل فيه امامه .. وعندما يذهب الكاتب الاشتراكي الكبير الى مكتبه يثور لان احد اصدقائه ترك له مبلغ اتعاب مقابل مقال كتبه يخدم اهداف الصديق الراسمالية عن طريق غير مباشر .. ثم يدخن الكاتب الكبير احدى السجاير المعهودة ويثور لان مبلغ الخمسمائة جنيه اقل مما يجب .

انها بعض احداث مسرحية « **ازاي ده يحصل** » التي يقدمها المسرح الكوميدي .. وفكرة المسرحية طريفة وفي نفس الوقت مطروقة بحيث لا يمكن ان تنسب الى كاتب دون غيره .. ولكن تميز المؤلف الذي يلجأ اليها يأتي من كيفية استخدامه لها .. **والدكتور عزت عبد الغفور** رغم مقدرته الواضحة على الكتابة للمسرح الكوميدي لم يخرج تقريبا في معالجته للفكرة عن عرض مواقف متتابعة مصحوبة بنقائضها بحيث انعدم سريعا بسبب تشابهها عنصر المفاجأة بالنسبة للجمهور الذي صار يتوقع ما سيحدث في كل موقف .. فالمسألة بسيطة .. ما يراه ويسمعه سوف يحدث عكسه بمجرد اشعال السيجارة .. وقد كان الاوفق بالنسبة لهذه الفكرة ان تنشأ عنها مشكلة تتطور وتتضخم مثل كرة تتراكم عليها طبقات الحقيقة والزيف بدلا من رصها متجاورة فوق سطح افقي .. وبذلك تخرج حركة المسرحية من « مكانك سر » الى « للامام سر » .. وبالتالي تتوفر فيها فرص الاضحاك اكثر مما كان .. والدكتور عزت عبد الغفور لم يغب عليه ذلك الا انه حاول تحقيقه في مرحلة متأخرة من المسرحية .. وربما كان عذره هو انشغاله قبل أي شيء بكشف القناع عن شخصية الكاتب الاشتراكي المزيف لكي يحذرنا ونحمي مجتمعنا الاشتراكي من امثاله .. ولكن حتى في هذا المجال لم نخرج بأكثر من ان الفرق بين الاشتراكي المزيف والاشتراكي الحقيقي ان الاول يلبس بدلة فاخرة بينما الثاني يلبس بدلة من الخيش .. لا جدال في ان المجتمع الاشتراكي النامي يتطلب من اهله ان يتقشفوا في حياتهم الى ان يتم نموهم .. ولكن ليس معنى هذا ان تظهر الاشتراكية في غمرة حماسنا كما لو كانت مقترنة بالفقر .. اننا كثيرا ما نجد في الاعمال التي تتكلم عن الاشتراكية انها تكتفي بمجرد السخرية من اعدائها ومن مستوى معيشتهم دون ان تبين بوضوح ان المجتمع الاشتراكي النامي عليه ان يتقشف الى ان يتم نموه ويتحول من مجتمع النامي الى مجتمع استهلاكي .. وان هدف الاشتراكية في النهاية هو ان تتوفر كل مطالب الحياة للناس تحت شرط المساواة أو ازالة الفروق بقدر الامكان ..

وبالنسبة للعرض المسرحي .. نجد ان المواقف المتتابعة المتشابهة والمكشوفة مقدما كان لها اثرها على دور **سعيد ابوبكر** في الاخراج .. بمعنى ان اشاعة الحياة والحركة على خشبة المسرح مرتبطة تماما بتوفر عنصري المفاجأة والتوقع في النص .. الامر الذي لم يتوفر الا قرب نهاية المسرحية .. وكذلك الممثلون . كان عليهم ان ينتزعوا ضحك الجمهور من خلال مواقف استهلكت في اغلب الاحيان .. فاضطروا غالبا الى الاعتماد على امكانياتهم الخاصة دون انتظار لعون كبير من النص .. نجح في ذلك الى حد بعيد **سلامة الياس ومحمود ابو زيد** .. **ونبيل الهجرسي** بحكم دوره الذي جاء في آخر المسرحية حيث خرجت من صفة التكرار والتشابه .. اما الممثل الكبير **صلاح منصور** فقد كان دوره بحكم تركيب المسرحية اضيق من ان يتسع لقدراته العظيمة ...

صلاح منصور ونجوى سالم .. في أحد مشاهد المسرحية ..

● نجمك المفضل ●

هند رستم ترد على رسائل القراء

تحياتي .. واعزازي لكم .

تعجبني جدا اسئلتكم الذكية التي ترسلونها الى، ويسعدني جدا تتبعكم لاخبارى . غير أن لي ملاحظة .. هي تكرار كثير من الاسئلة التي تصلني ، والتي اكون قد اجبت عنها في اعداد سابقة . ولقد فكرت أن أكتب لكم هذا الخطاب المفتوح ، لارد فيه على الاسئلة التي تتكرر ، والتي أرجو ألا تتكرر في خطابات قادمة .. والاسئلة هي دائما:

- ● ماهي امنياتك ؟
- ● ماهو عنوانك ؟
- ● ما هو اول افلامك ؟
- ● ما هي فلسفتك في الحياة ؟
- ● أرجو أن ترسل لي صورة بامضائك ؟

واجاباتي عنها بنفس الترتيب :

- ان يوفق ابنتي في حياتها وان يعطيني الصحة وان يوفقني في عملي .
- لا ارى ـ لا اسمع ـ لا اتكلم .
- ١٠ شارع المنتزه بالزمالك .
- حاضر .. وانا مقصرة .. وأعدكم بارسال الصورة عند طلبها .
- « بنات الليل » .

مع تحيات صديقتكم المخلصة

هند رستم

● قلت انك لا تحبين اللون الاسود .. فلماذا ؟. وهل معنى ذلك انك لا تحبين السودانيين ؟

شلبي على ـ الخرطوم

ـ اكره الاسود .. لانني ارتديته يوم وفاة اعز مخلوقة .. امي .. اما السودانيين فهم اشقائي ، وكيف يكره الانسان اشقاءه ؟

● لماذا لا تزورين العراق .. ولك فيها شعبية لاتوصف ؟

وضاح رفيق السعدي ـ العراق

ـ قريبا باذن الله .

● ما هو احسن دور مثلته امام حسن يوسف ، واحمد رمزى ؟.

ع.م.ع ـ ليبيا

ـ حسن يوسف : « امرأة على الهامش » . « نساء وذئاب » احمد رمزى : لا اعتبر انني قدمت معه دورا كبيرا .

● ما هي الامنية التي تتمناها اى فتاة لابنائها ؟

سعدسيد عبد العال ـ القاهرة

ـ ما تتمناه كل ام لابنائها .

● ماذا يفعل الانسان .. لكى يكون سعيدا في الحياة ؟.

عيد محمد عرفة ـ اسكندرية

ـ ان يكون صادقا وامينا في عمله .

● لا حرمنا الله منك ياهند .. اين انت من مدة كبيرة .. جمهورك ينتظرك بفارغ الصبر .

عبد البديع المغازى ـ دقهلية

ـ لا حرمني الله من جمهوري .. وقريبا سنلتقي باذن الله .

● لماذا يتجه المخرجون الى الاعتماد على الصغيرات الفاتنات. ويتركون الكبيرات اللائي دفعن السينما الى الامام ؟

جمال اليمني ـ سوهاج

ـ سؤال جميل .. بس فين المخرجين اللي يفهموا !

● كيف بدأت حياتك الفنية .. وما هو عمرك الفني الان ؟.

بوهالي محمد ـ الجزائر

ـ عمرى الفنى بدأ من عام ١٩٥٢ .

● من هي ممثلتك المفضلة .. وممثلك المفضل .. في العالم ؟.

الصادق صالح ـ السودان

ـ بتى ديفيز . جوان كراوفورد انجريد برجمان . المرحوم حسين رياض . شارلز لوتون .

● هل ضحكتك المشهورة تختلف عن ضحكتك في البيت ؟.

سيد احمد محمد ـ شبرا

ـ هيه هيه والله يابنى !

● هل صحيح ان الحب اقوى من الزمن ؟..

احلام البيصلي ـ شرقية

ـ حب ايه اللى انت جاى تقول عليه !

● ما الذى تتمنينه بعد ما وصلت اليه من شهرة ؟.

احمدعبد العظيم ـ بنى سويف

ـ الصحة والستر .

● ما هي نصيحتك للشباب الذى يسيطر عليه الجنس هذه الايام ؟.

حسن ابراهيم جمعة ـ اسكندرية

ـ هو شباب تافه . واقول « ان الرجل الكامل » لا تؤثر عليه اى تفاهات !

● من هو افضل واشهر ممثل عربي في نظرك ؟.

على حسين شهود ـ سوريا

ـ المرحوم انور وجدى .

فيروز

قريبا في "نجمك المفضل"

● احببت فتاة . وكنا نلتقي يوميا عند خروجنا من المدرسة .. فنسير معا الى بلدتي .. حيث تزور احد اقاربها . وذات يوم طلبت منها ان تاتي معي الى منزلي فرفضت . فماذا افعل .. وهل اجد عندك الحل ؟.

عبد العاطي عبد الحفيظ اسيوط

– مع أسفي .. انت لا تنتمي للصعايده ابدا . وهل لو لك شقيقة .. ترضي أن يقف منها احد هذا الموقف ؟ وانا احترم واقدر هذه الفتاة .

● كيف نقضي على ازمة الوجوه الجديدة ؟.

فوزى وعطيات محمد – القاهرة

– مفيش ازمة والحمد لله !

● ما هو سر نجاحك كراقصة؟

هامل محمد – الجزائر

– لان مدرب الرقص بيكون خلف الكاميرا .

● كم جائزة حصلت عليها .. ومتى ؟.

سالم الرغيدى – ليبيا

– واحدة .. ورفضتها .

● ما السبب في انك دائما في القمة .. في اى عمل تقومين به الآن ؟.

– ياسيدى الله يخليك .. ولا جديد تحت الشمس بالنسبة لي .

● ما هو سر نجاحك في الحياة ؟.

مرغو عبد الوهاب – السودان

– حبي لعملي .. وصدقي مع اخواني .

● ماهي الادوار التي رفضت ان تمثليها لانها لا تناسبك ؟.

محمد شداد – الجرايده

– كثير !!

ماجدة
ضيفة الحلقة القادمة

● لو ارغمتك ابنتك على اعتزال التمثيل .. فماذا يكون موقفك ؟.

منصور بكرى هرقل – اسكندرية

– الراى لجمهورى العزيز .

● هل زرت سوريا ؟ ان كنت زرتها .. فهل اعجبتك ؟ وارجو ان تشرفينا بالزيارة .

زكريا منيور – حمص

– زرتها كثيرا . ويكفى أهلها الكرماء .

● هل توافقين على ان اراسل ابنتك .. وما رايها هي ؟.

فاطمة سلطان – قطر

– ممكن .. اذا كان سنك يناسب سنها .. وراى بنتي هو رايي ..

● ما هو اليوم الذى تتمنين الا يعود مرة اخرى ؟.

محمد علي السيد . ايمن محمد ابراهيم . محمود المسلمي – شرقية

– تفتكر انهى يوم !!

● ماهو احسن فيلم لك غير شفيقة القبطية ؟

محمد حسين منير – ليبيا

– « الراهبة » .

● يقولون .. « ان الانسان ولد .. ليتعذب .. فيموت » .. ماريك في هذا الكلام ؟

فوزى تاج الدين – القاهرة

– هذه فلسفة الوجود .

● لماذا يفشل زواج الفنانين بهذه السرعة ؟ وهل يشاهد زوجك الدكتور فياض افلامك ؟ .

محمد عبد الوهاب عامر – كرموز

– اعوذ بالله من غضب الله .

– قليلا جدا .. لان وقته لا يسمح له .

● كان لردك الزجلي على احد القراء تاثير كبير . وبما انك كده .. فخدى عندك :

اطعم من الشهد ياهند .. لكن قلبك قالب .

آه من شقاوة عيونك ياحلوة .. تقلب القالب .

محمد احمد شمس الدين – الدرب الاحمر

– ياسيدى شكرا .. ياسي محمد ياشمس الدين .

مقبال كمان ماتكون غالى كقمر الدين .

واحسن من الشهد .. لكن دعوة من عندى .

تكون مثنى .. تغنى .. الرجل تلحين .

●

« والى الاسبوع القادم ننشر ردود الفنانة هند رستم على اسئلة القراء »

إذا كان بيتك من زجاج..

جلال فؤاد

قرات منذ ايام ، في مجلة اسبوعية ، مقالا كبيرا عن مكتبة الموسيقى الملحقة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية . ولم يعجبني في المقال الالفاظ الطاطة الرنانة . ولم يعجبني ايضا عدم الدقة في المعلومات .

قال الكاتب انه انشئت اول قاعة للاستماع في بلدنا كلها . ثم انهى الموضوع بتوجيه اللوم الى وزارة الثقافة قائلا ان واجب وزارة الثقافة أن تمدها بالاسطوانات المصرية . ويتساءل الزميل هل قصرت الوزارة في امداد القاعة بالاسطوانات المصرية ، ام انها – وهذه تصبح كارثة – لم تسمع بان في الاسكندرية القاعة الموسيقية الوحيدة الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة .

وطالب الوزارة بان ترسل مندوبا عنها الى كلية فنون الاسكندرية ليتعرف على احتياجات مكتبتها الموسيقية .. وبهذا تسهم الوزارة بطريق مباشر وغير مباشر في تطور الموسيقى في بلدنا .

والكارثة الحقيقية ليست في ان الوزارة لم تسمع بالقاعة الموسيقية الموجودة في الاسكندرية كما يقول الزميل الكاتب .. وانما الكارثة هي ان الزميل نفسه لم يسمع بان وزارة الثقافة انشات قاعات للاستماع الموسيقى منذ عام ١٩٥٠ !

فالمكتبة الموسيقية التي يتحدث عنها الزميل ، ليست اول قاعة للاستماع في بلدنا كلها . وهناك قاعة للاستماع الموسيقى ملحقة بمكتبة الفن ، انشئت في عام ١٩٥٠ ويمكن للزميل ان يذهب اليها ويستمتع بالتراث العالمي منذ باليسترينا في القرن السادس عشر الى هندميت وشوينبرج في القرن العشرين .

وان لم يعجبه هذا المركز الثقافي .. الذى يقوم بتثقيف الالاف من المواطنين .. فان وزارة الثقافة تنشيء حاليا قاعات للاستماع الموسيقى بقصور الثقافة في الجيزة واسيوط والاسكندرية . وستعمم هذه القاعات الموسيقية في جميع قصور الثقافة بالجمهورية العربية .

معنى هذا ان المكتبة الموسيقية او قاعة الاستماع الملحقة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ليست اول قاعة في بلدنا كلها والحقيقة ان أول قاعة للاستماع الموسيقى كانت بمكتبة الفن وانشئت في عام ١٩٥٠ بالتحديد .

ومعنى هذا ان الغمز واللمز وتوجيه اللوم الى وزارة الثقافة مجرد افتراء . ولست ادافع عن وزارة الثقافة لان ما اقوله هو الحقيقة التي يعرفها الجميع . وان مكتبة الفن التي انشاتها وزارة الثقافة قد قامت بدور حيوي وهام في نشر الثقافة الموسيقية بين المواطنين . واكثر من هذا فان نسبة كبيرة من رواد الحفلات الموسيقية السيمفونية الآن كانوا من رواد مكتبة الفن . وتثقفوا انفسهم بمكتبة الفن .

ومن ناحية اخرى فقد قال الزميل في مقاله انه يطالب الوزارة بان ترسل مندوبا عنها الى كلية فنون الاسكندرية ليتعرف على احتياجات مكتبتها الموسيقية .. وبهذا تسهم الوزارة في تطوير الموسيقى في بلدنا .

ونحن نفهم ان الوزارة ترسل مندوبا للتعرف على احتياجات المكتبة – ولو ان مكتباتها الموسيقية اولى بهذا الجهود – ولكن ماعلاقة تطوير الموسيقى في بلدنا وتدعيم قاعة الاستماع بالاسكندرية . فالتطوير شيء .. والتدعيم شيء آخر . ولا علاقة ابدا بين الاثنين .

والذى افهمه ان تدعيم المكتبات الموسيقية يساعد على نشر التذوق الموسيقى ، ويرفع من درجة تفهم الجماهير للموسيقى المركبة . اما التطوير فهو يرتبط بعملية البحث العلمي .

وارجو ان يكون كلامي خفيفا على قلب الزميل . فقط اريد ان نكون على مستوى المسئولية ، والدقة المتناهية في مخاطبة الجماهير .

والمثل يقول : « الى بيته من زجاج .. مايحدفش الناس بالطوب » .

عادل أدهم و ٣ شهور فى بيروت

- فاتن تستعيد نفسها وتنسى عمر الشريف
- مريم تائهة .. تحاول أن تنسى شيئا لاتعرفه !
- من هو المنتج الذى أحاط سميرة أحمد بشائعات الزواج ؟
- بنت صباح تسهر كل ليلة حتى الفجر وتصرف ٢٠٠ ليرة فى الملاهى
- السينما فى لبنان تجارة تصطاد المولين والفاتنات !

على مدى ثلاثة اشهر عاشها عادل آدهم بين بيروت واستانبول، ترسبت فى ذهنه انطباعات عديدة عن أشياء متباينة .. عن السينما فى لبنان .. وفى تركيا .. وعن الفنانين المصريين الذين اجتذبهم اغراء الاسهام فى النشاط السينمائى فى لبنان .

لقد لقيت عادل آدهم خلال فترة قصيرة قضاها فى القاهرة ليوقع عقدا للعمل مع فريد شوقى فى فيلمه « سارق الملايين » الذى يخرجه نيازى مصطفى وتشترك فى بطولته نبيلة عبيد .. وكان اغرب ما سمعته من عادل انه اتفق على تمثيل الفيلم فى بيروت ، حيث يقيم فريد شوقى اقامة شبه دائمة ، ثم طار عادل من بيروت الى القاهرة ليوقع العقد ثم يعود ليبدا التصوير فى لبنان .. فالجزء الاكبر من الفيلم يصوره فريد هناك .

على آية حال .. التقيت بعادل اكثر من مرة ، خلال الايام القليلة التى قضاها فى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، وفى هذه اللقاءات كنت احاول ان اكمل انطباعات صورة واضحة عما يحدث ، سواء فى بيروت او فى استانبول ..

كان عادل قد سافر لتمثيل دور رئيسى فى فيلم « مهمة سرية فى الشرق الاوسط » وكانت تشاركه البطولة كل من سميرة احمد ونجوى فؤاد والممثل التركى جوكسل اورسوى وهو الذى مثل الجانب التركى فى انتاج الفيلم .. وحدثنى عادل عن تجربته فى العمل مع مخرج تركى قائلا :

● مخرج الفيلم ، كان فى الاصل « مونتيرا » ناجحا ثم تحول الى مخرج .. والميزة فيه أنه لا يترك الحركة فى الفيلم تستغرقه تماما ، ولو فعل هذا لما انتقده احد ، فالفيلم يروى مغامرة لرجل بوليس تركى يطارد عصابة لتهريب الذهب ، خطفت حبيبته المغنية وجاءت بها الى بيروت .. ان المخرج يحاول أن يعطى القطاعات النفسية الكاملة لابطاله وهم يتحركون فى نطاق هذه المغامرة ، يعطيهم للمشاهد فى حياتهم اليومية .. فى احلامهم بالحب والحياة الهادئة فى لمسات انسانية ممتازة .. أنا مثلا ــ كرجل بوليس لبنانى كنت احب راقصة « نجوى فؤاد » واحلم باليوم الذى تصبح فيه زوجتى وتنجب اطفالا ونعيش سعداء .. ولكن عصابة الذهب قتلتها انتقاما منى .. ولقد حضرت عرض الفيلم فى استانبول ، وحضره ايضا قنصلنا هناك السيد سمير عز الدين واحسست بالراحة وأنا اشعر ان كل ما قدرته وأنا امثل الفيلم قد تحقق .. أنا فى هذا الفيلم لست بطلا خرافيا من طراز « جيمس بوند » بل ان اللقطات الاولى فى الفيلم تأخذنى فيها العصابة الى جراج للسيارات وتعطينى « علقة » قاسية ، وهذا يجعل بينى وبين الجمهور تعاطفا منذ البداية .. واحمد الله أننى نجحت

ابرز اللقطات التى مثلتها فى هذا الفيلم بحماس وحب .. لقطة فى مخزن خشب فى ميناء طرابلس بلبنان .. ملقى عاريا حتى خصرى .. شبه ميت بعد اعتداء وحشى من رجال عصابة الذهب والبرد مميت وأنا اكاد اتجمد .. ولقطة اخرى ابكى فيها على جسد حبيبتى نجوى بعد موتها ..

● اعجبنى فى استانبول .. ان السينمائيين هناك يعملون بنفس الاخلاص الذى كان يميز السينمائيين القدامى عندنا من امثال كريم وبدرخان وكمال سليم .. انهم يمرون بنفس الظروف التى كانت تمر بها السينما عندنا فى البداية ، الانهم مازالت عتيقة وقديمة فهم يسجلون الصوت على ٨ مراحل ، بينما نحن نسجله على مرحلة واحدة وهذا يعطى فكرة عن مدى تقدمنا عنهم ، ومع هذا فأفلامهم فيها عناية حرفية وفيها جهد مخلص .

● السينما فى بيروت فى حاجة ملحة الى نجوم القاهرة .. فى حاجة الى لغة الفيلم المصرى .. اللغة التى سادت حوالى ٤٠ عاما ، وهى العامية العادية عندنا .. كان لهم تجارب باللهجة اللبنانية فشلت تماما .. وهم الان بلا بداية .. ان الفيلم لا يكون فيلما الا اذا توفر له سيناريو وهم لا يعرفون معنى السيناريو .. يعرفون حدوته يحولونها الى صور .. الا قلة من مخرجينا الذين يعملون هناك مثل بركات .. انه يرسل فى طلب سيناريست مثل يوسف جوهر ، او محمد ابو يوسف ليعمل معه قبل ان يخرج أى فيلم وبهذا يبتعد عن الارتجال و « الظلطة » الزائدة هناك .. وأسلوب التجارة فى السينما هناك هو كل شىء .. الفيلم لا تزيد تكاليفه على مبلغ يتراوح بين ٦٠ ألف ليرة و ١٠٠ ألف ليرة يعنى فى حدود ٢٠ ألف جنيه مصرى والتمويل تجارى بحت ويتم بطريقة غير منتظمة ..

***

عادل أدهم يمتاز بملامح حادة، تعينه على أن يعطى أى تعبير ، بل ان هذه الملامح تعبر عن نفسها فى أكثر الاحايين ، وربما كان هو السبب الذى ميزه عند بداية اشتغاله كممثل .. ولكنه ــ بلا شك ــ استطاع ان يحقق لنفسه

عادل ادهم فى لقطة مع ممثلة تركية ..

اسلوبا خاصا على الشاشة في عدد من الافلام التي ظهر فيها طوال العامين الاخيرين ، واستطاع ان يخوض تجربة المسرح بنجاح في أوبريت « وداد الغازية » عندما مثل دور « البرنس » .. والذين يعرفون عادل في حياته العادية ، يعرفون ايضا أنه يتميز باسلوب منفــــرد .. له علامات مميزة .. وهو ينظر الى الحياة في بيروت نظرة خاصة .. قال :

● بيروت .. شـارع الحمرا بالذات فيها هو منبع الموضـات والتقاليع والسهر وكل شيء .. أي موضة تظهر في أي بلد من بلاد العالم تلاقيها منتشرة فيه بعـد ايام .. الميكروجيب بكل أشكاله .. البنطلونات الحمراء للرجال .. الالماني على البلجيكي على الطلياني من كل لون ومن كل ملة تشوفه في شارع الحمرا .. لكن دي مش لبنـان .. ولا هي بيروت . بل هو «الزيف» المحدود.

***

● **وفي شارع الحمرا ، لفت نظري ظهور هويدا بنت صباح في الملاهي المتناثرة التي تملا الشارع.. ان هويدا تسهر كل ليلة حتى يطلع الصباح ، وكل بيروت تتحـدث عن سهراتها الليلية .. يقـولون ان امها تضع لها في حقيبتها كل ليلة ..٢٠ ليرة او اكثر تصرفها على سهراتها مع شلة من الاصدقاء حيث تظل ترقص وتلهـو حتى الفجر ..**

قلت :

ـ والفنـانون المصريون في بيروت ؟! .. أنا لا اريد اخبارهم بل اريد احساس الناس بالنسبة لهم .. ناس بيروت كيف ينظرون اليهم وكيف يعاملونهم ؟!

● حدد اسماء .. اعطـك الاجابة ؟!

ـ مريم .. وحكايتها ؟!

● مريم مسـكينة .. تائهة .. اشبه بسيدة اضاعت شيئا عزيزا تحبه ، فاستسلمت للخمر تنفي النسيان .. كنت اتمنى ان تأتي بفهد بلان الى القاهرة ، فهـو يحتاج القاهرة كفنان، لا ان تذهب هي الى بيروت وهي ليست في حاجة اليها .

ـ سميرة احمد .. واشـاعة زواجها من اديب جابر ؟!

● كنت اتمنى أن يكون خبر الزواج حقيقيا .. ان سـميرة سيدة بكل معنى الكلمة .. مهذبة تحترم نفسها .. وفية للاصدقاء .. ويبدو ان الوفاء جعلها تفرط في الظهور دائما مع أديب جابر في كثير من الاماكن العامة ، وكان هذا سببا في التقولات والشائعات

ـ وفاتن حمامة ؟!..

● لم اقابلهـا .. وان كنت احسـت وجـودها في بيروت ، لقد كانت فاتن في حاجة الى ان تجد نفسها من جديد .. كانت في العامين الاخيرين.. زوجة مهجورة .. محبـة مطعونة في حبها ، تجري وراء زوج اهملها واهملت هي طاقاتها العظيمة كفنانة .. وعودتها الى الشاشة في بيروت اعطتها احساسا جديدا.. جددت قدراتها الفنية ولهذا فهي ستستمر .. ستمثل اكثر من فيلم .. وأنا اتمنى أن تتاح لي فرصة الوقوف امامها لا لانها فاتن ، بل لانهـا فنانة كبيرة يمكن أن تهزني وتستخرج مني طاقات جديدة ..

ـ وفريد الاطرش ؟!

● قبل ان اسافر الى القاهرة، قابلت الموسيقار اندريه رايدر.. فهو مدربي في رياضة « الجودو » بنادي الجزيرة.. وحملني رسالة الى فريد في بيروت .. وقال لي ان اخبره انه يحتـاج الى بعض العمل اذا كان يحتاجه الى فيلمه الاخير .. وقابلت فريد في الكازينو ببيـروت .. لم اكن اعرفه من قبل ، وقدموني اليه ، وطبعـا قلت له ماقاله لي اندريه رايدر، فاذا به يتركني وهو يكلمني قائلا: « عايز فلوس .. هيـه ؟! .. عايز فلوس ؟! » ..وحكيت لاندريه عندما عدت كل ما حـدث بيني وبين فريد فقال لي : معلهش.. يمكن كان فيه حاجة مضيقاه .. فريد راجل طيب .. »

وسادتنا لحظـة صمت .. عاد عادل بعدها يقول :

● يصعب علي جدا ان ارى بيروت مزدحمة ببعض ممثـلاتنا المبتدئات ، كل واحـدة منهن تحاول أن تجرب حظها في بيروت .. ولكن النتـائج تأتي عكسية دائما .. اكثر من واحـدة منهن اضـطرت سلطات بيروت الى ترحيلها الى القاهرة كتلك الممثلة الشقراء زوجة مساعد المخرج التي أبعدت من بيروت منذ ايام ، وهذا شيء مشين يجب أن نحد منه ..

فاتن .. لن يكون فيلمها مع فريد الاطرش هـو الاخر ..

عاصفة في معهد السينما !

تحقيق : حسين عثمان

الطلبة في مناقشات مفتوحة داخل المعهد واللجنة التي يراسها عبد المنعم الصاوى مجتمعة ..

احمد الحضرى

احمد كامل مرسى

● فجأة .. انفجر الموقف في معهد السينما !؟ .. في يوم من ايام الاسبوع الماضي ، خرج الطلبة من مدرجاتهم ، وتجمعوا في مناقشات مستمرة .. وكانت هذه المناقشات جميعا تنحصر في نقاط محدودة .. أبرزها المشكلة التي خلقها قرار الخبير الفرنسي جورج لامبان ، فيما يتصل بمشروعات التخرج لطلبة الدبلوم .. كان هناك ٢١ مشروعا عمليا لطلبة السنة النهائية، وكانت هناك ميزانية مرصودة لتنفيذ هذه المشروعات ، وكان العميد احمد الحضري ومعه مجلس الاساتذة ، قد وافقوا على أن يبدأ الطلبة تنفيذ مشروعاتهم حتى يمكن أن ينتهوا منها قبل نهاية السنة الدراسية ، بينما اتخذ الخبير الفرنسي لامبان - بمفرده - قرارا خاصا بالنسبة لهذه المشروعات .. اختار لامبان احد عشر مشروعا فقط للتنفيذ ، وأمر بتحويل المشروعات العشر الاخرى الى مجرد مشاهد ، وأحدث هذا القرار رد فعل عند الطلبة المشتركين في هذه المشاريع .. كانت وجهة نظرهم تتساءل : على أي أساس تم اختيار المشاريع التي ستنفذ كمشاريع ، والاخرى التي تحولت الى مجرد مشاهد ؟ ! .. هل قاعدة الاختيار هي التركيز على سهولة التنفيذ وقلة التكاليف، أم ماذا ؟!

وعندما اراد الطلبة مناقشة الموضوع مع الخبير ، رفض أن يعطيهم أى تبرير أو تفسير لقاعدة المفاضلة بين المشروع الذى سينفذ كمشروع ، وبين المشروع الذى سيتحول الى مشهد .. واخبرهم أن قراره نهائي ولا سبيل لمناقشته أو التعديل فيه ..

وزار الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة المعهد ، في يوم من أيام الاسبوع الماضي ، في محاولة للتقريب بين وجهة نظر الخبير الفرنسي ووجهة نظر العميد ومجلس الاساتذة .. واجتمع بالطلبة ولكن المناقشة تطورت واعلن الدكتور ثروت رأيه ، في أنه قد جاء بالخبير لكي يفيد به المعهد ، وانه يثق فيه وبالتالى فهو يميل الى الاخذ برايه ، حتى ولو كان هذا الرأى لايتناسب مع مايراه العميد أو اساتذة المعهد ..

وتأزم الموقف بعد انصراف السيد الوزير .. فقد وجد الطلبة أن الخبير الفرنسي قد اعطى المشكلة الصورة التي ينتصر فيها لرايه هو .. وانفجر الموقف الى شبه رفض للدراسة ، والالتجاء الى طلب لجنة محايدة يكونها السيد الوزير لكي تحقق في المشكلة وتحكم للخبير أو عليه .

وكان الدكتور ثروت عكاشة قد اصدر في نفس اليوم قرارا بتشكيل لجنة تبحث المشكلة ، يرأسها عبد المنعم الصاوى .

وامام اللجنة ، تفجرت مشاكل اخرى في المعهد .. ابرزها المناهج التي لاتدرس والتي يصر الطلبة على المطالبة بتدريسها . ومشكلة الاساتذة المتخصصين من السينمائيين

الذين كانوا يتولون التدريس في المعهد من مخرجين ومصورين وكتاب سيناريو .. وكان رأى طلبة المعهد – وقد حضرنا اجتماعهم اثناء اجتماع اللجنة في المعهد – ينحصر في ان الخبير الفرنسي لايفهم ظروف المعهد ، ولايستطيع ان يلم بما يتطلبه انتظام الدراسة فيه ولا يفهم احتياجات صناعة السينما المصرية ، فضلا عن انه لم يكن في يوم من الايام سينمائيا لامعا ولا تربويا ناجحا ..

ولقد قامت اللجنة التي شكلها الدكتور ثروت عكاشة ورأسها عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد بالتحقيق في موضوع الخلاف ، ثم اصدرت قرارا تؤيد فيه وجهة نظر العميد ومجلس الاساتذة – وهي قريبة من وجهة نظر الطلبة – واستبعاد قرارالخبير بشأن المشاريع السينمائية لطلبة السنة النهائية .. وكان قرار اللجنة يتضمن التركيز على تمكين الطلبة وعددهم ٢١ طالبا في السنة النهائية من تنفيذ مشروعات تخرجهم

أما لامبان .. فالطلبة يؤكدون انه كان يحرص على أن تنفذ مشروعات التخرج في عجلة وقبل أن ينتهي شهر مايو ، وربما كان هذا هو الدافع الى اختزاله لعدد المشروعات . لانه كان يريد العودة الى باريس قبل أن ينتصف شهر يونيو .. وكان لامبان يدرس مادة الاخراج لسنوات المعهد بالاشتراك مع المخرج المعروف أحمد كامل مرسى ومحمد بسيونى وهو مخرج شاب مثقف .

وقد كنا حريصين على ان نعرف رأى عميد المعهد واساتذته في تفاصيل الخلاف .

قال **احمد الحضرى** عميد المعهد:

● ان مسئوليتي الرسمية تمنعني من ازاحة الستار عن تفاصيل كثيرة عن هذه الازمة ، ولكنني استطيع أن أقول انني وجدت ان موقف الخبير الفرنسي سيهدد مستقبل الطلبة الذين قضوا اربع سنوات في المعهد ينتظرون أن يتيح لهم معهدهم فرصة اثبات ماحصلوه من علم وخبرة خلال دراساتهم بالمعهد ، فاذا بهم يجدون انفسهم يحرمون من هذه الفرصة بغير مبرر من العدالة او القوانين بل لمجرد ان الخبير أراد ذلك فقط .. وعبثا حاولت اقناع الخبير بخطأ رأيه والاخطار التي تهدد مستقبل ابنائنا طلبة المعهد من قراراته ولكنه أصر عليها بحجة أن الوقت غير كاف وان الميزانية المخصصة لمشاريع التخرج غير كافية لعدد الطلبة الذين تستوعبهم السنة الاخيرة من المعهد ، وقد انفرد وحده بهذا الرأى ضاربا عرض الحائط بقرار مجلس اساتذة المعهد وفحواه ان الميزانية كافية والوقت كاف لكي يتمكن كل طالب من اعداد مشروع التخرج ، ولما اصر الخبير الفرنسي على رأيه حدث مالم يكن أحد يحب أن ينتهي اليه الامر وأيدت اللجنة التي كونها السيد الدكتور وزير الثقافة لتقصي الموضوع والتحقيق فيه .. ايدت قرار مجلس الاساتذة ، وما كنت أحب للخبير الفرنسي ان يقف هذا الموقف خاصة وأنا الذي رشحته للحضور الى القاهرة والعمل معنا ولكن عناده واصراره على رأيه ادى به الى هذا الموقف .

وقال المخرج **احمد كامل مرسى** الاستاذ بالمعهد :

● **احب ان اشير هنا الى مسألة هامة جدا ، وهي ان المرحلة التي كان الاستاذ محمد كريم يتولى ادارة معهد السينما خلالها هي ازهى مراحل هذا المعهد ، فلما ترك كريم مركزه في المعهد وبدا يتقلب على منصب العمادة فيه عدد كبير من الاشخاص بدأت الازمات تتسرب الى المعهد ولم يكن لهؤلاء العمداء ذنب في ذلك ، انما الذنب ذنب سياسة التغيير المستمر لشخص العميد ، فكلما جاء عميد ودرس مشاكل المعهد ووسائل النهوض به واقدم على افادة المعهد بثمرة دراساته فوجيء بقرار تغييره او استبداله بعميد آخر ، واحب هنا ان اقول ان عميد المعهد الحالي أحمد الحضرى قد درس مشاكل المعهد ، وبقي ان يجني المعهد ثمرة دراساته هذه .**

وقال **سعيد الشيخ** أحد اساتذة المعهد :

● ان التصرف الذي اراده الخبير الفرنسي مسيو لامبان لايحقق تكافؤ الفرص بين الطلبة فلما اراد مجلس اساتذة المعهد أن يحقق مبدأ تكافؤ الفرص ظهرت نوايا الخبير الحقيقية وهي نوايا تتعارض مع مايجب أن يتحلى به الفنان الانسان بل وضحت هذه النوايا في موقفه الغريب ازاء طالبين اصر على حرمانهما من دخول الامتحان كعقاب لهما لمجرد مناقشته في قراره المذكور وعلى اية حال فقد جاء القرار الذي اتخذه السيد الوزير الدكتور ثروت عكاشة حاسما لحل الازمة عادلا في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة .

وقال **على فهمي** استاذ مادة التمثيل بالمعهد :

● لو طرحنا جانبا تفاصيل ازمة معهد السينما فهناك سؤال يفرض نفسه وهو : ما الحكمة في الاستعانة بخبير فرنسي؟! ولا جدال في أن الجواب على هذا السؤال هو الحكمة هي الاستفادة من من خبرته .. ان يعطي آخر ما عنده من خبرة وعلم وفن لجميع الطلبة بلا استثناء ! .

فهل من حق الخبير أن يحرم طالبا من علمه وخبرته ويمنحها لطالب آخر ؟.. وأى مبدأ علمي يجيز له هذا التصرف ؟ .. من هنا نشأت الازمة التي لم أعاصر تفاصيلها ولكنى أيدت مجلس الاساتذة في قراره الحكيم .

***

هذا وقد علمت « الكواكب » ان الخبير الفرنسي جورج لامبان قرر العودة الى باريس

مع الثقافة الجماهيرية

فالثقافة الجماهيرية مبادرات طيبة . واذكر لها الجهد المخلص الذى بذلته في الدعوة الى بيان ٣٠ مارس ، واليوم عليها واجب جديد .. نحن نعيش الآن مرحلة هامة لاعادة بناء التنظيم السياسي من القاعدة الى القمة بالانتخاب الحر . والامر هنا يحتاج من الثقافة الجماهيرية الى جهد كبير . فهي بما لها من امكانيات الانتشار الواسع في كافة محافظاتنا ، قادرة حقا على ان تقوم بواجب نشر المبادىء الحقيقية الصحيحة لاختيار المرشح الذى يمثل الجماهير .

قوافل الثقافة التي تتحرك وتصل الى القرى والكفور تستطيع ان تحمل فعلا هذه المسئولية الخطيرة والهامة ..

فلتتحرك قصور الثقافة من اسوان حتى الاسكندرية ولتقم بواجبها النضالى . فقضية بناء التنظيم ليست قضية سهلة ..

وهناك قضية اخرى لا يجب الا نغفلها مطلقا « لا ينبغي ان يكون هناك صوت اعلى من صوت المعركة » ارجو من الثقافة الجماهيرية وهي وسط ابناء بلدنا ان تبصر الناس بهذه الحقيقة . ليس معنى ان هناك انتخابات ان هذا هو كل شيء .. هناك المعركة .. هناك العدو في سيناء .. هناك الدم المراق.. هناك الثأر. الربط الدائم بين عملية بناء التنظيم وبين حتمية المعركة ومتطلباتها .. تستطيع الثقافة الجماهيرية ان توضحه في كل لقاء.

انني اقول ان هذا واجب الثقافة الجماهيرية لانني شعرت اكثر من مرة وأمام اغلب ماقدمته الثقافة الجماهيرية من أنشطة ان هناك فهما ووعيا واحساسا بالمسئولية . ومجموعة الشباب المخلص التي وهبت نفسها لهذا العمل تعرك بحق واجبها ازاء ابناء مصر في القرى والكفور والذين حرموا طويلا من اى عمل ثقافي او فني . ومن أى محاولة لتبصيرهم الى اين المسير .

● **تلقيت من الاسكندرية رسالة تعليقا على ما كتبته عن مهرجان سيد درويش بالاسكندرية وقد كنت فيما كتبته تعرضت لبعض التصرفات التي اتخذتها على السيد حسين جمعه مدير المسرح هناك ، وصاحب الرسالة السيد/ حسين ابراهيم شعبان راى فيما كتبت تعزيزا لمذكرة قدمها لمدير عام مؤسسة المسرح. خلاصة الامر ان صاحب الرسالة اوقف عن العمل منذ حوالى اربعة اشهر دون اى تحقيق ولا املك ان افترض ان هناك ظلما وقع على صاحب الرسالة من حسين جمعه كما لا املك ان اخذ كل ماجاء في الرسالة قضية مسلما بها . كل ما ارجوه من الدكتور الاهوانى ان يعطى مذكرة السيد / حسين شعبان جزءا من وقته ، وانا اعلم كم هو مشغول ولكني اعلم ايضا انه انسان قبل كل شيء .**

● **من اخبار الثقافة الجماهيرية**

* **٢٣ مايو قدمت فرقة بني سويف المسرحية مسرحية « الجلاليب البيضاء »**

* **٢٧ مايو قدمت فرقة المنصورة المسرحية مسرحية « العرضحالجى »**

* **قصر ثقافة الجيزة اعد خطة للنشاط الادبي والثقافي . يشترك فيها الادباء المقيمون في منطقة الجيزة . يقوم القصر بتنظيم لقاءات بين الادباء وبين هواة الادب ..**

سعيد منصور

قال الراوى

يقدمه: فرفور

ماجدة الخطيب

شبيك لبيك .. انـا بين ايـديك

قال الراوى ياسادة ياكرام .. مايحلا الكلام ولا نشوف المنام .. الا بعد أن نشرب قهوة مضبوطة بالحبهان .. وندخن واحدة من سجاير المكونيان .. وبعدها « نتجعص » على مكتبنا ونحكى من الكان والذى كان !

والذى كان .. يعود مرجوعه الى كام سنة ورا .. وبالتحديد وانا تلميذ خايب فى فصل ثالثة رابع بمدرسة اعدادية على قدى .. ومصروف وقتها كان لا يزيد على ثلاثة قروش .. وهذا المصروف كان لابد لى به ان آكل واشرب وادفع ثمن تذكرة الترمواى .. وبس ! ..

والذى ليس بس هو اننى كنت ارفض الاكل والشرب ودفع ثمن تذكرة الترمواى واحرص كل الحرص على الثلاثة قروش فبواسطتهم نستطيع الحصول على تذكرة ترسو لدخول احدى السينمات والفرجة على بعض الافلامات .. وخاصة افلام طرزان .. الذى كنت مغرما به وبتقليد صرخته المشهورة « هاها .. .. ها .. ها » ! والتى كنت انادى بها على بنت الجيران عندما تطفىء الانوار وتقول لى تصبح على خير .. انا رايحة انام !

وراحت الايام .. وجاءت ايام .. واصبحت مثل « الشحط » .. وعيب جدا على « شحط » فى عمرنا ان يقلد طرزان ويصرخ لينادى على بنت الجيران و « هاها .. ها .. ها » ! بدليل اننا قد ودعنا هذه الحكاية وبطلناها !

وممثل طويل .. شحط .. له « شنب » مقطقط خفيف .. الخالق الناطق « كلارك جيبل » وفرق بسيط بين الاثنين وهو ان كلارك له شنب تحت أسفل انفه .. وصديقنا الممثل الشحط له « شنبات » فى صدره بدليل انه دائما يتباهى بها ويصر على ان يظهر فى الافلام عارى الصدر .. ورهان منى على « حتة بعشرة » انا استطاع واحد منكم أن يذكر لى فيلما قام فيه هذا الممثل بتمثيله وهو يرتدى مثلا فانلة نصف كم

ما علينا من حكاية «الفانلات» هذه .. ولندخل « طوالى » فى التفاصيل .. والممثل الطويل .. الشحط مغرم بتقليد طرزان .. وبتقليد صرخته الشهيرة « هاها .. ها .. ها » ! وذلك عند دخوله احد النوادى الليلية التى يسهر فيها ..

والنادى الليلى الذى يسهر فيه طرزان يسهر فيه أيضا الناس الشرقيين .. وبتوع الجاز .. وحملة الدقون !

وواحد من هؤلاء ثرى .. وتاجر روائح عطرية على علاقة غرامية بممثلة شقراء متزوجة من رجل عجوز فى دور والدنا !

وحكاية العلاقة الغرامية بين بتاع الروائح.. والشقراء كانت بدايتها فى بيروت عندما رآها بتاع الروائح اياه.. ووقتها وقف امامها كالتمثال .. « وشو .. خيو .. بتهوس .. يادى العوينات الواسعة الكحيلة .. يادى العود الطرى المربرب » .. وبعدها همس فى اذن مرافقه الخاص وهو يشير الى العوينات الواسعة الكحيلة .. « ما بيجينا نوم الا لما بتريدها » !

والعوينات الواسعة الكحيلة اخذت بالها .. وابتسمت .. وغمزت بنصف عويناتها وبما معناه .. علم يا افندم .. وياريت تحصلنى !

وبتاع الروائح العطرية قام بتحصيلها .. وجلس بجوارها .. وشبيك لبيك يادى العوينات الكحيلة انا بين ايديكى .. ايش تطلبى ! ..

والعوينات قالت له .. خاتم سوليتير بكذا الف !

وبتاع الروائح العطرية قال لها .. غالى والطلب رخيص يادى العود الطرى المربرب !

وبتاع الروائح جلس بجوارها .. وشبيك لبيك يادى العوينات الكحيلة انا بين ايديكى .. ايش تطلبى ! ..

والعوينات قالت له .. شوية فساتين .. على كام بلوزه .. على كام تجفه ياروحى !

وبتاع الروائح قال لها .. غالى والطلب رخيص يادى العود الطرى المربرب !

والعوينات ظلت تصلها الهدايا على ودنه .. واستمر الحب فى بيروت اكثر من ثلاثة اشهر الى أن وصل الجميع بالسلامة الى القاهرة !

وفى القاهرة وبالذات فى النادى الليلى كانت السهرة تضم الممثلة صاحبة العوينات الواسعة الكحيلة .. والثرى بتاع الروائح العطرية

●من غير تكليف●

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ...

● اما عن محرم فؤاد فـ .. يعنى ! .. يعنى ايه بقى ياست فايزه !

محرم فؤاد

● ياه .. يابختك .. دا انا نفسى أحب !

مديحة حمدى

● ثلاثة بالله العظيم شفيق جلال مطرب بيشدنى !

محمد رشدى

● مشغولة جدا .. ليس بالاغانى .. ولكن بتعليمى للغة الفرنسية .. بتقول حاجة كويسة .. « وى » !

فايزة احمد

● المدس جاهز .. وايدى دايما على الزناد .. واحيانا باضرب فى المليان !

احمد غانم

● احب دايما اقرا الاسئلة .. وبعد يوم أو يومين تفوت فاخد الاجوبة .. ايه رايك !!

سعاد حسنى

● عاوز افتح مكتب لكل من هب ودب من كتاب الاغنية .. لازم يا استاذ ندى فرصة !

عبد الفتاح مصطفى

● الاغنية ليست فى أزمة .. الازمة الحقيقية فى الاصوات اذ لم تعد عندنا الاصوات المعبرة التى تستطيع ان توصل الكلمات الجيدة للجماهير !

صلاح ابو سالم

● واحشنى موت .. اشوفك ازاى .. ببوليس النجدة مثلا !

خيرية احمد

● اقترح على محمد رشدى ان يهتم باعماله شخصيا وبدون أن يتفرغ لتقييم اعمال الغير بدليل اتهامه بأن اغنيتى «جانا الهوى» اغنية فاشلة !

محمد حمزة

● ياختى كلامه زى كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليها النهار يسيح !

مارى منيب

خيرية احمد

ماري منيب

ومجموعة من الناس .. والربطة والزمبليطة في الصالون .. وهات ياشرب .. وانبساط .. وصهللة .. والى ان دخل طرزان النادي و « هاها .. ها .. ها » .. وبعدها بدقيقة استاذنت البنت صاحبة العوينات الواسعة من القعدة التي هي فيها .. وتاتا .. تاتا على طراطيف اصابعها حتى التقت بطرزان .. وفي ركن من النادي وقفا وهي تتحسس صدره .. وتبدي اعجابها بمزرعة الاشناب الموجودة فيها .. وغيابها جعل الفار يلعب في عب بتاع الروائح .. وقام يبحث في كل الاركان عنها .. و« فقشهما » معا وهما يتبادلان الغرام .. وهاج وماج .. « وشو .. خيو .. ياهادا الضحك على الدقون ! » وبعدها امسك بطرزان من زمارة رقبته .. وطاخ .. طوخ .. طيخ .. والممثلة في الوسط تقول .. يابتاع الروائح مافيش داعي !.. يابتاع الروائح لايمها ! .. يابتاع الروائح مايصحش ! .. وبتاع الروائح قال لها .. أنا لازم اخليها تراجيدي !

ملحوظة تراجيدي بلغة المسرحيين معناها مأساة بعيد عنك ! .. وتراجيدي بأسلوب اولاد البلد معناها حاقلبها غلمة !

ومن يومها — ياعيني — امتنع طرزان عن اطلاق صرخته « هاها .. ها .. ها » واستبدلها بصرخة اخرى قالها بعد الضرب و : هيء.. هيء .. هيء .. هؤ .. هؤ !

النقشبندي يرفض العمل في السينما .

والحكاية نشرنا تفاصيلها منذ عدة اسابيع وفيها قلنا بأن الشيخ « سيد النقشبندي » الذي اشتهر بذكر أسماء الله الحسنى في شهر رمضان الماضي كان المخرج حسن الامام قد عرض عليه العمل في السينما .. واسند له دورا في فيلم « بنت الحرامية » .. أمام ناهد شريف

المهم وافق عمنا الشيخ في البداية على تمثيل الدور خاصة وهو دور رجل صالح يعثر اثناء ذهابه الى المسجد على بنت غلبانة هربت من منزل والدتها التي تزوجت من رجل قاسي ظل مش عارف يضربها — وبقية التفاصيل معظمها سبق عرضه في افلام سابقة — والبنت جممت هدومها في سبت خضار .. وياعيني ظلت هائمة — نحوى قوى دى — في الشارع الى أن عثر عليها الرجل الصالح .. فتبناها .. حتى تكبر وتتحول معالمها من طفلة يقولون لها « النجفه » !.. الى عروسة ماشاءالله يقولون لها « يا قمر » ! .. وبعدها يجيء العريس « ويلهفها » الى بيت الزوجية.. وكتبوا كتابك يانقاوة عيني يوم الفرح ! .. وبذلك ينتهي الدور وبانتهائه كان عمنا الشيخ سيستلم آخر قسط له من الاجر والثواب الذي اتفق معه عليه صديقنا المنتج ..

والدور الذي كان عمنا الشيخ سيلعبه سبق أن قلنا عليه بأنه دور رجل صالح ولائق بدرجة كبيرة على أن يمثله النقشبندي .. وليس في الدور ما يغضب الله أو ينقض الوضوء .. وفي البداية وافق مولانا .. وقبل بدء التصوير بيوم أو اثنين فوجيء المخرج برفض النقشبندي .. والرفض هذه المرة بالثلاثة .. ولن يمكن .. وأبدا .. وبتاتا .. ومايصحش .. وعيب قوى على رجل مثلي له هذه المكانة المحترمة أن يسمح للسينما باللهو به وبدليل نصيحة بعضهم لنا « **لا تقربوا البلاتوهات لانها تجمع بين الممثلين والممثلات .. وقد تحدث حاجات وحاجات .. بعضها احيانا يكون في الافلامات .. والبعض الاخر ينقلب الى غراميات ..**

وليه نجيب كل هذا لانفسنا .. ما القعدة في صحن الجامع كانت احلى واظرف » !

ماجدة الخطيب لن تتحول الى منتجة !!

الاشاعة كانت مثل الكوليرا بتاعة زمان ! .. وفي اقل من نصف ساعة انتشرت ! .. وانتشارها كان بسرعة مليون بيت في الدقيقة .. وبعدها تليفونات ترن عند ماجدة الخطيب .. وآلوه .. ماجدة !

— أيوه .. مين يا افندم !

— انا ممثلة زميلتك .. والف مبروك ياروحي !

— الله يبارك فيكي .. انما على ايه !

— على حكاية الانتاج .. والا بتخبي على علشان ماتدنيش دور في الفيلم بتاعك ! .. اطلع من دول ياساهي !

وتضحك ماجدة .. وتنفي مثل هذه الحكاية .. وابدا .. ابدا والله !

واصل الحكاية ان حسن الامام اطلق اشاعة ملأت الوسط الفني على ان ماجدة الخطيب هي منتجة الفيلم الذي سيقوم باخراجه .. وبسلامتها بطلته امام بسلامته البطل رشدي اباظة .. واسم الفيلم « شقة مفروشة » وهو من انتاج حسن الامام شخصيا !

وماجدة الخطيب مازالت تتلقى التهاني .. والف مبروك ياحبيبتي .. وترد وتقول .. الله يبارك فيكي انما على ايه !!

وعلى ايه هذه لا تدري ماجدة سرها .. بدليل انها دائما تسأل نفسها .. وياترى ايه مصلحة حسن الامام في الحكاية دى ! .. هل ليوهم الناس انها منتجة الفيلم .. طالما انها تقوم بدور البطولة فيه .. أم ليبعد عنه العين وبانه لا يستطيع الانتاج — يا حسرة — فهو لا يملك اى فلوس .. ولا حتى ساعات !

واحلف بشرفي على ان حسن الامام هو المنتج .. وماجدة الخطيب ليس لها في الانتاج ولا في الاخراج .. وانما في التمثيل فقط .. والاشاعة مصدرها حسن الامام .. ومن اجل ان يغطي بها نفسه .. وايضا لكي يبعد عن روحه العين والضاد .. والضاد هي اول حرف من كلمة ضرائب ! بعيد عنك ..!

قلوب حائرة

أبو بثينة

الشهادة اولا

انا طالب منتسب للشهادة الاعدادية ، اعمل منذ ست سنوات فى مصنع يملكه احد التجار ، حتى اصبح يعتبرني كابن له ، هذا التاجر له خمسة اولاد وبنت .. هذه البنت هى مشكلتى ، فقد كنت انظر اليها نظرة الاخ الى اخته ، ولكنها الان نضجت وبلغت الخامسة عشرة ، فاحببتها واصبحت اغار عليها ، انني اخشى ان اصارح والدها او والدتها بحبى لها وانا اعمل عندهم كبكرماني ، ارشدني كيف اتصرف ؟

م.ل - بنغازى

● من رايى ان تحتفظ بحب هذه الاسرة واحترامها لك ، فظروفك لا تشجع على ان يقبلوك زوجا لابنتهم ، حاول ان تحصل على شهادة لها قيمتها ، وان تشغل مركزا غير مركز الاجير ، وعندئذ يمكنك ان تتقدم لطلب يدها دون ان تخشى ان يصيبك مكروه من اثر هذا الطلب

هروب

انا سيدة عمرى ٢٠ سنة تزوجت من رجل كبير السن ثم طلقت منه . وبعد ان طلقنى بايام مات ، فاقمت مع والدتى . ثم تعرفت على شاب من جيراننا عمره ٢١ سنة . احبنى واحببته . فلما اتم دراسته دخل الجيش ، انه يحضر اسبوعيا ويطلب مقابلتى فاقابله . وقد علمت من صديق له انه يعرف فتاة فى الاسكندرية ويقابلها ، فلما صارحته بذلك انكر . ولما طالبته بان يخطبنى رفض بحجة انه فى الجيش . هل انتظره ؟ او اقبل الزواج من احد الذين يتقدمون لى ؟

ت . س - القاهرة

● وجود الشباب فى خدمة الجيش لا يمنع ابدا تقدمه لخطبة الفتاة التى يحبها . لان الخطبة مجرد وعد يعلن امام الناس ليبرد اتصاله بالفتاة واسرتها .. وهناك الوف من الجنود متزوجون فعلا ويزورون زوجاتهم واولادهم فى الاجازات ، فالتعلل بخدمة الجيش للاحجام عن الخطبة دليل على عدم الرغبة فى الخطبة . من الخير الا تضيعى بضع سنوات من اجمل سنى عمرك فى انتظار شخص مشكوك فى اخلاصه او فى صدق رغبته على الاقل .

هواية عظيمة

انا شاب فى السادسة عشرة ، بالثانوية ، اكتب الشعر واقرا كثيرا جدا ، واحاول ان اقلع عن القراءة فى فترة ما قبل الامتحان فلا استطيع ، فانا اقرا بمعدل كتابين كل يومين . وبذلك يضيع وقتى بدون مذاكرة . والدى يحاول منعى فاتظاهر بطاعته ولكنى احتال بوضع كتاب داخل كتاب المذاكرة . ارجو ان ترشدنى الى حل فالامتحان قريب واخشى الرسوب .

صلاح عبد الهادى جلال - شربين

● القراءة اجمل وانفع ما يمكن ان يهواه الانسان ، فهى بمثابة سياحة يتجول بها الانسان فى عقول العلماء والفلاسفة والادباء والشعراء ، ورحلات يقوم بها فى ارجاء الدنيا ، ولكن يجب اختيار الكتاب المناسب والوقت المناسب ونصيحتى ان تقاوم رغبتك فى القراءة حتى تنتهى الامتحانات ، فاذا عجزت فعليك ان تترك مصروفك مع ابيك ، وبذلك لا تجد ثمن الكتب ، على ان تاخذ هذا المصروف بعد الامتحان لتشترى به ما تشاء من الكتب .

فارق السن

كانت تسكن امامى بالقاهرة ، ثم سافرت الى الزقازيق لظروف عمله . علم اخوها بما بيننا من حب طاهر فجاء واخذها معه . قلت له انني اريد الزواج منها فقال « انها بمثابة ام لنا وهى اكبر منك بثماني سنوات » ورفض .. ولم ذلك اريد الزواج منها واخوها مصر على الرفض ، واهلى يرفضون ايضا ، انني فى اشد الحزن وم نتظر نصيحتك

محمد حسن

● فى اعتقادى ان رفض شقيق الفتاة ليس سببه فارق السن ، لان ثماني سنوات ليست بالفارق الكبير . وانما الرفض لسبب اخر قد يكون مركزك . او مرتبك ، او اى سبب اخر . ومادام الشقيق غير مقتنع فمن المستحيل اقناعه ، ومادمت انت قد عجزت عن اقناع اهلك ، فمن الصعب اقناع الطرف الاخر

وش فقر

انا فتاة فى السابعة عشرة ، جميلة ، من مهاجرى سيناء . قبل حرب يونيو تقدم لى ثلاثة خطاب ، الاول مهندس والثانى موظف بشركة والثالث ابن خالى وهو عامل . اهلى وافقوا على ابن خالى ولكنى لا احبه رغم ما قدمه لى من هدايا وقد صارحته بذلك . وقد احببت تاجر بقالة « بسيط جدا جدا » وقريب لنا ، ولما خطبنى رفض اهلى ولكنهم قبلوا منه هدايا كثيرة . وقد اقدمت على الانتحار واسعفت انهم مازالوا مصرين على رفض من احبه وعلى عقد قرانى على ابن خالى فى يوليو القادم ، وانا مصرة على الانتحار مرة اخرى . ما رايك وماذا افعل ؟

ن.ع.ع - مهاجرة بالزقازيق

● لا تؤاخذينى اذا صارحتك بانك انت واهلك تفكركم غير سليم ، فانت وهم ترفضون المهندس وموظف الشركة . وهم يقبلون ابن خالك العامل البسيط ، وانت تنتحرين من اجل تاجر بقالة « بسيط جدا جدا » والراى عندى ان يرفضوا ابن خالك ، وان ترفضى البقال ، وان تقبلوا المهندس او موظف الشركة اذا كانا مازالا راغبين فى الزواج ، والا فانتظرى حتى ياتى من هو افضل حالا ومركزا من العامل والبقال البسيط

ردود خاصة

● الانسة ز.م.م - امراضك من المذاكرة وكراهيتك للمدرسة بعد اجتهادك وبغير سبب مرجعه الى حالة نفسية طارئة ، انصحك بعرض نفسك على طبيب نفسانى

● م.م.ع - ابو كبير - اتفاقك مع هذه السيدة على الطلاق عمل غير شريف ، وزيارتك لها يلوث سمعتك وسمعتها ، واذا كانت اسرتك نفسها قد اتهمتك فلا لوم اذا اتهمكما الغرباء . ابتعد عنها وابحث عن عمل قبل ان تبحث عن الحب والزواج وانت عاطل ..

بين الشباب والرجولة

انا فتاة فى الثامنة عشرة . . على وشك الحصول على دبلوم التجارة ، تعرفت على شاب فى السنة الثالثة باحدى الكليات . تبادلنا الحب وتعاهدنا على الوفاء وفى مكتب للالة الكاتبة اتدرب فيه عرفت رجلا يتردد على المكتب لمست فيه الطيبة ، وتبادلنا الحديث والاراء ، وقد اعجب بى اعجابا شديدا ثم انقلب الاعجاب الى حب اعترف لى به وابدى رغبته فى الزواج منى . انه ذو مركز محترم فى الدولة ، ومتعلم ، واخلاقه عالية ، ولا عيب فيه مطلقا ، ولكنى احب الشاب الاول الذى ينتظر التخرج ليتزوجنى . فى حين ان هذا الرجل يستعد للتقدم لخطبتى . انني حائرة بين الاثنين فما رايك

س . ا - القاهرة

● مما لا شك فيه انك معجبة بهذا الرجل ذى المركز المهم والثقافة والخلق العالى ، وانك تحبين الشاب الاول الذى احبك ووعدك بالزواج ، والحب عشق بالقلب ، والاعجاب عشق بالعقل وفى اعتقادى ان تحكيم العقل وحكمه اضمن للسعادة الزوجية من الاندفاع وراء عاطفة قد تزداد توهجا ، وقد تطفئها الايام . وحيرتك بين هذا الشاب وهذا الرجل دليل على ان كلا منهما احتل من قلبك مكانا يكاد يتساوى مع الاخر فانت تطلبين المشورة والمفاضلة ، وانا لا استطيع ان اعطيك رايا قاطعا لانني لا اعرف ما يمكننى من اصدار راى سليم فانا لا اعرف عمر هذا الرجل ، وهل هو متزوج او غير متزوج ، فاذا كان غير متزوج ، وفارق السن بينكما غير كبير فانى افضله للمزايا التى فيه ، على شاب لم تذكرى من مزاياه الا انه يحبك فقط .

خواطر

مدحت عاصم

اعرف « جليل البنداري » منذ اكثر من عشرين عاما ـ وهو بعد طفل صغير ، يتعلق برقبتي ويقول لي يا عمي ـ يزداد حبي وتقديري له مع الايام والسنين . كتب منذ ثلاث سنوات ، يختم رثاءه لبطل من أبطال كرة القدم، بقوله : « مات الكابتن وعمره ٢٦ سنة ... لماذا يموت هو ، ولماذا اعيش انا ..؟ » . لم احتمل قوله ، احسست بشيء كالفزع . كتبت اليه اقول : « أنت تعيش لتكتب رثائي ، فتهتز روحي ميتا ، كما تهزني كتاباتك حيا .. تعيش حتى يبلى القناع الساخر الذي توارى خلفه دموعك .. تعيش حتى يوجد في دنيا القلم ، من يسلخ الفنانين بلذع قلمه ويهدهدهم بحنان تبتلاته . مثلك ... ولان المكان الذي تحتله من قلوبهم ، ليس له غيرك .. والفنانون أحباب الله ! فهو يبقيك لهم ، ولي ... » .. ثم .. أرى « جليل » متحدثا في التليفزيون . أسمع في عباراته

صراحة وصدقا وعمقا ، المح في وجهه جمالا . وسامة روحه تنعكس على وجهه فيضيء بشفافية مزاجها سخرية المشفق الذي يرى أبناءه واحباءه الفنانين ، تهتز خطاهم ويتعثرون ، فيزجر بعضهم ويقيل عثرة البعض .. وفي كل حال يفيض عليهم حنانا وحبا من قلبه الكبير .. كتبت : « لو كنت من الاذاعة والتليفزيون ، لخصصت فقرة ثابتة في البرامج، يقدم فيها « جليل البنداري » نقداته ، وقفشاته ، وآراءه .. « جليل » شخصية فذة في محيطنا الفني والفكري .. لن تتكرر !».. ان «جليل البنداري» مسرف ! مسرف في عواطفه ، في انفعالاته ، في ميله ونفوره ، في سخطه ورضاه ، في ابتساماته وصده ، في حبه الذي يغمر به كل الناس وفي الآمه يتحملها من كثير من الناس .. هذا الاسراف ، يدفع جليل ثمنه غاليا من قلبه ، من دمه وضغطه الذي يرتفع متمردا وينخفض ، من أعصابه وأنفاسه اللاهثة ، من قلقه وحيرته ...!! اني ارجو حبيبي « جليل » ، أتوسل اليه ، أن يترفق بنفسه ... وبنا . لا احتمل تصور مجتمعنا الفني بدون جليل .. لا أستطيع أن افتح « الاخبار » ، فلا أسمع نبض قلبه يدق كلماته المخلصة ، الحنون .. الحراقة !

● **النصابون ! يمتازون بالاناقة والرشاقة في المظهر ، واللباقة وقوة الحجة في الكلام.. يتظاهرون بالاخلاص لكل من يتوسمون فيه صيدا دسما ، ومنفذا الى اغراضهم سهلا ! يقدمون الخدمات .. اى خدمات .. كل الخدمات ! يتكلمون ، يكتبون ، يتحركون في نشاط !! درجات .. بداية من بائعي الترام ولاعبي الثلاث ورقات .. الى المتسللين في اروقة « الثقافة » وتجمعات « الارشاد » .. في اللجان، في الندوات، في الاذاعة ، في التليفزيون .. الى منابر السياسة ومواقع القيادات .. واخيرا معارك الانتخابات ! يبحثون عن المغنم الحرام .. لن ينخدع بهم حرق البخور ، ولن يكشفهم الطعن في الظهور .. ويح مجتمعنا منهم ، وويح المسئولين ، كبيرهم وصغيرهم . !!**

● كتب الاديب السياسي «فتحي خليل» في «روزاليوسف»: « ان الانتهازي واللص والوغد والخطيب الفارغ الفصاحة والمتسلق والمتسلل وذيل الاقطاعي والراسمالي والامعة والاشتراكي بلسانه لا بقلبه .. كل هؤلاء ليسوا معنا في هذه المرحلة ... » ليت هذا يتحقق !!

● **الصلف والتعالي . ان اكلم غيري ، مهما بلغت ، بانف شامخ وكبر واستعلاء مهما علت مكاني مهما علا ، منصبي الكبير ، انما هو لخدمة الشعب . أنا اعمل عند ابسط مواطن . انا خادم والمخدوم هو الشعب !!**

● قرأت خبرا في الصحف يقول ان الموسيقي الباحث «سعيد عزت » قد اختير ليتولى الاشراف الموسيقي في احدى الدول العربية الشقيقة . قلت : هاهي كفاءة موسيقية أخرى تغادرنا ، ونحن أشد ما تكون حاجة الى الكفايات في كل مكان !

● **لاول مرة ، وانا اكتب في « الكواكب » منذ سنوات ، أرى اخطاء مطبعية في كلامي . حدث هذا الاسبوع الماضي .. عن ؟**

● أقسى ما يلقاه الانسان ، ان يخيب ظنه فيمن احسن بهم الظن ..

جليل البنداري

رسالة الى : نزار قباني

لقد رأيت خيالا في مرآة ذاتك، فتوهمت انه صورتي ، وكنت انت انا اعجز من ان ارد بغباري الترابي على قطرات نداك .. اعجز من ان يصل صوتي المترنح على السفوح ، الى من تتبختر انغام ابتهالاته فوق القمم ..

ليتني اكون عند حسن ظنك ، وبالغ تقديرك ..

ليتني اصبح ثقابا مرتعش اللهب الى جنب كلماتك المضيئة،

حتى تنزاح ظلمات كثيفة تغمر ديارنا ..

ليتني استطيع ان اقبض بيدي التي اوهنتها السنين ، على فاس ، أجتث معك الاشواك والعفن من تربتنا .. ثم اهرق عليها دمي ممتزجا بدمك ، كي تنبت الورود والازاهير ، ويعبق اريج الحب ، ويفوح شذى الحرية ، وترفرف حمائم السلام فوقها ..

حبي لك دائما يا « نزار » ، لكل المخلصين المؤمنين المناضلين. وللانسان في كل مكان .

اخوك

مدحت عاصم

بعد منتصف الليل...
مع عبد العزيز الأهواني

كتب الحديث : محمد بركات

حوار صريح مع رئيس مؤسسة المسرح

- ● مؤسسة المسرح ملك للجماهير والمثقفين
- ● نحن فى الطريق إلى تحويل المؤسسة إلى هيئة
- ● رأيي الخاص هو عدم إلغاء المسرح الحديث

كانت الجلسة طويلة.. طويلة جلس الصحفي مبهورا – ربما – بحديث الرجل .. ووجد نفسه فى نهاية الامر لا يكتب انما جلس كتلميذ صغير يسمع بشغف لحديث الاستاذ فى العلم والادب والحضارة والفلسفة واللغة والموسيقى والمسرح .. وكاد ينسى مهمته .. او هو بالقطع قد نسيها حين اكتشف انه لم يكتب الا أقل القليل .. وحتى هذا القليل الذى كتبه الصحفي وجد – بعد ذلك – انه لن يستطيع ان يكتبه كله فى حديثه هذا لانه – قيمة وحجما يفوق قدرة الحديث الصحفي فى اسعد احواله

ورغم أن الحوار كان من جانب واحد هو جانب الاستاذ ، الا أن الصحفي يحاول الان أن يدخل فى الحوار – ولو على الورق – ليتيح لهذا اللقاء أكبر قدر من الوضوح

وحين جلس الاستاذ باسترخاء على المقعد العربي الطراز وخلع نظارته تلك القديمة وسحب نفسا من السيجارة التى لا يبدو أنه يحسن تدخينها .. قال له الصحفي :

– سيدى : هذا سؤال لك الخيار فى أن تجيب او لاتجيب عنه ..

– قال الدكتور عبد العزيز الاهواني – رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى – سأجيب عن كل شيء .. انا لك هذه الليلة

قلت :

● **ما هي الظروف الموضوعية والشخصية بعد ذلك – ولماذا لا – التى قبلت على اساسها هذا المنصب بعد ان رفضته طويلا ، كما قال الدكتور ثروت عكاشة ؟**

– لم يكن الرفض هروبا من تحمل المسئولية ولكنه كان شعورا صادقا بثقل المسئولية وما يجب أن يتهيأ له الانسان من حملها ثم لارتباطات قامت وهي قائمة وستظل قائمة بيني وبين الجامعة : طلابها وأساتذتها والدرس العلمي لمؤلفات فى مخطط أن أخرجها .. كل هذا دعا الى تردد .. ولكن حماس الدكتور ثروت عكاشة واخلاصه الشديد للعمل الثقافى على المستوى العام سرى الى فوطنت نفسى على بذل ما أستطيعه .. وقبلت فى نهاية الامر

– والآن .. وانت فى موضع المسئولية .. كيف ترى طبيعة الارض التى تقف عليها – هذه اللحظة – فى مؤسسة المسرح ؟

● اتصالى بالمسرح قديم ، وتتبعي لنشاطه قائم ولكن الدخول الى الجهاز الرسمي الذى يشرف على هذه الحركة دخولا مباشرا امر جديد بالنسبة لى يستلزم معرفة كل صغيرة وكبيرة فيه ، ومعرفة الوحدات التى يعتمد عليها الجهاز ثم معرفة الجانب المالى والادارى وما يتصل بهذا كله .. ومعنى ذلك أن الفترة القصيرة – وهى لاتتجاوز أسبوعين – من مباشرتى للعمل بالمؤسسة كان منصبا على دراسة الاوضاع القائمة والتعرف على الاجهزة والعاملين والاستماع الى مشكلاتهم ومقترحاتهم والتفكير فى الخطة التى ينبغى أن تعد للموسم المقبل والمواسم التالية حسب مبادىء كبرى تحرص الوزارة والدولة على أن تحققها .. طبيعة الارض الان – باختصار – هى الاستكشاف والتعرف ودراسة الواقع والامكانيات

– ومن اين ستبدأ ؟

● سنبدأ بتأليف المجالس التى توجه وتدرس وتشرف فلا بد من تكوين مجلس المؤسسة ثم المكاتب الفنية الملحقة بكل وحدة ثم المكاتب الفنية على مستوى المؤسسة .. وأن يضم الى هذه المكاتب والمجالس قدر كاف من أصحاب الاختصاص من خارج المؤسسة للربط ما بين المؤسسة وأجهزة الدولة الاخرى ، وللربط ما بين المؤسسة والرأى العام من كتاب وموسيقيين وخبراء وسائر العاملين فى الحقل الموسيقى والمسرحى ..

– ما اشرت اليه من مشاركة المثقفين فى خطط المؤسسة واهدافها امر مستحب ولا شك ويدعو الى الارتياح .. فعلى اى اساس سيقوم اختيار المجالس والمكاتب الفنية ؟

● لا شك أن هذه المؤسسة ملك للجماهير والمثقفين وأنها لابد أن تنتفع بكل الخبرات الثقافية الموجودة وأن يتسع مجال النشاط فيها أمام كل موهبة وأن يقوم حوار جاد مثمر بين ذوى الاختصاص مهما اختلفت وجهات نظرهم وتعددت مذاهبهم ، فهذه المكاتب الفنية واللجان الاستشارية والخبراء الذين سيستعان بهم من الخارج ينبغى أن يشعروا أنهم أصحاب الدار وأنهم المحركون الحقيقيون للنشاط المسرحى والموسيقى وحلقة الوصل ما بين المؤسسة كجهاز والجمهور .. ومعنى هذا أن يتوخى جانب الخبرة والثقافة دون تفرقة بين المثقفين ، ونرجو أن تجد هذه الدعوة الاستجابة المرجوة من زملائنا الذين يشتغلون بالمسرح والموسيقى ويهتمون بأمورهم ..

– انت استاذ علم فكيف يمكن أن يدخل المنهج العلمى بمعناه الصحيح فى عمل المؤسسة تخطيطا وتنفيذا ؟

● العلم هو المنهج الصالح والوحيد فى كل عمل ثقافى .. وفيما يتصل بمؤسسة المسرح والموسيقى فانه لا يخفى أن لهذين الفنين أصولا علمية راسخة وأن تطورهما لا يجيء الا عن وعى صحيح بالمنهج العلمى ، فالمؤسسة مثلا تحتاج لأن تكون بين أيديها مقاييس حقيقية للرأى العام وللذوق العام ، وأن تكون أمامها احصاءات شاملة عن مدى الاستجابة لمشروعاتها

عبد العزيز الاهواني .. رئيس مؤسسة المسرح الجديد

وفنونها المختلفة، ثم لابد وان تكون المؤسسة على وعي بما في الحركة الموسيقية والمسرحية في مصر والوطن العربي وعلى وعي بالتطور الحديث في العالم الخارجي .. ومن هنا كان لا بد لنا أن نعزز ونقوي مراكز وادارات البحث والدراسات الخاصة بالمسرح والموسيقى ، وأن تقوم مراكز التدريب من هم في حاجة الى التدريب وتعمل على زيادة تعميق معرفة من يشتغلون بالتيارات العالمية ليمكن بعد ذلك وضع المخطط السليم للعمل .. زيادة على ان الوسائل التكنولوجية الحديثة يجب ان تجد من يستطيعون ادخالها والاستفادة منها ، وهذا **كله دراسة واستفادة وتطبيق وتدريب عملي علمي أصيل ومنهج علمي لا بد منه لنتجنب الارتجال والبدء بمشروعات لا تتم او العدول عن مشروعات بدأت بعد فوات الاوان**

❋❋❋

كانت عقارب الساعة تزحف **نحو الثانية عشرة ليلا** .. حين دق جرس التليفون .. وقام الدكتور عبدالعزيز الاهواني .. وجاء صوته من حجرة المكتبة .. « نعم .. نعم .. يوم الاربعاء القادم .. لا .. ليلا .. فانا في المؤسسة طوال النهار .. نعم .. بعد التاسعة » .. ثم غاب الحديث وسط ظلام الحجرة ..

وعاد الدكتور عبد العزيز الاهواني يحمل طبقا به بعض الكعك .. وقال بنبرة أبوية .. « هذا نصيبك .. اجعله بدل العشاء فليس هنا من يعد لنا طعاما » ..

ارتبك الصحفي لسبب لا يدريه وعاد الدكتور الاهواني لوضع نظارته تلك القديمة على عينيه وسال الصحفي :

● **لماذا لا تأكل ؟**

وارتبك الصحفي مرة أخرى حين لم يأكل ولم يجب ولكنه سأل :

— ما هو تصورك لوظيفة المسرح في بلادنا بشكل عام — وعلى المدى البعيد — ولوظيفته في ظل هذه اللحظة التاريخية الحاسمة التي نعيشها الآن وهناك جزء عزيز من الارض محتل بالفعل وعدوان يجب ان تزال آثاره ؟

● هذه المرحلة المريرة التي يجتازها وطننا العربي تحتم أن يكون رفع الروح المعنوية وتعبئة الطاقات الكامنة وفتح أفق الامل وتبديد ظلمات اليأس من المهام الاول المحتمة في الحركة المسرحية ..ومع هذا فان الامر لا يقف عند حدود هذه المرحلة الزمنية ما دمنا نشعر أن الحياة كلها صراع مستمر ونضال تبذله الشعوب والامم في سبيل التقدم والرقي .. فمهمة المسرح في ترقية الفن ورفع مستوى الذوق وربط الحياة الفنية بالحياة العامة وفتح آفاق من المعرفة واشعار الكائن الحي بحياته مهمة مستمرة متجددة خلال هذه الفترة وبعدها

— والآن .. كيف ترى ملامح الخطة التي يجب ان تسير عليها المؤسسة في الموسم القادم ؟ .. وبعبارة اخرى ما هو اتجاه المؤسسة مع المرحلة القادمة كما تراه ؟

● الاجابة هنا تتصل بالجانب الذى تحدثنا فيه عن المشاركة والقيادة الجماعية للمؤسسة فلا يجوز أن أستبد برأيي في هذا وانما سنطرح هذه القضايا على المجالس والمكاتب المتخصصة ..بل سنطرح على اجهزة ووزارات تحرص المؤسسة على أن تربط ما بين نشاطها ونشاط تلك الاجهزة .. ستكون الخطة متناسقة مع خطط وزارة الارشاد القومي بما فيها من اذاعة وتليفزيون ..مرتبطة بادارة الثقافة الجماهيرية .. مرتبطة بنشاط وزارة التربية والتعليم لكي تكون الخطة متكاملة ويكون التنسيق شاملا في وجوه النشاط المختلفة

أما الملامح الكبرى للخطة فستلتزم بنفس الخطوط العريضة التي وضعتها وزارة الثقافة في كتاب « نحو انطلاق ثقافي » مع ما ينبغي من مرونة تتناسب مع تجدد الاوضاع وما يتطلبه التنفيذ

وأول وأهم الخطوط هو أننا سنحاول أن يمتد نشاط المؤسسة الى كل مكان في الجمهورية ، والا يرتكز على العاصمة وحدها وان نكتشف المواهب المغمورة حيثما وجدت وتعطى فرصة الظهور

— رغم أن قضية الكم والكيف قد حسمت بشكل نهائي تقريبا ، الا أنني اريد ان أسأل عما اذا كنت تؤمن بزيادة حجم الانتاج المسرحي باعتبار المسرح اليوم اقوم صدى للتعبير عن وجدان الجماهير ام بسياسة تقصير الخطوط ؟

● تقصير الخطوط وزيادة الانتاج لا يتم معناها ولا الحكم عليها الا على أساس جودة الانتاج واتقانه وقدرته على التأثير والنفاذ .. فالقصد الاول هو رفع مستوى الانتاج وهو الضابط الذى سيفرض حجم هذا الانتاج .. نحن نود أن يكون الحجم كبيرا والمستوى رفيعا

فاذا لم يكن بد من الاختيار فنحن نفضل ونؤثر المستوى الرفيع وان ضاق حجمه على المستوى الهابط وان كثر حجمه .. ومعنى هذا ان القضية ترتبط بعنصرين .. المادة الجيدة .. والقدرة المالية على التنفيذ ونتمنى أن يكتمل الجانبان للمؤسسة

— هذه الاهداف الطموحة للمؤسسة بالاضافة الى تلك التي جاءت في كتاب « نحو انطلاق ثقافي » والتي تتلخص في تقديم كيف جيد لاكبر كم ممكن تضع امامنا سؤالا حاسما هو كيف يمكن تحقيق هذا كله في حدود

● هناك جماهير كبيرة لم تشاهد المسرح .. ونحن بحاجة إلى كل الممثلين
● لائحة شاملة لتنظيم العمل في المؤسسة تصدر بعد أسابيع

الميزانية المحدودة نسبيا في ظل الظروف الحاضرة ؟

● الامل هنا معقود على السيد وزير الخزانة وهو رجل يقدر الفن حق قدره .. ثم خطتنا بعد ذلك هي الاقتصاد ما استطعنا في النفقات « غير المباشرة » وفي الاستفادة من جميع الطاقات المعطلة .. ولنا بعد ذلك أمل كبير في اقبال الجمهور وتشجيعه فلهذا الاقبال والتشجيع آثاره ولا شك على مالية المؤسسة خاصة اذا تحولت الى هيئة عامة

قال الصحفي بسرعة ، كما لو كان تلميذا صغيرا يلح في الاجابة عن سؤال وجهه اليه استاذه ..

– ان هناك حيرة دائمة بين ان يكون المسرح في بلادنا مؤسسة انتاج او هيئة خدمات .. والوضع هنا ينسحب تاثيره على العاملين من ناحية التعيينات والتثبيت والدرجات والترقيات والعلاوات الى آخره .. فكيف ترى وضع هذا الكيان الفني .. هيئة او مؤسسة .. وماذا سيكون عليه بالتحديد؟

● نحن نرى ان الثقافة خدمة أساسا وان العمل الثقافي الجاد لا يعود بربح تجارى وان حكم الثقافة هنا كحكم التعليم في مراحله المختلفة ، تنفق عليه الدولة لخدمة العقول والاذواق قبل ان تجعل منه مصدرا للكسب وزيادة واثراء خزانة الدولة .. وما أعلمه – وأقوله – انه ليست هناك عقبات جدية في تحويل المؤسسة الى هيئة .. ثم ان الدولة ووزارة الخزانة لا تعارضان في معاملة المؤسسة على أنها هيئة خدمات .. وهناك خطوات تتخذ الآن فعلا ليتحول المسرح والموسيقى الى هيئة عامة

– هناك مشاكل عديدة يضطرب بها الوجود المسرحي في بلادنا .. ولكني اريد ان اعرف – من وجهة نظرك – ما هي المشكلة المسرحية الاولى والام ، وكيف ستتصدى لمواجهتها وحلها ؟

● المشكلة الام – فعلا – هي أن يتأصل المسرح في المجتمع وأن يصبح الخبز اليومي للجماهير ودون هذا عقبات تاريخية وموضوعية منها أولا : أن المسرح حديث النشأة ، فليس موصولا بتراثنا الثقافي القديم ، ومنها ثانيا : ان المسرح صادف منافسة عنيفة حين ازدهر شأن السينما ثم منافسة ثانية حين شاع استخدام الراديو والتليفزيون ، ومعنى هذا أن عقبات جديدة اعترضت طريق وليد ناشيء وعلاج هذا هو الكفاح المستمر والاجادة والاتقان بحيث يتبوأ المسرح مكانته المنشودة باعتباره عملا ثقافيا جماهيريا ، هذه في رأيي هي المشكلة الاولى ، اى تأصيل المسرح وتوسيع نفوذه ومداه .. أما المشكلة الثانية فهي الانتهاء الى اقامة مسرح أصيل على أرض راسخة ذات حضارة عريقة بحيث يستطيع أن يتخذ له ملامح مميزة بين الحركة المسرحية العالمية

ارتبك الصحفي مرة أخرى حين جف الحبر من قلمه وكانت الساعة قد جاوزت الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .. وكانت كل الظروف تبدو مواتية لانهاء الحوار أو على الاقل لتوقفه عند هذا الحد .. ولكن ارتباكه تحول الى خجل عظيم حين وجد استاذه – وربا للتواضع – يذهب الى أقصى المكتبة ليحضر له قلما وورقا ، وأزاح طبق الكعك – الذي يبدو انه تذكره – ليضع للصحفي الورق أمامه وأصر على أن يأكل بعض الكعك في تشبث الفلاح المصرى بضيفه .. وحين فعل الصحفي نظر الدكتور الاهواني الى ساعته وضحك وقال: ماذا بعد ؟

– قال الصحفي : المشكلة كما اراها هي مشكلة الجمهور .. ان حجم جماهير المسرح في بلادنا يعتبر قزما ضئيلا بالنسبة لمدينة كالقاهرة بجامعاتها ونسبة المتعلمين والمثقفين فيها .. وهذا الجمهور يعتبر جمهورا محدودا جدا بالنسبة لجماهير السينما مثلا .. فكيف يمكن أن تواجه المؤسسة ازمة الجمهور ؟

● مهما تكن آمالنا عريضة ومهما يكن طموحنا شديدا فلن يحملني هذا على تصور أن رواد المسرح سيكونون اكثر عددا من رواد السينما أو المستمعين الى الراديو والمشاهدين للتليفزيون .. ولكننا مع ذلك نحس أن هذه الاجهزة لن تستطيع القضاء على المسرح .. فسيظل للمسرح دوره بجانب أجهزة الاعلام الحديثة هذه .. وكل ما يطلب في هذا أن نيسر السبل امام الجماهير ماديا ونفسيا حتى تغشى المسرح .. وفي رايي أن دور الصحافة والنقاد والادباء في هذا المجال دور كبير فحين يعنون بهذه الحركة المسرحية الثقافية ستمتد منهم العناية الى الجمهور كله ونحن نأمل أن تعني الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية بالحركة المسرحية نقدا وتقييما لا مدحا وثناء ليكون في هذا فرصة لزيادة الاتقان والاجادة من جانب العاملين في المسرح ويبعث هذا الاهتمام لدى الجماهير فيكثر اقبالهم .. ومن هنا فالمهمة ليست مقصورة على المؤسسة وحدها وانما ينبغي مشاركة كل محب للمسرح في الدعوة له والتحريض على مشاهدته . وأعتقد أن ندوات تعقد من مثقفين وصحفيين بعد وأثناء كل مسرحية مع العاملين فيها ومع الجمهور يمكن ان تخدم المسرح كثيرا .. ثم أرجو أن تكون عناية الجامعات بالمسرح الجامعي ووزارة التربية بالمسرح المدرسي قنوات تصب في اثارة الوعي بالمسرح وتقود الى الحماس له وتهيء وسائل الاقبال عليه

– الآن .. يمكن أن نتناول المشاكل الاكثر خصوصية ..

● مثلا ؟

– هل ستلغي بعض المسارح كالمسرح الحديث ، وهل سينضم بعضها الى البعض الاخر كالتفكير في ضم الجيب الى القومي أو الحكيم ؟

● قيلت في هذا الصدد أشياء كثيرة وقدمت اقتراحات متعددة .. ورأيي أن المسألة ما زالت في حاجة الى دراسة ومشاورة ولعل ما ذكرته من تأليف المجالس والمكاتب الفنية ما يعجل بحل هذه القضية .. كل ما يراد أن يكون المسرح قويا منتجا قادرا على أداء رسالته ولا ضير بعد هذا في أن تتعدد الفرق وأن تكثر المسارح . والمؤسسة حريصة على أن يزدهر الفن المسرحي وعلى أن يمتد تأثيره كما ذكرنا خارج القاهرة وأن يظل لديه رصيد من الفرق المسرحية تستطيع أن تؤدي خدماتها داخل القطر وفي الوطن العربي والعالم. ورأيي الخاص فيما يتصل بالمسرح الحديث هو الرأى الذى يرفض الغاء هذا المسرح .. وسأناقش هذا الرأى مع المجالس واللجان الفنية

– تردد في حديثك أكثر من مرة الحرص على الخروج بفرق المؤسسة خارج القاهرة الى الاقاليم مع أن ادارة الثقافة الجماهيرية تقوم على هذا العمل .. فما حدود العلاقة بين المؤسسة وبين الثقافة الجماهيرية في العمل الاقليمي ؟

● مهمة ادارة الثقافة الجماهيرية مهمة خطيرة وينبغي أن تعزز وتقوى .. ولها عدد في المراكز الثقافية ينبغي أن يكثر ويزداد بالتعاون مع المحافظات والمؤسسة حريصة على أن تقيم تناسقا وتكاملا بينها وبين هذه الادارة

– هناك ازمة حقيقية في الحركة المسرحية هي ازمة انعدام « روح الفرقة المسرحية » او « المدارس المسرحية » فهناك عاملون بالفرق على تعددها ولكن ليس هناك فرقة بالمعنى الفني للكلمة ، فكيف يمكن خلق هذا الاتجاه في المؤسسة ؟

● مواجهة هذه القضية تبدأ بتهيئة الجو للقاء مثمر بين العاملين في المسرح في صورة أندية ثقافية .. وبتنظيم حركة نقابية للعمال المسرحيين ثم بلقاءات مستمرة بينهم وبين النقاد وبحل بعض أو كل المشاكل المالية التى تصرفهم أحيانا عن تأمل فنهم ومشاهدتهم بعضهم بعضا والاجتماع في سهرات حول ندوات ثقافية مسرحية والاستماع الى محاضرين مقيمين او وافدين. ومعنى هذا أن الامر يحتاج الى جو من الاخوة والتعاون والاطلاع المتجدد المستمر وأى نوع من التفرغ في حدود الفرقة وفي حدود المسرح

– هناك رأى يطالب بأن تكون لكل فرقة شخصية فنية وادارية ومالية مستقلة ، الامر الذى يؤدى الى خلق روح الفريق ويسهل معه بعد ذلك حساب الجميع .. فهل ترى هذا الحل ؟

● هذا أمر مسلم به ، واذا كانت هناك مركزية في التخطيط فهي مركزية تمثل الوحدات كلها وستكون هنالك لا مركزية في التنفيذ بحيث يكون لكل مسرح استقلاله أو شبه استقلاله المالى والادارى ، وله مكتبه الفنى الذى يعين على ايجاد الشخصية المميزة للفرقة

– تضطرب المؤسسة بتطاحن عظيم بين أفرادها .. بين الممثلين والمخرجين وبين هؤلاء والمؤلفين ثم بين مديرى المسارح وفرقهم وغير هذا كثير وهو يلخص في النهاية ازمة « عدم وجود التقاليد المسرحية السليمة في حياتنا » .. فهل هناك طريق تراه لايجاد هذه التقاليد المفتقدة ، وربط المسرحيين ببعضهم ؟

● أول الطريق نحو هذا موضوع طريق طويل – هو وضع الهيكل التنظيمى للمؤسسة ووضع اللوائح التى تضبط العمل فيها وتحدد الصلات بين وحداتها والتى تقوى القيادة الجماعية والحوار الحر في داخل الوحدة وفي صلة الوحدات بالمؤسسة .. وهذا ما نلمله الآن .. ان تاريخ المؤسسة وهو تاريخ قصير كان معرضا لكثير جدا من

● لجان تقييم عادلة لإعادة تقدير الفنانين
● سيكون لكل فرقة استقلالها المادي والإداري .. والفني

الزلازل ، ومن البسط والقبض والتوسع والضمور ، وتعددت المصادر وتشعبت المداخل .. ومن هنا تأتي ضرورة وضع الهيكل التنظيمي واللوائح التي تساعد على اقامة التقاليد الثابتة ولتضع أسسا لمستقبل غير مضطرب .. وعندما

تطمئن النفوس الى مستقبلها والى القوانين التي تحكم علاقات أفرادها ستولد على الفور التقاليد التي تحدث عنها ، ومن ناحية أخرى فانه ينبغي على الدولة أن ترعى — رعاية خاصة — أصحاب المواهب دون أن يضطروا الى العمل في مجالات لا تتفق مع مواهبهم بحيث يقوم التوازن الواجب بين الانقطاع للثقافة وأداء العمل المتصل بهذا الفرع منها

● **هناك بعد هذا مشكلتان قد تبدوان متشابهتين .. الاولى :**

— مشكلة العمالة الزائدة والتضخم الاداري الخطير الذي يمتص اغلب ميزانية المؤسسة ؟

● مشكلة العمالة فعلا مشكلة عامة .. ولكن هذا لا يعفي المؤسسة من أن تعيد النظر في العاملين فيها لعلها تستطيع أن تستفيد منهم وأن تمتص العمالة

الزائدة بخلق عمل جديد للقادرين على العمل .. ورأيي أنه لا بد من بذل الجهد للتغلب على العمالة الزائدة لا بشلها وطردها .. وانما بتوجيهها والاستفادة منها ..

وخلاصة القول أن فكرة العمالة الزائدة في حد ذاتها لا يمكن أن يعمم القول بها في المجال الثقافي وفي النشاط المتصل بالمسرح ، كما يعمم حين يتحدث عن مصنع أو متجر مثلا

وسكت الدكتور الاهواني .. ونظر للصحفي بعد أن ضحك .. وقال .. والمشكلة الثانية :

— مشكلة زيادة عدد الممثلين وانحدار المستوى الفني لعدد كبير منهم ؟

● .. هذه قاعدة .. طالما أن هناك جماهير في أحياء وفي مدن وفي قرى ليست أمامهم بعد منصة لمسرح ولا فرقة لموسيقى فمجال العمالة متسع .. وما دامت مراكز تدريب الفنانين والفنيين قائمة فسيظل الامل موجودا في أن تمتص العمالة الزائدة بتحويلها الى مواقع عمل جديدة بدلا من تعطلها .. والخلاصة — مرة أخرى — انه لن يستغنى عن فنان أو فني وانما سيوجد له العمل بعد أن ترفع كفاءته

الساعة الرابعة صباحا ، موعد غريب للعمل . ما زال الحوار مفتوحا ولكن الصحفي كان قد خجل من نفسه تماما بعد أن بدا الارهاق واضحا على وجه الرجل ، وقام يجمع أوراقه وتتعثر الكلمات على لسانه وهو يرجو استكمال الحديث في وقت آخر

رفض الدكتور الاهواني وأشار اليه بالجلوس وقال كلمة واحدة :

● **لنكمل**

وكالمنوم مغناطيسيا جلس الصحفي .. وبنفس الحالة سأل :

— وماذا عن الازمة التي يحدثها وضع المتفرغين وغير المتفرغين .. ما رأيك في مشكلة هؤلاء ؟

● الاصل في الامور هو التفرغ في العمل .. أن يتفرغ صاحب العمل لعمله .. وعلى هذا المبدأ تعالج المشكلات الانسانية في المجتمع الاشتراكي التقدمي بحيث لا يصيب الناس ضررا من تطبيق هذا المبدأ .. وهذا يعني أن معالجة المشكلة لا بد أن يظلله بشكل أساسي عامل العدالة التي يتساوى تحت ظلها المواطنون أيا كانت الجهات التي ينتمون اليها . وستقوم بحل هذه المشكلة بما يرضي الفن والخزانة معا

— هذا يجرنا الى المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الممثلون في المؤسسة وهي انحدار مستوى مرتباتهم الى الشكل الذي لا يسمح لهم بانتاج فن جيد بسبب عدم ولائهم الولاء الكامل للمسرح .. أليس هناك تفكير في اعادة تقدير الممثلين ماديا وأدبيا ؟

● قلت أن الاصل في العمل هو التفرغ .. وهذا يستلزم أن يكون راتب المتفرغ كفيلا بأن يحيا حياة كريمة وبأن تزول عنه عوائق ضغط الحياة اليومية .. واللائحة التي تعد الآن كفيلة بحل هذه الاشكالات لانها لن تكون لائحة داخلية وانما لائحة تقرها الدولة . وستقوم « لجان للتحكيم » تضم صفوة الناس وأهل الرأي — بعد صدور اللائحة مباشرة — لاعادة تقدير الاساس المادي والمستوى العادل للفنان

— وهل سيعاد توزيع الممثلين على المسارح تبعا لهذا التقدير الجديد ؟

● لا .. لن يبعثر الممثلون على مسارح جديدة لم يعملوا فيها .. سنحاول أن يبقى كل فريق داخل الإطار الذي التأم معه

— وماذا عن الجمع بين الادارة والفن كأن يكون مدير المسرح مخرجا ؟

● أولا : أنا لا أعارض في أن يكون مدير المسرح مخرجا أو رجل مسرح أساسا .

ولكني أحب أن أقول أن هذه المشكلات الكثيرة التي تتركز حول قضايا فكرية أساسا كانفراد بعض المخرجين بالاخراج وسد الطريق أمام الناشئين واستنبات المؤلفين الجدد واعادة تقدير الفنانين ماديا وأدبيا والعلاقة بين الفن والادارة والتفرغ وعدم التفرغ الى غير هذه المشاكل الفردية الكثيرة التي تزدحم بها المؤسسة .. هذه المشاكل الفردية لا يمكن أن تحل على المستوى الفردي وانما تحل في نطاق تصور شامل وهيكل كامل وتنظيم واف ولائحة داخلية منضبطة تستغل فيها كل الطاقات وتنظم كل العلاقات .. ومن هنا تحسم المشاكل الفردية تلقائيا ..

وستصدر هذه اللائحة بعد أسابيع قليلة فهي توضع وتناقش الآن مع كل من يتصل بهم الامر داخل المؤسسة وخارجها .

— ماهو تصورك لوظيفة المسرح الكوميدي الذي يتهم بالاسفاف وتقديم عروض بلا مضمون ؟

● في ظني أنه يجب أن يهتم بهذا المسرح اهتمام خاص بسبب شعبيته الطاغية .. ولكي ينتصر المسرح الكوميدي ويؤدي رسالته وهي رسالة رفع المستوى وتعميق الفهم لواقع الحياة يستلزم أن يكون هذا المسرح ذا رسالة تتجاوز حد الهزل والعبث ولن يتحقق هذا الاحين يتضافر الكتاب المسرحيون وحين يوفقون الى كتابة مسرحيات يتوفر فيها عنصر التسلية وعنصر النقد الاجتماعي وعنصر اقامة العلاقات الانسانية بين افراد المجتمع .

وعلى المؤسسة أن تشجع هؤلاء الكتاب بكل وسائل التشجيع ..

— يقوم الآن تنافس حاد بين المؤسسة وفرق القطاع الخاص التي تلاقي بسبب الكوميديات الصاخبة التي تقدمها نجاحا جماهيريا أوسع .. فما موقف المؤسسة من فرق القطاع الخاص وما حدود العلاقة بينهما ؟

● للمؤسسة موقف من فرقها أولا هو أن ترقى بهذه الفرق وتتقن عملها بحيث تكون القدوة والنموذج للفرق الخاصة وبحيث ترفع ذوق الجماهير .. وبارتفاع هذا الذوق يرتفع مستوى الفرق الخاصة لان الجمهور سيصبح قادرا على التمييز بين الفن الراقي والفن الرخيص وسيميل الى ما هو أرقى لان تطور الحياة وسنة المجتمع ومسير التاريخ البشري كله يتجه صوب ما هو أرقى دائما .

— ما هو الانطباع الذي خرجت به من مؤتمر المسرح الاول الذي حضرته قبل أسبوعين بكل المشاكل والتناقضات التي أثيرت فيه ؟

● لم يكن الانطباع سيئا في نفسي بل كنت أحس وراءه عنصرا من الجدية ومن الحرص على المصلحة العامة رغم المشاكل الفردية التي عرضت فيه وفي الحق كان هذا المؤتمر خلافا لما يبدو حافزا لدي ورافعا لمعنويتي وأملي في أن المجال متسع — حقا — لعمل جدي مخلص .

— وبماذا خرجت من جولاتك المتعددة التي تقوم بها منذ أسبوعين للفرق الموسيقية والمسرحية ولدور العرض والعاملين فيها ؟

● خرجت بحقيقة واحدة مؤداها أن هناك طاقات لو أحسن استغلالها وتوجيهها لاثمرت وأتت بالخير العميم للحياة الثقافية .. ثم خرجت منها بأن هذه الوحدات في حاجة الى لوائح تنظيمية والى عمل ديموقراطي والى تنسيق فيما بينها .

***

... تثاءب الدكتور الاهواني واستند برأسه الى الوراء وقد عقد ذراعيه الى الخلف يحاول أن يصنع منهما — فيما يبدو — وسادة لرأسه .

تسللت أصوات رقيقة لعصافير الحديقة الملاصقة تشارك في الحوار وتعلن الى العالم مقدم صبح جديد في الوقت الذي كانت فيه عقارب الساعة تزحف نحو الخامسة صباحا .

.. بهت الصحفي حين قام خجلا ووجد الدكتور عبدالعزيز الاهواني يرتدي سترته ويسبقه الى الباب . وسأله الصحفي الى أين ؟ قال الدكتور الاهواني أوصلك الى حيث تريد فلن تجد في هذا الوقت وفي هذا المكان فرصة للحركة .

... استقبلت شوارع القاهرة الهادئة سيارة الاستاذ تزحف ببطء على الطريق وقد جلس الى جانبه الصحفي نعسانا أو شبه نعسان بينما أخذت نسمة الفجر الندية تعبث بالوجوه .. والى بعيد في الافق كانت أشعة النهار تهزم الليل لتستقبل الصباح .

نجوى فؤاد

من دولاب النجوم

فستان اسبور ميني جيب .

تايير اسبور من التيل الكحلي. الرقبة والكتفين والاكمام محلاة بخيوط بيضاء . يلبس معه حزام من نفس القماش .

فستان كوكتيل من قماش السلاسل المعدن على شكل مربعات موديل ب . ب .

●

فستان اسود من الترجال النبيتي . الصدر مربع محلى بحزام جلد ذهبي . جيوب على الجانبين على شكل دوائر .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٢ »

اعداد : ابراهيم عطية

حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٧٠ »

ايزيس صليب

طنطاوى حافظ

كمال شديد

عادل درويش

عبد القادر عبد العزيز

فرج الله على

فاروق على

مجدى حسن

اميرة المعرى – بناية سيتى – ساحة النجمة – دمشق .
شادية ابراهيم الجزيرى – ١٠٣ ش هارون الرشيد – مصر الجديدة .
ج مؤهلات / فتحى رضوان السيد – قسم التوجيه المعنوى – اسكندرية .
اكرم احمد عطيه – ٨٩ ش روض الفرج – القاهرة .
محمد محمد قراجة – معسكر التحرير – القطاع الجنوبى .
ملازم اول / شاهر شريف
رجاء على رزق – ٨ ش المحكمة – محرم بك – اسكندرية .
غادة محمد صالح – ١٨ ش المساحة – الدقى – القاهرة .
حسين صبرى محمد – مصنع ٢٧ الحربى – مكتب بريد شبرا .
عبد الحميد النطاح – كلية الهندسة – طرابلس – ليبيا .
بديعة زكى حنا – البنك الاهلى – فرع محمد فريد – القاهرة .
دكتورة / سحر احمد عفت – ٤ ش المتوفى – شبرا .
مهندس / احمد على بدير – شركة السويس لتصنيع البترول .
السيدة / رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون .
نادية احمد بكرى – عمارة الواساة – ش راس التين – اسكندرية .
محمود عبد الله زيدان – ٦ ش مخلوف – الدقى – جيزة .
مهندس / صابر ارمان زكى – مدير الادارة الهندسية – البلينا – ج.ع.م.

صبرى الحكيم

سيد عبد الفتاح

محمد عبد الله

محمد صلاح

افقيا :

١ – فيلم بطولة ستيوارت جرانجر وديبورا كير
٢ – القائل : من كتر شوقى سبقت عمرى .. وشفت بكره والوقت بدرى – أغنية لهدى سلطان .
٣ – مفرد كلمة تلال – عبارة يابانية للنساء – عرس .
٤ – احصان – الثنائى الفنائى ضيا و ... – الممثل الامريكى ... بالانس .
٥ – الاسم الثانى لراقصة مصرية (معكوسة) – من الحيوانات – حيوان اليف – بيت .
٦ – ملين (مبعثرة) – تخصه – عملة انجليزية – يستعمل فى الكتابة .
٧ – شدة وضالة (معكوسة) – عملة يابانية – قليل الفطنة – حرف جر (معكوسة) .
٨ – يضىء – تم – يجب .
٩ – الملك فى أوراق اللعب (معكوسة) – حب – من حروف الهجاء .
١٠ – من الحيوانات .. للتمنى (معكوسة) .
– فاز (معكوسة) – اداة تعريف .
١١ – نمر (مبعثرة) – ضجيج – ولاية امريكية .
١٢ – يشتهر به الضبع – مؤسس علم الجبر .
١٣ – ممثلة امريكية – يصد عن الشىء .
١٤ – دليل – يبصر – تعم (بالفرنسية) .
١٥ – راقصة مصرية معتزلة – انهاس .

راسيا :

١ – ممثلة فازت بجائزة الاوسكار هذا العام .
٢ – من الحشرات المفيدة – اغنية لنجاة .
٣ – ثلثا كلمة نوم – برنامج تليفزيونى اسبوعى .
٤ – اكثر – الممثل فردريك ... – الممثل ... ميلاند .
٥ – زوايا – حرف موسيقى (معكوسة) – من الآلات الرافعة .
٦ – اغنية لعبد الحليم حافظ .
٧ – حروف متشابهة – اعدها الله للمشركين – مدينة بالوجه البحرى .
٨ – عكس خشونة – علامة – الخير (مبعثرة) .
٩ – نظير – خداع (معكوسة) – تفويض .
١٠ – قصيدة لاحمد شوقى غنتها ام كلثوم – من صفات الثعلب .
١١ – اداة نفى – صوت الذباب – من الطيور – ضوء .
١٢ – يخلط – مدينة ليبية .
١٣ – ماركة ساعات – نصف كلمة فوطة – احدى الحواس .
١٤ – فيلم لفيفيان لى عن قصة لتولستوى – يعجب .
١٥ – ابن (بالعامية المصرية – معكوسة) عدد – من البذور – قلم

بـ ١٨ قرشا فى اليوم أحرز "الدهشان" بطولة أفريقيا!

محيى الدين فكرى

ان فوزنا ببطولة افريقيا للملاكمة لم يكن مفاجأة لاحد ، فقد كان هذا هو المتوقع ، ولكن المفاجأة كانت فى هزيمة الابطال الثلاثة الذين توقعنا أن يكونوا هم السبب فى احراز البطولة ، ثم فى فوز بطلين ناشئين لم يكن أحد يتوقع منهما ذلك الفوز الكبير ..

والشىء الذى يجعل فوزنا بالبطولة كبيرا ، فضلا عن أنه جاء فى وقت نحتاج فيه فعلا الى بطولات شتى تعيد الينا الثقة بأنفسنا وتعيد للعالم ثقته فينا ، ذلك هو أن البطولة قد اشترك فيها ١٦ دولة بـ ١٢٢ ملاكما بينهم ١١ ملاكما مصريا ..

وقد حدثنى زغلول سعيد سكرتير اتحاد الملاكمة فقال ان المنافسة خلال الدورات الثلاث الماضية كانت تنحصر بين مصر وغانا ، ولكن هذه المرة ظهرت دول منافسة جديدة مثل أوغندا وكينيا والنيجر والكاميرون والكونجو كينشاسا .. وهذا يبين مدى تطور الملاكمة فى افريقيا والاهتمام بها .

وقال لى أن الجمهور فى زامبيا لم يكن يشجع اللاعبين المصريين ، ولكن النتائج جذبته الينا وجعلته يشجع لاعبينا ..

وقد لعب بطل أبطال افريقيا طلعت الدهشان ثلاث مباريات فى وزن الثقيل ، فاز فيها جميعها بالضربات القاضية .. فالمباراة الاولى لم تستغرق سوى دقيقة واحدة سقط بعدها بطل أوغندا وبطل الكومنولث ، ثم سقط بطل زامبيا بعد عشر ثوان ، وفى المباراة الاخيرة سقط بطل غانا بعد خمس عشرة ثانية .

والغريب أن طلعت الدهشان الذى فعل كل هذا ورفع علمنا خفاقا فى افريقيا وأدخل الحسرة على قلب سفير اسرائيل فى زامبيا ، الغريب ان طلعت عامل فى شركة غزل المحلة بأجر ضئيل جدا لا يتجاوز ١٨ قرشا فى اليوم .. ولست أدرى كيف يمكننا أن نترك بطلا كالدهشان فى هذه الحال الاليمة من الفقر والبؤس .. ولست أدرى أيضا كيف يمكننا أن نطالبه باحراز بطولات هو قادر على كسب أعظم منها لو أن الجهات المسئولة كوزارة الشباب نظرت اليه نظرة أكثر واقعية .. لو أنها نظرت اليه على أنه بطل يكفينا منه انتاجا أن يحرز البطولات .. وعلينا أيضا أن ندفع له ثمن بطولاته وبطولاتنا بوظيفة قد لا يكون أهلا لها من ناحية المؤهل والامكانيات ، ولكنها تكون بمثابة المرتب الذى يسمح له بمزيد من البطولات .

وفى المجتمعات الاشتراكية عموما ، يعامل الابطال من أمثال طلعت الدهشان معاملة خاصة ، فهم يعينون فى وظائف لم ينتدبون الى اتحاداتهم او أنديتهم .. وما الوظيفة الا المعين على المحافظة على المستوى الاجتماعى المعقول والمناسب ..

ومثل طلعت الدهشان البطل محمد أحمد سليم بطل وزن خفيف الذبابة وحمدى شعبان الحائز على الميدالية الفضية .. انهما فى حاجة الى رعاية .. الى رد الجميل ..

أما الثلاثة الذين توقعنا فوزهم ولم يتمكنوا من تحقيق الامل فيهم ؟ فلعل لهم عذرهم .. وفى مقدمتهم سيد النحاس الذى كانت هزيمته مفاجأة بحق ، وزميله فوزى سليمان ، وقد بررا الهزيمة بأنهما لم يستعدا الاستعداد الكافى نظرا لطبيعة عملهما فى القوات المسلحة .. وثالثهم أحمد حرفوش برر الهزيمة بأنه انتقص وزنه الى درجة كبيرة ، ولكنه أكد أنه سيعود الى مستواه بعد أن يعيد وزنه الى طبيعته ..

ان الفريق المصرى بكامل نجومه يعتبرون أبطالا يجب أن يفوزوا بنظرة من الدولة ..

الابطال الذين فازوا ببطولة افريقيا .. مع الكأس ..

الفكر العربي

سر البرنامج الناجح دائما هو الاختيار الناجح . اختيار الفقرات التى يتكون منها البرنامج واختيار شخصية مستقلة مميزة له ، واختيار الذين يعملون فيه ، يعدون المادة ، او يقدمونها ، او يخرجون البرنامج ..

وهذا لا يتوفر الا بتحديد هدف واضح محدد للبرنامج .. ثم اختيار مقدم له يعرف كيف يمضى الى هذا الهدف .. ومهما كانت الوان البرامج الاذاعية فان عنصر الاختيار هو الذى يتحكم فى مستواها . يجعل منها شيئا ناجحا مسموعا .. او غير ذلك

مثلا هذا البرنامج الذى سمعته اخيرا . اسمه « الفكر العربى » لقد حدد هدفه بوضوح . فقراته تنطق بهذا الهدف ، الذى يتجه الى تقديم فائدة جديدة للمستمع مع كل ثانية او دقيقة منه

ويبدو هذا فى اختياره لمادته . مع أن هناك برامج غيره تعتمد فى مادتها على ماتقدمه الصحف العربية فان هذا البرنامج له اتجاه خاص فى الاختيار ، الذى يجعل من فقراته مادة مفيدة للمستمع بالفعل ..

فى حلقته الاخيرة ، وهو يتابع حركة الفكر على الارض العربية ، من خلال ما تكتبه الصحف ، قدم العدد الخاص الذى أصدرته الصحيفة اللبنانية «اليوم» . والعدد الاسبوعى الذى قدمته الصحيفة اللبنانية أيضا « الانوار » اختارهما صورة لما تحدثت عنه الصحف هذا الاسبوع .. لأن العددين عن ذكرى اغتصاب فلسطين . واختار من العددين قصيدة فدوى طوقان عن « الفدائى والارض » ، واختار من الصحف الاخرى نشيد « العاصفة » الذى يقول فيه محمد يوسف حمود « لبيك تراب فلسطينا . من صور الشام الى سينا . ومن الاردن الى يافا لبيك غزاة اشرافا .. عاصفة هبت بالنار . لتشق طريق الاحرار » ..

ثم قدم تقييما فى صورة تقرير عن مجلة « الكاتب » . مدعما بالنماذج لافكارها

ومن تتابع الفقرات ترى جودة الاختيار لكل كلمة بحيث ترسم فى النهاية حركة الفكر العربى فعلا ، وبحيث يتحقق الهدف التثقيفى للبرنامج ..

وبهذا يحقق السيد القضبان - الذى يعده ويقدمه - هدف البرنامج كواحد من البرامج الثقافية للاذاعة .. لانه يدقق فى اختيار كل ما يتصل بالبرنامج

ولا شك ان قوة اى برنامج انما ترتبط بهدفه الذى يحققه

طه قابيل

بيني وبينك

تفاحة

● لو كنت مكان آدم فهل كنت تأكل التفاحة ؟

احمد عبد العظيم بهيج
اهناسيا

– امال يعنى اسيبها تعفن على الشجرة ؟!

برضه حب

● حبى لعبد الحليم حافظ يسبب لى مشاكل كثيرة مع خطيبى !

ميلى – الاسماعيلية

– يابطلى حب عبد الحليم يابطلى حب خطيبك !

المرأة

● لماذا تمشى المرأة فى الشارع ببطء ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– لان باستثناء الرجال .. مافيش وراها حاجة !

برغوث

● هل تصدق اننا رأينا برغوثا جالسا فى الشمس يهرش ؟!

ايكاد عاطف البحيرى – ابوحمص

– لازم قرصكم !

مينى جوب

● لو رأيتك فى هذه اللحظة لقسمتك نصفين لتكون عبرة لانصار المينى جوب !

هريدى ابوضيف هريدى – المراغة

– لو كنت هريدى واحد لقسمتك انا الى اتنين هريدى !

امثال

● ما معنى حار ونار فى جتتك ؟!

ميزامبليه صقال – مصر الجديدة

– حاجة كده زى ما اشوفك بتاكلى الفول لك بالسم الهارى !

وجع

● خطيبتى تقول لى .. ساعة مابا شوفك جتى بيوجعنى !

عبد العليم بسيونى سويلم
كفر المصيلحة

– البنت دى ذوقها كويس .. اوعى تفرط فيها !

حب

● ما هى اعراض الحب ؟

بلبل – القاهرة

– آكلان فى القلب لا يمكنك ان تهرشه !

اوتوبيس

● اسمح وقول لى يانور العين .. اوتوبيس كام بيودى فين ؟!

سمير وشربات – اسكندرية

– احسن حاجة اوتوبيس ستة .. بيوديكم اى حتة !

عيون

● هل العيون اجمل شىء فى وجه المرأة ؟

منى عبد الحافظ

– انا شخصيا افضل الشفتين !

استشارة

● متى تحسن استشارة المرأة ؟

عكاشة امام – سوهاج

– عندما لاتجد رجلا تستشيره !

جيوب

● هل يحق للزوجة تفتيش جيوب زوجها ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– الزوجة لا تنتظر حتى تاخذ حق التفتيش !

مراهقة

● ما هى المراهقة الفكرية ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– هى ان يكون سنك خمسون سنة وعقلك عقل ١٦ !

مش

● بما اننى كسبت الرهان وعرفت من انت فسوف اعزمك على عزومة غير المش !

قدرى سعد – تاجر المش

– « قديمة » !

فزورة

● حزر فزر .. من هو زميلك بفيفع دمحم » ؟!

محمود خميس ابوزيد –اسكندرية

– احلناها على القراء للفحص !

بريجيت باردو

● زارتنى بريجيت باردو فى الحلم فهل فى هذا خروج عن الدين ؟

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– هو خروج عن الذوق السليم .. من ناحية بريجيت !

اعتذار

● اعتذر من عدم الكتابة اليك من مدة لاننى كنت مصابة بالانفلونزا !

فايزة عبداللطيف السيد – القاهرة

– غسلتى ايديكى قبل ماتكتبى الجواب ده ؟!

شعر

● اسمك لعلى على لسانى .. وردودك حلوة وعاجبانى !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– ولو انه رد قديم .. ده لان ذوقك سليم !

ملكة جمال

● ما الفرق بين ملكة جمال العالم واى فتاة جميلة ؟

عبدالحليم مقبول – السيدة

– يشترط فى ملكة الجمال الى جانب جمالها مقاييس معينة فى الصدر والسيقان والارداف ربنا ما يوريك !

نار

● ارجوك ان تخبرنى باسمك لاننى اتقلب على نار وعذاب !

نجاة السيد – الجزائر

– ابعتى عنوانك .. انقذك من عذابك !

عندنا امتحان دراماونسيت أجيب معايا بصلة ومناديل ..

هــــواة المــــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

- احمد عويضـــة محمد – شارع مصطفى على – طرة الحجارة – المعادى – القاهرة
- نبيلة سيد بهجت – ١١ ش الكحكيين – الغورية – القاهرة
- مصطفى محمد عبد العال – رسام بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج – القاهرة
- جيهان عبد المجيد يس – ٥ عطفة ابو حمـــزة – شارع البلاقسة – عابدين – القاهرة
- محمود محمد على التونى – شارع مصطفى على طرة الحجارة – المعادى – القاهرة
- سيد محمـود عزت – ٣٦ شارع الغورية – القاهرة
- جلال احمد عامر – ١٩ ش احمد محمود – طرة الحجارة – المعادى – القاهرة
- محمد مصطفى رزق – ١٠٢ شارع ٨ – مدينة التحـــرير امبابة – الجيزة
- محمـــد مصطفى حشيش – كيميائى بالمعمل الجنائى – مديرية الامن – اسكندرية
- محمد عباس زيدان – ١٦ شارع مصطفى ماهر جليم – اسكندرية
- محسن محمود الرشدى – ٨ عطفة رمسيس – شارع الهادى – منشية عقل – المنصورة
- ثناء وحمدى محمد – ص.ب ١٩ – المنصورة
- عبد الله محمد عبد الله – الكردى – دقهليـــة
- على على على صـــقر – الكردى – دقهليـــة
- فتحية محمد عبد الله – شارع السيد عبد العزيز – منزل احمد شهبه – قسم الزقـــازيق البحرى – الزقازيق
- ممدوح على ارناءوط – ٤٦ شارع الوادى البحرى – قسم الجامع – الزقازيق
- محمد عبد الله عوض – شارع الشنوانى – عمارة بشرى صادق – المنيا
- معـــوض محمود عثمان – شارع الشيخ طمة – بنى سويف
- خلف عبد المجيد العارف – مدرسة العروبة الثانوية بنين – ٧٠ شارع الجمهورية – اسيوط
- نجوى أمين عبد المجيد – ٢٨ شارع سويلم – شبرا مصر

المملكة الليبية المتحدة

- يوسف محمد – ص . ب ٢٧٠٤ – بنغازى
- سالم عوض الاحمر – مدرسة المنار الاعدادية النموذجية للبنين – درنه
- الزروق الحسن مخزوم – المدرسة الزراعية – العويليت – المرج
- محمد الشريف – الادارة العامة للزوايا الســـنوسية – البيضاء
- مسعود التاجورى – ص.ب ١١٢٩ – بنغازى
- جمعة على الهونى – ص.ب ٢٧٩٣ – بنغازى
- محمد سالم على – ص . ب ٣٠٣٩ – بنغازى
- احمد محمد القـــاديكى – ص . ب ٢١٩٥ – بنغازى
- سعد المنصورى – ص . ب ٢٦٥ – بنغازى

الجمهورية الجزائرية

- الآنسة حميـــدى فافا – ١٥ نهج مالمره – بسكره – عمالة الاوراس
- بلحسن احمد – ١ نهج ٢٩ مطمور – مغنية – عمالة تلمسان
- بوحسون صلاح – ١٤ نهج الامير عبد القادر – مغنية – عمالة تلمسان
- فتحى حميده ابو قريس – ميدان ١٩ اغسطس ٠٠٠ شارع باكوبونى – امام فندق كابتول

نجمة الغلاف

صباح مع ابنتها هويدا

تصوير : منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجـــاء النقـاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 878-28-5-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربيـة المتحدة وبلاد اتحـادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهـلال : أ. ع ج . م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عنـد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

جنيفيف بوجيل

الكواكب

العدد ١٧٩ - ٤ يونيو ١٩٦٦ - ٥٠ مليما

مذكرات
محمد رشدى
"الحلقة الأولى"

●

مع سعاد حسنى
حوار صريح
فى الحب !

●

"الكواكب"
تطالب بالتحقيق
فى هذا التقرير
الخطير !

●

تحذير إلى
فؤاد المهندس !

ندوة "الكواكب"
أزمة
الوجوه الجديدة

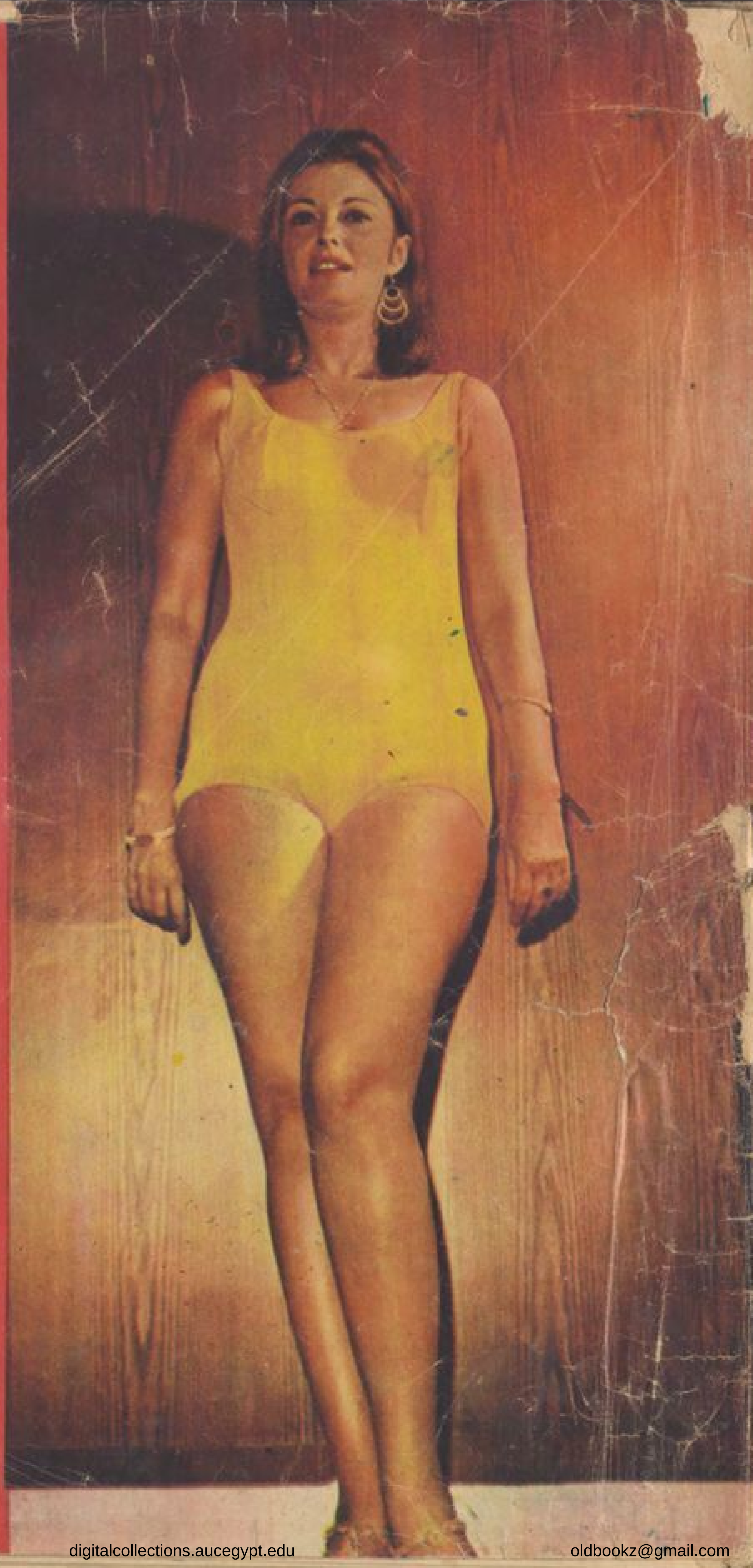

تقاليع

بهجت

مؤلفين الأغانى

ـ زهقت من مؤلف الاغانى الملاكى قلت ادهنه ازرق واعمله اجرة .

ـ مانا عارف انك بتألف اغانى انما انا بسألك .. بتشتغل ايه ؟ !!

ـ يا حلاوه .. مطلع اغنيه لشريفه ماهر

ـ من اغانى المناسبات تستمع الى اغنية يا قبول الاعدادى .. اموت فى مذاكرتك

الكواكب

تطالب بالتحقيق فى هذا التقرير الخطير

سعد أردش موجود.. مفيش مسرح جليد!

الخبير المجرى

- ثلاثون راقصا مهددون بالبطالة بعد تدريبات ممتازة
- مطلوب إغلاق مسرح الجليد بعد أن صرفنا عليه ٧٥ ألف جنيه !!!
- الراقصون يجمعون تبرعات لإنقاذ الخبير من الأزمة المالية
- موظف إدارى يؤجر للخبير شقة وسيارة بأسعار خيالية

استطاعت « الكواكب » ان تحصل على هذا التقرير المثير عن مسرح الجليد · وقد رات الكواكب ان تنشر نص هذا التقرير ، وتضعه امام الدكتور ثروت عكاشه وامام الراى العام وتطالب بالتحقيق فى هذا التقرير فورا · والكواكب اذ تنشر هذا التقرير شبه الرسمى، الذى تمكنت من الحصول عليه ، فانها لا تستطيع ان تؤيد ما جاء فيه ولا ان تعارضه ، كما انها تحرص على ان تؤكد احترامها وتقديرها الكامل للفنان سعد اردش الذى يوجه اليه التقرير اتهامات عنيفة ، ولكن الكواكب تهدف من نشر هذا التقرير بنصه الى « تحريك » هذه القضية الفنية والتحقيق فيها لكشف الحقائق كاملة امام الراى العام ، وحتى يمكن ان نطمئن على مصير المشتغلين بهذا المسرح ، وعلى اسلوبنا فى التعامل مع الخبراء الاجانب الذين تستدعيهم الدولة للعمل فى بلادنا ، حيث ينبغى ان نحفظ لهم كرامتهم ونساعدهم على القيام بعملهم ، ومن ناحية اخرى فمن الواجب ان تتضح امام الجميع حقيقة مايجرى فى حياتنا الثقافيه ومؤسساتنا الفنية ·· وقد سن الدكتور ثروت عكاشة سنة حميدة منذ توليه وزارة الثقافة هى عقد المؤتمرات واشاعة الروح الديموقراطية فى الاوساط الثقافية ·· وايمانا بهذه الروح ومساعدة لها على تحقيق اهدافها ·· تنشر الكواكب هذا التقرير وترجو مرة اخرى التحقيق فيه ، وهذا هو نص هذا التقرير الخطير

←

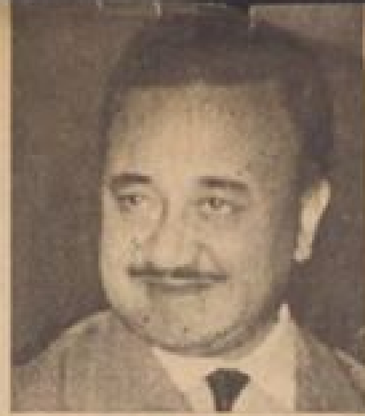

د . ثروت عكاشة

سعد أردش .. المشرف على قطاع الفنون الاستعراضية

● **اولا: نشأة مسرح الجليد:**

١ – أنشىء مسرح الرقص على الجليد فى يونيو سنة ١٩٦٤ باختيار الفريق من بين طلبة الجامعات والمعاهد العليا ومدرسى التربية الرياضية واستخدام خبيرين مجريين فى فن الرقص على الجليد هما السيدة **اليس بيترز** والسيد **كلوس تاماس** .

٢ – أنشىء مسرح التدريب بالمقطم ووصلت ماكينات التجميد متأخرة نظرا للظروف والاجراءات الادارية المعقدة وفى أثنائها قام أعضاء الفرقة بالتدريب النظرى مع الخبير والعملى مع الخبيرة .

٣ – فى خلال هذه الفترة كان المسرح عبارة عن ٣٠ راقصا وراقصة وخبيرين وسكرتير عام المسرح السيد رفيق فتحى الذى أسهم بجهد كبير مع أفراد الفريق للوصول الى المستوى العالى الذى وصل اليه فيما بعد

٤ – قام أعضاء الفريق بدور كبير فى انشاءات المسرح الى أن احتفلوا بظهور الجليد لاول مرة فى مساء ١٩٦٦/٧/١ وانتظم التدريب حتى وصل أعضاء الفريق الى مستوى أعجب به كل الزائرين الذين كان يستقدمهم الخبير لزيارة الفريق وكان من أعجاب أحدهم انه قال ان هذا الفريق أفضل من الفريق المجرى والفريق الامريكى الاول على العالم ذى الامكانيات الهائلة .

٥ – تولى السيد سعد أردش مشرف قطاع الفنون الاستعراضية منصب مدير مسرح الجليد فى بداية عام ١٩٦٧ وقام بنقل مكتب السيد رفيق فتحى من المقطم الى العجوزة بدون عليه لابعاده عن الفرقة ولكنه عاد مرة أخرى الى المسرح فى مايو ١٩٦٧ أى بعد حوالى ثلاثة اشهر .

٦ – فوجىء جميع العاملين فى المسرح فى اواخر ابريل سنة ١٩٦٧ بتكسير الثلج وبقرار من السيد سعد أردش بنقل ماكينات التجميد الى المقر الجديد للمسرح بالعجوزة فاتصل الخبير بالسيد سعد أردش لايقاف هذا الاجراء ونقل احدى الماكينتين واستعمال الاخرى فى التدريب حتى اذا ما بدأ تشغيل الاولى انتقل التدريب الى العجوزة وتنقل الماكينة الثانية ولكن رفض هذا الاقتراح رفضا قاطعا وفعلا تم نقل الماكينتين دفعة واحدة وقد كسرت احداهما اثناء النقل ولم اصلاحهما بعد ذلك ولم يتم تشغيلها حتى الان ..

٧ – فى شهر يوليو ١٩٦٧ والذى كان محددا لتقديم العرض الاول للفرقة فى ٢٢ منه فوجىء الاعضاء بسفر الخبيرين لقضاء اجازة لمدة أسبوعين فى المجر ولكنهما لم يعودا حتى الان .

٨ – لم يتوقف أعضاء الفريق عن التدريب بالرغم من عدم وجود ثلج من ابريل سنة ١٩٦٧ وبدون خبير من يوليو سنة ١٩٦٧ ولكن توقفت انشاءات المسرح الجديد بالعجوزة التى بدأت فى مايو ١٩٦٧ ولم تبق فيه سوى التشطيبات النهائية «ديكور للمسرح + مقاعد للمتفرجين» ولا تزيد بأى حال من الاحوال على سبعة أو ثمانية الاف جنيه .

٩ – صدر قرار من السيد المدير العام فى ١٩٦٨/٢/٢٦ ، بايقاف مسرح الجليد والتدريب اعتبارا من ١٩٦٨/٣/١ والتصرف فى أمر الاعضاء طالما انهم يعملون بالقطع اليومية .

● **ثانيا : عناصر أساسية أثرت فى الحالة التى وصل اليها المسرح :**

أ – السيد سعد أردش مشرف قطاع الفنون الاستعراضية ومدير مسرح الجليد .

١ – بالرغم من أن السيد سعد أردش يتولى منصب مشرف قطاع الفنون الاستعراضية الا انه نصب نفسه مديرا لمسرح الرقص على الجليد وهذا يتيح له الحصول على زيادة فى مرتبه تقدر بحوالى ٢٥٪ من مرتبه بالرغم من انه لم يزر المسرح الا مرة واحدة خلال عام تقريبا .

٢ – أصدر قرارا بنقل مكتب السيد رفيق فتحى سكرتير عام المسرح المسئول الادارى الوحيد فى الفرقة وهذا يعنى أبعاده عن الفرقة وبالتالى كسر ركن هام كانت تعتمد عليه الفرقة اعتمادا كبيرا .

٣ – أصدر قرارا بنقل المسرح من المقطم الى العجوزة مهملا اراء الخبير الفنى فى ذلك .

٤ – حاول بشتى الطرق مضايقة الخبير وزوجته ومن امثلة هذه المضايقات عدم الاذعان لمقترحاته وارائه والتشكيك فى قدرته ونشر دعوى انه نصاب يسعى للكسب المادى وانه غير فنى ولا يفهم فى الجليد .

٥ – حاول التخلص من الخبير بالاتصال بأحد المساعدين الذين كان يستفيد بهم الخبير من الراقصين وهو السيد اسماعيل عبد السميع وعرض عليه ان يقوم مقام الخبير فى حالة سفره فوافق بالرغم من انه لا يتميز عن بقية أعضاء الفريق بأية مميزات .

٦ – حاول امتصاص غضب الراقصين عندما ثاروا على تصرفاته مع السيد رفيق فتحى والخبيرين بابلاغهم بأنه سيرفع مرتباتهم الى ثلاثين جنيها فكشفوا له فى حينها انهم لن يقبلوا هذا الاسلوب .

٧ – يحاول الان وبعد صدور قرار الايقاف ان يكتسب ثقة الراقصين بان عرض عليهم الانضمام للفرقة الاستعراضية ، كذلك أبلغهم بأن القرار الذى صدر لا يستطيع أن يعرف مصدره وليست لديهم او لديه القدرة على ايقافه ، كذلك يحاول جاهدا أن يمنع أى اتصالات يقومون بها وأصر على ضرورة حضوره فى اجتماعهم مع السيد المدير العام .

٨ – يقال ايضا ان هناك بعض الشكاوى التى حولت للتحقيق بخصوص نواح عديدة خاصة بمسرح الجليد أهمها الناحية المادية ، واهم الذين يدور حولهم

التحقيق هو السيد سعد أردش ويقوم بالتحقيق السيد نبيل بدر من الوزارة

ب – الخبيران : السيدة اليس بيترز ، والسيد كلوس تاماس

● لوحظ أن الخبير وجد مضايقات عديدة منذ مجيئه ولكنه كان يتحمل مثل هذه المضايقات كيلا يقال أن الخبير المجرى لم يستطع أن يفعل شيئا مما يسىء الى سمعة بلاده ومن هذه المضايقات :

● مضايقات معيشية فهو يتقاضى مرتبا قدره ١٠٠ جنيه شهريا وزوجته ١٠٠ جنيه شهريا « لزوجها بعد مجيئها كى يستطيعا مواجهة المعيشة معا » .

● استطاع أحد الموظفين «وهو شخص معروف يعمل فى الشئون الادارية بالمؤسسة» أن يؤجر له شقة أحد أقاربه فى مصر الجديدة بسعر مرتفع .

● استطاع نفس الشخص ان يؤجر له سيارة قريب اخر بمبلغ ٥٥ جنيها شهريا .

– استطاع الخبير ان ينتقل الى شقة اخرى اقل سعرا فى الزمالك وترك الشقة الاولى فاعتبر الموظف المشار اليه هذا الاجراء خروجا على طاعته فحاول مضايقته فى النواحى الادارية او المالية الخاصة به فى المؤسسة .

● كان فى نية الخبير دائما أن يطالب برفع مكافأته اذ وعد بذلك عند مجيئه لكى يواجه هذا الانفاق العالى الذى كان يفرض عليه فى بعض الاحوال .

● كان يقدم من أمواله الخاصة خدمات للمسرح و « بقشيش » للعمال والسعاة واستطاع ان يطلى جدران مسرح «المقطم» على حسابه الخاص .

● نلاحظ ان أفراد الفرقة كانوا ملتصقين تماما بالخبير وزوجته لدرجة وصلت الى ان يجمعوا تبرعات من زملائهم ليقدموها للخبير عندما أحسوا بضيقه المالى ولكنه رفض .

● حاول الخبير مقابلة السيد وزير الثقافة ولكنه لم يستطع ، رغم مجيئه الى مكتبه اكثر من مرة وحاول شرح الموقف **بالكتابة ولكن لم يرد عليه** حتى الان . واستطاع مقابلة وزير الارشاد القومى الذى أبلغه أنه سيتصل بوزير الثقافة لعرض الامر عليه .

● حاول كثيرا أن يتغلب على هذه المتاعب ويقدم أول عرض للفرقة حتى ولو عن طريق التليفزيون حتى يصبح امر وجود الفرقة واقعا ولكنه لم يستطع .

وكان أن اتفق اتفاقات مبدئية مع بعض المتعهدين فى بلاده كى ينظموا عروضا للفرقة فى المجر ولكن المسئولين رفضوا بحجة انه من الضرورى أن تقدم الفرقة

عروضها في بلادها أولا

● عندما وجد ان وجوده لن يغير من موقف السيد سعد أردش لانجاح الفرقة وابرازها للواقع تعلق باللغة العربية قائلا « سعد اردش موجود .. مفيش مسرح جليد » .

هذا ومن المعروف ان سعد أردش اشاع أن الخبير رجل مادي عندما طلب رفع مكافأته ليواجه الاعباء المعيشية ومن المعلوم ايضا لدى افراد الفرقة ان الخبير لم يستطع خلال فترة اقامته أن يوفر احتياجاته لدوجهان ملابسه تمزقت ولم يستطع استبدالها وكان من نتيجة هذا كله سفره الى بلاده منذ يوليو ١٩٦٧ .

حـ ـ السيد رفيق فتحى :

عنصر نقى يلتف حوله جميع اعضاء الفرقة، وهو متحمس للفكرة، ضحى كثيرا من جهوده ومن ماله لانجاح المشروع لكنه خجول لا يستطيع مواجهة سعد أردش رئيسه المباشر ويعمل السيد رفيق فتحى مديرا للعلاقات العامة بالمؤسسة .

د ـ افراد الفرقة الراقصون .

عددهم ٣٠ راقصا وراقصة من الشباب المتحمس قاموا بادوار جادة سعيا للوصول الى مستوى عال من التدريب فى فترة زمنية قصيرة وهم على استعداد لتقديم كل ما يملكون فى سبيل انجاح المشروع الذى اسهموا فيه بكل طاقاتهم طيلة اربع سنوات .. فقد اسهموا فى عمليات الانشاءات ويخشون من توزيعهم على فرق اخرى كيلا يضيع كيان فريقهم ويقومون رغم هذا بالتدريب يوميا على البالية .. هذا وقد تقدموا بعدة مذكرات للمسئولين بالمؤسسة لشرح هذا الوضع منذ توقف التجربة وسفر الخبير دون جدوى

هـ ـ المسرح المعد للعرض :

يقال ان مسرح العجوزة لم يقم على اسس علمية وبالتالى لن يصلح للعرض اما مسرح القطم فهو مسرح صيفى مكشوف يحتاج لتغطية فقط مع بعض الاصلاحات

● **ثالثا : ماذا يعنى وجود او عدم وجود مسرح الجليد ؟**

● ان المنطق المثار حاليا هو ان مسرح الجليد يعتبر مسرحا ترفيهيا ولا حاجة لنا به فى مثل هذه الظروف وهذا المنطق من الممكن قبوله اذا رجع الزمن مدة اربع سنوات الا أنه ليس من المعقول الغاء مسرح تكلف ما يقرب من ٧٥ الف جنيه ولم يتبق سوى عشرات الجنيهات كى يبدأ تقديم عروضه ليدر دخلا جديدا يعود على المؤسسة لتعويض نفقاته خاصة وان نفس المصروفات التى ستنفق فى حالة اهماله لن تتغير كثيرا عنها فى حالة تشغيله فالعاملون لم يتغيروا .

● ان وجود مسرح الجليد كسابع مسرح فى العالم يعتبر بحق احد المعالم السياحية فى بلدنا كذلك من الممكن سفر الفريق الى الخارج لتقديم عروض تعود علينا بالفائدة المادية والسياسية والفنية .

● ان مسرح الجليد ذو نوعية خاصة اذ من الممكن استخدامه كناد صباحا ومسرح ليلا وهذا سيجلب عددا كبيرا من السياح ومن اعضاء السفارات لممارسة هذه الرياضة صباحا بالاضافة الى المعاهد والنوادى الرياضية وقد طلبت بعض السفارات اشتراكات دائمة لهاق المسرح مما سيزيد من الدخول الثابتة والعملات الصعبة

ان مسرح الجليد فى الحقيقة امره سيعتبر موردا هاما لتغطية جزء من هذه الخسارة ومعنى ايقافه هو اضافة ٧٥ الف جنيه **قيمة** ما صرف على المشروع الى خسائر المؤسسة .

● **رابعا : مقترحات :**

● ـ يصدر السيد الوزير امره بايقاف قرار السيد المدير العام .. الخاص بايقاف المسرح والتدريب

● استقدام خبير أجنبى لاستمرار تدريب الفريق الذى هبط مستواه لايقاف التدريب بعد ان كان مستعدا للعرض فى ٢٢ يوليو الماضى ..

● اعتماد المبلغ البسيط الباقى الذى لن يتعدى خمسة الاف بسيطة وسبق ان اعتمد المدير العام مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لاستكمال بعض التشطيبات النهائية فى المسرح وان كان المسرح غير صالح للعرض فيمكن تغطية المسرح المكشوف بالمقطم والعرض عليه لحين النظر فى أمر المسرح الموجود بالجزيرة ..

● تحديد موعد لبدء العرض ويقوم بتحديده السيد مدير الفرقة مع الخبير مع مدير عام المؤسسة .

● تعيين مدير للمسرح بدلا من السيد سعد أردش واصلح المرشحين هو السيد رفيق فتحى السكرتير العام السابق للمسرح.

● محاسبة السيد سعد أردش عن مسئوليته عن الحالة التى وصل اليها وضع المسرح مع ملاحظة ان النية تتجه لتصفية المسرح وبيع ماكيناته لتغطية وضع معين غير معروف حتى الان ومن الواجب الاسراع فى اصدار مثل هذه القرارات .

***

انتهى التقرير .. وتؤكد الكواكب مرة اخرى ان كل ما تطلبه هو التحقيق فيما جاء بهذا التقرير ونشر النتيجة على الراى العام حتى تتضح الحقائق الكاملة حرصا على مصلحة الجميع وحرصا على سلامة حياتنا الفنية ...

خواطر مدحت عاصم

كلما فتحت نافذة جديدة على عالم الموسيقا والنغم، هرع الناس اليها ، لعل منها ينفذ اليهم هواء انقى وضوء اسطع .. ضاقت انفاسهم بجو موسيقانا واغانينا المترب ، وكلت ابصارهم من بصيصها المتهافت الذاوى . لكنهم مكرهون على الاستماع اليها . بل وحتى الانتشاء بها والطرب لها .. لان الموسيقا والغناء ، من الروح كالماء من الجسد .. الظامىء يعب من اى مورد ماء ، مهما اسن ، مادام لا يلقى غيره .. حتى يعثر على النبع الصافى ، فينهل منه ، وتعاف نفسه ما سواه .. لهذا رأينا الاقبال على الاذاعة الموسيقية الجديدة ، لانها تقدم نماذج ارقى من الموسيقا . ولهذا نجحت فرقة التواشيح العربية لانها تقدم تراثا جيدا له اصوله وله بناء سليم . ولهذا سيلاقى النجاح اى عمل يأتى بالجديد الجيد والنظيف..

ولهذا كتبت منذ اكثر من شهرين اقول : « فى الشهر الماضى قدمت وزارة الثقافة عملين عظيمين حققا نجاحا طيبا .. تقديم اوبرا عالمية باصوات ومجاميع كلها مصرية.. ثم تكوين فرقة لعزف وانشاد التواشيح العربية .. بحثت عن انفعالات حملة الاقلام الذين يكتبون عن بعض اغانينا وموسيقانا والذين يتحمسون لاشياء اقل اهمية ، ولم التق الا بالنذر اليسير مبعثرا فى بعض الصحف والمجلات ، غير متناسب مع هذا الحدث فى مجتمعنا الموسيقى .. !! » واليوم بدأت الاقلام الواعية تلتفت الى هذه الخطوات الجادة الناجحة وهو ما يؤكد دائما تفاؤلى وايمانى بالمستقبل ..

● حديث الصديق رفيق الصبا والشاعر الرقيق «صالح جودت» عن الضرائب واهل الفن . لمس جرحا داميا ينزف فى حياة معظم الفنانين ، ان لم يكن كلهم . «صالح جودت» فنان بالموهبة ، وعالم فى الارقام والحسابات بالدراسة . حديثه يجب ان يلقى اذنا صاغية .. انى ارشح صالح جودت ليكون وكيلا عن كل الفنانين ومتحدثا باسمهم امام مصلحة الضرائب.. ليس معقولا ان يظل سيف الضرائب مصلتا على رقاب الفنانين الذين يقدمون لبلدهم واهل بلدهم اغلى ما يملكون : ارواحهم ومشاعرهم وانفعالاتهم ، ويحرقون افئدتهم على مذابح الفن . انهم لا يتهربون من التزاماتهم ولكنهم عاجزون . كفى الفنانين ما يكابدونه من قلق. ان الفنان ينتج وهو يتألم ، وهو يتعذب ، وهو يشقى ، وهو يبكى ، وهو ينصهر فى بوتقة المعاناة بكل الوانها . لكنه يصاب بالشلل عندما تصادفه اى مشكلة مادية . ان الدولة مسئولة عن رعاية الفنان ، ان المجتمع الاشتراكى يعرف قدر الفنان . يهيىء له كل الاسباب التى تعينه على الابداع والخلق ، يهيىء له كل وسائل الاستقرار والطمأنينة والرفاهية ايضا .. كيف السبيل؟ كيف نزيح هذا الامر الاسود الاكبر عن حياة الفنانين .. الضرائب؟!

● **حقيقة : « ان التعبير عن الوطنية لا يكون بالاناشيد الحماسية وحدها .. » كما قالت « ام كلثوم » فى حديثها الممتع مع الاديب محمود مجدى قنديل على صفحات « اخر ساعة » وهذا يطابق القول بان الحروب لا يكسبها الجند وحدهم ، بالسلاح فى ميادين المعارك .. بل بالتعبئة العامة يشارك فيها كل افراد الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين، فى زيادة الانتاج ، والحد من الاستهلاك ، والتموين، والتوعية، والحرب النفسية و ، و، و،.. لكن يبقى دائما الجندى بسلاحه فى الميدان هو العامل الاهم فى حسم نتيجة المعركة والقرار مصيرها ..**

● **لم ار فى « شريط تسجيل» الذى قدمه دكتور عبد العزيز الاهوانى ، ما قرأته عن شخصيته وعلمه ، فيما كتبه عنه اديبان احترم رأيهما : محمود امين العالم ورجاء النقاش .. اتمنى له التوفيق فى مسئوليته الجديدة على رأس مؤسسة المسرح و .. اما الموسيقا فلها الله .. !!**

● لانهم الحديث عن مسئول ما انه يخطىء ، لا ينفذ ما يراه صوابا ، لانه يقع تحت ضغط ما .. الذى يحمل المسئولية ، اما ان يحملها كاملة بامانة ، او يرفضها بشرف ..

● **لست ربا من الارباب ، ولا حيوانا فى غاب .. انا بشر !!**

ام كلثوم

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● نقلت اذاعة الشعب فى الاسبوع الماضى حفلة قدمتها « فرقة الموسيقى العربية » فى قاعة سيد درويش . ومعنى هذا ان اذاعة الشعب قدمت لجمهورها العريض الفرقة الجديدة التى ظهرت منذ ٦ اشهر فقط التى تقيم حفلة فى مساء يوم الخميس من كل اسبوع بقاعة سيد درويش، ولكن هذا لا يكفى . يجب ان يشترك البرنامج العام وصوت العرب ايضا فى نقل صوت هذه الفرقة الى العالم العربى كله . وقد رايت هذه الفرقة لاول مرة فى سرادق الفن الشعبى الذى اقامته ادارة الثقافة الجماهيرية فى سيدنا الحسين فى رمضان . قدمت الفرقة عرضا صغيرا وسط فقرات الاحتفال الذى كان يشترك فيه عمر الجيزاوى وفرقة زكريا الحجاوى وفرقة خمسة وخميسة! .. ورغم ذلك استطاعت الفرقة الجديدة ان تسرق الكاميرا من نجوم الاحتفال . فقد انبهر الجمهور بالعزف البديع . خفتت الاصوات . وتلاشت الضجة .. انطلق الكورال يغنى بعض التواشيح . ثم راحت اصابع الفنان العظيم محمد عبده صالح تجرى على قانونه فى تقاسيم لها العجب . ولك ان تتصور كيف انقلب السرادق الى شعلة من الحماس . صفق الجمهور تصفيقا يفوق حدود التصور . هب واقفا يستعيد ويستزيد . والفنان الخجول يحنى راسه مرات ثم يستأنف العزف .. ولو ترك الجمهور لشأنه فى تلك الليلة لما نزل عبده صالح والفرقة العربية من المسرح حتى الصباح . وفى هذا الجو العجيب احتفلنا بمولد الفرقة العربية . ثم بدات حفلاتها الاسبوعية . وحققت نجاحا عظيما .. وعندما كانت هذه الفرقة مجرد مشروع على الورق كان كثيرون يعتقدون ان الجمهور لن يقبل على حفلة كلها موسيقى قديمة وبشارف وموشحات .. ولكن الجمهور اثبت انه يقبل على العمل الفنى الجاد . بقى أن يسجل التليفزيون فقرات موسيقية وغنائية لهذه الفرقة ليقدمها فى سهرة المنوعات وسط مونولوجات شكوكو، ورقصات فطقوطة ، وحلقات « عرايس وعرسان » !!

● من المخجل ان تحتفل مهرجانات السينما العالمية سنة بعد سنة بمخرج عربى بينما لا تعرف القاهرة شيئا عنه حتى الان !.. يا مؤسسة السينما .. يا شركة التوزيع .. يا نادى السينما ... هل سمعتم ان بالجزائر مخرجا سينمائيا اسمه محمد الاخضر حامينا ؟ .. هل علمتم ان اول فيلم له « وهو لم يخرج الا ثلاثة افلام حتى الان » واسمه « رياح الاوراس » اشترك فى مهرجانات السينما الدولية « البندقية وكان وموسكو » وانه نال جوائز منها ؟ .. هل قرأتم كلمات التقدير والثناء الرفيعة التى نشرتها عنه مجلات السينما الجادة مثل « كاييه دى سينما » و « سايت اند ساوند » ونقاد الاوبزرفر والصانداى تايمز ؟ .. واذا كنتم قد سمعتم وعلمتم وعرفتم كل هذا فلماذا لم تعرضوا افلام هذا الفنان العربى فى بلادنا حتى الان ؟.. ولماذا لا توجهون اليه الدعوة لزيارة القاهرة لكى يحتفل به جمهور السينما ومعهد السينما وصحافتنا ، ولكى نتفاهم معه على مشروع نتعاون فيه معه بشكل ما: فيلم جزائرى — مصرى مشترك مثلا ، او فيلم مصرى يخرجه بنفسه .

● فيلم « طبرق » هو احد الافلام التى قررت لجنة مقاطعة الافلام بالجامعة العربية منع عرضه فى مايو ١٩٦٧ لان به دعاية لاسرائيل .. وفى مايو ١٩٦٨ عرض هذا الفيلم بالذات فى القاهرة ! .. هل الامر محتاج لاى تعليق ؟!

● فى مثل هذه الايام من العام الماضى اقمنا اسبوعا لافلام الدول الصديقة . وحقق الاسبوع نجاحا طيبا الى درجة انه امتد اسبوعا ثانيا . وكان المفروض ان يستمر المشروع بعد ذلك وان يتطور وان ينمو حتى يأتى يوم تخصص فيه احدى دور العرض الاول عندنا لافلام هذه البلاد بصفة دائمة . ولكن يبدو ان المشروع نام مع الاسف ! .. هل كانت المسألة مجرد نوبة حماس مفاجئة ؟ . فى لندن وفى روما وفى باريس تعرض الان باستمرار افلام تشيكية ومجرية وبولندية ويوغوسلافية وسوفييتية . اما فى القاهرة فاننا نكتفى بأن نمصمص شفاهنا ونشكو من ان الفيلم الامريكى يسيطر على السوق !! .. والمسألة ليست مسألة سياسية ، بل انها فى الدرجة الاولى مسألة فنية . فان افلام هذه البلاد اصبحت الان فى مستوى فنى رفيع جدا . بل انها تخطف جوائز مهرجانات السينما الدولية . واخر جائزة كانت جائزة الاوسكار لاحسن فيلم اجنبى التى اعلنت فى الشهر الماضى وفاز بها فيلم تشيكى اسمه « قطارات تحت حراسة شديدة» الذى اخرجه شاب عمره ٢٧ سنة اسمه جيرى منزل . وقد علمت ان هذا الفنان الشاب سيزور القاهرة فى اكتوبر المقبل .

● منذ سنة زرت المركز القومى للافلام التسجيلية ، وفى عرض خاص شاهدت كل ما انتجه المركز من افلام قصيرة . وادركت انه انتاج بديع ومشرف وواعد . وعندما سالت عن مشروعات المركز للمستقبل القريب والمستقبل البعيد أجابنى الفنان الرسام القصاص حسن فؤاد مدير المركز بطريقة عملية . وضع امامى جداول وملفات . شىء واحد لم يستطع الاجابة عنه وهو موعد تنفيذ هذه المشروعات وذلك لسبب بسيط جدا .. وهو أن المركز ليست له ميزانية ! .. وعندما علمت هذا الاسبوع انه قد خصصت له ميزانية اعتبرت ان هذه هى شهادة ميلاد المركز فمن هنا يستطيع ان يبدأ وان يتحرك بحرية ، وان يعمل بلا قيود . وهذه خطوة عظيمة فى ميدان السينما المصرية . فان الفيلم التسجيلى ضرورى جدا فى مرحلة التطور التى يعيشها مجتمعنا اليوم .. ويجب أن يكون هناك هدف معين نحققه فى خمس سنوات وهو ان تكون نسبة الفيلم الطويل الى الفيلم التسجيلى عندنا هى واحد الى عشرة . اى انه كلما انتجنا فيلما طويلا يجب ان ننتج فى نفس الوقت عشرة افلام تسجيلية .. وهذا لن يخدم المتفرج وحده وانما سيخدم السينمائيين ايضا .. لان الفيلم التسجيلى سيمتص عددا كبيرا من خريجى معهد السينما « يعمل معظمهم الان فى غير ما تخصصوا له ! » ومن السينمائيين الزائدين على حاجة الفيلم الطويل . لكن هذه الخطوة لا تكفى . يجب ان تكون هناك خطوة اخرى من ناحية التوزيع .. فالفيلم التسجيلى يعرض الان فى نطاق محدود جدا . ويجب توسيع هذا النطاق بسرعة وبجدية . يجب ان نلزم كل دار عرض بتقديم فيلم تسجيلى مصرى مع برنامجها الاسبوعى . يجب ان تقدم قصور الثقافة ايضا الفيلم التسجيلى فى حفلاتها وندوات الفيلم بها . يجب ان تنتشر وحدات السينما المتنقلة فى القرى التى لا تعرف الكهرباء ولا السينما . اننا نفكر دائما فى الانتاج .. وننسى دائما التوزيع.

حسن فؤاد .. والافلام التسجيلية

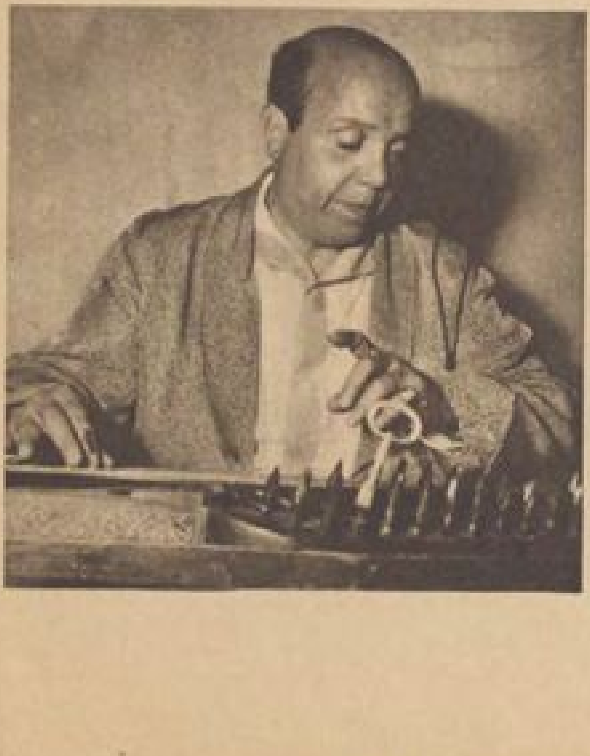

محمد عبده صالح .. وفرقة الموسيقى العربية

أنا

- من مواليد برج الجدى ، وقد اشتهر مواليد هذا البرج بصفات العظماء والقادة .
- حرمتني بعض الظروف من الذهاب الى المدارس والانتظام فى الدراسة كتلميذة ، ولكنني اعتمدت على الدروس الخصوصية التى انقذتني من الجهل فحصيلتي من دراسة اللغة العربية تفوق حصيلة تلميذة فى الدراسة الثانوية .. وانا اجيد الانجليزية والفرنسية والارمنية ..
- احب مشاهدة الافلام ولايفوتني مشاهدة جميع الافلام الاجنبية والعربية ..
- اغلب نفقاتي الخاصة على الشيكولاته و « الايس » فانا احب الحلوى الى حد لا يوصف
- أحب المسرح ولكنني بدأت أضيق ذرعا من شكاوى والدى من نفقات الفنانين التى يتطلبها عملى المسرحى ، ومن رأى والدى ان المسرح « ما يجيبش همه » ..
- أحسن ناقد لأعمالى الفنية هى شقيقتى فيروز ..
- أسوأ لحظة تمر بحياتى هى اللحظة التى اغادر فيها أرض الوطن الى اى بلد آخر فأنا لا أحب السفر كثيرا .
- اكبر عيوبى اننى عصبية المزاج سريعة الغضب لاتفه الاسباب ، ولم يفلح اى علاج لتخليصى من هذا العيب .
- اقرب الناس الى قلبى « ايمن » ابن شقيقتى فيروز، ثم انسان آخر اعفونى الان من ذكر اسمه ..
- عرفت الحب مرة واحدة وخرجت من هذه التجربة بأن الحب مثل الزواج كلاهما شر لابد منه .
- اسرارى الخاصة لا ائتمن عليها اى انسان حتى اقرب الناس الى لانها ملك شخصى
- انا لا ادخن الان ولكنى اعتزم التدخين عندما أبلغ الثلاثين من عمرى
- خير الناس عندى هو الاحمق اللبق ، واسوأ الناس هو اللبق الاحمق .
- أخاف من الله جدا ، وأرضى الله فى كل تصرفاتى الخاصة والعامة .

نيللى

أخبار الأسبوع

● **مديحة حمدى ومحمود** الحدينى وشفيق نور الدين يقومون ببطولة تمثيلية «العروسة الصغيرة» التى تخرجها علية ياسين للتليفزيون

● « **عايشة** » اسم المسرحية الجديدة التى انتهى محمود دياب من كتابتها ليسمل بها ثلاثيته المسرحية التى عرض منها « الزوبعة » و « ليالى الحصاد »

● **احمد ضياء الدين** المخرج رشح نجلاء فتحى لتقوم ببطولة فيلم من اخراجه امام احمد مظهر وعقيلة راتب

● **محرم فؤاد** يغنى من كلمات صلاح ابو سالم اغنية « اللى حصل فى القدس » بمناسبة ٥ يونيو من الحان سيد مكاوى

● **شريفة فاضل** وعبد اللطيف التلبانى يغنيان فى اوبريت « بدوية » التى يخرجها للتليفزيون محمود الصيفى

● **يسافر** المسرح الحديث الى شمال افريقيا هذا الشهر ليعرض مسرحية « مأساة الحلاج » التى كتبها صلاح عبد الصبور ويخرجها سمير العصفورى .

● **سهير رمزى** تشارك صلاح قابيل بطولة فيلم « الناس اللى جوه » الذى يخرجه جلال الشرقاوى

● **رجاء الجداوى** تقوم ببطولة تمثيلية « فتاة وحيدة » من اخراج علية ياسين

● **مؤسسة المسرح** وافقت على اعارة هالة فاخر للفرقة التى كونها الممثل عبد الغنى قمر والتى ستبدأ نشاطها الفنى فى موسم الصيف بالقاهرة

● **مراقبة تنسيق البرامج** بالتليفزيون بدأت فى وضع خطة تسير عليها البرامج خلال شهر يونيو ويوليو ..

● **المخرج اليونانى** موزيتيدس الذى اخرج للمسرح القومى فى الموسم الماضى الجزء الثانى من ثلاثية اسخيلوس الاورستيا وهو المعروف بعنوان « حاملات القرابين » يعود الى القاهرة مع الموسم الجديد ليخرج الجزء الثالث والاخير وهو «الصافحات» الذى ترجمه الدكتور لويس عوض المخرج الالمانى كورت فيت سيحضر ايضا ليخرج مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » لبريخت .

فى العدد القادم

● **السينمائيون يناقشون تقرير الشبان المرفوع لوزير الثقافة .**

● **آمال المرصفى يتحدث عن مشكلة اجور النجوم فى المسرح .**

● فريد شوقى تعاقد مع حمدى احمد ليشترك فى فيلم « سارق الملايين » الذى بدأ تصويره فى بيروت ويخرجه نيازى مصطفى

● **سعد الدين وهبة** انتهى من كتابة مسرحية جديدة بعنوان « فى المشمش » . سعد كتب مسرحية اخرى لم تعرض بعد باسم « الاستاذ » .

● **ناهد جبر** الوجه الجديد وشقيقة مذيعة التليفزيون السابقة منى جبر تتقاسم بطولة فيلم « المكامير » مع شكرى سرحان وكريمة الشريف وعبد الله فيتا .. يخرج الفيلم حلمى حليم .

● **بابا شارو** مدير عام البرامج بالاذاعة كلف المذيع عمر بطيشة وفؤاد كامل مدير البرنامج الثانى ، بتكوين اول مكتبة اذاعية لاذاعة ج . ع . م ... المكتبة ستضم كل دوائر المعارف العالمية التى صدرت باللغات الانجليزية والفرنسيه والالمانية ، هذا الى جانب الكتب التى تهتم بشئون الاذاعة الهندسية والاعلامية ..

● **تعرض** فى الاسبوع القادم مسرحية « القفل » التى تقدمها فرقة بنها المسرحية .. المسرحية لمؤلفين محليين قدما من قبل مسرحية « السلموة » يخرج المسرحية سمير العصفورى .

● « **مولد النور** » تمثيلية تليفزيونية يعرضها التليفزيون بمناسبة المولد النبوى الشريف وتقوم ببطولتها بثينة حسن ومديحة حمدى وعايدة عبد العزيز ، اخرجها رشاد عبد الغنى .

● **استقر** مسرح الحكيم على اختيار ثلاث مسرحيات لتعرض فى الموسم القادم هى «بلدى يابلدى» تأليف رشاد رشدى و « قيس الجديد » تأليف صلاح عبد الصبور ، و « القاهرة ليلة مقتل جيفارا العظيم » لميخاليل رومان .

● **جلال معوض** يقدم يوميا تقريرا شفهيا الى محمد محمود شعبان «التقرير يوضح المناقشات التى تدور بين جلال والملحنين والمؤلفين .. وليتم وضع خطة سليمة تسير عليها الاذاعة فى التعامل مع الملحنين والمؤلفين

● « **بدور** » .. تمثيلية تليفزيونية من قصة لصلاح حافظ .. أعدها عصام الجمبلاطى ويخرجها احمد عشماوى . بطولة التمثيلية لمديحة سالم . محمود الحدينى . عبد الرحمن عرنوس

● **احمد رشدى** .. يغنى من كلمات رضا امين ولحن على عشماوى الاغنية الشعبية القديمة « ادلع يارشيدى » .

● **مصطفى الخضرى** الذى يقدم برنامج الهواه ، يقوم الان بعمل تصفية نهائية للموهوبين من الهواه الذين قدمهم فى الدورة الاذاعية السابقة .. الاذاعة ستتبنى الذين تظهر مواهبهم الاذاعية ..

● عمر الشريف فى احد مطاعم روما وبجواره انوك آميه « زوجة كلود ليلوش مخرج « رجل وامرأة » و « الحياة للحياة » .. وعمر وانوك يتناولان معا طعام العشاء بعد يوم عمل فى الفيلم الذى يمثلانه معا واسمه « موعد » .. وقصته تروى حكاية زوج يشك فى ان زوجته بنت ليل ، تذهب الى مواعيد غرامية مع الاغنياء .

● وجيه اباظة محافظ الغربية .. افتتح فى الاسبوع الماضى معرض مديرية رعاية الشباب للفنون التشكيلية .. والطرزية والصناعات الغذائية ، واشتركت فيه جميع هيئات الشباب فى المحافظة . بيعت المعروضات بسعر التكلفة مع اضافة ١٠٪ .. حتى يستمر المشروع .. ووصلت جملة المبيعات الى ٢٠٠٠ جنيه .

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

● علي مصطفى امين مدير الدراما بالثقافة الجماهيرية .. والذي انتدب بعد ذلك ليشرف على فرق الاسكندرية المسرحية

.. تدم استقالته بعد خلاف مع حسن عبد السلام مدير قطاع الدراما بالاسكندرية

● سعد أردش يخرج لفرقة الاسكندرية مسرحية « قنطرة الدكة » التي كتبها عبد الرحمن شوقي .. سعد أردش اخرج لنفس المؤلف مسرحية «الحرافيش » في القاهرة .

● « مدينةبايتون » المسلسلة التي يشاهدها جمهور التليفزيون في حلقات يومية ، سوف تظهر فيها شخصيات جديدة لاول مرة

في الحلقات التي ستذاع في أواخر شهر يونيو ..

● شكري سرحان اعتذر عن السفر مع فرقة مسرح الحكيم الى تورنيا لعرض مسرحية « آه يا ليل يا قمر » التي يقوم ببطولتها .. رشوان توفيق سيقوم بدور البطولة .

● شريفة فاضل . محمد قنديل . محمد رشدي . عبد اللطيف التلباني .. يسجلون اسطوانات لشركة « راندافون »

التي يملكها سيد اسماعيل . يسجل لنفس الشركة ايضا . محمد طه ..

● شركة القاهرة قررت ان تغير اسم ستوديو نحاس الى ستوديو النيل للسينما .

● « رواد الليل » .. سهرة تليفزيونية من اعداد مصطفى بركات .. واخراج محمد دياب ،

يقوم ببطولتها محمود المليجي وزوزو نبيل ومحمد رضا .

● في اجتماع مجلس مدينة كفر الزيات بحث وجيه اباظة محافظ الغربية مشروع انشاء أول دار للسينما بكفر الزيات

● « ٣ رسائل » .. سهرة تليفزيونية بطولة شفيق نور

الدين . مديحة حمدي . محمود الحديني . أعدها مصطفى كامل عن قصة لمحمد عبد الحليم عبد الله . تخرجها عليه ياسين .

كلمات

* اتمنى الا اموت قبل ان اخرج فيلما .. في القمر !

كلود شابرول

* « بريجيت باردو » سوف تنزل ميدان « التراجيدي » في يوم من الايام .. ولن يكون نجاحها فيه أقل من نجاح « سارة برنار »

اراجون

* انني مع شباب اليوم في ثورتهم .. فلقد نشأ جيلنا على مبادئه وعقائد اكتشف بعد فوات الاوان أن كل ماحصل عليه منها هو انه ضيع شبابه وفرصة استمتاعه بالحياة .. فاذا كانوا يحاولون أن يحققوا شيئا غير ذلك فلماذا لا نتيح لهم الفرصة ؟

انتوني كوين

* تحققت امنيتي الكبرى في زيارتي الاخيرة لباريس .. قابلت صاحبة الجلالة « باردو »

روبرت ستاك

لقطة

« اولنكا بيروفا » .. النجمة التشيكية .. معجبة بالثوب الذي أعدته لحفل افتتاح « روميو وجوليت » .. الافتتاح كان في لندن ... وحضرته الملكة ..

السينما سنة ٢٠٦٨

السؤال وجهته مجلة « سوفيت فيلم » الى عدد من الفنانين : كيف تتخيل السينما بعد مائة عام ؟

أجاب **رولان بيكوف** : أعتقد انه سوف تكون هناك عروض تجمع بين فنون السينما والتليفزيون والراديو والمسرح والسيرك .. لابد وان تتطور السينما وتصبح شيئا يسعى اليه كل الناس .. أما اذا وقفت مكانها فسوف تلتهمها بقية الفنون .

وأجابت **لونا موورديكوفا** : ان السينما فن ينبض بالحياة وأعتقد ان افلام الغد سوف تكون أكثر تعبيرا عن حياة الناس ومشاكلهم وحاجاتهم .. وبأساليب أفضل .

وأجاب **يوري نيكولين** : أعتقد ان التليفزيون سوف يضايق السينما كثيرا .. فسوف يكون من السهل على كل سيدة ان تحمل بدلا من حقيبة يدها .. جهاز تليفزيون في مثل وزنها .. بل وفيه مكان لمشطها ومرآتها الصغيرة ومنديلها وبقية هذه الادوات .

بسرعة

● للاحتفال المئوي بالكاتب العظيم جوركي ، هذا العام ، بدأت السينما السوفييتية تعد فيلما عن قصته « الثلاثة » .. في الاستوديو الذي يحمل اسمه ..

● «عمر الشريف» فيلمه التالي بعد « مايرلنج » ، تقاسمه بطولته « آنوك ايميه » .. اسم الفيلم « الموعد » ويخرجه « سيدني لوميه » ..

● « ايفا جيبور » شقيقة « زازا جيبور » تستعد للعودة الى الشاشة في فيلم اسمه « العلامة الخضراء » .

● « جون فورد » قضى اجازة هذا العام في « اديس أبابا » .. « فورد » يضع منذ سنوات خطوط قصة عن « ملوك الحبشة » .. قطعا سوف يكون الفيلم الاول من نوعه !

● « جاك ببران » الفنان الفرنسي ، يستعد لاخراج فيلم تسجيلي عن شهر « رمضان » .. سوف يصور الفيلم في « الكاميرون »

أخبار الأسبوع

● ميكى هارجيتاى .. زوج ملكة الاغراء جين مانسفيلد التى ماتت منذ عام فى حادث سيارة ، وقد ورث عنها ثروة طائلة ، اعلن انه ينوى الزواج فى نيويورك من مضيفة الطيران الين سانيو . ميكى فى السابعة والثلاثين والعروس لم تكمل الخامسة والعشرين والزواج يتم بعد قصة حب طويلة .

● يزور القاهرة الان عبدالله كريستة المشرف على برامج الاطفال باذاعة وتليفزيون ليبيا ، وقد انتهز فرصة هذه الزيارة واطلع على النشاط الفنى فى برامج الاطفال باذاعة وتليفزيون القاهرة ، وحدثنا عن الاستعدادات الكبيرة التى تجرى الان لافتتاح التليفزيون الليبى والجهود والطاقات الفنية العربية التى تعمل لهذا الافتتاح . ينتظر ان يبدأ الارسال فى اوائل يوليو

● ارسلت ادارة مهرجان « كارلوفيفارى » الذى يبدا انعقاده غدا فى تشيكوسلوفاكيا خطابا الى مؤسسة السينما تعتذر عن قبول اشتراك فيلم « البوسطجى » بطولة شكرى سرحان وزيزى مصطفى .

تبذل المؤسسة بعض المساعى عن طريق وزارتى الثقافة والخارجية فى محاولة اخرى لقبوله فى المسابقة ، ولكن حتى الان لم تسفر هذه المحاولة عن جديد .. المهرجان يفتتح غدا ٥ يونيو.

● بليغ حمدى ليس فى بيته. يخفى مكانه الا عن اصدقائه ، ومنهم عبد الحليم حافظ ومحمد حمزة.. بليغ معتكف الان فى فندق عمر الخيام بالزمالك ، لكى ينتهى من تلحين اغنية جديدة لشادية ويعمل فى مشروع استغلال الفولكلور العربى . من العراق والكويت ولبنان وسوريا وغيرها من البلاد العربية.. يلحن اغنيات مصرية اساسها الفولكلور العربى

● نجوى فؤاد ارتفع اجرها الى الف جنيه فى فيلم « حارة الحبايب » .. ستبدأ انتاجها الثانى فى اغسطس القادم بفيلم « سكرة » التى اخذت قصته من حلقات اذاعية كتبتها عايدة اسماعيل لاذاعة الاسكندرية ويخرجه حسن الصيفى .

● رضا الشافعى يحاول جمع لقطات تليفزيونية صورها اثناء رحلته فى الكويت ليقدمها فى حلقة بعنوان « على هامش رحلة ام كلثوم فى الكويت » .. اللقطات للعادات والاستقبالات الشخصية التى اتيحت لام كلثوم فى الكويت ..

● مراقبة المنوعات بالاذاعة اصدرت تعليمات الى مقدمى البرامج تطلب فيها : عدم اذاعة الاغنيات العاطفية ويكتفى باذاعة الاغنيات الدينية والوصفية والوطنية على ان تكون الاغنيات الوطنية معتدلة .. تنفذ هذه التعليمات من اول يونيو

● محمد امين حماد رئيس هيئة التليفزيون اعلن فى اجتماع المخرجين انه قرر تخصيص مكافأة قدرها مائة جنيه لكل تمثيلية من تمثيليات السهرة على ان توزع على جميع العاملين فى التمثيلية

كلمات من نور..

قيمة اى برنامج اذاعى تاتى اساسا من المضمون الذى يقدمه للمستمع . ومدى اهمية هذا المضمون فى حياة المستمعين

وعلى هذا فان البرنامج الذى يقدم التسلية غير البرنامج الذى يقدم الاسس اللازمة للحياة الناجحة السعيدة مثلا .

وبالتالى لا تتوقف قيمة البرنامج على مدته الزمنية . قد تسمع برنامجا فى خمس دقائق فاذا به افضل مليون مرة من برنامج يستغرق ساعتين

مثلا هذا البرنامج الصباحى، الذى تقدمه الاذاعة البرنامج العام اسمه « كلمات من نور » . رغم انه فى خمس دقائق فان قيمته الحقيقية تفوق عشرة برامج مجتمعة من برامج التسلية ..

واهميته تاتى من المادة التى يحملها . واهميتها للمستمع ، خاصة وهو يقدم فى الوقت الذى يستعد فيه اكثرنا ليبدا يومه فى حلقة الاربعاء مثلا ، قدم اربع فقرات . الواحدة لا تزيد على الدقيقة

يقول فى واحدة منها «الاطمئنان النفسى هو قتل الخوف الدنيوى وتجريده من اوهامه باعتبار الحياة سائرة الى غايتها . وهو بهذا عقل روحانى له شان عظيم فى تصريف الدنيا ، يترك النفس راضية مرضية ، تقول لتقلبات الزمن وهى مطمئنة : نعم . وتقول لشهواتها : لا »

فقرة فى سطور قليلة مضغوطة يمكن ان تتحول الى عناصر ،وفى كل عنصر يقال كلام كثير .ثم هى تتحدث عن المرض الخطير الذى اصيب به العالم فى هذا العصر وهو الخوف ، والقلق ، والضعف امام الرغبات النفسية .. ثم اين الحل . انه فى الايمان الذى يعيد للنفس اطمئنانها ، وراحتها النفسية ،وسيطرتها على مقدراتها لتعود راضية مرضية .

وبقية الفقرات فى برنامج مثل هذه . حريصة ايضا على ان تفجر الامن والهدوء فى نفوس الناس مع بداية اليوم الجديد ..

ولاشك ان اختيار فقراته وهو يعرض فى كلمات موجزة سريعة ، لاشك ان الاختيار يحتاج مجهودا من جمالات الزيادى ، وحسن حامد اللذين يعدانه ويقدمانه ولكن المجهود فى النهاية ليس ضائعا .. لان له فائدة فى حياة الناس . اذ كان اسهل لديهما ان يقدما ساعة من التسالى بدل هذه الدقائق الخمس . فالمجهود هنا اضعاف ما يبذل فى ساعات التسالى

طه قابيل

• حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

● « القدس » برنامج غنائي جديد كتبه الشاعر الفلسطيني المعروف هارون هاشم رشيد لحنه وجيه بدرخان ، وهو ايضا ملحن فلسطيني ، المطربة فايدة كامل تقوم ببطولة هذا البرنامج واداء الحانه واغانيه .. البرنامج يروى قصة العدوان الاسرائيلي على المدينة العربية الباسلة التي تقاسي الان ويلات الاحتلال والعبث بمقدساتها ..

● **الثنائي سعد واكرام** .. يغنيان ثنائية جديدة اسمها « الكماليات » من كلمات ابراهيم عاكف ولحن عبد الفتاح راشد .

● **شهد الدكتور محمد صفي** الدين ابو العز وزير الشباب مساء الخميس الماضي الحفل الختامي لمعسكر قادة الشباب بمعهد التربية الرياضية العالي للبنات وقد قدمت طالبات المعهد عروضا للفن الشعبي الراقص واوبريتات تعبيرية ثم عرضا للدفاع عن النفس بالسلاح .

● **مساء اليوم** يفتتح حمدي عاشور محافظ الاسكندرية معرض المثال صلاح حسنين بقصر الثقافة الحرية بالاسكندرية .

● **مهرجان فني** تنظمه الثقافة الجماهيرية لجميع الفرق الفنية في جميع المحافظات من اول يوليو القادم الى منتصف اغسطس بالاسكندرية .. وافق على ذلك مجلس ادارة الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية

● **مسرح الفكاهة** بالتليفزيون سيقتصر مهمة اخراج المسرحيات القصيرة على مخرجي التليفزيون ، ولن يستعين بمخرجين من غير العاملين بالتليفزيون .

عماد حمدي يرفع دعوى على فايزة أحمد !

الهدية التي سيقدمها رشدي اباظة لسامية جمال !

لماذا رفضت سهير البابلي أن تعود الى منير مراد !

● افتتح عماد حمدي وزوجته نادية الجندي محلا لبيع الازياء وجميع ادوات الزينة وغير ذلك من الاحتياجات النسائية .. ودعي الى حفل افتتاح هذا المحل بعض الفنانات والفنانين ، وكان من بين المدعوات المطربة فايزة أحمد .. وبعد اسبوع من افتتاح المحل قرر عماد أن يرفع دعوى على فايزة أحمد .. لقد حدث في حفل الافتتاح أن أعجبت فايزة بعدد كبير من الفساتين ، ثم ببضائع أخرى يعرضها المحل ، واختارت من هذه المعروضات ما خف وزنه وغلا ثمنه وطلبت ارسالها الى منزلها .. على أن تدفع قيمتها عند تسليم البضاعة .. وذهب عامل المحل ومعه البضاعة وفاتورة بقيمتها ، وتسلمت فايزة البضاعة واجلت الدفع الى اليوم التالي. وجاء اليوم الثاني والثالث ، ومضى أسبوع ، وعماد يطارد فايزة أحمد تليفونيا للحصول على ثمن البضاعة ، ولكنه في كل مرة كان يتلقى ردا واحدا من خادمة فايزة أحمد وهو : « الست مش موجودة » ..

لقد كانت فايزة قد أرسلت « شيك » بقيمة ثمن الفاتورة ، فاذا بنادية الجندي زوجة عماد تغضب وتثور وتقول : ناقص اتنين جنيه ثم مزقت الشيك وبدأت تتصل بفايزة التي كانت في الاسكندرية لزيارة أولادها ، فلما عادت وعرفت هذه التفاصيل كلفت زوجها محمد سلطان بدفع المبلغ الذي تطلبه نادية

وقررت فايزة الا تزور محلهما مرة أخرى بعد ما جرى على لسان عماد وزوجته من احاديث لزوار محلهما من الفنانات والفنانين .. وبمجرد أن تسلم عماد قيمة الفاتورة سارع بسحب اوراق الدعوى من عند محاميه ..

● لاحظ اصدقاء رشدي اباظة في الاسبوع الماضي انه عصبي المزاج تمتلىء عيناه بالدموع ، وقد تخلف عن الذهاب الى الاستوديو واعتكف في المنزل واعتذر عن مقابلة اصدقائه والحكاية أن رشدي فوجىء صباح احد الايام منذ اسبوعين بزوجته سامية جمال تصرخ وتستغيث ، فسارع اليها ليجدها قد سقطت على أرض الحمام ولا تستطيع الحركة من شدة الالم ، وحملها بصعوبة شديدة الى فراشها وعرف منها أنها دخلت الحمام ولم تنتبه الى وجود « صابونه » صغيرة على أرض الحمام فتزحلقت وحاول رشدي أن يجرى لها بعض الاسعافات باعتباره « رياضي قديم » ، ولكن دون جدوى فاستدعى احد اطباء العظام الذي اكتشف أن سامية اصيبت بانزلاق غضروفي اثر سقوطها وان علاجها يتطلب شهرا كاملا ..

وقرر رشدي ان يتحول الى ممرض ليعتني بزوجته طول مدة مرضها .. وبدأ اصدقاؤه يسمعون منه أحاديث لم تجر على لسانه منذ أعلن زواجه بسامية جمال ففي اللحظات التي يستبد به الحزن وهو يسمع أنات زوجته من الالم ينطلق لسانه بالحديث عن الحب الكبير الذي يحمله لسامية التي اكتشف فيها زوجة مثالية أحاطته بالحنان والرعاية وضربت أروع المثل في مواجهة الازمات الزوجية ، التي كانت من صنع ظروف خارجة عن ارادته .

وفي الاسبوع الماضي اتخذ رشدي اباظة قرارا هاما جدا نسجله عليه هنا ، وهو انه قرر ان تكون الهدية التي يقدمها لزوجته سامية جمال بمناسبة شفائها هي أن ينقل باسمها قطعة أرض زراعية اشتراها منذ فترة طويلة ولم يتمكن من تسديد ثمنها . وسوف يعمل على تسديد الاقساط الباقية من ثمن هذه الارض لتصبح ملكا خالصا لسامية جمال اعترافا منه بانها المرأة الوحيدة التي احبها في حياته وقام هذا الحب ومازال على احترامه لشخصيتها .

● أعلن منير مراد انه سيستأنف حياته الزوجية مع مطلقته سهير البابلي .. فسارعت سهير بتكذيب هذا الخبر واضافت بان علاقتها بمنير قد تحولت الى صداقة واخوة تدعمها ذكريات حلوة من حياتهما الزوجية السابقة ورغم هذا التكذيب فان أصدقاءهما لم يكفوا عن محاولات اصلاح ذات البين بينهما ، ولكن العالمين ببواطن الامور يتوقعون الفشل لهذه المحاولات أمام اصرار سهير البابلي على رأيها رغم انها منذ طلاقها حتى الان تعيش في شقة صغيرة استأجرتها من ابن منير مراد وهو شاب رزق به منير من زوجته الاولى .

وسبب اصرار سهير على موقفها هو انها ترى الا امل في حياة زوجية انتهت بالطلاق ، وبعد ان تم الطلاق دخلت في حياة الزوج امرأة اخرى عن طريق سهام كيوبيد .. كما دخل في حياة الزوجة رجل اخر حاول ان ينسيها الصدمة التي تملأ قلب كل زوجة بعد طلاقها ، ولم يكن هذا الرجل شخصا عاديا بل انسانا احاطها بحنانه وعواطفه الجياشة فأنساها هذه الصدمة وعاونها على ان تواصل حياتها في هدوء وكأن شيئا لم يحدث ..

مذكرات محمد رشدى

مغيب

«.. واخذتني امي بعد ان ارتدت الملاءة اللف والشبشب الى مدرسة دسوق الالزامية .. كانت مدرسة من نوع خاص .. في خرابة .. التلاميذ يجلسون في العراء .. والمدرس يجلس امامنا على كرسي مطبخ .. ويملينا وهو يتثاءب كلمات .. وزن .. زرع .. ضرب .. والى ان يرتفع شخيره فيتمدد وينام في مكانه .. وننتهزها فرصة انا والعيال زملائي للعب والتحنجيل والشيطنة وخطف عمامة الاستاذ»

- في «الوسعاية».. قضيت طفولتي ألعب «الأستغماية»!
- من أجل ليلى مراد.. ارتكبت جريمة تزوير!
- اشتغلت ميكانيكي.. وأنا لا أعرف المفتاح رقم ١٤
- أول حب لي مع بنت الجيران!!
- أول فرقة غنيت معها أسمها «القباقيب الموسيقية»

٢٥ سنة أشغال شاقة فنية!

إعداد: فؤاد معوض

اسمي محمد رشدي ..

واذا اردت ان انقله وبالتحديد من البطاقة العائلية فانا اسمي محمد رشدي محمد الراجحي .. عمري الآن ٢٨ سنة .. واذا اردت معرفته بالتمام والكمال وبدون اي سرقة في عملية الجمع والطرح فهو ٢٨ عاما وعشرة اشهر وكذا يوم .. اذ انني من مواليد ٢٠ يوليو عام ١٩٣٠ .

صباح ذلك اليوم .. كان كل شيء في البلدة صامت .. الصخب .. والضجيج .. والزيطة والزمبليطة التي كانت موجودة أمام بيتنا باستمرار ماتت .. كانها مثلا تم تشييع جنازتها منذ مائة عام .. ولا شيء يزعج امي في تلك الليلة التي شعرت فيها « بالوجع » الا لفحة برد شهر طوبه القارس .. وكيف يهون عليها قلبها لتوقظ ابي ..

— ابو صبرية .. آلهي تكسب تجيب لي « الداية » ! ..

والابتسامة تغمر وجه ابي الطيب .. الهادىء .. الوقور .. ويبتسم .. الابتسامة وحدها لا تكفيه ليعبر بها من سعادته .. يريد ان يرقص .. يهلل .. ينتطط مثل الصبية ..

ويبني ابي في غمرة الفرح وناره ويقفز من السرير .. و ..

— صحيح والنبي يا ام صبرية ! ..

وتداري امي خجلها بطرف الطرحة .. يا اخويا قوم بلاش دلع ! ..

ويرفع ابي وجهه الى السماء .. يارب « تنتعها » بالسلامة يارب ! ..

ويبني ابي لفحة برد طوبه .. البرد الذي ينفذ الى عظامه لا يهمه .. والجلباب المهفهف فوق جسده النحيل لا يحميه .. و « المداس » ينخلع من قدميه اكثر من مرة وهو يجري على الجسر ليلحق بالست ام عبد المعطي المولدة القانونية بالبلدة !

وكل شيء في البلدة لا يزال صامتا .. ولا شيء يجرح هذا الصمت الاصوت نقيق ضفدعة .. او وقع اقدام على الجسر .. او صوت مصباح غاز يلفظ في حشرجة جزءا من عمره خاصة وضوء النهار يمتد الى عنقه ليضغط عليه في غيظ .. النهار هو الاخر يريد ان ياخذ دوره .. ومع اول خيط للنهار تسبب صراخي في ان يجرح كل هذا الصمت .. واء .. واء .. واء !

وتحضنني امي .. وابي يجذبني الى صدره .. وامي تنتزعني منه ..

— الواد باخد لفحة برد !

وانطلقت الزغاريد .. وبانطلاقها خرجت بعض العبارات التقليدية .. يا الف نهار ابيض يا ست ام صبرية .. يتربى في عزك ويجعله من « السعد » يارب ! ..

وطبعا كل هذا الكلام الذي ارويه سمعته من امي بعد ان كبرت واصبحت افهم واعي واتذكر ..

●●

وفي رشيد عشت طفولتي العب مع الصبية اصحابي .. وفي الوسعاية كنا نجتمع ونلعب الاستغماية .. والحجلة .. ونطة الانجليز .. ملامح شقاوة تبدو باهتة امامي ولا اذكر كل تفاصيلها .. وكل الذي اذكره ان ظروف معيشتنا كانت قاسية .. مؤلمة ..

محمد رشدى .. ترك المدرسة بعد ان صمم مدرس العربى على قص شعره .. ووقتها كان حريصا على تربيته « ودعكه » بالصابون

احيانا كانت تدفع أبى الى البكاء .. كثيرا ما كان يعود الى البيت فى آخر النهار وهو لا يحمل لنا الطعام .. وفكر ابى فى ترك رشيد لانه لم يجد فيها الامان ! .. وايضا لم يجد فيهـا لقمة العيش !

وذات صباح يوم حزين .. بكت فيه النسوة صديقات امى على رحيلنا .. والصبية اصحابى وقفوا يلوحون لى من على الجسر باطراف « جلاليبهم » وصوتهم المخنوق يصل بصعوبة .. م .. م .. مع السلامة يا محمد ! ..

●●

وفى دسوق نضج العود الطرى اللين .. واشتد .. واستوى .. اصبح عمـره ست سنوات .. أمل جديد بالنسبة لوالدى .. سنوات ست يستطيع بواسطتها أن يعتمـد على فى مساعدته بمصنع الطوب الذى يعمل فيه .. وفى آخر الليـل كنا نجتمع فى شبه حلقـة تحت القمراية مع الصبية اصحابى ونظل نلعب الاستغماية .. وعسكر وحرامية .. ونجرى وراء بعضنا .. ونضحك .. ونظل هكذا حتى نتعب ونتثاءب .. ونعود الى بيوتنا لننام ..

واثناء اللعب وانا اجرى وراء احد الاولاد وقعت .. اتكفيتعلى وجهى .. وانغرست اسنانى فى لسانى .. كانت حادثة .. انقطع فيها لسانى الى نصفين!.

وقلب امى كان دليلها .. وقتها شعرت امى بالذى حدث لى فصرخت وهى تهرول الى المكان وتدق على صدرها .. اسم النبى حارسك وصاينك يا ابنى ! .. واخذتنى والدم يملأ فمى الى الطبيب فى الوقت الذى لا تملك فيه ثمن تذكرة العلاج .. امى لم يكن معها الا « الكردان » الذهب الذى تزين به عنقها .. خلعته وهى تقول لهم .. خـدوا كل اللى حيلتى .. انشا الله نور عنيه .. وخلوا محمد ابنى يتكلم !

والطبيب خرج من حجـرتى يتمتم وهو يردد عبارة واحدة .. لا فائدة ! .. لا فائدة ! ..

وتبكى أمى .. ويقول لهـا الطبيب لانستطيع اجراء هـذه العملية .. فيها خطورة علىحياة ابنك !..

— والنبى ياسيدى الدكتور تخليه يتكلم !..

وامى تبصم باصبعها علىاقرار بأنه اذا حـدث للولد أى شيء فالطبيب غير مسئول .. وتوافق امى وهى مضطرة .. قلبها كان ينزف وشناها يرقد امامهـا والاطباء يعبثون فيه بمشارطهم .. وخرجت من المستشفى ولسانى ينطق لدغه « السين » ويحولهـا الى « ثين » !

●●

خافت امى على من اللعب فى الحارة مرة ثانية .. صممت على ان ادخل المدرسة .. واخذتنى بعـد ان ارتدت الملاءة اللف والشبشب الى مدرسة دسوق الالزامية .. كانت مدرسة من نوع خاص .. فى خـرابة .. التلاميذ يجلسون فى العراء .. والمدرس يجلس امامنا على كرسى مطبخ ويملينا وهو يتثاءب كلمات وزن .. ذرع .. ضرب .. الى ان يرتفع شخيره فيتمـدد وينام فى مكانه وننتهزها فرصـة انا والعيال زملائى للعب والتحنجيل والشيطنة وخطف عمامة الاستاذ .. وقد بقيت فى هذه المدرسة حتى استـطعت ان افك الخط وقتها كان هذا يكفينى فقد كان لايهمنى ابدا ان اتم تعليمى .. كل الذى كان يهمنى ان هنـاك شيئا اخر يشدنى.. ويستهوينى .. واظل أبحث عنه طول النهار .. ماهو هذا الشيء .. واين هو .. لست ادرى !

●●

تركت المدرسة بعد أن صمم مدرس العربى على قص شعرى .. ووقتهـا كنت حريصا على تربيته .. ودعكه بالصابون .. والطربوش على رأسى معووج حتى الحاجب .. واد عايق غندور .. مزهو بعمره وبشبابه .. وصمم والدى وقتهاعلى أخذى معه الىمصنع الطوب .. وفى المصنع كنت أغنى للعمال طول النهار .. والغناء أعتبره صاحب المصـنع اخلالا بمهام الوظيفة .. فقام بطردى !

وبعـدها ارسلنى والدى الى شغله ثانية .. ميكانيكى سيارات عند رجـل قاس .. طلب منى المفتاح رقم ١٤ وقد كنت لاأعرفه فقذفنى به فى وجهى وهو يقول لى .. اهو هو ده المفتاح الـ ١٤ .. ابويا شاف دماغى مفتوحة .. صعبت عليـه .. وقال لى .. ماتروحش الشغلة دى تانى !

●●

استوى العود .. واسـتقام واصبح عمره ١٢ سنة .. شبل .. نحيل .. معروق الوجه .. اطلقوا عليه اسم محمد افندى رشـدى وابتدأت اغنى للاولاد اغنيات ليلى مراد .. يشجى لى كده ليه .. ومين يشترى الورد منى .. ومتجمعيـن أنا وأولاد البلد فى الوسعايه هـذه المرة ليس للعبالحجلة والاستغماية.. ولكن من أجل الغناء .. واحكى لهم عن فيلم « ليلة ممطـرة » بطولة ليلى مراد .. دخلته اكثر من ٢٤ مرة فى سينما مصر بدسوق .. التذكرة وقتها كانت بخمسة تعريفة .. واوقات كثيرة كنت لا املك هذا المبلغ فاذهب من الفجر عند السـينما لجمع التذاكر الممزقة .. واحاول لصقها بطريقة فنيـة حتى تصبح تذكرة كاملة اعطيها للرجل الواقف على الباب أثناء لحظة الازدحام .. وادخـل .. وقد ارتكبت عمليـة التزوير هذه اكثر من مرة .. من اجـل سواد عيون ليلى مراد .

●●

دقت امى على صـدرها .. وانزعجت.. ابنى بيغنى فى الموالد .. ياعيب الشوم !.. مفهـوم امى للمغنى كان مثل مفهومهـا

مذكرات محمد رشدي

للشحات الذى يدور على البيوت بالربابة يجمع القروش المالحة وبقايا الخبز .. بالرغم من ذلك كانت امي تحب الغناء .. وكثيرا ما كنت اضبطها وهي تدندن باغنية عن سعد زغلول « ياما خدوك على مالطه .. وكل ده ولا فيش غلطة .. ياسعد يانور العين » !

●●

متجمعين مرة ثالثة هذه المرة من اجل التخطيط ومعي محمد الدفراوى — الممثل الان — وشقيقه راشد .. ومحمد الطرابيشى .. وابن ابو حلاوة .. وصديقى كرم .. وهؤلاء كونوا من انفسهم فرقة اطلقوا عليها اسم فرقة « القباقيب » الموسيقية وكل دورهم ان يعزفوا لى على الارض « بالقباقيب » التى يلبسونها .. والى أن افتتح « الحاج قناوى » محلا للادوات الكهربائية واحضر ميكروفونا .. وضعه امامى وقال لى .. غنى يامحمد خللى البلد تسمع !..

وقد كان ميكروفون « الحاج قناوى » بالنسبة لى جسر المرور .. اصبحت الناس تردد اسمى .. وتطلبنى للغناء فى افراحهم ولياليهم .. وذات يوم استمع الى صوتى عم محمود الدفراوى معاون مستشفى دسوق الاميرى وقد كان من اصدقاء الشيخ زكريا احمد .. وطلب عم محمود الدفراوى من والدى ان يتركنى له .. قال له وهو يأخذنى من يدى .. سيب لى الواد ده .. ده مستقبله كويس .. حبيجى منه حاجات كتيرة قوى .. حتاكلوا من وراه الشهد !..

واصبحت اذهب الى عم محمود الدفراوى كل يوم .. من اجل تربية صوتى .. وتعليمى اصول الغنى .. والحفلات كان عم محمود يقيمها فى المستشفى باستمرار .. من اجل ان يجمع لى عم محمود « قرشين » يعطيهم لى اخر الليل .. وقد كان والدى لايعرف عنها اى شيء .. واشتريت اول مااشتريته من هذه النقود بدلة اسموكن قديمة وبيبيون كنت ارتديهما طول النهار وفى عز الحر من فرحتى !

اصبحت مشهوراً .. والبلدة كلها اصبحت تتحدث عن اسمى .. والقلب البكر ابتدأ يخفق بالحب .. الله .. الليلة حلوة والسهر فى هذا الفرح حتى الصباح .. وغنيت فى هذه الليلة كما لم اغن من قبل و « .... » تقف امامى .. فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها .. بيضاء .. الشعر اسود مقصوص فوق الجبين .. والعود الفلاحى الملفوف .. واقتربت منى بعد الغناء وهى تقول لى ..

— انا معجبة بيك يا سى محمد !

ارتبكت .. لا ادرى لماذا .. هل لانهم قالوا لى عليها بانها بنت واحد كبير فى البلد ماتنتش من مقامه !.. وخفت ان ارفع عينى الى وجهها .. التطلع الى القمر احيانا يتعب الرقبة !..

وانتهى الفرح .. ولكن ليلتها لم انم !.. فقد كان طيفها لايفارقنى !.. وتمنيت ان اتزوجها بالرغم من اننى وقتها كنت لااملك نصف جنيه صاحى !..

وفاتحتها فى هذا الموضوع ونحن نسير فى شوارع البلدة فى عز الظلمة حتى لايرانا احد نحلم .. وايدينا متشابكة ..

— ياريت يامحمد .. دا كان يبقى يوم المنى !

واستمر الحب ثلاث سنوات .. اذهب كل يوم الى منزلهم .. واتسلق سور الحديقة بخفة .. وحذر والقى بنظرى الى الداخل خوفا من ان يرانى والدها .. وعلى اطراف اصابعى كنت اسير حتى اصل الى غرفة خادمتها فوق السطوح .. وفى الغرفة التى مثل علبة الكبريت .. كنا انا وهى نتعلم الحب .. ونحلم .. ونتخيل .. ونضحك ملء قلوبنا .. ونتعاهد ..

— مافيش حاجة فى الدنيا تقدر تفرقنى عنك يامحمد !

ولا حتى ابويا !..

اذا ماوافقش نهرب !..

وبالرغم من كل هذه العهود تزوجت حبيبتى .. على غفلة قالوا لها .. الليلة فرحك .. قومى اتزوقى ! .. وانتهى ماكنا معا — انا وهى — نحلم به ونتخيله .. وابتدات ادفن احزانى فى الغنى والطرب .. و « عاوز اقولك كلام خايف الكلام يتقال .. ويزيد على الاسى وتشمت العزال .. باللى انت حيرتنى وشغلت لى البال .. علمتنى ع الهوى والحب حبيتك .. علمتنى ع الصبر اصبر لو بعادك طال »

« والى الاسبوع القادم »

محمد رشدى و « لفة عجل » ايام الطفولة

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● فى خلال السنوات العشر الماضية قرات اكثر من ۳۰،۰۰۰ صفحة، ۵۰۰۰ مقالة، ۵۰۰ رسالة، ۱۰۰ كتاب لكى اضع كتابا عن امين الرافعى ، شهيد صحافة الراى فى مصر ، وقد انتهيت منذ ايام وضع هذا الكتاب ، وبعد مرحلة الوضع تجىء مرحلة النشر وهى اعقد المراحل واكثرها مشاكل وخاصة للمحرومين من الشغل ومناطق النفوذ امثالى : هل من ينقذ ماء وجهى من مشكلة النشر وله اذا اراد من الله ، الكريم الوهاب ، الاجر والثواب !

● **رايت يوسف شعبان فى تمثيلية : سيدانى العزيزات . وفى تمثيلية لعبة الرجال ورايته فى فيلم الثلاثة يحبونها ، واشهد انه كان موفقا للغاية رغم اختلاف الادوار الثلاثة .. ومثل يوسف شعبان — الفنان الصادق . يستطيع ان يفعل شيئا هاما فى دنيا الفن عندما تتاح امامه الفرص الملائمة ..**

● واخيرا استجاب فؤاد المهندس ، لتوسلات اصدقائه ومحبيه — امثالنا — فقرر انقاذ السينما المصرية من افلامه لمدة عام كامل ، وهذه بشرى تزفها الجمهور ، فى انتظار انباء سارة جديدة يزفها الينا اولئك الذين اخرجوا وانتجوا ومثلوا فى هذا العام والعام الذى سبقه اسوأ واسخف ما عرضته الشاشة فى العالم من افلام ! البقية تاتى بعد فؤاد المهندس !.

● **قرات فى اخبار اليوم — يوم السبت الماضى — اعلانا عن المطربة الدافئة فايزة ابراهيم ، ولم افهم المقصود من هذا الاعلان : هل المطربة هى الدافئة ، ام صوتها هو الدافئ ، افيدونا افادكم الله .**

● ما كتبه صلاح حافظ فى روزاليوسف ، عن لحوم نسائنا المطروحة على صفحات المجلات البيروتية ، من الزاوية التى تنبىء عن امكانيات استخدامها فى حجرات النوم ، ومن القصص التى تزكم تفاصيلها الانوف ، وما سبق ان نشرناه فى هذا الباب ، مرات عديدة ، يصلح ان يكون موضوعا لتحقيق عاجل يقوم به المختصون ، وكل من يثبت عليه ، او عليها انه اساء لسمعة مصر من الفنانين والفنانات — او مدعى الفن او مدعياته — ينبغى ان يرحل فورا او يسحب منه — او منها — جواز السفر بدون امهال .. او اهمال

● **فى رايى ان غياب الفنانة ليلى مراد عن الغناء جريمة مستمرة نرتكبها ليلى كل يوم ، ونحن احوج ما نكون الى صوت كصوت ليلى مراد يعتبر جوهرة مكنونة الداقيين بعشرات الاصوات الصفيح التى « تماما » هنا وهناك**

● من العراق « الحبيب » اهدانى الادبية شرقية الراوى ، اوديسة عدنان الراوى ، وعدنان واحد من اصدق شعرائنا ومناضلينا الذين امنوا بالوطن العربى ، وطالما تمنيت ان اقوم بدراسة لشعر صديقنا عدنان الراوى — طيب الله ثراه — ولكننى لم استطع حتى الان ! فلننصف « عدنان » بعد ان لقى ربه ، ما دمنا لم نستطع ان ننصفه فى حياته !

● **اصبحت اغانى رايسو ، والميناميين و.و.و. اشهر من اغانى مطربينا ومطرباتنا والسبب ان الذين يكتبون الاغانى الجيدة لا تقبل منهم ، والذين يكتبون الاغانى السيئة لهم « ضهر » والمستمع الغلبان ضايع ومش لاقى حد ينصفه ولا اغنية كويسة تداوى ودانه .. ؟؟**

● فى اعلانات التليفزيون منظر ست تعطس ، وآل ايه : عشان الزكام .. مثل هذه المناظر التى تخل بالذوق العام ينبغى ان تحذف بدون مطالبة ورجاء !

يوسف شعبان

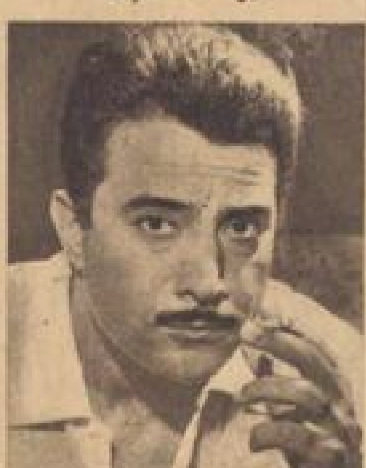

إلى وزير الثقافة ووزير الخزانة

د . ثروت عكاشة وزير الثقافة

وزير الخزانة

صرخة أخرى

من أجل الفن والفنانين !

- مريم فخر الدين باعوا شقتها رغم قرار الوزير !
- حلمى رفلة حجزوا عليه وفاء لديون نور الهدى !
- حتى الموتى تطاردهم مصلحة الضرائب وتحجز على رفاتهم !
- أرملة محمد فوزى وأبناؤه مطالبون بتسديد ٨ آلاف جنيه !
- الحزن يضرب ستاراً على دنيا الأنغام والألحان !

كنت واثقا ، وانا انقل الى الوزيرين الكريمين ، الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، صرخة اهل الفن من غول الضرائب الذى يجثم على صدورهم هما بالليل وذلا بالنهار ، انهما لن يتركا هذه الصرخة تذهب ادراج الرياح ، وانهما لن يتوانيا عن عمل شىء يطرد الكابوس الذى يهوم على بيوت هؤلاء الذين يجملون الحياة ، ويجعلون للعيش طعما ولونا ورائحة ..

بقلم : صالح جودت

←

رشدى اباظة

مريم فخر الدين .. ومكالمة من بيروت .

كنت اتمنى أن أضع أمام عناية الوزيرين الكريمين صورة كاملة لكل ما تلقيت من اصداء هذه الصرخة عند أهل الفن ، كبارهم وصغارهم ، لولا أن صفحات الكواكب لا تحتمل كل هذه الاصداء ، وقد تحترق بحرارتها ولهذا اكتفى بهذه الصور الحزينة على سبيل المثال لا الحصر :

● فؤاد الاطرش ، ينقل لي من شقيقه فريد ، آهة خارجة من اعماق قلبه المتعب المرهق .

● لم اكاد اسمع هذه الآهة بقلبى ، فأنا في القاهرة ، وفريد في بيروت ، تتصاعد من حروف برقيته يقول فيها :

« قرأت دفاعك النبيل ، وليست هذه اول مرة تقفون فيها هذا الموقف الكريم من قضية الفنانين ، فأشكرك من صميم قلبي على هذه الروح العالية ، ولعل صرختك تجد استجابة عند المسئولين ليحققوا للفن وخدامه الراحة والطمأنينة والعدالة الكريمة »

● والممثل المرح عبد السلام النابلسي ، تكاد المحنة التي يعيش فيها تنزع كل ما في اعماق روحه من المرح ، بعد أن باعت الضرائب بيته في القاهرة بالمزاد العلني .. وهو يبرق لي قائلا :

« رسالتك بالكواكب الى الوزيرين الكريمين تعبر تعبيرا صادقا عن الحقيقة التي اعيشها . وارجو أن يعتبرها الوزيران التماسا رسميا اتوجه به اليهما لاسقاط باقى ما تطلبه منى الضرائب عن كاهلى ، وخاصة انها جزافية ، وذلك للاملاق المدقع الذى اعانيه .. املنا فيهما وفيكم بعد الله كبير »

● والممثل اللامع رشدى أباظة ، الذى يراه الجمهور على الشاشة يضرب ويقفز ويضحك ويتخطر ويعتز بشبابه وقوته وكأنه لا يحمل هما من هموم الحياة ... يحدثنى عن مأساته مع الضرائب وصوته يتهدج بالدموع !

● وسامية جمال .. النجمة الحلوة التى رقصت ومثلت وانتجت أكثر من عشرين سنة ، حتى ادركها العناء ، تعلمت شر ما يتعلمه الانسان في النهاية .. تعلمت الارق ... من فرط معاناتها من غول الضرائب .

● **والمخرج المعروف حسن الامام ، ولا احسب ان عدد الافلام التى انتجها في حياته يقل عن مائة .. وكلها افلام ذات ايراد .. يحدثنى هو الآخر عن مأساته المزدوجة : قلة العمل وقسوة الضرائب ... ويتساءل : هل اهاجر أم انتحر ؟**

انه غارق في الديون ، للضرائب وغير الضرائب .. وفوق هذا .. فانه لم يعمل ولم يكسب جنيها واحدا منذ ستة أشهر !

● والمنتج والمخرج الكبير حلمى رفلة ... يحمل من هموم الضرائب تلالا فوق تلال ..

ويصل به التفكير احيانا الى حافة اليأس ، فيضحك من مأساته وهو يروى قصة من قصصه مع الضرائب :

منذ سنوات قريبة ، جاءت نور الهدى الى القاهرة في زيارة عابرة .. واستضافها في بيته ، لانها صديقة لاسرته

ثم سافرت نور الهدى ... واذا بمندوبى مصلحة الضرائب يطرقون باب بيته ، وتفتح لهم زوجته ، ويقولون انهم قدموا للمطالبة بالضرائب المستحقة على نور الهدى منذ سنوات طويلة ، وقدرها اربعة آلاف جنيه

وتجيب السيدة اللطيفة :

– ولكن ... انا مالى ومال ضرائب نور الهدى ؟ لقد نزلت علينا ضيفة لبضعة أيام ، ثم عادت الى لبنان .

– **مش معقول ؟ ..**

– ايه هو اللى مش معقول ؟ هل تعتقدون انى مخبأها في الدولاب ؟

– **لا نقصد هذا ... بل نقصد انها لا بد وان تكون قد تركت عندكم مصوغات او مجوهرات او فساتين .. ولهذا جئنا نوقع الحجز على هذه الاشياء !**

● وحتى مريم فخر الدين .. التى روينا مأساتها ... وذكرنا كيف توالت اللفتات الانسانية من وزير الثقافة ووكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب لحل مشكلتها .

بعد كل هذا ... يطرق الباب على والدتها مندوبو الضرائب منذ بضعة أسابيع ، ويقولون لها : « لقد حددنا يوم الاثنين ٢٠ مايو موعدا نهائيا لبيع عفش البيت » !

وتنزعج السيدة المسكينة ، وتبرق لمريم ، ومريم تبرق لى ، وأنا اتصل بالمراقب المسئول فى الضرائب ، واذكره بما تم عليه الاتفاق ، فيؤكد لى انه يعلم ذلك ، وان لا بيع ولا شيء ...

واتصل بمريم تليفونيا ، وهى فى بيروت ، واطمئنها .

ويتضح ان صغار الموظفين غير المسئولين فى الضرائب يتجاهلون اللفتات الانسانية للوزير ووكيل الوزارة ، وتعليمات الرؤساء المسئولين ، ولا يرعون الحرمات ولا يتقون الله فى اعصاب الناس!

● **وحتى الموتى ... تطاردهم لعنة الضرائب فى قبورهم ، وتنتقم ممن خلفوا وراءهم .**

الفنان الراحل محمد فوزى ، وقعت الضرائب على ورثته حجزا على مبلغ لمائتية آلاف من الجنيهات ، وهم زوجته المسكينة ، وثلاثة طلاب فى الجامعة ، وتلميذ فى المدرسة الابتدائية ، ولايملكون من متاع الدنيا شروى نقير !

هذه صورة من مآسى الاسماء الكبيرة فى عالم الفن ... فما بال الوزيرين الكريمين بمآسى الاسماء الصغيرة التى لا تكاد لقمة العيش تترك فى ايديها فضلة للضرائب ؟! .

●●

وانتقل بعد هذا الى محنة نفر من الفنانين ... لعلها اقسى من كل ما ذكرت من المحن ، لانها محنة لقمة عيش ، وشربة ماء ، واجرة بيت

نور الهدى : أين المجوهرات والمصوغات والفساتين !

فريد الاطرش

انها محنة المؤلفين والملحنين ، وتعدادهم ـ كما تسجله جمعية المؤلفين والملحنين ـ نحو اربعمائة وخمسين ... من بينهم نحو مائتين وخمسين من الاعضاء

العاملين ، ذوى الاسماء التى سجلت تاريخا فى ميدانى التاليف والتلحين وتطور الاغنيةوالموسيقى، وشاركت فى تجنيد الفن للعمل الوطنى منذ ثورة ١٩١٩ الى ثورة اليوم .

وفى هذا المجال .. يجب ان اضيف الى اسمى الوزيرين الدكتور ثروت عكاشة والدكتور عبد العزيز حجازى ، اسما كريما ثالثا ، هو الاستاذ محمد فائق وزير الارشاد ، بوصفه وزير الاذاعة والتليفزيون ، وهما الجهازان الكبيران اللذان يرتزق منهما اكثر المؤلفين والملحنين ، قبل السينما وقبل الاسطوانات وبادىء ذى بدء ، اضع امام الوزراء الثلاثة مثلا من المعاناة القاسية فى حياة المؤلفين والملحنين فى هذه الايام !

فى الاسبوع الاخير من ابريل الماضى ، عقدت الجمعية العمومية للمؤلفين والملحنين اجتماعها السنوى لانتخاب اعضاء مجلس الادارة للعام الحالى

ولم يزد عدد الحاضرين على ثلاثة وثلاثين عضوا ... لان هؤلاء وحدهم هم الذين استطاعوا ان يسددوا الاشتراكات المستحقة عليهم .

بل ان بعض هؤلاء الثلاثة والثلاثين استدان لكى يسدد ما عليه من اشتراكات !

اما الباقون ـ بقية الاعضاء المائتين والثلاثين ـ فلم يستطيعوا حضور الجمعية العمومية والمشاركة فى التصويت ، لانهم عجزوا عن دفع الاشتراكات !

وبعد هذا المثل الصارخ ، تتوالى الامثلة الباكية ، التى اتيح لى ان المسها عن كثب ، طوال السنوات التى كان لى خلالها شرف تمثيل المؤلفين والملحنين كنائب لرئيس مجلس ادارة جمعيتهم

ان اكثر هؤلاء وأولئك يعيشون من دخلهم من التأليف والتلحين ، وليست لهم وظائف أو موارد رزق اخرى

والمؤلف أو الملحن ، حينما تتقدم به السن ، تتغيرمدرسته ، ويتراجع لون انتاجه ، وينساه المطربون والمنتجون والمخرجون والاذاعيون والتليفزيونيون والاسطوانيون ، ويجد نفسه وهو فى اعماق الشيخوخة وبين براثن الحاجة الى العلاج والدواء ـ ولا نقول لقمة العيش ـ نسيا منسيا خلف اسوار الحياة

● اعرف منهم ملحنا كان ملء الاسماع والابصار ونحن فى أول الشباب ، تزدان مسارح روض الفرج وعماد الدين ، فتجد الحانه تجلجل على كل مسرح .. وفى أول العهد بالسينما ، لم يكن فيلم مصرى واحد يخلو من لحن او لحنين له ...

هذا الملحن الآن ، وقد بلغ السبعين او جاوزها ، يعف بدء بطلب الاعانة لأول مرة فى حياته ، بعد ان قاومته عزة النفس سنوات وسنوات ، الى ان انهارت معه تحت وطأة الجوع والحرمان

● وملحن آخر ... يعيش من قلة العمل فى فقر مدقع ... الى حد ان شربة الماء عزت عليه ، لانه يسكن بيتا فى حى فقير لم يدخله ماء الشرب بعد .. ويجيئه الماء عن طريق « الملاية » التى تحمل القربة على ظهرها فى مقابل خمسة عشر قرشا فى الشهر .. وقد عجز فى الشهور الاخيرة عن دفع هذه القروش المتواضعة ، وصبرت عليه « الملاية » حتى نفد صبرها فقطعت الماء عنه !

● ومؤلف معروف جدا ... لا أقول ان له عشرات الاغانى .. بل مئات مما ترددت الالوف والملايين

هذا المؤلف يفقد نور عينيه بسرعة ، وقد ذهب فى العام الماضى ـ على حساب اهل الخير ـ الى اسبانيا ليعالجه البروفسور باراكير ، طبيب العيون العالمى ، الذى نصحه بأن يعود اليه خلال عام على الاكثر ... وقد انتهى العام ، ومر شهر بعد العام ، والمؤلف فى انتظار من ينقذ الامل الاخير فى نور عينيه !

● واكثر من عشرة من المؤلفين والملحنين ، بعضهم من ذوى الاسماء اللامعة فى المجال الفنى ، بيوتهم محجوز عليها ، وفيهم من بيع اثاثه ، ومن قطع عنه تيار الكهرباء والتليفون ، ومن هو مهدد من مالك البيت بالطرد

● وصندوق اعانة الفنانين .. الذى كان يمنح بعض العاجزين منهم معاشات شهرية لا تهيىء لهم الا الكفاف ... معطل منذ شهور ... وهؤلاء المساكين لا يجدون الآن حتى الكفاف !

●●

هذه لقطات من هذه الدنيا الحزينة التى تملأ الحياة بالانغام ـ دنيا المؤلفين والملحنين ـ اسوقها على سبيل المثال لا الحصر ايضا ، واضعها امام الوزراء الثلاثة ، واقول ان هذا الانهيار فى حياة المؤلفين والملحنين لم يتجل بهذه الصورة الدامية الا بعد نكسة ٥ يونية .. حيث انعدمت الافراح والليالى الملاح ... وبعد أن قل الانتاج السينمائى ، وانكمشت ميزانية الاغانى فى الاذاعة والتليفزيون وصوت القاهرة الى حد خانق

واضرب مثلا لهذه المعاناة ...

لقد تفضل الاخ جلال معوض ، مراقب الاغانى والموسيقى بالاذاعة ، فدعانى منذ أيام الى حضور اجتماع لمؤلفى الاغانى ، لتوجيه الاغنية الاذاعية والتماس الوسيلة لرسم خطوطها الصحيحة ،حتى يسيروا على هذا النهج وقد دعى الى هذا الاجتماع مائة وعشرون من مؤلفى الاغانى

وآثرت الا أشهد الاجتماع ، حتى لا اشارك هؤلاء الزملاء فى لقمة العيش التى قد يعرضها عليهم جلال معوض ، لان لى ـ بحمد الله ـ وظيفة اعيش منها ، ومورد رزق يغنينى من ان اخطف من افواههم لقمة هم اولى منى بها ، لانهم احوج اليها

معنى هذا ... ان هناك مائة وعشرين مؤلفا ينتظرون الرزق من الاذاعة ـ والتليفزيون ـ طبعا فهل يجدون عندهما هذا الرزق؟

اننى اضرب المثل بمؤلف انا اعرف الناس به .. هو أنا ..

منذ عشرات السنين ، لم يزد نصيبى عند الاذاعة على اغنية أو اغنيتين فى العام كله

ومنذ انشاء التليفزيون ... كان كل نصيبى عنده اغنيتين او ثلاثا طوال هذه المدة !

معنى هذا ... اننى لو عشت من كد مهنتى كمؤلف اغان ، لاضطررت ان اعيش بخمسة جنيهات فى الشهر !

وهذا هو واقع اكثر المؤلفين.. وقريب من هذا واقع اكثر الملحنين

●●

ان الحياة اليومية للمؤلفين والملحنين ـ وهم نحو خمسمائة ـ امانة فى عنق الدولة

وما دامت الدولة ـ فى ظل النظام الاشتراكى ـ حريصة على توفير العمالة لكل عامل ، وكفيلة بتوفير لقمة العيش لكل مواطن ، فهؤلاء جميعا عاملون ومواطنون .. ويجب ـ حتى فى اسوا الظروف ـ ان يتوفر لهم الغذاء والكساء والمأوى ، فلا يجوز ان يموت احد من الجوع فى عهد الاشتراكية

زبيدة ثروت .. من السينما .. إلى المحاماة !

زبيدة ثروت نجمة السينما التى هجرت الحياة الفنية منذ اكثر من ست سنوات لتتفرغ للحياة الزوجية ولاستكمال دراستها الجامعية ، انتهت هذا الاسبوع من اداء امتحان ليسانس الحقوق . . وهى فى انتظار النتيجة التى ترقبتها منذ اكثر من خمس سنوات ، هذه النتيجة التى ستحقق لها امنية قديمة وهى ان تحمل شهادة ليسانس الحقوق ، وان تمنحها هذه الشهادة لقب محاميه .

زبيدة ثروت .. ممثلة السينما السابقة .. تتمنى ان تصبح شهرتها عن طريق المحاماة .. لا عن طريق الفن ...

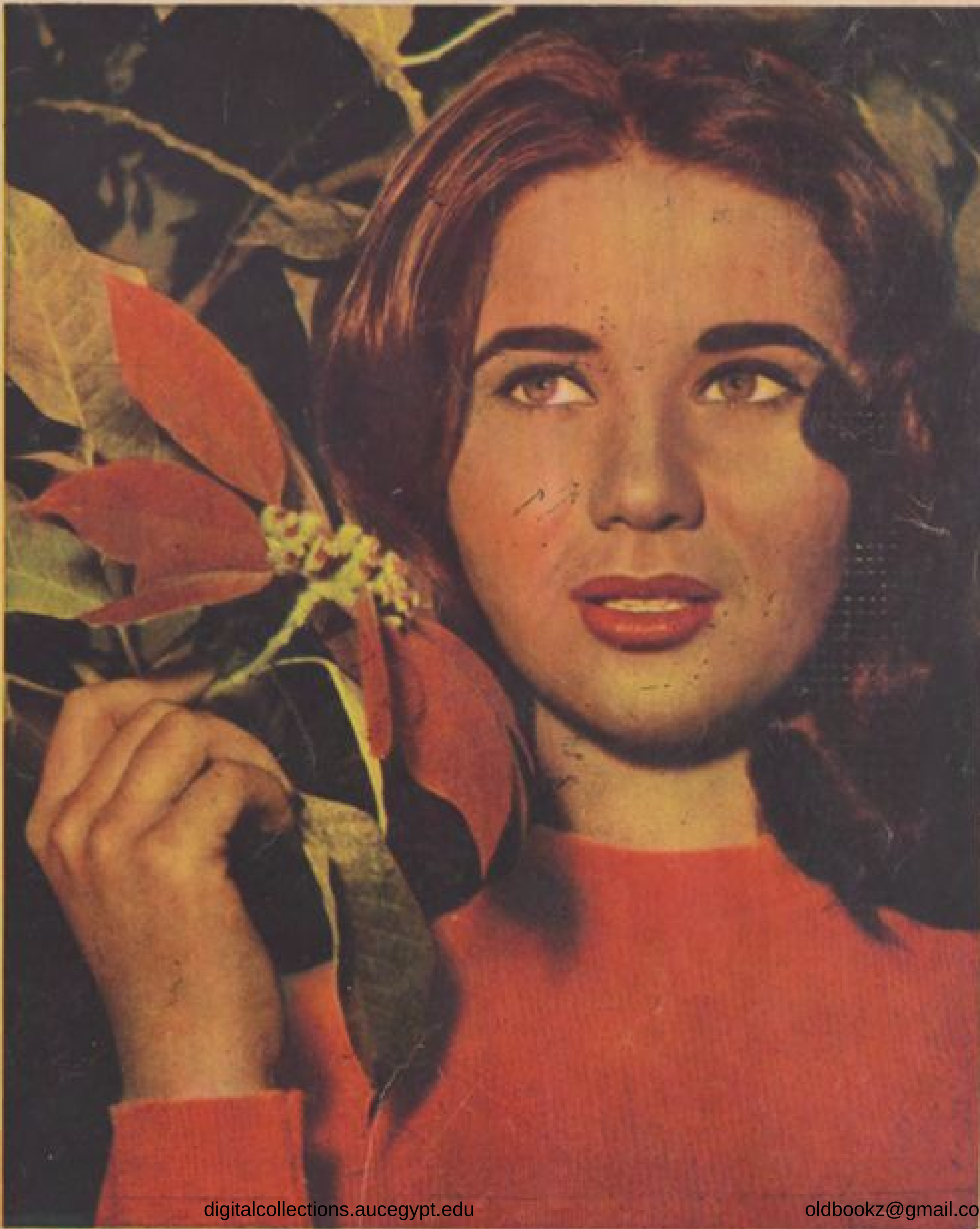

التقت « الكواكب » بزبيدة ثروت بعد ان غادرت لجنة الامتحان وسألتها :

● **ماهى مشروعاتك بعد حصولك على الليسانس . ؟**

ـ الحقيقة اننى لم اتخذ قرارا نهائيا ، هل التحق بمكتب احد المحامين للتمرين ، ام اتابع الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه فى القانون

● **سبق ان صرحت ان حياتك الزوجية بعد ان رزقت باولاد لا تتيح لك فرصة الجمع بين العمل ومسئولية البيت ، فهل مازلت عند رأيك ؟**

ـ لقد حدث خطا او تعديل فى اجابتى ، فقد قلت ان مسئولياتى كزوجة وام لم كطالبة جامعية تستغرق كل وقتى ، ومن هنا يتعذر على ان اجمع بين العمل والبيت ، ولكن انشاء الله عندما احصل على الليسانس فانى ارجو ان اوفق فى الجمع بين العمل ومسئولياتى كام وزوجة .. ؟

● **وهل سيكون هذا العمل فى مجال الفن ام القانون ؟**

ـ اننى أعلن للمرة المائة ان فكرة عودتى للفن لا تخطر لى على بال مطلقا فقد تركت هوايتى الفنية بعد ان اقتنعت تماما ان طريق المستقبل هو البيت والاولاد والمحاماة ، التى ستكون مهنتى .

● **ماهى اجمل ذكرياتك اثناء دراساتك بالحقوق . ؟**

ـ عندما كنت امضى عشر ساعات يوميا فى دراسة القانون الجنائى الذى اعتبره من امتع مواد الدراسة فى كلية الحقوق ..

● **هل لك مكتبة خاصة ..؟**

ـ نعم .. مكتبة حافلة بالمؤلفات القانونية وبكتب تبحث فى تربية الاطفال ..

● **اى اسلوب تتبعينه فى تربية اطفالك .. ؟**

ـ الصداقة ، والتعرف على مشاكل الطفل باعصاب هادئة .

● **هل تعتمدين على مربيات لتربية اطفالك .. ؟**

ـ لا .. انا اتولى بنفسى العناية باطفالى مع مساعدة « الشغالة » .

● **هل استفدت من قراءة الكتب الخاصة بتربية الاطفال ..؟**

ـ استفدت كثيرا ، وانا اطالب بتدريس هذه الكتب فى مدارس البنات ، حتى اذا تخرجت الطالبة فى المدرسة او الكلية ، وانتقلت الى الحياة الزوجية يكون لديها الثقافة والمعلومات العامة عن تربية الاطفال مما يسهل مهمتها كام بعد ان تنجب اطفالا .

● **هل تتابعين مشاهدة الافلام السينمائية ؟**

ـ نعم فانا اشاهد الافلام الاجنبية والعربية كلما اتيحت لى الفرصة وسمحت ظروفى الخاصة

● **هل تشاهدين التليفزيون ؟**

ـ ليس بانتظام ولكن هناك برامج تشدنى وتجذب انتباهى واغلبها برامج ثقافية وموسيقية تذاع فى القناة ٩ .

● **عرض التليفزيون بعض افلامك القديمة فماذا كان شعورك وانت تشاهدين نفسك على الشاشة**

ـ تحولت الى ناقدة وانتقدت اخطائى الفنية

● **الم تشعرى بالندم على انك هجرت السينما ؟**

ـ مطلقا .. لم يخالجنى هذا الشعور ، فقد تركت الفن وانا مقتنعة تماما بالاسباب التى حملتنى على ذلك ..

● **والان وانت على ابواب الحصول على الليسانس ماهى اكبر امنياتك للمستقبل .. ؟**

ـ امنى أن أكون فى خدمة العدالة والدفاع عن الحق ، وان تكون اعمالى فى خدمة العدالة والحق مثار تقدير الناس ليشيرون الى وهم يقولون بتقدير واعجاب هذه زبيدة ثروت المحامية

حسين عثمان

• نجمك المفضل •

هند رستم

ترد على رسائل القراء

● ما هو أصعب دور مثلته في حياتك ؟

احلام جاد – الزقازيق

– لسه ماجانيش .

● قالت شمس البارودى .. انها تحب الشغل معك .. وهذا شيء طبيعي . فما رايك فيها كوجه جديد ؟

حسن ابراهيم جمعة – الاسكندرية

– شمس فيها ميزات كثيرة .. فهي تملك مقاييس الممثلة المتكاملة وان كنت أنصحها بان تقرأ كثيرا .

● كم عمر « بسنت » الان ؟

احمد حسن عثمان – البلينا

– ١٧ سنة

● ماهو الشيء الذى يكفى لتقدير المعجب ؟

عواطف وكمال زهران – القاهرة

– ان أقدم له فنا أحسن

● المرأة تحب الموضة .. لانها تخلع عليها كل فصل في السنة ثوبا جديدا . وهو في الحقيقة شباب جديد . ما رايك في هذا الكلام ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– المرأة هي المرأة .. حتى بدون موضة .

● من انت ؟

محمد اسماعيل خطاب – البحيرة

– أنا هند رستم

● ما رايك في نجلاء فتحى ؟

السيد ابوالوفا – ارمنت

– تعجبنى كوجه جميل .. وأتمنى أن تأخذ الفن كعملية جدية .

● ماهى أخر اخبارك الفنية ؟

السيد على راشد – القاهرة

– ابحث من قصة

● مارايك في المخرجين الذين هتمـــدون على اثارة الجنس الاغراء في نجاح الفيلم ؟.

جمعة احمد مالى – ليبيا

– تافهين !

● بمن تأثرت فنيا ؟.

فوزى تاج الدين – القاهرة

– لا أحد .

● ما رايك في الوجهين الجديدين .. عادل امام . وصلاح السعدنى ؟.

حسين يوسف احمد – الزقازيق

– الاثنين . أنقح من بعض !

● ما هو الفيلم الذى تعتبرين دورك فيه احسن أدوارك على الشاشة ؟!

حسين فرج المنادى – العراق

سامى على المصرى – الاسكندرية

– الفنان كلما قدم دورا .. احس انه لم يقدم أحسن مالديه بعد .

● ماذا كان شعورك .. عندما شاهدت « شفيقة القبطية » على الشاشة ؟.

نبيه محمد مصطفى

– بكيت !

● ما رايك في الوجه الجديد .. ميرفت امين ؟

محمدامين عيسو – الاسماعيلية

– لم أشاهد لها شيئا .. وأتمنى لها النجاح .

● وحياة بنتك .. وغلاوتها عندك .. عايز منك صورة .. فهل ممكن ؟

احمد محمد حسين – الشرقية

– عنيه الاتنين .

● ارسلت لك خطابا على المنزل .. فهل وصل ؟

احمد الجمل – أبو المطامير

– وصل .. بسلامة الله .

● ما رايك في فيلم « الزوج العازب » .. وهل انت راضية عن دورك فيه ؟

محمد طلال محمد الحمصى

– لا .

● ماذا تسمين انسانا .. يسعى لكى يصل الى هدفه في الحياة .. رغم كل العقبات ؟

سمير عبد الفتاح – الغربية

– هو رجل كامل وشريف .

● تمنيت ان احصـــل على صورتك ولكنك رفضت .. واخيرا وافقت على ان تهدى لجمهورك صورتك .. انا في انتظار الصورة واشكرك .

جمال سعيد الغرباوى – منوف

– حاضر يا افندم .

● ما رايك في مستوى التمثيل .. زمان .. ودلوقت ؟

فوزى تاج الدين – القاهرة

– زمان أحسن .

● تقولين في ردودك .. انك في انتظار القصة الجيدة، لتعودى الى السينما . فهل سيطول هذا الانتظار ؟

حمدى الشناوى – الباجور

– الله أعلم !

● لماذا لم تقـــومى بزيارة للسودان .. ولو للسياحة فقط؟

محمودابراهيم ابوالعلا السودان

– ان شاء الله .. في الشتاء القادم .

● ماهى الاغنية التى تبكين عند سماعها ؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– اذا كنت بعيدة عن مصر .. تبكينى اغنية « بالاحضان » .

● كم كان عمرك .. عنـــدما بدات التمثيل ؟

صالح النجفى – العراق

– بدات عام ١٩٥٢

● ما رايك في ادوار الاغراء التى تؤدينها في بعض الافلام ؟

على احمد عبد الله – السودان

– الدور دائما حسب القصة .. وطبيعى ان يكون فيها القوى .. وفيها الضعيف .

● هل تحققت كل امانيك في الحياة ؟

وحيد فريد – بور سعيد

– لا .

● ما الفرق بين دورك في فيلمى الجبد .. وشفيقة القبطية ؟

السيد محمد عاشور – اسكندرية

– « الجبد » .. كان بداية .. احسست انى بذلت فيه مجهودا كبيرا ، وكانت فيه بعض المواقف المفتعلة . اما « شفيقة » .. فقد كنت في منتصف الطريق وكنت اعرف الصحيح من الخطأ

● هل تشعرين بالفخر عندما تشاهدين افلامك ؟

محمد ابو شعالة – ليبيا

– مش كلها .. ساعات أشعر بالفخر .. وساعات اشعر ان خيبة الامل راكبه جمل .

● بصراحة .. هل فشلت في بعض الافلام ؟

فؤاد محمد – شبرا

– بصراحة .. كتير . وعشان كده اتعلمت . وبطلت .

ماجدة
ضيفة
الأسبوع القادم

قال الراوى

يقدمه : فرفور

البحث عن عريس .. • أى عريس

اول مابدى القول بالمديح على النبى .. اللى شبع النور من منامه .. القمر والشمس ما احـلى منامه .. كل ما امدح واكرر فى كلامه .. يـستريح القلب حمال الاسية .. يستريح القلب اللى كان ضنانى .. مـن جواهر فن بيقولها لسانى ..

وجواهر هذا الاسبوع حكاية من شارع الهرم بطلتها مطربة نص نص نرمز الى اسمها بحـرف «ق» وما تتعبش نفسك فى البحث عن اسمها .. فالاسم صـعب معرفته .بعيد كل البعد عن الاسماء التى تحفظها وتبدأ بحرف «القاف» ومنها مثلا اسماء قدرية .. وقمر .. وقنبلة .. وقرنبيطة !

وقرنبيطة هذه مطربة نص نص .. حلوة وظريفة - بالامارة - من خلال حلاوتها وظرافتهـا استلهم مؤلفو الاغانى بعض عباراتهم ... وخد عندك .. اسمر يا جميـل يا اللى المنديل راح ياكل مـن حاجبك حتـة ! .. والعـود ملفوف حتة لفة ! .. والشعر الحرير ع الخدود يهفهف ويرجع يطير ! ..

وباختصار فى كلمتين نستطيع ان نصف البنت ونقول عليهـا بانها حلوة مثل « النداغة » !

والنداغة بالاضافة الى حلاوتها هذه فهى ايضا مطربة لها صوت حلو . وايضا من ناحية الاخلاق فهى طيبة .. وعلى نياتها وفيها الكثير من ادب والدلع ست ام فرفور ! ..

وحكاية الادب هذه حملتهـا ترفض العمل فى الملاهى الليلية .. وبالنداغة .. آدى اللى ناقص!

والنداغة اكتفت بالغناء فى الافراح والليالى الملاح بالرغم من انها معتمدة فى الاذاعة .. ولكن .. وقين على ما تسجل كل تلات سنين اغنية ! .. بدليـل ان الاذاعة ضـغطت المصروفات .. وبالتالى ممنـوع التسجيلات .. وايضـــا الوقوف فى الطابور لاستلام الاذونات والاعيافات !

ملحوظة .. الاعيافات جمـع اهيف .. والاهيف يعنى جنيه .. ربنا يوعدك !

ما علينا من حكاية الاعيـافات هذه ولنـدخل فى موضـوعنا « طوالى » . والبنت احتاجت الى المصاريف .. ودفع ثمن ابونيه الاوتوبيس فهى مطربة - ياعينى - على قدها .. بدليل انهـــا لا تستطيع ان تقف فى وسـط الشارع وتضع يدها فى وسطها وتنادى مثل المطربات الهاى وتقول تا .. تا .. تاكسى !

المهـم .. ذات اوتوبيس كانت سترکبه من ميدان التحرير .. وقبـل ان تمد يدهـا الى الكمسارى بالقرش صاغ فوجئت بمن تنادى عليهـا .. انتى يالنداغة !

محمد قنديل

والنداغة هبطت من الاوتوبيس .. وبوســة من هنـا ... وبوسة من هنـاك ... وازيك يلست يا صاحبة الملهى الليلى ..

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها .. والنبى دا انت خايبه قوى .. عاجبك يعنى ركبى الاتوبيس كده .. وتفضـلى تلبى فى الفستان العدمان اللى حيلتك ده! .. ماتيجى تشتغلى عندنا ! .

والنداغة دقت على صـدرها وقالت .. ياحفيظ !

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها .. عاوزة تفضلى ساكتة فى القللى على طول ! .. تفـك يابت مابتهفكيش على الغنا فى سميراميس ! .. تفـك يابت مابتهفكيش على شم الهـوا فى بيروت !يابت تعالى اشتغلى عندنا!

والنداغة قالت : احفظنا يالى بتحفظ !

وصـاحبة الملهى قالت لها .. على الخمسين قرش بتوع الاذاعة بتفعرى .. تفـك ما تهفكيش تلبسى الفساتين السواريه ! .. تفـك ما تهفكيش تلبسى الاسود التاى باس ! ... تفـك ما بتهفك .. !

والنداغة قاطعتها وهى تقول لها .. نفسى بس تسمعى الحكاية !.

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها من البداية للنهاية ياروحى !..

والنداغة قالت لها .. حكاية القعدة مع الزبائن ما بحبهاش !. حكاية الهزار مع بتوع الجاز مابحبهاش ! . حكاية « الفتح » برضه مابحبهاش ! .. واستمرت تشترط عليها .. وحكاية الـ .. مابحبهاش ! وحـكاية الـ .. ما بحبهاش ! ... الى ان قاطعتها صاحبة الملهى وقالت لها .. امال تحبى ايه ؟

والنداغة قالت لها .. اللى .. وامشى على بيتنا دوغرى !

وصاحبة الملهى قالت لها .. يبقى اتفقنا !

واتفقنا هذه كانت بمثابة «جر رجل» للبنت فبمجرد ان ذهبت للعمـل بالملهى الليلى طلبت منها صاحبته مجالسة الزبائن والهزار معهم .. ومافيش مانع لما واحد يقرصك من هنـا .. وواحد يقرصك من هناك .. وكاس من هنا .. وكاس من هنـاك ..

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم . وبدون اى عملية تكليف ..

● ابقى كلمنى تانى لما ارجع من عند الدكتور !

عبد الحليم حافظ

● انا دايما مظلومة .. والله مظلومة .. ومش فاهمة ليه عالم دايما بيعمل كده !

زيزى البدراوى

● المخرجين بتوع التليفزيون مش حرامية .. دول ناس كويسين جدا !

ابراهيم عبدالجليل

● شـوف انا بقيت رشيق ازاى !

بليغ حمدى

● انا مخطوبة رسمى لواحد منتج .. والفرح بعد كام يوم كده .. عقبال عندك !

امال رمزى

● الايام دى باحب اقعد فى نادى الصيد .. لا مش علشان الصيد . علشان بتصور فيلـم هناك !

سعاد حسنى

● انا مابسهرش .. وماليش اجواء .. وشعارى دايمـا مـن البيت للمسرح !

فايزة فؤاد

● تقـول الكويتيه ده تانى بالصلاة على النبى !

محمد رشدى

● للأمانة بالله العظيم محمـد رشدى ده راجل جدع !

شفيق جلال

● عندنا برنامج للهواة اسمه الباب المفتوح .. ابعت لنا المطرب ده على هناك !

طاهر ابوزيد

● توبة .. انا بقيت اخاف لما اشوفك .. اى كلمة اقولهـا دوغرى تكتبها .. احسن حاجة ان الواحدة فى وجودك تنفـذ الحكمة الصينية اللى بتقول .. لا ارى .. لا اسمع .. لا اتكلم !

مديحة حمدى

فايزة فؤاد

ويا اختي خليكي مدردحة .. وبعدها مدت يدها تقرصها من خدها وهي تبتسم .. دا انت خسارة يازغنن !

والنداهة قالت لها .. ماتقدرش!

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها .. انت حرة ... دا انا قلبي عليكي .. وامرت المسئول في الملهى باعطائها بقية حسابها ... و.. ماتعطلهاش علشان تلحق اخر الاوبيس ! ..

والنداهة - ياخسارة - قررت ان تعتزل الغناء بالرغم من ان صوتها حلو .. وفي الوقت نفسه مشغولة هذه الايام بالبحث عن عريس.. بدليل اعلان الزواج الذى نشرته في مجلة اسبوعية . وفيه تقول ... انسة .. مسلمة .. كانت مطربة . السن ٢٥ سنة .. قمحية اللون .. جميلة .. ملفوفة القوام .. من عائلة محترمة جدا .. متوسطة التعليم .. ترغب في الزواج من شاب . اى شاب حتى ولو كان هذا الشاب يعمل « متر دوتيل » في قهوة بلدي .. والعروسة مستعدة لان تعيش معه حتى ولو على البتاعة دي اللى اسمها .. دقة!

قنديل يرفض الغناء مع عبد الحليم ..

الحكاية نستطيع ان نستعير لها عنوان رسام الكاريكاتير ايهاب ونسميها من غرائب كوكب الارض او من غرائب كوكب الحفلات .

واصل الحكاية ان المطرب محمد قنديل اتصل بي وهو يقول لي .. بدي اشكيلك .. بدي احكيلك.. واقول لك ع اللى سهرني .. واقول لك ع اللى بكاني .. واصور لك ضنى روحي .. وعزة نفسي ماتعاني !..

وقلت له .. المزة دي خليها على جنب واحكي ... ولا يهمك !

قال .. يوم الخميس الماضي اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين حفلا يخصص ايراده لصالح منظمة فتح ويشترك فيه بالغناء .. محسوبك .. ومحمد رشدى .. وشريفة فاضل .. واحمد غانم .. وفايدة كامل .. وليلية .. وشكوكو .. وكوكب هذا الحفل السيد عبد الحليم حافظ !

ما علينا من حكاية الكوكب هذا ولندخل في موضوعنا.. وموضوعنا أن السادة المسئولين عن التنسيق في الحفل اتفقوا معي على ان تكون نمرتي في الساعة الثانية عشرة والنصف .. وظريف جدا حتى هذا السطر !

والذى ليس اظرف هو انني احترمت الموعد .. وذهبت الى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة وهو المكان المخصص لاقامة الحفل وذلك في حوالي الساعة العاشرة مساء !

ومن العاشرة الى الثانية عشرة والنصف وهو ميعاد تقديم نمرتي فوجئت بالكثير .. فوجئت بأن ميعاد نمرتي قد تغير ، بدلا من الثانية عشرة والنصف قد تأجل حتى الثالثة صباحا .. وبالرغم من كل ذلك قلت .. ما عنديش مانع !

وما عنديش مانع هذه قلتها طالما انني سأغني قبل عبد الحليم وحتى اضمن وجود الجمهور الذى لن يغادر مكان الحفل خاصة وكوكبها السيد عبد الحليم لم يأت موعده .. وبالتالي لن يخرج لهم لغناء .. طوحنا يا هوى طوحنا الا في ختام الحفل الساهر مثلا !

والذى حدث وقتها تحسبه بالفعل من غرائب كوكب الحفلات.. وعبد الحليم حضر في الواحدة والنصف صباحا واشترط على الفور ان يؤدى نمرته .. والفرقة الملسية اخذت على المسرح وضع الاستعداد .. والكورس آخر تمام .. والجمهور في ترقب .. وكل شيء مهيأ .. والاشيا بالنسبة لعبد الحليم كانت وقتها معدن !

والمعدن انه خرج للجمهور .. والقى عليهم خطبة وبعدها غنى اغنيتين .. وبعدها اغلق الستار .. والجمهور اخذ كل واحد فيه ذيل بنطلونه في اسنانه وهات يا جرى على البيت ..

وبعد عبد الحليم خرج محمود شكوكو للجمهور فلم يجده ! .. وبعد شكوكو خرجت للجمهور لمرة ثانية فلم تجد الا الكراسي !.. وبعد المرة الثانية خرجت انا شخصيا لمقابلة الجمهور فلم اجد الا عمال التليفزيون وكل واحد فيهم مشغول بجمع المعدات والكاميرات والاسلاك .. ومن باب تأدية الواجب غنيت ثلاث دقائق فقط .. وخرجت !.. وقررت الا اشترك في أى حفل يكون كوكبه السيد عبد الحليم .. وقرارى هذا ليس سببه الخوف ولا سببه انني مطرب فاشل . انا والحمد لله لي جمهوري .. ولي مكانتي الفنية .. ولي وضعي .. ولي شروطي .. وشروطي كلها في غنائي قبل كوكب الارض او كوكب الحفل عبد الحليم اذا اشتركت مستقبلا بالغناء في حفلة هو فيها بلغة الكونشيتة الكوسى او البصرة .

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٦ - ٢ يونيه ١٩٥٣

● مع عز الدين ذو الفقار ●

❋ ما هو اول فيلم اخرجته ؟

- فيلم « أسير الظلام » .. لقد اخرجته والفت قصته ووضعت له السيناريو .. وكان ذلك عام ١٩٤٦ .

❋ كيف عرفت فاتن حمامة .. وكيف تزوجتها ؟

- قابلت فاتن في فيلم كنت اعمل فيه هو « أبو زيد الهلالي » واحسست أنها تسللت الى قلبي ببساطتها وعدم تكلفها ..

❋ كم فيلما اخرجتها حتى الان ؟

- ١٢ فيلما حتى اليوم .. نجحت كلها والحمد لله .

❋ وما هي تزوتك ؟

- فاتن كزوجة . نادية كابنة وقلب يسعى دائما الى عمل الخير

● هل تعلم ؟ ! ●

❋ ان الموسيقار محمد عبد الوهاب سمع السيدة ليلى مراد للمرة الاولى في منزل السيد مصطفى فوده ، وطلبها في اليوم التالي لتوقع عقدا ببطولة فيلم « يحيا الحب » !

❋ وأنه كان يعرف باسم « البلبل الصغير » حتى اتيحت له فرصة الغناء امام الزعيم الراحل سعد زغلول فاطلق عليه مدير فرقته لقب « مطرب الملوك والامراء » .

❋ وانه غنى للمرة الاولى امام ميكروفون الاذاعة المصرية يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٥ . وكانت الاغنية التى انشدها هي : « فاكر ليلة ما قعدت معاك .. تحت الشجر .. وما كانش حد معانا هناك .. غير القمر » .

● حدث هذا الاسبوع ●

❋ **اعتذر** الاستاذ فريد الاطرش من قبول اجر من الحفلة التى اشترك فيها في الاندلس . وابدى استعداده للاسهام في حفلات اخرى ما دامت هذه الحفلات تؤدى خدمة وطنية .

❋ ينتظر ان يغادر انور وجدى باريس اسبوعين قاصدا امريكا لاتمام مفاوضته مع احدى شركات السينما في هوليوود ليقوم بدور البطولة في فيلم تجرى حوادثه في مصر ايام الحرب العالمية الثانية .

❋ **ارسلت** بالطائرة جميع الافلام الطويلة والقصيرة والنشرات الخاصة بمهرجان السينما الذى يعقد في برلين يوم ١٨ يونيه ويسافر الفنانون واعضاء البعثة في الاسبوع الثاني من هذا الشهر .

❋ صرح الاستاذ جورج ابيض بان الاسباب التي حملته على الاستقالة من الفرقة المصرية هي انه اراد ان يترك الفرصة لغيره لعله يستطيع انقاذ الفرقة من الازمات الفنية والمالية التى تصيبها كل يوم .

عز الدين ذو الفقار — عبد الوهاب — فاتن حمامة

ألحان مصرية!

بقلم: كمال النجمى

●● ليست ألحانا من مقام سيكا او حجازكار او راست او اى مقام موسيقى اخر ، ولكنها الحان من المقامات العروضية ، او الاوزان العروضية ، فكل وزن من اوزان الشعر العربى هو فى حقيقة امره مقام من مقامات الموسيقى او جزء من مقام ، ولعل هذا ما يعنيه صالح جودت بتسمية ديوانه الجديد ، الذى صدر عن « فرع السياحة » بدار الكاتب العربى ، كما هو مكتوب فى ركن من غلافه الاخير ..

وانى لاعترف باننى لم افهم معنى « فرع السياحة » ولم استطع ان افهم كيف يصدر ديوان شعر عن هذا الفرع الذى لم افهم معناه .. فهل يمكن ان يقال - مثلا - ان لديوان صالح جودت اهمية سياحية كاهرامات الاهرام وابى الهول وقلعة صلاح الدين ؟! ..

وهل يمكن ان يقال ان ديوان « الحان مصرية » هو بمثابة « اثار مصرية » معادة امام عيون السائحين والسائحات من المشرق والمغرب وكل مكان ؟!

اذا كان الامر كذلك ، فمن حق صالح جودت ان يغتبط بانه قد فتح باشعاره الانيقة بابا لدخول العملة الصعبة الى بلادنا ، وان كان جيبه خاويا من كل عملة صعبة ومن كل عملة سهلة ! .

فان كنا قد اسأنا فهم معنى « فرع السياحة » وما يجره من معان فى الاثار والسياحة والعملات الحرة ، فنحن نعتذر من سوء الفهم ، ونجتزىء فى كلامنا عن « الحان مصرية » بما تيسر لنا ، بوصفها شعرا خالصا لا تلحقه اغراض السياحة من قريب ولا من بعيد ! .

ان صالح جودت يجتاز الان مرحلة شبابه الثالث ، فالحياة عنده شباب دائم ، فاذا انقضى الشباب الاول فى الاربعين مثلا ، بدأ الشباب الثانى لمد ظلاله على العمر حتى يبلغ الخامسة والخمسين ، فاذا انقضى الشباب الثانى ، فالشباب الثالث متأهب لاداء دوره من الخامسة والخمسين الى السبعين .. ثم يظل الشباب يتجدد مرة رابعة وخامسة وسادسة حتى يبلغ صالح جودت ماشاء ان يبلغ من مراحل الشباب مرحلة بعد مرحلة ، وهو يكمل مرحلة فرح قرير العين مفتوح القلب للحب والغزل والتجميش النواسى الى اخر مدى يبلغه حوله وقوته حين يتخلى عنه حول الشباب وقوته بعد عشرات السنين ! ..

ولكل مرحلة شباب عند صالح جودت ديوان من الشعر يسجلها بخيرها وشرها ، بانتصاراتها العاطفية وانهزاماتها .. بقوتها وفتورها .. بأملها ويأسها ..

ومنذ عامين كان صالح جودت يجتاز مرحلة الشباب الثانى ، وقد سجلها فى ديوانه « حكاية قلب » الذى كتبنا عنه فى « الكواكب » عند صدوره ، منوهين بأن هذا الشاعر الذى يخفق قلبه بحكايات لا تنتهى ، ينتقل من شباب الى شباب ، بنفس الخفة والرشاقة والسهولة التى ينتقل بها من غرام الى غرام .. وما اطيب الحياة ، وما اخف تكاليفها حين تكون انتقالا من شباب الى شباب ، ومن غرام الى غرام ، كأنها فصول الزمان تتجدد الى غير انتهاء ! ..

ولكن طيب الحياة وخفة تكاليفها وحلاوة مذاقها ليست الا السطح اللامع لاشعار صالح جودت ، فاذا تأملت ما وراءه رأيت وجها يكسوه الالم والملل واليأس والعجز عن الهروب مع شدة الرغبة فيه .

فماذا يجدى الاقبال من الحسان الفاتنات ، اذا كان الشاعر الفاتك قد ارهق الايام بشبابه الذى لا ينتهى ، وبات يواجه الفاتنات بكلام معسول وشباب معطر وهالات فوق رأسه كهالات القديسين والرهبان ، واصبحت مغامراته فى الحب اشبه بلقاء عاصف بين الشتاء والربيع فى مفترق طريق !!

هكذا كان صالح جودت فى ديوانه الماضى ، وهكذا هو اليوم فى ديوانه الجديد ، لا فرق بين صالح الشباب الثانى وصالح الشباب الثالث ..

الا ان ديوانه الجديد يمتاز بالالتفات الى الموضوعات غير الذاتية ، كما يمتاز فى شكله بالمزيد من الجزالة والموسيقى والجنوح الى الاساليب الشوقية التى اطربت قراء الشعر ومازالت قادرة على بعث الطرب فيهم ..

فصالح جودت فى « الحان مصرية » هو اشعر من كل صالح جودت اخر فى دواوينه السابقة ، شكلا وموضوعا ، وله فى هذا الديوان الجديد قصائد ترتفع فى جزالتها وقيمتها الموسيقية الى اعلى درجات الشعر العربى ..

ويمكن ان يقال ان صالح جودت قد نضج الان اكمل نضج اتيح له كمريد من مريدى شاعرنا العظيم احمد شوقى .. حسبك شاهدا ان تطالع قصيدته التى تجمع الرقة الى الجزالة ، وكأنها من قصائد شوقى حيث يقول مخاطبا الاسكندرية :

اسكندرية فيك الرى والظما
باى قصة حب فيك ابتدىء
ايام كنا نرى الحرمان معصية
وناخذ اللهو كلا ليس يجتزا
جاء الشباب وكنا فى حلاوته
نلهو فنغلو ونستشرى فنجترىء

والقصيدة كلها على هذا النسق من الفن الموسيقى البارع الثائر باسلوب شوقى ثائرا لايخفى لحظة واحدة عمن يعرفون هذا الاسلوب الشعرى الجميل !

يضم الديوان الجديد بضع عشرة قصيدة نظمها صالح فى نكسة يونيو سنة ١٩٦٧ .. ولا اظن ان شاعرا عربيا اخر فى مصر او فى البلاد العربية اتفق له ان ينظم هذا العدد الكبير من القصائد فى النكسة ، فصالح جودت هو بحق شاعر النكسة ، بمعنى انه اكثر الشعراء نظما فى معانيها المختلفة الى حد يبعث الدهشة .

وهو ينظر الى النكسة كمثار للعزائم ، ومن هنا كان تعبيره عنها تعبيرا حماسيا ، ينظر الى الحماسة وحدها ، ولا يعرج على مايتصل بالنكسة من عوامل اخرى كثيرة تثير شاعرية الشعراء الى درجة الحزن والتمزق والالم الساحق المرير ..

لعل هذا هو السبب فى اختلافه مع صديقه وحبيبه الشاعر النابغة نزار قبانى .. فان نزارا نظر الى النكسة بعين ، وصالحا نظر اليها بعين اخرى ، فاختلفت النظرتان ، وامتشق صالح قلمه ليقول ما يقول ..

ولقد ادهشتنى حدة الكلام فى هذا الامر ، لاننى رايت نزار قبانى منذ سنتين فى مكتب صالح جودت بدار الهلال ، فلم ار بينهما الا الود الذى لا يخفى على احد .. فكيف كان بينهما ما كان بعد هذا الوداد والاخاء ؟!

بقى ان اقول ان صالح جودت قد هوجم مرارا وتكرارا ، ولكن من ينظر فى شعره ، يجد ما يستحق الثناء فيه اكثر مما يستحق الهجوم .. واذا كان لصالح جودت اراء خاصة يكتبها فى مقالاته ، فليست مقالاته هى كل انتاجه الادبى .. وما اجدر شعره بنظرة منصفة تتخطى الحواجز النفسية التى قامت بينه وبين كثير من النقاد ، حتى اصبح الهجوم عليه لعبة النقاد المفضلة فى جميع المناسبات ! ..

اما المعركة بينه وبين نزار ، فانى اعتقد ان صالح جودت الذى كتب ان نزارا من اهل النثر ، سوف يكتب ذات يوم ان نزارا من اهل الشعر .. والفرق بين النثر والشعر - كما ترى - هو حرف العين فقط ! ..

صالح جودت .. الجنوح الى الاساليب الشرقية !

هذه الرقصات يرقصها الشعب .. بعد أن تقدمها الفرق الشعبية

هل نرقص الحجالة .. بدلاً من التويست؟

بقلم: راجى عنايت

كمال نعيم ، الموهبة الشابة المتدفقة ، التى قدمت لنا هذا الموسم ، انجح الرقصات الشعبية التى عرفتها مسارحنا ، رقصة البمبوطية ، ورقصة الدبكة .. الفنان الشاب الذى انتزع من ايجور موسييف خبير الرقص الشعبى العالمى صيحة اعجاب وتقدير صادقة عندما شاهد جانبا من انتاجه .. هذا الفنان قفزت الى راسه علامة استفهام كبيرة منذ فترة من الزمن ، تحولت الان الى دوى متصل لا يستطيع الفكاك منه ..

وعلامة الاستفهام هذه تجىء فى نهاية سؤال مازال يردده فى اخلاص وتصميم .. لماذا لا تنتشر رقصاتنا الشعبية بين الجمهور ، ليؤديها الجميع فى حفلاتهم ولقاءاتهم لماذا لا تحتل الرقصات الشعبية مكان الرقصات المستوردة كالتويست والهالى جالى والجيرك فى حفلاتنا الخاصة ، وفى اماكن اللهو والمراقص العامة ، كيف يتحول رقصنا الشعبى ، من رقصات يؤديها الراقصون المحترفون من فوق خشبة المسرح لجمهور يجلس فى الصالة ، الى وسيلة امتاع نظيفة يؤديها الناس فى كل مكان وكل مناسبة ؟

علامات الاستفهام

وفى مقابل علامة الاستفهام الكبيرة هذه ، تتراقص فى راس كمال نعيم ، مجموعة من علامات الاستفهام والتعجب ! .

كيف يتحقق هذا ؟ من المسئول عن خلق الطقس المناسب لازدهار هذه الفكرة ؟ ما هو دور وسائل الاعلام فى الدعوة لهذه الفكرة ؟ كيف نصل بين هذه الفكرة وبين شباب الجامعات من هواة الفن ، القادرين على نشر هذه الفكرة عمليا ؟

اسئلة طويلة تدفع به الى سلسلة من الاتصالات والزيارات فى محاولة للوصول الى اول الخيط الذى يقود بداية التنفيذ العملى لهذه الاخطار . نقاشات طويلة مع المهتمين بالرقص الشعبى ، زيارات للتليفزيون من اجل تخصيص وقت محدد كل اسبوع لاعطاء نماذج فى التطبيق ، اتصالات بالمخرجين السينمائيين المستعدين للاسهام فى تجسيد هذه الفكرة سينمائيا او فى التليفزيون . اتصال بالكتاب فى الصحف والمجلات لطرح الموضوع على القراء ، بهدف الوصول الى حوار واسع عريض لبلورة الفكرة وتأمين الحد الادنى لنجاحها .

نقاش على الريق

وخلال رحلات الفرقة القومية للفنون الشعبية الى الاقاليم ، وفى المواقع التى زارتها على طول الجبهة بالقنال ، لم يكن كمال نعيم ليمل معاودة فتح الموضوع فى كل فترة راحة متاحة .. بعد العشاء ، قبل الافطار .. فى فترات الراحة الصباحية .. وكنا نبدا النقاش حول الموضوع فى حوار مباشر ولا تلبث الحلقة من حولنا أن تتسع وتنهال الاراء والاقتراحات من كافة اعضاء الفرقة القومية المؤيدين للمشروع والمعارضين له .

والسبب فى ان كمال نعيم اختصنى دون غيرى بالنقاش المتصل حول هذا الموضوع . ما يردده من اننى كنت السبب فى هبوط هذا السيل من علامات الاستفهام الكبيرة والصغيرة على راسه ، عندما كتبت فى «الكواكب» منذ اكثر من عام اطالب بان تكون لنا رقصات نؤديها جميعا فى مناسباتنا بالداخل و الخارج وتستمد اصولها من رقصنا الشعبى .

وكان دافعى فى ذلك المقال ، ما لمسته خلال جولتى مع مسرح العرائس فى دول اوربا الشرقية ، وخلال الاحتفالات التى كانت تجمعنا بفنانى العرائس فى الدول التى زرناها . الناس .. كل الناس فى هذه الدول لديهم الاغانى الجماعية التى يؤدونها فى المناسبات المختلفة ، ولديهم الرقصات البسيطة المعبرة من رقصهم الشعبى التى يستطيعون تأديتها .

وعندما كان يأتى الدور علينا ، كنا ننظر الى بعضنا البعض فى ارتباك ، ثم يقوم شخص منا ليهز وسطه فيما يشبه رقصة البطن المعروفة ! ..

قلت فى مقالى السابق ، بضرورة اجتهاد مصممى الرقص الشعبى عندنا ، فى وضع معالم رقصة بسيطة مستمدة من حركات الرقص الشعبى عندنا ، تؤديها أى مجموعة من الناس ، دون غناء ودون احتياج الى موسيقى مصاحبة ، بمعنى أن تؤدى مثلا على ايقاع التصفيق البسيط ، بحيث نستطيع ان نؤديها جميعا فى احتفالاتنا ، وان يقدمها شباب الجامعات مثلا فى رحلاتهم الى الخارج كنموذج بسيط لرقصنا الشعبى .

هل ينجح

ودعوت فى مقالى هذا ، الى ضرورة تسجيل هذه الرقصة سينمائيا عند الانتهاء من تصميمها ، لعرضها على المدارس والمعاهد والجامعات ، وعرضها فى التليفزيون فى مناسبات مختلفة ، حتى تتحقق لها فرصة الشيوع والانتشار .

ورغم ايمان كمال نعيم بهذه الدعوة ، الا انه يختلف معى فى وسيلة الوصول الى تحقيقها ، وهو يرى أن نبدأ باحلال الرقص الشعبى ، مكان الرقصات الغربية فى المراقص .. بحيث يرقص الرجل مع زوجته او صديقته او زميلته الحجالة بدلا من التويست ، والنوبة بدلا من الفالس ، والبمبوطية بدلا من الجيرك !!

وقد حاولت فى نقاش معه ان انبه عن هذه البداية ، باعتبار ان جمهور المراقص المتزاحمين على البيست ، لا يمثلون الشعب بمعناه الواسع ، وان طلبة المدارس الثانوية أو الجامعة اقدر على الارتباط بالفن الشعبى ، من جمهور هذه المراقص الذين ينتمون الى شريحة خاصة من الشعب يتنافر فكرها بطبيعته مع الفن الشعبى ، وتتطلع دائما الى خارج الحدود استلهاما لاحدى الصيحات الاوربية .

الا ان كمال نعيم يتمسك برايه فى البداية التى يقترحها ، ويؤكد أن هذا الجمهور ينظر الى اوربا لانه لم يجد تحت عينيه البديل المحلى .

لقد بدأ كمال نعيم نشاطه فى تحقيق هذه الفكرة .. فهل ينجح ؟ .. علامة استفهام جديدة !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٧٢)

اعداد : ابراهيم عطية

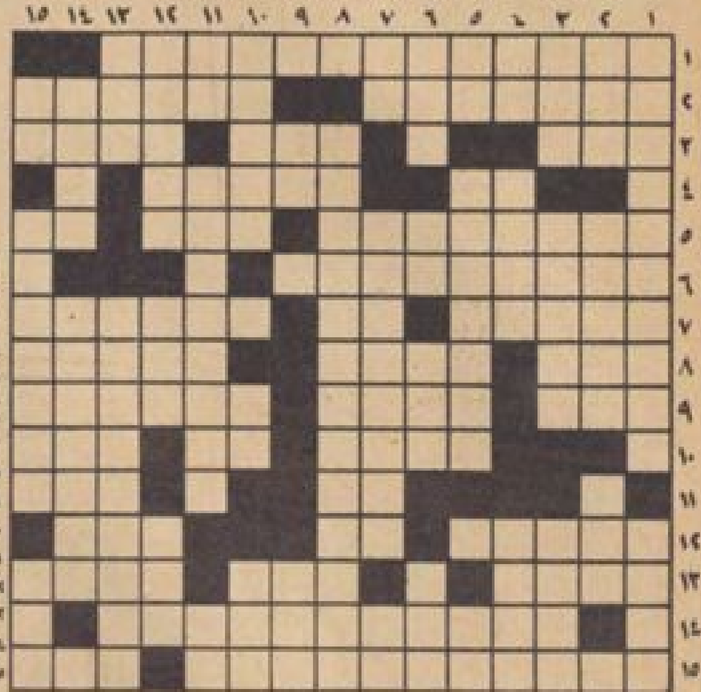

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٧١)

افقيا :

١ ـ مخرج سينمائي مصرى .
٢ ـ عاصمة اندونيسية ـ بلد اوربى
٣ ـ مكسب ـ مداد ـ من الموازين.
٤ ـ نصف كلمة قادر ـ فصاحة .
٥ ـ قصيدة لاحمد شوقى غنتها ام كلثوم ـ مروحة «بالانجليزية ـ معكوسة » ـ اداة نفى

٦ ـ مناسبة دينية جليلة نحتفل بها يوم ١٢ ربيع الاول من كل عام .
٧ ـ الممثل المسرحى احمد الـ ... ـ حرفان متشابهان ـ لابد منه للبدء فى اى مشروع « معكوسة » .

٨ ـ حرف أبجدى ـ يحصل عليه الموظف بعد سن الستين ـ الضرع « معوسة » .

٩ ـ هين « مبعثرة » ـ بلد افريقى « معكوسة » ـ اصحابه
١٠ ـ تنقص ـ حرفان متشابهان ـ قرابة .

١١ ـ تخصك ـ لماذا « بالعامية المصرية » .

١٢ ـ نوع من الخشب ـ لفظة الم « معكوسة » ـ مساعدة .
١٣ ـ مشروب مرطب ـ يصمم ـ خلف .

١٤ ـ احد ثنائى كوميدى أمريكى راحل .

١٥ ـ مرحية لنعمان عاشور ـ صغير الاسد « معكوسة » .

راسيا :

١ ـ فيلم بطولة سناء جميل ـ حجرة .
٢ ـ استوى ـ مدينةاوربية ـ من الحيوانات .
٣ ـ كلام « باللهجة اللبنانية ـ معكوسة » ـ فيلم لشادية وعبد الحليم حافظ ـ بلد اسيوى « معكوسة » .
٤ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ مستطيع ـ لكل جواد ...
٥ ـ اله مصرى قديم « معكوسة »ـ به تلين لك الشدائد ـ حرف موسيقى .
٦ ـ قطع ـ اداة استفهام ـ رقبة ـ من المسافات .
٧ ـ ثلثا كلمة دام ـ قصة لنجيب محفوظ مثلها صلاح منصور فى فيلم ٣ قصص ـ الة طرب « معكوسة ».
٨ ـ مونولوج لمحمود شكوكو .
٩ ـ حرف عطف ـ قصة «المبعثرة» .
١٠ ـ مدينة جزائرية ـ والدة ـ تجدها فى كلمة ابرار .
١١ ـ ضمير مذكر ـ اغنية لشادية ـ حرف موسيقى .
١٢ ـ من سور القرآن الكريم ـ صداق ـ الة طرب .
١٣ ـ من الالوان ـ احد ثنائى كوميدى امريكى راحل .
١٤ ـ مرشد ـ احد الفلاسفة العرب.
١٥ ـ اداة تخيير ـ فيلم لحسن الامام صورت مناظره الخارجية بلبنان ـ آراء « معكوسة »

محمد القطاوى

سعد الجبار

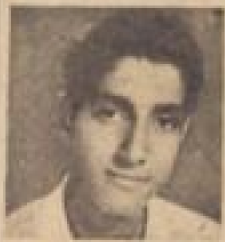

محمد العطار

احمد الحكيم

عبد المنعم الزهيرى

احمد الراعى

محمد النعمانى

شريف مصطفى

نبيل يوسف

صلاح عبد

سامية عبد الغنى

شادية الجزيرى

نونا ونبويه على ـ ٣ شارع المهلب ـ الكويت .
صفوت امين عبد المجيد ـ ١٥ ش امين النواوى ـ روض الفرج .
سامية مصطفى عزام ـ ٥ ش محمد مجدى ـ ارض شريف ـ عابدين .
مهران احمد عبد المطلب ـ شارعى شهداء القنال والانصارى ـ بورسعيد
فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ القاهرة
وليد حمدى عبد الغنى ـ ٣٢ أ ش عاكف ـ العباسيه .
احمد الطوخى ـ ٧ش سعد بن يوسف الفيومى ـ العباسية .
اسمت محمد مصطفى ـ ٧ش الرفاعى
محمد عبد القادر النشار ـ ٢٩ ش بهجت باشا ـ الظاهرية ـ اسكندرية
ملازم اول/ عبد الستار حسن الجبار
محمد نبيه الشيمى ـ ٢٧ ش عمر زعفان ـ الابراهيمية ـ اسكندرية ـ
حمدية صالح مصطفى ـ شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية ـ اسكندرية .
محمد يوسف عودة ـ شارع الجامع العمرى ـ قوص ـ ج. ع. م.
مهندس/ صابر ارمان زكى ـ مدير الادارة الهندسية ـ طنطا ـ ج.ع.م.
سعدية زكى ابراهيم ـ ٤ ش علوى
نجوى لقمان يوسف ـ ٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .
عريف/ مصطفى حلمى زين الدين ـ الوحدة ٣٢٤ ج ١٠ بريد حربى .
جندى بحرى/ محمد عبد الله عزت ـ الوحدة ٧٩٥٦ ـ اسكندرية .

لـــوحـــة .. وفنـــانـــ

بقلم: حلمى التونى

● جويا ●

أبرز الفنانين الاسبانيين على الاطلاق .. وواحد من كبار مصورى ورسامى أوربا فى القرن ١٩ .

ولد « **جــويا** » فى ٣٠ مارس ١٧٤٦ فى بلدة **فونديتيدوس** باســبانيا ومات فى ١٦ ابريل ١٨٢٨ فى بلدة **بوردو** بفرنسا . وقد سجلت مجموعات لوحاته ورسومه الــكثيرة جميع مظاهر الحياة فى عصره . وتعتبر مرآة حساسة صادقة انعكست عليها صورة التقلبات السياسية والاجتماعية العامة التى حدثت فى الفترة التى عاشها الفنان .

بدأ جويا دراسته الفنية فى « **سراجوسا** » على يد « **جوزيه لوزان** » ثم فى **مدريد** على يد رسام البلاط الإسبانى « **فرانشسكوبايو** » انتقل **جويا** سنة ١٧٧١ الى « **روما** » لمواصلة الدراسة ثم عاد الى « **سراجوسا** » فى نفس العام لينجز أول المقاولات الفنية العامة التى كلف بها وهى رسوم بالفرسك للكاتدرائية . وقد أتم هذا العمل على مراحــل خلال عشر سنوات .. وقد نفذ جويا هذه الرســوم . بالاضافة الى بعض أعماله المبكرة الاخــرى بأسلوب « **الباروك** » و « **الركوكو** » الكثير التعقيد والزخارف

بدأ **جويا** عمله فى البلاط الاسبانى سنة ١٧٧٥ عندما كلف برسم خمسين تصميما فنيا لمصنع السجاد الملكى فى **ســانتا باربرا** وقد صور فيها مشاهد الحياة الارستقراطيــــة والشعبية المعاصرة تحت اشراف الفنان الالمانى **منجز** الذى خلف **تيوبولو** فى الادارة الفنية للبلاط . وقد تطور أسلوب **جويا** تحت تأثير الاستاذ الجديد فأصبح يميل الى البســاطة والبعد عن التعقيد والاسراف فى الزخرفة . وفى المجموعة الاخيرة . من هذه التصميمات يظهر ميل الفنان الى الاســتقلال . وبروز شخصيته الخاصة التى تبلورت من خـــلال دراساته لاعمال الفنان « **فيلاسكيز** » .. وقد اعترف **جويا** فى أواخر أيامه بفضـــل ثلاثة أساتذة عليه .. « **فيلاســكيز ورمبرانت** » وقبل كل شئ « **الطبيعة** »

وفى عام ١٧٨٠ انتخب « **جويا** » عضوا فى « **اكاديمية سان فرناندو** » بمدريد .وفى السنة التالية عين رساما خاصا للملك شارل الثالث . والى هذه الفترة تنتمى مجموعـــة البورتريهات الخاصة بالحاشية الارستقراطية فى البلاط .. وهى مرسومة حسب التقاليـــد الفنية للقرن ١٨ فالاشخاص يتخذون أوضاعا جافة جامدة . فى ملابس فاخرة معقدة .

بموت الملك شارل الثالث فى سنة ١٧٨٨، قبل بضعة اشهر من قيام الثورة الفرنسية ، انتهت فترة الرخاء التى تم فيها نضج الفنان **جويا** . واعقبها فترة الفساد الســـياسى والاجتماعى ، تحت حكم **الملك شارل الرابع**، الذى عرف بحماقته

بعد مرض خطير أصيب به **جويا** سنة١٧٩٢، وخرج منه أصم **لا** يسمع ، بدأ يتجـــه وجهة جديدة ، يغلب عليها الانطلاق والتعبير الحر عما تراه عينه الباحثة وعقـــله الناقد المدقق . وفى فترة النقاهة الطويلة رســم سلسلة من التكوينات الصغيرة الحجم،وصفها فى خطاب له الى مدير الاكاديمية بأنها تمكنه من « **تسجيل تأملات وخيالات ، لا يوجدمكان لها فى الاعمال الرسمية التى لا تقبل الانطلاق والابتكار** » .

وقد اطلق على هذه الرسوم اسم « **تسالى شعبية** » وقد نفذها بأسلوب جرئ، سريع وألوان قوية مع مبالغة فى الواقعيــــة تقترب كثيرا من أسلوب الكاريكاتير . وصور فيها مظاهر الفرح والاعياد والعادات الشعبية،أما فى أعماله الاكثر جدية وموضوعية فقد كان يستعمل أسلوب الحفر . وفى مجمــوعة **كابريكوس** « النزوات » المكونة من ٨٠ رســما ، هاجم **جويا** المفاسد الاجتماعية والسياسية والدينية التى أستشرت فى المجتمع الاسبانى المتخلف ، مستخدما أسلوب الكاريكاتير الشعبى مضيفا اليه ابتكارات جديدة ، وخاصة اســتعماله البارع لأسلوب «الاكواتينت» ــ أى الاصباغ المائية الشــفافة ــ التى كانت قد اكتشفت مؤخرا ، فأضفى بذلك على رســومه حيوية دراماتيكية

وعلى الرغم من أن **جويا** كان يكتب تعليقات رسومه بعبارات ذكية غير مباشرة ، واعلانه فى كل مناسبة بأنها موجهة ضد مفاسد المجتمع بشكل عام ، فقد كانت تفهم على أنها هجــوم ونقد لشخصيات معينة ، وكانت تصادر بعد فترة قصيرة من طرحها فى الاسواق ، ورغم ذلك فقد عين **جويا** بعد عدة شهور رساما أول فى البلاط الملكى ، ثم هدد بمحاكمته امام محاكم التفتيش . وفى عام ١٨٠٣ اضطر الفنان الى تسليم أصول وكليشيهات رسومه الى الملك فى مقابل ضمان معاش لابنه ..

تأثرت أعمال **جويا** الرسمية ــ مثـــل بورتريهات الشخصيات الارستقراطية ــ بأسلوبه الجديد الساخر ، وظهر هذا بشكل واضح فى لوحته الشهيرة «**شارل الرابع وعائلته**» تصور أفراد العائلة الملكية بأشكال تدعو الى السخرية

بعد غزو نابليون لاسبانيا وتنصيبه لاخيه « **جوزيف** » ملكا عليها ، احتفظ جويا بمنصبه كرسام البلاط ورسم عدة صور للجنرالات الفرنسيين والاسبان على حد سواء ، غير أنه سجل موقفه من الحرب فى مجموعة الرسوم المسماة « ويلات الحرب » مصورا فيها الاهوال التى شاهدها بتكوينات درامية ، بعيدة عن حرفية التسجيل .

بعد طرد الغزاة الفرنسيين سنة ١٨١٤ ، تولى الملك فرديناند السابع الحكم وغفـــر للفنان عمله فى خدمة الفرنسيين وأعاد اليه منصبه كرسام البلاط . فرسم جويا لوحتى « هجوم المماليك » و « اعدام المدافعين عن مدريد » تمجيدا لمقاومة الشعبين المصرى والاسبانى للاستعمار النابليونى . وهما تكوينان ضخمان يمتازان باتجاههمــا الدرامى الواقعى . وقد رسمهما الفنان بأسلوب **تأثيرى** مبكر تفوق مسبقا على روائع **المدرسة التأثيرية** التى ظهرت بعد ذلك بعشرات السنين . وتأثر بها أساتذة هذه المدرسة . خاصة **ادوار مانيه** الذى استفاد كثيرا من لوحة جويا « **اعدام المدافعين** »

فى البورتريهات التى رسمها للملك فرديناند السابع بعد توليه الحكم . صور **جويا** . بدقة وصراحة تفوقان الوصف . شخصية الحاكم الطاغية القاسى . الذى أدى حكمه الظالم الى هروب معظم أصدقائه وأتباعه من حوله، ومن بينهم **جويا** . ثم بدأت اعمال الفنان تتخذ طابعا سوداويا متشائما يشيع فيهــا اليأس والمرارة . وفى سنة ١٨٢٤ . عندما فشلت آخر محاولة لاقامة حكومة تقدمية عادلة . طلب **جويا** الاذن بالسفر الى فرنسا لاسباب صحية! وبعد زيارة باريس استقر الفنان فى منفــاه المختار بمدينة **بوردو** . وهناك واصل الرسم رغم تقدم سنه . وقد أخذ أسلوبه الفنى شكلا جديدا . يتم فى الدرجة الاولى بالظل والنور . مبتعدا عن استخدام خطوط التحديد الخارجية، أو الاكثار من التفاصيل والالوان .

لقد أثرت أعمال **جويا** . كفنان ثورى مجدد، على الكثيرين من الفنانين الذين ظهروا بعده . خاصة فنان الثورة الفرنســـية **ديلاكروا** . واستمرت هذه الاعمال **تؤثر** على جميع الحركات الفنية الاوربية الحديثة،الرومانتيكية والواقعية والتأثيرية . واستفاد منها حتى الفنــانون التعبيريون السيرياليون . فى القرن العشرين.

● دون ما نويل ●

لوحة للفنان « **جويا** » رسمها فى شبابه ونلاحظ ألوانها الملتهبة المعبرة عن عــواطف الفنان الحارة الثائرة .. تصور اللوحة أحد أطفال الطبقة الارستقراطية الاسبانية وهو يقف فى وضع رشيق . تشع البراءة من ملامحه . وقد أمسك خيطا ربط اليه طائر صغير . بينما ثلاث قطط شرسة تنظــر الى الطائر فى نهم ووحشية .. ان تصوير التناقض الشديد بين البراءة والشراسة فى هذه اللوحة يوضح اتجاه الفنان الى تأمل ونقد التناقضات فى طباع البشر والمجتمع .

جزء تفصيلى من لوحة « عائلة الملك شــارل الرابع » .. ونرى فيها وجه الملكة « ماريا لويزا » .. وقد بالغ جويا فى تصــوير قبح ملامحها وابراز تعبير القسوة والطغيان والشراهة فى عينيها ..

مع سعاد حسني:

حوار صريح في الحب

تحقيق: حلمى سالم

● ماهى شروط الحبيب الذى تسمحين له أن يدق قلبك ؟

ـ الحب ليس قستانا ارتديه .. واشترط فيه ان يكون حسب آخر موضة .. فالحب قضاء وقدر .

● كيف ؟ .

ـ ان الانسان يكتشف فجأة انه يحب . ومادام قد احب .. فلا وقت للتفكير فى شروط ومواصفات الحبيب ..

● اذا جاءك الحب .. هل ترفضينه ؟

ـ لن ارفضه ، بالعكس .. انميه بالرعاية والحنان .. اذا جاء ! .

● هل حدث مرة أن خدعت فى الحب ؟

ـ اذا كنت تقصد بكلمة الخديعة اننى احببت ثم اكتشفت ان الذى احبه لايبادلنى العاطفة .. فلن يكون الحب فى هذه الحالة حبا متكاملا .. لانه من طرف واحد اما اذا كنت تقصد بكلمة الخديعة اننى تصورت اننى احب ثم اكتشفت انه مجرد اعجاب .. فمعنى هذه الحالة أيضا .. انه ليس حبا متكاملا .. وان كان الاعجاب درجة من درجات الحب، أما عن تجربتى الشخصية .. فيكفى ان اقول لك ان الحياة نفسها خداع !!

● عندما تحبين .. هل تبوحين بالحب لحبيبك ؟

ـ ولماذا لاأبوح له بحبى ؟ ان حلاوة الحب فى احساسك بانك تحب وان الذى تحبه يحبك ومع ذلك اشعر انه عندما يملأ الحب قلبى .. فسوف يعجز لسانى .. ولا أجد الكلمات التى اعبر بها عما فى نفسى ..

● هل يمكن أن تبوحى به لشخص آخر ؟

ـ يمكن جدا .. اذا كنت سعيدة جدا .. ولم استطع تحمل السعادة وحدى ، ويمكن أيضا .. اذا كنت تعبة جدا .. ولم أستطع تحمل التعاسة وحدى .. فى الحالتين .. يمكن ابوح بالحب .

● قلبك .. هل هو ملكك .. او هو ملك الحب ؟

ـ بالتأكيد .. قلبى ملكى .. حتى أحب .

● هل يمكن ان تشغلك قصة حب يعيشها اثنان .. لست انت احدهما ؟

ـ يمكن .. فى حالة ما اذا كانت قصة الحب غير متكاملة .

● كيف ؟ ..

ـ اذا كانت قصة الحب متكاملة .. فانها لن تشغلنى .. لاننى انظر لها من بعيد . لكن اذا كانت هناك مشكلة داخل قصة الحب هذه .. فهى بالتأكيد ستشغلنى .. وأتألم من أجلها . واحاول أن اشارك فى حلها ..

● كيف تنظرين الى الحب الآن .. بعد أن أصبحت فتاة ناضجة ؟

ـ ارى الحب السليم الناضج .. طاقة جبارة للفنان تدفعه دائما الى الابداع ..

● مثلت كثيرا من افلام الحب .. وهناك فارق بين التمثيل والحقيقة .. هل يمكن أن يصبح الحب فى حياتك نوعا من التمثيل؟

ـ بلاغرور . انا صادقة مع نفسى فى التمثيل . فكيف يكون الحب فى حياتى .. نوعا من التمثيل ! ! ..

● هل يمكن ان تدفعك اشاعة حب حولك .. الى التفكير فى جعل الاشاعة .. حقيقة ؟

ـ لايمكن .. لاننى اعيش فى الواقع .. لا فى الخيال .. والاشاعة خيال .. أو هى وهم ليس له اساس من صحة .

● فى حياة كل انسان قصة حب .. لا يخشى ابدا أن يعرفها الناس .. لأن الحب ليس حراما على أحد .. حلالا على أحد آخر .. فمتى تجدين الشجاعة لتعلنى عن قصة حب عشتها ؟

ـ الحب الحقيقى .. اجمل ما فيه انه شىء خاص جدا .. لا يعلن عنه .. وهذا هو الفرق بين الحب .. وبين مسحوق « رابسو » ! !

● هل يمكن ان تستغنى عن الحب ؟

ـ مستحيل .. لان الحب مثل دقات القلب لا غنى عنها .

● والصداقة ؟

ـ هى الشىء الوحيد الذى يشعرنى بأن لى عائلة .. واننى لست وحدى .

● والجنس ؟

ـ « .... »

● هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

ـ يمكن ان تكون اول نظرة بداية للحب .

● هل احببت رجلا لم يفهمك .. فيئست منه ؟

ـ لم امر بالتجربة .. حتى استطيع ان ارد على سؤالك ..

● ما هى اغنية الحب التى تحبين سماعها دائما ؟

ـ كل اغنية حب اشعر انها تعبر عن تجربة حب حقيقية تعجبنى .. ولا امل سماعها . وتعجبنى بصفة خاصة قصيدة « الاطلال » لام كلثوم .

● « يا حبيبى .. كلنا فى الحب روح يتغنى » .. من الذى غنى هذا الكلام ؟

ـ الحقيقة لازم اسمعه باللحن . « غناه محمدعبدالوهاب فى قصيدة الجندول » .

● يقول الشاعر : « احبها للموقف النبيل » . من الحبيبة التى يقصدها الشاعر ؟

ـ مصر .. طبعا ...

● ومن الذى غناها ؟

ـ كوكب الشرق أم كلثوم ..

● اشاعات كثيرة ربطت بينك وبين آخرين بعدد من قصص الحب .. ترددت اسماء : عبدالحليم حافظ ، منير مراد ، صلاح كريم ، بنسبة كم فى المائة تصح هذه الاشاعات ؟

ـ .. .. .. ! !

● هل مازال الحب الافلاطونى موجودا فى عصرنا الذى تأكله المادة

ـ يمكن .. اذا وضعنا فى حسابنا أن الحب الافلاطونى يتغير مفهومه حسب كل عصر وزمان وظروف ..

● ما هى اجمل قصة حب قرأتها ؟

ـ روميو وجولييت ..

● لماذا ؟

ـ لان العذاب الذى عاشه روميو .. والالم الذى عانته جولييت .. يجعل دائما احداث القصة مليئة بالتضحية ..

● ما هو اطرف موقف بينك وبين رجل ؟

ـ .... ! !

● ما هو موقفك من الرجال الذين يعترفون لك بقصة حبهم ؟

ـ اقول لهم فى الحال حقيقة شعورى نحوهم ..

● هل تراودك احيانا نوازع الامومة ؟

ـ هذا امر طبيعى .. ان الاطفال يشعرون بالامومة فيشترون العرايس ... فكيف لا اشعر بالامومة وانا امرأة ولست طفلة!. لكنى لست اما بالطبع الآن ...

● ماهو الموقف الذى اتخذته من الرجال الذين اثيرت اشاعات حول ارتباطك بهم ؟

ـ زمان .. كنت احاول نفى هذه الاشاعات .. ثم تعلمت اخيرا ان الصمت افضل .. والايام وحدها كفيلة باظهار الحقيقة ..

● ماهى اجمل كلمة حب سمعتها ؟

ـ لم اسمعها حتى الآن ! ..

● واجمل كلمة قرأتها ؟

ـ « انى الف اهواه » .. التى تغنيها نجاة ..

● مارأيك فى المرأة التى توهم كل رجل يقابلها بأنها تحبه ؟

ـ رأيى انها امرأة مريضة .. ويجب ان تذهب فورا الى طبيب نفسانى ..

● ما هى الاسباب الحقيقية التى تقف خلف اشاعات زواجك من فلان .. وفلان ؟

ـ الفنان عموما .. مادة ناجحة للصحافة .. فاذا لم تكن هناك وقائع جديدة فى حياة الفنان ... اطلقوا الاشاعات والاقاويل .. والزواج والطلاق والحب .. الى آخره .. حتى توجد المادة الجديدة ..

● هل هناك عظيم انت وراءه؟

ـ لا اعتقد .. او لم يحدث حتى الآن ..

● لك شعبية كبيرة .. تجعل الشباب فى سن معينة يحلمون بك .. فهل لك ضحايا منهم ؟

ـ ليس ضحايا .. ولا احب ان يكون لى ضحايا .. أما اذا كان مجرد الاعجاب فقط .. فانا موافقة

● هل تجدين نفسك فى بعض اعمال ادبائنا ؟

ـ ربما اجد نفسى حقيقة فى كلمة .. او سطر كتبه اديب . او اشعر بأن معالم الشخصية التى يقدمها الكاتب فى روايته .. تتلاءم مع امكانياتى الفنية .. وهنا اجد نفسى فى عمل هذا الاديب .. وانا كثيرا ما أجد نفسى فى بعض أعمال احسان عبد القدوس والدكتور مصطفى محمود .. ويوسف السباعى ..

● هل تحفظين بيتا من الشعر .. فى الحب ؟

ـ انت قلبى فلا تخف
واجب هل تحبها ؟
لست قلبى انا اذن
انما انت قلبها

● من صاحب هذا الشعر ؟

ـ المرحوم كامل الشناوى ..

● هل تتحدين قلبك احيانا ؟

ـ اتحداه دائما .. حتى اعرف اين يريد ان يذهب بى ...

سعاد حسني : ليس
لي ضحايا ل الحب !

ندوة الكواكب

أزمة الوجوه الجديدة .. في السينما !

أعد الندوة وسجلها : سعيد منصور

هل هناك فعلا ازمة فى الوجوه الجديدة فى السينما ؟واذا كانت هناك ازمة .. فكيف نتغلب عليها ؟ وما هو موقف الوجه الجديد من السينما ؟ من الذى يتحكم فيه ؟ كيف يظهر .. وكيف يصبح نجما ؟ . الحقيقة ان هناك مشاكل كثيرة امام الوجوه الجديدة . وهذه المشاكل .. ناقشتها ندوة « الكواكب » التى حضرها المخرج كمال الشيخ .. والوجوه الجديدة .. حمدى احمد .. وعزت العلايلى . وسهير المرشدى .. ومديحة حمدى .. وشمس البارودى .. وهذا هو القسم الاول من الندوة وسننشر القسم الثانى فى العدد القادم .

كمال الشيخ .. وعزت العلايلى .. ولحظات من الندوة

مديحة حمدى وشمس البارودى وحمدى احمد : يبحثون عن حل

- كان المفروض أن يتبنى القطاع العام كل الوجوه الجديدة
كمال الشيخ
- لا تنتظروا منا أن نطارد المخرجين على المقاهي
حمدي أحمد
- الاستعانة بالوجوه الجديدة تحتاج إلى جرأة من المخرجين
شمس البارودي
- المجتمع الفني لا يتيح فرصة التعارف بين العاملين فيه
سهير المرشدي
- هل تتحول المؤسسات إلى "تكايا" لخريجي المعاهد الفنية؟
عزت العلايلي
- مخرجو السينما لا يتابعون المسرح والتليفزيون
مديحة حمدي
- لا أريد أن يكتبوا على قبري "هنا يرقد ممثل فيلم القاهرة ٣٠"
حمدي أحمد

شمس .. وحمدى احمد .. وكمال الشيخ .. والحديث لكمال

عزت العلايلى .. وسهير المرشدى .. فى حالة حماس ..

بدأت الندوة بكلمة من رئيس تحرير الكواكب رحب فيها بالحاضرين ثم قال :

من الواضح أن الوجوه الجديدة فى السينما تعانى أزمة من نوع خاص ، فأصحاب هذه الوجوه يبدءون حياتهم الفنية بداية طيبة ، وبعضهم يقومون بأدوار البطولة ، مثل حمدى أحمد فى القاهرة ٣٠ وشمس البارودى فى«الجزاء» ، ولكنهم بعد ذلك يواجهون صعوبات عديدة ... فيتوقفون عن العمل ويتعرضون لأزمات فنية ونفسية مختلفة . ومعظم أصحاب الوجوه الجديدة من خريجى وخريجات المعاهد الفنية ، أى أنهم فنانون دارسون ومن هنا كان من المنتظر أن يلعبوا دورا فى تجديد الحياة السينمائية وتطويرها وخلق سينما جديدة تعبر عن عصرنا وحياتنا ، ولكننا مع ذلك نجد أنهم يتوقفون عن التطور ... فهل السبب هو عدم وجود الفرص المناسبة ، أم أن هناك مشاكل أخرى يصطدم بها أصحاب الوجوه الجديدة .

فكرة الندوة ان تتيح لكم انتم ـ اصحاب المشكلة ـ فرصة شرح مشكلتكم وتحليل اسبابها وتتولى نحن نشرها على الرأى العام وعرضها امام المسئولين

مديحة حمدى : موضوع مناقشتنا هو مشكلة الوجوه الجديدة . ولكى يكون هناك مشكلة يجب على الاقل الاعتراف بوجود الوجوه الجديدة . نحن كوجوه جديدة اثبتنا وجودنا فعلا فى الحياة الفنية . قمنا بأدوار رئيسية فى المسرح والتليفزيون والاذاعة . الا انهم فى السينما لا يريدون الاعتراف بنا . **وفى نفس الوقت غالبية مخرجينا لا يتابعون المسرح او التليفزيون فماذا يفعل الوجه الجديد . هل يذهب ليعرض نفسه عليهم . وانا بدأت من هذه النقطة لادخل منها الى سؤالين .. السؤال الاول : من هو الوجه الجديد ؟**

والسؤال الثانى : كيف اكون وجها جديدا .. وبمعنى آخر كيف يتم التعرف على كوجه جديد للسينما ؟

حمدى احمد : لنبحث أولا كيف بدأ الممثل فى السينما حتى وصل الى ادوار البطولة ؟ **ما كان يحدث ان الممثل او الوجه الجديد يبدأ من الصفر ، بلا تجربة سابقة وبلا خبرة وبدون دراسة وهذا فى الاغلب باستثناء عدد بسيط .. المفروض ان الوضع الان مختلف ، الزملاء الموجودين وانا منهم لم نبدأ من الصفر لدينا حصيلة سابقة اكتسبناها من المعاهد التى درسنا فيها ومن المسرح ومن ثقافتنا الذاتية ومن الحياة . اذا الوجه الجديد فى السينما اليوم يختلف عنه فى الماضى . الوجوه الجديدة التى نتحدث عنها سارت فى طريق صعب وطويل وشاق واثبتت نجاحها فى مجالات فنية يحكم عليها الجمهور .. ولذلك** نحن نعتبر اداة جديدة من واجب السينما ان تستفيد منها . ثم لا تنتظروا من هذا الفنان أن يلاحق مخرج فلا يمكن مثلا أن أبحث عن المقاهى التى يتردد عليها المخرجون لكى اقول لهم أهلا وسهلا انا حمدى أحمد .. هذا الاسلوب مرفوض كمدخل للعمل فى السينما .. نحن نرفضه .. ونرفضه باصرار .. ففنان بلا كرامة لا يساوى شىء .

سهير المرشدى : المخرجين عادة يستعينون بالممثل الجاهز الذى يعرفونه واذا ما تصادف وعثروا على طاقة فنية فى حاجة الى قدر من الرعاية والتدريب والدعاية فانهم يتكاسلوا . قد يكون سبب الكسل ضعف دراية المخرج بامكانيات الوجه الجديد وانا لا اتصور كيف يكون لدينا مخرجين فى السينما لايتابعون الحياة الفنية خارج السينما سواء مسرح أو تليفزيون هذه ظاهرة غريبة .. أنا أتفق مع حمدى أنه لا يمكن أن أقبل التمحاب لمخرج لاقول له : أنا سهير المرشدى أريد أن أمثل فى السينما .. وملاحظة أخرى **ان المجتمع الفنى يفتقر الى وجود الاواصر الاجتماعية التى يمكن ان تحقق التعارف بين العاملين فى الوسط الفنى داخل اطار اجتماعى سليم .**

عزت العلايلى : والله كل واحد منا له مجالات عمله الفنية ومن خلالها يستطيع المخرجون أن يتعرفوا علينا وعلى امكانياتنا ـ اذا كانوا صادقين فعلا ـ الوجوه الجديدة ليست نكرات .

شمس البارودى : من الذى يتحكم فى الوجوه الجديدة ؟ المنتجون أم المخرجون . هذا سؤال لابد من الاجابة عليه . رأيى ان الاثنين يواجهان هذه المشكلة بخوف شديد . **المخرجون ليست لديهم جرأة الاستعانة بالوجوه الجديدة والمنتجون يحسبون المسألة على اساس كم سنتدر من ربح ويعتبرون ان اسلم طريق هو الاستعانة بوجوه معروفة وباسماء تعطى ايرادات لشباك التذاكر .**

كمال الشيخ : انا وبعض زملائى المخرجين نتتبع الوجوه الجديدة وأؤكد لكم ان هذا يتم وباهتمام شديد . اذكر مثلا انى شاهدت ممثل فى فيلم الجبل ولاول مرة أراه هذا الممثل انطبع فى ذهنى . بعد سنتين كنت اقوم باخراج فيلم جديد ووجدت دور يناسب هذا الممثل اتصلت به واستعنت به فورا .. سعاد حسنى مثلا . حتى الان لم استعن بها فى أى فيلم . هل سعاد حسنى ممثلة مغمورة ؟ طبعا لا ولكن لم يصادفنى دور يناسب سعاد حسنى الفنان محمود مرسى رأيته فى دور صغير فى احد الافلام استقر محمود مرسى فى ذهنى حتى جاءت قصة فيها دور البطولة يناسب محمود مرسى أسندت اليه دور البطولة ..

شمس البارودى : بالنسبة لى كان فيلم « الجزاء » هو أول فيلم اقوم ببطولته ، وكان أول فيلم يخرجه عبد الرحمن الخميسى . ما يحدث عادة أن المخرج فى أول فيلم له يستعين باسماء معروفة تساعد على نجاح الفيلم . لكن الاستاذ الخميسى لم يتصرف بهذه الطريقة ، ولكنه اختار عناصر جديدة ونجح الفيلم نجاحا كبيرا بعد هذا الفيلم عملت فيلم الراهبة ثم توقفت عن العمل . رفضت عدة عروض لانها بلا قيمة فنية كانت أغلب الادوار التى تعرض على دور سنيدة البطلة او صديقتها . انسحبت حوالى سنتين . شعرت بعد ذلك ان مجرد انسحابى **ورفضى هذه الادوار غير كاف وانه يجب** أن أناقش وأوضح وجهة نظرى حتى لا يصبح موقفى مجرد هروب وكانت النتيجة ايجابية . تعاقدت على فيلمين لم يتم تصويرهما .

حمدى احمد : سأقص تجربة عشت فيها واظن أن كثيرين من زملائى مروا بتجارب مشابهة . حينما يطلب منك منتج معين ان تؤدى دورا فى فيلم . لا المنتج ولا المخرج ولا القصة على مستوى فنى مفيد . ومع ذلك توافق على أن تؤدى الدور ، قد توافق مرة ولكن لا تعود الى تكرار التجربة . اوافق لانى اريد أن أعيش مثل هذه التجربة . وانا اعتبرها مأساة أن يصبح الفن مجرد لقمة عيش . ومفيد جدا ان أعيش هذه المأساة ، لانها درس لن أكرره . عشته وتعلمته وعانيته . ولكن أقبله حتى لايكتب على قبرى هنا يرقد

←

حمدي أحمد ممثل فيلم « القاهرة ٣٠ »فقط،قبلت على هذا الاساس لكن لو تسالنى هــل انت على استعداد لتكرار التجربة ..ساقول لك مستحيل .. فالقضية ليست قضية اكل عيش ومكسب ولكنها قضية فن وثقافة ومبادىء وقيم ..

مديحة حمدي : ازمــة الوجوه الشابة او الوجوه الجديدة ممثلين او مخرجين او سيناريست • هى انعكاس لازمة السينما المصرية كلها اعتقد أن مشاكلنا كان يمكن أن تكون اقل من هذا كثيرا • من اول مشاكلنا ضعف القصة والسيناريو وهذا يتبعه ضــعف الادوار فلو كانت القصة مدروسة والسيناريو مدروس فبالتاكيد ستكون الادوار مرسومة بدقة ولها قيمة سواء دور اول او ثاني او رابع مثال على هذا دور سهير المرشدى فى فيــلم البوسطجي • لم يستغرق دقائق ، ومع ذلك فالاجماع قال : انها كانت من احلى ما كان فى الفيلم .. اذا القيمة الفنية للدور لا تتعلق بأنه دور اول او ثاني • وانا اقبل اى دور بشرط ان يكون مرسوم بدقة ويعبر عن قيمة فنية ، ومن خلاله يريد المؤلف أن يقول شيء بالنسبة للسؤال الثانى أنا اشك ان ممكن راى فرد يؤثر على اتجاه عام فى السينما ..

عزت العلايلي : هل نحن جادين فعلا فى أن نقدم افلام ذات قيمة فنية بصرف النظر عن وجودنا فى ادوار بطولة او ادوار ثانوية • الدولة فتحت معاهد فنية للمسرح والسينما وبالتالى هذه الاجيال التى تتخرج من المعاهد كيف تشق طريقهـــا ؟ لابد ان نسأل هذا السؤال • هل تتحول المؤسسات الى تكايا لهؤلاء ام يكون لهم تخطيط ؟ ثم من منكم يرضى ، ومن من المسئولين يرضى على مستوى مايقدم من افلام بهذه الطريقة • بصرف النظر عن وجودنا وعن مشاكلنا او هل سندخل السينما او لن ندخل .. ليس من المهم ان ندخل نحن السينما المهم أن تدخل افكارنا على الاقل وانا اناقش هذه النقطة كمصريين كمتفرجيــن • من المسئول عن موجة الافلام الفارس التى ملأت البلد • وانا اتكلم كشاب مصرى مؤمن ببلده واشكر مجـلة الـكواكب ان اتاحت لنا هــذه الفرصة أنا متفق مع الاستاذ رجاء فيما يقول • هل نعلم ان الصهيونية فى امريكا تمول سنويا اربعين فيلما لعرض وجهة النظر الاسرائيلية فى قضية فلسطين ؟ ونحن هنا نخرج مراتى مجنونة مجنونة • ومطاردة غرامية .. وشيء من هذا القبيل ! ليست المسالة ان نمثل وناخــذ فلوس • نحن نشعر بمسئوليتنــا وبقضايا مجتمعنا ونحن كشــباب جديد نعيش فى الحياة الفنية بفهم ووعى جديد نعلن ان هذا كلام فارغ ونحن نرفضه ونطلب ان يحاسب كل مسئول وبشدة ..

سهير المرشدي : الوجه الجديد لا تتاح له الفرصة لكي يناقش • كل ما يمكن أن يفعله الوجه الجديد اذا عرض عليه دور جيد يقبلــه دور سيىء يرفضه مثــال ذلك فى مسلسلة الرحيل قمت بدور شيخة .. فى فيلم البوسطجي قمت بدور غازية .. دور صغير مجرد عــدة دقائق ولكني قبلته لانني من خلاله استطعت ان أقدم كمية من الفن •

حمدي احمد : الدور الثــانى عندما يأخذ طابع مضحك البطل .. الشخص الذى يلازم البطل فى جميع مراحله • رايى أن هذه خسارة على الفيلم الخام وعلى وقت المخرج وعلى الممثل وأنا شخصيا اذا طلبنى اى مخرج لكى يسند الى الدور الثانى بشكله الحالى الذى لا يمثل اى قيمة فنية فلابد أن ارفضه • وفى نفس الوقت ليعرض على مخرج لقطة واحدة فى فيلم ولها قيمة فنية ولكن اجرها قرش صــاغ • واذا رفضت فأنا الملوم ولا يمكن أكون فنان • لانني متأكد أنني استطيع التعبير من خلال هذه النقطــة عن قيمة فنية معينة وفى نفس الوقت ارفض بطولة فيلم اذا كان الفيلم بلا معنى • وهذا يوضح انني لا أرفض السينما كاخلاقيات فقط • السينما منبر ممكن من خلاله أن أوصــل رسالة للناس وخسارة أن نفقــد منبــــرا مؤثرا كهذا ولا شك أن لدينا قضايا نؤمن بها ولكن كيف أصل وأتمكن من التعبير عن هذه القضايا •

انــا نناقش ونرفض ونعرض قضايا المجتمع ونتبناها، ولكن ليس فى السينما ، انما فى المسرح • فى المسرح نحن فنانون ملتزمون واذا عرضت اى مسرحية تسيء الى أى وضع أنا مقتنع انه ســليم فأنا ارفضــها • فى المسرح نبحث عن المسرحيات التى تعالج مشاكلنــا وحياتنا وندافع عنها .. هذا يتاح لنا فى المسرح ولكن فى السينما • لا ..

كمال الشيخ : الاحظ ان الوجوه الجديدة متعجلة مثلا صلاح ذو الفقار بدأ سنة ٥٣ ولم يصبح نجم الا فى سنة ٥٩ والفرصة ستجيء • فى هذه الفترة أنشئت معــاهد فنية وتخرج عدد كبير ، لاشك ان القطاع العام كان مفروض أن يتبنى هؤلاء وبالصدفة كثير من النجوم خارج البلد فاتن ومريــم ولبنى وغيرهم • ومع ذلك فمسألة التوزيع مسالة من الضرورى ان يكون لهـا احترامها ودائما يحدث صــراع بين شركة التوزيع والشركة المنتجة احيانا المؤســسة تريد الاســتعانة بوجوه جديدة تدخل شركة التوزيع وتقول انها لن تستطيع تغطيــة تكاليف الفيلم بوجوه غير معروفة •

مديحة حمدي .. ازمة الوجــوه الشــابة .. هى انعكاس لازمة السـينما ..

شمس البارودى .. من الذى يتحكم فى الوجوه الجديدة ؟

التوزيع يدرس المسألة بالارقام وحاليا تؤجل مثل هذه الافلام — أقصد الافلام التى تقوم على الوجوه الجديدة ..

شمس البارودى : طالما ان هناك مشكلة الاسم المعروف الذى يحقق ايرادات، وهذه عقبة حقيقية امام الوجه الجديد . اذن لابد لها من حل وأقترح ان يستعان بالوجه الجديد مع فنان كبير . وضع الوجه الجديد وسط مجموعة من الوجوه المعروفة سيحقق هدفين .. الاول : تلافى مشكلة الايرادات والثانى ان الوجه الجديد سيكتسب مزيدا من الخبرة، لكن لابد ان يكون الدور المسند للوجه الجديد دور جيد مدروس . وان كان هناك بعض العقبات أمام هذا الحل . مثلا بعض الفنانات أو الفنانين تغلب عليهم الانانية . المخرج دائما يركز اهتمامه على البطلة . اذا كيف يأخذ الوجه الجديد فرصة . أنا

لا ارفض الدور الصغير ولكن يجب أن تتاح لى الفرصة فى هذا الدور حتى أستطيع أن أثبت وجودى ويستفاد منى بشكل أكبر

عزت العلايلى : هناك شقين ، الشق التجارى والشق الفنى البحت .. هذا الشق الثانى ، الشق الفنى البحت ممكن أن نصل به الى مستوى الفن والتجارة فى نفس الوقت ..

أنا اعتقد انه ممكن وضرورى . ولكن يحتاج لعدة أشياء .

اولا : الدعاية بالنسبة للوجه الجديد . للاسف الوجه الجديد يدخل السينما جديد ويخرج جديد . وهنا اتهام للصحافة أيضا . مثال على ذلك نجلاء فتحى عمل لها دعاية ضخمة جدا بصرف النظر عن مستواها الفنى هل هو جيد أو ضعيف لدرجة ان كل البيوت تريد أن ترى نجلاء فتحى . هل نجلاء فتحى قدمت ١٠٠ فيلم !! . لم يكن هناك احد يعرف نجلاء فتحى ومع ذلك سمعت فى المسرح مرة انهم يريدون الاستعانة بها . طبعا سألت .. لماذا ؟ . قالوا : دى خطيرة جدا .. سألت : هل رأيتوها .. كان الرد تكفى الدعاية التى حولها . وهى اذ لم تكن خطيرة ما كان احد اهتم بأن يقدم لها كل هذه الدعاية!

مديحة حمدى : بالنسبة لكلام شمس عموما الفنيين جميعا يعطوا اهتماما زائدا للنجوم لصور وماكياج ودعاية وينظرون دائما للبطلة باعتبارها الهة فى السينما ونتيجة لهذا قد يكون الدور الثانى دور مهم ولكن لا يظهر بالشكل الذى يلفت نظر المتفرج وانا اوافق تماما على ما قاله عزت وحمدى .

« الجزء الثانى والاخير من الندوة فى الاسبوع القادم » .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

- **هدى سيد حسن احمد** — ٥) شارع كامى — الشرابية — بالقاهرة
- **يحيى فؤاد** — ١٣ش ميدان جامع عمرو بن العاص بالقاهرة
- **نجاح السيد طاحون** — بلوك١٦ مدخل ٢ — مساكن جزيرة بدران — القاهرة
- **حامد محمد عبد العزيز** — ٦٧ ش كلوت بك — القاهرة
- **منى وسلوى ورأفت عبد الشكور** — ٨ حارة حسين شاهين — السكاكينى — القاهرة
- **صبرى احمد الدغ** — ٦درب الكحالة — قسم الخليفة — القاهرة
- **عطيات محمد عمران** — ١٢ش يوسف محمود — بولاق الدكرور — القاهرة
- **عبدالعزيز محمد السعيد** بلوك ٥ مدخل١ — مساكن ابو الريش — القاهرة
- **تهانى عاطف على** — ش١٢م ٢٢ — العزبة البحرية — حلوان الحمامات — القاهرة
- **طارق وصالح على عطية** — ٨ حارة حسين شاهين — السكاكينى — القاهرة
- **هدى محمد ابراهيم الاعصر** — ٨ ش زكى باشا — حلوان — القاهرة
- **حسين عبدالله محمد** — ٢٤ ش الملك الناصر — السيدة زينب — القاهرة
- **حازم وحسام عبد اللطيف عاصر** — ٢٠ هـ ش قنطرة غمرة السكاكينى — القاهرة
- **زكريا عبدالله خلاف** — ١ حارة المرحلين — عطفة وهبة — قسم الخليفة — القاهرة
- **على على عبده الازهرى** — ٤٩ ش عطية الخولى — شقة ٩٠١ — مدينة نصر — القاهرة
- **حسين منصور شاهين** — ٥ حارة المبيضة — ش حسن الانور — مصر القديمة — القاهرة
- **محمد مختار محمد امين** — ١٦ ش ابراهيم صليب — خلوصى — شبرا مصر — القاهرة
- **تحسين طاهر غازى** — مدخل ١٧ شقة١ — مساكن ناصر — حلوان — القاهرة
- **عادل ابراهيم الوردانى** ٥٦ ش بور سعيد بالسيدة زينب .
- **عمادالدين محمد عبدالجواد** — ٣ ش المدرسة الاهلية — الجيزة
- **محمد عبد الله حسين** — ٢٤ ش الملك الناصر — السيدة زينب — القاهرة
- **محمد جلال سيد** — ش البساتين — طرة الحجارة — القاهرة
- **محمود صادق اسماعيل** — ١١٥ ش اثر النبى — مصر القديمة — القاهرة
- **محمود محمد سليمان** — مراجعة الحسابات — كلية الزراعة — جامعة القاهرة
- **عطيات محمد سرحان** — مدرسة شبين القناطر — عزبة سعد الدين — قليوبية
- **احمد موسى** — ميت خاقان شبين الكوم — المنوفية
- **محمد نظيف ابو الفتوح** — ش الفلكى — الزرقا — دمياط
- **على محمود عثمان** — ش الشيخ طمية — بنى سويف
- **جورج ابراهيم صفوت** — ثلاجة الفيوم — الفيوم
- **بدوى محمد عبد الظاهر** — شركة البلاستيك — ش مصطفى كامل — الاسكندرية
- **محمد القاضى عبد التواب** — ش هلال — غرب القناطر — ديروط قبلى

الجمهورية الجزائرية

- **بوهالى محمد** — ٢٢ شارع ديدوش مراد — وهران
- **مغزاز الجلالى** — المعهد الاسلامى — وهران
- **الدركى/امرازقة عمار** — ب.س.١٠ — من ى.٣٠ — بوطار المدية
- **محمد الاشهب** — ٥٤ شارع سارجان البر — قسنطينة
- **موهوب محمد** — ٧ نهج سانت — الجزائر

الجمهورية السورية

- **عبد الكريم نحال** — شارع الفردوس الجديد — منزل احمد نور الدين — حلب — الكلاسة
- **عادل شيخ رحيم** — بواسطة الحلاق محمود — شارع الهيراوى — حلب الكلاسة
- **محمد مصطفى جقل** — بواسطة الحلاق ابراهيم رمضان — ساحة الاحرار — حلب الكلاسة
- **عبد الوهاب الدهبى** — بواسطة الصحفى عمر رجب — السوق الشرقى — حلب الباب
- **فايز كيلانى** — رقم ٨/٣ بناية الولد — الفيض — حلب الشهباء
- **هلال قسام الحناوى** — سهوة بلاطة — السويداء

قلوب حائرة

أبو بثينة

ابتعد عن الفتنة

انا رجل فى الاربعين ، شاء سوء حظى ان اتزوج من سيدة دميمة ، وكان عزائى الوحيد ان اقامت معنا شقيقتها اليتيمة ، وهى على جانب كبير من الجمال ، وبحكم اقامتها الدائمة اصبحت اشعر نحوها بحب جارف ، ولا استطيع فراقها ، ولا اشعر بأية عاطفة نحو زوجتى . هل انا مخطىء فى حبى لها ؟

ع. الاشقر – عمان

● **ليس الخطأ فى الحب نفسه فالانسان يحب رغم انفه ، ولكن الخطأ فى انك قبلت ان تعيش هذه الفتاة اليتيمة الجميلة فى بيتك ، وبذلك الحت لنفسك ان تقارن دائما بين جمالها وبين قبح اختها « زوجتك » ابعدها بسرعة عن بيتك وبذلك تبتعد عن الفتنة.**

الى اين تذهب

انا سيدة فى الثلاثين ، على جانب كبير من الجمال . ست بيت ممتازة ، طلقت من زوجى منذ ثلاث سنوات بعد معاشرة دامت عشر سنوات ، انجبت خلالها طفلين . طلقنى ليتزوج من عانس اكبر منه سنا لانها ذات ثروة . وبعد طلاقى ذهبت بطفلى الى بيت والدى ، ولكنه اقسم على الا ينفق على الطفلين لان والدهما ملزم بهما . فاضطررت لترك الطفلين لابيهما الذى حرمنى من رؤيتهما طوال هذه الفترة . بحثت عن عمل فلم اجد لانى راسبة فى الاعدادية . طلبت من زوجى ان يقبلنى خادمة فى بيته لارى طفلى ولكنه رفض ارضاء لزوجته . ليس امامى الا ان انتحر او ان تجدوا لى حلا لتشكلتى . لان والدى يطردنى بين حين وآخر

المعذبة – و.م.ا – القاهرة

● **يظهر انك مسالمة الى حد بعيد ، فلم تحاولى ان تحصلى من زوجك على حقوقك التى فرضها لك الشرع والقانون . ومن حقك ان تطلبى ضم طفليك اليك ، وان تطلبى لهما نفقة للطعام والكسوة والمسكن والفراش ، وتطلبى نفقة حضانتهما ، وبذلك تستطيعين ان تعيشى بما تفرضه لك المحكمة غير محتاجة الى ابيك . الى ان يرزقك الله بالزوج الذى يعوض صبرك خيرا .**

الحب كده

انا شاب عمرى ٢١ سنة ، ارسلت لى فتاة مع احدى زميلاتها اللاتى يزاولن التعليم معها ، تقول انها تحبنى وتطلب منى ان اراسلها ، راسلتها بأول رسالة فردت ، ثم ارسلت لها الثانية فردت ، ثم علمت ان رسائلى اخذها منها المعلم ، فذهبت الى مدرستها لاسألها عن ذلك فاذايها تكلم المعلم ، فلما سألتها عن رسائلى وعن سبب عدم ردها قالت انها احبت المعلم ، فصفعتها .. ان المعلم متزوج وله اولاد ، والفتاة عمرها ١٧ سنة فماذا افعل ؟

بن مريم الطاهر – الونزه بالجزائر

● **الملاحظ ان فتيات هذا الجيل يفضلن الرجل الذى جاوز سن الشباب ، على الشبان ، لان الرجل اكثر نضجا واتزانا من الشاب ، وانا احب بعمر وحسب حساب العواقب ، وكتم امر حبه ، اما الشاب فيفضح من يحبها بين اصدقائه ، وصاحبتك من هذا النوع ، ولا شك فى انها رات فى المعلم مزايا ليست فيك .. ومن الافضل لك ان تبتعد عن طريقها لانك لا تستطيع أن تحول قلبها اليك .. والحب كده !!**

الاذن تعشق

انا شاب فى الخامسة والعشرين كفيف البصر ، اعمل فى بيع الصحف ، احببت احدى « زبوناتى » بعد ما رأيته من اهتمامها بى ، ولكنها مع الاسف تجاهلتنى بعد سنتين من العذاب ، بالله عليك ماذا افعل وكيف انساها ؟

صابر فؤاد – عابدين – القاهرة

● **ما من شك فى انك احببت هذه الفتاة بعد ان عشقتها بالاذن دون ان تراها ، أى على طريقة الشاعر الذى قال « والاذن تعشق قبل العين احيانا » وانت المسئول عن توريط نفسك فى هذا الحب ، لان « الاهتمام » شىء والحب شىء آخر ، فقد ظننت ان اهتمام الفتاة بك حب لك .. ومادمت قد ايقنت الان من انها لا تحبك فليس هناك مفر من نسيانها ، ولعلك لو رأيت شكلها لكرهتها او نفرت منها**

حياة الفنانين

انا من المعجبين بالفنانة سعاد حسنى . وكان املى ان اراسلها لانها اعجابى ، وقد ارسلت لها رسالتين لم اتلق ردا عليهما ، وفى احد اعداد الكواكب كانت هى « النجم المفضل » فوجهت اليها سؤالا اقول فيه « هل يمكننى ان اراسلك ؟ » وكان جوابها «طبعا» ومع هذا فلم ترد على رسائلى . ارجو ان تسألها هل هى على استعداد لمراسلتى .

ز.ع.ا – العراق – بغداد

● **سعاد لم تكذب عليك ، فانت سألتها « هل استطيع ان اراسلك ؟ » فقالت نعم . وقد راسلتها فعلا . وهى لم تقل انها ستراسلك . فراسلها كما تشاء ، ولكن يجب ان تعلم ان فنانة مرموقة مثل سعاد حسنى تتلقى الوف الرسائل من كافة البلاد العربية والشرقية ، ومن المستحيل ان تجد الوقت الكافى للرد على هذه الرسائل . فهى موزعة بين عملها واسفارها ، ولا تجد من وقت الراحة الا القليل الذى لا تستطيع ان تضيعه فى الرد على المعجبين وهكذا ترى ان حياة الفنانين تعب وكد .. تدفعهم الرغبة فى مواصلة النجاح**

عرايس وعرسان

تلقينا رسائل عديدة من كثيرين من القارئات والقراء ، الذين يرغبون فى اتمام نصف دينهم بالزواج غير ان ظروفهم لا تمكنهم من البحث عن الشريك المناسب . وفيما يلى بعض ما تلقيناه من هذه الرسائل .. ونرجو ممن يكتبون الينا فى هذا الشأن ان يرسلوا عناوينهم واضحة كاملة لنتصل بهم عند الضرورة . ولهم ان يطلبوا عدم نشرها فلا تنشر .

م.ا.ش بالمعادى

يريد الزواج من ت.ن صاحبة المشكلة المنشورة بالعدد ٨٦٧ من الكواكب . مرتبه ١٥ جنيها ، يعمل باحدى المؤسسات ، لم يسبق له الزواج

و.ا.ا.س

عريف بالقوات المسلحة .. يرغب فى الزواج من ت.ن . صاحبة المشكلة المنشورة بالعدد ٨٦٧ . مرتبه ١٥ جنيها . عنوانه لدينا

آنسة س.ى.ا بالاسكندرية

عمرها ٢٦ سنة تنطبق عليها الشروط التى طلبتها السيدة ع.ا بالحضرة بالاسكندرية لشقيقها عنوانها محفوظ لدينا فعلى شقيقة « العريس » ان تطلب منا العنوان

م.ع.ا – بحلوان

شقيقته تنطبق عليها الشروط التى تطلبها لشقيقها السيدة ع.ا بالحضرة . عنوانه محفوظ لدينا

ر.ا.ج

شاب عمره ٣٢ سنة مرتبه ٤٠ جنيها عنده ثلاثة اولاد اكبرهم عمره ٩ سنوات يعيشون مع جدتهم ، عنده شقة بالكماليات . يطلب زوجة محافظة . متعلمة بين ٢٢ و ٢٥ سنة . عنوانه لدينا

هذا جنون !

انا شاب فى الخامسة والعشرين، متزوج . لى اخ اصغر منى احب ممرضة فى وحدة قريتنا . عرض عليها الزواج فوافقت ووافق اهلها ، وعندما عرض اخى الامر على والدى ، رفض بحجة ان الفتاة تتنقل بين الوحدات ، وانها غريبة عن محافظتنا ، وانها كما عشقت اخى يمكن ان تعشق غيره . وقفت الى جانب اخى لانه يحبها حبا صادقا وعندما فاتح والدى فى الموضوع مرة اخرى ، اخرج والدى مسدسه واطلقه على اخى ، ولولا اننى ابعدت يده لاصابت الرصاصة شقيقى ، ثم استدار نحوى وقال « انت ايضا موافق على فكرته ؟ » وكاد يطلق على النار لولا اننا هربنا من امامه .. ان اخى منذ ذلك اليوم كلما نظر فى وجه والده ارتعد واغمى عليه .. ما رأيك فى هذا الوالد؟ وكيف احقق لاخى امله فى الزواج ممن يحبها ؟

م.ا.س – قنا

● **ان ما اقدم عليه والدك لا يقدم عليه الا رجل جاهل كل الجهل ، او مجنون . فالاب العاقل لا يقدم على قتل ابنه لمجرد انه خالفه فى الرأى ، ولو كان غير جاهل ، او عاقلا لحاول ان يقنع ابنه بالمنطق السليم والحجة القوية . ومن رأيى ان بقاءكما تحت سقف هذا الاب الاحمق فيه خطر على حياتكما ، ما دام القتل عنده هينا الى هذا الحد ، فحاولا ان تعيشا بعيدا عنه ، وعندئذ يمكنكما ان تتصرفا فى شئونكما الخاصة بحرية وطمأنينة . فاذا تعذر ذلك فلامناص من مسايرة هذا الاب الارعن**

حديث إلى جمهور الكرة

محيى الدين فكرى

عزيزى جمهور الكرة ..
بقدر ما يسعدنى ان اوجه حديثى هذا اليك ، يؤسفنى ان اقول لك .. انت السبب !

نعم . انت السبب فى وقف النشاط الكروى طوال الموسم الماضى .. وانت السبب فى وقف الدورى الممتاز خلال الموسم القادم .. وبذلك ستكون انت السبب فى كل ما يحيق بالمستوى الكروى من تدهور وضياع .

وستكون انت السبب فى افول العديد من نجوم الكرة الذين لابد ان يؤدى وقف نشاطهم الى اعتزال نتيجة هبوط المستوى ، ونتيجة اليأس والانصراف عن التدريب الجدى .. ونتيجة الصدا الذى سيعلو ابدانهم وعقولهم وفنهم .

ولقد اصبح واضحا تماما ، ان جميع المحاولات التى بذلت لاعادة الدورى العام فى الموسم القادم قد باءت بفشل ذريع ..

ان هناك سببين للخوف من اعادة الدورى العام ، ليس للاندية او اللاعبين او للدورى فى حد ذاته ذنب فيهما ... وانما الذنب كل الذنب كما ظهر فى اجتماع وزير الشباب بمجلس اتحاد الكرة هو ذنبك انت وحدك .

يقولون انهم يخافون من ان يشغلك الاهتمام بالدورى العام عن معركة المصير التى نخوضها الان ، ان تنشغل بالصراع على النقطة عن الصراع مع العدو المحتل لجزء من اراضينا .

انا شخصيا اشك فى ذلك .. وكثيرا ما قلت واقول وسأظل اقول ان هذا الارتياب فى وعيك ووطنيتك واستعدادك للتضحية والبذل فى سبيل وطنك وعروبتك ، ارتياب فى غير محله .. وانك لا يمكن الا ان تعتبر النشاط الكروى فى ظروفنا الحالية مجرد وسيلة ترويحية عن النفس فى مرحلة مضنية من الصراع من اجل معركة مصير .. مصيرنا جميعا كأمة عربية ذات تاريخ مجيد

وعندما يرد البعض قائلا : وهل نسيت ما كان من امر هذا الجمهور عندما كانت تشغله الكرة والصراع على النقطة عن حياته نفسها ، فاننى ارد عليهم قائلا :

لاشك ان هذا كان يحدث فعلا .. ولكنك لم تكن وقتها تخوض معركة ، علاوة على انك كنت قد اوشكت على فقد الوعى والوزن نتيجة للتغرير بك وخداعك ..

يقولون انهم يخافون ان اعادوا الدورى العام أن تعود انت الى تعصبك الاعمى مما يؤدى – كما كان يحدث – الى وقوع الحوادث والخناقات فى الملاعب وفى الشوارع والمقاهى .. وحتى فى البيوت وبين افراد الاسرة .. ولهم الحق فى خوفهم من ذلك .. وانا شخصيا أؤيدهم فيما يذهبون اليه .

ومع ذلك فان الفرصة لم تضع الى الابد .. بل ان الفرصة مازالت قائمة لاعادة الدورى العام فى الموسم القادم ..

لقد قرر مجلس ادارة الاتحاد بموافقة وزير الشباب أن يسمح للاندية باقامة مباريات ودية بينها .. وانت تستطيع ان تكسب الاستئناف فى هذه المباريات بحسن تصرفك .. بتشجيعك للعبة الحلوة .. بعدم الاعتراض او الاحتجاج على الحكام .. بتشجيعك وتصفيقك لكل من الفريقين المتباريين على السواء وعلى قدم المساواة ..

وقرر الاتحاد أيضا السماح بنشاط صيفى فى الاسكندرية بين الاندية المصرية والاندية العربية .. ونفس الشىء تستطيع أن تفعله فى هذا النشاط الصيفى .

وعلى ان هناك قرارا تستطيع من خلاله ان تثبت للجميع انك جمهور كرة .. تتعصب لها هى قبل ان تتعصب لاى ناد .. فلقد قرر الاتحاد اقامة دورى الدرجة الثانية ودورى الناشئين .. وباقبالك على مباريات هذه المسابقة ستثبت انك جمهور فقط ..

وهل تعلم يا عزيزى جمهور الكرة ان الدورى الممتاز يمكن ان يعود فعلا اذا اطمأن المسئولون الى انك قد اصبحت جمهور كرة اولا واخيرا ؟ ..

الثلاثة والليل

مهداة إلى وحدة العمل الفدائى فى فلسطين

(التقى واحد من قوات التحرير الشعبية ، وواحد من قوات العاصفة وواحد من قوات الجبهة الشعبية .. على ارض النار)

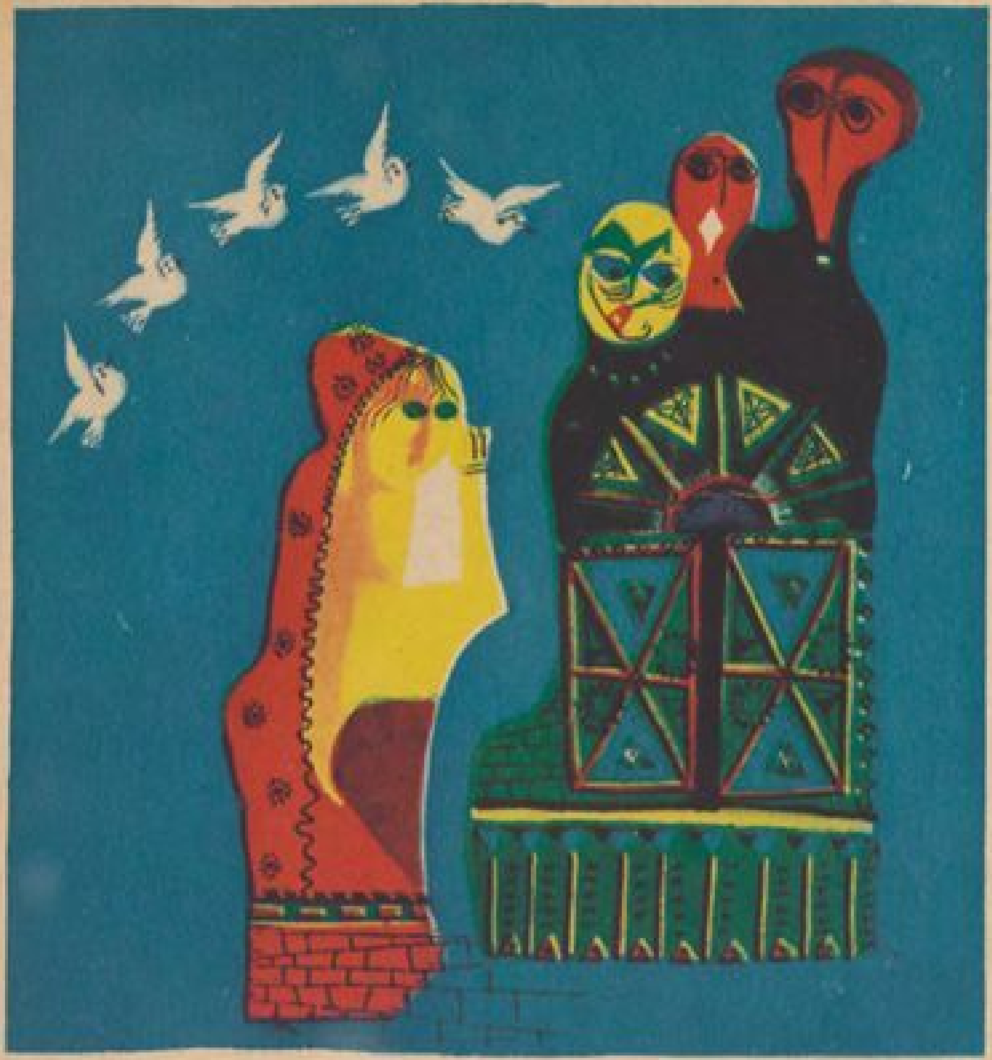

للشاعر : هارون هاشم رشيد

بريشة . مجدى نجيب

(١)

وكان الليل ..
لا ادرى
ثلاثتنا .. عبرنا الليل ..
نمد الخطو فوق الشوك والصخر
ندب .. فترعد الطلقات
تفتح اوجه الطرقات .. للفجر ..
ثلاثتنا .. على الجمر
نقلنا الخطو ..
من شبر .. الى شبر ..
وأيدينا .. تشد على بنادقنا ..
تشد .. تشد .. فى كبر ..
كعوبنا
وصوت كعوبنا فى الليل ،
يقض مضاجع الشر ،
يقول له لقد جئنا ..
يوم الزحف والثار
لقد جئنا .. لقد جئنا ..
فيا للعاصف المر ..

(٢)

وشــق الليلَ :
« قف من أنت »
وفى لحظــة :
تهاوى الصمت
وانطلق الرصاص ..
وراح الصـــوت
ينشر فى عيونهم ..
شــواظ المــوت

(٣)

وشب عواء ..
مثل النار ..
وانطلقت زوابعهم ..
تثير غبار ..
وكشافتهم مسعوره ..
فى كل ناحية .. تدور .. تدار
بلا جدوى .. فنحن النار ،
نأكلهم ..
ونأكلهم .. بلا انذار ..

(٤)

وانجزنا ثلاثتنا مهمتنا ..
نسفناهم ..
وانهينا مهمتنا .. ثلاثتنا
ولكن ..

دون ان يعرف منا ..
الواحد الاخر ..
فدائيون .. هذا كل
ما حملت هويتنا
وهذا وجهنا الثائر

(٥)

وقف من انت ..
قد خرست .
ومات الصوت .
ودباباتهم نسفت .
وحل الموت ..
وكشافاتهم .. عجزت ..
وكل عيونهم فقئت
وشبت نار ..
وغارت كل اوجههم ..
وراء العار ..
وانقلبت رءوسهم ..
على الاحجار ..
وناولناهم الشيء الكثير ،
سجلناهم .. اخبار ..

(٦)

تصافحنا ..
ولكن دون ان ينطق
منا .. واحد كلمه ..
تعانقنـــا ..
ولكن دون ان يعلن
منا .. واحد اسمه
ثلاثتنا .. حرام
ان نكون ثلاثة انا
اذا دوى المنادي .
واحـــدا كنا ،
فدائيـــون ،
لا اسمى ، ولا اكبر ..
فـــدائيون
لا نرضى
لغير رصاصنا منبر
فدائيـــون
يهدر صوتنا
بندائنا يزار
فدائيـــون
يكفى ان نقول
باننا نثار ..
وانا من فلسطين
بنتنا فوقها خنجر
يدق الغاصب المحتل
يمزق وجهه الاغبر ..
فدائيون باسم القدس
باسم ترابها الاطهر
فدائيون يجمعنا
لقاء واحد اكبر
لقاء بنادق تنهال
من خطر ، الى اخطر

هارون هاشم رشيد

من هم تنابلة السلطان؟

بقلم: جلال فؤاد

كمال الطويل من الفنانين القلائل ، الذين اذا تحدثوا ، ابتعدوا عن المسائل الشخصية . والكلام الذى قرأته لكمال الطويل، منذ ايام كان كلاما موضوعيا . واجه المشاكل الموسيقية والغنائية بشجاعة تامة .. ولمس فى حديثه مشاكل رئيسية طالما كثر الحديث عنها .

واضم صوتى الى صوت كمال فى أن الفن لا يمكن أن يكون ترفيهيا فقط . والعمل الفنى الذى لا يترك بصماته على تفكير المستمع .. هو فن غير طبيعى . اذ لابد أن يكون للعمل الفنى مضمون . اما أن يكون بداخل الفنان شيء ما يريد ان يقوله للناس . واما عن رغى وافلاس وضياع تام .

وقد لوحظ فى الفترة الاخيرة ـ وقبلها ـ أن حياتنا الفنية لا جديد فيها اطلاقا . وانما تكرر نفسها ، وتدور فى ساقيه ، وليس فيها ما يشجع على الاستماع اليها . وبالتالى انصرفت الجماهير عنها .

وكمال الطويل اول فنان شعر بهذه المشكلة . ورفض الاستمرار فى التلحين . وصمم على ضرورة الاقتناع الذاتى بما يقوله . لان المسألة ليست فقط هى ارضاء الناس على حساب الفن .

معنى هذا ان كمال فنان واع ، وليس من الفنانين المرتزقة . يحترم نفسه .. ويحترم فنه .. لديه الالمام بالتقدم الحضارى فى مجال الموسيقى والغناء. والدليل على ذلك قوله ان الشيء الذى يحز فى نفس الفنان ، ان الموسيقى تتقدم فى العالم ، والاصوات الجديدة تظهر وتلمع ، والافكار الجديدة تتوارد تباعا . بينما نجد انفسنا زى تنابلة السلطان .. مكتفين بالتكرار الممل .. حتى مل الناس ما نقول .

هذه حقيقة واضحة وضوح الشمس . لا تحتاج الى مناقشة. وهذا هو المصير الطبيعى لفنوننا الموسيقية والغنائية. لقد وصلت الى مرحلة التجمد التام ، والتصدع والانهيار والضياع . فعندما تصل فنوننا الغنائية والموسيقية الى نقطة لا جديد .. وتقف عندها سنوات .. فان هذا يعنى الافلاس .

ونحن اذا اردنا الاصلاح يجب أولا أن نحصر الاسباب التى ادت بنا الى هذه النقطة . ثم نعالجها بعد ذلك خطوة بخطوة .

واول هذه الاسباب هو انطلاقنا فى مجال واحد ، هو مجال الاغنية . وتركنا مجال التأليف الموسيقى وهو المجال الاساسى للحركة . وهو المجال الخصب الذى تتفرع منه المجالات الاخرى

والسبب الثانى هو عدم الاهتمام بالعلوم الموسيقية . والدولة لم تلتفت الى هذا الا منذ وقت قريب جدا . وكمال الطويل له حق عندما قال أن كل ملحن حاسس بعدم اكتماله الفنى وانه بالرغم من شهرته العريضة، مش قادر يبتدى من الاول البداية السليمة .

والسبب الثالث هو أن المطرب او المطربة ما زال سيد الموقف . فكل نجاح يرجع اليه شخصيا . بينما اصحاب الحق الحقيقى فى عملية الخلق هما المؤلف والملحن. ونتيجة لهذا أصبح كل المطربين والمطربات اصحاب افكار ومدارس . وهذه مغالطة صارخة. واوضاع معكوسة .. يجب أن نصححها .

والسبب الرابع هو انعدام مجال المنافسة . فالاذاعة هى المصدر الوحيد للرزق. ولا يوجد لدينا ملاه او محلات عامة ذات مستوى لكى تتنافس فيما بينها لتقديم فنون جديدة .

والاسباب التى ادت بنا الى هذا الجمود كثيرة جدا . وليست فقط ما ذكرته . المهم الان هو من المسئول . اقصد اى الاجهزة التنفيذية التى يدخل فى اختصاصها وضع الحلول المناسبة للمشاكل الموسيقية والغنائية . والحلول المكتوبة على الورق لا يمكن أن تؤدى الى شيء . وانما المطلوب حلول عملية تنعكس على حياتنا الفنية وترفع من مستواها. وقبل ان توضع الحلول يجب اولا ان نبعد الفنانين المرتزقة عن حياتنا الفنية .. اى تجرى تصفية عامة للمشتغلين بفنون الغناء والموسيقى.. حتى لا نكون مثل تنابلة السلطان .

كمال الطويل

من دولاب النجوم

نادية الجندى

● فستان من الشيفون الامبريميه محلى بجالون على الذيل والاكمام ..

● فستان من الكريب رومان ابيض بحزام عريض احمر .. الكول بيبيه محلى بجالون احمر على الكول والذيل والاكمام ..

● بنطلون ابيض جرسيه حرير بالادلفون .. البلوزة اورجانزا سوداء محلاه بجالون علي الكم ويلبس معهما حزام اسود بتوكه الماظ .

● فستان بيستاش سواسواج بكول كرافت فلى محلى بيستاش .

تصوير : غباشى الصباغ

كلمات فى الفن

بقلم: رجاء النقاش

جـــلال معوض والمواهب الجديدة

اصبح المذيع المعروف جلال معوض مسئولا من الغناء والموسيقى فى الاذاعة ، ومازالت الاذاعة حتى الان ، وستظل دائما هى الوسيلة الاساسية التى تقوم عليها شهرة الصوت الجديد أو اللحن الجديد . ومن هنا تصبح المسئولية التى يتولاها جلال معوض من أخطر المسئوليات الفنية على الاطلاق . والحقيقة أننى كنت من أكثر المرحبين باختيار

جلال معوض لهذا المنصب ، رغم أن هذا الاختيار قد أثار نوعا من الاعتراض ، وكان هذا الاعتراض يتركز فى أن جلال ليس موسيقيا متخصصا ، ولذلك يرى البعض أنه فى غير مكانه . ولكننى أعترض على هذا «الاعتراض»

لاعتقادى أن أمثال هذه الوظائف تحتاج الى الذوق العام ، والثقافة العامة ، وتحتاج قبل كل شىء الى الخبرة الواسعة ، التى تقوم مقام التخصص وتؤدى وظيفته . وجلال معوض يعرف الحياة الفنية جيدا ، وكانت له برامج ناجحة أبرزها « أضواء المدينة » ، ولقد كان هذا البرنامج الممتاز مدرسة فنية خرج منها الكثيرون من أصحاب الاسماء اللامعة فى الغناء والموسيقى ، ولاشك أن

خبرة جلال معوض من خلال هذا البرنامج تعوضه عن التخصص ، فمثل هذه الخبرة الكبيرة لاتقل فى قيمتها عن التخصص ، ومن هنا فاننى أعتقد أن اختيار جلال معوض لهذا المنصب كان اختيارا سليما ومناسبا ، خاصة اذا كان هناك الى جانبه مستشار فنى متخصص هو الفنان مدحت عاصم

والسؤال الان : ماذا سيفعل جلال معوض ، وماهى سياسته الفنية ؟... أتمنى **أن يجعل جلال معوض هدفه الاول والاساسى هو تجديد حياتنا الفنية فى ميدان الاصوات والالحان . فلو استطاع جلال خلال فترة توليه لهذا المنصب ان يقدم الى الحياة الفنية صوتين او ثلاثة اصوات جديدة ، وان يقدم اثنين أو ثلاثة من الملحنين .. فانه يكون قد ادى رسالته على خير وجه . بل اقول اكثر من ذلك : لو استطاع جلال أن**

يكتشف لنا صوتا واحدا ممتازا وملحنا آخر يمكن ان يكون من ملحنى الصف الاول ، فانه بذلك يكون قد ادى رسالته واستحق التهنئة ، حيث نستطيع أن نقول انه أضاف الى حياتنا الفنية اضافة هامة تستحق التقدير .

وبهذه المناسبة ، فاننى أرشح لجلال معوض ، صوتا يستحق الرعاية والعناية ، ولو أن جلال اهتم بهذا الصوت وأعطاه الدفعة التى يستحقها ، ووضعه فى مكانه الذى يناسب امكانياته ، فان جلال سيكون بذلك قد أضاف الى الحياة الفنية اضافة لن ينساها له أحد على الاطلاق

هذا الصوت الجديد هو صوت محمد حمام انه صوت قوى نقى رائع ، ولكنه مازال حائرا تائها حتى الان لايجد الفرصة الحقيقية التى يحتاج اليها

لقد استمع اليه كثير من المواطنين فى برنامج « شريط تسجيل » الذى قدمه مصطفى محمود ، واعجبوا به اشد الاعجاب ، والواقع ان محمد حمام موجود منذ فترة طويلة فى الحياة الفنية ، ولكنه لم يجد حتى الان اليد التى تدفعه الى الامام ، وتعطيه حقه الفنى الكامل .

انه موهبة ضخمة ، لو تبناها جلال معوض ... فسوف تسجل له الحياة الفنية أنه قدم اليها هدية حقيقية كبيرة . وانا أعرف جلال معوض وأحس دائما أنه « ابن بلد » .. وفى رأيى أن أبناء البلد عندهم من الذوق والحساسية والشجاعة الادبية ما يكفى لكى يسهموا اسهاما ايجابيا فى تجديد حياتنا فى كل ميدان .. انهم لا يخافون من القيود والتقاليد السطحية ، بل يندفعون الى اتخاذ المواقف والقرارات التى يؤمنون بها وكلهم ثقة وحماس وايمان !

وهذا ما أنتظره وينتظره الكثيرون من جلال معوض .. ننتظر أن يجدد ويضيف للاصوات المشهورة أصواتا جديدة مثل صوت محمد حمام !

فحرام أن تظل هذه الموهبة وغيرها من المواهب حائرة ضائعة !

وحرام أن تظل سنوات وسنوات لا يلمع عندنا صوت واحد جديد كما لو كنا شعبا عقيما ليس فيه خير ..

فلتفتح يا « سمسم » « كما تقول أساطيرنا الشعبية » أبواب الفن امام كل موهبة جديدة ، ولا تتردد ، ولا تستمع الى أصوات الذين يضعون القيود ، ويخافون من المغامرات الفنية ، ويكتفون بالموجود والمضمون ... فليست هذه هى الروح التى نحتاج اليها ... بل نحن بحاجة الى روح التجديد والتجربة والانطلاق !

افتح ياسمسم ابوابك المسحورة فى دنيا الفن !

افتح ياسمسم ... فمن بين الثلاثين مليونا هناك مواهب كثيرة تقف امام الباب المغلق بألف مفتاح ومفتاح !

افتح ياسمسم ولا تنس ابدا تقاليد أولاد البلد الذين يحبون الناس ، ويفتحون لهم قلوبهم على الدوام ، ويعاملونهم بحرارة ومودة ويملأونهم بالتشجيع والثقة

بقى أن أقول أن سمسم هنا هو جلال معوض الذى يقف على الباب السحرى للحياة الفنية ، ويملك الآن أن يفعل الكثير . وهو مانتظره منه بالتأكيد .

أين الملحنون الكبـــار ؟

لو كان فى يدى سوط بدلا من القلم لالهبت ظهور ثلاثة من كبار الملحنين عندنا هم : كمال الطويل والموجى وبليغ حمدى .

انهم لا يعملون !

اصابعهم اصبحت كالنبع الذى أصابه الجفاف فتوقف عن العطاء !

شهور تمر وراءها شهور ولا نسمع لهم لحنا واحدا ، واذا قدم احدهم لحنا فهو لحن خافت سريع ، كأنه خرج من سلة مهملات فنية ولم يخرج من قلب فنان . وكأن هؤلاء الملحنين الثلاثة ، من جيل آخر غير هذا الجيل . أو كأنهم حلم قصير طاف بنا ثم صحونا فى الصباح فلم نجد بين أيدينا سوى أوهام خادعة . هل هؤلاء الثلاثة فنانون كبار حقا ؟ واذا كانوا كما تصورناهم دائما فنانين حقيقيين فأين هم الآن ؟ .. الا يوجد فى بلدنا ما يهز مشاعرهم على الاطلاق ؟ ألم يسمعوا أننا عشنا تجارب مؤلمة وأن آلامنا تحتاج الى من يغنيها ويعبر عنها ؟ الم تزرهم تلك العاصفة التى هبت فى سيناء والضفة الغربية والقدس والمرتفعات السورية ؟ الم يتزرهم أننا وقفنا — وما زلنا واقفين — فى وجه العاصفة نصدها فى كل ما يحيط بنا من الآمال والآلام ؟ ... هل نحن بلاد ماتت عليها الحياة وذبلت فوقها

الزهور ، فلم يعد فينا ما يقدم للفنان أى بارقة من الوحى والالهام ؟ ... الم يسمع هؤلاء الثلاثة ذلك اللحن الكبير الذى غنته فيروز

للاخوين رحبانى ، عن القدس زهرة المدائن ؟ الم يجدوا فى نفوسهم ما يتجاوب مع هذا اللحن ؟ « الم يخجلوا » بعض الشىء .. من قوة هذا اللحن ، فيقدموا الينا شيئا لا ننساه فى هذه الايام الصعبة ...

الفنية بالعواطف والعواصف والانفعالات ؟ ... ايها الملحنون الثلاثة الكبار . ان موقفكم اليوم من اغرب واعجب المواقف التي يمكن ان يقفها فنان على الاطلاق . انتم تتفرجون على ما يجري فوق هذه الارض دون ان تنفعلوا به ، انتم تنصرفون كل الانصراف عن الاستماع الى نبضات القلوب في صدور الناس ، كدتم تصبحون تجارا لا فنانين ، وسياحا لا مواطنين . وانتم وحدكم دون غيركم موضع الحساب والعتاب . فانتم الذين ظهرتم في هذا الجيل ، جيل ثورة ١٩٥٢ ، وانتم الذين اعطاكم الناس من محبتهم بلا حساب ، وانتم طليعة الملحنين المجددين الموهوبين الذين انتظرنا منهم اعظم الاعمال . ان موقفكم يثير العتاب المر ، بل انه يثير الغضب والدهشة والاستنكار !

فلتتحركوا قبل ان تتحول هذه المشاعر الى لعنات سوف تنزل فوق رؤوسكم بلا رحمة ، وسوف يستحقها اي واحد منكم ، لو استمر امركم على هذه الصورة العجيبة ، صورة الاجداب والصمت والانفصال عن مشاعر الناس !

وسوف يقول الذين يكتبون التاريخ .. وكان يعيش على ارض الوادي ، في تلك الايام الصعبة ، ثلاثة من الملحنين لم تنفعل قلوبهم بما اصاب شعبهم ولم تتحرك عواطفهم .. ولذلك لعنهم القوم ثم اهملوهم ودفعوا بهم الى عالم النسيان مصحوبين باللعنات !

تحذير الى فؤاد المهندس

انا واحد من اشد المعجبين بفن فؤاد المهندس ، ولقد كنت دائما احرص على مشاهدته حتى في مسرحياته الخفيفة التي لم يكن يقدم فيها سوى فنه الكوميدي البديع ... وكنت احس دائما ان فؤاد يطربني بخفة ظله وفكاهته الحلوة وموهبته الفنية الثرة ، بل لقد كنت احيانا اغفر له مسرحياته التافهة .. من أجل « عيون » موهبته الاصيلة !

ولكنني اجد نفسي منذ شهور عاجزا عن متابعة فؤاد المهندس ، ففي كل شهر تقريبا يقدم الينا فيلما جديدا ، ولا أكاد أشاهد أحد هذه الافلام حتى افاجأ بظهور فيلم آخر له ، فمن « المليونير المزيف » الى « مراتي مجنونة مجنونة » الى « عالم مضحك مضحك » .. وقد بلغت هذه الافلام خمسة افلام في موسم واحد

لست ادري متى يجد فؤاد المهندس الوقت لتقديم هذه الافلام كلها . لا معنى لكثرة هذه الأفلام ، الا ان فؤاد يقدمها بسرعة و « كلفتة » واضحة ، ولا معنى لهذه الافلام الا ان فؤاد استسلم استسلاما نهائيا — وهو الفنان المثقف المتعلم — للفن التجاري الرخيص ، ولا معنى لهذا كله الا ان فؤاد يدفع بنفسه الى هاوية فنية يمكن ان تقضي عليه ، وتخسر بذلك موهبة كوميدية ثمينة ، كان يجب ان تعيش طويلا وتتألق وتلعب دورا كبيرا في الحياة الفنية . وسوف تكون هذه النهاية نتيجة لافراط فؤاد المهندس في العمل السطحي السهل ، واقباله على الافلام التجارية التي تموت قبل أن تولد ، مهما حققت من الارباح والمكاسب

انني احذر فؤاد المهندس من أن يحرق نفسه بهذه الصورة القاسية ، وادعوه الى مراجعة موقفه ، والى ان يتأنى في اختيار الافلام التي يظهر فيها ، وأن يشترط درجة من المستوى الفني الممتاز لهذه الافلام . اما هذا الاسلوب الذي يعيش به فؤاد المهندس ، فهو كفيل بالقضاء عليه كفنان خلال عام واحد

لقد شاهدت بعض هذه الافلام التي قام ببطولتها فؤاد المهندس ، فاذا بهذه الافلام أكثر من تافهة وأكثر من سطحية .. وليس في هذه الافلام على الاطلاق اي بريق من الموهبة اللامعة التي عرفناها في فؤاد المهندس وطبعا لن احاول ان اقدم نقدا لهذه الافلام فهي اقل بكثير من مستوى النقد

لقد احزنني حقا ان يوافق فؤاد المهندس على ان يضع نفسه في هذا المأزق الخطير ، بينما كنا ننتظر من فؤاد ان يقدم «الكوميديا الشعبية» السهلة التي يفهمها ويحبها رجل الشارع العادي . ولكن الكوميديا الشعبية شيء ، وهذا الذي يفعله فؤاد المهندس بنفسه شيء آخر مختلف .. لا علاقة له بالفن ولا بالكوميديا !

لقد كان اسماعيل يس في يوم من الايام ممثلا كوميديا شعبيا لامعا .. وقد وقع في هذا الخطأ الذي يندفع اليه اليوم فؤاد المهندس او يدفعه اليه بعض الذين يريدون استغلاله ولا يحرصون على مستقبله الفني ... وكان خطأ اسماعيل يس انه استغل نجاحه الشعبي في تقديم كميات لا حصر لها من الافلام والمسرحيات وفي سنوات قليلة قضى اسماعيل يس على نفسه بهذه الطريقة . لانه اساء استغلال موهبته ، ولم يحاول ان يتأنى في اختيار الاعمال الفنية التي يقدمها . وظن انه يكفي ان يوجد اسم اسماعيل يس في اي فيلم او في أي مسرحية حتى ينجح الفيلم وتنجح المسرحية

وفي اعتقادي ان ازمة اسماعيل يس بدأت منذ تلك الايام التي ظن نفسه فيها انجح الناجحين ، وظن نفسه بغير حاجة الى الاعمال الفنية الجيدة .. ولقد كان نجاحه الشكلي في تلك الايام هو قمة احترافه وبداية فشله !

وانا اخشى ان تتكرر هذه المأساة بحذافيرها الفنية مع فؤاد المهندس ...

فليحذر فؤاد ولينتبه فهو كما قلت موهبة ممتازة ... وخسارة أن نفقدها « لسوء الاستعمال والتصرف » .

ولقد قرأت تصريحات فؤاد المهندس للزميل ناصر حسين في روزاليوسف ، حيث يعلن انه سوف يتوب عن الفن الرديء ... وارجو ان يكون صادقا .. والا حكم على نفسه بالاعدام الفني .. او قل بالانتحار الفني .. وسوف أذرف يومها عليه كثيرا من دموع الندم !

فيروز

فنان من السيدة

اذكر انني رأيته لاول مرة منذ اربع سنوات ، اخذني صديقي الفنان عبدالرحمن الابنودي الى بيته المتواضع في السيدة زينب ، وكعادة الابنودي عندما يؤمن بشيء او بانسان ، فقد اخذ يحدثني بحرارة عن هذه الموهبة الفنية الممتازة ، وعن اللون الجديد الحساس الذي تقدمه هذه الموهبة الى الموسيقى العربية ... وذهبنا الى بيت السيدة زينب ، وفي حجرة صغيرة متواضعة ، كان فيها عدد من الكراسي القديمة ، والصور المعلقة على الحائط ، وهي صور مقطوعة من مجلات مصورة ، ومع أكواب الشاي الصغيرة الحلوة ، التي تفوح بعطر الحياة الشعبية الحقيقية ، جلسنا نستمع الى الحان ابراهيم رجب .. وكان ابراهيم يعزف ويغني ، وكان الابنودي ومجموعة اخرى من الحاضرين يقومون بدور « الكورس » . واخذتنا « جلالة » الفن ، ونسينا انفسنا ، واحسست انني في عالم فني خصب ، فيه الكثير من الاصالة والتألق والموهبة الحقيقية ، وقضينا عدة ساعات ، لم نشعر فيها بالزمن ... وكيف يمكن ان تشعر بالزمن اذا مرت عليك نسمات الفن الساحرة التي تخدر حواس الانسان وتنسيه تماما كل ماحوله من وقائع كثيفة وقيود لا معنى لها

ومن يومها لم انس هذه اللحظات الجميلة ، لقد شعرت ان هناك فنانا يولد ، وموهبة تشرق وتسطع ، واحسست ان هذا الفنان ، ابراهيم رجب ، يستحق ان يلتقي بفرصته الفنية الكاملة لكي تعرفه الجماهير وتعطيه حقه الكامل من التقدير والحب ولكن كالعادة ... ظل ابراهيم رجب ، يكافح ويتعثر ، ويواجه عقبة بعد عقبة ، ويخرج من ازمة ليقع في ازمة . وهكذا مرت سنوات وسنوات ضاعت من عمر هذا الفنان قبل ان يجد طريقه الصحيح . وهذه في الحقيقة مشكلة من اقسى المشاكل التي تواجه الفنان الجديد في بلادنا ، فما اكثر ما يضيع من الوقت والجهد قبل ان يجد مثل هذا الفنان طريقه ، وقبل ان تتفتح أمامه الابواب المغلقة

ولقد ظل ابراهيم رجب في محنته حتى التقى بعبد الحليم حافظ ، ولحن له لحنين قدمهما عبدالحليم في الشهر الماضي هما لحنا « من قلب المواكب » و « يا بلدنا » . ونجح اللحنان وصفق لهما الناس ، وبدأ ابراهيم يشق طريقه كملحن جديد موهوب . وانا لا أكتب هذه الكلمة لاقدم تحليلا لموهبة ابراهيم رجب ، بل لاقدم تحية لهذه الموهبة الجديدة القديمة ، والتي خرجت من قلب البيئة الشعبية الحقيقية ، لتنقل في الحانها حرارة هذه البيئة وصدقها . وأريد أيضا بهذه الكلمة أن أقدم تحية صادقة الى عبد الحليم حافظ الذي احتضن هذه الموهبة وقدمها الى الناس بشجاعة ومحبة .

ان موقف عبد الحليم هو الموقف الفني الصحيح . فليس من المعقول أن تتوقف حياتنا الفنية عن أي نوع من التجديد ، وأن تتجمد عند حدود الاسماء الموجودة مهما كانت قيمتها وقدرتها الفنية العالية ، خاصة اذا كان الملحنون الكبار المعروفون ، على هذا القدر الواضح من الكسل وقلة الانتاج و « الغيبوبة الفنية » . ان الحل امام حياتنا الفنية هو ان يمد فنان كبير مثل عبد الحليم حافظ يده ليتعاون مع أصحاب المواهب الجديدة من الملحنين ويساعدهم بما له من مكانة جماهيرية على ان يؤدوا دورهم في الحياة الفنية

رجاء النقاش

بينى وبينك

نواحى

● ما رايك فى فيلم « ميرى محبوب » من جميع النواحى ؟!
سعاد سيد عبد العال – القاهرة
– كان امامى فى الصالة رجل طويل جدا فلم ار الافيلم من جميع النواحى !

حب

● ماذا يكون طعم الدنيا بدون حب ؟!
احمد عبد العظيم – اهناسيا
– مثل طعم المشمشية بدون مشمش !

خواطر

● ما رايك فى اننى معجب جدا بخواطر مدحت عاصم !
فوزى زعالك – دمياط
– هذا يدل على ان ذوقك سليم !

شهادة

● هل الحب هو الذى خلق من عنترة بن شداد فارساوشاعرا ام هى طبيعة الارض ؟!
محمد شداد – الجرايعة
– تسالنى انا عنه وانتم عيلة واحدة ؟!

اسئلة

● انا ملازم الفراش بسبب عدم ردك على اسئلتى !
محمد عبد العزيز – بنى شبل
– طب قوم بقى روح الشغل!

شهرة

● اتمنى ان اكون مشهورا مثلك يسمعنى ويقرا لى كل الناس ؟
محمد عبدالهادى دبيان – القاهرة
– بعد شوية ح تلاقيها مملة جدا !

تهنئة

● ارجو تبليغ الكواكب تهنئتى بما فيها دائمامن موضوعات شيقة !
عبد البديع محمود سالم
رئيس نقطة الطفيح
– الكواكب تشكرك على التهنئة .. ربنا يكفينا شر النقط !

مظلومة !

● يقولون لا تثق بشمس الشتاء ولا بقلب المراة فكيف ذلك ؟!
عكاشة امام – سوهاج
– طب والله شمس الشتاء مظلومة ! ...

اكثر من واحدة

● ما رايك فى الرجل الذى يحب اكثر من واحدة ؟!
عصمت عبد الرازق – سوهاج
– عادى جدا !

خمسة جنيهات

● حلمت انك زرتنى واعطيتنى خمسة جنيهات فما رايك ؟!
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– اعطيتها لك فى مقابل ايه ؟!

رقص

● ما السبب فى تحول الكثير من الممثلات الى الرقص فى الافلام ؟!
حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية
– لان هز الوسط يهز المشاعر بسهولة اكثر من التمثيل !

مستوى

● متى ننتج فيلما سينمائيا على المستوى العالمى ؟!
على حسين كامل على – باقور
– عندما نستطيع ان نفكر على المستوى العالمى !

خطبة

● سيخطبوننى قريبا جدا فهل تستطيع القائى ؟
نيللى فتحى الخطيب – كوبرى القبة
– موش ممكن يا نيللى .. دى حاجات بتاعة ربنا !

كلب

● لقد ارسلت لك كلبا كهدية فهل وصل ؟!
ابوضحكة جنان – بنغازى
– سامع حاجة بتهبهب على الباب !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 879-4-6-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف

مريم فخر الدين

هواة المراسلة
« صفحة ٣٧ »

علماء

● ما السر فى ان العلماء يفيدون المجتمع اكثر من الادباء ؟!

على عبد الحكيم - اسكندرية

- لان الادباء يتعاملون مع عقول الناس.. والعلماء يتعاملون مع الاجهزة الصماء .. والاخيرة اكثر استجابة !

لماذا

● لماذا نحب ونحن نعرف ان الحب ليس وراءه الا الدموع!

على امين السيد ، مجدى زكى - بور سعيد

- ولماذا ناكل ونحن نعرف ان الاكل ليس وراءه الا وجع البطن ؟!

اصعب فترة

● ماهى اصعب فترة قضيتها مع امرأة واين ومتى ؟

توفيق فتحي توفيق - سوهاج

- مع والدتى .. فى الحمام .. وهى تعطينى اول دش !

دبلة

● لماذا يضع الرجل الخاطب الدبلة فى يده اليمنى ، والمتزوج فى يده اليسرى ؟!

سامى هدية - بنها

- لانه مادام قد تزوج فالامر قد خرج الى الابد من يمينه

زواج

● مارايك فى الزوجة التى تتزوج بعد وفاة زوجها ، او الرجل الذى يتزوج بعد وفاة زوجته ؟!

عادل رزق موسى - كفر الشيخ

- رايى انهما غير مؤمنين .. والا لما قبلا ان يلدغا من نفس الجحر مرتين !

امتحان الاخراج بمعهد السينما
نظرا لعدم وجود امكانيات

ساعات
وستاند
الساعة
العالمية
الأنيقة
أكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
أنيقة .. دقيقة .. متينة
لاتتأثر بالماء ولا بالمغنطة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
تلفون ٣١٥٥
ص. ب. ٣٣٤
الكويت

الكواكب

العدد ٨٨٠ - ١١ يونيو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- الفن بعد ٥ يونيو
- حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى
- أسرار طلاق نبيلة عبيد

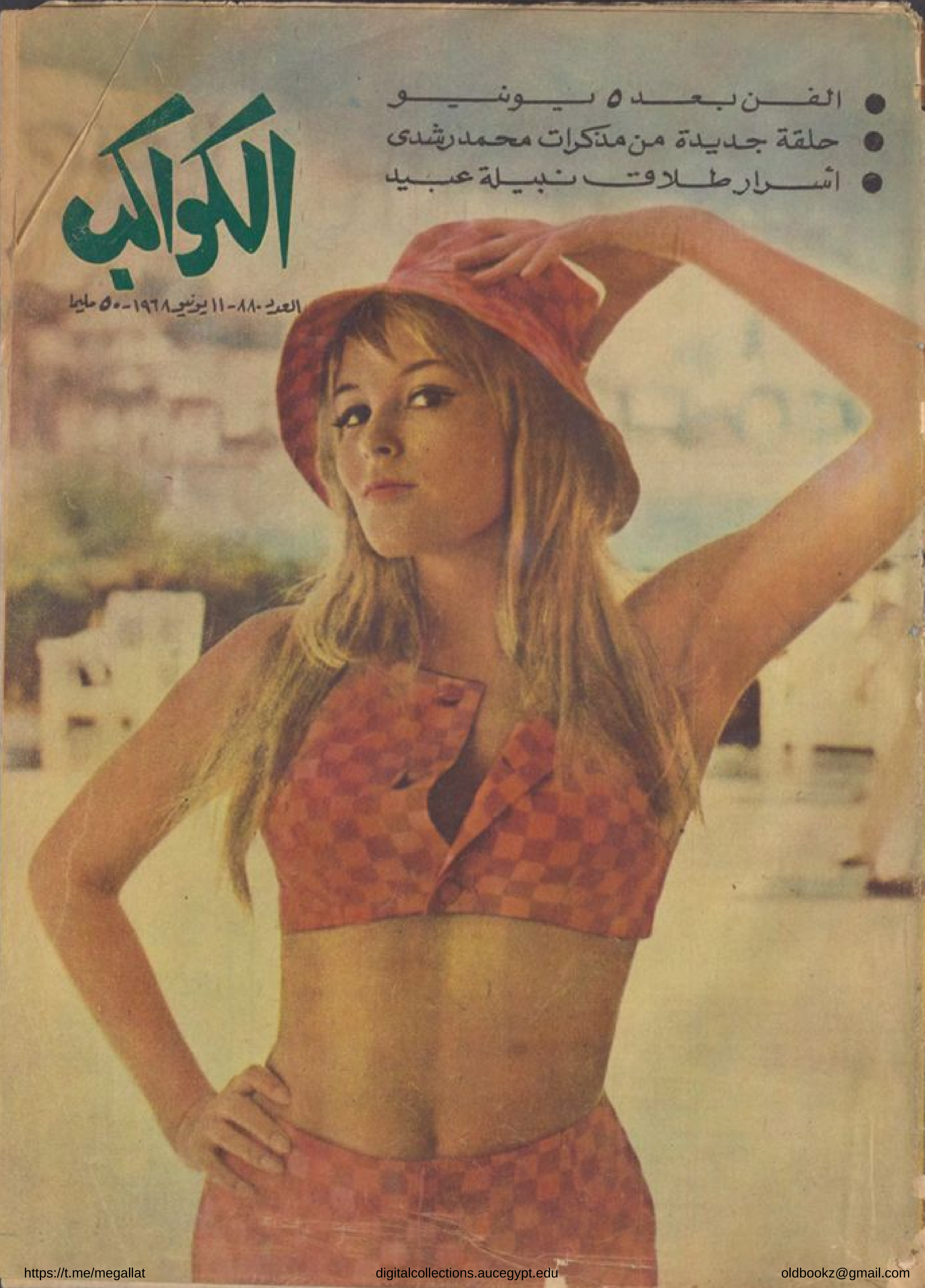

عالم صغير
يقدمه يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

* جينا لولو .. يؤكد الكثيرون انها تستعد للزواج من جراح القلب المشهور د « كريس برنارد » والذى يشاهد باستمرار معها فى المدة الاخيرة

* حماة شارلى شابلن .. والدة زوجته « اونا » ... اتهمته فى حديث ادلت به لاحدى الصحف الايطالية بانه يتركها تموت جوعا .. اذ يمتنع زوجته من مساعدتها بالمال وهى اشد الناس حاجة اليه ..

●

برقيات ضاحكة

باريس : « ستيلا بلين » كانت تشترك فى مطاردة بالسيارات — مشهد من فيلمها الجديد « عاشق الليل » — فتقبضت عليها شرطة المرور .. ولم يجدوا معها « رخصة القيادة » فاحتجزوها بقية اليوم

مارسيليا : « مارى دوبوا » اصرت على ان تشرب خمرا حقيقية فى فيلمها الاخير « للروبل وجهان » .. احتاج المخرج الى ان يعيد لقطة الخمر ثمانى مرات .. وخرجت النجمة من الاستوديو محمولة على الاعناق !

●

الاغنية التى تطاردها

« داليدا » .. اغمى عليها فى الاسبوع الماضى فى وسط البلاتوه .. كانت تمثل احدى لقطات الفيلم الموسيقى الذى يشترك معها فيه « البرتو لوجو » .. فى اللقطة يدير « البرتو » صندوقا موسيقيا فتسمع لحنا من الحان الفالس .. المفروض أن ترقص تغنى عليه .. لكن عندما بدا اللحن سمعت « داليدا » شيئا آخر .. هذا ما قالته بعد أن استردت وعيها فى غرفتها الخاصة

.. سمعت أغنية « وداعا يا حبى » .. وهى الاغنية التى وضعها لها المؤلف الشاب « لويجى تنكو » ليدخلا بها مهرجان « سان ريمو » الاخير .. ثم فجاءة اقدم على الانتحار .. قيل انه انتحر ليأسه من الفوز .. وقيل لانه شعر أن علاقته بداليدا تقف فى طريقها .

وأوشكت « داليدا » أن تصاب بالجنون .. وقضت شهورا من العام الماضى نزيلة احدى المصحات .. ثم بدأت شيئا فشيئا ترجع الى عملها ، ولكن شبح « لويجى تنكو » .. والاغنية « وداعا يا حبى » ما زالا يطاردانها !

لقطة

اخذت هذه اللقطة لها وهى تتدرب على مشهد فى فيلم جديد .. عن حياة راقصة الباليه الشهيرة « ايزدورا دنكان » .. لكن هل عرفتها ؟ انها بطلة فيلم « الفجار » .. النجمة الانجليزية « فانيسا رد جريف » .. اما المكان الذى تتدرب فيه فهو احد المعابد الاثرية فى جنوب ايطاليا .. اسمه معبد « نبتون » ويقع مكان مدينة اغريقية قديمة هناك اسمها « باستوم » ..

يخرج فيلم « فانيسا » الجديد « كاريل ريز » .. وهى اول مرة ترقص فيها الفنانة الشابة بعد ان اصيبت بالتواء فى احد قدميها منذ اكثر من شهر

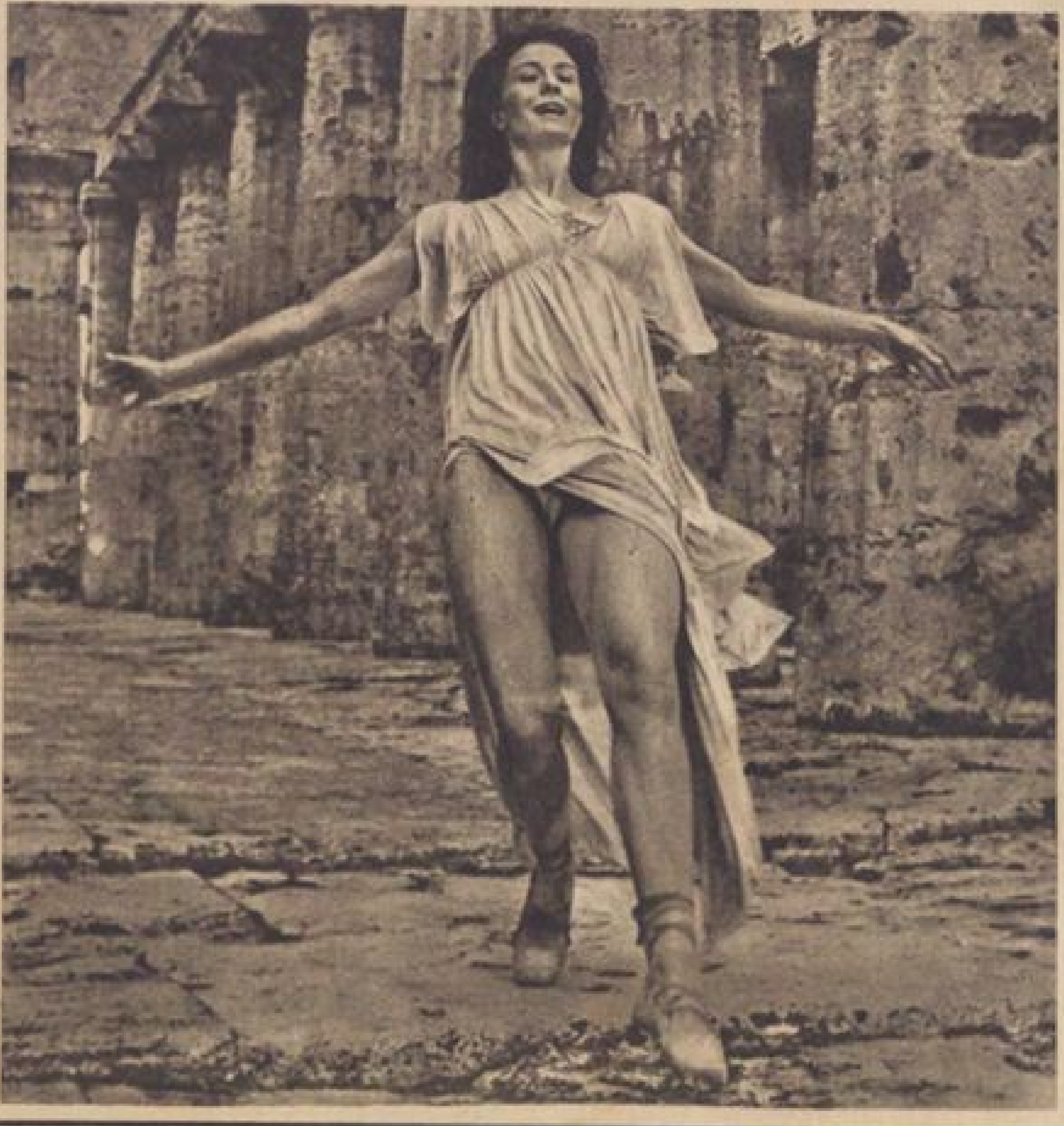

بسرعة

* البنك لجا اليه « ريتشارد بيرتون » لتمويل فيلمه الجديد « ماكبث » .. اشترط أن تكون البطلة « اليزابيث تيلور » .. ليكون الايراد مضمونا ..

* « لوى مال » اخرج احدث افلامه بالصدفة .. ذهب لزيارة الهند فرجع من هناك بمجموعة اشرطة يعد منها الان فيلما اختار له اسم « الهند ٦٨ »

* بعض المنتجين يتنافس الان فى اطالة اسماء الافلام .. اخر اسمين من هذا النوع « ايروتيموس ميركن هل يستطيع أن ينسى ابدا ميرسى هومبى ويجد السعادة الحقيقية ؟ » والثانى « عزيزتى ليلى .. اين كنت فى الليلة التى قلت انك شاهدت فيها مقتل البارون ريشتوفن ؟ » .. والفيلمان امريكيان

* « تقليد السينما للعصابات .. وتقليد العصابات للسينما .. جعلا الفيلم والجريمة دائرة مفرغة .. مغامرات جيس جيمس — رجل العصابات الامريكى — ولدت الروايات الرخيصة « التى فى متناول كل الناس » .. لمئات من المقلدين الصغار .. وجرائم « كابونى » و « ديلنجر » ولدت افلام العصابات ثم الوفا من المقلدين .. واصبحت الافلام تتبنى العنف والوحشية .. وقد حملها الى داخل البيوت خلال التليفزيون .. ليتحول هذا الى نافذة .. على الممنوع .. والعنف والوحشية قد يصدمان المتفرج لكنهما يغريان بالتقليد !! احد النقاد قال ساخرا عام ١٩٣١ أن « كابونى » له فضل ابعاد الجنس من الشاشة لانه احل محله العنف .. ولم يدر هذا الناقد ان الجنس والعنف يمكن ان يعقدا تحالفا .. مثل الذى كانت تعقده بعض العصابات فى شيكاغو .. لتزيح من طريقها كل المنافسين

« من بحث فى جريدة التايمس »

٥ يونيو

الفن .. والمعركة !

- المسرح استجاب بسرعة للأحداث
- السينما وقفت عاجزة ولم تفعل شيئا
- الأغنية كانت أكثر الفنون استجابة

تحقيق : محمد بركات

ام كلثوم .. فى احدى رحلاتها الى الخارج لتغنى مساهمة فى المجهود الحربى ..

● هــــذا عام قد مضى على اشتعال الحرب فى الشرق الاوسط منذ تفجر الصراع التاريخى بين العرب من ناحيـــة والامبريالية العالمية التى تتمركز بدرجة دولة فى شكل اسرائيل من ناحية اخرى فى اعظم تحد ووجهت به الامة العربية ـ والقوى التحررية فى العالم ـ فى التاريخ الحديث .

واذا كانت الجولة الاولى من الصدام قد انتهت بالنكســة العسكرية المروعة ـ والمؤقتة ـ فى يونيـــو فان المعركة على المدى البعيد قد فرضت حقيقة هامة بين طرفى الصراع ـ العرب واسرائيل ـ تؤكد ان المعركة ليست معركة عسكرية بالصلب فقط ولــــكنها معركة حضارية اساســـا وهى الحقيقة التى تلخصها وتصوغها ـ الآن ـ الدعـــوة الى دولة عصرية .

من هنا لا تصبح المعركة ـ فقط ـ هى معركة الميدان بل معـــركة الانسان .. الانسان العربى فكرا وفنا وادبا وعلما وسلاحا قبل كل هذا وبعده ..

ولهذا يصبح من حقنا ان نسأل فى ذكرى الايام الاليمة بعد عام كامل .. هل ارتفع الحدث الفنى فى بلادنا الى مستوى الحـــدث السياسى بحيث يتفاعل به ومعه ويأخــــذ منه ويعطيه متأثرا به ومؤثرا فيه فى نفس الوقت .

أيا ما كانت الاجابة على هـــذا السؤال فان بعض الفنون قـــد سجلت استجابة كاسحة لحظـــة المعركة وما بعدها بينما قاعســـت بعض الفنون الاخرى فى تخـــاذل كسيح ، وحتى لا نتورط فى اطلاق الاحكام فان نظرة شاملة لحصـــاد هذا العام قد تقـــدم لنا اجابة كاملة .

● والحق ان المسرح باعتباره اقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير قد سجل اول استجابة فنية عالية لظروف المعركة ومابعدها فمنذ الدقائق الاولى والسلاح لم يبرد بعد ارتفع الستار على طول الجبهة المسرحية ليسجل التحام المسرح بالمعركة فى شكل رائع ولا شك ، وقدمت لحظتها مسرحيات « **الصليب** » لمحمـــد العفيفى و « **محاكمة راس الســـنة** » لبهيج اسماعيل و « **الشـــهيد** » لعلى مصطفى امين و « **اللحظـــة الحاسمة** » لمحمـــود التونى و « **ليل ياعين** » لرءوف ســـعد و « **حكاية ياسين** » لعبد الرحمن الابنودى الذى انتقل بشعره الى المعركة من آفاق الاغنية المحدودة الى رحابة المجال الدرامى .

لقد اثبتت المعركة بصـــورة حاسمة قدرة الشباب على المبادرة وافرخت لنا فى اسابيع قليلة هذا العدد من الشـــبان الذين اعتلت اعمالهم خشبة المسرح للمرة الاولى مع العدوان . واصبحنا على نحو ما بصدد استقبال جيل جديد من كتاب المسرح صـــنعته المحنة بمثل ما صـــنعت معركة العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ جيـــل نعمان عاشور ومن أتى بعده .

وفى نفس اللحظـــة فقد تقـــدم محمد العفيفى بأول مســـرحيـــة تسجيلية من تاريخ اليهود هى مسرحيـــة « **ارض كنعان** » التى كتبها فى عام تخرجه **الاول** كمـــا ظهرت لعلى احمد باكثير مسرحية « **الدودة والثعبان** » وتنشر له الان مسرحية « **التوارة الضائعة** »

ومع هذا الموسم المسرحى الذى يكاد ينتهى الان قـــدمت ثلاث مسرحيات تتناول اللحظة التاريخية الحاسمة فى ٥ يونيو بشكل مباشر وهى مسرحيات « **الســـامر** » لســـعد الدين وهبة و « **العرضحالجى** » لميخائيل رومان و « **الفتية على الممر** » لعـــلى سالم .

ومن هنا يثبت كاتب المسرح انه اسبق انفعالا بالاحداث واسرع تعبيرا عنها من أى كاتب آخر .. وقد كانت استجابة الجماهير لهذه العروض التى تتنـــاول ظروف النكسة تعبيرا مباشرا عن حاجة جمهـــور المسرح المصرى للتعبير الفنى الذى يترجم قضاياه المصيرية ليعيشها بفكره ووجدانه معا على خشبة المسرح . وحقا كان المسرح ملتصقا بقضايا المجموع معبرا عنها أثناء وبعد معركة ٥ يونيو كما كان كذلك على امتداد تاريخه القصير .

على ان هذه المعركة الولود قد فجرت لنا قضية انعزال مسرحنا ـ طوال السنوات السابقة ـ عن القضية المصـــيرية التى كانت تستحق اجتذاب كل تفكيرنا وادبنا وفننا دون ســـواها وهى قضيتنا مع اسرائيل والامبريالية العالمية وحتمية الصدام معها وهى الموضوع الذى سقط من مسرحنا المصرى الحديث كله والذى يشكل ادانة لهذا المسرح ويلقنه درســـا سيجدد بلا شك شكل مســـيرته لسنوات طويلة قادمة .

وعلى المسرح المصرى الان ان

←

يمى هذه الحقيقة ليعوض قصوره من تناول قضية العرب الاولى التى لم تذكر فقط فى عمل واحد قدم للجماهير خلال السنوات العشر السابقة على معركة العام الماضى. ومع هذا فلقد يشفع لهذا المسرح ان القضية السياسية كانت هى الموضوع الجوهرى الذى تناوله فى السنوات الاخيرة .

ان على كتاب المسرح والفنانين جميعا - ان يعدوا انفسهم لليوم الفاصل الذى يتحقق فيه النصر. وليس غريبا ان يفعل الفنان العربى هذا وهو يعيش هذه الايام العصيبة فى ظل الهزيمة . فلقد كان فنانو الاتحاد السوفييتى

يعدون الحان النصر والنازى يقف على ابواب موسكو بعد ان توغل عدة مئات من الكيلو مترات فى ارض الوطن ، وكتب شوستاكوفيتش سيمفونيته الخالدة لينتجراد لانه كان متأكدا من النصر مع انه كان يكتبها وهو يعيش فى ظل الاحتلال النازى والهزيمة .

● وعلى عكس ما كان انفعال المسرح بالمعركة - على امتداد العام الماضى - كاسحا كان استيعاب السينما لنفس الاحداث استيعابا كسيحا . **فلم يظهر فيلم درامى واحد طويل او قصير يمكن ان يقدم لجماهير السينما العربية بشكل او باخر جانبا من حقيقة اللحظة** .. بل على العكس من هذا فقد انهار القطاع العام - فى هذه السنة الحاسمة بالذات - بعد ان خارت قواه تحت وطأة الضربات الفادحة التى وجهها اليه فى استبسال منتجو القطاع الخاص الذين تولوا مقاليد اموره وخلا الجو تماما لهم ليقدموا « مراتى مجنونة مجنونة » و « زيارة غرامية » و « حواء والقرد » « اشجع رجل فى العالم » فى عام النكسة « كدا !! » وليقدموا فيلما مثل « حلوة وشقية » فى الاردن وقرية « الكرامة » ترد فى بطولة العدوان الاسرائيلى الغادر الاخير .

تقدم السينما المصرية مثل هذه الافلام لاحزان قلب الوادى فى عام النكسة فى الوقت الذى تستعد فيه اسرائيل لانتاج اكثر من ١٤٠ فيلما اسرائيليا ومشتركا ما بين الانتاج المحلى والانتاج المحلى المطعم بالخبرة الاجنبية والانتاج المشترك والانتاج الفنى .

وقد اقتصر كل انتاج السينما المصرية فى هذا العام الحالى على مجموعة من الافلام التسجيلية قدمت منها مصلحة الاستعلامات ستة افلام ما بين خمس وعشر دقائق للفيلم وهى تصور فظائع العدوان الاسرائيلى ابتداء من هدم المدن والقرى حتى حرق الادميين بالنابالم .. وقد عرضت هذه الافلام خارج الجمهورية .

كما قدم المركز القومى للافلام التسجيلية مجموعة اخرى من الافلام القصيرة التى عرضت فى دور السينما والتليفزيون داخل الجمهورية ومنها « **العار لامريكا** » و « **لسنا وحدنا** » و « **جواب** » و « **المقاومة الشعبية** » و « **الالفن فى المعركة** » و « **اعداد رجل المقاومة** » و « **رسائل** » و « **شاهد عيان** » و « **ثورة المكن** » و « **عدوان على الوطن العربى** » وهو فيلم تسجيلى طويل فى ٥٠ دقيقة اخرجه سعد نديم ويقدم فيه تصويرا لاثار العدوان على الجمهورية العربية والاردن وسوريا .. ثم خمسة افلام اخرى بعنوان « **رسالة الى العدو** » من اخراج احمد كامل مرسى عن قصيدة لعبد الرحمن الشرقاوى.

وقد قامت كاميرات المركز بتصوير كل الاحداث لشكل الحياة قبل واثناء وبعد المعركة وهى مادة فيلمية طويلة يمكن استغلالها .

ثم لا شىء بعد هذا يمكن ان يقال ان السينما المصرية قدمته على الاطلاق طوال هذا العام الامر الذى يصمها بالقصور والعجز والتخلف السياسى والاجتماعى فضلا عن التخلف الفنى الشهير .. وليس هناك - الان - الا **الفيلم الدرامى الذى يخرجه صلاح ابو سيف عن المعركة البطولية لقرية الكرامة الاردنية** والذى قام بتصوير مشاهده الخارجية قبل اسابيع فى موقع المعركة .

● ثم تأتى بعد هذا - أو قبله لا أعلم - من زاوية الاهمية والقيمة الموضوعية قضية الاغنية .. واول ما يلاحظ هنا ويسجل بكل الفخر للفنانين العرب ذلك العمل البطولى الفنى الخارق الذى تقوم به - وما زالت - منذ لحظة العدوان سيدة الغناء العربى أم كلثوم .

لقد حملت هذه السيدة العظيمة فى جولاتها ورحلاتها على طول وعرض الوطن العربى وفى اوربا قضية بلادها وحملتها فنها أو حملت فنها بها فكانت اعظم سفير فنى لنا منذ لحظة العدوان حتى الان .. وما زالت هذه الفنانة تضطلع بمسئوليتها التاريخية حتى الان لتثبت لكل الفنانين العرب ان الفنان يجب ان يتمتع اساسا بالوعى السياسى والاجتماعى قبل الوعى الفنى . لقد كانت أم كلثوم هى الفنانة العربية الوحيدة التى ارتفعت فى شموخ الى مستوى المعركة .

ثم يقف الى جوارها بعد ذلك فنان أصيل آخر هو عبد الحليم حافظ الذى ارتفع بفنه الى مستوى المسئولية سواء كان ذلك عن طريق اسهامه الفورى المباشر بالاغنية الراقية المنطلقة لحظة المعركة أو عن طريق رحلاته التى يقوم بها بين الحين والحين الى البلاد العربية واوربا .

أما الاجهزة الرسمية - الاذاعة والتليفزيون - التى تنشر الاغنية على أوسع رقعة جماهيرية فى الوطن العربى فلم ترتفع الى مستوى الاحداث بالدرجة الكافية الامر الذى تفجر معه بالحاح البحث عن « **النغمة الصحيحة** » فى الاغنية العربية .

وقد قدمت الاذاعة على امتداد هذا العام - من يونيو الى يونيو - ما يزيد على مائتى اغنية وطنية جديدة فى مصر والبلاد العربية منها ٥٦ أغنية لحظة العدوان وهذه لا تذاع الان .. ومع هذا الكم الوافر فان الاذن لا تكاد تستوعب أكثر من بضع اغنيات قليلة جيدة .. واما الباقى فهو يدخل بالدرجة الاولى تحت باب أغنيات المناسبات وهذه تنتهى قيمتها بانتهاء المناسبة .

ان الاغنية المصرية اليوم فى حاجة الى جراحة عاجلة ويكفى ان هذه المعركة المصيرية الخطيرة لم تقدم لنا اغنية وطنية واحدة فى مستوى « **الله اكبر** » و « **والله زمان يا سلاحى** » التى قدمتها معركة ١٩٥٦ . ولم تجد الاذاعة الا اللحن الخالد لسيد درويش « بلادى بلادى » فكان بحق هو لحن المعركة .

والمؤكد الان ان مجموعة كبرى من التحولات قد طرأت على المزاج النفسى العام للجماهير وان مؤلفى الكلمات والملحنين والمطربين لم يرتفعوا - الا قلة منهم - الى مستوى هذه الجماهير التى تخطتهم بالفعل . واحسب الان ان هذه الجماهير نفسها هى التى ستوجد النغمة الصحيحة فى الاغنية ويكفى للتدليل على ذلك انها قد رفضت بعد المعركة الكثير من اغانى الميوعة والخلاعة واستجداء العواطف المريضة ..

● وفى مجال اخر كالقصة والرواية فان المعركة لم تقدم لنا طوال هذا العام شيئا على الاطلاق فلم تظهر رواية واحدة تتصل بالمعركة من قريب أو بعيد واما القصة القصيرة فيتلخص كل حصادها فى مجموعة واحدة لابراهيم الوردانى بعنوان « **الغضب** » ثم بعض القصص المتناثرة القليلة فى الصحف والمجلات والتى تدخل تحت باب أدب المقاومة لا أدب المعركة العربية الاسرائيلية بالتحديد .. وحتى المجموعة القصصية الوحيدة التى جمعها محمود أمين العالم - لحظة رئاسته لدار الكاتب العربى - لمجموعة من الشبان ووضع لها عنوانا هو « **من ادب المعركة** » لم تصدر حتى الان .

والحق انى لا اجد - هنا - تفسيرا لقصور كتاب القصة القصيرة فى التعبير عن المعركة رغم ان هذا الفن القصصى متقدم فى بلادنا وانه مقروء من الجماهير.

● وما حدث مع القصة القصيرة والرواية حدث عكسه تماما فى ميدان الشعر .. فقد

لقطتان من « **اغنية على الممر** » و « **المسافر** » .. تعطيان معنى استجابة المسرح .. لاحداث ٥ يونيو

عبد الحليم حافظ .. أثناء رحلته الى لندن التى غنى فيها فى قاعة « البرت هول » .. والتى عاد ايرادها للمجهود الحربى . .

شهد هذا العام فيضا كبيرا من قصائد الشعراء تناولوا فيها المعركة بين العرب واسرائيل بشكل مباشر .. وصدرت ثلاثة دواوين هى « **التائهون** » لمحمود حسن اسماعيل و « **فلسطين حبى** » لفرج صادق مكسيم وديوان بعنوان « **الشعر فى المعركة** » لمجموعة من الشعراء .

كما نشر ديوانان آخران .. الاول للشاعر الفلسطينى محمود درويش ونشرته مجلة الهلال والثانى لعبد الوهاب البياتى بعنوان « **المجد للاطفال والزيتون** »

أما الجرائد والمجلات فقد حفلت بعدد لا نهاية له من قصائد الشعراء .. كما ألقيت مجموعة كبيرة أخرى من القصائد لاغلب الشعراء العرب فى مهرجان الشعر العربى الثامن فى القاهرة .

ومع هذا فان القارىء العربى لا يكاد يذكر من هذا السيل الغامر الا قصائد محمود درويش وفدوى طوقان والقصيدة المدوية «**هوامش على دفتر النكسة** » لنزار قبانى: انه باختصار انتاج غزير ولكنه محدود القيمة .

وفى رأى صلاح عبد الصبور - مثلا - ان كل ما كتب من شعر المعركة فى الفترة الاخيرة لا يخرج عن دائرتين . الاولى : هى لوم النفس والبكاء على الماضى والقاء المسئولية على المؤسسات السياسية المختلفة فى العالم العربى والثانية : هى النزعة الخطابية الجوفاء .. الا ان هناك قصائد قليلة استطاعت ان تعبر عن الواقع وابعاده المختلفة وان تزرع لونا من الامل الرصين فى المستقبل ومن أهمها - كما يرى صلاح - قصائد محمود درويش . أما أهم قصائد الشعراء المصريين فى رأيه فهى قصيدة « **البكاء بين يدى زرقاء اليمامة** » لأمل دنقل . وهو لايلوم الشعراء على تقصيرهم فى التعبير لان أبعاد النكسة المختلفة اكبر من ان يحيط بها شاعر او فنان فى عمل فنى واحد .. كما ان الشعراء العرب ما زالوا اسرى للنزعة الخطابية التى سادت لفترة طويلة .

● وفى مجال التصوير - النحت والرسم - قد لا يبدو لعمل الفنان التشكيلى اهمية كبرى فى المعركة .. ولكن المؤكد غير ذلك فالفنان أيا كانت وسيلة التعبير لديه هو فى النهاية جندى فى المعركة وأداة فنه هى السلاح . لقد وقف بيكاسو فى مؤتمر الفنانين التشكيليين فى امريكا ليصيح بهذه الكلمات .. « اننى اعتقد دائما وسأظل أعتقد انه ليس فى استطاعة هؤلاء الفنانين الذين يعملون بالقيم الروحية أن يظلوا محايدين بالنسبة للصراع الدائر حيث ارفع القيم الانسانية والحضارية تقف معرضة للفناء .. فلم يبتدع فن التصوير لتزيين جدران الشقق بل هو اداة حرب ايجابية ضد الفناء » . وبالفعل كان بيكاسو جنديا فى الحرب العالمية الثانية وسلاحه هو اللوحة .. ويكفى ان نذكر هنا لوحته العظيمة « **الجورنيكا** » التى ادان بها النازية الالمانية فى عدوانها على القرية الاسبانية جورنيكا ودكها بالقنابل فى ٢٨ ابريل عام ١٩٣٧ . فلقد طبعت ملايين النسخ على الكروت الصغيرة من اللوحة العظيمة وانتشرت فى كل انحاء اوربا والعالم الامر الذى ازعج النازى وأدى به الى محاولة النيل من بيكاسو .

ومن طبيعة الفنان التشكيلى - كما يقول صبحى الشارونى - انه اكثر حساسية واستجابة لانفعالات الفرح والانتصار منه لانفعالات الحزن والالم .. ومن هنا كان كم الانتاج الفنى الذى انتج خلال العام التالى للنكسة اقل بكثير من مثيله الذى انتج فى العام التالى لانسحاب قوات العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .

وفى جميع المعارض الفنية التى اقيمت خلال العام الماضى والتى تزيد على ستين معرضا اشترك فيها اكثر من مائتى فنان لم تخل اعمال اى فنان تعبيرى منهم - بعد استخراج التشكيليين - من عمل او اكثر يعبر عن المعركة فضلا عن المعارض الكاملة التى أقيمت لتعرض اعمالا كاملة عن المعركة مثل معرض « الفن فى المعركة » - وقد كان بالاقاليم - الذى اشترك فيه اكثر من ٤٠ فنانا ومعرض عزيز يوسف اسكندر تحت عنوان « أحداث جارية » ومعرض احمد كمال حجاب

ومن أبرز الاعمال التى قدمت خلال عام النكسة لوحة ٥ يونيو لحسن سليمان ولوحتى ٩ و ١٠ يونيو لاحمد كمال حجاب ومجموعة اللوحات التى قدمها الفنان يوسف عصر فى معرض الفن والمعركة وأفرغ فيها الشحنات العاطفية التى امتلأ بها خلال معارك سيناء التى شارك فيها كجندى وعاد منها جريحا ومجموعة أعمال فاروق شحاته الذى وهب فنه وحياته للقضية واخيرا أعمال الفنان الفلسطينى - التى تعرض الان - الذى طرد من بلاده سنة ١٩٤٨ وهو مصطفى الحلاج .

وفى رأى صبحى الشارونى ان قيمة أعمال هؤلاء الفنانين وغيرهم حول المعركة تتركز فى قدرتها على اعطاء شحنة انفعالية للمتلقى تدفعه الى العمل من أجل الاصرار على النضال .. هذا هو الذى يجعل هذه الاعمال واسعة التأثير على المدى البعيد وهو ما يميز عدداً لا بأس به من اللوحات والتماثيل .. ولكننا عند تقييم جهد الفنان التشكيلى عموما واسهامه فى المعركة الحالية نجده اقل العناصر الفنية أثرا ، اذا استثنينا رسامى الصحف الذين قاموا بالدور الاكبر وحدهم فى المجال . أما الفنون البحتة كالتصوير والنحت والحفر فان طغيان الاتجاه التجريدى عند معظمهم والميل الى الغموض والاغراب عند بعضهم الاخر يقلل من قدرة اعمالهم على الوصول الى الجماهير والتأثير فيها وابرز مثال لهذا أعمال الفنان صلاح طاهر عن المعركة التى نشر بعضها على أغلفة المجلات الشهرية ولكنها لم تبلغ الا عددا محدودا من المتذوقين بسبب اتجاهها التجريدى .

● وفى مجال آخر هو مجال الكتاب دخلت دار الكاتب العربى - ولابد ان نقرر هذا - المعركة منذ اللحظة الاولى من اليوم الثالث للعدوان مباشرة والقاهرة كانت تقصف بطائرات العدو صدر الكتاب الاول من المعركة وهو كتاب « حرب العصابات » لماوتسى تونج .. وتوالى ظهور الكتب بعد ذلك حتى بلغ خمسا وستين كتابا مؤلفا ومترجما عن لغات العالم عن العدوان والمعركة بكل ابعادها وعن العدو الصهيونى بكل تاريخه وماضيه القديم والحديث وتنوعت هذه الكتب بين الدراسات العلمية البحتة ومجموعات القصص والمسرحيات ودواوين الشعر والروايات الطويلة وكان آخر هذه الكتب هذا الكتاب الروسى الذى ترجمه ماهر عسل بعنوان «اطلاق الحمامة ٥ يونيو » .

ثم ظهرت بعد ذلك مجموعة من الكتب التى تتناول نفس القضية واصدرتها دار المعارف ودار المعرفة .

والملاحظ على مجموعة الكتب التى أصدرتها دار الكاتب العربى انها ليست كتبا ثقافية بالدرجة الاولى ولكنها كتب اعلامية ... ولكن هذا لا يقلل من شأنها لان ظروف المعركة تتطلب لونا خاصا من الثقافة التى قد تقترب من الاعلام . فضلا عن ان رواج توزيع هذه الكتب يؤكد الحاجة اليها ..

هذه نظرة سريعة - لاتقف عند التفاصيل - عن حصاد عام من عمر الهزيمة المؤقتة بالضرورة .. والصورة العامة تقطع بوجود خيوط للضوء وخيوط للظل ايضا .. والذى لا شك فيه ان التحول الاجتماعى والسياسى الخطير الذى يضطرب به العالم العربى بعد النكسة سينسحب أثره بالضرورة على فننا وادبنا وفكرنا جميعا .

والذى نريد ان نؤكده ان النكسة العسكرية ليست الا المظهر المباشر الحاسم لمجموعة من سلبياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والثقافية والفكرية .. وعلينا ان نستفيد - الآن - من درس النكسة لنقضى على كل سلبياتنا فى الاتجاه الصحيح نحو الدولة العصرية .

• نجمك المفضل •

ماجدة

ترد على رسائل القراء

● كم فيلما مثلت حتى الان ؟ وهل انت سعيدة ؟

غسان عيسى الشهابى ـ سوريا

ـ حوالى ٧٠ فيلما .. اولها « الناصح » .. وآخرها «الرجل الذى فقد ظله » . اما عن السعادة .. فالحمد لله .. لكن مفيش انسان على الارض سعيد سعادة كاملة

● نفسى احتفظ بصورة لك انت وايهاب .. وصورة لغادة . هل ترسلين لى الصورتين ؟

عبد السلام الجهانى ـ ليبيا

ـ حاضر

● سالونى مين نجمك المفضل؟ قلت طبعا « ام غادة » . ياسلام عليها فى تمثيلها .. والله سكر زيادة . واللى يخالفنى فى رأيى .. يبقى عايز قهوة سادة . وفى النهاية .. اتمنى لك التوفيق والسعادة . وارجو ارسال صورة مع الصغيرة غادة

نبيل شاكر سالم ـ الشرقية

ـ شكرا على كلامك الهايل ده وحابعت لك الصور هدية للشاعر الظريف

● ما اسمك الحقيقى .. وفى اى مدينة نشأت . ومن صاحب الفضل فى تقديمك للسينما ؟

وحيد فريد ـ بورسعيد

ـ عفاف على كامل الصباحى . نشأت بالقاهرة . وانا التى قدمت نفسى للسينما

● احبك لانك زوجة ايهاب . واحب غادة لانها ابنة ايهاب . اننى معجبة بايهاب .. فهل ترسلين لى صورة لك مع ايهاب وغادة ؟

بثينة ـ العراق

ـ سارسل لك الصورة

● ما رايك فى الممثلات الجدد ؟ ومن هو اجمل صوت غنائى بالنسبة لك ،وللعلم انا موظف .. واريد ان اخطب غادة ، فهل لديك مانع ؟

محمد جابر محمد
جامعة عين شمس

ـ فيهم كويسين جدا .. ولهم مستقبل . واجمل صوت ام كلثوم .. ومن رايى انك تخطب غادة لابنك .. لانها لسه صغيرة

● انت فين .. وفين افلامك الحلوة .. والا بتوع الضرايب لاخمينك زى فؤاد وشويكار !

عبد المنعم البدين ـ السودان

ـ بتوع الضرايب مش لاخمينى لانى مواظبة على الدفع . وانا اكتفى بفيلم او اتنين بالكثير .. ومش كل فيلم يعرض على .. اعمله

● ارجو ان تكونى صريحة فى الاجابة : لماذا امتنعت عن الانتاج مع انك معروفة بانتاج الافلام الممتازة ؟

مصطفى السويدى

ـ لم انتج فى الفترة الاخيرة من اللى شفته .. كانت هناك صعوبات بعضها البعض لن لهم اهداف ومثل فى الحياة . وانا

امد الان ثلاثة افلام لانتاجها فى الموسم القادم « امراة و ٧ رجال » و « آدم والف حواء » و « ايام الحب »

● **ماذا يعجبك فى الزوج الوسيم ايهاب .. وما رايك فى فريد الاطرش ؟**

حياة ــ جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

ــ الوسامة ليست ميزة الزواج والميزة هى مسئولية الزواج وتكوين الاسرة . وميزة الرجل .. ان يتحمل مسئولية الزوجة .. والاولاد والاسرة . والجمال والوحاشة زى بعض .. الاثنين لعتادهم بالعشرة . فريد مطرب عظيم ..

● **ما هو شعورك اثناء قيامك بدور جميلة بوحيرد ؟**

محمود زلزوق ــ البحيرة

ــ احساس بعظمة الكفاح الذى قام به هؤلاء الابطال من أجل الحرية .. واعتقد انى نقلت هذا الاحساس الى الشاشة . فشعورى هو اللى شفته على الشاشة

● **ارجو والح فى الرجاء .. ان ترسلى لى صورة تذكارية ؟**

احمد عطية ــ الزقازيق

ــ نوى

● **ما هو الفيلم الذى اعجبك لكل من : ايهاب نافع . عبد الحليم حافظ . سعاد حسنى ؟**

السيد ابو الوفا حسن ــ ارمنت

ــ بالترتيب : « الحقيقة العارية » . « القبلة الاخيرة » .. والفيلم التركى ــ اللبنانى « طريق اللانهاية » وهو لم يعرض بعد . « ايامنا الحلوة » لعبد الحليم . « للرجال فقط » لسعاد

فايزة أحمد
ضيفة
الحلقة القادمة

● **لقد اسهمت فى معركة الجزائر بفيلم «جميلة » . فلماذا لا تسهمين ايضا فى قضية فلسطين .. بفيلم سينمائى ؟**

عبيش بن زيد ــ ليبيا

ــ اسهمت عندما لم يكن القطاع العام السينمائى قد أنشىء فلما انشىء القطاع العام .. تركت له هذا الاسهام لانه أقدر منى على ذلك بما لديه من امكانيات . أمال القطاع العام يعمل ايه ؟

● **لماذا تكرهين اوامر الطبيب .. والظلام ؟**

عامر احبيش ــ ليبيا

ــ لا احب اوامر الطبيب ، لان عمرى ما شفيت عليها . واكره الظلام لانى احب النور دائما .. فى اعمالى وتفكيرى وكلامى .. واللى يحب الوضوح .. لا يحب الظلام

● **ارشحك .. انت وسميرة احمد.. احسن ممثلتين فى السينما العربية . ما رايك ؟**

على دنقس ــ بورسودان

ــ كتر خيرك

● **عندما بدات تمثلين .. كم كان عمرك ؟ وهل تعجبك الافلام والاغانى الهندية ؟**

صالح النجفى ــ العراق

ــ ١٤ سنة .. والافلام والاغانى الهندية .. تعجبنى احيانا

● **هل من خطتك أن تختارى الوجوه الجديدة من عامة الشعب .. وبواسطة لجنة فنية ؟**

اسماعيل احمد عسل ــ القاهرة

ــ لا توجد خطة معينة لاكتشاف الوجوه الجديدة ، واحيانا تتدخل الصدفة البحتة فى اكتشاف هذه الوجوه

● **كم عدد الافلام التى انتجتها .. وهل ترسلين لى صورة ؟**

سيد باشا ــ عابدين

ــ ١٠ أفلام .. حاضر

● **ما رايك فى الينى جيب .. وايه آخر اخبارك الفنية ؟**

سامى هدبة

ــ احب الفرج عليه .. ولا احب أن البسه . وأخبارى .. انتهيت من فيلم « الرجل الذى فقد ظله » .. وسأبدأ فى انتاج ثلاثة افلام جديدة

● **هل ما سمعناه عن ايهاب حقا ؟ وهل يضايقك الصيف ؟**

محمد سعيد العزيزى

ــ اذا كان خيرا يبقى حق . واذا كان شرا يبقى كذب . والصيف يضايقنى كما يضايق الناس

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود ماجدة على اسئلة القراء »

خـــواطـــر

مدحت عاصم

ان معركة الانتخابات القادمة فيصل بين عهد وعهد . المسئولية الملقاة على عاتق الجماهير كبيرة وثقيلة ... اننا فى حاجة الى مزيد من الوعى الثورى والعقيدة الاشتراكية .. فى حاجة الى الاحتكام العادل الى ضمائرنا ، غير خاضعين لاى سلطان ولا واقعين تحت اى نفوذ او تأثير . غير ادراكنا لما هو جيد ، وتمييزنا بين ماهو صالح وماهو طالح ، وتفرقتنا بين ماهو حق وماهو باطل ...

ثم نسأل أنفسنا عن هذا المتقدم للترشيح ! ماهو ماضيه الوطنى قبل الثورة ، وما هى مواقفه بعدها ؟ أين هو من جماهير شعبنا فى كفاحها ونضالها وتطلعاتها ؟ هل هو من بين صفوفها او متسلل اليها ؟ ماهى اخلاقياته التى تنعكس على سلوكه الشخصى والعام ، كاشفة عن مدى ايمانه ببلده واهل بلده وارتباطه بأهدافها ؟ ماهو عمق يقينه الثورى والاشتراكى ؟ ماهو دافعه الى التقدم للترشيح ؟ ثم ..ماهو برنامجه ، واسلوبه فى الدعاية لنفسه ؟ ... وبعد كل هذا ، ومع كل هذه الضمانات ، قد تظهر النتائج فنكتشف لغرات نفذ منها بعض المنحرفين ، ونرى وجوها كان ينبغى أن تحجب ، واننا قد خدعنا فى بعض الناس ..!! ولا بأس ، ما دمنا نتبين مواطن الضعف ، ونفيد من الاخطاء ، وقادرون على تصحيحها .. وبيدنا ، وبارادتنا

● **دعوة الاديب الجاد « محمد جلال » الى اختيار نشيد بلادى ليكون نشيدنا القومى فى هذه الفترة من حياتنا ، دعوة ارجو ان تجد صدى وتقديرا من المعنيين .. لا اعرف كيف وقع الاختيار على « والله زمان ياسلاحى » ولا اريد ان اثير مناقشة حوله الان . لكنى اقول ان توهج نشيد « بلادى بلادى » ، وبعد اكثر من خمسين عاما على مولده ، كما تتوهج النار ، التى تبقى كامنة تحت الرماد ، عندما تعصف الرياح . تلقف الشعب له ، شيوخه ، رجاله ، نساؤه ، فتيانه ، فتياته ، اطفاله ، عماله ، فلاحيه .. كلنا جميعا احسسنا انه نابع من اعماقنا . رددناه . انفعلنا به . لانه بسيط ، ولانه قوى ، ولانه صادق .. ولان صاحبه سيد درويش كان فنانا اصيلا ، وكان من الشعب الاصيل .**

● بعض اجهزة الخدمات المتصلة بالجماهير ما زالت تفكر بالعقلية القديمة ، الاستعمارية ، الرأسمالية ، الاحتكارية .. فى معاملاتها واجراءاتها والعقود التى تبرمها .. كل الحقوق لها على الافراد ، ولا حق للافراد عليها ولا ضمان ! متى يعلم المسئولون فيها ان الاوضاع قد تغيرت ؟ ان اليوم غير الامس ؟ انهم اصدقاء للشعب محكومون به لا متحكمين فيه ..؟؟

● **الاديب «جمال الدين عطية» رمل الاسكندرية : الصورة الغنائية التى ارسلتها لى ، صادقة المشاعر ، متوسطة المستوى : طلبت رايى ؟ بالقراءة والدرس والاطلاع ، يمكنك ان ترقى الى مستوى افضل**

● **الاديب « محمد احمد المدبولى » المدرس بقوة : مستوى اغانيك فى حاجة الى تحسين كثير ...**

نعم .. انا لست مختصا فى الحكم على الشعر والاغانى . هناك لجنة نصوص فى وزارة الارشاد .. فليرسل اليها نماذجه من يشاء من المؤلفين للحكم على صلاحيتها . اعتقد اننا يجب ان نكل كل امر الى المختص فيه ! ..

● تفضلت « الاعلانات الافريقية الاسيوية » بارسال دعوة بتاريخ ٣٠ــ٤ــ١٩٦٨ لاشاهد برنامجا تليفزيونيا فى ٧ــ٥ــ١٩٦٨ استلمت الدعوة بعد عرض البرنامج ..!

● الاصرار شىء ، وان اكون صفيقا ، مقاوحا ، لئما ، لحوحا ، لجوجا .. شىء آخر ، ومختلف جدا

"السحار" .. في مؤسسة السينما

● الاستوديوهات للجميع .. لا فرق بين القطاع العام والقطاع الخاص
● الوجوه الجديدة ستأخذ فرصتها لتصل إلى الصف الأول
● "الجنس" في الأفلام الأمريكية سببه الإفلاس في الموضوعات الجديدة

كتب الحديث: صلاح البيطار

اختير الاديب عبدالحميد جودة السحار .. رئيسا لمؤسسة السينما .. وهذا اول حديث له .. حول الوضع الجديد للسينما المصرية .

الحديث بلا مقدمات ..

جئت الى هذا المنصب وفي ذهني فكرة واحدة ومبدأ هام جدا هو خدمة السينمائيين .. وحل كل مشاكلهم وتشجيع كل عمل يقومون به .. ولن افرق بين حاجة اسمها قطاع عام واخرى قطاع خاص .. جئت هنا لاسهر على خدمة كل الذين يشتركون في الحقل السينمائي حتى تتوفر لهم الحياة الكريمة..واذا كانت وظيفة الدولة هي اسعاد الناس وتوفير الرفاهية لكل مواطن ... واذا كان هذا واجب عام ، فما بالك بالسينمائيين الذين يتفانون في اسعادالناس ويقدمون لهم الغذاء الروحي ..

ومن المستحيل ان يقدم الفنان هذا الغذاء اذا كان متعبا نفسيا او لم يتمتع بحياة كريمة ونرجو ان نوفق لتقديم كل معونة لتحقيق امالهم ..

ونزع السحار رباط عنقه من شدة الحر رغم وجود التكييف ثم اكمل الحديث :

... ولن يوجد نظام الشركات .. وانما سيوجد نظام الادارات .. ادارة عامة للتوزيع .. ادارة عامة للانتاج .. وسيكون لادارة التوزيع مكاتب في الخارج لترويج الافلام وتسويقها بالصورة اللائقة .. كما ستتبع هذه الادارة دور العرض .. اما ادارة الانتاج فستكون مسئولة عن عمليات تحضير وتجهيز الفيلم للتصوير ويوجد أيضا ادارة هامة جدا هي ادارة المصنفات الفنية وهي ادارة تضم كبار الادباء والمفكرين ومهمتها فحص وقراءة القصص والموافقة عليها ان كانت تصلح للسينما !! واذكر من اعضاء هذه الادارة **عبد الرحمن الشرقاوي وسعد مكاوي ..** وغيرهما ..

● **بهذه المناسبة توجد شكوى من الكتاب الناشئين تتلخص في أن السينما لاتهتم الا بقصص الاسماء الكبيرة ..**

استغفر الله ... لن يوجد شيء من هذا أبدا .. والسينما لم توجد لخدمة الكبار فقط ، أبدا .. كل عمل جيد صالح للسينما سيجد مكانه المناسب وسيجد الاهتمام والرعاية .. وأنا أرجو كل الادباء الشبان وخريجي المعاهد الفنية ،اصحاب المواهب أن يسرعوا بتقديم انتاجهم لان لجنة القراءة والاشراف على المصنفات التابعة للادارة الجديدة ستباشر عملها قريبا ..

● **وما نصيب الوجوه الجديدة والمواهب السينمائية . انهم يرفعون اصواتهم بالشكوى؟**

— مشكلة الصف الثاني والوجوه الجديدة .. وضعت في الخطة الجديدة مبدا هاما هو **« لا يرى الجمهور فيلما الا اذا كان مطعما بالوجوه الجديدة ، وتصعيد الصف الثاني الى الصف الاول »**..واحب آن اقول للشباب انه لا يمكن ان تأتي الثمرة بدون شجرة .. ولابد ان يعتبروا الجيل السابق من الفنانين اصحاب خبرة ..وموهبة .. اسهمت في بناء السينما .. ومن ثم ينبغي احترامهم وحسن التفاهم معهم .. ومطلوب من الجيل الجديد ان يضيف الى السينما مواهبه وقدراته وطاقاته الفنية حتى يمكننا ان نخلق الجيل الثاني من السينمائيين .. فانا اعتبر الفنانين ثروة قومية لابد من المحافظة عليها وعدم العبث بها ..

ويتوقف الحديث لحظة .. ليستمر من جديد .. ويقول السحار :

— وللحوافز عندي مكانة خاصة وانا من اشد المؤمنين بالحوافز وساطبق هذا المبدأ على نطاق واسع جدا .. وكما توقع الجزاء والعقوبة على المخطيء ، لابد ان تكافيء العمل المنتج والجاد .. والعامل المجد أو الفنان المجد لابد من مكافأته .. الشيء الذي لا أحب ان أسكت عليه هو الانحراف . فأنا احاربه بشدة واقضي عليه .. وهو فعل يتنافى مع المبادىء الاخلاقية والدينية ..

● **كان هناك نظام غريب بالنسبة للاستوديوهات،كنا نسمع عن ستوديو خاص للقطاع العام واخر للقطاع الخاص .. ماريكم في هذا النظام ؟**

— لن نراه .. الاستوديوهات المصرية تفتح ابوابها للسينما المصرية ، ولا فرق بين قطاع عام وقطاع خاص .. ودفع القطاعين الى العمل الجيد حتى يقدما للجمهور فنا رفيعا يسعد الناس ويجذبهم ويفخرون بصناعة بلدهم .. وارجو ان يقدموا أشهى الاطعمة واحلاها، فكما لايستطيع اى مطعم ان يفرض على زبائنه صنفا معينا من الطعام ، كذلك السينما ، لا يمكن ان تفرض على الناس صنفا مبتذلا كله اسفاف .. وانما تقدم له **«الحاجة تفتح النفس »** والا هجرها وذهب لشاهدة السموم ..

● **بالمناسبة افلام الجنس وجدت رواجا ملموسا في الشهور الاخيرة فهل في الخطة اى تركيز على هذا النوع في الافلام ؟**

عبد الحميد جودة السحار ... الرئيس الجديد لمؤسسة السينما

– افلام الجنس التى رآها الجمهور المصرى فى الشهور الاخيرة لا تعبر الا عن مرحلة الضياع التى تمر بها اوربا .. فاوربا استنفدت كل الموضوعات السياسية والحربية والاجتماعية .. ولما احتاروا فى تقديم الجديد الى الناس « تعروا » وتفننوا فى تقديم الجنس والعرى للناس . واذا كانت أوربا تعتبر ان « العرى » هو التقدم والحضارة يمكن أن نحكم على حواء انها اسبق الى الحضارة من هؤلاء الناس . رغم أنها لم تعرف حاجة اسمها « مينى جيب » او ميكرو جيب .. ولم يكن العرى يوما تعبيرا عن التقدم او الحضارة .. ان السينمائيين فى اوربا مصابون بلطشة النقص فى الموضوعات ..

● **لاحظت فى كثير من المواقف .. تعارضا بين جهاز الرقابة ، ولجنة القراءة ، فاحيانا ما تجيزه لجنة القراءة ترفضه الرقابة او العكس .. ما هو الحل ؟**

– سنعمل على التنسيق بين الرقابة ولجنة القراءة .. وكل عمل مطلوب له وقت وكل ما أرجوه من كل العاملين والمهتمين بالسينما أن يعطونى الفرصة لتنفيذ الخطة ، وهى فى صالحهم .. ونرجو من الله التوفيق ..

● **السينما فلوس ولا تقوم الا على الفلوس ، وانتم تنتظرون الحل من وزارة الخزانة .. فهل تم شىء ؟**

– نسعى الآن لتنفيذ ما يسمى بالميزانية المفتوحة ، وعدم تخصيص مبلغ من وزارة الخزانة يستهلك ولا نفعل شيئا .. وسوف يتفضل وزير الخزانة بالتنفيذ بعد أن يقتنع بما نراه .. « وقرش الدعم » **المطلوب من وزارة الخزانة هدفه انتاج الافلام التى تسعد الناس ولاى قطاع .. والسينما ليست ايرادا عاما للدولة بقدر ما هى وسيلة لاسعاد الناس ،** وأرجو الا تكون الميزانية محددة المدة ..

● **هل توافقون على ان السينما « فن فقط » او هى « فن وتجارة » ؟!**

– يخطىء من لا يفهم أن السينما فن وتجارة ولا بد من أن تقوم السينما على أسس اقتصادية لتحقيق النجاح التجارى ..

● **كان نجيب محفوظ يقول ان هذا المنصب يعطله عن التاليف .. ما رايكم فى هذا الكلام ؟**

– لو كان هذا المنصب او اى عمل ادارى مهما كانت قيمته يعطلنى عن الكتابة ، لرفضته .. وانا أكتب دائما بعد صلاة الفجر مباشرة والآن أقوم بكتابة « السيرة » ، وقد انتهيت من كتابة عشرة اجزاء منها ، وهى حاليا موجودة فى السوق ، وقريبا سوف يجد القراء الاجزاء العشرة الباقية .. ولا يوجد عمل أدبى حاليا وليس السبب هو المنصب الجديد .. وانما السبب هو كتابة السيرة وهى أهم ..

قبل أن أجمع أوراقى لانهاء الحديث قال لى الاديب الكبير : الشىء الذى يجعلنى محرجا جدا هو وجود موضوعين لى فى طريق التنفيذ .. الموضوعان هما : فيلم « **فجر الاسلام** » و « **آدم للابد** » وبعد ايام سيبدأ العمل فيهما .. تعرف ماذا سيقال عن هذا ؟

سيقولون : شوفوا اول حاجة عملها انه سهل اعماله .. أمال ايه مش بقى مدير ؟!

وصافحنى وهو يقول : **ارجو ان يكون لقاؤنا الثانى فى داخل الاستوديوهات لتسجيل ما سوف تراه من انتاج كبير فى السينما المصرية ..**

رجل الشارع يقول :

● يسافر الى انجلترا – فى اكتوبر القادم – دكتور عبدالعظيم انيس للعمل فى جامعة لانكستر كاستاذ للرياضة البحتة ورغم ايمانى الوثيق بأن منصب استاذ فى الجامعة لا يقل خطورة ولاهمية عن منصب الوزير ، ورغم ايمانى بأن وجود عبد العظيم أنيس فى هذا المنصب المرموق سيكون دعاية جيدة لبلدنا وقد شهدت اثناء زيارتى للندن وكان عبد العظيم انيس يعمل استاذا فى جامعة لندن اى كسب حققه لبلاده ، وخاصة عام ١٩٥٦، رغم ذلك كله الا اننى اطلب باسم الحب وباسم الوطن من عبد العظيم انيس الا يقبل هذا العمل فمصر فى هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تطورها – بل وجودها – بحاجة الى كل جهد يبذله ابن من ابنائها فى اى موقع يختار له .

● **تلقيت من الفنانة الكبيرة زوزو ماضى رسالة تقول فيها : هزتنى ومست اعماقى – كما اظنها هزت الكثيرين من اهل الفن – الكلمة التى كتبتها عن الفنان الكبير يحيى شاهين واظن ان الخجل قد منع الموضوعين فى الظل ان يرسلوا اليك كلمة لاقول لك اننى واحدة من هذه الشلة المركونة لانه لاشلة لنا ولست بحاجة لان أعدد بعضا من الاسماء التى فرضت عليها الراحة ..**

● وتقول زوزو ماضى : أربع سنوات ، لم أقف على خشبة المسرح رغم شكواى والسينما انشغل فيها بالقطارة والاذاعة أصبحت لا اعرف المخرجين الجدد لبعد المدة ، التى مرت على آخر مرة وقفت فيها أمام الميكروفون .. والتليفزيون تستطيع ان تسأل المخرجين الكبار الذى اختص كل منهم « بكاست » لا يحيد عنه ، ولا يبدل فيه ..

وقد آلمتنى للغاية رسالة زوزو ماضى وخاصة عندما سمعت وعلمت أن كثيرين – وكثيرات – من خيرة أهل الفن يشكون من طغيان الشلل ومناطق النفوذ ، وبصراحة تقول انه لا امل للاصلاح فى أى حقل من حقول الفن ما دمنا بدون ولا وقبل كل شىء على الشلل ومناطق النفوذ ..

زوزو ماضى .. رسالة

● **بعد أن أراحنا فؤاد المهندس من افلامه لعام كامل ، نرجو ان تريحنا – وتريح نفسها – سعاد حسنى عاما كاملا تختار فيه افلاما تصلح لكى يراها الجمهور .**

● سبقنى الزميل الصديق محمود العالم الى الاشادة بذلك الجهد الفنى الذى أعده للتليفزيون صالح مرسى – زميلنا وصديقنا – واعنى به محاكمة سرحان البحيرى، مدعى الاشتراكية الذى يبيع للناس الكلام الجيد ولا يقدم لهم الا العمل السيىء !

واقول ان هذا العمل الفنى الممتاز : كتابة وتمثيلا واخراجا وتصويرا ، يستحق أن يعرض مرات ومرات ، على الاقل ، ليريحنا من تلك التفاهات التى تعرض علينا .

● **كان يوسف السباعى ، بحق نجم التليفزيون فى الاسبوع الماضى وكان شريط التسجيل الخاص به ممتازا ورائعا . وكانت اختياراته واحاديثه تفيض رقة ، وعذوبة وفنا .. بس نسى يوسف أن يقول لنا هل كانت زيارته لاحسان عبد القدوس – اتم الله عليه نعمة الشفاء – فى الصباح أم فى المساء . فقد كانت نجاة تزوره وهى مرتدية بنطلونا! وحاجة ثانية » ايه اللى بتعمله فى نفسها شويكار لما تظهر فى التليفزيون**

صبرى أبو المجد

الترحيب الحار بام كلثوم .. عندوصولها الى تونس

آلاف الزهور في طريق أم كلثوم

تونس : من صفية ناصف

مائة الف وردة .. فرشت الطريق امام ام كلثوم .. عند وصولها الى تونس. كان استقبالها حافلا .. وجديدا .. ظلت الجماهير تحييها حتى وصلت الى المكان الذى تنزل ضيفة فيه . ثم غنت فنانة الشعب فى اولى حفلاتها .. بقصر الرياضة الذى يسع سبعة الاف متفرج . وقدمت اغنيتى « الاطلال » و «فكرونى» .. سهرت حتى الساعة الرابعة صباحا . ووصل ثمن التذكرة الى عشرين دينارا . بعدها .. دعتها حرم الرئيس التونسى الى جولة فى انحاء تونس .. شاهدت خلالها الاثار التونسية .. واهم معالم العاصمة . وفى المساء حضرت حفلا اقامه محافظ العاصمة تكريما لها . ستغنى ام كلثوم مرة اخرى فى قصر الرياضة .. تلبية للشعب التونسى الشقيق .. الذى احاطها بحبه الكبير .. وهذه ثالث رحلة تقوم بها كوكب الشرق .. فى برنامج حفلاتها التى تقيمها لصالح المجهود الحربى . اولى رحلاتها .. كانت الى المغرب . والثانية الى الكويت . قبلها .. احيت ام كلثوم حفل باريس المعروف . وبهذا تضيف أم كلثوم الى اعمالها العظيمة .. عملا جديدا رائعا .. لتؤكد به قدرة الفنان على خدمة وطنه . ولتؤكد ايضا .. انها خير سفيرة لبلادنا .. وقد ادت ام كلثوم الصلاة فى جامع « الزيتونة » فى مدينة تونس وهى ترتدى الزى التونسى وحولها مئات من المواطنات .

●

الجماهير التونسية .. اثناء اولى حفلات أم كلثوم فى قصر الرياضة

أم كلثوم . . ولقاء مع الشعب فى تونس الشقيق

التفت الجماهير حول فنانة الشعب .. تعبر من حبها الكبير لها ..

فنانة الشعب .. خـــلال حفلتهـــــا الاولى بقصر الرياضة .. الذى يتسع لسبعة آلاف متفرج .. ترد استقبال الجماهير لها .. ثم حديث صحفي معها ..

الحلقة الثانية

بداية حياتى كانت فشلا . . فشلت فى المدرسة . . وفشلت فى العمل مع ابى فى مصنع الطوب . . وفشلت فى آن اصبح « اسطى ميكانيكى » . .

مذكرات محمد رشدى

- الطريق صعب .. ولكنه أحلى الطرق إلى قلبى !
- دعت لى حبيبتى فى ليلة فرحها وفى عينيها دموع غزيرة !
- أصبحت واحداً من زبائن "قهوة مزيد"
- فشلى فى الحب جعلنى أبحث عن مستقبلى فى الفن !
- أول أجر لى كان ريال فضة !
- من هم المطربون الذين كانوا يقلدون عبد الوهاب ؟

اعداد
فؤاد
معوض

سرقنى الكلام فى العدد الماضى ولم اذكر كل التفاصيل . . وفى الحلقة الاولى من مذكراتى كنت مثل القطار المجرى السريع الذى لا يقف الا على المحافظات ويترك باقى المراكز والكفور . . وقد كنت سريعا مثله فذكرت بعض احداث حياتى وانا اجرى . . اجرى وحتى دون التمهل عند كل سطر منها ولو لمدة دقيقة من اجل شرحه وتفصيله وتفصيصه ! . . والكلام سرقنى ولم اذكر كل التفاصيل والتى احاول ان اعودفى هذه الحلقة لشرحها من جديد مقلدا القطار القشاش الذى يقف بالساعة . . والساعتين على كل محطة . . وعلى كل عزبة . . وعلى كل سطر . .

والبخت .. بختى كان مثل تراب الفرن والفشل لازمني في كل شيء بدليل انني لم افلح في المدرسة ! .. ولا في العمل مع والدي في مصنع الطوب ! .. ولا في العمل كميكانيكي ! .. وايضا لم افلح في الحب .. و « ... » حبيبتي تزوجت غصبا عنها بالرغم من كل العهود التي بيننا ومن الكلام التي قالته لي ..

– مافيش حاجة في الدنيا تقدر تفرقني عنك يا محمد !

– ولا حتى ابويا !

– اذا ماوافقش نهرب ! ..

وزفتها لم تتمكن من عمل اي شيء .. لا انا .. ولا هي .. ولم يكن في استطاعتها .. وانا ليس في امكاني .. وفرضنا لو هربنا الى اي مكان في العالم ماذا سيحدث .. لابد وان تكون الفضيحة بجلاجل .. وبنت فلان الفلاني الكبير بتاع البلد هربت مع الواد ابن الراجحي بتاع الطوب ! .. يا خبر ! .. ياذكا المصيبة ! ..

ومعك في انه شيء لا يهم حكاية الهروب هذه .. بسيطة جدا .. ولا تستحق كل هذه الفضيحة .. ولا كل هذه الجلاجل .. والاهم انه فرضنا لو هربنا كيف سنعيش خاصة وانا انسان عاطل ليس لي صنعة .. وكذلك لست من مقامها .. ولا حتى من العجينة التي هي مصنوعة منها وبالتأكيد انا معجون من التراب والطين .. وحبيبتي معجونة من الدقيق « الزيرو » نمرة واحد !

●●

وصممت على أن أعمل .. ولكن ماذا اعمل وقد فشلت في كل شيء .. الا شيئا واحدا كنت دائما افكر فيه وهو انني اصبحت مطربا مشهورا في بلدنا .. والناس في دسوق ابتدات تردد اسمي وتطلبني للغناء في افراحهم ولياليهم .. وايضا وصلت الى طريق اعرف انه طويل وصعب .. ولكنه احب الطرق واحلاها واطعمها الى قلبي ! ..

وصممت .. وتصميمي هذا كان من اجل ان اجعل حبيبتي تندم .. وتتاكد بانني اصبحت شيئا ذا قيمة .. وبانني اصبحت من مقام والدها .. ومن نفس المعجون الذي هي منه .. ولا بد عندما اقرر الزواج ان انتقي واحده لا تختلف عنها من ناحية الشكل حتى ولو كان هذا الاختلاف يساوي واحد سنتي ! .. والمواصفات في الزوجة الجديدة لابد وان تكون مطابقة لنفس مواصفات حبيبتي .. بيضاء في لونها .. العيون واسعة وكحيلة .. الشعر اسود مقصوص فوق الجبين .. والعود ملفوف وطري مثل عود الملوخية الاخضر الطازه ! .. والفرح في البلده لابد وان يقام لمدة سبع ليال متواصلة .. وشهر العسل سانقضيه معها في ايطاليا .. و .. ومجموعة احلام كنت اتمنى تحقيقها في ظرف ثلاثة ايام على الاكثر وحتى اغيظ بها حبيبتي بالرغم من ان الفراق بيني وبينها لم تكن هي سببه ولا حتى كانت تدريه وبدليل انهم على غفلة قالوا لها .. الليلة فرحك .. نوبي الزوش .. وبعدها انتهى ماكنا معا – انا وهي – نحلم به ونتخيله .. وبعدها حاولت ان ادفن احزاني بالغناء .. ولكنى لم استطع .. ملامح الحب الكبير الذي استمر بيننا ثلاث سنوات لم يبهت او تختفي اثاره .. وظللت اذهب كل يوم الى منزلهم .. اسير بجوار السور .. اتأمله .. واذكر بانني في الماضي كنت اتسلقه بخفة وحذر حتى الداخل .. وعلى اطراف اصابعي كنت اسير حتى اصل الى غرفة خادمتها فوق السطوح .. وفي الغرفة التي مثل علبة الفراغ كنا انا وهي نتعلم الحب .. ونحلم .. ونتخيل .. ونتعاهد ..

– ياريت يا محمد نتجوز .. دا كان يبقى يوم المنى !

هل نسيت كل هذا .. هل كانت تضحك على .. هل .. وهل .. واسئلة كثيرة كنت اود ان اسالها لها ..

كيف حدث ذلك ..

ولماذا لم تقف ضدهم .. ولماذا .. ولماذا .. وقبل مضى نصف دقيقة كنت اتسلق السور .. وبخفة شديدة وحذر اشد كنت قد وصلت الى غرفة خادمتها فوق السطوح .. وكانت تجلس حزينة بداخلها .. حبيبتي فقدت الضحكة التي كانت دائما مرتسمة على محياها .. الوجه الابيض الذي كان مضاء بمائة شمعة ضاع بريقه .. وشفتاها وهي تستقبلني تتحركان بلا صوت .. مجرد همس صادر من قلبها ..

– مين .. محمد ! ..

– ايه اللي حصل ! ..

– غصب عني يامحمد .. ابويا صمم اني اتجوز ! ..

– يعني خلاص !

– وايه اللي نقدر نعمله يا محمد ! .. دي قسمتنا !

ولزمت الصمت .. كان لساني فجاة اصيب بالشلل .. ومطلوب مني ان انطق .. ان اقول لها حرفا .. اي شيء .. واي شيء .. او حتى مجرد كلمة .. نهرب .. ويعملوا فينا اللي عاوزين يعملوه ! .. ولم استطع ان اقول لها شيئا .. ابتلعنا الصمت واخذتها بين ذراعي ودفن كلانا وجهه في وجه الاخر ونحن لم نزل في علبة الفراغ .. ورفعت رأسها وقالت وهي تلتفت للسماء ..

– اشوفك مطرب كبير والنبي يا محمد !

وخرجت .. سرت في الطريق اجرجر قدمي بصعوبة .. كاني اسير بهما في جنازة صديق ميت واحساس ثقيل بالضياع يملا نفسي .. وظللت اسير في شوارع دسوق وانا ابكي .. الدموع التي تملا عيناي حالت بيني وبين رؤية الطريق .. حتى وصلت الى بيتنا بصعوبة .. وفي البيت اضربت عن الطعام .. ومرضت .. ولزمت الفراش .. وصممت على الا اخرج .. وان ابتعد من الناس .. وان انزوي حتى انسى

●●

فترة طويلة مضت على هذا الحال الى ان سال عني استاذي محمود الدفراوي معاون مستشفى دسوق الاميري .. وقد كان عمله بعيدا عن الفن بحوالي مائة كيلو الا انه كان مشغوفا بالفن حتى الصبابة .. كان صديقا لكل الفنانين في مصر .. وكان من الناس المبسوطين .. وخاف محمود الدفراوي على عزلتي وابتعادي .. وصمم على ان ياخذني عنده في البيت ليتولى تعليمي وتثقيفي وليعوضني عن كل الدروس التي فقدتها بهروبي من المدرسة .. وزاد اهتمامه بي اكثر عندما عرف بقصة الحب التي عشتها وانتهت .. وقال لي وقتها

– مستقبلك وبس يا محمد .. دا بكره مش حتلاقي اكثر من البنات اللي حتحبك !

وابتدا يقيم لي الحفلات في المستشفى الذي يعمل فيه .. وطول الليل اغنى .. وفي النهار اظل جالسا في قهوة «المزيد» بجوار ضريح سيدي ابراهيم الدسوقي فهي المقهى الوحيد الذي كان به راديو .. واظل طول النهار استمع الى ام كلثوم حتى اصبحت اقلدها في الافراح واغنى اغنياتها .. كل الاحبه اتنين اتنين ..

وانا في النظارة .. وابتدات « اسرح » وراء الحفلات .. والافراح .. وابتدا صوتي ينضج .. وايضا اسمي .. ومتعهدو الحفلات ومنهم «الريس» مصطفى عابدين .. وعبده حويلة .. كتبوا معي اول عقد فحياتي للغناء في الافراح نظير «ريال فضة» اجرة الليلة .. وهي المرة الاولى التي المس فيها نقودا اشعر الان فقط انها ملكي .. فمن قبل لمست نقودا كثيرة ولكنها ليست لي .. النقود التي معي الآن في استطاعتي ان انفق منها الكثير .. واصبحت من ساعتها آخذ شكل المطرب المحترف الذي يسهر حتى الصباح وينام خارج البيت .. و .. وهو الشيء الذي جعل والدي يتندم ويبكي كل هذه « التربية » التي رباها لي .. وعلى الاواخر يا ابني حتشتغل مغني ! ..

عوض عليك يارب ! .. ووالدتي هي الاخرى قذفت بطوبتي الارض .. كان ليها حكمة دايما تقولها .. كلبك وابنك اذا باتوا بره ما تسالش عليهم ! .. والدفراوي ابتدات انفصل عنه .. والخوف الشديد الذي كان يخافه علي وعلى صوتي جعلني اصمم على الانطلاق .. فقد كان دائما غير راض عن غنائي في الافراح .. وغير راض ايضا عن الذي انتويت ان افعله عند اقامة مولد سيدي ابراهيم الدسوقي ..

●●

وفي المولد كان اشهر مطربي الاسكندرية يحضرون للغناء في بلدتنا .. محمد السلاموني .. واحمد الشربتلي .. وحمام العطار .. ومحمد الصغير .. وجميعهم كانوا من مدرسة عبد الوهاب وابناء جيله .. ودائما كانوا يقلدونه في كل شيء .. في طريقة غنائه .. وفي تربيته للسوالف .. وفي عوجة الطربوش .. وحتى في وضعه الوردة فعروة الجاكتة ! ..

وقد كان كل مطرب من هؤلاء بالنسبة لي « فرجة » .. فاتربته اقف امامها .. اذا وقف المطرب منهم اقف وراءه ارقبه .. واذا سار في الطريق اسير وراءه اعد خطواته لدرجة كنت اتمنى ان يقول لي واحد منهم .. خد ياواد هات لي علبة سجاير !

ومن خلال هذه الفرجة استطعت ان افهم بان المطرب على ايامي كان .. « محتقا » على الاخر .. ولا يصعد للغناء على المسرح الا بعد ان يكون قد شرب «التعميرة» واصبح آخر انسجام .. ويظل طوال وصلته اثناء الغناء « يتنحنح » ويتأفف من الناس والدليل على ذلك وانا ذات سهرة في « شادر » المطرب محمد السلاموني .. فجاة حدث ما لم يخطر على بال .. ومالم يكن في الحسبان .. ومالم اكن اتوقعه !

« والى الاسبوع القادم »

كاترين دنيف .. وعمر الشريف.. فى لقطة من فيلم « مأساة مايرلنج » ..

هل انتحر عمر الشريف؟!

العظمة .. والمأساة .. هما هذا الفيلم .. والذى يمكن ان يسمى « مايرلنج السادس » لان القصة سبق ان قدمت على الشاشة خمس مرات .. فهى من مآسى الحب الخالدة مثل «غادة الكاميليا» .. و « انا كارنينا » .. و «روميو وجولييت » .. وبطلا هذه القصة — اذا كنت لا تذكر — هما ولى عهد النمسا — عام ١٨٨٩ وكانت لا تزال امبراطورية — وفتاة خفق لها قلبه دون زوجته .. التى اختارها ابوه — الامبراطور فرانسوا جوزيف — لاغراض سياسية .. كان الامبراطور واحدا من طغاة زمانه .. ولكنه كان فى نفس الوقت مثقلا بأعباء المشاكل .. فالامبراطورية تضم شعوبا مختلفة بدات تغلى فيها مراجل الثورة .. تحرضها دول مجاورة لا تعتنق مبادىء التحرير ولكنها تريد ان تفتت هذه الامبراطورية الفخمة لاكثر من مصلحة .. وفى وسط هذا الضباب كله ينشأ الامير ولى العهد « رودولف » وعلى طبع مغاير لطبع والده .. انه يختلف معه فى افكار كثيرة .. ان مجرد انه ولد وليا للعهد لا يكفى عنده مبررا لان يعتنق ما لا يؤمن به .. وان يعيش حياته تبعا لخطة موضوعة .. ربما وضعت قبل ان يكتب له القدر وجودا فى بطن امه .. لكنه لم يكن باستطاعته ان ينطلق فى اى مجال ظاهر .. فان عيون الامبراطور وحاشيته ترصد كل حركاته وسكناته .. هذه العيون اصبحت سياجا من حديد .. حتى قصة الحب لم تخف عليهم .. ولكن لا بأس فى ان يرفه الامير عن نفسه بعلاقة مثل هذه او حتى باكثر من علاقة .. فالجميع لهم علاقات .. والمهم ان تكون بعيدة عن الخطوط العامة لسياسة البلاد

ولكن ذلك الذى تصوروه مجرد علاقة جد كان شيئا آخر ..كان حبا حقيقيا عظيما .. لا يقف امامه حتى الموت .. وعندما ايقن العاشقان ان حبهما لن يزدهر فى هذا العالم بل ويمكن ان يفرق بينهما فجاة اولئك الذين قدروا لانفسهم ان يرسموا حياة كل حى فى البلاد ، قررا ان يعبرا معا حدود هذه الحياة .. وبعد لقاء فى الركن المنعزل الذى اعتادا ان يلتقيا به فى احدى الغابات .. اكتشفت جثتاهما .. جثتها هى على الفراش فى غلالتها الرقيقة وفى ابهى زينتها .. كأنها فى ليلة زفافها .. وجثته هو الى جانب الفراش ولا يزال فى يده السلاح النارى الذى نفذ بطلقتين منه اتفاقهما .. وكانت فاجعة هزت الامبراطورية .. بل هزت اوربا كلها .. واحتلت مكانها فى كتاب الحب الخالد

هذه هى القصة التى يخرجها — هذه المرة — تيرينس يونج .. بطريقة البانافيزيون .. فيلما ملونا يقوم بالدورين الاولين فيه « عمر الشريف » و « كاترين دنيف » .. هو ولى العهد « رودولف هبسبرج» .. وهى حبيبته « مارى فتسيرا » .. ووراءهما يقف اثنان من عمالقة الشاشة .. « جيمس ماسون » فى دور « فرانسوا جوزيف » .. و «آفا جاردنر» فى دور الامبراطورة .. ومما يذكر ان النجمة الفرنسية الشابة « كاترين دنيف » هى الآن فى مقدمة النجوم اللاتى تسلط عليهن السينما الفرنسية اضواءها .. وقد كان أول من اكتشفها هو « روجيه فاديم» مكتشف «بريجيت باردو » .. وقد سارع فتزوجها هى الاخرى ولكن لمدة قصيرة ، واعطاها دورا فى احد افلامه لكنه لم يبرز مواهبها .. وقد ظل السينمائيون فى حالة من التردد ازاءها حتى اشتركت فى فيلم استعراضى كبير منذ عامين .. مع شقيقتها « فرانسواز دورلياك » .. ونشأ بينهما نوع من التنافس يذكرنا بما كان بين الشقيقتين الامريكيتين «أوليفيا دى هافيلند» و « جوان فونتين » .. على انهما كانتا تحب احداهما الاخرى وتقدرها فى نفس الوقت .. وما لبثت « دورلياك » ان لقيت مصرعها فى حادث سيارة مفجع .. وبعد شهور من الانطواء الحزين وجدت « كاترين » اقبالا مضاعفا عليها من المنتجين .. اصبحوا يكتشفون فيها كل يوم موهبة جديدة ..

يوسف جبرا

أخبار الأسبوع

● صباح . تعمل الان مع فريد شوقى فى تونس .. يمثلان دورى البطولة فى فيلم مشترك بين لبنان و ج.ع.م بتتجه صبحى فرحات . الفيلم يقوم باخراجه المطرب اللبنانى محمد سلمان ويشترك فى بطولته ثلاثى اضواء المسرح . وقد سافر فريد شوقى مع صباح الى تونس واضطر الى تاجيل عمله فى فيلم « سارق اللاهين » الذى بدا تصويره فى بيروت وكان يشترك معه فى بطولته نبيلة عبيد وعادل ادهم ويخرجه نيازى مصطفى .. وقد عادت نبيلة من بيروت الى القاهرة على ان تعود الى هناك لاستئناف العمل بعد عودة فريد من تونس.

كارلوفيفارى : من مارى غضبان

● علمت من ادارة مهرجان « كارلوفيفارى » ان سبب استبعاد الفيلم المصرى « البوسطجى » هو انه لم يصل فى موعده .. وقد تحريت السر فى تاخيره ، فعلمت ان مؤسسة السينما لم ترسله راسا الى المهرجان بل ارسلته الى وزارة الخارجية التى تاخرت فى ارساله فوصل بعد الموعد المقرر لقبول الافلام ، وبعد ان طبع البرنامج الذى يحدد الافلام المشتركة فى المهرجان .. ولم تجد اى محاولات لتسمح ادارة المهرجان باشراك الفيلم ، ولا اعتقد اننا يجب ان نلومهم ، بل يجب ان نلوم انفسنا .

● سيد الملاح عاد الى نشاطه فى التليفزيون بعد ان الغى قرار وقف التعامل معه . يبدأ سيد بمونولوجات جديدة يصورها التليفزيون

● هدى كمال المطربة ستغنى اغنية سياحية من كلمات ملازم اول عز العرب محمد .. وتلحين فؤاد حلمى .. مطلعها : « ياطير ياابو الجناحات .. رفرف ع الاهرامات .. وشوف عظمة بلادنا .. شوف كل المعجزات .. »

● مسرح العرائس سيقوم برحلة فى الشهر القادم الى شمال افريقيا واوربا . احمد زكى مدير المسرح حصل على مجموعة من الدعوات لاقامة مجموعة من العروض فى دول اوربا اثناء زيارته الاخيرة لهذه الدول

● ماجدة على .. تغنى من تاليف وتلحين مصطفى عبد القادر اغنية نوبية عن السد العالى . اسم الاغنية بالنوبى « رب رب ها » . تغنى ماجدة باللهجة المصرية .. ويرد الكورس باللهجة النوبية

● مخرج تليفزيونى من لندن حضر الى القاهرة وطلب من مصممة الازياء لولا العشرى زوجة المنتج حسن رمزى ان تقدم بدلة رقص فى ٢٤ ساعة وطلب ان يكون تصميم البدلة بنفس تصميم بدلة رقص سهير زكى ودفع ٤٠٠ جنيه ثمنا لهذه البدلة

● فرقة الريحانى احتفلت فى الاسبوع الماضى باحياء الذكرى التاسعة عشرة لنجيب الريحانى والذكرى الثانية لبديع خيرى والذكرى الخامسة لعادل خيرى . اشترك بعض الادباء والشعراء فى الاحتفال .. والقوا كلمات فى ذكراهم

● الدكتور محمد القصاص مرشح ليكون عميدا للمعهد العالى للفنون المسرحية

● لبلبة قامت بزيارة الملحن منير المليجى الذى كان مريضا .. منذ ستة اشهر ، ويرقد فى احد مستشفيات الاسكندرية .. مثير تماثل للشفاء ..

المسرح الحديث .. بدا تقليدا جديدا مثرا . اقام حفل الزفاف للممثل محمد الشويخ .. داخل المسرح . قام اعضاء المسرح بنصب « الكوشة » فوق خشبة المسرح .. وعلقوا ديكورا يمثل حديقة .. ووجهوا الدعوات للمدعوين. احيا الحفل عدد من المطربين والمطربات : عبد اللطيف التلبانى . ماجدة على . احمد سامى . عبد الحميد حسين. ورقصت زيزى مصطفى على نغمات فرقة الانوار بقيادة محفوظ الطويل . عبد المحسن سليم .. كان يقابل المدعوين .. ومحمود مرسى مدير المسرح .. كان يوزع الشربات على الحاضرين . تكلف الحفل كله ثمانية جنيهات .. ولم يتكلف العريس مليما واحدا . كان الحفل .. عبارة عن كلمة حب صادقة .. يقولها اعضاء المسرح .. فى لحظة واحدة . وكان تقليدا جميلا .. اتمنى ان يسرى الى بقية المسارح الاخرى . لخلق نوع من الحب بين العاملين فيه .

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

- مخرج كبير وممثلة جديدة فى طريق الزواج ..
- كيف عادت آسيا الى ميدان الانتاج ..
- مليون اسطوانة لا تجد مشتريا واحدا ..

● يتوقع الكثيرون فى الوسط الفنى أن تعلن خطبة مخرج معروف على ممثلة جديدة بعد أن أصبح الاثنان لا يفترقان لحظة واحدة

فى الاسبوع الماضى فوجىء رواد سينما سمارة بالدقى – وهى احدى دور السينما الصيفية – بمنظر اثار انتباههم وصرفهم عن متابعة الفيلم المعروض ، فقد سمعوا صوت نحيب وبكاء ، والتفتوا نحو مصدر الصوت فاذا بهم أمام منظر غريب .. الممثلة الجديدة تبكى والمخرج يحاول أن يهدىء خاطرها ويؤكد لها انه لا توجد قوة فى العالم تستطيع أن تفرق بينهما .. واضطر الاثنان أن يغادرا دار السينما قبل نهاية العرض بسبب نظرات الناس لهما

وقصة الحب المتبادل بينهما – أو كما يسميها المخرج المعروف قصة الاعجاب بينهما – بدأت فى فيلم كان يخرجه المخرج المعروف وتمثل الممثلة الجديدة أحد أدوار البطولة فيه .. وكانت نظرة فابتسامة فسلام فكلام .. فموعد .. الخ وبدأ الجميع يلاحظون أن المخرج يجلس مع الممثلة فى فترات الاستراحة يحكى لها وهى تستمع الى حديثه بانصات واهتمام ..

واستطاعت احدى الممثلات أن تعرف جانبا من هذه الاحاديث ، وكانت تدور حول الصدمة العنيفة التى أصابت المخرج ولم يفق منها بعد .. قصة حبه لواحدة من المطربات

ويبدو أن الممثلة الجديدة رق قلبها شفقة وعطفا به ثم تحول العطف الى اعجاب ، لم تستطع أن تخفيه أثناء تصوير الفيلم .. حتى أن احدى ممثلات الفيلم ثارت ذات مرة وغضبت لان المخرج يحاول أن يبرز دور الممثلة الجديدة فى بعض مشاهد الفيلم على حساب هذه الممثلة .

وتطورت العلاقة بينهما .. وقد شاهدهما أكثر من واحد يسيران فى شوارع الجزيرة الهادئة وقد عقدا يديهما فى نشوة وسعادة

واكدت لنا ممثلة وثيقة الصلة بالمخرج المعروف انه قد اتفق مع الممثلة الجديدة على الزواج الذى ينتظر أن يعلن قريبا

***

● قررت آسيا أن تعود الى ميدان الانتاج السينمائى بعد غيبة قرابة خمس سنوات عن هذا الميدان .. والمعروف أن آسيا من أوائل السيدات المشتغلات بالانتاج السينمائى العربى ، وتاريخها حافل بعدد كبير من الافلام الممتازة التى كانت علامة من علامات الطريق للانتاج الممتاز .. لكنها توقفت فجأة ، بعد أن أحاطتها المشاكل المالية من كل جانب منذ أنتجت فيلم « صلاح الدين » الذى بلغت تكاليفه حوالى مائة وعشرين الف جنيه واضطرت أن ترهن عماراتها بضاحية مصر الجديدة لتكملة انتاج هذا الفيلم .. وكانت آسيا

آسيا

قد اتفقت مع شركة توزيع الافلام على أن تقوم بتوزيع الفيلم ، وأقرضتها الشركة حوالى أربعين الف جنيه .. وينص عقد الاتفاق على أن تحتكر الشركة توزيع الفيلم فى الداخل والخارج وأن تستولى على الايراد حتى تغطى قيمة القرض ثم تعطى آسيا نصيبها كمنتجة .. ومضت أكثر من خمس سنوات على عرض الفيلم والشركة تستولى على الايراد ولا تقدم كشوف حساب للمنتجة ، وعجزت آسيا عن القيام بالتزاماتها المادية فضلا عن انها توقفت تماما عن مباشرة جهودها الفنية .. ولم تفلح أية وسيلة لجأت اليها لتعرف حقيقة موقف الفيلم من ناحية الايرادات ، ورأت انه من الخير الا تدخل فى مشاكل قانونية مع الشركة حتى يتضح الموقف ، وتابعت جهودها حتى استطاعت أن تسدد جانبا من ديونها ورأت الفرصة متاحة لها لتعود من جديد الى ميدان الانتاج بفيلم كتب قصته الاستاذ يوسف جوهر المحامى .

***

● قررت شركة اسطوانات صوت القاهرة أن تتوقف عن تسجيل اغان جديدة لمطربات ومطربى الصف الثالث وما دونهم .. وتحاول الشركة الآن أن تتخلص من الاسطوانات القديمة التى سجلتها لهؤلاء المطربات والمطربين بغير جدوى ، وقد حدث أن أعلنت الشركة عن أربع اسطوانات لمطربات ومطربين جدد ، وتكلفت عملية الاعلان وحده قرابة ٢٠٠ جنيه ، وكانت نتيجة البيع لا تزيد على ١٠٠ اسطوانة فقط من هذه الاسطوانات الاربع وأعادت الشركة بقية الاسطوانات الى مخزنها .. بقى أن تعرف أن مخزن الشركة يضم مليون اسطوانة مسجل عليها اغان لمطربات ومطربى الصف الثالث ولا تجد من يشتريها

● « التفاحة والجمجمة » قصة محمد عفيفى التى أعدها مسرحيا عزت الامير تقدمها فرقة المسرح الكوميدى السكندرى من اخراج السيد راضى

● لم يتحدد بعد موعد الامتحان التحريرى لطلبة السنة النهائية بمعهد السينما . تقليد جديد !!

● قصر الثقافة بينها قدم مسرحية « القفل » التى كتبها على عبد المنعم ومحمود السبكى وأخرجها سمير العصفورى

● « جاب الديب من ديله » برنامج جديد من اخراج ناجى شاكر تجرى الآن بروفات البرنامج فرقة اسيوط للعرائس ..

● الثلاثى « عادل ونبيل وهالة فاخر » سيقدمون فى اذاعة صوت العرب تابلوهات فكاهية من « سوق الخضار .. والمستشفيات .. وام العروسة » وذلك فى برنامج « مسرح الكاريكاتير » الذى يخرجه عبدالله قاسم

● « امل لا يموت » مسلسلة فى ٣٠ حلقة .. تقدمها اذاعة الشرق الاوسط من اخراج محمد متولى عوض .. بطولة سميحة أيوب وحمدى أحمد ورواية عدنان وعبد العليم خطاب

فى العدد القادم

من درجات بردى ..
الى اعمدة بعلبك !
بقلم صالح جودت

***

آمال المرصفى يتحدث عن مشكلة الاجور فى المسرح المصرى

***

اطلع من الدرة
قصة بقلم الرسام عبد السميع

أخبار الأسبوع

● **كانديس برجن** .. بطلة فيلم « الحياة للحياة » التى شاهدته القاهرة اخيرا .. عرضت عليها مجلة « كوزمو بوليتان » النسائية . أن تغطى الحملة الانتخابية فى الولايات المتحدة .

وافقت كانديس .. وبدأت تنهى كل أعمالها السينمائية لتقوم بعمل التحقيقات الصحفية المطلوبة . كانديس كتبت قبل ذلك مسرحية قصيرة .. نالت عنها لقب أفضل كاتبة للمسرحيات القصيرة

● **الدكتور عبدالعزيز الاهوانى** .. رئيس مؤسسة المسرح .تلقى مذكرة من ممثلى المسرح الحديث. عبد المحسن سليم وصلاح قابيل

وعزت العلايلى وحمدى أحمد ووفيق فهمى ومديحة حمدى يطالبون فيها بالابقاء على المسرح

الحديث كفرقة .. تضمنت المذكرة بحثا عن المسرحيات التى قدمها المسرح وعدد أيام عرض كل منها مما يؤكد أن المسرح الحديث كان أبرز الفرق نشاطا فى المواسم الاخيرة .

● **حسن رشاد** .. مدير دار الكتب . تحولت قصته « عاشقة نفسها » الى فيلم ينتجه سعيد صادق . كتب السيناريو للقصة فايق اسماعيل .. قصة حسن رشاد « محكمة الضمير » التى كانت موضوع قضية بينه وبين مؤسسة السينما لاقتباس بعض احداثها فى فيلم « نورا » .. تحولت الى مسلسلة اذاعية مثلها شكرى سرحان .

فنانة من العراق

رسالة بغداد من : غازى العياش

تجلس الساعات صامته وعيناها تتجولان ملتهمة كل ماهو جميل .. الشمس عند المغيب .. وضوء القمر يعانق هدوء سطح نهر دجله ... والناس فى اشغالهم وصمتهم .. كل هذه الصور كانت تراها فى الناس والطبيعة .. وهذا الجو الشاعرى عاشته ابنة العشرين ربيعا وعكسته على شكل خطوط ملونة ثم تحوله حركات الفرشاة الى صور ناطقة يغلب عليها طابع الحزن والسكون لانها تعشق الليل وهو ستارها الذى تسدل خلفه ساهمة تعيش احلامها !! .

فوزية اليعقوبى رسامة شابة، تمثل المدرسة الحديثة فى عالم الرسم الذى أصبح هدفا مرغوبا تجرى خلفه فتيات بغداد عن رغبة صادقة !! .

صنعت لعبا من الطين وهى طفلة تمثل الناس فى عالمها الصغير التافه ، واليوم تضع حكايات الناس الذين يعيشون عالمها الكبير وهى شابة تعرضها فى لوحات فنية زادت على الخمسين وبيعت جميعها عندما عرضت فى معرضها الذى اقامته فى بغداد مشاركة مع احد الفنانين العراقيين .

ولوحاتها تعكس الحزن العميق الذى يبدو انه يختفى خلف مظهرها المرح..وعيناها الواسعتان فيهما ومضات ليل لايريد ان ينتهى وتعكسان ملامح هدوء فيه عمق الم وحيرة تتكسر فى صدرها قبل ان تبوح باسرارها !! وكل هذا دفعها الى ان تنفعل وترسم لوحاتها فى سكون الليل الذى يزيدها احساسا واصالة فى التعبير فجاءت حزينة ، موجوعة ، تلمس فيها عن كثب كل سطور الالم واهاته!!

وعندما تتحدث الى فوزية اليعقوبى تحس بسرعة ان حديثها تعبير صادق للوحاتها التى صنعتها اناملها الرقيقة فى الهدوء ، والحزن والامل ، والتطلع ، والمثابرة !!.

وعن الحب والاحساس به تقول فوزية اليعقوبى انها تجهل الحب ولم تعشه الا انها تحسه عندما يعيشه الغير ، وفتى الاحلام تريده فنانا مثلها حتى يستطيعا السير معا فى طريق واحد وليس رجلا بعيدا عن الفن تقف واياه فى مفترق الطريق !! ..

والفنانة **سميرة الصراف** ابنة الربيع الدائم هى التى قادت عن جدارة بداية ممارسة الجنس اللطيف لفن الرسم الذى هو اليوم محط انظار الفتيات ، وتتخذ فوزية اليعقوبى من سميرة الصراف قدوة تعتز بها وتتمنى ان تصل الى مكانتها الفنية وهو حلم يراود الكثير من فتيات بغداد اللاتى يطرقن عالم فن الرسم كتعبير عن شعور حبيس ، وملء فراغ تشكوه الفتاة العراقية .

فوزية اليعقوبى .. رسامة عراقية!

● **ليلى طاهر** .. تعود من الكويت خلال هذا الاسبوع . كانت ليلى قد سافرت مع فرقة الفنانين المتحدين ، وتخلفت هناك للاستجمام

● **سمير الاسكندرانى** ..ثالث مطرب سيغنى الموشح بعد عبد الحليم حافظ وفايزة أحمد .. مطلع الموشح .. « يا هلالا غاب عناواحتجب .. فى الهوى مانابنى غير التعب » من الحان ابراهيم رأفت

● **آمال رمزى** اسند لها المنتج كمال صلاح الدين دور فتاة شاذة فى الفيلم الجديد « عزيزتى الجميلة » .. الفيلم سيبدأ تصويره فى منتصف الشهر القادم

● **يحيى شاهين** سيعود الى ميدان الانتاج بفيلم جديد من اخراج حسين حلمى المهندس وبطولة صلاح ذو الفقار .. اسم الفيلم « بعيدا عن الاضواء »

● **عبد القادر رزق** مدير الفنون الجميلة .. يفتتح غدا معرض الفنان مصطفى بسطا بقاعة اخناتون

● **اذاعة الاسكندرية** تحتفل يوم الخميس ٢٠ يونيو بعيدها الرابع عشر

● **محمود شعبان** قدم مسرحية جديدة للمسرح القومى بعنوان « الانتظار » .. المؤلف قدم له فى العام الماضى مسرحية «معروف الاسكافى »

● « **كداب الزفة** » .. اسم المسرحية الجديدة التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا .. من تأليف واخراج فايز حلاوة

● « **شهر زاد** » : تمثيلية سهرة يقدمها التليفزيون ..بطولة نعمت مختار وعبد الوارث عسر وسامية محسن .. اخراج محمد سليمان ، التمثيلية من قصة بنفس الاسم لنجيب محفوظ .. سيناريو وحوار فاروق القاضى .

سعاد مكاوى

● اوبريت «الشمس العصارى» صورة للاصرار على النصر وتحدى الصعاب ستقدمه خلال شهرين فرقة المنوفية الاستعراضية

● « سعاد حسنى » ستقوم ببطولة فيلم « الوردة الحمراء » أمام فهد بلان .. بدلا من شادية التى اعتذرت لارتباطها بفيلمين

● « المصيدة » سهرة بوليسية يقدمها التليفزيون من اخراج محمد نبيه .. بطولة يوسف شعبان ونادية سيف النصر .

● « تيار الهوا » .. اغنية جديدة من كلمات اسامة جمال الدين .. ولحن ابراهيم رافت تغنيها رويدا عدنان

● سهير زكى اعتذرت عن القيام ببطولة مسرحية من اخراج نور الدمرداش بسبب ارتباطها بالعمل خلال الموسم الصيفى

● نجمة الغلاف ●

اقل من العشرين من عمرها .. وتعتبر فتاة هوليوود الجديدة . فقد قدمها المخرج جين جرين فى فيلم « مشكلة براءة » .. وهو مقتبس من رواية نويل كوارد الشهيرة . وهى تمثل فيه دور عشيقة البطل .. امام تريفور هوارد . وكالين ليو .. يتوقع لها النقاد مستقبلا كبيرا .. ويقولون انها «خبطة» هوليوود الجديدة .

● مسرحية « ليالى الحصاد » لمحمود دياب تترجم الان الى اللغة الالمانية لتقدم على مسارح فيينا .

كان المجلس الاعلى للفنون والاداب قد رشح هذه المسرحية للترجمة كنموذج للمسرح المصرى الحديث

● معرض من ٣١ قطعة نحت عن طريق اللمس للمثال صلاح حسنين افتتحه حمدى عاشور محافظ الاسكندرية فى الاسبوع الماضى بقاعة المعارض الجديدة بقصر الثقافة

● شريفة ماهر انتهت من تسجيل اغنية جديدة من كلمات محمد مسعد .. وتلحين حلمى امين .. مطلع الاغنية .. « يابو سنة دهب لولى .. وعيونك فى الحب قالولى »

● فرقة كفر الشيخ المسرحية تقدم فى الاسبوع القادم مسرحية « القنطرة » لنبيل بدران من اخراج محمود حجازى . نبيل بدران قدم له مسرح الحكيم مسرحية « السود » فى الموسم الماضى

● سامى الخطيب المطرب الجديد الذى اكتشفته اذاعة الشرق الاوسط سيغنى فى الحفلة التى تقيمها الاذاعة المذكورة فى نادى القاهرة الرياضى اغنيتين من تلحين عبد العزيز محمود والملحن على هشماوى

● « مستشفى المجاذيب » .. اسم المسرحية التى كتبها واخرجها فتحى السبع .. وعرضت على مسرح جامعة شتوتجارت بالمانيا الغربية . كان فتحى قد سافر ضمن البعثة التعليمية التابعة للمعهد الفنى العالى .. لكنه بدأ بدرس الدراما .. واشترك فى عدة افلام وتمثيليات تليفزيونية اشهرها « قبعة خوص زرقاء » ..

● سعاد مكاوى ستغنى من كلمات محمد سيف النصر وتلحين عبد الحميد حسين اغنية من « التليفون .. ورنته »

مسرح الجليد بين الحقائق والاتهامات الظالمة!

بقلم: سعد أردش

نشرت الكواكب في الاسبوع الماضي نص تقرير مقدم الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة عن مسرح الجليد ، وقد حرصت الكواكب على ان تؤكد في الكلمة التي نشرتها مع نص التقرير انها لم تهدف بنشره الاساءة الى احد ، بل كانت تهدف الى فتح باب المناقشة في مشكلة مسرح الجليد بصراحة ، حتى يكون الراى العام الثقافي والفني على معرفة كاملة بما يجرى في الحياة الثقافية .. والكواكب اذ تنشر في هذا العدد الرد الذى كتبه الاستاذ سعد اردش مشرف قطاع الفنون الاستعراضية والغنائية في مؤسسة المسرح ، مع كلمة اخرى من رئيس مجلس ادارة المؤسسة تحب ان تؤكد مرة اخرى ان الباب مفتوح امام كل الاطراف المتصلة بمشروع مسرح الجليد للمناقشة في هذا الموضوع.. والكواكب اذ تفتح الباب لهذه المناقشة الحرة انما تعبر بذلك عن حرصها على ان تظهر الحقيقة للراى العام الثقافي واضحة وناصعة ، فالحقيقة دائما فوق كل الاعتبارات والاشخاص .

ردا على ما نشرته الكواكب في العدد الماضي عن مسرح الجليد احب ان اوضح هذه الامور :

لقد بدأت عملى كمشرف لقطاع الفنون الاستعراضية في فبراير ١٩٦٧ ، مكلفا بمهمة صعبة وثقيلة وخطيرة ، هي المعاونة في ترشيد واعادة تنظيم الاجهزة الداخلة في تكوين القطاع ، ومعظمها اجهزة تم انشاؤها على ارض غير مدروسة ، ودون تخطيط يضع في تقديره المستقبل القريب والبعيد ، وفي مقدمة هذه الاجهزة مسرح الرقص على الجليد والفرقة الاستعراضية الغنائية .

ولم تعد حقيقة خافية اليوم ان كثيرا من اجهزة ومؤسسات الانتاج والخدمات التى انشئت في اوائل الستينات — في مرحلة اسميها مرحلة الاستهلاك ، وقد يسميها غيرى مرحلة الرواج او التضخم او الارتجال — قامت على ارض مريضة منحرفة تحتاج الى جهد وصبر طويلين حتى ترتد الى ارض التخطيط الموضوعي العلمي .

ومنذ ان بدأت تنفيذ مهمتي — بقدر ما وسعني من صدق وحماس وموضوعية ، وبقدر ما تسمح الامكانيات الواقعية المتاحة ، والتعزيزات والمساندات التى احظى بها من قياداتي — وكغيري ممن يتصدون لاعادة التخطيط والتنظيم في ظروف انسانية شائكة تعج بالمصالح الشخصية المتناقضة ، تعرضت بالطبع لكثير من مظاهر استياء من ينال الاصلاح من مصالحهم الشخصية بشكل او باخر .

ولقد تم التعبير عن هذا الاستياء بسلسلة طويلة من الشكاوى الكيدية ، الخالية من التوقيع ، او الموقعة باسماء وهمية . ولقد تم التحقيق في هذه الشكاوى على كافة مستويات الرقابة بالرغم من ثبوت وهميتها وكيديتها ، وانتهت الى الحفظ لثبوت هذه الوهمية والكيدية .

ولو لم اكن قد قبلت التصدى للصراع بين النقيضين ، عن علم بثقله ، وعن ايمان بضرورة التغيير ، ولو لم تكن قياداتي تؤازرني في هذا التصدى ، وفي هذا الايمان ، لكنت آثرت السلامة ، واكتفيت منذ اللحظة الاولى من الغنيمة بالاياب . لكنني اعتقد اعتقادا جازما بضرورة الاصرار على استبدال التنظيم العلمى الموضوعي باللامنهجية واللاتخطيط واللانظام واللامبالاة ، وسأستمر حتى يطلب مني غير ذلك .

سيدى رئيس التحرير :

ارجو الا اكون قد اسهبت بما يقدم صفحات الكواكب ، واسارع الآن الى مناقشة نقاط التقرير ، عابرا بالتفاصيل غير الهامة .

نشأة مسرح الجليد

اسمحوا لى أن اصحح التاريخ فاقرر أن المشروع نشأ في ذهن صاحبه تقليدا لفرقة الزحلقة على الجليد الامريكية التى استضافتها مصر في نادى الجزيرة في اواخر الخمسينات او اوائل الستينات . وليس من باب الصدفة أن يختار السيد /رفيق فتحى أول موظفى المشروع سكرتيرا للمسرح ، من بين اعضاء نادى الجزيرة ، اشباعا لهوايته في التفرج على فن الزحلقة على الجليد .

من المسئول الذى لمعت في رأسه الفكرة ؟

وكيف تمت الاتصالات حتى يرد اقتراح من المجر بانشاء فرقة عربية للرقص على الجليد في ١ — ١١ — ٦٣ ؟

وليست هناك مذكرات او تقارير تعرض الفكرة وتناقشها وتقومها ، وتضع لها مبررات الوجود والتخطيط الزمنى والمالى والفنى والانسانى .

والواقع ان الفكرة في مرحلة الرواج والاستهلاك قد تبدو متعة ، الا ان تقويمها قد يتغير بعد انقضاء هذه المرحلة بخيرها وشرها ، واكتشاف ما انتاب حياتنا فيها من الخداع بسريق كثير من المشروعات المرتجلة .

وبتاريخ ١٩٦٤/١/٢٨ وصل الى مصر كل من الخبيرين : السيدة/اليس بيترز والمستر كولنيش تاماس ، ولم يكونا زوجين حينئذ ، ولكنهما تزوجا في مصر ، يقول التقرير « كى يستطيعا

سعد اردش .. مشرف قطاع الفنون الاستعراضية ..

مراجعة المعيشة معا ؟ وبقول الذين اعرفهم واصدقهم من الذين حضروا تدريبات الجليد في مسرح المقطم : بل لان الرجل ليس ممارسا لهذا الفن ، ولان السيدة ممارسة وممتازة في فنها ، ولانه فن جديد علينا فلابد من ممارس مع البراعم المصرية على صفحة الجليد ، واذن فالزواج من اجل مصالح العمل !!

على ان هذا ليس له اهمية في الموضوع ..

في ١٩٦٤/٥/٩ تم التعاقد مع الخبيرين لتدريب الفرقة ، مقابل ١٠٠ جنيه لكل منهما .

ولا اعتقد ان ٢٠٠ جنيه كدخل شهرى لاسرة من فردين في ١٩٦٤ يعتبر شكلا من اشكال الفقر الذى يدفع اللاعبين الى جمع تبرعات يعالجون بها ضيق الاسرة المالى .

ولا اظنه مبلغا يوصل صاحبه الى ارتداء القمصان الممزقة — كما ورد في التقرير — لعدم القدرة على شراء القمصان الجديدة والا فالرحمة لشعبنا الطيب القنوع !

وقد شاب هذا التعاقد خطأ جسيم ، فقد كان عقدا يتجدد سنويا ، الا اذا اوقف من المؤسسة بخطاب موصى عليه ، ولم ترد فيه اية بنود عن المدد اللازمة لمراحل التدريب ، فاصبح الامر في الواقع بيد الخبير يحدده كيفما شاء ، حتى لو طالت فترة التدريب فبلغت عشر سنوات !!

علاقتى بالمسرح

في فبراير ١٩٦٧ — اى بعد حوالى ثلاثة اعوام — صرفت فيها المؤسسة على المشروع ٤٣٠٠٠ جنيه — ما بين اجور وثمن آلات وصيانة وتشغيل — عينت مشرفا لقطاع الفنون الاستعراضية ، وكان اول عمل كلفت به من قبل المؤسسة ، هو اتخاذ اجراءات تنفيذ المبنى الجديد لمسرح الرقص على الجليد في الزمالك ، وكانت التصميمات الفنية قد قدمت من الخبير بالفعل الى المهندس المعارى الذى تعاقدت معه المؤسسة ، وكان من حق المؤسسة فيما اعتقد أن تضع حدا لهذه المصروفات ولهذا التعاقد المفتوح .

وفي ٣ مايو ١٩٦٧ تم اجتماع — يوجد محضره بملفات المؤسسة — يضم الخبير والمهندس المعارى والمقاول وممثل شركة الحاريث والهندسة التى اسندت اليها المؤسسة منذ البداية مهمة الصيانة والتشغيل مقابل ٣٥٠ جنيها في الشهر ، بخلاف المواد والغازات وقطع الغيار اللازمة للتشغيل ، والتى كانت تكلف المؤسسة ٥٠٠ جنيه على الاقل في الشهر ، والسيد/رفيق فتحى سكرتير مسرح الجليد وسعد اردش .

اتفق جميع الاطراف في هذا الاجتماع على نقل ماكينات المسرح من المقطم الى الزمالك ، وتعهدت الحاريث والهندسة بانهاء النقل والتركيب وتكوين طبقة الجليد في شهرين على الاكثر ، وتعهد بافتتاح المسرح في ٢٣ يوليو ١٩٦٧ ، ووضع ذلك بالفعل في خطة المؤسسة لصيف ١٩٦٧ .

ولقد كتبت الى الخبير في ١٩٦٧/٥/٩ افيده بأن شركة الحاريث والهندسة ، تنفيذا لمحضر الاجتماع المذكور ، ستبدأ فورا في فك ونقل اجهزة ومعدات الجليد الى الزمالك ، واذكره فيه بالموعد المحدد لتسليم تصميمات الديكور والملابس للعرض الاول .

وهنا اسجل على التقرير الذى نشر بمجلتكم بعض التناقضات :

كيف يكون هذا المحضر موقعا من الجميع بما فيهم الخبير وسكرتير المسرح ، ثم يفاجأ العاملون في المسرح بتكسير الثلج وبقرار سعد اردش بنقل الماكينات !!

● لم يرد في محضر الاجتماع ما يشير الى طلب الخبير نقل الماكينات على مراحل ، ولم يطلب هذا حتى بعد تسلمه خطابى المشار اليه ..!! .

ولقد اهمل التقرير ، عن عمد بالطبع ، حدثا تاريخيا ، هو بلاشك من العوامل الايجابية في تاريخ هذا المشروع وتاريخنا ، هو معركة ٥ يونيو ١٩٦٧ ، لكى يتوصل الى هذه الفقرة «في شهر يوليو ١٩٦٧ ، والذى كان محددا لتقديم العرض الاول للفرقة في ٢٣ منه ، فوجىء الاعضاء بسفر الخبيرين لقضاء اجازة لمدة اسبوعين في المجر ولكنهما لم يعودا » .. !! ..

وكان صاحب التقرير اراد أن ينسب الى المؤسسة — او الى سعد اردش كعادته — تهمة طرد الخبيرين او منحهما اجازة اجبارية بقصد القضاء على المشروع .

والحقيقة ان الخبيرين ، بمجرد الشروع في اجازة المسرح الجديد ، قد بدءا سلسلة المشاكسات والتحايلات بقصد الافلات من التزامهما ، وكلها ثابتة بخطابات متبادلة بينهما وبين المؤسسة

● بدءا — للمرة الاولى — يطالبان برفع اجرهما الشهرى الى ١٨٠ جنيها لكل منهما ، بالاضافة الى بدل مسكن وبدل غربة بواقع ٧٥ جنيها في الشهر ، وبالطبع تمسكت المؤسسة بالعقد

● طلبا اجازتهما السنوية ، ولكن المؤسسة طلبت منهما الانتظار حتى يتم الانجاز تحت اشرافهما الفنى .

● بدءا سلسلة من الاتصالات الرسمية وغير الرسمية ، بقصد اثبات استشهادهما امام جبروت المؤسسة وطغيانها المفترضين .

ولكن ظروف عدوان ٥ يونيو كانت كفيلة بوقف كل شىء ، وبتعديل الخطة فيما بعد ، ولم يكن المسرح قد انجز ، وكانت السنة المالية قد انتهت ، فطلبت بصفتى مشرفا للقطاع في خطة السنة المالية ٦٨/٦٧ جميع المبالغ المطلوبة لاستكمال المسرح ، معمارا وتركيبات وكهرباء ومياها ، بل وطلبت في باب الاجور للفرقة المبالغ الكافية لرفع اجور الراقصين بالفعل من ٥٠٠ مليم يوميا الى ثلاثين جنيها شهريا ، اسوة براقصى الفرق الاستعراضية والشعبية ، وهنا دليل جديد على سوء نية كاتب التقرير واختلاقه للاتهامات الزائفة ، حين يقول انى حاولت امتصاص غضب الراقصين عندما ثاروا على تصرفاتى مع السيد رفيق فتحى والخبيرين بابلاغهم بانى سارفع مرتباتهم الى ثلاثين جنيها .. !! ..

وقد اعتمدت المبالغ اللازمة لاستكمال المسرح بالفعل ، وتم اعلان المناقصة بالجرائد اليومية ، وعقدت لجنتا فتح المظاريف والبت وكانتا برئاستى .

ولو كنت اريد او املك وقف المشروع ، لكنت اوحيت الى اللجنة بشىء من هذا القبيل ، ولكنت بذلت جهدا اى جهد لتحقيق هذه الغاية ، الا ان الحقيقة ان اللجنتين انتهتا من عملهما ، وارستا بالفعل المناقصة على صاحب افضل عطاء ، ورفعتا النتيجة الى المؤسسة للاعتماد والموافقة على التنفيذ .

ثم تقدم الخبيران بطلب جديد باجازتهما السنوية ، وقدما لها مبررات موضوعية كافية ، من اهمها ان استكمال المسرح سيستغرق بعض الوقت ، ووافقت المؤسسة على منحهما اجازة من ٨ حتى ١٩٦٧/٧/٢٩ ولكنهما لم يعودا .

هنا — ودون اى تدخل من سعد اردش — بدأت اجهزة التخطيط الرسمية ، تثير قضية مدى ملاءمة انشاء مسرح للرقص على الجليد في مثل ما نجتاز من ظروف اقتصاد الحرب .

وارجو الا اكون مجانبا للصواب ان قلت ان الرأى العام نفسه تساءل — على مستويات عديدة

— من مدى منطقية هذه المنشأة في مثل ظروفنا . وهي منشأة ترفيهية بالمكان الاول ، ثم هي بعد ذلك تحتاج الى خبرة اجنبية دائمة والى نفقات تعادل اضعاف اضعاف ما انفق بالفعل في المرحلة المنتهية ، وهو ٦٥٠٠٠٠ جنيه ، لا الى مجرد سبعة الاف او ثمانية الاف جنيه كما يدعى التقرير » .

ولم تكن المؤسسة لتسد اذنيها امام هذه التساؤلات ، ولكنها لم تكن ايضا من الشطط بحيث تقضي بجرة قلم على الفكرة وما بذل فيها من جهد وعرق ومال ، ولا ان تغض الطرف عن ثلاثين شابا وفتاة ارتبطت احلامهم طيلة اربعة اعوام بهذه المنشأة ، ولهذا اتخذت المؤسسة قرارين موقوتين :

● نقل مكان التدريبات للفرقة من مسرح المقطم الى مسرح البالون ، حتى يتم انتفاع الراقصين والراقصات بسفري الفرقة الاستعراضية الغنائية .

● تكوين لجنة من الفنيين والاداريين والماليين لبحث الامر وعرض مقترحاتها على المؤسسة .

وقد جاء في اول محضر لدراسات هذه اللجنة ، انها قررت البرنامج التالي لعملها :

اولا — أن تبدأ البحث اولا في امكانية اتمام مشروع الرقص على الجليد في المبنى الحالي بما تم فيه من ابنية وتركيبات .

ثانيا — بعد استيفاء هذه المرحلة ، واذا رأت عدم صلاحية المكان الحالي للمشروع ، او رأت عدم الاستمرار في المشروع اصلا ، تبدأ في دراسة امكانيات استغلال اصول المشروع من فنانين وفنيين واجهزة ومبان .

وواضح أن قراري المؤسسة هذين يهدفان الى تمكين الفنانين من مواصلة التدريب حتى لا تتأثر مهاراتهم — وهي من حيث الاصل مهارات رقص على الخشب — وفي نفس الوقت الى عدم التعجل في الحكم على المشروع ، الا بعد دراسات علمية وفنية على مستويات متعددة ، على اساس ان الامر يتعلق بمصلحة عامة ، مهما كانت وجهة نظر الثقافة او المثقفين .

ولتسمح لي الكواكب ان افرض نفسي هنا صحفيا فاطرح الامر في استفتاء على قرائها ، ولماذا لا والمسرح للجماهير ، ولا مسرح بدون الجماهير ؟! . والمسألة في النهاية تتصل بأموال الشعب وكيفية التصرف فيها فيما نجتازه من ظروف » .

الاتهامات الهوجاء

ويتهمني التقرير بانني نصبت نفسي بصفتي مشرفا للقطاع ، مديرا لمسرح الرقص على الجليد ، مقابل ٢٥٪ من راتبي الشهري ، وهذا الاتهام لا يحمل فقط الرغبة الشائنة من صاحب التقرير « شبه الرسمي » في اثارة الرماد حول القيادات المتحمسة للتغيير الى ما هو افضل ، وهو امر شائع اليوم وقد يكون منطقيا ايضا في معركة التغيير الحاسمة التي يجتازها شعبنا ، بل انه يدل على سذاجة صاحبه وعدم درايته بأبسط قواعد التوظف وحدود سلطات الموظف ، فانا بحكم القوانين واللوائح التي تحكم عملي الوظيفي — لا استطيع ان انصب نفسي في وظيفة ما ، ولا ان امنح نفسي اجرا ما ، ولابد ان تكون القيادات بالمؤسسة قد قدرت ان الصالح العام يقتضي اسناد هذه الوظيفة الي بالاضافة الى وظيفتي كمشرف قطاع ، ضمانا لتحميلي كافة مسئوليات انجاز المشروع ، وتوفيرا لمرتب مدير متفرغ قد لا يحتاج اليه المشروع قبل اكتمال منشآته واعداده للعرض ، فاصدرت قرار رئيس مجلس الادارة رقم ١٤٥ في ١٩٦٧/٤/١٢ في هذا الشأن .

واحب بهذه المناسبة ان اضع هذه الحقائق امام الرأي العام :

١ — من حقي ان اطلب صرف اجر اضافي دون القيام بأعباء وظيفة اخرى غير وظيفتي الاصلية ، على اساس انني اعمل منذ عينت بهذه الوظيفة لمدة اثنتى عشرة ساعة يوميا على الاقل .

٢ — بالاضافة الى هذه الاعمال المحددة بقرارات من السيد الدكتور وزير الثقافة او من رئيس مجلس ادارة المؤسسة اقوم فعليا — وبدون قرارات او مكافآت اضافية — بادارة الفرقة الاستعراضية الغنائية .

٣ — لم يزد مرتبي على ما كان عليه وانا اقوم بوظيفة مدير مسرح توفيق الحكيم ، بالرغم من ان الوظيفة الحالية بأعبائها الاضافية ، تتضمن اضعافا مضاعفة لمسئوليات الوظيفة الاولى .

وليس كل هذا يعني عدم الرضا ، فالواقع انني التزم المصلحة العامة ، واتصدى لها بمحض ارادتي ، وحسبي من الاجر ان اقدم لارضي وناسي بعض ديني لهم ، ولكن آن الاوان في اعتقادي اى يقابل هذا الالتزام بتقدير معقول من الاجهزة التي تمثل الرأي العام ، وفي مقدمتها صحافة الشعب »

ومازلت ارجو للكواكب وهيئة تحريرها كل تقدم

سعد أردش
مشرف
قطاع الفنون الاستعراضية

.. وتعقيب من مؤسسة المسرح

الدكتور عبد العزيز الاهواني
.. رئيس مؤسسة المسرح

السيد الاستاذ رئيس تحرير الكواكب

تحية طيبة وبعد

نشرت الكواكب في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٤ يونيو مقالا افتتاحيا بعنوان « الكواكب تطالب بالتحقيق في هذا التقرير الخطير »

واول ما يلفت النظر في صياغة التقرير ، هو انه لا يهتم بالقضايا الانسانية والاقتصادية والفنية التي يثيرها تاريخ مشروع مسرح الرقص على الجليد ، بقدر ما يهتم بالتركيز على اتهام الاستاذ سعد اردش بعدائه للمشروع واضطهاده للعاملين به من خبراء وموظفين ولاعبين ، وبانه وصل من هذا العداء وهذا الاضطهاد الى حد تحطيم المشروع والعصف باحلام الخبراء والموظفين والشباب من الراقصين الذين تعلق به امل حياتهم ، وبصرف النظر عن العبارات المبهمة التي يجب الا تستوقفنا في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى التحديد العلمي الدقيق في كل امورنا ، وبوجه خاص فيما يعرض على الرأي العام من قضايا ..

واحب ، ان اقرر لوجه الحق انه عزيز على ان ارى فنانا محبوبا كسعد اردش ، وهو واحد من قليلين من رجال المسرح الذين حققوا مستوى عاليا من الثقافة ومن النجاح ، يتعرض ظلما وعدوانا لمثل هذه الاتهامات ، لا لشيء الا لانه استجاب عن ايمان لدعوة الصالح العام ، فتصدى لعمل كلفه كثيرا من التنازلات في فنه وصحته ومصالحه الشخصية .

ولقد اختير سعد اردش مشرفا لقطاع الفنون الاستعراضية في اوائل ١٩٦٧ ، وكانت مهمته الاساسية المشاركة في ترشيد الاجهزة الداخلية في هذا القطاع وكان امرا طبيعيا ان يتعرض بسبب محاولات التصحيح والترشيد واعادة التنظيم ، الى حملات من الشكاوى الكيدية التي اثبتت التحقيقات كيديتها .

ويشير التقرير المنشور بمجلتكم الى تحقيق يجرى في شكاوى خاصة بنواح عديدة في مسرح الجليد ، اهمها الناحية المادية وان اهم الذين يدور حولهم التحقيق هو السيد سعد اردش وبالرغم من أن الشكاوى في ذاتها والتحقيق في ذاته ليس شيئا مشينا الا بقدر ما يثبته من اخطاء ومسئوليات مسندة ..

الا انني — باسم المؤسسة — اؤكد للكواكب ، ذاكرا لها تقديرها الكامل في صدد المقال للفنان سعد اردش بكل ارتياح ، ان الفنان ، والمشرف ، والمدير سعد اردش لم يحقق معه في مثل هذا الامر ، ولم يوجه اليه اى اتهام ، وان الاحرى بنا ان نكافئه على ما يبذل من ذات نفسه ووقته فيما لا يستطيع الا الواجب ان يدفعه الى الالتزام به ، وهو اعمال الادارة المرهقة » .

د . عبد العزيز الاهواني
رئيس مجلس الادارة

فنـــان .. ولوحـــة

بقلم: حلمى التونى

فنان الأحلام .. والغجرية النائمة!

لوحة « الغجرية النائمة » .. اسد وصحراء وقمر وآلة موسيقية

الفنان هنرى روسو بريشته

● روسو ●

من بين اعمال كبار الفنانين فى تاريخ الفن الحديث ، تنفرد أعمال « هنرى روســـو » بطعم فريد مميز ..

فعندما تقف أمام لوحة من لوحاته تتداعى بداخلك احاسيس حادة غريبة متضاربة ، تمتزج فيها ذكريات الطفولة واحلامهـا .. سعيدة كانت أو مخيفة .. فتحس فى فمك بطعم الفاكهة الخضراء اللاذعة ، وتهب عليك منها نسمات باردة آتية من اعماق مظلمة محملة برائحة النباتات الرطبة والخشب المحترق ، تطل منها عيون شاخصة قاسية واشباح اجسام سوداء حالكة ، تعيش وســط سيمفونية موسيقية تعزف الحانها زهور ذات الوان صارخة ، ينظم ايقاعها أوراق خضراء لاشجار خرافية من عالم آخر ..

ذلك هو عالم « روسو » العجيب الذى امتزجت فيه احاسيس الطفل البدائية المنطلقة المباشرة ، بالرموز التى تسكن عقل الانسان الناضج المفكر المتأمل .

ولد « هنرى روسو » فى « لافال » بفرنسا فى ٢٠ مايو ١٨٤٤ ، وعمل جنديا محترفا فى المكسيك الى عام ١٨٧١ ، عندما التحق بوظيفة فى الجمارك ، ثم تركها عام ١٨٨٥ ، وكان عمره اذ ذاك ٤١ ســنة ، ليتفرغ لممارسة هوايته فى الرسم .. بدأ « روسو » يعرض اعماله الاولى وهى لوحات مختلفة منها البورتريهات «الصور الشخصية» والطبيعية الصامتة ومناظر باريس ومظاهر الحيــاة فيها ، واشهر لوحاته فى هذا المجال « ذات مساء فى الكرنفال » و « قرن الاستقلال » .. وهذه اللوحات تتميز بأنها مســطحات تبدو شديدة البساطة ، مكونة من خطوط واضحة تحدد مساحات من الالوان الزاهية البراقة ، ولكنها تستمد تأثيرها القوى من المراعاة الصادقة الامينة للموضـــوع الذى تصوره .

وبين عامى ١٨٦٨ و ١٨٩٨ عرض «روسو» ٢٠ لوحة فى « صـــالون باريس للرسامين الاحرار » وهوجمت اعماله هذه من النقاد على مختلف اتجاهاتهم .. فقد هاجمهـا التقليديون ، كما هاجمها التقدميون منهم ، ولم يتصد للدفاع عنها سوى الفنـانين « ديجا » و « تولوز لوتريك » .

فى الفترة التى تلت عـــام ١٨٩٠ ارتبط « روسو » بصداقات قوية مع مشــاهير الفنانين والكتاب فى عصره ومن اشــهرهم « بيكاسو » ، ثم تطورت اعماله فاصبحت اقل جمودا ، واكثر حيوية وحركة خاصة فى المشاهد التى تصور الغابات والحيوانات ، وقد تميزت لوحاته التى تمثل مشاهد الطبيعة مثل لوحة « الغجــرية النائمة » بجاذبية خاصة واحساس شاعرى غامض فلفتت انظار كتاب وشعراء عصره مثل « جــان كوكتو » و « ابو لينير » .

ومات « هنرى روســـو » فى ٤ سبتمبر ١٩١٠ بمدينة باريس بعد ان انجز آخـــر لوحاته ذات السحر البدائى الرائع .. ومن اروع اعماله التى ابدعها فى الســـنوات العشر الاخيرة من حياته لوحة «الغابة وأسد» ولوحة « عربة الأب جونيه » .

اللـــوحـــة

● الحلم ●

من اروع لوحات « روسو » رسمها عام ١٩١٠ ، نفس العام الذى مات فيه الفنان يتجلى فى هذه اللوحة التأثير الســحرى الغامض الذى يشع من اعمال « روســـو » خاصة فى عازف المزمار والحيوانات والطيور التى تبدو وكأنها تولد من بين اشجار الغابة المتعانقة فى نفس اللحظة التى نراها فيهــا .. ان لوحات روسو تعبر تعبيراً صادقا عن نفسية الفنـــان البدائى الذى لم تعبث باحاسيسه البكر يد التعليم والتعذيب .

اقلب الصفحة

من عائلات الفن إلى باروكة عبد الحليم

بقلم : راجي عنايت

عبد الحليم حافظ
ارفعوا هذا الشيء عن راسه !

مدحت عاصم
.. اختلف معه ..

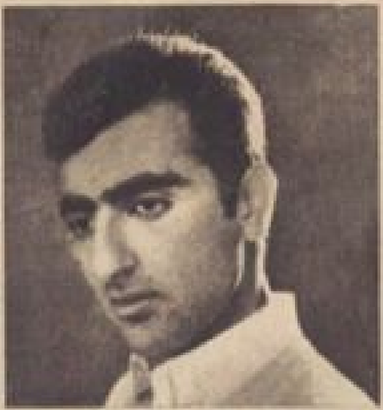

رمزي يسى .. عازف
البيانو الشاب

●● الطبيب الفنان « ناجي يسى » ظاهرة خاصة في حياتنا الفنية ، عرفته أول ما عرفته « دكتور عيون » شاطرا رقيقا ، ثم سريعا ما اكتشفنا ان هذه الشطارة والرقة ، تستمد ملامحها من الفنان ناجي يسى ، المصور الفوتوغرافي الهاوي ، الذي تفوق في فنه على الكثير من المحترفين المتخصصين . وعرفته كذلك من نشاطه في جمعية هواة التصوير الفوتوغرافي وخلال المعارض العديدة لانتاجه وانتاج زملائه .

ولفت نظري اهتمام الفنان ناجي يسى بتسجيل عروض فرق الباليه والاوبرا الزائرة ، وبهرتني لقطاته الفوتوغرافية المشحونة بالاحساس . وكان من الطبيعي بعد ذلك ان اعثر دائما في زياداتي لدار الاوبرا أو قاعة سيد درويش على الفنان الطبيب يحمل آلة التصوير ، ينتقل بها من الصالة الى الكواليس مسجلا مئات اللقطات التي تخضع بعد ذلك لعملية انتخاب فنية تكشف عن حس متفوق .

وسألني أحد الاصدقاء ممن يعرفون الدكتور ناجي يسى ، هل تعرف هواية الدكتور ناجي الحقيقية ، قلت ، التصوير الفوتوغرافي طبعا ، قال ... ابدا هذه واحدة من الهوايات ولكن هناك هواية أخرى تفوق فيها على المحترفين .. هي دراسة اساليب العزف على الكمان « الميتود » ! .. قلت ، وهل يلعب على الكمان ، قال .. لا ، وهذا هو الغريب في الموضوع .

وعلى مدى الايام تكشفت لي جوانب شخصية هذا الفنان الصادق واوجه نشاطه ، وتكشف لي على الاخص وجوده في حياتنا الثقافية كمثل نادر للمثقف الفنان نفتقده بشدة وسط دوامة انصاف المثقفين وانصاف الفنانين الواصلين بهذا النصف أو ذاك المتطلعين لاشياء واشياء لا يمكن ان تقف على ارض الثقافة أو الفن .

ومنذ اسبوعين حضرت بقاعة ايوارت حفلا للعزف على البيانو للفنان « رمزي يسى » ، موهبة خارقة ، وفلتة من الفلتات الفنية .. وهو في نفس الوقت ابن الفنان « ناجي يسى » ، وعلى مدى ساعتين غرقت في برنامج كامل قام على اكتاف الفنان الشاب « رمزي يسى » الذي لم يتجاوز عامه العشرين ، غرقت في باخ وبيتهوفن وبراهمز وشومان .. وغرق الفنان الشاب في سيل من العرق المتصبب نتيجة للجو الحار الخانق بالقاعة .. ورأيت المئات من الجمهور المثقف الذي يتحمل هذا الصهد ليمضي وقتا سعيدا مع الفنان الشاب .. وعجبت كيف لا تفتح قاعة كقاعة سيد درويش ابوابها كاملة لمثل هذه الموهبة الخارقة .

وفي نهاية الحفل تكشفت لي جوانب جديدة من شخصية الاب الفنان .. فهو مع كل ما سبق ، المايسترو الحنون لاسرة من الفنانين .. الزوجة استاذة بالكونسرفتوار .. والابن عازف متفوق نادر أوشك ان ينهي دراسته بالكونسرفتوار ، تشاركه الابنة ، عازفة البيانو ايضا والمدرسة حاليا بالمعهد . وعلمت ان بيت الاب الفنان تزدحم كل حجرة من حجراته بآلة بيانو تخص كل منها أحد افراد العائلة ، التي تقضي وحياتها اليومية ، بالاضافة الى الافطار والغداء والعشاء ، وجبة طويلة من العزف الدؤوب المنتظم على البيانو .

لقد استطاعت تلك الامسية ان تنسيني مرارة واقع الحياة الثقافية والفنية عندنا ، بما فيها من زيف ، وافتعال .

●● وبمناسبة العائلات الفنية ، شاهدت هذا الاسبوع معرضا لاعمال الشقيقات الثلاث فاطمة ، وامال ، وعفاف كامل .

وكنت أود اثناء مشاهدتي لانتاج الفنانات الثلاث ، ان اعرف شيئا عن الخلفية الثقافية والدراسية لكل منهن ، ولكني وجدت قاعة العرض خالية من اي ورقة تفيد شيئا عن الفنانات بمثل ما خلت من الجمهور !

ومع هذا ، فلقد احسست بالجدية والاحتراف في انتاج الفنانة فاطمة كامل ، في اكثر من عمل من الاعمال التي ضمها المعرض الثلاثي . ولفت نظري احساسها العميق باللون ، وقدرتها على التنغيم السخي من خلال الالوان المحدودة .

أما بالنسبة للشقيقتين امال وعفاف ، فرغم وجود اعمال طيبة من الحفر ، وقلة من الاسكتشات الملونة الناجحة ، فلم اشعر في انتاج كل منهما ، باحساس الجدية الذي لمسته عند فاطمة كامل .

●● الجريدة العربية ... او جريدة مصر الناطقة سابقا .. من الاعمال الراسخة في حياتنا السينمائية ، وفي برنامج شريط تسجيل ، استضاف يوسف السباعي الفنان حسن مراد صاحب هذه الجريدة على مدى عشرات السنين ، والذي حافظ بوجوده على وجود هذا العمل السينمائي .. ولكن يبدو ان هذه الرغبة في المحافظة على الجريدة لازمها محافظة على اسلوبها الفني وعلى شكلها ... فلقد هذا الافلام الاجنبية من حول العالم ... تكاد تلتزم الجريدة باسلوب واحد في كل لقطة من لقطاتها ... أولا المبنى الذي يجري فيه الحدث .. ثم اليافطة اذا كانت هناك يافطة ، ثم ما يجري في الداخل .. واخيرا لا مانع من العودة الى صورة المبنى !! ..

من عناصر المحافظة على هذه الجريدة ، البحث عن مواهب شابه تشارك في هذا العمل ، وتبعث فيه دما جديدا .

●● وفي نفس برنامج شريط تسجيل هذا ، رأيت عبد الحليم حافظ في حواره مع يوسف السباعي .. وقد فزعت لمنظر عبد الحليم حافظ وهو يضع على رأسه هذا الشيء الشبيه بالباروكه .. والذي هو في الواقع لا يخرج عن منشة من التي كان يحملها أجدادنا .

نداء .. ارفعوا هذا الشيء من فوق رأس عبد الحليم .

●● اختلف مع الزميل الامين الفنان مدحت عاصم فيما كتبه « بالكواكب » في الاسبوع الماضي .. لقد قال في خواطره .. لا افهم الحديث عن مسئول ما انه يخطيء ، لا ينفذ ما يراه صوابا ، لانه يقع تحت ضغط ما ... الذي يحمل المسئولية ، اما ان يحملها كاملة بامانه ، او يرفضها بشرف ... « انتهى كلام الفنان مدحت عاصم » .

ولو صدق كلام الفنان ، لتخلى افضل المسئولين عن مواقعهم .. فما اكثر تدخل المسئول الاعلى في جزئيات عمل المسئول الاقل بدعوى النظرة الشاملة ، والفهم الاعمق .

ورأيي .. انه في مواجهه هذا المرض ، على كل مسئول ان يثبت في مكانه في محاولة مخلصة للقضاء على مظاهر هذا المرض ، متحملا مسئوليته عما لا يفعل ، ويناضل حتى ينقذ عمله من شرور هذا المرض ، او ان يقتلع من مكانه اقتلاعا !!

عن اليهود والسينما :

من قال إن العدو أبله ؟!

عبدالمنعم سليم

كتب فتحى عبد الفتاح فى « الجمهورية » عن فيلم « جوديث » :

ان الفيلم يحكى قصة تكوين مزرعة حربية اسرائيلية سنة ١٩٤٨ وطوال ساعة ونصف يكشف الفيلم نفسه عن عدة حقائق ويعترف بها رغما عنه ومن كل دعاياته المسمومة . يعترف الفيلم بأن سكان اسرائيل الحاليين مستوردون من بلدان أوربا وامريكا وانهم لا تربطهم بالارض التى ذهبوا اليها اية رابطة ، بل ولا تجمعهم هم انفسهم رابطة لغة أو تراث أو اخلاقيات . ويعرض الفيلم كذلك للاساليب التى اتبعتها العصابات الاسرائيلية فى تحقيق اغراضها مستخدمة الاساليب النازية من قتل فى الظلام وتعذيب جعلت بعض السكان المهاجرين من اوربا يفقدون ثقتهم فى الدولة الجديدة المزمع انشاؤها ويتمنون العودة الى بلادهم الاصلية .. لقد قال صديقى بعد العرض (فى روما) اراهن أنهم سيسحبون هذا الفيلم بسرعة فلقد كشفوا انفسهم من حيث لا يدرون وفعلا سحب الفيلم قبل نهاية الاسبوع .

هذا هو الذى قاله الزميل .

وانا اقول انتى قد رايت الفيلم فى مارس سنة ١٩٦٦ فى لندن وهناك فرق كبير بين هذا الذى قاله الزميل فى الجمهورية وبين الذى رايته .

دعونى اذن احك الحكاية باختصار :

ان جوديث قصة كتبها مؤلف رباعية الاسكندرية لورنس داريل ، وقصة جوديث فى الاصل احدى القصص الواردة فى بعض كتب التوارة المشكوك فى صدقها وهى تحكى أن جوديث « اليهودية » لم تجد رجلا بين قومها يستطيع ان يحقق النصر على الرومان ، فقررت أن تقوم بذلك واستطاعت ان تحققه بأن قدمت لقومها رأس القائد الرومانى .

وجوديث فى الفيلم هى خليط من هذه الحكاية المشكوك فى صدقها ، فى اطار ما حدث فى فلسطين سنة ٤٧ – ١٩٤٨ ..

ولقد كانت لجوديث مهمة اخرى ، هى البحث عن زوجها جوستاف شيللر .. زوجها الالمانى الذى طلقها وسجن ابنها .. زوجها الذى قتل الكثيرين خلال الحرب ثم هرب من المانيا ويعيش الآن فى بلد عربية من اجل مساعدة العرب وتجهيزهم حربيا للوقوف أمام اسرائيل عندما ينتهى انتداب بريطانيا .

ويعرفون ان جوستاف شيللر فى دمشق فيذهبون وراءه ، والواقع انه مع الجانب الشخصى وهو القبض على شيللر هناك جانب أهم اذ أن شيللر يعرف بحكم عمله مع العرب ساعة الصفر .. الساعة التى سيقوم فيها العرب بهجومهم الكبير ، ويعرف من اين يبدأ

وبالطبع يعثرون عليه ويريدونه ان يتكلم . يريدون أن يعرفوا منه كل شىء عن العرب . انهم واثقون من النصر على اى حال . لماذا ؟ .. لان قضيتهم عادلة .. ان كل اسرائيلى يعرف لماذا يحارب .. انه يحارب من اجل وطنه .. من اجل ارضه .. من اجل استقلاله ، أما العربى فانه لا يعرف لماذا يحارب .. لان فلسطين ليست ارضه !

ووسط هذا الهذيان يصدر قرار التقسيم ولكنهم يسمونه الاستقلال . المهم انه فى النهاية نرى (ارض اسرائيل) وقد خربت بقصف الطائرات العربية .. الا ان الموسيقى الهادئة ترتفع وتمر الصور الملونة على الشاشة فاذا الدمار يتحول الى عمران ، واذا بالارض المجدبة قد اصبحت خضراء .. وطبعا كان هذا التحول بفعل الاسرائيليين اصحاب الارض !

هذا هو فيلم جوديث الذى اخرجه (دانييل مان) والذى صور فى اسرائيل . ولا شك ان هناك فرقا كبيرا بين ماكتبه الزميل فتحى عبد الفتاح وبين هذا الذى اذكره .. فالفيلم لا يعترف بأن سكان اسرائيل مستوردون من بلدان اوروبا وامريكا وانهم لا تربطهم بالارض التى ذهبوا اليها اى رابطة بل ولا تجمعهم هم انفسهم رابطة لغة او تراث او اخلاقيات . ان الفيلم لا يعترف بذلك ، بل يعترف بأن هؤلاء القادمين من اوروبا وامريكا عائدون الى الوطن الاصل .. او الوطن الام ، ثم ان الفيلم لا يصور اليهود بصورة المعتدين .. انه **يصورهم بصورة المعتدى عليهم ..**

ثم هل صحيح ان الفيلم يقول ان اليهود القادمين من اوروبا لا تجمعهم رابطة لغة او تراث أو اخلاقيات ؟ .. من قال هذا ؟ .. ان الفيلم لا يقول ذلك ايها السادة .. ان القادمين الى فلسطين من اليهود مفروض ان الدين يربط بينهم ومفروض ان وراءهم تراث يهودى حضارى . اما حكاية الاخلاقيات التى لا تربط بينهم فاننى لا افهمها .. لانها فى الفيلم غير موجودة على الاطلاق .

كما انه اذا كان الفيلم يعرض للاساليب التى اتبعتها العصابات الاسرائيلية فى تحقيق غرضها .. الخ فان ذلك ليس كشفا لاساليب اليهود النازية لان هذه الاساليب تبريرها فى الفيلم واضح .. انهم يحاربون من اجل وطنهم

والذن فالفيلم يبرر ما فيه ، وهو دعاية اسرائيلية واضحة .. هذا لا شك ولا اظن ان الفيلم يكشف اليهود انفسهم .. لا اظن انه فضحهم .. والا لما انتجوه اصلا ، والا لما تركوه يعرض فيما لا يقل عن ٤٠ دارا من دور السينما فى لندن وحدها

واذا كان الفيلم كذلك – وهو كذلك – فلم لا نعرض له بطريقة موضوعية لنعرف وسائل العدو فى عرض (قضيته) ؟ .. لماذا نسارع الى تحميل الفيلم باكثر مما فيه ؟ .. لماذا نحاول أن نصور العدو بصورة الابله مع ان الثابت انه لم يكن « ابلها » .. على الاقل فى الفيلم نفسه ؟ ..

ان هذا الاسلوب ، ايها الزملاء ، مضر وخطر لانه ينزل بالقضية الى مرتبة التهويل والكذب ، والقضية قضية واقع وصدق .. وقضية مواجهة هذا الواقع بالاسلوب الذى يناسبه ..

وأنا واثق أن الزميل كاتب الجمهورية ليس سيىء النية وكل ما اتصوره أن يكون الايطاليون قد دبلجوا الفيلم الى اللغة الايطالية كما تعودوا دائما واخشى ان يكون الزميل لا يعرف اللغة الايطالية او لا يعرفها جيدا !

صوفيا لورين .. بطلة فيلم « جوديث »

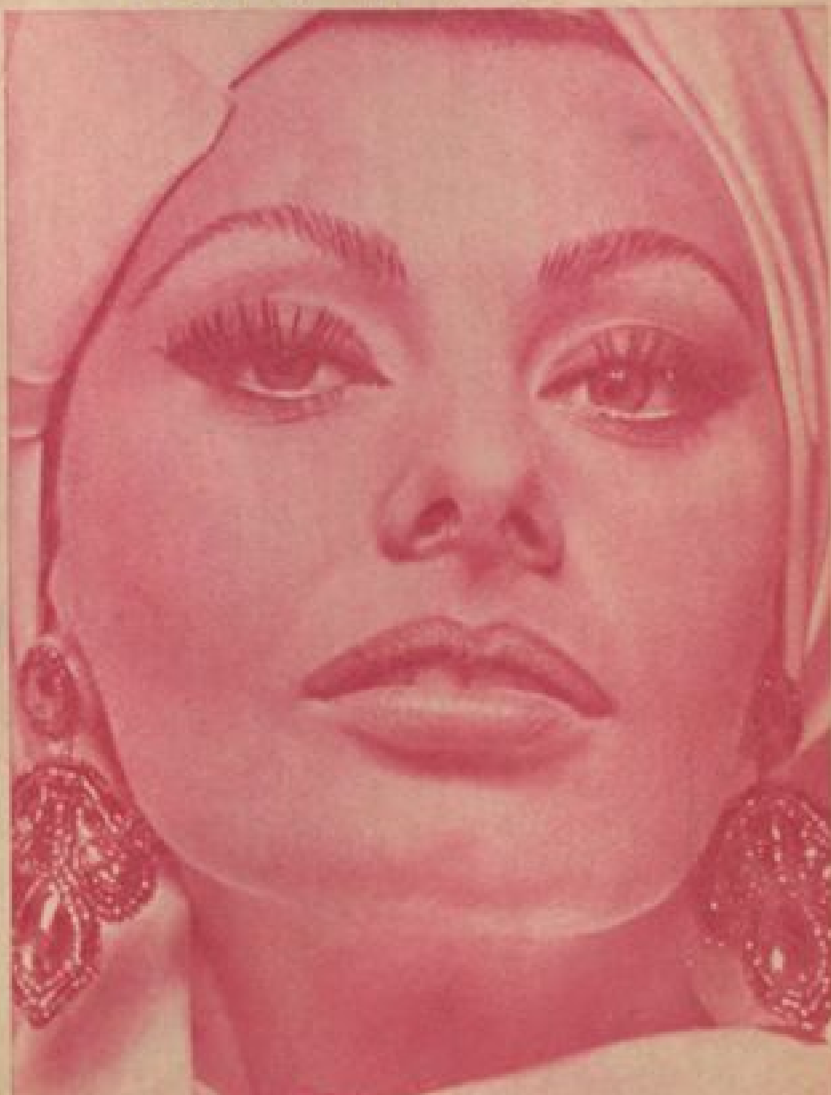

رسالة باريس من فاتن أنور

تجربة مثيرة ..

الأطفال يكتبون للمسرح !

فاتن أنور ..

تجربة مثيرة .. تحققها الآن في باريس كاترين داستيه.. السيدة التي تهتم اهتماما كبيرا بالأطفال .. وبالمسرح .. والتجربة هي ان يكتب الأطفال انفسهم المسرحيات التي يشاهدونها ..

في البداية .. طلبت مدام ادبان لوشكين من كاترين ، ان تجهز مسرحية للأطفال .. لتعرضها في خيمة سيرك مونمارتر .. الذى تعمل مديرة له . وحددت لها مدة قصيرة لذلك . وفكرت كاترين داستيه بسرعة .. واقترحت مع مجموعة من الأطفال في احدى المدارس موضوعا .. كنقطة انطلاق لتأليف عمل مسرحي وكل هؤلاء الأطفال من سن تتراوح بين ست وعشر سنوات . وبعد خمسة اجتماعات .. كان الأطفال قد انتهوا من تأليف مسرحية « الشجرة الساحرة وجيروم والسلحفاة » وتم اخراجها .. وعرضت بنجاح .

وتحكي مسرحية « الشجرة الساحرة » .. انه في بلاد نائية اصبحت شجرة ساحرة ... هي الحاكمة بأمرها » وكانت تجبر اهل القرية على العمل الدائم .. من اجلها فقط . وهذه الشجرة .. لا تحب الا سماع ضجيج العمل .. وتكره الموسيقى التي تعزفها الرياح خلال اوراق الاشجار . وكانت تأمر اهل القرية ان يحضروا لها الحيوانات التي تراها .. مما ادى الى فرار جميع الحيوانات من القرية . لكن احد ابناء القرية ويدعى - جيروم - استطاع ان يهرب مع صديقته السلحفاة .. لانه خاف عليها من الشجرة الساحرة .. وبعد رحلة هروب طويلة .. ورغم المصاعب الكثيرة ومطاردات الشجرة الساحرة .. استطاع جيروم .. والسلحفاة ان يكتشفا في اعلى الجبل راعيا هرما .. يعزف على ناى نفس الاصوات التي تعزفها الرياح خلال أوراق الشجر .. ويصطحب جيروم والسلحفاة هذا الراعي العجوز الى القرية ... حيث يعزف الحانه مما يجعل الشجرة تقع صريعة امام الانغام. وهكذا تخلصت القرية من القوة الغاشمة التي استبدت بها زمنا .. واستطاعت حيوانات القرية ان تعود الى وطنها .. واحتفل الجميع بعودتهم وعودة جيروم والسلحفاة .

التجربة الثالثة

وهذه التجربة لم تكن هي الاولى .. قبلها في عام ١٩٦١ .. قدمت نفس المخرجة تجربة قام بتأليفها تلاميذ مدرسة ثانوية .. تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة وكانت نتيجتها مسرحيتين .. « الموسيقى الساحرة » و « سيكوليم الحزين » .. وعرضتا في سنات أتيني

وجرونوبل والجزائر واشتركنا في بينالي فينيسيا عام ١٩٦٦ ..

وتعلق مدام داستيه على هذه التجربة فتقول :

● ان الاطفال لا يستطيعون القيام بتاليف عمل مسرحي او برسم لوحة مثلا .. ما لم تتبع معهم منذ صغرهم وسائل للتربية تعطيهم الحرية الكاملة للتعبير عن انفسهم بانطلاق .. ودون كبح جماح خيالهم الخصب ..

وتتحدث عن الطريقة التي اتبعتها معهم فتقول :

● اولا نناقش الفكرة الرئيسية مع الاطفال .. ثم نترك لهم الفرصة لوصف ما يخلقونه من شخصيات واحداث في خيالهم .. ويتمثل هذا الوصف في لوحات صغيرة تسرد مشاهد المسرحية .. فيرسمونها بالاقلام الملونة ، ويكتبون اسفل كل لوحة ما يجرى بداخلها من حوار .. بعد ذلك تعرض جميع اللوحات على الاطفال ليختاروا من بينها ما يعتقدونه الاصلح .. لتقديم تسلسل مسرحي من حيث المعنى والملابس والديكور .. الذى يقومون بتصميمه ايضا ..

وتستمر مدام داستيه :

– الى جانب الاستفادة من تفتق تلك الاذهان الصغيرة عن اعمال مسرحية جيدة .. فان هؤلاء الاطفال الذين يقومون بمثل هذا العمل الجماعي .. ويرون ان آراءهم تحترم .. ويؤخذ بها .. هم دائما قادرون على احترام آراء وافكار بعضهم البعض .. وقادرون كذلك على الادلاء باحكام موضوعية .. في آراء واقتراحات زملائهم ..

حكاية من هناك

ومما اثار دهشتي .. عندما ذهبت لاحضر أحد هذه العروض .. انني شاهدت طفلة جميلة لا تتعدى الاربع سنوات .. تصحب امها الى قاعة المسرح . ولكن الطفلة لم تكن ترغب في مشاهدة المسرحية .. اذ قالت لامها .. وهي تضع كفيها على عينيها :

– لا اريد ان ارى شيئا .

ولم تعترض الام على ذلك .. فقد ردت على طفلتها هامسة :

– لا مانع .. لا تنظرى الى المسرح ..!

وبعد ان اطفئت الانوار تدريجيا .. تمهيدا لبدء العرض .. صرخت الطفلة وهي تبكي :

– اني خائفة .. لا اريد ان ارى !..

لكنها بعد قليل .. وبعد ان سمعت تصفيق الاطفال وصياحهم بدات تتابع شخصيات المسرحية .. وموافقها .. بل انها فاقت الاطفال في حماسها وتشجيعها ..

انها بلا شك تجربة شيقة .. ومثيرة .. بجوار انها تجربة تربوية هائلة .. تستحق ان نلتفت اليها ..

***

وهذا هو نص مسرحية «الشجرة الساحرة» وقد ترجمته بالشعر العامى

«في بلد بعيد
كان فيه مرة شجرة
بقت الحاكم بامره في القرية
تغضب كل الناس ؟
انهم يشتغلوا عشانها
طول الوقت زى النمل
ما كانتش بتحب اى صوت تانى
غير دوشة الشغل
وتكره صوت الريح
لما تلعب باوراق الشجر .
هربت كل الحيوانات من القرية ،
وكان فيه واحد قروى
اسمه جيروم
قدر انه يخبىء السلحفاة بتاعته
وسافر جيروم مع السلحفاة
يدوروا على طريقة يخلصوا بها
من الشجرة الساحرة .
وبعد رحلة طويلة ، وكانت الشجرة
بتطاردهم ، اكتشف جيروم والسلحفاة
على قمة جبل .. اكتشفوا ..
آلة الفوجارا
ودى آلة موسيقية
بتقلد صوت الريح تمام
وهى اللى راح تقتل الشجرة
وبفضل الفوجارا قدرت كل الحيوانات
ترجع القرية
وعملوا احتفال كبير
برجوع جيروم والسلحفاة وكل الحيوانات
وبقيت القرية في عيد»

الضرب في الميت حرام !

جلال فؤاد

يبدو لي ان الزميل رجاء النقاش غاضب جدا من الملحنين الكبار الثلاثة : كمال الطويل ، محمد الموجى ، بليغ حمدى ، لانهم أصبحوا لا يعملون ، على حد قوله . وقد وجه اليهم كلمة قاسية جدا .. ولكن في موضعها .. وفي وقتها .

واود ان اقول ان هؤلاء الملحنين الثلاثة قد اعطونا كل ما عندهم في وقت كانوا يحاولون اثبات وجودهم .. وعندما اعطتهم الجماهير ثقتها ، اطمأنوا وجلسوا على المقاعد المريحة .. وكانهم بذلوا كل ما في وسعهم من جهد لكى يستريحوا ويتجولوا في العالم .. وفي البلاد العربية .

وقد سبق ان اعلن كمال الطويل ان حياتنا الفنية لا جديد فيها . اصبحت مملة لانها تدور في دوامة التكرار . ويبدو ان كمال الطويل لم يجد الجديد حتى الآن ليعطيه لنا .

اما الموجى فنحن نعلم انه في بيروت ، وقد قرانا بعض الاخبار جاءت على لسانه انه تعاقد في بيروت على تلحين ٣٥ اغنية دفعة واحدة !!

وبليغ حمدى هو الآخر ، مازال ينتقل من لندن الى بيروت الى الكويت وهكذا . وسمعنا ايضا انه اصبح مستشارا للموسيقى والغناء في الكويت .

والسؤال الآن .. هل هم فنانون اصلاء ؟ هل هم فنانون كبار ؟ هل هم يرتبطون بارضهم وينتمون الى اصل مصرى ؟

في اعتقادى اننا نحملهم اكثر مما يجب . ولقد اعطوا ما عندهم في فترة ما وانتهى كل شيء ... وكما يقولون الضرب في الميت حرام

المشكلة ليست في أن هؤلاء الثلاثة ينتمون أو لا ينتمون . فلا يمكن ان يتوقف النتاج الفنى لبلد من البلاد على فنان او ثلاثة .

المشكلة اعمق من هذا بكثير . انها – في كلمة صغيرة – تتلخص في ان بلدنا يعانى فقرا شديدا جدا في الفنان الخالق المبدع الصادق المرتبط بارضه ويقدر مسئوليته كفنان .

وساذكر شيئا مؤسفا قراته منذ ايام جعلني اتشاءم ، وافقد الامل في الفنان المصرى . لقد قرات ان وزارة الثقافة ستقنع الحكومة التركية على اعارة احد خبراء الموسيقى الشرقية الاتراك ، ليقوم باعادة توزيع الحان اوبريت عبدالرحمن الناصر للفنان سيد درويش .. الى جانب دراسة بقية اعمال سيد درويش

انها خيبة كبرى !! لقد شعرت بالخجل حقا رغم اني لست من الفنانين المحترفين . ولو كنت منهم .. ربما فكرت في الانتحار .

اذن المشكلة ليست في فنانين ثلاثة فقط .. انما هي الافلاس والعقم والجفاف .

المشكلة ان فنانينا مجرد اسماء لامعة .. مواهب ينقصها اساس سليم .. ورق او قش ليس له درجة تحمل .

واللغز الذى يحير حقا هو ان حياتنا الفنية متضخمة باسماء موسيقية وغنائية لامعة . عندنا الملحن والموزع والمؤدى والمؤلف الموسيقى . ومع ذلك يعيشون في فضاء .. يمشون في الظل بجوار الحائط . منهم من اعتكف .. ومنهم الذى اصبح سائحا .. ومنهم الذى فضل ان يكون تاجرا .. ومنهم الذى ينحت في الصخر لعله يشق له طريقا .

انه لغز محير حقا !!

ولو تركنا هذا اللغز دون ان نبحث له عن اجابات او حلول صادقة .. ربما ياتى يوم نضطر فيه الى ان نستورد من الخارج الفنان الذى يلحن لنا ويؤلف لنا ويغنى لنا .

وجمهورنا .. الم يفكر فيه احد ؟! اليس من المحتمل ، عندما يجد هذا الفقر الشديد ، والافلاس المخجل ، ان يتحول الى اتجاهات أخرى !!

انها مشكلة ، والافلاس حقيقى ، وكشف لكثير من ادعياء الفن .

قلوب حائرة

أبو بثينة

خسارة شاملة

انا فتاة عمرى ١٤ عاما ، تزوجت ابن خالتى رغم انفى ، وهو شاب ضائع المستقبل ، ولا احبه ، وبعد ١٧ يوما لم اطق المعيشة معه فعدت الى بيت اهلى حيث المعيشة المرهقة وقد رفع زوجى قضية طاعة وقضيتى طلاق وفشلت هذه القضايا لان ديانتنا مسيحية لاتبيح الطلاق . وقد تعرفت على شاب مسلم تبادلنا الحب والاخلاص . وزرت امه فاحبتنى ووافقت على زواجنا ، غير أن والده رفض . ولهذا عرض على الشاب ان يؤثث شقة بعيدة عن اسرتى واسرته . على أن اهرب معه واغير دينى ونتزوج . هل اوافقه ؟ ارشدنى فانى حائرة .

ع . و

● لو كان هذا الشاب على شيء من الاخلاص كما تتوهمين لما عرض عليك التخلص من دينك ومن زوجك ليفوز بك .. انها الانانية بعينها ، فهو يطالبك بتضحية كبرى دون ان ينظر نظرة واحدة الى مستقبلك فانت زوجة بحكم القانون ، وبحكم دينك ، ولا يجوز لك الطلاق ، ولايمكن أن تتزوجي وانت متزوجة ، اما اذا غيرت دينك فستطلقين تلقائيا من زوجك ، ولكن هل انت على ثقة من ان هذا الشاب يستحق هذه التضحية .. وهل تغيير الدين عن غير اقتناع .. ولمجرد ارضاء الحب شيء يرضى عنه الله ؟ اغلب ظنى انك مقدمة على خسارة شاملة فتبصرى قبل أن يفلت منك الزمام

لقيطة

انا فتاة من مواليد ١٠/٧/١٩٤٨ . ولكن من هو ابى ومن هى أمى ؟ .. لا أعرف . فانا لقيطة تربيت فى ملجأ بالشاطبى ، واعمل ممرجية بأحد مستشفيات الاسكندرية .. كان المتبع أن من تكبر فى الملجأ يقوم الملجأ بتزويجها ، أما الآن فان من تكبر تلحق بعمل . وهذا سبب شقائى فقد كنت متقدمة فى الدراسة ولكنهم الحقونى بالعمل . وأينما ذهبت فان كل الناس ينظرون الى باحتقار ، حتى المرضى الذين أخدمهم ، ينظرون الى فى استنكار ويقولون « بنت ملجأ » وكلما سمعت هذه الكلمة دخلت الى دورة المياه واستسلمت للبكاء مر .. وقد جاءنى عريس عن طريق احدى زميلاتى ولكنى لم أستطع أن احبه ، فهو ليس رجلا فى كلامه ولا تصرفاته ، وفيه شيء من « العبط » .. انى أفكر فى الانتحار للتخلص من هذا العذاب .

س . ع . م

اسكندرية

● مجيئك الى هذه الدنيا مرغمة ، جريمة لا ذنب لك فيها ، وليس لاحد ان يحاسب المجنى عليه ويترك الجانى ، فلا تقيمى وزنا لكلام الناس ، فكم فى الدنيا من اناس يتظاهرون بالشرف ، ولو أتيح لهم لارتكبوا نفس الجريمة التى ارتكبها والداك المجهولان .. بل كم فى الدنيا من اناس يتظاهرون بالشرف وقد ارتكبوا نفس الجريمة فى الخفاء . ومادمت قد جئت الى الدنيا رغم أنفك فعيشى فيها بارادتك . حاولى أن تواصلى تعليمك مادمت كنت متفوقة فى الدراسة ، وما دمت راغبة فى التعليم ، ولا تتزوجى من لا تحبينه حتى لاتقعى فيما وقع فيه والداك المجهولان .. وتجاهلى نظرات الناس ، فالناس بشر والبشر كلهم ماخذ واخطاء . وبالصبر والايمان بالله ، والسلوك القويم ستصلين الى الراحة .. راحة الضمير على الاقل

أين تعيش

انا فتاة فى الثانية والعشرين . مهذبة ومحتشمة . مشكلتى فى أن الدورة الشهرية عندى غير منتظمة . تأتى شهرا وتنقطع آخر . واخيرا انقطعت لمدة عامين . ويصيبنى مغص شديد . ومن عادتنا الا تذهب الفتاة لاى طبيب ولو اشرفت على الموت . واذا ذهبت الى الطبيب تناولتها الالسنة بالقال والقيل ، واذا ذهبت الى المستشفى تحدثت عنها عمال المستشفى الى سائر الناس .. شكوت هذه الحالة لامى واخوانى البنات فرأيت فى نظراتهن معانى الشك والريبة فانهمرت دموعى . انى أعانى كل شهر آلام المغص واشعر بالمرض والآلام والصداع ولا اجد من يرحمنى .. ارشدونى الى حل

ك . ع . م . ا

● لست ادرى فى اية بقعة من بقاع الارض تعيشين ، لان خطابك لم يشر الى عنوانك . والتقاليد التى تتحدثين عنها لم يعد لها وجود ، حتى فى مجاهل افريقيا ، فكل الناس الان يؤمنون بالطب والعلاج ، ومادام فى البلد الذى تقيمين فيه أطباء ومستشفى فمن حق الناس ان ينتفعوا بهما ... الرجال والنساء على السواء لان المرض ليس وقفا على الرجال . فاذا تعذر اقناع اهلك بعرض حالتك على طبيب فيمكن ان تنتقلى الى مدينة اخرى لتعرضى نفسك على طبيبة .. طالبى اهلك بالعلاج فهذا من حقك .. والحى فى الطلب واصرى عليه والا فلن ينقذك من شفائك رد محرر فى مجلة

عرايس وعرسان

ع . ع . مواطن عربى من قطر يرغب فى الزواج من الآنسة س . ا بالجيزة التى نشرنا مشكلتها بالعدد ٨٧٢ . نرجو منها ان ترسل عنوانها الكامل اذا رغبت فى الزواج

م . ع . س — طالب جامعى لبكالوريوس . يرغب فى الزواج من الآنسة س . ا . بالجيزة وعنوانه لدينا .

ع . ا . ح . الشارقة . الخليج العربى — يرغب فى الزواج من الآنسة س . ا . بالجيزة . عنوانه لدينا

ا . ع . ا — بالسودان — يرغب فى الزواج من فتاة مصرية مسلمة . أتمت التعليم الثانوى بين ١٧ و ١٩ سنة . تعيش معه فى السودان وتزور اهلها كل عام يملك منزلا وسيارة . عنوانه لدينا

آنسة . ز . ز . بالقاهرة — ترغب فى الزواج من مواطن عربى . وخاصة من الكويت عمرها ١٨ سنة . عنوانها محفوظ لدينا

ا . ب . بالسواحات — الجزائر مسلم . عمره ٢٠ سنة . مرتبه ٨٠٠ دينار جزائرى يرغب فى الزواج من مصرية جميلة متوسطة الثقافة بين ١٦ و ١٨ سنة . عنوانه لدينا

آنسة . م . ع . ا . بالقاهرة عمرها ١٨ سنة وجميلة . متوسطة التعليم . ست بيت ممتازة . ترغب فى الزواج من شاب طيب الاخلاق لا يقل عن ٣٠ ولا يزيد على ٤٠ سنة . عنوانها لدينا

افعى

انا شاب فى التاسعة عشرة . بالثانوية العامة كنت أعيش مع اسرتى فى سعادة وسلام الى ان جاءت قريبة لنا فقيرة مات زوجها فنزلت علينا . وقد اكرمناها كفرد من الاسرة ، ولكنها أخذت تلقى شباكها فى طريق اخى المتزوج ، وبهذا افسدت مابينه وبين زوجته حتى طلقها وخرجت باولادها الثلاثة . ثم رحلت هذه القريبة وعادت بعد فترة رأت أن زوجة أخى قد عادت فأخذت تلقى شباكها فى طريقى . واعترف باننى بفعل الاغراء استسلمت لرغباتها . ثم ندمت أشد الندم لان هذه المرأة قذرة بكل معنى الكلمة . قذرة فى ملابسها وفى جسمها وفى أخلاقها . والغريب أنها تتظاهر بأنها « درويشة » وتجد من يصدقها . والمشكلة فى أنها تدعى أنها حملت منى . وقد هددتنى بابلاغ اسرتى . واخذت تبتز نقودى حتى بلغ ما اخذته منى ٥٥ جنيها ، ومازالت تهددنى . كيف اتخلص من هذه الورطة ؟

ا . ع . ا درنه — ليبيا

● قد يكون لك بعض العذر لو ان هذه المرأة كانت على شيء من الجمال او النظافة او الاناقة او الرشاقة يساعدها على اغرائك . أما أن تستسلم لاغراء امرأة قذرة فى كل شيء كما تقول فلا تفسير له الا انك انسان ضعيف الارادة مهتز الخلق . ومن الطبيعى ان تستغل هذه المرأة ضعفك هذا لتبتز منك كل ما تستطيع ابتزازه ، فهذا هو المسلك القذر المنتظر من امرأة قذرة . ولاعلاج لهذه الحال الا بأن تتعاون مع اخيك الذى كانت هذه المرأة سببا فى تطليق زوجته ، على ابعادها عن بيتكم ، فان الذى يضع الافعى فى حجره ليدفئها لابد أن تنهشه

مسابقة الكلمات المتقاطعة

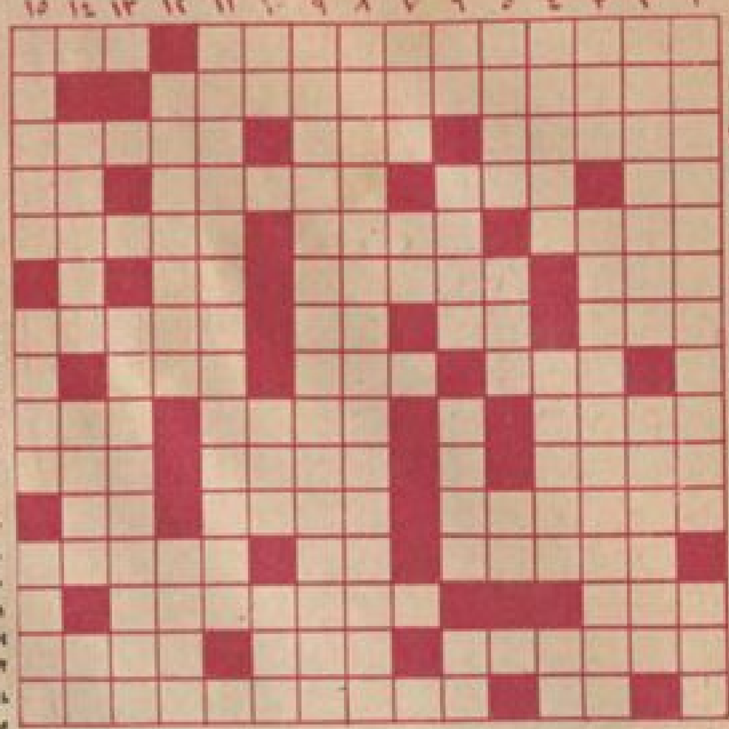

رقم (٧٤)

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٧٢)

حسن عامر

عزيز عوض

السيد يوسف

علي جمال الدين

احمد ناصر

سعد عبدالمجيد

محمد الامبابى

وحيد حسن

على مختار

السيد جودة

مهران عبد المطلب

الهام عبدالسلام

ازهرى محمد السيد – ص.ب ٨١ أم درمان – السودان .
عريف مؤهلات / مصطفى عبد السلام مصطفى – الوحدة ٣٨٩ ج ١١
امل السيد – مدرسة ثانوية الدعية – الكويت .
البير جورج بدوى – ١٣ ش مراد – الظاهر – القاهرة .
مهندس / حسن مرسى حسن – ١١٢ ش الفسحة – جليم – اسكندرية .
عادل حكيم جرجس – البنك الاهلى المصرى – فرع قصر النيل – القاهرة
عصام الدين صالح – ٨ ش اسماعيل الحبروك – جليم – اسكندرية .
سهير عطا الله – مأمور ضرائب الوايلى
عريف / السيد محمود قناوى – الوحدة ٧٥٣٧ ﻫ ٣١ بريد حربى .
درية محمد خميس – ١٩ ش منشا – محرم بك – اسكندرية .
يسرية محمد عبد الحليم – ٢ ش مسجد الفرنساوى – مصر القديمة
فوزية محمد حسن – ٦ ش كامل الكيلانى – باب شرقى – اسكندرية .
ابتسام احمد العرابى – عمارة ابو العينين – ش المأمور – المحلة الكبرى .
محمد السيد الصاوى – شركة مطابع محرم الصناعية – اسكندرية .
فريال الشريف – شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية – اسكندرية .
ملازم اول / سعد حسن الجيار – رئيس نقطة شبرا هور – مركز نقيب / على حشيش – الوحدة ٩٨٧٨ ج ٢٥ بريد حربى .
مهندس / احمد فتحى عبد الجواد – مساكن شجرة مريم

افقيا .

١ – مؤلف وسيناريست مصرى معروف – حارس الشعب .
٢ – اغنية لعبد الوهاب .
٣ – الاسم الاول لبطلة اوبريت الارملة الطروب المصرة – من الاعداد (معكوسة) – اوبرا شهيرة .
٤ – نعم (بالفرنسية) – من الجرائم (معكوسة) – بخل – حرف موسيقى .
٥ – فتيات – عملة عربية – حارق روما القديمة .
٦ – مدينة فرنسية – ميناء يونانى شهير (معكوسة) – انت (بلغة اجنبية) .
٧ – هتك (مبعثرة) – وجه (بالعامية المصرية) – ضمير مؤنث – متاعب وازمات (معكوسة) .
٨ – من الحيوانات – سلام (معكوسة) – الا (مبعثرة) .
٩ – صوت الغنم – آلة موسيقية – جلال وعظمة .
١٠ – وقرب – اتركه (معكوسة) – سباحة .
١١ – الممثلة .. ديتريش . السياسى والمحامى الشهير الراحل ...... عبيد – والد الوالد .
١٢ – احد شهداء الغرام – ثلثا كلمة نوم – سكر شرس .
١٣ – احد شهداء الغرام – احدى الجنسيات (معكوسة) .
١٤ – اغنية لعبد الوهاب – انتشر فى الارض مفسدا (معكوسة) – فيلم اخرجه كمال سليم للمطربة فتحية احمد .
١٥ – بحر – ممثل فرنسى شهير .

رأسيا

١ – احد اصحاب المعلقات الشهيرة – من الحروف الهجائية .
٢ – احدى اللغات – اغنية لمحرم فؤاد .
٣ – سوستة – ممثل مصرى راحل .
٤ – قدمت – زى تشتهر به بنت البلد (معكوسة) – احد الوالدين .
٥ – تدلى (معكوسة) – احد الرسل – حرفان متشابهان .
٦ – يوجد فى الطربوش – قبيلة ينتسب اليها والدا الرسول عليه الصلاة والسلام – احد المحلات التجارية – نصف كلمة تشوق .
٧ – مص – حرف موسيقى (معكوسة) .
٨ – فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى : قتيلك ....
٩ – اغنية لفايزة احمد حققت لها الشهرة .
١٠ – فى الفم (معكوسة) – شاق – فزع .
١١ – اغنية لفهد بلان .
١٢ – الاسم الثانى لراقصة وممثلة مصرية شهيرة – من الالوان (معكوسة) .
١٣ – اغنية لنجاح سلام .
١٤ – الاسم الثانى لموسيقار مصرى راحل – الفنية والممثلة الامريكية ... جارلاند – للنداء (معكوسة)
١٥ – الاسم الثانى لمخرج فيلم ابن النيل – رتبة عسكرية – وراءه التراب .

من مذكرات مستمع

بقلم
كمال النجمى

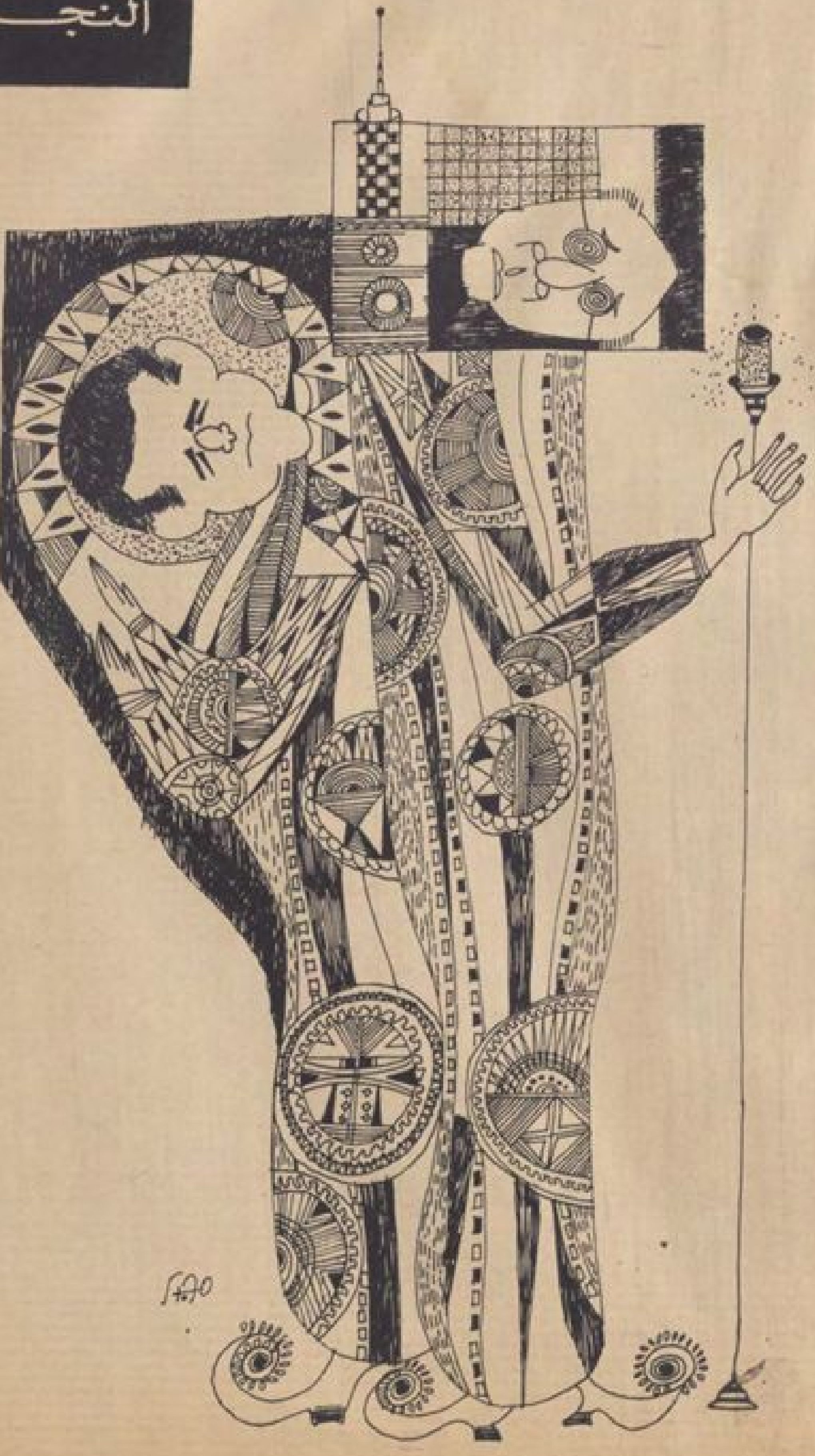

●● فتحت الراديو لاول مرة منذ ستة اشهر .. كانت اذناى مصابتين بمرض عجيب لا علاج له الا الراحـة من الاستماع الى اصوات عدد من المطربين والمطربات .. حذرنى الطبيب قائلا : اذا لم تسترح من سماع اصواتهم ستة اشهر على الاقل فلست مسئولا عن اذنيك .. ان اذنيك تحتاجان الى دواء واحد اسمه « الراحة » ولا دواء لهما الا الراحة ..

قلت للطبيب : وهـل استطيع العودة الى سماع المطربين والمطربات بعد فترة الراحة ؟.. قال : نعم .. بكل تاكيد ، ولكن يجب ان تسير فى سماعهم على « ريجيم » خاص فيه شىء من القسـوة ، فلا تسمع صوتا من اصواتهم الا لمـدة تتراوح بين ثلاث دقائق وخمس ، ولا تزد على ذلك دقيقة واحدة الا بعد استشارتى ، فقد اساء الى اذنيك اساءة بالغـة اسرافك الشديد فى استعمالهما ، وكانت العاقبة كما ترى .. فليكن سماعك المطربين والمطربات بحساب دقيق ، وبعد تفكير وتقليب لوجوه الراى ، ومعرفة الضار من النافع ، والمسىء من المحسن ، وارجو لك السلامة دائما ان شاء الله ..

فتحت الراديو متوجسـا .. لا ادرى اية محطة فى مصر او فى خارج مصر .. سمعت صوتا عاليا يفوح الغرور من نبراته ، يخرج نصفه من انف المطرب ونصـفه الثانى من فمه .. يجار بالليالى وكانه صالح عبد الحى فى زمانه .

من هذا المطرب ؟ .. وفى اى جو من الاجواء يغنى ؟.. لعله ظهر خلال الاشـهر الستة التى اتبعت فيها « ريجيم » الطبيب وامتنعت تماما عن الاستماع الى جميع الاذاعات !

اغلقت الراديو لكى اتذكر هذا الصوت .. لم اتذكر شيئا .. قلت لنفسى : نسمع صوتا آخر .. عدت الى الراديو .. هاجمنى صوت اخر لا ادرى من اى الاذاعات انطلق .. اسرعت بصرفه عنى كما يصرف الانسان اصوات الجن بتلاوة آية الكرسى او « قل هو الله احد » ..

تسلل خلال الاذاعات صـوت مطرب يهودى يغنى بالعربى ... يقلد احد مشاهير المطربين المصريين ... ان تل ابيب لاتكتفى باغتصاب ارض العرب وطردهم منها ، بل تحاول ان تغتصب فن الغنـاء العربى وتدعيه لنفسها ايضا لم تطرد منه العرب ، وترغمهم بعد ذلك على الاسـتماع الى موشى الياهو او الياهو موشى ، لاادرى اسمه بالضبط ..

حتى التواشيح الاندلسـية والعربية يحاول اليهود ان يكونوا سدنتها والمتصرفين فى امـرها ، فلا يسمعها العرب الا من الحناجر اليهودية وعلى الطريقة اليهودية ، وللاهداف السياسية التى ترمى اليها اسرائيل من وراء استخدامها للفن العربى ، وبخاصة فن الغناء

وفن الشعر ، اعظم الفنــون العربية واعرقها ..

●●

● **لحظات اخرى بامرالطبيب، وبعد استشارته ، اقضيها فى ظلال الراديو ..**

عبد الوهاب يغنى « كل اللى حب اتنصف » .. ياسلام على عبد الوهاب وصوته الذهبى قبل خمسة وثلاثين عاما ...

منذ عامين او ثلاثة ، كنــا البادئين بالتنبيه فى « الكواكب » الى أن عبد الوهاب صاحب الصوت الذهبى هو عبد الوهاب الثلاثينات والعشرينات ، وكانت الاذاعات تهمل اغانيه القديمة اهمالا تاما وتعتبرها مخلفات فنية بالية .. ولكن الحاحنا فى الكلام عنهــا شجع الاذاعات على بعث هــذه الاغانى من مرقدها ، بل من راحتها الابدية ، فانطلق عبد الوهــاب القديم جديدا فى الاسماع ، وعرف المستمعون لماذا بهر عبد الوهاب الاسماع فى العشرينات والثلاثينات .. ولماذا ازاح جميع منافسيه ، ثم عاش بلا منافس طوال اربعين عاما ، حتى بعد ان تغيرت معالم صــوته ، وحلت مواصفات اخرى محل مواصفاته الذهبية القديمة !..

اذاعة اخرى .. شريط لبعض تلاوة من الشيخ محمد رفعت اعظم قارئ للقرآن فى عصرنا ، وربما فى جميع العصــور التى جاءت قبلنا ..

اتاح لى سماع الشيخ رفعت بعد سماع عبد الوهاب القــديم ان اقارن بين صوتيهما ، وقد كان عبد الوهاب من مريدى الشيخ رفعت .

صوت عبد الوهاب القــديم ينتمى الى قسم « التينور » فى الاصوات الرجالية والباريتــون ايضا .. فهو يمتد على مــاحة من الباريتون تبلغ تسعة مقامات تقريبا ، ثم يمتد فوقها — الى اعلى — على مساحة من التينور الثانى ، او التينور الثقيــل تبلغ خمسة مقامات تقريبا ..

والنسب بين مقاماته العاليــة والمنخفضة مضبوطة ضبطا محكما، ونبراته صافية ، وذبذباته واسعة وحلاوته ظاهرة ..

اما صوت الشيخ رفعت فيزيد على صوت عبد الوهاب نصــف ديوان او اربعة مقامات تقريبا .. ويمتد صوت الشيخ ثمانية عشر مقاما من الباريتون الى التينور الثقيل الى التينور الخفيف ، وهذا الامتداد يشبه المعجزة فى عالم الاصوات ..

وتكتمل المعجزة باستعارة صوتية لا ادرى كيف كان هذا الشــيخ الفنان يؤديها بذلك الاقتدار الفذ ، وتضيف هذه الاســتعارة الى صوته قرابة نصف ديــوان آخر ، فيمتد بذلك حتى يبلغ واحدا وعشرين مقــاما .. وهى مساحة صوتية لم يتمتع بهـــا صوت جميل فى الرجال ولا فى النساء خلال عصرنا كله .. ويندر ان تتاح لمغرب او مطربة مضــافا اليها كل تلك الحلاوة والجزالة والروعة وشموخ الاداء والعبقرية الفذة التى كانت للشيخ رفعت .

●●

● **مرة اخرى .. عبد الوهاب .. ولكنه عبد الوهاب الجديد فى هذه المرة ، بصــوته الذى نسمعه الان .. لقد كان صوت عبد الوهاب القديم — اذا صح التعبير — مؤلفــا من اثنــين موسيقيتين : الكمان والشيللو .. فذهب الكمان وانطــوى ، وبقى الشيللو .. بل ان اعماق قراره الان تشبه آلة الكونترباص ..**

يختلط بصــوت عبد الوهاب صوت آخر ، من محطة اخرى.. يزعق بالحان اوبرالية ... ان الاوبرا فن معروف فى مصر منذ عهد الخديو اسماعيل ، فقــد ادخله الخديو عندما كان ينفــذ مشروعاته الخيالية لجعــل مصر قطعة من اوربا .. وخــلال مائة سنة ظل فن الاوبرا معــزولا عن الشعب ، لانه كان فن القصــر الخديوى ثم القصر الملكى .. اما الان فلابد ان له ان يصبح متاحا للشــعب .. وان له كذلك ان يتمصر ويتعرب بعد ان عــاش طليانيا مائة سنة ، من ايام فردى واوبرا عايدة الى الان ..

ولكنا نقول هذا الكلام متأخرين، فان فن الاوبرا يكاد يطوى صفحاته فى انحاء العالم الان .. ويقــول بعض النقاد انه فن بلا مستقبل ، لانه تجمد واصبح عاجزا عن التقدم ... ورايى الشخصى ان الاوبرا اذا تمصرت وتعربت استطاعت ان تتقدم عندنا برغم كل شىء ..

●●

● **صوت خافت جميل ... اكتشفت ان الراديو هو الخافت، فرفعت درجة الصوت .. انطلق صوت وديع الصافى ، اعظــم مطرب عرفه لبنان فى الثلاثين عاما الاخيرة .. صوته اقوى اصــوات المطربين العرب الان .. يمتــد ستة عشر مقاما ، منها ثمانيــة مقامات باريتون وستة تينــور ثقيل ، واثنان من التينور الخفيف .. يهبط من اقصى حدة الصوت الى اقصى ثقل الصوت بســهولة وعذوبة .. يرتفع من اقصى الثقل الى اقصى الحدة بسهولة ومقدرة وعذوبة ايضا .. صوت ضخم جزل ولكنه رقيق رشيق وله صدى مركب لا صدى بسيط ..**

ترك وديع اللحن الاصلى واخذ يرتجل .. ان ارتجــاله جميــل مؤثر لانه ارتجال مرســوم وله هدف ، فالارتجال فى الغنــاء ليس خبط عشواء كما يتصــور بعض صغار اهل الطرب ، لان المطرب المرتجل يستمد مقــدرته على الارتجال من دربة عميقــة طويلة على الغناء العربى ، ومعرفة دقيقة بصيرة بمسالك مقــاماته ونغماته .. وبدون الدربة العميقة والمعرفة الدقيقة يصبح الارتجال بلاء عظيمــا على المستمعين الابرياء !..

والليالى التى يرتجلها المطرب ليست مجرد صور ميلودية مزخرفة بل هى رمز لدربته ومعرفته بفن الغناء العربى ..

وهناك مطربون يقضون اعمارهم المديدة يحترفون فن الطرب ، ولكن ادراكهم للموسيقى يظل ضعيفا ، والسبب الاول هو ضعف مواهبهم فى السماع والتذوق والنقد .. وهؤلاء لايعترف بهم فن الغنــاء العربى ولو كانت اصواتهم جميلة !.

●●

● **قبل النوم .. صوت عبد الحليم حافظ ينبعث من راديو الجيران ..**

مقدرته على الاداء واحساسه بما يغنى همــا سبب نجاحه واستمرار نجاحه .. قرار صوته جميل متناسق ، وجوابه ينقصه التناسب مع قراره .. ضيق الحجم ولكنه ليس ضئيل المساحة .. يغنى متاثرا بانضباط عازف الاوبوا ، فان آلة الاوبوا التى كان ينفخها فى الماضى تحتاج الى ضبط انفاس النافخ ضبطا دقيقا .. صوته مستانس لا غرابة فيه ولا قسوة .. يلعب الميكروفون دورا هاما فى عقد صلة بينــه وبين الجمهور .. ولكن الميكروفون لم يستطع ان يخفى النشاز فى بعض اغانيه الاخيرة ، ومنها اغنية « واللى شبكنا يخلصنا » .. لو كنت من عبد الحليم حافظ لاعدت تسجيل هذه الاغنية بدون نشاز ، فان عبد الحليم يعتبر عند الجمهور الان احسن واشهر المطربين !..

شكرا لعبد الحليم .. سمعناه وبدا النوم يزحف الى عيوننا ..

ولكن نجاة الصغيرة بدات تغنى .. حسنا فعلت نجاة بسفرها — او بعزمها على السفر — الى اوربا لعرض حنجرتها على الاطباء ... فان حنجرتها الرقيقة تفقد مزاياها القديمة شيئا فشيئا ، لسبب لا ادريه .. وارجو ان يتمكن الطب فى اوربا من اعادة هــذه المزايا كاملة ، او يتمكن على الاقل من وقف ذوبانها يوما بعد يوم ..

●●

● **لم استطع ان انام ، فقد هاجمنى فهد بلان بلا سابق انذار ..**

ارقتنى الاهات المتضخمة المتورمة التى تنهال على راسى من الراديو بلا رحمة ! ..

اتصلت بالطبيب بعد منتصف الليل .. قال لى : لقد نصحتك فلم تسمع كلامى .. امرتك بالراحة التامة من المطربين والمطربات فركبت راسك وسهرت ليلة كاملة كانك صحيح معافى وانت مريض ومحتاج الى الراحة والاستجمام !..

جاءنى الطبيب واعطانى دواء منوما .. وقال لى : لابد ان نكرر العلاج ..

سالته ذاهلا من فرط الاعياء: وماهو ؟!..

قال : ستة اشهر اخرى بعيدا عن الراديو !!

الزحمة

لو ركبت الاوتوبيس ، انصت الى ما يدور بين الركاب من كلام. ان كل اثنين فى واد ، حديثهمــا يتصــل بما يشغل بالهما من مشاكل . لو احصيت الاحاديث التى تدور بين جميــع الركاب لوجــدت عشرات الموضــوعات المختلفة . وعشرات الاساليب . لكل واحد اسلوبه الخاص به فى اختيار الكلمة والجملة والاشارة . ولوجدت آلاف الكلمات تنطق معا. فى نفس اللحظة ..

هذه الصورة التى يمــكن ان تجدها فى الاوتوبيس ، او الترولى باس . او اى ميدان عام ، او مكان فيه تجمع للناس .. يمكن ان تتحول الى صورة صوتية لها معنى ومدلول ..

وقد سمعت صورة صوتية فى اذاعة البرنامج العام ، من نفس هذا اللون . اسمها « الزحمة ». يبدو ان مؤلفها شريف المنباوى ، نقلها من الغورية او الموسكى ، او اى شارع تجارى هام .. المهم انه سجل قطاعا للاحاديث التى يتداولها الناس فى هذا المكان

وهو بهذا يقدم صورة مصغرة للسوق ، وبالتالى للحياة نفسها .. تتلخص فى ان حياة الفرد منا مليئة بالكلام . هو يتكلم ، وهــو ايضا يغرق فى الكلام المحيط به من اهله ، واصدقائه ، وزملائه ، دائما يجد من يكلمه او يخاطبه بطريقة ما ، مشافهة او بالكتابة

ولكن ما نسبة الكلام الذى له معنى مفيد بين هذا الســيل الذى يحيط به ..

ان من بين الزحمة التى تحيط بك من الكلمات ، لاتجد مايستحق الاستماع اليه الا القلة ضئيلة جدا. هذه القلة هى وحدها القــادرة على ان تجــلب سمعك ، ومعه تجــلب انتباهك ، ثم تجعلك تنفعل بها ، وتستجيب لها ..

وهى بلا شك الكلمات الصادرة عن ايمان ، صادرة من القلب . وما خرج من القلب يحل فى القلب كما يقولون ..

وكانت العناصر التى قدمت هذه الصورة الاذاعية موفقة . فقــد احسن المخرج حسن صــابر فى اختيار الممثلين ، واختيــار الموسيقى ، واحسن المؤلف فى اختيار اللقطات التى تكمل بعضها كانها ســيمفونية ، واحسن الممثلون فى اداء الادوار باهتمام زائد رغم ان بعضها قد لا يزيد على جملة واحدة .

طه قابيل

من دولاب النجوم

ناهد صبرى

فستان كوكتيل من الحرير الاسود ... بكرانيش

تصوير : سعيد عبد الحميد

فستان سبور .. اخضر محلى بشريط اصفر وحزام « بتوكة » صفراء لفترات الصباح

فستان « كوكتيل » شيفون طبيعي أحمر .. محلى بدندشسة على الأكمام لفترة المساء .

فستان سبور « شيرزيه » جاهز .. للخروج في فترة الصباح .

قال الراوى

يقدمه : فرفور

سعاد حسنى ..

الاعمال بالنيات ولكل منتج ما نوى

الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .. هكذا يقولون ..

والاعمال بالنيات ولكل منتج ما نوى هكذا يعملون فى الوسط السينمائى .. والنيات عند المنتجين والمخرجين تختلف بدليل أن هناك القليل منهم الذى نيته سليمة .. والكثير منهم الذى نيته لئيمة ! ..

وواحد من الصنف الاخير يجمع بين وظيفتين فأحيانا تجده مخرجا .. وأحايين كثيرة تجده منتجا .. وصاحبنا هذا والذى نرمز له باسم « متلوف » هو بطل هذه الحكاية ..

ومتلوف هذا الاسم بحثت عنه كثيرا حتى نرمز له به وقصدى من ذلك ان « متلوف » كلمة تجرى من التصريف اللغوى لكلمة تالف .. يتلف .. التلف فهو متلوف بدليل أن جميع الافلام التى انتجها أو اخرجها من النوع التالف ومنها مثلا غراميات مهبول .. وصراع تحت الزلقان .. وحلوة يا بلحة يا مقمعة !

وحكاية أفلام «متلوف» التالفة هذه تضعها على جنب مؤقتا .. حتى نستطيع أن نذكر له بعض حسناته .. وحسناته أنه أتحف السينما ببعض « شوطات » الدعاية .. والتى ستات أمام حبل غسيل وهات يا ولى ..

– وانتى يا اختى قميص نومك نظيف قوى كده من ايه !

– علشان يا روحى باستعمل صابون الغسيل راكسو ! .. وبعدها موسيقى واغنية .. وزلم .. زلم .. بردلم .. بردلم .. راكسو .. الصابون ذو الرغوة السخية .. استعمليه دائما يا نور عنيه !

ما علينا من حكاية الحسنات هذه فقد ذكرناها .. وندخل فى موضوعنا « طوالى » وصاحبنا « متلوف » العسل للبغونيا بممثلة ناشئة ..

– والوه .. أشيك .. واذى كسحتك .. كويسه .. طيب انا عايزك ضرورى النهارده فى المكتب .. احسن ميعاد انك تقابلينى بالليل آه بالليل والدنيا ضلمة .. أوعى تنسى أحسن اخاصمك !

ملحوظة .. يكون فى علمك ان « متلوف » هذا رجل الدغ اللسان بدليل ان حرف «الزاى» يتحول الى «الشين» .. ولو راجعت المكالمة التليفونية عاليه لوجدت أن ترجمتها .. آلوه .. أزيك .. وازاى صحتك .. كويسه .. طيب أنا عايزك ضرورى النهارده فى المكتب .. أحسن ميعاد تقابلينى بالليل .. آه بالليل والدنيا ضلمة .. اوعى تنسى أحسن اخاصمك !

والممثلة الناشئة فرحت – يا عينى – بالمكالمة .. وهات يا تزويق .. وبودره .. وأحمر .. وارتدت كل الذى على الحبل، ومن فرحتها كانت الفساتين التى اهملتها بترقص – بالامارة – على قدميها .. وهات يا نوس على البنزين حتى وصلت بسيارتها الى مكتب المنتج اياه .. وفى المكتب ابتدا المنتج يرحب بها أولا .. اهلا وشهلا .. دا المكتب منور النهارده .. يا شلام على ريحة البارافان اللى انت حطاه ده .. حاجه تجنن !

والممثلة الناشئة قالت له فى شبه تكشيرة .. عاوزنى علشان ايه !

ومتلوف قال لها .. علشان دور فى الفيلم اللى بانتجه .. انت ماتعرفيش انى بتاع التلميع .. انا اللى عملت النجمة شامية الفلانى .. والنجمة كريمة العلانى .. والنجمة ناهد الترترانى .. دا .. ابتدا يشرح لها الدور .. وحتدخلى على البطل فلانيه فى الشقة قاعد مع بنت ثانيه فيرلا .. تزعلى .. تقولى له :

– انا دلوقت فهمت كل حاجه .. عرفت انك مابتحبنيش .. دا صدق اللى قال .. الدنيا دى زى الخيارة !

ومتلوف ابتدا يقترب من الممثلة الناشئة حتى اصبح بجوارها على الكرسى التى تجلس عليه .. وأثناء شرحه لها للدور وضع يده على يدها .. ثم على ظهرها .. والممثلة الناشئة قامت فى شبه زلزلة .. وعيب يا منتج .. كله الا كده يا أبو نية لئيمة .. و « متلوف » قام .. وبالعافيه احتضنها .. ومانخافيش ..

يا بت ما تبقيش هبيطة .. ده أنا بتاع التلميع .. أنا اللى عملت النجمة شاميه الفلانى .. والنجمة كريمة العلانى ..

والنجمة ناهد الترترانى .. وانتى مش عايزه تتمسلى ليه .. وهجم عليها مرة ثانية .. والممثلة الناشئة صرخت .. ويا لهوى

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● وانا اعمل ايه .. طيب ماهو مافيش غير الافلام دى اللى اشتغلها !

سعاد حسنى

● ما ليجى تشرب الشاى فى البيت .. وندردش شوية !

نادية سيف النصر

● الدنيا حر قوى هنا فى مصر .. حا اضطر اسافر الاسكندرية !

عبد الحليم حافظ

● دا انت على نياتك قوى ..

دا فلان ده مخرج ناعم .. ناعم .. ناعم خالص !

عايدة عبد العزيز

● ما تبقاش طماع .. كفايه المرة اللى فاتت !

ناهد شريف

● انا مقموصة .. انا عيانه .. انا واخدة على خاطرى !

آمال رمزى

● انا اطول مطرب فى العالم .. على وزن اشجع رجل فى العالم !

احمد سامى

● جاى لى عريس جديد .. انها جنان يا ابنى !

نبيلة عبيد

● الناس بتقول بانى اكبر من محمد سلطان فى السن .. والله العظيم تلاتة ، محمد اكبر منى بستة أشهر !

فايزة احمد

● نتيجة « بسنت » حتظهر يوم ١٤ .. يارب تنجح يارب !

هند رستم

● بعد عملية التلحين تحولت الى ممثل سينما .. ويا عالم بعد كده ايه !

حلمى بكر

● لقيته .. لقيته .. وهربته .. هربته .. آه يا حلاوته !

كريمة البدراوى

فهد بلان

.. الحقوني .. حتى خرجت من باب المكتب . وهات يا جرى .. والمنتج وراءها على السلالم .. يا بنت تعالى ما يبقيش عبطة ..

والفضيحة في الشارع كانت ستصبح بجلاجل .. لولا ان الله سترها .. والناس الذين رأوا الممثلة وهى خارجة تجرى ظنوا أنها مجرد لقطة سينمائية في أحد الافلام التى تصور مناظرها الخارجية في شارع قصر النيل !

عبد الوهاب يغنى على باب المصطفى

رن جرس التليفون في حجرة نوم « الحاج » محمد عبد الوهاب ورفع السماعة .. وآلوه .. مين يا اتلاد ! .. يقصد يا استاذ !

– انا يا افندم « احمد عثمان المراغى » شاعر غلبان .. ومتعهد خصوصى لتوريد الاغانى الدينية .. واطلبونا تجدوا ما يسركم !

– **اهلا وتهلا ! .. يقصد وسهلا !**

– عندى قصيدة حلوة .. حاجة من الشعر الصوفى !

– **طيب لعمنى ! .. يقصد سمعنى !**

والشاعر الغلبان ابن عم الزميل محمود المراغى ابتدأ يقرأ ..

قلب الهوى فعشقت لثم ترابه
دعنى الود بيته ورحابه
الشوق يدفعنى اليه وكلما
زاد الجوى عندى سعيت لبابه
ونذرت لو انى رزقت بزورة
مرغت هذا الوجه في اعتابه
فانا هنا قلب يؤرقه الهوى
ومن الهوى ارقى واسبابه

ومحمد عبد الوهاب استمع الى القصيدة حتى نهايتها .. واتفق مع الشاعر الغلبان على تلحينها وغنائها بصوته .. وايضا بدفع مبلغا محترما لنتالها .. والشاعر اياه سعيد جدا بهذه الحكاية .. والاسعد انه على حد قوله « منتظر على احر من الجمر هذا المبلغ حتى يستطيع ان يأكل به اللحم الضأن خاصة والشاعر هو الذى سبق أن قال .. أناجر الضأن تربأ من العلل .. واصحن الارز فيها منتهى أملى ! ملحوظة .. أناجر التى جاءت في قول الشاعر هى جمع « انجر » والانجر هو ذلك الشىء المخصص لوضع « الفتة » فيه .. لذا لزم الشرح والتنويه !

غرام جديد في حياة فهد بلان

الحكاية من بيروت .. وفنانة عادت بالسلامة من هناك قالت لى عن **فهد بلان** الكثير .. وبالذات قصة الغرام الجديد الذى يعيش فيه خاصة بعد ان افترق عن **مريم فخر الدين** .. وقصة الفراق بين مريم وفهد نشرتها المجلات اللبنانية .. وتفاصيلها ان فهد التقى بمريم في البلاتوه وذلك اثناء تصوير بعض مشاهد فيلم « أين حبى » .. وكانت عملية عتاب بين الاثنين .. وبما يصحى اللى بتعمليه ده يا مريم ! .. وعيب قوى الموضوع ده ! ..

ومريم ردت عليه .. انا حره .. واعمل اللى اعمله ! ..

وفهد اعصابه لم تحتمل .. ورفع يده حتى نهايتها ثم وضعها على وجه مريم في صفعة قوية سمعها كل عمال الاستوديو .. ومريم لم تحتمل هذه الاهانة .. واضطرت الى أن تخلع حذاءها .. و .. مش عارف يا عم باقى التفاصيل ..

وتفاصيل قصة الغرام الجديد كما ترويها لى الفنانة العائدة بالسلامة من بيروت هى ان فهد بلان تحول قلبه في الايام الاخيرة الى شادر بطيخ اصبح يضم كل الاصناف .. والبنات على كل الالوان .. وذات ليلة وهو سهران في أحد ملاهى بيروت التقى فيه « بحتة » بنت تقولش بدر ! .. وعنها وراح يرسم عليها .. وصعد الى الميكروفون وهات يا غناء .. و « يا ساحره عينك ماكحلوا ! .. عيناك أحلى عينان ماكحلوا » !

والبنت ردت عليه بعينيها .. اغمضتهما .. ثم فتحتهما .. وبعدها غنى لها فهد .. « اشعلت نارى .. ولاعت افكارى .. وانا بافكارى . يا ويلى اضنانى الغرام .. هاها .. ها .. هاى ! .

والبنت مرة ثانية ردت عليه بعينيها .. اغمضتهما .. ثم فتحتهما .. وبعدها غنى لها فهد .. « لحظه جارحتنى .. وحبه دابحتنى .. لو بيصارحتى . يا اهل الله ما أحلى الصراحة » !

والبنت مرة ثالثة ردت عليه هذه المرة بشفتيها .. بكره الساعة ثلاثة تحت التفاحة !

وفهد فرحان بهذا الغرام الجديد .. وابتدأ يظهر بالبنت كحيلة العين في كل المجتمعات ، وبالذات من أجل أن تراها مريم .. ومريم – ياحسرة – ابتدأت تغنى اغنية لفهد .. و « مهما تعلى يا بلح .. لا بد غصنك ينحنى » ! .. ياعينى يامريم ! ..

مسرحية جديدة وموهبة جديدة

ثورة على قمبيز الذى اعتدى على مصر عام ٥٢٥ قبل الميلاد .. واستولى على عاصمتها منف وعلى جزء كبير من ارضها .. ثم راح يستبيح معابد المصريين وينبش مقابرهم وينتهك جثث الموتى بحثا عن الكنوز المدفونة معها

وثورة على كسرى الذى هاجم دمشق والقدس عام ٦١٤ وسرق الصليب الذى صلب عليه المسيح

وثورة على هولاكو الذى اعتدى على بغداد عاصمة الاسلام في القرن الثالث عشر وذبح معظم سكانها .. ثم استمر جنوده الهمج يضربون بسيوفهم في ارض الجزيرة العربية مدمرين مدنية قامت منذ الحضارة السومرية .. وكانت الام التى تولدت منها مدنيات الغرب

انها ثورة شعب قاسى اجيالا طويلة من العنف والظلم والاضطهاد على مدى مساحة شاسعة من التاريخ .. من ايام الغزو الفارسى حتى الاحتلال التركى .. ثورة شعب حرم من قوته الضرورى لكى تتوفر اللآلىء والماسات التى تزين بها عربات ومحفات الاباطرة والسلاطين غير انه لم ييأس .. لم يحن رأسه الا ريثما تمر العاصفة .. ثم عاد يرفعها من جديد لكى يناضل .. ثم يعلن ثورته الاشتراكية في النهاية .. هذا هو المعنى العام في مسرحية « **حكاية شركان في بيت زارا** » **لمصطفى بهجت مصطفى** التى صدرت اخيرا في سلسلة مسرحيات عربية .. وان كانت احداث المسرحية تنتمى الى فترة تاريخية بعيدة .. الا ان القارىء لا يكاد يبدأ قراءتها حتى يحس بأنها تحدثه عن ثورة قريبة جدا .. ثورة عاصر قيامها ولا يزال يعيشها .

واى ثورة لا تخلو من خائن يضحى بمصلحة بلده في سبيل مصلحته الذاتية .. واى شعب يناضل من اجل حريته لا يخلو من انتهازى كل همه الحصول على مكاسب شخصية على حساب الشعب الذى ينتمى اليه .. هذا الانتهازى الخائن هو الشخصية التى تدور حولها أحداث المسرحية .. نراه في البداية وقد التفت حوله اشباح مواطنيه الموتى وهم يؤنبونه على خيانته .. **وهى صورة جديدة يقدمها المؤلف لربات العذاب « الاومينيدات » اللاتى سبق ان قدمهن سارتر في مسرحية عن اليكترا في هيئة ذباب يعذب اهل ارجوس من اجل خطيئتهم .. والجديد ايضا في المسرحية ان شخصياتها الرمزية تجمع بين الشفافية والغموض في آن واحد .. الا انه غموض يزيد من شفافيتها ويساعد على تفهمها واستيعاب ابعادها .. وهى صفة من الصعب ان يحققها الا القليل جدا من الكتاب .. وربما يصح ان اذكر في هذا الصدد على سبيل المثال شخصيات لورنس داريل التى قدمها في الرباعية الاسكندرية وبالذات شخصية « جوستين » التى يمكن تشبيهها بتمثال منحوت من الصلب وفي نفس الوقت شفاف كالزجاج .**

هذا انطباع سريع .. وكلمة صغيرة حول عمل يقف جنبا الى جنب مع اعمال كبيرة عالمية نحترمها .. فهو لا يقل عنها في تماسك بنيانه ونبل حواره .. ودقة تصوير شخصياته ... بالاضافة الى الجدة والطرافة في اختيار فكرته وفي معالجتها .. وبالاضافة كذلك الى قيمة المضمون الذى يقدمه دون هتافات او شعارات ..

عزت الأمير

شويكار وفؤاد المهندس .. ثيم ناجح في المسرح فقط !!

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● في حديث تليفزيوني اعترف فؤاد المهندس بانه غير راض عن الافلام التي ظهر فيها في السنتين الاخيرتين . وهذا موقف جميل جدا من فؤاد المهندس . لقد كنت اخشى ان يظل فؤاد ماخوذا باقبال المنتجين عليه . فيقبل كل ما ياتيه من عروض ويمثل اي دور والسلام ، ويقع في الغلطة التي وقع فيها اسماعيل يس الذي لم يستمع لكلمة نقد صادقة ، وظل يكرر نفسه ويمثل افلاما هزيلة حتى وصل الى ما انتهى اليه الان

ويشكو فؤاد من انه لا توجد سيناريوهات افلام فكاهية جيدة ، ومن ان المنتج يكون في العادة مستعجلا فيجرى تصوير الفيلم بسرعة . وهذا بالضبط عكس ما يحدث في مسرحيات فؤاد المهندس . فهو يدقق كثيرا في اختيار الرواية . ثم يجري عليها بروفات طويلة ويدخل في اثنائها تعديلات وتحسينات على النص الاصلي

والحل في اعتقادي هو ان يفعل فؤاد ما فعله جيري لويس في السينما — وفؤاد تأثر كثيرا في بداية حياته بجيري — فقد كان جيري لويس في البداية ممثلا فقط وكان يظهر دائما مع دين مارتين في افلام فكاهية . كانا يؤلفان « ثنائي » مثل لوريل وهاردي ، وابوت وكوستللو ، ثم انفصلا واتجه كل منهما اتجاها يختلف عن الاخر . والان اصبح جيري لويس يقوم بانتاج افلامه واخراجها وكتابة قصصها ووضع السيناريو ، اي انه اصبح مسئولا عن كل شيء في افلامه ، بل لقد اصبح له ستوديو خاص به — هو فرع من بارامونت — وافلام جيري مضمونة النتيجة ، فالفيلم يتكلف عادة مليونين من الدولارات وتصل ارباحه الى سبعة ملايين دولار على الاقل . الى درجة ان بارني بالابان رئيس شركة بارامونت ادلى اخيرا بتصريح قال فيه : « لقد حصلنا من وراء توزيع افلام هذا الفتى على ١٨٥ مليونا من الدولارات .. ولو شاء ان يشعل النار في الاستديو لقدمت له بنفسي عود الكبريت !! » .

ما راي فؤاد المهندس في هذه الفكرة . اليس هذا هو احسن حل للمشكلة ؟ !

● قال احسان عبد القدوس في حلقة الاسبوع الماضي من البرنامج التليفزيوني الناجح « شريط تسجيل » انه ظل يرجو محمد عبد الوهاب طوال

السنوات العشر الماضية ان يتم تلحين اوبريت « مجنون ليلى » لشعر احمد شوقي، وان عبدالوهاب كان يجد دائما ألف عـذر وعذر لترك المشروع على الرف

صحيح ان عبد الوهاب عنـده مشاغل كثيرة ، وصـحيح انه في السنوات الثلاث الماضية لحن اغاني كثيرة لام كلثوم ولنجاة ولفيروز ولصباح . ولكن هل معنى هذا انه لم يستطع طوال السنوات العشر الاخيرة ان يتم تلحيـن اوبريت واحدة ؟..

ماذا نسمي سيد درويش الذي ابدع في ست سنوات فقط ـ هي كل عمره الفني ـ مجمـوعة من الاوبريتات الخالدة التي صـمدت للزمن اربعين سنة ولا تزال تسحر المستمعين في العالم العربي ؟ !

● في يوم ٢١ مايو أعلنـت مؤسسة السينما في الصحف القامة مسابقة للسينما تمنح فيها جوائز للانتاج والاخراج والتصوير والقصة والسيناريو والحوار والتمثيـل والموسيقى والديكور والمونتاج . واعلنت ان آخر موعد لتلقي الطلبات ودفع رسوم الاشتراك هو ٣١مايو أي ان مدة المسـابقة عشرة أيام فقط ، وفوجيء السينمائيون بهذا الاعلان ، فكانت النتيجة ان عدد الذين تقدموا في معظم فروع العمل السينمائي كان أقل من عدد الجوائز وهي جائزة أولى وجائزة ثانيـة وجائزة ثالثة !.. أى ان الفـوز سيكون ـ في الاغلب ـ بالتزكية!!

بل أكثر من هذا انه ستظل هناك جوائز زائدة لم يتقدم احد للفوز بها ، فلم يتقدم في القصة سوى واحد، وللسيناريو واحد، وللحوار واحد ، وللانتاج واحد، وللمونتاج اثنان .. وهكذا .. لماذا لا يمد باب المسابقة شهرا ؟.. ولمـاذا اختارت المؤسسة شهر مايو ، في حين أن الموسم السينمائي لم ينته بعد ؟.. ان الموسم الجديد سيبدأ في اكتوبر . الم يكن من الافضل أن تبدأ المسابقة في ذلك التاريخ وبذلك يستطيع المشتركون في الافلام التي ستعرض في يونيو ويوليـو واغسطس وسبتمبر الاشتراك في المسابقة ؟..

● اسماء النجـوم هي التي تجذب المتفرج عادة الى شـبـاك التذاكر . فماذا تفعل اذا دخلت فيلما جديدا فوجدت ان النجم الذي قالت عنه الاعلانات انه بطل الفيلم ليس بطلا وانما هو مجرد ضيف شرف لا يظهر في الفيلم سـوى لحظات ؟!.. لقد حدث هذا المقلب في الاسبوع الماضي عندما عرض فيلم لبناني جديد اسمه « فندق الاحلام » وجاء في الاعـلانات ان بطلته هي صباح ، في حين انهـا كانت « ضيفة شرف » . النتيجة ان الفيلم رفع من دار العـرض بعد اسبوع واحد فقط .. تلبيـة لرغبة الجماهير !!

● يواظب المخرج محمد كريم « ٧٠ سـنة » على شـهود ندوات المركز الفني للصور المرئية . في الاسبوع الماضي شهد فيلم «قطارات تحت حراسة شديدة » للمخـرج التشيكي الشاب « ٣٠ سـنة » جيري منزل . وهو الفيـلم الذي فاز منذ شهرين بجائزة الاوسكار لاحسن فيلم أجنبي . وهـذا هو اول فيلم طويل أخرجه جيـري منزل بعد تخرجه في اكاديمية الفيلم ببراج . بعد عرض الفيـلم جرت ندوة استمرت حتى قبيل منتصف الليل اشترك فيها محمـد كريم قائلا انه تعلم من هذا الفيلم أشياء كثيرة !.. قارن هذا التواضـع وهذا الحب العظيم للفن « حتى في سن السبعين » بغرور وجهـل مخرجين آخرين يؤذوننا بأفلامهم الرديئة ولا يريدون أن يتطوروا

● في عرض خاص رأينا فيلم « البطل » أحدث أفلام المخـرج الهندي ساتيا جيت راى ، الذي كان اول مخرج آسيوي تعترف به اوروبا وامريكا والذي يعتبر من احسن عشرة مخرجين في العـالم اليوم .. بعد العـرض قال المخرج توفيق صالح ـ وهو يهرش صدره العاري ـ ان هذا الجدع الهندي متأخر عن السيما المصرية ٢٥ سنة على الاقل !..

شادية وصلاح ذو الفقار كانت النقابة تتساءل عن سر الهجوم عليهما من مجلات بيروت . . .

ليس هجوماً على شادية ولا تجريحاً لها

ابدا .. لم اكن اقصد مقارنة الفنانة الرقيقة شادية باي من الممثلات اللاتي ثارت عليهن نقابة الممثلين .. ولم اكن اهاجم شادية او اتهمها . بل ان بين سطوري التي كتبتها عبارات دافعت فيها عن شادية وقلت فيها : « ماذنب الفنانة الرقيقة شادية حتى تتهم بانها سارقة ازواج ؟ ! » .. على ان صياغة عنوان الموضوع . قد جعلته يعطي احساسا بانني اهاجم شادية وهذا الاحساس غير حقيقي.

انني شديد الايمان بشادية ، كفنانة كبيرة متطورة ، استطاعت بفضل جهدها وموهبتها ان تتقدم صفوف ممثلات الشاشة وتحتل مكانها المرموق على القمة ، وهذا الايمان كان شديد الوضوح في تحقيق لي نشرته « الكواكب » في عددها الاسبق .. ولهذا ايضا ، اشعر في خجل انني مدين بالاعتذار لشادية للاحساس الخاطيء الذي ترتب على المقال .

ويهمني في هذه السطور ان اوضح العلاقة بين تقرير نقابة الممثلين المرفوع الى الدكتور ثروت عكاشة ، وبين الفنانة القديرة شادية .. فما جاء في هذا التقرير بالنسبة لشادية دفاع عنها بل وتساؤلت النقابة عن سر الهجوم الذي تتعرض له شادية من المجلات الفنية اللبنانية ، وهو هجوم قائم على غير اساس .. والذي اعرفه جيدا ان هذا التساؤل ، قد كان نتيجة لكلام مكتوب في مجلة تحمل اسم «الف ليلة» وصفت فيه شادية بانها « سارقة ازواج » ووصفت فيه صلاح ذو الفقار بانه « متعال » .. والذي اعرفه ايضا ، ان مندوبي المجلات اللبنانية لم يستطيعوا مقابلة شادية وصلاح في رحلتهما الاخيرة في بيروت.. لكثرة مشاغلهما وبالتالي كان ما صدر في مجلة « الف ليلة » من هجوم دفع نقيب الممثلين محمد الغزاوي الى ان يتساءل في التقرير قائلا : « هذا ولا يفوتنا ان نشير الى انه في نفس العدد قامت مجلة « الف ليلة اللبنانية » بالهجوم على الفنانة شادية هجوما مغرضا يظهر بين سطوره عامل لا هدف منه الا الاساءة الى سمعتها والنيل من وضعها كفنانة . »

ويعز علي ان يترك كلام كتبته هذا الاحساس الخاطيء في نفس الصديقة شادية . فانا احترمها واقدرها كفنانة تحترم نفسها وتحترم فنها ، وارجو ان تقبل اعتذاري .

عبد النور خليل

تنال اغنياتها دائما اعجاب كل من يسمعها . واكثر اغانيها .. كلها حب .. وعاطفة . فما هو الحب في مفهومها .. كعاطفة تغنيها .. وعاطفة تعيشها ؟ ! ..

مع : فايزة أحمد

حوار في الحب

● اوصفي لى الحب ؟

– الحب زى السيجارة اللى متعود عليها الانسان .. يعرف انها بتضره .. لكن مايبطلهاش !

● وصف غريب ؟

– اقول وصف تانى . الحب زى الميكروب !

● وصف اغرب .. الميكروب! .. معناه انه مرض ؟

– اقول لك .. «سمت طويل» الحب هو الله .

● لك فى بيروت ابنة . ولك فى الاسكندرية ولدان . هل يمكن ان تفرقى فى الحب بينهما؟

– بالتأكيد .. لا .. ولانهم كلهم اولادى .

● بصدق شديد .. ماذا تحبين فى زوجك محمد سلطان ؟

– احب فى سلطان ..رجولته .. وحبه لى . وكلامه عنى .. حتى وانا مش موجودة . واحب فيه . محافظته على . واحب الحانه.. واحس ان الله قد اعطانى فنانا .

● ما هى احسن اغنية حب تغنيت بها ؟

– « الايام .. »

● واحسن اغنية حب تسمعينها ؟!.

– « كليوباترا » .

● هل تعرفين من الذى غنى .. «حسدونى وباين فى عنيهم»؟

– عبد الوهاب

● يقولون : الحب كالقدر.. يأتى بلا مقدمات . ما رأيك فى هذا الكلام ؟.

– غير صحيح .

● لماذا ؟!

– لان الانسان اللى بيحب .. بيفكر اولا .. ثم يقتنع .. ثم يحب .

● فى جلساتك الزوجية مع محمد .. هل تغنين له اغنية حب ؟.

– طبعا .

● ماذا تغنين له ؟

– اغنيتى .. اؤمر يا قمر ..

● هل يغنى لك ؟.

– ايوه .

● ماذا يغنى ؟

– يا حبيبى .. اقبل الليل وناداني الغرام ..

● غنيت للاسرة . والام . والاخ . اى الوان هذه الحب يأتى فى المقدمة ؟.

– ست الحبايب طبعا .

● هل انت عاطفية ؟

– جدا .

● ما الدليل على ذلك ؟.

– صوتى .. والفنيانى .

● هل بدأ زواجك ..بقصة حب ؟.

– هو بدا كتفاهم .. وهذه كانت مقدمة للحب .

● فى رأيك .. متى ينتهى الحب ؟.

– عندما تنتهى الثقة .

● عندما تغنين اغنيةعاطفية على المسرح .. هل تفكرين فى زوجك ؟.

– عندما اغنى لحنا ..اعيش كلمات الاغنية . ويصبح ذهنى مشغولا باللحن والكلمة . وانسى كل شىء .. حتى نفسى .

● هل ابكتك كلمة حب ؟

– ايوه .

● ما هى ؟

– « تعالى لى يابا » .. ودى كانت اغنية غنيتها فى فيلم « انا وبناتى » .

● ما هى كلمة الحب التى تحبين ان يناديك بها زوجك دائما ؟

– يا فوزه .

● ماذا تفعلين ... لو رايت احمر شفاه على قميص محمد ؟.

– ولا حاجة .. لانى اثق فيه .

● هل تتمنين لابنتك .. ان تعيش قصة حب ؟

– وليه التعب ده !

● ما هو الوجه الذى تحبين رؤيته عندما تستيقظين من النوم؟

– محمد اولا ... واولادى ثانيا .. وامى اتمنى ان اراها دائما .

● لو فرضنا .. انك اتفقت ومحمد على قضاء السهرة فى البيت .. ثم تعلل هو بعمل لابد ان يخرج له .وقال انه لن يتغيب اكثر من نصف ساعة . لكنه تأخر اكثر من ثلاث ساعات ... ولما سألته السبب .. قال لك ان الحديث سرقه فتأخر .. وفى نفس اللحظة .. لمحت شعرة لامرأة على كتفه ... كيف تتصرفين ؟..

– اقول له ..روح الحتة اللى انت جاى منها ! .. لا .. لا.. استنى . المفروض ان الست العاقلة . لا تتوقف عند هذه المسائل .. حتى تستطيع ان تواصل حياتها الزوجية .

● كثيرا ما تأتيك خطابات من المعجبين ..ومرة .. وانت تفتحين الخطابات ..وجدت خطابا لمحمد من امرأة انت تعرفينها .. هل تعطين الخطاب لمحمد ؟

– طبعا !؟

● هل تشعرين بالغيرة .. لو رايت سلطان يهتم بفتاة .. اثناء وجودكما فى حفلة ؟.

– طبعا .. الغير كأى ست .

● الى اى حد تغيرين عليه ؟

– كأى ست بتحب زوجها .. وتغير على كرامتها .

● هل يمكن ان يخطف قلبك واحد غير محمد ؟.

– ايوه .. ممكن .

● من هو ؟!

– اولادى !

● الرجل .. هل هو حبيبك او صديقك ؟.

– الرجل .. حبيبى .. وصديقى . وابى . وامى . الرجل كل شىء .

● من هو ارق شعراء الحب الذين غنيت لهم ؟

– مرسى جميل عزيز ..

● قولى لى بيتا من الشعر .. فى الحب ؟

– « حبيبتى .. قاهرتى .. لن تذلى .. لن تقهرى . وخير ما اشدو به .. انى احب بلدى » .

● هل تحبين سماع كلمة الغزل ؟

– ايوه .!

● ممن ؟.

– من زوجى !!

● هل لحبك الشخصى ... اثر على ادائك لاغانيك العاطفية ؟

– طبعا .

● كيف ؟.

– بيعطينى احساس اكثر .. وعاطفة اقوى .. لاجعل غنائى الحب .. هو الحب نفسه .

شئ مضحك .... وشئ غير مفهوم!

محيى الدين فكرى

اضحكني والمني طوال هذا الاسبوع الطريقة التي عولجت بها مسألة اشتراكنا في دورة المكسيك الاوليمبية اشتراكا رمزيا في عدد من اللعبات محدود، بعدد من اللاعبين ضئيل !

اضحكني أول ما اضحكني أن قرارا صدر بالاشتراك الرمزي في الدورة ولما يبق على بدايتها سوى ثلاثة اشهر .. وتساءلت متهكما متجهما :

● أين كنا طوال العام الماضي ؟.. ألم تقرر عدم الاشتراك في هذه الدورة ؟ .. ثم ألم تكتب معترضين على عدم الاشتراك قائلين يا ناس حرام الا نشترك ونترك ميدانا شبابيا عالميا لاسرائيل تبث فيه سمومها الدعائية ؟ ..

واضحكني ثانيا اننا بدأنا عقب صدور القرار بالاشتراك الرمزي نبحث عمن يمثلونا في الدورة .. حربت فقط في رفع الاثقال .. لا بل حربت وعامر الحنفي اذا حصلا على شيء من الرعاية .. لا لا .. بل حربت وجابر الحافظ لانهما يستطيعان الحصول على المركز الثامن والمركز التاسع ..

وفي الملاكمة أيضا نشترك بطلعت الدهشان وحسن نور الدين واحمد سليم لا لشيء الا لانهم احرزوا بطولة افريقيا ...

وفي كرة الماء لابد أن نشترك لاننا نستطيع أن نحصل على المركز السادس عشر الذي ليس بعده مركز آخر !

شيء يجنن .. ويضحك .. ويبكي ..

هل هي مجاملات لبعض الناس لكي يتمتعوا بالسفر الى المكسيك؟

هل هو الارتجال الذي لم تكد تقطع خطوات التخلص منه حتى عدنا اليه من بداية الطريق ؟..

أليس شيئا مضحكا ، وشر البلية ما يضحك ؟ ..

وغير مفهوم

وشيء آخر نقلني من الضحك الباكي الى الحيرة والدهشة وعدم الفهم ..

وزير الشباب يؤكد لي أن مهمة المجالس المؤقتة للاندية والاتحادات هي دعوة الجمعيات العمومية لاجراء انتخابات مجالس الادارة في هذه الاندية والاتحادات تطبيقا لبرنامج ٣٠ مارس الذي تقضي بأن تكون القيادات في شتى مناحي الحياة بالانتخابات ..

ولا يمضي يومان حتى افاجأ بقرار من محافظ الاسكندرية يقضي بمد أجل مجلس ادارة الاتحاد السكندري ومجلس ادارة النادي الاوليمبي سنة أخرى ..

ويصدر مجلس ادارة النادي الاهلي قرارا بدعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد يوم ٥ يوليو القادم لانتخاب مجلس الادارة الجديد تطبيقا لقرار وزير الشباب ..

وأقول .. حسنا .. ان محافظ الاسكندرية لابد قد اخطأ في اصداره ذلك القرار ولابد انه سيلغيه بعد أن تجرى الانتخابات في النادي الاهلي ..

ولا تمضي ليلة واحدة حتى افاجأ في الصباح بأن ادارة رعاية الشباب بمحافظة القاهرة قد ارسلت كتابا دوريا الى النادي الاهلي وباقي الاندية ..

● لا انتخابات .. الجمعيات العمومية تناقش الحسابات الختامية فقط ولا تجرى انتخابات!

هل تفهم شيئا ؟ .. انا شخصيا مش فاهم !

طلاق نبيلة عبيد وعاطف سالم

«بعد الطلاق .. في بيروت .. اتصل بي عاطف سبع مرات .. وفي كل مرة كنت اغير صوتي»

تحقيق : حلمى سالم

ظلا منفصلين طوال عام ونصف . وخلال هذه المدة .. ظلا يتفقان على الطلاق .. ثم يؤجلانه . واخيرا .. ذات صباح .. شربا الشاي معا .. ونزلا في هدوء .. وانفصلا . وظل الخبر .. سرا بينهما .. حتى سافرت نبيلة الى بيروت ! !

نبيلة عبيد .. والصورة من فيلمها الاخير الذى مثلته في بيروت .. « النصابين الثلاثة » ..

● كانت مقدمات الطلاق بين نبيلة وعاطف كثيرة . قيلت اكثر من مرة لكنها لم تكتب ، انها مجرد اشياء عادية ، تحدث كثيرا لكنها في الوسط الفنى ، وفي دائرة الضوء المسلطة عليه دائما تجعلها اكثر وضوحا واكثر سخونة ، فطبيعة العلاقات الاجتماعية في الوسط الفنى تجعله اكثر تعقيدا واكثر حرقا ، حتى لو كانت هذه العلاقات بسيطة عادية . لكن .. هكذا يعيش الوسط الفنى . ولذلك .. يوم يحدث زواج فنى .. يتنبأ له الجميع بالفشل .. لان هذه هى تجربة الجميع . **وطلاق نبيلة عبيد .. لم يكن شيئا جديدا على الوسط الفنى .. لان الجميع .. توقعوا لعدة سنوات هذه النهاية** وحتى عندما تحاول نبيلة ان تتحاشى الحديث عن اسباب انفصالها عن عاطف سالم .. بعد ان اتفقا على الصمت .. تبدو اسباب كثيرة .. ويوما .. كتبت في « الكواكب » خطابا مفتوحا الى عاطف سالم .. قلت فيه .. انه يجب ان يمنح نبيلة ثقته .. وحريتها .. حتى تنطلق .. وحتى تعطى ، وقلت له .. ان تضييق الخناق عليها معناه الا تصبح ممثلة ، وانه خير لها ان تظل ست بيت .. بدلا من هذا التمزق ، وانا اعرف .. ان هذه

كانت اسباب الطلاق من البداية **كانت الحواجز التى يضعها عاطف حول نبيلة .. كافية لان تجعل المسافة بينهما كبيرة . بل كانت تزيدهما تباعدا باستمرار . حتى وصل الحال بينهما الى ما يشبه القطيعة .. حتى وهما في بيت واحد . وكانت الاعمال السينمائية تطير من نبيلة عبيد .. نظرا لحياتها الدائمة مع المشاكل ، وكان المنتجون يستبعدونها من البداية ،** ووصلت القطيعة بينهما الى حد ان عاش كل منهما وحده ، فانتقلت نبيلة الى بيت والدتها . وعاش عاطف في سمير اميس اياما .. ثم انتقل الى مكان غيره ،

وجرت محاولات كثيرة للصلح .. كانت دائما تنتهى بلا نتيجة .. **لكن يبدو .. ايضا .. وبجوار هذه القطيعة .. وبجوار اتساع المسافة العاطفية بينهما .. ان نبيلة كانت قد ارتبطت نفسيا بعاطف . فهو الذى اكتشفها .. وهو الذى قدمها للسينما ، وهو الذى ساعدها كثيرا ايضا . وكان لكل هذا اثر في نفسية نبيلة ، وكانت ترى فيه .. الرجل الذى يحميها .. والذى يبعد عنها دائما سيل الاشاعات الذى لا ينقطع في الحياة الفنية . لكن هذا** الانفصال المعيشى .. جعل ارتباط نبيلة النفسى بعاطف .. تخف حدته ، وبعد ان اشتغلت في فرقة تحية كاريوكا .. ونجاحها على المسرح .. اصبح ارتباط نبيلة بعاطف .. اكثر ضعفا . لقد احست انها نجحت .. واحست انها تتصرف وحدها بشكل

عاطف سالم ..

برضيها ، لم جاءتها بعض الاعمال السينمائية ، فكانت كفيلة بأن تقطع العلاقة النفسية بينهما قطعا كاملا . واصبحت مجرد فكرة عودة الحياة الزوجية .. كالنكتة السخيفة . واصبح الطلاق ... هو الحل الطبيعي .. والصحيح في موقفهما .. بعد ان طال الوقت ورغم انهما اجلا الطلاق كحل ..

الا انهما ذات صباح .. وكانا يشربان الشاى معا وتحدثا في موقفهما .. وبسرعة اتفقا .. وذهبا معا الى المأذون .. وانفصلا حتى اهل نبيلة .. لم يكن منهم من يعلم بما حدث .

ظل الخبر سرا .. حتى سافرت نبيلة بعد الطلاق بثلاثة أيام الى بيروت .. لتقوم ببطولة فيلم **« النصابين الثلاثة »** .. الذى مثلته امام فريد شوقى من اخراج نيازى مصطفى . ومنذ ايام ... عادت نبيلة .. بعد أن انتهت من الفيلم .. وارتبطت بأفلام غيره .

وفي الفيللا التى تسكنها بالدقى كانت نبيلة تبدو اكثر مرحا .. واكثر انطلاقا . وبدور بيننا حديث عن الطلاق :

ـ ما اخبيش عليك .. بكيت الموقف رهيب ، ربنا ما يكتبه على حد . كانت أعصابى مشدودة ومتوترة .

● **وعاطف كيف كانت حالته ؟**

ـ كان مرتبكا .. وعصبيا .

● **ماذا فعلتما بعد الطلاق مباشرة ؟**

ـ أوصلنى عاطف الى « الكوافير »

● **والحوار اللى داربينكما ؟**

ـ قال لى عاطف .. امتى ح ارجعك ؟ ولم ارد . لان دى حاجات بتاعة ربنا .

● **بعدها سافرت الى بيروت ؟**

ـ بعد ثلاثة ايام

● **كانك عشت صدمة الطلاق؟**

ـ الحقيقة مش قوى . يعنى كنت مشغولة بالسفر . باجهز هدومى . والحاجات اللى ح احتاجها . وده خفف الصدمة . ولو انى ما قدرتش اتخلص من احساسى بالانفصال ، لكن لما سافرت .. وعشت في بيروت ..

وطبعا كان جو جديد .. وانفعالات جديدة .. ده خفف الصدمة .. ولما اشتغلت في « النصابين الثلاثة » نسيت تقريبا الصدمة .

● **كنت بتتمنى الطلاق ؟**

ـ ابدا ، مفيش زوجة تتمنى الطلاق ، أى ست بتتمنى بيت هادىء سعيد .. وزوج لان هذه هى طبيعتها .

● **اول ما وصلت بيروت .. اشتغلت على طول ؟**

ـ قعدنا حوالى عشرة ايام .. نحضر للفيلم .. وده كان شغل برضه ، بجوار ان امى كانت معايا .. وطبعا سدت فراغ كبير في حياتى .

● **كان ايه احساسك اول ما وصلت لبنان ؟**

ـ كنت خايفة ، جو جديد ، مجتمع جديد .. ما اعرفوش تقريبا ، احساسى انى لوحدى رغم وجود امى ، ودى اول مرة ادخل جو جديد لوحدى .

● **اظن عاطف كان في بيروت ، وانت هناك ؟**

ـ ايوه كان هناك .

● **واتصل بك طبعا .. فبينكما عشرة طويلة ؟**

ـ في البداية ما اتصلش .. وبعدين اتصل .. وما كان يدور في التليفون .. كانت تنشره الجرائد في الصباح ، مرة مثلا نشروا ان عاطف اتصل بى سبع مرات في اليوم .. وانى كنت باغير صوتى في كل مرة ..

● **وده صحيح ؟**

ـ ايوه صحيح !

● **قعدت في بيروت كتير ؟**

ـ حوالى شهر ونص . لانى انتهيت من **« النصابين الثلاثة »** .. وبدأت في **« سارق الملايين »** مع فريد برضه .. والخراج نيازى لكن لسه ما انتهاش .. لان فريد مرتبط بفيلم في تونس .. اسمه **« رحلة السعادة »** .. مع صباح

● **كانك راجعة بيروت تانى ؟**

ـ يمكن بعد عشرة ايام ، مجرد أن فريد يوصل من تونس .. ح يبعتوا لى . وبجوار « سارق الملايين » ح أمثل فيلم تانى اسمه **« جارة الوادى »** .. وده كتبت عقده فعلا ، وفيه فيلم رابع مع حسن يوسف .

● **حولت اجرك من بيروت ؟**

ـ طبعا حولت ٧٥٪ من الاجر

● **تعتقدين ان الفيلم كان فرصة بالنسبة لك ؟**

ـ طبعا ، فرصة كويسة قوى . مثلت شخصية جديدة على .. وحسيت انى باقدم جهد اكتر من الاول .

● **ح تقعدى كتير المرة الجاية ؟**

ـ مش اقل من شهر .

● **آخر سؤال .. ماذا كان احساسك عندما التقيت بعاطف في بيروت ؟**

ـ حسيت ان بينى وبينه سد .. ما اعرفش ازاى .

رسالة من صوت الفن

السيد / الاستاذ رئيس تحرير مجلة الكواكب
تحيه طيبة وبعد .

طالعتنا مجلة الكواكب بعددها ٨٧٨ بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٦٨ بخبر في الصفحة الثالثة خاص بموضوع الدعوى التى رفعتها شركة صوت الفن والمطرب محمد رشدى .

وقد أفردت مجلة الكواكب الصفحة الثالثة باسرها لهذا الموضوع .

ومن حيث ان ما اوردتموه منقول من موضعه وفيه مسخ للواقع ولما كان قانون المطبوعات يوجب على سيادتكم تصحيح ما نشر في أول عدد يظهر وفي حدود ضعف المكان المذكور «مادة ٢٤» من قانون المطبوعات رقم ٢٠ سنة ١٩٣٦ .

فانى ارجو التفضل بنشر هذا التصويب والصحيح ان الخلاف شجر بين شركة صوت الفن للاسطوانات لصاحبيها الاستاذين محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وبين شركة اسطوانات صوت القاهرة وكما جاء بعريضة دعوى النزاع أن مبعثه أن صوت الفن من امهات شركات انتاج الاسطوانات في العالم العربى تقوم بالاتفاق مع الملحن والمؤلف والمطرب المؤدى والفرقة الموسيقية وتقوم شركة اسطوانات القاهرة بنشاط انتاج الاسطوانات ـ كصوت الفن ـ كما ان لها نشاطا بصنع الاسطوانات ـ اى طباعتها ـ وتملك صوت القاهرة المصنع الاوحد لصناعة الاسطوانات بالجمهورية .

أى ان الشركتين تتنافسان في انتاج الاسطوانات وتستأثر شركة صوت القاهرة بالطبع وبين الشركتين عقد منذ ١٩٦٧/٧/٢٧ وبه تلتزم صوت القاهرة بطباعة ما تطلبه صوت الفن وتسليم الاسطوانات المطلوبة في مدة اقصاها عشرون يوما وقد افصح المتعاقدان على أن نشاط انتاج الاسطوانات والذى فيه تتنافسان شيء منعزل تماما عن نشاط التصنيع والطباعة الذى تستقل به صوت القاهرة

وقد رفضت شركة صوت القاهرة طبع اسطوانة كعب الغزال اداء المطرب محمد رشدى وبررت رفضها بأنها تحتكر صوته بعقد .

وقد حاولت صوت الفن بالود والاقناع حمل صوت القاهرة على طبع كعب الغزال وقالت ان رشدى لم يذكر لها شيئا عن الاحتكار وان السوق اللبنانى غارق بعشرات الاسطوانات للمطرب محمد رشدى سجلها لشركات لبنانية .

وازاء الاصرار اضطرت صوت الفن الى رفع دعوى تطالب صوت القاهرة بتعويض قدره عشرة آلاف جنيه في مواجهة المطرب محمد رشدى ولم تطلب في الدعوى مليما واحدا من الاستاذ محمد رشدى .

وصفوة القول ان ادخال محمد رشدى في دعوى صوت الفن ضرورة اجرائية ليقدم العقد الذى بينه وبين صوت القاهرة والذى يقول هو أن لا احتكار فيه له والذى تقرر شركة صوت القاهرة أن بين شروطه شرط الاحتكار .

وليعلمكم اتصل بى المطرب محمد رشدى فور تسلم اعلان الدعوى وشرحت له مافهم عليه من العريضة وذكر لى انه سيحضر الجلسة بنفسه ليساند شركة صوت الفن في طلباتها .

وكل هذا بنهو عن الخبر الكبير الذى طلعت به مجلة الكواكب في الصفحة الثالثة في العدد المذكور

وكلى أمل ان تتفضلوا بالتزام حكم قانون المطبوعات نزولا على حكم القانون واعلاء لكلمة الحق وحتى لا تدخل موكلتى في خصومة مع المجلة الغراء التى تكن لها موكلتى الاحترام والحب .

وتقبلوا عظيم الاحترام

لبيب معوض المحامى

عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ لم يقاضيا رشدى ولكنهما قاضيا « صوت القاهرة »!!

ندوة **الكواكب**

أزمة الوجوه الجديدة .. فى السينما !

اعد الندوة وسجلها : سعيد منصور

فى الاسبوع الماضي قدمنا القسم الاول من هذه الندوة دارت المناقشات حول الظروف التى تحيط بالوجه الجديد فى المجتمع الفنى . وتناولت انتقادا لبعض الاساليب التى ترفضها الوجوه الجديدة . باعتبارها اداة جديدة مثقفة فى الوسط الفنى . تناول القسم الاول ايضا نقدا لمخرجى السينما عندنا . فهم لايتابعون الحياة الفنية خارج السينما .. انتقادات مريرة لمستوى مايقدم من افلام سواء فى القطاع العام او الخاص ، كما تناولت الوجوه الجديدة مناقشة الدور الثانى فى السينما المصرية وموقفهم من ميول أو رفض هذا الدور . وخلال هذه المناقشات كان المخرج كمال الشيخ يقدم تعليقاته على ماتقوله الوجوه الجديدة وكان آخر تعليق للاستاذ كمال الشيخ فى نهاية القسم الاول من الندوة اتهامه للوجوه الجديدة بانها مستعجلة ..

وتواصل الكواكب فى هذا العدد استكمال ما دار من مناقشات تكملة لما نشر فى العدد الماضى .

- دعاية القطاع الخاص .. أفضل من دعاية القطاع العام
  حمدى احمد
- المخرجون الذين يحترمون أنفسهم لايمكن أن يخضعوا للمنتجين !
  كمال الشيخ
- نحن بحاجة إلى اتجاهات فكرية واضحة فى السينما
  مديحة حمدى
- الأسلوب العلمى .. هو وحده الأمل الأخير
  عزت العلايلى
- ما زالت القصة السينمائية ضعيفة وتقليدية !
  كمال الشيخ
- المخرج هو العنصر الأول فى العمل السينمائى
  سهير المرشدى

سهير المرشدى : الاستاذ كمال الشيخ يقول : ان الوجوه الجديدة متعجلة . الموضوع ليس بهذا الشكل .. نحن غير متسرعين أو متعجلين اطلاقا . الفكرة انا حقيقة موجودين فى المسرح وموجودين فى التليفزيون واثبتنا وجودنا، ولكن السينما تهمل فى الاهتمام بنا .. بالنسبة لموضوع الدعاية فهو موضوع أساسى حتى تتغلب على مشكلة شباك التذاكر والموزع الخارجى الذى يخشى الافلام التى لا تحمل اسماء كبيرة . لو المؤسسة تملك اسلوب الدعاية الصحيح لكان من الممكن تقديم نجوم يملكون الكفاءة والثقافة والاسم الذى يحقق ايرادات .

حمدى احمد : كلنا متفقين على ان السينما تجارة وفن وصناعة ، فاذا قلنا ان السينما تجارة فالمفروض ان يوجد جهاز دعاية قوى يروج لهذه السلعة كتجارة . هذا الجهاز غير موجود .. المؤسسة تفتقر الى وجود جهاز دعاية قائم على اسس علمية وله خطة مرسومة ويشرف عليه خبير دعاية وليس مجرد موظف عادى .

مديحة حمدى : حمدى نجح فى القاهرة ٣٠ وكثير من النقاد كتبوا عن هذا الدور واعتقد ان هذا يعتبر نوعا من التقدير والدعاية .

حمدى احمد : حصل فعلا . لكن الذى أريد أن أوضحه ان هذا التقدير وهذا التدعيم ليس نتيجة دعاية عملتها الشركة المنتجة لحمدى احمد .. لا ، انه نتيجة لجهد مبذول فى العمل كان له صدى عند الجمهور وعند النقاد ..

شمس البارودى : حمدى احمد نجح فى القاهرة ٣٠ والنقاد رحبوا به رغم انه لم يأخذ حقه فى الدعاية ماذا حدث بعد ذلك ! لم نره فى أفلام أخرى . غير التجربة المرة التى تكلم عنها حمدى . الى جوار الدعاية لابد من تبنى الفنان الجديد المفروض ان الاستاذ صلاح ابو سيف كان لازم يتبنى حمدى احمد ويقدمه مرة ثانية وثالثة بعد نجاحه معه فى القاهرة ٣٠ .

سهير المرشدى : نفرض ان صلاح لم يجد الدور المناسب لحمدى أحمد يتجمد حمدى احمد فى انتظار صلاح أبو سيف !

شمس البارودى : اذا المفروض ان يهتم مخرج جديد آخر بحمدى أحمد . لكن عندى ملاحظة . رمسيس نجيب مثلا تبنى نجلاء فتحى وعمل لها دعاية ضخمة وفيلم واحد . بعد هذا الفيلم لم يتركها بل بحث عن قصة بها دور يناسب نجلاء فتحى لكى يقدمها للجمهور فى فيلم ثان وبسرعة . لماذا ؟ لانه يريد أن يثبت اقدام نجلاء فتحى فى السينما باعمال سينمائية متتالية .

سهير المرشدى : لاشك ان رمسيس نجيب من احسن من قدموا الوجوه الجديدة فهو يحيطها بالدعاية الناجحة قد ينجح هذا الوجه الجديد أو يفشل فنيا ولكن هذ يرجع لقدرة الوجه الجديد وامكانياته . لكن رمسيس نجيب فى النهاية من اقدر الناس على تنظيم الدعاية للوجه الجديد وتقديمه للناس .

كمال الشيخ : القطاع العام حينما بدأ كان من نتيجته ضعف قدرة القطاع الخاص . جزءا كبيرا من الذين كانوا يعملون فى القطاع الخاص توقفوا عن العمل وهؤلاء كان من الممكن أن يخلقوا وجوها جديدة بما لديهم من قدرات وخبرة وبصفة عامة فهذه الفترة فترة انتقال، ولا يمكن توقع الحصول على احسن النتائج فى اقصر الاوقات . وانا مازلت عند رأيي . ان مشكلة الوجوه الجديدة هى واحدة من مشاكل عديدة تعانيها السينما المصرية . كلام شمس ومديحة ان البطلة تؤثر على محو شخصية الدور الثانى . هذا خطأ . ربما كان موجود فى وقت من الاوقات حينما كان بعض البطلات ينتجون افلاما فكانت تظهر الانانية الفردية والاستئثار بكل الاهتمام ومع ذلك فلا يمكن أن يسمح مخرج محترم بان أى منتج يفرض وجوده عليه . وقد يكون الاهتمام بالنجوم موجود عند قلة ولكن لايمكن أن يكون حكم عام . ملاحظة قيلت عن طبيعة الادوار المفروض ان هذه الملاحظة مرجعها لادب القصة السينمائية ، مازالت القصة السينمائية عندنا قصة تقليدية لم تأخذ العناية الكافية .

سهير المرشدى : السينما فى رأيي لعبة مخرج وليس اكثر من

هذا • مخرج جيد الصنع جدا له وجهة نظر أو قضية يدافع عنها بالتالي لابد أن يكون له شخصية قوية قادرة على القيادة بالتالي سيختار قصة جيدة وسيناريو ممتاز ومن خلال هذا يقدم عمل جيد • في مصر مع التفاؤل الشديد اربع او خمس مخرجين ينطبق عليهم هذا الكلام •

عزت العلايلي : كان لي الشرف ان أقوم ببطولة فيلم مع الاستاذ توفيق صالح • فيلم «زقاق السيد البلطي» • توفيق صالح من أول يوم صارحنا – وانا احترمت فيه هذا – قال هذا الفيلم مخصص له نجوم كبار على مستوى معين •ولدى الجاه ان استعين بوجوه شابةجديدة، وساجرب ولاتضعوالي ذهنكم انكم ستمثلون الفيلم بشكل نهائي • المهم • اشتغلنا الفيلم مع توفيق صالح والذى حدث اننا لم نعد لقطة مرتين ، لم نفقد فيلم خام • كنا جميعا نعمل بروح الفريق وعلى اساس علمى منظم كنا جميعا مؤهلين فنيا ومستعدين فنيا لتنفيذ كلما يطلب منا ، معنى هذا ان الاتجاه الجاد والقصد الجاد فنيا وليس الجامد والاتجاه العلمي في معالجة امور السينما ممكن يحل مشاكل كثيرة .. ملاحظة على كلام الاستاذ كمال ، سيادتك تقول ان **البلد في مرحلة انتقال .. لاخلاف على هذا ، ولا خلاف على اننا فى حاجة الى فترة طويلة لكي نعبر هذه المرحلة لكن من الذى سيقود مرحلة الانتقال؟ من القادر على تحمل مسئولية مرحلة الانتقال ، احنا .. الجيل الشاب المثقف المستعد ان يضحى •**

حمدى احمد : بصراحة نحن لانبحث عن شهرة أو عن مال نستطيع أن نعيش بالمرتب الذى نأخذه من المسرح ٢٧ جنيها كفاية قوى وساعيش بهذا المبلغ مستور.. انا عارف ظروف بلدى كويس ليس من الضرورى ان اتبهرج ويبقى عندى تطلعات بعد سنة اشترى عربية وانقل من الشقة البسيطة التى اعيش فيها الى فيللا ليس هذا مانفكر فيه .. لدينا كمية فن لابد ان تستغلها السينما • السينما في حاجة الينا ونحن لسنا في حاجة اليها لحن شيء جديد ممكن ان يقدم الكثير وان يسهم فى مرحلة الانتقال ممكن ان يسهم فى حل أزمة السينما **.. ماذا كان يحدث وماذا يحدث الان .. مخرج او منتج يقابل واحد فى جروبي او على البحر او فى الشارع .. يهلل ويقول عثرت على وجه جديد ..فتح فى عالم السينما .. ده كلام! .. لماذا اذن اهتمت الدولة بفتح معاهد فنية وتكفلت بمصاريف تعليمى على يد اساتذة كبار واعدت لهذا برامج لتدريبي فنيا .. الدولة عملت كل هذا لتعطى المجتمع فنان .. فالتستغل السينما هذا الجهد الضخم** • انا كان لى يوم مرتبى اربعة وعشرين جنيها . كنت اقتطع منه شهريا سبعة جنيهات لاشترى كتب فنية وثقافية . الذى حدث ان كل هذا المجهود اهمل ولم يستغله احد .

مديحة حمدي : المفروض حقيقة ان يوضع تخطيط للسينما ليس من أجل الوجوه الجديدة فقط ولكن من أجل الفنانين الموجودين فى الحياة الفنية **لان المشكلة ليست مشكلة الوجوه الجديدة فقط ولكنها مشكلة السينما ومشكلة الفنان في مصر • مشكلة حسن البارودى وشفيق نور الدين وعبد الرحمن ابو زهرة مشكلة حمدى غيث وعبد الله غيث وعبد المنعم ابراهيم .. مشكلة كل هؤلاء الفنانين المنسيين لابد ان يتغير اتجاه السينما الى اتجاه فكرى وثقافى مخطط بفهم وعناية لكى تخرج بفن حلو وجيد ونظيف** • • لابد أن نبدأ مرحلة جديدة ان يكون لدينا فن جيد ولكى نصل الى هذا الفن الجيد لابد أن استعين بالفنان الجيد صاحب القيم ، الفنان الصادق المثقف ، الفنان الذى يرفض أن يلقى بنفسه امام فلان أو علان •

سهير المرشدي : ملاحظة هامة ذكرها الاستاذ كمال الشيخ ان كثير من الوجوه المشهورة اللامعة موجودة خارج مصر وكان مفروض استغلال هذه الفرصة لتقديم الوجوه الجديدة .. الذى حدث الان ان التركيز كله على وجهين فى السينما وبصورة ملحوظة على سعاد حسنى وانا اعتبر هذا استنفاد لطاقة سعاد حسنى الفنية ومهما طاقة اى انسان منا محدودة ولذلك نلاحظ ان سعاد حسنى فى هذا الفيلم هى سعاد حسنى فى الفيلم الثانى هى سعاد حسنى فى الفيلم الثالث • تكرار بلا تجديد ولذلك فمن الطبيعى ان تفقد سعاد حسنى الكثير بهذا الاسلوب • ولاشك ان هذه ليست مشكلة سعاد حسنى بقدر ما هى مسئولية ومشكلة الذين يعاملون سعاد حسنى بهذا الشكل ويستغلونها هذا الاستغلال •

كمال الشيخ : السبب كما قلت من قبل هو حرص شركة التوزيع على تحقيق ايرادات باستخدام نجوم معروفة •

حمدى احمد : عندى سؤال للاستاذ كمال الشيخ .. كم عدد الافلام التى تنتج فى السنة ؟ .. فى هذه الظروف .. فى الفترة الحرجة ؟

كمال الشيخ : حوالى ٣٥ فيلما

حمدى احمد : مجموعنا كلنا لايزيد على خمسة عشر وجها جديدا ولو كل وجه جديد اخد دور فى فيلم • وليس دور البطولة لامانع من ان تكون البطولة لاسم يحقق ايرادات والاسم الذى يوزع • لكن هل فى خمسة وثلاثين فيلما لم يصادف دور يناسب سهير المرشدى • ولا عزت العلايلى • ولا عادل امام • فى السنين الماضية كلها اليس هناك دور واحد للفنان عبد المحسن سليم الذى لم تعطا تقدمه السينما والكل يعلم كم هو فنان جيد • لو خصصنا فيلمين فقط فى السنة ضمن الخطة مخرج جديد وممثلين جدد ومصورين جدد شباب وسيناريست جديد وبشرط لاتكون الميزانية المعطاة لهم ميزانية هزيلة • ولابد اقدرهم واحترم فكرهم وفنهم واعطيهم ميزانية مناسبة • أنا واثق ان الفيلمين بما فيهم من جدية فى العمل وايمان وبما يحاط به العمل من عطف وحنو من المسئولين لابد أن يحققا شيئا عظيما .. بمعنى الا تصبح عداوة والصيد الاخطاء. ونحن كوجوه جديدة فى هذه الحالة نصبح ملتزمين امام بلدنا ومسئولين عن فلوس بلدنا لو اخرجنا عمل هزيل يصبح من حق كل واحد أن يقول لنا اخرجوا انتم لا تصلحون للعمل فى الفن .. لاننى اخذت رغيف العيش من عامل التراحيل • ولم اعطه مايقابله

رئيس التحرير : ما الاحظه وليس نقدا للجيل الجديد فى السينما هو انه لايحاول أن يجد الشكل الذى يعبر من خلاله عن وجهة نظره وآرائه ، ممكن أن مجموعة من ١٠ او ١٥ يشكلوا فيما بينهم جمعية ولتكن جمعية الفيلم الجديد مثلا ، ويعلنوا بصراحة أنهم رغم شبابهم وسط المخرجين القدامى والمفاهيم القديمة فانهم سيناضلون من اجل فكرهم وفنهم ويناقشوا مشاكل السينما ويطالبوا بتصوير المشكلة الفلسطينية وقضايا المجتمع فى مرحلة التحول • لم الاحظ هذا التجمع الفكرى بل احس ان الجيل الجديد يعيش فى الاطار الضخم للجيل الذى سبقه •

سهير المرشدي : فعلا نحن نفتقر الى وجود مثل هذه العلاقات الاجتماعية ولكن من سيهتم بما سنقول حتى ستنشر الصحافة اراءنا ووجهة نظرنا •

عزت العلايلي : فكرة هذا التجمع الثقافى والفنى فكرة جيدة وانا اوافق عليها تماما ونحن لن نكون ضد احد ولكن من خلالها سنقول فعلا رأينا ونحاول أن نضيف جديد

مديحة حمدي : انا اؤيد فكرة الاستاذ رجاء وبحماس شديد • وانا من الان أضع نفسي فى خدمة هذه الفكرة • ليس فقط من اجل خدمة قضية فلسطين ، ولكن لان هناك قضايا اخرى أيضا فى مجتمعنا فى حاجة الى اهتمام وعلاج • فى الريف وبين العمال • واذا كانت ستواجهنا عقبات مادية فانا اعتقد انه يمكن التغلب عليها • حتى لو صرفنا من جيوبنا •

ونقطة اخرى تجعلنى ارحب بهذه الفكرة انها شيء جديد فى الوسط السينمائى ولاول مرة يكون مثل هذا التجمع الفكرى القائم على مبادىء حقيقية واخلاقيات ومن اجل هدف ندركه جميعا ونؤمن به •

رئيس التحرير : اذا كنتم وافقتم على هذه الفكرة فمجلة الكواكب على استعداد لان تضع كل امكانياتها فى سبيل تحقيقها ومستعدين نشترك معكم وننشر مايدور بينكم من مناقشات ونبرز الاراء المختلفة التى تخرج من تجمعكم سواء كانت هذه الاراء خاصة بظاهرة لاترضون عنها فى الوسط السينمائى أو كانت نقد لفيلم معروض• وسيكون كل ذلك بمنتهى الحرية •

شمس البارودي : المفروض أن نأخذ خطوة ايجابية الان لعرض مقترحاتنا والحلول التى نراها •

حمدى احمد : مجلة الكواكب أتاحت لنا هذه الفرصة ونحن نشكر ونقدر لها هذا الاهتمام **وملاحظ ان المشكلة ضاعت بين الموزع والمنتج والمخرج ، لذا اقترح ان نواجه الثلاثة معا نستمع لرأى الموزع وراى شركة الانتاج ورأى المخرج** • وما قلناه فى هذه الندوة من وجهة نظرنا نحن فقط • واذا امكن • اسمحوا لنا بالحضور كمستمعين فقط •

سهير المرشدي : فعلا نحن فى حاجة الى هذه المواجهة واقترح ان يكون فى الندوة أحد المسئولين عن القطاع العام •

عزت العلايلي : من خلال المناقشة التى دارت الان والتى احس فعلا انها مناقشة قيمة ومخلصة ارجو ان المسئولين عن القطاع العام فى السينما يقراوا هذا الكلام وسيجدوا فعلا امكانيات واسعة لحل الكثير من المشاكل •

رئيس التحرير : نشكركم جميعا على هذه المناقشة الممتعة وكما قال عزت مناقشة قيمة ومخلصة ونعدكم بان نعد لندوة اخرى تضم المخرجين الشباب ثم ندوة اخرى مع الموزع والمنتج والمخرج وندعوا مسئولا كبيرا فى القطاع العام السينمائى للاشتراك فيها •

مديحة حمدي

سهير المرشدي

شمس البارودي

بينى وبينك

ازواج

● لماذا يخطىء معظم الرجال فى اختيار زوجاتهم !

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- لان الرجل لا يستطيع ان يعرف زوجته الابعد ان يتزوجها!

رومانتيك

● ما معنى القول بان الجو « رومانتيك » !

قارىء

- معناه شاعرى عقبال املتك!

مخ

● هل صحيح ان مخ اينشتين قد فتح بعد موته !!.

احمد يوسف فرج - بورسعيد

- نعم .. ووجدوه مخا صغير الحجم نوعا !

هل

● هل السيدة ام كلثوم متزوجة ؟!

واحد بنغازى

- نعم .

المراة

● ابن يوجد سحر المراة ؟!

سمير محمود خليل - بور سعيد

- لو سردت كافة الاماكن التى يوجد فيها سحر المراة فلن تتسع هذه الصفحة للرد على خطاب اخر ؟!.

السيدات

● لماذا لا يقف الرجال فى الاوتوبيس ويتركون مقاعدهم للسيدات ؟!.

نبيل شاكر سالم - منيا القمح

- يخيل الى انك تتكلم فى مسالة تاريخية !

صيف

● هل ستصدر الكواكب عددا خاصا عن الصيف هذا العام !

فائز الطيب رضوان - اسيوط

- لحظة واحدة أسال لك رئيس التحرير !

حب

● هل الحب قضاء وقدر !!

عصمت عبدالرازق محمد - سوهاج

- كلا .. فنحن الذين نتورط فى الحب بقلة عقلنا !

ماذا تقصد

● ماذا تقصد نجاة بقولها يا اجمل حاجة لى !!

محمود مرسى ، محمود عويس - اسكندرية

- تقصد ان تجعلك تسال هذا السؤال !

حذاء

● ما نوع الحذاء الذى تلبسه ؟!

واحد - بنغازى

- بنى لامع تستطيع ان تستخدمه كمراة ؟!

حواء

● انشانا جمعية مقاطعة حواء .. فهل تنضم الينا ؟!

عادل مصطفى - السيد يوسف جمال سماحة - المحلة

- كلا .. وانصحكم بعرض انفسكم على الطبيب ! .

خيال

● رايت خيالك فى المنام .. محلاه ياوعدى !

سناء عبد الخالق - بورسعيد

- عرفت الحكاية من خيالى. رجع من عندك وحكى لى ! .

هل

● هل انت قصير القامة واشيب ؟

محمد الاهوانى - شبرا

- فى اخر الشهر فقط !

طلبة

● ايهما اصعب للطلبة ، فترة ما قبل الامتحان ام فترة تأدية الامتحان ؟!

سلوى الشقنقيرى - القاهرة

- ما قبل الامتحان لمن يذاكر ، واثناء الامتحان لمن لم يذاكر !

اسماء

● اقول للقارئتين سوسن وتركيا عبد الخالق انى مستعد للافضاء باسمك فى مقابل ٢٥ قرشا !

احدهم - العجوزة

- اذا كنت موش عارف اسمك ح تعرف اسمى ؟!

عنوان

● ما هو عنوان المطرب فهد بلان ؟!

عصمت عبد الرازق - سوهاج

- بعد ما قرانا عن حكاية الكوكايين اعتقد ان عنوانه سجن بيروت !

بورجوازية

● من الذين يمثلون الطبقة البورجوازية !

نادية السمراء - القاهرة

- البورجوازيون !

معنى

● ما معنى الديمقراطية ؟!

ميزامبليه صقال - مصر الجديدة

- هى تعبير يونانى معناه ان يحكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق ممثلين له .

قمر

● لو عرض عليك الصعود الى القمر فمن تاخذ معك ؟!

فوزى تاج الدين محمد - القاهرة

- اللى يرجعنى منه !

فستان

● اذا انكشف الفستان عن ساق حسناء فماذا تفعل ؟!

صابر محمود صابر - اسيوط

- اغض البصر !

عروس

● هل عندك عروس جميلة تليق بعريس مثلى ؟!

جودت ابراهيم باشا -

- لا اعرف ماذا تعنى ب عريس مثلى .. واما عن فهى وولف

رهان

● اخى منصور يقول ا وجاء النقاش وانا اقر انك ......

سعيد بدوى - ابو كبير

- واحد منكم اشطر من الثانى .. عرفت مين ؟!

خبر

● ما هو الخبر الذى يمكن ان يضحكك ويبكيك فى وقت واحد ؟!

احمد محمد حسين - الربعماية

- خبر سقوط حماتى فى البحر بسيارتى الجديدة !.

رسائل

● لماذا ترد على الرسائل العادية وتهمل الرسائل الجادة ؟

محمد بشير اغا - شبرا

- لاننى أقبض مرتبى فى سبيل اصلاح خلق الله !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 880-11-6-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م. - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
« نتالين ليو »

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● ...ية سعد السيد - ١٢ ش ...دي - شبرا الخيمة - القاهرة
● ...سن واشرف محمد بدوى - ش النلول - السيدة زينب ...القاهرة
● حميدة ومجدى محمد ابراهيم ١ عطفة الزلفاوى - ش السد - السيدة زينب - القاهرة
● سيد وفتحى احمد فرج ١٠٠ ش كورنيش النيل - جاردن سيتى - القاهرة
● محمد عبد الحميد برغوت - ٦ ش مبروك - ارض الجوزيل - السيدة زينب - القاهرة
● خالد أحمد السنجرى - ٢٥ ش ...مد رزق مطر - دار السلام - القاهرة
● وفاء وسلوى مصيلحى بيومى ١٧ حارة المراكش - بين السارج - باب الشعرية - القاهرة
● حنفى محمود العسيلى - ٢٥ ش جاهد ابراهيم - المنيرة امبابة - الجيزة
● محمد محمد بيومى - ش عزيز ...رت - ش ٦٠ بلوك ١٥ - امبابة - الجيزة
● جابر السيد شعبان - عمارة الاوقاف «ب» - الكيت كات - امبابة - الجيزة
● هويدة محمد نافك - ٨ درب النجار - ش السيدة عائشة - القاهرة
● محمد ابراهيم حسنين - ٨ درب النجار - ش السيدة عائشة - القاهرة
● سامية فؤاد - ٧١ حارة الشيخ ...ليم - السيدة زينب - القاهرة
● نادية عبدالمعطى - ٣٧ ش الشيخ ...ليم - السيدة زينب - القاهرة
● سيد عبدالعزيز منصور - ١٤ ش ...رس الخمس - السيدة زينب - القاهرة
● مدحت السيد نصار - ١١ ش ...ة الرئيس - حدائق شبرا - ...رة
● عايدة ويوسف موسى - ٢٢ ...ة الصنابدة - الحلمية الجديدة - القاهرة
● محمد ناجى عطية عيسى - ...مارة ابو الحجاج - ش الهادى ...نشية مقل - المنصورة
● سامية توفيق السباعى - ٥٥ ش ...د شاكر - الحلمية الجديدة - القاهرة
● اسماعيل عز الدين - ١٩ ش ...شنى - شبرا مصر - القاهرة
● فايز الطيب رضوان - التربية العسكرية - جامعة أسيوط
● غريب محمود عبد الرازق - طالب بمدرسة رملة الانجب الاعدادية - المنوفية
● حميدو محمد رمضان - ٥ شارع احمد ماهر - كفر الشيخ
● محمد الهادى امام - ادارة تحويل الحياض - سوهاج
● فخرى فايق غالى - ٨٨ ش الجمهورية - منوف
● سهير احمد محمود - ٢٣ ش مسجد ...روى - النصر - المنشية - اسكندرية
● رشاد بنه - كلية طب المنصورة - المنصورة
● نزيه نصر قديس - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية
● محمود مختار العروسى - بقالة محمد بسل - ش المتبولى - دمياط

الجمهورية العراقية

● وليد عبدالجواد - رقم الدار ٧-٤-١٤ - حى دراغ - بغداد
● فؤاد الصفار - ش ١٤ رمضان - ٩٣/١/٣٥ - مدينة المنصور - بغداد
● هنرى توماس - شباك البريد المركزى - بغداد
● أكرم الراوى - ٦٧/٤٩ مدينة الشرطة - اليرموك - بغداد
● مهند عبد العزيز الشبلي - ٦١/٢٨٧ مدينة الضباط - بغداد
● نبيل عبد المجيد العبوسى - ٦/٢٦ ش ٢٣ - مدينة الضباط - بغداد
● خالد عبداللطيف - ش الجزائر - قرب الفلكه - البصرة

الجمهورية السودانية

● سعد الدين قناوى عبد الله - رئاسة المخازن - عطبرة
● امير حسين السيوفى - الخرطوم بحرى - الاملاك - منزل يوسف السيوفى
● عبد السلام عمر الزهونى - ص.ب ٢٥٢٨ السودان
● أحمد سالم الزاوى - مؤسسة التنمية الصناعية ص.ب ١٠٣٤
● محمد عيسى على - ص. ب ٦٦٠ - كويتى
● خالد محمد عثمان عبدالرحمن - المدرسة الجنوبية الوسطى - الحصاحيصا

نبيلة عبيد

الكواكب

العدد ٨٨١ - ١٨ يونيو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

أم كلثوم وعبد الوهاب

يتحدثان إلى الكواكب

●

آخر إشاعة حب في الوسط الفني

●

رسالة مفتوحة إلى

الدكتور الأهواني

●

حلقة جديدة من:

مذكرات محمد رشدي

●

حوار في الحب

مع:

نجلاء فتحي

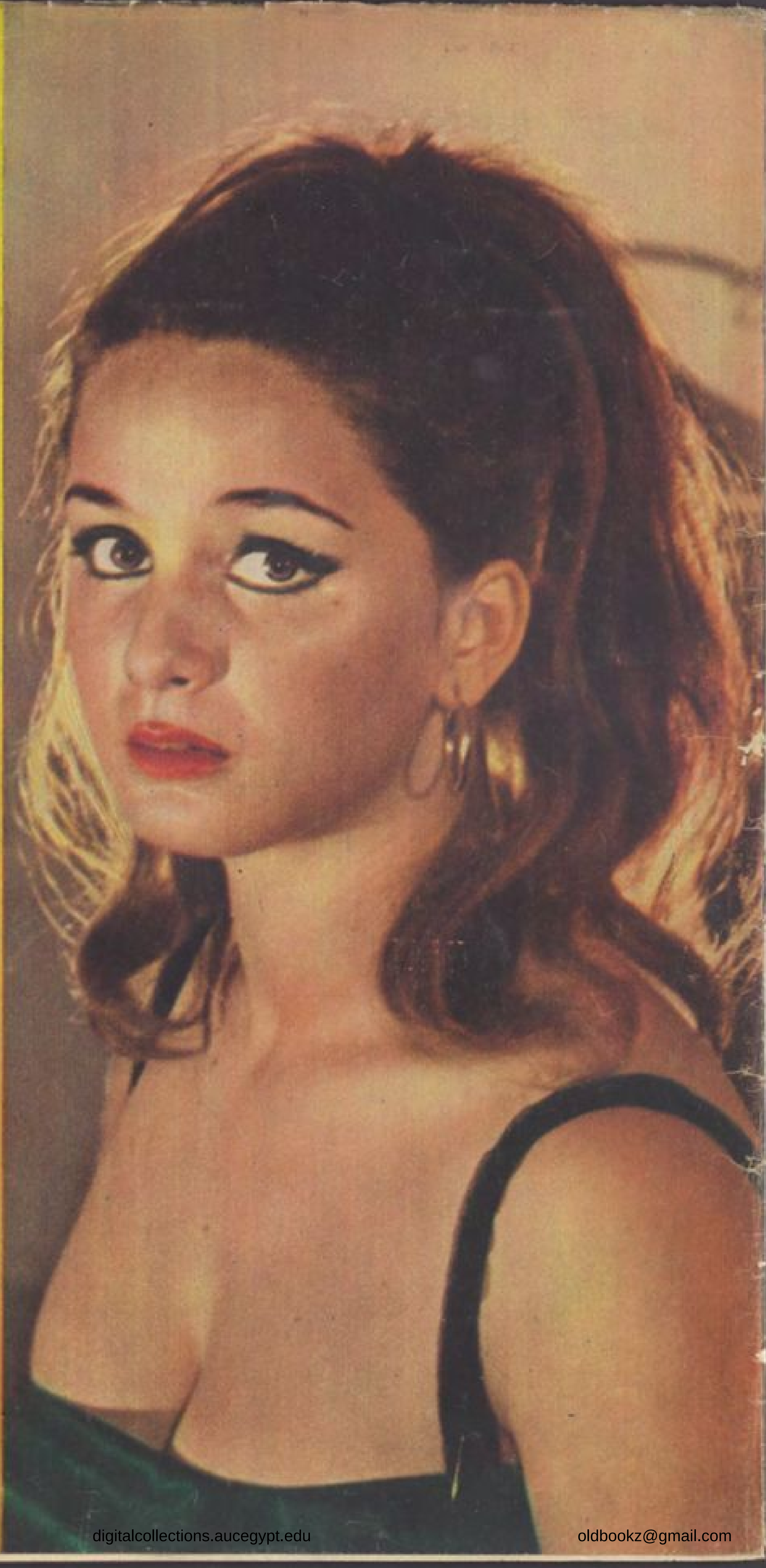

تفانين

بهجت

ولما تنشر الحديث اللى اديتهولك ابقى قوللى عشـــــان الحق اكتب تكذيب ...

فؤاد المهنـــدس ـ انا قلت انى حاعتزل السينما
لغاية ما الاقى افلام ابوخ من اللى مثلتها .. !!

آه . يبقى لازم شريطة فاصـــل حالفنى

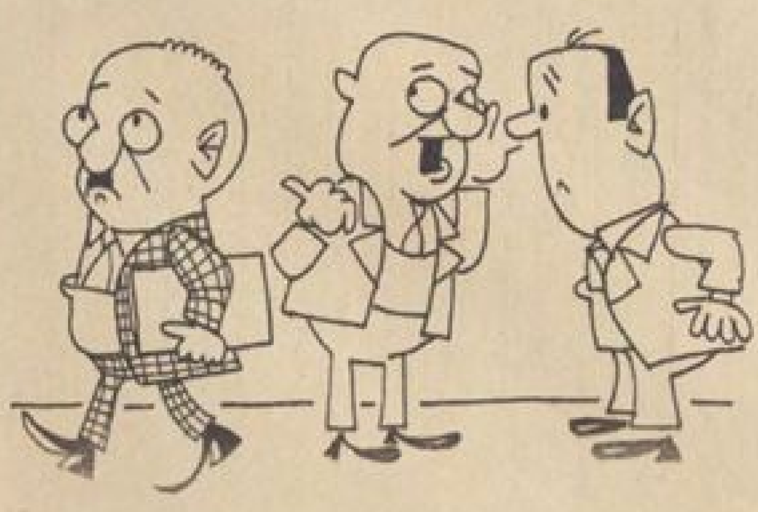

الجماهير التى مــلات المسرح الرياضى بتونس .. وسهرات مع فنانة الشعب حتى الصباح ..

●

ام كلثوم .. تحيى جماهير الشعب التونسى . الذى التف لتحيتها .

أم كلثوم تتحدث إلى الكواكب

السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسى .. تقبل كوكب الشرق

تونس : من صفية ناصف

عادت كوكب الشرق من تونس ، بعد ان غنت هنــاك فى حفلتين .. بلغ دخلهما ١٠٠ الف دينــار . اضيفت الى ما كسبته للمجهود الحــربى .. وسهر معهــا الشعب التونسى حتى الصــباح فى الحفلتــين ....

ام كلثوم . تقف فوق مسرح من الزهور .. لتشدو باغانيها .. وكانت الزهور اجمل تحية ..

←

١٠٠ الف دينار .. كانت ايراد حفلتى أم كلثوم فى تونس . كان الاقبال على الحفلتين .. فوق ما يتصوره العقل . احاط الجمهور التونسى فنانةالشعب.. .. بكل الحب .. وسهر معها حتى الصباح فى كل حفلة . وخرجت أم كلثوم الى الشارع التونسى. قابلت الناس وناقشتهم .. وعرفتهم .. وشاهدت الفنون التونسية .. على طول يوم كامل. وفى الحفلة الثانية .. التى امتدت حتى مطلع الفجر .. غنت فنانة العرب .. « آنت عمرى » .. لم « بعيد عنك » . وفى الحفلة الاولى كانت قد غنت « الاطلال » و « فكرونى ».

والتقيت بأم كلثوم. او حاولت بصعوبة ان أجد لحظة واحدة خالية .. يمكن ان اخطفها منها لحديث سريع .. كانت كوكب الشرق .. على امتداد الايام التى قضتها هناك .. مشغولة دائما . سواء فى حفلات الاستقبال التى تقام لها .. او فى حوار طويل مع المرأة التونسية . او فى مشاهدة الفنون التونسية . وبصعوبة شديدة .. استطعت أن أخرج بهذا الحديث :

● ليست هذه اول مرة ... احس فيها بالتجاوب العميق .. بين المستمع وبينك .. فما هو تعليقك على هذا الاحساس ؟

— هناك سر .. خلف تجاوب الجمهور مع الفنان .. توعى المستمع .. وحفظه للاغنية .. دليل على حب المستمع للاغنية.. وتجاوبه مع الفنان .

● ماذا عن انطباعك .. عن المرأة التونسية ؟

— رأيت فيها الوعى الممتاز.. فهى متفقة لقافة متميزة .. ولها اهتمامات كثيرة .. وخاصة السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسى .. اننى لا اجد الكلمات التى تعبر عن تقديرى واحترامى لهذه السيدة العظيمة .

● كيف تختارين الاغانى .. التى تشدين بها ؟

— اختار الكلمات التى لها هدف .. وافضل الشعر لانه عظيم .. وكل القصائد التى غنيتها من اختيارى . ولا افضل لحنا على آخر .. الا بمعانيه .. وطبعا كل الاغانى التى غنيتها تعجبنى .. والا ما غنيتها .

● انتشر خبر يقول ان فريد الاطرش سوف يلحن لك .. ما صحة هذا الخبر ؟

— خبر صحيح .. وانا اتمنى أن اغنى لكل فنان .. لكن حتى الآن لم أجد الكلمات التى أوافق عليها .. ليلحنها فريد .

● سمعت خلال جولتك ... الكثير من الموسيقى التونسية .. فما رأيك فيها ؟

— أعجبتنى جدا .. والاغانى التونسية التى سمعتها.. احببتها تماما .. وخاصة الاغانى الفولكلورية .. فقد هزتنى وانفعلت بها .. وهذا ما اقوله انصافا للحقيقة.. وليس للمجاملة

ام كلثوم .. توقع على عدد من اسطواناتها . بعد ان التفت حولها الجماهير تطلب صورة للذكرى ...

التجاوب الكبير مع الصوت العبقرى . تعبر عنه هذه الحركة التى تظهر من احد المستمعين ...

عليه .. اجمل صوت بين مطربات تونس

لم تكتف احدى السيدات بالسماع .. فرفعت النظارة المكبرة .. لترى كوكب الشرق عن قرب .. انه الحب الكبير لسيدة الطرب

.. ولابد أن يحضر الفنانون التونسيون الى القاهرة ، حتى يستمتع الشعب المصرى الى فنونهم الرفيعة .

● **صحيح انك سوف تتلين القرآن بصوتك ؟**

— ليست القصة هى تلاوة القرآن كله .. ولكن هناك مشروع تلاوة بعض الآيات فى السيرة النبوية .

● **ما الذى يجعلك تشجعين احيانا فى الغناء .. الى حد ابتكار كلمات جديدة تزيد من روعة الاداء ..؟**

— اندماجى مع الجمهور .. واحساسى برغبته .. وتجاوبه مع الغناء ..

● **هل ستواصلين عملك من اجل المجهود الحربى ؟**

— بكل تأكيد .. وسوف أزور قريبا لبنان .. والعراق والجزائر .. بعد ان زرت المغرب وفرنسا وتونس والكويت .

● **هل تحددين الاغنية التى ستقدمينها للجمهور قبل ظهورك على المسرح ؟**

— الحقيقة الجمهور له دخل فى تحديد الاغنية وأنا مثلا فى تونس كنت عاملة بروفات على « انت الحب » .. لكن الشعب احب « الاطلال » و « تذكرونى » و « بعيد عنك » .. و « انت عمرى » .. فدائما بنكون مستعدين لطلب الجمهور .

● **ما هى مشاريعك القادمة؟**

— لا أريد ان اقول انني سأعمل .. بل اعمل فقط .

● **ما رأيك فى المطربين والمطربات الذين تستمعين اليهم وتفضلينهم ؟**

— كل فنان يقبل عليه الشعب .. لابد أنه يملك شيئا هاما . وانا احترمهم جميعا .

● **ما رأيك فى الملحنين الشبان امثال الموجى وبليغ وكمال الطويل؟**

— كلهم لهم مواهب . القدامى لهم مواهب .. وكذلك الشبان اللذين ظهروا أخيرا .. وفرضوا انفسهم ونجحوا .

● **ما هى نصيحتك للفنان العربى ؟**

— أن يتفانى ويخلص للفن ..

● **هل تفضلين الاغانى الحديثة .. او القديمة ؟**

— احب الجديد .. والقديم. ولكن الاغنية يجب أن تساير تطور المجتمع .. وروح العصر .

● **هل يمكن ان اسأل .. ما هو انطباعك عن تونس ؟**

— انا عاجزة عن تقديرى واعجابى بحماسة الشعب التونسى .. فقد لمست سرعة التجاوب مع كل مقطع جديد من الاغانى التى غنيتها . وتونس بلد عظيم .. وانا اشكر كل الشكر .. السيدة الماجدة وسيلة بورقيبة على حسن استضافتها لى فى البلد الحبيب .. تونس .

وعادت كوكب الشرق .. وكان هذا هو الحديث الذى استطعت ان احصل عليه ..

صفية ناصف

^ احتفالا بام كلثوم . وقفت مواطنة تونسية .. تغنى الحانا تونسية . . .

●

< ام كلثوم اثناء الصلاة فى المسجد .. ترفع يديها مكبرة للخالق سبحانه وتعالى ..

●

الشيخ بوديه يقدم الغناء القديم لام كلثوم ... v

أغنيات يونيو

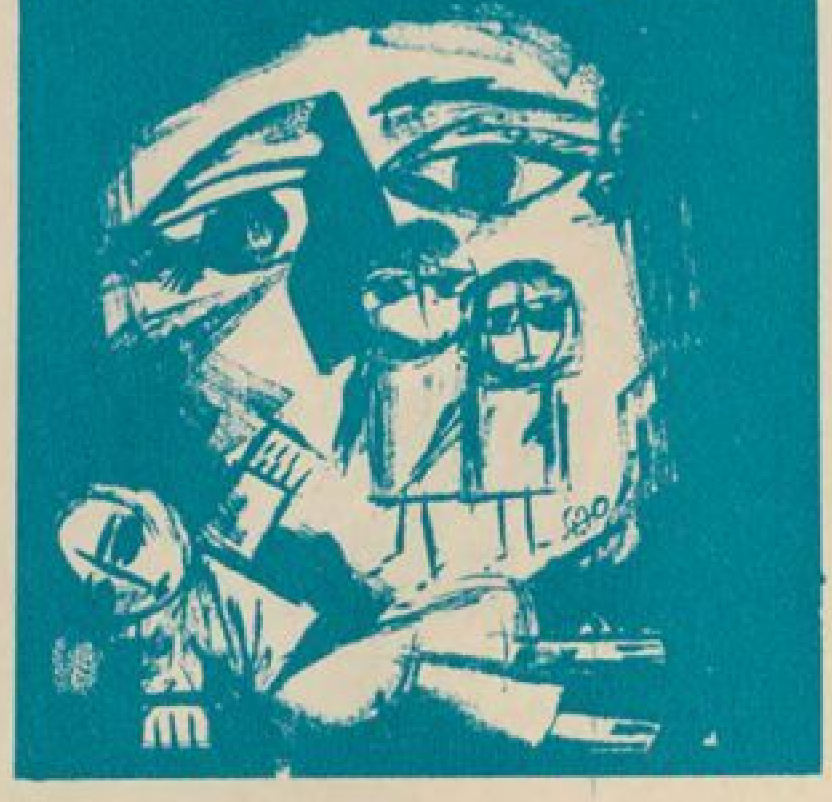

بقلم : كمال النجمي

●● ليست من الاغنيات التي تمر على لجنة النصوص في الاذاعة ، ثم تمر على الملحن ، ومنه الى المطرب او المطربة .. ثم ينفتح الميكروفون فتنطلق الكلمات والالحان الى كل مستمع يجلس الى الراديو مصادفة ، او يجلس اليه عن عمد وسابق اصرار ..

انما هي « كلاميات » غنائية ، منظومة او منثورة ، تخاطب الشعب المصري والشعب الفلسطيني ، وتغنى للشعوب العربية كلها غناء مؤثرا مشجيا في ذكرى الهزيمة والنكسة واحزان شهر يونيو او شهر حزيران ، وما يلتمع وراء هذه الاحزان المظلمة من نور الامل والنصر وتحرير الوطن العربي من غزاته البرابرة.

« نشيد الانشاد » .. اغنيات للكاتب الشاعري الاسلوب ابراهيم عبد الحليم .. لاتجد فيها شطرا واحدا ولا تفعيلة واحدة من اوزان الخليل بن احمد ، لان ابراهيم عبد الحليم يكتب القصيدة النثرية .. وهو يكتبها ليفسح امام قلمه مجال التعبير عن كفاح الشعب وحياته اليومية ، ولا يكتبها جريا وراء مذهب القصائديين النثريين الجدد في لبنان او غير لبنان ..

والحقيقة ان القصيدة النثرية كانت معروفة في الادب العربي قبل هؤلاء النثريين الجدد بزمان .. وقد كتبها ادباء كثيرون طوال الخمسين عاما الماضية ، لا لالغاء موسيقى الشعر ، بل لتوسيع رقعة السماء التي يرفرف فيها قلم الشاعر او قلم الكاتب.

ونشيد الانشاد ، يخاطب ما اعتدنا منذ الهزيمة او النكسة ان نسميه « جماهير يونيو » .. وهي تسمية كادت تصبح تجريدا فلسفيا ، الا ان ابراهيم عبد الحليم يضعها في أطارها الواقعي ملتصقا بنضالنا الدموي لطرد الاعداء الجاثمين فوق ارضنا :

مازلنا في وضع المواجهة
ومازال العدو يعمل لاكمال مؤامرته
دم الابطال شهداء المعارك لم يجف بعد
ولا احد يقبل ان يخون قطرة واحدة من هذا الدم
وراية الثورة مازالت مرفوعة عالية
وسيستمر النضال حتى النصر ! ..

ويقتضي النضال حتى النصر ان تعي جماهير يونيو الدرس وعيا صحيحا فلا تسمح لاحد بأن يحرف المركة من طريقها الذي ينتهي بالنصر على الاعداء جميعا من صهيونيين واستعماريين امريكيين :

لقد طعنتنا امريكا في وضح النهار
والخنجر الذى طعنتنا به مازال يقطر دما
ومازال موجها الى صدورنا

ولكن يقى ان ندرك بيقظة ووعى كامل ..
ان امريكا قد طعنت الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في نفس الوقت ..

وبالرغم من آن « نشيد الانشاد » نثر لا اثر للوزن فيه ، الا آن قارئه يشم منه رائحة شعرية ، وكأنه يطالع شيئا مما كتبه الشاعر التركي التقدمي المشهور ناظم حكمت الذى لبث حتى الساعات الاخيرة من حياته يهتف للتقدم الانساني باللغة التركية ، فتنتقل هتافاته الجميلة الى جميع اللغات ! ..

واشعار ناظم حكمت منقولة الى العربية ، وهي اشعار مؤثرة حقا ، تنبع من وجدان فياض بالشاعرية وحب الانسان والحياة والحرية .. وقد اثرت في كثير من الشعراء العرب الجدد تأثيرا واضحا ..

وحسبك من جمال الذكرى ان تتذكر ناظم حكمت حين تطالع كلمات ابراهيم عبد الحليم ، وان كان لكلمات ابراهيم طابع خاص واسلوب خاص ..

● اما الشاعر فرج صادق مكسيم فقد اودع - كما يقول - قلبه ولسانه في حضن فلسطين واسم « مكسيم » اطلقه عليه الناقد المرحوم الدكتور محمد مندور .. كأنه اراد ان يعقد صلة بين هذا الشاعر وبين مكسيم جوركي الكاتب الروسي الشهير ،

والحقيقة ان الشاعر مكسيم يشبه من ناحية الصورة ، مكسيم جوركي في شبابه .. ولا جناح على الشاعر مكسيم ان يقف التشابه بينه وبين مكسيم جوركي عند هذا الحد ..

والشاعر مكسيم يكتب عن مأساة فلسطين بشعور صادق كل الصدق .. « ان التاريخ الانساني لا يمكن ان يتسع لفاجعة مثل فاجعة فلسطين ، بل ان التاريخ نفسه لا يستطيع ان يستمر تاريخا لجنس البشر مادامت فلسطين محتلة » .. هكذا يقول مكسيم - نثرا - في مقدمة ديوانه الشعري الصغير عن فلسطين وقد سماه « فلسطين حبى » ..

اما اوزانه التفعيلية عن فلسطين فانها مؤثرة ومحزنة ومثيرة .. ففلسطين عند الشاعر مكسيم اصبحت مأساة ذاتية يعيش فيها كما يعيش في مأساة تتصل بصميم حياته الشخصية.

لماذا ؟
يطربنى الشوق حين ينادى عليك
ويبكى دمى
كانك ارضعتنى الف قرن
ولم يغطوا عنك قلبي المحب
ولا خبأوا نور عينيك عنى

ولكن .. ما العمل وقد وطئت اقدام العدو ارض فلسطين كلها وداست حرماتها وهتكت طهاراتها وقداساتها !! .. ما العمل !! ..

الالم ممض قاتل ، ولكن الشاعر يدعونا الى الارتفاع فوق هذا الالم الممض القاتل ، فلا وقت له ، ولا يصح الاستسلام لاثاره السلبية :

لا وقت للالم
لاشيء الا لا نهايات السماء
لاشيء غير النار والسلاح
والصحراء وصفحة الرادار
والشمس تصبغ الاعلام بالدماء
ياصاحبي ..
اولادنا لن يرفعوا الرؤوس تحت الضوء
ابدا ولن يتبسموا
حتى يراق على فلسطين الدم !

ان قصائد الشاعر مكسيم عن فلسطين تنم عن شاعرية حقيقية تدعو الى التقدير مرتين : الاولى .. لاصالة هذه الشاعرية وصدقها ، والثانية .. لارتباط هذه الشاعرية الاصيلة الصادقة بقضية الانسان العربي ومأساته الكبرى في مواجهة الصهيونية المتوحشة البربرية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية التى لا تقل عنها وحشية وبربرية وعداوة للانسان العربي بوجه خاص !

●● وشاعر العامية ، او الزجال ، محمد الفارس ، يغني في ديوانه الزجلي الصغير « سكة فجر » كما يغني العصفور للفجر وقد بدت تباشيره من خلال الظلام ..

والفجر المرتقب يتمثل لديه في الانسان البسيط مطحونا تحت رحى الحياة ، وفي الانسان الثائر يحاول ان يكسر احجار الطاحون وينقذ المطحونين تحتها ، ويعيد تركيب اشلائهم رجالا ونساء واطفالا من جديد

واشعاره العامية اللافحة بكلماتها وتعبيراتها كرياح الخماسين تجوب مقاهي القاهرة وتلتقي بالضائعين والحالمين والساخطين والعاملين بايديهم من اجل الحياة .. ثم تطير اشعاره بكلماتها وتعبيراتها اللافحة الى ميادين القتال لتقابل الجنود ، وتعبر المحيطات فتلتقي بالثائر جيفارا رمز عظمة الانسان الثوري في عصرنا ، ورمز دموية الاستعمار في تعامله مع الانسان الثوري في عصرنا ...

و« سكة فجر » اشبه باكلة شعبية غارقة في الفلفل والشطة .. تتكلم بعامية مصرية « حراقة » مغرقة في عاميتها المحلية .. قد لا يفهمها بعض ابناء الشعب المصري ، فكيف بأبناء الشعوب العربية الاخرى ؟!

هذا هو عيبها الوحيد فيما يبدو لي ! ..

أنا

● من مواليد « برج العذراء » وقد اشتهر مواليد هذا البرج بهدوء الاعصاب والتسامح والطيبة

● استيقظ من النوم مبكرة وانام مبكرة الا في الايام التي ارتبط فيها بأعمال فنية .

● ادخن سيجارة واحدة في اليوم بعد طعام الغداء

● لا اذهب الى السينما كثيرا بسبب اعمالي الفنية

● احب اولادي اكثر من نفسي

● احيانا اقف في المطبخ واطبخ بعض الاطعمة الشرقية

● احب المسرح وقد اشتركت في ثلاثة اوبريتات غنائية وامامي عروض للعمل بالمسرح الغنائي

● ايجار شقتي ٣٥ جنيها شهريا

● انفق على ملابسي ما لا يقل من ٢٥٠ جنيها شهريا

● ابرز صفاتي الطيبة والكرم

● اكبر عيوبي التسرع والاندفاع في الكلام فلساني يسبق عقلي .

● اسعد لحظات حياتي ان اسمع خبرا طيبا

● لا تفوتني اية جريدة او مجلة وانفق يوميا اكثر من ساعة في قراءة الصحف والمجلات في الصباح

● اقود سيارتي بنفسي رغم انني استخدم سائقا خاصا

● احب رياضة الى نفسي هي السباحة بعيدا عن عيون الناس .

● استمع الى الموسيقى المرحة في اوقات فراغي لانها تشيع الهدوء وراحة الاعصاب .

● اختار ازيائي من الفساتين الجاهزة واحيانا اضع بنفسي تصميمات للابس تتناسب مع تطور الموضة .

● فلسفتي في الحياة دائما هي كن مع الله

● رسامة ولي لوحات يعرفها اساتذة الرسم ولكنني لم اشترك في اي معرض للرسوم حتى الان

● اسير بانتظام على رجيم ضد السمنة ولم اشعر يوما انني محرومة من الطعام

● ليس لي رصيد في البنك

● مديونة بسبب العمارة التي انشئها

● اكبر امنياتي ان اعيش مستورة واظل اعمل في الحياة الفنية حتى آخر رمق في حياتي ..

شريفة فاضل

آخر إشاعة (اخرى) حب

حسام وشمس .. هل يتزوجان؟

● والحديث الذي يجري على ألسنة الوسط الفنى هو حكاية علاقة الحب بين المخرج حسام الدين مصطفى وبين الممثلة الجديدة شمس البارودى

الاثنان يسميان ما يجرى على ألسنة زميلاتهم وزملائهم اشاعة عارية من الصحة وبعيدة عن الحقيقة

وهواة الحديث فى الوسط السينمائى يؤكدون أن ما يقولونه انما هو عين الحقيقة نفسها ...

وتعالوا نعرف الحكاية من بدايتها الى نهايتها .

حديث الوسط السينمائى يدور حول احتمال زواج حسام وشمس .. وقصة الحب نمت بينهما منذ التقيا فى فيلم « الساحرين الثلاثة » .. حسام مخرجه .. وشمس أحدى نجومه .. وربت قصة الحب بزورق قلبيهما على شاطىء الزواج ..

وتحاول ممثلة شديدة الخبث وان كان سؤالها فيه البراءة والسذاجة ان تؤكد هذا الكلام

فتقول متسائلة : لكن ده حسام متزوج ومخلف ؟.. فترد عليها ممثلة اخرى بتعليق آخر : هو حبه الاخير خلص والا ايه ؟

ثم تقول ثالثة ـ ده كان حب زي كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسيح !!

ولا يتوقف الحديث .. وينضم الى هؤلاء اكثر من ممثلة وممثل .. والحديث هو الحديث .. حسام وشمس يعيشان قصة حب وقد اتفقا على الزواج وفى سهرة عادية ضمت بعض الفنانات والفنانين جرى الحديث حول هذه القصة واراد احدهم أن يؤكد انها حقيقة ، فراح يعدد دلائل هذه الحقيقة فقال :

ـ **ان حسام** وشمس يلتقيان فى أماكن عامة ويسيران معا فى شوارع هادئة وشوارع مزدحمة .

ـ **انهما يفضلان** دار سينما صيفية امتازت بالهدوء فى ضاحية الدقى ليقضيا جانبا من لقاءاتهما فى هدوء ..

● **ان حسام** لا يخفى تقديره الفنى لشمس فى كل مناسبة ، وقد رشحها فى بطولة سلسلة الافلام التى اعتزم انتاجها هذا الموسم ؟

لكن هل هذه هى الحقيقة فعلا ؟

تعال نستمع الى حديث حسام وشمس لعلك تستطيع ان تهتدى الى هذه الحقيقة وحسام الدين مصطفى اشتهر الى جانب مكانته كمخرج بهدوء الاعصاب ، وانا اعرفه منذ أكثر من عشر سنوات ، وما رأيته يوما ثائرا او غاضبا .. لكننى فوجئت بوجهه يتلون بالغضب حين جرى الحديث بيننا حول هذا الموضوع .. قال حسام متسائلا :

ـ لماذا يخصني الناس فى الوسط الفنى بهذه الاشاعات ؟ ولماذا انا بالذات تطاردنى الاشاعات بهذه القسوة؟ هل لان شخصيتي واضحة لا غموض فيها ؟

وتصرفاتي واضحة لكل الناس ، لا احاول ان اخفي شيئا لانني اؤمن تماما بان اى تصرف من جانبى لن يسىء الى احد ، وصداقتى لزميلاتى دائما على مرأى ومسمع من الناس جميعا .. لهذه الاسباب تطاردنى الاشاعات ويحاول بعض من يحلو لهم الصيد فى الماء العكر ان يتلقفوا مثل هذه الاشاعات ليضفوا عليها من عندهم أكاذيب يصبونها فى قوالب الحقيقة ..

واستطرد يقول : لو ان هذه الاشاعة لها نصيب من الحقيقة لحاولت ان اتوارى عن انظار الناس ، لكننى رجل مفتوح صادق مع نفسي ومع الناس ، وليس هناك من سبب يمنعنى ان اعلن اى شيء بصراحة وعلى الملا طالما ان ضميرى مرتاح لهذا التصرف .. والذى احب ان أؤكده للجميع ان علاقتى بالانسة شمس البارودى علاقة فنية بحتة ، فقد لمست فيها مواهب فنية قل ان تتوفر فى ممثلة اخرى وقد اخترتها لاحد ادوار البطولة فى فيلم « الساحرين الثلاثة » فوجدت فيها كفاءة فنية ممتازة شجعتنى على ان أسند اليها دور البطولة فى فيلم جديد هو « الشجعان الثلاثة » الذى سأخرجه قريبا ، وانا واثق أن شمس سترتفع لمصاف النجوم فى أقرب وقت ، وسوف تسد بعض الفراغ الذى نشعر به جميعا بين نجوم الصف الاول ، ومن تكرار القول أن اقول أن من اكبر مشاكل الفيلم المصرى هو قلة المواهب الصالحة لادوار البطولة .. ولقد آليت على نفسى ان امهد الطريق لشمس البارودى واهيىء لها كل فرصة لتبرز مواهبها الفنية وتصبح واحدة من المع نجومنا .

هذه هى الحقيقة .. اما الشائعات فأنا ادع اصحابها ينبحون ويثيرون العواصف ، كما يريدون ارضاء لاحقادهم

ثم قال ـ اما حكاية ظهورى معها فى اماكن عامة فليس عندى من تعليق اكثر من ان هذا دليل على صداقتنا البريئة التى يمكن أن تقوم بين اثنين يعملان فى حقل واحد .. وقد صحبتها فعلا الى احدى دور السينما الصيفية لسبب وهو أننى كنت رشحت الراقصة اميرة لتقوم بدور فى فيلم « الشجعان الثلاثة » ودورها مرتبط بدور شمس فى هذا الفيلم ، وبحثت عن دار السينما التى تعرض فيلم «افراح» التى ظهرت فيه الراقصة اميرة ، وعرفت ان الفيلم يعرض فى دار سينما صيفية بالدقى فصحبت شمس البارودى الى هناك لتشاهد الفيلم معى بعد ان عرفت انها هى الاخرى لاتعرف الراقصة اميرة ، فما العيب فى ذلك ؟ وهل مجرد ظهورى معها فى احدى دور السينما يفسر هذا التفسير ..؟

وختم حسام حديثه قائلا : **اننى ارجو الذين يحلو لهم مثل هذه الاحاديث واختراع قصص الحب ان يكفوا عن اثارة اشاعات او اكاذيب حول شمس البارودى ،** ومن الخير ان يؤيدوا الجهود المخلصة التى تساندها حتى تصل

حسام : علاقة فنية فقط

الى غايتها الفنية وتسد فراغا كبيرا فى حياتنا السينمائية

شمس تقول

اما شمس البارودى فقد كاد يغمى عليها وهى تسمع تفاصيل هذا الموضوع وقالت فى شبه صراخ – هذا كذب .. كذب . كذب

ولست انا التى يثار حولها مثل هذا الكلام .. ان الوسط الفنى يعرف من أنا ، وقد اتهمونى بالغرور حين كنت احرص على

الابتعاد عن الجميع ، واؤدى عملى فقط ولا أتحدث الى اى انسان الا فى حدود ما يتطلبه العمل ، فلما عدلت عن هذا الاسلوب

وضعونى تحت اضواء اشاعاتهم وأكاذيبهم **وانا لا يعنينى مثل هذا الكلام لاننى اعرف أن لا ظل من الحقيقة فيه : فالمخرج حسام الدين مصطفى اقدره واحترمه كفنان ومخرج كبير وقد لمست من احاديثه معى شدة اقتناعه بى كفنانة** حتى أنه رشحنى لاعمال فنية كبيرة معه بعد ان تعاونا فى

فيلم الساجين الثلاثة ، فهل المطلوب منى ان اقاطع حسام الدين مصطفى حتى يقتنع مروجو هذه الكذبة البشعة بأن لانصيب لكلامهم من الحقيقة ؟ ان راسى يكاد ينفجر لمجرد ان سمعت هذا الكلام وحرام على

الذين جرت على ألسنتهم هذه الكلمات ان يحطموا أعصابى انا التى فرضت على نفسى العزلة الشديدة خشية القيل والقال .

●

هذا هو حديث حسام وشمس .. ترى هل استطعت ان تهتدى الى الحقيقة ؟

حسنين عثمان

شمس البارودى : لاظل من الحقيقة لهذا الكلام !

فى الوسط الفنى

كل اشاعة فى الوسط الفنى وراءها سؤال يبحث لنفسه عن اجابة . والبحث عن اجابة يتحول الى فضول حاد يحاول اصحابه ان يجدوا الحقيقة ...

حديث ليس للنشر

مع

محمد عبد الوهاب

بقلم : راجي عنايت

مع عبد الوهاب في مطعم الباخرة «اوزونيا» .. وحديث عن الريجيم

● حول عبد الوهاب واوبريت مجنون ليلى، دار الحديث في الايام الماضية .. ذكرني هذا بحديث آخر حول هذا الموضوع وغيره من الموضوعات اجريته مع الفنان عبد الوهاب على مدى اربعة ايام كاملة ، في عرض البحر فوق الباخرة « اوزونيا » التي تشق طريقها الى « فينيسيا » .

« لماذا تهرب دائما من الاعمال الفنائية الكبيرة ؟ » .. كان هذا هو السؤال الذي طرحته على عبد الوهاب اكثر من مرة خلال رحلتنا الطويلة . في كل مرة كنت اطرح فيها هذا ، يعتدل عبد الوهاب في وضع من يواجه استفزازة ، ويكسو صوته اكبر قدر من الجدية يمكن انتزاعة من جو الاسترخاء العام ، فوق الباخرة المختالة على صفحة البحر المتوسط .. ويقول كلاما اقرب الى الدفاع منه الى النقاش الحيادى ..

قال عبد الوهاب « انا مقتنع بالاوبريت ، وان اوانها قد جاء .. بل واطالب الجهات المسئولة ان تتيح لي التجربة كاملة بدون عوائق روتينية »

ويتقلب جو الاسترخاء العام على تولر عبد الوهاب ، فيعود ليقول ونحن نجلس على مائدة الغداء في مطعم الباخرة الانيق « الاوبريت عمل مرهق .. وبصرف النظر عن المسألة المالية ، يقتضي التصدي لمثل هذا العمل حسبة دقيقة في نطاق الوجود الفني .. او التواجد الفني .. بصراحة يكفيني ان اقدم الى السوق اغنيتين او ثلاثا في السنة حتى احقق استمرار وجودى فنيا .. لكن التصدى لتلحين اوبريت سيضطرني الى الانقطاع لهذا العمل وبذل الجهد الشاق اكثر من سنة اذا اضفت اليها فترة اعداد العمل في جوانبه المسرحية المختلفة ، وانشغالي بالاوبريت في هذه المرحلة وحتى ظهورها للجمهور حتى الممن سلامة التنفيذ ، اكان معنى هذا انقطاعي عن الانتاج وعن الاتصال بالجمهور اكثر من سنتين .. وماهي النتيجة بعد ذلك ؟ تعرض الاوبريت شهرا او شهرين او ستة اشهر ، ثم ينتهى العرض ، وينفرط عقد الفرقة وتتبدد الالحان التي استغرقت مني اكبر الجهد ..»

ويحس عبد الوهاب انه تكلم اكثر مما يجب في هذا الموضوع ، فيعود الى طبقه التواضع الذي يحتوي على مجموعة من الخضر

مذاكرة سيد درويش أفقدتني عيني اليمنى

عندما قبَّل سعد زغلول يد أحمد شوقي

الموازنة التي أجريتها بين الصحة واللذة العاجلة!

قال شوقي "غني من شعري يا محمد .. على قد ما تقدر"

المسلوقة بالماء » ويروح يتناولها به فى تلذذ كامل ، بشكل شديد

بين الصحة واللذة

وحتى يغير الموضوع ، فى اطار من ذكائه الشهير ، يمضى عبد الوهاب يحدثنى عن الريجيم الذى يتبعه فى الاكل .. « منذ اكثر من ١٢ سنة ، احسست بتنميل فى اطرافى ، وبعد جولات طويلة مع الاطباء المتخصصين ، وبعد تجارب مع عشرات الادوية .. قررت ان اخترع لنفسى علاجا خاصا ، بالاقتصار على المسلوق والابتعاد عن الشويات والدهنيات .. وكانت النتيجة تفوق على كافة محاولات الاطباء . لقد كانت المسالة موازنة بين الصحة واللذة العاجلة »

قلت « واخترت الصحة » .. قال مبتسما فى انتصار « بل واستطعت ان اقنع نفسى بان الطبق الذى امامى يحتوى الذ طعام فى الوجود .. »

وتوقف عبد الوهاب عن الاكل ليمسح زجاج نظارته السميك ويقول « هل تعلم ان عينى اليمنى، باظت من دابى على نقل نوت الحان سيد درويش ، على ضوء لمبة الجاز نمرة ٥ »

وعاد عبد الوهاب ليقول « ان سيد درويش فى نظرى شىء ضخم مثل شوقى وسعد زغلول .. انه قيمة كبيرة فى حياتنا ، وانا غير نادم على الجهد الذى بذلته فى استيعاب الحان هذا الرجل ».

قلت « ارجو ان يدرك الكثير من فنانى هذه الايام معنى الكلام الذى تقوله »

قال « فنانو هذه الايام ، لا توجد فيهم طبيعة المثابرة والاجتهاد والرغبة فى التقبل .. فى بداية حياتى كنت اسعى الى المعرفة مهما كانت المشقة التى احتملها . لم يكن هناك معاهد موسيقية او مراجع من اى نوع ، وكنت حتى استوعب التواشيح القديمة امضى الساعات الطويلة كل يوم مع رجل محيط بثروة واسعة فى هذا المجال ، وكان الرجل قبيح الشكل بطريقة لافتة ، وكنت احتمل جلساته الطويلة رغم عادة البصق التى لم يكن يتوقف عنها ، ورغم الرذاذ المتطاير الذى كان يملأ وجهى ! » .

موهبة استعمال الاذن

وانتهى الغداء ، ورفض عبد الوهاب بشدة اقتراحى بالتوجه الى القمرة للراحة ، واصر على ان جولة على سطح الباخرة تفيد الف مرة من الاستلقاء فى جو التكييف بالقمرة .. وعلى امتداد السطح الفسيح ، اخذ عبد الوهاب يحكى وهو يسير بقامته الممدودة النشيطة قال « لقد علمت نفسى بالصمت .. صالون احمد شوقى بلغنا ، كان لقاء اقطاب الحياة المصرية فى ذلك الحين ، وكنت صغيرا فى السن ، غير قادر فى مواجهة هؤلاء الاقطاب على ان انطق حرفا واحدا .. فتعودت ان استعمل اذنى فقط ، واستفدت كثيرا من هذه العادة. لقد تعلمت كثيرا فى تلك الايام ، وعرفت معنى الفن وقيمته ..

اذكر انه فى وزارة الائتلاف ، وفى جو من الصفاء ، زار سعد زغلول الشاعر شوقى فى بيته ، وكنت وقتها فى السابعة عشرة من عمرى اعبد شيئا اسمه سعد زغلول .. واخذت ارقب الزيارة فى فرحة وفضول شديدين . واقبل سعد زغلول ليجلس الى جوار شوقى وسط تهليل الحاضرين ، وقال سكرتير سعد زغلول فى خطبة منبرية .. يجب ان نسجل هذه المناسبة الفريدة ، مناسبة التقاء الخالودين .. خلود السياسية وخلود الفن .. فنهره سعد زغلول غاضبا وقال « العد بلاش نفاق وكلام فارغ .. الخلود الحقيقى هو ده .. خلود الفن « وتناول يد شوقى بالقوة وقبلها» ثم قال سعد زغلول لبعض المصفقين والمهللين « كل الكلام ده مافيش منه فايده ، بكرة يروح سعد ، وينتهى كل شىء .. بيت واحد من شوقى ممكن يخلدنى اكتر من كل اللى بتعملوه »

وصمت عبد الوهاب قليلا ، واخذ يقطع سطح الباخرة فى خطوات رشيقة وهو يستجلب سيل الذكريات .. قال « لن انسى يوم استدعانى شوقى الى حجرته وقال فى تامل « عاوز تغنى يا محمد .. غنى من شعرى قد ما تقدر »

هل يستجيب ؟

وتمر الايام والسنون ، ويعود الحديث من جديد عن مجنون ليلى ، وهل يلحنها عبدالوهاب، ويتردد عبد الوهاب ، ويتكلم عن العقبات ..

هل يستجيب عبد الوهاب لامنية احمد شوقى القديمة ؟

● هل صحيح انك ستمثلين دور جميلة .. ومن الذى سيمثل البطولة امامك وما اسم الفيلم ؟ .. وارجو ان ترسلى لى صورتك وعليها امضاؤك وصورة ايهاب ؟
هامل محمد – عنابة – الجزائر

– دور جميلة !! ما حصل من زمان . هذا سؤال غريب ياهامل خاصة انك من أهل الجزائر .. وحاضر سأرسل لك الصور

● دورك فى فيلم « القبلة الاخيرة » كان يتطلب لبس المايوه، خاصة فى لقطات شهر العسل على البلاج مع رشدى اباظة ، فلماذا لم ترتدى المايوه وهل تقاطعين المايوهات فى افلامك ؟ !
هشام جمال الدين – اسكندرية

– كل شيخ وله طريقة .. وكل واحدة لها أسلوبها فى الحياةوفى الظهور على الشاشة .. ولم أتعود لبس المايوه امام الكاميرا طول حياتى الفنية . وهذا لا يعنى ان لبس المايوه غلط . بس دى طريقتى .. وجهة مش كده ؟!.

● ماهو احسن يوم فى حياتك ؟ . وماهو شعورك عندما تشاهدين العرض الاول لاحد افلامك ؟ . وما رأيك فى الفنانة زيزى مصطفى ؟ . وارجو ان ترسلى لى صورة موقعة منك وتكون ٦ × ٩ على الاقل لانك عزيزة عندى مثل اختى ماجدة ؟
نبيل الصافورى – الزقازيق

– العالم العربى كله عارفه .. مثل شعور اى متفرج يرى الفيلم لاول مرة ؛ أضحك واغيظ وانبسط وازعل. كانت فى المراهقات كويسة . وهى اختك ٦ × ٩ بس

● هل انت اخت مصطفى الصباحى قائد مركز تدريب المجندين فى طره البلد ؟ .. وهل خبر طلاقك من ايهاب صحيح . ارجو ارسال صورة تحمل توقيعك ؟
حمودة نور الدين – الاسكندرية

– شهادة الميلاد بتقول كده.. لكن هل حضرتك شرفت سجن طره قبل كده علشان تعرف قائد طره .. لسه ما أعرفش .. حاضر

ماجدة .. ترد على رسائل القراء

● ماهو اول فيلم مثلت فيه. ومن تفضلين من المخرجين : كمال الشيخ ، نيازى مصطفى ، حسن الامام، وما رأيك فى نجلاء فتحى ؟

عبدالمنعم الهليلى   سمير الطرباني

— فيلم « الناصح » . افضل كمال الشيخ رغم انى أحب ان اعمل مع نيازى وحسن الامام واحب أن أعمل مع كل المخرجين ولكنى اشتغلت أكثر مع كمال الشيخ وارتاح معه . وللأسف لم ار فيلما لنجلاء فتحى ولكنى ارجو لها مستقبلا حسنا .

● انا من هواة التمثيل والتاليف واجيد القراءة ولكنى لا احمل شهادات .. فهل يمكن فى المستقبل ان امثل باللغة العامية فقط ؟ ..

نذير العاقل — دمشق

— عدم وجود الشهادات لايمنع من ان تكون ممثلا اذا توفرت لديك الموهبة .. وواصلت الدراسة بعد ذلك بدليل ان بعض المشتغلين بالسينما والناجحين فيها ليست لديهم شهادات. وان كنت افضل أن تحصل على شهادة اولا .

● ارجو ان ترسلى لى صورة. وماذا كان شعورك عندما عرض عليك المخرج بطولة فيلم «الجميلة» وهل تقبلين ان تقوم غادة بالتمثيل فى السينما . واذا خطبت غادة عندما تكبر هل توافقين ؟ ..

— حاضر سأرسل لك الصورة وفيلم جميلة من انتاجى وانا التى اسندت البطولة الى نفسى بالاتفاق مع المخرج طبعا . ولا أمانع فى ان تمثل غادة فى السينما اذا كان الدور كويس ويعجبها على الا يؤثر هذا على دراستها . ولما تكبر اطلب ايدها وانا سأوافق .

● ماهى الاغنية التى تحبينها من اغانى موسيقار الشرق « فريد الاطرش » وهل هناك عمل فنى بينكما بعد فيلم « من أجل حبى» وارجو ارسال صورتك ؟ ..

نبيه توفيق — لبنان — عاليا

— «حكاية غرامى» . ماحصلش نصيب له .. جايز يحصل فى المستقبل . وسأرسل الصورة

فانيزة أحمد

ضيفة الحلقة القادمة

● سادنى كثيرا ما لاقيته من مضايقات دكتور عبد الرازق حسن لك واؤكد لك ان نسبة جمهورك فى السودان ٩٥ ٪ من رواد السينما . . وارجو ان ترسلى لى صورة ؟ ..

سليمان عبد الغفار — السودان

— الحق دائما ينتصر والكفاءات تجد احيانا صعوبات فى الطريق. ولكنها سحابات صيف تنقشع.. والسينما دائما للسينمائيين فى النهاية .. وشكرا لتقريرك وتمنياتى للشعب السودانى العظيم وان شاء الله سأزور السودان قريبا مع فيلم من انتاجى للعرض الاول.. وسأرسل الصورة

● ماهى الشروط التى يجب ان تتوفر فى الممثل والممثلة . وارجو انترسلى صورتك مصحوبة بتوقيعك ؟ ..

ابو القاسم ورسيش — ليبيا

— توفر الموهبة والاستعداد والشخصية وقسط من الجمال وان كان الجمال ليس كل شىء. ان شاء الله

● ما قيمة الحب عند الفتاة ومارايك فى الافلام العربية وهل جاء الوقت لكى ننتج فيلما سينمائيا مصريا يعادل الافلام الاجنبية فى مستواها ؟ ..

على حسين كامل — بالفور

— الحب يعنى احاسيس الفتاة. وهو اهم شىء فى حياتها ، ان البنت بطبيعتها عاطفية اكثر من الرجل وهذا يجعل الحب مهما جدا فى حياتها باستثناء عدد نادر من البنات لان الحب هو اساس الحياة وربنا خلق الحب علشان نحب ونتحب . وقد جاء الوقت لنعمل افلاما مشتركة مع دول اجنبية .. اعملت فعلا افلام بعضها فتح اسواقا عالمية مثل « جميلة » ، صلاح الدين » وا اسلاماه » ونحن فى طريقنا لانتاج افلام مشتركة ونستعد الان لانتاج فيلم عمر الخيام .

● ماهى اسباب تاخر السينما العربية .. هل هى القصة ام السيناريو ام الاخراج ام الفقر فى ميزانية الفيلم . وماهى اقتراحاتك لكى يتقدم الفيلم العربى ويلحق بالفيلم العالمى ؟.

نصر فتحى اللوزى

— الاسباب كثيرة .. أهمها تحكم الروتين فى السينما العربية وهذا لامثيل له فى اى سينما فى العالم .. وسبب آخر هو تدخل الرقابة فى اختيار القصص، فكثيرا ما تعترض وتتدخل فى الاختيار . ثم ان امكانيات الاستوديوهات بسيطة فهى حاليا خالية من المعدات الحديثة والميزانية ايضا تتحكم فى نجاح الفيلم وان كانت هناك مجهودات فردية استطاعت ان تقدم افلاما على مستوى كبير من الناحية الفنية والنجاح الجماهيرى .

● ماهو آخر كتاب قرأته واخر فيلم شاهدته ومن هم الممثلون والممثلات والمخرجون الذين تشعرين بالاطمئنان فى العمل معهم ؟ ..

د . سمارة اللوزى — اجا دقهليه

— اخر كتاب « تاييس » .. وآخر فيلم «الرجل الذى فقد ظله» شاهدته فى عرض خاص.. واطمئن مع كل الممثلين والممثلات والمخرجين فهم جميعا زملائى .

● صورتك التى طلبتها منك وصلت واصبحت من اعز الاشياء التى احتفظ بها . واشكرك ؟ ..

محمد اسعد — شبرا

— العفو .

● ماهى الحكمة التى تؤمنين بها ؟ . وما اسم اول افلامك ، واخر فيلم ، وعدد الافلام التى مثلت فيها ؟ . وما الدور الذى تعتزين به ؟ . وما رأيك فى : يحيى شاهين . فريد الاطرش . ايهاب نافع ؟ .

يوسف رمضان . ليبيا

— اومن بان اسعد الناس من استطاع أن يصنع السعادة لاكبر عدد من الناس . واومن ايضا بان جمال الروح هو الشىء الذى لا يستطيع الزمن أن ينال منه.. اول افلامى « الناصح »، وآخرها « الرجل الذى فقد ظله ».. وعدد افلامى ٧٠ فيلما .. واعتز بادوارى فى « جميلة ، المراهقات. اين عمرى .. الحقيقة العارية . وغيرها». فان هناك ادوارا عاشت بعمق مع الجماهير ، كما حققت هذه الافلام ، واضم اليها الرجل الذى فقد ظله . ويحيى وفريد وايهاب الثلاثة كويسين . يحيى ممثل له تاريخه الكبير . وفريد ايضا من الفنانين والمطربين الكبار ، اصحاب التاريخ الفنى الحافل ، وايهاب موهبة جديدة اكتشفتها السينما ، خصوصا فى فيلمه الاخير « طريق بلا نهاية »، الانتاج المشترك بين مصر ولبنان وتركيا . انه من ادواره المهمة .

● اعجبنى دورك فى فيلم « المراهقات » ، فلماذا لا تكثرين من دور البنت المراهقة ؟

نبيل العبوسى
بغداد — العراق

— الممثل الكويس ما يقفش عند دور واحد . لازم يمثل جميع الادوار مادامت موهبته واداؤه وشكله تساعده فى هذا . وقد قدمت أدوار المراهقات وادوار الناضجات ، وادوار المكتملات .. والا انت عايز ادوار المراهقات بس ؟

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود الفنانة ماجدة على رسائل القراء »

الدين والحياة

سيل البرامج الدينية كان يسيطر فى الاسبوع الماضى على المواد التى تقدمها الاذاعة

واقل ما يقال عن مضمون هذه البرامج انه يهدهد الوجدان الدينى للمستمع ، ويوقظ فيه اعمق العواطف الانسانية وارفعها

وهى بهذا خطوات موفقة على طريق بناء مجد هذه الامة وعظمتها .. وكانت حلقة يوم الاحد فى برنامج « الدين والحياة » ضمن هذه البرامج ، التى اهتمت بها الاذاعة « صوت العرب » ، وهى بشكل عام تمثل الكتابة الدينية

ومع ان المدة الزمنية للحلقة لاتزيد على عشر دقائق فقد كانت لحلقها اذاعيا قدم « ومضات »من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . تضمن مقدمة عاطفية ، ثم عددا من الايات القرآنية الكريمة ، ثم تسجيلا صوتيا لالاف المسلمين يكبرون لله ، ثم خطبة لوكيل الازهر ، وجزءا من اغنية ام كلثوم « ولد الهدى » وومضات اخرى من المبادىء الانسانية التى جاء بها سيدنا محمد .. واختتم البرنامج بدعوة للمسلمين الى ان يلتزموا هذا النور .. ان مقومات البرنامج الناجح فى المضمون ،وفى التقديم، وفى الشكل موجودة . فمجهود واضح وصادق من عادل عنتر الذى يعد البرنامج ويقدمه ..

ولكن اليست هذه المادة كثيرة على برنامج فى عشر دقائق . ان اتجاه الكاتب فيه الى سرد « ومضات » دفعه فى طريق لامناص منه ، وهو ان يأتى بكثير من هذه الومضات من جانب حياة الرسول وفى كل مراحلها . جعله يتورط فى ان يسرد اشياء كثيرة . وبهذا لا تكون هناك فرصة للتعمق فى نقطة بعينها .. فان غنى الحياة فى الشخصيات العظيمة يجعل من المستحيل تغطية جوانب هذه الحياة فى برنامج واحد، وفى نفس الوقت تجد الكثير مما يقال فى عنصر واحد. لو انه اختار عنصرا واحدا. او نقطة واحدة ، واتجه الى عرضها بكل ابعادها لتغير الموقف. ولادى البرنامج الى هدفه ..

اليس هدف البرنامج الدينى ان يوقظ قلوب المستمعين . ان يهزها لتتأثر . ان يجعل الوجدان الدينى فى حالة حياة ..

وليس الهدف هنا أن يكون البرنامج ناجحا كتحقيق صحفى يعرض فى الاذاعة . او كبرنامج فيه تنوع فى كل شىء

وبالطبع اذا كان هذا هو الافضل فانه لا يقلل من اهمية هذا البرنامج . يكفيه انه على الخط الصحيح ضمن مايكتب لخير الناس

طه قابيل

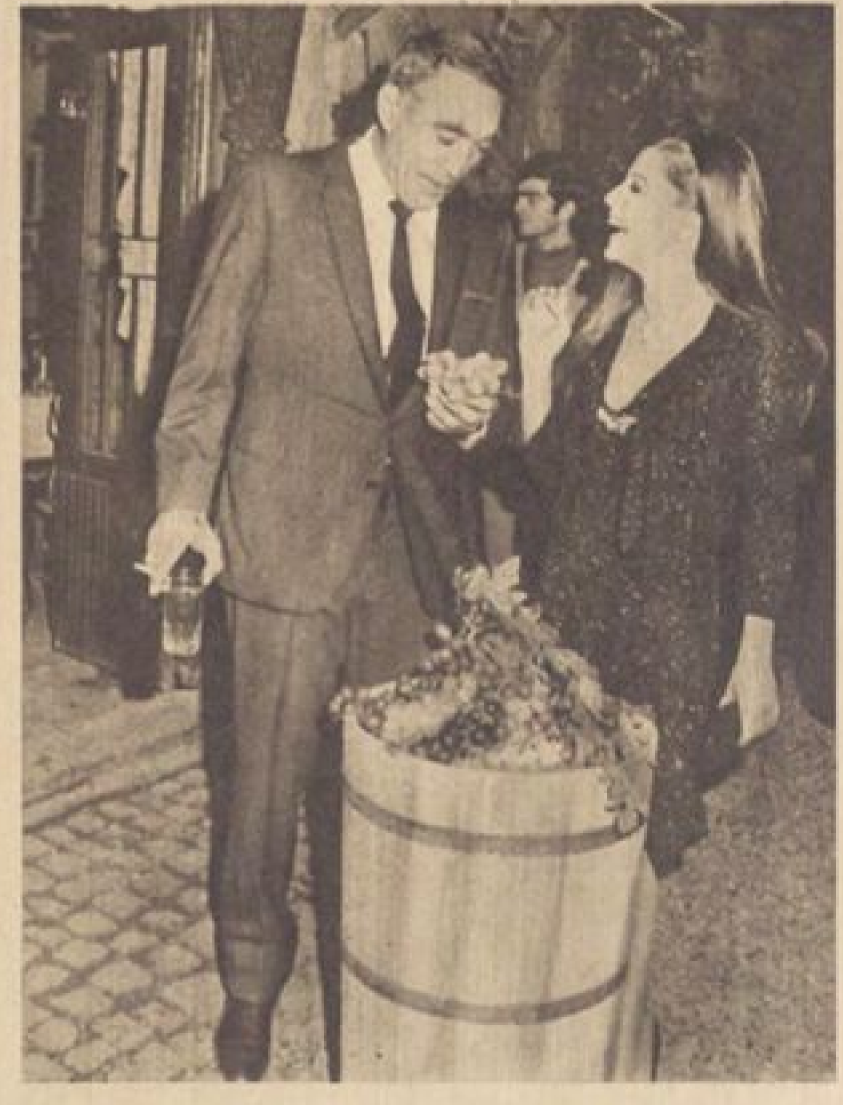

● فرقة الغربية المسرحية .. احتفلت بذكرى الفنان الراحل عبد العزيز زغلول الفنان التشكيلي المولود في طنطا. وقد قدمت عروضا مسرحية .. وتابلوهات شعبية على مسرح المدينة بطنطا .. وقد حضر الحفل وجيه اباظة محافظ الغربية .. والصورة لاحد التابلوهات الشعبية التى قدمت خلال فقرات الحفل .

●

● اعطى ستانلى كرامر بطولة فيلمه الجديد « سرستا فيتوريا » للممثل انتونى كوين واختار الممثلة الايطالية فيرنا ليزى لتشاركه دور البطولة في الفيلم .. القصة تدور احداثها في نهاية الحرب العالمية الثانية ، في مدينة تشتهر بصنع النبيذ الايطالي .. وكوين وفيرنا في الصورة يستعرضان عناقيد العنب التى اشتهرت بها البلدة .

● عبد الحميد جودة السحار .. رئيس مؤسسة السينما الجديد .. يقوم الان بمراجعة القصص التى قدمت للمؤسسة .. بلغ عدد هذه القصص اكثر من ٢٠٠٠ قصة .

● وحيد سيف .. ممثل الاسكندرية الذى يعمل في فرقة تحية كاريوكا .. يشترك في المسلسلة الاذاعية «بائع الاحلام» اخراج عبد الله الصفتى ، وفي الحلقات التليفزيونية « الرجل الذى ضحك» اخراج محمد السيد عيسى .. وفي فيلم كوميدى بعنوان « فرقة مسرحية متجولة» من اخراج نجدى حافظ .

● سعاد حسنى ، وشكرى سرحان يمثلان الان فيلم «التلميذة والاستاذ » اخراج احمد ضياء الدين .

● فرقة البرلس للفنون الشعبية الرائعة بمحافظة الشرقية تحيى موسما في مصيف رأس البر . يبدأ الموسم يوم ١٥ اغسطس .

● « هارب من الاعدام » .. فيلم تليفزيونى من قصة لنجيب محفوظ .. وسيناريو محفوظ عبد الرحمن . بطولة سميحة ايوب ، عبد الله غيث ، توفيق الدقن . اخراج يوسف مرزوق .

● رشدى اباظة .. يقوم ببطولة فيلم « صراع المحترفين » بدلا من فريد شوقى الذى تخلف عن موعد التصوير وسافر الى تونس ليقوم ببطولة فيلم « رحلة السعادة » .

● « الباب المفتوح » .. البرنامج الذى يقدمه التليفزيون .. سيقدم مكانه برنامج « فى خدمتك » . تقدم البرنامج سهير الاتربى .. ويخرجه حسنى الصغير

● « حقنة بنج » .. التمثيلية سهرة للتليفزيون .. بطولة امال شريف ومحمد السبع وزين العشماوى اخراج نور الدمرداش

● هند رستم وفريد شوقى .. يتقاسمان بطولة فيلم «سكرتير ماما » .. اخراج حسن الصيفى .. وانتاج ايهاب الليثى .

● شويكار .. تسجل اغنية من كلمات فتحى قورة .. لتغنيها فى الفيلم « انا ومراتى والجو » .

● « صاحب » .. اسم الموال الذى يغنيه محمد رشدى من كلمات كمال الكحلاوى .

● اسامة رءوف .. مطرب الاسكندرية ، يغنى من كلمات نجيب نجم .. والحان محمد عمر اغنية « بلدى الحلوة » ..

الاسبوع القادم :

تنشر الكواكب حديث آمال المرصفى عن مشكلة الاجور فى المسرح المصرى .

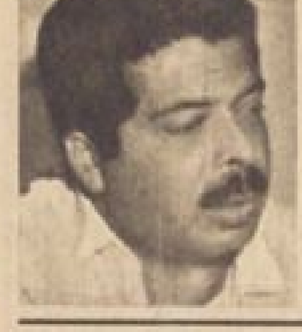

لماذا تقرر هدم ستوديو جلال .. ولماذا تقرر انقاذه ؟

احمد مظهر يكتشف وجها جديدا ... غير ميرفت..

لماذا يخطفون الالحان من المطربات الجديدات ؟ ..

كان اول قرار اتخذه عبد الحميد جودة السحار بعد تولية منصبه السينمائى ان اقر قرار بيع ستوديو جلال لشركة رولان وقد اسعد هذا القرار جميع السينمائيين لان بيع ستوديو جلال وهدمه كان قرارا بعيدا عن الصواب وجاء نتيجة معلومات وتقارير غير صحيحة ، فقد بنى قرار البيع على ان سقف الاستوديو آيل للسقوط وان آلاته ومعداته الفنية غير صالحة للعمل وان ميزانية المؤسسة تتحمل خسائر الاستوديو التى تزيد على عشرين الف جنيه فى السنة

وكل هذه المعلومات خاطئة ، والغريب انها قدمت للمسئولين الذين وافقوا - بناء على هذه المعلومات - على بيع الاستوديو والحقيقة التى استطاع ان يؤكدها السينمائيون الذين كافحوا للابقاء على ستوديو جلال هى أن سقف الاستوديو غير آيل للسقوط بشهادة المهندسين ، كما ان أجهزة الصوت ومعدات التحميض وأدوات الاضاءة وغير ذلك تعمل حاليا بكفاءة كاملة فى الاستوديو ، وهناك جانب من هذه المعدات نقل الى ستوديوهات نحاس والاهرام . كما ان بعضها نقل الى ستوديو مصر ووضعت فى « حوش » الاستوديو تحت وهج الشمس بلا صيانة .

وثبت من مراجعة ميزانية ستوديو جلال عن السنوات من ١٩٦٤ الى ١٩٦٦ انه حقق مكاسب مالية بعد نفقات التشغيل والمصاريف الادارية وقد بلغت هذه المكاسب ٢٩٣٩٢ جنيها بالرغم من ان المؤسسة نقلت معدات معمل التحميض الى ستوديو مصر فى العام الاخير

وكانت شركة رولان التى تقدمت لشراء الاستوديو قد عرضت مائة الف جنيه ثمنا له على ان تدفع منذ توقيع العقد مبلغ ٢٥ الف جنيه وباقى الثمن تخصم من قيمة الانشاءات التى تجرى فى مدينة السينما وهو تفكير غريب جدا .. اذ كيف يعقل هدم ستوديو قائم بمعداته وآلاته فى سبيل تكملة ستوديو جديد قد تحول بعض الظروف دون استكمال معداته الفنية .. وكيف نضحى باستوديو جلال مقابل مائة الف جنيه !

ان عبد الحميد جودة السحار قد فعل الصواب بقراره الحكيم بالابقاء على ستوديو جلال

•••

عاد احمد مظهر من بيروت .. ومنذ وصل القاهرة بدأ نشاطه الفنى لاخراج فيلم جديد .. واول خطوة اتخذها فى هذا المجال هى البحث عن وجه جديد .. وقد عثر عليه فعلا .. وهى فتاة

احمد مظهر

جميلة طالبة باحدى المدارس الانجليزية فى مصر الجديدة **والطريف ان ظروف الاكتشاف الجديد لاحمد مظهر تشبه تماما ظروف اكتشافه السابق للممثلة الجديدة ميرفت امين .. فوالدة ميرفت امين سيدة انجليزية ووالدها طبيب والاكتشاف الجديد والدتها انجليزية ووالدها طبيب.** وقد تم الاتفاق معها على مائدة العشاء التى دعى احمد مظهر لتناوله فى منزل الوجه الجديد وهكذا كانت البداية مع ميرفت امين !!

•••

المطربة **سهير فهمى** - التى سبق للكواكب ان قدمتها للقراء - المطربة ثائرة وغاضبة جدا .. فقد اعتمدتها الاذاعة كمطربة منذ اكثر من عامين .. ومنذ أعتمدتها لم ترشحها لغناء اى لحن .. الى ان اتفقت ترشيحا لغناء لحن « **بلدى يا عقد الفل** » من الحان خالد سقر ، وبعد أن حفظت اللحن فوجئت بسحب الاغنية منها ، وتكليف **محمد الموجى** بتلحين الكلمات لتغنيها مطربة أخرى .

ومضت هذه الحكاية فى هدوء .

وبعد شهور كلفت بحفظ اغنية جديدة بعنوان « **الاكبر من النسيان** » من تلحين ابو زيد حسن ، وبعد ان حفظت اللحن واستعدت لتسجيله فوجئت بقرار سحب هذا اللحن واسناد غنائه الى **سعاد مكاوى** ..

وتتساءل سهير فهمى .. هل الاذاعة اعتمدتها كمطربة لكى تعطيها الحانا ثم تسحبها منها فى اخر لحظة وهل هذه وظيفة جديدة للمطربات الجديدات !

● **سامية صادق** .. ارسلت مجموعة من التسجيلات الاذاعية للفنون التونسية .. والاحتفالات التى اقيمت لكوكب الشرق هناك .. سامية سوف تقدم هذه التسجيلات فى برامجها .. « صباح الخير » حول الاسرة البيضاء ، مايطلبه المستمعون »

● **اذاعة الجمهورية العربية المتحدة** تعاقدت على شراء جميع المؤلفات التى صدرت فى العالم من الغناء والرقص والبرامج الاذاعية ، هذه المؤلفات تضمها المكتبة الجديدة التى امر بتكوينها بابا شارو ويشرف عليها المذيع عمر بطيشة .

● **زكى طليمات** ... اختار الموسيقى سعيد عزت .. ليقوم بتدريس مادة التذوق الموسيقى بمعهد الفنون المسرحية فى الكويت .

● **د. يوسف شوقى** .. يعود من السودان هذا الاسبوع .. بعد ان انتهت مهمته كخبير لوضع تقرير عن الموسيقى فى السودان .

● **عبد الوهاب** .. يستأجر يوميا ٤٠ كرسيا لعمل بروفات للفرقة الماسية فى منزله .. هربا من الحر .

● **شكرى سرحان** .. مرشح لبطولة مسرحية « بلدى يا بلدى » التى كتبها الدكتور رشاد رشدى شكرى يقوم بدور السيد البدوى .

● **سيد الملاح** .. يسافر الى الكويت هذا الاسبوع .. للاشتراك فى حفلات نادى الكويت الفائز هناك بالدورى العام .

● **فرقة الفرقة المسرحية** .. تجرى بروفاتها على المسرحية الكوميدية « لبه لولو » . تعرض المسرحية مع نهاية الشهر الحالى .

● **« عاصفة على اوربا »** .. اسم الفيلم التسجيلى الذى تشترك به المغرب فى مهرجان سان سبستيان الذى يقام فى اسبانيا . الفيلم مخرجه مصرى هو ابراهيم لطفى الذى اخرج « دير سانت كاترين » .. حيث اثار هذا الفيلم ضجة عالمية . تشترك الجزائر فى نفس المهرجان بفيلم « رياح الاوراس »

● **الثلاثى المطروب** .. يغنى من كلمات مصطفى بن الزمان .. والحان ابراهيم فارس .. اغنيتى « عبد العنب » و « آه م الحب »

أخبار الأسبوع

● عبد الحليم حافظ . ينتظر عودة المخرج حسين كمال من تشيكوسلوفاكيا حيث سافر لحضور مهرجان كارلو فيفاري لكي يبدأ تصوير فيلم « أبي فوق الشجرة »

● « انا وانت وحبيبي » .. فيلم جديد بطولة سعاد حسني وعبد اللطيف التلباني • يخرجه السيد زيادة •

● متعهد من تونس .. يتفاوض مع أحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية لاقامة خمس حفلات مع عبد الحليم حافظ .. وتقام آخر هذا الشهر •

● حمدي عاشور محافظ الاسكندرية •• وسفير يوغوسلافيا في القاهرة .. افتتحا مهرجان يوغوسلافيا الثقافي بقصر الثقافة بالاسكندرية •

● « حبايبي الستة » .. فيلم ينتج انتاجا مشتركا بين سوريا ومصر •• قصته للسيد زيادة

● المسرح الحديث . يبحث مديره محمود مرسي الان اجراءات السفر خلال يوليو الى سوريا لتقديم عدد من المسرحيات منها « اغنية على الممر » لعلى سالم..

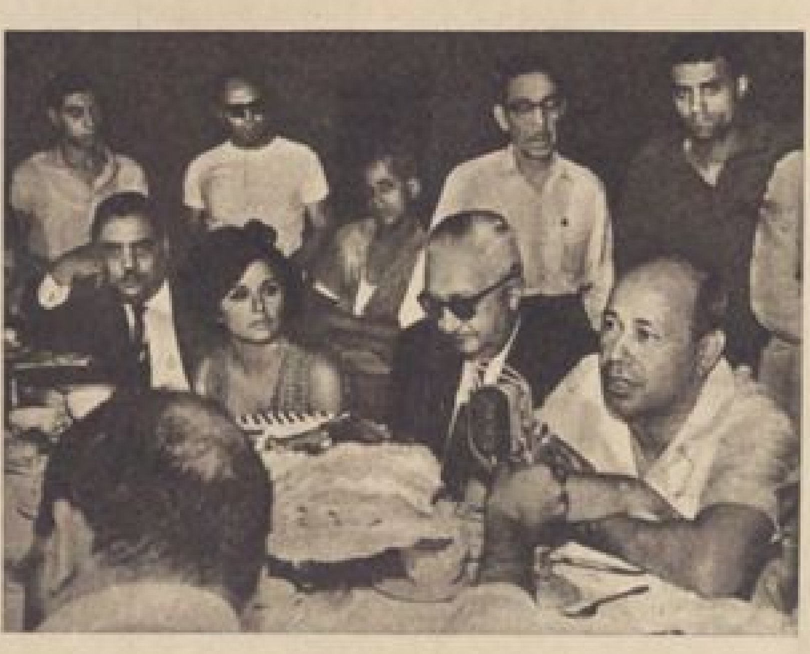

● بعد القرار الذي اصدره عبد الحميد جودة السحار بوقف بيع ستوديو جلال وجه عمال الاستوديو الدعوة اليه لحفلة شاى احتفالا بهذا القرار •• واستقبل عبد الحميد جودة السحار بالتصفيق وحضر الحفلة نقيب السينمائيين عباس حلمي وفتحي حسن مدير الاستوديوهات العربية وسعيد صادق ومحمد رجائي وعدل المولد المحامي وبعد الحفلة شاهد المدعوون أول لقطة في فيلم « الاستاذ والتلميذ ».

● « من اجل مليون ليرة ». فيلم لبناني بطولة شكرى سرحان ونبيلة عبيد يخرجه نيازى مصطفى

● الشجعان الثلاثة . اسم فيلم ينتجه ويخرجه حسام الدين مصطفى • حسام أخرج من قبل « الاشقياء الثلاثة » ، المغامرون الثلاثة ، المساجين الثلاثة » •

● « هز الهلال يا شعبنا » . مطلع اغنية من كلمات عبدالرحيم منصور ولحن سيد مكاوى .. يغنيها فوزي سلام •

● اسماعيل يس كون فرقة مسرحية في بيروت وقد حضرت زوجته وتعاقدت مع بعض اعضاء فرقته القديمة ومنهم فايزة فؤاد ودرية احمد للعمل هناك طوال شهور الصيف ... اسماعيل يس مقيم في بيروت منذ عامين تقريبا

● الدكتور رشاد رشدى كتب مسرحية جديدة عن « فاوست » بتفسير جديد ومن خلال وجهة نظر عربية لكاتب مصري •

● سهير الفخرى سافرت الى لبنان لتعمل في فيلم « خياط للسيدات » مع شادية ومحمد عوض وانتاج تحسين القوادرى

● مسلسلة مسرحيات عربية وعالمية لن تصدر كل منها عددا كل شهر •• ستصدر ابتداء من يوليو في السنة ستة اعداد من المسرحيات العربية وستة اعداد من المسرحيات العالمية •• بمعنى اخر انكمش حجم الانتاج الى النصف

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٨ – ١٩٥٣/٦/١٦

هند رستم

● حدث هذا الاسبوع ●

● يقوم الاستاذ احمد رامى بوضع مسرحية غنائية .. وستتولى تقديم هذه المسرحية لجنة من بعض المؤلفين والفنانين من انصار الاوبريت الغنائية في الموسم القادم •

● رشح عبد الوهاب المطرب الناشيء عبد الحليم حافظ ليقوم بدور البطولة امام المطربة شادية في فيلم من انتاجه وتلحينه • ومن المنتظر ان يتولى حلمى رفلة اخراج هذا الفيلم •

● ابدت اللجنة العليا للموسيقى مشروع تكوين فرقة اوبريت لتقديم الحان الخالدين من اعلام الموسيقى في مصر مثل سيد درويش والخلعى •

● اقوال مأثورة ●

● ان الذين يشاهدون الروايات مجانا لا يقدرونها حق قدرها لانهم لم يبذلوا شيئا من اجلها!

يوسف وهبي

● لو شاهد الجمهور الكوميديا من وراء الستار ؛ لظنها مأساة دامية •

زكي طليمات •

● نبض المنتج السينمائي يقاس بشباك التذاكر •

سعيد ابو بكر •

● يسقط الممثل اذا كان تمثيله ضعيفا •• ولا يسقط المؤلف اذا كان الممثل قديرا :

انور وجدى

● حبي الاول ●

للسيدة هند رستم

•• كانت سعادتي لا حد لها حتى انني اندفعت بالسيارة خوفا من ان يرجع في كلامه• واصبحنا وحيدين •• انا وذلك المخلوق الجبار في مظهره • العاتي في قوته . خفت ان يفترسني وانا المخلوقة الضعيفة المتخاذلة امامه• وهنا وثبت الى ذهني فكرة •• سالهيه بالهدية •• واخرجت الهدية •• ثم وضعتها امامه •• فاندفع يلتهمها فقد كانت رطلا من اللحم المشوى

وبانت الدهشة على تضحكت محدثتي وقالت : اجل •• لقد كان حبي كلبا من نوع الوولف المجيب •• الضخم جدا ••

● كارول وايت ●

نجمه الغلاف الاخير

تكاد تكون الوحيدة التي كسرت القاعدة التي يقررها النقاد وهي: « ان اقصر طريق لتحطيم مستقبل ممثله سينمائية جديدة هو تقديمها في التليفزيون »

وقد قامت ببطولة الحلقات التليفزيونية المشهورة .. « كاثي تعود الى المنزل » للتليفزيون البريطاني . واستطاعت بعدها ان تتالق في السينما .

وكارول .. انجليزية المولد ..

بعد تخرجها في مدرسة الفنون الدرامية مثلت ادوارا سينمائية صغيرة في افلام «البندا» ،«الرجل الذي يجلس على المقعد الخلفي». ثم «الرحلة سعيدة » لوالتديزني. وفي عام ١٩٦٢ تزوجت كارول .. مايكل كنج .. المطرب المعروف . وتفرغت لبيتها وزوجها ..وطفليها ثم عادت الى السينما في فيلمي « يا بقرتي المسكينة ».و « واني اتذكر ما هو اسمه » . ثم اسند لها المخرج جون فرانكهايمر دورا رئيسيا في فيلم « الثبت » .وقال عنها النقاد بعدها .. ان كارول.. سوف تتخطى الحدود .. لتصبح احدى الممثلات العالميات

● يفكر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية في اصدار مجلة شهرية للمسرح .. بعد أن أصدر نادى القصة مجلة للقصة قبل شهرين .

● فرقة الاسكندرية المسرحية تقدم لشوقي عبد الحكيم مسرحية « الأعيان » .. وهي كوميديا تتناول ظاهرة وجود المشايخ والاولياء في صعيد مصر ..

● مجلة المسرح ستنفصل عن مجلة السينما ابتداء من الشهر القادم بعد أن صدرت ستة أعداد للمجلتين معا .. مجلة المسرح كانت تصدر منذ اربعة اعوام منفصلة عن مجلة السينما .

● «عش قد هنيك» .. اغنية من كلمات رفعت الصريف ولحن عزت الجاهلي تغنيها المطربة سماح

● خيري اسعد مهندس الديكور بالتليفزيون كتب تمثيلية تليفزيونية في سهرة بعنوان« نصف يومية » وهي عن قصة قصيرة لمحمود دياب . تخرج التمثيلية شويكار زكريا .

● «كدابين الزفة » اسم المسرحية الجديدة التي ستقدمها فرقة تحية كاريوكا في موسمها الصيفي من تأليف واخراج فايز حلاوة . المسرحية تدور حول بعض الناخبين الذين لا يعطون اصواتهم للمرشح الصالح .

● حسين عيسى الممثل الذى انتج لحسابه عدة افلام وخسر حوالى ٥٠ الف جنيه في الانتاج السينمائي .. مريض ويرقد في احد المستشفيات الخاصة ... مطلوب من صندوق رعاية الفنانين انقاذه ماديا

● شريفة ماهر اصيبت باحتباس في صوتها ، فلزمت الفراش للعلاج .

● احمد ضياء الدين اختار سامية شكري لتقوم بالدور الثاني في فيلم « التلميذة والاستاذ »وهو دور صاحبة صالة رقص تعمل فيها سعاد حسني .

● يوسف وهبي عاد من لبنان ليقوم بدور في فيلم « شنبو في المصيدة » الذي يخرجه حسام الدين مصطفى وهو نفس الدور الذي قام به في الحلقات الاذاعية

● كمال الشيخ .. يستعد للسفر الى استانبول في اوائل الصيف . كمال تعاقد على اخراج فيلم مشترك بين القاهرة وبيروت وتركيا تحت اسم « صراع في استانبول » . يمثل بيروت المنتج اللبناني مفيق الاعظمي ويمثل القاهرة كمال الشناوي كمنتج وكبطل امام ناهد شريف وعدد من نجوم لبنان وتركيا

● صلاح السقا المخرج في مسرح العرائس سافر الى بريطانيا لمدة شهر في زيارة فنية .. سوف يبحث صلاح عن مسرحيات للأطفال والعرائس يمكن تقديمها في القاهرة .

● علي سالم المؤلف المسرحي تزوج - سرا - من كابزه هويدى اللاعبة بمسرح العرائس . اصر المؤلف الكوميدي على أن تكون « الدخلة » في أسوان في عز حر شمس يونيو حيث يعمل علي سالم مديرا للثقافة هناك .

مـــع
نجلاء فتحى

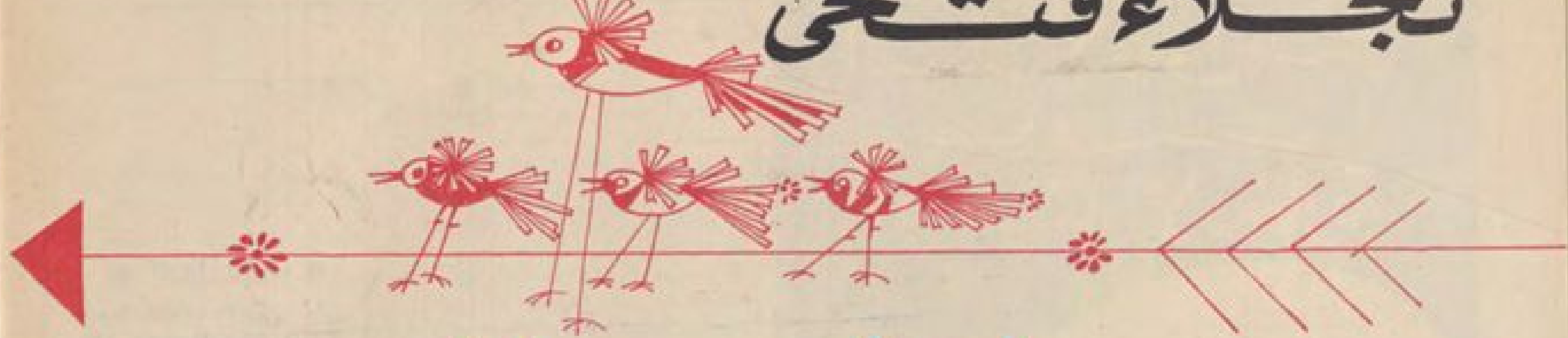

حــوار فى الحب

● ما هو تعريفك للحب ؟

– شوف بقى.. انا ماجربتش الحب الحقيقى اللى انت عاوزنى اتكلم عنه، انماجربت حب المراهقات .. الحب اللى البنت تحب علشان تكمل شخصيتها .. تمام زى ما تلبس الكعب العالى ، وتحط الكحل فى عينيها وتروح للكوافير .. لازم تحب كمان علشان تحس انها كبرت بحق .. !!

● كم كتابا قرأت فى الحب ؟

– طبعا قرأت كل كتب احسان عبد القدوس وانيس منصور ويوسف السباعى .. وقرأت ايضا « الحب الضائع » للدكتور طه حسين.

● ماهو الفرق بين هؤلاء الكتاب؟

– احسان بيكتب للبنات زى ما يكون فاهمهم وعايش معاهم .. هو احسن كاتب للبنات اللى فى سننا .. والسباعى بيكتب للاكبر شوية .. وانيس بيكتب لكل عمر ولكل بنت عاوزة تحب .. اما الدكتور طه حسين فهو بيكتب حب الفلسفة وعلم النفس ..

● اتظنين انه يوجد من الفتيات من تكره الحب ؟

– الحلوين بيكرهوا الحب ، اما الوحشين فيموتوا فى الحب!

● من هو الممثل الذى تفضلينه فى دور الحبيب فى السينما المصرية ؟

– فيه كذا واحد ... عندك رشدى .. يليق على الحب الصريح .. وعندك مظهر يليق فى الحب القوى .. اما حسن يوسف يليق فى حب الشباب والبنات اللى زينا وانت نازل ..

● وفى السينما الاجنبية ؟

– ايف مونتان والان ديلون .. ورغم ان ايف مونتان راجل كبير ، لكنه يقدر يقنع المراهقات انهم يحبوه .. والان ديلون شكله بساعده على انه يليق فى الحب ..

● من هى الممثلة التى تفضلينها فى دور الحبيبة فى السينما المصرية ؟

– سعاد حسنى تديك المرح .. وشادية تديك حب الحب اما هند رستم تديك الحب « المحنق » ..

● وفى السينما الاجنبية ؟

– اودرى هيبورن .. وسوزان هيوارد .. وكانديس برجن ..

● هل هناك فرق بين الحب والجنس فى نظرك ؟

– متهيالى فيه طبعا .. الحب هو الحياة الحلوة الهادئة .. اما الجنس فهو نزوة ورغبة تضيع بسرعة .. والحب لما يكون سليم يبقى جنان

● للحب جنسيات .. حب على الطريقة الفرنسية .. حب على الطريقة الايطالية .. حب على الطريقة الامريكية .. حب على الطريقة المصرية ... فاى نوع تفضلين ؟

– حب على الطريقة المصرية . علشان المصريين دمهم خفيف .. سيادتك عاوزنى احب خواجه !!

● من هم اشهر عشاق فى التاريخ ؟

– انا مامرفش اللى فاتوا .. انا اعرف اللى حيكونوا اشهر عشاق بعد كده .. وهيا لجلاء .. واكتب خمس نقط بقى !

● ما رايك فى الانسان الذى يكره الحب ؟

– انسان ناقص قلب وعاوز الدكتور اللى متخصص فى عمليات القلب علشان يركب له قلب جديد فورا ..

● هل تعرفين من هو كيوبيد ؟

– «الشىء اسمعها فى فمها وافكر» .. هو ده الراجل اللى بيقولوا عليه انه الحب !!!

● هل تفرقين بين الحب والعشق والمحبة ؟

– لو جمعتهم الثلاثة على بعض تقدر تقول بيقوا الحب الكبير ..

● لو اصبحت – والعياذبالله – رجلا اسمه « ناجى » فمالذا يعجبك فى المرأة ؟

– عينيها تكون جميلة .. لان العيون هى «واجهة» الانسان .. واحب يكون اسمها نجلاء ..

● لو خيرت بين ليلى وجولييت فايهما تفضلين ان تكونى ؟

– افضل اكون نجلاء .. لانى مش عاوزة اموت زيهم فى الاخر انا عاوزة حب سعيد نهايته جميلة ..

● هل تفضلين فارسا بجواد سحرى ام رجل اعمال بعربية كاديلاك ؟

– رجل اعمال حتى ولو من غير عربية كاديلاك .. وبلاش الفارس لانه طول النهار يفضل يحب فى ويس .. طيب وبعدين ؟

● هل مررت بتجربة ابن الجيران ؟

– آه .. وكان ظريف .. والحقيقة مش جار واحد ..وعلى فكرة كل بنت بتمر بالحكاية دى وهى صغيرة . وطبعا ابن الجيران كبر واصبح مهندس ... وكل شىء راح وانتهى ..

● هل سمعت يوما العبارة التى تقول : « شوفتى القمر يا حنيفة » ؟

– انا اسمى نجلاء .. نسيت اسمى قوام .. حنيفة ايه ياعم .. على كل حال عمرى ما سمعت الحكاية دى .. ايه القمر لما الواحدة تشوفه ؟

● هل تفضلين الزواج على حب ام الحب بعد الزواج ؟

– الزواج على حب .. وبرضه الحب بعد الزواج .. لان الحب بطبيعته لا يحدث الا بعد مرور الوقت .. وممكن تحصل الحكاية دى بعد الزواج !

● هل يقتل الزواج الحب ؟

– بالعكس ..بعد الزواج الحب يبقى راسى وثابت .. والست لما تحب حقيقى يبقى الحب قوى جدا ..

● طيب .. ما هى الصفات التى تفضلينها فى زوج المستقبل؟

– الواحدة فى سنى كل يوم لها راى .. وكل شهر يتغير الراى ومتعرفش تحدد المطلوب فى الراجل .. المسالة عاوزة واحدة فى سن معقول تقدر تحكم وتدرك الحب .. ممكن نأجل السؤال ده ؟

● ممكن تحبى الرجل لمجرد شكله حلو والا لا ؟

– مش ممكن اطلاقا .. يعجبنى فى الراجل لباقته واسلوبه فى الكلام .. انما الراجل اللى شكله « حلو » تلاقيه متلخبط وكل شوية يقول : ازيك .. ازيك .. ازيك .. وبس !!

● هل يعيش الحب بدون جنس ؟

– ممكن للست ، ومش ممكن للراجل ..

● اين يقع معبد الحب ؟

– فى الاقصر مثلا « تضحك » اصل انه مارحتوش .. والنبى مكانه فين ؟.. « معبد الحب هو الاسم الذى اطلقه جليل البندارى على ام كلثوم »

● هل تفضلين ان تسمعى كلمة « احبك » فى زحام المواصلات ام فى سكون الصحراء ؟

– فى الزحمة كلمة احبك تبقى للابلة ولو انها مش مرسومة.. انما فى الصحراء الواحد يبقى راسم لها .. ويسرح ويشوف القمر .. وحاجات كده ..

● ايهما اكثر تأثيرا على نفسك كلمة « احبك » ام كلمة « اعبدك » ؟

– افضل احبك بس ثلاث مرات ... تبقى ظريفة جدا ..

● اى فصول السنة انسب للحب فى نظرك ؟

– الصيف علشان يبقى فيه اجازة ونشوف بعض كثير جدا .. انما الشتاء يبقى فيه مطر وزحلقة ..

تصوير غباني الصباغ

● ايهما احسن حب العقل ام حب القلب ؟

ـ حب العقل .. الواحدة تحب بعقلها دى حاجة نادرة ولكنها خطرة اما حب القلب فمعرض لهزات عنيفة يضيع فيها العقل !

● لو طلب منك ان تمثلى دور حبيبة فى سن الخمسين هل توافقين ؟

ـ ياريت

● ما رايك فى الحب من اول نظرة ؟

ـ .. حب لحظة واحدة من فضلك

● طيب والحب بعد نظرات كثيرة ؟

ـ ما جربتوش ..

● اتسمعين اغانى الحب ؟

ـ كل اغانى الحب المصرية .. لانها تخش العقل والمخ كده .

● من هى المطربة التى تعلم الحب ؟

ـ هو فيه غير ام كلثوم .. هى اقدر الناس فى الوجود تعلم الحب كفاية لما تقول : خدنى لحنانك خدنى .. وبعيد .. بعيد .

● يقولون ان للحب عذابه .. ايه رايك ؟

ـ وهو ده يبقى حب .. دى عملية مؤامرة واغتيال للعاطفة

● ما هو اقوى حب ؟

ـ حب البنت لامها .. وحب الام لابنتها ...

● واضعف حب ؟

ـ الحب المغلف بهدف سيىء ..

● وارذل حب ؟

ـ حب التليفون .. لما واحد يطلبنى ويعاكسنى ويقول لى : انا كمال الشناوى .. وعاوز احبك !

● واخيب حب ؟

ـ الحب اللى الراجل يقول فيه لحبيبته ... شوقتى القمر يا اختى .. هى ترد عليه وتقول له : ايوه ياخويا شوقته !!

صلاح البيطار

رسالة مفتوحة إلى الدكتور الأهوانى

بقلم : فؤاد دوارة

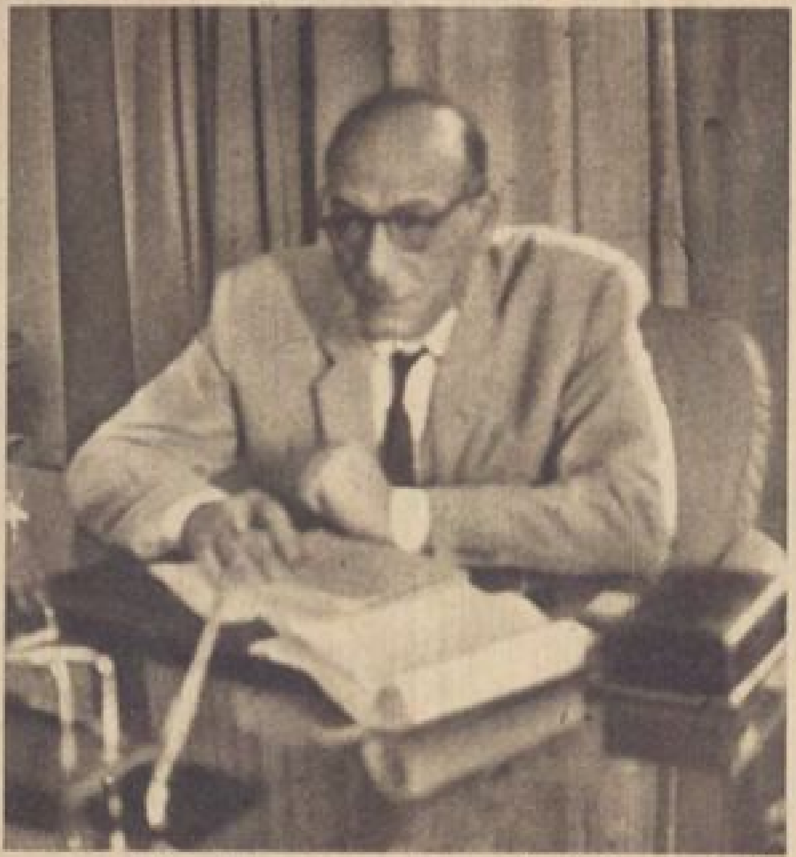

الدكتور عبد العزيز الاهوانى ... رئيس مؤسسة المسرح ..

الاستاذ الدكتور عبد العزيز الاهوانى .
رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى
« ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت ــ القاهرة » .

بعد التحية ، اسمح لى ان ارحب بك فى منصبك الجديد ..

وخير ترحيب فى نظرى ان اضع امامك بعض الآمال التى نرجوها لمسرحنا على يديك .. قد تجد فيها الكثير مما سبق لى ولغيرى من المهتمين بالمسرح ان تناولوه باقلامهم .. ولكن لعل محاولة تجميع هذه الآمال فى صعيد واحد ان تعينك على ان تبلغ منها ما لم يبلغه سابقوك .. وقد تجد بعضها الآخر اقرب للاحلام عسيرة التحقيق .. ولكنك تعلم بلا ريب ان كل الاعمال الكبار ، بل كل المكتشفات العلمية الخطيرة ، بدات فى صورة احلام بعيدة المنال .. وانت نفسك اذا لم تكن حلمت بان تسهم فى ارساء قواعد مسرح قوى ناهض ، فلم اذن كان تخليك عن رسالتك العلمية الجليلة فى الجامعة !!

لا جناح اذن على الاحلام .. ولكن بشرط الا تحلق بعيدا عن ارض واقعنا المسرحى المعاصر ، بل تصدر عنه وتحاول تقويمه ..

ولقد سبقنى الى الترحيب بك عدد من زملائك وعارفى فضلك .. فى حين تحفظ البعض الآخر بحجة عدم تخصصك فى المسرح وعدم اهتمامك به بصورة ملحوظة من قبل .. وقد يكونون محقين فى تحفظهم ، فلا اذكر انى قرات لك شيئا متصلا بالمسرح من قريب او بعيد .. لا ، ولم التق بك فى اى مسرح قبل توليك منصبك الجديد .. على كثرة ما قرات لك ، وعلى كثرة ترددى على المسارح .. فلنفرض اذن انهم محقون فعلا ، فهل يحول ذلك بينك والنجاح فى مهمتك ؟ .. لا اعتقد ذلك .. اذ يكفينا علمك وخلقك وثقافتك العميقة المتنوعة ، وهى ليست موضع خلاف كما انها من اهم مقومات النجاح فى اى منصب قيادى ..

ثم .. الست استاذا للادب العربى ؟ .. والمسرح الذى ستشرف عليه ، اليس فى نهاية الامر فنا من فنون الادب العربى قبل ان يكون اخراجا او اضاءة او تمثيلا .. او على الاقل ينبغى ان يصبح كذلك اذا اردنا لبلادنا مسرحا حيا جديرا بالاحترام والبقاء ؟

لجان القراءة

وهكذا يمكن ان يكون ما قيل من عدم تخصصك فى المسرح نقطة انطلاق جديدة لمسرحنا لو نجحت فى تحويل كل ما تقدمه مسارحنا الى نصوص ادبية ممتازة ، سواء اكانت شعرا ام نثرا أم عامية نقية مرحية .. مؤلفة كانت ام مترجمة ام مقتبسة .. وليس فى هذا المقال لدور صانعى العرض المسرحى من مخرجين وفنانين وفنيين وممثلين ، أو تقليل لدورهم ، وانما هو وضع للامور فى نصابها .. فعلى اساس النص المسرحى الجيد يقوم عملهم جميعا ، ومنه يستمد الهاماته وابداعاته ، فاذا نجحنا فى اختيار النصوص الجيدة فمعنى ذلك اننا وضعنا اقدامنا على أول طريق النجاح ، ويسرنا لكل المشتركين فى العرض المسرحى عملهم ، ومهدنا الطريق امامهم للنجاح ..

وما اكثر ما شهدت مسارح الدولة خلال السنوات الماضية اعمالا ركيكة لا صلة لها بادب أو فن .. ومعنى ذلك ان لجان القراءة بالمؤسسة لم تقم بواجبها على خير وجه ، او لم يتح لها ان تقوم بهذا الواجب .. ويترتب على ذلك انها فى حاجة الى اعادة تشكيل وزيادة مسئولية ، فلاتقدم الفرق الاما تجيزه ولاتجيز هى الا المسرحيات الممتازة حقا الجديرة بان تصرف عليها اموال الشعب ، فى وقت نحتاج فيه الى صرف كل مليم فيما يعود علينا بالنفع .. يستوى فى ذلك أن يكون كاتب المسرحية مؤلفا قديما مشهورا او شابا ناشئا على أول الطريق ..

بل انى لااغالى لو حظى شباب الكتاب بمزيد من اهتمام لجان القراءة ، ففيهم مواهب كثيرة ناضجة لا ينقصها سوى أن نتيح لها الفرصة للكشف عن نفسها .. وياحبذا لو وافقت المؤسسة على تنظيم مسابقات سنوية لاكتشاف اصحاب المواهب الجديدة .. فمثل هذه المسابقات لا تكلف المؤسسة اكثر من الاجور العادية التى تدفعها للمؤلفين .. وكل التكاليف الاخرى تنحصر فى مكافآت لجان التحكيم ، وهى ضئيلة عادة بالقياس الى النفع الذى ستحققه هذه المسابقات من انتظام سريان الدماء الجديدة الحارة فى شرايين مسرحنا ..

هذا ما يتعلق بالنص المسرحى ، قدمت الحديث عنه ، لاعتقادى انه حجر الأساس فى كل نهضة مسرحية ، وانك ــ بحكم تخصصك ــ اقدر من سواك على الحسم والنفع فى هذا المجال اكثر من غيره ..

الهرم المقلوب

وانتقل بعد ذلك الى اخطر مشكلة ستواجهك ، وهى كثرة العمالة الزائدة فى المؤسسة .. ففيها من الممثلين وحدهم اكثر من اربعمائة ممثل وممثلة ، ثلاثة ارباعهم لا يؤدون اى عمل منذ عدة سنوات .. غير ان هذه المشكلة تحمل فى داخلها حلا لجانب كبير من مشكلة اخرى اعوص واهم ، وهى مشكلة توسيع قاعدة العمل المسرحى ، او مشكلة « الهرم المقلوب » كما يسميها سلفك الصالح الدكتور على الراعى ، الذى كان من اوائل من نبهوا الى خطر هذا الوضع :

● أشكال جديدة للمسرح تتناسب مع تطورنا الاجتماعى
● الهرم المسرحى المقلوب يجب أن يعود إلى وضعه الصحيح
● الممثلون المكدسون فى القاهرة.. لماذا لاينطلقون إلى القريه ؟
● مشروع مثير يستحق الاهتمام.. يقدمه عبد المنعم إبراهيم

« ... اننا نعنى بالمسرح المصرى مسرحا ينتظم الجمهورية كلها ، ولا يقتصر على القاهرة وحدها كما هو حادث الان . ان مسرحا يرتكز على القاهرة هو هرم مقلوب يستند على رأسه ، بدلا من الاستناد على القاعدة . ومسرح هذا شأنه لا يمكن ان يكتب له بقاء » ..

وواضح أن الهرم المسرحى مازال مقلوبا رغم الجهود المخلصة التى بذلت لمحاولة عدله ، فما زال ما ينفق على مسرحية واحدة من المسرحيات الاستعراضية الغنائية يزيد على كل ما ينفق على فرق الاقاليم مجتمعة فى عدة مواسم !! .. وما زال الجانب الاكبر من ميزانية المسرح لا يفيد منه الا عدد محدود من ابناء الجمهورية هم رواد مسارح القاهرة .. وكل هذه أوضاع مقلوبة فى حاجة الى تخطيط تؤدى بعدها أكثر اعتدالا .. وعدالة..

ومنذ بضع سنوات قام مسرح التليفزيون بتجربة قصيرة ناجحة فى هذا السبيل حين قدم عروضه المسرحية فى دور السينما بالاحياء الشعبية بالقاهرة ، فلعلنا نفكر فى اعادة هذه التجربة مع تعميمها لتشمل كل دور السينما فى أرجاء الجمهورية .. فلا شك ان ذلك سيساعد على تعديل وضع الهرم المقلوب ولو جزئيا ، كما انه سيستوعب جانبا كبيرا من العماله الزائدة فى المؤسسة ..

ميلاد مسرح

ومنذ عامين اقترحت فى مقال بجريدة « **الجمهورية** » الاستفادة بالطاقات البشرية المدربة فى تقديم عروض مسرحية بالاقاليم ، فتكون منها فرقا عديدة تقدم فى المدن الصغيرة والقرى عروضا مسرحية بسيطة بأقل الامكانيات والتكاليف .. فاذا أعوزتنا النصوص والمخرجون فى اول الامر ، فلنبدأ مؤقتا باختيار ما يناسب الريف من المسرحيات التى تقدمها فرق القاهرة ، اذ ليس من المعقول أن يكون لدينا مثل هذا العدد الكبير من الممثلين المحترفين ، والذين سيزداد عددهم مع تتابع تخرج دفعات جديدة من معهد الفنون المسرحية ، ونتركهم بلا عمل فى الوقت الذى لم يسمع فيه غالبية ابناء شعبنا بالمسرح .. مجرد سماع ..

وسيف اليوم ان تحصيل أجور رمزية بسيطة من مشاهدى هذه العروض ، يمكن أن يكون رصيدا معقولا تدفع منه المؤسسة بدل سفر للعاملين فى هذه الفرق الجواله ، لتكافئهم على جهدهم ، وتعوضهم عما يفقدونه من أجور من الاذاعة والتليفزيون فى حالة اقامتهم بالقاهرة . وقد يساعد ذلك على نجاح هذه التجربة دون ان يكبد المؤسسة أعباء مالية كبيرة ..

لقد انشأت « الثقافة الجماهيرية » هذا العام ادارة للمسرح ، وبدات تشرف على النشاط المسرحى فى الاقاليم مستعينة بامكانيات مؤسسة المسرح . ومعنى هذا — فيما اتصور — ان ينحصر نشاط مؤسسة المسرح فى القاهرة وحدها وان تتعرض لنوع من الازدواج بين اجهزتها واجهزة الثقافة الجماهيرية التى توجه النشاط المسرحى فى الاقاليم ، كما قد يحدث بينهما تصادم او تعارض كما حدث فى الاسكندرية مثلا .. لذلك قد يكون من الاسلم ان تقوم مؤسسة المسرح بالتخطيط للحركة المسرحية على مستوى الجمهوريه كلها ، وتشرف على التنفيذ بالتعاون مع المحافظات واجهزة الثقافة الجماهيرية ..

وفى مجال العمل المسرحى بالاقاليم تبرز تجربة رائدة عرفتها الولايات المتحدة الامريكية فيما بين عامى ١٩٣٥ ، ١٩٣٩ ، وهى تجربة « **المسرح الفيدرالى** » التى حققت نتائج باهرة على كافة المستويات الفنية والشعبية والسياسية ، ومن حسن الحظ ان المديرة التى اشرفت على تنفيذ هذه التجربة ، وهى الدكتورة « **هالى فلانجان** » ، قد سجلتها تسجيلا كاملا مزودا بكافة البيانات والاحصائيات والملاحظات فى كتابها « ميلاد مسرح A Theatre Is Born » فلعلك — ياسيدى الدكتور — تحصل على نسخة منه ، وتجد من وقتك ما يسمح بقراءاته ودراسته تمهيدا لمحاولة تطبيق ما ينفعنا مما جاء فيه من تجارب وأساليب عمل .. بل لعلك تشير بترجمته ليعم نفعه .

توفيق الحكيم

على الراعى

اشكال مسرحية جديدة

وتوسيع قاعدة المسرح فى بلادنا ، ومحاولة عدل الهرم المقلوب ، عن طريق استنبات الفرق المسرحية فى الاقاليم ، وتقديم فرق المؤسسة لعروضها فى القرى والاحياء الشعبية ، يفرض علينا الا نكتفى بالشكل التقليدى المعروف للمسرحية ، اذ قد لا يستسيغه قومنا بسهولة ، وقد لا يبلغ من نفوسهم كل ما نريد ، لذلك لابد ان نحاول استنبات اشكال مسرحية جديدة تتلاءم مع امكانياتنا ، وتحقق أهدافنا الفنية والسياسية ، ويتقبلها جمهورنا العريض بسهولة .

وهناك خمسة اشكال مسرحية جديدة قد تنجح كلها ، او بعضها ، من خلال التجربة والممارسة والتعديل فى الاستجابة لهذه الاهداف مجتمعة. أولها **« الجريدة الحية »** ، وهى من أهم الانتصارات التى حققتها تجربة « المسرح الفيدرالى » فى امريكا ، وهى عبارة عن مسرحية قصيرة تعالج اهم الاحداث الجارية وتعلق عليها تعليقا مباشرا ، وتستعين بحرفيه السينما والاذاعة فى تأكيد الافكار التى تدعو اليها . ما أحوجنا الى تجربة هذا الشكل المسرحى فى مثل ظروفنا الراهنة التى تتطلب تجنيد كل طاقاتنا فى خدمة معركتنا القومية ، وتجميع صفوفنا لمواجهة المعتدين الاسرائيليين وقوى الاستعمار التى تساندهم .

والشكل المسرحى الثانى ذو طابع سياسى هو الآخر ، ويعرف باسم **« مسرح الاثارة والدعوة agit-prop theatre »** وقد نشأ فى الاتحاد السوفييتى عقب انتصار ثورة اكتوبر ، وتطور فى المانيا على يدى **ارفين بيسكاتور وبيرتولد بريخت** ، ثم بلغ قمة نجاحه فى أمريكا خلال الثلاثينات ، ويقوم هذا الشكل المسرحى على عرض مشكلة اجتماعية وتحليلها بقوة ووضوح وادانة المسئولين منها ، ثم اشراك الجمهور فى اتخاذ خطوات ايجابية لمواجهتها وحلها ،

←

ولعل في وصف الناقد الامريكي المعروف هارولد كليرمان للعرض الاول لمسرحية «في انتظار اليسار» لكليفورد أوديتس ، وهي من خيرة نماذج « مسرح الاثارة والدعوة » ما يساعد على تقريب هذا الشكل المسرحي للاذهان ، فهو يقول :

« **لم يكد يمثل من المشهد الاول من المسرحيــة اكثر من دقيقتين الاواجتاحت الجمهور هزة من التجاوب السعيد كأنهــا موجات مد عال .. ضحك عميق وتأييد حار ، وحماسة مرحة بدت وكأنها تجلب الجمهور نحــو المسرح . لم يعد الممثلون يؤدون ادوارهم، بل ملاهم الزهو بارتباط الجماهير بهم على نحو لم اشهده في المسرح من قبل** » .

الحكاواتي والمقلداتي

أما الشكل المسرحي الثالث الذي اقترح استنباته في تربتنا فهو « **المسرحية الوثائقية** » التي نضجت على يدي المخرج الفرنسي « **جان فيلار** » حين قدم مسرحية « **محاكمة اوبنهايمر** » التي اعتمد في اعدادها على نصوص محاضر جلسات محاكمة العالم الامريكي المشهور ، فحققت نجاحا كبيرا ، واستمر عرضها موسما كاملا ، فدفع ذلك « فيلار » الى المضي في نفس الطريق ، واخذ يعد مسرحية تسجيلية او وثائقية عن حياة « غاندي » معتمدا على وثائق حياته ومحاضر محاكماته ..

وفي تاريخنا المصري والعربي شخصيات ومواقف كثيرة تصلح لتقديم مسرحيات من هذا النوع، كالثورة العرابية ومحاكمات زعمائها ، ومحاكمة فلاحي دنشواي ، وثورة ١٩١٩ ، ومحاكمات ثورة ١٩٥٢ العديدة .. وغير ذلك من وثائق تاريخنا ونضالنا . فلا شك ان مشاهدة هذه الاحداث مجسدة على خشبة المسرح اسهل واقرب للنفوس واقوى تأثيرا فيها من قراءتها مسطورة في الكتب .. هذا اذا تصورنا امكان وصول الكتب الى سواد شعبنا الامي .

ويبقى بعد ذلك شكلان مسرحيان محليان في حاجة الى تنمية وتجريب ، وهما شكل السامر الريفي الذي حاوله **يوسف ادريس** في مسرحية « **الفرافير** » ، والشكل الاخر الذي دعا اليه **توفيق الحكيم** في كتابه «**قالبنا المسرحي**» معتمدا على تراثنا الشعبي في حكاية النوادر والملاحم الشعبية ، فتعرض المسرحية في أي مكان دون ديكورات أو ملابس خاصة ، ويؤديها ثلاثة ممثلون مدربون « **حكاواتي** » يقدم لاحداثها ويعلق عليها ، و «**المقلداتي**» يمثل كل ادوار الرجال ، و « **مقلداتية** » تمثل كل ادوار النساء » ونجاح تجارب هذا الاسلوب الاخير يمكن ان يحدث ثورة مسرحية في بلادنا ، اذ تستطيع المؤسسة نشر هذه الفرق الصغيرة في كل ارجاء البلاد .. وسط احتشادات العمال في المصانع والفلاحين في القرى ، دون تكاليف تذكر » .

هذه الاشكال المسرحية ، وغيرها من الاشكال الجديدة ، جديرة بالدراسة والتطوير على ضوء التجارب ، استجابة لظروفنا السياسية الراهنة من ناحية ، وحرصا من المؤسسة على تعميق جذور المسرح في مختلف بيئاتنا الشعبية من جهة اخرى . ولعل المكان الطبيعي لاجراء مثل هذه التجارب هو **مسرح الجيب** الذي قرأنا اخيرا من نية ضمه الى المسرح القومي رغم حيوية دوره وشدة حاجتنا اليه » .

الفرق والقطاعات

وهكذا نجد انفسنا امام احدى المشكلات الرئيسية الاخرى التي تواجهك ، وهي مشكلة تقسيم الفرق التابعة للمؤسسة ، وحل بعضها ، والابقاء على بعضها الاخر ، وتحديد نوعية ما يقدمه كل منها ..

ولقد مرت هذه المشكلة بعدة مراحل خلال **السنوات الماضية** ، فمرت بمرحلة التكاثر السكني التي نرجو ان تكون قد انتهينا منها الى غير رجعة ، ثم ظهرت فكرة تقسيم الفرق الى قطاعات اربعة درامية ، وشعبية ، واستعراضية غنائية ، بالاضافة الى قطاع الاوبرا والموسيقى . ونمر الان بمرحلة الانكماش والتقليل من عدد الفرق ، فنضم **المسرح العالمي** في الموسم الماضي الى **المسرح الحديث** ، وبدأنا نقرأ من الاتجاه الى ضمهما معا الى **مسرح توفيق الحكيم** ، وضم **مسرح الجيب** الى **المسرح القومي**

ويخيل الي ان خير تقسيم لهذه الفرق هو التقسيم النوعي الذي يحدد لكل فرقة دورا معينا تؤديه وطرازا خاصا من المسرحيات لا تتجاوزه ، ويقدر الامكان مسرحا ثابتا لا تغادره .. فمن عوامل نجاح اي فرقة مسرحية ثباتها في مسرح خاص يألفه روادها ، وتقديمها للون مسرحي معين يقبل الجمهور على مشاهدته ، فلا يفاجأ بلون آخر مغاير له .. وعلى ضوء تجارب المواسم الماضية اسمح لنفسي بتقديم المقترحات التالية :

بريخت

نعمان عاشور

علي سالم

● **تخصيص المسرح القومي** لتقديم **الاعمال الكلاسيكية** العربية، واحياء تراثنا المسرحي، مع تقديم مسرحيتين اثنتين جديدتين كل موسم لكبار كتاب مسرحنا المعاصرين . فلا يقدم المسرحيات المترجمة الكلاسيكية الا في حالات نادرة حين ترى المؤسسة انه اقدر من غيره على تقديمها .

● اعادة **مسرح توفيق الحكيم** الى تحقيق الدور الذي انشىء من اجله ، وهو احتضان الجيل الجديد من كتاب المسرح ، على ان تشكل له لجنة اشراف فنية تضم **توفيق الحكيم** والدكتور **حسين فوزي** وغيرهما من رواد هذا الجيل ، لرعاية كتابات الشباب وتوجيهها ، ومتابعة اخراجها ، ويقدم المسرح الى جوار هذه المحاولات الجديدة مؤلفات الصف الثاني من كتاب المسرح ، حتى يشتد عودهم ، وتثبت اقدامهم ، فتنتقل مسرحياتهم الى المسرح القومي .

● **اعادة المسرح العالمي ليقدم روائع المسرحيات العالمية من كل** **نوع ما عدا التجريبيات التي لا يستسيغها الجمهور العادي ، على ان توضع له خطة مدروسة يلاحظ فيها التنويع والشمول والتدرج مع وعي الجمهور ، ومثل هذا المسرح لابد ان يعاني في بادىء الامر من قلة الاقبال ، ولكن مع شيء من الاصرار وحسن الادارة والدعاية يمكن ان يحقق دوره الحيوي في الارتفاع بمستوى الذوق الجماهيري وتعريفه اهم المدارس المسرحية العالمية .**

● تخصيص مسرح الزمالك لفرقة **المسرح الكوميدي** ، فرواد المسرح لم يألفوا هذا المسرح الجديد ، ولا سبيل لأن يألفوه الا بأن تقدم لهم عليه اللون الذي يقبلون عليه اكثر من سواه ، على أن ترتقي بمستوى الهزليات التي دأب هذا المسرح على تقديمها وتهذيبها شيئا فشيئا حتى تتحول الى ملاه أو كوميديات بالمعنى الفني السليم ، ويكفينا ما تقدمه فرق القطاع الخاص من هزليات ماجنة وركيكة ، ولا ارى داعيا للاقتباس لهذا المسرح بدعوى قلة النصوص الكوميدية الجيدة في حين أن معظم ما يكتبه **نعمان عاشور وسعد الدين وهبة وعلي سالم ومحمود السعدني ..** وغيرهم .. مكانه الطبيعي هذا المسرح وليس المسرح القومي او مسرح الحكيم

● **الابقاء على مسرح الجيب لاهمية دوره في نهضتنا المسرحية المرجوة على ان يتحول تدريجيا الى مركز للدراسات المسرحية يضم مكتبة متخصصة ، نواتها موجودة بالفعل في الادارة الثقافية وفي مكتب رئيس مجلس الادارة ، ومتحف المسرح ، وينظم مواسم ثقافية منتظمة للمحاضرات والندوات وحلقات البحث . ولعل مما يعين على نجاح هذا المسرح إعادة تكوين الفرقة التي كونها كرم مطاوع من الممثلين الشبان منذ ثلاثة اعوام وحققت نجاحا ملموسا خلال موسمين متتاليين .**

● منح **المسرح الغنائي** مزيدا من الاهتمام حتى يصبح حقيقة واقعة تقوم بدورها في تطوير موسيقانا وغنائنا ، ولا داعي لتوزيع الجهود بين فرقتين احداهما غنائية والاخرى غنائية استعراضية ثم لا نجد لا هذه ولا تلك ، فليكن لنا اولا مسرح غنائي مستقر ، فاذا توفرت لنا امكانيات تقديم مسرحية غنائية استعراضية كبيرة فلا بأس من الاستعانة بالفرقة

« البقية على صفحة ٣٨ »

السينما العالمية تغزو القاهرة

عبد النور خليل

● سنوات طويلة ، حرمت فيها القاهرة من الفيلم الفرنسى، خاصة فى أعقاب عدوان ١٩٥٦ ودامت القطيعة ما يقرب من تسع سنوات، ثم بدأت العلاقات الثقافية تعود سيرتها الاولى بيننا وبين فرنسا، وعدنا نشترك مرة أخرى فى مهرجان « كان » السينمائى منذ ثلاثة أعوام، واليوم فى القاهرة منذ عامين أسبوع للفيلم الفرنسى .. وفى خلال السنوات التسع تغير وجه السينما الفرنسية ، واستطاعت أن تثير انتباه العالم جميعه بالموجة الجديدة ، ولكن جمهور القاهرة ونقادها ماكانوا يرون شيئا من أفلام « الموجة الجديدة » التى لم يكن للعالم حديث غيرها .. لم تكن نرى من الفيلم الفرنسى ، غير بعض ما توزعه الشركات الامريكية وترسل به الى فروعها فى القاهرة مثل أفلام ب. ب. وكانت تنطق غالبا بغير لغتها و« تدبلج » بالانجليزية .. ومن طريق الشركات الامريكية . فى القاهرة — وخلال قطيعة السنوات التسع — لم نر غير ثلاثة او أربعة افلام منها « ذات العيون الذهبية » و «هيروشيما حبى» و «الحقيقة» وحتى عامين لم اكن رأيت ، ولم يكن غيرى قد رأى أفلاما لمخرجى الموجة الجديدة مثل تريفو وشابرول وجودار وغيرهم ..

وفى منتصف عام ١٩٦٥ جاء كلود شابرول الى القاهرة، وكنت على شوق لان أراه ، فقد كان هو مع زملائه الخمسة هم الذين حملوا لواء الموجة الجديدة ، وكانوا قبلها نقادا للسينما فى مجلة « كابيه دى سينما » أى « كراسة السينما » .. واكثر من مرة قابلته .. واكثر من مرة تبادلت معه احاديث طويلة مستفيضة ، وكان ابرز ما سمعته منه هو انهم — مخرجو الموجة الجديدة — كانوا فى البداية ينقلون الحياة الى الشاشة ، ويترجمون الاحاسيس ويلفون الزمن الذى يبعث على الملل ولهذا نجحوا .. وان لم يقولوا انهم موجة جديدة أو دم شاب .. بل انه عندما جاء الى القاهرة كان يخرج ويصور جزءا من فيلمه « النمر يحب اللحم الطازج » وقد كان على غرار جيمس بوند وافلامه ..

●● وقد تميز عام ١٩٦٨ بغزو سينمائى فرنسى .. فقد استطاعت السينما الفرنسية ان تفرض نفسها على السينما الامريكية واستطاعت باريس أن تصبح عاصمة سينمائية ، وتجتذب رجال السينما العالميين ونجومها وكانت النتيجة ان اضطرت هوليوود الى ان تحتفى بنجوم مثل «جان مورو» والمخرج تونى ريتشارد سون وتنتج لهما افلاما مثل « مدموازيل » و « بحار جبل طارق » و«العروس ترتدى السواد » وتاخذها لتوزعها فى جميع انحاء العالم ولتلتقط نجوما مثل كاترين دينلو لتعطيها ادوارا رئيسية فى افلام مثل «جنكيز خان» و « مأساة مايرلنج » وتحتفى بنجوم آخرين مثل كلودين اوجير وميشيل مرسيه وآني جيراردو وانوك ايميه ، زوجة المخرج كلود ليلوش الذى استطاع ان يترك اثرا واضحا فى جماهير السينما العالمية بفيلميه « رجل وامرأة » و « الحياة للحياة » وقد عرضا فى موسمين متتاليين فى القاهرة .. بل ان ليلوش استطاع أن يؤثر فى السينما العالمية ، ويصبح اتجاها جديدا تماما مثلما أصبح المخرج اليونانى ميشيل كاكويانيس منذ سنوات ..

●● على أية حال .. فان اقرب الافلام الفرنسية الى الذاكرة .. هى تلك الافلام التى عرضت فى نهاية الموسم الماضى وبداية هذا الموسم .. وكلها مازالت تعرض .. بعضها يعاد عرضه فى دور الدرجة الاولى مثل « رجل وامرأة » والبعض الاخر قد أخذ سبيله الى دور الدرجة الثانية والثالثة ودور العرض الصيفى مثل « المحترقة » لبريجيت باردو التى يعرض الآن لها آخر افلامها « القلب المرح » .. وهو فيلم غريب الطعم ، يصور فتاة جاهلة سطحية ، تزوجت من رجل مثقف وعندما رحلت الى لندن تعرفت على مصور من مصورى الازياء صنع منها شيئا تماما مثلما صنع بيجماليون تمثاله. واحبته ورحلت معه الى الريف الانجليزى بكل صمته وهدوئه وبطء الحياة فيه واعطته من نفسها كل شىء وفكرت فى أن تترك من أجله زوجها ، ولكنهما افترقا فى اللحظات الاخيرة .. هو طار الى الشرق الاقصى وهى عادت الى باريس ..

يقينا أن المتذوق السينمائى ، يجد فى الفيلم الفرنسى بالذات نوعا من الترف الفكرى ، قد لا يتاح له فى أفلام هوليوود او ايطاليا او غيرهما ، وليسمح لى القارىء برقفة قصيرة عند فيلم « الحياة للحياة » آخر افلام ليلوش .. انه يحمل فى ثناياه فلسفة عميقة .. فرجل التليفزيون روبير « ايفمونتان » عند ليلوش هو رجل ١٩٦٨ . الرجل الذى يضع نفسه وسط أحداث العالم فى الكونجو وفيتنام بمنطق واع وهو يؤمن بأن الامبريالية الجديدة فى امريكا هى النازية ، بل هو يقارن بين نازية هتلر ونازية امريكا بكل وضوح ..

والوقفة جديدة نتدارس فيها تاريخ السينما الفرنسية وابرز الشخصيات المعاصرة فيها ..

←

ب.ب : آخر افلامها «القلب الرجال».

آنوك امیه : زوجه ليلوش وبطله « رجل وامراه »

جنيفييف بوجول : « المجانين فى نعيم

من درجات بردى .. إلى أعمدة بعلبك

بقلم : صالح جودت

● حنكش .. يغنى مع فيروز !
● وثيقة هامة عن حياة أحمد شوقى !
● الحب الوحيد فى حياة مطران !

أنا اليوم على درجات انهار « بردى » السبعة الشاعرية الحالمة فى دمشق ... اتفيأ ظلال « دمر » واشرف من بعيد على جنة الغوطتين ، واقف فى رحبة المطل على شذنة الجامع الاموى ، وقبر صلاح الدين الذى يخفق بجناحى النسر ، ويهتف بصيحة النصر

وبعد يومين أو ثلاثة ، اذهب الى لبنان

●●●

ولن يفوتنى ، فى الطريق من دمشق الى بيروت ، أن امر بالصديقة القديمة ، **السيدة بديعة مصابنى** ، التى لا يعرف أبناء هذا الجيل انها كانت تحمل لقب « **ملكة المسارح** » فى القاهرة منذ ثلاثين عاما أو أكثر ، وانها كانت سيدة فن لم يعد له وجود فى القاهرة ، هو فن «الموزيكهول» .. وكانت فى هذا المجال نظيرة « مستنجيت » فى ليالى باريس الخاليات

وقد لا يعرف أبناء هذا الجيل ايضا ان بديعة كانت زوجة نجيب الريحانى ، وقد شاركته فى مجده المسرحى حقبة من الزمن

وقد لا يعرفون كذلك ان « صالة بديعة » بشارع عماد الدين قد خرجت للمسرح والسينما عددا من المع النجوم ، وعلى رأسهم فريد الاطرش وتحيه كاريوكا وسامية جمال

لست ادرى لماذا لا يجعل فريد الاطرش حكاية حياته موضوعا لفيلم يروى قصة صراعه مع الحياة وكفاحه من اجل القوت .. منذ ان كان عاملا فى محل « بلاتشى » بالنهار ، بمرتب لا يتجاوز ستة جنيهات ، ومطربا فى « صالة بديعة » بالليل ، بمرتب لا اظنه يتجاوز هذا الرقم ايضا ... الى ان وصل اليوم الى القمة التى لا يقف عليها الا ثلاثة من نجوم الغناء فى الشرق

فى اعتقادى انه لو روى هذه القصة من بدايتها لكاتب السيناريو بكل امانة ، فانها تكون اجمل قصة له على الشاشة

●●●

ولن يفوتنى ايضا ان امر هناك « فى شتورا » ، حيث تقيم بديعة ، بفيلسوف لبنان الضاحك **نجيب حنكش**

وقد كنت أظن ان نجيب حنكش يفرغ كل فلسفته فى لسانه ، عن طريق النكتة الحلوة المتجددة ، وفى قلمه ، عن طريق المقال الساخر الحكيم ، الى ان حملت لى السيدة نهلة القدسى اخيرا هدية منه ، هى اسطوانة مكتوب عليها « حنكشيات »

وسمعته هذه الحنكشيات .. وفوجئت بان نجيب حنكش يغنى ، ويتخذ من الغناء اداة لفلسفة المرح والضحك وحب الحياة

وقد يدهش القارىء اذ يعرف ان نجيب يغنى بعض اغانى فيروز ... مثل «اعطنى الناى وغن» !

يغنيها بصوت لا كصوت فيروز ، لانه ليس هناك صوت كصوت فيروز ، ولكنه يغنيها باسلوب جديد وجميل وكله قوة ورجولة ... ولا يستخدم من الاغنية الاصلية الا المذهب واللحن ، اما الكلمات ، فجديدة ، وشاعرية ، وكلها انصاع يبعث على التفاؤل بالحياة !

واعجب من هذا — فى اسطوانة الحنكشيات — ان نجيب حنكش يغنى مقطوعات اخرى ، بالاشتراك مع فيروز !

هذا الرجل عجيب .. كلما عرفته اكثر ، احببته اكثر

●●●

ولن يفوتنى بعد هذا ان اتابع طريقى الى بيروت ، لاعيش اياما مع من يعيشون هناك من فنانينا فى مآسيهم ، لعلى اعرف المزيد من مشاكلهم ، واقول لهم ان الدولة لم تهمل شأنهم ، وانها تمهد لهم سبيل العودة والطمأنينة والاستقرار ، **وان الوزراء الثلاثة ، الدكتور ثروت عكاشة والسيد محمد فائق والدكتور عبد العزيز حجازى ، يستعرضون الآن مشاكلهم ليصلوا الى حلول حاسمة فى قضايا العمالة والانتاج والضرائب**

●●●

ولى بعد ذلك كله مهمة فى لبنان ، هى أن اذهب الى زحلة وبعلبك

الى زحلة ، لاسأل عن الموقع الذى سيقام فيه تمثال امير الشعراء احمد شوقى ، فى البلدة التى غنى بجمالها فى قصيدته المشهورة ، جارة الوادى ، التى غنى عبد الوهاب ابياتا منها ليست هى مطلعها

بديعة مصابنى .. ملكة المسارح ..

فريد الاطرش .. مرتب ٦ جنيهات

سامية جمال .. بدات فى صالة بديعة ..

أما مطلعها ، فهو :

شيعت احلامي بقلب باك
ولمت من طرق الملاح شباكي
ورجعت ادراج الشباب ووردة
امشي مكانهما على الأشواك
وبجانبي واه كان خفوقه
لما تلفت جهشة المتباكي
شاكي السلاح اذا خلا بضلوعه
فاذا اهيب به فليس بشاك
قد راعه أني طويت حبائلي
من بعد طول تناول وفكاك
ويح ابن جنبي ، كل غاية لذة
بعد الشباب عزيزة الادراك

***

ومما هو جدير بالذكر ، ان مناسبة تاريخية جليلة القدر ، لا تحدث في أعمارنا الا مرة واحدة ، تقترب لتحل بعد عامين اثنين

تلك هي مرور قرن كامل من الزمان على مولد امير الشعراء ، فقد ولد بحي الحنفي بالقاهرة في ١٦ اكتوبر سنة ١٨٧٠.
ارجو أن تصحح أقسام المحفوظات والمعلومات في دور الصحف – ومنها دار الهلال – هذا التاريخ

فالتاريخ المسجل لميلاد شوقي في دور الصحف ، هو سنة ١٨٦٨ ... أي أن ذكرى مرور قرن على ميلاده تحل هذا العام وهذا خطأ ...

وقد رجعت في ذلك الى صديقنا الاستاذ على شوقي ، الابن الأكبر لامير الشعراء ، الذي قال شوقي يوم ميلاده قصيدة ضاحكة مطلعها :

صار شوقي ابا علي
في الزمان « الترللي »

ونبش ابن أمير الشعراء فيما عنده من وثائق ، حتى عثر على **ليسانس الحقوق التي نالها والده من باريس ، وقد جاء فيها انه ولد في ١٦ اكتوبر سنة ١٨٧٠.**

ارجو ان نذكر هذا التاريخ ، وان نستقبله بما هو اهل له من اجلال وتكريم لذكرى أمير الشعراء ، في مهرجان على مستوى الدول العربية

على ان لنا اخوانا من العرب المهجريين ، في الارجنتين ، قد تاهبوا لهذه الذكرى من الآن ، وقرروا ان يحتفلوا في مناسبتها بانشاء كلية عربية في بوينس ايرس باسم امير الشعراء

كما ان ادباء لبنان هم الذين سبقوا الى فكرة اقامة تمثال لشوقي في زحلة ، والمأمول ان يتم صنع التمثال واقامته في موعد الذكرى ، سنة ١٩٧٠ ، في مهرجان كبير

***

وبعد زحلة ، اذهب الى بعلبك مدينة الشمس ، التي تتصاعد من اعمدتها الخالدة رائحة التاريخ وتسيل عليها دموع الزمن

وفي زحلة ، منذ نحو قرن من الزمان كذلك ، ولد شاعر من أعظم شعراء العربية ، هو شاعر القطرين خليل مطران

ولد مطران في أول يولية سنة ١٨٧٠

ومن عجائب الاتفاق ، انه مات كذلك في أول يولية ... سنة ١٩٤٩

وقد قضى مطران حياته – منذ اول الشباب – في مصر ، ودفن بها

وحياة مطران حافلة بالمآسي ، وابرزها مأساة حبه الاوحد ... فقد أحب في شبابه ، وماتت حبيبته وهي في زهرة العمر ، فآلى على نفسه الا يتزوج ماعاش

ولكن مأساة المآسي في حياة شاعر القطرين ، انه مات لا يملك قبرا ، فدفن في مقابر الصدقة بمصر القديمة !

***

وقد تألفت في القاهرة ولبنان لجنتان لاحياء ذكرى شوقي ومطران الاولى ، مؤلفة من يوسف السباعي واحمد رامي وصالح جودت وحبيب جاماتي وعادل الغضبان والياس مرشاق

والثانية ، من يوسف يزبك وملحم كرم وسعيد عقل والشيخ عبد الله العلايلي ورياض طه

وامام اللجنتين مهمة اقامة تمثال شوقي في زحلة ، وتمثال مطران في بعلبك

وأمامهما أيضا مهمة نقل رفات مطران من مقابر الصدقة في مصر القديمة ، الى ضريح لائق به ، تقوم بانشائه بلدية بعلبك

من اجل هذا اساسا .. انا ذاهب الى لبنان هذه المرة وسأكتب لكم من هناك

ما بعد الملل..

هل يأتي يوم يعالج فيه الانسان في محطة تشحيم السيارات بدلا من المستشفى ؟ .. * * * *

انه سؤال تثيره احدى قصص مجموعة « ما بعد الملل »وعنوانها «الرجل الذى تحول الى سيارة».

رجل مريض يحكى ما يحدث له اثناء رقاده على سرير في المستشفى .. يقبل عليه أطباء وممرضات بلا عيون .. يدفعون عربة عليها زجاجة فارغة في حجم المريض .. ويمسك أحد الأطباء بخرطوم من الخراطيم التى تروى بها الحدائق .. ويضع احدطرفيه فوق صدر المريض وطرفه الآخر داخل الزجاجة .. ويبدأ في نقل دم المريض الى الزجاجة .. دم ابيض بلون اللبن .. ويتضاءل حجم المريض حتى يصير في طول المفتاح الانجليزى .. ثم يدخل عاملان يدفعان قنطاسا ضخما ينز بالزيت والشحم .. ويملأ الطبيب حقنة كبيرة من محتويات القنطاس ويدفع بها داخل قلب المريض الذى راح يكبر ويستعيد حجمه الطبيعي .. ثم تركوه بعد ان جففوا الزائد الذى خرج من فمه وانفه وعينيه وبين فخذيه.. وخرج المريض من المستشفى وشعر بأن قلبه ينبض بسرعة كأنه مروحة جهاز تبريد في سيارة .. وبأن رائحة البنزين تنبعث من فمه .. وان حذاءه يتكور .. وان قدميه ويديه تتحول الى عجلات .. ثم اندفع يسابق السيارات وهو يقول « ان اعضائى قد شحمت جيدا .. وقد خرجت توا من الجراج .. عربة كالصاروخ بل لماذا لا أكون الصاروخ نفسه»

هكذا يقدم لنا مؤلف القصة علاقة الانسان بالآلة ومدى ما وصلت اليه بينهما .. وبطل القصة وان كان قد استسلم لمصيره في النهاية .. الا انه استسلام غير مطلق .. فالقصة مشحونة من قبل البطل بدهشة مستمرة وتساؤلات تعبر عن احساسه بالغربة .. وتوحي بان استسلامه قد تهزم ارادته. واحساس الغربة هذا لا يقتصر على تلك القصة وحدها .. فهو يهيمن على بقية قصص المجموعة . ويظهر جليا في مسرحية قصيرة ضمن المجموعة

يقوم حدثها على بطل واحدعاد الى بلده بعد غيبة في السجن .. فيجد البلدة كلها بيوتها وشوارعها خالية من الناس تماما بينما الدلائل تشير الى أن الحياة كانت مستمرة حتى اخر لحظة

ويحتار البطل أمام اللغز الغريب .. ولا يجد مفرا في النهاية من ان يغادر البلدة التى لم تستقبله الى حيث يجد اناسا يعيش وسطهم ويتعامل معهم

انها فكرة مسرحية جيدة ومثيرة .. ومعالجتها تدل على موهبة وفهم للمسرح وللحلول المسرحية ..

فقد استطاع المؤلف أن يعبر عن بيوت البلدة بعدة ابواب فوق خشبة المسرح .. كما نجح باستخدام شخصية واحدة في ان يشيع جوا من النشاط والحيوية والاثارة عن طريق مخاطبة البطل للجمهور وعن طريق الاسترجاعات الصوتية لذكرياته في البلدة ..

بجانب هذا تتميز قصص المجموعة بان جملها قصيرة وموحية .. كل كلمة تقريبا وضعت بالقدر الذى يحتاجه المعنى .. فضلاعن انطلاق في الخيال يترك المؤلف له قلمه بحرية كبيرة دون ان يسمح لنفسه بان يشطح خارج حدود موضوعه ومضمونه .. محققا بذلك – ان جاز التعبير – السريالية المفهومة واكبر مثال على هذا قصة « الديدان » التى يحكيها من خلال جلسة لتدخين الحشيش .. يرقب اثناءها برطمان الجوزة الزجاجي وقدنما بداخله طفل راح يكبر حتى ملأ فراغه .. ثم يبكى الطفل فيدخل الماء في جوفه وتنفجر بطنه وتخرج منها ديدان صغيرة راحت هى الاخرى تنمو وتزحف على الموجودين ...

ان احمد عبد السلام يقدم في مجموعته القصصية عملا ممتعا فنيا .. ويدعو للتوقف والتأمل فكريا ..

عزت الأمير

قلوب حائرة

أبو بثينة

من اخطاء الاهل

انا شاب فى العشرين . يريد والداى أن يزوجانى ويلحان فى ذلك الحاحا شديدا . وأنا ارفض الزواج لاسباب مهمة منها : اننى مازلت فى سن لا تؤهلنى للزواج. وان مؤهلى متوسط ومرتبى ٩ جنيهات ، فضلا من ان لى ثمانية اخوة لابد أن اساعد والدى فى تربيتهم . ووالدى موظف صغير فى الدرجة الثامنة . بالله عليك ماذا افعل . هل اتزوج ارضاء لوالدى او استمر فى الرفض للاسباب التى ابديتها ؟

م. ع. ا - الصف

- ما من شك فى ان الحياة الان باهظة التكاليف ، ومرتبك لايكفى مطالب الحياة ، وخاصة اجر السكن . فانت على حق فى الرفض لان زواجك معناه ان تبدأ سلسلة من المتاعب لك ولاهلك ، وللاسرة التى يريد والداك ان تكونها . استمر فى الرفض حتى تتحسن ظروفك المالية ، ولا تخضع للرغبة التى تستبد بكثيرين من الاباء والامهات . لانك وحدك الذى ستتحمل تبعات هذا الزواج واثاره

الشك القاتل

انا شاب فى الثانية والعشرين ، موظف بالنيابة ، ومجند من عام ١٩٦٥ . احب فتاة لم اصارحها بحبى ولكن نظراتى ونظراتها كافية للتعبير ، طلبت من والدى ان تخطبها لى ، على ان نتزوج بعد تخرجها ، وبعد ان استعد ، فرحبت ، وفى طريق سفرى الى عملى باسوان مررت ببيت اخى بالقاهرة . وهو اكبر منى ومتزوج وله طفلان ، وقد اخبرته بخطبتى لتلك الفتاة ، فاذا بوجهه يتغير ويظهر عليه الكدر ، ثم تركنى ودخل غرفة اخرى ... واثناء غيبته اخذت اقلب بعض الكتب التى فى الغرفة ، فوجدت فى احد الكتب خطابا موجها لفتاتى يبوح لها فيه بحبه ... حزنت وضاق صدرى ، وواجهته بالخطاب ، ولكنه انكر وحاول التنامى بانها فتاة اخرى تحمل نفس الاسم . لانه اكبر من فتاتى بعشر سنوات ، ولكنى اصبحت فى شك يؤرقنى ، فهل اصدق اخى الذى اقسم بانه يراسل فتاة اخرى او افسخ الخطبة ؟

حسين - بالمنصورة

● يقول المثل الحكيم « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » ومادام الشك قد دخل الى قلبك وبدأ يؤرقك ، فلا تقدم على الزواج الا بعد التأكد من صدق اخيك . لان اتمام الزواج مع هذا الشك معناه انك ستقاطع اخاك وتمنعه من دخول بيتك ، او ستتركه يدخل بيتك وتظل فى شك قاتل .

اتقى الله

انا طالبة فى السابعة عشرة ، منذ اكثر من عام احببت رجلا متزوجا ولكنه غير سعيد مع زوجته . حبنا عنيف وطاهر . لا أستطيع البعد عنه رغم ان الجميع نصحونى بالابتعاد عنه . زوجته علمت فثار خلاف بينهما وبينه . حاولت تركه فلم استطع لانى احبه وهو كل شىء فى حياتى . ماذا أصنع ولا تقل لى ابتعدى عنه !

م.ع.م - الزيتون

● لن اقول لك ابتعدى عنه . ولكنى اقول لك ضعى نفسك مكان زوجته وتكلمى بلسانها ... صفى هذا الرجل .. الا يوصف بالخيانة ؟ وهل حب الانسان للشىء يبرر حصوله عليه بغير حق .. أنا مثلا احب النقود فهل هذا يبرر لى ان احصل على نقودك ؟ اتقى الله فى بيت انت على وشك ان تهدميه ، واعلمى ان هذا الحب نزوة من نزوات صغر السن ، واخشى أن تندمى عليها

لا تتدخل

انا شاب فى العشرين ، احببت فتاة تسكن بجوارنا ، ودام حبنا ثلاث سنوات ، كنت على وشك ان اتقدم لخطبتها ، ولكنى لاحظت انها لم تعد تهتم بى . ثم علمت ان ام الفتاة تسعى لتزويجها بشاب اخر . هذا الشاب مريض بمرض لا يرجى شفاؤه ، وكان يعالج من مرضه مدة سبع سنوات ولكن بلا فائدة ، واجره لا يزيد على ٣٠ قرشا فى اليوم واهل الفتاة لا يعرفون هذه الحقائق ، اننى حزين على مصير هذه الفتاة ، فهل اخبر اهلها بحقيقة هذا الشاب ؟ ..

محمد عبد الحميد - اسكندرية

● مادامت الفتاة لم تعد تهتم بك فمعنى هذا ان امها استطاعت ان تحول قلبها الى الشاب الاخر . فعليك ان تحتفظ بكرامتك وتنسحب من طريقها . أما الشاب الاخر فليس من حقك ان تحكم بان مرضه لا يرجى الشفاء منه ، لان الاجال بيد الله . وكم من مريض عجز الاطباء عن شفائه ثم شفى بلا علاج وعاش عمرا طويلا ، وكم من مريض عاش بمرضه عمرا اطول من اعمار الاصحاء . وما اظن ان اسرة الفتاة تجهل مرضه او تجهل قيمة اجره فلا تتدخل فى هذا الامر لانهم - مهما كنت صادقا ومخلصا - سيظنون انك تفترى عليه لانه زاحمك على الفتاة وفاز بها

خطوبات بلا زواج

انا شاب فى السادسة والعشرين . لى مكانة اجتماعية احسد عليها . تم الاتفاق بينى وبين احدى العائلات على ان اخطب ابنتها وهى موظفة باحدى الوزارات . ولم يمض شهر حتى كنا فى حل مما اتفقنا عليه . ولى صديق من ايام الدراسة زرته بعد فراق طويل فرأيت عنده زهرة برعما لم تفتح . وتمت الخطبة . ثم فسخت لاسباب اهمها انها « مطلقة » وعلمت ان طلاقها كان بسبب خيانات زوجية ، وبخطة جهنمية استطعت ان استرد ما قدمته من شبكة وهدايا وهنا بدأ الفصل الثالث من حياتى العاطفية ، فخطبت فتاة على درجة كبيرة من الاخلاق والاستقامة واسرتها على خلق عظيم ، ولكننى لا اشعر تجاهها بأية عاطفة وهنا بدأت المشكلة . اننى على صلة بأسرة لها ثلاث فتيات فاتنات . وامام احداهن تحطمت مقاومتى ، طرق الحب قلبينا . ومعها اشعر بالسعادة وتجاهها اشعر باللهفة وانا الان حائر بين خطيبتى وبين من احببتها . هل عندك حل لمشكلتى ؟ .

مهندس س . الكيلانى - الشرقية

● فى اعتقادى انك انسان متردد . ضعيف الارادة ، تفتقر الى الحزم ، وتنقصك القدرة على حسم الامور ، كما تنقصك القدرة على الحكم الصحيح . فقد تركت الخطيبة الاولى دون ان تذكر أى مبرر . وتركت الثانية لانها مطلقة ، ولانك سمعت ان طلاقها كان بسبب خيانات زوجية ، وكان عليك أن تتحرى قبل ان تقدم على خطبتها ، اما الثالثة فتريد ان تفسخ خطبتها لمجرد انك رأيت غيرها ونبض لها قلبك . وليس ببعيد أن ترى خامسة تنسيك الرابعة ، وسادسة تنسيك الخامسة .. وهكذا . متى يعرف الشبان مدى الصدمة والالم الذى يصيب الفتاة حين تفسخ خطبتها بلا مبرر .. اتق الله وكفى تحطيما فى قلوب الفتيات .

خيانة

انا شاب فى الثلاثين ، فلاح ، تزوجت منذ ثمانى سنوات وعشت منها ست سنوات فى سعادة ، ثم بدأت تتغير عندما بدأت صداقتى لشاب من قريتنا يعمل باحدى وابورات الطحين . امرأتى تذهب اليه فى المطحن . امرتها بعدم الذهاب وهددتها وامتنعت فترة ثم عادت للتردد عليه . اضطررت لهذا السبب أن انتقل الى مدة سكنى ولكنها ما زالت على صلة به بحجة ان مطحنه احسن من غيره . وفى احد الايام جاءت بوالدها ونقلا كل اثاث البيت ... حتى الخبز لم تتركه لى . ارسلت اليها بعض الاقارب والاصدقاء للوساطة ولكنها مصرة على الطلاق وتقول انها تفضل الموت على العودة . الناس يقولون انها تحب هذا الشاب وينصحوننى بتطليقها ، ولكننى حريص على مستقبل الطفلة التى انجبناها . واطمع فى ان تهتدى اذ قيل لى انها « معمول لها عمل لتحب هذا الشاب » وانا ما زلت احبها . الشاب الذى يحبها متزوج وله طفلة .. بالله عليك دبرنى ماذا اصنع ؟

ط.ع.ب - الشرقية

● تقول انك تزوجت منذ ثمانى سنوات ، وانك عشتمها فى سعادة لمدة ست سنوات . ومعنى هذا انك تعيش فى هذا الشقاء منذ عامين . ومادامت لم تهتد فى مدى عامين . وتغيرت فى معاملتها لك كما تقول . وتفضل الموت على العودة لك . فماذا تنتظر . ؟ ان الرجولة تفرض عليك أن تصون عرضك ، ومادامت قد انحرفت الى هذا الحد ، وجردت بيتك من الاثاث فهى راغبة فى هدم هذا البيت ... طلقها ولا تخش على مستقبل ابنتك ، لان مستقبل الطفلة مع مثل هذه الام المنحرفة اسوأ من تربيتها بعيدة عنها ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٥ »
اعداد : ابراهيم عطية

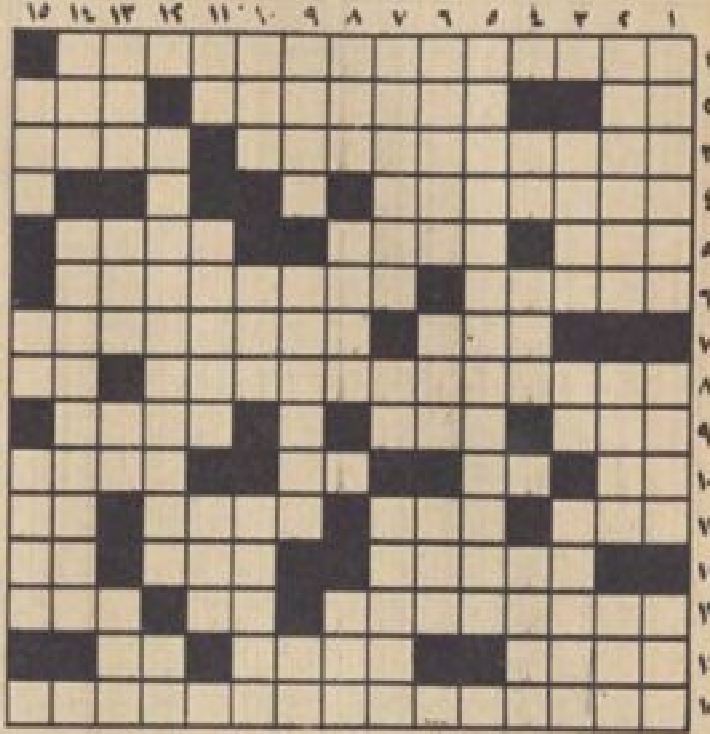

فاطمة على

على السيد

صبرى قطاس

توفيق السيد

محمد سعيد

محمد عزت

ماهر عبد الرازق

محمد العطار

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٧٢ »

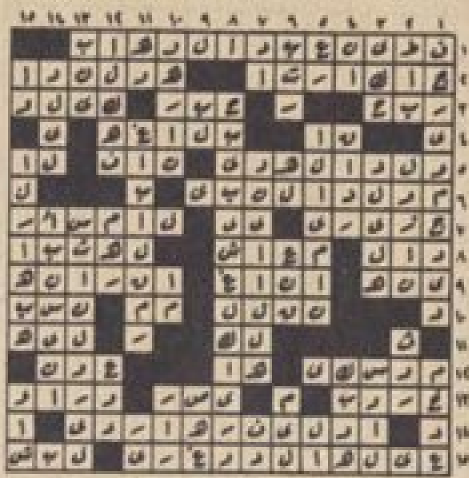

افقيا :

١ ـ فيلم لشادية مقتبس من قصة مدام × .
٢ ـ للتمنى ـ ممثل امريكى شهير ـ من الفاكهة .
٣ ـ موسيقار مصرى معاصر ـ يستخرج من بطن الحوت .
٤ ـ اغنية لفايزه احمد .
٥ ـ جام ـ خطوط « مبعثرة » ـ من الموازين .
٦ ـ من الخضراوات ـ قائد الحملة الفرنسية على مصر .
٧ ـ من الفاكهة ـ فاز بجائزة الاوسكار كاحسن ممثل .
٨ ـ احدى زوجات النبى عليه الصلاة والسلام ـ فى اليد .
٩ ـ الاسم الثانى لممثل مصرى ـ ملكنا ـ خمرة « مبعثرة » .
١٠ ـ الروائى ادجار آلن .. ـ صفار البيض ـ طقس ـ الممثلة الفرنسية .. ايميه .
١١ ـ مبيد حشرى ـ شعوب ـ مدينة صينية ـ خفاء .
١٢ ـ فيلم لفاتن حمامة وزكى رستم ـ ظن خاطىء ـ ثلثا كلمة بير .
١٣ ـ مذيعة مصرية تعمل بتليفزيون لبنان ـ اله ـ منزل .
١٤ ـ يحاكى ـ اغنية لاسمهان ـ اداة تخيير .
١٥ ـ مطلع اغنية لمحمد رشدى .

راسيا :

١ ـ الموج المرتفع ـ احد مشاهير المغنين فى العصر الاموى ـ نوع من الاقمشة « معكوسة » .
٢ ـ فيلم لجيمس ماسون ـ من الالوان ـ الاسم الثانى لاديب مصرى معاصر « معكوسة » .
٣ ـ مات ابوه ـ حرفان متشابهان ـ تحجبت .
٤ ـ حرفان متشابهان ـ يلهم ـ الممثلة القديمة ... لوبينو .
٥ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم .
٦ ـ طعام شهى « معكوسة » ـ ظهر ـ شمس « مبعثرة » .
٧ ـ من اطول انهار العالم ـ اداة نفى ـ ثائر .
٨ ـ مرتفع « معكوسة » فوق المألوف ـ صغير الفرس .
٩ ـ من سور القرآن الكريم ـ ممثل كوميدى امريكى ـ نعم « باللغة اجنبية »
١٠ ـ اسرع ـ طود « مبعثرة » ـ بلد آسيوى .
١١ ـ ثلثا كلمة هند ـ الاسم الثانى لمخرج سينمائى مصرى ـ يمنح .
١٢ فيلم لفريد الاطرش وسامية جمال ـ لفظة الم .
١٣ ـ غذاء اساسى للطفل ـ صوت ـ حرف جر ـ صبى « بالانجليزية » .
١٤ ـ يوجد فى السفن ـ ممثل ومغنى امريكى .
١٥ ـ عكس سلام ـ مفرد ارفف ـ جزيرة يونانية .

عبد الاله سالم

مصطفى الزميتى

محمد الحسينى

رمزى الحكيم

ابو بكر همام عبد الله ـ كلية الزراعة ـ جامعة أسيوط .
اسماعيل عبد اللاه محمود ـ كليه الزراعة ـ جامعة اسيوط .
محمد عزت ـ ش التجارى ومالك ـ بورسعيد .
نزيه انور مصطفى ـ مهندس بالآبار الانتاجية ـ شبين القناطر .
ابتسام مرشدى عثمان ـ شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية ـ اسكندرية .
ابراهيم امين سليمان ـ ١٢ ش الاقصر ـ مصر الجديدة .
محمد محمد ابو بكر ـ مساكن الجلاء ـ طنطا .
عواطف عبد الراضى محمد ـ ٢١١ ش ترعة الجبل ـ كوبرى القبة .
ميزامبلية صقال ـ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس .
احمد حسن طبانة ـ ش اسوان ـ السويس .
محمد محمود ابراهيم شاهين ـ كلية الزراعة ـ جامعة اسيوط .
محمود سامى ـ ص ب . ١٩٢٦ ـ القاهرة .
فريال الشريف ـ ٢٧ ش هرمو بوليس ـ الابراهيمية ـ اسكندرية .
ممدوح فهمى ابراهيم ـ ش بورسعيد ـ سمالوط ـ محافظة المنيا .
محمد احمد على جمعة ـ كفر الدوار ـ محافظة البحيرة ..
ليلى حسن محمود ـ ٩ حارة الماس ـ الحلمية القديمة ـ القاهرة .

كلمة حق يجب أن تقال

جلال فؤاد

ان الاجتماعات التى يعقدها جلال معوض بالمؤلفين والملحنين كل اسبوع .. ما زالت مستمرة رغم مرور اكثر من شهرين على اول اجتماع بهم . وكنا نعتقد ان هذه الاجتماعات سوف تسفر عن قرارات هامة .

ولكن الشىء الوحيد الذى اسفرت عنه تلك الاجتماعات – حتى الان – هو خناقة حامية الوطيس بين الملحنين استعملت فيها الالسن والايدى .

السبب هو ان سعيد عزت قال رايه الخاص فى بعض الملحنين .. وكان يؤيد الاعتماد دائما على الملحن الدارس المتعلم . والذى اثار اعصاب رئيس الاجتماع وبعض المحيطين به من الملحنين هو ان سعيد عزت ذكر على لسانه اسم الفنان مدحت عاصم .. وهو لا يدرى ان مجرد ذكر اسمه يعتبر جريمة ، علما بأن مدحت عاصم – حتى الان – المستشار لجميع الاذاعات .

ولست هنا ادافع عن سعيد عزت . فهو ليس فى حاجة الى دفاع احد . وانما اود ان اقول كلمة صغيرة . ان هذه الاجتماعات وجدت لطرح المشاكل ومناقشاتها ومن حق كل فنان ان يتكلم . وليس من المنطق ان كل من يقول كلمة حق يهان بهذه الطريقة .

وكان فى استطاعة جلال معوض ان يتدخل لفض النزاع . والا يدع المجال للمهاترات . وان يكون موضوعيا . اما ان يشجع – بلباقة – الملحنين للنيل من كرامة سعيد عزت او اى ملحن مهما كان . . فهو امر كنا لا نود ان يصدر عن جلال معوض .

والمهم ان ما قاله سعيد عزت لن يجنى من ورائه الحنا . فسوف يسافر الى الكويت قريبا ليرأس معهد الموسيقى . وقد حضر هذه الاجتماعات للمشاركة كمواطن فى المناقشات للوصول الى قرارات لصالح الفن فى الدولة قبل ان تكون لصالح المؤلفين .

وفكرة عقد الاجتماعات الدورية للمؤلفين والملحنين فكرة نؤيدها بكل قوة . لانه الطريق الطبيعى للتقدم . وكنا ننتظر ان يدعو جلال معوض الفنان مدحت عاصم لرئاسة الاجتماعات بحكم خبرته العلمية والفنية وبحكم منصبه ايضا . اذ ان الذى يجب ان يرأس الملحنين ويناقشهم فى الشئون الموسيقية .. فنان على دراية كافية بالعلوم الموسيقية . ومع احترامى الشديد لجلال معوض واحترامى لتاريخه الاذاعى كمقدم برامج .. فهو لا يعرف الف باء الموسيقى . ولا يستطيع ان يتصدى لمناقشات موضوعية فى مجال الموسيقى .

وهذا الامر لا يقلل من شأن جلال معوض .. فهو ناجح فى ناحية من النواحى .. وغيره ناجح فى ناحية اخرى وهكذا . والتخصص مسألة نؤمن بها جميعا فلا يصح ، مثلا ، ان يرأس عالم فى الذرة اجتماعا للعاملين فى مجال الرسم .

يجب ان يعلم جلال معوض ان المؤلفين والملحنين لا يريدون سوى العمل . كل واحد منهم يريد لحنا او اكثر .

وكان الاجدى ان تضع الاذاعة اقتراحات او نظما جديدة ، ثم تعرضها على المجتمعين لمناقشتها فلا تترك الامور كما هو الحال الان .

والمدهش حقا انه عندما يأتى المسئول الجديد ، فان اول ما يفعله هو هدم ما قام به المسئول القديم . والنتيجة لا تقدم .. وربما تأخر الى الوراء . اود ان اقول ان لجنة الاستماع الموجودة فى الاذاعة والتى تضم عناصر جيدة واعية وضعت قواعد واصولا للتعامل مع الفنانين . وعندما جاء المسئول الجديد جمع حوله المؤلفين والملحنين لكى يهدموا القواعد والاصول التى كانت متبعة والتى كانت تعتمد على العلم اساسا . ولصالح من ؟ لست ادرى !!

كلمة حق يجب ان اقولها .. اننا لو تركنا الخلافات والمصالح الشخصية .. ولو اننا احترمنا انفسنا واحترمنا بعضنا .. ونظرنا الى مستقبل بلادنا .. فسوف نتقدم .. وسوف تتطور فنوننا .. وعلى رأسها الاغنية المصرية ..

فنان ولوحة

يقلم : حلمى التونى

● فيرمير ●

الفنان «فيرمير» ولد وعاش ومات فى مدينة **دالفت** بهولندا، وقضى طول حياته فى فقر ومتاعب مالية مستمرة ، وعندما مات ترك وراءه ديونا كثيرة ، حتى أن ارملته اضطرت الى التنازل عن لوحاته ثمنا للخبز الذى تحتاج اليه .. اما فى حياة الفنان فقد اعتمد اساسا على عمله كتاجر للوحات لكسب قوته واعالة اسرته ، لان احدا لم يقبل على شراء لوحاته هو ، وربما كان فى هذا تفسير لندرة اعماله وقلة عددها اذ انها لاتزيد على ٣٥ لوحة

كان « فيرمير » يعمل فى تؤدة واتقان ودقة غريبة على عصره ومعاصريه ، فقد كان يتمتع بمقدرة على الرؤية، وخبرة بصرية لم تتوفر لغيره ، ولم يقدر الناس موهبته هذه الا بعد اكتشاف التصوير الفوتوغرافى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

تميزت اعمال « فيرمير » المبكرة بكبر الحجم ، وكان من بينها بعض محاولات الفنان فى تصوير الموضوعات التاريخية والمناظر الطبيعية . ومن ابرز هذه الاعمال المبكرة لوحات « **المسيح فى منزل مريم** » و « **ديانا مع رفاقها** » و « **الفتاة النائمة** » .. وتمتاز هذه الاعمال بالسلاسة ونعومة الاسلوب ، على عكس اعماله فى الفترة التالية التى يظهر فيها ميل « فيرمير » الى استخدام طبقات سميكة من الالوان ، ومن بينها لوحات « **الجندى والفتاة الضاحكة** » و « **منظر من دالفت** » .. اما فى الفترة الاخيرة فقد اهتم الفنان بتصوير اللوحات ذات الطابع الموضوعى الى جانب البورتريهات ، وتطور اسلوبه فى هذه الفترة ليصبح شديد النعومة والنقاء ، حتى اصبح من الصعب تمييز ضربات الفرشاة فى لوحاته .

ان لوحات « فيرمير » تشهد بتمكنه ومقدرته الفائقة على خلق التكوينات والتصميمات البصرية السليمة القوية البناء ، كما تؤكد شخصيته واحساسه المرهف فى اختيار الالوان ، وان كانت موهبته الفريدة الممتازة تتجلى فى تسجيله الرائع لضوء النهار عندما يقع على مختلف الاجسام والاشياء ، ولهذا نلاحظ أن معظم لوحاته تمثل اشخاصا يقفون الى جوار نافذة يدخل منها الضوء لينسكب فى نعومة على جميع الاجسام معطيا تأثيرا قويا بحقيقة الاشياء ومؤكدا وجودها .

● حاملة اللبن ●

تكاد هذه اللوحة تكون سجلا كاملا لحياة وفن « فيرمير » ، فهى تحكى ارتباط الفنان بوطنه هولندا وقضاءه حياته كلها فى البلدة التى ولد فيها ، فنرى فى اللوحة الفلاحة الهولندية بجسمها الممتلىء القوى وبملابسها الوطنية وهى تصب اللبن فى اناء ، ومن حولها الاشياء المألوفة فى الريف الهولندى .. رغيف الخبز الضخم ، والسلة المعلقة على الحائط ، والطاحونة الصغيرة الموضوعة على الارض .

ومن ناحية اسلوبه الفنى ، نلاحظ فى نفس اللوحة احساسه الصافى عند اختيار الالوان المتجاورة خاصة فى اللونين الاصفر والازرق فى ملابس الفتاة ، كما نلاحظ تعمده احتواء اللوحة على نافذة يدخل منها الضوء ليستغله فى ابراز عناصر اللوحة بمقدرته الفائقة فى هذا المجال .. ومن ناحية التصميم ، فهذه اللوحة تعتبر مثلا أعلى فى اتزان التكوين جعلها محل اهتمام ودراسة كثير من علماء النظريات البصرية .

مذكرات محمد رشدى

الحلقة الثالثة

إعداد: فؤاد معوض

● حكاية المطرب والبلياتشو والشادر!

● أصبحت واحدًا من مجاذيب سيدى إبراهيم الدسوقى!

● عندما رشحنى بعض الطلبة للدخول فى الانتخابات!

● الشيخ رزق جعلنى أنضم إلى جماعة السنة المحمدية!

« .. والمطرب محمد السلاموني على ايامهـا كان ياتى الى الشادر فى موكب .. المعجبون من حوله .. والسيدات يطلقن الزغاريد .. وهو فى وسط هذه الزفة مثل الديك الرومى .. منفوش .. مزهو بنفسه .. يتبختر فى مشيته .. ويظل طوال الطريق المؤدى من اللوكاندة الى الشادر يتأفف من الازدحام الذى حوله . . ومن الناس المعجبين به وذلك لانه ليس من طينتهم .. وكان يتصور دائما بانه من طبقة « مفخفخة » . . طبقة الملوك والامراء مثلا » ! ! . . . . .

ودسوق بلدتنا فى تلك الامسية .. مثل العروسة فى ليلة كتب كتابها

حلوة .. والبلدية جاءت بعربات الرش منذ الصباح لتغسل الشوارع المحيطة بمولد سيدى ابراهيم الدسوقى .. فالليلة مثل ليلة العيد .. والناس فرحانة .. ومزاطة .. وجاءوا من كل القرى المحيطة للفرجة .. والانسجام .. والتبارك .. واللهو .. ورفع الاثقال .. ولعبة النشين .. وفتح عينك تأكل ملبن يالى تصلى على النبى !

وفى المولد كان أشهر مطربى الاسكندرية يحضرون للغناء فى بلدتنا .. محمد السلامونى .. واحمد الشربتلى .. وحمام العطار .. ومحمد الصغير .. وجميعهم كانوا من مدرسة عبد الوهاب وابناء جيله .. ودائما كانوا يقلدونه فى كل شىء .. فى طريقة غنائه .. وفى تربيته للسوالف ..

وفى موجة الطربوش وحتى فى وضعه الوردة فى عروة الجاكتة !

وقد كان لكل مطرب من هؤلاء « شادر » خشبى يقف على بابه بلياتشو لزم يدهن وجهه بالبودرة الحمراء ويضع تحت أنفه شاربا طوله ١٩ بوصة .. منظر مضحك من اجل أن يتجمع اكبر عدد من الناس للدخول .. والبلياتشو على الباب يؤدى بعض الحركات الخفيفة وينادى فى ميكرفون .. الليلة وكل ليلة .. المطرب الكبير محمد السلامونى فى وصلته الغنائية « اهيا لى انى نسيته .. ولما بالصدفة رأيته بعينى .. آه حبيته .. آه يا منية » ! ..

وعلى الباب .. باب الشادر كانت الناس تتسابق على الدخول .. وكأنهم مثلا يتسابقون على الدخول الى الجنة .. وبقرش صاغ ماسح كان الاستماع والاستمتاع برؤية محمد السلامونى

وقد كان من عادة السلامونى دائما الحضور من الاسكندرية الى بلدتنا فى كل مناسبة .. ومواظبته على الحضور هذه جعلت

اسمه يتردد على الالسنة .. واستطاع ايضا ان يكون له عددا من المعجبين .. وبالتالى كان وحده فى كل عام يحضر لناقيه هو نجم المولد .. ولا نجم سواه !

والسلاموني على ايامها كان ياتى الى الشادر فى موكب .. المعجبون من حوله .. والسيدات يطلقن الزغاريد .. وهو فى وسط هذه الزفة مثل الديك الرومى .. منفوش .. مزهو بنفسه .. يتبختر فى مشيته .. ويظل طوال الطريق المؤدى من اللوكاندة الى الشادر يتافف من الازدحام الذى حوله .. ومن الناس المعجبين به. وذلك لانه ليس من طينتهم .. ولا من معجونهم .. وكان يتصور دائما انه من طبقة « مفخفخة » .. طبقة الملوك مثلا .. ويختلف اختلافا كبيرا عن الطبقة التى يغنى لها .. ويصعد المطرب الى المسرح .. ويظل طوال وصلته الغناء « يتنحنح » والناس من حوله تصرخ .. وتقول .. ياسلام يا استاذ .. ياعينى .. طلاق بالتلاتة مافى زيك ياسلامونى !..

وقد كنت كل ليلة اسهر فى «شادر» السلامونى من اجل التمنى واتمنى ماكنت اتمناه ان ينظر ناحيتى ويناديني لعمل اى شيء.. واى شيء حتى ولو كان هذا الشيء مثلا ان ينادى على ويقول لى .. خد يا واد هات لى علبة سجاير ! .. فقد كنت وقتها معجبا به اشد الاعجاب .. و « كيفا » بدرجة مدمن لسماعه .. ولى رغبة فى ان اكون مثله .. مع فارق بسيط فاننى لن انزل او ابعد او اتأفف من الناس التى ستأتى كل ليلة لسماعى !..

***

وذات ليلة وانا استمع الى السلامونى حدث مالم يخطر على بال.. وما لم يكن فى الحسبان .. ومالم اكن اتوقعه .. واختى « صبرية » جاءت الى المولد ... و

ـ الحق يا محمد .. امك يا خويا !

والزعجت ؟ ..

ـ مالها ياصبرية ! ..

ـ مابتنطقش يا محمد ! ..

ـ مش معقول ياصبرية ! ..

ورحت اجرى على الجسر الخب فى جلبابى الازرق الكالح .. والعثر .. والكفى على وجهى .. وبتمرغ انفى فى التراب ... واعثر مرة ثانية .. والكفى .. وانهض .. وتتكفى اختى خلفى .. واتركها .. واظل اجرى .. دون الشعور بالتعب .. ولا بالانكفاء .. ولا بالنهوض ولا بانفى الذى اختلط دمه بالتراب .. وكل ما كان يهمنى فى تلك اللحظة ان الحق بامى .. امى بالنسبة لى هى بوليصة التأمين لمستقبلى .. لو ماتت يبقى عليه العوض .. لابد وانهم سيقولون بانها ماتت بسببى فقد كانت دائما تتحسر على مستقبلى الذى اخبره على طول الخط .. وكانت دائما تبكى على مصيرى .. وارهقها اننى انسان بلا مستقبل .. والغناء الذى انوى احترافه شيء ليس له قيمة .. ولا احترام .. والى ان وصلت الى البيت .. وارتميت على صدرها اناديها ...

ـ امه ... يا مه ! ..

ولم ترد .. ولوسلت اليها ان تنطق .. انحنيت اقبل قدميها ان ترد على .. ابكى .. استعطفها ان تهمس بحرف ..

ـ ردى على يا امه .. انا محمد يا امه ! ..

فتحت عينيها ونطقت بجهد ..

ـ نام جنبى ياضنايا ! ..

ـ مالك يا امه .. حاسه بايه .. انت تعبانة ! ..

ـ شوية ياحبيبى .. اصل انا ...!

وصمتت .. لم تستطع ان تكمل .. وبعد دقيقة واحدة نظرت الى .. فتحت عينيها مرة ثانية .. و ..

ـ محمد .. خلى بالك من اخواتك البنات . اشراح وصبرية حطهم فى عنيك .. اوعك تزعلهم فى يوم يا محمد .. دول ولايا ياضنايا .. والنبى يا ابنى ما تزعلهم ... اوعك فى يوم تكسر بخاطر واحده منهم .. والنبى يا .. مـ .. مـ .. محمد ! ..

وبعدها فقدت امى النطق .. اصيب لسانها بالشلل .. فى لحظة خاطفة تسرى فى داخلها كل شيء .. النطق .. والقلب .. والنظرات .. وصرخت .. وانا استعطفها ان تنطق ..

.. ولم تفتح عينيها هذه المرة وتستجيب لى .. فقد ماتت ـ ياحسرة ـ قبل الاوان ! ..

***

اصبح الحزن يغطى بيتنا .. القمر الذى كان دائما على الباب توارى واختفى .. اصبح البيت بلا ونيس .. بلا ام .. وتغير طعم الحياة .. الحياة التى كانت منذ دقائق حلوة وفى طعم سكر النبات فجاة فى دقيقة تتحول الى طعم مر .. حكمتك يارب ! .. ضاع القلب الحنين .. وعليه العوض .. ولم يبق لى شيء .. واصبت بحالة تصوف .. واصبحت من ضمن مجاذيب سيدى ابراهيم الدسوقى .. وطول النهار اسير فى الشوارع بلا هدف والى ان يحين موعد الصلاة .. واذهب الى الجامع .. واصعد الى المئذنة .. واؤذن للفجر .. بعد استئذان المؤذن الرسمى للمسجد .. وبعدها انضممت الى جماعة انصار السنة المحمدية .. وكان زعيمها الشيخ محمد رزق يتولى شرح الدروس الدينية لى .. وايضا اصول الفقه والاحاديث .. وظللت فترة طويلة واقعا فى غرام التصوف والى ان ظهر على مسرح السياسة فى هذه الفترة زعماء من طبقة الاعيان .. وتلاميذ بلدتنا فى تلك الفترة كانوا يتجمعون فى سرية حول ضريح سيدى ابراهيم الدسوقى يتعلمون ويناقشون بعقولهم ذلك الوضع السيىء .. وطبقة الاعيان لابد وان تنهار .. والوضع السيىء الذى نعيشه سيظل سيئا طالما ان الطبقة التى تملك هى ايضا الطبقة التى تحكم .. وابتدءوا يرشحون بعض زعمائهم للدخول فى الانتخابات ..

« والى الاسبوع القادم »

محمد رشدى تمنى ان يصبح مطربا مشهورا مثل محمد السلامونى

أفياد أفياد

اربعة أشهر وستة ايام لم يلمح فيها الباشمهندس فكرى ظل امرأة .. عمل مستمر شاق فى رصد مشروع خط كهرباء السد على الخرائط .. الصعيد المتجهم وحمارة القيظ والناس قدت

وجوههم من احجار الجرانيت تحمل تعبيرا صارما لا يتغير .. ولا نساء .. لا نساء بالمرة .. ابتلعتهم كهوف الطين أو شقوق الأرض .. عمار يا مصر يا أم الدنيا .. النساء على قفا من يشيل .. حسان عطرات يحتسين كئوس الخمر وتنطلق ضحكاتهن الناعسة المتكسرة فى رنين أجراس الفضة .. اعدلونى على القبلة سوف تنعم بذلك كله فى الليلة القادمة يا أبا الافكار أما هذه الليلة فتقضيها فى تلك البرية الموحشة وفى الصباح الباكر تلحق قطار السادسة المتجه الى الشمال . لن تنام فى الخيمة سوف تبقى ساهرا الى الصباح . حفلة ترفيه تقيمها لنفسك بمناسبة انتهاء العمل .. خمارة مجلى على شاطىء النيل تظل مفتوحة طوال الليل .. النوبية الذين يعملون على مراكب الفخار والقصب يرسون الى مرساة على قيد خطوات من الخمارة ويقضون بها

الليل وفى الصباح يقلعون .. القياسون سوف يقابلونك على افريز المحطة ومعهم حقيبتك وعندما يصل القطار يحتويك فى جوف احدى عرباته وتروح فى سبات عميق حتى يصل بك الى القاهرة المحروسة وتصحو على يد الكمسارى وهو يهزك قائلا حمدالله على السلامة .. وبعدها : القاهرة والنساء ..

خمارة مجلى وأنوار السماء تتراقص على صفحة النهر والناس يملأون المقاعد استطاع أن يميز منهم الاستاذ وهبه مدير فرع بنك التسليف والشيخ أبوزيد عمدة أولاد نجم والمقدس توما الثرى صاحب معاصر

القصب .. مركب الفيه رست على المرساة وصعد منها الى البر رجلان وامرأة أشارت اليهم الأصابع وترددت على الشفاه كلمة افياد .. افياد الراقصة ..

الغازية التى تخطف العقول . ليلتكم أنس يا رجالة . قالها صاحب الخمارة وهو يصف الكراسى والمناضد فى حلقة .. العمده يفتل شاربه والمقدس توما يرفع الكوب الزجاجى فى يده تحية

للقادمة والاستاذ وهبه يطلب كأسا ثانية من الكونياك الذى يقطره المعلم مجلى سرا ويخص به الزبائن الكبار ..

فكرى يجلس الى مائدة منفردة وينظر الى شبح القادمة فى امعان .. راقصة .. مجرد راقصة صعيدية يملأ وجهها الوشم وتزينه الاصباغ الفاضحة . دخلت

الراقصة دائرة الضوء وأشرقت على وجهها أنوار الخمارة .. بهت فكرى وزاغت عيناه .. أميرة من اميرات مصر القديمة تخطر امامه .. نفرت ذات العيون الخضراء والقوام المفصل تكسوها سمرة

كسمرة النيل فى وقت الفيضان .. توسطت افياد حلقة الكراسى والمناضد وارتفع التصفيق المنغم

من الاكف الخشنة وانطلق صوت الارغول حزينا يفتت الكبد ويثير الاشواق بينما أيقاع الطبلة يتسق مع دوى التصفيق ... انفلتت افياد ترعش جسدها المفصل الذى يكسوه رداء من التل الاسود

ملبس بالفضة المشغولة ورباط يدور حول عجيزتها وينعقد على جانب فخذها . يتدلى حتى يصل الى ما تحت ركبتها ويتأرجح فى

الهواء مع الرقص وفرد صوتها فى غناء غريب كأنه رجع الصدى بين الجبال .. يابوى يابوى .. يابوى . يابوى .. ت اللى فى جيبك .. رمانات ت اللى فى جيبك

بقلم : عبد السميع عبد الله

.. رمانات .. كانت تغنى وتهز صدرها الجميل وهى تردد ت اللى فى جيبك .. فترد عليها الاصوات الخشنة .. رمانات .. وضع فكرى قطعة من الثلج فى كأس الزبيب فتحول الى لون اللبن والقرفه فى حلقه دفعة واحدة .. سخونه حارقة شاعت فى راسه وجسمه .. أخذ يرمق الحاضرين ويتفحصهم . لا أحد فيهم يملأ عينه .. الاصلع ذو الكرش والاصفر الذى يتصبب عرقه وذلك العجوز الذى لا يرى منه غير شاربه الكثيف .. ليسوا اندادا لك يا فكرى .. عيناك الساجيتان وقوامك الطويل وشاربك الانيق

الرفيع الذى فقدت جزءا من اناقته بين أيدى حلاقى القرى وذلك الشعر الاسود اللامع الذى ينتصب على رأسه كلبدة الاسد .. هوه .. هووه أنت خيال هذه الفرسة يا فكرى .. كل بنات القاهرة كوم وهذه الراقصة وحدها كوم .. لن تأخذها بالثمن فذلك العمده الذى يبدو كمومياء تتحرك يستطيع أن يدفع اكثر .. تأخذها بلا نقود .. بلاش وما أحلى البلاش يا باشمهندس .. ووجد نفسه يصفق بكفيه تصفيقا

منغما وهو يردد بصبابه .. رمانات الشيخ أبوزيد يقوم مترنحا ويخرج حافظة ضخمة يسحب منها ورقة حمراء من فئة العشرة جنيهات ويضع بأصبعه سيجارة بين شفتى أفياد ثم يشعل الورقة

المالية بعود ثقاب ويقربها من السيجارة فتجذب منها أنفاسا حتى يتوهج طرفها ثم تنفث الدخان مداعبة فى وجه العمدة العجوز بينما يهيج الرجال ويشتد حماسهم وهم يرون النقود تحترق أمام أعينهم .. ويبحلق الاستاذ

وهبه على الارض بينما وجهه تغشاه الكآبة .. المقدس توما يقوم من مقعده وقد ورم أنفه ويخرج حافظة لا تقل ضخامة عن حافظة العمده ويخرج منها ورقة فئة عشرة جنيهات يلصقها بلعابه على جبهة أفياد فتظل ترقص بها ثم تسحبها برشاقة لتضعها بين

نديها .. الساعات تتصرم والخمارة تضج بآهات الرجال وافياد تستريح وتعاود الرقص .. الزبائن الذين تكويهم الصبابة أقسموا ان يظل الرقص دائرا حتى الصباح . الاوراق المالية كانت تمزق مطالبهم .. والعرق الرطب يبلل جبين الراقصة . جسمها يرتعش فى نشوة وضفيرتاها

الطويلتان تضربان أردافها بلطف وبريق التل الملبس بالفضة يغويه عثرات النجوم على الجسد المجدول وعيون سمار الليل تكاد تخرج من مآقيهم ..

***

الساعة فى معصم الباشمهندس جاوزت الثالثة بعد منتصف الليل . والاستاذ وهبه قام منسحبا واحتدمت المنافسة بين العمده

والمقدس توما وطارت الاوراق المالية من الايدى الولهانة لصدر صدر افياد .. وحين احمرت العيون من السهر والخمر وبدت فى الجو روائح معركة على وشك

النشوب انسلت افياد فى هدوء القطط ومن ورائها الرجلان وقام العمدة يبحث عنها هنا وهناك ، ولما ايقن انها فرت رجع الى مائدة المقدس توما ومعه زجاجة من الزبيب أخذا يحتسيانها سويا فى أسى وتوجع ..

بريشة ابو طالب

انتفض المولد فجأة .. وران على الخمارة الصمت وفكري مازال قلبه مشغولا بالراقصة وعيناه مملوءتان بصورتها .. ووجد نفسه يترنم بصوت خافت وهو يمسك حافظة نقوده في جيب سترته الداخلي .. أدي اللي في جيبي .. ووريني الرمانات ..

ضوء الفجر يبدو من الافق البعيد ويشع من وراء الجبل الشرقي وفكري يحتسي فنجانا من القهوة ليوقظ انتباهه ، لم يغادر الخمارة .. الساعة الرابعة والنصف . فليتمش في ذلك الوقت الباكر الى المحطة يهدىء اعصابه المتوترة ويستنشق نسيم الصباح .. ثلاثة كيلومترات الى المحطة يقطعها بالسير الوئيد في ثلاثة ارباع الساعة

مشت قدماه على الطريق ... مدق صغير يتلوى وسط الارض الشراقي المشققة ثم يختفي داخل غابة من عيدان الاذره القيضي ترتفع شجيراتها وتتجاوز اربعة امتار ..

وسار على المدق بين الشجيرات وهو يترنم باغنية صعيدية .. مارمانا الهوى ونعسنا .. واللى شبكنا يخلصنا .. اللي شبكنا .. ما هذا .. امرأة .. امرأة في هذا الصباح الباكر وسط احراش الاذره العويجة .. تنبه ياباشمهندس .. لابد أنها شبح .. طيف .. خيال هياه السكر .. وحدق فيها جيدا .. انها امرأة .. امرأة حقيقية لاريب فيها .. يا افراح القبة .. سوف لا ترجع بيدك خالية من هذه الرحلة يا ابو الافكار .. اقترب منها خطوات وبحلق فيها بعينين ذاهلتين وهو يشهق . انها الغازية . الياد بعينها . بقوامها المياد وفتنتها التي تبهر القلب والعين .. فكري أربكته المفاجأة التي لم تكن على باله وبدا كشاب غشيم وهو الخبير الحاذق في معاملة النساء .. ولكن الياد شيء آخر ليست كمن عرفهن .. أنثى من طراز فريد .. ومقته بنظرة مشتاقة ثم ارخت أهدابها الوطفاء وسارت خطوات داخل شجيرات الاذره .. تدخل وراءها يا باشمهندس .. اعقل يا أبو الأفكار .. هذه ليست القاهرة . هنا في الصعيد تطير الرقاب على أهون شيء .. القطار لن ينتظر .. ورآها تقف ثانية وترسل من فوق كتفها نظرة كلها رغبة ثم تسبل أهدابها في استكانة وتستأنف السير .. ففكري جن جنونه .. فلتذهب القاهرة والقطار الى جهنم .. سوف يدخل وراءها وليحدث مايحدث

الدنيا نائمة مازالت والجو مفعم برائحة طلع الاذره والياد تمشي متريثة تهز اردافها وفكري يتبعها كالمسحور حتى انتهيا الى أرض ممهدة .. مساحة مربعة في حجم الغرفة بين أعواد الاذره قام فيها خص من الاعشاب الجافة .. مالت الياد بجذعها ودلفت الى الداخل ومن ورائها الباشمهندس وقلبه يدق كالطبل .. مغامرة مثيرة لم تعرض له في حياته المترعة بالنساء .. اعتادت عينه على ظلام الخص فميز منظرا بعث الرعب في قلبه .

رجل صارم الملامح قاسي النظرات له شارب منفوش يجلس متكئا وبجانبه بندقية ملقاة على القش واحزمة كثيرة مرشقة بالرصاص يا ساتر يارب .. الحماقة يا فكري .. الحماقة اعيت من يداويها .. جئت بقدميك الى قاطع طريق .. كنت في حالك . امرأة ادارت عقلك .. هكذا يضيع الانسان في شربة ماء

.. هم بان يرجع بظهره لكن صوتا أجش آمرا ارتفع في سخرية .. اتفضل .. اتفضل يا سيدنا

لفندى .. ولو ان العشة مش قد المقام .. سارع فكرى بالجلوس .. ساقاه لا تحملان جسده ..

وارتفع الصوت بقرقع .. خطوة عزيزة .. خير ان شاء الله .. عندك عدو عايز تسحه من على

وش الدنيا . جريب مشابقك عايز تطفه .. احنا في الخدمة .. فكرى تسمر من الرعب بينما

استطرد قاطع الطريق .. لا مؤاخذة احنا ما اتشرفناش بالمعرفة ..

وضع فكرى كفه على صدره وهو يحنى رأسه .. انا فكرى ..

فكرى فهيم باشمهندس مشروعات تبع وزارة الرى في مصر .. ورد

الرجل في ابجاز .. وأنا خليفة ابو سماسيرى .. سقط قلب

فكرى في قدميه فقد سمع عن هذا الاسم المخيف مرات ومرات

.. العمد والاعيان يذكرونه وهم يرتعشون ويتلفتون يمينا ويسارا

.. اذن فهذا قاطع الطريق الشهير الهارب من احكام تزيد

في مجموعها على تسعين عاما .. رحت في طوكر ياباشمهندس .

طلعت مغفل .. جردل وحمار لا تنفعك البردعة ..

ووجد لسانه ليقول متعثرا

— انا اصلى .. يعنى .. لا مؤاخذة كنت داخل اقلك حصر اى والله .. كده ..

وضحك قاطع الطريق ساخرا .. تفك حصر .. حصر ايه ياباشمهندس .. هوا دا كلام

برضه .. مش عيب تبقى افندى ملو هدومك وتكذب .. قول انك جيت ورا افياد عشقتها ودخلت مزاجك .. وماله يا اخى .. بت يا افياد قومى حيى الباشمهندس

وقامت افياد في امتثال تربط وسطها بالطرحة وتدخل أصابعها في حلقات الصاجات بينما القى قاطع الطريق الى الباشمهندس بعلبة كبيرة من الصفيح الفارغ .. أمسك لها ع الواحدة يا سيدنا

لفندى .. ذعر فكرى .. يمسك لها على الواحدة .. يشتغل طبالا

لراقصة .. غير معقول حتى لو كانت افياد .. ولكن نظرة تهديد وطبطبة على البندقية براحة اليد

جعلت فكرى يتناول العلبة صاغرا ويدق عليها ويرتفع رنين الصاجات

وينادد جسد الراقصة الجميل كأنها حورية من حوريات الفجر ..

.. فكرى يدق على العلبة في حماس وافياد ترقص في دلال

ونظراتها ترنو اليه في غموض فلا يكاد يحس بالخص ولا بالبندقية ولا بقاطع الطريق .. افياد تمسك

فجأة فيثوب اليه عقله ويمد قاطع الطريق يده بمنديل ناحيته ..

النقطة ياباشمهندس .. فكرى يسارع باخراج حافظة نقوده

ويسحب منها جنيها يضعه في المنديل ويهم بوضع الحفظة في

جيبه فتمسكها يد قاطع الطريق في خشونه وتجذبها من يده

لتضعها على المنديل .. جنيه .. جنيه ايه ياباشمهندس .. افياد

رقصت لك لوحدك .. افياد نقطتها غالية جوى ..

فكرى يؤمن برأسه على كلام قاطع الطريق ويردد بصوت

متهدج . وماله .. افياد تستاهل ميت جنيه واكتر .. حلال عليها الحفظة ..

قاطع الطريق يضحك حتى ينتشى ويتناول زجاجة من عرقى البلح يعب منها حتى يرضى ثم يشير بأصبعه الى افياد لتعاود الرقص والباشمهندس يصاحبها بالنقر على العلبة بينما قلبه تلعب

به الوساوس والظنون .. وحين تنتهى الرقصة يمد الرجل يده بالمنديل .. ماذا يريد منى هذا الرجل .. محفظتى كلها معه .. مائة جنيه أو تزيد اخذها ذلك السفاح

.. وماذا بعد .. أشار قاطع الطريق الى الساعة الذهبية التى

تزين معصم فكرى فخلعها في استسلام ووضعها على المنديل .. وفي الرقصة التالية دفع البنطلون

الكبير عهدة الوزارة .. دفعه نقوطا من اجل عيون افياد ثم حذاءه وملابسه قطعة قطعة

تكومت كلها بجانب الرجل الجبار الذى امسك بزجاجة العرقى يعب منها حتى احمرت عيناه بينما

جلس الباشمهندس مقرفصا عاريا لا يستره الا سروال داخلى انيق والعرق يسيل على جسده قنوات

.. فضيحة كبرى ياباشمهندس تذهب الى المحطة عاريا كما ولدتك أمك . لعنة الله على الاذرة الشيخى

.. لكن لعل الرجل يترفق به .. يرأف بحاله .. يعطيه ملابسه او بعضها .. يمشى هكذا .. غير معقول .. أمعن قاطع الطريق

النظر الى السروال الانيق متفكرا وأشار الى افياد لترقص .. فكرى قفز حتى اصطدمت رأسه

بسقف العشة .. رقصة أخرى .. كله الا هذا .. واندفع يعدو وسط ميدان الاذرة تضربه من

اليمين ومن الشمال وصدى ضحكة عربيدة تطارده وتعدو في اعقابه ..

الرسام — عبد السميع

مباريات الصيف.. ولقاء بين الأهلى والزمالك فى الخرطوم

محيي الدين فكرى

اما وقد تقرر أن يكون هناك نشاط كروى صيفى بالاسكندرية والقاهرة ، فيجب الا تظل

مباريات هذا النشاط بلا هدف يحفز الاندية واللاعبين على الاجادة

ومحاولة التفوق بتقديم كل ما لديهم من فنون الكرة .. بل يجب أن يقرر لها المسئولون أى هدف

يحفزهم على تقديم عروض قيمة يستمتع بها الجمهور المتعطش الى مثل هذه اللقاءات ..

وهناك عدة اهداف اقترحها في هذا الشأن :

● **تخصيص جائزة لاحسن لاعب في نشاط العشرين يوما بالاسكندرية .**

● **تخصيص جائزة لاحسن فريق ..**

● **وجائزة لاحسن فريق مهزوم ..**

● **وجائزة لاحسن حارس مرمى ..**

وهذه الجوائز يمكن أن تقدمها المؤسسات الانتاجية في شكل جوائز عينية ، ولا شك ان الجائزة التى تقدمها مؤسسة من المؤسسات تعود عليها بفوائد دعائية لا يمكن أن توازيها قيمة الجائزة .

كذلك فاننى ادعو اتحاد كرة القدم ان يعلن من الان ، أن هذه المباريات هى التى سيتم من خلالها تكوين الفريق القومى المصرى الذى سيمثلنا في دورة زامبيا والدورة الافريقية ومسابقة كأس العالم .

ترويا لهذه المباريات الذى هدفا لذلك هو اضعف الايمان

ولقد يكون من الاوفق ان يعاد النظر في أمر هذه المباريات لتكون على شكل دورة حقيقية حتى تكون الدورة تجربة حقيقية واختبارا صحيحا لمدى امكانية اعادة

الحياة الى الدورى العام .. اختبار اللاعبين والاندية والجماهير والحكام ووسائل الاعلام .

ومن خلال هذه التجربة — عندما تأخذ شكل الدورة — تستطيع ان نضع ايدينا على اخطاء كافة الاجهزة العاملة في الحقل الكروى لتحاول ان تدرأها وتقضى عليها وتضع لها اسس العلاج .

ولا سبيل الى تبرير عدم اقامة هذا النشاط على شكل دورة ، بأن هناك قرارا بعدم اقامة اى لقاء حاسم بين نادى الاهلى والزمالك وبين الاتحاد السكندرى والاولمبى .. لسببين :

● **اولهما ان الاهلى والزمالك قد ابديا استعدادهما لاقامة مباراة بينهما في اى مكان مع تحملهما كل المسئوليات ..**

والمعنى الواضح لذلك ، هو ان الناديين على يقين من ان جماهيرهما لن تخل بالنظام والامن ، ولن يحدث منهما أى بادرة تؤكد الاتهامات الموجهة اليها .

● **وثانيهما ان الاهلى والزمالك سيلتقيان فعلا قبل هذا النشاط الصيفى باسبوعين .. وسيكون لقاؤهما في الخرطوم خلال الدورة المصرية السودانية بين الهلال والمريخ والزمالك والاهلى ..**

وهذا اللقاء رغم انه سيقام على البعد الا انه سيستحوذ على اهتمامات الجماهير في كل انحاء العالم العربى .. وسيكون مجالا للتكهنات والمناقشات .. وستكون الجماهير في شوق الى مشاهدة فيلم التليفزيون لمباريات هذه الدورة .

ولعلى لا أكون مغاليا اذا قلت ان كثيرا من افراد جمهور الاهلى والزمالك سيسافرون الى الخرطوم لمشاهدة وتتبع مباريات هذه الدورة العظيمة .

ليلبة .. فى « مليون امرأة ورجل »

لقطات

سعد الدين توفيق

● جميل جدا اتجاه حسن يوسف فى تكوين فرقته المسرحية الجديدة التى ستبدأ نشاطها فى أوائل الشهر القادم بالاسكندرية. اذ اختار لها مجموعة من الفنانين الشبان خريجى معهد الفنون المسرحية . ثانيا اختار مسرحيتين من نوع الكوميدى الخفيف الذى اختفى من مسارحنا فى السنوات الاخيرة بعد ان غمر اللون الهزل الفاقع « الفارس » السوق تماما. ثالثا أنه يقدم مؤلفين مسرحيين جديدين هما مصطفى كامل حسن مؤلف « مليون امرأة ورجل » ، وعبد الفتاح السيد مؤلف « مطار الزمالك الدولى » . ويخرج المسرحيتين سيد بدير .

● الذين يهاجمون عمر الشريف .. هل سمعوا خبرا جديدا عنه هذا الاسبوع ؟ .. الخبر اعلنه حسين صدقى فى التليفزيون وهو انه عرض على عمر ان يقوم بالتمثيل فى فيلم «طارق بن زياد» الذى ينتجه ويخرجه حسين ، فوافق عمر ولكنه اشترط ان يكون المستوى الفنى للفيلم مرتفعا فقال له حسين انه سيخرج الفيلم بالاشتراك مع مخرج اجنبى متخصص فى اخراج المعارك الحربية. وسيتم تصوير هذا الفيلم هنا وفى المغرب. وكان فى مقدور عمر ان يعتذر لانه مرتبط بعقد لمدة سبع سنوات مع المنتج سام سبيجل . ولكنه لم يفعل ذلك بل رحب بعرض حسين صدقى وبالدور .

● لى ملاحظة بشأن مسابقة السينما التى ستعلن نتيجتها بعد بضعة ايام . لجنة التحكيم ستمنح الجوائز للفنانين والفنيين الذين تقدموا ودفعوا رسم الاشتراك . معنى هذا ان جائزة احسن ممثل ستمنح لواحد من المتقدمين. ولكن هل سيكون هو فى الواقع احسن ممثل فى موسم ٦٧/٦٨ ؟ الا يجوز ان يكون هناك ممثل آخر ادى دورا ابدع واقوى من هذا الممثل ولكنه لم يتقدم للمسابقة ؟ .. فى اعتقادى ان هذه طريقة غير سليمة . والافضل هو ان تقام المسابقة سنويا وان تكون مفتوحة اى ان تشمل جميع الافلام التى عرضت فى الموسم ، ولا يطالب احد من الفنانين او الفنيين بدفع رسم اشتراك او بطلب الدخول فى المسابقة . وعلى لجنة التحكيم ان ترى كل الافلام وتقرر منح جوائز لمن يستحقونها . هذه هى الطريقة التى تتبعها اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بلوس انجلوس فى منح جوائز الاوسكار

● اذا كان صحيحا أن المسرح القومى قد ضمت اليه اربع فرق مسرحية هى الحديث والعالمى والحكيم والجيب، فمعنى هذا اننا فى الموسم المقبل ستكون عندنا فرقتان مسرحيتان فقط هما القومى « الذى يعمل على مسرح الازبكية » والكوميدى « الذى يعمل على مسرح الجمهورية » . لماذا لاتوزع المسارح الاخرى وهى مسرح محمد فريد ومسرح الزمالك ومسرح الهوسابير على الفرق الاهلية مثل فرقة المسرح الحر وفرقة أنصار التمثيل وفرقة محمد سالم بأجور رمزية ؟

● عزيزى رجاء النقاش : عندما قرات كلمتك التى صورت فيها المذيع جلال معوض على انه « مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن الموسيقى فى بلادنا » ، ضحكت وفهمت طبعا انها تريقة على مستوى عال . ولذلك ادهشنى ان الزميل الصديق محمد محبوب اخذها جد وراح يناقشك على اساس ان جلال هو آخر من يصح ان نناقشه وان نتوسل اليه ان ياخذ بيد الوجوه الجديدة والاصوات الجديدة ! .. والمشكلة ان رجاء جد حتى فى هزاره !

● عزيزى كمال الشيخ : رأيت صورتك فى الكواكب جالسا وسط مجموعة من نجوم الصف الثانى فى المسرح والسينما وذلك فى ندوة لمناقشة مشكلات الوجوه الجديدة ، ولم أستطع طبعا ان افهم لماذا انحشرت فى ندوة بهذا الشكل لانك لم تحاول مرة واحدة فى خلال السنوات العشرين التى عملتها كمخرج أن تكتشف وجها جديدا أو تسند دورا كبيرا لممثل ناشىء !!

● هل تطور تليفزيوننا فى السنوات السبع الاخيرة ؟.. الاجابة الصحيحة هى : لا !! .. فلا يزال التليفزيون ينقل اغنية من حفلة تقف فيها المطربة وراء ميكروفون من اول الاغنية الى آخرها ، بينما يستطيع التليفزيون وعنده الف موظف كل واحد منهم اسمه مخرج ان يصور هذه الاغنية فى ستوديوهاته وبطريقة الفلم ، ولا يزال التليفزيون ينقل مسرحية من المسرح راسا .. بينما يستطيع ان يصورها فى ستوديوهاته بديكور ابسط واضاءة مناسبة وسيناريو اقل مسرحية . لهذا اقول ان التليفزيون لم يتطور وسيظل واقفا محلك سر، الى ان يبدأ اهل ماسبيرو يفكرون بطريقة تليفزيونية مائة فى المائة

● كان فيلم « بونى وكلايد » من أحسن أفلام ١٩٦٧ . وفى اعتقادى انه أحسن أفلام الجريمة التى قدمتها هوليوود . فهو طراز مختلف عن الطراز المألوف فى أفلام جيمس كاجنى وهمفرى بوجارت وادوارد ج . روبنسون وجورج رافت الذين كانت أدوارهم تلهب خيال المتفرج الصغير وتسحره وتجعله ينظر الى المجرمين الكبار المغامرين الشجعان الخارجين على القانون نظرة اعجاب ويعتبرهم مثلا أعلى . أما كلايد رئيس العصابة وشريكته بونى وشقيقه باك وزميلهم الطائش « سى . دابليو » فلا يمكن أن يتخذهم اى متفرج مثلا أعلى له ، لان القصة أوضحت انهم جهلة وسذج ويتصرفون بغباء . ومن هنا كان فيلم « بونى وكلايد » اول فيلم جريمة من نوعه . فيلم يروى قصة حقيقية حدثت فعلا فى امريكا منذ اربعين سنة فى سنوات الازمة عندما انتشرت البطالة وانتشر الانحراف وظهرت عشرات من العصابات الخطيرة القوية النفوذ كعصابات آل كابونى وديلنجر . علاوة على هذا فان آرثر بين مخرج هذا الفيلم، وهو من مخرجى التليفزيون الذين خطفتهم هوليوود كزميليه جون فرانكنهايمر وسيدنى لوميت لم يلجأ الى أسماء شباك التذاكر، انما قدم وجها جديدا هو « فاى دانا واى » فى دور بونى .وأسند دور بلانش زوجة باك شقيق كلايد الى ممثلة مسرحية لا تتجاوز شهرتها برودواى ، وهى ستيلا بارسونز التى فازت بجائزة الاوسكار عن هذا الدور . والشىء الجديد غير المألوف لا ينجح عندما يراه الناس لاول مرة ، لانه يصدمهم ولكن بعد فترة تزول المفاجأة ، ويبدأ الاعجاب والتقدير . وهذا هو فعلا ما حدث فى العروض الاول لهذا الفيلم،لم تحقق النجاح الذى يستحقه هذا الفيلم الجيد، ولكن عندما أعيد عرضه بدأ الاقبال وأصبح من أنجح أفلام ١٩٦٧

رسالة مفتوحة
- بقية -

القومية للفنون الشعبية او فرقة رضا ، وكلاهما ثبتت اقدامها وحققت تقدما كبيرا يمكن ان يساعد على تقديم عمل استعراضي ناجح

● الخروج بمسرح الاطفال الى حيز الوجود والفصل بينه وبين مسرح العرائس لكيلا يطغى نشاط احدهما على الاخر ويؤثر فيه في الوقت الذي نحتاج فيه الى كل منهما بخصائصه المتميزة . وما أجمل ان يقدم كل من هذين المسرحين جانبا من عروضه في دور السينما بالاحياء الشعبية وفي الاقاليم اسوة بتجربة سينما الاطفال التي حققتها الثقافة الجماهيرية بنجاح كبير .

● وتبقى الفرق التابعة لقطاع الاوبرا والموسيقى : اوركسترا القاهرة السيمفوني ، وفرقة الكورال ، وفرقة الموسيقى العربية ، وفرقتا الباليه والاوبرا الوليدتين .. وكلها تسير من نجاح الى نجاح نتيجة للوقت الطويل والجهود الشاقة التي استغرقها انشاء كل منها ، غير انها ما زالت في حاجة الى المزيد من العرق والجهد والوقت حتى تصل الى المستوى العالمي الذي نحلم به ..

سيدي الدكتور ..

لقد توليت امور المؤسسة ، وكل هذه الفرق قائمة تمارس عملها بنجاح كبير في معظم الاحيان .. فلننتهز الفرصة ونذكر بالخير كل من اسهم بوضع لبنة في هذا البناء الضخم .. ابتداء من وزراء الثقافة المتعاقبين ووكلائها ورؤساء مجالس ادارة مؤسسة المسرح ومديريها .. حتى اصغر عامل على خشبة المسرح .. ومهما يكن اختلافنا مع بعضهم ، فليس اليوم وقت حساب أو عتاب ، فنحن في مرحلة تجميع الشمل ، والبناء باقصى الطاقات ، وتجنيد كل القوى والامكانيات في خدمة الحركة القادمة ..

ويخيل الي ان هذه الظروف لا تسمح بالتفكير في انشاء المزيد من الفرق المسرحية او الموسيقية ، يكفينا ان ندعم الفرق القائمة وتثبت اقدامها على طريق النجاح .. وهذه مهمة ليست باليسيرة ، وقد يكون في الملاحظات التالية ما يساعد على بلوغ هذه الغاية :

اولا : تطبيق مبدأ القيادة الجماعية — الذي نحتاج الى تطبيقه على اوسع نطاق في كل مجالات حياتنا — الثقافية — في ادارة شئون المؤسسة ووضع خططها وبرامجها . ومن اهم مظاهر تطبيق هذا المبدأ ان **يشكل مجلس ادارة للمؤسسة معظم اعضائه من المتفرغين ، على الا يغرقوا انفسهم في المشاكل الادارية والمالية الصغيرة ، فضلا عن الشكاوي والخلافات الشخصية ، فينتهي بهم الامر الى الا يجدوا الوقت الكافي للتخطيط للحركة المسرحية وقيادتها .**

ثانيا : الغاء تقسيم المؤسسة الى اربعة قطاعات ، لما في ذلك من تكرار للعمل وتعدد جهات الاشراف والتوجيه ، مما لا يسفر عادة الا عن مزيد من التعقيدات والتعطيلات والخلافات ، فضلا عما تتكلفه ادارة كل قطاع من سكرتارية وموظفين اداريين واعباء مالية متعددة .. واذا كان ولابد من تقسيم المؤسسة الى قطاعات ، فيكفي أن تنقسم الى قطاعين كبيرين للمسرح والموسيقى ..

ثالثا : يتمشى مع المبدأ السابق ويكمله **منح الفرق مزيدا من الاستقلال الذاتي** وحرية الحركة ، فيشكل لكل منها مجلس ادارة من العاملين فيها وبعض كبار المتخصصين في ميدانها ، يتولى كل شئونها ، ولا يرجع الى مجلس ادارة المؤسسة الا في شئون التخطيط العام والتنسيق والميزانية .. بل اني لامضي الى ابعد من ذلك ، لاتصور منح الاستقلال الكامل لاحدى فرق المؤسسة ، ولو على سبيل التجربة ، في حدود ميزانية محددة ودور معين تؤديه ، فاذا حققت ارباحا ، نال اعضاؤها نصيبا مجزيا منها . فاذا اثبتت التجربة نجاحها امكن تعميمها لتتنافس الفرق منافسة شريفة حرة في حدود الاسس والقواعد التي تضعها المؤسسة .

رابعا : اعادة توزيع الممثلين والمخرجين والفنيين بين الفرق لتحقيق التوازن والعدالة بينها مع مراعاة طبيعة كل فرقة والانسجام بين اعضائها بقدر الامكان .. على ان تنقسم كل فرقة الى شعبتين ، تتبادلان العمل في القاهرة والقيام برحلات فنية طويلة الى الاقاليم وجبهات القتال وعواصم الاقطار العربية ، والعالم الخارجي اذا كانت على مستوى فني يسمح لها بذلك .

خامسا : العمل على توثيق العلاقات الفنية بالدول العربية الشقيقة عن طريق الرحلات الفنية اليها ، وتزويدها بالمخرجين والخبراء المسرحيين ، واستضافة فرقها في مسارحنا .. وتقديم فرقنا لمؤلفات ابنائها .. وعقد المؤتمرات المسرحية العربية .

سادسا : **وتبقى مسألة انسانية على اكبر قدر من الاهمية وهي ضرورة زيادة اجور الممثلين والممثلات العاملين بالمؤسسة ، وتأمين المعاشات ووسائل العلاج لكل العاملين فيها ، فما لم يشعر الفنان بالامان والاستقرار صعب عليه ان يبذل من ذات نفسه ما يتطلبه منه فنه وبلاده . واذكر** في هذا الصدد فكرة طريفة اقترحها ذات يوم الفنان عبد المنعم **ابراهيم** ، خلاصتها أن تنشيء المؤسسة مكتبا ينظم عمل فنانيها في السينما والاذاعة والتليفزيون ، ويتقاضى اجورهم ، على ان يضمن لهم مرتبات شهرية ثابتة تتناسب مع مكانة كل منهم واحتياجاته الفعلية ، ويكفل له القدر الكافي من الراحة والتفرغ لهذا العمل الفني او ذاك وفق اهميته ومدى صلاحيته له . وهو حلم جميل بلا شك ، ولكنه ليس مستحيل التنفيذ في مجتمع يسعى نحو الاشتراكية ، ويملك الشعب فيه معظم اجهزة الثقافة وكل وسائل الاعلام .

سيدي الدكتور ..

لست انت من يحتاج ان احدثه عن الدور الخطير الذي يستطيع المسرح ان يقوم به في حياة شعب مكافح كشعبنا عانى كثيرا ومازال يعاني ليحافظ على حرية ارضه وكرامة ابنائه ، ويتيح لهم فرصا متكافئة من القوت والعلم والراحة ..

ولست انت ايضا من يحتاج الى ان اذكره بان الفن والثقافة لا يعرفان المساومة وانصاف الحلول .. فاما ثقافة جادة وفن اصيل ، واما اسفاف واستغلال وتضليل .. ولا وسط .. ولكن هذا لا يعني بحال ان تتعالى الثقافة فتنفصل عن جماهير الشعب ، فانها تصبح حينئذ خواء في خواء وصرخة في واد .. والمسرح الذي لا يرتبط بالجمهور مسرح فاقد القيمة لا يساوي مليما مما يصرف عليه ..

فالمشكلة هي كيف يرتبط المسرح بالجمهور ويقدم في نفس الوقت فنا انسانيا رفيعا ناضجا ، وخاصة في مثل ظروفنا الثقافية المتخلفة .. هذه هي المعادلة الصعبة التي عليك ان تحلها بثقافتك وخبرتك وخلقك .. ولن تستطيع أن تحلها وحدك بطبيعة الحال ، وانما بتعاونك مع كل العاملين في المؤسسة والمثقفين في خارجها ..

ولقد سرني ان سمعت احد المسرحيين يتحدث عن استقبالك له ، ويقول ان اهم ما استلفت نظره فيك هو روح الابوة التي استمعت بها اليه .. بهذه الروح يا سيدي تستطيع أن تجمع المسرحيين والمثقفين حولك ، وتتفهم مشكلاتهم ، وتحقق بهم ولهم ، ما عجز عنه سواك

وبعد ..

لما اسهل التخطيط وحل المشكلات على الورق ، وما اصعب مواجهتها على ارض الواقع .. ولكن مهما كانت المشكلات التي ستواجهك معقدة ومتفاقمة ، فيخيل الي انها اهون بكثير من مشكلات مؤسستي السينما والنشر .. فمؤسسة المسرح ليست مثقلة بالديون مثلهما ، ومعظم العاملين في المسرح من الفنانين المثقفين ، وغالبيتهم موظفون في المؤسسة بالفعل ، ومن ثم لا يتهددهم شبح بطالة او املاق .. والمؤسسة تملك بعد ذلك معظم الامكانيات المادية والخبرات الفنية المسرحية في البلاد .. والقطاع الخاص في مجال المسرح لا يتجاوز فرقتين او ثلاثة .. لا يشكلان منافسة خطيرة لفرق المؤسسة كما هو الحال بالنسبة لمؤسسة السينما التي يتعرض انتاجها لشتى المنافسات القوية من الافلام الاجنبية وافلام القطاع الخاص ..

كل هذه عوامل تسهل مهمة مؤسسة المسرح بالقياس الى غيرها ، وتزيد في الوقت نفسه من مسئوليتها ..

ولعلي لا اكون اثقلت عليك بهذه الرسالة الطويلة التي لا اجد ما اختمها به خيرا من هذه الحكمة المسرحية الباقية لكاتب كبير اعلم مدى اعزازك له ، وهو سيرفانتيز الذي ترجمت له رائعته « دون كيخوته » :

« ليس مرجع الخطأ الى رغبة النظارة في مشاهدتها السخف ، ولكن مرجعه الى اولئك الذين لا يعرفون ان يقدموا لهم شيئا سواه »

وتفضل يا سيدي الدكتور بقبول خالص تحياتي وتمنياتي بالنجاح والتوفيق .

فؤاد دوارة

رجل الشارع يقول

صبرى أبو المجد

● كان احمد فراج اكثر من رائع وهو يقدم برنامجه الناجح « نور على نور » من المسجد الحسينى ليلة المولد النبوى الشريف وكانت كلمة عبد العزيز كامل نائب وزير الاوقاف من اجمل الكلمات التى القيت .. على فكرة اعجبنى بعض المقرئين فى هذا الاحتفال ممن لا يحظون بشرف التعامل مع الاذاعة والتليفزيون بالرغم من انهم – فيما يتعلق بالاصوات – افضل من كثير من مقرئى الاذاعة والتليفزيون، حتى المقرئون بقوا ضحايا الشلل ومناطق النفوذ فى الاذاعة والتليفزيون .. دى حاجة تكفر !!

● فيما يتعلق ببرنامج شريط تسجيل وهو البرنامج الذى يعده بمهارة صديقنا وزميلنا محمد تبارك، نرجو ضيوف هذا البرنامج الناجح – حتى لا يصيبه الفشل – الا يتعبونا بالحديث عن انفسهم واعمالهم المجيدة وآثارهم فى دنيا الفنون .. فالمفروض أن شريط التسجيل يحتفظ به الضيف لنفسه وهو – أى الضيف – ادرى الناس بمآثره ..

● عادت فاتن حمامة ، الى قواعدها فى باريس قادمة من بيروت بعد ان اشتغلت فى فيلم لبنانى ، ولم تمر بالقاهرة مع أنها على بعد ٥٥ دقيقة من بيروت بالطائرة الكوميت ، وقد كان الكثيرون يظنون ان فاتن حمامة النجمة التى قدم لها الجمهور كل ما يملك من تشجيع ، يمكن الا تكون بمثل هذه الدرجة من الجحود .. على اية حال كان عمر الشريف موفقا عندما راس الوفد المصرى فى مباراة البريدج ورفض اللعب مع الوفد الاسرائيلى .

فاتن حمامة

● حركة المقاومة الفلسطينية التى اذهلت العالم كله ، والتى اعادت الى القضية الفلسطينية وجهها الصحيح ، والتى حققت انتصارات رائعة يتحدث عنها الفرد كل صباح ومساء! والشهداء اللذين احتسبهم الشعب العربى على أرض المعركة فى الشهور الاخيرة كل هذا لا يحرك قرائح شعرائنا وشاعراتنا !! يا لها من مأساة مخجلة لدولة الشعر عندنا !!

● لو كنت من الفنانة الكبيرة ماجدة لعرضت على الداعين فى اجتماع التسوية الخاص بديون ماجدة ، فيلم هجرة الرسول ، وفيلم جميلة وغيرهما من الافلام الجيدة ، الجادة التى نحن احوج ما نكون الى مثلها الآن ، ان هناك اعمالا عظيمة تبقى دائما وابدا رغم ما يتعرض اصحابها لمحن وكوارث وماجدة قد قدمت كثيرا من هذه الاعمال العظيمة .. ولست انسى يوما من ايام ابريل عام ١٩٦٠ رايت فيه عشرات الالوف من ابناء غينيا يتزاحمون بكل ما يملكون من قوة لمشاهدة فيلم جميلة عندما كان يعرض فى كوناكرى

● لو جاز لمثلى ان يكون له فى مسرح الجليد ، الذى فتحت « الكواكب » باب المناقشة فيه لطالبت بمحاكمة صاحب الفكرة، ومن اشترك – على مستوى المسئولية – فى اخراجها ..حرام والله العظيم حرام ، ان تضيع اموال الشعب فيما يسمى بمسرح الجليد . البلد بتغلى وقال ايه : مسرح جليد !!

● سمعت ان فيلما يحمل اسم « فيفا زبطتك » ولو صح هذا القول لكان اكثر من مأساة .. بل اكثر من جريمة

قال الراوى

يقدمه فرفور

حتى انت يا عم ((سيبويه)) !

على الريق .. وباقى دقيقة ونمسك القلم ونقول يا هادى .. فوجئت بمن يتصل بى تليفونيا وواحد من علماء اللغة العربية والغيورين عليها خالص.. ورن .. ترن .. ون .. و ..

ـ من المتحدث عبر الاسلاك الهاتفية ! ..

ـ انا يا افندم فرفور . عايز ايه ؟..

ـ اصغ الى . فالامر جد خطير .. لقد انحدرت !

ـ قال الله ولا قالك .. انحدرت ازاى !..

ـ لقد انحدرت بلغة الضاد واصبحت تكتب قال الراوى باللغة الدارجة !..

ـ الدراجة .. دا انا باحب ركوبها .. والنبى تدينى لفة !

ـ يا لك من فضفوس .. متفشكك.. افشكاكا.. تفشكركاك .. كاك !

ـ هو سيادتك بتتكلم من سوق الفراخ !..

ـ يا لك من متشنجر ..متعنجر .. انصت الى يا ابن المعمورة !.

ـ معمورة مين .. دا انا ابن خالتك ازاريطة .. ما تتكلم عربى يا استاذ !

ـ بئس مصيرك .. انها العربية الفصحى التى تجهلها ..

ـ قصدك العربية المرسيدس.. فعلا انا باجهل منظرها !

ـ اتهزأ بى يا غلام .. وتكاد تسخر من « سيبويه » تبعتق من امامى والا اغلقت بالطريق فى وجهك !

واخدتها من قصيرها .. وتبعتقت !..

والاعمال بالنيات مرة ثانيه ..

الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .. هكذا يقولون ..

والاعمال بالنيات ولكل منتج ما نوى ، هكذا يفعلون فى الوسط السينمائى.. والنيات عند المنتجين والمخرجين تختلف بدليل ان هناك القليل منهم الذى نيته سليمة .. والكثير منهم الذى نيته لئيمة !.

وواحد من الصنف الاخير نشرنا حكايته فى الاسبوع الماضى ..

فايزة احمد

حسن يوسف

شريفة ماهر

وممثلة ناشئة اتصل بها بالتليفون

ـ آلو .. اشيك .. واشى شحتك .. كويشة .. طيب انا عايشك ضرورى النهاردة فى المكتب .. احشن ميعاد انك تقابلينى بالليل .. آه بالليل والدنيا ضلمة .. اوعى تنشى احشن اخاشمك !..

ملحوظة : يكون فى علمك ان « فلان » هذا المنتج رجل الدغ اللسان بدليل ان حرف «الزاى» يتحول على لسانه الى « شين » ولو راجعت المكالمة التليفونية عاليه لوجدت ان ترجمتها .. آلو .. ازيك .. وازاى صحتك ..كويسة .. طيب انا عايزك ضرورى النهاردة فى المكتب .. احسن ميعاد تقابلينى فيه بالليل .. آه بالليل والدنيا ضلمة ..اوعى تنسى احسن اخاصمك !

والممثلة الناشئة ذهبت اليه وفى المكتب اثناء شرح الدور الذى ستمثله لها فى الفيلم الذى سينتجه حاول أن يضع يده على يدها .. ثم على ظهرها !

ما علينا من باقى التفاصيل وصاحبنا المنتج اياه لم يخف او يكش من نشرنا له حكاية فى العدد الماضى .. بدليل انه التقى بعدها فى احدى السهرات العائلية ببنت راقصة .. لظلوظة مثل البطة البحيرى .. بيضاء مثل نور اللمبة الفلورسنت.. الموحملظوف ومدور .. وباختصار تستطيع أن تقول عليها بأنها قمر !

والقمر كانت فى السهرة مدعوة لتادية رقصة .. والموسيقىعزفت .. والبنت اللظلوظة صعدت الى البيست .. وهات يا هز !

والهز اعجب به صاحبنا المنتج اياه والذى رمزنا له منذ العدد الماضى باسم « متلوف » .. ومتلوفهذا الاسمبحثت عنه كثيرا حتى نرمز له به .. وقصدى من ذلك ان « متلوف » كلمة تجىء من التصريف اللغوى لكلمة تلف .. يتلف .. اتلف ..فهو متلوف بدليل ان جميع الافلام التى انتجها او أخرجها من النوع التالف ومنها مثلا .. غراميات مهبول .. وصراع تحت الزلقان .. وحلوه يا بلحة يا مقمعة !

نهايته قلنا بان الهز اعجب صاحبنا « متلوف » وهات يا تصفيق .. وبرافو .. برافو عايلة .. تمام أوى !

والتمام أوى كانت قد انتهيت من تادية نمرتها وخلعت بدلة الرقص المفتوحة وارتدت الفستان الحشمة .. وجلست على احدى موائد السهرة .. و « متلوف » ابتدأ يتمحك بها .. ويلف ويدور حولها .. **ويا سلام .. دا انت حاجة تمام أوى !**

والبنت اللظلوظة ردت عليه وقالت .. تمام أوى دى تبقى ايه ؟ !

ومتلوف قال لها .. العود ده .. يا عينى لو قدمته للسينما !

ولما كانت البنت غاوية شهرة فقد شهقت من الفرحة وقالت له .. صحيح والنبى يا منتج !

والمنتج قال.. فركة كعب وتبقى قشر كلوديا كاردينال !..

والبنت شهقت مرة ثانية وقالت له .. صحيح والنبى يا منتج !.

والمنتج لم يرد فى هذه المرة واستكفى بان أخرج لها كارتا يحمل اسمه وعنوان مكتبه .. وابقى فوتى علىّ فى المكتب .. بس ـ يقصد بس ـ تيجى لوحدك علشان نقدر ناخد حريتنا ..ونقرا السيناريو !

والبنت ذهبت الى المكتب .. وفى المكتب ابتدأ « متلوف » فى الهزار .. والكلام .. وايهالحلاوة دى كلها يا شغتن ـ يقصد يازغتن ـ وقام بتشغيل جهاز البيك آب ..! وهات عنيك تسرح فى دنيتهم عنيه .. وهات ايديك ترتاح فى لمستهم ايديه .. ياحبيبى تعالى! وبعدها وضع « متلوف » يده فى يد الراقصة .. ويا شلام على لمسة ايديكى .. حاجة يا بت بتكهرب !.. وشوية شوية وضع يده على ظهرها .. واثناء عملية الوضع هذه كان يحكى لها بعض النكت البايخة .. « وواحد نجار قال للدكتور .. انت دخ تدينى الحقنة فى العضل والا فى الوريد .. قال له فى « العرق » ! .. هاها .. هاها !

والبنت بالطبع لم تضحك .. بل قامت بتوجيه صفعة قوية على وجه المنتج .. وخرجت من المكتب .. وهات ياجرى على دورالصحف .. واحنا يعنى ما نعرفش نشتغل والا ناكل عيش الا لما نسمع مزيكة من البيك آب .. ونسمع من « متلوف » نكت بايخة ..وواحد نجار قال للدكتور .. الخ » هئ .. هئ .. هئ !

البرنس يرفض توقيع العقد

والحكاية ان عادل ادهم والذي اشتهر بتمثيل أدوار «البرنس» ذهب الى بيروت بناء على برقية من فريد شوقي .. « احضر حالا من أجل تمثيل الفيلم الجديد »!

والبرنس أخذ حقيبة ملابسه وأيضا الزاد والزواد وهات ياجري على بيروت .. وهناك قام بتوقيع عقد الفيلم .. والاجر الذي سيستلمه سيكون بالجنيه المصري ويدفع في حالة الانتهاء من تصوير المناظر الخارجية والتي هي في بيروت .. وعند الابتداء في تصوير المناظر الداخلية والتي ستكون فيما بعد في القاهرة باعتبار أن الفيلم مصري ابن مصري

الى هنا وكل شيء يعتبر معدن .. والذي ليس معدن ما حدث من فريد شوقي وقيامه بصفته المنتج ببيع حق توزيع الفيلم الى ثلاثة موزعين في الاردن وسوريا ولبنان على أساس ان تكون بطلة الفيلم هي الممثلة المعروفة فلانة بنت أم فلان

وفلانة هذه لظروف مش عارف ايه رفضت السفر وبالتالي رفض الموزعون شراء النسخة .. وابتدأت الخلافات بين فريد شوقي والموزعين والذي كان على اثرها ان تنازل فريد عن المشروع وقام ببيع الفيلم - القصة والابطال - الى منتج لبناني وذلك في سبيل ان ياخذ فريد حق عرض نسخة من الفيلم في دور السينما بالقاهرة

وقد فوجيء « البرنس » بأنه مباع ايضا ضمن أبطال الفيلم والبيعة كانت الى منتج لبناني لم يسبق للبرنس أن تشرف بمعرفته .. ولا بشروطه التي رفضها « عادل ادهم » ، واهمها ان المنتج اللبناني لن يدفع للممثلين اجرهم الا بعد اتمام عملية التصوير والتحميض والدوبلاج .. والطبع ، ومن يدري فربما يكون أيضا بعد العرض .. وبالطبع رفض «البرنس» توقيع هذا العقد الجديد !

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التي حصلت عليها من افواه النجوم ، وبدون اي عملية تكليف ..

● أصبحت المسافة بين بيتنا وبيروت .. فركة كعب .. ولذلك انا دايما هناك !

نادية الجندي

● ما بتردوش ليه ورايا .. انتو ايه ما تمشوش !

شريفة ماهر

● كل فساتيني الطويلة حولتها الى ميني جيب .. وخمسة ستة ميكروجيب !

نبيلة عبيد

● تفتكر في ساندويتش .. فول !

مديحة حمدي

● ما هو يا الدور وحش .. يا اما انا ما بفهمش في القراية

سهير حمدي

● اغنية فيها كلمة « البرقانين » دي يبقى دمها تقيل اوي !

محمد سلطان

● ليس في الامكان تقديم ابدع مما كان .. ايه عاوزين تنهبوا !

سيد الملاح

● تصور الحسدت .. عملت عملية في عنيه .. واللوز ناعباني .. وخلعت ضرس .. وما سجلتش ولا أغنية .. ما تعرفش واحدة تعمل لي حجاب !

فايزة احمد

● الايام اللي جاية .. فيه قنبلة فنية حاقدمها .. بس استنى حبتين !

ويدا عدنان

● الافتتاح بعد كام يوم كده .. ممكن تتفرج على البروفات .. وياللي تلحقنا يا متلحقناش !

حسن يوسف

ناهد جبر
أعطاها أستاذها .. البطولة

ناهد جبر .. اخت المذيعة مني جبر .. والطالبة بقسم الاخراج، اختارها حلمي حليم .. لتصبح واحدة من بطلات الشاشة ..

ان مخرجي السينما العربية اصبحوا يؤمنون أن لا فائدة من الاعتماد علي الطقم القديم من الممثلات ، فرغم مواهبه التي لامناقشة أو خلاف عليها ، الا أن هذا « الطقم » فقد بهجته أو كاد .. ما يشغل بال كل مخرج عندما يستعد لاخراج فيلم جديد أن يقدم فيه موهبة جديدة يحاول أن يحدث بظهورها ضجة ودويا ..

وحديث الوسط السينمائي في الاسبوع الماضي كان يدور حول الوجه الجديد « ناهد جبر »

استطاع المخرج حلمي حليم أن يقنعها بقبول العمل كممثلة سينمائية بعد أن تأكد له أن مواهبها ووجهها وشخصيتها ترشحها لان تكون احدى نجوم الشاشة العربية، ولما اكتشف أنها زوجة للاعب الكرة المشهور عصام بهيج الذي تربطه به صداقة قديمة سعى ليقنع عصام بان يساعده على أن يقنع زوجته بأن تعمل في السينما كممثلة الى جانب الاخراج السينمائي الذي اختارته طريقا لمستقبلها الفني

حياتها الخاصة عادلة ...

فقد ولدت وعاشت في بيت هادئ، وأسرة سعيدة ، وأتمت دراستها في الكلية الامريكية ، ويوم انتهت من العام الدراسي الاخير فوجئت بشاب يتقدم لخطبتها .. ولم يكن هذا الشاب شخصا عاديا ، فلقد كان أشهر لاعب كرة في مصر الى جانب مكانته الاجتماعية .. وتم زواجهما ثم انتقلت الى البيت الزوجية لتجد حياة جديدة تهيئ لها فرصة من نوع اخر ، عكفت على دراسة المرحلة الثانوية ولم تجد صعوبة في مواصلة الدراسة ، فحصلت على الثانوية العامة .. وفي تلك الاثناء اكتشفت في نفسها ميلا لكتابة القصة ، فعالجت التاليف القصصي وبدأت تكتب لنفسها وتقرأ لزوجها الذي كان يعجب بمحاولاتها واتجاهاتها وكان يشجعها بايمان واقتناع ، فلما أتمت دراستها الثانوية وجدت انه من الممكن أن تترجم افكارها القصصية الى صور حية ، فكان أن قررت الاتجاه لدراسة الاخراج السينمائي والتحقت بمعهد السينما ..

خلال فترة الدراسة بالمعهد كانت انجح طالبة في المعهد بشهادة جميع أساتذتها وكانت تنتقل من مرحلة الى مرحلة في المعهد بتفوق

فلما وقعت حوادث المعهد الاخيرة والتي أشرنا اليها منذ أسبوعين كان لها موقف يتسم بالشجاعة الادبية والصراحة ، وقد قالت لنا ان أساس المشكلة ليست خلافا بين اشخاص ، بل هي خلاف على المبادئ ، وكان ينبغي على مجلس الاساتذة أن يتخذ موقفا حاسما ضد كل من يخرج على النظام ولا يلتزم بقرارات المعهد ، وهو المنشور الذي أصدره مجلس الاساتذة وفيه مواصفات وشروط مشاريع التخرج

واضافت ناهد جبر حديثا طويلا عن تلك المشكلة وقالت ان لديها الكثير مما تريد أن تقوله للمسئولين عن المعهد ومستقبله لو وجدت آذانا صاغية وأبوابا مفتوحة لتسمع أقوالها

وقد بدأت ناهد جبر بطولة فيلم « الكامير » وتقوم بدور «زينب» الفلاحة التي عاشت في بلدتها وكل آمالها أن تحقق أحلامها العاطفية فتتزوج من الشاب الذي أحبته ، ولكن القدر كان قد كتب لها دورا آخر وهو أن تحمل رسالة هذا الشاب بعد أن يصرعه الاحتكار

وتواصل الدفاع عن حقوق أبناء قريتها ضد الظلم والاحتكار والاستغلال ..

ولناهد جبر آراء فنية جديرة بالاهتمام ، فهي ترى أن من الواجب أن يواصل المخرجون اكتشاف دم جديد بصفة مستمرة للسينما .

وناهد جبر لا تقرأ في لون واحد من الوان الادب أو الفن ، بل تقرأ كل ما تقدمه المطابع لانها تعتقد أن المخرج يجب أن تقوم ثقافته على معلومات عامة عن الحياة ، أدب وعلم وفلك وتاريخ وطب وهندسة .. وكل شيء لانه يترجم الحياة الى صور حية

وناهد جبر زوجة ناجحة وست بيت ممتازة وأم موفقة بشهادة زوجها عصام بهيج ، فهي رغم مشاغلها في الدراسة تجد الوقت الكافي للعناية ببيتها وأولادها وزوجها

وهوايتها السباحة والتنس ، ومعلوماتها في الكرة معلومات عادية رغم أنها زوجة لاحد نجوم اللعبة

مهرجان الربيع في براغ

مديحة كامل

في اوربا يحلم الناس بالربيع خلال اشهر الشتاء الطويلة .. القاتمة . وما أن تبدأ الارض تخضر حتى نرى في شوارع المدن همهمة انتعاش ونشاط .

وفي براج ، عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، تتحول الهمهمة الى نغم وموسيقى . ففي منتصف شهر مايو واوائل شهر يونيو من كل عام ، تقيم المدينة مهرجانا موسيقيا عالميا احتفالا بالربيع . وتتحول المدينة الى كتلة من النشاط الفني داخل اطار رائع من براج ذات الحضارة العريقة والطبيعة الساحرة .

وتشترك في هذا المهرجان اغلب بلاد العالم . وتستقبل المدينة كبار مشاهير الموسيقيين من عازفين ومؤلفين ونقاد . ويبرز النشاط الموسيقى بكل الوانه ، من اوبرا واوبريت الى موسيقى مسرحية وموسيقى خالصة حتى موسيقى الحجرة .

وتقام الحفلات الموسيقية في كل مكان .. في قاعة الموسيقى ببراج ، وهي قاعة مجهزة على أحدث النظم العصرية لتقديم العروض الموسيقية ، وتسع ثلاثة الاف متفرج .

وفي دار الاوبرا ، ومسرح الاوبرا ، وفي عدة مسارح اخرى .

ويفتتح المهرجان رسميا في منتصف شهر مايو وهو عيد ميلاد « سميتانا » أشهر موسيقى قومي عاش في تلك المنطقة خلال القرن التاسع عشر .

ويبدأ الحفل الاول بعزف سلسلة قصائد سيمفونية كتبها سميتانا واسماها « بلادي » . في تلك القصائد يمجد المؤلف بلاده .. في نعومة بالغة .

وهي قصائد سيمفونية لاتزال حتى اليوم تعتبر اقوى ما يثير في النفوس تلك الاحاسيس .

ثم تتقدم اوركسترات مختلف البلاد ، فتعزف معزوفات قومية ..وعادة تكون مثل تلك المهرجانات فرصة طيبة يطلع خلالها العاملون بالحقول الموسيقية على مستويات عالمية مختلفة للتاليف والعزف . ومنها مؤلفات يندر أن يسمعها الانسان خارج حدود بلادها .

الا أن هذه الظاهرة كانت محدودة بعض الشيء في مهرجان هذا العام .. فموعد المهرجان يوافق موعد احتفال جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعيد ميلادها الخمسين .

ولذلك كانت اغلب المعزوفات التي قدمت معزوفات تشيكية .

قدم اوركسترا الفيلهارمونيك التشيكي مقطوعة للمؤلف التشيكي المعاصر « **كابيلاش** » . المقطوعة كانت تحكي حكاية خلق العالم كما جاءت في الانجيل . وتتحدث عن صراع البشر بين الخير والشر ، هذا الصراع الذي لا ينتهي الا بنهاية الحياة والدخول الى الابدية .

وفي دار الاوبرا عرضت اوبرا لمؤلف سلوفاكي اسمه «**موليزيس**» .. وهو مؤلف معاصر . عزفت تلك الاوبرا ، واسمها « الفارس الشجاع ، محرر العبيد » لاول مرة بعد ان كتبها « موليزيس » . طبعا ، اسم الاوبرا يعطي فكرة واضحة عن الموضوع . كان هذا العمل احد الاعمال التي نالت استحسان الحكام والمتفرجين باجماع الاراء .

مثل ج.ع.م في المهرجان **رشاد بدران** ، مدير الاوركسترا ، **وجمال عبد الرحيم** ، المؤلف الموسيقي المصري . وقد سبق أن اشترك رشاد في مهرجان الربيع الموسيقي عام ١٩٦١ . جاء يومها كأحد اعضاء لجان التحكيم .

اما جمال فقد عزف الاوركسترا التشيكي احدى مؤلفاته عام ١٩٦٥ وهي سوناتا كتبها جمال للكمنجة والبيانو .

كذلك جاءت متفرجة السيدة **نفيسة حسن زغلول** ، وهي استاذة بالمعهد العالي لمعلمات الموسيقى بالزمالك .

وقد احزنني الا نشترك في هذا المهرجان بعمل عربي يقدمه اوركسترا عربي . المشكلة كيف يشترك اوركسترا القاهرة السيمفوني في مهرجان كهذا بينما غالبية عازفيه غير مصريين ؟

ولكن تمصير الاوركسترا يحتاج الى مجهودات يبدو اننا لسنا على استعداد لمواجهتها بعد . ومع ذلك يساعد على تحقيق هذا الهدف خلق مراكز لتدريب للعازفين لن تكلف الدولة كثيرا ، خاصة اذا قامت داخل الاوركسترا نفسه .

وفي حديث مع رشاد بدران ، **قالت له زوجة وزير الثقافة التشيكي ، أن الفن دعاية كبرى وان مصر فنها عريق ، يمكن ان يبرز عمق اللمحات الانسانية فيها وفي هذا المجال نستطيع ان نصل الى قلوب العالم عن طريق الموسيقى ، وهي من افضل الاسلحة ضد اسرائيل .**

بهذه المناسبة ، صحيح نحن لا نقيم مهرجانات موسيقية في مصر ، ليس بعد ، لكن البداية ليست بعيدة . ففي العام القادم تحتفل دار الاوبرا بمرور مائة عام على تأسيسها . وسوف تشترك في الاحتفال فرق موسيقية من بلاد أجنبية .

وسوف تسهم وزارة الثقافة التشيكية في هذا الاحتفال ، وقد قام رشاد بدران باتصالات في هذا الشأن ، والتفصيلات مازالت تبحث .

وطبعا ستقدم في حفل الافتتاح اوبرا « عايدة » وهي الاوبرا التي لحنها فيردي لتلك المناسبة منذ مائة عام . والمغنية التي غنت عايدة كانت تشيكية متزوجة من ايطالي .

كذلك يوافق هذا الموعد الاحتفال الالفي بتأسيس القاهرة . وينتظر ان يقام مهرجان ضخم بهذه المناسبة

واتساءل: **يا ترى ، هل بدأت ترتيبات معينة ؟**

ونعود الى مهرجان الربيع ببراج

أحلى ما فيه كان العرض الذي قدمه اوركسترا « **بادن بادن** » « المانيا الغربية » وهو من أحدث اوركسترات العالم ، اذ انشيء بعد الحرب العالمية الثانية ، وهو متخصص في تقديم المعزوفات العصرية ، وكان يقوده ارنست بور ، القائد العالمي ..

يقابل ذلك الحفل الذي قدمه اوركسترا « جيباد » من امستردام وهو اوركسترا عريق ، له تاريخ طويل يمتد الى اوائل القرن الماضي مثل اوركسترا الفيلهارمونيك التشيكي .

ومن ابرز ما قدم في المهرجان عدة اعمال موسيقية لمندلسون كانت غير معروفة . مثل «الثمانية» التي طالما ذكرتها كتب تاريخ الموسيقى ، والتي لم يسبق ان عزفت امام الجماهير العريضة من قبل .

الموسيقار علي إسماعيل:

- انتهيت من تسجيل النشيد القومي لمنظمة "فتح"
- محمد عبد الوهاب يركب على الصوت الذي يفرقع فنيا!
- محمد الموجي .. اقتصادياته المنهارة تعطله دائما!
- الضرائب حاجزة على بيتي وعربيتي.. عايزين مني ١١ ألف جنيه!

بحثت عن زر الجرس فلم أجده .. الباب زجاج وعلى جانبيه يتسلق نبات اخضر وعلى جانبه شجر فل يبتسم .. وخلف الباب ينبح كلب ابيض فى صوت ضعيف .. اكتشفت ان الباب ليس مغلقا .. بعد دقائق جاءت السفرجية السمراء وادخلتني حجرة الصالون فى انتظار الموسيقار علي اسماعيل ، الرجل الذي لم تسلط عليه الاضواء رغم انه يملأ نفوسنا بالبهجة والفرح وانه من اوائل الفنانين الذين اهتموا بتراثنا منذ اثنى عشر عاما..

تحقيق: مجدي نجيب

مرت لحظات وجاءت سيدة تبتسم كالنسمة ومدت يدها قائلة: نبيلة قنديل .. انا كنت في انتظارك .. علي ذهب الى دكتور الاسنان وسوف يحضر الآن ..؟! ولكنها لم تترك لي فرصة للكلام اذ استطردت قائلة : - وتستطيع ان تعتبرني علي اسماعيل فانا زوجته وسكرتيرته وصديقته .. اسألني وسارد عليك .. وحينما يحضر ستعرف اننا - انا وهو - شخص واحد ؟!

طبعا صدمت بهذه المناقشة السريعة التي تشبه الضربة الخاطفة وشعرت أنني وقعت في مأزق وبانني محاصر ولن استطيع الهروب. فقلت في نفسي : « هذه تجربة مثيرة وجديدة في تقديم تحقيق صحفي تبدؤه الزوجة نيابة عن زوجها !!..

جو الصالون يوحي بالراحة.. ريش طاووس في فازة .. تماثيل صغيرة في غاية الرقة لراقصات فرقة رضا .. صورة علي اسماعيل يتسلم فيها الوسام من الرئيس جمال عبد الناصر .. تماثيل أخرى أنيقة ، تقف في حركة راقصة .. ونبيلة - زوجة علي - تبتسم وهي تقول : اسألني الاسئلة التي تريد الاجابة عنها .. قلت لها لنتحدث أولا بشكل عام حتى تذوب الكلفة بيننا وربما أتخيلك على اسماعيل .. ؟!

قالت : « علي كان في الاردن .. ذهب الى هناك ليلحن نشيدا قوميا لكتائب التحرير كتبه أحد ابطال منظمة فتح باسم حركي مستعار « ابو هشام » .. وانه يوجد ريكوردر سجل عليه على اسئلة واجابات الذين قابلهم من الفدائيين هناك ..؟! فقلت في سري : هاهو بدأ أول خيط يمكن أن نبدأ منه التحقيق ، فطلبت منها احضار الريكوردر واخذت أستمع الى صوت علي وهو يقوم بريبورتاج صوتي بين افراد منظمة فتح في أجزاء من قرى الاردن وعلى بعض المرتفعات ..

صوت علي اسماعيل في توجيهه الاسئلة أعطاني احساسا بكآبة عصرية مليئة بالشجن .. وقد استطعت التقاط بعض من كلمات الفدائيين :

- **انها معركتي في الدرجة الاولى كانسان اقاسي ، دائما من كلمة لاجيء .. ؟!**
- **الرجل الذي يقاتل .. وليس السلاح ..؟!**
- **ما دام هناك رجال .. و « فتح » فهناك اكثر من « كرامة » ؟ !**
- **ليس لي امنية خاصة سوى النصر ..**
- **لن تتحرر فلسطين الا لو عاشت دائما في ضمير العرب ..**

صوت علي اسماعيل متهدج .. حيال صوته تبكي وهو يوجه سؤالا:

- انا شايفكم صغار جدا في السن ..؟!

- رد أحد الفدائيين الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاما :

- احنا اتولدنا «شايبين» رغم اننا صغار .. ؟!

وشرعت من جديد التقط فقرات من كلمات الفدائيين وهم يتحدثون:

- **لم يتركوا احد في اوطاننا؟!**
- **مليش بيت ... بنحاول نعمر من جديد ..؟!**
- **لا بد من الايمان لكي يتحمل الانسان الالم**
- **اشرف الرسائل هي العمل**
- **قضية العرب تتلخص في وجود او .. لا وجود ..؟!**

صوت هؤلاء الابطال أشعرني بضآلتي امام كلماتهم المليئة بالاصرار .. قالت نبيلة : لقد سافر علي الى الاردن ثم جاء وهو في حالة غريبة لم أره فيها طوال حياتي .. استمر ثلاثة ايام لا يحدث فيها أحدا فلما سألته بعدها قال :

- ان ماكنتوش انتي وأولادي.. لو ماكنش غيري انا المسئول امام الله عنكم ما كنتش رجعت وكنت فضلت مع الناس اللي هناك على أرض النار ودخلت ولو معركة واحدة ومش مهم ان كنت أعيش بعد كده وآلا لا .. !!

أخذت نبيلة تدير الريكوردر

على اسماعيل .. اي فيلم الاقيه تافه .. ارفضه !

من جديد.. وفي كل ثانية يحتضن اذني صوت الاصرار الاتي من جبال النار .. فرقعات شديدة .. تدريبات شاقة .. صوت علي اسماعيل يترنم بوقع خطوات الفدائيين .. أصوات صحفيين اتوا من كل بلاد العالم .. علي يتحدث معهم .. وفجأة قالت نبيلة سأريك النشيد الذي لحنه علي ليصبح النشيد القومي لمنظمة فتح: سيتغنون به بدون موسيقى .. ليس فيه أصوات فردية . وقد تم تسجيله .

●

نبيلة زوجة الموسيقار علي اسماعيل ستتحدث الان باسم زوجها :

● نجاح فرقة رضا يرجع الى ان كل افرادها يفكرون ويتصرفون كجماعة وليس كفرد واحد .. والفرق الاخرى مفككة بسبب عدم الراي الواحد

● قبل عمل الموسيقا للاستعراض اقيس خطوات الراقصين حسب الرقصة.. وأبقى عامل زي الراهب في المعبد ولا أحب في تلك اللحظات ان يزورني احد او أزور احدا ..

● زوجتي تعلن حالة الطوارئ في المنزل عندما اعمل .. وسرعان ما ينقلب المطبخ الى قهوة ؟ !

● عندما أنتهي من وضع موسيقا اي رقصة اكتبها نوتة ثم اركب عربتي بالبيجاما وأسرع في الذهاب الى شبرا لينسخها النساخ ثم اعود لتكملة عملي

● محمود رضا يجمع الاغاني من قرى مصر بشكلها البدائي من صوت الناس ويحضرها لي .. يتبقى عاملة زي الفلاحة اللي جاية من الغيط .. انا اعمل لها الحمام والكوافير .. يعني اضعها في القالب والاوزان الموسيقية من جديد

● تمرين فرقة رضا قبل بدء اي استعراض جديد يحتاج الى شهرين من العمل المتواصل .. زوجتي تقول الحمد لله أن هذا يحدث بعيدا عن المنزل

● عندما اعمل فانني لا استطيع ان افصل وقت النهار عن الليل وبذلك انسى الساعات التي يجب أن انامها .. ؟!

● الضرائب حاجزة على بيتي وعربتي .. عايزين مني ١١ ألف جنيه .. أعمل ايه .. ومنين اجيبهم

● ليس لي شلة معينة اقضي سهراتي معها .. انما لي صديق موسيقي بوهيمي اسمه زكي فتيم .. قلبه زي الدهب .. مخلص لي اشد الاخلاص ..

● لي اوبريتات واغان كثيرة مركونة على ارفف الاذاعة ..وقد حفظتها الملائكة واستفادت الفئران منها .. وللعلم انا عملتها لكي يسمعها الناس .. فلماذا لا تذاع .. ؟!

● معهد الكونسيرفتوار لغاية النهاردة لم يستفد منه الوسط الفني باي صوت او مؤلف موسيقي .. كل اللي بيتخرجوا منه عايزين يسافروا ويرجعوا معيدين ..وبهذه الطريقة سيظل الكونسيرفتوار عاجزا عن تطعيم الوسط الفني بالمواهب الجديدة

● أحب الليل .. لكنني لست وطواطا . . وأي شخص يريد الاستفادة مني فني الليل

● طوال النهار ستائر حجرتي مسدلة .. عتمة جدا .. زوجتي تتضايق ولا تطيق أن تجلس معي كثيرا

● أحب الموسيقي اليوناني ثيودراكيس مؤلف موسيقى زوربا والذي سجنوه .. من خلاله أشعر بأن الفن قضية .. وليس ترفيها فالبا ..؟!

● بعض المتنجين بيشهروا بيا ويقولوا علي اسماعيل مش عايز يشتغل .. بالعكس انا نفسي اشتغل . لكن اي فيلم الاقيه تافه ارفضه وذلك لانه ليس في مستوى موسيقاي التصويرية ؟ !

● اذا لم أشعر بصدق الكلمة التي سالحنها فانها تظل مركونة على البيانو الى أن يأكلها النسيان

● اللي يتعامل معايا لازم يكون طويل البال .. ؟!

●

تذكرت ان توزيع علي اسماعيل لاغنية التوبة التي غناها عبدالحليم حافظ اثار جدلا كثيرا .. قال البعض ان علي جعل من تراثنا رقصة صاخبة تصلح لأن يرقص على انغامها الخواجات .. وانه بالاستمرار في اعادة تلحين أو توزيع التراث بهذه الطريقة فانه سيجعل القديم في طي النسيان ، فالراديو يؤكد هذا من خلال تركيزه على اذاعة الجديد !!

● بالعكس .. التوبة اللي عملتها كانت لون جديد .. مزج بين الموسيقى الشرقية والغربية

● الموسيقى الدارس لا يعتبر الفولكلور قطيعة

●

قالت نبيلة زوجة الموسيقار علي اسماعيل .. انا لا استطيع أن اسمي علي موسيقارا ولا ملحنا .. ولا موزعا موسيقيا .. انه صاحب مصنع بيخرج منه الغنوة الملحنة والموسيقى التصويرية والقطع الموسيقية.. وبيطلع منه هو كقائد اوركسترا .. اذن فهو رجل ناجح فنيا .. لكنه فاشل ماديا .. وأنا احمد ربنا على كده .. اللي بيجي ساترنا .. ؟!

● كل فنان ناجح في حياته معجبات .. وزوجي ليس بالرجل الكامل فله نزواته وغلطاته ،ومع ذلك لم يكفر بمنزله واولاده .. في النهاية انا الملكة وعرشي المنزل ..؟!

●

فجأة جاء علي اسماعيل من الخارج .. قلت له عن حكاية زوجته وقرات له ما سجلته . قال لي : أنا موافق على ماكتبت ولكنه يحتاج الى بعض الرتوش ..

وجلس على شاردا .. عيناه تبحثان عن شيء ..واذناه تحاولان اصطياد نغمة صاخبة في داخله.. حينما يتحدث فان كل شيء يرقص قال :

ـ ساريك حجرة الاولاد ..؟!

ذهبت معه .. وحينما فتحنا باب الحجرة فوجئنا بما يقرب من عشرة اولاد اصدقاء لابنائه ..على جدران الحجرة ملصقات منظمة فتح .. ملصقات عن الشهداء .. ان هؤلاء الصغار ايضا يعيشون المعركة بكل ابعادها

رجعنا الى حجرة الصالون . وجاء الكلب الابيض وقفز مداعبا على اسماعيل فقال له: عيب..؟! .. فخرج الكلب مطاطيء الراس .. واخذنا نتحدث عن الموسيقا والفن والملحنين .. واستطعت التقاط هذا التصوير الخاطف لكل ملحن تحدث عنه .. ؟!

● الفارس الاول محمد عبد الوهاب .. موهوب .. الحانه حساسة .. ويختار من يناسبه من الاصوات .. يعيش كل يوم من عمره لانه يعيش في كل الاصوات ..ولكن لماذا لم يعط الحانا لمحمد قنديل وفايدة كامل وهما من اقوى الاصوات عندنا .. ولماذا لم يقدم لنا اصواتا جديدة .. انه فقط يركب على الصوت اللذي يفرقع فنيا ؟ !

● كمال الطويل .. أحس بالميلودي اللي بيعمله ..وباستمرار متجدد في خلقه الفني .. لكنني أعتب عليه لانه يحرم الناس من فنه ؟ !

● محمد الموجي .. اقتصادياته المنهارة دائما والاعباء ومسئوليات الاولاد تعطله فنيا .. الا اننا سمعنا من خلال الحانه أصواتا لم نكن نعرفها مثل فايزة ورشدي ومحرم وغيرهم

● بليغ حمدي : رجل بوهيمي جدا وهذا واضح في الحانه .. كلها ملياتة سرعة .. والحانه المركزة على صوت ام كلثوم وعبد الحليم

● رياض السنباطي : قمة .. صعب على اى ملحن الوصول اليها .. ؟!

● سيد مكاوي .. يقولون عنه انه سيد درويش الجيل .. وهو يحاول أن يكون ..؟!

● عبد العظيم عبد الحق .. التابعه تربة التمثيل ولولا هذا فانه كان يستطيع أن يقدم لنا الكثير ؟!

● محمود الشريف .. ماضيه مجيد .. حاضره عادي .. ولكن من المسئول عن هذا ؟ !

● احمد صدقي .. من البراعم القديمة اللي زي الدهب

● منير مراد .. ألحانه دمها خفيف ؟ !

● حلمي بكر .. لم تكتمل ملامحه بعد ؟!

● عبد العظيم محمد ..حساس وناعم جدا .. ولكنه لم يات بجديد ؟ !

●

تركني علي اسماعيل ليحلق ذقنه .. وكانت نبيلة زوجته تجلس واضعة يدها على خدها وهي تقول :

ـ ساقول لك اشياء لن يقولها لك علي .. تصور انه متزوج من اربع زوجات غيري .. يعني مخالف للشرع كمان .. ؟!

واصابتني الدهشة . وقلت لنفسي : هذه خبطة صحفية كبيرة، فلاول مرة سيعرف القراء ان علي اسماعيل متزوج اربع نساء غير زوجته .. ولكنني في نفس الوقت حزنت أن يتزوج علي ومعه مثل هذه السيدة التي تشبه القطعة الموسيقية الرقيقة .. قالت :

ـ تصور ان الاربعة دول واخدين كل وقته بالليل .. والادهى من ذلك انه يعيش مع الاربعة في بيتي؟

وانزعجت وتخيلت علي اسماعيل هارون الرشيد فقلت لنبيلة : مش معقول ؟!

ضحكت نبيلة ورنت ضحكتها وملات الصالون بالفرح ؟

ـ ازاى بتضحكي كده وعندك ماساة زى دي ..؟!

ـ هل صدقت .. ؟! ان زوجاته الاربع .. مخدات ؟!

ضحكنا .. وحزنت لضياع مثل هذا الخبر المثير .. وفرحت في نفس الوقت ..

نبيلة زوجة « على » تحدثت باسمه

بيني وبينك

امثال

● من الذى اخترع المثل القائل ان المنحوس منحوس ولو حطوا على راسه فانوس ؟!

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ هو نفس مخترع المثل القائل بان قلة العقل مصيبة .. وان المجانين فى نعيم !

شقراوات

● لماذا يفضل معظم الرجال الشقراوات ؟

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ انا شخصيا لا اهتم بهذه الاشياء ..

رسائل

● فى اى وقت وفى اى مكان ترد على رسائل القراء بتلك الردود الجميلة ؟

صفاء السفير ، عادل القنصل ـ الزقازيق

● **الوقت مساء ، والمكان على كرسى امام المكتب !**

قنبلة

● المرأة قنبلة زمنية لا يعرف الرجل متى تنفجر !

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ الرجل الحاذق يعرف اين يوجد صمام الامان !

حب

● هل حب الانسان لبنت الجيران حلال أو حرام ؟!

صلاح الدين شوشان ـ حلب

ـ الحب اللى فى عقلك انت حرام !

خيانة

● اذا خانتك حبيبتك تهل تقتلها ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ اذا خانتنى حبيبتى فلابد اننى استحق الخيانة !

معنى

● ما معنى من اطاع عرسه فقد اضاع نفسه ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ معناها ان من سلم ذقنه لزوجته قول عليه العوض !

زواج

● تبقى المرأة قلقة حتى تتزوج .. والرجل يبدأ فى القلق بعد الزواج !

حسين كامل على ـ بافور

ـ هذا طبيعى .. فعند الزواج تبدأ المرأة فى القبض ويبدأ الرجل فى الصرف !

مينى جوب

● كيف يتمكن الموظف من القيام بعمله وامامه زميلات يرتدين المينى جوب ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ اعتقد ان المينى جوب يفتح النفس للعمل !

قبلة

● يقولون ان القبلة هى المقدمة الموسيقية للحب فما رأيك ؟

السيد ابراهيم ـ طنطا

ـ افضل الاغنية نفسها !

ايهما

● ايهما اقوى .. الضمير أم الشهوة ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ الضمير عندما لا تتوفر الظروف المناسبة !

ثقة

● اى نوع من النساء تثق به ؟

احمدعبد العظيم بهيج ـ اهناسيا

ـ النوع الذى لم اقابله بعد !

أدب

● لماذا تفضل الادب على العلم ؟

احمد ابو اليسر ـ طما

ـ الذى اخترع هذا القول شخص ليس عنده علم !

متى

● متى تشعر بأنك ضعيف ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ عندما اضع يدى فى جيبى فاكتشف اننى نسيت المحفظة فى البيت !

عقدة

● عندى عقدة نفسية من ناحية النساء مع اننى متزوج !

فتحى الزيانى ـ البريقة

ـ الكى يصاب الرجل بعقدة من ناحية النساء يجب أن يكون قد تزوج واحدة منهن !

رجل وامرأة

● ماذا يفضل الرجل فى المرأة وماذا تفضل المرأة فى الرجل ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ كل منهما يفضل فى الآخر ما ينقصه !

ربيع

● بماذا تشعر عند قدوم الربيع ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ برمد ربيعى !

مائدة

● ما احب الاشياء اليك على المائدة ؟

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ القناعة فى الجالسين معى !

قبح وثراء

● ماذا تفعل لو عرض عليك الزواج من امرأة قبيحة جدا وثرية جدا ؟!

محمد ابو العلا ـ روض الفرج

ـ فوق السبعين والا اصفر ؟!

حب قديم

● اريد ان انسى حبى القديم فماذا أفعل ؟

احمد عبد العظيم بهيج ـ اهناسيا

ـ خد شربة زيت !

عبد الحليم ـ ع الخدود تهفهف .. وترجع تطير

هـواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **فوزى السيد جودة** ـ ١٧ شارع محمد ثابت ـ بين السرايات ـ الدقى بالجيزة

● **عيسى محمد عبد الفتاح** ـ ١٢ شارع عثمان عبد الحفيظ ـ مدينة نصر ـ القاهرة

● **سوريا عبد الواحد** ـ بلوك ٥ مدخل ٢ ـ مساكن زينهم

● **على حسن منصور** ١٠ ش عبدبدران ـ المنيل ـ القاهرة

● **نورالهدى وجمال عبدالسلام** ـ بلوك ١٠ ـ مدخل ٣ مساكن احمد حلمى ـ شبرا ـ القاهرة

● **المهندس ممدوح احمد حلمى** ـ ١ شارع لبنة ـ بين السرايات ـ الدقى ـ الجيزة

● **ايمان واشرف صلاح ابو سالم** ـ ١٠ سكة بركة الفيل شقة ٣ ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● **حمزة امام سيد الشعار** ـ ش النيل السعيد ـ البدرشين

● **فاطمة وسعيد وعلاء الدين على نصار** ـ ١١ حارة النجار ـ المنيرة ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● **عمرو محمد حسن** ـ ٢٤ ش التلول ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● **هالة يوسف طه** ـ ٢٦ ش محمد كريم ـ القلعة ـ القاهرة

● **مارسيل ومنى وديع عبد الملك** ـ ١٢ شارع بهاء الدين زهير ـ خرطة ابو السعود ـ مصر القديمة

● **بكر على احمد** ـ ١ حارة مصطفى خيال ش ترعة جزيرة بدران بالقاهرة

● **نادية توفيق** ـ ٨ حارة المهدى ـ ش حلوان ـ المنيرة القاهرة

● **حمودة محمد حمودة** ـ ٢٥ حارة تقى على ـ شارع الطنانى ـ امبابة ـ الجيزة .

● **احمد ومحمود طاهر محمد** ٩ شارع محمود سالم ـ الزيتون بالقاهرة

● **فايز وفايق فيليب حنا** ـ ٨ شارع نادى الرماية ـ مدينة الزهراء ـ مصر القديمة ـ القاهرة

● **صبرى محمد راشد** ـ ٨ ش بدر ـ الطالبية ـ الجيزة

● **غريب محمود عبد الرازق** ـ طالب بمدرسة رملة الانجب الاعدادية ـ المنوفية

● **عبد الهادى نوح هاشم** ـ ميت رهينة ـ البدرشين ـ الجيزة

● **منال محمود فهمى** ـ شارع الجمهورية ـ طنطا

● **عبد الكريم عبد الرحمن الجعفراوى** ـ منزل محمد عبدالله ـ شارع المحمودية ـ متفرع من شارع الثانوية ـ المنصورة

● **عادل احمد عطية** ـ قاقوس البلد ـ شرقية شارع الشاكوش

● **محمود ابراهيم وهبه** ـ ٧٢ شارع الامام الاعظم ـ كوم الشقافة ـ اسكندرية

● **محمد شمس الدين الحنفى** ـ ١٤ شارع البورصة القديمة ـ فندق قنال السويس ـ اسكندرية

● **سعيد ابو المعاطى شعلان** ـ ٥٥ شارع ابن نافع ـ محرم بك ـ اسكندرية

الجمهورية العربية السورية

● **محمد حاج عيسى** ـ طرف السمان حاج على الفتيلة ـ حلب الصالحين

● **احسان السمان** ـ ٢/١٠ المساكن الشعبية ـ شارع طارق ابن زياد ـ منتزه السبيل ـ حلب الشهباء

● **محمد جودت ابراهيم** ـ منزل ٧ امام الجامع ـ حلب العرقوب

● **باسم ابراهيم باشا** ـ ٥/٨٣ بناية ميخائيل بنا ـ ش شوقى ـ الاسماعيلية ـ حلب

● **السمان محمد ادريس** ـ ٤ كرم الخياطة ـ طريق الباب ـ حلب

● **سمير حمامى** ـ امام مدرسة الوحدة ـ حلب الجلوم

● **احسان عبد الرحمن** ـ بناية البيطار ـ الطابق الثانى ـ حارة النحلاوى ـ شارع بغداد

● **عبد الرحيم شماط** ـ دكان الشيخ ـ بستان السمكة ـ اللاذقية

● **ماهر العطار** ـ بناية العطار ـ الطابق الثانى ـ شارع اسامة ابن زيد ـ الجميلية ـ حلب الشهباء

● **سليمان محمد صالح** ـ بواسطة صلاح عكيل ـ سوق الجبيله ـ دير الزور

الخليج العربى

● **فتحى بدوى القرابلى** ـ ص . ب ٩٤ ـ الدوحة ـ قطر

● **سعيد عتيق سعيد** ـ ١٠٤ ح ـ شارع الشيخ حمد ـ الرفاع الغربى ـ البحرين

● **صالح جاسم حمادة** ـ ٣١٨١ شارع الشيخ عبد الله بن حمد ـ المحرق ـ البحرين

● **خلف محفوظ كاظم** ـ بواسطة على الشرق ـ ١١ شارع البديع جدحفص ـ البحرين

● **وليد محمد الشيخ** ص.ب ١٢٣ ـ ابو ظبى

● **هيام على ابراهيم** ـ ٥٢٥ شارع ولى العهد ـ طريق على راشد ـ المحرق ـ البحرين

● **مصطفى علاونة** ـ ص ٧ ب ١٠٩٦ ـ دبى ـ ديرة

● **عمر محمد عبد الله ميرناوى** ص.ب ١٨٨٥ ـ قسم المشتريات ـ شركة ساحل عمان للهندسة ـ دبى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 881-18-6-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : منير فريد

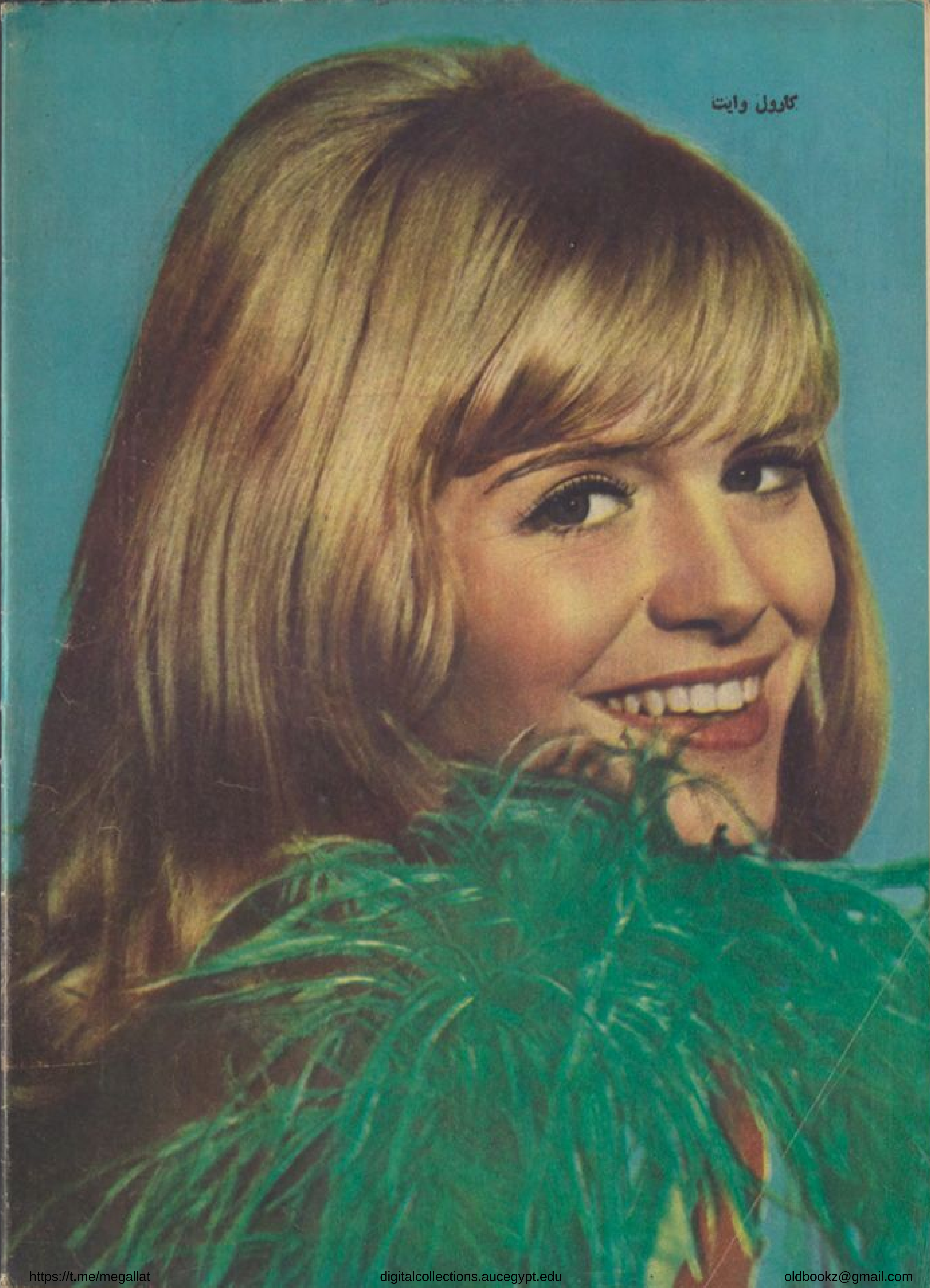
كارول وايت

الكواكب

العدد ٨٨٢ - ٢٥ يونية ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- فرقة رضا متهمة بالسرقة الفنية
- يد فهد على خد مريم فخر الدين
- مناقشة فنية حامية فى قسم بوليس
- ماذا يريد الغاضبون من السينما المصرية؟
- الحلقة الرابعة من مذكرات محمد رشدى

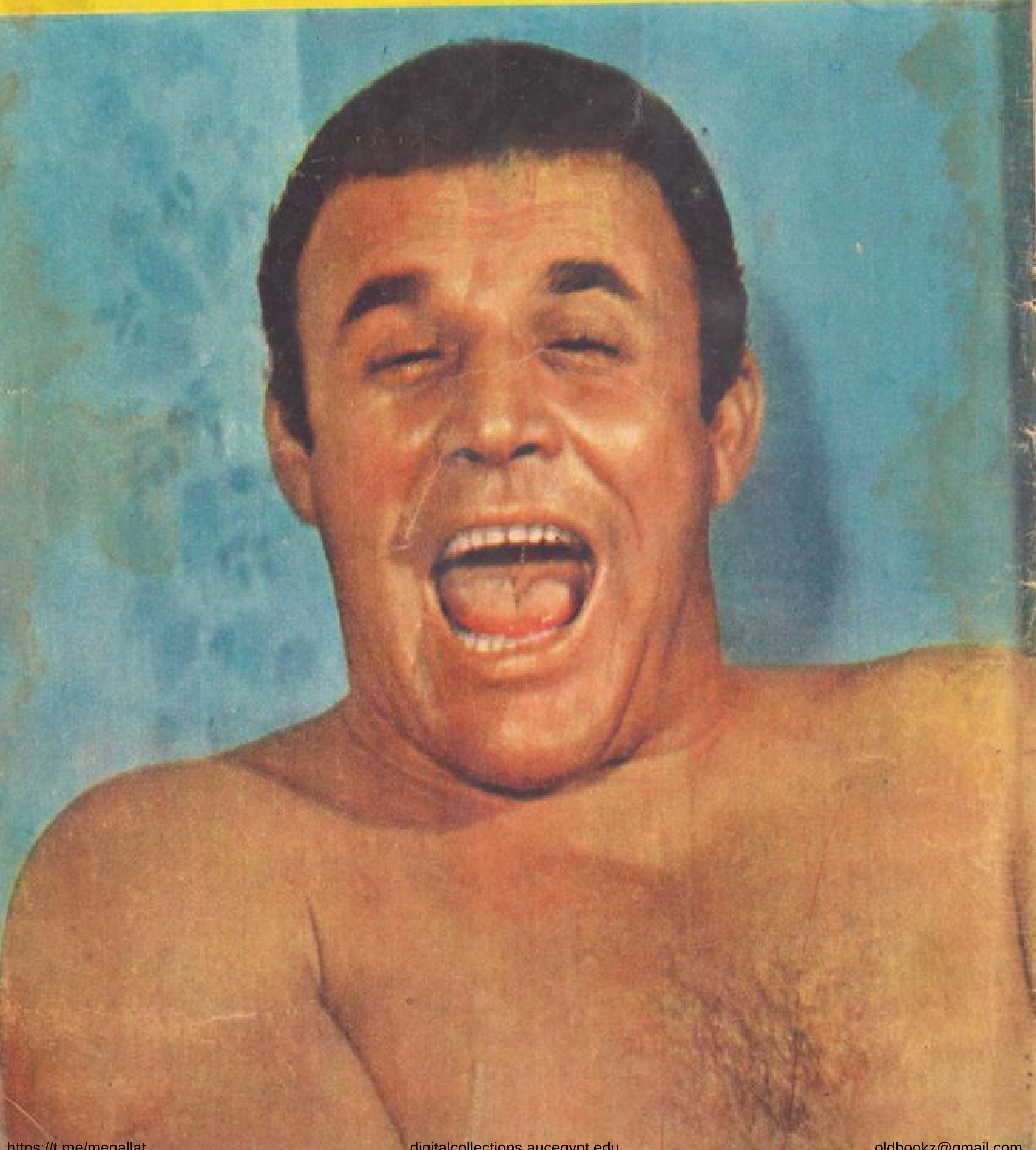

تفانين

بهجت

عبد الوهاب ـ بقى فى مظاهرات القدس يقولوا «الارض لناوالقدس لنا » بتساعة فيروز ومايقولوش «الساعةماشوفتك جنبى» بتاعتى أنا؟.

ـ طب ماحنا خايبين ومش نافعين .
. امال مابيدوناش جوايز ليـه ؟

كولومبس ـ امريكا ايه اللى حاكتشفها .. انا عايز أكتشف ميرفت زى احمد مظهر ...

ـ طبعا لازم تنجح .. ده « صوتها » لوحده بالف صوت !!

صدمة الهبوط والحب الميت

بقلم : راجى عنايت

الفنان العائد غالب شعث وهو يخرج لقطة من فيلمه والصورة الاخرى للبطلة .

الذين يقبلون من الخارج ، بعد انتهاء دراساتهم الفنية العالية ، يجب ان يتدربوا طويلا على « صدمة الهبوط على ارض الفن عندنا » ..

لقد قابلت الكثير من شبابنا المتفتح، يدرس فى معاهد وجامعات اوربا ، ويعايش الحياة الفنية فى البلد الذى يدرس فيه ، ويستخلص من هذا كله اسلوبا للعمل ، وفهما لدور الفنان ، ومنطقا خاصا للتعامل مع الحياة الفنية . وفيضا من الاحلام والامانى التى لاتنتهى . الى جانب هذا كله .

ومن زاوية اخرى ، هنا ، على ارض حركتنا الفنية ، كنت التقيهم بعد وصولهم ، وقد خمدت احلامهم ، وتشتتت امانيهم ، واختل توازنهم من اثر « صدمة الهبوط على ارض حياتنا الفنية»

ولاشك أن هذا لايمكن أن يكون ذنب حياتنا الفنية ، أو على الاقل لايمكن تفاديه بتعديل منطق حياتنا الفنية ، فهكذا وجدت ، وهكذا تراكمت على مر السنين ، وتحت مختلف الظروف ...

يبقى بعد ذلك ان ندرب شبابنا على الدخول فى هذا المجال ، بأقل خسائر ممكنة ، مع ادخار قدرتهم على التغيير والثورة ، ليستطيعوا أن يعيدوا تنظيم هذه الحياة من داخلها .

القبلات والتحذيرات

واحدث الشبان الذى التقيتهم بعد وصولهم من الخارج ، وقبل ان تطبق عليه صدمة الهبوط ، هو الفنان غالب شعث ، الذى سافر الى النمسا ليدرس الديكور السينمائى ، واستطاع ان يعود وقد درس الاخراج السينمائى .

وقبل ان اناقش معه سخطى على هذا المرض ، مرض تغيير المبعوثين لموضوع دراستهم بالخارج وفقا لمزاجهم الشخصى أو لتصورهم الخاص ، مما يضر بلا شك ، بالتخطيط الذى على اساسه خصصت هذه البعثات

قبل ان يحدث هذا ، بدا عرض الفيلم القصير الذى لا يزيد على ثلث ساعة ، والذى اخرجه غالب فى النمسا ، كمشروع للدبلوم ، قبل عودته الى مصر . وحضر معى هذا العرض مجموعة من المثقفين والفنانين السينمائيين .. وانتهى عرض الفيلم . وفى هدوء شديد ودون ضجة ، طالب الجميع باعادة عرض الفيلم مرة ثانية .. واعيد عرض الفيلم .. وفى نهاية العرض الثانى ، انهالت على الفنان غالب القبلات والكلمات الحماسية الصادقة والتهانى والامانى .. ووقفت وحدى بعيدا الأمل هذا كله ، واشفق على الفنان من وقع تأثير هذا كله ، عندما يلتقى بأرض الواقع .. خاصة عندما علمت انه قد تم تعيينه بالتليفزيون العربى .

واحد فقط من الذين حضروا هذا العرض شاركنى احساسى من بعيد ، عندما وجدته يقول للفنان : هذا عمل عظيم ، ينبىء عن فنان فاهم لحرفة السينما ، متمكن منها ، ولكنى احذرك منذ الآن ، لن تستطيع ان تقدم مثل هذا العمل فى اطار حركتنا السينمائية قبل وقت طويل .. وكان هذا الشخص هو المخرج توفيق صالح الذى كان ينطق هذه الكلمات وهو يسترجع بينه وبين نفسه تاريخا طويلا لهذه المشكلة عايشه يوما بيوم .

الحب القديم

والفيلم يعتمد على ممثل وممثلة .. الممثل محترف ناشئ .. والممثلة لم تقف من قبل امام الكاميرا .

وفى شاعرية عميقة ، ومن خلال لغة سينمائية فصيحة ، يتناول الفيلم قصة الحب الذى كان يوما بين الفتى والفتاة .

الذى يقوله الفيلم ولا نراه على الشاشة ، قصة حب قديم بين الفتى والفتاة .. الفتى موسيقار يدرس فى اكاديمية الموسيقى ، والفتاة زميلة اعجبته واعجبها ، وعاشا قصة حب عنيفة الا أن شيئا من داخل كل منهما اخذ ينمى جذور التناقض بينهما ، وحول كلمة « الحرية » يتضاعف نمو هذا التناقض الى الحد الذى يؤدى الى الانفصال .

تسافر الفتاة وتحاول أن تسد ثغرة القلب بقصة حب جديد .. نفس ما يفعله الفتى الفنان ، وان بقيت بينهما مراسلات تقليدية فى المناسبات ، تحكى فى عصبية واختصار شديد ، لمحات من جهدهما المشترك لدفن الحب القديم .

وبتصادف أن تمر الفتاة بالمدينة التى يعيش فيها الفتى ، فى طريقها الى مدينة اخرى ، وترسل اليه لتراه فى الساعات القليلة التى تمضى بين القطار القادم ، والقطار المنصرف .

قصة ساعات

حول هذه الساعات انشا الفنان غالب فيلمه القصير ، ليصور العاشقين وقد راحا يبحثان عن وسيلة لتمضية هذه الساعات القليلة ، وكل منهما يحمل على ذراعيه جثة الحب القديم . ليصور محاولة يائسة من الطرفين لبعث اى نوع من الحياة فى هذه الجثة الملقاة على الاذرع ..

ويعود الفتى فى نهاية الفيلم بعد ان يتحرك القطار بالفتاة ، وقد اقتنع بأن بقاء الجثة كما هى افضل من تحويلها الى مسخ حى مشلول مشوه ..

هذه هى اللحظات التى اختارها الفنان غالب موضوعا لفيلمه ، يعرضها على خلفية يوم قاتم يظلل المدينة وغاباتها وبيوتها .

لقد بدا الفنان عمله بالتليفزيون ، بل وبدأ اخراج احدى التمثيليات للتليفزيون ، ولا اعلم كيف ستكون نتيجة عمله الجديد ، ولكنى اطمع — وبصرف النظر عن هذه النتيجة — ان يتزود الفنان بالمناعة الكافية التى تحميه من « صدمة الهبوط» ليواصل انتاجه حتى يدرك بعض الذى كان يتمناه ..

فرقة رضا متهمة بالسرقة الفنية!

جميل العاص .. المؤلف الاردني

فنان أردني يتهم .. وع

في البداية .. هذا هو نص الشكوى التي قدمها جميل العاص رئيس قسم الموسيقى والغناء باذاعة المملكة الاردنية الهاشمية .. الى السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي :

« يشرفني أن ارفع كتابي هذا لسيادتكم واني لاختشى ازعاجكم ولكن بغيتي من لدنكم الحق والعدل في غلطة ارتكبتها فرقة رضا للفنون الشعبية حتى انها استولت على لحن وكلمات اغنية « قندرا » الذي هو من تلحيني وكلمات الاديب الاردني عبد الرحيم عمر . وارجو سيادتكم ان تسمح لي بان اعرض ظروف هذا اللحن وكيف انتقل الى فرقة رضا المذكورة . في شتاء عام ١٩٦٥ قامت وزارة الثقافة والاعلام الاردنية بعمل مهرجان شعبي في مدينة اريحا الاردنية واوكلت الي بتلحين اوبريت المهرجان وهو اوبريت « تل العرايس » الذي وضع كلماته الشاعر الاردني عبد الرحيم عمر . وبالفعل قمت بتلحينه كاملا . وكان من بين اغاني الاوبريت اغنية « قندرا » المذكورة والتي لاقت نجاحا ملموسا بصوت مطربة الاوبريت طروب . وبعد نهاية المهرجان.. تم تسجيل هذه الاغنية على اسطوانة تجارية في بيروت .. وراجت الاغنية حيث طبع منها في خلال ثلاثة اشهر ١٥٠ الف اسطوانة باسم مؤلفها ومؤديها . وقد تناولتها الصحافة في الاردن وسوريا ولبنان اكثر من مرة واصبحت حديث الاوساط الفنية في البلاد العربية .

وفي نهاية عام ١٩٦٧ .. دعت وزارة الثقافة والاعلام الاردنية الفرقة الاردنية للفنون الشعبية للاشتراك في الحفل الذي اقيم في لندن في قاعة البرت هول الملكية حيث اشترك في هذا الحفل المطرب عبد الحليم حافظ وفرقة رضا للفنون الشعبية . وكنت على راس الفرقة الاردنية حينئذ للقيام بهذا الحفل المذكور والذي كان لحساب المجهود الحربي .. وكانت اغنية «قندرا» من ضمن برنامجنا الاردني ، وكانت فرقة علي اسماعيل قد صاحبت العمل الاردني حينئذ لعدم وجود فرقتنا الموسيقية . وقبل شهر سمعت من برنامج صوت العرب الاغنية المذكورة والتي قدمت باسم فرقة رضا للفنون الشعبية .. وقال المذيع بانها من الفولكلور الفلسطيني وباسم « القندورة » .. مع العلم بان الاغنية قد اذيعت بكامل لحنها وكلماتها كما وضعت في الاصل . وبعد ذلك ارسلت برسالة الى مدير برامج صوت العرب .. مطالبا بوقف هذه الاغنية الراقصة .. وعندما لم القَ اي رد على ذلك حضرت الى القاهرة .. واتصلت بالسيد / علي رضا .. ورد على سكرتيره الخاص واعلمته بالامر ..وتركت له عنواني بالقاهرة كي نضع حلا لهذه المشكلة . ولما لم القَ اي شيء من هذا القبيل ، جئت اليكم بكتابي هذا املا ان تأمروا سيادتكم بوقف هذه الاغنية من على مسرح البالون والتحقيق بالامر ، حيث انها تعرض يوميا من على المسرح المذكور . حتى اصل بواسطتكم الى حقي المعنوي والمادي . والمسالة ليست على حد توارد الخواطر .. بل انها مع احترامي الكبير لفرقة رضا .. بان هذا العمل يعتبر سرقة وعملا مفضوحا

املا .. وكلي امل .. بان تضعوا حدا لهذا التصرف غير اللائق بفرقة فنية كبيرة تشرف عليها وزارة الثقافة والاعلام بالجمهورية العربية المتحدة » .

وهذه الشكوى سلمت لمكتب الوزير ، وتحمل رقم ٣٢٤٨ .. بتاريخ ١٣ يونية ١٩٦٨ .

بعد الشكوى

قابلت جميل العاص بعد ان قدم شكواه . وجميل - كما سمعت من بعض من يعرفون - واحد من كبار الملحنين في الاردن الشقيق . وواحد من اوائل من يعرفون ويفهمون فولكلور المنطقة العربية . وواحد ايضا من الذين يصنعون النجوم . فهو الذي خلق من سميرة توفيق مطربة لها اسم .. ولها شهرة. وهو الذي جعل طروب ايضا .. مطربة لها مكانتها .

وكان الحوار بيننا يدورحول حكاية « السرقة » كما سماها هو في شكواه الى وزير الارشاد

يقول جميل :

● لم اكن اعترض على فرقة رضا لو انها قدمت الاغنية الراقصة .. كاغنية اردنية . ولم اكن اعترض لو انهم قالوا انها من تلحيني .. ولكن ان تتبنى الفرقة صاحب اللحن .. فهذا مالا ارضاه .. ولا يرضاه احد .

● ان فرقة رضا بموقفها هذا تعتدي على حقي .. وتعتدي على وجودي . فوجود الانسان عمله . ووجود الفنان فنه . والاغنية « قندرا » من الاغنيات التي لها شهرتها في المنطقة العربية .

● لقد حزنت جدا .. من موقف فرقة رضا .. وحزنت جدا عندما اتصلت بعلي رضا.. فلم يسال عني .. وكان الواجب يحتم عليه ان يأتيني..او يتصل بي .. لقد عملنا معا في حفلات لندن .

● اسال عبد الحليم حافظ عن هذا اللحن . ان عبد الحليم يعرف انه لي .. وأظن من حق الفنان ان يحافظ على اعماله .. فلا يدع الغير يسلبونه حقه ●

● اسفت لهذا الموقف .. واسفت اكثر لان علي رضا .. مواطن من الجمهورية العربية المتحدة التي ننظر لها على انها املنا دائما ●

● هذه اول مرة آتي فيها الى القاهرة .. ولقد سعدت اكثر .. لانني في عاصمتنا الاولى

● اتمنى ان تصل الاغنية الاردنية الى المستمع المصري .. فهي اغنية لها قوامها .. ولها شخصيتها ●

● الاغنية المصرية .. لها مكانتها عندنا .. خاصة اغنيات ام كلثوم .. وعبد الوهاب .. وعبد الحليم .. ونجاة .. وفايزة احمد .. ومحرم فؤاد .

● نحن نمنع الاغنيات الخليعة من اذاعتنا ● وليس لدينا اغنية واحدة يمكن ان نطلق عليها هذا الوصف ●

● الفيلم المصري محبوب .. واكثر النجوم شعبية .. سعاد حسني .. واحمد مظهر .. وفؤاد المهندس .. وشويكار .

● التليفزيون عندنا .. وليد جديد .. وهو يعتمد كثيرا على البرامج العربية ●

قال علي رضا

● انا اول مرة اسمع ان فيه شقيق اردني سال عني وانا ليس عندي سكرتير خاص لا في البيت ولا في الشغل وكان يشرفني لقاء الاخ جميل او اي اخ عربي فقد اكرمني جميع العرب ولو ان موضوع الموسيقى والالحان ان كانت فولكلورية او مؤلفة ليس من اختصاصي بل من اختصاص

على رضا .. الموسيقى ليست اختصاصه ..

علي اسماعيل .. اذا كان للحن صاحب فاهلا

على رضا يدافع

تحقيق : حلمى سالم

الزميل على اسماعيل الذى يضع موسيقى والحان جميع رقصات واغانى فرقة رضا

رأى على اسماعيل

كان ضروريا أن اعود لعلى اسماعيل .. بوصفه صاحب الحان فرقة رضا .. والمرجع الاخير فى هذه الناحية

يقول على اسماعيل :

ـ لم أعلم بهذه الحكاية الا امس .. عندما قابلت عبد الحليم حافظ .. وكنت أتمنى أن يتصل بى جميل العاصى لنتفاهم على هذا الاختلاف

● **جميل اتصل بعلي رضا .. فلم يجده .. ورد عليه واحد واخذ منه عنوانه وتليفونه .. وطمانه الي ان على سيتصل به .. ولم يتصل به احد .. كما قال جميل ؟**

ـ افهم انني المسئول من النواحى الموسيقية فى الفرقة . وافهم ان جميل كان يجب ان يتصل بى .. لا بعلى رضا

● **وما قولك فى الشكوى التي قدمها جميل العاص حول اغنية « غندرا » ؟**

ـ لا اعرف اذا كان هذا اللحن فولكلوريا .. او انه ملك لجميل العاص .. لكنى اعرف أن سميرة توفيق تغنيه .. وتغنيه طروب ايضا .. وانه مطبوع على اسطوانة .. هل اسمه مكتوب عليها ؟

● **يقول انه مكتوب على الاسطوانة .. ويقول ان ملحنين كثيرين فى القاهرة .. بالاضافة الي كل ملحني وفناني الاقطار الشقيقة يعرفون ان هذا اللحن هو صاحبه ! ويقول انه مسجل باذاعتنا تحت رقم ٥١٣١٧ ـ ن !**

ـ أنا لست معارضا .. اذا كان هذا اللحن له .. وفقط اقول انني لا اعرف انه ملك جميل العاص .. وأنا لم اضع اللحن فى السر .. ولم اخفه فى درج مكتبى .. ابدا . اللحن كل الناس تسمعه .. ويرونه مع الرقصة التى تقدمها الفرقة . انا اذن لا أخفى .. ولا أنكر ملكيته .. ما دام له صاحب . وانا لم انسب اللحن لنفسي حتى لا يكون هناك مأخذ على أحد

● **والحل ؟**

ـ انا على استعداد للقاء جميل العاص .. والتفاهم معه .. فاذا كان يريد أن نضع اسمه على اللحن .. فسوف ترى ادارة الفرقة .. واذا كان يريد ان يحذفه .. سنحذفه وعلى كل .. هذا حقه .. ما دام يثبت ذلك .. ولا يستطيع احد أن ينكره عليه

● **صحيح انكم اخذتم اللحن بكامله ؟**

ـ ابدا . الرقصة كلها تستغرق حوالى سبع دقائق .. نقدم فيها جولة داخل الفنون فى الاقطار الشقيقة .. وهذا اللحن داخل فيها .. ولا يتعدى دقيقة ونصف .. او دقيقة . ونحن عندما نقدم لحنا لاى موسيقى ؛ فيجب ان يقدر اننا نذيع هذا اللحن .. ونقدمه لاكبر مجموعة من المستمعين . ونحن اخذنا مثلا أغنية لعبد الوهاب .. ورقصت عليها الفرقة .. ولم يعترض عبد الوهاب ..

● **لانكم قلتم انها موسيقى عبد الوهاب !**

ـ ونحن لم ننكر ملكية لحن « غندرا » .. ما دام له صاحب .. وما دام يثبت انه له

رجل الشارع يقول :

● لما لم يكن في مقدور واحد منا أن يشترى من مصروفه مجلة الرسالة كل أسبوع الفنا جمعية تعاونية لشرائها ، وكنا ونحن فى مرحلة الصبا نتسابق فى حفظ مقالات الزيات فقد كان الزيات وكانت رسالته بالنسبة لنا المصباح الذى اضاء لنا الطريق ، وعندما اغلق الزيات الرسالة وكانت قد بدأت تخسر ، شعر كل عربي بالفجيعة ، تلك الفجيعة التى احسسنا بها جميعا عند وفاة الزيات ، يرحم الله الاديب الكبير احمد حسن الزيات فقد نجح حيث فشلت وزارات ، ومؤسسات وشركات ، فى حفر نبع صاف وسط صحراء قاحلة .

● **رشح المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ٣٩ شخصا لنيل جائزة الدولة التقديرية ، وكل الذين رشحوا لنيل هذه الجائزة من خيرة اساتذتنا واصحاب الفضل علينا ولكن الم يكن بين ادبائنا ، وشعرائنا ، وعلمائنا ، وفنانينا الشبان من يستحق جائزة ؟ .**

● قالت شريفة فاضل ـ فى الكواكب ـ انها تنفق فى الشهر الواحد على ملابسها ٢٥٠ جنيها على الاقل ، يعنى فى السنة ٣٠٠٠ جنيه وانها مديونة بسبب العمارة التى اقامتها .. وبعد ذلك يتحدثون عن ظلم الضرائب .. وعن عدم وجود فرص للعمل !

● **ثلاثة كتب تصدر خلال الشهور القادمة عن الرقص : معجم الباليه ، الرقص الاكاديمى ، المسرح فى الشرق ، وكلها من ترجمة احمد رضا ومراجعة محمود النحاس ، ولا اعتراض لنا على كتب الرقص بل فقط نتساءل : كم كتابا سوف يصدر فى الشهور القادمة ، عن العدوان ، والمعركة التى نخوضها؟ مجرد سؤال .**

● نقل على لسان الصديق جلال معوض انه قال : سيتم اعداد ١٠٠ اغنية كل ثلاثة اشهر ، ولو صح هذا الكلام لكان نكتة الموسم ، اننا لسنا بحاجة الى ١٠٠ اغنية كل ثلاثة أشهر ، ولكننا فى حاجة إلى اغنية واحدة كل شهر ، تكون اغنية قوية وجميلة كاغنيات وابور

● **لم يعجبني موقف ماجدة الخطيب ـ فى فيلم الاسبوع ـ من حسن الامام ، فقد انتهزت الفرصة ـ فرصة الكلام على الهواء ـ ووجهت قارص الكلمات لحسن الامام لانه اختصر دورها ، كانت حلقة هذا البرنامج ـ وهو الذى تقدمه هند ابو السعود ـ ناجحة وحية . ارجو الا يعرض بعد الان فى «فيلم الاسبوع» اى فيلم اجنبى على الاطلاق**

● بين حين وآخر ، يتصل بى بعض الممثلين والممثلات للشكوى من المخرجين ومساعدى المخرجين ، واسمع منهم قصصا عديدة عن الرشاوى التى تدفع والهدايا التى تقدم ، ومن رأيى أن المخرجين ومساعدى المخرجين مظلومون للغاية ، فلا يعقل أن واحدا منهم يتحكم فى برنامج يكلف الدولة الوف الجنيهات ، ثم يحصل هو على ملاليم ، ولا يعقل ابدا أن واحدة كومبارس تأخذ فى البرنامج الواحد ، اضعاف ما يناله المخرج أو مساعد المخرج فى الشهر الواحد ، رأيى الا يقل مرتب المخرج عن ١٠٠ جنيه فى الشهر ، وأن يأخذ المخرج ، ومساعدوه نسبة معينة ـ كمكافأة ـ بعد كل برنامج ناجح يقدمه ، ومن رأيي ايضا الا يقل ما يأخذه مؤلف القصة أو التمثيلية أو المسرحية وواضع السيناريو ، الخاص بها عن اجر البطل او البطلة

صبرى أبو المجد

لقطات

سعد الدين توفيق

● فيلمنا « البوسطجى » لم يعرض في مهرجان السينما الدولي في كارلو فيفاري . هذا ليس خبرا مهما . انما المهم هو السبب في عدم عرضه . السبب هو اننا — كالعادة — لم نرسل الفيلم الى تشيكوسلوفاكيا الا يوم ٢٩ مايو والمهرجان يبدأ يوم ٥ يونيو . اى ان فيلمنا وصل قبل افتتاح المهرجان باسبوع !! كيف حدث هذا ؟.. اننا نعرف مقدما شروط المهرجان ومنها أن يصل الفيلم الى براغ قبل آخر ابريل ومعه النشرات والصور والملصقات وكل البيانات اللازمة حتى يمكن تحديد موعد عرض الفيلم وادراج هذه البيانات في البرنامج المطبوع للمهرجان . ومع ذلك فاننا لم نتحرك الا في آخر لحظة . بل اننا لم نتحرك الا بعد ان فات القطار . ومن العجيب ان هذا التصرف تكرر في كل مهرجان سينمائى اشتركنا فيه في السنوات العشر الاخيرة ، وفي كل مرة كنا نحرج انفسنا ونحرج ادارة المهرجان ونسبب مشاكل لا اول لها ولا اخر . وبعد « معلهش » « وعلشان خاطرنا » ، « ودى اخر نوبة » ، يعرض الفيلم في حفلة صباحية ، عرضا واحدا فقط بدلا من عرضين كسائر الافلام المشتركة . ولا تصل نشراتنا وصور الفيلم والملصقات الا بعد انتهاء المهرجان !! هل نستمر هكذا سنة بعد سنة في تشويه سمعتنا ؟. هل نتعلم من هذا الدرس ؟ هل نحاسب المسئول او المسئولين ؟. هذا مع ملاحظة انني لا اوافق اصلا على ارسال افلامنا الى مهرجانات السينما الدولية لسبب بسيط جدا وهو ان مستوى افلامنا ليس دوليا !! والمصيبة اننا نعرف ذلك ، وكل سينمائى يعرف ذلك ولكن القرد في عين امه فيلم دولى !!

● شيء عادى جدا ان يقوم خلاف بين مؤلف مسرحى ومخرج مسرحيته ، المؤلف معتز بالتحفة التى خلقها . والمخرج يريد ان يكون خالقا ايضا فيغير ويبدل ويدندش النص . واثناء البروفات يصبح العمل معرضا للتوقف كلما التهبت المناقشة بينهما . وتنتهى البروفات على خير بفضل العقلاء من الممثلين الذين يريدون الانتهاء من الجثة الممزقة التى بين ايديهم ! ثم تظهر المسرحية ، وتنجح ، وتتلاشى تكشيرة المؤلف ، وتتسع ابتسامة المخرج ويصفق الجمهور للممثلين ! وينسى المؤلف والمخرج خلافاتهما عندما يقفان امام ميكروفون الاذاعة لمناقشة عملهما في ندوة نقدية . كثيرا ما حدث هذا الموقف في المواسم الاخيرة . ولكن هذا التقليد تحطم فجأة في الاسبوع الماضى عندما اشترك مؤلف مسرحية « ازاى ده يحصل ؟ » ومخرجها في ندوة ادارها بهاء طاهر في البرنامج الثانى . وبهاء هو اقدر واخطر واخبث مدير ندوات قابلته في حياتى . اذ يلمح بذكائه الحاد الثغرة التى يمكنه أن يتسلل منها لاشعال الحريق ، وبعد لحظات توهج الندوة ، فمثلا اشار المخرج سعيد ابو بكر في بداية كلامه الى انه لا يوافق المؤلف على وجهة النظر التى ابداها في مسرحيته . الاشارة كانت بسيطة وخفيفة ، الا ان بهاء طاهر امسك بسرعة طرف الخيط وراح يجذبه حتى صنع كرة هائلة الحجم وحقق خبطة الموسم ، فظهر ان سعيد ابو بكر لا يعجبه النص ، ومع ذلك اخرجه ، ولا يعجبه اداء الممثلين وخروجهم على ادوارهم ، مع انه هو الذى اختارهم !!.. واخيرا قال سعيد — بحسرة — انه قدم شكوى للمؤسسة المسرح لوقف هذا « العبث » ولكن لم يحدث شيء ، وتساءل سعيد : اعمل ايه ؟.. اقف كل ليلة ماسك عصاية علشان امنع الممثلين من التهريج ؟!! .. موقف لم يسبق له مثيل ، هذه اول مرة يعلن فيها مخرج مشكلته مع المؤلف والممثلين والمؤسسة !!

هذه القصة هزت أمريكا

في نيويورك .. في روما .. في باريس .. في لندن ، اماكن ومقاه وملاه ليلية تغص بالشباب الساخطين « العصريين » الذين يحيون حياة بوهيمية . كل شيء فيهم يدل على الاستهتار والفوضى وعدم المبالاة . ملابسهم قذرة مبهدلة . يسيرون — في الاغلب — حفاة .. شعرهم متهدل مهمل . يتناولون — بافراط — الخمور والمخدرات . ينامون على الارض ، على الارصفة في مجموعات كالحيوانات في الحظائر . لماذا يتصرفون بهذا الشكل ؟ المفروض انهم ساخطون على الحياة العادية ، على التقاليد ، على كل شيء قديم ، ولذلك فانهم يعترضون على كل ذلك ، ويسيرون في طريق معاكس لكل ما هو مألوف .. وهناك رواية مشهورة اسمها « الذين يعيشون تحت الارض » للاديب الامريكى جاك كيرواك ظهرت منذ خمس سنوات تقريبا وفيها تحليل ممتاز لحياة الليل في حى الشاطئ الشمالى في مدينة سان فرانسيسكو . وكان هذا الكتاب صدمة عنيفة هزت امريكا واحتل الكتاب رأس قائمة انجح الكتب لمدة اسابيع . ونشرت القصة مسلسلة في المجلات . واقتبست للاذاعة والتليفزيون والمسرح . واخيرا تحولت الى فيلم قامت ببطولته لزلى كارون في دور فتاة جميلة تبحث عبثا عن الحب ، وجورج بيبارد في دور اديب يكتب قصصا لا يقرؤها احد ، وجانيس رول في دور فتاة قلقة لا تعرف ماذا تريد وهذا القلق يعذبها .. ويحبها رسام شاب « جيم هاتون » مرح ولطيف ولكن عواطفه الحقيقية تظهر في لوحاته .. فهى قاتمة قبيحة .. لقد خرجت من هذا الفيلم بشيئين : الاول .. موسيقى جاز مذهلة . الثانى أن القصة تعرى وتفضح وتدين المجتمع الغربى بصورة مذهلة ايضا .

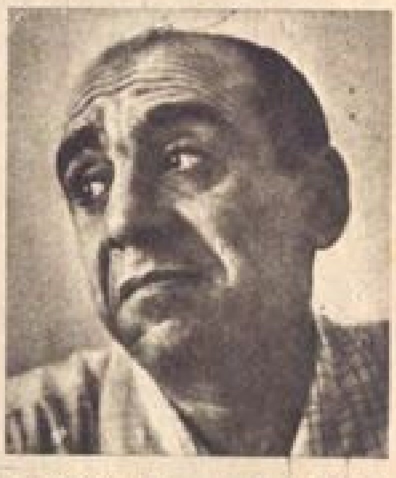

سعيد ابوبكر .. يعلن مشكلته !

لزلى كارون .. « الذين يعيشون تحت الارض » ..

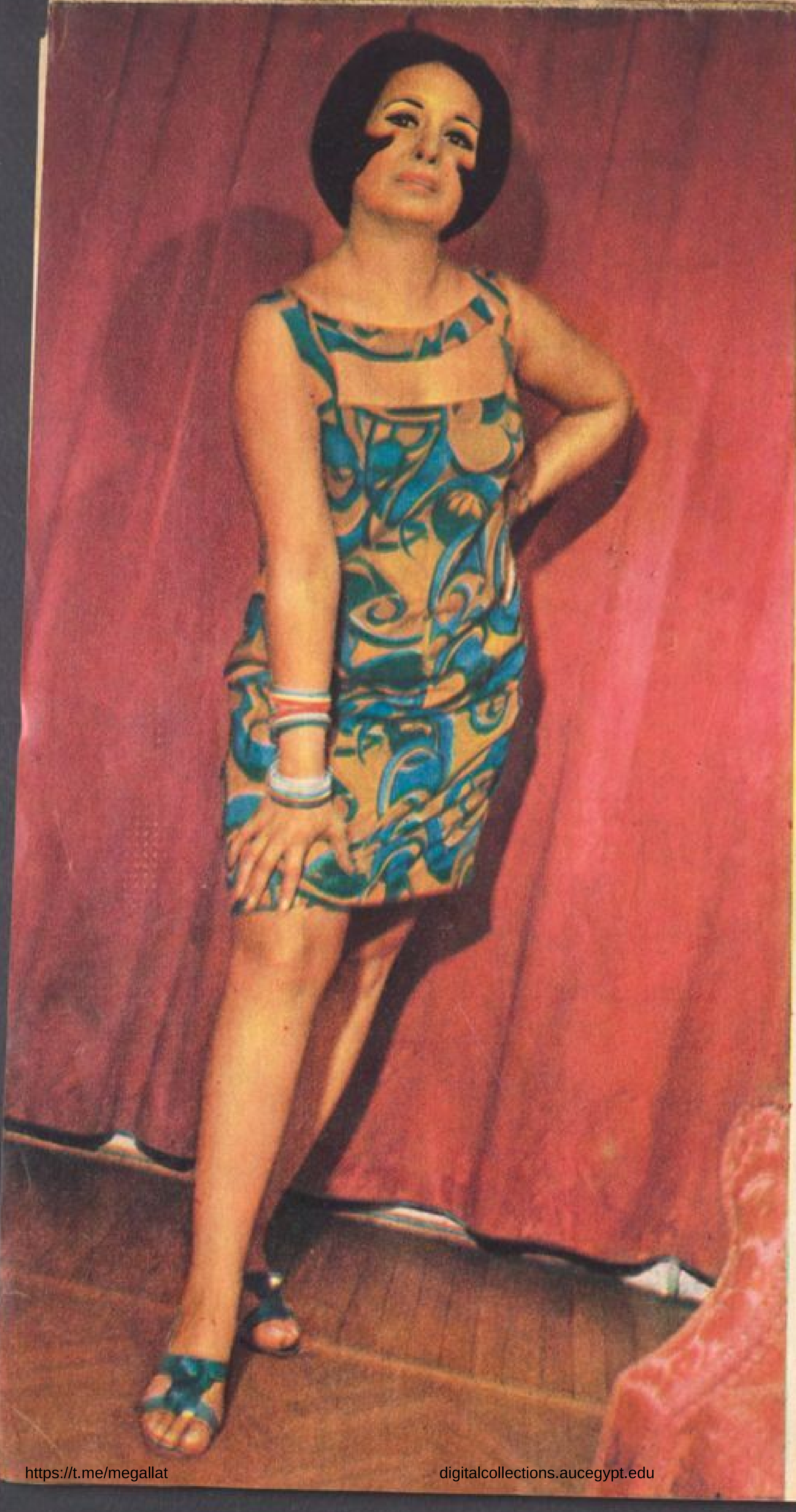

أنا

* هوايتي للفن مبعثها قصة حب عشت فيها وانا صبية في مطلع أيام الصبا .

* احب في الرجل شخصيته واناقته .

* احب الموسيقى الهادئة والاغاني العربية والافلام العربية كلها بلا تفريق .

* انا اكره الرجل الغيور لدرجة الحماقة .. ولكن احب في الرجل الغيرة العاقلة .

* احسن صفاتي الصراحة واكبر عيوبي الطيبة الزائدة .

* ادخن قليلا عندما اكون مشغولة .

* اشرب القهوة السادة

* اتناول وجبة طعام واحدة في اليوم .

* اسكن وحدي في شقة انيقة على النيل .

* اطبخ بنفسي طعامي وهو لايستغرق وقتا طويلا لانه طعام « رجيم » .

* اعشق الاناقة ولذلك انفق على ملابسي كثيرا .

* لي صديقات كثيرات من الوسط الفني ..

* انام بعد الظهر .

* احرص على صداقة الناس واحزن جدا اذا اختلفت مع صديقة الى حد القطيعة .

* احب المسرح واحب السينما واحب تمثيل الدور الذي يناسبني من حيث الشكل والاداء الفني .

* اكره المشي ورياضتي المحببة هي تمرينات رياضية في البيت .

* متوسط انفاقي الشهري مائة وخمسون جنيها .

* لي ابنة واحدة هي كل امل في الحياة .

* لا اغل يدي في النفقات التي تتطلبها الحياة المعتدلة ولا ابسطها كل البسط .. فالاعتدال مطلوب .

* لا املك سيارة وان كنت احسن قيادة السيارات .

* احب كل الناس ولامكان في قلبي للكراهية .

نادية سيف النصر

يد فهد على خدّ مريم فخر الدين؟!

لماذا لاتعود مريم إلى القاهرة؟!

تحقيق: عبد النور خليل

على شفاه القادمين من بيروت، من النجوم والفنانين المصريين الذين عملوا هناك لبعض الوقت ٠ لاتزال تتردد الحكايات والقصص عن حكاية مريم فخر الدين وفهد بلان ..

قالت لي نجمة عائدة من هناك، مثلت فيلما وجزءا من فيلم لم ينته تصويره بعد:

● مسكينة مريم فخر الدين.. كانت تعمل في فيلم تشترك في بطولته مع فهد بلان، ويمثله أمامها، وكان يخرجه المرحوم البير نجيب، وفي البلاتوه .. وهما يعملان معا، فوجيء الفنانون الذين يشاركونهما العمل، بفهد يرفع يده ليصفع مريم على وجهها، ولم تمض لحظات حتى كانت مريم قد خلعت حذاءها في ثورة غاضبة وانهالت به ضربا عليه .. وتدخل كل من في البلاتوه لكي يوقفوا المعركة الناشبة بين مريم وفهد، ولم تمض دقائق حتى كان المخرج البير نجيب قد اصيب بنوبة قلبية: وكان مريضا بقلبه، وكانت نوبات المرض تعاوده كلما توترت اعصابه او تعرض لانفعال حاد .. ونقل البير نجيب الى بيته، ولم تمض أيام الا ومات بمرض القلب .. أنا لا استطيع أن اؤكد أن موته قد جاء نتيجة للشجار بين مريم وفهد، ولكن من المؤكد انه قد تعرض لنوبات قلبية بسبب شجارهما .. والشيء الغريب الذي لايمكن تفسيره، **ان بيروت كلها لم تكد تتقبل خبر «الخناقة» التي نشبت بين مريم وفهد، حتى ادهشها اكثر خبر آخر .. فلم تمض نصف ساعة على «الخناقة» الحامية بين مريم وفهد، حتى شوهدا يجلسان معا في احد المحلات العامة، يتضاحكان وكأن شيئا لم يكن ..**

انسانة .. ولكن

والشيء المثير في اخبار مريم فخر الدين، التي تصلنا من بيروت أن انسانيتها تغلب عليها، وطيبتها لاتفارقها لحظة، فلم يكد المخرج البير نجيب يتوفى، حتى كانت مريم تضع نفسها مكانه في بيت الاسرة .. انها تطارد المنتجين الذين عمل معهم وتبقى له اجزاء من اجره في ذمتهم، وتجمع هذه الاجور من اجل الاسرة المنكوبة في عائلها، وهذا التصرف من مريم ليس غريبا عليها، فهي دائما انسانة يغلب عليها الوفاء ويجرها الى ارتباطات انسانية ترهقها.

وبيروت، على كثرة ماتسمع من اخبار مريم وفهد، تتساءل هناك ايضا بعض اشفاق .. وفي بيروت يتناقلون اقوالها في محاولة التبرير علاقتها بفهد بلان.

«كنت زوجة لمحمود ذو الفقار، وانفصلت عنه بالطلاق .. وكنت زوجة للدكتور الطويل وحصلت على حريتي ايضا بالطلاق .. ولكني لا اعرف كيف اتخلص من فهد بلان

ولم اقابل فنانا او فنانة، رأى مريم في بيروت، أو احتك بها، الا وكانت هناك نبرة رثاء واسى عن الحديث عن مريم .. تقول الفنانة العائدة التي روت لي في بداية هذا التحقيق خناقة فهد ومريم:

● **ماذا جرى لمريم فخر الدين؟! .. اصبحت كثيرة الكلام، وكأنها تخاف من الصمت، وفي بيروت يعرفون عنها هذه الحكاية .. جاءت تزورنا في الاستوديو ونحن نعمل، وتغامز عليها عمال الكهرباء والتصوير، وقال احدهم: اختاروا حاجة نغلبها تتكلم عليها ورفع صوته قائلا «الزجاجة دي» .. وانطلقت مريم فجأة تتحدث عن كل انواع الزجاجات، وراحت تخرج من موضوع لتدخل في موضوع آخر .. وقد عاصرت حادثة فنية اثرت في نفسي تأثيرا كبيرا .. كانت مريم قد رشحت لدور في فيلم من الافلام المصرية وسيصور جزء كبير منه في بيروت، رشحت لدور امرأة تبدو طوال احداث الفيلم طيبة ولا يداخل الجمهور شك فيها على الاطلاق، ثم في نهاية الفيلم تظهر على حقيقتها شريرة، ومن المؤسف والمحزن حقا ان المخرج عندما رأى مريم في بيروت وجد انها لاتصلح للدور، فقد تغيرت مريم تماما .. وقد سمعت المخرج يقول ان الجمهور لم يعد مستعدا لتصديق مريم**

كسيدة طيبة، بعد هذا الذي ينسج حولها وحول فهد بلان من اقاصيص

مأساة مريم

يقينا .. أن مريم فخر الدين، تعيش مأساة .. وقد بدأت خيوط هذه المأساة تتماسك منذ فترة بعيدة من الوقت ..وبدأت بحياتها مع محمود ذو الفقار وطلاقها منه، وكانت مريم عندما التقت بزوجها الثاني الدكتور الطويل، تتصور ان الايام قد اعطتها أخيرا كل ما كانت تحلم به، وان الدنيا في النهاية قد ابتسمت لها، ومن اجل هذا الزواج، انسحبت مريم من الحياة الفنية، وهجرت العمل كممثلة تقف على القمة، وانفسحت الطريق امام أكثر من واحدة، ما كانت تحقق شيئا مما حققته لولا انسحابها .. ولكن الاحلام - كما قال يوسف شقيق مريم ذات يوم - لم تلبث ان تبددت، ووجدت مريم أن زواجها الثاني ليس اسعد من زواجها الاول .. وانها ضحية تعيسة، فكان لابد أن تفكر في الطلاق، ولابد أن تحصل عليه.

وكان من الطبيعي جدا ان تتجه مريم بتفكيرها الى العودة الى الاضواء كممثلة، في نفس الوقت الذي وجدت فيه أنه من الضروري ان تحصل على الطلاق من زوجها الدكتور الطويل .. وفي البداية، فكر المنتج رمسيس نجيب ان يعطيها دورا في فيلم جديد كان ينتجه، وبالفعل تفاوض معها رمسيس للعودة الى السينما، ولكن ظروف انتاج الفيلم الذي كانت مريم ستعود به الى السينما اجلت تنفيذه لفترة، وتلقت مريم عرضا بالعمل في فيلم يخرجه البير نجيب في بيروت باسم «فرسان الغرام»، كان يشاركها بطولته فهد بلان .. وهكذا التقت مريم بفهد ..وبدأت حكاية مريم وفهد.

وكثيرا ما خاضت الصحف والمجلات - بلا استثناء - في تفاصيل الصلة بين مريم وفهد .. مرة بطريق مباشر، في احاديث تنشر على لسان مريم او لسان فهد .. وتكررت تصريحات مريم التي تؤكد ان الصلة بينها وبين فهد بلان لاتزيد على صلة زمالة وصداقة عمل، في الوقت الذي يؤكد فيه فهد قصة الحب بينهما واعتزامهما الزواج .. وتتناثر الشائعات والاقاويل والاخبار عن هذه العلاقة بين مريم وفهد لتكون مادة للاحاديث في الاوساط الفنية والصحفية على حد سواء ..

وآخر ما نشر في بيروت هذا الاسبوع حديث لفهد بلان يؤكد فيه أن مريم فخر الدين هي حياته ومستقبله ومصيره الذي سيلاقيه .. كان فهد يتحدث عن فرقة غنائية يكونها مع محمد الموجي ويطوف بها بلاد امريكا اللاتينية، وأكد أن مريم ستسافر معه، وانهما يستطيعان الحياة معا هناك في المهجر .. بينما تنشر مجلة اخرى «تلميحا» مجهلا عن فنانة تنتحر .. وتمارس حياة بائسة ذليلة وتعطي في هذا التلميح كل الاشارات التي تؤكد أن المقصود به هو مريم فخر الدين

لماذا لا تعود؟

على صفحات «الكواكب» أكثر من مرة .. حمل أكثر من مقال وأكثر من حديث رغبة مريم فخر الدين في العودة الى القاهرة لتعمل وتعيش بعيدا عن كل مساويء الوسط الفني في بيروت .. كانت تشكو من ضغط الضرائب عليها، وكانت تشكو من الخوف من التعطل اذا عادت، واعتقد أن الضرائب قد قبلت المصالحة معها. وان العمل في الوسط السينمائي الاخر فرصته الان اكبر من أي وقت مضى، والقطاع الخاص يستعد لممارسة نشاطه وانتاج اكثر من ٤٠ فيلما .. فضلا من الافلام التي سينتجها القطاع العام .. وفرصة مريم في العودة الى القاهرة الآن قد لاتتاح لها مرة اخرى ..

ان مريم - كفنانة لها مكانة خاصة، وكسيدة كريمة تتحلى بقدر كبير من الوفاء والانسانية - يجب ان تعود الان الى القاهرة لكي تنقذ نفسها وسمعتها ومكانتها في نفوس الجماهير ..ولكن: هل تعود مريم؟!

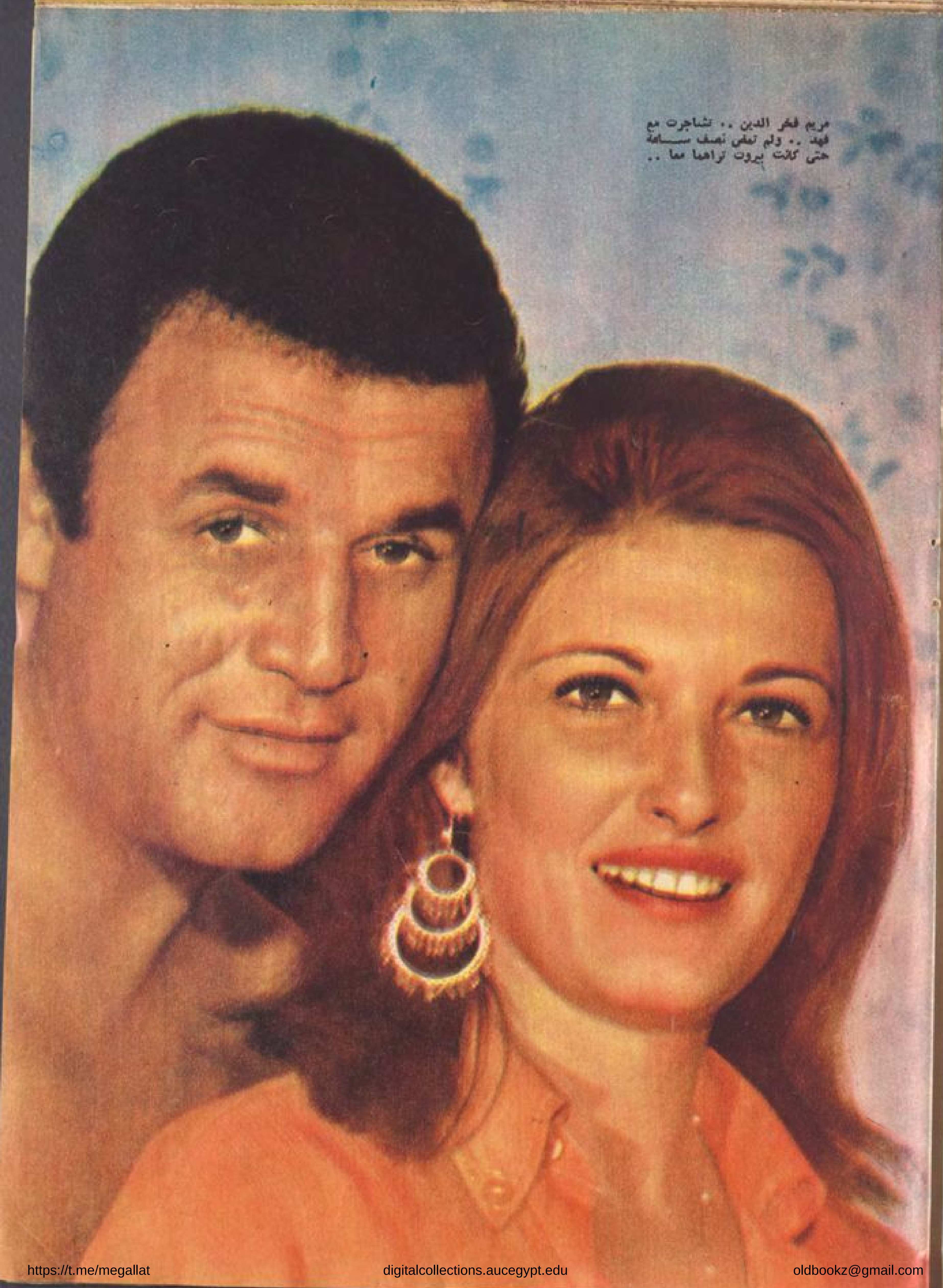

مريم فخر الدين .. تشاجرت مع
فهد .. ولم تمض نصف ساعة
حتى كانت بيروت تراهما معا ..

● محمد عوض يشترك مع ثلاثة من ممثلي الكوميديا في لبنان وسوريا هم ابو سليم وابو الفهم وابو صياح في فيلم « مليون وخمسة مغامرين » يخرجه يوسف معلوف « سيناريو عبد العزيز سلام وزهير حمزة ، بطولة ناهد شريف

● على رضا . يعرف الان على كتابة سيناريو الفيلم الغنائي الاستعراضي « قطر الندى » الذى سيخرجه بطولة فريدة فهمي ومحمود رضا وباقى فرقة رضا

● على صيام .. انتهى من اخراج فيلم « هجرة ٦٧ » من انتاج دائرة السينما والتصوير في وزارة الثقافة والاعلام الاردنية ويصور مأساة اللاجئين الفلسطينيين

● ثلاثة اصوات جديدة .. سيقدمها برنامج « الطريق المفتوح » الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط وذلك في سهرة كاملة مساء الخميس القادم .. الاصوات الجديدة هى سلوى فهمي ومحمد فكري والمطربة كلثوم

● ابراهيم رجب .. الملحن يقوم الان بوضع موسيقى والحان ١٠ رقصات مختلفة جماعية وثنائية .. يخرج هذه الرقصات سينمائيا المخرج يحيى العلمي .

● محمد حمام .. المطرب سيصور في الاسبوع القادم للتليفزيون صورة غنائية من شعر عبد الرحمن الابنودي .. اسم الاغنية « بحكاية النيل » .

● محمد رشدى .. تعاقد معه صاحب ملهى ليلى على الغناء في ليلة الافتتاح .

● « حبيبة بابا » فيلم تقوم ببطولته المطربة صباح واحمد مظهر ويخرجه السيد بدير . الفيلم بالالوان ويشترك في انتاجه عفيفي الاعظمى وزهير حمزة ويصور بين القاهرة وبيروت .

● على عبد الوهاب .. المطرب كان ترتيبه الاول في امتحان دبلوم المعهد العالي للموسيقى العربية .. سبق لهذا المطرب ان فاز بمجانية التعليم طوال الثلاث سنوات الماضية لتفوقه الدراسي .

في العدد القادم

« الضيوف »

كوميديا ريفية

بقلم محمود دياب

● « بسنت » ابنة هند رستم .. نجحت في الامتحان . ونقلت الى السنة الاولى الثانوية بالمدرسة الالمانية .. هند رفضت ٩ افلام لضعف القصة .. وما زالت تفكر في قبول عرض العمل على المسرح

● الثلاثي المرح .. انتهى من تسجيل بعض الشعارات لاذاعة الشعب .. من كلمات نادر ابو الفتوح والحان ابراهيم رافت مطلع الشعار الاول .. يا حماسي يا آمه يا حماس ، الوزنه فوق فرحتي والعفرة في كمي .

● « مذكرات فنانة » .. حلقات اذاعية يكتبها حسين قدرى ويخرجها متولى عوض ..

● « ارادة الشعب دايما من ارادة الله » .. اغنية جديدة من كلمات امام الصفطاوى ولحن محمود كامل .. غناء احمد سامى

● « رمانة » .. حلقات اذاعية غنائية من الفن الشعبى يكتبها زكريا الحجاوى .. ويخرجها ابو سليم البحطيطى .. بطولة عبدالله غيث . صلاح قابيل . مديحة حمدي

● روايدا عدنان .. تغنى من كلمات ولحن الملحن الاردني جميل العاص اغنية « مساء الخير »

● سيد الملاح .. يسجل حلقات جديدة في السمسمية . تدور حول برنامج ٣٠ مارس .. وتذاع طوال شهر يوليو . سجل سيد للتليفزيون برنامج « المولد » من تأليف حسيب غباشي وتلحين سيد الملاح

● المخرج محمد عبد العزيز انتهز فرصة توقفه عن الاخراج منذ ثلاث سنوات وكتب مسرحية كوميدية بعنوان « امبراطورية سيكوسيكا » .. فكرة المسرحية تدور حول دولة يتم فيها العمل عن طريق القرعة .

● اشتركت ست محافظات من ج.ع.م في مهرجان الفنون المسرحية الذى اقيم على مسرح الجمهورية يوم الاربعاء الماضي تقدمت كل محافظة الوانا مختلفة من فنونها المحلية .

● « الرجل والمعطف » .. فيلم تليفزيوني يخرجه احمد متولى لقسم الافلام السينمائية بالتليفزيون ، الفيلم مأخوذ من قصة « المعطف » لجوجول

● « عمار » .. اوبريت للتليفزيون .. بطولة سهير المرشدى ومحمد نوح .. غناء ليلى جمال .. تأليف سيد حجاب والحان ابراهيم رجب واخراج فتحى عبد الستار

● « ذات الهمة » .. الشخصية العربية المعروفة .. تقدمها الاذاعة في حلقات من اخراج عبدالله الصفتى .. غناء وتمثيل نعمت مختار ، تستغرق ٣٠ حلقة

● سهير البابلى ستقوم ببطولة مسرحية « ياجوج وماجوج » امام ابو بكر عزت .. فرقة الفنانين المتحدين استعارت سهير البابلى من المسرح القومى

روبنسون كروزو القصة التى كتبها دانيل ديفو ، تنتجها افلام والت ديزنى على الطريقة الامريكية الحديثة ... الفيلم يصور احدى جزر المحيط الهادى .. يقوم ببطولة الفيلم ديك فان ديك ، ونانسى كوان ... الفيلم يعرض احدث تكنيك سينمائى لطريقة الخيل السينمائية ..

● فيلم عن الكويت بطولة فريد الاطرش

● ماذا يفعل فريد شوقي خارج القاهرة

● كيف تخلصت نجوى ابراهيم من حيرتها

● سافر فريد الاطرش الى الكويت وقضى هناك أسبوعين .. وعاد الى بيروت ليشرف على اعداد فيلمه الجديد « الحب الكبير » للعرض

وكانت زيارة فريد الاطرش للكويت للتفاوض على انتاج فيلم تستعرض قصته نشأة الكويت كدولة منذ كانت بقعة صغيرة في العالم يقوم شعبها بجمع اللؤلؤ، حتى اكتشف البترول أو الذهب الاسود الذى حول شعب الكويت الى شعب يسهم في حضارة العالم .. وسيقوم فريد الاطرش بانتاج الفيلم وبطولته وقد اعتمدت حكومة الكويت نصف مليون دينار مؤقتا لهذا الفيلم .. وخلال زيارة فريد للكويت استمع الى أكثر من خمسمائة لحن قديم من الفولكلور الكويتي ، كما اجتمع بعدد كبير من الكويتيين المعمرين الذين حضروا مولد دولة الكويت كدولة منتجة للبترول وكذلك عاصروا الفترة التى كان شعب الكويت يعيش فيها على استخراج اللؤلؤ من البحر . وهؤلاء المعمرون هم الذين سيمدون كتاب سيناريو الفيلم بوقائع تاريخ الكويت .. وسيكون هذا الفيلم بالالوان الطبيعية .. ومن أخبار فريد الاطرش ايضا انه سيستقبل عبد الحميد جودة السحار عند زيارته للبنان في الاسبوع القادم ليوقع معه عقد الاتفاق على القيام ببطولة فيلم « افراح بعلبك » بعد أن كلف شقيقه فؤاد الاطرش ومحاميه محمود لطفى بمشاهدة الجزء الذى تم تصويره واعجبوا به اعجابا كبيرا .. وكذلك انتهى فريد الاطرش من اعداد مقطوعة موسيقية بعنوان « الكرامة » .. ومن المنتظر أن يعود فريد الاطرش الى القاهرة في نوفمبر القادم عند عرض فيلمه الجديد « الحب الكبير » الذى اشتركت في بطولته فاتن حمامة ويوسف وهبى والذى استغرق تصويره شهرا واحدا في لبنان

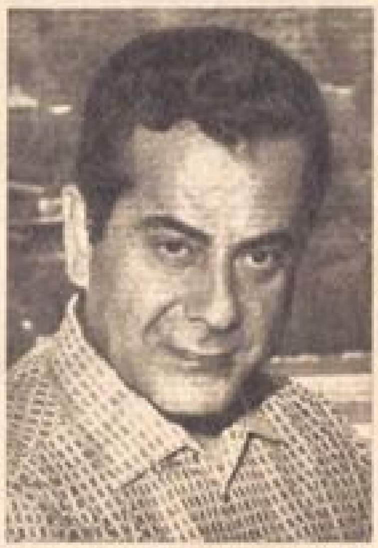

فريد الاطرش .. « افراح بعلبك »

● اثار غياب فريد شوقى خارج القاهرة الكثير من التساؤلات والتعليقات وتناولها بعض الصحفيين بتفسيرات بعيدة عن الحقيقة .. أما الحقيقة وراء غيابه خارج القاهرة فقد جاءت في رسالة له الى الكواكب يقول فيها .. سافرت الى بيروت في منتصف ابريل الماضى حيث قمت ببطولة فيلم « النصابين الثلاثة » من اخراج نيازى مصطفى .. ثم سافرت الى تونس مع المطربة صباح لنقوم معا ببطولة فيلم « رحلة السعادة » وهو انتاج مشترك بين القاهرة ولبنان وتونس ومنتجه صبحى فرحات ، وانتهزت فرصة زيارتى لتونس واتفقت مع المختصين هناك على تنظيم رحلة لفرقة الريحانى في شهر اكتوبر القادم

وعند عودتى من تونس زرت ليبيا بدعوة من أحد المسئولين الليبيين وقد اتفقت معه على انتاج أول فيلم مشترك بين القاهرة وليبيا ، كذلك وقعت عقد اتفاق باسم فرقة الريحانى لاحياء عدة حفلات في ليبيا قبل سفرها الى تونس .. وهناك مفاوضات بينى وبين احدى شركات السينما في تركيا لعمل انتاج مشترك بين القاهرة وتركيا وبالمناسبة فان تركيا ستصبح قريبا من اهم أسواق الفيلم العربى المشترك اذا أحسنا تنظيم الانتاج المشترك مع تركيا ، وقد اوفدت الاستاذين نيازى مصطفى وعبد الحى اديب لزيارة تركيا على حسابى لدراسة المشروع من الناحية الفنية والمالية وكذلك المعدات الالية عندهم

بقى أن احدد موعد عودتى الى القاهرة وسأكون في القاهرة في النصف الثانى من يوليو القادم للعمل في فيلم « العميل ٧٧ » الذى ينتجه سعيد الدفراوى وايهاب الليثى، هذا هو برنامجى الفنى الذى أرجو الاشارة اليه لعله يخرس الالسنة التى تتقول من غيابى خارج القاهرة

● نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون حائرة ، وسر حيرتها انها كانت قد اشترت مجموعة من الفساتين اثناء وجودها في تونس مع بعثة التليفزيون التى صاحبت أم كلثوم الى هناك ..

وعادت نجوى الى القاهرة وهى سعيدة فرحة بالفساتين التى اشترتها، ولكنها فوجئت بمنشور يصدره مدير التليفزيون يحرم على المذيعات الظهور بفساتين من غير أكمام .. ولما كانت جميع الفساتين التى اشترتها بدون أكمام فقد وقعت في حيرة شديدة بعد أن بحثت في السوق عن اقمشة تناسب اقمشة هذه الفساتين فلم تجد .. وأخيرا اهتدت الى طريقة بارعة خلصتها من حيرتها فقد قررت أن تفصل أكماما من الورق تلصقها بكل الفساتين أثناء ظهورها على الشاشة وبعد ذلك تنزع هذه الاكمام ..

● يحيى ابراهيم المنتج السينمائى يسافر الى تركيا في الاسبوع القادم للاتفاق على انتاج فيلم « شياطين البسفور » الذى سيقوم ببطولته فريد شوقى مع بعض الممثلين الاتراك

● محمد قنديل .. يغنى من كلمات شفيق المغربى ولحن سيد اسماعيل أغنية « يامعداوى »

● المركز الثقافى بالغورى اقام حفلا فنيا يوم الاربعاء الماضى بمناسبة عيد الجلاء .. تضمن الحفل الوانا مختلفة من الفنون من تمثيل وغناء وموسيقى وقدم الحفل أبناء حى الحسين

● محمد عوض سافر فجأة الى بيروت للقيام ببطولة فيلم مع سميرة احمد ، وقد اعتذر عن العمل في فيلم خياط للسيدات

● اول فيلم مصرى من « القرآن الكريم » اخرجه عبد القادر التلمسانى .. الفيلم يستغرق عرضه ٢٠ دقيقة وقد اعد بمناسبة مرور ١٤ قرنا على نزول القرآن على النبى محمد صلى الله عليه وسلم .. هذا اول فيلم سينمائى يتناول القرآن

● تليفزيون المانيا الديمقراطية قام بتصوير بعض مظاهر النشاط الرياضى والفنى بمركز الشباب بالجزيرة .. يصور ايضا مظاهر النهضة في ج.ع.م بدعوة من وزارة الثقافة

● « سنين بتعدى يابلدى » احدث اغنية وطنية انتهى من تأليفها حنفى محمد احمد ولحنها يحيى فضل الله ويغنيها كورال الفنون الشعبية بجمعية الجنينة والشباك النوبية

● يوسف وهبى .. ارسل من بيروت الى مديحة حمدى لتنضم الى الفرقة المسرحية التى يكونها هناك .. لتكون بطلة الفرقة . مديحة ما زالت تفكر

● لجنة الفنون والاداب لمنظمة الشباب الاشتراكى بالسيدة زينب ستقيم حفلا فنيا كبيرا بمناسبة اعياد الثورة . سيقام الحفل على مسرح الشبان المسلمين ويشترك فيه جميع فرق القسم

المخرج عاطف سالم

وبرقية تعقيب من دمشق !

برقية من عاطف سالم

تلقت الكواكب من المخرج عاطف سالم برقية ارسلها من دمشق تعقيبا على ما نشر عن طلاقه من نبيلة عبيد .. يقول عاطف :

« نشر فى العدد ٨٨٠ موضوعا كتبه حلمى سالم ، هاجمنى فيه بلا سبب ، وخاصة فى حياتى الخاصة واخذ يحللها بطريقةمهينة واستعمل الفاظا جارحة تسيء الى شخصى مثل : كانت الاعمال السينمائية تطير من نبيلة نظرا لحياتها الدائمة مع المشاكل وكان المنتجون يستبعدونها . ومثل : فكرة عودة الحياة الزوجية كالنكتة السخيفة: ومثل : فى الفيلا التى كانت تسكنها بالدقى كانت نبيلة تبدو اكثر مرحا واكثر انطلاقا . وانا اسائل : من اين له بهذه المقارنة وهل كان يعيش معنا حياتنا ، أم أنه يشجع الطلاق ويريد ان تكون كل الفنانات مطلقات .

مما لاشك انه هاجمنى ظلما فقد جاء فى حديثه انه وجه الى خطابا مفتوحا يتهمنى فيه بأننى اقف فى طريق تطور نبيلة فنيا ، وللعلم انه فى هذا التاريخ الذى وجه الى فيه الخطاب لم اكن متزوجا بنبيلة وكانت حرة التصرف فى حياتها كل التصرف وكنت مسافرا خارج الجمهورية فى هذا التاريخ ولم اعرف فى هذا الوقت بالهجوم الا بعد عودتى ويمكن الرجوع لنبيلة وسؤالها فى هذا الموضوع. ولعلمى ان « الكواكب » لا تشجع مهاجمة الفنانين والخوض فى حياتهم الخاصة، وبماانه معروف عنى دائما اننى ابتعد كل البعد عن الحديث فى مثل هذه الامور على صفحات الصحف وكنت اتمنى الا احدث ولكن سكوتى وعدم الرد على نبيلة وما كتبته عنى فى مجلات لبنان جعلها تتمادى فى الاكاذيب ويمكنكم ان تتأكدوا اننى لم أبح بحرف واحد بخصوص موضوع الطلاق لصحافة لبنان رغم كل المحاولات لايمانى بأننا كمصريين نمثل بلدنا فى الخارج ، ونبيلة قد اختارت الطريق الذى يحقق لها كل ماتريد واتمنى لها التوفيق واشكرها لانها جعلتنى اومن بالحكمة : اتق شر من أحسنت اليه » »

عاطف سالم

● و « الكواكب » وهى تنشر هذه البرقية من المخرج عاطف سالم ، انما تؤكد لعاطف تقديرها له كفنان وكمخرج موهوب له مكانته فى الحياة السينمائية ، وتؤكد ايضا انها لم تتعمد – فيما نشر – اى اساءة اليه او خوضا فى حياته الخاصة .. والكواكب تعتبر ان عاطف سالم هو جزء عزيز من ثروتنا السينمائية التى يجب ان نحافظ عليها ونرعاها بكل محبة وتقدير ..

● « **جدعان الحسينية** » .. اغنية من كلمات محمد حمزة ولحن محمد عبد العليم .. تغنيهما شريفة فاضل

● « **الحب والموت** » فيلم جديد يبدأ تصويره هذا الاسبوع قصة محمد عبد الحليم واخراج عبد المنعم شكرى وبطولة كمال الشناوى

● « **احاديث صحفية** » .. كتاب جديد للزميل زكى مصطفى يضم أشهر الاحاديث الفنية التى أجراها مع فايزة احمد ومارى منيب وبهيجة حافظ ومحمود تيمور والشيخ عبد الباسط عبد الصمد وسيصدر قريبا ..

● **المخرج المسرحى العائد من لندن** منذ أيام أحمد عبد الحليم عرض عليه العمل مدرسا فى المعهد العالى للفنون المسرحية بمكافأة شهرية ٥٠ جنيها .. رفض احمد العرض وطالب بتعيينه مخرجا فى مؤسسة المسرح أسوة بزملائه .

● **كارم محمود** يسجل لاذاعة لندن العربية اغنية من تلحينه وكلمات عبد الله أحمد عبد الله

● **نور الدمرداش** سيخرج للتليفزيون تمثيلية سهرة بعنوان « ليلة حاسمة » سيناريو وحوار كامل محمود كامل

● **عايدة الشاعر** .. تعود للغناء بلحنين جديدين .. الاول لبليغ حمدى .. والثانى لزوجها سيد اسماعيل .

● ويلى كويمان ●

نجمة الغلاف الخلفى

اول ادوارها السينمائية فى فيلم « لا تقف هكذا » يكشف عن موهبة . وقد اشتركت ويلى كويمان مع روبرت واجنر ومارى تيلورمور وجلينس جونس كوجه جديد فى هذا الفيلم الكوميدى البوليسى لتؤدى فيه دور حبيبة رجل شرير .

خواطر مدحت عاصم

الذين يعلقون أسفهم على بعض الفنانين الذين تضطرهم اسباب ما ، الى مغادرة مصر هـــذه الايام ، حسبانا منهم اننا نفتقدهم او نفتقدهم ، غاب عنهم شيئان هامان : أولهما ان معظم هــؤلاء النازحين ، انما ينتقلون من أرض عربية الى ارض عربية من الوطن العربى الـكبير ، فهم فى ديارهم سواء اكانوا هنـا أم هنـاك . والعبرة بنشاطهم الفنى وانتاجهم وسلوكهم الشخصى .. وأيضـا سواء اكانوا هنـا أم هنـاك .. الشىء الهام الثانى ، وهو الاهم ، اننا نخطىء اذا افترضنا ان هناك فراغا فى عالمنا الفنى سوف يترتب على هجرة بعض المشهورين من كبار الفنـانين والذين احتلوا مراكز صدارة .. ذلك لان تربتنا المصرية الخصبة والتى نما فيها وترعرع هؤلاء الفنانون ، لم تعقم ، ولن تعقم ، وانهـا قادرة على انبات مواهب غيرهم ، بل وافضل منهم .. واذا قدرنا قانون التطـور الوراثى والبيئى ، فان النتـاج الجديد غالبا مايكون أفضـل من القديم ، وهذا ما اثبتته وتثبته مواهبنا الشابة فى دنيا الفن وغير دنيا الفن

● **كان اختيـار البرنامـج التليفزيونى « فيلم الاسبوع » للناقد الاديب « ســعد الدين توفيق » ، ليتحدث فيه ، اختيارا موفقـا .. رأينا كيف يتحدث المختص فيما يعلم . كيف يشرح ويعرض ويحلل ، فى ثقـة وفهم .. انى اقترح على هـذا البرنامج الناجح ان يكون الصديق سعد الدين ضيفا دائما فيه الى جانب الضيوف من فنانين وغيرهم والذين يتغيرون تبعا لما يعرض من افلام .. وبهذا تصـبح المادة التثقيفية اساسا ثابتا فى البرنامج الى جانب الترفيه ..**

● اين برنامج «الفنون الشعبية» الذى كانت تقدمه التليفزيونية الممتازة سميرة الكيلانى مع المختص العالم بفنوننا الشعبية الصديق العزيز « رشدى صالح »

● **« العيون الكواحل » لفايزة احمـد ، و « كامل الاوصاف » لعبد الحليم حافظ ، اغنيتـان وليسا توشيحين ..!!**

● ويح من هرم جسده ، ولم يزل قلبه يخفق للربيع !

موضـــوع و٣ آراء

اى شىء عادة له اكثر من جانب ..

وعندما تنظر من جانب تستطيع ان ترى أشياء وتقسم على انها صحيحة . بينمـا الواقف فى الجانب الاخر ربما لا يراها ، وبالتالى يرى اشياء اخرى غير التى تراها ..

وما يحدث فى الاشياء يحدث ايضا بالنسبة للموضوعات ، اى مشكلة تعرضها بينك وبين صديقك او زميلك او حتى عدوك فان لها اكثر من جانب ، وكل منا يتحدث عن الجانب الـذى ينظر منه الى الموضــوع . وربما يختلف مع صديقه فى رأيه ، ولـكن اذا حسنت النية ، فان مجمـوع الاراء ، والزوايا التى ينظر منها الاطراف كلها يمـكن ان تجتمع وتقدم صورة مكتملة للحقيقة .

ولو آمنا بهذا ، فان حــدة الخلاف حول اى مشكلة يمكن ان تهدأ وتتحول الى بحث موضوعى هادىء يؤدى الى خير .

وفى بعض الاحيان ينظر كل طرف من ناحيته ، فاذا بالجميع يلتقون منذ اللحظة الاولى رغم اختلاف التفاصيل لدى كل منهم

وهذا عين ما حدث فى الحلقـة الاخيرة من برنامج « موضـــوع و ٣ آراء » فقـــد كانت الاراء الثلاثة فى الموضوع واحـــده ، وتلتقى فى ان كل مواطن مســئول عن صوته فى الانتخابات ، ومسئول عن شرح وتوضيح الحقيقة للناس .. ورغم التفاصيل التى قالهـا د . عبدالملك عودة ود . ابراهيم صقر ود . محمد بن فتح الله بدران ، فقد اتفق الثلاثــة فى تقرير هذه المســئولية ، رغم اختلاف زاوية الرؤية ، فالاول والثانى استاذان بكلية الاقتصاد والثالث رئيس قــسم الدعــوة والارشاد فى جامعة الازهر .

وكان سيد على السيد موفقا فى اختيار الموضــوع ، واختيار الاسـاتذة ، كما كان موفقا فى ادارة المناقشة ، وفى تقديم البرنامج . وكانت المناقشة وتســلســل الافكار موضــوعية بلا افتعال ، كان عموما من البرامج الناجحه فى اذاعة البرنامج العام

طه قابيل

ندوة

الكواكب

اعد الندوة وسجلها : عزت الأمير

جيل جديد من المخرجين

● العلاقات الخاصة تتحكم في اختيار النصوص المسرحية !

● المخرج القديم يبخل على المخرج الجديد بخبرته ومعلوماته !

● بعض المخرجين فرضوا على المؤسسة - بعد النكسة - أن ترفع أجورهم من ١٥٠ جنيها إلى ٢٥٠ جنيها !

رئيس التحرير : الكواكب ترحب بكم في هذه الندوة كممثلين للشباب الذي يلعب دوره في الحياة الثقافية والفنية .. والذي يحمل فكرا جديدا يسعى الى توصيله وتحقيقه .. وقبل ان نبدأ اقترح عليكم نقطتين اساسيتين للمناقشة .. ويمكنكم طبعا ان تضيفوا اليهما اى نقط ترونها مهمة .. النقطة الاولى هى المشاكل التى يواجهها الجيل الجديد من المخرجين في الحياة المسرحية واقتراح الحلول لهذه المشاكل .. النقطة الثانية هى ان توضحوا فكركم المسرحى الجديد الذى تريدون تقديمه للحياة المسرحية .. بمعنى هل انتم مجرد تكرار للمدارس القائمة او انكم تحاولون البدء من منطلقات جديدة وتعديل أوضاع فنية وفكرية لستم مقتنعين بها .

نبيل منيب .. مخرج مسرحية « الغريب » : رايى ان فيه تيار واحد كلنا ماشيين معاه من غير ما نسال نفسنا هل هو تيار صح او خطا .. أنا أعرف ان الفرق بالخارج عدلها من بروفات الترابيزة هو مناقشة وتحليل النص والشخصيات .. بدون تمثيل .. احنا هنا بنمثل النص من أول جلسة .. فتكون النتيجة ساعة البروفات على خشبة المسرح ان الممثل بيضطر يغير ويبدل .. وده كله على حساب العمل نفسه .. كمان المخرج غالبا يكون مشغول في الاذاعة والتليفزيون .. والنتيجة انه يبدأ اجتماعاته بالممثلين ولا فرق بينه وبينهم .. وبيضطر يعايش النص أولا بأول ..

المؤسسة بها مسئولين كتير دون ان تكون لاحد منهم مسئولية محددة .. اذا نجح عرض او فشل لا نحاسب انفسنا ولا احد يحاسبنا .. كل اللى بيحصل كلمتين نقد في الصحف والمجلات

اقترح انشاء فرق جديدة لا تتبع المؤسسة الا في الاشراف المالى .. حتى تتاح لها حرية الحركة وتكون مسئولة عن نفسها .. واذا نجحت التجربة نطبقها على كل المسارح

عبد المنعم عطا .. مخرج مسرحية « السود » : فرصة واحدة لا تكفى للمخرج الجديد .. بخلاف ان الفرصة التى اتيحت لنا لم تكن مقصودة .. مسرح الحكيم وجد نفسه فجأة بلا عرض يقدمه .. فكلفنا أنا وماهر عبد الحميد وعبد الفتاح شعراوى بانجاز ثلاث مسرحيات قصيرة خلال اسبوعين .. مدة غير كافية طبعا .. لازم تاخد الوقت الكافى والفرص الكافية .. ومن تثبت صلاحيته تدعم نجاحه من طريق المنح او البعثات ..

عبد الغفار عودة .. مخرج مسرحيتى : « ورق ورق ورجال بلا ظلال » – هناك مشاكل عديدة يواجهها الجيل الجديد في حياتنا المسرحية وتتمثل في :

● الارتجال في اختيار النصوص وتنفيذها حسب الظروف والعلاقات الخاصة دون خطة واعية موضوعة ومدروسة مسبقا يلتزم بها كل مسرح .

● الحجر على كل ما هو جديد سواء في التمثيل او الاخراج او الديكور او التاليف وذلك بتركيز السلطة في كثير من المسارح في يد مدير الفرقة بعيدا عن المكتب الفنى وبذلك تضيع فرصة تكوين صف ثان من الممثلين والمخرجين والفنيين والمؤلفين مع ان المفروض بداهة ان يعد هذا الصف الثانى ليتبوأ مكانه خليفة وامتدادا للصف الأول .

● انعدام الفرصة لممارسة العمل الفنى ومعايشته وفهمه حتى يمكن تجسيده والهامه للجماهير لانهماك العاملين في الوسط الفنى في العمل بالاذاعة والتليفزيون والسينما في بعض الاحيان تاركين للعرض بضعة ايام قبل الانتاج لسلقه وتقديمه على اى صورة وباى مستوى .

وارى ان الواجب يحتم على وزارة الثقافة ان تضع تنظيما ومنهجا للفنان حتى تضمن تفرغه للعمل الفنى وحتى لا تتشتت طاقاته وجهوده بين المرافق الفنية دون ان يعطى أيا منها حقه وبالتالى يجب أن يؤمن الفنان ويأخذ حقه المادى الكافى ليعيش في المستوى الذى يؤهله للانتاج وهو آمن مستقر غير موزع .

● تركز العمل الفنى في القاهرة الى حد التخمة بينما الاقاليم – أرض جماهيرنا العريضة ٣٠ مليون نسمة – تعانى من الظمأ والجفاف الفنى .

وارى ان تكون هناك عدالة في نشر الثقافة والفنون بجمهوريتنا باحداث تعادل وتوازن بين الكم والكيف فيما يقدم في القاهرة والاقاليم .

ويجب على الفنانين الا يبخلوا على بلدهم بالنزول الى الاقاليم مشاركة في تثقيف وترفيه جماهيرنا المتعطشة للفن والثقافة .

● هناك عديد من الممثلين بالمؤسسة لم يعملوا منذ التحاقهم بها الا في اعمال مسرحية لا تعد على اصابع اليد الواحدة

ومع ذلك فهم يتقاضون اجورهم بضمير مستريح . فهل هذا معقول !!

لا بد من دراسة تلك الحالات واقصاء من اتضح بالتجربة انه غير اهل لهذا المكان وبالتالى عليه ان يتركه لمن يستحق

عبد الفتاح شعراوى .. مخرج مسرحية « قطر التراحيل » : كل واحد يسافر يرجع يقول أنا مخرج .. اذا درس في بعثته ديكور او اضاءة او ميكانيكية مسرح برضه يرجع يقول انا مخرج .. مش بس كده .. المخرج لا يعترف به الا اذا سافر بره .. البعثات قليلة الان نظرا

● ممثلان يفتعلان "خناقة" لكى يتفرغا للعمل فى الاذاعة والتليفزيون!
● أكوام من المسرحيات "مركونة" فى مكاتب مديرى الفرق!
● هناك مخرجون لا يعملون طول العام.. وأجر كل منهم ٨٠ جنيها فى الشهر.. وهناك مخرجون رجعوا من الخارج بدون شهادات!

رافت الدويرى

عبد الفتاح شعراوى

عادل هاشم

عبد الغفار عودة

ماهر عبد الحميد

نبيل منيب

لظروف البلد .. ولا يوجد مخطط علمى يحدد الطريق للمخرجين الشبان .. والنتيجة ان كل واحد يشق طريقه حسب الجو .. بأسلوب الكفاح او الوصولية أو يبحث عن واحد يحتضنه ..

اقترح على المؤسسة ان تشكل هيئة لاكتشاف المواهب الجديدة .. ومراكز لتدريب تعوضهم عن السفر للخارج .. ومن قصور برامج المعاهد ونقص المؤلفات المصرية عن الاخراج .. الدراسة العملية المنظمة بالنسبة لنا مسألة اجتهادية .. والمخرج القديم يبخل بخبرته ومعلوماته.

المؤسسة بها ممثلين بأوضاع كثيرة .. عقد فنى .. مكافأة شاملة .. على درجة .. باليومية .. بنظام القطعة المستديمة او القطعة غير المستديمة .. نجم بأجر ٣٠٠ جنيه ونصف نجم بأجر ١٥٠ جنيه ..

اقترح عمل كادر موحد يحقق تكافؤ الفرص والحياة الشريفة الكريمة للجميع ..

أعمالنا المسرحية غير ناضجة لان البروفات لا تكتمل غالبا .. لقد شاهدت بنفسى اثنين من الممثلين يفتعلان مشكلة لكى يستغنى المخرج عنهما والسبب ان لديهما عمل فى الاذاعة والتليفزيون

اقترح ان يمنع المخرج والممثل الذى يشترك فى عمل مسرحى من العمل فى الاذاعة والتليفزيون حتى يتفرغ لمهمته .

المؤسسة تدلل بعض الفرق على حساب فرق اخرى لانها حصيلة مسرح التليفزيون ..

اقترح ان تعطى الفرق فرصا متساوية دون تفرقة .. لم توضع موضع المنافسة فى سبيل الوصول الى الاحسن

المكاتب الفنية بصورتها الحالية لا تخرج عن مجرد شكل لا يحقق الهدف من وجودها

اقترح ان تلغى ويشكل بدلا منها مجلس ادارة لكل فرقة يكون له رأى تلتزم به مع مديرها

مشكلة الجمهور .. المؤسسة تنظر احيانا للمسرح على انه خدمة ثقافية عامة .. واحيانا تعتبره مجرد مشروع تجارى كل همه ارضاء الجمهور .. وهذا خطأ

اقترح ان تدخل دراسة المسرح فى برامج التعليم بالمدارس منذ البداية .. بهذا نحصل على المدى البعيد على جمهور واع يقبل على المسرح دون حاجة لاغرائه بالاعمال الرخيصة

رافت الدويرى .. مخرج مسرحية « القالب » : احنا توسعنا فى الكلام عن الحياة المسرحية بصفة عامة بينما هدفنا مشكلة المخرجين الجدد

عبد الفتاح شعراوى : احنا فى حلقة مظلمة ولازم نفوه

المشكلة كلها

رافت الدويرى : هناك بديهية .. يجب اتاحة الفرصة للشباب لانهم أصحاب المستقبل .. وهناك ضرورات لوجود صف ثانى من المخرجين .. منها ان الخدمة المسرحية يجب أن تصل الى الثلاثين مليون مواطن .. والى ١٨ مليون فلاح محرومين ثقافيا وفنيا ولا تقدم لهم الثقافة الجماهيرية الا مسرحيات الريحانى التى تلهيهم بدلا من ان تفهمهم حياتهم وحقيقة مشاكلهم ..

أى فئة قليلة تتحول الى فئة تكنوقراطية متحكمة .. عندما يقتصر المسرح على سعد اردش وكرم مطاوع وغيرهما .. تكون النتيجة فئة متحكمة .. والمثال على ذلك .. بعد النكسة مباشرة فرضوا على المؤسسة ان ترفع اجرهم من ١٥٠ جنيها الى ٢٥٠ جنيها .. كما ان هذه الفئة القليلة باعتبارها ممثلة للقيادة تعوق قضية الشباب بوسائل كثيرة .. مثل عدم وجود مخطط علمى يحتضن الشباب ويضع لهم خانة فى برنامج المسرح السنوى .. واذا وجد احدهم الفرصة سرعان ما يجهض عمله قبل الاوان .. كما حدث بمسرح الجيب .. عرض مسرحيات « القالب » من اخراجى و « سيزيف والموت » من اخراج زغلول الصيفى و « الاستاذ » للمخرج المحترف كمال عيد .. هذا العرض حدث بطريقة شيطانية لسد ثغرة فى برنامج مسرح الجيب .. وهى ظاهرة دائمة لتلافى الثغرات .. كرم مطاوع كان معترضا على انا وزغلول الصيفى لعدم ثقته فى قدرتنا .. وكنا نمارس عملنا عندما عاد من المانيا وقرر ان يخرج مسرحية «يابهية وخبرينى» .. وبحكم ثقله كمدير للمسرح أخذ منى الممثلين اثناء احدى البروفات .. وفرض على ان اعرض أول ليلة بدون اضاءة .. واخيرا الغى العرض بعد تسعة أيام لافساح المجال لمسرحية « يابهية وخبرينى » .. ثم أراد كرم مطاوع بعد ذلك ان يدلل على سوء تخطيط المسئولين اثناء تغيبه فى المانيا .. فقال أمام الوزير انا شابان صغيران قدما عملين هزيلين .. علما بأن هذين العملين الهزيلين وافق عليهما بنفسه .. فقد حضر بروفة « القالب » وقال « انا ما كنتش منتظر منك كده يا رافت ودة عمل كويس » .. كذلك هو الذى اختار مسرحية «سيزيف والموت» لزغلول الصيفى ..

رئيس التحرير : رأيى فى المشكلة انه لا يوجد طريق واضح ومحدد ينتقل به من عنده الاستعداد للاخراج الى صفة المخرج الرسمى .. وعليكم ان تقترحوا الحل .. لان هذا الاسلوب الذاتى غير مجد ..

راقت الدويرى وعبد المنعم عطا وعبد الفتاح شعراوى .. يسجلون ملاحظاتهم حول حديث احد الزملاء ..

مش معقول اى واحد يحب الاخراج يبقى مخرج .. يجب ان تكون هناك قاعدة واضحة يلتزم بها

عبد الفتاح شعراوى : احنا تقدمنا بمذكرة لرئيس مجلس الادارة نطالب فيها بانشاء لائحة تحدد المواصفات والشروط التى يجب توافرها فى كل مخرج تحت التجربة

رافت الدويرى : نحن نطالب بالتخطيط العلمى فى كل شىء .. قضية عدم الايمان بالشباب لا تنسحب على المخرجين الجدد فقط .. هناك المؤلفين الشبان .. يوجد فى ادراج مديرى الفرق اكوام من مؤلفاتهم ولا ينظر لها أبدا ..

اقترح ان تسجل الاعمال المقدمة بارقام مسلسلة ثم تأخذ دورها فى القراءة حسب الأسبقية .. وليس بالقفزات الشيطانية .. كذلك يجب ان يوضع حد للكتاب الكبار الذين تفرض اعمالهم على كل موسم مهما كانت قيمتها .. هذا يسد الطريق امام الكتاب الشبان .. نفس المشكلة تنسحب على مهندسى الديكور المتعطلين .. كل مخرج كبير لديه مهندس ديكور معين لا يستعين بغيره .. وايضا الممثلين الشبان .. عشرات منهم لا يعملون بسبب المجاملات والمحسوبيات ..

اقترح تقييم كل الممثلين عن طريق لجنة من المخرجين والنقاد وكتاب المسرح بشرط الا تكون لهم مصالح متعلقة بالمسرح ..

ماهر عبد الحميد .. مخرج مسرحية « البوفيه » : بالنسبة لتقييم الممثل اعتقد ان الممثل الناجح لابد ان يثبت وجوده .. اما الممثل الفاشل فسوف ينتهى حتما ..

التخطيط العام للمسرح يجب ان يتمشى مع الخط الاشتراكى .. كل مسرح يجب أن تكون له ميزانية مستقلة يتصرف فيها كما يشاء ثم يحاسب فى نهاية الموسم ..

المؤسسة فيها اكثر من ثلاثين اربعين الف موظف لا يعملون شيئا .. بينما يمكن ان يديرها اثنان او ثلاثة يضعوا خطة عامة ينفذها كل مدير فى مسرحه ..

مسارحنا ليس لها شخصية .. يعنى سايحة على بعضها بدون اى تخصص او التزام من قبل كل مسرح

عادل هاشم .. مخرج مسرحية « الدنس » : كل ما ترتب على خطأ فهو خطأ .. مشكلتنا لا تنفصل عن كيان المؤسسة .. والمؤسسة لا تخطط .. الارتجال والظروف والصدف هى التى تتحكم فى مسرحنا .. وانا اتحدى اى مسرح نفذ خطته كما هى ..

اقترح ان يكون كل مسرح مستقلا ولا تشرف عليه المؤسسة الا ماليا واداريا .. كما اقترح على المؤسسة مشروعا قدمته للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. واظن محدش بص له .. المشروع دراسة لما يمكن ان نقدمه للجمهور عن طريق الاستقراء ..

مشكلتنا ماذا يفعل المخرج الجديد الذى يريد ان يخدم الحركة المسرحية .. المخرجين الكبار كان جواز مرورهم السفر للخارج .. رئيس مجلس الادارة سال أيه الضمان بالنسبة للمخرج الجديد .. نفس السؤال كان ممكن يوجه للمخرجين اللى سافروا .. المخرجين الكبار نفسهم قدموا تجارب فاشلة .. ما المانع من ان تجرب فى نطاق منطق التجربة والخطأ .. ومن ينجح يسافر او يتعهده استاذ من المخرجين الكبار ..

رافت الدويرى : اسمحوا لى بتحفظ .. الزملاء اقترحوا مركزية التخطيط والا مركزية التنفيذ .. لابد من مجالس رقابة من المنتجين العمال والموظفين كضوابط لسياسة المدير .

عندنا اربع مخرجين لا يعملون واجر كل واحد ٨٠ جنيه .. لماذا لا يكلفوا بأعمال فى الاقاليم او يقيموا لكى يثبت الصالح من عدم الصالح

عادل هاشم : ليس كل مخرج رجع من الخارج يحمل شهادة .. المؤسسة يجب أن تطلب منهم مسوغات تعيين .. اللى درس ديكور او تمثيل او سينما يرجع يعمل مخرج .. طب ما يشتغل فى مجاله أحسن

عبد الفتاح شعراوى : مفهوم مساعد الاخراج غلط .. المساعد منفذ دقيق لتعليمات المخرج .. واحيانا لا يخرج دوره عن مسك البروفة لأن المخرج

الدكتور عبد العزيز الاهوانى

علمت الكواكب بعد الندوة بايام .. ان لقاء قد تم بين رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح الدكتور عبد العزيز الاهوانى وبين المخرجين الجدد وهم عبد الغفار عودة ، ونبيل منيب .. وعادل هاشم من المسرح القومى .. وعبد الفتاح شعراوى وماهر عبد الحميد وعبد المنعم عطا من مسرح الحكيم .. ورافت الدويرى وزغلول الصيفى من مسرح الجيب .. وبعد مناقشة لمشاكلهم واحتياجاتهم تم الاتفاق على ما يأتى :

١ ــ تخصيص ٢٥٪ من عروض مسارح المؤسسة كل عام للمخرجين الجدد

٢ ــ تكليف المخرجين الجدد بوضع مشروع لائحة خاصة بهم

٣ ــ الموافقة على مشروع « المسرح الجديد » الذى سبق ان تقدم به المخرجون الجدد .. وهدفه تغطية الموسم الصيفى فى القاهرة بعدة عروض على مسرحى الغورى والجمهورية على ان تشترك فيها عناصر شابة من المؤلفين ومهندسى الديكور والممثلين الذين لا يعملون فى عروض الصيف خارج القاهرة .. يخصص ٥٠٪ من ايراد المشروع للعاملين به

٤ ــ اقترح الدكتور عبد العزيز الاهوانى على المخرجين الجدد الاستعانة بالنصوص الصالحة التى اشترتها المؤسسة ولم تنفذ حتى الان

٥ ــ حصر المنح الفنية بوزارة الثقافة وتخصيصها للمخرجين الجدد

وقد اكد الدكتور الاهوانى فى نهاية اللقاء ايمانه الكبير بقضية المخرجين الجدد وقضية الشباب عموما .. وضرورة وجود صف ثان فى كل مجالات النشاط المسرحى

مشغول في الاذاعة او التليفزيون .. يجب أن يكون للمساعد دور ايجابي حتى يستفيد ويفيد

نبيل منيب : بخصوص تعليق ماهر من المثلين .. يوجد بالخارج لجان لها رأى استشارى في توزيع الادوار .. استقلال المسارح يمكن أن يعطيها نفس الدور .. ومعها المكاتب الفنية بقراراتها التي يجب أن تكون ملزمة .

دراسة الاخراج بالمعهد نظرية .. يمكن ان يضاف اليها تطبيق عملى للمشروع النظرى الذى يقدمه الطالب حتى يتعود على جو العمل ..

رافت الدويرى : السفر للخارج ..هل يصح ان تسفر الكبار كذا مرة دون ان تسفر الشبان مرة واحدة .. سعد اردش وكرم مطاوع سافرا للدراسة .. كمال عيد سافر الى المجر لدراسة توفيق الحكيم .. بينما سمير العصفورى وزملاؤه سفرهم معطل منذ سنتين

فكرنا الجديد .. هل نحن مجتمع اشتراكي اولا .. كل خدماتنا الثقافية وغير الثقافية يجب ان يسيطر عليها الفكر الاشتراكى .. وده يفرض علينا ايجاد مسرح سهل الحركة يصل الى كل الناس .. وتقديم مسرح تعليمى لتوعية الفلاحين .. جماهيرنا في حالة نضال ومسرحنا يجب الا ينسى هذا .. كبار المخرجين في العالم مفكرين .. ونحن لا يوجد عندنا مخرج مفكر وصاحب نظرية

نبيل منيب : اقترح تخصيص عشر ميزانية كل مسرح لعروض الشبان .. ويخصص لهم ايام محددة من كل اسبوع أو حفلات الماتينيه

رافت الدويرى : انا اقترح اننا نكون جمعية باسم المسرح الجديد ونطلب من المسئولين ان يعطونا مسرحا في فترة الصيف نعمل عليه .. او نتصل بالنقابات والهيئات التي تملك مسارح ونحاول الاتفاق معها

ملخص الندوة

المعوقات والمشاكل :

١ ــ المغوبة في اعطاء الفرصة للشباب

٢ ــ عدم الايمان المطلق بحركة الشباب

٣ ــ خلق مناخ غير صحى يحيط بالمخرج الشاب وتجربته

٤ ــ عدم تقييم عمله

٥ ــ عدم وجود مخطط علمى يتيح فرصا كافية للشباب

٦ ــ عدم وجود لائحة خاصة بالمخرجين الجدد

علما بان هذه المعوقات والمشاكل يعانى منها الشبان في نواحى النشاط الاخرى .. مثل المؤلفين والممثلين ومهندسى الديكور

الاقتراحات :

١ ــ تقييم اعمال المخرجين الجدد

٢ ــ اتاحة فرص السفر للشباب او تعويضهم عن ذلك بمراكز تدريبهم داخل البلد

٣ ــ انشاء فرق جديدة لا تتبع المؤسسة الا في الاشراف المالى

٤ ــ تشكيل هيئة عن طريق المؤسسة لاكتشاف المواهب الجديدة ..

٦ ــ الاهتمام بقراءة انتاج المؤلفين الشبان واتاحة الفرصة لهم

٧ ــ اتاحة فرصة العمل لمهندسى الديكور الشبان وعمل دراسات اضافية لهم

٨ ــ تقييم شامل لجميع الممثلين عن طريق لجنة من المخرجين والنقاد وكتاب المسرح بشرط الا تكون لهم مصالح معلقة بالمسرح

٩ ــ عمل كادر موحد يحقق تكافؤ الفرص لجميع العاملين من الفنانين

فكر الشبان الجدد :

من غير الطبيعى ان نكون مجرد صورة بالكربون ممن سبقونا .. كذلك يجب ان يكون منطلقنا من خلال مجتمع يؤمن بالاشتراكية .. وهذا يتطلب :

١ ــ تحديد جمهورنا وهو الجمهور العريض من الفلاحين والعمال في المدن والمحافظات

٢ ــ تحديد اسلوب التخاطب مع هذا الجمهور .. وهذا يتأتى عن طريق مسرح مفتوح سهل الحركة

٣ ــ الالتزام بالمسرح الجماهيرى النضالى .. مسرح التوعية الذى يعرف الانسان البسيط بنفسه وبمشاكل مجتمعه .. وهذا يعنى الاهتمام بالمسرح الشعبى المستمد من تراثنا

اقتراحات :

١ ــ اقتراح بتكوين جمعية المسرح الجديد

٢ ــ الحصول على مسرح من المؤسسة للعمل عليه في فترة الصيف

٣ ــ تخصيص عشر ميزانية كل مسرح للشبان .. ويخصص لعروضهم ايام محددة من كل اسبوع او حفلات الماتينيه

٤ ــ محاولة الحصول على مسرح من النقابات او الهيئات التى تملك مسارح

من دولاب النجوم

نجلاء فتحى

فستان حرير طبيعى مشجر .. اورانج وبيج .. يحتاج لمترين فقط

شارلستون من القماش الابيض بورد لبنى ، وهو من الحرير الطبيعى . ثمن المتر ١٢ جنيها سواريه .

امبير .. قصة تحت الصدر .. كلوش ، القماش فرنساوى ثمن المتر ١٥ جنيها ويحتاج لاربعة امتار .. وهو لبعد الظهر .

تايير اخضر .. وبلوزة برتقالى . والبلوزة حرير طبيعى . كول البلوزة مشغول . فستان لبعد الظهر وثمنه كله ٤٥ جنيها

مع فناني القصة القصيرة

بقلم كمال النجمي

●● « راضية » مجموعة من الحكايات أو القصص النوبية القصيرة ، يتألف منها لون جديد من الكتابة القصصية في أدبنا الحديث يشبه من بعيد « كليلة ودمنة » التي دخلت التراث العربي قبل الف ومائتي سنة ..

وقد كانت حكايات كليلة ودمنة ذات أصل فارسي أو هندي أو غير ذات أصل معروف ، ثم تعربت لغة وروحا حتى أصبحت قطعة من صميم الأدب العربي ..

وكذلك « راضية » .. فهي نوبية الوجه واللسان ، ولكن الكاتب الفنان ابراهيم شعراوى اكسبها الجنسية العربية حين نقلها – لأول مرة في التاريخ ! – من اللسان النوبي الى اللسان العربي ، وقدمها لقراء العربية مكتوبة على الورق ، بل مطبوعة عليه بالمكنات الطباعية الجديدة، بعد أن لبثت «راضية» وحكاياتها مئات ومئات من السنين أحاديث ونوادر يتناقلها الرواة في بادية النوبة وقراها حيث لا كتابة ولا قراءة ، ولا كتب ولا حروف ، فالنوبيون « أميون » منذ القدم، لا يكتبون لغتهم النوبية ولا يقراونها ، لأنها لغة يسمعونها ولا يقراونها ، ويقولونها ولا يكتبونها ! ..

ولو كان للغة النوبية حروف ، لفكر ابراهيم شعراوى – فيما أظن – أن يكتب « راضية » بهذه اللغة لأنها لغته المحلية أو الاقليمية ، فهو نوبي عريق الانتساب الى النوبة العظيمة التي ترتبط باسمها حقبة مضيئة من تاريخ مصر الخالدة ..

وقد أسدى الى اللغة العربية يدا راسخة حين « ترجم » اليها « راضية » .. وجاءت ترجمته في الغاية من الجمال والاكتمال ، فان ابراهيم شعراوى شاعر وناثر ممتاز ، ولولا العوائق لكان لقلمه منبر يصول فوقه ويجول ..

وهو من أدباء العمال والفلاحين ، يعمل من أجلهم في حقل الأدب والثقافة ، ولاينفصل عنهم في كل ما يعمل ، مع انه يلبس البدلة ويضع القلم بين أصبعيه ليكتب كما يفعل أصحاب « الياقات » البيضاء الذين ولدوا وبين أصابعهم أقلام من ذهب ، أو أقلام من فضة ! ..

وتصور حكايات أو قصص « راضية » نظرة نوبية فلسفية قديمة الى الحياة والانسان ، ولكنها تتسع للمعاني الجديدة في انسان عصرنا وحياته ، وحياة ملايين الناس الذين وضعوا أقدامهم في الاتجاه الصحيح ، أو في بداية الاتجاه صوب الطريق الصحيح ! ..

وتمثل حكايات راضية الأدب الشعبي تمثيلا صحيحا لا زيف فيه ولا افتعال ، لا لأن كاتبها أو مترجمها يضرب بجذوره في الأصول الشعبية فقط ، بل لأنه – كذلك – يضرب بجذوره في الكفاح الشعبي ، ويملك الأداة الفنية القادرة على التعبير عن انتمائه الى الشعب .. فان ابراهيم شعراوى كاتب حقيقي صنع قلمه بيديه كما يصنع الفلاح فأسه ، وكما يصنع العامل مطرقته ، واذا كان لأحد فضل في تعليمه كيف يكتب ، فالفضل للشعب الذي ينتمي اليه أولا وأخيرا ، ويتجه اليه بأوراقه وأقلامه فيما يكتب ! ..

●● ومن العراق يرسل الينا الكاتب القصصي برهان الخطيب مجموعة قصصه «خطوات الى الأفق البعيد» ..

ثماني قصص مكتوبة بالعربية الفصيحة ، تتخللها ألفاظ عراقية دارجة مفهومة كلها تقريبا .. وهي ألفاظ قليلة على أية حال يمكن الاستغناء عن فهمها في أثناء القراءة ..

لم يسبق لي أن طالعت قصصا عراقية .. هذه أول مرة التقى فيها بفن القصة العراقي الجديد، والحقيقة انه فن يستحق التقدير وان كان في بداية الطريق بالنسبة لفن القصة القصيرة خارج العراق

ولا بد أن الأستاذ برهان الخطيب يمثل اتجاها واحدا من اتجاهات مختلفة في فن القصة بالعراق ، لا من ناحية الفن الأدبي وحده ، بل من الناحية الفكرية كذلك ..

فالعراق زاخر بالأفكار المتطورة، وبأنواع كثيرة من الأفكار الاجتماعية والأدبية وغيرها ، ولكل جانب منها أدب يمثله ، ويدل عليه.. ولعل برهان الخطيب واحد من ممثلي الاتجاهات المحلية المتطورة المتطلعة الى بناء فن قصة عراقي مكتمل الملامح .. وانه لهدف كبير له ولزملائه الكتاب العراقيين الجدد ..

●● أما الأديبة المصرية فوزية شرف الدين فتقدم الينا قصة أو رواية عنوانها « اقتلوا ولدي » ..

العنوان قاس عنيف ، وبطل هذا العنوان طفل ، ومأساته يمكن أن يعيش مثلها أطفال آخرون ولهذا تهدي المؤلفة قصتها الى كل الأطفال .. وتؤكد للقراء أنها شاهدت هذه القصة بعينيها ، واعتبرتها درسا في الصبر والصمود لما تأتي به الأيام من مشكلات بأهظة معقدة !

والآنسة فوزية شرف الدين ملأت روايتها بالأطباء والممرضات والمستشفيات ، فبطل القصة طفل مريض ، وحياته أمانة بين أيدي ملائكة الرحمة وذوي المعاطف البيضاء والحجرات المقبضة في المستشفيات !

أسلوب فوزية شرف الدين في الكتابة ينتمي الى الشعر انتماء واضحا .. لا أدري ان كانت تكتب شعرا موزونا أو لا تكتب ، ولكن الذي لا أشك فيه أنها تحاول أن تكتب شعرا غير موزون في رواياتها .. ومحاولاتها ناجحة

●● « بقع في الشمس » أقصوصة طويلة ، أو رواية قصيرة في آخر مجموعة القصص القصيرة التي تحمل هذا الاسم للكاتب الشاب اسماعيل ولي الدين ..

لعلك تطالع هذه الأقصوصة الطويلة أو الرواية القصيرة لتلمس الموهبة الأدبية لاسماعيل ولي الدين.. فالحقيقة ان موهبته ككاتب قصص لا تخطئها العين في هذه القصة بالذات ..

صحيح أنها في مجموعها قصة رومانسية ، ولكن الرومانسية يمكن أن تكون ذات مضمون ثوري أو تقدمي أو انساني بوجه عام.. وفي هذه الحالة تصبح الرومانسية نوعا من الضباب الفني المستحب، لأن الضباب مادة حية ذات جمال خاص ، وهو مادة للرمز الموحي المعبر ، اذا لم يغرق كاتبه في الظلام ويصطدم بالأشباح التي تتراقص في الظلام ..

ولكني لاحظت أن المؤلف في هذه القصة وأخواتها القصص الأخرى في المجموعة ، يشبه أن يكون أحيانا صحفيا له أسلوب جميل يصوغ به مشاهداته في لمسات سريعة براقة ، فتتخذ القصة شكل الحادثة الصحفية المكتوبة برشاقة ولباقة وذكاء ..

واذا استطاع اسماعيل ولي الدين أن يحل هذه المشكلة في أسلوبه القصصي ، رجوت له أن يبلغ مكانة طيبة بين كتاب الأقصوصة الطويلة أو الرواية القصيرة ! ..

●● وأخيرا وليس آخرا – على حسب التعبير المتداول – مجموعة قصص للكاتب الشاب عبد العال الحمامصي ومجموعة أخرى للكاتب الشاب ضياء الشرقاوى ..

مجموعة الحمامصي عنوانها : « للكتاكيت أجنحة » ومجموعة الشرقاوى عنوانها « رحلة في قطار كل يوم » ..

يؤسفني ضيق المجال عن ايفاء هاتين المجموعتين الممتازتين حقهما في التقديم والتكريم .. ولو اتسع المجال لكان في القول متسع .. وحسبنا الآن أن نقول انهما من أحسن المجموعات القصصية التي رأيناها في الزمن الأخير ..

يقول الكاتب القصصي المعروف ثروت أباظة في تقديمه لعبد العال الحمامصي انه من الشبان الذين درسوا لغتهم فأتقنوا دراستها ، ودرسوا فن القصة أيضا ، «فاذا قرأته قرأت شابا مصريا يحس أحاسيس بلده ويعبر بلسانها ثم هو يصب فنه بعد ذلك في قالب حديث غير متأخر » ..

وهذه الكلمات يمكن أن تقال عن ضياء الشرقاوى ، و «الرحلة في قطار كل يوم » .. فهو في هذه الرحلة القصصية الممتازة شاب مصري يكتب فنا قصصيا مصريا في قالب حديث متطور ..

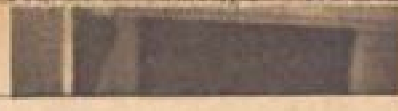

نجمات المفضل

ماجدة

ترد على رسائل القراء

● مارايك في ماجدة كانسانة، وفي الميني جيب ، وفي الحب ؟
عبدالله الغزالي – ليبيا

– انني احاول ان اعطي الانسانية من جهدي . ما اعمله دائما التزم فيه هذا المبدأ ، وبهذا اكون راضية عن نفسي . والذي حوالي راضيين عنه .. وانني والحمد لله راضية عن كل اعمالي التي قدمتها ، لم أندم على شيء منها بسبب ذلك .. عن الميني جيب احب اشوفه لكن لا البسه ، وعموما خير الامور الوسط ، وانا لا اتقيد بالموضة ولكن اتبع حدود اللياقة .. والحب هو الحياة ، كل الحياة، فاذا كان الانسان ماشي بالحب فهو ماشي في الطريق السليم ، طريق استمرار الحياة ، لان الحياة قائمة على الحب ، الحب بكل معانيه

● ما هي امنياتك لغادة ، وهل ستسمحين لها بالعمل في الاضواء والشهرة ؟.. ارجو ان ترسلي لي صورتك وصورتها
كناء النجفي – العراق

– انني أم . واتمنى لابنتي المستقبل العظيم .. ولا اتدخل في تحديد ميولها ، ستختار هي طريقها حسب ميولها.. وسأرسل لك الصور

● هل لك بنت ؟ ما اسمها . وكم عمرها . وانني اريد الزواج منها فهل تقبلين ؟ وارجو ان تبلغي سلامي اليها !
ادريس بو شعال – بنغازي ليبيا

– أيوه لي بنت . اسمها غادة . عمرها ٥ سنوات . تلميذة في مدرسة البيبي هوم « دار الطفل » قسم انجليزي . ولما تكبر وتفهم الجواز أبقى تعال كلمني . أما السلام فانني أبلغت غادة سلامك لها ، وقبلت السلام مع تحياتها وتمنياتها لك ، وكذلك تمنيات ام غادة .

● هل صحيح انك ضحيت بشعرك في فيلم جميلة ؟.. وهل لك تضحيات مماثلة اخرى في سبيل الفن ؟ وبما انك اجتزت تجربة اخراج الافلام فما النتيجة التي خرجت بها من ذلك ؟.. وارجو ارسال صورتك .
عصام الديب – الاسكندرية

– هذا صحيح ، كان دور جميلة يقتضي ان أقص شعري ، وفعلا حدث ذلك ، وعموما فان مثل هذه التضحية يمكن تداركها لان الشعر يطول فيما بعد ، وقد يقتضي الدور تضحيات اكبر ولابد ان يقوم بها الفنان راضيا ما دام قد اختار طريق الفن لحياته . اما تجربتي في الاخراج فقد خرجت منها بان هذه «مهنة رجالي» ، لا تستطيع المرأة عموما ان تحمل عبئها على كتفيها، خاصة اذا كانت ممثلة أيضا .

● فيلمك الجديد « الرجل الذي فقد ظله » هل سنراه قريبا ؟. وارجو ارسال صورة هدية منك

– طبعا ستراه ، لقد انتهينا من تصويره ، وسيعرض في الموسم القادم .

● انني معجبة جدا بك شخصيا ، وبفنك الذي نراه في الافلام ، واتمنى ان التقي بك حقيقة . كما اتمنى ان تربط بيننا علاقة ود وصداقة تستمر دائما . وايضا اتمنى ان ترسلي لي صورتك
نادية عبد الكريم – اسوان

– سأرسل لك الصورة طبعا. والصداقة والود والحب موجودة دائما لكل من يريدها . وبكل ممنونية ارحب بهذا اللقاء عندما تصلين الى القاهرة .

● من هي اجمل فتاة مصرية ظهرت حتى الان ؟ وما هي اجمل آلة تحبينها ؟ واجمل اغنية تفضلينها ؟ واجمل فيلم لك ؟ وارجو ان تهدي لي صورة احقق بها امنيتي بان اضعها في صدر حجرة الجلوس .
السيد ابو الوفا – ارمنت

– اجمل وجه مريم فخرالدين .. واجمل آلة البيانو .. واجمل اغنية « حبك حياتي » لنجاة الصغيرة . واجمل فيلم « الرجل الذي فقد ظله »

● اننا طالبان . عمر كل منا ١٩ سنة .. نهوى التمثيل وكتابة الخط .. نريد ان تقدمينا للسينما وتدلينا على الطريقة لكي يصبح كل منا فنانا عظيما
رشاد عبد ربه
عبد المنعم الهليلي

– لابد اولا ان يحصل كل منكما على شهادته الدراسية . ولابد ثانيا ان تتوفر الموهبة لدى كل منكما . والطريق بعد ذلك ان تتقدما الى مؤسسة السينما وهي تنظم مسابقات للوجوه الجديدة . وتختار من يثبت صلاحيته للعمل بالفن .

● اريد صورة منك، وعندي سؤالان : هل انت طيبة ؟ وهل انت سعيدة في زواجك ؟
عبد التواب عطية – الاسماعيلية

– من الصورة حاضر ، ومن السؤال الاول ، ارى ان الانسان يجب ان يكون انسانا ، اي يحرص على الصفات الانسانية . وانني اشكرك على حسن ظنك بي . وردي على السؤال الثاني انني احمد الله .

● قبل زواجك رأينا لك افلاما كبيرة ورائعة ، لكنك بعد الزواج لم نعد نرى هذه الافلام الكبيرة التي عرفت بها . فما السبب ؟
جمال اليمني – سوهاج

– منذ بداية حياتي الفنية حرصت على الا اقدم افلاما كثيرة . وأنا كنت اقدم فيلما او فيلمين في السنة . ولهذا عرفت بانني مقلة في عدد الافلام والتزمت بهذا قبل الزواج وبعد الزواج . لانني مؤمنة بان كثرة عدد الافلام لا تتيح الفرص للجودة المطلوبة . ولعلك تقصد الاشارة الى الافلام الوطنية السياسية التي قدمتها ، فان ذلك كان مرتبطا بظروف سياسية واجتماعية . ولما أنشئت المؤسسة تركت لها انتاج هذه الافلام ، المفروض انها هي اللي تعملها .

● ما رايك في ليلبة ؟. وماهو اسمك بالكامل ؟ . وما هو عنوانك ؟ ونرجو ان ترسلي لكل منا صورة موقعة بامضائك ؟
طارق واشرف رشدي الاكثر
المحلة الكبرى

– ليلبة فنانة خفيفة الظل لطيفة الاداء . اسمي بالكامل عفاف علي كامل الصباحي . عنواني : افلام ماجدة – عمارة الايموبيليا .. والصورة ستصل الى كل منكما . حاضر .

● انا معجب بفنك في التمثيل والرقص . لكن ما فكريش في الغناء ؟. وما هو عنوانك ؟. وارجو ارسال صورة
عمر عثمان – ليبيا

– ليس اساس مهنتي ان اكون مطربة . ولكن عندما يطلب مني مثلا ان اؤدي اغنية في دور يتطلب هذا ، عندئذ أؤدي على قد صوتي . عنواني عمارة الايموبيليا افلام ماجدة . وسأرسل لك الصورة

● هل توافقين على ظهور الممثلة في صورة صدرها مكشوف كما في فيلم « الفجار » ، وماهو الفرق بين الاغراء والجنس ؟ ..
فايز رضوان – السويس

– لا أوافق على الصدر العاري . والاغراء هو كيفية الوصول للجنس ..

●

« والى الاسبوع القادم ننشر بقية ردود الفنانة ماجدة على رسائل القراء »

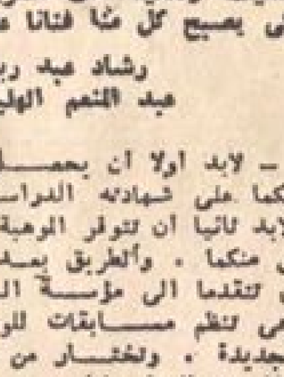

فايزة أحمد
ضيفة الحلقة القادمة

الأغنية مظلومة فى هذا الصراع

جلال فؤاد

لم اكن اود ان ادخل فى الزوبعة الثائرة الآن حول الاغنية . وذلك لاعتقادى انها زوبعة مثل عشرات الزوابع التى اثيرت منذ عشرات السنين .. والتى تثار حتى يومنا هذا .. ومع ذلك لم تتقدم الاغنية المصرية الا بمقدار بسيط

وفى كل مرة يكثر الكلام .. ويشتد الهجوم على الاغنية المظلومة .. وتتصاعد هذه المشكلة الازلية .. ثم تنتهى الامور الى لا شىء كما اقول دائما .

ولولا خبر قرأته منذ ايام ، ما كنت أعود الى الكتابة عن مشكلة الاغنية التى تدور أحداثها بين جدران الاذاعة ، والتى اثارها هذه المرة جلال معوض منذ ان تولى منصب مراقب الموسيقى والغناء فى ابريل الماضى .

يقول الخبر ان جلال معوض اعلن فى اجتماعه بالمؤلفين والملحنين انه سيتم انتاج مائة اغنية كل ثلاثة اشهر بالاذاعة !!

اولا : ليس هناك جديد فى هذا الخبر . فالاذاعة تسير طبقا لهذا النظام منذ سنوات . ومن ناحية اخرى فان هناك لجنة عليا بالاذاعة من بين اعضائها رئيس مجلس الادارة عبد الحميد الحديدى ، والفنان مدحت عاصم .. واعلان جلال معوض لهذا الخبر لا يحمل سوى هدف واحد هو كسب ود المؤلفين والملحنين والمطربين .

ثانيا : هناك تناقض كبير بين الاجتماعات التى يعقدها جلال معوض مع الفنانين وبين هذا الخبر . فالاجتماعات هدفها غربلة الانتاج الهابط الردىء .. ورفع مستوى الاغنية . ومن ناحية اخرى نستشف من الخبر ان انتاج الاغنية كما كان من قبل .. فاذا كانت الاذاعة وحدها ستنتج ٤٠٠ اغنية كل عام بخلاف انتاج التليفزيون وانتاج شركة اسطوانات صوت القاهرة . معنى هذا . اننا سنعود مرة اخرى الى مشكلة الكم والكيف .. وسنعود الى الشعارات الطنانة مثل كتاب كل ست ساعات .

اين اذن الاصلاح ؟ واين الهدف من الاجتماعات التى مازالت تعقد كل اسبوع ؟ وكيف نرتفع من مستوى الاغنية اذا كنا سنسمح بهذا الاسراف الشديد فى الانتاج.

لقد تتبعت معركة الاغنية الوهمية منذ ان بدأت . ومازلت اتابعها باهتمام شديد .. ويبدو لى ان هناك أسبابا اخرى وراء الاهداف الظاهرة من الاجتماعات . اذ لو ان النية صادقة لرفع مستوى الاغنية ما كانت هذه المشكلة تأخذ هذا الشكل الموجود حاليا .. وهو صراع بين المراقب الجديد للموسيقى والغناء وبين اعضاء لجنة الاستماع التى يرأسها الفنان مدحت عاصم . وقد حاول المراقب الجديد ان يلتف حوله الفنانون لتقوية جبهته .. ولست اعلم ، على وجه التحديد ، ماهو دور الفنانين فى هذا الصراع.

ومن الطبيعى ان يعلم الجميع ان من شأن مثل هذه الصراعات ان تضيع المصلحة العامة .

والذى يهم الفنانين – كما اعتقد – هو تحقيق تكافؤ الفرص بينهم . هذا بجانب العدالة فى توزيع الاجور واذاعة الانتاج وضمان حرية التعبير .

والمطلوب فقط هو وضع نظام جديد فى الاذاعة والتليفزيون وشركة صوت القاهرة للتعامل مع الفنانين . ويجب أن يستند هذا النظام الى أساس علمى .. الامر الذى نتمسك به جميعا .

ولو ان المراقب الجديد للموسيقى والغناء أبدى تعاونه المخلص مع لجنة الاستماع ، فان المستفيد الحقيقى من هذا التعاون هو الفنان والجمهور . وفى نفس الوقت لم نكن بحاجة الى اجتماعات دورية طوال مدة شهرين ولا يعلم احد متى ستنتهى سوى الله ومراقب الموسيقى والغناء .

مرة اخرى أعيد ما سبق ان قلته ان ننسى انفسنا من اجل الصالح العام ..

جلال معوض

هويدا طارت الى لندن لتتزوج

طروب .. اختفت فى استانبول ثم عادت تعلن حبها ! .

هويدا تتزوج

كتب حسين عثمان

هل صحيح انهويدا ابنة المطربة صباح من المرحوم انور منسى احد ازواجها السابقين .. قد تزوجت فجأة من شاب مسيحى وهربت معه الى لندن ؟!

ان أسرة انور منسى فى القاهرة استقبلت هذا الخبر بأسى شديد، فقد جدد حزنها على فقيدها الذى ذهب وهو بعد فى عمر الزهور ، وكانت أسرته تعرف مدى حبه لابنته وتعلقه بها والاحلام والامال التى كان يتمنى تحقيقها لمستقبل ابنته يوم تصبح عروسا فى سن الزواج .

ان افراد اسرة منسى حرصوا أشد الحرص على ان يخفوا هذا النبأ عن والدته التى لم تجف دموعها – رغم مرور اكثر من ثماني سنوات على وفاته – حزنا عليه .

واسرة انور منسى تتهم صباح بانها المسئولة عن تصرفات ابنتها هويدا .. فهى التى اتبعت اسلوبا فى تربيتها لم يحصنها ضد تصرفات المراهقة وهى المرحلة التى تمر بها هويدا الان ..

ففى حياة انور منسى كان يحرص على تربية ابنته تربية مثالية .. وكانت وهى فى الخامسة من عمرها مثال الطفلة المطيعة التى تحسن احترام الناس ومعاملتهم ، وكان الاب يفرق بين عطف الابوة وبين التدليل الذى يفسد الطفلة ويهدد مستقبلها .. ولقد كانت هذه

التربية تثير الكثير من الخلافات بينه وبين صباح ، ولكن ابدا لم تؤثر على حب الطفلة لابيها واحترامها الشديد له .

وحين مات انور منسى اثر حادث اليم وانفردت صباح بتربية ابنتها وتدليلها لاحظ الكثيرون من افراد الاسرة تغيرا كبيرا فى اخلاق الطفلة **.. ولم تحاول اسرة انور منسى ان تتمسك بحقها الشرعى فى وصاية** **احد افرادها على الطفلة اقتناعا منها بان الام سوف تضع كل حبها وحرصها على مستقبل ابنتها لتخلق منها فتاة مثالية .. بل رفضت الاسرة ان تستمع الى نصائح بعض الاصدقاء الذين كانوا يعودون من بيروت ويتحدثون احاديث مثيرة عن هويدا والحرية المطلقة التى منحتها لها امها فى سن خطرة ويخشى عليها الا تحسن استخدام هذه الحرية**

رفضوا نصائح الاصدقاء باقامة دعوى ضم الطفلة وترشيح عمها عبد الفتاح منسى للوصاية عليها والاشراف على تربيتها حتى تبلغ سن الرشد .. رفضوا اقامة هذه الدعوى حتى لا يحرموا صباح من ابنتها واحتراما لذكرى فقيدهم انور منسى وتجنبا لاثارة مشاكل حول اسمه .

حتى حدث ان اقدمت هويدا على الانتحار منذ اكثر من شهرين ، وسارعت صباح باخفاء السبب الحقيقى لاقدام هويدا على الانتحار وهو انها وقعت فى غرام شاب مسيحى التقت به فى لندن واتفقا على الزواج .

وعادت هويدا الى بيروت لتعلن امها بهذا النبأ . وعندما حاولت صباح ان تقنع ابنتها باستحالة اتمام هذا الزواج لعدة اسباب اهمها اختلاف الدين بينهما فان هويدا مسلمة ولا يجوز جواز المسلمة من مسيحى ولكن جهودها ذهبت

ادراج الرياح فقد اصرت هويدا على اتمام الزواج وجاء اصرارها نتيجة اخلاقها التى لم تتعود ان يرفض لها طلب مهما كان مستحيلا .. وحاولت صباح ان تغريها بالنشاط الفنى فاعلنت انها ستمثل معها فيلما من الافلام وان آل الرحبانى سيلحنان اغنية تغنيها هويدا .. ولكن بلا جدوى .

وقيل ان هويدا قد عرفت برنامج والدتها الفنى ومنه انها سوف

- عم هويدا - عبد الفتاح منسى - يعارض فى الزواج
- صباح .. تريد من بنتها أن تنسى الحب فى سبيل الفن!
- ممثل وطبيب أسنان فى تركيا يخطف قلب طروب!

فى لندن .. وطروب تحب فى استانبول

تسافر الى تونس لتقوم ببطولة فيلم « رحلة السعادة » امام فريد شوقي وهو فيلم ينتجه صبحي فرحات .. وارسلت الى حبيبها الشاب بهذا النبأ وطلبت منه أن يحضر الى بيروت لينفردا سويا خلال غيبة أمها فى تونس .

وجاء الشاب فعلا الى بيروت بعد سفر صباح الى تونس .. وفوجئت خالاتها لمياء وسعاد ونجاة شقيقات صباح بتردد الشاب على الفيلا الانيقة التى تقيم فيها صباح

فى جبل لبنان .. وعبثا حاولت الخالات منع لقاء هويدا بذلك الشاب بغير جدوى .. فقد كانت هويدا أقوى من خالاتها فرغباتها أوامر يجب تنفيذها .

وتؤكد أسرة منسى فى القاهرة ان ما حدث - اذا كان حقيقة واقعة - جاء نتيجة تدليل صباح لابنتها ، كانت صباح قد احبت هويدا بحتى انه من الممكن ان يقال

انه لاتوجد أم تحب ابنتها بالصورة التى تحبها بها صباح ابنتها هويدا فهى دائما لاتطيق الابتعاد عنها ولا تناديها الا بكلمة «نور عينى »

وهكذا كانت صباح منذ رزقت بابنتها والمرة الوحيدة التى هوى بها المرحوم أنور منسى بالصفعات على وجه صباح - أثناء زواجهما - كانت بسبب هويدا .. لقد صرخ الاب فى ابنته محذرا من تصرف صغير واحتجت صباح ، فما كان من انور الا أن هوى على وجهها بالصفعات حتى تتركه حرا فى تربية ابنته .

بل ان حادث اختطاف هويدا اثر الخلاف بين صباح والمرحوم أنور منسى عام ١٩٥٧ هذا الحادث الذى

هز اجهزة الامن فى القاهرة بحثا عن الطفلة التى اخفاها الاب ليثكل قلب امها عليها انتقاما منها بسبب اصرارها على الطلاق . قالت صباح يومها : لم اعذب فى حياتى مثلما تعذبت من اختطاف هويدا .. ولقد قررت أن انتحر اذا استمر اختفاؤها طويلا .

واستمرت مدة اختفاء هويدا ٩٣ يوما نقص وزن صباح خلالها ١٥ كيلو ، واصيبت بأمراض مختلفة مازالت تعالج منها حتى اليوم وتسافر الى لندن كل عام للعلاج

وبعد عودة هويدا كانت صباح تزور بعض اطباء الاعصاب فترة طويلة حتى عاد اليها هدوء اعصابها

وحتى كتابة هذه السطور لم تتأكد اسرة انور منسى فى القاهرة من نصيب خبر زواج هويدا من الحقيقة .

وقد بحثنا عن عبدالفتاح منسى - شقيق انور منسى واكبر افراد اسرة منسى - فى القاهرة لنعرف موقفه من هذا النبأ فلم نجده .. فاتصلنا بمنزل اسرة منسى وعرفنا من احدى سيدات الاسرة انهم كلفوا بعض اصدقائهم فى بيروت للتأكد من صحة الخبر ليقوموا باجراءات قانونية لابطال هذا الزواج الذى يتنافى شرعا مع الدين ، فهويدا مسلمة ومن رعايا الجمهورية العربية المتحدة ولايحق لها الزواج بغير موافقة الوالى الشرعى عليها .. كما ان فى نية الاسرة أن تطالب بضم هويدا واعادتها الى القاهرة للاشراف على تربيتها تربية دينية اسلامية صحيحة

***

وفى نفس الوقت ، الذى تناثر فى بيروت خبر زواج هويدا ، كانت العاصمة اللبنانية تتحدث عن قصة حب اخرى .. قصة حب المطربة طروب والممثل التركى الدكتور جونيب اركان ..ويتوقعون ان يتم زواجهما قريبا جدا بعد ان تتم اجراءات طلاق الدكتور جونيب من زوجته التركية ، لان القانون التركى يحرم الجمع بين زوجتين لرجل واحد ..

وكان لقاء طروب بعريسها الجديد فى مدينة استانبول حين ذهبت الى هناك لتمثل بعض مناظر فيلم « طريق بلا نهاية » الذى اخرجه المخرج سيف الدين شوكت لحساب توفيق الصباحى شقيق ماجدة وكان يقوم بالبطولة امامها ايهاب نافع ..

ولاحظ الجميع ان الدكتور جونيب يحاول أن يتحدث الى طروب وقد طلب من احد الفنيين الاتراك أن يقدمه لها ، وفعلا تم التعارف بينهما وبعد هذا اللقاء قال الدكتور جونيب : « ان طروب تتميز بذلك الخجل الانثوى الخلاب » .

ومضى على هذا اللقاء بضعة ايام

.. وفى احد ايام الاحاد ، اتفق بعض المصريين الذين يعملون فى فيلم « طريق بلانهاية » على مشاهدة فيلم تركى حديث العرض .. وحين

دخلوا الى دار السينما التى تعرض الفيلم لمحوا طروب مع الدكتور جونيب جالسين فى مقصورة خاصة

وكان على طروب أن تفسر لهم اسباب قبول دعوة هذا الطبيب للسينما ، وكان على الطبيب ايضا أن يفسر هذا التصرف .

قالت طروب : « **لقد شعرت بعد اللقاء الاول بينى وبين دكتور جونيب ان شيئا فى صدرى يتحرك انه الشرارة التى حركت جذوة الحب فى قلبى ، الذى لم يعرف الحب طول حياته** » .

وبدأ الاثنان يظهران بعد ذلك فى المجتمعات التركية والاوساط الفنية هناك ، ولم يكن ظهورهما بالشىء العادى بل اثار اهتمام الصحف التركية التى بدأت تنشر صور طروب مع صديقها فى كل مكان يذهبان اليه ويظهران امام الناس فيه .. ذلك لان العريس الدكتور جونيب كان من أشهر أطباء الاسنان فى تركيا ويعتبر أحد خمسة اطباء اسنان هناك يحاولون

اجراء عملية زراعة الاسنان .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان الدكتور جونيب من اشهر ممثلى السينما فى تركيا ايضا وهو معشوق الفتيات التركيات اللاتى يقبلن على افلامه اقبالا كبيرا .. كما انه ممثل مسرحى مشهور ، ويقدم مسرحية واحدة كل عام يقبل عليها الاتراك اقبالا كبيرا .

وبدأت الصحف تنشر اخبار الخلافات التى نشبت بين الدكتور العاشق وبين زوجته التركية التى انجبت منه ثلاثة اولاد .. وطالبت الزوجة بالطلاق وتعويض مالى كبير

وانتهى التصوير فى فيلم «طريق بلا نهاية » وعادت طروب الى بيروت مع اسرة الفيلم ، لعل عودتها تخفف من الضجة التى اثارتها .. ولكن ما كادت تحط رحالها فى بيروت حتى اختفت فجأة .. ودار البحث عنها لتستأنف العمل فى الفيلم ، وفوجىء المنتج بان طروب لم تحتمل البعد عن الدكتور جونيب فعادت مرة ثانية الى استانبول حيث قضت فى ضيافته اسبوعا .

ثم عادت الى بيروت لتحمل

مشروع انتاج فيلم تركى - لبنانى يقاسمها بطولته طبيب الاسنان الممثل ويقوم بتمويله احد المنتجين الاتراك .. وتم فعلا الاتفاق على

انتاج هذا الفيلم من اخراج فاروق عجرمة واسمه « عصابة النساء » الذى صورت اغلب مناظره فى لبنان ، وسيبدأ تصوير بعض المناظر فى تركيا .

ومازال الدكتور جونيب اركان يقيم الان فى لبنان حتى تتم اجراءات الطلاق من زوجته التركية.

ثم يعقد قرانه على طروب ليعودا بها الى تركيا حيث تقيم معه ويعملان

سويا فى السينما التركية وكذلك الانتاج اللبنانى - التركى المشترك

←

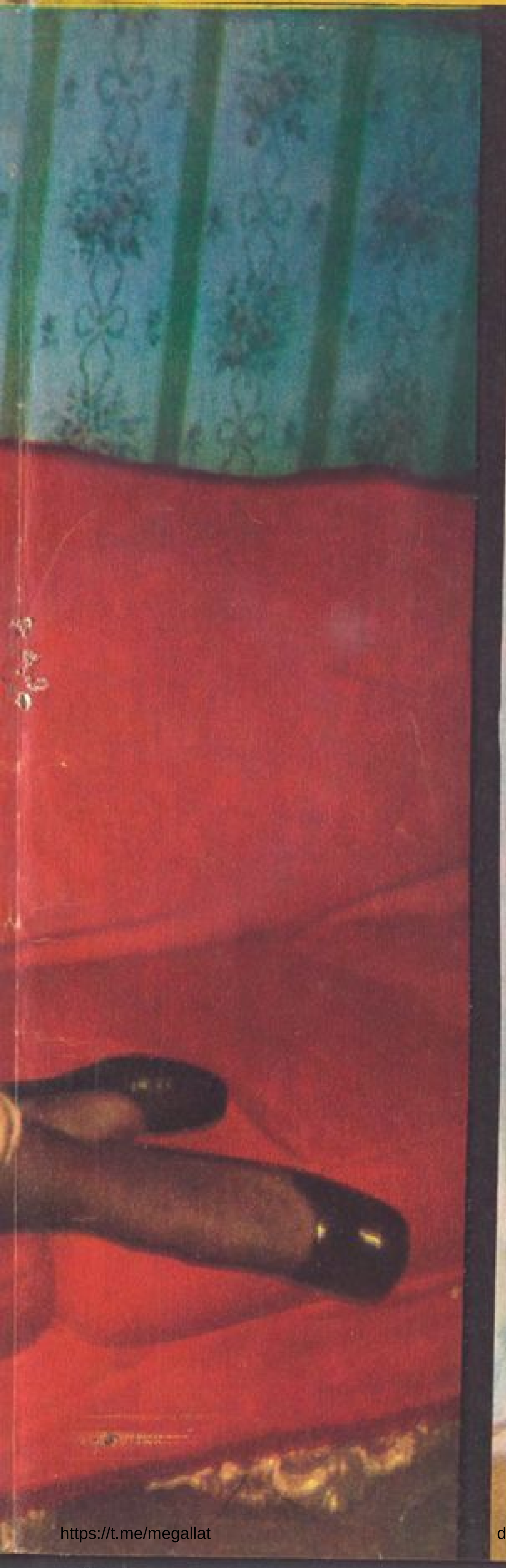

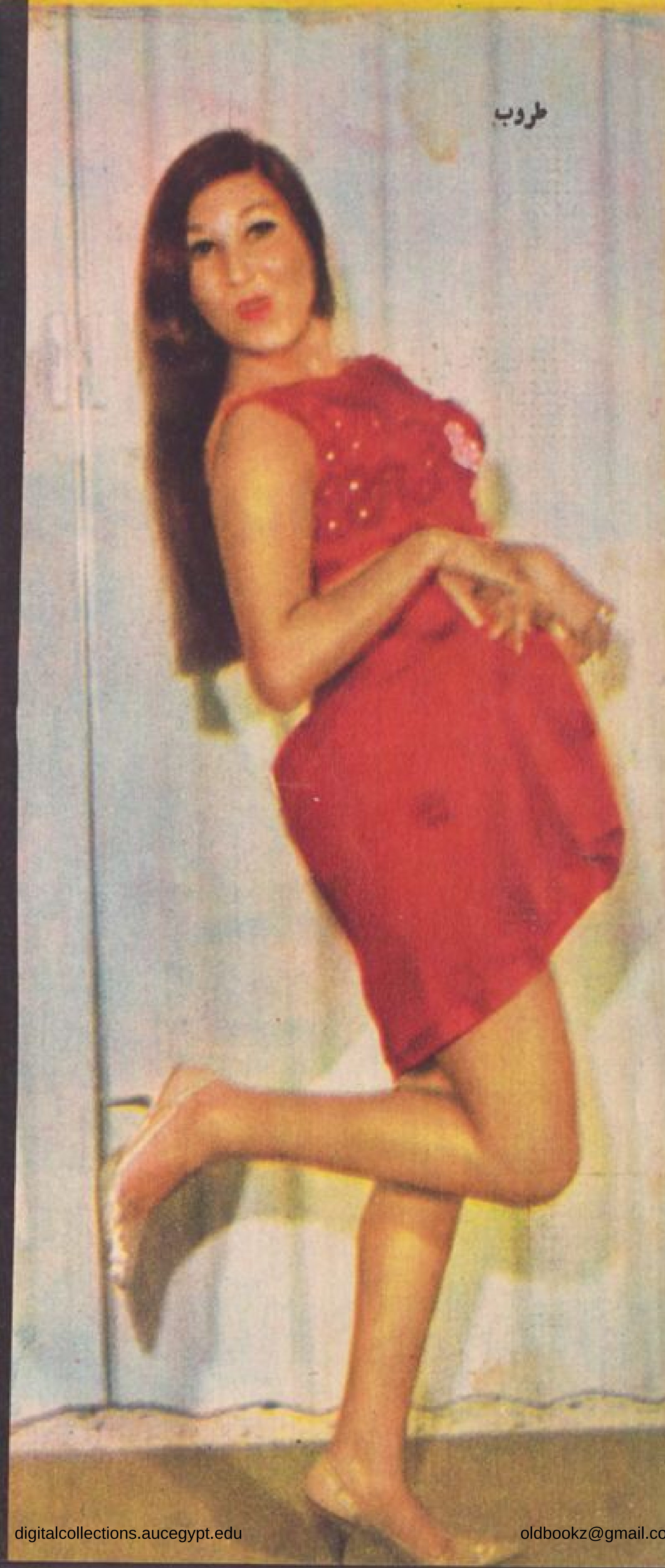

طروب

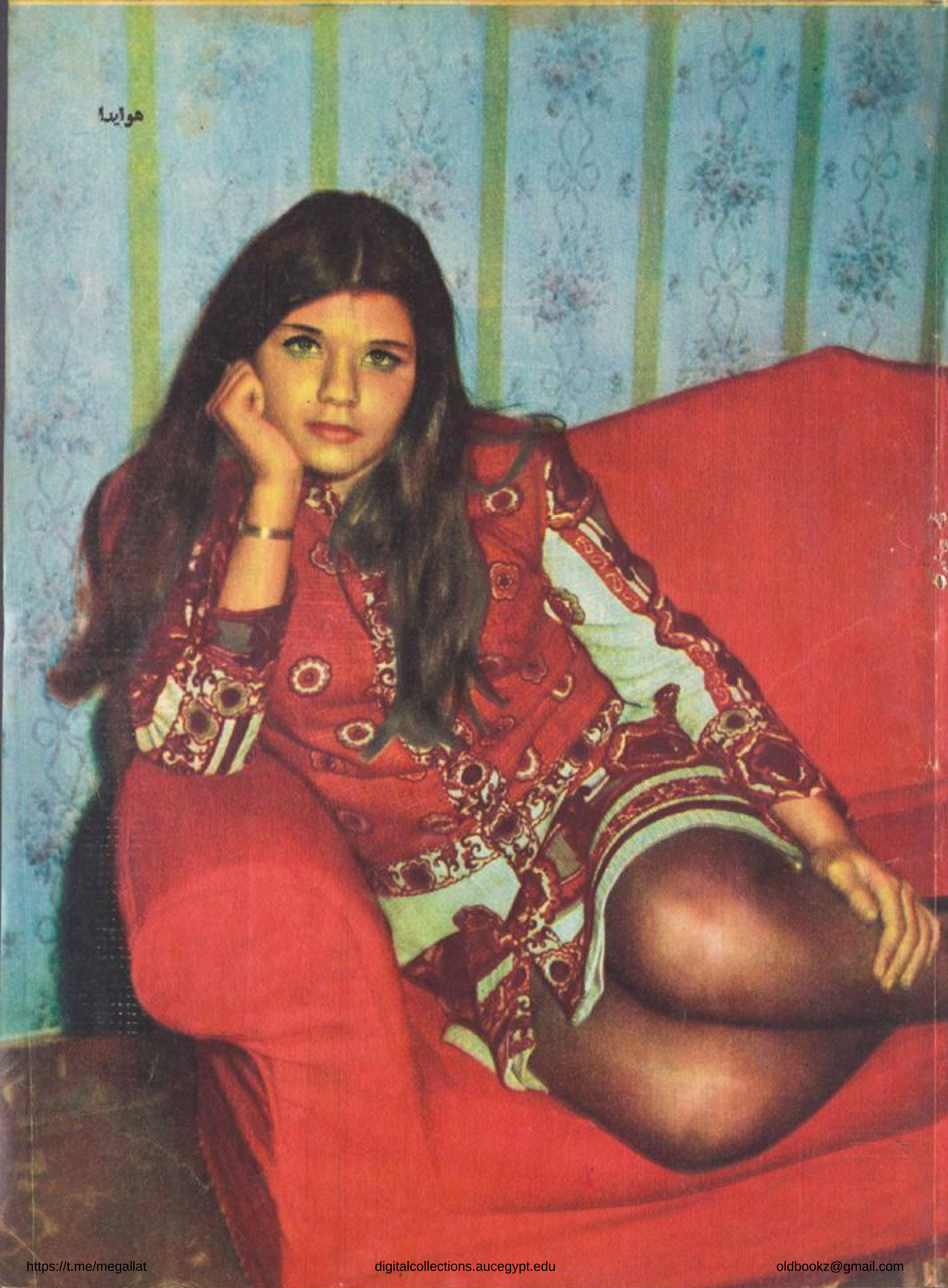
هوايتا

آمال المرصفي

فنان المسرح يستهلك نفسه.. لماذا؟

تحقيق : عائشة صالح

التقينا بمدير المسرح القومي ، وتكلم آمال المرصفي عن أجور الفنانين في المسرح . وكان لعدود في محاولة الوصول الى حل لكثير من جوانب المشكلة . بل ان له اقتراحا بالحل ما زال يطرحه للمناقشة . وعلى العموم هناك تقييم جديد للفنانين نرجوان تنتهى المؤسسة من اعداده بحيث يصدر مع الميزانية الجديدة

●●●

منذ أول كلمة قالها كان مقتنعا جدا بان فنان المسرح يستهلك نفسه او هو يجرى وراء دخل اضافى من المجالات الفنية

وقال : ان هذا يؤثر على الفنان فى عمله الاساسى وهو تقديم فن على مستوى عال فى المسرح القومى ..

انه كمدير لهذه الفرقة الحكومية ذات التاريخ ، وذات المستوى ما زال يفكر فى عمل دراسات تتصل بالمسرح ، لترفع من كفاءة الفنانين مثل تنظيم دورات تدريبية على الرقص . وعلى الصولفيج ، وكذلك عمل دراسات عن أحدث الاتجاهات فى المسرح . اتجاه جديد ظهر فى باريس أو لندن او اى بلد فى الدنيا لابد أن ندرسه ، لنكون مع حركة الفن المسرحى فى العالم ولسنا متخلفين عنها ..

ولكن العقبة امام تنفيذ هذا هو ان الفنان لا يجد الوقت ليتابع هذه الدراسات . كيف يجد الوقت وهو مستهلك فى العمل بين الاذاعة والتليفزيون والسينما الى جانب المسرح ..

وهو مضطر الى هذا ليتيح لنفسه دخلا يساعده على الحياة الكريمة ومن هنا فان تنفيذ هذه الدراسات غير ممكن ..

● والحل ؟..

يقول آمال المرصفى :

انني منذ زمن انادى بحرية الحركة بالنسبة للفنان مع التزامه بواجبه نحو مسرحه . يعنى ان أترك فنان المسرح يعمل فى جميع المجالات الفنية . فى الاذاعة والتليفزيون أو السينما الى جانب المسرح .

ولكن بشرط واحد هو : ان يكون هناك تنظيم للعمل . بمعنى ان يتم التناسق بين هذه الاجهزة جميعا . حتى لا يتعارض العمل بينها ، أو يؤثر على اى جهاز وهذا ممكن فيما اذا تقدم كل جهاز بخطة عمل لفترة شهور قليلة ماذا سيقدم من اعمال فنية . ومن الممثلون المطلوبون لها . المسرح يتقدم بخطة عمل . والاذاعة والتليفزيون ، والسينما كذلك .

ثم نجلس معا .. وننسق هذه الاعمال ، ونضعها فى جدول زمنى محدد ، عندئذ يعرف كل فنان مواعيده بالضبط خلال الموسم على ان يسمح لكل فنان بأن يشترك فى عملين فقط فى اليوم الواحد . اما أكثر من هذا فلا ، حرصا على طاقة الفنان وعلى مستوى الاعمال المقدمة . بهذا نضمن دخلا للفنان ونضمن أيضا تنظيما لوقته . بحيث استطيع عمل الدراسات التى اريدها للفنانين .

وبحيث لا يجد الفنان نفسه مضطرا الى العمل ٢٤ ساعة فى اليوم كما يحدث احيانا ، وتكون النتيجة ان يصعد الى خشبة المسرح وهو يكاد يسقط من شدة الاعياء .

وهذا اقتراح مفيد للحركة الفنية فى المجالات التى تقدم فنونا تمثيلية فعلا ..

● ولكن الى الآن يؤخذ بهذا الاقتراح العام .. هل لديك اقتراح بالنسبة للمسرح القومى ؟

ويجيب مدير المسرح القومى قائلا : انه يؤمن اشد الايمان بضرورة وجود أجر ثابت للممثل ، ويضاف اليه اجر آخر فى حالات العمل ..

● كيف ؟

– تقرر للممثل مرتبا . يكون مقابل انتمائه الى الفرقة ، والتزامه بها .. وفى ايام البروفات او العروض على المسرح يكون له اجر اضافى على اشتراكه فى هذا العمل ..

بهذا نضمن ان يمتلىء الممثل بالحماس فى عمله ، لا شك سيتسابق على اخذ الادوار .. لان الحافز للعمل متوفر .. فالذى يعمل سيأخذ اجرا اضافيا ..

ومن الذى يعمل ؟ .. اليس هو الافضل فى العمل ؟ . ستكون النتيجة اذن هى المنافسة فى مجال التطور الفنى . فكل فنان سيتابع الدراسات المسرحية ، وما يتصل بها ، ليسبق غيره ، ومن ناحية أخرى سيجد ما ينفقه على مثل هذه الدراسات .

ولكن لكى نصل باى اقتراح الى الدرجة التى ينفذ فيها فلابد ان يسانده رأى عام من المهتمين بالفن المسرحى ، ولا بد أيضا من اقتناع القيادات فى هذا المجال به ..

ويقول المرصفى أيضا :

– ان لب المشكلة فى الحقيقة ان لوائح الدولة وجدت اولا . ثم جاءت اللوائح الخاصة بنا مأخوذة من هذه اللوائح !! وعلينا أن نحاول نحن ان نتكيف لنتلاءم مع هذه اللوائح .. بينما الواجب ان يكون العكس .. بمعنى ان ندرس حالات الفنانين ، ونوضع لهم اللوائح المناسبة لهم .. وتكون جزءا بعد ذلك من اللوائح العامة للدولة ..

ويضيف : ان هذه الآراء كلها قالها المسئولون عن المسرح . وانه يعرف ان المؤسسة تحاول عمل كادر جديد للفنانين .. هناك امل ان يتدارك الثغرات الموجودة فى اللوائح الحالية . وهناك ايضا أمل فى ان يصدر هذا الكادر الجديد مع الميزانية الجديدة للدولة ..

وان كنا يجب الا ننسى ان المؤسسة تعمل من خلال الدولة ، وتحكمها ظروف بلادنا الآن ..

● وكان هناك اقتراح من فنانى المسرح القومى ، بان يكون الفنان موظفا لدى الدولة . وليس لدى مسرح خاص او فرقة خاصة . ويقدر له مرتب شامل ويعد له جدول عمل فى الاذاعة والمسرح والتليفزيون والسينما . مقابل هذا المرتب .

واعترض امال المرصفى على هذا الاقتراح . ليس الاعتراض على وجود مرتب ثابت ، وشامل وليس الاعتراض على العمل فى التليفزيون والاذاعة .. ولا على طلب أجر كبير لانه يؤيد وجود أجر ثابت للممثل ويؤيد عمله فى المجالات المختلفة ، ويؤيد ان يكون الاجر كبيرا

الاعتراض على أن يكون الممثل موظفا عاما لدى الدولة كلها . فلابد وان يكون منتميا الى فرقة بالذات .

● واقترح ممثلو المسرح القومى ايضا ان تعود الحفلات الخاصة ، التى كان أعضاء الفرقة يقدمونها لحسابهم فى حفلات الماتينيه ، ويوزع دخلها عليهم .

وشرح المرصفى نقطة . قال ان المسرح القومى كان مستقلا . والمرتبات كانت صغيرة . فلما انضم الى المؤسسة . اخذناه لناخذ منه ونعطيه . وقد اعطت فى المرتبات فعلا . لانها رفعتها وأصبحت الحفلات بايراداتها من حقها طبقا للوائح المالية للدولة ومهما تكن الزيادة التى تجىء بها حفلات الماتينيه فلم تكن لترفع المرتبات الى ما هى عليه الآن .

● اقتراح اخر . قالوا فيه ان العدد المتضخم . فى المسرح اكثر مما يحتاج من الفنانين بكثير .. ولا بد من تصفية ..

ووافق فعلا على هذا . قال هذه مشكلة حقيقية نعانى منها بل هى مشكلة فى كل مجالات المؤسسة ..

والحل ان يعاد تشكيل فرق المؤسسة ، ونأخذ العناصر التى تخدم فى التمثيل .. ثم ينقل الباقون الى أجهزة اخرى فى الدولة تناسب مواهبهم ليؤدوا فيها خدماتهم للدولة ..

● واقتراح بان تعود العلاوات .. منذ سنوات لم يأخذ الممثلون علاوات . وأيضا وافق المرصفى . قال هذه حقيقة . وهى مشكلة والسبب ان أجور الفنانين فى المسرح على نظام الكادر الشاملة

وهذا النظـــام لا يحتم صرف العلاوات ، وانما يتركها للتقدير من الناحية المالية للمؤسسة . اذا كان هنـــاك فائض تصرف العلاوات ولعل الكادر الجديد للمؤسسة يتلافى هذه الثغرة ، فلابد وان تكون العلاوات دورية وحتى يتكون الحافز للفنان .

● والاقتراح قاله الفنـــانون بان يقام « يوم الفن » بمعنى أن يخصص ايراد يوم مع اضـــافة طوابع خاصة تهـــدف الى جمع مال يرد على الفنانين ..

وبعد فترة صمت ، قال امال المرصفى اليس هذا الحل مماثلا للامبريز ؟!.. اذ انه لا يحـــل المشكلة .. انما الحـــل يأتى من التأمينات الاجتماعية ، والتأمينات الصحية للفنانين ..

والتأمينات الاجتماعية موجودة فعلا بالنسبة لفنـــانى المسرح القومى .. اما التأمينـــــات الصحية فنرجوان تقررها اللائحة الجديدة .. لانها فعلا غيرموجودة حتى الان فى المسرح القومى وقد كان قائما عندما كان المسرح هيئة مستقلة

● وكانت الشكوى عامة من ضآلة بدل السفر الذى يأخـــذه الفنانون اذا عملوا بعيـــــدا عن القاهرة ..

وهذه المشـــكلة يؤيدها امال ايضا ، ويقول انه نقلهـــــا الى المسئولين فى المؤسسة ، ودافع عن حق الفنان فى بدل ســـفر يتناسب مع ظروفه الخاصة كفنان والتى تفرض عليـــه ان يظهر فى صورة مشرفة له ، والفندق الذى ينزل فيه جزء من هذه الصورة

وهذه المشكلة ايضا احـــدى نتائج النظرة الى الفنـــانين فى ضوء قانون الموظفيـــن ، وقانون الموظفين لا يسمح بتجاوز هـــذه النسبة فى بدل السفر ..وارجو ان تجد المؤسسة حلالهذا فى القريب خاصة وان فنان المسرح القومى كان يتقاضى بدل سفر معقول عندما كان المسرح هيئة مستقلة

● وبقى الاقتراح الـــــذى يطالب بحق الفنان فى ثمن الفيلم التليفزيونى الذى تسجل عليـــه المسرحيات التى يمثل فيها ..

ولكن هذه النقطة قريبـــة من نقطة سابقة وهى حفلات الماتينيه التى كان دخلهـــا يوزع على الفنانين . فان جميـــع الايرادات اصبحت حقا للدولة يضاف الى ذلك ان التسجيل يتم اثناء عرض المسرحية على الجمهور ولم يبذل الممثل اى جهد زائد فى حفـــلات خاصة بالتسجيل ، او تغيير مكان العرض ، لان التســـجيل يكون ايضا فى المسرح القومى .. وليس فى التليفزيون..

واخر ما قاله امال المرصفى :

انا فعلا نريد حلا لمشـــكلة الفنان .. التى اصبحت مشكلة حادة وصـــارخة ، ويجب ان يكون هذا الحل فى اطار الظروف العامة التى يمر بها وطننا ..

فـــايـــدة المرشحة الوحيدة بين الفنانين!

الفنانة فايدة كامل رشحت نفسها لانتخابات المؤتمر الوطنى للقـــوى الشعبية فى حى الخليفـــة . تعتبر فايدة المرشحة الوحيـــدة من بين الفنانين . عقدت فايدة عـــدة ندوات سياسية مع مـــكتب تنفيذى الخليفة ومع ممثلى الشباب والقاعـــــدة والجماعات القيادية .

سألت الفنانة فايدة كامل عن سر اختيارها لحى الخليفة لترشيح نفسها .. قالت :

ـ انا ولدت ونشأت فى هذا الحى ، ولم تنقطع صلتى أو حياتى عنه لحظة ، فكـــل معانى الحياة مرتبطة به ، ففيه أسرتى واسرة زوجى ، ولم نتركه ابدا ، ومن اجل ذلـــك رشحت نفسى فى الخليفة شياخة المجبر ، فهى قطعة منى ، وانا قطعة منها .

● لماذا تهتمين بالعمل السياسى ؟

ـ لان العمل السياسى فى حياتنا الان ، هو العمل الايجابى العلمى لحل مشـــاكل الجماهير ، وبناء مجتمع افضل ، وهو أيضا العمل الايجابى لتحقيق النصر .. ومن اجل هذا اعمل بايمان بالعمل السياسى .

● وما هو برنامجك الســـياسى الذى ستتقدمين به للناخبين ؟

ـ تحقيق آمال الجماهير التى سبق أن تحددت فى اهـــداف برنامج ٣٠ مارس ، وتتلخص فى نقطتين :

أولا ـ حل مشاكل الجماهير لتحقيق حياة افضل .

ثانيا ـ تحقيق الهدف الاول والمباشروهو تحرير أرض الوطن وتحقيق النصر .

● ما الذى يســـتطيع أن يقدمه الفن للحياة السياسية ؟

ـ الفن عندما يكون صادقا فى تعبيره عن مشاعر الجماهير وعواطفها وافكـــارها فانه يكون الوسيلة المؤثرة ، وكشاف الضـــوء القومى الذى ينير الطريق ويوضح الرؤية امام العاملين فى التنظيم السياسى للتعرف على حقيقة وعواطف وافكار القاعدة .

وتختتم فايدة كامل كلامها قائلة : اعتقد اننا سنخرج من خلال هذا العمل الجماهيرى بنتيجة تؤدى بنا الى الوصول بالاعضاء الاكفاء الى مستوى المسئولية للنضال من اجل تحقيق برنامج بيان ٣٠ مارس ، وبحيث لا يصبح هناك فعلا اى صوت أعلى من صوت المعركة لتحقيق النصر وازالة آثار العدوان .

سيد فرغلى

قلوب حائرة

أبو بثينة

ابن العم والغريب

أنا فتاة في الثامنة عشرة ، متوسطة الجمال والتعليم ، احببت ابن عمي وهو مجند في الثانية والعشرين . ويحبني منذ الصغر . تقدم لخطبتي فاستمهله والدي حتى اتم دراستي بالمعهد . وبعد تخرجي تقدم مرة أخرى فاستمهله والدي واقسم له على الا اكون لغيره . وسافر ابن عمي بحكم عمله العسكري . وعندئذ تقدم لخطبتي شاب ثرى فقبل والدى خطبته برغم معارضة عمى ومعارضة القبيلة . وتم عقد القران . والان انا لا احب زوجي . بل احب ابن عمى لانه مكتمل الرجولة والاخلاق . طلبت الطلاق فرفضت الاسرة ورفض زوجي .. وقد صممت على ان اهرب مع ابن عمي اذا لم احصل على الطلاق . فهل عندك حل اخر . مع العلم بانه لا يمكن ان يترك احدنا الاخر

حميدة ح. – بنغازى – ليبيا

● ان العمل الذى تريدين الاقدام عليه ، هو اسوا مايمكن ان تلجا اليه فتاة او سيدة ، فان هربك مع ابن عمك سيحطم سمعتك وكرامتك وكرامة اسرتك وقبيلتك . فانت بحكم الشرع والقانون زوجة لرجل ليس من حقك ان تعاشرى غيره . والحب لا يبيح ان يدوس المحب حكم الشرع والقانون والتقاليد . وانا مع الاسف لا املك حلا لمشكلتك لانك مقيدة بعقد زواج شرعى . ولا مخرج من هذا المازق الابالاصرار على الا يتم الزفاف الى ان يقبل زوجك واسرتك ان يتم الطلاق ، وتتزوجي ابن عمك تنفيذا للقسم الذى اقسمه والدك . والذى حنث به بلا تورع

تفكير مهتز

احببتها منذ ست سنوات ، ومازلت أحبها بجنون ، ابتعدت عن جميع الفتيات خوفا من ان اخونها وانا لا اعيش الا لها . والمشكلة انني لا اعرف حقيقة شعورها نحوى . أريد ان اشرح لها مشاعرى ولكنني لا استطيع لشدة الحصار المضروب حولها . وقد سمعت عنها الكثير مما جعلني اعتقد انها كغيرها من الفتيات . وخاصة في المرحلة الثانوية ، فلابد أن لها ماضيا ولها علاقة باكثر من شخص . فاذا صح هذا فهل انتقم للمدة الكبيرة التى عشتها مخدوعا فيها . ان عقلى يشير على بأن اقتلها لاستريح ولاعوض فترة عشتها في صراع .

ا.س.ى – كفر الشيخ

● اذا كان عقلك يشير عليك بارتكاب هذه الجريمة فلا شك في ان تفكيرك مهتز ، وبعيد عن الاتزان ، فالفتاة لم تتصل بك ، ولم تزعم انها تحبك فباى حق تريد أن تحاسبها على ما سمعته عنها ... انك تعترف بانك لم تستطع ان تحدثها لشدة الحصار المضروب حولها . فكيف تصدق الاقاويل في فتاة محصنة هذا التحصين ؟ وماذنبها اذا كنت قد احببتها في صمت ست سنوات او عشرين سنة ؟ ولماذا لا تتقدم لخطبتها مادمت تحصل على مرتب لا باس به كما تقول في رسالتك ؟ ان القتل لايحل المشاكل ولايحقق الامال . فكن عمليا واخطبها . وقد يقبل اهلها خطبتك فتستريح ، وقد يرفضون فتحدد موقفك منها، وتبحث عن غيرها ..

غير ملزم

انا شاب في الثالثة والعشرين، احببت فتاة في الثامنة عشرة ، ودام حبنا فترة طويلة لانى اعجبت باخلاقها وحسن سمعتها وسلوكها الطيب ، وقد تعهدت لها بالا اتزوج غيرها ، كما اقسمت هي ايضا على الا تتزوج غيرى ، وفجاة تزوجت بشاب آخر ، فكانت صدمة لى ... وبعد مدة جاءت وقالت انها الان تستطيع ان تفى بوعدها لانها ستترك الشاب الذى تزوجته لتكون زوجة لى ، ولتعيش في السعادة التى كنا نرسمها لمستقبلنا ،وقد حاولت ان اقنعها بان تبقى لزوجها فرفضت واصرت على ان افى بعهدى لها ، وانني ملزم بهذا العهد . وانا اخشى ان انكث بعهدى لان الدين يأمرنا بالوفاء . وفضلا من ذلك فانى احبها برغم زواجها من الاخر ... ماذا أفعل ؟

الحائر « محمد »

● حقيقة ان الدين والاخلاق الفاضلة يحتمان على المرء الوفاء بالعهد ، ولكن الوفاء يجب ان يكون من الطرفين اللذين تعاهدا. ومادامت الفتاة قد اخلت بوعدها ولم تلتزم بعهدها ، فانت في حل من عهدك ، ولا لوم عليك اذا رفضت الزواج منها . فقد كان الوعد على اساس ان تتزوجها بكرا . ومن الرجولة الا تشجعها على ان تطلق من زوجها ، ومن الواضح انها تزوجت الاخر اعتقادا منها انه افضل منك ، فلما لم تعجبها الحياة معه – لاى سبب من الاسباب – جاءت تطالبك بالوفاء بعهدك ونسيت عهدها . والفتاة التي لا تفى بعهدها يغلب على الظن الا تكون الحياة معها مستقرة وتدعو للاطمئنان

عرائس وعرسان

هذه بعض من اسماء الراغبين في الزواج ، والذين لا تتيح لهم ظروفهم فرص البحث عن الشريك. ننشرها محتفظين بالعناوين لمن يطلبها

● آنسة .ز.م.ج. عمرها ٢٦ عاما . ست بيت ممتازة تجيد القراءة والكتابة ترغب في الزواج من موظف او عامل لا يزيد عمره على ٣٥ عاما . مستعدة لتاثيث المنزل والاقامة في اى بلد

● غ . عبد العزيز . مواطن من الجزائر عمره ٢١ عاما يرغب في الزواج من فتاة من الشرق العربى . عنوانه لدينا وهو مستعد لتقديم معلومات عن شخصه لمن تطلبها

الحب والمراسلة

أنا فتاة من قارئات الكواكب ،ومن المعجبات بالحلول المعقولة التى تقدمها لاصحاب المشاكل ، ولكنى تعجبت عندما قرأت ردك على أحد اصحاب المشاكل حيث تقول في هذا الرد « ان الفتاة التي تراسل شابا لا تعرفه غير مأمونة الجانب » وهنا اريد ان اسألك هل المراسلة بين فتاة وشاب ، والصداقة البريئة التي تقوم على صفحات الرسائل تدعو الى الشك في اخلاق الفتاة؟ .. أنني اعرف صديقة تراسل شابا منذ اربع سنوات وترفض كل من يتقدم لخطبتها بحجة انها تريد اتمام دراستها الجامعية ، والحقيقة إنها لا تريد أن تتزوج حتى لا تنقطع عن مراسلته فهى تعتبر صداقته كل حياتها ... ارجو منك تفسيرا مقنعا

آنسة . ن.م – الاسكندرية

● الرد الذى اثار تعجبك كان منصبا على المشكلة التي كنت اعالجها ، وهو طبعا لا ينطبق على كل الحالات ... اما رايى في المراسلة بين الشاب والفتاة فالخصه في هذه الكلمات ... المراسلة نوعان ، نوع يمارسه هواة المراسلة ، واساسه ان يكون بين ابناء اقطار مختلفة ، ليتبادلوا المعلومات والاراء ، وليوثقوا عرى المحبة الانسانية بين مختلف الشعوب ،وهذا امر لاغبار عليه ، ونوع يمارسه بعض الشبان محاولين ان يتصيدوا برسائلهم قلوب الفتيات القريبات وخاصة « بنت الجيران » وهذا هو النوع الخطير السام ... ومع هذا فلا تنسي ان سوء استعمال الشيء النافع قد يجعله اشد خطرا من الشيء الضار ، فالدواء على ماله من نفع محقق ، يقتل اذا اسيء تناوله ، والورود على مالها من منظر حسن واريج طيب ، تخنق الانسان اذا حبس نفسه معها . والدليل على ذلك ان صاحبتك التي تراسل صديقها منذ اربع سنوات ، انحرفت عن هدف المراسلة الشريفة ، وآذت نفسها بالامتناع عن قبول من تقدموا لها .. والى متى ؟. الله اعلم !!

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

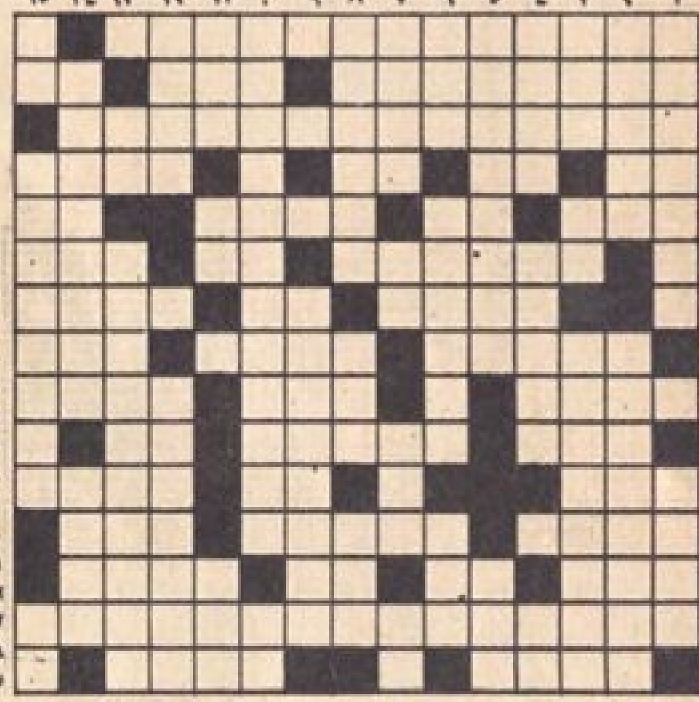

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٧٤ »

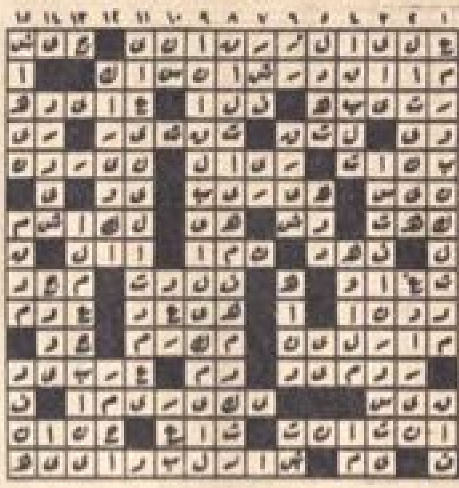

عبد المنعم عطية

فريد تادرس

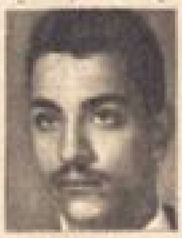

محمد ماضي

فؤاد شديناق

سمير عبده

عبد الحميد النطاح

حسن العمروسي

بديع مجدي

دكتور محمد شامية – المنيا – ج.ع.م

عبد الله الشديد – قرية ابرقخيطان الكويت .

على محمد البوعيشي – نادى الشعل الرياضي – طرابلس – ليبيا .

عادل وسلوى ومنى خفاجي – كلية الهندسة طرابلس – ليبيا .

عزيز عوض – شارع الخزرج – باب السباع – حمص – سوريا .

ليلى حسن محمود – ٩ شارع الماس – الحلمية القديمة – القاهرة

صبرى غطاس جرجس – حسابات وزارة التربيةو التعليم – القاهرة .

ريهام رشاد عبادة – ٨ ش احمد تيمور – الحلميةالجديدة – القاهرة

حسام حسن النحاس – ٧ ش على باشا ابراهيم – القلعة – القاهرة .

محمد محمود ابراهيم شاهين – كلية الزراعة – جامعة اسيوط .

ابو بكر همام عبد الله – كلية الزراعة – جامعة اسيوط .

ملازم / محمد عبد الفتاح الصياد – ٧ ش حافظ الكوجي – طنطا .

حسين مصطفى خالد – ٣ المساكن الاقتصادية – سوهاج .

عبد الفتاح عبد الله ليش – ناظر مدرسة كفر الزابعين – كفر الشيخ .

صالح سعيد – ٤ ش مصطفى فهمى – حلوان الحمامات .

مسرة رزق الله – كليـة الطب – جامعة القاهرة .

محمد محمد جبر – كلية التجارة – بجامعة الاسكندرية .

مصطفى حلوة – ٢٦ ش العطار – شبرا مصر .

عزة الجمل

عبد الله فالح

عبد الستار متولي

كمال فهمي

افقيا :

١ – اغنية لمحمد عبد الوهاب

٢ – مسرحية للدكتور رشاد رشدى – خشب (بالانجليزية) – اداةالتعريف .

٣ – ممثل امريكى راحـل عرف بمعبود النساء .

٤ – عمل – ثلثا كلمـة ذيل – معبود – عملة مصرية (معكوسة) .

٥ – وداعة – نصف كلمة فرجت – ينقع – للنداء .

٦ – اكلة مصرية شهيرة – حيوان قطبى – الاسم الاول لممثل مصرى .

٧ – نقود – كشط – احـدى الجنسيات .

٨ – من الازياء العربية – من الطيور – من عوامل الطبيعة .

٩ – ماركة سيارات – حيوان ضخم – الاسم الثانى لممثل امريكى(معكوسة)

١٠ – عظيم – تستعمل لقياس الزوايا (معكوسة) – حرفان متشابهان.

١١ – المبالغة فى الحكاية – حرف موسيقى – زلة (مبعثرة) .

١٢ – ترق – لقب الوليد بن مصعب ملك مصر – من عوامل الطبيعة .

١٣ – حروف متشابهة – بيت الطيور – من الطيور – توجد فى الغابات .

١٤ – وماتيل المطالب بالتمنى .. ولكن .. " " .

١٥ – من الحشرات – خمر .

رأسيا :

١ – فيلم لفريد الاطرش – بقايا .

٢ – اغنية لمحمد رشدى (معكوسة) – ممثل كوميدى مصرى راحل (معكوسة)

٣ – مجنـون (بالانجليزية) – حزن – ممثل مسرحى وسينمائى مصرى راحل .

٤ – نحتمى – دخيل (معكوسة) – ثلثا كلمة ذاع .

٥ – مسرحية لالبير كامى – انتشر (معكوسة) .

٦ – يدور – اغنيـة لعبد الحليم حافظ – الخلاق .

٧ – الوز – حـرف موسيقى (معكوسة) – سافر (معكوسة) – آلة طرب .

٨ – زى نتمنى ان يختـفى من شوارعنا – سرداب – جنس (معكوسة) .

٩ – مخرج سينمائى مصرى راحل .

١٠ – ممثل امريكى راحل من اشهر افلامه «عودة الاسير» – احد الوالدين .

١١ – حيوان بحرى – عاطفة سامية – صفة للرجل الدنىء .

١٢ – رفيق الشراب – فيلم لفيروز اخرجه عاطف سالم (معكوسة) .

١٣ – غير ناضج – شخصية صلاح ذو الفقار فى فيلم صلاح الدين .

١٤ – مسرح غنت فيه ام كلثوم بباريس – بقوة (معكوسة) .

١٥ – اداة استفهام – الزوجـة الثانية لنابليون – اداة نصب .

بلاغ إلى البوليس:

أحضروا هذه الممثلة فورا

لعله اول حادث من نوعه فى تاريخ السينما العربية .. فلا احد يذكر خلال الاربعين عاما التى مضت على السينما المصرية ، ان احد المنتجين استعان بالشرطة لتحضر ممثله الى مكان تصوير الفيلم الذى ينتجه .. ولكن حدث ذلك فى الاسبوع الماضى فى فيلم « صراع المحترفين » الذى يخرجه حسن الصيفى ..

تحقيق : حسين عثمان

● الحكاية من اولها ان المنتج فاروق حسانين اتفق مع سهير المرشدى لتقوم بدور البطولة فى فيلم « صراع المحترفين » وجاء هذا الاتفاق بناء على ترشيح مؤلف القصة فايق اسماعيل الذى صحب سهير المرشدى الى مكتب المنتج وقام بمهمة تعريف الممثلة بالمنتج .. **وتم الاتفاق فعلا على ان تقوم سهير المرشدى بدور البطولة مقابل ٥٠٠ جنيه** وتسلمت مبلغ مائة جنيه كمقدم اتعاب « عربون » عند توقيع العقد

وبدأ تصوير الفيلم واشتركت سهير فى أغلب المشاهد التى تم تصويرها، **ولكن تصادف ان كانت سهير مشغولة فى فيلم « الناس اللى جوه» اخراج جلال الشرقاوى مما أدى الى ارتباك فى مواعيد حضورها الى مكان تصوير مناظر الفيلم الاخر .. وحدث ذات يوم ان اعتذرت سهير عن العمل بشهادة طبية ، ولكن مدير انتاج الفيلم علم انها غير مريضة وانها تعمل فى فيلم « الناس اللى جوه» فقدم بلاغا للشرطة يطلب اثبات هذه الحالة فى حالة رفضها الحضور الى مكان تصوير فيلم « صراع المحترفين »** ثم تطور الخلاف الذى انتهى الى فسخ عقد اتفاقها مع فاروق حسانين ووصل الامر بينهما الى ساحة القضاء، **وتم الاتفاق مع نجلاء فتحى لتقوم بالدور الذى كانت تقوم به سهير المرشدى** وأعيد تصوير جميع مناظر الفيلم التى سبق ان مثلتها سهير المرشدى

ويقول منتج الفيلم فاروق حسانين :

● لم اكن اتوقع من سهير المرشدى وهى فتاة فى مستهل حياتها الفنية أن ترتكب مثل هذه التصرفات التى تسىء الى مكانتها كفنانة تبنى شخصيتها الفنية ، وما كنت أحب ان تلجأ الى هذه الاجراءات التى اضطررنا اليها ، ولكن أمام موقفها وتصرفاتها التى عرضت ميزانية الفيلم لنفقات مضاعفة بسبب تخلفها عن مواعيد العمل وادعائها المرض لتتمكن من العمل فى فيلم آخر اتخذنا هذه الاجراءات وفسخنا عقد الاتفاق مع احتفاظى بكافة التعويضات عن الضرر الذى أصاب الفيلم اثناء التصوير وقد رفعت دعوى ضدها بتعويض قدره ألف وخمسمائة جنيه ..

أما **حسن الصيفى** مخرج الفيلم فقد رفض التعليق على هذا الموقف وقال ان سهير المرشدى **لم تكن متحمسة للعمل معنا ، فرشحت نجلاء فتحى التى أثبتت انها موهبة ممتازة جدا ..**

***

وقال فايق اسماعيل مؤلف الفيلم الذى رشح سهير المرشدى لدورها فيه :

● المفروض انه كان يجب على سهير المرشدى أن تصارح المنتج عند التعاقد على الفيلم بأنها مرتبطة بأعمال أخرى خاصة وأن تاريخ تصوير الفيلم كان معروفا وقد تعهدت سهير بالحضور فى المواعيد المطلوبة وقالت انها تتعهد باحترام مواعيد العمل حتى تكذب ما يشاع عنها من عدم الالتزام بالمواعيد ، كما ان المفروض ان الممثلة او الممثل الذى يرتبط بعملين فى وقت واحد له من قوة الشخصية ما يمكنه من فرض ذلك على من يعمل معه أى يجب أن يصارح المخرج بتوزيع وقته بين الفيلمين وبذلك يستطيع المخرج أن يرتب عمله على هذا النظام ، أما ان يوافق على مواعيد العمل وعلى الحضور الى مكان التصوير، ثم لا يحضر فهذا هو عدم احترام العمل الفنى والذى يترتب عليه أن يتحمل الفنان مسئولية ونتائج هذا التصرف فنيا وماديا ..

***

وقال سيد على مدير انتاج الفيلم الذى قام باجراءات ابلاغ الشرطة وعمل محضر فى قسم شرطة الهرم :

— كانت سهير المرشدى منذ بدأنا العمل فى هذا الفيلم تتصرف بدون روية وكم من مرة حاولت أن انبهها الى أن عملها فى هذا الفيلم هو أكبر فرصة فى حياتها الفنية فسوف تقوم بدور البطولة امام رشدى اباظة ومحمود المليجى ونجوى فؤاد وكانت تسخر من كلامى وتعتبر نفسها اكبر من هؤلاء النجوم هذا الى جانب ادعائها المرض فعندما زرتها فى بيتها رفضت مغادرة الفراش بحجة المرض ، وبعد ساعتين وجدتها تعمل فى ستوديو الاهرام وهى فى حالة صحية جيدة .. والواقع انه يجب على نقابتى الممثلين والسينمائيين اتخاذ اجراءات صارمة وحازمة ضد اى ممثلة او ممثل تسول له نفسه ان يعطل العمل ارضاء لغروره

مناقشة فنية حامية فى قسم البوليس

***

بقى أن نسمع رأى سهير المرشدى ... قالت سهير :

● يوم كنت طالبة فى معهد التمثيل كانت أحلامى عن الحياة الفنية انها مليئة بالناس الذين ارتفعت أحاسيسهم الى أسمى المشاعر ، ولكننى فوجئت بما حدث فى الاسبوع الماضى من تصرفات مهينة لاحساس الفنان وكرامته .. ما كنت أتصور يوما أن أقف أمام الشرطة لمناقشة خلاف حول عمل فنى .. وكنت فى هذه اللحظة أعانى آلاما شديدة فى جميع أعضاء جسمى بسبب أحد المشاهد التى صورتها فى فيلم « الناس اللى جوه » ورغم أن منتج فيلم « صراع المحترفين » ومدير انتاجه أيضا تأكدا من حالتى الصحية عند زيارتهما لى فى المنزل الا انهما أصرا على حضورى الى مكان تصوير الفيلم فى احدى الفيللات وامام الحاحهما ذهبت الى هناك فلما رأى المخرج حسن الصيفى حالتى الصحية قرر تأجيل العمل الى اليوم التالى .. وتصادف ان كان المخرج جلال الشرقاوى حاضرا فى تلك الاثناء للتفاهم مع المخرج حسن الصيفى على توزيع وقتى بين الفيلمين ، **فلما علم بتأجيل العمل عرض على أن امثل مشهدا واحدا فى فيلمه حيث أن حالتى الصحية تناسب ظروف هذا المشهد ولم اجد مانعا فى ذلك خاصة وانه تعهد الا يرهقنى وان يراعى ظروفى الصحية ..** وحدث اثناء التصوير أن فوجئت برجال الشرطة مع مدير انتاج الفيلم يتخذون اجراءات ماخطرت لى على بال يوما ، ولو كانوا طلبوا منى فسخ العقد لما ترددت لحظة ، فأنا أحترم الفن الى حد التقديس ولا يمكن ابدا أن اقبل هذه المعاملة السيئة التى تسىء الى الفن والفنانين ، ووجدت نفسى مضطرة الى استشارة المحامى بخصوص هذه الاجراءات حماية لنفسى من هذه الاساليب الغريبة التى لا يمكن أن تصدر من فنانين بل من اشخاص ليس للفن قيمة فى احاسيسهم الا بقدر ما يتيح لهم من فرصة استثمار اموالهم ..

●

هذه هى تفاصيل ما حدث ، من وجهات النظر المختلفة .. والموضوع الآن فى انتظار كلمة القضاء .. ولكن الذى نريد أن نقوله هو انه قد حان الوقت لتنفيذ القانون الذى وضعته مؤسسة السينما بتحريم الجمع بين عملين فنيين فى وقت واحد .. احتراما لجهود الفنان والفن نفسه ..

سهير المرشدي .. انا احترم الفن
.. ولااقبل هذه المعاملة السيئة

مجلة الغاضبين

« تنشر الكواكب ابتداء من هذا العدد صفحتين يحررهما الشبان السينمائيون الذين يحملون رأيا جديدا في السينما المصرية ويتجمعون في «جماعة السينما الجديدة» ويصورون في نظرتهم الفنية صوتا غاضبا يريد ان يجدد في السينما : فنا وفكرا وصناعة ... والكواكب تنشر لهؤلاء الغاضبين اراءهم كاملة .. وهذه الاراء ليست بالضرورة هي اراء الكواكب ... فمهمة الكواكب الاساسية هي فتح المجال امام هؤلاء الشبان حتى يعبروا عن حركتهم بكل وضوح وصراحة وثورية فنية . »

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

- رفع الوصاية .. هي صيحة شباب السينما في المانيا !
- كيف اخفق نادي السينما في تحقيق هدفه ؟
- شركة عالمية لتوزيع افلام السينما الجديدة

أعيدوا النظر في تقرير نادي السينما

الاغلبية الساحقة مما كتب عن نادي السينما وعن افلامه كان من قبيل التهليل ومسايرة الركب.

ذلك ان النادي رغم ما توفر له من امكانيات هائلة بالنسبة لامكانيات غيره من تجارب مماثلة ، لم يستطع ان يتخطى ما سبقه من هذه التجارب .

ان كل من اتيحت لهم فرصة الاطلاع على نشاط « ندوة الفيلم المختار » او « جمعية الفيلم » يدرك على الفور أن نادي السينما ينقصه عنصر المناقشة . والمناقشة ليست عنصرا تكميليا في ناد للفيلم . وانما هي عنصر اساسي لا يقل اهمية عن مشاهدة الفيلم ان لم يزد عنه بالفعل .

ولم توفق ادارة النادي في اختيار معظم افلامه التي حملت من الاتجاهات الفكرية والاجتماعية ما يتعارض واتجاهاتنا مثل :

« دوسيه الحب » و « الانسان ليس طائرا » و «الدرس الاول».

وهي من نوع افلام النقد الذاتي التي تهتم بالكشف عن بعض مسالب مجتمعاتها الاشتراكية . ولايستقيم ان يبدأ نادي السينما بافلام اكتشف من مسالب المجتمع الاشتراكي في الوقت الذي نحاول فيه تدعيم البناء الاشتراكي لمجتمعنا . ومخرج الفيلمين الاولين بنزعته الفرويدية الحادة في تفسير السلوك الانساني ينشق تماما عن معسكره ولا يصح أن يمثله

ومن الافلام التي تحط من كرامة الانسان وتشوه انسانيته فيلما « ليدي ماكبث في سيبيريا » و « الدود العليا » . في الاول نرى امرأة ترتكب ثلاث جرائم قتل وتحاول الرابعة بدافع من رغباتها الجنسية . ويصور الفيلم الثاني شابين يغتصبان فتاة بالتناوب امام عشيقها بعد ان اوثقوه ليقول بان الطبقات الدنيا ليست أقل انحطاطا من الطبقات العليا والانسان شرير بطبعه يحكمه قانون الغاب . فهل بعد ذلك ما يفوقه بشاعة واثارة للتقزز !!

اما فيلم « الحياة الزوجية » فهو دعوة لعودة المرأة الى البيت .. !! في الوقت الذي نحاول فيه ان ندفعها للمشاركة في الاعمال العامة !!

ويسخر فيلم « الافطار على العشب » من العلم ويربطه بالجمود كما يربط الخرافة بالبساطة والانطلاق في الوقت الذي تدعو فيه الى العلم وتحارب الخرافة !!

ويقدم فيلم « اللاهث » حب احد الشباب وهو يمارس الحب والسرقة والقتل كما يهوى بصورة جذابة في الوقت الذي نطالب فيه الشباب بالجدية . ويحاول شبابنا وهو يأخذ دوره بالفعل ان يعثر على النموذج الجدير بالاقتداء

الجريمة والجنس .. في « ليدي ماكبث في سيبيريا » ..

• السيناريو.. لا النجوم .. أساس العمل السينمائى •

تعد مشكلة القصة السينمائية احدى المشكلات الرئيسية فى السينما المصرية .. وخطورة المشكلة تنشأ من ارتباطهابالجانب الفكرى للسينما .

واذا حاولنا ان نحلل مصادر النص السينمائى للفيلم الروائى المصرى لوجدناها ترجع الى :

١ ـ قصص سينمائية مقتبسة من الافلام الاجنبية خاصة الافلام الامريكية . وهذا المصدر يمثل نسبة كبيرة من قصص افلامنا

٢ ـ قصص سينمائية ملفقة ترجع افكارها الى مسرحيات اجنبية اما من نوع الميلودراما الذى يغلب عليه الافتعال أو نوع الفارس الهابط الذى يتسم بالاسفاف المسف

٣ ـ قصص سينمائية معدة عن اعمال ادبية وعالمية .. وان كان يعيبها دائما التشويه كما حدث لروايات توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ..

٤ ـ قصص سينمائية تكتب خصيصا للسينما مثل فيلم «بين السماء والارض » ونسبة هذه القصص كاحد مصادر السينما المصرية ضئيلة الى حد كبير .

تلك هى المصادر الرئيسية للنص السينمائى فى الفيلم الروائى المصرى . لذا ليس غريبا ان تنشأ مشكلة تخلف الفكر السينمائى عن واقعنا الثورى المعاصر .

ويصبح السؤال هو : كيف نواجه هذه المشكلة ؟ او بمعنى آخر : كيف نضمن تحقيق الهدفين التاليين :

أ ـ جودة النص السينمائى فنيا .

ب ـ الارتباط بواقعنا الثورى المعاصر والمشاركة فى ارساء المفاهيم والقيم الاشتراكية .

وفى تقديرى انه يمكن تحقيق هذين الهدفين بالوسائل التالية :

١ ـ تدعيم لجنة القراءة بمؤسسة السينما بالمثقفين الدارسين لاسس الدراما والفن السينمائى والمتسلحين بالوعى الفكرى الاشتراكى .. على أن تعيد المؤسسة النظر فى الاسس التى تمنح طبقا لها سلفة التوزيع ، فبدلا من تحكم نظام النجوم الفاسد لتقدم السينما المصرية بوضع النص السينمائى فى موضعه الصحيح كاحد العناصر الاساسية فى تقييم الفيلم بحيث لا تمنح سلفة التوزيع الا بعد ان تجيزه لجنة القراءة بمؤسسة السينما

٢ ـ ان تأخذ الرقابة على المصنفات الفنية فى الاعتبار المستوى الفنى والفكرى للنص السينمائى قبل التصريح بانتاجه

الا انهاتين الوسيلتين لا تقدمان علاجا كاملا لمشكلة القصة السينمائية لانهما تتوسلان بالجانب السالب وهو المنع. والعلاج الحقيقى للمشكلة هو فى خلق جيل جديد من كتاب القصة السينمائية الشاب تتوفر له الموهبة والثقافة معا ويتسلح بالوعى الفكرى الاشتراكى . واكتشاف هذا الجيل هو احد مهام وزارة الثقافة .

سامى المعداوى

وكان من الممكن للنشرة التى حرص النادى ـ مشكورا ـ على توزيعها مع كل فيلم أن تعوضنا ما نفقدناه بسوء اختيار الافلام بماتقدمه من تحليل نقدى لها . غير ان النشرات كانت تهتم بالصور والمساحات الفارغة تحقيقا لمطلب الاناقة وجمال التنسيق أكثر من اهتمامها بأن تقول شيئا مفيدا للناس . وانحصرت المساحة المكتوبة فى حدود ضيقة لا تزيد عن ربع مساحة النشرة الا نادرا . والكلام بالنشرة ان لم يكن غامضا ، يبتعد غالبا عن التحليل وينصب دائما على مسائل سطحية فى التكنيك أو سرد بعض المعلومات المستمدة من نشرات الدعاية التى توفرها شركات توزيع الافلام . والملاحظات التى توردها النشرة لا تعزب عن بال اى مشاهد عادى ..

فماذا حققه النادى من نجاح يستحق التهليل ؟!

لقد كان الأمل كبيرا فى نادى السينما بامكانياته المتاحة ان يتجاوز الحدود التى وقفت عندها ما سبقه من تجارب مماثلة ، لكنه لم يصل حتى الى مستواها .. فخاب املنا .. ونحن اذ ننتظر موسمه القادم نرجو الا يخيب املنا مرة اخرى ..

هاشم النحاس

بيان " أوبرهاوزن "

« هناك كثير من الافلام الالمانية « الاتحادية » القصيرة لمؤلفين ومخرجين ومنتجين شبان حصلوا فى السنوات الاخيرة على عدد كبير من الجوائز فى مهرجانات دولية . كما حاز هؤلاء الشبان على تقدير واعتراف النقاد العالميين بوجودهم

وان دلت هذه الاعمال ونجاحها على شىء فانما تدل على ان مستقبل السينما الالمانية فى أيدى هؤلاء الشبان الذين أثبتوا انهم يتقنون « لغة سينمائية » عصرية

ونحن هنا نجاهر بالتمسك بحقنا ودورنا فى خلق السينما الالمانية الجديدة

هذه السينما الجديدة تحتاج الى حريات جديدة
حرية من عبودية السينما التقليدية
حرية من سيطرة « الشباك » والربح
حرية من كل وصاية

ولدينا صورة واضحة ـ شكلا وموضوعا ـ لما سيكون عليه الانتاج السينمائى الذى نرجوه

كما ان لدينا الاستعداد الكامل لتحمل المسئولية
ان السينما القديمة قد ماتت
ونحن نؤمن بالجديد »

لقد كانت هذه الصيحة التى اطلقها السينمائيون الشبان فى ٢٨ فبراير ١٩٦٢ فى أوبرهاوزن بالمانيا الاتحادية ايذانا بمولد السينما الالمانية الجديدة

واقترح عضو البرلمان «مارتين» مشروعا لمساعدة هؤلاء الشبان ماديا ، عرف باسم « مشروع مارتين »

واليوم يتردد ذكر معظم الاسماء التى وقعت تحت هذا البيان على السنة النقاد العالميين الذين ابتكروا اسم « السينما الالمانية الشابة » وأطلقوه على افلام هؤلاء الشبان الذين يشكل انتاجهم الان اكثر من نصف الانتاج الكلى للافلام فى المانيا الاتحادية

غالب شعث

أخبار السينما الجديدة

* انتهى فؤاد التهامى من تصوير فيلم تسجيلى عن الحياة الجديدة فى معهد البترول العربى . ويقوم احمد متولى بوضع اللمسات الاخيرة للمونتاج . صور الفيلم عماد فريد وانتجه المركز القومى للافلام التسجيلية .

* **انتهى المركز القومى للافلام التسجيلية من اعداد العدد الاول من مجلة «النيل» ، وهى اول مجلة سينمائية تخرج بهدف العرض على الفلاحين بقصور الثقافة وعن طريق قوافل الثقافة**

* باستوديو الاهرام يقوم المونتير حسين عفيفى بوضع اللمسات الاخيرة لفيلم « صناع النغم » وهو ثانى فيلم يخرجه صبحى شفيق والفيلم تطوير لفيلمه الاول «الايقاع» .. فبعد أن حلل ظاهرة الرقص ، يتناول نشأة الآلات الشعبية الموسيقية منذ الفراعنة حتى الآن .

* **« الثقافة فى الريف » فيلم جديد يخرجه احمد راشد بالمركز القومى للافلام التسجيلية .**

* «ماهى السينما الجديدة » كتاب جماعى ، يحرره اعضاء جماعة السينما الجديدة ، ويعد حاليا للنشر ، وهو يحلل ظاهرة نشوء السينما القومية فى النصف الثانى من القرن العشرين وكيف حلت « سينما المؤلف » محل السينما التقليدية القائمة على الانتاج الكبير والنجوم .

* **بقاعة العرض بمركز الصور المرئية تقيم جماعة السينما الجديدة فى الاسبوع القادم عرضا للاعمال الاخيرة التى اخرجها اعضاؤها ، فيعرض فيلم «الحادث» من اخراج غالب شعث «وقد اخرجه بالنمسا وناطق بالالمانية » وفيلم «اورفالكن» من اخراج مدكور ثابت وفيلم «المقيدون للخلف » وهو محاولة تجريبية ، كتب له السيناريو بهيج اسماعيل واخرجه محمد راضى .**

* « سينما حرية » شركة توزيع جديدة ، كونها بباريس اسماليون فرنسيون يؤمنون بأن المستقبل للسينما الجديدة ، وقد بدأت اتصالاتها بكل حركات السينما الحرة فى العالم » وبدات تمد عواصم أوربا بشبكة توزيع للافلام الطليعية والتجريبية ، ومقر الشركة ٢٦ شارع ايتين مارسيل بباريس « القطاع الثانى » .

* **« القاهرة » ، تجربة جديدة فى المنوعات ، كتبها سعيد عباشة ، واخرجها للتليفزيون زكى متسى .**

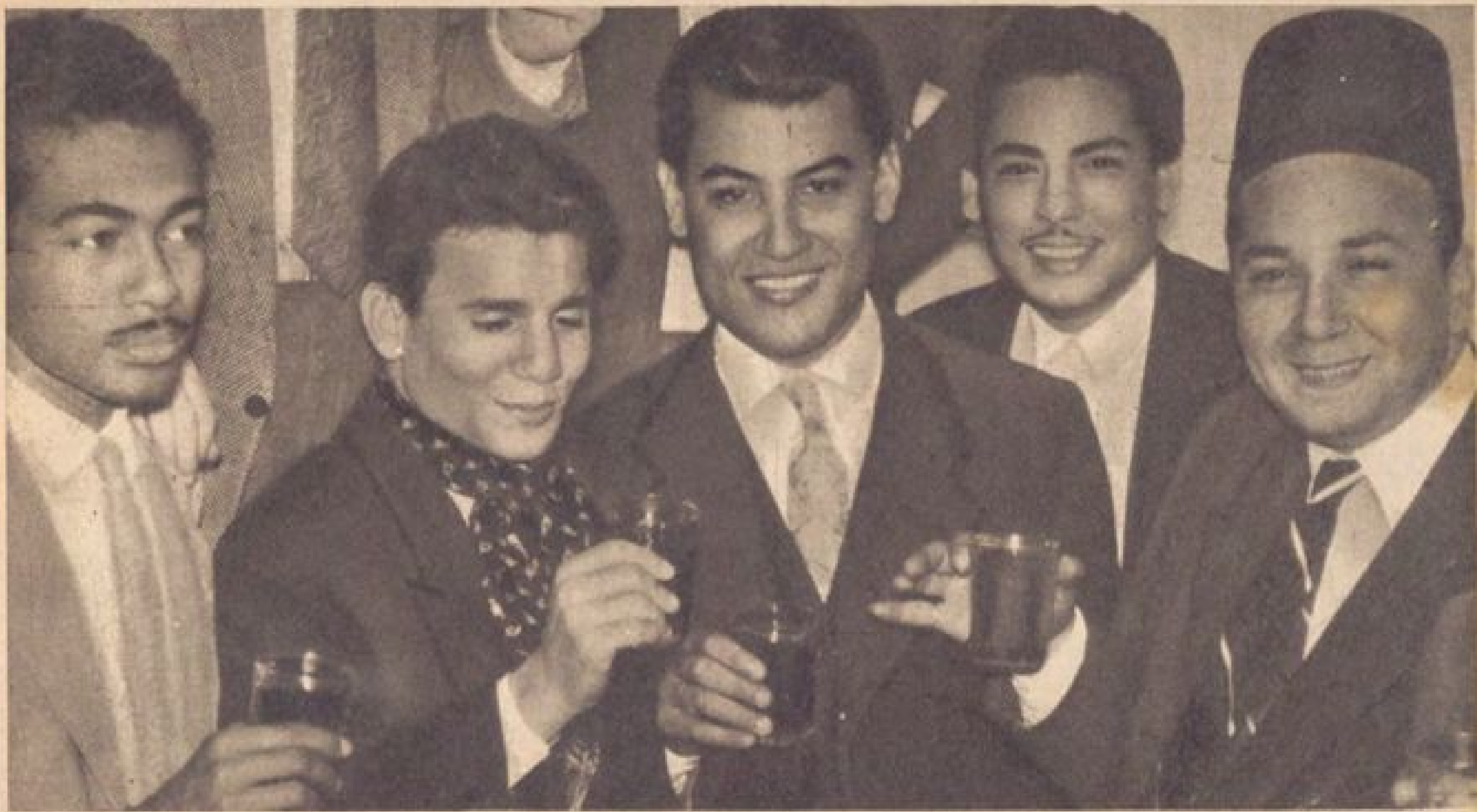

الحلقة الرابعة

مذكرات محمد رشدى

مغفيب

● دخلت الفن عن طريق السياسة دون أن أفهم معناها !
● عندما أرسلنى عبد الوهاب لأشترى له "زبادى" و"أقة تفاح"
● أول أغنية لى حصلت عليها من سلة مهملات !

● أخذتنى السياسة من التصوف مع بداية عام ١٩٤٦ وعشت أول معركة انتخابية فى بلدنا مع مرشح كسوق «المستقل الاستاذ فريد زعلوك» .. وقد كنت بالتأكيد لا أعرف تماما حتى ذلك الوقت معنى كلمة المستقل هذه ولا ماذا يعنى قولنا الوفديين أو السعديين .. تماما كما لا أجد تفسيرا — الان — لتأييدى لزعلوك .. وربما كان السبب هو تاريخه النضالى المشرف وربما لانه كان يمثل زعامة الطلبة فى مصر وربما لاننى وجدت اصدقائى يؤيدونه بلا حدود .

دخلت معه معركة الانتخابات بصوتى واخذت أطوف معه كافة القرى والعزب والكفور والنجوع المحيطة ببلدنا أغنى كلمات من تأليف متجد اسمه كامل ابو شبل تقول :

صوت الضمير لما يهتف تسمع له الناس

مادام يكون حب الواجب والحكمة اساس

والاختيار قوة احساس

ومين مجاهد عنده حماس غير هو « فريد » .

وفى الانتخابات وقفت على الصورة الحقيقية للحياة السياسية فى مصر فى ذلك الوقت .. رأيت الناس تشحن فى عربات النقل وتؤمر بانتخاب « فلان » اللذى لم يروه ولم يسمعوا به من قبل .. ورأيت أحد اعضاء مجلس النواب يقول للمأمور المركز .. « خد بالك من التاج اللى على كتفك احسن يروح » .. ورأيت الاستاذ فريد زعلوك ينام — حارسا — الى جوار صناديق الانتخاب حتى الصباح خشية التزوير !!

وكانت قيمة الحياة السياسية فى بلدنا يحددها فى النهاية شكل « الطرابيش » .. فاذا فاز الوفد سار رجاله فى الطرقات فى تمال عظيم وقد عوجوا الطرابيش ..واذا فاز السعديون انتكس رجال الوفد وسار هؤلاء وقد مالت طرابيشهم ايضا عظمة وكبرياء .

منذذلك الوقتارتبطت بالاستاذ فريدزعلوك وكان فرعلوك ان تعد عظيم من الفخر لوالدى الذى كان عزاؤه فى ابنه الوحيد انه موضع حب من كبار رجال البلدة جميعا

محمد رشدي .. وعبد الحليم حافظ .. صورة ليست قديمة .. كان أيامها محمد رشدي قد أصبح معروفا كمطرب ..

وقال زغلول لوالدي في ذلك الوقت : انشاء الله انا حقدم له في معهد الموسيقى .. ابنك حيكون له مستقبل كويس .

ونجح الاستاذ فريد زغلول وسافر الى القاهرة وكان عند وعده لابي فبعد اسبوع لا يزيد وصلنا خطاب منه في القاهرة .. « احضر فورا لامتحان معهد الموسيقى » .

ودخلت الفن من طريق السياسة

●●●

كانت مشكلتي في ذلك الوقت – وكما ستكون الى سنين طويلة قادمة – مشكلة اقتصادية اساسا .. فالحياة في مصر – أم الدنيا – تحتاج الى نفقات لابد وانها باهظة بالنسبة لنا .. والمهم انه تم في النهاية اعداد « قفه » ملئت بالزاد والزواد .. أما الزاد فكان بعض « القراقيش » وأما الزواد فكان ملابسي وثيابي القديمة .

وعلى رصيف المحطة دس ابي في يدي خمسة جنيهات كاملة واصبحت مؤهلا تماما لاكون مطربا كبيرا في القاهرة . وكان دليلي الى الرحلة الصديق محمد شعبان – الصحفي الان – ابن باشكاتب الصحة واشهر لاعب كره في دسوق .

وفي محطة مصر وقفت في الميدان الكبير مذهولا .. وتوقف قلبي .. تلفت حولي تائها وسط الزحام وتصورت انني سأعود الى قريتي على الفور .

هاهي العاصمة تستقبلني بفتور واهمال شديدين .. لا اعرف فيها احدا ولا يعرفني فيها احد وانا الذي اعيش في بلدي مطربا كبيرا اغني واحيي الافراح والليالي الملاح . ولكن شيئا عظيما كان يضطرب في اعماقي .. كنت احس بصدق الموهبة وباصرار عظيم على النضال والمضي في الطريق الى النهاية .

هذه هي القاهرة .. وهذا هو الفتى الصغير قد قبل التحدي ..

وذهبت مع صديقي محمد شعبان الى لوكاندة الفردوس بحي الحسين .. فتلك عادة القرويين دائما حين يهبطون العاصمة .. لا يذهبون لغير السيدة زينب او الحرم الحسيني الشريف .. وفي اللوكاندة الشديدة التواضع تركني شعبان وحيدا وقال لي : « استناني لما اروح ازور قرايبي » .. وحين اقبل الليل ولو بعد مرافقي بكيت وتصورت انني قد فقدت في المدينة الكبيرة . ولكنه عاد أخيرا واخذني الى مكتب الاستاذ فريد زغلول الذي قدم لي في المعهد في نفس الليلة .. ودخلت الامتحان بعد يومين مع جلال نكري .. ونجحت .

وتحددت حياتي في القاهرة باماكن ثلاثة : اللوكاندة ، المعهد مكتب زغلول . ولم تعد لي الا مشكلة صغيرة جدا هي : كيف اعيش في القاهرة ؟

ان الاب المسكين يرسل لي ما يستطيعه لا المطلوب بالفعل .. ولكن المشكلة كانت قد بدأت تأخذ طريقها الى الحل ، ذلك ان مكتب زغلول كان يجاوره مكتب الاستاذ حسن نافع الذي ابدى استعدادا لتقديمي الى بديعة مصابني وهي يومئذ صاحبة اكبر فرقة استعراضية في مصر .

وامام السيدة بديعة غنيت « ردي علي » للاستاذ محمد عبد الوهاب .. وقالت : عظيم .. هاتوا للولد الغلبان ده فرخة .. وقالت .. انت لازم تتجرأ وتتكسفش .. انا بديعة اللي عملت عبد المطلب وفريد الاطرش . وبدأت افرح .

كان مرتبي في الشهر تسعة جنيهات كاملة .. وبلغة العقد ٩٠٠ قرش صاغ فقط لا غير .. وبدأت اغني وامثل في القاهرة .. وفي صالة بديعة مصابني .. وعمري لم يزل ١٧ عاما .

واخذت اظهر على المسرح كل ليلة بدلفن كبيرة وسروال فضفاض لاقوم بدور انطونيو امام بديعة مصابني التي كانت تقوم بدور كليوباترا . ثم لاقوم بعد ذلك بدقائق بدور نابليون في استعراض « ٢٠٠٠ سنة حول العالم » وانا اغني :

« يا ابو النسر الصغير دوخت شعبك
واشتكت منك ميادين القتال »

ثم لاقوم في اخر الامر بدور فلاح في استعراض ريفي وانا اغني « يا شايلة الزلعة يا عيني » .

كانت اياما قاسية امثل واغني فيها دور انطونيو او نابليون بعشرة قروش .. ولكنها تبدو لي الان اياما جميلة .. ايام عمري .

●●●

كمطرب في القاهرة .. وكان املي ان التقي بمثلي الاعلى الاستاذ محمد عبدالوهاب .. ذلك الفنان الذي احترم فنه ونفسه فاحترمه الناس .. وهذب الجملة الموسيقية وحول الموسيقى من الالاتي الى فنان .

وبدا الامل محققا حين عثرت على احد بلدياتي وهو احمد المنشاوي الذي كان يعمل في مكتب عبد الوهاب عاملا للتليفون .. ولم انم ليلة ان وعدني المنشاوي برؤية عبد الوهاب .. هذا انا قد وصلت في النهاية وساري الفنان العظيم .

وذهبت الى بلدياتي هذا في المكتب في شارع توفيق – عرابي حاليا – ليأخذني من يدي – المنشاوي لعبدالوهاب وليسمعني في بوفيه المكتب . وحذرني مشددا على مائة الف مرة الا اغادر هذا المكان . كان المنشاوي يبدو لي مثل « رضوان » حارس باب الجنة ومكتب الاستاذ عبد الوهاب هو الجنة نفسها .. اما عبد الوهاب نفسه فلم اكن اعلم ماذا يمكن ان يكون ورأيته اخيرا

وتكررت زيارتي بعد ذلك للمكتب كثيرا حيث تعرفت على الحاج حسن شقيق عبد الوهاب ثم على رءوف ذهني تلميذه القديم . وحين كان يسأل عبد الوهاب مشيرا الي .. « مين ده » كانت الاجابة هي « قريب المنشاوي » .. لا المطرب فلان .

وفي احدى المرات كان المنشاوي يفرغ سلة المهملات حين اخذت امدت بدافع من حب الاستطلاع فيما تحويه من اوراق وخطابات . ووقع في يدي كلام لاغنية اعجبتني كانت تقول كلماتها « سامع وساكت ليه » .. واخذت الحن الكلمات واغنيها .

ومع انتهاء فصل الصيف خرجت من فرقة بديعة مصابني من باب التوفير .. ووجدت نفسي مرة اخرى في الطريق والازمة الاقتصادية القديمة قد عادت من جديد لتعتصر حياتي .. ولم يكن في ذلك الوقت الا بيت المنشاوي في باب الشعرية انام فيه بالليل واذهب منه الى نقابة العوالم بنادي السينما بالنهار .. وهناك تعرفت على الشاعر الكبير صالح الشرنوبي الذي فقدته مصر قبل ان تعرفه وصادقنا حتى اختطفه الموت .. وبدأت اختلط بشكل مباشر بالوسط الفني فعرفت هناك عبد الرحمن الشريف – المخرج حاليا – وعبد العليم خطاب والسيدة الفنانة فيفي السعيد الام ..

كانت اياما لا تنسى .. انها قطعة من العذاب ولكنها ايضا قطعة من حياتي .. وفي جلسات النقابة غنيت كثيرا وشجعني الكثير الى ان فكرت فيفي السعيد في اقامة حفلة للنقابة .. واقيم الحفل الكبير الذي دعي اليه عدد من المسئولين في الاذاعة بينهم الاستاذ علي فايق زغلول وكان في ذلك الوقت سكرتيرا لتحرير مجلة الاذاعة .

ومع انتهاء الحفل كان الاستاذ علي فايق زغلول قد تحمس لي كثيرا .. وطلبني في مكتبه في اليوم التالي وقدمني للاذاعة كصوت جديد . انا لا اصدق !!..

الاذاعة مرة واحدة .. حلم عظيم لم افكر فيه حتى ذلك الوقت

كانت لجنة الامتحان مكونة من عبد الحميد عبد الرحمن وحافظ عبد الوهاب .. وتقدمت باغنية صفيحة المهملات .. « سامع وساكت ليه » .. ونجحت مطربا وملحنا .

واصبحت على مشارف مرحلة جديدة في حياتي .

وسجلت الاغنية بالفعل واعلنت الاذاعة عن المطرب الجديد في مجلتها .. وقبل لحظات من اذاعة الاغنية من طريق الاذاعة وصل للقراف من مؤلف الكلمات يقول .. « اوقفوا هذا المطرب . انا لا اعرفه ولا اعلم عنه شيئا واحتفظ بحقي في التاليف » .

وكانت مشكلة تبخرت معها الامال ولم اتصل بعلي فايق زغلول واتصل هو بدوره بالمؤلف الذي لم يستجب لرجاء على الاطلاق .. وكان منطقه في ذلك الوقت يبدو مقنعا .. « ازاي الاغنية اللي المفروض يغنيها الاستاذ عبد الوهاب يغنيها المطرب الجديد ده » .. ولم يتراجع المؤلف الذي التقطت اغنيته من صفيحة الزبالة عند هذا الحد وانما اشتكى على فايق زغلول لمدير الاذاعة الذي حقق معه بالفعل لايمانه بي ولكن المشكلة – ككل شيء – وجدت حلا لها في النهاية بكتابة « وصل امانة » للمؤلف الذي صرح باذاعة الاغنية اخيرا .

واذيعت الاغنية ونجحت نجاحا تاما يوم ٢٦ مايو ١٩٥١ لحظة الميلاد

ومع انني بدات في هذه الفترة مع الصديق عبد الحليم حافظ كصوتين جديدين في الاذاعة الا ان نجمه بدأ يلمع بسرعة كبيرة بينما توقفت انا لسببين :

● **الاول** : ان الاغنية الشعبية التي كنت اقدمها لم يكن لها من الاهتمام نفس القدر الذي كان يعطى للاغنية العاطفية التي برع في تقديمها في هذا الوقت عبد الحليم حافظ .

● **السبب الثاني** : ان مشكلتي مع نفسي لم تكن مشكلة فنية ولكنها كانت مشكلة اقتصادية بحتة .. كنت اريد ان اعيش .. يطاردني رغيف الخبز او اطارده لا اعلم الامر الذي لم يترك لي اية فرصة للاخلاص والتفرغ الكامل للفن .. كنت اريد ان آكل اولا ثم اغني بعد ذلك . بينما تفرغ عبد الحليم حافظ تماما لفنه ووقف الى جانبه في ذلك الوقت شابان كانا يبشران بمستقبل عظيم هما كمال الطويل ومحمد الموجي .

ومع هذا فقد قدمت في هذا الوقت اغنيات ناجحة منها اغنية « قولوا لمالون البلد » التي اشتهرت واشتهرت معها بدرجة كبيرة .. وبقدر ما نجحت هذه الاغنية فانها عوقتني كثيرا .. كانت سدا عاليا منع الكثير من اغاني بعد ذلك من ان تأخذ طريقها الى الناس .

الا انني رغم هذا انتظمت في تعاملي مع الاذاعة لاقدم تسجيلا جديدا كل اسبوعين .. وكان من الطبيعي ان ننتظر نحن المطربين الجدد هذا التسجيل ونحن نموت شوقا اليه .. وذهبت الى الاذاعة صباح ذلك اليوم لافاجأ بضابط جاد الملامح يقف على الباب ويمنعني من الدخول .

والى الاسبوع القادم

فنان .. ولوحة

بقلم : حلمى التونى

صديق "بيكاسو" اللدود !

● براك ●

يعتبر « **جورج براك** » احد اعلام فن التصوير الفرنسى الحديث ، ولد فى ارجنتى يوم ١٣ مايو سنة ١٨٨٢ ، وامضى فترة الصبا فى **لوهافر** حيث عمل فى دهان المنازل **كصبى نقاش** وفى نفس الوقت كان يتلقى دروسا مسائية فى فن الرسم .. ثم انتقل بعد ذلك الى باريس

كانت اعمال « **براك** » الاولى تتبع اسلوب المدرسة **الوحشية** ، ولكنه سرعان ما وقع تحت تأثير الفنان « **سيزان** » ثم ارتبط بصداقة وثيقة مع « **بيكاسو** » كان من اهم نتائجها ظهور **المذهب التكعيبى**

فى الفترة من ١٩١٠ – ١٩١٤ تشابهت اعمال «**براك**» و«**بيكاسو**» الى حد كبير ، وكان معظمها يمثل طبيعة صامتة مكونة من اكواب وزجاجات وادوات التدخين ، او صورا لاشخاص جالسين تحولت اجسامهم الى مسطحات هندسية ذات زوايا وبالوان يغلب عليها الرمادى والبنى ، وكثيرا ما كانت هذه اللوحات تحتوى على اشكال حروف الكتابة باحجام ضخمة

من اهم الابتكارات التى تنسب الى «**براك**» اسلوب «**الكوللاج**» او القص واللصق ، ولوحاته المنفذة بهذا الاسلوب تتكون من قصاصات من ورق الصحف او ورق الحائط ملصقة على اللوحة ويتكون منها الشكل المطلوب

بعد ان اشترك « **براك** » فى الحرب العالمية الاولى ، عاد الى رسم مناظر الطبيعة الصامتة ولكن بشكل اكثر غنى وتنوعا من لوحات ما قبل الحرب ، فنجد هذه اللوحات تمثل مناظر الالات الموسيقية موضوعة على مائدة مع اضافة هامة جديدة تتمثل فى اهتمام الفنان بالملمس فبعض اجزاء اللوحة تحاكى ملمس الرخام الناعم الى جوار الاجزاء الاخرى التى اضاف اليها الفنان نشارة الخشب او الرمل لتكتسب ملمسا خشنا

حوالى عام ١٩٢٠ بدات اعمال « **براك** » تأخذ طابعا جديدا اقل حدة وخشونة ، وتظهر فيها ضربات الفرشاة والخطوط اللينة المنسابة خاصة فى اللوحات الكبيرة التى تمثل الفاكهة والزهور والاوانى وآلة الجيتار الموسيقية فى تكوينات رائعة ذات الوان منسجمة هادئة يغلب عليها الاخضر والرمادى والاسود والابيض

اثناء الحرب العالمية الثانية تدهورت صحة « **براك** » ورغم ذلك استطاع انجاز عدة لوحات ضخمة ، بالاضافة الى تجاربه فى الطباعة والحفر على الحجر والنحت البارز على الجبس وبعض التماثيل الصغيرة

فى عام ١٩٥٠ بدأ «**براك**» يهتم بموضوع واحد .. هو تصوير الطيور وهى طائرة ، وهذه اللوحات يغلب عليها اللونان الاسود والازرق السماوى

بعد الحرب العالمية الثانية غلب على لوحات «**براك**» الطابع التأثيرى والالوان المتعددة ولكنها لم تفقد جمالها الرزين القديم

● المائدة المستديرة ١٩٢٩ ●

واحدة من لوحات الطبيعة الصامتة الضخمة التى رسمها «**براك**» فى فترة ما بين الحربين ، ويظهر فيها اسلوبه بشكل واضح وهو لا يكاد يفترق فى شىء من اسلوب **بيكاسو** فى هذه الفترة ، وفى هذه اللوحة تتحول جميع الاشياء الى مساحات هندسية مسطحة متحررة من الشكل التقليدى فى بناء الاجسام فى الطبيعة ، وحتى فى ترتيب وضع هذه الاشياء على المائدة لا تخضع للمنطق العادى وانما تتحرك وتتراكم فوق بعضها لتكون التشكيل الجمالى النابع من احساس الفنان ، ونلاحظ فيها اسلوب التكوين البؤرى حيث تقود جميع خطوط اللوحة النظر الى المساحة البيضاء الموجودة وسط اللوحة . كما تمتاز بالاحساس اللونى الهادىء وتوزيع اللونين الارتكازيين فى اللوحة وهما الاسود والاحمر توزيعا محسوبا بدقة بالغة ، ويزيد من غنى اللوحة تنوع الملمس فى اجزائها وهو الصفة التى تميز اعمال « **براك** » فى هذه الفترة

بيكاسو ١٩٠٨ — براك ١٩٠٨

لوحة من لوحات براك واخرى من اعمال بيكاسو لا يكاد يوجد فرق بينهما .. كان براك سباقا الى التجديد والابتكار ولكن بيكاسو كان دائما يلحق به ويتفوق عليه .. لقد ادى التنافس بين الفنانين الى ظهور المذهب التكعيبى وتطور الفن الحديث .

قال الراوي

يقدمه: فرفور

من أجل مزيد من الفلوسات

اول ماتبدي القول على راي الست المطربة خضرة .. ياليل .. آه يا ليل .. يا عين .. آه ياعين .. يامجمع الحبايب بالليل يا ليل .

وفي الليل كانت القعدة تضم صاحبنا اياه بطل هذه الحكاية وهو كملك لرئ شرقي من اصحاب الجاه .. والجاز ! .. ودائما يحمل في جيبه محفظة ضخمة في حجم مرتبة السرير .. باختصار يعتبر صاحبنا هذا « القطة » واحيانا « لقية » .. او اللي تشوفه حضرتك !

والذي تراه حضرتك بعيد كل البعد من الذي رآه ممثلة معروفةوان كان ليست لهااوصاف ثابتة .. بدليل انها تلعب يوميا الى الكوافير .. والنبي بالسطى ميمو تصبغ لي شعري .. وشعرها مرة لونه أشقر .. ومرة أحمر .. ومرة بمبي مسخسخ .. وهذه الايام لونه كده زي ماتقول فسدقي !

والفسدقي من هواة السهر في النوادي الليلية .. وبالذات بمفردها

وذات سهرة كانت تضم المحفظة التي في حجم مرتبة السرير .. وصاحبتنا الممثلة اياها .. وكل واحد منهما على مائدة بمفرده .. والممثلة شاهدت الثري صاحب الجاه .. والجاز .. وياه .. ياخرابي .. لو عرفت اطويه

والفسدقي بالرغم من انها ليست خريجة فنون جميلة الا انها تجيد الرسم .. بدليل انها ابتدأت ترسم عليه على مائدة في مواجهته ..

وصاحبنا الثرى واللى نرمز له باسم (الحسونة) لم يحتمل .. وصار يراقبها ثلاثة ايام .. وفي اليوم الرابع صار يغمز لها .. وفي اليوم الخامس صار يضحك لها .. هيك .. هيك .. وفي اليوم السادس اقترب من مائدتها وقال لها انا فلان بن أم فلان .. ثم عرفها بنفسه .. وباملاكه .. وبمحفظته التي في حجم مرتبة السرير .. وانا ياروحي مستعد لكل طلباتك .. اشتري لك كل حاجة عايزاها .. انشالله حتى تقوليلي هاتلي ترماي !

ولما كانت الفسدقي عايزة سوليتير .. وفورير .. وشوية مفروشات .. وشوية ملبوسات ـ يعني حاجات تلبسها ـ فقد صارت هي الاخرى تغمز له .. وتضحك .. وتسهر معه .. الى ان اشترى لها كل طلباتها .. وكل مستلزماتها .. وبعدها .. اوروفوار ياصاحب الجاه ! .. باي باي ياصاحب الجاز !

وصاحب الجاه .. والجاز .. رجل صاحب سلطان .. ويملك ثروة مفتوحة على البحلي .. ودائما عينه زائغة .. وذات سهرة شاهد «حسونة» احدى الراقصات « الرفننتات » تجلس على مائدة في مواجهته .. وصار يراقبها ثلاثة ايام .. وفي اليوم الرابع صار يغمز لها .. وفي اليوم الخامس صار يضحك لها .. هيك .. هيك .. وفي اليوم السادس اقترب من مائدتها وقال لها انا فلان بن ام فلان !

والبنت الراقصة « حبقة » ردت عليه .. وايه يعني !

وحسونة اقترب منها اكثر وقال .. ياسيدي رق .. ياروحي ميل .. يازفتته ماتبصش كده

والبنت الراقصة قالت بما معناه ... ولو !

وحسونة التصق بمائدتها وقال .. خلاص عرفنا انك تقيل ولحد امتى التقل ده !

والبنت الراقصة قالت .. ياسقطة !

وحسونة جلس على مائدتها وقال لها مرة ثانية انا فلان بن أم فلان .. ثم عرفها بنفسه .. وباملاكه .. وبمحفظته التي في حجم مرتبة السرير ... وانا يا روحي مستعد لكل طلباتك .. واشتري لك كل حاجة عايزاها .. انشالله حتى تقوليلي هاتلي ترماي !

ولما كانت البنت الراقصة عايزة سوليتير .. وفورير .. وشوية مفروشات .. وشوية ملبوسات .. فقد صارت تغمز له .. وتضحك .. وتسهر معه .. و .. وبعدها ! .. اوروفوار ياصاحب الجاه ! .. باي باي ياصاحب الجاز !

وصاحب الجاه .. والجاز .. رجل صاحب سلطان .. وله قلب يسع اكثر من اثنين .. والثالثة التي تجلس هذه الايام على مائدة في مواجهته مطربة على قدها ـ وباعيني ـ ابتدأت ترسم « طوالي » على حكاية جواز .. وانا نفسي ياحسونة في الاستقرار .. نفسي اتجوز ! .. يالا والنبي ياحسنين !

وحسنين قال لها حكاية الجواز دي بلاش منها . ونعيش مع بعض واشتري لك كل حاجة عايزاها .. انشالله حتى تقوليلي هاتلي ترماي !

والمطربة التي على قدها قالت له .. مش عايزة سوليتير .. ولا فورير .. ولا مفروشات .. عاوزه اتجوز .. نفسي ابقى سعيدة .. والنبي ياحسونة ! ..

وحسونة حتى هذا السطر محتار في هذه البنت التي تسهر معه كل ليلة .. وبدون أن تطلب فورير ولا سوليتير .. وانما دائما تطلب .. لبان ! .. باكو شاي ! .. ابرة وابور جاز ! .. وتطلب ايضا الاستقرار .. والمأذون .. والمخطري ياحلوة يازينة ..

والحلوة الزينة مازالت ترسم .. ومازالت تتمنى .. ويا عالم باللى سيحدث اليوم .. او باللذي يكون قد حدث فعلا بدليل انني كثيرا ما اكون مثل المغفلين .. اخر من يعلم !

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التي حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اي عملية تكليف ..

● سيد الملاح دا كان زمان يا ابني .. احنا دلوقت اللي اتهبر !
احمد غانم

● عندنا فساتين .. وبلوزات .. وجميع ادوات التواليت .. وبأحسن الاسعار !
عماد حمدي

● بحكاية زواجي من سامي المهندس اشاعة .. اشاعة وحياة النبي
نجوى فؤاد

● انا بامرت من الضحك وانا باقرأ الحكايات الغريبة دي .. مش تبقى تترحس شوية !
ماجدة الخطيب

● ماكتبتش حاجة ماقلتش عليها .. دي مذكرات ياسي فؤاد .. مش مغامرات عنتر وعبلة !
محمد رشدي

● اللي ناقصنا بس شوية دعاية . يتوبكم تراب تعملوها لنا !
عبد الغني قمر

● واحد « جزمجي » مات راحوا ناشرين له « نص لمس في الجرنال » !
سيد ماندولين

● ناوية أسيب فرقة الريحاني .. تسمحي ! **ماري منيب**

● قلت لك ميت مرة لازم تسمعي كلام جوزك !
محمد سلطان

● حاضر .. حاضر يا محمد
فايزة احمد

● لا .. ياحبيبي .. مااقدرش !
نجاة الصغيرة

● لا .. دي صحافة بيروت زودتها اوي ! **نوال ابو الفتوح**

● بمعبد الحليم لازم الواحد يعملنا حاجة للفهد بلاش .. والا ايه !
ابراهيم رجب

نجاة الصغيرة

الأنـديـة تسـتعد لمباريات الصيف

محيى الدين فكرى

بدأت الاندية الستة التى تقرر اشتراكها فى مباريات الصيف استعداداتها لهذه اللقاءات .. والاستعداد لهذه اللقاءات يتطلب وقتا طويلا وجهدا ضخما بلا شك فمعظم اللاعبين قد فقدوا لياقتهم البدنية والفنية ، واستعادة هاتين اللياقتين امر يجب ان يتم بتخطيط سليم مدروس .

ففى الاسكندرية بدأ الاولمبى والاتحاد تدريبات فريقهما .. الاتحاد يقود تدريباته المدرب كمال الصباغ تحت اشراف ادارى الكرة احمد كاظم ، والاولمبى يقود تدريباته المدرب السنجى يعاونه فتحى النحاس .

ولقد شاهدت عدة تدريبات للاولمبى ، وشاهدنا فاروق السيد رغم وقفه يشترك فى التدريب ، ولقد اكد لى معظم رجال النادى ان وقف فاروق السيد جاء منافيا لمقتضيات العدالة ، اذ ان شكوى سكرتير عام النادى منه انما جاءت نتيجة احقاد سابقة تسببت فيها مواقف لفاروق السيد من السكرتير العام ابان فترة لم يكن فيها للسكرتير شأن يذكر .. كذلك فان بدوى عبد الفتاح الذى زاد وزنه كثيرا بدأ يشترك فى التدريب واستطاع خلال فترة وجيزة ان ينقص وزنه ٣٢ كيلو جراما ، ومازال يطمع فى انقاصه خمسة كيلوجرامات اخرى .. ويقول بدوى انه لا يهدف الا الى ان يقدم عروضا تتفق مع سمعته خلال مباريات الصيف وبعد ذلك يعلن اعتزاله ..

وعز الدين يعقوب والبورى اللذان تقرر وقفهما ايضا يشتركان فى التدريب على امل ان يعدل اتحاد الكرة عن قرار الوقف حتى يتكامل الفريق خلال مباريات الصيف .

أما فى الاتحاد فان بعض اللاعبين فى حاجة الى تغذية تعوض لهم ما فقدوه من لياقة صحية خلال فترة تعطيل النشاط الكروى ، حيث انهم من غير القادرين على توفير التغذية الكاملة لانفسهم .. والتغذية لابد ان يسير معها جنبا الى جنب تدريبات اللياقة الفنية

وقد صارحنى مدير فريق الاتحاد أحمد كاظم بأن بعض لاعبى الاتحاد اشتركوا فى مباريات دورى الشركات وكانت حالتهم الفنية والبدنية لا تسر احدا ..

وبالنسبة للنادى الاسماعيلى ، فقد تجمع شمل اللاعبين من جديد فى معسكرهم بنادى الزمالك ، وانضم اليهم فى التدريب اللاعبون العسكريون : ميمى درويش وامين ابراهيم وزكى .. والتدريب يومى يقوده صلاح ابو جريشة .. كذلك فقد انضم الى التدريب اللاعب الكبير العربى بعد ان شفى من اصابته .

والزمالك يواصل تدريباته التى لم تكد تتوقف الا اسبوعين .. والفريق متكامل تماما ، ونجومه فى حالة بدنية وفنية يحسدون عليها ، فطه بصرى يعتبر هذه الايام فى قمة مجده ، وحماده امام لم يتوقف عن التدريب لحظة واحدة ، وعمر النور وبكر واحمد مصطفى والجوهرى وسمير محمد على وكل اللاعبين الاخرين مازالوا يحتفظون بلياقتهم التى لم تتأثر بنتيجة رحلاتهم فى الدول العربية ومبارياتهم الودية الداخلية المستمرة .

وفى النادى الاهلى استؤنف التدريب بقيادة المدرب طه الطوخى تحت اشراف مدير الكرة الجديد حسين مدكور .. ولقد كان الاهلى سيستأنف التدريب حتما استعدادا لرحلته الى السودان تلبية لدعوة نادى الوردة فى يوليو القادم قبل مباريات الصيف ..

ولاعبو الاهلى جميعا عدا الجامعيين الذين لم تنته امتحاناتهم بعد ، انتظموا فى التدريب . وتستطيع ان تشاهد ثلاث مرات فى الاسبوع الفناجيلى وطه اسماعيل وابو غنيما ومروان وسعيد ابو النور ومحمدين واسامة والشربينى وانور سلامة وهم يتدربون فى جدية تامة .

أما الترسانة فقد استأنفت التدريب بعد فترة توقف طويلة ، ويقود التدريب حمزة عبد المولى .. ويشترك الشيوى العائد فى اجازة من الكويت فى التدريب بتوجيهاته .

ولا تسل عن الاندية الستة الاخرى ، مصر الجديدة والسكة الحديد والمحلة والمصرى والبلاستيك والقناة ، فهذه الاندية ستعانى الكثير نتيجة عدم وجود جماهير لها ، ونتيجة تجاهل اتحاد الكرة لامرها تماما .

الرجال يفضلون الصغيرات

تحقيق : محمد بركات

« الرجال يفضلون الصغيرات » !! هذا اصلح عنوان للموضوع ولا شك ولكن عكسه تماما يصلح ايضا عنوانا لنفس الموضوع . . فنحن نستطيع ان نقول دون ان نخشى الوقوع في الخطا .. « ان الصغيرات يفضلن الرجل كبيرا » وان كانت بعض الفتيات يعترضن على الكلمة الاخيرة ويقلن .. انهن يفضلنه « ناضجا » بصرف النظر عن عامل السن .. ومن المؤكد ان الظاهرة تنتشر الان فى اوربا وامريكا بشكل عريض وخاصة بين نجوم السينما . هل هى قصة « لوليتا » تبعث من جديد .. وهل يمكن ان نقول اننا بصدد ظاهرة « لوليتية » !! لم تعد اليوم غريبة كما كانت بالامس . ايا ما كان العنوان الذى يصلح للموضوع . . وايا ما كان نوع الظاهرة فليس هذا موضوعنا الآن .. تلك قصة اخرى ..

جوان دبلانى تزوجت وهى فى الثالثة والعشرين من جيمس كوبرن وكان فى الاربعين .

تقول مجلة « السينما الفرنسية » ان الصغيرات الجميلات هن اللائى ينجذبن نحو الرجال الناضجين وليس العكس .. والغريب ان قصص الحب اللوليتية هذه بين الصغيرات والناضجين ليست قصصا عادية .. ولكنها قصص حب ملتهب

والظاهرة على أى حال ليست جديدة ولكن انتشارها بشكل واسع ورأى الرجال والفتيات الذين لا يرون اى غرابة فى هذا هو الجديد ..

ولكن ما تفسير الظاهرة ؟ ..

هل هى طبيعة العصر ؟ .. أم هى التكوين الشخصى لهؤلاء الرجال والفتيات ؟ .. المؤكد أن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة بعضها خاص وبعضها عام هى التى سهمت فى النهاية هذه الظاهرة ..

والمرأة بالطبيعة تبحث دائما عن الامان والاستقرار .. انها تريد فى ظل الرجل أن تحيا حياة هادئة غير مضطربة بعكس الرجل الذى يتميز بالطموح والمغامرة والبحث دائما عن الجديد ..

وفى عالم اليوم الذى عاش حربين عالميتين رهيبتين فى أقل من نصف قرن كان السمة الغالبة التى اصبحت تميز انسان العصر هى القلق ..

ان الشك والبحث عن الامن الاجتماعى والاستقرار النفسى اصبح يهددها جميعا الخوف من الغد المجهول فى العالم الذى تمزقه الصراعات السياسية والايديولوجية والحرب الباردة التى قد تشتعل فى لحظة لتصبح حربا ساخنة .

حتى الازمة الاقتصادية التى يهدد شبحها مصير الانسان واخر مظاهرها - كما تقول صحف الغرب - انخفاض قيمة الجنيه الاسترلينى والذبذب قيمة الدولار اصبحت بشكل او باخر تمثل تهديدا للحد الادنى من الامن الذى يجب ان يعيش فيه انسان النصف الثانى من القرن العشرين

وكانت مظاهر الشباب التى يضطرب بها العالم اليوم هى التعبير الحقيقى عن « عصر القلق » الذى نعيشه الان . ومن هنا تجد الفتاة الصغيرة نفسها فى حاجة الى رجل اكبر سنا وانضج تجربة واكثر قدرة على تحقيق الحماية والامن لتلقى بنفسها بين احضانه على الفور

هذه هى طبيعة المراة دائما فى بحثها الغريزى عن الرجل الاقوى الذى تهبه كل شيء لِتلقى عليها بظلة واقية تحقق لها الدعة والامن والاستقرار المادى والعاطفى والذى يدعها فى النهاية لوظيفتها الطبيعية فى الحياة ..

ولكن هذا لايعنى أن الفتيات الصغيرات يفكرن جميعا على هذا النحو وانهن يبحثن الامر من هذه الزاوية فقط ويخضعن علاقة الارتباط والزواج لدراسة موضوعية دقيقة ولتخطيط وحساب مسبق والا لوجدنا جميع الفتيات قد ارتبطن فى النهاية بخناشير العالم وتزوجن من رجال فى سن والدنا .

ان الحب علاقة معقدة وهو شيء مركب للغاية ولا يمكن اخضاعه لمقاييس العلم على هذا النحو .. والعلاقة العاطفية تتداخل فيها أسباب شخصية واخرى عامة ولهذا فلا يمكن أن نتصور أن كل السمراوات والشقراوات الصغيرات اللائى وقفن أمام القسيس فى الكنيسة ليرتبطن برجال فى سن ابائهن قد اخضعن الامر للمنطق العقلى وحده لحظة الزواج .

ومن ناحية علم النفس يحدث كثيرا ان يتزوج الرجل من سيدة تكبره سنا بكثير لأنه كان يحب امه كثيرا وهو طفل ثم وهو شاب .. ولهذا فهو يبحث فى الزوجة التى يرتبط بها عن امه .. وبالمثل فان عددا كبيرا من الفتيات الصغيرات يبحثن دائما عن الرجل او الزوج الذى يرين فيه آباءهن .. ان الفتاة الصغيرة قد تعشق والدها وتحبه الى الحد الذى تتزوج فيه من رجل له نفس عمر هذا الوالد .. وله نفس قدرته على حبها وعلى تحقيق الامن لها . انها تبحث فى زوجها عن ابيها الذى لا يحقق لها السعادة فحسب .. ولكن الرعاية والاهتمام ايضا .

ومن ناحية اخرى قد يكون للعوامل البيولوجية دور خطير فالمرأة بشكل عام أسرع نضجا من الرجل .. فهى تصل الى مرحلة الاكتمال الانثوى فى سن مبكر كثيرا عن الرجل . وتمر بمرحلة المراهقة لتصل الى المرحلة الانوثة الناضجة فى وقت لايكون فيه الرجل فى نفس السن قد بلغ نفس المرحلة من النضج .. ومن هنا لا تجد الفتاة الناضجة تماما - فى سن العشرين مثلا - اية غرابة فى الارتباط برجل بلغ نفس الدرجة من النضج العقلى والعاطفى فى الاربعين .

ان الزواج هنا فى نظر الفتاة يصبح زواجا متكافئا تماما لنفس الدرجة من النضج .. اما السن فهو اعتبار ثانوى لا يدخل فى الاعتبار كثيرا كعامل حاسم .

وفى مصر تسبق البنت عمرها كثيرا وتصل الى مرحلة النضج العاطفى والبيولوجى التى لاتتناسب مع عمرها .. ومن هنا كان زواج الفتيات - فى الريف مثلا - من رجال فى ضعف أعمارهن او اكثر .

وفى ظل الحضارة الاوربية والامريكية المتقدمة يحدث نفس الشيء مع الفتاة بشكل أكثر عمقا وتأثيرا .. ولهذا لا يجد الرجل الناضج الذى تقدم فى السن الى الاربعين مثلا اية غرابة فى الزواج من فتاة لها هذه الدرجة من النضج ولها فى نفس الوقت نصف عمره أو أقل .. انه يجد - مثل الفتاة تماما - انها علاقة طبيعية متكافئة .

ومن ناحية أخرى فان انهيار التقاليد العتيقة فى المجتمع تحت وطأة الغزو العلمى واستحداث الاساليب الجديدة للحياة والخروج على العالم كل يوم بشكل جديد للحياة وافكار الانسان والبحث الدائم عن الجديد قد أسقط معه كل الصيحات المعترضة التى كانت تجد فى زواج الفتاة الصغيرة برجل كبير نوعا من العلاقة غير الطبيعية .

ان انفتاح العالم واستقباله للافكار الجديدة والمخترعات الحديثة لم يعد يسمح بالقول بان مثل هذه العلاقة شيء شاذ . وبعبارة اخرى لم يكن ذلك شيئا غريبا فى عالم غريب بالضرورة .

واما الرجال فانهم لا يرون فى زواجهم من فتيات صغيرات اى شيء غير عادى .. وهم يسخرون من تلك الافلام والمسرحيات الفكاهية التى تتخذ موضوعا لسخريتها زواج الرجل من فتاة صغيرة .

وهؤلاء الرجال لايعتقدون بأنهم شخصيات فودفيلية تثير الضحك والانتقاد .. ويرون جميعا انهم رجال غير مخدوعين بزواجهم من فتيات يصغرنهم كثيرا . ويعترف الرجال بصراحة وبساطة انهم يفضلون الصغيرات .. ويقبلون على هذا الزواج لان المجتمع لا يحاسب الرجل كثيرا على افعاله

ويقول الرجال من اصحاب الزوجات الصغيرات ان الامر يبدو عاديا جدا وانهم لايفعلون مايفعله شخصيات الافلام والمسرحيات من السخرية على بعضهم البعض .. ، وانهم يجدون فى زواجهم هذا تكافؤا عقليا ووجدانيا وبيولوجيا الامر الذى يحقق التوازن المطلوب للعلاقة بين رجل وامراة .. وهو التوازن الذى لايتحقق على نفس هذه الدرجة من النضج والاستقرار بين شاب وفتاة من نفس السن ..

ومن اشهر حالات الزواج بين الكبار والصغيرات زواج « كارى جرانت » (٦١ سنة) من « ديان كانون » (٢٧ سنة) وانجابهما لطفلة صغيرة بلغت العامين الان . وزواج « **صوفيا لورين** » (٣٣ سنة) **فى قمة مجدها من « كارلو بونتى » الذى يسبقها بعشرين عاما على الاقل** .. وقد كان هذا الثنائى الايطالى مثلا لعديد من الزيجات المشابهة كزواج « روزانا **شيافيلو** » **عام ١٩٦٣ وهى فى الثالثة والعشرين من المتنج السينمائى « الفريدو بينى » وكان يسبقها بربع قرن** .. وتعددت هذه الحالات فى ايطاليا رغم قوانين الكنيسة التى يتم التحايل عليها بالف طريقة لاتمام الزواج .

- ثم هناك بعد ذلك تلك العلاقة التى تمت بالزواج بين « **هايلى ميلز** » (٢١ سنة) **والمتنج « روى بولتنج » الذى كان يسبقها باكثر من ثلاثين عاما** .. ورغم ان هذا الزواج اثار جدلا كثيرا فلقد تزوجت بعد ذلك « **كلودين اوجير** » **من المتنج « بيير جاسباردويت وكانت فى السابعة عشرة وهو فى الثانية والاربعين** . والشقراء « **بريت أوكلاند** » **وهى فى العشرين من « بيتر سيلرز » وكان فى الاربعين ثم الممثلة « بولا نورسيل » التى تزوجت فى العام الماضى من « شارل ازنافور » الذى يبلغ اكثر من ضعف عمرها حين كان فى الثالثة والاربعين وكانت فى الواحدة والعشرين** وكانت لهما علاقة غرامية طويلة قبل الزواج .. وقبل هذا **الزواج تزوج « فرانك سيناترا » عام ١٩٦٦ وكان سنه ٩) عاما من « ميافارو » وكانت فى التاسعة عشرة وفعل « تونى كيرتس » نفس الشيء حين تزوج وسنه ٣٨ من « كريستين كوفمان » وكانت تصغره بعشرين عاما** .

وحينما سئلت بعض هؤلاء الفتيات عن سبب ارتباطهن برجال فى سن آبائهن كادت تتفق الاجابات حول معنى واحد هو انهن يجدن فى هؤلاء الرجال امتدادا للحماية والامان والعطف الذى كن يشعرن به فى احضان آبائهن .

والقائمة بعد هذا تضم « ستيوارت جرانجر » ٥٥ سنة الذى تزوج « كارولين لوسيل » ولم تكن قد بلغت العشرين عاما ، و« بيير موندى » ٤٩ سنة الذى

بريت اوكلاند كان سنها ٢٠ سنة حينما تزوجت بيتر سيلرز وهو في الاربعين وذلك سنة ١٩٦٤

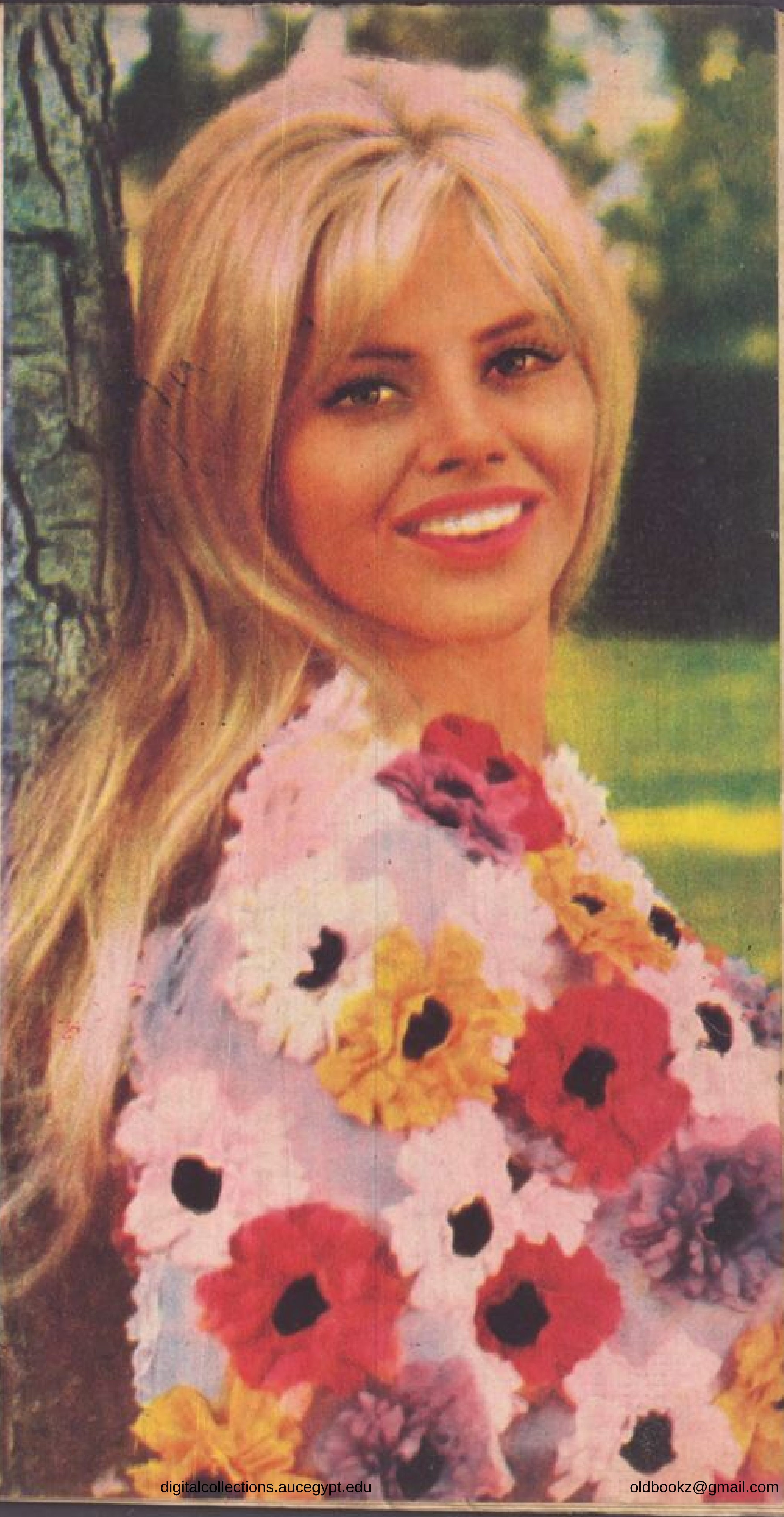

تزوج من المانيكان الشهيرة « **آني فورني** » وهي في الواحدة والعشرين في ديسمبر الماضي وقبلها بعامين كان قد تزوج من « **دانييت عاري** » التي كانت في اقل من نصف عمره . وفي العام الماضي ايضا تزوج الممثل الالماني « **بول هوبشميد** » ٥٠ سنة من الشقراء الجميلة « **ايفاريتزي** » وهي في الثالثة والعشرين كما تزوج قائد الاوركسترا المشهور « **هاري جيمس** » ٥١ سنة من « **جون بويد** » ٢٢ سنة .

وهناك بعد هذا حالات يتمنى ان يقال انها غير عادية مثل « شارل زيقانيل » الذي تزوج بكل شجاعة وعمره ٧٠ عاما من « **أرليت بيالي** » وكانت سنها ٣٣ سنة ، و« **الجزائيه كوجيت** » الذي تزوج وعمره ٦٧ سنة من الجميلة « **شارا بيزا** » وهي في الثانية والعشرين ، والكاتب « **هنري ميللر** » وهو في الخامسة والسبعين من ممثلة يابانية عمرها ٢٩ سنة . واخيرا « **هارولد سيرجز** » الذي تزوج من طالبة جميلة تسمى « **جاكلين سيلعز** » لم تبلغ الواحدة والعشرين في الوقت الذي يبلغ هو فيه الثامنة والستين .

والقائمة بعد هذا طويلة .. طويلة .

ولكن .. ما معنى هذا ؟

كيف تتزوج فتاة صغيرة جميلة من رجل يكبرها بربع او بثلث قرن .. وكيف يمكن ان يكون هناك تكافؤ او انسجام — على نحو ما — بين رجل وامرأة يفصل بينهما عائق زمني مساحته اربعون عاما .

الغريب ان هذا النوع من الزواج لم يعد غريبا .. وان اصحابه لا يعيشون حياة عادية بل يعيشون جميعا حبا حقيقيا ملتهبا كما يؤكد الرجال والفتيات الصغيرات وان كل طرف من الطرفين يقدم من الاسباب العامة غالبا — ما يؤكد ضرورة ان يقوم هذا الزواج .

انه عالم لا معقول يعيش ازمة حقيقية ولا شك تنعكس آثارها على تفكير وتصرفات انسان العصر ..

والطريف ان الظاهرة التي تنتشر بين الفنانين والادباء والكتاب في اوربا وامريكا توجد بنفس الملامح تقريبا في الوسط الفني والادبي في بلادنا .. وهناك حالات كثيرة سابقة واخرى مازالت موجودة تؤكد شمول الظاهرة .. ولكن هذه قصة اخرى .

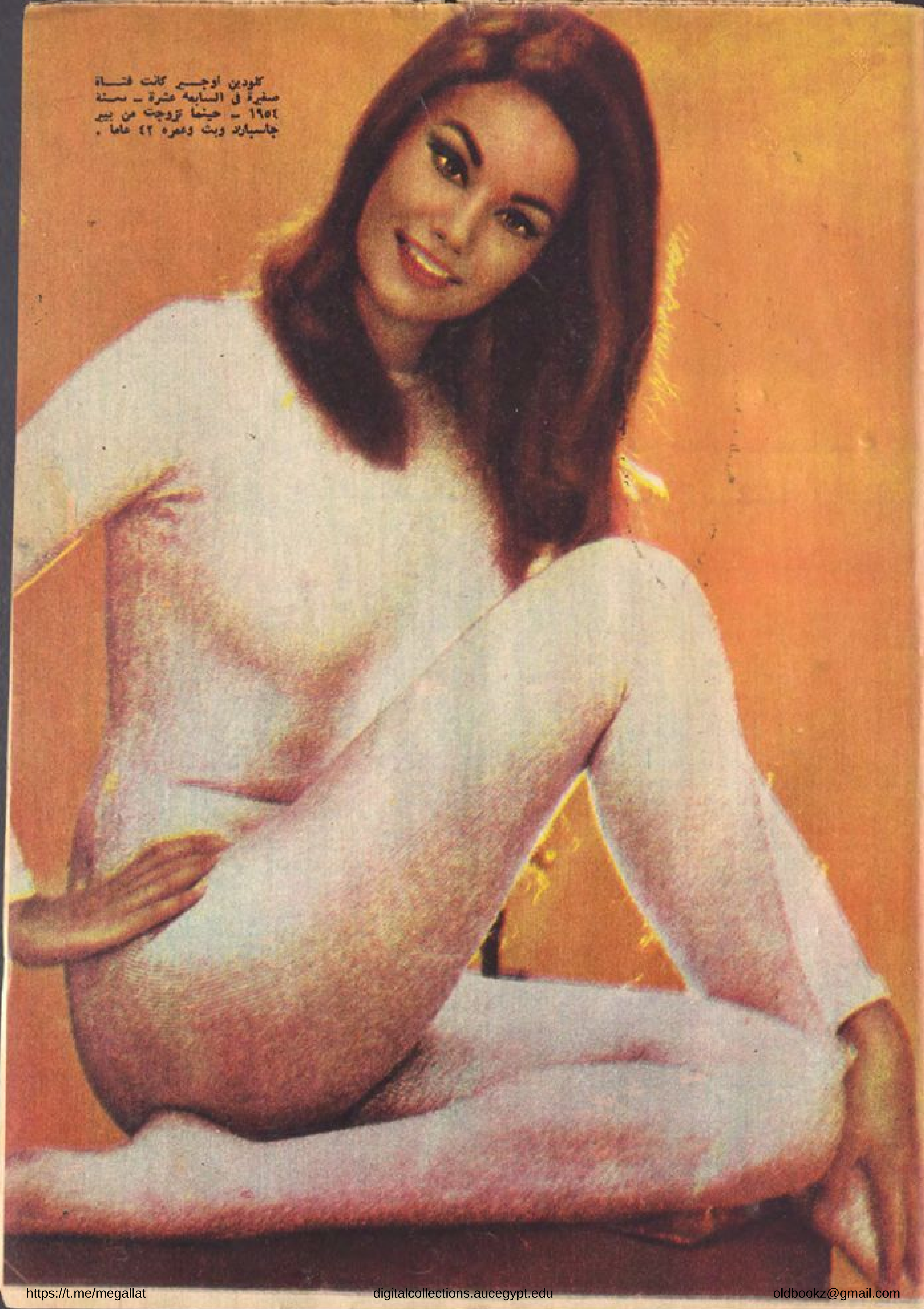

كلودين اوجيه كانت فتاة صغيرة فى السابعة عشرة - سنة ١٩٥٤ - حينما تزوجت من بيير جاسبارد ويث وعمره ٤٢ عاما .

احمد حسن الزيات .. استاذ جيل كبير من ادباء مصر ..

صاحب الرسالة الذى أصبح تاريخاً

بقلم: أحمد أبو كف

● جاء مولد احمد حسن الزيات فى اواخر القرن التاسع عشر ، ولما يمض على هزيمة العرابيين سوى سنوات لا تعد على اصابع اليد الواحدة . ودماء الاحرار التى امتزجت بتراب الارض المصرية لم تجف بعد . لقد كان الاحتلال الانجليزى لمصر يقبض على زمام الامور فى البلاد . وكما يقول عبد الرحمن الرافعى فى كتابه «الثورة العرابية» قبض الانجليز على كل مناحى الحياة بيد من حديد وكان المصريون من طول احتكاكهم بالغربيين سواء فى مصر او من خلال البعثات ، كانوا بعد هزيمة الثورة كالاسود التى غلبت على امرها ينتظرون فترة يلتقطون فيها الانفاس ليبدءوا جولة جديدة ..

وكما هى عادة المستعمر الدخيل ، حاول ان يدمر كل القيم والاخلاق ، كما حاول ان يبلبل الفكر المصرى ، حتى لا يدع فرصة للتفكير فيما حل بالبلاد ، ويجعل المصريين فى حالة انتعاش وذعر متواصلين .

ولقد وصل الفكر المصرى فى السنوات القليلة فيما قبل انتهاء القرن التاسع عشر الى حالة من الشلل فى كل مناحيه . ومع ان الازهر كان الشىء الثابت الصلب الموجود فى الحياة المصرية فى ذلك الوقت ، فانه وصل الى درجة من الجمود والتحجر ، بحيث اصبح فى حاجة ماسة الى هزة فكرية ، توقظه من غفوته ، وتمسح الصدأ الذى تراكم على عقول ابنائه

على اننا نستطيع ان نقول انه منذ بداية الاحتلال البريطانى، الى بداية الحرب العالمية الاولى قد تكونت فى مصر اتجاهات فكرية وسياسية نستطيع ان نصنفها كما يلى :

● تيار وطنى جرىء وعاطفى ، يمثله مصطفى كامل ثم محمد فريد

● تيار يرى مهادنة الاستعمار ومهادنته ، ويمثله حزب الامة وصحيفته « الجريدة » التى راس تحريرها لطفى السيد

● تيار التاييد السافر للاحتلال، وكانت تمثله جريدة « المقطم » ومن يكتب فيها .

● ثم تيار تاييد الخديو فى ظل الخلافة العثمانية ، ويقوده الشيخ على يوسف فى « المؤيد »

● واخيرا تيار فرنسا ، باعتبارها موئلا لطلاب الحرية، وتمثله الاهرام فى ذلك الوقت ، كان احمد حسن الزيات يحمل حقائبه ، بعد ان جود القرآن فى قريته ، ليلتحق بالازهر. وشاء الصدف ان طه حسين فى هذا الوقت كان يستعد للسفر من الصعيد الى الازهر .

وشاء الصدف ايضا ، ان الشيخ محمد عبده ، كان يلقى دروسه فى الرواق العباسى ، فتطلع الشابان اليه ، وكانا من المدمنين على حلقته.

ولقد نشات الصداقة بين الزيات وطه حسين فى الازهر ، وتوطدت . حتى انهما كانا دائما متجاورين ، وتفكيرهما متقاربا فى مبدأ الامر .. كما كانت قراءاتهما واحدة تقريبا

ومع ان الدراسة فى الازهر كانت دراسة لغوية وفقهية ، والعلوم كلها عقلية ونقلية . فلقد كان الاثنان وهما طالبان فى الازهر لهما اهتمامات ادبية واضحة . وبدآ ينشران بشائر ادبهما فى صحف ذلك الوقت .. وكان للزيات شهرة فى النشر ، اما طه حسين فلقد بدأ حياته الادبية شاعرا

تمرد فى الازهر

ومن اندماج الاثنين فى الحياة العامة ، ومداومتهما على القراءة اليومية خارج مقررات الازهر تفتح عقلاهما مبكرا ، وتربت عندهما ملكة النقد والتحليل، وعدم قبول القضايا على علاتها .

وقد كان استاذهما فى الازهر هو الشيخ سيد المرصفى . وكان استاذا مستنيرا ، وليس متجمدا . وقد حدث ان كان يدرس فى احدى الحلقات كتاب « الكامل » للمبرد وفيه خطبة للحجاج بن يوسف ، جاء فيها :

« بمالنا يطوفون ؟.. انما يطوفون برمة واعواد » . وكان الحجاج يقصد قبر الرسول بالبقيع . وعند هذه النقطة ارتفعت الاصوات فى الحلقة تنادى بان الحجاج كافر . لكن الزيات وطه حسين ، وزميلا لهما هو محمود الزنانى ، خالفوا بقية زملائهم ، وقالوا انه لاداعى لرمى الحجاج بالكفر .. وهنا قامت ضجة فى الازهر ترمى الثلاثة بالكفر مع الحجاج . وقدمت على اثر ذلك شكوى للشيخ حسونة النواوى شيخ الجامع الازهر

وقد عقد الازهر لهم مجلسا للمحاكمة ، انتهى بطردهم من الازهر لكن الانقطاع عن الازهر لم يطل . فقد لجأ الثلاثة الى اكبر عقل مصرى مفكر فى ذلك الوقت ، وهو لطفى السيد رئيس تحرير الجريدة، وكان يؤمن بمواهبهم وتطلعاتهم فتوسط لدى شيخ الازهر ،الذى وافق على عودتهم

ولقد عاد الثلاثة على مضض . لقد احسوا انه لا مكان لهم فى الازهر. وبدأت فترة من الصعلكة والقراءة . فكانوا بالليل يترددون على الحلقات التى كانت تعقد فى مسجد الحسين تارة ، ومسجد المؤيد تارة اخرى . ويقضون سحابة النهار فى التهام الكتب بدار الكتب. وفى نفس الوقت يكتبون فى الصحف اليومية والاسبوعية

لكن فى عام ١٩٠٨ انشئت الجامعة الاهلية . وتفتحت الفرصة امام الشباب للالتحاق بها. ولقد سارع كل من الزيات وطه حسين اليها. وكانت الدراسة فيها مسائية . وهكذا تركت لهم الجامعة النهار بطوله للتردد على دار الكتب ومعايشة التراث الاسلامى . كما انها اتاحت لهما الفرصة ايضا للاحتكاك بالمستشرقين نيللينو وجويدى وليتمان وغيرهم ، ففتحوا عيونهم على قيم جديدة

ولنترك طه حسين الذى اقترب من لطفى السيد رئيس تحرير الجريدة، واندمج فى الصراعات الحزبية حتى وصل الى ان يكون كاتب الحزب ، لنرى كيف سارت الحياة بالزيات

كان الزيات شابا هادىء الطبع ، دمث الخلق ، وكان استاذه الشيخ المرصفى من المعجبين به وكان المرصفى صديقا لمفتش اللغة العربية فى المدارس الفرنسية ، وهو من المستشرقين . ولقد طلب منه ان يرشح له مدرسا كفؤا للتدريس بالمدارس الفرنسية ، فاختار الزيات.

وبدأ الزيات اول عمل له، مدرسا للعربية بالخرنفش عام ١٩٠٧ . واعجب المفتش بالزيات ، فنشات بينهما علاقة صداقة ، تحولت الى علاقة فكرية .. فكان المفتش يترجم له حكايات لافونتين ، ليصوغها الزيات فى قالب ادبى كما كان يفعل المنفلوطى قبله مع الفارق .. وكافأه المفتش على ذلك ، بأن اصبح له مكانا ليدرس اللغة الفرنسية ..

ودراسة الفرنسية اعانت الزيات على أن يستكمل دراسته فى الجامعة الاهلية، ويحصل منها على الليسانس فى عام ١٩١٢ ، الذى اهله للتدريس فى مدرسة الاعدادية الثانوية . ولقد ضمت هذه المدرسة خيرة الادباء المصريين . فى ذلك الوقت ، كالعقاد والمازنى واحمد زكى وفريد ابو حديد .

ولقد ظل الزيات في هذه المدرسة حتى قامت ثورة ١٩١٩ ، واذا كان للزيات دور في هذه الثورة ، فانه كما يقول في مذكراته دور مستتر ، وان لم يكن فعالا .. فلقد كان يكتب المنشورات السرية التي كانت تصدرها اللجنة التنفيذية للطلبة

على انه بعد انتهاء ثورة ١٩١٩ عين مدرسا للقسم العربي بالجامعة الامريكية بمرتب ٦٠ جنيها في الشهر . وظل بها حتى عام ١٩٢٩ . وخلال هذه السنوات التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ، وكانت الدراسة بها ليلية ، ومدتها ثلاث سنوات ، امضى منها سنتين في مصر ، والثالثة في فرنسا حيث نال شهادة الحقوق عام ١٩٢٥ من جامعة باريس

الزيات والرسالة

والزيات على عكس طه حسين . لم تصادفه في حياته نقلات او هزات . فهو يخرج من وظيفة الى وظيفة اخرى تنتظره . وحين اراد ان يدرس بالجامعة المصرية ، ووقف الروتين المالى عقبة امامه . اراد ان يحتال عليه بتوجيه من لطفى السيد ، وقبل دعوة حكومة العراق للتدريس في دار المعلمين العليا ببغداد . لكنه عند عودته ، وجد لطفى السيد قد استقال من الجامعة احتجاجا على طرد طه حسين منها بعد ظهور كتابه « في الشعر الجاهلى » .

ويبدو أن هذا قد ادى بالزيات الى ان يزهد العمل الحكومى ، وان يرسم لنفسه منهجا ، وقد نضج عقله . ويبدو أن رحلة العراق قد افادته كثيرا ، بعد أن احتك بادبائه وعايشهم . وبدأ يفكر في عمل يلائم تفكيره ، وطريقة حياته . وقد هداه هذا التفكير الى ان يبدأ في اصدار مجلة « الرسالة » ...

وقد يكون الدافع لاحمد حسن الزيات على اصدار مجلة الرسالة ، انه كان من دعاة فكرة الجامعة الاسلامية . فقد كان من المتأثرين بآراء الافغانى ، وتلميذه الشيخ محمد عبده . وهذا يتضح من خلال مقدمته للعدد الاول منها ، فقد قال انها تجميع وبلورة للفكر العربى من خلال جميع أقلام مفكرى العروبة .

يقول الزيات في كتابه « وحى الرسالة » انه بعد رجوعه من العراق حاول ان يقنع طه حسين بانشاء مجلة ادبية في وقت كانت المجلات الهزلية تحتل السوق ، بعد موت « السياسة الاسبوعية » . ولان طه حسين كان مفكرا ديكارتيا ، فلقد انتابه الشك ، واعتراه القلق . ومازال به الزيات حتى وافق واقتنع ، وصدر العدد الاول في ١٥ يناير سنة ١٩٣٣ .

لكن طه حسين القلق المتقلب في الحياة الفكرية المصرية في هذا العصر ، لم يستمر على ولائه للرسالة طويلا . فلقد تحول بتحول ولائه من حزب الاحرار الدستوريين ، الى حزب الوفد ، الذى عينه كاتبا للحزب في جريدة « كوكب الشرق » . وهكذا ترك طه حسين الرسالة ، وصار رئيس تحريرها الوحيد ، وصاحبها في نفس الوقت أحمد حسن الزيات ، ومنذ ذلك الوقت ، ولعشرين عاما متصلة صدرت الرسالة ، وتوقفت في ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٣ ، بعد أن قامت برسالتها ..

ولقد كانت الرسالة حدثا هاما في تاريخ مصر . انها نقلة ، ونقطة بارزة في تاريخنا الوجدانى . وقد جاءت بعد أن وضحت الاتجاهات الادبية وتبلورت ، وبعد أن انتهت الفترة العصيبة في تاريخ مصر ... وجاءت بمنهج جديد في الصحافة المصرية . فهى تختلف عن مدرسة « اللواء » التى كان لها دور في ايقاظ العقل المصرى ، وكان طابعها الحماسة النفاذة الى اعماق النفوس ، وتبنت دعوة التحرير مع الارتباط بالعثمانيين تحت لواء الخلافة .

وهى أيضا تختلف عن « الجريدة » التى ظهرت على صفحاتها الدعوة الى المصرية الصميمة بعد ان رأس تحريرها لطفى السيد

وكذلك فهى تختلف عن السياسة الاسبوعية ، التى دعت الى الفرعونية ، والتجديد في جراة عجيبة ، وظهرت فيها رسالتان لمحدثتا ضجة في الحياة المصرية هما في الشعر الجاهلى لطه حسين ، والاسلام واصول الحكم لعلى عبد الرازق .

ان الرسالة تختلف عن هذه الصحف والمجلات . لقد وضعت نصب عينيها « التقريب وجهات النظر ، ورعاية القديم وبعثه ، وتقبل الجديد بعد دراسته ونقده على هدى وبصيرة »

ولقد طبعت الرسالة بمنهجها ، الذين كتبوا فيها . وبالرغم من ان كتاب « السياسة » مثل طه حسين وهيكل والمازنى ومحمد عبدالله عنان ومحمود عزمى ، قد انتقلوا الى الرسالة . فانهم انتقلوا بمنهج جديد يلائم الرسالة . فطه حسين الذى كان يكتب في السياسة فصولا في تصوير الحياة الاجتماعية في العصرين الاموى والعباسى تحت عنوان « حديث الاربعاء » نراه في الرسالة يغير طريقته ، ويكتب فصولا بعنوان « على هامش السيرة » . ومصطفى صادق الرافعى الذى كان يكتب حديث القمر ، واوراق الورد ، ورسائل الاحزان قبل ان تصدر الرسالة ، فلا يقرؤها الا الصفوة من الادباء . بدا يكتب في الرسالة « من وحى القلم » ولائم بين بلاغته وبين القراء الوسط .

الزيات ايام شبابه ..

وهكذا يتضح منهاج الرسالة ، الذى فرضته على الفكر المصرى خلال عشرين سنة مستمرة . وهذا المنهج رسمه لها الزيات في العدد الاول منها حين قال :

« ان غاية الرسالة ان تقاوم طغيان السياسة بصقل الطبع ، وبهرج الادب بتثقيف الذوق ، وحيرة الامة بتوضيح الطريق . ومبدأ الرسالة هو ربط القديم بالحديث ، ووصل الشرق بالغرب . فبربطها القديم بالحديث تضع الاساس المنهار بناؤه على الرمل ، وبوصلها الشرق بالغرب تساعد على وجدان الحلقة المفقودة .. »

على ان الرسالة هاجمت كل دعوة ارادت ان تنال من العروبة والاسلام .. واستطاعت ان تحول التيارات الغربية الجريئة الى تيارات معقولة . وبعد ان كتب الدكتور طه حسين « مستقبل الثقافة في مصر » مطالبا بأخذ الحضارة الغربية كاملة ، عاد نعدل منهجه ، وقال « اننا ناخذ من مناهل ثلاثة : الفرعونية القديمة ، والاسلامية العربية والغربية » . وقس على ذلك بقية الدعوات

ادب الزيات

كان أدب الزيات مزيجا من بلاغة الازهر وثقافة الفرنسيين . بالاضافة الى أن الزيات نفسه كان رجلا هادىء الطبع ، وقور السمت . لا ترى فيه الحماسة الفوارة ، ولا العصبية الهائجة . لم يكن الزيات ثائرا مثل طه حسين ، ولم يكن عنيفا مثل العقاد ، وكلاهما من ابناء جيله . لقد كان الزيات ينطبق عليه مايقال من ان اسلوب الرجل ، هو الرجل نفسه

ويبدو واضحا من ادب الزيات انه كان مفتونا بالجمال . وكان تقريبا صوفى المذهب . لقد بدأ حياته بترجمة « آلام فرتر » لشاعر المانيا الاكبر جوته في عام ١٩١٩ . وترجمته لجوته فيها دلالة واضحة على انه كان محبا عاشقا ، ولكنه — من جراء التقاليد — لم يستطع ان يقترب من حبيبته . لقد كان حبه متجردا ، يلمس فيه حبيبته بعينيه ، ويراه بيديه ليس الا . وكانت ترجمته لآلام فرتر ، تنفيسا له عن الحالة التى كان يعيش فيها .

لكن هذا لم يكن حبه الاول والاخير .. فقد سافر مرة الى قريته ، ورأى فتاة مست شغاف قلبه ، وصورها في احدى قصصه الاولى « نور » . كما احب في باريس الآنسة « فردينانده » .. وكل من احب كن مثل ابطال آلام فرتر ، لم يستطع الزيات ان يبوح بحبه لهن ، الا على صفحات الورق

ويمكن القول ان اتصال الزيات بالادب الفرنسى لم يمسخ شخصيته ، ولم يدفعه الى الاسراف . لقد بقى اسلوبه أنيقا ، وكتاباته معتدلة منصفة لا تميل مع الهوى .

ونستطيع أن نقول ، ان الزيات كان مصلحا اجتماعيا وادبيا ، ويعتبر امتدادا لمدرسة البيان ، التى ينتمى اليها المنفلوطى . وهو من المتأثرين بالمدرسة الرومانسية الفرنسية المشبعة بالعاطفة والخيال ..

ولقد ودع الزيات الحياة عن ثمانية كتب هى : « تاريخ الادب العربى ، آلام فرتر ، روفائيل ، في اصول الادب ، دفاع عن البلاغة ، مختارات من الادب الفرنسى ، وحى الرسالة (٤ج) في ضوء الرسالة »

على ان الزيات كان يكتب فى ايامه الاخيرة كتابين — كما تقول الدكتوره نعمات احمد فؤاد في كتابها « قمم أدبية » — الاول بعنوان « الذكرى عهود » ، والثانى « عبقرية الاسلام » وكان يريد أن ينهج فيه نهج شاتو بريان فى كتابه « عبقرية المسيحية »

وللتاريخ فان الزيات كمصلح اجتماعى ، قد جاهد بقدر ما اوتى من قدرة . فكتابه « وحى الرسالة » هجوم متصل ضد الغنى الفاحش ، ودعوة لاعادة تنظيم المجتمع على أسس سليمة ، تنبع — فى رأيه — من اديان الشرق ونظم الغرب . ويذكر للزيات انه هاجم قلاع الاقطاع بعد ان لمسه بنفسه في الريف ، وفي قريته — كفر دميره ، مركز طلخا محافظة الدقهلية — وطالب بتعليم الشعب ، وسن القوانين لحماية العامل والفلاح .. كما طالب بتمصير المعامل والمصانع والمتاجر والمصارف والشركات ليحل فيها الوطنيون محل الاجانب

ولقد كانت كتابات الزيات عن القرية المصرية ، صادقة وذكية . ليست ككتابات هيكل فى « زينب » مثلا .. فهو لم يكتف بالمطالبة بحقوق الفلاح المشروعة ، بل دعا الى اشعاره بالانسانية والادمية ... فالفلاح في رأيه « لا يصلحه تنظيم قريته ، ولا تجميل داره ، بقدر ما يصلحه تربية ذوقه وارهاف حسه »

هذا هو الزيات صاحب « الرسالة » .. و « الرواية » والذى مات عن ٨٣ عاما ، فقد ولد في عام ١٨٨٥ ، وهو تاريخ يلفه حول الشك . وقد كان الابن الثالث من بين خمسة من الاخوة ، وأختين . وتزوج مرتين .. ونال جائزة الدولة سنة ١٩٥٣ .. والجائزة التقديرية سنة ١٩٦٢ . كما كان عضوا في المجمع اللغوى .. ورئيس تحرير مجلة الازهر ، والرسالة بعد أن استأنفت صدورها في الستينات

بيني وبينك

زيارة

● نحن نرحب بزيارة الصديق على حسين كامل على فى سوهاج !
توفيق فتحى توفيق – ٥ شارع بولس بجوار فندق إطلس
جمال اليمنى – ١٧ شارع الورشة حارة سلام
– اذا جرى لكم حاجة ماترجعوش تقولوا لى انت السبب !

حكمة

● يقول سقراط «لا تحاول ان تناقش امرأة اذا كانت متعبة او مستريحة » .. فكيف السبيل الى التفاهم مع المرأة !
عيسى متولى – القاهرة
– دلت التجربة على ان هناك وسائل للتفاهم مع المرأة افضل من المناقشة !

سائق

● انا سائق واريد ان اشتغل على سيارتك فهل تقبل وكم الماهية !!
سعد بدوى – ابو كبير
– لو رايته سيارتى لغيرت رايك فورا !

مساواة

● ما دامت المرأة قد ساوت مع الرجل فلماذا لا تطلب يده !!
شوقى احمد سعد الدين – المنيا
– لو شغل كل زوج مخه لادرك ان زوجته هى التى طلبت يده !

ماركس

● ما دور كارل ماركس فى تطوير الشيوعية ؟
محمد احمد محمد على ، الحاج سيد سيد رضوان – كفر الشيخ
– كارل ماركس وضع النظرية الشيوعية ، والذى طبقها وطورها هو لينين .

المرأة

● ما هو اول شىء يلفت نظرك فى المرأة
محمد عبد الحليم – بورسعيد
– اذا كانت دون الثلاثين فاول شىء يلفت نظرى فيها هو ساقاها .. واذا كانت اكبر من ذلك فاول شىء هو ابنتها !

ضيافة

● انا آكل فى اليوم ٥ كيلو مكرونة – ٢ كيلو ارز – ٢ كيلو لحم فهل يمكن ان انزل ضيفا عندك فى القاهرة ؟
محمدالسنوسى الغزالى – بنغازى
– ارد عليك بعد ان اطلع على ميزانية العام الجديد !

سينما

● انا اشبه مريم فخر الدين فهل من الممكن ان اشتغل بالسينما ؟!
منى عبد الحافظ
– وانا اشبه شكسبير .. فهل من الممكن ان أكتب مسرحياته ؟ !

دموع

● هل دموع النساء تجلب قلوب الرجال ؟!
محمدعبدالوهابعامر – اسكندرية
– هو فيه ايه فى المرأة موش بيجلب قلوب الرجال !

عظيمة

● وراء كل عظيم امرأة فلماذا وراء كل عظيمة ؟
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– عقدة نفسية !

جوع

● اذا كنت شديد الجوع والعطش ثم قدم اليك الغذاء فهل تبدأ بالطعام او بالماء ؟
واحد – الجزائر
– اعتقد انني لن اكون فى حال تسمح لى بالتمييز بين الاثنين !

عائلة

● موش ملاحظ أن عائلتنا كابسة عليك الايام دى ؟!
عبلة الرويني – مصر الجديدة
– ماهو الصيف دخل !

لو

● لو اصبحت رئيس تحرير الكواكب فما هو أول شىء تعمله ؟!
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– ادى لروحى علاوة !

انتقام

● ماهو اقسى انواع الانتقام فى نظرك ؟!
توفيق فتحى توفيق – سوهاج
– وضع مجموعة كبيرة من النمل فى ظهر الرجل مع ربط يديه لكيلا يهرش ؟

حب

● ما الفرق بين حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل ؟
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– الرجل يحب المرأة من اجلها وهى تحبه من اجل أولادها

تفاحة

● انا التفاحة وانت الجمجمة!
ميزاميلين صقال – مصر الجديدة
– محمد عفيفى يريد ان يتأكد .. هل انت تفاحة مقشرة ؟!

كلمة حب

● ماأحلى كلمة حب سمعتها ؟
احمد عبد العظيم – اهناسيا
– علشان خاطرى يا حبيبى .. خد العشرة جنيه دول !

آدم

● لماذا لا تصدر دار الهلال مجلة اسمها آدم على غرار حواء؟!
آدم – طرق
– كلامك معقول ، وعلى فكرة فيه مجلات بره بالاسم ده !

جسم

● هل هناك جسم سيصطدم بالارض بعد اسبوعين وتقوم القيامة ؟!
نادية السمراء – القاهرة
– هناك كوكب اسمه «ايكاروس» سيمر بالقرب من الارض .. ولكنه ليس القرب الكافى لحدوث القيامة فاطمئنى يا سمراء !

هـــواة المـــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

● سيد وفوزى عبـــد المنعم الحريرى ـ ٢٥٥ شارع الترعة البولاقية بشبرا بالقاهرة
● رضا سيد شعراوى ـ ١٥ عطفة المراكشى ـ ش بين السيارج ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● محمد جرجيس عصر ـ ٤ المنشية الجديدة ـ طرة الحجارة ـ المعادى ـ القاهرة
● مها عبدالله حامد ومنى هاشم حامد ـ ١٦ حـــارة المراكشى ـ شارع بين الســـيارج ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● حسنى محمد خيرالله ـ ١٢ حارة البابلى ـ الســـيدة زينب ـ القاهرة
● فايزة نصيف عيد ـ شارع الورشة ـ للاجة الفيوم
● محمد عبد الحميـــد محمد سليمان ـ ٥٠ حارة الفراخة ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● سهير حافظ ـ مـــساكن حلوان ـ المنطقة الاولى ـ شقة ٣ حلوان
● اشرف حسين احمد ـ ٣٥ ميدان الســـيدة زينب ـ القاهرة
● عفاف أحمد عبد الهادى ـ ٣٤ شارع سلطان ـ شبرا مصر
● غريب محمد ســـعيد ـ ٨٤ ش درب نصر ـ بولاق بالقاهرة
● جورج ابراهيم صـــفوت ـ شارع الورشة ـ للاجة الفيوم
● وجدى سيد شحاته ـ ٢٦ ش أحمد محمود ـ طرة الحجارة ـ القاهرة
● ابراهيم على ابو مندور ـ ٣٠ شارع جمال الدين ـ طنطا
● سعد يحيى سليمان البنـــا ـ شارع مصر حلوان الزراعى ـ طرة البلد ـ القاهرة
● يحيى فهمى محمد حسن ـ ٦ عطفة خاتون ـ شارع مصطفى كامل ـ القاهرة
● محمد حسن ابو كبشة ـ ٣٠ شارع ناصر ـ المنشية الجديدة ـ طرة البلد ـ القاهرة
● أحمد عبد الرحيم عيـــاد ـ شارع الورشة ـ للاجة الفيوم
● اسمهان عبد الفتاح امين ـ ١٩ شارع الدكتور المحروقى ـ الحوتية ـ الجيزة
● محمود كمال عبد المنعم ـ ١٥ حارة الســـهاريج ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● عزيزة رمضان على ـ ٣ درب داود الكبير ـ عرب اليســـار ـ الخليفة ـ القاهرة
● وجيه ارميا الجوهرى ـ ٣٣ شارع الجلاء ـ اسيوط
● سهام مصطفى احمد ـ ١٨ شارع طه الحكيم ـ متفرع من شارع أحمد محمد ـ طنطا
● عبدالله سلامة عبد الجليل ٢٥ ش اسوان ـ كرموز ـ اسكندرية
● منال عادل بديع الطهطاوى ـ شباك بريد طهطا ـ سوهاج
● سمير محمد على ـ المســـاكن الصناعية ـ مدخل ص شقة ٤٦ ـ سندوب ـ المنصورة
● محفوظ على السيد ـ شركة احمد الســـيد للخردوات ـ ش احمد عرابى ـ حى الاربعين ـ بالسويس

المملكة الليبية

● مختار السنوسى الصادق ـ نيابة مصراته الابتدائية ـ مصراته
● مفتاح الاشقر ـ وزارة الاشغال ـ مكتب الباشكاتب ـ درنه
● جمعة على الهونى ـ ص ٠ ب ٢٧٩٢ ـ بنغازى
● مسعود التاجورى ـ ص ٠ ب ١١١٩ ـ بنغازى
● محمد مسعود السعداوى ـ ص ٠ ب ٦٦٨ ـ طرابلس الغرب
● رجب المنصورى ـ ص ٠ ب ١٣٦ ـ طرابلس
● فتحى محمـــد المصراتى ـ مدرسة باب بن غشير الثانوية
● احمد محمد عثمان فرحات ـ ص ٠ ب ٢١٦٦ ـ بنغازى
● محمد عثمان مفتاح ـ مراقبة قسم الكهرباء ـ اجدابيا
● نور الهدى الزيتونى ـ ٣٦ ش بابم الحـــرية ـ زنقة لفنيقة ـ طرابلس الغرب

الجمهورية الجزائرية

● سعيد بن الشيخ ـ بلوك ٩ رقم ١٤ ـ ص بنلاك ـ وهران
● لحسن بن على ـ شـــارع الميرنيجير ابلاطو ـ ١٩ ب ٤٤ ـ بشار الساورة
● عامل محمد ـ ٢٥ شـــارع مصطفى بن بولعيد ـ عنابه
● عائشة صالحى ـ ٥ ش بلقاز الشرقى ـ خنشله الاوراس
● محمد الهادى ـ ٤ عمارة ٦٤ نهج جلول الهنداوى ـ مدينة مسكيانه ـ عمالة قسنطينة
● كساب حسن ـ ٦ شـــارع فيكتور هيجو ـ الجزائر العاصمة
● طويجن محمد السعدى ـ ٢٢ ساحة بودن ـ ســـان جان ـ قسنطينه
● مقيبس بشير ـ ٣٨ شـــارع جانبيطا ـ ســـيدى بلعبـــاس ـ عمالة وهران
● بزة الاخضر ـ حى فوليتيف رقم ٤٠ ـ العوج ٢ ـ باتنه

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجـــاء النقـــاش

المشرف الفنى
حـــلمى التونى

AL KAWAKEB
No, 882-25-6-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العـــرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك الســنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربيـــة المتحدة وبلاد اتحـــادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشـــتراكات بدار الهـــلال : أ ٨ ج ع ٠ ٤ م ٠ والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيـــك مصرفى قابـــل الصرف فى ج ع ٠ ٤ م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســـعار المحدده عنـــد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١٩٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجم الغلاف

فهد بلان

تصوير : منير فريد

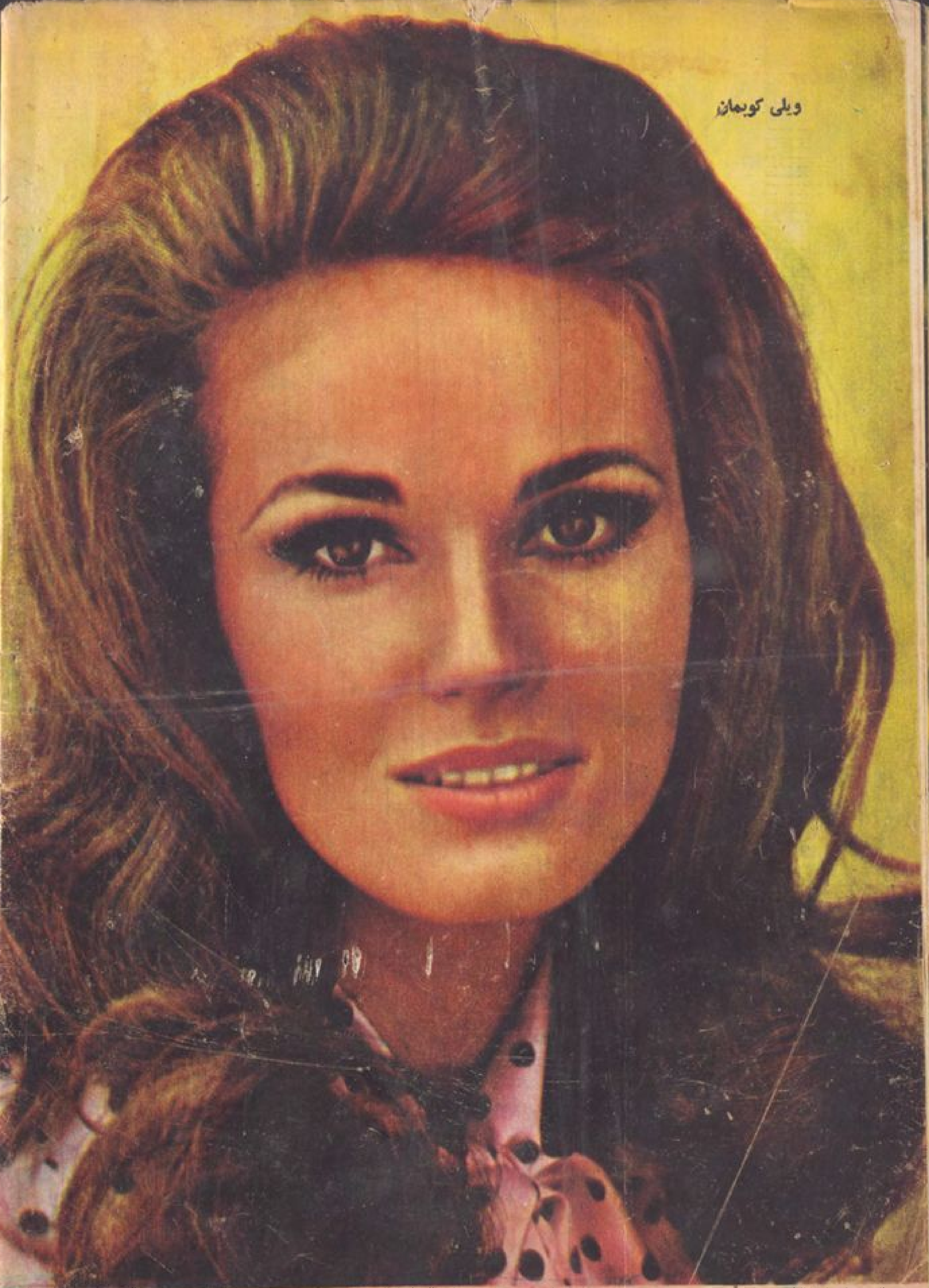

ويلى كوبمان

الكواكب

العدد ٨٩٣ - ٢ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- قلب محمود ذو الفقار بين نجلاء ونيللى!
- صرخة .. جوائز السينما غير عادلة!
- عايدة هلال تنشب أظافرها فى عنق أحمد مظهر!
- حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى

تفانين

بهجت

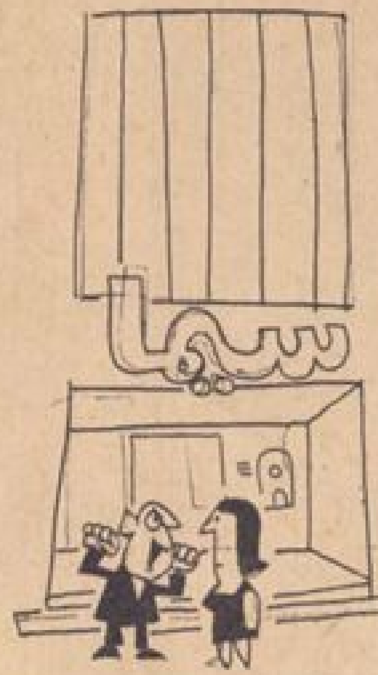

– يبقى مين اللى ياخد جوايز السينما
.. الســينمائين واللا المتفــرجين ؟!

– الفنانات بتوعنا بيتصوروا فى المجلات اللبنانية
كده ليه .. هو الجو فى بيروت حر للدرجة دى ؟!

– طبعا انا من انصــار الدولة
" المصرية " .. لانهــا طراوه

– من اغانى الإعلانات

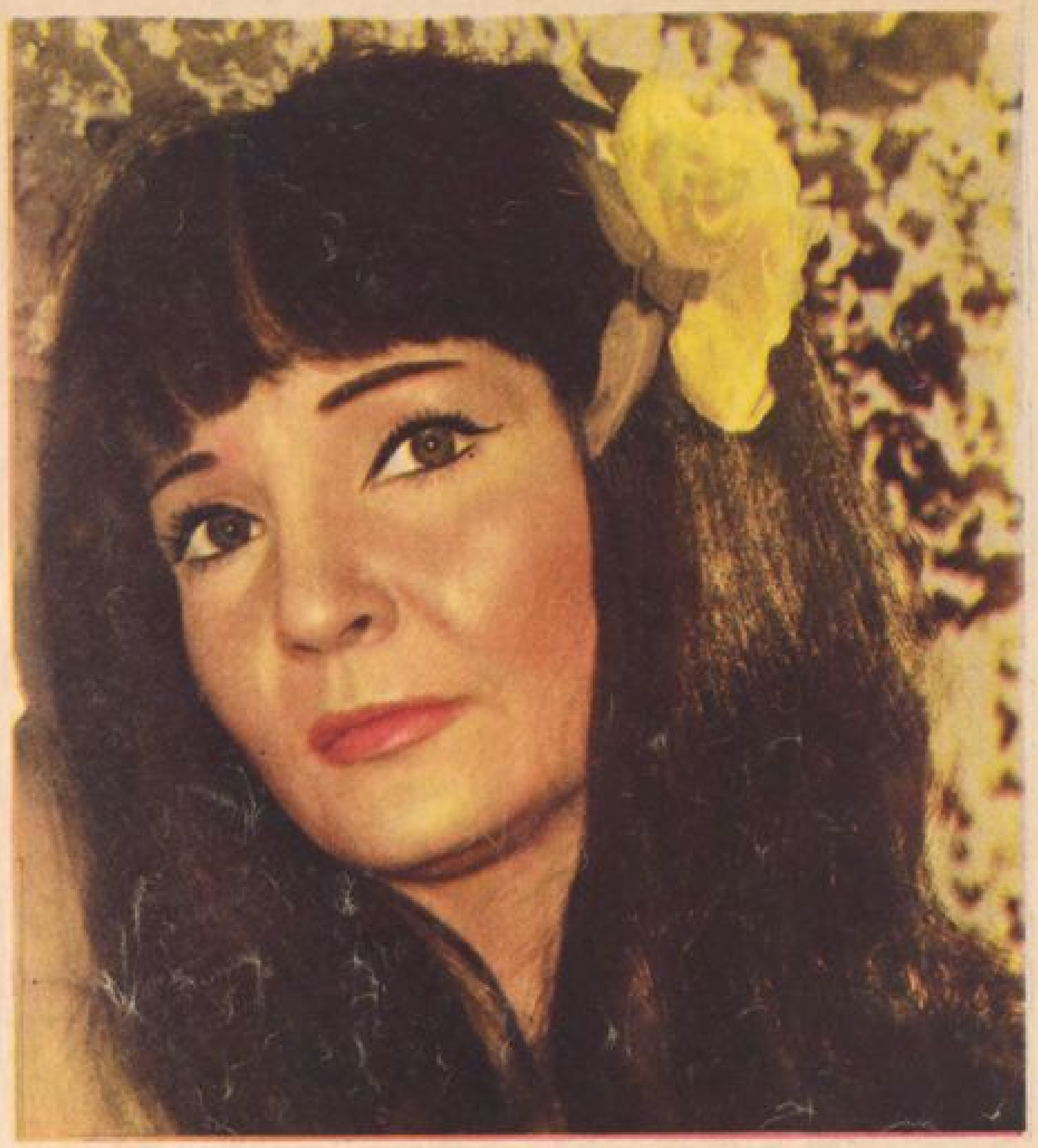

شادية : اضاعت فرصة الفوز لانها لم تشترك فى المسابقة !

«سادت مسابقة جوائز السينما هذا العام ظروفا غير عادية .. ففى عجلة وارتجال اقيمت المسابقة وكونت اللجنة التى قامت بالتحكيم فيها .. ثم اعلنت نتائجها ولم يمض اسبوعان على الاعلان عن اقامتها .. وكانت نتيجة هذا التسرع أن الكثيرين من الفنانين العاملين فى الحقل السينمائى لم يتمكنوا من الاشتراك فى المسابقة واختفت أسماء كثيرة من كشف الجوائز كان يمكن ان تحتل مكانا فيه لو أتيح لها الاشتراك.. وهذا التحقيق محاولة لرسم صورة صادقة لما حدث فى المسابقة .»

جوائز السينما غير عادلة

تحقيق : عبد النور خليل

- لماذا احرموا سعاد حسنى من الجائزة الأولى ؟!
- لماذا لم تشترك شادية فى المسابقة ؟!
- زيزى مصطفى هل كان لديها فرصة للفوز ؟!
- سميرة أحمد.. لماذا اختفت نهائيا من جو المسابقة ؟!

←

سميرة احمد : دورها في « النصف الآخر » كان يمكن ان يرشحها للفوز !

ماذا حدث في كواليس لجنة جوائز السينما ؟! .. ان أعضاء اللجنة الثمانية . كانوا قداتفقوا فيما بينهم على ان كل الافلام المشتركة في المسابقة لا تستحق اية جائزة أول في اى فرع من الفروع .. كان أعضاء اللجنة الثمانية مجمعون ومتفقون تماما على أن الاعمال الفنية : الانتاج والاخراج والتمثيل والسيناريو والحوار في الافلام المشتركة لا يؤهلها مستواها جميعا لاية جائزة أول ..

وعلى هذا الاساس ، وحتى صباح يوم اعلان الجوائز ، لم تكن هناك جائزة أول .. كانت الجوائز كلها « جائزة ثانية » في كل فروع الفن السينمائي ، وطبعت في اجتماع الصباح فعلا القائمة النهائية لنتيجة الجوائز ، وكان المفروض أن توزع بعد اعتمادها من عبدالحميد جودة السحار رئيس مجلس مؤسسة السينما .

ماذا حدث اذن ، حتى تخرج النتيجة على النحو الذى أعلنت به ؟! .. ماذا حدث حتى تتحول جوائز التمثيل والاخراج من جوائز ثانية الى جوائز أول ؟! ..

جلسة المساء المثيرة

الذى حدث ، أن اجماع اللجنة على أن تحجب الجائزة الاول عن كل فروع الفن السينمائي قد تفتت ، وان كانت الجائزة قد حجبت فعلا عن فروع مثل الانتاج، **وفي الكشف النهائي الذى كان قد اعد في الصباح كانت كل من سعاد حسني ونادية لطفي تتقاسمان الجائزة الثانية ، وعلى هذا لم تكن هناك جائزة اول للتمثيل في الدور النسائي الاول ، ولكن في جلسة المساء ، عند التوقيع على كشف النتيجة ، راى بعض أعضاء اللجنة أن يعيدوا النظر في النتيجة ككل .. وبعضهم اصر على ان تكون هناك جائزة اول ، وان تمنح هذه الجائزة لنادية لطفي في « ايام الحب » .. وواحد من هذا البعض وصل به الاصرار الى حد الصياح قائلا : « انا مديها ثمانية ونصف من عشرة .. لازم تاخد جائزة اول » ..**

وما حدث في التمثيل ، حدث ايضا في الاخراج .. واضطرت اللجنة أن تحول الجائزة الثانية في بعض الفروع الى جائزة اول .. وعدلت « الكشوف » التى ارسلت للصحف اليومية بعد جلسة المساء المثيرة بالحبر .. أى حدث فيها شطب وتعديل وهى ترسل الى الصحف اليومية لتنشرها ..

تسرع وغرابة

ومن المؤكد ، أن « حكاية » جوائز السينما هذه قد رتبت في تسرع وبلا دراسة . فقد فوجئنا بنشر اعلان من مؤسسة السينما عن مسابقة السينما يحدد أسبوعا للسينمائيين للاشتراك في المسابقة، ثم كونت اللجنة في تسرع أيضا – ولا اعتراض عندى على اللجنة – وكان عليها أن تنهى عملها بسرعة

وترى كل الاعمال والافلام المعروضة عليها في سرعة كذلك .. **وكما قال لى واحد من اعضائها « كان المفروض ان تعلن النتيجة قبل يوليو ١٩٦٨ حتى لا تتأخر عن الميزانية وبالتالى لا يمكن اعتماد المبلغ المرصود لها » .**

أغلب الظن اذن ، أن التفكير في مسابقة السينما جاء عفويا ، ونفذ بطريقة ارتجالية لم تدرس جيدا ، والوقت الذى أتيح للجنة التحكيم في المسابقة لم يكن كافيا، رغم المجهود الذى بذلته اللجنة حتى ترى كل الافلام والاعمال الفنية المعروضة عليها .

السينما والجوائز

على اية حال .. ان جوائز السينما عام ١٩٦٨ تعتبر صورة مصغرة لما حدث في المرات السابقة التى وزعت فيها الجوائز .. ففى الوقت الذي كان فيه المبلغ المرصود هذا العام للجوائز عشرة آلاف جنيه ، كان المبلغ المرصود عام ١٩٥٩ يزيد على ٤٨ الفا من الجنيهات ، ومثله في عام ١٩٦٢، ١٩٦٣ !! وكانت المدة المتاحة للجان التحكيم في مسابقة السينما تمتد الى شهور لا مجرد أيام ، بل كانت هناك لجنة خاصة لكل فرع من فروع الفن السينمائي ، وكانت هذه اللجان تتبع نظاما تراعى فيه السرية التامة في اتخاذ القرارات، ورصد الدرجات لكل عمل فنى يعرض عليها ، خاصة وقد كان يرأس هذه اللجان سينمائيون مشهود لهم بالحرص والقدرة على التنظيم مثل المخرج محمد كريم ..

وفكرة اقامة مسابقة بجوائز للفن السينمائي ، نفذتها في البداية وزارة الشئون الاجتماعية كنوع من التشجيع واعانة العمل السينمائي الجيد ، ثم اصدرت مصلحة الفنون التى كانت تتبع وزارة الارشاد القومي عام ١٩٥٤ تشريعا خاصا بجوائز السينما ، كمسابقة فنية سنوية ، ورصدت لها مبلغ ١٢ الف جنيه توزع على فروع الفن السينمائي ، ولكن غرفة صناعة السينما التى كان يرأسها في هذا الوقت المخرج حسن رمزى ، رأت ان المبلغ المرصود للجوائز لا يكفى، خاصة وهذا المبلغ مأخوذ من « قرش السينما » الذى اضيف الى تذاكر دخول السينما ، وكانت حصيلته تصل الى ١٥٠ الف جنيه، وقررت غرفة السينما مقاطعة المسابقة ، ولم يخرج احد على القرار الا ماجدة كمنتجة ، فقد

.. وسعاد .. فرحانه

سعاد حسني . جائزة ثانية .

قلت لسعاد حسني :

● **هل لديك تعليق على فوزك بالجائزة الثانية ؟!**

– ابدا .. انني أرى ان هذا هو رأى الهيئة التى اقامت المسابقة ووزعت جوائزها .. وانا احترم هذا الرأى .

● **انت اذن راضية ؟!**

– ولماذا لا أرضى .. لقد كانت المسألة بين يدى لجنة التحكيم ، وقد اتخذوا هذا القرار بعد أن اجتمعوا أكثر من مرة ، ورأوا الافلام المشتركة في المسابقة وعلى آية حال الجوائز نوع من التقدير الذي يسعد الفنان .

حلمي حليم : الدور هو الذي يحــدد

عبد الحميد السحار : اعتمــد النتيجـة في الاجتمـاع التـالي !

زيزي مصطفى : « البوسطجي » كان يتيح لها الفوز ولكنها لم تشترك !

كمال الشيخ : كانت افلام نادية لطفي اكثر .. وسعاد لهــا فيلم واحد

دخلت في اليوم الاخير بفيلمهــا « انت عمري » وفاز الفيلم بجائزة الانتاج وكانت اربعة آلاف جنيه .

وعندما انشا د. ثروت عكاشة، كوزير للثقافة مؤسســة دعم السينما ، نظمت المؤسسة مسابقة السينما ، وارتفعت جوائزها الى ٤٠ الف جنيه ، واستمرت تنظمها وتوزعها لعدة سنوات متتالية .. الى ان ارتفـع راى يقول انا من الافضل الغاء المسابقة وتخصيص المبلغ المرصود للجوائز وكان قد ارتفع الى ٥٠ الف جنيه في عام ١٩٥٩ لشراء معدات فنية حديثة لاستوديوهات السينما ..

وكان السبب المباشر الذى حدا بالدكتور ثروت عكاشة الى اصدار قرار الغاء مسابقة السينما ، هو الظــروف التي أحاطت بتــوزيع الجوائز .. فقدكانت المنافسة على الجوائز حامية ، خاصة وقد كانت الافلام المتنافسة فيها على مستوى جيد مثــل « جميلة » و « بين الاطلال » وغيرهما وكانت المنافسة

بين الممثلين محصـــورة فى فاتن حمـــامة من دورها فى « بين الاطــلال » وماجـدة عـن دورها فى « جميـــلة » وبين المرحوم عزالدين ذو الفقار ويوسف شاهين كمخرجين .. ويوم توزيع الجوائز،

ظلت اللجان مجتمعة وقد حـدث انشقاق فى الرأى ، بين من تفوز فاتن او ماجدة !؟ وبين من ينال جائزة الاخراج الاول عز الدين أو يوسف شاهين او صلاح أبوسيف، ورأت اللجنة ان تستبعد الكسور

العشرية من الدرجات المعطـــاة للمتسابقين ، وبهذا تقاسمت فاتن

مع ماجدة الجائزة ، وكانت درجة فاتن ٩٫١ ودرجة ماجدة ٩ وكان هذا قد حدث وجميـــع الفنانين الفائزين فى المسابقة موجودون فى القاعة التى خصصت لتوزيع الجوائز واللجان ما زالت مجتمعة ..

وظلت جوائز السينما ملغاة حتى وزعـــت خـــلال عام ١٩٦٢ ، وتفادت اللجنة المشكلة للتحكيم فى المسابقة « الحساسية » التى تخلقها نتيجة التحـــكيم واعطت فاتن حمامة جـــائزة اولى عن « دعاء الكروان » وشادية أيضــا جائزة اولى عن « الزوجة ١٣ » وفازت سميرة أحمد بجائزة اولى أيضا عن « صراع الابطال » واتبع هذا فى كل الفروع .. ثم الغيت المسابقة أيضا عام ١٩٦٣ وعادت الى شكلها القديم بلا خــوف من الحساسية ووزعت جوائزها .. ففازت فاتن حمامة بالجائزة الاولى عن « الليلة الاخيرة » ..

ملاحظات واقتراحات

ضحك عضو من أعضاء اللجنـة وهو يقول لى :

● هى شادية ماكانش معاها ٥ جنيه تدفع رسوم الاشتراك فى المسابقة !؟

وهذه الملاحظة جديرة فعــلا بالتامل .. لقد اشترك فى المسابقة فيلم « كرامة زوجتى » ولكن شادية لم تشترك بدورها فيه كممثلة .. وقد كان واضحا جدا ــ باجماع آراء اللجنة الثمانية ــ ان شادية،

كان مستواها اعلى بكثير جدا ممن فازوا بجوائز التمثيل من الفنانات، بل ان الدور نفســه ، دور الزوجة التي تعاقب زوجها الخائن بالتظاهر بالخيانة ، تطلب مقدرة فنية كبيرة حتى تؤديه شادية بهذه القوة .. وما يقال عن شادية يقال ايضا عن سميرة أحمد .. فرغم عدم معقولية

دورها فى « النصف الاخر » كفتاة تبكى عنـــدما تعـرف خبر زواج والدها الارمل ، رغم انها فتـــاة مثقفة ورغم ان والدها ليس رجلا منحرفا او سيئا .. رغم عــــدم معقولية الدور ، ففى راى كثيرين من اعضاء اللجنة ان مستوى سميرة

كان افضل ممن اشتركن وفزن .. وزيزى مصـــطفى .. دورها فى « البوسطجي » لو انها اشتركت به فى المسابقة ، كان من الممكن ان يجيئها بفرصة العمر وتفوز بالجائزة الاولى .

ومما يستوقف الملاحظة أيضا أن صلاح منصور قد دخل المسابقة عن ادوار الرجال الاولى بثلث فيلم وهي القصة التى مثلهـــا فى فيلم « ٣ قصص » .. « دنيا الله » لنجيب محفوظ ومثل فيه دور الســـاعى المختلس ثم اشترك فى المسابقـــة كممثل للادوار الثانوية ، وفعـــل عبدالمنعم ابراهيم نفس الشيء فدخل

مسابقة البطولة عن قصة يحيى حقى « الخاطبة » ودخل مسابقة الادوار الثانوية أيضا ، ولم يفز بالطبع احدهما كبطل وانما فاز كممثـــل ثانوى ، وكان اولى بكل منهما الا يضع نفسه موضع المقارنة مع ممثل مثل شكرى سرحان بدور طـــوله ساعتان .. دور « البوسطجى » الذى فاز فيه بالجائزة الاولى .

●●●

سألت المخرج كمال الشيخ :

● ماريك فى نتائج المسابقه ، وبشكل خاص فى جوائز التمثيـل الاولى : ايهما احق بهـــا نادية ام سعاد ؟ !

قال كمال :

ــ لقد كان لنادية عـــدد من الافلام !! وكانت أدوارها فى هذه الافلام التى شاهدتها اللجنـــة يختلف كل دور عن الاخر ، وكان الاداء فيها يتطلب مجهودا ، بينما كان لسعاد حسنى دور واحد فى « الزوجة الثانية » .. واعتقد أن هــذا كان هو الســبب الذى جعل نادية لطفى تفوز بالجــائزة الاولى .. ولكن من الغريب حقــا الا تشترك شادية او سميرة أحمد او عفاف حمدى فى المسابقة ، رغم ان فرصة كل منهم كانت كبيرة فى الفوز .. وربما لضـــيق الوقت

المحدد للاشـــتراك !! وربما لان كثيرين يعملون فى الخارج ولم تتح لهم فرصة دخول المسابقة ..

اما المخـــرج حلمى حليم ، فيقول :

● عندما تتساوى ممثلتان فى المقدرة الفنية ، فالفرق الوحيـد بينهما يأتى من طريق الدور الذى تمثله كل منهما .. فيه دور كبير فيه عمق وفيه امكانيات الالــوان مختلفة الاداء !! ودور ما فيهوش .. ودور نادية فى « ايام الحب » امكانياته اكثر من دور سعاد فى « الزوجة الثانية » ، وعلى كل سعاد ممثلة ممتازة جدا !! بس الســنة اللى فاتت ما كانش فيه ادوار جيدة بالنسبة لها .

●●●

عــلى اية حال .. لا يجب ان تحجب ظاهرة التسرع التى صاحبت اقامة مسابقة السينما هذا العــام اهمية عودة هـــذه المسابقة ، فى فترة تطلق فيهـــا ايدى القطاع السينمائى الخاص ، فوجود هـذه المسابقة ، كمسابقة سنوية توزع جوائزها على المتفوقين كفيل بان يخلق المنافسة على اجادة المستوى وكفيل بان يدفع كثيرين الى الاتجاه الى انتاج افلام جادة مثل « بين الاطـــلال » و « دعاء الكروان » و « جميلة » و « الناصر صلاح الدين » و « اللص والـــكلاب » وقد كانت كلها من انتاج القطاع الخاص .

على اننى ارى ان تشـكل من الان لجان متخصصة فى فروع الفن السينمائى ، وتكلف هذه اللجان برؤية كل ما يعرض على الجمهور اولا باول ، وتبدى فيه رايا محددا وان يقصر الاشتراك فى المسابقة على الافلام نفســـها اى ان يعنى اشتراك الفيلم فى المســـابقة ، اشتراك كل من تعاونوا فيه فنيــا من ممثلين وفنيين وكتاب قصـــة وسيناريو وكل العناصر الفنية فيه، وهذا يحدث فى كل مسابقات السينما فى العالم .

تحقيق : حسين عثمان

● عايدة هلال تفرض زوجها على القصة والسيناريو ● الضجة التى افتعلتها عايدة هلال ٠٠ هل تنقذها من الفشل الفنى ● ماريا سركيس تحب السينما ولكنها ترفض العمل عن طريق عايدة هلال ● لماذا أرادت عايدة أن تشوه سمعة مظهر فى بيروت ● عايدة تفرض ضريبة مالية على الوجوه الجديدة ●

عايدة هلال .. تتقاضى مبالغ معينة نظير اظهار كل وجه جديد ..

عايدة هلال
تنشب أظافرها فى رقبة أحمد مظهر
ومظهر
يردّ عليها بأسلوب "الجنتلمان"

من ابرز معالم شخصية احمد مظهر فى الحياة الفنية انه رجل يحترم كلمته ، ويلتزم بوعوده ويحرص على مواعيده ويغار على عمله الفنى كجزء منه ، بل هناك اعمال فنية قام بتنفيذها دون تعاقد او عقود لمجرد الاتفاق الشفهى بينه وبين الطرف الاخر

ولاول مرة يتلقى احمد مظهر عريضة دعوى يتهمه فيها الطرف الثانى صاحب الدعوى بانه اخل بالتزاماته وتوقيعه .. ولنبدأ القصة من بدايتها ..

***

فى شهر ابريل الماضى سافر احمد مظهر الى بيروت للقيام ببطولة فيلم « الغرباء » وكان قبل سفره قد تلقى رسالة من **عايدة هلال** التى تقيم فى لبنان بعد ان نقلت نشاطها الفنى الى هناك ، وعرضت عليه فى هذه الرسالة **ان يقوم باخراج وبطولة فيلم لحسابها وشفعت رسالتها برجاء شخصى ان يحتفظ بهذا العرض فى طى الكتمان حتى يلتقيا فى بيروت لاتمام الاتفاق ..** وما كاد مظهر يصل الى بيروت حتى اتصلت به عايدة هلال فور وصوله والتقيا .. وفى هذا اللقاء اتفقا على ان يقوم مظهر ببطولة واخراج فيلم « مريم الخاطئة » الذى كتب له القصة والسيناريو عبود فوده زوج عايدة هلال .. واشترط مظهر ان يطلع على السيناريو قبل ان يقدم على اية خطوة .. هذا الى جانب الاتفاقات المالية والفنية الطبيعية فى العمل السينمائى .

ويقول مظهر :

● وما كدت انتهى من قراءة السيناريو حتى شعرت اننى امام عمل لم يدرس صاحبه حرفا واحدا من فن كتابة السيناريو ، الى جانب ان حوادث القصة لا تعبر عن فكرتها مطلقا فقررت ان اعقد عدة جلسات مع صاحب السيناريو لمناقشة الاخطاء ومحاولة اجراء تعديلات واسعة حتى يصبح صالحا للتصوير والتنفيذ .. وبعد عدة اجتماعات **لاحظت ان السيد عبود فوده متمسك برايه ويدافع عن السيناريو المليء بالاخطاء حتى لا يظهر امام زوجته وافراد اسرتها بانه لا يحسن كتابة السيناريو ..** وفى تلك الاثناء اقترحت عايدة هلال ان نبحث عن وجوه جديدة للفيلم فأيدتها فى هذا الاقتراح وقدمت لى شقيقتها الانسة « مى » كوجه جديد وهى فعلا من الوجوه الصالحة للسينما .. واعتقدت بحسن نية انها تريد افساح المجال امام المواهب الجديدة والاخذ بيدها ، ولكن ما حدث بعد ذلك جعلنى اتردد فى الاشتراك معها فى عملية البحث خشية ان تتعرض سمعتى للقيل والقال بسبب اهداف عايدة هلال ومن حولها من وراء البحث عن وجوه جديدة ، **فقد عرفت ان عايدة هلال تريد من كل وجه جديد تشترك فى الفيلم ان تدفع مبلغا معينا مقابل اظهارها فى السينما وهذه طريقة بارعة وجديدة فى تاريخ السينما .**

اكتشاف ماريا سركيس

ثم حدث بعد ذلك ان اسرة نمور - وهى من الاسر اللبنانية الكريمة المعروفة - دعتنى الى حفلة تكريم وصحبتنى السيدة عايدة هلال الى هذه الحفلة مع زوجها وشقيقتها وشاب من الصحفيين .. قال الصحفى اثناء الحفل **انه يعرف فتاة جميلة صالحة للسينما اسمها ماريا سركيس وانه على استعداد لان يقوم بمهمة التعارف بيننا وبينها ، ورحبت عايدة هلال بالفكرة وطلبت منه أن يحدد موعدا لمقابلتها ، وفعلا حدد لنا هذا الموعد واتفقنا على ان نلتقى فى دار المجلة التى يعمل فيها هذا الصحفى ... وفى الموعد المحدد فوجئت بعايدة هلال تعتذر عن الحضور لارتباطها بالعمل فى الاذاعة اللبنانية ، كما فوجئت بزوجها عبود فوده يعتذر ايضا ، وطلبوا منى مقابلة ماريا سركيس فى دار المجلة وابداء الرأى فيها** ... وحتى هذه اللحظة كنت احسن الظن بالسيدة عايدة هلال فتوجهت الى ادارة المجلة والتقيت بماريا سركيس مع محررى المجلة ولاحظت انها صالحة للعمل السينمائى وابلغت عايدة بهذا الرأى ... ثم حدث بعد ذلك ان تعرفت عايدة هلال بماريا سركيس ودعتها الى ان تصحبنا فى رحلة نبحث فيها عن اماكن لتصوير مناظر الفيلم ، وكان معنا فى هذه الرحلة زوجها عبود فوده وشقيقتها مزت نصر ، وفى اثناء الرحلة التقطت السيدة عايدة هلال بعض الصور لماريا سركيس مع بعض افراد الرحلة وانا من بينهم وكان هدفها من ذلك ان تجرى تجربة للكاميرا التى اهداها اليها شقيقها موريس نصر التاجر المقيم فى غانا وهو من احسن شباب المصرب الذين التقيت بهم .. ولما عدنا

احمد مظهر .. طلبت منه عايده هلال ..١٠ الف ليرة كتعويض

بعد ذلك فوجئت بماريا سركيس تهمس فى اذنى بانها لا تستطيع ابدا العمل فى السينما عن طريق السيدة عايدة هلال ، وان اسرتها - وهى اسرة لبنانية محافظة - رفضت إشتغالها بالسينما . واعتقد ان عايدة هلال وعبود فوده يعرفان جيدا اسباب رفض ماريا سركيس العمل بالسينما ..

اجتماعات السيناريو

وانقطعت صلتى بعد ذلك بماريا سركيس ولم اقابلها ووجدت ان الوقت يجرى والسيدة عايدة هلال لم تقدم على اية خطوة عملية لتنفيذ الفيلم ، وكان على ان اعود الى القاهرة للبدء فى تصوير فيلم من انتاج المؤسسة قبل اول يونيو واطلعت السيدة عايدة هلال على كل هذه البرقيات والخطابات ، ولما لم اتمكن من اقناع زوجها باجراء تعديلات فى السيناريو قررت ان انسحب من اخراج الفيلم على ان اقوم بالدور التمثيلى فقط ، ووافقت عايدة هلال على ذلك ، واتفقنا على كتابة اقرار اتنازل فيه عن اخراج الفيلم الى المخرج طلعت علام وهو شاب مصرى انق بكفاءته كمخرج وقد استدعيته الى بيروت على حسابى ، ووافقت عايدة على ان يقوم باخراج الفيلم وتعهدت بان تكون اقامته على حسابها الى جانب اجره المتفق عليه ، كما تعهدت عايدة بان يبدأ العمل فى الفيلم فى شهر مايو على الا يتجاوز التصوير اخر شهر مايو ١٩٦٨ لاتمكن من العودة الى القاهرة فى اول يونيو ورغم توقيعها معى على هذا الاقرار ، فقد فوجئت بانها تختلق الاعذار وتماطل وتسوف فى بدء تصوير الفيلم ، وعرفت انها لا تملك المال اللازم لتنفيذ الفيلم وانها عرضت على بعض الموزعين الاسهام معها فى تمويله فرفضوا جميعا ، ومن هنا طال تسويفها ومماطلتها فلما اقترب موعد عودتى الى القاهرة ارسلت اليها مع طلعت علام باننى مضطر لمغادرة لبنان قبل اول يونيو للعمل فى القاهرة فاذا بى افاجأ ببرقية من محاميها هذا نصها :

احمد مظهر - بيروت :

تنذركم بوجوب تطبيق العقد القائم بينكم وبين شركة افلام عايدة هلال والمباشرة فورا بتحضير الاخراج وتقديمه بظرف اربعة ايام من تاريخ تسلمكم هذه البرقية تحت طائلة العجز ويحق لنا عنده مطالبتكم بالعطل والضرر ..

ودهشت من مضمون هذه البرقية التى تطالبنى فيها « بتحضير الاخراج » وانا لا افهم معنى هذه الكلمة فاذا كانت تقصد اخراجى للفيلم ، فقد سبق ان وقعنا معا اقرار تنازل عن الاخراج للمخرج طلعت علام .

الكذبة الكبرى

ثم فوجئت بعد ذلك بعايدة هلال تشيع اشاعات حولى باننى انسحبت من اخراج الفيلم لاصرارى على اسناد احد ادوار الفيلم الى « **ماريا سركيس** » ولما بلغتنى هذه الاشاعات اتصلت بها استحلفتها باغلظ الايمان عن نصيب هذه الاشاعة من الصحة ، وكيف يطاوعها ضميرها ولسانها على ان تطلق هذه الكذبة الكبيرة . وبدلت عايدة هلال بعد ذلك عدة مساع لدى بعض الجهات لتاجيل سفرى الى القاهرة ولما فشلت مساعيها فوجئت بعريضة دعوى حجز احتياطى ومضمون هذه الدعوى ان السيدة : **لوريس يوسف نصر الشهيرة بعايدة هلال تطلب الحجز على نسخة فيلم « لقاء الغرباء » لاننى اخللت بشروط تعاقدى معها وانها تطالب فى عريضة الدعوى بتعويض قدره ..١٠ الف ليرة لبنانية ..**

وكلفت احد المحامين وهو الاستاذ « خاتشيك بابكيان » المحامى برفع دعوى ضد السيدة عايدة هلال التى لم تقم باى اجراء يشتم منه رغبتها فى تنفيذ الاتفاق جديا وعدم قيامها بالتزاماتها المادية نحوى ونحو المخرج طلعت علام ، وحملتها نتائج تصرفاتها وعدم وفائها بالتزاماتها

وعدت الى القاهرة فى موعدى المتفق عليه مع المؤسسة لاقوم ببطولة احد افلامها ..

استغلال الدعاية

وانا احمد السيدة عايدة هلال على براعتها فى استغلال اسمى لاثارة ضجة من الدعاية الكاذبة حول اسمها .. كما احنها على قدرتها الغريبة فى قلب الحقائق وتشويهها لكى تغطى الحقيقة وهى انها لا تستطيع انتاج فيلم « مريم الخاطئة » لانها لا تملك المال اللازم للانتاج .

وقد اطلعنا احمد مظهر على وثائق كثيرة تؤكد حقيقة هذا الكلام ومنها :

● **خطاب من سفارة ج.ع.م فى لبنان تحدد له موعد العودة الى القاهرة فى اول يونيو ١٩٦٨ ليبدأ العمل فى فيلم المؤسسة**

● **موافقة عايدة هلال على تنازل احمد مظهر عن مهمة اخراج الفيلم الى طلعت علام**

● **خطاب من محمد عبد الجواد مدير الانتاج بمؤسسة السينما يطلب منه سرعة تحديد موعد عودته للقاهرة للبدء فى تصوير فيلم « المؤامرة » .**

● **برقية محامى عايدة هلال التى يطلب فيها ان يستعد لاخراج الفيلم رغم موافقة عايدة هلال على اعفائه من الاخراج بتاريخ سابق للبرقية**

اللحظات المضيئة

ماذا يحدث للمستمع بعد ان يتابع البرنامج لمدة عام مثلا . لاشك ان اى برنامج اذاعي يؤثر في مستمعه ، في كل مرة يترك طبقة ولو رقيقة من هذه الآثار على عقل المستمع ، ووجدانه ، وبالتالى يتأثر به في موقفه وسلوكه .

وهذا البرنامج الذى يحمل عنوان « كلمات من نور » يقدم في كل حلقة عددا من الفقرات ، تصل الى خمس او تزيد قليلا ، وكل فقرة في كلمات قليلة . وكلها بلا استثناء تدور حول محور واحد ، و المثل العليا ، والقيم الروحية ، والمبادىء التى تحلم البشرية منذ فجر التاريخ بان تحققها على الارض

هذه احدى الفقرات : « تمنى الباطل يوما مع الحق فقال الباطل : انا اعلى منك راسا . فقال الحق انا اثبت منك قدما . قال الباطل : انا اقوى منك . قال الحق : انا ابقى منك » .

ونموذج ثان : « يغريك الشيطان بالدنيا عن طريق الحيطة من تقلباتها ، ويغريك بمصاحبة الاشرار عن طريق الامل في هدايتهم ، ويغريك بتصديع وحدة الجماعة عن طريق الجهر بالحق » .

وايضا : « بين الخوف والجراة ان تخطو الخطوة الاولى . وبين الكرامة والكبر ان الكرامة ان تنزل نفسك منزلتها ، والكبر ان تنزل نفسك فوق منزلتها ، وبين التواضع والذلة ان التواضع أن تتنازل عن مكانة نفسك تخلقا ، والذلة ان ترضى باحتقار غيرك لك هوانا » .

ونعود الى السؤال الاول : ما هو الاثر الذى يتركه هذا البرنامج في المستمع الذى يتابعه لمدة عام ؟

اذا كان الفرق بين انسان مؤمن وانسان غير مؤمن ، هو ان الثانى يتميز « بالقلق ، والخوف ، والشك » ، بينما يتميز المؤمن بالثبات في عواطفه ، بلا خوف ، وبلا شك ..

فان مثل هذا البرنامج يصل الى هذا في نتائجه مع المستمع .

ففى كل يوم تذاع حلقة في الصباح ، تخلق مجالا للسمو الروحى لدى المستمع ، يستقبل به يومه في امل ، وامن ، ويقين ، ورغبة في العمل .. وهذا مكسب لمجتمعنا ، نحن في حاجة اليه ، ويؤديه هذا البرنامج .

طه قابيل

نجمك المفضل

ماجدة
ترد على رسائل القراء

*** ألم تفكري في الظهور على خشبة المسرح ام تشعرين بالرهبة منه وعدم اللمعان فيه .. وهل تذكرين ماكتبته الصحف عنك بشعورك بالغيرة لان ايهاب قبل فاتن حمامة ؟!**

عاطف محمد القصبي ــ المنصورة

ــ احب ان ارى المسرح لكني لم افكر في ان اكون ممثلة مسرحية ليس رهبة من المسرح ولكني لا اهوى التمثيل المسرحي ولتصحيح معلوماتك لم اشعر بالغيرة حتى الان وربما ترى انت في ذلك نقصا او عيبا لم ان قبلة السينما تختلف عن القبلة في الحياة لان قبلة الفيلم مجرد عمل وانا اقدر العمل واقدر زملائى

*** انا معجب بك كفنانة وام وانسانة واريد صورتك مع غادة وعليها امضاؤك .**

محمد سعيد فتيقة ــ اللاذقية سوريا

ــ من عينى انا وغادة .

*** من المعروف ان الفنان يجب المحافظة على مظهره امام الجمهور فما هي الاشياء التى تهتمين بها في نفسك وتحبين ان يراك بها الجمهور ، ومن هو كاتبك المفضل من الكتاب الاجانب ومن المصريين ؟!**

مصطفى عمارة ــ شباس عمير

ــ احب ان يكون الفنان المثل الاعلى والقدوة الحسنة المحترمة ، لان كل فنان له جمهوره الذى يحبه ويجب ان يكون مثله والفضل من الكتاب المصريين نجيب محفوظ ، ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس وانيس منصور ومن الاجانب دانتى وخاصة في « الكوميديا الالهية » و « الجحيم » .

*** ما هي احسن ادوارك ولها ذكرى في نفسك ؟!**

محمد جوهر الشهير
ببلبل ــ بلبيس ــ شرقية

ــ هناك ادوار لها ذكرى وممكن الا تكون احسن ادوارى ، مثلا « الحقيقة العارية » و « هجرة الرسول » كنت فيهما حاملا في غادة وامثل فيلما وراء الاخر وحدثت مآس اثناء حملى لها ذكريات كثيرة منها انه كان يغمى على في لقطة وامثل لقطة واستغرق التمثيل ٧ اشهر اصبح فيها عمر غادة كجنين ٧ اشهر وهذه الذكريات لاانساها

*** كم عدد الافلام التى قمت ببطولتها ، ومن هو مخرجك المفضل ، ومن هو الممثل الذى تفضلين التمثيل امامه ، وما هو اسمك الحقيقى ؟!**

صبرى جرجس
وزارة التربية والتعليم

ــ اكثر من ٧٠ واعمل مع كل المخرجين ولكنى افضل العمل مع كمال الشيخ وعطين عبد الوهاب وعاطف سالم ، أما الممثلون فكلهم زملائى وأحب أن أمثل أمامهم أكثرهم رشدي أباظة . واسمي في شهادة الميلاد عفاف واهلي ينادونني باسم نونا وقطة رغم انني أم لكنهم مازالوا يدللونني لانني آخر العنقود

*** من هم الممثلون الكبار الذين عاصرتهم ومثلت معهم سواء اكانوا احياء ام انتقلوا الى رحمة الله ومن منهم تعتزين بادوارك معه وما رايك في الممثلات الناشئات بصراحة ؟! كلنا نعلم ان التمثيل خبرة وموهبة ودراسة واستعداد الشخص نفسه .. فهل يمكن ان اعرف اى هذه المراحل تسبق الاخرى من حيث الاهمية ؟! وهل يكفى الممثل الموهبة واستعداده فقط لكى يكون ممثلا جيدا ؟!**

س.م.هـ ــ بور سعيد

ــ أنا تقريبا مثلت مع الجميع ومنهم أحياء ومنهم من انتقلوا الى رحمة الله . واعتز بأدوارى مع حسين رياض وزكى رستم وسراج منير ويحيى شاهين وغيرهم كثير مثلت معهم واعتز بهم . والممثلات الناشئات منهن من استطاعت أن تؤثر على الجمهور ومنهن من لم تستطع رغم اجادتها التمثيل ، ولابد من وجود التعاطف بين الممثل والجمهور . وكل الادوار اعتز بها ولكن هناك افلاما اثرت في وايضا اثرت في الجمهور اكثر من غيرها واستعد لتمثيل فيلمين هما « السراب » و « امرأة وسبعة رجال » واحضر لانتاج فيلم « رجل واحد بين جميع النساء » وهو اسم مبدئي ، كل هذه الاشياء أساسية ومهمة واولها الموهبة ثم الدراسة وبعد ذلك مع طول الوقت تأتى الخبرة ولا تكفى الموهبة والاستعداد وان كانا مهمين جدا .

*** لمن يعود الفضل في اكتشافك وتقديمك للسينما ، ولماذا لم نشاهد لك افلاما جديدة ، ماهو السر في اختفائك ؟!**

اليس محمد مهدى
ابو ظبى ــ الخليج العربى

ــ اكتشفني سيف الدين شوكت ومسيو سافو وهو صاحب ستوديو شبرا وكذلك موهبتي التى جعلتهم يقدمونني للسينما .. وقلة أفلامي سببها أزمة القصص أولا مع كثرة الافلام التافهة التى لا اقبل التمثيل فيها .. ثم انني طول حياتي مقلة في افلامي ولا امثل أكثر من فيلم أو اثنين في السنة ، وكل قليل عزيز .

*** لقد مارست التمثيل والانتاج معا في السينما فايهما افضل ؟ وهل تتمنين لابنتك غادة ان تكون ممثلة ناجحة مثلك ؟!**

جمال سعيد الغرباوى
طالب بمدرسة شوق الاعدادية

ــ التمثيل اربح واضمن واعظم والانتاج مغامرة وخطورة . أتمنى لها أن تكون ماتريد أن تكون مع تمنياتي لها بالتوفيق فيما تكونه .

*** ما هو الدور الذى تمنيت ان تقومي به ، والدور الذى ندمت على القيام به ؟!**

محمد عمر حسين ــ باب الشعرية

ــ « مبروكة » في الرجل الذى فقد ظله ، لسه ماحصلش .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر ردود الفنانة ماجدة على القراء »

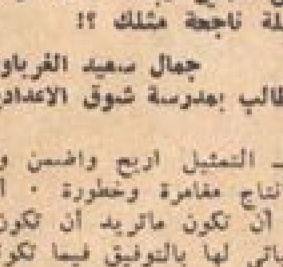

فايزة أحمد
ضيفة الحلقة القادمة

أنا

* اتحـــدث كثيرا مع الناس اللى باحبهم .
* يزعجنى التليفون اذا كان « بابا » نايم .
* أحب التليفون لما اكـــــون مستنية مكالمة .
* انام الساعة ١١ .
.. واصحو الساعة ٨ .
* اشترى حوالى ٥٠ كتابا فى السنة .
* اقرا ساعتين فى اليوم .
.. البس فساتين ايضا .
* اصرف ٦٠جنيهافى الشهر .
* أكره اللون الاسود .
.. وأحب الاخضر .
* بينى وبين المرآة صــــداقة حميمة .
* آكل كثيرا اذا كنت آكل مع ناس احبهم .
.. وأمتنع عن الاكل اذا كنت مرهقة .
* اشرب اثنين شاى فى اليوم .
* لا ادخن .
* ابكى اذا كنت فرحانه جدا .. او زعلانه جدا .
* اسعد لحظات حياتى عندما اتحدث مع ماما .
.. او عندما امثل .
.. واشقى لحظة فى حياتى اذا مثلت دورا .. ولم انجح فيه .
* ابى هو الذى يدفع ايجار الشقة .
* اكره المشى جدا .
* احب سماع النكتة .. موت .
* اجيد القفشة .. او النكتة غير المباشرة .
* يدق قلبى بشدة اذا كنت على موعد .
* احيانا احب الوحدة .
* لى اصدقاء كثيرون .. فانا اومن بالصداقة جدا .
* افضل المجتمع العادى .. على المجتمع الفنى .
* ادخل السينما حفلة ٣ .
* قليلا ما اشاهد الافـــــلام العربية .
* اعشق السرعة جدا .
* احب اسكندرية .
* دائما .. احب الليل .
.. واكره النهار .. فى الصيف .
* انا .. ضحكة طفل .

مديحة حمدى

أخبـــار الأســـبوع

● الطـــالب حسين عبد الرحمن حسين .. يتسلم الجائزة الاولى وقدرها خمسة آلاف جنيه من نائب مدير بنك الاسكندرية ومدير فرع البنك بطوسون . الجائزة قيمة سحب يونيه، شـهادة الاستثمار بجنيه

● محمـــود الشريف ، والشيخ سيد النقشبندى خلال تسجيل احدث حلقات برنامج «اسماء الله الحسنى» .. من تاليف محمدعلى ماهر واخـراج عـاطف الجعـار والحاج عبـد الحميد عبد الفتاح .. تسجل للتليفزيون ضمن البرنامج الطويل الذى يشمل اسماء الله الحسنى يشـترك فى البـرنامج اسماعيل شبانة وزينب يونس

● « ايرينا بريئة » .. مسرحية عالمية تاليف الكاتب الايطالى المعاصر أوجوبيتى .. ترجمة صبحى شفيق واخراج هلال ابو عامر .. يقـدمها البرنامج الثانى فى الاذاعة خلال احدى سهرات الاسبوع القـادم . يشترك فى التمثيل زوزو نبيل ، عايدة عبد العزيز ، حافظ أمين ، على رشدى .

● من أفـلام التخرج التى يقوم طلبـة المعهد العالى للسينما باخراجهـا فيلم «المحفظة» عن قصة يوسف ادريس .. سيناريو وحوار واخراج عبد اللطيف زكى ، اشراف احـمد كامل مرسى .. تصوير واشراف احمد خورشــيد ، بطـولة : ناهد سمير وعبـد العزيز خورشيد ، جمال الشرقاوى

● **سعد الدين وهبة** . انتهى من كتابة سيناريو فيلم سينمائى عن حياة اول شهيدة مصرية فى ثورة ١٩١٩

● **ماجدة** تسافر الى لبنان هذا الاسبوع لقضاء اسبوعين طلبا للراحة والاستجمام، ثم تعود لتبدأ انتاج فيلم « آخر آدم فى العالم » الذى سيخرجه حلمى رفلة ..

● **نجوى فؤاد** اعتذرت من العمل فى خمسة افلام هـذا الصيف لتتفرغ لانتاجها الخاص .. مجموع خسائر نجوى بسبب هذه الاعتذارات سبعة آلاف جنيه

● **امانى جادو** مطربة جديدة سجلت لها الاذاعة اغنية من الحان سيد درويش بعنوان « يا حلاوة ام اسماعيل »

● **احمد مظهر** سيعود الى لبنان فى اغسطس القادم ليخرج فيلم « الراهب » الذى يسهم فى انتاجه مع سيد طنطاوى السينمائى المصرى المقيم فى لبنان

● **« مصر فى يوم النصر »** .. اوبريت وطنى يعبر عن صمود الشعب المصرى وكفاحه من اجل تحقيق النصر من تاليف صالح ابو غزالة وتلحين محمد رشاد الديب ويغنيه كورال المركز الثقافى بالغورى

● **« الصياد »** .. ملحمة شعبية الفها رجب حسين ويغنيها المطرب الشعبى مرسى الحلوانى وقد سجلت لاذاعة الشعب فى برنامج فنان من الشعب

● **« جنان فى جنان »** .. مسرحية جديدة كوميدية يقوم فريق التمثيل بدار الهلال باجراء البروفات عليها تمهيدا لعرضها فى حفل منظمة الشباب فى الشهر القادم

● **« مستشفى الصحة والعافية »** .. حلقة فكاهية فى برنامج مسرح الكاريكاتير .. يغنيها ثلاثى الكاريكاتير عاطف والموجى وعالة . الاغانى تاليف فرج صادق مكسيم وحسيب غباشى . اخراج عبدالله قاسم

● **«عشمونى الحبايب عشمونى»** .. اغنية عاطفية من تأليف سيد جمال قدرى ومن تلحين عبده عوض وغناء ماهر كامل وقد سجلت الاغنية فى برنامج «الباب المفتوح » باذاعة الشرق الاوسط

● **فايدة كامل** .. نجحت فى انتخابات شياخة المحجر .. التابعة للخليفة

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

لماذا شطبوا اسم زوزو ماضي
انتاج مشترك بين العراق والقاهرة
اول كويتي يتخرج في معهد الموسيقى العالي

● انضمت **زوزو ماضي** الى فرقة حسن يوسف بعد أن احتجبت عن النشاط الفني قرابة عام كامل .. وقد روت لي زوزو ماضي حكاية غريبة نوعا وملخصها أن بعض المخرجين السينمائيين رشحوها للعمل في أفلام من انتاج القطاع العام السينمائي في الفترة السابقة وبعد ادماج شركاته في شركة واحدة . ولكن كل مخرج كان يفاجأ في آخر لحظة بشطب اسم زوزو ماضي من كشف المرشحات للعمل بفيلمه .. وكان بعض هؤلاء المخرجين يفاتح زوزو في العمل معه بل أن بعضهم كان يكلفها باعداد الملابس اللازمة لدورها في الفيلم ثقة منه بالاتفاق معها لانها ليست أصلح ممثلة للدور فحسب ، بل هي الممثلة الوحيدة التي تصلح للدور المرشحة له .. ثم يضطر المخرج للاعتذار لها بعد أن يفاجأ بشطب اسمها في آخر لحظة ..

وأمام الفرص المتتالية التي ضاعت منها في العمل رأت أن تبحث عن أسباب شطب اسمها من كل فيلم ترشح له ، فاكتشفت هذه القصة التي ترويها على لسانها ، فقد كلفت مؤسسة السينما ايفون ماضي باعداد ملابس أحد الأفلام ، وبعد أن أعدت الملابس حدث خلاف بينها - أي ايفون - وبين شركة القاهرة للانتاج السينمائي ، ولما احتكمت ايفون الى المسئولين في المؤسسة لبحث هذا الخلاف اقتنع المسئولون بحقها وأصدروا قرارا بتسوية الموقف وبانصاف ايفون ماضي .. لكن المسئولين في الشركة حملوها في نفوسهم وقرروا حرمان ايفون ماضي من التعاون مع الشركة ، ولم يكتفوا بذلك بل أضافوا أيضا اسم زوزو ماضي الى اسم ايفون حتى لا يختلط الامر على الموظفين .. وهكذا كان اسم زوزو ماضي يشطب من كشوف الترشيح للعمل بالافلام بغير ذنب جنته

● وصل القاهرة المخرج السينمائي العراقي **نعيم الصائغ** ومن أهم أغراض زيارته للقاهرة الاتفاق على عمل انتاج مشترك بين القاهرة والعراق .. والتقى بعدد كبير من السينمائيين في ج.ع.م الذين رحبوا بالتعاون معه على انشاء شركة للانتاج السينمائي المشترك بين القاهرة والعراق .. وسيكون أول فيلم من الانتاج المشترك هو فيلم « ربيع الشباب » مع المنتج عبد الرحمن الكخيا ، والمرشح لبطولة هذا الفيلم من المصريين سعاد حسني وشكري سرحان ونوال أبو الفتوح وهالة الشواربي ومن العراقيين الفنانة زينب أشهر ممثلة هناك ومديحة وجدي وخليل الرفاعي وأحمد حمام ، ويحرص المخرج نعيم الصائغ على أن تكون لهجة الحوار باللغة الدارجة المصرية لانها اللهجة الوحيدة التي يسهل فهمها في جميع البلاد العربية .. وسيبدأ التصوير في أوائل أغسطس القادم في ستوديوهات القاهرة ثم ستوديوهات العراق

والعراق كان أول بلد عربي قام بالانتاج المشترك مع السينما المصرية ، فمنذ أكثر من ٢٠ عاما تكونت شركة سينمائية مصرية عراقية لانتاج وتوزيع الافلام ، وأنتجت هذه الشركة فيلم « القاهرة - بغداد » الذي قام ببطولته حقي الشبلي مدير مؤسسة فنون السينما والمسرح حاليا في العراق ، وعفيفة اسكندر وكانت يومئذ من أجمل وأشهر الفنانات العراقيات .. ومن النجوم المصريين مديحة يسرى وقام باخراجه المخرج أحمد بدرخان .. وكان برنامج هذه الشركة يتضمن انتاج سلسلة من الافلام المشتركة لولا أن تدخلت السياسة في الفن فأفسدت برنامج الشركة وانتهت جهودها عند انتاج فيلم واحد ..

نعيم الصائغ .. المخرج العراقي

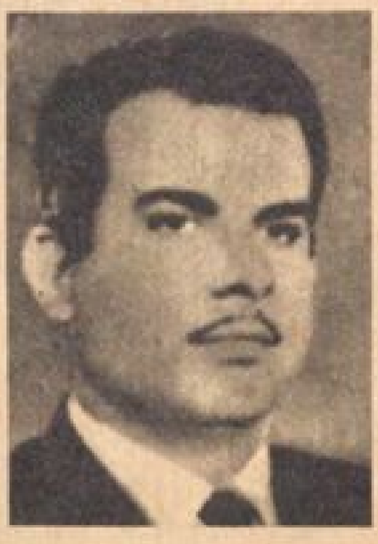

● تخرج هذا الاسبوع في المعهد العالي للموسيقى العربية أول شاب كويتي يدرس الموسيقى في القاهرة وهو **أحمد باقر** الذي قضى خمس سنوات متواصلة في دراسة الموسيقى وأبدى من علامات الجد والاجتهاد لتحصيل العلم ما جعل أساتذة المعهد يثنون عليه ثناء طيبا .. وقد أصدرت حكومة الكويت قرارا بتعيينه عميدا لمعهد الموسيقى العالي الذي سيفتتح بالكويت في أكتوبر القادم ..

وأحمد باقر ليس أول شاب كويتي يدرس الفن في القاهرة فالمعاهد الفنية تضم عددا كبيرا من الشبان الكويتيين الى جانب غيرهم من الشباب العربي الذي جاء للقاهرة طلبا للعلم والفن .. ومن احصائية فنية يتضح أن عدد الطلبة الكويتيين في معهد السينما عشرة طلاب وفي معهد الفنون المسرحية ١٨ طالبا وطالبة وفي معهد الاذاعة عشرون طالبا وفي معهد التليفزيون خمسة عشر طالبة وطالبا

● « **بوليس النجدة** » .. مونولوج جديد من تأليف سيد قدري وتلحين يحيى فضل الله يغنيه خماسي المسرح بقصر الثقافة بقصر النيل

● **أحمد بدرخان** طلب تأجيل اخراج فيلم « حفنة من الرمال » الذي تدور حوادثه في فلسطين ، حتى تزول آثار العدوان ، ويتمكن من تصوير مناظر الفيلم في أماكنها الطبيعية بفلسطين

● **تلقت** ج. ع. م دعوة للاشتراك في مهرجان طنجة السينمائي الذي سيقام في تونس

● **ابتسام حلمي** المطربة الفلسطينية رزقت بمولودة هذا الاسبوع أسمتها عبير ..

● **فريد شوقي** وصل الى القاهرة فجأة وقضى ٢٤ ساعة ثم سافر فورا الى لبنان

● « **احبك يا غبي** » اسم الفيلم الذي يبدأ أحمد ضياء الدين اخراجه هذا الاسبوع من انتاج ابراهيم عزقلاني

● **البرنامج الثاني** بالاذاعة يقدم حلقة من سلسلة أعلام التأليف الموسيقي عن « كلود ديبوسي » رائد المذهب التأثيري في التأليف الموسيقي ، وقد أعد هذه الحلقة سعيد عزت

● **فايز حلاوة** يعد قصة حياة تحية كاريوكا لاخراجها في فيلم سينمائي

● « **الحب والصمت** » .. حلقات اذاعية عن رواية عنايات الزيات .. اعداد محمود صبحي بطولة زيزي البدراوي ومحمد مرسي يخرجها مصطفى أبو حطب

● « **أصحاب البيت** » .. تمثيلية اذاعية .. تأليف أحمد حسنين واخراج محمود شركسي . بطولة أحمد عبد الحليم ، عايدة عبد العزيز ، مديحة حمدي ، آمال زايد

● « **الفلاح** » .. رواية عبد الرحمن الشرقاوي .. أعدها للمسرح عزت الامير . تدور أحداثها حول صراع الفلاحين مع بقايا الرجعية من أجل مكاسبهم الثورية

● **حسن الامام** بدأ اخراج فيلم من انتاجه (شقة مفروشة) بطولة أحمد مظهر وماجدة الخطيب ومديحة كامل وسهير البارودي عن قصة أبو السعود الابياري وسيناريو سعد الدين وهبة

● **مؤسسة المسرح** رفضت مد اعارة بعض ممثلي الفرق التابعة لها لفرقة عبد الغني قمر

«النافذة» ، تمثيلية سهرة تليفزيونية .. تقوم ببطولتها عقيلة راتب ، ملك الجمل ، هالة فاخر . سيناريو وحوار صلاح طنطاوى .. واخراج قبال الشارونى ، تدور احداث التمثيلية فى مستشفى ، فى الصورة . عقيلة راتب .. خلال احد مشاهد التمثيلية ...

عبد العزيز محمود خلال بروفات اغنية « عمو امين » .. مع أطفال التليفزيون . يسافر عبد العزيز الى لندن وباريس خلال ايام لتسجيل ٤ اغنيات فرانكو ـ اراب . المعروف ان عبد العزيز محمود تلقى الحانه اقبالا شديدا فى الخارج .. واسطوانة « لوليتا » وزع منها مليون ونصف.

عدلى كاسب وبدر الدين جمجوم وصلاح السعدنى وامال رمزى .. يشتركون فى المسرحية التليفزيونية الفكاهية « زيارة » ، اقتباس حسين عبد النبى واخراج احمد توفيق ، بطولة المسرحية لسناء جميل ، المنظر للبروفات قبل بداية التصوير

● **شريفة فاضل وعبد اللطيف التلبانى** انتهيا من العمل فى اوبريت « ركوب الخيل » للتليفزيون

● **جلال حمدى** .. المطرب سيغنى من كلمات نادر ابوالفتوح وتلحين محمد سلطان اغنية مطلعها .. « حبيبتى يا أم ومش جناح »

● **نجاة الصغيرة** تحيى يوم ٤ يوليو القادم حفلا ساهرا فى سينما قصر النيل .

● **سعاد حسنى** اعتذرت من قبول العمل فى فيلمين يصوران خلال شهرى اغسطس وسبتمبر حتى تتفرغ للسفر الى باريس حيث يجرى تصوير بعض مناظر فيلم « نادية »

● « **الليالى الحمراء** » اسم الفيلم الذى يخرجه وينتجه السيد زيادة ويقوم ببطولته رشدى اباظة

● **عدنان الحوت** منتج فيلم « رحلة السعادة » الذى يصور فى تونس ويوزعه صبحى فرحات يزور القاهرة الان لاعمال سينمائية جديدة

● **حب وجاسوسية** .. فيلم استعراضى يبدأ تصويره فى منتصف شهر يوليو القادم من اخراج نور الدمرداش ويشترك فيه بالتمثيل المطربة ليلى جمال .. وسالى عمر .. والكفور انطونيان

● **نجاة الصغيرة** .. سافرت الى بيروت .. لبروفات لحن جديد للاخوين رحبانى . تعود بعد اسبوع

التليفزيون .. والكرة .. والهواء

محيى الدين فكرى

واجهتنى موجة سخط شديدة خلال الاسبوع الماضى .. كلما قابلت واحدا من عشاق الكرة وجدته غاضبا عاليا على القرار الذى اتخذه اتحاد كرة القدم بمنع نقل مباريات الصيف بالتليفزيون على الهواء مباشرة

وكلهم يقولون انه ليس من المعقول أن يستمتع بالمباريات جمهور لا يزيد على ٢٠ أو ٢٥ الفا من المشاهدين ، بينما يحرم الملايين من عشاق الكرة من مشاهدة هذه المباريات ..

واذا قلت لهم ان المسموح به هو تسجيل المباريات ونقلها فى ليال اخرى .. قالوا : وكيف يستمتع المشاهد بمباراة يعلم نتيجتها مقدما ! .. أن عنصر المفاجأة والترقب هما أهم أسباب المتعة من مشاهدة المباريات ..

والذين يقولون بذلك لهم الحق .. فالحق ان التليفزيون كان خلال السنوات الماضية من اهم الوسائل التى نشرت الوعى الكروى .. بل هو اهم العوامل جميعا فى الاقبال على حب الكرة وتفهمها والشغف بها ..

ولا حجة للقول بان نقل المباريات على الهواء سيعود بالجماهير الى الانشغال بالكرة .. ولست أرى ضررا فى ذلك ، مادمنا على ثقة بانفسنا وبانشينا لايمكن ان يشغلنا عن المعركة الكبرى التى نخوضها

والرأى فى ذلك يعود الى التليفزيون ، فلو انه عرض على الاتحاد ان يدفع للاندية مبالغ أعلى مما كان يدفع فى الماضى ، فأغلب الظن أن الاتحاد سيوافق على العدول عن قراره بمنع نقل المباريات على الهواء

واذا كانت هذه هى رغبة الجماهير .. جماهير الكرة وجماهير التليفزيون ، فلا شك ان التليفزيون واتحاد الكرة كلاهما يجب أن يلبى للجماهير رغباتها . والا كانت مباريات الكرة تقام فقط من أجل تحقيق ايرادات للاندية ، ومن اجل أن يستمتع بها عشرون أو خمسة وعشرون الفا دون الملايين .

والحديث عن الكرة والتليفزيون ، ينتقل دائما الى مسألة على جانب كبير من الاهمية .. وهى أن البرامج الرياضية لا تقدم للجماهير مواد جذابة تشد الناس الى الشاشة لمشاهدتها ، فضلا من ان هذه البرامج تجىء مشحونة بعدد كبير من المواد لتعرض كل فقرة فى دقائق معدودة لا تروى المشاهد ، فتبدو مبتورة ناقصة وكأنها لا هدف لها ؟!

والواقع انه يكفى جدا ان يتضمن البرنامج الذى مدته نصف ساعة فقرتين على الاكثر يقدم فى كل منهما موضوعا شيقا متكامل الاركان ..وربما استغرقت البرنامج كله فقرة واحدة ..بل ان بعض الموضوعات الكروية التى تهم الناس قد يتطلب عرضها بطريقة مدروسة عدة برامج

انها ليست الا رغبات الجماهير ، ومن واجبنا هنا ان ننقلها ، ومن واجب المسئولين ان يعملوا على تلبية رغبات الملايين .

رجل الشارع يقول :

● اسعدتني رسالة تلقيتها من الصديق د . عبد العظيم انيس رئيس مجلس ادارة دار الكاتب العربي يقول فيها « قرات كلمتك الرقيقة في مجلة الكواكب واني اذ اشكر ما جاء عني في كلمتك اود ان اذكر لك ان سفري الى الخارج كاستاذ زائر هو لمدة عام واحد فقط وانه فوق الفائدة العلميه التي ساجنيها وستجنيها الجامعة المصرية فان قبول هذا التكريم من جامعة اجنبية هو تكريم للجمهورية العربية المتحدة ايضا » وانا موافق على كل ما جاء في هذه الرسالة ، غير انني كنت اتمنى ان يبقى زميلنا وصديقنا عبد العظيم انيس في بلده في هذه الفترة التي نعيد فيها صياغة انفسنا .. نتمنى للدكتور عبد العظيم انيس في عمله الجديد « المؤقت » كل نجاح

● فوز سعاد حسني بالمرتبة الثانية في جوائز السينما لا يقلل ابدا من مكانتها كنجمة اولى . فسعاد كفنانة ممتازة قديرة امر لا شك فيه ولكن « سعاد » في الفترة الاخيرة قد استهلكت فنيا لكثرة الافلام التي اشتركت فيها، من ناحية ولهبوط مستوى هذه الافلام من ناحية اخرى ، وفرق كبير بين سعاد حسني في « القاهرة ٣٠ » و « حواء والقرد » فعلى سعاد حسني – اذا ارادت قبول النصيحة – الا تقبل بعد اليوم اي فيلم تجاري وذلك حتى تحتفظ بمكانتها الفنية كممثلة ممتازة

● بصراحة لم اقتنع بكل الكلام الذي يقوله فؤاد الاطرش عن اخيه فريد الاطرش ولا بتلك المقالات التي كتبت هنا او في الخارج دفاعا عن فريد الاطرش وغيابه عن القاهرة واقولها بصراحة – وارجو ان اكون مخطئا – ان جو القاهرة لم يعد يلائم « صحة » فريد و « مزاج » فريد

● لا اعتقد ابدا ان دور شكري سرحان في فيلم البوسطجي كان اعظم ادواره في الفترة الاخيرة ولا ان فيلم « عندما نحب » كان احسن افلامنا ، لو كان في افلامنا « شيء حسن » !!

● موجة الافلام المشتركة قد انتشرت في هذه الايام .. والذي اخشاه ان هذه الموجة سوف تسيء الى سمعة بلدنا الفنية وقديما قالوا : « واذا ابتليتم فاستتروا » ورايي انه اذا كانت الافلام المشتركة ستكون من النوع المصري المجري ، اياه الذي كان جمهوره في كل حفلة يعد على اصابع اليد الواحدة فخير لنا الا ننتج افلاما مشتركة او حتى غير مشتركة !!

● انا مع المطربة نادرة في المطالبة باذاعة اغانيها القديمة بصفة منتظمة لا من اجل ضمان دخل شهري مناسب للمطربة نادرة – كما قالت – وانما لان صوت نادرة من اجمل الاصوات التي تستطيع ان تغنينا من الاستماع الى نقيق الضفادع الذي ابتلانا به في هذه الايام ، التليفزيون والاذاعة

● اغانينا العاطفية بحاجة الى حملة دعاية قوية مركزة كتلك الحملات الدعائية، التي تستهدف تشجيع الميلامين ورابسو ، وفلوريدا ، و .. و .. مجرد فكرة نقدمها الى مطربينا ومطرباتنا !

شكري سرحان

● ما دمنا لم نستطع منع ممثلاتنا ، ومطرباتنا اللاتي يتركن اجسادهن شيئا مباحا للصحف البيروتية فلا اقل من ان نمنع هذه الصحف من دخول بلدنا من اجل حماية شبابنا فقط !

وما دمنا لم نستطع منع فناناتنا ، ومدعيات الفن من مزاولة الاعمال الحرة في الخارج فلا اقل من ان نمنع عودتهن الى بلدنا

● القطة السيامية التي تملكها الراقصة السويسرية اليزابيث هاي كانت تقبض خمسة جنيهات عن كل يوم اشتركت فيه في تمثيل احد افلامنا ياريتني كنت نص قطة !!

صبري أبو المجد

حوار فى الحب

مع

ذات العيون العسلية

« أحب سماع كلمة الحب فى اى وقت .. » ليلى طاهر

● هل الحب الاول .. هو اقوى حب فى حياة المرأة ؟

— بالتأكيد .. هو اقوى حب فى حياتها .. حتى لو أحبت بعد ذلك .

● لماذا ؟

— لانه اولاً تجربة لها .. وهى تضع فيها كل عاطفتها ، او طاقتها العاطفية .. وتصب فيها اكبر شحنة من انفعالها العاطفى .

● متى تحبين سماع كلمة الحب ؟

— كلمة الحب .. كلمة حلوة .. وسماعها حلو فى اى وقت .

● هل تحبين المرأة الجميلة .. او تغيرين منها ؟

— أحب الجمال فى اى شىء .

● ماذا تقولين عن امرأة كبيرة .. تحب شابا صغيرا ؟

— هو وضع غير مقنع . بالنسبة لها .. تحس انها تحب ابنها .. وده بيبقى عطف اكتر .. ومش الصورة الحقيقية للحب .

● هل تعرفين « لوليتا » ؟

— البنت المراهقة المحبوبة . « رواية » .

● من الذى كتبها ؟

— الحقيقة مااعرفش . « كتبها فلاديمير نوبوكوف » .

● رواية « لوليتا » .. تدور حول رجل كبير .. يحب فتاة صغيرة . هل تعتقدين ان انسجاما من اى نوع . يمكن ان يوجد بينهما ؟

— مرة بالنسبة للرجل .. يرى فيها شبابه . بيحس انه يستعيد شبابه مرة ثانية . وبالنسبة للبنت .. بتشوف فيه ابوها .. واخوها الكبير .. وحاميها .. وسندها .. بيكون حاجة كبيرة بالنسبة لها .

● ايهما اصلح .. أن يتقارب الزوجان فى السن .. او يكون الرجل اكبر ؟

— التقارب مهم طبعا .

● لماذا ؟

— مادام السن متقارب .. بيبقى التفكير متقارب .. وتبقى الالفة أسهل . ومتقارب فى نظرى .. ان الرجل يكون اكبر بفارق معقول .

● كيف تعبرين عن حبك ؟.. بنظرة ؟

— من غير ما أقصد .

● بقبلة ؟

— مامرتش بيها .

● بهدية ؟

— ممكن !

● بلمسة ؟

— قطعا .

● بهمسة ؟

— بتكمل التعبير من الحب .

● بخطاب ؟

— اذا كان بعيد .. مسافر مثلا .. « واذا وجد الماء بطل التيمم » .

● ماالفرق بين رجل يحب .. وامرأة تحب ؟

— حب المرأة بيبقى أقوى من حب الرجل . لانه كرجل يحب بعقله اكثر .. اما المرأة فتحب بكل كيانها .

● هل يمكن ان يبدأ الحب .. بالجنس ؟

— ممكن .. لكنه ليس أساس الحب .

● ايهما اسهل بالنسبة اليك .. ان تعبرى عن الحب بالصمت .. ام بالكلام ؟

— بالكلام .. لانه يعطى فرصة اكبر للتعبير عن الحب .

● هل هناك فارق بين قبلة الحبيب .. وقبلة الزوج ؟

— اذا كان الزوج ماهواش حبيب .. يبقى فيه فرق طبعا .

● هل تسعدك كلمة الغزل من اى انسان ؟

— لا .. لا تسعدنى من اى انسان طبعا .

● متى تصبحين اكثر عرضة للوقوع فى الحب ؟

— لما يكون عندى « أنيميا » حب .

● ماهى اجمل كلمة حب سمعتها ؟

— مفيش كلمة معينة .. لكن اجمل كلمة .. هى الكلمة التى أحس انها حقيقية .

● هل يسعدك الحب .. او يشقيك ؟

— يسعدنى .. ويشقينى .

● « بحر الحياه مليان بغرقى الحياه » .

« صرخت خش الموج فى حلقى ملاه » .

« قارب نجاة ! .. صرخت .. قالوا مفيش » .

« غير بس هو الحب قارب نجاه » .

● هل تعرفين صاحب هذا الشعر ؟

— ماعرفش . « صلاح جاهين »

● هل صحيح ما يقوله الشاعر ؟

— هوه الواحد بيتشعلق على اى حال .. وهوه وبخته .

● من الذى غنى .. « ياحب ليه الظلم ده . ياحب ليه تعمل كده » ؟

— أظن احمد سامى . « غناها الموجى أولا .. ثم أحمد سامى »

● متى تشعرين بالغيرة ؟

— لما يكون فيه سبب للغيرة .

● عندما تصدم المرأة فى حبها مرة .. وثانية .. هل يمكن ان تحب مرة ثالثة ؟

— ممكن جدا .

● ايهما افضل .. ان يحبك رجل . او ان تحبين رجلا ؟

— الافضل الاثنين .

● غالبا مايبدأ الزواج بالحب .. فلماذا يفشل ؟

— لان الحب .. جانبه الاكبر خيال . والزواج جانبه الاكبر واقع .. ويحصل تصادم .. ويفشل الزواج .

● هل تفضلين قراءة بحث عن الحب .. او رواية عاطفية ؟

— افضل رواية عاطفية .

● لماذا ؟

— لان الرواية فيها حياة اكثر .

● لك تجربة مع الحب .. فى النهاية .. ماهو رأيك فى الحب ؟

— « بعد تنهيدة طويلة » الحب .. هو الحياة وليست هناك حياة بلا حب .

● هل تذكرين لى لحظة حب .. بكيت فيها ؟

— لحظة اللقاء بعد غيبة طويلة .

● فى اول الشهر .. ايهما يصبح اكثر اهمية .. الحب .. او الفلوس ؟

— اذا كانت الفلوس موجودة .. يبقى الحب اهم . وان كانت مش موجودة .. تبقى اهم من الحب .

● سؤال اخير .. لماذا فشلت فى الزواج ؟

— بصراحة شديدة جدا . ماعرفش .. يمكن لانى كنت بالسرع فى زواجى .

رجل أعطى حياته للموسيقى

جلال فؤاد

من الشخصيات الموسيقية التى صادفتها فى حياتى .. واعجبت بها واحترمتها .. شخصية **محمد حسن الشجاعى** . فرغم الكشرة التى كان يراها الناس على وجهه .. أحبه عدد كبير من المشتغلين فى الحقل الموسيقى . وكانوا يعملون له الف حساب وحساب

والشجاعى كان معروفا بين الجميع ، بالجراة والصراحة المرة والمواجهة المؤلمة . يعرف قدر نفسه . وقدر الاخرين

كنت أشاهد فى مكتبه وجوها واسماء كبيرة من المطربين والملحنين والمؤلفين الموسيقيين . فاذا قال الشجاعى لاحدهم — مهما كانت شهرته — أنت زفت .. فانه لا يجرؤ على مناقشته لسبب واحد . لانه يعلم لماذا يقول له الشجاعى أنت زفت

والشجاعى — كما نعرف جميعا — بدأ حياته الموسيقية من اسفل الى اعلى . من عازف ترومبيت فى الجيش الى مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة . وقد عزف الشجاعى فى المسارح الغنائية وعمل مدرسا ثم مفتشا للموسيقى فى وزارة « المعارف » . ثم عمل بمصلحة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشئون رئيسا لقسم الموسيقى والاناشيد . وكان له الفضل فى نشر الاوركسترات فى وقت لم يكن يستخدم فى موسيقانا سوى التخت

هذا بجانب انتاجه كفنان وكمؤلف موسيقى . له اعمال كثيرة للاوركسترا . وقام بتوزيع اعمال اخرى لمؤلفين آخرين منهم سيد درويش . وكتب الموسيقى التصويرية لاربعين فيلما مصريا

من هنا لم يكن يستطيع أحد من المؤلفين الموسيقيين أو الملحنين أو المطربين والموسيقيين .. أن يضحك عليه أو يهوفه أو يجادله

أقول هذا الكلام بمناسبة مرور الذكرى الخامسة لوفاته منذ أيام . انها كلمة وفاء لهذا الرجل الذى أعطى حياته للموسيقى .

قال لى قبل وفاته انه ترك بعض مؤلفاته الموسيقية فى اذاعة براغ ليسجلها أوركسترا براغ السيمفونى ، بعد أن اطلع عليها قادة الاوركسترا وقرروا قبولها وتسجيلها . ولكنه توفى قبل ان يسمعها . واخشى ان نتوفى نحن ايضا قبل ان نسمعها

وله بعض اعمال تصلح للاوركسترا السيمفونى مثل افتتاحية ثورة ١٩١٩ ، قوارب النيل ، اخناتون ، قصيد سيمفونى ، صلاح الدين . وربما نجد يوما أوركسترا فى بلادنا يعزفها لنا

وفى احدى لقاءاتى به سألته عن المشاكل التى يقابلها المؤلف الموسيقى عندنا . فقال لى انه يجوز ان يكون المؤلف الموسيقى لديه استعداد للتأليف . ويريد أن ينمى هذا الاستعداد بالدراسة لكنه يصطدم بحقيقة هى أين يذهب ؟

أما مشكلة المؤلف الموسيقى الدارس والذى يستطيع ان يكتب الموسيقى الى حد معروف لدينا جميعا .. هى انه لا توجد عندنا جهة يستطيع ان يقدم فيها نشاطه

والمشكلة الثالثة هى الهوة العميقة جدا بين المؤلف الموسيقى وبين المستمع العربى . فغالبيته لم يتعود الاستماع الى الموسيقى كفن قائم بذاته . بينما تعودت الغالبية سماع الغناء من قديم الزمن . فالجمهور لا يساند الاعمال الموسيقية ويقف بجانبها .

هذا الحديث دار بينى وبين الشجاعى عام ١٩٦٣ . وما زال يرن فى اذنى ونحن فى عام ١٩٦٨ بل ونحن نذكره فى ذكراه الخامسة

محمد حسن الشجاعى

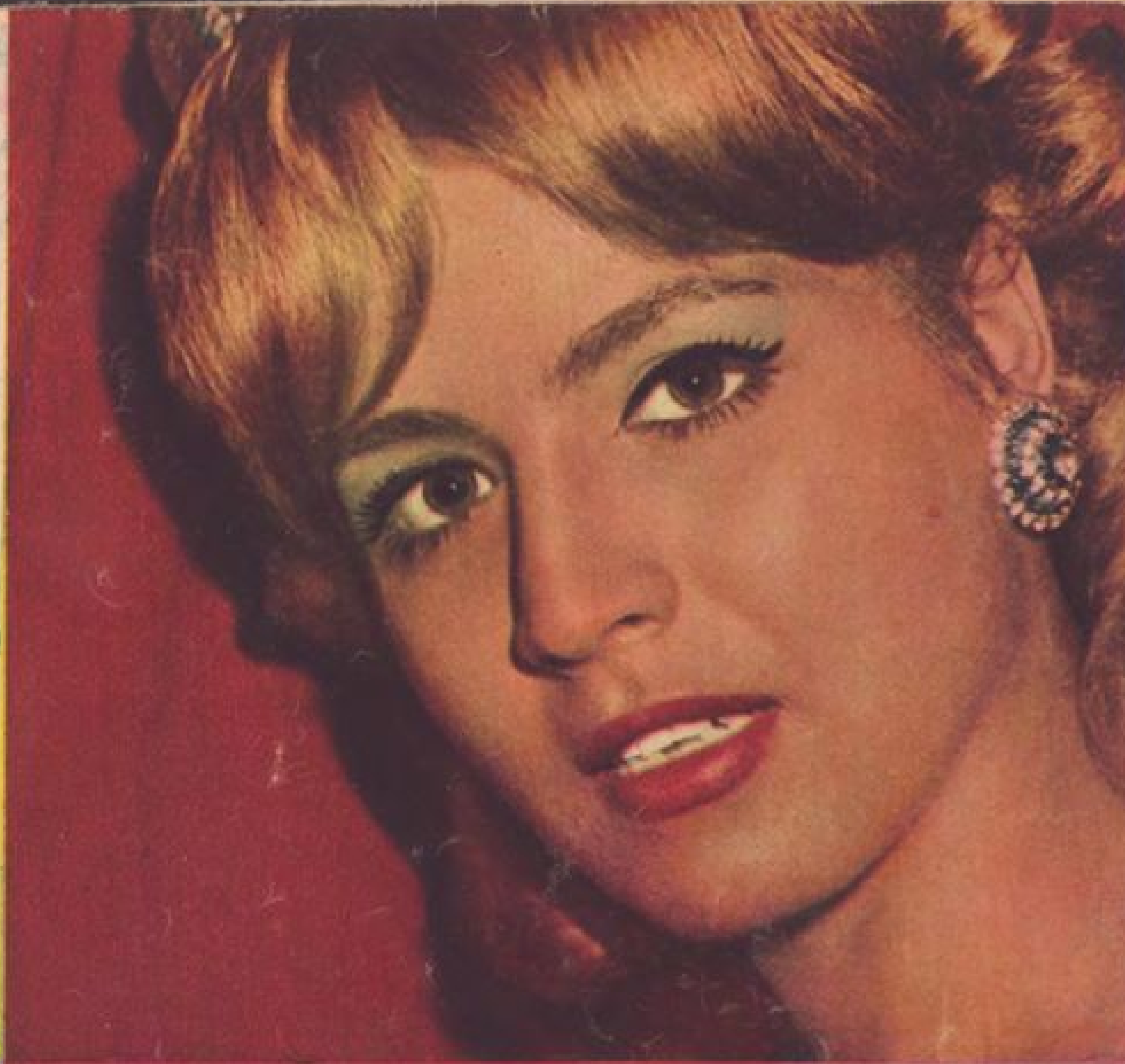

رانـدا .. نجمة السينما اللبنانية

لقطات

سعد الدين توفيق

* اجمل ما فى نتائج مسابقة السينما التى اعلنت فى الاسبوع الماضى ، ثلاث شهادات تقديرية قررت لجنة التحكيم منحها الثلاثة من نجوم السينما اللبنانية الذين اشتركوا فى فيلم « أفراح » والذين لم يتقدموا طبعا فى المسابقة وهم رنده ، وجوزيف نانو ، وابراهيم المرعشلى . هذا مع العلم بأن ابطال الفيلم نجلاء وحسن يوسف وعادل امام وثلاثى اضواء المسرح لم يفوزوا بشىء . وواضح بلاشك ان الشهادة التقديرية ليست سوى قطعة من الورق أولا واخيرا ، وانها ليست لها قيمة « مادية » . ولكنها - وهذا هو المهم - تعبر عن تقدير ادبى عال للسينما اللبنانية الشقيقة ، وتشجيع رمزى للفيلم اللبنانى - المصرى المشترك

*** انا لا اعرف متى يحتفل بتوزيع جوائز السينما . بل قد يتم هذا الاحتفال قبل صدور هذا العدد من « الكواكب » . ولكننى اتمنى ان يكون الاحتفال فى حفلة السواريه باحدى دور السينما . بدلا من البرنامج العادى ، يصبح البرنامج من جزاين . الجزء الاول تسليم الجوائز للفائزين على خشبة المسرح ، والجزء الثانى عرض فصل من فيلم « البوسطجى » وفصل من « الزوجة الثانية » ، وقد فاز كل منهما بتسع جوائز ، وفصل من « كرامة زوجتى » الذى حصل على ٤ جوائز**

* السينمائيون يكرهون شهرا واحدا فى السنة ، وهو شهر يونيو . لانه شهر الامتحانات . ولذلك فانهم يتهربون من عرض افلامهم الجديدة فيه . وشركات توزيع الافلام الاجنبية تعرف هذه الحقيقة ولذلك فانها تلجأ عادة الى اعادة عرض افلامها القديمة الناجحة فى شهر يونيو . فمثلا قدمت فى الشهر الماضى افلام « بونى وكلايد » و « صوت الموسيقى » و « رجل وامرأة » و « رجل لكل العصور » . اما عباقرة التوزيع عندنا فلهم رأى آخر . بدليل انهم عرضوا فيلما جديدا هو « المتمردون » - احدث أفلام توفيق صالح - فى شهر يونيو . ولم يكتفوا بذلك بل اختاروا - وهذا اتفح - الاسبوع الاخير من الشهر ، اى اسبوع الفلس والسلف ، لعرض هذا الفيلم !. والشىء الذى يحيرك ويذهلك ويجعلك تمشى فى الشارع تكلم روحك وتخبط كفا على كف ان فيلم « المتمردون » جاهز للعرض ومركون فى العلب منذ سنة ونصف تقريبا !!.. بل هناك ماهو اغرب من هذا . انه قبل ان يبدأ العرض الاول لهذا الفيلم فى سينما مترو ، بيومين ، بدأ عرضه فى احدى دور العرض الثانى الصيفية ومعه فيلم آخر !.. وهذا تصرف عجيب ، ولكن الاعجب منه ، والذى لايمكن ان يصدقه احد ، ان الفيلم كان يعرض فى الوقت نفسه فى دار سينما درجة ثالثة يدخلها المتفرج بثلاثة صاغ !! .. بالله عليك هل تستطيع ان تجد كلمة مهذبة تصف بها هذا التصرف ؟.. أنا شخصيا عندى كلمة يستعملها بكثرة جليل البندارى فى حديثه ، لا فى مقالاته ، ولكنى لا استطيع ان استعملها لافى حديثى ولا فى لقطاتى !!..

*** منذ خمس سنوات زارتنا فرقة « اولد فيك » المسرحية اللندنية . فقدمت مسرحية « روميو وجولييت » فى الصحراء بجوار اهرام الجيزة . ونجحت التجربة ولكننا لم نستفد منها . هل لابد ان تأتى فرقة اجنبية اخرى لكى تستغل هذا المسرح ، وتذكرنا به ؟!! ..**

* بين موسكو وواشنطن خلافات سياسية لا اول لها ولا آخر . بينهما حرب باردة ملهلبة . اما فى الفن - وفى السينما بالذات - فبينهما تعاون وتفاهم . وقد بدأ فى هذا الشهر فى موسكو تصوير اول فيلم روسى - امريكى مشترك ، وهو فيلم « تشايكوفسكى » الذى يروى قصة الموسيقى الروسى الخالد . يقوم ببطولة الفيلم النجم الروسى اينوكنتى سموكتونوفسكى بطل فيلم « هاملت » وكتب السيناريو اديب روسى اسمه يورى نجيبين ويخرج الفيلم المخرج الروسى ايجور تالانكين . وتشترك فى انتاجه وزارة السينما السوفيتية وشركة وارنر الامريكية . اما الايرادات فستوزع كما يلى : سوفكسبورت تأخذ ايرادات العرض فى الدول الاشتراكية ، اما وارنر فتأخذ ايرادات بقية دول العالم . ماراى مؤسسة السينما فى هذا الاتفاق ؟.

*** فى شهر رمضان من كل سنة تجرى مباراة حامية بين الاذاعة والتليفزيون لتقديم برامج ترفيهية . ولكنك لا تلاحظ عشر هذا الاهتمام بشهور الصيف !.. لابد ان وراء هذا فكرة انسانية نبيلة ، وهى انهم عايزين السينمات الصيفى تاكل عيش !!**

* فى الاسبوع الماضى أنهى المركز الفنى للصور المرئية موسمه الاول ، فقدم فى ندوته فيلمين تسجيليين هما . « هروب العائلة المقدسة » اخراج ولى الدين سامح ، و « تحت شمس سيناء فى دير سانت كاترين » اخراج ابراهيم لطفى . ودارت مناقشة طويلة حول الفيلم الثانى لان التعليق وردت به اخطاء تاريخية ولغوية . فمثلا نطقت المعلقة جبل « الطور » بفتح الطاء « والصحيح ضم الطاء » . وجاء فى التعليق خطأ فى آية قرآنية . قالت المذيعة « لعلى آتيكم منها بخبر » ، والصحيح « بقبس » . وقال المخرج انه هو الذى كتب التعليق ، ولكنه رفض اقتراحا باعادة كتابته وتسجيله بعد استشارة رجال الدين والتاريخ . وقال المخرج : « انا اخذت فلوسى وخلاص .. انشا الله يرموه فى البحر » !! ..

*** محطة الاذاعة الموسيقية ينقصها بطليم ملح . لماذا لاتذكر اسم القطعة الموسيقية واسم مؤلفها ؟ ..**

رسالة إلى الدكتور حجازى

لماذا نعيد دور العرض إلى القطاع الخاص؟

السيد / الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة .
بعد التحية :

اسمح لى يا سيادة الوزير ان أوجه اليك خطابا مفتوحا .. فموضوع الحديث ليس مسألة شخصية أو مشكلة فئة محدودة .. بل هى قضية تخص جموع شعبنا العامل .

فلقد ورد فى تقريرك الخاص بخطة الاصلاح المالى والاقتصادى للجهاز الحكومى والقطاع العام توصيات بشأن بعض أجهزة الثقافة تحتاج الى تفسير .. واعذرنى اذا سألتك هذا التفسير .. فانا واحد من أبناء جيل الشباب الذين يرون ان من حقهم ان يسألوا .. وان من واجبك ان تجيب عندما يكون السؤال حول المبادىء الاساسية لمجتمعنا

ان التقرير يوصى بالنظر فى تحديد نشاط المؤسسة المصرية العامة للسينما والاقتصار على الانتاج والتوزيع وتصفية بعض أوجه النشاط التى أدت فى الماضى الى تحميل الدولة اعباء من غير داع (كقطاع دور العرض السينمائى) التى يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص ..

ولا شك أن مثل هذه التوصية قد صدرت بعد بحث ودراسة .. لكن اسمح لى ياسيادة الوزير أن هذا البحث لم يضع يده على لب المشكلة .. فالقطاع العام السينمائى يملك ويدير حوالى اربعين دارا للعرض من الدرجة الاولى أساسا والثانية بمدينتى القاهرة والاسكندرية .. كانت قبل التأميم تحقق ارباحا ضخمة .. فدار العرض تتقاضى نسبة حوالى ٥٠٪ من ايرادات الفيلم .. فكيف يمكن ان تحقق مثل هذه الدور خسارة ؟ ..

بدلا من ان نبحث من اسباب الفشل فى هذا القطاع ونحاسب المسئولين عنه . ونضع نظما سليمة للادارة .. نطلب الحل السهل بتصفية نشاط القطاع العام فى هذا المجال

وبالنسبة لجهاز السينما فانه يمثل دورة متكاملة تبدأ بالانتاج وتنتهى بدار العرض . ولو حرم القطاع العام السينمائى من أن يكون له دور عرض خاصة به لاصبح من العسير ان يقدم افلاما جادة — وهى قليلة فعلا ان لم تكن نادرة — مثلا فيلم البوسطجى الذى فاز بجائزة الدولة فى الاخراج .. والذى لو لم تقم بعرضه دار سينما ديانا التابعة للقطاع العام لما استمر عرضه أما اسباب انخفاض ايرادات فيلم البوسطجى وبعض الافلام الجادة .. فهذه مسألة يطول شرحها ولها اسبابها الـ ..ة التى أهمها أن القطاع الخاص السينمائى فى مرحلته الاخيرة ينتج افلاما ليس لها من هدف سوى استثارة المشاهدين بالعنف المبتذل والاضحاك المسف .. وهو بهذا الاسلوب يبتز نقود جمهور السينما .. أى ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق . وهو وضع يحتاج الى جهود صادقة لتصحيحه .

والقضية الاساسية التى تدفعنى الى طلب تفسير لهذه المسألة المتعلقة بنشاط القطاع العام السينمائى هى قضية مفهوم المجتمع الاشتراكى لوظيفة السينما — التى اظن انه لا خلاف حولها — فالسينما جهاز ثقافى خطير يخاطب الجماهير العريضة من الشعب .. يجب أن يقوم بدور أساسى فى التحول الفكرى من مجتمع تحالف الاقطاع والرأسمال الى المجتمع الاشتراكى

ومن حق جماهير الشعب العامل ان تقدم لها افلام نظيفة توفر المعرفة والمتعة معا ..

واسمح لى ياسيادة الوزير ان يكون لحديثى بقية ..

سامى المعداوى

الفنانون المتحدون .. فى طريق النهاية !

أفلست الفرقة .. فتركها مدبولى !

فؤاد المهندس وشويكار .. والسؤال الحائر .. هل تسير فرقة الفنانين المتحدين فى طريق النهاية ؟!

السيد بدير .. فشل في انقاذ الفرقة !

عبد المنعم مدبولي . ترك الفرقة

سمير خفاجي .. لم يحسن الادارة

عندما تكونت فرقة الفنانين المتحدين عام ١٩٦٦ اتفق الكثيرون على مصير هذه الفرقة ، التي قامت على الارتجال دون دراسة او تخطيط او سند من المال الذي هو عصب الاعمال المسرحية الكبيرة .. ورغم النجاح الذي حققته الفرقة في خطواتها الاولى عندما بدأت عروضها في الاسكندرية الا أن الكثيرين كانوا يتوقعون ان يأتي اليوم الذي يحدث فيه انفجار ليرتفع الستار عن أزمات كثيرة كان المسئولون في الفرقة يحاولون تغطيتها بأية وسيلة وأية صورة لعل الزمن والصدفة وخبطات الحظ تجد حلا للازمات

ويضيق المقام هنا عن حصر هذه الازمات ولكن لا بأس من الاشارة الى بعضها مثل **موقف فؤاد المهندس من الفرقة واصراره على تقديم أعمال مسرحية جديدة وكبيرة يتوفر فيها الطابع الفني الجديد ، ولا تعتمد على أسلوب التهريج فقط ! وادى هذا الموقف الى ان احتجب فؤاد المهندس وشويكار موسما كاملا عن الفرقة وهو الموسم الشتوى الاخير** .. ثم ازمة الاستعانة **بالسيد بدير** كمدير للفرقة وذهبت جهود السيد بدير التي بذلها لانقاذ الفرقة ادراج الرياح

ثم تكررت الازمات واحاطت بالفرقة من كل جانب حتى اضطر عبد المنعم مدبولي الى ان ينسحب من الفرقة بعد أن استبد به اليأس من عدم امكان ايجاد حلول لازماتها

وخروج عبد المنعم مدبولي من الفرقة ليس خبرا عاديا فان عبد المنعم كان الطرف الاول في تكوينها بل كان من أهم الاعمدة التي قامت عليها هذه الفرقة .. لقد تكونت الفرقة من عبد المنعم مدبولي وسمير خفاجي كمسئولين ماليين عن شئونها وكان **فؤاد المهندس وشويكار أكبر نجومها البارزين ونجم الموسم الصيفي للفرقة** مما **شجع مدبولي وخفاجي على استئجار مسرح واعداد العدة لموسم شتوى جديد** ..

وافتتحت الفرقة موسمها الشتوى بمسرحية « حواء الساعة ١٢ » التي حققت نجاحا **كبيرا واعقبتها عدة مسرحيات** ناجحة أيضا .. ولكن رغم هذا النجاح كانت الفرقة تتعثر في متاعب كثيرة ، وبحث عبد المنعم مدبولي عن أسباب هذه المتاعب فاهتدى الى السبب الحقيقي وهو أن سمير خفاجي ليس بالانسان الذي يستطيع أن يدير شئون فرقة مسرحية لتوسع يوما بعد يوم وتضم اشهر نجوم الكوميديا .. وحدث بينهما صدام ومناقشات ، وطلب مدبولي من زميله أن يكف يده عن شئون الفرقة من الناحية الادارية وأن يقصر جهوده على تأليف المسرحيات .. وتدخل فؤاد المهندس بعد ان اقتنع بوجهة نظر عبد المنعم مدبولي واتفق الرأي بينهم على الاستعانة بالسيد بدير ليتولى شئون الفرقة اداريا وفنيا ، خصوصا وانه كان مديرا مسئولا عن عشر فرق مسرحية تابعة للتليفزيون وحقق لهذه الفرق العشر نجاحا كبيرا بفضل ادارته الحازمة ، وتولى السيد بدير شئون فرقة الفنانين المتحدين

وافتتحت الفرقة موسمها وهي مثقلة بمتاعب كثيرة جدا ، ولكنه منذ اليوم الاول لتوليه مهمته لم يجد عونا أو مساعدة على تسهيل هذه المهمة حتى ضاق بعمله وآثر أن ينسحب في هدوء معتذرا بكثرة مشاغله السينمائية

وفي بداية الموسم الشتوى الاخير اتضح لعبد المنعم مدبولي احد الشريكين أن موقف الفرقة المالي غاية في السوء وانه من الصعب أن تستمر الفرقة بهذه الحالة وعبثا حاول الاصلاح

قلت لعبد المنعم مدبولي :

● **سمعت انك انسحبت من فرقة الفنانين المتحدين ؟**

ـ هذا صحيح ، وذلك بعد أن يئست تماما من حل أزماتها ..

● **وما سبب هذه الازمات ؟**

ـ انعدام النظام الاداري للفرقة .. وتاريخ المسرح المصري يحكي لنا أسباب فشل عشرات الفرق المسرحية التي كان يشترك فيها نجوم كبار ومع ذلك حالفها الفشل بسبب انعدام النظام ..

● **ومن المسئول عن عدم وجود نظام ؟**

ـ مع الاسف زميلي سمير خفاجي الذي كان يسير على نظام « السبهللة » والارتجال فلا دفاتر يرصد فيها ايرادات الفرقة ولا تخطيط فني اداري تسير عليه الفرقة حتى أن الحال وصل بنا الى موقف متأزم للغاية لا نعرف فيه رأسنا من رجلينا كما يقول المثل العامي ..

● **انت شريك في الفرقة ومن حقك ان تتدخل فلماذا لم تتدخل لتقوم المعوج وتقيم الفرقة على أسس جديدة ؟ .**

ـ لقد بح صوتي من مطالبتي لشريكي سمير خفاجي من ان يسير على نظام وتخطيط واضطررت ان اطلب منه ان يترك الادارة لغيره ولكن تصرفاته كانت تحمل ميزانية الفرقة ، بما لا طاقة لها به حتى بلغت خسارتها أكثر من ثلاثة آلاف جنيه في الموسم

● **ولكن روايتكم الاخيرة « ابهة كنز » حققت ايرادات كثيرة ..**

ـ هذا صحيح ، ولكن هذه الايرادات كانت تبتلعها ديون الفرقة بسبب تصرفات سمير خفاجي ـ وانا لا انكر أن سمير حسن النية في هذه التصرفات ولكن حسن النية لا يشفع له انه السبب في الحالة التي وصلت اليها الفرقة فان شخصيته كمدير للفرقة تفتقر الى كثير من الشروط التي يجب توافرها لمسئول عن عمل كبير ..

● **الست معي في ان انسحابك من الفرقة قد يؤدي الى انهيارها ؟**

ـ انني أرجو التوفيق للفرقة فهي جزء مني مهما باعدت الخلافات بيني وبينها .

● **وما رأيك في موقف فؤاد المهندس هذا الموسم من الفرقة ؟**

ـ فؤاد على حق في موقفه ، لقد طالب بتقديم مسرحيات جديدة ، ومنها مسرحية « سيدتي الجميلة » لانه من غير المعقول أن تقدم الفرقة أكبر نجومها في مسرحيتين فقط هما « أنا وهي وسموه » و « حواء الساعة ١٢ » فهاتان المسرحيتان هما ملك الفرقة فقط .. وقد طلبت من سمير خفاجي أن يجعل للفرقة رصيدا من المسرحيات التي تقدمها في أية مناسبة أو ظروف ولكن كان يصم اذنيه عن أية مطالب لي خاصة بمصلحة الفرقة ومستقبلها وقد طلبت منه أن يؤلف مسرحيات اقوم انا ببطولتها وكذلك عادل امام في مسرحيات أخرى فتكون من رصيد الفرقة التي لن تكلفها شيئا فلم يشعرني أبدا بأنه يحاول تنفيذ أية مطلب من هذه المطالب وقد جاء وقت اضطررت فيه أن أعمل أعمالا فنية مختلفة لاحصل على أجرى منها وأقدمه للفرقة لكي تواجه التزاماتها المادية بلا رصيد في البنك .

● **الم تكن تتقاضى اجرا او نصيبا من ايراد الفرقة ؟**

ـ لقد مضى على أكثر من عام ونصف لم اتقاضى مليما واحدا من الفرقة ، بل كنت ذكرت لكم انني اقتطع من قوت أولادي لاقدم للفرقة كل مليم احصل عليه لتواجه التزاماتها المادية .

● **وما هي هذه الالتزامات ؟**

ـ هناك بعض الممثلات والممثلين يتقاضون مرتبات شهرية ثابتة .. وهناك الموظفون الاداريون وكذلك بعض المؤلفين لتكاليف المسرحيات

● **وما هو برنامجك الفني**

ـ لقد قبلت عرض الصديق الزميل حسن يوسف وانضممت الى فرقته الجديدة ، وهناك اعمال كثيرة مسرحية عرضت على وما زالت تحت الدراسة .. وعلى أية حال احب أن اقول انني لم استفد من فرقة الفنانين المتحدين ماديا ، بل خسرت الكثير بسببها فنيا وماديا ، وعلى أية حال لا أملك الا أن اتمنى من أعماقي التوفيق للفرقة

وعندما عرف **فؤاد المهندس** بانسحاب عبد المنعم مدبولي صاح ثائرا :

● **غير معقول هذا الكلام .. انا لا اصدقه مطلقا .. بل يجب ان الغى عقلي حتى اصدق أن عبد المنعم مدبولي ترك بيته .. او هجر أسرته .. لان الفنانين المتحدين هي اسرته وبيته وكل ذرة من هذه الفرقة فنيا وماديا من دم مدبولي ومن صنعه ومن عرقه وكفاحه .. لقد تدخلت بينه وبين سمير خفاجي عندما ابدى مدبولي رغبته في أن ينسحب كشريك من الفرقة ، واتفقنا على ان يظل واحدا من الفنانين العاملين بالفرقة فهو لم يشترك في الفرقة بقصد الاثراء بل لكي يجد مجالا لتنفيذ آرائه ومخططاته الفنية**

التي يشهد تاريخه الفني بأنه صاحب مدرسة فنية في هذا المسرح الكوميدي .. وأنى أطالب عبد المنعم مدبولي صديقي وأحب الزملاء الى قلبي أن يعود فورا الى بيته الفني ، الى فرقته ..

حسين عثمان

الشيخ محمد رفعت

الشيخ مصطفى اسماعيل

ام كلثوم

عبد الوهاب

اسمهان

ثياب غير مستعارة للغناء

بقلم :
كمال النجمى

●● سلمى فضل الله الاسمر، فنانة لبنانية تشتغل بالفن اشتغالا جديا . ومجالها الفنى الغناء والموسيقى ..

فى عام ١٩٥٠ حضرت سلمى احتفالا فى بيروت باليوبيل الذهبى للفنان وديع صبرا مؤسس الكونسرفاتوار اللبنانى ، وكان من برنامج الاحتفال تمثيل الاوبرا اللبنانية العربية التى كتبها مارون غصن ولحنها وديع صبرا . وهذه الاوبرا تعتبر المحاولة الاولى لتاليف اوبرا عربية على اسس تعترف بها علوم الموسيقى الاوربية .

وخرجت سلمى من الاحتفال وقد اعجبتها هذه المحاولة الاوبرالية الى الحد الذى جعلها تفكر فى دراسة الموسيقى والاشتغال بها والكتابة عنها والدعوة الى تذوقها ..

ولما اشتغلت سلمى بالموسيقى، وبدات تتوسع فى دراستها ، لم تتنكر للموسيقى العربية والغناء العربى ، بل رأت واجبا عليها ان تفكر فى تقديم خدمة فنية وعلمية لموسيقانا وغنائنا ، فاصدرت كتابا صغير الحجم كبير الفائدة عن الغناء العربى الكلاسيكى ومشكلاته ..

وسلمى تحمل شهادة من الكونسرفاتوار اللبنانى فى الغناء الكلاسيكى الاوربى ، وقد نجحت ايضا فى امتحان الغناء العربى الذى لم يقيد بعد بشهادة مدرسية ، وهكذا درست تكنيك الغناء الاوربى وتكنيك الغناء العربى معا دراسة حقيقية ، لا دراسة بيغاوية سطحية كما يحدث فى كونسرفاتوار القاهرة احيانا ، او فى بعض معاهدنا المشتغلة بتعليم الموسيقى العربية .

وفى كتاب « الغناء الكلاسيكى العربى » تقول سلمى فضل الله ان الغناء العربى يكاد يخلو من القواعد العلمية فيما يتعلق بتركيز الصوت « الا كل ما غناه المغنون من فردى وجماعى ، سواء كان الغناء من نوع الزجل او القصيد او سائر اشكال الغناء القديم والحديث ، ظل بدون تنظيم » ..

وتقول سلمى انه لا بد من الاستعانة فى هذا المجال بقواعد الغناء الكلاسيكى الاوربى التى مضى عليها اكثر من اربعة قرون ، فمن هذه القواعد يمكن استنباط منهج علمى واضح لتدريس الغناء العربى، على أن يدخل فى هذا المنهج ما توارثه الموسيقيون العرب سماعا ومشافهة من أصول فنية عريقة تتصل بجوهر الغناء العربى

وتطمح سلمى الى ما هو أبعد من ذلك ، فتحاول اقتباس الغناء الاوربى الكلاسيكى وتعريبه ، وتحويل الغناء العربى الاندلسى والفلكلورى الى اللغات الاوربية.. وهكذا - فى تصورها - يتم التبادل الموسيقى بين الشرق والغرب ، او بين العرب والاوربيين ،فيتعرف هؤلاء على هؤلاء فنيا ، ويدرك الاوربيون « روح الموسيقى العربية ولغتها وأدبها وجمالها ، لا سيما وهى تتضمن ألحانا غنية ذات دقائق فنية .. »

وقد يبدو هذا النوع من التبادل والتفاعل الفنى صعبا فى نظر بعض الموسيقيين لان السلم الموسيقى

العربي يتألف من أربعة وعشرين ربع صوت ، ويتضمن الصوت الكامل ، وثلاثة أرباع الصوت ، ونصفه ، وربعه ، فضلا عن المقامات العربية التي تعدها سلمى فضل الله بالعشرات ، ويعدها موسيقيون آخرون بالمئات .. وربما أكثر .. بينما يقتصر سلم الموسيقى الاوربية على اثنى عشر نصف صوت ، ويتضمن الصوت الكامل ، ونصف الصوت فقط ، ولا يزيد عدد مقاماته على مقامين اثنين فقط ..

● واذا تخطينا النوتات الموسيقية التي يحفل بها كتاب سلمى فضل الله ، فان القارىء العادى يستطيع قراءة الكتاب ويستمتع به ويستفيد منه ، فقد تحدثت فيه ببساطة عن اشكال الغناء العربي كالقصيدة والدور والمونولوج والموشح والموال الخ .. وتحدثت عن اشكال الغناء الاوربي الكلاسيكي مثل الرومنسا والاريا والمرثاة والاوبرا بانواعها والاوبريت الخ ..

وتتحدث سلمى عن الاصوات النسائية والرجالية حديثا علميا دقيقا صعبا ولكنه شائق .. فالصوت الانساني ينقسم الى نوعين: الصوت الطبيعي الذي يصدر عنه الغناء الخفيف ، شرقيا كان او غربيا .. والصوت المركز ، اى المدرب على قواعد العلم التقليدية ويؤدى هذا الصوت الغناء الكلاسيكي عربيا كان او اوربيا ..

وتقول سلمى : « فى الغناء العربي والاوربي الخفيف نجد معظم الاصوات تميل الى الدرجات الوسطى والغليظة .. أما الحادة منها فيندر استعمالها » .

« وفي الغناء العربي يكون الصوت أشد حنانا واكثر تلوينا في اللحن من الغناء الكلاسيكي الاوربي ، ففي الموسيقى العربية يوجد ربع الصوت للتعبير عن شعور غير موجود في الموسيقى الاوربية ، والافضل في الغناء العربي الكلاسيكي أن تتوزع الاصوات فيه بقدر المستطاع حول الديوان المتوسط ويمكن لجميع درجات الاصوات ممارسة الغناء العربي الكلاسيكي مع العلم بان الاصوات الغليظة تستطيع اظهار جمالها في هذا الغناء اكثر مما تستطيع الاصوات الحادة » .

هكذا تقول سلمى فضل الله ، ولكنى اعتقد ان هناك اصواتا ذات جمال خاص ومقدرة خاصة فى طبقاتها العالية او الحادة مثل كوكب الشرق ام كلثوم ، ومثل اسمهان .. وكان صوت عبدالوهاب قديما يمتاز بمقدرة وحلاوة طبقاته العالية .. ولا يمكن ان ننسى بطبيعة الحال روعة الطبقات العالية فى أصوات المشايخ : محمد رفعت وعلى محمود ومصطفى اسماعيل وسيد النقشبندى ..

هؤلاء جميعا ـ وغيرهم أيضا ـ يبدو جمال الغناء العربي الكلاسيكي في أصواتهم العالية أو الحادة ، بصورة تبهر السمع وتهز الوجدان!

وتقول سلمى فضل الله : « ويمتد صوت أم كلثوم فى الدرجات الحادة ، فهو أكثر سرعة فى التموجات من صوت عبدالوهاب الذى يمتد فى الدرجات الغليظة .. ان الصوت العربي الدارج محدود النطاق لان أداءه من الصدر ويجرى غالبا بين درجتى المتوسط والغليظ ، لذلك درج الملحنون على وضع اغاني لا تتعدى ثماني درجات موسيقية او تسع درجات .. وفى بعض الاحيان تقل عن الاوكتاف الكامل ، أو الديوان » ...

● وتحدثت سلمى عن فن الالقاء حديثا علميا سهلا جميلا .. فالالقاء فى الغناء يشمل نقطتين مهمتين : لفظ الحروف الساكنة ، وتلوين الحروف الممدودة ..

ويكون لفظ الحروف الساكنة في الشفاه والاسنان والفكين واللسان .. واما حروف المد العربية وهي الالف والواو والياء فتضاف اليها حركات الشكل الثلاث وهي الضمة والفتحة والكسرة ..

« ولكي يكون الالقاء العربي متقنا يجب الاستناد الى تجويد اللفظ الطبيعي في مخارج الحروف الصحيحة الموزونة بحسب ايقاع التفعيلات الشعرية ، ويحاول الكثيرون أداء ألحان اوربية مترجمة الى العربية ، لكنا نجد أن الصوت يرتدى نبرات لا تنسجم ونبرات لغة العرب » ..

الحقيقة أن كتاب « الغناء العربي الكلاسيكي » على كثرة ما فيه من مصطلحات ونوتات موسيقية وتمرينات ، يسهم في تنوير القارىء العربي الذى لاصلة له بهذه المصطلحات والنوتات والتمرينات ، كما يسهم في تنوير المطربات والمطربين والملحنين والمشتغلين بالموسيقى بوجه عام ، اذا اتسع وقتهم للقراءة ..

ومن محاسن هذا الكتاب ان مؤلفته لم تسارع بعد ان درست الموسيقى الاوربية الى اطلاق الصرخات التي اعتاد ان يطلقها دارسو الموسيقى الاوربية ، وتتضمن هذه الصرخات دائما الكليشيه البالى الذى يقول : « ماتت الموسيقى العربية ، فلتحي الموسيقى الاوربية » ! .

ـ

ان الغناء العربي والموسيقى العربية لن يموتا ، اذا نظرنا اليهما كجزء من ذاتنا نفسنا لا كثياب نخلعها في اى وقت لنرتدى ثيابا مستعارة أو مشتراة من الكانتو ! .

والموسيقى الاوربية ليست هي الكانتو الذى اقصده ، فانا شديد الاحترام لهذه الموسيقى ، شديد الاحساس بضخامتها وثرائها ،

ولكنى اقصد بالكانتو ، موسيقى التقليد الاعمى التي يخادعنا بها بعض من يزعمون لانفسهم وللناس انهم درسوا الموسيقى العالية !.

هل أنا امرأة مسترجلة ؟!

قسمت شيرين

ضحت من اجل الفن بالكثير .. خالفت تقاليد أسرتها .. لانها صعيدية .. وزمان كانت تقاليد الصعيد تمنع اشتغال الفتاة بالفن ... ومن اجل هذه الهواية كانت اول فتاة مصرية تسافر الى أمريكا لدراسة فنون المسرح والسينما ، لتدخل هذا الميدان عن طريق الدراسة الى جانب الهواية. وعادت الى القاهرة لتجنى ثماردراستها ، ولكنها لم تجن الا الاشاعات التى تحاول أن تسد الطريق امامها ، وواجهت قسمت شيرين كل هذا ، بالصبر تارة ، وبالبكاء تارة أخرى وبالدفاع عن نفسها تارة ثالثة ..

وبكلمات تملؤها الحسرة .. بدأت قسمت شيرين كلامها معى قائلة : يقولون عنى أننى متكبرة .. وهذا اتهام لا اساس له من الصحة .. ومصيبة حياتى ان الناس فاهمانى غلط .. شكلى يوحى بغيرحقيقتى .. أول مايقابل الناس بيشعروا باننى اتعالى عليهم ، وتفسير هذه الظاهرة التى اثارها حزينة جدا احمل هموم الدنيا على راسى ..

وتصمت لحظات ثم تواصل كلماتها الحزينة قائلة : **كيف اتناسى ما انا فيه بمجرد أن اصافح انسانا وأبدو مرحة فى نفس اللحظة ؟! .. لهذا فانا أعذر الناس على حكمهم السريع الذى يوحى به موقفى هذا ..**

كما لا يمكننى ان اطالبهم بان يتوغلوا فى اعماقى لتفسير مايظهر على وجهى من انفعالات ناتجة عن ثقل مشاكلى التى اعيش فيها . ولذلك يفسرون موقفى على انه تعال وكبرياء ، ويبدأون هم بالتالى فى معاداتى ، ولم تكن ظروف حياتى تسمح لى بأن امثل المرح والسعادة حتى لا ابدو متعالية !

واستغل البعض ابتعادى عن الحياة الفنية ، وأشاعوا من حولى الاشاعات المغرضة !

اولا : يتهموننى بالشجار اثناء العمل وقد نجحوا فى نشر هذه الاشاعة بصورة اصبحت ثابتة فى اذهان كل من لم أتعامل معهم بعد ،

حتى اننى اصبحت الآن اتغاضى عن الكثير من حقوقى ، واتظاهر بالغباء حفظا لكرامتى حتى اتحاشى الاشتباك مع من يتعمدون الازلى مع سبق الاصرار ، **وفى كثير من الاحيان كنت اكسب الى صفى كثيرا من الزملاء الذين تأثروا بما سمعوا قبل العمل معى ، ويكفينى أن اذكر بحادثة الزميل الفنان الذى فاجانى باعتلاء خشبة المسرح وهو لا دور له فى المسرحية ليشرنى حتى وانا على خشبة المسرح أؤدى دورى أمام الجمهور ..** وفى اعتقادى ان هذه أول حادثة من نوعها فى تاريخ المسرح فى العالم !

قسمت شيرين .. نصف فلاحة .. ونصف صعيدية

ابنة السلطان

ثانيا : بعض الزميلات يشعرن باننى ابنة السلطان ، وتصحيحا لمعلوماتهن ، **اقول اننى نصف فلاحة ، ونصف صعيدية ، فعائلة والدتى من المنصورة ، وعائلة والدى من المنيا ، وانا فى حياتى الخاصة اعيش كأى بنت بلد صميمة، هذا رغم اننى عشت فترة طويلة فى الخارج !**

ثالثا: يظن بعض الزملاء اننى فتاة مسترجلة .. لان كلماتى جافة مقتضبة لا تسمح برفع الكلفة ، فقد أبيت تجاربى أن انبسط فى الحديث كثيرا مايساء فهمه ، لذلك افضل ان أكون فتاة مسترجلة علىأن أسمع كلمة تخدش مسامعى !!

رابعا : يشيع البعض اننى لا احب زميلاتى وأطعن فى فنهن ، وانا لدى من الشجاعة أن ارد على هذا الاتهام وهواننى صريحة ، وهذه الصراحة كثيرا ما تضاف عليها بعض الاقوال التى لا تجرؤ صاحبتها أن تقولها على لسانها ، فتضيفها الى كلماتى الصريحة الهادفة فتصل آرائى مشوهة ، وهذا لا يعنى انه لا توجد حالات يكون رأيى فيها قاسيا بعض الشىء ، وهو أمر طبيعى لنقد أى عمل فاشل علما باننى كثيرا ما اواجه احدى الزميلات القريبات الى قلبى بنقدى لها وجها لوجه ، كما اننى كثيرا ما أمتدح زميلة تقف منى موقفا عدائيا اذا قامت بعمل ناجح ..

قلت لقسمت :

يقولون انك لاتتحملين مسئولية العمل ، وتتركين العمل فى أية لحظة دون سابق انذار ، وثانيا انك تتدخلين فى عمل المخرجين مدعية انك أكثر منهم ثقافة .

● **عن التهمة الاولى :** لقد سمعت عنها فى بدء حياتى الفنية .. وطبعا دىحاجة مضحكة جدا ، وبعيدة عن اى منطق فى الدنيا ، فاذا كان الكلام ده حقيقى ! .. فأيهما أكثر خطورة ان تترك فنانة العمل فى منتصف تصوير فيلم ، أم تترك العمل فجأة فى احدى ليالى العروض المسرحية ! ..

وانا اعمل فى المسرح من ١٥ سنة ، ولم يحدث أن تأخرت خلال هذه الفترة يوما واحدا !

● **أما عن التهمة الثانية :** وهى تدخلى فى عمل المخرجين .. فهذه اكذوبة .. وترتب عليها أن اسيئ شعور عدد من المخرجين ليس فى صالحى عندما سمعوا بهذه الاشاعة ، وللحقيقة اقول اننى رفضت فيما مضى العمل مع مخرج كنت وما زلت أعتقد انه من الصعب ان امتثل لتوجيهاته ، خاصة واننى مهما حدث سأظل متمسكة بمستوى معين اتمنى تحقيقه وسأظل ارفض العمل فى افلام لاارضى عن مستواها كمعظم الافلام التى تعرض الآن

اشاعة محبوكة

ثم اندفعت تقول : انت وانا نسينا اشاعة محبوكة بمهارة وصفتنى .. كما وصفت من قبل بنات جنسى بأنهن ناقصات «عقل ودين » ..

وهى تهمة كاذبة كثيرا ما أثرت ضدى لاعاقتى عن العمل والتطور .. فأنا عاقلة ولست مجنونة .. والذى يجننى هو هذا الاتهام السخيف .

● وبعد أن انتهت مناقشتى للتهم والاشاعات .. قلت لقسمت شيرين .. **ما الذى يشغلك الان ؟**

— اهم ما يشغلنى هذه الايام هو عقد كتبته مع مؤسسة السينما منذ عامين ، ولم ينفذ حتى الان رغم اننى اقتبسته من « عربونا » ، والغريب اننى حين أسأل المسئولين عن عدم اتاحة فرصة العمل لى .. يقولون :

ان المخرجين لا يجدون الدور الذى يلائمك .. وردى عليهم **ان الممثل اذا قام بتأدية حقيقة شخصيته فى الحياة فلايصبح هذا تمثيلا ، ولايصح انتصرف الدولة اموالا طائلة لانشاء المعاهد الفنية ، ولاصبح من الاسهل أن يستدعى المخرج فلاحة حقيقية لتقوم بدلا من فنان حماية بدور فلاحة ، وانا واثقة انها ستصبح اكثر اقناعا ، بالرغم من ضعف أدائها التمثيلى .**

وحين اسأل المخرجين عن عدم ترشيحهم لى .. يجيبون : انهم لا يملكون حق الترشيح فى معظم الحالات ، وان أسماء النجوم تفرض عليهم فرضا من المسئولين فى الشركة ، وأنا أتمنى أن أجد الحقيقة الضائعة بين المسئولين والمخرجين !

● وما هو موقفك من المسرح ؟

ـ لقد يئست تماما من المسرح، فمنذ ١٥ عاما والمسرحيات توزع بالعدل بين ثلاث فنانات فقط ، وحتى الفتات الباقي من مائدة المسرح ، اذا اعطى لى قامت الدنيا وقعدت فوق راسي، وكنت فيما مضى على يقين من ان دوام الحال من المحال ، ولكن لااخفي عليك انني وبعد مرور ١٥ عاما اصبحت اشك في تغيير الحال !

● وماذا عن التليفـــزيون والاذاعة ؟

ـ التليفزيون بدأت معه منذ اليوم الاول للارســال كمقدمة برامج ، وظللت اعمل به حتى بدأت التمثيليات ، وفضلت ان اعود الى عملى الذى اهواه ، فبدأت بتمثيلية «عروسة ذواتي»، وقيل لي بعد نجاحي المستمر انني سأستحوذ على أكبر قدر من العمل في التليفزيون ، وسأصبح نجمة التليفزيون المفضـــلة ، وبالرغم من ذلك وبعد أن تأقلمت الامور اصبح الذين يعمـــلون في التليفـــزيون هم عدد معروف ومفروض على معظم التمثيليات، ولا يقوى أى فنان يريد العمل في التليفزيون حتى ولو كان خريج احد المعاهد الفنيـــة ان يخترق الحصار الحديدى القائم .

اما الاذاعة وهي الاوسع انتشارا فلى معها مشكلة غريبة للغاية ، فمنذ ٩ سنوات وكلما اجتمعت لجنة لرفع اجور الفنانين اسقطوا اسمي .. رغم انني أولا اعمل بالاذاعـــة منـــذ ١٥ عـــاما ، ورغم أن أجرى في التليفـــزيون يتســاوى مع نجوم الاذاعة الكبار ويزيد على بعضهم في السينما ! وقد بدأت أول افلامي بأجر قدره خمسمائة جنيه .. وقد قدم معظم مخرجي الاذاعة شهادات موقعة منهم الى السيد مدير عام البرامج يطالبون برفع أجري ، ورغم ذلك فأنا ما زلت انتظر أن ينظر السيد المدير العام في المذكرة المقدمة من السادة المخرجين الى ســيادته واظنني سأظل انتظر .. حتى يحقق الله امرا كان مقضيا !

● اذن .. ما موقفك من كل هذه المشاكل التى تحيط بك ؟

ـ لقد فقدت هوايتي تمـــاما نتيجة لكل هذه المشاكل ، ولكن اتمنى أن تحدث معجزة لتحقق لى أملين اعتزل بعدهما فـــورا وهما : أن أعمل في فيلم واحد على مستوى عالى أقوم فيـــه بدور « تفرتيتي » فقد ســبق أن قمت بتمثيـــل نفرتيتي على المسرح وكـان من أحـب الادوار الى نفسي .. هذا بالنســـبة للســـينما ، اما بالنسبة للمسرح فاتمنى ان تتاح لى فرصة القيـــام ببطولة مسرحية «غادة الكاميليا».

سيد فرغلي

المقـــعد الخـــالى كيف نتـــخـــلص منه ؟

بقلم : راجي عنايت

ماذا يعنى المقعد الخـــالى والصف الخالى في صالة المسرح اثناء العرض .. اى عرض ؟ ماذا تعنى الصـــالة الخالية الا من بعضها ... او حتى البعض الخالى من مقاعد الصالة ؟

لست اسأل عما يعنيه هـــذا بالنسبة للفنان العامل على خشبة المسرح ، لست اسأل عما يسببه له هذا من الم نفسي وانخفـاض في تيار التوافق بينه وبين الجمهور.

كما انني لست اسأل عما يؤدى اليه هذا من انخفاض دخل الفرق المسرحية ، وما يستتبع هذا من انخفـــاض متوقع او محتمل في ميزانيتها .

لكنى انظر الى المسألة بشكل اوسع واعم .

المقعـــد الخـــالى او الصف الخالى ، يعني ان شـــخصا او اشخاصا من ابناء الشعب حرموا من الاستمتاع باحدى الخـــدمات التى تنظمها الدولة ، وتنفق عليها من ميزانيتها ، وربما مما يؤديه هذا الشخص او هؤلاء الاشخاص الغائبين من ضرائب للدولة .

المقاعد الخـــالية في المسرح انما تعني ببســـاطة انفاق عام مبدد.. انفاق دون عائد من مال ، أوحتى من خدمة ثقافية وترفيهية تؤدى الى الجمهور .

مياه الشرب والرغيف

كيف نشغل هذا المقعد الخالي؟ وكيف تحقق الخدمة المسرحية اهدافها ؟

بان ننظر الى الخدمة الثقافية عامة والخدمة المسرحية خاصـــة ، كخدمات اصـــلية يجب أن تتوفر للجمهور باكبر قدر من التسهيلات وان يكون الايراد وسيلة لتنظيم الخدمة اكثر منه مصدرا للربح او محاولة لتغطية المصروفات .

فالدولة تقدم للشعب مجموعة من الخدمات تختلف فيما بينهـــا في مدى حيويتها وضرورتها للجمهور .. مياه الشرب خدمة ، ورغيف العيش خدمة، والاقمشة الشعبية خدمة .. وهذه الخدمات تتفاوت في اهميتها . الا انهـــا من بين الخدمات الاصيلة الاساسية التى توفرها الدولة باقل ايراد ممكن حتى تتيحها لجميع ابناء الشعب ويكاد ان يكون الثمن في بعض هذه الخدمات مجرد وســيلة لتنظيـــم هذه الخدمة .

ولا ابالغ فاقول ـ مـــع من يقولون ـ ان المسرح مثلا يستوى في الاهمية مع هذه الخـــدمات ، ولـكنى أطالب بان ننظـــر الى المسرح بمثل هذا المنطق .

طالما انه قد تحققت خـــدمة مسرحية معينة، وطالما انفق عليها قدر معين من المال العام ، يجب ان تصل هذه الخدمة الى اوسع جماهير ممكنة ، دون تحكيم لنظام النافـــذة الراسمالية ، وبتغليب النظرة الاشتراكية الى الخدمات. علينا ان ننظم وصول هذه الخدمة الى اوسع جماهير ، وان نسعى الى اســـتنباط كافة الوسائل الثورية المؤدية الى هذا الغرض.

ولعل هذا المنطق يتفق اكثر من غيره مع ظروفنا الاقتصادية الحالية من حيث تقديم انتـــاج جيد محدود العدد ، وعرضـــه على اكبر جماهير ممكنة . كمـــا يتفق تماما مع الخطـــوات التى تتخذ حاليا لتحويل مؤســـسة فنـــون المسرح والموسيقى ، من مؤســسة عامة الى هيئة عامـــة تستهدف اساسا تقديم الخدمات دون نظر الى الارباح .

ما الذى فعلته الدول الاشتراكية في هذا الســبيل ؟

رغم أن الجمهور الاوربي كـــان اكثر ارتباطا بالثقافة المسرحيـــة عندما قامت الثورات الاشتراكية في اوربا ، الا ان الفهم الســليم لرسالة المسرح ، والنظر اليـــه كخدمة من الخدمات الاساسية ، قاد الى سياسة حكيمة في هـــذا المجال ، ترتب عليها ما يلمســه كل زائر لمسارح هذه الدول من اقبال على المسرح يجعل من الصعب عليك أن تجد مكانا واحـــدا في الصالة في اى يوم من الايام ان لم تكن قد سعيت الى هذا قبل زيارتك لهـــذا المسرح . ولذلك تعمد وزارة الثقـــافة في الدول الاشتراكية الى حجز عدد قليـــل من المقاعد لمواجهة الظـــروف الطارئة ، وخاصة لحساب اعتماد الوفود الثقافية والزوار الاجانب الذين لم يكن من المتوقع زيارتهم لهذا المسرح او ذاك .

شباك التذاكر

كيف تم هذا اذن ؟ ..

باعتبار الخدمة المسرحية خدمة اصلية ، بعدم الاعتمـــاد على النافـــذة بين المسارح وانتظـــار شباك التذاكر .

في اول الامـــر ترك جانب من صالة المسرح يعتمد في رواده على شباك التذاكر ، ثم قامت الدولة بتنظيم زيارات جماعية متصلة من المصانع والشركات والجمعيـــات التعاونية والنقابات الى المسرح .. بعض الاوقات باجـــر رمزى زهيد ، وفي أوقات اخـــرى من رصيد الخدمة الثقافية والترويجية بميزانية المصنع أو النقـــابة او الجمعية .

وتدفقت الجماهير على المسارح يوما بعد يوم .. وحرصت الدولة على أن يكون لمنظمات الشـــباب والاطفال النصيب الاول من هذه الزيارات .

وعلى مر الســـنين تغيرت نسبة ما يترك لشباك التذاكر بالزيادة، الى ان تشكل لدى أوسع الجماهير وعيا مسرحيا عميقا ، وارتبـــاطا بعادة الذهاب الى المسرح ..كما ارتبطت ـ وهذا هو الاهـــم ـ جماهير الشباب بالمسرح وادخلته ضمن ضروريات حياتهم اليومية.

وهكذا تحققت بين جمـــاهير الشعب « فرشة» مسرحيـــة واسعة ، تم على اساسها تخطيط النشاط المسرحى عاما بعد عام.

كيف نستفيد من هذه التجربة؟ فليكن هذا هو موضوع حديثنا في عدد قادم .

ملكة إغراء جديدة

تنافس ب . ب

ميشيل ميرسيه ، ملكة اغراء جديدة . فرنسية ايضـــا ، استطاعت ان تلفت اليها الانظار كمنافســـة لبريجيت باردو ، واستطاعت كذلك أن تجعل اسمها يكتب بالحــروف الأولى فقط فاصبح م . م .. وفي مدريد منذ عدة شهور كانت النجمتـــان الفرنسيتان ب . ب و م.م تعملان في العاصمة الاسبانية ، وكلتـا تلتقيان في تحفز وكلتاهما تشعر ان ثمة صراع يوشك ان يبدأ بينهمـا .. كانت ب.ب تمثل فيلما امريكيا مع شون كونري عن الغرب الامريكي وكانت م.م تمثل فيلما فرنسيا عن الغرب الامريكي ايضـــا .. وانتهت كل منهما من فيلمها ولكن لتبدأ بينهما منافسة حامية بعد العودة الى باريس استعدادا لعرض الفيلمين .

قلب محمود ذو الفقار بين نجلاء .. ونيللى

تحقيق : سيد فرغلى

نشرت احدى المجلات الفنية البيروتية تحقيقا قالت فيه ان المخرج محمود ذو الفقار تزوج من الوجه الجديد نجلاء فتحى اثناء عملها معه فى فيلمهما الاخير .. وتم هذا الزواج بعقد عرفى بعد قصة حب سريعة، وهذه ليست المرة الاولى التى يشاع فيها ان محمود ذو الفقار تزوج بطلة فيلم يخرجه ، واخر هذه الاشاعات منذ عام تقريبا عندما قيل انه تزوج من نيللى بعد اختياره لها لبطولة فيلم ((المراهقة الصغيرة)) ، ثم زاد تاكيد هذه الاشاعة بعد ان عملا معا فى فيلم ((نورا)) . وفى هذا التحقيق نناقش حقيقة قصة الاشاعة الاخيرة مع محمود ذو الفقار ونجلاء فتحى .. وتتكلم أيضا نيللى عن حقيقة علاقتها بمحمود ذو الفقار .

محمود ذو الفقار

نجلاء فتحى

● التقيت بمحمود ذو الفقار فى شقته التى تطل على ميدان التحرير .. وبمجرد أن طلبت منه أن يروى لى الحقيقة وراء ما نشرته المجلة البيروتية حول زواجه من نجلاء فتحى .. اندفع قائلا :

● **هذا الكلام كذب فى كذب .. وليس له اى اساس من الصحة .. انا لا اتجوزت عرفى ، ولا رسمى .. وانا آسف ان مجلة زى دى تكتب مثل هذه الاشاعات ، ويجب على اى رئيس تحرير مجلة فى لبنان الشقيق عندما تصله مثل هذه الاخبار التى تمس حياة الانسان الخاصة ان يتحرى عنها بدلا من ان ينشرها دون معرفة الحقيقة وبعدين يقعوا فى « مطبات » بايخة ، وانا اتحدى بمبلغ الف جنيه اى واحد يثبت اننى تزوجت نجلاء فتحى بعقد عرفى او غيره ، وعلى العموم من كثرة السكاكين التى طعنا بها من الصحافة اللبنانية اصبحت هذه السكاكين غير حادة ولا تؤثر فينا ، والدليل على كذب ما نشرته المجلة ان مراسلها فى القاهرة اتصل بمساعدى عبد الفتاح مدبولى يطلب منه تحديد موعد معى لتصحيح ما نشر ، واعترف له بانه وقع فى مطب !**

اعاملها كابنتى

وصمت محمود ذو الفقار لحظات ليستعيد فيها هدوءه ثم استطرد يقول :

● الوسط كله يعرف أنه ليست بينى وبين نجلاء أية علاقة خاصة .. وكل اللى بينى وبينها عمل فقط .. وعمرى ما قابلتها الا واحنا رايحين الاستوديو فقد كنت امر عليها فى بيتها وآخذها معى لانها فى طريقى .. **كما اعرف انها مخطوبة وتستعد للزواج .. وده استنتاج شخصى** .. وبعد أن انتهى العمل منذ اخر يوم فى الدوبلاج لم أرها حتى الآن ، وأنا أستشهد بالزملاء رشدى أباظة ويحيى شاهين وكل العاملين فى الفيلم

عطف وحنان

وسألت محمود ذو الفقار :

● **بماذا تفسر الاشاعات التى تربطك بقصة حب أو زواج من أى وجه جديد تعمل معك ؟**

ـ أنا أحب احتضن أى وجه جديد .. والفتاة الصغيرة من هذا النوع تحتاج لمعاملة خاصة .. لازم أدللهم ولكن باحترام .. كما اشعر أن هذا النوع يحتاج للعطف والحنان .. يعنى لازم أعاملهم كأب وأخ وصديق وطبيب علشان مايخافوش منى، وبالطريقة دى باقدر اخد منهم اللى أنا عايزه من الطاقة الفنية .. ونتيجة لهذه المعاملة الطيبة بتخرج الاشاعات المغرضة .. ولكن أنا أتحدى انسان يقول انه شافنى مع نجلاء بعيدا عن الشغل .. وهناك كلمتا « ماما » و « بابا » دائما اقولهما لكل من يعمل معى من الفنانات والفنانين لانى باحب ادلع من يعمل معى علشان اخد منه شغل كويس، فلما باشوف الفنان متضايق باحاول اضحكه وادلعه بدلا من أن انهى العمل ويتأخر التصوير .. وزى ما قلت اننى أعامل الرجال من الفنانين كما اعامل الفنانات فهل معنى كده اننى باحب الرجاله واتجوزهم جواز عرفى !!

حالة نفسية

ويواصل **محمود ذو الفقار** كلامه : « انا دارس علم نفس .. وده بيخلينى أروض الذين أتعامل معاهم بطريقة نفسية .. فيه ناس بتيجى بالشدة .. وناس تيجى بالمعايلة .. وناس تيجى بالدلع .. ومهمة المخرج مش سهلة أبدا .. **وأنا لاحظت اثناء تصوير الفيلم ان نجلاء فى حالة نفسية لانها بتحب خطيبها وبتحب السينما وهى بين نارين .. هل تضحى بخطيبها او بالسينما ؟ ...**

واخيرا احب أقول اننى نذرت نفسى لابنتى وفنى منذ طلقت مريم فخر الدين .. كما ان سنى **دلوقت لاتسمح ولاتشجع على بناء حياة جديدة مع اى واحدة ، وعمرى ماحافكر فى الزواج أبدا ..** و٩٩٪ من حياتى شغل .. ماعنديش وقت أضيعه مع بنات أو فى حب .. وتكفينى اشاعة نيللى ، قعدتنى فى البيت .. مابايسهرش دلوقت .. عايزين يبطلونى اخرج .. أنا مستعد .. بس يشوفوا لى شغلانه ثانية !

تزوجت السينما

وتكلمت **نجلاء فتحى** فقالت :

● انا لا اعرف من أين أتوا بهذا الخبر .. **وهذه القصة التى هى من نسج خيالهم فقط ، وقد تكون دعاية للفيلم .. واذا كانت دعاية فهى دعاية رخيصة جدا ، ارخص منها من فكرفيها . ثم اننى أقسم باننى لن اتزوج .. لاننى تزوجت السينما ، ولا تربطنى بالاستاذ محمود ذو الفقار الا علاقة العمل والزمالة** ، وانا اكن له كل احترام وتقدير ، واعتبره أبى وأستاذى .. وأعتقد ان اشاعة زواجى من رمسيس نجيب لم تبرد نارها بعد .. وكما ثبت عدم صحة اشاعة زواجى من رمسيس .. فالاشاعة الاخيرة مصيرها كسابقتها!

اعطانى الفرصة

● **وكان لقائى الاخير مع نيللى لاعرف منها الحقيقة وراء اشاعة زواجها ـ القديمة ـ من محمود ذو الفقار .. وقالت لى نيللى :**

ـ بدأ ظهور هذه الاشاعة عندما اختارنى محمود ذو الفقار لبطولة فيلم « المراهقة الصغيرة » وأنا فى أول حياتى وفى بداية الطريق .. ولفت هذا الاختيار انظار الناس ، وراحوا يؤكدون الاشاعة بعد اختياره لى أيضا لبطولة فيلم « نورا » .. ولكن فى الحقيقة اننى **اعتبر الاستاذ محمود كأب وأستاذ واستشيره فى كل امورى لانه فنان يفهم ومن احسن المخرجين عندنا ، واول من اعطانى الفرصة ، وعلاقتنا علاقة عمل** .. انما الاشاعات دائما وراء أى فنان ناجح .. واعتقد أن اشاعة زواجه من نجلاء اشاعة كاذبة كما حدث له بالنسبة لى .. وقد لا يعرف البعض اننى عملت مع محمود ذو الفقار وعمرى ست سنوات فى فيلم «عصافير الجنة » ، ومرة اخرى وعمرى ٨ سنوات فى فيلم «توبة » .. ومن هنا فان نظرتى اليه ونظرته الى نظرة ابوة ليس الا ..واكن له كل احترام وتقدير

نيللي تقول : محمود ذو الفقار
بالنسبة لي أب .. وأستاذ !

قلوب حائرة

أبو بثينة

قلب جريح

انا فتاة فى العشرين ، جميلة ، مثقفة ، هادئة لم ارتكب فى حياتى نقيصة لاننى اقدر الشرف ، عشت كالطائر المرح الذى يغرد على كل فنن . الى ان صدمنى الزمن الصدمة التى تكاد تحطم حياتى . والتى جعلت الدنيا فى نظرى سوداء ضيقة . كئيبة . قبيل العدوان تقدم لخطبتى ضابط شاب وسيم حديث التخرج . من اسرة طيبة . وافقت عليه اسرتى واشترطت عليه الا اخرج معه الا بعد عقد القران . لان اسرتى محافظة . وسافر الى مقر وحدته ثم اخذ يزورنا فى كل اجازة ، واغدق على الكثير من الهدايا ، واصارحك

يا سيدى باننى رغم هذا كنت اميل اليه فقط .. لم يصل الميل الى درجة الحب .. ثم حدث العدوان .. وانتقل خطيبى الى ميدان المعركة . وعندئذ بدأ قلبى يخفق بالحنين اليه . ثم جاءنا خبر استشهاده . وهنا حدث التحول .. احسست بحب جارف نحوه . وهذا الشعور جعل مصابى فيه فادحا .. ثم زاد هذا

الشعور عندما علمنا من رفاقه انه مات ميتة بطل . كافح وقاوم وصمد . واباد من الاعداء بقدر ما ابادوا من جنوده الى ان سقط شهيدا .. تغيرت حياتى بعد هذه الصدمة ، انطويت على نفسى ، الحزن يملأ جوانحى . طيفه يملأ عينى . تقدم لى بعده كثيرون ولكنهم ذهبوا ولم يعودوا لان سحابة الحزن والكآبة التى تغمر وجهى تشعر كل من يتقدم لى باننى اكرهه .

عرضتنى اسرتى على طبيب نفسى فقال ان هذه الحالة ستزول تدريجا بعد الزواج ، ولكن اين الزواج وانا فى حالة لا تسمح لى بالتجاوب مع اى انسان . ولن استطيع ان اشرح هذه الظروف لمن يخطبنى ؟ .. اننى على استعداد للزواج من الشاب الذى يقدر ظروفى ، ويحترم شعور الاسى الذى يغمر قلبى على بطلى الفقيد .

ع.ع – القاهرة

● قبل ان ارد على مشكلتك احيى فيك هذا الوفاء . واقول لك ان من فضل الله ورحمته ان القلوب كأى عضو من الجسم يسرى عليها ما يسرى على سائر البدن ، وكل عضو يجرح تتعاون الطبيعة مع الايام على لأم هذا الجرح ، ومن الواضح انك لم تحبى خطيبك فى حياته بل كنت تميلين اليه فقط ، فلما استشهد تضافر اخلاصه لك مع الهدايا عليك ، مع ما اظهره من بطولة ورجولة ، على غرس الحب فى قلبك . وعلى ابراز نواياه . وكلنا نحب الابطال . ولا عار عليك اذا احببت بطلا شهيدا ولو لم يكن خطيبك ، فقد مات فى سبيل الوطن جميعا . واعتقد انك ستجدين الشاب الذى اذا صارحته بالحقيقة ازداد رغبة فى الارتباط بك لان الوفاء خلة من اجمل ما تتصف به الانثى . والايام كفيلة بتضميد هذا الجرح . فلا يبقى بعده الا اخلاصك لمن قدر ظروفك واحترم مشاعرك .

جرح آخر

انا فتاة فى الثامنة عشرة . جميلة ورشيقة . فى العام الماضى فاجأنى مرض المصران الاعور واجريت لى عملية تركت اثرا واضحا فى بطنى ، هذا الاثر شكله قبيح . وقد ملأنى بالخوف من ان يكون سببا فى اشمئزاز من يتزوجنى . ولهذا رفضت من تقدموا لى حتى الآن .. اخشى ان يتمكن هذا الشعور من نفسى فارفض الزواج على طول الخط .. كيف اتخلص من هذه المشكلة .

س.م – اسبورتنج – الاسكندرية

● آثار الجروح تخف يوما بعد يوم ، وبعضها يزول تماما اذا طال عليه الزمن . ومع هذا فان جراحة التجميل التى تقدمت فى بلادنا تقدما عظيما تستطيع ان تزيل آثار هذه العملية .. انها سهلة ومكفولة النجاح . وهى الحل الموفق لمشكلتك

أخته بالتبنى

انا فتاة فى التاسعة عشرة . متوسطة الجمال ، احمل مؤهلا متوسطا . كنت اعيش فى سعادة . يغمرنى الحنان من كل جانب ، الى ان جاء ذلك اليوم الذى لون حياتى بالوان صارخة من الشقاء . كان ذلك يوم ذهبت لاسحب اوراقى لاقدمها للمدرسة الثانوية . اكتشفت من تلك الاوراق اننى لست ابنة هذه الاسرة وان الاسرة التى غمرتنى بالحب والحنان ليست اسرتى . كتمت الاسى فى نفسى ، وكنت على استعداد لتحمل الصدمة لولا ان تبعتها صدمة اخرى . امى التى تبنتنى وغمرتنى بالحب خرجت من البيت منذ ثلاثة اعوام ولم تعد . بحثنا عنها فى كل مكان دون جدوى ، فأخذنى والدى – بالتبنى – الى زوجته الثانية لاعيش معها ومع اولادها منه . والحق انها استقبلتنى بكل عطف هى واولادها كأننى واحدة منهم . وكان بين اولادها شاب فى الثامنة والعشرين . المفروض انه اخى من ابى . كان يعطف على اكثر من غيره . ثم اخذ يغازلنى الى حد جعلنى احبه . ولهذا اضطررت لان اصارحه باننى لست اخته كما يظن ، واذا به يفاجئنى بانه يعرف الحقيقة . طلبت منه ان يتزوجنى فقال « اتركى المسألة للظروف » .. وفوجئت مرة اخرى بانه خطب فتاة وحدد موعدا للزفاف ... اننى فى مأساة لاننى احبه ... ولاننى لا اطيق ان اراه مع فتاة اخرى ... وفى نفس الوقت لا اجد مكانا آخر اهرب فيه من هذا العذاب حيث لا اطيق ان ارى من احببته مع زوجة اخرى .. انقذنى من عذابى ..

البائسة . ن. ع. ا

● الخطأ الفادح الذى ارتكبه هذا الشاب هو انه غازلك وهو يعتقد انك تعتقدين انه اخوك فشغل قلبك بحبه ، والهب مشاعرك نحوه ، ولكنى ارجو الا تحقدى عليه ، لامتناعه عن الزواج منك . فامتناعه هذا خدمة كبرى لك .. انه لو تزوجك لدهش الناس لزواج شاب من اخته – فى اعتقادهم – وعندئذ سيضطر لفضح الحقيقة ، وبهذا يعلم الجميع انك لست ابنة هذه الاسرة . وهى الفضيحة التى آلمتك عندما تكشفت لك . وستؤلمك اكثر عندما تتكشف للآخرين .. ومن حق هذه الاسرة التى عطفت عليك واشعرتك بحنان البنوة الكامل طوال تسعة عشر عاما ، ان تتحملى فى سبيلها بعض الآلام .. انسى هذا الشاب فهو اخوك الروحى وان لم يكن اخاك فعلا . وامضى فى دراستك الى ان تحصلى على شهادتك ، والى ان يرزقك الله بمن يتزوجك وينسيك هذه الصدمات .

زوجونى مرغمة!

انا سيدة وان كنت فى السادسة عشرة ، ذلك لان اهلى زوجونى برجل سودانى عمره ٤٣ سنة . له تسعة اولاد من زوجة اخرى احدهم عمره ١٧ سنة ، اى اكبر منى . اننى لا احب زوجى ، واحب ابن عمتى الذى رفض اهلى ان يزوجونى منه لاننى رضعت من امه والآن اريد ان اطلب الطلاق واتزوج ابن عمتى وهو شاب فى التاسعة عشرة فى السنة الثالثة الثانوية ، ومتطوع فى البحرية وله مستقبل عظيم . فهل اذا طلقت يجوز لى ان اتزوجه ؟

ف.م.ى – القاهرة

● لا يجوز شرعا ان تتزوج الفتاة اخاها فى الرضاعة . واذا اتيح لك ان تطلقى من هذا الزوج الذى يبلغ عمره ثلاثة اضعاف عمرك تقريبا ، ففكرى فى زوج غير هذا الذى رضعت لبن امه .

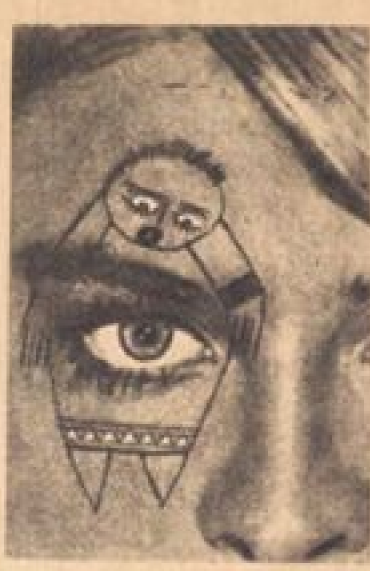

بيني وبينك

كلمة حب

● ماهى أفضل كلمة حب يقولها الرجل للمرأة ؟
مكاشفة أمام – سوهاج
– تعالى نبنى عش الزوجية !

الطريقة

● ما هى انجح طريقة واسرعها لنسيان الحبيب !
محمد عبد العزيز – بنىشبل
– معلهش « ابلعها » بقى علشان خاطرى !

شهر العسل

● لماذا سمى شهر العسل بهذا الاسم ؟
السيد محمد سعفان – المطرية
– علشان بعده .. بصل !

لون الشعر

● هل فى صدرك شعر .. وما لونه ؟
نادية السمراء – القاهرة
– استنى كده لما اقلع الفانلة !

الحب الكوميدى

● ما رايك فى الحب الذى اوله كوميديا ومنتصفه تراجيديا وآخره دراما !
فوزى تاج الدين – القاهرة
– رايى ان مكانه مسرح الجمهورية علشان مكيف !

اقرع

● لماذا حظى فى كل شىء اسود الا فى البطيخ فانه ابيض !
محمد البغدادى الوردانى–الاقصر
– يمكن علشان « اقرع » !

سلف

● مامعكش جنيه سلف ؟
عبدالستار مرسى – روض الفرج
– بتقول ايه .! مش سامعك !

حكاية

● حكاية غرامى دى اطول حكاية !
روميو – دمياط
– طيب والنبى تخليها للعدد الجاى ..

ليلة الدخلة

● ما هو أول شىء ستقوله لعروستك فى ليلة الدخلة ؟
أحمد محمد حسن – منياالقمح
– يابنى ليلة الدخلة ايه ؟! . اللهم حسن الختام ! ..

المرأة

● هل تعرف الشىء الذى يحبه الرجل فى المرأة ؟
زوج – الكويت
– اخلاصها ووفاؤها !

دعوة

● ادعوك لتناول الغداء فى بلدتنا بشرط ان اعرف اسمك اولا!
آنسة نجاح المدنى – ههيا
– طيب انتو طابخين ايه النهارده !

اوافق

● هل توافق على ان تأخذنى معاك اذا كنت مسافر !
سناء عبد الخالق – بور سعيد
– اوافق بس معاكى اجرة السكة ؟ !

لحسة

● كان نفسى اشوفك خمسة علشان يجيلك لحسة !
نجوى عثمان البيومى – طالبة
– بعد الامتحانات بقى !

– بدون تعليق

نظرة وابتسامة

● هل تنتصر بريجيت باردو على الرجل بالنظرة .. او بالابتسامة .. او بالقبلة ؟! ..
محمدامين عيسوى – الاسماعيلية
– احيانا واحيانا .. وفى اكثر الاحايين يكون الانتصار بالقبلة القاضية .. على وزن الضربة القاضية .. بعيد عنك !

طلب زواج

● ستى تبلغ الثمانين من عمرها وهى تطلب الزواج منك فما رايك ؟
ابراهيم شويب – طبرق
– ماعنديش مانع .. وفرصة ناكل « بلوظة » سوا ..

الجنس الناعم

● بماذا تشعر وانت تفض رسائل الجنس الناعم ؟
طه ابو سمرة – المنيا
– زى ما اكون تعبان وارتحت .. دا اللى انا باشعر بيه يا بنى الله ! ..

جواز

● فضلت تقوللى الجوز لغاية ما اتجوزت .. منك لله يا شيخ !
محمد راشد علام – ميتخاقان
– خليك راجل .. قوام زهقت ؟ !

فلوس

● موش خسارة انك تاخد فلوس على كلمتين بتضحك عليهم!
سهاد وامين عيسوى – المنصورة
– مش احسن ماآخدهم واضحك عليكم !

شيش بيش

● هل صحيح ان نظرك ضعيف بدليل اننا ارسلنا لك خطابات كثيرة ولم تقراها لترد عليها ! .
سهام وهشام وحيد – كفر شكر
– بالعكس دا انا حتى عنيه حلوين اوى !

فنان .. ولوحة

بقلم : حلمى التونى

مايكل أنجلو

واحد من عباقرة عصر النهضة فى ايطاليا ، الذين لمعوا فى أكثر من مجال ، وعاشوا حياة خصبة حافلة بالابداع والابتكار فى مختلف الفنون والعلوم ..

ولد « **مايكل انجلو بوناروتى** » يوم ٦ مارس ١٤٧٥ فى بلدة « **كابريزى** » باقليم توسكانيا فى ايطاليا .. وبعد أسابيع من مولده انتقلت عائلته الى **فلورنسا** .. وتركه والده فى رعاية زوجة أحد عمال محاجر الرخام ، وعندما ماتت والدة «**مايكل انجلو**» تزوج والده مرة أخرى وأرسل فى طلب ابنه الذى كان فى السادسة من عمره فى ذلك الوقت .. وبعد ثلاث سنوات من اقامته فى **فلورنسا** تعرف بفنان شاب اسمه «**فرانشسكو جراناتش**» كان يعمل فى مرسم الاخوة « **جيرلاندايو** » الذى التحق به « **مايكل انجلو** » بعد صراع طويل مع والده الذى كان يرى أن مهنة الرسم لا تليق بابن عائلة محترمة تعمل فى التجارة والوظائف الحكومية !!

فى مرسم « **جيرلاندايو** » كلف الصبى « **مايكل انجلو** » بتنفيذ بعض الاعمال الصغيرة وتعلم أسرار صناعة الرسم بطريقة الفرسك (الرسم بالالوان على حوائط مغطاة بطبقة من الجبس) .. ولكنه كان أكثر ميلا الى فن النحت وكان دائما يعلن أنه رضع حبه لفن النحت مع لبن مرضعته زوجة عامل محاجر الرخام فى « توسكانيا »

فى عام ١٤٨٩ التحق « **مايكل انجلو** » بمدرسة النحت فى حدائق قصر آل «**مديتشى**» حيث أتاح « **لورنزو دى مديتشى** » حاكم مدينة فلورنسا للفنانين دراسة روائع فن النحت اليونانى القديم التى كان يقتنيها

لفتت مواهب الفنان الصغير نظر «**لورنزو**» فدعاه الى الاقامة فى قصره ، وهناك استمع الى مناقشة فلاسفة العصر حول النظريات الافلاطونية الجديدة ، وكان لهذه المناقشات ــ خاصة ما دار منها حول « الكوميديا الالهية » للشاعر « **دانتى** » ــ أثر كبير فى تكوين شخصية « **مايكل انجلو** »

وبعد وفاة لورنزو بقليل غادر القصر وعاد الى منزل أسرته ، وفى نفس العام هاجر « **مايكل انجلو** » الى **بولونيا** وبعدها بستة أسابيع هاجم الجيش الفرنسى المدينة وطردت عائلة « مديتشى » وسيطر الواعظ « **سافونارولا** » على فلورنسا أربع سنوات

بعد أن قضى « مايكل انجلو » عاما فى « **بولونيا** » عاد الى فلورنسا وفى سنة ١٤٩٦ سافر الى روما سعيا وراء العمل وقام بنحت بعض التماثيل بتكليف من بعض رجال الدين من أهمها وأشهرها تمثال « بايتا » (العذراء تحتضن المسيح وهو ميت) وقد تعهد « **مايكل انجلو** » للكاردينال الفرنسى « جان دى فيبه » الذى كلفه بهذا العمل ، بأن التمثال سيكون « أجمل تحفة من الرخام فى روما ، ولن يستطيع ابداع مثلها فنان على قيد الحياة » وقد بر « مايكل انجلو » بوعده ، فهذا التمثال يعتبر قمة من قمم المهارة الفنية ، وهو التمثال الوحيد الذى يحمل توقيع الفنان . ولكن رغم هذا الانجاز الفنى الضخم فلم يكلف الفنان بأى أعمال أخرى فى روما ، فتركها وعاد الى فلورنسا فى سنة ١٥٠١

خلال السنوات الخمس التى غابها «مايكل انجلو » عن فلورنسا حدثت بالمدينة تطورات سياسية كبيرة سواء تحت الحكم الدكتاتورى للراهب « سافونارولا » أو بعد وفاته سنة ١٤٩٨ حين ساد الحكم الديمقراطى المدينة انهالت الاعمال على « **مايكل انجلو** » ومن أهمها تمثال **داود الضخم** الذى يزيد طوله على خمسة أمتار ، وعمل فى نحته حوالى ثلاث سنوات وهو يمثل **داود** عاريا ضخما يمسك بمقلاعه وينتظر فى هدوء وتصميم اقتراب « **جوليات** » عدو شعبه وهو يتبع فى أسلوبه الفنى أسلوب النحت اليونانى القديم .. ويقال ان « **مايكل انجلو** » صور **داود** وهو يحمل مقلاعه ويقف فى رزانة ليلفت أنظار شعب فلورنسا الى أهمية الدفاع عن المدينة ببسالة وحكمها بالعدل

بدأت علاقة « **مايكل انجلو** » بفن التصوير بسبب المنافسة الشديدة بينه وبين عبقرى آخر من عباقرة عصره وهو « **ليوناردو دافنشى** » فعندما علم « **مايكل انجلو** » بأن منافسه يقوم بتصوير لوحة ضخمة بطريقة الفرسك فى احدى قاعات قصر الحكومة .. سعى الى أن يحصل على تكليف بعمل لوحة على الحائط المقابل للوحة منافسه ، واختار أن يصور فى لوحته قصة معركة «**كاستشينا**» وسجل فيها اللحظة التى هاجم فيها جيش مدينة « **بيزا** » جنود فلورنسا وهم يستحمون فى نهر **الارنو** .. وكان لهذه اللوحة ، كما كان لتمثال **داود** ، تفسيرا سياسيا ، اذ أراد بها تحذير أهل المدينة الى خطر هجوم الاعداء ووجوب الحذر والاستعداد الدائم .. وصنع « **مايكل انجلو** » الرسوم التحضيرية لهذه اللوحة ، ورغم انها لم تنفذ على الحائط الا أن كثيرا من النقاد يعتبرونها أهم أعمال الفنان ، بل قال عنها أحدهم « انها أكاديمية عالمية لفن الرسم »

فى عام ١٥٠٨ بدأ « **مايكل انجلو** » أهم الاعمال الفنية فى حياته الحافلة ، عندما استدعاه البابا **يوليوس الثانى** الى روما وكلفه برسم سقف **كنيسة السيستين** فى روما فأمضى أربع سنوات يعمل ليل نهار وهو مستلق على ظهره فوق سقالات مرتفعة ليرسم ٣٠٠ شكل انسانى فى مختلف الاوضاع يصورون قصة الخليقة منذ نشأة الكون .. ثم ليقضى خمس سنوات أخرى فى رسم الحائط الرئيسى للكنيسة مسجلا عليه صورة ضخمة تمثل يوم الحساب .. وهذه الصورة تعتبر أضخم وأشهر صورة موجودة فى روما اذ تبلغ أبعادها ١٣٫٢٠ × ١٤٫٤٠ مترا

بعد الانتهاء من عمله الضخم فى كنيسة السيستين أمضى « **مايكل انجلو** » باقى حياته فى التنقل بين فلورنسا وروما تاركا وراءه آثار عبقريته الفذة فى مختلف مجالات الفنون الجميلة والعمارة والشعر الى أن مات فى فبراير ١٥٦٤ عن تسعين عاما

● القديسة ●

جزء تفصيلى يمثل وجه احدى القديسات التى رسمها « مايكل انجلو » فى كنيسة « **السيستين** » ، ويظهر فيها احساسه القوى بالكتل وضربات فرشاته السريعة المعبرة اذ أن أسلوب الفرسك المرسومة به هذه الصورة يتطلب من الفنان تمكنا ومهارة خاصة ويحتم عليه الانتهاء بسرعة من رسم المساحة المطلوبة قبل أن يجف الجبس الذى يرسم عليه

« عذراء السلام » .. أول أعمال مايكل انجلو الفنية .. نحتها وهو فى سن السادسة عشرة

« بايتا » أو انزال المسيح من على الصليب .. آخر أعمال مايكل انجلو ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٧ »

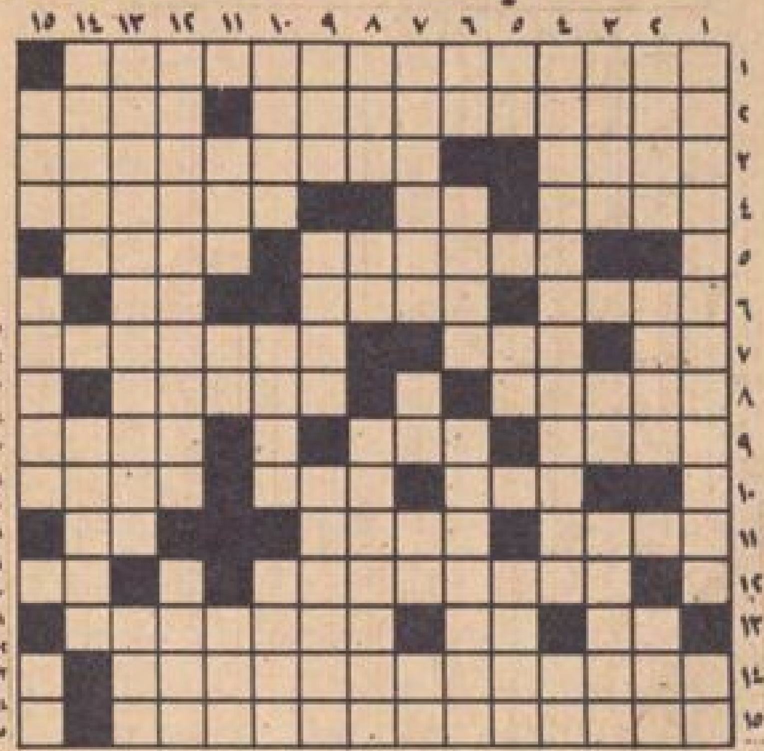

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ ملحن مصرى قديم راحل
٢ ـ من مؤلفات جبران خليل جبران ـ المرأة التى لا تحمل
٣ ـ موطنه ـ حلقات تليفزيونية امريكية شهيرة
٤ ـ سيدة (مبعثرة) ـ ضمير مذكر ـ مطربة عربية راحلة (معكوسة) .
٥ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ ـ ماركة صابون
٦ ـ كانت ترتديه بنت البلد مع الملاءة اللف ـ نوع من الساعات ـ تاه (معكوسه)
٧ ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية ـ دناءة (معكوسة) ـ قصيدة غنتها فيروز
٨ ـ سفينة حربية (معكوسة) ـ الشجر الكثيف الملتف
٩ ـ صوت الفرس ـ فى البحار والانهار ـ اتقن
١٠ ـ اسم علم مذكر ـ طريق (بالانجليزية) ـ التى عليه
١١ ـ من الفنانين (معكوسة) ـ نجلد « مبعثرة » ـ ثلثا كلمة فات .
١٢ ـ احد فلاسفة العرب العظام ـ آلة ايقاعية
١٣ ـ الذى ـ من الزهور (معكوسة) ـ المجاميع فى الافلام والمسرحيات
١٤ ـ الكابتن فون تراب فى فيلم (صوت الموسيقى)
١٥ ـ من رباعيات الخيام :
ان لم اكن اخلصت فى طاعتك
فاننى اطمع فى رحمتك
وانما يشفع لى اننى قد عشت
. . . .

رأسيا :

١ ـ عازف قانون مصرى شهير ـ جميع .
٢ ـ سواد العين ـ نصف النوار عند اشتداد الحر (معكوسة) ـ واهبة الخيرات (معكوسة)
٣ ـ الفيلم الهندى ... محبوب ـ حرف موسيقى ـ شخصية جولى اندروز فى فيلم (صوت الموسيقى)
٤ ـ الغنيةحماسية لعبدالوهاب ـ الحرفان ١٢ و ١٣ من حروف الهجاء
٥ ـ نصف كلمة كهنة ـ شتم ـ المرشح فى السجاير
٦ ـ حرفان متشابهان ـ من الاعداد « معكوسة » ـ فيلم تاريخى بطولة روبرت تيلور « معكوسة » .
٧ ـ مدينة استرالية ـ احد الاقارب ـ سحب ـ حرفان متشابهان
٨ ـ لبن (مبعثرة) ـ احدالوالدين ـ بلد افريقى
٩ ـ رفضت ـ الكثير فى الكلام معكوسة) ـ فيلم بطولة بيترسيلرز
١٠ ـ مدينة فرنسية ـ ابنى ـ الاسم الثانى لمونولوجست مصرية (معكوسة) .
١١ ـ مدينة فرنسية (معكوسة) ـ لفظة ضيق (معكوسة) ـ بدو مبعثرة) .
١٢ ـ اغنية لوردة الجزائرية ـ غفت
١٣ ـ فيلم بطولة فؤاد المهندس ـ اعاد (معكوسة) .
١٤ ـ يكابد ـ يحتاط
١٥ ـ يتكون منها المجتمع(معكوسة) ـ بطلة فيلم (هجرة الرسول) ـ حرف موسيقى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٧٥ »

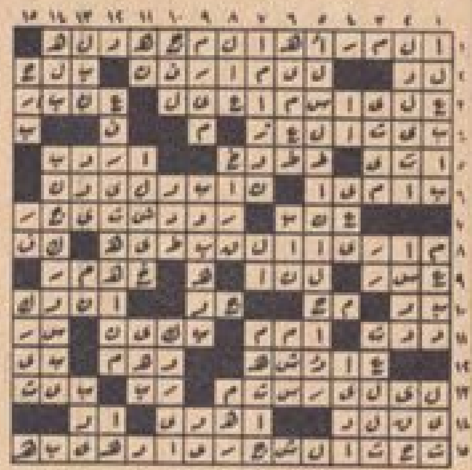

صبرى فطنى

ماجد جمال الدين

محمد سلامه

عبد الستار الجبار

محمد سليمان

سعيد عبد الحميد

سمير رفاعى

فتحى عبد الرحيم

فريدة خضر

ليلى سليمان

وفاء صفوت

رشدى شحاته

ملازم / على زين العابدين ـ ٦ ش القبة الفداوية ـ العباسيه .
انجى مصطفى ابو زيد ـ ٤١٨ طريق الحرية ـ رشدى ـ الاسكندرية .
الراعى احمد عبد المعطى ـ شبراقاص ـ مركز السنطة ـ غربية .
فريد واصف نجيب ـ ٤٠ ش صلاح الدين ـ مصر الجديدة .
سهام على رزق ـ بور سعيد
هنرى وحيد حبيب ـ ٩٠ ش النزهة ـ مصر الجديدة .
محمد خليل منصور ـ الوحدة ٦٦٧٠ ـ ج ٧ بريد حربى .
مهندس / احمد فتحى عبد الجواد ـ مساكن شجرة مريم ـ المطرية
عزة الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ منشية البكرى .
عزة احمد فؤاد ـ شركة مصر للتامين ـ دمنهور ـ ج٠٤٠٣٠.
فايز احمد الزينى ـ ٥٥ ش الجمهورية ـ القاهرة .
السيد محمود قناوى ـ الوحدة ٧٥٣٧ ـ ح ٣١ بريد حربى .
سامى عبد المجيد سلامه ـ ١٤ ش محمد متولى ـ بين السرايات بالقاهرة
عاطف السعيد قنديل ـ المساكن الشعبية ـ مرسى مطروح .
خالد رضا سعد ـ ١٢٨ ش السيد الميرغنى ـ مصر الجديدة .
احمد حسن طبانة ـ ش اسوان ـ السويس .
ليلى سليمان عبد الرحيم ـ ٢٨ ش جبور ـ العطارين ـ اسكندرية .
عبد اللطيف ابراهيم ابو السعود ـ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

حكايات من لبنان

بقلم: صالح جودت

في الاسبوع الماضي .. عشت في الماضي البعيد .

رجعت الى زهرة العمر .. عندما كان زامي دون الخمسين ، وانا دون الثلاثين .. وكان **ابراهيم ناجي** ، شاعر الاطلال ، **وعلي محمود طه** ، شاعر الجندول ، يملآن الدنيا بشعر كالمطر .

وكانت ربات الالهام يأبين علينا ان ننام .. فلم نكن نملك الا ان نستجيب لها ، ونسهر طول الليل ، نذرع القاهرة ، ونطوف بمغانيها ، ونرتاد ملاهيها .

وكانت ربة الليل في ذلك العهد هي السيدة بديعة مصابني .

***

في الاسبوع الماضي التقيت ببديعة مصابني ، ورأيت ذلك الوجه الذي لم اره منذ ذلك العهد .

وجلست معها في ركن من اركان الجنة ، الجنة التي صنعها فيلسوف ضاحك يعشق الجمال والموسيقى والشعر ، ويملأ جو الحياة بالبهجة والمرح : **نجيب حنكش** .

وبادىء ذي بدء ، احب أن اعتذر للقراء عن جهل بموهبة اخرى من مواهب هذا الفيلسوف الضاحك ، الذي تحدثت عنه في « الكواكب » منذ اسابيع قريبة ، بمناسبة الهدية التي حملتها لي السيدة العزيزة نهلة القدسي من لبنان ، وهي اسطوانة فريدة ، فيها غناء لنجيب حنكش .. غناء فيه عذوبة ورجولة وقوة وامل ومرح .

قلت : انه يغني الغنية فيروز المأثورة « اعطني الناي وغن »

وقلت انه يغنيها بنفس اللحن الذي وضعه الاخوان رحباني .

ولم اكن اعرف يومئذ ما عرفت في الاسبوع الماضي ، وانا في تلك الجنة التي صنعها نجيب حنكش — اوتيل شتورا بارك — انه هو — لا الاخوان رحباني — صاحب لحن « اعطني الناي وغن » الذي يعتبر من اعظم الحان فيروز !

مرة اخرى .. اعتذر له وللقراء عن جهل بهذه الموهبة التي تصنع لحنا له كل هذا الجمال ، واتمنى عليه ان يغمر الدنيا بالحانه كما يغمرها بحكاياته ونوادره وفلسفاته الضاحكة .

آخر نكتتين لحنكش :

● حكاية الرجل الذي ذهب لزيارة مستشفى العصفورية ، فرأى في احدى الغرف مريضا يلطم خديه ويصيح :

— نجلاء .. نجلاء .. نجلاء !

وسأل عن قصته ، فقيل له ان هذا المسكين كان يعشق فتاة اسمها نجلاء ، ولكن اهلها رفضوا أن يزوجوها له ، فاصيب بالجنون .

ومر الرجل بغرفة اخرى ، فرأى مريضا آخر ، يلطم خديه ويصيح :

— نجلاء .. نجلاء .. نجلاء !

فتساءل عن قصة هذا الرجل الاخر ، فقيل له :

— هذا هو الذي تزوج نجلاء !

● والحكاية الاخرى ، حكاية الرجل الذي رأى في الطريق صديقا له ، مشجوج الرأس ، والدم يسيل من جرحه بغزارة ، فانزعج لمصابه ، ونادى سيارة ، وقال لصاحبه :

— اركب .. سأوصلك الى البيت

فقال صاحبه باكيا وهو يشير الى جراحه :

— ما انا جاي من البيت !

***

واعود الى بديعة مصابني ..

جلسنا معا في ركن من الجنة ، وراحت — وهي تدخن نرجيلتها — تحدثني عن الوحدة التي تعيشها في هذه السنين ، وتتذاكر معي ليالي القاهرة ، وتسألني عن الاحباب والاصدقاء .. وتذكر في مقدمة اصحاب الوفاء وذاكرى العهود ، تحية كاريوكا .. وتندى عينا بديعة كلما ذكرت القاهرة ..

واقول لها : ولماذا لا تعودين .. ولو لمجرد زيارة عابرة ؟

فتتنهد من اعماقها ، وتقول :

— والضرائب ؟.. لقد طالبوني بان ادفع ستين الف جنيه ، وكان تقديرا ظالما ، فتظلمت ، وعرضت ان ادفع عشرين الف جنيه فرفضوا ، فقلت لهم مع السلامة .. وخرجت من مصر .. وجئت الى لبنان لابدأ من الصفر .. في مهنة لم امارسها في حياتي : صناعة الالبان وتربية الدواجن .. ونجحت كما ترى ، والحمد لله .

الا تردنا هذه المأساة ، التي اضاعت على خزانة الدولة عشرين الف جنيه كانت بديعة مستعدة لدفعها ، الى مأساة فنانينا مع مصلحة الضرائب ؟

***

وكم تغيرنا الايام ..

في الفندق الحالم الجميل « شتورا بارك » التقيت بوجه ناحل ، عبث الشيب بشعراته ، وحفر الزمن تجاعيده تحت عينيه .. يسير وئيدا بين ردهات الفندق ، ويتسلل الى حدائقه ، ثم ينتهي الى المسبح اللازوردي الرائق الذي يتوسط هذه الحدائق ليرسل نظرات عميقة الى الافق كأنما يستوحيها شيئا .. وكأنه شاعر يناشد السماء أن تجود عليه بالوحي .

وأمر به .. فلا يعرفني .. ولا اعرفه أنا ايضا .. ولكن كلا منا يتطلع الى الاخر بنظرة كلها تساؤل .

ويمر يوم ..

وفي اليوم التالي .. يذهب هو الى رب الفندق .. الفيلسوف الضاحك نجيب حنكش .. ويسأله عني .. فيقول له : هذا فلان .

وارى صاحب الوجه الناحل يندفع نحوي ، ويعانقني ، ويقول لي :

— أنا .. حليم الرومي

حليم الرومي .. صديق من اصدقاء الصبا ، من فلسطين الحبيبة جاء الى مصر ، ودرس الموسيقى في معهد الموسيقى العربية .

وكان موهوبا في الاداء والتلحين ويصقل موهبته انه فنان مثقف ، حساس للكلمة ، وللشعر ، واناملة على العود تجرى كما تجري النسمات الحالمة فوق ربى لبنان .

في ذلك العهد ، ونحن شباب بالاذاعة ، مع الرعيل الذي كان يقوده **محمد فتحي** ، ونسري في سربه : **علي خليل وعبد الوهاب يوسف وعبد الحميد يونس وحافظ عبد الوهاب ومحمد محمود شعبان** .. كان حليم الرومي واحدا منا ، يملأ جو القاهرة بالحانه العذبة ..

ثم تولى أمر الموسيقى بمحطة الشرق الادنى .

وانتهى به المطاف — كما علمت منه هذه المرة — الى أن أصبح مستشارا للموسيقى باذاعة لبنان .

وحليم الرومي مفتون بالكشف عن المواهب الجديدة . وهو الذي اكتشف صوت المطربة الحالمة **نازك** ، والمطربة العظيمة **سعاد محمد** .

ولعل اهم مكتشفاته كانت في بداية عهده باذاعة لبنان ، حينما لمح في احد البرامج المدرسية ، صوتا يلمع بين اصوات مجموعة من تلميذات احدى المدارس .. فأرهف اليه السمع .. ثم استدعى صاحبة الصوت ، وهي صبية في أول العمر ، جمة الحياء ، وسألها عن اسمها فقالت :

— نهاد حداد

وعرض عليها أن تترك المدرسة ، وتتفرغ للعمل في الاذاعة كمنشدة بالكورس ، براتب شهري يبلغ ضعف راتب أية منشدة اخرى ، على أن يتولى موهبتها بالصقل .

وسألت الصبية امها .. وعادت في اليوم التالي تجيب بالايجاب .

هل تعرفون من هي نهاد حداد ؟

هي صاحبة الصوت الملائكي : فيروز .. التي تألقت .. وتألق بها فن الاخوين رحباني فيما بعد .

فيروز .. اكتشفها حليم الرومي!

مجلة الغاضبين

● لست فيلسوفا ولا عالما نفسيا .. انني فقط اضع فى افلامى ما اشاهده بعينى .. والتجارب التى تمر بى ..
مايكل انجلو انتونيونى !
« مخرج فيلم انفجار »

ظاهرة غريبة فى مجلة المسرح والسينما

● من العسير مهما حاولت ان تتوقع موعدا محددا تصدر فيه مجلة السينما « المسرح والسينما » السبب أنها تصدر حسب التساهيل . والتساهيل هذه قد تكون رغبة مسئول من المسئولين الكثيرين جدا فى مؤسسة النشر ووزارة الثقافة فى تغيير موضوع ما او طبع مجلة « المجلة » قبل « المسرح والسينما » رغم ان الاولى مفروض انها تصدر بعد الثانية ، اقول مفروض لان كل شىء اصبح زئبقيا والغريب ان هذه المجلة الوحيدة المصابة بهذا المرض : عدم احترام موعد صدورها وعلى القارىء ان ينتظر رغم انفه مع ان استمرار هذه الظاهرة ضار بتوزيع المجلة

● كذلك ليس مفهوما حتى الان معنى ان تظل مجلة السينما لصيقة بمجلة المسرح فى غلاف واحد رغم ان لكل منهما هيئة تحرير مستقلة

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

طريق الجزائر إلى السينما الجديدة

قبل الثورة ، لم يكن للجزائر انتاج سينمائى . ومع ذلك ، ففى السنوات الخمس الماضية استطاعت الجزائر ان توجد لنفسها طابعا قوميا فى الانتاج السينمائى ، لم يحقق طفرة فى الفن الجزائرى فحسب بل اذهل العالم كله بتفوقه تكنيكيا وفكريا

ففى مهرجان « كان » ١٩٦٧ فاز فيلم « **رياح الاوراس** » الذى اخرجه محمد الاخضر حامينا بجائزة العمل الاول

وفى مهرجان فينيسيا من نفس العام فاز فيلم « **معركة الجزائر** » بجائزة الاسد الذهبى .

وفى مهرجان موسكو ١٩٦٥ فاز فيلم « **سلام حديث العهد جدا** » للمخرج شاربى بجائزة السينما الشابة ، كما فاز فيلم « **فجر المعذبين** » لاحمد رشدى بجائزة مجلس السلام العالمى بمهرجان ليبزج فى نفس العام .

ومنذ ذلك الوقت والسينما الجزائرية تشق طريقها بخطا ثابتة فى المهرجانات العالمية .

ومنذ ذلك الوقت ومجلات السينما ونوادى السينما بأوربا تناقش هذه الظاهرة . ظاهرة الطفرة المفاجئة للانتاج السينمائى فى بلد لم تكن لديه أى تقاليد سينمائية ، ولا يملك - حتى الان - ستوديوهات ، ورصيد ضئيل جدا من المعدات الفنية .

والواقع ان خلف هذه الطفرة « عقلية جديدة » . وهذه « العقلية الجديدة » هى الراسمال الكبير للسينما .

فلكى ينتج الجزائريون ، كان عليهم ان يرسوا أسس العناصر الاولية لقيام فكر سينمائى . ولهذا كانت نقطة البدء هى انشاء مكتبة السينما القومية « السينماتيك » وهى تماثل دار الكتب بالنسبة للباحثين فى الادب والعلوم مثلا . وتم ذلك عام ١٩٦٣ ، وما كادت السينماتيك تزدحم بالافلام من كل المذاهب والتيارات ، حتى أصبح الظرف ملائما للتوسع فى العروض الخاصة لهواة السينما والمثقفين ، وبذلك نفذ فى عام ١٩٦٤ **مشروع نوادى السينما** ، ففى كل بلد به تجمع سكانى له اهميته انشىء ناد للسينما ، وبدأ المثقفون يناقشون العروض ويحللون اتجاهاتها ، وتدريجيا تولدت لدى الشباب الرغبة فى اتخاذ السينما كوسط للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم ، تماما كما يعبر الشاعر والموسيقى عن مشاعره وافكاره .

لقطة من فيلم « معركة الجزائر »!!

وهنا كان ضروريا أن ينشأ **المعهد القومى للسينما** ، واستطاع خلال عامين ، أن يخرج نحو ٢٠ مخرجا وفنيا ، درسوا فى العام الاول اسس التكنيك والثقافة السينمائية ، ثم طبقوا ذلك فى العام التالى فى افلام اخرجوها بانفسهم بالمعهد .

والى جانب المعهد اجتذب الفكر السينمائى عددا من الادباء والرسامين ، وبذلك تكونت نواة السينما الجديدة فى الجزائر : **سينما لا تهتم بالعمل التقليدى بالبلاتوه ، بل تتخذ شعارها من راى روسيلليني ، رائد الواقعية الجديدة ، الذى يقول : « ان اعدى اعداء السينمائى هو البلاتوه . انه مجموعة من الالات المعقدة تجعل الاحساس حبيس اركان الاستوديو ، بينما مهمة السينمائى هى ان يترجم عن احساسه بما يراه فى الواقع المحيط به » ..**

وبلا رءوس اموال طائلة ، وبلا تقاليد فنية شكلية ، وبلا اى راسمال سوى الفكر والكاميرا والارادة ، استطاع شباب الجزائر ان يوجد لبلاده سينما وصلت فى مدى خمس سنوات ، الى المستوى الدولى ، ووجدت فى كل بلاد العالم ، من يوزع افلامها

صبحى شفيق

لامكان لشعار

ليس فى الامكان أبدع مما كان

منذ اكثر من ثلاث سنوات ومراقبة السينما بالتليفزيون تسير على منهج « ليس فى الامكان ابدع مما كان » .. و « الشاطرة تغزل برجل حمار » .. و « الكم افضل من الكيف » .. و « مشى حالك تاكل عيش » .. هذا هو المنهج الذى ابتعه انصار الكم التقليديون الذين حسبوا الحساب فوجدوا إن العمل أيا كان اربح من الكلام فى التغيير .

وفى تظرهم ان الكلمات التى يطلقها الشبان من خريجى الاكاديميات ما هى الا ثرثرة أطفال وملء فراغ .. وعندما يكبر الانسان فان الحياة ستعلمه بلا شك انه ليس فى الامكان ابدع مما كان .

وفى الاسبوع الماضى اجتمع مراقب البرامج السينمائية بالمخرجين واعلن انه منذ بداية العام الجديد ستوضع خطة كاملة على مدار العام تحدد نوعية الافلام التى ستقوم المراقبة بانتاجها وستحدد ميزانية لهذه الخطة ، وان العمل الجيد سيطرد العمل الردىء ، وان حالة الفوضى الانتاجية بالمراقبة قد انتهت الى الابد . وان مسئولية الاعلام ستنتقل من أعلام داخلى الى اعلام خارجى ويتبع ذلك مستوى تكتيكى رفيع ومعالجة بعيدة عن الاثارة الرخيصة المبتذلة .

ان هذا الكلام بلاشك قد اثلج صدور اصحاب المواهب الحقيقية المطالبين بالتغيير لخلق سينما جديدة قادرة على التعبير عن مشاكلنا المعاصرة بصدق ، بعيدة عن الزيف والدعاية المجوجة التى تسيء اكثر مما تفيد .

واننا اذ نرحب بهذه الدعوة والثورة على التراخى والعبث لا نستسلم لهذه الوعود بلا حساب ، فكثيرا ما يقوم بعض المسئولين من وقت الى آخر ببذر بذور الامل ثم ينسون انها فى حاجة الى رعاية مستمرة لكى تنمو وتزدهر وفجأة يموت كل شيء ونعود ادراجنا نحمل بين طياتنا شبح الخيبة واليأس والخوف من المستقبل الذى يهدد مئات الشبان الذين يتخرجون كل عام فى المعاهد الفنية

وفى كلمة أخيرة اريد ان أهمس بها فى أذن كمال أبو العلا المسئول عن مراقبة البرامج السينمائية :

« ليس اتاحة الفرصة امام الشباب هو كل المطلوب بقدر توفير المناخ الصحى لضمان نجاح هذه الفرصة وتمهيد الطريق لظهور التجارب الشابة الى الوجود » .

أحمد متولى

ثورة المكن ومشكلة الفيلم التجريبى

الفيلم التجريبى القصير هو منفذنا الى اطلاق الخيال والمغامرة بتحقيق افكار يصعب المغامرة بتحقيقها على مجال واسع يتطلب ميزانيات كبيرة . ومن خلاله يمكن اختبار مدى نجاح هذه الافكار او اخفاقها . كما يمكن بانتاج عدد من هذه الافلام التجريبية القصيرة تدريب الجمهور على تذوق اساليب جديدة فى تناول الافكار

وقد ظلت فكرة الفيلم التجريبى مهملة فى السينما المصرية . وكان من العسير على تجار الفيلم من المنتجين والموزعين التفكير فى تشجيع مثل هذا النوع من الافلام غير المضمون الربح . الى ان جاء القطاع العام وعقدنا عليه الامل - كما سبق ان عقدناه على التليفزيون - فى ان يجعل للفيلم التجريبى مكانا خاصا فى انتاجه . لكن لا هذا ولا ذاك حقق الامل . اذ سيطرت على اجهزتهما نفس العقلية التى حصرت الانتاج السينمائى داخل نفس الاطار التقليدى الا فيما ندر من محاولات استطاعت بصعوبة ان تتسلل الى الشاشة مثل تجربة تحويل قصيدة شنق زهران للشاعر صلاح عبد الصبور الى فيلمين قصيرين يتخذ كل منهما منهجا مختلفا فى التنفيذ ، تعرضت الكواكب لتحليل احدهما فى عددها « ٨٧٢ » .

ومن هذا النوع المتميز من الافلام عرض اخيرا فيلم « ثورة المكن » . وهو اول الافلام التجريبية من انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة .

وفكرة الفيلم .. بسيطة .. وجديدة .. وهى عبارة عن لقطات قريبة لاجزاء صغيرة من اذرع الآلات الحديدية وهى تملأ الشاشة بحركتها مع موسيقى مسرحة .. وفجأة تنطلق صفارات الانذار فى نعيق مفزع .. وتتوقف الآلات .. لحظات من الصمت المطبق يقطعه صوت بشرى لاول وآخر مرة فى الفيلم « المكن ده بتاعنا .. ولازم نحميه . ولازم ينتج » . ويعود المكن الى الحركة . ولكن فى هذه المرة تنطلق الحركة مع مارش عسكرى .

ودور التصوير فى مثل هذه الافلام السيمفونية ليس هينا اذ يتطلب الامر فوق الاختيار الدقيق للكادر الحصول على تأثيرات غير معتادة

ويمثل المونتاج مع الموسيقى العمود الفقرى للفيلم .. وقد استطاعت الصورة بتأثيراتها الفنية ، والمونتاج بايقاعه ، ابراز فكرة المخرج التى اكدتها الموسيقى التصويرية ، وقد حلت محل الكلمة فكانت اقوى ايحاء بالسلام فى الجزء الاول والحرب فى الجزء الثانى

واذا كان الفيلم قد قدم جديدا من حيث الشكل .. فقد قدم كذلك طاقات بشرية جديدة اثبتت جدارتها من الشبان الذين لا يزيد عمر الواحد منهم عن ٢٥ سنة . ومنهم مدكور ثابت اعد السيناريو وقام بالاخراج .. وممدوح هلال قام بالتصوير ، وعادل منير بالمونتاج ، ومجدى كامل مهندس الصوت .. وكلهم تخرجوا فى معهد السينما .. اما الموسيقى فوضعها عبد العظيم عويضة الطالب بمعهد الكونسرفتوار

واذا كان المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة قد وفق فى انتاج هذا الفيلم فنرجو منه الا يحرم السينما العربية من محاولات اخرى جادة وشابة .

هاشم النحاس

نادى السينما تجربة تحتاج إلى الجدية

لقد جاء نادى السينما معبرا عن ضرورة ثقافية تدفع اليها ظروف السينما المحلية فى تخلفها الفكرى والفنى ثم سطوة الرقابة على العروض الاجنبية بالذات والتحفظات التى تضعها الشركات الاجنبية على توزيع عرض افلامها لدينا خاصة الافلام ذات الطابع التجريبى او التجديدى ، ومن ثم فان النادى يجب أن يستمد تصوره لمهمته من هذه الظروف ومن ثم يمكن أن تتحدد وظيفته كالآتى :

اولا : يقوم بوظيفة دور العرض العامة بالنسبة للافلام الممنوعة رقابيا ، والتى لا تهتم بها شركات التوزيع لاسباب تجارية لا فنية

ثانيا : وظيفة السينما تيك بالنسبة لعيون الافلام العالمية القديمة .

ثالثا : وظيفة نادى السينما فى البلاد المتقدمة والتى تعتمد على تقديم افلام ذات طبيعة فنية طليعية .

ولقد بدأ هذا النادى بخطة من الافلام المنتقاة كما هو مكتوب فى خطة وزارة الثقافة . لكن احدا لم يلتزم بما هو منشور ، ومادمنا عاجزين عن وضع خطة نلتزم بها فلا مبرر لادعاء ما لا طاقة لنا به .

ومع ذلك فان الافلام التى عرضها النادى كانت على جانب كبير من التفوق فى المضمون والتكنيك ما عدا عددا ضئيلا جدا منها ومن الافلام العظيمة التى قدمها النادى : برسونا ، امتياز ، اللاهث ، ٤٥١ فهرنهيت ، الفقيد العزيز ، الانسان ليس طائرا ، دوسيه حب ، المدرس الاول ، ايفان الرهيب ، الحياة الزوجية .

ولعل دوسيه حب والانسان ليس طائرا من الافلام الممتازة فى تناولها لمشكلات التطبيق فى المجتمعات الاشتراكية . ويعتبر المدرس الاول من الافلام الجيدة فى تناول موضوع الجمود الذهبى الذى يجر البلاء على حرية العمل الانسانى ومن ناحية اخرى فان فيلم « الحياة الزوجية » يعرض مأساة زوجة تريد من زوجها أن يصبح ثريا باى وسيلة .. فالفيلم يعرض مأساة امرأة متطلعة وتطلعاتها غير مشروعة وعندما خرجت للعمل لم يعارض الزوج فى هذا وانما رفض أن تخونه مع اصدقائها الاثرياء .

وعلى العموم فان نادى السينما يجب أن يقدم كل الاتجاهات لاننا فى حاجة ملحة الى التثقف والفهم والاطلاع فالفيلم هو خير معلم مهما كانت قراءات الكتب مفيدة .

فتحى فرج

الضيوف

كوميديا ريفية من فصل واحد

بقلم : محمود دياب

رسوم : مجدى نجيب

شخصيات المسرحية

- علوان
- سيد احمد (تنطق : ازدحمد) من كبار السن فى القرية
- سيد واحمد ولدا الشيخ سيد احمد
- عباس . ابن الشيخ علوان
- خديجة . ابنة الشيخ علوان
- الحاجة نفيسة : عجوز من القرية
- حليمة : امراة شابة من القرية
- حسين ابووالى : من اعيان القرية
- على ابو شجر : رجل من القرية (وشجر تنطق سجر)
- الاستاذ سعيد : ضيف من القاهرة ، فى عمر علوان وسيد احمد
- هانى والفت : ابنا الاستاذ سعيد
- صابر : شاب من القرية ثقيل النطق (حفيد الحاجة نفيسة)

المكان

- قرية مصرية

الزمان

- الزمن الحاضر

المنظر

(ساحة فى قلب القرية .. تصب فيها ثلاث حارات ضيقة .. فى مكان بارز مدخل بيت الشيخ علوان .. امامه مصطبة .. وثمة باب آخر قريب توجد امامه مصطبة اخرى صغيرة ..)

الوقت

عصر يوم من ايام الصيف

(خديجة تكنس المصطبة وحول مدخل بيت الشيخ علوان (بعنو بلح) فى مرح وحيوية وهى تدندن بأغنية ريفية .. تظهر حليمة مندفعة من الحارة اليمنى تعبر الساحة الى الحارة اليسرى ، تلحظها خديجة ..)

خديجة : (منادية) حليمة ..

حليمة : (تتوقف وتلتفت اليها)

خديجة : بتجرى ليه كده ؟! .. حتى المواف ماقلتيها ..

حليمة : ماخدتش بالى .. اصلى مستعجلة شوية

خديجة : خير انشالله ..

حليمة : رايحه البر التانى اشترى وزة ..

خديجة : (فى خبث) وليه وزة ؟! .. انت حداكى فرح ولا ايه ؟!

(تضحك ضحكة صغيرة)

حليمة : علشان الضيوف اللى جايين ..

خديجة : ضيوف ؟!

حليمة : اصل فراخنا صغيرة ماتنفعش ..

خديجة : انهم ضيوف .. ؟ تكونيش تقصدى ...

حليمة : (مقاطعة فى تحد) ايوه .. سعيد بيه واولاده

خديجة : (فى تهكم) لهو سعيد بيه واولاده رايحين ..

حليمة : (مقاطعة) ايوه .. رايحين ينزلوا فى دارنا

خديجة : فى داركم ؟! ليه ؟! .. مالهومش قرايب فى البلد ؟! (تستدير لتتابع الكنس) دى تبقى داهية كبيرة

حليمة : ايه هيه اللى داهية كبيرة ياخديجة ..

خديجة : انهم يفوتوا قرايبهم وينزلوا حداكم

حليمة : وهما فين قرايبهم دول

خديجة : (فى غير اكتراث) روحى اسالى ابويه

حليمة : تكونيش فاكره انهم قرايبكم

خديجة : (مواجهة لها فى تحد) امال مش قرايبنا (لم فى اهمال) جايز ..

حليمة : وحتى لو كانوا قرايبكم سالوا فيكم ؟ .. بعتولكم ؟ ..

خديجة : بعتولك انت ياحليمة ؟

حليمة : ايوه .. باعتين الجواب باسم الشيخ يونس .. والشيخ يونس دا يبقى ابويه ..

خديجة : اذا كان ع الجواب بقى .. يروحوا ينزلوا على ابوكى فى الجبانة ..

حليمة : ماتتحشمى شويه ياخديجة .. حتى الاموات مش عيسلموا من لسانك ..

خديجة : اصلك بتقولى ابويه .. (يدخل الشيخ علوان من الحارة اليسرى)

علوان : (فور ظهوره) ايه الحكاية يا خديجة .. (تفاجأ

خديجة به) انت لحـــــالك ماخلصتيش ..
خديجة : ماخلاص اهو بابا ..
علوان : بقى اروح اصلى وارجع .. والقشه لسه فى ايدك ..

خديجة : مش بالضف ..

علوان : تنضفى فى ساعة !! .. والناس اللى جايين من مصر دول .. هياكلوا ايه !!

خديجة : وانا هاكلهم ايه .. مش لما تدبحوا الخروف ..

علوان : جهزوا انتم كل حاجه .. وماليكيش دعوه بالخروف ..

الخروف مش هيتدبح الا عنـــد وصولهم ..

حليمة : مالوش لزوم الخروف ياعم علوان .. الضيوف هينزلوا علينا ..
علوان : هينزلوا عليـــكم فين ياحليمة ..!!

حليمة : فى دارنا ..
علوان : الكلام دا عيب ياحليمة .. (الى خديجة) هاتى الشريط الجديد يابت .. (ثم الى حليمة) .. الرجالة ماخلصوش من البلد علشان نسوانها تقوم بالواجب..

(تدخل خديجة الدار)
حليمة : الجــواب جاى باسم ابويه ..
علوان : الله يرحمه سيدنا .. كان راجل طيب .. والله عز علينا فراقه ..

حليمة : وابويا داره مفتوحة ..
علوان : بيتنه عامر يابنتى بيكى وبأولادك .. ماهو سعيد بيه .. ماكانش يدرى ان ربنا اختـــار الشيخ يونس من زمان .. قام بعت الجواب عليه

(تعود حليمة تحمل حصـــيرا تفرشه على المصطبة)
حليمة : وهوا فين الجواب اللى اخدته منى ياعم علوان

علوان : (مشيرا الى صدره) معايا .. فى جيب الصديرى

حليمة : طب انا عايزاه ..
علوان : (وقد بدا يثور) وهوا فيه ايه الجواب ياحليمة ..ورقة

بيقول فيها انه جاى البلد .. كمبالة دى رخرة هتتشـــاكل عليها ..
خديجة : (الى حليمة فى لهجة انتصار وقـــد انتهت من فرش الحصير) اخلصى منه بقى .. انت وهو شورة خير ..

علوان : (الى خديجة) شوفى شغلك يابت ..

(تدخل خديجة الدار)

حليمة : (وهى تكاد تبكى) مش عايزاه .. وما دام هو بعته على ابويا .. يبقى كان ناوى ييجى على داره .. فلازم ينزل فى داره .. ولا يعنى اكمنى وليــه .. يضيع حقى فى البلد

علوان : وفين هو الحق اللى هيضيع لك ياحليمة !!

حليمة : والله لانا شاريه الوزة .. ودبحاها وطبخاها .. ولا حد هياكلها غيرهم . لما اشوف .. (تمضى خارجة من الـــدار وهى تجفف دموعها بكم جلبابها) .. ولا يعنى اكمنى وليه .. ولا يعنى اكمنى وليه
علوان : (وهو يجلس على حافة المصطبة) انا عارف هو بعت الجواب على الشيخ يونس ليه.. نسى قرايبه يا ناس .. ماعادش فاكرهم ..

(يظهر الشيخ سيد أحمد من الحارة الوسطى مندفعا فى غضب يتبعه ولداه أحمد وسيد)

سيد احمد : (فور ظهوره مع نهاية عبارة علوان) على آخر الزمن هتتنسى .. دا قريبنا من اب وام .. والقيم عمره مايصبح ميه ..

(يفاجأ بوجود علوان امام داره فيواجهه ثائرا) هوه فين ياعلوان؟
علوان : مين هوه ياسيد احمد !
سيد احمد : (الى ولديه) ردوا عليه ..
سيد واحمد : (معا) خالتـــا البيه ..
سيد احمـــد : (الى ولديه) عمكم يادبش ..

سيد واحمد : عمنا وخالنا ..
سيد احمد : ايوه .. قريبنا من اب وام .. هو فين !

علوان : لســه ماجاش .. اقعــد استريح ..
سيد احمد : عمرى ماهارتاح فى دارك ياعلوان .. يحرم عليه بعد النهارده ..

علوان : ايه اللى جرى يا سيد احمد .. مالك جاى عليه زى اللى ناوى على قتلى

سيد احمـــد : غلطت فى حقى ياعلوان .. وليه عندك حق عرب .. (يجلس)
سيد : ومش هنفوت الحق .. (يتربع على الارض ويتبعه أحمد)
علوان : وانى مستعد للحق ولو على رقبتى .. قول لى بقى ايه اللى حصل ..

سيد احمد: ازاى يوصلك جواب من سعيد بك .. قريبنـــا .. وتدارى عليه
علوان : اقول لك ..

سيد احمد : (مـــستطردا) واسمع الخبر من ناس أغراب .. علشان ساكن فى طرف البلد اقوم انتسى ..

علوان : احكى لك ياسيد احمد

سيد احمد : وريني الجواب ياعلوان ..

علوان : وعايز ايه من الجواب ياسيد احمد ..

سيد احمد : اشوفه يا اخي .. انت مداريه عليه ليه !! .. علشان اسمي مذكور فيه .. مش كده !! .. طبعا هوه جايب اسمي فيه .. لانه قريبنا .. ودي مافلوش ..

(يخرج عباس من باب الشيخ علوان .. يرتدي افرول يظهر من تحته صداريه .. وعلى راسه طاقية ريفية وبر)

علوان : (وهو يدس يده في جيب صداريه ..) ادي الجواب ..
عباس : السلام عليكم ..

(يجتذب انتباه الجميع وينتهز علوان الفرصة فيخرج يده فارغة .. انظار سيد احمد واولاده معلقة بافرول عباس وقد ظهرت عليهم الدهشة ..)

سيد احمد : (وهو يستعرض ببصره الافرول) وعليكم السلام
علوان : انت لسه هنا ياعباس ! مش قلت لك تقف ع الزراعيه تقابل الناس ..

عباس : كنت باكل لي لقمة ..
سيد احمد : (مشيرا الى الافرول) ايه ده يا عباس !!

علوان : دي عفريته .. (يبتسم في زهو ..)

عباس : (يضحك ضحكة خفيفة وهو يسوي صدر الافرول)

احمد : (الى سيد) عفريته ..
(يضحكان .. ينهض كل من سيد واحمد ويدوران حول عباس يتحسان الافرول بدوسانه)
سيد احمد : واشمعنى كده !!
عباس : حلوة للشغل .. بتريح
علوان : اصل جرار الجمعية اللي بيسوقه يلزمه عفريته

سيد احمد : الجرار !!

علوان : عقبال ولادك ..

سيد : مالجبيلي واحدة يابا ..
احمد : تنفع للغيط برضه ..
علوان : قوام ياعباس ع الزراعية .. استنى الناس

عباس : طيب هادخل البس الجلابية ..

علوان : وليه يا اخي الجلابية .. ما انت كده كويس .. دانت هتقابل ناس من مصر .. يالله ياعباس ليكونوا وصلوا ..
(يستدير عباس ويخرج من اليمين ..) هم شوية يا عباس
(العيون معلقة بعباس الى ان يختفي .. وتمر لحظة صمت ..)
سيد احمد : (صارخا وقد افاق فجأة) الجواب يا علوان ..
علوان : (وقد اربكته صرخة سيد احمد يدس يده في جيبه صداريه) اهو ياسيد احمد

سيد احمد : (ينتزع الخطاب من يد علوان) واد يا سيد ..

(مشيرا الى طريق عباس) ورواه ياواد .. واياك تفوت له الضيوف
سيد : (وهو يهرول في اثر عباس) حاضر يابا ..
(احمد يستعد ليلحق باخيه)
سيد احمد : انت رايح فين ياواد يا احمد ..
احمد : هاروح وياه .. مش هيقدر لوحده على عباس ..
سيد احمد : اقعد ياواد اقرالي الجواب .. خد شوف لي اسمي فيه ولا مش فيه ..

(احمد يتناول الخطاب ويلقي نظرة في اثر اخيه ثم يتربع ثانية على الارض .. علوان وسيد احمد منصتان في اهتمام .. ولمر لحظة يجيل احمد خلالها بصره في الخطاب دون ان ينطق)

سيد احمد : ما تقرا يا وله .. انت بتدور على ايه عندك !!

احمد : ماالصبر يابا .. اصل الكلام مش متفسر ..

سيد احمد : قول انت اللي مش عارف تقراه ..
احمد : كتابته صعبة يابا ..

علوان : ما هو كتابة مصر حاجة .. وقرايتنا حاجة ياسيد احمد
سيد احمد : (الى ابنه) سمي انت باسم الله .. والكلام يتفسر لوحده

(على ابو شجر يدخل من الحارة الوسطى .. ويقف لحظة في حيرة وتردد)
سيد احمد : ما تسمي يا وله ..
احمد : مانا سميت .. لولايا ازرق .. (يعود للتحديق في الخطاب محركا شفتيه)
ابو شجر : شيخ علوان ..
(يرفع الشيخ علوان وجهه اليه) تسمح في كلمة ..

علوان : خير يابو سجر ..
(ينهض علوان فيقوده ابو شجر الى مقدمة المسرح)

احمد : (يقرا في صعوبة) المحترم .. سيدنا الشيخ يونس
سيد احمد : عارفينها دي .. شوف حاجة غيرها .. (يعود احمد الى الحملقة في الخطاب في ضيق) .
ابو شجر : باقول ايه يا شيخ علوان .. المسالة يعني من غير كتر كلام ..
علوان : (وقد احس بالمشكلة) طب قول ومايكترش كلام ..
ابو شجر : الوليه عزيزه مراتي

.. من ساعة ما رجعت البيت وعرفت اني بعت لك الخروف بستة جنيه .. وهيه قالبه الدنيا على دماغي ..
علوان : وايش عجب يعني ..
ابو شجر : بتقول بسبعة يابلاش تبيع ..
علوان : وكلام الرجاله يروح فين يابو سجر

ابو شجر : (وكانه لم يسمع شيئا) .. وبتقول اذا ما كانش في الامكان تزود جنيه .. ترد لنا الخروف .. وتاخد فلوسك ..

علوان : وكلام الرجاله يابوسجر
ابو شجر : (في هدوء يخرج من جيبه لفافة بنكنوت) ونظرا .. لاني .. يعني .. اصرفت .. في جنيه ياشيخ علوان .. وانت راجل طيب .. فتديني الخروف .. وتاخد الخمسة جنيه .. ويبقالك في ذمتي جنيه ..

علوان : طيب يابو سجر .. ما دام المساله دخلت فيها الحريم .. تروح تكمل لي ع الستة جنيه اللي خدتهم .. وليجي تاخد الخروف .. وليكن معلوما .. لو اتأخرت بالفلوس ساعه .. الخروف هيندبح .. فاهم .. هيندبح .. اتوكل على الله ..
(يعود علوان الى مكانه من المصطبة) ..

ابو شجر : (في استعطاف) طب اقول ايه للوليه يا شيخ علوان ؟
علوان : قول لها تشوف لك حل .. (يجلس) ايوه يا شيخ سيد احمد .. شفت ايه في الجواب
سيد احمد : اسال لافندي المتعلم .. (مشيرا الى احمد)
احمد : (في سخط وهو ينتفض واقفا) اولا .. انا مش افندي .. ثم اني متعلم في كتاب .. واللي كاتب المكتوب ده متعلم في جامعة .. يبقى تصبر عليه لما افسر كلامه .. (يتسلل ابو شجر خارجا وهو يهمهم في حيرة)
علوان : مالوش لزوم يا سيد احمد التعب دا كله .. اقول لك انا المكتوب باختصار ..

سيد احمد : والله لا يمكن ابدا لا بد من قرايته كلمة كلمة .. (الى احمد) الفضل كمل ..
احمد : (يعود الى الارض ويبدا في القراءة) .. لقد .. مضى .. مضى ..
سيد احمد : (في عصبية) عرفناها .. مضى .. وبعدين .. وبعدين يا خايب

احمد : (يتابع في ضيق) مضى على .. فراقنا .. اكثر من .. ستون .. سنة .

سيد احمد : اقرا يا واد كويس .. هيه مش ستون .. هيه سبعون ..
علوان : سعيد بيه ادرى ياسيد احمد ..
سيد احمد : سبعين سنة ياعلوان دانا سهران ليلة احسبها مع الجماعة ..

علوان : سبعين ليه ياسيد احمد .. ماهي باينة من غير حساب .. يوم ما ابوه حسن ابو جبر .. فات البلد وطلع على مصر باولاده .. كان سعيد بيه قد كده (مشيرا بيده) يعني كان بالكتير بتاع تمن سنين ..

سيد احمد : والله انت ما فاهم حاجة .. (علوان يزوم) هو سعيد بيه ده مش من عمري ؟ انا وهوه مولودين في شهر واحد .. وكنا احنا الاتنين بنلعب سوا

علوان : وانا كنت بالعب معاكم
سيد احمد : مش كتير ..

علوان : ما علينا .. وانت حداك كام سنة ياسيد احمد ؟

سيد احمد : كتير ..

علوان : يعني عديت التمانين ؟
سيد احمد : يا راجل حرام عليك ..
علوان : طيب يا اخي .. اهو من عمرك ..

سيد احمد : مش مهم .. ستين ستين .. وبعدين يا احمد ..
احمد : (يقرا) وقد .. احلت .. على المعاش .. لبلوغي الستين سنة .. منذ .. عدة .. سنوات
علوان : جالك كلامي ..
.. وبعدين ..
سيد احمد : مش مهم .. وبعدين ..
احمد : (يقرا) واحس الان .. بالحنين .. الى القرية .. حيث .. ولدت .. ونشات ..
سيد احمد : (منفعلا) ايوه
احمد : (متمما) .. والمنى ان .. اموت
سيد احمد : لا اله الا الله .. طب وعايز يموت ليه ؟
احمد : (يقرا) واحس ..

سيد احمد : هيه ..
احمد : بانني .. اخ .. طات ..
علوان : يعني بالعربي .. غلطت
سيد احمد : (في استياء) ودي كمان مش هنعرفها يا علوان ..
احمد : اذ .. ذ .. ق .. طمت .. من القرية .. ومن .. اهلي
سيد احمد : اهله .. خد بالك .. (يشير الى نفسه)
احمد : طوال .. هذه الستين
سيد احمد : (مصمصا بشفتيه) عنده اصل .. صحيح .. الضفر عمره ما يطلع م اللحم .. قول يابني .. فتح الله عليك
احمد : واني .. اود .. ان .. اعيد .. المياه ..
سيد احمد : يعني الميه ..
احمد : الى مجاريها ..
علوان : بالحق ياسيد احمد .. الترعة جتها الميه ولا لسه
سيد احمد : (بعد ان يوجه نظره استنكار الى علوان) قول يابني
علوان : اصل الرز بتاعنا عايز ميه ..
احمد : لذلك ..

سيد احمد : (مشجعا) ايوه..
احمد : فانني .. قررت .. ان .. ازور البلد ..
سيد احمد : دا يزيدنا شرف .. يا الف اهلا وسهلا ..
احمد : ومعى .. ابنى .. ها .. ني ..

سيد احمد : بتقول ابنه اسمه ايه .. !!
احمد : (يقرا) ها .. ني ..
سيد احمد : لا يا شيخ ! جايز .. وبعدين ..

احمد : وبنتي ..
سيد احمد : وبنته اسمها ايه ؟

احمد : ا .. ا .. فت

سيد احمد : فت !! واد يا احمد ايه الحكاية .. انت جرى لمخك حاجة !!

احمد : مكتوب كده ..

سيد احمد : مكتوب .. فت ..

علوان : كل اللى قرولى الجواب .. ماعرفوش يفسروا الكلمادي

سيد احمد : (يتناول الخطاب ويتأمله بغير فهم ثم يرده الى احمد) نهايته .. وبعدين ..

احمد : يوم .. الخميس القادم

سيد احمد : يعنى النهارده .. والست الهانم مش جاية !

احمد : ست الهانم مين ? .. تقصد مراته ?

سيد احمد : امال يعنى هتبقى مين .. ! امك مثلا !!

علوان : مش موضح فى الجواب

احمد : (يقرا مع احساس بالاهانة) وذلك .. حتى يت .. نسم .. اولادى .. هواء .. البلد الحبيبة ..

سيد احمد : فيه الخير .. الراجل الاصيل ..

احمد : ويربطوا .. بالارض .. السوداء .. الطيبة .

علوان : قول لى يا سيد احمد .. هوه ابو سعيد بيه يوم ما مشى من البلد .. كان قايت ارض باسمه !!

سيد احمد : (فى قلق) .. لا .. ما فاتش حاجة ..

علوان : امال يعنى شايفه جايب سيرة الارض فى الجواب

سيد احمد : اهى عبارة يا علوان .. بيحلى بيها الكلام ..

علوان : بصراحة انا مافهمتهاش .. الفار لعب فى عبى .. قلت جيتهم دى مقصود بيها حاجه .. اما اذا كان غرضه يحلى الكلام .. فمافيش مانع ..

سيد احمد : بينى وبينك .. أبو سعيد بيه .. اللى هوه عمى حسن أبو جبر .. ما كانش يمتلك من الدنيا حاجه .. كان فرع ضعيف فى عيلتنا ..

علوان : وعيلتنا ..

سيد احمد : عيلتنا بالاكتر .. قام لما راح مصر .. وربنا فتح عليه .. ضربت هناك معاه .. هيه .. حظوظ .. انما برضه بتاعل .. بيقولوا انه كان راجل طيب ..

(تظهر خديجة من وراء الباب)

خديجة : العواف ياسم سيد احمد

سيد احمد : الله يعافيكى يا خديجة .. وبعدين يا احمد .. قول ..

خديجة : مش هنشوف حد يدبح الخروف يابا ..

سيد احمد : خروف ايه ?!.. علشان ايه الخروف ?!

علوان : علشان الضيوف

سيد احمد : (ينتفض واقفا) قسما بالله خروفك ما هيتدبح يا علوان ..

علوان : (منتفضا بدوره) اعقل ياسيد احمد .. مافيش داعى للايمانات .. (يجد احمد فرصته للراحة فيمدد قدميه ..)

سيد احمد : انا صاحب حق فى الضيوف .. واولى بيهم منك ..

احمد : ومجهزين الدبيحة .. عجل بحاله

خديجة : وايه يعنى عجل .. دا حتى بيقولوا .. بصلة المحب خروف ..

علوان : واولى منى ليه يا سيد احمد .. انا مش عايز اتكلم من ساعتها .. وباقول آخدك بالهداوة .. انما اولى منى ليه ?

سيد احمد : مش عارف اولى منك ليه .. لانه قريبى اكتر منك

احمد : قريبنا من اب وام ..

خديجة : وقريبنا احنا كمان ..

علوان : روحى شوفى شغلك انت يابت .. وجهزى كل حاجة ..

خديجة : (وهى تدخل) قال عجل .. قال ..

سيد احمد : نحسبها .. وكل واحد له اصل يدور عليه .. (صارخا فى احمد) ما تشوف اسمى فى الجواب ياوله .. (يمتدل احمد منتفضا ويرفع الخطاب الى عينيه)

علوان : اسمك مش فى الجواب يا سيد احمد

سيد احمد : لا فيه .. (الى احمد) شوفه يا احمد فى ركن السلامات

احمد : (يجيل بصره فى الخطاب) فين يابا ..?

سيد احمد : ياواد فى حتة السلامات فى الاخر .. مش معقول يكون نسينى ..

احمد : (يقرا) واتنى ..

سيد احمد : (فى عصبية) مش مهمة دى .. شوف من اول سلمولى ..

احمد : (مستمرا فى البحث) سلمولى .. سلمولى

(تدخل الحاجة نفيسة من اليسار تدفع امامها « صابر » حفيدها)

الحاجة نفيسة: ماتتكلم يا صابر .. ولمسك فيهم جامد .. دول قرايبك

صابر : (فى تعلق ثقيل) ط..ط طيب .. يا .. يا ..

احمد : (وقد وجدها) ايوه .. اهى ..

صابر : (متمما) .. يا جدة ..

احمد : سلامى .. الى كل الاقارب .. والاخوان ..

سيد احمد : .. وبعدين ..

احمد : والسلام ..

سيد احمد : (وقد صدم) خلاص كده ..?.. (ثم الى علوان فى غير اقتناع) اهى كلمة القرايب دى .. يقصدنى انا .. (يتناول الخطاب ويدسه فى جيبه)

علوان : والى ..

سيد احمد : انت تخش فى حتة الاخوان ..

علوان : يا سيد احمد مش كده .. هو مش ابوبه كان يقول لابوه يابن خالى .. وابوه كان يقول لابويا .. يابن خالى ..

سيد احمد : بس القرابة دى كانت من طريق الحريم..اساسها حرمه ... ست الدار ام ابوه كانت من عيلة البقوش .. وام السعد .. ام جدك ابو ابوك .. كانت من عيلة البقوش .. آدى كل الحكاية ..

علوان : طب ودا شويه يا سيد احمد ..

سيد احمد : شوف احنا بقى .. (يفكر لحظة) سعيد بيه يبقى ابن حسن ابو محمد ابو جبر .. حلو كده .. جبر ده الجد الكبير .. كان له اخ اسمه عوضين ..

الحاجة نفيسة : (وكانت منصته للحديث باهتمام) ما كانش اخوه يا سيد احمد .. اخوه منين (يدخل من الحارة الوسطى حسين أبو والى ، فى حوالى الخمسين .. يبدو عليه انه من اعيان القرية .. بجسده الفارع الممتلىء .. وشاربه المفتول ، وجلبابه الحريرى الابيض ، وعصاه ذات المقبض العاجى .. فى مشيته احترازة الاعتداد بنفسه ..)

سيد احمد : (وقد استدار للحاجة نفيسة) ومش اخوه ليه يا حاجة نفيسة .?!

الحاجة نفيسة : لا مش اخوه .. كان ابن مرات ابوه ..

سيد احمد : عوضين كان اخوه

الحاجة نفيسة : جبر ماكانلوش اخوات .. كان ولد فردانى على سبع بنات .. (ابو والى يشعل سيجارة من علبة سجاير فاخرة)

سيد احمد : (فى غير اقتناع) كدمه ?..

الحاجة نفيسة : وما عادش فاضل من سلسال جبر فى البلد .. غير النبى حارسه (مشيرة الى صابر) صابر ابن ابنى .. ما تتكلم يا صابر ..

صابر : ما .. ما .. ما ..

سيد احمد : هيتكلم يقول ايه..

صابر : (متمما) .. طيب ..

ابو والى : (ينفث دخان سيجارته فى هدوء) بتتشاكلوا على ايه يا جماعه ..

علوان : سيد احمد يا سيدى .. عايز ياخد سعيد بيه ابوجبر على داره ..

سيد احمد : بشرفى ما هو نازل غير حدايا ..

الحاجة نفيسة : بشرفك ما هو نازل غير حدانا احنا .. (الى صابر) يا واد اتكلم

صابر : ما .. ما ..

علوان : وحداكم ليه يا حاجة كمان .. !!

الحاجة نفيسة : لا يا علوان .. الحق ما يعلاش عليه .. جوزى حسنين جد الواد ده .. (مشيرة الى صابر) ابوه سليمان ابن جبر .. يعنى صابر .. ابن خليل .. ابن حسنين .. ابن سليمان

سيد احمد : (مقاطعا) بس جبر بتاعكم .. غير جبر جد سعيد بيه

الحاجة نفيسة : ما فيش غير جبر واحد .. وكمان صابر لسه متجوز وفرشه نضيف .. وما فيش غيره ينفع للضيوف ... (الى صابر) ما تنطق يا بنى .. وجعت قلبى ..

ابو والى : (فى هدوء تام) دا كله ما يأثرش .. سعيد بيه لا رايح عندك .. ولا عنده .. ولا عندها ..

الجميع : (فى دهشة) امال فين ..?!

ابو والى : (فى اطمئنان) عندى آنى ..

سيد احمد : (ثائرا) وبقرب لك ايه يابو والى انت كمان .?!

ابو والى : (فى غير اكتراث) مايأثرش (لحظة صمت ..وتأمل)

سيد احمد : (صارخا) دا قريبى يا عالم ..

احمد : من اب وام

علوان : ابوه ابن خال ابويه

حليمة : (تطل براسها من وراء الباب) والخروف هيندبح

الحاجة نفيسة : (الى صابر) ياواد انطق يخرب عقلك ..

صابر : (صارخا فى جدته وقد قاض به الكيل) ايه .. (لحظة صمت ..)

ابو والى : (فى هدوء مثير) دا كله .. ما يأثرش .

صوت الاستاذ سعيد : (خارج المسرح) لسه يابنى البيت بعيد

صوت عباس : خلاص وصلنا بابيه

(تسمع « ماماة » خروف داخل بيت الشيخ علوان)

(البقية فى العدد القادم)

بداية القول على رأى الست المطربة خضرة .. ياليل ياعين .. يامجمع الحبايب بالليل ياليل .. وفى الليل على رأى فتحى افندى ثورة تجد القلوب السهرانة اللى مش قادرة تنام .. وأيضا القلوب اللى كتب الزمان بدموعها كلام .. وياعينى القلوب والعيون لها هذا الاسبوع حكاية .. وكمان رواية ! ..

قال الراوى

قلبى انخطف ، لونى انقطف ولا عمرى يوم دقت الهوى

البداية منذ عام ونصف تقريبا ووقتها كانت ممثلة مغمورة ظهرت فى فيلم واحد فقط كوجه جديد..

ووقتها كانت تلعب كل ليلة للسهر فى « الاستربو » وهات يا رقص ..وتنطيط..وتحنجيل!

وهناك ذات تحنجيلة التقت فى يوم من الايام بولد حليوه مثل البطيخ الشليان .. كحيل العين مثل عيون ماجدولين .. طويل مثل كوبرى امبابة .. عريض مثل سطوحيتنا .. بالاضافة الى انه يحمل اسفل انفه « شنبا » فى حجم رف المطبخ ! .. باختصار الواد بحلاوته يستطيع ان يلوى رقبة اجدع ست !

والممثلة المغموره بمجرد ان التقت عيناها به شهقت وقالت .. يا حلاوته ! .. يا جماله ! .. ياريت يحبنى ! .. ياريت يخطفنى ع الحصان !

.. ياريت يتجوزنى .. وياريت .. وياريت .. وياريت ! .. وايه يا ترى يا هلترى .. مالى كده متحيرة .. قلبى انخطف .. لونى انقطف .. ما اعرفش ليه متحيرة .. لا عمرى يوم دقت الهوى .. ما يكونش دا اللى اسمه الهوى!.

والهوى ـ يا ولداه ـ كان فى قلب الممثلة المغمورة ، مثل النار التى تندلع فى الهشيم ـ كويسه دى ـ والهشيم جعلها تلتقى فى يوم بالولد المعجبانى الذى يستطيع بحلاوته ان يلوى رقبة اجدع ست .. وايه ..

ـ ايه رأيك يا معجبانى لما نتقابل علشان نتكلم شويه !

المعجبانى رد عليها وقال .. ما عنديش مانع يا عينيه !

واللقاء كان فى ركن هادىء من « الاستربو » .. ومش كفاية « يا معجبانى » تقول بحبك .. الكلام دا مش كفايه .. احنا لازم نتجوز !

والمعجبانى قال لها ماعنديش مانع ياعينيه !..

والمانع وقتها ان الممثلة المغموره كانت متزوجة .. ولها ولدان .. والزوج اكتشف فجأة انه مثل « الطرطور » .. وبعد مسافة طويلة ابتدأ يعلم ان زوجته على علاقة بالولد المعجبانى .. والمسألة كبرت فى راسه .. وهات يا محاسبات عن خروجها .. ومن غيابها .. و ..

ـ اظن حاتقوليلى كنت عند الخياطة !

ـ اظن حاتقوليلى كنت بازور واحدة صاحبتى !

ـ اظن حاتقوليلى مشغولة بالتصوير فى الاستوديو !

ـ اظن انا لست لعبة بين يديك ! .. عنها وراح ـ ياعينى ـ حالف اليمين .. وطلاق بالتلاتة ما انت مراتى بعد كده !

والولد المعجبانى ساعتها كان قد ابتدأ يتجه للعمل فى السينما .. وواحد مخرج التقى به فى يوم .. واكتشفه .. واسند له دور فى فيلم لا تزال تصور مناظره . فى نفس الوقت ايضا كانت الممثلة المغموره قد ابتدات تشتهر .. وابتدأت تمثل ادوار البطولة .. وابتدأ النقاد يكتبون عنها وابتدات تصنع علاقات عاطفية جديدة وهو الامر الذى جعل الولد المعجبانى يخاف .. ويكش .. ويبتعد .. ويقرر عدم زواجه منها ! ..

والممثلة اياها كان الهوى ـ ياولداه ـ فى قلبها لا يزال مثل النار التى تندلع فى الهشيم بدليل انها رفضت مبدأ البعد الذى اعتنقه اخيرا المعجبانى .. وابتدات تطارده فى كل مكان يلعب اليه .. مره فى الاستوديو .. ومره فى البلاتوه .. ومره فى الشارع .. واخر هذه المطاردات كانت منذ ثلاثة ايام .. وبالذات فى منتصف الليل .. وبالتحديد عند ميدان التحرير .. ووقتها كان الولد المعجبانى يركب فى سيارة المخرج الذى اكتشفه وفجأة اعترضت طريقهما سيارة هبطت منها الممثلة اياها وطلبت من الولد المعجبانى ان ينزل من سيارة المخرج ليركب سيارتها .. والمعجبانى رفض بالتلاتة ! .. والمخرج الذى كان يعرف الحكاية قال لها .. ياست عيب .. ياست ما يصحش كده !

والست هات يا ترقزة .. وهات باشتيمه .. وانا مابقاش ممثلة اذا ما خليت كل الناس اللى فى ميدان التحرير « تتفرج عليك » .. وبعدها حدث خبط .. « ورزع » .. وشويه استغاثات .. وشويه احتقارات .. وشوية ازدراءات ـ نحوى اوى دى ـ وشوية بهدلة .. والولد المعجبانى رفض النزول من سيارة المخرج .. والناس فى ميدان التحرير كانت قد تجمعت وهات يا تريقات .. وضحكات .. والمخرج استطاع الهروب بالسيارة من ميدان التحرير .. والممثلة وراءهما .. وربما نشبت الخناقة مرة ثانية فى ميدان رمسيس ..

ومعلهش بتحصل فى احسن الميادين !

نبيلة سافرت الى بيروت

كانت قد حضرت الى القاهرة فى اجازة قصيرة بعد انتهائها من العمل فى فيلم « النصابين »

نبيلة عبيد ..

شريفة فاضل ..

يقدمه : فرفور

الثلاثة» وبعدها بالصدفة التقيت بها فى مطار القاهرة ..

– واهلا نبيلة عبيد ..

– وسهلا ياسى فرفور ..

وسؤال منى .. على فين ؟ ..

وجواب منها ..على بيروت !..

وسؤال منى .. علشان ايه ؟.

وجواب منها .. علشان فيلم جديد اسمه « سارق الملايين ».

وسؤال منى .. أيه دا اللى معاكى ! ..

وجواب منها .. . تلات شنط فيها شوية فساتين .. وشوية هدايا .. وكام بلوزة .. وكام جونله .. على كام مينى جيب !

وســؤال منى .. وايه اللى معاكى تانى ؟ ..

وجواب منها .. ما فيش بقى غير ماما !

وكلمة منى .. مع السلامة !..

وكلمة منها .. ما تتفضــــل معانا ! ..

وكلمة منى ..معلهش المره دى اصل منتظــــر خالتى جايه من القناطر !

نيللى والعريس المستعجل جدا

كان من الممكن ان نســـمع الزغاريد تنطلق من بيتها هـــذا الاســبوع لولا اللذى حدث فجاة ؟

والذى حدث فجاة ان العريس وهو طالب بكلية الفنون الجميلة كان قد تقدم الى والد الفنــانة نيللى لخطبتها بعد قصــة حب قصيرة عندما شاهدها العريس فى المسرح .. ووقتها خفق قلبه لها .. وتعالى نبقى اتنين .. ونفرح القــلبين .. مدام لقيت العين شاورت عليك انت ! ..

ونيللى قالت له .. طيب قول لبابا !

والعريس احضر الشبكه .. والدهب واللولى وذهب الى والد نيللى و قلنا مبروك مقدما وفى سرنا .. وتوقعنا ايضا ان نشرب شربات الفرح ! ..

واللى حدث فجــاة ان والد نيللى رفض حكاية الخطبــة فى الوقت الحالى ، نظـرا لظروف العريس اللى سيسافر فى اوائل العام القادم الى امريكا فى بعثة دراسية لدراسة فن الديكور .. وان شاء الله لما ترجع !

عبد المطلب يتحول الى صاحب ملهى

منذ شــهرين او ثلاثة نشرت الحكاية فى ثلاثة اسطر وقلت بان المفاوضات تمــت فى سرية تامة بين المطرب الشعبى **محمد عبد المطلب** وبين صاحبة ملهى ليـلى فى شـــارع الهـــرم .. على ان يستاجر الطرف الاول من الطـرف الثانى الملهى اياه .. ويقـــوم الطرف الاول والذى هو مطربنا الشعبى بتجديده والاشراف عليه وادارته .. والتاكد بأن الزبائن فى حالة انسجام .. وزاططة ..

وقد انتهى محمد عبد المطلب من ادخال التجديدات .. وسافر الى بيروت منذ عدة ايام لاحضـــار التحسينات .. والتحسينات التى سيحضرها معه : مطـــــربة ومونولوجست .. وفهد بلاك !..

والافتتاح بعد أيام .. وفرصة أن آخد ستى عديلة الى سهرة هناك .. وهات يا رقص .. وياللا .. الهالى جالى .. والمازينجا .. وتو ذى رايت .. تو ذى لفــت .. تويست..تويست .. آه يا اخويا تويت ! .. آه « ياوسطى » يارقص ! .

العيون الكواحل فى خطـــر !

فى منتصف الليل بالاســبوع الماضى فوجىء **محمد سلطان** بزوجته المطربة **فايزة احمد** تصرخ .. آه يا عيونى الكواحل ! .. الحقنى يا محمد ! .. عنية ما اصبحت بتشوف !

ومحمد سلطان اخرج السيارة من الجراج وهات يا جرى على الـــدكتور صبرى كامل طبيب العيون ..

وفى عيادة الطبيب جلســت فايزة احمد قبل دخولهـــا الى غرفة العمليات تقرأ القـــرآن الكريم وتطلب من الله ان تنجح العملية .

والعملية كانت عبارة من ازالة كيس دهنى كان قد اصاب عينيها فجـــاة ... والطبيب انتهى من اجراء العمــــلية فى الوقت اللذى نصحها فيه بعدم السهر ..وبعدم الخروج .. وبعدم السفر قبـــل مضى أسبوع على الاقل ! ..

ولعلمك سافرت فايزة فجـــاة الى اثينا بدليل سؤالنا منهــــا بالتليفون .. سافرت تعمل ايه؟

والذين ردوا علينا قالوا . . والنبى ما نعرف !

● من غير تكليف ●

زيزى البدراوى

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● ناويه اعمــل مشروع .. افتح كازينو مثلا !

شريفة فاضل

● ما عنــديش عربية .. حاضطر اخد تاكسى !

زيزى البدراوى

● انا دلــوقت بقيت اعرف ارقص !

عبد اللطيف التلبانى

● ايه رايك فى الباروكة اللى انا مشترياها دى !

نعمت مختار

● كانوا عاوزين يخلونى اقعد فى بيروت .. انا اللى رفضت !

ليلى طاهر

● دا انا مــافرة بيروت !

شريفه ماهر

● ما تعزمونى عنــدكم على فنجان قهوة .. وانا آجى !

سيد التقشبندى

● بعد ٣٠ سنة اكتشفت ان مافيش حاجة اسمها فن .. فيه فهلوه !

محمود الشريف

● بروفات الفرقة فى الزمالك .. والعرض فى الاسكندرية .. وربنا يسهل !

حسن يوسف

● بيقــــولوا انى فى الرقص امتداد لمدرسة تحيه كاريوكا .. وسامية جمال .. ايه رايك !

زيزى مصطفى

● سكر وحلاوتك ســكر .. وبادوب بالليل فى عينيك !

محرم فؤاد

صباح

بين الأخضر والبرتقالى

تونس : من صفية ناصف

كانت فرصة ان التقى بصباح .. عندما صحبت السيدة ام كلثوم فى رحلتها الى تونس . كانت صباح تصور فيلم « رحلة السعادة » مع فريد شوقى وسميرة احمد .. وهو فيلم مشترك بين مصر وتونس ولبنان . والتقينا فى فندق هيلتون حيث تنزل .. وكانت الساعة الواحدة بعد الظهر .. موعد قيامها من النوم .. وظللنا معا حتى منتصف الليل . وخلال هذه الساعات .. غيرت صباح اكثر من فستان .. وهذه طبيعتها ، وقد لفت نظرى استعمالها اللون البنفسجى فى كثير من فساتينها .. والاكسسوار الذى تستعمله .. اما الالوان الرئيسيه لمجموعة الفساتين التى ظهرت بها . . فهى الاخضر والبرتقالى .

ودار الحديث بيننا بلا اتجاه معين . قلت لها :

● اظن انك بدات سلسلة من الافلام المشتركة ؟

ــ انا مؤمنة جدا بالعمل المشترك بين الدول العربية والاجنبية . واى فيلم كبير ينتجه اى بلد .. لا يمكن ان يغطى مصاريفه .. مهما كان الاقبال عليه .. وهذه ميزة الانتاج المشترك .

● هل تفضلين مخرجين معينين ؟

ــ الله يرحمه .. عز الدين ذوالفقار .. وفطين عبد الوهاب .. ومحمد سلمان .. ومن الاجانب افضل هتشكوك وليلوش . . اما الممثلون .. فأحب عمر الشريف ، وجون فوندا .. وجان مورو ، وبريجيت باردو .

● ماذا يعجبك فى ب. ب ؟

ــ تعجبنى كامراة فقط .. اما افلامها .. فعادية .. وربما تكون رديئة .

● وماذا عن احب الملحنين ؟

ــ انا احب العمل الجيد . مثلا فى السنة الماضية غنيت لعبد الوهاب « الضيعة » .. ونجحت بشكل مذهل ، ثم غنيت فى الفترة الاخيرة اغنيتين . ومن اعمال فريد الاطرش الناجحة لى .. « يا على » ، « اكلك منين يابطة » ، « حبيبة أمها » ..

● هل حضرت حفلات ام كلثوم فى تونس ؟

ــ طبعا . ام كلثوم . اعتز بها جدا .. لانها اكبر فنانة فى الدنيا كلها .

● الم تفكرى مرة فى التلحين ؟

ــ التلحين موهبة .. وانا لا املك هذه الموهبة .

● ما آخر اخبار هويدا ؟

ــ تعبت مع هويدا .. وضايقتنى شوية .. لكنها رجعت الى الطريق الصحيح .. وتفتح عقلها .. فالبنات يثرن .. ثم يهدان .. وهذه طبيعة العصر .. وطبيعة سن المراهقة .

● اذا ارادت هويدا ان تتزوج من اوربى .. فهل توافقين ؟

ــ مادام الزوج مناسبا . . فلها مطلق الحرية .

● وآخر اخبارك ؟

ــ سأشترك فى مهرجان بعلبك اثناء الصيف ، وأشترك فى فيلم تركى ــ لبنانى اسمه « عصابة النساء » .

وهناك مشروع هندى مشترك مع لبنان بطولة فريد الاطرش ويخرجه بركات .

● وامنيتك ؟

ــ ان اغنى اغنية تلف العالم كله .. كما اتمنى ان تكتسح الاغنية العربية .. كل ارجاء الارض .

● ماهو شعورك .. وانت بعيدة عن مصر ؟

ــ احب مصر جدا .. ومشتاقة لها كل الاشتياق .. ففى مصر قمت بانجح الاغانى والافلام .. ولا يمكن انسى اهلها الذين اكن لهم كل حب وتقدير .

فستان الصدر فيه محلى بريشات طائرة .. موديل شارلستون بحزام تحت الوسط مع بوت طويل .

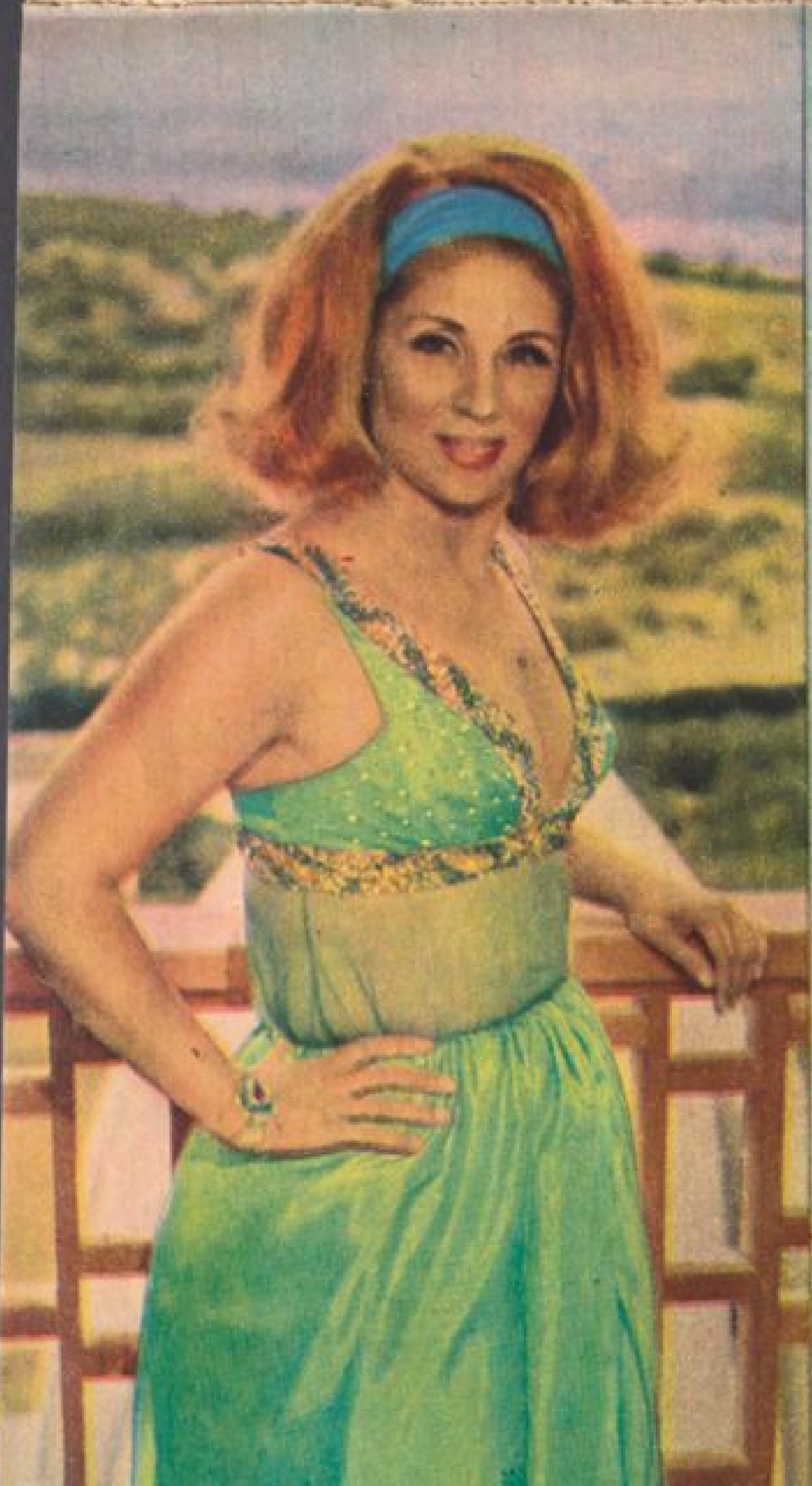

فستان للسهرة من الشيفون الأخضر محلى بالجالون الذهبي . به خرز وترتر ذي الصدر ..

فستان بنفسجي من قماش الكريب رومان بأكمام طويلة الفستان بكلوش واسع ويلبس مع بوت طويل ملون

الحلقة الخامسة

مذكرات

محمد رشدى

- كنت المطرب الوحيد الذى غنى فى الإذاعة يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢
- خرجت من الإذاعة مع ٤٥ مطربا لعدم الصلاحية
- عشت فى مملكة شارع محمد على فتعلمت كيف أكون مطربا

● ذهبت الى الاذاعة صباح ذلك اليوم الحار من أيام شهر يوليو لاقدم اغنيتى نصف الشهرية التى كانت تعنى بالنسبة لى كل شيء .. وكانت الاغنية التى أعددتها للاذاعة هى أغنية «ع الجبين مكتوب» .. ولكن ضابطا جاد الملامح كان يقف على باب الاذاعة منعنى من الدخول .. وكان معنى عدم اذاعة الاغنية بالنسبة لى اننى سأعيش خمسة عشر يوما قادمة بلا قوت. ذلك أن الاذاعة كانت حتى ذلك الوقت هى موردى الوحيد الذى يكفينى الكفاف .

وحاولت ان اقوم بأى شيء يمكننى من تقديم الاغنية وقابلت الاستاذ على خليل مدير الاذاعة فى ذلك الوقت ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئا سوى أن قال لى : « مفيش اغانى .. كله اتلغى .. فيه ثورة .. فاهم يعنى ايه ثورة» .. نعم .. كنت افهم معنى الثورة تلك التى كان الشعب ـ بالتأكيد ـ فى انتظار حدوثها يوما بعد يوم. ولكننى كنت افهم ايضا اننى سأعيش اسبوعين قادمين بلا طعام.

وضاعت كلماتى كما ضاع بالتأكيد توسلى للاستاذ على خليل الذى لم يزد على أن قال لى مرة اخرى: «يا ابنى باقول لك فيه ثورة.. ثورة» .. ووقفت أمام باب الاذاعة ومعى أعضاء الفرقة الموسيقية ننتظر الفرج

وعلى الجانب الاخر كان ذلك الضابط الشاب الجاد الملامح يتابع الحوار .. ووجدته يقترب منى فى حنان ابوى صادق ويقول: انت محمد رشدى بتاع « ويهنى قلب الى انسعد » ؟ .. وحينما اجبت بنعم .. قال لى على الفور « ادخل غنى الاغنية دى .. النهارده عيد » .. ودخلت الاذاعة غير مصدق .. ووقفت امام الميكروفون اغنى، « قولوا لمأذون البلد » صبيحة اليوم الخالد يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

وقدر للاغنية منذ هذه اللحظة ان تدخل التاريخ من أوسع ابوابه وان تشتهر كما لم تشتهر اغنية لى من قبل .. وقدر لى أن أكون المطرب الوحيد الذى كان له شرف المشاركة بالغناء صبيحة ذلك اليوم الخالد .

كان أجر المطرب فى الاذاعة حتى ذلك الوقت سبعة عشر جنيها عن التأليف والتلحين والاداء والفرقة الموسيقية .. وهو الاجر الذى كنت اتقاضاه ويتقاضاه زميل البداية عبد الحليم حافظ .

ومع الثورة بدأت النظرة تختلف الى الفنان .. وبدأ يستعيد حقه المادى والادبى جميعا .. وحصل الفنان على حقوق لم يكن يحلم بها .. ولكنى أستطيع ان اقول ـ الان ـ ان الفنان لم يقم بواجبه بنفس الدرجة التى كان يجب عليه أن يقوم بها .

كان يجب على الاغنية ابتداء من هذه اللحظة أن تسبق الثورة أو تواكبها على الاقل .. وكان يجب على الفنان أن يقترب من الجماهير التى صنعت هذه الثورة ليستلهم واقعها الاجتماعى ويستنبت تاريخها ويبحث فى تراثها عن معدنه الاصيل .. وكان لابد للفنان أن يخرج من محصلة هذه العملية باغنية الثورة التى تترجم قضايا المجموع وتلتقى مع ما يضطرب به وجدان الانسان المصرى الثورى فى هذه اللحظة التاريخية الحاسمة .

ولكن شيئا من هذا ـ للاسف ـ لم يحدث .

لقد غرق الفنان حتى اذنيه فى مجموعة المكاسب التى حصل عليها بلا حدود .. وابتعد بنفس الدرجة عن الناس وعن مجموعة التحولات الاجتماعية الخطيرة ـ فى القرية المصرية بنوع خاص ـ والتى بدأت بقوانين الاصلاح الزراعى واسقاط الاقطاع .

ووقع الانفصال الحاد بين الفنان والجماهير واتسعت الهوة بين المطربين وبين أصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة من القوى العاملة على طول وعرض اربعة آلاف

قرية فى بلادى .. وكاد الفنان يرتبط بالمدينة ارتباطاً كاملا وهى يومئذ مركز الثقل الفنى التى تحقق المكسب والشهرة والغنى ..ولكنها فى الحقيقة لم تكن أبدا مركزا لثقل الاجتماعى والاقتصادى والثورى .

وكانت النتيجة المنطقية لكل هذا أن تخلفت الاغنية عن ركب الثورة ولم يرتفع الحدث الفنى — والفنان — الى مستوى الحدث السياسى والاجتماعى الذى بدأ صبيحة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ .

كل ما يمكن أن يذكر من فضل لهذه المرحلة هو تفريخ الاغنية الوطنية وشيوعها بدرجة لم تعرفها الاغنية فى بلادنا من قبل ..والحق ان هذا الفضل يمكن أن ينسب الى فنان قدر له أن يلعب هذا الدور التاريخى فى الاغنية .. وهو عبد الحليم حافظ .. لقد نجح عبد الحليم حافظ .. فى الاضطلاع بنشر الاغنية الوطنية حتى اصبح رجل الشارع يرددها بدل الاغنية العاطفية فحقق لها النجاح وحققت له النجاح .

***

وتقلد المرحوم محمد حسن الشجاعى مقاليد الموسيقى والغناء فى الاذاعة ليعيد التخطيط بحثا عن شكل جديد للاغنية الاذاعية .. وسمع اصوات المطربين واغانيهم وانتهى الى اصدار قائمة طويلة تضم اسماء خمسة واربعين مطربا ومطربة راى عدم صلاحيتهم وضرورة استبعادهم من الاذاعة .

وكنت واحدا من هؤلاء المستبعدين عن الاذاعة الذين تضمهم القائمة.. ووجدت نفسى مرة اخرى فى الطريق .. ضائع على كل المستويات واولها المستوى الفنى والاجتماعى .

وأحسست أننى فقدت الدنيا كلها .. واصبحت الحياة امامى مرة وقاسية حتى اشرفت على التخلص منها .

ومع هذا فاننى لم اشك الشجاعى لاننى لم اعود فى حياتى ان اشكو أحدا .. بل اننى حتى لم أسال نفسى ذلك السؤال الجوهرى البسيط .. كيف تحكم الاذاعة باستبعادى اليوم وهى التى حكمت بصلاحيتى فى امتحان قاس بالامس .

كنت احس تماما اننى قد اتخذت لنفسى لونا من الاغنية ليس هو المطلوب — أو على الاقل ليس هو المستحب — على المستوى الرسمى فى الاذاعة والمستوى الجماهيرى فى المدينة .. المدينة التى استقبلتنى بالامس بفتور وأنا لم ازل صبيا صغيرا قادما من الريف .. والتى ترفضنى اليوم مطربا أصر على أن يكون وفيا لارضه واهله هناك فى حضن الوادى . وقد كانت المدينة حتى ذلك الوقت محقة فى رفضها لى — الى حد ما — وهى تئن تحت غزو اغنيات الجاز وغيرها مما ابتدعه المطربون بعد حصولهم على امتيازات الثورة وحلوقها وانغماسهم حتى النخاع فى مجموعة من التطلعات الطبقية التى

انسحبت أيضا على فنهم .

ومن ناحية اخرى فاننى لم اعتبر نفسى يوما شهيد المدينة .. كنت احس أن هناك شيئا ماينقصنى.. هناك خطا فى داخلى ولابد .. اننى اغنى ومع هذا فالناس لاتقبل على .. وأنا لا استطيع أن اظلم الناس .. فالجماهير — دائما — هى اعدل الحكام .

ومن هنا كان السؤال يؤرقنى.. ماهى الحلقة المفقودة ؟ ان الخطا يكمن ولابد فى اعماقى ! كيف أعثر عليه وكيف السبيل بعد ذلك الى تصحيحه ؟

وعشت الايام المريرة ابحث عن الاجابة وانا اقرب ما اكون الى الضياع .. الضياع الفنى بعد أن خرجت من الاذاعة .. والضياع الاجتماعى والاقتصادى بعد أن فقدت موردى الوحيد من الميكروفون .

ومع هذه الرحلة من البحث عن الذات فاننى لم اغير جلدى .

— من اين أبدأ ؟

***

هذا هو السؤال الذى كان يتحتم على ان اجيب عنه !.. ومع هذا فاننى لم اعثر على الاجابة وتطوع بتقديمها لى الصديق احمد الجمل متعهد الحفلات الذى عرض على التعاون معه بالغناء فى الحفلات . واخذنى الى قهوة التجارة بشارع محمد على ولم أكن قد وطئته من قبل على الاطلاق .

وفى مملكة شارع محمد على بدات مرحلة جديدة من حياتى.. والتقيت هناك باطيب وانقى وارق قلوب على ظهر الارض .. اسرة حقيقية تحب بعضها الى حد العبادة ويضحى فيها الفرد من اجل المجموع لدرجة الفناء . وتكاد تصوغ حياتهم وتلخصها معا تلك الفكرة الفلسفية المعبرة للحضارة المصرية القديمة « الكل فى واحد » .

وفى شارع محمد على تعرفت بالصديق الفنان شفيق جلال والتقيت بالمطرب الكبير محمد عبد المطلب الذى كان يعجب بصوتى الى حد بعيد . وضمنى اليه فى اخاء صادق فاتصلت به وحاولت ان انفذ الى اعماقه واحببت فيه الانسان والفنان .. الانسان المصرى بكل ما يحمله فى قلبه من طيبة هذا الوادى العظيم والفنان الذى يمتلىء غناؤه بالصدق الفنى الحقيقى النابع من القلب الذى يتسع بلا حدود .

وذبت فى شارع محمد على حتى سكنت احد بيوته وعشت إيامه على قهوة التجارة ولياليه فى ميدان باب الخلق الى جوار الحاج أحمد رمزى صديق الفنانين الذى يستقبلهم آخر الليل لتمتد به وبهم السهرة حتى الصباح وحتى ينتهى الجميع من حساب الاجر عن الحفلات والافراح .

وأخذتنى الايام فى شارع محمد على ونسيت الاذاعة أو نسيتنى الاذاعة لا اعلم .. وعشت هناك وكل رصيدى الفنى هو اغنية « قولوا لمأذون البلد » التى اصبحت انتسب اليها كمطرب وليست هى التى تنتسب لى كاغنية لدرجة اننى ذهبت الى احد الافراح الكبيرة ولم يصدق العريس أن هذا الذى يقف امامه هو محمد رشدى صاحب الاغنية الشهيرة .. وأصر على أن يتحقق من شخصيتى وغنيت ليلتها بعد أن أبرزت له البطاقة الشخصية فعلا.

وكرهت الاغنية التى جمدتنى واصبحت عقبة فى طريقى .

ومع ايام شارع محمد على طفت بالافراح على طول وعرض الجمهورية .. وغنيت فى المدن والقرى والكفور والنجوع ومابين البحر الابيض شمالا وجنوب الوادى حتى الشلال ومن شواطىء البحر الاحمر حتى حدود الصحراء الغربية مع ليبيا .

ولم يكن ذلك التطواف الطويل العريض عبثا بلا طائل .. فلابد أن أعترف الان اننى تعلمت الكثير من فنانى ورحلات شارع محمد على .

— لقد صهرتنى التجربة تماما فتعلمت الاصرار والصمود واكتسبت مناعة طبيعية ضد الصدمات .

— وسمعت فى هذه المرحلة من الانتقال الطويل شيئا كثيرا من الفن الشعبى ومن أغنيات الافراح والمآتم والمناسبات فى الدلتا والصعيد وعلى شواطىء البحار وفى الصحراء فازددت استمساكا بفنى واصرارا على الارتباط بالاغنية الشعبية .. أغنية الشعب الذى تحمل فى بطولة مسئولية اخضرار الحياة على ربوع هذا الوادى العظيم على امتداد سبعة آلاف عام أو تزيد .

— وتعلمت بعد ذلك أن أكون مطربا .. والمطرب بلغة شارع محمد على هو ذلك الفنان القادر الذى يستطيع أن يواجه الناس فيأخذ منهم ويعطيهم فى آن واحد ..

وفى هذه الفترة — عام ١٩٥٦ — اتصل بى الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح دار الاوبرا وعهد الى بمرافقة وتدريب فرقة الصين الشعبية التى جاءت الى مصر لدراسة الغناء المصرى الشعبى وحفظ نماذج منه..ورافقت الفرقة شهرا كاملا انتقلنا فيه على مساحة طويلة مابين الاسكندرية واسوان .. ورايت فى هذه المجموعة الفنية صورة صادقة لما يجب أن يكون عليه الفنان..رايتهم وثيقى الصلة بالتراث الشعبى الصينى يعتزون به الى حد العبادة ورايت كلا منهم يكتب النوتة الموسيقية بالبساطة التى تكتب بها هذه الكلمات . ورأيت قائد الفرقة — وهو أكبر مغن فى الصين — يقف على المسرح ليغنى ويرفع الستار ويساعده زميله فى ارتداء ملابسه ويقف خلف المغنين مرددا كانه الكورس .

وتعلمت منهم ثلاث أساسيات ذهبية بالنسبة للفنان : الاخلاص الشديد للتراث الشعبى . وضرورة الثقافة بالنسبة للفنان . ثم الولاء للفن — أولا — لا للفنانين كما يحدث فى بلادنا ..

وعدت الى شارع محمد على بعد انتهاء المهمة .

وكانت هذه المرحلة — فى شارع محمد على — رغم خصوبتها قد جمدتنى فنيا فى الوقت الذى انطلق فيه عبد الحليم حافظ الى آفاق غير محدودة .

ولابد وأنا انهل من هذه المرحلة قد نسيت ماذا كان يجب على أن افعله .. حتى كانت هذه الليلة التى لخصت كل اخطائى وجسدت لى ازمة البحث عن الذات التى واجهت بها بعد أن خرجت من الاذاعة .

كنت قد دعيت الى أحد الافراح مع فرقة الفنانة ثرياسالم فى ملهى الاوبرج .. وكان الصديق الفنان عبد الحليم حافظ هو نجم الحفل بلا جدال .. وحينما صعدت لاغنى اكتشفت اننى قد بدات وانتهيت — فعلا — دون أن يحس بى او يشجعنى احد على الاطلاق حتى ببعض التصفيق من باب المجاملة .

ونزلت من على المسرح مختنقا يعتصرنى الالم وانا لا اجد الطريق الى الناس..وتواريت فى الكواليس وانا أجهش بالبكاء .. وحين رفعت كفى لامسح الدموع فوجئت بهما مخضبتين بالدماء التى كانت تتفجر من انفى بغزارة !.

عبد الحليم حافظ

محمد عبد المطلب

« البقية فى الاسبوع القادم »

فـؤاد معوض

المنتج كمال صلاح الدين

انت كمنتج لافلام من طراز – حارة السقايين – على عينى وراسى ! .. وانت كممثل فى بعض الافلام التى انتجتها – الحقيبة السوداء – أهــلا وسهلا ! .. وانت كمؤلف قصة وكاتب حوار وسيناريو تعتبر على مايرام ! .. ولكن فجاة تتحول الى مخرج فهذا هو الذى ليس ! .. بدليل اننى شاهدت فى عرض خاص فيلما اسمه – عدوية – بطولة محمد رشدى وناهد شريف.. وبالخط العريض على مقدمه الفيلم مكتوب يقول : أنه من انتاجك وايضا من اخراجك!. وقد اندهشت .. وانخضيت. ودققت بيدى على صـدرى وقلت .. يالهــوى .. آدى اللى ناقص فالاخراج – يا ابو صلاح – ليس مثل طبخة القرنبيط سهلة ولا تحتاج الى جهد أو عملية « تسبيك » .. الاخراج علم ودراسة ومعهد. واحيانا « سـفرية » الى الخـارج .. والخارج الذى اقصده هو فرنسا وايطاليا ولندن وليس شبين الكوم .. وكفر الاعرج !.. وشـارع رمسيس !

الملحن بليغ حمدى

لوجه الله .. الالحـان الاخيرة التى اصبحت تصنعها .. واحدة . .مكـررة .. نسـخة بالكربون من الحانك السابقة .. انت بلا شـك اصبحت « لـرق » نفـك !.

المسئولون عن الهدوء فى التليفزيون

التليفـزيون تحول الى ورشة .. الى سوق مثل سوق امبابة وقد كنت جالسا عند احد المخرجين وتعجبت عندما شاهدت فى مكتبه بعض الباعة المتجـولين يطوفون بالمكاتب منادين على البيض والسميط وابر الخياطة ومشـابك الغسيل وتصـوروا – ثلاثة بالله العظيم – دخل علينا فى المكتب بائع عرقســوس بشخاليله وهو يدندن بصوت عال .. « حلاوة من خشب ياعرقسوس خمير » !

الحقوا التليفزيون من هذه الهيصــة وقبل ان تفاجأوا بداخله بشـخص يرتدى الجلبـاب البلدى ويطوف بالطرقات منايا : « يا أولاد الحلال عيل تايه من بولاق .. والاجر والثواب على الله .. يا عدوى » ..

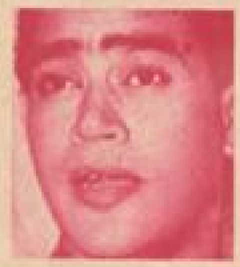

المطرب محرم فؤاد

انت فين .. هل مازلت فى الكـويت .. وأبو ظبى .. وامارات الخليـج تبحث عن السمراء التى قامتها هيفاء ! .. والتى لها « خد » احمر وفم من مرمر !

المطرب محمد طه

والدى دائما كان معجبــا بك ! .. وستى عديلة كانت دائما تردد اغانيك !.. وعمتى زكية كانت تحب سـماع اغنيتـك « ياللى غاويت النسب » ! ..وجميعهم كانوا يحبونك والسبب انك واحد منهم بدليل قولك « كلامنا بلدى لاهل بلدى » ..وباعتبارك ايضا مطربا للعمال والفلاحين والبسطاء والذى كل عائلتى منهم .. وقد كنت فى الماضى تعبيرا لكل هؤلاء .. واغانيك كلها كانت تدور وتلف فى هذه الناحية وحول هذا المدار ! .فجأة – وياحسرة – وجدتك تخرج فى اغانيـك عن الخط الفلاحى الذى يقاوم الدودة ويزرع الارض وتتجه الى تقليد مطربى العاصمة بدليل بعض الاغنيات التى سمعتها منك اخيرا .. « واحب زيزى لكن باعشق عيـون نادية ..واحب العجوزة والدقى لكن حبيبى من النيل » !

ياعم محمد انا حزنان جدا من هذه الحكاية .. وعشمى ان تعـود فورا الى قواعدك وللغناء مرة اخرى من اجل خاطر ستى عديلة وخاطر كل الفلاحين وخاطر كل العمال وبدون الخوف من انه ربما قد يصيبك بسبب الغنـاء للفـلاحين بعض امراض البلهارسيا او الانكلستوما !

مريم فخر الدين

النصائح لك كانت «بالكوم» وكلها تطالبك بالعـودة .. وآخر هذه النصائح ماقالته لك الفنانة هند رستم وهى فى بيروت وبانه لابد من عودتك الى بيتك العز .. بيت السعد .. وقصدها بذلك القاهرة التى صنعتك وجعلتك نجمة وثانيا لان بعض افلامنـا – بصراحة – فى حاجة الى وجهك خاصة ومعظم افلام هذه الايام اصبحت تسند بطولتها الى وجهين معروفين ! .. وبالرغم من كل ذلك انتظرنا عودتك وللاسف لم تعودى .. لماذا لم تعودى تسمعين الكلام .. هل مثلا لانشغالك بالعمل فى بعض الافلام «..او بسبب ذلك القلم الذكى وضعه على « خدك » فهد بلان وجعل سمعك ثقيلا ! «.. افيدينا افادك الله !

الممثلة ناهد شريف

فى دردشة طويلة وعريضة فى جريدة يومية سؤالهمـا انت مشغولة به هذه الايام وقد كانت اجابتك .. « انا مشغولة بدراسة اللغة العربية لاننى لا أجيدها .. انا أجيد الفرنسية بطلاقة !

يبدو لى ياست ناهد انك مازلت متأثرة بالفـانزليزيه والسربون .. وعقبال كده لما نشوفك متأثرة باحيـاء باب الشعرية .. وحوش بردق..

هـــواة المـــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

- مارسيل صموئيل – ٦٠ ش حامد يوسف – المنيرة امبابة – الجيزة
- اسماعيل مصطفى اسماعيل – ٧ ش بوابة الوداع – مصر القديمة – القاهرة
- فاروق حنا عويضة – ٣٥ ش محمد الصفى – مصر القديمة – القاهرة
- انشراح ونونة مصطفى اسماعيل – ٤ ش احمد مختار حجازى – منيل الروضة – القاهرة
- انشراح محمود محمد هواش – ٢٤ ش الملك الناصر – السيدة زينب – القاهرة
- عزة ابراهيم بركات – ٦ عطفة قرو – شارع العسرى طولون – السيدة زينب – القاهرة
- محمد سرور – ٢ ش عبدالمنعم متفرع من ش الحريرى – الشرابية – القاهرة
- عبد المنعم على محمود – شركة النصر لصناعة السيارات – مصر القديمة – القاهرة
- عبد المولى طلبة رضوان – طالب بالمعهد الفنى للمصانع الحربية – عين حلوان – القاهرة
- محمد محمد القليوبى – ١٨ ش الامن – الجيارة – مصر القديمة
- عبد المنعم محمود القاضى – ١٥ شارع غيث بالعجوزة – القاهرة
- طارق ابويزيد عقل – ٣٥ ش المسجد – الخرطة الجديدة – القصيرين – القاهرة
- محيى الدين عبد القوى – ٣٧ ش الوحدة – امبابة بالجيزة
- عبد العزيز على – ٩/١ شارع شبرا – القاهرة
- يوسف محمد عبده – ١٦ ش ابو حجر – سيدى عقبة – الامام الشافعى – القاهرة
- اسماعيل عبد العال ١٠٢ ش خلوصى – شبرا – القاهرة
- نبيل شاكر سالم – الولجا – منيا القمح – شرقية
- صلاح الشرقاوى – معهد المعلمين – دمنهور
- عزت عبد الوهاب عازر – ش ناصر – سنورس – الفيوم
- دكتور رياض سليمان عريف – مستشفى المراغة – سوهاج
- نفيسة احمد حسن – ١٢ ش الشيخ عليش – كرموز – اسكندرية
- ابراهيم جاد غنيم – ش ١٣/ ١٠ امتك سعيدة عثمان – بورفؤاد
- نصر الدين احمد محمود – معاون مدرسة اسوان الثانوية الصناعية
- طاهر محمد سليمان عبدون – ش الشهيد احمد المنيسى – فاقوس – شرقية
- احمد السيد البيلى – مجلس مدينة المحمودية – البحيرة
- ابراهيم محمد عوض بدوى – محطة طلمبات السرو الكهربائية – الجمالية – دقهلية
- احمد زينهم حسن – ٢ ش احمد طلعت – المبتديان السيدة زينب بالقاهرة
- نادية احمد حلمى – نبروه منزل عبد الحى سقاره – طلخا

الكويت

- احمد نعمان سنان الحاج – المراسلات العالمية ١٥٦٢/١/١
- محمد علوى الحامد – ص ب ١٨٧٤
- صالب الحسينى – امن اويل ص ب ٦٩ – الوفرة
- على سيف جمعة – ص ب ٢٠٢٠٦ – الكويت
- صبحى حسن محمد – بقالة الربيع – قرب مدرسة زبيدة – النقرة
- محسن يوسف حسين – صالون الحيوان المرتاب – ش عبد الله المبارك
- ابراهيم ابداح – ص ب ١١١٨٦ الدسمة
- محمد يوسف صالح – ص ب ٨٠٢٠
- رزق طاهر سرطاوى – ص ب ١٦٠٢
- عز الدين مكارم – ص ب ٣٢٠٠

الجمهورية العربية السورية

- فتحى المفتى – ٨/١٢ بناية برمدا – محلة الاسماعيلية
- مصطفى قاطرجى – القوات المسلحة ١٣٣٩ ب – ٢١٤٢/ ش
- مصطفى الخطيب – بواسطة السمان مرعش درعوزى – حلب – الاشرفية
- عدنان المغربى – ٨٣ مهاجرين – مصطبة جادة خاصة – دمشق
- عبد الوهاب كلاهو – سوق العطارين – حلب
- عبد القادر مصرى – ٦/٨ ش طارق بن زياد – المساكن الشعبية – منتزة السبيل – حلب
- محمد غزال عجيل – بواسطة السمان ديبو عرب – ش الصفا – حلب
- عبد الحميد جركس – ص ب ٣٦٩ – الشركة الوطنية للدباغة – حلب
- هيثم ماردينى – منزل ٨ بناية ٧٤ – جسر النحاس – ركن الدين – دمشق
- غالب الاطرش – الجبير – محافظة السويداء
- مصطفى الساحلى – بانياس الساحل – حى القبيات

نجمة الغلاف
سعاد حسنى

تصوير: منير فريد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 883-2-7-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريدية – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

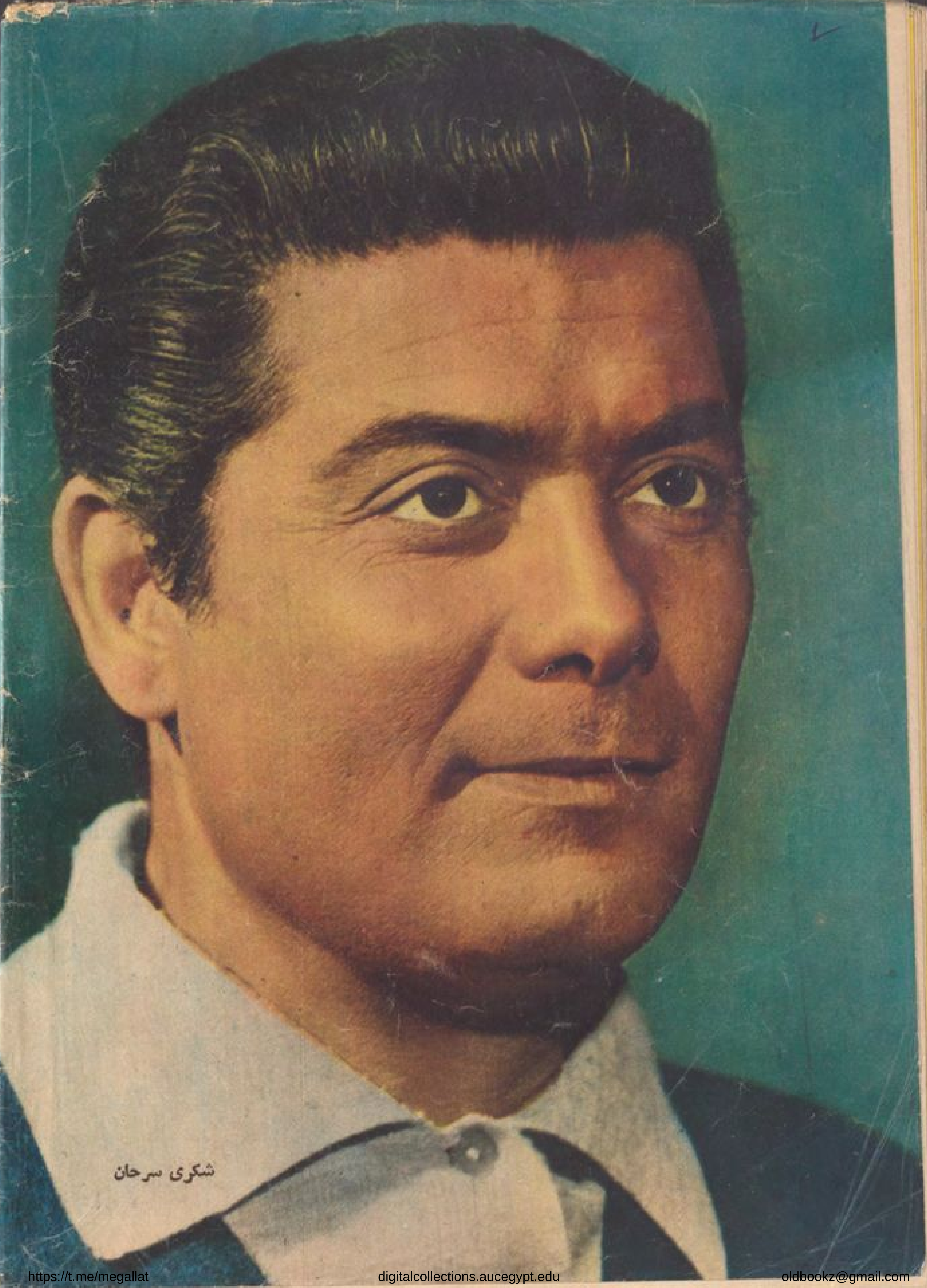

شكرى سرحان

الكواكب

العدد ٨١٥ - ٩ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- العُرْى فى السينما المصرية .. من المسئول عنه ؟!
- أغنية عربية تشترك فى مهرجان عالمى
- مناقشة حامية مع جلال معوض
- حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى

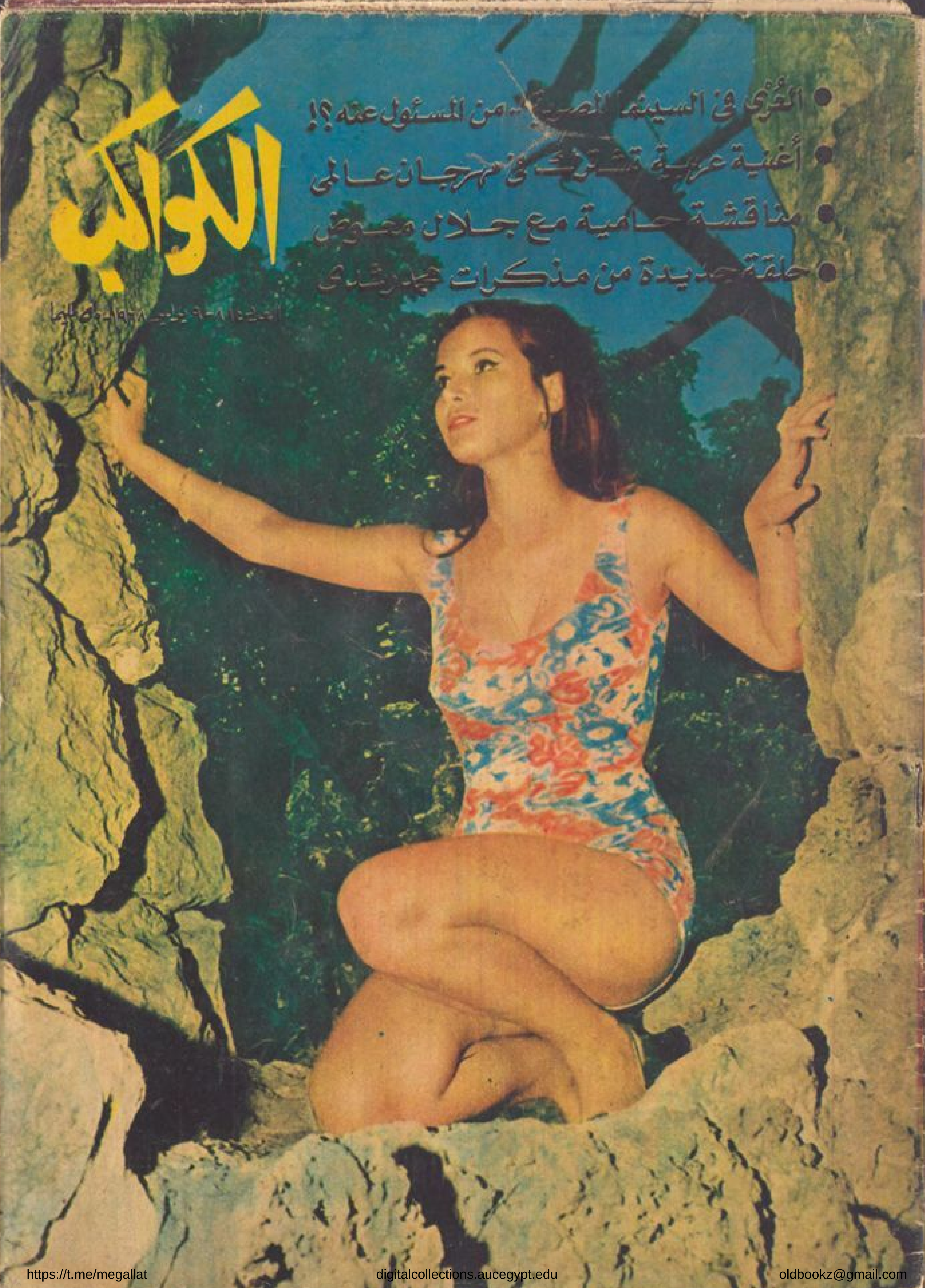

أغاني

بهجت

دنا شغلى كله على النوته يا بيه .. لحمه .. خضار .. سجاير !!

ـ يا خبر اسود ... دنا هربان منها .. !!

مالك يا واد داير كده زى مانكون حا تتصــور فى المجلات اللبنانى

لا .. السجاير الفنية زى الكنت واللاكي ما غليتش

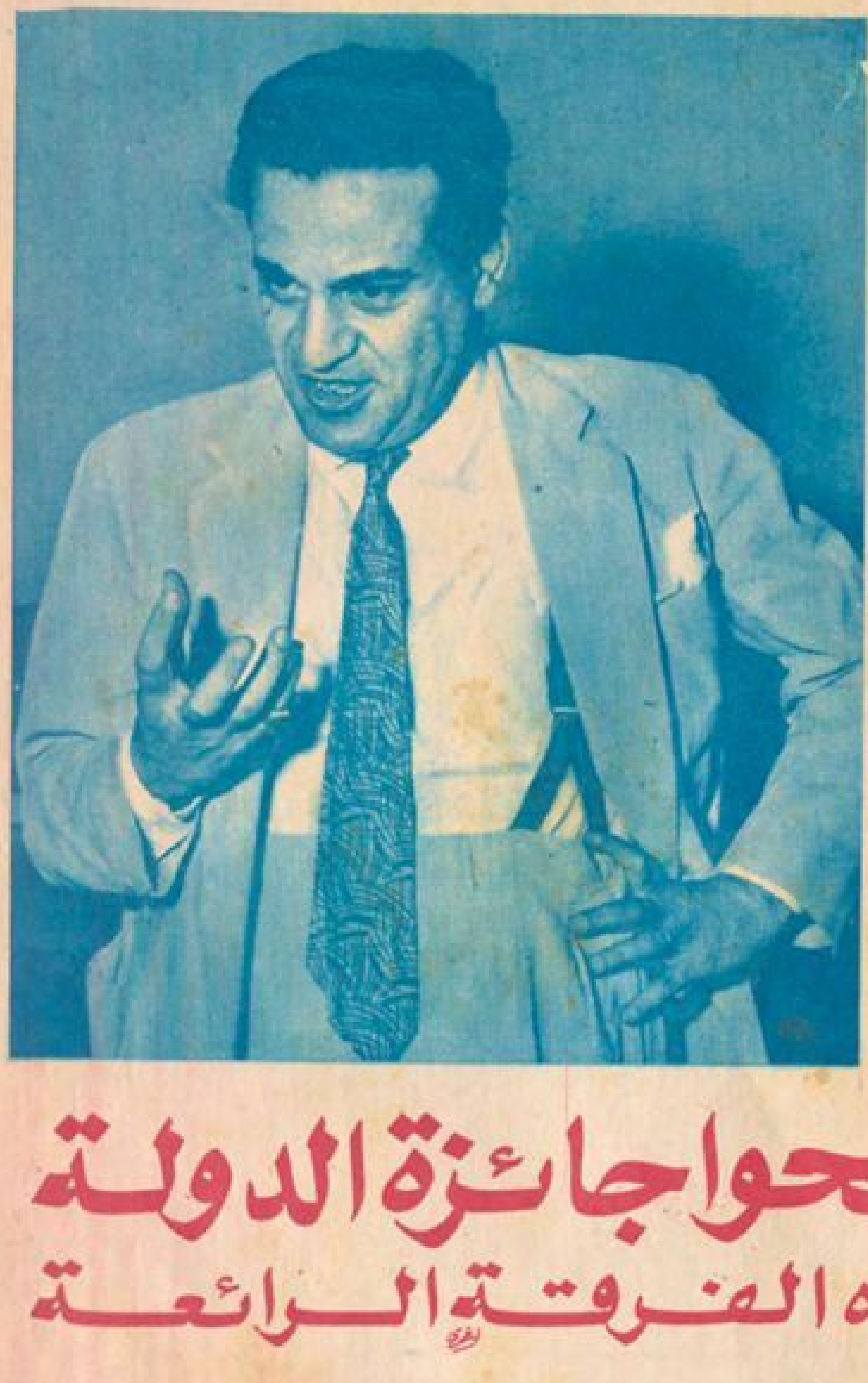

عبد الحليم نويره

امنحوا جائزة الدولة لهذه الفرقة الرائعة

فرقة الموسيقى العربية تستحق ان ننظر اليها كحدث فني لامع ظهرت شخصيته بوضوح خلال هذا العام . لقد استطاعت هذه الفرقة الممتازة ان تخلق لها جمهورا كبيرا خلال شهور قليلة . والجمهور الكبير الذى يتردد على حفلات هذه الفرقة باستمرار ليس جمهورا سطحيا ، وليس جمهورا مائعا ، وليس جمهورا من ذلك النوع الذى يطلب المتعة السريعة العاجلة ..

انه جمهور مثقف حساس . والعمل الفنى الناجح حقا هو الذى يكسب اصدقاء كثيرين لهم هذا المستوى وعندهم هذا الولاء للعمل الفني نفسه . والحقيقة ان فرقة الموسيقى العربية قد مست شيئا في قلوبنا ، لقد اعادتنا الى جذورنا ، وهزتنا بعمق . وقد فعلت ذلك بصورة فنية نقية ، لا ابتذال فيها ، ولا جهل ولا تسرع . ان الفرقة تقوم بدورها على اساس من الدراسة العميقة والجهد والكفاءة الفنية النادرة . ولقد اكتشف الكثيرون من بين جمهور هذه الفرقة ان معرفتنا بتراثنا الموسيقى هي معرفة محدودة ، وان تقديرنا لهذا التراث محدود ايضا : اين كان كل هذا النبع الغزير الصافى من الفن الموسيقى العربي ؟ اين كانت كل هذه الموشحات الحلوة الجميلة؟ اين كان هؤلاء الفنانون الممتازون؟ اين كانت الحان محمد عثمان التى تفيض بالعذوبة والفن الاصيل اين كان كامل الخلعى وعبده الحامولى والقبانى ودرويش الحريرى ؟ كانوا كلهم «مسجونين» في مجموعة من «النوت» الموسيقية التى يعلوها الغبار ، ويهددها الاهمال والنسيان ، وكنا نسمع عن هذه الالحان بين الحين والحين ، وكنا نحظى ببعض المصادفات النادرة فنجد اسطوانة قديمة هنا او هناك ، او نجد فنانا استطاع ان يحفظ بعض هذه الالحان فنسمعها منه وكاننا نسمع لحنا غريبا لفنان من شعب غريب ، وكانت الاذاعات العربية احيانا تقدم هذه الالحان ... ولكن بالمصادفة ايضا وبطريقة لا يمكن ان تخلق جمهورا او تؤثر في الذوق العام .

وهاهي فرقة الموسيقى العربية تقوم لاول مرة بمجهود خارق لرعاية تراثنا الموسيقى ، واعادته الى الحياة في صورة مشرقة رائعة .

ان الانسان يدخل قاعة سيد درويش كل اسبوعين ليعيش في جو ساحر ملىء بالعطر الفنى النبيل الجميل . ولقد اتيح لي ان التقى بعدد من الاجانب الذين حضروا بعض هذه الحفلات فاذا بهم جميعا يقولون : هذه صورة فنية اخرى لبلادكم لم نكن نعرفها من قبل . لقد كنا نتصور ان الحانكم هي تلك الالحان التى نسمعها مع الرقص الشرقى لتثير الحواس وتستفز الغرائز ، ولهذا كنا نتصور ان الحانكم مادية باضيق معنى من معانى كلمة «المادية» .. وكنا نحس - ومعذرة في هذا اللفظ - انها فن رخيص ذات هدف رخيص ... اما الان فنحن نشعر بشىء آخر . ان الموسيقى التى نسمعها هنا والتى تثيرها حتى احاسيسنا المادية او الارضية هى موسيقى رفيعة حقاء انها تطربنا وتدفعنا الى حب الارض والانسان . وليس فيها اى لمحة من لمحات الفن الرخيص . وقال لي احدهم وهو ملحق ثقافى باحدى السفارات ان : « محمد ألمان » « ويقصد الموسيقار محمد عثمان » هو فنان فيه رقة شوبان وفيه نفس العذوبة . انه فنان رائع » وقالت لي سيدة اجنبية : لقد تعلمت في قاعة سيد درويش وعلى الحان فرقة الموسيقى العربية ان انطق - من كل قلبي - كلمات الاعجاب العربية وهي أول كلمات عربية انطق بها .. لقد تعلمت الآن ان اقول « الله .. يا سلام ايه ده ..» وقالت : هذا فن جميل ... اين كنتم تخفونه ؟ !

ان فرقة الموسيقى العربية تستحق كل تكريم ، انها في اعتقادى تستحق جائزة الدولة التقديرية لانها انقذت تراثا رائعا كاد يضيع ، واشعلت نارا كانت قد انطفأت واصبحت ذكرى قديمة باهتة

اننا نرجو ان تلقى هذه الفرقة كل رعاية ممكنة حتى تؤدى رسالتها الكاملة في حماية تراثنا الفنى ، ونرجو ان يتم تسجيل اعمال الفرقة في اسطوانات ، وان تذاع من الاذاعة والتليفزيون ...

ونرجو ان تجد الفرقة كل ماتحتاج اليه من امكانيات حتى تواصل رسالتها الرائعة .

واخيرا تحية للثلاثة الذين يقفون وراء هذه الفرقة : عبد الحليم نويره ومحمد عبده صالح واحمد شفيق ابو عوف . وتحية لكل عازف ولكل صوت من الاصوات القوية الجميلة التى تؤدى هذه الالحان ... ان كل صوت في هذه الفرقة هو زهرة في حديقة رائعة ... نرجو ان تزدهر مع الايام . لقد اسعدتنا هذه الحديقة وكشفت امامنا كنزا من الفن كان يعيش في ارضنا ولا نحس به ولا ندرى عنه شيئا ... والان لقد عرفناه ووجدناه وعشقناه ، ونرجو الا يضيع منا مرة اخرى .

رجاء النقاش

مناقشة حامية

مع جلال معوض

- خبرة عشرين سنة تعوضني عن التخصص
- الاجتماعات مع الفنانين ليست دعاية ولكنها بحث صادق عن المشاكل
- من الضروري ألا تعوق لجنة الاستماع حرية الفنان
- الجيل الجديد من المؤلفين يجب أن يأخذ فرصته الكاملة

هل جلال معوض عنده حق ؟ او ان الذين هاجموه .. عندهم حق ؟ . وماذا بعد هذه الاجتماعات ، التى يعقدها جلال كل أسبوع مع الملحنين والمؤلفين .. والمطربين ؟ وأين بر الامان الذى تبحث عنه الاغنية المصرية ؟ هناك اسئلة حول مصير الاغنية العربية ، وحول جلال معوض الذى تولى منذ شهور منصب مراقب الموسيقى والغناء فى الاذاعة ... وهذه مناقشة صريحة واجابات صريحة مع جلال معوض حول وضع الاغنية العربية ..

كتب الحديث
مجدى نجيب

اقول لجلال :

● **اثيرت حملة شديدة عليك فى الجرائد والمجلات فى الاسابيع الماضية وقيل انك غير متخصص ، وان منصب مراقب الموسيقى والغناء منصب يحتاج الى تخصص ؟!**

— لقد كان هناك متخصصون ، فماذا فعلوا ؟ ! . واذا جاء المتخصصون فهل سيتزعون من انفسهم اتجاهاتهم واساليبهم المحددة ونظرتهم المتحيزة الى لون معين من الموسيقى يتخصصون فيه ؟ ! .. ان المسألة عملية خبرة وتذوق واحساس بالمسئولية .. والنتائج العملية فى النهاية هى الحكم فى هذا الموضوع .. انا لست مقطوعا من شجرة . ولست دخيلا على الفن ، فعلاقتى بالفن ترجع الى خبرتى الطويلة التى مارستها فى برنامج « اضواء المدينة » ١٤ سنة .. وخبرة كمذيع عشرين سنة .. وقد عرفت الحياة الفنية معرفة وثيقة من خلال تعاملى مع الفنانين والموسيقيين وتقديم الاصوات الجديدة التى أصبح لها شأن فى عالم الغناء اليوم .

● **اثير ايضا عن الاجتماعات التى تتم فى مكتبك مع المؤلفين والملحنين أن الهدف منها لفت الانظار .. فقط ؟! . فما الهدف من تلك الاجتماعات .. وهل ادت الى شىء ملحوظ ونتائج واضحة ؟!**

— عندما صدر القرار بتكليفى بالعمل مراقب للموسيقى والغناء ، كانت هناك اوضاع كثيرة تقلق المتعاملين مع الاذاعة .. وفى نفس الوقت كانت عملية الانتاج لاتؤدى الغرض المطلوب منها وهو الحصول على اغان تعيش مع الجماهير معبرة عن مشاعرها واحساساتها ومن هذا المنطلق بدأت عملى محاولا :

اولا — الحصول على الانتاج الجيد الجديد .

ثانيا — حل المشاكل المعوقة لهذا الانتاج .

● **اذن ومن هنا بدأت فكرة الاجتماعات لتفهم المشاكل التى يواجهها العاملون والتوصل لحلول لها ؟ ..**

— طبعا .. كان من الطبيعى جدا فى محاولة كشف المشاكل ان احاول معرفتها ممن يعانون منها بالفعل وعلى هذا الاساس بدأت سلسلة الاجتماعات مع المؤلفين والملحنين .

● **المشاكل التى استطعت أن تكتشفها .. هل كانت مشاكل فردية تدور فى دائرة مفرغة لاتخدم سوى افراد .. أم مشاكل فيها طابع العمومية ؟ !**

— فى هذه الاجتماعات لمست أن كل مشكلة ، — حتى لو كانت مشكلة فردية — هى مشكلة عامة .. واستطعنا بالفعل أن نضع ايدينا على هذه المشاكل .. وبدأت بعد ذلك مرحلة وضع الحلول .

● **ماهى نوعية المشاكل التى ظهرت وماهى الحلول التى توصلت اليها ؟**

— من ضمن المشاكل عدم وجود قواعد واضحة يتم على اساسها التعامل مع المؤلفين والملحنين مثلا .. ملحن معين . خلال دورة اذاعية محددة يقوم بتسجيل عشرة الحان فى حين أن غيره لا يقوم بتسجيل لحن واحد .. وكان هذا يتم على اساس غير مقبول او مقنع ! وفى بعض الاحيان يكلف أشخاص بأداء أعمال معينة بلا قاعدة واضحة وكان يحدث هذا تقريبا فى طى الكتمان .. وقد دهشت حينما وجدت أحد الملحنين قد كلف بتسجيل لحن مميز لعملية تبادل اذاعى مع احدى الاذاعات . اللحن الذى صنعه الملحن واخذ أجره كاملا عن التوزيع والتلحين ، لا تزيد مدته على ٧ ثوان وهى مدة زمنية لا تعطى أى معنى معين ... **وهذه الاعمال كلها كانت تتم ارضاء للذين يكلفون بها فقط .. وانا لا اتصور الآن أن مثل**

هــذه الاشياء يمكن ان تستمر مهما قيل فى تبريرها من الالفاظ المستهلكة ، والحجج الواهية .

ومن ضمن المشاكل التي اثيرت في الاجتماعات ايضا مشكلة عدم عدالة التوزيع وقد حاولت حل هذه المشكلة .. وخلال الدورة الاذاعية التي توليت فيها عملى كمراقب ، استطعنا التعامل مع ٥٠ ملحنا من مجموع ٨٠ ملحنـا وهم المعترف بهم .. ولكـن من المفـروض ان نوفر فرص العمـل للجميع وصلاحية العمل متروكة الكفاءة وموهبة من يثبت صلاحيته .

● توزيع الاغاني على خريطة الاذاعات المختلفة ، يؤكد عدم عدالة العرض !؟

ـ هذا يحدث .. ولابد أن نصل الى حل لهذه المشكلة .. حقيقى فيه الحان تذاع ليل نهار وفيه الحان ونصوص جيدة لاتذاع سوى مرة واحدة .. أو في الادراج يهال التراب على اشرطتها . المفروض اننا حاليا نعيد النظر فى الخريطة المرسوم عليها توزيع الاغانى وذلك لتحقيق العدالة للجميع

● هل هناك اسس معينة توضع على ضوئها تحديد اجور الفنانين المتعاملين مع الاذاعة ؟!

ـ للاسف لاتوجد قواعـد ولا اسس لتحديد فئات الفنانين .. وانما يتم هذا بوسائل غير محددة مثلا .. فجأة تجد ملحنا رفع اجره من فئة لاخرى .. التى ارى انه يجب أن تكون هناك عملية تقييم واضحة المعالم تحدد على اساسهـا الفئات .. وحاليا توجد لجنة تقييم ستشكل على مستوى وزارة الأرشاد ، لتنظر من جديد فى تقييم كل الملحنين ، فهناك ملحنون جدد على شيء من الكفاءة والموهبة علاوة على جميع الفنانين المتعاملين مع الاذاعة ، يجب أن تقيم اعمالهم بالنظر الى انتاجهم .. وانه ليست هناك شروط للتقييم الصحيح سوى أن يكون الانتـاج الفنى لفنـان ما على درجة كبيرة من الجودة والصدق .

● الاذاعة فى تعـاقدها مع المؤلفين والملحنين ، ينص العقـد على ان الطرف الاول ـ اى الاذاعة ـ تشترى المصنف من الطرف الثانى ثم بعد ذلك لها مطلق الحرية فى التصرف فيه مدى الحياة فهـل

جـلال معـوض .. مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة..

جلال معوض .. مع نجاة ومحمد قنديل .. أثناء احدى حفـلات « أضواء المدينة »

نوقشت هذه المشكلة في الاجتماعات التي التقيت فيها بالمؤلفين والملحنين؟

ـ اثيرت فعلا هذه المشكلة .. ونحن من جانبنا ـ كاذاعة ـ نحاول اذابة العوائق التى بيننـا وبين المؤلفين والملحنين ولذلك سيكون مهمة لجنة التقييم التى تحدثنا عنها بحث هذه العقود .

● المؤلفون والملحنون تعرفنا على بعض مشاكلهم .. فهل هناك مشاكل اخرى تجدها الاذاعة وترى ان حلها يتـوقف على اشراكهم فيها ؟

ـ هناك مشكلة .. فنحن نبحث معهم كيفية تجويد الانتاج بالنسبة للكلمة الغنائية .. بعض المؤلفين القدامى للاغنية والمحترفين منهم لم يكن فى مقدورهم أن يلاحقوا التطور الفكرى الذى يحدث فى بلادنا .. ولذلك تجيء محاولاتهم التعبيرية بالكلمات ، محـاولات بعيدة عن الصدق وعن الفهم الحقيـقى .. لطبيعة المرحلة التى نعيشـها الان معتمدين فقط على اسـمائهم المعروفة وعلى خبرتهم فى صنع الاغنية متصورين ان كل ما تجره اقلامهم مقبول .. وانا اخالفهم فى هذا .. فالمسـألة ليست شعارات تردد وليست سـمعة وانما هى قيم ومبادىء وايمـان بمجتمعنا ويجب ان تكون واضحة تماما . وسوف نقـوم باعداد دورات تثقيفية لتعميـق المرحلة التى نعيشها بالنسبة للمتخلفين فكريا ..

● وماذا عن المؤلفين الجدد ؟ .

ـ ايضا بعضهم لتامعهم مشكلة .. فهم يتوفر لديهم الفهم لظروف مجتمعنا بطريقة صادقة وعلى درجة من الوعى السليم ولكـن تنقصهم براعة الصنعة والتجربة !

قلت لجلال معوض :

● ماهى العناصر المطلوبة فى الاغنية الجديدة .. سمعت انك تعترض على النمـاذج التى فيها كلمات حزينة .. اليس هناك فرق بين الحزن الصادق وغيره من الاحزان المفتعلة ؟ ..

ـ ليس هناك مواصفات معينة وانما بالتحـديد ، البعـد عن الافتعال والتفنى بكل ما يعبر عن مشاعرنا الحقيقية الصادقة ..

وانا اعتقد أن من اسباب النكسة التى تمر بالوطن العربى هو اننا ظللنا نصب فى آذانه ووجـدانه اغانى مريضة تصور له الحيـاة على أنها وهم وخيال .. والحب دموع وشـكوى ومرارة وذل ومسكنة .. حتى الاغانى الدينية كان فيها خنوع واستسلام وطلب الشفاعة والتواكل على الرغم من ان الدين لم يقل هذا .. الاغنية الدينية يجب أن تحث الناس على الخير والعمل والكفاح بتعبيرات ايجابية .. أما الحزن فى الاغنية فيجب اذا كان موجودا أن يكون حزنا صادقا من خلال التعبير عنه لنزاح مرارته والخروج من دائرته للحياة التى تبتسم .. ونبتسم دائما رغم الحزن .

● اللجنـــة الوزارية التى تشكلت لتنفيذ برنامج ٣٠ مارس اشارت فى تقـريرها الى ضرورة مراجعة مايصل الى اسماع الناس من اغان .. فهل معنى هذا انـه ستقام عملية تطهيـر فى اشرطة الاذاعة لابعاد اغان كثيرة تحمـل فى احشـائها الذل والعواطف المريضة ؟!

قال جلال معوض :

ـ هذه العملية صـعبة جدا ولكننا سنتصدى لها بحـكم اهميتهـا لهذه المرحلة التى نعيشها .. ورأيى الشخصى انه يجب الا تذاع تلك النماذج الرديئة التى تعـوى ، بالالم المفتعـل المذلة واللـوعة .. نحـن فى حاجة الى الحب الذى يجمل لنا الحياة ، ويزرع فى قلوبنا الايمان بأنفسنا ويبعدنا عن دائرة العذاب المزيف وشباب الالم المفتعل

● لجنة الاستماع .. هل هى معوقة للعمل الفنى ولحرية الفنان؟

ـ من أهم المشاكل التى يشكو منها الفنانون هى تقييد حريتهم . وانا من انصار اطلاق حرية التعبير كاملة للفنان ، بمعنى اننى لا الزمه ان يخلق اللحن بصورة معينة .. ولكننى أترك له هذا لانه فى النهاية هو الذى يتحمـل المسئولية امام الجماهير .. ولجنـة الاستماع الحالية ايا كان تشكيلها يجب الا تتدخل فى شأن الملحن وتقول لـه مثلا « حط جملة هنا » .. مهمتها ان تحكم فقط على سلامة العمل من الناحية الموسيقية ..والباقى متروك لذوق الملحن .

أنا

● من مواليد برج الجوزاء ، وقد اشتهر مواليد هــذا البرج بالعناد الشـــديد والاصرار على الرأى

● انتهيت من دراستى فى كلية فيكتوريا .. اجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة وأعرف قليــــلا من الفرنسية

● لم اتبع النشـــــاط السينمائى والافلام التى انتجت فى خلال العشرين عاما الماضية ، ولكن التليفزيون اســـتطاع ان يعوضنى هذه الفترة بما يعرضه من افلام عربية جعلتنى الف على جانب من نهضتنا الســينمائيـــة بشكل يبعث على التقدير

● أملك مكتبة فى بيتى تضم اكثر من الف كتاب باللغـــــة الانجليزية ومجموعة من مؤلفـــات نجيب محفوظ واحســـان عبد القدوس وهما احب الكتـــاب العرب الى نفسى

● اجمل لحظات حياتى حين اقضى السهرة فى البيت مع والدتى وافراد اسرتى

● انفق على ملابسى ما بين خمسين وسبعين جنيها كل شهر فالعمل الفنى يتطلب من الممثلة ازياء جديدة وحديثة

● احب المسرح واتمنى ان اعيش حياتى كلها على المسرح .. وحتى الآن لم يتح لى العمـــل بالسينما الفرصـــة التى تقنعنى

● استيقظ مبكرا جـــدا ، واجمل لحظات اليوم عنـدى هى الفترة التى تسبق شروق الشمس

● اكبر حسنـاتى عدم اليأس واكبر عيوبى العصبية والعناد

● أمى مســـــتودع أسرارى الخاصة أصارحها بكل شىء ولا اخفى عنها شيئا فالعلاقة بيننـــا قائمة على الصداقة والثقة

● متدينة جدا أؤدى فروض الصلاة واصوم رمضـــــان وبعض المناسبات الدينية

● احب النـــــاس الى قلبى الانسان الصريح الذى يعتد بنفسه وابغض الناس الى المنافق والكذاب

● افخر أشد الفخر بتاريخ ابى فاخر فاخر الفنـــان العظيم

● أكبر امنياتى أن اصـــبح ممثلة ناجحة فاحقق امنيـــة للمرحوم والدى

هالة فاخر

لقطات

سعد الدين توفيق

● أغرب خبر فني هذا الأسبوع هو وصول الموسيقي التركي حكمت شمشك قائد أوركسترا أنقرة . لم يأت زائرا أو سائحا أو لتقديم حفلة موسيقية تعزف فيها احدى فرقنا الموسيقية قطعا موسيقية تركية بقيادته . وانما جاء تلبية لدعوة مؤسسة المسرح والموسيقى التي كلفته بتوزيع موسيقى احدى أوبريتات سيد درويش !! .. ولو كان التوزيع الموسيقي شيئا جديدا لا نعرفه في بلدنا لفهمت سبب دعوة هذا الموسيقي التركي لكي يعلمنا ، ولكي يقدم تجربة جديدة يفيد منها رجال الموسيقى عندنا . ولكن التوزيع الموسيقي لحسن الحظ معروف جدا عندنا . قام به أندريه رايدر ، وقام به ابراهيم حجاج ، وقام به عبد الحليم نويره ، وقام به أبو بكر خيرت ، وقام به جمال عبد الرحيم ، وقام به عزيز الشوان . بل ان عندنا تجربة عظيمة قام بها الاخوان رحباني في هذا الميدان بالذات . فمنذ سنوات قاما باعادة توزيع احدى قطع سيد درويش ، وهي « زوروني في السنة مرة » . وكانت التجربة ناجحة الى أبعد حد . لماذا اذن أتجه تفكيرنا الى موسيقي غير عربي !! أكثر من هذا ، انه لم يسمع في حياته اسم سيد درويش ! .. وكل ما قام به عقب وصوله الى القاهرة ، هو الاستماع الى تسجيلات لبعض أعمال سيد درويش حتى يأخذ فكرة عن موسيقاه ! ..

● في حديث اذاعي قال أمين الهنيدي انه يرجو أن تقوم مؤسسة السينما بتوجيه الفنان وارشاده . وكان هذا ردا على سؤال وجهته اليه المذيعة وأشارت فيه الى « ظاهرة » قيام بعض الممثلين بالاشتراك في عدة أفلام في موسم واحد !! وواضح من اجابة أمين الهنيدي انه شعر بالحرج ، وحاول أن يتملص من الاجابة ، فألقى العبء على المؤسسة كما لو كانت المؤسسة هي التي تحرض الممثل على الظهور في عشرة أفلام في كل موسم !!! والمسألة – بصراحة – ليست في حاجة الى توجيه ولا يحزنون . المسألة هي أن الفنان الذي يحب عمله هو الفنان الذي يحرص على مستواه . الفنان الذي يحترم فنه . الفنان الذي « يختار » أدواره . الفنان الذي يقرأ السيناريو قبل أن يقرأ العقد . وهذا الكلام ليس موجها الى أمين الهنيدي بالذات . بل هو موجه الى كل فنان عربي كبير ومشهور ولامع . وهناك سؤال يجب أن يوجهه كل منهم الى نفسه : لماذا لا يظهر مارلون براندو ، وأودري هيبورن ، وبيتر أوتول ، وفانيسا ريدجريف ، وجولي كريستي ، وجولي أندروز في أكثر من فيلم واحد في السنة ، وربما أقل !! . لماذا لا يظهر كل منهم في خمسة أو ستة أفلام سنويا مع ان هذا سهل جدا خاصة بامكانيات هوليوود الفنية والمالية !! ..

● هذه نكتة بالتأكيد ! .. القناة تسعة بالتليفزيون اسمها قناة « سياحية » . يعني انها مخصصة للسياح ! .. من هو هذا الذي وصل ذكاؤه الى حد أن يتصور أن سائحا أوربيا دفع مئات من الجنيهات لكي يأتي الى القاهرة ويدخل غرفته في الفندق ليسهر فيها كل ليلة من الساعة ستة حتى منتصف الليل تقريبا ليتفرج على أفلام أمريكية وروسية وفرنسية قديمة ، وليشاهد مسلسلات قديمة عرضتها تليفزيونات العالم قبلنا بسنين !! يا أهل ماسبيرو .. عيب كده . اقفلوها ووفروا الكهربا !! ..

● عندما يتعطل جهاز تكييف الهواء في دار سينما كبيرة كما حدث فعلا هذا الأسبوع ، لماذا لا تبيع للجمهور تذاكر دخول مخفضة ! ! ! .. لماذا لا يخصم من التذكرة « نص ريال » لأنها في هذه الحالة ستصبح دار سينما درجة ثالثة زي سينمات عماد الدين !! .. يجب عندما يحدث تعطيل في أجهزة التكييف أن تضع السينما انذارا على لوحة عند باب الدخول تنبه الداخل الى انها سينما شتوي مقفولة ومكتومة خاصة في حفلتي الساعة الثالثة والسادسة والا فانه يكون من حق الزبون – بعد أن يعصر منديله جيدا من عرق العافية – أن يطالب باسترداد مبلغ ٢٦ قرشا لأن السينما كذبت عليه وغشته وضحكت على دقنه ! !

● في أوائل ١٩٦٨ أقامت مؤسسة السينما احتفالا في صالة الأفراح بفندق سميراميس ابتهاجا بأنها صورت فيلما في ٢٥ يوما ! .. وفي الشهر الماضي تحطم هذا الرقم القياسي . اذ تم تصوير فيلم « القاهرة ٦٨ » في ٢٤ يوما فقط ! .. فأين سيقام الاحتفال ابتهاجا بالرقم الجديد ؟ .. في سطح هيلتون ، أم في سان ستيفانو بالاسكندرية ؟ !!!

● « يا أستاذ ... ازي حضرتك ؟ ! » .. هذه العبارة قالها الأستاذ حمام (نجيب الريحاني) لينبه يوسف وهبي الى انه تمادى كثيرا في مغازلة ليلى (ليلى مراد) في فيلم « غزل البنات » الذي أنتجه وأخرجه وقام ببطولته أنور وجدي . ويبدو أن السيناريست محمد أبو يوسف يحب هذه العبارة جدا بدليل انه استخدمها عدة مرات في الأفلام التي يكتب حوارها ! ... ضحكت كثيرا عندما سمعتها هذا الأسبوع في فيلم « روعة الحب » الذي أخرجه محمود ذو الفقار » قالتها كريمة الشريف عندما كان رشدي أباظة يغازل نجلاء فتحي في نادي المعادي . وليس هذا عيبا في الفيلم » لأنها جاءت في موضعها . وقد أعجبني الفيلم » بل انه جاء أحلى وأرق مما كنت أتوقع . فقد حافظ محمود ذو الفقار على الجو الشاعري الحالم الذي تمتاز به القصة الأصلية . ونجح في التخلص من عيبين كانا يظهران في بعض أفلامه وهما البطء ، ومشاهد التهريج والرقص المحشورة في الفيلم . أما فيلمه الجديد فيمتاز بالايقاع السريع . وكان هذا شيئا غير متوقع في فيلم موضوعه « الملل » ! .. الحقيقة أن محمود ذو الفقار كان في « روعة الحب » مخرجا جديدا غير الذي كنت أعرفه حتى الآن . وسترى أيضا عبد المنعم ابراهيم في دور غير فكاهي . ولكنك ستحبه وستصفق له طويلا . وعاد رشدي أباظة الى الفكاهة والتنطيط والشقاوة وخفة الدم في دور من أبدع أدواره . دور تفصيل . لا يصلح له الا رشدي . وأحسست بأن مشهد شهر العسل بين هيام (نجلاء فتحي) ومحمود (يحيى شاهين) قد اختصر كثيرا . مع انه مشهد رئيسي ومهم جدا . ولابد من التركيز عليه حتى يقتنع المتفرج بسبب هروب العروس من عشها السعيد . كانت لم تكن هناك ضرورة لمشهد موت البطل في المستشفى . كان يكفي أن العروس عندما ذهبت بفستان الفرح والطرحة الى المطار رأت طائرة البطل تسقط قرب المطار وتحترق . ثالثا كانت هناك لقطات يجب أن يعاد تصويرها . فكلما وضعت نجلاء وجهها على صدر عمها محمود المليجي أو زوجها يحيى شاهين كان الماكياج يلطخ جاكتة العم والزوج !! ..

ولكن هذا لا يهم .. المهم أن نجلاء تقدمت بخطوة واسعة وأصبحت أطعم وجه يظهر على الشاشة عندنا ..

نجلاء فتحي .. أصبحت أطعم وجه يظهر على الشاشة ...

حديث مرح بين ام كلثوم والعريس نهاد « وفت فت » تنصت وتضحك

فت فت ونهاد استعانا بسلم لقطع تورتة الفرح ..

العروسة الثانية .. فى بيت عبد الوهاب!

الفرحة الثانية فى حياة محمد عبد الوهاب كانت يوم السبت الاسبق عندما احتفل بزفاف ابنته الثانية عفت « فت فت » التى تبلغ من العمر ٢١ عاما الى نهاد طلعت « ٢٣ » . اقيم حفل زفاف بسيط ومختصر فى فندق عمر الخيام اقتصر على زفة العروسين

وحفلة شاى ، قامت بالزفة ورقصت امام المدعوين ثريا سالم وحضر الحفل من الفنانين السيدة ام كلثوم وعبد الحليم حافظ كما حضر عدد من الوزراء مع قريناتهم الى جانب اقارب العروسين واصدقائهما . وكان عقد القران قد تم فى ٨ فبراير الماضى حيث

قدم العريس لعروسه اسورة من الماس ، كما قدم عبد الوهاب « بروش » ونهلة القدسى خاتما من الماس ايضا ، وقدمت لها والدتها السيدة اقبال نصار حلقا من الماس ومجموعة تابلوهات

من رسوماتها .. فستان الفرح تكلف ١٥٠ جنيها من تصميم السيدة عواطف الحكيم ، واشرف على تنظيم الحفل عبد الحميد طلعت شقيق العريس ..

وبعد الحفل الذى انتهى فى الحادية عشرة ذهب العروسان ومعهما مجموعة من الاصدقاء الى « تامرينا » ثم توجها الى فندق الخيام حيث ظلا اسبوعا هناك ، وسيقضيان شهر العسل بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، ثم يعودان الى القاهرة فى شقتهما التى اعدها العريس فى عمارته بالزمالك .

قال محمد عبد الوهاب امنيتى ان افرح الفرحة الثالثة يوم زفاف « تم تم » الابنة الصغرى ثم تكتمل الفرحة الكبرى يوم فرح محمد واحمد واتمنى ان يكون كل هذا فى يوم واحد !

نهلة القدسى بين ام كلثوم واحد المدعوين ...

في الكوشة جلس العروسان وكل منهمـــا يفكر في شيء ما . .

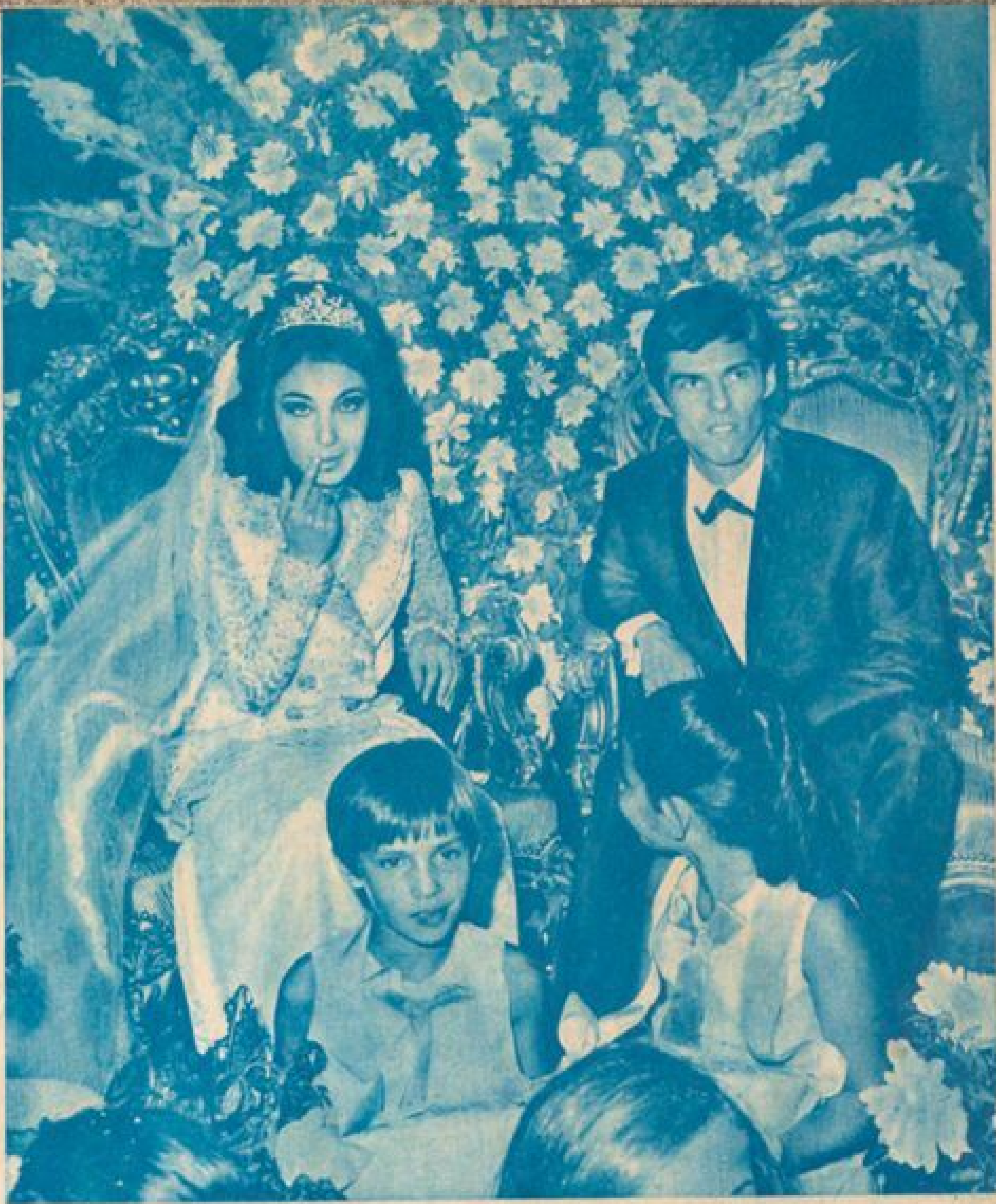

ثريا سالم زفت العروسين ورقصت امامهما .. ولم يشترك احد من الفنانين غيرها ..

عبد الوهاب يصافح ام كلثــوم شاكرا لهـا تلبيـة الدعوة .

« التركة » أول مسرحية قصيرة كتبها نجيب محفوظ يخرجها للتليفزيون المخرج الجديد غالب شعث . الذى درس الاخراج فى فيينا ، وعمل فى السينما والتليفزيون النمسويين ، واخرج فى هذه الفترة فيلما قصيرا اسمه « جادث » اشتركت به النمسا فى مهرجان دولى لافلام المخرجين الجدد .. والفيلم عرض منذ اسبوعين فى جمعية الفيلم ويقدمه التليفزيون قريبا .

ميرفت امين غادرت المستشفى هذا الاسبوع بعد ان اجريت لها عملية استئصال اللوزتين .. ميرفت كانت قد تلقت عرضا بالتلغراف من عايدة هلال لتقوم بدور فى فيلم « مريم الخاطئة » وهو نفس الدور الذى كانت مرشحة له ماريا سركيس قبل الخلاف الذى قام بين مظهر وعايدة هلال .. اعتذرت ميرفت عن قبول هذا الدور لانها قررت الا تقبل تمثيل ادوار دون البطولة المطلقة

ابنة سعد أردش .. اشتركت فى معرض « التصوير والنحت » لابناء الفنانين التشكيليين ، الذى اقامه المركز الثقافى التشيكى بالقاهرة . هذا أول معرض من نوعه يقيمه المركز .. واشترك فيه ٥٥ طفلا وطفلة .. ابنة سعد اشتركت لان والدتها استاذة فى المعهد العالى للتربية الفنية . فى الصورة .. سعد وابنته اثناء عرض الصور .

« طارق بن زياد » .. القائد العربى المشهور ، يقدم حسين صدقى قصة حياته فى فيلم من انتاجه .. وعرض بطولة الفيلم على فاتن حمامة .. فوافقت ، ثم عرض دور طارق على عمر الشريف ، فوافق عمر .. وطلب السيناريو لقراءته . حسين صدقى يستعين بمخرج اجنبى لاخراج المعارك الحربية .

●

● « صواريخ » البرنامج الذى كان يقدمه المأمون أبوشوشة قررت الاذاعة اعادته .. سيقدم البرنامج مصطفى الخضرى الذى يقدم الان ركن الهواة بالاذاعة .

● سامية صادق .. تجرى الان تنظيما جديدا فى مراقبة المنوعات بالبرنامج العام بالاذاعة .. لعقد سامية اجتماعات يومية لمناقشة البرامج التى ستقدم خلال شهر يوليو ..

● « عائلات محترمة » .. أحدث فيلم سيخرجه عبد الرحمن الخميسى للسينما .. الفيلم بطولة حسن يوسف والوجه الجديد كوثر صبحى التى قدمها أحمد ضياء الدين فى فيلم « بيت الطالبات » .. كوثر ما زالت طالبة فى كلية الفنون الجميلة ..

● « الأرض » .. قصة وسيناريو كمال إسماعيل وكيل ادارة الاعلام بالجامعة العربية ، سيخرجها أنطوان ريميه .. الفيلم بطولة فريد شوقى ، وسيجرى تصويره فى لبنان .

● المتعهد الذى اتفق مع ام كلثوم لتغنى فى لبنان فى منتصف الشهر الحالى ، اعترض على ارسال بعثة التليفزيون العربى ، وبعثة اذاعة ج . ع . م .. قال المتعهد أن ام كلثوم ستغنى أغنيات جديدة وستذاع فى لبنان فقط .

●

● « فى قريتى كنيسة وجامع » .. أغنية وطنية دينية من تأليف محمد عبدالمجيد ومن تلحين سمير جميعى قام بتوزيع الموسيقى نهات الجندى وتغنيها ملك رامى وقد سجلتها لاذاعة ركن السودان .

● « رشوا الطريق » .. أغنية جديدة من كلمات عبدالرحيم منصور ولحن ابراهيم فارس .. تغنيها سناء ندا .

●

● المخرج المسرحى عبد الغفار عودة . يعد كتابا عن تاريخ المسرح المصرى من أيام سليم النقاش حتى الان . الكتاب يقدم أيضا دراسة لاسلوب الاخراج والتمثيل والنقد خلال تلك الفترة .

● حمدى غيث .. فاز فى انتخابات المرحلة الاولى بمنيا القمح عن قرية شلشلمون . حمدى يستعد لانتخابات المرحلة الثانية .

●

● « حدث ذلك كثيرا » .. حلقات فكاهية تليفزيونية .. تأليف عبدالرحمن شوقى واخراج فتحى عبدالستار .. بطولة محمد رضا . محمود المليجى . عبدالمحسن سليم . سعيد صالح . فاطمة عمارة .

● الثنائى سعد واكرام .. يغنى من كلمات حسيب غباشى ولحن محمد حمودة « روق القانى »

مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى

القراء الذين اشتركوا فى مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى قلقون ... كل يوم نتلقى منهم رسائل ومكالمات تليفونية وزيارات للمجلة ... والكواكب سعيدة بهذا كله ... ولكن المشكلة التى واجهتنا هى أن عدد المشتركين قد فاق كل ما توقعناه ... فقد بلغ عدد هؤلاء المشتركين ما يزيد على مائتين وخمسين .. وتقديرا من الكواكب لخطورة دورها وواجبها نحو المتسابقين ونحو انتاجهم وحرصا منها على سلامة النتيجة ودقة الفحص فلقد قررنا ان نترك وقتا مناسبا أمام لجنة الفحص للاطلاع على النصوص وفحصها بدقة وعناية ..

وسوف تحدد الكواكب خلال الاسابيع القادمة موعد اعلان النتيجة على ضوء عمل اللجنة ، وحتى يطمئن جميع المشتركين فى المسابقة سوف تقدم لهم كل اسبوع الاخبار الجديدة التى تتصل بالمسابقة ...

والى اللقاء فى الاسبوع القادم ..

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

• لماذا لم تشترك ماجدة في جوائز السينما ؟

• شركة التوزيع تعامل الفنانين العرب معاملة الاجانب

● عندما أعلنت وزارة الثقافة عن جوائز السينما الاخيرة ، كانت ماجدة أول فنانة كبيرة اعتذرت عن الاشتراك في هذه المسابقة استمرارا للقرار الذي اتخذته منذ حصلت على جائزة فيلم «المراهقات» لانها تعتبر جائزة فيلم « المراهقات » – وهي رقم ٢١ في ترتيب الجوائز العالمية والمحلية التي حصلت عليها – تتويجا لجهودها الفنية ومعنى ذلك انه لا يتناسب لها بعد ذلك ان تشترك في أية مسابقة محلية فتدخل في مجال المنافسة مع فنانات لم يحققن لانفسهن ما حققته هي أو غيرها من الفنانات المعروفات من مكانة فنية وشعبية وصرحت ماجدة في أحاديث صحفية أنها تطالب فنانات الصف الاول – وكان عددهن في ذلك الوقت لايزيد على اثنين – بترك مجال المسابقات التشجيعية لغيرهن من الوجوه الجديدة نسبيا ، فقيمة الجائزة التشجيعية ليست في قيمتها المادية بقدر ما لها من تأثير أدبي وفني عند الفنانة التي تحاول أن تشق طريقها الى قمة الشهرة .

وماجدة هي الوحيدة التي حصلت على ٢١ جائزة ، منها ثلاث جوائز عالمية حصلت عليها من مهرجانات دولية ، وست شهادات تقدير من مؤتمرات سينمائية دولية الى جانب الجوائز المحلية .

ومن رأى ماجدة انه عندما تصل الفنانة الى مكانة كبيرة فنية وجماهيرية يجب أن تترك المجال لغيرها من الفنانات ، بل يجب ان تبذل ما وسعها الجهد لتشجيعهن ومساعدة كل منهن على تحقيق ما تصبو اليه من نجاح

ومن رأيها أيضا أن أية فنانة بلغت هذه المكانة الكبيرة لا يجب ان تنتظر تشجيعا رمزيا ، بل عليها ان تحافظ على مكانتها الفنية في تقدير الناس وتتحمل كل تضحية في هذا السبيل .

● عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما يقوم الان بدراسة مذكرة تتعلق بمشكلة هامة ودقيقة وهي خاصة باستيراد الافلام الاجنبية .. فعندما أنشئت شركة الانتاج المشترك تقرر أن تنفرد هذه الشركة وحدها باستيراد الافلام الاجنبية من الخارج .. واسفر هذا القرار عن وقف نشاط عدد كبير من الشركات والمكاتب التي كانت تستورد هذه الافلام

ولما الغيت شركة الانتاج المشترك في التنظيم السينمائي الجديد نقلت بعض اختصاصاتها الى شركة توزيع الافلام ومنها استيراد الافلام من الخارج ، ولما كانت لوائح شركة التوزيع تقضي بأن تحصل على عمولة قدرها ٤٠٪ من ايراد كل فيلم أجنبي تستورده .. اسفر ذلك عن هبوط عدد الافلام الاجنبية التي تستوردها الشركة من الخارج حتى ان الشركة اضطرت الى معاودة عرض بعض الافلام واعادة عرض بعضها الآخر بسبب عدم وجود أفلام تغطي حاجة دور السينما التابعة لها .

عبد الحميد جودة السحار

ثم قامت مشكلة أخرى تفرعت من هذه المشكلة فقد حدث نتيجة للتوسع في تعاون الفنانين المصريين مع صناعات السينما الناشئة في بعض البلاد العربية مثل لبنان وسوريا وتونس وغيرها ، ان كان بعض الفنانين يتفقون على أن يستبدلوا أجورهم بحق استغلال الافلام التي يشتركون فيها عند عرضها في الجمهورية العربية المتحدة .. وحدث أن جاء فريد شوقي بفيلم « أهلا بالحب » الذي انتج في لبنان فاذا بشركة التوزيع تطالبه بعمولة قدرها ٤٠٪ ، ورفض فريد شوقي قرار الشركة وتعطل عرض الفيلم الذي ما زال محفوظا في مخازن هيئة الجمارك .. ثم تكرر نفس الموقف مع بعض الفنانين والمنتجين ومنهم ماجدة واحمد مظهر وتوفيق الصباحي وفاروق صابحين وغيرهم ..

وقال هؤلاء انه من غير المعقول ان تطلب الشركة هذه النسبة الكبيرة من العمولة التي ستقتطع من نصيب الفنان ، وكذلك من غير المعقول أيضا ان تطبق القوانين واللوائح الخاصة بالافلام الاجنبية على أفلام أنتجت في بلاد عربية بأموال عربية واشتركت فيها جهود ومواهب عربية وحق استغلال عرضها عائد على الفنانين العرب في الجمهورية العربية فتطبيق لائحة الشركة التي تعطيها حق الحصول على ٤٠٪ كعمولة تطبيق خاطىء جدا ، والمسئول عن تطبيقه لم يضع في اعتباره أو غاب عن تفكيره ما يمكن ان يؤدي اليه هذا التصرف من اضرار بصناعة السينما في بلادنا ويأمل السينمائيون – فنانون ومنتجون – الذين تقدموا بمذكراتهم أن يجد عبد الحميد جودة السحار حلا لهذه المشكلة وان ينظر اليها نظرة الفنان الذي التهبت يداه بنار الانتاج السينمائي من قبل .

اطفال التليفزيون ، يؤدون تمرينا حركيا تحت اشراف مدربهم فتحي اندراوس .. استعدادا للاشتراك في برنامجهم اليومي .. يؤدي الاطفال هذه التمارين يوميا .. وهم يشكلون اول مرحلة في سلسلة اطفال التليفزيون ، وكلهم من صغار السن .

●

● **محمود ياسين** .. الوجه الجديد بالمسرح القومي ، يقوم الان ببطولة التمثيلية التليفزيونية « أحلام » من اخراج جلال غنيم .

● **«الموسيقى العربية وتطورها»** .. كتاب جديد يضعه الان الفنان نبيل الجندي مدرس الموسيقى بالمعلمين ببورسعيد . نبيل ينوي تقديمه الى وزارة الثقافة بعد الانتهاء من كتابته .

● « **المعاكسات** » .. مونولوج يغنيه عصام وحيد .. من كلمات ابراهيم عاكف ولحن ابراهيم فارس .

● « **الرجالة** » .. سهرة اذاعية من اخراج أنور عبدالعزيز، تأليف عبد الرحمن شوقي .. بطولة صفاء أبوالسعود . يضع الحانها سيد مكاوي .

فاى دانوى . عارضة الازياءالتى تحولت الى نجمة فى فيلم « بونى وكلايد » الذى عرض فىالقاهرة منذ اسابيع ، تشترك الان مع الممثل الايطالى مارسيلوماستروياني فى فيلم باسم «المكان للعشاق » يخرجه فيتوريو دى سيكا ويصور مشاهدة الان فى قرية ايطالية اسمها كورتينا على الشاطىء الايطالى . فاى يعتبرونها ابرز اكتشافات هوليوود فى العام الماضى ويرشحونها لتحتل مكانا بارزا بين المتنافسات على عرش الاغراء الذى خلا فى عاصمة السينما الامريكية منذ ماتت مارلين مونرو

« شهرزاد » .. القصة القصيرة لنجيب محفوظ .. صورها التليفزيون فى تمثيلية سهرة ، تذاع قريبا . أعد القصة فاروق القاضى .. واخرجها محمد سليمان . بطولة نعمت مختار ومحمود عزمى . تدور احداثها حول موقف امراة تسلك نفس طريقة اسطورة شهرزاد ، المعروفة لتتصل بصحفى .. وتحكى له مشاكلها .. بصورة مثيرة ، لكنه فى النهاية يتخلص منها بعد اول لقاء ، اخذ فاروق القاضى القصة .. وعارض نجيب محفوظ فى نهايتها . فالمراة لا تنتهى كما فى قصة نجيب .. ولكنها تصر على ان تجابه المجتمع

● **نادية سيف النصر** .. اختارها عبدالرحمن الخميسى لتقوم باحد أدوار البطولة فى فيلم « العائلات المحترمة » .

● **محمود كامل المحامى** .. وافق على اعداد قصته « بائع الاحلام » فى حلقات اذاعية .. يقوم باعدادها ابراهيم حسين العقاد ويخرجها فتح الله الصفتى ويشترك فيها محسن سرحان وعلوية جميل وزيزى البدراوى .

● **المطربة تغريد** .. تشارك المطرب محمد قنديل بطولة اسكتش غنائى تمثيلى يخرجه محمد علوان لاذاعة الشرق الاوسط باسم « عرف الرمان » تلحين عبدالعظيم محمد

● **مديحة يسرى** .. تقدمت بمذكرة الى السيد أحمد شعبان مدير مصلحة الضرائب تطلب فيها اعفاء ورثة محمد فوزى من الضرائب المطلوبة على تركته المثقلة بديون كثيرة. أبدى مدير الضرائب عطفا كبيرا على هذا الطلب .

● **مصطفى الخضرى** .. يقوم باعداد برنامج اذاعى جديد للكشف عن المواهب الفنية فى الموسيقى والغناء .. اكتشف فى الحلقة الاولى موهبتين جديدتين هما المطربة ما شاالله والمطرب سيد المغربى.

● « **نوارة** » .. اسم الخماسية الاذاعية التى يخرجها محمد عثمان وتقوم ببطولتها محسنة توفيق وميمى شكيب وعايدة عبدالعزيز .

● **قدمت فرقة** شبين الكوم المسرحية يوم الاحد الماضى على مسرح مدينة طنطا مسرحية الارض تأليف عبد الرحمن الشرقاوى اخراج حداد بدوى ويوم الخميس القادم تقدم فرقة القليوبية المسرحية مسرحية القفل على مسرح المدينة

● **وجه العقيد** طلعت عثمان رئيس مدينة مطروح الدعوة لفرقتى الغربية المسرحية والفنون الشعبية لعمل مهرجان ثقافى فنى ترفيهى فى الاسبوع الأخير من هذا الشهر .. ووعد سيادته بتقديم كافة التسهيلات للاعضاء من حيث الاقامة والاعاشة مدة المهرجان .

أين نحن من الاحتراف ؟

محيى الدين فكرى

اقترب موعد بدء التدريب ، ولم يكن ميمى درويش قد وصل بعد ، ولكن ذلك لم يكن موضع اى اهتمام ، لا من المدرب ولا من زملائه اللاعبين ، فميمى لا يمكنه ان يواظب على التدريب لظروف عمله

وفجاة وصل ميمى درويش وانفاسه تتلاحق ، والارهاق يبدو على كل حركة تصدر عنه

واخذ ميمى يخلع ملابسه بسرعة ، ويطالب باعداد ملابس التدريب بسرعة ايضا .. وبينما هو فى هذه العجلة ، توقف فجاة وكانه تذكر شيئا ، وقال لاحد الواقفين : والنبى تلحقنى بنصف ساندوتش !

وقيل له : انك ستتدرب بعد لحظات ولا يمكنك ان تأكل الان !.

واستسلم ميمى درويش وهو يقول : والله مافطرت ولا اتغديت !

وكان ميمى درويش قد اعتزم حضور التمرين مع فريقه ، وعندما انتهى موعد عمله فى احدى مدن منطقة القناة ، استقل الاوتوبيس ليقطع فيه الطريق الى ميدان التحرير نحو ساعتين ونصف ساعة ، ثم نصف ساعة الى نادى الزمالك وبعد ساعة ونصف من التعب والمجهود يتناول غداءه ويرتاح

ترى هل يمكن ان يستفيد لاعب فى مثل ظروف ميمى درويش من التدريب على هذه الصورة ، مع العلم بان كثيرا من لاعبينا لهم مثل هذه الظروف ؟ يقينا لا ..

ولعل هذا المثال البسيط هو الشاهد على بعد الشقة والفرق بين الهواية والاحتراف ، وبين نصف الهواية والاحتراف ..

ففى ظل نظام الاحتراف نجد اللاعب لا عمل له الا الكرة . فهو يترك فراشه فى وقت معين ، ليتناول افطاره فى وقت محدد ، ثم يتجه الى ناديه ليتدرب بعض الوقت او ليقضى وقته فى حمام السباحة او اى شىء يعود عليه بالفائدة الرياضية ولا يرهقه بدنيا ولا صحيا ولا نفسيا

وفى ظل نظام الاحتراف يجد اللاعب الامان لحاضره ومستقبله ، فلا يخشى شيئا ولا يحمل هموما

واذا كانت بعض الدول الاشتراكية لا تأخذ بنظام الاحتراف ، الا ان هذه الدول تلجأ الى وسيلة اخرى لتفرغ اللاعبين ، فتنتدبهم من وظائفهم واعمالهم الى انديتهم ، فلا يشغلون انفسهم بشىء سوى لعبتهم ، بينما يتقاضون مرتباتهم من وظائفهم مقابل تفرغهم للكرة.

فاين نحن من كل هذا ؟ .. اين نحن من نظام الاحتراف ، واين نحن من نظام التفرغ فى الدول الاشتراكية ؟

لهذا فانهم يتقدمون فى ظل اى من النظامين ، بينما نرى اننا ايضا نتقدم بنفس الدرجة وبنفس السرعة .. وربما كان تقدمنا اسرع من تقدمهم ، بفارق واحد ، وهو اننا نتقدم الى .. الوراء !!..

حكايات من لبنان

بقلم: صالح جودت

اخلصت للحب ولك
يا قمرا ، بل يا ملك
انى لك اليوم انا
لا لى ، وانت لى ولك
صرت ، وقد طلعت لى
والبدر قد جلا الحلك
اقول : ما اجمله
يا بدر .. او ما اجملك
بالنار لا بمهجتى
فيم هدمت منزلك ؟
يا مرسل الالحاظ لى
من لعذابى ارسلك ؟
مل وتدلل ما تشا
سبحان حسنا دللك
ونيك ان اهلك ، فكم
مثلى ، فيك قد هلك
سل لفؤادى فى الهوى
سلوه : ايان سلك ؟

هذه الابيات التى تسيل رقة وعذوبة ، سمعتها وانا فى جنة الفيلسوف الضاحك ، **نجيب حنكش** : فندق شتورا بارك لبنان

سمعتها ملحنة مغناة ، من الفنان الذى حدثتكم عنه فى الاسبوع الماضى ، **حليم الرومى**

والابيات لشاعر جبار ... قرانا له ونحن نخطو خطواتنا الاولى فى عالم الشعر ... ولا نزال نقرأ له حتى اليوم ، ونهتز لغزلياته وقد جاوز السبعين

انه الشاعر العراقى **احمد الصافى النجفى** ، الذى كان من خيرة من ترجموا رباعيات الخيام

واحمد الصافى النجفى ، شاعر بوهيمى ، متبتل لوجه الشعر ، لا يهمه طعام ولا شراب ولا مأوى ... كل ما يهمه من متاع الدنيا هو ان ينظم قصيدة يضيفه بها جديدا الى عالم الشعر

حاولت ، وانا فى بغداد ، ان اهتدى الى هذا الشاعر ، واسعد بجلسة معه ، فعرفت انه ليس فى بغداد

وذهبت الى مسقط راسه ، النجف الاشرف ، وسألت عنه ، فعرفت انه هاجر من العراق ـ لغير سبب ـ منذ اكثر من ربع قرن ، واستقرت به النوى فى ربوع لبنان

والايام الثلاثة التى قضيتها فى شتورا ، كانت كلها شعرا ونغما

ذهبت الى هناك فى صحبة الشاعر العراقى الكبير **اكرم احمد**، بعد ان قضينا اياما حلوة فى بيروت ، مع الاديب الكبير الدكتور ناصر الحانى ، سفير العراق فى لبنان

وسألت اكرم احمد عن الصافى ... اين مقره .. وكيف يعيش

.. فقال لى انه يتنقل بين دمشق وبيروت ، ويرضى من الدنيا بكفاف العيش . وقد حاولت الحكومة العراقية مرارا أن تجعل له راتبا شهريا يعينه على العيش ، فكان يرفض فى كل مرة ، وبكل اصرار !

واخيرا ، استطاع الدكتور ناصر الحانى ان يقنعه بقبول المبدأ ... مبدأ تكريم الدولة لواحد من ابنائها الذى السبعين متبتلا للشعر ... فقبل الصافى بعد الحاح ، وبشرطين : ان يكون المعاش غير مشروط .. اى الا يطالب مقابله بنظم اى شعر سياسى الا ما ينبع من اعماق نفسه ويوحى من ضميره وبغير تكلف .. والا يكون المعاش كبيرا حتى لا تفسده النعمة وتبطره !

وقبلت الحكومة العراقية شرطيه بكل سماحة ، واجرت عليه راتبا قدره مائة دينار فى الشهر ... ترسل له فى لبنان !

سمعت هذه القصة ...

وذكرت شاعرنا الكبير **احمد رامى**، الذى خدم الدولة خمسين سنة ، وخرج وكل معاشه ثلاثون جنيها

الا ترون ان المقارنة قاسية ، ولا سيما اذا عرفتم ان احمد الصافى النجفى لم يكن موظفا ابدا ؟ !

***

وخلال الايام الثلاثة التى قضيناها فى جنة نجيب حنكش ..

كنا نقضى سحابة النهار فى شتورا ، ونسهر الليل فى جارة الوادى : زحلة

وفى كازينو عرابى .. ذلك الفردوس النائم فى حضن الشلالات والافواه ... جلسنا فى روضة الشعراء .. وهى الشرفة التى كان يحلو لامير الشعراء احمد شوقى أن يسهر فيها ويستدنى الوحى الذى همس فى اذنيه بقصيدته الخالدة :

شيعت احلامى بقلب باك
ولمحت من طرق الملاح شباكى

وتهادينا فى ربوع ذلك الفردوس ، ووقفنا تحت الينابيع التى تؤلف بحيرة حالمة ، تحمل لوحة رخامية نقش عليها « بحيرة شوقى »

وصاحب هذا الفردوس ، **جان عرابى** ، رجل يستحق كلمة التمجيد ... فهو اول من فكر فى تكريم ذكرى امير الشعراء ، ونصب هذه اللوحة على هذه البحيرة ، وكلف المثال اللبنانى « رزق » بصنع تمثال لشوقى يقام فى روضة الشعراء بزحلة

وقد صنع التمثال ، ولم تبق الا قاعدته ، وسينصب هناك فى مهرجان كبير يشترك فيه اعلام الشعر من جميع الدول العربية فى صيف سنة ١٩٧٠

وفى الوقت ذاته ، سيقام مهرجان آخر لشاعر الاقطار العربية ، خليل مطران ، فى مسقط رأسه « بعلبك » حيث يقام له تمثال ، ويبنى له ضريح ينقل اليه جثمانه من القاهرة

ومما يؤسف له ، ان خليل مطران مدفون الآن فى مقابر الصدقة بمصر القديمة !

أليست هذه مأساة اخرى من مآسى الادب ؟

***

وكما بدانا هذا الحديث بالشعر .. نختتمه بالشعر ... من نفس الوزن والقافية

هذه أبيات ملتاعة الجرس للشاعر العراقى اكرم احمد :

« نصبت جنبيك شرك »
يا ليته عينى لم ترك
يا قلب صادك الهوى
وقيده قد اسرك
هلا ، وقد كابدته
اخذت منه حذرك ؟
كم خافق محضته ...
الود ، ولكن غدرك
وظامىء سقيته
واذ ترووى انكرك
يا حبها الغادر من
يدفع عنى خطرك ؟

●

قالت وقد جد رحيلى
لا تطل سفرك
ولا تؤخر فى النوى
يا طير عنى خبرك
وليلة طال بها
بين الشقاء معترك
طال بها السهد على
عينى ، وحدها اشترك
بالليل ، يا أطيب ما
فى العمر ، طول سحرك

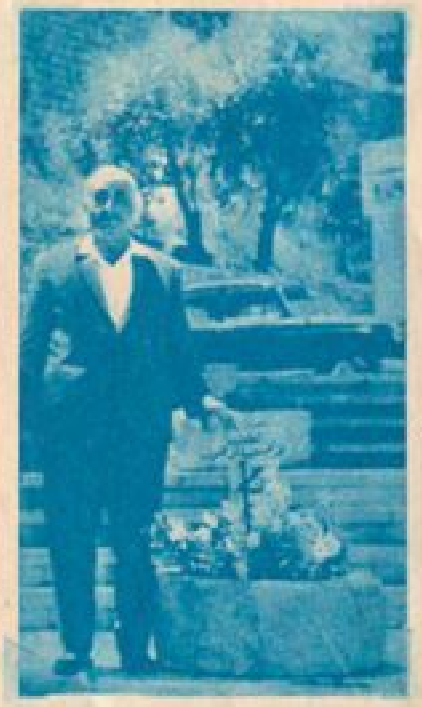

جان عرابى .. صنع تمثال شوقى على حسابه

●

احمد رامى .. خدمة ٥٠ سنة ومعاش ٣٠ جنيها

فتحية أحمد

نجاة على

حياة محمد

نادرة

لفتة إلى المطربات المتقاعدات

بقلم
كمال النجمي

●● من الظل الذى عاشت فيه المطربة « نادرة » .. خرجت فى الايام القليلة الماضية ، تحاول العودة الى ضوء الشمس ، او الى قريب من ضوء الشمس ، وتقول باعلى صوتها للمسئولين فى الاذاعة : لماذا تحجبون اسطواناتى القديمة عن اسماع الجيل الجديد الذى لا يعرفنى ، وعن اسماع الجيل القديم الذى ما زالت فى ذاكرته اصداء من صوتى والحانى ؟!

كانت نادرة تغنى وتلحن فى العشرينات والثلاثينات ، وظلت تلحن وتغنى الى الخمسينات ، ثم سكتت أو اسكتها الزمن ، وانقطعت اغانيها عن الاسماع ، وانضمت الى قافلة الاصوات التى سبقتها او سارت معها الى وادى النسيان : فتحية احمد . نجاة على .. ملك .. فاطمة سرى .. حياة محمد .. لورد كاش ، وغيرهن من المطربات اللاتى لمعن فى عهد منيرة المهدية ، وفى عهد ام كلثوم على السواء ..

وقد استراحت نادرة وزميلاتها من متاعب الفن فى أوقات متقاربة ، كانهن كن على ميعاد .. ولكنها كانت راحة اجبارية ، لانهن بوغتن بانقضاء مرحلتهن التاريخية الفنية ، وابتداء مرحلة جديدة لم يستطعن مجاراتها باصواتهن التى وقفت عند لون معين من الغناء القديم او نصف القديم .. كما عجزن نفسيا عن التكيف مع هذه المرحلة الفنية الجديدة ، وبخاصة بعد ان اعطين زهرة العمر للفن الذى تخطاه الزمان ! ..

ويذكر قراء « الكواكب » اننا لم نمل من تنبيه الاذاعات العربية الى الاهتمام باغانى المطربين الكبار والمطربات الكبيرات السابقين والسابقات ، لانها حلقة فى سلسلة تطورنا الغنائى خلال اربعين عاما او خمسين ، ومن المفيد للمستمع أن يرى هذه السلسلة الفنية كاملة ، غير مقطوعة فى جزء من اجزائها ..

فاغانى سلامة حجازى ومنيرة ، ثم اغانى سيد درويش ، ثم اغانى العشرينات وما بعدها الى الخمسينات ، تشمل مجموعة ضخمة من الاصوات لم يعد المستمع يعرف عنها الا القليل ، وقد لا يعرف عنها شيئا على الاطلاق ! ..

لا نطلب بطبيعة الحال اذاعة كل ما غناه المطربون والمطربات المتقاعدون والمتقاعدات ، ومن اختارهم الله الى جواره ؛ وانما نطلب انتقاء ما يمثل مراحل الغناء المصرى المتعاقبة مرحلة بعد مرحلة ، لتكون الصورة مكتملة عند جميع المستمعين ، أو عند غالبية المستمعين ..

ولكن ماهى جدوى اكتمال هذه الصورة عند جميع المستمعين ، او عند غالبية المستمعين المتذوقين للغناء المصرى والغناء العربى بوجه عام ؟! ..

فى تصورى أن المستمع العربى سيكون عندئذ قادراً على الاسهام فى توجيه فننا الغنائى وجهة سليمة ، مسلحا بقدر من المعرفة والتذوق بحيث لا يضحك عليه بعض الملحنين والمطربين والمطربات

وفى تصورى ان اطلاع المستمع على صورة صحيحة لتطورنا الغنائى ، عن طريق الاذاعة والتليفزيون والوسائل الاخرى المختلفة ، سيدفع الملحنين واهل الطرب انفسهم الى اخذ فن الغناء ماخذ الجد ، فلا يتهزون السذاجة الفنية للمستمع ، ولا يقيمون اعمالهم الفنية على اساس هذه السذاجة الفنية التى استغلها بعضهم بشراهة وضراوة!

وفى نهاية المطاف سنكسب مستمعا واعيا يعرف غناءنا ، كيف كان ، وكيف ينبغى ان يكون .. ونكسب ايضا ملحنا ومطربا يخافان الله فيما يقدمانه الى المستمعين ..

وقد خطت الاذاعة خطوة فى الطريق الصحيح عندما توسعت فى اذاعة اغانى أم كلثوم وعبد الوهاب القديمة .. ودعمها نجاح هذه الخطوة الى التفكير فى اذاعة اغانى اشهر مطربينا ومطرباتنا منذ بداية القرن العشرين الى تباشير الخمسينات ..

وهكذا اخذت بعض الاصوات المتقاعدة تتسلل من جديد الى الراديو .. نسمعها فى الصباح ، واحيانا فى منتصف الليل ..

وحتى الاصوات التى توفاها الله الى رحمته تطالعنا نبراتها الوقورة من وقت الى آخر كأنها قادمة من راحتها الابدية فى زيارة خاطفة ..

ونعتد أن نبى المستمعون الكهول صوت فتحية أحمد ونجاة على — مد الله فى عمرهما — عادوا يذكرون هذين الصوتين من جديد ، ويذكرون معهما أصواتا نسائية ورجالية اخرى ، تقاعدت ، أو طواها الزمان ..

ويبدو ان المطربة المخضرمة السيدة نادرة قد حرك ذكرياتها الاستماع الى اصوات زميلاتها السابقات ، وقالت لنفسها : لماذا تخرج اصواتهن من ظلام النسيان ويبقى صوتى أنا مرتهنا فيه ؟! ..

فان نادرة — وان كانت لى ملاحظات كثيرة على صوتها — لم تكن تقل شهرة فى عصرها عن زميلاتها المطربات المتقاعدات اللاتى بدأت الاذاعة تهتم باعادة تقديم أصواتهن الى المستمعين ..

وقد « صهللت » نادرة طويلا فى « الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية » فى سالف العصر والاوان .. كما « صهللت » فتحية احمد ونجاة على وملك وحياة محمد ولورد كاش وغيرهن ..

فلماذا تذكرت الاذاعة الآن هذه المطربة او تلك ، فبأى حجة تنسى مطربة أخرى من جيلها ؟!

لقد اقتلعهن الزمن بقوة من عروشهن الفنية ، وغاية مايطمعن فيه الآن ان يرين هذه العروش الذهبية ولو من بعيد ، كما يرى النائم حلما جميلا لا يملك منه شيئا ..

الا ان هذه اللفتة العاطفية ليست كل شىء فى الموضوع ، لان الموضوع فى اساسه يتعلق — كما بينا — بالمستمع العربى الجديد ، واللحن والطرب ، وفن الغناء كما نرجو ان يكون فى المستقبل ، لا كما كان فى الماضى !

سمير الاســـكندراني . . واندريه رايدر .. وحسين السيد .. مع وزير الشباب .. قبل الاستعداد للسفر .

أغنية عربية .. تشترك في مهرجان عالمى

لماذا لايشترك عبد الوهاب في المهرجـان ؟

من هذه البـــداية ، يمكن ان تاخذ الاغنية العربية طريقها الى المجـال العالمى .. لتصبح اكثر انتشارا .. وتلعب دورها فى خـدمة القضية العربيـــة . . . . .

على مدار ثلاثة ايام .. خلال هذا الشهر .. تتنافس ٤٠دولة لتفوز بجائزة « أوليمبياد الاغنية» .. الذى تقيمه اليونان .وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة باغنية « **حبايب الحب** » **التى كتبها حسين السيدولحنها اندريه رايدر .. . ويغنيها سمير الاسكندراني .**

فى البداية .. أعلنت اليونان .. عن مسابقة دولية فى الاغنية .. وحددت ان تشترك كل دولة باغنية واحدة فقط . ووصل **ادارة المهرجان اكثر من ١٥٠٠ لحن .. اختارت منهـا ٤٠ . .** لتتنافس خلال ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ من هذا الشهر . وارسل من القاهرة وحدها ١٧ لحنا لـ ١٧ مؤلفا وملحنا ..واختارت الادارة هناك لحن اندريه رايدر ليمثل مصر . وطلبت الادارة من اندريه ان يختار .مع حسين السيدمؤلف الكلمات .. وشخصية فنية كبيرة .. الصوت الذى يغنى الاغنية فى الاوليمبياد . ووقع الاختيار على **سمير الاسكندراني** . وعلى هذا .. يسافر سمير واندريه وحسين السيد .. مع عبد الوهاب. **فقد طلبت ادارة المهرجان .. اختيار شخصية فنية كبيرة لتكون عضوا فى لجنة التحكيم .**

وفى البداية وافق عبد الوهاب لكنه عاد .. وتراجع ..وقال انه فى هذا الموعد سيكون مسافرا للاستشفاء فى بادجشتاين بالمانيا .

ولنا كلمة مع الموسيقار الكبير. **ان وجوده فى مثل هذا المهرجان، هو من قبيل الدعاية لنـــا . ويستطيع عبدالوهاب ..كشخصية فنية معروفة وكبيرة .. ان يكون له دور كبير فى شرح قضيتنـــا العادلة .. وكفاحنا من اجـــل البناء والسلام .. خاصـــة وان وفودا من ٤٠ دولة ستكون موجودة فى المهرجان ، وهذه فرصـــة لا يجب ابدا ان نفوتها . فاعداؤنا يتنظرون مثل هذه التجمعـــات الفنية والفكرية ليحاربونا داخلها .. واظن بموقفنا العادل يمكن ان نكسب الرأى العام العالمى . . والطريق اليه هو الرأى العـــام الفنى والفكرى .. كاكثر اساليب الاقناع تاثيرا فى الناس . هذه واحدة ، وهى مهمة جدا . اما الثانية .. فنحن سنضمن صوت عبد الوهاب مع سمير .. وهذا من شانه .. قد يعطى الفرصـــة لتكون الاغنية المصرية فى المقدمة .. وهذا فى حد ذاته شىء كبير.**

واذا كنا نعرف عن عبد الوهاب .. انه من السابقين فى العمـــل الوطنى .. فـلابد أن يكون فى المقدمة فى هذا الموقف ..ويسافر على راس الوفد الذى يمثلنا .. خاصة وأن السفر لن يكلفنا شيئا .. تكله .. وبعده سبعة ايام على نفقة الدولة المضيفة .

بعد « اوليمبياد الاغنية » فى اثينا .. سنشترك مرة أخرى فى مهرجان الاذاعات العالمى . وهو المهرجان الثامن الذى يقام فى مدينة سوبوت فى بولندا .ويمثل اذاعتنا فيه سمير الاسكندراني ايضا ،وهو يمثلها بشكل رسمى. وقد سبق لسمير ان اشترك فى مهرجان الاغنية ببولندا . وغنى ثلاث أغنيات . الاولى اسمها « **النهر العظيم** » بالانجليزية .. لحن أندريه رايدر . والثانية « **أورشليم** » من الحانه ايضـــا والثالثة لحن بولندى ، ويذاع المهرجان عن طريق القمر الصناعى « تلستار » .. لجميع دول وسط أوربا .

وبهذا تستطيع الاغنية العربية، ويستطيع المطرب العربى .. ان ينطلقا الى الافاق العالمية الرحبة.

حلمى سالم

« حبايب الحب »

انا الحب اللى باتكلم
انا الحب اللى بتالم

**

انا باسمع الطفولة ..
انا باسمع الشباب ..
وباحس بكل ام ..
وكل اب فى كل باب
والفين يستنوا بكره
فى عالم فجره غاب
مابين صراع وحيره..
وخوف من العذاب ..
ويقولوا فين الحب ..
وفجر يوم الحب ..
وامتى نور الحب ..
يفرد جناح الحب ..

**

حبايبى فين ؟
ضحكتهم فين ؟
حبايب الحب .. تاهوا
تاهوا فى وسط الزحام
حبايب الحب.. ضاعوا
ما بين حرب وسلام

**

انا الحب اللى بتكلم
انا الحب اللى بتالم

**

يا ساكنين الخنادق
فى ضل الطيارات ..
يا شايلين البنادق
فى الصحرا والغابات
يا قاعدين فوق كراسى
بتحلوا مشكلات ..
والحق له ثوانى ..
والباطل له ساعات

**

خاصمتوا ليه الحب ؟
وفين ضمير الحب ؟
وليه حبايب الحب ..
نسيوا ابتسامة الحب !

**

حبايبى فين ؟
ضحكتهم فين ؟
حبايب الحب .. تاهوا
تاهوا فى وسط الزحام
حبايب الحب . ضاعوا
ما بين حرب وسلام

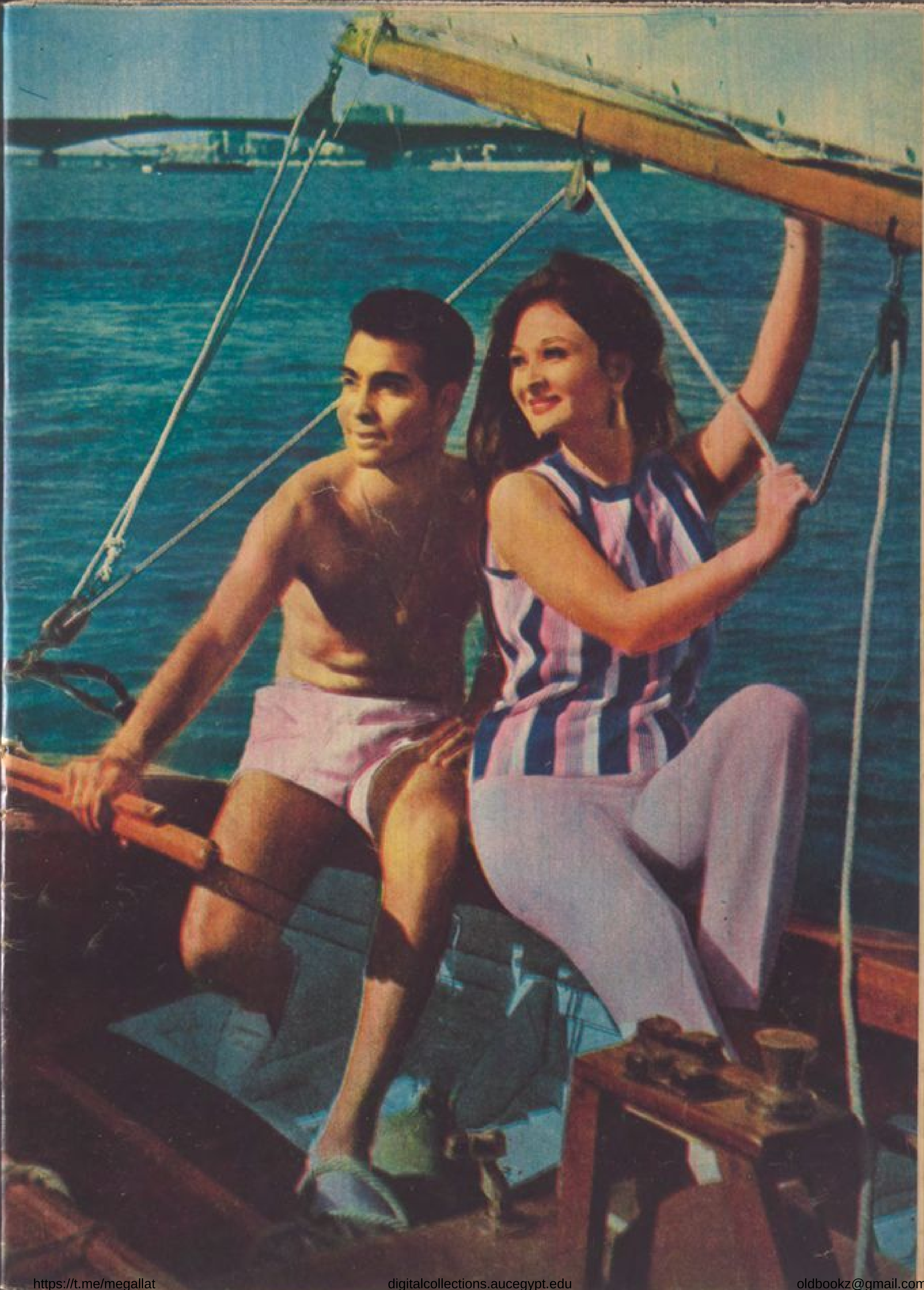

حسن ولبلبة .. ينطلقان في قارب مع الصيف ، ويبدآن في نفس الوقت أول مسرحية لهما

حسن يوسف ولبلبة .. يعومان في الفن والبحر

منذ أكثر من شهرين وحسن يوسف يقضي عدة ساعات يوميا مع زوجته لبلبة لتدريبها على التمثيل المسرحي ، استخدم معها حسن كل الاساليب الفنية لتستوعب كيفية الحركة على المسرح ، كما قام ايضا بتدريبها على فن الالقاء المسرحي • وكل

ذلك لكي تكون لبلبة بطلة فرقته المسرحية « المسرح الضاحك » التي كونها حسن اخيرا لتقدم عروضها المسرحية خلال هذا الصيف على مسرح اسماعيل يس في الاسكندرية .

وقال حسن يوسف انني قمت بعدة محاولات لاقناع لبلبة بالعمل على المسرح لانها كانت خائفة جدا من هذه التجربة الصعبة ، **وافهمتها ان التمثيل على المسرح ليس أصعب من وقوفك على المسرح امام الاف الجماهير تغنين وتقلدين .. اذن فالجمهور ليس بغريب عنك**

.. المهم في التمثيل ان تحفظي الدور والحركة وكل شيء بعد ذلك سهل جدا . .ووافقت لبلبة وبدأنا التدريبات ،واظهرت لبلبة مقدرة على التمثيل المسرحي سيحس بها

كل من يراها لاول مرة وهي تمثل على المسرح ..ويشهد بذلك الاستاذ السيد بدير مخرج مسرحية «رجل ومليون ست » التي ستفتتح بها الفرقة نشاطها ..

وقالت لبلبة : انني سعيدة فعلا بهذه التجربة • • ولولا تشجيع حسن واصراره على أن اعمل على المسرح لما ابحث لي

هذه الفرصة ، وعلى العموم انني سوف اثبت وجودي في التمثيل المسرحي .. كما اثبت وجودي في المونولوج وتقليد الفنانين ..

● **وقلت لحسن : هل كونت هذه الفرقة لغرض تجاري .. وكيف ستوفق بينها وبين عملك في السينما، خاصة وانت مرتبط بعقود كثيرة ؟**

قال :

— هذه الفرقة فرقة موسمية فقط .. ووافقت على ان ادخل مع صديق لي كشريك في هذه الفرقة من أجل اشباع هوايتي للمسرح فقط • لان المسرح وحشني جدا .. ثم انني ما اقدرش اسيب السينما واحب أن اقول لك ان المسرح يتطلب التزامات مادية كثيرة وربما لا يعوضني عنها ..

ولازم تعرف ان دخلي من السينما احسن .. ثم انني كنت استطيع ان اعمل في أي فرقة مسرحية .. ولكني وافقت على ان أكون شريكا في هذا المشروع .. علشان احقق المستوى اللي أنا عايزه .. حتى يخرج العمل مشرفا ، ونكسب منه أدبيا ، كما أن الفرقة ستقدم كوميديا نظيفة بعيدة عن التهريج والاسفاف !

وتدخلت لبلبة في الكلام قائلة: أنا كمان .. العمل في الفرقة يعتبر بالنسبة لي خسارة مادية .. لانه سيحد من نشاطي في الحفلات والافراح خاصة وانني أؤدي نمرتي في الحفلات في أوائل الليل ، وفي تلك اللحظات سأكون في المسرح .. ولكن التضحية ستكون هينة الى جانب الكسب الادبي والى جانب الخبرة المسرحية ..

وقال حسن في نهاية الكلام اننا خلال الصيف لن نكتفي بمسرحية الافتتاح « رجل ومليون ست » بل سنقدم مسرحية أخرى اسمها « مطار الزمالك الدولي » سيخرجها ويشترك في بطولتها الفنان الكبير عبد المنعم مدبولي..

وهذه فرصة بالنسبة لحسن ولبلبة .. لقضاء الصيف على البلاج .. بين الفن .. والبحر .. خاصة وانهما انضما كعضوين في نادي اليخت بالاسكندرية .

"بقع في الشمس"

اوائل شهر يونية من العام الماضي .. ماكينات مصنع الكيماويات تحتاج الى تجديد شامل والا انفجر المصنع .. ثلاث انذارات بهذا المعنى ارسلها احمد الى المؤسسة وكل مرة ترد بخطاب تستفسر فيه ان كان المصنع يحتاج فعلا الى التجديد.! ويتساءل احمد لماذا يقف المدير مكتوف الايدي في انتظار الكارثة .. ويجيبه صديقه وزميله بأن المدير انسان عاقل لا يحب التساؤل .. كما انه يملك عمارة وزوجته تملك محلا للازياء ... ويأتي يوم ٥ يونية • ويصدر المدير امره بمضاعفة الانتاج .. وتكون النتيجة الحتمية ان ينفجر المصنع .. ويصاب احمد ..وعلى سرير المستشفى يسأل عن مدى ما اصاب المصنع من تلف . ويجيبونه بأن الاصلاحات التي كان يطلبها سوف تنفذ حالا . فيجيب هو « ان اصلاح المصنع لا يكفي .. بل ان نبني انفسنا من جديد »

ان نبني انفسنا من جديد ... هو ما يشغل اسماعيل ولي الدين في معظم قصص مجموعته « بقع في الشمس » . في قصص اقرب ما تكون الى الخبر الصحفي ..• وباسلوب اقرب ما يكون الى الاسلوب الصحفي .. يشير لنا الى اخطاء وثغرات في بناء مجتمعنا لجنة تنعقد في احدى الشركات لامتحان خمسة موظفين جدد .. ويدق جرس تليفون .. المدير العام يطلب تعيين احدهم .. ان تقديره في الامتحان متوسط .. ولكن اللجنة تضعه في قمة الممتحنين .. ثم يدق جرس التليفون .• سكرتيرة رئيس مجلس الادارة توصي بتعيين ابن خالتها • وهكذا .. وتنتهي اللجنة ..ويقوم رئيسها الى التليفون يطلب سيدة يعرفها ليعتذر لها ويعدها بتعيين ابنها في اللجنة القادمة !!

وفي شركة اخرى يتم تعيين موظف جديد حصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جدا .. انه يشتعل حماسة ورغبة في العمل .. ولكن المدير لا يريد أن يثق به ويوكل العمل كله الى موظف قديم .. وينتهي الامر بالموظف الجديد بأن تصير وظيفته تدخين اكبر عدد من السجائر وشرب اكبر كمية من القهوة .

كما قلت هي قصص خبرية يمكن قراءتها كما نقرأ الصحيفة اليومية .. وقد يكون عذر المؤلف الشاب هو اهتمامه بكشف عيوبنا قبل اهتمامه بانشاء قصص لها ثقل العمل الادبي .• يعزز هذا الراي قصة « ابتسامة واضحة» .• وهي ان لم تتخلص من صفات بقية القصص الا انها توحي بان المؤلف لديه امكانيات اخرى قد يستطيع ان يقدمها لنا في اعمال قادمة .. والقصة تحكي عن زوجة تركت زوجها المريض يستريح على مقعد في حديقة الحيوانات وذهبت تتفرج على النمر .. وهناك .. امام قوة النمر .. وعضلات حارسه .. يكشف لنا المؤلف عن الصراع داخل نفس الزوجة بين الرغبة والحرمان .

« اعصابها تفلت منها ... عيناها تكاد تاكلان . تمسك بشدة بماسورة الحاجز الذي يفصل بينها وبين النمر . عيناها تاكلان على صدر الحارس .. تاكلان على شعر رأسه الغزير .• تاكلان على عينيه .. تاكلان على شفتيه .. تاكلان على اسنانه »

انها سطور تنبيء عن امكانيات المؤلف التي لا تظهر تقريبا في قصصه .كما تبين حسن اختياره لكلمات - مثل تاكل - تقوم دون غيرها بوظيفتها التي يتطلبها الموقف والحالة النفسية ..وكذلك تقديم الرمز المناسب مثل امساك المرأة بماسورة الحاجز الذي يفصل بينها وبين النمر ..

ان مجموعة اسماعيل ولي الدين هي بداية طيبة تؤكد ان صاحبها لديه اكثر مما اعطانا فيها ... وتجعلنا على موعد مع اعماله القادمة ، لنرى الى اى مدى يمكن ان يصل ..

عزت الأمير

حوار في الحب

مــــــع

شـــمس البـــارودى

كتب الحديث
سيد فرغلي

● متى شعرت باول حب ، ولمن كان هذا الحب ؟

ـ اول حب في حياة الانسان دائما للام ..

● هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

ـ لا .. والف لا ..

● لماذا ؟

ـ لان الحب لا بد ان يسبقه تفاهم شخصي وانسجام بين الطرفين

● مين السبب في الحب .. القلب والا العين ؟

ـ أنا من النوع اللي بيحسب بعقله ..

● هل هذا المثل صحيح : نظرة .. فابتسامة .. فسلام .. فكلام .. فموعد .. فلقاء ..

ـ هذه الكلمات اصبحت غير مستساغة ولم يعد لها وجود ..

● ما الفرق بين حب الوالدين وحب الاخوة وحب الحبيب ؟

ـ حب الوالدين لا يتكرر .. وحب الاخوة امتداد لحب الوالدين .. اما حب الحبيب فهو حب مكمل لشخصية الانسان !

● اعرف انك كنت مخطوبة .. فهل كان للحب دخل في اتمام الخطبة ..

ـ طبعا .. والا مكنتش فيه خطبة ..

● ولماذا فسخت هذه الخطبة ؟

ـ لان حبنا لم يكن حبا متكاملا

● هل كتبت رسالة غرام

ـ طبعا .. ودى تجربة بتمر بيها كل فتاة جربت الحب

● لمن كانت هذه الرسالة ؟

ـ لخطيبي طبعا ..

● ما احلى كلمة حب قرأتها ؟

ـ ان قلوبنا في صدورنا أحمال ثقيلة ، نحس ثقلها ما دامت مقفرة من الحب !

● واحلى كلمة حب ترددت على سمعك ؟

ـ لسه ما سمعتش الكلمة اللي تريحني !

● واحلى قصة حب ؟

ـ قصة « بعد الغروب » لمحمد عبد الحليم عبد الله

● واحلى فيلم غرامي ؟

ـ بوني وكلايد ..

● واجمل بيت شعر في الحب او الغزل ؟

ـ من كتر شوقي سبقت عمري .. وشفت بكره والوقت بدري ..

● واجمل اغنية حب ؟

ـ خدلي معاك لشادية

● واجمل تابلوه حب ؟

ـ صورة للعذراء والسيد المسيح من رسم ليوناردو دافنشي ..

● ايهما يقتل الحب .. الغيرة ام الخيانة ؟

ـ الاثنان معا ، ولكن الخيانة اكثر .. والغيرة مجنونة .. والخيانة عمياء ..

● ايها يطيل عمر الحب ... التضحية او الثقة او التفاهم ؟

ـ الثقة والتفاهم ..

● ايهما اكثر اخلاصا في الحب المرأة ام الرجل ؟

ـ احيانا يكون الرجل اكثر اخلاصا من المرأة .. وهذا يرجع الى مدى صدق الحب عند كل منهما

● هل الحب يفشل او تقل حدته بعد الزواج ؟

ـ الحب غير الواعي يفشل .. انما الحب الواضح الصريح هو الذي يظل في القلب ..

● بماذا تشعرين وانت تمثلين الحب على الشاشة ؟

ـ المفروض انني اتقمص الشخصية واحس كل لمسة وهمسة في الدور وكأنني اعيش في الواقع

● وهل من الممكن ان يتحول التمثيل الى حقيقة ؟

ـ لا طبعا .. انما ممكن تتحول الحقيقة الى تمثيل ..

● ومن من الممثلين الرجال يقنعك بتمثيل دور الحبيب على الشاشة ؟

ـ حسن يوسف يمثل دور الحبيب الشقي ، ورشدي أباظة يمثل دور الحبيب المتمرس في الحب ، وأحمد مظهر يمثل دور العاشق الجنتلمان

● واحسن من مثلت الحب من الممثلات ؟

ـ فاتن حمامة وسعاد حسني

● بماذا تشعرين وانت تمثلين مشهدا فيه « قبلة » ؟

ـ احاول ان أكون طبيعية في ادائي ..

● وما رايك في ادوار الاغراء ؟

ـ اكره الاغراء الرخيص الذي يظهر أجزاء كبيرة من الجسم ..

● ومن احسن من مثلت الاغراء على الشاشة العربية وفي الخارج ؟

ـ هند رستم .. وليزل كارون

● اذا انفردت بحبيبك في مكان شاعري ، فما هو الكلام الذي يدور بينكما ؟

ـ أنا حبي غريب شوية .. فعندما انفرد بحبيبي لا نتكلم في الحب أبدا .. انما أحب ان اتكلم في حاجات تتصل بالحياة .. وده يقرب الحبيبين من بعض أكثر ..

● وما رايك في الحب من جانب واحد ؟

ـ مأساة !!

● ماذا تفعلين عندما تشاهدين حبيبين يقبلان بعضهما ؟

ـ اغمض عيني .. وادعو لهما بالسعادة ..

من أسرار الخلود

بعض الشخصيات تفرض نفسها على التاريخ ، وتفرض نفسها على وجدان المجتمع ، ولا تشعر بالملل مهما تكررت على أسماعك

ولا شك ان في هذه الشخصيات سرا يكمن في اعماقها هو الذي ميزها بهذه الخاصية ، التي تتحدى بها النسيان الذي يفرضه التاريخ على كثير من الشخصيات ..

من هذه الشخصيات الصوفي الكبير الحسين بن منصور الحلاج

لقد صلب منذ اكثر من الف عام ، ومع ذلك ظل في قلوب الناس حتى الآن ، فلما قدمه صلاح عبدالصبور في مسرحيته الشعرية « مأساة الحلاج » تجاوبت معه القلوب على الأرض العربية كلها

ولا يزال هذا العمل الادبي يقدم بصورة او باخرى على المسرح وفي الاذاعة مرة كاملا ، ومرات في اجزاء .. ودائما يلقى التجاوب من المشاهدين والمستمعين ..

وبراعة العمل الادبي الذي قدمه صلاح لا شك فيها ..

ولكن حياة الحلاج نفسه تحمل سر خلوده في هذا الزمن الطويل ، فقد كان الحلاج يتعذب بالام الناس ، كان صوفيا على اسلوب غير مألوف في عصره ، لانه اتخذ من خدمة المجتمع اسلوبا يتقرب به الى الله . اعلن الحرب على الفقر والاستغلال ودعا الى العدالة

وظل يعمل مهتديا بعقيدته هذه ، فلما فرضت عليه الالام والتضحية قبلها في شجاعة وبطولة

لم يكن الحلاج يفكر في نفسه ، انما كان يفكر في الله ، وفي خدمة المجتمع . كان نموذجا للانسان في صورته الراقية

والذي يصل الى هذه الدرجة يملك سر الخلود في الحياة ..

ومع انني تابعت مسرحية صلاح عبد الصبور ، وسمعتها اكثر من مرة ، الا انني تابعت المقتطفات التي عرضها برنامج « شخصية من ادبنا المعاصر » وقدم فيها تلخيصا بالاجزاء الحية التي تقلها عن التمثيلية ، وعرض فيها حياة الحلاج

واختيار اسماعيل العادل ـ الذي يقدم البرنامج ـ لهذه الشخصية اختيار موفق ، فهي نموذج للعمل الفني الخصب ذى العمق الكبير ، واخراجه للبرنامج كان ايضا موفقا .. جعله بحق من احسن فقرات اذاعة الشعب

طه قابيل

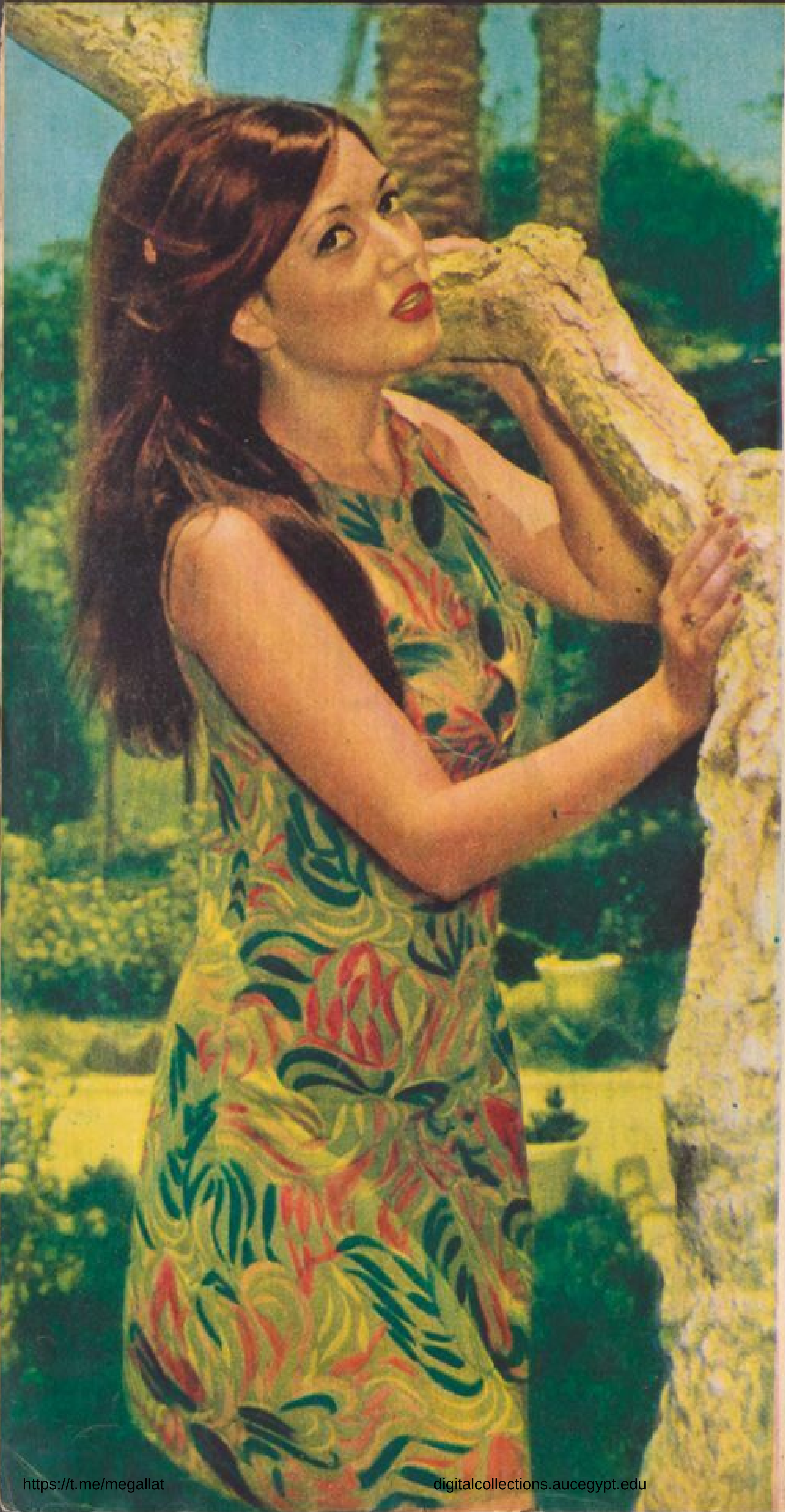

● ما رأيك فى فتاة صغيرة تحب رجلا كبيرا فى السن ؟

ـ اما محرومة من حنان الابوين .. واما ناضجة عقليا لدرجة أنها لا تستطيع التفاهم مع الشباب

● وهل من الضرورى ان يكون الحبيبان فى سن متقاربة ؟

ـ الى حد ما .. لانى باحساس المرأة أنضج من الرجل فى الحب

● أيهم تفضلين : الشهرة .. المال .. زوج مخلص ؟

ـ المال أولا ثم الزوج المخلص وأخيرا الشهرة ..

● ما هى أحب اللحظات فى حياتك ؟

ـ لحظات النجاح ..

● اذا اقدمت على الزواج ، فما هى الشروط التى تحبين ان تكون فى عريس المستقبل ؟

ـ ذو شخصية ومركز اجتماعى مقبول ويحبنى جدا ..

● امامك ثلاثة اماكن لقضاء شهر العسل : خيمة فى الصحراء .. على مركب فى البحر .. فى سفينة فضاء .. فأيها تختارين؟

ـ على مركب لانى أحب الماء وخاصة لما أكون باحب ..

● وهل جربت النزهة فى البحر مع حبيب ؟

ـ للاسف لم اجربها .. انما ده خيال أتمنى تحقيقه ..

● ما هى الكلمة التى تحبين ان يقولها لك عريسك فى ليلة الزفاف ؟

ـ يا حبيبة عمرى ..

● ما هو مفهومك للحب ؟

ـ الحب اكسير الحياة وهو اندفاع روح الى روح ، ولكنه قضاء وقدر لاننا نولد ونحب ونموت بغير ارادة .. فالقدر يملكنا ولا نملكه !!

حتى نتخلص من المقعد الخالي

بقلم: راجي عنايت

يوم واحد لشباك التذاكر

حول الصف الخالي في صالة المسرح ، او حتى المقعد الخالي فيه ، تحدثت في العدد السابق، موضحا خطورة الاعتماد على شباك التذاكر في تعميم خدمة ثقافية عامة ، نسعى جادين لتوصيلها الى الشعب ، لما تسهم به في بناء المواطن ثقافيا وفكريا .

واوضحت ان الخدمة الثقافية في مرحلة بناء المواطن على اسس اشتراكية سليمة ، تعتبر خدمة اصيلة تشبه في كثير من الوجوه الخدمات الاساسية التي تقدمها الدولة كمياه الشرب النقية ، والتعليم الاساسي ، ورغيف العيش .

وقد طالبت في مقالي السابق، ان نحاول دراسة التجربة التي مرت بها اكثر من دولة اشتراكية في هذا المجال ، ثم نحاول الاستفادة من هذه التجارب وفقا لامكانياتنا وظروف حركتنا المسرحية .

واذكر في هذا الصدد مثل ملموس صادفته في احدى زياراتي لتشيكوسلوفاكيا ، فقد كان ضمن برنامج زيارة مدينة برنو (العاصمة الثالثة) ، حضور احدى حفلات اوبرا برنو » وبهرني ان تحظى هذه المدينة بمثل هذه التحفة المعمارية الرائعة . دار ضخمة للاوبرا على احدث الطرز المعمارية ، تتسع لالاف المشاهدين.

والذي بهرني أكثر من هذا ان اجد جميع مقاعد الصالة وقد شغلت بالمتفرجين ... والبرنامج المعروض اوبريت من الدرجة الثانية من حيث الشهرة ، تعرضها الفرقة المحلية، واعنى بهذا ان العرض لم يكن من العروض النادرة او انه كان عرضا لاحدى الفرق العالمية المشهورة .

كيف تحتشد هذه الصالة الفسيحة بكل هذا الجمهور كل مساء ؟

طابور الاوتوبيسات

كان هذا اهم سؤال وجهته الى مندوب وزارة الثقافة الذي يرافقني في زيارتي ونحن في طريقنا الى خارج دار الاوبرا بعد انتهاء العملية .

اشار باصبعه الى طابور من الاوتوبيسات المتراصة امام دار الاوبرا وقال : في كل يوم يمكنك

مسرح الاطفال ببرلين .. المقاعد الخالية مشهد لا تراه أثناء العرض

ان تشاهد هذا المنظر ، عدد كبير من الاوتوبيسات ينطلق من المدن المحيطة بمدينة برنو كل مساء وقبل بداية العرض تتدفق هذه الجماهير الى دار الاوبرا .. جماهير قادمة من مدن على بعد ٢٠ كيلو، ٤٠ كيلو ، ٨٠ كيلو في بعض الاحيان . مدن كبيرة ومدن صغيرة وتجمعات عمالية . وهناك برنامج دقيق لزيارات هذه الجماهير التي تشغل معظم مقاعد الصالة طوال موسم اوبرا برنو .

شباك التذاكر هنا له وظيفة ثانوية » ونصيبه من مقاعد الصالة محدود ، والاعتماد الاساسي على تحريك الجماهير من اماكن تجمعها في نظام دقيق يغطي كافة التجمعات التابعة لمدينة برنو .

وعي جماهيرنا المسرحي

الوعي بالاوبرا والاوبريت في تشيكوسلوفاكيا ، لا ريب اعمق من وعي جماهيرنا » وعادة الذهاب الى المسرح اكثر تأصلا في جماهيرهم من جماهيرنا ، ورغم هذا كله لم يترك الامر لشباك التذاكر ، او لاجتذاب القادرين ماليا ، بل خضع الامر لتخطيط يضمن استمتاع واستفادة جماهير الشعب بهذه الخدمة الثقافية .

هكذا يجب ان يعاد تخطيط نشاطنا ليستهدف عملية خدمة منظمة لاوسع الجماهير ، باصرار والحاح وجدية ، حتى نضمن على مدى السنين امدادا هائلة من متذوقي المسرح والمقبلين عليه

قد لا يكون هذا هو الحال في اوبرا براغ مثلا ، قد يكون الاعتماد على شباك التذاكر اكبر منه في برنو ، قد تكون الزيارات المنظمة لتجمعات الناس في المصانع والمزارع محدودة .. ولكن ذلك راجع الى ان براغ قد التزمت منذ زمن باسلوب برنو الى ان تحقق لها هذا الجمهور المتدافع على المسرح .

ووضع جماهيرنا بالنسبة للمسرح والعروض المسرحية ـ في رايي ـ دون مستوى برنو .

يوم لشباك التذاكر

مثل آخر لمسته في زيارتي لبرلين الشرقية هذا العام ، ففي مسرح الاطفال هناك ، سألت المديرة عن اسلوبها في تسويق انتاج المسرح، والوسيلة التي يحضر بها الصغار الى المسرح، مع ذويهم او بمفردهم، ومدى اقبالهم على شباك التذاكر

قالت : رغم مضي سنوات طويلة على مسرحنا هذا ، الا ان النظام المعمول به ، هو الاتفاقيات المسبقة مع وزارة التربية والتعليم ... نحن نقدم العروض ووزارة التربية والتعليم تنظم اقبال جماهير الصغار ، عن طريق مقاصة مالية بين الوزارتين ، واليوم الوحيد الذي يفتح فيه شباك التذاكر للجمهور هو يوم الاحد .

تذكرت هذا عندما عدت من رحلتي في الخارج ، وحضرت عرضا جديدا لمسرح العرائس فكان مجموع الجمهور في الصالة لا يزيد على عشرة اشخاص ! .. هل هذا راي في مستوى العرض وجاذبيته ... لا اظن ابدا ... ولكن المسالة مسالة تنظيم وتوزيع عمل .

جهاز التسويق

المفروض ان تنتج مؤسسة المسرح فنا جيدا يغطي كافة الالوان والاحتياجات ، ثم يكون هناك جهاز مختص للتسويق والمحاسبة والمقاصة .

في كل دولة اشتراكية يوجد مثل هذا الجهاز ... في الاتحاد السوفييتي اسمه جوسكونسرت ، وفي يوغوسلافيا اسمه يوجوكونسرت ، وفي رومانيا اسمه اوستا وهكذا .

ووظيفة هذا الجهاز تسويق الانتاج الفني محليا وعالميا ، اما على اساس تجاري واما على اساس ثقافي . هذا الجهاز ليس له من وظيفة الا ان يحمل في نهاية الموسم خريطة النشاط الثقافي في الموسم القادم ، ويسعى بها الى الوزارات والتجمعات الشعبية في المصانع والشركات والجمعيات التعاونية والمدارس والمعاهد ، وقبل بداية الموسم يكون هذا الجهاز قد سلم كل مسرح من المسارح خريطة كاملة لالتزاماته خلال الموسم من حيث عدد العروض ومواعيدها .

هذا بالاضافة الى نشاطه العالمي في الاتصال بالاجهزة الشبيهة بدول الدول الاشتراكية، وبالمتعهدين ووزارات الثقافة في الدول الاخرى لتسويق انتاجه في انحاء العالم » واستقدام الفرق العالمية .

منافسة راسمالية

بغير هذا سنظل نخضع في نشاطنا المسرحي لاسلوب المنافسة الراسمالية ، وسنظل ننفق الالاف من الجنيهات على الدعاية ، وسنظل نسعى الى اجتذاب الجمهور بالوسائل المشروعة وغيرها من الوسائل .. واخيرا رغم هذا كله سنظل نرى في مسارحنا المقاعد الخالية والصفوف الخالية التي تعتصر قلب كل فنان يقف على خشبة المسرح ..

مكتبتك في الصيف

١٠٪ خصم

من ثمن هذه الكتب ونرسلها لك بالبريد المسجل مجانا

جاء الصيف وبدا موسم الاجازات ، والذين لم تتح لهم دراستهم او اعمالهم فرصة القراءة كما يرغبون ويحبون اصبحت امامهم فرصة تعويض ما فاتهم واشباع رغباتهم . ولا دار الهلال » تساهم مع كل قارئه في اتاحة الفرصة له لتكوين مكتبة الصيف او لاستكمال مكتبته .

انها تقدم جميع مطبوعاتها بخصم ١٠ ٪ لكل من يرسل في طلبها .

فلماذا لا تختار الكتب التي تريدها من هذه القائمة الآن ، وترسل القيمة مخصوما منها نسبة ١٠٪ ، فنرسلها اليك فورا بالبريد المسجل دون ان تتحمل اية تكاليف .

ان عنواننا هو « دار الهلال » - بوستة مصر العمومية - القاهرة - لكل من يرغب من جميع البلاد العربية

كتاب الهلال

سعر ٢٠ ما عدا الأعداد الممتازة

كتب دينية وتاريخية

ابو ذر الغفاري - عبد الحميد جودة السحار
ما يقال عن الاسلام (١٢) قرشا - عباس العقاد
ابليس (١٢) قرشا - عباس العقاد
الشرق والاسلام في ادب جوته - عبد الرحمن صدقي
محمد رسول الحرية (١٥) قرشا - عبد الرحمن الشرقاوي
حياة المسيح (١٢) قرشا - عباس العقاد
الله (١٢) قرشا - عباس العقاد

كتب ادب وفن

دليل المتفرج الذكي الى المسرح - الفريد فرج
الاشتراكية والفن - ارنست فيشر
دراسات في الحب - يوسف الشاروني
الفنان المصري - كمال النجمي
الظرفاء - محمود السعدني
العلم والمجتمع - د . مصطفى عبد العزيز
شوقي وحافظ - طاهر الطناحي
الادب الثوري عبر التاريخ - محمد مفيد الشوباشي

الصعلوكي في بلاد الافريكي - محمود السعدني
الاشتراكية والادب (١٢ قرشا) - د . لويس عوض
على هامش الغفران - د . لويس عوض

كتب سياسية

رسائل نهرو الى انديرا - احمد بهاء الدين
اول ثورة على الاقطاع - محمد العزب موسى
الجبرتي وكفاح الشعب - محمود الشرقاوي
طريق الثورة اليمنية - د . محمد على الشهاوي
شخصية مصر - د . جمال حمدان ١٢ ق
ممنوع الهمس - كامل زهيري
دراسات في النظم والمذاهب ١٢ قرشا - د . لويس عوض
استراتيجية الاستعمار والتحرير (١٥) قرشا - د . جمال حمدان

روايات الهلال

سعر النسخة عشرة قروش

الف ليلة وليلة - ثمانية اجزاء
ايام القلق - صلاح حافظ
المصباح - عباس خضر
الى اللقاء ايها الحب - محمود تيمور
على الزيبق (جزءان) - فاروق خورشيد
السارق والمسروق - فتحي رضوان

حكاية بنت اسمها مرمر - محمد عفيفي
روائع شكسبير - ثلاثة اجزاء

روايات تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان
(سعر النسخة ٢٠ قرشا)

فتاة غسان (جزءان)
ارمانوسة المصرية
عذراء قريش
١٧ رمضان
غادة كربلاء
الحجاج بن يوسف
طارق بن زياد او فتح الاندلس
شارل وعبد الرحمن او قائد الفرسان
ابو مسلم الخراساني
العباسة اخت الرشيد
استبداد المماليك
الامين والمأمون
عروس فرغانة
احمد بن طولون
عبد الرحمن الناصر
فتاة القيروان
صلاح الدين الايوبي
شجرة الدر
الانقلاب العثماني
الاسير او اسير المتمهدي
المملوك الشارد
جهاد المحبين

روايات احسان عبد القدوس

فئة ٢٠ قرشا :

اين عمري
انا حرة
منتهى الحب
زوجة احمد
صانع الحب
النظارة السوداء
بئر الحرمان
الوسادة الخالية
الطريق المسدود
البنات والصيف
بنت السلطان
الطريق المسدود
عقلي وقلبي
لا .. ليس جسدك

فئة ٣٠ قرشا :

في بيتنا رجل
شيء في صدري
لا شيء يهم
لا انام
شفتاه

مجلدات سمير

من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٧
سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا
ماعدا سنة ١٩٦٢ (٣/٤ سنة) ١٢٠ قرشا

مجلدات ميكي

من سنة ١٩٦٣ الى سنة ١٩٦٧ سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا

الكمية محدودة - من اليوم حتى آخر سبتمبر فقط

العُرْى فى السينما المصرية من المسئول عنه ؟

تحقيق
حلمى
سالم

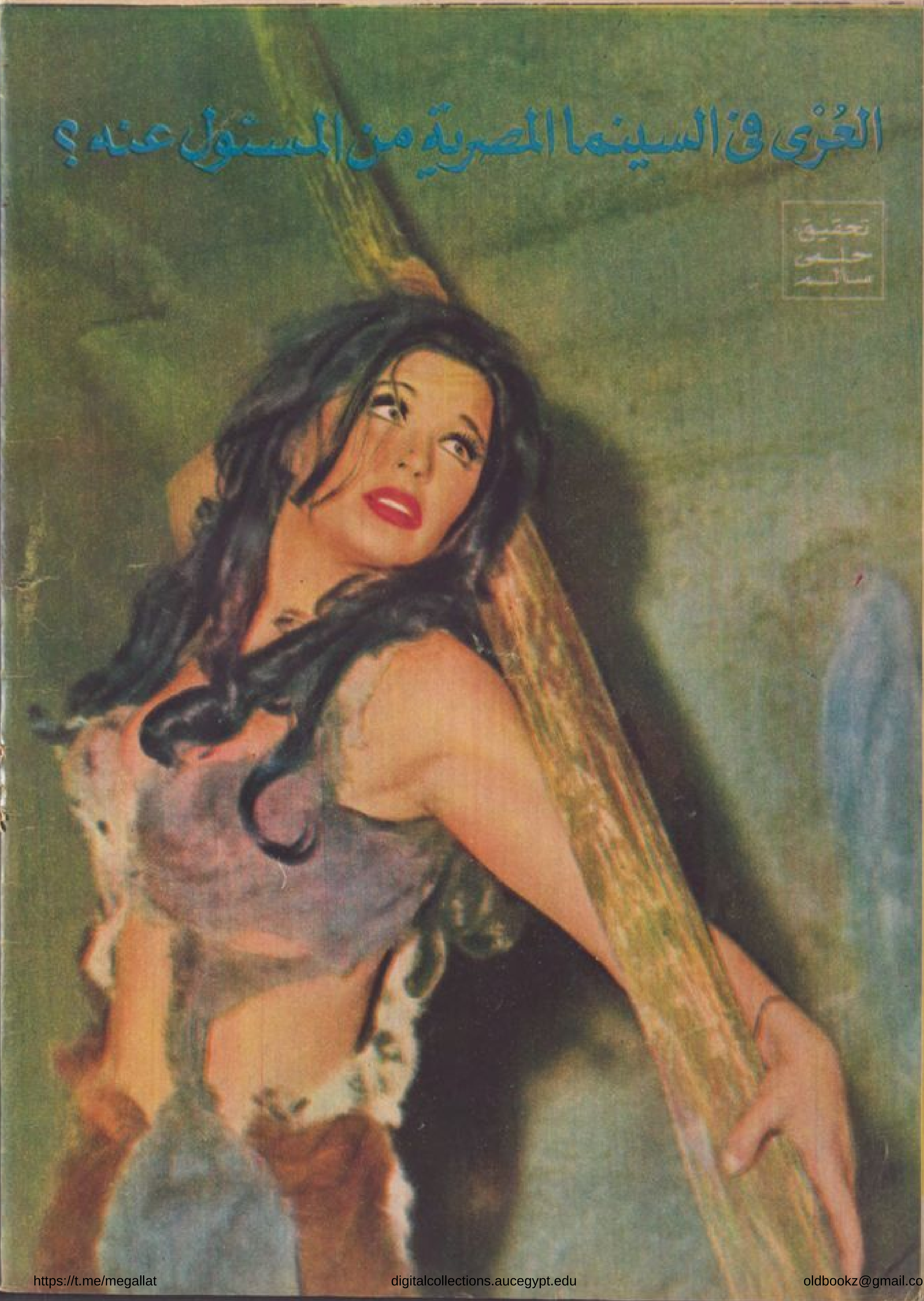

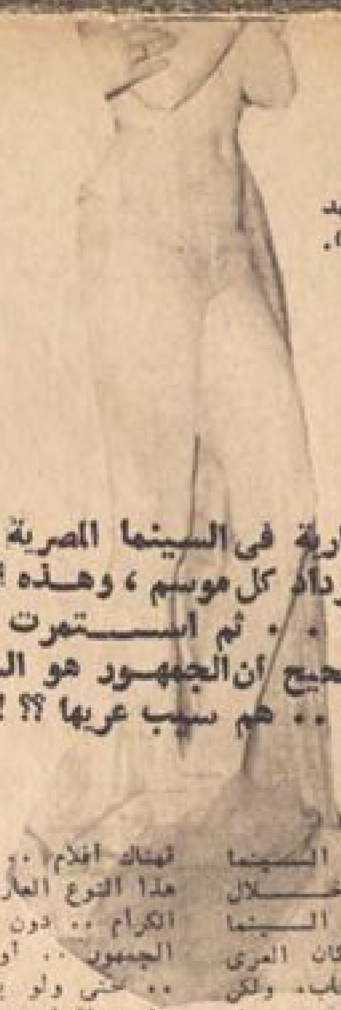

سعاد حسنى .. مشهد من فيلم «حواء والقرد».

الافلام العارية فى السينما المصرية اصبحت بالكوم ... وهى تزداد كل موسم ، وهذه الظاهرة انتشرت فجاة .. ثم استمرت . ما هى اسبابها ، وهل صحيح ان الجمهور هو السبب ! او ان منتجى السينما .. هم سبب عريها ؟؟ !

موجة .. اسمها « السينما العارية » .. ظهرت خلال الموسمين السابقين فى السينما المصرية . قبلها .. كان العرى يقدم فى السينما بحساب. ولكن - فجاة - طغت الموجة .. ولم يعد هناك حساب لاى شىء .. الا النظرة الى المكسب دون اى اعتبار آخر . وكان العرى .. اصبح وحده شغل الناس الشاغل . وكان الموضوعات السينمائية ... قد نفدت .. فاحتار أهل السينما .. ماذا يفعلون .. تخطوا ابواب غرف النوم .. واشتروا كل منتجات المصانع من المايوهات .. « وهات يا عرى » .. فى السينما . ومن بين الافلام العارية بلا حساب شاهد الجمهور افلاما مثل .. « حواء والقرد » لسعاد حسنى، «شهر عسل بدون ازعاج » لناهد شريف . « عالم مجنون مجنون » لسعاد حسنى أيضا. «ابن الحتة» لنجوى فؤاد . وعشرات الافلام .. من نوع السينما العارية .

وترددت أسباب .

● **قالوا .. « الجمهور عاوز كده »** . وهذه نغمة قديمة جدا .. وغير مستساغة .. ولا مقبولة. واصحاب هذه النغمة هم المنتجون .

● **وقالوا .. نريد ان نجدد .. وان نترك أفلام « التليفون الابيض » .. ولابد من الخروج الى الطبيعة ، نقدم منها .** وكانت هذه نغمة أخرى .. استغلها المخرجون والمنتجون .. بشكل تجارى .

● **وقالت الفنانات .. نريد ان نمثل ادوارا جديدة .** وكان العرى وحده .. هو الدور الجديد الباقى امام كل واحدة .. وتكون قد مثلت كل الادوار التى يمكن أن تظهر .. او ظهرت فى السينما ..

وهذه الاسباب كما هو واضح .. اسباب واهية . وسخيفة وغير معقولة .. او مقبولة .

فهناك أفلام .. وهى كثيرة من هذا النوع العارى .. مرت مرور الكرام .. دون أن يتوقف عندها الجمهور .. أو تلفت نظر احد .. حتى ولو بكلمة هجوم .. وليس نقدا . وهذا فى حد ذاته يلغى كل الاسباب التى قيلت ومع ذلك .. ارتفع عدد هذه الافلام .. ومازال يتزايد .

فهل هناك سبب واضح .. ومحدد من عرى السينما المصرية؟!

الذى يقف عند هذه الظاهرة .

- ظاهرة ازدياد افلام العرى فى السينما المصرية - يلاحظ :

- **المنتجون يقولون** .. ان الجمهور هو السبب ..

- **المخرجون يقولون .. ان** المنتجين هم السبب .

- **الفنانات يقفن** فى الوسط .. فلا يهاجمن ، ولا يضعن اصابعهن بالتحديد على احد .. **ويقلن ان الادوار التى تاتيهن .. هى التى تحدد مسالة العرى من عدمه** ... وتصبح الادوار هى السبب ، خلال هذا الموقف السلبى من الفنانات .

فمن المسئول اذن .. عن هذا العرى ؟! !

يقول المخرج **حسن الامام :**

- ليس هناك أحد بالذات .. يمكن أن تلقى عليه تبعة هذا العرى . فالسينما .. ليست المنتج وحده . ولا المخرج وحده . ولا الممثلة وحدها . ولا الجمهور وحده. السينما سلسلة متصلة فى دائرة كاملة .. **تبدأ من الجمهور .. وتنتهى أليه.** وخلال كل مرحلة من مراحل العمل السينمائى .. توجد مسئولية من هذا العرى . والحكاية .. بدأت كالاتى . **عرضت بعض الافلام الفرنسية ، ولقيت اقبالا شديدا من الجمهور** .. وهذه الافلام معروف انهاافلام جنسية. هذا الاقبال يدفع المنتج المصرى الى التفكير فى تقديم هذا اللون، مادام الجمهور يطلبه بهذا الشكل . ويطلب من المخرج .. تقديم فيلم عار .. وهو يرى ان هذه اسهل طريقة للربح . ويفوته شىء .. ان بيئة الفيلم الفرنسى .. غير بيئة الفيلم المصرى . وما يقبله الذوق والتقاليد فى مكان .. قد يرفضه فى مكان اخر . ومثلا ... قد اعتبروا هز « زوبة العالمة » لبطنها فى **«قصر الشوق»** جنسا. وهذا امر طبيعى .. أن تهز الراقصة بطنها . لكنهم اعتبروه خروجا . فماذا لو رأوا فيلما مثل .. **« كيف تتعلم الحب »** ؟ المسالة ناس بتفكر فى شباك التذاكر . **والعرى فى افلامنا بقصد الاثارة .. باعتباره ضعف .. وافلاس** .. ثم يأتى دور الجمهور الذى يقبل على هذا النوع من الافلام .. ويصبح هو المسئول عن زيادة عدد هذه الافلام . وبهذا المنطق .. تعود السلسلة الى بدايتها .. من الجمهور واليه . **فلو رفض الجمهور هذا النوع من الافلام.. لما اقدم احد على تقديمه اليه .**

هذا راى مخرج .. له تجربته الطويلة فى السينما المصرية . فما راى المنتج اذن ؟ .

يقول **كمال صلاح الدين :**

- الجنس بمعناه الفنى .. ليس عيبا . الجمهور لازم يشوف افلام جنسية . ولازم يقرأ كتب جنس . جمهورنا ليست لديه ثقافة جنسية من اى نوع . وهو يقبل على هذه الافلام بقصد المعرفة . لكنه لا يجد المعرفة . لان الذين يتعاملون معه يتعاملون بمنطق التاجر فقط . وانا كمنتج لا انكر أن السينما فن وتجارة . وهى لا يمكن ان تكون تجارة فقط. .. الا اذا هبطت .. ووصلت الى الارض . وانا اسال .. **لماذا تحارب الجنس فى السينما المصرية ؟** . وكيف يمكن ان تقدم ثقافة جنسية للجماهير . ان نسبة الطلاق عندنا مرتفعة جدا .. وهذا يرجع الى عدم وجود ثقافة جنسية .. وعاطفية . وهذا دور السينما . وهنا .. لابد أن توافق الرقابة .

والعرى الذى تلجأ اليه السينما .. هو نوع من الخوف. ان الفنان الذى يريد أن يعالج الجنس فى السينما المصرية .. يخاف من الرقابة.. ولانه يعرف أن الجمهور يقبل على هذا اللون .. يضطر الى التحايل عليه . فيقدمه بصورة مهتزة .. وخائفة.. وينقلب الجنس العلمى .. الى عرى سف .. وسخيف. وانا استطيع أن احدد المسئول عن عرى السينما المصرية .. دون التعرض لاى جانب آخر. السبب الاول .. هو **منطق التجارة** الخالصة الذى يتعامل به المنتج. والسبب الثانى هو **المخرج .** الذى يستطيع أن يتصرف فى المشهد الذى أمامه .. بتغطية الجزء العارى من جسد الممثلة .. فالعرى ليس هو الاثارة الفنية.. ولكنه الاثارة الرخيصة. وليست هناك اسباب اخرى . **وحجة أن الجمهور يقبل على العرى .. منطق غير صحيح ... بدليل ان فيلما مثل « رجل وامراة» .. اقبلت عليه الجماهير بشغف .. لانه فيلم يعتمد على الفن .. وليس على العرى ..**

ونصل فى السلسلة الى الفنانات .

تقول نوال ابو الفتوح : المنتج والمخرج هما السبب الاول .. والفنانة ليست مسئولة عن هذا العرى .. لان الدور الذى تلعبه يطلب هذا العرى . ولو كان الدور ليس عاريا .. لما اقدمت الممثلة على تعرية نفسها . ومادامت الافلام كلها عارية .. فماذا تفعل الممثلة .. هل تتراجع عن الدور .. وتظل بلا عمل !!

وتقول ماجدة الخطيب : انا اضيف مسئولية الفنانة عن عرى السينما المصرية . فالفنانة تستطيع ان تعترض على هذا العرى . وتستطيع ايضا ان تعطى المطلوب دون أن تتعرى . وفى الافلام الفرنسية مثلا .. نرى كل التأثير المطلوب على وجه الممثلة .. دون ان يظهر أى شىء من جسمها .

ويبقى الجمهور .. الذى تلقى عليه تبعة الموقف .

يقول يحيى احمد العامل بالمؤسسة الاستهلاكية : الجمهور مظلوم طبعا فى الحكاية دى . السينمات كلها بتعرض أفلام عريانه .. الافرنجى .. والعربى .. وايه اللى الجمهور يعمله هوه فيه حل واحد .. انالجمهور يقاطع السينما . وده طبعا مش معقول ! طيب بعمل إيه ! لو الممثلات يعترضوا على الادوار العريانة .. المنتجين ح يعملوا حسابهم .. والمخرجين حيسمعوا كلام المنتجين . لكن برضه الجمهور عليه مسئولية .. ان الافلام البايخة .. واللى معموله مخصوص عشان تبقى عريانه يقاطعها .. والافلام الكويسة .. يشجعها . انا دخلت فيلم اسمه « سيدات .. وسادة » . فيلم كله جنس . لكن جنس مفهوم .. مش عريانه ! ودخلت فيلم «رجل وامراة » .. برضه مفيش فيه عرى .. لكن فيه سينما .. وده المهم !

وفى النهاية يبقى السؤال من المسئول عن عرى السينما المصرية؟! انا مع حسن الامام فى ان المسئولية مشتركة . لكنى اضيف : ان على الرقابة ان تكون اكثر حرصا على مستوى الفيلم المصرى .. والا تسمح بالافلام الهابطة ، والتى تقدم العرى لذاته .. وليس داخل العمل الفنى كضرورة . والجمهور مظلوم .. ما دمنا نقدم له سلعة واحدة .. هى الغالبة فى السوق ودائما .. السلعة الرديئة تطرد السلعة الجيدة من السوق .

←

سامية شكرى .. هل هى مدهوشة من العرى ؟!

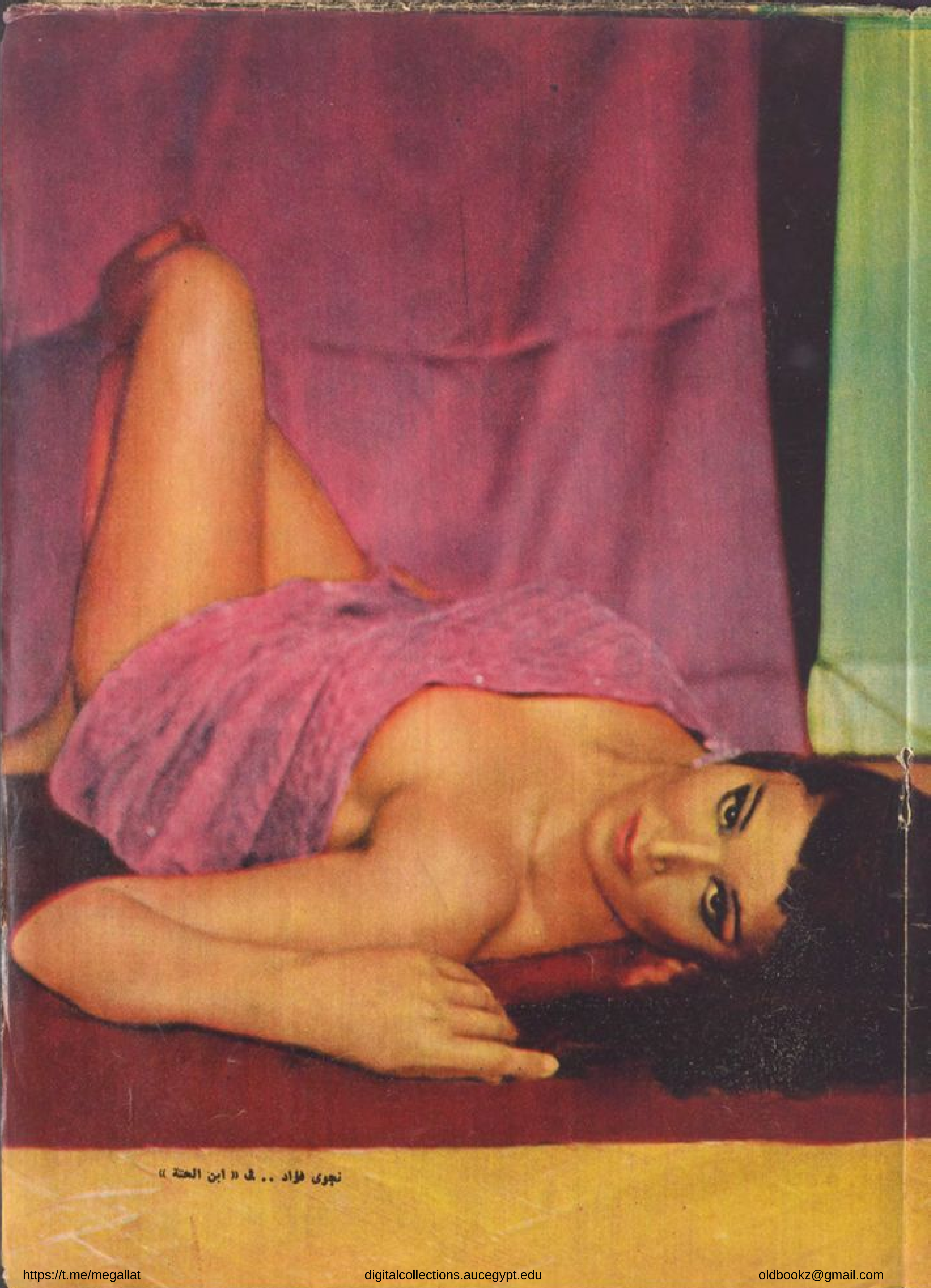

نجوى فؤاد .. في « ابن الحتة »

رجل الشارع يقول :

● من رسائل هذا الاسبوع التي اسعدتني الى حد كبير رسالة من محمد احمد السعداني – طالب ثانوي – يعالج فيها موضوع هرب

بعض فنانينا الى الخارج ، ويقول ان الروتين الحكومي والضرائب لاعمل لهما الا شم رائحة النقود وسلب اصحابها اياها ويقترح السعداني « توجيه انذار الى اولئك الذين يعيشون فى الخارج بصفة شبه

دائمة من فنانينا ، وفناناتنا ومدعى ومدعيات الفن بالعودة فورا والا سحبت منهم الجنسية المصرية .وكل فنان لايصرح له بالسفر اكثر

من مرة او مرتين فى العام وللعمل فقط ، اما اذا خرج اكثر من ذلك فيحرم من الافلام التى كان مقررا اشتراكه فيها » ولست اوافق على

كل ما جاء فى رسالة السعداني ،وان كنت قد اشرت اليها للتدليل على ان شبابنا قد اصبح يعى كل مشاكلنا حتى الفنية منها •

● وبهذه المناسبة ، اطلب من زملائنا واصدقائنا الذين طالبوا الفنانة مريم فخر الدين – لثقتهم بها – بالعودة الى مصر، ان يكتموا

بعد اليوم عن مطالبتها بذلك بعد أن وضعت فى اذنيها الطين والعجين واللى عاوز يتفضل يرجع « الباب مفتوح » واللى مش عاوز يرجع مليون « قلة قناوى » تتكسر وراه ! أوووراها !•

● اذا كانت فرقة دمنهور تجد متاعب فى هذه الايام بعد انتقال وجيه اباظة من دمنهور الى الغربية – وهذا ما لا اتصوره – فما عليها

الا ان تنتقل من دمنهور الى طنطا وبينهما فركة كعب ، لتكون فى حمى السيد البدوى .. اباظة !

● تألفت جمعية اسمها جمعية اصدقاء المسرح ودعت الى اجتماع فى مسرح الحرية حضره من الذين منحتهم الجمعية العضوية الفخرية : الدكتور عبد العزيز الاهوانى وامينة رزق وسعد

أردش ، وكاتب هذه السطور ، وعزنى – فى هذا الاجتماع الضيق – حديث الدكتور الاهوانى الى اعضاء الجمعية ،

الذين يريدون أن يعملوا شيئا وان كان هذا الشيء ليس واضحا تماما امامهم • لقد كان حديث الدكتور الاهوانى – كاتب ، واستاذ – رائعا

وخاصة عندما تحدث عن ضرورة خلق صلة قوية ومتينة بين المسرح وجمهوره بحيث يكون لرأى الجمهور أهمية عند اختيار مايقدم للمسرح•

● اسعدنى بحق تعيين استاذنا عبد الحميد يونس وكيلا لوزارة الارشاد للثقافة الجماهيرية ،ومعرفتى بالدكتور عبد الحميد يونس تبدأ منذ ان شهدت مناقشة رسالته للدكتوراه وكانت عن

« ابو زيد الهلالى سلامة » ومنذ ذلك التاريخ وانا ارى فيه – فى الدكتور عبد الحميد يونس لا فى ابى زيد الهلالى سلامه – كفاءة ومقدرة وعلما غزيرا يمكن الاستفادة بها خارج الجامعة ولذلك فاننا نعلق

آمالا كبيرة على هذا التعيين ونريد للثقافة الجماهيرية مزيدا من الوضوح ، والانتشار ، ونريد لآدابنا الشعبية مزيدا من العمل الجاد المخلص على مستوى الجمهورية العربية المتحدة كلها !

● انا من اشد المعجبين بالفنان القديم حامد مرسى وعندما قرأت انه قد اشترك فى فيلم حارة المماليك سعدت جدا فحامد مرسى ممثل قدير يعجبنى تمثيله ، كما يعجبنى غناؤه .. وغناؤه على الاقل يتميز بالرجولة، التى نفتقدها فى بعض مطربينا !

صبرى أبو المجد

● نجمك المفضل ●

ماجـــدة

تردّ على رسائل القراء

● ماذا تفعلين الان ؟ وايهاب نافع بعيد عنك ؟. وما هى الافلام التى تستعدين لاخراجها، ولانتاجها ، ولتمثيلها ؟. وهل تتمنين لفادة ان تكون ممثلة مصر الاولى مثلك ومثل فاتن حمامة ؟ وما رايك فى ان اعظم افلامك هو « المراهقات » ؟ وبما انك مشهورة بانك « القطة الصغيرة » القطة مش ح تكبر ؟.

على خميس – الاسكندرية

– هو بعيد وانا بعيدة والله يفعل ما يريد .. ومن ناحية الانتاج استعد لعمل فيلم مشترك مع بيروت اسمه « امراة وسبعة رجال » ، وفيلم اخر اسمه « آدم والف حواء » وافلام اخرى تحت التحضير مثل « عمر الخيام » انتاج مشترك وغيرها ، وأمنيتى لفادة دائما أن تكون الاولى فى كل حاجة ، وهى نفس أمنيتى لكل الناس . المهم التوفيق للجميع، ورايك فى المراهقات له قيمته ، وان كانت هناك أدوار أخرى لقيت التوفيق وقوبلت من الجمهور بالتقدير مثل «أين عمرى» و «الحقيقة العارية» ، و«جميلة» .. وغيرها . والقطة الصغيرة لقب كان ينادينى الاقارب به ، لقب خاص بالاهل والاصدقاء المقربين ، ومهما كبرت القطة فستظل قطة .

● ما هى اللحظات التى مررت بها ، وحملت لك اجمل ذكرى ؟

محمد امين عيسى – الاسماعيلية

– هذه اللحظات كثيرة ، ومثل هذه اللحظة الحلوة تحتل كيان الانسان ولا تفارقه أبدا .

● لقد هجرك ايهاب اليس كذلك ؟ فبماذا تعللين هذا الهجر ؟ واذا اردت العمل فى السينما المصرية فماذا افعل ؟. ولماذا يهاجمونك ويقولون عنك انك افلست ، وهل لهذا الافلاس علاقة بايهاب ؟

احمد مجلى – بور سودان

– ايهاب لم يهجرنى . واذا اعتبرت ان السفر هجر فهذا غير صحيح ، ولكن ظروف عمله جعلته يعمل فى الخارج ، وعمله فى الخارج مفروض بحكم انه كرجل يتبع عمله ولا يجعل عمله يتبعه، بينما لى عمل فى بلدى ولاأستطيع الابتعاد عنه ، وللعمل بالسينما افعل ما فعلت وتوكل على الله . أما الافلاس فهو ليس هجوما وانما هو عمل تجارى يخضع لقوانين الافلاس والتجارة ، وتقييم الانسان لا يكون بما معه من مال، بل قيمة الانسان بقدر عمله واجتهاده ، وقد كانت دعوى الافلاس دعوى كيدية بينى وبين رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما السابق ، لاننى قلت رابى فيه بصراحة أمام مجموعة من الناس . وعلى اثر هذا أمر بالا تقبل اى ديون لى فى الاستوديوهات موجودة بسبب انتاجى ، لا تقبل الا برفع دعوى الافلاس ، وعلى أى حال الافلاس ليس وصمة ، ولكنه نتيجة أعمال تجارية ممكن تكون صح ، وممكن تكون غلط ، وممكن تكون دعوى كيدية لا أساس لها من الصحة . والنتيجة اننى كسبت الدعوى والحمد لله ، والله على ما اقول شهيدا . ولذلك فالافلاس ليس له علاقة بايهاب ..

● ما رايك فى ليلبة وتقليدها للفنانين ، خاصة عندما تقلدك ؟ وما هو آخر فيلم لك ؟.

صبرى شهاب – المحلة الكبرى

– ليلبة فنانة لطيفة تمتاز بخفة الظل ، هذا رأيى فيها ، وانا اضحك زى ما بتضحك انت بالضبط ، لان التقليد دائما فيه مبالغة فى الاداء نفسه ، والضحك يأتى من تجسيم الاداء. وآخر افلامى « الرجل الذى فقد ظله » ..

● لو طلب منك الذهاب الى القمر بشرط أن تأخذى معك شخصا واحدا واغنية واحدة وكتابا واحدا فماذا تختارين ؟ !

سعاد شلبى و زاهية طه

– اختار الذهاب للقمر انا والى بحبه وناخذ معنا اغنية « حبيبك حياتى » وكتاب فلسفة عمر الخيام

● يقولون ان قصة «قيس وليل» ليست تاريخية بل قصة شعبية تكادتكون رمزا لجميع قصص الحب او الهوى العذرى ، ماهو احساسك بعد تمثيل هذا الفيلم وما رايك فى تمثيل شكرى سرحان فى هذا الفيلم ؟!

حسين جمعة
كرموز – الاسكندرية

– قصة « قيس وليل » اسطورة تاريخية وشعورى بعد تمثيلها هو نفس شعورى دائما بقداسة الحب وكان تمثيل شكرى سرحان فى الفيلم عظيما .

● قال اندريه موروا : ان الصداقة بين الرجل والمراة لا يمكن ان تكون فكرا خالصا ، فالمراة تعتمد على جسدها أكثر مما تعتمد على عقلها .. هل توافقين على هذا الكلام ؟!

سمير خليل – بور سعيد

– سبق أن قلت رأيى فى هذا الموضوع فى مجلة « الكواكب » فى موضوع ٤٠ سؤالا فى الحب ورايى انه ممكن توجد صداقة بين الرجل والمراة اذا قامت على الاحترام وممكن تتطور هذه الصداقة الى حب ولكن هذا ليس شرطا فقد تقف عند حد الصداقة فقط ، والاحترام اساس الحب والصداقة « والصداقة ممكن تنشأ بين رجل وامراة تماما كما تنشا بين امراة واخرى او بين رجل ورجل .

● لقد اختار النقاد اسماء كثيرة لمطربينا ومطرباتنا فاذا كلفت باختيار اسماء اخرى اوتشبه كلا منهم بما يتلاءم معه .. فماذا تسمينهم . وهذه هى الاسماء : ام كلثوم ، محمد عبد الوهاب ، فريد الاطرش ، عبد الحليم حافظ ، نجاة الصغيرة ، فيروز . وكيف يمكن للزوجة وخاصة اذا كانت ممثلة أن توفق بين حياتها الخاصة العائلية .. وبين عملها كممثلة ؟ وهل تؤمنين بزواج الفنان بفنانة ؟!

س. م. هـ – بورسعيد

– كل واحد حسب اللقب الذى اكتسبه من تاريخه فى الفن وهذا اللقب اكتسبه حسب مقدرته وتاريخه فى الفن . ممكن مثل اى زوجة وزوج عاملين .. والزوجة العاملة تقدر مسئولية الحياة الزوجية تجاه بيتها ، ولذلك فأن حياتها تكون أكثر نجاحا ونظرتها تختلف عن نظرة ربة البيت . وزواج الفنان بفنانة يختلف حسب اختلاف الاشخاص انفسهم .

● انك ناجحة فهل انتراضية عن نفسك ؟ وماهى نقط ضعفك؟ والى اى حد تؤدين المرافق التطور الحالى من حيث الموضة ؟ وما رايك فى فيلم « جميلة بوحيرد ». لقد وجدت أن اداءك فى هذا الفيلم يختلف عن اى اداء لك فى فيلم اخر ، فهل هذا يرجع الى سبب معين ؟

وحيد فريد – بور سعيد

– الحمد لله ان هذا رأيك ، وكل انسان له نقط ضعف .. وأنا أصدق الناس وهذا يوقعنى فى متاعب ولكننى ارجع اصدق ثم أصدق ، ثم أيضا « النسيان حتى يبقى النسيان عنى » والموضة مهمة وأساسية ، ولابد أن يحدث التطور فى كل شىء فى الحياة – ومنها الموضة – فلابد أن تتطور ، انما أنا افضل التطور المعقول الذى يتناسب مع مجتمعنا وحياتنا . وفيلم « جميلة » اتى بأثر اكبر مما توقعنا ، وكان له تاثير على الراى العام العالمى وكل دور وله طريقته فى الاداء وتعددت الادوار والاداء يختلف حسب متطلبات الدور

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود الفنانة ماجدة على اسئلة القراء »

فايزة أحمد
ضيفة الحلقة القادمة

بينى وبينك

خلفة

● من اللى يخلفك فى الردود على القراء بعد عمر طويل ؟
محمد على بكرى ـ بلبيس
ـ واحد برخمه دمه خفيف زيى كده !

الصيف

● ما قلتليش .. حا تصيف فين السنة دى ؟!
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ فى طشت الغسيل زى السنة اللى فاتت !

المينى جيب

● قل لتلك التى تلبس المينى جيب ان هذا الفستان يفقد المرأة ربع انوثتها .. ونصف جمالها .. وثلاثة ارباع حيائها !
« عدو المينى جيب » فكرى اسماعيل ـ بكفر الدوار
ـ وانا مالى .. ماتقولها انت !

كلمة حب

● هل تذكر احلى كلمة حب قيلت لك ؟
حسان عبد ربه ـ اسيوط
ـ هو انا عقلى دفتر !

طلب زواج

● اريد ان اتقدم للزواج من نجلاء فتحى .. ما رأيك ؟
عبد البديع جبريل ـ المنصورة
ـ ما تتقدم .. مستنى ايه ؟

القراء

● عندما ينقطع عنك القراء .. هل يرفدونك ؟
فتحى الامام ـ ليبيا
ـ وليه يا ابنى الاذية دى !

اسمى

● تسمح تقولى اسمك .. علشان خاطرى ؟
شادية الخليج ـ الكويت
ـ تسمحى تسكتى علشان خاطرى انا ؟!

زيارة

● هل فى « نيتك » زيارة اسوان هذا العام ؟
يوسف محمد ـ اسوان
ـ لا .. « متراويش » !

اهل الحب

● هل صحيح ان اهل الحب صحيح مساكين ؟
متولى الدمرانى ـ دمياط
ـ مساكين .. وبس !!

جنبى

● ساعة ما بشوفك جنبى .. ما اقدرش اداري واخبى !
ناريمان عبد البعدى ـ الاسكندرية
ـ وكذلك نحن !

الميكروجيب

● هل تستطيع قيادة سيارتك وبجوارك حسناء ترتدى الميكروجيب
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ هذا يتوقف على ما اذا كانت القيادة فى شارع مزدحم او فى الطريق الصحراوى !

كيس لب

● حبيبتى ترسل لى يوميا هدية عبارة عن كيس من اللب .. لماذا افهم من ذلك ؟
سامى العيسوى ـ بولاق
ـ تستطيع ان تفهم من ذلك ان والد حبيبتك لا بد وان يكون صاحب « مقلة » !

احول

● هل صحيح ان المصاب بحول فى عينيه يلتهم طعام جاره الذى على المائدة
صبرى محمد شهاب ـ المحلة الكبرى
ـ لا طبعا اذا كان طعام جاره طعمية مثلا !

الشقراوات

● هل صحيح ان الشقراوات اخف ظلا من السمراوات ؟
ميزابليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ استنى كده لما اسأل نفسى .

محل

● اعرفك باننى قد فتحت « محل » لاصدار مجلة باسم الرياح .. هل تأتى للعمل عندى؟
ابو بكر نور الدين ـ ليبيا
ـ اذا كان « محل » كشرى فلا مانع من العمل عندك !

الحب

● هل صحيح ان الحب جميل للى عايش فيه ؟
احمد مسعود ـ الزقازيق
ـ للى .

هدية

● لو اهدتك فتاة عروسة من الحلوى فاى جزء تأكله منها اولا ؟
عبد الحليم مقبول ـ السيدة
ـ فستانها !

عنوان

● ارجو ان تدلنى على عنوان كلوديا كاردينالى ؟
محمد عمر احمد ـ الاسكندرية
ـ ما تحاول تفوت علينا وقت تانى !

شربة

● ماهو الشىء الذى يستطيع ان يأخذه الانسان حتى ينسى حبه ؟
جمال عبد الرحيم ـ ادفو
ـ يأخذ « شربة » !

تغيير

● لماذا لا تغير اسمك من واحد الى واحدة حتى يزيد عدد المعجبين من القراء .
نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح
ـ نظرا لوجود ازمة فى خفة الدم الحريمى ؟

اشتراك

● ارجو ان تعرفنى بقيمة الاشتراك فى الكواكب بالجنيه المصرى او الليبى ؟
عمران جبريل العمرواتى ـ ليبيا
ـ صفحة ٤٧ من هذا العدد.. وعلى ايدك الشمال تلاقى كل حاجة !

قلوب حائرة

أبو بثينة

حب بلا كرامة

. انا فتاة فى السادسة عشرة ، اعيش فى مأساة سببهاامى التى تكاد تقضى على مستقبلنا. لقد تزوجت ابى وكان اكبر منها بعشر سنوات، وانجبت منه خمسة اطفال انا اكبرهم ، ولما مات ابى منذ سنوات فرحت بموته . أتعرف لماذا!!!الان لنا جارا شاباكانوالدى يحبه كل الحب، فاختلط بنا اختلاطا لا يشوبه سوء . غير أن والدتى أحبت هذا الشاب منذ خمس سنوات . امى فى الثلاثين وشديدة العناية بنفسها وهذا الشاب فى مثل سنها . يعطف علينا ويساعدنا فى دروسنا ، وقد اعتقدت امى انه يحبها ، ولما أراد الزواج من فتاة تناسبه وتقدم لخطبتها، اندفعت امى نحوه واخذت تسهر معه فى شقته. علمت خالتى بالموضوع فنصحت لها بأن ترعى اولادها ، ولكن امى قالت لى صراحة ان هذا هو اول حب تذوقه . وانها تريد الاستمتاع بحياتها . ولما سألت خالتى هذا الشاب عما اذا كان ينوى الزواج من أمى قال فى صراحة انه لايمكن أن يتزوجها . وقال اننى احب الاولاد ولكنى لا احب امهم ولن اتزوجها ولم اعدها بالزواج .. قال هذا فى مواجهة أمى ، ومع ذلك فهى ما زالت متهافتة عليه . لقد بدأت اكره امى لانها بعملها هذا ستقضى على مستقبلنا .. بالله عليك كيف نتخلص من هذه الكارثة ؟

الحائرة ع.ع - العباسية

● ان المسئول الاول عن هذه الكارثة هو المرحوم والدك . الذى اباح لزوجته الشابة ان تختلط بشاب فى مثل سنها ، ولا شك فى ان والدك احب هذا الشاب لمزايا فيه ، فكان يجب ان يقدر ان هذه المزايا نفسها قد تدفع زوجته الشابة لحب هذا الشاب . وانا اخالفك فى ان اختلاط هذا الشاب بكم لا يشوبه « سوء »فليس هناك اسوأ من ان يختلى شاب اعزب فى شقته بارملة جميلة وصغيرة . ومهما كانت هذه الخلوة بريئة - وهذا ما استبعده - فلابد ان يصبح اسمها مضغة فى افواه الجيران ... وهل هناك اسوأ من ان يتصرف هذا الشاب هذا التصرف الذى غرس الكراهية بين ام واطفالها ؟. والان عليك ان تصارحى هذا الشاب بما اصابكم بسببه من تفكك . وطالبيه بان يبتعد عن طريق امك مادام يحبكم ولا يحبها . وقفى فى حزم انت وخالتك وبقية الاسرة فى وجه هذه الام التى باعت كرامتها فى سبيل الحب . فاذا اصرت على مواصلة علاقتها بهذا الشاب فاتركيها واقيمى عند خالتك فترة . حتى تثوب الى رشدها . اما هذه الام فانى اهمس فى اذنها بكلمات ارجو ان تعيها وتتدبرها .. ان الشاب يتزوج المنال بالزواج امراة لا ينالها بغير الزواج ، فاذا ما نال ما اراد بغير زواج ، أو اذا لم يجد عندها ما يطمع فى ان يناله فانه لن يتزوجها . ولابد ان ينبذها يوما ما

بداية لا تطمئن

انا شاب فى الثلاثين . كنت يوما اتحدث الى زميلة لى فى العمل ، واذا بفتاة تدخل علينا . فتاة جميلة عمرها ١٨ عاما وسلمت علينا . وبعد انصرافها قالت الزميلة ان هذه الفتاة ابنتها . وسألتنى عن رأيى فيها فقلت لها « كويسة وبنت حلال » باختصار عملت كل حيلة حتى عقدت قرانى على الفتاة . وقد لاحظت اننى كلما خرجت معها ظلت عابسة حزينة . ولما سألتها عن سبب عبوسها صارحتنى بانهالا تحبنى وتحب شخصا آخر ... شكوت لوالدتها فقالت « لا تصدقها لانها صغيرة » والان انا فى حيرة . اخشى ان اتزوجها فتعيش معىبجسدها . وقلبها مع الاخر واذا طلقتها خسرت ما انفقته من مهر وشبكة وهو اكثر من ٣٠٠ جنيه . دبرنى ماذا أعمل ؟

ابراهيم .م.ش - بور سعيد

● هذه بداية لا تطمئن ولا تسر . وغلطتك الكبرى انك عقدت قرانك قبل ان تنقضى فترة خطبة تختبر فيها عاطفة الفتاة نحوك ، ودون ان تسألها رأيها فيك . وما دامت قد وجدت الجرأة على ان تصارحك قبل الزفاف بانها تحب غيرك ، فلاشك فى انها ستكون اكثر جرأة عليك واستهانة بمشاعرك بعد الزفاف . وسواء كانت صادقة فى انها تحب غيرك ، او ادعت ذلك لانها لا تحبك فالنتيجة واحدة ، وهى انها تريد التخلص منك . وما دامت هذه رغبتها فيمكنك ان تستعين بها على استرداد ما دفعته وتنجو بنفسك من هذه الورطة . ومهما خسرت الان فالخسارة افدح - ماديا وادبيا - اذا مضيت فى هذا الزواج

تصرف غير سليم

انا شاب فى الثامنة والعشرين . حاصل على الاعدادية ، وأعمل فى احدى الجهات الحكومية بمرتب قدره عشرة جنيهات يصل الى سبعة تقريبا بعد الخصومات . ووالدى يتقاضى معاشا يقرب من هذا المبلغ ومجموع المبلغين لا يكفى الاسرة طعاما وسكنا وكسوة ونفقات مدارس . تراكمت علينا الديون حتى بلغت مائة جنيه تقريبا . وكل شهر يتصاعد رقم الدين . ارجو نشر مشكلتى عسى ان يتفضل احد الاشقاء العرب بأن يرسل لى « عقد عمل » يجنبنا هذه الكارثة التى تقترب منا بسرعة

م.ع. احمد

● مما يؤسف له انك لم تحسن اختيار الطريق السهل للوصول لحل مشكلتك فانت لم تذكر اسمك ولا عنوانك ولا بلدك . فهل تظن ان هناك من الاخوة من يستطيع ان يرسل عقد عمل لشخص لا يعرف عنه الا ثلاثة حروف من اسمه؟ ... وهل تظن ان البلاد العربية الشقيقة قد خلت من حاملى الاعدادية حتى تستوردهم من الخارج ؟ وهل نسيت انك موظف حكومة . وموظف الحكومة لا يجوز له ان يقبل عقد عمل الا عن طريق الجهة الحكومية التى يعمل بها ؟؟ لقد نشرت مشكلتك استجابة لطلبك ، ولكى تستريح نفسيا .. ولكن هل سيؤدى النشر الى تحقيق رغبتك ؟ . ارجو ذلك فالدنيا لم تخل من اهل المروءة . وارجو ان ترسل عنوانك كاملا .. لعل وعسى !!

نصيحة الجهلاء

انا شاب فى العشرين .. احبها وتحبنى . وانا مسيحى وهى مسلمة . هى تعلم ذلك ومع ذلك تحبنى . لم افاتح اهلها فى رغبتى فى الزواج منها ، ولكن اصدقائى ينصحوننى بالتقدم لاسرة الفتاة ، ويشجعوننى على ذلك ، ولكننى أخشى ان يرفض اهلها . خبرنى كيف التصرف ؟

ف.ف.ب - السويس

● انا لا الومك على انك احببت مسلمة ، لان الحب لا يفرق بين الاديان ، ولكن القانون والشرع الاسلامى ، لا يبيحان زواج المسلمة بغير المسلم .. هذا ما احب ان يفهمه كل شاب مسيحى حتى لا يحطم قلبه بحب تحول الشريعة والقانون دون انتهائه بالزواج ، انك تخشى ان يرفض اهل الفتاة ، ولو فرضنا جدلا انهم قبلوا لما وجدت المأذون ولا القسيس الذى يعقد قرانكما اما النصيحة التى قدمها لك زملاؤك أو اصدقاؤك وتشجيعهم لك على مفاتحة أهل الفتاة فهى نصيحة الجهلاء لا يمكن أن تتحقق.

المواهب الجديدة أمام طريق مسدود!

جلال فؤاد

اتصل بى بعض الملحنين الجدد وعرفونى بأنفسهم . وفى الحقيقة كانت أسماؤهم غريبة على أذنى . وكدت أشك أنهم من الملحنين . وشكواهم جميعا واحدة . انهم لايأخذون فرصة للظهور وكأن أمامهم سد يصعب اجتيازه . والمشكلة فى رأيى ، ليست جديدة ، والطريق أمام المواهب الجديدة صعب وشاق .

والأضواء مسلطة دائما على الأسماء المعروفة ، وتكاد تكون مركزة على بعض الأسماء حتى يهيأ للانسان أنه لايوجد فى بلدنا سوى الطويل والموجى وبليغ . وحتى الأسماء الأخرى التى ينشر عنها بعض الأخبار الفنية فى الصحف والمجلات كأنها تعيش فى ظل الثلاثى المشهور .

وبفرض وجود برنامج اذاعى لتقديم الهواة أو المواهب الجديدة ، فانه لايزيد على كونه برنامجا اذاعيا وعندما تتقدم اليه الأصوات الجديدة أو المواهب الجديدة من الملحنين فانها سوف تقدم عملا غنائيا لمرة أو مرتين على الأكثر ، ثم يعودون من حيث أتوا .. لأن هدف البرنامج مقصور على تقديم نماذج للهواة فقط .

انني على استعداد تام لأن اقدم للقراء هنا ، الأصوات الجديدة أو المواهب الجديدة فى العزف والتلحين ولكن قبل ذلك لابد أن أستمع اليها وأتأكد انها تستحق التقديم

ومع ذلك ليس هناك وسيلة سوى أن نقيم مهرجانا كل ثلاثة أشهر ، أو أربعة ، للمواهب الجديدة الشابة . ويخصص هذا المهرجان للأغنية القصيرة والمقطوعة الموسيقية الخفيفة . ويشترك الجمهور فى التحكيم لهذا المهرجان مع لجنة التحكيم . بشرط أن تقل نسبة أصوات الجماهير عن نسبة أصوات لجنة التحكيم . والحكمة من هذا الشرط هى أن تتاح الفرصة للجنة التحكيم أن تزكى عملا فنيا جيدا اذا لم تزكه الجماهير بقدر معقول .

وتستطيع الاذاعة بالاشتراك مع شركة اسطوانات صوت القاهرة ، أن تتبنى هذا المهرجان ، وليس هناك جوائز ، وانما يمكن أن يكافأ الخمسة الأوائل بدفع أجور مرتفعة لهم مع اذاعة العمل الفنى وطبعه على اسطوانة والباقون تدفع لهم أجور متوسطة مثلا . ويمكن تنظيم النواحى المادية اذا كانت الفكرة موافق عليها من حيث المبدأ .

المهم هو الا يتقدم الى هذا المهرجان الا المواهب الجديدة التى تخرجت فى المعاهد الموسيقية .. أو المواهب التى تستطيع أن تتقدم بأعمالها الى لجنة المهرجان ، مكتوبة بالنوتة . وهذا شرط أساسى ليصبح تقليدا .

فاذا اقيم المهرجان كل أربعة أشهر مثلا .. فان الشهر الأول يخصص لتجميع الأعمال الفنية الغنائية والموسيقية المتقدمة . ويتم التجهيز للمهرجان خلال المدة الباقية حتى موعد المهرجان .

انه مجرد اقتراح عاجل . اذ لابد من ايجاد حل لظهور الوجوه الجديدة من الفنيين والملحنين ومؤلفى الموسيقى .

والجهة الوحيدة التى تستطيع أن تقوم بهذه المهمة ليست الصحافة وانما وسائل الاعلام الأخرى ، كالاذاعة والتليفزيون وشركة اسطوانات صوت القاهرة .

لوحة .. وفنان

بقلم : حلمى التونى

شاجال

مصور الحب والشعر والأحلام .. أحد أعلام فن التصوير فى القرن العشرين

ولد « **مارك شاجال** » فى مدينة « فيتبسك » فى روسيا يوم ١٧ يوليو سنة ١٨٨٧ ، ومنذ صباه ظهرت موهبته وتفوقه فى فن الرسم وعلم الهندسة ، وكان يعمل بعد عودته من المدرسة فى مرسم أحد الرسامين

انتقل « **شاجال** » الى مدينة « سانت بطرسبورج » حيث التحق بالأكاديمية الامبراطورية لتشجيع الفنون .. وفى فترات الاجازة السنوية كان « **شاجال** » يعود الى بلدته الصغيرة ، وهناك وقع فى حب الفتاة الصغيرة « **بللا** » وكان لهذا الحب تأثير كبير على فنه

فى سنة ١٩١١ حصل « **شاجال** » على منحة لدراسة فن الرسم فى باريس ، وهناك كان لزياراته المستمرة لمتحف « اللوفر » وصالات العرض .. وللجو الثقافى الباريسى الفنى باللقاءات والمناقشات الفنية دورا هاما فى تكوين شخصيته الفنية ذات الاتجاه الشاعرى المنطلق

اشترك « **شاجال** » بأعماله فى عدة معارض عامة مثل صالون الفنانين المستقلين وصالون الخريف ، قبل أن يقيم أول معرض خاص له فى برلين سنة ١٩١٤ ولكن عندما نشبت الحرب العالمية الأولى اضطر الى العودة الى باريس وهناك تزوج حبيبته « **بللا** » سنة ١٩١٥ وبدأ يمارس حياة جديدة مملوءة بالعمل

عندما قامت ثورة أكتوبر فى روسيا عاد « **شاجال** » الى بلدته الأصلية « فيتبسك » وعين قوميسيرا لمدرسة الفنون الجميلة بها ثم مديرا لأكاديمية الفنون ولكنه سرعان ما تركها لخلافه مع بعض الأساتذة فيها

فى سنة ١٩٢١ انتقل « **شاجال** » الى موسكو واندمج فى مجتمع الثورة الجديد ، وعندما عرض عليه اقامة معرض فى برلين رحب بالفكرة وسافر الى هناك بأمل استعادة لوحاته القديمة التى تركها عند قيام الحرب ، وبعد سنة من الحياة فى برلين عاد « **شاجال** » الى باريس ليعيش فى سعادة وسط أصدقائه القدامى ليعمل فى جد ونشاط وخاصة فى مجال الطباعة على الحجر ، وفى هذه الفترة انجز الرسوم الخاصة بكتاب « الأرواح الميتة » لجوجول ، وأشعار لافونتين ، وبعض قصص الانجيل

فى سنة ١٩٣٣ أقيم فى مدينة « **بال** » معرض لتطور أعمال « **شاجال** » وبعدها ذاعت شهرته وحصل عام ١٩٣٩ على جائزة « **كارنيجى** » ، ولكنه لم يسعد طويلا بهذا النجاح فقد قامت الحرب فى هذا العام

واحتل الألمان فرنسا ، فسافر « **شاجال** » الى الولايات المتحدة بدعوة من متحف الفن الحديث فى نيويورك ولكنه لم يسترح الى جو الترحيب الزائف الذى استقبلته به المدينة ، فسافر للاقامة فترة فى المكسيك التى تتفق أكثر مع مزاجه الفنى

قام « **شاجال** » بعد عودته الى نيويورك بتصميم ديكورات وملابس باليه « **طائر النار** » وفى عام ١٩٤٨ سافر الى فرنسا ليستقر فيها نهائيا وأقام فى منطقة « **كاب فيرا** » وهى المنطقة التى يفضلها الفنانون مثل بيكاسو وماتيس وغيرهم

فى فرنسا أبدع « **شاجال** » أجمل أعماله ، خاصة فى مجال المسرح الذى لمع فيه بصفة خاصة ، بالاضافة الى أعمال الزخرفة الضخمة المتصلة بالعمارة ومن أهمها تصميم سقف الأوبرا ونوافذ الزجاج الملون فى **كاتدرائية ميتز**

بورتريه مزدوج وكأس نبيذ ←

واحدة من روائع « **شاجال** » تعتبر نموذجا رائعا لأعماله ذات الطابع الخاص الفريد ، الذى يتسم بالانطلاق والشاعرية ، والمرح ، وشحنة عاطفية قوية ينتقل مفعولها الساحر الى نفس مشاهد اللوحة بسهولة

فى اللوحة صور الفنان حبيبته « بللا » وهى تحمله على كتفيها وتسير به على سطح الماء ، بينما رفع هو كأسا من النبيذ نخبا للمستقبل الذى رمز له بملاك يرفرف فوق رأسه .. وفى هذا التكوين الشاعرى العجيب يعبر الفنان عن حالة السعادة الطاغية التى يعيش فيها ، وتقوم الألوان الزاهية المرحة والخطوط المنسابة الحالمة بتأكيد الشعور بالسعادة وحب الحياة والاقبال عليها ..

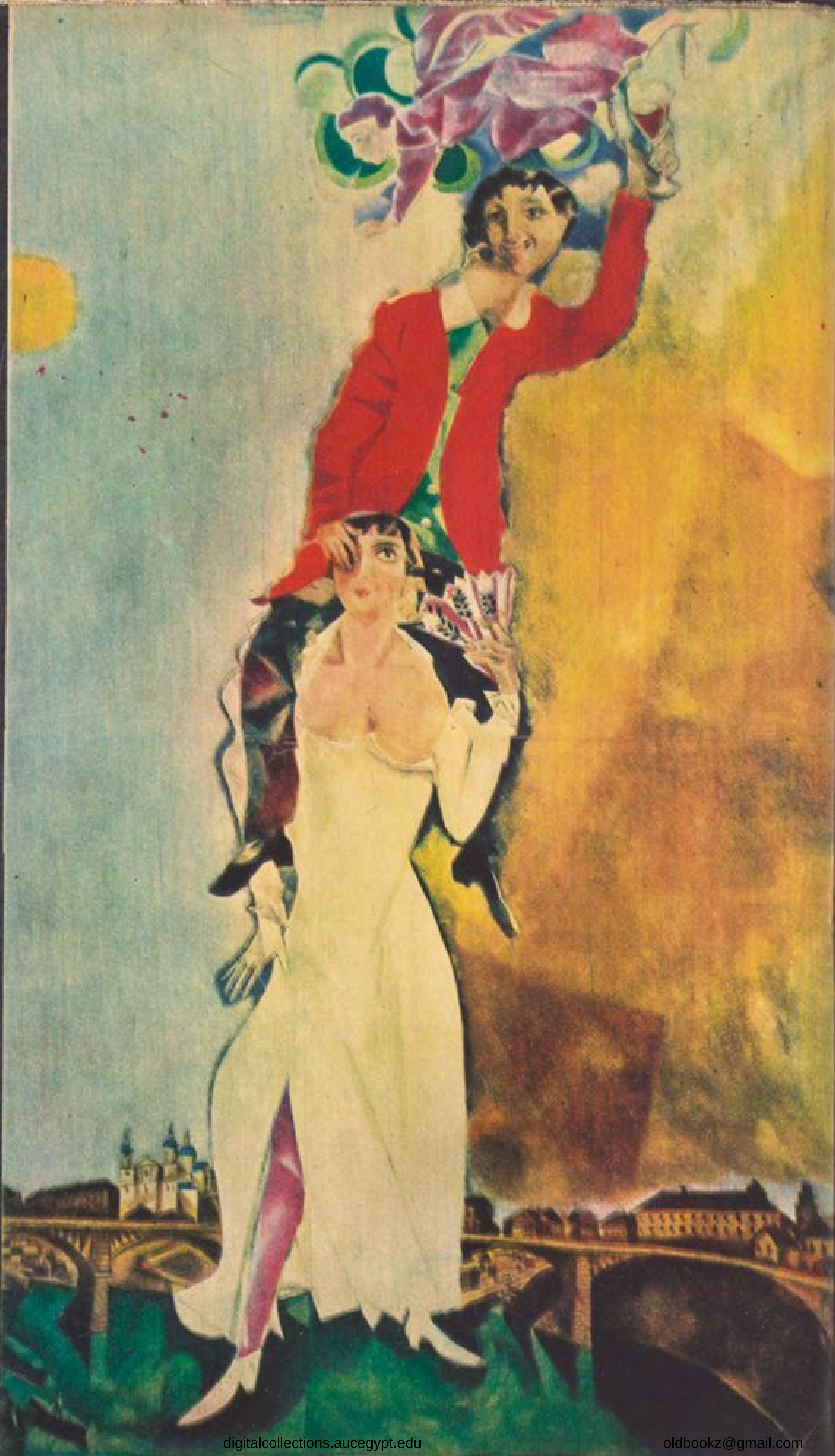

الضيوف

مغيث

كوميديا ريفية من فصل واحد

بقلم : محمود دياب

● ملخص ما نشر ●

تلقت « القرية » خطـابا من الاستاذ سعيد يقول فيه ، انه يحس بالحنين اليها — الى القرية — والى ارضها الطيبة .. ولذلك فقد قرر ان يزورها ومعه ابنه « هاني » وابنته « الفت » ...

والاستاذ سعيد من ابناء القرية ... غير انه كان قد تركها وهو في حوالي الثـامنة من عمره ، عندما رحل ابوه عنها باسرته الى القاهرة .. ومنذ ذلك الحين انقطعت صلته بها تماما . وقـد احيل الاستاذ سعيد الى المعاش منذ سنوات ، وهو يتمنى الان ان يصل العلاقة المنقطعة بالقرية ..

وقد احدث هذا الخطاب صراعا بين بعض الاسر في القرية حـول صاحب الحق في استضافة الاستاذ سعيد واولاده :

فـ « حليمة » ابنة الشـيخ يونس ترى انها الاحق باستضافتهم ، لان الخطاب ارسل باسـم أبيها رغم انه توفي منذ سنوات ... وحجتها ان اختيار الاستاذ سعيد لابيها ليوجه اليه الخطاب ، هو اختيـار لبيته لينزل فيه ... وقد ذهبت تشترى اوزة لتعدها عشاء للضيوف ..

والشـيخ علوان ، يرى انه اقرب الى الاستاذ سعيد ممن عداه .. فام جده تنتمي لنفس الاسرة التي تنتمي اليها جـدة الضيف الكبير .. وقد اشترى خروفا من على ابو شجر ليذبحه للضيوف .. غير ان « ابو شجر » عاد طالبا استرداد الخروف ، اذ لم توافق زوجته على البيع ، فرفض الشيخ علوان رد الخروف مالم يستكمل المبلغ الذى دفعه ثمنا له ..

اما « سيد احمـد » وولداه سيد واحمـد فيرون انهم اوثق قرابة بالضيف ، فهم اقاربه من اب وام .. فـ « جبر » جـد الاستاذ سعيد كان له اخ اسمه « عوضين » .. وسيد احمد من نسل هذا العوضين ..

غير ان الحاجة « نفيسة » .. تؤكد ان عوضين هذا لم يكن اخا لجبر وانما كان ابن امرأة ابيه .. وترى ان « صابر » ابن ابنها هو الوحيد الباقي في البلد من اسرة جبر ويحمل هذا الاسم .. ويرد سيد احمـد دعواها بان « الجبر » الذى ينتمي اليه « الصابر » غير « جبر » الذى ينتمي اليه الاستاذ سعيد .. و « صـابر » شاب ثقيل النطق لا يكاد يدافع عن قضيته رغم الحاح الحاجة نفيسة عليه ..

اما حسين ابو والي فهو لايرى اهمية لمسالة القرابة ، ويرى انه صاحب حق في استضافة الضيوف

ومنذ قليـل ذهب عباس بن الشيخ علوان وسيد بن الشيخ سيد احمد ينتظران الضيوف على مشارف القرية .. بينما استمرت المعـركة دائرة على المسرح ... وفجاة يسمع صوت الاستاذ سعيد .. لقد وصل الضيوف .

صوت الاستاذ سعيد : (خارج المسرح) لـه يابنى البيت بعيد؟

صوت عباس : خلاص وصلنا يا بيه ..

(نسمع مأماة خروف داخل بيت الشيخ علوان ..

(يظهر الاستاذ سعيد من اليمين ، وهو قصير تجاوز الستين ، اصلع الرأس يمسك بيده منديلا لايفتأ يمسح به صلعته ثم يتأمله متفحصا كمية الغبـار التى علقت به .. يخطـو خطـوتين في السـاحة ثم يتوقف ، يجيل بصره حوله باحثا عن ذكريات ما تربطه بهذا المكان .. ثم يظهر عباس يحمل حقيبة

على كتفه واخـرى بيده ... ويتوقف مع توقف الاستاذ سعيد في صـمت احتراما لتأملاته .. يحدث ظهور الاستاذ سعيد حركة اهتمام سريعة في المجموعة المتنظرة تتجمد بعدها ...

(حسـين ابو والي هو اول من يتحرك لاستقبال الاستاذ سـعيد فاتحا ذراعيه في حفاوة ساخنة)

حسين ابو والي : يا مرحب .. يا اهلا وسهلا .. يادى النور .. يادى النور

سعيد : (يمد يده الى ابو والى بينما تنطق ملامحه بالتساؤل)

ابو والى : بالحضن يا بيه .. بالحضن ..

(يحتضنه في حرارة تكاد تهشم اعضاءه ..)

علوان : (مناديا) بت يا خديجة .. هاتي الكرسي اللى عنـدك يا بت ..

(بعد قليل تخرج خديجة بمقعد جريد تضعه بجوار المصطبة وترتد بسرعة داخل البيت .. وتمـد راسها من وراء البـاب تتأمل الاستاذ سعيد)

سعيد : (وقد تخلص من ذراعي ابو والى) .. ومين حضرتك ..؟

ابو والى : انا حسين ابو والى .. من الاعيان ..

سعيد : (في محاولة للتذكر) حسين ابو والى .. حسـين ابو والى

ابو والى : ماتشغلش مخك يابيه .. ما يأثرش ..

(تلتف بقية المجموعة حول الاستاذ سعيد .. تتسابق الايدى نحوه ، وتتردد عبارات الترحيب وتصر الحاجة نفيسة على ان تقبله ..)

علوان : (يجذب الاستاذ سعيد من احدى ذراعيه) اتفضل يابيه

سيد احمد : (يجذب الاستاذ سعيد من ذراعه الاخر) يتفضل

فين .. داحنا حنطلع عـلى دارنا ..

ابو والى : على مهلكم شـوية ع الراجل .. هتموروه ..

سعيد : (يجفف عرقه) .. ايوه والله .. على مهلكم شوية عليه .. (الى ابو والى) .. متشكر ..

الحاجة نفيسة : (الى صابر) ما تتقدم ياواد يا صابر .. امسك فيه ..

(صابر في حيرة كبيرة ، لا يدرى ما يفعل ..)

علوان : طيب يقعد معانا شوية في الطراوه .. ونسيبه هوه يحكم في الموضوع ..

سيد احمد : يبقى يحكم فيه هناك .. في بيتي ..

ابو والى : باقول ايه يا سعادة البيه .. انت تيجى معـايا .. وتقولهم يتخانقو براحتهـم .. هتوجع دماغك معاهم ليه ..

الحاجة نفيسة : تـول حاجة يا صابر ..

صابر : (الى الاستاذ سعيد) .. ا .. ا .. انا .. انا ..

سعيد : (تميل لهجته الى الخطابة) .. انا اشكركم .. جزيل الشكر .. على اهتمامكم .. وحسن استقبالكم .. ودى طبعـا مش

حاجة غريبة .. فالريف المصرى .. كان دايما .. وسيظل على الدوام .. هو الريف المصرى .. موطن الكرم والشهامة .. وانكار الذات ..

احمد : (هاتفا) يعيش البيه .. (عبارات الشكر تتردد .. الله يخليك .. يطول عمرك .. يزيدك من نعايمه ..)

علوان : مادام الموضوع كده .. والله مانا فايتك .. ولو اتخاصم العمر كله مع سيد احمد ..

سيد احمد : الكلام ده هيكلفك غالى يا علوان

عباس : احط الشنط دى فين يابا ... ؟

سيد احمد : ما تصبر يا اخى .

ابو والى : (الى عباس) يعنى شايل حمل جمل ..

علوان : دخلها البيت يا واد ..

سيد احمد : والله ما هتخش بيتك .. (يمسك بذراع عباس)

سعيد : ارجوكم .. ممكن اقول كلمة ... اسمحولى بكلمة ..

علوان وسيد احمد : العفو يا بيه .. اتفضل ..

سعيد : من وجهة النظر الموضوعية البحته .. وبصرف النظر عما يتعلق بالشكل .. تستوى عند الزائر المحب كل الامكنة .. بقدر ما يهمه فى الدرجة الاولى .. الاحساس .. بأن الطرف المستقبل .. عنده من الرغبة فى استقباله .. وما لايقل قوة عن رغبته هو نفسه .. فى الزيارة والدوافع اليها ..

(الصمت مطبق على المجموعة المستقبلة .. الاستاذ سعيد يجفف عرقه)

سيد احمد : (الى احمد هامسا) واد يا احمد .. هو البيه بيقول ايه .. ؟

احمد : (هاتفا فجاة) تعيش يابيه ..

ابو والى : (الى سيد احمد) البيه بيقول .. باختصار .. انه عايز ينزل فى بيت محترم ..

سيد احمد : خلاص .. يبقى ينزل فى بيتى ..

عباس : احط الشنط دى فين يابا .. ؟

سعيد : (مستطردا) واعتقادى ..

سيد احمد : (منفعلا) ايوه ..

علوان : (مقاطعا) باقول ايه يابيه .. من غير قطع حديتك .. انت تيجى تقعد ترتاح .. وبعدين تقول زى ما انت عايز ..

سعيد : انا كنت لسه عايز اقول كده ..

علوان : (فى سعادة) الحمد لله انى قلتها .. علشان سيد احمد يفهمها ..

سيد احمد : طيب يا علوان .. لينا قعدة لوحدينا ..

علوان : اتفضل يابيه .. (يسحبه من ذراعه .. تتوارى خديجة)

الحاجة نفيسة : بس احنا مش متنازلين عن حقنا يا علوان ..

علوان : ياست البيه اللى هيحكم .. ما تهدوا شوية (الى الاستاذ سعيد) أمال ولاد سعادتك فين !

سعيد : (متلفتا حوله) همـا راحوا فين ..!! .. (الى عباس) راحوا فين .. !!

عباس : اصلهم زرجنوا فى السكة وقف معاهم سيد ابو ازدحمد علشان يجيبهم ..

سعيد : حد يجيبهم .. ارجوكم

علوان : طير يا عباس .. روح هاتهم ..

عباس : طيب احط الشنط دى فين ..؟

ابو والى : ما تحطهم يا اخى هنا .. فانت تقلق ..

(عباس يضع الحقيبتين بجوار الباب .. ثم يهرول خارجا)

علوان : طير يا عباس .. « الى الاستاذ سعيد » يا مرحب بالبيه .. اتفضل .. تحب تقعد ع الكرسى .. والا هنا احسن ؟ « مشيرا الى المصطبة » .. باقول هنا احسن .. قعدة الجدود « يضحك »

سعيد : أمال .. يا ما اشتاق أبويا للقعدة دى .. « يجلس على حافة المصطبة »

الحاجة نفيسة : الله يرحمه .. كان راجل طيب .. « يجلس ابو والى الى جوار الاستاذ سعيد .. ثم سيد احمد .. علوان يجلس أمامهم على الارض .. احمد يجلس قريبا من ابيه وبجواره صابر، بينما تجلس الحاجة نفيسة القرفصاء وراء صابر »

علوان : تلاقيك مش فاكرنى يا بيه ..

سعيد : الحقيقة انى ..

علوان : انا علوان ابو ابراهيم .. قريبك ..

سيد احمد : وانا ازدحمد .. قريبك بالاكثر ..

الحاجة نفيسة : « مشيرة الى صابر » والواد ده صابر ابن خليل ابن حسنين ابن ..

سعيد : « مقاطعا » انا سعيد .. بمعرفتكم .. والواقع انى كنت

دائم اللهفة .. الى هذه اللحظة السحرية .. التى يمتزج فيها .. خط الماضى البعيد المنقطع.. بخط الحاضر الممتد .. « المجموعة منصتة بغير فهم .. وان كانت الرؤوس تهتز »

ابو والى : « مادا علبة سجائره » سيجارة يا بيه ..

سعيد : أشكرك ..

ابو والى : كيلوباطرة محترمة ..

سعيد : الدكتور مانعنى .. مرسيه خالص ..

سيد احمد: دا احنا لسه فاكرين جوابك ..

احمد : أنا اللى قريته ..

سيد احمد : ايه الكلام الحلو دا كله ..

علوان : أيوه وخصوصا الكلمة اللى جبت فيها سيرة الارض ..

سعيد : أشكركم .. دا تعبير بسيط عما يحتمل ..

سيد احمد: « مقاطعا » والله زمان يا بيه ..

ابو والى : مش تقوم تمشى بقى يا سعادة البيه ..

علوان : امنا ايه اللى جابنا ع الفكرة .. داحنا قلنا الجماعة بتوع مصر تسيبونا علاوله ..

سعيد : اطلاقا .. ازاى .. بالعكس .. وطنى لو شغلت بالخلد عنه .. نازعتنى اليه فى الخلد نفسى ..

« الرؤوس تهتز تأثرا بلا فهم »

علوان : « منتهدا » أيوه يا سيدى

سيد احمد : فتح الله عليك يابيه

الحاجة نفيسة : ما دايم غير المعروف يا خنايا ..

خديجة : « تطل من وراء الباب . مش هندبح الخروف يابا .. ؟

علوان : حالا .. بس بيجى عباس يروح ينادى منصور الجزار .. « تختفى خديجة »

سيداحمد: والله خروفك ماهيندبح يا علوان ..

علوان : يمين على يمينك ليندبح

سعيد : أرجوكم .. تتحول بكلمة ..

سيد احمد : لا .. ما لوش لزوم يا بيه .. خليه يدبحه وهو حر

صوت الفت : « خارج المسرح » لسه حنمشى كتير فى التراب ده

عباس : خلاص وصلنا يا ست هانم ..

« يظهر سيد أولا وهو يحمل حقيبة على كتفه وأخرى فى يده، وقد علق بذراعه حقيبة يد نسائية أنيقة .. ثم تظهر ألفت .. صورة لآخر ما وصلت اليه الفتاة الاوربية من حيث الظهر .. الميني جيب .. والشعر المقصوص الذى لا يختلف كثيرا عن شعر اخيها .. على عينيها نظارة شمس أنيقة .. وبيدها راديو ترانزستور .. ثم يظهر هانى فى قميص مشجر .. وبنطلون ضيق .. وفى النهاية يأتى عباس »

الفت : « تُوز شفورها » بابى ده متعب .. متعب جدا ..

سيد : أبدا والله .. دا أبوكى راجل طيب

الفت : « محاولة تخليص حقيبتها من ذراع سيد» طيب هات الشنطة دى .. دى شنطتى ..

سيد: « فى شهامة » والله لاممكن تشيليها .. أمال احنا لزومنا ايه ..

هانى: « وهو ينحنى لينظف حذاءه بمنديله » أنا مش فاهم .. ما بيرصفوش الشوارع دى ليه ..

الحاجة نفيسة: بسلامتهم وسلم. « الوجوه تتحول الى الضيفين الصغيرين »

الفت : « الى هانى » خليه يدينى شنطتى يا هانى .. أنا عايزة منديل .. عايزة أعيط ..

هانى : « مواجها سيد فى عنف والما فى خوف » ما تديها شنطتها يا اخى .. ايه ده ؟ !

« سيد يوجه الى هانى نظرة عتاب هادئة تسبب له الاضطراب .. ثم يضع الحقائب على الارض ، ويخلص حقيبة الفت فيردها اليها فى هدوء .. »

ابو والى : « الى سعيد » ولاد حضرتك دول .. ؟

سعيد : أيوه .. ابنى هانى .. وبنتى فيفى

سيد احمد : فيفى ؟! « الى احمد» امال ابة الفت اللى قريتها لى يا واد ؟.

الفت : « مشيرة الى سيد فى تأفف » قريب بابى ده .. ؟!

سيد : « وكان قد انحنى على الحقائب » أيوه يا ستة هانم .. من أب وام ..

الفت : « صارخة » ياى .. « وتلتصق بهانى الذى لا يقل عنها انزعاجا »

هانى : مش معقول ..

« سيد وقد أحس بالاهانة .. يترك الحقائب على الارض ويغادر المسرح من الحارة الوسطى وهو مطرق »

الفت : دا مشى من غير ما ياخد بقشيش ..

هانى : أحسن .. دا جدع دمه تقيل ..

« عباس يتقدم فيحمل الحقائب فى صمت .. »

سيد احمد : « الى أحمد » الواد سيد فاهم ومشى ليه ...

احمد : لازم عباس زعله

سيد احمد : مسلهش .. أنا ليه قعده مع أبوه ..

الفت : « الى عباس » تكونشانت كمان قريب بابى .. ؟!

عباس : « دون أن يلتفت اليها » والله ما اعرفش يا ست هانم .. اسالى أبوكيا .. الشيخ علوان .. « يتركهما ويتقدم بالحقائب الى حيث وضع الحقيبتين الاخريين »

الفت : أنا مش فاهمه ليه بابى جابنا هنا .. ؟

هانى : حاله من الحالات اللى بتجيله .. من يوم ما ابتدا يخاف من الموت ..

سعيد : « مناديا » فيفى .. هانى اتوكى وتعالى يا بابى ..

الفت : « تضرب الارض بقدمها » والله مانا منقولة من هنا ..

هانى: ولا أنا.. « يديران ظهريهما للمجموعة المنتظرة »

علوان : ولد يا عباس .. طير على منصور الجزار .. خليه ييجى حالا .. قدام قبل ما يوصل ابو سجر

عباس : حاضر يا بابا .. « ويمضى فيخرج من اليسار فى غير حماس .. ان مظهر الضيفين الصغيرين يسبب الدهشة لرجال القرية .. واى منهم لا يجد الجراة لان يسدد نظرة صريحة الى الفت فيما عدا ابو والى الذى لم يحول عينيه عنها .. واحمد يختلس النظر اليها كلما انشغل أبوه عنه .. أما الحاجة نفيسة فان بصرها لا يساعدها على ان تلحظ شيئا غريبا من مكانها .. »

سيد احمد : هما مش عايزين ييجم ليه ..

سعيد : « مناديا » فيفى ..

الفت : « فى عصبية » باباى ..

هانى : اعملى نفسك مش سامعة « الفت فى عصبية تدير مفتاح الراديو فتنبعث موسيقى أوربية راقصة .. »

الفت: وشوف قاعد ع الارض ازاى .. والله لانا قايله لمامى ..

علوان : هما الظاهر مستغربين . « ضاحكا » مملهش .. لسه ما عرفوش قرايبهم ..

ابو والى : « الى الاستاذ سعيد » تلاقيهم تعبوا من المشوار

سيد احمد : لو كنا نعرف ميعاد جيتهم .. كنا بعتنا الحمير تجيبهم

علوان : وليه الحمير.. ما بسلامته عباس كان راح جابهم بالجرار .. « الى الاستاذ سعيد فى زهو » اصل ابنى عباس بيسوق جرار الجمعية

سعيد : دا شيء ظريف .. ظريف خالص.. بس احنا جايين بعربيتنا

علوان : « ضاحكا » قول كده بقى ..

الحاجة نفيسة : ربنا يزيدك من نعايمه يابنى ..

هانى : أنا عمرى ما حسيت القلطة دى لبابى

الفت : تصور بقى .. لو اصحابى شافوا دول .. وسمعوهم بيقولوا انهم قرايبنا ..

هانى : دى تبقى مصيبة .. ولا اصحابى ..

سيد احمد : أمال فين العربية يا بيه ..

سعيد : سيباها على أول الشارع .. أصل شوارعكم ضيقة ..

علوان : هنعمل ايه يا بيه .. طلعنا لقيناها كده ..

سيد احمد : البركة فى سعادتك لما ترجع مصر تكلم الكبارات .. يوسعوها شوية ..

الحاجة نفيسة : هما بسلامتهم ما جوش ليه ..

علوان : لازم الست مكسوفة من الرجالة يا حاجة .. قومى روحى لهم انت هاتيهم ..

ابو والى : ما تيجى نمشى يا بيه

علوان : جرى ايه يا بو والى .. يا تسيب البيه قاعد مرتاح ..

« تنهض الحاجة نفيسة .. وتتدحرج الى الضيفين الصغيرين »

سعيد : « مناديا » فيفى .. خليكى جنتيه ..

الفت : « تضرب الارض بقدمها » جنتيه .. ؟! .. اخ .. صون ديبه

الحاجة نفيسة : « وهى تتقدم منهما مرحبة » يا اهلا بالحبايب .. يا مرحب بالغاليين .. « يستقبلانها فى دهشة »

« بمجرد أن تقترب الحاجة نفيسة منهما ، تفاجأ بالميني جيب وتروح فى انزعاج شديد تتأمل الفتى من رأسها الى قدميها .. وهى تدور حولها .. »

الفت : « مروعة تتشبث بهانى » هانى .. مالها دى ؟

هانى : ايه يا ست .. فيه ايه ؟

الحاجة نفيسة : « تصك صدرها » الله يقطع شوق .. دانا كنت فاكراكى لابسه بنطلون زى الرجالة .. وكنت باقول فى سرى يادى العيبه .. اتاريكى مش لابسه حاجة خالص .. ايه ده يا بنتى .. يقطع شوقى

الفت : ما تلحقنى يا هانى ..

الحاجة نفيسة : « مشيرة الى ساقيها وصدرها » طيب يا بنتى خالى من الناموس لياكلك ..

الفت : ناموس.. ؟! ياللا يا هانى نروح ..

هانى : « الى الحاجة نفيسة » وانت مالك يا ست انت .. ياللا امشى

الحاجة نفيسة : هو انت أخوها يا بنى ؟.. ومش مكسوف .. « الى الفت » دا يا بنتى الفوازى متحشمين عن كده ..

الفت : « منادية » بابى ..

الحاجة نفيسة : « تلقى نظرة متفحصة الى صدرها » نهار أسود .. دانا مستحيه ابص لك .. ايشحال الرجالة .. أمال حايشه لجوزك ايه .. ؟!

الفت : « منادية » بابى ..

سعيد : أيوه يا فيفى .. « الزمن حوله » عن اذنكم .. « ينهض فيسرع اليها »

هانى : يا ست امشى باقول لك ..

الفت : اسمعى يا ست انت .. ما لكيش دعوة بيه .. ايه .. عايزانى ألبس زيك « وتشير الى ثوب الحاجة نفيسة الاسود »

الحاجة نفيسة : بالقليلة الناموس ما يبطولش جسمى .. ولا عينين الرجالة ..

الفت : ياللا يا هانى ناخد العربية ونمشى احنا ..

سعيد : فيه ايه يا فيفى .. ؟! مالك يا بابى ..

الفت : أنا يا بابى لازم أروح حالا ..

سعيد : ليه يا فيفي .. حصل ايه
هاني : حصل ايه .. ؟ ! ودى عمله تعملها فينا ..
الحاجة نفيسة : هما دول ولادك يا بيه ..
سعيد : أيوه .. فيفي .. وهاني
الحاجة نفيسة : لا يا شيخ .. وميسوط
سعيد : ايه ده .. حضرتك بتقول ايه .. ؟
الحاجة نفيسة : بقى لو كان جدك محمد أبو جبر عايش .. كان عجبه الحال ده .. نقول ايه للبلد .. « تشير الى ساقي الفت » تقولدى فريبتنا ..
الفت : « في استنكار » قريبتكم !
الحاجة نفيسة : أبدا .. هو كان لازم فيه جبرين في البلد .. جبر بتاعنا .. وجبر بتاعكم .. سيد أحمد عنده حق .. خليتك بمالية .. « تعود ادراجها الى المجموعة »
سعيد : ما تهتموش بيها .. دى عجوز مخرفة
الحاجة نفيسة : عندك حق يا سيد أحمد .. ضرورى كان فيه جبرين في البلد
هاني : « وهو ينحني على حذائه يمسحه » الحقيقة يا بابى .. انا مش حانسالك الغلطة دي أبدا ..
الحاجة نفيسة : يالله ياولاد ياصابر يالله نروح .. « تظهر السعادة على صابر .. يلحق بها ويخرجان »

سعيد : غلطة ايه يا هاني اللى غلطتها ..
هاني : دا مكان ده تجيبنا فيه ..
الحاجة نفيسة : « الى صابر الذى كان يحملق في الفت قبل أن يغادر المكان » بتبص على ايه يا دني ..
سعيد : أنتم مش قادرين تفهموني .. هذه القرية .. لها حق عليه .. هذه القرية .. هي الاساس .. هي الجذر .. هذه القرية
الفت : « في نفس لهجة أبيها » طب واحنا ذنبنا ايه .. في هذه الحكاية ..
هاني : أنا اللى طلعت عبيط .. لما هددتني بقطع المصروف .. لو أنا ما جتش .. ما كنتش اهتم .. وكنت أخدت مصروفي من مامي ..
« أحمد الذى كان قد دار بجسده ناحية الضيوف .. وزحف مسافة وهو يحملق في الفت .. يضبطه أبوه وهو يزحف مسافة جديدة »
سيد أحمد : «زاعقا» واد يا أحمد .. « يستدير أحمد على الفور في فزع » ضربة في قلبك ..
« أبو وال يضحك وهو يفتل شاربه »
سعيد : طيب تعالوا .. معايا .. ما تزعلوش بسرعة كده . دول ناس لطاف خالص .. بس أنتم ما اخدتوش عليهم .. لو كلمتوهم حتحبوهم .. يالله يا الفت « يسحبها من ذراعها »

الفت : انا مش متقوله من هنا .. انا عايزة أرجع مصر ..
سعيد : طيب تعالوا نقعد شويه ونمشي .. عيب نمشي على طول .. يالله يا هاني ..
« تمسكت الفت الراديو في عصبية ويتبعه الاثنان في تذمر « سيد أحمد يلحظ نظرات ابو والي المركزة على الفت »
سيد أحمد : أبو وال ..
ابو وال : هه ..
سيد أحمد : خف شويه ..
ابو وال : تقصد ايه ياشيخ سيد احمد
سيد أحمد : ولا يعني أكمنهم مش قرايبك ..
« الجميع والفون الآن لاستقبال الضيفين الصغيرين اللذين يدفعهما الاستاذ سعيد في لطف »
سعيد : « مقدما ابنيه » .. بنتي فيفي .. وابني هاني
«عبارات الترحيب تتردد .. متداخلة .. حسين أبو وال يتقدم من الفت مادا يده .. »
سعيد : سلمي على عمو .. « لقد نسى الاسم »
ابو وال : حسين ابو وال .. من الاعيان .. « يصافح الفت ثم هاني »
سعيد : « مشيرا الى علوان » وحضرته .. « نسى الاسم ايضا »
علوان : علوان أبو ابراهيم .. « يصافحانه »
سيد أحمد : وانا ازدحمد ..
الفت : « وقد انتهت من واجب هز الايدى » هنروح بقى يا بابى
هاني : أظن مهمتنا انتهت كده .
علوان : تروحوا ازاى ؟!
سيد أحمد : ودا اسمه كلام .. هو انتم لسه قعدتم ..
ابو وال : داحنا هنمسك فيكم بالاقله شهر ..
الفت وهاني : « صارخين معا » شهر ؟! .. ياى ..
سيد أحمد : دى غيبة سبعين سنة
علوان : ستين يا سيد أحمد ..
سعيد : خمسة وخمسين ..
سيد أحمد : « الى أحمد » جالابلا .. بتقرا غلط ..
احمد : مكتوبة ستين والله .. مش كده يا بيه ..؟
سعيد : معلهش بقى .. ما هو جواب .. مع فيضان المشاعر .. القلم بيسرح .. تصبح الخمسين ستين .. والستين سبعين .. وعلم جرا ..
الفت : بس أنا مش هاقدر أبات هنا ليلة واحدة يا بابى ..
« عبارات احتجاج رقيقة من الضيفين .. ازاى بقى ؟ .. ليه يا بنتي ؟ دانتى في بلد ناس .. »
سعيد : « الى ابنيه » شفتم لطاف ازاى .. تسيبهم ازاى ونمشي ؟
هاني : يبقى تبات في العربية بقى ..
اكثر من صوت : اعيه ..
الفت : فيه ناموس يا بابى . الست بتقول ..

علوان : « ضاحكا » ما الناموس في كل الدنيا يا ست ..
ابو وال : لكن في بيتي بقى .. ما فيش ناموس .. لانى قاطع خبره ..
سيد أحمد : « وقد ضبط نظرة ابنه المركزة على الفت » واد يا أحمد .. « أحمد يرتبك » ضربة في قلبك ..
علوان : « الى الفت وهاني » تعالوا .. تعالوا .. استريحوا .. « الى الفت » انت تقعدى ع الكرسى .. « ثم الى هاني » وحضرتك تقعد جنب أبوك هنا .. « مشيرا الى المصطبة »
هاني : «في أستنكار» ع الارض !
علوان : دى مش أرض يا بنى .. دى مصطبة ..
هاني : لا .. متشكر .. أنا هاقعد ع الكرسى ..
الفت : وانا مش عايزه اقعد ..
سيد أحمد : هتفضلي واقفة كده
الفت : « في عناد » للصبح ..
« يصدم سيد أحمد وعلوان ويتبادلان النظر في تساؤل »
سعيد : «في محاولة لانقاذ الموقف» سيبوها براحتها .. أصلها لسة حاسة بالغربة .. دى أول مرة يزوروا فيها بلاد .. استريحوا أنتم .. « يعود الاستاذ سعيد الى مكانه .. ويتبعه الآخرون »
هاني : « وهو يتأمل الكرسى » ايه ده !! كرسى ده .. ؟!
« يحمل الكرسى ويدير بصره حوله يبحث عن مكان ملائم يستقر فيه ..
فلا يجد مكانا أفضل من المصطبة الصغيرة .. حيث يضع الكرسى فوقها ، ثم يجلس عليه متجها بوجهه ناحية الجمهور .. وتتبعه الفت في ضيق ، وتلاحقهما نظرات علوان وسيد أحمد في غير رضى »
سعيد : «مفتعلا الضحك في محاولة لاصلاح الجو » صغيرين ..
سيد أحمد : « يفتعل الضحك بدوره » لا يا بيه .. مش صغيرين
علوان : « يفتعل الضحك أيضا » البيه أدرى يا سيد أحمد ..
ابو وال : « يضحك ضحكة خفيفة لا معنى لها .. « يخيم الصمت على المجموعة .. الفت تقف مستندة الى ظهر مقعد هاني .. هاني يسحب الراديو من يدها ويروح يعبث في أزراره بغير هدف .. »
الفت : « تنحني على اذن هاني لتسر اليه بكلمات »
هاني : « في غير اكتراث » روحى قوليله « تقف ألفت مترددة وهي تنظر الى ابيها »
سعيد : « يقطع الصمت .. » احنا كنا بنتكلم في ايه ..؟
سيد أحمد: بخصوص ولاد حضرتك
سعيد : آه .. افتكرت .. كنا بنتكلم في الجواب ..
علوان : مادى خلصت يا بيه ..
خديجة : « تطل من وراء الباب » آبا .. مش هندبح الخروف ..
علوان : « في عصبية » ما تصبرى

يا بت .. زمانه جاى الجزار .. « تختفى خديجة .. »

« يتوقف مؤشر الراديو على موسيقى راقصة .. الفت تتجه فى تردد نحو أبيها .. تنحنى على أذنه فتسر اليه بكلمات .. بينما تستقر نظرات أبو وال على جسدها .. »

سيد احمد : « ملاحظا الى ابو وال » ابو وال .. خف شوية ..

« يظهر الغضب على وجه ابو وال »

سعيد : « مستجيبا لهمسات الفت » طبعا .. ليه لا .. « مناديا » شيخ علوان .. « علوان يقترب أذنه من شفتى الاستاذ سعيد فيسر اليه بكلمات .. »

علوان : « مستجيبا لهمسات الاستاذ سعيد » داحنا نتشرف يا بيه .. « مناديا » بت يا خديجة

خديجة : « تظهر بسرعة فقد كانت لا تزال وراء الباب » أيوه يابا .. « ينهض علوان فيسر اليها بكلمات .. تسيب لها البهجة .. » دا بيتنا يتشرف .. « الى الفت » اتفضلى يا ست هانم .. يا أهلا وسهلا .. « تتأمل ملابسها فى دهشة .. بينما تدفعها بلطف الى داخل البيت » « ولد عيلان .. « لحظة صمت .. »

سعيد : تربية الاولاد النهارده، بلطرلى طريق بالع الصعيد .. فلانت مكلف بالا تطلق الحبل على الغارب .. فى الوقت .. اللى انت فيه .. مضطر لان تجارى

سيد احمد : « ملاحظا يحدث ابنه » واد يا أحمد .. على بالك من الكلام .. علشان ليلتك تبقى

ابو وال : أيوه يا .. الطفل

سعيد : « مستطردا » .. مضطر لان تجارى تيار العصر المتطور .. بسرعة لا تقل عن سرعة الصوت ..

علوان : « بمناسبة الصوت يابيه .. مش ممكن والنبى .. تقول للبيه الصغير .. يسمعنا الشيخ عبد الباسط ..

سعيد : عبد الباسط مين .. ؟ .. آه .. عبد الباسط .. « ينادى » هانى .. « يبدو هانى وكأنه لم يسمع شيئا »

« تسمع مأمأة خروف الشيخ علوان .. ثم احدى صيحات الفت .. « ياى » .. وتخرج الفت مندفعة فى فزع وهى وراءها خديجة »

خديجة : « فى ذهول » ايه اللى جرى ياست .. يحصل ليه كده ..

الفت : « تلهث .. تحاول أن تسترد أنفاسها » الحق يابابى .. الحق ياهانى « هانى يقفز نحوها متحفزا .. »

سعيد : مالك ياقيقى ..

الفت : تصور يابابى .. تصور ياهانى .. الحمام بتاعهم .. فيه حمار وبقرة .. « علوان يطرق فى خجل »

هانى : مش معقول ..

الفت : وخروف كمان .. « والاستاذ سعيد يوزع حوله نظرة اعتذار »

خديجة : ومين قالك لك ان داحمام ياست هانم .. ؟!

هانى : « ضاحكا » دا مش حمام يا ميطه .. دا لازم جراج حيوانات

علوان : « فى هدوء » لا يابنى — وانت الصادق — دى زريبة ..

الفت : « صارخة » ياى ..

خديجة : « فى تأثر » ايه دايابا .. طب مش تقول انها عايزه حمام

علوان : معلهش يابنتى .. هانى ما اعرفشى ..

خديجة : « مصمصة بشفتيها » ربنا يشفى .. « وتدخل فتغلق الباب »

« هانى يعود الى مكانه .. تتبعه الفت التى تطلق ضحكة عالية .. » « وتمر لحظة صمت .. »

سيد احمد : « فى هدوء » واد يا احمد ..

احمد : أيوه يابا ..

سيد احمد : اسبقنى يا واد على الدار « ينهض أحمد على الفور »

سيد احمد : قول لامك تحضر لى عشايا بتاع كل يوم ..

احمد : حاضر يابا .. « يخرج » « لحظة صمت لا يسمع خلاله سوى الموسيقى الراقصة »

ابو وال : « مادا علبة سجائره » سيجارة يابيه ..

سعيد : متشكر .. الدكتور مانعنى

ابو وال : « يشعل لنفسه سيجارة » والله البلد سورة النهارده ايهيه.

سعيد : اشكرك

سيد احمد : هيه الساعة معاك كام يابيه .. ؟

سعيد : « يلقى نظرة على الساعة » خمسة ونص ..

سيد احمد : يعنى يادوبك الواحد يلحق علشان المغرب ..

علوان : ليه ياسيد أحمد ؟ .. ما لسه بدرى ع المغرب ..

سيد احمد : يادوبك ياعلوان .. « ينهض فينهض علوان واقفا » واصل الظاهر يا علوان يا خويا ان الحاجة نفيسة عندها حق ..

علوان : « فى قلق » من ناحية ايه .. ؟

سيد احمد : انا ضربت المسألة فى دماغى .. لقيت ان عوضين ماكانش اخوه .. كان ابن مرات أبوه ..

علوان : لا ياسيد احمد .. داكان اخوه ..

سيد احمد : ابدا .. دا حتى الظاهر انه كان ابن الخضرات أبوه

علوان : سيد أحمد .. داحنا طول عمرنا حبايب وزى الاخوات .. وانا ما باعرفش اكدب .. عوضين كان اخوه ..

سيد احمد : اخوه منين ياعلوان .. وانا عندى بقرتين وعجل وحمارة والله .. ودا كله فى الحمام .. يبقى اخوه منين .. السلام عليكم .. شرفت البلد يابيه .. « يظهر على أبو شجر وقد تضاعف قلقه وحيرته »

سعيد : اشكرك .. « يعود علوان الى مكانه .. سيد احمد يلقى نظرة متأملة على الضيفين الصغيرين قبل ان يختفى »

ابو شجر : شيخ علوان ..

علوان : « فى لهفة » ايوه يابو شجر ..

ابو شجر : تسمح فى كلمة .. « ولكن علوان يكون قد قفز قبل نهاية جملة ابو شجر فيسحبه من ذراعه الى مكان لقائهما الاول »

علوان : جبت الفلوس .. ؟

ابو شجر : « يتأمل وجه علوان فى خبث » لو بيت ترجع لى الخروف ..

علوان : هات الفلوس ..

ابو شجر : بس ماعرفتش اكملها

علوان : معلهش يابو شجر .. يبقى عليك جنيه ..

ابو شجر : يبقى عليه جنيه ونص ياشيخ علوان

علوان : « متزعجا » وليه يابو شجر

ابو شجر : « يمد لفافة البنكنوت » أصل وانا جاى على هنا .. طار ورايا فهمى البقال .. وخد منى خمسين قرش كانت عليه ..

علوان : « فى استسلام .. وهو يتناول النقود » طب وانا اعمل ايه يابو شجر .. دانا سالفهم يا راجل .. والله سالفهم ..

ابو شجر : كلام شرف ياشيخ علوان .. فى ظرف اسبوعين بالكتير .. هيكونوا عندك ..

علوان : بس ما تتأخرش عليه يابو شجر .. اتوكل على الله .. خش خد الخروف .. قوام قبل مايجى منصور الجزار ..

« فى حركة نشطة يندفع ابو شجر فيدلع باب الشيخ علوان فيدخل .. الفت تسر الى اخيها بكلمات وهما يرقبان علوان .. ويضحكان »

علوان : « مصطنعا الضحك وهو يعود الى مكانه » راجل متعب .. اتخانق مع مراته .. وخناقتهم جت على دماغنا .. « وكأنما يحدث نفسه » طب وحنعمل ايه .. ؟! .. ربنا يدبرها بقى بمعرفته ..

سعيد : المشاكل الزوجية اصبحت اليومين دول .. بتمثل جانبا مهما .. وخطيرا من مشاكل المجتمع ..

علوان : « فى حيرة » ايوه يابيه .. وبعدين ..

ابو وال : باقول ايه ياسعيد بيه .. مش تتفضل تسمح وتقوم معايا

علوان : « فى غير اصرار » طيب ومستعجل ليه يابو وال .. مايدرى

ابو وال : « فى فهم كامل لموقف علوان » ولا عايزنا نقعد ..

علوان : والله .. على راحة البيه

سعيد : « الى أبو وال » انت عصمم يعنى ..

ابو وال : « وهو ينتفض واقفا » طبعا صمم .. داحنا هنتشرف بوجود سعادتك فى دارنا ..

سعيد : « ناهضا » اللى تشوفه .. يالله ياهانى .. يالله يا الفت .. « تتوقف الموسيقى »

الفت : هنروح يا بابى .. ؟

« تتجه الى أبيها ويتبعها هانى »

سعيد : هنروح مع عمو .. « نسى الاسم »

ابو وال : حسين أبو وال .. من الاعيان ..

هانى : يا بابى احنا لازم نرجع مصر النهارده ..!

سعيد : ازاى يا هانى نرجع النهارده .. دا مستحيل ..

ابو وال : هنزتاحوا عندايا ع الآخر

هانى : « فى غير رغبة حقيقية فى البقاء » فى بيت حضرتك حمام .. « تضحك الفت »

ابو وال : طبعا .. صحيح مش زى بتوع مصر .. انما حمام ..

الفت : ومافيش ناموس ..

ابو وال : دانا قاطع خبره ..

هانى : وفيه سراير ..

ابو وال : بناموسية .. وشرفى

الفت : وكراسى .. مش زى دى .. « مشيرة الى الكرسى باشمئزاز »

ابو وال : كراسى منجدة .. معتبرة

هانى والفت : زى بعضه يا بابى

سعيد : على خيرة الله .. « الى علوان » احنا متشكرين ياحاج ..

علوان : الشكر لله يابيه .. داانتم شرفتم ..

ابو وال : « الى علوان وهو يفتل شاربه » خلى الشنط هنا .. لغاية مايجى الشغالة يشيلوها ..

علوان : ع العين والراس ياحسين افندى

ابو وال : « الى الضيوف » اتفضلوا « يقودهم الى الحارة الوسطى »

علوان : « محدثا نفسه فى حيوية » ودبرها ربنا ..

« يخرج أبو شجر من بيت علوان وقد حمل الخروف فوق كتفيه »

ابو شجر : « يتجه الى اليمين » معلهش ياشيخ علوان .. ماتزعلش .. والله لانا مطلقها عزيزة .. بس أنا مستنى لها على غلطة ..

علوان : دا الواحد كان محضر نفسه لمشوة حلوة النهارده .. كل شىء نصيب .. « زاعقا » ماتأخرش الفلوس يابو شجر ..

ابو شجر : « وقد اختفى » ماتخافش يا شيخ علوان ..

« وفى نفس اللحظة تدخل حليمة مندفعة من اليسار وهى تحمل أوزة تحت ابطها .. »

حليمة : « وهى تلهث » شيخ علوان .. « يستدير نحوها » هنا فين ..

علوان : انت جبتى الوزة ..

حليمة : شنطهم أهى .. هما فين

علوان : اخدهم أبو وال على داره

حليمة : وابو وال دخله ايه .. هو الجواب كان جايله .. دا جاى لابويه ..

علوان : مش مهم الجواب ياحليمة

حليمة : « متذمرة » أمال ايه المهم؟

علوان : فى داركم حمام .. ؟

حليمة : وايه لزومه السؤال ده .. ؟! لا ما عندناش ..

علوان : عندكم ناموس .. ؟

حليمة : « مندهشة » كتير ..

علوان : عندكم سراير بناموسية .. ؟!

حليمة : « تتزايد دهشتها » .. ما عندناش ..

علوان : وكراسى منجدة .. ؟

حليمة : ولا حتى جريد ..

علوان : يبقى يفور الجواب .. وتبيعيل الوزة دى .. اتعشى بيها أنا والعيال ..

« تسقط الوزة من يد حليمة .. على الارض »

« ستار »

« لهث »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

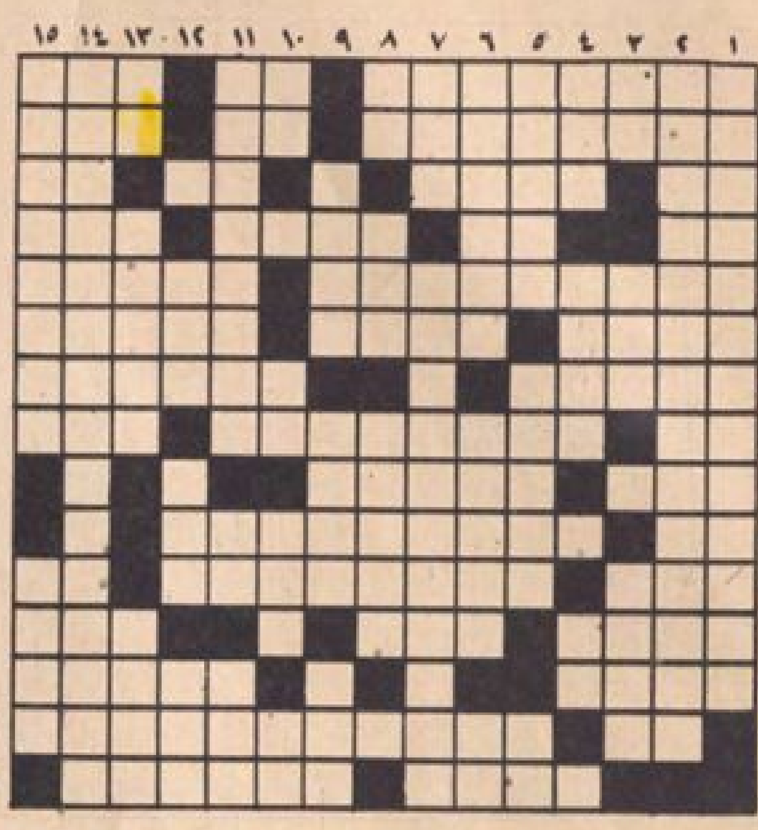

المسابقة رقم (٧٨)

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف موسيقى ـ انطفات (معكوسة)
٢ ـ قصيدة غناها عبدالحليم حافظ ـ طائر خرافى (معكوسة)ـ مواصلة الحديث
٣ ـ من عوامل البحر (معكوسة)ـ جاف ـ اداة نفى ـ اداة نصب
٤ ـ حرفان متشابهان ـ حرف موسيقى ـ فى الاشجار ـ يشب (معكوسة)
٥ ـ شاعر عربى معاصر ـ ثائر (معكوسة)
٦ ـ سمبو (مبعثرة) ـ بطاقة شخصية (باللهجة اللبنانية) ـ لعنيف
٧ ـ لقب المانى ـ ساعدوك (معكوسة)
٨ ـ اداة نصب ـ مطرب مصرى معتزل سبنك (مبعثرة)
٩ ـ عدم المعرفة (معكوسة)ـ تعارض فى الرأى
١٠ ـ حرفان متشابهان ـ فيلم بطولة تحية كاريوكا
١١ ـ شعير شعبى ـ مقهى معروف بحى شعبى شهير ـ لا (باللهجة الصعيدية)
١٢ ـ رتبة عسكرية ـ تجدها فى كلمة الشباب ـ تاج ... من عجائب الدنيا السبع
١٣ ـ نهوض ـ عبست
١٤ ـ حزن ـ من الاوبرات الشهيرة
١٥ ـ مجلة نسائية مصرية ـ مدينة يوغوسلافية

راسيا :

١ ـ فالس شهير من مؤلفات يوهان شتراوس
٢ ـ اغنية لمحمد فوزى
٣ ـ نصف كلمة قالت ـ فى النحل ـ منحرف (معكوسة)
٤ ـ مجوهرات ـ غنى (معكوسة) ـ فى الشرايين
٥ ـ عكس يعارض ـ اختبر (معكوسة) ـ ثلثا كلمة حوت
٦ ـ من احياء القاهرة ـ فى بعض الحيوانات ـ اداة نفى
٧ ـ رياضة يستخدم فيها الكرة ـ من مسرحيات يوسف وهبى الخالدة
٨ ـ حرفان متشابهان ـ ذومال ـ فيلم لرشدى اباظة عن قصة ليوسف ادريس
٩ ـ تكتب قبل الممات ـ غطاء المائدة ـ فى الفم
١٠ ـ كمين ـ مفتاح (بالانجليزية) ـ حرف ابجدى ـ عجز عن الحركة
١١ ـ المقبرة التى دفن بها جون وروبرت كنيدى ـ ثلثا كلمة سوق ـ دخان
١٢ ـ صاق (معكوسة)ـ للديد ـ يستعمل فى طلاء الجدران
١٣ ـ اله الشر عند قدماء المصريين (معكوسة) ـ مدينة ايرانية ـ رويدا
١٤ ـ ممثلة مصرية معتزلة
١٥ ـ اغنية لشادية ـ داؤه

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٧٦)

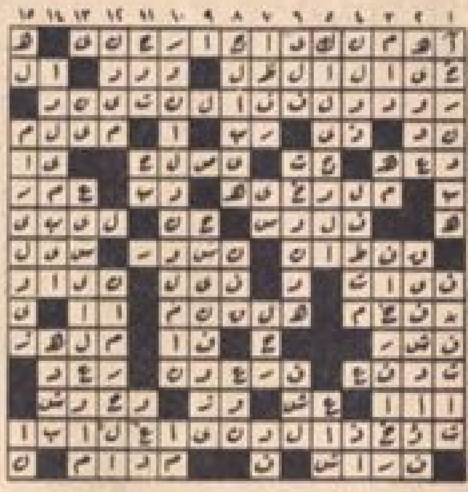

حسين حامد

محمد فتحى

محمد ابو العلا

عبد العزيز خلف

قسطنطين صليب

حسن عبد الفتاح

محمد عاطف

حسني احمد

ضياء عبد الرزاق ـ شارع الشهداء ـ الكرخ ـ بغداد .
هشام منير مجاهد ـ ١٩ ش المقريزى ـ منشية البكرى .
فتحى على تركى ـ عزبة التراكوة ـ كوم امبو .
نعيم لبيب ـ ٩ ش زكى ـ التوفيقية ـ القاهرة .
محمد جابر محمد ـ ادارة المحفوظات ـ جامعة عين شمس .
رقيب / محمد يوسف منصور ـ الوحدة ٦٦٣٠ ج ١٠ بريد حربى .
سعاد شكرى صلاح ـ شارع المعز لدين الله ـ القاهرة .
حسن صبرى ـ عشة ٢٤ ـ شارع ٢٥ راس البر .
فايزة ابراهيم رضوان ـ ١٨ ش الساحة ـ الدقى .
سلمى عبد العزيز سليم ـ ١ شارع مروان ـ الجيزة .
محمد عبد القوى جاد ـ ١ شارع يوسف مصطفى ـ النيل .
فريد تادرس ـ مدير صيدلية الحكماء ـ ٦٧ ش شبرا .
محمد عزت ـ شارع التجارى ومالك ـ بورسعيد .
نبيل لقمان يوسف ـ ٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .
ماجدة محمدامين ـ العباسية الشرقية ـ القاهرة .
شادية كمال شبانة ـ ٩ ش عرفات ـ منازل هيئة قناة السويس .
اسامة احمد الزينى ـ ٥٥ ش الجمهورية ـ القاهرة .
كمال نصيف صليب ـ شركة الاسكندرية للبترول ـ المكس .

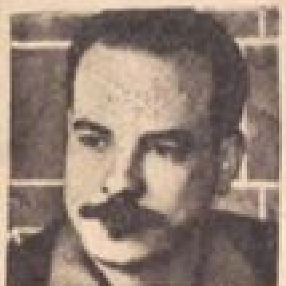

السيد عبد العزيز

محمد عبد المنعم

عواطف عبد الراضى

نادية قرنى

مجلة الفاضيين

السينما هي مرآة عصرنا بكل افكاره .. وكل طاقاته
سيرجي ايزنشتين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

النقد الذى نريده

نوع معين من النقد السينمائي هو ما نحن في مسيس الحاجة اليه ، اذا مااردنا ان يكون للنقد السينمائي دوره فى تطوير السينما المصرية وتطوير جمهورها ، وذلك الى جانب ما يتوافر لدينا من نقد فى الصحف ومعظمه للاستهلاك اليومى ، تنحصر قيمته فى انه بمثابة مرشد للقارىء ، يساعده على اختيار افضل فيلم من بين الافلام المعروضة .

وان كان هناك الكثير من بين هذا النوع المتوفر من النقد ما يتسم بالسطحية والاهتمام بتوافه فرعية تقلب ميزان مراكز الثقل كما يحدث احيانا عندما يكون محور التقييم للفيلم هو الممثل الكبير !!! الذى يقوم بدور البطولة .. هناك الكثير ايضا من بين هذا النوع نفسه ما يمتاز بالدقة والاصالة ونجد امثلته فيما يكتبه رشدى صالح وسمير فريد وخيرية البشلاوى وسامى السلامونى .

والخطأ الذى يرتكبه بعض هؤلاء الكتاب انهم عندما ينتقلون من الكتابة فى الصحف اليومية الى الكتابة فى المجلات المتخصصة يظلون فى حدود نفس النوع من النقد وهو النقد التقييمى . مع اختلاف فى المساحة اذ تسمح لهم المجلة بمساحة اكبر . ولم يفكر واحد منهم ان يتطرق الى نوع اخر من النقد لا تسمح بوجوده المساحة الضيقة فى الصحيفة بقدر ما تسمح به المساحة الاوسع فى المجلة ، وهو النقد التحليلى .

والنقد الذى نريده هو هذا النقد التحليلى . ويمكن ان نقسمه الى فرعين ، احدهما هو النقد التحليلى التكنيكى . والثانى هو النقد التحليلى الايديولوجى .

واهمية الاول انه يكشف للقارىء عن الوسائل الفنية التى يلجأ اليها الفيلم للتعبير عن فكرة ما بغض النظر عن اتفاقنا على اهمية وصدق هذه الفكرة او اعتراضنا عليها .

والكاتب فى هذا النوع من النقد يجيب عن أسئلة مثل : كيف استطاع الفيلم استخدام المؤثرات الصوتية ؟ وهل قامت الموسيقى بدورها ؟ والحوار هل هو زائد عن الحاجة او أقل ؟ هل هو سلس ينتقل من فكرة الى اخرى بنعومة ام يقفز بين الافكار ؟ هل يتفق مع الشخصيات ام مقحم عليها ؟

وهذا عن شريط الصوت امام شريط الصورة فهو يجيب عن أسئلة حول زوايا التصوير ، وتكوين الكادر ، والحركة داخله ، والتمثيل ، والتتابع بين كل لقطة واخرى وبين كل مشهد واخر .

وخارج حدود الصورة والصوت هناك المعالجة الادبية للموضوع وتشمل رسم الشخصيات ونمو الاحداث وحبكتها . واذا كان الفيلم مأخوذا عن قصة ادبية فيجب بيان مدى تطابقه مع افكارها واختلافه عنها .

والمهم فى تناول كل هذه الجوانب السابقة وغيرها ان نعثر على اجابة السؤال الذى يبدأ بكلمة « كيف .. ؟ » . وسؤال « كيف .. ؟ » هو ما يميز النقد التحليلى عموما بفرعيه عن النقد التقييمى الذى يهتم بالاجابة عن سؤال « لماذا .. ؟ » .

النقد التقييمى يقول هذا الفيلم جيد لانه .. ويسرد عوامل جودته . والنقد التحليلى يشرح هذه العوامل . فاذا كان النقد التقييمى يقول مثلا الحوار جيد لانه سلس فالنقد التحليلى يشرح كيف كان الحوار سلسا . او كيف كان العكس اذا كان يرى ذلك .. هو نقد تعليمى اذن . ومن هنا تأتى قيمته بالنسبة للسينمائيين على وجه الخصوص فى صقل مهاراتهم الى جانب قيمته بالنسبة للجمهور عموما فى تطوير ذوقهم الفنى .

والنقد التحليلى الايديولوجى هو ايضا نقد تعليمى فى محاولته الاجابة عن نفس النوع من الاسئلة التى تبدأ بكلمة « كيف .. ؟ » وان اختلفت الجوانب التى تنصب عليها الاسئلة فى هذا النقد عن سابقه . فبينما هى تنصب فى التكنيكى على النواحى الحرفية تنصب هنا على النواحى الفكرية . لتكشف الى اى مدى تتفق اتجاهات الفيلم مع اتجاهاتنا الاجتماعية او تعارضها

وتبرز أهمية هذا النقد فى تحصين الجمهور ضد ما تحمله معظم الافلام الاجنبية ـ والافلام المصرية بالتبعية ـ من انحرافات فكرية يصعب الكشف عنها بدون استخدام منهج النقد التحليلى الايديولوجى

ومن الاسئلة التى يحاول هذا النقد الاجابة عنها : ماهو التأثير العام للفيلم بغض النظر عن الهدف الظاهر لقصته ؟ وهل يتفق هدف الفيلم مع أهدافنا ؟ .. ماهى الصورة التى يرسمها للانسان وعلاقته بالاخرين ؟ .. ماهو الفعل الذى يدفعنا الفيلم الى اتخاذه ؟ .. هل يبث الفيلم فى نفوسنا روح الشعور بالدونية نحو فئة أخرى من الناس او الشعور بالتعالى عليها ؟ .. ما نوع النماذج البشرية التى يقدمها الفيلم .. وهل هى سلبية أم ايجابية ؟..

ومن افضل الامثلة على هذا النقد كتاب « الفيلم فى معركة الافكار » تأليف هوارد لوسن . وقد انتهى من ترجمته اسعد نديم ونأمل أن يصدر قريبا عن دار الكاتب العربى . وقد سبق أن عرضت الكواكب مرة فى أحد أعدادها ملخصا لاحد فصوله . وفيه يثبت لوسن كيف كان فيلم « يحيا زاباتا » ضد الثورة المكسيكية . وضد كل حركة ثورية فى البلاد المتحررة على عكس ما شاع عنه بيننا .

ومما يرفع من قيمة النقد التحليلى بفرعيه ، ويؤكد اهميته وحاجتنا اليه فى مجال السينما ، أن تأثيره لا ينحصر فى الفيلم الذى يتناوله وانما يمتد الى غيره من الافلام ، اذ يمدنا من خلال نقده للفيلم الواحد بالاسس التى يمكن الاعتماد عليها فى نقد فيلم آخر.. تطبق عليه نفس المنهج .. وهكذا يتعلم الجمهور ـ بالنقد التحليلى ـ كيف يرى ؟ .. ويتعلم السينمائيون كيف يعملون ؟

هاشم النحاس

هيلجا اندرز وجورجن جونج . في فيلم « الفتاة » . .

الى وزير الثقافة .. صرخة استغاثة لاتحتمل الانتظار

فاروق عبد الخالق مخرج مسرحي بالثقافة الجماهيرية ، منتدب من مؤسسة السينما .. سقط مريضا ، مؤسسة السينما ترفض ان تدفع له ثمن علاجه بالمستشفى اوتسهم فيه . وتلقى المسئولية على الثقافة الجماهيرية لانه يعمل بها . والثقافة الجماهيرية ترفض وتلقى المسئولية على مؤسسة السينما لانه موظف بها . والنتيجة ان المريض استنفد موارده واصبح مهددا بالخروج من المستشفى قبل ان يتم علاجه .. اجتمع الاصدقاء من ذوى المروءة ودفعوا عنه ما يسمح له بالبقاء بضعة ايام على امل ان تنتهى خلالها مؤسسة السينما والثقافة الجماهيرية الى حل .. ولكن دون جدوى .. هل نطمع في تدخل حاسم من السيد وزير الثقافة يفض الخلاف بينهما .. وينقذ حياة فنان شاب يعمل بوزارته ؟

د. ثروت عكاشة..

السينما الجديدة في ألمانيا

لعل الفضل في خلق السينما الجديدة في المانيا الاتحادية يرجع الى «هارو سينفت» و «فرديناند كيتل» اللذين استبد بهما الحماس وقاما بدعوة بعض الاصدقاء والزملاء الى تكوين جماعة Doc 59 التى كان من اهدافها المناداة بالمستوى الثقافى للفيلم الالمانى ، والعمل على انتاج الافلام التى تحقق هذا الهدف .

واخذت هذه الجماعة تحاول تحقيق اهدافها وهى لا تملك سوى مجهود افرادها ودخلهم المتواضع . وتوثقت العلاقة بينهم من خلال المناقشات والتفاهم المتبادل . كما اتصلوا بالمؤسسات المشابهة في البلدان الاخرى لتعزيز الخبرات وتبادلها .

ومن هذه الجماعة انبثقت ثورة « اوبرهاوزن » التى حملت شعار « السينما القديمة قد ماتت »

ولم يعترف احد من المنتجين السينمائيين في بادئه الامربوجود هذه الحركة . وان كانوا قد شعروا بوجودها ونشاطها . وابتدأت الاوساط الثقافية الرسمية تعمل لها الف حساب . وسرعان ما انتقل الحديث عنها الى البرلمان .. وصدرت القوانين لتساند هؤلاء الشبان .

وكان لابدمن تأسيس السينماتيك الالمانية « في فبراير ١٩٦٣ » لتكون مدرسة لتثقيف الجيل الجديد من المؤلفين والمخرجين .

وفي عام ١٩٦٦ مثل « اولريش شامونى » المانيا الغربية في مهرجان « كان » بباكورة أعماله « الجنين » .

وفي نفس العام نال « بيتر شامونى » جائزة « الدب الفضى » في مهرجان برلين . كما نال « الكسندر كلوجه » جائزة « الاسد الفضى » في مهرجان فينيسيا لعام ١٩٦٦ ايضا . وحصل « فولكر شلندورف »على جائزة النقاد الدوليينFIRESCI في « كان » في نفس العام ... الى جانب عدد من العقود في هوليوود .

واعقب ذلك الكثير من انتاج شباب « اوبرهاوزن » حتى لقد اصبح انتاجهم يشكل غالبية الانتاج السينمائى الالمانى .

والغالب الظن ان « السينما الالمانية الشابة » ستصبح عما قريب هي « السينما الالمانية » دون ان تتخلى عن شبابها .

غالب شعث

أخبار السينما الجديدة

● لاول مرة في تاريخ معهد السينما منذ أن خرج اول دفعاته عام ١٩٦٣ يتم تصوير مشروعات طلبة السنة النهائية كاملة . وقد بلغت ٢١ فيلما تم تصوير آخرها الاسبوع الماضى ، ١٦ فيلما منها انتهت من مرحلة مونتاج الصورة و ٤ منها تم لها اعداد الصوت . استغرق تصوير كل منها ٤ ايام و ١٠٠٠ قدم ١٦ مم (= ٢٨ دقيقة) من المادة الخام تنتهى الى فيلم يتراوح بين ٨ و ١٠ دقائق . ميزانية المشاريع كلها ٤٢٠٠ جنيه ..

● « الابيض والاسود » فيلم من ٣ قصص مقدم الى شركة القاهرة للانتاج السينمائى . . الفيلم سيناريو وحوار رافت الميهى . يشترك في اخراجه مدكور ثابت ، محمد عبد العزيز، اشرف فهمى .

● « وداع » اول فيلم درامى وثالث افلام جمعية الفيلم يجرى تصويره الان في شوارع القاهرة. سيناريو واخراج محمود عبد السميع . تصوير سعيد شيمى تمثيل مها الشرى وعبد العال حسن .

● « التركة » قصة نجيب محفوظ اعدها للتليفزيون مجيد طوبيا ويخرجها غالب شعث .

● « الف الاحرار » تمثيلية تليفزيونية عن قصة يوسف ادريس كتب لها السيناريو مصطفى محرم ويخرجها شفيق شامية

● «الفراشة» فيلم استعراضى من انتاج البرامج السينمائية بالتليفزيون قصة سيد كامل سيناريو بهيج اسماعيل اخراج محمد راضى .

● فلاديمير ليخكى الخبير التشيكى لافلام العرائس والرسوم المتحركة بالمركز القومى للافلام التسجيلية . سافر الاسبوع الماضى الى تشيكوسلوفاكيا في اجازة لمدة شهرين . وقد اقام قبل سفره حفلا خاصا في بيته دعا اليه العاملين معه بالمركز .

الناس معادن ومن اغلى المعادن تلاقى ناس.. وناس كتير طيبين .. وناس كتير مش ناس .. وفى مجتمع الفن ناس من هذا النوع .. بعضهم معدنه ممتاز .. والبعض الاخر معدنه ملكونيان .. ومعادن وملكونيات هذا الاسبوع لهم بعض الحكايات . . وايضا الروايات ..

قال الراوى

صباح ورشدى والحب الذى كان مثل العسل ..

منذ عام او يزيد بعدة اشهر كان رشدى اباظة قد سافر الى بيروت للعمل فى احد الافلام السينمائية وهناك كان رشدى قد التقى بصباح فى احدى الحفلات .. وياصباح مين اللى قال الحب ؟ زى العسل ! ..

وصباح قالت له .. انا .. دا انا قلبى حبك اكتر من حياته .. ماهو أنت حياته .. واكتر من حياته ! .. .

وبعدها حدث بين الاثنين ال .. «ح» .. وال .. «ب» ورشدى ذهب الى صباح فى بيتها لمفاتحتها فى موضوع الزواج .. ودق الباب فتحت له .. واهلا وسهلا قلتة له .. صار يغمز لى حبك حبك .. صار يضحك ها.ها.ها. غصبن عنى ضحكت له .. ورقصت له .. واهلا وسهلا قلت له .

وتم الزواج بينهما فى بلدة صيدا ببيروت وبالتحديد كان الفرح فى منزل شقيقة رشدى اباظة والاثنان - رشدى وصباح - اشترطا ان يتم الزواج فى سرية تامة وبدون ان تدرى سامية جمال عنه شيئا ! .. وبقية التفاصيل اظن محفوظة ومفهومة!

والذى ليس محفوظا ولا مفهوما هو ماحدث بعد شهر من الزواج وكان الخلاف قد بدأ يدب بين الاثنين .. وصباح وقتها قالت له .. بتعاملنى بسيطة .. تبرم وشك بسيطة . لكن انك تعشق غيرى .. والله والله باهز البسيطة !

ورشدى قال لها والله العظيم دى اشاعات .. فاهمه يعنى ايه اشاعات .. الهميها بقى ! .

وصباح ردت عليه .. تعمل حالك مش شايفنى .. تعمل حالك ما بتعرفنى .. وبترعدنى وتخوفنى .. شو فاكرنى عبيطة !

ورشدى قال لها .. ولاعبيطة ولا بحزنون .. انا حاربحك ! .

وبعدها جاء رشدى الى القاهرة .. وصباح طلبت الطلاق . . ومحكمة صيدا الشرعية اصدرت حكما بابطال الزواج بناء على فتوى تقدم بها اميل بخالى محامى صباح وملخصها ان كل زواج بين مسلم «رشدى اباظة» ومرتدة عن الدين الاسلامى «صباح» يعتبر باطلا !

ولبيب معوض محامى رشدى استأنف الحكم وتقدم بمذكرة موضحا فيها ان الفتوى التى ابطلت الزواج غير واردة فى قضية زواج صباح ورشدى لان المأذون كان يعرف تماما كل التفاصيل عن صباح وكان من واجبه الا يعقد القران .. وايضا الزواج قد حدث والواجب اعتباره قائما وبالتالى يسرى عليه جميع احكام الشريعة الاسلامية .. وبعدها قدم عمنا لبيب استئنافا اخر بدعوى اخرى تطلب استحضار صباح الى بيت زوجها الشرعى فى القاهرة، اى بيت الطاعة ياولدى!

وآخر الحكاية والاخذ والرد دائر فى الموضوع .. وصباح كل اسبوع ترسل برقية لرشدى .. وياسيدى رق ياروحى ميل .. يارشدى ما يصحش كده !

ورشدى مصمم على حضورها الى بيت الطاعة وصباح كل اسبوع ترسل الى رشدى .. ولوعت قلبى بس ليه .. وانا عمر قلبى مالوعك !

ورشدى مصمم على حضورها الى بيت الطاعة وصباح كل اسبوع ترسل برقية الى رشدى .. وان كنت خايف م الملام .. ماتخافش واطمن اوى !

ورشدى لايزال مصمما .. وتصميمه انتهى هذا الاسبوع عندما صدرت فى بيروت فتوى من مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يعلن فيها رسميا بطلان زواج رشدى من صباح .. وتوته .. توته .. انتهت الحدوته ..

وكان تعليق صباح على ذلك بقولها .. المسالة تكتيك ومواهب .. زى الكورة فى رجل اللاعب .. ياروح اهلى .. ياتيجى زمالك !

خناقة فى منزل راقصة ..

ابدا لم يكن احد يصدق ذلك الذى حدث بين الاثنين فى الاسبوع الماضى خاصة وقبل الزواج كانا قد اتفقا على أن كل واحد منهما حر فى عمله .. هو لا يتدخل فى عملها ! .. وهى ايضا لاتتدخل فى تصويره ! .. واصل الحكاية التى حدثت بين راقصة مشهورة تزوجت حديثا وزوجها. انه طلب منها اعتزال الرقص فى الملاهى الليلية والاكتفاء فقط بالعمل فى الحفلات التى يشترك فيها المطربون والمطربات الى جانب بعض الافلامات .. وايضا بعض المسلسلات والرقص كذلك فى التليفزيونات ! ..

صباح .. المسالة تكتيك ومواهب ..

يقدمه : فرفور

والراقصة لم يعجبها هذا الطلب من زوجها خاصة وبين الاثنين اتفاقية تقول بأن كل واحد منهما حر في تصرفاته ... واسمعني بتتدخل دلوقت !

والـزوج رد عليها .. اللى باقول لك عليه لازم تعمليه انتي ما تعرفيش ان الرجال قوامون على النساء ! ..

والراقصة قالت له بطريقة اسكندرانية .. لا .. ماعرفش!

والزوج قال لها .. اللى باقول لك عليه لازم تعمليه .. اعملى كده . وبس . وبس!

والراقصة قالت بقى دا اسمه كلام .. قال مارقصتش .. يا سلام .. ياسلام ! ..

وقد رفضت الراقصة طلبات الزوج .. وبالتالي لن تستطيع عدم الرقص في الملاهي .. وهذا كل ما في الامر .. وهذا كل ماكنت أقصد روايته !

عرسان « بالكوم » لليلى طاهر . .

بعد طلاقها من الممثل يوسف شعبان كانت قد سافرت الى الكويت للاشتراك في تمثيل عدد من المسلسلات الاذاعية والتليفزيونية وبمجرد الانتهاء منها ذهبت الى بيروت في اجازة لمدة اسبوع ومن اجل الزيارة .. والاستجمام .. وايضا الشغل بدليل انها اتفقت مع المخرج سيد طنطاوى على القيام بدور البطولة في فيلم امام حسن يوسف وبنتجه محمد على الصباح !

اتفقنا على أن الزيارة كانت للاستجمام وايضا الشغل وليس مثلا للبحث من عريس او الوقوف فوق مدرج عالية لبنان . وانا هنا يابن الحلال .. لا كابره جاه ولا كتر مال .. باحلم بعش املاه انا سعد وهنا يابن الحلال !

والشيء الذى جعل ليلى تندهش انها وهى في طريق العودة الى القاهرة تقدم لها عرسان «بالكوم» .. اشكال على الوان .. تجار واصحاب ملايين وصحفيين . وتليفونات طول الليل في الاوتيل التى تنزل فيه .. وترن . رن . رن ..

ـ **ألو .. مين بيتكلم ؟**

ـ شو .. مابتعرفيني !

ـ **لا يا افندم !**

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى ! ..

ـ **يا لطيف ؟**

ـ عرفتيني !

ـ لا .. والله ليه !

ـ طيب تسلى شويه . حزرى .. فزرى !

ـ **ماليش في حكاية الحزر .. والفزر دى . قول عاوز ايه !**

ـ عاوز تتجوزك وحتى تستطيع ان تنسيك الهموم .. وتطمن البال المشغول ! ..

ـ **ياريت يا استاذ !**

وهكذا كانت كل ثلاث دقائق مكالمة تليفونية .. وترن .. رن .

ـ **ألو .. مين اللى بيتكلم !**

ـ شو .. ما بتعرفيني !

ـ **لا .. ياافندم !..**

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى!

وكان رد ليلى على الجميع كلمة .. ياريت يا استاذ ..

وما صدقت الزيارة انتهت حتى قامت بتحزيم حقائبها وهات يا جرى على القاهرة ..والطريف انه اثناء وجود ليلى في مطار بيروت توجهت بشخص يجرى نحوها .. و.. شو مابتعرفيني!

ـ **لا .. يا افندم ؟..**

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى!

.. مش حتتجوز !

وكانت ليلى قد وضعت نفسها في الطائرة .. وانشاالله يااستاذ يحصل !

ليلى طاهر

الصلح بين نجاة وعدلى المولد

كان الخلاف قد نشب بينهما منذ ايام تصوير فيلم « شاطىء المرح » الذى قامت ببطولته **نجاة الصغيرة** .. وزاد أكثر عندما ابتدأت نجاة تشتغل في بعض الاعمال الفنية الاخرى واتهمها المنتج **عدلى المولد** بأنها وحدها سبب التعطيل ! .. وبأنها وحدها تفرض رأيها على كل العاملين بما في ذلك المخرج ! ..

وبأنها وحدها تطالب بزيادة عدد اغنيات الفيلم ! .. وبأنها .. وبأنها .. وبأنها الامر الذى جعل المنتج يقوم باجراءات رفع دعوى ضد المطربة نجاة .. وقاضى .. ومحامى . وباحضرات المستشارين .. ومحكمة ..

ونجاة ايضا قامت هى الاخرى باجراءات رفع دعوى ضد المنتج .. وقاضى .. ومحامى . وباحضرات المستشارين .ومحكمة

الى ان تدخل أولاد الحلال في الاسبوع الماضى بين الطرفين وقاموا بازالة اسباب الخلاف بين الطرفين والحمد لله تم الصلح . وكان شيئا لم يكن .. وبراءة الاطفال في عيونهما ..

• من غير تكليف •

محمد الموجى

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون أى عملية تكليف ..

● انا حاليا عايش في متعة !
حسن الامام

● لا .. عاوزه الفستان أقصر من كده بكتير !
مديحة كامل

● المسألة مش مسألة فلوس .. مسألة كرامة قبل كل شيء !
محمود المليجى

● انا طالع على بيروت ومعايا محمد حمزة !
بليغ حمدى

● وانا طالعه على المغرب . وبعد كده تونس .. داهى حفلات وفلوس . والرزق يحب التنطيط!
شريفة فاضل

● انساك ازاى .. فشر !
سيد مكاوى

● تعالى نتكلم بعيد احسن ودانه عاملة زى المناطيس !
مديحة حمدى

● والله .. انا حرة !
محسنة توفيق

● انا « بصمجى » بدرجة مدير !
محمود مرسى

● كذابة وستين كذابة جمعية المؤلفين التى ادعت أن زوجى ارسل من بيروت يطلب صرف سلفه قدرها ٢٠٠ جنيه وتسليمها الى زوجته . وكذابة ايضا تلك الجريدة التى نشرت الخبر !
زوجة الملحن محمد الموجى

مديحة كامل

من دولاب النجوم

فستان من الشيفون الطبيعي ، ارضه ازرق فاتح والزخرفة فيه ازرق غامق .. يحتاج لمترين فقط . يصلح لبعد الظهر .

تصوير : غباشي الصباغ

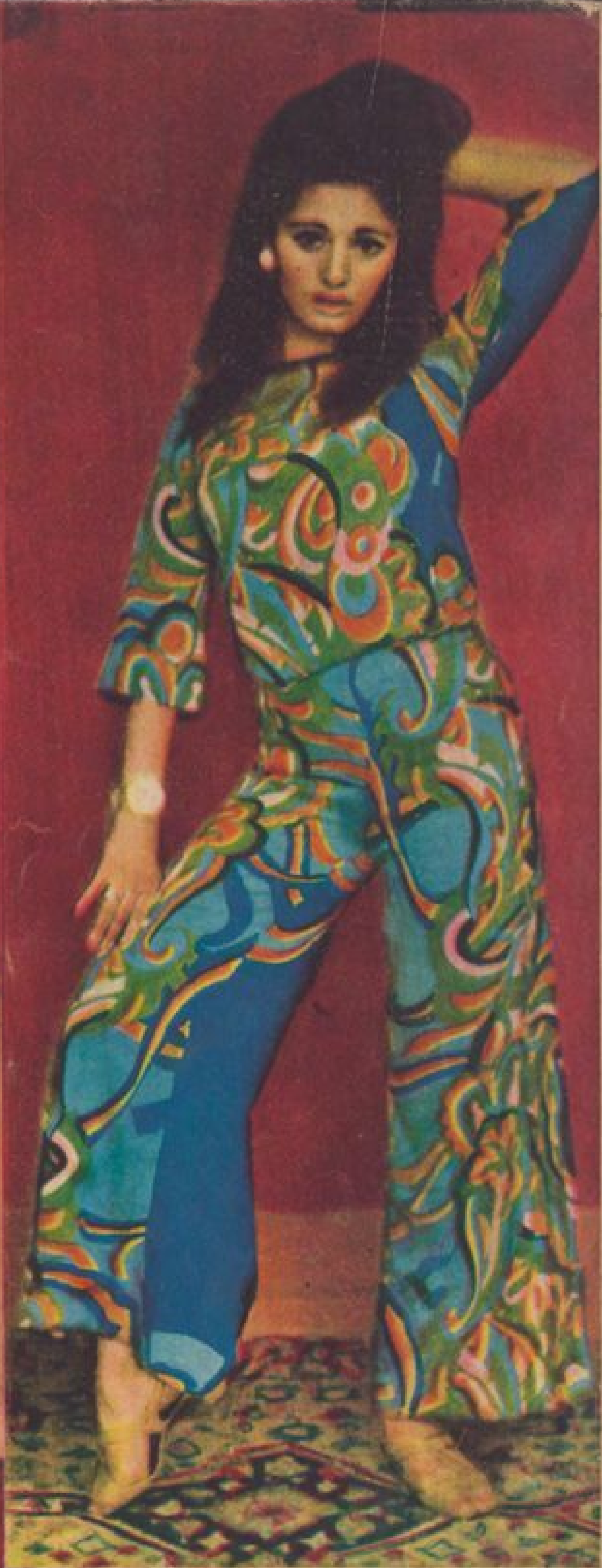

بلوزة وبنطلون .. روزماري . القماش من الجرسيه الطبيعي المشجر . يحتاج لاربعة امتار ونصف . البلوزة مفتوحة من الخلف ، يصلح للسهرة . ولحفلة بالمنزل . . .

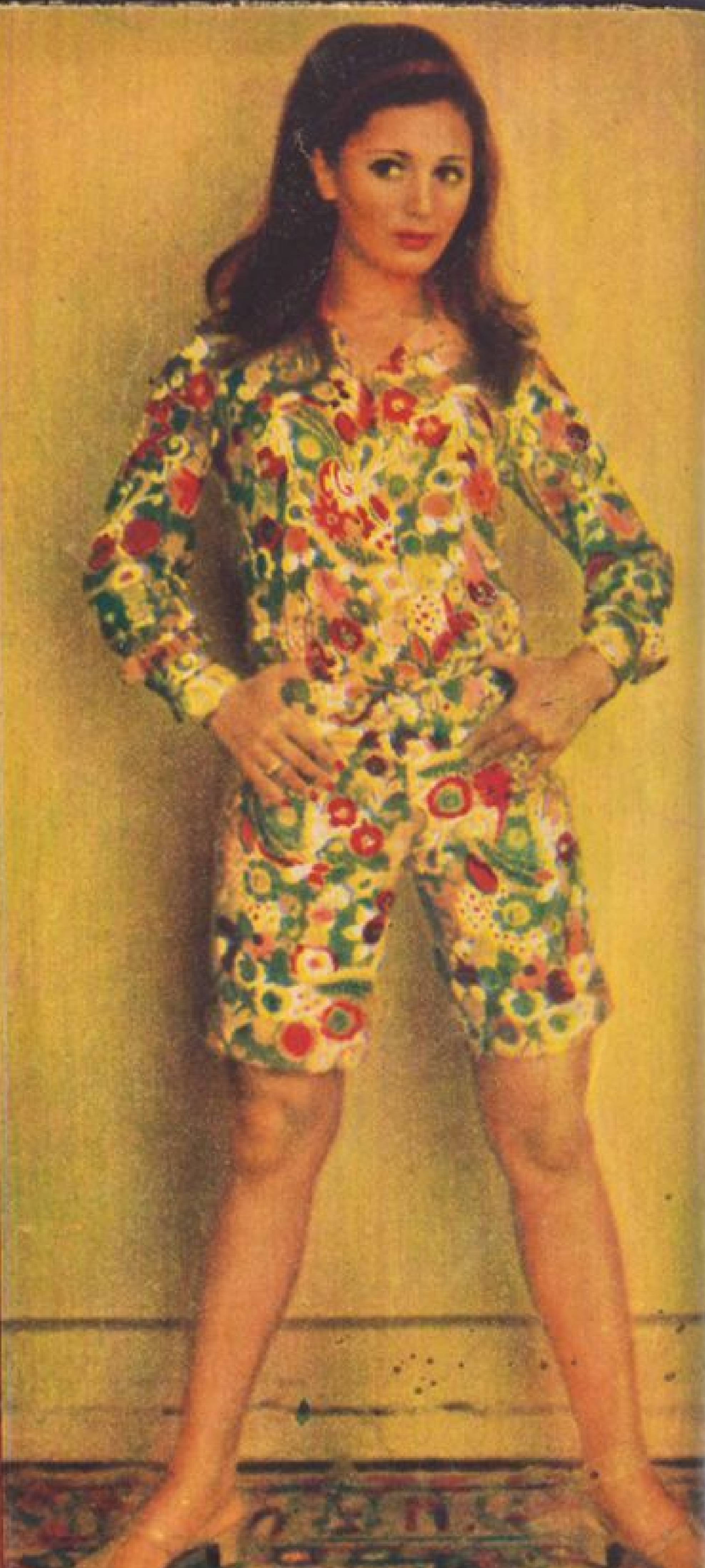

بلوزة وبنطلون شورت . القماش
من الشيفون الطبيعي المشجر .
يحتاج لثلاثة أمتار . يصلح
للصباح .. ولبعد الظهر

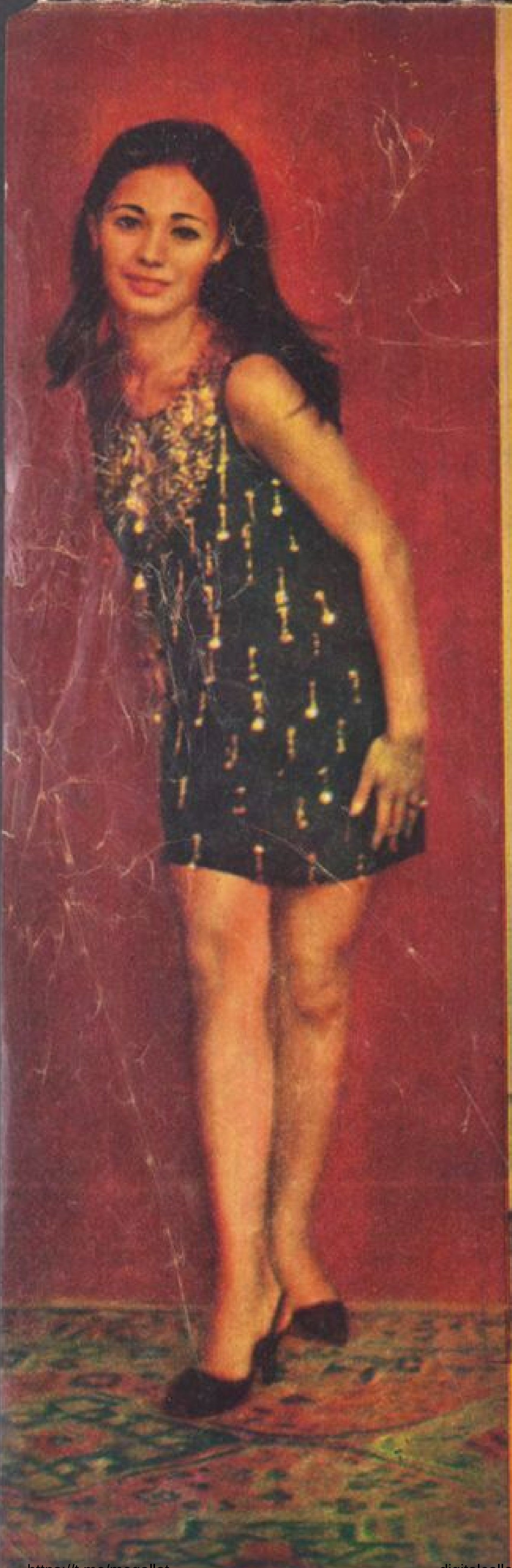

فستان من القماش الستان الطبيعي
الاسود. الشغل فيه ذهبي. يحتاج
لثلاثة أمتار .. للسهرة فقط .

مذكرات المطرب محمد رشدي

● الشجاعى أعادنى للإذاعة وهو يقول: "صوتك كبير ومخك صغير"!
● غنيت للعروسة .. ثم تزوجت أختها !
● قطعت رحلة الموت فى طريق السويس وخرجت بساق مكسورة

● غادرت الاوبرج تلك الليلة الحالكة فى حياتى وأنا - وأقسم على ذلك - غير حاقد على أحد. خرجت انسانا آخر .. انسانا متصارعا مع نفسه لا مع الاخرين .. لقد لخصت لى هذه الليلة - كما لم يحدث من قبل - أزمتى الحقيقية . ازمة البحث عن ذاتى . عن نفسى . عن كيانى الفنى .

كنت اعتقد بصدق أن الفنان دونا عن البشر جميعا لا يمكن أن يصنعه نجاح زائف لانه ببساطة يتعامل مع الناس وهم لا يمكن أن يخطئوا الحكم ابدا .. فالجماهير - دائما - هى أعدل الحكام . ومن هنا كان احساسى برفض الناس لى ينطوى على معنى واحد هو أننى انا المخطىء وليس الناس .. ولكن أين الخطأ وكيف اعثر عليه .. ما هو الطريق الى الصواب ؟ كان هذا هو السؤال الذى يؤرقنى ولم اعثر له لحظتها على اجابة شافية .

ولم يكن يعذبنى ان اصدقاء العمر الذين بدأوا معى قد وجدوا طريقهم وان بعضهم قد وصل الى قمة مجده فعلا بينما ما زلت أتعثر انا على الطريق .. لم يكن يعذبنى فشلى .. ومن هنا كانت المعركة مع نفسى لا مع الاخرين .

مع هذا فلقد كنت على يقين من اننى ساصل يوما .. ولكن من اين كان لى بهذا اليقين الاكيد ؟ .. لا أعلم ؟ .. كل ما كنت أعلمه اننى ساعثر على الطريق الصحيح يوما .. ولسوف أضع قدمى عليه لحظتها بثبات واصرار .

اننى أذكر - الآن - ذلك الفتى القروى لحظة أن هبط القاهرة غريبا وحيدا واستقبلته العاصمة باهمال وفتور شديدين ومع هذا كان قد عقد العزم وقبل بالتحدى

كانت صلتى بالاذاعة طوال مرحلة شارع محمد على قد انتهت تماما الا من بعض البرامج الغنائية البسيطة التى اقوم فيها بالغناء .. اما صلتى بالاذاعة كمطرب فلم يكن لها وجود على الاطلاق منذ خرجت منها ضمن الكشف المشهور الذى ضم ٤٥ مطربا ومطربة وقال المرحوم محمد حسن الشجاعى وقتها انهم دون مستوى الاذاعة .

ومن الغريب بعد ذلك ان الاستاذ محمد حسن الشجاعى الذى حكم على بالاعدام الفنى هو الذى اعادنى الى الاذاعة بعد ان تدخل القدر - وللقدر قصصه الكثيرة معى - فى الموضوع .

كانت السيدة آمال فهمى قد اعدت برنامجا اسبوعيا بعنوان « عقبال عندكم » لتقدم فيه أغانى الافراح وليكون مشاركة طيبة من الاذاعة فى تهنئة مستمعيها من العرائس والعرسان .. وطلبت من الاستاذ الشجاعى اعادة تسجيل أغنية « قولوا لمأذون البلد » ودار بين الطرفين حوار طريف .

- سألها الشجاعى : بتاعت مين الاغنية دى ؟

الحلقة السادسة

- قالت آمال فهمى : بتاعت محمد رشدى

- مين محمد رشدى ؟

- المطرب اللى غنى « قولوا لمأذون البلد »

وطلبتنى الاذاعة وذهبت الى الرجل الذى حكم على بالاعدام الفنى من قبل .. ووقفت أمامه وأنا ارتعش غير مصدق لما يحدث .. ودار حوار آخر ..

● أنت محمد رشدى ؟

- أيوه يا افندم

● انت اللى بتغنى « قولوا لمأذون البلد » ؟

- أيوه ..

● وكنت فين ؟

- كنت بره الاذاعة .. أنا واحد من الـ ٤٥ اللى ضمهم كشف عدم صلاحيتهم للغناء فى الاذاعة

● وكنت بتعمل ايه ؟

- كنت باغنى فى البرامج وفى الافراح .

● انت تسجل الاغنية دى فى ٥ دقائق ؟

- حاضر .. أعملها ببلاش

● انت هتبتشتش ع الاذاعة .. انت هتاخد ١٥ جنيه .. والتلحين مين الاغنية دى ؟

- تلحينى

ولم يصدق الرجل . أخذ للحظة ونظر الى دهشا مستغربا وبدا كما لو كان قد أصيب بصدمة حقيقية .. وطلب الدوسيه الخاص بى من مراقبة الموسيقى والغناء واعاد النظر فيه ثم اطرق برأسه وأومأ ايماءة تحمل ألف معنى .

وفى يوم التسجيل فوجئت بالشجاعى - نفسه - يحضر الى الاستوديو ويسمعنى عن قرب .. وما أن انتهيت من تسجيل الاغنية حتى اقترب منى وضمنى اليه فى حنان أبوى خالص وقال : « صوتك كبير انما مخك صغير .. خالى بالك من مخارج الحروف .. شغل مخك ده بقى .. اتحرك » وصمت ثم قال : « فوت على بكره » !!

واخذتنى دوامة عنيفة بعد ذلك بالتأكيد زلزلت كيانى كاملا .. ولم أفهم معنى كلمات الشجاعى فى ذلك الوقت .. وبالتحديد فاننى لم أفهم معنى كلمات « اتحرك وشغل مخك » ترى ماذا كان يعنى رحمه الله ؟

المهم أننى ذهبت اليه فى اليوم التالى متماسكا هذه المرة مالكا لزمام نفسى وكلفنى بثلاث اغنيات جديدة هى « ياام الطرحة مطرزة » و « م العين دى حبه » و « هو القمر قمرين » وقام الاستاذ محمد الموجى بتلحين الاغنيات الثلاث وكان كريما كعادته فلم يتقاض سوى ٢٥ جنيها ورفع اجرى فى الاذاعة بين يوم وليلة الى ١٥٠ جنيها فى نصف الساعة التى استغرقتها الاغنيات الثلاث .

.. هاأنذا أعود الى الاذاعة مرة أخرى ..

وكانت عودتى هذه تحمل معها عودتى الى ذاتى .. وأكنت ثقتى بالله وبنفسى التى لم أعدمها يوما فى أحلك أيام عمرى . أحسست أننى أقف على قدمى مرة أخرى .. وباصرار عنيد هذه المرة كان لابد أن أبدأ من جديد .. تلك البداية التى جاءت - فيما يبدو - بعد أن تأخرت كثيرا .

ومع بداية الاستقرار المادى او النفسى بدات افكر فى بنت الحلال

كنت - قبلا - قد رفضت المرأة والحب جميعا بعد التجربة الفاشلة للحب الصبيانى الاول فى القرية .. تلك التى انتزعت فيها فتاتى من بين يدى لتلقى بين احضان رجل آخر .. ومع احساس وقتها بالمهانة وبشىء غير قليل من الضعة وبكثير من الضياع احسب اننى منذ ذلك الوقت قد عقدت العزم على نسيان المرأة حتى اكون كيانا انسانيا وفنيا له قيمة ترجى لذاتها .

ولعبت الصدفة - أيضا - دورها معى فى اختيار بنت الحلال .. حين كنت اغنى فى احد الافراح

محمد رشدي .. مع بداية الاستقرار بدات افكر في بنت الحلال

ورايت اخت العروس وببساطة شديدة تقدمت لها وتزوجنا .

كنت ابحث في الزوجة التي اريدها عن سيدة لبيتي واولادي .. زوجة للحياة لا للزينة .. انسانة تعوضني عن حنان امي التي فقدتها صغيرا قبل ان يغمرني قلبها الطيب .. وقد وجدت هذه جميعا في زوجتي ومن هنا كان ارتباطي بها ولم يكن بواحدة من الوسط الفني مثلا .

***

خمسة أشهر مضت على هذا الزواج ونحن الآن في شهر مايو عام ١٩٥٩ .

دعيت في أحد أيام ذلك الشهر للاشتراك في حفل كبير في مدينة « فايد » على شاطيء القناة مع مجموعة كبيرة من الفنانين ومنهم المطربة « نادية فهمي » التي تقلد اسمهان ويقال انها كانت خليفتها في الغناء والراقصة « سلوى المسيري » وعدد كبير آخر من المطربين والموسيقيين ونجوم الفكاهة

وحضرت السيارة التي ستقل الفرقة من فايد الى القاهرة .. ونقلتنا - بنفس السائق - من القاهرة الى حيث سيقام الحفل .

وتم كل شيء على الوجه الاكمل وأقيم الحفل الكبير الذي استمر الى ما بعد الثالثة صباحا وكان لا بد من العودة

تلك عادة الفنانين دائما في اصرارهم على العودة الى العاصمة في أي وقت من الليل متى انتهى العمل ورفض المبيت خارج القاهرة .. ليس تعاليا وانما حفاظا على كرامة الفنان وكبريائه .. ذلك أن الفنان قبل أي عمل يستقبل دائما بحفاوة وترحاب شديدين ولكنه ما أن يقوم بواجبه وينتهي عمله بانتهاء المناسبة او الحفل فعلا حتى يهمل اهمالا تاما ..ومن هنا يحرص الفنان في اصرار - حفاظا على ماء وجهه - على ضرورة العودة مرهقا متعبا مع الخيوط الاولى من الفجر بعد ليلة مضنية من العمل

وبالفعل استقلت مجموعة الفنانين نفس السيارة بنفس السائق النائم المرهق - بالضرورة - والذي سيقطع المسافة للمرة الثالثة في نفس اليوم ..

وبدات رحلة الليل المنهكة مع الرابعة صباحا وقد أخذت مكاني الى جوار نادية فهمي في المقعد الاول الى اليسار خلف السائق مباشرة .. وبدات السيارة تقطع الطريق الملتوي عبر الصحراء ما بين السويس والقاهرة حتى وصلت الى « الرست » في منتصف الطريق تقريبا

وهبط رهط الفنانين للراحة ولاستنشاق شيء من الهواء وللتزود ببعض المأكولات والمشروبات .. وأخذت لجيب السلحدار - متعهد الحفل - الى جانب مظلم من الطريق وطلبت منه ما بقي لي من أجر فاعطاني خمسة جنيهات أضفتها الى جنيهين كانا كل ما أملك في هذا الوقت

احتوتنا العربة من جديد لتبدأ الرحلة المضنية مرة أخرى ولكنني وجدت نادية فهمي وقد استسلمت للنوم واستلقت على طول المقعد الذي كنت اجلس الى جوارها فيه .. ووجدت مكانا في المقعد التالي الى جوار سلوى المسيري التي جلست بجانب الشباك طلبا لشيء من هواء في تلك الليلة الحارة من شهور مايو

لعبة محكمة لا اجد لها تفسيرا حتى الآن ولا يمكن أن يرسم خيوطها بهذه الدقة والبراعة سوى الخالق العظيم .. لماذا قامت نادية فهمي حتى لا تترك لي مكانا بجوارها ؟.. ولماذا جلست سلوى المسيري الى جوار الشباك لاجلس « أنا » في الجانب الآخر ؟ لا أدري .. لا أدري سر ذلك الاعجاز الالهي الذي يربطني دائما بنوع غريب من القدر الذي يعترض طريقي في الوقت المناسب تماما

.. ليفعل بي ما لم يكن ليخطر لي على بال

سبحان ربي . إنه على كل شيء قدير

لقد انطلقت السيارة من حيث توقفت للراحة ولم تكد تمضي دقائق - عشر أو خمس عشرة دقيقة على الاكثر - حتى فوجئنا بشيء مدو مزق سكون الليل وبصدمة رهيبة بدا لي معها كان كوكبا قد ارتطم بالارض

ولم اشعر بشيء على الاطلاق .. حدث كل شيء في جزء من الثانية .. لحظة خارج الزمن لا يمكن ان تحسب او يحس فيها الانسان بشيء وهو يصطدم بالموت بكل عنفه وجبروته ويراه بؤيا العين يكاد يتحسسه وكان له كيانا ماديا

حادث مروع للسيارة كان قد وقع على الطريق الضيق عبر الصحراء مع الخيوط الاخيرة من الليل حين اصطدمت بسيارة ضخمة محملة بالبوتاجاز

وكان الليل والموت في هذه الصحراء الموحشة شيئا مروعا ..

ومع لحظة الذهول القاتلة وجدت نفسي وانا اصرخ في وسط الاصوات الانينة المتألمة والصيحات العالية المستغيثة وانا اقبض على الجانب الايسر في وجهي الذي وجدت لحمه يتساقط متهتكا بين أصابعي والدم الدافيء يتفجر من الشرايين الممزقة . بينما الالام المبرحة التي لم تخلق ليتحملها بشر تتصاعد من عيني التي أحسست انني فقدتها بالفعل

ومع أول بادرة للحركة بعد لحظة الذهول المروعة اكتشفت عجزي التام حين لم أجد ساقي بجانبي ولم اشعر بها ووجدتني اقبض عليها بيدي الاخرى في تشبث مستميت واكتشفت أنها قد انقسمت .. تهشمت عظامها تماما ولم يعد يربطها بجسدي سوى الجلد

واخذت ازحف وسط الحطام في الدقائق التي يحس فيها الانسان بالقوة وحلاوة الحياة قبل الموت مباشرة .. واقتربت من الرمال الى جوار الطريق وسط هذيان الجرحى وصرخاتهم التي تعلو حتى السماء

واطبقت المأساة على قلبي حين وجدت الى جانبي نادية فهمي وسلوى المسيري جثتين مشوهتين وسط الحطام وارتفعت الالام في جراحي فوق ما يحتملها جسد بشري .. ومرت الايام أمامي بين لحظة الموت والحياة ورأيت نفسي انسانا مشوه الوجه والخلقة فاقدا لعينه وساقه .. فاقدا لحياته ولفنه جميعا .. واجتمعت عندي لحظة الالم المروعة والمستقبل المظلم مع العجز والذلة فبكيت والقيت بنفسي على قدم عسكري الحدود أمسح حذاءه بدمي ودموعي وانا أتوسل اليه ان ينهي على البقية الباقية مني ويخلصني من العذاب

« والى الاسبوع القادم »

فــؤاد مـعــوض

المنتج حسن الصيفى

بلا مقدمات .. وانا مخصوص .. ووجهى اصفر .. اسمح لى ان اقول لحضرة التاجك السينمائى « اشجع رجل فى العالم » يا حسرة يا اخويا !. ولحضرة التاجك الاخير « ابن الحتة » ياعينى يا قيلبى !. ولحضرة التاجك القادم « ابن القديم » يا مغنايا يازغنى !. والسبب تلك الافلام التى انتجتها اخيرا على حسابك الخاص ومعظمها افلام هفتانه .. دايخة .. مصابة بالانيميا الفنية والدليل ان اخرها وهو فيلم « ابن الحتة » الذى شاهدته فى الاسبوع الماضى والذى هو من تمثيل فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن والسيدة حرمكم زهرة العلا .

وان جولة « يا ابو على » والتوسل الى اصحاب مفامكم السينمائى ان تلحق نفسك وتتراجع عن التاج مثل هذا اللون من الافلام خاصة وهى افلام فقدت استلطافها مع الجماهير .. وايضا حتى لا يقال عنك بانك صاحب اتجاه فردى فى السينما اصبحت معروفا به وهو تقديم الافلام الهلتانة العرجاء المطوبة الدايخة بنت ستين دايخة .

المطرب ماهر العطار

انت فين .. فى بيروت‌تغنى فى ملهى اللونتانا .. طيب شد حيلك .. والفرش منديلك .. والله بيقويك .. وبيعطيك العافية ..

المسئولات عن البرامج النسائية

كنت اصور ان السيدات المسئولات عن تقديم الطبيخ فى البرامج النسائية بالتليفزيون يفهمن انا فى آخر الشهر !. ويفهمن ايضا ان التليفزيون دخل منازل البسطاء من الناس وبالذات منازل العمال والفلاحين والسفرجية وسعاة البريد !. ولكن للاسف اتضح لى ان المسألة عكس ذلك ، بدليل تلك الاكلات « الهايلايف » وتجيبى شوية باشمل ! .. على ملعقتين باشمل ! . على كام جرام مش عارف ايه .. وايه هذه لاتستعمل الا فى مطابخ جاردن سيتى والزمالك وسيدى بشر .. وانا - يا عينى - مازلت اسكن شبرا ولا ازال والذى تذهب كل ليلة عند الجيران لمشاهدة التليفزيون وبالذات البرامج النسائية ... ولاتزال والدتى ايضا تطبخ لنا الملوخية بدون باشمل ! .. واحيانا بدون لحمة !. ولاتزال تطبخ لنا ايضا العدس ابو جبة !. واحيانا العدس ابو قفطان ! . يا حسرة ..

سميرة احمد

هل صحيح انه فى بيروت قد تم - بالقاوة هينى - كتب كتابك .. الخبر يهمنا خالص .. وماتنسيش تقولى لنا والنبى

الممثلة فاتن حمامة

مش حتصدقينى اذا قلت لك بان غيابك الطويل عن القاهرة جعلك تتحولين الى حدوتة .. تماما مثل حواديت ماما عليه .. وكان ياما كان فى سالف العصر والاوان ممثلة عظيمة اسمها فاتن حمامة .. انتم عارفين فين دلوقت يا اطفال .. يوه .. انتم نمتم .. طيب تصبحوا على خير !

المطربة فيروز

بصراحة انضيتك « زهرة المدائن » تعتبر انتصارا للاغنية العربية ، استطعت وحدك ان تحرزيه فى مباراة كان فيها امامك مطربات لا يزلن مشغولات بالبحث عن الاسمرانى اللى عنيه خدونى .. و .. احمد ياعمر مايعش للقصر .. ده انا العب بيه « ١٠٠ » زيك ع البيضة والحجر !

سامية شكرى

مش عارف .. وقد اكون متأخرا بسبب الذى حتى كتابة هذه السطور لم اتشرف بمشاهدتك فى بعض الافلام اذا كنت ممثلة .. او اتشرف بسماع صوتك فى بعض الاغنيات اذا كنت مطربة !. والذى تشرفت به فقط هو اعلان صحفى بادعوق صورة ريبورتاج لشركة مجلة فنية بيروتية مع عدة صور لك وانت فى اوضاع مختلفة .. صورة خصلة من الشعر ساقطة فوق جبينك !. وصورة ثوب مهفهف خفيف اوى ترتدينه !. والصور لا تهم فالمفروض انها منشورة فى مجلة فنية وليست فى مجلة تصدرها جمعية مكارم الاخلاق !. والاهم يا ست البنات تلك الاسئلة التى وجهها لك حضرة المحرر وفيها يقول لك .. اى المذاهب تعتنقين !

● اعتنق المذهب الوجودى

– وما هى الوجودية فى نظرك !

● ان افعل كل شيء يخطر على بالى طالما انه لايؤذى الغير !

تسمحى تقولى لى من هذا الشيء الذى يخطر على بالك دائما .. ولا يؤذى الغير .. ولا يؤذينا ايضا باعتبارك من نواحينا ومن بلدنا .. والنبى ما تنسى !

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 884-9-7-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
ميرفت أمين
تصوير منير فريد

هــواة المــراســلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سعيد سيد حسين - ١٥ حارة النساج - ميت عقبة بالقاهرة
* عبدالمعطي عبد القادر شراب - ١ ش الجامع - الحوتية بالجيزة
* سعيد عبد العزيز توفيق - ١٢ حارة محمد الجزار - شارع ابن الرشيد - روض الفرج - القاهرة
* هالة توفيق علام - بلوك ٥٦ اسكان ناصر - الاميرية - القاهرة
* سيد محمد عبد الغنى - ٢ شارع السبع - الظاهر - القاهرة
* عريف / توفيق السيد توفيق وحده ٧٥٢٧ ج ٢١ - القاهرة
* فاطمة ابراهيم طلبة - شارع ١٥٧ فيلا ١٢ - بجوار الاسعاف - المعادي - القاهرة
* محمد محمود محمد محمود - ٥٢ شارع الخليفة المامون - منشية البكرى - القاهرة
* أنور محمد موسى - ٥٢ شارع الخليفة المأمون - منشية البكرى - القاهرة
* شريف نهاد رامي - ١ ش مصطفى فاضل بالحلمية بالقاهرة
* فايزة محمد محمود - ٢٢ ش المامون - شبرا الخيمة - القاهرة
* عصام على سليمان - بلوك ١٢ مدخل ٢ - مساكن ابو الريش
* محمود ابراهيم ايوب - ١٩ حارة البابلى - السيدة زينب
* عرفة الحاج سيد غنيم - ٤٦ شارع بيرم التونسى - السيدة زينب - القاهرة
* ناهد عبده السيد - ٥٥ ش الوايلية - سوق الوايلية - العباسية - القاهرة
* ابراهيم محمد عوض بدوى - محطة طلبيات السرو الكهربائية - الجمالين - دقهلية
* عبد الرازق محمد فايد سويلم - ٦ شارع مسجد السنية - البرالشرقى - شبين الكوم
* خالد حسن أنود - ١٦ ش عبد العزيز فهمى - بولكلى - اسكندرية
* حمدى عبد القادر شوقى ٣٦ شارع مصطفى كامل - بولكلى - اسكندرية
* شوقى خيرى الشرقاوى - ٤ ش الاميرة نايزة - الزقازيق
* أحمدعبدالعظيم بهيج - أهناسيا المدينة - بنى سويف
* درويش سيد سليمان صالون هاى لايف - شارع بور سعيد - منيا القمح - شرقية
* عبد المولى طلبة عبد المولى - رملة الانجب - اشمون - منوفية
* احمد يوسف فرج - ٨٠ ش الطور ومحمد على - بور سعيد
* محمد يوسف احمد البيه - شارع العطارين قوص

جمهورية السودان

* احمد ابراهيم محمد نور - طرف عمران حسنين ص . ب - كوستى
* سموئيل حسن على مكن طرف حسن على مكن - ادارة مديرية دارفور - الفاشر
* سرامون ثابت حنا - ص . ب ٩٨ - كوستى
* بدرية احمد ابراهيم طرف حسين احمد حسين - مجلس بلدية كوستى
* نادر وجيه احمد - ص . ب ٢٤٢ - ام درمان
* بركات وهبة - مطبعة النيل الابيض - كوستى
* اسامة محمد الحسن - ص ب ٥٧ - الموردة - ام درمان
* حسين احمد حسين - مجلس بلدية كوستى
* النجاشى محمد محمود - مكتب الصحة - ام درمان
* صديق محمد احمدفضل الله - مدرسة كوستى الثانوية للبنين داخلية النيل الابيض - عنبر ابن سينا - كوستى

الخليج العربى

* مبارك محمد العابدى - ورشة العابدى للحام والحدادة - المحرق - البحرين
* عبد الله سعيد على - دائرة الصحة - ص.ب ٢٢٣ - ابوظبى
* عبد اللطيف احمد لودى - فريق الفاضل - منزل ٥١٢/٢ - المنامة - البحرين
* احمد شميل محمد - نادى التحرير الرياضى - ص.ب ١٠١٩ - الدوحة - قطر
* سليمان يعقوب خليفة - ٢٣٣ مدينة عيسى - قرب مدرسة البنات - المنامة - البحرين
* على محمدالانصارى - ص.ب ٦٧٨ - الدوحة - قطر
* عادل محمد عبد الرحمن ص.ب ١٨ - البحرين
* محمد خليفة محمد - ص.ب ٢٥ - المنامة - البحرين
* محمد عيسى سند - ص . ب ٢٥ - المنامة - البحرين
* عادل محمد الخان - ص . ب ١٨ - البحرين

ويلى كويمان

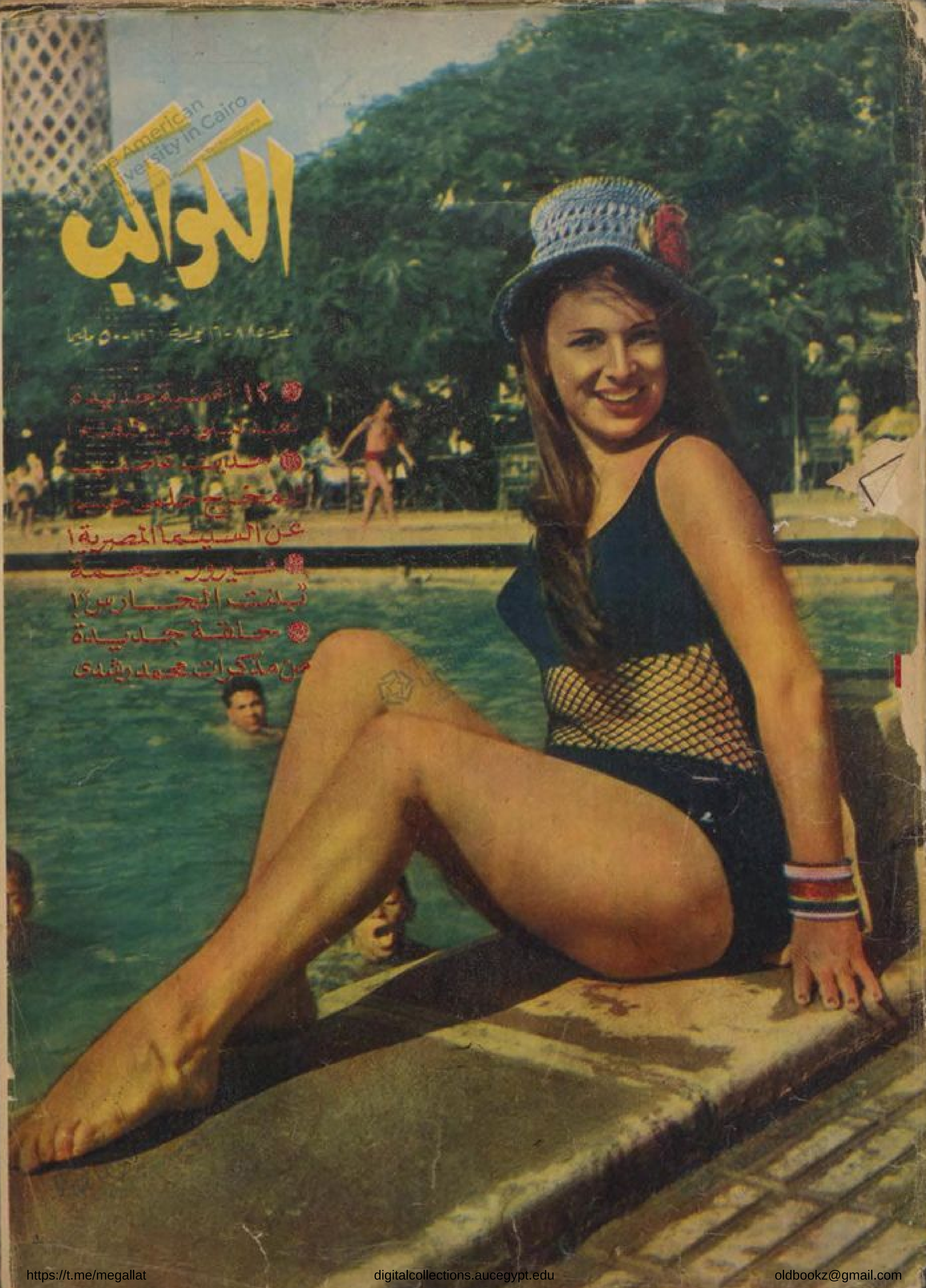
الكواكب
عن السينما المصرية!
حلقة جديدة
من مذكرات محمد رشدي

تفانين

بهجت

– دول لازم سموه كده عشـــــان الفنانات اللى بيسافروا بيروت .

– مش معقول ... ده حتى كل افلام
حسن الامـــام بتمــوت من الضحك

– لا بكره القطاع الخاص فى السينما يشــد
حيله والشقق المفروشة ترجع تشتغل تانى !!

– بيقولوا انهم حايلغوا عقوبة الاعدام واللى
يعمل جريمة يفرجوه على فيلم عــربى ! !

روسلليني : غادر القاهرة بعد زيارته الاخيرة وفي نفسه ذكرى موقف عاصف بينه وبين مسئول سينمائي .

ظلمنا.. روسيلليني!

« روسيلليني . ابو السينما الايطالية المعاصرة .. مخرج « روما مدينة مفتوحة » والزوج السابق للممثلة الكبيرة انجريدبرجمان ، ظلمناه في القاهرة .. ان روسيلليني لا يستحق منا هذه النظرة المتعالية ، ولا المعاملة التي لقيها من المسئولين عن السينما في زيارته الاخيرة للقاهرة .. »

- ماذا حدث في آخر لقاء بين روسيلليني والمسئول عن "قرية ظالمة"؟
- روسيلليني يرسل شكوى من روما للدكتور ثروت عكاشة!
- وزير الثقافة يأمر بأن تفصل وحدة روسيلليني عن شركة الإنتاج ويلحقها بالمؤسسة!

تحقيق : عبد النور خليل

د. ثروت عكاشة حضر مع المخرج روسيلليني تصوير أول لقطة من فيلم « المومياء » الذى أشرف عليه المخرج الايطالى .

ظلمنا روسيلليني ..

كل ما يتردد الآن .. كل مايقال من تجربة مخرج « روما مدينة مفتوحة » وانه أننا خدعنا فيه ، هو نوع من الظلم الذى لايستحقه ذلك المخرج ذو التاريخ السينمائى

العريض .. لقد قدرلى فى فترة من الفترات ، وبعد آخر زيارة لروسيلليني الى القاهرة أن اعرف بعض الظروف التي أحاطت بهذه الزيارة منذ ستة أشهر تقريبا ..

ففى آخر لقاء بين روسيلليني – فى ردهة من ردهات فندق سميراميس – وبين الدكتور عبد الرازق حسن رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للانتاج السينمائى وقتها .. ذلك اللقاء الذى حضره

الدكتور مجدى وهبة والمخرج الشاب شادى عبدالسلام والدكتور كامل حسين مؤلف « قرية ظالمة »

فى هذا اللقاء حدث ما يجعل روسيلليني يدير وجهه عن القاهرة غضبا ، ويعطيه كل الحق فى الا يعود اليها ..

فى هذا اللقاء، كان روسيلليني يجتمع بالدكتور كامل حسين ليسأله اذا كان قد باع حق نشر روايته « قرية ظالمة » باللغات

الأجنبية ، فروسيلليني اختار القصة كفيلم يخرجه فى مصر ، وكان يريد لها أن تنشر فى أوربا لكى تكسب شهرة تجتلب الجمهور

للفيلم عندما يخرجه ويعرضه على جمهور أوربا . .ورأى المخرج

الايطالى الكبير أن يدعو د. عبد الرازق حسن كمسئول عن انتاج الفيلم ليحضر الاجتماع بينه وبين د. كامل حسين .

وبدأ الاجتماع فعلا ، وصارح الدكتور كامل حسين روسيلليني بانه قد باع حقوق نشر القصة فى الاراضى المنخفضة على ان تطبع فى

لاهاى ، ومن خلال الحديث الذى تبادلاه ، اكتشف روسيلليني أن القصة فى طريقها الى النشر فعلا، وصرف النظر عن ترتيب نشرها فى أوربا عن طريقه ..

وكان من الممكن أن ينتهى اللقاء عند هذا الحد ، خاصة وروسيلليني كان قد حدد موعد سفره ولم يبق على موعد الطائرة غير ساعة واحدة ..

ولكن حدث أن مال د. عبد الرازق حسن على د. كامل حسين – وما دار فى حديثهما منقول عن

واحد ممن حضروا الاجتماع – وراح يقول له « بالعربى » ان روسيلليني اكذوبة انتهت فى اوربا وأننا خدعنا فيه .. وانه لا

يستحق كل هذه الضجة التى نحيطه بها ، وأننا نتحمل نفقات سفره واقامته وندفع له أجره

مقابل لا شىء ، وانه شخصيا لا يطمئن الى أن وجوده يمكن أن يفيد السينما المصرية أو يحقق أية نتائج جيدة ..

حدث هذا وروسيلليني ، صامت ينظر الى د. عبد الرازق حسن ، وينتظر أن ينتهى من حديثه مع د. كامل حسين ..

وكانت أمام روسيلليني مائدة راح فجأة يدق عليها بيده بعنف وانفعال ، وقال للدكتور عبد الرازق حسن أن من الأدب أن يشركه فى الحديث لأنه هو الذى دعا الى هذا الاجتماع ولم يشأ أن يقابل د. كامل حسين بمفرده .. ثم زاد انفعاله وهو يقول بالحرف:

● د. حسن . أننى ادفع تكاليف اقامتى وسفرى ولا احملك شيئا .. بل لقد أهديت الوحدة التى تحمل اسمى فى شركتك معدات سينمائية حديثة شحنتها

من ايطاليا بما يوازى ستة الاف جنيه ، ولست نصابا ولا باحثا عن شهرة .. أنا روسيلليني المخرج ولست نكرة ..

وقفز روسيلليني واقفا بعد هذا الموقف المحرج .. ويقول المصدر الذى روى القصة فيما بعد أن د. عبد الرازق حسن ،

راح يتساءل فى دهشة عما فعله أو عما قاله، ونسى أن روسيلليني كمخرج سينمائى يمكن أن يفهم الحديث الذى دار بينه وبين د. كامل حسين بمجرد أن يلاحظ شفاههما وهما يتكلمان .

خطاب للوزير

وسافر روسيلليني بعد هذا الموقف العاصف بينه وبين د. عبد الرازق حسن ، ومن روما أرسل خطابا للدكتور ثروت عكاشة يتضمن بعض هذه التفاصيل تلميحا وان لم يقلها

صراحة ، وكان الدكتور ثروت عكاشة قبل سفر روسيلليني بيومين ، قد حضر معه بداية التصوير فى فيلم « المومياء » وهو أول فيلم مصرى يشرف روسيلليني على اخراجه ويوجه مخرجه شادى عبد السلام بعد ان راجع معه السيناريو مراجعة

دقيقة .. ولكن روسيلليني لم يكد يسافر حتى توقف العمل فى الفيلم، وظل مخرجه شادى عبد السلام

اكثر من ثلاثة أسابيع يتنقل بين وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما وشركة القاهرة للانتاج

السينمائى .. وقابل شادى عبد السلام الدكتور ثروت عكاشة ، وكان قد سمع بلقاء سميراميس

العاصف بين روسيلليني ود. عبد الرازق حسن ، وسمع من شادى عبد السلام كل التفاصيل ، وأمر

الدكتور ثروت باستئناف تصوير فيلم « المومياء » ، بل وطلب أن تنفصل الوحدة الانتاجية التى

تكونت لتعمل تحت اشراف روسيلليني من شركة القاهرة للانتاج السينمائى وأن تلحق بمؤسسة السينما ويشرف عليها نجيب محفوظ شخصيا وكان وقتها رئيسا للمؤسسة ..

روسيلليني مع شادى عبد السلام الذى يخرج اول افلامه تحت اشرافه

رئيس المركز الاهلى

وفى نفس الاسبوع الذى رحل فيه روسيلليني عن القاهرة فى آخر زيارة له ، وبعد لقائه بالدكتور عبد الرازق حسن فى سميراميس عين روسيلليني رئيسا للمركز الاهلى للسينما الايطالية ، ولكن هذا المنصب الذى يجعله ابرز شخصية فى الاوساط السينمائية فى روما ، لم يدفعه الى أن يتخلى عن المشروعات التى ارتبط بها فى القاهرة ، فقد أكد تمسكه باخراج « تربة ظالمة » وباشرافه على الوحدة الانتاجية التى تحمل اسمه فى القاهرة ، وجاء هذا التاكيد فى خطابه الذى أرسله الى الدكتور ثروت عكاشة.

ولست ادرى لماذا ترتفع الآن نفس النغمة التى تقول اننا خدعنا فى روسيلليني ؟ آ .. وروسيلليني كشخصية سينمائية لها امكانياتها الدولى المرموق ، ويكفيه كمخرج انه كان واحدا ممن بنوا صناعة السينما الايطالية فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وجعلوا منها الصناعة السينمائية الاولى فى العالم فى السنوات التى تلت الحرب ..

ويلح على سؤال : لماذا نصر دائما على الا نتعلم ، وعلى الا نخرج من نطاق المحلية الضيق ، ولماذا نرفض دائما ان نتشبع بالافكار السينمائية التى تتيحها لنا فرصة وجود مخرجين عالميين جاءوا وعملوا فى القاهرة ؟ !

اذكر مرة ، انى قابلت مخرجا مصريا فى صحراء دهشور ، كان يعمل مساعدا للمخرج المعروف جون هستون عندما جاء الى القاهرة ليخرج فيلم « الانجيل » .. قال لى المخرج المصرى وقد وقفنا نشرف على مشهد حاشد يخرجه هستون :

● انا اكتشفت انى مخرج كبير قوى .. الحكاية مش عايزة عبقرية.

وهززت رأسى عجبا ، لقد كان المخرج يرفض مجرد فكرة الاستفادة من تجربة جون هستون كمخرج عالمى ، بل لقد تكرر هذا الموقف من مخرجين ومساعدى اخراج عملوا مع اسماء لامعة من المخرجين العالميين الذين جاءوا الى القاهرة لتصوير اجزاء من افلامهم ومنهم كلود شابرول زعيم الموجة الفرنسية الجديدة وبازيل ديردن مخرج « الخرطوم » وتونى ريتشاردسون الذى اخرج « بحار جبل طارق »

على اية حال .. انى اعتقد اننا ظلمنا روسيلليني وظلمناه .. وربما صرفته هذه الاراء التى تنشر عنه فى صحفنا الان عن مشروعاته السينمائية فى القاهرة ، فمدى علمى انه الان مشغول باخراج فيلم عن الفيلسوف « سقراط » سيصوره فى الاماكن التى عاش فيها .. ومن الممكن جدا ان يؤثر راحة فكره وعقله ويبتعد عن اوساطنا السينمائية .. وهذه خسارة !

رجل الشارع يقول :

● يعجبني برنامج « القاهرة والناس » الذى يقدمه التليفزيون العربى ، وذلك عندما تكون حدوده القاهرة ومشاكل أبناء العاصمة وبناتها ولكنه عندما ينتقل الى الاقاليم يكون دمه ثقيل جدا جدا والحلقة الاخيرة التى كانت عن دودة القطن ، كانت سخيفة وبايخة ومفتعلة وخاصة عندما نزلت ماجدة الخطيب بالبنطلون الهيلانكا والنظارة الامريكانى موديل ٦٨ لتنقى دودة القطن مع الفلاحين .. مثل هذه البرامج تسىء الينا جميعا !

● واخيرا - وبعد فترة طويلة - تم حل كل الفرق المسرحية ، والموسيقية فى المنصورة بسبب الخلافات الداخلية التى نشبت بين أعضاء هذه الفرق والحل - فى رايى - اكثر من جريمة ويجب التحقيق مع الذين ارتكبوها وكان يجب ان يشتمل قرار الحل على اعادة تكوين هذه الفرق ، اننا لا نريد ان نعود الى الوراء ، وكل مخطىء يجب ان ينال ما يستحقه ..

● سعدت لعودة الفنان - الصديق والزميل - حسن فؤاد الى روز اليوسف وكنت واحدا من الذين عارضوا نقله الى وزارة الثقافة ، فحسن فؤاد كالسمكة لا يعيش الا فى مياه الصحافة ، وهذا لا يمنع انه قد نجح نجاحا بالغا فى ادارة الافلام التسجيلية

● البرنامج التليفزيونى الذى يعده زميلنا صلاح البيطار وتقدمه ملك اسماعيل « الوجه الاخر » لم يكن موفقا ابدا فى حلقة استاذنا يحيى حقى فقد ظل يحيى حقى فى مكانه فى الاستوديو ، لم نر منزله ، لم نعرف - بالصورة - شيئا عن هواياته ويحيى حقى ينبوع من العلم والمعرفة والذكريات القديمة كان يمكن للبرنامج أن يستفيد منه كثيرا !!

● قرأت فى الصحف ان لجنة الفت من كبار رجال وزارة الثقافة لوضع برنامج للاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد الزعيم الهندى غاندى ، وفى يناير الماضى بحت اصواتنا ، وحفيت اقلامنا للدعوة للاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد الزعيم الوطنى محمد فريد ومحمد فريد بالنسبة لمصر ، كغاندى بالنسبة للهند ومع ذلك لم يستمع الينا احد

● وزارة التربية والتعليم تفضلت فاختارتنى من خارج الوزارة لتقييم عمل موظف كبير سينتقل الى درجة كبير مفتشين حيث لا يوجد فى الوزارة من رؤسائه من يقيمه من الناحية الفنية ولمدة شهرين كانت الجهة المختصة تستعجل تقريرى عن كفاءة الموظف وشخصيته وادارته ، وكتبه و .. و .. فعلى تقريرى وتقرير السيد وكيل الوزارة لتوقف الترقية واشترطت مندقبولى المأمورية ان تكون تطوعا ولكن الجهة اصرت على ان اقبل المكافأة والبرع بها ، ومنذ ايام تلقيت خطابا عليه طابع بـ ٥٥ مليما وبه شيك عليه خمسة توقيعات لكبار الموظفين وقيمة الشيك ثمانون قرشا صاغا - فقط لا غير - بذمتكم مش حاجة تكسف ارسال مثل هذا الشيك ! حد قال اتبرع له بالمبلغ ؟ ..

صبرى أبو المجد

أنا

● من مواليد برج الحمل .. وقد اشتهر مواليد هـذا البرج بالوداعة والطيبة

● احب القراءة كثيرا .. واحفظ مئات من ابيات الشعر الحديث واحب الشعراء الى نفسى المرحوم كامل الشناوى ..

● اميل الى البساطة فى ملابسى ، لكنى أحرص على الاناقة الكاملة فى الملابس التى اظهر بها فى الافلام والتى تستنفد معظم أجرى فى كل فيلم .

● اتابع النشاط الفنى وحركة التطور فى حياتنا الفنية عن طريق قراءة الصحف والنقد الفنى

● المرأة او الرجل الذى يكسب احترامى هو الذى يعرف كيف يتحدث بلباقة .

● احب الأطعمة الشعبية ولكننى امتنع عن تناولها عندما تهدد رشاقتى واتبع رجيما قاسيا حتى اعود الى وزنى .

● .. واحب الاطباق الشعبية الى معدتى هى « البصارة »

● اقرب الناس الى والدتى التى ادعو الله ان يمنحها الصحة والعمر المديد

● اكبر عيوبى اننى سريعة الغضب واكبر حسناتى اننى انسى الاساءة بسرعة بعد كلمة طيبة

● انا اكره التعامل مع البنوك لانه لا يوجد عندى مايدعو للتعامل معها .

● اسعد لحظات حياتى عندما ارى فيلما عربيا ممتازا ..

● انا ست بيت ممتازة بشهادة زوجى

● اجيد قيادة السيارات وكلما تعطلت سيارتى توليت اصلاح العطل بنفسى .

● أشد ما يثير غضبى عندما ارى الناس لايحترمون كلمة الحب ولو كان الحب رجلا لانتحر تخلصا من الابتذال الذى اصابه على السنة الناس .

● اعشق اغانى ام كلثوم واحب اغانيها التى ارددها دائما « انا وانت ظلمنا الحب » .

● متدينة .. اصوم رمضان ولكن كثيرا ما تفوتنى اوقات الصلاة واتمنى ان يعيننى الله على اداء الصلاة فى اوقاتها ...

● احب الاطفال واتمنى ان يكون لى طفلة وطفل اعكف على تربيتهما احسن تربية .

مديحة سالم

لقطات

سعد الدين توفيق

● تقليعة جديدة ظهرت في الاذاعة في السنوات الاخيرة وهي تقديم تمثيلية على حلقات تذاع في الساعة الخامسة بعد الظهر . وهذا الموعد قد يكون مقبولا ولطيفا في الشتاء . اما في عز الصيف فهو وقت مبكر في بلد ينام اهله بعد الغداء . وانا شخصيا لست من هواة الاستماع الى هذه المسلسلات لانني لا استطيع ان اجلس يوميا في ميعاد ثابت لمتابعة الحلقات ، خاصة اذا كانت تذاع في الساعة الخامسة بعد الظهر . ثانيا ، وهو الاهم ، انني لا يمكن ان افتح الراديو لاستمع الى تمثيلية عن بنت الحتة او المعلمة لواحظ او هيبكة او شلاطة ولذلك لم يكن هذا الأمر يهمني أو يضايقني في شيء الى ان جاء شهر يوليو الحالي وفوجئت بان الاذاعة تقدم في هذه الساعة القطيعة مسلسلة ماخوذة عن قصة « الحب والصمت » ، القصة اليتيمةالتي كتبتها الاديبة الشابة الراحلة عنايات الزيات. عندئذ فقطشعرت بانني فقدت شيئا ثمينا لانني كنت احب فعلا ، وباخلاص ، ان ارى كيف تحولت هذه القصيدة المهموسة الى تمثيلية اذاعية خاصة وان العناصر المشتركة في تقديمها بالاذاعة تضمن ظهورها في مستوى محترم . مخرجها مصطفى ابو حطب فنان حساس رقيق كانت برامجه تمتاز بجودتها ونعومتها ، وقد غاب فترة عن الاذاعة لمرضه ، وهذه المسلسلة الجديدة هي اول عمل يعود به الينا بعد شفائه . وتقوم ببطولة المسلسلة زيزي البدراوي وهي ممثلة قديرةوجادة ظلمتها السينما ففرت منها الى التليفزيون والاذاعة . وفي اعتقادي ان كثيرين جدا ضاعت عليهم هذه المسلسلة بسبب تقديمها في هذا الموعدالغريب . او ربما لم يتنبهوا الا بالصدفة ومتاخرا جدا الى انها تذاع اصلا . وقد حدث هذا نتيجة لخطأ الاذاعة . فهذه ليست تمثيلية بوليسية . بالعكس انها قصة ناعمة جدا . فلماذا لم تقدم في برامج السهرة ؟ ..

● مات عبدالسلام النابلسي. الابتسامة التي اضاءت الشاشة العربية اربعين سنة . كان ممثلا فكاهيا ينفرد بطابع خاص به . لم يقلد احدا من النجوم العالميين او المحليين . وليس له تلاميذ . ولهذا فان النابلسي لن يعوض ابدا . وهذا هو الشيء الذي يحزنني . فاننا لن نرى الهلفوت اللي طالع فيها ومتمنظر على الفاضي . الزبال اللي في ايده وردة . المفلس الذي يغلب السلطان . الضعيف الذي يتحدى وحوش الغابة . الجبان الذي يندفع نحو الخطر وهويدرك جيدا انه هالك لا محالة. العجوز المتصابي . الكحيان الذي يتوهم ان سهام نظراته تصيب قلوب الحسان . هذه الشخصية قدمها النابلسي بنجاح غير عادي . بدليل انه ظل يقدمها ٤٠ سنة في حين ان كل نجوم الفكاهة في العالم يقدمون الشخصية العكسية : الانسان الغلبان الذي يحاول ان يعمل شيئا خيرا الاانه يتسبب - بحسن نية - في وقوع كوارث يكون هو شخصيا ضحيتها الاولى! هكذا كان شارلي شابلن. وهكذا كان نجيب الريحاني . وهكذا كان فرنانديل . وهكذا كان توتو . وفي اعتقادي ان نجاح عبد السلام النابلسي واستمرار هذا النجاح ٤٠ سنة يرجع الى انه لم يمثل الدور الفكاهي التقليدي . وانما ابتكر دوراجديدا وانفرد به. وقد لا يعلم الكثيرون ان النابلسي كان يضع بنفسه الحوار ويؤلف المواقف التي يمثلها في معظم افلامه . بل انه كان في بعض الاحيان ينفذ امام الكاميرا راسا حركات ويقول كلاما لم يكن موجودا في السيناريو ويفاجيء به المخرج والمصور وزملاءه الممثلين .. وهذا طبعا خطأ من الناحية الفنية ولكن عذر عبدالسلام النابلسي ان سيناريو معظم الافلام التي مثلها كان ضعيفا هزيلا ولذلك كان يحاول قدر استطاعته تعديله ، حتى ولو كان هذا التعديل في آخر لحظة ، عند التصوير . وانني لاتمنى ان ارى في اسبوع افلام عبد السلام النابلسي احسن ادواره وهي في افلام : « بين السما والارض » ، يوم من عمري » ، الرباط المقدس»

● بديعة مصابني عندما اقامت بمجهودها الفردي مسرح المنوعات « كازينو بديعة » . في الثلاثينات نجحت ،وقدمت الوجوه الجديدة فريد الاطرش واسماعيل يس ومحمد عبد المطلب وتحية كاريوكا وسامية جمال وعشرات ممن اصبحوا نجوما في الغناء والرقص والفكاهة . بديعة فعلت هذا وحدها ، بفلوسها ، بمجهودها ، بافكارها ، بذوقها . والغريب يا اخي انها لم تفكر ابدا في استدعاء خبير في مسرح المنوعات من المانيا الشرقية ، كما تفعل مؤسسة المسرح الآن !!

زيزي البدراوي : ودور كتبتـه الاديبة الراحلة عنايات الزيات !

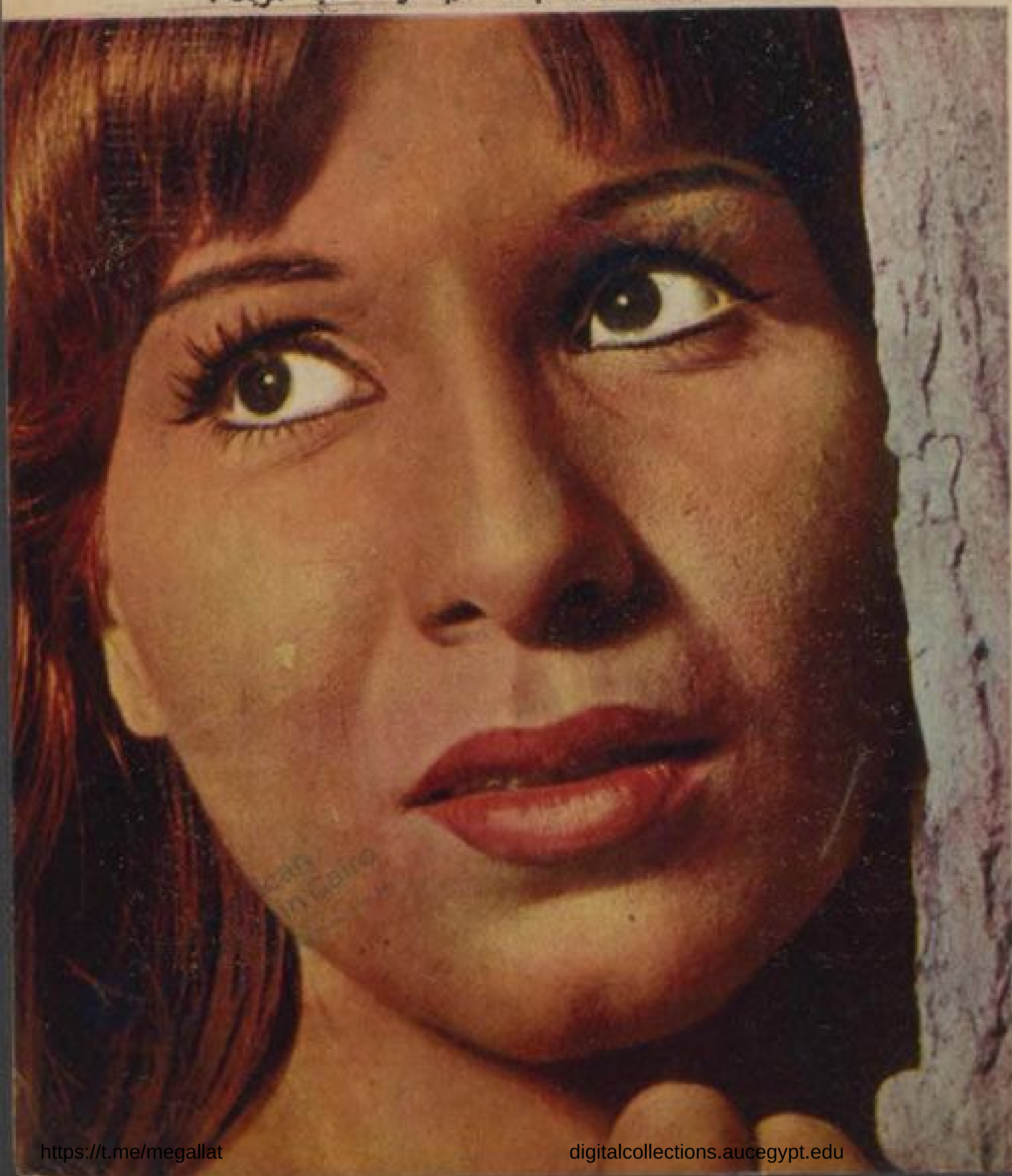

حديث غاضب للمخرج حلمى حليم

● وفرت ٢ جنيه من أجر ممثل وصرفت ٧٠ على كومبارس!

● لن تقوم للسينما قائمة مادامت تعيش عالة على قصص الأدباء!

● أليس من حق فاتن بعد ٣٠ عاما من العمل.. أن تحيا لنفسها ؟!

كتب الحديث
سيد فرغلى

المخرج المنتج السيناريست حلمى حليم فتح قلبه للكواكب .. تحدث عن المشاكل التى ادت الى هبوط مستوى الفيلم العربى.. وجه عدة اتهامات للمسئولين عن السينما فى القطاع العام .. قال ان الادب لا يصلح للسينما .. قال ايضا ان قيادة الشركات اعطيت لاشخاص لا يفهمون شيئا فى السينما.. وهناك ايضا عدة نقاط عن اسباب تدهور السينما تناولها حلمى حليم بالحديث ! ..

بدات حديثى مع حلمى حليم بسؤال له عن رأيه فى التغيير الجديد فى مؤسسة السينما فأجاب :

– معالم التغيير واتجاهاته غير واضحة الى الآن .. ولكن اهم ماجاء على لسان عبد الحميد جودة السحار الرئيس الجديد لمؤسسة السينما هو انه سيحاول عمل افلام لابد لها ان تحقق ارباحا أو تغطى مصاريفها ، وانا ارى ان هذا اتجاه سائب وبناسب طبيعة السينما كاكبر فن جماهيرى ..

ويتوقف حلمى حليم لحظات ثم يستأنف كلامه قائلا : « اما فى الفترة السابقة فقد كان القطاع العام ينتج افلاما لا تلقى اى اقبال أو تجاوب من الجماهير وكانت حجة المشرفين على القطاع العام انهم ينشرون الاشتراكية أو يدعون لها .. فهل تنجح الدعوة للاشتراكية بأفلام تعرض فى دور عرض خالية من الرواد ، لسبب واضح جدا ووحيد وهو ان الافلام كانت مجرد خطب ودعاية مكررة مملة .. فكلام عبد الحميد جودة السحار فيه اتجاه الى الافلام التى تحبها الجماهير وتحول رشائها .. »

اعتقاد خاطىء

وحدث الول لحلمى حليم :

● **وما الذى أوصل الفيلم العربى الى انه اصبح لا يجلب حتى المتفرج العادى ؟**

– ان التفكير المسيطر على توجيه الامور فى مؤسسة السينما فى ظروفها وعهودها المختلفة كان يعتقد دائما – وهذا اعتقاد خاطىء – ان السينما نوع من الادب ولهذا اختيرت روايات ادبية وكونت لجان اختيار القصص من كبار الادباء ، ومع احترامى وتقديرى للاعمال الادبية التى قدمت أو التى ستقدم وللاشخاص الذين اختيروا للاشراف على اختيار الموضوعات التى يقدمها القطاع العام – واكثرهم ان لم يكونوا جميعا من اصدقائى الذين اكن لهم كل احترام ومودة – **الا ان القصة الادبية شىء والقصة السينمائية شىء آخر يختلف عنه تماما ، وكلما كانت القصة من الناحية الادبية قصة عميقةجيدة ابتعدت عن الصلاحية للسينما** ، ويكفى كمثل بسيط على هذا أن اذكر ان قصص « مارسيل بروست » اكبر ادباء القصة فى هذا القرن لم تتناول السينما اية قصة منها ..

● **هل معنى ذلك ان قصص نجيب محفوظ وغيره من ادبائنا التى قدمتها السينما عندنا لم تنجح ولا تصلح للسينما ؟**

– على الاقل لم تحقق النجاح الذى يتناسب مع نجاحها الادبى .. وانا انضم للرأى الذى أطلقه نجيب محفوظ مرارا والذى يقول فيه : انه لن تقوم للسينما العربية قائمة الا اذا كان لها كتابها المتخصصون ولا تعيش عالة على فن القصة المكتوبة ، لان المثل الاعلى للرواية المكتوبة أن تشرح الاحساسات الداخلية العميقة للنفس الانسانية ، بينما السينما فن الصورة المتحركة اساسا ..

أى فن عرض الاحداث الخارجية وليس شرح الاحاسيس الداخلية ، فالى ان يقتنع المسئولون فى مؤسسة السينما بهذا فستظل السينما فنا طفيليا يعيش عالة على فن القصة الادبية !

اخطاء اخرى

● **هل هناك اخطاء اخرى وقع فيها القطاع العام مما ساعد على هبوط مستوى الفيلم المصرى ؟**

– استطيع ان اقول وللاسف الشديد ان قيادات شركات السينما التابعة لمؤسسة السينما كانت تعطى اما لافراد يتحكم تفكيرهم الفردى فى كل ما ينتج من افلام .. او اعطيت الادارة لاقتصاديين لا يعرفون شيئا مطلقا عن طبيعة فن السينما .. ويكفى أن اذكر لك مثلا بسيطا جدا يدل على عدم فهم الادارةغيرالسينمائية للعمل السينمائى .. ففى فيلم قمت أنا باخراجه طلبت فى الميزانية أن يسمح لى بتشغيل بعض صغار الممثلين بأجر يومى قدره خمسة جنيهات ، فلم توافق الادارة وخفضت الاجر الى ثلاثة جنيهات فكانت النتيجة الحتمية ان اسند الادوار ليس لطبقة صغار الممثلين ولكن لطبقة الكومبارس .. حقيقة احنا وفرنا جنيهين ولكن الكومبارس يحتاج الى بروفات ووقت أطول حتى يستوعب مانريد ثم يأتى دور التصوير فنضطر لاعادة اللقطة مرات عديدة حتى تصل الى نتيجة شبه مرضية فتكون قد كلفنا هذا الكومبارس من ٥٠ الى ٧٠ جنيها بين الوقت والفيلم الخام ، ومع ذلك الوقت وتلك المصاريف فالنتيجة الفنية غير مرضية ، وهذا المثل موجود فى كل العمليات الاخرى .

ويتنظر حلمى حليم لحظات يستجمع خواطره ثم يواصل كلامه : ونتيجة لعدم الالمام الكافى بطبيعة السينما يحدث دائما بعد أن تعتمد ميزانية الفيلم أن تصر الشركة على تخفيض مدة التصوير من ٨ الى ٦ اسابيع مثلا ، هذا مع العلم بأن ستوديوهات الشركة غير مشغولة، والعمال يتقاضون اجورهم ولا يعملون شيئا – عاطلين تماما – فاذا امتد العمل فى الفيلم ثمانية اسابيع بدلا من ستة ، امكن الوصول الى درجة كبيرة من

عبد الحميد جودة السحار
افلام تغطى مصاريفها ...

حلمى حليم ..
الادب لايصلح للسينما

الاتقان ، ولكن ضغط ما يجب ان ينفذ في ٨ اسابيع الى ان ينفذ في ٦ اسابيع فيه اضرار كبير بالقيمة الفنية اى بالبلدى «كلفتة» وهذه ابشع الصور المكروهة من القطاع الخاص الجشع .. اعطاه الى محاربة للقطاع الخاص .. وبالشكل ده نستطيع ان نقول : لماذا لم يوفق القطاع العام في الانتاج السينمائى حتى الآن !!

● وسألت المخرج الغاضب.. أليس هناك علاج لهذه الاخطاء ؟

ـ انا ارى أنه لن يكون هناك علاج ناجح الا اذا اشترك فيه السينمائيون اشتراكا فعليا وكبيرا ..

مصادر غير سينمائية

● وقلت لحلمى حليم .. لقد كان هناك في وقت من الاوقات عدد من السينمائيين أمثال صلاح أبو سيف وحلمى رفلة وجمال الليثى يشرفون على السينما في القطاع العام ..

واجاب حلمى :

ـ للاسف الشديد أن هذا حدث واضطر هؤلاء مرغمين الى تنفيذ اوامر وتوجيهات من مصادر أعلى منهم غير سينمائية، وتحملنا نحن السينمائيين جميعا اخطاء غير السينمائيين .

● هل تعتقد ان ما حدث من هبوط لمستوى الافلام المصرية هو الذى دفع ببعض الفنيين والفنانين الى السفر الى لبنان للعمل هناك ؟

ـ أبدا .. ولكن الاضطراب الادارى والمالى وتغيير السياسات والقيادات هو الذى دفع ببعض الفنانين الى السفر الى لبنان لان فرص العمل عندنا أصبحت غير واضحة .. اما مسألة هبوط المستوى فما زال الفيلم المصرى رغم كل هذه الظروف أعلى مستوى من الفيلم اللبنانى والتركى ـ فيما عدا الافلام التى يخرجها بركات ـ وانا ارى أن السينما في مصر أو في لبنان مصيرها الى تقارب وتفاهم اكثر ، ولا يستطيع الفيلم المصرى ان يعيش داخل حدود الجمهورية ، ولا يستطيع الفيلم اللبنانى ان يستغنى عن سوق مصر .

معهد السينما

● أنت كأستاذ في معهد السينما .. هل تعتقد ان المعهد قام بواجبه في اعداد جيل جديد من السينمائيين يفيدها في المستقبل القريب ؟

ـ بدون أدنى شك وجود معهد السينما أفاد فائدة كبرى ، واصبح كل من يريد الاشتغال او العمل بالسينما يعلم أن الطريق الصحيح هو العلم ، وان كنا لم نصل في المعهد الى ما نتطلع اليه من مستوى ، لكن بدأت طبقة متفقة تشق طريقها وتستطيع استكمال دراساتها لان السينما دراسة مستمرة ، اذ يجب على السينمائى الا ينقطع عن مواصلة الدراسة لان التغييرات الكبيرة الشاملة السريعة في فن السينما في العالم ، تجعل من يتوقف عن الدراسة متخلفا تخلفا شنيعا !

● اعرف انك من الاصدقاء المقربين لفاتن حمامة .. الم تحاول اقناعها بالعودة الى القاهرة ؟

ـ ان فاتن حمامة من اذكى الناس الذين قابلتهم واكثرهم تقديرا لتصرفاتهم ، واعتقد أنها تفكر كثيرا قبل أن تتصرف ، ولا أستطيع انا أن افكر لها لانها ادرى بظروفها ، ولكن لو كان لى أن اتكلم من الناحية الانسانية فقد بدأت فاتن حمامة تعمل وهى في السادسة من عمرها وظلت تعمل بمنتهى الاخلاص والجهد حوالى ٣٠ عاما متواصلة .. أليس من حقها بعد هذا الجهد الشاق وما صنعته لكل من حولها ولفنها أن تحيا لنفسها ، ولا نفرض نحن عليها تفكيرنا ، وما نحب وما لا تحب !

● لقد قدمت افلاما ناجحة مثل « حكاية حب » و « ايامنا الحلوة » و « ارض السلام » ، فلماذا توقفت عن الانتاج ؟

ـ انا اومن بالاشتراكية والقطاع العام ، وكانت آمالى كبيرة في القطاع العام في ظل الاشتراكية ، ولكنى سأعود بعد انتهائى من العمل في فيلم « المكامير » الى الانتاج الخاص .

فاتن حمامة ... من حقها ان تفكر في نفسها ...

افتتح الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة معرض كتب « اعرف عدوك ».. الذى اقيم فى قصر الثقـــافة بأسيوط . افتتح د. ثروت عكاشة ايضا معرضا للفنون التشكيلية هناك.. واقيم حفل قدمت فيـــه بعض الفقرات الفنية . فقدمت فرقة عرائس أسيوط اعمالا فنية من البيئة واشترك عدد من الفنانين الشعبيين هنـــاك . حضر حفل الافتتاح عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة ، وعبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما والدكتور عبد الحميد يونس المسئول عن الثقافة الجماهيرية ، وفى نهـــاية الحفل بدات ندوة لمناقشة المشــاكل الموجودة هناك .

● « ذئب » برنامـــج اذاعى جديد يعد فكرته المذيع عمـــر بطيشـــه ليقدمه فى الاذاعة .. البرنامج يعرض النفـــاق الذى يظهره الانتهازيون لرؤسائهم .. كما ينقد البرنامج الطـــرق البيروقراطية الادارية ..

● مقـــررات المرحلة الاولى الابتدائية .. فى القراءة والحساب .. كتبها فى شـــكل اغنيات عدلى باعيس . ويغنيهـــا التلاميذ فى هذه المرحلة . الفكرة ستعمم فى جميع مدارس الجمهورية ، وتطبع على اسطوانات توزع على المدارس

● بعثة التليفزيون العـــربى التى عادت بعد أن سجلت حديث الملك حســين فى برنامج « حوار مفتوح » ، سجلت ايضا حديثين للســـيد بهجت التلهونى رئيس الوزراء الاردنى ، واصلاح ابوزيد وزير الاعلام ؛ الحديثان من تقديم حمدى قنديل والنقيب محمـــد رجائى ..

● برنامج المنوعات التليفزيونى « كل شىء » سيعود من جـــديد ويخرجه أحمد عزت ..

● فايز حجاب يســـتعد الآن لاخراج قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » بعد أن وافق طه حسين على اخراجها للتليفزيون .. فايز يبحث عن اماكن للتصوير وشخصيات تلائم القصة .

● « جراح عميقة » حلقـــات اذاعية تذاع من البرنامج العام فى شهر اغسطس القادم كتب قصتها يوســـف جوهر واعدها للاذاعة مصطفى كامل ويخرجهـــا محمد عثمان .

● نهى العلمى المذيعـــــة الفلسطينية باذاعة صـــوت العرب ستراس وفد فلسطين من الشباب الذى سيسافر الى مهـــرجان الشباب الذى سينعقد فى صوفيا .. نهى ستقوم بتسجيل لقطات للفلسطينيين هناك لبرنامجهـــا الاذاعى « نداء من القلب » الذى تقدمه فى صوت العرب .

● احمد حمدى مطرب اذاعة الاسكندرية يســـجل للتليفزيون العربى اغنية « غزالة .. غزالة بس » من كلمات ابراهيـــم الدروانى والحان على عشماوى .

● « طريق الحياة » حلقـــات اذاعية مأخوذة من قصة ســـعاد حلمى اعدها للاذاعة كامل محمود كامل وسيد حجاج ويخرجها امين بسيونى .

● « ايوب » .. اغنية قصيرة جديدة من كلمات صلاح ابو ســـالم يغنيها محرم فؤاد .

ممـــثل يبحـــث عـــن فـــرصـــة

ظهر محيى اسماعيل فى التليفزيون .. كممثل جيد .. يؤدى الادوار المعقدة الصعبة . بدأ عام ١٩٦٠ فى حلقات « عيلة سى جمعة » .. ثم بدأ اول بطولة له على الشاشة الصغيرة فى تمثيلية « معركة حب » مع عبد الغنى قمر وآمال فريد وزوزو ماضى .. ثم فى حلقـــات « الهجرة » .. و « زوجة احمد » وفى الاذاعة كان عمله الوحيد الذى يعتز به هو حلقات « الارمـــلة العذراء » امام محمود المليجى .. والتى استمرت ٣٠ حلقة . وفى المسرح ــ وهـــو موظف بالمسرح القومى ــ اشترك فى سبع مسرحيات اولها « الشوارع الخلفية » التى اخرجها سعد أردش ، وآخرها « رجال بلا ظلال » .. التى قدمت فى الموسم الماضى . اما السينما .. فحتى الآن .. ورغم أن عمره الفنى ثمانى سنوات .. فـــلم يمثل فيها دورا واحدا .

ومحيى اسماعيل .. ممثل جيد فعلا .. لكنه يحتاج الى الفرصة التى يمكن ان تدفع به الى الامام .

صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحيين ، اقام ندوة حول فيلم « روعة الحب » المأخوذ عن قصة « العبير الغامض » لهالة الحفناوي. حضر الندوة الزميل الناقد سعد الدين توفيق ، وصلاح حافظ والسيناريست محمد ابو يوسف والمخرج محمود ذو الفقار الذي اخرج الفيلم . وهالة الحفناوي صاحبة القصة . المعروف ان بطولة الفيلم كانت لرشدي اباظة ونجلاء فتحي .

« الصاعقة » .. اسم الرقصة الجديدة التي تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية .. في برنامجها الجديد على مسرح البالون . تقدم الفرقة ايضا رقصات « البمبوطي » . « الدبكة » . « بور سعيد » .. « البدو » ، كانت الفرقة قد قامت بجولة للترفيه عن جنودنا على خط النار .. في بور سعيد والسويس . هناك مشكلة أمام الفرقة الان » فيها ٢٨ راقصا مطلوب منهم للتجنيد ١٥ راقصا ، وهذا من شانه ان يعطل الفرقة تماماً .

● **ماجده على** .. تغني وتمثل في حلقات « السمندورة » .. المأخوذة من قصة الاديب الراحل محمد خليل قاسم .. واخراج مراد كامل . يشترك في الحلقات كريمة مختار . زوزو نبيل . ومجموعة من الفنانين النوبيين .

● « **لنا عودة** » فيلم سينمائي قصة فايق اسماعيل . المرشح لاخراجها ثلاثة مخرجون هم كمال الشيخ والسيد زيادة ونجدي حافظ ولم يستقر راي مؤسسة السينما على اختيار احدهم بعد .

● **قطقوطة** عادت الى القاهرة بعد رحلتها في بعض البلاد العربية .. وبمجرد وصولها تعاقدت على العمل في فيلم « شقة مفروشة » الذي يخرجه حسن الامام » كما بدات تجرى بروفات الاستعراض الذي ستقوم ببطولته في برنامج « كل شيء » بالتليفزيون ..

● **لبنى عبد العزيز** ، التي ترافق زوجها د. اسماعيل برادة في بعثته الدراسية في امريكا ، ستعود الى القاهرة في شهر سبتمبر القادم في زيارة قصيرة لعائلتها مع ابنتها مريم .

● « **الديب السطاوي** » .. مسرحية تقدمها مراقبة الاطفال بالتليفزيون .. كتب اغانيهما سيد حجاب ويخرجها ابراهيم عبد الجليل .. بطولة المسرحية لعبد السلام محمد .. فاروق نجيب . عبد الوهاب نبيل . الطفلة سونيا . الحان الاغاني وضعها الدكتور بدر الكامل .

● **سيد الملاح** .. يغني من تلحينه .. وكلمات حسيب غبائي .. مونولوج « الحايانانا كاه » .

● « **قوم ياشعب معايا وغني** . بطل المشرق حبيبنا وقول له » . احدث اغنية وطنية بمناسبة عيد الثورة تأليف سيد قدري وتلحين محمد الخضري وتغنيها كورال قصر الثقافة بقصر النيل

● « **عندما يعام** » فيلم مدته ٤٥ دقيقة اعده للتليفزيون ايهاب الازهري .. الفيلم قصة واخراج محمد نبيه وبطولة سهير المرشدي وسمير شديد .

● « **يوم اجازة** » .. مسرحية كوميدية من تأليف واخراج محمد فهمي تقدمها الفرقة المسرحية لمنظمة الشباب الاشتراكي بالسيدة زينب

● « **الضيوف** » المسرحية التي نشرتها « الكواكب » اشترتها مؤسسة المسرح من مؤلفها محمود دياب ..

فرقة القليوبية المسرحية .. قدمت مسرحية « القفل » .. من تاليف على عبد المنعم ومحمود السبكى . والخراج سمير العصفورى . حضر حفل الافتتاح السيد وجيه اباظه محافظ الغربية . في الاسبوع القادم تعرض الفرقة مسرحية «السلعوة» من اخراج سمير العصفورى ايضا على مسرح قصر الثقافةبينها

الشيخ محمود خليل الحصرى .. يتحدث في برنامج « موكب النور » .. الذى يذاع الاسبوع القادم . يضم البرنامج فقرات عن « المصحف المعلم » .. في شكل تحقيق صحفى . يعد البرنامج عبد السلام ابو العلا ، ويخرجه عاصم الادفوى ، ويقدمه عبد الوهاب عطا .

« رسالة » .. البرنامج التليفزيونى ، يعالج في حلقة الاسبوع القادم .. مشكلة ام ، تقع ضحية وكيل المحامى الذى تولى امر قضيتها .. تقوم بدور الام ملك الجمل ، ويشترك معها عادل المهيلمى، انور اسماعيل . صافيناز قدرى . تخرج البرنامج مجيدة نجم . في الصورة .. صافيناز .. اثناء تسجيل الحلقة

زيزى البدراوى . صبرى عبد العزيز . ليلى فهمى ، عصمت محمود . اثناء تسجيل الحلقة ٢٤ من المسلسلة الاذاعة .. « الحب والصمت » .. الماخوذة عن رواية بنفس الاسم للاديبة الراحلة عنايات الزيات .

★ ★ ★ ★

● وجيه اباظة محافظ الغربية سيحضر الحفل الذى تقيمه الفرقة الفنية لمركز زفتى بمناسبة عيد الثورة والذى سيخصص ايراده لصالح المهاجرين وضحايا العدوان ستقدم الفرقة مسرحيات «صوت مصر » و « بقبق الكسلان » لالفريد فرج « عمدة كفر الحنش » والمسرحيات من اخراج فتحى قنصوه .

● « لقاءات حية » .. برنامج تقدمه نجاة عبد الله في ركن السودان.. تستضيف فيه مجموعة من الفنانين المصريين والسودانيين للحديث في العلامات المشتركة بين الاغنية المصرية والسودانية .

● عبد الحميد جودة السحار قرر الغاء لجنة القراءة بشركة التوزيع والاكتفاء بلجنة القراءة التى يراسها عبد الرحمن الشرقاوى في مؤسسة السينما .

● محرم فؤاد عكف هذه الايام على دراسة اجادة النطق باللغة الانجليزية استعدادا لانشاد اغنية انجليزية من « كليوباترا » ، وقد كتب هذه الاغنية احد الاطباء ، وقررت لجنة تنشيط السياحة أن يغنيها محرم فؤاد ويسجلها على اسطوانة لتوزيعها في انحاء العالم ..

● « الحب في السجن » .. تمثيلية سهرة .. بطولة عبد الله غيث . زيزى مصطفى . زوزو نبيل . القصة من تاليف ابراهيم عبد الحليم .. أعدها للتليفزيون مصطفى محرم ويخرجها فخر الدين صلاح .

● تقرر الغاء فرقة المسرح

الفن في الإسكندرية

نادية ابراهيم

عايدة اسماعيل

● محمود دياب تسلم عمله هذا الاسبوع مديرا للثقافة الجماهيرية بمحافظة الاسكندرية، أصدر القرار الدكتور ثروت عكاشة .

● « تاريخ الاسكندرية » مسلسلة ثقافية وتاريخية فى ثلاثين حلقة يخرجها المخرج الاذاعى حسين أبو المكارم وتقوم بدور البطولة عايدة حسن اسماعيل .

● اذا كنت عطشانا وتريد أن تتعرف على حظك من اسطورة بئر مسعود الوجود فعلا بسيدى بشر فاستمع الى تمثيلية «بير مسعود» تأليف صلاح يحيى واخراج خالد منيب وبطولة نادية ابراهيم .

● حسن عبد السلام المسئول من قطاع المسرح طلب نقله الى محافظة أخرى لكى يسهم بدوره في نشر الوعى المسرحى بالريف . لم يبت في طلبه حتى الآن . حسن عبد السلام اخرج اربع مسرحيات خلال عام واحد .

● حمدى غيث المستشار الفنى للثقافة الجماهيرية سيمضى بالاسكندرية مدة شهرين ليشرف بنفسه على المهرجان الفنى للمحافظات الذى سيقام قريبا بالاسكندرية .

● « صراع المحترفين » اسم الفيلم الجديد الذى بدأ تصوير مناظره الخارجية بشواطىء أبى قير والمنتزة ... الفيلم من اخراج حسن الصيفى ، وبطولة رشدى اباظة ونجلاء فتحى بالاشتراك مع محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، توفيق الدقن .

● نور الدمرداش يخرج مسرحية « سيقان في الوحل » للمؤلف السكندرى مصطفى جمعة . نور يقوم بالاخراج تنفيذا للتخطيط الفنى الذى وضعته الثقافة الجماهيرية لابراز وتأكيد المواهب المحلية في التاليف المسرحية تقدمها فرقة الاسكندرية

● مهرجان يونية للفرق المسرحية انتهى هذا الاسبوع بعد ان أكد نجاحه . استمر المهرجان شهرا كاملا على مسرح الريحانى، وقدمت خلاله مسرحية «الوصية» لفرقة الاسكندرية المسرحية ، تاليف سيد الشوربجى واخراج حسين أبو المكارم ، « الدكتور عبان » تأليف محمد عبد الرحمن واخراج حسن عبدالسلام وقدمتها فرقة المسرح الكوميدى ، « الفتى حمدان » تأليف السيد موسى واخراج حسن عبد السلام ، وقدمتها فرقة مسرح الجيب .

● كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية تحتفل هذا الاسبوع بالعام الستين لعميدها الفنان أحمد عثمان . يصادف هذا الاحتفال ذكرى مرور عشر سنوات على انشاء الكلية .

حكايات وراء الأخبار • يقدمها : حسين عثمان

• مصلحة الضرائب نسيت مرض محمد فوزى

• سر تسمية شاطىء الغرام فى مرسى مطروح

• حكاية غريبة بين مطربة وراقصة مشهورتين

● شىء غريب حدث هذا الاسبوع .. فقد فوجىء اولاد المرحوم محمد فوزى ، بمندوب من مصلحة الضرائب يحجز على اثاث الشقة التى يقيمون بها وتحديد موعد لبيع هذا الاثاث اذا لم يدفعوا الضرائب المستحقة على محمد فوزى باعتبارهم ورثته .. وهذه الضرائب تستحق عليه عن نشاطه فى عام ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ .. وعبثا حاول اولاد محمد فوزى اقناع مندوب المصلحة بان المرحوم محمد فوزى كان يجتاز فى هذه الفترة اسوا مرحلة فى مرضه ، وانه لم يكن مقيما فى مصر بل كان يتنقل بين بريطانيا والمانيا وامريكا للعلاج وعرض نفسه على الاطباء العالميين لعلهم يهتدون الى سر هذا المرض ، وتكفلت الحكومة بعلاجه .. ولم تكن حالته تسمح له باى نشاط فنى او غير فنى .. ولكن يبدو ان مصلحة الضرائب لم تسمع شيئا عن مرض محمد فوزى او تكفل الدولة بعلاجه ، فقد اصر المندوب على اتخاذ الاجراءات القانونية وتوقيع الحجز ..

وتقدم الورثة بمذكرة الى السيد احمد شعبان مدير مصلحة الضرائب – الذى نسجل له هنا موقفا انسانيا – فقد امر بضم المذكرة الجديدة الى المذكرة التى تقدمت بها مديحة يسرى تطالب باعفاء ورثة محمد فوزى من الضرائب لان تركته كانت مثقلة بديون مختلفة وان اولاده يعانون الامرين فى سبيل استكمال تعليمهم وكلهم طلبة جامعيون ما عدا ابنه الصغير « عمرو » من مديحة يسرى .. وطلب ضم المذكرتين يعطى فرصة لدراسة امكانيات الالغاء او التخفيف مراعاة لظروف الورثة .

***

● اصدر محافظ مرسى مطروح قرارا بالغاء « شاطىء الغرام » فى مرسى مطروح .. ويتساءل الكثيرون عن سر تسمية هذا الشاطىء باسم « شاطىء الغرام » وترجع التسمية الى ما قبل عشرين عاما مضت ، عندما صورت حوادث فيلم « شاطىء الغرام » فى مرسى مطروح ، وكان الفيلم بطولة ليلى مراد وحسين صدقى .. وقد صادف هذا الفيلم نجاحا كبيرا وجرت اغانيه على السنة الناس ومنها اغنية « رايداك والنبى رايداك » ونجح مصور الفيلم فى ان ينقل الى الشاشة الجمال الذى صنعته الطبيعة فى هذا الشاطىء .. واقبل الناس الذين ينشدون الهدوء فى فصل الصيف على الاصطياف فى هذا الشاطىء بالذات وكانوا يسمونه شاطىء الغرام نسبة للفيلم حتى يميزوه عن الشواطىء الاخرى فى مرسى مطروح ..

محمد فوزى .. والضرائب !

***

● سمعت حكاية لو صحت تفاصيلها لكان شيئا يدعو للخجل الشديد .. فقد قال لى احد الموسيقيين انه كان ضمن الفرقة التى اشتركت فى احياء حفلة عربية فى احدى الدول الاوربية ، واشترك فى احياء هذه الحفلة مطربة مشهورة وراقصة مشهورة ايضا .. وبعد انتهاء الحفلة تقدم المشرف على تنظيمها بكيس فيه مبلغ الف جنيه للمطربة وبكيس آخر فيه نفس المبلغ للراقصة .. وعرفت المطربة ان الراقصة اخذت نفس المبلغ الذى اخذته هى ، فلم تتمالك اعصابها وثارت وغضبت واصرت على ان تحصل على مبلغ آخر لانه من غير المعقول – فى رايها طبعا – ان يتساوى اجرها باجر هذه الراقصة مهما كانت شهرة هذه الراقصة ومكانتها الفنية .. وعبثا حاول الفنانات والفنانون الذين اشتركوا فى هذه الحفلة تهدئة المطربة حتى لاتكون « فرجة » لنزلاء الفندق ولكن دون جدوى .. ووصلت تفاصيل هذا الموضوع الى اصحاب الحفلة الذين امروا بترضية المطربة .. وعادت المطربة الى هدوئها بعد ان تسلمت كيسا آخر فيه مبلغ مضاعف لاجر الراقصة .

نجت سهير الرشيدى من موت محقق اثناء تصوير احد مناظر فيلم « الناس اللى جوه » فقد اقتضت حوادث الفيلم هدم بعض البيوت فوق سكانها وبدا التصوير وعجزت سهير عن انقاذ نفسها فظلت تصرخ مستغيثة حتى تم تصوير المنظر ، وجرى المخرج جلال الشرقاوى ليجدها مغمى عليها واسعفت بالعلاج السريع .

★

الحديث وتوزيع افرادها على الفرق الاخرى .. الطريف انه يوم صدور قرار حل الفرقة تلقى محمد اباظة خطابا من المؤسسة تستدعيه للعمل مع فرقة المسرح الحديث عند اعادة عرض مسرحية « الربية » ..

● شادية .. تغنى من كلمات عبدالوهاب محمد .. ولحن حلمى بكر اغنية « انا نومى خفيف » .

● « فين هم الناس العاقلين » .. مونولوج جديد من تاليف رجب حسن وتلحين سيد حضره يغنيه خماسى المرح بقصر الثقافة بقصر النيل .

● جيسيكا والتر ●
نجمة الغلاف الخلفى

كان اول افلامها .. فيلم « الجائزة الكبرى » .. الذى اخرجه جون فرانكنهايمر . بعدها سافرت الى باريس .. لتمضية شهر العسل مع زوجها باومان .. احد مديرى المسارح فى برودواى . قبل « الجائزة الكبرى » .. قامت بدورين صغيرين فى فيلمى « ليليت » امام دارن بيتى .. والثانى تساه» الذى قامت فيه بدور « ليبى » وجيسيكا .. ممثلة مسرح .. اكثر منها ممثلة سينما ، وهى حاليا تتدرب على بطولة احدى مسرحيات برودواى .

• نجلاء المفضل •

ماجدة ترد على رسائل القراء

● انت واحد رمزي نجمان مفضلان عندي ولكني لم اركما معا الا في فيلم « بنات اليوم » ولم يكن فيلمي المطلوب .. فهل هناك افلام اخرى معه ؟ ..

ممتاز يحيى رجب – العراق

– ظهر معي أحمد رمزي في فيلم « أين عمري » أيضا .

● نحن نعرف ان اسمك الحقيقي عفاف واسم الشهرة ماجدة فما الاسم الذي يناديك به اقاربك واصدقاؤك في المنزل وبماذا يناديك زوجك ايهاب ؟!

عفاف محمد عبد القوي

– لي اسمين في البيت « فوفه » تصغير عفاف و «قطة» اسم الدلع ..لكن ايهاب يناديني « ياقطتي »

● تسمحي ياست ماجدة بدي اطلب م السيادة تسمحي لي كلمة واحدة كلمة فيها الشوق زيادة اوعى حد يكون سامعني نفسي اشعر بالسعادة بدي اقول لك قصدي يعني جوزيني الحلوة « غادة »

فاروق سليمان عامر – الزقازيق

– لما تكبر الحلوة « غادة » .. وشكرا لك على الزجل

● لو عرضت عليك الزواج فهل توافقين ؟!

ابراهيم الفيشاوي – الشرقية

– ليه لا .. بس انا متجوزة

● انا من معجبيك .. وامنيتي ان اجتمع بك ولو لخمس دقائق .

سمير يوسف الحسيني – الاردن

– عندما تزور القاهرة يسعدني أن استقبلك في مكتبي بعمارة الايموبيليا .

● انا احب الفن والتمثيل واريد ان استشيرك ..هل أحضر الى مصر لابدا حياتي الفنية اوابقى حتى انهي دراستي الثانوية ، ثم لماذا لاتأتين الى العراق والكل يكنون لك كل مودة ومحبةواحترام

و. د. السعيدي – العراق

– نصيحتي لك أن تكمل دراستك الثانوية والجامعية . واذا كنت مصمما على الفن ادخل المعاهد الفنية بعد حصولك على الثانوية العامة .. ومن رايي ان تكمل دراستك الجامعية وبعدها يأتي الفن .. وسأزور العراق الحبيب عند عرض فيلمي « من احب » .

● متى بدات التمثيل وما هو اول افلامك ، ومن قدمك للشاشة لاول مرة ؟

محمد طلال الحمل – عمان

– بدات التمثيل من عام ١٩٥٢ .. وأول افلامي « الناصح » .. والذي قدمني هو المخرج «سيف الدين شوكت » ..

● ما هو اطرف واحرج موقفين صادفاك في حياتك الفنية ؟! وماهو الفيلم الذي تعتقدين انه فاز على جميع افلامك كما أرجو ان اعرف ما هو رايك في الفتاة السودانية ؟

كمال أيوب ميخائيل – السودان

– المواقف الطريفة والمحرجة كثيرة..حاقول لك ايه والا ايه.. والافلام كثيرة باحبها ..وفيه افلام كثيرة انتو حبتوهاوتبقى هي الفايزة ..وتقديري لبنات السودان كبير .

● في السنوات الاخيرة قلت افلامك فما هو السبب ياترى ؟ وماذا تتمنين لابنتك غادة . هل تتمنين لها أن تكون فنانة مثلك ؟

عمر محمد البرعصي المملكة الليبية – بنغازي

– انا دائما مقلة في افلامي .. والعمل الجيد لا يمكن ان يأتي مع الكثرة .. والا انت مش معايا .. وغادة تختار مستقبلها كما تشاء مع تمنياتي لها ان تكون سعيدة .

● ماهي اجمل لحظات حياتك وكيف يحتفظ الرجل بقلب المراة التي يحبها وما رايك في الفنانة شادية ؟

منير عبد العزيز الشنواني –القاهرة

– اللحظة الجميلة لكل الواحد بينتظرها لكي تبقى .. بأن يعاملها برقة وحنان.. وشادية فنانة قديرة

● لم ار فيما شاهدته لك من افلام قيامك بدور شريرة .. فهل يعني ذلك انك ترفضين القيام بمثل هذه الادوار او انه لم يسند اليك دور شريرة ..

جمعة أحمد مالي – ليبيا

– الحقيقة لم تسند الى أدوار الشر . والممثل الجيد يجيد أى دور يقوم به .

● ما هي امنياتك في الحياة وسمعنا انك انفصلت عن زوجك ايهاب فهل هذا الخبر صحيح ام اشاعة ؟!

– امنيتي ان اعيش سعيدة في مجتمع سعيد والزواج لسةوتصيب والانفصال لسه ماحصلش !

● متى تأتين لزيارة الجزائر وما هي امنيتك لابنتك غادة في المستقبل ومتى بدات العمل الفني؟!

عروج أحمد

– دعيت لزيارة الجزائر وللاسف كانت ظروفي ضيقة ولم يسمح الوقت ولكن سيحدث ان شاء الله وأمنيتي لغادة أن تكون كما تتمنى ان تكون، وبدات كمنتجة وصاحبة مؤسسة سينمائية سنة ١٩٥٧ .

● صفي هؤلاء الممثلين في خمس كلمات : عمر الشريف ، أيهاب نافع ، فاتن حمامة ، ماجدة .

سعد عباس حسنين –السودان

– أنا لا اقيم الزملاء .. لان قيمتهم معروفة لدى الجماهير .

● لماذا لم تزوري الكويت .. وهل قمت بتمثيل فيلم امام صلاح ذو الفقار وما اسم هذا الفيلم ؟

انعام معروفي – الكويت

– زرت الكويت اكثر من مرة . ومثلت امام صلاح فيلمين همـا « الرجل الذي فقدظله » و « جميلة »

● ما هو احب دور مثلته في حياتك ؟ وماهي آخر اخبارك الفنية؟

صبري محمد شهاب

– كلهم احبابي وآخر اخباري بطولة « الرجل الذي فقد ظله » وانتاج فيلمين وتمثيل فيلم .

● ما هو الفيلم الذي تعتبرين دورك فيه أحسن ادوارك هل هو فيلم « جميلة » او فيلم آخر وما هي اجمل قصة حب قرأتها ؟

عيد عرفة – الاسكندرية

– جميلة .. واحب كل ادواري، « للسروليل » ..وقصة الملك ادوارد ملك بريطانيا التي تنازل عن العرش من أجل محبوبته هي اجمل قصص الحب .

● ما هو اول عضو في جسم الانسان يتاثر بالفن ؟ وهل تعتقدين انه في يوم ما ومع تطور العلم الحديث ومع الاجيال القادمة سيتلاشى الفن .. او اى مذهب من مذاهبه ؟

سمير عبدالفتاح – الشين غربية

– القلب .. لان الفن هو العاطفة .. والفن هو الحياة . فلا وجود للحياة بدون الفن .

● كم عمرك بالضبط ومن اى بلد انت وما رايك في فاتن حمامة وسمعنا انك ترفضين ارتداء المايوه في الافلام فلماذا وهل تفضلين القبلة الطبيعية او القبلة الصناعية ولو طلب منك المخرج لبس بدلة الرقص واصر على ذلك فهل توافقين او ترفضين ؟ .

سونيا رستم – مصر الجديدة

–العمر لايعد بالسنين انما يعد العمر بما يحصله الانسان في حياته، رغم ذلك فان عمري ٢٨ سنة والفنان لاعمر له . وبلدي «مطاى» مركز لوبستا بالمنوفية، وفاتن ممثلة عظيمة..وانا لم اتعود لبس المايوه حتى في حياتي الخاصة وكمان لانني لا أجيد العوم ، وافضل القبلة الصناعية للشغل والقبلة الطبيعية للحب وليس الرقص مهنتي .

● هل يستمر الحب الصامت البرىء القائم على النظرات ؟ وقولي بصراحة : من هى ماجدة ؟!

فوزى تاج الدين محمد وعطيات محمد – القاهرة

–كل شيء ممكن .. وماجدة انسانة عادية صريحة تعشق الصدق

● لماذا لم تستمري في الغناء للاطفال واى الاصوات تحبين : فايزة احمد ، نجاة الصغيرة ، عبد الحليم حافظ ؟!

صبري عطاس جرجس – القاهرة

– كانت مجرد تجربة من اجل غادة وجميع الاطفال . واحب الاصوات الجميلة .

●

« والى الاسبوع القادم نتوالى نشر ردود الفنانة ماجدة على أسئلة القراء »

فايزة أحمد

ضيفة الحلقة القادمة

عفاف راضي الموهبة التي يتوقعون لها مستقبلا رائعا ..

الخبير السوفييتي .. يقول ان صوت عفاف شديد الانتباه لكل ما يجرى حولها

عفاف .. راهبة الأوبرا

فتاة صغيرة .. رقيقة .. سمراء .. في عمر الزهور . تتحدث بصوت هادىء عميق ولا ينم شكلها الخارجي من شيء غير عادى .. ومع هذا فهى فتاة غير عادية فعلا .

قال عنها خبير الاصوات السوفييتي في الكونسرفاتوار .. «انها ستكون فخرا لشعبها»!

والخبير السوفييتي الذى قال هذا الرأى الخطير في الصوت المصرى الاوبرالى الجديد رجل متخصص في الكشف عن العبقريات كما يقول .. وقد عمل استاذا لمدة عشرين عاما كان يبحث فيها عن المواهب الكبيرة بين الشباب .. ولكنه عاش بين جنبات مسرح البولشوى العظيم خمسا وثلاثين عاما حتى احيل الى المعاش فبدأ يقدم خبرته لدول العالم وسافر الى كوريا واستنبت مجموعة طيبة من الشباب وقدم من خلالهم اول اوبرا في كوريا .. ثم سافر الى فيتنام وفعل نفس الشيء .. وهو يعيش اليوم بين طلبة وطالبات الكونسرفاتوار في القاهرة لاعدادهم لتقديم ثلاث اوبرات في العام القادم .

يقول الخبير السوفييتي اننا نملك مجموعة من الشباب على درجة عالية جدا من الموهبة والكفاءة .. وانهم لو واصلوا الدراسة والمران فسيصبحون في النهاية ثروة حقيقية لهذا الشعب .. وليس هذا غريبا فالشباب – كما يقول – ثروة اى شعب ورأسماله الاول .. ومن الغريب ان هذه المواهب الكثيرة كانت

مهدرة على نحو ما لان الدراسة لم تكن منظمة ولان هؤلاء الطلبة بعد اتمام دراستهم في الكونسرفاتوار لم يجدوا الطريق ممهدا امامهم بعدد من الاوبرات التى تكشف عن مواهبهم الحقيقية .

ولكن مع منتصف شهر سبتمبر القادم سيبدأ العمل في ستوديو الاوبرا الجديد بعد ان وافق د. ثروت عكاشة وزير الثقافة على انشاء اول اوبرا وطنية . ومن واجب الشباب الان – بعد هذه الدعاية من الدولة – ان يعمل على القيام بواجبه على نفس هذا المستوى من الدعاية والاهتمام

يقول الخبير السوفييتي في تحفظ شديد .. اننا نملك كل الاصوات – تقريبا – التى تستطيع تقديم الاوبرا وان هذه الاصوات في مجموعها اصوات جميلة جدا .. ولكنه يقف امام صوت من هذه الاصوات هو صوت « عفاف راضي » .

هذا صوت رائع – كما يقول الخبير – وصاحبته فضلا عن جمال صوتها تتمتع بموهبة عالية وهى طالبة مجتهدة شديدة الاهتمام بدراستها وصوتها ، شديدة الانتباه لكل ما يجرى حولها .

وهذا الصوت الاوبرالى الممتاز اذا لم نعهده بالدراسة المنظمة المستمرة على نحو ما تم معه في العام الماضى فستصبح صاحبته واحدة من احسن مغنيات الاوبرا في مصر ان لم تكن احسنهن جميعا .

قال الخبير : انا اخشى ان اقول عنها هذا حتى لا تضيع من بين يدى .. ومع هذا فانا اتابعها واحافظ عليها بعناية وهى تتحرك بخطى سريعة في دراستها ويساعدها على ذلك جديتها وذكاؤها الحاد وانا اقدر لها الوصول الى ارفع المستويات في هذا الفن العظيم .. فقط عليها

ان تكون راهبة أوبرا لا مغنية ثم بعد ذلك تلتزم في اصرار بهذه النصائح الثلاث وهى الدراسة والدراسة والدراسة .. وبعدها ستصبح عفاف راضي فخرا لشعبها وبلدها جميعا

ولكن .. من هى عفاف راضي التى يقول عنها الخبير السوفييتي كل هذا رغم حرصه وتحفظه الشديدين .

انها حتى الان بلا ماض فنى.. ولكنها – بالتطبع – ستصبح واحدة من ذرات المستقبل الفنى العربى ..

هى لا تزال طالبة في السنة الثالثة في الكونسرفاتوار الذى امضت به حتى الان ثمانى سنوات كاملة وقد حصلت في العام الماضى على مائة في المائة من مجموع الدرجات وحصلت في هذا العام على ٩٢ في المائة من مجموع الدرجات رغم انها كانت تمر بمرحلة انتقالية من المدرسة الايطالية الى المدرسة الروسية ولم تكن بحاجة الى امتحان .

الغريب بعد هذا ان عفاف راضي .. تلك الفتاة السمراء ذات الستة عشر ربيعا تجمع بين الغناء الاوبرالى والغناء الشرقى .. ومع ان الجمع بينهما عملية شديدة الصعوبة وعسيرة للغاية ، فانها تقول انها لا تستطيع ان تتخلى عن أى منهما .. ان الاوبرا استجابة طبيعية لمكانها ودراستها الطويلة والغناء الشرقى يلمس قلبها وترا حساسا يتصل بالوجدان العام للمواطن العربى . ومع الاختلاف النوعى الكبير بين اسلوبي الغناء الاوبرالى والشرقى ، الامر الذى يصبح معه اجتماعهما في شخص واحد معا عملية مستحيلة فان عفاف راضي تجمع بين اللونين في بساطة وسهولة نادرتين .

ومع الشهور القادمة تدخل عفاف راضي ستوديو الاوبرا الجديد مع زملائها الذين يتولى قيادتهم الخبير السوفييتي للاعداد لتقديم ثلاث اوبرات جديدة

– سألتها : أى مغنية اوبرا تريدين ان تصبحى ؟

● ماريا كالاس مصر .

– هل توافقين على رأى الخبير في انك ستصبحين فخرا لشعبك؟

● هو أعلم .

– من هو الفنان ؟

● السن + موهبة + دراسة .

– اذا خيرت بين الاوبرا والغناء الشرقى .. فأيهما تفضلين ؟

● الاثنين

– وامام الاختيار ؟

● هناك الان كثير ممن يغنون الاغانى الشرقية ولكن مغنيات الاوبرا يمكن حصرهن على اصابع اليد الواحدة .

– يقول الخبير انك لابد وان تكونى راهبة اوبرا لا مغنية أوبرا .. ما رأيك ؟

● المهم المعنى .. وسأكون بالضرورة راهبة ومغنية اوبرا حتى اصبح شيئا له قيمة .

– من انت ؟

● عفاف راضي .

فلنه : نعم .. هذا احسن تعريف ممكن .. وعلينا ان نذكر هذا الاسم جيدا فالايام القادمة ايامه .

محمد بركات

شال الحمام حط الحمام

بقلم :
كمال النجمي

●● كانت منيرة المهدية في تلك الليلة المشهودة تسلب عقول المتفرجين والمستمعين في مسرحها الكبير المزدحم ، فقد كانت تغني عن ثورة ١٩١٩ وزعيم الثورة سعد زغلول باشا .. ولم يكن يهز المصريين شيء في ذلك العهد كما يهزهم الكلام عن سعد والثورة .. اما الاغاني التي تدور حول سعد والثورة فكانت تثير الناس وتشعل حماستهم كانهم في ميدان القتال !..

في تلك الليلة المشهودة ،وقفت منيرة على المسرح وتنحنحت كعادة كبار اهل الطرب رجالا ونساء في ذلك العصر . ثم اشارت بدلال وكبرياء الى التخت فانطلق العود والقانون والناي والكمان والطبل ، وانطلقت منيرة وراء التخت تغني باعلى صوتها الذي كان يسمعه جميع من في المسرح بدون ميكروفون :

شال الحمام حط الحمام
من مصر لما للسودان
زغلول وقلبي مال اليه
انده له لما احتاج اليه
يفهم لغاه اللي يناغيه
ويقول حبيحم يا حمام !

وفي دوي الهتاف والتصفيق والتهليل والتكبير ، ضاع الشطر الاخير من الكلام ، فوقفت منيرة ترددة باعلى صوتها : « ويقول حبيحم يا حمام » .. وبعد جهد هائل تبذله حنجرة منيرة في ترديد هذا الشطر يهدأ المستمعون ويبدأون في التمايل مع الالحان ، ثم يرددون مع منيرة : « ويقول حبيحم يا حمام » !..

تحاول منيرة أن تنتقل الى المقطع الثاني من الاغنية ، فيثور الناس، ويهتفون : والنبي كمان يا ست! قولي من الاول !

تستجيب منيرة بدلال وكبرياء، وتعود الى أول الاغنية ، فتتصرف في اللحن وفي الكلام ، وتقول :

شال الحمام حط الحمام
من مصر السعيدة للسودان

وكانما انفجرت قنبلة ذرية في المسرح عندما سمع الجمهور منيرة تقول : « من مصر السعيدة للسودان » بدلا من قولها في المرة الاولى « من مصر لما للسودان» .. مع أن هذا الشطر من البيت يتكسر بسبب كلمة « السعيدة » التي انفجرت بسببها القنبلة الذرية في المسرح !..

فان « مصر السعيدة » كانت شعارا متداولا في ذلك العهد كشعار « اليمن السعيدة » الذي كان متداولا في اليمن قبل سقوط الامام .. وكان جمهور المسارح والملاهي في شارع عماد الدين والازبكية وروض الفرج يمزق ملابسه من فرط الحماسة والطرب عندما يسمع مغنية او يسمع مغنيا يقول : « مصر السعيدة » !..

● انقشع غبار القنبلة الذرية، بعد ان رددت منيرة المهدية « مصر السعيدة » عشرين مرة على الاقل حتى شبع منها الجمهور ، واصابته تخمة الطرب ، فانتقلت منيرة الى المقطع الثاني من الاغنية ، وزعقت باعلى صوتها ، ولكن الجمهور طلب اليها في الحاح لا ينثني ان تعيد على مسامعه كلماتها عن « زغلول » الذي مال اليه قلبها.. فتعود منيرة الى حيث كانت في بداية السهرة وترفع عقيرتها كانها تغني من خلال ميكروفون :

زغلول وقلبي مال اليه
انده له لما احتاج اليه

وتنفجر في المسرح قنبلة ذرية ثانية ، فزغلول هنا ليس هو الحمام الزغلول كما يفترض من ظاهر الكلام،وانما هو سعد زغلول الزعيم المغضوب عليه من الانجليز والذي لا يستطيع أحد أن يهتف باسمه علنا .. ولكن منيرة – بذكائها وذكاء مؤلفي اغانيها – احتالت حتى ذكرت اسمه علنا وباعلى صوتها، تحت ستار التغني بالحمام الزغلول !..

وترتفع في المسرح أصوات منغومة تردد باعلى طبقة صوتية: زغلول .. زغلول .. زغلول !

فاذا فرغوا من هتافاتهم ،عادت منيرة تكمل هذا المقطع وتتثنى على الالحان : « ويقول حبيحم يا حمام»! وتنفجر القنبلة الذرية الثالثة!

● في المقطع الثالث يصمت الجمهور ويتامل معنى الكلام ، ويبكي بعض المستمعين ، فان « الزغاليل » المشوقة في هذا المقطع من الاغنية لا تذكره بسعد زغلول فقط ، بل تذكره كذلك بالزغاليل الجميلة الساكنة في سويداء القلوب ..

وحتى منيرة تخفض من طبقة صوتها وتغني في شبه انكسار عاطفي ، وتخضب صوتها بالدمع والحنان وهي تغني في نعومة وحلاوة وكانها تستطعم الكلام :

عشق الزغاليل لجبتي
وجبهتهم من قسمتي
حبيت كتير يا فرحتي
ما لناش عوازل في الغرام

وترتفع حرارة الوجد ، ويتذكر العشاق أحزان قلوبهم وأفراحها ، ومنيرة تغنى والهيام يملأ عينيها وينبعث مع الكلمات من شفتيها :

يجى بايدى الطوقه
وبين شفايفى ازقه
وبوسه واحده تفوقه
ومع النديم يحلى المدام

هنا يلقى الافندية طرابيشهم فوق المسرح من شدة الطرب ، ويلقى العمد والاعيان اغطية رءوسهم المختلفة تحت اقدام منيرة ويرمى أحد الاثرياء الاماثل تحت قدميها علبة قطيفة فاخرة يلتقطها أحد رجال التخت فاذا بها تحتوى على عقد ماسى يبلغ ثمنه فى ذلك الوقت ثمن عزبة من أجود الاراضى الزراعية ..

لقد سلبت منيرة المستمعين صوابهم تماما ، حتى اختلط لديهم حب « زغلول » وحب « الزغاليل » .. واصبح المستمعون كتلة من الحب بمعانيه المختلفة ، ولعل اكبر حب كان يملأ قلوبهم بعد حبهم لسعد زغلول هو حبهم لمنيرة المهدية نفسها ، باعتبارها اجمل « الزغاليل » فى ذلك العصر ..

● لتنتهى الليلة المشهودة ، وصوت منيرة يلعلع فى المسرح :

البدر ينظر من سماه
ويحسده على علاه
وان كان يريد العب معاه
شال الحمام حط الحمام

يكاد التناقض فى هذه الكلمات يضحكنا اليوم ، بعد مرور خمسين سنة تقريبا على نظمه وتلحينه وغنائه .. فالبدر الذى ينظر من سماه ويحسده اعداؤه على علاه ، هو سعد زغلول باشا .. فكيف ينزل هذا البدر من سماه وعلاه لتلعب معه منيرة المهدية كما تلعب مع الحمام الذى يشيل ويحط بين يديها ؟! ..

ولكن لا شىء يدعو الى الضحك فى هذا الكلام الجميل ، لان منيرة المهدية استطاعت بالرموز الشعبية الساذجة ان تنقذ هذه الاغنية « الوطنية » من قلم الرقابة البريطانية ، وتقدم للشعب زادا عاطفيا يختلط فيه حب مصر والسودان وزغلول ، بحب الزغاليل التى تشيل وتحط رمزا للمحبة والوئام ..

وقد فهم الجمهور هذه الرموز الشعبية الساذجة وجاوبها بعواطفه .. لان الذى يحب الحمام يفهم لغاه .. او كما قالت الاغنية :

يفهم لغاه اللى يناغيه
ويقول حميحم يا حمام !

أيــن المليــون متفــرج المزعــوم ؟!

بقلم : راجى عنايت

التقليل .. او مرحلة التقليل ، اصطلاح جديد ، اضافه الدكتور رشاد رشدى فى حديث له عن المسرح المصرى منذ ايام .

اما « الفندقة » ، فلا تعنى – كما يتبادر الى ذهن الكثيرين – سياسة انشاء الفنادق واستكمال الخدمة بها ، ولكنها تعنى بالاصطلاح الدارج « البهواة » .. او التوسع الزائد المخل ، فيقال ان فلانا فندق صدره ، بمعنى انه توسع فى الكشف عن صدره بعكس المألوف والمعقول .

بعد هذه المقدمة اللغوية ، اعود الى حديث الدكتور رشاد رشدى عن المسرح ، يقول الدكتور :

« ان المسرح لا يمكن ان يزدهر الا بوجود المسارح وكثرتها . والمسرح المصرى منذ سنة ١٩٦٢ الى ١٩٦٥ او ١٩٦٦ ، ازدهر بشكل يكاد يكون منقطع النظير فى تاريخه . والسبب الرئيسى فى ذلك انه فتحت مجالات مسرحية متعددة .. فرق مسرحية كثيرة .. مسارح كثيرة .. نشاط متعدد الجوانب .. ولكننا نلاحظ فى المدة الاخيرة ما يمكن ان نسميه بعملية « تقليل » كانت نتيجتها ان كثيرين من الكتاب الجدد الذين كانوا يبشرون بنجاح قد توقفوا .. لم يعد لهم مجال . والتجارب المسرحية والنشاط والمنافسة بين المسارح ضعفت وقلت ... وكان لهذا تأثيره على جمهور المسرح بعد ان وصل الى مليون شخص دخلوا المسرح .. وهى عملية يؤسف لها .. فى دولة اشتراكية يعتبر المسرح منبرا ثقافيا واجتماعيا .. بأى قبل اى شىء آخر »

الى هنا ينتهى كلام الدكتور رشاد رشدى .

والكلام عبارة عن مجموعة من المغالطات المتتابعة ، دافعها بلا شك مزيد من الاصرار على سياسة « الفندقة المسرحية » ، رغم كل ما يعانيه المسرح هذه الايام من مخلفات وعواقب تلك السياسة التى ارخ لها الدكتور بالفترة ما بين عامى ١٩٦٢ ، ١٩٦٥ .

العرض والطلب

اول هذه المغالطات واوضحها ان عدد المسارح لم ينقص ، بل زاد عليه العديد من الفرق المسرحية الخاصة التى لم تكن موجودة فى ظل مرحلة « الفندقة » ، وذلك بعد مرور ثلاث سنوات على المرحلة التى ارخ لها الدكتور .

وليس هذا دفاعا عن الوضع الحالى ، ولكنه نقد للقيادات المتوالية التى تعاقبت على المسرح فلم تبادر الى ترشيد العمل المسرحى واعادة النظر فى ظاهرة الفلطحة والفندقة . وكان الواجب ان نسارع فى اعقاب هذه المرحلة بحسم هذه المشكلة ، فى شجاعة ووضوح حتى لا تتحمل المراحل التالية وزر الاخطاء السابقة وذيولها .

ثم ان المحنة الاولى فى عملية الانتاج المسرحى هى قلة النصوص المسرحية ، وان هناك تفاوتا واضحا بين العرض والطلب فى هذا المجال

ثم .. من هم هؤلاء الكتاب الذين توقفوا ، وهل يبشرون بالنجاح فعلا ، أو أن مرحلة الانفاق المادى اجتذبت بعض العناصر المرتزقة ، التى ما ان احست بنضوب معين المؤسسة وانتهاء فوضى الانفاق ، حتى عادت الى قواعدها فى الاذاعة او التليفزيون او الصحافة ..

مرحلة المليون مشاهد

ثم اين هو هذا المليون مشاهد ؟ كنت أبكى عليه حقا ، لو اننى وجدته يتدافع الى المسارح العامة ومسارح القطاع الخاص ، فلا يجد مكانا لبعضه .. ولكن الذى اعلمه ان نسبة شغل المسارح تؤكد استعداد المسارح لاستقبال ضعف جمهورها الحالى .

هذا المليون الذى عرفته المرحلة السابقة اين هو الآن ؟ أهل هو جمهور حقيقى للمسرح ؟ فلماذا لا يدخل المسارح هذه الايام ؟ اما هى طبيعة هذه المنافسة التى اختفت الآن وكانت من قبل وسيلة لاستحضار هذا المليون المزعوم ؟

والذى اعرفه ويعرفه الدكتور رشاد رشدى انه لم تكن هناك منافسة فعلية فى المرحلة السابقة ، وان المنافسة الدموية بدأت مع ظاهرة الفرق الخاصة الكثيرة التى دخلت ميدان العمل المسرحى خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، وخاصة المنافسة الحادة فيما بين بعضها البعض .

كيف انصرف هذا المليون عن المسرح ؟

اذا لم يكن هذا المليون مستوردا من الخارج ، واذا لم يكن من جمهور الدعوات المجانية الذى يؤمن بمبدأ « وجعك يا بطنى ولا تعب الطبيخ » ، فلا بد ان تزدحم به المسارح حاليا ، خاصة وان المسارح تقدم هذه الايام كافة الاطباق التى ترضى افراد المليون

الدولة الاشتراكية

وتأتى المغالطة الاخيرة من الدكتور رشاد رشدى عندما يقحم شعار « الدولة الاشتراكية » على جميع المغالطات السابقة .

فالدولة الاشتراكية لا ترضى عن تبديد اموال دافعى الضرائب ، والدولة الاشتراكية لها فهمها الخاص عن التوسع ، الذى لا تندرج تحته سياسة الفندقة . الدولة الاشتراكية تؤمن بالمسرح كمنبر ثقافى واجتماعى ، ولكنها تفهم التوسع المنشود ، على انه توسع فى قاعدة الخدمة المسرحية .. خدمة جماهير اوسع ومخاطبة قوى الشعب العامل ، والخروج من نطاق شارع عماد الدين والازبكية الى جماهير الشعب فى اماكن تجمعها .

واذا كان المسرح يعانى اليوم قصورا فى بعض جوانب نشاطه ، اذا كان يعانى من عمالة متخمة محملة على ميزانية الانتاج تحد من نشاطه وانطلاقه ، فلا شك ان مرجع هذا كله الى مرحلة الفندقة ، وعلاجه لا يكون بالعودة الى هذه المرحلة ، ولكن بدراستها وتأملها ، لتخليص والعمل المسرحى من ذيولها المندسة فى خباياها المسرحية اليوم .

واذا اراد الدكتور رشاد رشدى ان يستزيد من معلوماته ، فعليه بالبحث الذى اعده الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. ذلك البحث الذى ارجو ان تتاح لى فرصة مناقشته فى العدد القادم .

كل الفنانين في بيروت

- فيروز نجمة "بنت الحارس"!
- شادية وصلاح ذو الفقار قضيا يومين فقط في بيروت
- تذكرة حفل أم كلثوم بيعت بـ ٢٠٠ ليرة في السوق السوداء

بيروت من :
عبد الفتاح الفيشاوي

دارت الكاميرا ، خلال هذا الاسبوع ، في تصوير ثالث افلام فيروز « نجمة بنت الحارس » ، وبدأ التصوير في قرية قوزبرجبل كسروان ، ويقوم بالبطولة أمام فيروز نصري شمس الدين ، ورفيق السباعي ، وصلاح تيزاني ، ومرسيل مارينا وجوليا ضو .

وتدور القصة حول حارسين ، اخلصا لواجبهما ، واستطاعا تأمين القرية ، وقطع دابر اللصوص والاشرار ، وكانت النتيجة أن اجتمع المجلس البلدي وقرر مكافأتهما على تفانيهما في الواجب ، وقرر الغاء الحراسة والاستغناء عن خدمة الحارسين!

ويحتوي الفيلم على ست اغنيات جديدة من الحان الاخوين رحباني ، ويخرجه هنري بركات ويصوره الفرنسي كلود روبان .

وقال لنا منصور رحباني ان ميزانية الفيلم ستصل الى نصف مليون ليرة لبنانية ، حيث سيصور بالالوان وبطريقة سكوب .

وتقدم – في هذا الفيلم – فيروز اغنية جديدة من شعر الاخطل الصغير يقول مطلعها :

ياعاقد الحاجبين
على الجبين اللجيني
ان كنت تقصد قتلي
فاقتلني مرتين .

وفيروز مثلت قبل ذلك فيلمين الاول « بياع الخواتم » من اخراج يوسف شاهين وقد عرض في القاهرة ، والثاني «سفربرلك» من اخراج هنري بركات .

فيروز ... وفيلم ثالث !

- **شادية** ، وصلت مع زوجها صلاح ذو الفقار ، الى بيروت ، وقضت يومين ، حيث سجلت اغنية لفيلم «خياط للسيدات» .. ثم سافرت الى دمشق لتصوير لقطات الفيلم الذي يخرجه عاطف سالم .

- **نيازي مصطفى** ، بدأ في اخراج فيلمه الثاني في لبنان .. الفيلم بطولة فريد شوقي ونبيلة عبيد وعارضة الازياء ليلى شعير وعادل ادهم .. اسم الفيلم « سارق الملايين » .

- **الراقصة رجاء يوسف** ، نقلت الى المستشفى في منتصف الليل بعد أن ارتفعت درجة حرارتها ، وبالفحص اتضح انها تعاني من التهاب بريتوني

- **عبد الحليم حافظ**، وصل الى بيروت ، لتصوير بعض لقطات من فيلم « ابي فوق الشجرة » ولحق به بعد يومين المخرج حسين كمال وبطلة الفيلم .

- **حلمي رفلة** .. سافر الى باريس لاختيار أماكن التصوير لفيلم « نادية » قصة يوسف السباعي ، وعاد الى بيروت حيث عقد اتفاقات لافلام مشتركة مع المنتجين لحسين القوادري وطنوس فرنجيه .

- **فتحي ابراهيم** رئيس مجلس ادارة كوبرو فيلم سابقا ، افتتح مكتبا في بيروت لتوزيع الافلام الامريكية والايطالية .

- **عبد الحي اديب** ، اختفى في فندق بالجبل ، حتى ينتهي من كتابة سيناريو فيلم « المهرج الكبير » بطولة شوشو « حسن علاء الدين » .

- **ليلى طاهر** ، قضت في بيروت عشرة أيام في انتظار فريد شوقي على أمل الاتفاق على دور في فيلم «سارق الملايين »وغادرت بيروت الى القاهرة صباح وصوله بعد ان اخبرها ان المخرج اختار ليلى شعير ! ..

- **ماهر العطار** ، وصل الى بيروت من دمشق على ان يغادرها الى القاهرة ، ولكنه تعاقد مع احد ملاهي الجبل ، وقد يقضي الصيف في لبنان ..

- **اسماعيل يس** ، اتصل بعدد كبير من السينمائيين ، يعزيهم ويعتذر لهم عن عدم حضور جنازة عبد السلام النابلسي لانه كان في الشام ! ..

- **سميرة أحمد** : تقف – الآن – امام الكاميرا ، وتلعب بطولة فيلم تركي – لبناني اطلق عليه «العمياء» .. وستسافر الى استمبول بعد يومين . الصورة لسميرة وهي ترقص في فيلم «السيرك» الذي يعرض هناك .

● يوسف شعبان ، وصل بيروت فجأة ، وغادرها بعد ساعات الى حلب لحضور عرض فيلم « أيام نائمة » ..

● نبيلة عبيد ، شهدت مسرحية « شوشو والقطة » .. ووراء الكواليس مثلت دورا مع شوشو ..

● سهير مجدى ، تعاقدت مع تليفزيون لبنان « قناة ١١ » على الرقص فى برنامج « بيروت فى الليل » الذى يقدمه حسن المليجى .. كما تعاقدت على العمل فى ملهى الفينوس .

● شادية : كانت فى طريقها هى وزوجها صلاح ذو الفقار الى دمشق للعمل مع عاطف سالم وتوقفا يومين فى بيروت .

تذاكر حفلتى ام كلثوم فى السوق السوداء !

اعلنت لجنة مهرجان بعلبك عن حفلتين للسيدة أم كلثوم ، ونفدت التذاكر فى ساعتين ، ومما يذكر ان معبد بعلبك يستوعب ثمانية الاف متفرج فى الحفلة الواحدة ، وعلى الرغم من أن قيمة التذكرة الواحدة بلغت مائة ليرة لبنانية الا انها تباع الان فى السوق السوداء بسعر مضاعف اى بمائتى ليرة

الموجى يلحن لفريد الأطرش

ملحوظة : هذا التحقيق تم بالتليفون من بيروت مع الموسيقار محمد الموجى

– سأقضى الصيف هنا .. فلا تزال عندى اعمال كثيرة .. لن اترك بيروت الا بعد ان اجعل كل مطربيها كروانات يملئون الاذاعة والشوارع والبيوت بالحانى ..

بالمناسبة اكتب الخبر المثير ده.. سالحن اغنية للموسيقار فريد الاطرش وهذه اول مرة يغنى فيها فريد من الحان غيره ..؟!

– .. وسوف يكون لصباح النصيب الاكبر من الحانى ..!

● لماذا صباح بالذات ..؟!

اهتز صوت الموجى فى التليفون بانفعال وقال :

– .. علاقة فنية فى فترة زمنية من عمرنا كانت السبب فى شهرتها .. وكانت السبب فى انطلاق الحانى ..؟!

● اليست هناك علاقة اخرى

.. لقد سمعنا بعض الشائعات التى تتحدث عن قصة حب بينكما؟!.

– عيب يا راجل .. قصة حب ايه وانا متزوج ام امين وعندى حوالى سبع عيال .. اللى ممكن اقوله لك بصراحة هو اننى فى وجود صباح اتحول الى شلال عواطف وتفيض الالحان من كيانى!

– ثلاثة الحان جديدة الحنها لفهد بلان وسميرة توفيق ونجوى عبيد وسحر .

– سجلت « كامل الاوصاف » فى تليفزيون بيروت بصوتى .. افكر فى طبعها اسطوانة .

– وجهت الى الدعوة من اذاعة دمشق لعمل الحان خاصة بها

– الحانى التى اسجلها ستكون على اسطوانات لحسابى

– الاخبار المغرضة اللى بتنتشر عنى .. غير صحيحة .. قل لاصحابها .. عيب .. !!

● هناك هجوم على موسيقيينا الكبار لانهم لم يقدموا لنا عملا فنيا متكاملا عن القضية الفلسطينية والقدس كما فعل الاخوان رحباني .. فكيف تدافع عن نفسك .. ؟!

– المسألة ليست مسألة دفاع .. لقد قدمت فيروز والرحبانية اغنية القدس ولن يولد اروع منها .. وكذلك قدم عبد الحليم « المسيح » .. وعايز الجد .. احنا الموسيقيين بدون كلمات لا نساوى شيئا .. !! وحياتك سلم لى على اولادك وام امين زوجتى واحشانى جدا ..!!

مجدى نجيب

ليلى مراد : تعود لتاخذ مكانها من جديد .

١٢ أغنية جديدة تعيد ليلى مراد للغناء !

تستطيع ليلى مراد أن تقول أنها الفنانة الوحيدة التى تعرضت لاشاعات كثيرة بسبب عزلتها الاخيرة عن نشاطها الفنى **لقد مضى عليها** اكثر من ١٥ عاما لم تظهر فى فيلم سينمائى

ومضى عليها اكثر من عشر سنوات لم تقدم اغنية جديدة.. وسبق أن صرحت « للكواكب » فى حديث معها منذ اكثر من ثلاث سنوات بأن الاذاعة سجنت اغانيها ، ووضعتها فى أرشيف الاغانى

وقالت ليلى مراد فى مرارة :

● ان المسئولين عن الموسيقى فى الاذاعة يتبعون اسلوبا غريبا فى تنسيق البرامج الغنائية التى تذاع فى محطات الاذاعة العربية

وفى هذا الحديث أيضا دافعت ليلى مراد عن الاتهام الذى وجه اليها بأنها أصبحت مترددة ..

« موسوسة » .. تخشى كاميرات السينما .. وميكروفونات الاذاعة

.. قالت أنها لم تصب بالوسوسة ولا بالتردد ، ولكن كل ما يجرى خاصا بها يخرج عن ارادتها

وفى هذا الاسبوع عادت ليلى الى نشاطها الفنى فى تسجيل الاغانى .. والحقيقة أن جلال معوض هو الذى اثار حماسها من جديد.. بعد أن تولى الاشراف على شئون الغناء والموسيقى فى الاذاعة .. والتقى بها أكثر من مرة ، واستطاع أن يحقق الكثير من مطالبها الفنية والمادية التى ترى ليلى فى تحقيقها احتراما لكرامتها الفنية

وتعتبر ليلى من بين خمس مطربات ومطربين كبار تعقد الاذاعة معهم عقودا خاصة خارجة عن اللوائح والقوانين التى تسير عليها الاذاعة فى معاملة المطربات والمطربين

والعقد الجديد بين ليلى مراد وبين الاذاعة ينص على أن تسجل اثنتى عشرة أغنية جديدة يشترك فى تلحينها منير مراد وسيد مكاوى ويوسف ذهنى ومحمود الشريف واحمد صدقى وبليغ حمدى ومحمد الموجى .. على ان يكون من حق ليلى مراد أن تختار كلمات الاغانى وأن ترشح الملحن الذى تراه مناسبا لكل اغنية

وفى هذا الاسبوع أيضا سجلت ليلى لحنين اولهما « الله عليك يا ابن البلد » تلحين منير مراد وكلمات ابو الحسن .. والثانية « يا مين يقول لك » تلحين سيد مكاوى وكلمات على مهدى

وبالنسبة للاغانى القديمة التى سبق أن سجلتها .. فقد استقر الرأى على أن تذاع اغنية كل اسبوع من هذه الاغانى طوال الدورة الاذاعية القادمة.. ومدتها ثلاثة اشهر بحيث تغطى دورة الاغانى الدورة الاذاعية كاملة ، على أن توزع على جميع البرامج الغنائية والموسيقية

وتم الاتفاق ايضا على ان يتم تسجيل الاثنتى عشرة اغنية الجديدة المتفق عليها فى بحر هذا العام ..

ويدور حديث مع ليلى مراد لتظهر فى حفلة عامة فى احدى المناسبات الكبرى تنظمها الاذاعة ولكن حتى الآن لم ينته الرأى حول هذه الحفلة

وقد جرى حديث لتغنى ليلى مراد اغنية من تلحين محمد عبد الوهاب ولكن ليلى مراد لم تتطرق الى هذا الحديث مرة ثانية .. وقد قال لنا أحد الموسيقيين وهو وثيق الصلة بها .. ان ليلى مراد لم تلتق بعبد الوهاب منذ أكثر من خمس سنوات ولم يحدث ابدا أن فكر عبد الوهاب فى أن يرشحها لاحد الحانه او ان يعرض عليها تلحين اغنية لها رغم أن أشهر اغانيه السينمائية غنتها ليلى مراد ، بل أن كشوف ايرادات حق الاداء العلنى الخاصة بالحان عبد الوهاب فى جمعية المؤلفين والملحنين تشهد بأن زيادة ايراداته من حق الاداء العلنى جاءت عن طريق الاغانى التى غنتها ليلى مراد

وسبق لليلى مراد أن قالت أن سر عدم تعاونها مع عبد الوهاب هو انه يرفض أن يتقاضى منها اجرا لاى لحن يقدمه لها ، وقد كان هذا دفاعا دبلوماسيا مهذبا عن موقف عبد الوهاب منها

وخلال شهر سبتمبر القادم ستبدأ ليلى مراد فى تسجيل بعض اغانيها الجديدة على اسطوانات على أن تعلن شركة الاسطوانات عن اسطوانة واحدة كل شهر .. وقد رفضت ليلى مراد عروضا كثيرة من شركات اسطوانات من خارج الجمهورية العربية المتحدة رغم ما فى هذه العروض من اغراءات مادية كبيرة

ويؤكد الذين شاهدوا حماس ليلى مراد للعودة الى نشاطها الفنى بانه سيكون مشابها لنشاطها السابق

سعيد ابو بكر
سيهاجر .. الى اى بلد

حسن الامام
لم يعمل منذ سنة

بهيجة حافظ
تفقد عينيها وصوتها

حكايات

صالح جودت

أعود الى حديث المعاناة والحرمان اللذين يعيشهما كثير من أهل الفن في هذه الايام ـ انني لا أكاد أصدق ما أسمع من بعضهم في بعض الاحيان ، من ان ابواب وزير الثقافة موصدة في وجوههم

● القصصي الموهوب امين يوسف غراب ، يشكو لطوب الارض من مؤسسة السينما التي ظلت طوال العامين الاخيرين تحاربه في رزقه ورزق أولاده ..

● والمخرج المعروف حسن الامام ، يقسم لي انه لم يعمل منذ نحو سنة .. وانه يعيش بالدين .. وانه يفكر في الهجرة بحثا عن الرغيف

● والسيدة بهيجة حافظ ، رائدة السينما منذ سنة ١٩٢٨ ، تعيش في محنة قاسية في هذه الايام ... فهي مريضة ، منهارة ، جائعة ، طريحة الفراش ... وقد فقدت احدى عينيها الابصار ، والعين الاخرى توشك أن تلحق بأختها

وصوتها كذلك اصبح خافتا مهددا بالصمت ... ويعالجها ـ لوجه الله ـ نفر من كبار الاطباء الانسانيين ، منهم الدكتور حسين مرقان ، والدكتور زكريا ظاهر ، والدكتور حسن صبري .. وغيرهم

ويصفون لها الدواء .. ولكنها لا تجد ثمن الدواء !

وكانت وزارة الثقافة قد خصصت لها معاشا قدره ثلاثون جنيها .. هبط بعد ذلك الى تسعة عشر جنيها .. ثم هبط الى صفر!

انا أعرف وفرة مشاغل وزير الثقافة

ولكني اعرف ايضا وفرة انسانيته ، واطمع في استغلالها ، بأن أسأله أن يخصص يوما كاملا من كل أسبوع ، للقاء أهل الادب والفن ، والاستماع الى شكواهم ، وهي كثيرة في هذه الايام

**

ومن مآسي الفن ، ان الممثل اللامع سعيد أبو بكر ـ وهو صاحب تاريخ على المسرح والشاشة ـ قال لي في آخر لقاء انه بصدد الهجرة الى اى بلد ، في خلال ايام ، لا ليجد متسعا على مسرح او شاشة ، بل ليجد فسحة من العيش في اى عمل .

وانا ارجو أن يتعاون وزير الثقافة ، بما تملك وزارته من اجهزة المسرح والسينما ، مع وزير الارشاد ، بما تملك وزارته من اجهزة الاذاعة والتليفزيون ، على عمل حاسم يحد من هجرة الموهوبين في مجالات الفن ، ويكفل لهم العيش الطيب السمح ..

وانا اعلم ان الدولة لا تستطيع ان تصنع كل شيء

ولكنها تستطيع ـ على الاقل ـ ان تصنع شيئا يرضى الفاشلين والقانعين والمحرومين ، مهما قل هذا الشيء

**

وفي لبنان ، كانت مهمتي في هذه المرة ، تمثيل اللجنة المصرية لتكريم ذكرى شوقي ومطران

وقد ذكرت من قبل ، ان شاعر الاقطار العربية خليل مطران ، مدفون في مقابر الصدقة بمصر القديمة ، لانه مات فقيرا ، ولم يكن يملك قبرا حتى وفاته

وقد ازمع أهل لبنان أن ينشئوا له ضريحا يتناسب مع جلال قدره الادبي ، في مسقط رأسه بمدينة الشمس ، بعلبك ، لينقلوا رفاته اليه في مهرجان كبير

بهذه المناسبة ، كتب لي القارىء الاديب يوسف امين زيتون يقول :

« هل عجزت مصر ، وهي حصن العروبة وقلبها النابض ، عن بناء ضريح لائق بشاعر كبير ، هو عربي قبل كل شيء ؟

« لقد شعرت ، كمواطن عادي ، بالخجل عندما سمعت منكم ان مطران مدفون بمقابر الصدقة

« أهذا هو تقديرنا للشاعر الكبير ؟

« لقد كنت أود يا سيدي لو ان اللجنة التي شكلت ، كانت مهمتها بناء ضريح في القاهرة يليق بمكانة الشاعر الراحل ، بجوار الخالدين . فان اى بلد يتمنى لو دفن في أرضه شاعر كبير مثله

« استحلفك بأعز شيء ...

« استحلفك باسم مصر يا سيدي ان تحاول ابقاء رفات مطران في أرض الكنانة ، التي عاش فيها وأحبها وأمضى فيها معظم أيام عمره

« ان الفن عنوان حضارة الامة ، والفنان هو رسول الفن الى الجماهير ، ولو علمت الجماهير بما يضحي به الفنان في سبيل ايصال فنه اليها ، لكان للفنان عندنا شأن آخر »

اشهد أن عيني قد دمعتا لهذه الكلمات الصادرة من قلب مواطن يقدر الادب والفن

ولكن ... اخشى ان تكون صرخته في الهواء

هل يعرف احد من ابناء هذا البلد اين يكون قبر شوقي ، او قبر حافظ ، او قبر احمد محرم ، او قبر عبده الحامولي ، او قبر زكريا احمد ، او قبر سيد درويش ؟

لقد كان هناك مشروع لانشاء مقبرة للخالدين

ولكن المشروع شيء ، والتنفيذ شيء آخر

وما دام اهل لبنان قد سبقوا الى الفضل ، فلهم ما ارادوا ، ولهم الشكر

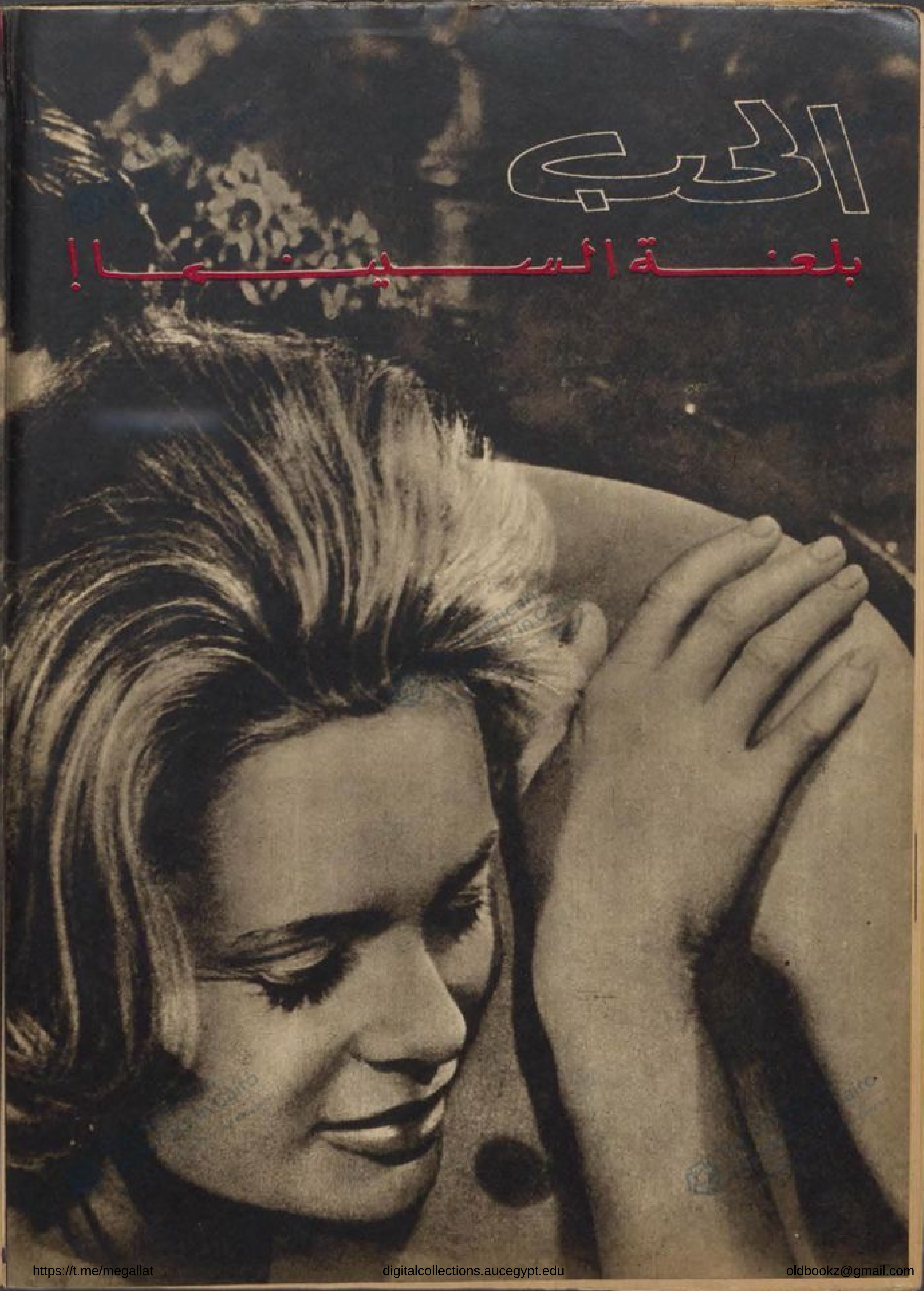
الحب
بلغة السينما!

لحظة حب عاطفية اصبحت السينما تفتقدها بعد أن جرفها تيار الخنافس والهيبز !

« النظرة الفاحصة للافلام التى تخرجها ستوديوهات السينما فى العالم اليوم تكشف عن اتجاه جديد .. لقد اختفى ذلك النوع من اللغة السينمائية التى تعكس عاطفة الحب، بشكلها التقليدى القديم الذى يخاطب روح المتفرج ، اختفى ذلك النوع من الافلام العاطفية التى شقت بها السينما طريقها مثل « روميو وجولييت » و « آنا كارنينا » و « غادة الكاميليا » ... واصبح الحب فى السينما ، انعكاسا لقلق العصر وماديته واندفاع شبابه الى تصرفات واساليب غريبة .. اصبحت السينما تقدم عاطفة الحب باسلوب الخنافس والهيبز والتقاليع . » ...

←

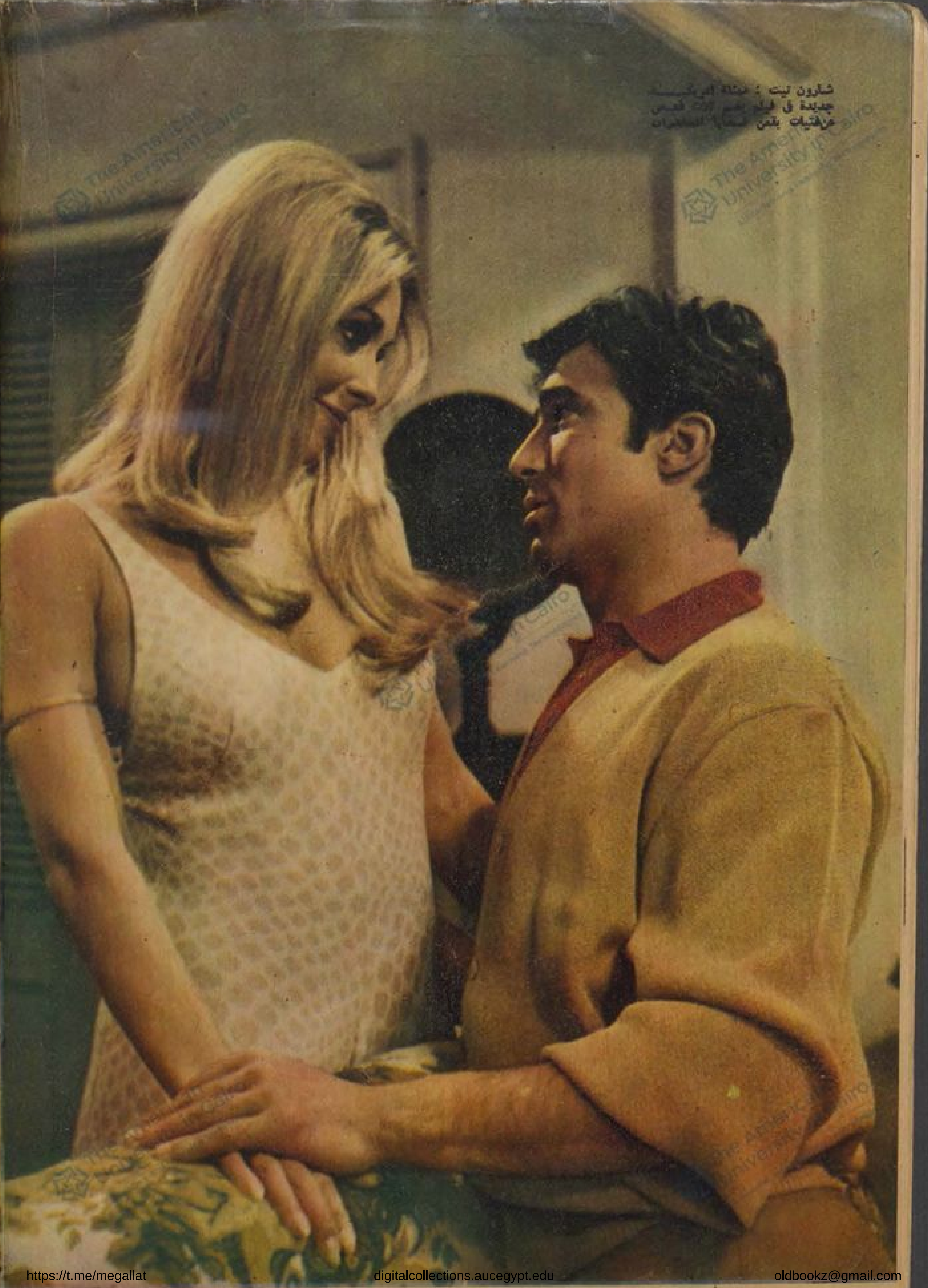

شارون تيت : ممثلة أمريكية
جديدة في فيلم يضم ثلاث قصص
عن فتيات يلعبن [illegible] المغامرات

لقطة من فيلم جديد
باسم « حب للجميع »

منظر من فيلم « الرحلة القاتلة »
لممثلة تربط بمجموعة مراهقين

نزوات الشباب واندفاعه وقلقه وتصرفاته المتطرفة ، اصبحت جميعا اللغة التى تتعامل بها السينما عندما تتحدث عن الحب .. ومجموعة الصور هذه من افلام تصور الان ..

ثلاثة اجيال من رائعة شيكسبير « روميو وجولييت » على الشاشة .. قدمتها السينما فى الثلاثينيات ثم اعادت تقديمها بعد عشرين عاما ، ثم قدمتها من جديد فى العام الماضى ..

قصص الحب التى تتوارثها البشرية لم تعد تكفى السينما كلغة تتخاطب بها .. أصبح من الضرورى ان تزخر الافلام بعدد لا بأس به من مثل هذا الموقف !

● من النادر أن تتناول السينما قصة لاتحتوى على « الحب » كحدث رئيسى فيها .. حتى أفلام الحرب لاتخلو من قصة حب سريعة ، قد لاتستغرق على الشاشة دقائق ، ولكنها فى العادة تنال الاهتمام والتركيز والحب .. على الشاشة .. لغة .. حديث متجدد دائما .. قد تختلف اللهجة التى يتجه بها للجماهير ، وقد تختلف الوجوه التى تعبر عنه ؛ ولكنه دائما أبدا الموضوع المفضل .. .. لقصة حب مثل « روميو وجولييت » قدمتها السينما أكثر من مرة ، ولى أجيال متعاقبة قدمتها مرة عام ١٩٣٢ ومرة عام ١٩٥٤ ومرة عام ١٩٦٧ بل طورتها مرات ، لقد كانت روميو وجولييت أساسا لفيلم مصرى مثل «قصة الحى الغربى» او وحيا لفيلم مثل « رومانوف وجوليا» .. وممثلات كبار مثل فيفيان لى كسبن الشهرة بأدوار حب مثل سكارلت أوهارا فى « ذهب مع الريح » وديبورا كير فى فيلم « الملكة الافريقية » .

وقد كانت السينما منذ سنوات ، تهتم اهتماما تقليديا بقصص الحب الشهيرة ، تلك القصص التى كتبت وطبعت فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين ، وهكذا شهد العالم على مدى ربع قرن افلاما مثل «جين اير» و .. « مانون ليسكو » و « نانا » و «الرسالة من امرأة مجهولة» و«آنا كارنينا » و «بول فرجينى» .. وكل القصص الغرامية التقليدية .. بل ان بعض هذه القصص اعيد تقديمها اكثر من مرة ، وبلغت الافلام التى اخرجت عن «آنا كارنينا » بلغات العالم المختلفة ٢٠ فيلما منها فيلم مصرى باسم « نهر الحب » مثلته فاتن حمامة مع عمر الشريف .

على ان السينما ـ مثل غيرها من الفنون ـ تتأثر بالظروف المحيطة بها، فنوع الحب الكلاسيكي القديم الذي كان يمكن ان يكون مدخلا الى قلوب العشاق منذ عشرين سنة ، وكانت السينما تحتفي به وتقدمه في اطار رائع ، مثلما قدمت «غادة الكاميليا » ومثلتها جريتا جاربو وروبرت تيلور في بداية عهدهما بالسينما .. هذا الحب لم يعد ملائما للسينما في ظل الموجات الاجتماعية التي تجتاح شباب العالم .. لم يعد من الملائم أن تتجه السينما الى اعادة تقديم « غادة الكاميليا » في بيئة « الخنافس » و« الهيبيز » وكل التقاليع التي تبتكرها المجتمعات العصرية وتعترف بوجودها ،وتترك الشباب أسرى لها . هناك فيلم باسم « حب للجميع » قصته تقوم على اربع فتيات يغرمن بشاب واحد ؛ ويقررن اختطافه الى ناحية من ضواحي لندن لتحبه كل واحدة منهن بأسلوبها وطريقتها وفيلم اخر اسمه « الرحلة اللذيذة » يروى حكاية ممثلة مشهورة تذهب في رحلة فتلتقي ببعض من الشباب المراهق وتنطلق معهم تحاكيهم في تصرفاتهم وتعيش في نفس الاجواء التي يعيشون فيها ، وعديد من افلام اخرى، كلها تقوم على الوان غريبة من الحب، لم تألفها الشاشة من قبل .. وتفرض هذه الالوان الغريبة على المشاهد السينمائية لونا خاصا من «الحرفية» السينمائية وتفرض اطارا خاصا لاخراج المشاهد العاطفية بشكل خاص ؛ يبتعد بها كلية عن الاطار التقليدي الذي يذكره رواد السينما منذ سنوات طويلة للافلام التي بهرت الناس مثل « روميو وجولييت » عندما مثلها ليسلى هوارد مع نورما شيرر

لقد اتجهت السينما في الافلام العاطفية الى ان تعكس اتجاهات تختلف تماما عما كانت تقدمه في الثلاثينات .. أصبحنا بسهولة نرى في فيلم جديد شبابا عارى الصدور ونساء في البكيني الذي يوضع في علب الكبريت .. شبابا تطول شعورهم تشبها بالفتيات ، وفتيات يرتدين ثياب رعاة البقر ويتسلحن بالمسدسات ويختطفن الشباب .. وطغى هذا كله على تلك المشاهد العاطفية التي كانت عبارات الحوار فيها حالمة ساحرة.

يقينا .. لم يزل هناك بعض الفنانين السينمائيين الذين يؤمنون بأن السينما فن عريق قادر ، وأن التعبير عن الحب ليس هو هذا الاندفاع المجنون الى « الشذوذ والعرى » ؛ وهؤلاء قلة ما زالت تؤمن بأنه من الضروريات تعيد الشاشة لتقديم الروائع التقليدية التي يتوارثها البشر من قصص الحب ، بل اننا نجد فناني الدول الاشتراكية مثل الاتحاد السوفييتي يعيدون تقديم « آنا كارنينا » رائعة تولستوى مرة جديدة ليضيفوا الى الفن السينمائي لمسات انسانية .

وفي الوقت الذي يفتقد فيه المتفرج اللمسات العاطفية الرقيقة لمخرجين مثل جون فورد ، ويجد نفسه امام مخرج شاب غاضب مثل توني ريتشاردسون بفيلم مثل « الآنسة » الذي مثلته جان مورو واقل ما يمكن ان يقال عنه انه «صدمة» لكل ذوى النزعة العاطفية التقليدية الذين يبحثون عن نظرات حالمة وعبارات شاعرية رقيقة يتبادلها العشاق في مشهد عاطفي على الشاشة .. ولربما وجدوا عوضا عما يفتقدونه في فيلم مثل « رجل وامرأة » او « الحياة للحياة » لمخرج جديد مثل كلود ليلوش ، فرغم الطابع العصرى السريع الذي يميز الفيلمين ، الا ان « لغة الحب » فيهما تميزت برقة شاعرية رومانتيكية

عبد النور خليل

مسابقة الكلمات المتقاطعة

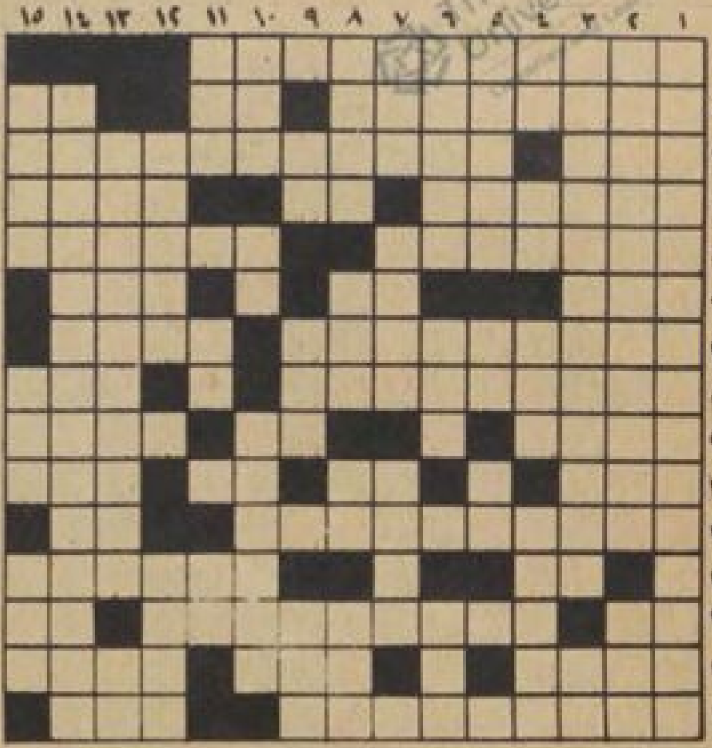

زقم « ٧٩ »

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٧٧ »

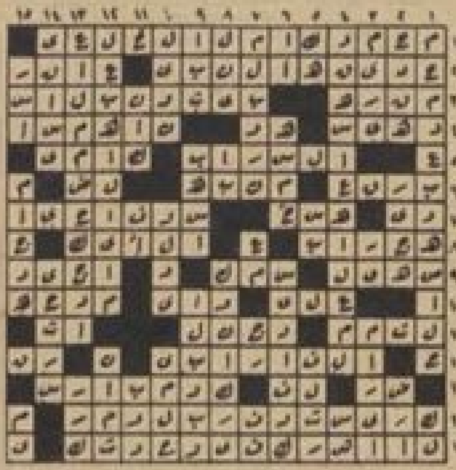

علي فريد

رشدى حسين

سامح الفندور

مصطفى عرفة

ابراهيم امين

حسن البطلى

عادل السيد

عبد المنعم طه

منيرة مصطفى ابو زيد – ٤١٨ طريق الحرية – رشدى – اسكندرية .
ايهاب عادل حكيم – ٥١ ش عبد العزيز آل سعود – الروضة .
لطف الله حنا قازان – ص ب ١٢٩٢ – القاهرة .
حسن فهمى – جاردن سيتى – القاهرة
ملازم اول / اسماعيل سالم سليمان – الوحدة ١١٢٤ ج ٦ بريد حربى .
كاميليا اسماعيل الطوخى – ٢ ش سليمان باشا – قليوب البلد – ج.ع.م
حسين مصطفى خالد – ٢ ش محمود لروت – منيل الروضة – القاهرة .
اجلال عفيفى الشافعى – عمارة محمد رزق – قويسنا – منوفية .
عبد المنعم عبد السلام احمد – ٩ش جبرائيل صعب – الشرابية – القاهرة
سعد احمد العشماوى – سلامون القماش – المنصورة .
عبد عفيفى مصطفى – الوحدة ٧٥٣٧ ج ٣٩ بريد حربى .
نبيل لقمان يوسف – ٥ ش اسماعيل محمد – الزمالك .
كلير لبيب فهمى – اخصائية اجتماعية – مدرسة طنطا الثانوية .
سهام احمد الزينى – ٥٥ ش الجمهورية – القاهرة .
محمود عبد الحليم محمود – لاسلكى جوى – بالقوات الجوية .
عبد اللطيف ابراهيم ابو السعود – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .
محمد سعيد سيد – ١١٧ ش ٢٦ يوليو – القاهرة .

سامى عوض الله

امينة صديق

هدى بعدران

هدى الجندى

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – فيلم بطولة راف فالوني من مسرحية لارثر ميللر .
٢ – ممثل امريكى راحل – ضمير مذكر – آلة طرب « معكوسة » .
٣ – اجيب – ممثلة وعارضة ازياء مصرية .
٤ – من الامراض – للثا كلمة كوب – يبحث .
٥ – ممثل امريكى – من مؤلفات دكتور طه حسين .
٦ – حوز « مبعثرة » – حرف موسيقى – اين .
٧ – فيلم ليوسف وهبى وفاطمة رشدى – الاسم الثانى لممثل كوميدى مصرى .
٨ – من اغنيات عبد الوهاب القديمة – من امراض العيون .
٩ – توسع – حرفان متشابهان – شارك .
١٠ – جنس – عاطفة رائعة – اداة نفى – خزى « معكوسة » .
١١ – من اغنيات عبد الوهاب القديمة – اشار .
١٢ – فى الوجه « معكوسة » – صخرة الحب والانتحار فى بيروت .
١٣ – حرف نفى وجزم – مدينة معروفة باذاعة الشرق الاوسط – مد .
١٤ – يشمئز – اغنية لعبد الحليم حافظ – الاسم الاول لممثل سينمائى مصرى .
١٥ – فيلم بطولة لبنى عبد العزيز اخرجه صلاح ابوسيف – من احتياجات الجسم .

راسيا :

١ – اغنية لام كلثوم .
٢ – ممثل ومغنى فرنسى شهير – علا .
٣ – مذيعة تليفزيونية معروفة – حرف موسيقى .
٤ – حرفان متشابهان – فقط « معكوسة » – تسحل – الفقدة .
٥ – الممثلة ... اوهارا – احد الوالدين – اداة نصب .
٦ – اشتغلن بالتجارة « معكوسة » – لهو – ضمير المتكلم .
٧ – من حروف النداء – نوع من الرخام « معكوسة » – خجل .
٨ – لواء « مبعثرة » – حروف متشابهة – عطف – شدة الفرح .
٩ – احد الوالدين – فى الوجه « معكوسة » – قام مقام .
١٠ – بسيط – اداة تعريف – اول فيلم قامت ببطولته مديحة .
١١ – احمر « بلغة اجنبية » – حرف جر – للتمنى .
١٢ – دار سينما بالقاهرة – معاد « معكوسة » .
١٣ – ممثلة دور الزوجة فى فيلم « الحياة للحياة » – احد الوالدين « معكوسة » .
١٤ – من شعر ابى القاسم الشابى:
سأعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر . . . . . .
١٥ – مهلك « معكوسة » – ميراث – سال المطر .

فى الكواكب من ١٥ سنه

العدد ١٠٢ ـ ١٤ يولية ١٩٥٣

● حدث هذا الاسبوع ●

* قررت السيدة **ليلى مراد** انتاج فيلم غنائى للموسم القادم وسيقوم بدور البطولة فيه شقيقها الاستاذ منير مراد .

* لا جديد فى مسألة ضم فرقة المسرح الحديث بالفرقة المصرية فيما عدا ان وزير الارشاد قد طلب الى اللجنة اعادة النظر فى القرار الذى سبق ان أصدرته بضم الفرقتين فى اجتماعها القادم

* قرر وزير الارشاد القومى اعتبار « سيرك الحلو » من الملاهى الهامة النافعة ، ومنحه اعانة مقدارها ٥٠٠ جنيه تشجيعا له وكلف الاستاذ **يوسف وهبى** ان يقيم مع جمهرة من الفنانين حفلة فى السيرك المذكور للفت الانظار اليه وتشجيعه .

* أحلت محكمة مصر الابتدائية فى الاسبوع الماضى القضية التى رفعها الاستاذ **زكريا احمد** ضد الآنسة ام كلثوم ومحطة الاذاعة مطالبا بتعويض قدره ستة وثلاثون الف جنيه نظير الحانه التى أذيعت منذ عام ٣١

● لكل منهم تذكار يعتز به ●

الذكرى التى تحتفظ بها **فاتن حمامه** لاول دور سينمائى مثلته فى حياتها هو « القبقاب » الذى لبسته فى فيلم « يوم سعيد » . وتقول شادية ان اعز ما تعتز به من ذكرياتها الفنية هو نوتة موسيقية لاول اغنية سينمائية غنتها . ومازالت شادية تحتفظ بهذه النوتة وتعزف لحنها على البيانو كلما حنت الى ذكرى اغنيتها الاولى . وتحتفظ **سميرة احمد** بنوتة اخرى تحوى العبارات الاولى التى سجلتها لها الات الاستوديو فى فيلم « شم النسيم » اما **فريد شوقى** فانه يحتفظ بصورة لشيك من اول مبلغ قبضه من عمله السينمائى . وقيمة هذا الشيك هى عشرة جنيهات فقط .

● زوجى عبد الوهاب ●

بقلم : **اقبال نصار**

تسالنى رأيى فى زوجى عبد الوهاب ؟ وماذا تريد ان يكون رأيى فيه ؟ وقد عرفه العالم العربى كله .. اعظم مطرب وموسيقار جاد به الزمان فى القرن العشرين . ان شهرته فاقت كل شهرة . ان رأيى فيه هو انه عبقرى . عبقرى غريب الاطوار . شأن جميع العباقرة . وعبقريته لا تظهر فى موسيقاه الرائعة او الحانه الخالدة فقط .. بل تتمثل ايضا باجلى مظاهرها فى كسله الذى لا يجارى . ان زوجى « اكسل » رجل فى مصر . ولا ادرى كيف لا يتعب من هذا الكسل المزمن ؟ . ولولاى .. نعم لولاى لما أخرج الكثير من روائعه ولولا « زجرى » وتشجيعى ولومى وتوسلى .. ما قام من الفراش .. وما خرج الى الطريق .

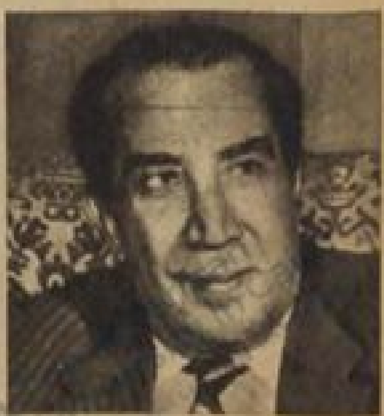

يوسف وهبى

اقبال نصار

الحب الكبير

جلال فؤاد

اتيحت لي فرصة مشاهدة النصف ساعة الأخير من البرنامج الذى قدمته المذيعة نجوى ابراهيم فى التليفزيون .. من زيارة ام كلثوم لتونس .وتمنيت لو انى سعدت بمشاهدة البرنامج من بدايته .

لقد منحنى النصف ساعة ، سعادة لاحدود لها ، كان يتضمن فقرات من الغنية « بعيد عنك » ولقطات من جولات ام كلثوم فى شوارع تونس واستقبال الشعب التونسى لها فى كل مكان . ولقطات اخرى وهى تفتتح شارع ام كلثوم ، وزيارتها للجمعيات ، وزيارتها لقبر الشهداء ، وحفلات التكريم التى اقيمت لها ، ومقابلتها للرئيس الحبيب بورقيبة . وحوارها مع المذيع التونسى . واخيرا حوارها مع المذيعة نجوى ابراهيم .

المهم انى احسست بالتكريم والتقدير والحب من الشعب التونسى لام كلثوم . احسست بان هذه الفنانة العظيمة لهيبة مكانة خاصة فى قلوب الشعب العربى فى كل مكان . وهى بحق جديرة بكل احترام ليس فقط لفنها الفنية وانما ايضا للدور الذى تقوم به من اجل الوطن العربى .

وأمام هذا الحب الكبير الذى ابداه الشعب التونسى نحوها .. اعطته ام كلثوم عصارة فنها ، وارتجلت فابدعت ، ولم تبخل عليه بشيء ، وانما منحته كل ما عندها من امل وثقة وجمال وابداع

وكانت ام كلثوم لبقة فى حوارها مع المذيع التونسى .. بينما كان الحوار الذى اعدته نجوى ابراهيم فى لقائها مع ام كلثوم لايرتفع الى مستوى جمالها ورقتها .. وكانت ام كلثوم تضطر الى وضع النقط فوق الحروف فى الحوار الاخير . واشفقت على نجوى امام ام كلثوم الشخصية الذكية البارعة .

ولكن البرنامج أعطانا ثقة فى انفسنا . فالعربى فى تونس هو العربى فى العراق وهو العربى فى كل مكان . عادات وتقاليد واحدة ومزاج واحد . الشعب العربى قوة هائلة لو احتمع شمله تحت اهداف واحدة .

انها فنانة عظيمة بلا شك .. اخلصت لفنها . واخلصت لوطنها وهى جديرة بهذه الاوسمة والنياشين التى انعم بها عليها فى كل مكان . وكان اقل شيء ممكن ان تفعله الدولة لها هو ان تمنحها جواز السفر الدبلوماسى . وستظل ام كلثوم خالدة دائما فى وجداننا وفى اعماقنا وفى تاريخنا.

لوحة .. وفنان

بقلم :
حلمى التونى

كليمت

ولد « **جوستاف كليمت** » فى ١٤ يوليو ١٨٦٢ فى مدينة فيينا من اب كان يعمل صائغا للذهب ، وربما كان لمهنة ابيه هذه اثر على اسلوب كليمت الذى يتصف بالدقة والبراعة معا . وكان « **كليمت** » لا يزال تلميذا فى المدرسة الاهلية للفن والمواد فى فيينا عندما تسلم أول عمل له ، ويعتبر « **كليمت** » احد الذين وضعوا أساس الفن التطبيقى والزخرف الفيينى .

بالاشتراك مع **فرانز ماتش** واصغر اخوته **ارنست** كون « **كليمت** » فى سنة ١٨٨٣ جمعية او مرسما سرعان ما اصبح اشهر المراسم التى تكلف بتنفيذ الاعمال الزخرفية الهامة ومنها ستائر مسرح **كارلزباد** سنة ١٨٨٦ وسقف مسرح البلدية سنة ١٨٨٨ وقد انحلت هذه الجمعية بموت صديقه **فرانز** سنة ١٨٩٢ .

كلف « **كليمت** » سنة ١٨٩٤ من قبل وزير الداخلية برسم مجموعة من ثلاث لوحات لتزيين سقف قاعة الشرف بالجامعة وهذه اللوحات الثلاث تمثل الفلسفة ، والطب ، والعدالة

تخلص « **كليمت** » شيئا فشيئا من اسلوبه ولونه ذى الطابع الرسمى الى ان اصبح زعيم الفن والفنانين الشبان المتحررين وبمعاونة بعض زملائه كون فى سنة ١٨٩٧ جماعة الفنانين المستقلين ولكن عداء بعض الرسامين التقليديين اجبر هذه الجماعة على التفرق والتوقف من العمل . وقد اختير « **كليمت** » بعد ذلك رئيسا لجمعية الفنانين النمساويين التى نظمت له اول معارضه سنة ١٨٩٨ ، وقد عرض كليمت سنة ١٩٠٠ اول قطعة من المجموعة الثلاثية التى كلفته بها الجامعة ولم تلق هذه القطعة اى قبول من الجمهور وشن النقاد عليه حملة لم تنته الا بعد أن عرض الفنان المجدد لوحتى الطب والعدالة . وقد اختفت هذه الاعمال الثلاثة اثناء الحرب العالمية الثانية . وبعد اشتراك « **كليمت** » فى عدة معارض هامة بدات شهرته تتخطى حدود النمسا وحصل فى سنة ١٩٠٠ على ميدالية الشرف من المعرض الدولى فى « **درزد** » الذى اشترك فيه بلوحته الشهيرة الفلسفة . فى سنة ١٩٠٥ سافر **كليمت** الى **برلين** ليشترك فى معرض اتحاد الفنانين الالمانى ولكنه رفض جائزة « فيلا رومانا » التى عرضت عليه

وفى سنة ١٩٠٦ انتقل للاقامة بصفة نهائية فى **بروكسل ولندن** .

كان كليمت شديد الاعجاب بالحركة الفنية فى ايطاليا وقد سافر سنة ١٩٠٣ الى مدينة رافينا بايطاليا لدراسة فن الموزاييك « الفسيفساء » الذى اشتهرت به هذه المدينة ، فى سنة ١٩٠٨ حصل «**كليمت**» على الميدالية الذهبية من معرض روما الدولى عن لوحته « مراحل الحياة الثلاث » وفى سنة ١٩١٧ عندما رفض الوزير تعيينه فى منصب استاذ انتخبته الاكاديمية الفنية فى **فيينا** عضو شرف بها ، وفى نفس العام اصبح عضو شرف فى اكاديمية الفنون الجميلة فى ميونخ ومات فى فيينا سنة ١٩١٨

القبلة ←

يتبع « **كليمت** » فى هذه اللوحة اسلوب الرمزية الزخرفية فنراه فى ملابس الرجل يستخدم المساحات الهندسية المستطيلة والالوان الباردة الهادئة للتعبير عن الرجولة بينما نراه يستعمل الدوائر والمنحنيات ذات الالوان الحية الساخنة للتعبير عن الانوثة .

يتمثل فى هذه اللوحة اهم خصائص اسلوبه الفنى الذى تميز به اعماله عن اعمال جميع الفنانين الاخرين . وهذه الخاصية الفريدة هى مقدرته على الجمع بين اسلوبين متنافرين ومختلفين فى عمل واحد ، فنراه يتبع الاسلوب الواقعى التوضيحى فى رسم الوجوه والاجزاء العارية من الجسم البشرى ، بينما يلجأ الى الاسلوب التجريدى الزخرفى المسطح فى رسم بقية عناصر اللوحة سواء أكان ذلك فى الملابس أم فى الارضية أم فى خلفية اللوحة ، ولكمن براعة كليمت فى أمكانه الجمع بين هذين الاسلوبين فى انسجام ودون حدوث تنافر بين اجزاء اللوحة المختلفة .

مجلة الغاضبين

ان خطورة هذا الفن ـ السينما ـ وقوته ، يجب ان توجه من اجل الاهداف الاكثر اهمية . وليس فقط لاشباع ميول الفنان الذاتية . فالفنان ذو العقلية الفردية عقيم لا فائدة منه ..

« بول روثا »

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

نحو تقاليد فنية تحقق للسينما المصرية انطلاقا عالميا

لا جدال في ان السينما احدى الصناعات الحضارية الحديثة المعقدة . ولا يمكن ان تقوم على مجرد الاجتهادات مهما خلصت نيات اصحابها . لا بد من توافر الاسس العلمية الخاصة بها . وطريق الكتاب وحده لا يكفي لاكتساب هذه الاسس واستيعابها في مثل هذا المجال العملي . لا بد من الاتصال المباشر بالعاملين في هذا الحقل على ارقى مستوياته . ذلك انه الى جانب النظريات المكتوبة ، هناك الخبرة وتقاليد العمل . وهي امور لا يمكن اكتسابها الا بالاتصال المباشر ، ومن خلال العمل نفسه ولمدة كافية .

ومن اجل تحقيق هذه المهمة ، وفرت وزارة الثقافة خبيرين من تشيكوسلوفاكيا للعمل بالمركز القومي للافلام التسجيلية ، فكانت تجربتهما وما اتسمت به من تجاوب مثمر بينهما وبين العاملين بالمركز ، من انجح تجارب الاتصال بالخبراء الاجانب في مجال الثقافة عموما .

ويختص احدهما «مسيو كوبيك» بالاشراف الفني على افلام المركز التسجيلية والقصيرة بانواعها المختلفة، والاخر «مسيو لبخكي» لافلام العرائس والرسوم المتحركة .

واذا كنا لا نتوقع نتائج ما حققه قسم الرسوم المتحركة نظرا لطبيعة العمل الصعبة في هذا القسم التي تتطلب صبرا .. وزمنا ، فقد ظهر على الفور تأثير مسيو كوبيك منذ البداية فيما ينتجه المركز من افلام ، ومنها : مجلة « الثقافة والحياة » التي تصدر شهريا . وكل من يعمل بالمركز او اتصل به يلمس بوضوح اثر مسيو كوبيك . هذا الاثر الذي يتزايد فعالية مع الزمن لا بفعل التراكم وحده . وانما بفعل تزايد القدرة على التفاعل بينه وبين العاملين في المركز والمتعاملين معه من فنانين او فنيين .

ومنذ ايام عقد «مسيو كوبيك»

ميلوسلاف كوبيك

عدة اجتماعات مع كل فئة على حدة من العاملين في المركز لمناقشة تقريره الذي وضعه لتنظيم العمل في المجلة السينمائية حيث يعمل المركز على انتاج مجلة «النيل» للفلاحين الى جانب مجلة « الثقافة والحياة » . كما يضع في خطته اصدار مجلة ثالثة للشباب .

ويمثل هذا التقرير «٨٠ صفحة» الجزء الاول من تقريره الشامل الذي ينوي كتابته عن « مشكلات الابداع الفني والانتاج » . ويتضمن هذا الجزء تحديد وظيفة العاملين بالمجلة . من مدير المركز الى عامل الاضاءة ، ويقسم العمل السينمائي الى مراحل يتناول كل منها بالتحليل . وقد أعد على اساسها « استمارة سير عمل » تضمن بتغطيتها انتظام العمل بالصورة اللائقة .

وقبل ان يتطرق التقرير الى تحديد حقوق وواجبات العاملين بالمجلة وتحليل العمل السينمائي بها ، قدم تحديدا واضحا لاهداف مجلة «الثقافة والحياة» من ناحية ، واهداف مجلة « الفلاحين » من ناحية اخرى بناء على حاجات الجماهير النوعية لكل منها . وان كان هناك من الاهداف العامة ما يجمع بينهما . هي اهداف الفيلم التسجيلي والسينما عموما ، كما تتمثل في قول جريرسون ـ ابو السينما التسجيلية ـ «لا يكفي ان تكون السينما مرآة تعكس حياة المجتمع الانساني بكل ما فيه من ديناميكية اذ لابد من استخدامها ايضا كمطرقة لتشكيل المجتمع» .

ويحدد كوبيك مفهوم المجلة السينمائية بقوله « المجلة ليست خليطا سهلا من عدة مواد سينمائية مختلفة الانواع ، توضع بدون خط درامي او مستوى فني . وانما يجب ان تشكل موضوعات المجلة مجموعة متماسكة في جوهرها وشكلها ومرتبطة باهداف المجلة . وهذه علامة مميزة رئيسية تفرق بين المجلة والجريدة السينمائية » .

ومما يجدر الاشارة اليه ان الخبير لم يبدأ في كتابة تقريره الا بعد قضاء مدة كافية من المشاركة في العمل حتى توفرت له المعرفة المناسبة بالارض التي يقيم عليها افكاره ، فجاء التقرير مراعيا لامكانياتنا وظروفنا . ولذلك اهميته الواضحة في ضمان سهولة تنفيذه بدلا من ان يعبر عن احلام جميلة .. ولكنها تظل في مستوى الاحلام !!

وفي رايي انه يكفي من ستة اشهر الى عام حتى يتحول كل ما جاء في التقرير الى سلوك عملي روتيني داخل المركز القومي للافلام التسجيلية . وعندئذ يصبح لنا ـ لاول مرة ـ تقاليد واضحة للعمل تضمن سيره بانتظام على مستوى عالي . وخلال هذا العام ربما تمخضت الممارسة عن بعض اضافات او تعديلات حتى تكتمل قواعد العمل وتصبح بمثابة الدستور الذي نرجع اليه كلما دعت الحاجة . وليس العام بعمر طويل حتى تثمر هذه التجربة . وقد ذكر الخبير في خطابه الذي ارفق به تقريره المرفوع الى المسئولين «.. وقبل ان انهي هذا الخطاب اريد ان أكرر مرة اخرى انني وجدت هنا في الجمهورية العربية المتحدة ، الظروف الاجتماعية والاشخاص القادرين على تطوير السينما التسجيلية ، واني واثق انه بعد وقت قصير ، سيقوم الفيلم التسجيلي المصري بدوره من الناحية الثقافية كواحد من اهم الوسائل الفعالة في الثقافة القومية » .

وليس من قبيل الادعاء او الفخر بالنفس ان نقول بان الخبير لم ينحرف عن الصواب في هذا الراي ، كما وانه اصاب في تقريره الذي يعتبر رغم بساطته الاول من نوعه في تاريخ السينما العربية . وان كانت العبرة بالصبر على التجربة حتى تنضج وتؤتي ثمارها وليس المطلوب صبرا طويلا .

هاشم النحاس

لقطة من فيلم « الانسان ليس طائرا » .

السينما اليوغوسلافية تحصد ثمارها مبكرًا

استطاعت السينما اليوغوسلافية على الرغم من حداثة عمرها أن تحقق في السنوات العشر الاخيرة عديدا من الانتصارات الفنية في سائر المهرجانات الدولية ، ولقد كان العام الماضي ١٩٦٧ من أبرز علامات النجاح في طريق السينما اليوغوسلافية ، اذ نال الفيلم اليوغوسلافي الجائزة الاولى في مهرجاني « كان » « اوبرهوزن » والجائزة الثانية في مهرجان موسكو ، وجوائز تقديرية خاصة في مهرجان « برجامو » وليبزيج » .

ولقد استطاع بوريسا جورد جيفيل أن ينال العام الماضي ١٥ جائزة محلية ودولية عن فيلمه « الصباح » .

وجوردجيفيل له تاريخ قديم مع المهرجانات الدولية فلقد نال في ١٩٤٩ الجائزة الاولى عن فيلمه التسجيلي « يوغوسلافيا في مايو » بينما كان عمر السينما اليوغوسلافية الذاك لا يتجاوز الرابعة .

ويستطيع كل من يشاهد افلام جوردجيفيل ان يلحظ بوضوح الفيلم بالجائزة الاولى للرابطة تتسم بها افلامه ومن ابرزها « قناة الغلاف » ، « الام ، الابن ، الحفيد والحفيدة » ، كما قدم جوردجيفيل ثلاثية عن الحرب « الفتاة ، الحلم ، سقوط بالاجنكوفيل » وصور فيها بصدق وامانة كفاح الشعب اليوغوسلافي اثناء الحرب العالمية الثانية .

وطالعنا بعد جوردجيفيل نخبة ممتازة من المخرجين الشبان يقف في مقدمتهم « الكسندر بتروفيك » الذي احرز نجاحا كبيرا في كل المهرجانات الدولية التي اشترك فيها في العام الماضي فنال « مناسبة مع جولوزي » الجائزة الكبرى في مهرجان كان عن فيلمه « قابلت غجرا سعداء » ، وفاز من نفس القيم الفنية الرئيسية التي الدولية لنقاد السينما .

ولم تكن هذه الجوائز هي الاولى من نوعها في حياة بتروفيك الفنية فلقد سبق له أن نال عدة جوائز عن افلامه « طيران على المستنقع » و « الطرق » ، كما فاز في ١٩٦٦ بالجائزة الاولى في مهرجان كارلوفيفاري عن فيلمه « ثلاثة » .

ولقد تخرج في معاهد السينما في بلغراد وزغرب ولجوبلجانا في السنوات الاخيرة عشرات من المخرجين الشبان الذين استطاعوا ان يحققوا لانفسهم نجاحا سريعا وخرجوا من كل المهرجانات التي اشتركوا فيها في نيويورك وبرلين بجوائز عديدة ، ومن ابرز هؤلاء المخرجين « دراجوسلاف لازيك » و « زيفوجين بافلوفيك » و الدوسان ماكفيف » الذي قدم له نادي السينما في الموسم الماضي « الانسان ليس طائرا » ، ودوسيه حب » .

ولا شك ان انطلاق السينما اليوغوسلافية من الاطار المحلي الى الميدان العالمي انما يرجع اساسا الى الواقعية اليوغوسلافية التي ادخلها الشباب الجديد في افلامهم . ومن ثم استطاعت السينما اليوغوسلافية بفضل جهودهم ان تحصد ثمارها الفنية مبكرا .

وليم دانيال

عندما يشهر السينمائيون سلاح الخبرة في وجه الشباب

الكاميرا — في عرف السينما الجديدة — تتحرر من كل معوقات تقاليد السينما التجارية وتهاويل الصناعة الضخمة لتغدو وسيلة تعبير عن ذات انسانية اجتماعية .. هي ذات المخرج

ومن ثم تصبح « الخبرة » التي يتشدق بها « الحرفيون » في صناعة السينما المحركة لا مثيل لها ، ودليلا دامغا على احتقار الفن .. فليست الخبرة المطلوبة في السينما هي الالمام بنظام العمل وكيفية مساره وفهم دقائق واسرار الحرفة من خبرة « الاسطوات » المخرجين ، مثل هذا الضرب من الخبرة يؤهل الشباب للترقي من درجة « صبي » الى درجة « اسطى » . وباختصار تؤهله ليكون حرفيا وليس فنانا .. ونظرة فاحصة توضح الهدف : فالخبرة التي يطالب بها الحرفيون شباب السينما هي نوع من التحصين والوقاية لضمان أكبر وقت ممكن يمارسون فيه حرفتهم بمأمن من طموح جيل جديد ، وسنوات الخبرة هي بلا أدنى شك اسلوب ذكي في القتل البطيء بجرعات من سم « الخبرة الحرفية » تؤدي حتما الى قتل التلقائية والحماس والجرأة في التجريب والتحليل والجدل الخ ..

كيف تتصور مثلا ان الرسام يشكل خبرته من خلال مناولة رسام شهير أدواته ومساعدته في اعتدال مزاجه وخلافه ؟!

ان خبرة الرسام تتولد من خلال ابداعه التشكيلي المستمر الذي يمثل مراحل شتى من المعاناة والانفعال العاطفي . وهكذا تكون الخبرة بالنسبة للفنان السينمائي الشاب

وهو الامر الذي يتحقق باتاحة فرص كثيرة للشباب السينمائي مما يؤدي الى خلق تيار متنوع الاتجاهات ، يكشف في النهاية عن الصالح من الطالح .. لتظهر النخبة الممتازة والنواة المنشودة لخلق العصر الذهبي للسينما المصرية .

خيري بشارة

تلغرافات

تلغرافات
فؤاد معوض

فريد الاطرش

كل القادمين من بيروت قالوا بان سر عدم حضورك الى القاهرة هو تخوفك الشديد من الضرائب .. ما تخافش .. وتعال سلم .. فالجمهور فى القاهرة مشتاق .. وعاوز يشوفك .. الهى ما تشوف ـ ابدا ـ وحش !

فرقة المسرح الكوميدى

اللى مكتوب ع الجبين لازم تشوفه العين .. هكذا يقول المثل .. ولما كان مكتوبا على جبينى ان اشاهد فرقة حضرتكم امد دخلت .. وشاهدت مسرحية تقدمونها اسمها « المغفلين الثلاثة » بطولة الراقصة لمعت مختار وأمين العشماوى والبنت المجبانية سالى جلال ! .. والمسرحية نبع حضرتكم مجرد مشاهد ملطوشة باكملها من مسرحيات الريحانى القديمة وافلام انور وجدى الاقدم ! .. بالاضافة الى ان الممثلين تبعكم كانوا على الخشبة مثل المرضى ... والعيانين .. وكانهم على التو خارجون من مستشفى امبابة للحميات والدليل على ذلك ان كل واحد منهم كان يدخل الى المسرح وهو ماسك بطنه ! .. طيب ماسكها ليه ؟ .. هل لانه عيان .. او خوفا من انها قد تقع منه .. والوقوع هنا يعتبر عيبا باعتباره انه ليس فى الرواية التى هى من اخراج حضرة نور الدمرداش ! .. بصراحة ليس هذا الذى قدمتموه على المسرح يعتبر فنا .. « انه فنا ليس الا » .. والافنس منه ان تقوموا بتغيير اسم الرواية من المغفلين الثلاثة الى المغفلين الاربعة .. باعتبارى المغفل الرابع الذى الدفع للاتنين قرشا ـ بمنتهى العبط ـ للخشوش عندكم .. والترجة عليكم .. وأهى مره ومش حتعود !

نبيلة عبيد

باندامتى .. بتتكلمى جد .. منهم لله البعدا .. دول قالوا عنك بانك حتتجوزى مليونير .. وحتقعدى فى بيروت على طول .. مش بقول لك كدابين .. طيب ترجعى لنا بالسلامة ياست !

حسن الامام

عشنا وشفنا .. فيلم « شقة مفروشة للايجار » اللى هو من انتاجك وايضا من اخراجك ينتهى تصويره فى ١٥ يوما .. مش حاصدق الا قلت لك ان المده هى نفس المده التى تستغرقها ستى عديلة فى صنع فطيرة مشلتتة .. ملطبقة .. معكوكة !

رجل أكلوا لسانه

انسان له لسان طويل جدا.. يعرضه على احد الصحفيين ليقطع منه جزءا ويأكله .. زوج يتكسر عموده الفقرى فيمسك به ويربطه الى عمود السرير.. رجل يضحك حتى تخرج امعاؤه من بطنه فيرفعها له احد اتباعه الى ان ينتهى من الضحك .. كمسارى اوتوبيس فى راسه اذنان وثالثة فى جيبه كقطعة غيار .. رجال يجتمعون فى احد المقاهى ومن يصل منهم يخلع قدميه ويعلقهما على مشجب ريثما يتصرف ..!!

هكذا يتصرف محمد حافظ رجب مع جسم الانسان واعضائه فى مجموعة قصصه « الكرة ورأس الرجل » التى ظهرت فى سلسلة « كتابات جديدة » . . وحافظ رجب لا يفعل ذلك سعيا وراء الطرافة والابهار .. انهما يتحققان بالفعل الا ان هدفه الاكبر هو خدمة المعنى والمضمون وتحويله من التجريد الى الواقع .. ان الاستعارات والكنايات والتشبيهات تتحول فى كتاباته الى حدث وفعل .. والنتيجة مذاق جديد ونكهة خاصة تتميز بها قصصه .. والخطورة فى ذلك ان بعض الكتاب حين يلجأون الى مثل هذا الاسلوب .. تتحول كتاباتهم الى مجرد خادم لاسلوبهم .. الشيء الذى لم ينزلق اليه محمد حافظ رجب .

وقصته التى سميت المجموعة بعنوانها تعتبر خير مثال على ذلك .. القصة تبدا هكذا :

قال الرجل الذى بلا راس للشرطى الواقف خلف سور الملعب : **«هل لك ان تساعدنى يا سيدى الشرطى لاسترداد راسى الذى يلعبون به داخل الملعب ؟ »** انها سطور لا يملك من يطالعها الا ان يستمر فى القراءة .. الرجل الذى بلا راس كان يعمل فى مجلة تركها محرروها وقراؤها ليقفوا فى صفوف طويلة توصل الى ملعب الكرة .. لم يبق الا هو ورئيس التحرير وقد باع المطبعة .. وذات يوم يأتى احد محررى المجلة الذى تحول الى معلق رياضى يدخن السيجار .. ويعرض على رئيس التحرير ان يعمل حارسا لملابس اللاعبين .. ويغضب رئيس التحرير ويخطف انفه المحرر ويسحقه تحت قدمه.. ويضحك المحرر السابق ويتناول انفه المسحوق من الارض ويعيده مكانه .. ثم يهدى بطل القصة تذكرة لمشاهدة احدى المباريات.. ويذهب البطل .. وفى المدرج يقارن بين راسه والكرة التى بين قدمى اللاعبين .. كلاهما مستدير .. لماذا اذن يعجبون بالكرة دون راسه .. مع ان راسه محشو بمئات الكتب التى قراها .. ويقرر البطل ان ينبه الجمهور الى خطئه .. فينزل الى الملعب ويعرض على اللاعبين ان يجربوا اللعب براسه بدلا من الكرة .. فيوافقوا بعد احتجاج وجدل .. ويدور اللعب براس البطل .. ويصوب اليه احد اللاعبين ركلة عنيفة تصيب المخ فتتناثر محتوياته .. ويرى البطل اوراق الكتب التى قراها فى حياته تتطاير فى الهواء .. فيصيح فيهم لكى يوقفوا المباراة بينما يسرع لجمع الاوراق المتطايرة .. ولا يجد مفرا من اللجوء الى الشرطى يساله ان يعيد اليه راسه .. فيجيبه الشرطى : « ماذا ستفعل .. راسك مع الفريق الفائز ! »

انها قصة لها متعتها وطرافتها الخاصة .. كما ان لها معناها الواضح تمام الوضوح .. بعكس بعض القصص الاخرى فى المجموعة التى يشوبها احيانا شيء من الغموض .. رغم ان الكاتب حافظ فيها على استخدام اسلوبه بنفس المستوى والجودة . . وتمسك بان يكون دائما فى خدمة المعنى والهدف ..

عزت الأمير

حوار في الحب

مع نيللي

كتب الحديث : حسين عثمان

● هل تستطيعين تعريف الحب ... ؟

ـ الحب اقدس حقوق الروح . وهو نصف يبحث عن نصفه الآخر .. هو امتع شيء في الدنيا ..

● كيف تصارح المرأة الرجل بحبها ؟..

ـ بنظرة من عينيها ، ثم بتصرفاتها ..

● وهل تعترف له بحبها ؟

ـ لا .. عيب اولا .. ثم قد تؤدي هذه المصارحة الى ان يصاب الرجل بالغرور ليتدلل عليها .

● هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

ـ نعم ..

● هل يوجد شيء في الدنيا اجمل من الحب !

ـ نعم .. التضحية والاخلاص والتفاني في الحب اجمل من الحب نفسه

● وما الذي يقتل الحب ؟

ـ الحب الحقيقي الصادق لا يقتله اى سلاح حتى ولو كان القنبلة الذرية .

● هل عرفت الحب ؟

ـ .. اه .. لم . اه ... لم اه ..

● معنى هذا انك تعيشين الآن في قصة حب ؟

ـ نعم .

● وهل انت سعيدة في حبك ؟

ـ كلمة الحب لا تستطيع ان تعترف بها الفتاة الا اذا شعرت انها استطاعت ان تمزج سعادتها بسعادة الشخص الذي تحبه ..

● هل تؤمنين بالحب العذري ؟

ـ كل الايمان .. بل هو امتع الوان الحب

● اذا عاد قيس وليلى الى الحياة ـ وقصة حبهما مثل من امثلة الحب العذري ـ فهل

مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى

فاطمة : بيني وبينك كلام وايش وصله ٠٠ «صوت جرس فترفع سماعة التليفون » آلو ٠٠ ياختى ٠٠ الو٠٠بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ يقطعنى دوجرس الباب « صوت الجرس » ايوه حاضر يالل ع الباب حاضر ٠٠ « تفتح الباب »
سعيد : ايه ده يا بنت يا فاطمة ٠٠ انتى انطرشتى ؟
فاطمة : لا والنبى يا عبده٠٠٠ لا والنبى يا سيدى ٠٠ اصلى افتكرت جرس التليفون هو اللي بيدق ٠٠ انتو لازم تشوفوا لكو صرفة فى حكاية الجرس دى ٠٠ يدق جرس التليفون افتكره جرس الباب ٠٠ يدق جرس الباب افتكره جرس التليفون٠٠ وساعات يا سيدى يدقوا الاتنين مع بعض ابقى محتارة اكلم مين والا مين ٠٠

هذه بداية احدى المسرحيات المقدمة في مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى ٠٠ ويقول اعضاء لجنة الفحص ان دور الخادمة يتكرر فى كثير من المسرحيات التى يقرءونها ٠٠ وهذا ليس غريبا ٠٠ فدور الخادمة ظاهرة شائعة فى المسرح الكوميدى ٠٠ يستخدم احيانا لمجرد الفكاهة ٠٠ فنجد الخادمة الثرثارة التى تدس انفها فى شئون البيت٠٠ والخادمة التى تتستر على سيدها او سيدتها ٠٠ والخادمة الجميلة التى تغار منها سيدتها او يقع سيدها فى حبها ٠٠ واحيانا يكون للخادمة دور هام فى احداث المسرحية ٠٠ او دور البطولة كما فى مسرحية «الخادمات» لجان جينيه التى تتقاسم فيها خادمتان دور البطولة٠

لتعتقدين ان قيس سيحب ليلى كما احبها فى عصره ؟

ـ الحب فى كل العصور لم يختلف ، بل هناك قصص حب فى عصرنا الحديث اقوى بكثير من قصة حب « قيس لليلى » او غيرهما ٠٠ هناك قصص فيها الوفاء وفيها التضحية وفيها الالم والامل ٠٠ ولكن اصحابها لفوها فى ستائر الكتمان

● هل تستطيع المراة ان تنسى الحب

ـ المراة ـ اى امراة ـ لاتنسى حبها الاول ابدا ٠

● والرجل ٠ هل يستطيع ان ينسى الحب ٠٠ ؟

ـ بسهولة شديدة ٠٠

● ما هو الشىء الذى ينعش الحب ويزكيه ؟ ٠٠

ـ الغيرة العاقلة ٠٠ والخصام ٠٠ ثم العتاب ٠

● اذا احب رجل فى سن الخمسين فتاة فى سن العشرين فما رايك ٠٠ ؟

ـ هذه جريمة وليست حبا

● ماهو انسب رجل من حيث السن لفتاة فى سن العشرين ٠٠

ـ عموما يجب ان يكبر الرجل حبيبته بخمس سنوات على الاقل لان عقل المراة اكبر من عقل الرجل فعندما يكبرها فى السن يحدث التوازن بينهما فى التفكير ٠٠

● ما رايك فى الحب الخيالى؟

ـ الخيال اجمل بكثير من الواقع فى بعض الاحيان ٠

● ما هو السلاح الذى تستطيع المراة ان تسيطر به على الرجل ٠٠ ؟

ـ ان تشعره دائما انها امه واخته وصديقته وحبيبته

● هل تحبين سماع كلمات الغزل ؟

ـ عندما تجىء فى وقتها المناسب

● الم يشغلك شىء عن الحب؟

ـ لا ٠٠ لان الفتاة التى تحب لا يمكن ان يشغل قلبها شىء اخر غير الحب ٠٠

● لماذا ٠٠ ؟

ـ لان المراة تحب بعينيها ٠٠ ثم بقلبها ٠٠ ثم تتذوق الحب وتحسه ويصبح كل حياتها ويصرفها هذا الحب عن التفكير فى اى شىء اخر يشغل قلبها ٠

● ٠٠ والزواج ؟٠

ـ الزواج هو النتيجة الطبيعية للحب ٠٠٠

● وهل يدوم الحب بعد الزواج ٠٠ ؟

ـ الزواج يؤكد الحب ويدعمه اللهم الا اذا كان الحب مجرد وهم فان الزواج يبدد هذا الوهم

● ما هى اشهر قصة حب فى رايك ؟

ـ قصة حبى انا وحبيبى

نجاة الصغيرة

قال الراوى

شايفه القمر يا اختى شايفاه والنبى

بداية القول نقول .. ياهادى! وحكاية هذا الاسبوع تماما مثل المسرحيات لها فصل أول وفصل ثان وفصل سادس ..

والفصل الاول تقع حوادثه اثناء سهرة فى احد المنازل الساهرة حتى منتصف الليل .. وبطل هذه الحكاية ممثل اشتهر فى الافلام بتمثيل ادوار الشر .. وبطلة هذه الحكاية مطربة غير مشهورة أوى ! .. بالرغم من أنها معتمدة فى الاذاعة! .. علاوة على انها دائما متفردة بلون خاص فى طريقة الانشاد .. وبدلا من ان تخرج الغناء من حنجرتها كبقية المطربات .. صاحبتنا هذه تخرجه من مصرانها الاعور ! .. بدليل ان صوتها مخنفك .. رديء .. صدىء .. لذلك كانت صاحبتنا هذه مطربة غير مشهوره أوى !

ما علينا من حكاية الشهرة أوى هذه ولندخل فى التفاصيل .. بعد انتهاء السهرة كان الحاضرون قد انفضوا ما عدا الاثنين .. والبطلة تهمس فى اذن البطل .. ايه رأيك يا «شرير» لما نقعد لوحدنا شويه !

والشرير قال لها ما عنديش مانع ابدا .. يالا لوحدنا !

والفصل الثانى مشهد غرامى عنيف على النيل امام فندق هيلتون .. وبالتحديد فى الثالثة والنصف صباحا حسب ساعة ميدان التحرير .. البطلة تقول للبطل .. أنا باحبك يا «شرير»!

ويسألها الشرير .. ايه اللى بتحبيه فى ؟ .. دا انا لا مسمسم ولا مقطقط .. ولا مهندم .. بالعكس .. انا مشخرم .. مبهدل .. مليهلى ! .. ايه بقى يا اختى اللى عاجبك فى !

وترد البطلة .. انا باحبك يا «شرير» علشان رجولتك .. انت راجل ! .. انا باحبك ياشرير علشان شهامتك .. انت شهم ! .. انا باحبك يا شرير علشان جدعنتك .. انت جدع ! .. انت لوحدك اللى حتقفلنى .. دا انا غلبانة .. دا انا قلبى كسير .. ولا لى نصير .. ولا املك غير دمع عيونى !

والشرير قال لها .. بس .. بس يا روحى بس .. انا جنبك للنهاية .. عمرك ما حتبقى لوحدك ابدا !

وبعدها حدث بين الاثنين حوار عادى فى الحب من ذلك النوع الذى يقوله اى تلميذ خايب فى مدرسة اعدادية للبنت حبيبته ..

- شايفه القمر يامطربة ياللى بتغنى من المصران الاعور !

- شايفاه والنبى يا شرير !

- دا القمر من فرحنا .. من فرحنا نور !

- صحيح والنبى يا شرير !

- آه والنبى يا مطربة ياللى بتغنى من المصران الاعور !

والمطربة قالت له .. بعرف يا «شرير» ان انا ست مثالية .. من بتوع البيت المتازين .. اعرف اطبخ ! .. اعرف اغسل ! .. اعمل كل حاجه .. وكمان انزل السوق .. واشترى الخضار .. وعارفة تسعيرة كل الاصناف .. بس جربنى !

والشرير قال لها يعنى ايه اجربك !

والمطربة قالت له .. يعنى تتجوز .. ده انا ما اعوضش .. ده انا من اللى بيقولوا عليهم ربات البيوت .. وشعارى دايما من الاذاعة .. للبيت .. للسوق علشان اشترى الخضار !.

والشرير قال لها باللهجة التى يتحدث بها فى الافلام .. وهو كذلك .. ما عنديش اى ممنوعية .. يا للا نتجوز .. حاكم انا متحمس للحكاية دى أوى !

والفصل الثالث فى مكتب المأذون .. والبطل والبطلة جالسان وحولهما الشهود .. وكتبوا كتابك يا نقاوة عينى .. ومبروك عليك يا معجبانى يا غالى .. والسهرة لا تزال فيها بقية .. والشلة اخذت نفسها فى سيارة .. وهات يا جرى على احد الملاهى للاحتفال بحكاية الزواج هذه !

والفصل الرابع فى ملهى ليلى .. وزيطة .. وزمبليطة .. وهيصه .. هيصه .. والسهرة انتهت .. والعروس والعريس قاما للذهاب الى عش الزوجية للاحتفال ببقية الليلة وحدهما !

والفصل الخامس فى الطريق الى المنزل .. والبطلة تقول للبطل .. مرسيه أوى يا شرير .. مرسيه خالص يا شرير ! .. مش قادرة أودى مروءتك دى فين !

والشرير قال لها باللهجة التى يتحدث بها فى الافلام .. مروءة ايه .. وشهامه ايه .. ومش قادره ايه .. ما تفهمينا والاتخليها شلمة .. وحياة النبى !

والمطربة التى تغنى من المصران الاعور قالت له .. شلمة ليه .. ولزومها ايه .. انا عاوزه اشكرك على حكاية الجواز .. اشكرك ازاى !

والشرير قال لها باللهجة التى يتحدث بها فى الافلام .. وليه التشكرات دى كلها ياست !

والمطربة التى تغنى من المصران الاعور قالت له .. اصل انا عاوزه اسافر بيروت .. ومافيش فنانة تسافر الا اذا كانت متجوزة .. فهمت بقى يا اسمك ايه ؟ .. عاوزه اشكرك .. اشكرك ازاى بقى !

والشرير قال لها باللهجة التى يتحدثبها فى الافلام .. اشكرينى بالطريقة اياها .. ما تعرفيهاش .. دا انت ست مفتحة .. كلك نظر .. بتفهميها وهى طايرة !

والفصل السادس امام منزل المطربة التى تغنى من مصرانها الاعور .. والبطل يمد يده ليأخذ منها مبلغا من المبالغ ثمنا لاسمه الذى وضعه فى قسيمة الزواج .. والتاكسى الذى كان يحملهما اصبح البطل فيه بمفرده خاصة وقد هبطت منه المطربة بمفردها امام منزلها .. والشار ينطلق بعدها فى الوقت الذى تلوح فيه المطربة للبطل الشهم الجدع .. فى الوقت ايضا الذى هى تبتسم فيه وتغنى من الانشراح .. وحبيبى «شرير» يا غالى .. من بعد الاشواق باهديك كل سلامى .. يدوح قلبى .. بيروت .. حبيبى .. حبه .. حبه .. حبه !

الجديد فى حكاية ماجدة وايهاب

فاكرين الحكاية .. ضرورى. فالصحافة وقتها ظلت مشغولة .. وملهوفة .. ومسروعة وراء اخبار الاثنين .. وماجدة ستتزوج ايهاب ! .. ايهاب يقول ياريت! .. ماجدة لا تفكر فى الزواج ! . ايهاب يقول - مع الاعتذار لديكارت - انما انا افكر اذا فانا متزوج! وبالفعل تقدم ايهاب الى العائلة وطلب يد ماجدة .. والعائلة وافقت وهات يا زغاريد ! .. وفى الهيلتون اقيم الفرح .. ووقتها قلنا لماجدة مبروك ياست الكل! .. وقلنا لايهاب بختك ياعم ! .. ووقتها ايضا بعد ان شربنا الشربات قلنا لهم من النكهحتى نترك لهم الفرصة وحدهما ، الواجب كده والا بقينا بايخين قوى - !

المهم .. استمر الزواج اكثر من عام ونصف مثل السمن على العسل .. والذى زاد من طعم العسل اكثر ان الاثنين رزقا بطفلة حلوة اسمها غادة .. والحكاية ظلت هكذا مسمسمة وطعمة حتى تدخلت عين الحسود لتحسدهما على هذا السمن .. وعلى كل هذا العسل .. وابتدأت الخلافات بين الاثنين .. وزادت اضعاف اضعاف - على رأى عبد الحليم - عندما تأكد ايهاب نافع بان الرزق يحب الخفية .. وايضا يحب التنطيط فقرر النط على بيروت .. وهناك أسس شركة سينمائية مع توفيق الصباحى - شقيق ماجدة - أطلق عليها اسم «جولدن فيلم» وابتدأ يشتغل بالشركة وباعمالها فى الوقت الذى ابتدأ يقل فيه اهتمامه بزوجته وطفلته البنت الحلوه غادة .

والاهم .. ان ايهاب نافع فى بيروت اصبح مثل «المرابط» هناك فلا اجازة يأخذها حتى ولو لمدة يومين يجىء فيها الى القاهرة للزيارة والاطمئنان وتادية الواجب .. ولا حتى رسالة من سطرين تحمل ثلاث كلمات يقولها لماجدة

عبد الحليم حافظ

زيزى مصطفى

يقدمه: فرفور

اريك .. وازى غادة ! .. حتى الثلاث كلمات لم يجد الوقت الكافى لكتابتها ! وماجدة ابتدأت كما تقول معنى زكية يلعب فى عبها الفار وهات يا شك ! .. والشك ان ايهاب ربما قد يكون ! .. وربما قد كان ! .. وربما سيكون ! .. وبعدها قررت السفر الى بيروت !

والاهم من المهم .. ان ماجدة سافرت الى بيروت ترافقها طفلتها غادة ووالدة ايهاب .. وفى المطار استقبل ايهاب الاسرة . استقبالا لم يزد على دقائق وبعدها . معلهش .. حاضطر اسيبكم علشان مشغول بالانتاجات والافلامات والتوزيعات .. وبالفعل ركب ايهاب الطائرة الى استامبول للقيام بدور البطولة فى فيلم « طريق بلا نهاية » وهناك امضى اكثر من ثلاثة اشهر بعدها عاد الى بيروت من جديد .. وبعدها ركب الطائرة الى تركيا .. والى سوريا .. والى عمان .. وربما ايضا الى بلاد تركب الافيال وذلك للقيام ببيع الفيلم فى كل بلد من هذه البلاد خاصة وايهاب هو المنتج وهو ايضا الممثل .. وهو كذلك الموزع !

والاهم من الاهم ان الجرائد فى بيروت فى هذه الفترة كانت قد ابتدأت تلمح وتستنتج من قرب وقوع الطلاق بين الاثنين .. والاستنتاجات احيانا قد تكون صادقة والتلميحات احيانا قد تكون اصدق ، وبدليل ان ماجدة حاولت فى البداية مع ايهاب بالملاطفة .. وبالملاينة .. وبالكلام الهادىء ان يعود الى القاهرة فى ساعات الاجازة وحتى لا تشعر بالوحدة ولا تحس ايضا بالبعد .. وايضا من اجل البنت الحلوة غادة عد يا ايهاب !

وايهاب لم يعد .. وبالتالى فشلت كل عمليات الملاطفة .. والملاينة .. والكلام الهادىء وتحولت المشكلة الى ثورة .. وطلبت ماجدة الطلاق !

والاهم اوى .. هو ماحدث فى الاسبوع الماضى عندما وافق ايهاب على الفكرة .. وجاء توفيق الصباحى – شقيق ماجدة – الى القاهرة لمناقشة ماجدة فيما اذا كان يمكن ان تتم اجراءات الطلاق فى بيروت .. كما جاء ايضا لدراسة الموضوع من ناحية طلبات شقيقته ماجدة !

وبتبكى ياعين .. ياعينى .. وانت تقرأين هذه الحكاية .. وايضا الرواية .. ومعلهش . قسمتنا كده !

اشاعة عن زواج عبد الحليم حافظ

بالرغم من انه قد فات اكثر من ثلاثة اشهر على شهر ابريل الماضى فلا تزال المجلات البيروتية حتى هذه اللحظة تنشر الاكاذيب المفبركة عن نجومنا .. وآخر هذه الحكايات ما نشرته احدى هذه المجلات منذ اسبوعين من قصة غرام **عبد الحليم حافظ** الجديد .. والبنت التى «طب» عبد الحليم فى هواها فتاة جامعية اسمها « **آمال** » كان عبد الحليم قد التقى بها صدفة فى احدى الحفلات الخاصة وظل يغنى لها وحدها .. « ويارميتنى بسحر عينيك الاثنين .. ما تقول لى واخدنى ورايح فين .. على جرح جديد .. والا التنهيد .. والا ع الجنة موديني ! .. »

والمحرر الذى نشر الموضوع كتب ايضا يقول ان عبد الحليم قال له وهو يسأله عن حدوتة الغرام هذه .. ياه ع الحب يا محرر .. حلو .. حلو اوى !

واكثر من ذلك نشرت المجلة اياها بعض الصور للفتاة الجامعية التى يحبها عبد الحليم واتضح فيما بعد ان الصور المنشورة ليست سوى صور قديمة للممثلة زيزى مصطفى .

وبسؤالنا لعبد الحليم عن سر هذه الحكاية قال .. انت ماعرفتش ان طول عمرى قلبى خالى وبيخاف من الغرام .. من كل رمش جارح .. من نظرة وابتسام ! .. تبقى الحكاية دى عنى .. وحتيجى تصدق الكلام بتاع بيروت .. ابدا والله العظيم .. دى فبركة !

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف :

- الحقونى .. بليغ حمدى مبهدلنى !
محرم فؤاد
- انا المطرب الوحيد اللى شرفت بلدى فى الكويت !
محمد رشدى
- نفسى ومنايا اطلع القمر !
مديحة كامل
- والله ما حصل خلاف .. دا انا وجوزى زى السمن على العسل !
سهير زكى
- محرم فؤاد عمره ماحيشتغل معايا فى حفلات بعد كده !
فايزة احمد
- انا بتاع الافلام المودرن !
كمال صلاح الدين
- من ٣ سنين ما عملتش ولا فيلم .. ايه رايك اسافر بيروت !
زيزى البدراوى
- مابتسالوش عنى ليه .. دا الواحد ممكن يموت ولا انتم هنا
سيد الملاح
- حلمى بكر عامل لى لحن يهوس .. يجنن ! **نجاة الصغيرة**
- ما بتجيش ليه « يا اوتطجى » !
محمد عبد الوهاب
- كنت فى الاسكندرية .. كل كام يوم كده اسافر علشان اشوف الاولاد ! **محمد سلطان**

الحضارة الخائفة

فى حديث اذاعى للاستاذ فتحى رضوان تحدث عن العنف فى المجتمع الاوربى والمجتمع الامريكى ، وسم هذين المجتمعين بانتهاج طريق العنف فى الحياة الفردية ، وفى داخل المجتمع ، وفى الحياة الدولية ايضا ..

وهذا يثير سؤالا : هل لهذا العنف صلة بالحضارة الغربية ، التى تحمل امريكا لواءها الآن ؟

ولا شك أن الحضارة الغربية تتجه الى قتل الانسان والتضحية به فى سبيل من الجرائم يسيطر على هذه المجتمعات ، او فى حروب كثيرة تفرضها تلك الدول على الشعوب ، ويذهب ضحيتها الملايين كما حدث فى الحرب العالمية الثانية

ومن اجل اى شىء يضحون بالانسان ؟ . من اجل ان يزيد ثراء حفنة من الراسماليين ، او من اجل ان يسيطروا على مصير شعب من الشعوب ..

عموما الهدف دائما محدود . انهم يتمادون فى العنف وقتل الحياة من اجل مزيد من الانانية .

وهذا الاسلوب فى الحياة يدين الحضارة الغربية ، التى تدعى حرصها على الانسان ومستقبله وحقوقه ، بينما تمارس فى واقع الحياة عملية قتل الحياة على الارض .

ولا بد ان تتنوع الاسباب التى تؤدى الى هذا العنف . ولكن من بينها سبب هام هو الخوف

فان الحضارة الغربية تحمل فى اعماقها بذرة الخوف ، تغرسها فى كيان ابنائها ، مادامت تتجه بكل طاقتها لتمجيد الحياة المادية وتأكيد مقياس واحد لقيمة الانسان وهو نجاحه المادى فقط ..

ان هذا يدفع الانسان الى طريق مسدود ، يرتفع بأصابه الى درجة التوتر ، فالخوف من المستقبل والخوف من الآخرين . وطبيعة الخائف أن يسرع الى العنف ليحمى نفسه مما يتصوره عدوا له ..

ولكن هل يمكن فصل الخوف من هذه الحضارة . لا اعتقد ، لان هذا يعنى تغيير فلسفة الحياة الغربية كلها ، وهو امر صعب ..

وقد قدم فتحى رضوان حقائق كثيرة حول العنف الاوربى والامريكى فى حديثه الاذاعى « خواطر » وكان كعادته جذابا فى القائه لانه تكلم بايمان واقتناع بما يقول .

طه قابيل

قلوب حائرة

أبو بثينة

الشك واليقين

على الرغم من أن معظم المشكلات التى تعالجها مشكلات قلوب حيرها الحب والغرام ، الا انني الجأ اليك لعلك تعالج حيرة قلبي ، وهى حيرة من نوع بعيد عن الحب .. انا شاب فى الحادية والعشرين . مجتهد . هادىء . احب النـاس واشفق على الفقير واتألم للمريض . واحيانا اصلى واصوم ارضاء لله ، وفجأة تجتاحنى نوبة من الشك . فاشك فى الثواب والعقاب ، وفى الاخرة .. بل واحيانا اتشكك فى وجـود الله نفسه . وبعد أيام اعود الى حالتى الاولى ،ولكني أجد صعوبة شـديدة فى الاستمساك بالدين ، ويخيل الى أن الوصول الى رضاء الله أمر صعب المنال . بل يكاد يكون مستحيلا .. اخشى ان يلازمنى هذا الشك واموت عليه . فما رأيك وما نصيحتك ؟

م . محمد ـ تجارة جامعة القاهرة

● وانا على الرغم من انني لست من علماء الدين ، الذين احاطوا من العلم بما يجعلهم قادرين على أن يقدموا لك الادلة والبراهين التى تمحو الشك من نفسك الا انني استطيع أن اقدم لك نصيحة الخبرة والتجربة .

ليس غريبا ان ينتاب هذا الشعور شابا من شباب هذا الجيل ، فشباب هذا الجيل ابعد من شباب الاجيال السابقة عن الايمـان الصحيح . شباب هذا الجيل يدخل السـينما ولا يدخل المسجد ،يهتم بالرياضة الجسدية ولا يحفـل بالرياضة الروحية ، يهوى الرقص ولا يقـرب الصلاة .. كل هذا جعل الصـلة بينه وبين ربه ضعيفة واهية ، وجعله يرى فى الدين قيدا رهيبا يقيده بقيود مرهقة ، وجعله يشعر بان علاقته بربه علاقة المحكوم الضعيف بالحاكم الجبار الذى يصعب ارضاؤه ولا مطمع فى عفوه . مع أن الله سبحانه يرضى من عبده باقل عمل صالح . ويثيب عليـه بعشرة امثاله . يثيب على الكلمـة الطيبة ، وعلى الصدقة القليلة ، بل وعلى مجرد النية الحسنة ، وهو يحب من عبده أن يلجأ اليه ويعتمـد عليه ، وعندئذ لايتخلى عنه ، فقد كتب على نفسه الرحمة، والزم ذاته بها دون ان يلزمه بها أحد وانى لاذكر ان احد الصالحين ، كـان يرتكب بعض الهفوات بين حين وآخر ، فكان يندم ويخاطب الله سبحانه بصوت مسموع قائلا : « والله لئن حاسبتنى على ذنبى لاحاسبنك على مغفرتك » . وهـو . عشم فى الله غرسه فى قلبه ايمانه الصحيح. ان مجرد خوفك من أن يلازمك الشك فتموت عليه ، ايمان صحيح . ونصيحتى ان تثبت هذا الايمان فى نفسك بعمل ايجابى ، فاذا اعطيت نفسك ثلاث ساعات لمشاهدة فيلم او مسرحية . فاعط نفسك ثلث هذا الوقت او ربعه لتستمع فيه الى درس دينى . او لتقرأ فيه صفحات من كتاب الله . وستجد انك بذلك قد وضعت قدميك على طـريق السعادة التى يكفلها الايمان الصحيح .

المجرم البرىء

بلغت الثالثة والعشرين ،واعمل بمؤهل متوسط، احببت فتاة حبا شريفا دام اربع سـنوات . لم تقدمت اخطبها من والدها فرحب بى . غمـرتنى السعادة ، غير أنها سعادة لم تدم أكثـر من ٤٨ ساعة اذ ارسل لى والدها يقول انه لن يزوج ابنته الان لانه يريد أن تتم تعليمها . مع انني افهمته بانني على استعداد لانتظارها سنتين أو ثلاثا . وقد علمت سبب رفضه . لقد سأل عنى بعض أهل البلدة فقالوا له انني شاب طيب ومستقيم . غير أن واحدا من الاهالى قال له « انه شاب طيب جدا وما أسعد الفتاةالتى تتزوجه وان كان اخوه منحرفا» وعرف والد خطيبتى أن شقيقى « لص » فرفض.. .. ما ذنبى انا حتى احرم من السـعادة بسبب انحراف اخى .. التى فى عـذاب قديرنى . كيف اتصرف ؟ ..

ا . ث . ش ـ القليوبية

● ان البقعة الصغيرة اذا اصابت الثوب الناصع جعلته يوصف كله بالقذارة . والنجاسة القليلة اذا اصابت الثوب الطاهر جعلته دنسا ولا تجوز الصلاة فيه . هذه هى القاعدة التى تعارف الناس عليهـا . فاذا قلت انه لاذنب لك ، وانه « لا تزر وازرة وزر اخرى » قلت لك انه لايجوز ان يحمل اطفال هذه الفتاة وزر شقيقك حين يعيرهـم الناس بان عمهم « لص » . ولو جردت نفسك من الهوى ، ووضعت نفسك فى مكان والد الفتـاة لادركت انه على حق فى رفضه،فهو يريد ان يصاهر اسرة يفاخر بافرادها ، ولا يعير بهم .

العلاج السطحى خطر

أنا حلاق فى التاسعة والعشرين ، تزوجت استجابة لرغبة والدى زواجا بلا حب ففشل ، وطلقتها بعد أن انجبت طفلا . واندفعت الى حب فتاة أخرى . شاركتنى عواطفى فى البداية ، ثم مالبثت أن بردت تلك العواطف وبدأت المس اعراضها عنى . أهل الفتاة يعرفون علاقتنا ، ويوافقون عليها ، بل انني مقيم معهم الان ، وهم يؤكدون لى أن ابنتهم ستكون لى . ولكن صدود الفتاة يشعل النار فى قلبى حتى انني فكرت فى الانتحار ، بربك ماهو الحل ؟

وجيه أبو العينين ـ المنيرة

● قبولك الزواج من فتاة لاتحبها لمجرد ارضاء والدك ، كان علاجا سطحيا لموقف معين وقبولك الزواج من فتاة لا تحبك وتعرض عنك علاج سطحى لموقف معين آخر . والعلاج السطحى اخطـر من المرض لانه يخفى الداء الى ان يستفحل ويفاجأ المريض بخطورته . واغلب الظن أن اهل الفتـاة يستفيدون من ورائك باقامتك معهم ، فهم يزعمـون أن الفتاة ستكون لك ، ولكن ماجدوى أن تكون لك بجسدها دون أن تكون لك بقلبها ؟ وما دام لابد من أن تعيش مع امرأة لايربط بينك وبينها الحب، فانى افضل أن ترد زوجتك الاولى . وبذلك تستعيد رضاء والدك وتسترد طفلك ، وتتفادى القضايا ، اما زواجك من الاخـرى فلن تجنى من ورائه الا شعورك بالهوان لانها لاتحبك . وقد تضطر لتطليقها وتكون النتيجة اطفالا آخرين ونفقة اخرى .. وتفكير اعمق فى الانتحار .. اعد زوجتك او ابحث عمـن تبادلك الحب الصادق لتضمن الاستقرار فى حياتك

الحقيقة والإشاعة

احببت صديقا يكبرنى بثلاث سنوات . تعارفنا فى النـادى ثم تطورت الصـداقة الى حب ، وتجنبنا مخاطر المراهقة ، فاحترم كل منا الاخر ، وبعد عشرة اشهر سمعت انه ينشر خبر صداقتنا بين الاقارب ويفتخر به . وانا الان فى حيرة ، لا استطيع أن افاتحه فى الامر حتى لا اشغل باله وهو مقدم على امتحان الثانوية العـامة ، ولا اعرف كيف اتصرف ! . هل ابتعد عنه ؟ ..

م.ع ـ القاهرة

● كـان يجب ان تفهمى أن التعارف الذى يتم بين شاب وفتاة ، فى ناد عام يدخله الكبير والصغير ، لايمكن ان يظل سرا مكتـوما ، وان صديقك لم يكـن يستطيع ان يلبس « طاقية الاخفاء » عندما يلتقى بك. وان للناس السنة ، وبعض النـاس يحلو لهم ان يطلقوا السنتهم بمـا يصل اليه خيالهم.. ولعل المشكلة ولاسكات الالسنة لا تتركى الشاب بل قدميه لاسرتك وليكن تقابلكمـا بعد ذلك بين افراد الاسرة ، وعليكما ان تحددا هدفكما من هذا التعارف بوضوح .. اما اللقاءات السرية فلن تزيد الامر الا سوءا .

رحلات الفرق الضعيفة تحيرني

محيي الدين فكري

كثير من الامـور في الوسط الرياضي تحيرني وتكاد تدفع اليأس الى نفسي في اصلاح قريب أو بعيد .. ومن هذه الامور أن المهيمنين على شئون الرياضـــة في بلدنا يسمحون لبعض الفرق الرياضية الضعيفة جدا بالسفر في رحلات الى أوربا بينما يضنون بأي رحلة على الفرق الرياضية التي يمكن أن ترفع رءوسنا وتثبت لفرق أوربا انها تستطيع أن تقف أمامها موقف الند للند .

وآخر رحلة لفـريق رياضي ضعيف جـدا كانت رحلة فريق الكرة الطائرة الى المانيا الديمقراطية حيث قضى نحو شهر لعب خلالها ١٥ مباراة انهزم في ١٤ مبـاراة منها ولم يفز الا في مباراة واحدة اليتيمة في احدى القرى ..

لقد كانت رحلة فريق الكـرة الطائرة الضعيف جدا بمثـابة فضيحة رياضية لنا . فهي لم تحقق أى هدف . ولا تقل ان النصر ليس هو الغرض من الرحلات ، بل الغرض هو الاحتكاك للاستفادة منه ، ثم تبادل الثقافات والزيارات الودية بيننا وبين فرق الدول الصديقة .

فالواقع انني لا أطلب النصر دائما ، ولكني أطلب من فـريق يلعب ١٥ مباراة أن يفـوز في نصفها .. في ثلثها .. في ربعها **.. والاحتكاك لا يمكن أن تستفيد منه فرق على هذا المستوى من الضعف حتى أكاد أقول انها فرق ليس لديها فكرة فكيف يمكن أن تستفيد ا** .. والاحتكاك لا تستفيد منه الا الفرق التي بلغت مستوى معقولا وتستطيع أن تحرز نجاحا أفضل .

أما عن تبادل الزيارات والثقافات مع الدول الصديقة ، فالنا بالسماح للفرق الضعيفة جدا بتمثيلنا انما ندفع أنفسنا بضعف ثقافتنا الرياضية .

والغريب اننا بعد عودة فريق الكرة الطائرة بهذه النتيجة المهينة نسمع بسفر فريق كرة الماء الى المانيا الديمقراطية وهو فريق لا يقل ضعفا عن فريق الكرة الطائرة ..

اتقوا الله في سمعتنا في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها بلدنا ، وارسلوا الى الدول الصديقة فرقا تشرفنا وتقدم معيارا حقيقيا لمستوياتنا وثقافاتنا الرياضية .

واقتراح لوزير الشباب

وبهذه المناسبة أريد أن أقول وقد أصبح مقررا أن نشترك بخمسين رياضيا اشتراكا رمزيا في دورة المكسيك ، اننا حتى الآن لم نعرف كيف يكون الاشتراك أولا ثم كيف يكون مشرفا ثانيا .

وأنا لن أعترض طـويلا على الطريقة التي تمت ويتم بها اختيار ممثلينا في هذه الدورة ، وانمـا أريد أن أقترح اختيار خمسة من الناشئين النابهين في خمس لعبات للسفر الى المكسيك ، فالفرجة على مباريات وأنشطة الدورة كفيـلة بأن يجعلهم يستفيدون فائدة كبرى

كذلك يجب أن يقع الاختيار على خمســة من المدربين في خمس ألعاب لا نشترك بها في الدورة ليقفوا على آخر التطورات العلمية في بحر التدريب الواسع القرار .

ولتتكـون البعثة من ستين رياضيا بدلا من خمسين ، فالقائمة التي سيعود بها العشرة الجدد تفوق أضعافا مضاعفة الفائدة التي سيعود بها الخمسـون .. أو اذا لم يكن هناك جدوى من زيادة العدد ، فليكن تمثيلنا الرمـزى بأربعين رياضـيا ، ولا فرق عندئذ ، فالتمثيل رمزي على أي حال ، ولن يضيرنا أو يزيد من الفائدة الا العشرة الناشئون والمدربون ..

من دولاب النجوم

نجوى إبراهيم

فستان كريب رومان من اللون الاخضر سعر المتر اربعة جنيهات ونصف و ٢ أمتار، الكول والبافته الامامية والاساور من الاورجانزا النايلون الابيض .. لبعد الظهر

فستان تركواز فاتح للصباح والمساء أيضا .. الجالون عبارة عن زهور صغيرة من اللون الروز واللبنى والاخضر ثلاثة أمتار ونصف سعر المتر ٢ جنيه .

^ فستان مشجر للصباح وبعد الظهر ، المتر بـ ١٥٠ قرشا ، الكول والاساور من التيل الابيض يمكن ارتداء حزام ابيض اعلى من الوسط . .

< انسامبل للصباح من القماش التيل ، الجاكيت متران والجيب متر ونصف سعر المتر ٨٢ قرشا مع ايشارب يجمع لون الجاكيت والجيب . الإيشارب من تونس .

تصوير : عباشى الصباغ

مذكرات

محمد رشدي

- ألقيت بنفسي على قدم عسكري الحدود وتوسلت إليه بدمي ودموعي !
- أعطيت زوجتي سبعة جنيهات .. هي كل ما معي .. وقلت لها "روحي لحالك" !
- تخلصت من "مأذون البلد" .. وبدأت حياتي مع "أدهم الشرقاوي" !

● كان الليل والموت في هذه الصحراء الموحشة شيئا مروعا .. واطبقت المأساة على قلبي حين وجدت الى جانبي « نادية فهمي » و « سلوى المسيري » جثتين مشوهتين وسط الحطام ، وارتفعت الآلام من جراحي فوق ما يحتملها جسد بشرى .. ومرت الايام أمامي بين لحظة الموت والحياة كشريط السينما ورأيت نفسي انسانا مشوه الوجه والخلقة ، فاقدا لعينه وساقه .. فاقدا لحياته وفنه جميعا .. واجتمعت عندي لحظة الالم المروعة والمستقبل المظلم مع العجز والذلة فبكيت ، والقيت بنفسي على قدم عسكري الحدود امسح حذاءه بدمي ودموعي وأنا أتوسل اليه أن يجهز على البقية الباقية مني ويخلصني من العذاب

وظللت أعيش وسط المشهد المروع ساعتين كاملتين ، رأيت فيهما نفسي انسانا لم يعد يصلح لشيء .. بقايا انسان يعاني الموت والوحدة والعذاب .. واختلطت في رأسي آلاف الافكار وكان أشد ما يعذبني في هذه اللحظات التي كنت قد بدأت أستعيد توازني واضع قدمي على اول الطريق منذ خمسة أشهر لا تزيد ، منذ عدت الى الاذاعة – من جديد – وتهيأت لاستكمال رحلة التحدي تلك التي كان يضطرب بها قلب الفتى القروي طوال سنوات العمر وجاء محملا بها الى القاهرة

ولكن هذه هي النهاية يضعها قدر أعمى على الطريق في ليلة حالكة السواد .. وهذه هي احلام العمر قد ضاعت .. بل هذا هو العمر قد ضاع .

ووصلت سيارة الاسعاف اخيرا وكان قد بدا لي كما لو ان كل شيء قد انتهى .. والساعة الآن تقترب من السادسة صباحا ونسمة الفجر الندية تعبث بالوجوه .. والى بعيد في الافق كانت اشعة النهار تهزم الليل لتستقبل الصباح

هل هو أمل جديد يأتي مع اشراقة ذلك اليوم .. أو هي النهاية؟ على أية حال كان هذا هو السؤال الذي ستجيب عنه الساعات القادمة

ولم تستوعب عربة الاسعاف ذات السريرين الصغيرين مجموع الجرحى فنامت « سلوى المسيري » على أحد الاسرة ، ونام « حسن الله » على السرير الآخر واستلقيت أنا في قاع السيارة في الوقت الذي تصاعد فيه الالم من ساقي بشكل مروع وأغلقت القبض عليها بيدي في جنون متصورا أنني لو تركتها للحظة فسأفقدها الى الابد

ومع رحلة الالم التي لا تنتهي بدأت أستعيد توازني وادراكي للمرئيات من حولي والتذكر بشكل واضح كل ما حدث .. ومع وصولنا الى مستشفى الدمرداش كنت قد استعدت وعيي تماما ، فأدليت بالتفاصيل الكاملة لكل ما حدث وذكريات جميع أسماء الفنانين في الرحلة المشئومة وكنت الوحيد الذي

الحلقة السابعة

استطاع أن يستعيد وعيه للاحداث

وفي المستشفى تعرفت على طبيب شاب اسمه عاطف نصار كان يحب الفن ويهوى الموسيقى ويجيد العزف على الكمنجة وأرسلته العناية الالهية لي في هذه اللحظة منقذا وصديقا وكان قد انتهى من عمله بعد ليلة من السهر في المستشفى فخلع ثيابه وبقي الى جانبي يحيطني بالسائية ورعايته وأجريت لي على الفور عملية جراحية في وجهي وعملية أخرى لترميم الكسور في ساقي المهشمة

***

افقت من البنج بعد ساعات لاجد وجهي وقد اختفى خلف الاربطة ولاجد نفسي من الرأس الى القدم داخل غطاء ثقيل كئيب من الجبس والدم يتفجر من جسمي ويتخلل مسامه الدقيقة والى جواري زوجتي ورفيقة العمر تجتر الالم والمرارة وتبكي في هدوء .

وقال لي أحد المسئولين في المستشفى ان الساعة والدبلة والجنيهات السبعة قد أودعت في الامانات ..

ولا بد أنني قد ضحكت او بكيت – لا أعلم – ألما ومرارة ، فلقد كانت هذه الجنيهات السبعة ودبلة الزواج والساعة هي كل حصاد العمر من المال والثروة في هذه اللحظة وبدا المستقبل أمامي مظلما وكئيبا وثقيلا على القلب كما لم أعرفه او أتصوره من قبل

ومددت يدي المرتعشة بكل ثروتي هذه « !! » الى زوجتي وأنا أوصي لها بكلماتي الاخيرة .. « شوفي يا بنت الحلال .. دبري نفسك .. خدي دول وربنا يسهلك .. أنا خلاص . مش نافع بعد كده .. أمر الله . اعرفي طريقك وكل واحد يروح لحاله » .

ولم ترد الزوجة المسكينة بغير البكاء الصامت الحزين

وفي اليوم الثالث اجتمع كونسلتو من الاطباء، على رأسهم المرحوم الدكتور فؤاد يسري والدكتور محمد ابراهيم أستاذ العظام وتناهى الى سمعي أنهم قد استقروا على بتر ساقي .. وانهرت تماما ولكن الصديق الدكتور عاطف نصار كان قد تدخل في الامر وأخذ يرجوهم شيئا من الانتظار ، وأخذ يشرح لهم ظروفي وكيف أنني مطرب وفنان أواجه الناس ، وأنني قد انتهي تماما كفنان – وكانسان بالتالي – اذا فقدت هذه الساق ، واستجاب الاطباء لرجاء الصديق الطبيب الفنان الذي وضعه القدر أمامي في المستشفى .. وكان الانتظار ليومين أو ثلاثة مرتبطا بحدوث معجزة من الله الا تحدث مضاعفات خطيرة

وكان الله – كما تعودت دائما – الى جواري وحدثت المعجزة والتأمت عظام الساق بلا أي خطر .. ولم أصدق نفسي

وبقيت في المستشفى شهرا او يزيد عاجزا او شبه عاجز وأنا حبيس الجبس الثقيل اللعين .. ثم انتقلت الى بيتي لاظل طريح الفراش شهورا طويلة .. طويلة مليئة بالعجز والعذاب والالم المرير

ولم أفكر للحظة من أين أعيش .. أو ماذا يحمل لي الغد .. والعجيب أنني وجدت نفسي وأسرتي نحيا بفضل من الله والاصدقاء بلا اهانة

ووضعتني ظروف المرض القاسي أمام الوجه الحقيقي للحياة الفنية في مصر ، ففي الوقت الذي لم يقف الى جانبي فيه أحد من المطربين الكبار وقف كل الفنانين – الذين يسمونهم بالصغار – الى جانبي .. وتحرك شارع محمد علي كاملا وأقام حفلا كبيرا خصص ايراده لي وكانت لفتة كريمة من أسرتي الحقيقية في شارع محمد علي ما زلت أحملها في عنقي – وسأظل – ما حييت ذاكرا لها

وتحمس الصديق الفنان شفيق جلال وكان هو الرجل الحقيقي وراء العمل العظيم الذي قام به الفنانون العظام في شارع محمد علي

وكان يأسرني طوال هذه الفترة الطويلة المريرة أن أجد صديقا من أصدقاء العمر في شارع الفن يأتي مدعيا زيارتي ليدس لي تحت الوسادة شيئا من المال

وقامت الصحافة بدور خطير لطرحت القضية وحركت مشاعر الناس ونشرت جريدة الجمهورية مأساة الفنانين الذين يعيشون بلا

بدأت اجد نفسي .. واعرف طبيعة الارض التي اقف عليهـــا ...

محمد رشدي .. صورة حديثة له .. بعد ان مر بفترة العذاب ..

ضمان .. وجمعت بعض المبالغ التي اسهمت بها في حل الازمة
أما النقابة ــ وانا اخجل من ان اقول هذا الآن ــ فقد أرسلت لي عشرة جنيهات « !! » خصمت منها ستة جنيهات اشتراك ثلاث سنوات مضت وبعثت الى بالباقي وهو اربعة جنيهات .. وكان على ان اعيش بهذه الجنيهات الاربعـــة واعالج ايضا طوال اكثر من عام ونصف
تلك هي المأساة .. مأساة أن الفنان في بلادنا يعيش بلا ضمان يحميه غائلة الايام .. والقصـــة دائما واحدة .. فنان عظيم يبلغ ــ في لحظة ما ــ قمة المجد والثروة والشهرة .. ثم يذهب كل هـــذا ليموت في النهاية وحيدا فقيـــرا
ان على الدولة ممثـــلة في النقابات الفنية أن تقـــوم بدورها الحقيقي في حماية الفنـــان في لحظات المرض والعجز والشيخوخة .. فان أبسط حقوق هذا الفنان الذي اعطى عمره وفنه لوطنه أن يقدره هذا الوطن بعد ذلك حق قدره بالحماية والتكريم
كانت آثار العملية الجراحية في وجهي قد تركت آثارا واضـــحة مشوهة .. ووقعـــت في يدي بالصدفة ايضا ــ نسخة من مجلة آخر ساعة وقرأت فيها عن أستاذي التجميل الدكتور جمـــال الدين البحيري والدكتور ميشيل فهمي، واتصلت بالدكتور البحيري لاجراء عملية للتجميل في وجهي .. ولم يكن دكتورا فقط .. كان انسانا ايضا ، وما أن علم أن المتحـــدث على الطرف الاخر من التليفـــون هو المطرب محمد رشدي حتى أبدى استعداده على الفور واجـــرى لي عملية التجميل بلا مقـــابل على الاطلاق .. حتى تكاليف العيـــادة رفض أن يتقاضى عنها مليما واحدا

***

كانت الايام الطـــويلة التي استلقيت فيها على الفراش عاجزا فترة ذهبية بالنسبة لي .. وهكذا ايقنت ان الحيـــاة قد تولد من الموت وان البعث قد يأتي من العدم .. كانت فترة تأمل حقيقي هادئ، اخذت امعن فيها النظر واستعيد فيها ايامي وابحث عن مستقبلي .. ولم يكن امامي طريق معـــلوم او هدف واضـــح .. وكان لا بد ان اجيب عن سؤال جوهري بسيط هو : من اين أبدأ ؟

وعشت بجسدي التالم وفكري المرهق ابحث عن اجابة للســؤال الذي ظل يطاردني بالحاح .. اذا كانت هناك عودة الى الغناء والفن .. فاين الطريق ؟

وكانت هناك عودة للغناء بالفعل .. كنت قد ايقنت ان صـــوتي سليم لم يمس وذهبت الى الاستاذ محمد امين حماد الذي احالني الى المرحوم الفنان محمد حسن الشجاعي .. وكان الاستاذ يوسف الحطاب يعد لاخراج ملحمة ادهم الشرقاوي .. ورشحني يوسف الحطاب لاقوم بدور الراوي ــ غناء ــ في الملحمة الشعبية .. ووافق الشجاعي

وسجلت الملحمة الشعبية في ٨٥ مقطعا وانا اقـــف على عكازين وساقي ما زالت حبيسة الجبس .. والتف الناس من جميع الطبقـــات حول اجهزة الراديو ونجحت ادهم الشرقاوي نجاحا شعبيا وفنيا

وكانت ادهم الشرقاوي بالنسبة لي ــ ولغيري أيضا ــ فتحا جديدا في الاغنية الشعبية .. ووجدت الاجابة عن ســـؤال الحائر .. هنا انا .. وهذا هو الطريق . لقد وجدتها اخيرا ووجدت نفسي معها .. وكانت تلك لحظة بعثي

الان .. عثرت على ذاتي وعلى كياني الفني .. هذه ارضي الخصبة الفنية التي بحثـــت عنهـــا على امتداد ســـنوات مضت .. وهاانا اقف عليهـــا ــ الان ــ في تثبت عظيم .. وسابدأ من هنا في اصرار عنيد واستبســـال لابلين .. هذا هو الطريق وانا معه الى النهاية

لقد كانت ادهم الشرقاوي هي " الارض الخصبة التي وقفت ولست عليها الاغاني الشعبية كلها بعد ذلك . وكان سر نجاح هذه الملحمة انها تنتمي الى الفولكلور المصري الاصيل ، ومن هنا كانت تحتوي في داخلها على التعبيـــر الفني الصادق النابع من ذاتنا المرتبط بوجداننا المصري العظيم ، ثم انني غنيت الملحمة كما سمعتها بصورتها البكر الاصيلة التي استوعبتها من ذلك التطواف الطويل على طـــول وعرض الوادي ، واخيرا لان البطل في الملحمة ــ ادهم ــ مصري اصيل مناضل ضد الظلم والطغيان حتى وان كنا نختلـــف ــ الان ــ مع الوسيلة التي التجأ اليها في نضاله

وتخلصت ــ اخيرا جدا ــ من « قولوا لمأذون البـــلد » وبدأت اصعد على المسرح ليطـــالبني الجمهور بادهم الشرقاوي .. وبدأ الجميع يتساءلون ــ حتى المطربون الكبار ــ عن سر نجاح الملحمـــة الشعبية ، ولم يكن هناك سر على الاطلاق سوى أنها كانت تحمل سر الريف المصري الذي افتقدنا الطريق اليه طويلا

ومع ملحمة ادهم بدأ اعتـــراف الصحافة بي وكتب كبار كتابنا بما معناه أن الايام القـــادمة ايامه ، واصبح محمد رشدي ــ منذ هـــذه اللحظة ــ مادة للصحافة

الطريف أنه ليلة اذاعة الملحمة نسيت الاذاعة اذاعة اسمي ، الامر الذي اهاج الصحافة واضطرت الاذاعة الى اعادة تقديم الملحمـــة مصحوبة باسمي هذه المـــرة .. وكان تقديم الملحمة مرتين متتاليتين عاملا هاما في سرعة انتشـــارها ووصولها الى الناس

وتعاقبت الاحداث بعد ذلك على نحو رائع ، فلقد صدرت قوانيـــن يوليو الاشتراكية واصبح الشعب هو صـــاحب الحقل والمؤسســـة والمصنع والانتاج واصبحت الجموع الكادحة من الفلاحين والعمال هم اصحاب المصلحة الحقيقية في كل شيء ومنها الفن .. واصبح لهؤلاء الذين يملكون نصف حجم مقاعد الحكم في مجلس الامة ثقلهـــم الحقيقي في المجتمع

وكان لابد لهذه المجموعة الخطيرة من التحولات الاساسية في المجتمع من مواكبة حقيقية وصادقة تقـــوم بها الاغنية

وكان ثمرة هذا التغير في المزاج النفسي العام للجماهير ارتفـــاع اسهم الاغنية الشعبية على نحو لم تعرفه من قبل .. وكان لا بد من صياغة جديدة للاغنية الشعبية شكلا ومضمونا .. فكان اللقـــاء بعبد الرحمن الابنودي

« والى الاسبوع القادم »

رشدي واصغر ابنائه ... محاولة لبداية صيف ...

بيني وبينك

حب

● من غير حب الدنيا دى ايه ؟

عمر عثمان ـ ليبيا

ـ ولا تسوى !

القمر

● اذا تقابل القمران الصناعى والطبيعى لماذا يقول الصناعى للطبيعى ؟

حميد شاكر عروج ـ عريشة

ـ يقول له .. يا سم !

حميدو

● ما الفرق بينك وبين حميدو بتاع مجلة الشبكة !

رضا محسن فكتوريا ـ الإسكندرية

ـ ان دمى اخف شوية !

عجوز

● لماذا تفضل فتاة اليوم ان يكون زوجها من العواجيز ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ علشان تورثه بدرى !

زوجتى

● ما هو الشىء الذى يضايقك فى زوجتك ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ وقوفها وانا معهــا امام الفاترينات !

حبايبى

● حبــايبى كتير ... وتنسيونى !

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ طيب معلهش !

زيارة

● انا نسخة بالكربون من حلاوة سعاد حسنى .. هل هناك مانع من ان ازورك !

نادية سامى ـ العراق

ـ ابدا واللــه ... حتى اتفضلى !

الزواج

● ما هو الشىء الذى تحبه الفتاة فى الشـاب عندما تريد الزواج منه ؟

محمد مفيد شعبان ـ السويس

ـ احيانا حلاوته .. واحيــانا خفة دمه.. واحيانا مركزه.. زى محسوبك كده !

شراء

● هل يمكن شراء الحب ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ لا .. فاكر ايه .. ثلاجة بالتقسيط المريح

حرامى

● تعرف ان انت سارق النوم من عينى ؟

منى ـ امورة القاهرة

ـ بس ؟

مين

● يا ترى يا واحشنى بتفكر فى مين ؟

حامد العكرش ـ السويس

ـ فى اول الشهر والنبى !

ـ والنبى ليجى تقرالى الترجمة اللى على الفيلم علشان عايز اخرج فيلم زيه

بنت الجيران

● يوميا اقف فى الشباك امام بنت الجيران وحتى منتصف الليل .. هل هذا يعتبر حبا ؟

ا . ح ـ الزيتون

ـ احيانا !

طويل اللسان

● صديقى يقول عنك بانك بكاش .. وانا اقول عنك انك طويل اللسان .. فاى الصنفين انت .

عبد الله الزوام ومحمد حسن

ـ اللى تحسبه !

النجاح

● وشك حلو على .. نجحت وبقيت فى الثانوية العامة !

عبلة الروبنى ـ مصر الجديدة

ـ طيب .. ما تبعتى الحلاوة بقى !

واحد

● لماذا اخترت اسم «واحد» بالذات للتوقيع به ؟

عيسى متولى

ـ لانى « واحد » فعلا .

الجنس الناعم

● لماذا تقدمون الجنس الناعم فقط فى باب « انا » بمجلتكم ؟

محمداحمدالهادى ـ منشاة رجب

ـ لوجود الزمــة فى الجنس الخشن !

فتاة

● أحب فتاة ودائما اخجل من تقبيلها فكيف اتصرف ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ اتلهى !

الجحيم

● هل تقبل ان تاتى معى الى الجحيم يا حبيبى !

صفية حسن محمد ـ ملوى

ـ طيب استنى للشتاء !

بايخ

● لازم اسمك بايخ علشان كده مخبيه .. والا ايه ؟

صالح احمد صالح ـ اسنا

ـ العب غيرها !

• هـواة المـراسـلة •

الجمهورية العربية المتحدة

● عبده جودة – ١٧ ش محمد ثابت – بين السرايات – الدقى – بالجيزة
● سعيد عثمان محمود – ١٩ش القادرية – القلعة – بالقاهرة
● ماهر عبد الرازق – ٨٥ شارع البقلى – السيدة عائشة بالقاهرة
● محمود محمد بشر – ٦حارة سيد سرور – عزبة القصرين – بريد مهمشة – القاهرة
● طه محمد محمد – ٥ عطفة مظهر – شارع سلامة – السيدة زينب – القاهرة
● سامية سعد الدين – المدينة السكنية – ابوزعبل – القاهرة
● منى وسلوى حسن فودة – ٨ حارة حسن شاهين – السكاكينى – القاهرة
● فايز دوس حنا – ٦ حارة البابلى – ش خيرت – السيدة زينب – القاهرة
● موسى عبد الحميد موسى – ٦ ش حلوان – المنيرة – القاهرة
● فتحى عبدالفتاح عبدالسلام – قسم الجمع – مؤسسة روزاليوسف – ٨٩ ش قصرالعينى
● سيد عمر احمد – مدخل ١٢ شقة ٢ – مساكن الحلمية الجديدة – القلعة – القاهرة
● شوقى سيد احمد – ٨ش١٥٤ – المعادى – القاهرة
● مصطفى محمد محمود – ١٠ شارع حلوان الزراعى – طرة الاسمنت – القاهرة
● عزة محمد ابراهيم – قسم الحسابات – عمارة التوفير – ٢٢ شارع الالفى – القاهرة
● محمود عبد الحى زيدان – ٥ عطفة مظهر – شارع سلامة – السيدة زينب – القاهرة
● سيد احمد عبده – ٢٥ حارة الشرافى – مصرالقديمة بالقاهرة
● مصطفى عبد المجيد زايد – الصف البلد – محافظة الجيزة
● حامد عبد العزيز حامد رجب – ٩ ش عيسوى الجيوشى بالجيزة
● اشرف محمد على حماد – ٩ أمام مجلس المدينة – شبين الكوم
● فوزى فهمى رزق – ٣, شارع عبد الدايم – المحلة الكبرى
● محمود ابراهيم عبد العال – مركز تدريب شركة النصر للبترول – السويس
● محمد على البيه – مؤسسة استصلاح الاراضى – وادى عبادى – ادفو شرق
● سامى ومحمد عبدالمجيد هدية – ٥ حارة النابلى – شارع عبد الحافظ – بنها
● فيلى بديع شحاتة – بحارة بقطر – شارع الشهداء – طما
● وجيه لبيب فوزى – ديسمر ابو حنس – الروضة قبلى
● فنون عباس – شباك بريد ابو الحسن – بور سعيد
● محمد معيد شعبان – مساكن شركة السويس لتصنيع البترول – ى ١٩ رقم ١ – السويس
● ابراهيم شكرى احمد – مهندس زراعى – عزبة عباس رحمى – مطاى – المنيا

المملكة الليبية

● عبدالرحمن محمد اليوسفى – طرف محمد الوزان – تاجر بالعزيزية – طرابلس
● عثمان الصيد العجانى – سوق الجمعة – عمروس – طرابلس
● محمد رمضان سالم – ١٨٢ش ميزران – طرابلس
● توفيق سعيد بالروين – ٧٧ش احمد رفيق المهداوى – بنغازى
● محمد عبدالسلام الرويمى – المحكمة العليا – ص.ب ٩٢٥ – طرابلس
● عبد السلام محمد شهاب – ص.ب ١٨٥٨ – بنغازى
● الصادق منصور ابو رويص ، وسالم عبد السلام محمد – وزارة الاشغال – قسم العقود – طرابلس
● محمد عبدالحميد ومختارمحمد الكرامى – ص.ب ٢٧٢٤ – بنغازى
● سعد صالح الشعالى – كلية الهندسة – جامعة ليبيا – طرابلس

الجمهورية الجزائرية

● محمود محمد – ٨ ساحة الاحرار – حى الس رضوان – وهران
● ماجر كمال – ٣ ش لويز بارلو – حسين داى – الجزائر
● محمد غول – ٥٥ نهج مترولد اوديه – سيدى بلعباس – وهران
● عيسى بطراوى – ٦ نهج ليبيا – حى بلير – حسين داى – العاصمة
● على حزيل – لدى مامن الجيمى – نهج محطة السكة الحديدية – خنشلة – عمالة باتنه – الاوراس
● محمود الشيخ – شارع اصطمبولى مصطفى القل – عمالة قسنطينة
● لعناقى الاخضر – ١٠ كركرة القل – عمالة قسنطينة
● على محمد فارهى – ١٤ ش عباس رمضان – الجزيرة – ق لا

نجمة الغلاف
نيللي
تصوير : سعيد عبد الحميد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 885-16-7-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
الصومال	٨٠ سنتا

جيسكا وولتر

الكواكب

العدد ٨٨٦ - ٢٣ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

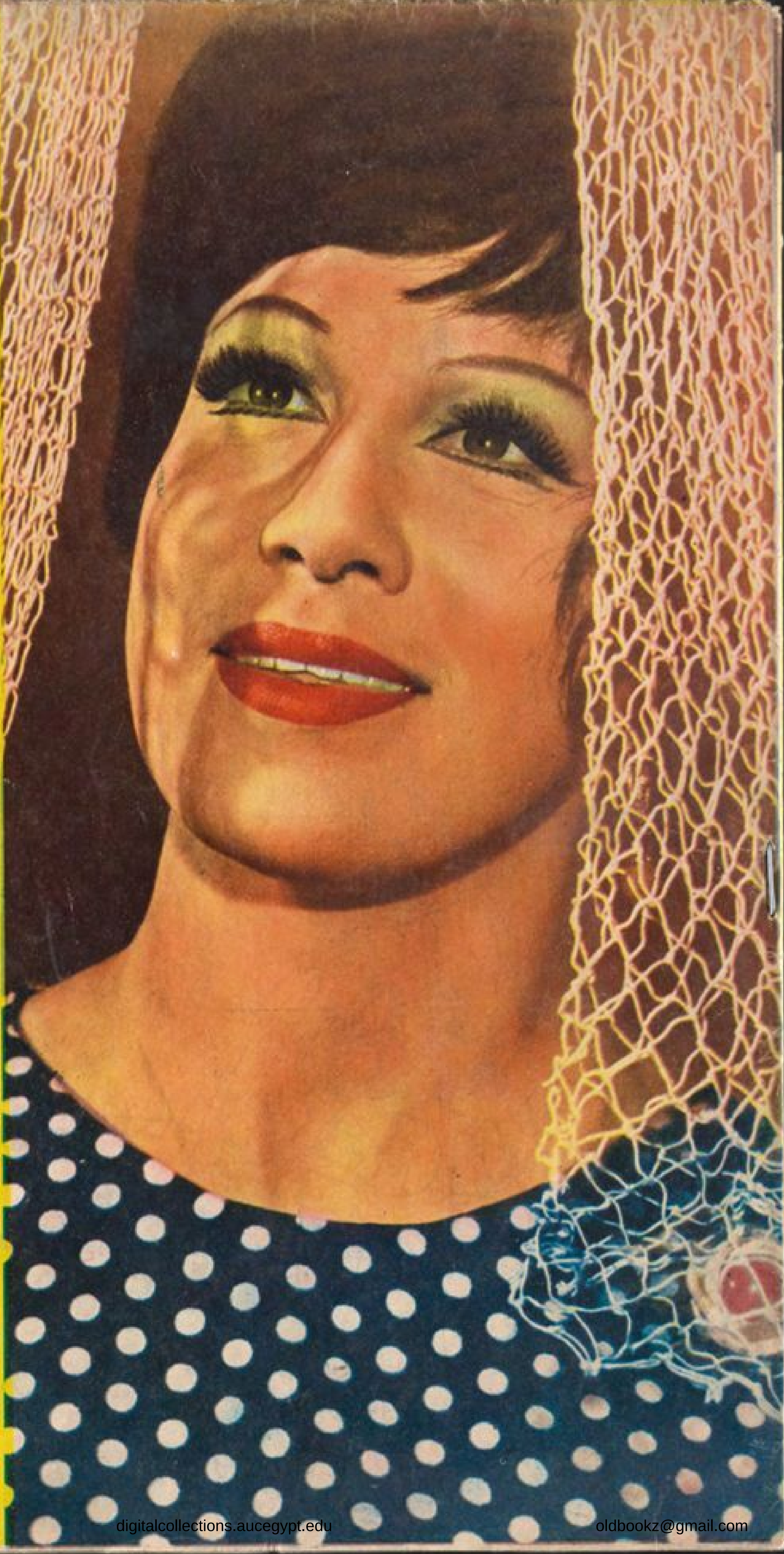

● أم كلثوم في رحلة المليون جنيه!

★

● فايدة كامل.. الفنانة الوحيدة في المؤتمر القومي

★

● مأساة ملكة المسارح الاستعراضية

★

● ٤٠ سنة من الضحك والدموع

★

● حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدي

تفانين

بهجت

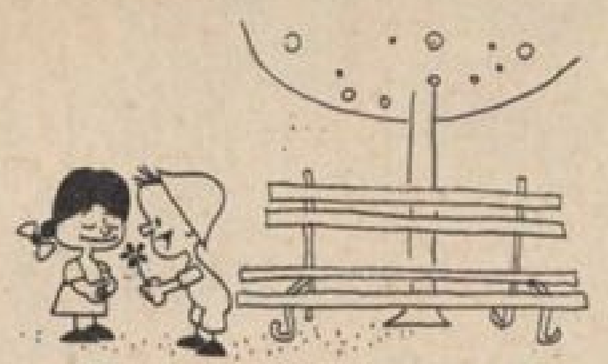

وبكره نكبر .. ونتجوز .. ونكون فرقة مسرحية

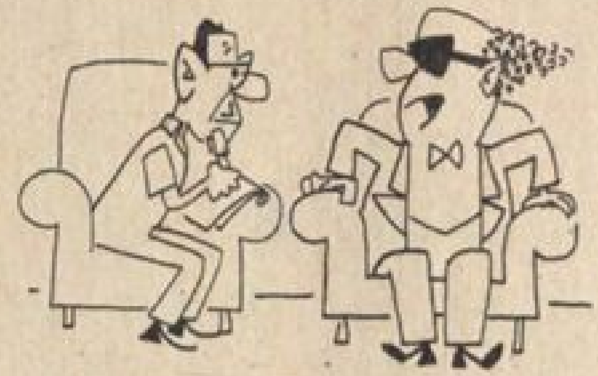

ـ انا رايي انا نخرج افلامنا بره فتبقى افلام اجنبية والناس تتفرج عليها..!!

ـ ولما تلاقيها فتاة ولابسه مكشوف على طول تقول لها قدامك سكه سفر البيروت

لا بلاش نفتحها لحسن يطلع فيهـا «اساعة ما باشوفك جنبي »

فيروز .. ترحب بكوكب الشرق .. بين وصلاتها الغنائية في مهرجان بعلبك ببيروت في رحلتها الاخيرة

أم كلثوم

ورحلة المليون جنيه

←

« فى مثل هذه الايام من العام الماضي ، اعلنت سيدة الغناء العربى ام كلثوم انها ستبدأ رحلة فنية تمتد حتى تصل حصيلتها الى مليون جنيه استرليني لصالح المجهود الحربى .. وفى يوليو الماضى كانت كوكب الشرق تبدأ من دمنهور ثم انتقلت الى الاسكندرية .. ويأتى يوليو - شهر ثورتنا المجيدة - وأم كلثوم فى ربوع لبنان ، فى بعلبك تشدو بأغانياتها لآلاف من العرب على امتداد يومين متتاليين .. وكانت تلك «الوقفة» فى بعلبك امتدادا لوقفات مجيدة لسيدة الغناء العربى فى فرنسا وفى المغرب والكويت وتونس وقد شارف المبلغ الذى ادخلته سيدة الغناء العربى الى صندوق المجهود الحربى قرابة نصف المليون .. أمدها الله بالصحة لتكمل رحلتها .. رحلة المليون جنيه . »

أم كلثوم : التعبير الصادق بالكلمة والنغمة . وهكذا تصل الى القمة

بيروت من: سيد فرغلى

التقت عظمة التاريخ مع عظمة الغناء والطرب فى أحلى ليلتين من ليالى صيف لبنان عندما غنت سيدة الغناء العربى أم كلثوم فى افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية التى ستستمر حوالى شهر ونصف شهر . شاهد الحفلتين اكثر من عشرين الف متفرج ضاقت بهم الساحة الكبيرة التى أعدت لذلك داخل قلعة بعلبك التاريخية ، وكان عدد الذين خارج القلعة يبحثون عن تذاكر لدخول الحفلتين اضعاف الذين حصلوا على تذاكر وأسعدهم الحظ لحضور الحفلتين وان كان بعض الذين لم تتح لهم فرصة العثور على مقاعد امام المسرح لم يعجزوا عن مشاهدة كوكب الغناء وهى تحلق بهم فى سماء الطرب ، فتسلقوا اسوار القلعة غير مبالين بشىء ، ولا هم لهم الا الاستمتاع بفن ام كلثوم .

كانت حفلتا ام كلثوم اشبه بمؤتمر عربى ، اذ حضر الحفلتين عدد كبير من ابناء الدول العربية كما كانت الحفلتان عبارة عن «كرنفال» تجلت فيه الاناقة وتنوع الملابس وخاصة بين الجنس اللطيف الذى حضر الحفلتين .

غنت ام كلثوم فى حفلها الاول اغنيتى « فكرونى » و « الاطلال » وغنت فى الحفل الثانى اغنيتى « امل حياتى » و « بعيد عنك » ومهما قلت عن الحالة التى كانت عليها سيدة الغناء ، فان الكلمات لن تسعفنى والقلم سيعجز عن الوصف ، لقد جعلت ام كلثوم كل الذين حضروا حفلتيها يتمايلون طربا ، وبعضهم لا يتمالك نفسه فيهب واقفا ويرقص بلا وعى .. وعلى الرغم من ان الوجبات التى قدمتها كوكب الشرق كانت دسمة الا ان الجمهور لم يشبع .. وكانت تنطلق بين الحين والاخر كلمات : ما صار .. ما صار .. أى اننا نريد المزيد .. كان الجمهور نهما .. وكانت ام كلثوم كريمة كعادتها مع عشاق فنها الاصيل ..

حصلت ام كلثوم على ١٢٥ الف ليرة لبنانية عن غنائها فى حفلتى افتتاح مهرجان بعلبك الدولى ، وهو أكبر رقم تحصل عليه فنانة فى لبنان ، سيخصص هذا المبلغ للمجهود الحربى وكان دخل الحفلتين ٢٠٠ الف ليرة .. بعد ان وصل ثمن التذكرة الى عشرين جنيها ، وقد حضر الحفلة الاولى السيد سليمان فرنجية وزير داخلية لبنان مندوبا عن الرئيس شارل حلو ، وحضر الحفلة الثانية الدكتور عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان . كما قام السيد رئيس وزراء لبنان بتقليد كوكب الشرق وسام الارز الوطنى من رتبة ضابط اكبر فى حفل اقيم بفندق شتورا حيث كانت تنزل ام كلثوم .

وهذه ليست المرة الاولى التى تحصل فيها ام كلثوم على وسام لبنانى ، فقد سبق لها أن منحت وسامين لبنانيين اخرين ، هما وسام الارز الوطنى من رتبة «كوماندوز» ووسام الاستحقاق اللبنانى المذهب .

ومن بين الذين حضروا حفلتى ام كلثوم السيد كمال جنبلاط زعيم حزب التقدم الاشتراكى اللبنانى ، وبعض الامراء السعوديين والكويتيين ، ومن الفنانين بديعة مصابنى وفيروز وزوجها عاصى الرحبانى وصباح وايهاب نافع وفيلمون وهبة والاديب اللبنانى خفيف الظل نجيب حنكش الذى قام بتقديم كوكب الشرق فى الحفلتين .

٣ لقطات .. لجمهور المنطقة العربية ، الذى زحف من كل مكان ليسمع مطربة العرب . وكله استجابة لأغانيها . ونشوة بصوتها

فايدة كامل

الفنانة الوحيدة فى المؤتمر القومى

اليوم – ٢٣ يوليو – يجتمع المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى ، وتتم مرحلة جديدة من مراحل البناء والتغيير التى رسم لها بيان ٣٠ مارس .. ومن بين أعضاء المؤتمر الذى انتخبه الشعب العربى الفنانة المطربة فايدة كامل .. بنت حى الخليفة التى تربت فى شارع المحجر بالقلعة ، ولم تترك الشارع رغم شهرتها العريضة ، وبقيت لترد الدين الذى طوقها به الحى وأهله .. ان فايدة تؤمن « بالالتزام » السياسى للفنان .. وهى بهذا المنطق تتناول الحوار الذى تنشره « الكواكب » فى السطور التالية ..

فايدة كامل الفنانة ، المثقفة ، خريجة الحقوق ، والزوجة ، والأم تضيف الى كل هذه الاعباء الفدح مسئولية يمكن ان تلقى على المواطن فى هذه اللحظة التاريخية الحاسمة من عمر الوطن وهى مسئولية المشاركة الفعلية الجادة والواعية فى العمل السياسى الداخلى من خلال الاتحاد الاشتراكى

دخلت فايدة كامل معركة الانتخابات الاخيرة عن قسم الخليفة وهو الحى الذى خرجت منه وشهد طفولتها وصباها وله فى عنقها دين – كما تقول – تريد الان ان توفيه .

ان الفنان – كما أعتقد – وهى سياسى واجتماعى أساسا .. ثم وهى فنى بعد ذلك وبدون الشرط الاول لايتحقق الشرط الثانى لان الفنان يصبح لحظتها خلوا من أى مضمون لورى الامر الذى يؤدى به والنهاية الى فقدان اى مضمون فنى عظيم .

وكانت المعركة التى خاضتها فايدة كامل صورة مشرفة للمرأة المصرية انسانة وفنانة .. وعلى طول معركة الانتخابات رفضت الجماهير فى حى الخليفة أن تقوم ابنة الحى الفنانة التى رشحت نفسها عنهم حتى بتكاليف نفقات الاعلان والدعاية وقاموا بوعى جماعى صادق بالدعاية لابنتهم ونجحتهم بأصواتهم وكان فرحهم بنجاحها – كما تقول – فوق ما يمكن ان تترجمه الى عبارات صماء

وكانت فايدة كامل هى الفنانة الوحيدة التى وصلت الى المؤتمر القومى .

وهكذا تقول الجماهير – وهى أعدل الحكام – رأيها صريحا وواضحا .

والحوار بعد ذلك مع فايدة كامل يأخذ نفس الطابع الثورى الحاسم الذى يغلف شخصيتها والمائة والخمسون اغنية وطنية التى قدمتها على امتداد اكثر من خمسة عشر عاما من عمر الثورة .

ومن هنا جاء هذا اللقاء وكأنه حوار من جانب واحد ٪ فالتزمت فى أحيان كثيرة جانب الصمت فلقد أجابت فايدة كامل – ضمنا – عن كل الاسئلة التى كنت افكر فيها قبل ان أوجهها اليها .

كنت اريد ان اسألها مثلا : هل تصلح المرأة للعمل السياسى .. ان الانسان حيوان سياسى بطبعه وانسان العصر يعبر عن نفسه – الان – بمصطلحات سياسية كما يقولون ومعنى هذا أن المرأة مثل الرجل تماما جزء من كيان سياسى متفاعل ولكن تلك مشاركة سياسية لا ممارسة للعمل السياسى فهل تصلح المرأة بتكوينها الخاص لممارسة هذا العمل ؟

● نعم – أجابت فايدة كامل بحسم – « ان العالم يمر بمرحلة حضارية زالت فيها تلك التفرقة بين المرأة والرجل .. وامكانيات المرأة التى تكشف عنها طبيعة العصر تقطع بتكافؤ المرأة والرجل وتجاوز المرأة احيانا .. ومن هنا فان المرأة تصلح لكل عمل ومن أهم هذه الاعمال وأخطرها العمل السياسى .. ان انديرا غاندى تقود الهند فى هذه المرحلة وهى سيدة .. وقبلها كانت السيدة باندرانيكة فى سيلان وفى الاتحاد السوفييتى عدد كبير من النساء يشغلن مناصب الوزراء ومنهن الان ٢٨ وزيرة وهناك نواب وزراء فى الجمهوريات الاتحادية ورؤساء ونواب رؤساء مجالس السوفييت العليا بالجمهوريات الاتحادية وهناك بعد ذلك ٤٢٥ امرأة أعضاء فى البرلمان السوفييتى « مجلس السوفييت الاعلى » وهذا كله يقطع بكفاءة المرأة وقدرتها على ممارسة العمل السياسى وقيادته

– لهذا رشحت نفسك ؟

● نعم .. ان العمل السياسى فى مجتمعنا وفى ضوء بيان ٣٠ مارس يدعو كل مواطن الى العمل الايجابى الخلاق فى مجال البناء وازالة آثار العدوان .. والفنان مواطن له عمل متصل ومؤثر فى الجماهير بطبيعته .. ومن هنا فهو مواطن يعمل بالسياسة بشكل ما

ان من أهم أركان العمل السياسى ضرورة الالتحام بالجماهير لنأخذ منها ولنعطيها والفن وسيلة انسانية أصيلة تحقق هذا الركن الهام من أركان العمل الميدانى فى خدمة الجماهير عن طريق التنظيم السياسى ويجعل له فاعلية خاصة

والفنان فى المجتمع الاشتراكى لايمكن أن يصبح فنانا أصيلا بمعزل عن الجماهير بعكس الفنان فى المجتمع الرأسمالى الذى يكتسب سمة من التعالى بعزوفه عن الناس وبعده عنهم .. فلماذا كان على الفنان الذى يعيش فى المجتمع الاشتراكى ضرورة استيفاء شرط الجماهيرية والالتصاق بالناس والالتحام بهم لتحقيق صفته الفنية أساسا وأصالته بعد ذلك لتؤكد لنا ان الفنان بهذه الصفة – المكتسبة من طبيعة المجتمع الاشتراكى – يمكن له أن يقوم بالعمل السياسى على نحو لا يستطيعه الرجل العادى

ورأيى انه لا يمكن ان يتم التحام الفنان بالجماهير على هذا النحو الوثيق مالم يصبح الفنان عضوا ملتزما فى التنظيم السياسى فيصبح بذلك موصلا جيدا من القاعدة الى القيادة وبالعكس .

– معنى هذا انه يمكن ان يكون للعمل السياسى الذى يقوم به الفنان تأثير مباشر على فنه .. فكيف ترين هذا التأثير ؟

● ان قيام الفنان بأعباء العمل السياسى فى اطار التنظيم السياسى يعد تجربة أصيلة لا غنى للفنان عنها ، فهى تمده بمشاعر الجماهير وحقيقة أحلامها وآمالها وأفكارها وقوتها النضالية من أجل البناء وتلك فى حد ذاتها شحنة لابد ان يحسها ويعايشها الفنان ليجسدها

فايدة كامل : مزجت السياسة بالفن في اغانيها ومزجت بين حياتها الفنية والعائلية ..!

كتب الحديث
محمد بركات

في عمله بالابداع في الاداء والتلحين والرسم والتصوير والادب وكل مجالات الفنون الاخرى . من هنا وجب على الفنانين جميعا - كضرورة حتمية - ممارسة هذه التجربة الخلاقة .. تجربة العمل السياسي .

- هل يعني ذلك انه لابد للفنان من ممارسة العمل السياسي اذا اراد ان يقدم فنا ملتزما ؟

● **اعتقد ان الفن الذي يستلهم موضوعاته من الاحداث السياسية بصدق ودون افتعال هو الفن الذي تتفاعل معه الجماهير ..** وهو ما نسميه بالفن الملتزم ويجب ان نفرق هنا بوضوح بين الالتزام والالزام .. الالتزام استجابة مباشرة من الفنان بكل ارادته الحرة ووعيه الصادق العميق لاحداث وطنه الام ووطنه العالمي .. اما الالزام فهو نوع من انواع القهر الذي لاينتج لنا خالدا .. **والفنان المسلح بدرجة من الوعي السياسي لايشترط فيه ان يتحمل مسئولية هذا العمل في التنظيم ولكنه اذا شارك في العمل السياسي التنظيمي فان تجربته ستزداد عمقا واصالة بقدر** احساسه واستيعابه لحرارة ومشاعر الجماهير ومشاكلهم

- هناك ارتباط وثيق اذن بين العمل السياسي والعمل الفني ؟

● **قطعا ..** وهذا الارتباط لا يقوم بين العمل السياسي والعمل الفني فقط ولكنه يقوم بين العمل السياسي وكل ميادين الحياة الاخرى ..

- ولكن .. اليس من حق البعض ان يسأل : لماذا تخوض فايدة كامل المعركة في الميدان السياسي ولها معركتها في الميدان الفني ؟

● نعم .. من حق هؤلاء ان يسألوا ومن حقي ايضا ان اجيب .. **ان عملي الفني استلهم قيمته الادبية والفنية من ارتباطه باحداث الشعب في مصر والبلاد العربية فكما اديت الاغنية التحررية او التحررية لشعب الجزائر وعدن والجنوب والمسطين** فلقد اديتها ايضا للشعوب العربية في احداث نضالها في معركة التحرير الوطنية ضد الاستعمار التقليدي والجديد

ان اغنية شعبنا والشعوب العربية اليوم هي اغنية كفاحنا من اجل البناء والتحرير ومن خلال نغمة الحب وكلمة السلام ودعم ثقافة وحضارة الانسان العربي المعاصر .. ومن خلال تجربتي مع الاغنية فانني استطيع ان اقطع ان دوري في الفن كان نابعا من احداث بلادنا السياسية ومن هنا يتضح الارتباط الطبيعي بين العمل الفني والعمل السياسي ..

- وما هو مفهومك للعمل السياسي وانت على ابواب المرحلة التي ستمارسينه فيها فعلا ؟

● اول تصور لي لوظيفة العمل السياسي هي الالتحام بجماهير الشعب وتحسس مشاكلها وتقلها للقيادة والاسهام في مواجهة هذه المشاكل والعمل على حلها ونقل وجهات نظر القيادة الى القاعدة ..

وكان **العمل السياسي قبل الثورة يقوم على هدف اساسي هو الوصول لمراكز السلطة وتحقيق المصالح الخاصة اما اليوم فهو يستهدف اول ما يستهدف بناء الحياة ، وحب العمل السياسي . وممارسته هو حب لممارسة وبناء الحياة .**

والفن بمفهومه البناء الواعي يستهدف خدمة القضايا الوطنية والقومية والعالمية .. قضايا الحرية والديمقراطية والاشتراكية .. والعمل السياسي في كل حالاته يهدف الى نفس هذه القضايا لكان العمل السياسي والفني - من هذه الناحية - توأم واحد

- وبرنامج العمل ؟

● بيان ٣٠ مارس وتنفيذ كل ماجاء فيه واوله واهمه في رأيي .. **« حشد جماهيرنا بما لها من امكانيات وطاقات كامنة من اجل واجبات التحرير والنصر ومن اجل امال مابعد التحرير والنصر»** .. وسوف نعمل جاهدين من اجل الا يكون هناك صوت أعلى من صوت المعركة ولا نداء اقدس من ندائها فالمعركة لها اولويتها على كل ماعداها .

- ارى ان هناك نوعا من السلبية عند فنانينا بشكل عام وابرز مثل على ذلك ان احدا منهم - سواء - لم يتقدم لهذه الانتخابات رغم كثرتهم العددية وقيمتهم الموضوعية وقد ارجع هذه السلبية الى فقدان الوعي السياسي والوعي الاجتماعي عند غالبيتهم العظمى فبماذا تفسرين موقفهم السلبي هذا من اخطر معركة داخلية يخوضها الوطن لاعادة بناء التنظيم السياسي وحشد الجبهة الداخلية لتحقيق البناء والنصر ؟

● رأيي ان الانسان - والفنان بالتالي - محكوم بقدراته وظروفه وقد تتوفر عند فنان القدرة على العمل السياسي المنظم **ولكن ظروفه تحول دون ذلك كما قد تتوفر عند فنان اخر الظروف التي تسمح له بممارسة العمل السياسي ولكن قدراته تقصر عن الوفاء به ولهذا فلابد ان نلتمس بعض العذر لفنانينا ..** وهم على اية حال يقومون بدورهم الفني كاملا ويضطلعون بمسئولياتهم وهذا قد يكفي .

- وبالنسبة لك .. هل تسمح ظروفك الفنية بممارسة العمل السياسي .. وبعبارة اخرى اذا تعارضت - على نحو ما - مسئولياتك تجاه العمل السياسي مع مسئولياتك تجاه واجبك الفني فايهما ستختارين ؟

● العمل السياسي بالطبع .. ان له الان الاولوية المطلقة على كل شيء عندي ولا تعدله الان قيمة اخرى ..

جلال .. و .. همت
فى المؤتمر القومى !

جلال معوض .. صاحب الصوت الاذاعى الذى ارتبط كثيرا بالاحداث الوطنية والسياسية ، واستطاع فى كثير من المواقف الوطنية والقومية ان يجتذب الناس الى الالتفاف حول « اجهزة الراديو » .. جلال انتخب عضوا للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى ، واصبح واحدا من الذين يمثلون الاعلام فى المؤتمر .. والاجتماع الاول الذى يعقده المؤتمر القومى يضم ايضا السيدة همت مصطفى ولها نفس المكانة ونفس المواقف فى التليفزيون العربى ...

جلال معوض : اعلامى فى المؤتمر

كتب مجدى نجيب :

قلت لجلال معوض :

● ليس عندى اسئلة معينة .. ولكنى اترك لك أن يبدأ الحديث واضحا فى اعتبارك انك مسئول فى الاجهزة الاعلامية وانك عضو فى المؤتمر القومى ؟!

قال :

ـ المهمة الاولى التى تنتظر التنظيم الشعبى بعد اعادة بنائه هى فى رايى **حشد كل الطاقات والامكانيات استعدادا للمعركة ..** أنا شخصيا لا اتصور رغم الجهود الفنية المبذولة للوصول الى حل سياسى ان هذا الحل سيتحقق .. ان نشوة النصر السريع المفاجىء الذى احرزته اسرائيل والذى جعلها تتصرف بكل غرور وعناد ، تقف ـ كما بدا واضحا ـ الان عقبة فى سبيل الوصول الى هذا الحل السياسى

كما انى كمصرى لا اتصور ان الحل السياسى اذا امكن الوصول اليه يمكن أن يشفى الغليل او يمكن أن يمحو العار .. وأن يرد الثار لالاف الشهداء الذين روت دماؤهم ارض سيناء .. اذن فالمعركة حتمية وقادمة ..

● اذا كان هذا رايك فكيف تعد للمعركة الاعداد السليم كمسئول فى اجهزة الاعلام ؟!

ـ ان أخطر ما يواجه التنظيم الجديد للاتحاد الاشتراكى العربى كتنظيم ينسق ويحشد ويوجه كل شعبنا العامل خلف الرابضين على خط القتال فى هذه المرحلة ـ انطلاقا من تقديرنا لدور الكلمة ـ **ان نعيد النظر فى كل كلمة تصل الى الناس سواء كانت فى اغنية او تمثيلية او برنامج منوعات او فى خبر ..** انطلاقة من هذا التقدير لدور الكلمة فى عملية الحشد والتعبئة ، علينا أن ندقق كثيرا ، بمعنى انه اذا جاز لنا فيما مضى أن نتهاون ونتساهل فى تقدير ما يذاع وما لا يجب أن يذاع .. فلا يجوز لنا فى هذه المرحلة ان نعود أو نظل كما كنا ..

● من حديثك يتاكد مفهوم حماية اذن المستمع واحترام مشاعره وتوعيته وبالتالى لا بد من اعدام اشرطة كاملة تحمل معانى لا تتماشى مع ظروفنا الحاضرة ولا مع مرحلة البناء السياسى او الاجتماعى التى نمر بها ؟!

ـ علينا أن نواجه الموقف بشجاعة .. وعلينا أن **نعيد النظر فى مئات الاغانى التى الف الناس سماعها والتى تحمل من المعانى ما يتعارض مع طبيعة هذه المرحلة التى نعد لها ..** علينا ان ندقق النظر فى الاعمال الدرامية القديمة التى تعاد اذاعتها هذه الايام وتحمل من المعانى ايضا ما يتعارض مع هذه المرحلة .. علينا أن نحرص على ميكروفون الاذاعة والتليفزيون وكاميراته وصفحات الجرائد والمجلات .. وان يوجه المختصون والمسئولون عنها كل جهدهم فى الا تخرج كلمة تتعارض مع الدعم المطلوب والبناء المطلوب

وسكت جلال معوض قليلا ثم قال :

ـ حشد الطاقات للمعركة .. الدفاع عن المكاسب الاشتراكية .. تدعيم القيم الروحية والخلقية .. بناء الشباب .. **كل كلمة لا تخدم هذه الاهداف يجب ان تحذف وتمحى وان نضع امام الناس واسماعهم ما يخدم هذه الاهداف** .. وهى كلها فى رايى الدعائم التى تبنى عليها حشد جبهتنا الداخلية وراء جبهة ميدان القتال

● من هم الاشخاص الذين سينتخبون للجنة المركزية فى اعتقادك ؟!

ـ جاء فى بيان ٣٠ مارس أن المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى المنتخب سيظل الى مابعد ازالة آثار العدوان ، ويعقد دورة عامة

جلال معوض .. يقدم حفلا اذاعيا فى مناسبة من المناسبات القومية ! ..

همت مصطفى .. انتخبت في المؤتمر القومي

● وهمت مصطفى ، عضو المؤتمر القومي يطلقون عليها « ثائرة ماسبيرو » .. لانها «حقانية» جدا، حتى أنها كادت تنسحب من الاشراف على القناة « ٧ » في التليفزيون لتعدد اختصاصات العمل داخلها . **وهمت خريجة كلية الاداب قسم تاريخ بتقدير جيد جدا عام ١٩٥٠** . مع أن الاسرة كانت تعدها لتدخل كلية الطب .. لكن ميولها الادبية ، جعلتها تفضل كلية الاداب .. حتى انها فازت بالجائزة الاولى في القصة .. في احدى المسابقات التى اقامتها الجامعة . بعد تخرجها عملت **بالصحافة** ثلاثة أشهر .. كمترجمة في قسم الترجمة **بدار الهلال** ، لكنها تركت الصحافة وتقدمت للاذاعة .. وبدأ عملها **كمذيعة في عام ١٩٥١** . ظلت تعمل في الاذاعة تسع سنوات . لم تقدم خلالها سوى برنامج واحد هو « **الاسبوع في ساعة** » .. الذى كان من انجح برامج المنوعات . وعلى طول السنوات التسع ظلت تقرأ نشرة الاخبار ، وضربت بذلك رقما قياسيا . بعد الاذاعة انتقلت الى التليفزيون منذ بداية ارساله ، وكانت اول وجه نسائى يراه المشاهد .. فهى التى قالت أول جملة أرسلها التليفزيون .. وهى: « **هنا تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة** » . كانت اول سيدة ترأس بعثة رسمية للحج .. وكانوا ينادونها بـ « **الحاجة همت** » . كانت عضو لجنة المحافظة في دائرة عابدين .. في تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربي في الفترة السابقة .تمتاز بحرصها الشديد على دراسة الموضوعات التى تتناولها بالعرض او التعليق . من اشهر برامجها التليفزيونية برنامج « **لو كنت المسئول** » .. الذى كانت تقابل فيه المسئولين بالجمهور مباشرة . متزوجة ; ولها ولد وبنت . تشغل حاليا منصب مديرة القناة « ٧ » بالتليفزيون . نجحت في انتخابات المرحلة الاولى في تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربي .. ثم نجحت في انتخابات المرحلة الثانية .. لتصبح عضوا في المؤتمر القومى.

كل ثلاثة اشهر ، كما نص البيان على أن تظل اللجنة المركزية المنتخبة من المؤتمر القومي في حالة انعقاد كامل وتقوم لجانها المتخصصة برسم سياسات العمل في جميع المجالات استهدافا لتحقيق النصر واعادة البناء الداخلي .. ومعنى هذا أن البيان يؤكد أن **الرقابة الشعبية الواعية هى الدعامة الاساسية التى تقوم عليها الديمقراطية .. واللجنة المركزية بهذا المفهوم الذى أكده بيان ٣٠ مارس تعد بمثابة التنظيم الشعبي المقابل للسلطة التنفيذية** والذى يستطيع ممارسة الرقابة المجدية والتوجيه الواعى على مختلف الاجهزة الحكومية بحكم انتظام أعماله ودوام انعقاده وكفاءة أعضائه الذين حصلوا عن طريق الانتخاب على ثقة المؤتمر القومى .. وضمان وصول العناصر المتخصصة في كافة المجالات الى اللجنة المركزية ، جزء من مهمة أعضاء المؤتمر حتى تتمكن اللجنة المركزية من أن تقوم بدورها المنشود والمرغوب .. اى أن تصبح اللجنة المركزية قادرة على القيام بدورها كتنظيم سياسى يباشر رقابة شعبية فعالة بدرجة عالية من الكفاءة والتخصص ..

« المهوور » .. الفيلم الذى عرضه نادى السينما . ومنعت الرقابة عرضه على الجماهير ، عادت الرقابة ، ووافقت على ان يعرض فى دور السينما ، بعد حذف عدد من المشاهد التى لم توافق عليها . الفيلم بطولة بيتر كول .. واخراج ستانلى دونان . الذى شاهدت القاهرة أخيرا من اخراجه فيلم « اثنان على الطريق » .

« زعبلاوى » .. القصة القصيرة لنجيب محفوظ .. تحولت الى تمثيلية فى برنامج « كاتب وقصة » .. الذى يذيعه التليفزيون . بطولة التمثيلية لـ . حمدى احمد . حسن البارودى . حسن شفيق . يعد القصة رافت الخياط .. ويخرجها يحيى العلمى . يستضيف البرنامج نجيب محفوظ ليتحدث عن نفسه فى دقائق قليلة ..

● « الغارة » المسرحية الجديدة للمؤلفين على عبد المنعم ومحمود السبكى عضوى الفرقة المسرحية بينها ، تقدمها فرقة القليوبية المسرحية عقب عودتها من مهرجان المحافظات بالاسكندرية ، يخرج المسرحية كرم مطاوع

● للاستفادة الكاملة من الخدمات الترفيهية والثقافية لاكبر عدد من أبناء القرى بمحافظة القليوبية أصدر المحافظ محمود الشباسى قرارا بنقل التليفزيون الترانزستور من الجمعيات التعاونية الزراعية الى مراكز الشباب بالقرى

● « اعلام المسرح » ١٠٠ الكتاب الذى كتبه جون جاسنر ، وقدم فيه اعلام المسرح من بداية المسرح الاغريقى حتى المسرح المعاصر .. يقدمه برنامج « حياتنا الثقافية » فى التليفزيون ، الكتاب ترجمة سامى خشبة وفاروق عبد القادر .

● شكرى سرحان ونيللى والمخرج أحمد ضياء الدين والمنتج ابراهيم عزقلانى ، قضوا ١٤ ساعة فى حراسة الشرطة أثناء تصوير بعض مناظر فيلم « علمنى كيف أحب » فى بنك القاهرة .

● روسيلليني : يصل اليوم قادما من روما لكى يستأنف فى القاهرة الاستعداد لبدء تصوير « قرية ظالمة » وهو الفيلم الذى يخرجه عن قصة د. كامل حسين .

● حافظ عبدالوهاب مدير اذاعة الاسكندرية احتفل مع الموسيقار سعيد عزت بمرور ٣٠ عاما على أول مرة تقدم فيها الاذاعة عزفا منفردا على المندولين

● محمد احمد البلتاجى محافظ الجيزة يفتتح يوم السبت القادم معرضا للفنون التشكيلية للفنان حسن راشد السيد ، وذلك بقصر الثقافة بالجيزة

● فايزة احمد ستغنى قصيدة من شعر صالح جودت وتلحين محمد عبد الوهاب .. القصيدة بعنوان « أشواق »

● محمود ذو الفقار : يبحث عن وجه جديد تصلح لتمثيل دور مضيفة طائرة فى قصة من القصص الثلاث التى كتبها احسان عبد القدوس بعنوان « ثلاث نساء » .. ويشترك مع محمود فى الاخراج صلاح أبو سيف الذى يخرج قصة بطلتها عقيلة راتب ، وبركات فى قصة بطلتها صباح .

مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى

بربرى مصر الوحيد .. لقب عرفه الجيل الماضى الذى تمتع بمشاهدة الفنان على الكسار فوق خشبة المسرح وهو يقوم بدور البربرى الظريف .. ثم انتقل به الى السينما حيث ورثه بعده الممثل محمد كامل .. ونكاد الآن لا نرى تلك الشخصية الطريفة فى السينما او فى المسرح .. ولكن اعضاء لجنة فحص النصوص المقدمة فى مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى يقولون ان بعض المتسابقين قد بعثوا تلك الشخصية المشهورة من جديد .. ففى احدى المسرحيات تفتح الستار عن الخادم الاسمر عثمان وهو يغنى «يابخيته ما حلاكى .. الحب فى لقاكى » ثم ينظر حوله ويقول « اعوذ بالله .. كل يوم نلاقى الشقة ملخبط بالشكل ده .. هم ايه .. بيلعبوا فى الشقة عسكر وحرامية .. يمكن .. على كل انا نوضب الشقة وخلاص » ثم يرى صورته فى المرآة فيحدث نفسه « ايه دى يا عثمان .. هو انت شغال عندهم علشان تكنس وتنضف .. لا مش شغال .. يبقى لازم مراته .. هيه .. مراته ؟! ياخبر اسود .. يمكن اكون مراته ومش عارف .. طيب والله مانا عامل حاجة .. ولازم نلخبط كل اللى عملته » ويعيد الفوضى كما كانت ثم يراجع نفسه « ايه دى يا عثمان ليه عملت كده .. انت مجنون ؟ ايه يعنى لما اكون مراته مدام كده وكده ؟! انا لازم نوضب الشقة تانى »

مدرسة طنطا الثانوية ، اقامت حفلا تمثيليا في ختام عامها الدراسي ، حضره وجيه اباظة محافظ الغربية ، قدمت الطالبات لقطات من تمثيليات وطنية ورقصات شعبية واناشيد قومية .

«القادم الى مصر» مسرحية دينية تصور قدوم السيد المسيح الى ارض مصر .. المسرحية من تاليف رفيق اسكندر ومن اخراج عدلي اسكندر» قامت بتقديمها الفرقة المسرحية للتربية الكنسية في الاسبوع الماضي بمناسبة افتتاح الكاتدرائية الجديدة ونقل رفات القديس مرقص من روما الى القاهرة

● « ياللي هويت طنطا » اغنية عاطفية من تاليف سيد قدرى ومن الحان عبده عوض وغناء ماهر طايل ، وقد سجلت الاغنية في برنامج الباب المفتوح باذاعة الشرق الاوسط

● شوقي نعمان ، المخرج بفرقة بور سعيد المسرحية ، انتهى من اخراج مسرحية « المصيدة » تاليف أجاثا كريستي .. ويستعد الان لاخراج مسرحية محلية جديدة بعنوان « صوت الناى » تاليف السيد طليب

● فاروق حسنين منتج فيلم « صراع المحترفين » اضطر لشراء ثلاثة لنشات بحرية واجراء تعديلات فيها لاستخدامها في تصوير مناظر الفيلم ، بعد أن تعذر الحصول على تصريح بالتصوير في لنشات خفر السواحل

● اعتماد خورشيد الزوجة السابقة للمصور السينمائي أحمد خورشيد ، باعت معمل تحميض الافلام الذى تملكه في الهرم الى أنيس ابو حبيب صاحب ستوديو لبنان .. سنتقل معدات هذا المعمل الى بيروت في الشهر القادم

● شادى عبد السلام ، مخرج فيلم « المومياء » يصور لقطات أخيرة في بعض القوارب على النيل .. قصة الفيلم تتناول لصوص الاثار الذين نهبوا مقابر ملوك الفراعنة .

● عبد الحميد جودة السحار ، رئيس مؤسسة السينما ، أبدى رغبته في أن يعود نجوم السينما المغتربون الى القاهرة ، نقل الكثيرون هذه الرغبة الى نجومنا الذين يعملون في بيروت ومنهم سميرة أحمد ومريم فخر الدين وفريد شوقي ونبيلة عبيد وعادل أدهم .

● عبد الحليم حافظ ، طار يوم الاحد في بعثة فنية الى تونس تصطحبه شريفة فاضل وناهد صبرى والفرقة الماسية ، عبد الحليم يقدم في تونس ٦ حفلات قبل أن ينتقل الى بيروت لتقديم حفلتين .

● نادى المسرح بمصر الجديدة ، يستضيف فرقة أشبال جورج أبيض المسرحية .. أول الشهر القادم لعرض مسرحية « الراجل الى ضحك على الملايكة » تاليف على سالم واخراج محمود الطوخى .. فرقة اشبال جورج ابيض مكونة من اربع سنوات ، وتشرف عليها الفنانة دولت ابيض

رجل الشارع يقول :

● في حلقة شريط تسجيل التي قدمتها هذه المرة النجمة الرقيقة نجوى ابراهيم للدكتورة لطيفة الزيات ، لم ادر بحق ان كانت نجوى صاحبة شريط التسجيل أم لطيفة ؟ على اية حال لقد كانت الحلقة لطيفة فعلا وخاصة لانها اختطت خطة طيبة وهي الاهتمام بالمستقبل وبالشباب وكانت متنوعة ومفيدة لولا طغيان كل من مقدمة البرنامج على شريط التسجيل على الاخر ومقاطعة كل طرف للطرف الثاني بمناسبة وبلا مناسبة .

● وعلى ذكر هذا الشريط اقول ـ وآسف لما اقول ـ ان بعض كلمات استاذنا الكبير يحيى حقي ـ رجل الدبلوماسية ، والكياسة واللباقة ـ عن الريحاني ، وبديع خيرى كانت قاسية للغاية وبالرغم من ان رأيي الذى ابديته منذ اسابيع عن الريحاني يتفق مع ما قاله استاذنا يحيى حقي في البرنامج الا ان قسوة يحيى حقي ـ وهذا شيء جديد عليه ـ كانت واضحة ، وكانت القسوة اشد ، واشد على بديع خيرى لانه تركي و .. وقد تتبعت بديع خيرى كصحفي عندما كان يصدر الف ليلة وليلة ، وزجال ، ومؤلف وقرأت اغلب ما كتبه فوجدته اصدق من عبر عن الروح المصرية الصحيحة !

● لفتاتني للخبر الذى نشر ـ وآمل الا يكون صحيحا ـ عن سفر بعثة لاذاعة الشرق الاوسط على رأسها الاذاعي اللامع الصديق طاهر ابو زيد ، الى « ابوظبى » لتسجيل بعض الحلقات الاذاعية اشعرني يعني ابو ظبي ما فيه امارات كثيرة تستحق الاهتمام بها اكثر من ابو ظبي !

● كلما زار وفد عربي اذاعي ، او تليفزيوني او صحفي فيتنام سعدت سعادة بالغة لا لانني كنت اول صحفي زار فيتنام بل لانني على ثقة تامة من ان الصحفي او الاذاعي او التليفزيوني الذى يزور فيتنام يعود ومعه طاقة من الحماس ، والاندفاع ، والانطلاق تكفيه سنوات وسنوات

● انتهى الفنان حسن يوسف من بطولة اربعة افلام في شهرين : « القاهرة ٦٨ » ، وحب وحنان ، وعائلات محترمة ، ومجرم تحت الاختبار » يعني كل فيلم في ١٥ يوما .. اما بطل ! ..

صبرى أبو المجد

● شركة القاهرة للسينما تؤجر المكتب السابق الذى كان مقرا لادارتها بشارع عرابى للمنتجين السينمائيين لتصوير المناظر الخارجية فى أفلامهم

● فرقة القليوبية المسرحية تستعد لتقديم عروض مسرحية خلال شهر اغسطس عقب جولتها فى محافظات الوجه البحرى ومعسكرات المهاجرين .، حيث تقدم مسرحيتى « القفل » و « السلموة »

● الملحن محسن شفيق يسافر فى جولة فنية الى البلاد العربية يبدأ جولته اولا فى لبنان

● « عينى علينا » ثنائية جديدة من كلمات كامل رفعت ، ولحن عبد الحميد حسين .. يغنيها الثنائى سعد واكرام

● حلقات « بايتون بليس » التى تذاع فى التليفزيون على القناة ٧ سوف تذاع على القناة ٥ بعد انتهاء حلقاتها ، عدد حلقاتها ٤٠٠ حلقة اذيع منها حتى الان حوالى ٢٣٠ حلقة

● على عيسى • مراقب التمثيليات الجديد بالاذاعة يبحث الان عن توسيع دائرة العمل الدرامى ويسعى الى الحصول على تمثيليات اذاعية مدتها ربع ساعة من المؤلفين وكتاب القصة القصيرة •

● فرقة رضا للفنون الشعبية تعسكر فى استاد القاهرة الرياضى استعدادا لسفرها الى مهرجان الشباب العالمى الذى سيقام فى مدينة صوفيا فى ٢٩ يوليو الحالى .. فرقة رضا ستشترك برقصة النوبة فى مسابقة الرقصات الدولية هناك ..

● « فتاوى » برنامج جديد تقدمه عايدة مرسى فى اذاعة مع الشعب .. البرنامج يحكى اصل الاحتفالات الشعبية مثل : المولد.. السبوع .. احتفالات الزواج

● احمد المصطفى المطرب السودانى سجل لاذاعة أم درمان بالسودان « نشيد الابطال » ومطلعه « احنا رجال فتح .. احنا العاصفة » تأليف الشاعر المصرى حنفى فراج .. وقد اشتركت فى التسجيل المطربة السودانية عائشة الفلاتية .

● عمر الشريف • انتهى فى روما من تصوير فيلم « الموعد » أمام الممثلة الفرنسية آنوك ايميه زوجة المخرج كلود ليلوش .. وكان عمر قد قابل احمد رمزى هناك وقضيا معا شهرا افترقا بعده .. رمزى عاد الى بيروت وعمر طار الى جنيف •

المركز الثقافى السوفييتى اقام ندوة فنية بقاعة تشايكوفسكى عن « الجذور المشتركة بين الموسيقى الروسية والموسيقى العربية » تحدث فى الندوة د. يوسف شوقى ، سليمان جميل ، قدمت نماذج من الموسيقى العربية والروسية ، وقدمت منار ابوهيف نماذج من الغناء العالمى والروسى والعربى الحديث

★

● « آدم وحواء » ديالوج غنائى تأليف سعد الدين المصرى والحان صلاح محمود ويغنيه الثنائى سلوى فهمى وصلاح الدين محمود

● ليلى جمال .. تغنى من كلمات سعد هجرس ، والحان عبد الحميد حسين اغنية « عيونك الحلوة »

● سناء جميل وآمال رمزى وبدر الدين جمجوم وصلاح السعدنى يتقاسمون بطولة مسرحية « ياميني مع الرجل ملخبط خالص » وهى أول مسرحية يقدمها مسرح الفكاهة الذى انشأه امين حماد مدير التليفزيون •

● سهير المرشدى • أمرها الطبيب بالراحة يومين بعد أن انهار عليها ديكور فجره جلال الشرقاوى مخرج فيلم « الناس اللى جوه » ليصور انهيار بيت وسهير بداخله•

● لآلئ أضواء المسرح • كونوا فرقة مسرحية جديدة وضموا اليها مديحة سالم • الفرقة اتخذت لها مقرا كان يشغله المسرح الحر وكتب لها المسرحية الاستعراضية التى ستقدمها محمد دوارة •

لماذا تتوارى الأجهزة الموسيقية والغنائية خجلا ؟

جلال فؤاد

فى مثل هذه الايام كانت اجهزتنا الموسيقية ، تملأ الدنيا بأنغامها ، وكنا لا نستطيع ان نلاحقها او نتابعها ..

فنحن نذكر المهرجان الموسيقى الذى كان يقدمه اوركسترا القاهرة السيمفونى ، ونذكر ايضا الدور الكبير الذى كان يقوم به الاوركسترا السيمفونى العسكرى فى مهرجان ٢٥ يوليه للشباب ، ونذكر ايضا الفرق الموسيقية التى كانت تجوب حدائقنا .

اما عن الاغانى فكلنا نعلم كيف كان الراديو يصب فى آذاننا الاناشيد والاغانى طوال الليل والنهار .

وعندما وقعت النكسة خرست أصوات الموسيقى والغناء . ولم نعد نسمع عن مهرجان اوركسترا القاهرة السيمفونى ، أو مهرجان الشباب أو هذا العدد الهائل من الاناشيد والاغانى .

معنى هذا ان المناسبة وحدها هى التى كانت تحرك أجهزتنا الموسيقية ولولا المناسبة لما تحركت تلك الاجهزة ولظلت على جمودها المعتاد .

وقد اثيرت مناقشات حامية حول هذا الموضوع .. هل نمتنع عن الموسيقى والغناء نتيجة لما حدث لنا فى ٥ يونية ؟ هل تقدم الاجهزة الموسيقية والغنائية الوانا اخرى غير التى الفناها ؟ هل تستمر حياتنا كما هى فلا يطرأ عليها تغيير او تبديل ؟

اسئلة كثيرة دارت واشتد وانقسمت الاراء على نفسها ولم يعد احد يدرى ماذا نفعل . وقد امتد هذا الارتباك الى الاذاعة والتليفزيون وتبلبلت الافكار ، الى ان وضع الرئيس بنفسه حلا لهذا الاشكال فى احدى خطبه وقال ان حياتنا يجب ان تسير كما هى ويجب ان نبحث عن النغمة الصحيحة .

وكان يجب فى هذا الوقت ، ان تصحح اجهزتنا الموسيقية والغنائية الاوضاع الخاطئة التى كانت تسير على هداها . فليس من المنطق ابدا الا تتحرك تلك الاجهزة الا بعوامل خارجية مثل المناسبات القومية او غيرها .

والمنطق يقول ان الاجهزة الموسيقية والغنائية هى التى يجب ان تكون المحركة لجماهير الشعب .. لتترسب فى وجدانه ومشاعره كل الوان المعاناة .. سواء الحلوة أو المرة .

المنطق يقول ان الاجهزة الموسيقية والغنائية هى المدرسة الكبرى لجماهير الشعب . وهى المعلم الروحى له .

والدليل على ان هذه الاجهزة لم تكن تؤدى وظيفتها فى هذا المجتمع .. هو وقفتها المخجلة بعد النكسة . لم تجد ما تقوله لنا ، وانما كانت تتوارى خجلا منا . بانت على حقيقتها انها لم تكن تصلح الا للزينة فقط • فبعد ان كانت تملأ الدنيا بصياحها ، خرست تماما فى وقت نحن فى اشد الحاجة اليها فيه .

واليوم ، فى العيد السادس عشر للثورة ، فاننا نطالب بشدة ونلح فى طلبنا ، أن يعاد التخطيط لجميع اجهزتنا الموسيقية والغنائية .. فلا نتركها للارتجال والمناسبات ، ولا نتركها تسير بغير هدف ، ولا نتركها بين يدى القدر والظروف .

الاجهزة الموسيقية والغنائية هى التى يجب ان تكون محركة لنا ، ومؤثرة فينا ، وموجهة لنا .. كما يحدث فى كل الدنيا . وهى لا يمكن ان تكون محركة لنا الا بعد ان يعاد تنظيمها وتخطيطها . أما ان نتركها تتخبط فى مهمتها ، فهو امر ممكن أن تكون له آثار سيئة بعيدة المدى على نفسية الجماهير

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

• استيراد الافلام الاجنبية والعملة الصعبة

• القاهرة تستعيد نشاطها الفنى فى الصيف

• مسرح المنوعات ليس فى حاجة الى خبير اجنبى

• شركة توزيع الافلام تقدمت بمذكرة تطلب فيها الموافقة على استيراد ١٥٠ فيلما اجنبيا لعرضها فى ج. ع. م.

والمفروض ان الشركة فى حالة الموافقة على هذه المذكرة ستشترى هذه الافلام اما شراء نهائيا — اى تدفع ثمنها كاملا بالعملة الصعبة — او تحصل على حقوق عرضها مقابل تحويل نسبة ٦٠٪ من ايراداتها للخارج بالعملة الصعبة ايضا .. وقد علمت ان بعض موزعي الافلام ومستورديها على استعداد لاستيراد اى عدد مطلوب من الافلام الاجنبية بلامقابل. اى بلا عملة صعبة تدفع ثمنا لها او تحويل جزء من ايراداتها الى منتجيها فى الخارج ! ..

ان منتجى هذه الافلام على استعداد لانفاق ايرادات افلامهم داخل الجمهورية العربية المتحدة دون المطالبة بمليم واحد من هذه الايرادات بالعملة الصعبة . فلماذا لا تدرس مؤسسة السينما هذه العروض لتحتفظ بعملاتنا الصعبة لما هو أهم من شراء الافلام ، وكذلك تعيد النشاط الى شركات التوزيع التى تضم خبرات معطلة لانعدام نشاطها ؟ ..

• ظاهرة استلفتت النظر فى هذا الصيف ، وهى ان القاهرة حفلت بموسم مسرحى مليء بالنشاط .. بعكس المواسم السابقة التى كان الركود فيها يخيم على النشاط المسرحى ، وكانت القاهرة تخلو من الفرق المسرحية ، لانها تنقل كل نشاطها الى المصايف ..

وزمان كانت الفرق المسرحية تنشط فى الصيف فى القاهرة لترفه من المواطنين الذين تحتم عليهم ظروفهم البقاء فى القاهرة .. وكان فى العاصمة حوالى عشرين مسرحا صيفيا .. وفى حى روض الفرج الذى كان يسمى المصيف الشعبى كان يوجد سبعة مسارح متجاورة تمتلىء كل ليلة بالاف المواطنين ، وقد عمل فوق هذه المسارح اشهر الفرق المسرحية مثل فرقة على الكسار وبشارة واكيم وشرفنطح واحمد المسيرى وعشرات من المطربات والمطربين .. وكان الدخول الى هذه المسارح مجانا ، وكان «المشروب» اجباريا كورقم ان ثمن «المشروب» كان زهيدا جدا الا انه كان يعطى حصيلة كبيرة تغنى الفرقة من ثمن تذاكر الدخول . وكان فى الجيزة خمسة مسارح ايضا منها مسرح الليدو ومسرح شهرزاد ومسرح البسفور ومسرح وهبى ومسرح الكوبرى الاعمى .. وكان يوسف وهبى قد اقام مدينة فنية اطلق عليها اسم مدينة رمسيس تضم مسرحا صيفيا ودار سينما صيفية ، وكانت تقع فى المكان الذى يقوم عليه الان مسرح البالون والسيرك القومى فى امبابة .. وكانت كل هذه المسارح تجد اقبالا من جمهور القاهرة يغطى نفقاتها صيفا وخسائرها شتاء .. بل كان هناك ممثلات وممثلون موسميون اى لا يعملون الا فى موسم الصيف فقط حيث يغتنمون الانتعاش للفرق التى يعملون فيها .. وكان موسم الصيف مصدر رزق كبير لهذه الفرق وللعاملين فيها .. ولكن العمران والانفجار السكانى ادى الى هدم هذه المسارح وتحويلها الى عمارات سكنية ، وحرم اهالى القاهرة من عشرات المسارح التى كانت ترفه عنهم وتخفف قيظ الصيف وحرارته .. ولكن الدلائل تدل على ان القاهرة ستستعيد حيويتها ونشاطها فى هذا الصيف

• فكرة انشاء مسرح للمنوعات فكرة طريفة وجديرة بالتشجيع .. واعتقد ان احسن تسمية لهذه الفكرة هى بعث مسرح المنوعات المصرى .. فقد عرف المسرح المصرى المنوعات منذ اكثر من خمسين عاما يوم انشأ المرحوم نجيب الريحانى فرقة مسرحية تقدم الوانا من فن الفرانكوآراب تضم الغناء والرقص والتمثيل واشتركت معه بديعة مصابنى ودينا ليسكا وعشرات من الراقصات الاجنبيات وكان يقدم مسرحيات قصيرة من ذات الفصل الواحد ، واسكتشات استعراضية اشترك فى غنائها فتحية احمد ولحن بعضها المرحوم سيد درويش ..

ولما اختلف مع بديعة مصابنى وانفصلا فى حياتهما الزوجية ، استقلت بديعة بالعمل الفنى وانشأت صالة بديعة التى ظلت تقدم هذا اللون اكثر من ثلاثين عاما بنجاح كبير .. وكانت صالة بديعة مدرسة تخرج فيها اعلام هذا اللون من الفن سواء من المخرجين او مدربى الرقص والمؤلفين والراقصات والراقصين .

ولما فكرت مؤسسة المسرح فى انشاء مسرح المنوعات ، رأت ان تستعين بخبير اجنبى لانشاء هذه الفرقة . وفكرة الاستعانة بخبير اجنبى فكرة خاطئة فقد لايفيد هذا الخبير فى انشاء مسرح المنوعات لان طبيعة العمل او الفن فى هذا المسرح انه يحتاج الى مواهب مصرية تستطيع ان تتذوق الوان الفن التى سيقدمه هذا المسرح من غناء ورقص وتمثيل .. وعندنا بعض الفنانين الذين يستطيعون ان يقدموا لهذا المسرح اروع افكارهم وجهودهم مثل المخرج فؤاد الجزايرلى الذى يكاد يكون متخصصا فى مسرح المنوعات ، ولعل اعماله التى قدمها فوق مسرح البالون تشهد له بالخبرة الواسعة والباع الطويل فى فن المنوعات .. كذلك المؤلف ابو السعود الابيارى الذى لايستطيع مؤلف آخر ان ينازعه القدرة على تأليف النصوص الصالحة لمسرح المنوعات وقد اكتسب هذه الخبرة الواسعة خلال ثلاثين عاما كتب فيها مئات التمثيليات الاستعراضية والاسكتشات الغنائية .. فلماذا تتجاهل مؤسسة المسرح هذين الفنانين وتستعين بخبير اجنبى قد يضطر الى قضاء بضعة اعوام فى دراسة وتفهم طبيعة مسرح المنوعات فى مصر قبل ان يقدم على تقليده .

فتحية احمد .. والمسرح الغنائى

• « مواقف » .. التى يكتبها انيس منصور فى الاخبار ، سيتحول بعضها الى تمثيليات تليفزيونية .. أول هذه التمثيليات يخرجها محمد سلمان . ينتظر ان تقوم بالبطولة ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار

• « حب وجد ودلع » فيلم فكاهى يكتب له السيناريو فاروق صبرى وينتجه احمد ثروت .

• محسن سرحان يقوم الان ببطولة مسرحية « سيرك البنات » أمام ليلى طاهر والتى تقدم على المسرح القومى بالاسكندرية .. المسرحية من اخراج حسن اسماعيل

• « الحسن اللذوق » .. حلقات اذاعية من تاليف فتحية العسال ، اخراج حامد حنفى ، يشترك فيها مديحة حمدى ، ماجدة على ، عبد العزيز مكيوى ، محمد مرجان ، تذيعها اذاعة الشعب

• حسن الصيفى سيبدأ هذا الاسبوع فى تصوير فيلم « جوازا على الطريقة الامريكية » بطولة نجوى فؤاد .. نجوى ستنتج وتمثل ايضا فيلم « سكرة » الذى كتب قصته ابو السعود الابيارى

• صباح تقوم الان بتسجيل اغنيات جديدة باللغة الفرنسية ..

احدث هذه الاغانى وصلت القاهرة على اسطوانة بلاستيك .. على الاسطوانة اغنيتان لصباح احداهما تشا .. تشا ، والثانية هالى جالى والاغنيتان مزيج من العربى والفرنساوى

• « راجل فلاح » .. مسرحية كوميدية اجتماعية من تاليف رشدى صالح ، واخراج عبد الغفار ابو العطا تقوم بتمثيلها الفرقة المسرحية بقصر الثقافة بقصر النيل

• شادية . تنتقل من سوريا بعد أن تنتهى من تمثيل الفيلم الذى يخرجه عاطف سالم وتشترك فى بطولته مع صلاح ذو الفقار ، تنتقل الى المغرب لتصوير اجزاء من قصة طه حسين «الحب الضائع» التى يخرجها وينتجها رمسيس نجيب

فى العدد القادم

* فنان .. ولوحة بقلم حلمى التونى

● نجمك المفضل ●

ماجدة

ترد على رسائل القراء

● ما هو سر نجاحك فى الحياة؟ وكيف بدأت حياتك الزوجية ؟ وايها افضل الحياة الزوجية او عدم الزواج ؟

مدثر عبد الوهاب — السودان

— سر نجاحى .. الثقة بالنفس والاصرار على الوصول والايمان بالله ، وحياتى الزوجية بدأت بالحب بدايــه اى زواج والحياة الزوجية الموفقة افضل .

● ما هى امنيتك التى تحققت وما هى الامنية التى لم تتحقق وما هو احســـن فيلم مثلته فى رايك .

سهام وهشام وحيد عمران كفر شكر — دقهلية

— أن اكون اما .. ومنتظرة امانى اخرى .. ولى افلام كثيرة اعتز بها وآخرها « الرجل الذى فقد ظله » .

● ما هى الافلام التى مثلتهـا امام الفنان عبد الحليم حافظ .

سيد محمد احمد — ارمنت

— فيلم واحد «بنات اليوم» .

● كم عدد الافلام التى مثلتها وما احب فيــلم اليك منها ومع من تفضلين التمثيل : احمد مظهر ، فريد شوقى ، رشــدى اباظة ، ايهاب نافع .

محمد فتحى — بنغازى — ليبيا

— اكثر من ٧٠ فيلما وكل افلامى احبها وكل واحد ممتاز فى الدور المناسب .

● تبين من اجاباتك عن « ٤٠ سؤالا فى الحب » انك لم تمرى بتجــربة حب حقيقى فما موقع ايهاب وغادة من ذلك الم تحبيهما؟

يحيى عبد الحميد — العراق

— حبى الحقيقى هو غادة !

● لماذا لم نشــاهدك على الشاشة الصــغيرة وهل تنوين الظهور ويكون لك انتــاج فى التليفزيون .

عبدالحليم مقبول — السيدة زينب

— انا مؤمنة بالتخصص وعملى فى حدود الشاشة الكبيرة وليس لدى مانع لو كان هناك عمل على نفس مستوى العمل السينمائى ان اقدمه على الشاشة الصغيرة بشرط ان يكون لدى الوقت الكافى

● متى نراك على الشاشة فى دور بطولى وحتى مثل دورك الرائع فى « جميلة بوحيرد » ..

يحيى الموجى — بورسعيد

— يترتب هذا على الظــروف والامكانيات وان شاء الله قريبا .

● ماذا كنت تتمنين ان تكونى لو لم تكونى ممثلة ؟ وما هو شعورك عندما تحضرين العــرض الاول لفيلمك ؟

خالد واسامة عبد الرازق السيد — مين الصيرة

— لو لم اكن « ماجـــدة » لتمنيت ان اكون ماجدة ، ودائما انتظر النتيجة من الجمهور رغم تعودى عليها .

● هل يعتبر الممثل فنان خلاق او مجرد مؤد لدور مرسوم ؟

عزت عيسوى — القاهرة

— الممثل فنان خلاق لانه يجسد الدور الذى يمثله على الشاشة .

● ما هى الامنية التى تتمنينها لابنتك غادة فى المستقبل ..

ناريمان ، هيام ، سهام — بلقاس

— اتمنى ان تكون ســـعيدة

● ما هى آخر اعمالك الفنية . وبصفتك منتجة اريد ان اظهــر معك فى لقطة فى اى فيلم وما هى اخر ادوارك فى السينما وما هو الدور الذى قمت به وندمت عليه .

م.م حمدى مرعى — الكوم الطويل

— آخر اعمالى فى الســينما « الرجل الذى فقد ظله » وسأبدأ فى فيلمين فى الموسم القادم همـا « امرأة وســبع رجال » .. و « الــرابح » .. ومعنديش مانع .. وكل ادوارى اعتز بها .. ولم اندم على دور مثلته ..

● ما سبب كثرة الطلاق بين اهل الفن فى حين ان المتزوجين منهم فى بدء الزواج اذا ماسئلوا اجابوا بان السعادة تحوطهم من كل جانب .. والملاحظ ان الحقــل الفنى اصيب بنكسة عندما صــار فى احضان القطاع العــام ، وان المنافسة كانت خيرا وبركة عــلى هذا الحقل فى ظل القطاع الخاص من قبل .

اسماعيل احمد عسل — القاهرة

— الزواج قسمة ونصيب واللى بيحصل فى الوسط الفنى بيحصل فى اى وسط .. بس لانك تعلم عن الفن مالا نعلمه عنك .. والمنافسة واجبة سواء فى القطاع العام او الخاص .

● ارجـــو ان تكتبى رايك بصراحة عن محمود المليجى ، لبلبة وتقليــدها للفنانين ، وعن فيلمى ثورة اليمن ، جميــلة بوحيرد وما احسن الافلام التى مثلتها فى نظرك

سيد حسين — بنى سويف

— ممثل عظيم ، والتقليد موهبة ، ولبلبة خفيفة الظــل ، وكلهم افلامى

● لقد سمعت وقرات انه قد تم الطلاق بينك وبين زوجك ايهاب فهل هذا صحيح او لا وارجــو الا يكون قد حدث هذا .

محمد بن ساسين — طرابلس ليبيا

— لم يتم الطلاق بعد !

● ما هو شعورك وانت تقبلين زميلا لك امام الكاميرا وايضــا حينما تشاهدين ايهاب زوجــك يقبل ممثلة ؟ ..

عبدالعظيم سويلم — كفر المصيلحة

— يبقى تمثيل فى تمثيل !

● ما هو الفيلم الذى اثر فى حياتك ؟ وماهو آخر فيلم لك ؟ وهل يمكن ان تهديني صورتك ؟ وما رايك فى ماجدة الانسانة لا الفنانة وهل تستطيعين تشبيه نفسك بشىء .. وارجو ايصال قبلاتى الى ابنتك غادة ، ولماذا تكرهين الظلام ، وهل انت واقعية .. وما رايك فى هذه الوجــوه الجديدة — مديحة سالم — نيللى — ميرفت وغيرهن ؟

— « المراهقات » .. « الرجل الذى فقد ظله » .. طبعا سارسل لك صورتى مع تحياتى .. وماجدة الانسانة هى ماجدة الفنــانة .. وشبهى كما ترانى ، والقبــلة وصلت الى غادة .. لاننى احب دائما النور انا واقعية جــدا ، اتمنى لهم كل التوفيق والنجاح .

● ما هو اول افلامك ومن مثله امامك ؟

انصاف اسماعيل — الاسكندرية

— فيلم الناصح مثلته امام فريد شوقى واسماعيل ياسين

● توجد حــكمة تقول : « كل ما تطمع اليه النفس ينالها من يعرف كيف ينتظر » ما الذى تطمعين فى تحقيقه وهل توافقين على ان المراة مهما حققت فلابد ان تهفو الى طبيعتهــا — الامومة — وقمت بتمثيل اكثر من شخصية سياسية وتاريخية .. فما هى الشخصية التى تتمنين القيام بها ولماذا ؟

كمال جمعة السيد — الاسكندرية

— كل واحد له امان خاصة ، وهذه طبيعة المراة ونهايتها .. شجرة الدر لانها شــخصية تاريخية اثرت فى التاريخ المصرى .

● لماذا يفشـــل زواج اكثر الفنانين ؟ وما هى اخر اخبــار زوجك ايهاب ؟ ولماذا لا تسافرين لكى تكونى بجواره ؟

عبدالعليم بسيونى — كفرالمصيلحة

— كما يفشل اى زواج فى اى قطاع وايهاب يعمل فى الخــارج ولان عندى اعمال فى الداخل

● لماذا لا تزورين ليبيــا فالمعجبون بفنك كثيرون وعلى فكرة الزيارة على حســابى ، وما هو سبب نجاحك فى السينما وما هى العلاقات بينك وبين ايهاب نافــع العشم ان تكون طيبة ..

محمد الغزالى — بنغازى — ليبيا

— متشكرة على دعوتك وان شاء الله ارجو ان ازور ليبيــا . والسبب الاعتماد والثقة بالنفس والعلاقات طيبة والحمــد لله ، وزى علاقة اى زوج وزوجته .

● انا محاسب بشركة التوزيع المتحدة ومرتبى الشهرى ٦٠ جنيها واريد الزواج من ابنتك « غادة » وسادفع لك الفى جنيــه مهر العروســة فهل توافقين وما هى شروطك

سعيد فياض — بلبس — العراق

— عندما تكبر غادة تبقى تفكر فى المرتب ..

فايزة أحمد

ضيفة الأسبوع القادم

الكواكب

العدد ٨٨٧ - ٣٠ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

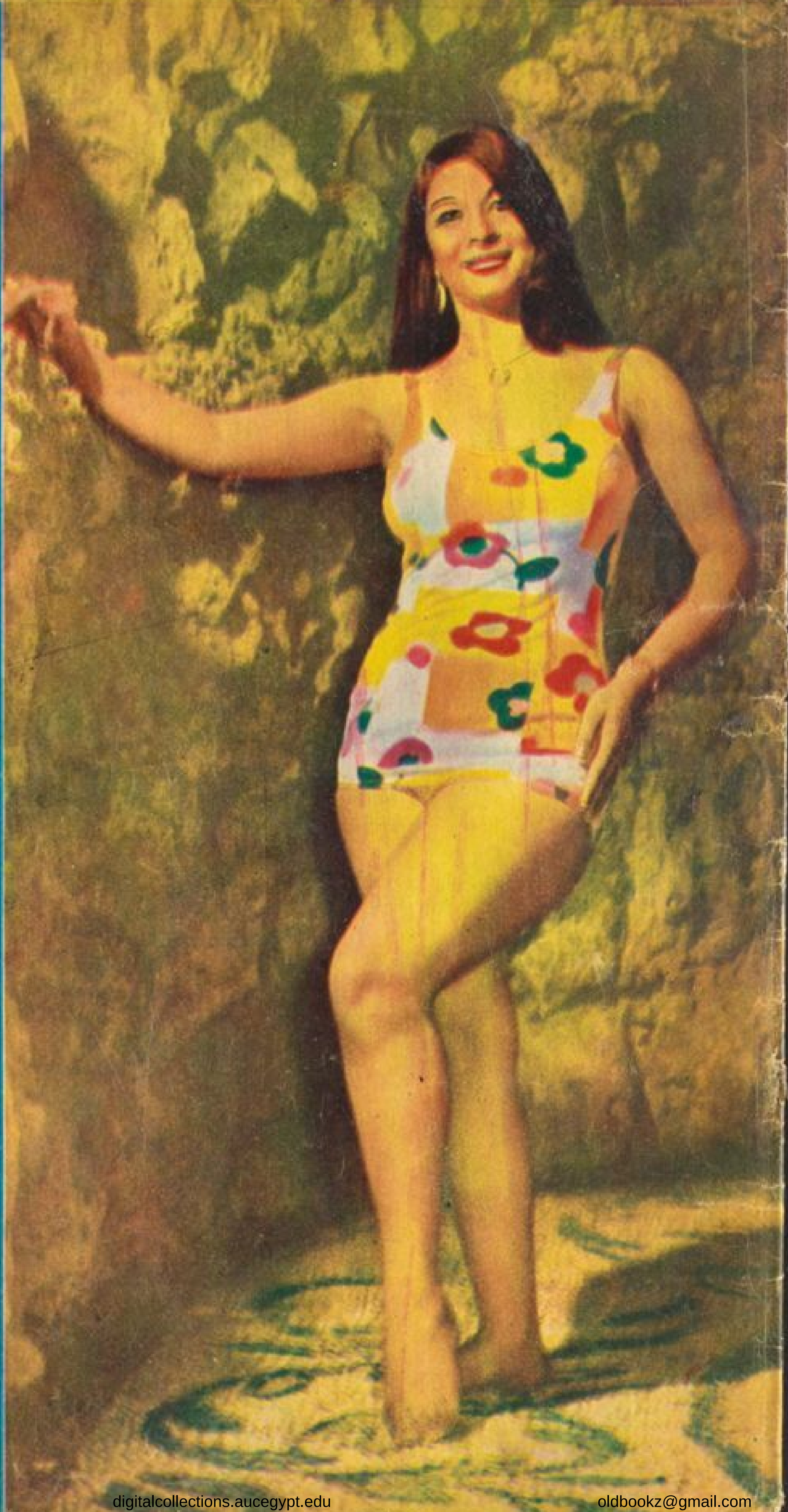

- الثورة والفن في ١٦ عاما !

★

- ميثاق سينمائي بين القاهرة وبيروت

★

- استغاثة ! عطيل المصري جائع !

★

- مايوه ٦٨ في دولاب النجوم

★

- لقاء مع شادية في دمشق

★

- حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدي

تفانين

بهجت

غريبة قوي بيروت دي ... على قد ما المعيشة غالية على الفنانين .. رخيصة قوي للفنانات

اهي غنوة « خدني معاك ان كنت مسافر »
دي تلاقيهـا اعلان عن السكة الحديد !!

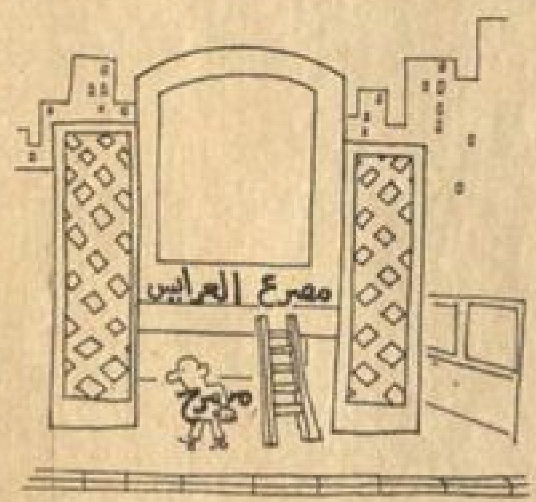

بدون تعليق

المذيعة ـ ودلوقت حبايبي الحلوين يقولوا لماما وبابا تصبحوا على خير !!

السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم يقلد أم كلثوم وسام العلوم والفنون بينما الموسيقار عبد الوهاب يشارك فى تقليدها الوسام ..

الثورة والفن فى ١٦ عاما

تحقيق : محمد بركات

« لم يكن ذلك الذى حدث صبيحة اللحظة التاريخية الحاسمة فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ مجرد ثورة عسكرية تستهدف تحرير الحرية باحلال وتحرير رغيف الخبز نظام سياسى واجتماعى محل نظام اخر وانما كان ثورة انسانية عالمية تستهدف روح الانسان كما شهد بذلك العالم والمؤرخ الانجليزى المعاصر ارنولد توينبى • • والثورة الانسانية بمعناها الكلى الشامل تتجاوز التغيير السياسى والاقتصادى والاجتماعى لتصبح هى علم تغيير المجتمع وأفراده ككل الى ما هو افضل • • واذا لم يكن بالخبز وحده يحيا الانسان فانه بالعلم والثقافة والفكر والفن والادب يستكمل بناءه بالتأكيد ليصبح طاقة ثورية حية »

- هل ارتفع مستوى الحدث الفنى فى بلادنا إلى مستوى الحدث السياسى؟
- مع الثورة انتهت فكرة الفن للفن ليصبح الفن للحياة
- الثورة خلقت أنسب مناخ فكرى للأديب والفنان
- الاتجاه العلمى أصبح أحد الملامح الرئيسية فى الفن والأدب

←

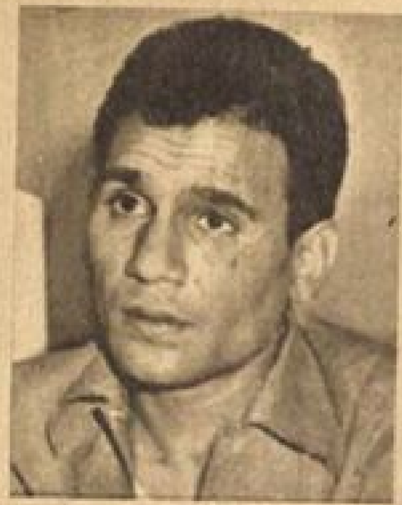

عبدالحليم حافظ

سعد الدين وهبه

عبد الرحمن الشرقاوى

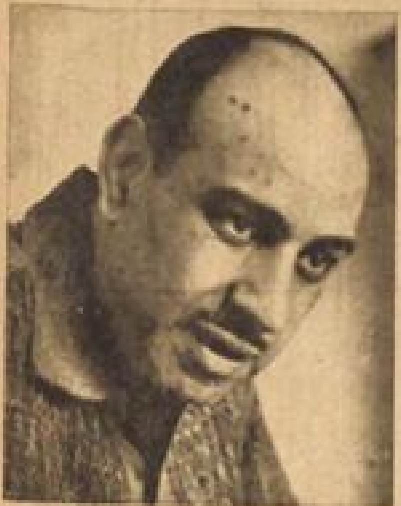

كمال الطويل

لقد اعطت الثورة الفنان المصرى مكانه من الحياة وكرمت الفن فى شخصيات الفنانين الذين ساروا فى ركب التطور الاجتماعى ... منحتهم

كان لابد للحدث السياسى والاجتماعى – ثورة ٢٣ يوليو المجيدة – من أن يواكبه ويسير معه فى خط مواز على الأقل حدث ثقافى على نفس الدرجة من الثقل والاهمية والخطورة .

ومع مجموعة التحولات الكبرى الاقتصادية والاجتماعية بدأ النظام الجديد بعد انطلاقاته الثورية ويلقى بجزء عظيم من طاقاته الخلاقة الى ميدان الثقافة والفكر من الانسان .

ومع الشهور الاولى للثورة وبداية تجدد المجتمع فى علاقاته الداخلية والخارجية بعد انهيار الشكل القديم نشأ ذلك الصراع الفكرى العنيف لحظة المراجعة لما وراءه من العقائد والاخلاقيات فى الثقافة والفن والفكر جميعا .

وانطلق الحدث السياسى ليقود الحدث الفنى – وراءه – الى غطاء السلبية .

كان مفهوم الادب قبل ثورة يوليو لا يعدو أكثر من منطق السلبية والترف وملء الفراغ .. ولكن ما أن انتقل المجتمع من علاقات تقوم على الانتاج الطبيعى الى مجتمع يعتمد على الصناعة والتخطيط حتى تغير فهم هذا المفهوم وتغير منطق فهم الادب ليساير روح الثورة الجديدة

وانطلاقا من هذا الموقف تفجر الصراع الاول بين القدامى والمحدثين وتبلور فى تلك المعركة التاريخية بين « الفن للفن » و « الفن للحياة » واصدرت الطلائع الثورية الجديدة بيانها التاريخى فى فبراير عام ١٩٥٤ ليلفظ الاتجاه القديم انفاسه الاخيرة وليسود لاول مرة – مع الثورة – ذلك الاتجاه الجديد الذى اثبت فيما بعد أصالته الفنية الانسانية المسايرة لمفاهيم الحياة الجديدة وتطور الذوق الجمالى والادراك الثورى الانسانى معا .

ومن ارض هذه المعركة الاولى نبتت عشرات المعارك الفرعية فى الصحف والمجلات والكتب والاذاعة حول مفهومى الفن للفن والفن للحياة .

وهكذا غيرت الثورة وهى لم تزل بعد فى مرحلة مبكرة من حياتها من معنى الفن والادب ووظيفته فى حياتنا لتصبح الثقافة تعبيرا عن فكر الشعب من اجل حياة حرة كريمة وليصبح لكل مواطن نصيب عادل من الثقافة بقدر ماله من نصيب عادل فى ثروة بلده .

ومن هذا الموقع كتب الكثيرون يحللون فى دقة وعمق تلك الدعوة التحريرية الجديدة لان يكون الفن والادب انعكاسا فنيا ناميا ومتطورا للواقع الاجتماعى الحى .. وبدأت تنضج الثمار لتستبين ملامح الخطوط التى كانت تشارك بوضوح فى تكوين الاطار العام للموجة الفكرية الجديدة المواكبة للحدث الثورى العظيم فى بلادنا .. وقد تمثلت هذه فى ملامح أساسية منها :

● انشاء المؤسسات الثقافية ودور النشر ذات المسئولية الايجابية بهدف انعاش الحركة الثقافية ومنها دار النديم ومصلحة الفنون ودار الفكر والدار القومية – وقد اتخذ بعضها اسماء اخرى الان واندمج بعضها فى مؤسسات اكبر – الى جانب الكثير من المؤسسات والمجالس والمكتبات والاجهزة الثقافية والاعلامية .

● سقوط الكثير من المؤسسات الفكرية التى كانت تعمل على عرقلة حركتنا الثقافية وعلى رأسها مؤسسة « فرانكلين » وذلك نتيجة تعاظم ارتفاع وتقدم الوعى الجماهيرى فى بلادنا .

● ظهور اسلوب جديد فى الصحافة حاول ان يفسر ويقيم ويتأصل . حاملا لواء التيار الجديد لثقافتنا القومية مبشرا بالقيم الجديدة والمقاييس المتطورة للنقد فى ظل الثورة الثقافية الديموقراطية الجديدة .

● نشاط حركة الترجمة وحركة البعثات واستقدام الخبراء .

● احساس عدد كبير من المثقفين بتبعيتهم بالنسبة للحركة الثقافية ومساهمتهم الفعالة فى ارساء قوى التيار الجديد القائم على المنهج العلمى فى فهم المقاييس النقدية .

وكانت اول ترجمة عملية لثورة الثقافة فى مصر – متأثرة فى ذلك بالثورة الانسانية الكبرى – هى ثورة الشعر على الجمود عند الاوزان القديمة والافتقار الى الاصالة والجدة اللتين يتميز بهما العمل الفنى الناجح .

ولقد ساعدت هذه الثورة الشعرية فى مصر – التى صنعت معركة هى الاخرى ما زالت اصداؤها على مرمى السمع – على ظهور جيل جديد من الرواد من الشعراء الشبان الذين لعبوا دورا طليعيا فعالا فى قضية الانتقال بالشعر العربى من الرتابة والتقليد الى التحرر والالتصاق بقضايا الانسان المعاصر على مستوى أرحب فى التعبير واعمق فى الرمز تناول اكثر من قطاع عريض فى حياتنا السياسية والاجتماعية وحياة الشعوب التى تتطلع الى التحرر وتخوض معاركها ضد الاستعمار والعنصرية والتخلف ومن هؤلاء الشعراء على سبيل المثال : **عبد الرحمن الشرقاوى ، وصلاح عبد الصبور ، ومحمد الفيتورى ، وكامل الشناوى ، وعبد الرحمن الخميسى ، وفتحى سعيد ، ومحيى الدين فارس ، واحمد عبد المعطى حجازى ، وكامل ايوب ، وكمال عمار ، ومهزار السيد ، وصلاح جاهين ، وحسين فتح الباب ، وعبد القادر حميده ، وجيلى عبد الرحمن**

وقد تبلور ذلك التجديد فى الشعر العربى على مجموعة من الاسس المتقدمة : كالحرية التكنيكية بما فيها التحرر من الوزن والقافية ، والانبثاق من الحياة العصرية والواقع الملموس ونبذ الاصطلاحات الجامدة والقوالب المقيمة ، والبعد عن الغنائية ، وتطوير اللفظة الشعرية اعتمادا على لغة الحديث حرصا على البساطة وعدم التكلف والتخلص من الاستسلام والكآبة والتشاؤم والميل نحو التفاؤل فى المستقبل الذى يعيشه الآن هذا الوطن ، والخروج من التقريرية الى التعبير بالصور تعبيرا بنائيا والنظر الى القصيدة من حيث المضمون كوحدة تعطى هذا المضمون صفة الكائن المتماسك الحى الذى ينمو باستمرار فى وجدان القارىء كتجربة متكاملة هادفة الى غاية حقيقية .

ومن هنا يتأكد لنا التغيير الذى احدثته الثورة .. ذلك التغيير الكيفى فى فنوننا وادابنا المتلاحم بالضرورة مع تغير حركة المجتمع نحو التقدم بالثورة الشاملة .

وعلى محور آخر كان لابد ان تظهر اجيال جديدة من الكتاب .. كتاب القصة ، والرواية ، والمسرحية وغيرها نتيجة تعاظم الاهتمام بالادب والثقافة كمظهر من مظاهر هذه الثورة .. ولعل ابرز ملامح هذا الاهتمام هو انشاء وزارة للثقافة لتقوم بمهمة الصناعة الثقيلة للمعرفة ووزارة اخرى للارشاد لتقوم بمهمة التعريف او الاعلام .

ولقد انبعث من هاتين الوزارتين العديد من المؤسسات والهيئات الثقافية التى تضطلع بنشر انتاج الادباء فى الكتاب والفيلم والمسرحية والاذاعة والتليفزيون وغيرها من وسائل الاداء .

والواقع ان اهم ما يحسب للثورة هنا انها خلقت انسب مناخ فكرى للمبدع .. اديبا وفنانا . ولعل من تطبيقات هذا القول انشاء المؤسسات الثقافية التى تقوم على نشر انتاج الفنان او استيعابه ومنها مؤسسات النشر والمؤسسات الفنية المختلفة .

ومن ناحية اخرى كان الاتجاه العلمى هو انسب الوسائل التى استخدمتها الثورة لاحداث ذلك المناخ المناسب للانتاج الفنى والفكرى بشكل عام ولدفع اعداد جديدة من الشباب على درجة عالية من العلم والوعى الى الحياة الثقافية وقد تمثل ذلك فى انشاء المعاهد الفنية العالية كمعهد السينما ومعهد الكونسرفتوار ومعهد الباليه وتطوير الموجود منها – مثلا – كالمعهد العالى للفنون المسرحية ومعهد الموسيقى الشرقية وغيرها .

أبو بكر خيرت

محمد كريم

فاتن حمامة

صلاح أبو سيف

بجوائز الدولة التقديرية وكرمتهم بالاوسمة فى مناسبات جليلة مثل عيد العلم ! . . .

ان هذه النظرة التى تؤمن بالعلم - باعتبار ان الفنان فى النهاية انسان وموهبة ودراسة - هى التطبيق العملى لكلمات المناضل جمال عبد الناصر التى قالها فى أول عيد للعلم عام ١٩٥٤ ... « ان الفن فى حقيقة أمره مظهر حى للحرية . والعلم فى حقيقة أمره مظهر حى للحرية . الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه . والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون من حوله . والحرية فى الفن وفى العلم دورة كاملة تعطى وتأخذ .. تدفع وتندفع . ذلك لان الاحساس بالحرية الذى يدفع الفنان الى الخلق الفنى يتحول بعد الخلق الى قوة دافعة نحو مزيد من الحرية بل ان التفاعل بين الفن والعلم يمضى الى ابعد من ذلك فى التلازم مع معارك الحرية » .

وعلى مستوى التطبيق العملى لرعاية الدولة للفن والفنان حفزه للانتاج باستحداث مشروع كمشروع التفرغ لاتاحة الفرصة للممتازين وتوفير الوقت والمال ومقومات الحياة والانتاج الهادىء الرزين .

● ومن مظاهرها أيضا انشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية فى ٢٥ يناير عام ١٩٥٦ . وتخصيص الجوائز التقديرية والتشجيعية للفنانين تلك التى تعطى للمبدعين منهم فى مجالات الخلق المختلفة كل عام .

وقد كان من الطبيعى بعد ذلك نتيجة التحولات الخطيرة التى أحدثتها الثورة فى المجتمع وكنتيجة للرعاية التى أولتها الدولة للفن والفكر والادب والثقافة جميعا أن حدث ذلك التحول الكيفى الخطير فى فننا وادبنا بما استتبعه ذلك من استنبات أجيال جديدة لا حصر لها من كتاب الشعر والقصة والرواية ومؤلفى الموسيقى والعازفين والممثلين والمغنيين والفنانين التشكيليين لم يكن لهم جميعا وجود قبل الثورة .

انه جيل جديد قرفته ستة عشر عاما من عمر الثورة .. جيل أكثر خصبا ووعيا بالواقع الثورى وأكثر قدرة على التعبير عنه وهو الجيل الذى أنتج ذلك المضمون الثورى للادب العربى الحديث .

ووقفة قصيرة أمام بعض فنوننا قد توضح ذلك المعنى وتثبت لنا مقدار تلك التحولات الكبيرة التى تحققت لفنوننا بفضل الثورة .

● وأمام فن كفن المسرح مثلا - قد تبدو الصورة واضحة تماما فعندما قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ لم يكن فى مصر الا بقايا من المسرح - رغم انها من اقدم الحضارات التى عرفته - وللوهلة الاولى بدأت الثورة تحس بمسئوليتها الكبرى تجاه هذا الفن الذى يعتبر جماع الفنون والآداب ونتاج العقل البشرى وفهرس حياته ودليل نموه وتحضره .. وكان أول تعبير عن هذا الاهتمام بالمسرح هو اصدار القرار بضم فرقتى المسرح الموجودتين الى بعضهما البعض وهما مسرح الاوبرا ومسرح الازبكية فى فرقة واحدة هى « الفرقة المصرية الحديثة » .

وكان اصدار الدولة لقرار تكوين « الفرقة المصرية الحديثة » عام ١٩٥٣ أول مظاهر الاهتمام بالمسرح هذا الاهتمام الذى اعقبه الكثير من القرارات والتشكيلات والجهود المنظمة للمسرح فى بلادنا .

فقد انشأت الدولة فى عام ١٩٥٦ مصلحة الفنون لتحسين وترقية الفنون جميعا .. واليوم وبعد ستة عشر عاما من عمر هذه الثورة نحن نلتقى بالمسرح المصرى معبرا أصيلا عن ذلك التحول الاجتماعى الخطير الذى حدث مع الثورة وتحولت معه مجموعة العلاقات التى كانت تحكم المجتمع

ان جيلا جديدا من كتاب المسرح .. هو جيل الثورة بحق - ذلك انه نشأ معها وابدع فى وجودها - يحتل مكانه الآن من الواقع الثقافى ليس فى الجمهورية العربية المتحدة فقط وانما فى العالم العربى ايضا والى حد ما فى العالم كله . وبينما تحمل استاذنا توفيق الحكيم قبل الثورة عبء الكتابة للمسرح منفردا فان هذا الجيل الثورى الجديد .. جيل نعمان عاشور وسعد وهبة والفريد فرج ويوسف ادريس ولطفى الخولى وعبد الرحمن الشرقاوى ومحمود دياب وشوقى عبد الحكيم وعلى سالم وعشرات غيرهم يملأ مسارحنا المتعددة اليوم باعماله المصرية الاصيلة يثرى بها وجدان المواطن المصرى ويدخل عن طريقها فى حوار مع المجتمع .

واذا كان يمكن لنا أن نقول أن الثورة قد خلقت لنا بحق فانها قد خلقت لنا المسرح الذى يعتبر اليوم اقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير .

● وفى ميدان آخر كالموسيقى مثلا يبدو لنا جانب مشرق آخر من جوانب الصورة .. ومن المؤكد أن الموسيقى الشرقية لم تكن فينا يذكر سوى بعض الادوار والموشحات والطقاطيق حتى جاء المرحوم سيد درويش فانتقل بها الى قالب الاوبرا والاوبريت بمستوى شهد الخبراء بصلاحيته للعرض على المستوى العالمى .. ولكن سيد درويش مات ولم يسر احد على منهاجه فأصيب الفن الموسيقى الشرقى بركود شديد وخرجت الموسيقى العربية بعضها مسروق وبعضها مشوه الملامح .

وبعد ربع قرن كان لابد للموسيقى الشرقية أن تعود الى مجدها القديم مع مقدم الثورة .. وهنا أنشىء معهد الكونسرفتوار وأوفد المبعوثين الى الخارج لدراسة التأليف الموسيقى والنظريات والهارمونى والكونتربوانت والتوزيع الموسيقى .. ثم أنشىء أوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال الاوبرا والمسرح الغنائى ليقوم التطوير على أساس علمى . وكان الهدف الذى تحقق فى النهاية هو تثبيت قواعد موسيقانا العربية وتدوينها ودراسة قوالبها الثقافية والشعبية ثم احضار العازفين عن طريق المعاهد العلمية وتمصير المؤلفات التى ظهرت منها اعمال محلية على مستوى فنى علمى عال كأعمال أبو بكر خيرت ويوسف جريس ومحمد رشاد بدران وجمال عبد الرحيم وعزيز الشوان وغيرهم وأخيرا تمصير المستمعين بنشر الوعى الموسيقى على أوسع رقعة ممكنة وتعميق الاحساس بالموسيقى

وعملية الحصر بعد هذا فى مجموع الفنون والآداب الاخرى قد تبدو عسيرة ان لم تكن مستحيلة ذلك ان حصاد ستة عشر عاما من عمر الثورة لا يمكن ان يتسع له هذا المجال . ولكننا نستطيع ان نطبق ما حدث مع امثلة المسرح والموسيقى مثلا على كل الفنون .. وان كان يبدو الحدث الفنى فى السينما متزلقا - شكلا وموضوعا - عن بعض الفنون الاخرى وعن الحدث السياسى والاجتماعى نفسه فان هناك علامات بارزة مع ذلك لا يمكن اهمالها منها تقديم اول فيلم ملون فى السينما العربية - بعد الثورة - عام ١٩٥٤ وهو فيلم « بابا عريس » وانتاج اول فيلم عربى بالالوان والسينما سكوب وهو فيلم « دليلة » عام ١٩٥٦ .

وبنفس هذا القدر من اهتمام الثورة بالادب والفن كان اهتمامها بجهاز خطير كالاذاعة مثلا التى زادت ساعات ارسالها من ١٥ ساعة قبل الثورة الى ١٢٠ ساعة بعد الثورة واهتمامها بانشاء واحد من اكبر المشروعات الفنية التى شهدتها بلادنا وما كان يمكن لها ان تشهدها بغير الثورة واقصد به مشروع التليفزيون .

والسؤال الآن هو .. ماذا يعنى كل هذا ؟ ..

معناه فى عبارات محددة ان الواقع الادبى والفنى قد تحقق له مع الثورة جانبان على قدر عظيم من الاهمية .

الاول : هو اتساع قاعدة الفن والثقافة « كما » على نحو لم نعرفه من قبل

والثانى : هو ارتفاع مستوى الفن والفكر وتعميق خطوطه كيفا الى الدرجة التى أصبحت معها مصر هى منارة المنطقة العربية بحق .

عبد الرحمن الخميسى .. يشيع زوجته الفقيدة وحوله كثيرون من أهل الفن والفكر

فاتن الشوباشي ..

زهرة سقطت فى الربيع

فجع الوسط الفنى هذا الاسبوع بوفاة فنانة من انضر الفنانات شبابا وجمالا .. هى المرحومة فاتن الشوباشي

اختطفها الموت وهى تقترب من نقطة انطلاقها الفنى ..

فقبل وفاتها بعدة أيام ، كان اثنان من المخرجين يبحثون عنها .. **السيد بدير** كلف أحد مساعدى الانتاج بالبحث عنها فى القاهرة والاسكندرية ليسأل ان كانت مشغولة فى عمل فنى ؟ وهل يمكن أن تتفرغ للعمل معه فى فيلم من اخراجه ؟ والدور الذى كانت مرشحة له من أدوار البطولة

وعباس كامل سأل عنها ايضا لانه رشحها لدور هام فى الفيلم الذى سيخرجه لحساب مارى كوينى .. وقد قال لى عباس كامل ان هذا الدور لا تصلح له الا فاتن الشوباشي ، وقد بحثت من عبد الرحمن الخميسى لأسأله عنها فلم أجده !

وظاهرة أخرى .. عشرات من الفنانات اختفين من الحياة الفنية — فترة قصيرة أو طويلة — ثم عدن بعدها فلم يحس أحد باختفائهن أو عودتهن .. الا فاتن الشوباشي .. لقد كان الناس يتساءلون أين فاتن الشوباشي .. فى الفترة التى قضتها بعيدا من الاضواء فى انتظار حادث سعيد

لقد خطفها الموت اثر الحادث الاليم وهى تستعد لمرحلة جديدة من حياتها الفنية لتجنى فيها ثمرة جهدها المتواصل فى الدراسة والتحصيل . وكانت فاتن تستطيع ان تبلغ شاوا عظيما فى عالم الفن لانها أخلصت لفنها كل الاخلاص..

وقد لا يعرف الكثيرون ان فاتن الشوباشي منذ عملت بالفن وهى تقطع أوقات فراغها فى الدراسة والاطلاع فقد كانت تؤمن بأن الثقافة هى النور القوى الذى ينير طريق الفنان الى غايته .. وكانت غايتها من العمل بالفن ان تخدم بفنها الانسانية والبشرية .. ومن أجل ذلك فرضت على نفسها فى حياتها الخاصة نظاما صارما ، حرمها الكثير من المتع التى تستمتع بها شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها توفرت لها حياة عائلية هادئة وبسطة من العيش ..

وكان راى المخرجين فى الوسط الفنى ان فاتن الشوباشي من أجمل الفنانات اللاتى ظهرن فى الحياة الفنية خلال السنوات العشر الاخيرة

ولم يكن جمالها فى سحر العيون ورشاقة القوام بل فى تلك الشخصية القوية التى اذا جلست اليها تهدأ نفسك وتستريح أعصابك ، فاذا تحدثت شعرت بصدى صوتها فى قلبك واذا طالت جلستها تمنيت الا يتحرك الزمن أو يمر الوقت ..

واذا تحدثت فى الادب أدهشتك بعمق دراستها فى الادب الحديث والقديم . واذا حدثتك فى السياسة شعرت بفخر عظيم أن تكون بين نساء مصر شابة لها هذا الفكر الواسع والوعى العظيم والرأى الحصيف . واذا انتقل الحديث الى الفن وجدت فيها الفنانة المثقفة الملمة بتاريخ الفن .. الدوائة لمختلف فروعه من موسيقى ومسرح واذاعة وتليفزيون وغيرها .. وليس هذا بشيء غريب عليها فقد ولدت فى بيت أديب كبير هو والدها الاستاذ مفيد الشوباشي ثم انتقلت الى بيت زوج أديب وفنان هو عبد الرحمن الخميسى الذى ندعو أن تلهمه القدرة الالهية القوة على احتمال هذا المصاب الفادح ..

وجانب آخر فى حياة الفقيدة الشابة فقد كانت الى جانب شخصيتها كفنانة تجمع كل هذه الصفات .. سيدة بيت ممتازة أيضا بل كانت جامعة واسعة وذوقا رفيعا فى ادارة شئون بيتها وكانت أما عصرية من طراز ممتاز.

.. ولم تكن تعتمد على غيرها فى العناية بشئون طفلتها الوليدة وشاءت الاقدار أن يختطف الموت شبابها وهى مشغولة بشأن من شئون تربية طفلتها والعناية بها

ماتت فاتن الشوباشي قبل ان تحقق حلما من احلامها الفنية وهى أن تمثل على الشاشة الدور الذى يكشف عن الكثير من مواهبها المغمورة التى لم تتمكن من الكشف عنها فى كل الاعمال الفنية التى ظهرت فيها على السينما والمسرح

رحم الله فاتن الشوباشي .. والهم زوجها المفجوع فى شريكة فكره وروحه الصبر على احتمال هذه الصدمة العنيفة ، والهم أسرتها الصبر والسلوان وكذلك صديقاتها وزميلاتها والذين عرفوها عن قرب .. فلم يحتملوا نبأ وفاتها فانهار بعضهم باكيا .. وجمدت الدموع فى عيون الاخرين

حسين عثمان

فاتن فى سطور

- **تخرجت فى مدرسة ليسيه الحرية .**
- **بدأت حياتها الفنية على المسرح فى مسرحية « عقدة نفسية » تاليف واخراج عبد الرحمن الخميسى**
- **كانت من اوائل الوجوه الجديدة التى عملت فى التليفزيون وقامت ببطولة الحلقات التليفزيونية « الرمال الناعمة »**
- **اول فيلم سينمائى ظهرت فيه «من أحب» مع ماجدة التى كانت تعد لها بطولة فيلم من انتاجها .**

فاتن الشوباشي : لم يمهلهـا
القدر لتعطى الفن كل ما عندها

أخبـــار الأســـبوع

اثناء وجود كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى أم كلثوم فى لبنـــان اقيمت لها عدة حفلات لتكريمهـــا تقديرا لها على الجهود الكبيرة التى تبذلها فى هذه الايام فقد أقام لهـــا الدكتور عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان حفل تكريم فى فندق « شتورابارك » قلدها فيه وسام الارز الوطنى من رتبة ضابط اكبر ، وحضر الحفل عدد كبير من الوزراء والصحفيين والفنانين اللبنانيين ، وبعد انتهاء الحفلتين اقام لها السيد فتحى قنديل القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى لبنان حفل تكريم فى فندق فينيسيا .. حضره ايضا عدد كبير من المسئولين والفنانين اللبنانيين ، وبعض الفنانين المصريين الموجودين فى لبنان ومنهم عبد الحميد جوده السحار ومحمد رجائى وسامى نرك من مؤسسة السينما ، الى جانب فريد الاطرش .. وأحمد رمزى .. ورمسيس نجيب .. ومحمد الموجى ..

● « مع النـــاس » البرنامج التليفزيونى الذى تقدمه فريال صالح بدلا من فؤاد منيب الذى سافر الى أمريكا ، سجل حلقاته من نادى المعادى ، وحلوان ، والنوادى الرياضية .. سعد لبيب وافق على فكرة مخـــرج البرنامج رضا الشافعى ..

● د. كمال الدين حسين الراقص وطبيب الفرقة القومية للفنون الشعبية يقدمه محمد رجائى فى برنامجه « الشباب » .. كنموذج للشباب الذى يكافح من اجل الفن ولا يهمل دراسته

● « تعبـــالحنى » أحدث اغنيات فايدة كامل العاطفية من تلحين رياض السنباطى وكلمات مصطفى الضمرانى .. سجلت فايدة الاغنية للاذاعة لتذاع هذا الأسبوع ..

● « اعتـــرافات امرأة مسترجلة » قصة سعاد زهير سيبدأ المخرج سعد عرفه فى اخراجها هذا الاسبوع ، منتجة الفيلم هى مارى كوينى التى تبدأ نشاطها السينمائى مرة اخرى ..

● ٣٠ فنانا من فنـــانى الاسكندرية اقيم لهم معرض متجول على شواطىء الاسكندرية يضـــم ١٠٠ لوحة من اعمالهم وهى للبيع وباسعار رمزية .

● « مش راح تقدر تنسانى » اغنية من تأليف وجدى عامـــر وتلحين محيى الدين على وغناء ملك رامى .

● بمناسبة انعقاد المؤتمـــر القومى العام للاتحاد الاشتراكى اقامت لجنة السويس الطلابية معرضا فى حديقة المدينة الجامعية بالجيزة عن معارك الســـويس والعدوان . المعرض سيظل مقاما طوال ايام انعقاد المؤتمر

● طلعت عثمان رئيس مجلس مدينة مطروح قرر اقامة مهرجان خلال شهر الصـــيف .

● بمناسبة اعياد الثورة اقام نادى جيل الثورة بقصر الثقافة بقصر النيل مساء الاربعاء الماضى عرضا فنيا لنشـــاط الاطفـــال . قدم ايضا عرضا لمنجزات الثـــورة بالفانوس الســـحرى

● « اه ياليـــل يا قمر » من تأليف نجيب سرور تقوم الفـــرقة المسرحية بالمركز الثقافى بالغورى باجراء بروفات عليهـــا استعدادا لتقـــديمها على مسرح الجمهورية .. المسرحية من اخراج عبد الرحمن الشافعى بطولة نادية حسن واسامة عبد المعبود .

● اتحاد طلاب محافظة الغربية قام بتكوين فريق للموســـيقى والتمثيل من الطالبات والطلبة .

● سهير المرشدى وعبد الله غيث وليلى طاهر يتقاسمون بطولة التمثيلية التليفزيونية « الزوج الغبى » التى يخرجها محمـــد السيد عيسى

● « هيلين فى الاسكندرية » مسرحية ستبدأ بها فرقة المسرح القومى بالاسكندرية عروضـــها يقوم الان حسين جمعه باعـــداد الترتيبات .. سبق ان اشرف حسين على اعداد فرقة كفر الشـــيخ المسرحية وقدمهـــا فى مهرجان القاهرة .

● ابراهيم عبد الجليل يخرج « ميرامار » .. رواية نجيب محفوظ من اعداد سيد موسى للتليفزيون فى اربع حلقات كل منها فى سهرة ساعتين .. يشترك فى الحلقات ثناء جميل وصلاح منصور وعبد الرحيم الزرقانى وعزت العـــلايلى وسميرة محسن ورجاء حسين وأحمد مرعى والمذيع التليفزيونى عبد المنعم سلام .

● « شـــهداء فلســـطين » « وصابر افندى » .. و « يوم اجازة » .. ثلاث مسرحيات قدمتها الفرقة المسرحية بالسيدة زينب فى الحفل الذى اقيم يوم الخميس بمناسبة عيد الثورة والمسرحيات من اخراج محمد فهمى وســـعد صالح .

● سهير البابلى اعتذرت عن العمل مع الفنانين المتحدين عن طريق الاعارة من مؤســـسة المسرح .. طلبت سهير ٥٠٠ جنيـــه كمكافأة شهرية للعمل مع الفرقة المذكورة .

● نجوى فؤاد ستجتمع مـــع تحية كاريوكا فى بطولة فيـــلم « سكرة » قصة عايدة اسماعيل .. والقصة كانت تذاع حلقـــات مسلسلة فى اذاعة الاسكندرية .

● محسنة توفيق تقوم ببطولة حلقات « بدوية » فى اذاعة الشرق الاوسط .. الحلقات من تأليف محمود اســـماعيل واخراج ابو سليم البحطيطى وســـتذاع فى الشهر القادم .

● احمد خميس ، المـــذيع باذاعة ج.ع.م انتدب للعمـــل فى اذاعة المانيا فى البرامج الموجهة للبلاد العربية ببرلين .

● « ثلاث قصص » لمؤلفين غير معروفين ، يقوم جمال الليثى بدراستها لتحـــويلها الى افـــلام سينمائية ..

● ميرفت امين اختارها محمود ذو الفقار لتقوم ببطـــولة « قلب مضيفة » احدى القصص الثلاث التى كتبها احسان عبد القدوس ويشترك فى اخراجها ايضـــا صلاح ابو سيف وبركات .

• امنعوا المتسللين الى ميدان الانتاج السينمائى
• كيف نكرم الفنانة امينة رزق

● عندما أعلنت مؤسسة السينما أنها ستعاون القطاع الخاص السينمائى معاونة تامة ، رحبت أقلام كثيرة بهذا التعارف باعتبار أن القطاع الخاص يستطيع ان يقوم بدور هام فى الانتاج السينمائى .. وفعلا قامت مؤسسة السينما بتقديم مساعدات مالية وعينية لبعض منتجى القطاع الخاص الذين شرعوا فى انتاج أفلامهم .. وكان من المتوقع ان تختفى بعض العيوب التى كان الجميع يشكون منها أيام كان ينفرد القطاع الخاص بانتاج الافلام .. ومن هذه العيوب تحرير شيكات بدون رصيد ، والمماطلة فى دفع أجور الممثلات والممثلين الى غير ذلك مما كان يجرى أيام زمان من منتجين تسللوا الى ميدان الانتاج واتخذوه مصدر رزق لهم على حساب الفن ، واضطروا بسبب جهلهم بالانتاج وأصوله وتمشيا مع اهدافهم المادية من طريق العمل بالسينما الى ارتكاب حوادث النصب والاحتيال وكانت هذه الحوادث سببا لا ينضب لقضايا وبلاغات للنيابة .. الخ ، واساء هؤلاء المنتجون «مجازا» النصابون «حقا» الى صناعة السينما وسمعة السينما أبلغ أساءة ، ولما قام القطاع العام فى السينما لم يجد هؤلاء النصابون مكانالهم فى ميدان الانتاج .. وبقى فى السينما المنتجون الشرفاء الذين تعاونوا مع القطاع العام تعاونا مخلصا كاملا .. فلما مد القطاع العام يد المساعدة الى القطاع الخاص ، تسلل الى ميدان الانتاج منتجون جدد من نفس نوع المنتجين النصابين واذا بقضايا الشيكات بدون رصيد تظهر من جديد واذا بخناقات الكومبارس المطالبين باجورهم تملا أقسام الشرطة واحدث بلاغ عن شيك بدون رصيد ذلك البلاغ الذى قدمه محامى سعاد حسنى ضد منتج جديد حرر لها « شيك » بألف جنيه بدون رصيد ..

وأنا اعرف ان مؤسسة السينما سبق ان وضعت لائحة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المنتج السينمائى من جميع الوجوه الادبية والمالية والفنية ومن هذه الشروط ايضا الا يعرض اى فيلم من انتاج القطاع الخاص مالم يقدم المنتج المستندات الدالة على انه قام بتسديد جميع التزاماته المالية من هذا الفيلم.. فلماذا لا تطبق المؤسسة هذه اللائحة حتى تطهر الوسط السينمائى من النصابين الذين يسيئون الى السينما والى المنتجين ذوى السمعة الطيبة الذين ارتفعوا الى مستوى مسئوليتهم فى القطاع الخاص للسينما ..

● اختيرت الفنانة امينة رزق عضوا فى لجنة التحكيم فى مسابقة الفرق المسرحية الاقليمية التى تجرى الان بالاسكندرية . ولعله من المناسب أن نتحدث عن هذه الفنانة التى تعيش الان فى صمت لا تشكو ولا تئن من حالتها المالية فهل تصدق ان امينة رزق نجمة المسرح الاولى لاربعين عاما مضت تعتمد اليوم على مرتبها المتشرف من المسرح القومى الذى لا يتجاوز الستين جنيها بعد خصم الضرائب والدمغة وانها تضطر رغم مكانتها الفنية ان تعمل فى تمثيليات الاذاعة على طريقة – اى حاجة – من أجل أن تحصل على اجرها لتواجه التزامات حياتها المادية.. بعد أن نسيها مخرجو السينما فى ادوارها المشهورة .. اننا نطالب برفع مرتب هذه الفنانة الى مائتى جنيه فى الشهر لتستطيع أن تعيش حياة كريمة هادئة ، وتكف عن الجرى بين مكاتب مخرجى الاذاعة بحثا عن دور – اى دور – فى تمثيلية اذاعية.. وبالمناسبة فقد سبق لامينة رزق أن تقاضت للاذاعة جنيه مكافأة شهرية من يوسف وهبى عندما كانت تعمل معه .. وهناك ممثلات دونها بكثير يتقاضين نفس هذا المبلغ من فرق القطاع الخاص .. فهل تجد هذه الكلمة صدى عند المسئولين عن المسرح ..

على كورنيش الاسكندرية وفى مواجهة شاطىء سيدى بشر وكليوباترا ، اقامت مؤسسة دار الهلال مكتبتين تعرضان مختلف الكتب والمؤلفات وثمار الفكر التى اخرجتها مطابعها لمشاهير الكتاب .. تميزت المكتبتان بجمال فى التصميم وجاذبية فى العرض مما لفت اليهما الانظار . ادى اقبال الاسكندرية والمصطافين على مطبوعات دار الهلال الى تحقيق ارقام قياسية فى مبيعات الكتب . تمنح المكتبتان روادهما خصما قدره عشرة فى المائة من السعر الفعلى لكل كتاب ، تيسيرا للقراءة فى اشهر الصيف وارواء لهوايات القراء .

● **سيد الملاح** سيقوم ببطولة مسرحية « النعامه » تأليف السيد طليب ، بالاشتراك مع فرقة الانوار المسرحية من خريجى الجامعات.. وستعرض المسرحية على مسرح الفنانين المتحدين خلال شهر سبتمبر القادم .

● **ليلى عبد العزيز** أول فتاة كويتية تحمل دبلوم معهد الموسيقى العربية بالقاهرة تحولت الى مطربة وسجلت لاذاعة الكويت بعض الاغانى الكويتية .

● **زيزى مصطفى** انضمت الى فرقة الفنانين المتحدين .. ستقوم ببطولة مسرحية «ياجوج وماجوج» مع ابو بكر عزت وميمى شكيب ويخرجها كمال يس .

● **« كلام الناس »** و«الاوتوبيس» مونولوجان جديدان يغنيهما ثنائى المرح بقصر الثقافة بقصر النيل . من تأليف سيد قدرى وتلحين يحيى فضل الله .

● **عزت العلايلى** . يقوم ببطولة تمثيلية سهرة تليفزيونية من اخراج علوية زكى. التمثيلية باسم « بيت الغريب » ويشترك فى تمثيلها مديحة سالم وعبد السلام محمد وشفيق نور الدين واحمد الجزيرى وعبد الوارث عسر

● **هند رستم** . رشحت للعمل كبطلة لفيلم « عيال للبيع » قصة سامى غنيم من اخراج ابراهيم عمارة .. يشارك هند البطولة رشدى أباظة وسهير البابلى وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولى و ١٤ طفلا . اشترك فى كتابة السيناريو محمد مصطفى سامى وينتج الفيلم محمد عمارة. هند كانت قد توقفت عن التمثيل فى السينما منذ ثلاث سنوات ..

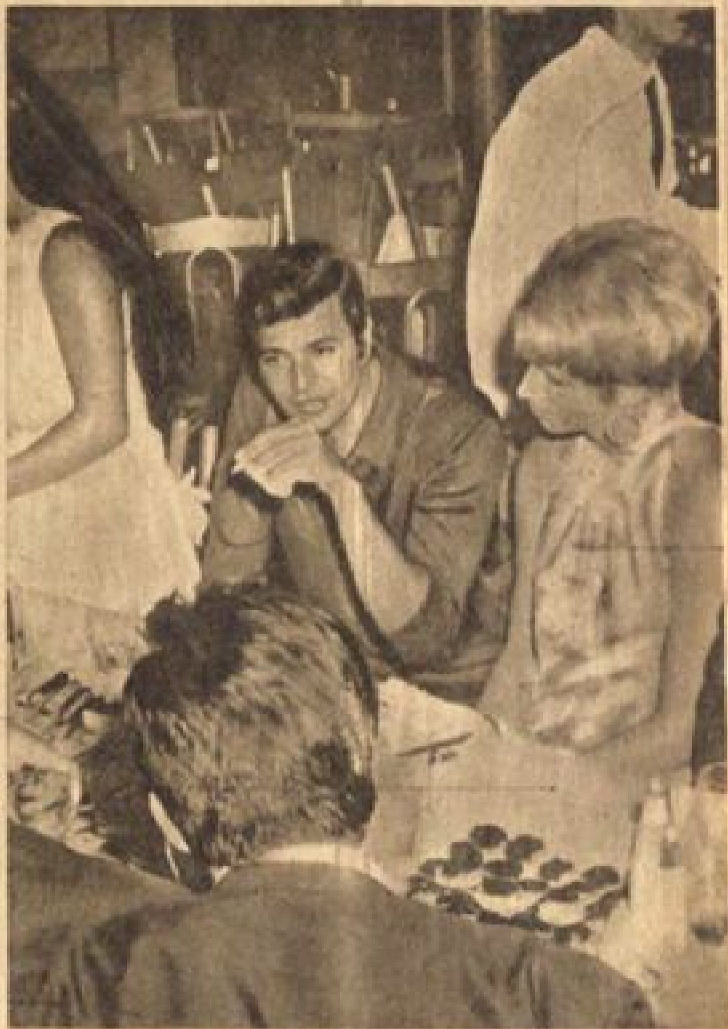

فرقة الغربية المسرحية ، قدمت في الاسبوع الماضي مسرحيــة « لسه نوتو » . مؤلف المسرحية ومخرجها وممثلوها كلهم من ابناء المحافظة . حضر العرض الاول محـافظ الغربية وجيه اباظة . تنتقل الفرقة بالمسرحية الى المحافظات الاخرى لتعرضها على الجمهور

بدا المخرج احمد ضياء الدين اخراج فيلم « علموني كيف احب » ولكن ابطال الفيلم اعترضوا على هذا الاسم ، واتفقوا على ان يرشح كل منهم عشرة اسماء تنطبق على قصة الفيلم ، وعقدوا اجتماعا اثناء التصوير لاختيار هذا الاسم .. والصورة اثناء هذا الاجتماع وهي تضم المخرج وشكري سرحان ونيللي وصفاء ابو السعود والمنتج ابراهيم زرقاني وكاتب السيناريو احمد عبدالوهاب وقد استقر رايهم على اختيار احد اسمين هما : «باحبك ياقبي» او «الا ... ياحبيبي» .

أصبح من المؤكد الان ، ان تنفصل ماجدة عن زوجها ايهاب نافع ، بعد ان طالت غيبته في بيروت .. وبعد ان ظهر ايهاب بشكل دائم يتأبط ذراع كندية اسمها « ماري آلن » ، وهي فتاة تقوم بنوع من الرحلات المجـانية يسمونها « الاتو ستوب » . والصورة لهما في احدى الحفلات الخاصة في بيروت .

تصرفات غير سليمة في محيط الأغنية

جلال فـؤاد

سلوك الفنان وحده هو المقيـاس الوحيد او الترمو متر الذى نقيس به اخلاصه لبلده وفنه ..

لقد قرأت في هذا الاسبوع خبرين . الاول عن فيروز والاخوان رحبـاني ، والثاني عن ملحن مصري مشهور جدا . وهما لا يحتاجان الى اى تعليــق . فمجرد قراءتهما تكفي للدلالة على تصرفات وسلوك كل من الفنانين .

يقول الخبر الاول ان اغنية « زهرة المدائن» لفيروز ستغنيها باللغة الانجليزية في مهرجان برلين السينمائي القادم .. وهي الاغنيــة التى طلبتها شركات الاسطوانات في اوربا لترجمتهـا لعدة لغات وطبع اسطوانات لها توزع في العالم

والخبر الثاني يقول ان ملحنا كبيرا قام بتلحين اغنيـــة من الفولكلور الصعيدى . وعرضها على احد المطربين المعروفين ، فاشترى منــه حق التصرف فيها ، وقبض الملحن الكبير ١٢٠ جنيها مقابل ذلك . ثم توجه الملحن الكبير الى مطرب ثان .. وعرض عليه اللحن فأعجب به واشتراه هو الاخـر دون ان يعلم المطرب الاول . وفي حفل اضواء المدينة يوم ١١ يوليو الماضي يفاجأ المطرب محرم فؤاد الذى اشترى اللحن ، بأن زميله محمد رشدى يستعد لاداء نفس اللحن في نفس الحفل !!

وقد نحس بعد قراءة الخبر الاول ان الثلاثي اللبناني يعمل في صمت من اجل الفن والوطن . ولا اظن ان هناك فنانين قدموا لقضية فلسطين والقدس مثلمـا قدم لها الثلاثي اللبناني . وقد جذبت اصالة اعمالهم الفنية أنظار الشركات في الخارج . وهي التى صــمت اليهم . ويكفينا اغنية القدس التى اذا سمعها اى انسان لابد أن يثأر وينفعل بهـا ويشعر بمرارتها ومآقيها من المأساة .

وقد نحس بعد قراءة الخبر الثاني ان الفنان الكبير يمارس عمليات غيـر سليمة . فالفنان الذى يقدم على هذا العمل لا يمكن أن يكون تصرفه سليما

وقد ذكرني هذا التصرف من الملحن المعروف بقصة حدثت عندنا ايضا منـذ حوالي ٨ سنوات . فقــد اراد احد المتصلين بالحياة الموسيقية أن يصبح مؤلفا موسيقيا مشهورا في يوم وليلة . وتفتق ذهنه على عملية نصب كبيرة . استولى على عمل موسيقي لاحد المؤلفين الموسيقيين المشهورين بالاتحاد الـسوفيتي ثم أزال اسم المؤلف الاصلي ووضـع اسمه الكريم بدلا منه . وتقدم بالعمـل الى اوركسترا القاهرة الـسيمفوني ليعزفه في احدى حفلاته .

وخلال تدريبات الاوركـسـترا على العمل الموسيقي اكتشف المايسترو الاجنبي الحقيقة واعلن انه لا يمكن أن يوافق على استمرار هذه المهزلة التى لا يمكن أن تحدث في اى بلد متحضر او غير متحضر في العـالم . وابرق بعض العازفين الاجانب في الاوركـسـترا الى صحافة بلادهم بهذه الحادثة الفريدة من نوعها . ونشرت صحافتهم ما حــدث عندنا . وكانت فضيحة بجلاجل ..

ونحن اذا لم نفكر في موقف جاد من مثل هؤلاء الفنانين .. فلن تكون هــذه التصرفات غير الـسليمة هي الاولى او الاخيرة . وللاســف فان نقابة المهن الموسيقية عندنا لا تملك اى تصرف جاد حيال هؤلاء الناس . بل هي لا تستطيع ان تطهر نفسها من بعض الاوضاع المقلوبة

ومادامت لاتوجد جهة مسئولة لمحاسبة امثال هؤلاء الناس ، فانه من البساطة ان تتكرر هذه التصرفات كل يوم .

السحار يتحدث: ميثاق سينمائى بين القاهرة وبيروت

عبد الحميد جودة السحار

يوسف وهبى

حسن يوسف

مريم فخر الدين

فريد شوقى

- عبد الحميد السحار يشرح للفنانين خطة العمل الجديدة.. والأبواب المفتوحة!
- فريد الاطرش يعود فى نوفمبر ومعه صباح.. وألحان فيلم "أفراح بعلبك"
- السحار يقول: لم أجئ لأحرم لبنان من فنانى القاهرة.. بل لأتعاون مع السينما اللبنانية!
- السينمائيون اللبنانيون يتفقون على تصوير جانب من أفلامهم فى القاهرة

بيروت من: فوميل لبيب

امضى عبد الحميد جوده السحار عشرة أيام في لقاءات مع فنانينا الذين يعملون في بيروت ، يفتح صدره لما يقولون ويشرح خطة العمل الجديدة فى القطاع السينمائى .. واحاط به الصحفيون اللبنانيون يسالونه ، وطارده مندوبو الاذاعة ، وحاصره رجال التليفزيون : قل لنا ما الخبر .. ما الحقيقة . وتحدث السحار ساعة في الاذاعة ، واجاب بصراحة وصدق على اسئلة التليفزيون والصحافة ، قال انه لم يجيء ليسحب الفنانين المصريين من بيروت انما جاء ليمد الجسور بين القاهرة ولبنان ، ويوثق العرى بين شارع الهرم وستوديوهات بعلبك ، ويضع كل امكانيات السينما المصرية فى خدمة الانتاج اللبنانى ..

هدات حملة التساؤل !

وسرت موجة من الفرح العارم بين الفنانين الذين تفتحت أمامهم أبواب العمل في القاهرة . فقد قال عبد الحميد السحار لهم أن القطاع الخاص سينتج اربعين فيلما وانه لا يجد الوجوه التي يسند اليها البطولات ، وضرب لهم مثلا بحسن يوسف الذي وقع عقودا لاحد عشر فيلما في عام واحد ، ولكن التلويح بالابواب المفتوحة لم يكن هدف السحار الوحيد ! كان هدفه قبل هذا الاستماع الى شكاوى الفنانين والامهم ، والبحث عن وسيلة لحل مشاكلهم .. **وقال لي عبد الحميد جودة السحار :**

● وجدت أن مشكلة الضرائب تكاد تكون قاسما مشتركا أعظم بين كل فنانينا في بيروت، والرأى عندي انه ينبغي أن يعامل الفنانون معاملة طيبة في هذا الخصوص ، فمن حقهم مثلا أن تقسط مصلحة الضرائب ما تراكم عليهم، وسوف أقابل الدكتور عبد العزيز حجازي لالتمس لهم رفع الحجوزات الموقعة عليهم على أن تسوى مواقفهم جميعا، والاكثر من ذلك سوف اقترح عليه تحصيل الضريبة منهم من المنبع بالنسبة للمستقبل ، بمعنى أن الفنان الذي يتقاضى قسطا من عقد قدره الف جنيه تخصم منه ٢٠٠ جنيه وتقدمها لمصلحة الضرائب ، فلا يدخل هذا المبلغ جيبه ولا يحس بأنه مدين دينا جسيما مرهقا ! الطبيعة البشرية « تستصعب » خروج الفلوس من الجيب بعد دخولها .. كلنا هكذا ، وسكوت مصلحة الضرائب بالسنوات على الفنانين احد أسباب تراكم الديون عليهم .. لو كانت تتقاضى حقها أولا بأول لما كبرت المشكلة ، ولهذا فمن حق الفنانين عليها أن تتساهل معهم ولا تتشدد ، والحمد لله انها كذلك ، وسابقة مصالحتها للفنان فريد الاطرش — بفضل جهود الزميل الدكتور عبد الرازق حسن — ينبغي أن تتحول الى قاعدة ينتفع بها كل الفنانين

واستطرد السحار يقول :

● وقد استمعت الى كل فنانينا في لبنان وسوريا . **خذ مثلا عميدهم يوسف وهبي ، في رايي ان ترك يوسف وهبي — بعد هذا العمر الفني والماضي الفني بالنضال والخلق — تركه للجري وراء عمل في بيروت ،** او تركه يحاول تكوين فرقة مسرحية لتطوف البلاد العربية انكار لكل ماضيه . انني قلت له ان الدولة تريد تكريمه ، وسوف يجد عملا متصلا في الخطة الجديدة .. وقالها يوسف وهبي بلهجته المعروفة « وحق السماء سوف أعود فورا » ، **وشرحت لي سميرة أحمد انها لم تترك القاهرة الا بعد بطالة بضعة أشهر ، وانها جاءت لتمثل فيلما فعرض عليها فيلمان آخران .. وانها لم تقبل هذين الفيلمين الا لانها لم تكن مرتبطة بعمل في القاهرة،** واقسمت انها ستطير الى القاهرة في اليوم الاخير من عملها في الفيلم الثالث والاخير ..

وقد قلت لها ان **دورها في فيلم « فجر الاسلام » باق لها** . وان العمل في هذا الفيلم سوف يبدأ في اول سبتمبر ولكن العودة لا بد أن تكون قبل ذلك حتى تستطيع تفصيل ملابس الفيلم ! وسوف يقوم باخراج الفيلم عاطف سالم ، **وعاطف يخرج فيلما في دمشق ، وقد ذكرته بارتباط القاهرة ، فقال انه سيعود على جناحين من السرعة والحماسة ..**

وقال السحار :

● والتقيت بالمخرج بركات ، وله مشكلة ضرائبية سوف تحلها على الفور ، ولكن قبل ذلك يجب أن أقول لك **اننا اتفقنا نهائيا مع فريد الاطرش وصباح . وشكوى فريد الاطرش من معاملة القطاع العام له شكوى عادلة فهو يقول ان القطاع العام كان يستكثر عليه اجره ..** أو يستهوله — بمعنى أدق — وهو — أي فريد — يجريها عملية حسابية ، يقول لك فيلمي يباع بكذا الف ، فكيف لا تعطيني ما أستحقه منها؟! **وقد وقع فريد الاطرش عقدا للعمل في فيلم « افراح بعلبك » ،** سوف يأخذ ٢٥ الف جنيه مقسطة على عامين ، وسوف تدفع منها جانبا هاما من الضرائب عليه، وسوف تنقذ بهذه الخمسة والعشرين الفا ٢٣١الفا من الجنيهات انفقت على الفيلم من قبل . ان عمل فريد سوف يتيح للفيلم ان **يغطي تكاليفه** ويربح ، فتضيف الى الربح التقليدى احياء ٢٣ الف جنيه ميتة ! **وسوف يعود فريد الاطرش الى القاهرة في نوفمبر القادم ومعه الحانه للفيلم، وسوف يطير اليه اليوم — الثلاثاء — علي الزرقاني كاتب السيناريو والحوار ليتفقا على مواقع الاغنيات من الفيلم ،** لم نعهد بها لكتابها ونرسلها لفريد وهو في أوربا .. ان صباح ستقوم بدور البطولة

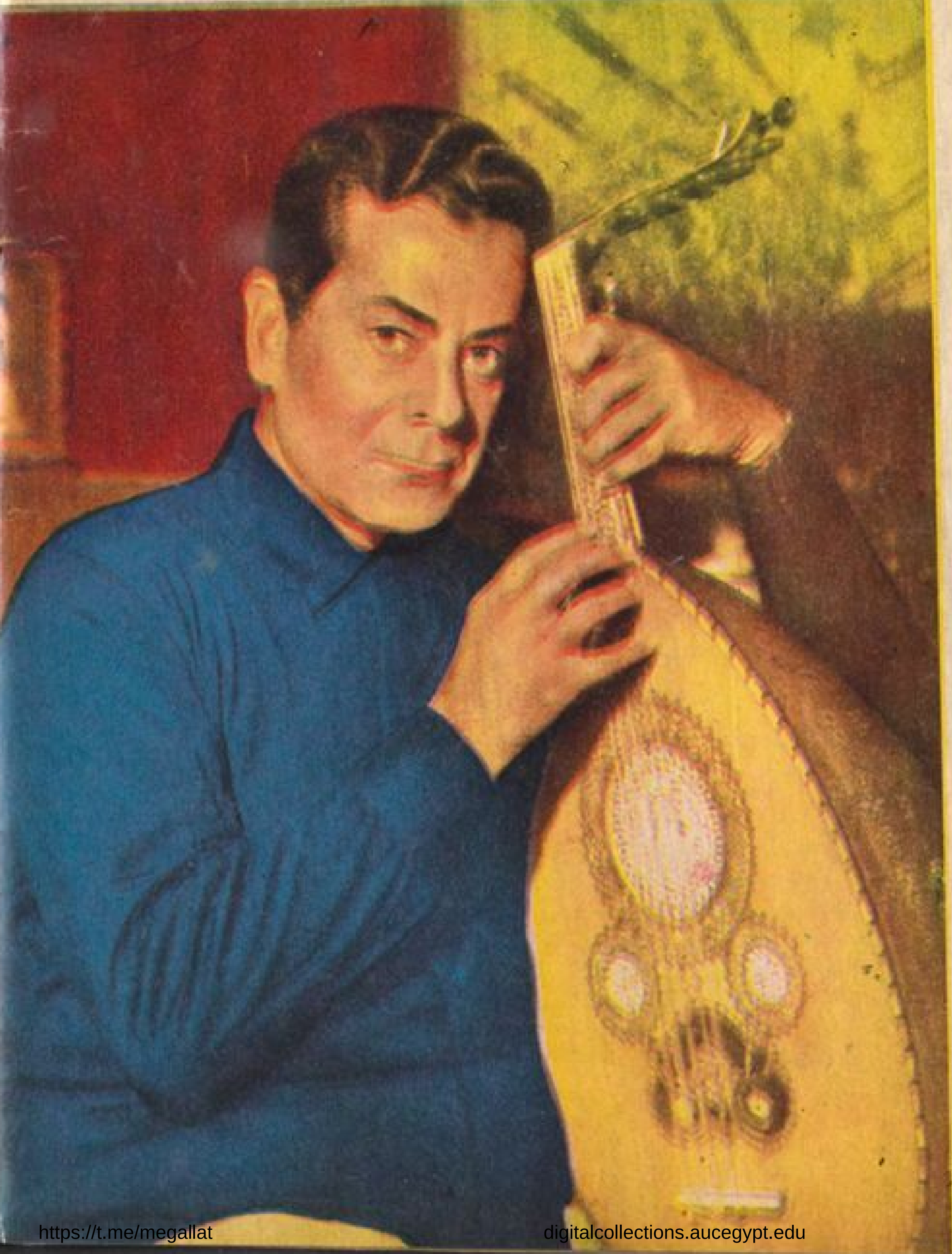

مع فريد ، ليس لصباح اى مشكلة وسوف تتفق مع ادارة النقد على الطريقة التى تحول بها اجرها ، او جانبا منه الى بيروت .. ما دمنا ندخل نقدا أجنبيا فلماذا لا نعطى الفنانين أجورهم من هذا الدخل . بهذا فقط تدور العجلة ، وتشق السفينة طريقها .. ان صباح ستصل الى القاهرة فى نوفمبر أيضا ، والفيلم كما هو معروف انتاج مشترك بيننا وبين لبنان ..

واستطرد السحار يقول :

● وسوف تعود نبيلة عبيد ، وسوف يعود يوسف عيسى البناريست المعروف ، ولم يتسع الوقت لالتقى بمريم فخر الدين وفريد شوقى ، ولكن الرأى عندى ان كل فنان سوف يعود ما دامت الابواب مفتوحة ، والانتاج غزير ، بل اعلنها اننا لا نجد أبطالا لافلام الخطة ، والقطاع الخاص ادركه الملل من تكرار الوجوه ..

ولم يكن حصاد الرحلة ان يعود الفنانون .. **ان حصادا آخر فى الطريق الينا ، اننا اتفقنا مع عدد من المنتجين اللبنانيين على ان ينتجوا افلامهم فى القاهرة ، ان للبعض منهم حسابات — حسابات غير مقيم — عندنا وقد وعدتهم بان توافق الدولة على ان ينفقوا على افلامهم منها بمعدل نصف التكاليف ويدخل الينا عملة صعبة النصف الثانى . اننا سنقدم لهم فضلا عن الفنانين خدمات فى الاستوديوهات والمعامل انهم تقبلوا هذه اليد الممدودة اليهم بالتعاون بود وتفهم ، انهم يعتنقون معى شعار الوحدة فى الفن العربى ، وان الفيلم الناجح الذى ينتجه لبنان .. او الفيلم الناجح الذى تصدره القاهرة فيلم عربى قبل كل شىء ..**

وقال عبد الحميد جودة السحار :

● أن رحلة الايام العشرة كانت رحلة عمل ، انى تحققت بحصيلتها من ان العمل المكتبى لن يحل مشاكل السينما ، ان مشاكل السينما تريد مواجهة على الطبيعة ، وفى مواقعها ، ان كل العقبات امام عودة الفنانين ذابت فى لقاءات بيروت ودمشق ، ان معى فى الرحلة زميلى الكريمين محمد رجائى وسامى ترك ، ان لكل واحد منهما اختصاصه وخبرته .. رجائى فى الانتاج وترك فى التوزيع ، وما كانت لتعرض مشكلة الا ويقول فيها كل واحد رأيه ، انى لو جئت وحيدا لما حققت شيئا اذ كان يجب ان اسمع رأيهما لم تلجأ الى المراسلات وهذه تتطلب الاشهر الطوال ، واعترف لك انى ما كنت لتواتينى الجرأة لتوقيع هذا العدد من العقود والاتفاقات لو كنت وحدى

ثم قال :

● قد اتفق سامى ترك على بيع عشرة أفلام بـ ٤٠ الف دولار فى ماليزيا وباع افلاما بمبلغ ٤٩٥٠٠ فى سوريا ولبنان فى هذه الايام العشرة ، ان هذه الاموال ستصب فى خزينة المؤسسة ، وسوف تسهم فى دوران العجلة ، ان النشاط دب فى الاستوديوهات منذ شهر ، ولكنه سيتضاعف فى أوائل سبتمبر حين يعود الغائبون ويستطرد القطاعان العام والخاص فى الخطة الجديدة ..

وأعلن لى السحار هذا الخبر :

— فوجئت بأن أكثر من ٤٦٠ فيلما مصريا تعرض فى سوريا ولبنان دون مقابل ، ودون اتفاق بيننا وبين ادارتى التليفزيون فى هذين البلدين الشقيقين ، وقد اتصلنا بالمسئولين هناك وقلنا لهم ان هذا جور على حق الملكية الادبية والفنية لهذه الاعمال ، وتوصلنا الى موافقة الرقابة فيهما على الا يعرض فيلم مصرى الا بعد ان يقدم الى الرقابة ما يدل على ان الفيلم قد بيع للتليفزيون بعقد ثابت . أما بالنسبة لما حدث من عروض فى الماضى فسوف تدرس ان كان الامر تكفيه تسوية أم يتطلب اقامة الدعوى القضائية ..

وقال أيضا :

● **وقد التقى سامى ترك باميل تركيه موزع الافلام المعروف وتجرى بينهما المفاوضات الان ليشترى اميل حق توزيع الافلام الـ ٦ ملى من انتاجنا . هذه ايضا ستوفر لنا حصيلة طيبة . ومع سوريا بدانا مفاوضات الانتاج المشترك وتحت الدراسة الان قصتان الاولى مقدمة من الجانب السورى واسمها « النهر سلطان » والثانية مقدمة منا وهى قصة « ابن عروس » التى كتبها زكريا الحجاوى .. وسوف نوقع قريبا عقدا بالانتاج المشترك .. قد يتضمن الفيلمين معا .. ومع العراق وقعنا عقدا بانتاج مشترك لفيلم يحمل اسم « قطر الندى » وسوف تقوم فرقة رضا ببطولته**

واستطرد السحار يقول :

— وليس هذا كل ما فى قائمة انتاج فيلم «عمر الخيام» ، واننا ندرس مع الاتحاد السوفييتى انتاج فيلم عمر الخيام ، اننا اتفقنا مع الهند على هذا الانتاج المشترك ولكنا نريد ان نفتح ابوابا جديدة ونناقش ظروفا احسن ، وقد أصبح نهائيا اتفاقنا مع الاتحاد السوفييتى على انتاج فيلم تدور قصته حول راقصات الباليه ، وحياة الكواليس فى هذا الفن الجميل الرقيق

***

حقا رأيت عبد الحميد جودة السحار سعيدا بحصاد رحلته ، انه حول الركن الايمن من قاعة فندق بريستول الى قاعة اجتماعات دائمة ، انه يستقبل فنانا وهو يودع منتجا ، ويصافح موزعا بينما يناديه التليفون لمكالمة عاجلة! ان محمد رجائى وسامى ترك يشتركان فى كل المناقشات والاتفاقيات ، ولهذا أنجز عملا كثيرا فى وقت قصير ..

وقال لى صبحى النورى المنتج المعروف :

● اعجبنى اننى لم اسمع منهم كلمة نعود الى القاهرة ونرد عليك . ان السينما حركة وحياة ، واعتقد ان صفحة جديدة ستبدأ بين القاهرة وبيروت .

وقال لى محمد رجائى :

● ان زميلى القديم — فى كلية التجارة — هو مدير بنك مصر فرع بيروت ، انه وعد بأن يجرى دراسة اقتصادية عن السينما فى لبنان ، ان هذه الدراسة ستفيدنا فى ميدان التعاون بيننا وبين الاشقاء اللبنانيين ..

وقال سامى ترك :

● ان كل اتفاقية انتاج مشترك فيها ميزة توزيعية لنا ، ان افلاما لبنانية ستنتج عندنا ويعمل فيها فنانونا .. وهذه ابواب مفتوحة لهم الى جانب الابواب المفتوحة فى قطاعينا العام والخاص ..

***

واذا كانت صحف بيروت قد ابرزت بكل الاهتمام رحلة السحار ورجائى وترك فانى تتبعت آثارها عند الفنانين المصريين واللبنانيين على حد سواء فوجدت سرورا عند الاولين ، وارتياحا عند الاخرين ، والاولون حزموا الحقائب ليطيروا الى القاهرة ، والاخرون يبحثون الان عن قصص جيدة تقبلها القاهرة انتاجا مشتركا ، او ميدانا للانتاج يقدم خدماته للاشقاء العرب

سميرة أحمد : دورها فى « فجر الاسلام » ينتظرها لتمثله بعد ان تنتهى من ارتباطاتها فى بيروت!

فريد الاطرش .. وقع عقدا بـ ٢٥ الف جنيه وسيعود الى القاهرة فى نوفمبر القادم ...

استغاثة؟؟

عطيل المصرى جائع!

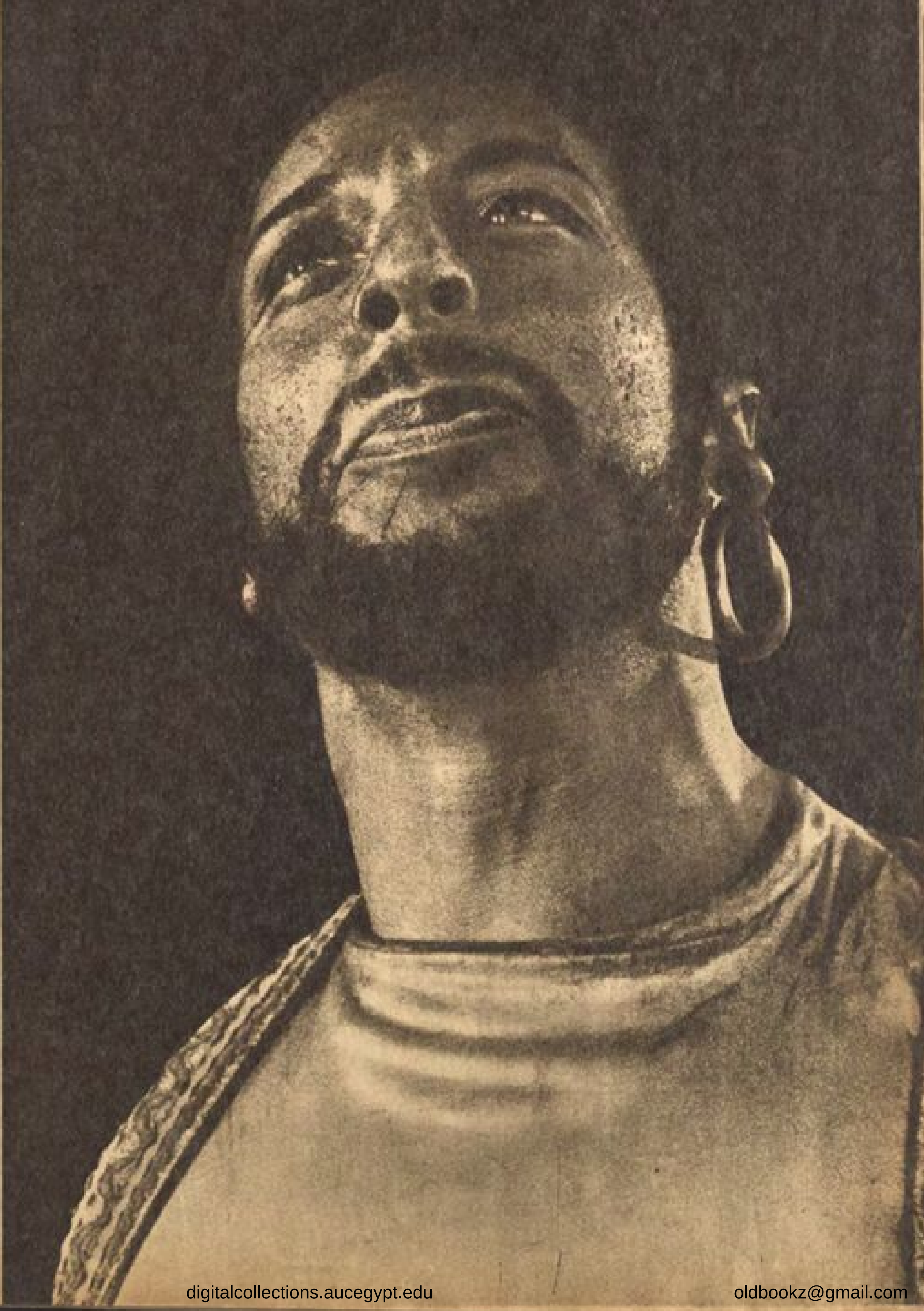

● لم أفعل شيئا سوى انني جلست أستمع اليه !!.

ولم اكن بحاجة الى اسئلة .. ولم يكن هو أيضا بحاجة اليها .. فالقصة – وربما المأساة – أصبحت قديمة ومكروهة وثقيلة على القلب .. وهو يرويها لي بصوته الهادىء العميق والكلمات تكاد تقطر مرارة من بين شفتيه.

الغريب أنه كان يضحك بين الحين والحين وهو يروى لي التفاصيل والاحداث .. وربما كان هذا الضحك يحمل معاني السخرية أحيانا والحزن احيانا اخرى ..

بطل القصة .. المخرج المسرحى الفنان احمد عبد الحليم .

قال لي بلهجة لا اعرف ان كانت تحمل معنى الجد او السخرية :

● اخيرا يقدر للفنان فى بلد يحترم الفن والفكر ان يقف هذا الموقف .. موقفه ن يتسول الحياة يريد فقط ان يعيش لا تلك الحياة الجديرة بفنان وانما – فقط – تلك الجديرة بالانسان .

انا لا اريد ان اشكو ولا ان اصبح بطلا ماساويا من ابطال التراجيديات .. بطلا محكوما عليه بالسقوط والفناء .. ولكن يبدو انه محتوم على ان انتهى هذه النهاية ما دمت مصرا على ان اوفى الدين لبلدى دافعا للهجرة التى سارع اليها الزملاء – وباللخسارة – واخرهم فاروق الدمرداش وكمال عيد ..

ولكن هذه قصة أخرى ..

ذهبت الى بريطانيا قبل اكثر من خمس سنوات فى بعثة لدراسة التمثيل والاخراج المسرحى وامتدت دراستى هناك اربع سنوات ونصف استغرقت بعدها فى منتصف فبراير عام ١٩٦٧ وانا اتطلع الى بلدى بكل الحب والاخلاص .

عدت مليئا بالحياة والحماس والعلم والامل عاقدا العزم على خوض المعركة الفنية فى بلدى منذ اللحظة الاولى ..

وكانت خدمة المسرح نظريا وعمليا ، دراسة وتطبيقا هى هدفى بالدرجة الاولى ، وخدمة الوجود الفنى فى بلادنا بشكل عام هى الهدف الكبير بعد ذلك .

من هنا بدأت على الفور .. واهملت جانبا مسائل التعيين والتوظف واكتفيت بتقديم طلب لاكاديمية فنون المسرح والموسيقى أرفقت به دبلوم شرف الاكاديمية الملكية لفن الدراما وبعض الشهادات الاخرى التى تثبت جدية الدراسات التى قمت بها .. وقدمت نفس الطلب الى وزارة الثقافة ولم أهتم بتتبع هذه الاوراق فى المكاتب ولدى الموظفين لايمانى بأن هذه الامور تسير سيرها الطبيعى طبقا لما حدث ويحدث مع الزملاء من المبعوثين.

كانت معركتى كما أقول ـ وكما كنت أظن ـ مع خشبة المسرح لا مع خشب المكاتب ومع طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية لا مع الموظفين العموميين الذين لا أعرف حتى أسماء وظائفهم .. **ولهذا بدأت منذ اللحظة الاولى تعاملى مع منصة المسرح فأخرجت مسرحية «ليالى الحصاد» وقمت ببطولتها ونجحت المسرحية نجاحا فنيا اجمع عليه نقاد الصحف والمجلات .. كبيرهم والصغير .. ثم قمت بعد ذلك بدور المخرج العربى مع المخرج العالمى موزينيدس فى اخراج مسرحية « حاملات القرابين » واحسب انى قد وفقت فى عملى هذا ايضا، الامر الذى دعا استاذا كالدكتور لويس عوض الى القول بانه لو قدر لهذه المسرحية مخرجا عربيا اخر لما ظهرت الى الوجود**

واستغرق اخراج مأساة « ليالى الحصاد » ومأساة اوريست فى « حاملات القرابين » طوال شهور العام الماضى .. وعيثما انتهيت منهما وجدت نفسى بلا عمل فنى تقريبا رحت اسأل عن مصير « التعيين » ومصير الاوراق التى كنت قد تقدمت بها لمؤسسة المسرح وفوجئت بمأساة جديدة كنت انا بطلها هذه المرة ولبس « على الكتف » فى « ليالى الحصاد » او «اوريست» فى «حاملات القرابين» .. ذلك ان المؤسسة ـ او المسئولين فيها ولا اريد ان اتهم احدا ـ قد رفضت تعيينى مخرجا بها ؛ مع ان هذا حدث مع جميع الزملاء السابقين ـ بلا استثناء ـ الذين عادوا من بعثاتهم فى الخارج !!

والتقيت فى رحلتى مع المكاتب هذه باطرف ما يمكن ان يلتقى به انسان .. وشر البلية ما يضحك كما يقولون .

● **أولا :** قالت المؤسسة انه ليس هناك تعيين بسبب الظروف المالية والبنود والميزانيات الى آخر هذه المسميات .. وهى حجة منطقية جدا ولكنها حجة متهارة ايضا ومردود عليها .

● **ثانيا :** اكتشفت ان الزميل احمد زكى ـ مدير المسرح القومى للاطفال والعرائس الان ـ الذى سافر معى الى نفس البعثة وعاد معى فى نفس الوقت قد عين على الفور فى ظروف ما بعد النكسة .. ولم افهم للان كيف سمحت الظروف المالية والميزانيات والبنود بتعيين الزميل الفنان ولم تسمح بتعيينى .. وليس هذا بيت القصيد لان من حق الزميل احمد زكى ان يعين كما ان من حق الاخرين ايضا ان يعملوا فى مجتمع اشتراكى يرى فى العمل حقا وشرفا وواجبا

● **ثالثا :** حاولت ان اسأل عن الاوراق والشهادات التى تقدمت بها لمؤسسة المسرح ولكننى اكتشفت عدم وجودها .. ضاعت كما قالوا « !! » ولا يعلم الا الله اين فقدت وكيف ؟ والطريف ان كل محاولات البحث عن هذه المستندات الهامة قد باءت بالفشل .. ونصحنى اولاد الحلال ـ وما اكثرهم فى المؤسسة ـ بتوفير الجهد والوقت الضائع فى التطواف على المكاتب وتقديم اوراق اخرى .. وقمنا فعلا بتقديم طلب جديد بشهادات ومستندات جديدة وانتهت القصة بالعبارة الخالدة .. « البند لا يسمح » !! .

وصمت احمد عبد الحليم قليلا .. وقال : هذه قصة .. ولكن هناك قصة اخرى .

والقصة هذه المرة هى قصتى مع المعهد العالى للفنون المسرحية فطوال هذه المدة ومنذ عودتى من الخارج كنت اقوم بتدريس مادة نادرة ـ وهامة ـ فى المعهد وهى مادة التمثيل وكنت ـ وما زلت ـ اقوم بعملى هذا باعتبارى موظفا على الدرجة السابعة وبمرتب شهرى يزيد قليلا على العشرين جنيها « !! » وهو الوضع الذى كنت اعمل به فى وزارة التربية والتعليم قبل سفرى وحصولى على دبلوم شرف الاكاديمية البريطانية لفن الدراما .. وما ان عدت من البعثة حتى نقلت نقلا اوماتيكيا الى وزارة الثقافة لتبعية البعثة لها على اساس تعديل حالتى على الفور واسوة بما اتبع مع جميع الزملاء السابقين الذين تنطبق عليهم نفس الظروف **مثل كمال ياسين وحسين جمعة وكمال عيد ومحمد عبد العزيز** وغيرهم .

ومرة اخرى وقفت العقبات المالية « الخالدة » فى الطريق . وتعثر كل شىء وبدات قصة طريفة اخرى

عدت من انجلترا لاجد نفسى مرتبطا وظيفيا بالمعهد وقام الاستاذ نبيل الالفى ـ العميد فى ذلك الوقت ـ بعرض الموضوع على السيد وكيل الوزارة لشئون المعاهد واقترح تعيينى بمكافأة شاملة قدرها ثمانون جنيها ـ اسوة بالزملاء فى المؤسسة ـ لتدعيم جهاز التدريس بالمعهد الذى يعتمد على انتداب اساتذة لتدريس مادة التمثيل من الخارج

ونقل الاستاذ نبيل الالفى مستشارا فنيا لمؤسسة المسرح وتولى الاستاذ سعيد خطاب شئون المعهد واندثر الموضوع ووجدت نفسى امام ضرورة الاستقالة .. فاستقلت وأعادنى الاستاذ سعيد خطاب الى المعهد ثانية واعدا ببحث الموضوع وتقديم مذكرة لوكيل الوزارة .. وانتظروا الحل القادم من السماء .

وبحث الموضوع ـ فيما يبدو ـ لان الاستاذ سعيد خطاب استدعانى بعد ذلك وقال لى ما معناه ان التعيين المنتظر سيكون بمكافأة شاملة قدرها خمسون جنيها .. وحين دار حوار بينى وبينه حول المبدأ الموضوعى الذى تم على اساسه تقدير هذا المبلغ وكيف انه لا يماثل المبلغ الذى يعين به الزملاء فى المؤسسة بل نفس زميل البعثة وانه يختلف عن المبلغ الذى اقترحه العميد السابق وانه لا يتناسب مع ندرة المادة التى اقوم بتدريسها قال لى انه لا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك وانه لا يستطيع تعيينى بالمبلغ المقترح « ٨٠ جنيها » لانه سيخلق لامرا عند الزملاء فى المعهد .

ووجدت حكاية « التذمر » هذه حجة لا تستند الى معيار موضوعى للتقييم كما وجدت تمييزا فادحا بينى وبين الزملاء الاخرين فى مؤسسة المسرح .. ومع هذا فقد رفضت .. ولم اقبل ومارست عملى بالجنيهات العشرين على أمل الحل .

ولم يأت هذا الحل بعد ذلك .. وانما اعلمته ـ اخيرا ـ بانه لن يكون هناك تعيين حتى بمكافأة الخمسين جنيها لان « البند لا يسمح » !!

مرة اخرى .. نفس النهاية

ولم اصدق .. ومازلت للان غير مصدق ان يحدث هذا معى .. مع فنان فى مجتمع اشتراكى .. اضاع من عمره ـ حتى الان ـ سبعة عشر شهرا فى التطواف على المكاتب للحصول على ابسط حقوقه وهى الحصول على حقه الطبيعى فى العمل .

.. هذا هو احمد عبد الحليم اليوم .. المصرى الوحيد الذى حصل على مجموعة الشهادات التى نالها .. والمخرج الذى رفضته المؤسسة .. والمعهدى الوحيد الذى يدرس مادة التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية . والممثل الذى لعب « عطيل » فى بريطانيا واشادت به الصحافة وقام بأدوار البطولة فى مسرحيات « خاب سعى العشاق » و «روميو وجوليت» و «العاصفة» واختير ضمن فريق الاكاديمية التى كان يدرس بها للسفر الى امريكا ونال جائزة احسن عرض لطالب اجنبى .. هذا هو احمد عبد الحليم الانسان الذى تجتمع فيه اندر صفتين فى واحد من العاملين فى الحقل الفنى فى بلادنا .. الخلق المتين .. والفن الجيد .. والقصة فى النهاية نقدمها بلا رتوش ولا تعليق ونضعها امام الدكتور ثروت عكاشة والدكتور عبد العزيز الاهوانى والدكتور مصطفى سويف .

محمد بركات

احمد عبد الحليم .. مثل « عطيل » فى لندن

احمد .. على المسرح الحديث .. فى احد عروض الموسم الماضى .

نجوى فؤاد

من دولاب النجوم

مايوه ٦٨!

اغسطس شهر الزحام والحر .. فبقدر ما يشتد الحر وتتزايد الرطوبة ، بقدر ما يهرب الناس الى الشواطىء .. حتى النجوم يهربون الى البحر .. وهذه المجموعة من المايوهات التى يرتديها نجومنا اغلبها مستورد من باريس ولندن وروما .. لن تجدها فى ((فاترينات)) محلات القاهرة ، ولكنك قد تراهن يرتدينها فى بلاجات الاسكندرية ومطروح وبورسعيد ورأس البر .

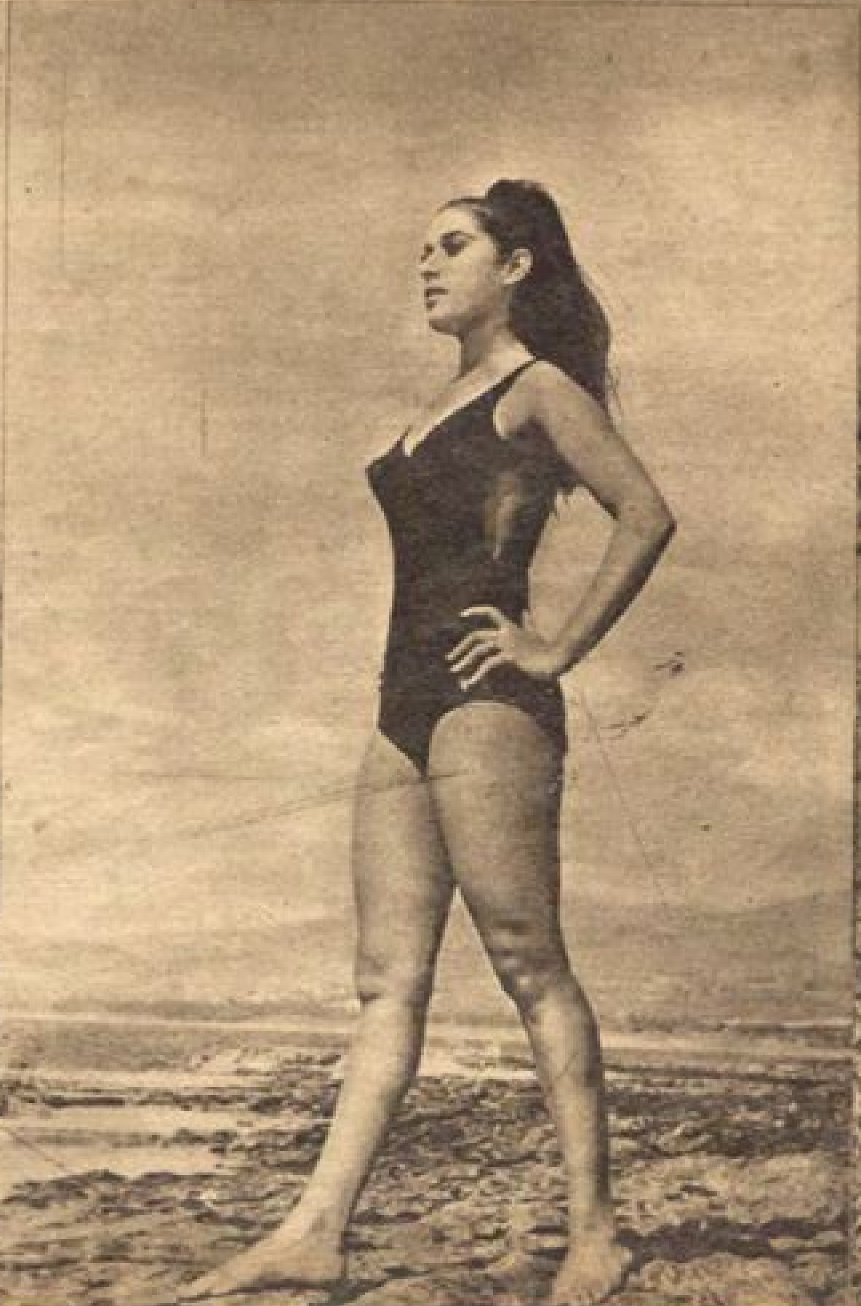

ثلاثة مايوهات من بيروت : طروب وناهد خيري وجاكلين !

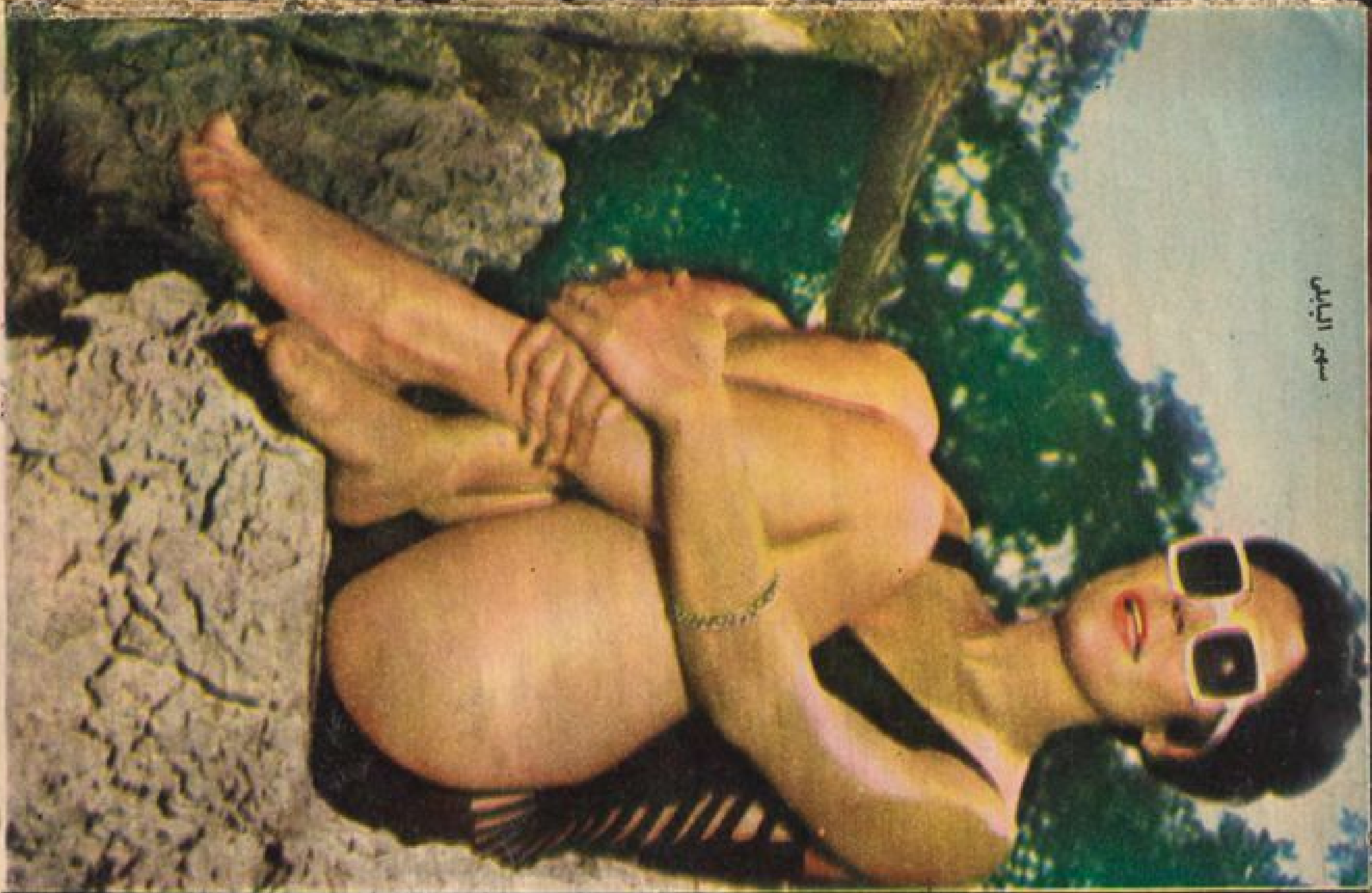

سهير البابلي

البيانو العربي المفترى عليه!

بقلم : كمال النجمي

●● بعد ان كتبت عن «البيانو العربي» منذ عامين ، ظللت أتتبع اخباره فلم اسمع الا الخبر الاوحد الذي يتردد يوما بعد يوم : البيانو العربي سجين في المتحف الملحق بمعهد الموسيقى العربية في القاهرة ولا امل في الافراج عنه الان ! ..

يبدو انه محكوم عليه بالسجن مدى الحياة ، لان السجن « المؤبد » قد ينتهي والسجين ما زال على قيد الحياة بعد ان يدفع من عمره عشرين عاما او خمسة وعشرين عاما على الاكثر.. ولو كان محكوما على البيانو العربي بالمؤبد فقط ، لقضى المدة وخرج من زمان بعيد ..

سمعت عن البيانو العربي لاول مرة من بعض الموسيقيين الذين شاهدوه وتحسروا على بقائه في الظلام .. ثم قرأت عنه في كتاب « اضواء على الموسيقى العربية » للملحن والناقد الموسيقي الاستاذ احمد شفيق ابو عوف .. فلما كتبت عن هذا الكتاب القيم كلمة في « الكواكب » منذ عامين ، اشرت الى البيانو العربي ، وطالبت بفك قيوده والافراج عنه واخراجه من الظلمات الى النور

ولكن يبدو ان البيانو العربي قد ارتكب جريمة ثقيلة ، ينص القانون على عدم الافراج عن صاحبها ما دام حيا ، وهذه الجريمة هي السبب القانوني الذي يحول دون تمتع البيانو العربي بحريته !

ان البيانو العربي – كما قلنا من قبل – هو البيانو العربي الوحيد في العالم ، لانه قادر على عزف النغمة التي اعتدنا ان نسميها « ربع الصوت » او « ربع المقام » .. وهي النغمة العربية الخاصة التي يعجز البيانو الاوربي التقليدي عن ادائها ، وان كان بعض الموسيقيين الاوربيين قد صنعوا او حاولوا ان يصنعوا بيانو اوربيا قادرا على اداء كسور الصوت الدقيقة غير المعروفة الان في الموسيقى الاوربية

و « ربع الصوت » نوع من الالحان العربية لا يمكن الغاؤه بجرة قلم ، ولا يمكن اصدار اوامر ادارية في الاذاعة او الفرق الموسيقية بالابتعاد عنه ، لان هذا النوع من الالحان قد امتزج بطبيعة الطرب واللحن والمستمع في بلادنا واكدته عوامل التاريخ العميقة التي لا يمكن زحزحتها بسهولة.. بل ان ربع الصوت كامن في تركيب اللغة العربية ذاتها ، وقد انتقل منها الى اللهجات العامية التي تفرعت منها على امتداد تاريخ الامة العربية ..

وقد صنع البيانو العربي ليكون في خدمة هذا النوع من الالحان العربية الى جانب الالحان العربية الاخرى الخالية مما نسميه ربع الصوت .. وكان لمؤتمر الموسيقى العربية الذي انعقد في القاهرة سنة ١٩٣٢ الفضل في صنع البيانو العربي ، وكان المفروض – كما يقول احمد شفيق ابو عوف – أن يسهم هذا البيانو عن طريق الاداء والقياسات الحسابية والتجارب السمعية ، في تثبيت المقامات وعمل الطرائق الخاصة بالتدريب على الالات الموسيقية ، وتطبيق الهارمونية الغربية على موسيقانا العربية ..

وقد كان ذلك اتجاها صحيحا وواقعيا من علماء الموسيقى العربية في مؤتمرهم الكبير الذي انعقد قبل خمسة وثلاثين عاما ، فان الواجب الاساسي خلال عمليات تطوير الموسيقى العربية هو عدم التخلي عن طابعها الاساسي ، جريا وراء التقليد الاعمى والنقل الساذج ..

وكان ظهور البيانو العربي بعد هذا المؤتمر التاريخي الكبير ، خطوة صحيحة في الطريق الى تنفيذ قراراته وتوصياته ..ولكن الذي حدث ان البيانو العربي دخل سجن المتحف الملحق بمعهد الموسيقى العربية ، ورقد فيه مكبلا بالاغلال حتى اليوم .. وسيظل راقدا في هذا السجن مكبلا بالاغلال بينما تدور هنا وهناك مناقشات وصرخات بيزنطية حول تطوير الموسيقى العربية ، والنهوض بالغناء العربي ، وبعث التراث .. الخ ..

بل ان بعض غلاة الاخذين بأسلوب التقليد الاعمى للموسيقى الاوربية ، والنقل الحرفي منها ، يسخرون من هذا البيانو العربي السجين المظلوم ، ويسمونه في كلامهم : « البيانو الشرقي المزعوم » ! ..

وما دام هذا البيانو شرقيا مزعوما ، فلا بد من بقائه سجينا الى الابد في الظلام ، لان ظهوره قد يعزز الجهود المبذولة لتطوير الموسيقى العربية تطويرا علميا صحيحا .. وهناك مع الاسف بعض من يتصورون ان تطوير الموسيقى العربية، وادخال اشكالها المختلفة في قوالب علمية، سيكون خطوة مزعجة منغصة ، لانه يسد الطريق على التقليد الاعمى والنقل الحرفي !

● بقى ان نسأل : لماذا يرقد البيانو العربي في ظلام متحف الموسيقى العربية ؟! ..

يقول العارفون ان السبب الاساسي هو العجز المالي للمعهد .. فهو لا يجد ما يدفعه مرتبا لعازف متخصص، يتفرغ لدراسة العزف على هذه الالة الجديدة الوحيدة في العالم .. فاذا اتم دراسة العزف عليها استعان به المعهد في حل مشكلات الموسيقى العربية ، وتدريس هذه الالة ونشرها على اسس علمية سليمة ..

ان البيانو العربي – لو خرج من سجنه صحيحا معافى يستطيع الاسهام في تطوير الموسيقى والغناء العربي على اسس علمية صحيحة بدون الاستسلام لنزوات التقليد الاعمى والنقل الحرفي من الموسيقى الاوربية .. « ولا شك ان وجود هذه الالة العربية دون استخدامها يعتبر تعويقا لحركة تطوير موسيقانا .. ويمكن عن طريق ميزانية المعهد – عندما تسمح بذلك – او من طريق لجان التفرغ بوزارة الثقافة ، ايجاد عازف متخصص لهذه الالة » .. هكذا يقول الاستاذ ابو عوف ..

فهل نطمع في الافراج عن البيانو العربي بعد ان امتدت سنوات سجنه بغير حق حتى اوشك ان يقضي نحبه شهيدا مظلوما داخل سجنه المظلم الموحش ؟!

اذا كنا حقا جادين في احاديثنا عن تطوير الموسيقى العربية والغناء العربي ، فلنبدأ بالافراج عن البيانو العربي المفترى عليه !

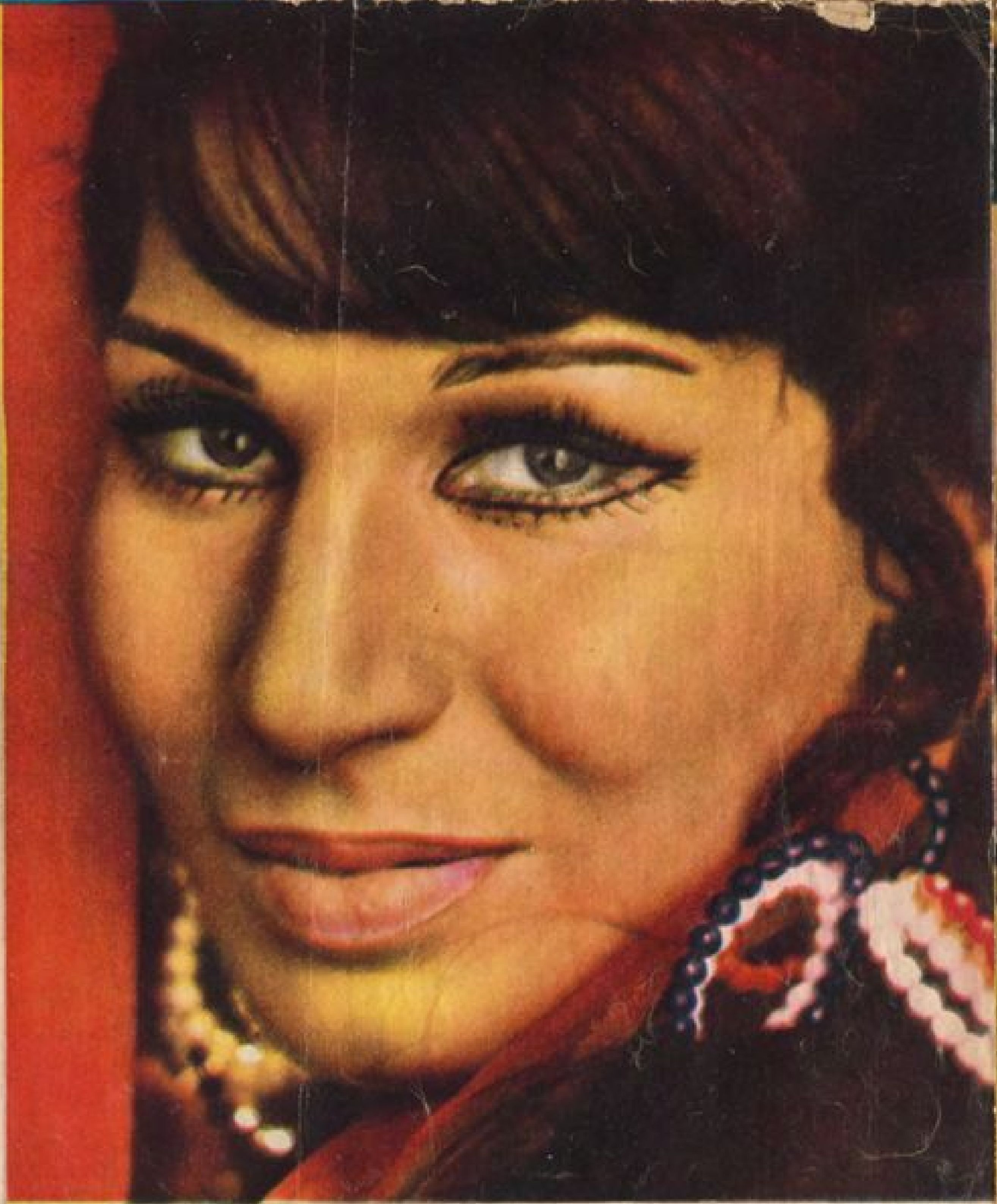

نجمك المفضل

فايزة أحمد

ترد على رسائل القراء

● من هو مطربك المفضل وأغنيتك المفضلة ؟

محمود صلاح ابوغنيمة
عبد المنعم الهليلى – قليوب

– عبد الوهاب .. وفريد .. فى اغنيات الجندول وكليوباترا والكرنك .. والربيع واول همسة وبتبكى ياعين !

● نريد صورة مع اهداء لفناننا ومطربتنا المحبوبة !

فوزى تاج الدين محمد
عطيات محمد حسين – القاهرة

– حاضر .. ورجاء ارسال العنوان بالكامل .

● هل من الممكن ان تغنى هذه الكلمات :

بتدارى ليه وشك منى
حرام عليك يا شاغلنى
حرام عليك تحرمنى
حرام عليك تظلمنى
بتدارى ليه وشك منى
«.....»

– أنا غير مختصة بالتأليف .. ورجاء ارسالها الى لجنة النصوص بالاذاعة !

● ماذا يفعل شاب وجد نفسه فجأة امام فتاة تحمل هذه الصفات : اغراء فايزة احمد .. اناقة صباح .. عيون زبيدة ثروت ! ..

ادريس محمد بوشعالة – ليبيا

– يتجوزها على طول !

● ما هو اول فيلم مثلته فى السينما ؟

شمس الدين محمدين – الخرطوم

– فيلم « تمر حنة » اخراج حسين فوزى ، مع المرحومة نعيمة عاكف ..

● ما هى مميزات محمد سلطان كزوج وكملحن ؟ !

كامل ابراهيم عبد الله – دمنهور

– زوج مثالى وانسان فى معاملته معى .. ورأيى فيه كملحن .. باعتبره عبد الوهاب الثانى !

● ما هى اول اغنية لك ؟ .. ومن هو ملحنها ؟ .. ومن هو الملحن الذى يفهم صوتك ؟ ..

فوزى تاج الدين محمد – القاهرة

– اغنية « ليه تخونى » من كلمات محمد على فتوح وتلحين يوسف فاضل .. والاغنية التى سبب شهرتى اغنية « انا قلبى اليك ميال » .. والملحن الذى يفهم صوتى هو : عبد الوهاب ومحمد الموجى ..

● هل انت راضية عن نفسك كمطربة ؟

حسن احمد شاكر – راس البر

– ماقدرش احكم على نفسى .. الجمهور وحده هو صاحب الاجابة عن هذا السؤال !

● ارجو منك ان ترسلى لى صورتك مع محمد سلطان وعليها امضاؤك .

فرج عوض الطيب – ليبيا

– حاضر .. وم العين دى صورة .. والعين دى صورة !

● سأتزوج قريبا ولكن هناك مشكلة وهى الشقة .. وعلمت انك تملكين عمارة فهل هناك شقة ستخلو عندك او خالية .. واذا لم يكن فارجو ان تكلفى اخواننا القراء نيابة عنك بتقديم خدمة لحبيبين وهى البحث عن شقة !

وحيد فريد – بورسعيد

– العمارة بعتها من زمان ... يا ريت !

● ما هى آخر اخبارك الفنية؟

سامى هدية – بنها

– مجموعة اغان جديدة انتهيت من حفظها !

● السينما قامت على أكتاف كل العرب .. ولا فرق بين لبنانى وسورى ومصرى

● أنا لا أخاف من الغناء باللهجة الشامية .. فالأغنية إحساس يصل الجماهير

شادية : وجدت نفسها مطربة .. وممثلة !!

قلوب حائرة

ابو بثينة

السكوت القاتل

هى صديقة مدرسة تسكن بجوارنا . اعجبت بسمو اخلاقها وحسن سلوكها ، وتحول الاعجاب الى حب من طرف واحد . انتظرت ان تصارحنى بشعورها نحوى ولكنها لم تفعل رغم نظرات منها تنبىء عن تشوقها لرؤيتى ، وبعض تعبيرات من الحب ولكن بطريق غير مباشر . كلما حاولت مصارحتها بحبى أضطربت وخجلت وارتبكت ، خشية أن تصدمنى بالرفض . ارجو منك نصيحة مخلصة .

الحائر سليمان – راس اعبيدة – بنغازى

● يقول استاذنا الشاعر احمد رامى « انا تكتمنا الهوى والداء اقتله دفينه » وانت تكتم حبك وتدفنه ، والمدفون لا ينهض بنفســه من مرقده . بل لابد ان يأخذ بيده من يـريد له الحياة .. حاول ان تتغلب على داء الخجل ، وصارح الفتاة بحبك ورغبتك فى الزواج منها ، فانت تصارحها باشرف ما يسعى اليه الشـاب الجاد المستقيم .. تقدم قبل ان يسبقك جرىء يفوز بها .

هل اغادر وطنى

انا شاب ليبى لى عمل يكفل لى حياة رغدة ، واتقاضى منه مرتبا قدره ٩٠ جنيها شهريا مع اننى معين من ثلاثة اشهر فقط . ومرتبى يزيد كل أربعة اشهر باستمرار . تعاستى لها سببان . الاول اننى أعيش مع والدى وزوجته وادفع لوالدى مبلغا محددا . الا أن زوجته واولاده منها يزعجوننى ويعبثون بمحتويات حجرتى مما يسبب لى اشد الغضب والضيق . والسبب الثانى انى عندما كنت بالقاهرة أحببت فتـاة مصرية وأحبتنى . وتعاهدنا على الزواج . ولما عدت الى ليبيا حاولت أن أحصل لها على اذن بالمجىء كى أتزوجها ، واذا بى أصدم بأن هناك قانونا يحرم علينا الزواج من غير بنات ليبيا . انا حائر بين هذا القانون وبين حبى لهذه الفتاة ورغبتى فى الوفاء بوعدى لها . وخوفى من ان تظن اننى خنت العهد . هل اغادر وطنى الذى يحرمنى من ان اختار شريكة حياتى وحبيبة قلبى ؟

ع. م – ليبيا

● ما دمت تتقاضى مثل هذا المرتب فانت فى غير حاجة الى الاقامة مع أبيك وزوجة ابيك . وتستطيع ان تستقل بمسكن بعيد عنهم فتريح وتستريح على ان تمد والدك بما تعطيه له من مرتبك . أما الفتاة التى احببتها ، فما دامت قوانين بلادك تمنع زواجك منها فلا يسعك الا ان تخضع لهذه القوانين ، وتستطيع الفتاة أن تتأكد من صدقك اذا رجعت الى المسئولين فى سفارة ليبيا بالقاهرة، او الى وزارة خارجيتنا، وبهذا تنتفى عنك تهمة النكث بوعدك لأن الامر خارج عن ارادتك . اما مغادرة بلدك وترك عمل يدر عليك مثل هذا المرتب وينتظرك فيه مستقبل طيب فعمل طائش ، لانه ليس من السهل أن تجد مثله .

الزوج الضعيف

انا طالب جامعى . والدى فقير ، ولى شقيق عامل متزوج وله طفل عمره ستة اشهـــر . عندما كنت فى الاعدادى والثانوى كنت اقيم فى بلدتنا . اما الان فقد ألزمنى والدى بالاقامة مع أخى لانه يقيم فى حلوان . المشكلة تتلخص فى ان زوجة أخى لاتقوم بأية خدمة لى . فطعامى اصنعه بنفسى وملابسى أغسلها بنفسى . وانــا راض بذلك حتى لا اكون ثقيلاً عليها ... وارادت زوجة أخى ان تضايقنى فأخذت تفتح الراديــو وترفع صوته كلما اقدمت على المذاكرة . وتجنبا للمشاكل لم اعترض ، واخذت اذاكر فى مكتبــة الكلية ... واخيرا ابتـــدعت طريقة جديدة لايجاد الشقاق . كلما نطق أخى بكلمة حورتها وجعلت منها مشكلة لا لم تذهب وتقصها على امها مع كثير من المبالغات ، وتقوم امها بابلاغ الامر الى أبيها مع مبالغات اخرى ، فيسارع ابوها بالحضور مع عصابة من الفتوات يبلـغ العشرة ويهددون أخى بأخــذ زوجته وبارهاقه بما لابد ان يدفعه لها . ويحدث هذا كل اسبوع تقريبا مما جعلنى ابكى ليلا ونهارا على ســوء حظى ، وعلى ما اسببه لاخى من متاعب .. ان مستقبلى مهدد ، وحياة أخى الزوجية مهددة ، وانا لا اجد حلا . بالله عليك أسعفنى برأيك

م. ع. ا. م – القاهرة

● حقيقة ان زوجة اخيك غير ملزمة بخدمتك وليست ملزمة بقبول اقامتك معها ، ولكن هناك شيئا اسمه الانسانية والتعاون . ولو كانت زوجة صالحة او عاقلة لقدرت ظروف اخيك وعاونته على تهيئة الجو الصـــالح لمذاكرتك ، لانك حين تصبح فى مركز محترم ســيكون لاولادها نصيب من الفخر بك فانت عم اطفالها . وخير لها أن يكون عم اولادها عظيما من ان يكون صعلوكا . واعتقد أن تمردها هذا يرجع الى تساهل اخيك او ضعفه امامها ، ولو انه عاملها بحزم لحسبت له كل حساب ، المسألة تحتــاج الى شىء من الحزم من اخيك . والى عدم الرضوخ لتهديد والدها . فاذا تعذر وجود هذا الحـــزم فليس امامك الا ان تتحمل انت واخوك طغيان هــذه الزوجة الجبارة . اللهم الا اذا استطاع كل من ابيك واخيك ان يتعاونا على اعطائك مبلغا شهريا تعيش به بعيدا عن هذه المرأة ... ولعلها حين تشعر بأن اخاك سيعطيك مبلغا شهريا تقبــل اقامتك معه دون أن تثير هذه المتاعب

إخفــاء الحقيــقة

انا شاب فى الثـــالثة والعشرين ، احببت فتاة وخطبتها ثم فسخت الخطبة لخلافات عائلية ، اشار على أخى بأن اتزوج من « فتاة » تزوجت وطلقت بعد ستة أشهر . فتقدمت لخطبتها ، وكانت فى نظرى تبلغ العشرين . تم عقد القران لانى رأيتها جميلة وليست بها عيوب . وبعد ذلك علمت أن لها طفلا عمره ٦ اشهر ، وعلمت ايضا ان لها بنتا تبلغ من العمر ١٤ عاما وانها تزوجت قبلى مرتين وطلقت . وكان طلاقها من الزوج الذى انجبت منه الفتاة بسبب انه تاجر مخدرات . وعندما سألتها عن سبب اخفاء الحقيقة عنى قالت ان السبب هو خوفها من الا يتم الزواج .. انى الان حائر . هل اطلقها لانها خدعتنى واخفت عنى ماكان يجب أن أعرفه ، مع العلم بانى أنجبت منها طفلا عمره سبعة اشهر . ام استبقيها؟!

عبدالحميد ابراهيم – جزيرة دارالسلام

● من حقك ان تطلقها لانها اخفت عنك الحقيقة ، واذا فعلت ذلك فلن يلومك انسان ، ولكن .. هل سألتها انت عن عمرها وعن عدد مرات زواجها قبل ان تتزوجها .. انك لم تسألها . واعتمدت على ماهو ظاهر امامك . وليس من المعقول ان تتطوع هى بسرد تفاصيل لم تطالب بسردها .. المهم فى الامر ان تسأل نفسك ... هل انت سعيد فى حياتك الزوجية معها .. وهل هى مخلصة فى حياتها معك وقائمة على شئون بيتها بكفاءة واخلاص .. اذا كان الامر كذلك فهى زوجة صالحة وليس من الحكمة ان تتخلى عنهـــا .

مفهوم الدكتور لويس عوض .. و"بعبع" سيد درويش !

بقلم : راجي عنايت

●● هل تعرف ما هو الفن الرفيع ؟ ... أنا شخصيا لا اعرف فنا بالذات يمكن أن اطلق عليه لفظ الفن الرفيع ، وفنا آخر يستحق وصف الفن الفليظ .

وكنت أفهم دائما أن أى فن من الفنون يمكن أن يكون رفيعا أوغليظا وفق مستوى الانتاج الذى نتحدث عنه . ولكن من الغريب أن نتصور امكان وصف جميع الانتاج الراقى ، والهابط ، لفن من الفنون ، بالرفعة ... ثم ننقلب الى فن آخر ونصف مختلف مستويات انتاجه بالغلاظة

كنت أتصور أن السينما فيها الانتاج الرفيع وفيها الغث ... وكذلك الموسيقى ... والمسرح ... و ... و ... الى آخر القائمة .

ولكنى فجعت فى مناقشة مع الدكتور لويس عوض ، عندما افتى ، بان واجب مؤسسة المسرح ان تنفق بكرم على الفنون الرفيعة ، وأن تقبض يدها عن الفنون الاخرى . وفهمت خطأ انه يقصد الانفاق بسخاء على الانتاج الجيد وقبض اليد مع الانتاج الهابط ... وكنت اتفق معه . لولا انه عاجل بتوضيح رايه ... وهنا جاءت فجيعتى !

الدكتور لويس عوض يرى مثلا ان الاوركسترا السيمفونى والباليه فنون رفيعة ... والموسيقى والرقص الشعبى ليست فنونا رفيعة ... وان الفنون الرفيعة حلال فيها الانفاق ... أما الفنون الاخرى فعلينا ان ننفق فى سبيلها بقدر .

قلت له : الاوركسترا السيمفونى عندما يرقى الى مستوى مرتفع فى العزف يصبح فنا رفيعا ، وعندما يهبط مستوى عزفه يتحول على الفور الى فن هابط ... وفى نفس الوقت يمكن لمسرح العرائس أو « الاراجوز » أن يصبح فنا رفيعا .. بل لقد ادرك هذا المستوى فى كثير من المهرجانات العالمية التى شهدتها ... ولكن الدكتور لويس عوض رفض عقليا وعاطفيا أن يستجيب لهذا المنطق .

الفن الرفيع بالمعنى الذى يقصده الدكتور لويس عوض ، تعبير ارستقراطى ، ينسحب بلا شك على الطبقة أو الفئة من

الفن الرفيع بالمعنى الذى يقصده الدكتور لويس عوض ، تعبير ارستقراطى ، ينسحب بلا شك على الطبقة أو الفئة من
الناس التى اعتادت ارتياد عروض هذا الفن أو ذاك عندنا .

الدكتور لويس عوض يستمد هذه التفرقة من مشاهدته لجمهور دار الاوبرا عندنا ، عندما يرى جمهورها حتى الان فيما عدا قلة من المثقفين ، ترتفع على اكتافه قطع الفراء الثمين ، وتتضوع منه رائحة أغلى العطور وأثمنها .. بل ربما يستمد هذه التفرقة من معاينته لجمهور هذه الفنون فى الدول الراسمالية التى عاش فيها او زارها .

ولكن الذى رايته فى جميع الدول الاشتراكية التى زرتها ان فنى الاوركسترا السيمفونى والباليه فنان رفيعان لان مستواهما جيد .. اما جمهورهما ، فهو الشعب بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ... عمال من المزارع والمصانع والمحلات التجارية .. طلبة جامعات ومدرسون ومهندسون واطباء ... جمهور بسيط يحرص على أن يبدو فى أنظف مظهر .. بلا فراء وبلا عطور ... ورغم هذا بقى الفن رفيعا .

قلت يومها للدكتور لويس عوض ، ليس بهذا الاسلوب تتحدد اوجه الانفاق . بل على العكس يجب أن ينصب أغلب الانفاق على الفنون التى فى مقدور فئات الشعب الواسعة ان تتذوقها وتتثقف بها ، ويكفى أقل الانفاق للفنون التى يقتصر جمهورها على ذوى الفراء والعطور الثمينة .

●● فى الاسكندرية ... قابلت « بعبع سيد درويش » ... أو محمد البحر . ومحمد البحر بن سيد درويش اكتسب لقب « بعبع سيد درويش » ، من فرط كفاحه طوال السنوات الطويلة الماضية ، حتى لايستباح تراث سيد درويش لكل عابث .

قال لى محمد البحر ... ما العمل ؟ ... قرات أن اسماعيل شبانه سيطير الى بيروت ليسجل لحن « أنا هويت » لسيد درويش .. دون أن تخضع تأديته لهذا اللحن لاية مراجعة ... وبهذا الاسلوب يمكن أن يشوه تراث سيد درويش ... وتمضى السنين فلا نستطيع أن نعثر على الاصل السليم ، لما قاله سيد درويش .

قال البحر .. لقد مضى الان خمسة وعشرون عاما على وصايتى لتراث سيد درويش ... وقد تعبت من خلافاتى مع الفنانين ومع أجهزة الدولة ... واشعر أنه قد حان الوقت لاستريح من هذا كله ... فالمحكوم عليه بالاعدام يفرج عنه بعد مرور ٢٥ سنة .

قلت للبحر ... غير معقول ان تتحول الى بوليس فنى .. يتشمم أخبار المتعاملين مع تراث سيد درويش ، ثم يكبسهم !! .

قال ... وما العمل ؟

قلت .. الجهد المطلوب ، لا يمكنك أن تقوم به بمفردك ... ولكن بتعاونك مع أجهزة الدولة المختصة ... يجب أن يتم تسجيل سليم لتراث سيد درويش بامكانيات التسجيل والتادية الحديثة .. وان تتاح الفرصة لاشاعة واذاعة هذا التراث بكافة الطرق الممكنة .

بعد هذا .. اترك كل من يرغب فى الاستفادة من هذا التراث يجرب حظه ، بالنقل ، أو الاقتباس أو التطوير .. وما دامت الاعمال الاصلية حاضرة وشائعة ، فسينهزم الانتاج الهابط ... ولكن فى نفس الوقت يمكن من خلال هذه « المغامرة » أن نصل الى انتاج يرتفع على اكتاف سيد درويش ويطوره .

يوميات الأسبوع

للانصاف لابد ان نقرر للـذين يعدون برامج الاذاعة ، ولمقدمي هذه البرامج بانهم يبذلون جهدا اكثر مما يبدو فيها ساعة اذاعتها مثلا هذا البرنامج الذى يقدم في نصف ساعة ، ويحمل اسم « يوميات الاسبوع » ، هل كل ما اعد من مــادة هو ما اذيع ، لا اعتقد ، لابد وان يكون هناك ضعف ما اذيع على الاقل ، وان عملية الاختيار ، التي يقوم بها اصحاب البرنامج استبعدت اجزاء ثم هذا الذى قدم بالفعل ، كم من الوقت استغرق اعـــداده المفروض ان الذى يعد البرنامج يتابع احداث الاسبوع كلها ، ثم يغربلها ويختار منها اربع فقرات او خمسا ، ثم يستكمل المعلومات الخاصة بكل فقرة .

المتابعة والغربلة والاختيار تاخـــذ وقتــا وجهدا ، ثم تاتي المرحلة العصيبة بان يحاول الجرى وراء المعلومات ليخــرج بتحقيق فيه معلومات . والاهم سرعة اتمامه لان الحدث الذى نشر هذا الاســبوع ، يجب ان يذاع التحقيق عنه في نفس الاسبوع ..

ومن هنا فان مثل هذه البرامج يمكن ان تهبط الى مستوى ضحل او ترتفع الى مستوى عميق وجدى او تتجه الى الســـطحية والكلفتة ، ويمكن ان ترتفع الى مستوى احترام عقول المستمعين وهذا يتوقف بالطبــــع على شخصية الذى يعد البرنامــــج ، وشخصية الذى يقدمه أيضا .

وفي النصف ساعة التي قدمها برنامج « يوميات الاسبوع » اختار ست فقرات : افتتاح متحفين للفن التشكيلي . وشروط الالتحـــاق بالكليات العسكرية ، وندوة عن الشعر الحديث ، وتحقيـــق عن معسكر الشباب الذى يستعد للسفر الى براغ ، وكلمات للزعماء واحدث اغنية ..

وقدم تحقيقا اذاعيا ، مليئـــا بالحياة لكل فقرة . هذه الفقرات يمكن ان تستنزف الاسبوع كلـــه من معد البرنامج ، ومقدمه . وهذا جهد طيب ، يبدو فيه احترام كل منهما للعمل الاذاعي . وبذلك خرج مستوى البرنامج متميـــزا . تستطيع ان تحترمه ، وتعطيه من وقتك وتستمع اليه .

وما فعله صلاح البيطار ، الذى يعد البرنامج ، وعمر بطيشه الذى يقدمه ، مابذلاه من جهـــد لم يضع . لان مستوى البرنامـــج في جديته ينطق بذلك . وهذا ما اريد ان اقوله للذين يعدون البرامج الاذاعية ، ويخرجونها ، ان الجهد الذى تبذله في العمل لا يضيع ، لانه دائما يعلن عن نفسه .

طه قابيل

فنان و لوحة

بقلم :
حلمي التوني

بوسان

ولد **نيكولا بوسان** في ينـــاير ١٥٩٤ في اقليم نورماندى بفرنســا ، وبفضل تشجيع الفنان **فاران** انتقل في عام ١٦١٢ الى باريس

وبدأ اتصاله بكبار اساتذة الفن ، وقدمكنته صداقته بأحد موظفي البلاط من الاطلاع على مجموعة المقتنيات الفنية الملكية فعكف على

دراستها ، وخاصة مجموعة النحت القديم ولوحات عباقرة فن التصوير الايطالي ورسوم **رفاييل** ومعاصريه من كبار الرسامين ، ثم

قام بعدة رحلات دراسية الى ايطاليا وخاصة الى مدينة فلورنسا ، ولكنه بسبب سوء

حالته الصحية اضطر الى قطع رحلاته والعودة الى باريس .

في عام ١٦٢٢ كلف « **بوسان** » برسم ست لوحات تذكارية لكليــة الجيزويت بباريس وبعد ذلك بدأت الانظار تتجه نحو هـــذا الفنان الجديد وكلف باعمال فنية مختلفة .

في عام ١٦٢٣ تلقى « **بوسان** » دعوة من الشاعر الايطالي مارينو للسفر الى روما ، التي وصلها في عام ١٦٢٤ بعـــد أن توقف لزيارة مدينة فينيسيا في الطريق ، وعندما

وصل « **بوسان** » الى روما كان الشـــاعر **مارينو** قد سافر الى مدينة **نابولي** حيث مات هناك بعد ان أوصى الكاردينال **فرانشسكو باربريني** بالفنان القادم من فرنســا ، ولكن لســوء الحظ عين الكاردينال في وظيفة

دبلوماســـــية في فرنســا ، فسافر وترك « **بوســــان** » وحيدا غريبا في ايطاليـــا . استقر « **بوسان** » في روما وعاش وســط مجموعة من الشعراء والفنانين وهواة الفن

وفي ســـنة ١٦٢٨ كلف برســم لوحات في كنيسة سان بيير في روما وكان هذا أول عمل له في ايطاليا . وبعدها بثلاث سنوات اختير عضوا في اكاديمية **سانت لوك** ثم قام بعدة اعمال هامة اخرى .

في عام ١٦٣٩ تنبهت الدوائر الرسمية في فرنسا الى قيمة « بوسان » فارسل له الملك لويس الرابع عشر خطابا يدعوه فيه للعودة الى وطنه ولكن « **بوســــان** » لم يرد على

خطاب الملك مفضلا الحياة الفنية الهادئة في ايطاليا ، فارسل له الملك احد وزرائه الذى افلح في اقناعه بالعودة الى فرنســا ، حيث استقبل بحفاوة كبيرة وعهد اليه بتزيين اكبر

قاعات قصر اللوفر الى جانب كثير من اعمال الرسم والتصميمات بتكليف من دوائر البلاط الفرنسي ، وقد اثار نجاح « بوسان » حقد وغيرة الفنانين الفرنسيين عليه ، فاخذوا يدسون له ويحاولون النيل من اعماله ومن

مكانته الفنية ، ولم تتحمل اعصاب « بوسان » الرقيقة ونفسيته المسالمة الصراع الفني العنيف في دوائر البلاط ، فحصل سنة

١٦٤٢ على اذن بالســـفر الى روما بحجة زيارة اسرته التي كانت لا تزال تقيم هنـــاك .. ولكنه لم يكن ينوى العودة .

فقضى « بوسان » بقية حياته في ايطاليـــا معززا مكرما ، وقد انتخب رئيســـا مدى الحياة لاكاديمية سانت لوك الى أن تدهورت صحته وعاوده مرض قديم يصيبه بارتعاش

اليـــدين لم يمكنـــه من ممارسة الرسم الا بصعوبة شديدة . ومات بوسان غريبا عن وطنه سنة ١٦٦٥ .

فينوس ⟵

احدى اللوحات التي تمثل تمثيلا صادقا اسلوب الفنـــان « **بوسان** » ، الاسلوب الملحمي الخطابي الذى كان الطابع المميز لفن القرن الســابع عشر ونلاحظ فيه الميل الى الالوان الساخنة ، وتفضيل الموضوعات

ذات الجانب الحسي التي جاءت كرد فعل طبيعي بعد عصر الاصلاح الديني والاجتماعي الذى اجتاح اوربا منذ القرن الخامس عشر .. نلاحظ في اللوحة اهتمام « بوســـــان »

بابراز العناصر الاساســية في اللوحة وهي فينـــوس والملائكة وذلك عن طريق عمل تضاد أو تقابل واضح في الالوان (كونتراست) بين هذه الاجسام الناصعة وبين بقية عناصر اللوحة الغارقة في الظلام والظلال .

كما نلاحظ في اللوحة الترديد المتعمد للايقاع بين أوراق الشجر في خلفية اللوحة وبين أوراق الشـــجر التي تحيط برأس الملاك في الركن الايمن من اللوحـــة ، وقد تعمد الفنان وضع وجه فينوس النائمة في

مسار الخط الوهمي الذى يصل بين الشجرة ورأس الملاك وبهذا ركز انتباه المشاهد على هذا الوجه الجميل الحالم الذى يعتبر نقطة الارتكاز الهامة في اللوحة والموضوع .

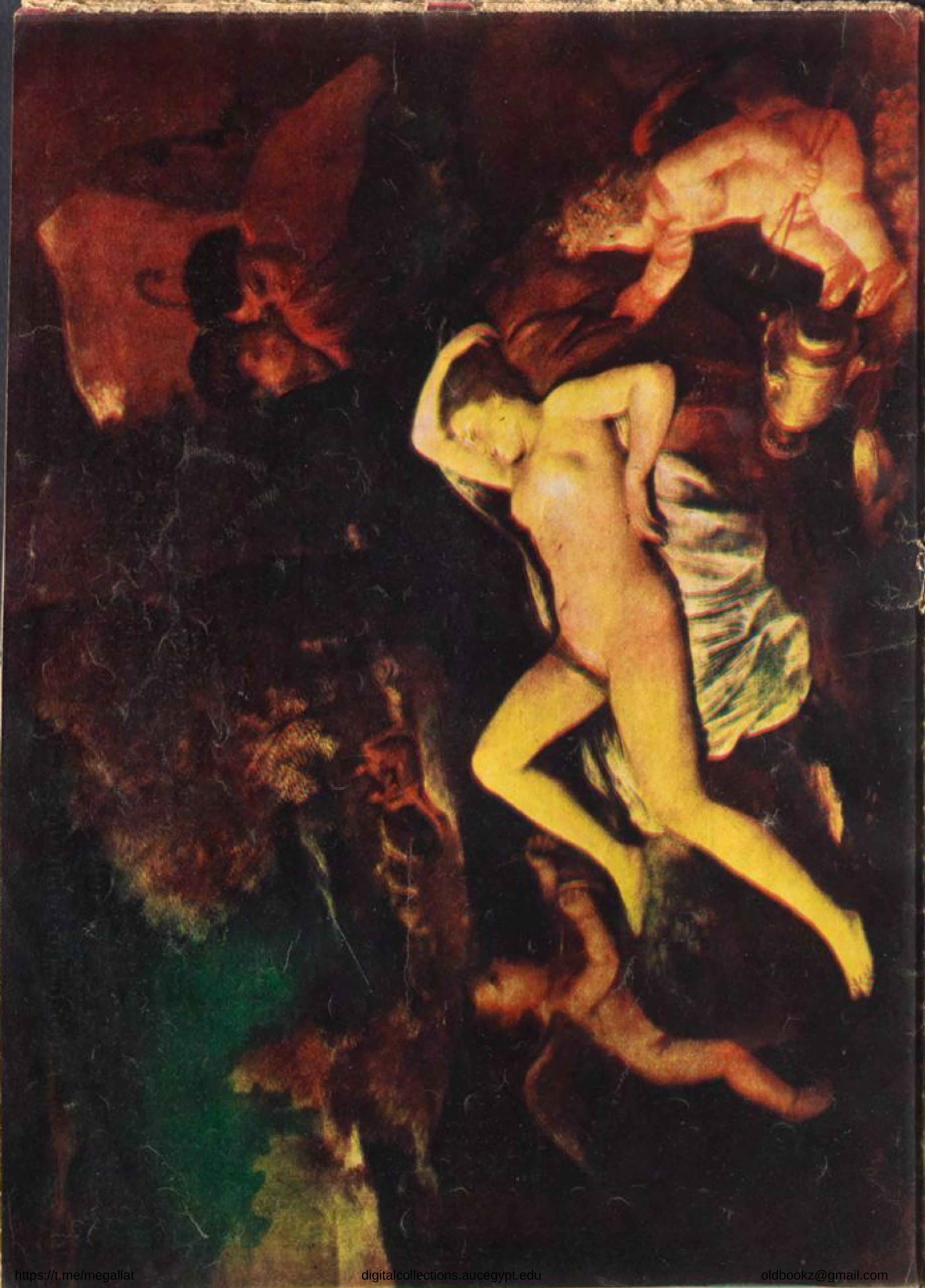

مذكرات

محمد رشدي

الحلقة التاسعة

نجحت اغنية «وهيبة» نجاحا فاق كل تصور وكانت بالنسبة لى بداية مرحلة جديدة

وكانت بالنسبة لغيرى بداية اتجاه لم تعرفه الاغنية العربية من قبل وهو ذلك الذي يعود الى الوجدان المصرى الاصيل يستثبته تاريخ واحداث ومأثور هذا الشعب وهو الاتجاه الذى بدا يتاصل ويزداد رسوخا يوما بعد يوم .

وفى احد الايام فوجئت باغنية « وهيبة » تباع على اسطوانات فى السوق دون علمى وذهبت الى شركة صوت القاهرة ، التى تعاقدت معى على انتاج ست اسطوانات جديدة كل عام ولكنها اغفلتنى سنة كاملة . الامر الذى دعا بليغ حمدى الى تسجيل مجموعة من الاغنيات لنا والتى استولت عليها بعد ذلك شركة الاسطوانات « !! » بمقتضى العقود القديمة المبرمة بيننا والتى لم تنفذ على امتداد المدة السابقة

وسجلت لى شركة صوت القاهرة بعد ذلك اكثر من خمس وعشرين اغنية بلغ توزيعها ما يناهز المليون اسطوانة فى مصر والبلاد العربية .. والخط البيانى لتوزيع هذه الاسطوانات يقول اننى الآن صاحب اعلى نسبة فى التوزيع بين المطربين الرجال بل بين جميع المطربين فى مصر والبلاد العربية بعد سيدة الغناء العربى ام كلثوم .

لقد كسبت شركة الاسطوانات هذه من صوتى اكثر من مائة الف جنيه حتى الآن حتى ظننت انها ستقدم لى اسطوانة من ذهب ولكنها — للاسف — ما زالت تعاملنى كاسوأ ما يجب ان يعامل به فنان له هذه الدرجة من الانتشار .. فعلى المستوى المادى ما زالت الشركة تعاملنى على اساس اجر الاذاعة وهو — وقد لا يعلم القراء — ستون جنيها على الاغنية .. وعلى المستوى الادبى ما زالت تضن على الشركة بشىء لائق من الدعاية او على الاقل بغلاف مصور للاغنية الجديدة .

ومع هذا فانا ما زلت واسأطل على عهدى لشركة صوت القاهرة .. انها شركتى .. تلك التى انشاتها الدولة لى ولغيرى من المطربين الذين لا يملكون مصانع وشركات لطبع اسطواناتهم

ومع انتشار الاسطوانة التى تحمل الاغنية الشعبية وارتفاع معدلات التوزيع على هذا النحو الذى لم تعرفه من قبل بدا لى اننى امام ظاهرة جديدة .. مستهلك جديد — ولابد — قد ظهر للاسطوانة التى كان يتحدد توزيعها — قبلا — بعدد مالكى اجهزة البيكاب .. وهذا كان يعنى أن الاغنية الجديدة قد صنعت جمهورها وما هو الا توزيع الاسطوانة المرتفع يقدم لنا مؤشرا صادقا يؤكد هذا الزعم .

***

ورغم ما قد كان يبدو للبعض — وربما لى — من أن الاغنية الجديدة الممتزجة تماما بالشعب المصرى ستصبح محدودة الانتشار بحدود هذا الشعب لارتباطها الوثيق به وبخصائصه الذاتية ، وبعدها — نسبيا — عن الملامح العامة للاغنية التى تعطيها صفة الظن ودفع الى السطح بحقيقة الانتشار على امتداد الوطن العربى من المحيط الى الخليج فان الذى حدث بعد ذلك قد هدم معه هذا جديدة .

فمع ظهور ملحمة « ادهم الشرقاوى » ولنا ان نذكر كيف ترتبط هذه الملحمة قصة واحداثا بالواقع المصرى فقط دون غيره . ثم مع ظهور اغنية « وهيبة » وما تلاها ولنا ان نذكر مرة اخرى كيف تتلاحم هذه الاغنيات كلمة ومعنى بالانسان المصرى فقط على طول هذا الوادى بدات المنطقة العربية تحس بى وبدات اشعر بنبضها .

لقد غزت اغنية احزان قلب الوادى وافراحه تلك المستمدة من فولكلور الشعب المصرى قلب الامة العربية باسرها .. واحسست ان مصر هى صمام الامان وان الاغنية التى تمس وجدان الشعب المصرى هى الاغنية التى يصبح مقدرا لها — بالضرورة — غزو قلب كل عربى من جبال الاوراس حتى منابع النيل ومن شواطىء الخليج العربى حتى اطراف الصحراء الكبرى .

وخرجت من مصر للمرة الاولى الى المنطقة العربية .. ذهبت الى لبنان مدعوا للغناء احمل فى قلبى اغنية الشعب المصرى .

وفى المدرج الرومانى فى بيروت وقفت امام خمس وعشرين الفا لاغنى .. ولم استطع الغناء كانت الجموع الحاشدة تهلل فرحا وجنونا وانهالت على بباقات الورود حتى غطت المسرح واخذت تطوق عنقى بالاكاليل .. ومع كل بداية كان يتوقف الغناء امام صعود الجموع على خشبة المسرح وتهليلهم الجنونى فى المدرجات .. وبكيت

وجدت نفسى عاجزا عن القول والحركة والغناء .. ولم اشعر بشىء .. وقفت ساعتين ونصف الساعة اغنى والدموع الحارة تصنع لها ممرات على وجهى .. وانتهيت اخيرا وانا غير مصدق لهذا الاستقبال الذى ما كنت احلم به يوما .

وفى لبنان — وحتى هذه اللحظة — لم تكن الصحافة البيروتية قد كتبت عنى حرفا طوال السنوات السابقة وحتى بعد ان اصبحت مادة للصحافة فى مصر .. واتصلت ببعض رؤساء تحرير الصحف هناك اسال عن تفسير لظاهرة الاهمال الغريبة هذه .. وهنا علمت ان مراسلى هذه الصحف فى القاهرة لم يكتبوا عنى حرفا واحدا .. وبدا لى الامر كما لو ان حصارا قد فرض على — بشكل او باخر — يمنع اى امتداد لى فى البلاد العربية ولاظل محليا محصورا — او محاصرا — داخل حدود الجمهورية

● فوجئت بأغنية "وهيبة" تباع على أسطوانات دون علمي!
● أنا صاحب أعلى نسبة توزيع في الأسطوانات بعد أم كلثوم!
● أغلق عرابي على الستار وأنا أغني .. ثم عاد فطلبني نجمًا!
● مازلت أغني في الإذاعة - بعد ١٧ سنة - وأجري ٦٠ جنيهًا في الأغنية!

محمد رشدى .. اثناء تسجيل احدى اغانيه

العربية .. وكثرت الحصار واصبحت مادة للصحف اللبنانية

ثم طوفت بعد ذلك بعدد كبير من البلاد العربية منها سوريا والكويت والسودان وليبيا والبحرين .. وفي هذه الاخيرة ذهبت لاحيي حفلا واحدا فغنيت اثنتي عشرة حفلة متتالية .

❁❁❁

عشت طوال فترة شارع محمد على وما بعدها – وانا خارج الاذاعة – على اغنية « قولوا لمأذون البلد » .. اغنيها في كل مكان وفي كل مناسبة .. كانت كل رصيدي ولم اكن املك سواها .

ووضعتني هذه الاغنية امام صدمتين قاسيتين ..الاولى يوم فشلت في حفلة الاوبرج ونزلت الى الكواليس مدحورا وانا ابكي والدم يتدفق من انفي حزنا والما .. والثانية وانا اغني في احدى الحفلات التي كان يقيمها «عرابي» وكيل الفنانين .

وقفت على خشبة المسرح أمام الناس اقدم تلك الاغنية اللعينة التي مللت غناءها ومل الناس سماعها ايضا فيما يبدو،ولم تلق الاغنية قبولا عند الناس واصبحت اقف على المسرح كقطعة مجسدة من الفشل .. وفوجئت بعرابي يأمر بانزال الستار على الفور واقفل الستار على فعلا وأنا ما زلت اغني أمام الناس .. وتركت اجر الامس ولم يكن مصيري هنا بأحسن منه في تلك الليلة اللعينة في الاوبرج .

ولم يكن عرابي مخطئا فهو في النهاية متعهد للحفلات ومن حقه أن يقدم المطرب الناجح وأن يرضي المتفرج الذي يدفع ثمن التذكرة

وحدث التحول الكبير بعد ذلك بالطفرة التي حققها الاتجاه الجديد للاغنية الشعبية واصبح محمد رشدى اليوم غيره بالامس .. فهذه هي الجماهير التي رفضته قبلا تقبل عليه وتحقق لاغانيه فوزا رائعا من الانتشار ، وهذا هو عرابي وكيل الفنانين الذى اغلق عليه الستار بالامس يحس بضغط الجماهير والحاحها على مطرب معين فيستعيد محمد رشدى مرة أخرى .. ولكنه يستعيده ليضع له الاعلانات الضخمة في الشوارع التي تحتل فيها صورته المكانة الاولى فضلا عن دعايات الصحف والاذاعة والتليفزيون .

الغريب أن عرابي – وهو من اكثر الناس خبرة بامكانيات الفنان ومدى شعبيته قد تعرض بسبب هذا الموقف لضغط شديد من بعض المطربين الكبار – ولا داعي لذكر اسمهم الان – حتى لقد قال له احدهم بالحرف الواحد .. « بعد اللى عملته لمحمد رشدى .. مش عاوزك تفتكرني خالص .. انسى رقم تليفوني » .

والغريب مرة ثانية انني دعيت مع هذا المطرب الكبير لاحياء احدى حفلات المناسبات في الاتحاد الاشتراكي .. واتخذت لذلك من الاستعدادات واجراء البروفات قدرا كافيا ولكن المطرب الكبير – سامحه الله – قال ما معناه بالحرف « يا انا .. يا هو » ورفض ان اظهر معه .. وكان هو ولم اكن انا .

ومن عجب ان الله جلت قدرته لم يشأ أن يفعل بي هذا المطرب الكبير ما شاء له أن يفعل وتدور الايام ويدعى الى احدى حفلات المناسبات الخالدة ويذهب بفرقته الموسيقية ولكنه يرفض ويرد ولا يغني .. والله لا شماتة .

الغريب بعد كل هذا – ومازلنا في حكاية الحفلات – أن بعض المطربات الكبار ما زلن للان يرفضن الظهور معي في الحفلات العامة(!!) ولست أجد لذلك تفسيرا ولااريد أن أعرف هذا التفسير .. كل ما أعرفه ان الجماهير وهي اعدل الحكام لا يمكن أن تضل الطريق الى العمل الجيد .

ان هذه الجماهير البسيطة التي تعرف الطريق الى هي ثروتي الحقيقية التي سأعمل لها واحافظ عليها ما حييت .. حدث في الاسبوع الماضي مساء يوم ٢٠ يوليو ان خرجت من مسرح مترو بول بعد منتصف الليل لافاجأ بصبي صغير عرفت فيما بعد انه يعمل صبي مكوجي .. لمحته يتقدم الي في اصرار حتى اقترب مني والقى بنفسه على يقبلني ويضع حول عنقي عقدا من الفل لا يزيد ثمنه عن قروش وهو يهنئني ويقول لي كل سنة وانت طيب .. ولحظتها فقط تذكرت ان اليوم هو عيد ميلادي وانني قد نسيته ونسيته زوجتي ونسيه جميع اصدقائي ولم ينسه ذلك الصبي الصغير الذى ادخر من دخله القليل قروشا ليشتري بها عقد الفل وليأتي الى حيث اغني ولينتظرني امام الباب – لانه لا يملك ثمن تذكرة الدخول – الى ما بعد منتصف الليل .

هؤلاء الناس هم الذين اغني لهم وسأغني من اجلهم الى اخر العمر .

آه .. آه .. كثيرة هي حكاية الحفلات .وحكاياتها غريبة وطريفة وانسانية ايضا وهي تطول الى الحد الذى يستغرق كل هذه المذكرات لو حاولنا ان نذكرها بالتفصيل .

هل نقول حكاية رابعة وأخيرة وهي حكاية الاذاعة لتكتمل الدائرة التي يصنع محيطها في النهاية مطربا واذاعة واسطوانة وحفلة وجمهورا .. أنها حكاية قديمة طويلة العمر ولكنها قصيرة الحجم .

في تصور الناس دائما ان الفنان مليونير .. تلك كانت نظرتهم وما زالت وهي نظرة قديمة ينبغي ان تتغير بتغير المجتمع .. فلقد ارتبط الفن لفترة طويلة بالطبقة الاجتماعية العالية التى كانت تصرف عليه وتغدق على الفنان .. كان الفن – بعبارة اخرى – ارستقراطيا لطبقةالحكام والاثرياء وقد تولت هذه الطبقة احتكار الفن والفنانين واشترت فنهم لم اشترتهم في نهاية الامر ومن هنا لم يكن غريبا ثراء الفنان . اما اليوم فقد أصبح الفن للناس .. للجميع .. للطبقات العاملة .. ولم يعد ايراد الفنان حفلا بعدة آلاف من الجنيهات وانما جزء ضئيل من ثمن التذكرة ذات الخمسة عشر قرشا وجزء من ثمن الاسطوانة ذات الخمسين قرشا الامر الذى حتم على الفنان ان يعمل باستمرار لكي يحيا ..وتلك في ظني ظاهرة صحية .

اقرب مثل الى ذلك هو حكايتي مع الاذاعة التي تعود الى سبعة عشر عاما يوم بدأت بخمسة جنيهات .. ذلك انني بعد رحلة العمر الطويلة هذه من المعاناة أمام الميكروفون .. تلك المعاناة التى قدمت فيها حتى الان اكثر من ثلاثمائة اغنية وصل أجري أخيرا الى ستين جنيها عن الاغنية في الوقت الذى وصل فيه أجر بعض الزملاء الى ١٢٠٠ جنيه عن الاغنية .. والسؤال الذى يحيرني هو الى أي درجة يحتلها ذلك الزميل الفنان في الاذاعة ليأخذ هذا الاجر .. لست ادري ..

كل ما أدريه ان الناس ستقول كلمتها يوما مثلما قالت كلمتها من قبل كثيرا ..ولحظتها ستصبح حكايتي مع الاذاعة حكاية للذكرى

« والى الاسبوع القادم لنقرأ معا الحلقة الاخيرة »

بيني وبينك

احبك

● يحبك مهما قالوا عنك !
احمد يوسف فرج — بورسعيد
— وبيقــولوا عنى ايه ولاد اللذينه دول !

الانجليزية

● هل اذا راسلتك بالانجليزية ترد على رسائلى ؟
محمد شداد — كفر الجرايدة
— « يس » !

الزعلْ

● انت ما تقدرش طبعا على زعلى !
سالى ذات العيون العسلية
— ابدا !

قرد

● انتهيت من اختراع صاروخ وقد فكرت أن أرسل فيه الى القمر قردا ظريفا مثلك فهل انت موافق على السفر ؟
فرج شعبان فرج — الدقى
— موافق بس لازم تجيب لى « شيئا » من عندكم !

كلوديا

● ما الذى يعجبك فى كل من سعاد حسنى — نيللى — ناهد شريف — كلوديا كاردينالى ؟
فوقيه طلعت توفيق — الزيتون
— مفيش فرق وحياتك

زواج

● ستى ترغب فى الزواج منك لان دمك خفيف اوى .. فهل ممكن ؟!
تاج محمد خليل — قنا
— ما يمكنش ليه ؟!

نجلاء

● هل يمكن أن تقول لى عن عنوان نجلاء فتحى لانى اريد مراسلتها !
عصام ملوح — سوريا
— شارع رمسيس طرف المتنح رمسيس نجيب.. والسلام امانة والنبى !

تهجرنى

● تهجرنى برضه احبك .. تلاومنى برضه أحبك ؟
باهى سليم عبد المجيد — بالقور
— كتر خيرك !

ميرفت

● اريد الزواج من الوجه الجديد ميرفت امين ؟
ايهاب محمدسليم — العجوزة
— ومين حايشك.. ما تجوز!

المرأة

● ايهما تفضل .. المرأة النحيفة أم الممتلئة ؟
ميزابيليه صقال — مصر الجديدة
— افضل .. زوجتى !

ليلة الزفاف

● لماذا تبكى المرأة فى ليلة زفافها ؟
عبدالرحمن صبحى — الاسكندرية
— علشان حتسيب بيت امها.

فهد ومريم

● هل اصبحت مريم فخر الدين تحمل لقب مدام فهد ؟
فايز الطيب — السويس
— مش باين !

بيروت

● ايه رايك تسيب الشغلة دى وتيجى معايا بيروت ؟
محمد يوسف البيه — قوص
— فى الوقت الحاضر لا !

واحدة ست

● هل انت رجل او واحدة ست ؟
محمد سرامى عبد العظيم — بنها
— يا اخى عيب على شنبى !

مبادلة حب

● هى البادئة .. وهى التى قالت لى باحبك وبعدها بادلتها نفس الشعور وبعد ذلك هجرتنى وتركتنى وحدى !
سعيد عبد العزيز — الاسكندرية
— ما تزعلش حقك على !

الاسم

● لو انت جدع تنشر اسمك الحقيقى !
غريب محمود — السويس
— ما كانش ينفع !

زيارة

● هل من الممكن أن أزورك فى دار الهلال ؟
توفيق الخطيب — المنصورة
— ما يمكنش ليه !

قلوب العذارى

● هل انت ذلك الشخص الذى قالوا بانه محطم قلوب العذارى ؟
وحيد فريد — بور سعيد
— بالظهر كده !

الشعور

● ماهو شعورك حينما تلتقى ببنت حلوة فى الطريق ؟
اشرف السيدالفيومى — الزقازيق
— احيانا بارتعش .. ماعرفش ليه !

الحب الاول

● ما هو شعورك اذا فشل حبك الاول ؟
سيد حسين — بنى سويف
— فال الله ولا فالك .. ليه بس الحكاية دى على الصبح كده !

حب

● هل توافق على راى الفنانة فريكار على ان الحب اقوى من الجنس عند المرأة ؟
مجدى سعيد عياط
غريب رزق — السويس
— الجنس عند المرأة ، وذلك على عكس الرجل وسيلة لا غاية

المطبخ

● ما رايك فى المرأة التى تترك زوجها وتقعد فى المطبخ ؟!
الغويل — طرابلس
— منظر المرأة فى المطبخ من اكثر المناظر شاعرية فى رايى !

حب وجمال

● ما العلاقة بين الحب والجمال ؟
محمد الشريف خليل — بورسعيد
— احيانا تحب الفتاة لانهـا جميلة ، واحيانا تراها جميلة لانك تحبها !

عبيط

● توجد معى صورة « واحدة » عبيط فهل ارسلها لك ؟
فايز الطيبرضوان — السويس
— لا مانع اذا كانت احدث صورة !

الكرة تعود بعد ٤٨ ساعة

محيى الدين فكرى

بعد ٤٨ ساعة تعـود الكرة .. ففى يوم الخميس – بعد غد – تتجه جماهير الكرة من جديد لتملأ مدرجات النادى الاهلى حول اثنين وعشرين لاعبا نصفهم من الاهلى يرتدون الفانلات الحمراء ، والنصف الاخر من الترسانة يرتدون الفانلات الزرقاء ..

سهرة لاشك افضل من سهرات المقاهى والكازينوهات والكباريهات .. سهرة قد تشترك فيها العائلة كلها – الاب والام والاولاد – فى منافسات رياضية شريفة ..

ويخطىء من يظن ان الجماهير لن تنقسم فى تشجيعها الى قسمين .. قسم يشجع الاهلى واخر يشجع الترسانة .. فهذه حال الكرة ، وحال كل مباراة فى اى لعبة .. ولكن المطلوب من الجماهير هو ان تتمسك باهداب الخلق الرياضية ، لتكون عادلة فى تشجيعها ، لناصر فريقها ولا تسخف الفريق الاخر .. ومطلوب منها ايضا ان تعطى كل ذى حق حقه ، فاذا قدم مصطفى رياض او الشاذلى لعبة فنية لائقة ، فمن واجب جمهور الاهلى ان يصفق لهما .. واذا سجل طه اسماعيل هدفا جميلا او صوب الفناجيلى قذيفة مدوية فمن واجب جمهور الترسانة ان يصفق لهما.

واذا كانت مباراة الافتتاح لعودة الكرة ستكون بعد غد – الخميس – من نصيب جمهور القاهرة ، فان مباراة الافتتاح لمباريات الصيف ستكون فى اليوم التالى بالاسكندرية بين الزمالك والاتحاد السكندرى .. بين فريقى الفانلة البيضاء والفانلة الخضراء .. واليك قائمة بمباريات الصيف

الخميس ١ اغسطس

الاهلى والترسانة بالقاهرة .

الجمعة ٢ اغسطس

الزمالك والاتحاد بالاسكندرية.

الاحد ٤ اغسطس

الاسماعيلى والزمالك بالقاهرة والاولمبى والترسانة بالاسكندرية.

الاثنين ٥ اغسطس

الاهلى والاتحاد بالقاهرة

الخميس ٨ اغسطس

الاسماعيلى والاهلى بالاسكندرية

الجمعة ٩ اغسطس

الزمالك والاتحاد بالاسكندرية

الاحد ١١ اغسطس

الترسانة والاتحاد بالاسكندرية

الثلاثاء ١٣ اغسطس

الاسماعيلى والزمالك بالاسكندرية .

الخميس ١٥ اغسطس

الاهلى والاولمبى بالاسكندرية

الجمعة ١٦ اغسطس

الترسانة والزمالك بالقاهرة

الاحد ١٨ اغسطس

الاسماعيلى والاولمبى بالاسكندرية

الثلاثاء ٢٠ اغسطس

الزمالك والاولمبى بالقاهرة والاهلى والاتحاد بالاسكندرية

الخميس ٢٢ اغسطس

الترسانة والاهلى بالقاهرة

وهؤلاء هم اهم النجوم الذين سيشتركون مع الفرق الستة الكبرى :

الاهلى : مروان والوالد سلامة والفناجيلى وطه اسماعيل وشريف مدكور وحسن جبر وسعيد ابو النور .

الزمالك : سمير محمد على ويكن وابو رجيلة والجوهريان وطه بصرى وعبد المنعم موسى وحمادة امام وعمر النور وسمير قطب وعبده نصحى .

الترسانة : مصطفى رياض والشاذلى وابو العز وخيرى وحرب وبهاء وطلعت والرشيدى .

الاتحاد : بوبو وابراهيم حافظ واحمد يعقوب وسمير مخيمر .

الاولمبى : بدوى عبد الفتاح وعز الدين يعقوب والبورى وسعيد قطب ومحمود بكر .

الاسماعيلى : على ابو جريشة وسيد السقا والعربى والوس وحودة وريعو وسيد عبد الرازق.

ومع بداية هذا الموسم الصيفى الذى عادت فيه الكرة بعد فترة انقطاع طويل مطلوب من كل جهاز يعمل ان يؤدى واجبه على اكمل وجه :

اللاعبون : عليهم ان يؤدوا واجبهم فى الملعب بمنتهى النظافة فلا يتعمد لاعب ضرب زميل . ولا اعتراض على الحكام ولا استفزاز للجماهير حتى تسود الروح الرياضية السمحة .

الحكام : عليهم ان يديروا المباريات بمنتهى العدل والامانة فلا يرتكبون خطأ ولا يحتسبون خطأ دون وجه حق. وان يتشددوا عند اللعب لاعب من الاشارات التى قد تستفز اللاعب او تثير اعصابه .

الصحافة الرياضية : على النقاد والملقين والمحررين الرياضيين ان يراعوا فى كتاباتهم البعد عن المهاترات والاثارة البغيضة .

أسدل الستار على قصة صباح ورشدى أباظة

رشدى اباظة استقبل سعاد اخت صباح في الاسكندرية واتفقا على الصلح !

يوم الاربعاء الماضى ، والمكان محكمة بيروت .. والجو خانق بحر لافح ورطوبة كثيفة .. أسدلت الستارة على الفصل الاخير من قصة صباح ورشدى اباظة ! القصة التى بدأت في ربيع العام الاسبق بزواج سريع « نفاث » ثم انفجرت مشاكلها قبل ان ينتهى شهر العسل! وقد استغرقت الخلافات خمسة عشر شهرا وانتهت على أرق الصور وأكثرها سلاما ونعومة .. تم الصلح فوقع الطلاق .. واليك الحكاية

تم الصلح .. ووقع الطلاق !

- محمد الموجى ولبيب معوض يفتحان طريقا للصلح ليقع الطلاق
- سر الخطاب الذى أرسلته زوبه أباظة .. لشقيقها رشدى أباظة !
- ماذا حدث عندما ألتقى رشدى بسعاد شقيقة صباح في الأسكندرية؟

●

والحكاية من أولها ماثلة في الأذهان ، ولكن تعال نقولها في ايجاز حتى يستقيم السياق !

في ابريل الاسبق – او نيسان الذى غنت له صباح أغنيتها المشهورة – فوجىء الناس بخبر زواج صباح ورشدى اباظة ، وكان للمفاجأة سببان اولهما ان صباح أعلنت قبل أسابيع من الحدث انها جربت حظها في الزواج وعرفت أن بداياته سعيدة ونهاياته تعسة تطمس كل معالم السعادة الاولى ، وانها تخرج من كل زيجة بجرح .. لم يعد في القلب موضع لجرح جديد فعلام الزواج ! وثانيهما أن رشدى زوج للفنانة سامية جمال التى تركت الفن لتقبع في بيت الزوجية لطلة وديعة مخلصة .. ومتفرغة ... وكان الزواج قد تم أمام قاضى محكمة صيدا ، وتداول الناس الخبر بين مصدق ومكذب ، وقال البعض انه دعاية لفيلم « ابدك من مرائى » الذى كانا يتقاسمان بطولته ، وكان القول الفصل الخبر الذى استند الى حكم المحكمة بصحة الزواج ... ولكن حتى بعد نشر هذا الخبر ظل جمهور صباح في لبنان لا يصدق .. وسافر رشدى اباظة الى القاهرة لبعض ارتباطات سريعة ، وطارت صباح الى المغرب تنفيذا لعقود عمل هناك ! ولا لم تهدأ العاصفة في غيبة الاثنين ، وظهر الظريف اللبنانى نجيب حنكش في تليفزيون بيروت يقول ان زواج صباح نكتة !

وقد وجدت نفسها بين أحد أمرين : اما ان تطلق الفن ... واما أن تطلق رشدى اباظة !

وكان عليها ان تتخذ قرارا سريعا .. على الاقل لان اعصابها توترت والنوم جفاها ، واغلقت بابها رافضة أن تتحدث في الموضوع لاحد ، وعندما استعادت صباح ماضيها مع الزواج وصلت بسرعة الى قرارها ... ورفع محاميها الدعوى بطلب الطلاق !

وفوجىء رشدى اباظة الذى كان في القاهرة . فوجىء لان دعوى الطلاق لم تسبقها مقدمات .. واعتبر ما حدث مهينا لكرامته .. ماسا باسمه كفنان . وقرر أن يقبل التحدى ... صباح تطلب الطلاق ، وانا لن اوافق .. ساطلبها في بيت الطاعة .. وساطلب تعويضا لكرامتى المهدرة

وتكهرب الجو ... وكان يمكن أن تنتهى الدعوى ، وتخمد العاصفة بلقاء واحد بين الاثنين يتفقان فيه على طلاق كريم لا يكون مضغة في الافواه ، ولا مادة للمقتربات ، ولكن الذين كانوا يلتقون برشدى في ذلك الحين كانوا يقولون له كلاما يريده عنادا .. أما الذين كانوا يلتقون بصباح فانهم ينقلون اليها ظلما كلاما لم يقله رشدى فيزيدونها اصرارا على موقفها . وصدر حكم من محكمة بيروت بطلاق صباح من رشدى اباظة ، واستأنف لبيب معوض محامى رشدى اباظة الحكم في اليوم الاخير من مدة الاستئناف .. وكان الحكم قد صدر بعد عام كامل من بداية العاصفة .. عام خمدت فيه أصوات الدساسين ، وامتصت أيامه وأشهره الغضب المتفجر من الوشايات ، وقبل ان

يطير لبيب معــوض الى بيروت للمرافعة فى جلسة الاستئناف كان يجلس مع موكله رشــدى اباظة الذى كان قد شغل نفسه بالعمل المتواصــل لينسى !.وفاتحه فى نهاية سعيدة للدعوى ..

وقال رشدى :

ــ اذهب الى بيروت وادرس الموقف قبل أن اقول رايا !

***

فى فندق الباسيفيك التقى لبيب معوض بمحمــد الموجى ! الموجى فنان تدفقت ينابيعه اذ ذهب الى بلاد الارز ، وقــد كان يحكى للبيب معوض عن نشاطه فروى له أنه يعد لحنين لصباح ... وسال لبيب معوض الموجى مباشرة :

ــ هل تستطيع أن تدبر لى لقاء مع صباح ؟

فضحك الموجى وساله :

ــ انت محامى الخصم ، وقد بقى على الجلسة يومان فلمــاذا تريد مقابلة صباح ...

ــ اريد مقابلتها لاطرح عليهــا مشروع صلح كريم ينهى الدعوى بصورة لا يخسر فيها الفنان زميل العمــل !

قال الموجى : الصلح خير

وقام الى التليفون يطلب لقاء مع صباح ...

وفى صباح الاثنين الاســبق استقبلت صباح فى شقة المصيف بصاليه لبيب معوض ومحمــد الموجى ، وكانت صباح فى دهشة .. ولــكن الدهشــة تبددت حين شرح لبيب معوض سر زيارته لها ، وقال لها ان مكالمة تليفونيــة يتفقــان فيها على الصلح طريقا للطلاق يمكن ان تنهى كل شىء ..

وقالت صباح : اكلمه ...

وطلب لبيب معوض رشــدى اباظة فى القاهرة ، ودق جرس التليفــون طويلا وقالت عاملة السنترال : ما حدش موجود !

واســتنتج لبيب معوض أن رشدى اباظة فى الاسكندرية يمثل دورا فى فيلم جديد ...

وكان لبيب معوض يريد تدعيما لخطته . ذهب بسرعة الى صيدا والتقى بالســيدة زوبة اباظة شقيقة رشــدى اباظة وزوجة المهندس خضر بديع ، وطرح عليها الفكرة . زوبة من أشد المعجبات بالفنانة صباح وقد قالت أنها تتمنى ان يفترقا صديقين وزميلين عزيزين ، وقامت زوبة لتــكتب خطابا لشقيقها رشدى ... تؤيد الصلح طريقا للطلاق ...

وسال لبيب معوض صباح :

ــ هل تمانعين فى أن تذهب سعاد معى الى الاسكندرية لتلتقى برشدى وتتفق على كل شىء ؟

فترددت صباح قائلة :

ــ سعاد متهمة من الصحافة بانها تحكم تصرفاتى ، وبانها التى دفعتنى الى طلب الطلاق ، فكيف تذهب لرشدى ؟

فقال لبيب معوض :

ــ انا نافشت سعاد فى الامر وتؤكد لى انه لا يد لها فى شىء ، وانا أريد أن تذهب سعاد معى بالنيابة عنك لتكون تصفية الجو شاملة ، وانا أعرف قلب رشدى اباظة !

ووافقت صــباح .. وبعد منتصف ليل الاثنين الاسبق كانت الطائرة العربية تهبط فى مطار القاهرة وفيها سعاد فغالى ولبيب معوض ! وقد استقلا تاكسيا الى الاسكندرية مباشرة ، وبلغاها مع مطلع الفجر ، وذهبا الى فندق فلسطين ، ونامت سعاد بضع ساعات بحث فيها لبيب معوض عن تليفون رشدى ، واهتــدى اليه من محادثة مع سعيد اباظة والد رشــدى الذى ادهشه ان يوقظه لبيب معوض فى تلك الساعة المبكرة من الصــباح .. وشرح لبيب معــوض السبب ، وقال سعيد اباظة :

ــ انا معك ... الصلح خير ، وان يفتــرقا بكرامة واختيار ومصالحة احسن الف مرة من حكم محكمة لا يزول من النفس وقعه ! واتصل لبيب برشدى واتفقا على لقاء .

***

لقاء طيب وحافل ذاك الذى تم بين سعاد فغالى ورشدى اباظة فى فندق فلسطين ، طفت فيه على رشدى كل طيبته ، وعبرت فيه سعاد عن كل طيبة صباح ، وقال رشدى اباظة بعد عشر دقائق من اللقاء :

ــ يا استاذ لبيب افعل كل ما تراه لائقا بصلح كريم . واستقل لبيب وسعاد تاكسيا الى القاهرة .. كان اليوم ٢٣ يوليو اجازة رسمية ، ولكنه لم يصادف مشقة فى الحصول على تصريح السفر واستقلا طائرة الاصيل الى بيروت .. فبلغاها بعد ساعة واحدة .

وصباح الاربعاء نوديت الدعوى ... جانيت فغالى الشهيرة بصباح ضد رشدى سعيد اباظة ...

وتقدم لبيب معــوض للقاضى وقال ان موكله يتنــازل عن الاستئناف ويقبل الحكم ويوافق على الطلاق ...

فى سجل الجلسة رصــدت هذه الاقوال بالحرف الواحد ..

واصبح الطلاق نهائيا بين صباح ورشدى ، اسدلت ــ بصــورة هادئة ــ الستارة على قصة اثارت عاصفة واهاجت زوبعة ...

***

وقالت لى صباح :

ــ أنا سعيدة بهذه النهاية .. الصلح والسلام ، ان رشــدى اباظة زميل اعزه واحترمه ، قد طويت صفحة الماضى ، وســوف اقوم ببطولة معه فى فيلم ينتجه رمسيس نجيب فى مطلع الخريف القادم ...

ثم اردفت :

ــ كل شىء قسمة ونصيب . انت تعلم كم شقيت بالزواج فى المرات السابقة ، ولهذا احمد الله على هذه النهاية الهادئة

رجــل الشــارع يقــول :

● فى بعض الاحيان ، عندما يشاهد الواحد منا فيلما عربيا نص نص نحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك والسبب ان افلامنا العربية قد تميزت بالتفــاهة « والبواخة والسخافة التى لاتجاريها فيها افلام اية دولة فى العالم » وفى الاسبوع الماضى رايت فيلم « نفوس حائرة » من اخراج وانتاج احمــد مظهر ، ورغم ان الفيلم بلا قصــة ولا موضوع ولا ســيناريو ولا حاجة خالص الا اننى حمدت الله لاننى لم اشاهد منظرا سخيفا ولم اســمع اغنية بايخة كل ما فى الامر اننى استمتعت بلقطات فنية رائعة لريفنا المصرى من تصوير وحيد فريد .. ادعو الله من صــميم القلب ان يشفى فناننا الكبير احمد مظهــر من داء الاخراج والانتاج وان يبقيه لنا فقط ممثلا كبيرا يرفع رءوسنا فى مجال التمثيل !

● منذ بدات اسجل خواطرى الفنية فى هذا الباب وانا اقــول ان الاغراق فى الدعاية للوجــوه الجديدة يضر ضررا بليغا بهــذه الوجوه وقد رأيت ميرفت امين فى نفوس حائرة وكانت قد سبقتها موجة هائلة من الدعاية التى لم تحــظ بها ب.ب ولا كلوديا كاردينال ، ولا الاسوف على شبابها مارلين مونرو ورغم هذه الموجة فقد خرجنا جميعا من الفيلم متاكدين من ان امام ميرفت سنوات وسنوات من المران والجهد والعرق ، لتصبح فنــانة من الدرجة الثانية او الثالثة ..

● منذ فترة طويلة وانا اريد ان انتهز فرصة الاشادة بفنــان عبقرى هو شفيق نور الدين وكنت قد بدات اهتم بشفيق نور الدين يوم ان اشترك فى حلقات « عيلة سى جمعة » التى كان يقدمها التليفزيون العربى ورغم استهجانى لهــذه الحلقات الا اننى كنت على ثقة من ان شفيق نور الدين كفنــان صادق موهوب يستطيع ان يلمع بشدة لو وجد الفرص المناسبة وقد لمع كثيرا شفيق نور الدين فيمــا اشترك فيه من افلام ومسرحيــات وتمثيليات واثبت بحق انه من خيرة فنانينا الاصلاء . نامل له المزيد من النجاح والتقدم والتفــوق ، ونرجوه الا يكثر من الظهور فى الاعمال الفنية حتى لا يستهلك

● نصيحتى للفنان حسين صدقى وهو بسبيل اعداد فيلمه عن « طارق ابن زياد » ان يتانى كثيرا فى اخراج هذا الفيلم وان يعرض القصــة والسيناريو على كثير من علمــاء التاريخ وان يذهب بنفسه الى المراكش ويستعين بعلماء التاريخ الاسلامى ونصيحتى له ايضــا ان يحول دون اظهار اية رقصة ــ وخاصــة هز البطن ــ فى الفيلم ، لقــد زرت معظــم الدول الاسلاميــة كاندونيسيا وباكستان ونيجيــريا وغينيا . و . و . ووجدت سكان هذه البلاد من المسلمين يكرهــون الرقص كراهية التحريم فى الافلام الاسلامية ، ان فيلما عن طارق بن زياد يستطيع ان يكون فى مستوى عالى لو انه لم يتملق سلق البيض

● من رسائل هــذا الاسبوع رسالة اخترتها للسيدة ناهد نوجدى ــ الاسكندرية ــ تتساءل فى رسالتها قائلة : ما فائدة معاهدنا الفنيــة اذن اذا كان من حق المخــرج او المنتج ان يختار بطلة للفيلم له لم تدخل اى معهد فنى على الاطلاق ؟ . والســؤال فعلا جدير بالاهتمــام خاصة وان اموال السينما فى هذه الايام من اموال الشعب التى تتطلب الرقابة ، والتى لايجب ان تنفق هباء من اجل مزاج مخرج او منتج حتى ولو كان هذا المخرج او المنتج يعمل فى القطاع الخاص لاننا نحن الشعب الذين ندفع ثمن هــذه النزوات فى شباك التذاكر !

صــبرى أبو المجــد

لقطات

سعد الدين توفيق

عزيزى لويس جريس : قرأت فى صباح الخير كلمتك عن جوائز السينما التى قلت فيها « ومع احترامى الشديد لاعضاء اللجنة التى قررت الجوائز هذا العام اقول اننى لو كنت مكانهم لمنحت الجائزة الاولى فى التمثيل للممثلة الناشئة سهير الرشدى على دورها الصغير فى فيلم البوسطجى اعلانا وتشجيعا لموهبة ناشئة . اما ما حدث يا اعضاء اللجنة الكرام فقد كان فيه كثير من عمى القلب والبصيرة ، الله يفتح عيونكم وقلوبكم فى العام القادم » .. واحب بوصفى عضوا فى اللجنة المصابة بعمى القلب والبصيرة ان اطمئن الزميل الصديق لويس الى ان اللجنة كانت تريد منح الجوائز لفنانين وفنانات لم يتقدموا للمسابقة مثل سهير الرشدى ، ولكن شروط المسابقة حالت دون تحقيق رغبة اللجنة . ولهذا لم يكن مفر من منح الجوائز لاحسن « المتقدمين » فى المسابقة لا لاحسن فنانى ١٩٦٨ . وقد نشرت فى « المصور » و « الكواكب » وجهة نظرى ونظر اللجنة قبل اعلان نتيجة المسابقة . هذا للعلم مع اطيب تمنياتى بالصحة والعافية .

منذ سنة تعاقد فهد بلان على فيلم يصور فى القاهرة . وقتها كان فهد يلمع . الآن تغير الموقف . اسمه بهت . اصبحت المجلات تكتب عن غرامياته لا عن الحانه . وفى الاسابيع الاخيرة بدأت الاستعدادات لتنفيذ الفيلم . ولكن حدث شىء غريب . كل نجمة كبيرة عرض عليها القيام ببطولته امام فهد بلان اعتذرت ! .. من كان يتصور — من سنة فقط — ان مطرب الهاهات اللى صعد السلم فى قفزة واحدة ، سينزل السلم كله بنفس السرعة ؟ !! .

لابد انك تعرف نكتة جحا المشهورة ، عندما ضاق ذرعا بأولاد الحارة المشاغبين الذين يعاكسونه دائما كلما رأوه . فكذب عليهم ذات يوم قائلا ان هناك فرحا فى بيت فى الشارع المجاور . فأخذ الاولاد ديلهم فى اسنانهم وطاروا . وهنا قال جحا لنفسه : ما يمكن يكون هناك فرح حقيقى . واخذ هو ايضا ديله فى اسنانه وطار وراء الاولاد ! .. تذكرت نكتة جحا هذا الاسبوع وانا اقرأ كلمة اعلانية عن احدى الممثلات . والله نشرت هذه الكلمة لا كاعلان ، وانما — كما هى العادة — كمقالة صحفية ! .. وهذا النوع من الكتابة هو مع الاسف النوع الذى يحبه معظم اهل الفن عندنا وهم يعتقدون ان القراء يصدقون هذا الكلام الفارغ . ويعيش معظم اهل الفن فى هذا الوهم اللذيذ .

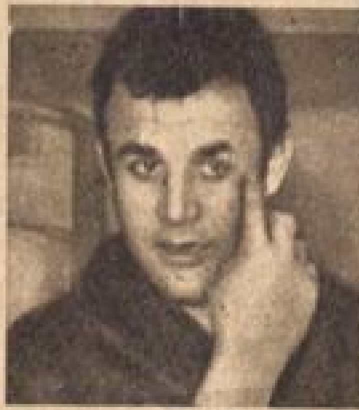

فهد بلان

يخترعون كذبة لم يصدقونها . فمثلا لفت نظرى فى الكلمة الاعلانية اياها ان صاحبتنا فازت باحدى وعشرين جائزة محلية ودولية !! .. وهذه نشرة سكوب ، أى عريضة جدا كشاشة السينما سكوب . اذ لا توجد ممثلة مصرية فازت بنصف ولا بربع هذا العدد من الجوائز ! .. تعال نحسبها . ويا جحا عد غنمك . منذ بدأت صناعة السينما فى بلدنا الى يومنا هذا لم تجر الا ثلاث مسابقات سينمائية فى سنة ١٩٥٨ وفى سنة ١٩٥٩ وفى سنة ١٩٦٣ . وكانت المسابقة الرابعة فى الشهر الماضى وحتى على فرض ان هذه الممثلة فازت وحدها بجميع جوائز التمثيل الاولى والثانية والثالثة ، وهذا مستحيل طبعا ، لكن الفرض يا اخى ان هذا حصل ، فيبلغ مجموع هذه الجوائز ١٢ جائزة فقط !! .. ولكنهم قالوا زمان : اذا لم تستح فاصنع ما شئت !

كل اعلانات التليفزيون اصبحت الآن مركزة فى ساعة واحدة . من الساعة العاشرة مساء الى الساعة الحادية عشرة . ولذلك اصبحت هذه الساعة هى اردأ وقت . اذ تقدم فيها اعلانات متوالية ، اعلان وراء اعلان بدون فواصل . ولو ان هذه الاعلانات كانت جيدة وجذابة وتستحق الفرجة لما شعر المتفرج بالملل حتى ولو استمرت ساعة او اكثر . ولكن معظم هذه الاعلانات مع الاسف بدائى جدا وقبيح فى فكرته وفى تنفيذه . فمثلا اعلان عن كازوزه نرى فيه مجموعة راقصات فى زى فلاحات يغنين كلاما ركيكا جدا لا يخرج عن ان هذه الكازوزه موجودة « فى كل حتة » ! .. واذا كان التليفزيون يرفض تقديم تمثيلية هزيلة او اغنية ضعيفة فلماذا يوافق على تقديم اعلان سلاح قبيح ؟! .. لماذا لا تكون عنده مراقبة للاعلانات ترفض كل اعلان سخيف . فليست فلوس الاعلان هى المهمة بل المهم هو رضى المتفرج . ثم انه لا توجد منافسة ، ومعنى هذا ان التليفزيون يستطيع ان يفرض كلمته . يستطيع ان يحدد سعره ، ولابد ان يكون سعر الاعلان فى وقت السهرة ضعف سعر الاعلان فى اى وقت آخر . واحب ان يدرك التليفزيون دائما انه يلعب دورا خطيرا جدا فى حياتنا . فى تربية ذوقنا . فى تنظيم بيوتنا . وهذه مسئولية كبيرة . ولذلك فاننى احب ان يضع التليفزيون امام عينيه حقيقة مهمة .. وهى ان كل ما يربحه من الاعلانات فى اسبوع كامل يقل عن تكاليف اضعف تمثيلية . ومعنى هذا ان رفض اعلان او مائة اعلان لن يخرب بيت التليفزيون !

لو انك استمعت الى برامج محطات اذاعاتنا من البرنامج العام الى الشرق الاوسط الى اذاعة الشعب الى صوت العرب ستلاحظ ان معظم البرامج الجديدة عبارة عن مقابلات مع فنانين وادباء وتقديم اغنيات او تمثيليات يطلبونها . برامج متشابهة تماما لا فرق بينها الا فى الاسم . وكل هذه البرامج تقليد لبرنامج « على الناصية » الذى كان ناجحا ثم تدهور بشكل محزن . وهذه الظاهرة التى انتشرت فى محطات اذاعتنا معناها الافلاس وكسل وجرى وراء الشهرة .. معناها ان تفكير كل اذاعى جديد اصبح منحصرا فى دعوة الفنانة فلانة او الاديب علان الى الاستوديو وتقديم دردشة عابثة مع هذا الضيف لا تخرج عادة عن احسن دور مثلته ، واحسن قصة كتبتها واحرج لحظة او اسعد لحظة فى حياتك ، والكاتب او الشخص الذى تأخذه معك فى رحلة الى القمر . هل هذا هو الفن الاذاعى الذى يدرسونه للاذاعيين الجدد فى معهد الاذاعة ؟ انا لا الوم المذيعين الجدد . وانما اضع المسئولية كلها على اكتاف مديرى الاذاعة ومراقبى البرامج ورؤساء الاقسام ، لانهم يوافقون على هذه البرامج المتشابهة ، ولانهم مسئولون عن هبوط مستوى البرامج . واعرف مقدما انهم سيقولون ان عذرهم هو ان وقت الاذاعة زاد بدرجة هائلة ولابد من ملء الوقت بأى شكل . سيعتذرون ايضا بانه لا يتقدم احد بافكار جديدة . ولكن العذر غير مقبول . جربوا فى الدورة الجديدة شطب كل برنامج يقوم على المقابلات . لا تقبلوا الا البرامج المبتكرة . بل ادفعوا مكافآة سخية لكل فكرة جديدة ولكل برنامج جرىء يخرج على هذا الروتين . مطلوب برامج فى مستوى « مجلة الهواء » و « ساعة لقلبك » . برامج تشد المستمع وتجعله يواظب على الاستماع اليها اسبوعيا .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٨١)

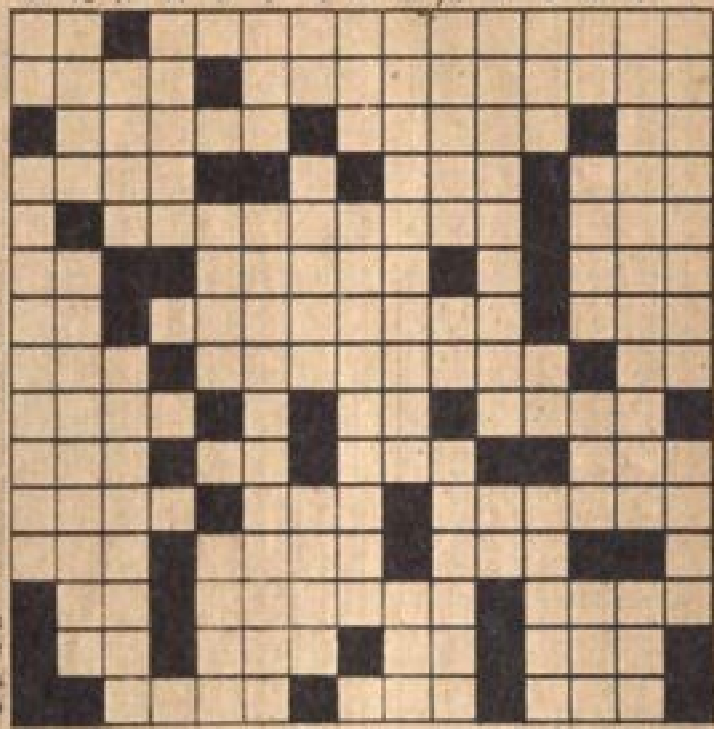

اعداد : ابراهيم عطية

حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٧٩)

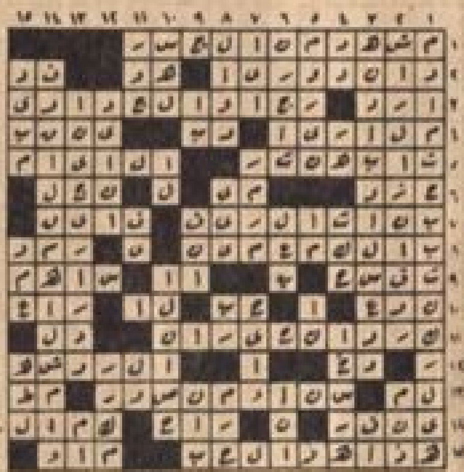

عبد الرحمن شحاته

علي محمد

عبد المنعم عبد الحليم

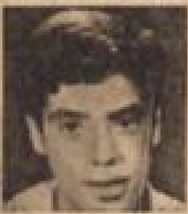

ابراهيم لبيب

حسين صادق

علي حسن

سعيد اسماعيل

انور محمد

افقيا :

١ – فيلم لسبنسر تراسي عن قصة لهمنجواي – حرف جر « معكوسة » .
٢ – مؤلف مسرحية « في انتظار جودو » – وظيفة رسمية .
٣ – اداة نفي – من شواطئ الاسكندرية – رقصة من امريكا الجنوبية .
٤ – أنب – جمع مدية – تبادل الرأى « معكوسة » .
٥ – في جسم الانسان – ماركة سيارات عالمية « معكوسة » .
٦ – الحرف ٢٧ من حروف الهجاء – انحطاط – اداة تخيير .
٧ – ايراد – من افلام محمد عبد الوهاب – من الطيور .
٨ – ثلثا كلمة نهت – ذكر الافاعي – حيوان بحري .
٩ – اغنية لام كلثوم – للنداء – حمية .
١٠ – فردوس – لقب تونسي – اداة تعريف – الضرب بالسياط « معكوسة » .
١١ – الممثل الامريكي جورج ..... – طعام – يخيط « معكوسة » .
١٢ – اعلى الصدر – سائق العربة التي تجرها الخيول – منبت .
١٣ – حسن القد – اله البحر عند الاغريق – لا يموت .
١٤ – برنامج اذاعي ديني – عكس محترف – حرف جر .
١٥ – مدينة مصرية – احد الاقارب – تحكم .

راسيا :

١ – مسرحية لامين الهنيدي – اغنية لعبد الحليم حافظ .
٢ – موشح من التراث القديم – بياض الشعر .
٣ – ثلثا كلمة عود – نوع من الزيوت – مشع – آلة طرب « معكوسة » .
٤ – من الطائرات الحربية« معكوسة» – حرفان متشابهان – مدينة تركية
٥ – مخرج شهير من الفلامه « كيف تسرق مليون دولار » – غير مقيد « معكوسة » – والد « معكوسة » .
٦ – من مشتقات اللبن – نصف كلمة حامي – الممثل الراحل .. لاما
٧ – ممثلة امريكية « معكوسة » – من مصادر الماء .
٨ – كاى « مبعثرة » – فيلم لمحرم فؤاد .
٩ – تخصني – وهران « مبعثرة » – مسرح صيفي بمدينة الاسكندرية .
١٠ – قطع – فيلم ليوسف وهبي من الافلام الناطقة الاولى .
١١ – سرين – ماركة راديو ترانزستور « معكوسة » .
١٢ – قائد الماني شهير في الحرب العالمية الثانية .
١٣ – الحمار الوحشي «بالانجليزية» – احد ابطال فيلم «القاهرة ٣٠» .
١٤ – نبيذ « بالانجليزية – معكوسة » – من اسماء الثعلب .
١٥ – عكس حلو – برنامج تليفزيوني اسبوعي .

عزة عباس

سلوى الدخاخني

لولا صديق

سلام مدخن

اميرة السيد – ٣ ش المهلب بالكويت
سمية محب عبد العال – ٢٩ أ ش الرفاعي – القلعة .
سعيد محمد غنيم – ١٣٣ ش مصر والسودان – الوايلي .
حسين حامد حجازي – مدرسة صفية زغلول للبنات – اسكندرية .
عبد عفيفي مصطفى – الوحدة ٧٥٣٧ ح ٣٩ بريد حربي .
مهندس / كمال نصيف صليب – شركة اسكندرية للبترول – المكس .
عبد الاله باناجة – ١٨ ش الساحة – النقي .
دكتور صموئيل عبد الملك – ١٠ ش نجيب بسيوني – مصر الجديدة .
فيفي أحمد علي السيد – ٤٨ ش طارق بن زياد – الاسماعيلية .
علي محمد البوعيشي – نادي المشعل الرياضي الثقافي – طرابلس – ليبيا .
اسامة محمد هاشم – الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني .
محمود محمد بدوي – ٣٤ ش ابن خلدون – السكاكيني .
بديعة زكي حنا – البنك الاهلي المصري – فرع محمد فريد – القاهرة
عزة الجمل – ٤ ش ابو المحاسن – ح . منشية البكري – القاهرة .
محمد مصطفى غازي – ٢٢ ش الشوربجي – الجمرك – اسكندرية.
غريب محمد البدري – الوحدة ٩٩١٥ ح ٢١ بريد حربي .
شادية الجزيري – ١٠٢ ش هارون الرشيد – مصر الجديدة .
ميزامبليه صقال – كلية التجارة – جامعة عين شمس .
رجاء الشربيني – ١٩ ش العزيز بالله

قال الراوى

يقدمه فرفور

يا بنت الايه .. دا انت حلوه أوى .. أوى

بداية القول .. نتحسر .. ونتصعب .. ونقول.. السهرانين ويا الحنين باليل كتير .. بالشوق يا عيني موعودين .. سهروا كتير .. يا ليل .. خليك حنين باليل معاهم .. واسهر وطول على هواهم .. دول سهرانين حيرانين ..

والحيرانين لهم عندي حكاية والبداية منذ حوالي شهر ونصف تقريبا ووقتها كانت « سندريللا » بطلة هذه الحكاية قد التحقت بفرقة مسرحية جديدة للعمل في احدى مسرحياتها !.. والفرقة التي التحقت بها معظم افرادها من الهواة والناشئين والممثلين غير المعروفين وواحد او ثلاثة في الفرقة هم المشهورون مثل محسوبكم كده !

وذات بروفة — على وزن ذات يوم — كانت الفرقة مجتمعة في المسرح .. وهات يا تمثيل .. واخراج .. ودردشة ، حدث ان تسلل كيوبيد في خفة .. وعلى اطراف اصابعه .. وتاتا .. تاتا .. خطى العتبة .. و .. هب — على رأى محمد لطيف — وارسل سهما ناحية قلب سندريللا .

وسندريللا التفتت فجأة ناحية كيوبيد الذي راح يبتسم وهو يغمز لها ناحية واحد من الثلاثة المشهورين الذين يعملون معها في الفرقة !

ملحوظة اولى : هذا الواحد نرمز له باسم « عنتر » علشان تاخد بالك !

وعنتر التفت ناحية«سندريللا» وابتدأت النظرات .. والحركات .. والرانديفوهات !

ملحوظة ثانية .. الرانديفوهات يعنى المواعيد .. ما تتعلموها بقى!

وفي الرانديفوهات كان الغرام بين الاثنين قد ابتدأ باللمس .. بالآهات .. بالنظرات .. باللفتات .. واحيانا كان بالصمت الرهيب الى ان فاحت رائحته .. وعرف الجميع بحكاية الغرام هذه .. وابتدأ البعض يعلق عليها .. وممثل من الهواة شاهد الاثنين يجلسان في كازينو على النيل قال .. يا مجمع الرءوس في الحلال يا ليل !

وممثل من الهواة شاهد الاثنين يجلسان في احدى دور السينما قال .. والنبى دول لايقين لبعض !

وممثل من الهواة شاهد الاثنين يجلسان في الاوتوبيس النهرى قال .. يابنت الايه .. دا انت حلوة اوى .. تقوليش طالعة من مصنع حلويات !

ومصنع الحلويات كانت رائحته قد فاحت .. وعرف الجميع بحكاية الغرام هذه .. وايضا زوجة الممثل المشهور الذى رمزنا له باسم « عنتر » وابتدات — من بعيد لبعيد — تراقب زوجها .. وتراقب البنت المجنانية « سندريللا » والى أن استطاعت أن تشاهد الاثنين معا في اكثر من مكان شاعري .. واكثر من «حته» هادئة .. !

والزوجة شاهدت الاثنين في مكان شاعرى وقالت وهى تدق على صدرها .. يالهوى .. جوزى بيخونى !

والزوجة شاهدت الاثنين في « حته » هادئة وقالت وهى تفقع بالصوت الحيانى .. يالهوى .. البنت حتاكله !

والزوجة شاهدت الاثنين في مكان شاعرى وقالت وهى تدق على صدرها .. يالهوى .. دا الظاهر حيتجوزها !

والزوجة شاهدت الاثنين في « حته » هادئة وقالت وهى تفقع بالصوت الحيانى .. يالهوى .. احسن يطلقنى !

وبعدها صممت الزوجة على ان تحاسبه .. و .. والنبى لا اوريه .. واحاور فيه .. وماصدقت وجدته يعود الى المنزل في منتصف الليل .. و ..

قولى « يا عنتر » كنت فين لغاية دلوقت !

وعنتر رد في غضب .. في المسرح طبعا !

والزوجة قالت له .. مسرح ايه .. النهارده اجازة يا اخ !

والاخ اكتشف انه كذب عليها .. و .. صحيح النهارده اجازة .. يبقى كنت في السينما !

والزوجة قالت له .. سينما ايه .. دانا اللى « قفشتك » .. انى رأيتكما .. انى سمعتكما .. عينك في عينيها .. في كفيها .. في قدميها .. عاوز اكثر من كده كمان .. بدلا تشارطان .. ترتعشان من لهف عليها !

وعنتر قال لها .. ما تقوليش كده !

والزوجة قالت له .. عاوز اكتر من كده كمان — وبالامارة كنتما تتحدثان الشوق بالقبلات .. كنت — يا عنتر — بتلزعنى بصوت من لهيب !

نيللى

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التي حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● انا مش « لخينة » بالشكل ده !

سهير المرشدى .. تعليقا على صورة

● الحمد لله .. كله كويس .. والحكاية عال اوى !

خليل شوقى

● انا دلوقتى بقى اسمى ملحن الروائع !

حلمى بكر

● الهوا حايطير لى الباروكة .. حوشوا عنى الهوا !

نيللى

● انا ما بحبش كتر الكلام مع الصحفيين !

رياض السنباطى

● والنبى تكتبوا عنى اى حاجه .. انقذونى حتى !

سعاد احمد

● انا دايحه بيروت .. ومن هناك على الكويت .. وبالمناسبة يمكن ازور خطيبى في سوريا !

آمال رمزى

● النهارده حصلت لنا « خيبة » كبيره في الحفلة دى !

الثلاثى الطروب

● كل يوم باروح اسكندرية علشان انا عضو في لجنة تحكيم فرق المحافظات المسرحية .. وارجع تانى بالليل على مصر علشان عندى شغل .. باللمة مش آخر هد حيل !

امينة رزق

وعنتر قال لها .. ما تقوليش عليها كده .. دي بنت تربيتها حسنة !

والزوجة قالت له حسنة .. حسنة آية - يا عنتر - وراحت تهدده .. وأذا ما كنتش حاتقطع علاقتك بيها أنا لازم أعمل فيها واعمل .. و.. الزوج أعصابه كانت تدفلتت منه .. وعمل وراح حالف بيمين الطلاق على زوجته .. وجمع قميصه .. وبنطلونه .. وبيجامته في حقيبة .. وهات يا جري على « سندريلا » .. ودلوقت يا روحي الجو أصبح عال ! .. ياللا بينا بقى نتجوز !

والزواج - لعل وعسى - أن يكون قد تم .. على الأقل علشان نلاقي حكاية تانية ..

سوء تفاهم على
خفيف .. خفيف

المكان .. حفل سينما قصر النيل ..
الزمان .. يوم الخميس الماضي ..
أبطال الرواية .. فايدة كامل ومحرم فؤاد ..

والساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، وفرقة صلاح عرام الموسيقية دخلت بكامل أفرادها لتعزف وراء المطربة **فايدة كامل** .

والساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وفرقة ماهر الموسيقية دخلت الى المسرح بكامل أفرادها لتعزف وراء المطرب **محرم فؤاد** . والفرقتان أصبحتا على المسرح في وقت واحد وفايدة كامل صممت على أن تغني قبل محرم فؤاد بحجة أن هذا الموعد هو ميعاد ظهورها على المسرح .. ومحرم فؤاد صمم على أن يغني قبل فايدة كامل بحجة أن هذا الموعد هو ميعاد ظهوره على المسرح ..

والفرقتان لا تزالان على المسرح وكل منهما مصمم على الظهور قبل الآخر .. والستار بالطبع مغلق .. وأولاد الحلال تدخلوا بين الطرفين لحل النزاع .. وبعد أكثر من نصف ساعة دخلت الى المسرح زيزي البدراوي وقدمت .. « صوت الحب والنغم الحلو .. نجم حفلنا الساهر محرم فؤاد »

وفتح الستار بعد أن انسحبت فرقة صلاح عرام من المسرح .. وانسحبت أيضا فايدة كامل ولا شيء قالته فايدة سوى تعليق بسيط .. دا يعتبر موقف مش لطيف من محرم فؤاد !

الافراح كانت بالجملة
في هذا الاسبوع

الليلة عيد .. ع الدنيا سعيد والاحتفال كان في الاسبوع الماضي بمناسبة خطبة « سلطان » نجل الفنان الشعبي محمود شكوكو على زميلته « عزه » الطالبة بكلية آداب عين شمس

والمعروف أن سلطان قد تخرج هذا العام في الكلية وعين في الشهر الماضي موظفا بدار الكتب . وعندما قبض أول مرتب له اشترى به هدية لوالده عبارة عن حافظة نقود ثمينة قدمها له مع خطاب يقول له فيه .. « مثقال ذرة أقدمها لك مقابل الحنان الذي تمتعت به طوال سنوات عمري حتى أصبحت رجلا أعتمد على نفسي .. ومع ذلك فأنا ما زلت وسأظل احتاج اليك فأنت بالنسبة لي الظل الظليل الذي يحميني من شمس الحياة » !

بالمناسبة في ليلة الخطبة ظل شكوكو يرقص .. ويغني ويبكي من الفرحة حتى الصباح !

●

وبالمناسبة أيضا أعلنت خطبة المخرج جلال الشرقاوي على الآنسة محسنة رفعت في حفل عائلي بهيج .. بهيج .. بهيج !

وقد جاء اعلان الخطبة على أثر انتهاء العريس من اخراج فيلم « الناس اللي جوه » .. والعروس - علشان يكون في علمك - خريجة قسم الصحافة بكلية الآداب .. يعني زميلتنا !

سلطان بن شكوكو

جلال .. وخطيبته

« نـاى .. وشـمـوع »

محسن الخياط

في كل لغة من اللغات كلمات لا عدد لها .. وكل كلمة لها في الاستعمال العادي مدلولها ومعناها المحدد .. ولكن الشاعر لا يقنع بذلك .. فهو يجمع الكلمات ويجاور بينها بحيث يوسع امكانية التعبير فيها ثم يخرج لنا في النهاية صورا ومعاني جديدة لم تكن تخطر بالبال .. وديوان « **ناي وشموع** » غني بأمثلة كثيرة على هذا .. الا انه بقدر ما ينجح الشاعر **محسن الخياط** في تحقيق ذلك .. وبقدر ما يغوص الى أعماق بعيدة باحثا عن صور ومعان جديدة .. بقدر ما يطفو فوق السطح مكتفيا بالمعنى القريب العادي ..

ولنتعرض على سبيل المثال احدى قصائد ديوانه المسماه « جاجارين » .. وهي عبارة عن حديث من القمر لنجمة عن زيارة راكب الفضاء له .. وخوفه من اليوم الذي يأتيه فيه الانسان فيكتشف حقيقته كمادة صلبة باردة لا تختلف عن مادة الارض .. ومن ثم تضيع الصورة الحالمة التي يراه بها من فوق كوكبه .. ولكن القمر رغم هذا لا ييتئس .. وانما يفرح مادامت في ذلك مصلحة لسكان الارض

يقول القمر عن زيارته للارض في موعده المعتاد من كل شهر :

وفي اديه كاس مدور
من دهب منقوش بفضه
بأملاها كل ليله
نور يسكر
اسقي منه الزرع الاخضر
واكسي بيه الميه مرمر

هذه صورة جمالها يشهد لها ولا تحتاج الى تعليق .. ثم يسترسل القمر ..

اللي سهران بيناجيني
واللي بيغني لعيوني
احلى غنوه

ثم تأتي بعد ذلك تلك الفقرة ذات الحلاوة المطلقة .. فاذا هي لا تزيد على مجرد خبر عادي

يا قمر يا حليوه يا اللي في السما
نور علينا

وبقدر ما يوصل لنا محسن الخياط الصور بالقوة التي تتطلبها معانيها .. بقدر ما يترك فيها ثغرات تضعف من قوتها

فهنا يتعرى القمر الخراب والدمار اللذين يراهما فوق الارض

والخراب واقف بيضحك عند بابها
وبايديه عمال يقطع توب شبابها
وبايديه عمال يقلع
كل عود للحب يطلع

انها صورة تبين جسامة الشر والدمار فوق الارض .. ولكن الشاعر يتبع ذلك بما يشبه صب الماء فوق اللهب .. فبعد أن يؤكد انتشار المأساة « **والاسى عمال بيجري في كل مطرح** » يقول « **سهمه يجرح** » .. وهكذا نفاجأ بذلك السهم الهزيل الذي لا يزيد شره على مجرد الجرح وسط جو من الدمار العاصف .

انها مجرد ملحوظات أسرع والقول انها لا تقلل كثيرا من جمال وقيمة القصيدة .. ويكفي أن أقدم مثالا للصور البديعة التي جاءت فيها مثل وصف القمر لركب الفضاء الذي زاره ..

شفت مركب في الليالي
نور يلالي
جايه تسبح في العلالي
بس مجدافها الصغير
فصن اخضر

مع ملاحظة رقة وحساسية الشاعر في اختياره لكلمات « الليالي ويلالي والعلالي » التي ساعدت على التعبير عن البهجة في المعنى العام باعتبار ان حروف الكلمات تقوم أحيانا بدورها في توصيل وتأكيد المعنى الخاص بها ..

عـزت الأمـير

حوار في الحب

مع

أحمد مظهر

كتب الحديث :
حلمى سالم

● **الحب .. تجربة يعيشها كل الناس . فهل تعتقد انها تختلف بين رجل واخر ؟**

— اذا تحدثنا عنها بشكل عام .. فهى تجربة واحدة ، ليس لها تعريف آخر . فتجربة الحب .. هى هى .. عند كل الناس . لكنها تختلف من ناحية أخرى .. تماما كما يختلف زيد عن عمرو .. مثلا . كل رجل هو مجموعة من الصفات ، التى تختلف فى تركيبها فى رجل عنهـا فى رجل آخر . فتجـربة الحب تختلف باختلاف الشخصية التى تمارس هذه التجربة . فالرجل القوى .. يمارس تجربة الحب بطريقة تختلف عندما يمارسها رجـل ضعيف . والكريم غير البخيل . والمحروم .. غير الرجل غير المحروم .. وهكذا

● **امتدادا للسؤال .. هل يمكن أن يختلف الحب ـ كعاطفة ـ بين الرجل والمرأة ؟**

— هو يختلف من ناحية انه يسد عند المرأة حاجة تنقصها . فالمرأة تحب فى الرجـل صفات معينة . وهى تبحث عن هـذه الصفات فى حبيبها . فالرجـل يمكن أن يحب امرأة لا تعمل . لكن المرأة لا يمكن أن تحب رجلا .. بلا عمل . **والمرأة تحب الرجل الكريم ، القوى** .. والرجل يمكن أن يحب امرأة بخيلة .. وليست قوية . اختلاف طبيعـة المرأة عن طبيعة الرجل .. هو الذى يخلق هذا الاختلاف فى تجـربة الحب عند كل منهما

● **فى مرحلة ما من عمـر الرجل ، يمر بتجـربة حب ، ـ تكاد تكون ثابتة ـ هى تجربة حب بنت الجيران . فهل مررت بهذه التجربة ؟**

— فى الحقيقة .. لا . لاننى كنت مشغولا بالرياضة . يعنى .. لم يكن لدى وقت للمـرور بهذه التجربة .. وأنا أيامها لم أكن فى حاجة للحب ، ولكنى كنت فى حاجة الى الصداقة

● **أنت كرجل قطع من العمر مرحلة تصل به الى النضـج العاطفى . هل يمكن أن تقول لى : أى صنف من الرجال تحبـه المرأة ؟**

— المرأة على الاطلاق .. تبحث عن الرجل الذى يسد لديهـا حاجة . ونستطيع أن نقول ـ اذا أخـذنا المرأة ككل ـ ان المرأة تبحث عن الرجـل القوى .. الحمش .. الكريم .. الوسيم الى آخر مثل هذه الصفات العامة المتعارف عليها . وعمـوما هى تبحث عن الرجل الذى يستطيع أن يشعرها بأنوثتها

● **ما دمت قد وصلت الى هذا النضج العاطفى .. هل يمكن أن تقع فى حب فتاة صغيرة ، اذا تجاوزنا انك أب ؟**

— شوف .. الحب قدر . ولا يغنى حذر من قدر . واحنـا شفنا .. وسمعنا عن عـلاقات عاطفية كتير .. تربط بين الرجل الناضج عاطفيا ، والفتـاة الصغيرة . لكن على العموم .. ربنا ما يحكمش علينا بكده

● **الاشاعة .. هل يمكن أن تصبح بداية قصةحب . بمعنى .. هل يمكن أن تلفت الاشاعة نظر اتنين .. فتبدأ بينهما قصة حب ؟**

— ممكن جدا .. أنا مثلا لى حكاية قريبة من هذا المعنى . صحيح هى لم تخلق قصة حب ، ولكنها خلقت نوعا من الاعزاز والمحبة .. والمودة والصداقة .

كنت أعمل فى أول أفـلامى .. وكانت صباح تعمل أيضا فى نفس الاستوديو . وبالصـدفة مررت أمام غرفة الماكياج .. عنـدما كانت هى تستعد .. ولم أكن قد رأيتها من قبل أبدا . وخرجت اشاعة لا تدرى كيف .. تحكى قصة حب بينها وبينى . وكان صاحب الاشاعة له مصلحة فيها . ومرت الايام ، والتقيت بصباح وصرنا فعلا أصدقاء .. وكثيرا ما كنا نذكر هذه الاشاعة ونضحك منها

● **يقـولون .. ان الزواج يتعرض فى السنوات السبع الاولى لنوع من الملل ، قد يؤدى به الى الفشل . هل مررت بهذا النوع من الخطر ؟**

— أنا مامرتش بيه فى زواجى الحالى .. بشكل واضح .. لكن كنت باعمل له حساب ..

● **كيف ؟**

— كنت أكسر رتابة الروتين اليومى .. برحلة .. بسهرة داخل نطاق العائلة .. فمثـلا هذه السهرات تجـدد عواطف الانسان ، وتنقله بعيدا عن روتين الحياة اليومية المملة

● **يغنى فـريد الاطرش : « الحب من غير أمل .. أسمى معانى الحياة » . ماذا يقصـد بهذا الكلام ؟**

— الحب اذا كان بأمل .. فهو **يدخل فى نطاق عمليات البيـع والشراء** . فاذا انقضى الأمل . انتهى الحب . مثلا .. اذا أحب رجل .. وكان أمله أن ينال هذه المرأة التى يحبها . عندما ينالها .. ينتهى حبه فعلا . ويصبح كلام فريد الاطرش .. صحيحا

● **وما رأيك أنت ؟**

— أوافق تماما على كلام فريد .. طبعا

● **هل تعتقد ان للثقـافة تأثير على الحب ؟**

— الحب هو الحب .. سـواء بالثقافة أو بغيرها . لكن يمكن أن نقول ان الثقافة تبقيه .. وتعمقه . فالفهم والوعى .. يعطى للحب عمرا اطول .. بالتأكيد

● **تصور .. انك تسير على الكورنيش . ورأيت شابا وفتاة فى سيارة شيفروليه مثلا .. يتناجيان . وفى نفس اللحظة .. رأيت شابا يلبس الجلباب البلدى وفتاة تلبس المـلاية اللف .. يتناجيان أيضا . أيهما يأخـذ اهتمامك أكثر ؟**

— يا سلام .. البلدى طبعا

● **لماذا ؟**

— لانه فيه صدق . فيـه تلقائية . بسيط . حب مجـرد تماما . فى الشيفروليه .. يمكن ان يكون نصـف حب البنت .. للسيارة ونصف حب الشاب .. لابيها رئيس مجلس الادارة مثلا . الحب داخل الشيفروليـه .. مصلحة أكثر

● **أيهما أكثر تأثيرا فى الحب .. الليل .. أم النهار ؟**

— الليل طبعا

● **لماذا ؟**

— لاننا نعتبر الحب عورة . ولذلك نمارسه فى الخفاء . يعنى الواحد ما يقدرش يبوس مراته أم ولاده .. عندما يودعها فى المطار مثلا . ثم ان الليل .. بكل هدوئه .. وسحره ، يعطى للحب مذاقا خاصا

● **ايهما يسبق الاخر فى تجربة الحب . الشهوة ، ام الحب نفسه ؟**

— الحقيقة هم الاتنين داخلين

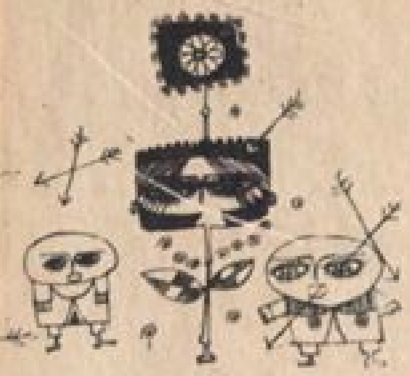

في بعض . يعني الحب والشهوة يمكن أن يبدآ معا ، لكن الحب يخفي الشهوة بالتأكيد .. فلا تظهر الا متأخرة

● **هل يمكن أن يبدأ الحب .. بالجنس ؟**

– فيه حالات حب بدأت بالجنس ، ودي بتبقى مدمرة تماما . **يعني ممكن واحد كويس ، يمارس الجنس مع امرأة منحرفة، فتسد لديه نقصا معينا ، فيحبها .. ويمكن ان يتزوجها .. وبعدها يمكن ان تدمر حياته** . على كل .. العلاقة عندما تبدأ بالحب .. تكون أكثر احتراما

● **أنت اب لابنتين .. ما هو تفكيرك حيالهما فيما يتعلق بالحب ؟**

– دي مشكلة المشاكل بالنسبة لي .. لدرجة اني باهرب من التفكير في هذه المشكلة . الحقيقة مش عارف أعمل ايه في الحكاية دي ..

● **هل تسمح لابنتك – اذا احبت – أن تأتي بحبيبها الى البيت ؟**

– ما هي ح تقابله خارج البيت ، اذا أنا رفضت انه يجي معاها . المفروض .. أن يحدث هذا حتى يكون تحت سيطرتي ورقابتي . لكن ربنا ما يجيب يا راجل

● **ما رأيك في اننا ندعو الى الحب .. ومع ذلك .. نحن نحرمه في نفس الوقت ؟**

– دي مسألة تخضع لطبيعة المجتمع . **في المجتمعات الغربية مثلا.. الحب مباح ..ويمارسونه علنا . لكن في المجتمعات الاخرى** .. الحب حرام .. مع انه .. يمارس في الخفاء . على كل .. التطور ذاته سوف يفرض الحب كعاطفة انسانية لا يمكن .. الغاؤها

● **قل لي بيتا من الشعر في الحب ؟**

– ياه .. دا انا حافظ شعر كتير فعلا . لكن تعرف .. بيعجبني الكلام اللي بتغنيه أم كلثوم : « هات عينيك تسرح في دنيتهم عينيه .. هات ايديك ترتاح للمستهم ايديه »

● **يسمون الربيع .. فصل الحب . هل تعتقد ان الصيف او الشتاء .. لا يصلحان للحب ؟**

– الحب ليس له موعد . الصيف يصلح .. والشتاء يصلح .. وان كان الربيع قد تعارفنا عليه .. كبداية لحياة الحب

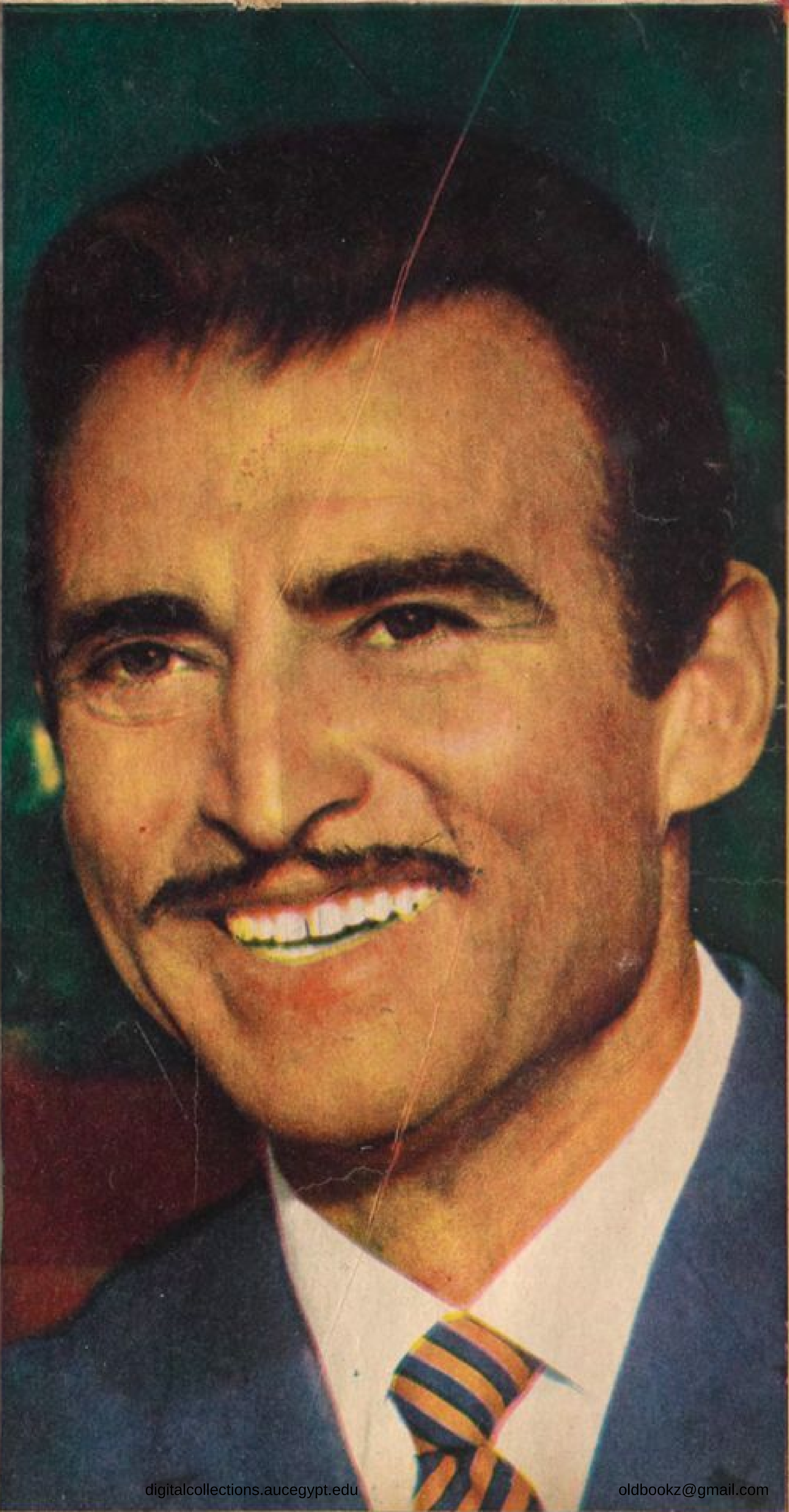

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

ادهش صفات هذا الفن – السينما – سرعة انتشاره بين شعوب الارض على اختلاف لغاتهم واديانهم ..

اندريه موروا

مجلة سينمائية للفلاحين

لماذا؟

المجلة السينمائية احد الاشكال الفنية الجذابة . وقد اكد نجاح مجلة « الثقافة والحياة » التي ينتجها المركز القومي للافلام التسجيلية ، تفوق هذا الشكل في تقديم الكثير من الافكار . وبعد انتظامها في الظهور شهريا لمدة عام تقريبا – اذ صدرت ١١ مرة – اصبح لدينا نموذج واضح للعمل والمقارنة .

تختلف مجلة «الثقافة والحياة» من الجريدة السينمائية من حيث الشكل ، كما تختلف من حيث الموضوعات . فهي من الناحية الشكلية تتناول موضوعاتها بقدر اكبر من التفصيل يقترب من شكل الريبورتاج ، بينما تتناول الجريدة السينمائية موضوعاتها في صيغة اخبار . وتمثل الاخبار الرسمية موضوعات الجريدة الاساسية ويمكن ان يضاف الى جانبها بعض الاخبار العامة ومنها الاخبار الثقافية ، كما يجرى اخيرا في « الجريدة العربية » . بينما تقتصر مجلة « الثقافة والحياة » على متابعة الحركة الثقافية فقط .

ومن هذه الناحية ، فاذا كنا في حاجة الى جريدة سينمائية واحدة لتغطية الاخبار الهامة . فنحن في حاجة الى عدة مجلات متخصصة الى جانب مجلة « الثقافة والحياة » الموجهة لجمهور المدينة وتختص بموضوعات معينة . نحن في حاجة مثلا الى مجلة موجهة للشباب ، واخرى للعمال ، وثالثة للفلاحين . ذلك انه من حق كل فئة من هذه الفئات العريضة أن تخاطب السينما اهتماماتها الخاصة ..

ولان السينما هي أقوى الفنون قدرة على مخاطبة الجماهير ، لمن الاجدى للقيادات بمستوياتها المختلفة : الفكرية والسياسية والانتاجية ، أن تلجأ اليها حتى تضمن وصول توجيهاتها على اوسع نطاق ممكن وباعمق تأثير .

ولما كان الفلاحون يمثلون اكبر نسبة عددية من السكان ، ويمثل انتاجهم المرتبة الثانية في اقتصادنا القومي ، ويمتدون على مساحة واسعة من الوطن تكون ٤ آلاف قرية حرمت لاجيال عديدة من اى وسيلة من وسائل الترفيه والتثقيف العامة .. كان لابد من التفكير جديا في أن تصل اليوم سينما جديدة تخاطب مشاعرهم .

والمجلة هي انسب الاشكال السينمائية ، وعلى الاخص في البداية لما تمتاز به من جاذبية .

وهي اذ تقدم العديد من الموضوعات المتنوعة من الريف ، تكون بمثابة «استكشافات» أو دراسات تمهيدية لاعمال سينمائية اكبر .

ومن طريق مجلة سينمائية للفلاحين يمكن مناقشة مشاكل الفلاحين اليومية حول الماء والارض والزرع . ومناقشة مشاكلهم الاجتماعية . وتعريفهم بالعالم الممتد خارج حدود قريتهم . وتقديم النماذج الايجابية من الشخصيات الريفية التي تبرز في مجال النشاط الاجتماعي أو السياسي أو الزراعي بجهدها الذاتي الخلاق ، لتكون مثلا وقدوة .

واذا كان الفلاح في حاجة الى التعريف بالمؤسسات التي تعمل على خدمته فعلى المجلة أن تعرفه بها ، وأن توضح له الوسائل السليمة للحصول على حقوقه منها ، في الوقت الذي تحدد له الطريق لاداء واجباته نحوها .

وأي مشروع ناجح او عمل مثمر او التوصل الى حل مشكلة من المشاكل في قرية من القرى ، من حق كل القرى أن تطلع عليه من طريق المجلة .

افكار كثيرة يهمنا أن تصل للريف باكثر من وسيلة ، واكثر من شكل : بث الروح العلمية ، تكوين عادات صحية ، حب الاله ، تنظيم النسل ، تدعيم روح العمل الجماعي ، محاربة العادات الاجتماعية المتخلفة .. وشكل المجلة هو افضل الاشكال لتناول هذه الافكار .

انتاج افلام عنها لا يجدي . الفيلم الواحد يناقش مشكلة واحدة ويستهلك ميزانية عدد كامل من مجلة يمكن أن تناقش عدة مشاكل .

كما أن من الموضوعات رغم اهميته لا يملأ مساحة فيلم تسجيلي كامل . اذ لا يحتاج اكثر من دقيقة او دقيقتين . وهو ما يمكن أن تسمح بمعالجته فقرة من مجلة .

والفلاح وحده هو صاحب الحق في تحديد مواصفات المعالجة الجذابة . ذلك اننا لا يمكن أن تفرض عليه قواعد فنية معينة مهما تأكدت جاذبيتها في مجالات اخرى . وهذه هي مهمة القائمين على اصدار المجلة . دراسة ذوق جمهورهم الخاص دراسة علمية متعمقة من خلال التجربة ، ومن خلال العمل نفسه . ثم تكييف معالجة موضوعاتهم بناء على ما يتوصلون اليه من حقائق

ومرة اخرى تكون هذه الدراسة وما ينتج عنها من تكييف طريقة المعالجة للموضوعات السينمائية في المجلة ، ذات فائدة كبرى للسينما المصرية في محاولتها الامتداد الى الريف المصري وتوسيع جمهورها . وان كان هذا الفضل يظل مثل غيره مما تحققه المجلة من افضال عامة ، على هامش أهدافها الاصلية التي تنحصر في خدمة الفلاح نفسه .

وفي حدود هذا الاطار لاهداف مجلة الفلاحين السينمائية ، وأهميتها ، نأمل أن تسير « مجلة النيل » التي ظهر منها أول اعدادها في الاسبوع الماضي عن المركز القومي للافلام التسجيلية والقصيرة .

هاشم النحاس

لقطة من فيلم اسباني يمثل « الموجه الجديدة » في اسبانيا !

السينما الجديدة في أسبانيا فرضت وجودها رغم المناورات والاضطهاد

صدمات عنيفة قد تصل الى حد الخنق والاحساس باليأس ، تتوالى على رءوس الشبان السينمائيين في اسبانيا . وتتعدد مصادر هذه الصدمات ، فهي تتمثل في الرقابة الديكتاتورية المتزمتة التي تشوه سيناريوهاتهم قبل ان تمنحهم الموافقة على تصويرها . وبعد التصوير لا تسلم افلامهم من مقص الرقيب الذي يذبحها بحرية تامة وهذا فضلا عن معاناتهم من مقاومة ومناورة مخرجي « الموجة القديمة » وعناد المنتجين .. وتظل افلامهم عامين او ثلاثة او خمسة دون أن يتم توزيعها .

ومع ذلك استطاع فريق منهم خلال السنوات الاربع الاخيرة تقديم بعض الافلام القصيرة أو الطويلة من انتاج أصدقاء لهم . وفرضوا انفسهم رغم كل الصعوبات على الحركة السينمائية داخل بلادهم . ولمعت أسماء بعضهم في الخارج . واستدعى احدهم — لويس برلانجا — لعمل فيلم في المكسيك . وان كان يفضل العمل في اسبانيا ، مثله في ذلك مثل كل زملائه الذين يرفضون العمل خارج بلادهم ، رغم ما يحيطهم فيها من جو عدائي .

وفي مقدمة جيل السينما الجديدة في اسبانيا يقف «كارلوس سورا » الذي يعتبر اكبرهم سنا واكثرهم تجربة ، وهو معروف — لحد ما — داخل وخارج اسبانيا بفيلمه Losgolfs الذي اخرجه عام ١٩٦٠ وفيلمه الاخر L'anto por un Bandido الذي اخرجه عام ١٩٦٤ . وهو مشغول الان بوضع اللمسات الاخيرة لفيلمه «الصيد» ويدور حول مأساة نفسية تصور ثلاثة من الرجال تتحول مشاعر الصداقة بينهم الى كراهية شديدة خلال رحلة صيد تتكشف فيها نقاط الضعف والشر والجبن والمآسي الشخصية لكل منهم . والفيلم يعتبر مفاجأة سواء من حيث قدرته على التركيز او من حيث دقة التحليل النفسي .

ومنهم «انطونيو ايكيزا » .. وهو فنان مندفع لايمكن ترويضه .. وعلى الرغم من أنه في الثلاثين وغير معروف اطلاقا الا أنه أعظم من جميع زملائه من حيث الموهبة او القدرة . بعد أن اخرج فيلمه القصير « عبر سان سباستيان » تقدم فيلم Al Trarel alfatbol .. ويعتمد هذا الفيلم على عمل توازٍ بين التاريخ السياسي لاسبانيا منذ عام ١٩٠٢ وبين تطور لعبة الكرة حتى عام ١٩٦٢ .

ولان الفيلم صنع بجرأة متناهية فقد فعلت فيه الرقابة كل ما تستطيع ان تفعله . وفي النهاية منعت الفيلم كله . كذلك واجه فيلمه « الخريف القادم » — الذي اخرجه عام ١٩٦٣ — نفس المصير . حتى ان الفرد لايستطيع الحكم على موهبة هذا المخرج الا من فيلم واحد قدمه عام ١٩٦٥ وعنوانه « موجود بلحمه ودمه » وهو فيلم ساخر من احداث تتضارب في جنون يربط بينها مهرج يرتدي بيجاما

والثالث « فرانسسكو ريجويرا » ويعتبر نظرته التشاؤمية مكملة لتجربة ايكيزا المرحة ولمواقفه اللاذعة . غير انه للاسف لم يقدم شيئا بعد فيلمه Amado الذي اخرجه عام ١٩٦٤ واصابته الرقابة بالتشويه . فاتجه فرانسسكو الى كتابة السيناريوهات .. وهو يقول في حديثنا له « جميع المنتجين يجدون اني خبير في الصورة ، وعندما احدثهم عن مشاريعي يعشقونها .. ولكن لايقدم اي منهم على تنفيذ واحد منها »

ويتكون معظم فريق السينما الجديدة في اسبانيا من خريجي « مدرسة السينما » التي اقامتها الحكومة . والشيء الذي يثير الانتباه هو عدم وجود منافسات رخيصة بينهم . فهم أصدقاء في السينما وفي الصحافة ، كما هم اصدقاء في الحياة . لقد وصلت صداقتهم الى حد تكوين «مستعمرة سينما » في ضاحية من ضواحي مدريد بالقرب من ملهى « نيكولاس راي » ، والى حد انهم يكتبون السيناريوهات لبعضهم ، ويتبادلون المعلومات عن الفن السينمائي ..

محمد علي

أخبار

● في العدد السابق نزل خطأ اسم فؤاد التهامي على الكلمة التي نشرتها مجلة « الفاشين » تحت عنوان « اين شعار الرجل المناسب في المكان المناسب » . ومع نشر اعتراض المجلة على تعيين فؤاد التهامي في قطاع المسرح بدلا من قطاع السينما في وزارة الثقافة ، كانت الوزارة قد شرعت في نقله للعمل بالمركز القومي للافلام التسجيلية . .

● « الفلاح » قصة عبد الرحمن الشرقاوي اعدها للتليفزيون في عشر حلقات عبد المجيد أبو زيد ويخرجها ابراهيم الصحن . يبدأ ابراهيم الصحن في تسجيلها في سبتمبر القادم .

● جمعية الفيلم .. استلمت في الاسبوع الماضي اول اعانة لها من وزارة الثقافة وتبلغ مائة جنيه بشيك على بنك القاهرة . جمعية الفيلم تمارس نشاطها منذ ثماني سنوات اعتمادا على اشتراكات اعضائها وتبلغ ٢٥ قرشا للعضو كل ثلاثة اشهر . يبلغ عدد اعضائها الان اكثر من ..٤ عضو . منذ ثماني سنوات كان عددهم ١٥ عضوا .

متى تنتهي هذه المهزلة ؟

اني غاضب على السينما القديمة لانها تخضع تماما للمنتج الذي لا يعتبر في الحقيقة سوى متعهد نجوم . وذلك لانه يخضع تماما لرغبات الموزع الذي لا يهمه شيء الا اسماء النجوم . اما فكرة الفيلم ، او من هو كاتب السيناريو او ماذا يمكن ان يقدم الفيلم للناس .. فهذا شيء لا يفكر فيه احد . وعليه فان الفيلم يصبح كالبناء الضخم ذي الالوان الزاهية المقام على ارض هشة

وينهار البناء كله .. ويسقط العمل .. وتسقط اسماء النجوم الكبار . ويصرخ النجوم في الصحف والتليفزيون والاذاعة : توبة ان نقدم على عمل فني آخر دون ان يكون هناك سيناريو قوي متين نرتكز عليه .

ثم تدور الدائرة .. الموزع يشترط فلانا او فلانة .. والمنتج يلبي الطلبات .. والفيلم يعطب .. ويصرخ النجوم يستنجدون الجمهور مرة اخرى .. فمتى ننتهي من هذه المهزلة ؟ !

عادل جلال

فايدة كامل

انكسفت .. ووضعت وجهي من الخجل داخل طرحة « ستي عديلة » وقلت مش معقول .. ياراجل قول كلام غير ده ! .. واصل الحكاية انني استمعت في الاسبوع الماضي – وكنت في معهد الموسيقى – الى بروفة الغنية من تلحين الملحن العبقري رياض السنباطي ومن غناء سيادتك ومن كلمات مؤلف غلبان فيما يبدو أنه يعمل في وظيفة « باش حكيم » صحة مستشفى قليوب الأميري !

وقد انكسفت ووضعت وجهي من الخجل داخل طرحة « ستي عديلة » بسبب كلمات الاغنية التي هي كحياته .. موكوسه .. معطوبه .. مضروبه .. عرجاء .. اي لها ساق واحدة بالرغم من ان مؤلفها يعمل في وظيفة « باش حكيم » صحة مستشفى قليوب الاميرى !

وانكسفت اكثر عندما علمت ان فايدة كامل صاحبة ذلك الرصيد الكبير من الاغاني الثورية هي التي ستقف وتغني للناس في الاذاعة وتقول « غني يا دنيا معايا .. وارقصي لفرحي وهنايا .. ما خلاص اتصالحنا انا وحبيبي » !

بلا شك ان الاغنية ابتدات من جديد « النخ » وتعود الى عصر .. ياحبيبي تعال شوف اللي جرالي .. ومين عذبك يتخلص مني .. وغني يا دنيا معايا .. وارقصي لفرحي وهنايا ! ..

اعملي معروف يا ست فايدة .. وارجوك الا تغني مثل هذه الماركة المسجلة من الكلمات الكحيتي .. والحكاية مش ناقصه .. عندنا الكثير من الأغاني « المتخوخة » هذه !

المسئول عن المسرح الغنائي

يا عيني عليه .. وعلى شبابه .. المسرح الغنائي اين هو الآن وبعد ان اثار اهتمامنا فترة قدم فيها اوبريت « مهر العروسة » .. « ووداد الغازية » .. و « الحرافيش » وكان كما سمعت منذ ستة اشهر يستعد لتقديم اوبريت عبد الرحمن الناصر .. هل صحيح انه اصيب بالسكته الفنية وانتهى ..

اذا كان هذا مضبوطا يا حضرة المسئول عنه فالبقية في حياتك .. وشد حيلك .. وتعيش انت !.

المخرج نيازي مصطفى

في حديثك الاذاعي سمعته منك قلت فيه بالحرف الواحد انك تتمنى ان ترى الناقد الذي يذكر لك حسنة واحدة في معرض نقده واقتصاره على ذكر السيئات ..

للاسف يبدو لي انك تظن ان فيلم « بابا عايز كده » الذي هو من اخراجك احدى هذه الحسنات .. لله !

نيازي مصطفى

ليلى مراد

ليلى مراد

منذ ان كنت ارتدي البنطلون الشورت وانا معجب عل الاخر باغانيك ودائما كنت ارددها عند عودتي من المدرسه .. و « ابجد هوز .. حطي كلمن .. شكل الاستاذ بقى منسجم » !

ومنذ ان اصبحت ارتدي البنطلون الطويل وافهم في الحب والرائد بفوهات وانا معجب على الاخر باغانيك ودائما كنت اردده من شباك المطبخ لبنت الجيران .. و « اسال مره عليه .. وارحم عنيه .. من دمعه رايحة .. ومن دمعـه جاية » !

وبعدها قررت الاعتزال .. والبعد .. وكان الله بالغناء عليم ومن ساعتها وانا دائخ .. يوماتي ليلاتي – على راي عبد الحليم – بادور عليكي والى ان سمعت هذه الايام عن عودتك واعتزامك من جديد الرجوع للغناء وبقدر ما انا فرحت .. بقدر ما انا زعلت . . وحزنت .. ولطمت .. فالعودة حاليا بالنسبة لك مثل الاشيا بعضها ليس معدن ! .. ومثل الايام بعضها ليس على ما يرام !.. وليس هناك احسن ولا افضل لمطربة عظيمة مثلك كان لها في يوم من الايام شنة ورنة .. ليس هناك احسن لها من ان تظل كما هي في بيتها تطبخ .. وتغسل .. وتكنس .. وتربي الاولاد .. وبالذات اولاد ظراف .. خفاف الدم مثل « اشرف وزكي » ربنا يخليهم لك !

المخرج محمد سالم

ذهبت اكثر من مره للسؤال عنك في مكتبك بالتليفزيون فلم اجدك ! .. قالت لي الست السكرتيرة .. دا بييجي كل اول شهر !! ..

وقد تأكدت بالفعل انك مشغول حتى شوشتك وبانك بالفعل لا تذهب الى التليفزيون الذي هو عملك الا كل اول الشهر بس بدليل انني ذهبت لك اكثر من تسعة وعشرين مره .. وفي كل مره تقول لي الست السكرتيرة دا بيفتتح كافيتريا في المعمورة ! .. دا بيفتتح سينما في الازاريطة ..

وباقي يومان على اول الشهر الذي هو مضمون لقاءك فيه وعشمي ان اذهب اليك واجدك بدون ان تقول لي الست السكرتيرة .. دا مشغول باي حاجة .

هــواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* علي احمد عبد الكريم – ٣ حارة قرمز – ميدان بيت القاضي – قسم الجمالية – القاهرة
* منصور رجب سليمان – ٢٠ ش شعبان – روض الفرج – القاهرة
* ممدوح محمد مراد – بلوك ٣٢ ب – مساكن عين الصيرة – القاهرة
* سعيد حسن خميس – ١٤ درب عزبة – الخليفة – القاهرة
* محمد محمود محمد اسماعيل – ١٤ ش مصطفى – المعادي – القاهرة
* عبد العزيز احمد قطب – ١٨٣ شارع الجيش – القاهرة
* محمد رزق هلال – ٥ بوابة الوداع – مصر القديمة – القاهرة
* عبد العال اسماعيل عبد العال – بلوك ١٣ مدخل ١ شقة ٤ – الزاوية الحمراء – القاهرة
* ايمان سعد محمد منصور – ٤ حارة الفحام – ش الجيش – القاهرة
* وفاء حسن محمد السيد – ٧ ش حلقة السمك – مصر القديمة – القاهرة
* محمد طايع احمد عبد الوهاب – جريدة السياسة – ٢ شارع المبتديان – السيدة زينب – القاهرة
* اسماعيل احمد محمد – ١٦ حارة السقايين – عابدين – القاهرة
* علاء عبد العظيم – ١٩ شارع سعيد ذو الفقار – المنيل – القاهرة
* سهام وهيام ونبيل احمد – ٥ عطفة روبنة – بركة الفيل – السيدة زينب – القاهرة
* زمزم محمد ابراهيم حسين – ١٨ عطفة العناني – ش المغربلين بالقاهرة
* سعاد علي ابراهيم – ص.ب ١٠١١ – القاهرة
* صلاح محمد احمد – ٨٥ ش محمد فريد – عابدين – القاهرة
* سحر سعد اسماعيل – ١٠ ش الفيوم – دار السلام – القاهرة
* سعيد احمد حسن – ٧ ش وهبي باشا – السيدة زينب – القاهرة
* محمد احمد جنيدي – المرازيق – كفر زهران – البدرشين الجيزة
* مصطفى محمود الرشدي – ٦ عطفة محمد أحمد – شارع سعد زغلول – الجيزة
* مدحت خضر التونى – ٦ شارع الدكتور عبد المنعم الشرقاوي – متفرع من شارع مراد – الجيزة
* محمد صالح احمد عزب – شباك بريد الصوفية – شرقية
* انور يني سرور – ٩ شارع التحرير – ساحل طنطا – طنطا
* سمير نصيف مكسيموس – ١٠ ش النقطة – المدمر – سنطا
* امير محمد فهمي عابدين – ١٠ ش عثمان محمد – عمارة عوارة – طنطا
* رمضان عبد العزيز طبيخه – ش الجيش – رشيد – البحيرة
* ميلاد فؤاد فاخوري – قسم الكهرباء – ترسانة السويس البحرية – ص.ب ١١ – بور توفيق
* منصور بكري هرقل – ١١ شارع ابن الملا – محرم بك – الاسكندرية
* سالم احمد عبد الله سيف – ١٢ شارع منصور – قسم النظام – الزقازيق

المملكة الليبية المتحدة

* مصطفى علي بن حريز – شارع الكبيش – سوق الحشيش – بنغازي
* فرج الوربي – ص.ب ٢٧٣٦ – بنغازي
* جمعة مخزوم الدوفاني – الشارع الكبير – متجر مصباح قاباج – ١٦ ، ١٨ – طرابلس
* ابراهيم حسين القرقني – مصلحة التسجيل العقاري – درنة
* مصطفى التوهامي – ص. ب ١٨٨٤ – بنغازي
* خليفة محمد البسكي – سوق الترك – ٤٠ حمام سيدي درموت – طرابلس
* عابدة احمد هلال – ص. ب ١٨٦٦ – بنغازي
* سعد فريد محمد طه – كلية التجارة والاقتصاد – جامعة ليبيا
* محمد خليفة بوشيحة – ص.ب ٣٢٨٢ – بنغازي
* عمر حمد باسكا – اسكابلي الحكومي – سيدي حسين – بنغازي
* مفتاح علي القصبي – ص.ب ٢٧٢٣ – بنغازي
* عبد السلام مصطفى القويل – ص.ب ١٨٨٢ – بنغازي
* جمعة رجب موسى – ص. ب ٣٢٤٣ – بنغازي
* عمار خليفة الفيتوري – ص.ب ٢٦٥٢ – بنغازي
* بن عيسى دربال بوشعاله – ص.ب ٢٧٣٦ – بنغازي
* احمد السنوسي المجدوب – مدينة سوسة – محافظة البيضاء
* مصطفى ابوبكر علي – ص.ب ٢٧٥٧ – بنغازي
* محمد بلسعيد منصور – مكتب بريد ابوزيان – غريان – طرابلس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 887-30-7-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا. ع. ج. م. والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب.

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
سهير زكي
تصوير : منير فريد

هند رستم

الكواكب

العدد ٧٢٩ - ١٢ أغسطس ١٩٦٥ - ٥ [illegible]

- غزال.. هدية لعبد الحليم حافظ من تونس
- فريد الأطرش يعترف!
- حوار صريح في الحب مع صباح!
- كومبارس بـ ٦ مليون دولار!
- عبد الحميد يونس يتحدث عن: الثقافة الجماهيرية

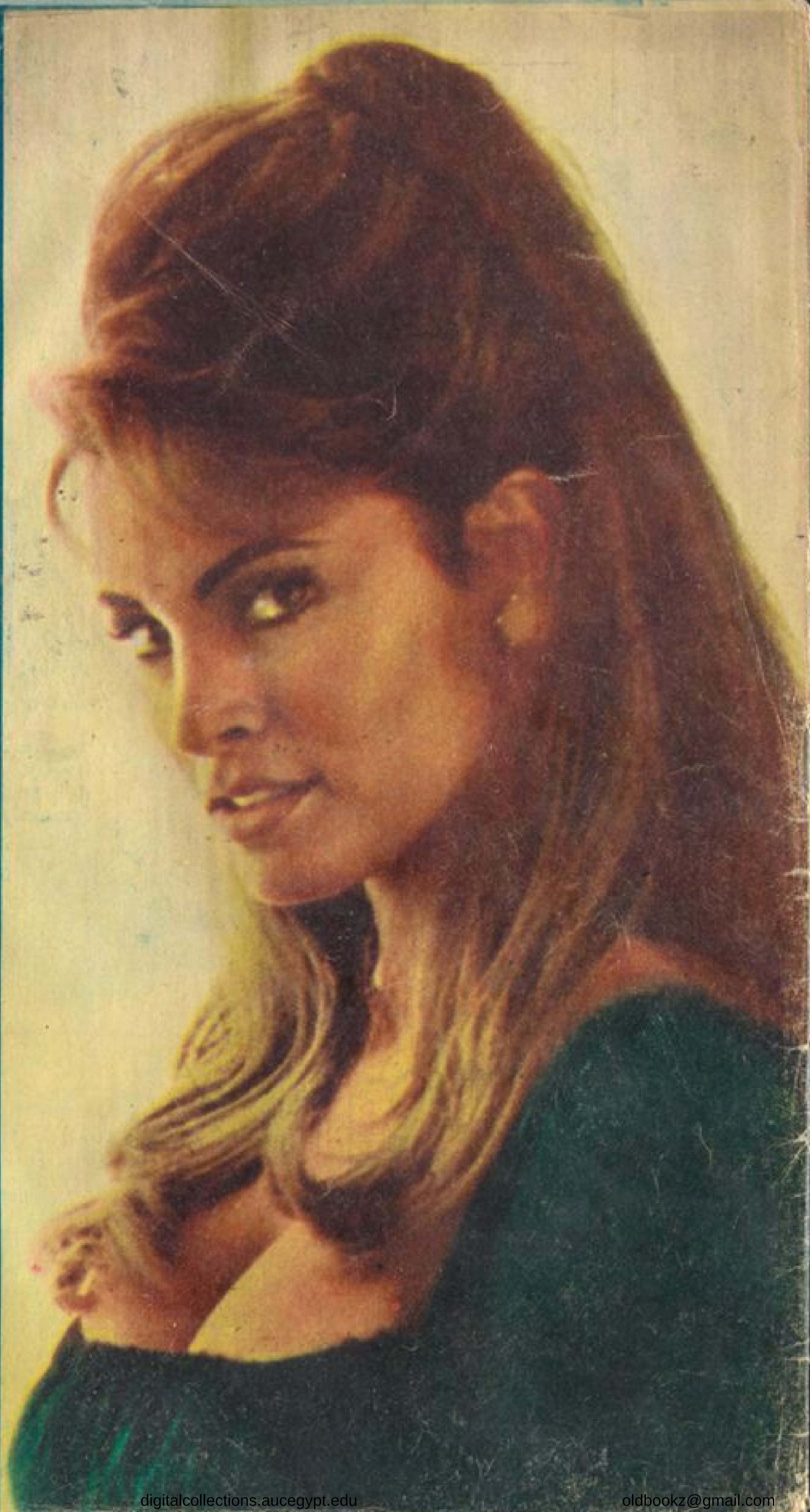

تقاسيم بهجت

ـ اهلاوى والا زملكاوى ؟
ـ عرباوى

بدون تعليق

ـ لقيت لك غنوة فولكلورية تجنن .. مطلعها
« بص .. شوف .. الفطوى بيعمل ايه »

ـ اصلهم دلوقت ما يقدروش يقولوا الجمهور عايز كده

بعد "فرقة الموسيقى العربية"

فوق مسرح اسكندرية .. ليلى تغنى فى احدى الحفلات ..

لماذا لاننشئ فرقة للموسيقى الشعبية؟

نجحت فرقة الموسيقى العربية، وكانت بلاشك الحادث الفنى الاول خلال عام ١٩٦٨ . واستطاعت هذه الفرقة ان تقدم لنا الموسيقى العربية الكلاسيكية ـ اذا صح التعبير ـ فى اطار نظيف قائم على الدراسة والعلم والذوق الرفيع .
واعتقد اننا لو اعطينا هذه الفرقة مزيدا من الاهتمام ، فسوف يكون لها تأثيرها الخطير على الموسيقى العربية المعاصرة وعلى الذوق العام ايضا ، ولسوف تسهم هذه الفرقة اسهاما كبيرا فى تجديد الموسيقى العربية . لان التجديد الحقيقى لابد ان يهتم بالاصول ويعود اليها ... وليس المهم ان يعود الملحنون فقط الى اصولهم .. بل لابد ان يعود الجمهور معهم ايضا الى هذه الاصول ليعرفها ويهضمها ويتذوقها . وبذلك يمكنه ان يتابع اى تجديد موسيقى بوعى وفهم

ولكننى اعتقد ان الباب الذى فتحه فرقة الموسيقى العربية لم يفتح بعد بصورة كاملة ، انه مفتوح « نص نص » ... ويجب ان نفتحه على مصراعيه . وسوف ينفتح هذا الباب لو اننا اعطينا الموسيقى الشعبية العربية نفس الاهتمام الذى نالته الموسيقى العربية الكلاسيكية . ان الموسيقى الشعبية العربية ثروة هائلة ، ينبغى ان نهتم بها كل الاهتمام ، والا اضعنا على انفسنا فرصة فنية هائلة ، واضعنا ثروة لاينبغى ان تضيع

ولقد استمعت فى الاسبوع الماضى الى « كورال » الفرقة القومية للرقص الشعبى . حيث قدم هذا الكورال بعض الالحان والاغانى الشعبية . وقد استقبل الجمهور هذه الالحان والاغانى استقبالا رائعا ، وهى تستحق هذا الاستقبال بل وتستحق اكثر منه . لقد كانت الفنانة الجديدة « ليلى نظمى » تؤدى الاغانى الشعبية بالحانها الاصلية مع بقية افراد الكورال بقيادة الفنان شعبان ابو السعد . وصوت ليلى نظمى صوت رقيق عذب واداؤها ممتاز . وهذا اللون من الفن فى اعتقادى يحتاج الى دقة الاداء قبل حلاوة الصوت ، فالالحان الشعبية يمكن ان تصل الى قلوبنا لو سمعناها من فلاحة بسيطة لاتتمتع بصوت جذاب ... المهم بالنسبة لهذه الالحان هو الاداء الحساس ، ولكن ليلى نظمى تتمتع بحلاوة الصوت وحساسية الاداء معا . كما ان الكورال يتكون من اصوات مدربة ومثقفة فنيا .. فبنات الكورال كلهن من المعاهد الفنية العليا

وقد تساءلت مع بعض الاصدقاء وانا استمع الى كورال « الفرقة القومية » . لماذا لاننشئ فرقة للموسيقى الشعبية ، مثل فرقة الموسيقى العربية . وكان الاعتراض هو : هل عندنا تراث كاف لانشاء مثل هذه الفرقة ؟... والواقع ان عندنا تراثا ضخما من الالحان والاغانى الشعبية ، وهو تراث يكفى لانشاء فرق متعددة لا فرقة واحدة . وحسبى ان اذكر على سبيل المثال هذه النماذج :

١ ـ الفنان عبد الرحمن الابنودى جمع عشرات الالحان من الصعيد وسجلها على اشرطة ، وكلها الحان ممتازة ورائعة

٢ ـ الدكتور عبد الحميد يونس ، الذى كان استاذا للادب الشعبى فى كلية الاداب ، واصبح الان وكيلا لوزارة الثقافة تمكن من طريق تلاميذه فى الجامعة من تسجيل عدد كبير من الالحان والاغانى الخاصة بمناطق مختلفة فى « وجه بحرى »

٣ ـ الفنان زكريا الحجاوى جمع ثروة كبيرة من الالحان والاغانى الشعبية فى مختلف مناطق مصر

٤ ـ مركز الفنون الشعبية يحتفظ بتسجيلات عديدة جمعها خلال مايزيد على خمس سنوات وهى الان مسجلة على اشرطة ومركونة يعلوها التراب

هذه كلها بعض المصادر التى يمكن ان تعيش عليها فرقة الموسيقى الشعبية . على انه من الضرورى ان تهتم هذه الفرقة بالموسيقى الشعبية العربية خارج مصر ، وهى موسيقى متنوعة بعضها افريقى وبعضها اسيوى ، وهى فى مجملها تكون تراثا ممتازا لمثل هذه الفرقة المقترحة

ان هذه الفرقة ضرورة فنية نحتاج اليها اشد الاحتياج . ولو اعتمدنا فيها على العناصر المثقفة فنيا من طراز ليلى نظمى وافراد الكورال فى الفرقة القومية ، فلاشك اننا سوف نخلق بذلك فرقة فنية من الدرجة الاولى . لقد اتيح لى ان التقى ببعض افراد الكورال وان اسمع اصواتهم وان اتعرف على ثقافتهم الفنية ، فوجدت بينهم عناصر ممتازة متفوقة وكلهم متحمسون لمثل هذا المشروع ... مشروع انشاء فرقة للموسيقى الشعبية بمستوى فرقة الموسيقى العربية . والحماس نفسه عنصر اساسى من عناصر النجاح فى مثل هذا المشروع .

على ان فرقة الموسيقى الشعبية هذه يمكن ان تكون فرعا مستقلا من فرقة الموسيقى العربية ... وبذلك تقوم فرقة الموسيقى العربية برعاية تراثنا الكلاسيكى وتراثنا الشعبى فى نفس الوقت . انه مشروع نرجو ان يهتم به الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. وفى اعتقادى ان مثل هذه الفرقة الجديدة ـ سواء كانت مستقلة او كانت فرعا من فرقة الموسيقى العربية ـ سوف تساعدنا على الوصول الى شخصيتنا الموسيقية الصحيحة ، ويومها نستطيع ان نقول للعالم كله :

هذه موسيقانا تدل علينا !

ولانها موسيقى اصيلة فسوف يرحب بها العالم ويعترف بها وسوف يمنحها الكثير من حبه وتقديره . وقبل ذلك كله فان الفرقة سوف تكون فرصة لكى يتعرف الشعب على تراثه ويكتشف نفسه اكتشافا فنيا كاملا ويسعد باغانيه وموسيقاه التى مازالت مبعثرة ومعرضة للضياع ..

رجاء النقاش

مغنية الاوبرا .. ليلى نظمى

عبد الحليم .. بالعباءة التونسية .. ووردة خلف اذنه ..

غزال من تونس هدية
لعبد الحليم حافظ

تونس : رسالة خاصة للكواكب

قبل ان يغنى عبد الحليم حافظ فى « طبرقه » ، المدينة التونسية السياحية امام ١٦ الف تونسى ، وتونسية . ظهر على شاشة التليفزيون التونسى ، فى حديث مع المذيع خالد التلاتلى . وهو نفس المذيع الذى اجرى مع ام كلثوم حديثا طويلا أثناء زيارتها لتونس . وفى الحديث روى عبد الحليم جانبا من قصة حياته .. طفولته ، صباه ، احلامه ، اماله . التقائه بكمال الطويل ومحمد الموجى . ثم لقائه بالموسيقار محمد عبد الوهاب واذاعت الاذاعة نفس الحديث على موجات الاثير . وفى احد برامج الاذاعة ، قرأ المذيع مقتطفات من تعليقات الصحف على زيارة العندليب الاسمر لربوع تونس الخضراء ـ لاول مرة ـ فى صحبة فرقة فنية ضمت شريفة فاضل وناهد صبرى واحمد غانم والفرقة الماسية . وهذه بعض اقوال عبد الحليم على شاشة التليفزيون التونسى

● « عن الموسيقى التونسية ، فاطلاعى محدود . كل ما اعرفه عنها هو ما امدنى به الاستاذ المنصف ماى المستشار الثقافى والصحفى بسفارة تونس بالقاهرة من اسطوانات واشرطة ، وقد اعجبت بالمجموعة الصوتية التى تنشد الموشحات فهى عظيمة ، وفيها تجاوب وانسجام . كذلك اعجبنى صوت عليه .. ونعمة من مطربات تونس » ..

● « لقد ذهبت للكويت وصممت على غناء اغنية كويتية ، فانا مؤمن بكفاح الفنانين العرب فى هذا الميدان . واتصلت بالمسئولين وامدونى بكل ما يملكون من تراث فنى واعجبتنى « يا هلا بكلى ملامى » نظم كلماتها شاعر كويتى ولحنها ملحن كويتى ونجحت الاغنية . وهذا ما اطمع فى القيام به فى تونس ، فقد جاء معى الملحن بليغ حمدى وسنسمع منه الى ما يتناسب مع صوتى »

● « يتطلب الاوبريت الحناجر القوية فى الاداء ، وصحتى لا تتحمل الغناء يوميا ، ثم ان صوتى لا يصلح للاوبريت ! »

● « املك رصيدا ضخما من الاشرطة والاسطوانات وهناك فى فى غرفتى اوقات الفراغ استمع الى الموسيقى الافرنجية بانواعها من بيتهوفن الى الكناس والى الموسيقى العربية من سلامة حجازى الى محمد عبد الوهاب »

● « السيدة ام كلثوم تاريخ ، وكل ما يكبر يصبح اعظم » .

● « اننى اعرف ان فى تونس الان مهرجانات ثقافية كبرى اننى اتمنى ان اشاهد بعض المسرحيات العالمية ، فانا اسعى دائما للتحصيل .. »

● « اننى ادخل من بلد الى بلد لاجمع النقود . هذا على الصعيد المصرى ، فى ظروف ما بعد النكسة ، اما على الصعيد العربى فقد اعددت انشودة وهى الوحيدة التى تعترف ان العرب يجتازون نكسة لابد من التغلب عليها وهى انشودة «عدى النهار»

● « ساغنى فى تونس اغنيتين جديدتين ـ لاول مرة ـ واحدة من الحان عبد الوهاب وهى « الوى الوى » . والثانية من الحان بليغ حمدى هى « فدك المياس يا عمرى »

● « الجمهور التونسى ، حساس جدا ، يشعر بالجهد الذى يقدمه المغنى وينفعل معه فى الاداء . جمهور تونس سميع وحساس كالمطرب وكل اضافة جديدة فى الاغنية والاداء يدركها ويحسها تماما » .

● « الفن اكثر الاشياء خلودا فهو يختصر المسافات ويحقق الكثير .. »

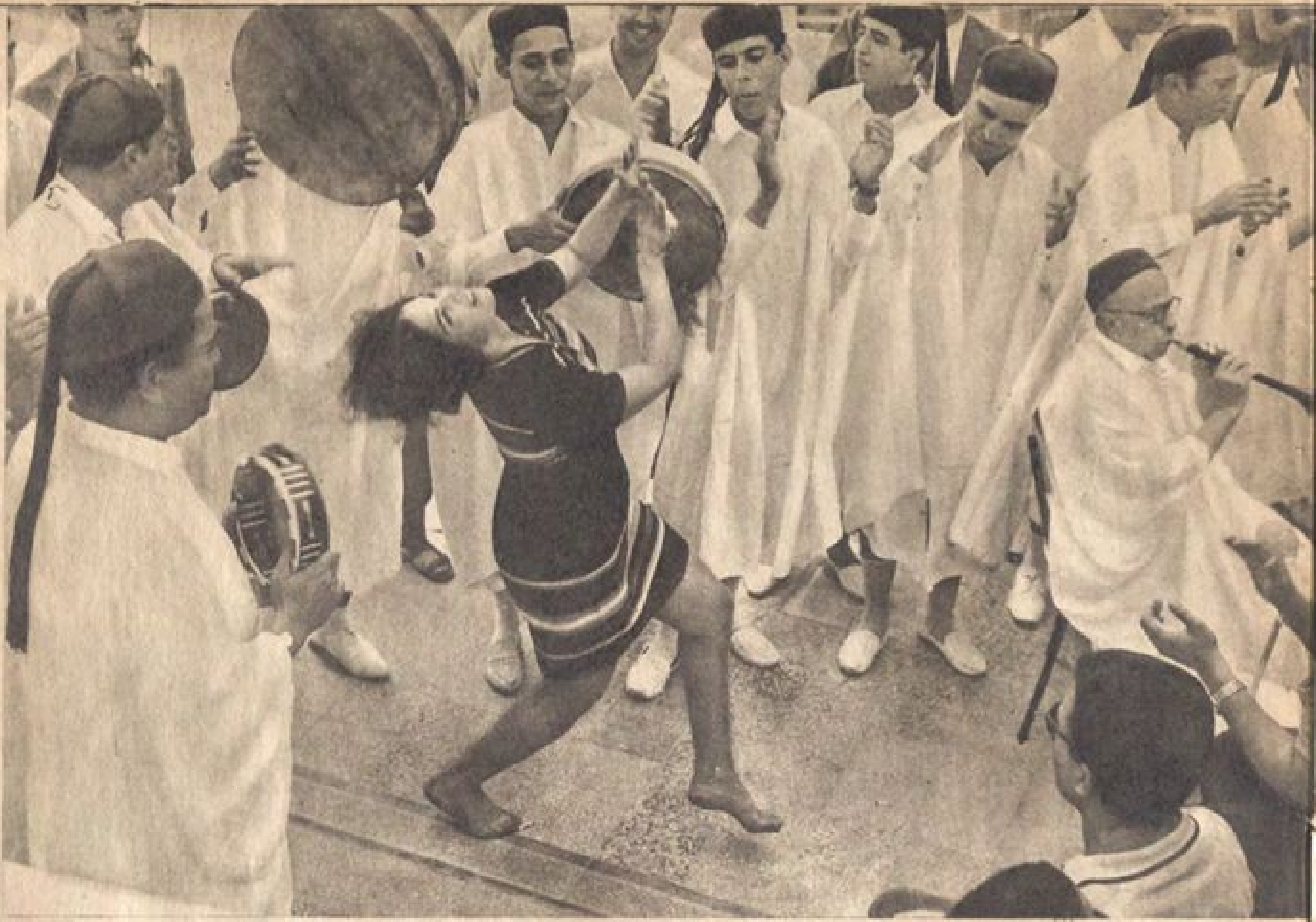

ناهد صبرى .. ترقص رقصة تونسية .. عندما التفت حولها الفرقة الموسيقية التونسية ..وعزفت لها لحنا تونسيا راقصا..

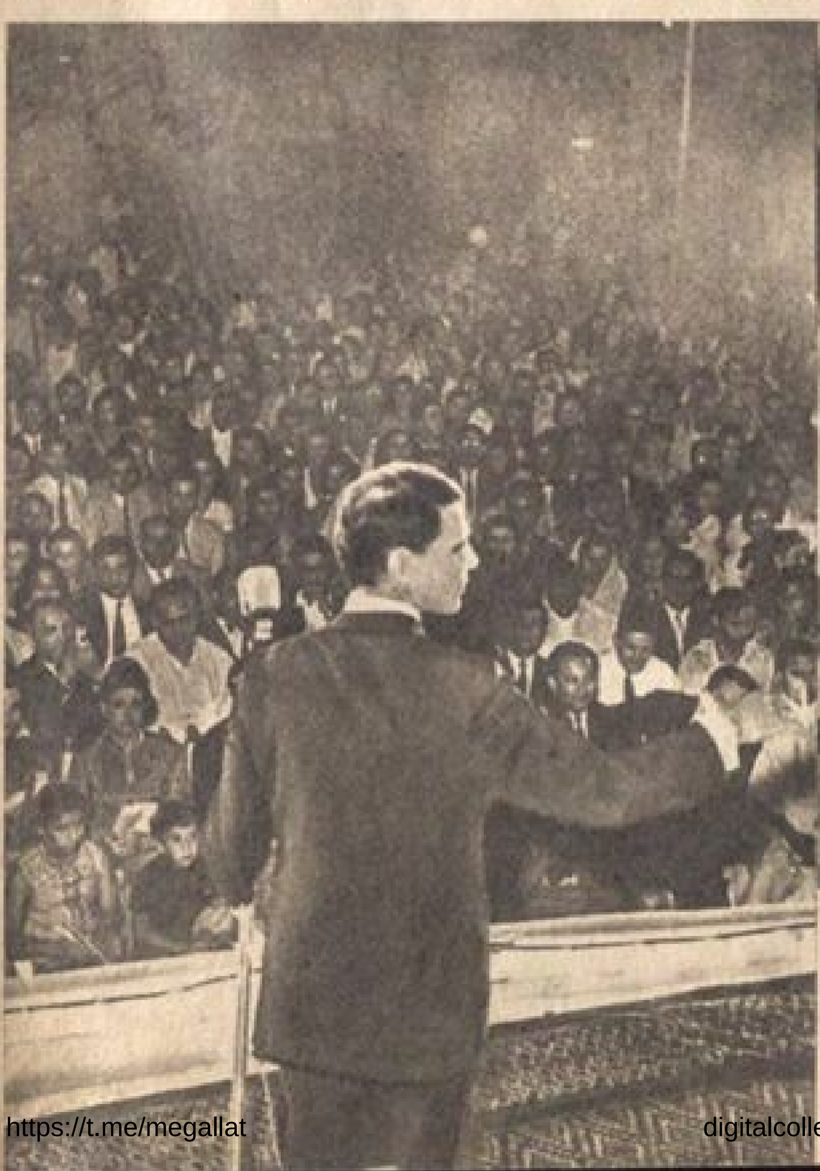

شقيق تونسى .. رفض أن يتقاضى ثمنا للغزال الخشبى الذى قدمه لعبد الحليم حافظ .. ثم عبد الحليم على المسرح .. وبين مظاهرة من الجماهير التونسية التى التفت حوله ..

بعد ٥ سنوات بعيدة عن السينما .. تعود هدى سلطان فى فيلم من اخراج صلاح ابو سيف .. وقصة احسان عبد القدوس . لكن للغياب قصة وللعودة ايضا حكاية

هدى سلطان

تعود للسينما

بعد غيبة ٥ سنوات ..

تحقيق : حسين عثمان

قصة غيابها طريفة ...

كانت قد قامت ببطولة فيلم « امراة فى الطريق » الذى نالت عنه الجائزة الاولى .. وكان نجاحها فى هذا الدور .. بداية لسلسلة افلام تدور حول نفس ملامح هذه الشخصية .. وتكررت هدى سلطان فى اكثر من فيلم .. واقبل عليها المنتجون .. وفى وقت واحد .. عرضت كل افلامها .. وكان لابد وان تكون هناك نتيجة لذلك . فقد احست هدى ان الجمهور بدا يمل هذه الشخصية .. وليس امامها سواها .. فقررت ان تبتعد قليلا .. حتى تنتهى هذه الشخصية المكررة .. وحتى تستعيد حب الجمهور من جديد .

واغرب من ذلك ان هذا الدور كان مصدر مشاكل عائلية . فدورها فى فيلم « امراة فى الطريق » دور امراة غانية تعجب بوسامة شاب طويل القامة عريض الكتفين ، فتحاول اثارته واغراءه . وابدعت هدى فى اداء الدور ، وبلغت القمة كممثلة ، ولم تحاول ان تعتمد على الاساليب السينمائية القديمة فى الاغراء من «البوزات» .. و « العرى » .. بل ادته اداء تمثيليا جعل المتفرجين يصفقون فى اغلب مشاهد الفيلم اعجابا بادائها التمثيلى ، وقال النقاد ان هدى سلطان قدمت مدرسة جديدة فى تمثيل الاغراء .. وجاءت لجنة التحكيم لجوائز الدولة للسينما ومنحت هدى الجائزة الاولى عن هذا الدور ..

وامام هذا النجاح اتجه المنتجون الى تأليف قصص ، ورشحوا لبطولتها هدى فى ادوار الاغراء ، وغنى عن الذكر ان الفنانة التى تنجح فى دور يظل معلقا فى رقبتها لا يمكن ان تتخلص منه الا اذا ظهرت فى دور آخر يغطى نجاحه على نجاحها فى الدور السابق ..

وكررت هدى شخصية الدور فى عدة افلام ...

ومع نجاحها فى هذه الافلام بدات المتاعب العائلية . فقد بدا فريد شوقى يتلقى عشرات الخطابات كل يوم من اشخاص متزمتين يحملون عليه كزوج حملة شعواء ويتهمونه باتهامات كثيرة لانه يسمح لزوجته ان تمثل مثل هذه الادوار الخليعة .. ورغم ان فريد شوقى فنان الا انه بدا يضيق ذرعا بهذه الخطابات وما تحتويه من شتائم ، وعرضها على هدى وطلب منها ان تكف عن قبول تمثيل هذه الادوار وتغير من شخصية ادوارها السينمائية وكانت المفاجاة لفريد عندما قالت له هدى انه السبب ..

وسألها : وكيف اكون انا السبب ؟

وذكرته هدى بحكاية قديمة .. فهو الذى اختار قصة « امراة فى الطريق » .. فقبل عشر سنوات مضت ، كان كاتب السيناريو عبد الحى اديب فى بداية حياته السينمائية ، تعرض على فريد شوقى وهدى سلطان قصتين من تأليفه لانتاجهما لحسابهما .. الاولى قصة « ابو حديد » وقد قام فريد ببطولتها امام ليلى طاهر .. والثانية « امراة فى الطريق » وقد مثلتها هدى سلطان مع رشدى اباظة .. واعجب فريد بالقصتين واشتراهما من عبد الحى اديب ، ورشح هدى لدور البطولة فى « امراة فى الطريق » عندما ينتجها لحسابه .. ثم عاد فعدل عن انتاجه ، وباع القصة لحلمى رفلة الذى رشح هدى ايضا للبطولة ..

ولكن عندما احتدم النقاش بينهما قررت هدى ان ترفض هذه الادوار .. بل قررت ان تبتعد عن الاضواء .. وقد طال ابتعادها حوالى اربع سنوات ، ثم عادت لتمثل مع فريد شوقى فيلم « العائلة الكريمة » وعادت مرة اخرى الى العزلة التى فرضتها على نفسها .. ثم وجهت نشاطها للمسرح ومثلت عدة مسرحيات جعلتها تصل الى نفس النجاح الذى حققته لنفسها فى السينما ..

واخيرا عادت هدى الى اضواء السينما ..

وتقول هدى : كانت تعرض على اعمال سينمائية كثيرة خلال الفترة السابقة ، ولكننى كنت ارفضها باصرار اما لانها تقوم على قصص هزيلة دون المستوى او لانها ادوار شبيهة بدورى فى فيلم « امراة فى الطريق » ..

● **ولكنك ظهرت كضيفة شرف فى فيلم « السيرك » فكيف قبلت تمثيل هذا الدور ؟ ...**

– اهم الاسباب التى جعلتنى اقبل دور ضيفة شرف فى فيلم « السيرك » ان هذا الفيلم من انتاج مديحة يسرى لحساب القطاع العام ، ولست فى حاجة لان اشير الى علاقتى بمديحة يسرى ، وهى علاقة تقوم على الحب والتقدير ، بحيث اننى لا استطيع ان ارفض لها طلبا ، وثانيا فقد وجدت الدور مناسبا لى ..

● **وهل الدور الذى رشحك له صلاح ابو سيف اقنعك بحيث قرارك بالعودة الى الشاشة ؟**

– هو من الادوار التى اجيد تمثيلها ، ولست فى حل من ذكر ملخص القصة ولكنى استطيع ان اقول ان دورى هو دور بنت بلد وارملة تبحث عن زوج ..

● **هل تشاهدين الافلام العربية ؟**

– ليست كلها ، فانا اتابع ما يكتبه النقاد عن هذه الافلام فى الصحف . وآراء النقاد فى افلامنا التى انتجت فى السنوات الاخيرة لا تسر عدوا ولا حبيبا ولا تشجع على مشاهدة هذه الافلام ..

● **لعلك تشاهدين بعضها ؟**

– اقل القليل ورأيى بصفة عامة ان السينما المصرية فى محنة ، والامل معقود على الادب

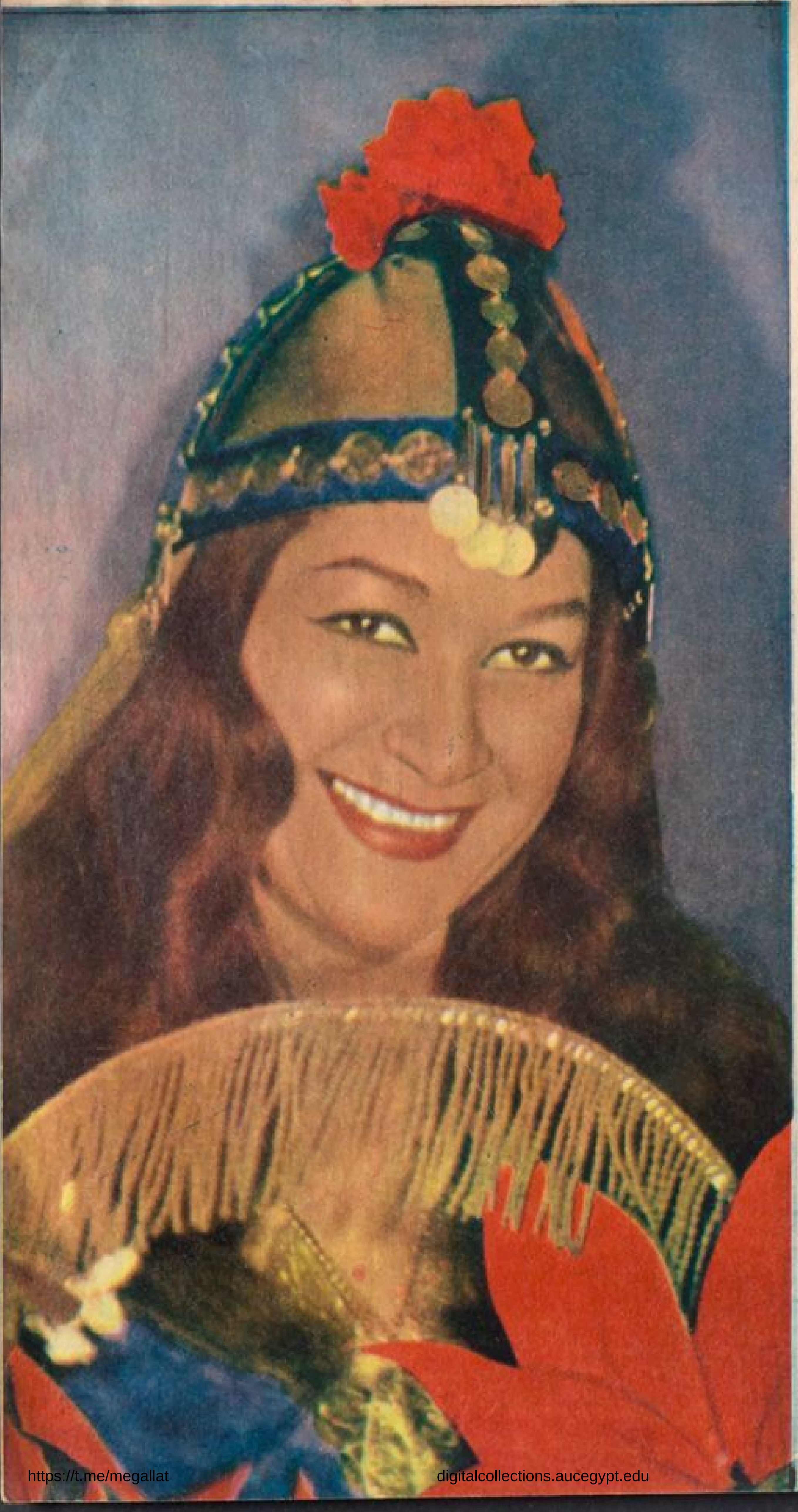

هدى سلطان .. تعود فى دور بنت بلد .. تبحث عن زوج .. ويخرجها صلاح ابو سيف ..

عبد الحميد جودة السحار الذى استهل عمله فى مؤسسة السينما بمشروعات عملية ، وانا اتوقع ان تتحقق على يديه الكثير من الامانى التى تنقذ السينما المصرية من حالتها الراهنة ، واهم ما نرجوه ان يستعمل حقه كأديب وواحد من كتاب القصة العربية المرموقين فيمنع القصص الهزيلة ويحمى الفيلم المصرى من هذه الترهات التافهة التى نسميها قصصا سينمائية ..

● **اود ان اعرف رايك فى بعض الوجوه التى لمعت فى السينما .. فما رايك مثلا فى سعاد حسنى ؟**

ـ موهبة ممتازة جدا ، بل ان موهبتها الفنية مريضة بحيث تجعلها قادرة على ان تتقمص كل شخصية تسند اليها ولعل اكبر دليل على ذلك نجاحها العظيم فى فيلم « صغيرة على الحب » فقد كانت بارعة فى اداء دورها ، حتى الحركات البسيطة التى تصدر عن البنات فى سن المراهقة لم تنسها سعاد حسنى ..

● **ونجلاء فتحى .. ؟**

ـ شخصية مرحة لها ادوارها ، ولا نستطيع الحكم لها او عليها الآن فان الفرص التى ظهرت فيها لم تكشف عن كل مواهبها .

● **وميرفت امين .. ؟**

ـ وجه هادىء يصلح للادوار الخفيفة ..

● **وسهير المرشدى .. ؟**

ـ انى معجبة جدا بهذه الفنانة واتوقع لها ان تبلغ قمة النجاح قريبا جدا ، والعيوب الصغيرة التى يشكو بسببها المتنجون منها كتخلفها عن مواعيد العمل لا تنفرد بها وحدها ، فهو عيب شائع بين جميع الفنانات .. ان سهير وجه جميل وموهبة ممتازة وعلى اية حال فان كل هذه الوجوه كسب للفيلم العربى ونحن فى حاجة اليهن ونرجو المزيد من اكتشاف المواهب الجديدة بدلا من تكرار الوجوه فى كل فيلم ..

واخيرا .. عادت هدى .. بعد غيابها الطويل عن السينما . لكنها ستقوم فقط بثلث فيلم .. لان الفيلم مكون من ثلاث قصص ..

٧٠٠ من اصدقاء نادى «السمير» .. شاهدوا عرضا مسرحيا لمسرحية « صحصح وجميلة » . قدم العرض الفنان عصمت عباس .. واشترك معه محمد المغربى وسيد ابراهيم .

●

فرقة المسرح الفكاهى الحديث .. قدمت على مسرح الازبكية مسرحية « مراهقة فى السبعين » من اخراج فوفى فهيم .. اشترك فى بطولة المسرحية : آمال زايد . نوال فهمى . وفوزى امام . ومحمد عطية . ونبوية سعيد . لعبت نوال فى دور «الوطة»

رد من أجل «عطيل» !

قرات - مع الاسف الشديد - التحقيق الصحفى الذى نشرتموه من الاخ احمد عبد الحليم ، ولم استطع منذ قراته ان اسكت عما جاء فيه من زيف ومن دعاوى مخالفة للحقيقة ، فالاخ احمد عبد الحليم يدعى أن مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ووزارة الثقافة قد عاملتاه معاملة شاذة ، ولم تصدر اى منهما قرارا بتعيينه اسوة بزملائه العائدين من بعثات فنية بالخارج .

والاخ احمد عبد الحليم يخفى الحقيقة .. لامر فى نفسه .

والحقيقة ان ادارة الثقافة الجماهيرية قد عرضت عليه أن يعين مشرفا فنيا بمديرية الثقافة بدمنهور ، بالاضافة الى تعيينه أيضا مديرا للمركز الدرامى الذى كانت تزمع انشاءه هناك .

وعرضنا عليه كمشرف فنى مبلغ ثمانين جنيها كمكافاة شهرية اما عمله كمدير للمركز الدرامى فكان سيتقاضى عنه مرتبا اضافيا كبيرا . ولكن سيادته رفض فى استعلاء ... لماذا ؟؟ لان مثله من شباب الفن ... يريدون أن يلتصقوا بالقاهرة ويرفضون العمل بالاقاليم ، مع انه يمثل الخدمة الحقيقية فى ظروفنا الراهنة .. انهم يتشبثون بالقاهرة ، انتظارا لفتات الاذاعة والتليفزيون !

ولقد شعرت بالحزن الشديد وانا اقرا لفنان شاب لا يخجل من ادعاء الجوع ولايشعر بالهوان وهو ينشر على الناس ازمة مفتعلة .. اين كبرياء الفنان يا اخى ؟؟

وحتى لا يحاول الاخ احمد عبد الحليم ان يكذبنى ... فاننى اعلن هنا .. ان العرض السابق ما زال قائما .. وما على سيادته الا ان يتقدم للثقافة الجماهيرية التى ما زالت ترحب به

حمدى غيث

● « رسالة من رجل ميت » قصة وسيناريو صلاح عويس تدور حول آثار العدوان الاسرائيلى فى الاردن يخرجها للسينما عدلى خليل بتكليف من قسم السينما بجامعة الدول العربية .

● النقيب على الباز ، بمباحث التهريب بالاسكندرية ومؤلف الاغانى ، اصدر اول ديوان له بعنوان «بنات القاهرة» والديوان يحوى ٤٠ قصيدة من الشعر الحديث والقديم .

● آمال رمزى تسافر الى سوريا لتقوم ببطولة فيلم من اخراج عاطف سالم وانتاج احد المنتجين السوريين .

● « ثورة افريقيا » تمثيلية فى حلقات كتبها فايق اسماعيل ويخرجها نذير عقيل .. يشترك فيها مائة ممثلة وممثل من بينهم كريمة مختار وزكى عبدالمجيد .

● سعاد حسنى وحسن يوسف يقومان ببطولة فيلم « الدموع الضاحكة » من قصة ليوسف جوهر .

● شفيق شامية المخرج التليفزيونى . تحول الى مخرج سينمائى ، سيخرج فيلم « مسكن للعزاب » ..

● فوجىء منتج فيلم « لا .. لا يا حبيبى » بمحلات شيكوريل تطالبه بمبلغ مائة جنيه ايجار تصوير بعض مناظر الفيلم فى محلاتها .. كان المنتج قد دفع لمدير انتاج الفيلم المبلغ المطلوب قبل بدء التصوير .

● ناهد شريف ونادية سيف النصر تتقاسمان بطولة فيلم «صرخة الدم» الذى يخرجه السيد بدير .

● محمد سلطان سيلحن لاول مرة اغنية لحرم فؤاد ، الاغنية بعنوان « قلك الياس يا عمرى »

● عبد اللطيف التلبانى .. سيغنى ثلاث اغان جديدة من كلمات عبد الرحمن الابنودى والحان ابراهيم رجب وهو الان يسجل اغنية للطلبة المغتربين

● جمال الليثى . بدأ نشاطه كمنتج بالقطاع الخاص بعد ان استقال من منصبه فى مؤسسة السينما . جمال يستعد لانتاج ثلاثة افلام من اخراج كمال الشيخ وفطين عبدالوهاب ومحمود ذو الفقار .

● عبد المحسن سليم . أسند اليه توفيق صالح دورا فى فيلم « يوميات نائب فى الارياف » عن قصة توفيق الحكيم وتنتجه آسيا لحساب مؤسسة السينما .

اقام المنتج ابراهيم عزقلانى حفلة تكريم فى ستوديو الاهرام احتفالا بفوز شكرى سرحان واحمد ضياء الدين بجوائز السينما وحضر الحفلة عبد الحميد جودة السحار ومحمد رجائى ويوسف صلاح الدين وسامى ترك وبعض المسئولين فى مؤسسة السينما وعدلى المولد وعبدالفتاح دامر وكذلك عمال استديو الاهرام وحضر من الفنانين نيللى وعبد المنعم ابراهيم وبعد تناول الشاى دارت احاديث فنية عن السينما وتطوير جوائزها

يزور القاهرة حاليا الفنان العدنى بدر احمد عوض ، الذى يسمونه فهد بلاد الجنوب . بدر حضر ليعقد عدة اتفاقات فنية من اجل انشاء مسرح قومى فى جمهورية جنوب اليمن الشعبية ، وانشاء مركز قومى للفنون الشعبية هناك . وبدر هو امين عام هيئة المسارح والفنون الشعبية بالجمهورية الشقيقة . من بين اتفاقاته ايضا انتاج افلام تدور حول بطولة شعب الجنوب .

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

• فريد شوقى يريد أن يقول الكثير عن السينما !

• مخرج يونانى يقدم مهرجانا مسرحيا عن يوسف وهبى والريحانى !

● عاد فريد شوقى الى القاهرة بعد غيبة أربعة أشهر قام خلالها ببطولة ثلاثة أفلام فى بيروت وتونس .. وبدأ فريد شوقى فور وصوله العمل فى فيلم « العميل ٧٧ »

وقال لى فريد ان زيارة عبد الحميد جودة السحار لبيروت اثمرت ثمرات طيبة واذابت الثلج الذى كان يحيط بالعلاقات الفنية فى المجال السينمائى بين المنتجين المصريين والمنتجين اللبنانيين وسوف تجىء ثمرة هذه الزيارة قريبا جدا .. واضاف فريد بأن لديه كلاما كثيرا جدا سيعد به مذكرة يقدمها الى عبد الحميد جودة السحار عن بعض المشاكل الصغيرة التى يمكن علاجها فورا قبل أن تستفحل وتصبح مشاكل كبيرة .

● يقيم المسرح القومى اليونانى فى شهر يناير القادم مهرجانا مسرحيا عن يوسف وهبى ونجيب الريحانى واثرهما فى المسرح المصرى .. ويتولى الاشراف على تنظيم هذا المهرجان الفنان جورج جورداتيدس وهو يونانى اقام فى القاهرة حوالى ثلاثين عاما عمل خلالها فى عدة فرق مسرحية منها فرقتا الريحانى ويوسف وهبى وكان متخصصا فى شخصية اليونانى الساذج الذى يقع فى مآزق حرجة وكان ناجحا فى هذه الشخصية على المسرح وفى الافلام .. ثم سافر الى اليونان حيث اشترك فى تأسيس المسرح القومى اليونانى واصبح سكرتيرا له . وهو صاحب فكرة اقامة هذا المهرجان الذى وجد ترحيبا كبيرا من اليونانيين الذين كانوا يقيمون فى مصر .. وسوف تقام ندوات خلال المهرجان لالقاء محاضرات باللغة العربية التى يجيد الحديث بها الاف اليونانيين الذين ولدوا وعاشوا فى مصر قبل رحيلهم الى اليونان ورأت الهيئة المشرفة على تنظيم هذا المهرجان أن تستعين ببعض المعلومات والصور والمؤلفات التى كتبت عن نجيب الريحانى ويوسف وهبى ، فاوفدت احد مخرجى المسرح وهو بنى جورداتيدس ابن جورج جورداتيدس الذى ولد فى القاهرة وتلقى العلم فى مدارسها حتى اتقن اللغة العربية وجاء بنى جورداتيدس الى القاهرة وقابل يوسف وهبى الذى اعتذر له بكثرة مشاغله ومرضه واحاله الى بعض المجلات التى كتبت تاريخ حياته .. ثم ذهب الى فرقة الريحانى حيث قابل نبيل خيرى مدير الفرقة الذى اعتذر له بأن كل ما يتصل بنجيب الريحانى وبديع خيرى استولت عليه مؤسسة المسرح لتضمه الى متحف المسرح المصرى واحاله الى السيدة ليلى جاد مديرة المتحف المذكور ، ولما قابلها اعتذرت له بعدم امكان تقديم اى شىء من مخلفات الريحانى وبديع خيرى الى هذا المهرجان لان قوانين المؤسسة تمنع اعارة هذه المخلفات خارج المتحف حتى لو كانت الاعارة لمهرجان كبير يقام فى بلد صديق تخليدا لذكرى فنان عظيم مثل الريحانى وتكريما لفنان كبير مثل يوسف وهبى ..

فريد شوقى

واعترافا بجهودهما فى النهضة المسرحية .

وفشلت جهود المخرج اليونانى فى جمع المعلومات والصور عن هاتين الشخصيتين فلجأ الى بعض الصحفيين الذين قدموا ما توفر لديهم من معلومات وصور ، ثم لجأ الى مجلة الكواكب التى قدمت له كتابا عن حياة نجيب الريحانى كتبه بقلمه قبل وفاته ونشر على حلقات فى الكواكب وطبع فى كتاب الهلال .

ولعل هذه التفاصيل تغنى عن اى تعليق الا سؤالا واحدا ، هو: ما هى مهمة متحف المسرح وما هى فائدة الجهود والنفقات التى انفقت فى جمع وتسجيل تاريخ حياة الفنانين ومخلفاتهم اذا كان متعذرا على هذا المتحف ان يقدم اية معلومات عن فنانينا لمهرجان فنى يقام فى بلد صديق وسيحضره عدد كبير من شعوب العالم جاءوا خصيصا ليعرفوا من هو يوسف وهبى ونجيب الريحانى وما هو اثرهما فى تاريخ المسرح المصرى ؟.

● قرر المصور جمال عبادة ان ينزل الى ميدان الانتاج السينمائى .. واعد عشرين قصة وسيناريو وذهب الى احدى الممثلات يعرض عليها دور البطولة فطلبت هذه الممثلة خمسة الاف جنيه اجرا لها من بطولة الفيلم ..

فذهب الى سعاد حسنى يعرض عليها بطولة الفيلم فقالت له انا سمعت انك رحت لفلانة .. طلبت منك كام ؟ وقال المنتج ببساطة : طلبت خمسة الاف جنيه ؟ فقالت سعاد ، اذا كان هى طلبت خمسة انا اطلب ستة الاف جنيه

فعاد الى الممثلة الاخرى يحاول مفاوضتها من جديد فاذا بها تفاجئه بانها علمت بزيارته لسعاد حسنى والمبلغ الذى طلبته ولهذا فقد قررت ان ترفع اجرها الى سبعة الاف ..

وكاد يغمى على المنتج وقرر ان يعدل عن الاستعانة بالاثنتين وان يبحث عن وجوه جديدة قبل ان ينفق ميزانية الفيلم على اجور الابطال ..

● **جلال الشرقاوى** ومحسنة توفيق وأحمد توفيق سيقومون ببطولة سهرة اذاعية بعنوان « الخفافيش » تأليف شوقى خميس .. والسهرة مأخوذة من العهد القديم فى الانجيل ويقوم باخراجها هلال ابو عامر .

● **يوسف وهبى** يسافر الى لندن لعرض نفسه على أطباء العيون بعد أن لاحظ بعض أعراض اثرت على قوة الابصار .

● **منير مراد** انتهى من تلحين اغنية جديدة بعنوان « مع ابتسامتك » من تأليف فايز جعفر وتغنيها سلوى فهمى .

● « **شروق** » مسرحية وطنية من تأليف ابراهيم عبد الفتاح وعادل بدوى ومن اخراج عادل عفيفى ويسرى شحاتة تقوم بتمثيلها الفرقة المسرحية لمنظمة الشباب الاشتراكى بالسيدة .

● « **عيد الرصاص** » ديوان شعر يصدر قريبا للشاعرة الدكتورة طلعت الرفاعى . الديوان يصور تاريخ فلسطين والصهيونية ويصور دور المقاومة العربية داخل الارض المحتلة .

● **مسرح العرائس** بالتليفزيون قدم ثلاثة تابلوهات راقصة أمام جمهور واطفال قصر الثقافة بقصر النيل ومن أهم الرقصات التى قدمت رقصة زنجية واخرى بلديه ورقصة تعبيرية . قدم الرقصات الفريد ميخائيل وعلق عليها رأفت هويدى .

● « **نص يومية** » .. تمثيلية تليفزيونية فى نصف ساعة . بطولة شفيق نور الدين . عايدة عبد الجواد . سهام فتحى . تأليف خيرى أسعد واخراج شويكار زكريا .

● **فيلم « هاملت »** ناقشه الاسبوع الماضى نادى الادباء بقصر الثقافة ببنى سويف .

● « **متى وكيف واين ولماذا** » اسم الكتاب الجديد تأليف عبد الله احمد عبد الله ويتضمن اسرار السينما خلال اربعين عاما من عمر السينما العربية .

● **يحيى شاكر** اختير مديرا للشئون الفنية فى شركة القاهرة للسينما .

● **رجاء الجداوى** . تشارك الوجه الجديد ميرفت أمين بطولة واحدة من القصص الثلاث التى يضمها فيلم « ٣ نساء » تأليف احسان عبد القدوس . ميرفت ورجاء طيران الى بيروت لتمثلا بعض اللقطات فى مطار بيروت . القصة تتناول حياة مضيفة جوية .

أخبـــــار الأســـــبوع

● **وجيهاباظة** محافظ الغربية افتتح بدار كتب طنطا معرضا لرسوم أطفال محافظة البحيرة .

● **معرض للفنون** التشكيلية افتتحه الاسبوع الماضي حسين عزت وكيل وزارة التعليم العالي في معسكر الطلاب المتازين بالمعاهد بأبي قير يحتوى المعرض على أكثر من ٢٠ لوحة رسمها الطلبة خلال فترة وجودهم بالمعسكر و٥٠ قطعة فنية . بعد انتهاء المعسكر سيطوف المعرض المحافظات .

● **عادل صادق** المخرج وعصمت خليل كاتب السيناريو عادا من الكويت في اجازة قصيرة لبعض الاعمال السينمائية ..

● **نادى القصة** بالاسكندرية قرر مد موعد مسابقة القصة القصيرة لهذا العام حتى نهاية هذا الشهر ، ترسل القصص الى مقر النادى بالاسكندرية .

● **معرض للفنون** التشكيلية المختلفة افتتح الاسبوع الماضي بنادى النصر بمصر الجديدة يضم المعرض انتاج اعضاء النادى .

● **رشدى صالح** .. أعد ٣٠ حلقة من الف ليلة وليلة ، يذيعها التليفزيون في رمضان من اخراج شوقى جمعة وبطولة سهير المرشدى ..محمد الدفراوى .. حسن حسني

● **« هيلا هيلا »** .. اغنية جديدة من كلمات عبد الفتاح مصطفى ولحن سيد مصطفى يغنيها على عبد الوهاب .

الفرقة المرحية بدار الهلال .. قدمت حفلا تمثيليا ، عرضت فيه عدة مسرحيات من فصل واحد ، كما قدمت عدة رقصات شعبية . كان الحفل بمناسبة ذكرى الثورة . والفرقة تقدم عروضها في الاحياء الشعبية .

● **« فاطمة هولمز »** .. مسرحية تقدمها فرقة المسرح الكوميدى بطولة سهام فتحى . سهير رمزى . سعيد صالح . تأليف محمد كامل حسن المحامي .. واخراج زين العشماوى .

● **٢٠٠٠ جنيه** لخدمة الوعى الثقافي والقومى لدى فلاحى قرى الشرقية ،اوصت بتقديمها اللجنة التنفيذية للاعلام الريفى في اجتماعها الاول برئاسة احمد حلمى مدير امن محافظة الشرقية .

● **« عرايس عرايس »** .. حلقة جديدة في برامج الاطفال بالتليفزيون . قصة علية توفيق. واغانى محمد العجمى .. بطولة صفاء ابو السعود واخراج ابراهيم عبد الجليل .

● **« تحرم ع الغير يا تراب بلدى »** .. احدث اغانى الثلاثى المرح يسجلها التليفزيون .. الاغنية من تأليف محمد الشهاوى لحن عبد الحليم على ..

● **عبد الحليم** نويره يقوم بكتابة برنامج جديد لاذاعة الشعب ..البرنامج اسمه «مع الموشحات» وهو يعرض الاغانى القديمة والموشحات ..

● **« فتاة وانحراف »** اول انتاج لمارى كوينى في القطاع الخاص .. الفيلم من اخراج عباس كامل .. مارى تستعد لانتاج ثلاثة افلام أخرى ..

● **فؤاد المهندس** وشويكار واعضاء فرقة الفنانين المتحدين سافروا الى لبنان لاحياء ١٥ حفلة هناك

● **فرقة المنوفية** الاستعراضية الجديدة قدمت في الاسبوع الماضي على مسرح مدينة شبين الكوم اوبريت « مشمس العصارى » . حضر حفل الافتتاح محافظ المنوفية احمد سلطان اسماعيل .

● **سهير البارودى**.. وزوزو نبيل وعبدالله غيث .. يشتركون في الحلقات الاذاعية « قتلة الانبياء » من اخراج مصطفى الشريف .

● **مها صبرى** . تلقت عرضين بالعودة الى السينما في الاسبوع الماضي . عرض من المخرج حسن الامام وعرض من حسن الصيفي.

أغانى الإعلانات فتحت الطـريق!

جلال فؤاد

لا شك ان اغانى الاعلانات التى ظهرت منذ فترة قريبة ، على شاشة التليفزيون ، شدت اليها انتباه الجماهير .

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على نجاحها بهذه الصورة . فقد جاءت في الوقت الذى ابتعد فيه الناس عن الاغنية التقليدية بما فيها من مساوىء وتخلف شديد.

ومن العوامل الهامة الاخرى أن الاغنية قصيرة وليس فيها حشو والحان مطوطة . وانما هى عبارة عن لحن رشيق تبرز فيه الصبغة الموسيقية بشكل خفيف .والواضح ان نص الاغنية لا يقوم بالدور الرئيسى فيها وانما تنازل عنه للموسيقى للمرة الاولى .

وبالاضافة الى ذلك اختفت من امامنا الصور الثابتة المطوطة للمغنى والفرقة الموسيقية .وحلت محلها صور اخرى متحركة ومسلية .

ولا ادعى ان جميع اغانى الاعلانات التى شاهدناها كانت ناجحة . وانما نسبة كبيرة منها اصبحت تتردد كثيرا في البيوت . ولقيت شعبية بين الناس .

وهذا اللون من الاغانى ليس جديدا علينا . فنحن نذكر أن عبد العزيز محمود حاول منذ أكثر من ١٥ عاما ان يقدم لنا اغانية ذات الايقاع النشيط البارز .ولكنها لم تجد رواجا وذلك لسببين : الاول هو عدم هضم الناس لها واعتبارها ملوسة . والثانى انها كانت طويلة وفيها ما لا يتناسب مع لونها الايقاعى

واخشى ما اخشاه أن هذا النجاح السريع لاغانى الاعلانات سيغرى الكثيرين على تقليدها كما هى عادتنا عندما ينجح عمل فنى معين . وهذا التقليد سيقتل الفكرة . والجمهور سيملها ، ويزهق منها ، ثم يبتعد عنها هى الاخرى .

وبهذه المناسبة فان نجاح الفكرة متوقف تماما على التجديد والابتكار المستمر لها . فاذا ما تجمدت الفكرة عند هذا اللون الذى صادف النجاح الان ، فان الاعلان لن يجد صدى عند الناس . كذلك فان تجميع هذه الاغانى ورصها كقوالب الطوب ، لعرضها بعد اخبار الساعة العاشرة ، ليس في صالح الاعلان .. كما انه ليس في صالح المتفرج الذى أصبح مفروضا عليه ان « يشربها » بالكامل . ويجب أن توزع هذه الاغانى على مدى ساعات البرنامج واستغلالها كفواصل بين الفقرات .

غير اننا يمكن ان نستخلص شيئا من ظاهرة نجاح اغانى الاعلانات . هذا الشيء هو ان الاغانى القصيرة التى تعتمد على الصبغة الموسيقية والايقاع البارز النشيط ، اصبحت مطلوبة جدا .ويلوح لى ان مستقبل الاغنية المصرية لن يخرج عن هذا الاطار . وليس معنى هذا أن الاغنية المصرية المقبلة ستفقد خصائصها .. واهمها الثراء في اللحن والايقاع . وانما ستكون تلك الخصائص مركزة في برشامة صغيرة تعتمد اساسا على الصبغة الموسيقية والتلوين في الاداء ..سواء اداء المغنى او اداء الفرقة الموسيقية المصاحبة .

وربما كان توقيت اغانى الاعلانات ، مفيدا لنا في هذا الوقت الذى نشكو فيه من اغانينا الفردية . فقد فتحت امامنا ثغرة صغيرة ، يمكن أن ننفذ منها الى مجال اوسع للخلق والابتكار والتجديد في الاغنية المصرية .

حكايات

صالح جودت

● مسكينة جورجيت ... هذه الصبية الفاتنة الوادعة الحالمة ؛ التي زفت منذ وقت قصير الى

اسم له شخصيته وجاذبيته وشهرته وخفة ظله ، ولم تسأله كم يملك ، ولا ماذا يكسب ، لانها

كانت تعلم انه لا يملك شيئا ، وانه كسائر ابناء فنه لا يكسب في هذه الايام العجاف الا الكفاف

مسكينة جورجيت ...

كانت تحلم بان ترى القاهرة ولو مرة واحدة في حياتها ... كانت تحلم – ككل صغيرة في سنها

– ان ترى النيل والهرم وحديقة الحيوانات ، وتسهر في روف

سمير اميس ، وتسبح في مياه الاسكندرية ..

هكذا قالت لي عندما رأيتها للمرة الثانية ، منذ اسابيع ببيروت

ولكن جميع احلامها تبددت فجاة ، في لحظة واحدة غير منتظرة ، حينما شاءت قسوة القدر عليها ان تجعل منها ارملة في زهرة العمر ..

هل تعرفون جورجيت ؟

انها ارملة الفنان الراحل عبد السلام النابلسي

وانتم تعرفون عبد السلام النابلسي كممثل خفيف الظل ، يحب ان يظفر دائما بدور الصديق الذي يهب حياته لاصدقائه ، ويتحمل همومهم ، ويدفع ثمن اخطائهم

وهكذا كان عبد السلام النابلسي على الشاشة .. وهكذا كان أيضا على مسرح الحياة

ولكني اعرف عنه الكثير من ذلك ..

اعرفه شاعرا له مقطوعات حلوة

واعرفه عشاقا للشعر ، يقرؤه بغير ملل ، ويحفظه ويرويه ، ولا يتخير منه الا ارقه واجمله

لقد اراد له ابوه ، حينما بعث به صغيرا الى مصر ، ان يهبه للعلم ، وان يدرس في الازهر ليتفقه في الدين ..

ولكن عبد السلام ضل الطريق ، فبدلا من ان يذهب الى شارع الازهر ، ذهب الى شارع عماد

الدين ، ووهب حياته للفن ، وجاع وتشرد وتصعلك في سبيله ، الى ان بيع بيته في المزاد العلني – بأمر مصلحة الضرائب – فحمل هدومه ورحل الى بيروت ، ليموت في ظل هذه الابتسامة الوحيدة الحانية .. ابتسامة جورجيت ..

***

● بعث لي صديق من العراق باجمل هدية تلقيتها في حياتي ..

الهدية ، شريط تسجيل ، عليه اغنية « نهج البردة » ..

للمواطنة الاولى ام كلثوم ... مسجلا من حفلة احيتها في دمشق سنة ١٩٥٥ !

ان كل ليلة لام كلثوم من ليالي الخلود .. ولكن الذين يتتبعون مثلي تسجيلات ام كلثوم منذ

ثلاثين سنة ، يعرفون انها غنت « نهج البردة » في تلك الليلة بدمشق ، كما لم تغن في حياتها !

لقد ظلت تردد بيتا واحدا من القصيدة ، هو البيت الذي يقول:

حتى بلغت سماء لا يطار لها
على جناح ولا يسعى على قدم

حوالي نصف ساعة .. تقوله وترده عشرات المرات ، وهي

تخلع عليه في كل مرة سحرا جديدا غير مسموع من قبل ..

ويومئذ .. حياها جميع شعراء دمشق .. وفي طليعتهم الشاعر

الكبير **سليم الزركلي** ، بقصيدة في ديوانه الانيق الذي ظهر هذا الاسبوع « دنيا على دمشق »

وهو يهدي القصيدة الى ام كلثوم ، ويقول لها في الاهداء:

« من وحي الليلة الخالدة التي اسكرت الحانك بها دمشق وعطرت اجواءها » :

داعب الارواح بالوجد حفيا
وتغني فيه لحنا عبقريا
كوكب للشرق وضاء السنى

عاطر الانداء شجوا وبكيا
يتنشف النور في ترجيعه
رائع الاشراق فجرا سرمديا

كلما صعد آها ، خفقت
مهج لم تعرف الحب عصيا
او هفا ، فالكون في ارنانه

والليالي ، يتهادى في حميا
ام كلثوم ... وما اسعده
عالما هدهدته امس نجيا

لعبت آياتك الكبرى به
واحتوته مهرجانا عربيا
في محاريبك فن ساحر

ينفح العشاق سحرا بابليا
فابعثيه كلما جن الهوى
لارتشاف ، او تهاداه سريا

لا على البلبل ان غنى ضحى
نغمات فحن في روضك ريا
او شدا في نفحات حلوة

طاب مسراه على الدنيا رويا
بك يندى الليل تسبيح رؤى
ويطيب الصبح بالذكرى هنيا

بعد هذه التحية الشعرية الجميلة ، اتمنى لو جمع أحد

الناشرين ما قيل في المواطنة الاولى من شعر في مختلف الاقطار العربية ، في ديوان واحد ، يبدو

كباقة ورد مهداة الى الصوت الذى أصبح عنصرا من اجمل عناصر الوحدة العربية

***

● المواطن العراقي الصالح ، **عصمت على أحمد** بالموصل ،

ماض في حماسته العربية الدافقة لفكرة انتاج فيلم عربي ، على

مستوى عالمي ، يعرض وجه الحق في قضية فلسطين ، ويشترك فيه اعلام الفن العربي ، ليكون ردا

كفؤا على سلسلة الافلام التي تنتجها اسرائيل وتغمر بها أسواق العالم

وهو يقترح ان يشترك كل مواطن عربي وكل مواطنة عربية من كل أرض عربية في تمويل هذا

الفيلم ولو بأقل مبلغ ، وان يسهم نجومنا في الاضطلاع بالادوار

باجور رمزية ، كما فعل الممثلون الصهيونيون في الافلام الصهيونية

***

وقد ارفق المواطن برسالته نواة قدرها ثمانمائة فلس عراقي كتبرع منه لهذا العمل اذا قدر له

ان يخرج الى النور ، او لاى عمل آخر من اعمال البر

واخشى ان اوجع هذا المواطن الصالح حين اصارحه بان مثل هذا العمل الضخم ، الذى

يحتاج الى ملايين من الجنيهات ، لا يمكن لفرد أن يضطلع به ، وانما يجب أن تقوم به مؤسسة لها وزنها ، كجامعة الدول العربية مثلا

على اية حال .. تكريما لفكرة هذا المواطن ، بعثت بتبرعه لمدير اذاعة فلسطين ، كاسهام في اجر الشودة من القدس ..

جورجيت الحزينة .. مع زوجها الفقيد عبد السلام النابلسي

نيللى .. ادت دور « بخاطرها » .. في خفة دم .. ورشاقة .. ولم يكن يعيبها سوى سرعة الالقاء

لقطات

سعد الدين توفيق

● رايت نيللى على المسرح لاول مرة هذا الاسبوع. رايتها بالصدفة لانني - بصراحة - كنت ذاهبا لارى ثلاثة ممثلين فكاهيين احبهم وهم : مارى منيب وبدر الدين جمجوم ومحمد شوقي في مسرحية جديدة لفرقة الريحاني اسمها « الزوج اول من يلعب » . وفي الفصل الاول ظهرت فتاة ريفية ترتدي جلابية سوداء باكمام طويلة، اسمها بخاطرها ، وجدتها مارى منيب « حماة بدر الدين » في محطة الاوتوبيس ، اشفقت عليها عندما وجدتها تبكي في تعاسة شديدة لان والدها ضاع منها في الزحام !

.. فاخذتها مارى منيب معها الى بيت ابنتها ميمى جمال • ومن ساعة دخول بخاطرها الى البيت انقلب حال الاسرة كلها راسا على عقب .. فقد ظهر ان بخاطرها ليست فتاة مغفلة كما يبدو عليها وانما بنت مفتحة جدا جدا !! ..

وقامت نيللى بدور بخاطرها . ادته بنجاح وخفة دم . لم يكن بها سوى عيب واحد ، هو انها تتكلم بسرعة الى حد انها تاكل بعض الحروف فتضيع على المتفرج سطورا من حوارها • على انني لم اكن اتوقع ابدا ان اراها في هذا المستوى الطيب . فان عمرها على المسرح الان ثلاث سنوات تقريبا .. والممثل المسرحي ينضج دائما على مهل . والتمثيل المسرحي - كالخمر - الاقدم هو الاجود .. وعندما يتحول ممثل المسرح الى السينما فانه ياخذ معه رصيدا ضخما وخبرة ذات قيمة • اما عندما يتحول ممثل السينما الى المسرح فانه لا ياخذ معه شيئا سوى شهرته ! .. وفي هذا الموسم رايت نجمتين سينمائيتين تعملان على المسرح . اعجبتني احداهما وهي نيللى . اما الاخرى فقد كانت تجربتها فاشلة الى حد انها خربت بيت الفرقة !!

● بمناسبة اشتراكنا فى «اوليمبياد الاغنية» فى اليونان باغنية لسمير الاسكندرانى من تأليف حسين السيد وتلحين اندريه رايدر يقفز الى الذهن هذا السؤال : لماذا لم يلمع سحر الاسكندرانى فى بلدنا ، بينما يفوز بتقدير كبير فى مهرجانات عالمية ! .. هل لانه يختار اغنيات جادة يقدمها بصوته القوى بدلا من أن يمشى مع التيار ويغنى للحبيب القاسى اللى مدوبه دوب وشاغل أفكاره ليله ونهاره !

هذه قضية فنية فى منتهى الاهمية . ان الطريق مسدود أمام المواهب الجديدة لان الاجهزة الفنية المسئولة عن اكتشاف الاصوات الجديدة وتبنيها ورعايتها [illegible]ـها لا تفعل هذا مع الاسف . راجع برامج الاذاعة والتليفزيون فى اسبوع كامل ثم قل لى اين هى الفرص المتا[illegible] امام الاسماء الجديدة ، البراعم ، المواهب الناشئة ! .. اكثر من هذا ، اين هو المطرب الجديد الذى اكتشفه التليفزيون وقدمه للناس؟ .. ولا واحد ! .. وفى العالم كله ترى محطات الاذاعة والتليفزيون تكتشف اسماء جديدة سنة بعد سنة فتسرع السينما الى خطفها مستغلة شهرتها التليفزيونية والاذاعية . اما عندنا فان الاذاعة لا «تعتمد» الفنى الا بعدان يشتهر وتصبح له اسطوانات وافلام ومقالات فى الصحف وصور على اغلفة المجلات ! ..

● اتهز مفيد فوزى فرصة غيابى فى اجازة فتشاجر مع لقطة صغيرة من « لقطاتى » ! .. فالمفيد انه فتش لى غلطة لايصح ان يقع فيها ناقد كبير مثلى . وانا لست ناقدا . وانما اكتب ملاحظات من مقاعد المتفرجين . اما اننى كبير فهذه حقيقة لا استطيع مع الاسف ان انكرها لاننى فعلا عجوز وشايب واصلع كمان ! .. وغلطتى التى فقشها مفيد هى اننى وصفت الممثلة الناشئة نجلاء فتحى بطلة فيلم « روعة الحب » بانها اطعم وجه يظهر على الشاشة العربية الان . ويبدو انه تصور ان الطعامة معناها انها احسن واقدر ممثلة ! .. وواضح طبعا ان الطعامة فى نظر اى متفرج معناها وجه جميل نضر وقوام لطيف غير مكعبر وخفة روح وجاذبية تشدك الى الشاشة . وهذه مسالة ذوق لا اكثر ولا اقل . وحتى اذا نظرنا اليها من زاوية النقد لما راينا فيها خطأ . فان اكبر واشهر نقاد السينما فى العالم هللوا فى هذا الموسم لطعامة فاى داناواى بطلة فيلم « بونى وكلايد » وكانديس برجن بطلة فيلم «الحياة للحياة» ، ونشرت اعظم المجلات فى العالم مقالات عنهما ووضعت صورهما على اغلفتها . فما هو اذن سر غضب مفيد فوزى ؟ ..

خطاب مفتوح إلى : فيروز

الوقت .. نشرة الاخبار .. فداليون يواصلون استبسالهم العظيم .. يقدمون ارواحهم فداء لكل ما يتنفس فى بلادنا الجريحة المتفائلة .. فداء لابتسامة طفل يحبو نحو طرقات المستقبل .. فداء للعجائز الذين خط الزمن فى وجوههم ممرات العذاب .. والذين يحلمون بقطف ضحكة النهار فى صباح الانتصار ..

ثم ياتى صوتك فى « **زهرة المدائن** » كالنسمة التى تحاول صعود الجبل .. وعبور وادى الرياح ، حاملة على اجنحتها الرقيقة ابتسامة الصباح الجريح ، الذى يصر على الاشراق رغم ليل الجراح .. **والغضب الساطع آت .. من كل طريق آت** .. فيمر هذا الصوت المتفائل محطما حواجز الحزن .. ليمزق الستار السوداء على نوافذ قلوبنا .. مخترقا شوارعنا الكبيرة وحاراتنا الضيقة .. طافيا على كل نغمة تخاذل .. عازما جحافل الاهات الاخرى المنبعثة من احشاء اغانينا المليئة بجراثيم اللوعة ..

صوتك فى **زهرة المدائن** .. بالكلمات الصادقة ، كانه اله يلف على منازلنا ليوقظ فينا شعلة الايمان والاصرار والحق .. كانه نبى يلبس تاج الشوك مبشرا بالخلاص .. كانه صوت الضمير يقرع أبواب ملحنينا ومطربينا كى يستيقظوا على الزيتونة الجريحة .. وعطر البرتقال الذى تحول الى رائحة الدم .. وابتسامة الاطفال الشردين المبعثرة بين اقمشة الخيام .. والاماكن المقدسة التى تنتهك .. وعلى الليل الطويل المعتم الذى يبدده الفدائيون بطلقاتهم وخناجرهم وأرواحهم .

ثم تاتينا اخبارك عن «**جسر العودة**» الملحمة الجديدة التى سينطلق بها صوتك مبشرا بالعودة .. **من صلبوا كل نبى .. صلبوا الليلة شعبى .. العاثر ينهض .. النازح يرجع .. المنتظرون يعودون . وشريد الخيمة يرجع ..**

ان صوتك مدفع تفاؤل فى أيدى الذين يعملون على المكاتب .. وفى المصانع والمزارع .. يحطم اقنعة الحزن .. ويغسل عيون الصباح .. ويربطنا جميعا بفجر العودة .. اخيرا ...

هل يتعلمون من لا يريدون ان يتعلموا – من مطربينا وملحنينا – كيف يعايشون تجربة الاحساس بجراح الاخرين والشعور بأن هذه الجراح تشكل فى النهاية جرحا واحدا عميقا فى قلب كل عربى ..

مجدى نجيب

عبد الحميد يونس يقول :

رسالة الثقافة الجماهيرية محو أمية المثقفين

● مسرح الجيب يتحول إلى مسرح للأطفال فقط !

● كل مشاكل الثقافة الجماهيرية في طريقها إلى الحل !

● محو أمية المثقفين ليعيشوا قضايا عصرهم الوطنية !

كتب الحديث : صلاح البيطار

عن الثقافة الجماهيرية ومشاكلها تحدث الدكتور عبد الحميد يونس وكيل وزارة الثقافة للثقافة الجماهيرية .. ورغم مسئولياته الجديدة فهو ما زال استاذ الادب الشعبي بكلية الاداب جامعة القاهرة .

● **قلت له : ما الفرق بين الثقافة الجماهيرية والثقافة العامة ؟**

— الثقافة عامة هي عملية تجانس فكرى ووجدانى ، وهى تعد من اهم المقومات الانسانية وهى كذلك اكثر مرونة وحرية فى سائر الخدمات كالصحة والتعليم ، كما انها ترتبط بالانتاج لان من وظائفها زيادة الخبرة والمهارة من ناحية ، وتخليص المواطنين من الرواسب ومن الضغوط التى تعوق الاقبال على الانتاج .. وعلى هذا الاساس تكون **الثقافة الجماهيرية عبارة عن الحصيلة التى ينبغى ان يفيد منها المواطنون وهى حصيلة من المعارف والخبرات والمهارات كما انها تتيح لتذوق الجمال عن طريق الفنون الى جانب الحفاظ على القيم الروحية والمثل العليا ،** والتحول من مفهوم الثقافة الحرة الى الثقافة الجماهيرية معناه التركيز على الوظيفة ومعناه ان الثقافة لم تعد مجرد امتياز اقلية ربما كان من واجبها ان تثبت بعض ما حصلته من الاخرين .. والثقافة الجماهيرية ما يسمى بمحو امية المثقفين ليعيشوا قضايا عصرهم عامل صحيح لعوامل التطوير والمعاونة على خلق وحدة فكرية ..

● **لماذا لم توفق الثقافة الجماهيرية فى تحقيق رسالتها ؟**

ويفكر د. يونس قليلا قبل ان يجيب :

— فى نظرى أن للثقافة مجالات اربعة :

المجال الاول : هو الذى درجت عليه قبل حضورى ، وهو تقديم ثقافة العاصمة بمختلف عناصرها الى الاقاليم والمدن والبيئات الصناعية والقرى.

المجال الثانى : الاعتراف بثقافة الجماهير نفسها وهى الثقافة التى تراكمت خلال الاحقاب والقرون والحفاظ على الصالح منها والتخلص من الثانات الضارة والمتعلقة فيها كالتردد والسلبية والجمود ومعاونتها على التطور بحيث تلائم مرحلة تصنيع الريف نفسه ..

المجال الثالث : وهو البحث عن المواهب والملكات الفنية بين الفلاحين والعمال واعطائها الفرصة لتصقل مواهبها وتكون مصدر اشعاع فى بيئتها وهذا ما نسميه حركة الهواية الكبرى

المجال الرابع : وهو من اهم هذه المجالات هو العناية بثقافة الطفل الذى تكون شخصيته فى فترة التكوين والذى يؤلف شخصية المستقبل للمجتمع كله. وهذا المجال يختلف عن مجال التعليم وهو يقوم **اولا على تثقيف الوالدين وثانيا** على تنشئة الطفل بحيث يكون واقعيا تجريبيا قادرا على التفكير العلمى فيما بعد .. ان هذا المجال يحتاج الى ثورة حقيقية تبدد التزييف والتمويه وتجعل حياة الطفل قائمة على الحقيقة والواقع مع الافادة من الدراسات السيكولوجية والتربوية فى هذا المجال

● **وماذا صنعتم للطفل فى خطتكم الجديدة ؟**

— المعروف انه فى مجال الطفولة تبدأ المواهب ويمكن التعرف عليها .. ومن مشروعات هذا العام المبادرة الى تحقيق مشروع مسرح الاطفال .. وسيكون اول أمره مسرحا تجريبيا فى القاهرة ..

● **ما الفرق بينه وبين مسرح العرائس ؟**

— مسرح الاطفال غير مسرح العرائس .. انه مسرح جماهيرى مباشر يقوم به الاطفال بانفسهم وسيسهمون فى ادارته وسيخلق الجو المناسب لكى يقوموا بانفسهم الى اكبر حد ممكن بالتأليف والاخراج والتمثيل ..

أما مسرح العرائس فيوجه للصغار والكبار ويقوم على النقد الاجتماعى .. أما مسرح الطفولة فيقوم على الطفولة نفسها ..

● **اين سيكون مسرح الطفولة؟**

— سيكون مكان مسرح الجيب بعد اعداده والافادة من الحديقة الملحقة به ايضا وستشرف عليه الثقافة الجماهيرية ومؤسسة المسرح ويجهز بالاعداد التكنولوجى وبادارة ثقافة الطفل وسيشرف عليه د. مرسى سعد الدين ..

● **فى حديث تليفزيونى قلتم : ان الثقافة الجماهيرية واجب على الجميع .. ما معنى هذا ؟**

— قلت مرارا أن الثقافة الجماهيرية ثقافة بلا أسوار ومجالها متسع بحيث يشمل جميع مراحل الحياة وكل أماكن التجمع .. **الثقافة الجماهيرية تستوعب ثقافة الطفل استيعابها لثقافة الشباب وثقافة المرأة والثقافة العمالية .. وتمس الثقافة الصحية وتمس أجهزة التربية والجامعات والمعاهد العليا وهي ترتبط بالمصانع والحقول .. والثقافة الجماهيرية تنشأ مع كل مواطن او هكذا ينبغي أن تكون ..**

مثلا مناطق الاصلاح الزراعي . ان التفكير في وضع خطة للثقافة الجماهيرية لا يمكن ان يغفل مناطق الاصلاح الزراعي .. يجب ان تستعد الثقافة الجماهيرية ودائما لوجه نحو اماكن التهجير الجديدة لكي تعيش على التأقلم والوحدة الفكرية والاقبال على الانتاج الزراعي ..

● **لماذا فشل اهل الثقافة في تدعيم الثقافة الجماهيرية ؟**

— التفكير الدائم والمستمر في **الظروف المادية المتاحة للثقافة** الجماهيرية فيه قدر كبير من المبالغة فاذا كانت الحياة قد منحت فرصة الثقافة الغالية الرفيعة لاجيال من المواطنين فان ذلك لا يعزلهم من الاخرين ولا يرفعهم عنهم درجات . ولكن يضع على كواهلهم واجبا اساسيا هو معاونة الاخرين على تحصيل الثقافة وهذا يحتاج الى تنظيم وتخطيط بحيث لا يكون عملا عشوائيا او لمجرد الدعاية والاعلام .. لذلك رأيت من واجبي أن ابدأ في مجال محدود بتنظيم التطوع طبقا لخطة مرسومة أمام الشباب الجامعي بالاتفاق معهم ، وربما فتحت هذه التجربة الباب على مصراعيه أمام التخطيط المحكم الدقيق لاستكمال محو الامية في مجتمعنا . **والجهد السابق كان زيادة للتعرف للتجربة والخطأ واحتاج الى اعادة وتقييم . والدراسات ادت الى محاولة لضبط مفهوم الثقافة الجماهيرية . وتحديد مجالها ومحاولة التخطيط لها ، في الوقت نفسه تعبئ للطاقات في البيئات المختلفة .**

ومن مهام الثقافة الجماهيرية الاتصال بالمجاهدين في صحراء سيناء وغزة لتقديم الثقافة والكتاب والتذوق والتثقيف وتخليصهم من بعض الضغوط النفسية ..

● **هل ما زالت الثقافة الجماهيرية تعتمد على المسرح المكشوف البدائي الذى يقام على « التراب » في القرية مثلا ؟**

— المسرح من الاهمية بمكان وليست كل الفنون تحتاج الى مسرح .. وكانت هذه تجارب تمر بها الثقافة الجماهيرية ، واننا نقوم بدراسة كل صغيرة وكبيرة الان لنضع التخطيط ..

وليس الاهتمام بالمسرح فقط ، ربما نهتم بالفنون الاخرى مثل الفنون التشكيلية والحرف التقليدية وبخاصة على الاساس الفني ، على اساس الاسر المنتجة والاصالة المعروفة لهذه الفنون مثل صناعة السجاد والحصير .. وتحافظ الثقافة الجماهيرية على مراكز تدريب ومراسم ومعارض هذه المراكز حتى يجيء اليوم الذى يفيد الانتاج الصناعي الجديد من الموضوعات والزخارف ..

● **يا ترى هل ستكون هناك قوافل للثقافة الجماهيرية ؟**

— بالطبع ستكون هناك قوافل وقوافل .. في المواسم والاعياد والجهد الذاتي للبيئة موجود ومستمر وليس مؤقتا ، ستقوم القوافل على اساس فني حتى لا تختل وعلى اساس جغرافي ايضا .

● **اعتقد ان سيادتكم تعلمون بان فنان القرية يتطلع دائما الى مدينة القاهرة .. بحثا عن الشهرة فهل ستتاح لهم هذه الفرصة ؟**

— نعلم هذا .. وقد يجيء بعضهم الى القاهرة ويرفض ان يحترف فيها .. ونقوم بدراسة كل ظاهرة ونقوم بالكشف على المواهب ،والثقافة الجماهيرية هي التي تقدم الفنانين لعالم الاحتراف في القاهرة ..

واقوم الآن بدراسة مشروع جديد يخدم اهل الاقاليم من الفنانين ..

سنقوم باختيار واحد او اثنين من فناني الاقاليم ونلحقه بالمعهد العالي للفنون المسرحية — وهذه منحة دراسية — ويؤخذ عليه شرط ان يعود الى محافظته ..

● **وماذا عن مركز الفنون الشعبية ؟**

— أن مركز الفنون الشعبية مهم جدا للثقافة الجماهيرية لانه يقوم على التسجيل العلمي وعلى التصنيف ويتسع مجاله وتتاح له فرص جمع المادة الشعبية لمختلف الاقاليم ويعاون على انشاء متاحف الاقاليم لاتاحة عرض الفنون الشعبية وستجهز رحلاته على أساس علمي وهو يقوم على خطة مرسومة ..

ملكة جمال الأسكندرية

تتمنى أن تمثل في المسرح!

فازت بلقب ملكة الجمال الاولى في المسابقة التي اقيمت هذا الاسبوع في فندق سان ستيفانو لاختيار ملكة جمال الاسكندرية ، وكانت جائزتها ميدالية تذكارية تحمل وجه الاسكندر الاكبر وحقيبة من جلد الثعبان ..

والفائزة اسمها « لويانا » او ليلى كما تحب أن يطلق عليها اصدقاؤها من اهالي الاسكندرية ، التي غادرتها وهي طفلة صغيرة الى نابولي ، لتعيش مع اسرتها التي هاجرت الى هناك ..

وبعد ١٧ عاما عادت ملكة الجمال الى الشاطىء ، الذي شاهد مولدها لتفوز في مسابقة الجمال التي حضرها ما يقرب من الف مصطاف ..

وملكة الجمال الصغيرة كانت رئيسة للفرق التمثيل في مدرستها ، وتقول انها ستلتحق هذا العام باشهر اكاديمية للدراما بمدينة « باسدينا » بولاية كاليفورنيا .. ومن احسن النجوم في رأيها «مارسيليو ماستروياني» و « كلوديا كاردينالي » والممثل الانجليزي « بول سكوفيلد » .. كما أنها معجبة بالجيل الجديد من المخرجين امثال « ليلوش » و « جودار » و « فلليني » .. ومن المصريين تعجبها الحان عبد الوهاب وصوت ام كلثوم ..

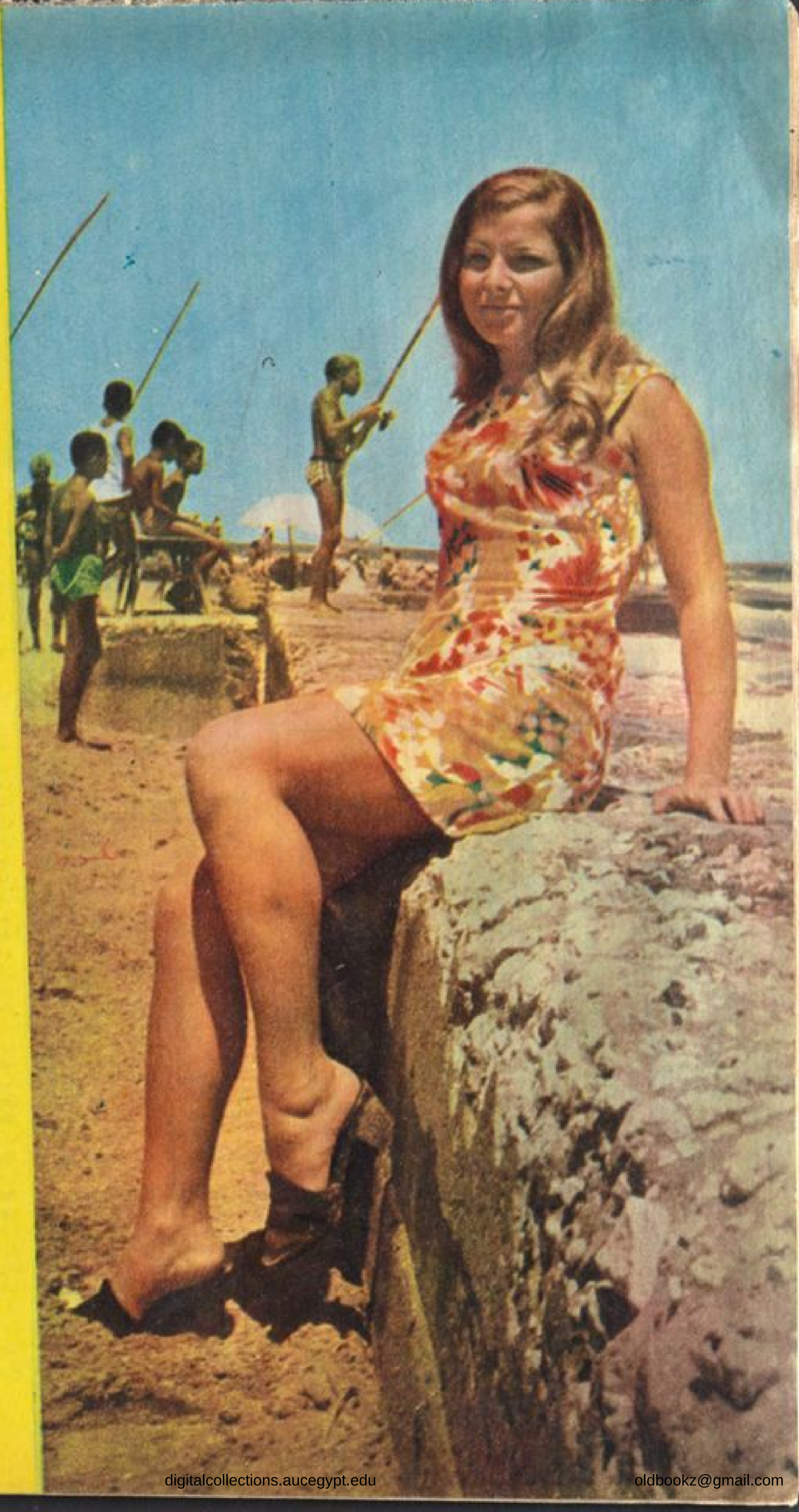

بقلم: كمال النجمي

مشكلة أجمل صوتين!

المطرب المهندس .. محمد حمام

المطرب سمير الاسكندراني ..

●● كلما سمعت اغنية في الراديو لسمير الاسكندراني سألت نفسي: لماذا لم يستطع هذا الصوت الجميل الضخم الغني بدرجاته الموسيقية ومقدرته على الاداء، ان يشق طريقه الى زحام الاصوات الواهنة التي نسمعها في الراديو والتليفزيون وفي كل مكان؟

منذ عامين سمعت سمير الاسكندراني لاول مرة، وكنت اظنه قبل ان اسمعه مجرد مطرب فرانكو آراب يدندن بخليط من الالحان العربية والافرنجية ..

فلما سمعته يتغنى ملء صوته بالحان عربية، كتبت في «الكواكب» انوه به، وادعو الاذاعة والجهات المعنية بالاصوات الى الاهتمام به والاستفادة من صوته الكبير ..

وتتبعت نشاطه بعد ذلك من بعيد ومن قريب، فوجدته يتعثر في خطواته، كأنه غريب في المدينة لا يعرف الطريق، ولم اجد في اعماله الغنائية منذ ذلك الحين ما يقنعني بانه يوشك ان يجد طريقه الصحيح! ..

فصوته الضخم المتسع الذي تبلغ مساحته ثلاثة امثال مساحة بعض الاصوات، ينكمش داخل الالحان الخفيفة الضعيفة كما ينكمش المارد في القمقم، لان الملحنين عندنا اعتادوا التلحين لاصوات متواضعة المساحة لاتتجاوز سبعة مقامات او ثمانية .. فلا يكاد الملحن يتعدى هذا القدر من المقامات في اى لحن من الالحان، بل ان غالبية الالحان الان تنحصر في درجتين او ثلاث درجات صوتية او اربع درجات على الاكثر، مراعاة لضعف الاصوات وانكماش مساحتها ..

وقد كان الملحن العربي قبل ثلاثين عاما، يستخدم مساحات صوتية واسعة، جريا على الاسلوب الكلاسيكي في الغناء المصري، وهو الاسلوب الذي تدربت عليه جميع الاصوات العريقة في جيل أم كلثوم وعبد الوهاب .. وما زال يتدرب عليه حتى الان قراء القرآن الكريم ..

ولا نطلب الان بطبيعة الحال ان يعود الملحنون الى اساليب الغناء العربي الكلاسيكي، فهذه فكرة غير واردة على الاطلاق في اذهاننا، وانما نحاول اقناع الملحنين والمطربين معا بالالتفات الى اساليب الغناء العربي الكلاسيكي في تدريب الاصوات، فضلا عن اساليب الغناء الاوربي

حتى الاصوات الضعيفة المتواضعة المساحة الضعيفة تستطيع الاستفادة اذا تدربت على هاتين الطريقتين ..

وسمير الاسكندراني، نجح في تدريب صوته على الطريقة العربية والطريقة الاوربية، فزاد هذا التدريب مشكلة الاسكندراني تعقيدا، لان صوته أصبح لايعطي ما عنده الا اذا فرشه الملحن على مساحة واسعة، كأنه مغني أوبرا، او مغني تواشيح وقصائد عربية قديمة! ..

والملحن لايريد ان يتعب نفسه، فقد اعتاد ان يلحن لاصحاب الاصوات الرجالية والنسائية، وتجمد عند هذه الاصوات، وعند الاغاني الخفيفة المحصورة في حدود مقامين او ثلاثة ..

فمن اين للاسكندراني ملحن يتعب معه، ويقدم صوته للمستمعين في الحان تناسبه؟!

اذا وجد الاسكندراني ملحنا «فدائيا» من هذا الطراز، فسيعرف المستمعون في البلاد العربية كلها عندئذ قيمة صوته الحقيقية .. وسيكتب صوته صفحة جديدة هامة في كتاب الغناء العربي الحديث ..

اما اذا ظل الملحنون يقدمون اليه ما يقدمونه لغيره من المطربين ذوي الاصوات الضعيفة الضيقة، فسيبقى الاسكندراني ضحية لاتساع صوته وضخامته، وسيقول لنفسه عندئذ: لو كان صوتي اقل اتساعا وضخامة ومقدرة لكان حظي عند المستمعين اكبر!.

●●●

●● اما محمد حمام .. فليس اتساع صوته هو السبب في تعثر خطواته، فان صوت حمام متوسط المساحة، ولكن اهميته في تفرده بنبرات خاصة ولون خاص ..

وقد كتبت عن حمام في «الكواكب» منذ بضعة عشر شهرا فقلت ان احساسه بالمقامات الغنائية العربية وربع الصوت بوجه خاص، يحتاج الى دربة مستمرة، وصارحت محمد حمام بهذا الرأي مرة بعد مرة في لقاءات متعددة .. آخرها عندما قابلته في دار الاذاعة مع الملحن ابراهيم رجب وكانا على وشك دخول احد ستوديوهات التسجيل ومعهما اغنية جديدة من تلحين ابراهيم رجب ..

ان خامة صوت محمد حمام جديدة تماما على غنائنا المصري، ولكن الاغاني الفولكلورية التي غناها للجمهور حتى الان، ليست من الموسيقى المصرية ولا من الموسيقى العربية .. وانما هي من الموسيقى السودانية التي تنتمي الى الموسيقى الهندية اكثر مما تنتمي الى الموسيقى العربية..

وهناك – كما هو معروف – فروق فنية بين الموسيقى العربية والمصرية، وبين الموسيقى الهندية والسودانية، تتمثل في اختلاف عدد درجات السلم الموسيقي وتركيب المقامات وخصائص النغمات وكسور الاصوات الخ ..

ومحمد حمام ممتلىء الوجدان بالموسيقى الهندية والسودانية، وحنجرته تلتقط هذه الموسيقى بسهولة، وتكاد تجمد عليها .. ومعنى ذلك انه يحتاج الى جهد لتدريب حنجرته على الغناء العربي والسلم الموسيقي العربي وكسور الصوت العربية .. لانه يغني لجمهور عربي ...

فاذا استطاع ان يلاءم هذه الصفحة الفنية الجديدة، وينسى تماما سلم الموسيقى الهندية، ويصعد سلم الموسيقى العربية، فان صوته الرخيم الاول سيجد اسماعا صاغية في كل بلد عربي، وفي السودان بوجه خاص! ..

حوار في الحب

مفيد

صباح وابنتها هوايدا.. الصراحة بينهما هي الطريق الى الحب ..

« اجيد اسداء النصائح للعشاق .. ولا اجيدها لنفسي . والحقيقة انني احترم ما استمع اليه من قصص الحب.. حتى ادلي فيه برأي سليم ، ولايؤسفني الا ان الوقت لا يسعفني لاسمع كل اللاتي يجرحن الحب .. وعندما اعتزل عملي السينمائي .. قد افتح مكتبا لاستشارات القلوب ! » .

مع صباح

– ماذا تعنين في الحب ؟

● الحب .

– غنيت في مطلع حياتك الفنية اغنية « ايه معنى الحب ايه » .. فهل عرفت معناه بعد هذه السنين الطوال ؟

● الحب عطاء بغير انتظار المقابل ، وتضحية بغير ندم .

– واذا انتهت قصة الحب الا تفكرين في انك اعطيت بغير مقابل، او تندمين لانك ضحيت كثيرا ؟

● في الحب الصادق لامجال للندم ، انه ان انتهى فان الذى يبقى من ذكرياته يعوض عن كل تضحياته !

– هل تستطيع المراة ان تحب حبين في وقت واحد ؟

● كان أول فيلم مثلته « والقلب له واحد » .. الم تسمع الاغنية التى تقول « ماقدرش احب اتنين .. علشان ماليش قلبين » .

– احيانا تكون الزوجة معذبة.. فتفر من عذابها الى الحب ؟

● اذن فهى تعيش حبا واحدا وهو الحب الذى فرت اليه، ولايمكن ان تسمى علاقتها بزوجها حبا. على ان الحب من هذا النوع منبوذ من مجتمعنا ، حرام في دياناتنا ، وقد « يحبحت » فيه مجتمعات اخرى ولكن مازال اسمه « الخيانة » !

– هل الحب ضرورى للزواج ؟

– على الاقل بداية الحب مطلوبة، اعنى بذرة الحب التى يمكن ان تنمو بعد ذلك في ظلال التفاهم والعشرة ، ولكن الزواج من غير حب مقضى عليه بالفشل ..

– الا يحدث الحب بعد الزواج ؟

● قد يحدث وقد لايحدث ، الاحسن أن يتوفر بعضه قبل الزواج حتى يتوفر التفاهم ويبدأ الترابط .

– امهاتنا لم يكن يفعلن هذا !

● لا اصدق . كان الرجل في الماضى يرى زوجته مرة على الاقل ، فيحبها .. كان حب النظرة الاولى جائزا ,لانه قد لايتاح له غيرها . وقد كانت التقاليد تمنع المراة من ان ترى الرجل قبل الزواج ولكن ماكانت تسمعه عن خصاله من مروءة أو شجاعة أو ثروة أو اصرار عليها كان يعلق قلبها به .. وهذا وحده بداية الحب التى قلت عنها !

– من الاكثر اخلاصا في الحب .. المراة ام الرجل ؟

● المراة طبعا فالحب حياتها، أما الرجل فالحب بعض حياته .. ولهذا فالخيانة – وهى غدر بالحب – اسهل على الرجل منها على المراة ، وحتى القوانين ارحم بالرجل الخائن منها بالمراة الخائنة !

– ما احسن سن للحب ؟

● والقلب غض والعمر بكر ! حين لا تكون مسئوليات ولا هموم الحياة قد تراكمت ، في ظلال هذه السن ينمو الحب قويا متسابا خاليا من العقد ، وفيه براءة .. على ان القلب يستطيع أن يعشق في أى سن ، الا تسمع عن زيجات تقع بين رجال ونساء تجاوزوا السبعين .

– متى تجن المراة بالحب ؟

● حين تستبد بها الغيرة .

– ومتى يفتر حبها ؟

● حين تطعن في كرامتها .. او حين يداس بالخيانة حبها ؟

– ومتى يدركها الملل من الحب؟

● حين تكتشف أن حبيبها « ممل » !

– هل يتعايش الحب والفقر ؟

● ع البساطة البساطة .. ياعينى ع البساطة .. قديش مستحلية اعيش جنبك يا ابو الدراويش . تغدينى جبنة وزيتون وتعشينى بطاطة ! وابو الدراويش عندنا هو الفقير .

– هذه اغنية ؟

● وهى حقيقة من حقائق الحب، فالحب يعيش بين الفقراء كمايعيش بين الاغنياء ، الحب يعيش في الكوخ والقصر وليس حكرا على القادرين . وكثيرا مايصبغ الحب حياةالفقراء بألوان السعادةوالقناعة والرضا ، واعتقد ان هذا يعوض الفقراء .. هذه حكمة السماء ..

– هل يتعايش الحب والعذاب ؟

● العذاب في الحب ضريبته ، على انه ينبغى أن يكون لهذا العذاب حدود حتى لايقتل العذاب الحب ، هناك مثلا عذاب الشوق ، وهناك عذاب الشك،وهناك عذاب الانتظار .. هذه انواع من العذاب تكاد تكون لوازم كل حب ، وهى تذكيه وتزيده ، أما عذاب الاحساس بجراح الكرامة ، أو الاحساس بعذاب الاستغلال ، أو الاحساس بعذاب الخيانة من الطرف الاخر فهذه انواع من العذاب تقتل الحب في المدى القصير أو في المدى الطويل على حسب القدرة على الغفران والتحمل ! .

– ايهما اقوى : الحب ام الثروة ؟

● الحب . بدليل انك لا تستطيع ان تشتريه بالفلوس !

– ايهما اقوى ، الحب ام الموت؟

● الموت قدر لانستطيع أن نغالبه ، ولكن الموت لاينهى الحب بدليل ان التى تعشق عشقا اصيلا تظل وفية لحبيبها حتى بعد ان يخطفه الموت !

– اليس الحب قدرا ومكتوبا ؟

● هذا صحيح . الحب شيء لايد لنا فيه !

– ما اقوى قصة حب في حياتك؟

● اقوى قصة حب في حياتى لم اعرفها بعد ، انها القصة التى اجد فيها رجلا اعيش معه حتى الموت

– هل وقع صباح ابنك في الحب ؟

● ... بل هو يروى لى كل اسرار قلبه ، وانا مستشاره الذى يصدقه النصيحة !

– وهويدا .. هل تصارحك بحبها ؟

● هويدا صديقتى اولا وبنتى ثانيا ، وهى لاتخفى عنى شيئا ، واذا لزمت العناد في نصيحة اقولها لها فاننى اتركها للتجربة – تحت الرقابة – حتى تدرك اننى افكر لها بقلبين .. قلب الصديقة مرة ، وقلب الام مرة !

– من علمك الحب ؟

● هل الحب علم ؟ اننا نولد به ، فنحب اللعب ونحن صغار ، ونحب امهاتنا وآباءنا ، ونحب أشقاءنا وشقيقاتنا ، ثم في سن قد تكون الثانية عشرة نبدأ في حب الجنس الاخر .

– هل يبدأ الحب عادة بابن الجيران ؟

● ليس ذلك شرطا . ولكن اكثر الحب يبدأ بابن الجيران من اعتياد رؤيته ، لاتنس ان جانبا كبيرا من الحب يرتبط « بالعادة » .

– هل تجيدين اسداء النصائح للعشاق ؟

● اجيد اسداء النصائح للعشاق ولا اجيدها لنفسى .. في القاهرة مثلا كان عدد كبير من المعجبات يتصل بى او يزوروني في بيتى ليأخذ رأيى في قصص الحب ! وهذا يحدث في بيروت ايضا . والحقيقة انى احترم ما أستمع اليه من قصص الحب حتى ادلى فيها برأى سليم ، ولايؤسفنى الا أن الوقت لايسعفنى لاسمع كل اللاتى يحترن من الحب ويطلبن فيه مشورة ! عندما اعتزل عمل السينما لقد افتح مكتبا لاستشارات القلوب !

– ما احلى اغنية حب عندك ؟

● كل ماتغنيه ام كلثوم

– ما دور « العوازل » في الحب؟

● الله يخرب بيتهم !

– ما احب معنى في الحياة ؟

● الحب . اليس الله محبة ؟

الفنان سيف وانلي واحد من هؤلاء الناس الذين اعطوا الحياة شيئا باقيا .. اعطاها اجمل ما رات عيناه من الوان ، واصدق ما وعت مشاعره من احاسيس .. ولهذا فلن اصلي وحدي في محراب فنه .. ولكن سيصلي معي في الايام القادمة كل جمهور الاقاليم الذي سيرى لوحاته عندما تطوف بالمحافظات .. سيصلون لنبضات قلب هذا الفنان الذي فضل تراب مصر على عروض مغرية للاقامة في فرنسا .. وسيقفون الساعات الطويلة امام لوحات « راهب الفن » الذي اعد عنه جامعة موسكو اول دراسة عن فنان مصري ، والذي رشحته الدولة هذا العام للجائزة التقديرية

هذا الفنان مرشح لجائزة الدولة !

● لماذا لا تغني أم كلثوم ملحمة عن النبي محمد ؟!

● فيلم "انفجار".. ثورة في الفن التشكيلي !

● النقاد حولوا سيد درويش .. إلى زعيم لثورة ١٩١٩

● النقيت به في عمارة قديمة يخيل لي انها عاصرت علبة الالوان التي اشترتها والدته من مراكبي في ايام الحرب العالمية الاولى ، ليكتشف بها مع اخيه « ادهم » اولى نبضات الفن في قلبيهما ...

وكان الفنان سيف وانلي كعادته .. شاردا .. قليل الكلام .. كأنه يعيش في حوار مع نفسه .. حوار لا يقطعه غير ابتسامة الترحيب الهادئة التي تنفذ الى قلبك .. تلك الابتسامة التي يحاول بها ان يغطي مظاهر المعاناة والآلام لتجارب الحياة التي صبغت شعره بالبياض بعد رحلة شاقة وقاسية استغرقت من عمره ٦١ سنة !

ولم اشأ ان ادخل معه في حكايته مع الفن .. فكلنا نعرف تفاصيل تلك الحكاية .. منذ ان تربى سيف في قصر اسرته بالاسكندرية ، الى ان تعرض للفقر والحاجة مع اخيه ، وتركا معاهد التعليم ، ليعمل سيف كموظف بسيط في مصلحة المناثر ، وليعمل اخوه ادهم كاتبا بمخازن وزارة المعارف .. كلنا نعرف الحكاية .. ونعرف كيف بدا الفنانان يجمعان عناصر الخبرة من مراسم الفنانين ومن جمعية هواة الفنون الجميلة في الاسكندرية .. الى ان بدا اسمهما يلمع في الافق الفني ، واخذت لوحاتهما طريقها الى المعارض والمتاحف العالمية .. ونعرف كذلك .. كيف رفض الزمن ان يتلاصق كفاح الفنانين حتى نهاية المشوار ، فاختطف الموت ادهم ، وترك سيف وحيدا .. لا صديق له في الحياة .. غير للميداليه الوفية احسان مختار .. ولوحاته المتناثرة في كل مكان في الشقة .. تلك اللوحات التي استطعت من خلالها ان اقدم حوارا جديدا مع سيف .. حوارا حاولت به أن اكتشف ما يدور في اعماقه من آراء ، وعواطف ، ونظرات متعطشة الى كل مثير ومذهب في تلك الحياة ..

● **قلت لسيف : لوحات الفنان صورة من انطباعاته ، فما السر وراء المعاني الحزينة التي بدات تظهر في لوحاتك ؟..**

وقلب علبة السجائر التي في يديه ، ثم نظر لي قائلا :

— انا دائما اميل الى التراجيدي .. الى المأساة .. على عكس ادهم .. كان مرحا .. اذا طلبوا منه أن يرسم بلياتشو ، رسمه ضاحكا مرحا ، في منتهى السعادة .. اما انا فعلى الفور ، ارسم البلياتشو ميتا !

● **يعني لا دخل لوفاة ادهم على طابع الحزن في لوحاتك ؟..**

— ابدا .. فعقب وفاة ادهم وضعت كل احزاني مرة واحدة في لوحة سيريالية ، صورت فيها الدنيا نصفها حي ونصفها ميت ، ووضعت فيها آلات مكسرة ومحطمة امام اكفان مهلهلة .. وخرجت من تلك التجربة القاسية بحكمة تقول : لابد للانسان مهما تعرض لازمات ان يجيد ما خلق له .. فمصيرنا جميعا الى هباء وفناء .. واذا اردنا ان نبقى ذكرانا اطول مدة ممكنة ، فعلينا ان نقدم للانسانية ذلك الشيء الذي يستحق الذكرى والتقدير ..

● **يعني افهم من هذا انك تحاول في اعمالك ان تضع جانبا كل المآسي التي قابلتها في حياتك ؟..**

— احاول بقدر المستطاع .. فانا ضد الانهماك في الحزن .. وكل حياتي وجهتها لفني ... وبصراحة .. حاولت بعد وفاة ادهم ان استأنف حياتي العادية .. ولكني فوجئت بالاسكندرية كلها وهي تعمق في نفسي من هذا الحزن .. وكلما اشتريت جريدة حلف بائعها بالطلاق انه لن يأخذ الثمن .. و .. حالات عطف كثيرة كانت تعمق وقعها من وقع الفجيعة في نفسي .. ولذا فانني انصح الناس بالا يعزوا كثيرا .. حتى لا يظل الانسان اسيرا في دائرة الماضي الحزين ، وحتى لا يكتب على جبينه الا يعود الى نور الحياة وجمالها مرة ثانية !

الحصان الجريح

وهنا قام سيف وانلي من مقعده ، واخذني من يدي لارى آخر لوحاته ، وكانت عبارة عن ثلاثة خفافيش تحتها شريط اخضر والدم يتناثر من اول اللوحة الى آخرها ، وقال لي : انها تمثل انفعالاتي في المعركة الاخيرة .. وقبلها رسمت اثناء عدوان ١٩٥٦ ثلاثة غربان تهاجم في الظلام بورسعيد ، وخلفها سيدات يصرخن ووجوه رجال واطفال ميتين ، وعبرت في تلك اللوحة عن المقاومة الشعبية بأبد تكافح .. كما انني عبرت عن انفعالاتي في حرب ١٩٤٨ عندما رسمت لوحة بعنوان « السلام الجريح » رسمت فيها حصانا جميلا ابيض في ضوء القمر ، وعلى فخذه لطخة من الدم !

● ولكنني الاحظ في لوحة الخفافيش وكل اعمالك الاخيرة انك انهمكت تماما في الاتجاه التجريدي ؟..

— فعلا .. فالفن زمان كان يحكي حدوتة او قصة .. كان يعتمد على لغة الادب .. اما الآن .. فالفن يتطور الى لغته الخاصة . فلغة الشكل هي اللغة الحقيقية في الفن .. وفي التجريد يتخلى الفنان عن التفاصيل التي ربما تؤثر على الشكل الفني نفسه .. ولهذا يجب الا ننظر الى التجريد نظرة استهزاء او سخرية ، لانه عمل جاد في صميمه .. ولولا ايمان فنانينا بالاتجاهات الحديثة في الفن لما سارت الحركة الفنية في مصر في طريقها الصحيح ، ولما اصبحت فنوننا التشكيلية من اكثر الفنون عندنا التي تقف موقف الند في اكثر من مكان في العالم .. فبصراحة الموسيقى والغناء والسينما والمسرح عندنا دون المستوى العالمي !

● **لماذا ؟..**

— لانها فنون ما زالت تعيش في الدائرة القديمة الضيقة .. لا تريد أن تخرج منها .. وتأبى ان تخاطر بالتجديد .. وحتى لو خرجت ، فببطء وبحذر شديدين

● **وهل رايك هذا مبني على متابعة لتلك الفنون ؟..**

— تقريبا !

● **ما آخر فيلم سينمائي عربي مثلا رايته ؟..**

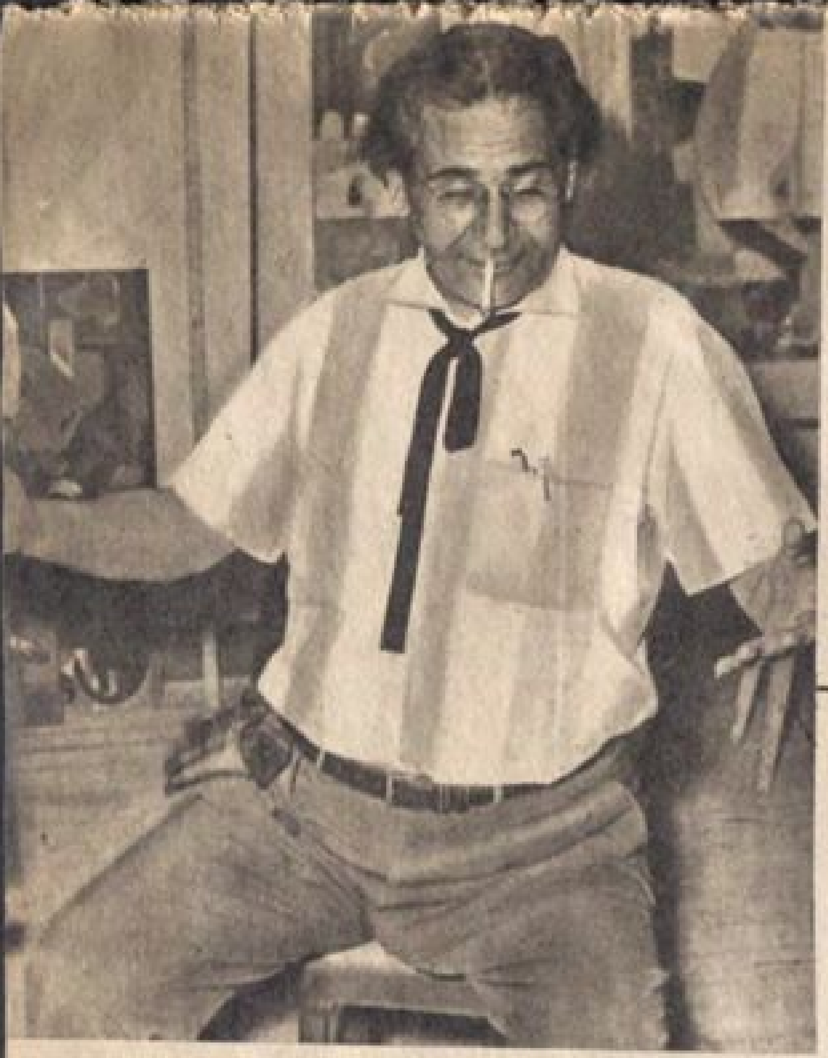

سيف وانلى .. السرقة تفضح المشاعر الحقيقية للفنان ..

تحقيق

كمال سعد

ــ شفيقة القبطية .. وكذلك فيلم سيد درويش الذى شوه تاريخ هذا الفنان .. فنحن للاسف نقدم دائما سيد درويش كوطنى لا كموسيقى .. اننا نجعله يقف جنبا الى جنب مع سعد زغلول .. وهذا شىء غريب ... فالموسيقار الايطالى فردى مثلا اسهم فى الحركة الوطنية ، لكنهم لم يحشروه بجوار غاريبالدى او غيره .. فهم يتكلمون دائما عن فنه .. وكان باستطاعتهم أن يحولوه الى زعيم وطنى كما فعلنا مع سيد درويش !

● والموسيقى والاغنية العربية .. ما رايك فى مستواها الحالى ؟

ــ يمكن رايى فى الموسيقى حيكون فيه مبالغة بعض الشىء .. فانا تطورت اكثر من اللازم فى اهتماماتى الموسيقية .. وامنيتى أن ارى موسيقانا العربية عندما تصل الى مرحلة التسجيل السيمفونى .. فانا لا أعشق من الاصوات العربية غير صوت أم كلثوم .. فهى موهبة الغناء بحق .. والمنى من كوكب الشرق أن اسمع بصوتها عملا غنائيا كبيرا ، تحكى فيه قصة النبى محمد ، وانى ارشح لهذا العمل من الموسيقيين رفعت جرانة او مدحت عاصم .. فلدى هنا اسطوانة لاحد الملحنين واسمه « اونيجر » ، هذا الموسيقى اشتغل معه فى الاوركسترا الدكتور حسين فوزى ، والاسطوانة اعدها شاعر فرنسى كبير عن قصة النبى داود ، وهى من اجمل الاعمال الفنية التى استمعت اليها طوال حياتى .. ولهذا فانى اتمنى أن تغنى أم كلثوم عملا دينيا له نفس مستوى تلك الملحمة العظيمة !

كلنا فى الهواء

قلت للفنان الذى تلعب الموسيقى دورا هاما فى حياته : بمناسبة الحديث عن السينما والغناء والمسرح ، ما رايك فى استخدام اللوحات الخلفية فى فيلم انفجار ؟ ..

وكان رايه ان هذا الفيلم ليس ترجمته انفجار blowup ولكن بلغة الفن الفوتوغرافى يعنى « تكبير الصورة » .. فالبطل فى الفيلم ظل يكبر اللقطة التى ظهر فيها شبح الانسان الميت ، بطريقة قريبة من صور الفنان التشكيلى .. كما أن الفيلم قدم لنا لوحات تجريدية ، اجمل ما فيها « اللقطات التى ظهر فيها البطل ببنطلون أبيض مكرمش فى ساحة خضراء .. فتلك اللقطات كنت احس اثناءها باننى امام لوحة تجريدية مليئة بالحركات الايقاعية » ..

● حتى قصة الفيلم ، جاءت نهايتها بدون حل .. فقضية القتل لم تحل بنهاية تقليدية ... ولكن النهاية جعلت كل الناس يفكر ماذا يقصدون بلعبة التنس التى بدأ البطل يلعبها مع الفريق فى الهواء وبدون كرة .. انا شخصيا جعلتنى تلك النهاية احس ان الحياة لعب ، وانه لا توجد كرة يستطيع ان يمسك بها الانسان فى النهاية . ؟

ــ ان فهم كل انسان لنهاية هذا الفيلم ستختلف فعلا .. فالنهاية تجريدية .. وقد اهتموا فى الفيلم بالعمل الفنى .. وتركوا جانبا الشكل التقليدى للسرد الروائى .. فهذا الفيلم ثورة فى فن التشكيل .. ولكم خفق قلبى للقطة بسيطة فيه .. لوحة تجريدية اراد صديق الفنان ان يشتريها منه ولكنه رفض مبدأ البيع ، فطلبها كهدية ، فرفض للمرة الثانية ، فقال له اذن فسأسرقها ، وقبل الفنان مبدأ السرقة لان فيه تقديرا لفنه ، وقال له ما معناه لو سرقتها فانها ستصبح ملكك .. لقد خفق قلبى لتلك اللقطة ، لانها تفضح المشاعر الحقيقية للفنان .. فانقص لحظات المتعة فى حياة الفنان الاصيل ، عندما يحس أن الناس يتسابقون ويبذلون مجهودا حقيقيا من اجل اقتناء اعماله الفنية !

انا والمراة

وتنهال اسئلتى على الرجل الذى عاشر الحياة اليومية للناس ، فسجل لوحاته فى الشارع والمقهى والمصنع والطبيعة والسيرك والسد العالى والالعاب الرياضية والباليه .. وادرك من خلال اجاباته عن تلك الاسئلة انه لم يتزوج خوفا على الفن من المطالب الزوجية ، كما انه لا يشعر بحاجة الى الاطفال ، فاطفاله كما يقول بالضبط « معلقين على الحيطان .. يجد فيهم السلوى والعزاء فى الوحدة » !

ويقول انه لم يتعلق بالمراة كروميو وجولييت أو كمجنون ليلى ، ولكنه نظر اليها نظرة واقعية .. فالمراة كالطعام .. شىء ضرورى .. ولكن الاسراف فيه يتخم المعدة .. ويحطم الاعصاب .. ويعرقل العمل ..

ونعرف منه كذلك ان اصعب شىء فى المراة هو رسم وجهها وجسدها ، فهما يمثلان فى رايه الكون بما فيه من بحيرات وجبال وسماء واشجار .. وانه عندما يرسم المراة فانه يجردها دائما من مظهرها الخارجى ، ويبرز فيها الناحية الغريزية .. كما انه لا يحب استخدام الموديلات .. ويرسم المراة دائما من الذاكرة .

ويقول سيف عن المراة ، انها اشجع من الرجل فى تحقيق رغباتها ، ولهذا فلن نحبا بانتقاد الرجل لها فى ارتداء الفساتين القصيرة .. « ففى شبابى كانت هناك مناقشة حامية تدور حول السفور والحجاب ، وكانت الجرائد تكتب عنها ، ورغم هذا خلعت المراة الحجاب دون أن تنتظر نتيجة لتلك المناقشة .. فالمشكلة ليست مشكلة فساتين قصيرة أو طويلة .. ولكنها مشكلة بعض الرجال الذين يحملون عقولا مراهقة .. عقولا تقبل او ترفض كل ما تراه بناء على مقاييس جنسية بحتة ! »

وينتهى حديثى مع الفنان الذى نعتبره من كبار فنانى الجيل المعاصر ، والذى تتدفق ريشته بالالوان الثابة والخيال الخصب ،

* من مواليد برج الجدى ، وقد ولدت في شهر يناير . وهو الشهر الذى اشتهر بمناسبات عالية ومحلية

* أنام في الفجر واستيقظ في الساعة الواحدة وانا مضطرة الى هذا لان عملى يقتضى ان اسهر الليل .

* بدات ارقص وعمرى ١٣ سنة وعرفتنى الجماهير وسنى ١٧ سنة ..

* أسعد لحظات حياتى عندما التقى بالجماهير وجها لوجه واسمع تصفيقهم وهتافاتهم .

* أعشق سماع الموسيقى العربية النابعة من الاحساس العربى ، وكثيرا ما اجد نفسى اجلس الى الجرامافون لاستمع لموسيقى ايوب المصرى التى تهزنى طربا .

* ليست لى صديقات من الوسط الفنى .. وهذا شيء يدعو للاسف ، ولكننى عبثا حاولت ان اعثر على صديقة يخلو قلبها من الاحقاد وتعرف معنى الصداقة

* متوسط نفقاتى الشهرية على الازياء مائتا جنيه وعلى مصروفات البيت مائتان وخمسون جنيها .

* أحب الالوان الى نفسى اللون الابيض .

* الاكل الشعبى هو المفضل عندى مثل ورق العنب والكرشة بالصلصلة ، ولكننى لا استطيع تناولهما الان بعد اصابتى بقرحة في المعدة

* احرص على مشاهدة الافلام العربية وتكون مشاهدتى لها كدراسة .

* ادخن كثيرا والسبب متاعب الانتاج السينمائى

* اصبحت هوايتى للتمثيل المسرحى كالدم يجرى في عروقى

* رياضتى المفضلة هى الالعاب السويدية لانها تناسب طبيعة عملى .

* بدات منذ عامين فقط اقرا قصص مشاهير الكتاب مثل نجيب محفوظ ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس وغيرهم .. وقبل ذلك لم يكن عندى فكرة عن النشاط الادبى في بلادنا .

* حاولت ان اتطور بالرقص الشرقى وبذلت الكثير في هذا السبيل .. لكننى بدات اياس من محاولاتى رغم تقدير الجمهور لمجهودى ، وفى نيتى ان اعتزل الرقص الشرقى قريبا ..

نجوى فؤاد

كيف ندخل "فن السينما" إلى بلادنا؟

عبد الرحمن الابنودي .. .. الكلمات الرقيقة العنيفة

شارلتون هيستون .. « كوكب القرود » ..

بقلم : راجي عنايت

●● كما قلت دائما ، الروائع الطيبة فى مجال السينما ، لن تهب علينا الا من تجارب الفيلم التسجيل عندنا ، والمقياس الحقيقى لنضج الحركة السينمائية فى بلد ما ، وضمان تجدد شبابها ، هو مستوى ما تقدمه من افلام تسجيلية ، وقيمة التجارب الفنية التى تتناولها هذه الافلام .

وكما قلت دائما ، اذا اعتزمنا اصلاح فن السينما عندنا ، او على الاصح ، اذا اعتزمنا تاسيس وخلق حركة سينمائية جادة ، فالافضل أن نعير اقل الالتفات الى ما تقدمه من افلام روائية ونعطى كافة الامكانيات وطاقة الاهتمام للافلام التسجيلية والقصيرة والتى يتصدى لها الشباب والدم الجديد فى حركتنا السينمائية .

باطقم الفنانين والفنيين والنجوم الذين تحتشد بهم مجالات السينما عندنا ، لن نستطيع أن نحدث الثورة المطلوبة التى ترتفع بهذا النشاط الى مستوى الفن الجيد الاصيل ... مهما وضعنا من خطط ونظم ، ومهما اصطفينا من قيادات ... كل ما نستطيع أن نفعله ازاء الافلام الروائية ، هو عملية تهذيب وربما ترشيد حتى لا تجيء هذه الافلام مسيئة الى حياتنا ومعطلة لنمو مجتمعنا ... أما اذا اردنا ان ندخل الى حياتنا الفنية ما يسمى بفن السينما بالمستوى الفنى والتكنيكى الذى وصلت اليه البلاد المتقدمة فى هذا المجال ، فلابد أن نعطى الثقل الحقيقى للفيلم التسجيل والقصير الذى تتصدى له العناصر الشابة المثقفة الدارسة .

لقد ادركت المجر هذه الحقيقة ، فلم تكتف فى مواجهة هبوط مستوى انتاجها السينمائى بهذا ، بل اوقفت لعدة سنوات انتاج الافلام الروائية الطويلة ، واقتصر نشاطها السينمائى على انتاج الافلام التسجيلية والقصيرة حتى حققت ما تصبو اليه من مستوى فنى ، ووضعت يدها بوضوح على جيل جديد من الشباب المثقف الدارس الذى امتحنت قدرته الفنية من خلال الافلام التسجيلية الناجحة التى قدمها ، ثم اوكلت الى هذا الجيل الجديد امر حركتها السينمائية ، مما حقق لها ثورة فى انتاجها السينمائى .

القصر

●● ومن الشواهد التى تؤكد صواب هذا الاتجاه ، وامكان السير فيه ، العدد الاخير من المجلة الثقافية السينمائية التى تصدر عن المركز القومى للافلام التسجيلية .. العدد عبارة عن فيلم تسجيل يتناول قضية الثقافة الجماهيرية .

والفيلم اقرب الى صرخة الاحتجاج يعرض بعض جوانب النشاط الثقافى فى الريف ، لا ليقول « ليس فى الامكان ابدع مما كان » ، ولكن ليؤكد ان هذا النشاط عبارة عن قطرة من بحر واسع ، وعينات نشاط صغيرة يجب أن تعمم ليتحقق لها التأثير المنشود ، ويناشد المثقفين والفنانين والادباء ان يعدلوا مواقفهم ويتجهوا الاتجاه الذى يجعل لنشاطهم معنى ، ويضعهم فى طريق الثورة الحقيقى . كل هذا ، بلا خطابة او صياح ، ولكن من خلال عمل فنى ممتاز يعكس بلاشك ، صدق الفنانين الذين تعاونوا على تقديمه تجاه القضية التى تصدوا لها .

لقد احسست بصدق الفنان المخرج الشاب احمد راشد ينبض فى كل لقطة من لقطات الفيلم .

واحسست حماسة لثقافة الشعب ، فى ذلك الدم المتدفق فى انحاء الفيلم القصير بنبض قوى واضح رنان .

كما احسست بنفس الشيء فى الكلمات الرقيقة العنيفة التى كتب بها الشاعر الاصيل عبد الرحمن الابنودى تعليق الفيلم ، والالقاء الشاعرى الصادق الذى قام به الابنودى ايضا ، ليضيف الى الفيلم عاملا اساسيا من عوامل نجاحه .

بالقضية العادلة ، وبالموقف الصادق الامين من جانب الفنان ، يتحقق النجاح والتفوق للعمل الفنى

والقرود ايضا

●● دعوة الى المتشنجين .. الذين لا يتصورون ان بالامكان التعبير عن الافكار التقدمية وعرض القضايا العادلة دون الالتجاء الى الخطب الزاعقة ، وطبول الكلام الحماسى الخطير .!

دعوة الى عالم القرود .. فى فيلم « كوكب القرود » الذى تعرضه دور السينما حاليا ، والذى يقوم ببطولته الامريكى الفنان شارلتون هستون .

صفعة حامية لسياسة الحرب والعنف والبغضاء التى يحتضنها اصحاب المصالح ودعاة الحرب فى امريكا .. وتهديد مفزع بالدمار والفناء وتبديد مكاسب البشرية ، ومصير بليغ لما يسمى بتمثال الحرية الامريكى .

هذا كله .. من خلال فيلم مشوق ، زاخر بكل عناصر الترغيب والتشويق المشروعة ، الخيال العلمى ، الاثارة ، الطرافة ، المواقف المضحكة .

لقد شاهدت هذا الفيلم مرتين .. وكان استمتاعى به فى المرة الثانية اكبر من المرة الاولى ذلك اننى بعد انحسار عنصر المفاجأة ، اتيح لى فى المرة الثانية متابعة حوار الفيلم بشكل ادق ، لأتبين المعانى العميقة التى تعكسها كل جملة من جمل هذا الحوار ، بكل دلالاتها التقدمية .

والفيلم مع هذا ، يستفيد اكبر فائدة ، من المستويات التكنيكية التى حققتها السينما الامريكية ويوظفها فى التعبير عن مضمون نظيف .. فى الاخراج ، والتصوير بكل ما فيه من حيل فوتوغرافية ، واخيرا ، فى الماكياج الخلاق ، الذى استطاع أن يخلق باقناع عالم من القرود المعبرة بقسمات وجهها عن ادق المشاعر والانفعالات .

شكرا لتناقضات المجتمع الامريكى التى تتيح ظهور مثل هذه الفلتة الفنية .

راجي عنايت

شمس.. وقصة صورة

خلف هذه الصور ، موقف محزن .. يعطى معها صورة طريفة . كانت شمس البارودى تعمل فى فيلم «الشجعان الثلاثة» .. عندما اخبروها ان والدتها فى حالة خطرة ... وكاد يغمى على شمس .. وانخرطت فى بكاء مرير. وكان المصور على لقاء معها لتصويرها . ووضح امامه ان الموقف لا يحتمل ابدا .. ان تقف شمس امام الكاميرا . لكن الكاميرا دائما ،كثر اثارة من كل الاحزان .. واستسلمت شمس للمصور وابتسمت بالرغم منها.. لتكون هذه الصور فى النهاية .

تصوير : سعيد عبد الحميد

عبد الفتاح الفيشاوى يكتب من الكويت

فريد الأطرش يعترف

كنت اخاف أن أراه - بعد مرضه - حتى لاتتعقد مقارنة محزنة في نفسي: بين ما كان عليه من حيوية دافقة ، واحتفاء كبير بالحياة ، وبين ما صار اليه من ذبول ونحول ..

وزرت بيروت - أكثر من مرة - وكنت اتنسم اخباره من بعيد ..

ولكن المصادفة جمعت بيننا في الكويت .. فسعيت اليه في فندق شيراتون .. وزالت مخاوفي القديمة في لحظة اللقاء . فقد بدأ فريد الأطرش يسترد نفسه ، وتعود اليه ابتسامته الحلوة . قلت له:

● ذكرت احدى الصحف .. انك حضرت للاتفاق على بطولة فيلم كويتي ؟..

- التقيت في بيروت بمخرج شاب هو الاستاذ فاروق عبدالرزاق وقد تخرج في معهد السينما بالقاهرة .. وعرض مشروع فيلم قصته مستوحاة من تاريخ الكويت .. وقبلت على الفور ، لانني اشعر انني مدين للكويت بالشيء الكثير ..

● رأيك في مقابلة تليفزيونية .. تطوع لأنشاء معهد موسيقى بالكويت ، وتشرف عليه حتى تتخرج على يديك براعم دارسة لاصول الموسيقى .. فهل تعتقد ان أي فنان يستطيع مزاولة التدريس وادارة المعاهد ؟

- وماذا في هذا ؟ .. انني اقصد ان اقدم للكويت خلاصة تجاربي

● تركت القاهرة .. وعشت في بيروت .. ماذا فعلت ؟

- انتهيت من بطولة فيلم «الحب الكبير» مع فاتن حمامة والفنان الكبير يوسف وهبي .

● وما رأيك في فاتن حمامة بعد انقطاعها سنوات عن الشاشة العربية ؟

- فاتن حمامة .. لاتزال رائعة في فنها ، وفي شخصيتها ، ولم تتغير .. بل تطورت .. ومازالت محافظة على جمالها وشبابها وفنها

● ويوسف وهبي ؟

- استاذ عظيم .. ويلعب دور مصور من هؤلاء المصورين الذين ينتشرون في المحال العامة .. وسوف يثير زوبعة من الضحك ، لان الفيلم من النوع الكوميدى الغنائي الخفيف ، وسجلت فيه ثلاث أغنيات : واحدة باللهجة اللبنانية لانها تنطوى على رقصة دبكة ، والباقى باللهجة المصرية .. والفيلم كله باللهجة المصرية .

● لنترك الغناء والسينما قليلا .. ما هي آخر تطورات صحتك ؟

وخفتت روح الانطلاق التي كانت تسيطر على حديثه .. وأخذ يتحدث في نبرة مشوبة بقطرات من ألم ..

وأجاب فريد الأطرش :

- الناس يعرفون الكثير عن مرضي .. ولو استجبت لاوامر الاطباء المشددة بعدم القيام بأى نشاط غنائي أو موسيقى أو اجتماعي ، أو فكرى ، لكنت الان أعيش عيشة انسان خامل لا حياة فيه ، ولا روح ولا معنى، ولكن شجاعتي وايماني الكبير بالله وبان الاعمار بيده وحده هي التي تعطيني هذه القوة والاقدام

على مزاولة فني ، ولو بنسبة قليلة حتى لا احرم من أن اقول للناس مافي صدرى من الحان ، ولا احرم نفسي من حبي لفني ، كذلك حبي لجمهورى الذى شجعني، وأوصلني الى مكانتي في عالم الغناء .

وسكت فريد الأطرش ليقول :

- وانا افضل الموت على أن أعيش خاملا لانفع مني ولا فائدة .

وسكت - مرة ثانية - ليضيف

- وعندى سبب آخر يدفعني للعمل .. وهو لقمة العيش .. مستلزمات حياتي .. وليس بالنسبة لي وحدى .. بل انني مسئول عن اعاشة عدد من افراد عائلتي ، اقوم برعايتهم والانفاق عليهم .. والله وحده يعلم كم اعاني في سبيل ذلك .

● هل نصحك الاطباء باجراء جراحة ؟

- فات أوان العملية الجراحية .. وعلاجي الان يسير في خط طبيعي على أن اداوم مشاورة الاطباء واجراء الفحوص في أوقات معينة .. وأحب أن اطمئن الذين اسفوا لمرضى .. انني الان احسن بكثير .. وصحتي في تقدم .

● أثرت مسألة غاية في الاهمية .. تقول ان العمل مفروض عليك لاعاشتك واسرتك .. فأين ذهبت اموالك ونعرف انك ربحت الكثير .. ويقدر البعض ماربحت بما يقرب من مليون جنيه ؟

وعاد الانطلاق يسيطر على حديثه

واجاب فريد الاطرش ..

- بدأت عملي السينمائي عام ١٩٤٠ بفيلم « انتصار الشباب » مع شقيقتي المرحومة اسمهان .. واشتركت بعد ذلك في ثلاثين فيلما .. وكنت استطيع أن اشترك في مائة فيلم او اكثر .. ولكنني وضعت دستورا لنفسي مقتضاه أن أقدم فيلما واحدا في العام حتى احترم فني ونفسي وجمهوري ، ولا انزلق الى مهاوى التهريج والابتذال .. ولو تركت نفسي على سجيتها لاصبحت الان أغنى اغنياء الشرق العربي كله .. ولكني قنعت بفيلم واحد اتقاضى عنه ٢٥ الف جنيه .. وهذا المبلغ بالاضافة الى حصيلتي من الاسطوانات والحفلات الغنائية كان يغطي مصاريفي بالكاد .. لماذا ؟ .. لانني كنت احافظ على مستواى كفنان عربي في الداخل والخارج .

● ولكنك بنيت عمارة ضخمة على النيل ، لاتزال من معالم القاهرة؟

- صحيح بنيت عمارة .. ولكنني اضطررت لبيعها عندما اشتد المرض على لكي اعالج نفسي .. ولكي اسدد الديون وفوائدها

● ارجو أن تكون صريحا .. لماذا هاجرت الى لبنان ؟

- أولا .. أنا لا اوافق على كلمة الهجرة .. لانني اعتبر بيروت هي القاهرة بالنسبة لاى فنان عربي .. أما .. لماذا سافرت الى لبنان .. فذلك تكملة لاجابتي السابقة .. وبصراحة .. وجدت نفسي بلا عمل .. ويكفي أن مؤسسة السينما لم تسند لي أى عمل سوى فيلم « الخروج من الجنة » .. وتعاقدت مع شركة اسطوانات «صوت لبنان» على أن أكون مديرا فنيا لها ، وخرجت من القاهرة بتصريح عمل رسمي ، وكذلك اخذت تصريحا بالعمل في فيلم « الحب الكبير » انتاج السيد تيدور خياط .

● لم يكن عملك في القاهرة مقصورا على السينما ؟

- كل الحفلات التي كنت اقدمها للاذاعة والتليفزيون كانت بلا مقابل .. كانت تبرعا مني ..

● لا يلغي كلمة الهجرة .. الا عودتك الى القاهرة .. ؟

- سأعود الى القاهرة بعد شهرين أو ثلاثة .. وقد اتفقت مع مؤسسة السينما على بطولة فيلم « افراح بطلبك » بالاشتراك مع صباح .. وهو الفيلم الذى بدأ تصويره صلاح أبو سيف من ثلاث سنوات.

● يقال انك تعد بيتك في بيروت ليكون على مستوى بيتك في القاهرة ؟

- ما يقال صحيح .. وقد صرفت سبعين الف ليرة على الديكورات لانني احب أن أعيش في نفس المستوى .. وماذا يمنع أن يكون لي بيت في القاهرة .. وآخر في لبنان ؟

● قيل ان من بين اسباب رحيلك عن القاهرة ، بعض المواقف الشائكة مع مصلحة الضرائب ؟

- فعلا .. تركتني مصلحة الضرائب عشر سنوات ، وجاءت تطالبني مرة واحدة بمبلغ ٦٤ الف جنيه في وقت كنت فيه اعاني المرض وقلة الدخل .

● ولكن معلوماتي ان مصلحة الضرائب لم تتركك طوال هذه المدة .. ولكنها كانت تطالبك .. وحدث خلاف في التقدير استنفد الوقت في قضايا وخلافات ..

● كيف أنفق أمواله التي ربحها ؟
● لماذا يرفض أوامر الأطباء بعدم العمل ؟
● تركت القاهرة .. لأعمل مديرا لشركة أسطوانات في بيروت !
● فاتن حمامة .. لاتزال في مستواها الفني !
● قصة الخلاف مع مصلحة الضرائب !

فريد الاطرش .. اشكر كل الذين اسهموا في الحل السعيد ..

فاتن حمامة .. ما زالت كما هي.. تستطيع ان تاسر المتفرج .. وتاخذه اليها ..

ومعنى ذلك انك اشتركت بارادتك في طول المدة ؟

– صحيح .. حصل .. لجان تقديرات واستئنافات .. وتوصلنا الى حل .. ولم يبق سوى ٢٥ الف جنيه .. وتوصلنا الى حل جديد فقد تنازلت عن كل افلامي القديمة لمؤسسة السينما على أن تحول ايراداتها الى مصلحة الضرائب .. كما وافق وزير الاقتصاد على أن يخصم من اجرى ٢٥ ٪ عن كل فيلم اقوم به في القاهرة وفاء لديون الضرائب .

● ارى انك انتهيت الى حل سعيد مع الضرائب ؟

– نعم .. وانني اشكر كل الذين اسهموا في هذا الحل السعيد .

● متى تعود الى القاهرة ؟

– بمجرد عودتي الى لبنان .. سأستعد للسفر الى النمسا ومنها الى لندن لزيارة طبيبي .. وبعدها اعود لاحزم حقائبي الى القاهرة .

وقال فريد الاطرش :

– ولى رجاء خاص الى المسئولين بالقاهرة .. أن يعاملوا الفنان بالنسبة للضرائب ، كما تعامل لبنان الفنانين .. يدفع الفنان ضريبة ١٠ ٪ من نصف دخله .. لان الفنان يحتاج الى مصاريف كثيرة ومستوى خاص في الحياة .

***

وتاكدت أن صحة فريد الاطرش تسير بخطوات اكيدة ، نحو الشفاء .. في نفس الليلة .. فقد دعانا الى بيته صديق الفنانين الدكتور ناجي عبد الرزاق ، وحضر مع المدعوين عادل مامون وزوجته المطربة هدى زايد ، وبعض اعضاء فرقة الاذاعة الكويتية ، وفجأة .. وصل فريد الاطرش مع سكرتيرته لوريس .. وغنت هدى زايد .. ثم أمسك فريد الاطرش بالعود ، وعزف كأحسن مايكون العزف .. عزف بلا توقف .. دون أن يلتقط انفاسه .. كأنما يتحدى .. يتحدى أوامر الاطباء .. ويؤكد انه لايزال بخير .

المهرجان

الثاني لفرق المحافظات

ان المهرجان الثاني لفرق المحافظات المسرحية . يؤكد مابشر به المهرجان الاول – الذى اقيم فى القاهرة خلال شهر يوليو ١٩٦٦ – وهو اثبات قدرة ابناء الاقاليم فى مصر على تقديم كلمة صادقة حية من طريق المسرح .. واليوم يؤكد المهرجان الثاني قدرة ابناء الاقاليم على [illegible] والابتكار . طالما ابحث لهم بعرصة وطالما وجدوا الرعاية

قارب المهرجان الثاني لفرق المحافظات المسرحية على استكمال ثلاثين يوما ، واحصائية صغيرة يمكن ان تعطى لنا دلالات كثيرة .

● **خلال هذا الشهر تردد على مسرح فرق المحافظات ما يقرب من ٥٠٠ متفرج يوميا من ابناء الاسكندرية والوافدين عليها صيفا**

● **عرضت اربع عشرة مسرحية قدمتها ثماني محافظات .**

● **اشترك فى العروض اكثر من مائة شاب وفتاة شاركوا فى التمثيل والاخراج .. وبدأت هذه الاقدام الجديدة الشابة تطأ خشبة المسرح ربما فى وجل ، ولكنها سريعا ما تتأكد وتثبت .**

● **مازال المهرجان مستمرا حتى آخر اغسطس حيث يتم عرض ستة مسرحيات تقدمها خمس محافظات**

● كانت اولى العروض فى **المهرجان مسرحيتى «الفتى حمدان»** و «**ماساة الحلاج**» تقدمتهما **محافظة الاسكندرية** ، والمسرحيتان لفرقة الجيب السكندرى ومن اخراج الفنان **حسن عبد السلام** ولقد آثرت الاسكندرية عدم الاشتراك فى المسابقة باعتبارها المحافظة المضيفة وكنت افضل ان تدخل الاسكندرية المسابقة .. خاصة وانها سبق ان فازت بالجائزة الاولى فى المهرجان السابق عن مسرحية «الحضيض» عام ١٩٦٦

● تقدمت بورسعيد بمسرحيتى **« الحصاد » و « الكلمة الثالثة »** والمسرحيتان تقدما باللغة العربية الفصحى ولا أدرى لماذا اتجهت بورسعيد لاستخدام الفصحى .. **وجمهورها فى الاقاليم ما زال تستهويه الكلمة السهلة التى يستطيع ان يفهمها ويستوعبها ببساطة ، وعادة ما تقف الفصحى حائلا بين المغنى والمتفرج** .. ولا شك ايضا ان الاداء بالفصحى فى حاجة الى قدرة عالية لا تتوافر عادة فى هواة المسرح

استوقفنى فيما قدمت بورسعيد جدية العمل وتكامله فى الاداء والاخراج والديكور ، وبشكل عام فان بورسعيد قدمت لنا مجموعة من الشباب المتحمس للفن مثل الفنان **حامد الالفى** مخرج المسرحية ومن الممثلين **عبد السلام هيكل وحمدى عبد الرحيم وسهير عبد السلام** .

● من ٢٥ الى ٢٨ يوليه قدم ابناء القليوبية مسرحيتى **« السلعوة » و « القفل »** ويكاد يكون العمل « محليا » مائة فى المائة فيما عدا المخرج « سمير العصفورى » والفرقة فى مجموعها تكون اسرة واحدة متكاملة ، فمن ابناء الفرقة الثان كتبا مسرحية « السلعوة » **محمود السبكى مدرس ، وعلى عبد المنعم سكرتير المعهد الدينى ..**

.. ومن ابناء الفرقة ايضا كان مساعدا الاخراج ومهندس الديكور والعمال .

الاطار الذى تدور فيه مسرحية **«السلعوة»** يناقش الخوف الذى يأسر نفوس الناس حتى بعد ان تحرروا من اسبابه .

اما مسرحية «القفل» فتناقش قضية الروتين والتعقيدات المكتبية والحوار فى المسرحيتين سهل وبسيط ، والاداء مقنع بلا افتعال **والمخرج « سمير العصفورى » يستحق التهنئة** .

تحية لابناء القليوبية ولجمهور القليوبية على هذا العمل المشرف الذى اشترك فيه العامل ابراهيم صبيح والدكتور الممثل محمد صفوت وهدى العوينى واحمد رجالى .. وغيرهم ..

● **وعلى مدى ثلاثة ايام** – من ٢٩ الى ٣١ يوليو قدم ابناء **الغربية** مسرحية **« المسامير »** .. والمسرحية سبق عرضها فى القاهرة تقدمتها فرقة مسرح الحكيم « سامى الغربية » أخرجها « كمال حسين » وهو المخرج الوحيد الذى لم يرافق فرقته الى المهرجان وحرمها من توجيهه وحرمها من بروفات ما قبل العرض .!! وقد احسست بالمرارة والحزن فى قلوب ابناء الفرقة التى تخلى مخرجها عنها ..

فرقة الغربية المسرحية هى ايضا الفرقة الوحيدة التى استعانت بممثلة محترفة هى الفنانة **علية عبد المنعم** واسندت لها البطولة .

● ثم كانت « **الزوبعة** » من مسرحية محمود دياب قدمتها فرقة البحيرة واخرجها عبد الرحيم الزرقانى .. ونفس المسرحية سبق ان دخلت المهرجان الاول عام ١٩٦٦ .. قدمتها فرقة كفر الشيخ وقدمتها فرقة البحيرة المسرحية .. ولا ادرى كيف سمحت لجنة تنظيم المهرجان باعادة تقديم مسرحية سبق ان دخلت نفس المهرجان بنفس المخرج وبنفس الفرقة ..

وكنت افضل لو تقدمت البحيرة بمسرحية اخرى خاصة وان هذه الفرقة بالذات سبق أن قدمت ثلاث عشرة مسرحية .

واشتركت البحيرة فى المهرجان بفرقتين « البحيرة المسرحية » و « هواة دمنهور » قدم « هواة دمنهور » ثلاث مسرحيات كل مسرحية من فصل واحد **«الفخ» الغريب ، الغنية على الممر»** الاولى كتبها الفريد فرج والثانية « محمود دياب » والثالثة «على سالم » .

وللوهلة الاولى تلاحظ ان فرقة هواة دمنهور فى حاجة الى مزيد من الجهد ومزيد من التدريب ..

سعيد منصور

لقطة من احدى مسرحيات مهرجان اسكندرية ..

قلوب حائرة

أبو بثينة

مطلوب « مكافحة »

بدات مشكلتى من يوم مولدى ، فقد نشات فى أسرة فقيرة مكونة من عشرة أفراد ، وأنا ثالث اخوتى . والدى كان عاملا فلم يستطع أن يتحمل نفقات هذا العدد الكبير فاضطررت أن اكافح معه ومع اخى الاكبر الذى ترك الدراسة ليعمل . بعد حصولى على الاعدادية بتفوق التحقت باحدى مدارس الجيش . وبعد تخرجى استطعت ان ارفع من مستوى الاسرة . زوجت اختى الكبرى . ساعدت أخى الاكبر على الالتحاق بوظيفة حكومية وعاونته فى الزواج . ساعدت اخى الاصغر على الوصول الى مرحلة التعليم العالى حتى تخرج والتحق بوظيفة حكومية . وبعد كل هذا وجدت أن كل آمالى التى تمنيتها لنفسى لايمكن ان تتحقق . لانى لم ادخر مالا يساعدنى على تكوين اسرة ، هل يمكن ان اجد الفتاة التى تقدر كفاحى وترضى بأن تقف بجانبى حتى نبنى عش زواجنا ؟ مع العلم بأن مرتبى الان ٢٢ جنيها وعمرى ٢٥ سنة ؟

م . م – رقيب اول بالقوات المسلحة

● أعتقد انك تستطيع أن تجد من تقبل التعاون معك فى سبيل حياة زوجية سعيدة ، بشرط ان تكون اسرتك فى غير حاجة الى مساعدتك الان ، لان مرتبك الصغير لا يسمح بتقديم اية مساعدة لاسرتك بعد الزواج . ومن الصعب ان تجد من ترضى بان تشارك فى نفقات بيت يدفع صاحبه جزءا من مرتبه لاهله . فاذا تلقينا من احدى القارئات موافقة على شروطك فسنوافيك بعنوانها

مشكلة الصلع

ليست مشكلتى مشكلة حب أو غرام .. مشكلتى التى تكاد تدفعنى الى الانتحار أن شعرى يتساقط بسرعة مذهلة ... فى ظرف شهر كدت اكون « أصلع » تماما . استعملت بعض الادوية ولم تنفع . ذهبت الى طبيب ولم استفد من علاجه . اصبحت اتجنب الخروج من البيت خوفا من التريقة ونظرات الناس الساخرة ... بربك هل عندك حل لمشكلتى ؟

سمير عبد الرحمن منصور – المنصورة

● اذا كان الطبيب قد عجز عن علاجك . فيؤسفنى ان اعلن لك عجزى ، ولكنى استطيع ان انصحك بان تعرض نفسك على طبيب آخر . فاذا لم يفد العلاج وعجزت عن أن تواجه الناس وتخوض الحياة بغير شعر ، فيمكنك استعمال الباروكة التى يستعملها كثير من الفنانين ..

سن ال ١٧

انا فى العشرين وفى أوائل المرحلة الجامعية ، وهى فى السابعة عشرة . احببتها واحبتنى . وتعاهدنا على الزواج فور تخرجى .. المشكلة انى احبها واخاف عليها من الهواء ، ولكنى فى نفس الوقت اخشى ان يكون حبها نزوة من نزوات سن السابعة عشرة .. ترى هل هى تحبنى حبا صادقا . أو ان ما تشعر به مجرد طيش لا يحكمه العقل ؟ هل من الممكن لفتاة فى مثل عمرها ان تحكم على عواطفها حكما صادقا ام . ا . ج – شبرا

● احب ان اصارحك بانى معجب باتزان تفكيرك وانت فى هذه السن .. ذلك لان الشباب فى سن العشرين لا يزيد اتزانا على الفتاة فى سن السابعة عشرة . ولكنك تحكم عقلك . وهذا ما يبشر بان لك مستقبلا طيبا ان شاء الله . اما فتاتك فلا استطيع ان أحكم على ما فى قلبها ، ولكن الذى لا شك فيه انها تحبك الان .. والسؤال هو هل ستظل تحبك او سيتغير قلبها اذا صادفت غيرك ؟

والراى عندى ان تتقدم لخطبتها وان تطيل فترة الخطبة الى الفترة المعقولة التى يمكنك فيها ان تدرس اخلاقها وطباعها وسلوكها ، وان تتبين هى حقيقة مشاعرها نحوك وعلى ضوء ما تسفر عنه هذه التجربة يمكنك ان تتبين طريقك بوضوح .

ماساة فتاة

بدات ماساتى عندما مرضت أمى مرضا شديدا هدد حياتها ، وكنت أعمل ممرضة وكان عمرى ١٧ سنة .. وكانت امى تعمل خياطة . مرضت امى . واقترضت لانفق على اخوتى ، ثم لادفع اتعاب طبيب اجرى عملية جراحية لامى بخمسين جنيها . أمى الان ممنوعة من ممارسة الخياطة ، وأنا مدينة بهذه المبالغ الكبيرة ، وامى لا تعلم بها ، فضلا عن تراكم أجرة البيت التى لم أسددها ١٨ شهرا حتى أصبح صاحب البيت يهددنا بالطرد .. انتى لا أجد مخرجا من هذه الكارثة الا الانتحار .. بربك هل عندك حل ينقذنا ؟

سهير احمد محمود – المنشية – الاسكندرية

● لقد اسات التصرف فى مشكلتك منذ البداية ، فانت ممرضة ، وكان فى استطاعتك بحكم صلتك بالاطباء والمستشفيات ان تدخلى والدتك لاجراء العملية بالمجان بدلا من استدانة ٥٠ جنيها . ولكنى التمس لك العذر لان صغر سنك هو الذى دفعك الى هذا الحل الخاطىء ولا املك لك الا ان اهيب بالقلوب الرحيمة ان تمد اليك يد العون . واعتقد ان المروءة ما زالت تعمر قلوب الكثيرين من البشر

الى متى

أنا فتاة فى التاسعة عشرة ، احببت شابا وكان حبى الاول ، ولهذا كان عنيفا طاغيا ، وكنت مخلصة فى حبه ، وفية بعهدى لهذا الحب الطاهر . ودامت سعادتنا سنوات ، ولكن حدث ما ازعجنى .. فاتحته فى الزواج فاخذ يختلق شتى الاعذار . وانا حائرة فماذا افعل ؟

ح . م . ى – الاسماعيلية

● انت بسذاجتك تصفين حبك لهذا الشاب بانه سعادة دامت سنوات ، ولكن لماذا لا تسمين هذا الحب بداية لشقاء قد يدوم ؟. ان انتحاله للاعذار دليل على انه لا يرغب الا فى هذه السعادة الوقتية الرخيصة ، وانه يتهرب من مسئوليات الزواج وتبعاته . وانا لا استطيع ان احكم على تلك الاعذار ومدى جديتها لانى لا اعرف عنها شيئا ، ولكنى اعرف ان الحب يسعى لتذليل العقبات فى سبيل الوصول الى هدفه الكريم فاسالى نفسك .. هل اعذاره مما لا يمكن تذليله ؟ واذا كانت كذلك فابتعدى عنه لان السبب لن يزول ، واذا كانت مما يمكن تذليله فلماذا لم يذللها ؟ واذا فكرت فى انتظاره .. فالى متى ؟

لــــوحـــــة .. وفنــــان

بقلم : حلمى التونى

« روّو »

احيانا .. يواسى الضرير المبصر

ولد « جورج هنرى روو » فى باريس من اب من رجال الـكتبـة فى ٢٧ مايو ١٨٧١ وهى سنة اضطرابات سياسية عنيفة، وكان « روو » يعتبر أن ميلاده فى هـذه الفترة الحرجة من تاريخ فرنسا علامة او اشارة الى التوتر المأسوى الذى أصبح فيما بعد العلامة المميزة لاعماله الفنية . بدأ دخول « روو » الى عالم الفن على يد جده لامه الذى كان مغرما بأعمـــال « دوميـيـــه » و « كوربيه » و « مانيـــه » ، وفى سن الرابعة عشرة التحق « روو » بقســـم الدراسات الليلية فى مدرسة الفنـــون الزخرفية ، وفى سن العشرين التحـــق بمدرسة الفنون الجميلة وانضم الى الليبه الفنان « دى لوناى » الذى اشتهر بتصوير الموضوعات التاريخية . وبعد موت « دى لوناى » تولاه الفنان الرمزى « جوستاف مورو » .. وبناء على نصيحة الاســـتاذ « مورو » ترك « روو » مدرسة الفنـــون الجميلة ، ليبدأ فى عرض أعماله سنويا وبانتظام فى صالون الفنانين الفرنسيين ، وكانت معظم اعمال هذه الفترة مستوحاه من الانجيل والاساطير .

فى عام ١٨٩٨ مات « جوســـتاف مورو » وبدأت مرحلة قاسية فى حياة الفنان ، فقد هاجرت عائلته لتعيش فى الجزائر ، واعتلت صحته واضطر الى قضاء فترات طويلة فى المصحات ، وقد تـــسبب هـــذه الفترة العصبية فى تغير نفسية « روو » واكسبته رؤية فنيــــة جـــديدة ، لتميز بالفردية والعصبية ، فهجر اسلوب التصويربالزيت، واصبح يفضل الاساليب المباشرة والسريعة فى الرسم ، مثل الرسم بالجواش والالوان المائية على الورق ، كما ترك الموضـــوعات الرمزية الدينية ، واهتم بتصـــوير الواقع الاجتماعى فى عصره ، ساخرا من التفـــاؤل البورجوازى الذى كان سمة عصره ، ولذلك فقد خرجت معظم لوحاته فى هـــذه الفترة تصور البغايا والمهرجين وجمهور المحاكم .

اقام « روو » أول معرض خاص لاعماله فى سنة ١٩١٠ ومنذ ذلك التـــاريخ . بدأ يتصل بأوساط المثقفين ، وتميزت هـــذه الفترة بغزارة انتاجه فى مجالى التصـــوير والسيراميك ، وقد لفت نشاطه هذا انظار تاجر اللوحات الشهير « امبرواز فولار » الذى اشترى فيما بعد جميع لوحات الفنان.

فى عام ١٩١٧ اتجه « روو » بحماس الى الرسم بطريقة الحفر ، وانجز مجموعةكبيرة من الرسوم الخاصة بكتب الفلسفة ودواوين الشعر وفى نفس الفترة بدأ « روو » فى رسم لثالياته الشهيرة من « البؤس والحـــرب » عاد « روو » بعد ذلك الى اســلوب التصوير بالزيت وعاوده الحنين الى تصوير الموضوعات الدينية مرة اخرى ، ولكنه لم يستطيع أن يتخلص من حبه لتصـــوير موضوعاته المفضلة من المهرجين وبنات الليل ومشاهد المحاكمات ، وامتازت اعمال هـذه الفترة بالالوان الحادة والشعور الدرامى واقيمت للوحاته المعارض العديدة فى باريس ولندن ونيويورك وميونخ . وشيكاغو . وفى سنة ١٩٤٥ أقام متحف نيويورك معرضـــا جامعا يصور مراحل التطور فى فنه .

ويعتبر « روو » اعظم المصورين الدينيين فى العصر الحديث ، وقد ظل واحدا من اهم الفنانين الذين عبروا بصدق عن اســلوب وروح الفن فى العشرينات والثلاثينـــات ، واخلصوا له الى ان مات فى فبراير ١٩٥٨

مهرج ارستقراطى

الالوان الصاخبة والمشاعر الانســانية القوية وجدها « روو » فى شـــخصية المهرجين وحياة السيرك .. وهـذه احدى لوحاته فى هـــذا المجال وتمتاز بالالوان واللمسات الصاخبة العنيفـــة .. ونلاحظ فيها الجرأة المتناهية فى رسم الخطـــوط السوداء التى تحدد الاشكال ، والاسلوب السريع الملتهب الذى ينقل الى المشاهد بامانة احساس الفنان وانفعالاته .

شارع الوحدة

الذى لا يعيش

ثلاث لوحات من مجموعة « البؤس » للفنان « روو »

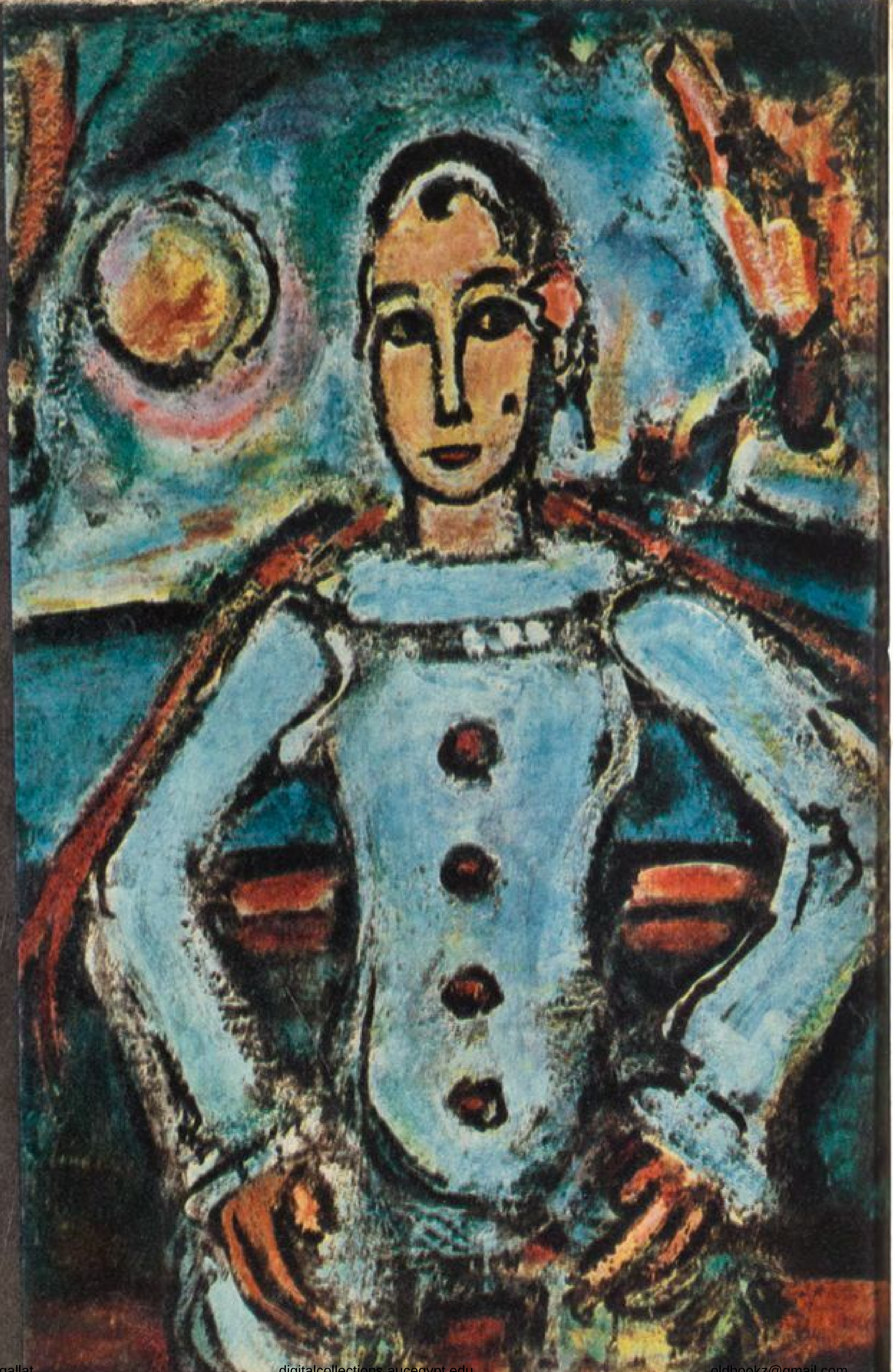

نجمك المفضل

فايزه أحمد

ترد على رسائل القراء

● كل فنان يتأثر بطريقة فن معينة وبفنان من القدماء .. ماهى مظاهر تأثرك ومن هو الفنان الذى تأثر به فنك ؟

مصطفى زين العابدين ـ دسوق

ـ تأثرت بالطرب والغناء وبالذات من ام كلثوم واسمهان ومحمد عبد الوهاب

● ما الذى يعجبك ولا يعجبك فى زوجك محمد سلطان ؟

على أبو عجوة ـ القوات المسلحة

ـ تعجبنى شخصيته .. وايضا طيبة قلبه .. ولا تعجبنى فيه غيرته !

● لقد غنيت اغنية دويتو دوب لم غنتها بعدك المطربة نجاة الصغيرة بكلمات اخرى فهل هذا ضايقك ؟

هدى محمد عبد القوى ـ شبرا

ـ لم يضايقنى ذلك خاصة واغنيتى قد نجحت .. وفى نفس الوقت اتمنى النجاح لاغنية نجاة

● ما هى الامنية التى تريدين تحقيقها للاغنية العربية ؟

سناء حسن ابراهيم ـ شبين الكوم

ـ ان تغنيها كل الاصوات فى العالم .. وان تخرج الى المجال العالمى .

● هل توافقين على الغناء باى لغة اجنبية اذا عرض عليك ذلك ؟

فوزى تاج الدين وعطيات محمد وسيدة أسماعيل بالقاهرة

ـ لا مانع !

● الى الفنانة العظيمة فايزة احمد ..

الاسم فايزه وبعدها احمد ياسلام عليه كله الحنان

والصوت سلاسل من دهب متقلش بلبل والا كروان

يا سلام عليها اما تغنى واما يلحن لها سلطان

وفى النهاية عايز صورة وتكون على هذا العنوان

نبيل شاكر سالم

الولجا . منيا القمح . شرقية

ـ شكرا على كل هذا الاعجاب والصورة ستصلك فى القريب العاجل

● ما هى احسن اغنية غنيتها من الحان زوجك محمد سلطان؟

عمر عثمان رموح ـ ليبيا

ـ كل اغانيه !

● أريد ان اعرف شيئا عن فايزةاحمد الفنانة .. وفايزةاحمد ست البيت ؟

محمود الصعيدى

ـ فايزة احمد الفنانة مشغولة باستمرار فى عملها .. وفايزةاحمد ست البيت مشغولة باستمرار فى المطبخ وفى تنظيف الصالون والقيام بكل اعمال البيت .

● لجمال صوتك المفضل عندى قدمت لك اكثرمن اغنية بدا بيد لزوجك الفاضل وفى شقتكم ضمانا للاطلاع عليها على مهل والفاذنى وكان هذا منذ ثلاثة اشهر وحتى الان لم احظ بالرد فهل هى لم تعجبكم او ان معظم الفنانين لايردون على المؤلفين ؟

اسماعيل احمد عسل ـ القاهرة

ـ محمد سلطان يرجوك الاتصال به مرة ثانية .

● الا يعود الفضل للملحن محمد الموجى فى تمتعنا بصوتك العذب الحلو .. وعندما تتحدثين عن الماضى تشكرين فقط محمد عبد الوهاب ، هل هذه مجاملة لعبد الوهاب ، ام ماذا ؟!

حسونة محمد الزيدانى ـ ليبيا

ـ بالعكس فانا دائما فى معظم احاديثى الاذاعية والصحفية امدح فى محمد الموجى واذكر له فضله !

● كل فنان يسعى للحصول على المزيد من المال لكن ليس بالدرجة التى تجعله يرفض الاسهام فى الاعمال الخيرية ،لكننا نلاحظ انك ترفضين الاشتراك فى الحفلات مهما كان السبب الذى اقيمت من اجله فما السبب ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ انا دائما كنت ومازلت اول المسهمين فى الحفلات الخيرية ولايفوتنى اداء اى واجب نحو وطنى ونحو غيرى .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود الفنانة فايزة احمد على رسائل القراء »

شكرى سرحان
ضيف الحلقة القادمة

حياة شهيد

للحقيقة قوة اقناع هائلة . انها عندما تعرض فى برنامج اذاعى مثلا تتسلل الى العقل والى القلب وتجذبهما اليها . وتستطيع بذلك ان تستر كثيرامن وجوه الضعف فى الشكل الفنى للعمل الاذاعى ..

وقد قدم برنامج « فداء فلسطين » حلقة عن شهيد .. وموضوعها جهاد شاب فى سبيل حرية بلاده . لقد ناضل وحارب ، وواجه الرصاص . وصمد حتى استشهد .

القصة حقيقية ، لبطل اسمه فهيم ابو غزالة . وعندما تعرف هذه الحقيقة فى أول البرنامج فانك لا تملك نفسك من الاحساس دائما بان فهيم فى البرنامج رجل حقيقى ، وان ما يحدث حقيقى ، فيخفق قلبك بالرهبة مع الاحداث التى تتتابع ..

ويكفى ان تغوص فى اعماق نفسك عندئذ لتستشعر التقديس الذى تحيط به هذا الشهيد .. لاننا كمجتمع ندين بحضارتنا ، وامجادنا على طول الزمن الى كل عظيم من هؤلاء الشهداء افنى ذاته فى سبيل امته ، واستشهد هو لتنتصر اهدافها .

اننا شعوب تقدس الامة وتقدس التضحية من اجل اهداف الامة . وتقدر دائما ابناءها الذين يهبون حياتهم من اجل مستقبلها

كل هذا حقيقى ويعيش فى اعماق المستمع ، ليهزه عندما يستمع الى قصة شهيد ويعرف انها قصة حدثت بالفعل ..

والبرنامج بهذا يقدم نموذجا حقيقيا ، له قوة الاقناع التى تفوق الاف المرات منطق الكلام والحجج والاستدلال ..

ولو ان محمد الحفناوى الذى اعد البرنامج قدم احداثا موضوعية لهذه الحلقة لارتفعت قيمة البرنامج من الناحية الفنية ايضا ، ولتمكن محمود عصمت من ابراز جهده فى الاخراج ..

وان كانت حياة الشهيد بما لها من ظلال فى اعماقنا قد سترت هذه النواحى فى ذلك البرنامج الذى قدمته اذاعة فلسطين .

طه قابيل

رجل الشارع يقول :

● كتبت في هذا الباب كلمة عن « واحد » اختارته وزارة التربية والتعليم لتقييم موظف كبير سينقل الى وظيفة كبير مفتشين لم تكرمت الوزارة فارسلت لهذا « المقيم » شيكا عليه خمسة توقيعات ، وبخطاب يحمل طابع بريد قيمته ٥٥ مليما ، وقيمة الشيك ثمانون قرشا ، وقد اهتم الدكتور حلمي مراد وزير التربية والتعليم - مشكورا - فامر باجراء تحقيق في هذا الموضوع وعندما سئلت عن الشخص صاحب القصة قلت لهم انا نفسي بشحمي ولحمي ، ودمي ، ليت الوزارة ارسلت خطاب شكر بدلا من هذا الشيك يوقعه احد سعاة الوزارة .. الف شكر يا دكتور حلمي مراد لقد طمانتنا باهتمامك بهذه المسالة البسيطة على أن مشاكلنا كشعب ورغباتنا الخاصة بالتعليم كامنة في يد امينة صادقة .

● بصراحة ، مشكلة النشر في مصر ، قد أصبحت تخيفني للغاية لا كمؤلف ولا ككاتب ، ولا كصحفي وانما كمواطن مصرى ، عربي ، يرى أقدس مهمة يمكن ان توكل الى فرد ، تقع صريعة دوامات الروتين ، الحكومي والاغراض الشخصية و . و .. من كل قلبي أتمنى لو أن الوزير ثروت عكاشة عقد مؤتمرا سريعا تحضره كل الاطراف المعنية بهذا الموضوع الخطير وتوضع فيه الامور على بلاطة الصراحة والوضوح .. ان ماساة النشر في بلادنا توشك أن تعصف بحق بحياتنا الثقافية التي هي اهم شيء في هذه المرحلة .

● سعاد حسني تغضب بسرعة من اى نقد يوجه اليها في هذه الايام بخصوص الافلام التافهة التي تقوم ببطولتها ، وتؤكد سعاد انها مظلومة والمخرج عاوز كده ، والمنتج هو اللى عاوز كده و . و .. الى آخر هذا الكلام ، ورجل الشارع الذى يؤمن بان سعاد حسني فنانة موهوبة وممتازة وهي بامكانياتها تستطيع أن تقدم اشياء رائعة يسأل سعاد حسني بحياة اعز الناس عندها ان تجيب بصراحة عن رأيها في فيلمها الاخير « بابا عايز كده » .. واحنا عاوزين من سعاد حسني كده !

● اتصلت بى النجمة الجديدة ميرفت امين - بطلة فيلم نفوس حائرة - عاتبة وشاكية تسرلى عليها ومما قالته ميرفت لقد كان الفيلم اول تجربة وكان من الممكن والاكثر عدلا أن تنتظر الفيلم الثاني ، ليكون رأيك صائبا ! ونحن فعلا في انتظار فيلمها الجديد « القاهرة ٦٨ » لان مخرجه صلاح ابوسيف وليس احمد مظهر !

● يوم ان طالبنا باعادة الاهتمام بالرياضة من اجل لاعبينا الذين كانوا في ازمات مالية ، ويوم ان قلنا ان الدول - في حالة الحرب - لا توقف المباريات الرياضية ، لم نكن نعني ابدا ان تعود الرياضة الى حالة الهوس والجنون كما كانت في الماضي ، ولم نكن نعني عودة الدوري ، والكاس والتعصب السخيف المقيت الذى لا يصدر الا عن مجانين .. اذا كانت الامور ستجرى على هذا النحو البايخ ، الضار فاقفلوا الاندية وريحونا اراحكم الله من عذابه في الدنيا والاخرة !!

صبري ابو المجد

قـال الـراوي

يقدمه : فرفور

البنت الحلوانية والملحن

صاحب المقـام العالى

بداية القول تسلطن . . وتنجعص . . ونقول يا حليلة فقد نجحت التجربة .. والتجربة التى اقصدها ليست فى صعود واحد من عندنا الى القمر .. ولكن ـ وارجوكم لا تضحكوا ـ نجحت التجربة .. والتجربة التى اقصدها هى عودة لعبة كرة القـــدم ! ويا حليلة .. الماتش هذا الاسبوع بين ملحن له اولامقام عال . . يعنى ســتة ادوار كده !.. وثانيا مشهور جدا مثل ميدان لاظوغلى كده ! .. وثالثا طيب وابن حلال وعلى نياته مثل محسوبكم كده !..

والماتش هذا الاسبوع بين الملحن اياه وبين بنـــت « حلوانية » .. يعنى حلوة .. حلوة ! ..

وسيدانى .. سادتى .. نتحدث اليكم الآن من ملعبنا حيث يقام المباراة التى ينتظرها قراؤنا كل اســبوع على هذه الصـــفحة .. وهى دائما مبــارة خفيفة .. لطيفة .. منعشة .. مثل حالة الطقس الآن ! .. والملحن الذى له مقام عال كان قدنزل الى الملعب قبـــل اى لعيب آخر ..

ملحوظة اولى : الملعب الذى اقصده هو واحد من الملاعب التى يسهر فيها باستمرار النجوم والمشاهير من اهل الفن وهى دائما محصورة فى الاوبرج .. وتامرينا ..

وذات ماتش فى الاوبرج كان صاحبنا الملحن اياه قد نزل الى ارض الملعب وبالصدفة وقع نظره على البنت « الحلوانية » اياها .. وهى لعلمك من ناحية الوصف .. حـلوة .. حـلوة .. الشعر اسود فى لون البدلة الشتوى اللى حيلتى ! .. والوش سبحان من صور ! .. والعيون كحيلة وواسعة .. واوسع من نفق شبرا ! ..

وسيدانى .. سادتى .. الجو لا يزال كما كان فى بدايته لطيفا .. وخفيفا .. ومنعشا .. وباقى على المباراة دقيقة او دقيقتان حسب ســاعتى التى هى باستمرار ليست مضبوطة .. وعلى كل حال مالناش دعوه بالوقت .. فهو من حق الحكم وحده ..

والملحن كان قد نزل الى الملعب وبالصدفة كان نظره قد وقع على البنت « الحلوانية » وهات يا جرى وراها .. سيدانى..سادتى.. الملحن دلوقت فى منتصـــف ارض ملعبه وهى على شمالك اذا كنت تشاهد المباراة فى التليفزيون .. وعلى يمينك وانت خارج بعـد قراءتك لهذه الصفحة .. والشوط الاول ابتدا .. والملحن هات يا جرى وراء البنت « الحلوانية » .. والبنت الحلوانية هـــات يا مراوغة .. وهات يا تقل .. وهات يا تزويغ .. والكرة لا تزال فى رجل الملحن ..

وسيـــدانى .. ســادتى .. انتهى الشوط الاول بلا اهداف .. واستراحة قصيرة بعدها نعود الى وصف الشوط الثانى من المباراة .. والآن ننتقـــل بكم الى ستوديوهات التليفزيون ..

ستوديوهات التليفزيون من القـــاهرة .. وقطعـــة موسيقى .. وترللم .. ترللم .. بررلم .. بررلم ..

وسيدانى .. سادتى .. نتحدث اليكم الآن من ملعبنا حيث نشاهد الشوط الثانى من المباراة النهائية بين الاثنين .. والشوط الثانى ابتدا .. والملحن هـــات يا جرى وراء البنت الحلوانية .. والحلوانية هـــات يا مراوغة .. والملحن هات يا جـرى .. الى ان اقتـــرب منها و .. ـ هب ـ راحت البنت الحلوانية مدت ساقها ولبيت فى شنكلة خفيفة للملحن .. والملحن بعدها وقع على الارض .. وايضا وقع فى دباديبها ! .. والاصابة كانت شديدة مما جعل الحكم يطلق صفارته ويستدعى رجال الاسعاف.. وقد اجريت على الفور الاسعافات الاولية للملحن اياه .. ومنها وقام لاستئناف اللعب بعد ان اعتذرت له البنت الحلوانية بسبب الشنكلة .. التى احتسبها الحكم فيما بعد هدفا لصالح المشنكل ! ..

والشوط الثانى انتهى « بوا حد ـ صفر » لصالح الملحن الذى كان قد ابتدات البنت الحلوانية تستلطفـــه .. وفى خط الهرم .. وهو لعلمك خط مشابه لخط الباكات كان الاثنان يلتقيان دائما .. وهات ياحب ! ..

وبعدها اتفق الاثنان على الزواج والثبات والنبات وخلفة الصبيان والبنات .. وبالفعل تم الزواج بالف هنا والف شفا .. والاثنان به كانا اسعد مخلوقات الله !

والحياة سارت حلوة . . وظريفة فترة طويلة بينهما الى ان اكتشفت البنت الحلوانية ان زوجها الملحن تحول الى رجل « لعبى » !

ملحوظة ثانية : الرجـــل اللعبى هو الذى دائما يلعب بديله ! ..

وبالطبـــع كان لابد من ان يتغير كل شىء.. وان تطلب البنت الحلوانية الطلاق .. والطلاق قد تم بالفعـــل منـــذ فترة طويلة ..

وسيدانى .. سادتى .. نتحدث اليكم فى الاسبوع القادم من ملعبنا حيث نذيع عليكم وصفا تفصيليا للمباراة الحامية التى حدثت هذا الاســبوع بين البنت الحلوانية وبين ملحن جديد ليس له مقام عال باعتباره لا يزال جديدا على الوســـط الفنانى .. ولا مشـــهورا باعتبار رصيد الحانه التى لا تزيد على عشرة الحان شعبية .. والبنت الحلوانية قد طبت فى غرام صـــاحبنا الملحن الجديد فجأة .. والاثنان شوهدا اكثر من مرة فى سيارة الاول .. وهـــــات يا دندشة .. ســـيدانى .. سادتى اورفوار .. باى باى .. خليتكم بعافية !

نجلاء واشاعة جديدة

مع رشدى اباظة

الاشاعة فى حالة انتشارها احيانا تخـــدم الفنان او الفنانة ! .. والاشاعة فى حالة انتشارها احيانا تكون مثل الانفلونزا الحادة تؤذى الفنان او الفنانة ! ..

والامثلة كثيرة والدليل بعض الاشاعات التى اطلقوها حول النجمة الجديدة « **نجلاء فتحى** » والتى خدمتها وجعلتها واحدة من نجوم الصف الاول ..

واول هذه الاشاعات كانت حـول المنتج رمسيس نجيب بدليل انها تسهر طول الليل تعد فى النجوم ! ومرة قالوا بانها شوهدت مع المخرج **محمود ذو الفقار** تجلس معه على شاطىء النيل .. و ..

ـ شايفة القمر يا نجلاء !

ـ آه والنبى شايفاه يا ابو حنفى ..

وآخر اشاعة تتردد الآن فى الوسط الفنى عن علاقة حب جديدة تربط بين نجلاء ورشدى **اباظة** وقـــد تأكدت تلك

ليلى طاهر

ماجدة الخطيب

الشائعات باللقاءات التى تحدث عادة بعد انتهاء لقطات تصوير فيلم « روعة الحب » .. و .. رشدى ينفى هذه الشائعة بعنف وهو يقول .. يا عالم .. سيبونى بقى فى حالى ..!

فاتن حمامة في فيلم جديد

الحكاية ترويها فنانة قادمة من بيروت وهناك استمعت الى مفاوضات تدور حول مشروع انتاج فيلم سينمائى تقوم ببطولته **فاتن حمامة** والمطرب **احسان صادق** من اخراج **هنرى بركات** .

وقد وافقت فاتن حمامة على بطولة الفيلم بعد ان قرات السيناريو واقترحت على منتجه أن يطلق عليه اسم « هذا الحب الهادىء » بدلا من « امرأة فى الهاوية » ..

وقد سجل احسان صادق لهذا الفيلم ثلاث اغنيات جديدة من كلمات نزار المر والحان سمير مجدى والاغنيات الثلاث هى «الغار منك عليك» و «من التى سرقت ذا القلب» و « بالله ياعيونى نامى واغمضى »

وفاتن حمامة ستصل الى بيروت فى اوائل سبتمبر حيث سيبدا التصوير .. وعقبال كده لما نشوف فاتن تقوم بالتمثيل فى فيلم يتم تصويره طرفنا !

• بدون تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● اسكت .. ما تعرفش اللى حصل .. حاجى احكيلك!

مديحة حمدى

● اليومين دول الشغل كتير .. ربنا يسهلها كمان !

ماجدة الخطيب

● كنت تخينة خالص وانا بامثل فيلم « عدوية » .. عملت ريجيم وخسيت عشرة كيلو .. شوف بقيت رشيقة ازاى !

نعمت مختار

● اغنية « اتصالحنا » لما تقراها على بعضها تلاقيها حلوة أوى وبعكس ما انت كتبته تقول رايك فيها !

فايدة كامل

● والنبى دا انت دمك خفيف خالص !

سعاد حسنى

● انا دلوقت اصبحت مطرب .. وملحن .. ومنتج .. ومكتشف .. بالمناسبة اكتشفت مطربة جديدة اسمها عزيزة عمر .. صوتها يجنن !

محرم فؤاد

● رايح بيروت بعد شهرين علشان مرتبط بالعمل مع فرقة يوسف وهبى .. وكمان عاوز اشترى عربية من هناك !

زين العشماوى

● حالتى النفسية كويسة .. والروح المعنوية مرتفعة .. عقبال عندك !

ليلى طاهر

● بقالى ٤٨ ساعة .. مانمتش !

مديحة كامل

كومبارس بـ ٦ مليون دولار!

مثلت راكويل وولش فى ثلاثة اعوام اكثر من ١١ فيلما ، وقد يبدو هذا العدد من الافلام شيئا عاديا بالنسبة لممثلة عربية كسعاد حسنى ، تجد نفسها مضطرة الى تمثيل اربعة افلام كل عام ، ولكن على المستوى السينمائى العالمى يبدو هذا شيئا غير مقبول وخارق للعادة .. فممثلة مثل كلوديا كاردينالى لا تكاد تمثل فيلما كل عامين ، وقد تمضى ثلاثة اعوام كاملة قبل ان تعثر صوفيا لورين او جينا لولو بريجيدا ، على دور مناسب تمثله .. ولكن الذى حدث بالنسبة لراكويل وولش هو انها رشحت لدور صغير منذ ثلاث سنوات فى فيلم « رجلنا فلنت » كانت توشك ان تنتجه ستوديوهات فوكس ، ووضعت تحت الاختبار السينمائى ، ولكن ريتشارد د . زانوك مدير الاستوديوهات لم يكد يرى نتيجة الاختبار حتى اعطاها دور البطولة فى فيلم « رحلة العجائب » وهو فيلم كانت ميزانيته ٦ ملايين دولار!

وكانت هوليوود فعلا تعانى نقصا كبيرا لنجمة من نوع راكويل تمتاز بان فيها الكثير من الانوثة الفياضة المتدفقة ، بعد ان فقدت اكثر من نجوم الاغراء ، واذا براكويل تواجه طلبات مترابعة لتمثيل الادوار فى افلام متتابعة .. فاذا هى فى اشهر قليلة متتالية تمثل «خداع الشيطان» و «السيدة من الاسمنت » و «عائلة بندقية» و « الجاسوسة المغامرة » واذا

راكويل وولش : الوحيدة بين نجوم السينما الذى مثلت خمس افلام متتابعة ولم يعرض فيلم منها على الجمهور .

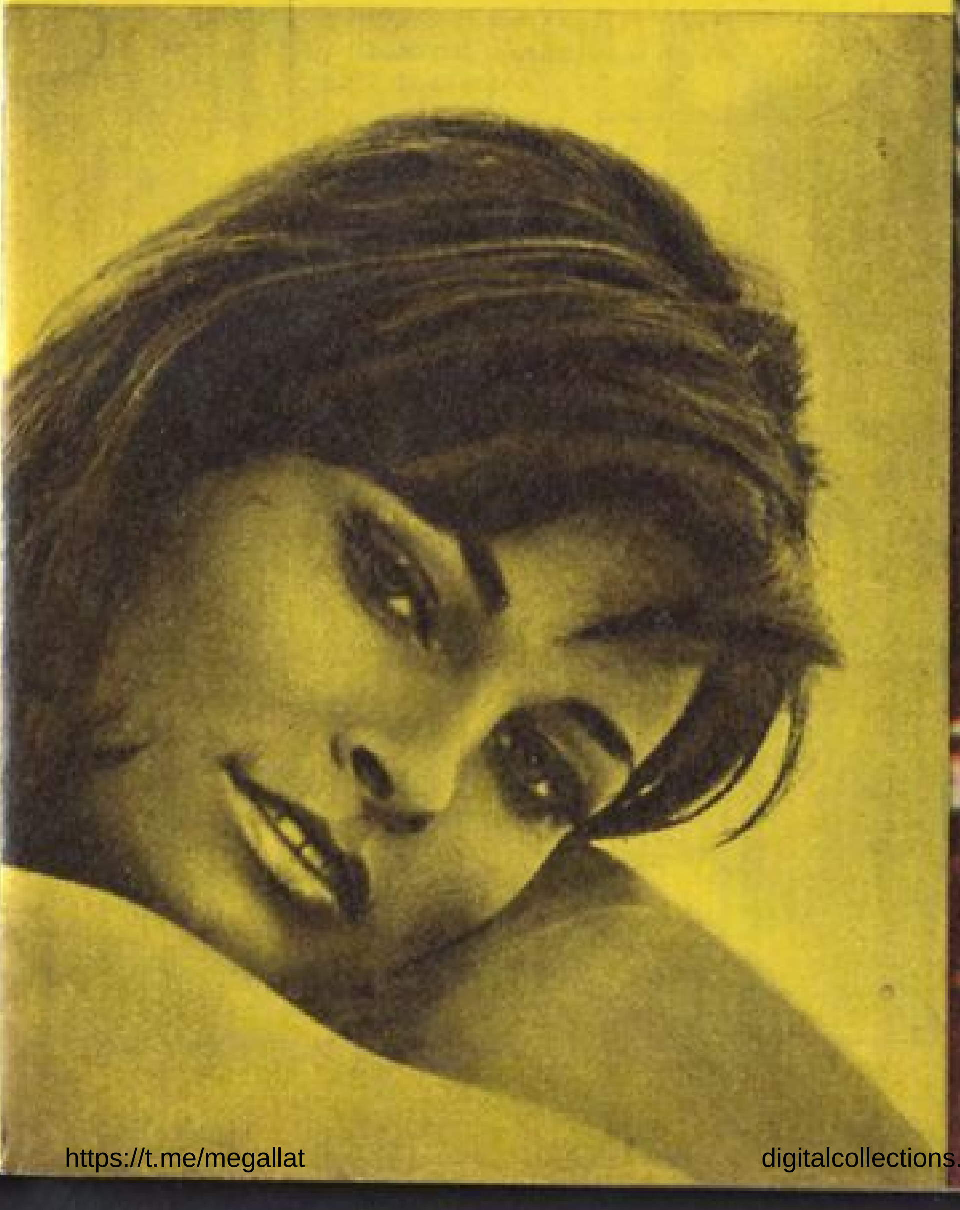

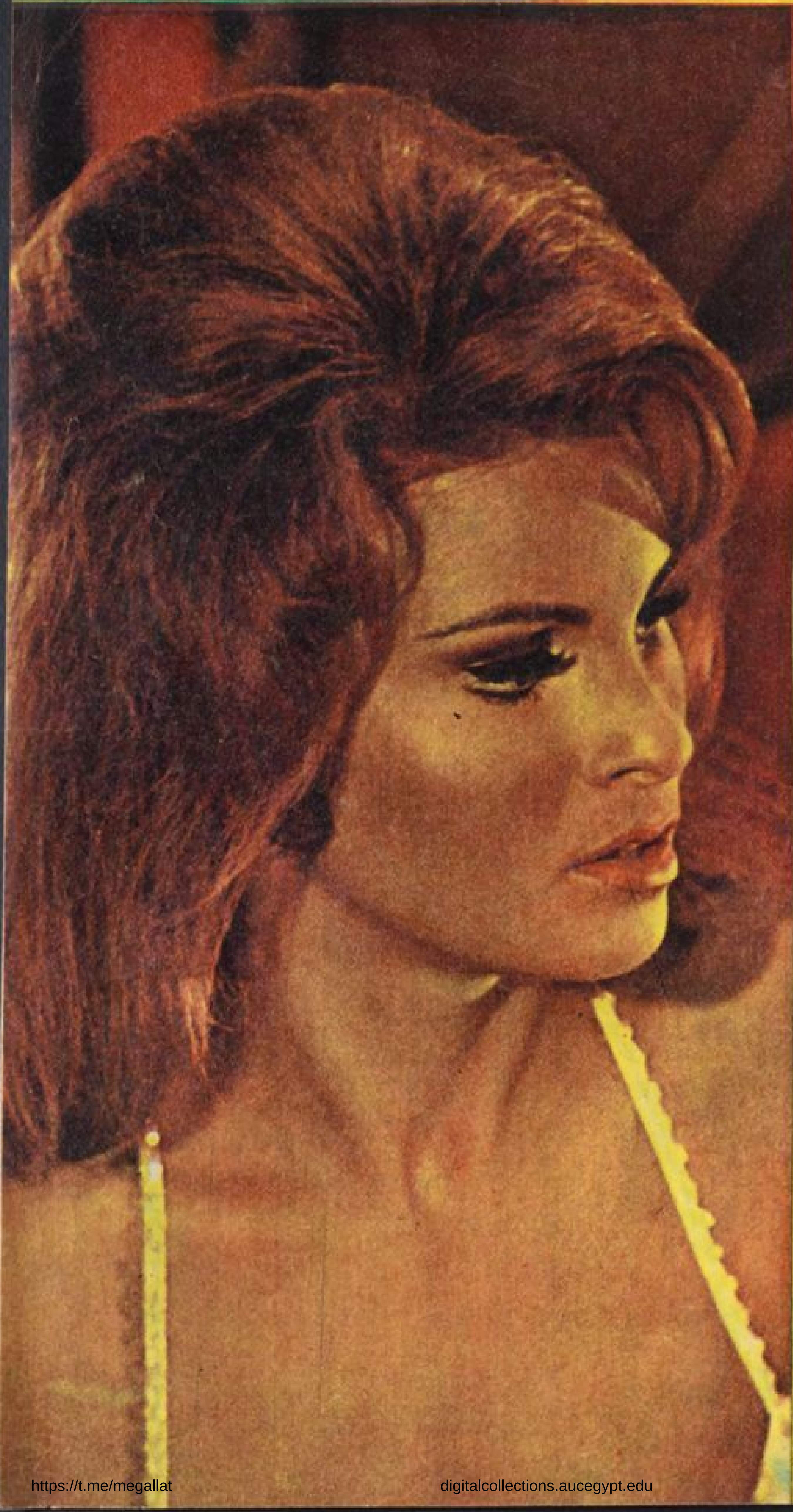

هى تمثل خمسة افلام اخرى لشركات هوليوود صورت افلامها فى لندن ومدريد وباريس وروما.

ومن الغريب ان راكويل ولش ، هى النجمة الوحيدة التى مثلت اكثر من خمسة افلام متتالية دون ان يعرض واحد من هذه الافلام .. ولهذا السبب نفسه كانت مثارا لحديث الصحافة الفنية قبل ان يراها الناس على الشاشة ، ونالت شهرة عريضة قبل ان يحكم الجمهور فعلا على مستواها الفنى .. ومع هذا كانت العبارة التى تقدمها الى الجمهور فى فيلمها الاخير تقول « هناك نوعان من النساء .. عشرات النساء .. وراكويل ولش » ..

عبد النور خليل

مسـابقـة الكلمـات المتقـاطعـة

رقم « ٨٣ »

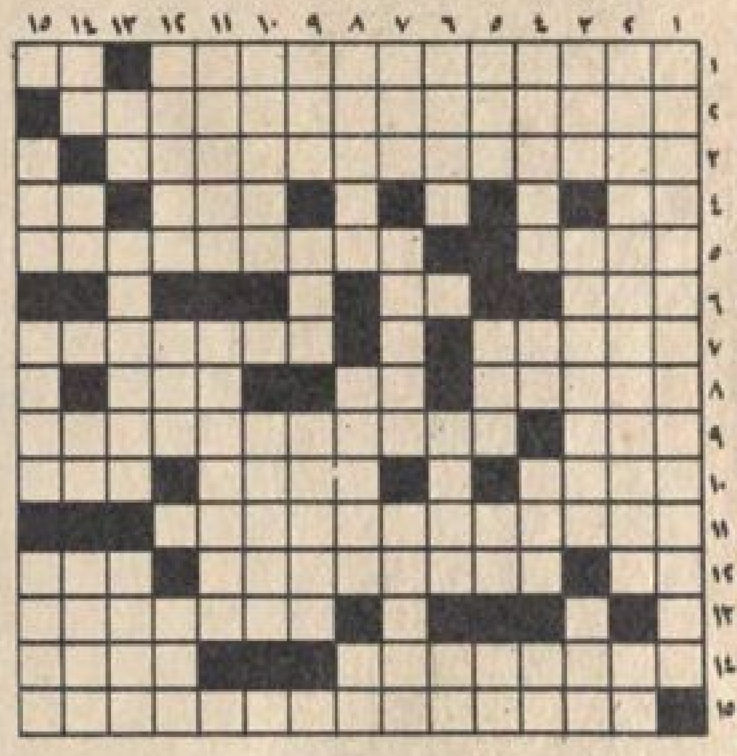

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ صاحب احدى المعلقات الشهيرة ـ اداة تعجب .
٢ ـ فيلم بطولة ليلى مراد .
٣ ـ من شعر ايليا ابو ماضى .
ان الحياة قصيدة .. اعمارنا
ابياتها ، والموت فيها القافيه
متع لحاظك فى النجوم وحسنها
فلسـوف تمضى . . . .
٤ ـ اسال ـ النزول تحت الماء ـ من الزهور .
٥ ـ علامات ـ ممثل سـينمائى مصرى شهير
٦ ـ من الحروف الابجـدية ـ انكمش
٧ ـ رياضة تستخدم فيهـا الكرة « معكوسة » ـ مسرحية بطولة نادية لطفى .
٨ ـ من ادوات المـائدة ـ ملكى ـ يتدلى من السقوف .
٩ ـ رتبة عسكرية ـ مخرج امريكى شهير من افلامه «عالم مجنون مجنون»
١٠ ـ فشل ـ جـرى ـ زائـر « معكوسة » .
١١ ـ فيلم بطولة ستيف ماكوين .
١٢ ـ اداة استفهام « معكوسـة » مدينة فرنسية ـ طيف « معكوسة »
١٣ ـ جزء من ثلاثية نجيب محفوظ .
١٤ ـ اغنية لفريد الاطرش ـ اول فيلم مصرى ناطق بطولة عزيزة امير .
١٥ ـ مسرحية لتحية كاريوكا .

راسيا :

١ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ عن قصة لاحسان عبد القدوس .
٢ ـ فيلم بطولة نادية لطفى ال ... ـ اداة نفى
٣ ـ عكس حرم ـ احد الاصابع سفرا
٤ ـ بلد اسيوى « معكوسة » ـ حرف موسيقى ـ عجوز ـ عقل .
٥ ـ من الامراض ـ حامل الماء الى البيوت قديما « معكوسة » ـ حرف عطف ـ ضلال « معكوسة »
٦ ـ مدبح ـ تعاظم ـ اداة تعريف .
٧ ـ تجد فى صحبتهم المتعة والفائدة « معكوسة » ـ الخلق « معكوسة » ـ الترس .
٨ ـ موسيقار عالمى راحل «معكوسة» ـ يتكشف ـ حرفان متشابهان .
٩ ـ مدينة سورية ـ فطر «معكوسة» ـ اعدى اعداء الانسان «معكوسة»
١٠ ـ يفاجىء «معكوسة» ـ عيد .
١١ ـ فوفاز « مبعثرة » ـ غدة تفرز عصارات هاضمة بالمعدة .
١٢ ـ فطنة « معكوسة » ـ بعاد ـ حيوان اليف .
١٣ ـ لفظة الم ـ القوت ـ نوع من القماش .
١٤ ـ لثا كلها شاه ـ جـاف ـ حرف موسيقى ـ المخرج الامريكى .. وايلدر .
١٥ ـ اناء للشرب تشتهر بصناعته محافظة قنا ـ كفيف « معكوسة » ـ استقبال النفس .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٨١ »

احمد عبد العال

محمد شلابى

عبد الرازق مصطفى

ابراهيم محمد

على مختار

سمير فؤاد

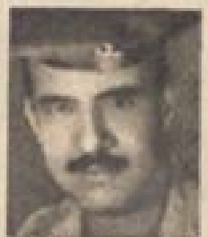

غريب البدوى

محمد درويش

سنية جلال

نادية ممدوح

هيدى جرانت

فوزية شرف الدين

اسامة محمد هاشم ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى
مهندس كمال نصيف صليب ـ شركة الاسـكندرية للبترول ـ المكس ـ الاسكندرية
ايمان عبد العزيز ـ ١٨ شـارع المساحة ـ الدقى ـ القاهرة
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش المعز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
زينب زكى على مصـطفى ـ ١٨ ا مدخل ٢ ـ مساكن عين الصيرة ـ القاهرة
وسيلة العسال ـ مدرسة الالسن
د. جوزيف اسكندر ابراهيم ـ باب اللوق ـ القاهرة
عادل على ابو بكر ـ ٢٥ ش ابوحيان ـ باكوس ـ رمل الاسكندرية
سهير عبد الحليم الحسينى ـ ٧ ش الحلويات ـ اسكندرية
بهية حسن خضر ـ موظفة بمستشفى الاسماعيلية ـ ٤ ش سوريا باسماعيلية
لناء محمد حامى ـ كلية الطب ـ طنطا
مجدى محمد سليمان ـ ٥٥ شارع الجمهورية ـ القاهرة
فوزى بطرس خليل ـ موظف بتلغراف محطة بولاق الدكرور ـ القاهرة
د. محمد شامية ـ المنيا
فادية عبد المنعم ـ ٢٢ ش باتريس لومومبا ـ بنى سويف
محمد سيد عبد الله ـ قهـوة الفردوس ـ شارع الحارس ـ اسوان
د . فريد اندراوس ـ صيدلية الحكماء ـ ٦٧ ش شبرا ـ القاهرة

حصيلة ٥ مباريات صيفية

محيي الدين فكرى

ها قد عادت الكرة .. فما الذى حدث ؟ .. هل ارتفع صوت الكرة على صوت المعركة ؟ .. ابدا .. لم يحدث ولا يمكن ان يحدث .. هل عادت الجماهير الى تعصبها الاعمى ؟..

لا .. لم تعد الى التعصب الاعمى الممقوت وان كانت قد واصلت تشجيع فرقها التى ارتبطت بها واعتادت على تشجيعها ومناصرتها .. والتشجيع فى حد ذاته ليس عيبا ولايمكن أن يكون» لان الكرة بدون تشجيع لا يمكن ان تكون كرة بحال من الاحوال

وقد شهد هذه المباريات الخمس نحو ١٣٢ الف متفرج ، دفعوا فيها ١٦٧٥٠ جنيها

وهذه الايرادات رغم ان المباريات كلها حبية ونتائجها لا تؤثر فى ترتيب الاندية او فى مسابقة بينها ، الا ان ايراداتها تزيد كثيرا على الايرادات التى كانت تدرها مباريات الدورى لنفس الفرق .

ولعل السبب فى هذا يرجع اولا واخيرا الى الشوق الزائد لمشاهدة مباريات جدية بعد وقف النشاط الكروى اكثر من سنة

والمباريات الخمس التى نتكلم عنها اليوم كانت مباريات جدية جدا ، لا تقل بحال من جدية مباريات الدورى العام والكأس

ولقد قدم كل من الاندية الخمسة لاعبين جددا استطاع الكثيرون منهم أن يثبتوا وجودهم ويثبتوا اقدامهم فى الملاعب .

على أن ابرز لاعب جديد ظهر فى الميادين الكروية هو ابراهيم عبد الصمد جناح أيمن النادى الاهلى .. فهو لاعب كامل بكل معنى الكلمة . ولقد اذهل المتفرجين واللاعبين فى مباراة الاهلى والترسانة بحسن مراوغته وتمرير الكرة الى زملائه وتبادل المراكز معهم وتصويباته على المرمى .. ثم زاد فى ذهول الناس فى مباراة الاهلى والاتحاد بما قدمه من لمحات فنية فريدة

وقدم الاهلى الجناح الايسر ايضا .. صلاح حسنى الذى سبق أن رشحناه هنا فى « الكواكب » ليشغل مركز الجناح الايسر للاهلى .. ولعله قد استطاع

كذلك فان حمد شاكر القادم للاهلى من بنى سويف قد ظهر كمهاجم غاية فى الخطورة والكفاءة .. ولعل نادى بنى سويف لايندم على الاستغناء عنه للاهلى ، فهو فى الاهلى يستطيع أن يتقدم الصفوف ، على حين لو انه بقى ببنى سويف لما أتيحت له فرصة .

وقدم فريق الترسانة ناشئيه صلاح عبد الفتاح الجناح الايمن وسمير بلبل الجناح الايسر ، فضمن بهما بديلين لحرب ومحمود حسن عند اللزوم

كما قدم الاوليمبى الناشىء عادل عبد العزيز فى مركز الجناح الايمن ايضا ، وعادل حميده كلاعب كفؤ فى خط الوسط ..

اما الزمالك فان ناشئيه لم يستطيعوا اثبات وجودهم نظرا لسوء حالة الفريق كله .. كما أن الاسماعيلى لم يقدم ناشئا واحدا حتى الان ..

واما بالنسبة للاعبين القدامى المشاهير والنجوم المغاوير ، فقد ظهر واضحا ان الشاذلى ومصطفى رياض وعلى أبو جريشة وانوس وبدوى عبد الفتاح وسمير مخيمر وأحمد يعقوب وشحتة الاسكندرانى وأباظة وابراهيم الخليل وفتحى بيومى قد استطاعوا الارتفاع بمستواهم الى درجة مذهلة ..

ولو اننا اردنا أن نختار لكل مركز أحسن من شغله خلال هذه المباريات ، لاخترنا هؤلاء لمنتخب مصر

حراسة المرمى .. الرشيدى حارس مرمى الترسانة

الظهير الايمن .. اشرف الالفى من الترسانة

الظهير الايسر .. على الحلو من الاهلى

الظهير الثالث .. بوبو من الاتحاد

الظهير الرابع او ظهير الوسط .. خيرى من الترسانة

الجناح الايمن .. ابراهيم عبد الصمد من الاهلى

مهاجم ايمن .. مصطفى رياض من الترسانة

مهاجم ايسر .. الشاذلى من الترسانة

جناح ايسر .. لم يستطع اى جناح ايسر ان يثبت جدارته بالمنتخب حتى الان

بوسطة

[نص الرسائل المتبادلة بين حراجي القط .. العامل بالسد العالي .. وزوجته فاطنة أحمد عبد الغفار .. في جبلاية الفار .....]

شعر :
عبد الرحمن الأبنودي

رسم مجدي نجيب

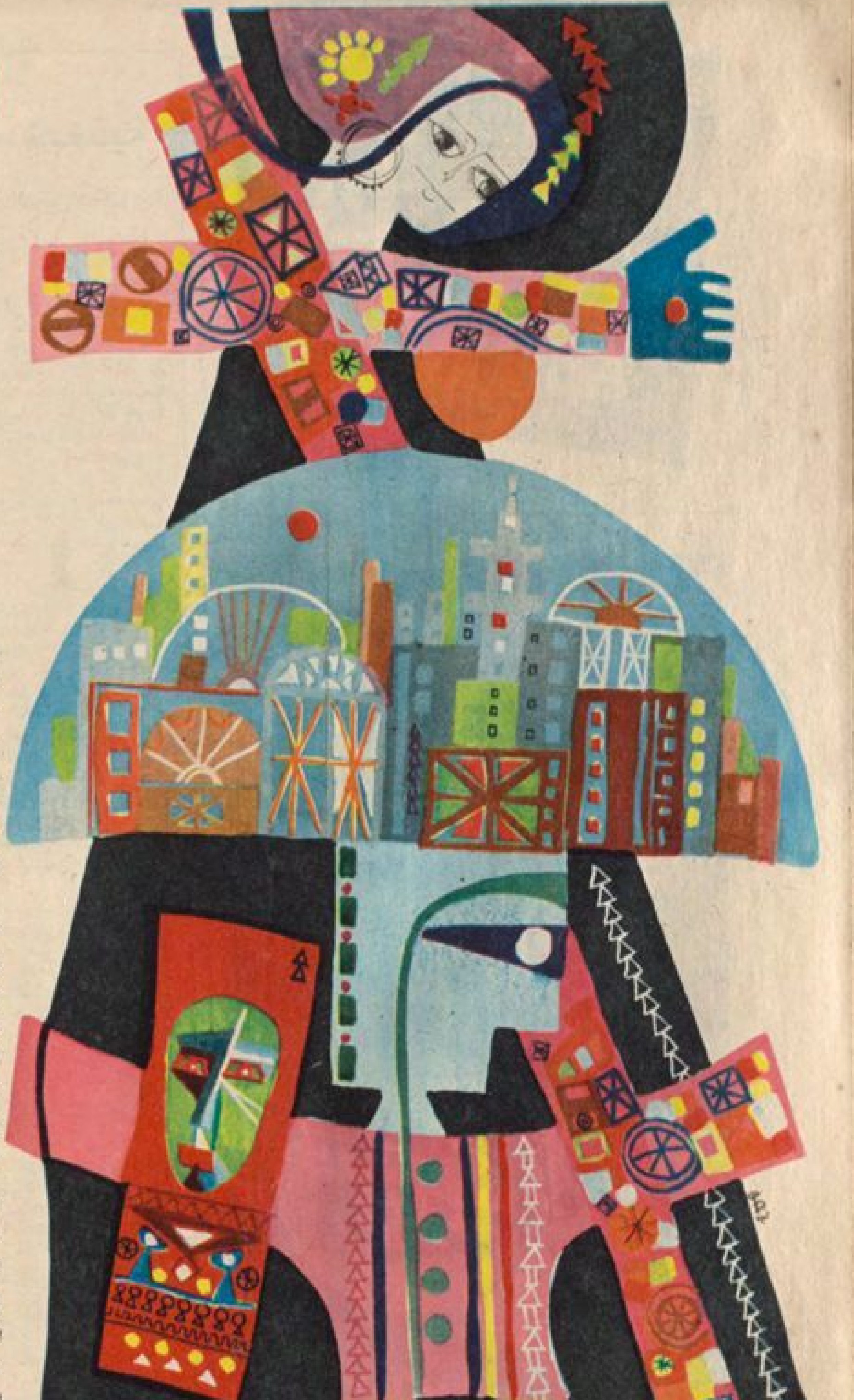

● « قيمة هذه الرسائل ـ ان كان لهـــا قيمة ـ لا تستخلص الا بقراءة الرســائل كاملة وفي تتابعها الذى وضعت فيه ...

● ان القانون الذى يقول ان الظروف تصنع الانسان .. ما زال عند الكثيرين من مواطنينا في حاجة الى برهان .

● اسم « حراجي » في منطقة قنا معروف .. في الكثيرين من اهالي القرى هناك يطلقونه على ابنائهم .. ولم يأت الاسم من الهواء .

في الاراضي التي « كانت » تنتظر الفيضان كل عام .. اراضي ري الحياض .. يطلقون عليها في قرانا اسم « الحرجان » جمـــع « حرجة » وهي ارض طميية .. قوية مهيبة .. تتشقق شقوقا بالغة الاتساع والعمق .. يسدها النيل كل عام لتعود للتشقق في موسم الجفاف ...

لذلك يطلقون اسمها على ابنائهم لكي يخرجوا للحياة مثلها اقوياء .. قادرين على الخصب والعطاء ...

● ومثلما جاء الســد العـــالي لكي تكف « الحرجان » عن التشقق .. جاء .. ايضا .. لكي يفعل نفس الشيء « بحراجي » .. وجاء لكي تخرج هذه الرسائل من اعمـــاق « هذه » الناس القوية الغامضة التي يضيء فيها الحلم كالفنار .. على شاطيء بحـــر عارم الامواج من الميتافيزيقا .

« الابنودي »

الرسالة الاولى :

الجوهرة المصونة والدرة المكنونة
زوجتنا .. فاطنه احمـــد عبد الغفار ..
يوصل ويسلم ليها .. ف منزلنا الكاين .. فى جبلاية الفار

●●

اما بعد ...
كدا كنت هاودت كسوفى ع التاخير ...
والله ما كنت حاخط بيدي .. حرف .
سامحيني يا فاطنه ف طولة الغيبه عليكم ..
وانا خجلان خجلان ..
واقولك يا زوجتنا انا خجلان منكم ..
من هنا للصبح . شهرين دلوقت ..
من يوم ماعنيكي يا فاطنه بلت شباك القطر ..
لسوعتى بدمعك ضهر ايدى ...
لحضنتها قلتلك ..
قبل ما عوصل عتلاقي جوابى جى ..
نهنهتى وقولتيل بعتاب ..
النبى عارفاك كداب .. نساى ..
وعتنسى اول ما عتنزل فى اسوان ..
ما عرفت ساعتها يامرتى اضحك والا ابكى ..
ما عرفت اذا كنت باعوز القطر يقف والا يولى ..
حسيت بعنيكى يا فاطنة بتقوللى .. وتسكت وتقوللى ..
حسيت ـ واليد بتخطفها يد الجدعان بالقلب ف جوفى ..
ما عارف ان كان بردان .. ؟ دفيان .. ؟
والبت « عزيزة » والواد « عيد »! ..
قناديل ف الجوف ما بتضوى .. بتقيد ..
والقطر صرخ ..
وقلبى بيتنقل من يد لايد ..
اتدلدلت بوسطى من الشباك ..
« خدى بالك م الولد .. راعى عزيزه وعيد » ..
والقطر صرخ ورمح ... لكانه داس على بصة نار ...
ولقطت الحس قريب .. قد ما كنتى بعيد ..
« قلبى معاك يا حراجى هناك ف اسوان »
ورميت نفسى وسط الجدعان .. وبكيت ..
وبلدنا اللى كنا بنمشيها ف نص نهار ..
كان القطر ف لحضه .. فاتها بمشوار ..
.. سامحيني يا فاطنه ع التاخير .
ولو الورقة يا بت الخال تكفى ..
لاعبى لك بحر النيل والله بكفى .. كلام .
وختاما .. ليس ختام ..
بابعت ليكى .. وللناس الجبلاية ..
ولبتى عزيزه والواد عيد .. الف سلام .

زوجك
لاسطى حراجى

ملحوظة :

اكتبى على الظروف ..
اسوان ..
زوجى الغالى ..
لاسطى حراجى القط ..
العامل فى السد العالى .

رد الرسالة الاولى

اسوان
زوجي الغالي ..
لاسطى حراجى القط ..
العامل فى السد العالى

●●

زوجي حراجي ..
فوصلنا خطابك ..
شمينا فيه ريحة الاحباب ..
ربنا ما يورى حد غياب ..
اول مره البسطاوى يخطى عتبة الدار ..
عمرنا يا حراجي ما جالنا جواب .
النبى ساعة مرزوق البسطاوى ما نده ..
كده زى ما كون هبشت فى حشايا النار ..
زى ماكون العمر بيصدق بعد ما كان كداب .
اتاخرت مسافه كبيره كبيره على .
عارف فاطنه لا ليها عايل ولا خى ..
ليه تتاخر كده يا حراجي .. ؟
طب والنبى وكان ورقتك دى ..
اول قنديل يتهز ف جوف الدار ..
اول ندعة ضو ..
الدار من غيرك يابو عزيزه .. هو .
وعزيزه وعيد ..
من غيرك يا حراجي زى اليتما فى العيد ..
الواد على صغره حاسس بالغربه وبالبعد ..
ولا عاد حتى بيطلع يلعب فى العمره مع الولد ..
اطلع واخش اطلع واخش القاه غيمان
زى اللى محروق له دكان ..
ويقوللى : فين يامه اسوان .. ؟
وابا .. سابنا ليه يامه .. ما يمكن زعلان ..
شهرين يا بخيل .. ؟
ستين شمس .. وستين ليل .. ؟
النبى يا حراجى ما طول قلبك ..
لاقطع بسناني الحته القاسيه فيه ..
كل الجبلايه تسلم فردا فرد ..
م الحاج طلب حامد .. لعيال بيت على سعد ..
وانشالله يا حراجي ما يوريني فيك يوم ..
وانشالله تكون اتعلمت ترد قوام ..
وما دمت احنا رسينا ع العنوان ..
والله ما حنبطل بعتان ..
مفهوم ..
اسوان ..
زوجي الغالى ..
لاسطى حراجى القط ..
العامل فى السد العالى

زوجتك
فاطنه احمد عبد الغفار
جبلاية الفار

من دولاب النجوم

سهير المرشدي

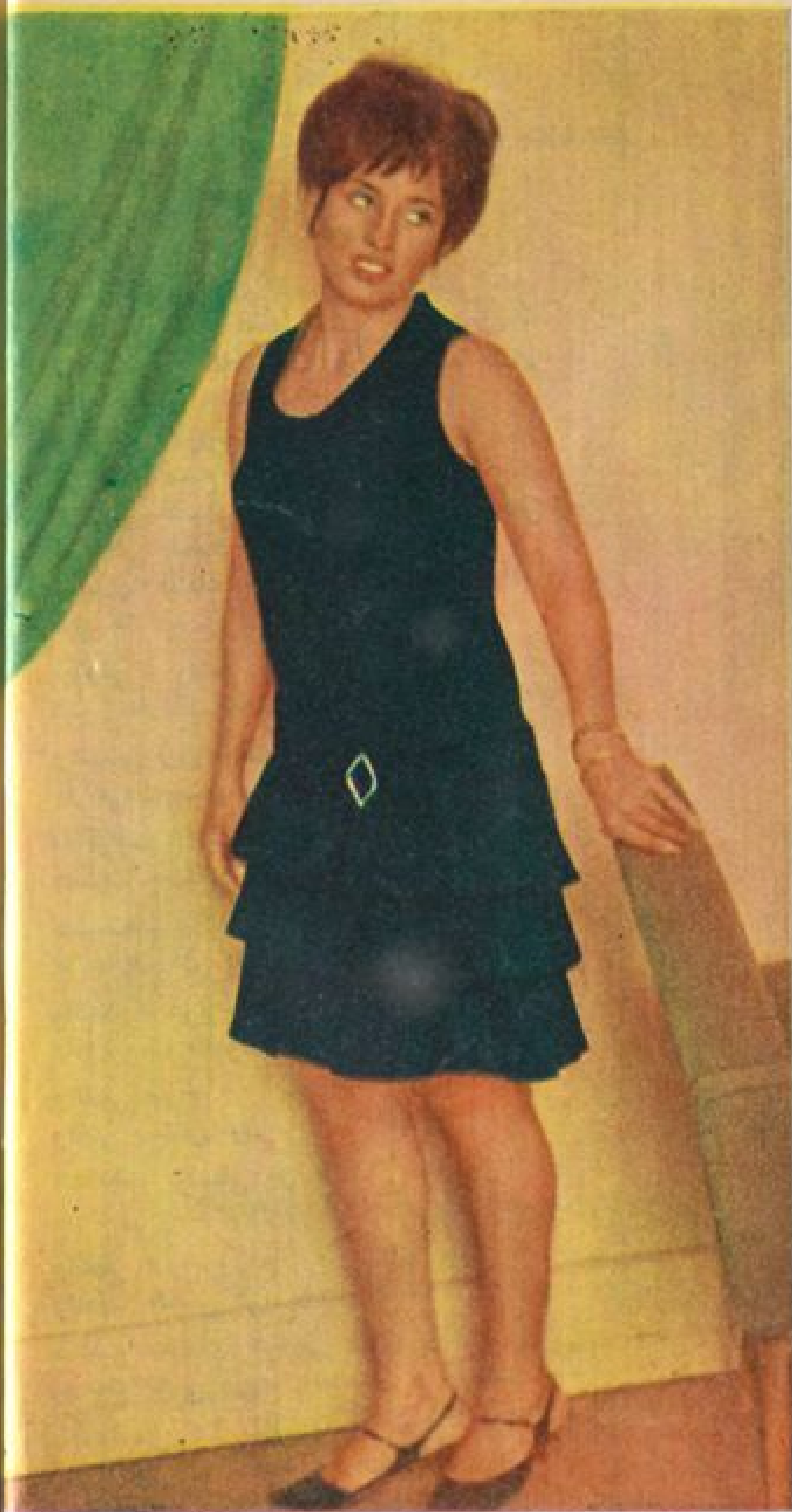

● فستان سواريه أسود .. كريب رومان طبيعي .. شارلستون . محل بثلاثة جالونات من أسفل .. بها حزام بتوكة فضي . الصدر راديكو واسع نوعا . ثمنه ٤٠ جنيها .

● انسامبل من الحرير الطبيعي . مكون من بالطو وفستان . اللون أخضر .. ومبطن بحرير أخضر أيضا . البالطو مطرز .. عليه جالون أصفر ومطعم بالترتر واللولي . ثمنه ٣٠ جنيها .

● تاير لبعد الظهر
.. من قماش التيل .
مكون من جيب وجاكت .
الجاكت راديكو مفتوح ..
محلى بثلاثة زراير ..
الجيب بكوش واحد ..
الثمن ٢٥ جنيها .

● فستان اسبور
أبيض .. مقلم من أسفل
.. بنصف سوستة .
القماش من التريكو القطن
والحرير . ثمنه عشرة
جنيهات .

تصوير : غباشي الصباغ

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

> « اتمنى أن أذهب الى بلاد كثيرة لاقوم بعمل افلام عنها واكون شاهدا على ما أراه »
>
> ج.ل. جودار

على طريق السينما الجديدة فى الايديولوجية

اولا الطريق الى فهم طبيعة الحركة السينمائية الجديدة ان يجعلنا ابعاد الأساة التى بلغتها السينما التقليدية . ومأساتها **هذه ترجع اول ماترجع الى طبيعة فكرها ومنهجها فى فهم الواقع .** وقد لاتكون الغالبية الساحقة منهم على وعى بوجود منهج ما ، لكن هذا لاينفى وجوده وبالتالى مناقشته .

ان السينما التقليدية من واقع افلامها تقدم وقدمت **واقعا سكونيا جامدا يحكمه تصور ميكانيكى مثالى . يجمد علاقات الانسان بواقعه فى لحظة بعينها من الزمان ولما كان الزمان حركة تلقائية ضرورية صاعدة بالتطور لتصنع تاريخ الانسان ولما كان التفسير الميكانيكى للحركة يجمد الواقع وينفى الصيرورة الدائمة فاننا نجد انفسنا مع فن يكرر نفسه من خلال العقلية الميكانيكية للسينمائيين القدامى .**

ان الفيلم المصرى يتحرك من خلال صانعيه **وفق مقولة درامية ثابتة تتكرر من فيلم الى اخر واحيانا يصل التكرار الى حد التطابق . والسبب ان الواقع فى نظر هؤلاء الميكانيكيين جامد فى زمان ومكان معينين يتكرر كل يوم ، وتكراره هذا مصدره خضوع حركة الواقع لقوى غيبية خارجة عنه تفرض عليه حركة دائرية مغلقة فهو يتكرر ابدا وفقا للقول الخاطىء** بان التاريخ **يعيد نفسه .**

ولو أنك تأملت الواقع الذى تقدمه الافلام المصرية لوجدته يتجسد **آليا فى علاقة ذات محاور ثلاثة** : شاب يحب فتاة ، تدخل الاقدار بطرف ثالث يعكر صفو الحبيبين ويهدد علاقتهما بالانهيار ثم تدخل الاقدار مرة أخرى لتنقذ الحبيبين . وكل ما هنالك من تفاصيل وشخصيات أخرى انما لتخدم هذه العلاقة الثلاثية .

ولعل فيلم « عندما نحب » يفيدنا كمثل على العقلية الميكانيكية لكن يجب أن أذكر فى البداية أن افلامنا فى غالبيتها الساحقة لا تخرج عن هذا الفيلم .

المحاور الثلاثة فى هذا الفيلم هى : سامح البطل الرياضى فى السباحة يتنافس على بطولة الجمهورية والعالم وهو فى نفس الوقت مهندس معمارى وعضو هام فى نادى هليوبوليس . والمحور الثانى هو مديحة وهى : فتاة جامعية لاتعمل شيئا وانما تعيش فى شقة فاخرة وتتحرك بعربة اكثرمن فاخرة . تحب سامح وهى أيضا عضو فى نادى هليوبوليس . أما المحور الثالث الذى يهدد الحب الوردى بين الاثنين !! فهو فتاة وديعة اسمها لولا . وهناك خلفية هامة تدور أمامها الاحداث : هى نادى هليوبوليس وأعضاؤه البورجوازيون .

يفوز سامح ببطولة الجمهورية للسباحة وسط حفاوة بالغة ليست لان البطولة من اجل مصر ولكن من أجل مديحة فهى ثمرة قبولها الزواج منه . ويكتشف سامح بعد الفوز انه مصاب بضيق ودالى فى شرايين القلب يحدد حياته بأشهر يقضيها دون ارهاق . فيخفى الخبر عن خطيبته وهنا يبدأ دور لولا المحور الثالث فى مطاردة البطل لتحل محل حبيبته . وينتهى الامر بسامح عند سفح الهرم .

فى هذا الفضاء الرحب مستظلا بخوفو وخفرع ومنقرع كانت تتركز عيناه على اهرام تسأله لولا التى قررت أن تلازمه تخفيفا عنه وطمعا فيه بعد ان علمت بمرض قلبه .

– ايه اللى شادد عنيك الناحية دى ! ?

فيرد سامح : الهرم . الموت . الخلود .

وتنتقل الاهرام الثلاثة التى شقته على شكل نماذج يتأمل فيها فكرة الخلود ، حتى يصله خطاب من مديحة التى تجهل علته عن طريق لولا التى تقيم معه فى شقته ، ترجوه أن يشترك فى بطولة السباحة الدولية التى ستنعقد فى اليوم التالى ، ويشترك فعلا رغم علة قلبه .

يفوز سامح ببطولة العالم فى السباحة ممثلا للجمهورية بعد ان تبلورت لديه صورة البطولة فى خلواته عند سفح الاهرام . **هناك ادرك ان الموت ليس ستار الختام وانما هو بداية الخلود ، خلود البطل** . اذ لكى يكون خالدا ، لابد أن يصبح بطلا . من اجل هذا يدخل سباق السباحة الدولية مع سباحين ليسوا مصابين بضيق فى شرايين القلب وسط تهليل عضوات النادى البورجوازيات ثم يموت فى حضن مديحة ويصير بطلا من اجل ذاته .

وأول ما يمكن أن نلاحظه وراء هذه البطولة انها تضعنا وجها لوجه مع معجزة . فالفهم العلمى للواقع ينفى نفيا قاطعا أن يحدث مثل هذا الشىء . وهكذا نرى بوضوح ان القوى الغيبية المثالية هى التى تحكم فكر السينمائيين القدامى . فالقيم الاخلاقية هنا لاترد الى التفاعل العامى داخل العلاقات الانسانية لتحقيق التوازن لصالح المجموع الانسانى ، **وانما ترد الى منزع اثانى مطلق يستمد قوته من القوى التى تصنع المعجزات .**

واود أن أوضح هذه النقطة لاهميتها . **ان البطولة قيمة اخلاقية ، والقيم الاخلاقية تخضع فى تفسير غائيتها لاتجاهات فلسفية محددة : منها ما يقول بالواجب المطلق اى أن القيمة الاخلاقية تقصد لذاتها وهذه وجهة نظر ضاربة فى الشكلية ، تصرف النظر عن الحقيقة العلمية لطبيعة العلاقات الانسانية وهى من ثم تدخل فى الفكر المثالى والى جانبها اتجاه مثالى اخر هو الاخلاق النفعية الانانية التى تربط غائية القيم الاخلاقية بما تحققه من نفع مباشر للفرد وهذا الاتجاه يتجلى بوضوح تام فى فيلمنا هذا . اذ جعل البطولة من اجل خلود البطل فحسب تعبيرا عن الفردية المطلقة المرتكزة على منطق المعجزة .**

– فالبطل هنا قد استغل كل ما اتاحه له المجتمع من امكانيات لكى تتحقق ذاته الفردة .

وهكذا يكشف كاتب الفيلم ومخرجه عن المنطق الغيبى الميكانيكى الذى يحكم الوظيفة الاجتماعية للقيم الاخلاقية يربطها بالمنفعة الفردية اساسا .. على أن الاخلاق التى تنطلق من رؤية علمية فى تفسير العلاقات الاجتماعية على امتداد التاريخ .. تربط غائية قيمها الاخلاقية بالمنفعة الاجتماعية العامة التى تستوعب منفعة الفرد فى نطاقها .

فالبطولة باعتبارها قيمة اخلاقية لا بد ان تستمد دوافعها وغائيتها من آلام وآمال الذين يدفعون القروش والجنيهات كى يكون هناك مواد لبناء نادى هليوبوليس .. من اجل الذين رصفوا ارضه واقاموا جدرانه ولصقوا بلاطه ومدوا له مواسير المياه ، وزرعوا بسواعدهم المكدودة حشائش حديقته .

ان هذا الفيلم وامثاله على طول تاريخ السينما المصرية يجعلنا نقول باصرار بان ازمة السينما ، هى فى الاساس ازمة فنان يحمل فى رأسه افكارا مريضة وحرفة مهترئة ميكانيكية ..

وعلى هؤلاء ان يدركوا حاجتهم الملحة الى تغيير انفسهم تغييرا شاملا والا فبيوتهم اولى بدلا من التعفن الذى يملأون به نفوس المتفرجين .

فتحى فرج

عالم جودار السينمائى !

فى عام ١٩٦٠ عندما عرض فيلم « على آخر نفس » — للمرة الاولى — لمجموعة من الفنانين والاصدقاء .. قال الآن ونيته فيما بعد :

« هذه الافلام الطليعية .. تتغير بعد رؤيتها للارض التى تمشى عليها .. »

لقد قدم جودار نغما جديدا .. واظهر بالدليل القاطع ان هناك طرقا جديدة للتصوير والاخراج والحوار ، وجعل ايقاع الصوت يحكم ايقاع الصورة .. فيكون الكل حركة متجانسة كالرقص الايقاعى .

ومع ظهور هذا الفيلم .. وبروز اسم جودار تفتحت آفاق جديدة فى السينما ، واصبح الرجوع الى الوراء امرا صعبا .. ولم تكن هذه سوى البداية .

ففى عام ١٩٦٤ عندما عرض فيلم جودار « امرأة متزوجة » — بينه وبين الفيلم الاول خمسة افلام — كتب توم ماين الناقد الانجليزى فى مجلة الصوت والصورة يقول : « بالرغم من ان جودار فى كل فيلم يبدو سابقا لعصره .. لكننا لم نكن نتوقع عند ظهور « امرأة متزوجة » ان تظهر معها افلام الآخرين — بما فى ذلك صحراء الطوليوتى الحمراء الذى يعتبر بطريقته الخاصة فيلما ممتازا — محدودة النطاق ، قديمة الطراز . »

ما الذى حدث ؟ شىء بسيط .. لقد ادرك جودار ان الحياة العصرية شديدة التعقيد ، والعلاقات الانسانية متشابكة بحيث ان حصرها ضمن موضوع واحد محدد أصبح من المستحيلات « لعمد — على حد قوله — الى وصل اشياء لايمت لبعضها بصلة يكون منها افلامه فتكون النتيجة فيلما يبدو « مرحا وحزينا فى الوقت نفسه .. » لعبة يلعبها ابطال الفيلم تنتهى أغلب الاحيان بالموت .

هذا النوع من الاسلوب فى المعالجة السينمائية يجعل افلام جودار تبدو كأنها وليدة اللحظة التى تصور فيها .. ويظهر الفيلم .. تلقائيا ، طبيعيا ، اصيلا . لكن الكثيرين يتهمون جودار من اجل هذا الاسلوب وبسبب هذه المعالجة ، بانه عابث يعتبر السينما لعبة يلهو بها . وقال بعضهم « انه يثير الاعصاب .. » وقال عنه ناقد فرنسى عند عرض احد افلامه .. انه بسخريته من الحرب ومنع انه قلل من شأن الشباب الفرنسى الذى مات خلال الحروب » .. ووصل الامر بالبعض ان يقول « اننا نشك فى ان يكون باستطاعة جودار تقديم فيلم متكامل — يقصدون قصة متكاملة — او فيلم جدى ، اى فيلم تكون فيه وحدة اللون فلا يتنقل بين الجد والهزل ويسخر من اشياء مازال الكثيرون يعتبرونها مقدسات » .

لكن افلام جودار ليست عابثة كما يتهمها البعض .. وهى أكثر جدية من الافلام التى تدعى الجد منذ اول لحظة .. انها وبدون ان نغلفها ، وليدة غير معقدة للحياة العصرية المعقدة التى نحياها فهى لا تدعى لنفسها حل مشاكل العصر الذى نعيشه ، لكنها تحيا الواقع بكل متناقضاته « ٢٤ مرة فى الثانية » .

وجودار ، هو اغزر السينمائيين انتاجا فى قرننا ، فمنذ ١٩٥٩ الى الآن انتج ثلاثة عشر فيلما طويلا .. وذلك لان طريقته فى العمل فريدة فى نوعها لا تعتمد على كتابة سيناريو متكامل ، بل يكتب فى مفكرته رؤوس اقلام للافكار ، أما عمل كل يوم فيكتبه فى البلاتوه ، بل وفى بعض الاحيان يشرح المؤلف للممثلين ويدعهم يتصرفون .

— يقول انه كتب اول سيناريو فى حياته وهو فى حوالى العشرين ، وكان مليئا بالصور والاشارات لكن النسخة ضاعت منه ، ومن يومها لم يعد الى كتابة سيناريو

لكنه فى الفترة التى يقوم خلالها بعمل الفيلم يسيطر الفيلم عليه الى حد الاستحواذ الكلى فيتنفسه مع الهواء ، ويأكله مع الطعام .. ويراه فى الاحلام .. بالاختصار يعيشه داخل حياته ..

نبيهة لطفى

جان لوك جودار مولود عام ١٩٣٠ فى باريس .

خطاب من وزارة الثقافة

السيد الاستاذ رئيس تحرير مجلة الكواكب

تحية طيبة وبعد ..

نشرت مجلة « الكواكب » الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٦٨/٧/٢٣ فى الصفحة رقم ٣٣ بعنوان « اين شعار الرجل المناسب فى المكان المناسب » شكوى للسيد فؤاد التهامى عن تعيينه بمؤسسة المسرح بالرغم من خبرته بالعمل السينمائى ..

ويشرفنا ان نحيط سيادتكم علما بان السيد الاستاذ مدير عام التنظيم والادارة لوزارة الثقافة قد افادنا بما يلى :

« تم توزيع السيد احمد فؤاد التهامى بتاريخ ١٩٦٨/٦/٢٩ للعمل بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى على اساس انه حاصل على بكالوريس فنون مسرحية « أدب مسرحى » .

وبتاريخ ٧/٩ تقدم سيادته بطلب الى وزارة الثقافة وضح فيه انه مارس العمل لمدة خمس سنوات فى مجال الفيلم التسجيلى وطلب تعديل ترشيحه للعمل بمؤسسة السينما . وبتاريخ ١٩٦٨/٧/١١ وافق السيد وكيل الوزارة المختص على تعديل توزيع السيد التهامى للعمل بشركة القاهرة للانتاج السينمائى . وبتاريخ ١٩٦٨/٧/٢٩ ارسل القرار الوزارى الذى يتضمن هذا التعديل الى مكتب السيد الدكتور وزير الثقافة لاعتماده ..

ويتضح من هذه الحقائق ان السيد وكيل الوزارة المختص كان قد وافق على تعديل توزيع السيد التهامى قبل نشر شكواه بمجلة الكواكب باثنى عشر يوما ، وان وزارة الثقافة تعمل جاهدة على وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ، وان اجهزة الوزارة المعنية قد استجابت لطلب السيد التهامى فور تقديمه ..

واننا فى الوقت الذى نعرب فيه عن تقديرنا لمجلة الكواكب لاهتمامها بشكاوى قرائها ، فاننا كنا نود لو ان المجلة كانت قد اتصلت بالوزارة قبل النشر حتى تكون على المام بالحقائق كاملة ..

وتفضلوا سيادتكم بقبول اسمى تقديرى وفائق احترامى ...

المشرف على الاعلام الداخلى للوزارة

لطيف فرج

● نشرت « مجلة الفاهمين » خبر العدد الكواكب ١٨٧٨ انه جارى تعيين فؤاد التهامى فعلا فى المركز القومى للافلام التسجيلية ، استدراكا لما قد نشر قبل ذلك .

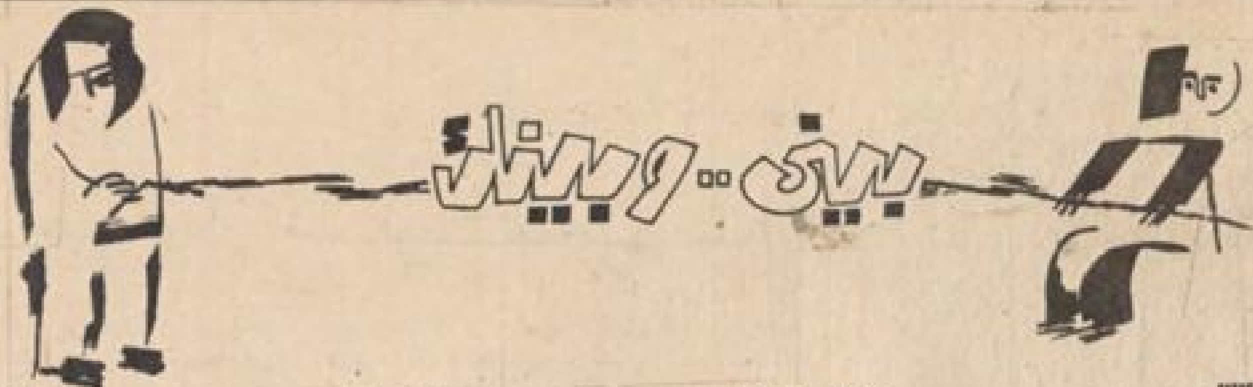

لاتقة

● لماذا لم ترد على رسائلي رغم انها لاتقة ؟
حلمى ابوقليعى ـ نجع العرب
ـ من جهة لاتقة مشبابن ابدا!

شادية وصلاح

● ما هو عنوان شادية وصلاح ذو الفقار ؟
فادة زهدى ـ الزمالك
ـ شادية وصلاح في بيروت حاليا .. تحبى تقول لهم حاجة

ضلمة

● تعرف ان ماردتش على الجواب ده حاجى اخليها لك ضلمة !
بيسو ـ الصاغة
ـ ليه بس دا احنا ماعندناش اعز منك !

الاسم

● يعنى مش ناوى تقول لنا اسمك ؟
عبد الستار مرسى ـ روض الفرج
ـ لغاية دلوقت .. « مناويش »

اظرف والطف

● هل تعتبر نفسك اظرف والطف محرر في الكواكب ؟
مجدى سعد عياط ـ السويس
ـ لا ياعم فيه الطف منى !

رايح فين

● يارمينى بسحرعنيك الاتنين ما تقولى واخدنى ورايح فين ؟
ماجدولين ـ شبرا
ـ في الحفظ والصون ياعنيه !

الدم الخفيف

● ماذا تفعل في دمك حتى اصبح خفيفا الى هذه الدرجة .. هل تضع عليه ماء ؟
سهام وهشام وحيد ـ كفر شكر
ـ لحد دلوقت .. لسه !

واحد

● اعرف ما في الجيب واستلف من « واحد » مش عيب!
بيبة ـ الصاغة
ـ بس « واحد » غيرى !

خطاب غرام

● لو كتبت لك سيدة في الستين من عمرها خطاب غرام فماذا تعمل ؟
مصطفى زين العابدين ـ دسوق
ـ اعمل انى ماخدتش بالى !

جواز

● اريد ان اتشرف بنسبك فهل لديك بنات على وش جواز ؟
محمد يوسف احمد . قوص
ـ ما كانش يتعز !

حجرة النوم

● لماذا تهتم الزوجة بتنسيق حجرة النوم اكثر من اى حجرة اخرى ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ لانها حاجات خاصة

فتاة

● اذا اردت ان تكسب قلب فتاة فماذا تقول لها في اول حديث لك معها ؟
فايز الطيب ـ السويس
ـ مايجى نتجوز !

البيرة

● هل شرب البيرة حرام ؟
عادل امام عبد الهادى
ـ حرام طبعا اذا شربتها لوحدك !

بطولة فيلم

● لو طلب منك احد المخرجين ان تقوم ببطولة فيلم امام الوجه الجديد نجلاء فتحى لم وافقت فماذا تكتب اسمك للجمهور يا واحد ؟
عمر عثمان ـ ليبيا
ـ برضه واحد !

تلغرافات فؤاد معوض في الاسبوع القادم

الاستجمام

● حضرت الى القاهرة للاستجمام فكيف اتصل بك ؟
احمد عبد العظيم ـ اهناسيا
ـ في مجلة الكواكب .. تلاقينى على ايدك اليمين وانت داخل

الشناوى

● لماذا لم يعد يظهر كمال الشناوى في افلام جديدة وهل يعتبر هذا من باب عدم وجود الدور الذى يناسبه ؟
رفعت يوسف ـ الزقازيق
يونس سلامة ـ دمياط
محمد عبدالله ـ امبابة
ـ لا .. دا يعتبر من باب « التقل » ليس الا !

المينى جيب

● لماذا يدفع الزوج ثمن الفستان المينى جيب من جيبه ليتفرج الاخرون على ساقى زوجته مجانا ؟
محمود عقيل ـ منيا القمح
ـ اهودهبقى اللى ماعرفوش !

صورة

● هل صحيح انك ترفض نشر صورتك خوفا علينا من الفتنة .. او خوفا من ان يكون شكلك وحش .. او ماذا ؟
محيى الدين حسن ـ السيدة زينب
ـ في الغالب ماذا

مستشفى المجاذيب

● انا باشتغل في مستشفى المجاذيب يلزمك خدمة !
فيفى هانم ـ شبرا
ـ لا يا ست .. كتر خيرك

مستشفى الحميات

● ما رايك في الحب الذى يبدأ في مستشفى للحميات ؟
احمد جاد الرب ـ نجع حمادى
ـ رايى فيه انه حب « سخن » جدا !

ملاحظة

● بعد ملاحظة دقيقة اكتشفت انك « ٠٠٠ »
عرفة حسن عرفة ـ ملوى
ـ ومين اللى عرفك الحكاية دى بقى يا عرفة !

واحد

تكوين الفرق العائلية

ـ اعمل ايه .. اصلى عايز اعمل فرقة مسرحية كوميدى !!

هـواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● سهير كمال البنهاوى – ١١ شارع رفاعه بك – منشية البكرى – القاهرة .
● نادية حافظ – المنطقة الاولى عمارة ٦٨ شقة ٣ حلوان – القاهرة
● وفاء حسن محمد السيد – ٧ شارع حلقة السمك – مصر القديمة – القاهرة .
● نجاح محمدمحمد ابراهيم – ٥ عطفة الواسعة – حارة المغاربة – باب الشعرية – القاهرة
● محمد السيد نواس – ٥ ش الالفى – حارة بنت المعمار – الخليفة – القاهرة
● سيد محمود محمد العسال – ١٣٢ شارع مصر حلوان – طرة البلد – القاهرة .
● عزة احمد قطب – ١٨٣ شارع الجيش – القاهرة .
● سامى توفيق السباعى – ٥٥ شارع الشيخ محمد شاكر – الحلمية الجديدة – القاهرة .
● كريمة يس محمد – ١٦ ب شارع برهان – حلوان – القاهرة
● منير عبد العزيز الشنوانى – شركة تجارة ديزل القاهرة – ١٧ أ ش سليمان الحلبى – القاهرة
● احمد ثابت عثمان حسن – ١٣٤ شارع مصر حلوان – طرة البلد – القاهرة
● مريم وهبى حنا – ١ (أ) ش يعقوب شقة ١٠ – لاظوغلى – القاهرة
● مازن محمد الجزار – ٣ ب شارع ماهر بالعباسية – القاهرة
● سامية ومحمود محمد محمود – مساكن ايديال بلوك ١٨ مدخل ١ – الترعة البولاقية – القاهرة
● عبدالرحمن محمود الشريف – ٣٧ شارع السيد الدواخلى – الجمالية – القاهرة
● محمود محمد احمد السويفى – ٢٣ شارع بركات – منشية بركات – طرة البلد – القاهرة
● سامية وامانى وحمدى محمد حماد – ٢٠ حارة الشرابية – ميدان كامى – غمرة – القاهرة
● صبحى سيد حسين – ٣ عطفة المغربى شارع الخمروصى – بولاق – القاهرة
● حسن زكى حسين – ٣٥ درب آية – شارع الجيش – القاهرة
● فارس جبراليل عبد الملك – ٤٣ شارع كامى – الشرابية – غمرة – القاهرة
● فاطمة حسن حافظ – عمارة ابو سيف الحدثة – الفيوم
● فاطمة كامل محمود عبدالفتاح – فيللا الوفاء – تقسيم المنوفى – شارع خفرع – الهرم – الجيزة
● عبد النبى عباس البشبيشى – شارع سعد زغلول – طنطا
● فاطمة عبد الحليم – اشروسط الحلقة – قسم المنتزه بالزقازيق
● نادية عزت – ١٠ ش عثمان محمد – عمارة عوارة – طنطا
● عادل محمد احمد الزهار – ١٣ شارع ابن زهير – الابراهيمية – الاسكندرية
● نصر الدين احمد محمود – معاون مدرسة ادفو الثانوية الصناعية – ادفو
● محمد عبد الستار السيد عوض – ٧٠ شارع الامام الاعظم – كوم الشقافة – الاسكندرية
● ابراهيم وسامية رضوان – ٢ شارع الورشة – طنطا
● ماهر محمد سليمان – شارع الشهيد احمد المنيسى – بجوار بنك مصر – فاقوس

الجمهورية العربية السورية

● محمد العبيد – بواسطة النجار مصطفى حسن العبيد – جانب ابو يوسف الديرى – مسلخة الحسواق – حلب
● محمد منصور – بواسطة احمد محمدديب – ساحة الحرية – طرطوس
● محمد مامون نوال – ١٠٥ منزل اكرم النوال – قصر الحجاج – باب الجابية – دمشق
● سليمان محمد صالح – بواسطة الخياط صلاح عكيل – سوق الجبيلة – دير الزور
● روعة اسامة حمص – بواسطة محمد كبتوع – سوق ميشيل روعة – القامشلى
● على عبد الله – بريد بحنين – طرطوس
● محمد سمير سيف – بواسطة التاجر عبد الرازق سيف – شارع هنانو – اللاذقية
● قيس طرابلسى – شارع ابو الفداء – حماه
● محمد اديب الحداد – بناية الدهبى. صندوق رقم ١٢/٧ – شارع باب الفام – حلب
● عبد الباقى شيخموش – ٦ شارع مصر – القامشلى

جمهورية اليمن الجنوبية

● جميل يوسف عبدالله – منزل ١٣٦ بلوك ٢٢ شارع الادهل – المنصور – عدن
● مصطفى سعيد عبدالله – منزل ٥٨/١٠/٢٢٢ شارع الفاطميين قسم سين نمرة ٨ – حى كريتر – عدن
● احمد سالم البريكى – عمارة ناجى شقة ١١ – الشارع الرئيسى – المعلا – عدن
● على هادى السعدى – عمارة ٨٦٠٠ شقة ١٠٠٠ – منطقة الصعدة – عدن الصغرى – عدن

نجمة الغلاف

راكويل وولش

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 889-13-8-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ د ع ٤٠٤٠٢ . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ع ٤٠٤٠٢ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

فريد الاطرش

الكواكب

العدد ٨٩١ - ٢٧ أغسطس ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- "سومة" أول فيلم عن حياة أم كلثوم
- بعد الطلاق..
  إيهاب يودع ماجدة في مطار بيروت!
- وأخيرًا.. تحققت إشاعة الزواج بين فهد.. ومريم فخر الدين

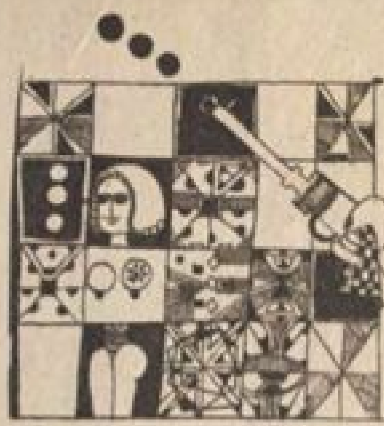

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● لا يزال اجرى ٢٠٠ الف دولار و ١٠ في المائة من ايراد الفيلم .. لن اتنازل عن ثمنه .. لان الذين يلتقون بي على الشاشة انما يلتقون بسبعة وثلاثين عاما من الكفاح .. انهم يدفعون من اجل خبرتي .. فاذا لم يعد للخبرة والكفاح ثمنهما في يوم من الايام فسوف تكون هذه نهايتي !

بتي ديفيز

● زوجي من طراز نادر في هذه الايام .. اقصد في عالم الفن .. انه يرفض ان يوافق على اى دور يتطلب منى ان اكشف جزءا من جسمى .. بل يعترض حتى على القبلات والعناق .. ومنطقه في ذلك يرضيني .. انه يغار على .. وانا اشعر ان حبه يعوضني الفرص التي تضيع منى !

بتولا كلارك

بسرعة

● روزفلت .. يمثل شخصيته « بول سكوفيلد » احد الفائزين بالاوسكار .. في فيلم روسى عن الحرب العالمية الثانية

● « جين مانسفيلد » .. انشأ بعض الهيئات جائزة تحمل اسمها في هوليوود .. خصصت للنجمة التي تتكلم عنها الصحف اكثر من غيرها كل عام .. فازت بها هذا العام « راكويل وولش »

● « ني جيفارا » .. بعد المخرج الانجليزى « تونى ريتشاردسون » فيلما عن حياته .. في نفس الوقت اعلن منتج كوبي وآخر ايطالي انهما يفعلان نفس الشيء

● « اودرى هيبورن » تستعد لبطولة فيلم غنائي آخر .. سوف تغنى هذه المرة بنفسها .. في « سيدتي الجميلة » كان الصوت في الاغاني لـ « جولى اندروز »

● « ليدى هاملتون » .. تعود الى الشاشة في فيلم فرنسى .. تقوم ببطولته « ميشيل مرسييه » .. ويشترك فيه « شارل بوابيه »

بعيدا عن الكاميرا

● « جولى كريستى » .. اكتشفت انها تبتسم وهى نائمة .

● « جيمس ماسون » .. اشترى ثلاثة آلاف فدان في استراليا

● « كانديس برجن » رجعت الى الصحافة ، مهنتها قبل ان تظهر على الشاشة .. « كانديس » تصور موضوعاتها الصحفية بنفسها .. سبق أن قالت ان اشتغالها بالسينما مؤقت

● « جيمس بوند » ... الشخصية التي رسمها « ايان فلمنج » ظهر ان لها وجودا في المخابرات الامريكية ضابط يحمل نفس الاسم .. ولكن لم يقم حتى الآن بنفس المغامرات !

● « عمر الشريف » .. احتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين في الاستوديو .. دعا مجموعة من الاصدقاء العرب .. وراقصة شرقية .. حضرت الاحتفال « انوك ايميه » التي تقاسمه بطولة فيلمه الجديد « موعد » ومخرج الفيلم « سيدنى لوميه »

لقطات

« كلوديا كاردينالي » تتقاسم بطولة فيلمها الجديد مع النجم الامريكي « روك هدسون » .. اسم الفيلم « والعكس بالعكس » ويخرجه « فرانشسكو مازيلي » .. جزء كبير منه صور وسط الثلوج على قمم جبال النمسا ..

سيلفانا مانجانو (مرارة الارز ، وباراباس) عادت الى الشاشة بعد غيبة طويلة .. الفيلم اسمه « تيوريم » ويخرجه مواطنها «بيرباولو بازوليني» .. قصة اسرة ايطالية هادئة يزورها شاب غامض . فيقلب حياتها

نيللى .. بعد حكايتها .. عرفت العدو من الحبيب ..

نيللى تقول:

أنا لم أفكر فى الانتحار!

همسات كثيرة كلها تؤيد قصة اقدام نيللى على الانتحار .. والكل يأتى بالف دليل ودليل على صدق اقوالهم .. وفى هذا المجال تتكلم نيللى وتحكى كل الظروف التى احاطت باشاعة قصة انتحارها!

● بدأت نيللى الكلام قائلة:
أنا مش عارفة ازاى الناس تفكر انى انتحر .. هذا الكلام مش ممكن يحصل ابدا .. وحتى لو كانت فيه قصة حب .. برضه مش ممكن انتحر واضيع شبابى .. أنا لسه ماعرفتش طعم الدنيا كويس .. **ثم ان الحب لا يدفع الانسان الى الانتحار.. دا الحب امل وتفاؤل ومستقبل ..**

وتتوقف نيللى لحظات وتشرد بذهنها كأنها تستجمع كل الاحداث التى مرت بها .. ثم تستطرد قائلة: الحكاية وما فيها اننى فى اليوم اللى خرجت فيه اشاعة الانتحار كنت فى حالة نفسية سيئة .. كنت متخانقة فى البيت .. واتخانقت فى صباح نفس اليوم بعد وصولى الاستوديو مع مساعد المخرج .. واعتقد أن توتر الاعصاب اللى انا فيه ناتج من المجهود الكبير الذى بذلته طوال الشهر الماضى كله ، كنت أسافر يوميا بين القاهرة والاسكندرية أعمل ليلا فى فرقة الريحانى حتى الساعة الثانية صباحا ، وفى الخامسة صباحا أستقل القطار عائدة الى القاهرة للعمل فى الفيلم ، وفى المساء أعود الى الاسكندرية وهكذا لمدة شهر ، وكل هذا على حساب صحتى واعصابى ، ونتيجة لذلك ضعفت جدا ، لان نفسى كانت مسدودة ، وكمية النوم قليلة جدا ، وطبيعى ينتج عن كل هذا اضطراب عصبى وضعف عام ، وفى الاستوديو وانا أنتظر الدوبلاج شعرت بآلام شديدة فى راسى ، وحسيت بدوخة ، وارسلت أحد العمال ليشترى لى اسبرين ، ولاول مرة لا اجد اسبرين فى شنطتى ، على الرغم من اننى احتفظ به دائما لمثل هذه المفاجآت ، وقبل أن يأتى العامل بالاسبرين كنت قد شعرت بشبه اغماء ، فاستلقيت على السرير ، وعندما أحضر لى الاسبرين **تناولت ثلاثة اقراص ، ورحت فى اغفاءة خفيفة ، فلما دخلت السيدة زوزو شكيب ووجدتنى على هذه الحال ، اعتقدت أننى تناولت كمية من اقراص الاسبرين ، خاصة وانهم راونى وانا فى حالة نفسية وعصبية سيئة ، وطبعا خافت على ، واستنجدت بالعاملين فى الفيلم** ، وراحت تعطينى محلول ماء بالملح ، وانا من المفاجأة ، لم يكن بامكانى الدفاع عن نفسى ، وظللت محملقة فى وجوههم دون كلمة ، مما زاد من اعتقادهم باننى اقدمت فعلا على الانتحار ، ونقلت الى المنزل ، وبعد ساعات كنت فى الاسكندرية لاقف على المسرح ، فلو كان هناك شبه انتحار لما تمكنت من عمل أى شىء!

وتبتسم نيللى ابتسامة عريضة وتقول:

– على العموم أنا لسة عايشة .. وعمر الشقى بقى .. وانا مبسوطة جدا لان هذه الحكاية عرفتنى العدو من الحبيب ، وزادت سعادتى لان عددا كبيرا من الجمهور كان يسأل عنى ليطمئن على صحتى .. وعلى العموم الدنيا بخير ..

وعدت أسألها:

● **اذن لم يكن هناك انتحار بسبب الحب؟**

– زى ما قلت لك فى أول الكلام .. الحب لا يدفع الى الانتحار الحب يساعد على التمسك بالحياة!

● **معنى هذا انك تعيشين فى قصة حب؟**

– يعنى .. الحب ضرورى لكل انسان ..

● **ومن هو الانسان الذى تحبينه؟**

– هذا الكلام سابق لاوانه ..

● **هل هو طالب فى كلية الفنون الجميلة كما اشيع؟**

– هو شخص أحبه ، وسيعرفه كل الناس فى الوقت المناسب!

● **وهل هدده بالخطف ثم الزواج؟**

– هذا كلام اطفال.. احنا مش عايشين فى غابة علشان اى انسان يعمل كده!

● **يقال ان عليك حراسة من اسرتك؟**

– أنا مش صغيرة علشان تتعمل على حراسة .. كما أن أهلى لا يمنعوننى من الحب والزواج .. وأفتكر انى لو أقدمت على الزواج كل أهلى سيساعدوننى .. لكنى لا افكر فى الزواج الآن!

سيد فرغلى

لقاء مع عبد الحميد السحار

- وافقت أم كلثوم على أن تغني في فيلم "مجنون ليلى"
- يوسف شاهين ..
يعد قصة حياة أم كلثوم في فيلم إسمه "سومه"
- سننتج "في سبيل الحرية".. و"عمر الخيام".. و"شهرزاد" مع ثلاث دول
- فنان تركي يطلب يوسف وهبي وليلى مراد للعمل في السينما التركية
- عاد الفنانون من الخارج وامتلأت الأستديوهات بالعمل والحياة

كتب الحديث
فوميل لبيب

● فرحان جدا عبد الحميد جوده السحار ، فقد دب النشاط في ستوديوهات السينما .. في كل ستوديوهات السينما ، وامتلأت البلاتوهات بالمخرجين والمصورين ومهندسي الديكور والاضاءة والصوت .. ومئات العمال ، وسدد بنو البشر من أهل الفن ديونهم ، وعادت الابتسامات الى وجوههم .. وهو يدور بين الاستوديوهات يهمس في اذن منتج ، ويناقش مخرجا ، ويضاحك فنانا ، انه يحبهم وهم يحبونه ، ولهذا فعبد الحميد السحار فرحان جدا .. جدا..

● عن ام كلثوم في السينما

بدأ الاديب ثروت اباظة يكتب « مجنون ليلى » للسينما ، انه الآن يقرأ كل ما كتب عن المجنون ، اننا لا نريد التقيد بالنظرة التي سيطرت على شاعرنا أحمد شوقي ، أن الادب الفارسي يتصور المجنون فارسا مغوارا لا عاشقا متهالكا ، وفي الجزء ١٩ من الاغاني رواية عن المجنون مختلفة ، اغلب الظن ان حياة المجنون لم تكن في بادية قاحلة ومضارب خيام فقيرة .. فقد عاش في العصر الاموي .. وفي هذا العصر ثراء وفخفخة وقصور ! ان السيدة ام كلثوم ستغنى اغاني « مجنون ليلى » ، ان محمد عبد الوهاب يضع لها الالحان ، وقد التقيت بهما قبل سفرهما فرحبا بالتعاون معا ، ورحبا بالتعاون معنا .. انني قدمت لهما عقدين للتوقيع فقالت السيدة أم كلثوم انها تريد أن ترى عملا فتوقع .. ان العمل عندها هو البداية ، طبعا .. نحن بنظرتنا الاقتصادية ، القانونية نرى أن توقيع العقد هو البداية ، وقد بدأ العمل فعلا ، وعندما تعود السيدة ام كلثوم من رحلتها بالسلامة ستجد الخطوط العريضة لقصة « مجنون ليلى » ، وسنبدأ انتاجها فورا ..

انا نعتقد ان السيدة ام كلثوم قد نالت حظا من التكريم عند اجهزة الاعلام المختلفة الا السينما ، ان الصحافة والاذاعة والتليفزيون تسابقوا الى تسجيل نشاطها وتمجيد مآثرها على الفن ، وعلى الوطنية .. خاصة في اشهر ما بعد النكسة ، ولكن السينما لم تقدم لها بعد باقة العرفان ، ولهذا اتفقنا مع يوسف شاهين على ان يبدأ بتجميع قصة حياتها ليخرجها فيلما بعنوان « سومة » .. فسومة اسمها عند الشعب الذي احبته واحبها ، وقد وافقت السيدة ام كلثوم على الفكرة ، فيلم « سومة » يختمر الآن ، وسوف يكون حدثا فنيا لائقا باسمه !

● عن الانتاج المشترك

بدأت مفاوضاتنا مع الفنانين السوفييت لانتاج فيلم « عمر الخيام » انتاجا مشتركا ، فقد عرضوا فكرة فيلم بالبيه وقلنا لهم انه بعيد بعض الشيء عن ذوق المتفرج العربي .. اما « عمر الخيام » فشاعر له صيت ، واسمه جذاب ! وقد وقعنا عقدا مع تشيكوسلوفاكيا لانتاج مشترك عن قصة « شهر زاد » .. انت ترى ان « اللون الشرقي » من القصص عندنا يستهوى الانتاج العالمي .. ولهذا يجب ان نخرج من هذه الكنوز لموضوعات الانتاج المشترك ، وقد استقبلت في الاسبوع الماضي وفدا سينمائيا من الدولة الصديقة فينيا .. وقد عرض الوفد مشروع انتاج مشترك فتقدمنا بقصة « في سبيل الحرية » التي بداها الرئيس جمال عبد الناصر ، وزارني فنان تركي مع فريدشوقي ونيازى مصطفى .. انهما اتفقا معه على انتاج مشترك ، الطف ما سمعته من الفنان التركي طلبه ان تقوم بالبطولة ليلى مراد ، ويوسف وهبي .. فقد زار مصر منذ عشرين عاما وعرف انهما من نجومنا الكبار ! وقلت له : ان زحفا جديدا قد حدث .. وان عندنا عشرات من الوجوه الجديدة فقال لي : اين ؟ كيف لم نسمع بهم ؟ لابد ان تتوطد الاواصر بين القاهرة واستانبول .. لابد .. والحقيقة لابد .. وسوف نسعى الى عدد من الافلام المشتركة مع شركات السينما التركية ، وقد وقعنا في الاسبوع الماضي عقدا لانتاج افلام تليفزيونية مشتركة مع شركة التليفزيون الامريكي ام.سي.ايه. ان هذه الافلام ستأخذ طابعا « ليجيبا » ، وسوف نتقاسم معهم التكاليف ونتقاسم الارباح ، اننا اتفقنا

عبد الحميد جودة السحار .. رئيس مؤسسة السينما ..

على ان تبدا فورا اربعة موضوعات هى : خان الخليلى ، وتاريخ الكنائس القبطية ، والازهر الشريف ، والخيول العربية ، اننا سنتقدم اليها بالمادة العلمية عن الحضارتين : الفرعونية ، والاسلامية ، والفولكلور المصرى ، ان الاتفاق ان يكون السيناريست من عندهم ، والمصور من عندنا ان لم يقدموه ، اننا اعطيناهم كشفا بالآلات التى عندنا

ليستكملوها لنا .. ان الافلام التليفزيونية تحقق ارباحا طائلة ، وقد اعطيتهم خطابا لجون فينى مخرج فيلم « النيل من المنبع الى المصب » ليشاهدوا الفيلم ، وسوف يرون ايضا فيلم «المومياء» وفيه جوانب فرعونية .. ان تشغيل السينمائيين عندنا فى هذه الافلام التليفزيونية المشتركة سوف يضمن لهم عملا لاينقطع .. لان الباب مفتوح لانتاج اى عدد من الافلام بمقتضى العقد المشترك

● عن عودة الفنانين

قد عادوا الى قواعدهم سالمين : فريد شوقى عاد وهو يعمل الآن فى فيلم « العميل رقم ٧٧ » ، شادية وصلاح ذوالفقار ما كادا ينتهيان من الفيلم السورى الذى مثلاه فى سوريا حتى عادا على الفور ، مريم فخر الدين عادت .. وهى التى راهن الناس على انها لن تعود ،

ارسلت لها عقدا بفيلم ، ونحن نعد لها عقدا آخر الآن ، سميرة احمد فى طريقها لتتولى بطولة فيلم « فجر الاسلام » الذى يخرجه عاطف سالم ، عاطف عاد ، نبيلة عبيد عادت ، الباقون هناك تربطهم ببيروت عقود لم

تنفذ بعد ، ولكنهم سيعودون ، سوف يجىء المنتجون اللبنانيون لينتجوا افلاما فى القاهرة ، بركات سوف يعود ، قد وجدت عند بركات مخاوف لا اساس لها .. فقد قال له البعض ان تحقيقات اجريت فى كوبر وفيلم وان بعض المسئولين حام حوله ، وهذا غير صحيح .. ليس لبركات مشاكل كثيرة مع الضرائب كما ادعت بعض الصحف ، فقد كان بركات ممولا مطيعا ودقيقا ولم يتبق عليه الا ما لم يطالب به .. من آخر ! قل لى اى اسم ؟ اقل لك اننا خاطبناه ، واننا اتفقنا معه على العودة .. الا من يحصون على اصابع يد واحدة الذين يقولون انهم ينتجون ويقومون ببطولات .. وربما موهومة ، ولا اعتقد ان السينما تخسر شيئا ان اصروا على ان يعيشوا فى احلامهم ، الذى اريد ان اقوله ان «قوام» الوسط الفنى موجود فى القاهرة ، ومشغول بالعمل فى الاستوديوهات فعلا ..

● عن نشاط الاستوديوهات

درست تقريرا عن امكانية ستوديوهاتنا السينمائية يقول انها لا تستطيع ان تنتج اكثر من ٢٣ فيلما فى العام ! عجبت للتقرير ... لم اعلق عليه . انما اردت ان ادحض ما جاء فيه بطريقة عملية . بدانا الانتاج فى الاستوديوهات ... وامتلات البلاتوهات بافلام القطاعين العام والخاص . الى مارس القادم سنحقق انتاج ٤٠ فيلما للقطاع الخاص و ٢٠ فيلما للقطاع العام لا تقل انها عملية سلق فى الكم على حساب الجودة فى الكيف ، فاكثر هذه الافلام كان معدا من قبل وينقصه التمويل ، تنقصه الدفعة . فى الاستوديوهات الآن تسعة افلام فى وقت واحد . ستوديو جلال مثلا محجوز بكل بلاتوهاته الى فبراير القادم . قد تعطل هذا الاستوديو كثيرا حتى اصبح بيعه عملية اقتصادية سليمة .. وقدر ثمنه بـ ١٤٠ الف جنيه ليهدم ويقسم ارضا ... كان ستوديو مصر يمكن ان يباع بدلا منه لولا انه يرتبط بذكريات السينما وتاريخ الصناعة ولهذا اقروا بيع ستوديو جلال ولكن الخطة الجديدة كفلت لاستديو جلال عملا ، فدب فيه النشاط ، والغينا قرار بيعه .. ان هدم ستوديو يوازى هدم جامعة .. ان ستوديو جلال بالنسبة للسينمائيين كابن اقتلع من مقصلة .. ولهذا فانهم فى اشد الفرح بعودته الى الحياة . ان الآلات التى انتزعت منه عادت اليه ، ان معمل التحميض بالالوان الذى كان فيه قد ارتد .. اذهب الى ستديو جلال وستفرح معنا بدبيب النشاط فيه !

● عن فاتن حمامة

ذهب اليها حلمى حليم باكثر من قصة لكى تعود الى القاهرة وتعاود نشاطها . ان فاتن حمامة فنانة عظيمة .. ونحن نزكى اى مشروع يعيدها الى عملها هنا . ان مشكلة فاتن حمامة ليست ضرائبية .. فقد سددت فاتن ما عليها . انها مشكلة قانونية .. ان قانون الجوازات يحتم ان تحصل الزوجة على الاذن من زوجها كلما سافرت . اما فاتن فزوجها ليس فى القاهرة ، وقد تمضى الاشهر قبل ان تستطيع الحصول على موافقته ، اننى سالتمس لها استثناء يليق بمكانتها كفنانة . اننا نريد ان نطمئنها الى انها تستطيع ان تغادر القاهرة فى اى وقت لترى ابنتها .. وترى ابنها . اننى اعتقد ان هذا هو الشىء الوحيد الذى يعرقل عودة فاتن . وسوف تزول هذه العقبة من طريقها باذن الله .

● عن المعاملات الانسانية

ليست المسالة ان الفنانين عادوا واننى سعيد بعودتهم . اننى اكثر سعادة بعودة عمال الاستديوهات الى العمل . من كان منهم يقبض اجرا بلا عمل كان يتحرق شوقا الى العمل . من كان منهم عاطلا لا يعمل بلغ حد الجوع . ومئات الكومبارس بداوا الزحف على الاستديوهات والوف البيوت امتلات بالسعادة ، فوراء كل فنان تحت الاضواء فى هذه الصناعة مئات يعيشون بعيدا عن الاضواء ، وبعضهم يعيش على رزق يوم بيوم .. اننى اكثر سعادة باللقمة التى وجدت طريقها الى افواه الالوف منى بالالوف التى وجدت طريقها الى جيوب النجوم العمالقة !

● عن ادبه وما يكتب

اصحو فى الخامسة صباحا واكتب حتى التاسعة . لا احس اننى انسان الا حين امسك القلم واكتب . حين اقول لاولادى اننى كنت لاعب كرة خطير يهز الشباك بالاهداف يضحكون ويوسعوننى تريقة .. وحين اقف بهم امام مكتبة فيها ٥٠ كتابا من قلمى يقفون بالتجلة والاحترام . انجزت احد عشر جزءا من تاريخ البشرية وانا الآن اكتب فى الجزء الثانى عشر . الكتابة هى غسيل المخ الوحيد من المشاكل والمتاعب لو عطلنى اى شىء عن الكتابة فساترك الشىء واعود الى الكتابة

أنا

● انام فى الثالثة بعد منتصف الليل .
● واصحو فى التاسعة صباحا
● صعب جدا ان اضحك .
● ابكى اذا كنت متضايقة .
● واغنى اذا كنت فرحانة .
● لا اواظب على مشاهدة الافلام المصرية .
● واشاهد الافلام الاجنبية بشغف .. خاصة الافلام البوليسية .
● اكره الافلام الفكاهية .
● الوانى . الازرق . الاسود الاحمر . الابيض .
● واكره .. الاصفر . الرمادى .
● آكل كثيرا اذا كنت مبسوطة
● واكره الاكل اذا كانت نفسيتى متعبة .
● احب الكلام .. اذا كان عندى شغل ومزاجى كويس
● اصرف فى حدود ٢٠٠ جنيه فى الشهر .
● وادفع ٢٠ جنيها ايجارا لشقتى .
● اشترى حوالى ٣٠ فستانا فى السنة .
● و ١٢ بدلة رقص .
● ولا أشترى الكتب .
● احب سماع النكته .
● لكنى لا أجيد القاءها .
● اعشق الوحدة جدا .
● واكره السفر .
● احب النزهة .
● ولا احب المشى .. لانى امشى كثيرا على المسرح .
● ليس لى اصدقاء .
● وليست هناك صداقة بينى وبين المرآة .
● ادخل السينما حفلة ٣ .
● يعجبنى الليل اذا كان عندى شغل .
● ويضايقنى .. اذا زاد الشغل .
● احب يوم الجمعة .. لانه يوم الاجازة .
● انا .. بنت بلد .. حلو .

سمير زكى

لقطات

سعد الدين توفيق

● سمعت عبد الرحمن الابنودي يلقى شعرا في التليفزيون ٠ استضافه الدكتور عبد الحميد يونس في شريط تسجيله ، كانت

قصيدة الابنودي رسالة من فلاح صعيدي ترك داره وقريته وذهب ليعمل في السد العالي . كانت

رسالة الى زوجته فاطمة التي بقيت هناك مع الاولاد . وفيها يصف الصعيدي حياته الجديدة. سعدت جدا وانا اسمع الابنودي يلقى القصيدة بصوته باللهجة الصعيدية الجميلة . القاه جيدا معبرا بعيدا كل البعد عن القاء الشعر التقليدي بالطريقة الخطابية التلاميذي . عندئذ تمنيت ان يقدم التليفزيون برنامجا اسبوعيا يخصصه للشعر ٠ في

كل حلقة يلقى احد الشعراء بعض قصائده . ان برنامجا كهذا سيفتح امام المتفرجين عالما جديدا وفي البداية قد لا اقبل على هذا البرنامج الا قلة من المتفرجين . الا ان هذه القلة ستزداد شيئا فشيئا . وسيكسب الشعر زبائن جددا في كل اسبوع . فليس كل

انسان بقادر على ان يشترى دواوين الشعر . لكن التليفزيون يستطيع ان ينقل الدواوين الى الناس في بيوتهم .

● افلام صوفيا لورين عادت الينا . كانت لجنة المقاطعة بالجامعة العربية قد وضعت

اسمها في قائمة الفنانين الممنوعين لانها اشتركت في بطولة فيلم « جوديث » الذي صورت مناظره الخارجية في اسرائيل والذى

يتضمن طعنا في العرب . واعجب شيء في هذا القرار انه يعاقب الممثلة ولا يعاقب الشركة التي انتجت هذا الفيلم ..

قرارات هذه اللجنة الآن تستحق المراجعة والمناقشة والتصحيح . واذا كان المقصود بها هو تحذير وتخويف اي شركة سينمائية من انتاج فيلم فيه

دعاية لاسرائيل فيجب ان ينصب قرار المنع على الراس لا على الذيل.. قارن هذا بتصرف حكومة

اسبانيا ازاء فيلم امريكي ظهرت فيه شخصية رجل اسباني حقير. وهذا شيء عادي بالنسبة لنا فقد راينا عشرات الافلام التي يظهر فيها

العربي كانسان حقير وضيع جبان ولم نفعل شيئا ! بل ان من المضحك او المبكى ان بعض الافلام صورت في بلادنا !! .. ولكن ماذا فعلت اسبانيا ؟ ..لم تقاطع نجم الفيلم او نجمته كما

نفعل نحن ، وانما منعت عرض افلام هذه الشركة في دور السينما باسبانيا لمدة ثلاث سنوات !!.. لك عندئذ ان تتصور قيمة هذا

العقاب . بقى ان تعرف نتيجة هذا القرار . لقد اعتذرت الشركة – وهى من اعظم شركات السينما

في هوليوود – وابدت اسفها الشديد لحكومة اسبانيا ،واكدت لها انها ستحذف من الفيلم شخصية هذا الاسباني قبل

توزيع الفيلم في سائر ارجاء العالم . وعلاوة على هذا ارسلت الشركة بعثة كبيرة لتصوير فيلم تسجيلي طويل – طوله ساعتان– بالالوان والسينما سكوب عن عظمة اسبانيا وتاريخها وهندسة

مبانيها واشهر مدنها وجامعاتها والرقص الاسباني والغناء الاسباني .ومع ذلك نفذت حكومة اسبانيا قرارها واستمر المنع ٣

سنوات ! .. هكذا يكون الشغل، والقرارات ، والا .. فلا !!

● اذاعتنا لا تقدر وديع الصافي تقديرا كريما . فهى لا تضعه ابدا في مركزه الحقيقى.

قلما تذيع اغانيه . تعامله كمطرب درجة ثالثة . وهو يستحق منها اهتماما اكبر ومعاملة اكرم . فهو

يتمتع بصوت صاف غنى قد لا اكون مبالغا اذا قلت انه احلى صوت بين المطربين الرجال في العالم العربي كله . ومع ذلك فما هو نصيبه في اذاعاتنا ؟ .. كم اغنية تذاع له في الشهر ولا اقول

في اليوم او الاسبوع ؟ ! ..ولكن العيب يرجع الى ان الاذاعة تهتم دائما بالاسطوانة الجديدة .

فتذيعها في كل وقت وفي كل يوم، وتظل تدق الطبول لها ليل نهار خاصة اذا كانت لفلان او لفلانة . وانت فاهم وانا فاهم .

ولكن المفروض ان يكون اساس اختيار هذه الاغاني في برامجنا

هو مستواها الفني اولا مثل صوت المغنى وكلمات المؤلف وموسيقى الملحن ثم مدى شعبية هذه الاغنية وشهرة اصحابها . واذا

طبقنا هذا الاساس السليم على وديع الصافي لوجدنا انه سيأتى

على راس القائمة بلا منازع . فليس الجمال في صوته فقط . بل في موضوعات اغانيه ايضا .

خذ مثلا اغنيته المشهورة « الله يرضى عليك يا ابنى » . انها

قصة في منتهى الحلاوة . والد ازعجه ان يرى ابنه ينسى قريته وبنت الجيران ويريد ان يتزوج من

فتاة « عصرية » من المدينة . فراح الاب ينصح ابنه قبل ان

يتورط في غلطة تتلف حياته . ويقارن له بطريقة منطقية بين

مستقبله مع ليلى بنت الجيران التي ترضى بالقليل ، وتاكل

الزيتون والجبنة ، ومستقبله مع بنت المدينة ، اللي بدها خدام ،

وعلى غير ريش نعام ما بتنام ، اللي على الرقص معودة ليلية..

وكل اغانيه في هذا المستوى .

صوفيا لورين عادت افلامها الينا

بعـــــد الطـــــلاق..

بيروت من : سيد فرغلى

لم تكن النهاية سريعة .. ككل النهايات فى الحياة الفنية . ولم تكن فى حياتهما من المشاكل .. ما يمكن أن يجعلها تندفع الى هذه النهاية . لكنها .. حدثت ورغم مرور السنوات الاربع على زواجها .. ورغم وجـــود ابنتهما « غادة » . . الا ان الموقف كان يزداد توترا .. منذ رحل ايهاب الى بيروت . . يبحث عن نفسه .. وعن مستقبله . أن قصة ايهاب .. كانت عن نفسه .. وعن مستقبله . ان قصة طلاق ماجدة وايهاب .. كانت هادئة .. وعاقلة .. حتى ان كثيرين .. احزنتهم هذه النهاية .. فقد كانت ماجدة حريصة تماما ..على ان ينتهى كل شىء بهدوء .. وهكذا انتهت قصة الحب ! !

غادة : الاب فى كندا والام فى القاهرة

إننى ما زلت أحب ماجدة .. ولن أنسى اللحظات الحلوة التى قضيتها معها .. ثم إنها أم ابنتى غادة

ايهاب نافع

إيهاب يودّع ماجدة فى المطار!

حضرت ماجدة الى بيروت فى الاسبوع الماضى ونزلت فى فندق كارلتون وبصحبتها شقيقها توفيق الصباحى، والتقت ماجدة وشقيقها مع ايهاب واتفق الثلاثة على تحديد موعد يتم فيه الطلاق ، واتجهوا الى السفارة المصرية وتم الطلاق فى هدوء ، وفى جو من الصداقة ، تلك كانت نهاية الزواج الذى دام اربع سنوات

اما بداية الخلاف فكانت منذ ما يقرب من عامين عندما سافر ايهاب الى لبنان للعمل فى فيلم لبنانى - تركى واستقر هناك ولم يعد الى القاهرة ،وطلب من ماجدة ان تصحبه وتعيش معه فى بيروت ، ولكنها رفضت ، وطلبت هى منه بالحاح أن يعود الى وطنه .. من هنا كانت البداية ، وعندما زادت شقة الخلاف ، وصمم كل منهما على رأيه ، طلبت ماجدة الطلاق، ولكن ايهاب طلب من ماجدة أن تدع له فرصة للتفكير لمدة عام ، ولما انتهى العام طلب منها مهلة أخرى ، وسكتت ماجدة حوالى ستة اشهر اخرى ولكنها لم تطق أن تحتمل اكثر من هذا فأصرت على الطلاق وكان لها ما أرادت بعد أن تفاهما على كل شىء

وقال لى ايهاب نافع : اننى مازلت احب ماجدة ، ولن أنسى اللحظات الحلوة التى قضيتها

اننى أحب إيهاب .. لأننى تزوجته عن حب ثم إنه لم يحدث بينى وبينه ما يشين حياتنا الزوجية

ماجدة

←

بعد الطلاق
إيهاب يودع
ماجدة في المطار

معها ، لم أنها أم ابنتي «غادة» ، ولكنني أنسان طموح أبحث عن مستقبل كبير .. أننا لم نختلف طوال فترة زواجنا ، وكل مشاكلنا كانت تحل بهدوء ، كما كان كل منا يكن للاخر كل حب وتقدير

● اذن لماذا هجرت القاهرة ؟

ـ انا كما قلت لك انسان طموح .. خرجت من القاهرة ابحث عن آفاق جديدة للعمل .. لا أحب ان اعيش عالة على أحد .. اردت ان اجرب حظى خارج بلدى ، ولكن صادفتنى عقبات اثرت على نفسيتي تأثيرا كبيرا ، وكنت في تلك اللحظات أريد أن تكون زوجتي بجوارى ، ولكنها رفضت العيش معى خارج القاهرة ، فاتفقنا على الطلاق شفهيا مع اعطائها فرصة للتفكير .. ولكن ماجدة أصرت على الطلاق .. فتم ذلك في هدوء .. وقررت انا الهجرة الى كندا او امريكا للعمل كطيار .. وبذلك أعود لعملى السابق قبل احترافي التمثيل ..

● أن سبب هجرتك الى كندا هو الفتاة الكندية التي وقعت في غرامها ونشرت لك صور معها

أجاب :

ـ في الحقيقة انني لم أقع في غرام أحد منذ زواجي من «ماجي» ـ اسم الدلع الذى يطلقه على ماجدة ـ ثم أن حالتي النفسية لا تسمح لى بممارسة الحب .. وكل ما كنت انشده في الفترة الاخيرة هو الاستقرار في حياتي العملية .. اما الصور التي نشرت لى مع الفتاة الكندية فقد التقطت لى من حفلة عامة !

وداع في المطار

وانا في طريق عودتي الى القاهرة .. رأيته في مطار بيروت ايهاب نافع يودع ماجدة وكأن الطلاق لم يقع بينهما .. وقبل أن تدخل ماجدة المنطقة الجمركية تعانقا وسلم كل منهما على الاخر بحرارة .. وقال ايهاب لماجدة سلمى لى على غادة . انا نفسى أشوفها قبل ما اروح كندا .. ووعدته ماجدة بأنها ستعود الى بيروت ومعها غادة ليراها قبل هجرته ..

وفي الطائرة دار بيني وبين ماجدة هذا الحوار :

● ماهي أسباب الطلاق الحقيقية ؟

ـ كان ايهاب يريدني أن اعيش معه خارج القاهرة ، ولكن ظروف عملى وبيتى تمنعنى من العيش خارج بلدى .. على الرغم من انني احب ايهاب لاننا تزوجنا عن حب .. ثم انه لم يحدث بيني وبينه ما يشين حياتنا الزوجية .. فلما أصر على العيش في الخارج ، وانا فضلت الحياة في بلدى اصبح غير ممكن أن تستمر الحياة الزوجية بهذه الصورة التي لا يقبلها اى منطق ، فطلبت الطلاق ، ولكن ايهاب طلب منى فترة للتفكير ، وكلما مر الوقت اشعر بأن شقة الخلاف تتسع

● ما هو سر ابتعاد ايهاب عن القاهرة وتفضيله العيش في الخارج ؟

ـ ظروف العمل في السينما ابعدته .. اذ انه احس بأن المجال ضيق ، وفرص العمل قليلة ، ثم انه التقى بمنتج ايطالي «عمل له البحر طحينة» ، وادخل في رأسه بأنه يستطيع ان يصبح نجما سينمائيا عالميا ، ولكنه عندما اصطدم بالواقع فضل الابتعاد عن السينما والهجرة الى كندا والعودة الى عمله الاصلى كطيار .. وكما ترى أصبح من المستحيل الاستمرار في حياتنا الزوجية لان كلا منا اختار طريقه .. ومع ذلك فلن انسى حياتى مع ايهاب .. ولن انسى قصة حبنا التي توجت بالزواج واننى اكن له كل حب وتقدير .. ولازم تعرف ان فيه بيننا طفلة .. وانا باعتبر ان طلاقنا طلاق مثالي لاننا متفاهمين على كل شيء !

وهنا اغرورقت عيناها بالدموع .. وبدأت تنحدر على خديها .. فغيرت مجرى الكلام حتى هبطت الطائرة مطار القاهرة !

متى نستفيد بالشباب المتعلم ؟

جلال فؤاد

● بعث الفنان الشاب عازف التشيللو المصرى ناجي الحبشي ، برسالة مع صديق ، يقول فيها أنه يحقق نجاحا كبيرا في كل مكان يذهب اليه . وهو يشعر في قرارة نفسه ان هذا النجاح يعود الى مصر : حبيبته اولا واخيرا .

والمعروف ان ناجي الحبشي موجود الان بالخارج .. ولا يعلم احد متى يعود . ورسالته الى كلها اسى ومرارة . اذ يعز عليه ان يكرموه في الخارج بينما لايجد له مكانا في بلده يتناسب مع مكانته الفنية حاليا .

وليس معنى هذا انه لا يوجد في بلدنا اماكن للعمل تتناسب مع مكانته الفنية . فالاماكن كثيرة والحمد لله . ولكن المشاكل والعقبات الروتينية وخلافه هي التى تحول بينه وبين المكان المناسب له .

ومشكلة الشباب الموسيقى المتعلم الدارس ما زالت قائمة . ولابد من ايجاد وسيلة لتشجيعهم ووضعهم في الاماكن المناسبة لهم . ولابد من ان نحمل هذا الشباب مسئولية العمل في الميدان الموسيقى وتنشيط الحياة الموسيقية في بلدنا .

ونحن لا ندعى بان كل من درس الموسيقى او نظرياتها في الخارج لابد وان يكون عبقريا . ولكن يمكننا ان نعتمد عليهم في بعض القيادات الموسيقية حتى يمكن ان تنمو مواهبهم وتنضج . وفي نفس الوقت فان هؤلاء الشباب هم قادة الموسيقى في المستقبل . ومن هنا يجب ان نعطف عليهم ونحل مشاكلهم ونرعاهم حتى يمكن الاستفادة بهم في المستقبل .

وفي بلادنا اليوم مجموعة كبيرة من الشباب الدارس في مختلف فروع الموسيقى والغناء والرقص ولو اننا جمعناهم ونظمناهم واعطيناهم كل الفرص فسوف نستفيد بهم في المستقبل .. خاصة واننا نعاني في الوقت الحالي تخلفا كبيرا في مجالات الموسيقا والغناء والرقص .

وامامى الان مثال آخر لشاب مصرى اسمه سمير عزيز يكافح منذ سنوات وما زال حتى الان مستمرا في كفاحه رغم شعوره باليأس الشديد . فهذا الشاب تخرج في كونسرفاتوار عام ١٩٦٢ ، وفاز بجائزة عيد العلم . وسافر في بعثة الى كونسرفاتوار براغ ودرس ـ لمدة عامين ـ العزف على آلة الارغن . واشترك بالعزف على آلة البيانو مع اوركسترا القاهرة السيمفونى . وقام بمصاحبة راقصى الباليه على البيانو . وكذلك مصاحبة صوليست وكورال أوبرا القاهرة على البيانو . ولديه كل المؤهلات ليكون قائدا للكورال في المستقبل . وهو البديل الوحيد في تدريبات الفرقة في حالة غياب المدرب الأجنبي .

ومع ذلك فهو يجرى منذ عام لتثبيته في عمل بالاوبرا . واكثر من هذا فان المسئولين يسعون للتعاقد مع عازف بيانو ايطالي اسمه الدو . وعندما قال لهم : انا موجود ، وعندى الخبرة ، واجيد اللغات الاجنبية . قالوا له : احنا نجيب الدو ولا نجيبكش انت !!

لماذا ؟؟

ولست ادافع هنا عن سمير عزيز ، او ناجي الحبشي او غيرهما من الشباب المصرى المتعلم . ولكنى ادافع عن مبدأ هام . فنحن نشكو من العدد الضخم غير الدارس الذى يعمل في حياتنا الموسيقية والغنائية . وهذا الشباب الذى درس فنون الموسيقى والغناء ينتظر دوره في خدمة وطنه .. ويحتاج الى التشجيع المستمر لانه عدة المستقبل . وهو لا يطلب شيئا سوى الاستقرار ووضعه في المكان المناسب ليفيد بلده اولا واخيرا . فاذا لم نعطهم الفرصة اليوم فمتى نعطيها لهم ؟ بعد ان يعلوهم الصدأ ؟ او بعد ان يتقدم بهم العمر فلا يصلحون لشيء ؟ انها مشكلة تطلب حلا .

منار ابو هيف

منار أبوهيف ليست فيروز

فيروز

بقلم كمال النجمي

●● منار ابوهيف – كما يعرفها الكثيرون – هي زوجة السباح العالمي عبد اللطيف ابوهيف ، وهي ايضا من الرياضيات اللامعات وبخاصة في ميدان الفروسية ..

وهي الى جانب ذلك مطربة ، دربت صوتها على الغناء الاوبرالي والغناء الاوربي ، وينتمي صوتها الى قسم السوبرانو وهو القسم الاول من الاصوات النسائية ، واكثرها ارتفاعا واوسعها مساحة .

ولكن مطربات الاوبرا المصريات – امثال منار ابوهيف – لسن معروفات في مصر .. لانهن يغنين بلغات اجنبية ، فضلا عن الالحان غير المالوفة التي يغنينها ، فهي الحان اوربية تماما قائمة على اصول الموسيقى الاوربية ، ولم يألف المستمع المصري العربي حتى الآن هذه الالحان ، ومازال يحاول ان يفهمها .. بل ان الغناء الاوبرالي يعاني من قلة جمهوره حتى في اوربا وامريكا .. ويرى بعض الاوربيين والامريكيين انه في طريقه الى الزوال ، او الى نوع من التطور العميق يشبه ان يكون انقلابا اساسيا في ملامحه .

فلا غرابة اذن في خفاء اسماء مطربات الاوبرا المصريات وانعزالهن عن المستمعين ، لانهن يناضلن في سبيل فن يتناقص جمهوره في موطنه الاصلي ، فكيف تكون حالة هذا الفن مع الجمهور في بلدنا ، حيث السيكا والنهاوند والحجاز كاركرد تملأ الاسماع ؟! ..

ليس معنى هذا ان المستمع العربي الذي صنعت ذوقه الغنائي عوامل التاريخ العميقة ، عاجز عن تفهم الموسيقات الاجنبية وتذوقها ، فان ذوق المستمع العربي الذي يمتاز بثبات هائل ، يمتاز كذلك بمرونة شديدة وتفتح ذكي على كل جديد ..

ولكن المستمع العربي لا يرتاح الى المحاولات التي يبذلها بعض الموسيقيين العرب المنقطعي الصلة بلونه ، لالغاء الموسيقى العربية والقائها في متاحف الآثار ...

وليس هذا عجيبا ، فالشعوب كلها تتمسك بغنائها وموسيقاها ، وما يصنعه تاريخ الشعوب لايمكن الغاؤه بجرة قلم ، فحتى اليهود في فلسطين المحتلة ، لفقوا لانفسهم تراثا من الغناء والموسيقى ، ودسوا هذا التراث في كثير من الكتب الاوربية والامريكية التي تتحدث عن « موسيقى الحضارة » .. وقد طبع احد هذه الكتب في مصر منذ ثلاثة اعوام تقريبا وفيه فصل كامل يسمى « الموسيقى اليهودية » .. وليس فيه كلمة واحدة عن الموسيقى العربية !

ان الموسيقى العربية مضطهدة في بلادها ، لا في الخارج فقط ، ويكاد « الكونسير فاتوار » يكون قلعة اجنبية في القاهرة ، تحيط بها الخنادق والمياه من جميع الجهات كالقلاع الحصينة في القرون الوسطى

لااريد ان استطرد اكثر من ذلك وراء هذه الشجون ، فاني منذ البداية اردت ان اتحدث عن المحاولة الفنية الجديدة التي تصدت لها المطربة الاوبرالية السوبرانو السيدة منار ابوهيف .

ان منار ابوهيف – كما قالت الصحف – قررت اعتزال الفروسية والنشاط الرياضي ، والتفرغ للغناء العربي ، بادئة ببعض اغاني فيروز والفولكلور المصري ..

ولا غرابة في ان تسهم مطربة اوبرالية في الغناء الشعبي ، فان المطرب الاوبرالي الايطالي العظيم كاروزو ، قد سجل في بداية القرن العشرين الاغنيات الشعبية الايطالية ، فارتفع بمستواها ولم تهبط بمستواه ..

ولكن هناك غرابة في ان تسهم مطربة اوبرالية مصرية باللغات في الغناء الشعبي المصري والعربي بوجه عام ، لان مغنيات الاوبرا المصريات لم يدربن اصواتهن على الغناء العربي ، وليست لديهن مقدرة على ضبط المقامات العربية على اصواتهن ، وتصويرها بالدقة التي لا تتاح الا لمطربة مدربة على الغناء العربي ..

وقد اعتادت مطربات الاوبرا المصريات ان يغنين بلغات اجنبية ، لان فن الغناء الاوبرالي مازال مكتوبا كله باللغات الاجنبية ، الا القليل المترجم منه الى اللغة العربية ، وقد فشلت ترجمة هذا القليل فشلا لا يحتاج الى بيان ..

وحسبك شاهدا على فشله اوبرا « لاترافياتا » التي وضع الحانها الموسيقار الايطالي جوسيبي فردي قبل مائة عام ، ورأيناها تتمزق في حناجر المطربات والمطربين المصريين الناطقين بترجمتها العربية ! ..

وقد نبتت في حقل الغناء الاوبرالي في القاهرة مطربات مجتهدات ، ولهن حناجر مصقولة جميلة كرتيبة الحفني وفيوليت مقار واميرة كامل وغيرهن من زميلات منار ابوهيف ..

ولم تفكر احداهن في غناء الحان عربية ، لانهن يعرفن جيدا الفرق بين الغناء العربي والغناء الاوبرالي والاوربي ..

وان فيوليت مقار – مثلا – لتبلغ القمة في الغناء الاوبرالي بصوتها الممتد من الالتو الى الميتسو سوبرانو ، وكذلك اميرة كامل بصوتها السوبرانو الدرامي .. ولكن فيوليت واميرة تبدوان كطفلتين تتعلمان النطق اذا حاولتا ان تغنيا الحانا عربية ! ..

بل ان رتيبة الحفني وهي من دارسات الموسيقى العربية ، والمدركات لاسرار الغناء العربي ، لاتجيد الغناء العربي ، لان صوتها السوبرانو مدرب على الغناء الاوربي وحده ..

منار ابوهيف لا تخرج عن هذه القاعدة ، فهي ذات صوت جميل مدرب على الغناء الاوبرالي ، ولكن الغناء العربي بحر لا ساحل له ، وهي تقف على رماله تحاول السباحة .. فهل تستطيع ان تنجح ؟! ..

لقد سمعتها تغني في التليفزيون بعض اغاني فيروز ، فلم تكن موفقة ، لانها غنتها بطريقة الخواجة بيجو عندما يتكلم اللغة العربية .. وكان واضحا انها لاتستطيع ان تضبط حنجرتها على المقامات العربية ضبطا صحيحا ، وانها عاجزة عن تقليد فيروز ، او النسج على منوالها ، مع ان صوتها – صوت منار – اوسع مساحة من صوت فيروز ..

ان فيروز مدربة على الغناء العربي تدريبا صحيحا ، وعلى الغناء الاوربي الى حد معين . اما منار فهي غير مدربة على الغناء العربي اصلا ، وليس لديها القدرة على الاحساس بالمقامات والزخارف اللحنية وكسور الصوت العربية ، اما موقفها من « ربع الصوت » فموقف بالغ الصعوبة ، ولا امل فيه ! ..

ليس معنى هذا انني اطالب مطربات الاوبرا المصريات عن الغناء العربي ، ولكني اقول لهن ان اغترابهن بارواحهن واذواقهن الفنية طويلا عن الغناء العربي قد اقام حاجزا بينهن وبين هذا الفن الذي يبدو انهن يفكرن في ممارسته بعد فوات الاوان مع الاسف ! .

ان الفنان الذي يغترب بروحه وذوقه الفني عن بلاده ، يصبح موقفه مثيرا للشفقة عندما يحاول ان يعود من اغترابه الطويل ، وان كان الجميع يرحبون بمواطنهم العائد ..

وأخيرًا..

تحققت إشاعة الزواج بين : فهد.. ومريم فخر الدين

بيروت – خاص بالكواكب

● قبل أن اغادر بيروت كنت احس انهما فى الطريق الى الزواج ! فقد التقيت بفهد بلان وتحدثت اليه الحديث الذى نشرناه فى العدد الماضى وقال فيه عن مريم انه لا يستطيع الابتعاد عنها ساعة ، وانه يجن جنونا لو لم يعرف اين هى .. والتقيت بمريم فخرالدين فقالت عن فهد كلاما حلوا لايمكن أن تقوله انسانة تقول عنها الصحف القائلة انها تتشاجر معه وتصفعه !.. والتقيت بهما معا ، فرايت من دلائل الحب بينهما ما يقطع بان انفصالهما مستحيل ، وان الطريق الى الزواج مفتوح امامهما .. مرصوف ومعبد . وعلى جانبيه الورود !

اردت أن اختبر اعصاب فهد بلان فحدثت مريم عن عودتها للقاهرة ، فامتقع لونه ، وقال مقاطعا : « ارتبطت بحفلات فى القاهرة وساذهب اليها حالما انتهى من تسجيل بعض الغنيات لتونس والمغرب » ، وقالت مريم انها على استعداد للسفر فقال : « لم احب مدينة كما احببت القاهرة »

وفى الاسبوع الماضى ارسلت مريم فخر الدين برقيتين الى عبد الحميد جودة السحار ومحمد رجائى تقول انها ستصل ظهر الثلاثاء على الطائرة العربية! وذهب محمد عبد الجواد وعبد الرحمن الشريف ومدير العلاقات العامة بمؤسسة السينما لاستقبال مريم فخر الدين .. ومعهم باقة ورد ! ولكن مريم فخر الدين لم تصل على الطائرة .. ففى ذلك اليوم شغلها حدث هام ، حدث زواجها بفهد بلان !

ونحن اذ نهنىء مريم وفهد نقول ان من حقهما الآن بعد ان توجا بالرباط المقدس قصة الحب ان يعيشا فى استقرار ، بعيدا عن حملات الصحف القائلة بعيدا عن الافتراءات والاختلافات التى نغصت عليهما طويلا ..

ان مريم فخر الدين ستعود خلال هذا الاسبوع الى القاهرة لتقوم ببطولة فيلم « زوجة بلا رجل » بعد ان ارسل لها السحار عقد الفيلم والشيك بالاجر

انتى اترك حديث مريم فخر الدين الذى ادلت به قبل الزواج كما هو !..

●

– **جئت الى بيروت مفلسة ! بعد طلاقى من زوجى الثانى ، لم اكن املك شيئا ، حتى سيارتى لم يردها لى ، وخطأ واحد ارتكبته بحسن نية ، هو الذى ابقى لى على الشقة .. اتدرى كيف ؟ اقول لك :**

– كان من شروط الطلاق ان اتنازل من شقتى له ، ووافقت ، فكتبت ورقة باننى اتنازل من شقتى لزوجى فلان الفلانى ! وذهب بها الى صاحب العمارة ليمنعنى من دخول الشقة بعد ان اصبحت ملكه ، وانفطر قلب صاحب العمارة اشفاقا على ، انه يعرف اننى املك كل خيط فى الشقة ، وفحص الورقة ، وقال له :

– **ان مريم تنازلت عن الشقة لزوجها ، وانت الآن لست زوجها !** ان السماء تدخلت لكى اضع كلمة « زوجى » عفوا ، فحفظت لى الكلمة شقتى !

ثم قالت مريم :

– وقد بعت من هذه الشقة اشياء كثيرة لاجد طعاما ! واقترضت حتى اسدد فاتورة التليفون والكهرباء واجر الشغالة ، فى تلك الاثناء فوجئت بمصلحة الضرائب تطالبنى بمتجمد الضريبة عن الاعوام من ١٩٥٤ الى ١٩٥٩ ، ولم اكن املك شيئا ، وحين هددونى بالحجز على شقتى قلت لهم : اننى املك اربعة افلام سينمائية ، ثلاثة منها فى شركة الشرق وهى : « **رنة الخلخال** ، **انا وقلبى** ، **هارب من الحب** » ، والرابع فى بهنا فيلم وهو « **رحلة غرامية** » ، وقلت لهم : ان هذه الافلام تغطى دينهم « اكثر من الفى جنيه بقليل » ، واقتنعوا بهذا الدفاع ، فارسلوا الى افلام الشرق محضرا بحجز تحت يد الغير ، واخطرونى به فى ٢٩ مارس عام ١٩٦٧ ، وكنت قد بدات العمل ، وقلت انهم قبل أن يمضوا فى اجراءات الاستيلاء على الافلام وبيعها سوف اتمكن من سداد المبلغ او بعضه ولحل المشكلة ، وارسلت حوالى ٣٠٠ جنيه قسطا ، ولكنى فوجئت – رغم هذا – بالحجز على شقتى ، وانا اقول ان هذا عمل لا رحمة فيه ولا انسانية ، ان الافلام الاربعة كانت تكفى لسداد الدين ، لو بيعت خاما بغير صور وصنع منها محال لكوافير اظافر صناعية لوفت دينى دون حاجة الى اغلاق شقتى بالشمع الاحمر

وقالت مريم :

– انت حضرت اللقاء بينى وبين الاستاذ عبد الحميد جودة السحار ، وقد قال لى هذا الرجل كلاما عذبا وانسانيا ، قال لى انه عين فى منصبه ليكون مسئولا عن راحتنا وتلبية مطالبنا وقال لى : ان النشاط دب فى ستوديوهات القاهرة حتى ان ستوديو جلال الذى كانت تعد له شهادة وفاة .. ليهدم وتقسم ارضه عمارات سكنية قد اصبح محجوزا الى آخر العام الحالى ، وقال لى ان المنتجين لا يجدون بطلات لافلامهم فعمدوا الى التكرار الذى ضج منه الجمهور

وقـال لي : عودي يا مريم ، وقلت له : انا عائدة حتمـا القاهرة وحشتني ، وستوديوهاتها وحشتني ، ووحشني أولا ولداى ايمان ، ومحمد ، ولـكن كيف اعود لابحث عن عمـل ، وكيف اعود الى الطريق ؟ وباعصاب هادئة ونبرات فيها حنـان الاب قال لي السحار : انه سيرسـل الى العقد اولا ، اما الشمع الاحمر فسوف يرفعـه عن الباب فورا ، وأكدت له انني بنت ناس ، وانني لن اطـرق الابواب بحثا عن عمـل ، وانني لم اتشرد في حياتي ، من بيت كريم خـرجت الى بيت مريح اثثته بعرقي وكفاحي !

حماسة مريم لا تهادن ! عمرى ما رأيت مريم متفجرة بالغضب مفعمة النفس بالالم كهذه المرة ، واستطردت تقول :

ـ ما الذي جاء بي الى بيروت؟! وما الذي يبقيني فيها ؟ العمل ، قد جئتها بعد بطالة عام ، وقـد قابلت في هذا العام المسئولين على كل المستويات وكنت اسمع كلاما حلوا من عقود في الطريق الى ، لم أجد العقود وقد ضلت الطريق ، وقد ضلته منـذ جئت ـ أي في عام ونصف عام ـ سنة الالام ، صحيح انني لم أقبض اجرى كاملا عنها جميعا ، ولـكن ما اتقاضاه يكفيني لاعيش بكرامتي ، والعمل تسلية .. وأنا أخرج من البيت في السـابعة صـباحا فأمثل واشترى الملابس ، وأحصـل الديون ، وأتنـاول الطعام ، وقلما أعود الى البيت قبـل منتصف الليـل ، أنا انسـانة كادحة ، وهـذه هي الحقيقة الكبرى التي أومن بهـا ، انني كسبت كثيرا وسـوف أكسـب كثيرا ، ولن اكف عن العمل ..

وتنهدت قائلة :

ـ ولـكنك كما تقول : سمعت انني لن ارحل عن بيروت لان فهد بلان في بيروت ، وردي على هذا بديهي وبسيط : هل من الصعب ان يذهب فهد بلان الى القاهرة ؟

ووجدتني احاصرها بسؤال في عيني .. فأجابت :

ـ نعم ، انا احب فهدبلان ، وهو يحبني ويبكي لو غبت ساعة لم يعرف اين انا فيها ، احبه لانه رجل ، رجـل التصرفات والمسلك والمعاملة ، هل تعرف في اي ظرف عرفته ، عرفته بعد ان فقـدت الثقة في الرجال ، ويؤسفني ان اقول ان كل الذين دخلوا حيـاتي اعتبروا مالي ونتاج كفاحي حقا خالصا لهم ، انا كنت ساذجة فلم اقاومهم ، اما فهد فقد وجدت فيه رجـلا لا يستغلني ، ويحترم مالى ، ويحرص عليه ، بل ويدعوني الى الغـداء والعشـاء ، ويحميني ويخرجني من مازق الحيـاة في مدينة لا اعرف طبعها ..

وقالت مريم ضاحكة :

ـ مـرة لعنت معي احـد المنتجين فلم يدفع حساب الفندق الذي كنت أقيم فيـه ، وكنت انفق آخر ما معي ولم استطع السداد وهددني الفندق بالحجز على ملابسي ، وكان فيهـا فراء مسجل على جواز سفرى ولابد ان أعود به الى القـاهرة والا كانت هـذه مخالفة قانونية ، وحاولت الخروج بحقـائبي على أساس ان المنتج هو الملتزم بالدفع عنى كنص العقد وكاتفاقه معهم ولـكن ادارة الفندق اعترضت ، وخفت ، واستعنت بفهد ، فجاء وحمل حقيبتي وخرج بها وأنا معه .. فلم يستطع احـد ان يعترض .. رجل .. أليس كذلك ؟

ثم قالت :

ـ وسكنت في شقة ، وكنت اذا عدت في المساء أغلقت بابي بالمزاليج وآليت على نفسي الا افتح الباب لمخـلوق ! ولكنني بعد منتصف الليل سمعت طرقات عنيفة على الباب ، وقمت من النوم مذعورة ، من الطارق ؟ نحن الشرطة ! ! ماذا تريدون ؟ فقـالوا : افتحى اولا ، ومن العدسـة السحرية تحققت من انهم رجال الشرطة ، وفتحت لهم وقلبي يدق ، وقالـوا : انت مطلوبة لانك زورت شيكا على احد المنتجين بمبلغ ٩٢٣٨ ليرة ! فسـألتهم : ولـكن اين الشيك ؟ فقالوا : عنـدك ، قلت : اذا كان عندى فكيف عرف هذا المنتج انني زورته ؟ قالوا : هو قال هذا ولا بد من التحقيق

واستطردت مريم تقول بصوت خائف يناسب الموقف القديم :

ـ كان هذا المنتج مدينا لي ، وقد اعطاني شيكا بالرقم الذي قالوه ، وكنت اطالبه فهددني بان ينتقم مني ان لم اكف عن المطالبة ، وكانت النتيجة ان استعمل صداقاته ليرهبني برجال الشرطة ! وكان يمكن ان اهان .. لولا انني استغثت بفهد . فهد استعمل صداقاته وشرح ان البلاغ كيدى ، واثبت انني دائنة لا مزورة .. رجل .. أليس كذلك ؟

قلت : ما دام نجح بهـذه الدرجة ، فلماذا لا تتزوجان ؟

قالت : الذى يلدغه الثعبان يخاف من الحبل . انا خائفة من الزواج واذا كنت اعيش قصة حب جديد فانني اعيش قصص خوف قديم . والحياة علمتني ان الحب خيال .. مهما استغرقنا فيه فهو خيال والحقيقة ولداى : ايمان ومحمد هما اليقين الوحيد في حياتي . اذا تزوجت رجلا فلاى خلاف لن يصبح زوجي ، اما اولادى فهم اولادى اليوم وغدا والى الابد اولادى . هـذه هي انصع الحقائق جميعا

واخرجت مريم من حقيبتهـا صورة لابنها محمد وخطابا من ابنتها ايمان وقالت وهي تتأمل الصورة والجرى بعينيها فوق اسطر الخطاب :

ـ هل تدري كيف انتزعوا مني ابني محمد ! جاء زوجي الثاني الى بيروت بعد أن ردني غيابيا وظننت انه يؤثر الاقامة معي كما قال ، وقرر أن ينقل ابني الى جواز سفره فوافقت طبعا ، ولكني عدت ذات يوم من الاستوديو فلم اجد ابني . اخذه وطار للقاهرة

وقالت الام المتألمة :

ـ اما ايمان فانا اتصل بهـا تليفونيا مرة في الاسبوع على الاقل وخطاباتنا لا تنقطع ،

وعدت الى ما يكتب عنها في الصحف فقالت :

ـ تعودت ان اقرا المفتـريات حتى اصبحت اتعجب من اى كلمة صدق تنشر عني !

قلت : الا تقطـع عودتك الى القاهرة السنة السوء ؟!

قالت : ومن قال انني امانع في العودة . انني تلقيت سيناريو لفيلم سابع ولم اقراه بعد ، وقد وعدني الاستاذ عبد الحميد جودة السحار بان يرسل لي عقدا على جناح السرعة ، وانا اعلن لك انني لن اقبل الفيلم السـابع ان جاءني العقد . اما اذا لم يجيء ، فلن اظل بلا عمل . ان الفرق بين القاهرة وبيروت انني في بيروت القى كل اسبوع عرضا ، هم الذين يطرقون بابي ويحفظون لي كرامتي ..

قلت : تغيرت . لقـد جاء السحار الى بيروت ليعرض عليكم العمل

ـ ولهذا شكرناه وتحركت فينا مشاعر الحب والحنين لبلدنا الذى سال عنا .. ولهذا حزمت امتعتي لاعود ، ولم ارتبط باى عمل في انتظار ما تبعث به القاهرة

اخبـــار الأســـبوع

● **ام كلثوم تعود من بادجشتاين** في الاسبوع الاول من سبتمبر

● **صباح ، رشدى اباظة ،** سامية جمال في فيلم واحد . هذه فكرة لدى رشدى يحاول تنفيذها .. كلف محاميه بعمل محاولة للتعاقد مع صباح . منتج الفيلم هو رشدى

● **المسئولون بالاذاعة البرنامج** العام جميعهم في اجازة .. بابا شارو .. صفية المهندس .. سامية صادق . المذيعة الوحيدة التى تواصل عملها هى وهدى العجيمى

● **ذكرى صلاح سرحان مرت** في الاسبوع الماضى . احتفل بها شقيقه شكرى سرحان

● **قصة نجيب محفوظ** « اولاد حارتنا » رفض الازهر الموافقة على اذاعتها باذاعة صوت العرب .. بسبب تعرضها لمشاكل دينية ..

● **فيلم « عمر العاشق »** بطولة سناء جميل ونجلاء فتحى وعبد المنعم مدبولى ويحيى شاهين .. يخرجه كمال عطية .

● **نجوى ابراهيم مذيعة** التليفزيون التى سافرت مع عبد الحليم حافظ الى تونس عادت الى القاهرة ومعها مجموعة من تسجيلات تليفزيون تونس .. ستقدمها نجوى في برنامج خاص من رحلة عبد الحليم في تونس .

● **مسابقة وزارة التربية في** الفنون فازت فيها محافظة الشرقية بالكأس في التربية الموسيقية .. وبالمرتبة الثانية في المسرح الغنائى

● **احدث اغنية لفايزة احمد** عن حقوق الانسان . اسمها « يا انسان » كتبت بمناسبة انعقاد لجنة حقوق الانسان في جنيف . من تأليف الشاعر عمر مسلل . ستترجم وتوزع اثناء انعقاد اللجنة .. لحن الاغنية عبد العظيم محمد .

● **الدكتوراه من كونسير فاتوار** تشايكوفسكى بموسكو حصل عليها مصرى لاول مرة . اسمه سيد عوض . كتبت عنه الصحف العالمية انه من اوائل قادة الاوركسترا في العالم . شهد له كونسير فاتوار الهرم .

● **تأجل سفر الفرقة القومية** للفنون الشعبية الى تشيكوسلوفاكيا بسبب التطورات السياسية التى حدثت هناك .. من المحتمل ان تسافر الفرقة الى المجر لعرض رقصاتها الشعبية هناك .

● **دوريس داى تعود الى** السينما . تمثل فيلما اسمه « عندما انطفأت الانوار » .. فكرته تدور حول اللحظات التى يقطع فيها النور ، والخسائر التى تصيب العالم في هذه اللحظات يمثل البطولة معها روبرت موريس . دوريس هى بطلة السلسلة التليفزيونية احبلوسى

● **الكويت دخلت ميدان** السينما . تستعد لانتاج اول فيلم . اسمه « حواء الى الابد » ابطاله كويتيون . هم جعفر المؤمن . سعاد عبد الله . عبد الوهاب سلطان . غانم الصالح .. مريم الصالح . عمر البريكى .. كتب السيناريو عصمت خليل .. يخرجه عادل صادق .

● **الراقصة زيزى مصطفى** تلقت عرضا للعمل في لندن . ورفضت العرض . فضلت البقاء لتمثيل اكثر من فيلم عربى ، وللعمل في المسرح

● **سميرة احمد وصلت من** بيروت . على الفور تعاقدت على بطولة فيلم « فجر الاسلام » . ستعود سميرة الى بيروت لتنهى تصوير فيلم لها هناك . ثم تحضر الى القاهرة لتصوير « فجر الاسلام »

● **القضية التى بين سهير** المرشدى وفاروق حسنين ستنظر في اكتوبر . القضية خاصة بعمل سهير في فيلم « صراع المحترفين » الذى ينتجه فاروق

● **من برامج التليفزيون** الجديدة « اسألوا الاستاذ شحاتة » .. يخرجه احمد توفيق . البرنامج فكاهى . يقوم بالبطولة حسين عبد النبى . يشترك فيه عدد كبير من نجوم الكوميديا

● **بريجيت باردو ستتزوج** هذه المرة من ايطالى . الاشاعات تقول انها طلقت جونتر سابكس وانها مرشحة للزواج من الايطالى لويجى ريتزى .

● **همنجواى اقيم له تمثال** رائع في مدينة بامبلونا الاسبانية .. لانه خلد هذه المدينة . كان قد كتب عنها وعن عيد سان فيرمان الذى يقام فيها . في قصته « الشمس تشرق ثانية »

● **الفرق المسرحية بالمنوفية** دعمتها المحافظة بثلاثة الاف جنيه

● **قرية في محافظة الشرقية** كونت مسرحا للفلاحين . القرية هى ديرب نجم . وتستقبل ايضا الفرق الفنية الاخرى . زارتها فرقة فنون شعبية محلية وقدمت فيها عرضها الاول . هذه الفرقة كونها كامل الدغراوى ..

● **اسماعيل يس كون فرقة** مسرحية ضم اليها عقيلة راتب وزينات صدقى وهالة الشواربى .. بدات عملها منذ اسبوعين في دمشق .

● **فيلم اخر لن يعرض في** الاسواق العربية . اسمه « ٦ بنات وعريس » منعت الرقابة عرضه بالخارج . لانه لا يتناسب مع مكانة الفيلم العربى

● **٣ اولاد من فيلم « الليالى** الحمراء » ستسند الى وجوه جديدة . الفيلم انتاج خاص . لحساب السيد زيادة . مازال المنتج يبحث عن الوجوه الثلاثة . سيبدا التصوير في اكتوبر

● **نجمة الغلاف الخلفى ●**

آن مرجريت ..

منذ اعتكفت « جريتا جاربو » وهوليوود تبحث عن خليفة سويدية لها .. تأخذ مكانها في الشهرة على الاقل .. واحدة فقط من المجموعة لمعت وهى « انجريد برجمان » ولكنها لم تلبث ان هجرت هوليوود ..

كانت هناك ايضا « مارنا لورين » ولكنها لم تستمر . وفي السنين الاخيرة سلطت الاضواء على « انيت ايكبرج » .. ولكن الشهرة الوحيدة التى حصلت عليها هى لقب « كتلة الثلج » .. وبعدها سلطت الاضواء على صاحبة الصورة « آن مرجريت » .. وهى فتاة جميلة ورشيقة ومتعددة المواهب - رقص وغناء بالاضافة الى التمثيل - ولذلك فقد خصصت للافلام الاستعراضية .. ومع ذلك فلم تحقق في الشهرة احلام هوليوود .. لم تحقق على الشاشة او في شباك التذاكر ما تحققه من نجاح صور واخبار الدعاية التى تنشر لها .. قد تكون « آن » موهوبة ولكن هناك « غلطة ما » والدعاية لا تكفى علاجا لها ..

ام كلثوم

صباح

نجيب محفوظ

صورة الغلاف

نجلاء فتحى .. تقوم ببطولة فيلم « اربع مجانين وعاقل » .. انتاج سورى . يشاركها الفيلم دريد لحام .. ونهاد قلعجى .. وآمال رمزى . وتشترك فيه ايضا ممثلة ايران فيروزان . الفيلم اصله مسرحية « نمرة ٢ يكسب » من تأليف سمير خفاجى .. ويكتب لها السيناريو والحوار يوسف عوف . كان محمد عوض قد قام ببطولة هذه المسرحية في القاهرة .. ومثل فيها اربع شخصيات . وشاركه البطولة عبد المنعم مدبولى ومحمد رضا .. وخيرية احمد . بهذا يكون الفيلم ثلاث جنسيات « مصرى - سورى - تركى » يبدأ تصويره خلال الشهر القادم في سوريا ..

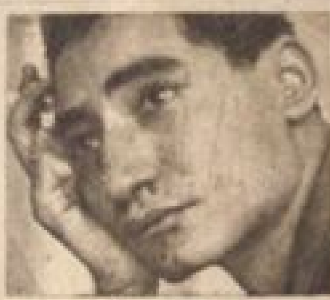

بوسطة

للشاعر عبد الرحمن الابنودى
فى العدد القادم

● **الوجوه الجديدة** ، اذا قدم المنتج السينمائى ثلاثة منها فى فيلمه من حقه ان يطلب قرضا اكبر من مؤسسة السينما .. المؤسسة تفكر فى هذا الان لتشجيع المواهب الجديدة

● **ذراع رشدى** اباظة الان فى الجبس . اصيب بكسر فى ذراعه اليمنى اثناء تصويره مشهد الخناقة فى فيلم « الشجعان الثلاثة » . أمر الاطباء على وضع الذراع فى الجبس ، واستسلم رشدى

● **احدث** تمثيلية للدكتور يوسف ادريس عنوانها « الف باء الاحرار » . تقدمها التليفزيون بطولة صلاح منصور . يخرجها شفيق شامية

● **مسلسلة سبتمبر** فى اذاعة الشرق الاوسط هى « بنت مدارس » . قصة محمود السعدنى اخراج محمد علوان . بطولة سهير المرشدى ، يوسف شعبان محمد رضا ، توفيق الدقن ، سعيد ابو بكر .

● **للمرة الاولى** فى العالم العربى تنشأ دراسات عليا للفنون التشكيلية . كانت كلية الفنون الجميلة فى القاهرة ، وفى الاسكندرية قد طبقتا ذلك . وافقت وزارة التعليم العالى على عمل هذه الدراسات ، فى التخصصات المختلفة للفنون التشكيلية

● **مهرجان الشعر** والزجل اقيم فى طنطا هذا الاسبوع

● **الحفل التالى للشباب** فى قسم السيدة زينب سيكون خلال هذا الاسبوع

● **يوسف وهبى** سافر الى انجلترا كان فى بيروت منذ عشرة ايام ، وسيعود الى بيروت فى نهاية سبتمبر القادم »

● **من الاغانى الجديدة فى** الاذاعة « لاح ضوء القمر » للمطربة الجديدة كلثوم احمد موسى .. و « عمرى مايعرف اكدب » تغنيها ماهر طايل

● **نزار قبانى** . قصيدته « بكيت للقدس » ستقدمها اذاعة البرنامج العام . يغنيها شبل الجندى ، يلحنها محمد الشيخ .. الاغنية دينية وطنية

● **من الافلام الجديدة :** « صباح الخير يازوجتى العزيزة » بطولة نيللى .. حسن يوسف .. امال رمزى .. تحية كاريوكا . قصة سامى امين . اخراج عبد المنعم شكرى .

● **فيلم « زوجة بلا رجل »** .. الذى يصور حاليا .. بطولة نيللى . كمال الشناوى . صلاح السعدنى . اخراج عبد الرحمن الشريف .

● **فرقة جورج ابيض المسرحية** .. تقوم بجولة داخل المحافظات . اول محافظة ستقدم فيها عروضها محافظة مرسى مطروح .. تقدم الفرقة مسرحيات .. « الراجل اللى ضحك على الابالسة » . « الناس اللى ف السما الثامنة » ، من تأليف على سالم واخراج محمد الطوخى . الفرقة تشرف عليها الفنانة دولت أبيض .

● **« القاهرة فى .... ١ عام »** .. برنامج استعراضى تقدمه الفرقة الاستعراضية الغنائية بمناسبة مرور الف عام على انشاء مدينة القاهرة . يخرج العرض ... الخبير الالمانى ايرفين لايستر والمخرج العربى احمد عبدالحليم

● **لاول مرة** يحصل مصرى على ماجستير فى الانتاج السينمائى .. ومازال يدرس فى المانيا الشرقية ويستعد لرسالة الدكتوراه . اسمه ناجى ابوالخير ..هو نفسه مدير الانتاج بمؤسسة السينما . زوجة ناجى تستعد للسفر اليه . اسمها ميرفت شقيقة نيللى ..

● **الغربية ايضا** تبدأ نشاطها الفنى . أمر وجيه اباظة بتكوين فرقتين فيها . الاولى فرقة موسيقية . والثانية فرقة كورال .. كل منهما تضم ١٠٠ عضو . اكثرهم من مركز التدريب المهنى بطنطا . يشرف على الفرقتين عبدالعزيز طنطاوى . وجيه اباظة صاحب مشروع فرقة البحيرة .. المعروفة »

←

كلمات ومواقف

فى برنامج واحد ، قصير اذيعت اربعة مواقف . موقف بين الاصمعى وشاب عربى ذكى . الاصمعى يسألا عن قيمة المال . والشاب يمجد المال . والاصمعى يسأل الشاب هل يرضى بمائة الف دينار على ان يكون احمق . والشاب يرفض العرض . لان المال سيزول بسبب الحماقة ، وتبقى الحماقة، عيبا لاصقا به .. وموقف ثان رسول الله يخرج من المسجد ، ورجل يعترض طريقه ويدعو : اللهم اغفر لى ولمحمد، ولا احد غيرنا . فيبتسم رسول الله ويعاتب الرجل لانه ضيق دائرة النفع بالدعاء ، فلم يدخل فيها بقية الناس .

ثم موقف ثالث . ورابع .. فى برنامج «كلمات ومواقف » عرضت بصورة بسيطة ، بدأت الموسيقى ثم بلا مقدمات عرض الموقف الاول بتفصيل بسيط يزيده وضوحا . ثم موسيقى يليها الموقف الثانى .. وهكذا الموقف وحده وحوله الموسيقى .. ثم فى هدوء جميل انتهى البرنامج .. ونعرف فى النهاية ان « البرامج الثقافية » هى التى قدمت البرنامج .. وللحقيقة فان البرنامج يؤدى اهدافا تثقيفية ذات اهمية ... وباسلوب اكثر نجاحا واشراقا من غيره .. فان مادة البرنامج كلها من تراثنا العربى . انها تختار الموقف ، الذى يحمل مضمونا ، وتجىء به من تراثنا ، وتقدمه ، بلا مقدمات ولا تعليق .. تقدمه بما فيه من دراما ، وبما فيه من مغزى يهدف اليه

وتركيز الضوء حول هذا التراث هو ايقاظ للضمير فنيا ، وهو بهذا محرك مؤثر حقيقى فى حاضرنا وفى مستقبلنا .. وحق المستقبل علينا ان نربطه بجذوره العميقة القوية حتى يظل امتداده قويا عبر الزمن ..

واختيار هذا الاسلوب السريع، الذى يقدم الموقف او الفقرة واضحة ، ومؤثرة ومركزة ، هذا الاختيار موفق ، وفيه تضحية من مقدمى البرنامج — والبرنامج لا يذكر اسماء — فلا شك انهم يقاومون اغراء ، يهمس لهم بان كل موقف يمكن أن يتحول الى تمثيلية طويلة . ولكنهم يضحون بهذا ، ليقدموا الموقف قصيرا مع ان فيه خسائر مادية لهم .

ان هذا البرنامج ، مثل للثقافة التى تعرض فى برشاقة ، وباسلوب جذاب وبسيط ..

طه قابيل

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

وتعجادث فى ستوديو جلال لعله الاول من نوعه فى تاريخ السينما المصرية .. فقد اشتبك المخرج حسام الدين مصطفى مع المنتج ابراهيم والى فى معركة تبادلا فيها الكلمات والشتائم القذعة على مرأى ومسمع من الفنانين والفنيين والعمال .. وسبب الخناقة ان حسام الدين مصطفى ذهب فجأة الى ستوديو جلال وطلب حجز صالة تسجيل الدوبلاج لبعض اعمال خاصة باحد افلامه .. وتصادف ان كانت الصالة مشغولة باعمال فنية لفيلم اخر من انتاج ابراهيم والى ..واعتذر الموظف المسئول لحسام مصطفى من عدم امكان حجز الصالة فاذا بالاخير يصر على حجز الصالة حتى لو ادى ذلك الى الغاء العمل فى الفيلم الاخر .. وحاول ابراهيم والى اقناع حسام بتأجيل طلب الحجز بضع ساعات لتعذر وقف العمل فى فيلمه بعد أن مضى شوط طويل فى تسجيل الدوبلاج .

واشتبك الاثنان فى مناقشة سرعان ما تطورت واتطبعت بالحدة والعنف ، واذا بهما يشتبكان فى معركة بالايدى ويتبادلان اقذع الشتائم التى لا يذكر احد انها جرت على لسان أى سينمائى خلال ٤٠ عاما مضت من عمر السينما .

وكادت الخناقة تتطور الى مالا تحمد عقباه لولا تدخل العمال والفنيين الذين استطاعوا فض المعركة بصعوبة شديدة ..

•••

قرار اختيار يحيى شاكر مديرا للشئون الفنية فى شركة التوزيع حالفه التوفيق ، فقد استطاع عبد الحميد جودة السحار أن يضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ، فالذين عرفوا تاريخ يحيى شاكر السينمائى ارتاحوا لهذا الاختيار لما يتميز به هذا الرجل من صفات خلقية ومن خبرة فنية اكتسبها من عمله الطويل فى السينما ولكن ما أن تسلم الرجل مهام منصبه حتى فوجىء بتركة مثقلة بالمتاعب فقد وجد أن مؤسسة السينما وافقت على تمويل ٦٥ فيلما من انتاج القطاع الخاص لمنتجين الغالبية منهم لم يسبق لهم انتاج الافلام وليست لديهم الخبرة والدراية بهذه المهمة الكبيرة وبعضهم لا يملك القدرة المالية على بدء انتاج الفيلم .. واضطر الرجل ان يعيد النظر من جديد فى جميع هذه المشروعات ودراستها والتحرى عن منتجيها وظروفهم المالية ، كذلك بدأت الادارة الفنية وضع التفاصيل الخاصة بالميزانية لكل فيلم على ان يذكر كل منتج المصادر التى سيمول منها الفيلم قبل ان يحصل على قرض التوزيع .. ولاجدال فى ان هذه الاجراءات سوف تسفر عن كشف عيوب كثيرة ، بل ستحمى الانتاج السينمائى من الهزائل والمآسى التى كانت تحدث فى الماضى ، وفى تقدير بعض السينمائيين الذين ارتاحوا لهذه الاجراءات الحازمة ان الـ ٦٥ فيلما التى حصل اصحابها على موافقة شركة التوزيع سوف تسفر عن ١٥ فيلما فقط لمنتجين لهم ماضيهم وخبرتهم بالانتاج السينمائى

•••

عندما كان نجيب محفوظ يتولى منصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما قرر أن يرفض الموافقة على بيع حقوق انتاج قصصه للسينما ، ورغم كل المحاولات التى بذلها المخرجون فقد اصر نجيب محفوظ على رأيه وفعلا لم تنتج المؤسسة غير فيلمين فقط هما (قصر الشوق وبين القصرين) وكانت المؤسسة قد اشترت منه حقوق انتاجهما قبل توليه منصبه ..

كذلك عبد الحميد جوده السحار الذى رفض ايضا أن يبيع أية قصة من تأليفه منذ تولى منصبه الحالى فى مؤسسة السينما اللهم الا قصصه التى سبق للمؤسسة ان اعدتها للانتاج قبل اختياره لمنصبه الحالى ..

ولا جدال فى أن الاثنين قد ضربا اروع المثل بهذا الموقف

حسام الدين مصطفى

الذى ينأى بهما عن مجال القيل والقال بالرغم من حاجة السينما الى انتاجهما الادبى الممتاز .

وكان ينبغى على بعض العاملين فى مؤسسة السينما ان يتمثلوا بهذين الاديبين ولكن ما يجرى الان من احاديث على السنة المنتجين والمخرجين يدعو الى الدهشة .. فهناك موظفون فى المؤسسة يعرضون قصصهم على بعض المنتجين وهذه العروض مصحوبة باغراءات كثيرة منها تسهيل اجراءات الحصول على موافقة شركة التوزيع على تمويل مشروعات انتاج القصص التى يؤلفها هؤلاء الموظفون .. والاحاديث والهمسات كثيرة ولدينا الكثير من الامثلة المستمدة من واقع بعض الافلام التى تمولها المؤسسة .. ونحن نطلب من عبد الحميد جوده السحار ان يتخذ موقفا حاسما ويصدر قرارا يحرم على اى موظف يعمل فى المؤسسة ان يبيع قصصه لمنتجين او مخرجين يتعاملون مع شركة التوزيع ، ومثل هذا الاجراء سيقضى على الكثير من الهمسات التى بدأت تتردد على ألسنة السينمائيين

•••

كتب زميلنا سعيد منصور فى مقاله عن مسرحيات مهرجان المحافظات عن مسرحية «البرواز» التى قدمتها فرقة الشرقية المسرحية بان فكرتها قريبة من مسرحية «سكة السلامة» رغم ان مؤلف المسرحية كرم النجار قال له انه كتب هذه المسرحية عام ١٩٦٣ .. واكد لنا كرم النجار هذا الكلام بانه اشترك بمسرحية « البرواز » فى المسابقة التى نظمها نادى المسرح بمسرح الحكيم سنة ١٩٦٣ ، واستشهد باحمد طنطاوى ومنير التونى المخرجين بالتليفزيون وكذلك محمد عبد السلام سكرتير نادى المسرح وقد قرأ هؤلاء جميعا المسرحية المذكورة قبل ظهور مسرحية سكة السلامة عام ١٩٦٥ .. كذلك استشهد بالزميل محمد جلال مدير تحرير مجلة الاذاعة الذى قرأ الفصل الاول من هذه المسرحية قبل ظهور مسرحية سكة السلامة بعامين .. وقد أراد المؤلف بهذا التوضيح ان ينفى شبهة تشابه فكرة مسرحيته بمسرحية سكة السلامة ..

الحرية والحب والمال

٣ أهداف في حياة "المساجين الثلاثة"

في حياة الانسان ، اى انسان ، قد تنطفىء كل الاضواء ويسود الظلام ، ولكن ذلك لا يمنع من ان يخفق القلب بالامل ..

ومن هنا يبرز السؤال الغامض المثير :

لماذا يهرب السجين من سجنه؟ لماذا يحاول الفرار من وراء القضبان مستهينا بما يعرض له من اخطار ، اقلها أن يدفع حياته ثمنا لمخاطرته ؟

هناك ، في عالم الحياة والناس ثلاثة أهداف تصنع جمال الحياة وتجتذب اهتمام الناس .. هناك الحرية ، والحب ، والمال .

وهنا ، في السجن ، ثلاثة مساجين سيطرت عليهم رغبة الهرب والفرار من وراء القضبان

اغراء المغامرة المثيرة

لماذا خضعوا لاغراء هذه المغامرة المثيرة ، المحفوفة بالمخاطر ؟

لقد نمت وترعرعت في أعماق كل سجين منهم فكرة .. فاختار ان يغامر بكل شيء في سبيل الهرب ، ليحقق بهذه الفكرة أهم واخطر رغباته في الحياة !

وقد جمع بين المساجين الثلاثة شعورهم المشترك بضرورة المغامرة للهرب ! الهرب من عالم القيود الى دنيا الانطلاق .. بلا قيود ، ولا حراس ، ولا أسوار حديدية !

ولكن هل نجح المساجين الثلاثة في الهرب والوصول الى الهدف؟

هذا هو السؤال الذى تحمل اجابته قصة رائعة مثيرة : حافلة باللمسات الانسانية ، والمرح ، والعبرة والبراعة الفنية

اتجاه جديد للسينما العربية

وفي كل لحظة من متابعتك لاحداث فيلم « المساجين الثلاثة » سوف تكتمل متعتك بمشاهدة هذا العمل الفنى الكبير الذى أشترك فيه مجموعة من المع وأحب النجوم .. لقد قام بالأدوار : رشدى أباظة ومحمد عوض ويوسف شعبان مع شمس البارودى ونوال أبو الفتوح وناهد يسري بالاشتراك مع عبدالمنعم مدبولى ونادية سيف النصر وسمير صبرى وصلاح نظمي وزوزو شكيب .

وقد اخرج هذا الفيلم الرائع ، المخرج المتفوق حسام الدين مصطفى عن قصة للكاتب المعروف فيصل ندا ، وقام بالتصوير وحيد فريد ، وانتجه عباس حلمى

يعرض من الاثنين القادم بسينما ميامى وكابيتول بالقاهرة والحرية ومسرح مصر الجديدة وفريال [illegible]س بالاسكندرية

قصيدة لسلوى حجازى..
تتحول إلى فيلم!

سلوى حجازى مذيعة التليفزيون كتبت الاغنية بالفرنسية وترجمها كامل الشناوى الى العربية

● فى منتصف سبتمبر القادم سيبدأ المخرج روبير صايغ تصوير اغنية « الاضواء » للتليفزيون . سيتم التصوير فى ستوديو مصر ..

والاضواء اغنية من شعر سلوى حجازى كتبتها باللغة الفرنسية وترجمها المرحوم كامل الشناوى الى اللغة العربية .

ورشح كامل الشناوى الملحن محمد ضياء الدين لتلحينها كما رشح المطربة ندى لغنائها .. وبعد ان انتهى ضياء الدين من تلحينها وسجلتها ندى على جهاز تسجيل ظل كامل الشناوى يستمع اليها ، باعجاب وتقدير ويدعو اصدقاءه لسماعها ، وكتب مقالا فى احدى الصحف اليومية يعبر عن اعجابه بهذه الاغنية فقال : ان لحن هذه الاغنية اروع من أعظم الالحان التى لحنها عبد الوهاب فى حياته .. ودهش عبد الوهاب من اقحام اسمه فى موضوع لا علاقة له به واتصل بضياء الدين يطلب منه أن يستمع الى هذه الاغنية .. واتصل عبد الوهاب بعد ذلك بكامل الشناوى واثنى على كلمات الاغنية ولحنها فاذا بكامل الشناوى يضحك ، ويسأله عبد الوهاب عن سبب ضحكه فيقول كامل : لقد عرفت كيف اثير اهتمامك بهذه الاغنية فلولا ما كتبته اخيرا لما استطعت ان احملك على سماعها .

وكان كامل الشناوى من اشد المعجبين بشخصية سلوى حجازى ورقة شعرها الذى تكتبه باللغة الفرنسية .. وكان يصف شخصيتها بانها تدخل الى القلب ولكن بعد ان تقرع الباب مستأذنة الدخول .

وهذا هو نص الاغنية ◄

هـذه الأضواء كم أكرههـا
قيدت حريتي قيدا عنيفـا
أبعدوها .. أبعدوها انها
شبح يبدو لعيني مخيفـا
قبضة تمسك ساقي ويدي
قفص يحبس عصفورا ضعيفا

***

ليتني احيا حياة مثل أفكاري طليقه
أنشق الورد ولون الورد .. في ظل حديقه
لا تعي أذني سوى همسة أنسام رقيقه
وصدى خطو حمام شق في الجو طريقه
أنقر الارض بنظرات وخطوات رشيقه
قدمي في الرمل غاصت .. وتعرت كالحقيقه

***

وبعيني تلاقى الزرع والطير مع الافق الرحيب
في ثنايا العشب اندس بأنفي أنشق الراحة في العشب الرطيب
وعلى ظهري استلقى .. والقى تعبي
وأداري في الثرى عقلي الريع الغضب
فبعقلي ضقت بالناس وضاق الناس بي

***

جنتي تلك .. ففيها
أنا لا أذكر نفسي
ليس لي يوم .. ولا
أعرف ماذا كان أمسي
نشوة تغمر روحي
وفراغ ملء رأسي

***

عندما تصبح لي الجنة وحدي
املأ الجنة احساسا ونبضا
ارتدي الثوب الذي اختاره
لا الذي تفرضه الاذواق فرضا
لا حزام فوق خصري
لا قيود حول شعري

***

وبوجهي الابيض الخالي من الاصباغ .. من أية زينه
وبشعري الثائر اللامع كالاشراق في السحب الحزينه
وبازيائي وأفكاري التي
نفضت عنها التفاهات اللعينه
سوف أحيا في حياتي حره
تغمر الروح ارتعاشات السكينه
واذا جسمي طليق هارب
مثل روحي .. من حماقات المدينه

رجـل الشـارع يقـول..

● بمعونة الله ، والامل في رضاه قررنا انشاء جمعية فنية تحمل اسم جمعية انقاذ الفيلم المصري من الهبوط والوفاة بالسكتة القلبية وستضم هذه الجمعية كل من ابتلى بمشاهدة فيلم عربي تافه ولن يسمح بعضوية هذه الجمعية للممثلين والممثلات ، والمخرجين والمخرجات والمنتجين والمنتجات الذين اساءوا الى الفيلم المصري ، حدش لمغرض : باب العضوية مفتوح كل يوم من الساعة ٦ الى ٩ ونصف الى ١٢ - ليلا - وهي مواعيد خروج الناس من السينما ، قسم الجمعية : اقسم بالله الا اشهد فيلما عربيا الا بعد التاكد من ان منتج الفيلم او مخرجه قد طهر ضد التفاهة والسخافة والسطحية !

● فناننا العظيم محمد عبد الوهاب يتحدث الى صوت امريكا اعلانات في الاذاعات والتليفزيون خارج ج.ع.م بالطبع من حديث عبد الوهاب في صوت امريكا صور تنشر هنا وهناك - بالاجر - لعبد الوهاب ومذيع صوت امريكا وهما يبتسمان .. وصوت امريكا - كما يعرف كل عربي - هي الاذاعة الاستعمارية التي تتجنى علينا باخبارها الكاذبة ، وتعليقاتها المعادية صباح مساء ! ماذا يمكن ان نسمي هذا العمل من فناننا العظيم محمد عبد الوهاب ؟.. عبد الوهاب يسميه ذكاء وكثيرون ومن بينهم العبد لله ، يسمونه جليطة وقلة ذوق كمان !!

● لو كنت مليونيرا عربيا - لاقدر الله - لخصصت ربع مليون جنيه استرليني ، لطبع كذا مليون نسخة من ندوة التليفزيون البريطاني التي شهدها ٦ ملايين مواطن انجليزي والتي كان موضوعها : حق العرب اقوى من حق اسرائيل ، وتزعم فيها الجانب العربي ، النائب العمالي كريستوفر ماهيو ، والجانب الإسرائيلي النائب جريموند ، زعيم حزب الاحرار ، الاكاذيب جريموند ، ومساعدة ربيبة الصهيونية العالمية المعتدية اللادي اليوت من احسن الاعمال التليفزيونية التي يمكنها - لو طبعت ووزعت على نطاق واسع - ان تحدث تاثيرا هاما في اتجاهات الرأي العام البريطاني ..

● وبهذه المناسبة اقترح على الجامعة العربية دعوة الصحفي البريطاني مايكل آدامز الذي يعمل في صحيفة الجارديان البريطانية ، والحاخام اليربرجر نائب رئيس المجلس التنفيذي للمجلس اليهودي لزيارة البلدان العربية فقد وقفا - في هذه الندوة - الى جانبنا وادانا اسرائيل بما فيه الكفاية اما كريستوفر ماهيو وزير الحربية البريطانية السابق والذي استقال منذ عامين لان حكومته تلكأت في تنفيذ خطة انسحاب بريطانيا من اسيا فخير ما تقدمه له ان تذهب اليه وفود من البلدان العربية لتشكره على موقفه الرائع ..

● عادت ريمة الى عادتها القديمة ، وراحت صحفنا اليومية تفرد صفحات كاملة للرياضة ولكرة القدم فقط كل يوم .. والشعب في هذه المرة يتطلع الى هذه الصفحات باسى وحزن بخلاف ايام زمان ؟ لقد اصبحت افيونة كرة القدم - من حيث ندري ، أو من حيث لاندري - آفة من آفات هذا الزمن كدودة القطن مثلا ! هل نطمع من صحفنا - وهي التي يملكها الشعب - ان تقلل من الصفحات الرياضية وان تولي اهتماماتها باشياء اخرى اهم ؟ مجرد امل ، امل لصحفي .. ومواطن !

● « مراهقة في السبعين » ، ابدع كوميديا شهدها المسرح ، « بابا عايز كده » ابدع افلام الموسم ، وكل موسم .. نوال ابو الفتوح ، النجمة الصاروخية نجمة الاغراء ، النجمة التي قالت لبريجيت باردو قومي وانا اقعد مطرحك اعلانات نسمعها في الاذاعة والتليفزيون ودور السينما ، والغريب ان الذي يقوم بعمل هذه الاعلانات الكاذبة والسخيفة قطاع عام المفروض في القائمين عليه ان يحترموا انفسهم ، ويحترموا الكلمة التي تصدر عنهم على الاقل ليحترمهم الجمهور ، امال خليتم ايه لبتوع المزادات ؟

صبري أبو المجد

درس سينمائى من استانبول

تركيا تحلّ مشاكلها السينمائية بـ ٧٠٠ فيلم!

المخرج التركى خولكى سائر

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

● الاشجار السابقة .. صامتة ... لا تتحرك .. فقد كان الوقت ظهيرة، فى يوم من أيام المنخفض الجوى لا اعاده الله !. ورحنا نبحث عن الظل فى قاعة من قاعات القصر الخديوى ، الذى تحول الى فندق عمر الخيام .. ودهشت اكثر من مرة عندما قال المخرج التركى خولكى سائر : ان تركيا تنتج فى العام الواحد اكثر من مائتى فيلم ، رغم ان اسواقها الخارجية لا تزيد على سوقين او ثلاثا ! .. وابدى الضيف دهشته من ان السينما المصرية لم تتعاون حتى الان مع السينما التركية ، مع ان النشاط السينمائى فى كلا البلدين يستطيع عن طريق هذا التعاون ، ان يصنع المعجزات ..

وان يقف فى وجه طوفان الافلام الاجنبية التى تغرق الاسواق العربية وتنافس الافلام المحلية

اكتفاء ذاتى

● سمعت منك ، ياسيد خولكى ، انكم تنتجون أكثر من مائتى فيلم فى السنة ، فلابد ان اسواق افلامكم الخارجية رائجة

– على العكس .. ان أسواقنا الخارجية ضئيلة ومنكمشة .. وهى على التحديد قبرص حيث تعيش جالية تركية كبيرة .. كما ان بعض افلامنا يعرض فى اليونان وايران ، والاقل فى المانيا

● اذن .. كيف تغطون تكاليف الفيلم ؟

– من الداخل .. يوجد فى تركيا سبعمائة دار سينما .. غير الدور الصيفية المفتوحة ، وعددها قليل لان جونا معتدل ..

● كم تكاليف الفيلم التركى ابيض واسود ؟

– تصل فى المتوسط الى مايقرب من عشرين الف جنيه ..

● وكم اجر النجم ؟

– بين الفين والفين وخمسمائة ..

● وكم ستوديو عندكم ؟

– ثلاثة .. كلها فى استامبول..

واذا القينا نظرة مقارنة ، ووضعنا فى اعتبارنا ، ان عدد سكان تركيا يوازى عدد سكان مصر .. نرى ان تركيا حلت مشاكلها السينمائية بانشاء عدد كبير من دور العرض .. يوازى اكثر من ضعفى عدد دور السينما عندنا..

ومعنى هذا ان عدد دور السينما فى مصر لو وصل الى سبعمائة دار لتحررت السينما المصرية من ضغوط كثيرة ، ولاصبح العائد من الخارج عبارة عن ارباح صافية ، يمكن توجيهها لاتقان الانتاج والارتفاع بمستواه

الفيلم المصرى

● وماذا عن افلامنا عندكم ؟

– استمرت افلامكم تلقى رواجا كبيرا على مدى ربع قرن ، بل ان الناس فى تركيا يحبون عددا من نجومكم ..

● مثل من ؟

– يوسف وهبى .. عبد الوهاب .. ليلى مراد .. تحية كاريوكا..

● هل تعرض افلامنا باللغة العربية ؟

– لا .. تدبلج الى التركية عدا الاغانى ..

● ولماذا لا يعرف الاتراك نجومنا الجدد ؟

– لان اغلب افلامكم التى توزع قديمة ..

● قامت محاولة لانتاج فيلم تركى – لبنانى اسمه « غرام فى استامبول » هل نجحت المحاولة ؟

– لم يعرض هذا الفيلم حتى الان ..

انطلاق

● لماذا حضرت الى القاهرة ؟

– هذه اول مرة ازور فيها القاهرة .. وقد جئت مقتنعا بان

خولكى وفريد شوقى اتفقا على بطولة فيلمين «الملك استامبول وعثمان الاعرج»

شادية .. بطولة فيلم تركى

التعاون السينمائي بين مصر وتركيا سيكون له اثره الفعال في تطوير السينما بين البلدين .. والوقوف في وجه طوفان الافلام الاجنبية التي تمتص أسواقنا على السواء .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى .. فان تطعيم السينما التركية بنجوم من مصر يقويها ، ونفس الحال بتطعيم السينما المصرية بنجوم من تركيا ..

● معنى ذلك .. انك تريدان تنطلق بالفيلم التركي الى مجالات اوسع ..

– هو ما تقول .. وفي الوقت نفسه يعود الفيلم المصري الى سابق عهده بتركيا ..

فريد شوقي

وقال المخرج التركي خولكي سائر :

– كنت في طريقي الى الشام للاتفاق مع شادية على بطولة فيلم ، واتفقنا فعلا ، والتقيت هناك بالنجم المصري فريد شوقي ، ومن خلال حوار سريع ، أيقنت انه يتحدث لغة سينمائية سليمة ، ومن نظرة فاحصة احسست بجاذبية الجمهور نحوه .. ولم انم ليلتها .. وفي اليوم التالي ، جلست معه ، وكان معنا المخرج نيازي مصطفى .. ولم تخدلني فراستي ، فقد عرفت انني امام اكبر نجم مصري ، واقدر مخرج مصري .. وسافرت الى تركيا ، وعدت مرة ثانية – وكانت وفق تخطيط .. واتفقت مع فريد شوقي على بطولة فيلمين الاول «ملك استامبول» ، من اخراج نيازي مصطفى ، والثاني « عثمان الاعرج » من اخراجي .. وتصور مشاهد الفيلمين بين مصر وتركيا ، ويشترك فيهما نجوم من تركيا ايضا ..

● ومتى سيبدأ العمل ؟

– اسأل فريد شوقي ..

وتدخل فريد شوقي في الحديث

– في شهر سبتمبر .. بعد الانتهاء من فيلمين لي بالقاهرة

***

واعرف ان المخرج التركي خولكي سائر ، انبهر من عظمة القاهرة ، ومن مراكز النشاط السينمائي ، ومن الشخصيات السينمائية التي التقى بها ، وتحدث اليها .. وقال انه لم يكن يتصور ان السينما المصرية على هذا الحال المشرف والفني ، وان مجالات التعاون ستكون اكبر واوسع في المستقبل ..

وهذه شهادة ينبغي ان نفخر بها .. ولكن لنا سؤال .. لماذا لايعرف الناس في الدول المجاورة نشاطنا السينمائي ، ولماذا لانذهب اليهم لكي ندلل لهم على هذا النشاط ولا نتركه للمصادفة

اعتقد ان مؤسسة السينما هي التي تملك الجواب العملي على ذلك .. وبدلا من الرحلات القصيرة الى بيروت ودمشق .. لماذا لانمتد الى استامبول واثينا ؟ ..

***

مرحبا بك مستر سائر وشكرا ، لانك انرت الطريق امامنا

مناقشة هامة في مهرجان كارلو فيفاري

السينما والحرية

رسالة من تشيكوسلوفاكيا

بقلم : فوزي سليمان

ما مدى حرية الفنان السينمائي ؟ ما مدى التزامه نحو المجتمع .. ونحو الفن ونحو القيم السائدة .. ونحو السلطة .. ونحو الانسانية عامة .. ما مدى حرية السينما في التعبير .. وفي النقد . ؟

لقد فرضت هذه المسائل نفسها على جو مهرجان كارلو فيفاري الذي انتهى اخيرا .. وهو مهرجان يقام كل عامين في تشيكوسلوفاكيا .. وخلال العامين الاخيرين بل وبالتحديد منذ شهر يناير الماضي حدثت أحداث كبيرة في تشيكوسلوفاكيا لم يكن لها مثيل منذ عشرين سنة اي منذ تحررها من النازي واتجاهها نحو الاشتراكية .. وقد أدت هذه الاحداث الى تغييرات سياسية واقتصادية وثقافية هامة .. والى مزيد من الديموقراطية والحرية .. حرية التعبير وحرية النقد .

ومع الافلام العديدة التي اشتركت بها ١٦ دولة اقيمت ندوة حول موضوع « السينما والحرية » وقد احتدمت الاراء في الندوة التي رأسها مدير معهد السينما التشيكي بين السينمائيين والنقاد فكان من راى المخرج المجري « ميكلوس يانزو » انه لا يجوز وضع اى قيد على حرية الفنان في العمل .. لان الحرية خلاقة وملهمة ، والسينمائيون راشدون يقدرون مسئوليتهم .

وايد **«زفاتيني»** السناريست الايطالي الكبير ورئيس لجنة التحكيم بالمهرجان اطلاق الحرية للفنان السينمائي .. فهذه الحرية هي التي ادت الى ظهور الاتجاهات الجديدة على يد السينمائيين الشبان .

وادان الناقد الايطالي **« اوجو كاسيراجي »** الحرية الديموقراطية في العالم الراسمالي بكل أشكالها .. هذه الحرية قد اجهضت وليس هناك أمل الا على يد السينمائيين الشبان في كفاحهم من أجل حرية التعبير

وعارض « **كارانيوف** » رئيس اتحاد الفنانين بالاتحاد السوفييتي فكرة الحرية المطلقة .. هذه الحرية التي ادت الى ان تدور معظم افلام مهرجان كارلو فيفاري حول حياة الليل اكثر من الحياة اليومية وفضلت الجنس على السياسة .. بل واحتقرت السياسة ورفعت الجنس الى مقام السياسة .. وقال انه على السينما السوفييتية ان تكافح ضد من يريدون تخريب الماركسية اللينينية .. واكد مفهوم الحرية عند « لينين » وهو تقديم الحقيقة من الحياة .. وانتقد الافلام الامريكية وخاصة افلام جيمس بوند لانها ادت الى امتهان القيم الاجتماعية .

وقال « **لوتز كوهليرت** » وهو مخرج من المانيا الشرقية ، ان اساس الحرية هو تقدير حقوق الانسان وحقوق الغير وان السينما يجب ان تعمل على دعم الاشتراكية ، ولكنه لاحظ ان كثيرا من افلام المهرجان تحقق « حرية » الفنان في تركيزه على القتل والجريمة .. مثل فيلم « بوني وكلايد » .. الذى كان ينبغي الا يعرض في المهرجان . واقترح ان تناقش مسئولية الفنان قبل كل شيء ..

وكان مفهوم الحرية كما عبر عنه الناقد السوفييتي **«روتسلاف يورنيف»** مرتبطا بحرية الانتاج التي تتحكم فيهما عوامل اقتصادية وحرية الخلق وهي امر معقد حيث ان الفيلم عمل جماعي وحرية الخلق هذه يجب ان تقوم على الثقة في الحقيقة .. ومن هنا انتقد كثيرا من افلام المهرجان حيث ان منتجيها لم يفهموا حرية الخلق كمسئولية نحو المجتمع .. بل ارادوا انتاج افلام تبهر المهرجانات وتثير المشاهدين فقط

وسخر المخرج البريطاني « **فليكس جرين** » من منح الحرية من طريق التشريع بينما لا يمكن تطبيقها واعطى مثلا بمجبر بعض الزنوج عن تصوير الافلام التي يريدونها بسبب العوامل الاقتصادية .. واكد انه لا حرية حقيقية للفنانين الخلاقين ما داموا لا يستطيعون تصوير مشاكل سواد الناس .

وبعد مجادلات حادة انتهت الندوة ببيان جاء فيه أن مهرجانات السينما كمجال للقاء الفنانين والنقاد والمشاهدين والمنتجين والموزعين يجب ان تتطور لتؤكد ارتباط السينما بالمشاكل السياسية والاجتماعية للعصر ، واستهجن البيان أن تكون المهرجانات وسيلة تجارية لانتاج افلام للترفيه .

وجاء في البيان « اننا ننظر الى حرية الخلق الفني في كل مكان في العالم كتعبير عن حقوق الانسان ، وحرية الفكر وتأكيد للقيم التقدمية للثقافة العالمية .. ولا نرى ان الرقابة او الوسائل البوليسية هي وحدها التي تهدد حرية السينما ، بل نرى في كل رقابة ولو غير مباشرة وكل تقييد للنشاط الخلاق تهديدا اكثر خطورة .

ونادى البيان بالتضامن ضد كل القيود .. وبدعم سياسة التعايش السلمي والتفاهم المتبادل بين السينمائيين من أجل حرية الفكر .. في كل مكان

واعتقد ان هذه الندوة ستؤدي الى تغيير مهرجان كارلو فيفاري القادم .. مضمونا وشكلا .. حتى تكون كل افلامه معبرة عن القيم الانسانية التي نادت بها الندوة .

الاغنية سيدة الموقف

بقلم راجى عنايت

●● ما زالت الاغنية ، هى سيدة الموقف فى حركتنا الفنية .

لمست هذا ، من خلال فواصل الغناء الشعبى التى تقدمهــا الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وفرقة رضا ، وفرقة البحيــرة للفنون الشعبية .

امام الرقص يقف الجمهــور موقف التلميذ المجتهد ، الراغب فى اقتحام مجال جديد للمعرفة ، بكل ما فى هذا الموقف من توتر ومن رغبة فى عدم الاعتراف بجدالة التجربة نهائيا ، ولكن أمام الاغنية ، يختلف الموقف ، ينتهى التوتر ، وتنفرج الاسارير ، وتظهر معالم الالفة والانسجام التقليدى .

ومن أجل تحقيق هذه الالفــة تعمد بعض الفرق الشعبية الى الاكثار من استخدام الاغنية كعمل مستقل ، وتعمد الى اقحامهــا على الرقص بشكل شامل ، حتى ولو كان هذا على حساب القيمة الفنية للرقصة .

ولا احب أن يفهم احد ، اننى اعتبر هذه الحقيقة حســنة من حسنات حركتنا الفنية ، بل على العكس من ذلك ، ارى ان هــذا مظهر من مظاهر محدودية جماهيرنا على التذوق ، وعلى ضيق قــدرة هذه الجماهير فى تنويع مصــادر هذا التذوق الفنى .

ولا شك اننا نتقدم فى هــذا المجال ، فرغم ان الاغنية ما زالت تقف فى مقدمة الصف ، الا ان الفنون الاخرى بدات تكتســب ارضا متزايده ...

الفيلم اســتغنى فى كثير من حالاته عن الاغنية بعد ان كان الفيلم النــاجح هو الذى يجتلب الى نجومه مطربا ومطــربة معروفين وتشــغل اغانى المطرب والمطربة حيزا كبيرا من لقطاته .

والمسرح ... استطاع ان يقف على قدميه ، بعد ان اقترن لوقت طويل بالفن الاستعراضى ، سعيا ايضا وراء الاغنية التى تضمن اقبال الجمهور .

عربية أم شعبية

●● لقد كتب الصديق رجاء النقاش منذ اسبوعين مطالبــا بانشاء فرقة للاغانى والموســيقى الشعبية ، بعد ان لمس نجــاح الاغانى التى يقدمها كورال الفرقة القومية للفنون الشعبية بالاشتراك مع ليلى نظمى . وطالب بان يكون هذا الكورال نواة للفرقة المطلوبة.

وقد اثار هذا الكلام الزميــل المايسترو شعبان ابو الســعد ، واعتبر هذا عدوانا على جهده فى الفرقة القومية ... فنجاح هذا العمل من داخل برنامج الفــرقة القومية ، لا يعنى حرمان الفرقة من هــذا الجهد .. أو لا يوجب عزل هذا العمل عن رقصــات الفرقة .. فكما يقول المايسترو شعبان ابو الســعد ، الفرقة اسمها الفرقة القومية للفنون الشــعبية وليس الرقص الشــعبى ، وهى بهذا المعنى مطالبة بالتطــوير المسرحى للرقصــات والموسيقى والازياء والاغانى الشــعبية ، وبذا تكون فقرات الاغانى الشــعبية ، فى صميم اختصاص ومهمة الفرقة

ومن جهة اخرى سارع الزميل شــفيق ابو عوف الى الرد على اقتراح الصديق رجاء النقاش فى العدد المــاضى ... مؤكداً انه لا داعى بتاتا لانشاء الفرقة التى يدعو اليها ، قائلا ان تقــديم الاغانى والموسيقى الشعبية شطر تال من خطة فرقة الموســيقى العربية وان احيــاء التراث الموسيقى القومى يتضمن الموشحات والادوار والطقــاطيق والاغانى المسرحية ... ثم الاغانى الشعبية ووعد بتقديم مجموعة من الاغانى الشعبية فى الموسم القادم ، ثم تطرق من هــذا الى القول بأن الاصوات الممتازة التى تكونتضمنها فرقة الموسيقى العربية ســوف تكون اقــدر الاجهزة الغنائية فى الدولة على اداء الاغانى الشعبية

ولا احب ان يتعجل الزميــل شفيق ابو عوف بتقــديم الاغانى الشعبية خلال الموسم القــادم ، فى مواجهة اقتراح رجاء النقاش بتكوين فرقة للاغانى الشعبية .. فيقينى انه ما زالت هناك ثروة كبيرة من التراث العربى تنتظر جهد الفرقة العربية ... كما ان تقديم الفــرقة العربية للاغانى الشعبية فى حد ذاته يحتاج الى تامل ونقاش طويلين .

شفيق ابو عوف

ليلى نظمى

آخر القائمة

● كلمة شكر للزميل ســعد الدين توفيق على الفقرة الاخيرة من لقطاته فى الاســبوع الماضى ، حول تجربة الفنان التشكيلى منير فهيم . فحركتنا التشــكيلية المعاصرة تحتاج الى اهتمام النقاد والمثقفين ولوحتى بمجرد التعليق وتسجيل الانطباعات .

كنت فى بداية حياتى اتصور ان كتابة غير المتخصصين عن الفن التشــكيلى ، من اسباب الازمة التى تعانيها فنوننا التشكيلية .. ولكنى اكتشفت مع الزمن ، ان حركتنا التشكيلية تحتاج الى جهد كافة المثقفين والنقاد ولو بمجرد تسجيل الانطباع كما قلت .

ففى غيبة الناقد التشــكيلى المتخصص المتابع ، يهدد الكثير من الاعمال الجيدة دون حتى مجرد الاشارة اليها .

واذا كنت قــد قلت فى بداية الحديث ان الاغنية هى ســيدة الموقف فى حركتنا الفنية من حيث جماهيريتها واهتمام الجميع بها ، فالفن التشكيلى يجىء فى نهاية القائمة بالنسبة لمختلف الفنون.

ربما لان الفن التشكيلى ، بحكم طبيعتــه ، لم يستطع على مدى تاريخه ، ان يرتبط عندنا بالاغنية بشكل من الاشكال !!

مارلين مونرو

ل بيروت

● يطلقون عليها اسم « جاكلين مونرو » تيمنا باسم « مارلين مونرو » لانها اشهر نجمة اغراء على المسرح وفى السينما اللبنانية

وفى الحقيقة جاكلين فاتنة ومثيرة ، وتحاول دائما ان تختار الملابس التى تظهر مواطن الجمال فيها .. كما ان اداءها يتجه الى الاغراء والنعومة ، وكلمات اغانيها تشكل جزءا كبيراً من اتجاهها الى الاغراء وهذا نموذج من احدى اغانيها .. يقول مطلع الاغنية :

قوم على اللعبة
قوم لنرقص سامبا
يا حبيبى بدى منك
بوسه تفقع مثل البومبا

واسأل جاكلين

● **ما رايك فى الاغراء ؟**

ـ الاغراء فن صعب جدا .. ولا تستطيع اى امراة ان تمثل « السكس » .. لانه يتطلب مقدرة وموهبة وبعض الجمال ..

● **وهل تعتمدين فى الاغراء على الشكل ام على الموهبة ؟**

ـ الاثنين .. ثم ان لى طريقة خاصة فى الاداء انفرد بها !

● **من مثلك الاعلى فى الاغراء ؟**

ـ المرحومة مارلين مونرو .. فهى اول ممثلة اقنعتنى بان اداء السكس فن .. وفن عظيم وصعب ويتطلب مجهودا كبيرا ..

● **ومن الممثلات العربيات ؟**

ـ هند رستم ..

● **هل مثلت فى السينما ؟**

ـ طبعا .. فى عدد كبير من الافلام اللبنانية .. ولكنى حتى الان لم انل فرصتى التى تظهر مواهبى وامكانياتى

● **وهل تسند اليك ادوار السكس فقط .. ؟**

ـ للاسف .. وتعبت احرر من هذا اللون .. واثبت لهم انه بامكانى ان اؤدى كل الالوان .. لكن اعمل ايه فى شكلى ، هو السبب !

● **يقولون انك على المسرح اكثر جاذبية وخفة دم من السينما ؟**

ـ انتى ضد هذا الراى .. لان العمل على المسرح يتطلب مجهودا معينا غير السينما .. بل ربما ابقوا اكثر تحررا وحركة على المسرح ، وهذا يتوقف على استعداد الجمهور !

● **متى بدات حياتك الفنية ؟**

ـ فى عام ١٩٥٦ .. بدات كمونولوجست .. وعملت سنتين ثم تزوجت عام ١٩٥٨ من الملحن عفيف رضوان بعد قصة حب عنيفة ، وبعد الزواج اصبحت زوجة فقط لمدة خمس سنوات ابتعدت فيها من الاضواء ، ولكن حب الفن كان سببا فى طلاقى ، وعدت مرة اخرى لابدا من جديد.

● **هل الزواج يمنع الفنانة من الاستمرار فى حياتها الفنية ؟**

ـ فى بعض الاحيان .. اذا لم يكن هناك تفاهم بين الزوجين.

● **ما رايك فى الحب ؟**

ـ الحب زى الاكل والشرب ضرورى جدا للانسان ..

● **من اخلص فى الحب المراة ام الرجل ؟**

ـ المراة .. ثم المراة

● **ما الذى يقتل الحب ؟**

ـ الغيرة ثم الخيانة ..

● **وننتقل مرة اخرى الى الكلام عن المونولوج والغناء .. اقول لجاكلين : الذى يشاهدك على المسرح يلاحظ انك تجمعين بين المونولوج والاغانى الخفيفة .. فايهما تفضلين ؟**

ـ الاغانى الخفيفة هى اقرب شىء الى المونولوج .. لانها لا تحتاج الى الطرب .. انما تتطلب الاداء السليم فقط ..

وعلى العكس فالمونولوج يتطلب مجهودا كبيرا فى الاداء والحركة والتعبير ، هذا الى جانب خفة الدم .. وعلى الرغم من اننى نجحت فى هذا اللون الا اننى افضل الاغانى الخفيفة .. وكثير من الملحنين يرون ان صوتى فيه امكانيات الطربة .. ويظهر اننى سوف اتحول الى مطربة فى القريب العاجل ..

● **وفى لبنان ثلاث مونولوجستات هن : جاكلين وفوت القلوب وفريال كريم .. واسأل جاكلين ما هو ترتيبك بالنسبة للمونولوجستات فى لبنان ؟**

ـ بلاش احراج كل منا لها لونها الخاص .. وكل واحدة لها جمهورها .. وطبعا الجمهور هو الحكم ..

● **ما رايك فى فن المونولوج فى لبنان ؟**

ـ المونولوج فن جديد علينا .. وهو فن يتطلب صفات معينة فى الفنان الذى يحاول ان يتعرض له .. واعتقد ان فن المونولوج سيكون له شأن فى لبنان مستقبلا

● **من يعجبك فى المونولوجست العرب ؟**

ـ طبعا لا نستطيع ان ننكر اسماعيل يس وشكوكو والرياحلى واحمد غانم .. ودلوقت بتعجبنى جدا لبلبة ..

● **هل تاثرت باحد من هؤلاء ؟**

ـ ابدا .. لان طريقتى فى اداء المونولوج تختلف عنهم جميعا ..

● **لماذا تحاولين غناء اغانى عبد الحليم حافظ على المسرح ؟**

ـ انا باحس انها اغانى خفيفة وناجحة .. وفى مرة غنيت اغنية « ان لاقاكم حبيبى » والجمهور استقبلها كويس .. وانا دايما احاول البى رغبات الجمهور

←

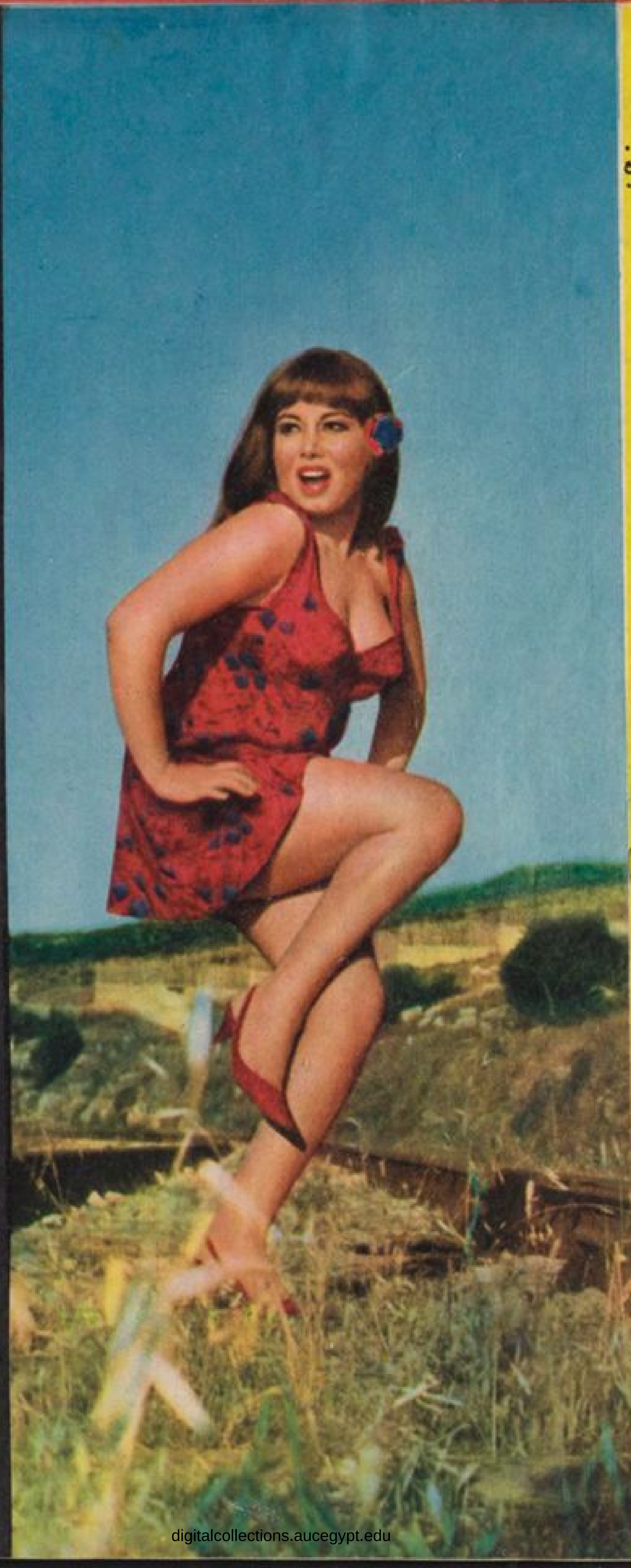

ثلاث صور لجاكلين ..
ملكة الاغراء التي تلمع
في بيـــروت ..

حوار الحب

مع ... نبيلة عبيد

● بصدق شديد .. كم مرة احببت ؟

— بصدق شديد جدا .. مرة واحدة .

● والآن .. كيف حالك مع الحب ؟

— مفيش • في حالة خصام .

● لك تجربة مع الزواج .. فكيف ترينه الآن بعدهذهالتجربة

— سيىء جدا .. طبعا .

● لو قابلك الحب في الطريق .. هل يمكن ان تتركى الفن ؟

— اطلاقا .

● لماذا ؟

— زي ما تكون بتقول .. هل يمكن أن تنفصل روحى من جسمى ! الفن باعتبره روحى .

● يقولون : « مغرور من يقول انه يفهم المرأة » . فمارايك في هذا الكلام ؟

— خطأ .. لان المرأة سهلة . بسيطة . سطحية . ممكن فهمها بسرعة .

● الرجل .. ابو المرأة . وزوجها . وحبيبها . واخوها . فهل تحبينهم بنفس الدرجة ؟

— الاب والاخ دول جانب • ثم الحبيب فالزوج . الحب الاول .. وبعدين بيحصل الزواج .

● رتبى الرجل في كل هذه المراحل، حسبموقعه من قلبك،

— الاب • الاخ . الحبيب . الزوج .

● كيف تتعاملين مع الرجل؟

— بصدق . وثقة .

● عندما تحبين . هل تعلنين حبك .. او تخفينه ؟

— أعلنه على طول .

● ماهى صورة الحب في نظرك . البيت . او الشوارع الخافته الضوء ؟

— اى مكان خافت الضوء .

● هناك ظاهرة تتكرر كثيراً في الوسط الفنى .. هى « الزواج اللوليتى » .. او زواج البنت الصغيرة من الرجل الكبير . ما تعليقك على هذه الظاهرة ؟

— حاجة من اتنين • اما انه مكتشفها .. او علشان يشغلهاق السينما .

● هل موقف البنت هنا . هو موقف الحب .. او انه الرغبة في وجود اب آخر ؟

— مش حب • هو الرغبة في وجود اب آخر .

● هل يقوم الزواج على الحب فقط ؟

— الحب اساس .

● هل يقوم على الجنسفقط؟

— على الحب والجنس .

● هل يقوم على المصلحة ؟

— في بعض الاحيان .

● متى يبدأ الحب .. ومتى ينتهى ؟

— يبدأ بالتفاهم .. وينتهى بالشك .

● ماهى قصة الحب التى قمت بتمثيلها .. وتركت اثرا في نفسك ؟

— « رابعة العدوية » .

● وقصة الحب التى تتمنين تمثيلها ؟

— « غادة الكاميليا » .

● من الذى كتبها ؟

— انت ح تفقسنا بقى . (كتبها اسكندر ديماس) .

● يقولون : « اعطنى قلبك .. وخذ منى كل شيء » . ما رأيك في هذا الكلام ؟

— غير صحيح .

● لماذا ؟

— لان مفيش حد بيدى قلبه لحد !

● ماهى كلمة الحب التى تتمنين سماعها ؟

— احبك • واتمنى اسمعهاعلى طول ودايماً .

● متى تتوقعين ان يدق قلبك مرة اخرى ؟

— لغاية دلوقت مش عارفه . انما ح يحصل لما بقابله اللى بقول له افتح يا .. •

● هل تحنين للحب ؟

— طبعا .

● الى اى سن يمكن ان تقع المرأة في الحب ؟

— لغاية الاربعين • ولو انه يبقى حب « خناشيرى » قوى !

● هل يمكن ان تصفى لى حبيبك الذى تتمنيه ؟

— مفيش صورة معينة في خيالى . انما لازم يكون راجل طبعا ! عاقل • بحبنى جدا . محترم .

● هل تحفظين بيتا من الشعر في الحب ؟

— « احبك حبين : حب الهوى، وحبا لانك أهل لذاتك ؟ » قالته رابعة العدوية في حبها لله سبحانه وتعالى .

● من الذى كتب قصةالحب المشهورة .. «روميو وجولييت»؟

— لازم واحد اللى كتبها . (هى مسرحية للشاعر الانجليزى الكبير وليم شيكسبير) .

● لو كانت معك لافتة مكتوب عليها .. « شارع الحب » . فاين تضعينها ؟

— في اول شارع الهرم .

● بعد تجربتك الزوجية .. هل تقولين انك فشلت في الحب .. او في الزواج ؟

— فشلت في الاتنين •

● متى يصبح الحب ناضجا في نظرك ؟

— عندما يتكون من الثقة والاحترام ، او يصبح نوعا من الصداقة القوية •

● نسمع كثيرا عن عمليات نقل القلب . لو نقل قلب رجل يحب .. الى رجل لا يحب .. فهل يحب هو الآخر ؟

— طبعا .. لان القلب هو اللى بيحب !!

● كم من السنين .. ظل حبك حيا ؟

— ٣ سنين .

● وكم سنة ظللت زوجة ؟

— ٥ سنوات .

● وهل قضيت السنتين بلا حب ؟

— كانت حالة انتقال . لينتهى الحب !

● وهل ينتهى الحب ؟

— ينتهى طبعا .. كأى شيء !

نبيلة عبيد : لغاية دلوقت مش
عارفه .. انما ح يحصل لما
يقابله اللي يقول له افتح يا ..

قلوب حائرة

أبو بثينة

مستوى بنات الجامعة

انا فتاة فى العشرين ، طالبة بكلية الاداب ، عندما كنت فى الخامسة عشر من عمرى تعرفت على شاب واحببته واحبنى ، وكنت اخرج معه ، ولكن حبنا لم يدم سوى شهرين .. ابتعدت عنه ولم اره ، واعتقدت انها كانت نزوة وطيشا ... والان وبعد خمس سنوات شاهدته ثانيا ، وكلما تقدم « شابا » لخطبتى ارفضه خوفا من ان يعلم بهذه القصة . ارشدنى

س.م – كلية الاداب

● يؤلمنى ان يكون هذا هو المستوى الفكرى والثقافى لفتاة جامعية ، وفى كلية تتهيأ فيها لان تكون صحفية او مذيعة او استاذة . فتفكيرك فى ان الناس يحتفظون فى ذاكرتهم بسير فتاة مع شاب منذ خمس سنوات تفكير سقيم ، وكثرة الاخطاء فى خطابك دليل على ان مستواك الثقافى قريب من الحقيقى . وهذا يرجع الى اهتمامك بالخطاب الذين يتقدمون لك وخوفك من ان يعرفوا غلطتك القديمة ، اكثر من اهتمامك بدراستك ورفع مستواك الثقافى . نصيحتى ان تنسى النزوة القديمة ، وان تقبلى على دراستك بجد واجتهاد بحماسك فى مرتبة تجعل الشبان يتهافتون على الفوز بك ..

شمعة تحترق

أنا فتاة فى الثامنة عشرة ، لا احدثك عن جمالى ، لان الفقر اذا حل فى بيت ، أحال كل جمال فيه الى قبح ودمامة !! ولكنى احدثك من المأساة التى اعيش فيها .. والدى موظف صغير كافح لربينا ويعلمنا حتى حصلت على شهادة الابتدائية ، وحصل اخى على الثانوية العامة . وكنا نامل أن تسير الامور فى طريقها رغم وعورة هذا الطريق حتى نتم تعليمنا غير اننا فوجئنا باحالة والدى الى المعاش !! واذا بالمرتب الذى كنا نعيش به يهبط الى معاش قدره اربعة جنيهات ، هى أقل بقليل من اجرة البيت الذى نسكنه ، وكان لابد لنا ان نأكل لنعيش ، ولكن من اين ؟ .. اضطر اخى ان يعمل ليساعد الاسرة !! فكان يعمل بالنهار ويدرس بالليل . ومع هذا فقد أبى القدر ان يترك لنا هذا القدر الضئيل من الاستقرار

.. واذا باخى يطلب للتجنيد ، ونحرم من كسبه . ووجدنا أنفسنا فى حالة اليمة من الضياع . اقترضنا وتراكمت علينا الديون !! ولم يعد هناك من يقرضنا بعد ان عجزنا عن السداد حاولت أن اشتغل باى عمل واذا بكل الطرق مسدودة فى وجهى . وكان يمكن ان تنفتح هذه الطرق لو اننى ابتسمت وتساهلت .. انت فاهم بلا شك .. هل تصدق اننى اشتهى « كوز الذرة » واتطلع الى « حبة الترمس » . وتتلهف نفسى على الرغيف الطرى! هذه والله هى الحقيقة. وانا اعلم ان هناك قلوبا رحيمة تستطيع ان تقيل عثرتنا ، ومع هذا فلست اطمع فى ان اجد من يسد ديننا !! بل اطمع فى عمل شريف كريم ، بأجر يشبع الى حد ما تلك البطون الخاوية ، ويطمئن الدائنين الى اننا نستطيع ان نسدد الدين شيئا فشيئا اذا جاء « يوم القبض » .. عمل شريف مشروع يحمينى من ذلك العمل الذى يلح على الحرمان فى ان ارتمى فى احضانه ، ويردنى عن هذا الالحاح ايمان بالله وبالناس .

البائسة المعذبة – ف.ع.ع. بالجيزة

● هذه صرخة اسأل الله ان تصل الى تلك الآذان المتفتحة لنداء الانسانية فتنقلها الى القلوب النابضة بالمروءة ، وحب الخير . فتمتد يد بيضاء لتنقذ هذه الشمعة من الاحتراق ، وتحمى هذه الزهرة من ان تذبل وتسقط فى الوحل .. ان عنوان هذه الفتاة « البائسة المعذبة » محفوظ لدينا ، فمن شاء ان يستجيب لنداء الانسانية ، فليتفضل بالاتصال برئيس تحرير الكواكب او بالمحرر

التقاليد القاسية

انا شاب فى الخامسة والعشرين ، موظف . عائلتى من اشرف واعرق واغنى عائلات الصعيد عندنا لا يرى الشاب الا امه واخواته والمحرمات عليه كالخالات والعمات .. ذات يوم مرضت خالتى فنقلوها الى مستشفى وعندما ذهبت لزيارتها كانت هناك صدفة رتبتها الاقدار . كانت هناك ابنة خالتى المريضة . وكنت لم ارها منذ كانت طفلة ، وبعد عدة زيارات تمكن الحب من قلبينا وتعاهدنا على الزواج بعد ان اتم دراستى . وخلال ذلك تقدم لها ستة من شباب الاسرة ، ولاول مرة اجترات فتاة من اسرتنا على أن ترفض الزواج . ولهذا عذبت تعذيبا شديدا . واضطر اهلها لرفض هؤلاء الشبان بحجة ان ابن عمها خطبها !! وفعلا تقدم ابن عمها لخطبتها ، وللمرة الثانية رفضت الفتاة ، واعيد تعذيبها . واصيبت بانهيار عصبى وعولجت حتى شفيت . وفى تلك الفترة تخرجت ، وتقدمت لطلبها فوافقت الاسرة !! ولكنهم طلبوا ارجاء الزواج حتى يتزوج ابن العم الذى رفضته وهذا اثار الحقد فى صدر ابن عمها . وكادت تقع بينى وبينه معارك دامية تمتد الى قبيلتينا لاننا من اصل واحد .. واضطررت للامتناع من زيارة خالتى منعا للاشتباك . والآن يرفض ابن العم ان يتزوج لتظل الفتاة معلقة . وانا لااطيق الانتظار . بربك ارشدنى ماذا أفعل ؟

س.ح.د – قنا

● لقد عشت فى مدينتكم فترة ليست بالقصيرة ، ولمست عن قرب مدى تمسك عائلاتها الكبيرة بتقاليدها العتيقة . وشهدت كثيرا من المعارك التى كانت تقوم بين الاشراف والحميدات لاسباب تافهة ولكن التقاليد كانت تحكم فيها . وانا اعلم ان بين رجال هذه العائلات من هم اهل تقوى يحفظون القرآن ويعرفون انه يحض على الحب والصفح والتسامح ، وبينهم اهل علم بلغوا قمة الثقافة ، ونالوا ارقى الشهادات من الخارج ، ومع ذلك فهم لا يستطيعون الفكاك من قيود هذه التقاليد . ونصيحتى الا توسع شقة الخلاف بين اسرتك واسرة ابن عم الفتاة . وان تتذرع بالصبر حتى ييأس ابن العم ويتزوج والا فانت ادرى منى بنتائج مثل المنافسة .

عرائس وعرسان

هذه مجموعة جديدة من اسماء شبان وشابات لم تتح لهم ظروفهم الاجتماعية سبل التعارف الذى يهيىء لهم فرص الزواج . ونرجو عند الاختيار ذكر الرقم الموضح الى جانب الاسم . ولن تنشر الرسائل التى لا تتضمن الاسم والعنوان بكل وضوح . والاسماء والعناوين لا تنشر وتظل سرية لدى المحرر ..

٣٠١ – س . م . ع . ا – شاب مسلم فى الخامسة والعشرين تاجر بقالة بالصعيد يملك منزلا متوسطا يرغب فى الزواج من فتاة لا تقل عن ١٧ ولا تزيد على ٢٤ . متوسطة التعليم . جميلة ستبيت

٣٠٢ – ع . غ . م – فتاة مسلمة فى العشرين . جميلة . بيضاء . ست بيت . ترغب فى الزواج من شاب بين ٣٠ – ٤٠ يشترط حسن الاخلاق

٣٠٣ – غ.ح.غ – شاب مسلم . موظف فى ليبيا . مرتبه ١١٤ جنيها ليبيا . يملك سيارة يرغب فى الزواج من فتاة مسلمة . بيضاء . رشيقة . بين ١٧ و ٢٠ سنة مثقفة ومن عائلة محافظة . من القاهرة أو الاسكندرية

٣٠٤ – ع . ط . ص – مهندس عمره ٢٩ سنة مرتبه ٣٥ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة مسلمة بين ٢٠ و ٢٣ سنة . موظفة أو ذات دخل ثابت جميلة او متوسطة الجمال من اسرة محافظة .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

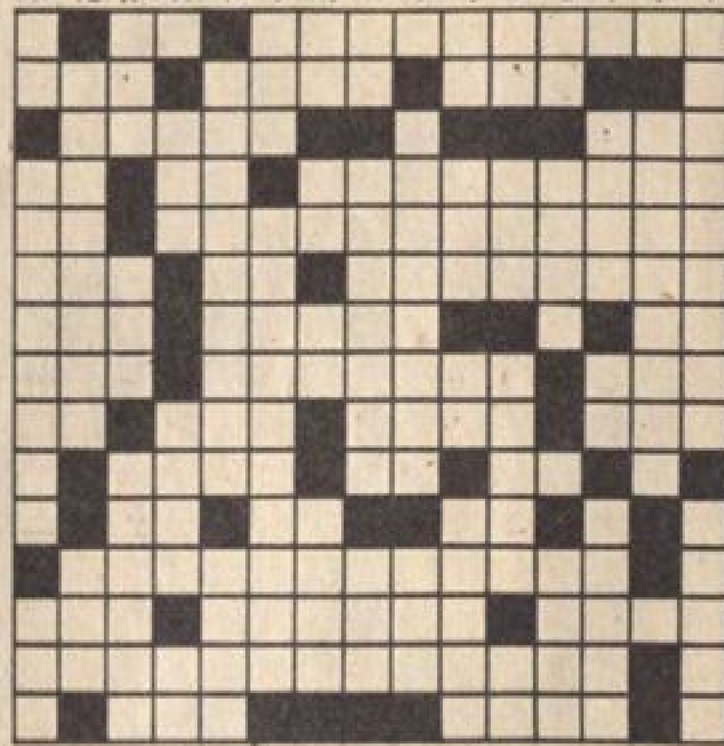

رقم « ٨٥ »

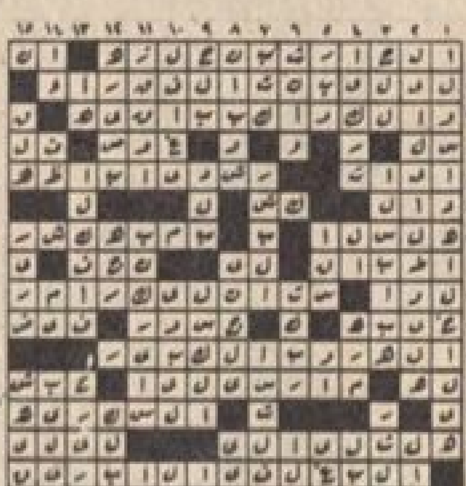

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – ممثل امريكي شهير – خداع .
٢ – من الفاكهة – شركة انتاج سينمائي امريكية – الاسم الثاني لممثل امريكي .
٣ – تجدها في كلمة كخيا – فيلم اخرجه هتشكوك بطولة جوان فونتين ولورانس اوليفييه .
٤ – ممثلة ألمانية شهيرة – في اوراق اللعب – ثلثا كلمة حلق .
٥ – ممثلة امريكية معتزلة – من الحبوب .
٦ – مخرج فيلم ميلينا ميركوري «فيدرا» – نصف كلمة مميت – الاسم الاول لممثل امريكي .
٧ – حرف موسيقى « معكوسة » – دولة اوربية « معكوسة » – حرف عطف .
٨ – من الحيوانات – مقياس للقوة الكهرباء « معكوسة » – من المكسرات
٩ – من الحيوانات « معكوسة » – الممثلة .. لولو بريجيدا – الاسم الثاني لممثلة امريكية – كمين .
١٠ – اداة نفي – عملة اجنبية – ارنب .
١١ – لفظة الم « معكوسة » – حرف موسيقى – ارجع .
١٢ – فيلم بطولة بول سكوفيلد فاز بالاوسكار .
١٣ – ممثل امريكي راحل – اول افلام جيمس دين – منظر «معكوسة».
١٤ – فيلم لتايرون باور عن قصة لارنست همنجواي .
١٥ – ماركة معجون اسنان – حرف ابجدي .

راسيا :

١ – ممثل امريكي راحل – الاسم الثاني لبطل فيلم « وداعا للسلاح » .
٢ – شركة انتاج سينمائي امريكية .
٣ – كسل – طائر خرافي – سوط .
٤ – للسؤال عن العدد – صوبي « معكوسة » – الاسم الاول لممثلة انجليزية .
٥ – حرف موسيقى – فيلم بوليت جودار « لوكر ..... بورجيا » – تفاحي – كبر .
٦ – من الطيور – تنس «مبعثرة» – اداة تخيير – فيلم جنيفر جونز «صراع تحت ... »
٧ – ممثل امريكي شهير – الرحك « معكوسة » .
٨ – من الزهور « معكوسة » – فيلم بطولة ايرول فلين – قتل « مبعثرة » .
٩ – اداة تخيير – نصف كلمة ميل – شجر – نعز « معكوسة » .
١٠ – من الامراض – مخرج فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » .
١١ – فيلم بطولة كيرك دوجلاس – متنكر « معكوسة » .
١٢ – ليس « مبعثرة » – عكس هبوط « معكوسة » – للنداء « معكوسة » .
١٣ – يستعمل في صيد الاسماك – هاجر – ايقاع اللحن « بالانجليزية – معكوسة » .
١٤ – مجلة فنية امريكية « معكوسة » – جرى .
١٥ – فن – فيلم بطولة عمر الشريف – متعب .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٨٣ »

هشام عبده

يحيى صبري

محمد محمود

كرم لبيب

محمد عبد الحميد

علي حسن

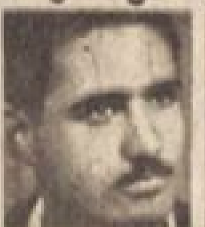

جمالي ابو الحسن . عدلي يوسف

عزة الجمل

فريدة الجمل

منى النبراوي

عصام محمد

جميل شوقي – متحف قصر عابدين
عبد المنعم خضري – ١٧٧ ش بور سعيد – اسبورتنج اسكندرية
عبد العزيز درويش – ١١ حارة العداى – منشية الامراء – اسيوط
حرم / عادل علي – ٢٥ ش ابوحيان – باكوس – اسكندرية
صلاح محمود – مدينة العمال – بلوك ٢٣ منزل ١٦ – امبابة – جيزة
امال محمد يحيى – ١٣ حارة ابو العلا يونس – الساحل – القاهرة
عبد الرءوف باناجه ١٨ ش المساحة – الدقي – الجيزة
حسن علي حسن – ٥ ش الورشة – السويس
علي محمد كحيل – الثانوية الفنية للبنات – اسكندرية
دكتور / محمد شاهية – المنيا – ع ٤٠٤ م
فايقة بطرس – ١٠٥ ش منصور زيادة – المنيرة – امبابة
وسيلة العسال – مدرسة الالسن – القاهرة
عائشة احمد – الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني – القاهرة
محمد جابر – ارشيف جامعة عين شمس – القاهرة
حمد سيد – المساكن الاقتصادية – عمارة ١ – شقة ٧ – كفر الزيات
بهي الدين الشربيني – سمالوط – المنيا

لوحة وفنان بقلم: حلمى التونى

زوجة الملك

● الى أعلى لوحة «الزوجة الملك» للفنان «جوجان» والى اليسار جزء تفصيلى من اللوحة بالحجم الطبيعى الذى رسمت به اللوحة .. ومن تأمل هذا الجزء نستطيع أن نتعرف على أسلوب الفنان الذى يتميز بالقوة والجراة مع البساطة ●

بدا «جوجان» حياته الفنية فى سن متأخرة .. وكان يعتبر نفسه مجرد هاو لفن الرسم والتصوير .. يزاوله كلما سنحت الفرصة أو سمح الوقت .. ولكن هذا الحال لم يستمر طويلا، اذ سرعان ما تحولت الهواية العابرة الى رغبة متملكة جارفة ، وحماس وصل الى حد الهوس .. فترك «جوجان» بلده وأهله وعمله ، ليرحل بعيدا حيث الالوان والاضواء والخطوط غنية متفجرة بالحياة .. واستقر «جوجان» فى جزيرة تاهيتى ، وغاص فى حياة الجزيرة البدائية البكر وعاش كأهلها تماما .. وتأثر فنه بأسلوب الحياة البسيطة المباشر ، فخرجت لوحاته وقد سيطرت عليها الجراة والبدائية وانطلاق الخيال، ووضح هذا الانطلاق فى عدم التقيد بقواعد التطور ، وتبسيط الاشكال والاجسام التى احيطت بخطوط جريئة وامتلات اللوحة بضربات الفرشاة الصريحة ، تغرقها فى طبقات اللون الداكن الساخن ابن الطبيعة الاستوائية الحارة .. وكانما كان «جوجان» يغمس فرشاته فى أشعة الشمس الحمراء البرتقالية المذهبة وفى ظلال الغابة الخضراء البنفسجية ، ليرسم على لوحات سمراء برونزية من أجسام نبات الجزيرة الحارة

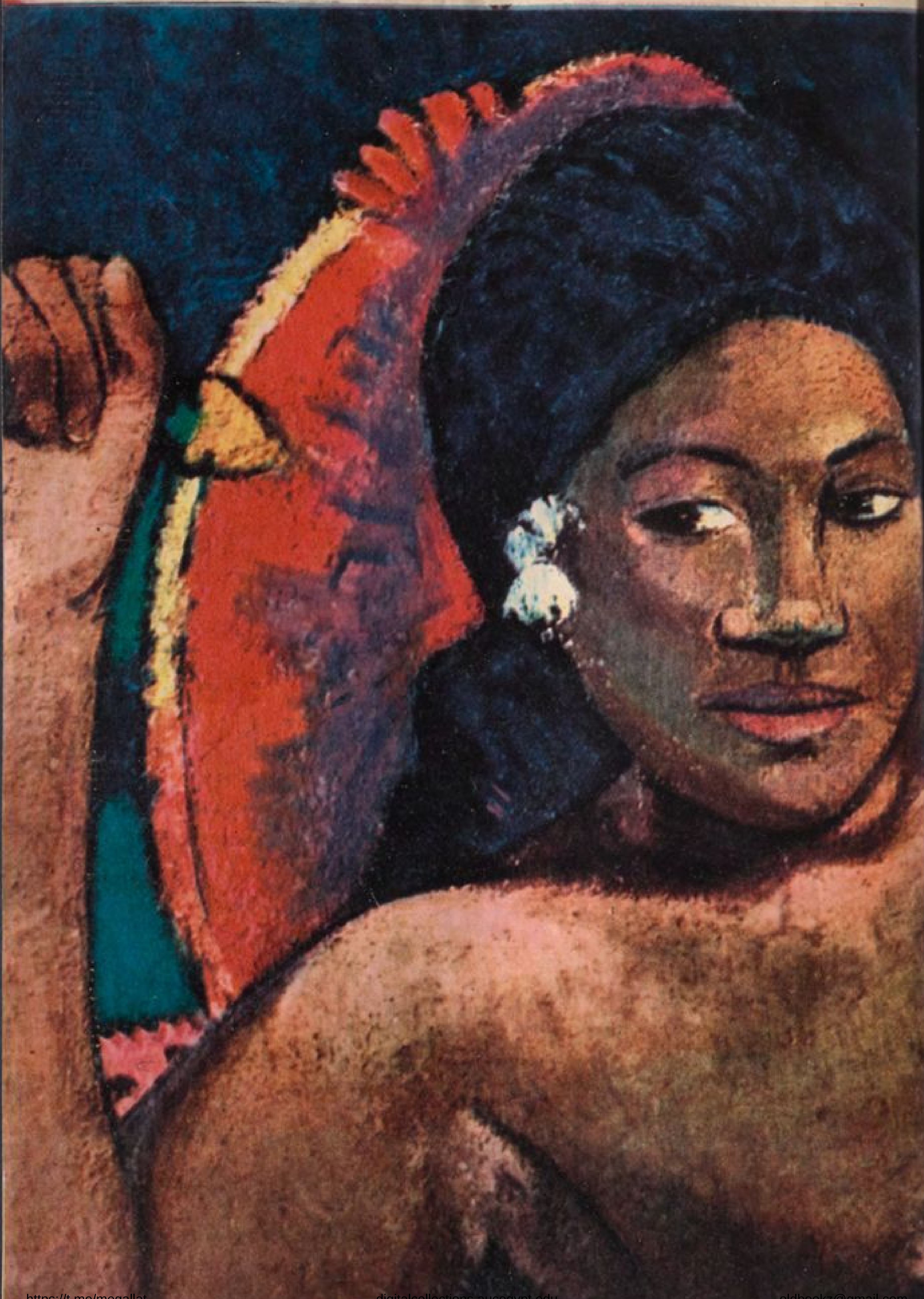

قال الراوى

● يقدمه : فرفور ●

مظلوم ياناس مظلوم ياهوه

يا فتاح يا عليم.. ما ان جلسنا لنكتب هذا الباب حتى فوجئنا بالمنتج الممثل « حسن حامد » يدخل علينا مكتبنا .

وقد دخل حسن حامد ـ الممثل الذى تخصص فى تمثيل ادوار الشر ـ علينا مكتبنا بدون ان يلقى علينا بالتحيات او بالسلامات .. وهكذا شوية شوية حتى يدخل فى الموضوع الذى جاء من اجله لمقابلتى .

ولكن الذى حدث كان عكس ذلك .. دخل علينا مكتبنا ثائرا .. مائرا ـ يعنى ايه مائرا دى ـ وقال لى بأن الناس .. كل الناس اشاروا عليه واتهموه بأنه بطل حكاية الاسبوع الماضى والتى نشرت بعنوان « منتج الافلام وبعض السابحات الفاتنات » وبدليل ان جميع الاوصاف الواردة فى الموضوع الذى نشر فى هذا الباب بالعدد الماضى تؤكد « بأن بطل الحكاية منتج سينما !.. واحيانا ممثل يتخصص فى ادوار الشر ! .. سوبالامارف اصلع ؟ .. وكلها اوصاف تنطبق على حسن حامد وحده ! .. وهذا هو الذى جعل الناس .. كل الناس يتهمونه بانه بطل الحكاية ولا احد سواه ! وهو الامر الذى جعله يدخل علينا مكتبنا ثائرا .. مائرا ـ يعنى ايه مائرا دى ـ وقد حمدنا الله على انه دخل علينا ثائرا مائرا وبدون ان يفقعنى بالروسية او يضربنى بالشلوت كما يفعل فى الافلام مع فريد شوقى ! ..

ونهايته حسن حامد المنتج والممثل بريء كل البراءة .. ومظلوم كل الظلم من الحكاية التى نشرت فى العدد الماضى على أنها حكايته .. واللهم حافظ لنا على صحتنا من بطلها الحقيقى فهو ايضا فى السينما يتخصص فى تمثيل ادوار الشر وفى استطاعته ايضا ان « يمسح بى الارض » .. انك سميع مجيب الدعوات .. يارب العالمين آمين !

لبلبة : لا وقت للبحر

بص شوف المنتج بيعمل ايه

الحكاية مثل المسرحيات .. والمنظر الاول حجرة نوم فى منزل نجمة سينمائية جديدة نرمز لها باسم « ثاثا » .. النجمة السينمائية ما زالت فى السرير تتثاءب وهى تحتضن الوسادة .. على منضدة تجاور السرير التليفون اخضر « يرن » تظهر على وجه النجمة السينمائية ابتسامة وهى ترفع السماعة ..

ـ هالو .. هالو .. مين ؟

ـ انا المنتج يا نور العين !

ـ « النجمة مندهشة » منتج مين ؟

ـ انا بتاع المجد .. انا بتاع الشهرة .. انا بتاع كله !

ـ « النجمة محاولة زيادة مساحة ابتسامتها » اهلا استاذ كله !

ـ والله انا « ناش » كتير كلمونى عنك .. و « بشراحة » .. بشراحة انا حاخدمك .. حاديلك بطولة الفيلم . انا « اخلى » احب الخدمة .. طول عمرى باخدم .. وطول عمرى باقدم للشيما وجوه جديدة حتى اشالى.. واللى يشال على راى المثل ما يتهش !

ملحوظة .. المنتج اياه رجل الدغ اللسان وحروف « السين ، والصاد ، والثاء » تتحول على لسانه عند الكلام الى « الشين » بدليل الحوار السابق الذى قاله فى التليفون وترجمته .. « والله انا ناس كتير كلمونى عنك .. وبصراحة بصراحة انا حاخدمك .. حاديلك بطولة الفيلم .. انا اصلى احب الخدمة طول عمرى باخدم .. وطول عمرى باقدم للسينما وجوه جديدة حتى اسالى .. واللى يسال على راى المثل مايتهش !

ـ مرسيه اوى يامنتج.. « النجمة محاولة زيادة مساحة ابتسامتها مساحة اكبر » انا مش عارفه اشكرك ازاى ! .. « تكمل بارتباك » .. ربنا يقدرنا على خدمتك !

ـ « المنتج فى زهو » ولا خدمة ولا يحزنون .. « بشى » فوتى على حالا فى المكتب علشان نقول التفاشيل .. « يكمل فى همس » وما تنشيش تجيبى معاكى مايوه بكينى !

ملحوظة .. لاحظ ان المنتج كما قلنا رجل الدغ اللسان !

ـ « تنكمش الابتسامة من على وجه النجمة السينمائية « ثاثا » وتحل محلها علامة استفهام وتساؤل .. »

ـ وعلشان . ايه مايوه بكينى

ـ « المنتج يضحك » علشان يمكن « نشور » الفيلم فى حمام « شباحة » !

ملحوظة لاحظ للمرة الثالثة ان المنتج كما قلنا رجل الدغ اللسان ، بدليل احرف السين والصاد والثاء التى تتحول على لسانه عند الكلام الى حرف شين !

ـ طيب جايه لك حالا !

ـ وانا « مشتنيكى » فى المكتب .. اوعى تتاخرى .. يالله تعالى توام يالله .. يالله ! ..

ستار

« المنظر الثانى مكتب منتج افلام فى شارع رئيسى بالقاهرة .. المنتج يجلس فى الصدر يمسك فى يده سيناريو فيلم جديد ينوى انتاجه .. ويظهر عليه الانفعال وهو يقرا بعض الاسطر .. على الجدران عدة صور لبعض الممثلات .. تدخل « ثاثا » النجمة السينمائية الجديدة وعلى وجهها ابتسامة.. يقف المنتج السينمائى مشدودا لمدة ثلاث دقائق يتامل فى النجمة السينمائية

من غير تكليف

ماجدة الخطيب

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● الافلام الموجودة فى السوق دلوقت عبارة عن « هوجه » تهريجية .. ولا يهمك مسيرها تتعدل !

شكرى سرحان

● لا .. بلاش حكاية كل ماجى امسك سيجارة علشان اشربها تقوم تصورنى .. هو الواحد ما يعرفش ياخد حريته !

نجلاء فتحى

● محمود السباعى جاب ممثلة جديدة تقوم بالدور بتاعى فى مسرحية « زهرة الصبار » أنما لغاية دلوقت بيستغلوا اسمى فى الاعلانات على انى اللى باقوم بالدور .. يرضيك كده !

ماجدة الخطيب

● مش آنا فى الاسكندرية اهوه .. انما وحياة ماما ما فى دقيقة واحدة فاضية فيها علشان انزل البحر !

لبلبة

● العقود على تمثيل افلام جديدة ابتدات تنهال .. بركة دعا الوالدين يا ابنى !

ميرفت امين

● قلته لكم ميت مرة ما حدش يخرج على النص يعنى ما حدش يخرج .. احنا هنا فى مسرح مش فى قهوة بلدى !

فايز حلاوة

الجديدة .. حلوة قوى .. مثل السنيوريتا .. ولذيذة وطعمة مثل اكلة العجة .. باختصار البنت بمجرد ان تراها لا تملك الا ان تصرخ وتقول يا .. وعدى ! .. المهم انتبه المنتج السينمائى الى وجود « تاتا » فى مكتبه .. »

– اهلا وسهلا بالوجه الجديد !
– « بارتباك » مرسيه قوى يا منتج !
– « المنتج محدثا نفسه وقد عاد يتاملها من جديد » .. ايه الحلاوة دى كلها ! .. ايه الطعامة دى كلها . ايه البغاشا دى كلها ! .. « يكمل وهو يعبث فى شاربه موجها لها الحديث .. » .. انا لازم اديلك البطولة .. طول عمرى باحب الخدمة .. وياما قدمت «للشيماء» وجوه جديدة .. « يتذكر فجاة » ويقول لها ..
– جبتى معاكى المايوه البكينى زى ما قلت لك !
– « معتذرة برقة » نسيت والنبى يا استاذ !

– طيب ما يهمش .. عندى واحد هنا « ينهض الى منضدة بجوار المكتب ليخرج منها مايوه بكينى يعطيه للنجمة السينمائية الجديدة لكى ترتديه .. »
– عاوز اشوف « جسمك » على الطبيعة .. اذا ماكنش فيه عيوب يبقى حاتمثلى دور البطولة .. اصل الفيلم كل احداثه بتدور فى حمام « سباحة » ..

« تختفى الوجه الجديد وراء براقان لترتدى المايوه .. وتخرج من ورائه وهى تتمشى فى المكتب فى الوقت الذى تبرق فيه عينا المنتج .. ينظر الى الجسد الفارع الطويل مثل نبوت الغفير ويهمس فى سره .. .. اموت فى البنفسج !

ملحوظة يقصد البنفسج !

والوجه الجديد ما زالت تتمشى .. والمنتج ما زال يحدث نفسه .. ويعبث فى السيناريو .. ويلعب فى سماعة التليفون .. واعصابه تفلت منه .. وينهض فجاة لياخذ الوجه الجديد بالحضن ..
– **فينك من زمان .**
– **« النجمة تحتضنه » .. تحت الانظار يا استاذ !**

ستار

نادية الجندى تتحول الى منتجة

كان من الممكن ان تطلق عليها صاحبة سبع صنايع لو انها نجحت فيها ولكن « نادية الجندى » فشلت فى كل المشاريع التى نفذتها بدليل انها فى بداية حياتها كممثلة فشلت فى معظم الافلام التى مثلتها .. وبعدها حاولت ان تتحول الى مطربة تغنى فى الحفلات وبالفعل لحن لها محمد سلطان اغنية لتغنيها فى سينما قصر النيل وخافت من التجربة فاعتذرت عن الاشتراك فى الحفل وقررت ايضا عدم الغناء ! .. وبعدها حاولت ان تتحول الى صاحبة محل ازياء فافتتحت محلا لذلك كانت تقف فيه للبيع هى وزوجها النجم السينمائى عماد حمدى وقد اختلفا مع بعض شركائهما الامر الذى جعل نادية تنسحب وتقرر البعد عن هذه المشاريع التى هى مثل الهم على القلب بدليل انها مشاريع خاسرة دائما ! ..

واخر المشاريع التى تنوى نادية الجندى تنفيذها هو انتاج مجموعة افلام سينمائية جديدة تقوم فيها بدور البطولة خاصة والمنتجون هذه الايام قد تناسوها او تعمدوا نسيانها .. ونادية مشغولة حاليا بانتقاء اول قصة ستنتجها على حسابها .. وعلى الله ربنا يكرمها !

الصدق

أشعث من كل شئ

بقلم: حمدى غيث

ما ابشع ان ينهار الصدق فى قلب انسان. وما اشد بشاعة ان يكون هذا الانسان فنانا .. الاخ احمد عبد الحليم ، فى غمرة رده على كلامى يعترف – رغما عنه – بالحقيقة التى ذكرتها وهى ان الثقافة الجماهيرية عرضت عليه العمل فعلا مشرفا فنيا بالاقاليم ومديرا لمركز الدراما ، بما يزيد على الثمانين جنيها شهريا

اعترف سيادته بهذا العرض. واعترف بانه رفض هذا العرض . .. يا عجبا . ثم راح يسرد فى حماقة وصفاقة اسباب هذا الرفض . يقول ان الزميل حسن عبد السلام قبل العمل بالثقافة الجماهيرية وكان ماله صرخة تستحق الرعاية والتقدير لضياعه بين الثقافة الجماهيرية والاوسية نعم .. الزميل حسن عبد السلام قبل العمل بالثقافة الجماهيرية فى اشد الظروف قسوة ووضع يده

فى ايدينا نتناضل معا من اجل الانتصار على قسوة هذه الظروف لان حسن عبد السلام فنان ورجل ايضا .. انه لم يقبع فى بيته.. ينتظر فتات الاذاعة والتليفزيون ويستمرىء التوسل او التسول على ابواب المكاتب .. ثم يجار بالشكوى .. ويدعى الجوع .. نعم يا اخى .. مرة اخرى اى هوان واية مذلة يا ايها الفنان الذى يؤثر ان يصرخ « انى جائع» على ان يعرض جلده الرقيق الناعم لبعض متاعب الروتين بالثقافة الجماهيرية . لقد كان للفنان حسن عبد السلام اسوة حسنة

ولكن انت .. انت لا تخجل من شئ .

وانت ايها الاخ قلت فى كلمتك الاولى ان الاستاذ نبيل الالفى عرض عليك العمل بالمعهد العالى للفنون المسرحية بمرتب قدره ثمانون جنيها !! وهذا شئ غريب لان الاستاذ الاستاذ نبيل لا يملك حق هذا التعيين لانه استثناء من كل القواعد كما بينت انت بنفسك ، ولا يملك الاستاذ نبيل مثل هذا الاستثناء . فلماذا يعرض الاستاذ نبيل بالذات ، عليك انت بالذات مثل هذا العرض .. هل تعرف سببا معقولا لهذا ؟ ام ان صاحب المشكلة هو اخر من يعلم !!! ومع هذا فقد رفضت العمل معنا من اجل هذا السراب !!

اما حديث سيادته عن المكاتب الفاخرة ، فانا ادعوه لزيارة مكتبى المتواضع الذى لم يدخله ابدا ، واعده بان اقدم له كوبا من عصير الليمون البارد ليهدىء به اعصابه المتوترة .

اما عن تقييم العمل المسرحى بالثقافة الجماهيرية فانا – مرة اخرى – ادعوه لزيارة الاسكندرية ليعرف بنفسه مدى الجهد الصادق الذى بذلناه خلال موسم واحد لننتج تسع عشرة مسرحية قام النقاد بمهمة تقييمها موضوعيا . ولعل فى التصريحات الاخيرة التى ادلى بها الدكتور عبد الحميد يونس وكيل وزارة الثقافة عن الثقافة الجماهيرية والتى قال فيها انه لا يريد ان يطغى المسرح على الانشطة الاخرى بالثقافة الجماهيرية ، لعل فى هذه التصريحات ما يكذب دعاوى الاخ احمد عبد الحليم .

اما نفثات الحقد المسمومة التى تدفعه الى الحديث عن مكاسبى بالاذاعة والتليفزيون .. فالجماهير كلها تعرف قيمة الفنان حمدى غيث .. واما حديثه الساذج عن المرتب والاشتراكية .. فانه ينم – بكل اسف – عن انه لا يعرف شيئا عن الاشتراكية يا ايها المثقف !! هل يتنافى المرتب الضخم مع الاشتراكية؟؟ عجبى !

يا اخى .. مرة اخرى .. الا تشعر بالهوان وانت تدعى الجوع . تعال يا اخى لتاكل ما تشتهى فى اسيوط .. او دمنهور .. او طنطا .. او حتى اسوان .. او قم الى سيارتك الخاصة فبعها اولا .. قبل ان تصرخ من الجوع .

يا اخى .. تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها

ولكن .. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

مديحة كامل
تكتب من ألمانيا

● الدولة تشترى بيوت الفنانين!
● إسم السلطان التركى على بيت الفنان المصرى!

● ١٢ شارع السلطان سليم «» عنوان يعرفه تلاميذ العقاد جيدا . زمان .. عندما جاء العقاد ليسكن هناك كان ذلك اسم الشارع ، **وطوال حياة العقاد واليوم وبعد مرور عدة اعوام على موت الرجل ظل الشارع يحتفظ مخلصا باسم السلطان التركى، بقايا حقبة تاريخية ليس فيها ما نفخر به ..**

والبيت الذى عاش فيه الرجل سنوات طويلة من عمره ، ما زال جيرانه يعيشون فيه . القمامة تلقى عند زاوية الرصيف ، وشقة العقاد مغلقة لايؤمها أحد..

وكاننا نسينا الرجل ..

لم تمر على وفاته مائة وخمسون عاما . ولا تعرض البيت لاخطار حربين عالميتين مثلما تعرض منزلا **جوته وشيللر** ، الشاعرين الألمانيين .

لماذا ؟ سؤال ظل يلح فى ذهنى طوال يومين كاملين امضيتهما فى مدينة فايمر بالمانيا . وما زال التساؤل يعيش فى ذهنى حادا .. لم يجد اجابة .

فايمر مدينة صغيرة . مازالت الغلبية شوارعها ضيقة تحمل طابع العصور الوسطى « رغم الدمار الذى تعرضت له خلال الحربين الماضيتين .

اهم معالم المدينة منزلان يطلان على ميدان لعله اكبر ميدان بالمدينة . البيتان تملكهما الحكومة الالمانية ، اشترتهما من ورثة صاحبيهما ـ جوته وشيللر ـ وحولتهما الى متحفين يضمان آثارهما .

هكذا يخلدون أدباءهم ، ويحافظون على تراثهم ، ويحتفظون للاجيال القادمة بنفس الجو الذى عاشوا فيه . وانتجوا .

والداخل الى بيت جوته يمر اولا على ملحق بمنزل مجاور اشترته الحكومة وضمته الى البيت الاصلى .

فى الملحق يشاهد الزائر فيلما عن حياة صاحب المنزل ، عن دراساته ونماذج لاعماله .. عن عائلته وحياته وكل ما يتعلق به.

المهم ان يتعرف الزائر على كل ما يجب معرفته «، ويجد ردودا على اسئلة كان سيطرحها عند زيارته للبيت الاصلى . فاذا قام بالزيارة فعل ذلك وكأنه يزور معبدا ، يدور فيه وقد تركزت كل احاسيسه فى عينيه ، يرقب فى صمت وخشوع .

والبيت يتكون من ١٨ حجرة ، الا ان جوته نفسه لم يكن يستعمل اكثر من حجرتين . واحدة كبيرة تضم كتبه ومكتبه واخرى صغيرة « ٢ × ٢ متر » بها سرير خشبى وكرسى ..كان يستعملها لنومه .

اتجه جوته فى مطلع شبابه الى دراسة القانون حسب رغبة والده . فانتقل الى مدينة ليبزج عام ١٧٦٥ ليدرس فى جامعتها . وكان عمره فى ذلك الوقت لايزيد على ١٦ عاما .

وفى ليبزج بدات ميوله الادبية والفنية تتفتح فكتب الشعر ، ودرس الفن ، وابتدأ يمارس الادب .

طبعا لم يرتح الاب لهذا النشاط ، كان يتمنى ان يرى ابنه مستشارا مثله « فابعده عن ليبزج . لكن جوته لم يلبث طويلا حتى نشر اول قصة كتبها وهى قصة « **الام فيرتر** » .

ولان القصة تتحدث عن الحب برومانتيكية شديدة . ولان الحب عاطفة لا يحدها زمان ولا مكان فقد انتشرت القصة وترجمت الى لغات كثيرة .

يومها تأكد جوته من موهبته ، فترك العمل بالمحاماه ، وانتقل الى مدينة فايمر بدعوة من اميرها ، وهناك عاش بقية حياته فى ذلك المنزل الذى تحول بعد وفاته الى متحف يضم آثاره .

حجرات المنزل ما زالت تحتفظ بنفس الالوان التى اختارها

عباس العقاد : رحل فهل نسيناه ؟

تمثالا .. جوته وشيللر .. فى اكبر ميدان بالمدينة التى عاشا فيها صديقين . صداقة حياة . وحتى بعد موتهما ظلا متلازمين .

في هذه الحجرة .. كان جوته يقضي ١٥ ساعة يوميا .. يقرا ويكتب .. وكان يسميها « العرين » ..

جوته . كانت له تجارب كثيرة مع الالوان . جمعها في كتاب .. وفي منزله اختار اللون الاصفر لحجرة الطعام . **كان يراه لونا مريحا للاعصاب . فيساعد المعدة على الارتخاء ويسهل عملية الهضم .**

واللون الأخضر لحجرة معيشته الخاصة حيث يستقبل اصدقاءه المقربين . **فهو لون يبعث الدفء في القلوب .**

اما الازرق فلحجرة الاستقبال الرسمية . كان عمله كوزير مستشار للقصر يجعل منزله هدفا لزيارات متعددة من معارف وزملاء عمل .

اللون الازرق يثقل الجفون ، ويدفع النوم الى العيون . وهكذا كان اللون الازرق وسيلته لاقصر الزيارات .

ومازال كتابه من الالوان يقبع خلف واجهة زجاجية في متحفه . بين مئات من المخطوطات ونماذج من الرسائل بخط يده . ولوحات رسمها بنفسه . مبروزة ومعلقة . اما اللوحات الملفوفة بعناية والمرصوصة فوق الارفف فهي لفناني عصر النهضة الالمانية من معاصريه . اشتراها لدراساته .

كذلك التماثيل التي تزين البيت . اما الاحجار المختلفة والزلط فقد جمعها جوته بنفسه خلال رحلاته المختلفة ، عدد قليل منها تلقاه كهدايا من قرائه والمعجبين به .

اما المسرح الصغير فقد اعده جوته بنفسه ، ليستعين به في تجاربه على الحركة المسرحية .

الحجرة الوحيدة التي لا يسمح للزوار بالدخول اليها هي حجرة المكتبة . وهي تضم اكثر من خمسة الاف مجلد .

لم يكن جوته يسمح بدخول احد الى حجرة المكتبة . قليل جدا من اصدقائه دخلها اثناء حياته . الوحيد الذي كان جوته يسمح له بالدخول في اي وقت كان شيللر .. صديقه الشاعر .

ولد شيللر عام ١٧٥٩ ، اي بعد عشر سنوات من مولد جوته ، اتجه في بداية حياته لدراسة الطب ، غير ان موهبته الادبية تغلبت عليه فبدأ يكتب الشعر ، ثم اتجه الى كتابة المسرحية الشعرية التاريخية .

وفي مدينة فايمر اشترى شيللر البيت المجاور لمنزل جوته ، كان ذلك بايحاء من جوته نفسه ، وظن شيللر ان حياته ستستقر فيكتب وينتج . لكنه لم يعش طويلا . مات وهو يكتب مسرحيته « ديمتريوس » وعمره ستة واربعون عاما ..

وفي مذكراته كتب جوته يقول : **لقد فقدت بموته شطرا من نفسي .**

اما جوته فقد اتجه الى مطالعة الشعر الفارسي فقرأ للشاعر حافظ شيرازي . ولم يلبث ان نظم قصائده المشهورة على طريقة ذلك الشاعر . وجمعها في كتاب سماه **« الديوان الشرقي للشاعر الغربي »**

ثم لم يلبث أن كتب اعظم اعماله .. « **فاوست** » .. باع نفسه للشيطان .. او هكذا يقولون ، القصة مثل كثير من أعمال جوته لها جذور تاريخية . وقد تناولها غيره من الكتاب الا ان اروع نص كتب عنها كان ذلك الذي كتبه جوته .

وفي يوم من شهر مارس ١٨٣٢ استيقظ جوته من نومه . وسأل عن الطقس فبشره سكرتيره بالربيع ، وفتح جوته عينيه .. ثم سأل في صوت واهن : **مزيد من الضوء .. مزيد من الضوء ..**

كانت تلك آخر كلماته . غير ان كلمات اخرى كثيرة كتبها صارت جزءا من تاريخ الانسانية .

بيته تحول الى متحف . هواياته قبس من النور ..

فلماذا لا يتحول بيت العقاد الى متحف .. وبيتا شوقي وحافظ ، وبيوت اخرى كثيرة اصحابها ساكنوها افضلهم لاثراء تاريخنا ؟

قصيدة جديدة لشاعر المقاومة فى فلسطين المحتلة

محمود درويش

رسوم
مجدى نجيب

يوميات جُرْح فلسطينى

رباعيات
مهداة
إلى الشاعرة
فدوى
طوقان

– ١ –

نحن فى حل من التذكار
فالكرمل فينا
وعلى أهدابنا عشب الجليل
لا تقولى ليتنا نركض كالنهر اليها
لا تقولى !
نحن فى لحم بلادى ، وهى فينا

– ٢ –

لم نكن قبل حزيران كأفراخ الحمام
ولذا لم يتفتت حبنا بين السلاسل
نحن : يا اختاه ، من عشرين عام
نحن لا نكتب اشعارا
ولكنا نقاتل !

– ٣ –

ذلك الظل الذى يسقط فى عينيك
شيطان اله
جاء من شهر حزيران
لكى يعصب بالشمس الجباه
انه لون شهيد
انه طعم صلاة
انه يقتل او يحيى
وفى الحالين : آه !

– ٤ –

اول الليل على عينيك ، كان
فى فؤادى قطرة من آخر الليل الطويل
والذى يجمعنا ، الساعة فى هذا المكان
شارع العودة
من عصر الذبول

– ٥ –

صوتك الليلة ،
سكين وجرح وضماد
ونعاس جاء من صمت الضحايا
اين اهلى !
اين اهلى ؟
خرجوا من خيمة المنفى وعادوا
مرة أخرى .. سبايا

– ٦ –

كلمات الحب لم تصدأ
ولكن الحبيب
واقع فى الأسر – يا حبى الذى حملنى
شرفات خلعتها الريح
اعتاب بيوت ، وذنوب –
لم يسع قلبى سوى عينيك
فى يوم من الأيام
والآن اغتنى بالوطن

– ٧ –

وعرفنا ما الذى يجعل صوت القبره
خنجرا يلمع فى وجه الغزاة
وعرفنا ما الذى يجعل صمت المقبرة
مهرجانا وبساتين حياة

محمود درويش

– ٨ –

عندما كنت تغنين ، رايت الشرفات
تهجر الجدران
والساحة تمتد الى خصر الجبل
لم نكن نسمع موسيقى
ولا نبصر لون الكلمات
كان في الغرفة مليون بطل !

– ٩ –

في دمي ، من وجهه ، صيف
ونبض مستعار ،
عدت خجلان الى البيت
فقد خر على جرحي ... شهيد
كان ماوى ليلة الميلاد ،
كان الانتظار
وانا اقطف من ذكراه ... عيدا !

– ١٠ –

الندى والنار عيناه
اذا ازددت اقترابا منه ، غنى
وتبخرت على ساعده
لحظة صمت .. وصلاة
آه ، سميه كما شئت شهيدا
انه اجمل منا
غادر الكوخ فتى
ثم اتى ، لا الى
وجه اله !

– ١١ –

هذه الارض التي تمتص جلد الشهداء
تعد الصيف بقمح وكواكب
فاعبدوها
نحن في احشائها ملح وماء
وعلى احضانها جرح يحارب

– ١٢ –

دمعتي في الحلق يا اخت
وفي عيني نار
وتحررت من الشكوى على باب الخليفة
كل من ماتوا
ومن سوف يموتون على باب النهار
عانقوني ، صنعوا مني قذيفة

– ١٣ –

منزل الاحباب مهجور
ويافا ترجمت حتى النخاع
والتي تبحث عني
لم تجد مني سوى جبهتها
اتركي لي كل هذا الموت ، يا اخت
اتركي هذا الضياع
فانا اضفره نجما على نكبتها

– ١٤ –

آه يا جرحي المكابر
وطني ليس حقيبة
وانا لست مسافر
انني العاشق ، والارض حبيبة

– ١٥ –

واذا استرسلت في الذكرى
نما في جبهتي عشب الندم
وتحسرت على شيء بعيد
واذا استسلمت للشوق
تبنيت اساطير العبيد
وانا آثرت ان اجعل من صوتي حصاة
ومن الصخر .. نغم

– ١٦ –

جبهتي لا تحمل الظل
وظلي لا اراه
وانا ابصق في الجرح الذي
لا يشعل الليل جباه !
خبئي الدمعة للعيد
فلن نبكي سوى من فرح
ولنسم الموت في الساحة
عرسا ... وحياة

– ١٧ –

... وترعرعت على الجرح ، وما قلت لامي
ما الذي يجعلها في الليل خيمة
انا ما ضيعت ينبوعي وعنواني واسمي
ولذا ابصرت في اسمالها مليون نجمة

– ١٨ –

رايتي سوط
والميناء تابوت
وظهري قنطرة
يا خريف العالم المنهار فينا
يا ربيع العالم المولود فينا
زهرتي حمراء
والميناء مفتوح
وقلبي شجرة .

– ١٩ –

لغتي صوت خرير الماء في نهر الزوابع
ومرايا الشمس والحنطة في ساحة حرب
ربما اخطات في التعبير احيانا
ولكني كنت – لا اخجل – رائع
عندما استبدلت بالقاموس قلبي !

– ٢٠ –

كان لابد من الاعداء
كي نعرف انا توامان
كان لابد من الريح
لكي نسكن جذع السنديان
ولو ان السيد المصلوب لم يكبر
على عرش الصليب
ظل طفلا ضائع الجرح .. جبان !

– ٢١ –

لك عندي كلمة
لم اقلها بعد
فالظل على الشرفة يحتل القمر
وبلادي ملحمة
كنت فيها عازفا .. صرت وتر ! ..

– ٢٢ –

عالم الآثار مشغول بتحليل الحجارة
انه يبحث عن عينيه في ردم الاساطير
لكي يثبت اني :
عابر في الدرب لا عينان لي
لا حرف في سفر الحضارة
وانا ازرع اشجاري ، على مهلي .
وعن حبي اغني !

– ٢٣ –

غيمة الصيف التي يحملها ظهر الهزيمة
علقت نسل السلاطين
على حبل السراب
وانا المقتول والمولود في ليل الجريمة
ها انا ازددت التصاقا بالتراب .

– ٢٤ –

آن لي ان ابدل اللفظة بالفعل ، وآن
لي ان اثبت حبي للثرى وللقبرة
فالعصا تفترس القيثار في هذا الزمان .
وانا اصغر في المرآة
قد لاحت ورائي شجرة !

شكرى سرحان

تحقيق:
حلمى سالم

شيء كأنه العذاب الطويل .. يرسم فوق وجه شكرى سرحان .. ملامح جادة .. وصلابة لايمكن ابدا ان تلين . شيء غريب .. يجعل من يرى وجه شكرى سرحان .. يظن انه لم يضحك فى حياته مرة . وكان هذا التعبير الجاد . لا يتغير ابدا . وكان شكرى سرحان .. لا يملك سوى هذا التعبير الجاد . فظللت اراقبه وهو يراجع سيناريو الفيلم الذى يقوم ببطولته .. فلم اميز سوى تجعيدتين وخطين على جانبى فمه .. وتخيلت ان شكرى سرحان ينفعل بلحظته الاكثر الا ان انفعالاته داخلية لا يمكن ان تطفو على السطح . او ان التعبير يقف تحت جلد وجهه .. فلا يظهر . وبرغم ملامحه المصرية الاصيلة . فانه لا يحمل نفس ثنيات الوجه المصرى . هناك دائما ثنيات خفيفة بجوار العينين .. سمة اصيلة فى الوجه المصرى

هذه الثنيات .. هى الصورة المنعكسة من الروح الضاحكة .. الدائمة الضحك .. والتى تميز ابن البلد .. المصرى الاصيل .

● **فى افلامك .. او صورك .. تظهر دائما متجهم الوجه .. لماذا ؟**

— الدور الذى اقوم به .. هو دائما الذى يعكس الانفعال . وانا مهمتى أن أترجم احاسيس الشخصية التى امثلها .. ولهذا تظهر ملامحى فى السينما .. جادة دائما .

● **عندما انظر الى وجهك الان .. لا ارى فارقا كبيرا .. بين وجهك على الشاشة .. ووجهك امامى .. هل هناك تعليل ؟**

« يحاول شكرى ان يغتصب ابتسامة .. واحس .. ان الخجل قد صبغ وجهه .. برغم وجود الماكياج عليه .. ويتململ فى جلسته .. ويقدم لى سيجارة ربما لانه لم يكن يتوقع السؤال .. او انه سوف يضطر الى تعليل صريح .

— الحقيقة هذا التعبير يلازمنى دائما .. فانا رجل جاد بطبيعتى احب عملى .. واحترمه . ومادمت قد وجدت فى العمل .. فلابد ان اعطيه حقه . ونادرا .. بل .. اراهنك .. لو وجدتنى مرة خلال الراحة اثناء التصوير .. مشغولا باى شيء غير السيناريو . العمل بالنسبة لى شيء مقدس . ولذلك .. فانا لا اعمل فى فيلمين فى وقت واحد هذا شيء مستحيل عندى . وقد كنت انا وفاتن حمامة فقط .. اصحاب هذا المبدا .

● **ظنى .. ان العمل .. لا يمكن ان يطبع وجه الانسان بشيء غير طبيعته . وانا اتخيل انك عانيت كثيرا .. فاصبحت ملامحك على هذا الشكل .. او ان افكارا ثقيلة .. تقف فوق كتفيك .. تجعلك دائم التفكير .. فلا يظهر على وجهك الا انعكاس مابداخلك من غليان ؟**

— ابدا . « ويعتدل شكرى فى كرسيه . وكأنه يستعد لجولة لابد من دخولها » . هى الحكاية قديمة . « يضحك » . زمان .. ايام ما كنت فى المدرسة .. تقدر تقول كنت وسيم شوية . « يضحك » . وانت عارف التلامذة .. وتصرفاتهم . اتقيها .. فاخذت طابع الجد . كنت ارسم على وجهى هذا التعبير الصارم .. حتى ابدو كشخصية مستقلة بذاتها . وابدو امامهم رجلا له كيانه .. واظن .. من هذه البداية اخذت هذه الملامح الجادة .

● **افهم من ذلك انك لاتضحك؟**

— كيف ! . من منا لا يضحك .. انا لى صداقاتى التى امرح .. واضحك معها .. لكن .. اضحك بحساب .

● **انت رجل ذهنى اكثر !**

— جدا . كل شيء لابد ان افكر فيه . ولا اسمح لنفسى مطلقا ان اتعدى حدودى . ولا اسمح لغيرى كذلك ان يتعدى حدوده معى .

● **اظن ان هذا يتعبك كثيرا ؟**

— اصبحت عادة عندى . ويتعبنى ان ابدلها .

● **معروف عنك .. انك انسان منعزل .. فهل هذه العزلة نتيجة تجربة معينة ؟**

— انا لست قديسا . واكذب .. اذا قلت انى لم اخطىء فى حياتى . لكن الحمد لله .. منذ

٢٥ سنة سينما

مشوار .. قطعه صلاح نظمى فى السينما . بداه منذ كان فى الخامسة والعشرين مهندسا فى مصلحة التليفونات .. وما زال يقطع المشوار .. حتى بعد مرور ٢٥ سنة عليه !!

صلاح نظمى فى ثلاث صور . الاولى مع صباح فى فيلم « هذا جناه ابى » . ثم العمدة فى آخر فيلم له « حكاية من بلدنا » .. وفى « كرسى الاعتراف » ايام فرقة يوسف وهبى .

يومها .. وكان ذلك منذ ربع قرن .. أحس صلاح بالحزن ، وأحس انه فقد شيئا كبيرا . كان صلاح قد مثل اول فيلم فى حياته الفنية .. فيلم **«هذا جناه ابى»** .. مع زكى رستم وصباح .

وكان يظن انه بطل الفيلم . ويوم نزلوا الاسكندرية لحضور حفلة العرض الاولى .. قرأ صلاح اسمه فى نهاية « الافيش » .. وقرأ اسم زكى رستم كبطل للفيلم . ولهذا احس بالحزن . لكن زكى رستم .. قال له يومها .. **لا تبتئس .. فليس المهم عند الفنان هو موقع اسمه من « الافيش » . ولكن المهم هو اجادة العمل الفنى .**

ويومئذ كتب محمد التابعى عن صلاح: **ان السينما المصرية قد كسبت شمعة جديدة تضيء لها الطريق».**

وهكذا كانت بداية ٢٥ عاماً من الفن . بعدها .. كانت سلسلة طويلة من الادوار التى قدمها على الشاشة .. وعلى المسرح : دور الفتى المدلل ودور الرجل الشرير ودور الرجل الرجعى لكن هذه الادوار .. ليست هى صلاح نظمى .

فصلاح .. شخصية طيبة ، شديدة الطيبة . ويمكن .. فى اول لقاء .. ان يصبح صديقا قديما لاى انسان . لكن عيب صلاح .. انه يعرف الحقيقة .. بعد أن تمر . ولهذا ضاعت منه فرص كثيرة .

وعمله فى الفيلم له قصة ، كان صلاح قد كتب قصة فيلم . فلماذا لا يعرضها على مخرج كبير مثل بركات . وابدى رغبته .. ووافق بركات على أن يلتقيا فى مقهى لقراءة القصة . والتقيا . وبعد ان قرأ صلاح القصة لبركات .. سأله .. ما رأيه ؟ فأجاب بركات بابتسامة : «اننى **اريد القصة واريدك ايضا »** .

وكانت هذه بداية صلاح فى السينما .. وكانت ايضا عقدا لفيلم « هذا جناه ابى » . وترك بعد ذلك عمله كمهندس فى التليفونات

ومنذ ايام .. احتفل صلاح بالعيد الفضى له .. فقد مضى على عمله بالسينما خمسة وعشرون عاما . وكان احتفاله .. دعوة لزوجته وابنه .. للعشاء .

ان صلاح نظمى الذى صفقت له الجماهير فى الاسكندرية منذ ربع قرن .. صفقت له الجماهير فى القاهرة .. يوم شهدته فى مسرحية « بمبة كشر » التى قدمتها فرقة الفنانين المتحدين .

ولم يكن احتفال صلاح بالعيد الفضى فقط .. انما كان احتفاله ايضا بالعيد الذهبى له .. فقد بلغ الخمسين من عمره .. ولا يزال شابا ينبض قلبه بحب الفن ويسير المشوار

ان تزوجت .. أحب بيتى أكثر من سواه . وانا رايت الحياة جيدا .. عندما كنت شابا بلا مسئوليات . لكن حتى فى شبابى الاول .. كنت أعمل حسابا لكل شيء .. حتى ان جيرانى لم يعرفوا عنى يوما .. اننى رجل صاحب نزوات . وكثيرا ما ادعى لحفلات .. فأرى فيها ما يخجل .. واعود الى بيتى .. واحمد الله اننى بعيد عن كل هذا . ثم اننى رجل فلاح .. لى جذورى .. وتقاليدى . واعرف الله جيدا .. واصلى .. لكل هذا أحب العزلة .. وافضلها .

عن الجوائز

ويأخذ حديثنا مساره الضرورى .. لتصبح السينما هى محور الكلام .. وشكرى سرحان .. فاز اخيرا .. بخامس جائزة فى حياته الفنية .. وكانت اخر جائزة عن فيلم « **البوسطجى** » الذى قام ببطولته .

● **فزت باكثر من جائزة عن التمثيل .. فهل تكفيك هذه الجوائز ؟**

— الحمد لله . انها تعطينى القدرة على الاستمرار .. وبمستوى أحسن .

● **الم تشعر مرة .. ان هناك ممثلا .. احق منك بالجائزة؟!**

— ابدا . لكنى فكرت .. ولم يكن الاستاذ محمود المليجى قد نال جوائز بعد .. كنت أفكر .. لماذا لم ينل المليجى جائزة .. وهو استاذ له مكانته فى دنيا التمثيل !

● **الم تصبح الجائزة بالنسبة اليك شيئا عاديا ؟**

— ابدا . دائما هى شيء مهم وعظيم بالنسبة لى .

●

تركت شكرى سرحان .. ليبدأ تصوير اللقطات الباقية فى فيلمه .. وهى تدور حول حوض سباحة الهواء حلو .. برغم ساعات الظهيرة .. ومياه الحوض مثيرة بصفائها .. وهدوئها .. ولابد ان اتركه .. حتى قبل ان احييه .. فقد اختطفوه منى بسرعة .. وكان لا يزال بيننا كلام كثير .

هزيمة الأهلى

فى مباريات الصيف

محيى الدين فكرى

جمهور الاهلى حـــزين .. وأعضاؤه والمسئولون فيه أكثر حزنا .. ففى ست مباريات صيفية لم يحرز الاهلى فوزا واحدا .. بل ليت انه تعادل فى مباريات يوازى عددها المباريات التى هزم فيها .. والان كشف الحساب يقول انه انهـزم فى ٤ مباريات وتعادل مرتين فقط ..

وهزائم الاهلى الاربع لا تعد هزائم عادية ، بل هى هزائم من ذلك النوع الذى يدرج فى عداد الهزائم المنكرة .. فقد هزم من الترسانة بثلاثة أهداف لهدف ، ومن الاسماعيلى ،باربعـة أهداف لهدفين ، ثم من كل من الاوليمبى والاتحاد بثلاثة أهداف للاشئ ..

بذلك تكون النتيجة النهـائية لمباريات الاهلى الست : « ١٦ هدفا»دخلت مرماه ، و « ٦أهداف» فقط أحرزها فى مرمى الاخرين .. وهى نتيجة مؤسفة لناد كبير ، لا تدل الا على شئ واحد ، هو الانهيار التام والتدهور الكامل ..

والسؤال الذى يطرح نفسه فى بداية الحديث عن حالة الاهـلى هو :

● **اين لاعبو الاهلى القدامى ؟**

رفعت الفاجيلى .. انتظم فى التدريب متأخرا جـدا حتى ان المباريات بدأت قبل أن ينتظم .. لوحظ عليه البطء الشـديد ، ولوحظ أيضا أن المدرب فى مباراة الاوليمبى بالاسكندرية .قد أشركه كساعد هجوم رأس حربة مع ان رفعت فى عز لياقته لم يصلح قط لهذا المركز .. لذلك فقد كان ميالا الى الرجوع لمنطقة وسط الملعب الأمر الذى حول طريقة الاهلى الى « ٤ ـ ٣ ـ ٣ » .. ولمـا كان رفعت مطلوبا منه أيضا ان يكون مهاجما ، فقد أصبح الاهلى لا يلعب بطريقته ..

طه اسماعيل .. أصيـب فى احدى المباريات التـدريبية التى سبقت بداية النشاط الصـيفى بتمزق فى أعلى فخذه ، فلمـا اشترك فى مباراة الترســانة لم يستطع أن يكملها .. فضلا عن أنه يقوم بتدريب فريق بنها ،والمدرب الوحش غير راض عن أن يلعب طه ويدرب فى نفس الوقت قائلا ان صاحب بالين كداب ..

وعلى ذلك فان طه حائر بين أن يكون لاعبا او يكون مدربا .. انه كمدرب يحصل على نحو خمسين جنيها .. وقد سأل الوحـش عن رأيه فقال له .. اما ان تكون لاعبا فقط أو مدربا فقط ، ولكن الوحش ترك له الخيار فى ذلك عندما يبدأ النشاط الرسمى ، وعندئذ سيقول له : لاعب أم مدرب ؟

الشربينى .. بحكم عمـله فى القوات المسلحة فهو لم يتمكـن من المواظبة على التـدريب الا متأخرا جدا ، فزاد وزنه،واتسمت حركته بالبطء .. ولكنه وعد بأن يعود الى لياقته خلال ثلاثة أسابيع

حسن جبر .. فقد خطـورته تماما على الرغم من انتظـامه ومواظبته على التمرين .. ولذلك فان حالته وأسباب تدهور لياقته فى حاجة الى بحث جاد

سمير زاهر .. الاتجـاه الى تحويله لمركز الظهير الثالث افقده لياقته كمهاجم . وفى نفس الوقت فهو لم يستطع التأقلم مع مركزه الدفاعى الجديد

والسؤال الثانى هو :

● **واين الناشئون الذين كان يتغنى بهم الاهلى ؟**

والاجابة هى أنه ليس كل لاعب ناشئ يستطيع أن ينضـم للفريق الكبير ويثبت وجوده .. واذا كان الاهلى قد استطاع تقديم هـانى وعلى الحلو وأباظة وأنور سلامة وابراهيم عبد الصمد من الناشئين فانه ما زال فى حاجة الى ناشئين يضاهونهم لياقة فنيـا وبدنيا لا يقلون عن عشرة ..

ولعل فترة تفرغ للتدريب هى اسلم الطرق ، خاصة أن عبـده صالح الوحش قد تسلم الفريق فى حالة جد سيئة

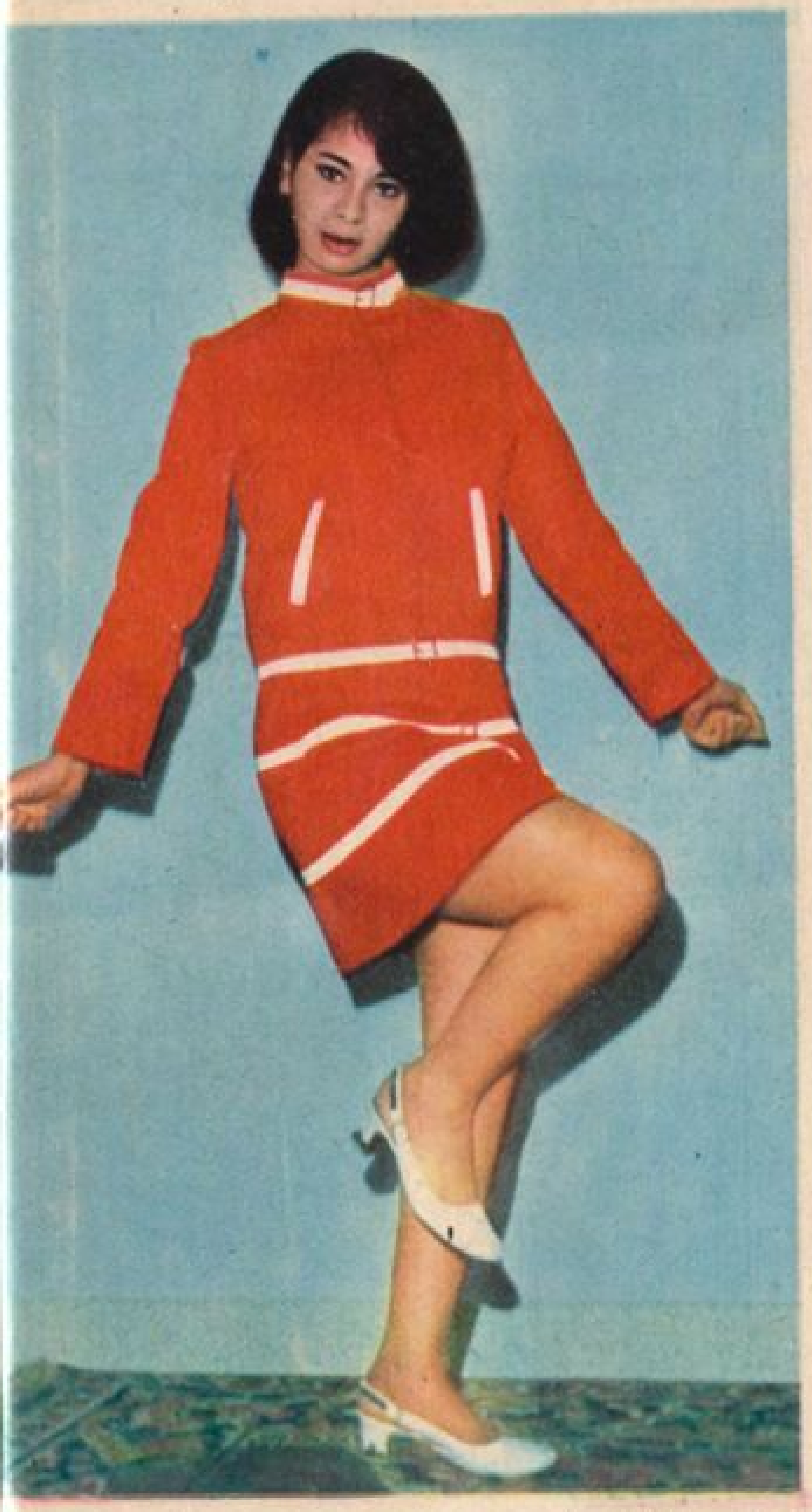

فستان من البيكيــة الامبريمه .. التاى باس .. كول بيبيه دبليس تلبس معه قبعة على شكل المارجريت

فستان من الحـرير الـوفاج موديل « سـالفا » به باندات على شكل سانتير ..

● من دولاب النجوم ●

أمـــيرة

فستان من الاورجانزا الكحلي .. التاي باس.. محلي بكول واساور بيضاء ..

انسامبل من ثلاث قطع « جاكت وجيب وشورت» من الحرير الطبيعي ، محلي بجالون على الجاكت والشورت والاكمام

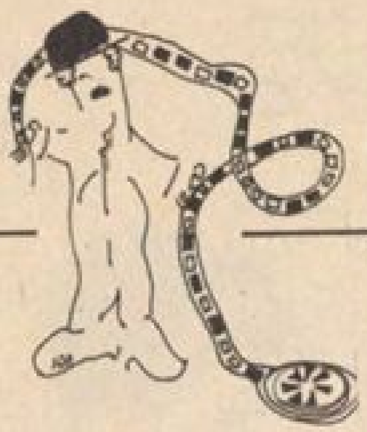

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

نحن لا نريد أفلاماً.. "وردية"!

في ٢٨ سبتمبر ١٩٦٠ دعا المنتج « لويس الين » والمخرج « جوناس ميكاس » عدداً من السينمائيين الامريكيين للاجتماع في نيويورك . وكان هدف الاجتماع ونتيجته تأسيس « الجماعة » التي اشترط أن تكون مفتوحة أمام كل عامل في الحقل السينمائي . وأصدروا « البيان » المشهور المكون من ٩ فقرات .. والذي عرف « بالبيان الاول » لجماعة « السينما الامريكية الجديدة » .. وهذا نصه :

شهدت السنوات الثلاث الماضية ظهور جيل جديد من السينمائيين يتمثل في السينما الحرة في بريطانيا ، والموجة الجديدة في فرنسا ، وجماعات الشبان السينمائيين في بولندا وإيطاليا والاتحاد السوفيتي ، كما ظهرت هنا في امريكا أيضا أعمال « ليونيل روجوسين » و « موريس انجل » و « روبرت فرانك » و « الفريد ليسلي » وغيرهم من المخرجين المجددين الطليعيين .

والسينما التقليدية ، في جميع أنحاء العالم ، تلفظ أنفاسها الاخيرة . فهي من الناحية الادبية متعفنة فاسدة ، ومن الناحية الجمالية متبقة مرفوضة ، ومن الناحية الموضوعية سطحية مملة لا شخصية لها ...

ونحن نعتقد أن الوقت قد حان لكي ننظم جهودنا ونوحدها في سبيل ايجاد سينما امريكية جديدة .. كما اننا نعرف عن يقين ما الذي يجب تحطيمه .. وأي طريق سوف نسلكه .

وكما هو الحال في جميع الفنون التي نشطت فيها الحركات المجددة - مثل التصوير والنحت والشعر والمسرح - فاننا لا نملك الا أن نمضي في اتجاه معاد ومضاد للتقليدية ، فنحن لا نستطيع أن نتخلى عن الانسان المصري ومشاكله . نريد أن نخرج بالعمل السينمائي من تبرود القواعد والمبادىء الميتة . ولن نخضع لأي صيغة تقليدية سواء في « الفن » او في « الحياة » .

١ - نحن نؤمن بأن السينما هي اساساً ذات شخصية مكتملة مستقلة . ولذلك فاننا نرفض تدخل المنتجين والممولين والموزعين (فلا يبدأ عمل الموزع مثلا أو علاقته بالفيلم الا بعد الانتهاء منه)

٢ - نحن نرفض « الرقابة » رفضاً قاطعاً . اذ اننا لا نستطيع أن نتعايش مع مثل هذه « البقايا » من القوانين المتعلقة بالسينما . فليس هناك كتاب أو رواية او قصيدة شعر او نغمة موسيقية تحتاج الى ترخيص من شخص ما .

وسوف نواجه ونحاسب أي نوع من تدخل الرقابة قضائيا . وكذلك الجمارك الامريكية .. فان للافلام الحق في أن تنتقل وأن نتبادلها من بلد الى آخر بدون أن يمسها مقص الرقيب او البيروقراطية . وعلى الولايات المتحدة أن تبادر بالدعوة الى حرية تبادل الافلام بين دول العالم .

من هم « الرقباء » .. ومن يختارهم ؟ .. وما صفاتهم ومؤهلاتهم ؟ .. ما هو الأساس القانوني الذي تقوم عليه « الرقابة » ؟

تلك اسئلة تنتظر الاجابة عنها .

٣ - نحن نبحث عن اشكال واساليب جديدة للتمويل .. ونطالب باعادة النظر في تنظيم أساليب وأصول التمويل ودفع الاجور .. حتى تصبح هذه الاساليب متناسبة مع الصناعة السينمائية الحرة التي نرجوها .. وتكون أساسا لها .

٤ - ان السينما الامريكية الجديدة تدحض وتكشف خرافة « الميزانية » بأن تقدم أمثلة من أفلام جيدة لاقت رواجا في السوق الدولية .. وأمكن انتاجها بميزانية تتراوح بين ٢٥٠٠٠ ، ٥٠٠٠٠ دولار ... مثل « الهارب الصغير » و « موريس انجل » و « مودي .. أفريقيا » « ليونيل روجوسين »

وبمثل هذه الميزانية نستطيع ان نتخلص من سيطرة « النجوم » و « الاستوديوهات » والمنتجين . ولقد ثبت - وبالتناقض - ان الافلام ذات الميزانية المنخفضة تدر ربحا أكثر من الافلام الباهظة التكاليف .

هذا وان الميزانية المنخفضة ليست ضرورة مالية فحسب .. بل انها تتفق مع الاخلاقيات وجماليات أفكارنا ونظراتنا .. وتتصل اتصالا وثيقا بالاشياء التي نريد ان نقولها .. وبالطريقة التي سنقدمها بها .

٥ - نحن نعارض ونقاوم سياسة التوزيع الحاضرة . والنظام الذي يعتمد عليه تقدير الافلام وتقييمها خاطىء ويجب رفضه والقضاء عليه حالا .

ان السبب في عدم استمرار عرض أفلام مثل « ظلال » جون كاسافيتس و « مودي .. أفريقيا » هو الموزع وصاحب دار العرض وليس الجمهور . وانه لما يدعو للحزن والسخرية ان نحاول ترويج افلامنا في لندن وباريس وطوكيو قبل ان تصل الى جمهورنا .

٦ - نحن بصدد تأسيس « مركز تعاوني للتوزيع » .. وسوف تتولى هذه المهمة « اميل دي انطونيو » - احد الموقعين على هذا البيان - وفي نفس الوقت ، سوف نقوم بحملة دعائية لخلق جو ملائم لعرض افلام السينما الامريكية الجديدة في كافة المدن . هذا وقد التزمت رابطة نوادي السينما الامريكية بأن تبذل جهدها لمساندتنا .

ولقد افتتحت الينا حتى الآن صالتان للعرض في « نيويورك » وثالثة في « فيلادلفيا » .

٧ - لقد حان الوقت لكي يقام على الساحل الشرقي مهرجان سينمائي خاص ليكون مكانا لالتقاء السينمائيين الشبان من جميع أنحاء العالم . فان أحسن الافلام الإيطالية والبولندية واليابانية وجزء كبير من أفلام السينما الفرنسية الجديدة لاتزال غير معروفة عندنا في امريكا نتيجة لنظام التوزيع القائم والرقابة . هذا المهرجان سيكون فرصة لتعريفنا بمثل هذه الافلام .

(ملاحظة : يقام منذ عام ٦٣ « مهرجان نيويورك السينمائي » حيث تعرض أهم الافلام الدرامية والتسجيلية التي عرضت في المهرجانات الدولية . ويشرف على هذا المهرجان « مركز لنكولن للفنون » بالاشتراك مع مؤسسة الفيلم البريطانية ..)

٨ - على الرغم من اننا نعرف ونحترم أهداف واهتمامات النقابات الا اننا نرى انه من الاجحاف ان تعامل الافلام الحرة التي كلفت ٢٥٠٠٠ دولار (معظمها ديون لم تسدد بعد) نفس معاملة الافلام التي تتكلف مليون دولار . ولذلك فاننا سوف نتصل بالنقابات للبحث عن أساليب أكثر واقعية ومنطقا بحيث يعامل كل مشروع مع النظر الى ظروفه الخاصة .

٩ - نحن نلتزم بأن نقتطع نسبة مئوية من ارباحنا لتكون رصيدا نساعد منه أعضاء جماعتنا على اتمام أفلامهم أو لتكون ضمانا لهم لدى معامل التحميض والطبع .

هذا .. ولابد أن ننوه بوجود فوارق أساسية بين جماعتنا وبين مؤسسات أخرى مثل « الفنانين المتحدين » فنحن لم نتحد لكي نكسب .. ولكن لكي نصنع سينما امريكية جديدة . ولسوف نحققها عاملين يدا بيد مع أمريكا كلها .. وجيلنا كله ..

ايماننا وعقيدتنا المشتركة ، معرفتنا المشتركة ، ثورتنا المشتركة وتصميمنا المشترك يربطنا معا .. كما يربطنا بكافة حركات « السينما الجديدة » المشابهة في العالم . ولزملائنا في فرنسا وايطاليا والاتحاد السوفيتي وبولندا وبريطانيا أن يعتمدوا على عزيمتنا ويثقوا بنا ، فلقد مللنا « كما ملوا هم » من الكذب والتزييف في الحياة وفي الفن ونحن مثلهم .. لا نقف للفيلم الجديد فقط بل للانسان الجديد . ومثلهم أيضا .. نحن للفن ولكن ليس على حساب الحياة .

نحن لا نريد افلاما مزيفة .. سطحية .. براقة . نحن نريدها منبقة .. غير مسواة .. ولكنها حية . نحن لا نريد افلاما « وردية » اننا نريدها حمراء في لون الدم

ترجمة : غالب شعث

«.. ان الفن هو الانسان مضافا الى الطبيعة .. ولن يكون الفن ابدا محاكاة للطبيعة بل خلق يتبع قانونا انسانيا بحتا»

روجيه جارودى

«الحاجز» بين الوعود والمماطله!

محمد راضى مخرج « المقيدون للخلف » الذى شاهده عبد الحميد جودة السحار واعجب به واعتبره عملا فنيا لايقل عما تقدمه السينما التشيكية ، قدم للمؤسسة سيناريو « الحاجز » ، واجازته لجنة السيناريو واشارت الجهات المسئولة فى الوزارة بالعمل على تنفيذه ، لكن المخرج الشاب الذى يبشر بمستقبل كبير حائر بين الوعود التى تقرب من المماطلة . ومع ذلك استطاع أن ينتهى تقريبا من تصوير فيلمه الثانى « الفراشة » لحساب التليفزيون العربى فى ظروف انتاجية وفنية صعبة والفيلم استعراضى كتب قصته سيد الشافعى وسيناريو بهيج نصار كاتب سيناريو الحاجز ايضا وصمم رقصات الفيلم سامى يونس . ساعد فى الاخراج فؤاد فيظ الله بطولة عواطف رفعت ورجائى توفيق مدير التصوير صلاح عزمى والمصور احمد فؤاد .

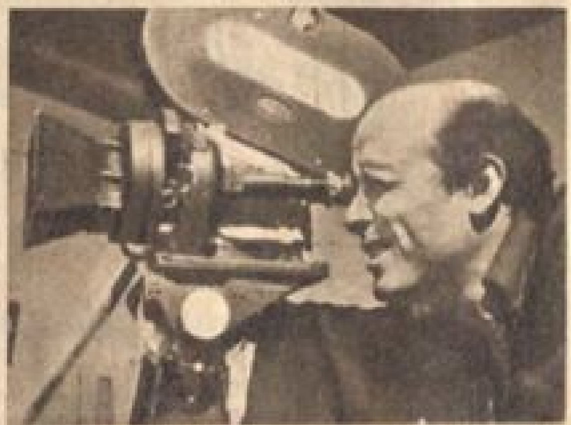

محمد راضى : فى انتظار تنفيذ السيناريو

عواطف رفعت : بطلة الفراشة

• راى السينما الجديدة •

تعتبر تجربة المخرج الهندى ساتيا جيت راى فى اول افلامه « باثر بانشالى » من اروع التجارب النموذجية للسينما الجديدة فى العالم كله ..

يقول راى « لقد ادهشتنى تجربة دى سيكا من ناحية التصوير فى شوارع روما والاستعانة بممثلين غير محترفين ، وايقنت اننا نستطيع ان نعمل ذلك فى البنغال ايضا » .

وفى اجتماع بين راى وصديقيه سوبراتا ميترا وبانسى شندرا جوبتا قرروا الشروع فى انتاج « باثر بانشاى » أو « اغنية الممر » على أن يقوم راى بكتابته واخراجه وميترا بتصويره وجوبتا بتصميم الديكور ، ولكنهم ادركوا أن من المستحيل بالنسبة لهم الحصول على ٢٠ الف روبية ـ تكاليف الفيلم ـ كما قدروها بعد الضغط الشديد .

وفى عام ١٩٥٢ باع راى بوليصة تامين على حياته وعددا كبيرا من كتبه وجمع وصديقيه بعض النقود من هنا وهناك ثم بدأ تصوير فيلمه مع ممثلين غير محترفين ، ولم يكن الفيلم قد انتهى حين نفدت ميزانيته من آخرها ، فتوصل راى الى عرض الجزء الذى تم على رئيس الوزراء الذى اعجب به وقرر تكملته بعشرة آلاف روبية .

وفى عام ١٩٥٦ حدث للسينما الهندية فى مهرجان «كان» ماحدث للسينما اليابانية فى مهرجان فينيسيا عام ١٩٥١ عندما عرض فيلم « راشومون » لكيروساوا ، فبعد ان عرض فيلم راى صار الفيلم الهندى حديث العالم وفاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم

وفى العام التالى استكمل راى فيلمه الاول بجزء ثان باسم « الذى لم يقهر » ، وقد عرض فى مهرجان فينيسيا وفاز بالجائزة الاولى ، وبعد عرضه سأله الرئيس نهرو ماذا سيفعل بطل الفيلم بعد ذلك ، فاوحى الى راى بالجزء الثالث وهو « عالم ابو » الذى اخرجه عام ١٩٥٧ ايضا ، وبعده صارت هذه الثلاثية من روائع السينما المعاصرة بل والفن السينمائى كافة .

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

● ان ازدهار الثقافة فى مجال الفكر بمثابة التصنيع الثقيل فى قطاع الصناعة .. **فالى الثقافة يرجع الفضل فى اعادة صياغة الوجدان القومى ،** واطلاقه نحو الآفاق التى تساير ما حققه المجتمع من تحولات مادية .. **وسيظل ما تنتجه من اعمال سجلا دائما لمنجزات الثورة ،** ولعمق مفعولها فى يقظة ضمير الانسان الحضارى المصرى. (من كتاب «أهداف العمل الثقافى » الذى اصدرته وزارة الثقافة عام ١٩٦٨) .

الافعال :

اعلن فى الاسبوع الماضى ان خطة العمل فى مؤسسة السينما لعام ٦٨ / ١٩٦٩ ستعرض على وزير الثقافة ، وقد تضمنت الخطة مشروعات انتاج ثمانية افلام لحساب المؤسسة **وتمويل ستين فيلما ينتجها القطاع الخاص .**

القاضبون :

بشرى لقوى الشعب العاملة فى وطننا .. فقد تكفل **تجار السينما باعادة صياغة الوجدان القومى بافلام مثل « عدوية » للمخرج العبقرى كمال صلاح الدين ، « ست بنات وعريس » للمخرج الالمعى السيد زيادة ..** وسائر الافلام ذات المضمون الانسانى والمستوى الفنى الرفيع !!!؟

ملحوظة :

بدأ تجار الخردة يستعدون لغزو سوق السينما المصرية كمنتجين سينمائيين مثلما **حكم تجار السوق السوداء ـ اغنياء الحرب العالمية الثانية ـ السينما المصرية خلال فترة سابقة على ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢**

سامى المعداوى

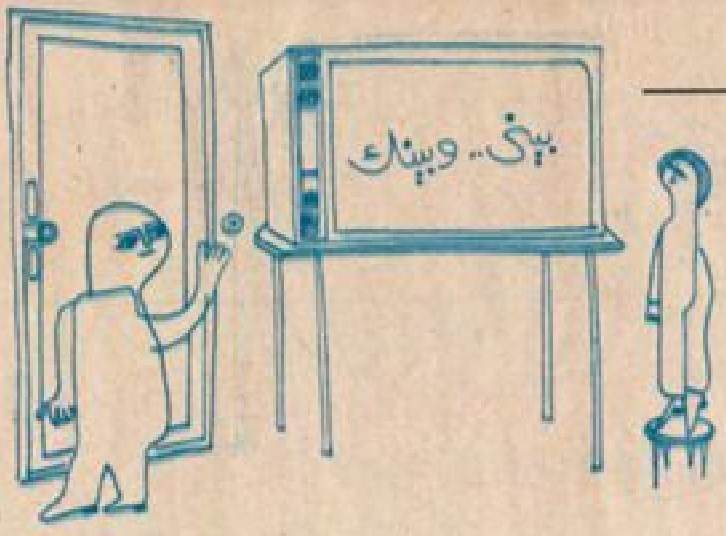

واحد

● هل سمعت عن « واحد » اكل ذراع زوجته ؟

احمد محمد حسين ـ منيا القمح

ـ على العموم مش انا !

الوجوه الجديدة

● متى تقيم الكواكب مسابقة للوجوه الجديدة

ج.ع.ا ـ القاهرة

ـ كمان شوية !

زواج

● هل توافق على زواجي من ابنتك وسوف نسمي اول مولود « واحد » علشان يطلع دمه خفيف زى جده !

نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح

ـ طيب ابقى اتصل بى بعدين .. اكون خلفت لك بنت ..

قمر ١٤

● هل صحيح ان قمر ١٤ يشبهلك ؟

عبلة الرويني ـ مصر الجديدة

ـ الخالق الناطق ما تقوليش اخوات يا عبلة !

الاسم

● ما اسم زوجتك ؟

مفتاح عبد الله المغربى ـ ليبيا

ـ انهى واحدة فيهم !

الصحة والحال

● ازى الصحة وازى الحال؟

سامى هدية ـ بنها

ـ الاتنين زى البمب !

البيت

● بيتكم يشوف الضيوف بتلوح !

محمد علي شرف ـ بنها

ـ وبيتكم يشوف الضيوف يجرى !

زبونة

● انا زبونة جديدة فى بابك اياك يبقى تضطهدنى !

كتكوتة ـ فاتنة المعادى

ـ وانا القدر !

يوم

● ما هو اليوم الذى لا يمكن ان تنساه ابدا ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ اول الشهر .. وبس !

غناء

● هل احيانا تغنى فى الحمام؟

عبد الستار مرسى ـ سوهاج

ـ مش دايما وذلك حرصا على راحة الجيران خاصة ومحسوبك صوته مش ولابد !

العمل

● قول لى بتعمل ايه دلوقت ؟

قاسم محمد ياسين ـ ديروط

ـ با اقوم من النوم .. انام تانى !

شريفة

● اين المطربة شريفة فاضل ؟

عماد محمد انور ـ بنى سويف

ـ مش هنا !

صورة

● ارسلت اكثر من خطاب الى المطربة نجاة الصغيرة اطلب صورتها وللاسف لم ترسلها لى .. فهل هذا يرضيك !

عبد الواحد مدبولى ـ الزقازيق

ـ لا .. دى مالهاش حق ابدا!

بينى وبينك

● بينى وبينك ليل وفراق وطريق انت اللى بديته !

غريب محمود وحسن عبد المؤمن ـ السويس

ـ ياه .. ده انا ما خدتش بالى من الحكاية دى خالص !

الرد

● يا وحشنى رد على !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ يعنى ضرورى ارد !

زواج واحد

● اذا تزوج « واحد » من « واحدة » تفتكر يخلفوا ايه ؟

ميزامبلية صقال ـ مصر الجديدة

ـ يخلفوا « نتوس » صغنن

اعلان

● اعلن باننى قد اصبحت رئيسا عاما لرابطة قراء بينى وبينك وكل من يخالف ذلك سيعرض نفسه للعقاب الشديد وهذا للمعلومية !

الجوكر ـ رئيس قراء بينى وبينك الجديد

ـ علم يا افندم !

القهوة

● هل تحب ان تشرب القهوة سكر زيادة أم على الريحة الحلوة .

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ على الريحه علشان خاطر عيونك بس !

اصلع

● اكتشفنا اخيراً انك اصلع فما رايك ؟

محمد عبد العال على وصبرى شهاب ـ السويس

ـ يا اخى عيب على « الفرق»!

ميت

● هل صحيح انك ميت ومدفون فى قرافة الغفير ؟ .. طيب شد حيلك !

ابراهيم محمد عرابى ـ بلبيس

ـ من زمان .. وعلى كل حال شكر الله سعيك !

زواج

● اريد الزواج منك مع العلم بانى جميلة جدا .. واملك عمارة .. وعمارتين فهل توافق ؟

العاشقة الولهانة ـ ليبيا

ـ اوافق ونص .. بس وطى صوتك احسن مراتى تسمعك !

المرآة

● ما هو الشىء الذى يعجبك فى المرأة ؟

حمدى بدر عامر ـ بلبيس

ـ شخصيا بتعجبنى على بعضها !

راى

● ما رايك فى نفسك ؟

احمد محمد اسماعيل ـ الريعماية

ـ مافيش لزوم دلوقت ؟

خصام

● ليه نضيع عمرنا هجر وخصام ؟

نصر الدين احمد الهاجر ـ ادفو

ـ انا عارف ما تقول لنفسك !

الدم الثقيل

● اسمع .. انت دمك تقيل .. فاهم والا ايه ؟

م . غ ـ دمنهور

ـ والله ما خدت بالى من الحكاية دى الا دلوقت !

الصيف

● بمناسبة « عدد الصيف » هل تفضل الفتاة على البلاج بالميني جيب ام تفضلها فى البنطلون الضيق جدا ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ انا شخصيا ما بدققش فى حكاية الملابس دى !

الحب

● هل راى الحب سكارى مثلنا ؟

عبد السلام بهيج واحمد عبد العظيم بهيج ـ بنى سويف

ـ مش باين !

عزومة

● انا عازمك على اكله فسيخ فهل تقبل العزومة ؟

سوسو ـ فتوة بولاق

ـ علشان خاطرك بس .

انا

● انت اسمك ايه ؟

جيمى الصغنن

ـ انا اسمى المسحوق رابسو !

جريتا جاربو

● ماذا تفعل لو عدت من العمل فوجدت الممثلة العجوز جريتا جاربو فى شقتك وهى ترتدى المايوه ؟

عبد السلام عبد اللطيف ـ بنى سويف

ـ ارجع الشغل تانى !

واحد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محمد جابر محمد – موظف بادارة المحفوظات – جامعة عين شمس – القاهرة
* اسماعيل حسنى محمد – ١٧ حارة العسكر – الترعة البولاقية – شبرا – القاهرة
* جميلة عبد القادر جلال – ٤ شارع المنفلوطى – جنينة باميش – السيدة زينب – القاهرة
* قدسى عبد المسيح – ٢٠ شارع خمارويه – شبرا مصر – القاهرة
* منال صلاح على – ١٩ شارع سلامة – السيدة زينب – القاهرة
* سهير محمد عبد العال – ٢٤ ش المراغى – حلوان – القاهرة
* محمد محمود محمد – ٢٩ ش القوطية – باب الشعرية – القاهرة
* جيهان فؤاد البياوى – ٣٣ ش احمد النى – حلوان بالقاهرة
* منى محمد عبد الغنى – ص . ب ٢٢ – زهراء حلوان – القاهرة
* نادية حسن حسافظ – ٥ ش رضوان شكرى – العباسية بالقاهرة
* عبد الستار محمد على محارب – طرف محمد على – الشركة العامة للبترول – محطة ضغط الغاز – راس غارب
* عبد الحميد الصاوى – ٥٤ ش الجنينة – مهمشة – شبرا مصر
* محمد نجيب محمد عبد العال – ٢٤ شارع المراغى – حلوان الحمامات – القاهرة
* فوزى تاج الدين محمد – ١٢ درب حسين – ميدان الجيش – القاهرة
* محمد على المنشاوى – ١ حارة محمد يوسف – شارع مارى جرجس – مصر القديمة – القاهرة
* محمد عبد العظيم عبد التواب – ٦ ش الشوربجى – العباسية بالقاهرة
* فاطمة يوسف محمد حجاج – ١٨ حارة الشرابية – غمرة – القاهرة
* محمد ياسين ابراهيم سلام – ٦٢ شارع بهاء الدين – الدراسة – قسم الجمالية – القاهرة
* رمضان اسماعيل صادق – ٣٧ شارع عمرو بن العاص – مصر القديمة – القاهرة
* عبد البارى عبد اللطيف عطية – ١٤ درب بحيرى – السيدة عائشة – قسم الخليفة – القاهرة
* على السيد على هريدى – ١٢ حارة ابن ترك – ش التوفيقية – كوم الشقافة – اسكندرية .

* فرج شعبان فرج – ٢ شارع طهران – الدقى – القاهرة
* عادل احمد بديع – ٦٨ شارع العباسيه – القاهرة
* عيد ابراهيم حشيش – رملة الانجب – منوفية
* نبيل على حسن – ٢٩ شارع حافظ ابراهيم – السويس
* عادل ابراهيم عبد البارى – القطا البلد – بريد بهرمس – خط الناشى
* رءوف ابراهيم رزق الله – ٢٦ شارع البطرويش – طنطا
* عبدالعزيز محمد على – مصنع الالبان – كوم امبو
* امل كامل خليل – مساكن ابو الريش – بلوك ١٠ مدخل ٢ شقة ٦ – القاهرة
* سمية وهيام ووفاء محمد بدر الدين – ٩٢ شارع النقراشى – قسم النحال – الزقازيق
* عكاشة امام محمد – شارع سعد – نجع ابو شجر قسوهاج
* سرى امين ابراهيم محمد – ساو – ديروط قبلى – اسيوط

المملكة الليبية

* محمد على دالى – الصوار الشمس – باب الحديد – طرابلس
* رمضان مراجع الشكرى – مدرسة بوزلبيه الاعدادية
* انور كيشار ابو بكر – وزارة الاسكان – البيضاء
* محمد محمد قشتوش – ص . ب – ٣٢٣ طرابلس
* يونس محروس على – ص . ب – ٦٠٣٤ – طرابلس
* ابراهيم عبد الهادى زقلام – ص . ب ٢٦٧٨ – بنغازى
* سالم فرج ابو الحائرة – وزارة الاسكان – البيضاء
* يوسف عبد الله الترهونى – ص . ب – ١٧٢٥ – بنغازى
* فرج احمد – ص . ب ١٠١٥ – بنغازى
* عبد اللطيف رجب الصابرى – ١٠٨ ش سيدى خليفة – طرابلس
* عبد الرحمن محمد الفلاح – سوق الجمعة – العمروس – طرابلس
* الشريف محمد ابو غالية – معهد الهندسة التطبيقية – ص . ب – ١٥١ – القيزان – طرابلس
* محمد حميد السائح – بريد التوتاج – طرابلس
* مصطفى محمد الشوربجى – ٤ زنقة ابو دنيه – طرابلس الغرب
* محمد بشير الحمرونى – ٦٩ شارع خالد بن الوليد – الظهرة – طرابلس
* نجيب عبد القادر القرباني – ص . ب – ٢٧٥٧ – بنغازى
* جبريل البورى – ص . ب – ٢٧٥٧ – بنغازى
* سيد سعيد عبدالله – هوتيل البيضاء – شارع بودبوس بنغازى

نجمة الغلاف
نجلاء فتحي

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

EL KAWAKEB
No. 891 - 27-8-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ . ع ٤٠٤٠٤ . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ع ٤٠٤٠٤ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليمة
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسة
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

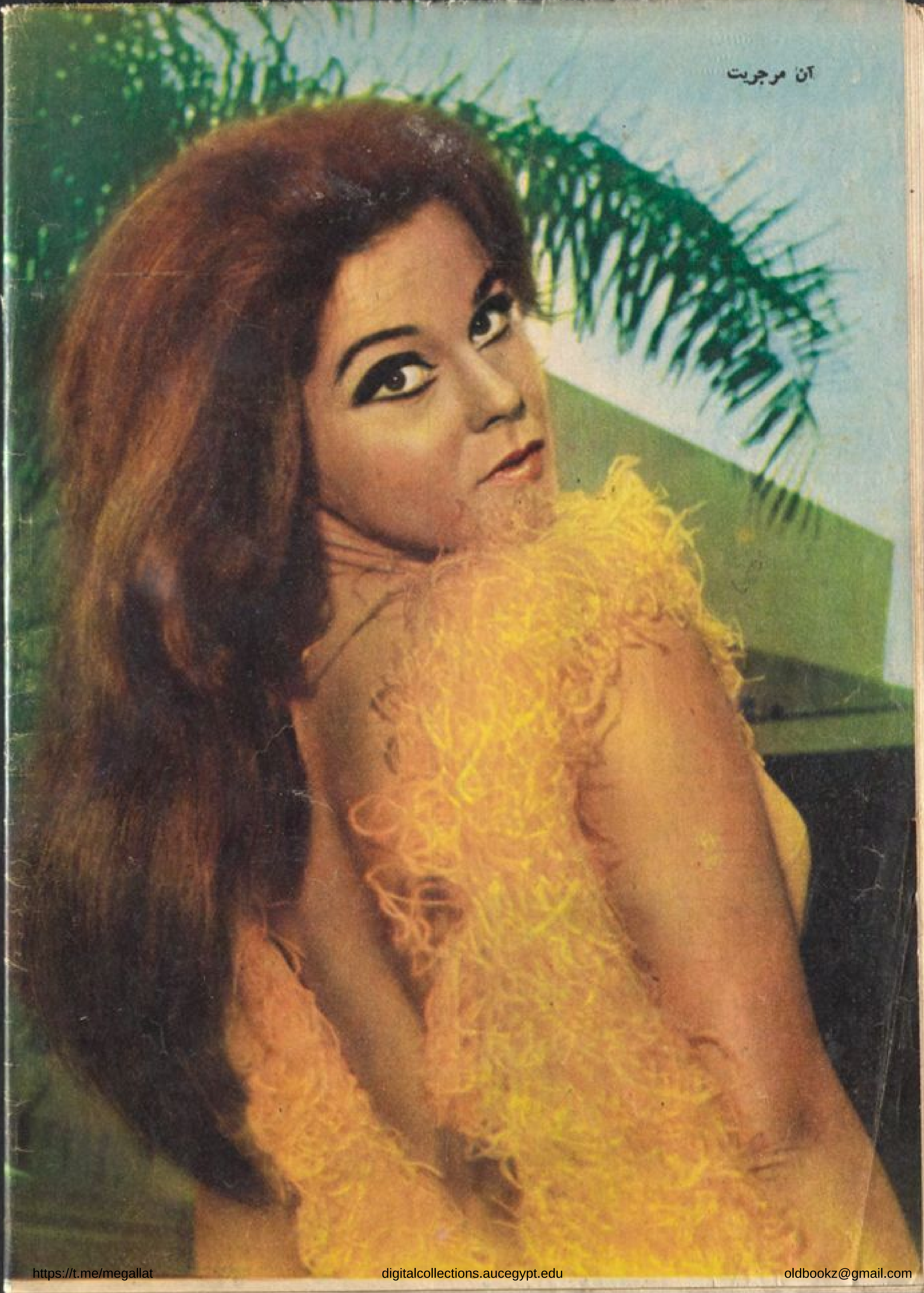
آن مرجريت

الكواكب

العدد ٨٩٢ - ٣ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

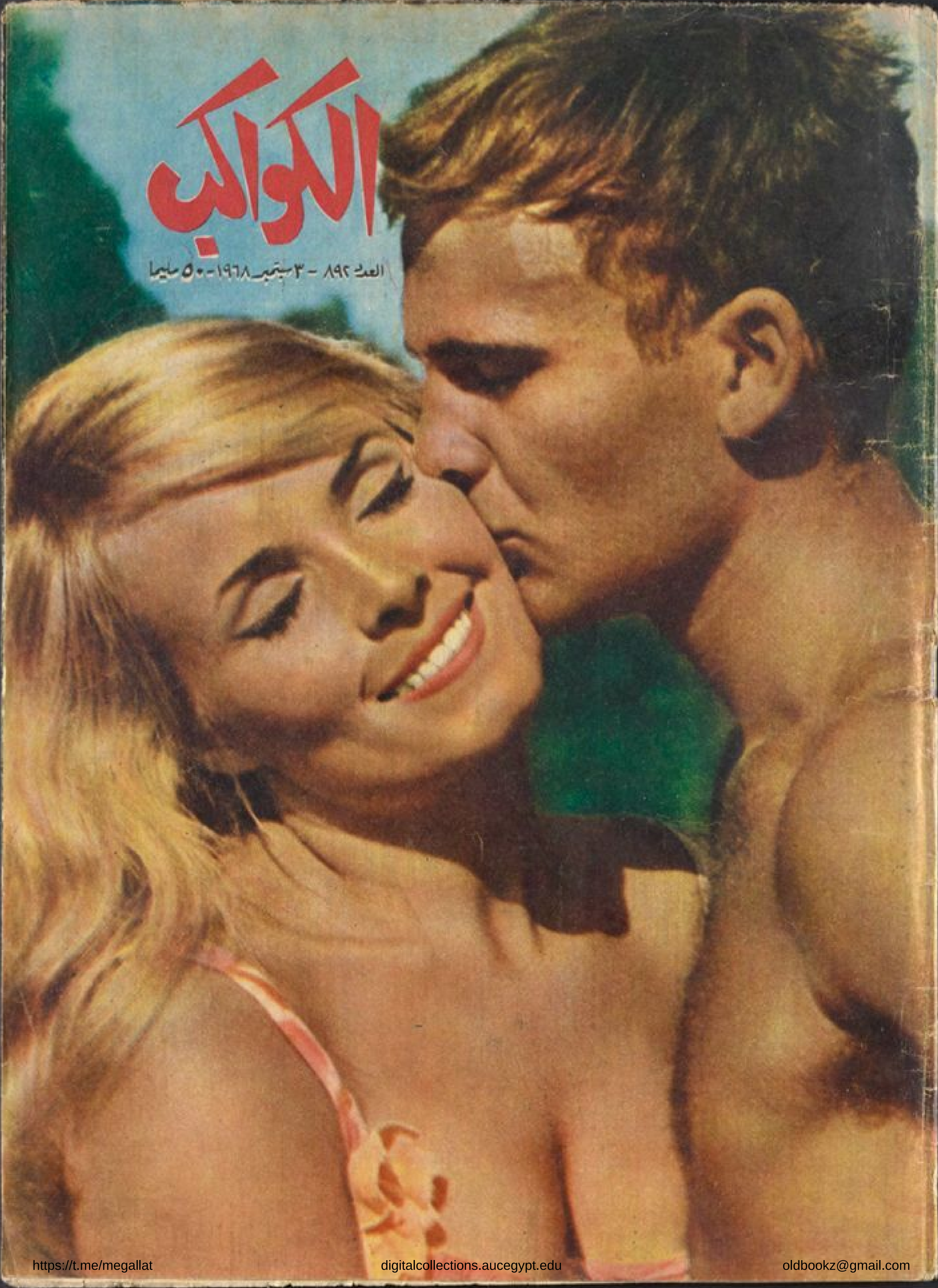

تفانين

بهجت

شفتي بقى ازاى انه اريح وانضـــف
واسرع من الرجـــوع فى الاتوبيـــس . .

مرسى مطروح

الزبون القديم للاقيه اسود من الشمس انما
الجديد للاقيـــــــه أبيض من تراب القطر

يا سلام .. اخيرا وصلنا لاجمل وأروع مصيف
فى الدنيا .. ياللا بينا بقى نجرى على السوق

آدى عيب الميـــه الرايقـــة فى مرسى مطروح
الواحـــد مش عارف يتــــورب من مراته

سميرة أحمد .. نفت اشاعة زواجها السابق من اديب جابر .. وقالت انها علاقة عائلية قديمة

سميرة أحمد تقول : أريد أن أتزوج .. ولكن في القاهرة

ما هي حقيقة اشاعة الزواج التي طاردت سميرة احمد في الايام الاخيرة ؟ .. سميرة احمد بنفسها تؤكد ان الاشاعة كذب في كذب .. وانها سترفض اى زواج من اجل عيون « جليلة » التي لن تجعلها تعيش مع رجل اخر غير والدها ! ...

● كانت اشاعة الزواج هي بداية الحديث .. وقالت سميرة : ماهو صدى هذه الاشاعة ؟.

طبعا الناس مصدقين الخبر لان كل الجرائد والمجلات كتبته .. والناس ليها اللي بتقراه ..

وقلت لها : قد يكون صحيحا .. وقد لا يكون .. ولكن المثل بيقول لا دخان من غير نار !!

وضحكت سمير ضحكة بريئة ثم اسرعت تقول :

● لاول مرة يطلع المثل ده كداب .. ولاول مرة فعلا يظهر دخان من غير نار .. يعنى شيطاني .. وهذه اشاعة كاذبة !

● **الآن كيف ظهرت هذه الاشاعة ؟**

— اقول لك انا كيف وجدت لها طريقا .. انا اعرف اديب جابر من سنوات اقبل أن ينقل نشاطه الى بيروت .. وهو صديق قديم عملت معه في اكثر من فيلم من انتاجه في القاهرة .. أعرف زوجته السابقة وابنته .. وكانت لنا صداقة عائلية .. الآن هو ليس بغريب علي .. وعندما جئت الى بيروت للعمل في فيلم « الشرق الاوسط يحترق » استقبلني اديب وكان بجوارى طول الوقت ليطمئن الى انني مش محتاجة لاى شيء ، واعتقد انه كان يفعل كل هذا بحكم صداقتنا العائلية القديمة التى ما زالت قائمة ... من هنا ظهرت الاشاعة وتولى امر نشرها بعض من لا يحترمون الصداقات **ثم انه لو حدث زواج كان يجب ان اسجله في السفارة المصرية في بيروت .. ودليل اننا لم نتزوج ان السفارة ليس عندها علم .. ثم انني لو اقدمت على الزواج فلن اتزوج الا في القاهرة» وسيعلم كل الناس بامر زواجي .. لان الزواج ليس عيبا .. ولا امرا يخجل الانسان من اعلانه وذكره ..**

● **لو خفق قلبك لانسان هل تتزوجين ؟**

— ابقى كدابة لو قلت انني لن اتزوج .. لا بد يأتي يوم اتزوج فيه .. ولكن دلوقت امامي عقبات تمنعني من الزواج !!

● **ما هي هذه العقبات ؟**

— بنتي « جليلة » .. هي كل شيء لي الآن .. لا استطيع ان اجعلها تعيش مع رجل اخر غير والدها .. وانا بيني وبين نفسي باحس اني لو حبيت فان حبي لجليلة سينتصر على اى حب

● **نتكلم عن الافلام التي مثلتها اثناء وجودك خارج القاهرة ؟!**

— منذ غادرت القاهرة في فبراير الماضي قمت ببطولة ثلاثة افلام ، الاول هو « الشرق الاوسط يحترق » الذى تحول اسمه الى «مهمة سرية في الشرق الاوسط» ، وهو انتاج لبناني — تركي يشترك معي فيه من الفنانين المصريين نجوى فؤاد وعادل ادهم ، ويشاركني بطولته ممثل تركي هو كوكسيل اوردبواي ، ومخرجه تركي ايضا اسمه ظافر اوغلو ، واقوم فيه بدور مغنية في كباريه ، تستغلها عصابة ، ويقع في غرامها ضابط الشرطة المكلف بمطاردة العصابة وينقذها من هذه العصابة ، وصور بين استامبول وبيروت .

واثناء وجودى في بيروت تعاقدت على بطولة فيلم تونسي ، وسافرت الى تونس ومكثت هناك حوالي شهر تم فيه تصوير الفيلم ، وهو فيلم تونسي صرف فالتمويل والفنانون والفنيون كلهم تونسيون **يشاركني بطولته ممثل اسمه الحبيب الشاعر مع المطربة حسيبة رشدي ، والمخرج عمر خليفي ،** واقوم فيه بدور بدوية ابنة لاحد الفلاحين الذين اضطهدهم وقتلهم الاقطاع في تونس ، وتقع في غرام شاب ثار ضد الاقطاع وثار لنفسه ممن قتلوا اباه ووالد حبيبته !

والفيلم الثالث انتاج لبناني صور كله في بيروت واخرجه نفس المخرج التركي ظافر اوغلو الذى اخرج لي الفيلم الاول الفيلم اسمه « الصحراء » ، ويقاسمني بطولته الممثل المصرى محمد عوض ، وممثل ايرانى اسمه غفارى مع عدد من الفنانين اللبنانيين وبصورة وحيد فريد

● **هذا ليس اول فيلم تمثلين فيه دور العمياء ؟!**

— فعلا .. هذا خامس فيلم مثلت دور العمياء من قبل في افلام : اقلى من حبيبه ، وجسر الخالدين ، ورجل في حياتي ، وقنديل ام هاشم ، ثم انني مثلت الخرساء ، والمجنونة في فيلم « هل انا مجنونة » .

● **هل تفضلين اداء الادوار الشاذة ؟**

— انا لا اطلبها ولكنها تعرض علي .. وانا احس ان هذه الادوار فيها مجهود ، ودائما افضل ان امثل اى دور فيه مجهود .

أحمد رمزى يتحدث من بيروت :

- لم أرث ٣٠ ألف جنيه .. ووصل إلى جيبى ربع المبلغ !
- لماذا فشلت فى اقتحام أبواب السينما العالمية ؟
- أخذت أجازة من السينما المصرية عندما شعرت نحوها بالأسف

منذ أكثر من عام تغيب احمد رمزى ((الولد الشقى فى الافلام المصرية)) عن القاهرة سافر مع زوجته اليونانية لقضاء شهر العسل ، ولكنه لم يعد الى القاهرة حتى الان . قام بجولة فى عدد من دول اوربا . قيل انه ورث مبلغ ٣٠ الف جنيه استرلينى عن خالته الانجليزية .. وقيل انه لن يعود الى القاهرة وسيشترك فى تأسيس شركة سينمائية ليقتحم بها مجال السينما العالمية . كل هذه الاسئلة التى ظهرت فى الافق وغيرها من الاسئلة يجيب عنها احمد رمزى

● وقبل سفرى الى لبنان كنت قد سمعت ان احمد رمزى سيصل الى بيروت للعمل فى بعض الافلام اللبنانية كغيره من الفنانين المصريين الموجودين حاليا فى القطر الشقيق وفعلا كان قد وصل الى هناك قبل وصولى بيوم ونزل فى فندق « فينيسيا » واتصلت به فى الفندق ورحب بى ترحيبا كبيرا .. وقال لى تعال بسرعة . **عايزك اعرف اخبار القاهرة . واخبار السينما . واخبار الاصدقاء من الفنانين**

وذهبت اليه فى غرفته .. وقبل ان أعرف اخباره .. قال لى : طمنى .. ازاى حال السينما .. ثم سألنى عن عدد من السينمائيين والفنانين .. ثم جاء دورى فى الاسئلة فقلت له :

● **ما هى اسباب زيارتك المفاجئة لبيروت .. وهل هناك عروض للعمل فى افلام لبنانية ؟**

– فيه فعلا بعض المشاريع الفنية وانا حادرسها .. وحاشوف ايه اللى يصلح لتنفيذه بعد تلك الفترة التى تغيبت فيها عن وطنى ومن العمل فى السينما .

● **.. سنعود الى الوراء قليلا .. متى سافرت الى الخارج وما هى الاسباب ؟**

– سافرت منذ عام تقريبا .. وكنت قد تزوجت حديثا وذهبت مع زوجتى لقضاء شهر العسل .

● **اليس هناك اسباب اخرى لغيابك هذه الفترة ؟**

– كنت تعبان نفسيا من الحالة التى وصلت اليها السينما .. وتقدمت بمذكرة لاحد المسئولين .. واتكلمت كتير لكن مفيش حد رد على .. وفضلت أن أخذ اجازة افكر فيها .. لان الحالة التى وصلت اليها السينما سببت لى آلاما كثيرة .. أنا دخلت السينما من ١٥ سنة .. وعمرى ماشفتها فى الحالة دى .. مين يصدق ان صناعة السينما اللى كانت الصناعة الثانية تصل الى هذه الحالة المؤسفة !

● **اذن ما هى الاصلاحات التى تراها لاعادة الحياة الى الفيلم المصرى ؟**

– عموما .. لقد تقدمت بمذكرة لاحد المسئولين بناء على طلبه وذلك قبل سفرى تتضمن الاصلاحات المطلوبة فى السينما فى ظل القطاع العام .. وقلت ان هناك بعض الاخطاء فى تطبيق النظام فى شركات مؤسسة السينما ومنها أن المسئولين الذين أوكلت اليهم مهمة ادارة شركات مؤسسة السينما ليست لهم علاقة بالسينما .

عماد حمدى .. بطولة فيلم مع أحمد رمزى .. ورنده ..

احمد رمزى .. زيارته المفاجئة لبيروت .. خلفها بعض المشاريع

وقلت ايضا انه لابد من وجود نظام الحافز الشخصى والتشجيع الفنى .. فقد حدث ان شركات الانتاج فى القطاع العام عينت بعض المنتجين واصبحوا موظفين ، وللاسف ان هؤلاء المنتجين كانوا غير متحمسين لعملهم .. مايهمش الفيلم يسقط او ينجح .. يعرض او ما يعرضش .. ياخد شهر تصوير او ياخد ستة اشهر .. المهم انه يقبض الالفين جنيه عن الفيلم وخلاص .

ثم اننا كنا نرى مساعد المنتج هو اللى بيجى الاستوديو .. ولا نرى المنتج اطلاقا .. بعكس ما كنا نرى فى الماضى نفس هؤلاء المنتجين كانوا ينامون فى الاستوديوهات عندما كانوا ينتجون لحسابهم الخاص .. ولن انسى فى حياتى مثلا منظر حلمى رفلة فى حوش ستوديو مصر اثناء تصوير فيلم « شارع الحب » وهو من انتاجه ، عندما تأخر تصوير الفيلم ثلاثة ايام .. فقد اغمى عليه وسقط على الارض .. والسبب ان هذه فلوسه ومسئوليته ، ولكن فى ظل القطاع العام لم يكن المنتجون المعينون عندهم نفس الحماسة والغيرة التى كانت لهم عندما كانوا ينتجون لانفسهم .

واقترحت للقضاء على هذه المشكلة ان المنتج يدخل برأسمال من عنده ، ويساعد برأسمال من المؤسسة عندئذ يحس ان يده فى النار ويتحمل المسئولية كاملة ، لانه بالتالى يخاف على ما دفعه ، ويحاول الاتقان ليسترده بسرعة .

وهناك ايضا مشكلة ادارة الاستوديوهات .. عندما كانت هذه الاستوديوهات مملوكة لشركات خاصة او لافراد .. كان هناك تنافس مفيد لصالح السينما .. وكان هذا التنافس لكسب العملاء من المنتجين .. ونتيجة لهذا كان العمل يخرج ممتازا .. لان المنتج يوم ما يروح ستوديو ويعامله وحش .. حايروح لغيره .. ولكن دلوقت جميع الاستوديوهات تحت ادارة واحدة ، وبذلك انعدمت المنافسة .. ونتيجة حتمية لعدم المنافسة انهيار المستوى الفنى للخدمات التى تقدمها الاستوديوهات ولذلك طالبت فى المذكرة ان تكون لكل ستوديو ادارة وكيان وصفة قائمة بذاتها ، وفى نهاية كل عام تراجع الحسابات فاذا كان الاستوديو كسبان تزاد الاجور للعمال والفنيين والاداريين ، والعكس صحيح اذا كانت هناك خسارة تقل الاجور نسبيا ، بهذه الطريقة يبقى فيه حافز لكل العاملين فى الاستوديو علشان يجيدوا اعمالهم .. واذا اجادوا كانت النتيجة رفع مستوى الفيلم .

هذه امثلة بسيطة من الامثلة التى وضعتها فى المذكرة .. ولكن ماجاش رد منذ ثلاث سنوات .. والنظام المتبع فى السينما الان يساعد على انهيار السينما .. وهذا حدث للاسف الشديد .. وياريتنى كنت غلطان !!

٣٠ ألف جنيه

● **بصراحة ما حقيقة الاشاعة التى قالت انك ورثت ٣٠ الف جنيه استرلينى من خالتك ، وان هذا هو الذى ابعدك عن السينما ؟**

وضحك رمزى ساخرا وقال :

ـ لو انت على علم بالنظام الضرائبى فى بريطانيا ماكنتش تقول الكلام ده .. صحيح انا ورثت ولكن ماورثته لا يصل الى ربع هذا الرقم

● **هل قمت بمحاولة للعمل فى السينما الاجنبية ؟**

ـ حاولت كثيرا .. قمت بمحاولات ليست لها نهاية .. استخدمت كل الطرق وبكل خبرتى الطويلة فى صناعة السينما .. ولكن وجدت امامى عقبات مضنية .. تقابلت مع ناس علشان الواحد يقدر يقنعهم لازم يكون عبقرى عصره ، ومن الصعب جدا ان اى واحد يخش فى مجال السينما العالمية !

● **لقد اتصل بك عدد من المنتجين المصريين للعمل فى افلام فلماذا لم تحضر الى القاهرة ؟**

ـ كنت عايز افكر .. كنت عايز اعرف ايه اللى حصل للسينما اولا .. لم احدد موقفى بعد ذلك .

● **ومتى تعود الى القاهرة ؟**

ـ قريبا جدا .. بعد دراسة المشروعات التى عرضت على فى لبنان .. لان لدى مشروعات وعايز اربط بين القاهرة وبيروت للمصلحة المزدوجة واقوم الان ببطولة فيلم لبنانى مع الفنانة رنده وعماد حمدى ، وهو اول فيلم اعود به الى الشاشة بعد غياب اكثر من عام .

ويختتم احمد رمزى حديثه معى قائلا : السينما المصرية دلوقت مالهاش وجود نتيجة للى حصل فى السنوات الثلاث الاخيرة ، وحتى نستعيد الارض التى كنا نقف عليها يحتاج منا هذا من ١٠ الى ١٥ سنة من المجهود الشاق والتضحيات الكبيرة حتى تعود السينما المصرية الى مجدها القديم

رنده

هناك من يتهم عبدالحليم حافظ بالكسل .. هنـاك من يقول انه توقف عن العمل في السينما تماما منذ فيلم « معبودة الجماهير » ... والحقيقـة أن عبد الحليم لا يتوقف عن العمل الا في فترات المرض فقط ، بدليل أن البلبل الاسمر عاود الان نشاطه من جديد بشـكل لا يتصوره العقل !

٢٠ الف تونسي .. استـقبلوا عبد الحليم .. بحرارة ..

عندما يتهم الجمهور عبد الحليم حافظ بالكسل !

- أحببت "أبي فوق الشجرة" ففيها نبضات قلب الجيل الجديد !
- سبب قلق كمال الطويل أنه يبحث عن شيء جديد يقدمه للناس !
- غير صحيح أن الفنان يفقد جزءاً من جمهوره عندما يتزوج !

كتب الحديث :
سيد فرغلي

عادة فيه .. أن يعطي نفسه لفنه . فاذا كانت صحته طبيعية .. أعطى أكثر .. لكن فترات المرض في حياة عبد الحليم .. توقف نشاطه ويتهمونه بالكسل

هل عبد الحليم كسول فعلا ؟.

الحقيقة .. تقول غير ذلك . فخلال الشهور الاخيرة كان عبد الحليم .. في قمة نشاطه . **بدأ تصوير فيلمه الجديد « ابي فوق الشجرة » .. في بيروت . ثم عاد الى القاهرة ليغني في حفلة قصر النيل . وبعدها بيومين طار الى تونس ، واحيا عدة حفلات هناك . ومن تونس طـار الى بيروت .. ليغني حفلتين في عالية بلبنان . ثم عاد الى القاهرة ليغني في حفلة جديدة ثم استأنف تصوير اللقطات داخلية لفيلم « ابي فوق الشجرة »**

هل عبد الحليم كسـول ؟ . مرة أخرى أسأل هذا السؤال . وبالنسـبة للأغاني .. يمكن أن يصبح عبد الحليم من أكثر المطربين نشاطا .. أما من ناحية السينما ، بوصفه أحد الذين قدموا للسينما المصرية عددا من الافلام الغنائية .. فهذه مسألة تحتاج الى نظر .

● **ما رأيك . لقد كان آخر فيلم مثلته هو « معبودة الجماهير » وكان ذلك من اربع سنوات .. هل هذا كسل ؟**

● أبدا . ولكن هناك تخطيط . وصحيح ان التخطيط ليس ان أقدم فيلما كل أربع سنوات .. ولكن ظروف مرضي هي التي أخرت ظهور فيلمي الجديد ..

● **من وجهة نظرك .. كم فيلما يجب ان يمثلها الفنان كل عام ؟**

ـ بالنسبة لي .. لا أعمل أكثر من فيلم واحد . أما بالنسبة لغيري .. واقصـد الممثلين ، فيستطيع كل منهم أن يمثل فيلمين أو ثلاثة .. لأن لديهم الفرصة .. لتشكيل عدد من الشخصيات . وأنا ملتزم بلون معين من الافلام لأني مطرب ..

● **أنت كممثل .. هل تبدي رأيك في ادوارك ؟**

ـ احنا كشركة .. نختـار القصة ، ولابد أن يكون الدور مناسـبا لي .. حتى ولو كان صـغيرا .. فأنا لا يهمني حجم الدور بقدر مايهمني الدور نفسه

● **هل تقـول لي أقـرب الشخصيات التي مثلتها اليك ؟**

ـ من بين الـ ١٥ فيلما التي مثلتها .. أعتقد أن أدواري في « حكاية حب » .. و « الخطايا » .. و « معبودة الجماهير » .. هي أقرب الشخصـيات الى شخصيتي الحقيقية .

● **وماذا عن دورك الجديد في « ابي فوق الشجرة » ؟**

ـ اعتبره من الادوار المناسبة لي . وهو دور يمثل الجيـل الجديد المتفتح .. وهذا الجيل يمثل امل المستقبل .

● **اعتقد ان هناك دورا تحب ان تمثله على الشاشة ؟**

ـ أي دور كويس .. بصرف النظر عن حجمه أو شخصيته ..

● **ايهما يسعدك اكثر .. ان تكون عبد الحليم المطرب .. او عبد الحليم الممثل ؟**

ـ الاثنين .. يبقى احسن . ولو حسيت أن الجمهور يقبلني كممثل فقط .. فلن اتردد في خوض التجربة ، واعمل فيلمين سنويا

● **ايهما اكثر صعوبة ، عملية اعداد اغنية جديدة ، او تمثيل دور سينمائي ؟**

ـ الاثنان لهما نفس الصعوبة .. ونفس المجهـود .. ونفس المسئولية . والأهم تجمع الغناء والتمثيل .. ولك أن تتصور المجهود الذي ابذله في هذا المجال .

● **وما الفرق بين اغنيـة السينما .. واغنية الاذاعة ؟**

ـ في السـينما .. الاغنية محدودة بموقف . لكن في الاذاعة .. الاغنية منطلقة .. يمكن أن تكون في أي لون .

الاغنية الشعبية

مع عبد الحليم حافظ .. مهما ابتعد الحديث عن الاغنية . فلابد أن يعود اليها . وعبد الحليم .. تستطيع أن تتحدث معه في أشياء كثيرة .. لكنه .. لايمل أبدا الحديث عن الاغنية . فهي دائما تشغله .. وهو دائما .. كثير المناقشة حولها ..

● **البعض اكثر من رأى في اغانيك الاخيرة ذات الطابع الشعبي .. ما ردك على هذه الآراء ؟**

ـ في البداية .. عندما أغني .. لابد أن أكون مقتنعا بما أغنيه . ودخولي هذه التجربة ، كان عن ايمان بها .. مع انها ليسـت جديدة علي . لكن الجـديد هو الفكر الذي تحمله .. وطريقـة اللحن .. وخروجه من الفولكلور . وفي بداية حياتي الفنية .. كان لي أكثر من أغنية من هذا اللون .

● **هل صـحيح انك قررت العودة الى الاغاني العاطفية ؟**

ـ غير صحيح . لعلى الفنان أن يخوض كل التجارب الفنيـة .. لعلها تخرج دائما بجديد .

● **سؤال .. قد لا يخصـك مباشرة .. ولكنه بالتأكيد يهمك .. ما سر عدم اهتمام كمال الطويل بالتلحين الآن ؟**

- اعتقد .. ومن ايمان .. ان عدم اهتمام كمال بالتلحين .. هو اهتمام بالتلحين فى حد ذاته . فكمال انسان صادق مع نفسه ، ومع فنه .وهو فى حالة قلق وبحث عن شىء جديد يقدمه للناس .

● **هل نستطيع ان نقول ان الاغنية العربية ، تجتاز مرحلة دقيقة .. تعانى فيها من الاصوات او الكلمات ، او اللحن ؟**

- بالتأكيد .. الاغنية العربية تجتاز مرحلة هامة . لكنها ليست فى الاصوات او الكلمات او الالحان .. ولكنها تبحث عن نفسها .. فكل ملحن ، يحاول ان يضع أسسا للاغنية العربية. وكل الملحنين فى حالة قلق وبحث عن الجديد الذى يقدمونه

● **هل يمكن ان نرتفع بمستوى الاغنية العربية .. لتصبح عالمية ؟**

- حتى تصبح اغنية عالمية .. لابد ان تجد نفسها اولا . ثم بعدها يمكن ان نصدر اغانينا .

● **بالنسبة للغناء .. مارايك فى تعيين جلال معوض .. مراقبا للموسيقى والغناء بالاذاعة ؟**

- جلال فنان بطبيعته .. وعارف الفنانين كلهم . صحيح هو ح يتعب .. لكن تعبه ليس من العمل .. ولكن من الفنانين، ولم يحدث من قبل ان رضى الجميع عن واحد اخذ هذا المكان . واضيف ان جلال شاب فكره متقدم ، ولديه روح الانطلاق .. وسوف ينعكس هذا على المراقبة ..

هل ينبغى ان اسأل عبدالحليم عن قلبه الان ؟.. اظن . فقد نشر عنه ، انه يعيش قصة حب .

● **ماذا تقول فى هذه الحكاية؟**

- مراسل احدى المجلات فى القاهرة .. ألف هذه القصة .. واحنا شركة مش بتاعة كلام ، انما بتاعة شغل. وزيزى مصطفى التى اشير اليها .. على انها بطلة قصة الحب .. ليست فى حاجة الى هذا الخيال .

● **قل لى .. هل يستطيع الفنان ان يعيش بلا حب ؟**

- ابدا .

● **ومارايك فيما يقال .. من ان الفنان يفقد جزءا من جمهوره .. عندما يتزوج ؟**

- غير صحيح .. طبعا !

● **اذن .. سوف تتزوج ؟**

- بالتأكيد ..

وقلت لعبد الحليم ؟

● **متى ستتزوج ؟**

قال :

- عندما أجد الانسانة التى احس انى اتمنى ان اتزوجها .. وانها تحبنى فعلا .

وانتهى حديثنا ..

عبد الحليم .. يغنى بالعباءة التونسية .. فى احدى الحفلات التى غنى فيها هناك .. عبدالحليم احيا ٨ حفلات فى تونس ...

ماهي حكاية السينما داخل إسرائيل؟

خطة السينما الإسرائيلية انتاج مائة فيلم بعد ٥ يونيو

صوفيا لورين .. مثلت فيلما اسرائيليا واحدا .. ثم امتنعت

المأساة التى حولتها اسرائيل الى كوميديا !

« تواصل اسرائيل هذه الايام حملة دعائية لا حدود لها مستغلة فى ذلك كافة وسائل الاعلام .. ... ورغم ذلك فلقد ظهر واضحا مدى الاهتمام الذى القى على السينما الصهيونية كاخطر وسيلة من وسائل الاعلام الصهيونى . والشىء الذى يثير الاهتمام فى السينما داخل اسرائيل هذه الايام هو النشاط غير العادى الذى اعترى السينما الصهيونية فجأة عقب عدوانها الاخير على البلاد العربية . فقد القت اسرائيل بكل ثقلها على السينما وجندت اجهزتها السياسية من اجل القيام بدورها فى السينما الاسرائيلية تدعيما للفكرة الصهيونية ولتشويه الحقائق العربية .

« ماذا عقب العدوان »

وعقب العدوان مباشرة انتجت اسرائيل اكثر من فيلم من العدوان مشوهة للحقائق فى محاولة لابعاد الرأى العام العالمى من اكتشاف واقع الصهيونية النازى ومن أجل تحقيق هدف اسرائيل عبرت هذه الافلام من مأساة العدوان اللا انسانى بانه كوميديا هزلية !! فصورت اسرائيل جثث الضحايا ... بانها ضحكات !! وضحايا النابالم بانهم مجرد تفاهات !!

ونقلت المجلات الاجنبية استعداد اسرائيل لانتاج اكثر من مائة فيلم فى اطار الخطة الجديدة للسينما فى اسرائيل عقب العدوان مباشرة

● يضاف لذلك ما نشر فى « المختار الاسرائيلى » وهو نشرة تصدر داخل اسرائيل عن الزيارة التى قام بها أخيرا احد المسئولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية الى بعض البلدان الاوربية كانت تتعلق فى جانب كبير منها بمقابلة بعض رجال السينما العالميين المسئولين عن الشركات السينمائية فى الخارج لبحث ظروف التعاون الجديدة بين هذه الشركات واسرائيل على ضوء الاحداث الاخيرة التى طرأت على الوضع الاسرائيلى بما يستدعى ضرورة تغيير خطة انتاج بعض الافلام المتفق عليها سابقا مع هذه الشركات !!

وذكر فى نهاية المقال السابق ان « المقابلات التى تمت بين المسئول الاسرائيلى ورجال السينما كانت ناجحة للغاية وعلى ضوئها ستستفيد اسرائيل اعلاميا وتجاريا»

● وفى هذا الصدد فان الامر الذى يهمنا الآن بحثه هو الكشف عن العناصر التى قامت وما زالت تقوم على أساسها السينما داخل اسرائيل فى محاولة لكشف الستار عن أخطر أجهزة اسرائيل الاعلامية.

اولا : الانتاج الاسرائيلى

● توجد داخل اسرائيل ١٢ شركة سينمائية تقوم بالانتاج على ضوء الخطوط العامة التى يضعها مكتب الاعلام المركزى التابع لوزارة الاعلام الاسرائيلية . بما يجعل السينما داخل اسرائيل تكتسب الطابع الاعلامى قبل اى شىء اخر . وهو ما جعل النقاد فى أحد المهرجانات الاخيرة يصابون بالدهشة حينما يجدون انفسهم أمام فيلم اسرائيلى لا يتسم بالطابع الاعلامى البحت وهو الطابع الغالب على السينما الاسرائيلية بحكم انها سياسية قبل أى شىء .

وتأتى فى مقدمة الشركات السينمائية داخل اسرائيل « الفيلم الاسرائيلى » و « نوها فيلم » و « حاييم » وتعتبر هذه اخطر الشركات السينمائية الاسرائيلية ويعمل بها بعض قادة «الهاجاناة» الاسرائيليين ؟ وتعتبر هذه الشركات الثلاث جزءا من الشركات السبع التى كانت تعمل لخدمة الدعوة الصهيونية قبل اعلان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ... وعقب عام ١٩٤٨ مباشرة تم انشاء ست شركات اخرى اعتمدت فى القدر الكبير من تمويلها على المعونات التى قدمت لها عن طريق وزارة الاعلام الاسرائيلية بالاضافة لرأس المال الصهيونى الذى انهال على هذه الشركات من الخارج ..

● ويبلغ متوسط الانتاج الاسرائيلى فى الظروف العادية ١٥ فيلما روائيا ومائة وخمسين

راكيل وولش.. هل تقع لمصيدة الصهيونية .. بعد المحاولات الكثيرة التى تدور حولها ؟

فيلما تسجيليا ودعائيا ويعتمد فى توزيع الافلام الروائية على الشركات السينمائية العالمية وبالنسبة للافلام الاخرى يكون الاعتماد على محطات التليفزيون فى مختلف بلدان العالم ويتولى توزيعها بطريق مباشر مكتب المعلومات المركزى الاسرائيلى الذى يسهم بحوالى ٨٠٪ من تكاليف انتاج الافلام التسجيلية الدعائية وبحوالى ٢٠٪ من تكاليف انتاج الافلام الاخرى ويشترط فى سبيل الحصول على هذه المعونة من المكتب المركزى ضرورة موافقة اللجنة المشكلة بالمكتب على خدمة هذه الافلام للمخطط الفكرى الاسرائيلى شكلا ومضمونا .

● **الانتاج الخارجى :**

ويقصد بهذا النوع من الانتاج ذلك القدر من الافلام الذى تقوم بانتاجه شركات سينمائية تقع خارج حدود اسرائيل . ومن اجل ضمان تحقيق شركات السينما خارج اسرائيل لاهداف الصهيونية العالمية فرضت اسرائيل عن طريق راس المال الصهيونى على هذه الشركات وضع حد ادنى من الافلام التى تنتجها الشركات من اجل خدمة الصهيونية وفى هذا الصدد تورد الاحصائية التى نشرت فى « جريدة جيروزاليم بوست » الاسرائيلية عن مدى اسهام راس المال المتعاطف مع اسرائيل « ويقصد به طبعا راس المال الصهيونى» فى الشركات السينمائية العالمية :

● وارنر ٥٤ ٪
● يونيفرسال ٤٩ ٪
● مترو جولدين ماير ٤٤ ٪
● يونيتد ارتست ٣٩٪.
● بارامونت ٣٥ ٪
● فوكس ٣٢٪.
● كولومبيا ٢٩ ٪

ملحوظة : قالت الصحيفة السابقة بان هذه النسبة لابد من زيادتها خلال السنوات القادمة !!

وفيما يتعلق بالانتاج الخارجى فان الصهيونية لم تقتصر على السيطرة على راس المال كوسيلة وغاية فى حد ذاته بل اتخذته كوسيلة فى سبيل تحقيق ما هو ابعد من ذلك بكثير ونقصد به على وجه التحديد ان الصهيونية العالمية لم تتخذ من اسهامها فى راس مال الشركات السينمائية العالمية وسيلة لانتاج بعض الافلام او توزيع بعض الافلام التى تدعو للصهيونية فقط بل تعدت ذلك بكثير لتتخذ من سيطرتها وسيلة للضغط على النجوم العالميين من اجل اعلان تعاطفهم مع اسرائيل فى كافة الحفلات التى تقام والادلاء باحاديث تؤيد وجهة النظر الصهيونية ولعل احاديث بعض النجوم العالميين فى هذا المجال كثيرة ونعرف الكثير منها وعلى سبيل المثال فلقد قال كيرك دوجلاس عقب تصويره احد الافلام التى تدعو للصهيونية بان اسرائيل مثال يحتذى به!! وقال جاك وارنر المنتج السينمائى بأن « اسرائيل كالولايات المتحدة تماما كل يقاتل فى سبيل الديمقراطية !! »

والاحاديث كثيرة فى هذا المجال ...

وهكذا توالت السيطرة الصهيونية ولم تقتصر على جانب معين بل شملت اكثر من جانب فى السينما العالمية لتشكل اخطبوطا يسيطر على اخطر وسيلة اعلامية فى عصرنا الحديث .

الرقابة الفنية

وتقوم الرقابة الفنية فى اسرائيل على اساس مجلس اعلى للرقابة يعتمد فى تشكيله على النحو الآتى :

١ ـ اعضاء من الحزب الحاكم بنسبة ٥٠٪

٢ ـ بعض رجال الدين اليهود بنسبة ٢٥٪

٣ ـ بعض الفنانين الاسرائيليين بنسبة ٢٥٪

ومن اهم القواعد التى تتضمنها الرقابة الفنية الاسرائيلية ان الفيلم لابد وان ينظر الى مضمونه ومدى خدمته للصهيونية ومهما كانت الظروف والملابسات فان اى فيلم لابد وان يمنع من العرض داخل اسرائيل اذا تضمن اية اشارات او عبارات او تصريحات تمجد اى حضارة عربية وذلك بالنسبة للافلام التى تأتى من خارج اسرائيل

وفيما يتعلق بالافلام الاسرائيلية ذاتها فان الافلام الاسرائيلية يجب ان تكون فى اساسها سياسية الى اكبر قدر ممكن بل ان الرقابة تتعدى ذلك لتسمح بعرض افلام اجنبية فى اسرائيل بغرض ترفيهى ولكن الانتاج الاسرائيلى ذاته لا يجوز ان يتجه الى الترفيه اساسا له ولابد ان يكون له مفهوم سياسى يؤيد فكرة الصهيونية

● ولقد اثيرت على صفحات جريدة معاريف الاسرائيلية مناقشات طويلة منذ عدة اشهر تقريبا حول هذا الموضوع والى اى مدى يكون الانتاج الاسرائيلى السينمائى سبيلا لتحقيق الاهداف السياسية للصهيونية . ومما اثاره المنتجون الاسرائيليون مشكلة توزيع هذا النوع من الافلام عالميا والخسائر التى من الممكن التعرض لها من اثار عدم عرض هذا النوع فى بعض البلدان وكانت الاجابة الواردة من مكتب المعلومات المركزى الاسرائيلى « بأن وزارة الاعلام الاسرائيلية ستصرف تعويضات لمنتجى هذه الافلام على اساس دفع فرق الخسائر الناتجة عن عدم عرض هذه الافلام فى بعض البلدان .. وفعلا بدأت وزارة الاعلام الاسرائيلية فى زيادة الاعانات لهذه الشركات وبقيت قواعد الرقابة كما هى بدون تغيير لتؤكد استمرار الاتجاه السياسى للسينما الاسرائيلية » .

● واخيراً فلقد حاولنا من خلال السطور السابقة ان نكشف الستار عن بعض جوانب السينما الاسرائيلية وكيف اتخذ الاعلام الصهيونى من السينما اساسا وركيزة اساسية لتشويه الحقائق العربية ولدعم الصهيونية وانطلاقا من ذلك تأتى ضرورة اتخاذ السينما العربية لموقف جديد تستطيع من خلاله ان تواجه السينما الصهيونية بكل مخططاتها وتنظيماتها الفكرية والسياسية .

احمد نصر

معركة حول البحر الهادىء!

بقلم : صالح جودت

● وجدت على مكتبي رسالة رقيقة من الزميل الرقيق شيخ الزجالين ابى بثينة ، يقول فيها

« تحية طيبة ، وبعد ، فقد قرات مقالك الممتع فى الكواكب عن الاخطل الصغير . وقد لفت نظرى منه قولك :: ومن اجمل ما غنت فيروز قصيدة نظمهـا الاخطل الصغير من البحر الذى اخترعه امير الشعراء احمد شوقى فاضاف به الى بحور الخليل بن احمد بحرا جديدا يخوضه الشعراء ، وان كان اكثرهم لم يجرؤ على خوضه لانه على موسيقيته الثرية وعذوبته الدافقة وبساطته الظاهرة ، ذو عباب لا يقدر عليه الا الشاعر الصناع

« ثم ذكرت مطلع القصيدة التى قلت ان شوقى اخترع بحرها : وهو :

خف كاسها الحبب
فهى فضـة ذهب

« واوردت بعدها شيئا من قصيدة الاخطل ، التى هى من نفس البحر

« وانت على حق فى قولك ان هذا البحر لم يجرؤ الشعراء على خوض عبابه ، ولكن ارجو ان تاذن لى ان اذكر حقيقة تثبت **ان المرحوم احمد شوقى ليس مخترع هذا البحر** . فوزن هذا البحر ، اذا اعتبرنا آخر الشطرات ساكنا ، هو التفعيلتان الاوليان من بحر المديد ، ووزنه كما تعلم « فاعلاتن فاعلن فاعلاتن »

« وقد اخذ شوقى التفعيلتين الاوليين من المديد ، وتجاوز عن الثالثة ،، واغفل التنوين فى التفعيلة الاولى ، فصار وزن هذا البحر « فاعلات فاعلن » اذا سكن آخر الشطرة . وهذه حقيقة قد تثبت ان هذا البحر لم يخرج عن انه نوع من مجزوء المديد

« اما اذا كان آخر الشطرات غير ساكن ، فهو بحر المقتضب ، ووزنه كما تعلم

« فاعلات مفتعل » . ومخترعه الخليل بلا شك

« فاذا رايت ان هذا لا يكفى لاثبات انه غير مخترع فلا ضير فى ان نعتبر مخترعا ، ولكن ليس شوقى هو مخترعه ، **فقد سبقه اليه المرحوم حسين شفيق المصرى** ، اذ نظم موشحة فى رثاء الشيخ سلامه حجازى ضمنها عدة ابحر ومنها ابيات من هذا البحر

« يقول فى مستهل هذه الموشحة :

طائر غنى على الشجر
فارقص الشجر
وقع اللحن على قدر
فاسعد القدر
ثم طار واعتلى
ونأى فاوغلا
وفقدنا البلبلا
لا ولا صوت ولا
يجتلى بالنظر

« وانك لواجد هذا البحر فى شطرتى « ثم طار واعتلى » و « ونأى واوغلا » وفى الشطرات التى تليها بعد نقل « فاعلاتن » الى « فعلاتن وهو جائز عروضيا

« بقى سؤال الجانى اليه ضعف الذاكرة

« اذكر ان قصيدة (جفنه علم الغزل) من نظم حسين شوقى ابن امير الشعراء ، وليست للاخطل الصغير . ترى هل خانتنى الذاكرة ؟

« واخيرا ، هلا ترى ان من الافضل ان تتفق كلمة الشعراء على تسمية لهذا البحر الجديد ؟ ان وصفك الجميل له بانه ذو موسيقية ثرية وعذوبة دافقة وبساطة ظاهرة ، اوحى الى اسما اظن انه خير ما ينطبق عليه وهو « البحر الهادىء » . ما رايك ؟ »

هذه هى رسالة العزيز ابى بثينة .. وهى مثله تذوب ادبا ورقة وحرصا على انصاف الاحياء والراحلين

ولنسم هذا البحر كما اراد : « البحر الهادىء ولنجعلها معركة حب لا حرب ، حول هذا البحر ، آملين الا نعكر من هدوئه .. ولنبداها بالاعتذار للقراء الذين قد يجدون فى بحور الشعراء ماء ثقيلا على آذانهم ، لا يخفف من وزنه الا ما يحف بالرسالة من حقائق طريفة :

● واول المعركة ، ان العزيز ابا بثينة يقترح على الشعراء ان يبحثوا عن تسمية لهذا البحر الجديد .. وهكذا يعترف فى نهاية الرسالة بانه جديد ، بينما ينكر عليه هذه الجدة فى اول الرسالة !

● وما دمنا قد تناولنا الرسالة من آخرها ، فلنصعد معها من آخرها الى اولها بالتدريج

اما قصيدة « جفنه علم الغزل » فهى ، كما وصفها ذاكرتى للاخطل الصغير لا لحسين شوقى . وقد استعنت فى الاستيثاق من هذه الحقيقة بالصديق كمال النجمى ، فاكد لى انها للاخطل الصغير ، وانها واردة فى ديوانه

اما حسين شوقى ، فليس له من الشعر ما يغنى الا قصيدة واحدة يغنيها عبد الوهاب ، مطلعها :

سهرت منه الليالى
ما للغرام ومالى

وله كتابان منشوران ، احدهما « صديقى ريتان » والآخر « ابى شوقى »

● واما نسبة البحر الجديد الى المرحوم حسين شفيق المصرى قبل شوقى ، فهذا وفاء جميل منه لحسين شفيق المصرى الذى كان استاذه وصديقه وحماه والواقع ان هذا الشاعر قد ترك بصمات عميقة على تاريخ الادب فى عصره ، من شعر ونثر وزجل ، ولا سيما الشعر الفكه الذى لم يجاره فيه شاعر فى عصره

● واما ان البحر له ، ففى هذا القول شىء من الاسراف . فهذه الشطرات :

ثم طار واعتلى
ونأى فاوغلا
وفقدنا البلبلا
لا له صوت ولا

توزن هكذا : فاعلاتن فاعلن

اما البحر الذى نحن بصدده ، فيوزن هكذا : فاعلن مفاعلتن

ولا شك انه جديد على ابحر الخليل بن احمد .

● واضيف ان الذاكرة قد خانتنى حين قلت ان شوقى هو الذى اخترعه ، فقد سحت ذاكرتى على ابيات قديمة وجميلة ، ولعلها لابى نواس ، من نفس البحر مطلعها :

حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب

فان صدقت ذكراى انه لابى نواس ، وقد عارضه شوقى ببراعة فائقة ، فلماذا لا نسمى هذا البحر بالبحر النواسى ؟

● واضيف ايضا فى هذه المناسبة ان شوقى قد اخترع بحرا جديدا قال منه :

مال واحتجب
وادعى الغضب
ليت هاجرى
يشرح السبب

ولا احسب ان شاعرا قد سبقه الى هذا البحر

● والخليل بن احمد لم يخترع ابحر الشعر ، وانما جمع الضروبات التى وقع عليها العرب شعرهم منذ الجاهلية ، ووضع لهـا التفعيلات .. اى انه قنن الشعر

وقد ظل باب الاجتهاد مفتوحا امام كل شاعر ، بعد الخليل ، فاضيفت ابحر جديدة ، ومجزوءات جديدة ، واجتهادات فى التواشيح وفى استخدام اوزان الزجل فى الشعر ، مثل :

من مثلى فى عصرى
بستانى فى قصرى
محبوبى مملوكى
غنائى من شعرى

ولا يزال باب الاجتهاد مفتوحا امامنا .. وقد حاولت ولوجه على تواضع قدرى ، فاتيت ببحر جديد نظمت منه قصيدة غنتها لوردكاش فى الاذاعة المصرية منذ عشرين سنة مطلعها :

والضحى والغدائر اللهب
والعيون الشهباء كالسحب
وبخديك كاس العنب
وبنهديك حلو اللعب
قسم صنته عن الكذب

***

ذكريات اللقاء لم تزل
بقبلات لمهجتى ودمى
غردات فى نظرتى وفمى
فبحقى وحق ذا القسم
هل تعيدين ليلة الهرم؟

***

وبعد .. فشكرا للعزيز ابى بثينة على ان اتاح لنا فرصة نشيد فيها باساتذتنا : شوقى والاخطل وحسين شفيق المصرى .. هؤلاء الخالدين

احمد شوقى

رجل الشارع يقول:

● مضت اشهر عديدة ولم نسمع عن نشاط فني غير عادي في محافظة الغربية – وهي للعام محافظتنا – بعد ان انتقل اليها وجيه اباظة .. صحيح ان مشاكل محافظة الغربية كثيرة واكثر من الهم على القلب ، ولكننا نطمع في قفزة فنية جبارة للفنون في طنطا وزفتى وسمنود ، والمحلة الكبرى و . و . فقد اشتقنا طويلا الى الخبطات الفنية الكبيرة للمحافظ الفنان وجيه اباظة .

● زادت موضة انشاء الفرق الفنية بشكل واضح ، حتى لقد اصبح – او اوشك ان يصبح – للمونولوجست سيد الملاح فرقة خاصة ، وقرات ان الفنان الاصيل محمد رضا يفكر بدوره في انشاء فرقة فنية خاصة ، وليست ظاهرة انشاء الفرق الكبيرة المتعددة ظاهرة صحية بل هي في رايي العجز ، والضعف ، والانانية ، وعدم الاقتناع بما تقوم به مؤسسة المسرح ، اقترح على مؤسسة المسرح ان تؤلف فرقة خاصة بها .. او ان تنضم الى احدى الفرق الفنية الخاصة ، الناجحة !!

● عندما اقرا في صحف بيروت او صحف الكويت هجوما عنيفا على نجمتنا التليفزيونية – باعتبار ما كان – ليلى رستم ، اتضايق ، فقد كنت اتمنى ان تستفيد ليلى من النقد الذي وجه اليها في القاهرة ، قبل ان تتعاقد مع تليفزيون لبنان ، والكويت ... قرات اخيرا – في المحرر اللبنانية باعتبار مكان الصدور – حديثا لليلى رستم ، عن حياتها الجديدة ، وطلاقها من زوجها وآرائها في الحب والزواج و . و .. اكد لي ان ليلى رستم لم تتغير – رغم ظروفها الجديدة – ولن تتغير ! سبحان مغير الاحوال

● لو صح ما قيل من ان فردريك روسيف المخرج الفرنسي – مخرج ثورة اكتوبر – يقوم باخراج فيلم عن فلسطين لحسابنا لكان هذا الخبر – رغم تراخيني للاستعانة بأجانب وخاصة في الافلام القوية – دافعا لكي تنتظر فيلما نظيفا يمكن ان يكفر عن سيئات السينما في مصر ، لنصف قرن ! اقترح على روسيف ان يدعو مخرجينا – او بعض مخرجينا – ليعلمهم الف باء الاخراج !

● بعض قرائنا يحسنون الظن بالعبد لله ، فيوافونه كل اسبوع برسائل عديدة تحتوى على اغنيات وقصص ، وتمثيليات جديدة ، رجاء التوسط لدى المسئولين في السينما ، والمسرح والاذاعة ، والتليفزيون للقيام بالواجب تجاههم او بمعنى ادق تجاه الاعمال التي يقدمونها ! وكل الذي استطيعه في مثل هذه الحالات ، ان ارسل انتاج القراء الى جهات الاختصاص مشفوعا بالدعوات الطيبة فقط حتى لا اتهم بالتاثير على العبقريات الجبارة في السينما ، والمسرح ،

● فتحي الجوهري – محطة كهرباء خزان اسوان – مطرب هاو يمارس هوايته في قصر الثقافة باسوان ويقوم بالتلحين له عبد المنعم الاسواني مدرس الموسيقى والمسئول عنها في قصر الثقافة ، يسالني عن الطريقة السليمة لممارسة هوايته بالاذاعة ولست اعرف – فيما اذكر – طريقة لممارسة هذه الهواية الا بالتمسح في اكتاف مطرب مشهور او مطربة مشهورة .. ويسالني فتحي رايي في اغنية من تأليفه كتبها في خطابة واقول له : اول القصيدة كفر يا اخ فتحي ، يا ابقى مطرب يا ابقى مغني والا انت عاوز تبقى زي محمد سلطان : مؤلف وملحن ومغني وممثل وزوج فايزة احمد

● صديقنا الاستاذ عيسى متولي – اشهر قارئ واشهر كاتب في مصر – يتحفني كثيرا برسائله ، واحيانا اجد لها مكانا واحيانا اخرى – والف معذرة – يضيق بها المجال الضيق ، من رسالته هذا الاسبوع رسالة يقول فيها : ان هاوى الموسيقى الصادق في هوايته هو في اعتقادي من اذا سمع فتاة تغنى في الحمام وضع اذنه – لا عينه – على ثقب الباب .. والعكس صحيح يا استاذ عيسى في راى الكثيرين والرسالة الثانية للاستاذ عيسى ايضا تتحدث عن اعمال البطولة للقوات الفدائية في فلسطين ، وحادث الطائرة الاسرائيلية واغراق ايلات و . و . ويقول الكاتب : كيف لم تحرك كل هذه البطولات العربية مشاعر مؤلفي الاغاني والرد انهم وبقية شعرائنا ، يعيشون مع اهل الكهف ..

صبري أبو المجد

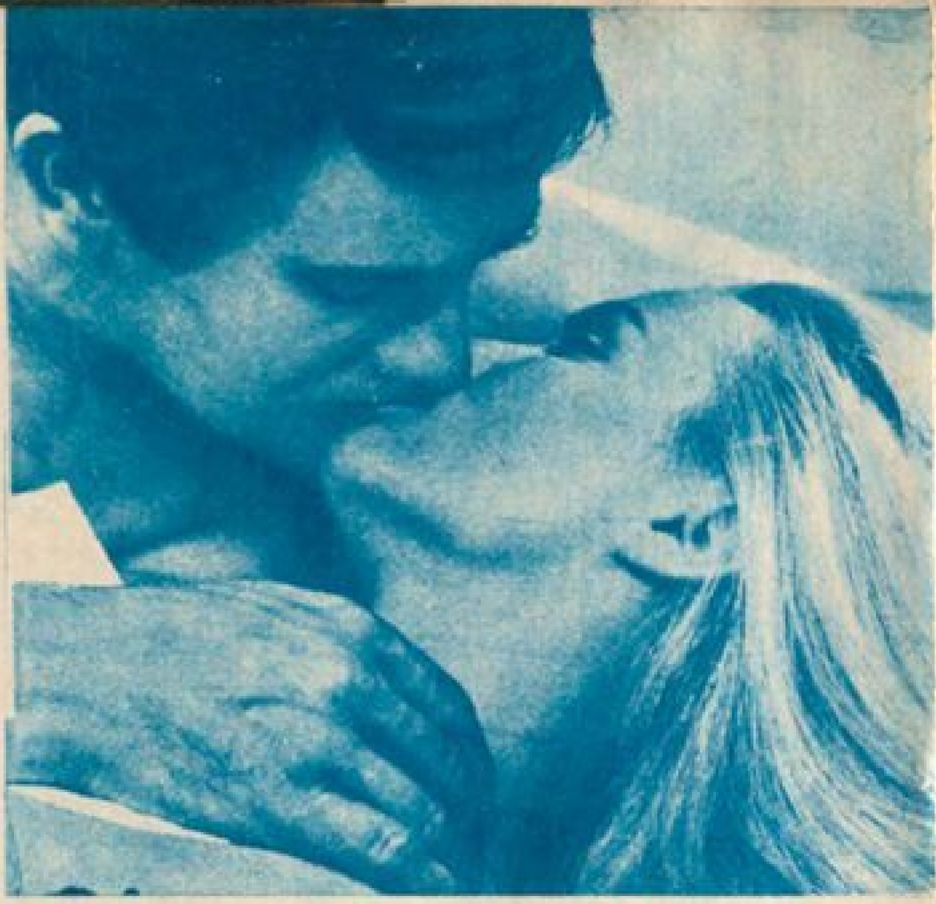

لن أخون الرجل الذى أحبه مهما كانت الاغراء !

ماري فرانس

قال النقاد عنها .. ان وجهها على الشاشة هو « وجه الحب » .. انها صغيرة وجميلة وحساسة جدا .. وكاتب معروف قال انها « انثى .. انثى » .. وعلى اى حال فهى تشق بسرعة طريقها الى القمة ..

ماري فرانس بوييه .. نجمة فرنسية شابة .. صاعدة . قريبا سوف تحتل مكانها بين بريجيت باردو .. وانوك ايميه وكاترين دنيف والاخريات ، وجهت اليها احدى مجلات السينما فى الاسبوع الماضى ٢٠ سؤالا ركزتها على حياتها الخاصة .. ورأيها فى العلاقات المختلفة بين الجنسين .. وحاولت « ماري فرانس » فى البداية ان تهرب من الصراحة .. لكنها ما لبثت ان شعرت انها احسن .

● ان غايتنا من هذا اللقاء هى أن نعرف شيئا عن حياتك الخاصة ..

– انني منذ ثماني سنوات متزوجة من المخرج .. ربيس جرانيالك ..

● ولكن قيل ان هناك انفصالا او تفكيرا فى الطلاق ؟ ..

– هذا غير صحيح .. ان العلاقة بيننا على خير ما ينبغى .. وربما اثار تلك الشائعات انني قلما اتحدث من زوجى .. ولكن السبب هو أنني سعيدة ولست ارى داعيا لان تكون هذه السعادة موضوعا لحديث .. وفى اعتقادى ان السعداء لا يتكلمون من سعادتهم بقدر ما يتكلم الاشقياء من شقائهم !

● ولكنك حاولت الانتحار منذ عامين ؟

– كان سبب ذلك الارهاق .. لقد اصبت بانهيار عصبى ..

● لكن لم يكن لديك فى ذلك الوقت عمل كثير .. هل كان السبب عاطفيا اذن ؟

– ربما .. انني لا احب ان استعيد ذكرى ذلك الحادث !

● لكننا نعرف ان القراء لا يقتنعون بشىء .. انهم يحبون باستمرار أن يعرفوا كل شىء عن نجومهم ؟

– أعتقد أن هذا صحيح .. لكن الى أى حد يا ترى يلزمهم احراجى وابلاغى ؟ .. لنفرض انني اختلفت فى يوم من الايام مع زوجى .. هل من الضرورى ان احكى كل صغيرة وكبيرة عن هذا الخلاف ؟

● هل انت مجرد فنانة .. ام فنانة وامراة ؟

– فى وقت من الاوقات تصورت انى مجرد فنانة .. لكن لم البث ان اكتشفت ان المراة – فنانة كانت او لم تكن – لا تستغنى عن الحب .. وانها لاتستطيع أن تعطى عملها او فنها حقه من الاهتمام اذا كانت شقية فى الحب ..

● متى تزوجت ؟

– فى السابعة عشرة

● هل كان اول زواج لك ؟

– نعم .. بل وكانت اول تجربة عاطفية لى .. كنت ساذجة تماما ونقية تماما ..

● وربما كان هذا هو السبب فى انك واجهت المتاعب من بعد ؟

– بالضبط .. لم اكن اعرف مثلا أن الرجل لا يستطيع ان يعيش مع امراة واحدة ثماني سنوات دون أن يخونها

● كانت مفاجاة دفعت بك الى الياس ومحاولة الانتحار .. لكنك عدت فتماثلت للشفاء .. واستانفت حياتك مع نفس الرجل .. معنى ذلك انك غفرت له مافات .. ولاشك انك تحبينه .. لكن هل انت واثقة من أنه لن يخونك ثانية ولو بعد حين ؟

– لست واثقة بالطبع .. ولكن اذا حدث ذلك فلن يكون مفاجاة لى كما كان فى المرة الاولى .. وعلى اى حال فانني انعم الان بما بيننا من تفاهم ووفاق .. ولا احاول ان افكر فى شىء آخر !

● هل تعتقدين ان الرجل اكثر خيانة من المراة ؟

– نعم ..

● قد تكونين متاثرة فى حكمك هذا بما حدث لك .. فالمراة فى ايامنا هذه قد حصلت على كل الحقوق التى كانت للرجل تقريبا .. هل يستبعد منها أن تحاول ممارسة الجنس كما يمارسه الرجل فى كثير من الاحيان ويشعر انه حق له ؟

– لا اعتقد فى ذلك .. فمهما تكن الحقوق التى حصلت عليها المراة فانها تعرف ان طبيعتها تختلف من طبيعة الرجل .. ان اقوى غرائز المراة هى الامومة .. والامومة تتطلب الرجل الواحد والبيت الواحد وحرصها الشديد عليهما

● وما هو مبلغ حرصك انت على الامومة ؟ .. انك لم تفكرى فى ان تنجبى حتى الان ؟

– هذا لان زوجى لا يريد ، بسبب مشاغله ، ولكنى لست يائسة من اقناعه فى يوم ما

● وفيما يختص بحرصك على الرجل الذى تحبين .. ماهى اساليب الفتنة التى تؤمنين بها وتعتقدين انها تربط الرجل بامراة معينة ؟

– ليست لى اية اساليب خاصة .. ولا احب ان اتخذ اى اسلوب فى هذا الشان .. انني افضل ان يحبنى زوجى لما اتامليه فعلا من الصفات .. وليس لما استطيع ان ادعيه والتظاهر به !

● انت مخلصة للرجل الذى تحبين .. فهل تعتقدين انه لايمكن ان تخونيه لاى سبب من الاسباب ؟ .. افرض ان احدهم مثلا عرض عليك مبلغا كبيرا من المال ؟!

– لن اخون الرجل الذى احبه مهما يكن الاغراء .. لسبب بسيط وهو أنني لست على استعداد طبيعى لمثل هذه الخيانة .. اقصد ان هناك من يفعلنها ولكن السبب هو انهن من البداية مستعدات لذلك ..

● سؤال اخير .. من الشائع انه ما من فنانة تستطيع ان تحقق ما تتمناه من الشهرة والنجاح دون ان تدفع ثمن ذلك شيئا من كرامتها .. لبعض المنتجين والمخرجين وغيرهم من اصحاب الشان فى ميدان عملها .. ما رايك انت ؟

– رايى انه غير صحيح .. وانا شخصيا لم ادفع حتى الان ثمن اى نجاح وصلت اليه شيئا غير الاجتهاد فى العمل .. لكن .. هل تصدقون ؟!

يوسف جبرا

سهير المرشدى ... فى التمثيلية التليفزيونية « الزوج الغبى »

لقطات

سعد الدين توفيق

● ان النجاح العظيم الذى حققه بطل السباحة عبد اللطيف ابو هيف لوطنه يجعلنا نتساءل عن اهتمام التليفزيون بالرياضة. ففى السنوات الاخيرة كان هذا الاهتمام منحصرا فى لعبتين فقط هما كرة القدم والملاكمة . وكان التليفزيون يحرص على تقديم مباريات الكرة المهمة محلية أو عالمية . ثم يعيد تقديمها عدة مرات . وكان يحرص ايضا على تقديم مباريات بطل الملاكمة محمد على كلاى وهذا شىء جميل ولا يستطيع احد ان يعترض عليه .. ولكن هل دور التليفزيون هو ان يسير وراء رغبات الناس فقط او ان وظيفته ايضا هى التوجيه؟! .. فمثلا لماذا لا يسلط الاضواء على لعبة مكسورة الجناح مثل كرة السلة اوتنس الطاولة وينقل لنا مباريات المناطق ومباريات الاندية وبطولة الجمهورية ! .. لو ان التليفزيون ابدى اهتماما حقيقيا وجادا بهذه الالعاب ونقل مبارياتها فى مواعيد مناسبة واعاد هذه المباريات وقدم لنا ابطالها لاستطاع ان يخدم الرياضة خدمة كبيرة ولاستطاع ان يجلب اليها الشباب ، بدلا من التركيز على لعبة واحدة فقط ، والتعصب لها واهمال كل انواع الرياضة الاخرى . يا تليفزيون بلدى : عيبك انك تمشى وراء الناس ، والمفروض ان تسبقهم وأن تجعلهم يجرون وراءك ! ..

● مؤسسة السينما قررت هذا الاسبوع ان تشترك فى مهرجان السينما الاسيوى الافريقى الذى سيقام فى طشقند فى شهر اكتوبر. اختير فيلم « البوسطجى » لتمثيلنا فى المهرجان . فى اعتقادى انه ستكون امامه فرصة طيبة . هذا طبعا اذا وصل الفيلم الى طشقند قبل ان يبدأ المهرجان . وانا شخصيا استبعد جدا ان تحدث هذه المعجزة لسبب بسيط جدا . وهو ان الدعوة الى مؤتمر طشقند وصلت الينا فى شهر يوليو ، فظللنا نفكر شهرين كاملين : نشترك والا لا !.. واخيرا قررنا ان نشترك بعون الله . نفتكر كم شهرا تلزم لترجمة الحوار ، ثم طبع الحوار على الفيلم ، ثم شحن الفيلم من مؤسسة السينما فى ميدان التحرير الى وزارة الخارجية بميدان التحرير ايضا ، ثم ارساله بالطائرة – عندما تكون هناك طائرة فاضية – الى موسكو ، ومن موسكو الى طشقند !.. حسب تجاربنا – القصد فضائحنا – السابقة فى مهرجانات السينما الدولية نستطيع ان نطمئن ٢٤ قراط الى ان المهرجان سيبدأ وينتهى وفيلمنا لا يزال فى القاهرة كما حدث فى مهرجان كارلو فيفارى !.. تراهن ؟!..

● هل تعرف ان قصر العينى تحول الان الى دكان لبيع الجثث .. يعنى تستطيع اذا شئت ان تذهب الى هذا المحل وتتفرج على الجثث المعروضة للبيع كما تتفرج على فترينات هانو والصالون الاخضر ، ولما تعجبك جثة تدخل تشتريها ..! انا شخصيا لم اكن اعرف حتى الان حكاية بيع الجثث فى قصر العينى وكان من الممكن ان اظل طول عمرى جاهلا الى ان قدم التليفزيون تمثيلية اسمها « الزوج الغبى » اشتركت فى تمثيلها سهير المرشدى مع عبد الله غيث . وبطلة التمثيلية لاحظت أن زوجها مش على بعضه وقال لها قلبها ان الزوج ينوى قتلها . فاسرعت الزوجة واشترت جثة – على مقاسها – من قصر العينى واخفتها . وعندما اطلق عليها الزوج رصاصة من مسدسه ، كانت الرصاصة فشنك طبعا ، اخرجت الجثة حتى يراها الزوج ويعرف انه تخلص من البعيدة !. والذى يحيرنى هو : ماذا يرغم التليفزيون على شراء هذا العك؟! وما الذى يجعله يعرض عشات الجنيهات على اخراجه وتسجيله؟! وما ذنب المتفرج الذى يشرب هذا الكلام الفارغ ؟! ثم كيف اجيز هذا النص مع ان هناك لجان قراءة ونصوص ومراجعة ومراقبة وليس لهذه اللجان شغلة طول النهار من عشرة لاتنين سوى التفعيص فى النصوص ، والتدقيق فى الاختيار ، وفرز الفاكهة السليمة من المعطوبة والنيئة والمفشوشة والمدسوسة ؟!. لقد اصبحت الان من أشد المؤمنين بالكلمة الحكيمة التى قالها فهد بلان « مكتوب علينا جلة الراحة » . لان الروايات الهلس ورانا ورانا . بعد ما تركنا السينما وبلاويها و « سته بنات وعريس » و « عدوية » و « حب وخيانة » و «رجلو فى المصيدة» و « عينو فى اللحمة » وقعدنا فى البيت علشان ما تكتبش حاجات ترمل بتوع السينما ، طلع علينا التليفزيون بروايات انقح !.

● **اول فيلم مصرى – عراقى** مشترك اسمه « قطر الندى ». يبدأ تصويره فى سبتمبر الحالى .. الطبيع مشاهده تصور فى قصور عراقية . على رضا سيسافر هذا الشهر الى بغداد ليبدأ التصوير.

● **وجه جديد اخر ، اسمها** « ديم » .. تقوم ببطولة فيلم « يوميات نائب فى الارياف » . توفيق صالح هو الذى يقدمها فى الفيلم

● **اسم فيلم « الليالى** الحمراء » طلبت مؤسسة السينما تغييره . الاسم الجديد الذى اختاره السيد زيادة للفيلم هو « البيوت اسرار » .

● **مريم فخر الدين لم تبدأ** تصوير فيلمها « زوجة بلا رجل » . ارسل اليها منتج الفيلم والى السيد ، برقية يلغى عقده معها . اسند دورها الى ليلى طاهر

● **فى اكتوبر القادم** يقام فى القاهرة معرض للفن التشكيلى السورى « نحت وتصوير » .

● **ه قصص قصيرة** ليوسف ادريس ومصطفى محمود وابراهيم الوردانى ونجيب محفوظ تحولت الى سهرات تليفزيونية يبدأ عرضها مع الدورة الجديدة

● **يبدأ التليفزيون العربى** مرحلة جديدة من التحرك .. تدخل عدساته فيتنام لتصوير العدوان الامريكى من قلب هانوى

● **المسرح يدخل** نادى سبورتنج . تتكون الان فرقة مسرحية لهذا النادى فى الاسكندرية يشرف عليها شريف اباظة . متخصص فى المسرحيات ذات الفصل الواحد . تقدم هذه المسرحيات فى النادى

● **«الدنيا التنابلة»** .. مسرحية جديدة تقدمها فرقة نجوم الكوميديا بطولة زين العشماوى ونعمت مختار وسيد زيان ومن اخراج نور الدمرداش .

● **معرض للرسوم** التى تصور الفلاح يقام فى المنصورة . يضم ٣٦ صورة من الفلاح الجديد ، ومن الريف . كلها للرسام بدوى سعفان . يقام المعرض فى مديرية الثقافة

● **« قاتل يبحث عن قاتل »** سباعية تصور لحساب افلام التليفزيون ، يخرجها يوسف مرزوق وادوار البطولة لزيزى مصطفى وصلاح ذو الفقار

● **بطلة اوبريتات الاطفال** عزة كمال صورت للتليفزيون اوبريت جديدا . صور فى القناطر الخيرية ، والنيل ، والاوتوبيس النهرى . عزة هى الخليفة لصفاء ابو السعود فى برامج الاطفال .. الاوبريت من تأليف عمر عسل وتلحين رضا حمدى .

● **المسرح دخل ايضا** الى المهرجانات الرياضية . فى « مهرجان البطولة » تقام ايضا معارض للفن التشكيلى ، وللتصوير . وتقدم عروض مسرحية كل يوم . هذا المهرجان تتنافس فيه الشركات والمؤسسات فى النشاط الرياضى على بطولة الجمهورية . المسرحيات ستقدمها فرق التمثيل بالشركات

● **قصة نعمان عاشور** «فوانيس رمضان» اعدها للتليفزيون شريف المنباوى ويخرجها احمد الحريرى لتذاع فى شهر رمضان .

● **من الاستعراضات الجديدة** للتليفزيون « تيك تاك » . يقدمه روبير صايغ . وتغنى فيه صفاء ابو السعود .

● **فرقة اخرى** كونت فرقة مسرحية . اسمها بيت غراب تابعة للتسلاوين . اعضاء الفرقة من الفلاحين . قدموا فى الاسبوع الماضى مسرحية « اغنية على الممر » .

● **محمد الحلو** مدرب الاسود بالسيرك القومى يمثل فيلما سينمائيا اختاره المنتج حسن حامد للقيام بدور البطولة فى فيلم «مجرم تحت الاختبار» . اخراج عبد المنعم شكرى .

● **زيزى البدراوى** ستسجل للتليفزيون تمثيلية سهرة من اعداد امين بسيونى واخراج فايز حجاب اسم التمثيلية « اثنين على المرجيحة » ويشترك فيها بالتمثيل يوسف شعبان

● **ثناء ندا** ستغنى من كلمات محمد العجمى وتلحين ابراهيم رجب اغنية جديدة مطلعها « حكايتى بقت موال .. يتقال فى البدر .. زى عزيزة وناعسة .. زى بهية ووداد » .

● **« الفراشة »** فيلم استعراضى صامت من اخراج محمد داش سينتهى تصويره هذا الاسبوع . الفيلم يعتبر اول تجربة للتليفزيون فى انتاج الافلام الاستعراضية الصامتة .

● **« على شط النيل »** .. البرنامج الذى كان يقدمه التليفزيون ثم توقف سيعود من جديد . تم تسجيل اول حلقة منه من اخراج سامى ابو النور

● **عبد الحليم حافظ** تلقى عرضا للتمثيل فى فيلم عالمى يخرج الفيلم المخرج الانجليزى « مستر جونيور » .. دور عبد الحليم شاب اسبانى اسمه « اميجو » .

● **فايزة احمد ومحمد سلطان** سيسافران الى بيروت هذا الاسبوع لانجاز بعض الاعمال الفنية هناك .

● **بليغ حمدى** سيعود هذا الاسبوع الى القاهرة بعد الانتهاء من رحلته فى البلاد العربية لجمع الفولكلور الشعبى .

● **اغنية فايزة احمد** .. « قاهرتى » . كلمات صالح جودت . ولحن محمد سلطان ارسل مدير الاذاعة اللبنانية يطلب تسجيلا لها من اذاعة القاهرة

● **اغنية محمد قنديل الجديدة** اسمها « ام العيون الصراوية » . تحكى قصة صياد اسكندرانى يبحث عن اجمل عيون فى العالم . بعد أن يطوف الكرة الارضية يستقر عند العيون المصرية . تأليف شريف المنباوى .. تلحين حلمى امين

● **من سهرات رمضان :** ٧ اغنيات قصيرة . كتبها شاعر العامية عبد الرحيم منصور . تذاع كمقدمات لـ ٧ حلقات يقدمها التليفزيون ويخرجها حافظ امين. اسم التمثيلية « ولاد الحارة » يقوم ببطولتها زيزى البدراوى وعبد المحسن سليم . وصلاح قابيل وعزت العلايلى ولحن الاغنيات على عشماوى .

● **حسين صدقى** سافر الى بيروت لاعمال خاصة بفيلم « طارق ابن زياد » الذى يستعد لاخراجه وانتاجه .

● **من الاغانى الجديدة :** « على شط بستاننا » .. غناء محمد ضياء الدين ولحنه . « اعلان » غناء مها صبرى . « وحشنا من زمان » غناء شريفة فاضل . الاغنيات الثلاث من كلمات بخيت بيومى .

● **« فلسطين عربية »** . فيلم تسجيلى يعرض القضية الفلسطينية منذ عام ٤٨ حتى الان . يكتب قصته فؤاد عباس ويكتب السيناريو سيد بدير ويخرجه الفنان السودانى بكر معطر . بكر صور بعض اجزائه خلال معارك الاردن الاخيرة .

● **كمال الشناوى** . وناهد شريف ، ونادية سيف النصر .. يبدأون العمل فى فيلم ٢٠ امرأة فى حياتى » خلال هذا الاسبوع . الفيلم من اخراج السيد بدير.

● **من معارض الفن التشكيلى** . احمد فؤاد سليم يقيم معرضه بالاسكندرية ، فى المركز الثقافى السوفييتى ، يومى ٢٦ ، ٢٧ سبتمبر . يفتتح بعزف على البيانو ، من زوجته مارسيل متى

● **سباعية بوليسية** من اخراج نور الدمرداش .. يقدمها التليفزيون . بطولة عبد الله غيث وشمس البارودى والراقصة زيزى مصطفى ونور الشريف . اسم السباعية .. « المجهول » .

● **من الوجوه الجديدة :** ليلى حافظ . تظهر لاول مرة فى فيلم « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » .. من اخراج عبد المنعم شكرى .. ليلى انضمت الى فرقة تحية كاريوكا .

● **فى مهرجان «سان سباستيان»** الذى اقيم فى اسبانيا خلال الشهر الماضى ، عرضت المغرب فيلمها « عاصفة على اوربا » الذى يحكى قصة الفتح العربى لاوربا بقيادة طارق بن زياد .. الفيلم اخرجه المخرج المصرى ابراهيم لطفى منذ ٥ سنوات اثناء انتدابه للعمل فى المغرب . سيهدى المغرب نسخة من هذا الفيلم الى كل دولة عربية

عزة كمال

زيزي البدراوي

ليلى طاهر

● **سميرة توفيق** .. ستغنى بالهندية . فى الفيلم اللبنانى — الهندى المشترك الذى ستقوم ببطولته ويخرجه محمد سلمان

● **فهد بلان** ورويدا عدنان كونا شركة سينمائية . مقرها بيروت

● **الفن التشكيلى الفلسطينى** سيصور الان فى فيلم سينمائى . يخرجه احمد درويش ، أحمد مخرجى معهد السينما . الموسيقى التصويرية فيه للاخوين رحبانى

● **ليلى طاهر** .. تعود للتليفزيون تمثيلية من اخراج احمد توفيق . فى نفس الوقت تشترك فى فيلم « زوجة بلا رجل » مع نيللى وكمال الشناوى .

● **لجنة قراءة السيناريوهات** التى امر بتكوينها عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما . بدأت فى فحص الصالح من السيناريوهات لانتاجها افلاما للقطاع العام .

● **مسرحية « الراجل ده** مخه ملخبط خالص » تأجل عرضها فى التليفزيون الى رمضان . ستعرض فى اربع حلقات

● **نيللى** اعتذرت عن مواصلة العمل مع فرقة الريحانى . بسبب الارهاق الذى شعرت به من العمل فى السينما والمسرح .. اسندت ادوارها الى ميمى جمال

● **الوزارات فى الكويت** تهتم بعمل افلام سينمائية .. خمس منها تعد افلاما اعلامية عن نشاطها .. يكتب السيناريو عصمت خليل .. يخرجها عبد الوهاب سلطان

● **سيد مكاوى** انتهى من الحان التمثيلية الاذاعية الجديدة « الرجالة » . التمثيلية غنائية . تذاع من صوت العرب فى سبتمبر تأليف عبد الرحمن شوقى ، بطولة صفاء أبو السعود .

● **مشهد التعذيب** للفلاحين فى فيلم «يوميات نائب فى الارياف» ادى الى اغماء احد ممثلى الادوار الثانوية . استمر تصوير هذا المشهد ثلاث ساعات

● **احدث ديوان** شعر صدر بالاسكندرية هذا الاسبوع . اسمه « اغنيات الساقية » ، يتسم بالنزعة الوجودية . فيه ٤٤ قصيدة للشاعر عبد المنعم الانصارى

● **« الخلية »** مسرحية كوميدية اجتماعية من ثلاثة فصول تأليف سعد عرفه ومن اخراج نصر الدمرداش لتمثلها فرقة الجيزة المسرحية .

● **« نمر التلامذة »** أوبريت غنائى راقص تأليف محمد الصياد ومن اخراج محمد فهمى تقدمه الفرقة الفنية لمنظمة الشباب الاشتراكى بالسيدة زينب

● **المعرض الثانى** لصلاح طاهر يقيمه فى اكتوبر . سيكون فى منزله ايضا . المعرض الاول كان فى المنزل وكذلك المعارض التالية . صلاح سيقيم معرضا كل اربعة اشهر

● **كل حبة فى أرض بلدى** .. جنة خضره لاهل بلدى . مونولوج فكاهى من تأليف سعد صالح والقاء سيد محمد على الشهير بفجانيجو . المونولوج سيسجل باذاعة الشرق الاوسط فى برنامج « الباب المفتوح » .

● **معرض للسجاد** يقام فى بداية الموسم الشتوى . يشرف عليه يحيى زينى الاستاذ بكلية الفنون الجميلة . مكانه المركز الثقافى الالمانى بالقاهرة . يحيى اختار عمالا مهرة ، واشرف على تدريبهم ليطمئن الى النتائج

● **المنصورة ايضا** تقيم معرضا لرسوم الاطفال . تشرف عليه مديرية الثقافة

أقوال الصحف

عدد من برامج الاذاعة يقوم اساسا على ما تقدمه الصحف اليومية او المجلات الاسبوعية ، واكثر هذه البرامج اثبت نجاحه، واصبح مستقرا ، مما يوحي باستمرار تقديمه ونجاحه

ولعل الفقرة الصباحية التي تقدم بعنوان « اقوال الصحف » من اكثر هذه البرامج نجاحا واستقرارا ، فهي تقدم يوميا ، منذ سنوات طويلة، ولها جمهورها الذى يتتبعها ، بل اصبحت مثل نشرة الاخبار في ثباتها ، والثقة بما تقدمه من اخبار وتعليقات .

والبحث عن سر نجاح مثل هذه البرامج يفتح الباب لبرامج اخرى تلاقي نفس هذا النجاح ، وغالبا تكون البرامج موجودة ، ولكنها لا تركيز كثيرا على العنصر الاهم في نجاحها ، وبهذا يهتز البرنامج في بعض الاحيان ..

ان برنامجا مثل «اقوال الصحف» يمكن النظر اليه من زاويتين ، زاوية المادة التى يقدمها ،والزاوية الثانية هي اسلوب تقديم البرنامج

اما المادة ، فانه يستعرض صحف الصباح ، التي تصدر في القاهرة ، ويقدم ما ينشر فيها من عناوين ، واخبار ، وتعليقات ..

وهذه المادة تجد استجابة من المستمع، لانها تقدم حركة الاحداث اليومية التى تقع في دائرة اهتمامه ، ودائما للحركة جاذبيتها وقدرتها على شد الاهتمام لدى المستمع ، والانسان عموما

ان تكوين الانسان لا يختلف في هذه الناحية عن اى جزء في الكون ، فهو يقوم على الحركة ، ولذا يتجاوب مع كل ما يقدم اليه معبرا عن الحركة .. ومن اجل هذا يتابع اخبار الصحف ، ولنفس السبب يتابع البرامج الاخبارية وخاصة تلك التى تقدم له ما ينشر في الصحف

ومستوى الاخبار يتفاوت ، ولكن انجح الاخبار دائما هي التي تتصل بالدائرة التي يهتم بها المستمع والقارئ .. وهو ما تهتم به الصحف بطريقة او باخرى ،ويعطى لها طعما جذابا ، ومحبوبا ..

وبعد ذلك يأتي دور تقديم البرنامج ، الاسلوب في برنامج « اقوال الصحف » بسيط ، بلا تعقيد ، يستعرض العناوين ، ثم يختار بعض التعليقات ، يقرؤها المذيع ، الذى لا يذكر اسمه عادة وهذه البساطة في حد ذاتها يتجاوب معها المستمع،وايضا تخدم البرنامج لانها لا تنتزع التركيز من مادة الاخبار نفسها ، بل تسهم دائما ، في تجميع التفكير كله على الهدف من البرنامج وهو المادة التي تقدم

طه قابيل

حكايات وراء الأخبار

● يقدمها : حسين عثمان ●

● شروط شادية للعمل على المسرح
● محمد التابعي يسهم في انتاج فيلم سينمائي
● عشرة آلاف جنيه يتقاضاها الحكيم ثمنا لقصتين

● أحدث الاخبار المسرحية هذا الاسبوع هو خبر تكوين فرقة مسرحية تضم شادية ومحمد رشدي والملحن بليغ حمدى وكل انسان يتمنى لو أن المواهب اللامعة في مجال الغناء والموسيقى انضمت الى المسرح لتسهم بمواهبها في اقامة نهضة المسرح الغنائي ..

وكم من عروض سبق ان عرضت على المطربة شادية للعمل في المسرح الغنائي ، ولكنها اعتذرت عن كل هذه العروض ، واذكر انني أجريت حديثا مع شادية منذ أكثر من عشر سنوات عن سبب عزوفها عن العمل بالمسرح الغنائي فقالت ان لها شروطا قد يصعب تنفيذها وتتلخص هذه الشروط في وجود نص جيد صالح للمسرح ومخرج مسرحي دارس لما يجب أن تكون عليه الاوبريت المسرحية والاصوات اللازمة للغناء والامكانيات الفنية الالية التى يحتاج اليها المسرح الغنائي .. ثم المسرح الذى ستعرض فيه هذه المسرحية وما يجب ان يتوفر فيه من شروط العرض السليم ...

ومنذ عامين عرضت تحية كاريوكا على شادية أن تنضم الى فرقتها ليشتركا معا في مسرحية غنائية ، ووافقت شادية وبدأ فايز حلاوة يكتب الاوبريت ولحنها أوبريت « بهية وياسين » .. ثم فجأة نام هذا المشروع ولم تعد تتحدث فيه تحية كاريوكا ولا شادية ولا فايز حلاوة ..

اننى أتمنى اليوم الذى أشاهد فيه شادية تمثل على المسرح ولكن شادية لن تنضم الى المسرح أبدا مالم تتحقق شروطها الفنية التى نعتقد ان من الصعب تنفيذها !

● موقف عظيم نسجله للكاتب الصحفي الكبير الاستاذ محمد التابعي فقد قرأت السيدة آسيا قصة « جريمة الموسم » ورأت فيها قصة رائعة تصلح للانتاج السينمائي، واتصلت به تليفونيا تطلب مقابلته للتحدث معه بشأن هذه القصة .. وفي أثناء المقابلة سألته آسيا

شادية

عن المبلغ الذى قدره ثمنا لهذه القصة عندما تتحول الى فيلم سينمائي وقال الاستاذ التابعي انه قرر أن يقدم هذه القصة هدية بلا مقابل وانه يرجو أن يضاف المبلغ الذى خصصته السيدة آسيا ثمنا للقصة الى ميزانية انتاج الفيلم حتى تتوفر له - أى للفيلم - الاسباب المادية التى تجعله فيلما نظيفا ممتازا ..

وقرار الاستاذ التابعي يتضمن رأيه - بطريقته الصحفية البارعة - في بعض المهازل التى نسميها أفلاما مصرية ..

والتابعي بهذا القرار قد تنازل عن خمسة الاف جنيه بالتمام والكمال ليسهم بها في انتاج فيلم نظيف، فالتابعي واحد من كبار الكتاب الذين يقدر المنتجون السينمائيون ثمن كل قصة من قصصهم بمالا يقل عن خمسة الاف جنيه .. وآخر كاتب تقاضى هذا المبلغ هو الاستاذ توفيق الحكيم الذى تقاضى خمسة الاف جنيه ثمنا لقصة « يوميات نائب في الارياف » .. وتقاضى نفس المبلغ ثمنا لقصة « عودة الروح » اى انه تقاضى عشرة الاف جنيه ثمنا لموافقته على تحويل القصتين الى فيلمين تنتجهما مؤسسة السينما..

● عندما قررت تحية كاريوكا تحويل مسرح ميامي الى مسرح صيفي تعمل عليه فرقتها قدرت تكاليف عملية التحويل بحوالي أربعة الاف جنيه .. ولما كانت تحية لا تملك هذا المبلغ رغم كفاحها الطويل في الفن ، فقد استدانت واقترضت من الاقارب والصديقات ..وتمت عملية تحويل المسرح من شتوى الى صيفي .. وربما اضطرت تحية كاريوكا الى أن تستدين نصف هذا المبلغ عندما تعيد المسرح من صيفي الى شتوى في أكتوبر القادم ..

وبالرغم من أن هناك نقصا واضحا في عدد المسارح في بلد كبير مثل القاهرة ، وبالرغم من شكوى الفرق الخاصة التي لا تجد مسارح تعمل عليها فان مؤسسة المسرح أغمضت عينيها عن هذا النقص وأصمت أذنيها عن هذه الشكوى وتركت مسرحا كبيرا يقع في أحسن مكان بوسط القاهرة وهو مسرح الكورسال الذى أصبح مكانا خربا ..

وكانت مؤسسة المسرح قد اشترت سينما الكورسال الصيفي لتحويلها الى مسرح ،وقد بدأت في اعادة بنائها وسارت شوطا طويلا ثم توقفت فجأة منذ أكثر من خمس سنوات !

وفي كل عام تؤجل مشروع تكملة بناء هذا المسرح استنادا الى الحجة الخالدة وهي عدم وجود الاعتماد اللازم في ميزانية المؤسسة .

وبعض الفنانين الملمين بعملية بناء المسارح يؤكدون انه من الممكن استكمال بناء مسرح الكورسال وتزويده بكل مايحتاج اليه ليصبح مسرحا صالحا للعرض في حدود مبلغ خمسة عشر الف جنيه ..

فاذا كانت المؤسسة في غير حاجة الى هذا المسرح أو لا تملك القدرة على استكمال بنائه فلماذا لاتعرضه على احدى فرق القطاع الخاص على أن تتولى هذه الفرقة عملية استكماله ثم تستأجره لمدة معينة مقابل ما أنفقته على اعداده .. وسيصبح المسرح بعد ذلك ملكا خالصا للمؤسسة بدلا من أن يكون مكانا خربا ..

عبير قلب وأغاريد وبقية معركة!

روحية القليني

نجيبة العسال

عبد الفتاح الخطيب

بقلم : كمال النجمي

●● هذا هو ديوان الشعر الثالث لروحية القليني ، وربما كان الرابع ، ولا يبعد ان يكون الخامس ، فان روحية القليني تحيا في الشعر ، ولا عمل لها بعد خروجها من ديوان وظيفتها الحكومية كل يوم الا اضافةقصائد جديدة الى ديوان شعرجديدتضمه الى دواوينها المطبوعة وغيرالمطبوعة والتى هى تحت الطبع .

روحية القليني هى مديرة ادارة التفرغ بوزارة الثقافة .. يذهب اليها من يريدون التفرغ للادب او للفن او للعلم ، فتاخذ منهم طلبات التفرغ مكتوبة على اوراق « التمغة » .. ثم لا يمضى شهر او شهران حتى يصبحوا متفرغين باذن الله ، يقبضون نقودا ويكتبون شعرا او نثرا او يرسمون او ينحتون او يبحثون فى علم من العلوم او فن من الفنون ..

ويبدو ان روح « التفرغ » قد سرت فى مديرة التفرغ ، فهى متفرغة بداب وصبر واخلاص لنظم الشعر ، وليس ديوانها الاخير « عبير قلب » الا ديوانها قبل الاخير ، لان لها ديوانا قيد الطبع الان ، وهو الاحق بان يسمى الاخير ، ولكنه لن ينعم بهذا الاسم شهرا او اشهرا قلائل حتى يخرج من بين اوراقها واقلامها ديوان اخر .. اخير ، لا يلبث ان يدور عليه ما دار على اخوة لهمن قبل ، فيتزحزح عن مكانه للقادم الجديد ..

هذا النشاط فى الشعر وهذا الاخلاص فى محبة الشعر ، وهذا الصبر فى التفرغ له ، لفت الانظار الى روحية القليني ، حتى اصبحت عضوا فى لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. وهذه اللجنة خليط من الشعراء والشعارير وموظفى الشعر بوزارة الثقافة والمجلس الاعلى المذكور ، الا ان دخول روحية القليني فيها كان تكريمالها واعترافا بحبها للفن الذى وهبت له حياتها .. او اوقات فراغها على الاقل ..

وديوانها الاخير « عبير قلب » .. يدل على ان هذه الشاعرة المحبة لفن الشعر حبا جما ، تتقدم فى هذا الفن بلا انقطاع ، وتخطو فيه الى الامام دائما .. فاين ما نراه فى هذا الديوان من اوزان موسيقية متماسكة ، مما كنا نراه فى شعرها قبل عشرين عاما وهى طالبة بكلية الاداب !!

لقد تطورت الشاعرة شكلا ومضمونا وامتلكت من اداتها الفنية ما يكفى لنسج هذه القصائد المتنوعة الاغراض ، وما يكفى لحفاظها على الموسيقية المأثورة لاوزان الشعر العربى .. وهاتان مأثرتان للشاعرة لا يبارى احد فيهما اذا ابيح له ان يتتبع شعرها الفنى المتواصل فى دواوينها المتلاحقة ..

والرومانتيكية النسائيةالشرقية هى الطابع العام لديوان « عبير قلب » .. ففى الشرق رومانتيكية للرجل واخرى للمراة ، بسبب انعزال كل منهما فى عالم خاص من القيود والسدود .. وهو عالم ذو ثبات هائل لا ينهار حتى لونزعت المراة الشرقية حجابها وجميع براقعها الاخرى ..

كل شىء فى الدنيا تنظر اليه روحية القليني فى « عبير القلب » من خلال منظارها الرومانتيكى النسائى الشرقى .. وهو منظار جميل حقا ، تبدو الدنيا من وراء زجاجه بلونها وعطرها وتهاويلها القديمة ، ويكاد شهريار وشهرزاد يلوحان فى خلفية المنظر ، او يتقدمان فيحتلان الصدارة !.

وهذه الرومانتيكية — فيما اظن — هى التى تجعل حماسة روحية القليني للشعر لا تنطفىء ابدا .. فكانه محور وجدانها ، بل محور موقفها من الحياة كلها بماديانها ومعنوياتها ..

ومعذرة للقارىء ، فان المجال لا يتسع لاقتطاف نماذج من هذا الديوان .. حسبنا ان نقول ان الشعر فيه يرتفع الى اعلى مكان ارتفع اليه الشعر النسائى المصرى فى الزمن الاخير ..

● اما الشاعر عبد الفتاح الظاهر الخطيب ، فهو من ابناء القرى المجاورة لقريتى فى الصعيد وقد سرنى انه ينظم الشعر ، لان نظم الشعر كان وقفا على اسرتى فى الماضى ، فلم يكن يقول الشعر فى تلك النواحى الا الاقربون من ابناء اسرتى .. وكان بعضنا يعتبر الشعر « نقمة » حلت بنا دون غيرنا من اهل القرى المحيطة بنا .. ولم نكن نرى هذا عدلا .

وها هو ذا الاستاذ الخطيب ، يحمل عنا بعض العبء الثقيل الذى قصم ظهورنا وحدنا عشرات السنين ، فيصدر ديوان شعر اسمه « اغاريد » .. ويطبعه على حسابه !

والشاعر عبد الفتاح الخطيب ولد فى قرية بجوار قريتنا اسمها « بهجورة » تابعة لمركز نجع حمادى فى محافظة قنا ، وهى القرية التى ولد فيها جورج البهجورى رسام روز اليوسف .. وتكاد تكون مدينة لاتساعها وثراء الكثيرين من تجارها وملاك الارض فيها ، ويرجع تاريخها الى ايام الفراعنة كما يقال ..

وكان الشعراء فى قرانا يتعلمون الشعر واللغة بانفسهم ، بلاحاجة الى دخول الازهر او دار العلوم ، اما الاستاذ الخطيب فقد تخرج فى دار العلوم ، ولكنه لم يتعلم فيها الشعر بل تعلمه على ايدى شعراء قريته ، والقرى المجاورة لقريته ..

والشاعر الخطيب مخلص فى حبه للشعر ، وهذا هو سبب مثابرته على النظم سنة بعد سنة جاعلا هدفه ان يجيد اليوم اكثر مما اجاد امس ، وان يعرف الشعراء مكانه بينهم ، ويعرفهو مكانه بين الشعراء ، وانه لهدف يستحق المثابرة والصبر ، والتضحية بالمال فى طبع الديوان وان كانت الخسارة المادية فيه مؤكدة ! ..

● ومن الاديبة السيدة نجيبة العسال تلقينا كلمة موجزة تعليقا على ما نشرناه للاديبة السيدة جاذبية صدقى التى قالت ان نجيبة اقتبست قصة من قصصها وباعتها للاذاعة .. تقول السيدة نجيبة:

« بلا غضب او انفعال اكتب اليك ، فقد قيل ان الغضب جمرة فى جوف ابن ادم ، وهذا ما اشفق منه على الزميلة الاستاذة جاذبية صدقى ، فقد غضبت لخبر قراته فى مجلة الاذاعة يشير الى تمثيلية لى بعنوان « الرباط الخفى » وسارعت لتؤكد ان هذه القصة — بحذافيرها — ماخوذة من روايتها الطويلة « ابن النيل » .. ومن حق الزميلة ان تغضب اذا كان مجهودها الفكرى يستباح بالفعل ، ولكن ليس من حقها ان تغضب بلا مبرر ولمجرد الظن ، وان تلقى التهم جزافا وهى تلبس ثوب الشهيدة التى تطوف بالعالم لتلقى المحاضرات بالانجليزية التى تتقنها جيدا ! ..

« وانى اضع امامها وامام القارىء الايضاحات التالية :

— كتبت الرباط الخفى كقصة قصيرة لمجلة الهواء فى الاذاعة عام ١٩٦٣ ، وفى عام ١٩٦٥ نشرتها فى جريدة التعاون ، وفى عام ١٩٦٦ نشرت القصة فى سلسلة الكتاب الماسى . وفى سنة ١٩٦٨ اعددتها كتمثيلية اذاعية .. واذيعت فعلا

— كانت مهنة البطل فى القصة والتمثيلية هى الطب ، وقد اختار المخرج هذه المهنة للبطل لبيان وجهة نظر معينة له

— قصة الزميلة جاذبية نشرت — على حد قولها — فى سنة ١٩٦٦ اى بعد اذاعة قصتى لاول مرة بثلاث سنوات .. فمن منا اقتبس من الاخر ؟ ..

« وهل يمكن للسيدة جاذبية بعد ذلك ان تكتب كلمة اعتذار عما بدر منها بدون حق ؟ ! »

● هكذا تنتهى المشادة الودية بين جاذبية صدقى ونجيبة العسال ، مع ان اساس القضية ما زال قائما ، لان جاذبية تقول ان نجيبة اخذت قصتها ، ونجيبة تقول ان قصتها ظهرت قبل قصة جاذبية بثلاث سنوات !.

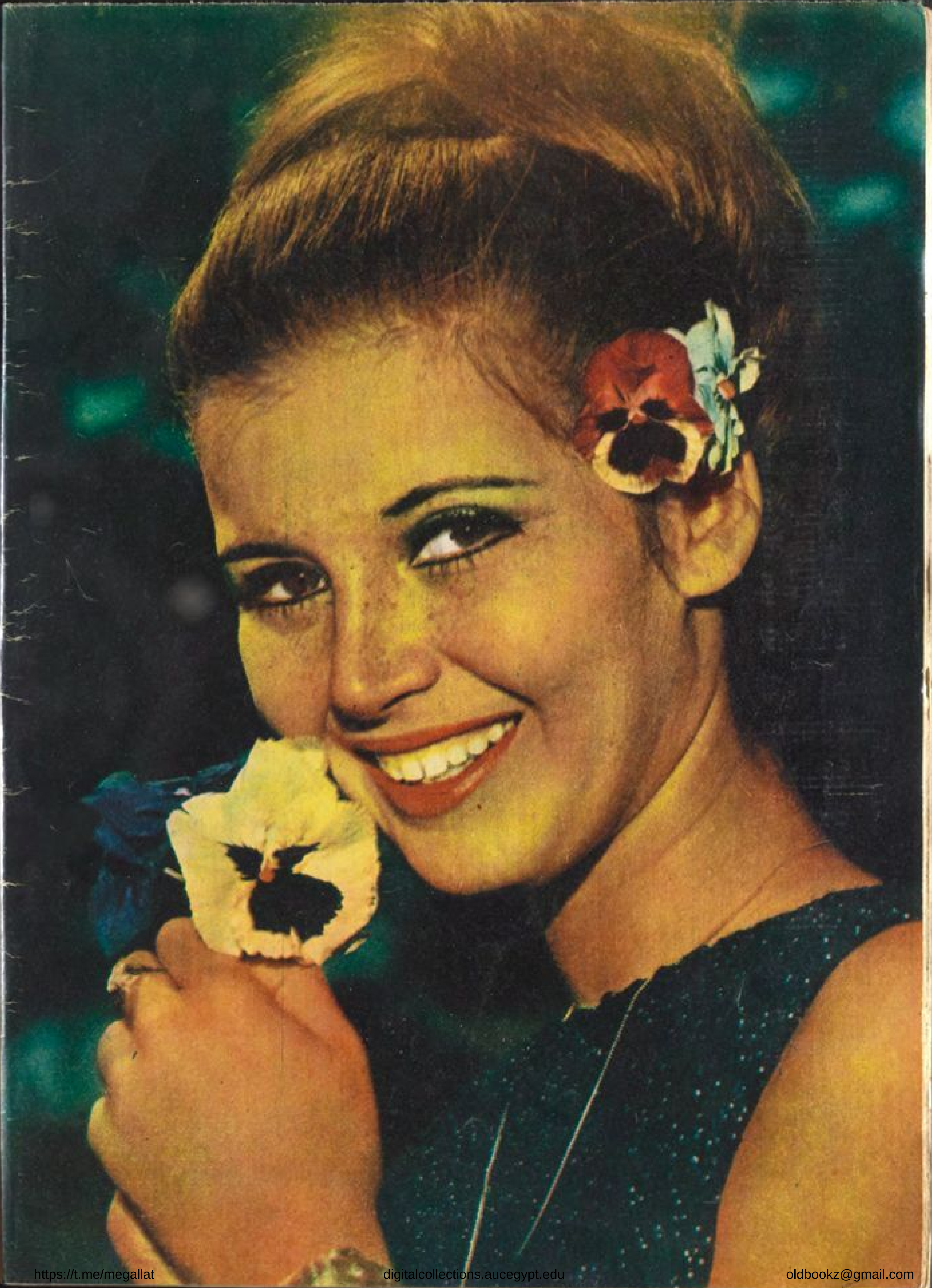

حوار في الحب مع ميرفت

● ما هي صورة الحب الحقيقي الصادق في رأيك ؟

– لا يستطيع انسان ان يحدد معالم الحب الحقيقي ، فالبعض يحب بقلبه ، والآخر يحب بخياله ، والسواد الاعظم يحيب بغرائزه وحواسه ، اما الحب الكامل اى الحب الصادق الحقيقي فهو الذى تلتقي فيه جميع هذه القوى وهذا شيء نادر وعزيز ، وهو ايضا السر في ان الناس يسألون دائما : ما هي صورة هذا الحب .

● لماذا تغار المرأة اكثر من الرجل ؟.

– لان المرأة اذا احبت سعت جهدها لأبقاء من تحب بجوارها ، خشية ان يخونها مع امرأة اخرى ، فالتاريخ وحوادث الرجل ومغامراته علمت المرأة ان الرجل اسرع الى الخيانة ولهذا تعجز المرأة عن تصديق الرجل بانه يحبها حبا صحيحا حتى اذا غابت عنه لحظات .!

● هل يمكن ان يكون المال حافزا للحب عند المرأة ؟.

– لا يمكن للمرأة ابدا ان تشعر ان المال حافز للحب ، فالرجل الذى يشترى المرأة بماله يشيع في قلبها عاطفة احتقار المال ، ويزداد قلبها تلهفا وشوقا الى عاطفة الحب ..

● ما الشيء الذى يقتل الحب؟

– نزعة السيطرة عند المرأة ، فالفتاة التى تحاول السيطرة على الرجل فتاة انانية مغرورة ، ولا شيء ابغض الى قلب الرجل من الانانية والغرور عند المرأة .

● ما احلى كلمة تسمعها الفتاة من شاب تحبه ؟.

– ان يدلل على حبه لها بان يشعرها دائما بانه في حاجة اليها ولا يستطيع ان يستغنى عنها لحظة واحدة ..

● هل صحيح ان المرأة تحاول ان تلفت نظر الرجل اليها بملابسها ؟.

– الحقيقة ان مصممي أزياء النساء في العالم هم المسئولون عن ابتكار الازياء التى لا تقتصر على ابراز محاسن المرأة فحسب ، بل تهدف الى ابراز عيوب الرجال ايضا وكم من قصة حب ولدت من النظرة الاولى ..

● يقولون ان المرأة سريعة الملل ممن تحب ، وكثير من النساء تزوجن عن حب ، ثم تحولت قلوبهن عن ازواجهن بعد الزواج فما تفسيرك لذلك ؟

– اذا شعر الرجل ان زوجته التى تزوجها عن حب بدأ قلبها ينصرف عنه ، فهو السبب في هذا التحول ، فاذا اراد ان يسترد حبها ، فعليه ان يعود بذهنه الى الماضى ، ويبحث عن الفضيلة او الخصال التى احبته زوجته من اجلها ، ويحاول ان يبعث هذه الفضيلة في نفسه من جديد ، لان اختفاء هذه الفضيلة أو الخصال الحميدة من تصرفاته وحياته هي التى حولت عنه قلب زوجته ..

● كيف يعالج الرجل المتاعب التى تسببها له غيرة امرأته عليه ؟.

– يستطيع علاج هذه المتاعب بمضاعفة حبه لها ، وعطفه عليها واشعارها دائما بانها مميزة عن كل امرأة في الوجود بدليل انه تزوجها ..!

● هل الحب ضروري في الحياة الزوجية ؟.

– الحب طريق الزواج ، والدعامة القوية التى تقوم عليها الحياة الزوجية ، والقوى الروحية التى تقود الحياة الزوجية الى طريق السعادة دائما

● من هو الشاب المهذب الذى يلفت نظر الفتاة اليه ؟..

– هو الشاب الذى لا ينظر الى الفتاة وهي ترتدى المايوه الا من وراء نظارة سوداء حتى لا تشعر انه ينظر اليها .

● وما الذى يحدث بعد ذلك؟

– ستسارع هي بارتداء ملابسها والعناية بزينتها لتلفت نظره اليها

● وكيف تعرف انها لفتت نظره نحوها ؟.

– حين يرفع نظارته السوداء عن عينيه لينظر اليها وهي بملابسها كاملة .

● هل صحيح ان الحب اعمى ؟.

– .. لم يعد الحب اعمى بعد ان تقدم طب العيون في العصر الحديث ..

● ما الفرق بين الاعجاب والحب والزواج ؟.

– الاعجاب نظرة تقدير بين شاب وفتاة وكلاهما يتمنى لو ان الاخر بدأ الحديث .. اما الحب فهو الحديث الهامس بين القلبين .. والزواج هو الكتاب الذى يضم نص هذه الاحاديث بين صفحاته الاولى .

● وبقية صفحات الكتاب ؟

– تتوقف على مقدرة الطرفين في ان يجعلا من بقية صفحات الكتاب اما احاديث جميلة سعيدة ، واما احاديث ملطخة بالسواد او بمعنى آخر تتوقف صفحات الكتاب على ثقافة الطرفين في علم الحب والزواج ؟.

● وهل الحب والزواج علم؟

– نعم .. تماما كما ندرس في المدارس التاريخ واللغة والحساب والجغرافيا والفلسفة ، كذلك الحب والزواج علم ، وخاصة في عصرنا الحديث . صحيح انه ليست له مدارس للتعليم ولكن هنالك وسائل اخرى يجب ان يتعلم فيها الطرفان علم الحب والزواج ..؟

● وما الذى يجب ان تتعلمه الفتاة ؟

– يجب ان تتعلم كيف ترفع درجة الحب عند الرجل وكيف تأخذ منه كل ما تريد دون ان تثير اعصابه وكيف تجعله ينفذ أوامرها دون ان تثير اعصابه ، وكيف تنهى المناقشات العنيفة نهاية سعيدة ، وكيف تجعل رجلها محترما ..!

● وما الذى يتعلمه الشاب؟

– يجب ان يتعلم الشاب كيف يعامل الفتاة وكيف يتحدث اليها ، وما هو نوع الموضوعات التى يطرقها مع المرأة ، وكيف يمسح تكشيرتها ويحولها الى ابتسامة ، وكيف يشيع في قلبها الطمأنينة والامل دائما في مستقبل سعيد .

● يظهر ان علم الحب والزواج ليس من العلوم السهلة ؟.

– انه من العلوم التى يحسن دراستها الاذكياء فقط !!

حسين عثمان

ميرفت .. لم يعد الحب أعمى .. بعد ان تقدم طب العيون

حب وخيانة.. أم خيانة فقط ؟

بقلم : هاشم النحاس

نجوى فؤاد .. مباراة في التعرية والتلوى ..

عندما تلجا السينما القديمة - بما تميزت به من عقلية تجارية متهرئة - الى اجتذاب المشاهد بأى وسيلة ولو على حساب الاخلاق فضلا عن الفن ، فهى تظل في حدود نطاقها التقليدى تواصل ممارسة دورها التخريبى للنفوس . اما أن تتطاول الى حد المتاجرة بالقضايا القومية في محاولة ساذجة لتوسيع مدلول احداثها الجزئية واضفاء مغزى سياسى لها ، فهذا هو الجديد الذى اجترأ على تقديمه فيلم « حب وخيانة » حينما الصق بحواره واحداثه ما يربط بينه وبين قضية فلسطين .

الحارة « اى الوطن العربى » يطالب بامتلاكها سلامة بك « اى اليهود » بناء على حجة قديمة يزعم انها تثبت ملكية الحارة لاجداده الابعدين . ويهدد سلامة بك اهل الحارة بالطرد ، واهل الحارة يمثلون ١٤ بيتا « بعدد دول الجامعة العربية » يطلبون من الوثائق ما يثبت ملكيتهم لها ويصرون على طرد سلامة منها وتصل القضية الى يد القضاء « مجلس الامن » للفصل بينهما .

وبعد ان يطرح الفيلم في مشاهده الاولى هذه المقابلات الواضحة بين ما يجرى فيه من احداث وبين احداث القضية الفلسطينية ، يخلص منها بسرعة الى مغامرات الشاب عصام « حسن يوسف » امل الحارة ومناط ثقتها مع احدى الغانيات « نجوى فؤاد » التى تلف عليه فينسى معها خطيبته ويهمل قضية حارته ويفقد عندها وثائق أهل الحارة . وهكذا تتخذ السينما القديمة أهم وأشرف قضايانا القومية ، مدخلا الى قصتها العتيقة البالية عن العلاقة بين الشاب المحروم والغانية اللعوب وتشير بذلك لطويع القضية القومية لخدمة نفس الاهداف التجارية التى تسعى اليها السينما القديمة بدلا من تطويع الشكل السينمائى لخدمة القضية القومية

ولان القضية في خدمة القصة وليس العكس . لم تراع القصة في معالجتها ما يتسق وطبيعة القضية ، بما احتوته من اعتماد على الصدفة ودس المواقف الميلودرامية واتخاذ حلول خارجية لا تنبع من اصحاب المشكلة انفسهم .

فالصدفة هى التى تجمع بين الشاب والغانية حينما تصدمه بسيارتها ويفاجأ بانها اخته زميله ، وهذه صدفة ثانية . لم

ناهد شريف .. الطرف الثانى في المباراة ...

الصدفة تجعل الغانية هي صاحبة الشيكات على احد رجال الحارة، ويلجأ الرجل الى الشاب ليتوسط له عندها حتى تؤجل سداد الشيكات . ثم يلجأ الى بخيت الانتهازي ، ويكتشف بخيت بالصدفة – المبررة – وجود الشاب عندها فيتامر معها على سرقة الوثائق من حقيبته .

ويلجأ الفيلم الى نفس المواقف الميلودرامية القديمة لاثارة العواطف بطريقة مبتذلة حينما يجعل الاخ الاصغر يصفع اخاه من أجل الغانية . وحينما يتمرد الشاب على اهل حارته بدافع من انانيته في التمتع بالحياة ولا ينسى الفيلم ان يقدم الحوار التقليدي حول السعادة بين الطالب التعيس رغم مظاهر الراحة حوله ، والطالب الفقير السعيد بمنضدة الطعام التي يستخدمها للمذاكرة لعدم توفر الكتب .

وعندما تستولي الغانية على وثائق اهل الحارة ويصبح مستقبل بقائهم معلقا في الهواء بعد ان ضاع ما يثبت حقهم فيها ، يأتي الحل المنقذ على يد عشيق الغانية السابق العجوز الذى لا يربطه بقضية اهل الحارة سوى الرغبة في الانتقام من الغانية ، فيقتلها ويسلم نفسه للشرطة بعد ان يسلم الوثائق لفتى الحارة وتعود الارض لاصحابها الذين لم يفعلوا شيئا حقيقيا !!

والفيلم خارج نطاق القضية التي يحاول التعلق بها او التسلق عليها ، حافظ على المستوى التقليدي في التصوير الذي يقتصر على اضاءة المشاهد ولا يهمه ان تسقط بعضها فلا نعرف ان كانت نهارا او ليلا ، حتى انه لا يمثل مستوى مصوره عبد المنعم البهنساوي كما دلنا عليه اعماله السابقة . والموسيقى وضعها عبد العزيز محمود لشغل مساحات الصمت . والاخراج لسيد بدير مجرد متابعة كسولة لحركة الممثلين الذين اطلقت لهم حرية التصرف فبرز من بينهم حسن يوسف بخفة دمه . واحتفظ كل من عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن بدوره النمطي المعروف . ووفق عباس فارس في دوره المحدود .

اما السيدتان نجوى فؤاد وناهد شريف فقد اطلقتا لنفسيهما العنان في مباراة للدلع والتلوي والتعرية . واذا كان دور الاولى يسمح لها بذلك ، فالامر على العكس بالنسبة للثانية ، مما افقدها الاداء السليم لدور بنت البلد البريئة البسيطة الشجاعة ، حتى لم يعد هناك ما يميز بينها وبين الغانية « نجوى فؤاد » التي حرصت على ارتداء الميني جيب فلم يكن ملائما واكاد اقول قبيحا

النقد بدون ألم!

بقلم : راجح عنايت

ميشيل لي

كتبت منذ اسبوعين عن الفيلم الامريكي « كوكب القرود » ، احيي المضمون الشجاع الذى يقدمه **هذا الفيلم .. والصرخة التي يطلقها في وجه منطق الحرب والدمار الذى يسود العالم .. وتضاعف اعجابي بالفيلم عندما وجدته لا يلقي بهذه الدعوة في وجه الآخرين متناسيا امريكا نفسها ، ودورها الطليعي في فرض منطق الحرب والدمار على العالم .. الفيلم ينذر المجتمع الامريكي بالتحديد .. ويقول : « يا شعب امريكا اين ستؤدي بكم سياسة الحرب والدمار .. افضل النهايات هي ان يتحول مجتمعكم الى مجتمع قرود ، وتتحول حضارتكم الى حضارة قرود »**

من هنا كان اعجابي بالفيلم الامريكي ، ومن هنا كان حرصي على تحيته

وفي هذا الاسبوع شاهدت فيلما امريكيا آخر يستحق التنويه

الفيلم اسمه « كيف تنجح بدون مجهود » بطولة نجمين غير معروفين (لي على الاقل باعتباري من غير المختصين) ، هما روبرت موريس ، وميشيل لي

الفيلم كوميدي ، غاية في خفة الظل ، ومضمونه جاد ، غاية في الجدية .. وهذه في حد ذاتها نقطة تستوجب التوقف

لا ادري كيف رسب في وعي بعض فنانينا ، ان المضمون الجاد ، لايمكن معالجته الا من خلال الفواجع والاعمال التراجيدية الضيقة ، فالكاتب المسرحي اذا تناول مشاكل الحياة الزوجية مثلا ، استطاع ان يقدم نقدا لاذعا لها من خلال القالب الكوميدي ، ولكن ما ان يقترب من مشاكل التطبيق الاشتراكي ، حتى ترتسم على وجهه تكشيرة مناسبة ، ويروح ينسج خيوط مأساة او فاجعة ، يزخرف نسيجها بالخطب والمواعظ ، وكأن الحديث عن الاشتراكية لا يجوز الا بالبدلة والكرافتة ، ويمتنع في حالة الشورت والقميص الاسبور !

ضحك بليغ

والفيلم الامريكي ، من خلال الضحك المتواصل ، ينقل ببلاغة صورة من صور المجتمع الامريكي ويضع اصبعه على العيوب الاساسية في هذا الجانب من حياة المجتمع

ومن عنوان الفيلم « كيف تنجح بدون مجهود » يظهر بوضوح الموضوع الاساسي للفيلم ، وهو الوصولية والانتهازية في المجتمع الامريكي ، ورغم ان الفيلم يقدم صورة كاريكاتيرية لهذا المرض الاجتماعي ، الا انه من خلال هذا العرض يشن حربا على احد الامراض الاساسية التي يعاني منها العالم الراسمالي ، عالم التنافس والتقاتل من اجل الوصول على حساب جميع الاعتبارات الاجتماعية والخلقية

ولا احب ان تفهم من هذا ان المشكلة التي يعرضها هذا الفيلم ، تتصل بالمجتمع الامريكي وتقتصر عليه فقط ، فالوصولية والانتهازية مرض اجتماعي تعرفه كافة المجتمعات بمختلف نظمها السياسية والاجتماعية ، وكل ما في الامر انه ينتعش بشدة في بعض المجتمعات ، ويتوارى خجلا في مجتمعات اخرى تحكمها المعايير الموضوعية لتقييم العمل

اصول علم الوصول

والفيلم يصور قصة شاب طموح ، يطمع في ان يستعيض صعوده المادي فوق ناطحات السحاب لتنظيف زجاج نوافذ الادوار العليا ، بالصعود الادبي والوظيفي في سلم الحياة

ووسيلته الاساسية لهذا بجانب طموحه وتطلعه الشديد ، كتاب من الكتب الشائعة في المجتمع الامريكي « كيف تنجح بدون مجهود » ، وهذا في حد ذاته نقد لاذع لهذا النوع من الكتب الشائعة التي تدعي تبسيط الثقافة والعلم ، وهي في واقعها جند امام المواطن يقنعه بالاستغناء عن الدراسة الجادة او الفهم الحقيقي للموضوع الذى يسعى لمعرفته

والكتاب يشرح للشخص الملقى في قاع الحياة الامريكية ، كيف يصل الى القمة دون الاعتماد على الجهد والعمل ... ولكن بالاعتماد على الوسائل الفعالة في الوصول ، والنفاق .. والدس .. وتملق الرؤساء .. واستخدام النساء .. والقضاء على المنافسين بالوسائل غير المشروعة .. وعدم الاستغراق في العمل الجاد .. والكشف عن نواقص المنافسين الشخصية لهدمهم عن طريقها .. والكشف عن نزوات الرؤساء وخدمتها وتملقها ..

والكتاب يضع لكل مرحلة من مراحل الوصول ، اصولها الخاصة ، ووسائل الحركة في نطاقها ، واساليب الوصولية المناسبة لها

المهم ان بطل الفيلم مستعينا بهذا الكتاب يصل من القاع الى القمة فعلا .. وحتى عندما تبرق قرب نهاية الفيلم دعوة الى التمسك بالشرف تلوح بها حبيبة البطل ، وتعلق عليها استمرار حبهما ، حتى في هذا ، ينصرف بطلنا في السير على تعاليم الكتاب الحبيب اليه ، حتى يصل الى منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة التي بدا بالعمل في ادنى وظائفها ، وحتى هذه الحبيبة تسارع في النهاية لترتمي في احضان البطل وسط حجرة مكتبه الجديدة الهائلة الاتساع ذات الديكور الخرافي

وفي هذا احترمت الفيلم مرة ثانية ، فالمخرج هنا لم يلجأ الى اساليب الفيلم الرخيص ، التي تصور صحوة البطل قرب النهاية ... او انهيار قصة الحب في مواجهة اصراره على الوصول

نقد بدون الم

الفيلم اذن ، يقول بشجاعة ، ان الوصول هو الهدف ، وانه اكثر القيم احتراما في الحياة الاجتماعية او حتى العاطفية

مضمون جاد نظيف ، من خلال فيلم ضاحك ممتع ، ونقد قاس عنيف للمجتمع الامريكي بدون خطب او مواعظ او آلام

وقد يبدو للوهلة الاولى ان تخصص الفيلم في نقد الامراض الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الامريكي ، يجعله محليا ، ويحد من استجابة الشعوب الاخرى له ، ولكن واقع الامر ان مثل هذه الامراض الاجتماعية ، شائعة بدرجات متفاوتة في جميع المجتمعات

لقد وجدت في الفيلم ، بشكل او بآخر ، نماذج من حياتنا نحن ، ومظاهر من بعض عيوبنا الاجتماعية ، وما احوجنا في ظروفنا هذه الى انتاج مثل هذه الاعمال التي تكشف نواقصنا الاخلاقية ، وتفضحها بشجاعة ، كوسيلة لتربية الجماهير وتنويرها ، وكخطوة ايجابية للتخلص من هذه الامراض التي تشيع اكثر ما تشيع في فترات التحول الاجتماعي

● بالارقام :

— مثلت ١١ فيلما .
— و ٧ مسرحيات .
— اشترى ٥٠ فستانا فى السنة
— و ١٥ كتابا فى الشهر !
— أصرف ٣٠٠ جنيه شهريا .
— وادفع ٥٠ جنيها ايجار شقتى .
— وارتكب ٢٠ مخالفة سيارة فى السنة .
— أشرب ٥ فناجين قهوة يوميا .
— عمرى ٢١ سنة .
— أنام الساعة ١٢ .
— واصحو الساعة ١٠ .

● أحب :

— السرعة .
— السفر .
— اسكندرية لأنى اسكندرانية
— الشتاء .
— الموف الفاتح .. فى الالوان
— الليل .
— النهار المشمس .. لانتزه أنا وابنتى ميرهان .
— القمر .. وانسى مشاكلى اذا تطلعت اليه .
— النكتة .. اذا قيلت فى مناسبتها .

● أكره :

— الصيف .. لما يبقى زحمة وحر .
— اللون الاسود .. مع انه بيليق عليه .
— التليفون .. عندما اريد ان انام .
— الكلب .
— الموسيقى الصاخبة .

● أشياء عامة

— ادخل السينما حفلة ٦ .
— اواظب على الافلام المصرية .. لاتجنب الاخطاء مستقبلا
— ابكى بسرعة .. وربما لاتفه سبب .
— طيبة لدرجة العبط .
— اخاف من بكرة .
— افكر كثيرا فى امبارح .
— لا أعيش حياتى .
— عنيدة .
— أصدقائى .. مش كتير .
— آكل كتير .. لما يكون عندى شغل كتير .
— وامتنع عن الاكل .. اذا كنت تعبسة .
— اضحك من قلبى .. مع ابنتى ميرهان .
— اتمنى ان ارى العالم كله .
— انا .. قطة . ناعمة وطيبة .. لكن اذا استفزنى انسان .. لازم اخربشه .

مديحة كامل

لوحة وفنان بقلم : حلمى التونى

الفنان « ريدون » بريشته

ريدون

ولد « أوديلون ريدون » فى بوردو بفرنسا فى شهر ابريل عام ١٨٤٠ ، وقضى سنوات طفولته وصباه فى أحضان الريف والطبيعة ، وكان لحياته وسط الحقول والازهار أثر عميق فى حياته وفنه .. فقد ساعدجو الحرية والهواء الطلق والاتصال المباشر بالطبيعة ، على انطلاق خيال الصبى الفنان

نشأ « ريدون » ضعيف الصحة ، وعندما بلغ الحادية عشرة ، وتحسنت صحته قليلا ، أدخله والداه مدرسة بوردو ولكنه لم يقبل على الدراسة ، وكان يحصل دائما على أقل الدرجات .. وفى سن الخامسة عشرة بدأ فى دراسة فن الرسم بشغف وحماس على يد الفنان « ستانسلاس جوران » ، واستمر فى هذه الدراسة لمدة ثلاث سنوات ، وفى أثناء هذه الفترة تعرف « ريدون » على أستاذ علم النبات الشهير « كلافو » الذى كشف له عن أسرار عالم النبات والحيوان ، كما صاحب فنان الحفر « رودولف برسدان » ، وأعجب به اعجابا كبيرا ، وتأثرت أعماله تأثرا واضحا بأسلوبه فى الحفر

فى الفترة ما بين ١٨٦٣ و ١٨٦٥ التحق « ريدون » بأتيلييه الفنان « جيروم » فى باريس ، ولكنه لم يستطع مواصلة الدراسة الاكاديمية فى هذا الموسم لسوء التفاهم الذى وقع على الفور بين الفنان الشاب وبين أستاذه صاحب الاراء الاكاديمية الجامدة ، وكان لموقف الأستاذ « جيروم » العدائى أثره الهام فى اقتناع « ريدون » بأن طريقته فى الفن يتعارض تماما مع الاسلوب الرسمى الشائع فى عصره ، فانطلق وحده وراء أحاسيسه ونزعته الفنية الخاصة ، واحرز تقدما مدهشا فى الرسم بالفحم والرصاص ..

بعد أن اشترك « ريدون » فى حرب عام ١٨٧٠ استقر فى باريس وفى عام ١٨٧٨ قام بأول رحلة له الى هولندا ، وهناك تأكد حبه واعجابه بفن « رمبرانت »

وبدأ « ريدون » يمارس فن الحفر على الحجر وأنجز عدة صور مستخدما أسلوب القلم الرصاص ، وفى سنة ١٨٧٩ نشر أول مجموعة من اعماله فى البوم أسماه « فى الحلم » وفى هذه الفترة لم يفهم أعمال « ريدون » إلا القلة النادرة من الهواة المستنيرين ورجال الادب والفكر

فى عام ١٨٨٠ تزوج « ريدون » ، وهو فى سن الاربعين ، وبعد حب قوى ، من « كاميل فلات » وعاش معها حياة سعيدة هانئة ، أثمرت تقدما ونجاحا مستمرا ، فتولى عام ١٨٨٤ رئاسة صالون « الفنانين المستقلين » ، ثم نشر مجموعتين من أعمال الحفر — الى « ادجاربو » و « الاصول » — وفى عام ١٨٨٦ اشترك فى آخر معارض الفنانين التأثيريين ، ودعى للاشتراك فى « صالون العشرين » الذى أقيم فى بروكسل ، وقد حازت أعماله فى الحفر نجاحا فى هولندا وبلجيكا أكثر مما حازته فى فرنسا ، وفى هذه المرحلة لم يكرس « ريدون » الا القليل من وقته لفن التصوير ، ولم يصور الا القليل من اللوحات وبقصد التمرين فقط

ابتداء من عام ١٨٩٠ بدأ « ريدون » يتحول ، ببطء شديد ، من أسلوب الحفر الى أسلوب التصوير ، حتى أن لوحته الشهيرة « العيون المسبلة » صورها نقلا عن إحدى رسومه التى نفذها من قبل بأسلوب الحفر

فى عام ١٨٩١ نشرت فى بروكسل مجموعة أعمال « ريدون » الكاملة فى الحفر ، واشتملت على رسومه التى زينت أشهر الاعمال الادبية مثل « غواية سانت انطوان » لفلوبير ، و « زهور الشر » لبودلير ، وكانت آخر أعمال الحفر التى نشرت له هى مجموعة « ابوكاليبس » او رؤية القديس يوحنا وذلك سنة ١٨٩٩ ، وبعدها تحول « ريدون » نهائيا الى فن التصوير

بدأت شهرة « ريدون » تنتشر وتتأكد فى فرنسا ، واعتبره عدد كبير من الفنانين الشبان أستاذا لهم ، وتزاحم الناس على معارضه ، واقبل هواة الفن وجميع اللوحات على اقتناء لوحاته ورسومه ، وتكليفه برسم صورهم الشخصية ، وعمل الديكورات الداخلية للابنية الخاصة والعامة

استمر « ريدون » فى الابداع والخلق ، ولم يؤثر تقدمه فى السن على مقدرته الفنية ، ولا على خصوبة وشباب خياله المبدع ، وعاش حياة هانئة وسط عائلته السعيدة ، وأصدقائه من أهل الفكر والفن

وفى عام ١٩١٣ نشر كتالوج كامل لاعمال « ريدون » وبعدها بثلاث سنوات مات فى منزله بشارع « واجرام » فى باريس

اقلب الصفحة

صورة فيوليت هيمان (١٩١٠)

فى هذه اللوحة بدأ « ريدون » مرحلة جديدة فى اسلوب رسم البورتريه ، امتازت باهتمامه — الى جوار الشخص المرسوم — بالجو الخيالى الحر المتمثل فى الخلفية المزهرة ذات الالوان الفنية المرحة .. ونلاحظ فى اللوحة جمال التكوين الجديد المبتكر ، والالوان المرحة التى تنقل الى المشاهد احساسا جارفا بالفرح والسعادة ، الذى حاول به الفنان معادلة او معارضة التعبير الحزين المرتسم على وجه الفتاة ، وكأننا فى هذه اللوحة ، نستمع الى حوار تشكيلى بين شخصية الفتاة المتأملة الهادئة الرزينة ، وشخصية الفنان المرحة المنطلقة المقبلة على الاستمتاع بمباهج الحياة والطبيعة

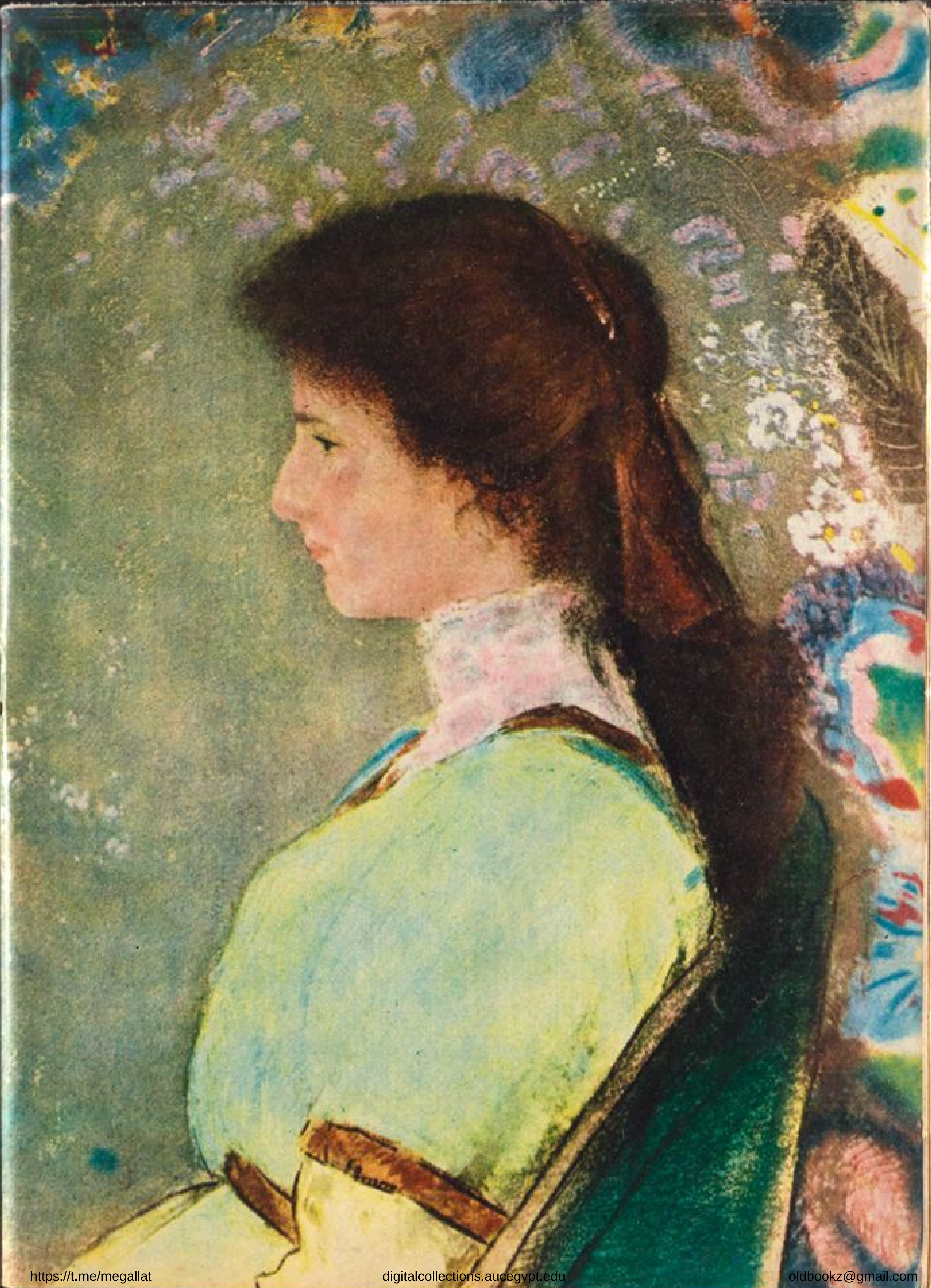

ندوة **الكواكب**

أعد الندوة وسجلها عزت الأمير

ماذا يريد الأدباء الشبان؟

عقدت الكواكب ندوة لعدد من الادباء الشبان ، وكان هدف الندوة ان يعبر هؤلاء الشبان عن آرائهم في مشاكلهم وفي الحياة الادبية عموما بمنتهى الوضوح والحرية والصراحة ، والكواكب تنشر نص الندوة ، بكل ما جاء فيها من آراء عنيفة وصاخبة ، واذا كانت الكواكب ترحب بنشر هذه الآراء ـ حتى تساعد بذلك على فتح الطريق امام الجيل الجديد ـ فانها تعتبر أن ما دار في الندوة تعبير عن وجهة نظر الادباء الشبان دون ان يكون بالضرورة تعبيرا عن رأى الكواكب . والكواكب تفتح صفحاتها لنشر أى تعقيب على هذه الآراء أو أي مناقشة لها ، وسـوف تواصل الكواكب عقد مثل هذه الندوات للقصاصين الشبان ، وللشعراء الشبان ، ولكتاب الجيل الجديد من المسرحيين ، ولعل مثل هذه الندوات ، تسهم في رسم الطريق بوضوح امام الجيل الجديد ، وأمام الرأى الثقافى ، وامام المسئولين ...

- مطلوب من الأديب الناشئ ان يكون "وشه كلح"!!
- كتاب "المحاورات" للدكتور لويس عوض كتاب سئ!
- كتب مكدسة في المخازن.. يعاد طبعها من أجل عيون أصحابها!
- أدب الجيل الماضى.. يتصف بالمصالحة والمهادنة والانطوائية!
- على الأديب الناشئ أن يكون مؤلفًا.. وناقدًا.. ومقيمًا لعمله!
- الجمعيات الأدبية ليست سوى "نوادى" للثرثرة!

احمد هاشم الشريف :

لنضع أنفسنا من البداية امام اسئلة محددة :

ـ ما الذى يحاول الجيل الجديد ان يقدمه ؟

ـ وما الذى قدمه بالفعل ومدى الاختلاف بينه وبين الجيل القديم ؟

ـ ثم الحديث عن العقبات التى تعترض الطريق ، وتجعلنا محاصرين في دائرة ضيقة ..

من سنوات قليلة قرأت حديثا للاستاذ يحيى حقى يقول فيه :

ـ ان الثورة الاجتماعية سحبت الارض من تحت اقدامنا !

وكان يعبر بذلك عن صمت الجيل القديم ، وعجزه عن مواجهة التغيرات التى طرأت على المجتمع ، لقد بدا هذا الجيل عظيما في صمته ، بعد رحلة طويلة ، استطاع خلالها أن يربطنا بتراثنا العربى ، وأن يراجع هذا التراث بنظرة حديثة ، كما ربطنا بالثقافات العالمية ، القديمة والحديثة ، وجاء بعد ذلك « جيل الوسط » الذى صمت سريعا دون اسهام أو اضافة ، والذى تحول معظمه الى الصحافة والاذاعة والسينما ، والى تقلد المناصب ذات النفوذ لم يتوفر لهذا الجيل ان يشتغل بالسياسة ، كما توفر لادباء الجيل القديم ، وبالتالى لم يكن له موقف عملى ، نتيجة الممارسة ، وسقطت طلائعه منهكة في بداية الطريق ، وملخص الموضوعات التى يطرقها هذا الجيل تدور حول مهاجمة الفساد قبل قيام الثورة ، ومعالجة الاحداث التاريخية ، لكى يظفر بالهروب في النهاية من مواجهة الواقع واتخاذ موقف حياله ، وكان لابد لهذا الجيل الضعيف أن يحمى نفسه بكل الوسائل ، تبدأ من المناصب الرسمية وتنتهى بالشلل ، والغريب في الامر أن أصحاب هذه الشلل ، وقد جمعتهم في الحقيقة منافعهم الشخصية البحتة ، أصبحوا يتظاهرون بأنهم أصحاب مواقف فكرية ، الى اليمين والى اليسار

ليس من مصلحة هؤلاء أن يظهر جيل جديد يزاحمهم في المناصب ، مادام الفكر وظيفة حكومية بمرتب كبير وعربة خاصة .. ولكن ما يهمنا الان هو إشتراكهم جميعا في الصمت ، وظاهرة الصمت هي التى كشفت عن جيل جديد ، يقف على أرض صلبة في التعبير ، برؤية جديدة لواقع متغير ..

نحن الان امام مجتمع غير مستقر ، مجتمع يتحول من الزراعة وما يصاحبها من قيم غيبية الى الصناعة بكل ما تحمله من مشاكل العصر الذى نعيش فيه ، الطبقات ، الصراع ، الاشتراكية ، الكفاح ضد الاستعمار ، الفقراء يموتون جوعا في افريقيا وفي الهند ، والاغنياء يسأمون من الثراء ويضحكون من ازدواج اللغة وعجزها عن التوصيل ، هذا العصر الذى من أهم صفاته ، ان لكل مشكلة محلية رد فعل عالمى ، وأن لكل انسان هموما عالمية الى جانب همومه المحلية ، بل ربما كانت كلها شيئا واحدا لشدة اتصالها . من منا لا يتابع اخبار المقاومة العربية الى جانب اخبار حرب فيتنام دون أن يعتبرهما معركة واحدة ؟ هذه هى الارض التى يقف عليها الجيل الجديد ، يبشر بقيم الصناعة ويعتنق الاشتراكية ، من اجل عالم تختفى فيه هذه التناقضات ، وعندما يختار موقفا يشعر بأنه مسئول أمام كل انسان ، وبأنه يشرع للكافة ، كما يقول سارتر ، ويدعو الناس الى الاقتداء به ، وهو لا يتردد في اختياره ، ولا يحن الى القديم ، حيث البداوة وراحة العقل ، كما فعل بطلا توفيق الحكيم ويحيى حقى في عصفور من الشرق وقنديل ام هاشم لقد عاد كل منهما الى الشرق ، وقد أرعبه الضوء ، عاد ليحتمى بالغيبيات و «خليها على الله» ، ثم المصالحة الساذجة وانتكاس الثورة والايمان بالقدر ، يعجز الانسان عن تغيير الواقع الى الافضل ، عن طريق العلم ..

اشترك فى الندوة
احمد هاشم الشريف
عبد الله خيرت
حمدى الكنيسى
طلعت همام
احمد يونس
سمير ندا

لقد فسر البعض هذا الموقف بأنه عودة الى الاصل والمنبع ، ولكن اية حكمة فى مواجهة العلم بزيت قنديل ، لكى ننتصر عليه ونشعر بعد ذلك بوجودنا ..

الجيل الجديد يقدم رؤية جديدة لمجتمع يتغير وسط عالم متناقض ، الثورة فى نظره تعنى عجز القيم السلفية ، التى اعتنقها توفيق الحكيم ويحيى حقى ، عجز زيت القنديل من الامساك بزمام التطور ومواجهة الحياة الجديدة ..

وبهذه الرؤية الجديدة ، قدم لنا شكلا جديدا ، واستطاع ان يغطى صمت السنوات الماضية ، بانتاج غزير ، لم يستطع النقد تقييمه وملاحقته ، ورغم ذلك فهذا الانتاج يفرض نفسه بقوة على خطط النشر وبرامج الاذاعة ، بينما اكتفى الجيل القديم باعادة طبع كتبه ، ولحسن الحظ يحضر ندوتنا ، اديبان شابان يعمل واحد منهما وهو الاستاذ عبدالله خيرت فى تقييم الكتب للنشر بدار الكاتب العربى والاخر وهو الاستاذ حمدى الكنيسى يقدم الاقلام الجديدة فى البرنامج العام بالاذاعة وهما مدعوان للشهادة ، الى جانب دعوتهما للتعبير عن رأيهما ، ورغم اعتماد الاذاعة ودور النشر على انتاج الجيل الجديد من الكتاب ، فهناك كتابات كثيرة تجد طريقها الى النشر فى لبنان ، وكثير من المجلات والصحف البيروتية تعتمد على الاقلام المصرية

عبد الله خيرت : عدم معرفة اسمائنا يشكل جزءا كبيرا من مشكلتنا .. دار الكاتب العربى تعلن من مطبوعاتها وبجانب هذا ترسل نسخا منها للنقاد .. وهذا اجدى بكثير من الاعلان .. ورغم هذا يوجد تجاهل تام للشبان مع انهم قدموا أعمالا كثيرة جدا .. والمشكلة لا تخص الشبان فقط .. التجارب الجديدة عموما مقفول أمامها الباب .. مثلا كتاب جيد جدا أصدرته دار الكاتب العربى لاديب من أمريكا اللاتينية .. اسم الكتاب « الناس والمراطين » ويحكى من كفاح الصيادين فى البحر .. هذا الكتاب الجيد لم يشعر به أحد حتى الان ..

طلعت همام : انا قلت مرة للدكتور لويس عوض ان كتابه « محاورات » كتاب سيئ ... سألنى ليه قلت له لمن تكتب ؟. قال لى أنتم لا تقراون .. قلت له انت الذى لا تقرا اعمالنا .. قال لى انا مش ممكن اقرا كل حاجة .. هات لى عمل جيد وانا اقراه .. قلت له انت الذى تحكم على العمل اذا كان جيدا اولا .. وهكذا يأخذ معنا موقف التعالى بينما يطرح فى كتاباته مواضيع لا تتصل بحياتناوتتجاهل جهودنا ..

احمد يونس : واذا حصل واهتم أحدهم بواحد منا يكون الهدف مجرد السبق الصحفى لا الايمان الحقيقى بمن يكتبون عنه

حمدى الكنيسى : يعنى اعمالنا تحتاج الى تبنى النقاد لها .. ومتابعتها باستمرار

طلعت همام : كما كان يحدث فى الجيل الماضى من الكتاب .. مثلا طه حسين كتب من توفيق الحكيم .. واحمد عنان كتب من نجيب محفوظ .. اما نحن فلا نجد من يقدم اعمالنا ويقيمها ..

سمير ندا : يعنى ليس امام الاديب الجديد الا ان يقوم بدور الكاتب والناقد والمقيم بالنسبة لعمله .. انا من نفسى كتبت رواية « الشفق » سنة ١٩٦٦ .. وقدمتها لدار الكاتب العربىوكان اسمها الدار القومية للطباعة والنشر .. ومرت سنتان .. لم اخذتها وعرضتها على أنيس منصور فتحمس لها .. مجرد تحمس .. واضطررت اخيرا أن انشرها على حسابى وخسرتمائة جنيه .. وسلمت نسخة منها منذ شهر الى سكرتيرة الدكتور لويس عوض .. وحتى الان ما زالت فى درج السكرتيرة .. طيب .. نوصل ازاى للناس دول علشان يوضحوا لنا طريقنا ؟

احمد يونس : بالنسبة للجيل الماضى كانت المثابرة مجدية كما فعل نجيب محفوظ الذى ظل ثلاثين سنة يكتب ويناضل .. لكن الان الاسلوب ده صعب جدا .. بالاضافة الى أن كثيرا من الصحفيين ادباء وكثيرا من الادباء صحفيون .. وحتى اذا اهتمت الصحافة باديب يكون هذا بالالحاح المستمر حتى يؤمن الناس به دون مناقشة

طلعت همام : صلاح جاهين قال لى مرة أن الاديب الجديد لازم يكون « وشه كلح » علشان يقدر يوصل من طريق الصحافة

احمد هاشم الشريف : انا شايف ان مشكلة النشر فرضت نفسها بحدة فى كلامنا وهذا دليل على ان الجيل الجديد من الكتاب محاصر

عبد الله خيرت : يوسف الشاروني وهو اديب جاد اضطر الى السكوت بعد أن نشرت عدة اعمال له .. وكان السبب تجاهل النقاد له

حمدى الكنيسى : مشكلة أخرى .. لما واحد منا يقدم كتابا لدار الكاتب العربى .. ينتظر سنتين لم يصدر الكتاب .. ومعنى هذا ان صاحب العمل يحاسب عليه بعد مرور مدة طويلة يكون قد نضج فيها اكثر ..

عبد الله خيرت : المشكلة بالنسبة لدار الكاتب العربى ان أعمالا كثيرة جدا تقدم لها .. حوالى عشرين عملا كل شهر .. وهذا يحتاج الى وقت للقراءة ..

احمد يونس : دار الكاتب تضيع معظم طاقتها فى غير المفيد .. تكلف نفسها بطباعة كتب قديمة مكدسة فى مخازن دور النشر الاخرى .. لمجرد مجاملة اصحابها .. علشان سواد عيونهم

عبد الله خيرت : كذلك فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. توجد بمخازنه كتب كثيرة جيدة .. وهى مكدسة هناك بعد أن تكلفت ميزانية ضخمة

احمد يونس : موضوع المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. ارى أن الادارة المشرفة عليه غير قائمة على أساس التقييم الثقافى

عبد الله خيرت : الشركة القومية للتوزيع عاملة ٢٥ ٪ خصم لنادى الكتاب .. والازمة بالنسبة لدار الكاتب انها تدفع ثمن الكتاب لصاحبه قبل توزيعه بعكس القطاع الخاص الذى قد يطلب نقودا من صاحب الكتاب بالاضافة الى مغالطته فى عدد النسخ المطبوعة .. فدار الكاتب العربى تغامر بأسماء غير معروفة

احمد هاشم الشريف : سؤال اساسى .. ما هو الجديد فى كتابات الجيل الجديد لكى يفسح له المجال ؟

عبد الله خيرت : لا أعرف ماذا يميز الكتاب الجدد من الكتاب القدامى .. لان أحدا لا يقول لنا .. انا حضرت مناقشة لمجموعة قصص «الكبار والصغار» لمحمود الباطى .. وكان كلام النقاد كله خارجا من المجموعة وكأنهم لم يقراوها

احمد يونس : ايضا النقاد الجدد لا تتاح لهم الفرصة .. يجب ان يسمح لهم بمناقشة الاعمال الجديدة من خلال المفاهيم والمصطلحات الجديدة

حمدى الكنيسى : برنامج « اقلام جديدة » الذى اقدمه فى الاذاعة .. فى رايى ان يكون هدفه استضافة الاديب الشاب والناقد الشاب .. ولكن المسئولين يقولون : لماذا ما دام يوجد كتاب ونقاد معروفون ؟ . هذا خطأ فى اسلوب التفكير وليس خطأ من افراد معينين ..

عبد الله خيرت : استكمالا لكلام احمد يونسوحمدى الكنيسى .. فى البرنامج الثانى لا تتاح الفرصة للناقد الجديد الا اذا طلبه صاحب العمل نفسه او اوصى به .

احمد هاشم الشريف : اعود الى سؤال : ما الجديد الذى يقدمه الجيل الجديد ؟

احمد يونس : السؤال هو .. من نحن .. أرى اننا ضمنظاهرة عالمية وليست محلية .. يوجد رفض جماعى للشبان الذين يرفضون العالم القديم الذى لم يشتركوا فى ايجاده .. ومفاهيمه التى لا علاقة لهم بها

طلعت همام : أرى ان جيلنا

عبد الله خيرت

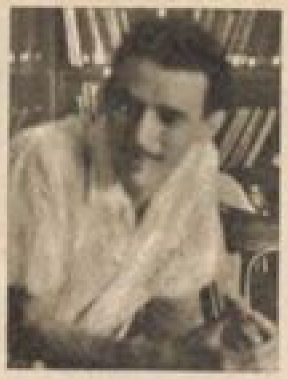

حمدى الكنيسى

احمد هاشم الشريف

سمير ندا

احمد يونس

منفصل عما يحدث في أوربا .. هناك يرفضون حضارة متقدمة .. ونحن نرفض حضارة متأخرة

احمد يونس : ولكن العالم متصل .. والاوربى الآن يثور من اجل ما يحدث في فيتنام

حمدى الكنيسى : الرفض موجود في المجتمعات على المستوى العالمى .. وقد يختلف في بلد عنه في بلد آخر .. ولكن هناك في النهاية رابطا انسانيا يشمل ظاهرة الرفض باجمعها

عبد الله خيرت : من الخطأ ان نقارن انفسنا بهؤلاء .. لاننا مهما بلغ حزننا لمشاكل فيتنام .. فلن نصل الى درجة حزننا من اجل مشاكلنا هنا

حمدى الكنيسى : القضية واحدة .. فما يحدث هناك يؤثر علينا هنا

طلعت همام : نحن لسنا جيلا ساخطا ولا رافضا

عبد الله خيرت : نحن جيل هدفه التحول الى الاشتراكية

سمير ندا : لقد مررنا بالحرب العالمية الثانية .. ثم بكل الاحداث التى جرت في تاريخ الثورة .. هذه التجارب اعطتنا طاقات معبئة للتعبير .. انها تجاربنا الخاصة التى يمكن أن نتكلم عنها ونعبر عنها •

احمد هاشم الشريف : الكاتب القديم كان منغلقا على نفسه .. وكان يستعير تجارب غيره وينفعل بها .. اما نحن فلنا تجاربنا التى عشناها بانفسنا .. عشناها فعلا

احمد يونس : رؤيانا هى انعكاس لتغيرات أخلاقية واجتماعية تحدث في عالم جديد ولابد من التعبير عنها بأسلوب جديد

عبد الله خيرت : الجيل الجديد يقدم انعكاس واقعه في مجتمعه

طلعت همام : هذا الواقع من الحرب العالمية الثانية حتى الآن .. نريد أن نرى موقف الجيل الماضى من احداثه وموقف جيلنا الجديد من أحداثه .. تحديات ما بعد الحرب العالمية اكثر حدة مما مضى .. هى تحديات فرضت على الانسان ان يكون ملتزما .. ولكن مشكلتنا اننا جيل يتصف بالسكونية .. لان الجيل الذى سبقنا لم يكن عقائديا فلم يمهد لنا الارض

احمد يونس : أدب الماضى يتصف بالمصالحة والمهادنة والانطوائية

طلعت همام : المصالحة بين مادية الغرب وروحانية الشرق .. علينا ان نختار المذهب السياسى والاسلوب الفنى

احمد هاشم الشريف : يوجد ازدواج في اللغة وفي التراث وفي الفكر .. كل هذا تركه لنا الجيل الماضى

احمد يونس : جيلنا عانى كثيرا من الانفصام الثقافى وقرر ان يكون له موقفه الخاص

سمير ندا : بماذا تؤمن فنيا ؟

احمد يونس : وجود نظرية محددة وجامدة شىء غير مقبول

سمير ندا : للاسف الجيل الجديد غير عقائدى فنيا

احمد هاشم الشريف : هناك محاولة

طلعت همام : الجيل الجديد يعتنق كل ما هو تقدمى في التراث الانسانى

حمدى الكنيسى : المحاولة في حد ذاتها تميز الجيل الجديد

عبد الله خيرت : اعمال كثيرة للجيل الجديد لا توجد فيها وجهة نظر فنية .. ولا موقف ..

سمير ندا : اعتقد ان السبب كما قلت هو ان الجيل الجديد من الكتاب مضطر الى ان يقوم وحده بدور الكاتب والناقد والمقيم لاعماله

احمد يونس : على اى حال واجب الجيل الجديد ان يعبر عن حالة عدم الوضوح التى يعانى منها

حمدى الكنيسى : كما يجب عليه ان يخرج القارىء من السلبية التى عوده عليها كتاب الجيل الماضى

احمد هاشم الشريف : القارىء المصرى يحتاج الى الكتاب الذى يهزه •

طلعت همام : الذى يحدث في اوروبا ان القارىء يصعد الى مستوى الكاتب لانه مثقف .. اما نحن .. فكما وصفنا احد الكتاب الف شخص نكتب ونقرأ لبعضنا البعض

احمد هاشم الشريف : لدينا امية بنسبة ٨٠ ٪ .. والعشرون الباقون لم يتعلموا بحيث يمكنهم تذوق العمل الادبى .. وهذه امية المثقفين .. فهل يجب ان يجرنا هذا الى السطحية ؟

حمدى الكنيسى : أعود الى تصور دور النقد الذى يمكنه ان يعود القارىء على التذوق

احمد هاشم الشريف : دعونا نجيب عن هذا السؤال .. ماذا قدم الجيل الجديد

احمد يونس : الجيل الجديد لم يقدم كل ما عنده بسبب ظروف النشر .. وما قدمه للآن يعتبر جزءا من انتاجه أتاحت الفرصة لظهوره سلسلة كتابات جديدة تصدرها دار الكاتب العربى .. ومن ناحية المحتوى لقد قدم الجيل الجديد رؤية مختلفة وأكثر صدقا وتعبيرا عن ذاته وعن وضعه الاجتماعى مما قدمه الجيل الماضى ..

عبد الله خيرت : أعتقد ان ادراج الناشئين مليئة بأعمال كثيرة جادة .. وربما فكرتهم عما يحدث في دور النشر تجعلهم يحجمون عن التقدم بها .. والدليل على كلامى ان مجلة نادى القصة لديها الآن ٤٠٠٠ قصة بينما لا تستطيع أن تنشر الا اربعا او خمسا منها في كل عدد

حمدى الكنيسى : برنامج « أقلام جديدة » الذى تقدمه الاذاعة .. لديه اكوام مكدسة من القصص والاشعار .. حوالى ٢٠٠ عمل تصل كل أسبوع .. وطبعا من المستحيل اذاعتها كلها

احمد هاشم الشريف : وكذلك مجلة صباح الخير وجريدة الجمهورية .. أعتمدنا لفترة كبيرة على اعمال الشبان ودون مقابل مادى .. فما قدمه الجيل الجديد كثير جدا .. حتى صحف لبنان تعتمد علينا

سمير ندا : هذا عن الكم .. ولكن ما هى نوعية التجارب التى قدمت ؟

عبد الله خيرت : الجيل الجديد قدم اعمالا جادة .. وانا قرأت منهم دراسات في مجلة المجلة وفي جريدة المساء .. فما قدمه الجيل الجديد يبشر بأمل كبير ولا يقلل من قيمته تجاهل النقد له .. واحب أن أقدم هنا مثالا من رؤية جيدة جدا للقرية قدمها لنا عبد الحكيم قاسم في روايته « ايام الانسان السبعة »

طلعت همام : يمكن يا استاذ عبد الله بحكم عملك بدار الكاتب العربى واطلاعك على كثير من الاعمال أن تعطينا فكرة عن الموضوعات المفضلة لدى كتاب الجيل الجديد ؟

عبد الله خيرت : الانسان المحروق الذى يعانى من القلق الميتافيزيقى .. واعتقد أن الادباء الشبان يقلد بعضهم بعضا

احمد يونس: تزييف الاسلوب من ادعاء الحداثة

طلعت همام : ربما هذا غير مقصود بمعنى انهم لا يفهمون

احمد يونس : طيب يا استاذ عبد الله .. اعطنا فكرة عن البطل الغالب في تلك الاعمال .

عبد الله خيرت : يوجد بطل شاحب من بقايا يوسف ادريس .. وهو البطل المتعب ماديا .. وهذا لم يعد مقبولا ..

طلعت همام : هناك بطل آخر هو البطل الرافض الذى ينحصر وعيه في مسائل شديدة التجزئة وكثيرة التفاصيل .. فيكون مضطرا الى تجزئة ادراكه وتكون النتيجة رؤية مهشمة

احمد هاشم الشريف : هذا موجود في أعمال نجيب محفوظ

عبد الله خيرت : ونوع ثالث من البطل ليس له رؤية واضحة .. وهذا لا يقدمه الجادون من الجيل الجديد ..

طلعت همام : توجد سمة في الجيل الجديد وهى أن كتاباتهم تتميز بالخصوصية اى التأكيد على ذاتية الانسان .. اما الجيل القديم فكان دوره مجرد رصد لتيارات المجتمع وليس لاشخاصه

احمد هاشم الشريف : اعتقد اننا قلنا معظم ما عندنا والمهم الآن أن نقدم اقتراحاتنا والحلول التى نراها بالنسبة للمشاكل

حمدى الكنيسى : على دور النشر العامة ان تعيد النظر في ابراز اعمال الكتاب الجدد على أساس الجودة .. وان تعالج الاسباب التى تؤخر صدور العمل المقدم لها سنوات بعد انتهاء مؤلفه منه .. وهذا يستدعى انشاء لجان لفحص الاعمال المقدمة

اعادة تخطيط المجلات الثقافية

الموجودة على اساس يهدف الى تشجيع الكتاب الجدد .. وايضا دفع أجور لكتاباتهم حفظا لكرامتهم

على المجلات الاسبوعية والصحف اليومية أن تفسح المجال للكتاب الجدد ولا تقصر صفحاتها على الصحفيين ومن لها علاقة بهم

فتح الباب أمام النقاد الشبان بالاضافة الى النقاد القدامى .. حتى يقوموا بدورهم فى تقييم الكتابات الجديدة وجلب القراء اليها

احمد يونس : الجمعيات الادبية اندية للثرثرة ولا تقوم بدورها .. يجب اعادة النظر فى أمرها .. واقترح ان يشترك الجيل الجديد فى ادارتها واعادة الحياة اليها

المجلات الثقافية فاشلة بشهادة ارقام التوزيع .. والسبب ليس جهل القارىء وانما جمود المشرفين عليها والذين يكتبون فيها .. يجب تطعيمها بالدماء الجديدة حتى يجد فيها القارىء نفسه

الصحف والمجلات .. وهذه نقطة اشار اليها حمدى الكنيسى .. واضيف اليها ان المجلات اللبنانية تمنح صفحاتها لابناء القاهرة بينما كان واجب القاهرة الا تتخلف وتتخلى عن موقعها كعاصمة ثقافية

سمير ندا : اقترح أن تصدر الصحف ملاحق خاصة بأعمال الكتاب الجدد .. كما اقترح ايجاد حوافز مادية وادبية لمنح للمتفوقين منهم

طلعت همام : يجب العمل على توسيع قاعدة القراء .. وليس من المعقول ان يكون لدينا كونسيرفاتوار ومعهد باليه بجانب نسبة كبيرة من الامية .. كما اقترح الاستعانة على اوسع نطاق بالشبان الجدد فى برامج الاذاعة والتليفزيون .. بدلا من الكم الهائل من ساعات الارسال الذى يضيع هباء

عبد الله خيرت : المجلات الادبية تدعى الاهتمام بالجيل الجديد .. والواقع ان احدا لا يستطيع نشر عمله بها الا بعد الحاح شديد ومطاردة للمسئولين .. الذين يفضلون التعامل مع الكتاب المعروفين ..

احمد هاشم الشريف : اذا كانت الامية مشكلة اساسية والقضاء عليها ليس سهلا .. فيجب التركيز على الاذاعة والتليفزيون من طريق برامج جيدة تتناول الاعمال الادبية .. وهذا ينسحب على كل اجهزة الاعلام مثل الصحافة

حمدى الكنيسى : الاهرام مثلا مقصور على بضعة اسماء وحتى هذه الاسماء لم تكلف نفسها بتقديم أسماء جديدة

طلعت همام : اقترح انشاء مكتبات قراءة لتزيد من عدد القراء وتجذبهم الى الكتب

« وانت الندوة بدعوة جماعية الى كتاب الجيل الماضى لكى يدلوا بآرائهم » ..

● نجمك المفضل ●

فايزة أحمد

ترد على رسائل القراء

● **رأيي كلا من المؤلفين الثلاثة الاتين حسب افضليتهم عندك .. محمد حمزة . صلاح ابوسالم .. عبد الوهاب محمد وكذا الملحنين محمد سلطان . كمال الطويل . محمد الموجي ؟**

ملازم اول / عز العرب محمد على – مديرية امن القاهرة

– ترتيب المؤلفين محمد حمزة .. عبد الوهاب محمد . صلاح ابوسالم . وترتيب الملحنين محمد سلطان . محمد الموجى . كمال الطويل !

● **من الذى مثل معك اول افلامك ؟**

غانم محمد سالم – ادكو

– الفنانة الفقيدة نعيمة عاكف

● **ماذا تتمنين لابنتك امانى عندما تكبر ؟**

فاطمة سلطان احمد – قطر

– الستر والصحة !

● **نريد صورة لك وعليها توقيعك ؟**

سامية محمد عطية – طنطا
نادية احمد نصار – الاسكندرية
محمود احمد – المحلة الكبرى
عز الدين عبد الحميد – قنا
محفوظ خليل – سوريا
غريب محمود – المنوفية

– حاضر .. الصور فى الطريق اليكم .

● **احب ان أعرف الفرق بين محمد سلطان الممثل ومحمد سلطان الملحن وهل انت التى دفعت سلطان الى ميدان التلحين او هى كانت رغبته وبصراحة اذا كان محمد سلطان ليس زوجك هل كنت ستغنين له أو لا ؟**

سمير عبدالرحمن منصور بالمنصورة

– محمد سلطان الممثل لم يجد الفرصة ليثبت فيها نفسه .. ومحمد سلطان الملحن وجدها بدليل الحانه الناجحة .. اما عن حكاية الدفع هذه فلا أساس لها من الصحة بدليل أن محمد سلطان موهبة فرضت نفسها ولمعت وقد كان قبل دخوله الجامعة يلحن الاغانى ولحن من قبل للمطرب عبد اللطيف التلبانى انا ايضا وأؤمر ياقمر .. واعترافه .. وغنيت له قبل زواجى منه اغنيات « رشوا الورد مع الياسمين » ..

● **ماهى الاغنية التى تعتزين بها من اغانيك .. وايضا الفيلم الذى مثلته ؟**

قيس طرابلس – سوريا

– كل اغانى لها نفس الدرجة من الاعتزاز .. والفيلم الذى اعتز به للاسف .. ولا فيلم !

● **ايها تفضلين : الحياة .. ام الفن .. ام الحب ؟**

صلاح الدين شوشان – سوريا

– الثلاثة !

● **ارجو ان تقولى رايك بصراحة عن حسن يوسف واحمد رمزى**

محمد حسن – ليبيا

– كل واحد له لونه وشخصيته وجمهوره !

● **سمعت انك لبنانية وحضرت للقاهرة منذ فترة طويلة فهل هذا صحيح واحب ان اعرف ماهو رصيدك من الاغانى حتى الآن ؟**

حسن ابراهيم جمعة – الاسكندرية

– ايوه .. والاغنيات عددها كبير ولايمكن حصره !

● **متى يشعر الرجل بالملل ناحية زوجته ؟**

مجدى وسهير مدبولى – بنها

– اذا لم توفر له الراحة المنزلية والسعادة الزوجية .

● **مارأيك فى الفنانة ليلة عندما تقلدك خاصة فى اغنية خاف الله ؟**

احمد سعد وعبده السيد – شرقية

– اكون سعيدة جدا .. وليلة دمها خفيف اوى !

● **ماهى الحكمة التى تؤمنين بها ؟**

محمد جعفر رجب – الخرطوم

– اتق شر من احسنت اليه !

● **هل انت راضية عن جميع الاغانى التى غنيتها ؟**

سهير وفيفى ابراهيم – السويس

– لا طبعا لان الفنان الصادق لا يرضيه اى شىء .

● **هل صحيح انك بدأت حياتك الفنية فى العراق ؟**

تامر محمود الحديدى – بغداد

– بدأت حياتى فى بيروت واول اغنية نجحت لى كانت فى العراق واسمها « ما يكفى دمع العين يابويا » وكان ذلك عام ١٩٥٥ .

● **لو طلب منك الذهاب الى القمر بشرط أن تأخذى معك شخصا واحدا واغنية للسيدة ام كلثوم وكتابا واحدا لاحد الادباء فماذا تختارين ؟**

منير عبد العزيز – القاهرة

– محمد سلطان واغنية « انت عمرى » وقصة « الراحلة » ليوسف السباعى .

● **ما هو اللحن الذى تتمنين غناءه من الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب ومن هو مطربك المفضل وما هو اسمك الحقيقى بالكامل . وارجو أن ترسلى لى صورة هدية منك وعليها امضاؤك**

زهير سليمان – الجزائر

– لحن كليوباترا . والمطرب المفضل عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحرم فؤاد وفهد بلان . اسمى الحقيقى فايزة احمد الرواس . والصورة ستصلك فى القريب .

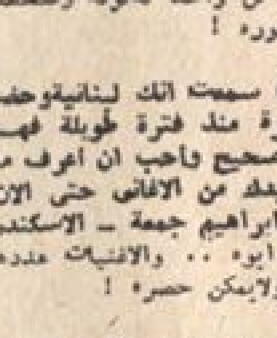

شكرى سرحان
ضيف الحلقة القادمة

بوسطة ٣

نص الرسائل المتبادلة بين حراجي القط .. العامل بالسد العالى .. وزوجته فاطنة أحمد عبد الغفار .. فى جبلاية الفار ..

شعر : عبد الرحمن الأبنودى

رسوم : مجدى نجيب

● القراءة وحدها لا تكفى . وانما كيف تؤدى هذه « الرسايل » هو المهم .

● انهم – اهالى جبلاية الفار – لا يقولون معظم مايحسون وما يريدون الافصاح عنه .. فى كلمات .. وانما فى هذه «العوجة بق» الغريبة .. التى تنزلق منها الكلمات فى أداء .

● هذا الاداء يكشف تماما عن واقع حياة طبقة فقراء الفلاحين فى جبلاية الفار .. فالكلمات فى هذه الاماكن ليست « مجرد كلمات » .. وانما هى التاريخ الحى المجسد للفرد .. وبالتالى للطبقة .

● الاداء هنا هو « التاريخ الطبقى لصوت الناس » .

● البيت .. الغيط .. الدكان .. الموت .. الافراح الفقيرة .. الجامع .. الافكار المحسومة .. الاحلام الجافة .. المعتقدات العتيقة . الحياة الضيقة الحدود .. هذه هى أيامهم .. وكل ذلك يطل بوجهه واضحا ومحسوبا وقائلا نفسه لحظة انزلاق الكلمات من هذه « العوجة بق » .. ذات الحسابات المعقدة ...

● وليست موسيقى بعض الاجزاء مختلة كما يبدو .. وانما طريقة نطق الكلمات هذه .. التى تكلمنا عنها .

● ان المسافة بين ادائك واداء « حراجى » او « فاطنه » .. ان اختلاف الاداءين .. هو بالتحديد المسافة التى تفصل فكريا واجتماعيا .. ومعيشيا .. بينك وبين هذه الطبقة .

الابنودى

الرسالة الثالثة

الجوهره المصونه
والدره المكنونه ..
زوجتنا .. فاطنه احمد عبد الغفار ..
يوصل .. ويسلم ليها ..
فى منزلنا الكاين فى جبلاية الفار .

• • • • • • • • • •

مشتاق ليكى .. شوق الارض لبل الريق ..
شوق الزعلان .. للنسمه لما الصدر يضيق ..

مشتاق .. وامبارح ..
قدامى عرق حديد .. وف يدى الفحار ..

غابت عن عينى الحته الى انا فيها .. وغابوا الانفار
تحت الانفاق ..
الضلمه هنا يا فاطنه تساعد على سحب الفكر ..
تلاقيكى ولا عارفه الانفاق ..

ولقيت نفسى يا فاطنه طيره مهاجره ..
والطيره جناحها محتار ..
ولقيت نفسى على بوابة جبلاية الفار ..

باخد الاحباب بالحضن ..
كانس كل دروب الجبلايه بديل توبى ..
طاوى كفوفى وباخبط بيهم على صدر الدار ..
قلتيلى مين ؟ مسيت الدمعه ف حزنك بايدى ..

مسيت الدمعه اللى ف حزنك ..
ماعرفت خدتك فى حضانى ولا انتى خدتينى ف حضنك

وعزيزه وعيد حواليا يشدوا الجلابيه ..
ويشموا ف غيبتى وف ايديا ..
وقعدت بيناتكم .. وبكيت .. وضحكت ..

لما لمحت .. عصايتى .. وتوبى .. وفاسى .. ومداسى ..
يمكن ساعه .. وقف اللمهندس على راسى ..
ولمس كتفاتى بصابعه .. قمت لفوق ..

طبطب على كتفى ..
وخدنى من يدى بره النفقات فى النور
وسألنى .. قلت الشوق ..

قاللى اسمع ياحراجى .. اقوللك ..
ويا فاطنه قعد يحكى ويتكلم .. القط كلمه ومية تروح..

وكلام .. م اللى يرد الروح ..
وحكالى عن اسوان والسد ..
وحكالى عن اللفرنج .. وعن حرب المينا ..
فى الجوابات الجايه يا فاطنهعاقوللك .. واحكى لك ..
أما عن نفسى .. فانا لا بخيل ولا شى ..
كيف اللى ف قلبى بس يا ناس .. أرويه فى جواب
اما عن عيد ..

فانا من بدرى يا فاطنه قلت يروح الكتاب ..
واقل ما فيها .. عيفك الخط ويحفظ له كام سوره ..
والامر ده بس يا فاطنه يعوز شوره .. ؟
على خيرة الله ..
ووصلنا فطيرك ..
فعمزت ما بين الرجاله وكلناه ..
يعنى انا دقته .. ؟
والنبى بعنيا قعدت انفرج ع الرجاله بياكلوه ..
كنا طالعين م الشغل نشر عرق ..
بت يا فاطنه ..
النبى .. فى الدنيا ما فيه واحده تسوى فطير زيك ..
شفت ده فى عنين الرجاله ..

سلاماتى لكل اللى يقوللك شحوال حراجى
وسلامى لعزيزه وعيد ..
اما نه عليكى لحين ما جى ..

زوجك
لاوسطى حراجى

رد الرسالة الثالثة

اسوان ..
زوجى الغالى ..
لاوسطى حراجى القط ..
العامل بالسد العالى ..

. . . .

أما بعد .. فنعرفكم .. احنا بخير ..
ولا يلزمنا الا رؤية وجه الغايبين ..
«مرزوق البسطاوى» .. مرته وضعت .. حدفت ولدين
وجوابك وصل الجبلايه امبارح ..
لكن مرزوق .. ما سرحشى غير اليوم ..
ومادنتو ف صحه وعال ..
احنا ما يلزمناش .. أكتر من ورقه ف ظرف ..
ناس الجبلايه كبيرا وصغيرا عاوزين رؤياك ..
قوللى يا حراجى بحق ..
عامل كيف بس ف ليل الفرقه .. ؟
واللهى ماخش دماغى حاجه من اللى كاتبه فى الورقة ..
ويا خوفى عليك ..
بيقولوا فيه ناس .. ماتوا فى اللى اسمه السد ..
طمنا عليك يا حراجى ..

. . . .

قسمنا مع بيت العطار .. بلح النخله الشرك ..
اذا كان لازمك منه يا حراجى .. ابعت قول ..
مش راح تاجى ..؟
طالقالك فى البيت فروج ..
علشان لما تعود م الاسوان دى .. تلاقيلك حتة لحم ..
وام على اب عباس مشغوله عليه ..
بدرى .. ماراسلهاش ليه .. ؟
اهى طول اليوم .. قاعده ع العتبه ايد على خد
وماسكه عود قش بتبكى وتخطط فى تراب الدرب ..
طمنا عليه يا حراجى يرضيك المولى ..
واذا كان عال وف خير ..
الضحك مع الجدعان .. ولا رساله لامه المشغوله اولى
قلب الام آن صابه الشوق .. يابو عيد ..
يبقى أسخن من رمل القياله لما يقيد ..
يبقى عش خراب بيسرخ على طيره ..
وعلى ابعباس عارف ان امه .. مالهاش فى الدنيا غيره..
وامبارح كانت وسط الحريمات .. قاعده تمسح دمعتها
ف طرحتها وتقول .. اللى مانعنى من الموت ..
اليوم اللى اشوف « على » فيه متهنى وفاتح بيت ..
يومها اقول للدنيا ضحكت عليكى خلاص غورى ..

. . . .

قولله بشيبع يا حراجى .. الناس زعلانه ..
كل الجبلايه واخده فى خاطرها منه ..
وامه عنيها كستها الدخانه ..
أختك نظله
رجعت بيت الحاج ركابى امبارح من (درجا)
قالت جايه تريح عند خالاتها وحتولد فى اللى يهل ..
يا حراجى .. جوابك يرد الميه للزور الناشف ويبل ..
ده احنا عايشين هنا ع السيره .. وزادنا الاخبار ..

زوجتك
فاطنه احمد عبد الغفار
جبلاية الفار

أبوبثينة

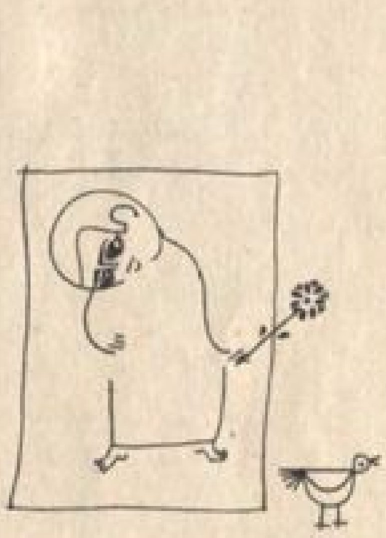

عريس « استبن »

أنا شاب فى الرابعة والعشرين ، موظف باحدى الشركات ، احببت فتاة من سنى ، وموظفة بشركة أخرى ، ومرتبها يقارب مرتبى .. صارحت زميلة لى – هى فى نفس الوقت صديقة لهذه الفتاة – باننى أريد الزواج من صديقتها ، فاخبرتنى بانها توافق على ذلك ، وانها معجبة بى ، وان على كل منا أن يستعد ، وظللت عاما كاملا فى استعداد ، وليس بيننا غير نظرات الاعجاب المتبادلة ، وبعد أن اتممت استعدادى صارحت زميلتى بانى اريد ان التقى بفتاتى لنتفق ، واذا بالفتاة ترفض مقابلتى ، وتطلب ارجاء الحديث فى امر الزواج لوجود مشاكل عائلية ، منها ان والدها يقوم بتجهيز شقيقتها الكبرى المخطوبة .. هل اعتبر هذا الرفض تهربا بطريقة لطيفة من وعدها ؟ او انها تريد أن تجعلنى الرجل الآخر اذا لم تجد من هو افضل منى ؟ كيف اتصرف ، وما هى مشورتك ؟

م.ا – الاسكندرية

● سواء كان رفضها لوجود العقبات التى ذكرتها ، او كانت تريد ان تجعلك « استبن » تلجأ اليه اذا « فرقع » العريس الاخر ، فالنتيجة واحدة ، وهى انها ترفض الزواج الآن ، واذا كنت انت القريب منها قد عجزت عن معرفة ماقى ضميرها ، فانا بلاشك اعجز منك عن كشف ما فى سريرتها ، والمشورة التى اراها هى الا تقبل ان تظل معلقا . فاما اتفاق صريح معها ومع والدها يسفر عن رفض قاطع او قبول يحدد موعد تنفيذه ، واما ان تبحث عن اخرى لا تحول بينك وبينها عواق او مشكلات .

جريمة بشعة

أنا شاب فى التاسعة عشرة .. خطبت بنت الجيران وكنت اشتغل عند والدها . وخلال عملى كانت اللقاءات كثيرة بيننا فاستطعت ان اختلى بها وان انال منها ما اريد .. ولا يعلم بذلك أى انسان .. والمشكلة التى احببت فتاة أخرى اجمل منها ، وهى تبادلنى نفس الشعور وقد وافقت والدتها على أن اتزوجها بشرط ان اقطع علاقتى بالفتاة الاولى . بماذا تنصحنى لكى اتخلص من خطيبتى الاولى ؟

أ. ب – حلب – سوريا

● ومن الذى قال لك اننى سأنصح لك باتباع طريقة تتخلص بها من فتاتك الاولى ؟ من الذى يطاوعه ضميره على ان يشاركك فى الجريمة البشعة التى ارتكبتها والتى تتحدث عنها ببساطة وكانك شربت قدحا من الشاى ؟ يا اخى الا تشعر بالعار من انك خنت الرجل الذى تعمل عنده وتزرق من طريقه .. الا تشعر بالخجل من ان تفسخ خطبة فتاة لطختها بالعار وتريد ان تنجو بنفسك من هذا العار اذا كنت محتفظا بشىء من الشهامة فتزوج الفتاة التى خدعتها . اما ان تتركها الى اخرى لمجرد انها جميلة ، فهذا لا يبرر فسخ الخطبة لان هذه الجميلة هناك من هى اجمل منها .

المدرسة الحسنة

انا فتاة فى السابعة عشرة ، اعمل مدرسة ، جذابة ، سمراء ، جميلة ، الجميع بين ملامح العرب والاسبان لان أمى اسبانية ، مشكلتى هى أننى اينما حللت فى مكان ، سواء كان مجتمعا أو حفلة أو مدرسة ، احاط بى الجميع وخصونى باهتمامهم ، بعضهم يبدى هيامه ، وبعضهم يبدى اعجابه .. وكل من أصده يحقد على .. ان زملائى المدرسين ، وتلاميذى ، كلهم يحبوننى ، وهذا يضايقنى لانه يثير غيرة زميلاتى ، ويحيطنى بالقيل والقال ، مع اننى رقيقة العواطف ولا أحب ان اجرح عاطفة أى انسان بربك ماهى نصيحتك ؟

آنسة كامى – الجزائر

● نصيحتى ان تعتبرى حب الناس لك ، واقبالهم عليك ، والتفافهم حولك ، اكبر نعمة يمكن أن تنالها الفتاة بعد ان نالت من الثقافة قسطا هيا لها أن تشتغل بمهنة من اشرف المهن وكل ما عليك أن تحسنى استغلال هذه النعمة وتعملى على بقائها . فلا تتصرفى اى تصرف ينفر الناس منك . ولا ترتكبى من الاعمال ما يحيطك بالشكوك والريب . ابتسمى لكل الناس على السواء ، واجعلى اقبالك فى كرامة ، وصدك فى رقة ، وبهذا تتفتح لك قلوب المحبين والحاقدين على السواء .

غرام وانتقام

انا فتاة فى التاسعة عشرة ، على ابواب الجامعة ، تعرفت على شاب عن طريق صديقة لى ، وهو من اقاربها ، وقد علمت ان هذا الشاب تقدم لخطبة قريبته « صديقتى » وانها رفضته ، وقد اعترف لى بذلك ، واكد لى انه يحبنى ، وطلب منى أن اعطيه فرصة لكى ينسى ، ثم صارحنى بأنه لا يستطيع ان يتقدم لخطبتى لان ظروفه المادية لا تسمح ، مع انه ذو مركز مرموق .. بربك ارشدنى كيف اتصرف ؟

م.ا – القاهرة

● من الواضح ان فى سلوك هذا الشاب التواء ، وفى اقواله تناقضا ، ففى الوقت الذى يزعم فيه انه يحبك ، يطالبك باعطائه فرصة لكى ينسى ... ينسى حب الاخرى ، ومعنى هذا انه ما زال يحبها ، وفى الوقت الذى تقدم فيه لخطبتها ، يدعى انه عاجز عن التقدم لخطبتك لظروفه المادية ، والتعليل الوحيد لسلوكه معك ، انه اراد ان يوهم قريبته انه تقدم لخطبتك ليثير غيرتها وينتقم منها لرفضها خطبته ، ولا شك فى ان قريبته رفضته لانها وجدت فيه ما دفعها الى هذا الرفض ، وقد قدمته لك لتتخلص من الحاحه عليها ، فهو خطيب « سكندهاند » ولو كان فيه خير ، ما رماه الطير ، ولهذا انصحك بالابتعاد عنه

عرايس وعرسان

● رقيب متطوع م.ع.ا . يرغب فى الزواج من السيدة و.م.ا صاحبة المشكلة المنشورة بالعدد ٨٧١ .. ولكن الذى ذكره ليس اسم السيدة صاحبة المشكلة .

٣٠٥ – انسة ص . ا . م – متوسطة الجمال . ست بيت عمرها ٢٣ سنة ترغب فى الزواج من شاب بين ٣٠ – ٤٠ اخلاقه طيبة

٣٠٦ – انسة غ . ع . ا . م – ممرضة . سمراء ست بيت، عمرها ٢٤ سنة ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة، شاب ليبى – مرتبه ٨٥ جنيها يشترط حسن الاخلاق

٣٠٧ – ا . ا . م . ا – ليبيا يملك سيارة وبيتا متوسطا يرغب فى الزواج من فتاة مسلمة حسنة الاخلاق . لا تتجاوز ٢٤ سنة تعاون والدته التى تقيم معه

٣٠٨ – ش . م . د – شاب ليبى عمره ٢٤ سنة يرغب فى الزواج من فتاة مسلمة جميلة لاتزيد على ٢٢ سنة اخلاقها حسنة

٣٠٩ – ح . ا . ع . ا – عمره ٢٦ سنة ملازم أول يرغب فى الزواج من آنسة مسلمة جميلة مثقفة ، موظفة

٣١٠ – م . ح . ا – شاب ليبى فى الثانية والعشرين . يرغب فى الزواج من آنسة عربية مسلمة لاتزيد على ٢٠ سنة اخلاقها حسنة

بقلم: محمد عفيفي

الحمام المقدس في الطرف الأغر

● وربما كان نوعا من التفكير اللاشعوري من ذنب قديم يربض في اللاوعي الساكسوني ، ذلك الاكرام البالغ لديه لجنس الحمام في ميدان الطرف الاغر . كالنحل على عربة البلح الامهات عندنا ينتشر الحمام في ذلك الميدان ، حتى توشك ان تهشه عن وجهك مثلما تهش الذباب في يوم خلص فيه الفليت . وآلاف من الناس عاكفون على اطعامه بالحبوب التي اشتروها من كشك أعد لبيعها ، حول تمثال السيد نلسون الذي خطف رجله ذات يوم الى أبي قير عندنا حيث تربض للقرصان الاخر نابليون ، وبسرعة حطم اسطوله تاركا له الخيار بين ان يتجنس بالجنسية المصرية ويدفن عندما يموت في جبانة الشاطبي ، او ان يستأجر من احد ابي احمدات الانفوشي قارب صيد يعود به الى فرنسا بقيادة بحار فرنسي تمكن من أن ينفد بجلده من مدافع نلسون ، وخرج الى الشاطئ متعثرا وهو لا يدري في حجر رشيد . وكل ذلك توطئة لان يخطف رجله مرة أخرى ـ منتزعا نفسه من أحضان ليدى هاملتون بسهولة غير متوقعة ـ لكي يحطم الارمادا الاسبانية في موقعة الطرف الاغر التي سمي ذلك الميدان باسمها . فقد كان لبريطانيا في ذلك الوقت اسطولها الذي جعل منها سيدة البحار ، ذلك الاسطول الذي وان كان لا يزال موجودا فان هنالك شواهد كثيرة تشير الى انهم قد يحولونه الى أسطول لصيد السمك الذي يعبأ في العلب ويباع في المحلات بكذا شلنا وسنتا

الناس كثيرون غرقوا ودماء كثيرة اريقت في تلك الحروب التي شنها القرصان المرخص نلسون ، فلعل هذا هو العامل النفسي الذي حدا بأحفاده الى الالتفاف حول تمثاله لاطعام الحمام ، واقناعا منهم لانفسهم وللناس بأن في قلوبهم بقية من الرحمة وحب السلام ، وانهم يستطيعون أن يفعلوا [illegible] غير تحطيم سفن الآخرين .

وآلاف من [illegible] يجتمعون هنالك [illegible] الانجليز في [illegible] حتى عندما يهطل المطر [illegible] المظلات فوق الرؤوس [illegible] الميدان ـ لو انك نظرت [illegible] فوق عمارة عالية ـ أشبه بحقل فسيح تغطيه نباتات عش [illegible]

فاذا انت وضعت [illegible] على راحتك وبسطتها [illegible] أن حمامة أو أكثر ستهبط [illegible] الارض وتستقر على يدك لتنقر فيها ، من [illegible] تتغذى وانت تضحك في سرور سياحي عبيط .

ولو انك كنت أكثر جرأة من ذلك ـ واقل اكتراثا بنظافة ملابسك ـ فيمكنك ان تنثر بعضا من تلك الحبوب على كتفك وتقف ثابتا تنتظر الحمامة التي ستحط هناك وتشرع في الاكل ، غير متسائلة عن السبب الذي من أجله فردت لها السفرة في ذلك المكان الغريب . ورب سائح أكثر جرأة من ذلك ينثر تلك الحبوب على كتفيه لا على كتف واحدة ، ثم يبسط ذراعيه حوله مثل خيال المآتة مطالبا احد اصدقائه بأن يغمر اكمامه بالحبوب ، فما هي الا لحظات حتى يجتمع فوق جسمه من الطيور ما يهيئ لك انك لا تنظر الى رجل وانما الى برج حمام ! وتلك بالطبع هي الفرصة التي يترقبها اصحابه لكي يصوبوا اليه الكاميرات وهات يا صور ، حتى اذا ما عادوا الى بلادهم أخرجوا تلك الصور وهم يتضاحكون ويصفقون ويقولون [illegible] كانوا يرمون ياولاد ! [illegible] تلك الحبوب [illegible] لكوب » لا اعرف [illegible] اي جيب تستقر ، هل [illegible] ذلك الرجل الذي يقف [illegible] الكشك ، او جيب شركة [illegible] تدفع الاجر لذلك الرجل [illegible] حق العطف على الحمام في [illegible] الطرف الاغر . لكن الميدان على العموم صورة جميلة للتآخي [illegible] جنس الانسان وجنس الحمام ، مع اعمال مفرح لتمثال الخواجة نلسون ، الواقف على قمة عموده الشامخ في هيئة من الغطرسة لا تثير في الناس اى اهتمام .

ولست اشك في أن بلدية لندن تخصص يوما معينا من الشهر أو من العام لغسل ذلك التمثال ، تحاشيا لتحول لونه من الرمادى الى الابيض الطباشيرى بسبب ما لا يبرح يتساقط عليه من خير الحمام ، اللهم الا اذا كانت الامطار شبه المتواصلة قد وفرت عليها هذا العناء مثلما وفرت عليها تشغيل عربات الرش التي لا اذكر انني رأيت واحدة منها .

نعم هو صورة حلوة ـ ذلك الميدان ـ للسلام والمحبة ، لا بين الانسان والحمام فحسب بل وبين الانسان والانسان ايضا . لطيف حقا أن تجتمع كل هذه الاجناس من البشر في ميدان واحد دون أن يقع بينهم اى نوع من المشاحنات ، الامر الذى يوحى اليك بانه قد يكون هناك نوعان مختلفان كل الاختلاف من البشر ـ البشر ومحترفو السياسة

وأحيانا تفيض المحبة بين أولئك الناس حتى يشرعوا في ترجمتها الى قبلات وأحضان ، هناك حيث يجلسون على سور الفسقية الفسيحة وعلى الدكك الرخامية المتناثرة ، شبان وفتيات لا تعرف ان كانوا سياحا أو من أهل البلد ، يتبادلون تلك القبلات لا عن حاجة حقيقية لها ، وانما لمجرد رغبتهم في اثبات حبهم للحب وللحرية تحت تمثال وحش البحار الذى مات .

وآلاف الحمامات ترفرف وتطير وتحوم ثم تحط على الارض معترضة طريق الاقدام من شدة شبعها ، اكاد أسمعها تقول للناس ما كفاية بقى .. ح تزغطونا زى البط ؟! فلو أن كل هذا الحمام عندنا في القاهرة لامتلأ فريزر ثلاجتى الى حد الانفجار ، ولاريقت أنهار من السمن لزوم الحشو والتحمير ! ولكن الناس هنا في لندن يعزفون عن أكل الحمام بتاتا ، معتبرين ذلك نوعا من الهمجية اشبه بأكل الانسان لاخيه الانسان . فلست ادرى ما الفرق بين ذبح الحمامة وذبح الدجاجة أو الديك الرومى في عيد الميلاد ، دعك من ذبح الثور وتعبئته في العلب . لكن الحكاية اذا وصلت الى طلوس الفقاء فالشىء الوحيد الذى يجب أن تضعه في الفريزر هو اعتبارات المنطق ! فانت وأنا لا نأكل الضفادع التى يموت فيها الفرنسيون ، والانجليز يأكلون لحم الخنزير ويرفضون أكل الحمام ، ورب رجل هندى يسقط على أرض بيهار من فرط الجوع ليلفظ روحه شيئا فشيئا ، وغير بعيد منه بقرة ملظلظة تتبختر في خيلاء ويكاد شحمها لفرط سمنتها يسيح من خلال جلدها المقدس !

ونعود الى الطرف الاغر حيث ارجوك أن تخرج منديلك لتمسح عن كتفك تلك البقعة البيضاء الغريبة ، فيبدو أن احدى حمامات السلام قد سمت كتف القرصان واقبلت تقول لك يا الف مرحبا في الطرف الاغر !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

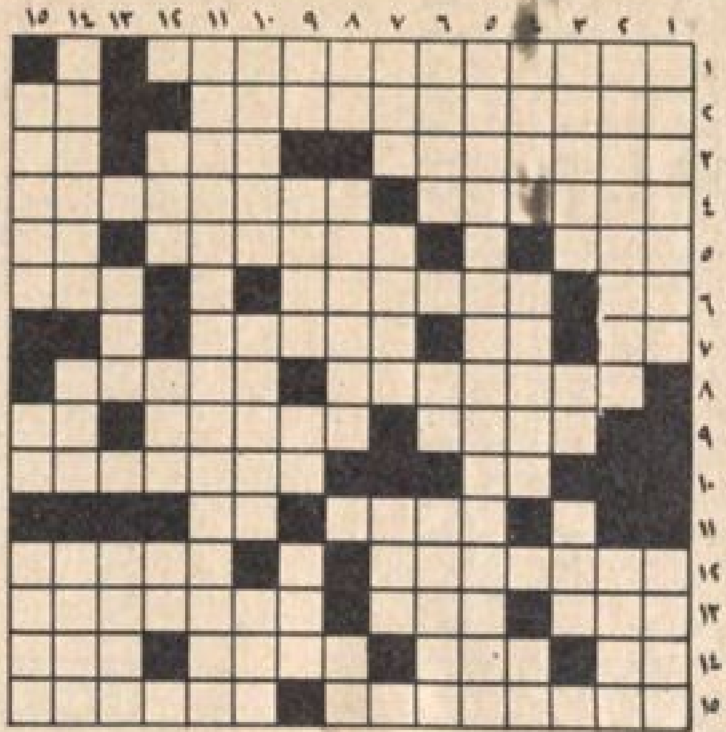

رقم « ٨٦ »

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٨٤ »

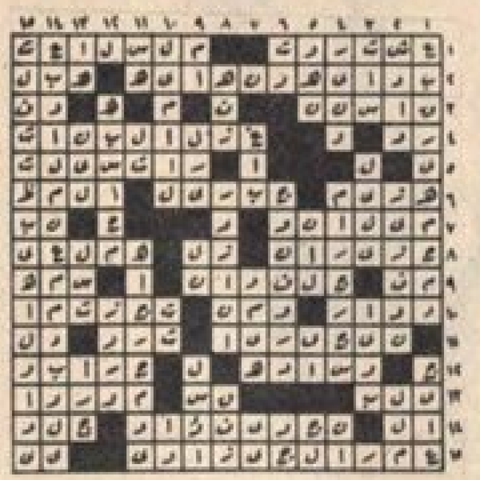

علي الشافعي

احمد البطة

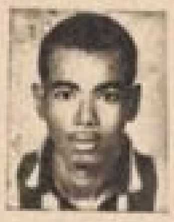

صلاح محمد

علي محمد

عرب الهواري

عبد القادر سليم

عطا فواز

محمد عزت

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من شعر ايليا ابو ماضي :
قل للذى احصى السنين مفاخرا
يا صاح ليس السر في السنوات
لكنه في المرء كيف يعيشها
في يقظة . . . .

٢ ـ احد اصحاب المعلقات الشهيرة ـ صديق (معكوسة) .

٣ ـ ممثل امريكي مات في حادث سيارة ـ من المسافات « معكوسة » ـ ارجع .

٤ ـ شاعر روسي راحل ـ ممثل ومخرج سينمائي مصري .

٥ ـ ميت (مبعثرة) ـ ذوو شهرة ـ نصف كلمة دجاج .

٦ ـ ثلثا كلمة بين ـ احتفال ـ من الحبوب .

٧ ـ ضمير مؤنث (معكوسة) ـ حاجز ـ فيلسوف المانى راحل « معكوسة »

٨ ـ اغنية لعبد الوهاب ـ نوع من الافاعى .

٩ ـ يلحد ـ تتقابل ـ حرف جر .

١٠ ـ ضمير مؤنث ـ الاسم الاول لفيلسوف بريطاني معاصر .

١١ ـ من سور القرآن الكريم ـ كثيف (معكوسة) .

١٢ ـ من شب على شيء .... ـ فيلم لنجيب الريحاني .

١٣ ـ عبط ـ في الفم (معكوسة) ـ سلسلة جبال تمتد من شمال الى جنوب امريكا الجنوبية .

١٤ ـ من عوامل الصيف «معكوسة» ـ ردى (معكوسة) ـ اوباش ـ الهام

١٥ ـ حاكم مستبد ـ لقب امراء الهند .

راسيا :

١ ـ قصيدة غناها محمد عبدالوهاب ـ احد فنادق القاهرة .

٢ ـ اغنية لوردة الجزائرية ـ من اسماء الله الحسنى .

٣ ـ فتسير ـ حرف جر ـ شتمه .

٤ ـ لقب ملوك الفرس (معكوسة) ـ تباع عند العطار ـ حرفان متشابهان .

٥ ـ من اغنية اهون عليك لعبدالوهاب : كان ......

٦ ـ ظاهر ـ حرفان متشابهان ـ من الفنون (معكوسة) .

٧ ـ في العين « معكوسة » ـ جهنم (مبعثرة) ـ عكس علم .

٨ ـ يصنع منه نوع من القبعات ـ متعاطي نوع من المخدرات ـ حرفان متشابهان .

٩ ـ حجز ـ قديس (بالانجليزية) ـ من البذور ـ انتشر .

١٠ ـ نوع من الرقص ـ يبالي ـ حرف ابجدي .

١١ ـ اغنية لشهر زاد من الحان رياض السنباطي .

١٢ ـ هبة النيل ـ من مصادر المياه ـ عملة يابانية .

١٣ ـ عكس انثى ـ احصوا .

١٤ ـ الخمر ـ طمانينة ـ من اسماء النار (معكوسة) .

١٥ ـ زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ـ نظير ـ عكس ايمن (معكوسة) .

حسن الجنايني

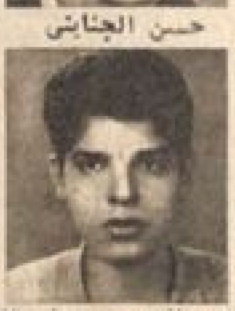

عبد المنعم عبد السلام

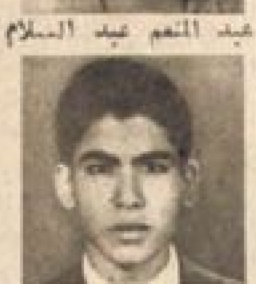

عربي فتحي

نادية الزميتي

دكتور جورج عبد المسيح ـ الوحدة الصحية ـ الركابية ـ جمصة

فوزية السيد ـ ١٦ شارع الشيخ البقال ـ السيدة زينب

محمود السيد ابراهيم ـ ٦ ش البان ـ كرموز ـ اسكندرية

حسن بدران ـ ١٤ ش البطليموسى ـ مصطفى كامل ـ اسكندرية .

احمد الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ منشية البكرى .

ليلى مزمل عبد الرسول ـ وادمدنى ـ السودان

ملازم/اسماعيل سالم سليمان ـ ٦١ ش الجمهورية ـ فندق اسوان

السيد احمد السيد ـ قسم التاثيث والاسكان ـ وزارة التربية بالكويت

محمد طاهر الدخاخني ـ ص . ب ٤١٩ ـ طرابلس ـ ليبيا

عبد الكريم عبد الله ـ العراق ـ البصرة ـ دائرة الاحصاء

عمر محمد المجربى ـ ص . ب ٤٨٠ ـ بنغازى ـ ليبيا

رجب كريم الفيتورى ـ ص . ب ٩٢٤ ـ بنغازى ـ ليبيا

على محمد كحيل ـ مدرس بالثانوية الفنية ـ الاسكندرية

محمد حسن شلاطل ـ مدينة نصر ـ ٢٥ ش عطية الخولى

كمال محمود السيد ـ ١٥٧ ش القلعة ـ العتبة ـ القاهرة

فادية على حسن ـ ١ ش الحافظ ـ محرم بك ـ اسكندرية

خالد الشريعى ـ ٢٤٥ طريق الجيش ـ سابا باشا ـ اسكندرية

طروب .. والممثل التركى جونيت آركن .. بطل قصةالحب الجديدة

دقات قلب طروب
تصل إلى استانبول

بيروت : سيد فرغل

● بداية مثيرة .. لقصة الحب الجديدة ..

الناس يتحدثون .. والاشاعة تنتقل من لسان الى لسان ... وهما لا يدريان . وازداد الكلام وازدادت الاشاعات .. وبدا الحبيبان . ينظران الى بعضهما البعض ويلفهما اهتمام غريب .

هكذا .. بدات قصة الحب .. بين طروب .. والممثل التركى جونيت اركن . لكن قبل هذه البداية .. هناك حوادث كانت هى الطريق الى هذه البداية .

سافرت طروب الى استامبول للتعاقد على فيلم « عصابة النساء » .. وهو انتاج لبنانى تركى . يقوم فيه اركن بالبطولة . ويبدو ان هذا السفر ، اعجب اصحاب الاشاعات فبدءوا يقولون :

● **طروب تحب جونيت اركن .. التركى .**

● **طروب تزوجت بطل الفيلم .. قبل بداية التصوير .**

● **طروب .. تطارد اركن .. وتسافر اليه فى استانبول .**

وبدات طروب تتحسس قلبها .. لتعرف مدى صدق هذه الاشاعات . ويبدو .. ان اركن ايضا ، كان يتحسس قلبه هو الاخر .. ليعرف الحكاية . وكانت الصدفة مثيرة وغريبة .. لقد اكدت مشاعرهما صدق الاشاعات .. وبدات بينهما قصة الحب .

تقول لى طروب : لا اخفى انتى اعيش قصة حب عنيفة . لقد اصبحنا لا نستطيع الفراق .

ولا يكاد يمر يوم دون ان يسال احدنا عن الاخر . اننى ارتاح لاركن . وارى فيه مثالا للانسان الطيب . الرقيق . واننى اجد منه اهتماما كبيرا بى .

وطروب .. عرفتها القاهرة من سنوات بعيدة .. عندماجاءت هى وزوجها محمد جمال .. وعرف الناس .. ثنائى جمال وطروب . ومنذ سنوات قريبة .. افترق الثنائى .. سواء فى الغناء .. او فى الحياة .

اسال طروب : اظن ان محمد جمال .. هو اول قصة حب .. فى حياتك ؟.

وتقول : فعلا .. احببت جمال بصدق .. وبعنف وكان اول حب صادق فى حياتى .. بعدها عرفت الحب .. لكن .. ليس بهذه القوة . وانا اتمسك بالحب .. ومن الصعب جدا ان انساه . اما حبى الجديد « جونيت اركن » فهو حبى الصادق القوى .

وجونيت اركن .. الضلع الثانى فى قصة الحب .. كان طبيبا لامراض النساء فى تركيا .. لكن الفن اخذه .. فبدا فى السينما منذ سنوات .. ومثل حتى الان حوالى ٧٠ فيلما .

والسؤال : هل تنتهى قصة الحب بالزواج ؟.

تقول لى طروب : لا استطيع ان اتنبأ . ولكنى افكر فقط .. مع انى اخالف من يقول ان الزواج يقتل الحب . فالزواج فى نظرى .. هو اقوى رباط للحب ..

وما زالت الاجابة معلقة .. وما زال السؤال حائرا

ويأخذنا الحديث .. عن الحب والزواج .. واسال طروب التى تقول ان حبها ١٠٠٪ .

● **بين جمال .. واركن .. هل كان هناك حب ؟**

ـ يمكن ان اسميه حبا . ويمكن الا يكون حبا . فقد بدأ .. لكنه لم يصل الى نضجه الطبيعى . ولذلك فقد حرارته وفقد لذته .

● **افهم من ذلك ان قلبك مفتوح دائما للحب ؟**

ـ المراة دائما قلبها مفتوح للحب . فمن التى ترفض الحب .. وهو اعظم العواطف البشرية .

● **وانت تحبين .. هل تختلف حالتك .. عندما تكونين بلا حب ؟**

ـ طبعا : الحب يجعل الحياة حلوة .. ويجعل لها طعما . ويجعل الانسان مرتبطا بانسان اخر . لكن الانسان بلا حب . كالجزيرة بلا ناس .

طروب .. نعم .. انني احب ..
احب باخلاص .. وبعنف .. لكن
اخشى الـــزواج .. وما زلت
افكر فيــــــه . . . .

قال الراوى

يقدمه فرفور

عاوزه ارقص . . عاوزه اغنى . . عاوزه من ده

الهوايات عند الناس تختلف ، بدليل ان هناك بعض الناس هوايتهم جمع علب الكبريت .. والبعض الاخر هوايته جمع طوابع البريد.. وبعض البعض هوايته جمع القروش الماسحة !.. وبعض بعض البعض هوايته جمع البنات !.. وصاحبنا بطل هذه الحكاية من ذلك الصنف الاخير اللى هوايته جمع البنات ومعاكستهن والجرى وراهن بسيارته فى كل مكان حتى ولو كان هذا المكان هو بلاد الواق الواق !.. المهم ذات يوم خرج فيه صاحبنا بطل هذه الحكاية لممارسة هوايته ..

ملحوظة .. بطل هذه الحكاية لعلمك ممثل اشتهر بوسامته وحلاوته .. واهم شيء يميز وجهه هو ذلك « الشنب » المحتف اللطوع أسفل انفه .. وباختصار تستطيع ان تقول عليه بانه قمور .. قمور موت وهو نفس الاسم اللى سنرمز له به ـ يعنى خلى بالك ـ

وصاحبنا بطل هذه الحكاية خرج بسيارته لممارسة هوايته وأثناء الممارسة التقى فجأة ببنت سمباتيك تقف بسيارتها عند اشارة مرور كوبرى أبو العلاء .. و .. كلاكس من سيارته .. و .. كلاكس من سيارتها حدث ان التقت العيون التى فى طرفها حور ـ نحوى قوى دى ـ وهات يا ترميش !

وذات ترميشة من عينى البنت السمباتيك احس الممثل القمور بأن البنت تقول له : باحبك يا اسمك ايه .. و ..

وذات ترميشة من عينى الممثل القمور أحست البنت السمباتيك بأن الممثل القمور يقول لها : وانا كمان يا اسمك ايه !

والاشارة التى عند كوبرى أبو العلاء اضيئت باللون الاخضر ومعناها ان الطريق مفتوح للمرور ..والسيارتان انطلقتا بالجرى .. الى أن وصلتا بالقرب من السيرك القومى وكل منهما هبط من سيارته .. و ..

ـ فرصة سعيدة يا استاذ قمور موت !

ـ أنا أسعد يا بنت يا سمباتيك خالص .. خدى نمرة تليفونى .. وابقى كلمينى .. ما تنسيش .. باى .. باى .. باى !

والبنت السمباتيك انطلقت بسيارتها .. والممثل القمور انطلق بسيارته .. وكلاكس من سيارتها .. وكلاكس من سيارته .. واشارات بالايدى .. باى .. باى ..باى !.. وكانت البنت السمباتيك فى سيارتها فى غاية الفرحة وغاية الانبساط والى أن وصلت الى منزلها وهناك التقت بواحدة صديقتها الروح بالروح .. و ..

ـ يا سلام يا صديقتى الروح بالروح .. انا فى غاية السعادة .. عاوزه ارقص .. عاوزه اغنى . عاوزه ازغرد

وصديقتها الروح بالروح فقعت زغرودة وهى تقول لها: وماله يا روحى .. ارقصى .. غنى .. اعملى اللى على كيفك .. بس طمنينى .. ايه والنبى !

ـ خلاص يا صديقتى الروح بالروح .. انا لقيته .. لقيته .. وعويته هويته .. آه يا حلاوته !.

وصديقتها الروح بالروح فقعت زغرودة ثانية وهى تقول لها : بركة يا أختى .. الف مبروك يا روحى انك لقيتيه .. دا انت طول النهار بتدورى عليه بالعربية .. بس طمنينى .. مين والنبى !؟

والبنت السمباتيك أخذت صديقتها الروح بالروح وقالت لها الحكاية من بدايتها ـ يعنى من عند اشارة مرور كوبرى أبو العلاء حتى السيرك القومى ـ وقالت لها أيضا عن اسم الممثل القمور .. وصديقتها قالت لها: دا جنان !.. يا أختى عليه !.. والنبى دا لقطة !.. ربنا يتمم بخير !. وبعدها اشتركت الاثنتان فى ادارة قرص التليفون طلبا لنمرته .. وبالتالى محادثته .. وبالتالى طلبا للقائه . و . ترن . رن . رن . ولا أحد يرد وربما معناه ان الممثل القمور غير موجود فى الشقة وانما **لا يزال فى الخارج يمارس هوايته بدليل بعض الذين** شاهدوه بسيارته عند اشارة مرور ميدان الدقى .. وبنت انما نقاوة تجاوره فى الوقوف بسيارتها .. و.. كلاكس من سيارته .. وكلاكس من سيارتها . بعدها حدث أن التقت العيون التى فى طرفها حور ـ ما قلنا قبل كده ان دى نحوى قوى ـ !.. وهات يا ترميش.. حتى التقى الاثنان عند ميدان الجامعة .. و ..

ـ فرصة سعيدة يا أستاذ قمور موت !

ـ أنا أسعد يا بنت يا نقاوة !.. خدى نمرة تليفونى .. وابقى كلمينى .. ما تنسيش . باى . باى . باى !

والبنت النقاوة انطلقت بسيارتها وضرورى عندما ستصل الى منزلها ستلتقى بواحدة صديقتها الروح بالروح .. وانا فى غاية السعادة .. عاوزه ارقص .. عاوزة أغنى .. عاوزه من ده !..

والممثل القمور انطلق بسيارته لممارسة هوايته .. وضرورى ستلتقى به اذا كنت من أصحاب السيارات الملاكى واقفا باستمرار فى اشارات المرور يحملق فى البنات وهو يعبث فى « الشنب » المحتف ولا تكاد عيناه تقع على بنت داخل سيارتها حتى يقوم بعمل الزفة اياها .. وهات يا ترميشات .. وهات يا كلاكسات .. وطيط . طيط . طيط !

نجلاء .. رقصت عشرة بلدى كأى عالمة ! ..

نجلاء ترقص عشرة بلدى

الحكاية تستطيع أن تنشرها تحت عنوان صدق او لا تصدق ، **ونجلاء فتحى** النجمة السينمائية بنت الذوات وتربية مصر الجديدة رقصت عشرة بلدى كأى راقصة عاشت واتربت فى حارة العوالم المتفرعة من شارع محمد على

واصل الحكاية عيد ميلاد ، وسام ، كريمة كبرى بنات المخرج أحمد ضياء الدين اللى اقيم فى الاسبوع الماضى بمنزله ودعا اليها جميع العاملين بالوسط السينمائى!

والمنزل ازدحم بالمطربين والمطربات .. وكل مطرب انتهى من تقديم وصلته .. وكل مطربة انتهت من تقديم وصلتها .. وأحمد الحداد انتهى من تقديم فكاهاته .. ولم تعد هناك أى « نمرة » اخرى لمواصلة السهرة والتى لايزال باقيا فيها الكثير بدليل قول احمد ضياء الدين « دا النهارده سهرتنا للصبح .. انتم لسه شفتم حاجة .. والان نقدم لكم « نجلاء فتحى » .. وهيه .. هيه. وهات يا تصفيق، ومعظم الموجودين والموجودات اندهشوا عندما قدم أحمد ضياء الدين النجمة نجلاء فتحى .. لدرجة ان بعضهم قال دى لازم حتغنى !.. وبعضهم قال دى لازم حتمثل مشهد من فيلمها الجديد .. وكانت المفاجأة أن خرجت نجلاء فتحى الى الموجودين بملابس الرقص .. ونجلاء التفتت الى قائد الفرقة الموسيقية .. ورقصنى يا جدع !

والجدع هات يا تقسيم . ونجلاء هات يا رقص ..ولم أصدق كل الذى قاله لى مصورنا « على أبو زيد » .. بنت الايه بترقص رقص .. ما تقلش تحية فؤاد !

العزومة كانت اكلة ((فتة))

ما ان انتهى العمل فى فيلم « لا .. لا يا حبيبى » بطولة نيللى وشكرى سرحان وانتاج ابراهيم عزقلانى حتى طلبت نيللى من منتج الفيلم تجهيز اكلة «فتة» باللحم والارز لكل العاملين فى الفيلم

وفى منزل المنتج بالمعادى حضر الدعوى كل طاقم الفيلم وحول العزومة دارت بعض التعليقات والطرائف

قالت نيللى : ياه دا أنا باموت فيها !

وقالت زوزو شكيب : حلوة علشـــــان ما بتتعبش الاسنان !

وقال شكرى سرحان : الحاجة الوحيدة اللى كان نفسى فيها من زمان !

وقال أحمد الحداد : دى أحسن بكتير من بتـــاعة المسمط اللى جنبنا !

وقال عبد المنعم ابراهيم قصيدة شعر أنهاها بالبيــت القائل : « أناجر الضأن ترياق من العلل .. وأصحن الارز فيها منتهى أملى .. ناولنى يا منتج !

وقد ناوله المنتج ثلاثة اطباق فتة التهمها عبد المنعم على الفور فى الوقت اللى دخل فيه شكرى سرحان حجرة أخرى بعيدا عن المصورين لالتهام العزومة ..

وقد اختتمت صفاء الدعوة بكلمة واحدة وجهتها للمنتج .. وعقبال « فتة » الفيلم الجاى يا كريم !

نيللى وزوزو « وعزومة فتة » فى بيت المنتج

• مــن غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عمليـــة تكليف ..

● حاقول لك حاجة بس مش للنشر .. احلف بشرفك ما تكتبها .. طيب هات ودنك !
محمد سلطان

● مافيش أفلام دلوقت .. واخده راحه شويه !!
سعاد حسنى

● أنا دلوقت فى باريس .. بعد كده رايحه ايطاليا بعد منها جاى مصر .. أهى فسحة !
نبيلة عبيد ـ للفراق

● وحشتينى يا مصر .. وحشتينى قوى .. ياغرابى!
مريم فخر الدين

● مفتاح الشقة اتسرق منى .. اعمل ايه دلوقت .. أنام بره !
زين العشماوى

● بقيت صاحبة سبع صنايع .. بامثل .. وأرقص .. وكمان باغنى .. ولسه ياما تشوف !
ماجدة الخطيب

● دايخ السبع دوخات ما بين مصر والاسكندرية .. نعمل ايه بقى للقمة العيش !
حسن يوسف

● الايام اللى مافيهاش شغل باقعد فى البيت اتسلى بحل مسابقات الكلمات المتقاطعة .. اعمل ايه !
مديحة كامل

● المدام والاولاد فى الاسكندرية .. وأنا لوحدى فى البيت باطبخ .. و .. تعبان قوى !
احمد مظهر

● رايحة لندن علشان أرقص هناك .. بالمناسبة مشغولة دلوقت بالمذاكرة .. اشتريت كمان كتاب «كيف تتعلم الانجليزية بدون معلم» !
زيزى مصطفى

يسعدني أن أمثل في فرق الأقاليم!

أمينة رزق

على مدار أيام متعددة ، كنت اراقب راهبة المسرح « أمينة رزق » في صالة المسرح .. حيث تأخذ مقعدها في الصف الامامي .. كعضو في لجنة تحكيم مهرجان المحافظات . واثارتني جلستها .. فكان بيننا هذا الحوار ...

أبدا بالحوار .

● **كم تسعدهم زيارتك .. وكم تشجعهم وهم في حاجة للتشجيع**

ـ سعادتي بهم اكثر .. أنهم يعيدونني الى احلى أيام العمر .. أنني اجد في مسرحهم ماافتقدته منذ زمن طويل

● **.. وماذا تجدين ؟**

ـ روح الهواية التي تجمعهم .. وتجعل منهم اسرة واحدة .. كل هدفها هو الفن . هكذا كنا نعمل .. ونحن في مثل سنهم .. كنا نقوم بتركيب الديكور بانفسنا . مرات كثيرة كنت أرفع الستارة واخفضها بنفسي .. فلم يكن لدينا عامل ستارة . لست وحدي التي كنت افعل ذلك .. كلنا . مرات كثيرة كانت علوية جميل تقوم بالتلقين ، أي عمل كنا نقوم به لخدمة المسرح

● **كانت لكم تقاليدكم المسرحية**

ـ التقاليد المسرحية .. هي حب المسرح . ومنه ينبع كل شيء . قد أكون بطلة مسرحية .. وفي مسرحية أخرى اكون كومبارس .. لايهم . وقد لااكون مشتركة في العرض .. ومع ذلك لابد أن احضر الى المسرح يوميا . اساعد في عمل .. لأؤدي أي شيء للفرقة وهذا كله لحبي للمسرح

● **وكيف كانت تدار الفرقة الى ؟**

ـ اذكر .. في مسرح يوسف وهبي .. كان يوجد « عم حافظ » هو مدير الفرقة ، وهو مدير الحسابات ، وهو الصراف ، وهو منظم الرحلات للفرقة . « عم حافظ » .. كان هو الموظف الوحيد . اما اسلوب كل عشرة ممثلين يقف وراءهم مائة موظف ومدير ومدير عام .. فليس لنا .. ولن يعطي لنا . كل الذي يعطيه .. هو التعقيد والروتين

● **كان هناك فارق بين ممثل اليوم .. وممثل الامس ؟**

ـ شوف .. ممثل زمان .. كان ارتباطه في المسرح .. يساوي حياته . المواظبة على المواعيد .. سواء مواعيد البروفة ، او مواعيد العرض . البروفة الساعة واحدة .. يعني الساعة واحدة . كل ممثل يكون موجود من نفسه قبل الميعاد . يوسف وهبي كان يبقى موجود قبلها بربع ساعة . هذا الالتزام .. ضاع . دلوقت الممثل او الممثلة .. يجي متأخر ساعة . ساعتين .. معلش « بصبهين » . فاذا سئل .. كانت اجابته .. تسجيل الاذاعة . تليفزيون . سينما

● **وانتم .. هل كنتم ترفضون العمل في الاذاعة او السينما ؟**

ـ كنا نعمل .. ولكن بشروط ، الجهة التي نعمل معها لابد أن تحترم ارتباطاتنا بالمسرح .. وبمواعيد البروفات .

● **وما هي احلى ايام حياتك ؟**

ـ ايام مسرح رمسيس . كانت سنوات حلوة جدا . من عام ١٩٢٤ الى ١٩٣٠ .. كان العصر الذهبي للمسرح . اتمنى الا اموت قبل أن تعود مثل هذه الايام . كنا نقوم برحلات للبلاد العربية . وتزور الاقاليم . القرى لم يكن بها مسارح .. كنا نقيم « شادرا » ونقدم عروضنا المسرحية . ويؤسفني انني سمعت أن مسرحية « الشبك » التي عرضت في اسيوط اخيرا .. كانت اول مسرحية تعرض هناك من ٢٥ سنة

● **سمعت انك فكرت مرة في دخول ميدان الاخراج ؟**

ـ فعلا .. وكان السبب قلة الادوار التي امثلها الان . ثم انها كانت أمنية ان ادخل تجربة الاخراج .. وأخيرا .. اردت ان اتمم رسالتي في المسرح الذي وهبته عمري .. لكن المسئولين في المؤسسة رفضوا ، ويبدو ان ثقتهم في امكانياتي في هذا الميدان .. معدومة .

● **لدي اقتراح ، هل تشتركين بالتمثيل مع فرق الاقاليم ؟**

ـ اشترك .. بل يسعدني فعلا أن اشترك مع فرق الاقاليم .. فالفنان لايبخل بفنه على اي جهة . وقد سبق لي الاشتراك في مسرحيات كثيرة مع فرق الجامعة

● **هل لديك شروط معينة ؟**

ـ ابدا . انا ملك للفن .. وللناس .. في أي وقت .. وفي أي مكان

● **هل انتهى مشروع « مسرح الرواد » ؟**

ـ للاسف . لقد فكر فيه الاستاذ محمود امين العالم .. عندما كان رئيسا لمؤسسة المسرح .. وتقرر انشاؤه باشراف يوسف وهبي . ووضع له التخطيط اللازم وروعي ان تكون فرقة الرواد قادرة على الحركة الى العواصم العربية .. والمحافظات والاقاليم .. وبعد انتقال « العالم » الى دار « اخبار اليوم » انتهى المشروع . لكن هناك مشروعا آخر .. هو تكوين فرقة مشتركة بين لبنان ومصر .

البداية

انتهى حوارنا .. ولم اقدم منه الا قدرا ضئيلا . لكن البداية .. لم تكن هذا الحوار . كانت مجرد مراقبة مني لراهبة المسرح .. امينة رزق . فهي عضو لجنة التحكيم في مهرجان فرق المحافظات .. في الاسكندرية . ويوميا .. كنت اراها .. في مقعدها الثالث .. في الصف الاول . من بعيد .. كنت احس بامينة رزق . احسست بذكرياتها .. تعود اليها .. وتخيلت .. ان دموعها .. لها معنى الذكريات .. حجبت في لحظات خاطفة صورة الشاهد التي تتحرك امامها على المسرح . البراعم الجديدة الشابة .. تبدأ خطواتها على المسرح العظيم . نفس المشاعر .. ربما ونفس الاحاسيس .. عاشتها امينة رزق يوما . ولهذا ظللت اراقبها .. واتبعها وهي تتنقل بين الفصول الى « الكواليس » .. لتلتقي بهم .. تشجعهم .. تهنئهم . والتقينا .. وكان هذا الحوار .

سعيد منصور

الموسيقى فى المدارس.. مرة أخرى

جلال فؤاد

● تحدثت منذ اسابيع عن التعليم الموسيقي بوزارة التربية والتعليم ... وقلت ان مدرس الموسيقى يجب ان يتفرغ لمهنة التدريس .. ورجوت د . حلمى مراد وزير التربية والتعليم ان يعتق المدرسين الموسيقيين الذين يشتغلون بعقود فى فرق وزارة الثقافة او فى فرق الملاهى الليلية وعلب الليل ، اذ من المؤكد أن مثل هذا المدرس لن ينجح فى مهمة التدريس لاسباب كثيرة ، ولذلك فان استغناء وزارة التربية والتعليم عن خدماته سوف يكون فى صالح ابنائنا .. وفى صالح الموسيقى

ومن ناحية اخرى تحدثت ايضا عن المناهج والبرامج الموسيقية الحالية بمدارس الوزارة ، وقلت انها بحالتها الراهنة لن تؤدى الى شىء مفيد وايجابى ، وكذلك فان طريقة تعليم الموسيقى لم تتقدم او تتطور منذ عشرات السنين، فما زال الطلبة والطالبات فى المدارس لايستطيعون ترديد الاغانى او الاناشيد

واظننا نذكر التجربة الكبيرة التى فشلت ولم تتحقق عندما فكر محمد عبد الوهاب أن يقود اعدادا هائلة من الطلبة والطالبات فى واحد من اناشيده بمناسبة احد اعياد الثورة، فبعد ان حفظ الطلبة النشيد بمدارسهم، تجمعوا بميدان عابدين .. لاجراء بروفة على النشيد .. بمصاحبة احدى الفرق الموسيقية العسكرية ، واعيد النشيد مرات ومرات ، واتضح استحالة ترديده لان جميع الاصوات نشاز ولا تتمشى مع الموسيقى ، وفشلت الفكرة والغيت من البرنامج

معنى هذا ان الطلبة فى المدارس لا يستطيعون ترديد اغنية او نشيد لسببين : الاول هو عدم صلاحية الاصوات نتيجة لعدم تدريبها وتعويدها على الغناء ،.. والثانى هو رداءة الاذن . فهى لاتستطيع ان تتأكد من النغمات وترددها او تتمشى معها

واذكر ان وزارة التربية والتعليم كانت قد قررت فى عام ١٩٥٨ أن تقيم موسما خاصا للتذوق الموسيقى فى اندية المعلمين بالمناطق المختلفة لنشر الثقافة الموسيقية بين المدرسين والفرق الموسيقية بالمدارس وكان سيشرف على هذا الموسم الدكتور محمد شرف الدين والدكتورة سمحة الخولى وعبد الحميد توفيق زكى وعبد الله لطفى

ويبدو لى ان هذه الفكرة لم تنفذ ايضا . فقد مر عليها حوالى عشر سنوات طوال ، وكل شىء كما هو، بل بالعكس فان التعليم الموسيقى فى تأخر مستمر بمدارسنا ..وقد أهمل تماما ولم يعد يهتم به احد

واود أن اقول بعد مرور عشر سنوات أن استعمال الوسائل السمعية والبصرية اصبحت من ضرورات التعليم الموسيقى اليوم ، وقد أصدرت الجمعية الدولية للتربية الموسيقية كتابا او اكثر ضم كل ماكتب او نشر عن استخدام الراديو والشرائط المسجلة والاسطوانات والتليفزيون والافلام فى دروس الموسيقى فى المدارس فى كثير من بلدان العالم ،واصبح تبادل المعلومات والجهود ميسورا بين معلمى الموسيقى فى بلاد مختلفة

ولكن يبدو ان التعليم الموسيقى فى بلادنا منعزل تماما عن التطور العالمى فى هذا المجال منذ عشرات السنين ، ومع ذلك فقد ظهر فى الافق شعاع آخر من الامل عندما **قرأت فى الاسبوع الماضى ان لجنة خبراء الموسيقى برئاسة الدكتور حسين فوزى .. قدمت تقريرها الى الدكتور حلمى مراد عن تطوير مناهج وكتب التربية الموسيقية المقررة حاليا بالمدارس**

على أى حال فنحن على ثقة من أن د.حلمى مراد سوف يولى هذا الامر عناية واهتماما .. وبحكم تخصصه وهو يعيد تنظيم التعليم العام ويراجع المناهج والبرامج الضرورية لابنائنا ، فالموسيقى والغناء ضمن المواد الاساسية والضرورية فى التربية

● من دولاب النجوم ●

جيب وبلوزة .. البلوزة من الكريبون الاحمر .. والجيب من الساتان الاسود

بنطلون وبلوزة سواريه من القماش المشجر – موديل الهيبي – الصدر والذيل في البلوزة محلى بالخرز والترتر والصوف .

سموره

فستان كوكتيل من القماش المشجر .. يلبس معه بالطو من نفس القماش .. الكول والاساور بالجالون الابيض ..

فستان اسبور « ميكروجيب » من الحرير .. الرسومات على شكل امواج البحر ..

مجلة الغاضبين

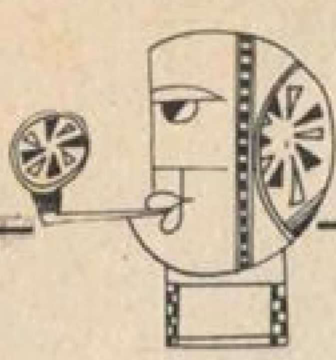

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

الناس والنيل.. جريمة يجب أن يراها الناس

من غير المعقول أن يكون فيلم « الناس والنيل » – الذى قدمته المؤسسة المصرية للسينما بكل اعتزاز فى عرض خاص – هو ذلك الفيلم الذى تجاوزت تكاليفه ربع مليون من الجنيهات ، واشترك فيه كاتبا للسيناريو تقدمى مصرى هو عبد الرحمن الشرقاوى مؤلف الأرض والفلاح وجميلة وأيضا الفتى مهران وأقول مرة أخرى الفتى مهران . ومخرجه رجل له فى حساب التاريخ فيلم مشهور اسمه « باب الحديد » ويسمى يوسف شاهين . لا يمكن أن يكون هذا المسخ المشوه هو نتاج الإنتاج المشترك التقدمى . ذلك أنك لا تملك نفسك وأنت ترى كلمة النهاية تنزل فجأة ختاما لأحداث حقيقية مصرية ومؤسفة ، حقيقة يندى لها جبين كل مصرى شريف . هذه الحقيقة – أقولها وفى صدرى مرارة قاتلة – هى أننا بداليون سذج ، وعذرا ان قلت همجيا . لا أستطيع أن أتصور أن عبد الرحمن الشرقاوى مؤلف الفتى مهران يشترك مع يوسف شاهين فى تشويه شعبنا العظيم الذى بذل الجهد والنفس رخيصين من أجل أن يرتفع السد العالى .

فالفيلم يكشف من بدايته عن منهجه تكنيكا وفكرا اذ بمجرد أن ينزاح الستار نرى تكوينا فوتوغرافيا ضعيفا . فى مقدمة الكادر وفى **الجزء** الأدنى منه بالسلويت قافلة من جمال تتجه فوق هضبة من اليسار الى اليمين وفى أعلى الكادر من الخلفية الصوارى تحمل الأسلاك الممدودة بكهرباء السد العالى . **والتكوين هنا لم يجىء اعتباطا وانما ليعبر عن حقيقة الفكر الذى يحرك أحداث الفيلم كلها . فهو هنا يضع حضارة الجمال فى مواجهة متعمدة مع حضارة التكنولوجية التى جعلت الكهرباء تسرى فى أسلاك الصوارى الضخمة** وانطلاقا من هذا الخط الفكرى المحدد – حضارة الجمال وحضارة التكنولوجيا – يستثبت كاتب السيناريو – من لحظة تحويل مجرى النيل خطوطه الدرامية المتعددة والمتقابلة مكونا منها أحداثا تجرى على رقعة واسعة من الأرض مستعينا فى ذلك بأسلوب الفلاش باك استرجاعا لماضى الشخصيات من اللحظة الراهنة .

ولقد كان من الطبيعى لكاتب كبير مثل الشرقاوى لاننا لاندرى حيقة السيناريست الروسى . أن يتوفر له فهم عميق وعلمى لطبيعة العلاقة بين البيئة والشخصيات فمن خلال تحليل عناصر البيئة والشخصيات يختار الكاتب أكثرها فعالية وقدرة فى بناء خطوطه الدرامية . والبيئة التى يتناولها الفيلم تتركب من **صخور صلدة عنيدة والات عملاقة ومياه جارفة والشخصيات هم البشر من المصريين والروس كلهم على قدم المساواة فى تحد صلب وشجاع وبطولى مع الصخر والنيل الهادر لكى يصنعوا معجزة حقيقية من اجل رفاهية الانسان .**

اذن الحدث الرئيسى لهذا الفيلم هو التحدى بين الانسان والواقع الصخرى ومن خلال صراع التحدى هذا نحصل على شخصيات بطولية حقيقية .

لكن المؤسف حقيقة أن الفيلم **فشل تماما فى تامل هذا الواقع تاملا علميا مخلصا** وبدلا من ذلك . انصرف الرشى آخر تماما والده لب **منهجه الفكرى** منذ المشهد الاول فراح **يضع العامل المصرى فى مقابل العامل الروسى والمهندس المصرى فى مقابل المهندس الروسى وكبير المهندسين المصريين فى مقابل كبير المهندسين الروس .**

وهكذا رأينا العامل النوبى براق يرحل من قريته الكئيبة الحقيرة المتخلفة الشمة مخلفا وراءه علاقات بدائية فجة . تتمثل أصدق تمثيل فى مشهد الوداع على المركب الذى ينقل براق الى عمله الجديد . اذ بمجرد أن يطلق المركب صفارته **يتساقط الناس منه كالجرذان او الاغنام على حد سواء** وفى مقابل هذا نرى مشهد وداع الركبى وأمه تسكب فى **اذنيه ارق الكلمات** وحفلة وداع **انيقة تكشف التحضر وتبرز البدائية .** وعندما يصل براق **الى أسوان بحثا عن مكان ينام** فيه يتطوع رجل يضع على رأسه طربوشا – **والطربوش رمز له دلالته على الشرق كله –** كى يأويه على سرير بوردة والوردة هنا ليست سوى امرأة فى انتظار النوبى الذى أصيب بذعر الرجل البدائى وهو يشهد هذا المنظر .

انه لم يذعر اخلاقيا وانما لانه بدائى لذلك تطلق المرأة ضحكة عالية فاجرة . وهذا يعنى شيئا واحدا ومحددا أننا بلد يقدم السرير والمرأة .. بلد منحل ، بينما الاخرون يقاتلون معركتهم الشهيرة فى استشكال نادر فلقد صمدوا حتى آخر جندى فى البلدة ولا نستطيع أن ننكر بطولة الروس فى هذه المعركة **لكننا ننكر أشد الانكار ان نصبح بلدا بدائيا همجيا احد ابنائه يحادث حماره.**

أما المهندس المصرى فشخصيته تثير السخرية والضحك وانه رجل ساذج يأوى فى بيته عددا من النساء والاطفال يزدحم بهم الكادر ازدحاما شديدا وعندما يطل المهندس المصرى الموفر على الشارع فيرى المهندس الروسى قادما لزيارته يهرع الى أهل بيته فيحبسهم فى حجرة يغلقها عليهم اذ من العار ان يراهم المهندس الاجنبى على هذا النحو . والادهى من ذلك انه يسحب بنطلونه ويلبسه حاشرا جلبابه فى داخله ..

وشخصية المناضل المصرى فى هذا الفيلم تدعو للرثاء لسطحيتها وتفاهتها اذ نراه عاملا يعمل مثل بقية العمال فى السد لكننا فجأة نكتشف أنه من كبار المودعين فى البنك وانه صحفى نجده وراء كل ثورة حتى يصادر صحيفة يعلن فيها من أفكاره التقدمية التى وصلت الى السودان حيث اعتقل هناك والغريب حقا انه بعد قيام ثورة يوليو لم يمارس عمله الصحفى وانما ذهب ليعمل فى تقطيع الصخور وبناء السد .

ان هذا قليل جدا من كثير يزخر به الفيلم ويؤكد شيئا واحدا يعكس موقف صانعيه فيناهو أننا شعب بدائى همجى . لا يا سادة لا وألف لا لسنا ننتمى الى حضارة الجمال ان كان للجمال حضارة أننا بلد قدم كبرى الحضارات الى الانسانية وأسهم فى صنع تاريخها اسهاما عبقريا . **يا مؤسسة السينما لسنا بلد الجمال والصحراء والتماسيح والحمير . يكفينا أن التقليديين من المصريين جمدوا واقعنا وزيفوه وانكم تقفون حجر عثرة امام التعبير الحقيقى عن واقعنا متمثلا فى حركة التجديد التى يطالب بها السينمائيون الشبان .**

فتحى فرج

نجيب محفوظ

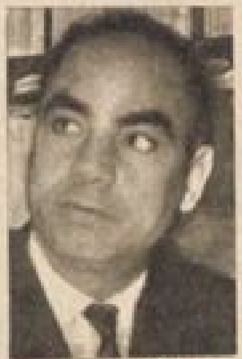

عبدالرازق حسن

عبدالحميد جودة السحار

من السـخف المطلق ان يزعم احد انه ليس هناك اهمية للشكل او لتطور الشكل فى مجال الفن : فبغير ادخال تجـديدات شكلية ، لا يمكن للادب (او الفن) ان يقدم موضوعات جديدة الى الفئات الجديدة من الجمهور .

برتولت برخت

القديم والجديد فى الفن

المشكلة فى الفن ليست القديم او الجديد ، فكم من اعمال جديدة ، هى فى نفس الوقت قديمة بالية ، وكم من اعمال قديمة تبقى فى نفس الوقت جديدة وخالدة على مر الاجيال . انما المشكلة فى الفن ، فى اى فن ، وبالتالى فى السينما ، هى رؤيا خاصة لصاحب العمل ، للفنان ، خالق العمل . فاذا انعدمت رؤيا الفنان او اندمجت مع رؤى اخرى فطمست معالمها الشخصية الاصيلة ، فلا يمكن أن يكون هناك عمل فنى او فن .

وهذه هى المشكلة فى السينما عندنا .. ان ظروف الانتاج والتوزيع ، فى كلمة واحدة ، لم تسمح حتى اليوم ، او تكاد ، بايجاد ارضية يمكن أن تتيح فرصة دخول السينمائيين ذوى « الرؤى الخاصة » الى الميدان السينمائى . وذلك لاسباب عديدة ، ليس المجال هنا لحصرها واقتراح الحلول لها ..

انما اتيحت الفرص فقط لمخرجين لا يحمل معظمهم رؤيا خاصة ، انما «ينفذون» حواديت تتفاوت نسب حلاوتها وسخفها .

فكيف يمكن الآن أن ننتظر شيئا ، لا اقول جديدا ، بل اصيلا ، طريفا ، ما دام الفنان الاصيل لا يمكن ان يجد له مكانا بيننا ؟!

يقول جبران خليل جبران :
« ويل لعين ألفت الشمس الى حد انها لا ترى فيها غير مشعل يدل على الطريق ، انها لعمياء وان ابصرت الذبابة على بعد ميل ! وويل لأذن سمعت تغاريد البلبل الى حـد انها لا ترى فيه غير انغام متتابعة ، انها لصماء وان سمعت دبيب النمل ! » . هذه هى مشكلة الفن عامة ، ومشكلة السينما عندنا خاصة .

شفيق شامية

اشرف فهمى اثناء تنفيذه للقطة من فيلمه « حياة جديدة »

التجدد والنمو الصاعد مع حركة المجتمع ركيزة اساسية من ركائز السينما الجديدة . وهذا ما حققه المخرج الشاب اشرف فهمى فى فيلمه « حياة جديدة » ، فلقد استطاع من خلال السيناريو الممتاز – الذى كتبه رافت الميهى ، وساعد فى اخراجه وكفاءة المصور محمود عبد السميع ومرونته وفهمه لامكانيات الكاميرا ان يقدم عملا فنيا حطم فيه الشكل التقليدى المقيت للفيلم التسجيلى وهو فى تحقيقه لهذا الشكل الجديد انما يعبر عن مضمون جديد .

● رأى السينما الجديدة ●

كان التعبير الفنى على مر العصور هو التعبير العظيم عن عبقرية الانسان وعبقرية التطور الانسانى الذى لا يقف لحظة ، والذى يسحق اى قوة تتوهم انها قادرة على الوقوف امامه .

والفن العظيم ، او بالاحرى الفن – فليس هناك فن غير عظيم – هو الذى يعبر عن القضايا الكبرى فى حياة الانسان ، واى قيد لحرية الفنان يعوق تعبيره عن هذه القضايا هو قهر للانسان فى اعز ما يملك ، حريته فى التعبير .

ولعل مصدر تخلف التعبير الفنى فى بلادنا عن التعبير الفنى فى اوربا ، ذلك التخلف الذى يعكس التخلف الحضارى العام ، هو عدم تعبيره عن قضايا الانسان الكبرى ، ويرجع ذلك الى التخلف الحضارى ذاته والى ما ينتج عنه من رقابة اجتماعية وسياسية ورسمية مشددة على الفنان .

واليوم ليس هناك خيار امامنا نحن الفنانين الشباب بعد ان بلغ الصراع من اجل التطور على ارضنا اشده ليس امامنا غير تمجيد التقدم وشجاعة الاقدام والتعبير عن قضايا الانسان الكبرى والوقوف بصلابة امام كل ما يعوق تعبيرنا عن الدين وعن الحرية وعن الجنس وعن الموت وعن المصير وعلى قلوبهم راقدون .

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

انشاء مركز الافلام التسجيلية والقصيرة كوحدة انتاج **ذات طابع فنى وثقافى** باعتبار ان تجارب البلاد التى حققت طفرات هائلة فى السينما ، وان التغييرات التى ادخلت على لغة الفيلم ومفهومه حدثت اولا فى مجال الفيلم التسجيلى والقصير ، ولضمان ذلك ولكى يصبح المركز نقطة اشعاع للسينما القومية . تقرر أن يقوم تنظيم المركز وخطته على :

١ – احتضان الواقع المحلى لحياتنا ومعالجته بأحدث وسائل التعبير السينمائى بل واستحداث وسائل خاصة أكثر تطورا .

٢ – أن يقوم المركز باستيعاب الطاقات الشابة الموهوبة المدعمة بالدراسة والموهبة ووضعها فى مركز المسئولية والتنفيذ بما يضمن خلق قاعدة بشرية على درجة عالية من الخبرة والدراسة يحدث من داخلها طفرة فى الفيلم المصرى .

من كتاب « نحو انطلاق ثقافى » الذى اصدرته وزارة الثقافة عن خطتها للعمل الثقافى عام ٦٧ / ١٩٦٨

الافعال :

عند وضع ميزانية عام ٦٨ / ١٩٦٩ حددت وزارة الثقافة مبلغ مائة الف جنيه ميزانية للمركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة ، ثم خفضت تلك الميزانية الى ثلاثين الف جنيه ، ومرة اخرى رأى المسئولون عن السينما تخفيض ميزانية المركز الى عشرين الف جنيه

الغاضبون :

المطلوب من المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة ان يصبح مركز اشعاع للسينما القومية ، وأن يحقق تغييرات على لغة الفيلم المصرى ومفهومه بميزانية تساوى قيمة سلفة التوزيع التى تمنحها مؤسسة السينما لفيلم واحد من ستين فيلما تمولها من انتاج القطاع الخاص

ملحوظة :

اجمالى الاجور السنوية للعاملين بالمركز تبلغ خمسة عشر الف جنيه مصرى . اى اننا نستوعب اللقطات الشابة المدعمة بالدراسة والموهبة بالمركز ونجمدها حتى نضمن عدم حدوث طفرة من داخلها فى الفيلم المصرى .

سامى المعداوى

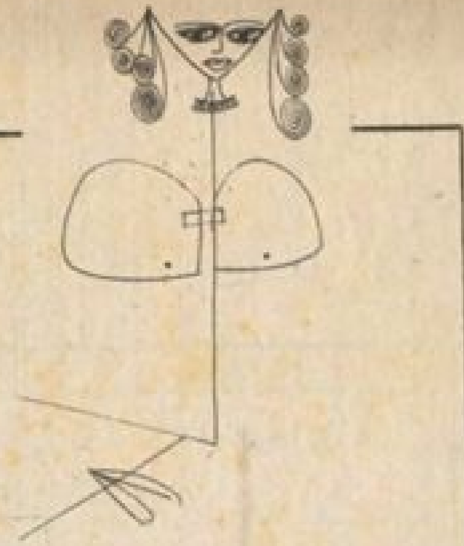

بيني وبينك

أهيف

● معاك « اهيف » سلف ؟
بيسو ـ الصافة
ـ عمرك أطول من عمري ده انا كنت لسه حاسالك !

الاسم

● اسمك ايه النبي حارسك ؟
احمد محمد حسين ـ الربعماية
ـ اسمي « واحد » النبي حارسك !

الشروط

● ماهي الشروط الواجب مراعاتها قبل مقابلتك ؟
دنيا ـ نجع العرب
ـ ترددي الجاكتة كويس وانت داخلة !

الزواج

● ايهما الذ : الزواج على الطريقة المصرية أم على الطريقة الصعيدية ؟
عكاشة امام ـ سوهاج
ـ وايه بقى الفــرق بين الطريقتين !

مراسلة

● أريد مراسلتك فهل عندك مانع ؟
صبري غطاس جرجس ـ القاهرة
ـ ابدا ماعنديش .. الفضل راسل !

الهوى

● هو صحيح الهوى غلاب ؟
عبد السلام بهيج ـ بني سويف
ـ ما اعرفش انا !

حلوة

● انا حلوة وطيبة ومعوش تربية وعلشان انا كده راح اعيش متعذبة !
سمراء اللوزي ـ اجا
ـ علم يا افندم !

عزوبة

● دبحنــا نعلتين وعملنا حسابك في ورك محمر فارجو أن تحضر للغدا !
سعاد وعرفة ـ بالاسكندرية
ـ والبعزقة دي ليه بس !

الساعة

● ساعتك كام بالضبط ؟
محمد عبد الله ـ روض الفرج
ـ التاشرالا ربع .. ماتشتريلك واحدة بقى !

الصعيد

● ماهو الشيء الذي تشتهر الصعيد بتصديره الى القاهرة ؟
صلاح عيسوي ـ قنا
ـ الصعايدة !

زعل

● خطيبتي زعلانة مني وانت السبب .. ايه رايك !
ايهاب محمد سليم ـ العجوزة
ـ ابعتها لي أصالحها !

الصوت والقوام

● هل يشترط في المطربة ان تكون جميلة الصوت ؟
محمد امين عيسوي ـ الاسماعيلية
ـ امال عايزها تكون جميلة القوام وبس !

المراية

● اخوك يبص في المراية يطلع بجري !
عبد الستار مرسي ـ روض الفرج
ـ واخوك يشــوف الجوافة يتخض !

عروسة

● لو قلت لك اني على وش جواز وعاوزه الجوز واحد بشرط أن يكون من الوسط الفني تختار مين ؟
بيتاز ـ مصر الجديدة
ـ عمك أمين الهنيدي مثلا !

زيزي

● ماهو عنوان الفنانة زيزي مصطفى ؟
منير شربجي ـ سوريا
ـ زيزي مين فيهم !

القبلة

● اذا كانت القبلة على الفم او على الخدين هي قبلة حيا فاين يجب ان اطبع لتكون قبلة مؤدبة ؟
مصطفى زين عمارة ـ شبلس
ـ على اليد او على الراس والثانية اكتر ادبا !

صورة

● هل لو ارسلت لك صورتي تنشرها ؟
فايز الطيب رضوان ـ السويس
ـ لا طبعا لاننا ماعندناش باب للحوادث !

دكتور

● انا دكتور باطني حاسس بحاجة بتوجعك ؟
سامح نجيب جرجس ـ اسيوط
ـ وانا دكتور بيطري مانتش حاسس بحاجة بتتهز !

بهجت

● هات ودنك علشان اقول لك .. مش انت برضه «بهجت» الرسام ؟
احمد السيد جمعة ـ الاسكندرية
ـ هات ودنك علشان ارد عليك .. لا مش انا !

حب

● هل مررت بتجربة حب تدخلت فيها شرطة النجـدة او المطافيء لانقاذك ؟
نبوية محمود ـ الترعة البولاقية
ـ تدخل فيها المأذون عقبال عندك !

الدم الخفيف

● نجاة اكتشفنا ان دمك خفيف قوي !
عاطف رزق ـ شارع رمسيس
محمد حامد عيسى ـ شبين الكوم
ـ والنبي صحيح !

سعاد

● انا معجب جدا بالفنانة سعاد حسني وأريد الزواج منها
صلاح عمران ـ عماد الدين
ـ لكن ضروري حكاية الجواز دي !

الراوي

● انا معجبة جدا بباب « قال الراوي » الذي يكتبه فرفور !
شادية الخليج ـ الكويت
ـ ونحن ايضا نشاطرك الاعجاب !

المذكرات

● كيف انتهت مذكرات محمد رشدي ؟
عبد الله سليم ـ دمياط
ـ انتهت على خير !

المياه الغازيه غير النظيفة
ما بيستغلوش الثروة الطبيعية عندنا ..
الدبان ده كله ومافيش هنا ولا مصنع للكازوزة

واحد

هــواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* حامد حسن العكرش – ٧ ميدان بركات شقة ٦ – العجوزة – القاهرة
* علاء الدين محمد سويفي – ٤ شارع مدرسة الشرطة – العباسية – القاهرة
* نادية زكي حنا – مدخل ج ٢ عمارات الاوقاف – دير الملاك – حدائق القبة – القاهرة
* محمود الكاشف – ٢٣ شارع خلوصي – منيل الروضة – القاهرة
* اماني صدقي فرج – ٩ شارع أديب لرالا – الترعة البولاقية – القاهرة
* سناء عبد المنعم احمد – ٢٩ شارع كمال الحسيني – درب البرابرة – القاهرة
* سعاد سالم اسماعيل – ٢٨ شارع الموسكي – القاهرة
* سيد محمد عبد الغني – ١ شارع السبع – الظاهر – القاهرة
* مكرم شوقي – ٤٣ أ شارع بين الجناين – العباسية – القاهرة
* محمد سيد حسن – ٢٤ ش السيدة عائشة – الخليفة بالقاهرة
* عبد الحميد الشنتاوي – ١٥ ش فهمي – باب الخلق – القاهرة
* عبد عز الدين محمد – ٣١ شارع محجوب السيد – الشرابية – القاهرة
* حسن ابراهيم مصطفى – الاتحاد العام للعمال – ٧٠ شارع الجمهورية – القاهرة
* سلوى محمد كامل عبد المجيد بلوك ٢٤ مدخل أ شقة ٧ – مساكن الاميرية – القاهرة
* عبد الله احمد الشيخ – ٧٢ شارع مصر والسودان – حدائق القبة – القاهرة
* ربيع حنفي قطب – ١٦ ش سيد السكي – الجمالية – القاهرة
* محمد طلعت عبد الفتاح – ٢٤ درب البوشي – السيدة زينب
* سناء محمود علي – ٨٥ شارع وابور المياه – الزيتون – القاهرة
* خالد محمد توفيق – ٤ شارع فهمي – باب اللوق – القاهرة
* سعد محمد امين شعراوي – ٤ حارة السيد ابراهيم – ش بين الجناين – ميدان الجيش بالقاهرة
* محمد طارق غيث – ٢٣ شارع محمود حافظ – مصر القديمة – القاهرة
* سمير عصمت باهي – ١٠٤ شارع المأمون – الجيزة
* محمد السعيد عبد المطلب – ٧٢ شارع الامام الأعظم – كوم الشقافة – الاسكندرية .
* ليلى احمد محمد – ٧ شارع طارق بن زياد – ملوى
* حنان ابراهيم – ١٠ حارة بنت المعمار – ش الالفي – الخليفة – القاهرة
* اميرة ابو هرجة – ٨٨ شارع سعد الدين – طنطا
* اسماعيل ابو سعدة يوسف – بريد بيلا – كفر الشيخ
* غالب محمد سالم ابو بكر – شارع الجمهورية – ادكو – البحيرة
* حسن علي حسن – ٦ شارع السخاوي – اللبان – اسكندرية
* نادية سعد حسن – ١٨ سكة عبد الله فكري – الحلمية الجديدة – القاهرة
* سلوى نظير – شباك بريد أولاد الياس – صدفا
* صفاء محمد سعيد – ص ٠ ب ١٩ – المنصورة
* بسمة علي عبد الرحمن – شارع المأمون – ميدان بورسعيد – طما – محافظة سوهاج
* عبد المعطي محمد رضوان – ٣٩ شارع الجزائر – ملك فهمي سمولبل – بورفؤاد

الجمهورية العربية السورية

* سمير فاتح – بناية المالكي – ٤ طابق أرضي – مزرعة جادة الزاهرة – دمشق
* زهزي حسن حريري – منزل ٢٤١ – المحطة الثالثة – حمص
* ابراهيم كالسوحه – بناية ١٨ – حي السريان – حلب
* محرزنداف – بواسطة السمان احمد أسود – آخر خط الترام – الجميلية – حلب
* نجدت حسون – بواسطة احمد حسون – شركة المرفأ – ورشة الحدادة – اللاذقية
* عبد الرازق جميل الدبوب – منزل ١٣ – تل الدباغة – حماه
* عبد العزيز خالد النجار – بواسطة جميل الدبوب – شارع المرابط – أمام الملجأ الاسلامي – حماه
* بشير الصوص – بواسطة علي الحنفي – دوحا – قرية الريحان – دمشق
* فوزي برازي – بواسطة جلال أبو اشرف – طلمسة – سوق الشجرة – حماه
* احمد سعيد اغا – شركة نفط العراق – المحطة الثالثة – حمص
* موفق صالح ابو شكر – سوق الجبيلة – محلة البعاجين – دير الزور
* محمد خير اشقر – بواسطة عيسى حمدي – شارع خلف الاطفائية – حلب
* غالب الاطرش – السويداء – المجيمر
* احمد سرغلي – بواسطة احمد شيخ الجبل – زقاق القفالية – شيخ محيي الدين – دمشق
* محمد البوشي – دكان مصطفى رجب – السوق الكبير – حلب الباب

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 892-3-9-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

نجمة الغلاف
ماري فرانس بوييه
انظر صفحة ١٢

سميرة أحمد

الكواكب

العدد ٨٩٣ - ١٠ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

فنانة بتتزعم "الهيبيز" فى بيروت

●

حوار فى الحب مع نجوى فؤاد

●

حكايات من حياة أحمد مظهر

●

هل تسبقنا إسرائيل إلى اكتشاف الموسيقى الأفريقية؟

●

لماذا فشل مهرجان المحافظات؟

تفانين

بهجت

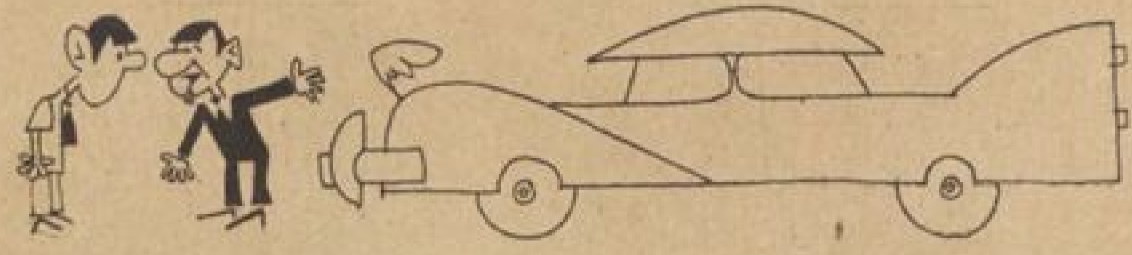

– دى النبلة بتاعتى اللى كنت باصطاد بيها الطيور الهاربة

مؤسسة السينما تعيد الطيور الهاربة فى بيروت

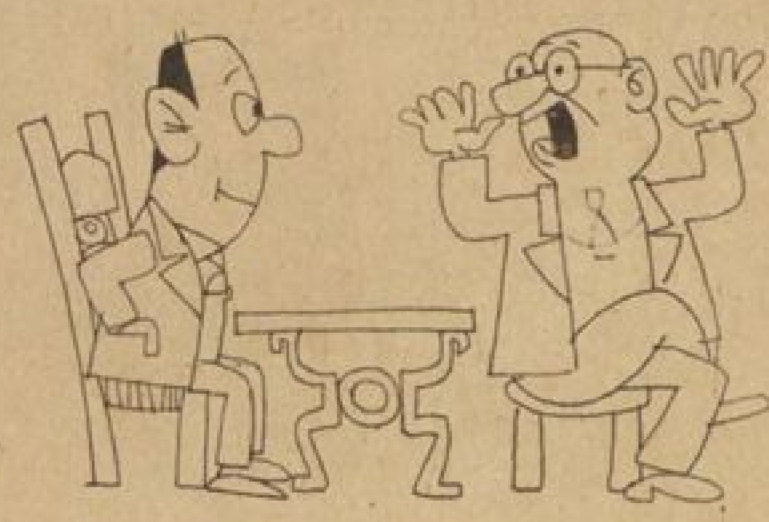

– طبعا لما حايرجعوا حاينصلح حال السينما .. فى لبنان !!

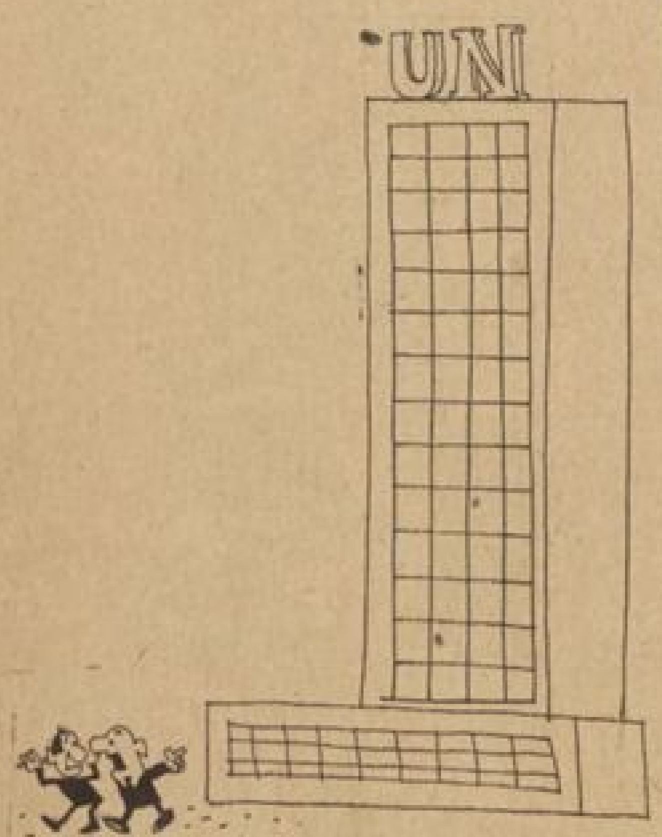

ناس جهلة .. ولا عندهم فكرة عن عودة الطيـور الهـاربة !!

طبعا نؤيدها لانها طيور زينة ولاننا ولاد ليل زى بعض ..

– طبعـا الطيور الهاربة
رجعت .. وح تقرفنـا

كلمات في الفن

بقلم : رجاء النقاش

لماذا فشل مهرجان المحافظات ؟

في اعتقادي أن مهرجان فرق المحافظات المسرحية الذي انتهى في آخر الشهر الماضي، وامتد ما يقرب من خمسة وأربعين ليلة كان مهرجانا فاشلا . وكان من الممكن أن نترك هذا المهرجان يمر مرور الكرام أو غير الكرام كما يمر أي عمل فاشل آخر . فليس هذا المهرجان هو أول فشل فني أو آخر فشل . ولكن الحقيقة أن من الضروري مناقشة هذا المهرجان ومراجعة ما تم فيه ، لأنه يتصل بمئات من العاملين في الفن خارج القاهرة ... أي في المدن الصغرى والقرى المختلفة . وهذه الظاهرة جديدة تماما على حياتنا الثقافية والفنية ، وهي ظاهرة يجب أن نحرص عليها وأن نعمل على أن تنجح بكل ما نملك من قدرة وجهد. فانتشار الفن في الأقاليم هو أول مظهر حقيقي للثورة الثقافية التي يجب أن تمتد امتدادا شاملا إلى كل مواطن في بلادنا . إن الثقافة كالتعليم كالخبز كأي خدمة عامة يجب أن تكون حقا للجميع . أما إذا اقتصر الأمر على العمل الثقافي في القاهرة فقط فإننا نكون بذلك قد وقعنا في خطأ فادح يمكن أن يقضي على كل ملامح الثورة الثقافية .

والمسألة ليست هي أن نرسل بعض الفرق الفنية من العاصمة إلى الأقاليم ليسعد بها الناس هناك يوما في العام ثم تتحول أيام السنة كلها بعد ذلك إلى ظلام خال من أي متعة روحية ... ليس هذا هو المنطق السليم . أما منطق الثورة الثقافية حقا فهو تشجيع المواهب في كل بقعة من أرضنا وفتح المجال أمام هذه المواهب ... يجب أن نفتح الطريق الصحيح أمام الموهبة الإقليمية ، سواء كانت هذه الموهبة في الكتابة أو في الغناء أو في التمثيل أو في أي مجال آخر .. يجب أن تجد هذه المواهب طريقها الواضح . وليس من الضروري على أصحاب المواهب أن ينزحوا ويهاجروا إلى القاهرة لكي يجدوا فرصتهم ، فنحن بهذه الطريقة نخلق زحاما قاسيا من المواهب في العاصمة ، وتنتهي الأمور عادة بخلق تنافس حاد ، يأكل فيه السمك الكبير الأسماك الصغيرة ، بالإضافة إلى ما في ذلك من تجاهل إنساني كبير للملايين من المواطنين الذين يعيشون في الأقاليم ، ونفرض الحصار الثقافي والفني عليهم وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية .

ولقد عشت في الريف المصري حتى دخلت الجامعة سنة ١٩٥٢ ، وما زلت أذكر تلك المواهب الكثيرة الممتازة التي أذبلها الفقر والإهمال والتجاهل . فماتت هناك دون أن يشعر بها أحد .. كم كان هناك من الشعراء وأصحاب الأصوات الجميلة وأصحاب الثقافات الواعية الأصيلة المستمدة من أعمق جذورنا العربية .. ولكنهم كلهم ضاعوا في طوفان القسوة التي كانت تسيطر على حياتنا الثقافية وغير الثقافية قبل الثورة .

ولنترك هذه القضايا العامة ونعود إلى مهرجان المحافظات ، وما واجهه من المشاكل التي أدت به إلى الفشل وجعلت من مجهود المئات الذين اشتركوا فيه مجهودا ضائعا لا جدوى منه .

لقد وقع المهرجان فريسة عدد من الأخطاء أدت به إلى هذه النتيجة .

وكان الخطأ الأول هو اختيار الإسكندرية كمكان للمهرجان . فهذا الاختيار خطأ لا شك فيه . أقول هذا رغم أن محافظة الإسكندرية ومحافظها السيد حمدي عاشور قد أحسنا استقبال المهرجان وتسهيل الصعوبات المختلفة أمامه وإكرام وفادة الفنانين القادمين من مختلف الأقاليم ، بل لقد قدمت هيئة تنشيط السياحة في الإسكندرية كئوسا جميلة وأنيقة لجميع الفرق التي اشتركت في المهرجان . كل هذا جهد مشكور ورائع قامت به محافظة الإسكندرية ومحافظها حمدي عاشور ..

فأين الخطأ إذن في اختيار الإسكندرية مكانا لانعقاد المهرجان ؟ ... الخطأ هو أن الإسكندرية هي في حد ذاتها إقليم من أقاليم الجمهورية ومحافظة من محافظاتها، فما معنى عقد مهرجان المحافظات في إحدى محافظات الجمهورية ؟ .. **إن فرصة العمر بالنسبة لفرق الأقاليم هي عقد المهرجان في العاصمة ، لكي تنتقل من أقاليمها وتقدم فنها على أعظم مسارح الجمهورية ، فمن الأهداف الرئيسية للمهرجان أن يعطي لفرق الأقاليم فرصة العرض في العاصمة .. على مسارحها .. أمام جمهورها .. قريبا من صحافتها ونقادها وأجهزة إعلامها المختلفة ، بل وزوارها الكثيرين من العواصم العربية . وإذا حرمنا فرق المحافظات من هذه الفرصة .. فمتى تتاح الفرصة لهذه الفرق حتى تعرض فنها في العاصمة ؟ .. ما دامت فرصة المهرجان قد فاتت فإن هذه الفرصة من الصعب أن تتاح لفرق المحافظات بعد ذلك في أي مناسبة من المناسبات .**

ومن الأخطاء المترتبة على اختيار الإسكندرية كمكان للمهرجان أن فرق الإسكندرية المحلية لم تشترك في هذا المهرجان ، باعتبار أن الإسكندرية هي المحافظة المضيفة ، بينما أذكر أنني شاهدت في العام الماضي فرقة مسرح الجيب في الإسكندرية ، وهي فرقة ممتازة ومكافحة فلماذا نحرم مثل هذه الفرقة من العرض في المهرجان ؟.. لو كان المهرجان في القاهرة لما حرمت الفرقة هذا الحرمان الظالم. ولست أدري إذا كان هناك فرق إسكندرانية أخرى أصابها هذا الحرمان أم لا ..

قد يقول البعض : إن اختيار الإسكندرية كمكان للمهرجان كان من توصيات المهرجان الأول الذي انعقد في القاهرة سنة ١٩٦٦ . وهذه حجة ضعيفة ، فليست توصيات المهرجان الأول قانونا مقدسا يصعب تغييره . ومع ذلك لا أذكر من ناحية أخرى ، وقد كنت عضوا في لجنة تحكيم المهرجان الأول ، أنه كانت هناك توصية من هذا النوع .

لابد أن يقام مهرجان المحافظات في العاصمة ، ويمكننا أن نقيم مهرجانات لفرق العاصمة في الإسكندرية ، أو في غيرها من المحافظات ... هذا هو التفكير المنطقي السليم الذي ينبغي أن يسود أي تخطيط لمثل هذه المهرجانات .. على أن اختيار الإسكندرية ، كمكان للمهرجان ليس هو الخطأ الوحيد في هذا المهرجان فقد كان هناك عديد من الأخطاء الأخرى يمكن أن نجملها فيما يلي :

١ - امتداد المهرجان إلى خمسة وأربعين يوما كان خطأ فادحا ، وقد نتج هذا الخطأ عن عدم إعداد المهرجان بدقة . فقد كان مسموحا لأي فرقة أن تقدم عرضين ، كما كان مسموحا لكل محافظة أن تشترك بفرقتين لا فرقة واحدة ..

كان المهرجان بحاجة إلى إعداد وتصفية وتركيز .. كان بحاجة إلى أن يسير حسب قواعد معقولة وسليمة . فلا معنى أبدا لأن تتقدم المحافظة الواحدة بفرقتين مسرحيتين .. لو كان هناك تصفية سابقة على المهرجان لأمكن تحديد عدد العروض وعدد الفرق معا . ولأمكن بالتالي أن يكون للمهرجان بريقه ولأمكن أن تهضمه حياتنا الفنية وتستوعبه في كثير من الدقة والتركيز ... لقد كان هناك فرق شديدة الضعف وكان يكفي مثل هذه الفرق أن تقدم عروضها في عاصمة محافظتها حتى تقوى وتشتد وتقف على قدميها . **وبهذه**

←

المناسبة احب أن اسجل ملاحظة اخرى هي أن ادارة المسرح بالثقافة الجماهيرية كان عليها أن تبذل جهدا في سبيل الغاء تعدد الفرق في المحافظات . فليس من السليم أن تبدأ الحركة المسرحية في المحافظات بالانقسام والتشتت . ان هذه الظاهرة غير صحية على الاطلاق، وكان ينبغي معالجتها من البداية بدلا من تشجيعها ... فالقضاء عليها ولا شك خير كبير للحركة المسرحية في الاقاليم ، لانه يقويها ويدعمها ويجنبها المنافسات المريضة .

٢ - لو أن المهرجان خضع لتصفية سابقة، وتم تركيزه في عدد أقل من العروض هي العروض القوية في نفس الوقت .. لو حدث هذا فانه كان من الممكن عقد مؤتمر في نهاية المهرجان لمناقشة الفن المسرحي في الاقاليم وتقديم توصيات لحل هذه المشاكل ... فان مثل هذا المؤتمر الذي كان بالامكان أن يتعقد لمدة يومين مثلا كان يمكن أن يخرج بتقرير دقيق عن مشاكل الفن في المحافظات ، بحيث يمكن التخطيط للحركة الفنية في المحافظات على ضوء هذا التقرير الذي كان فنانو الاقاليم أنفسهم هم الذين سوف يشتركون في وضعه ، مما يضمن له أن يكون صادقا وامينا غاية الامانة .

٣ - كان مهرجان المحافظات الاول يتضمن نوعين من العروض .. العروض المسرحية ، وعروض الرقص الشعبي . وكان لكل من النوعين لجنة تحكيم خاصة به . وفي المهرجان الثاني اختفت تماما عروض الرقص الشعبي . ولم أفهم لماذا حدث هذا الموقف ، فهو خطأ لابد من تسجيله على هذا المهرجان، وهو مظهر من مظاهر فشل هذا المهرجان . فالفنون الشعبية هي لغة فنية أقرب الى قلب جماهير الاقاليم من لغة الفنون الدرامية . والاهتمام بالفنون الشعبية على اختلافها يجب أن يكون في مقدمة القضايا التي تشغل المهتمين بالفن في الاقاليم . وتشغل الثقافة الجماهيرية على وجه الخصوص .

ان غياب فرق الرقص الشعبي افقد المهرجان عنصرا رئيسيا من عناصر نجاحه وبهجته وتألقه ، وافقده فرصة رائعة لكي تعرض الاقاليم خصائصها المحلية الدقيقة في الأزياء والرقصات والعادات الفنية الخاصة بالافراح والموالد وما الى ذلك .

٤ - لم تناقش لجنة تحكيم المهرجان ولا المسئولون عن ادارته بعض الظواهر الاساسية التي كان من الضروري مناقشتها والاشارة اليها في تقرير خاص ، وكان من الممكن بل من الضروري أن يقرأ هذا التقرير على الجمهور يوم اعلان النتائج وتوزيع الجوائز . **ومن هذه الظواهر ان فرقة المنصورة قد تم حلها قبل انعقاد المهرجان بايام . الم يكن من الممكن ان يشار الى هذه الفرقة ، وان ترسل لجنة التحكيم او ادارة المهرجان برقية الى محافظ المنصورة تدعوه الى معالجة مشكلة الفرقة والعمل على تذليل الصعوبات التي ادت الى حلها ، بحيث يمثل المهرجان بذلك نوعا من الضغط الادبي لحماية فرقة المنصورة من الضياع ، حتى لا تصبح محافظة بارزة مثل محافظة المنصورة خالية من اي نبض فني . كذلك فلقد كان من الضروري التنبيه الى غياب فرقتين هما : فرقة الاسماعيلية وفرقة السويس . وكانت الفرقتان قد اشتركتا في المهرجان الاول . وعجزتا نتيجة لظروف منطقة القنال عن الاشتراك في المهرجان الثاني .. الم يكن الضمير الوطني يحتم على المسئولين عن المهرجان ان يتذكروا هاتين الفرقتين المكافحتين ، وان يحاولوا معرفة مصيرهما بالتفصيل ، وان يشيروا الى وضعهما ولو بكلمة صغيرة في تقرير يقرأ على الناس يوم توزيع الجوائز ؟!**

كذلك غابت فرقة مرسى مطروح . ولم تجد هذه الفرقة التي اثبتت كفاءة واضحة في المهرجان الاول من يذكرها بكلمة صغيرة ، كأنها لم توجد في يوم من الايام . وكان هذا المهرجان لم يكن اصلا مهرجانا للمحافظات !

٥ - كانت القواعد الموضوعة للتحكيم قواعد ضيقة وجامدة . فقد كان هناك درجات تعطى لكل فرقة على أساس تقسيم لا يتناسب أبدا مع ظروف هذه الفرق وامكانياتها . كانت النهاية العظمى للدرجات مائة درجة موزعة بطريقة غريبة . فخمسون للتمثيل . وعشر درجات للمواهب المحلية. وأربعون للاخراج . وكان الاخراج مقسما الى أقسام هي : الديكور وعليه خمس درجات والاضاءة وعليها خمس درجات والحركة المسرحية وعليها خمس درجات وضبط الأداء المسرحي وعليه خمس وعشرون .

ولست أدري كيف يمكن اعتبار الديكور جزءا من الاخراج ، فالديكور - فيما أعلم - فنان متخصص مثل المخرج تماما . ولو سلمنا بأن الديكور جزء من الاخراج فهل يحتل الديكور ١/٨ الاخراج فقط و ١/٢٠ من العمل المسرحي كله ؟ .. ان مثل هذا التقدير لقيمة الديكور هو خطأ واضح فيما أعتقد ، وهو وضع للديكور في العمل المسرحي على الرف . كما انني لم أستطع أن أفهم الفرق بين عبارة « **الحركة المسرحية** » وعليها خمس درجات وعبارة « **ضبط الاداء المسرحي** » وعليها خمس وعشرون درجة !

واخيرا فكيف ترصد عشر درجات فقط للمواهب المحلية . بينما المواهب المحلية هي أساس فرق المحافظات . صحيح أن التمثيل حسب القواعد الموضوعة للتحكيم خارج عن « خانة » المواهب المحلية » وخروجه أمر غريب تماما ، كأن التمثيل ليس عنصرا أساسيا من عناصر المواهب المحلية » .. ومع

فؤاد الهندس
ماذا يريد الجمهور ؟

ذلك لو سلمنا بخروج التمثيل من المواهب المحلية فكيف تعطى للمخرج المحلي ان وجد ثلاث درجات من مائة وللتأليف المحلي ان وجد أربع درجات من مائة وللديكور المحلي ان وجد ثلاث درجات من مائة .

في رأيي أن هذه القواعد لا يمكن أن تكون قواعد سليمة ، وكان على لجنة التحكيم أن ترفضها وتضع لنفسها قواعد أكثر وضوحا وأقل تعقيدا من هذه القواعد ، وأقرب الى روح الفن من هذا كله . خاصة وأن ظروف الفرق المسرحية لم يكن بينها أي تشابه . فبعض الفرق أخرج لها عملها الفني مخرج من القاهرة . وبعضها الآخر قدمت عملها الفني من اخراج فنان محلي . وبعض الفرق اعتمدت على اخراج المؤلف لنصه ، وبعضها اعتمد على اخراج مخرجين لامعين من القاهرة . وبعضها اعتمد على مخرجين من القاهرة ولكنهم يقومون بالاخراج لاول مرة . كما أن هناك فرقا عريقة . تبذل جهودا واسعة منذ سنوات وسنوات ، وفرقا حديثة تعرض عملها لاول مرة . وهناك فرق تتكون من عشرات الممثلين وفرق تتكون من عدد صغير من الممثلين . كل هذه الامور كان من الضروري أن توضع في الاعتبار عند التحكيم ، ولكنها ألغيت تماما ، لان لجنة التحكيم رفضت اقتراحا بفتح باب المناقشة وتقديم النتيجة بعد اجراء هذه المناقشة بين أعضاء اللجنة حتى تتضح الامور أمام الجميع . وكان كاتب هذه السطور - وهو عضو بلجنة التحكيم - هو صاحب الاقتراح بفتح باب المناقشة على أوسع نطاق . ولكن اللجنة رفضت الاقتراح بالاجماع وقبلت القواعد الموضوعة للتحكيم . وهي في نظري قواعد تشل عمل لجنة التحكيم ، وتحدد من امكانياتها ، وتحولها الى لجنة مدرسية غامضة، لا الى لجنة فنية وفكرية تتخذ آراءها بعد المناقشة الواسعة على ضوء الواقع الفني والفكري للفن في المحافظات وللفن في بلادنا بشكل عام .

واعتقد ان خضوع لجنة التحكيم لهذه القواعد الغامضة قد ادى الى ان يكون عمل اللجنة محدودا . وكان باستطاعة اللجنة ولا شك ان تلعب دورا واسعا في تقييم المهرجان وكتابة تقرير عنه ، وكان باستطاعتها ان تمثل قوة ضغط أدبي لحل بعض مشاكل فرق المحافظات ، كما كان بامكانها ان تصدر توصيات ذات نفع وقيمة على ضوء المهرجان نفسه .. تفيد الفرق الاقليمية وتفيد الثقافة الجماهيرية وتفيد الحياة الفنية كلها .

ولقد جاءت النتيجة في اعتقادي « مدرسية » وليست فنية . بل حتى النظم المدرسية ترفض مثل هذه النتيجة . فعلى سبيل المثال جاءت فرقة هواة بورسعيد الثانية في ترتيبها وكانت درجاتها ١/٦ ٧٢ وجاءت فرقة أسوان الثالثة وكانت درجاتها ٧٢ ، أي أن الفرق بين الثانية والثالثة هو ١/٦ درجة . فهل هذا معقول؟ وهل يمكن أن يكون هذا حكما فنيا دقيقا ؟ .. لقد كان من الضروري في هذه الحالة أن تحصل بورسعيد وأسوان على جائزة واحدة هي الجائزة الثانية ، مادامت الفرقتان متقاربتين بهذا الشكل .

كما كان هناك بعض طرائف عن مسألة الدرجات هذه .. فعلى سبيل المثال لو أن لجنة التحكيم أصدرت قراراتها بالاصوات - وهو ما أراه - لكانت النتيجة مختلفة تماما عن نتيجة الدرجات .. فلقد رشح ثلاثة أعضاء من لجنة التحكيم فرقة كفر الشيخ للجائزة الثانية وهي نفس عدد الاصوات التي رشحت فرقة بورسعيد للجائزة الثانية .. ولكن مجموع الدرجات ادى الى أن يأتي ترتيب بورسعيد الثانية بينما جاء ترتيب كفر الشيخ السادسة . وذلك لان الاصوات الثلاثة التي نالتها فرقة بورسعيد أعطت درجات أكثر من الاصوات الثلاثة التي وقفت الى جانب كفر الشيخ . وهذا هو التناقض الغريب . لقد كانت كفر الشيخ تستحق المرتبة الثانية لو اعتمدنا على الاصوات فقط .. ولكنها تراجعت الى المرتبة السادسة لان أغلبيتها في الاصوات كانت

اقلية فى الدرجات ، ولا يمكن أن يكون هذا الامر عادلا على الاطلاق، ولا يمكن ان يكون نوعا من الحكم الفنى الدقيق .

هذه مجرد أمثلة من الاخطاء التى تعرضت لها طريقة التحكيم. مما أدى فى رأيى الى ظلم كثير من الفرق التى بذلت مجهودا فنيا عاليا مثل فرقة البحيرة وكفر الشيخ ودمياط وبنى سويف وغيرها . كما ادت طريقة التحكيم الى انصراف لجنة التحكيم الى عمليات حسابية فى الجمع والطرح بدلا من القيام بمناقشات فكرية وفنية والوصول الى توصيات لها قيمتها ، كان يمكن أن يستفيد منها الجميع .

لقد فشل مهرجان المحافظات للاسف بما سيطر عليه من فتور وفلسفة وقواعد غريبة وعدم دقة .. ومهما كانت النية حسنة لدى الجميع فلقد كان من الضرورى ان يكون تنظيم المهرجان اكثر دقة فى كل تفاصيله حتى يؤدى الى نتيجة معقولة ومفيدة .

ولعل هذا المهرجان يكون درسا للمستقبل .

وجيه أباظه والمسرح اليونانى

فى البرنامج التليفزيونى الممتاز « شريط تسجيل » ، تحدث السيد وجيه أباظة محافظ الغربية عن المسرح اليونانى ، وأبدى اعتراضه على اهتمامنا به ، واختار السيد وجيه أباظة مسرحية « حاملات القرابين » التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى ليعترض عليها ويرى أنها لاتناسب ذوقنا ولا جمهورنا بحال من الاحوال .

وقد ردت عليه الفنانة سميحة أيوب فى نفس البرنامج وأوضحت أن المسرح اليونانى هو مسرح انسانى .. ولا غنى عنه لاى حركة مسرحية فى العالم .

وأنا مع الفنانة سميحة أيوب فى اعتراضها على ما قاله السيد وجيه أباظة حول المسرح اليونانى. فالمسرح اليونانى هو المنبع الرئيسى لكل حركة مسرحية فى العالم الحديث أو القديم على السواء . ولا بد لكل حركة مسرحية جادة أن تعود الى الاصول المسرحية اليونانية ، والا فقدت الاتجاه وضاعت ضياعا مطلقا . فالمسرح شكل فنى ابتكره اليونان ، وهم اساتذته منذ أقدم العصور الى اليوم . وحتى فؤاد المهندس الذى أبدى وجيه أباظة اعجابه به هو نفسه يعيش فى ظل المسرح اليونانى بشكل من الاشكال ، سواء اعترف بذلك أو لم يعترف وسواء عرف ذلك او لم يعرف، فمعظم المسرحيات التى يقدمها فؤاد المهندس هى مسرحيات مترجمة او مقتبسة عن أصول فرنسية أو انجليزية ، ومعظم هذه المسرحيات هى من مسرحيات « الحبكة الفنية » الدقيقة الخاضعة تماما للاصول المسرحية القديمة ، وهى الاصول التى ارستها الكوميديا اليونانية القديمة عند أريستوفانيس وغيره .

فاذا أردنا مسرحا له قيمة وحركة مسرحية تستطيع أن تعيش وتقف على قدميها فلا بد لجمهورنا ان يعرف روائع المسرح اليونانى ويتدرب على فهمها وتذوقها . والغريب أن الجيل الماضى لم يكن يستنكر المسرح اليونانى بهذه الصورة ، فلقد نال جورج أبيض شهرته عن طريق بعض الاعمال الفنية مثل « أوديب الملك » .. حيث قدم هذه المسرحية اليونانية فلقيت اعجابا وتجاوبا من الجمهور فى فجر الحركة المسرحية العربية. ونحن الآن فى مرحلة مسرحية أنضج وعلينا أن نهتم بالاصول والجذور أكثر من اهتمام السابقين.

على أن المسرح اليونانى ليس معقدا كما قد يتراءى للبعض ، ولكنه ـ على شدة عمقه وأصالته ـ مسرح بسيط يمكن بشىء من العناية والاهتمام أن يكون قريبا الى عقل الجمهور وقلبه .. ولا يمكن فى النهاية أن يكون لدينا أمل فى أى حركة مسرحية اذا عزلنا أنفسنا عن المسرح اليونانى القديم.

ان هذا المسرح هو السماد الاصيل الذى يمكن أن يعطى لحركتنا المسرحية قوتها وأصالتها وقدرتها على الانطلاق .

حب ومال

من أمتع الروايات التى قرأتها أخيرا رواية « حب ومال » للكاتب الامريكى ارسكين كالدويل، وقد قام بترجمة هذه الرواية البديعة الى العربية الزميل لويس جريس، وكانت ترجمته ممتازة حافظت على بساطة الكاتب وعذوبة اسلوبه وشاعريته واشراق الجو الفنى الذى تعود هذا الكاتب أن يخلقه فى قصصه ورواياته المختلفة

وقد كانت رواية « حب ومال » مفاجأة لى ؛ ذلك لان كل ماقرأته « لارسكين كالدويل » من قبل كان نوعا آخر من الروايات ؛ فقد كان اهتمامه الاساسى منصبا على تصوير مشاكل الجنوب الامريكى ؛ وكانت رواياته فى معظمها نقدا قاسيا للحياة الامريكية فى البيئات الزراعية ، وما يعانيه المواطنون العاديون فى تلك البيئات من شقاء وتعاسة ، وما يسقطون فيه نتيجة لهذه الظروف من سقطات أخلاقية ، فالحياة القاسية التى يعيشها هؤلاء المواطنون تؤدى بهم الى هذه السقطات العنيفة .

وقد كان « ارسكين كالدويل » بسبب هذا اللون من الكتابات يعتبر كاتبا مشاغبا ومعاديا لنظام الحياة الامريكية ، ولذلك صودرت بعض رواياته وقدم للمحاكمة بسبب هذه الروايات .

ولكن هذه الرواية الجميلة التى قام بترجمتها لويس جريس تقدم لنا صورة أخرى للكاتب ، فهو لا يكتب هنا عن مشكلة اجتماعية ، بل عن مشكلة عاطفية ونفسية تصيب أحد الفنانين ، فتهدده بالعقم الفنى ، وتهدده بالعجز عن الكتابة نهائيا ... لقد أحب فتاة لم تبادله الحب ، فظل يجرى وراءها كما يجرى الانسان وراء السراب ولا ينال منه شيئا على الاطلاق . لقد هربت منه فتاته ، ورفضت حبه ، وأصبحت الحياة امامه بلا طعم ، اما الفن فقد فقد بريقه وخبت ناره الملتهبة فى وجدان الفنان ... لقد أصبح هذا الحب الفاشل كارثة ، تهدد بالقضاء على منابع الالهام عند الفنان .

ويصور لنا « ارسكين كالدويل » هذه الازمة النفسية التى تعترض حياة الفنان فى أسلوب حساس ذكى ، ملىء بالالوان والظلال العاطفية . على أن هذا الجو العاطفى الحزين الرقيق الذى يخلقه « كالدويل » ليس نوعا من « العاطفة الساذجة السطحية » ... كلا ... فالفنان يصور لنا عاطفة عميقة دون أن ينسى أنه يتحرك فى مجتمع له قيوده ومشاكله ؛ ولذلك فالقصة رغم جوها العاطفى مليئة بالنماذج الامريكية التى استطاع الكاتب أن يكشفها وينقدها ويعريها أمامنا مثل شخصية الناشر والسمسار والناقد وما الى ذلك من النماذج البشرية التى « يفرزها » المجتمع الامريكى ويعطيها ملامح خاصة .

ولقد قرأت فى نفس الفترة رواية أخرى تعالج نفس الموضوع هى رواية « السأم » للكاتب الايطالى البرتو مورافيا ، فهى أيضا قصة فنان تشقيه تجربة حب فاشل . ولكن رواية « حب ومال » كانت أروع وأرق وأكثر غنى وامتلاء بالشاعرية والفن من رواية مورافيا ... كما أن رواية « حب ومال » قريبة جدا الى وجدان الانسان ، بينما تدور رواية « السأم » فى دائرة مفرغة من التفاصيل المملة الرديئة التى تثير الضيق وتخنق الانفاس .

وبقدر ماكانت « السأم » عملا فنيا فاشلا كانت « حب ومال » عملا فنيا ممتازا غنيا بعذوبته وشاعريته وأصالته . وأرجو أن أعود مرة أخرى الى الحديث عن مورافيا ، الذى اخذ فيما اعتقد من الشهرة والتقدير الادبى اكثر مما يستحق فى بلادنا ، بينما لم ينل كاتب مثل « كالدويل » مايستحقه من النجاح والتقدير الادبى ... ولعل هذه الرواية الجميلة « حب ومال » بترجمتها العربية الممتازة أن تفسح للكاتب الامريكى الكبير مكانا يستحقه قبل غيره من الكتاب عند القارىء العربى . ومن حسن حظ كالدويل أن ترجمة « حب ومال » كانت ترجمة بسيطة ورشيقة وممتعة فلا يكاد القارىء يحس أنه يقرأ عملا مترجما ... لقد كانت هذه الترجمة الجميلة نسمة هواء نقية وسط العذاب الذى نعانيه فى كثير من ترجمات هذه الايام وخاصة الترجمات الوافدة علينا من بيروت والتى تحتاج الى مترجمين آخرين ينقلونها من لغتها الغريبة الى اللغة العربية !

رجاء النقاش

سميحة أيوب .. مع المسرح اليونانى

وجيه أباظة ضد المسرح اليونانى

حمدى عاشود جهد مشكور

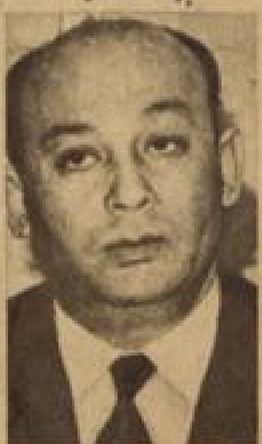

لويس جريس رواية ممتازة

بريجيت فوسى فى فيلم «الحب الكبير»

لقطات

سعد الدين توفيق

● لم اضحك فى فيلم مصرى هذا الموسم كما ضحكت فى فيلم « شنبو فى المصيدة » . القصة التى كتبها احمد رجب مسلية جدا ، ومترابطة ، وجوها جديد ، وشخصياتها مبتكرة . واذا كان الهدف هو الضحك ، فان هذا الفيلم قد حقق هدفه مائة فى المائة . وسعدت حقا لان فؤاد المهندس قد استرد مركزه الذى كان قد بدا يفقده فى افلامه الاخيرة . فقد حقق فى دور « شنبو » نجاحا لم يصل اليه فى اى دور من ادواره الاخيرة فى السينما

● قدم التليفزيون فى سهرة يوم الاثنين الماضى ، للمرة الخامسة بعد المائة ، مسرحية «حلمك ياشيخ علام » ! .. من النادر أن تصمد مسرحية طول هذا الوقت . ولكنها عاشت ، وستعيش طويلا لانها الطف مسرحية فكاهية كتبها انيس منصور . وقد انتهت المسرحية قبيل الساعة الثانية صباحا . ولو أن هذا حدث فى سهرة الخميس لما كان هناك اعتراض ، لان يوم الجمعة عطلة . اما اذا قدمت فى منتصف الاسبوع – اى فى سهرة الاثنين مثلا – فلماذا لم يبدأ التليفزيون تقديمها فى وقت مبكر حتى تنتهى فى منتصف الليل !؟

● فيلم « الناس والنيل » الذى اخرجه يوسف شاهين ، ورايته فى عرض خاص هذا الاسبوع ، سيثير مناقشات فنية لن تنتهى . فان قصته ليست قصة عادية . وانما هى اشبه ما يكون بتحقيق صحفى . وقبل اعداد سيناريو هذا الفيلم انتقل عبد الرحمن الشرقاوى ويوسف شاهين كاتبا السيناريو الى اسوان . وسجلا هناك قصصا حقيقية لعدد من الناس الذين يعملون فى السد العالى من المصريين والروس . وصيغت من هذه القصص مجموعة مشاهد متشابكة ومتداخلة . ومن هنا كانت الضرورة الى الاكثار من الفلاش باك ، اى العودة الى احداث وقعت فى الماضى . والتجربة بلا شك جديدة وجريئة . ولكن فى الفيلم اخطاء صغيرة كثيرة . وفى عمل فنى ضخم كهذا كان لابد ان تظهر ثغرات هنا وهناك . وابرز هذه العيوب هو الزاوية التى قدمت الفيلم وقامت بترجمة الحوار الروسى . كان من الافضل ان تكون هناك نسخة باللغة العربية ونسخة باللغة الروسية . يظهر هذا العيب بوضوح عندما يرى المتفرج مشهدا يدور الحوار فيه بالروسية ثم يأتى فوقه صوت الترجمة باللغة العربية وفوقهما موسيقى تصويرية بالاضافة الى المؤثرات الصوتية !.. وكان مستوى المشاهد الروسية تمثيلا وتصويرا اعلى بكثير من مستوى المشاهد المصرية . اما لقطات معركة ستالينجراد فكانت اقوى واغنى معركة حربية ظهرت على الشاشة العربية

● مصاب جلل ، حادث فنى اليم وقع فى القاهرة هذا الاسبوع فقد اغتيل فى وضح النهار عمل فنى عظيم ولم يتحرك احد لمساعدة القتيل وهو يلفظ انفاسه الاخيرة على رصيف سينما كايرو . وظل المسكين ينزف دما ثلاثة ايام دون ان يظهر اى اثر لعمليات الانقاذ وتقلت الجثة فى هدوء تام .. بلا جنازة ، وبلا احتفال الى مقابر الفقراء حيث دفنت الى الابد . وذهبت روح الفقيد العزيز الى السماء تشكو ظلم الجمهور للفن الرفيع . فبعد ثلاثة ايام فقط من عرض فيلمه « الحب الكبير » للمخرج جان جبريل البيكوكو بسينما كايرو ، وهو من أجمل وارق الافلام العاطفية التى عرضت فى هذا الموسم ، اضطرت ادارة السينما الى وقف عرض الفيلم بسبب هبوط ايراداته الى درجة محزنة . وقدمت السينما ابتداء من يوم الخميس فيلما اخر اسمه « مغامرات روبين هود » ليكمل الايام الاربعة الباقية من الاسبوع . تقدم تعازينا الحارة الى عشاق الفن الرفيع .

● عجلة السينما عادت الى الدوران . فى كل يوم اسمع خبرا فنيا جديدا عن منتج كبير عاد الى الانتاج بعد ان توقف فى السنوات الاخيرة . ولهذا فاننى اتوقع ان يكون الموسم القادم ، موسم ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، من احسن المواسم التى عرفتها السينما فى بلادنا . فان اسماء اسيا ومارى كوينى وعبد الحليم حافظ وجمال الليثى وماجدة ورمسيس نجيب وحلمى رفلة وحسن رمزى تبشر بعودة المستوى الرفيع الى افلامنا .

يكفى ان تراجع انتاج هؤلاء فى الماضى لتعرف ما يمكن ان يكون عليه انتاجهم المقبل . خذ مثلا حسن رمزى . انه منتج ذكى بعيد النظر . فهو الذى قدم للشاشة فيلم « المراة المجهولة » الذى قامت ببطولته شادية مع كمال الشناوى وعماد حمدى وشكرى سرحان . وكانت شادية فى ذلك الحين مطربة اساسا تقوم بادوار خفيفة وتغنى اغنيات خفيفة مثل « خمسة فى ستة بثلاثين يوم » . ولكن حسن رمزى قدمها فى دور جاد تظهر فيه معظم الوقت كامراة عجوز !! .. دور يحتاج الى ممثلة قديرة .. ولا يمكن ان يفكر اى مخرج فى اسناده الى شادية بالذات . ولكن عين حسن رمزى المتنبئ رات ما لم يره اى مخرج او منتج ونجحت شادية نجاحا هائلا .

واكتشفت الشاشة ممثلة كبيرة . واعجب ما فى القصة هو ان شادية ايضا اكتشفت نفسها فاصبحت لا تقبل الا الافلام التى لا تغنى فيها ! .. ومنذ ذلك الحين ظهرت فى ادوار ممتازة مثل « اللص والكلاب » و « الطريق » واصبحت شادية نجمة شباك التذاكر الاولى طوال السنوات العشر الاخيرة . وحسن رمزى ايضا هو الذى قدم كمال الشناوى فى « المراة المجهولة » فى دور الشرير المكروه لاول مرة ، وكان كمال لا يظهر الا فى دور الحبيب المحبوب . هذا هو طراز المنتجين الذى بدأ الان يعود الى ميدان السينما مرة اخرى . ويجب ان نفرق دائما بين منتج جاد ومنتج هلس . والذين صنعوا تاريخ السينما المصرية منتجون جادون .. والذين صنعوا « العك » هم الهلس !!

سعد الدين توفيق

أنا

- اسمي لوريس مزهر .
- واسمي الفنى رنده .
- يطلقون على اسم النحلة لان اول اغنية عرفتني للجمهور هى اغنية « النحل يا هو » .
- بدءات حياتي الفنية صغيرة .
- وبدءات العمل فى السينما عام ١٩٦٤ بفيلم امام فهد بلان .
- اول اجر تقاضيته ١٥٠٠ ليرة لبنانية .
- ووصل اجرى الى عشرة الاف ليرة بعد فيلمى الثانى ..
- مثلت حوالى ١٠ افلام
- نفسى اعمل فى السينما العالمية ..
- حضرت كثيراً من المهرجانات السينمائية فى اوربا ..
- اسعدتني جداً الجائزة التقديرية التى حصلت عليها عن دورى فى فيلم « الراح » ..
- انا عاطفية جداً .
- جربت حظى فى الزواج وفشلت .
- احب الاطفال .
- اومن بالمثل القائل : « اصرف ما فى الجيب .. يأتيك ما فى الغيب » ..
- هوايتى شراء الفساتين واراقب ظهور احدث الموضات .
- وقت فراغى اقضيه فى القراءة وسماع الموسيقى العاطفية
- تعجبنى جبال لبنان فى الشتاء ..
- احب الالوان الصارخة ..
- اميل الى الهدوء فى الليالى القمرية .
- اواظب على مشاهدة احدث الافلام العربية والاجنبية ..
- سريعة الملل .
- سريعة الغضب .. لكن قلبى طيب .
- اومن بالله وبالقدر .
- احب الوحدة ومع ذلك احب ان يكون لى اصدقاء .
- اتجنب الاكلات الدسمة .
- احب المرح والضحك اذا كانت حالتى النفسية طيبة .
- اخاف من الظلام .
- يسعدنى رؤية طفل يضحك
- اتمنى ان اقوم برحلة الى القمر .

أم إيهاب
سمراء الجنوب

تحقيق : محمد بركات

● هي : ام ايهاب ..

لم يشدني اليها شيء مميز في اول الأمر .. ولهذا لم أقف عند شيء بالتحديد في شخصيتها .. وكان الانطباع الاول - عندي - هو تلك الملامح الخارجية لها .. سمراء .. حسناء .. متحدثة ذكية .. سريعة البديهة .. تحب النكتة وتضحك لها من القلب في مرح وسعادة حتى تظهر سنتاها الذهبيتان في الجانب الاقصى من الفم ..

وللوهلة الأولى استطاع «ايهاب» ان يكون هو البطل .. ذلك الصغير الذي لم يتجاوز الرابعة ويكمن فيه مفتاح شخصية « الام » .. سمراء الجنوب !!

كان ايهاب بشكل عام يبدو رافضا لكل شيء .. وهو رفض تلقائي بالضرورة أكثر منه رفضا قائما على اسس عقلية او وعي كامل بالعالم المحيط به ..

ثمة شيء خاطيء باستمرار يعثر عليه او يقع تحت بصره ويتصور - في حدود تفكيره - أنه قادر على هدمه لاحلال ما هو أفضل ، ومن هنا ينشأ ذلك الخلاف المستمر بين « ايهاب » الطفل ووالده الشاعر محمد الفيتوري وأمه الفنانة « آسيا محمد توم الطاهر » المعروفة في السودان بأم ايهاب .

كانت تريد ذلك المولود القادم بنتا حتى أنها أطلقت على نفسها بالفعل قبل ان يجيء اسم « ام الشواء » ولكنه جاء ولدا فكان ايهاب واذا به في النهاية حصيلة مركزة لينابيع التمرد ، في أعماق الاب الشاعر والام الممثلة .

متمردة الآن تلك الفتاة السمراء القادمة من أعالي النيل لتدرس التمثيل على اسس علمية في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة .

هذا هو مفتاح الشخصية ومن هنا - ولا بد - تكون البداية .

قالت : الفن بطبيعته نوع من انواع التمرد والفنان - لكي يكتسب هذه الصفة - لا بد ان يكون انسانا غاضبا لا على المجتمع ولكن من اجل المجتمع .. وعملية الغضب هذه لا بد ان تكون مصحوبة بنوع من أنواع الرفض .. رفض نمطية الحياة وسيمتريتها القاتلة احيانا لنوع من التغيير .. تغيير الانسان والحياة الى ما هو افضل ..

وفي السودان كان اتجاه المرأة الى التمثيل يتجاوز حدود التمرد العادي على العلاقات الاجتماعية السائدة الى ان يصبح خرقا لقوانين الطبيعة ذاتها .. فهذا مجتمع تحكمه تقاليد البيئة الزراعية اساسا بكل تخلفها الحضاري وبما يصاحبه من سطحية الثقافة ورسوخ القيم البالية التي تصل الى حد منع ظهور المرأة .

انه الصدام الابدي بين القديم والجديد بكل آلامه المروعة التي تحتم انهيار قيم متخلفة ولكنها راسخة رسوخ الحياة واحلال قيم جديدة أكثر حضارية تتلاءم مع ظروف اللحظة التاريخية المعاصرة في عالم اليوم .

على أن الحياة لا يمكن أن تتوقف أو تعود الى وراء وهي لا بد ماضية بقوانين الطبيعة ذاتها الى الامام .. والجديد لا بد ان ينتصر ..

ولقد كانت « أم ايهاب » - أول ممثلة في السودان - هي التركيز المكثف لهذا الصدام .. فهذه امرأة تؤهلها دراستها لان تكون مدرسة وهي تقوم فعلا بالتدريس في كلية المعلمات بأم درمان .. ولكنها تترك الكلية الى مدرسة في الضواحي لتستطيع ان تفرغ الى نفسها والى تكوين ثقافتها الخاصة .. وتكتشف ان ايام العمر تمضي بها وهي تعطي ولا تأخذ .. انها تعلم ولكنها لا تتعلم شيئا .. والحياة - كما تراها - أخذ وعطاء ولا بد لكي تشعر بمتعة المنح ان يمنحها المجتمع شيئا أو تمنح نفسها على الاقل شيئا ترضى عنه .

ولقد قادها ذلك الاحساس الى اللحظة التي تعتبر الفيصل في حياتها وهي لحظة الاختيار .. والاختيار مسئولية لانه مرتبط بالحرية .. كانت قد اصبحت زوجة ووجدت نفسها مبعثرة بين مسئولية البيت ومسئوليتها امام نفسها كمدرسة ثم مسئوليتها امام ضميرها كفنانة .. واختارت التمثيل ..

ولابد ان الامر قد قوبل بشيء غير قليل من عدم الاحترام .. ولكن الزواج - كما تقول ام ايهاب - كان سلاحا في يدي .. ووقف الى جانبي محمد الفيتوري لنستقبل العاصفة معا . ومضت بنا الرحلة طويلة واصبحت « ام ايهاب » في النهاية ممثلة يحبها ويحترمها الجميع .. ولكن كل هؤلاء الذين يحبونها ويحترمونها لا يقبل أحدهم لابنته أن تصبح مثلها .. ممثلة !!

ورغم ان الفنان يحس بهذا الرفض الداخلي المقيت وهو احساس يمزقه فان في تقدير الناس لفنه - وهو على خشبة المسرح - ما يمكن أن يكون عزاء يستعيد به الفنان توازنه مع نفسه .

وفي العام الماضي عاد والدي بعد غيبة دامت لاكثر من اثنين وعشرين عاما لم يرني خلالها منذ كنت طفلة لم اتجاوز العام الاول .. وكان لا بد ان يفجع في ابنته تلك الممثلة التي رفضتها الاسرة وعلى رأسها ذلك العم القاسي الذي اعتبر ابنة اخيه عارا يمثل العنصر الفاسد في العائلة .. عاد الاب وحضر الى المسرح ليراني وانا اقوم ببطولة مسرحية « الملك نمر » وانتهى العرض لاجدني بين احضانه وهو يضحك ويبكي معا وانا اكاد اسمع في اعماقه صوتا فخورا يريد ان يهتف بالبشر جميعا .. « ايها الناس .. هذه ابنتي » .. على ان الاب الطيب لم يستطع الصمود امام عنف العاصفة واختلف مع الاسرة ومع العم التقليدي فغادر العاصمة الى رحال بعيد ..

***

توقف الحوار

اختلفت الام مع ولدها .. ذلك الصغير المتمرد ايهاب . هو يريد ان يخرج الى الطريق وهي تمنعه .. وهو بكل طفولة سنواته البكر يقنعها بحزم ويصر على رأيه ويقول ما معناه انه قادر على ان يفعل - وحده - ما يريد .

قلت : صورة من صور التمرد .

قالت : لا .. ثقته بنفسه بلا حدود .. انه لا يسمح لنفسه ابدا ان يكون الانسان الثاني في مكان .. أرى فيه شخصية القائد .

ومرة أخرى كان على أن أعثر على بداية خيط جديد في شخصية « أم ايهاب » يقودني اليه عفوية الطفل الصغير .

وكان لابد أن اعرف ان هذه الصفة مستمدة بشكل اصيل من الام التي كانت في دراستها المسئولة الاولى في المدرسة والتي حصلت على « كأس تقدير المسئولية » لانها كانت تقود احدى عشرة جمعية مختلفة في المدرسة الثانوية .

امرأة نادرة كانسانة وفنانة ، احسست معها بحق انها خلقت لتصنع شيئا لا يصنعه اي انسان .. وهي مسلحة بثقة في النفس مطلقة وطموح لا يحد .

سألتها : ماذا بعد أن اصبحت ممثلة السودان الاولى في الاذاعة والتليفزيون والمسرح ؟

قالت : اكتشفت انني لم ادخل الفن بكل اسلحتي .. الفنان في رايي انسان وموهبة ودراسة .. والعلم يصقل الموهبة ويساعدها على التألق والعطاء والاستمرار .. والحق انني بعد أن خضت التجربة

لسنوات طــويلة اكتشفت انني الصانة موهوبة فقط وان هــذه الموهبة قد تمدني بطاقة سنوات قليلة قادمة ثم تخبو وان على لكى اضمن الاســتمرار فى فنى الذى اصبح كل شيء فى حياتى ان انمى هذه الموهبة واتيح لهـا كل فرص البقاء والحياة .. وكــان الطريق الوحيد الى هذه الغاية هو اللجوء الى العلم والى الدراسة المنظمة للفن بشكل عام ولفن المسرح بشكل خاص .. ومن هنا كان توقفي وانا - كما يقــولون - فى ذروة تألقي فى السودان ورحيل الى القاهرة لاعود مرة اخرى الى مقاعد الدراسة ولاصبح أول مبعوثة سودانية فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة .

ورغم وجود منح اخرى الى بعض البلاد الاوربية فلقد رفضتها جميعا وكان اصرارى على ان تكون الجمهورية العربية المتحدة هى الوطن العربي الذى اتعلم فيه اولا ..

فلم يكن من المعقول أن اخرج الى آفاق المسرح العــالمى وانا لم اتجاوز بعد مرحلة المسرح العربي . والحق ان السيد عبد المــاجد ابو حسبو وزير الاعلام السوداني كان هو صاحب هذا الراى وصــاحب الفضل فى هذه المنحة .

مرة اخرى يتوقف الحــوار .. ايهاب الصغير يصر على أن تقوم والدته الى التليفون لتحدث والده .. فالساعة الان هى التاسعة وهو الموعد المتفق عليه لتتحدث الام مع الاب ثم لتذهب اليه .

لا فائدة من اقناع الصغير .. انه يحترم الكلمة والموعد ولابد ان تتحدث الام الان .. ولتبعثر الجمل بيننا ..

- لن ارضى بعمل ادارى مهمــا كان بعد عودتى الى الســودان .. ساكون ممثلة فقط .

- نحن فى حاجة الى جيــل من الكتاب فالمؤلف الســودانى مازال محدود القيمة .

- الاتجاه العلمى يجب ان يسود فى بلادى .. وعلى راس الدراسات التى نحتاج اليها دراسة الاخراج

تقوم الام الى التليفــون تحت اصرار الطفل .. نذهب جميعــا الى كابينة الفندق ولكن الطفــل يتقدم ويطلب الرقم ويتحدث مع والده ويرفض للام ان تتكلم فهو مهما كان - الرجل ! .

ساكون ممثلة فقط . . بعــد عودتى الى بلادى

بريجيت باردو.. سائقها يكشف أسرارها الخاصة!

الفن الذي يعرفه عدد كبير من الجميلات ونجوم الشاشة .. لا استقرار في الحب .. أو الزواج

رغم أنهـا جاوزت الثلاثين فلم يتغير فيها شيء .. لا شيء يتغير فيها غير .. أزواجهـا ! م

اوشكت ب.ب ان تصبح زوجة دولية .. فزوجها الاول ـ فاديم ـ من اصل روسى .. والثانى ـ شاريه ـ فرنسى .. والثالث ـ جونترسايكس ـ المانى .. وفى الشهر الماضى كانت اخبارها وصورها تؤكد انها تستعد للطلاق من الثالث كى تتزوج شابا ـ ايطاليا هذه المرة ـ وفجاة .. طردته !

انتهت حكاية الصيف التى شغلت الكثيرين .. حوالى شهر .. وكانت بطلتها «بريجيت باردو» وبطلها صديق جديد .. ايطالى هذه المرة واسمه «لويجى ريتزى» .. ولد لعبى هو الاخر لا ينقصه المال ولا الشباب ولا الفراغ .. واسم الدلع «جيجى» .. انتهت وعزلت «ب.ب» نفسها فى فيللتها المشهورة على ساحل «سان تروبيز» .. لفترة من الوقت وحتى يسكت الضجيج .. بينما عاد «جيجى» الى بلده ولم تنقض ايام حتى نشرت احدى الصحف الايطالية مذكراته عن الايام التى قضاها مع فاتنة الشاشة ـ وغير الشاشة ـ الفرنسية ..

ولم تعلق «ب.ب» على المذكرات ، ولكن سائق سيارتها الاسمر واسمه «ابراهيم» .. وجد فى المذكرات شيئا جعله يرسل ببيان الى الصحف .. وضع النقط فوق الحروف فى العلاقة القصيرة العمر .. قال «لويجى ريتزى» فى مذكراته ان «ب.ب» طردت سائقها المذكور .. فوجدها السائق فرصة لارسال ذلك البيان الذى جعله على شكل خطاب مفتوح وجهه الى الصحف الفرنسية .. قال له فى ذلك الخطاب «انت هو الشخص الذى طردته ب.ب يا سيد ريتزى وليس انا .. الذى يخدمها باخلاص منذ عامين وتثق بى هى و «شلتها» كل الثقة .. ولقد تخلصت منك «ب.ب» لاسباب ينبغى ان يعرفها الجميع

● اتصل بها زوجها تليفونيا .. وكنت انت موجودا واصدقاء آخرين .. فاذا بك تثب من مكانك تريد ان تمنعها من التحدث معه .. قائلا لها فى غلظة انه ينبغى ان تختار واحدا منكما .. انت او جونتر سايكس! فسببت لها بذلك حرجا ليس هناك ما يبرره وتصرفت تصرف الاطفال.. بل كان فى تصرفك قسوة ووقاحة

● نفس الشيء يوصف به سلوكك اثناء ترددك على «المادراج» ـ فيللتها ـ قبل ذلك وبعده .. كان تصرفك باستمرار هو تصرف الذى امتلك المكان .. وصاحبة المكان .. تصدر اوامرك الى الخدم حتى فيما يتصل بشئونها الخاصة ودون ان تستأذنها .. كما حاولت مرارا ان تحدد الاصدقاء الذين يترددون عليها..

ثم ظهر انك على اتصال مستمر بالصحف وتطلعها اولا باول على تحركاتك مع ب.ب حتى ينشر لك معها اكبر عدد من الصور ..ديك من الاخبار التى كنت تزودهم بها ، فعلاقتك بها لم تكن خالصة للصداقة او الحب ..ان همك فى الواقع كان ان تحقق اكبر قدر من الدعاية لنفسك

ولا شك ان ذلك كله فى النهاية تؤكده تلك المذكرات التى نشرتها .. ولا ريب ان مذكراتى اكثر من مذكراتك قيمة لو اننى فكرت فى نشرها .. ولكن شيئا من هذا لم يخطر لى ببال .. ورغم اننى اكثر حاجة منك الى ثمن مثل هذه المذكرات !

«ابراهيم»

وعلى اى حال فان اصدقاء «ب.ب» شعروا من البداية بان علاقتها الجديدة لن تطول ..وانها ارادت بها فقط ان تثير غيرة زوجها .. الذى لم تر وجهه منذ شهور الا فى الصحف ..والصور تدل على انه «هايص» مع مجموعة من بنات المانيكان فى احدى جزر الشمال .. وان كان يدعى ان كل هذا من «لزوم الشغل» لانه افتتح مجموعة محال للازياء ..

واحدة بواحدة اذن .. لكن قطعا لن يستمر هذا الزواج ..

ان صور «ب.ب» الاخيرة تدل على انها غاضبة بالفعل .. الشفتان الصغيرتان الجميلتان على هيئة «بوز» يذكرك بالطفل الذى رفضت امه ان تشترى له قطعة اخرى من الشيكولاتة .. وبين الحاجبين «خط» يعلن ان الحالة ج .. هل تشعر «ب.ب» بانها لم تعد قادرة على ان تلعب بالرجال كما كانت قبل ان تتجاوز الثلاثين من عمرها ؟ لكن .. هل صحيح انها لعبت باى رجل على الاطلاق طول حياتها ؟ ..

اليس من الممكن ان يقال ان «روجيه فاديم» تزوجها ليستغلها فى افلامه ولم يلبث ان خانها .. وان «جاك شاريه» تزوجها وهو مطرب ناشيء محتاج الى الدعاية .. ثم جاء الثالث «جونتر سايكس» يريد ان يضع اسمه فى عناوين الصحف ليلفت الانظار من بعد الى مشروعاته التجارية الجديدة ؟ ثم اوشك ان يكررها «لويجى ريتزى» .. لولا انها كشفته فى الوقت المناسب ؟ هل يمكن ان تكون هذه المعانى هى الشيء الذى يملأ راسها الجميل الان؟! !

يوسف جبرا

ب.ب. حكايتها شغلت الكثيرين خلال الصيف ..

حكايات أحمد مظهر

في حياة كل منا مجموعة من الحكايات ... وفي حياة كل فنان حكايات اكثر واغرب ... لانه يعيش حياة عريضة ومليئة بالمفاجآت ... وهذه بعض حكايات يرويها احمد مظهر ... من حياته

- سعاد حسني .. تنبأت لها بمستقبل كبير .. وكانت ما زالت تلميذة!
- عبد الوهاب .. أستاذي .. وأعترف له بالفضل الكبير!
- نجيب محفوظ .. لم يكن عضوا في "الحرافيش" عند تكوينها!
- محمود مرسي .. أوقف قلوبنا من الخوف .. أيام "العتب المر"!

احكي لك عن سعاد حسني . من عشر سنوات .. كنت أقوم ببطولة فيلم « غريبة » مع نجاة . ويوميا تقريبا .. كنت أرى بنت صغيرة .. ترتدي لباب المدرسة ، والضفيرتين الشهيرتين .. تحليان شعرها .. كانت تأتي .. لترانا ونحن نمثل . اقول لك الحقيقة .. حلوة . بنت .. سبحان الله .

انا ساعتها فعلا قلت .. سبحان الله . حلاوة مفيش كدة . وكانت عيناها تظل معلقتين بي . ولما سألت ..عرفت أنها أخت نجاة . يومها .. قلت .. هذه البنت فيها شيء عظيم .. ولابد انها ستكون شيئا كبيرا في المستقبل .

واذكر مرة ، وكنا نعمل في احد الافلام .. ان جاءها شاب ارستقراطي جدا .. يتصرف باتيكيت صحيح ..وكانت هي تتصرف معه .. بتلقائية ذكية .. فكان ان ظهر هو .. كانسان سمج جدا . كانت حركاته مرسومة .. وكانت هي منطلقة . كان هو كالسجون داخل اتيكيته .. وكانت هي بحريتها .. تبدو رائعة جدا ، واستحق الشاب من كل العاملين في الاستوديو ..الاستخفاف . والاحساس بثقل الدم . واذكر .. ان سعاد أيامها .. دخلت معي في مناقشة حول الاتيكيت .. وحول تصرفاتها التلقائية .. واذكر انني قلت لها .. ان تصرفاتها الطبيعية جدا.. وغير المتكلفة .. ستصبح هي اتيكيت الايام المقبلة . سعاد في نظري .. لون مريح .. وذكي .. يدخل القلب بسرعة ..

هند التي بكت

واحكي لك عن هند :

كنت اعمل مع هند في فيلم « الحب الاخير » عام ١٩٥٩ ، وحدث شيء مثير . كان المنظر : هند راقدة في السرير .. تقول لي الكلمات الاخيرة .. وانا راكع بجوار السرير . فهي في لحظاتها الاخيرة .. وانتهت هند من كلماتها ثم ماتت .. كما يريد الفيلم .. وانفعلت انا امام الموقف ..فبكيت بدموع حقيقية .. وبغزارة. واذا بي افاجأ أن هند .. وهي تمثل دور الميتة .. تبكي هي الاخرى.. ويهتز جسدها .. والمفروض .. انها لا تهتز . وارتجلت ساعتها كلمتين .. اخفي بهما الموقف .. كنت أعزها .. وأقول : « ردي علي » .. وبهذا استطعت ان اداري انفعال هند .. وبكاءها وكان موقفا حادا .. ورهيبا .. لكننا اديناه بنجاح تام . حكاية.. لا انساها أبدا .. لانها لا يمكن ان تتكرر مرة أخرى .

استاذ الجيل

ليس لعبد الوهاب في حياتي .. حكايات . ولكن له في حياتي فضل كبير . وقد استطاع ان يضع في حياتي الوانا لها قيمتها. أثرت في تكويني كانسان .وكفنان. عبد الوهاب .. يرتبط في ذهني .. بشوقي .. امير الشعراء . وبالمنفلوطي ايضا .. وانا اعتبر هؤلاء الثلاثة .. اساتذة الجيل الذي انتمي اليه .. ويمثل عبد الوهاب الجانب الفني منه . فلولا ان عبد الوهاب ـ وقد سمع الموسيقى الغربية ، واستوعبها .. وهضمها ـ لما استطاع ان يطور موسيقانا .. ولما استطعنا ان نستمع للاعمال الموسيقية العالمية . فعبد الوهاب طعم أعماله الفنانية .. بالموسيقى العالمية .. ومن طريق هذه الاعمال . احببنا السيمفونيات مثلا . عبد الوهاب بهذا الشكل .. استاذي .. لانني على يديه .. استمعت الى الاعمال الموسيقية العالمية واستسغتها .. وهويتها .

صديقي نجيب محفوظ

حكايتي مع نجيب محفوظ عمرها ٢٥ سنة . فقد التقينا عام ١٩٤٢ . ..وكان نجيب محفوظ زعيم شلة وكنت انا ضمن شلة أخرى هي « الحرافيش » . ولهذا لم يكن نجيب واحداً من « الحرافيش » .. عند تكوينها . قبل ذلك كنا في رحلة الجامعة الى اوربا عام ١٩٣٦ كانت الرحلة تكلف عشرين جنيها لاغير .. مع الاقامة هناك لمدة طيبة . وهناك .. في باريس .. التقيت بعادل كامل المحامي في « الكاب دور » .. وعندما عدنا .. والتقينا .. كنا الدكتور زكي مخلوف .. ثابت امين .. امين الدهبي .. والتقينا حول كتاب « تخليص الابريز .. في تلخيص باريز » ..الذي كتبه رفاعة رافع الطهطاوي .. ومن هذا الكتاب.. خرجت تسمية « الحرافيش » . كان الطهطاوي يتحدث عن الطبقة الارستقراطية هناك .. وكيف أنها ـ وهو يتعجب ـ تستخدم الالات في الاكل .. ويقصد بالالات .. الملاعق والشوك والسكاكين .. ثم يترك الطبقة الارستقراطية .. ليتحدث عن الطبقات الاخرى .. فيقول : « اما الحرافيش » .. وهو يقصد بالحرافيش عامة الشعب . واعجبتنا التسمية .. فاطلقناها على شلتنا . لكن نجيب محفوظ .. لم يكن قد انضم الينا ايامها .. وكان .. كما ذكرت على رأس شلة اخرى .. لا اذكر اسمها .. وانسحب هو من الشلة .. ومعه محمد عفيفي الصحفي بالصور .. وانضما الينا . وكنا نلتقي يوميا .. ودائما حول كتاب للقراءة او المناقشة . كنت طالبا في الكلية الحربية .. ثم ملازما في سلاح الفرسان . وحدث أن جاء لزيارة شلتنا الدكتور زكي المحاسني .. والدكتورة وداد سكاكيني .. واثناء التعارف .. قدموني كشاعر لا يشق له غبار.. لان الشلة كلها من الادباء .. واصبحت بينهم كالبارودي .. وكانوا يطلقون علي .. « رب السيف والقلم » . والطريف .. ان الدكتور والدكتورة .. قالا يومها .. انهما قرآ لي كثيرا .. وانني فعلا شاعر كبير . مع اني والله اعلم .. لست بشاعر .. ولا اعرف كيف اكتب نصف بيت من الشعر . المهم .. انني خفت ان ينكشف امري بينهم .. فكنت اتغيب عن الشلة .. كلما جاء الدكتور والدكتورة لزيارة « الحرافيش » . فاذا سألا عني ..تعلل الاصدقاء بأن عندي «نوبة حراسة» . فلما طال غيابي .. تعلل الحرافيش للدكتور المحاسني والدكتورة وداد بانني

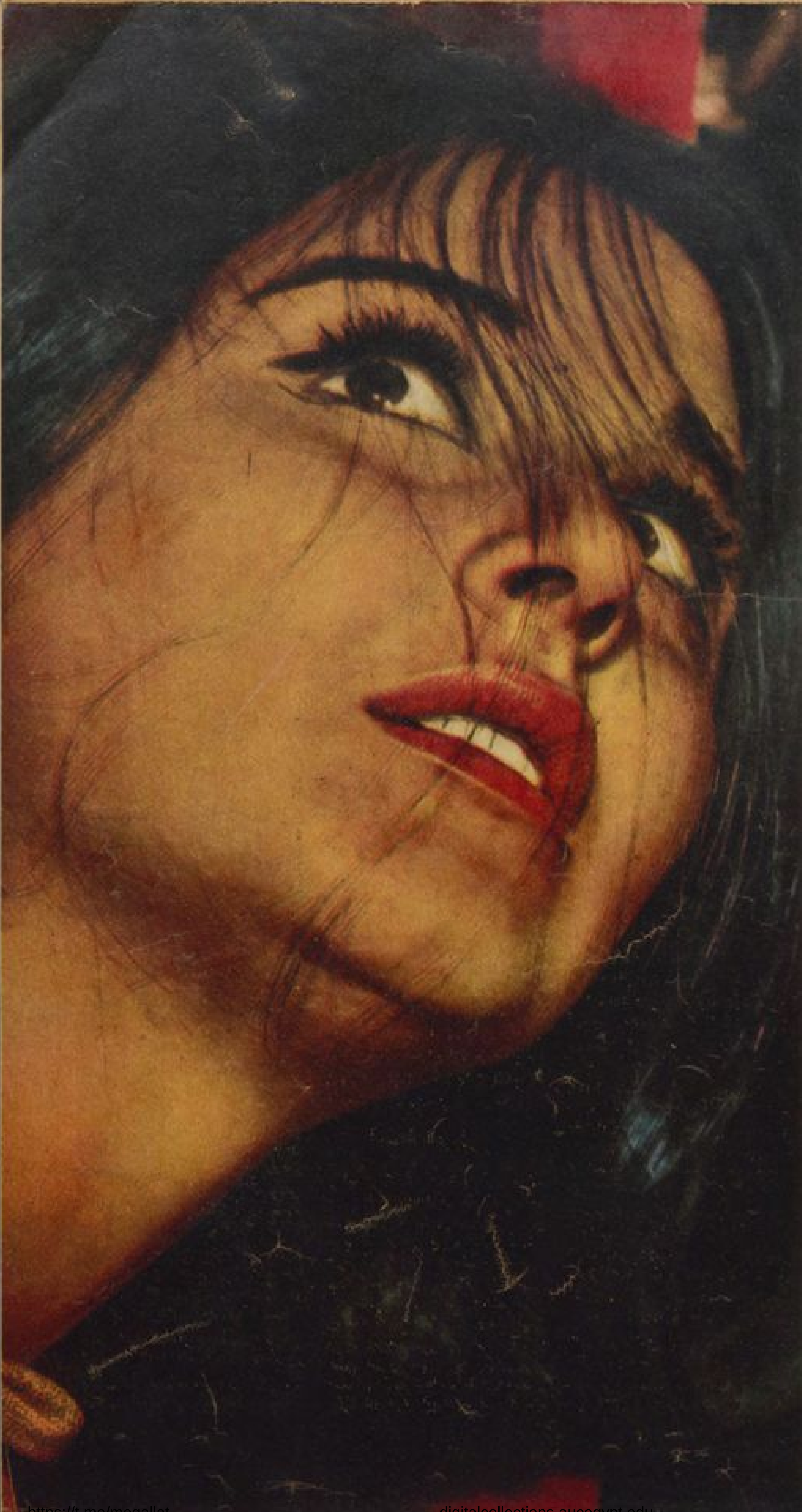

احمد مظهر .. حكى حكاية
الرجل السمح مع سعاد حسنى

قتلت النار المعارك .. فترحما على
الشاعر احمد مظهر طويلا. ولعلهما
حتى الآن .. لا يعرفان أن الحكاية
كانت كلها كذبا . وكانت يا عزيزى
ايام .. وكلها حكايات .

«« العملاق »»

عرفت محمود مرسى .. خلال
عملنا معا فى فيلم «« العنب المر »»

واذكر .. خلال عملنا فيه
أننا ظللنا مشدودى الانفاس ..
خلال مشهد مخيف . كان
المفروض أن يسوق محمود عربة
يجرها حصان .. وهى محملة
بالعنب .. وكان المشهد يصور
ليلا . والمفروض ايضا أن محمود
سيقف بالعربة ، وأنه سيكون
واقفا . ومحمود عملاق .. ولهذا
عندما وقف .. كان يبدو انه
سيسقط من فوق العربة .. تحت
اقدام الخيل . وهذا المنظر من
الممكن ان يقوم به بديل .. بل من
الضرورى ان يقوم به بديل ..
لكن محمود اصر ايضا على ان
يقوم بنفسه بتمثيل اللقطة .
انتظرنا بداية التصوير .. ونحن
خائفون عليه . وعندما تحركت
العربة .. وهى منطلقة بسرعة ..
كان محمود يهتز فوق العربة .
فتهتز قلوبنا معه .. لانه لو سقط
فستكون النتيجة سيئة جدا ولكن
الله سلم .. ونجح المشهد .

●

هذه حكايات لاحمد مظهر .
ليست هى طبعا كل ما عنده من
حكايات .. ولكنها كانت مرتبطة
بشخصيات حددتها له سابقا .

محرم فؤاد بدأ في اعداد محاولة غنائية جديدة .. من كلمات الشاعر نزار قباني . القصيدة تتحدث عن منظمة « فتح » العربية ، ودورها في تحرير أرض فلسطين . يقول نزار : «يافتح» .. يا حصاننا الجميلا . يحمل في غرته « بيسان والجليلا » وغزة والقدس والطيور والحقولا . ويحمل البحار في نظرته ويحمل الهولا » . محرم يغنى القصيدة خلال هذا الشهر

أخبار الأسبوع

● **محمد حمام ..** سجل للتليفزيون « حكاية النايانى » .. كلمات عبد الرحمن الابنودى . ولحن ابراهيم رجب .. اخرجها يحيى العلمى ورسمها عدلى رزق الله

● **عمر الحريرى عاد** الى ليبيا .. عمر يحاول دعم فرقة المسرح الشعبى الليبى بعناصر نسائية مصرية لعدم وجود العنصر النسائى فى المسرح الشعبى الليبى . كان قد حضر الى القاهرة لهذا الغرض .

● **المسرحية الجديدة لفرقة** أنصار التمثيل والسينما اسمها «جوز عفاريت» . نفس المسرحية سبق أن قدمها سليمان نجيب منذ ٣٠ عاما . كان اسمها « اخيرا تزوجت » . بطولة المسرحية الجديدة تقوم بها كريمة الشريف، وسناء مظهر وسمير صبرى

● « **رود ستيجر** » يمثل شخصية « موسولينى » بعد أن مثل شخصية « نابوليون » .. « رود » يوصف بأنه الممثل « ذو المائة وجه »

● **المكسيك** سترى الفن الشعبى المصرى فى الشهر القادم . خلال الدورة الاولمبية التى تقام هناك . يتم الان اختيار التابلوهات التى سترسل للعرض

● **تجربة جديدة فى الغناء .** اغنية واحدة تؤديها كل من صفاء ابو السعود ، وثناء ندا ، وليلى جمال ، وشمس . كتب الاغنية محمد المجمى . لحنها محمد سلطان . الاغنية من الفولكلور

● **..وتجربة جديدة فى المسرح .** فرقة القليوبية المسرحية تقدم عروضها فى أجران القرى ، وسط الحقول . حاليا تقدم مسرحيتى « القفل » ، و«السلعوة»

● **وجيه اباظة عين لفرقة** الغربية المسرحية مديرا جديدا . اسمه أحمد الكاشف . يعمل مديرا للعلاقات العامة بالمحافظة . الكاشف يعد خطة عمل للموسم الجديد لعرضها على المحافظ

● **بينالى فينيسيا** » صور فى فيلم تليفزيونى . سجلت فيه المعروضات فى جميع اجنحة الدول المشتركة . يعرض الفيلم فى برنامج « الفن والحياة » . أعد الفيلم مختار العطار

● **المطلوبون للتجنيد** بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، امتد اعفاؤهم المؤقت من التجنيد حتى تعود الفرقة من رحلتها فى مارس القادم . تبدأ الرحلة بزيارة تركيا

● « **رقم ١** » .. برنامج جديد سيقدمه التليفزيون فى دورته الجديدة ويخرجه صلاح عبدالدايم سيقدم البرنامج الفيلم الناطق المصرى « رقم ١ » ، وهو «زينب» قصة الدكتور حسين هيكل

● **من فيتنام** عاد أحمد النجار المحرر بأخبار التليفزيون .. سجل النجار أحاديث عسكرية هامة لقادة المقاومة الفيتنامية فى مواقعهم تذاع فى الاسبوع القادم ..

● **«جيمس ماسون»** يقوم مرة أخرى بالدور الذى قام به فى « لوليتا » .. هذه المرة رسام عجوز يقع فى غرام « موديل » فى الرابعة عشرة

● **كل مخرجى التليفزيون** بمدينة الاسكندرية حصلت عليه فرقة الغربية المسرحية

● **كل مخرجى التليفزيون** العربى يفكرون فى برامج «اعلانية» .. البرامج الاعلانية لها أجر خاص

● « **كلوديا كاردينالى** » تشترك فى فيلم يروى قصة مكتشف ايطالى قام برحلة فى المنطقة المتجمدة الشمالية عام ١٩١٨ .. يصور الفيلم كله فى روسيا

● **راقصة مصرية** أخرى تلقت عرضا من لندن ، هى «هدية» ، العرض للعمل ثلاثة أشهر هناك . لم ترد حتى الآن . كانت هدية فى جولة بالبلاد العربية . ثم عادت

فى العدد القادم
صالح جودت
●
محمد عفيفى
●
أهل الفن فى جمعية الحمير

● **سعاد حسنى ..** احدث افلامها اسمه « عيون الاخرين » ، يمثله معها حسن يوسف ، ومحمود المليجى ، وامين الهنيدى . كتب قصته ويخرجه نايق اسماعيل .

● **دور مريم فى فيلم** مريم المجدلية تقوم به احدى الوجوه الجديدة . لم يعثر عليها بعد . اسبانيا التى تنتج الفيلم لحساب المؤسسة تبحث عن هذه الفتاة .

● **احدث نسخة من «ياسين وبهية»** يكتبها الان فايز حلاوة .. لتقدمها فرقة تحية كاريوكا . يقوم ببطولتها تحية كاريوكا ونبيلة عبيد وفايز حلاوة .. سيخرجها فايز

● **أجر امين** الهنيدى ارتفع . أصبح ألفى جنيه . امين هو الذى قرر هذا . آخر أجر تقاضاه كان الف جنيه عن الفيلم

● **الاغنية الجديدة** لفايدة كامل عن الابن . اسمها « ولدى » . هى قصيدة للشاعر اللبنانى الخازن عبود . لحنها عبدالعظيم محمد

● **تكاليف** احدث فيلم لجولى اندروز بلغت ١٦ مليون دولار . يعرض فى لندن الان وتدور قصته حول احدى الفنانات التى بلغت القمة ثم يصيبها السرطان

● « **الخيانة الزوجية** .. وحبوب منع الحمل » .. فيلم جديد يقوم ببطولته مجموعة من الوجوه الجديدة .. ويعرض حاليا فى أوربا . الفيلم يعالج قضية الزواج بأسلوب ساخر

● **مخرج آخر** يدخل ميدان السينما . هو شفيق شامية المخرج التليفزيونى ، يبدأ باخراج فيلم « سكن للعزاب » . بطولة حسن يوسف ونيللى . قصة وسيناريو فايق اسماعيل

● **الحلقة القادمة** من « أفلام جديدة » من الزجل والاغانى . ضيف الحلقة هو عبد الله أحمد عبد الله . يناقشه مقدم البرنامج حمدى الكنيسى فى انتاج القراء للنقد والتوجيه

● « **بوريس كارلوف** » ـ فرانكنشتين ـ يعود الى الشاشة فى ثلاثة أفلام جديدة من أفلام الرعب .. يجرى تصويرها الان فى المكسيك « غرفة الموت » و « بيت الثعابين » و « رحلة الاخطار »

● **فريد شوقى عاد الى لبنان .** يمثل فيلمين ثم يعود للقاهرة فى نوفمبر . له فى القاهرة فيلمان من انتاجه يصورهما بعد عودته . « الدلوعه » والارض »

● **نبيلة عبيد** .. عادت من رحلتها الى اوربا .. وتعاقدت مع عدلي المولد على بطولة فيلم « من البيت للمدرسة » .. امام حسن يوسف

● **رتيبة الحفني** عادت من المانيا . كانت تعد دراسة لرسالة الدكتوراه عن الموسيقى الغربية والعربية .. رتيبة تبدأ في اعداد تخطيط جديد لمعهد الموسيقى بمناسبة العام الدراسي الجديد

● **زيزي البدراوي** ما زالت المساعي تبذل لتعود الى المخرج عادل صادق الذي يعمل في تليفزيون الكويت .. عادل قرر السفر الى امريكا لاحضار زوجته الامريكية وابنه وابنته ..

● **اماني ناشد** ، مراقبة البرامج النسائية بالتليفزيون ، تعد تخطيطا جديدا لمراقبتها ... ستظهر برامج نسائية جديدة في الدورة الآتية

● « **بعد العذاب** » قصة وسيناريو وحوار احمد رجب ، واخراج نور الدمرداش .. يصورها التليفزيون خلال الاسبوع المقبل .. بطولة زيزي مصطفى وعبدالله غيث . تعرض في رمضان

● **موسم الاجازات** في البرنامج العام بالاذاعة انتهى . عاد باباشارو وصفية المهندس وسامية صادق . الثلاثة الان يناقشون برامج الدورة الاذاعية الجديدة

● **مشكلة المواصلات** سيناقشها البرنامج التليفزيوني « القاعدة الشعبية » . يدعو لمناقشتها كبار المسئولين عن المواصلات . مقدم البرنامج سمير التوني تصله يوميا مئات الرسائل تعليقا على المشكلة

● **المغتربون العرب** في صوفيا سجلوا عددا من الاحاديث لاذاعة صوت العرب . سجلتها نهى العلمي ستذاع الاحاديث في برنامجها الاذاعي « عالدون »

● **مسرحية « مهاجر بريسبان »** للمؤلف اللبناني الاصل جورج شحاده يقدمها المسرح القومي في موسمه القادم .. المسرحية يخرجها رفيق الصبان مدير المسرح القومي السوري .. المؤلف يعيش في باريس ويكتب اعماله بالفرنسية

● **اول بروفات** الموسم المسرحي القادم بدأت في مسرح الحكيم هذا الاسبوع .. البروفات يجريها جلال الشرقاوي على مسرحية « بلدي يابلدي » التي كتبها د. رشاد رشدي عن السيد البدوي

● **الجزء الثالث** في ثلاثية « الاورستيا » لاسخيلوس وهو المعروف « بالصالحات » لن يقدمه المسرح القومي في هذا الموسم .. تقرر تأجيل تقديم المسرحية ا... القادم وسيخرجها - اليوناني تاكيس موزينيدس

● **الممثل السكندري** وجيه شريف اختاره نور الدمرداش ليقوم بدور ضابط الشرطة في مسرحية « قردة شمال » .. ترك الممثل العمل في المسرحية بعد عشرة ايام احتجاجا على الاهانات التي كان يوجهها له عادل امام في المسرحية امام الجمهور ..

راي : تصرف عادل امام يدل على انه لايتمتع بخلق الفنان .

● **اول مسرحية** باللغة العربية للكاتب المعاصر ارثور اداموف تنشرها مجلة « المسرح والسينما » في عددها القادم بعنوان « لعبة البنج بونج » ترجمة وتقديم فاروق عبد القادر

● **فيلم آخر** يبحث عن وجوه جديدة . اسمه « المراية » . يبحث عن سبعة وجوه جديدة . ينتجه ابراهيم عرقلاني . ويخرجه احمد ضياء الدين . قصته كتبها محيي الدين عارف

● **استأنف سعد أردش** بروفات مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» بعد عودته من سوريا وسفر المخرج الالماني كورت فيت

● **اختارت فرقة المسرح الجديد** مسرحية « الضيوف » لمحمود دياب لتقدمها في أول مواسمها هذا العام .. المسرحية يخرجها زغلول الصيفي

● **مسرحية « مقتل الحسين »** لعبد الرحمن الشرقاوي يقدمها المسرح القومي في موسمه القادم ويخرجها كرم مطاوع .. سافر كرم الى العراق منذ شهر لحضور احتفالات كربلاء التي تجدد ذكرى مقتل الحسين كل عام

● **سعد الدين وهبة** قدم للمسرح القومي مسرحية «الاستاذ» لتقدم في الموسم القادم

● **محمود دياب** المستشار بادارة قضايا الحكومة نقل نهائيا الى وزارة الثقافة. .محمود دياب يعمل حاليا مديرا للثقافة بالاسكندرية .

● **الحفل الجديد** الذي اقامته لجنة الفنون بمنظمة شباب السيدة زينب قدمت فيه ٣ مسرحيات «صابر افندي . يوم اجازة. شهداء فلسطين . » تأليف واخراج سعد صالح ومحمد فهمي . اشتركت في العرض الفرقة المسرحية بدار الهلال

● **مسرحية الفريد** فرج « صوت مصر » ، ومسرحيته « بقبق الكسلان» تقدمهما الفرقة المسرحية لمنظمة الشباب في السيدة زينب

● **مسرحية علي سالم** « الغنية على الممر » يقدمها فريق التمثيل في شياخة الحنفي بالسيدة زينب تعرض على مسرح الجمهورية في اكتوبر

هل يكره شعبنا الموسيقى؟

جلال فؤاد

في استفتاء عن برامج الراديو نشر بمجلة الاذاعة والتليفزيون .. لفت نظري امر هام وبالغ الاهمية . فقد اثبت البحث ان نسبة تتراوح بين ٤٢٫٨٧٪ و ٤٩٫٥٥٪ من المستمعين لايستمعون الى الموسيقى العربية . اما الموسيقى الغربية فان الذين لايستمعون اليها يتراوحون بين ٧٥٫٩٧٪ و٩٠٫٩٩٪ من المستمعين

وقد جاءت الاغنية في المرتبة الخامسة من رغبات المستمعين الى الراديو . اما الموسيقى فقد اتت في المرتبة الحادية عشرة .

ولم يشمل هذا الاستفتاء الميداني جميع المستمعين في الجمهورية . وانما جرى على مستمعي الراديو في ثلاث محافظات بالوجه القبلي وهي اسوان وسوهاج وقنا . واعتبرت النتائج نموذجا لما يحدث في باقي محافظات الصعيد .

والذي يهمنا اليوم هو النتيجة التي تؤكد عدم الاقبال على سماع الموسيقى . ولابد ان نقف عندها قليلا . لانها ظاهرة تتطلب دراسة خاصة . فليس هناك اى شعب في الدنيا يكره الاستماع الى الموسيقى حتى انه قيل يوما ان مقياس الحكم على شعب هو درجة استعداده لسماع الموسيقى .

ولست اعتقد ان شعبنا يكره الموسيقى بطبيعته . فهو شعب عاطفي حساس مرهف . ولايبدان في الموضوع امرا او سرا جعله لايقبل على سماع الموسيقى ..

وليس من المعقول ان نجيب عن هذا الامر الهام ببساطة ولكن الاجابة عنه تحتاج اولا الى بحث ودراسة وتحليل لنستخلص الاسباب الرئيسية التى اسهمت في ابعاد الناس عن الاستماع الى الموسيقى .

والشعب في رايي هو جهاز الاستقبال ، الجهاز الذى يستقبل جميع الاعمال الغنائية والموسيقية التى تنتجها الدولة او ينتجها الفنانون . فاذا كان هناك اى خلل - ولو بسيط - في جهاز الاستقبال فان كل ما تبذله الدولة من جهود لانشاء فرق استعراضية اوغنائية او موسيقية ، سوف تضيع في الهواء . ولن يستطيع جهاز الاستقبال ان يلتقطها باى حال من الاحوال .

واعداد الشعب ليكون جهازا جيدا للاستقبال ، مهمة شاقة ، تحتاج الى صبر ووقت ، وليس معنى هذا ان نتصرف عن اعداده فنيا . وانما لابد من وجود خطة عامة في الدولة لكى يتم هذا الاعداد على اكمل وجه .

وليس هناك اهم من ان نبدأ هذا الاعداد في الطفولة . ويتدرج هذا الاعداد الى سن الشباب . وبجانب هذا تقوم دور الثقافة وقصورها بدورها في الاعداد الجماهيري .. بالاضافة الى دور المؤسسات الفنية المختصة بهذا العمل الهام .

ومع ذلك فليس هذا العمل بدعة . وانما سبقتنا اليه دول كثيرة . وما زالت الجهود مستمرة لتشجيع الناس على الاقبال على سماع الموسيقى .

والمعروف انه كلما ارتفع مستوى الناس في تذوقهم الفني .. ارتفع بالتالي مستوى الاعمال الفنية . فعندما يشعر الفنان انه امام شعب ناقد وذواقة ، فانه يحرص كل الحرص ان يبدع في عمليات الخلق الفني

ومن هنا اقول ان الذنب ليس ذنب شعبنا اذا ما اعرض عن الاستماع الى الموسيقى ، فهناك اسباب كثيرة متشعبة ومعقدة جعلت بينه وبين الموسيقى فجوة واسعة

ولست هنا اوجه الاتهام الى احد . ولكن اود ان اقول ان نتيجة هذا الاستفتاء تتطلب دراسة خاصة وبحثا وتحليلا ، اما ان نهمل تلك الحقائق التى يشير اليها الاستفتاء كعادتنا فهو جريمة في حق الشعب .

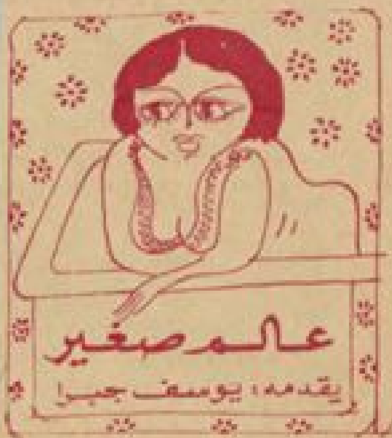

بسرعة

● « ريتاهيوارث » (جيلدا) تمثل الآن فى مدريد فيلما اسمه « القطط » .. ودورها .. ام للصين من لصوص المجوهرات

● « فريد استير » الراقص القديم ونجم الافلام الاستعراضية .. احتفل اخيرا ببلوغه سن الثامنة والستين .. وبعودته الى الشاشة فى فيلم استعراضى جديد اسمه «قوس قزح» .. يرقص فى هذا الفيلم ، رقصات !

● « فان جونسون » و«لوسيل بول » و « هنرى فوندا » من النجوم القدامى الذين يعودون الى الشاشة خلال هذا الموسم .

● « اودرى هيبورن » تمثل امبراطورة روسيا الاخيرة فى فيلم اسمه « نيقولاوالكسندرا »

● كلود ليلوش » بطلة فيلمه الجديد هى « جانين ماتيان » .. وقد استخدمها فى افلامه السابقة لفيلميه الناجحين « رجل وامرأة » و « الحياة للحياة » .. «جانين» ممثلة ممتازة واسم الفيلم الجديد « الحياة ، والحب ، والموت »

● « جورج ساند » الكاتبة الفرنسية التى قلقت الرجال .. واحبت الشاعر «الفريد دى موسيه» .. تستعد « جان مورو » للقيام بدورها فى فيلم يقاسمها بطولته « جان كلود بريالى » .. فى دور الشاعر

بعيدا عن الشاشة

❋ « دوريس داى » من المحتمل ان تصبح فجأة « حماة » النجمة الصاعدة « كانديس برجن » .. « دوريس » لها ابن كبير اسمه « تيرى » يعرف « كانديس » منذ سنوات .. كانت صداقة وتطورت الى حب لم تنكره النجمة الشابة

❋ «اليزابيث تيلور» التى سبق ان ظهرت عارية فى فيلم «كليوبترا» .. رفضت لقطة مشابهة فى فيلم جديد اسمه « انعكاسات فى عين ذهبية » .. السبب ان مقاييس جسمها تغيرت .. واستخدموا فى اللقطة المذكورة احدى البديلات ..

❋ « زيفيريللى » المخرج الايطالى .. والذى اخرج «ترويض النمرة» لريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور رفض ان يخرج لهما رواية اخرى لشيكسبير وهى «ماكبث» .. قال ان هذه الرواية « شؤم » على الذين يعملون فيها .. وانهم فى ايطاليا يرفضون تمثيلها !

❋ « الفيس بريسلى » اشترى سيارة الوبيس لتنقلاته الخاصة .. تحتوى على غرفتى نوم ومطبخ وكافتيريا .. الثمن ٦٠ الف دولار !

لقطات

« هيدى لامار - ٥٠ سنة - لا تزيد على قدر كبير من الجمال .. اعلنت عن حاجتها للعمل ولكن كل ما عرض عليها هو ادوار الرعب والميلودراما

« نانسى كوان » النجمة الاسيوية الاصل تستعد للعودة الى الشاشة بعد غيبة استمرت ٦ سنوات .. كان زوجها الذى طلقت منه اخيرا هو الذى اشترط عليها عند زواجهما ان تترك عملها .

منذ حوالى عشرين عاما .. لمعت « جين راسل » فى فيلم « الخارج على القانون » .. بسبب لقطة لها وهى تستحم .. نفس اللقطة اعادتها « جين » اخيرا فى فيلم اسمه « جونى رينو » .. لكنها بالطبع لن تثير نفس الضجة التى اثارتها من قبل !

كلمات

● كل عامين او ثلاثة اعتزل فترة من الوقت .. فاذا عدت الى الاستوديو قوبلت باللهفة والترحيب الحار .. مثل البنت الجديدة فى بيت الموسات

روبرت ميتشوم

● الكتاب افضل من الفيلم .. لانك تستطيع ان تطبع كتابا تقول فيه ماتريد وتوزعه حتى على اصدقائك .. اما فى السينما فانك عندما تتعاقد على فيلم .. تتعاقد فى نفس الوقت على ان تلين امام سلسلة من الضغوط يمليها المنتجون .. والموزعون

بازولينى (مخرج وكاتب وشاعر)

● افضل ادوار الشخصيات الغريبة والشاذة لاننى غير وسيم

اليك جنيس

هل تسبقنا إسرائيل والدول الاستعمارية إلى

اكتشاف الموسيقى الأفريقية

بقلم: كمال النجمى

●● رفعت جرائة الموسيقار الفائز بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام ، يكتب الآن اول كونشرتو عربى لآلة المتدولين ، ليعزفه اكبر عازف المندولين فى مصر « سعيد عزت » مع الاوركسترا السيمفونى فى الموسم القادم ..

مرت حتى اليوم خمس وعشرون سنة منذ قدم الموسيقار سعيد عزت لاول مرة عزفا على المندولين من اذاعة القاهرة ، وتلك هى المناسبة « السعيدة » التى حفزت رفعت جرائة الى تأليف اول كونشرتو عربى للمندولين ..

ان سعيد عزت يكاد يكون مع الاسف – جنديا مجهولا فى ميدان الموسيقى فى بلادنا .. فهو أكبر عازف المندولين ، ولكنه ليس معروفا كما ينبغى ان يعرف مثله من نوابغ العازفين .. وهو اكبر مؤلف « اكاديمى » فى الموسيقى باللغة العربية ، وله كتاب ضخم قيم عن الموسيقى الاوربية والعربية يعرفه طلاب معاهد الموسيقى فى بلادنا ، ولكن هذا المؤلف الدارس المتمكن من مادته لم يستطع حتى الان اعادة طبع كتابه – رغم فائدته المؤكدة – لانه يقع فى حوالى الف صفحة ولا يمكن لجيبه الخاص المتواضع ان ينفق على طبع كتاب بهذا الحجم ..

قلت لسعيد عزت ، بعد ان هنأته بيوبيله الفضى المندوليني الذى لم يهنئه به الا القليلون :

– ان طلاب المعاهد الموسيقية يبحثون عن كتابك ولا يجدون اية نسخة منه ، ولو اعيد طبعه لكان الربح المادي من ورائه مؤكدا ، فلماذا لم تقدمه الى دار الكاتب العربى او دار المعارف مثلا ؟!

قال :

– ساحاول ان اتصل بالناشرين ولكن المهم ان يعرفوا اهمية هذا الكتاب ، ولا يجفلوا من تكاليف طبعه .. لان ما ينفقونه عليه سيعود عليهم ومعه ارباحه ..

قلت له :

– سمعت انك اتصلت ببعض دور النشر فى بلد عربى شقيق لتتولى طبع كتابك ، فماذا قيل لك ؟! ..

اجاب فى شيء من الحدة :

– ليس صحيحا ما سمعته أنت وغيرك فى هذا الامر .. كل ما هنالك انى حاولت العمل بعض الوقت فى الكويت .. وفعلا كاد يتم الاتفاق ، وكدت اسافر ، لولا أنى عدلت عن الفكرة لاسباب كثيرة ، وقررت البقاء فى بلدى ..

● ان سعيد عزت الذى لم يجد ناشرا حتى الآن لكتابه الاول الضخم ذى الفائدة الادبية والمادية المؤكدة ، قد شرع – رغم كل شيء – فى تأليف كتاب جديد عن الموسيقى .. لكن الموسيقى التى بدا التأليف عنها فى هذه المرة هى الموسيقى الافريقية ، وليست الموسيقى الاوربية ولا العربية ..

وقد انتهى من كتابه عن الموسيقى الافريقية – وهو اول كتاب فى موضوعه باللغة العربية – جانبا هاما .. وقد لا يمضى شهران او ثلاثة حتى يكون هذا الكتاب معدا للطبع ، ان كان ثمة طابع او مطبعة ! ..

وعندما سألنى سعيد عزت : ماذا تعرف عن الموسيقى الافريقية الحديثة ؟! .. قلت له أننى سمعت بعض الاسطوانات التى تلقاها الموسيقار مدحت عاصم من الدول الافريقية ، وهى ممتازة حقا ، ومتطورة التكنيك الى درجة لم نصل نحن اليها بعد .. وفيما عدا هذه الاغانى القليلة فاننى لا اعرف شيئا ذا بال عن الموسيقى والاغانى الافريقية .. الا ما سمعته فى افلام طرزان

قال سعيد عزت :

– اما انا فقد استمعت الى الالاف من النماذج المسجلة التى امكننى الحصول عليها بطرق شتى .. وقرات الكتاب الوحيد فى مصر عن الموسيقى الافريقية ، وهو كتاب انجليزى هدفه الاول التضليل والتشويه .. واستعنت بالعارفين – ولو بعض المعرفة – بالموسيقى ، من رجال السفارات الافريقية المختلفة ..

قلت :

– معنى ذلك انك قمت بجهد فى البحث والاستقصاء يرقى الى مستوى « الدراسة » للموسيقى الافريقية .. وبهذا تكون أول مصرى قام بدراسة حقيقية للموسيقى الافريقية ، ولعلك لو استطعت لسافرت فى جولة طويلة داخل افريقيا لتسجيل نماذج متنوعة كثيرة جدا للموسيقى الافريقية المجهولة .. ولو تمت هذه الرحلة لحصلنا على تسجيلات صوتية لعينة ممتعة لا تقدر بمال .. ويمكن أن يباع منها للخارج الوف النسخ بمئات الالوف من الجنيهات .. و .. و.

قاطعنى قائلا :

– نعم .. نعم .. هذا كله صحيح ، فان رحلة كهذه تغطى تكاليفها الف مرة ، فضلا عن فائدتها الثقافية التى لا يمكن تقديرها بمال .. بل ان رحلة كهذه اذا لم يقم بها موسيقى مصرى يمكن ان يسبقنا الى القيام بها موسيقيون امريكيون او المان او طليان او اسرائيليون .. ومن حسن الحظ ان احدا منهم – حتى الان – لم يسبقنا اليها .. فهل ننام حتى يسبقونا ؟! ..

قلت :

– ارجو ان تصحو .. فمن واجبنا أن نتعرف على موسيقى قارتنا ، وان ننتبه الى خطورة الدور الذى تلعبه الموسيقى فى جميع البرامج الاذاعية .. فان القاهرة تقدم برنامجا يوميا – بل عدة برامج – موجهة الى افريقيا .. ولنا منافسون اقوياء فى هذا الميدان الاذاعى ، مثل اذاعة صوت جنوب افريقيا ومصدرها جوهانسبرج عاصمة التفرقة العنصرية المعروفة فى اتحاد جنوب افريقيا ، وهى اذاعة قوية جدا يمكن سماعها فى القاهرة ، رغم البعد الشاسع ..

قال سعيد عزت :

– الاخطر من ذلك أن اسرائيل – فيما أعتقد – قد تفكر فى انشاء اذاعة أفريقية مماثلة لاذاعة جنوب افريقيا ، تضاف الى الاذاعة الموجهة لافريقيا من المانيا الغربية وقد بدأت هذه الاذاعة الالمانية أخيرا ، وهى قائمة على تنظيم ممتاز وصوتها قوى جدا .. ولتعتمد – كما هو الحال فى اذاعة جنوب افريقيا – على الموسيقى ، وتحاول أن تفرض وصايتها على الموسيقى الافريقية

قلت له :

– ما هو رايك فى الموسيقى الافريقية بعد أن سمعتها فى الوف التسجيلات والاسطوانات ؟

قال :

– الموسيقى الافريقية ليست هى الموسيقى البدائية الخرافية التى سمعناها فى افلام طرزان ، كالطبول الهمجية والصيحات الوحشية .. وانما هى موسيقى رائعة متقدمة ، ويكفى ان تعلم انها موسيقى هارمونية تضارع ارقى موسيقى اوربية ، رغم انعدام الصلة بين الاثنتين تماما ..

قلت :

– وموسيقى الجاز السخيفة ، اليست أفريقية ؟! ..

قال :

– هى افريقية الاصل ، ولكن الامريكيين جعلوها تتأمرك وتفقد اصلها تماما .. ولا صلة بين الموسيقى الافريقية الحقيقية وبين موسيقى الجاز الامريكية التى يتمثل فيها انحطاط الموسيقى الامريكية التجارية .. وبودى ان يسمع المصريون والعرب موسيقى غانا وغينيا وسيراليون ونيجيريا والكاميرون ، وبخاصة موسيقى قبائل الهاسا واليوروبا فهى موسيقى رائعة غنية بالالات والاداء والهارمونى والايقاعات . وبصراحة .. امامنا نحن العرب زمن طويل قبل ان نبلغ مستوى الموسيقى الافريقية التى يظن الموسيقارون العرب انهم سبقوها وهم متخلفون منها بعشرات السنين ! ..

وبعد ..

فلا اريد فى نهاية هذا اللقاء الجميل مع عازف المندولين الاول فى مصر ، لمناسبة يوبيله الفضى ، الا ان اطرح هذا السؤال :

– هل تتردد حتى تسبقنا اسرائيل والمانيا الغربية وامريكا والدول الاستعمارية الاخرى الى اكتشاف الموسيقى الافريقية ؟! ..

سعيد عزت .. كتاب فى الموسيقى الافريقية

حوار في الحب

مع : نجوى فؤاد

● ما هو مفهومك للحب ؟
— مفهوم الحب بالنسبة لى ان يكون قائماً على التفاهم ثم الاخلاص

● لقد تزوجت اكثر من مرة ، فما هو الحب الحقيقى منها ؟
— حبى الحقيقى فى الزيجة الثانية ..

● كيف تعرفين انك فى حالة حب ؟
— لما ابقى منظمة فى حياتى ، واحس بالاستقرار فى كل شيء .. كما ان الحب لا يجعل لدى وقت فراغ

● هل صحيح ان الحب الاول لا يموت ولا ينسى ؟
— أكيد .. لان اى ذكرى قوية فى حياة الانسان لا تنسى !

● ما هى اول كلمة حب سمعتها فى حياتك ؟
— أحب كل حاجة فيك ..

● وما احلى كلمة حب قيلت لك حتى الآن ؟
— احبك يادنيايا ..

● ما الفرق بين الاعجاب والحب والعشق ؟
— الاعجاب قد يكون بشكل ما او صورة ما ويزول سريعا .. انما الحب جملة أحاسيس .. والعشق اقوى درجات الحب ..

● مين السبب فى الحب : القلب والا العين ؟
— القلب لانه اول شيء ينبض .. ويقول هو ده الحبيب ..

— هل يستطيع الانسان ان يحب عن طريق السمع ؟
— ممكن جدا لان السمع حاسة قوية ومن طريقها يستطيع الانسان ان يحب دون ان يرى ..

● بماذا تشعرين عندما تلتقين بحبيبك ؟
— تزداد سرعة نبضات قلبى واعيش فى عالم اخر ..

● ما الذى يقتل الحب ؟
— زيادة الشك ..

● وما الذى يطيل عمر الحب ؟
— الثقة والاخلاص .

● ايهما اكثر اخلاصا فى الحب المراة ام الرجل ؟
— المراة عندما تحب .

● ماذا تفضلين فى حياتك : الحب .. الشهرة .. المال .. الاولاد ؟
— افضل ان انجب اولادا من طريق زواج بدأ بحب كبير ..

● ماهى الاشياء التى تحبين اقتناءها ؟
— التحف واللوحات الجميلة ..

● هل القبلة علامة من علامات الحب ؟
— طبعا .. لانه لايمكن للانسان ان يقبل اى شيء الا اذا كان يحبه جدا ..

● ما رايك فى القبلة السينمائية ؟
— صنعة فقط لانها لا تعبر من احاسيس صادقة

● هل من الممكن ان يتحول الحب فى التمثيل الى حقيقة ؟
— فى حالات شاذة .. لايمكن ان تؤخذ كمقياس

● ما الذى يلفت نظرك فى الرجل ؟
— الحنان ..

● ما الفرق بين الحب العذرى والحب الجنسى ؟
— الحب الجنسى لا يعتبر حبا انه رغبة وليدة شهوة .. والحب العذرى فيه طموح المستقبل

● هل تحبين سماع كلمات الغزل ؟
— احب قراءتها فقط ..

● هل تقبلين الزواج من رجل عجوز ؟
— اذا احببته ..

● كيف تصارح المراة الرجل بحبها ؟
— الحب مش كلام .. انه مجموعة تصرفات واحاسيس ..

● ما هى الاماكن التى تفضلين مقابلة حبيبك فيها ؟
— فى اول مكان تقابلنا فيه .. ايا كان هذا المكان ..

● وما هى الاحاديث التى تدور بينكما ؟
— ان يشرح كل منا للاخر مشاكله التى يمر بها طول يومه ..

● ما هى الاغنية التى تفضلين سماعها وانت فى حالة حب ؟
— « غرباء فى الليل » لفرانك سيناترا ..

● هل تقرئين قصص الحب ؟ ومن هو كاتبك المفضل ؟
— عندما أكون فى حالة حب .. افضل قصص كوليت خورى ..

● ما هى القصة التى اعجبتك ؟
— ايام معه ..

● ماذا تفعلين عندما تغضبين مع حبيبك ؟
— اختفى فى مكان وانفرد بنفسى ..

● اذا وجدت حبيبك مع امراة اخرى .. ماذا تفعلين ؟
— اهرب من حبى .. واعطى كل وقتى لعملى .. واعتبر العمل عندئذ هو الحبيب الاول الذى يستحق كل تضحية ورعاية !

● يقولون : « الحب عمل الكسالى .. وكسل العاملين » ..

نجوى .. عندما تكون فى حالة حب تفضـــل قصص كوليت خـورى

ما رأيك فى هذا الكلام ؟

ـ غير صحيح طبعا . لان الحب شيء أساسى فى حياة كل الناس .. فكيف يصبح عمل من لا عمل له .. كما تقول هذه الكلمات !!

● من الذى غنى : «ياحبيبى تعال الحقنى شوف اللى جرى لى ؟ »

ـ المرحومة أسمهان

● لماذا يقولون « حبيبك يبلع لك الزلط » ؟

ـ لان الحبيب يغفر لحبيبه دائما .. ولذلك يبلع له الزلط

● هل نستطيع ان نقول : ان الحب فى فرنسا .. غير الحب فى بريطانيا .. غيره فى امريكا .. وهكذا ؟

ـ طبعا لا .. لان الحب عاطفة .. تجمع كل الناس .. ولايمكن ان تختلف فى بلد عنها فى بلد آخر . لكننا نستطيع ان نقول..

ان طريقة ممارسة الحب فى كل بلد تختلف عنها فى بلد آخر . فنحن مثلا.. نمارس الحب بعيدا من أعين الاهل .. بعكس الناس فى أوربا .. وهكذا .

● هل ما زال القمر ضروريا للحب ؟

ـ حتى اذا غاب القمر .. فالحب يفرض وجوده ، لانه يعطى للحب جوا خاصا ..ومعنى أكثر رقة من لمبات النيون

كتب الحديث : سيد فرغلى

متى نتخلص من هذه الصورة المؤسفة ؟

الأسطوات والصبيان فى الحياة الفنية

بقلم : أحمد عبد الحليم

حمدى غيث
الاسطى والصبيان

● كنت اطلب من الاستاذ رجاء النقاش رئيس التحرير اعادة نشر ردى السابق على الاستاذ حمدى غيث توفيرا للوقت والجهد وحرصا على عدم الانزلاق بالنقاش الى مستوى المهاترات والسب والصراخ والعصبية !. فيبدو ان الاستاذ حمدى لم يقرأ الرد الذكور كما يجب او قرأه ولم يفهمه كما يجب أو فهمه ولكنه لم يكن شجاعا مع نفسه ومع الحقيقة ومع القراء كما يجب أيضا ! من ثم تجاهل النقاط الاساسية التى تضمنها ردى محاولا جرى الى مستوى أعجب كيف تورط فيه الاستاذ الفنان الذى يدرك جيدا « قيمته لدى الجماهير كلها » على حد تعبيره !. ولا ادرى ماذا يبقى من كلماته ومن شعار الصدق الذى جعله عنوانا لرده اذا اسقطنا منه كمية الشتائم التى كالها لى .. لن يبقى غير الكذب ..

● القضية الاساسية هى قضية « تعيينى » بالثقافة الجماهيرية وقد زعم الاستاذ حمدى مرة انه عرض على « التعيين » فواجهته بأنه يكذب لانه فى الحقيقة عرض على التعاقد الشهرى المؤقت مما لا يكفل لى ولاسرتى ضمانا ولا استقرارا ولا اطمئنانا الى يومى وغدى اسوة بزملائى العائدين من الخارج !!. وفى حمى المغالطة يعترف بالحقيقة دون ان يدرى حين يقـول بأن الثقافة الجماهيرية عرضته على « العمل » مجرد العمل دون أن يشير الى التعيين من قريب او بعيد ومتجنبا القضية الاساسية فى النقاش .. فلحساب من يطمس الاستاذ حمدى غيث الحقيقة !؟.

الحساب الصدق الذى هو أثمن من كل شىء !!.. عجبى !

● ولا يكتفى الاستاذ حمدى بالكذب على نفسه وعلى القراء بل يكذب حتى على الزميل الاستاذ حسن عبد السلام !. حقا قبل الزميل حسن « العمل » بالثقافة الجماهيرية أى التعاقد الشهرى المؤقت — لا التعيين — فى أشد الظروف قسوة على حد تعبير الاستاذ حمدى .. ولكن ظروف من !! .. الاستاذ حمدى يتحدث هنا عن ظروف الثقافة الجماهيرية ويتجاهل ظروف الزميل حسن عبد السلام نفسه !. ان الجوع .. والجوع وحده هو الذى ارغم حسن عبد السلام على « العمل » بالثقافة الجماهيرية أى التعاقد آخر لقمة ألاك فى بيته .. اذن فقد قبل العمل لان ظروفه كانت شديدة القسوة لا لان ظروف الثقافة الجماهيرية كانت وما زالت كذلك .. !! ولكن الاستاذ حمدى يحاول فى حمى مغالطة النفس والقراء أن يجعل من الرضوخ فروسية .. ومن الاذعان بطولة ومن الذبيحة رجولة !!.. ثم ماذا حدث لحسن عبد السلام بعد عقد الاذعان الذى اضطر الى توقيعه تحت ضغط الظروف الشديدة القسوة !.. ان صرخته الفاجعة على صفحات الجمهورية جاءت بعد التوقيع لا قبله وذلك لحسن الحظ أو لسوئه .. لا أدرى !!. وهنا لا أملك الا آن أناشد الصديق الزميل حسن أن يصفع بالحقيقة المرة تلك الوجوه التى تغطيها أقنعة الصدق الكاذب !!. وذلك تحت شعار « الصدق الذى هو أثمن من كل شىء » !!! عجبى .

● يقول الاستاذ حمدى انه يناضل « مع » حسن عبد السلام من اجل الانتصار على قسوة الظروف .. ومرة ثانية يقصد ظروف الثقافة الجماهيرية لاظروف حسن .. والحقيقة انه يناضل « مع » حسن عبد السلام لآخر قطرة من دم حسن عبد السلام !. تماما كما أراد ان يناضل «معى» لآخر قطرة من دمى وكما أراد ان يناضل « مع » الزميل الاستاذ نجيب سرور لآخر قطرة من دمه وكما ناضل ويناضل من قبل لآخر قطرة من دماء الزملاء أنور رستم وسمير العصفورى ومحمد مرجان وعادل هاشم وغيرهم وغيرهم ممن دخلوا السبع دوخات فى دوامة الثقافة الجماهيرية التى يعترف الاستاذ حمدى نفسه بقسوة ظروف العمل فيها وان كان يسميها فى حمى المغالطة مجرد « بعض متاعب الروتين » انه مناضل من الطراز الاول ولكن على طريقة « المعلم » او « الاسطى » الذى يجلس على اريكته « المتواضعة جدا » يشد انفاس الشيشة فى استرخاء بينما « الصبيان » من حوله يقومون بكل شىء ويجودون بكل شىء .. لكى ينصب حصاد النضال فى المرتبات الضخمة والمكاتب « المتواضعة » والعلاوات والتقارير التى تشيد بجهود « الاسطوات » وتتجاهل جهود الصبيان !. وكل جريمتى وجريمة الزميل نجيب سرور أننا رفضنا أن نكون مجرد « الصبيان » الذين يذبحون من اجل « الاسطى » حمدى غيث !!

● واعود الى الحديث عن الرسالة المجيدة والنشاط الواسع الذى يقوده الاستاذ حمدى من مكتبه « المتواضع جدا » .. ومرتبه الاكثر تواضعا والذى لا يزيد للاسف عن المائة والثمانين جنيها وبالعديد من « الصبيان » الذين يقذف بهم كيفما شاء هنا وهناك .. وكل واحد وحظه !!. انه حين يتكلم عن رسالة الثقافة الجماهيرية لا يرى للاسف ابعد من عواصم الاقاليم اسيوط .. دمنهور ، طنطا ، اسوان .. الخ وحين يدعونى «للعمل» بالثقافة الجماهيرية وللنضال لا يرى ابعد من تلك العواصم متجاهلا آلاف القرى المصرية التى هى العصب الشرعى والحقيقى لرسالة الثقافة الجماهيرية اذا لم تكن حريصين حرص الاستاذ حمدى على المكاتب « المتواضعة » والمرتبات الاكثر تواضعا وبطالة « الصبيان » الضحايا من حول « الاسطوات » !!. هل يمكن نشر الثقافة بين الجماهير دون البدء بمحو الامية !. وهل يمكن ان نكون جادين فى فهمنا وتبنينا لرسالة الثقافة الجماهيرية ونحن نعقد مهرجانات مترفة تتكلف مصروفات هائلة فى بلد تزيد نسبة الامية فيه على ثمانين فى المائة !!.. اليست هذه المهرجانات ذاتها محاولة للهروب من المهمة الاساسية للثقافة الجماهيرية !!. هذا هو اساس القضية .. ومن هنا يجب ان نبدأ رسالتنا .. وكل تضحية بالنفس على طريقة الزميل حسن عبد السلام او تضحية بالاخرين على طريقة الاستاذ حمدى وكل تضحية بالاموال وبالطاقات البشرية .. كل هذا باطل وعبث مالم نبدأ من حيث يجب أن نبدأ .. أى من محو الامية وبمشروع « سنوات ثلاث أو خمس أو عشر !! » ..

اما النشاط المسرحى وتقديم « روائع المسرح العالمى » فمرحلة متطورة ومتقدمة لم يحن اوانها بعد ولم توضع لها الاسس التمهيدية الكافية ولحسن الحظ ان الاستاذ الكبير الدكتور عبد الحميد يونس قد أدرك بوعيه الثورى والشعبى والجماهيرى هذه الحقيقة ، وادرك الزيف المتستر وراء المهرجانات ووراء تضخم عدد المسرحيات التى تقدمها الثقافة الجماهيرية « فى عواصم الاقاليم » على حساب الانشطة التنويرية الاخرى الاكثر ضرورة والاكثر الحاحا والاكثر جدوى ، وادرك ما وراء اللافتات البراقة التى يعلقها امثال الاستاذ حمدى من المتغنين بأزمة الثقافة الجماهيرية مرتبطة على الانحراف المزرى برسالتها عن المهام الاساسية والاولية والمرحلية ولعله ادرك ايضا انه لا قيمة لالاف المسرحيات العالمية اذا عرضت على جمهور لايفك الخط كما لاقيمة للثقافة الجماهيرية عامة اذا اقتصرت على عواصم الاقاليم كما هو حادث فعلا ولعله ادرك اخيرا ان المهرجانات ليست فى الحقيقة غير وسيلة لتدعيم العلاقات غير المشروعة

ولكوين الشلل واستغلال النفوذ وذلك على حساب الجماهير الامية المظلومة !!. ومع ذلك ولكيلا اكون اقل رجولة من الزميل حسن عبد السلام ومن باقى الزملاء ولا اقل فروسية ولا اقل رغبة فى التضحية .. مع ذلك .. اقر واعترف انا الموقع ادناه احمد عبد الحليم المخرج والممثل باننى على استعداد للسفر فورا الى اى قرية مصرية بشرط .. بشرط ان يسافر معى المناضل الاشتراكى الكبير الاستاذ حمدى غيث !!.. وبصرف النظر عن الفروق فى المرتبات والامتيازات !

● لم اسأل الاستاذ حمدى لماذا رفض الزميل نجيب سرور نفس العرض الذى رفضته .. اقصد عرض العمل المؤقت الشهرى لا التعيين ؟ !.. الان نجيب سرور يتهافت على فتات الاذاعة والتليفزيون !!. ان كشوف الذين لم يعملوا بالاذاعة والتليفزيون من سنوات تحمل فيما تحمل وعلى راس القائمة اسم نجيب سرور !! واسأله كيف ولماذا تم تعيين الزميل الاستاذ احمد زكى الذى عاد الى مصر بعد سنوات من عودة نجيب سرور وفى نفس الوقت الذى عدت فيه !!. مع ملاحظة ان الاعتراض هنا ليس على تعيين الزميل احمد زكى فمن حقه ان يعين ولكن الاعتراض هو على عدم تعيينى وتعيين نجيب سرور خاصة رغم ماقدمه الاخير للمسرح المصرى من خدمات تأليفا واخراجا وتمثيلا !! هل هو حلف غير مقدس من « الاسطوات » ضد « الصبيان » الماكين ؟؟ وما رأى الاشتراكى المثقف غير الساذج فى هذه « العدالة » المتأنية تماما للاشتراكية ؟؟ مرة ثانية الح فى دعوة الزميل نجيب سرور الى الادلاء برأيه هو الذى يقف فى الشارع منذ خمس سنوات بلا فتات وبلا مثات

● لا يا استاذ حمدى .. اطمئن .. انا لا ارى تعارضا بين المرتبات الضخمة والاشتراكية كما تزعم .. ولكن بشرط .. بشرط ان تكون المرتبات الضخمة مبررة بالعمل الحقيقى والجهد الحقيقى والثمار الحقيقية التى تعود على الجماهير والمجتمع ككل ، اما حين تكون مرتبات غير مبررة لناس غير مبررة فانها تصبح مجرد امتيازات انتهازية بل وطبقية لا تجيزها العدالة المفروضة فى الاشتراكية التى تهدف الى اذابة الفروق غير المشروعة بين ابناء الوطن الواحد .. يا ايها الاشتراكى المثقف ..

● واقول انى جائع فيقول لى صاحب المائة والثمانين جنيها شهريا .. بع سيارتك !. تماما كما يقال للساكن بع اثاث بيتك لكى تسدد ايجار الشقة !! ولكن من الذى وضع الساكن فى هذه الظروف التى لا يملك معها الا ان يبيع اثاث بيته ؟؟ من غير « الاسطوات » ؟؟ ولقد باع الزميل حسن عبد السلام اثاث بيته واضطر بعد ان باع اخر قطعة الى قبول شروط العقد الاذعانى مع الثقافة الجماهيرية .. والمطلوب الان ببساطة ان ابيع كل شىء لارضخ لنفس الشروط وانتهى الى نفس مصير الزميل حسن عبد السلام !! اضف الى ذلك اننى لم اشتر السيارة من مصر بل لقد احضرتها معى من الخارج !! ثم ماذا بعد بيع السيارة ؟؟ وماذا بعد بيع الاثاث ؟ وماذا بعد الحل المؤقت الذى يعرضه الاستاذ حمدى غيث ؟ ماذا غير القلق من اجل اليوم والغد ؟؟ المقصود اذن هو ان اتحول رغم انفى الى صبى من صبيان الاسطى الكبير الذى تدرك الجماهير قيمته لادور وادور فى طاحونة الثقافة الجماهيرية !!.. ثم اننى لم اقبع فى بيتى كما يدعى صاحب المائة والثمانين جنيها وانما اقوم بالتدريس فى المعهد العالى للفنون المسرحية نظير اثنين وعشرين جنيها فقط لاغير !!.

● هل عرفت الجوع يا استاذ حمدى ؟ لا .. لا بالتأكيد !. هل رأيت اطفالك مرة يصرخون من الجوع ؟ .. لا .. لا بالتأكيد ! ولا اتمنى لك هذا !! اذن أرجوك يا ايها الانسان الفنان الاشتراكى المثقف غير الساذج الا تتحدث عن الجوع .. اترك للجائعين حقهم المشروع والعادل فى أن يصرخوا خاصة وان احدا لم يدعك لابداء رأيك فى موضوع جوعى وجوع زملائى ولم اذكر اسمك ولا الادارة التى تتحدث باسمها حين شكوت جوعى .. يا ايها الضيف المتطوع غير المرغوب فيه !!. واخيرا لا اجد ابدع من كلمات الاستاذ حمدى نفسه ختاما لهذا الحديث .. « ما ابشع ان ينهار الصدق فى قلب انسان ، وما اشد بشاعة ان يكون هذا الانسان فنانا » .. واضيف .. ما اشد بشاعة أن يكون هذا الفنان .. شيمان !! اما عن سفاقتى وحماقتى وما الى ذلك من الشتائم التى كالها لى الاستاذ الفنان المهذب حمدى غيث فليس فى وسعى الا ان اقول : سامحك الله يا اخى الكبير ! ..

حكايات وراء الأخبار

• يقدمها: حسين عثمان •

● المفصولون من مؤسسة المسرح
● خناقة بين كاتب سيناريو وبين منتج سينمائى
● ماذا يجرى فى جمعية أنصار التمثيل والسينما

● القرار الذى اتخذته مؤسسة فنون المسرح والخاص بالاستغناء عن جهود الممثلين غير المتفرغين يحتاج الى مراجعة .. فهذا القرار شمل مواهب ممتازة سطعت ولمعت خلال السنوات الاخيرة واكدت وجودها الفنى ومن هؤلاء بثينة حسن وجمال اسماعيل وابراهيم سعفان وسمير عزيز وغيرهم من الذين لا تحضرنى اسماؤهم الان .. وكان المفروض ان تترك المؤسسة الخيار لغير المتفرغين بين ان يحتفظوا بوظائفهم الحكومية او يتفرغوا للعمل المسرحى ولو ترك لهم هذا الخيار لما تردد واحد من المواهب الممتازة فى ان يختار طريق الفن .. اما ان تحكم المؤسسة على مواهبهم بالاعدام الفنى بمثل هذا القرار فهذا هو ما تطالب المؤسسة بمراجعته وغنى عن الذكر ان جمال اسماعيل وابراهيم سعفان وبثينة حسن وسمير عزيز يستطيعون الانضمام الى احدى فرق القطاع الخاص التى سترحب بمواهبهم من غير شك .. ولكننى افضل ان تستفيد فرق مؤسسة المسرح من هذه المواهب التى ولدت ولمعت واشتهرت فى هذه الفرق .

***

● اشرنا فى عدد سابق الى حكاية موظفى مؤسسة السينما الذين يفرضون انفسهم فرضا على المنتجين ليؤلفوا لهم قصص افلامهم والسيناريو والحوار ، هؤلاء الموظفون هم اعضاء لجنة القراءة .. ومنهم ايضا سامى غنيم الذى يعمل مديرا لمكتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ويبلغ عدد الافلام التى قدمها للمنتجين خمسة افلام منها فيلم « من اجل حفنة اولاد » الذى

سعد الدين وهبة

سينتجه محمد عمارة ويخرجه ابراهيم عمارة ، ولما قرا المخرج سيناريو الفيلم وجده فى حاجة الى تعديل كبير ليصبح صالحا للتصوير فعهد الى كاتب السيناريو محمد مصطفى سامى بمراجعته وتعديله ولما علم سامى غنيم بذلك غضب وثار وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور .. وعظائم الامور هنا هى وقف تصوير الفيلم .وقد اكدلى احد السينمائيين الذى روى لى هذه القصة ان سامى غنيم فى استطاعته وقف التصوير لا باعتباره صاحب القصة ولكن باعتباره موظفا كبيرا فى المؤسسة .

وللحديث بقية ...

***

● قررت جمعية انصار التمثيل ان تقدم عدة حفلات فى مسرح الجمهورية تقدم فيها مسرحية « أخيرا تزوجت » التى سبق ان قدمها سليمان نجيب منذ اكثر من ثلاثين عاما.. مع تغيير اسمها الى اسم جديد ثم اسندت اخراجها الى كمال ياسين وتعاقدت على تمثيل ادوارها مع ممثلات وممثلين من غير اعضاء الجمعية .. ومعنى ذلك ان الجمعية خرجت عن مهمتها الاصلية ، وهى اتاحة الفرصة لاصحاب المواهب من اعضائها وتقديم اعمال فنية وادبية وتبنى جهود المواهب الممتازة من بينهم ولكن اتجاهها الجديد يحولها من جمعية فنية الى مكتب متعهد حفلات يجمع الممثلين ويعيرهم لهم المسرح وينظم الحفلات ويحصل على الايرادات .

واكثر ما يحز فى النفس ان يحدث ذلك للجمعية عندما يتولى رئاستها محمد توفيق اقدم اعضائها واخلصهم للفن .

***

● عادل صادق المخرج التليفزيونى المعروف يستعد لاخراج فيلم « شباب فى العاصفة » لحسابه .. قصة وسيناريو وحوار سعد الدين وهبه .. وكان يجب على عادل صادق ان يبدأ فى توجيه بعض جهوده للسينما قبل ذلك بسنوات ، فهو من الشبان المثقفين الذين درسوا السينما دراسة علمية وقضى سبع سنوات فى امريكا حتى حصل على اعلى شهادة علمية كمخرج سينمائى ، وقرر اخيرا ان يخرج افلاما لحسابه فاختار قصة « شباب فى العاصفة » التى تعتبر لونا جديدا فى القصة السينمائية ، ثم عهد الى مديحة يسرى بمهمة المنتج المنفذ ليتفرغ هو للعمل الفنى فقط .

تحية لعادل صادق فى خطوته الجديدة ..

عدوية بالميني جيب!

بقلم: هاشم النحاس

من الافـلام المصرية مايحيرك في الحكم عليـه • ذلك انه من المفروض ان تحكم عليـه من خـلال مقاييس معروفة لفن معين هو فن السينما ، بينما هو لايمت للسينما بشيء سوى انه مجرد صـور تترى على شريط من السليولويد ، علينا ان نبحث لها عن اصول اخرى في فن آخر غير فن الفيلم ، حيث لامكان لاستخدام احجام الصورة استخداما سليما ، او الاهتمام باختيار زوايا التصوير المناسبة ، ولتـكوين داخل الكادر لا أثر له ، والايقاع مفقود • والتعبير عن فكرة ما من خلال تتابع معين لبعض اللقطات .. منعدم •

وهذه هي سمات معظم افلامنا ان لم تكن اغلبيتها الساحقة ، ومنها فيلم « عدوية » •

قصة الفيلم او الشريط ـ بمعنى اصح ـ هي نفس قصة كل فيلم هي نفس قصة الفيلم المعروض في نفس الوقت بالسينما المجاورة على بعد خمس دقائق سيرا على الاقدام من سينما ديانا الى سينما ميامي، بل وتلعب دور البطولة في الفيلمين نفس الممثلة ، وتؤدي نفس الدور في قصة الفتى والفتاة وما يعترض حبهما من عوائق ، لابد وان يكون من بينها راقصـة لعوب تخطف الحبيب لضمان اكبر قدر ممكن من مشاهد الاغراء في الفيلم • واخيرا ينتصر الحب • مع بعض الخلاف الطفيف في التفاصيل بين فيـلم وآخر •

ومن هذه الاختلافات الطفيفة التي نعثر عليها في فيـلم عدوية ، اختيار البطل المصل بالفلاحة في قطعة ارضه الصغيرة بدلا من الغناء رغم ما حققه فيه من نجاح ، على خلاف كل نهايات افلامنا الغنائية التي تنتهي بنجاح المطرب في تحقيق الشهرة • وتحل معها كل مشاكله، ومنها عودة حبيبته •

ومما يضاف الى حساب الفيلم كذلك دفاع الام عن حق ابنتها في الحب فخرجت بذلك عن موقف الام السلبي دائما في افلامنا • وحرص الاب أن يزوج ابنته من صاحب حرفة او صاحب شهادة ، فوضع الحرفة على مستوى الشهادة في ضمان المستقبل • وان اعتمد الفيلم في ابراز هذه المواقف على مشاهد حوارية •

والحوار في الفيلم يكاد يكون متصلا بين بعض المشاهد دون مراعاة للتوازن بينه وبين الصورة أو ترك فواصل لراحة الاذن • وكأننا امام تمثيلية اذاعية رديئة

ويلعب الحوار الدور الاساسي في تقديم احداث القصة بحيث يمكن للمشاهد ـ في احيان كثيرة ـ أن يعتمد على اذنه ويترك لخياله تكوين الصورة • وفي هذه الحالة يضمن صورا افضل مما يقدمه الفيلم • على الاقل لن يكون فيها من التناقض مايجعل مدخل البيت في مستوى مدخل فيلا انيقة بينما يحتفظ السطح بمظهر البيت الريفي • والبطل يرتدي ملابس شتوية بينما ترتدي البطلة الى جانبه ملابس صيفية !

ومن الممكن أن نقبل ظهور البطلة في معظم مشاهد الفيلم بفستان واحد لتحديد مستوى اسرتها الاقتصادي البسيط • ولكن ان يكون هذا الفستان الوحيد من نوع الميني جيب ! فضلا عن أن صاحبته تنتمي لاسرة ريفية ! وتعيش في قرية من قرانا المصرية ! فهو مالا يمكن قبوله •

وفيلم « عدوية » مثل اي فيلم غنائي من افلامنا • الاغاني فيه مجرد فواصل من الطرب لا علاقة لها باحداث الفيلم •

ومن الناحية الحرفية لم يتوفر في تنفيذها ـ رغم اهميتها التجارية للفيلم ـ ابسط اصول الصناعة السينمائية من تحقيق للتوافق بين حركة الشفاه ومخارج الحروف المنطوقة • والصور المصاحبة للاغاني صور فقيرة • لدرجة انها في اغنية يا عزيز عيني ـ مثلا ـ اقتصرت على ٣ لقطات فقط للكورس ظلت تتكرر بنفس الترتيب كلما جاء دور الكورس في ترديد مقطعه من الاغنية • ويفصل بينها في كل مرة لقطة متوسطة للمطرب •

ونعلم ان البطل انضم الى فرقة البحيرة • وكل الناس تعرف فرقة البحيرة • ولكن مانراه فرقة اخرى لماذا لم تستغل فرقة البحيرة بالفعل وكانت اقدر على تقديم رقصات افضل ..؟! او لا داعي لذكر اسم الفرقة •

واذا كان محمد رشدي قد وفق عند عشاق فنه في اداء اغانيه ، بغض النظر عن ارتباطها او عدم ارتباطها بالفيلم ، وبغض النظر عن سوء تنفيذها سينمائيا ، فلا اظن انهم رضوا عن تمثيله الا على سبيل التجاوز الذي اعتاد جمهورنا ان يمنحه للمطربين في افلامنا • اما ناهد شريف فقد احتفظت بحرصها على القيام بدور الاغراء في دور لايتطلب الاغراء • ولم توفق نعمت مختار في دور الراقصة اللعوب رغم انها راقصة • وكان حمدي احمد هو ابرز من مثل في الفيلم ، واستطاع في دور صديق البطل ـ المعهود في افلامنا ـ ان ينتزع ضحكات الجمهور ، وان لم يوفق المخرج في الحصول على افضل امكانياته •

نعمت مختار .. لم توفق في دور الراقصة اللعوب

ناهد شريف .. احتفظت بادوار الاغراء

هدية ثمينة للمثقفين في أوربا

بقلم:
راجي عنايت

●● كان كتاب « الفن المعاصر » في مصر هو العملة السهلة المتداولة في رحلات اغلب المثقفين والفنانين الى الخارج . والكتاب نموذج مشرف يضم العديد من اللوحات الفنية وقطع النحت لابرز الفنانين التشكيليين عندنا، اعتبره كل من حظى بنسخة منه هدية ثمينة تستوجب الشكر الشديد !

كادت نسخ هذا الكتاب تنفد ان لم تكن قد نفدت بالفعل، ووقعت في حيرة ، ماذا احمل معي في رحلتي الى دول أوربا الشرقية مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ، طبعا بخلاف الهدايا التقليدية من اعمال خان الخليلي .. ماذا احمل معي. من روائع ثقافتنا ونشاطنا الثقافي ، اعمالنا الادبية عملة مصادرة من حيث اللغة . اسطوانات الاغاني المصرية ، لا تجد استقبالا حماسيا عند المثقف الاوربي ، وله العذر في ذلك ، نتيجة للاختلافات الاساسية في طبيعة موسيقانا عن الموسيقى الاوربية .. مسرحياتنا باللغة العربية، لا تجد لها ترجمات بالفرنسية او الانجليزية لتحملها معك .. وافلامنا ، من حسن الحظ انها لا يمكن أن تنتقل معك كهدايا

لم يبق الا غير فنوننا التشكيلية ... وحتى هذا الامل الاخير ، لم يعد من الممكن الاعتماد عليه بعد نفاد نسخ الكتاب الفن المعاصر – خاصة وان اغلب مشروعات مجموعات الكتب الفنية التشكيلية التي سمعت عنها أو اشتركت في اجازتها عن طريق لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والاداب لم يظهر منها حتى الان كتاب واحد يصلح لهذا الغرض

اجمل الهوايات

●● المركز الثقافي التشيكوسلوفاكي ، يعتبر من انشط المراكز الثقافية للدول الاجنبية في القاهرة ، وهو في حد ذاته مؤسسة ثقافية متكاملة ، تعرض شاشته احدث الافلام الروائية التشيكوسلوفاكية والمصرية في بعض الاحيان ، بالاضافة الى الافلام التسجيلية وافلام العرائس والكرتون . وعلى مسرحه الصغير تقام الحفلات الموسيقية في انتظام طوال الموسم الفني . وصالة العرض الملحقة به ،لاتخلو – على مدى العام – من المعارض التشكيلية للفنانين التشيكوسلوفاكيين والعرب .

احدث المعارض في صالة المركز الثقافي التشيكوسلوفاكي ،معرض للتصوير الفوتوغرافي يشترك فيه اثنان من الفنانين هما **اوتوكار نهيرا وكارول كالاى** . والمعرض وان لم يعبر عن اخر صيحة في مجال التصوير الفوتوغرافي ، الا أنه يضم مجموعة من الاعمال الممتازة .. واستطاع الفنان اوتوكار ان يستنبط من الاحجار مجموعة من الاعمال الفنية تتميز بالتراوح حسن الاختيار كما استطاع ان يستخدم العناصر المرئية في الحصول على نتائج تجريدية ناجحة ، تحتفظ بظلال غامضة من الاشخاص والاشياء

اما الفنان كارول كالاى فقد تميزت لقطاته بانسانيتها ، وباهتمامه بالبشر وبمآسيهم مع ميل الى التأثير التجريدي ايضا في بعض لوحاته

وبلا انتقاص من قدر الفنانين التشيكوسلوفاكيين ،أرى ان عندنا العديد من المصورين الفوتوغرافيين الذين لا يقلون في موهبتهم أو في قدراتهم عن هذين الفنانين ..ولكن احدا لم يهتم بأن يستفيد من انتاج فنانينا في تنظيم معارض زائرة خارج جمهوريتنا

بل ان معارض التصوير الفوتوغرافي التي كنا نراها على مدى المواسم الفنية قد تناقصت الى حد لا ارجو ان يكون قد وصل الى حد الانقراض .

وفي حديث مع احد كبار فنانينا الفوتوغرافيين ، فالردا على سؤالي عن ظاهرة اختفاء معارض التصوير الفوتوغرافي.. الفضل في هذا يعود الى المؤسسة او الشركة التي تحتكر استيراد خامات التصوير الفوتوغرافي... خلط في اختيار المستورد ، وسوء توزيع يجعل الاملاح تفسد في المخازن ، وتباع باسعار باهظة في السوق السوداء ، واخيرا تفرج الشركة عن المخزون بعد أن يكون قد فسد أو فقد حساسيته أو صلاحيته . نقص في كافة المواد والخامات والادوات المتعلقة بالتصوير الفوتوغرافي .. من هذا كله ، يمكنك أن تعرف الاجابة الواضحة للتساؤل الذي اثرته ..

حرام ان تنقرض هواية من اجمل وانفع الهوايات الفنية .

رجال بالبيجاما

●● شاهدت احدى حلقات برنامج « رجال بالبيجاما » الذي ينتجه الالمان عن حرب فيتنام ، وبالذات عن الاسرى الامريكان من ضحايا العدوان الامريكي على فيتنام .

والبرنامج عبارة عن صورة محددة لا يمكن أن نسميه بالمقال السياسي التليفزيوني .

البرنامج يريد أن يقول بكل وضوح أن دعاة الحرب في امريكا زيفوا لكل شاب من شباب الولايات المتحدة المقبل على هذه الحرب دوافع لاستقراره ، واستمراره في هذه الحرب الخاسرة .

ويعتمد البرنامج على المقابلة بين ما يقوله الاسير وبين واقع ما يجري للشعب الفيتنامي ، بشكل يؤثر بالضرورة حتى على جماهير الشعب الامريكي التي شحنتها الدعاية المركزة المتواصلة حول هذا الموضوع

ومن خلال هذه المقابلة ، يقدم الفيلم التسجيلي في كل حلقة العديد من المعلومات الصحيحة ، والاخبار الجديدة عن هذه الحرب الدائرة بعنف متصاعد

ما احوجنا لمثل هذا النوع من الاعمال السينمائية لكشف ادعاءات اسرائيل ، وطرح قضيتنا بشكل مشرف مقنع على العالم اجمع ..

فنانة.. وخيالها

اسمها « فيرونيك فنديل ».. رائعة بالطبع.. كفتاة.. كممثلة أمامها الكثير ايضا.. أول فيلم لفتت فيه الأنظار «بيكيت» امام « بيتر اوتول و « ريتشارد بيرتون ».. ظهرت في لقطة واحدة ولكنها « علقت ».. آخر فيلم تشترك فيه اسمه « برج الشيكولاته ».. عملت على المسرح ايضا فى رواية «بعد السقوط» التى كتبها «آرثر ميلر» عن « مارلين مونرو ».. عمرها ٢٦ سنة

مهاجر بريسبان!

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

مسرحية فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى : جورج شحاته

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

الشخصيات

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سينور لويجى روكو : عمدة بلفنتو
تولينو : سكرتير العمدة
بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا
سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا
باربى
ماريا : زوجة باربى
سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : اوريودى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات والحصان كوكو
احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٢٥ فى قرية من قرى صقلية

جورج شحاده ... كاتب لبنانى يعيش فى باريس ويكتب باللغة الفرنسية ، ويعتبر جورج شحاده المع نجوم الحياة الفنية فى باريس عام ١٩٦٨ ، فكل الصحف الفرنسية تتحدث عنه ، وكل النقاد اللامعين فى باريس يكتبون عن مسرحه ، وقد ازدحمت قاعات « الكوميدى فرانسيز » أعظم مسارح فرنسا ليالى عديدة لمدة شهور خلال هذا العام ، وكان هذا الجمهور الفرنسى يتنافس على مشاهدة مسرحية « مهاجر بريسبان » للفنان اللبنانى . والكواكب يسعدها ان تقدم النص الكامل لهذه المسرحية التى أثارت ضجة كبرى بين الجمهور والنقاد فى فرنسا والتى دفعت « جورج شحاده » الفنان الوافد من الارض العربية ، الى الصفوف الاولى بين كتاب المسرح العالميين .. وقد قام بترجمة هذه المسرحية الدكتور رفيق الصبان المخرج العربى السورى ، والمسئول عن النشاط السينمائى والمسرحى فى وزارة الثقافة السورية ، وهو من كبار المثقفين العرب . وقد اتفق الدكتور الصبان مع مؤسسة المسرح فى القاهرة على تقديم هذه المسرحية خلال الموسم الجديد على أحد مسارح المؤسسة ، وسيكون الدكتور الصبان هو مخرج المسرحية .

المشهد الاول

ساحة قرية صغيرة معلقة على رابية ، فى وسط الساحة نبع من حجر ، ليلة قائمة ملأى بالنجوم . عندرفع الستار : المسرح مظلم ولكننا نسمع من بعيد صوت عجلات تقترب . بعد لحظات تظهر عربة قديمة بمصباحيها المتارجحين . تتوقف العربة . يضاء المسرح

ساتق العربة ـ المهاجر

السائق : « جالسا على مقعده » ها قد وصلنا ياسيدى .. ان المكان جدير بالتكريم « يحييه برفع قبعته » حتى لو كان ذلك من اجلك فقط . اذا اردت ان تهبط وتزور المكان ، فانى سأنتظرك « يسمع عواء كلاب » لاتبالى .. ان الكلاب فى صقلية تغنى « يضحك » ليلة رائعة .. اليس كذلك ياسيدى !! « يشير الى السماء »

رسوم : مجدى نجيب

بهذه النجوم المضيئة .. وهذا الهواء الناعم المنعش . والحانة قليلا .. والذى لاتصادف مثيلا له الا فى صقلية « يضحك » ماتراه فى الجهة المقابلة لك هو سان انطونيو . وفى الاسفل قليلا سان لوسيلا بابا حيث تسمع فى النهار طرقات الحدادين . وهناك فوق . سانت كلارا متوجة بالانوار وخلف ظهرى سان فرمينو . كانا ياسيدى امام كنيسة تفجرت ورمت بقديسيها وقديساتها الى الطبيعة « يضحك » الحمد لله . « ينتظر لحظة ثم لايرى باب العربة قد انفتح فيستدير فى مقعده » لقد وصلت ياسيدى

المهاجر : « يهبط ببطء من العربة .. انه رجل طويل القامة ، نحيف البنية ، يرتدى معطفا انيقا . شعره قد خالطه الشيب . يتقدم بضع خطوات .. يتوقف ينظر فيما حوله »

سائق العربة : « بعد انراقبه » انه لشعور خاص ينتاب المرء .. عندما يرى قريته بعد الاف السنين .. اشعر بدموعى تصل الى عينى . لا لشىء الا من اجلك . **« يداعب ظهر جواده »** اليس كذلك ياكوكو ؟!

المهاجر : « يتقدم بخطوات تدل على التعب الشديد نحو ساحة القرية .. فى لحظة معينة يبدو وكأنه يترنح . »

سائق العربة : حاذر ياسيدى ، تكاد تسقط **« يخطو عدة خطوات متجها اليه . ثم يجمد من جديد فى مكانه قرب العربة . ويتابع مراقبته »** نعم ياسيدى . يمكنك أن ترى بنفسك . كل شىء يتغير .. كل شىء تغير كل شىء مضى ياسيدى .. كل شىء يمضى .. انها حقائق او لقافة كى تفهمها **« ياخذ حصانه كشاهد »** اليس كذلك ياكوكو ؟!

المهاجر : « ينظر حواليه »

سائق العربة : الم تتعرف على المكان ؟ هل شاخ النبع ؟ ان خريره مازال كما كان وهذا مابقى .. **« بعد لحظة »** ان المرمر والشمع يذوبان مع السنوات

المهاجر : ....

سائق العربة : « وقد سمع من جديد عواء الكلاب » اه . هذه الكلاب . انها ليست الكلاب التى كانت فى زمنك .. عندما رحلت **« بعد لحظة »** ماأسم الكلاب .. التى عرفتها ؟ نادها وسترى

المهاجر : « يدور بنظره فيما حوله ... » ...

سائق العربة : لقد ترعرعت الاشجار ايضا . واصبح لها اخوة .. كتابليون **« يضحك ثم يغير لهجته »** . كذلك العصافير التى سمعتها مائت الف مرة **« ياخذ حصانه كشاهد »** هه .. كوكو ؟! **« بعد لحظة »** ان لون العصافير وحده خالد .. هكذا قال احد الصباغين

المهاجر : « ينظر الى الدور التى تحيط بالساحة ... »

سائق العربة : اما البيوت ياسيدى .. هذه الاكوام من الاحجار والكلس فلم يكن لها من ذاكرة الا اذا كانت فيها شرفة لا ادرى لماذا قلت .. اذا كانت فيها شرفة . هه ! كوكو ؟؟ **« بعد لحظة مخاطبا المهاجر »** . على كل حال .. لقد رحل البناءون الذين بنوا هذه الدور ...

المهاجر : ....

السائق : كم عمرك ياسيدى .. هذا يحسب له حساب فى الكآبة . سؤال فضولى اقر بذلك . ولكن امام هذه النجوم

المهاجر : « يجلس على جذع شجرة ويضع يده على قلبه » ..

السائق : « يجلس على مداس عربته .. يفض جريدة تحتوى على شىء من الطعام ويبدا بالاكل .. ثم يقول بين لقمتين » انى انتظرك ياسيدى

المهاجر : ...

السائق : « بعد لحظة وهو لايزال يأكل » هذا لايمنع من ان هذا المكان جميل جدا فى الليل رغم الحزن الذى يشع منه . وانا على استعداد للقسم ان الحواريين الاثنى عشر قد مروا من هنا .. لانه مامن شىء جميل على هذه الارض لم تلمسه اقدام الرفاق الاثنى عشر اليس كذلك ياكوكو !

« يشير اشارة الصليب وهو يأكل »

المهاجر : ....

السائق : متى تركت صقلية ؟؟ منذ زمن بعيد أليس كذلك ؟.. لقد فهمت الامر توا . انه الانف خصوصا الذى يتغير بعد هذه الرحلات كلها **« الى المهاجر »**

وانفك ياسيدى قد اصبح انجليزيا **« محدثا جواده »** هه . كوكو ؟؟

المهاجر : ...

السائق : « بعد صمت طويل . ازدرد خلاله لقمته الاخيرة » ماأريك لو نعود الان ياسيدى .

لقد رأيت كل شىء . **« عواء الكلاب »** وسمعت كل شىء . تذكر لقد قلت لى : فى المحطة . **« الوقت ضيق »**

المهاجر : ...

السائق : وماذا لو تركت ظلك هنا مع الكلاب .. انه سيبقى فى القرية الى الابد . ولم لا ؟؟ اننا نعالج الكآبة بالاسرار ... هه .. كوكو ؟؟ **« فى هذه اللحظة . تدق ساعة نكاد لانميزها اربع دقات »**

المهاجر : « يرفع راسه .. »

السائق : « يخرج من جيب « جيليه » ساعة كبيرة » . انه منتصف الليل . **« بعد صمت يراقب التائه السماء »** لتذبذبات النجوم تتساقط بشكل خطر . طبعا كل هذا قصة تمر فى البعيد مع ذلك هناك الشهب وهى ليست ريش نعام عندما تسقط على رأسك

المهاجر : ...

السائق : هيا .. سنعود ياسيدى .. لقد رأيت اجمل القرى لدينا ، من وجهة نظر جمالية وأنا اعنتك لانها قريتك . ان رسامى بالرما يأتون الى هنا كل احد عندما يريدون رسم لوحات رائعة . أليس كذلك ياكوكو ؟؟ **« فجأة »** انى اسمع صفيرا فى اذنى .. واتساءل ان لم يكن صفير قطار مثلا **« يضحك »**

المهاجر : ...

السائق : لقد انتصف الليل ياسيدى . وهذا وقت متأخر . بالنسبة لجواد عجوز وسائق عجوز عليهما ان يجتازا اربعة وديان قبل ان يوصلوك الى المحطة

المهاجر : ...

السائق : « يتسلق سلم عربته وينتظر .. ويلقى بين حين وآخر نظراته على المهاجر الذى ازداد استغراقا فى تاملاته .. بعد ذلك يتكلم بلهجة فيها شىء من الكلل والقلق » مد الى العربة ياسيدى ... او تحركت ..

المهاجر : « يبدو وكأنه لايعير حديث السائق اى اهتمام »

السائق : سيدى .. سامحنى

المهاجر : ...

السائق : انى ارفع السوط لا لاضرب كوكو . هذا بديهى ولكن لاضرب هذين المصباحين والقدم الى الامام . **« ينظر الى المهاجر »**

المهاجر : ...

السائق : اسمعنى جيدا . لن تجد مكانا تأوى اليه . فليست هناك فنادق فى المنطقة ولا مطاعم تأكل فيها او تشرب . ان رسامى بالرما يحملون كل شىء فى سلالهم عندما يأتون الى هنا يوم الاحد . ثم من الذى سيتعرف عليك فى عتمة ليل مزرق وبعد تلك الغيبة الطويلة ؟؟

« تحل الظلمة فى المسرح .. وتسمع فرقعة السوط ثم تتحرك العربة وتختفى ... تنحنى راس المهاجر قليلا الى الامام .. »

المشهد الثانى

ساحة القرية نفسها

سكان القرية مجتمعون فى الساحة حول العمدة وهو فلاح طويل له شاربان سوداوان متجهم وصموت . تونينو سكرتير العمدة يواجه الجمهور ويحمل طبلا معلقا بحمالات ويتهيأ لقراءة اعلان

.. على شرفة دار العمدة راهب بلفنتوا « الاب اورورى » يتابع باهتمام بالغ المشهد كله

ـ العمدة ـ السكرتير ـ سيكيو ـ روزا ـ لورا ـ ماريا ـ انا ـ بيكالوجا ـ سكاراميلا ـ باربى ـ فلاحون ـ فلاحات ـ بنفيكيو « يحمل هارمونيكا فى يده » . والاب اورورى على الشرفة

العمدة : « يعطى ورقة ملفوفة الى سكرتيره » ...

السكرتير : بأمر العمدة **« يضرب الطبل ويفتح الورقة الملفوفة ثم يقرأ بصوت عال »** : ياسكان بلفنتو

العمدة : « مقاطعا » لتقف السيدات فى الصف الاول . **« ثم يشير الى السكرتير ان يتابع »**

السكرتير : ياسكان بلفنتو .. امس قبل ان يصيح الديك .. فى الوقت الذى لم يطل فيه الفجر بعد .. ولا الليل ولى .. اى فى الوقت الذى اختلط فيه الليل بالنهار . نهض سيكيو احد فلاحى بلفنتو فى ساعة مبكرة ليتفقد حقله .. فعثر فى ساحة القرية العامة على رجل مات بتوقف قلبه .. وتأكد الدكتور كولوجالا من الوفاة قرب هذا النبع اللامبالى ورغم ان هوية هذا الرجل لم تتضح تماما فقد دفن فى مقبرة بلفنتو واحاطته الكنيسة بكافة الشعائر الواجبة فى مثل هذه المناسبة لان راهب بلفونتو هو اولا رجل صالح وثانيا رجل يذكر الوجوه البشرية **« لكى يؤكد السكرتير ما يقوله يضرب الطبل بعود واحد »** وقد عثرنا فى احد جيوب المتوفى على صورة قديمة له تمثله فى عهد الصبا . **« سنعرضها عليكم بعد قليل »** وقد قام بتكبيرها الاستاذ الفنان ايتورو ارماندا المصور القيم فى باليسترو لذلك نشكره علانية على مساعدته القيمة فنيا وعمليا **« يضرب على الطبل بعود واحد »** واننا نسأل سكان بلفنتو القدامى ان يمروا امام هذه الصورة وان ينظروا اليها جيدا وان يسترجعوا فى اغوار ذاكرتهم ان كان هذا الوجه يذكرهم بانسان او حادث ما .. وفى هذه الحالة يرجى منهم الاتصال بنا باقصى سرعة ... لويجى روكو عمدة بلفنتو . **« قرعات طبل بالعودين . وبينما يخرج العمدة يتخلص السكرتير من الطبل المعقود حول صدره ويعلق على جذع احدى الاشجار صورة كبيرة تمثل النصف الاعلى لرجل فى مقتبل العمر .. جميل الهيئة . يرتدى ثيابا من طراز سنة ١٩٠٠ . يقترب الفلاحون كلهم من الشجرة للتفرج على الصورة »**

السكرتير : النساء اولا .. وليقف الرجال جانبا وينتظروا دورهم . ايه ياسيكيو يمكنك ان تخبرهم كيف اكتشفت الجثة .. قبعة من اخر طراز . وحذاء يلمع فى الليل الباهت . من يدرى ربما نصبت لك بلفنتو تمثالا من المرمر للخدمة الجليلة التى قدمتها لها

سيكيو : هل هذا صحيح ؟؟

السكرتير : « سيكيو » ايها المواطن . اننا لا نمزح **« بعد زمن »** النساء اولا بأمر العمدة .. رجاء منهن ان يتقدمن وان ينظرن الى الصورة كما ينظرن الى قاع بئر . على كل حال قديما فى مكان وموضع هذا النبع كانت هناك بئر . وكانت النساء تأتين تتحلقن حولها . لتذكر النساء اذن . وليقلن ان كن قد صادفن هذا الشاب حول البئر **« بعد زمن »** ان السؤال لجليل خطير . **« يدعو احدى السيدات للاقتراب من الصورة »** تفضلى ياسيدة بيكالوجا

روزا بيكالوجا : « سيدة مازالت جميلة لم تتجاوز بعد الاربعين » ولم انا قبل الاخريات؟

السكرتير : افعلى ما يقال لك .. بأمر العمدة

روزا : « تفحص الصورة » ..

السكرتير : « بينما تتفحص روزا الصورة » هل تعرفت الى هذا الشاب فى الزمن الذى كانت فيه البئر ؟؟ كنت جميلة آنذاك ياروزا . كنت حلوة تسيرين فيغنى حذاؤك

روزا : « تبعد نظرها عن الصورة » . لا ايها السكرتير

السكرتير : تخيلى هذه الصورة .. او لو ان هذا الشاب العائد الى بلفنتو يقول لك ببساطة **« مرحبا ياروزا . »** هل تتعرفين اليه ؟ **« بعد لحظة »** او لو انه يدخن سيجارا صغيرا

متأملا منسيتك ومتكئا الى جذع هذه الشجرة كالصورة ؟

روزا : لن اعرف عليه ايضا

السكرتير : « **ليؤكد انتهاء المحاورة** » شكرا ياسيدة بيكالوجا

روزا : ولكن من هو أوماالخبر؟ ولماذا تتحدث عن شبابي حينما تتحدث عن هذا المجهول ؟!

السكرتير : شكرا يا سيدة بيكالوجا . شكرا

روزا : « **تبتعد** »

السكرتير : « **الى امرأة ثانية لم تتجاوز الاربعين ومازالت جميلة** » اما معك ياسيدتى فساكون دقيقا لان طباعك شرسة . ولسانك متدلق كقربة ماء . « **بعد لحظة** » ايتها السيدة سكاراميلا . لتكن ارادة الله ان تلهمك الملائكة عندما تحدثين بهذه الصورة ...

لورا : الن تنتهى من الثرثرة وتدعنى انظر بهدوء !

السكرتير : منذ عشرين عاما ..

لورا : « **تقاطعه باحتقار** » منذ عشرين عاما . لم تكن قد ولدت بعد

السكرتير : دعينى اتم كلامى . منذ عشرين عاما قبل ولادتك الثانية

لورا : ايه . اخبرنى ايتها القابلة ماذا تريد منى ؟!

السكرتير : ليأخذك الشيطان اجيبى عن سؤالى .. هل حدث ان صادفت شابا يشبه هذه الصورة قبل عشرين عاما ؟!

لورا : هذا امر لايخصك

السكرتير : بكل تأكيد .. بكل تأكيد ياسيدتى وانا أعرا من ذلك . ولكن عليك ان تجيبى على كل حال « **يخرج من جيبه عودا ويضرب على الطبل الذى وضعه على الارض على بعد عدة خطوات منه** » . لانى اكلمك الان بفم العمدة وباسم القانون

لورا : اذن انا لم اقابل ولم ار فى حياتى رجلا يشابه هذا الرجل خيراكان او شرا . «**لحظة**» هذه اجابتى للعمدة « **لحظة** » اما انت فاقول .. انك احمق . « **تضحك على مهل** »

السكرتير : « **للحظة قصيرة دهشا لم** » لنفترض انى لم اسمع شيئا . باسم القانون « **يتجه الى امرأة ثالثة .. لم تتجاوز الاربعين جميلة ايضا** » حان دورك ياسيدة باربى

ماريا : انى اجيبك فى الحال ودون ان انظر الى الصورة . انى لم ار هذا الرجل فى حياتى . لو تعرفت النسوة الاخريات عليه كمعرفته انا ايضا . هل نسيت اننا نقطن القرية نفسها ؟!

السكرتير : انى لا اطلب منك ياسنيورا أن تقومى بنقاش فلسفى .. ولكن ان تلقى نظرة واحدة .

ماريا : « **تذهب الى الصورة وتتاملها مليا** » حسنا .. انه لا يذكرنى باى شخص عرفته هنا

السكرتير : وفى مكان اخر ؟! اثناء رحلة مثلا ؟!

ماريا : انت تمزح ايها السكرتير فالعالم كان يتوقف بالنسبة لنا عند نهاية الطريق الكبيرة انذاك

السكرتير : حسنا .. وهل حدث ان قابلت هذا الشاب على الطريق الكبيرة انذاك ؟!

ماريا : « **تنظر من جديد الى الصورة** »

السكرتير : تذكرى .. كنت تعبرين الطريق الكبيرة .. وسلة من الكستناء تحت ذراعك .. كنت سمراء تروقين للنظر بينما كانت العربات الصغيرة تسير نحو المدينة ...

ماريا : لم يعد هناك عربات فى المنطقة ايها السكرتير .. وانا لا اذكر انى تحدثت مع مثل هذا الشاب « **تعود الى مكانها** »

آنا : « **فتاة فى السادسة عشرة من عمرها تنظر الى الصورة بحنان** » لطيف ...

السكرتير : انظرن يا سيداتى انظرن الى هذه الفتاة .. عندما كنتن فى مثل سنها الم تعرفن شابا مثله ؟ « **يشير الى الصورة** »

النسوة الثلاثة : « **يهززن رءوسهن نفيا** »

السكرتير : الم تكن واحدة منكن عاطفية .. فيما مضى ؟!

روزا : ايها السكرتير .. انت تنسى اننا تزوجنا

السكرتير : قلت فيما مضى اذا سمحت ..

روزا : وحتى لو قلتها .. فما عليك ان تتفوه بما تفوهت به .. قبلا وبعدنا نحن لازواجنا

السكرتير : لاابالغى كثيرا ياوالدتى . فلن تجعلينى اعتقد انك ولدت فى نفس اليوم الذى ولد فيه زوجك وانكما نشأتما سويا دون ان تفترقا حتى اصبح هو رجلا قويا .. وانت فتاة صالحة للزواج . واذا اردت ان تعرفى .. حتى العذراء .. نفسها كانت تروح عن نفسها فيما مضى . والزواج ليس طبقا بوليسيا

لورا : قل لى ايها اللسان الفاسد . الم تنتبه من تعرية روزا والنظر اليها من ثقب المفتاح .. من اجل غريب ؟!

روزا : غريب حملناه البارحة الى مقره الاخير . بكل القوى . منطى بأعلام القرية

السكرتير : انه ليس غريبا عن بلفنتو ايتها الام انه ليس غريبا

« **يخرج من حزامة الجلدى عصا الطبل ويضرب الطبل الموجود الى جانبه عدة ضربات** »

ماريا : ولكن من يكون هذا المجهول الذى اتى ليموت فى بلفنتو ليلا .. كالسارق ؟!

السكرتير : « **يضرب من جديد بعصا واحدة على الطبل** » انه ليس مجهولا ايتها الام . انه ليس مجهولا ؟!

روزا : الن تلفظ باسمه . امام الله بما انه قد مات ، ودعنا نعلم

لورا : وكفاك جرا لنا من اطراف ثيابنا بهذه الاسرار التى تكتمها

ماريا : ولا تجعل منا ثلاث بغلات ربطن من اعناقهن الى هذه الصورة . اخبرنا ماذا تعرف

السكرتير : لن تخرج كلمة واحدة اخرى من فمى . اقفل باب التحقيق ولم تتعرف على الغريب اية واحدة منكن . وعلم الله كم ارخيت لكن الحبل ياسيداتى « **يأخذ السكرتير طبلة ويستعد للذهاب** »

لورا : اذا فهمت جيدا . فانت تريد أن تجعل روزا تعترف ان الغريب عشيق قديم لها عاد الى بلفنتو ليراها . قبل أن يموت ...

السكرتير : واليك ايتها السنيورا .. اقول الشىء نفسه « **بعد لحظة** » اذكرى عندما كنت تنشرين شبابك وقد وضعت ثمار الفلفلة الحمراء فى شعرك ؟! الم يكن الشبان يمرون بك دون مبالاة

لورا : « **الى رفيقاتها** » انه يتحدث عن عاشق كان لنا .. فيما مضى . « **تضحك** » .

السكرتير : ولم لا ؟! ايتها السيدة سكاراميلا . لم لا ؟ ان الفضيلة ماء عميق شفاف .. ولكنه يتحرك ياسيدة سكاراميلا وربما تحركت فضيلتك .. بحكمة !!

روزا : «**الصارخة**» بيكالوجا . تعال واسمع مايقولون عن زوجتك

بيكالوجا : « **مقتربا** » اذن ايها السكرتير

السكرتير : كنت افترض امرا وادعى ان زوجتك كانت جميلة فى يوم ما .. اهذا خطأ ؟!

بيكالوجا : لا ...

روزا : جميلة وخفيفة . هذا ماكان يقوله

بيكالوجا : كنت تزنين نصف ماتزنينه الان .. «**يضحك برفق**»

سكاراميلا : « **الذى تابع المشهد من بعد يقترب مهددا** » اسمع ايها السكرتير . يمكنك ان تقول كل مايدور فى رأسك مادمت تحمل الطبل . ولكنى احذرك .. والدماء بدأت تصعد الى رأسى انه عليك ان تتحاشى اللعب بالفضيلة والشرف .. لقد كانت هاته النسوة اجمل نساء القرية فيما مضى واذا شخن الان . فالشرف لايشيخ مطلقا ايها السكرتير . هل فهمت ؟ « **يخرج من جيبه فجأة مدية يفتحها ثم يرميها فيزرعها فى صدر الصورة المعلقة** » واخيرا هذا لاجل ميتك

يبدو الاب اوروري على شرفته مهتاجا . تخرج الشخصيات كلها

صامتة. باستثناء آنا التى مازالت تنظر الى الصورة بحنان وقد اسندت راسها الى الشجرة

« ستار »

« البقية فى العدد القادم »

عيون الكتاب

لمحة سريعة من كاتب حساس التقطت عيبا متفشيا فى جوانب كثيرة من حياتنا ، ومن هذا العيب صنعت تمثيلية طريفة ، وعالجت بعمق جوانب هذا الداء ، حتى لم يعد فيه شىء خافيا ..

التمثيلية بعنوان « الاوسطى زوزو بيقول » . تدور حول زوزو الحلاق ، الذى تلتقى عنده سيدات كثيرات ، وكل منهن تفتح قلبها وتثرثر بما عندها من اسرار .. ويلتقط زوزو قصة مصنع النسيج ، الذى تدور فيه اختلاسات ، فان زوجة رئيس لجنة التحقيقات تفشى هذا السر ، وتتباهى بان زوجها لابد ان يضبط الجريمة .

وكالمعتاد يلعب الخيال فى اضافة تفاصيل الى الخبر ، فيرويه زوزو بطريقته ، فيقول ان رئيس مجلس ادارة المصنع هو الذى يختلس .. وهذا سر ثراء زوجته ميمى ..

وتنتقل الاشاعة بسرعة ، ومع كل خطوة تكبر وتكبر ، وعندما تصل الى رئيس مجلس الادارة وزوجته ، تكون قد وصلته اخبار بان المصنع يحترق

ويقبض على الجانى ويعترف ، بانه احرق المصنع ليخفى سرقاته منه لانه يعرف ان لجنة التحقيق ستجرد المصنع .. ومن عرف بامر لجنة التحقيق ؟ .. يعترف الجانى بان الخبر وصله من صبى الاوسطى زوزو ..

العيب موجود تحت عيون الكثيرين وهو حقيقة ، لان الكوافير عادة يملك الكثير من الاسرار والاخبار والمبالغات .. وعين الكاتب الحساس ، الذى شغل نفسه بالمجتمع ، والبحث عن حلول لمشاكله هى التى تكتشف مثل هذا العيب ، وتلتقطه ، وتقدمه للناس لعلهم يدركون خطورته ..

ومع ان المشكلة صغيرة ، وبسيطة فقد قدم كاتبها محمد رفعت منها تمثيلية محكمة فى تسلسلها ، وتماسكها .. كما انه لم يفقدها الجاذبية ، رغم انها لم تنحرف عن هدفها فى علاج المشكلة ، لانه قدم فنا دراميا اذاعيا ، دون ان يلجأ الى المواعظ ..

ومن حسن الحظ ان الاخراج والتمثيل، كل منهما كان فى مستوى من الجودة يتناسب مع التاليف. فالتوفيق ابراهيم يسرى فى الاخراج، اما فاروق نجيب، وزوزو شكيب، وسعد اردش وسناء مظهر وعصمت محمود وهدى عيسى وليلى يسرى فكانوا على مستوى ممتاز فى التمثيل .

طه قايل

لـــوحـــة .. وفـنـــانـــ

بقلم : حلمى التونى

زورباران

يعتبر « زورباران » ، رغم مستواه الفنى المرتفع ، من اقل فنانى العصر الذهبى الاسبانى شهرة ، فليس لاسمه رنين أسماء المصورين الاسبان المعروفين أمثال « ريبيرا » و « فيلاسكيز » و « كانو » و « موريللو ».

ولد « دون فرانسيسكو دى زورباران ى سلازار » يوم ٧ نوفمبر سنة ١٥٩٨ فى بلدة « فوينتى دى كانتوس » وهى تقع على الطريق الموصل من مدينة ميدبدا الى مدينة اشبيليه.

بدا « زورباران » حياته الفنية عندما انتقل الى مدينة اشبيليه سنة ١٦١٤ ليتعلم الرسم فى مرسم احد رسامى الصور الدينية .. وبعد أن عاش هناك ثلاث سنوات ، رسم خلالها اول صورة تحمل توقيعه ، ترك « زورباران » الرسم والمدينة وانتقل ليقيم فى مدينة « ليرينا » حيث امضى السنوات العشر الاولى من حياته الفنية وتمكن خلالها ، رغم صغر سنه ، من فرض وجوده وفنه على الحياة الفنية الاسبانية .. وفى عام ١٦١٨ تزوج من أولى زوجاته الثلاث اللاتى أنجبن له تسعة اطفال ، ومن هؤلاء التسعة لم يرث الفن عن أبيه سوى أبنه « جوان » الذى نبغ فى رسم لوحات الطبيعة الصامتة .

فى عام ١٦٢٨ انتعشت الحركة الفنية بشكل كبير فى مدينة اشبيليه ، وانهالت الطلبات لرسم الصور من الكنائس والاديرة هناك ، فانتقل « زورباران » مع عائلته ومساعديه ليقيم فى المدينة الكبيرة بناء على دعوة سلطات المدينة التى رات فيه واحداً من احسن فنانى عصره .. وبعد عام واحد استدعى « زورباران » الى العاصمة « مدريد » ليعمل فى تزيين قصر « بوين ريتيرو » تحت اشراف الفنان « فلاسكيز » ، فصور عشر لوحات تمثل أعمال هرقل الاسطورية ، ثم لوحتين كبيرتين لمشاهد من المعارك الحربية ، وبعد ان انتهى « زورباران » من هذه المهمة منح لقب « فنان البلاط » .

ولكن لم يشبع هذا النجاح طموح الفنان .. فقد كان يرى انه لم يولد لكى يعمل فى تزيين قصور الملوك والامراء وليتملق بريشته ولوحاته وجهاء العاصمة من الامراء والاثرياء .. فترك « مدريد » وعاد الى « اشبيليه » وفى خلال عام واحد أنجز مجموعتين كبيرتين من اللوحات الدينية بناء على طلب اثنين من اكبر الاديرة فى اسبانيا .. ولم يكن يزيد عمر « زورباران » فى هذا الوقت على أربعين عاما .. ولكن انتاجه بدا يقل ، ولم يعد وسطاء وسماسرة الاعمال الفنية يتزاحمون على بابه .. فقل نشاطه واصابه الخمول .. وكانت الضربة القاضية هى ظهور الفنان الشاب « موريللو » الذى وجه ، بأعماله الفنية الممتازة الجديدة ، ذوق الجماهير فى اتجاه جديد بعيد كل البعد عن اسلوب واتجاه « زورباران » الذى اضطر لكى يواجه مطالب الحياة ، الى أرسال مجموعة كبيرة من لوحاته لتباع فى امريكا ..

فى محاولة اخيرة لاستعادة مكانته وشهرته الفنية ، انتقل « زورباران » مرة اخرى الى العاصمة مدريد .. ولكن المتاعب تراكمت عليه ، وتوفى فى فقر شديد يوم ٢٧ اغسطس سنة ١٦٦٤ .

« سانت مارجريت »

جزء تفصيلى من لوحة « زورباران » التى تمثل القديسة مارجريت ، ونستطيع ان نتعرف من هذه اللوحة على الرؤية الفنية الفريدة للفنان التى تجمع بين الشعور الدينى الغامض والاسلوب الواقعى .. فتراه يمثل القديسة وهى ترتدى قبعة من الخوص ، وفستانا يتبع اخر خطوط الموضة فى عصره « القرن ١٧ » .. ورغم هذه الواقعية الجريئة نراه يضع على الوجه تعبيراً روحانياً غامضا يعود بالمشاهد لكى يذكره بانه امام صورة دينية تمثل احدى القديسات .. كما نلاحظ فى الصورة مقدرة الفنان وتمكنه من تصوير النور والظل .. بالاضافة الى الدقة الشديدة التى تصل الى حد الصنعة والحرفية وهى من أبرز صفات الفن الاسبانى فى هذه الفترة ..

رجل الشارع يقول :

● كلما رأيت فيلم زقاق المدق — وقد رأيته فى الاسبوع الماضى فى التليفزيون — ازددت اعجابا بنجيب محفوظ ، وسعد الدين وهبه ، وشادية وحسن الامام .. وشادية ممثلة قديرة وعيبنا اننا لم نستطع ان نخلق لها الجو ، الذى يجعل لموهبتها الظهور ... لماذا لا تظهر شادية فى كثير من افلامنا الجادة؟ ولماذا تصبح ادوار البطولة باستمرار محصورة بين نجمتين أو ثلاث شبعنا منهم — أو منهن اذا شئنا المحافظة على قواعد اللغة — نوى نوى قوى

● **فنان كبير قابلنى هذا الاسبوع مصادفة فى الشارع فوجه اللوم لرجل الشارع لانه اصبح رقيقا ، بعد ان كان عنيفا ولانه يكتب عن اعمال فنية فيها عيوب فنية كثيرة ... وفنان آخر اشتكى لطوب الارض من قسوة رجل الشارع ، ونكرر ما قلناه مليون مرة اننا لسنا بنقاد فنيين ، وانما نحن نعبر عن رأى رجل الشارع فقط**

● ازاى واحد مسئول ، وامين صندوق النادى الاهلى ، يقول فى روز اليوسف بأعلى صوته : الكرة هى السبيل الوحيد لحل مشاكلنا بقى ده كلام يا أخ كمال يا حافظ. تقوله ، لا تعليق عندى خوفا من تدخل قانون العقوبات وانا راجل تركت حكاية السجون من زمان ومش عاوز ارجع لها تانى باسم الكرة ، انما باسم الفن معلهش!!

● **من تقرير لليونسكو ان اكبر دولة تهتم بالترجمة هى الاتحاد السوفييتى ثم يوغوسلافيا واسبانيا وان اوسع المؤلفات ترجمة مؤلفات لينين فقد صدرت لاعماله ٢٠١ ترجمة ثم شكسبير وجورج سيمنون ، وتولستوى ، وكارل ماى الالمانى وابحث عن مكاننا فى الدول المهتمة بالترجمة فلا اجده وابحث عن اسم كاتب عربى له مكان فى هذا الاحصاء فلا اجده ، وعندنا وزارة للثقافة ومجلس اعلى للاداب والفنون ، ومؤسسات ثقافية و . و ....**

● ابرزت صحفنا زواج فهد بلان ، ومريم فخر الدين ، فى بضعة اسطر !! وده كويس جدا الاهتمام بهذه الصورة بأخبار الزواج ، لكن اشمعنى يعنى اخبار الطلاق تفرد لها صفحات وصفحات ؟ مجرد سؤال بريء والله العظيم !!

صبرى أبو المجد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٨٧)

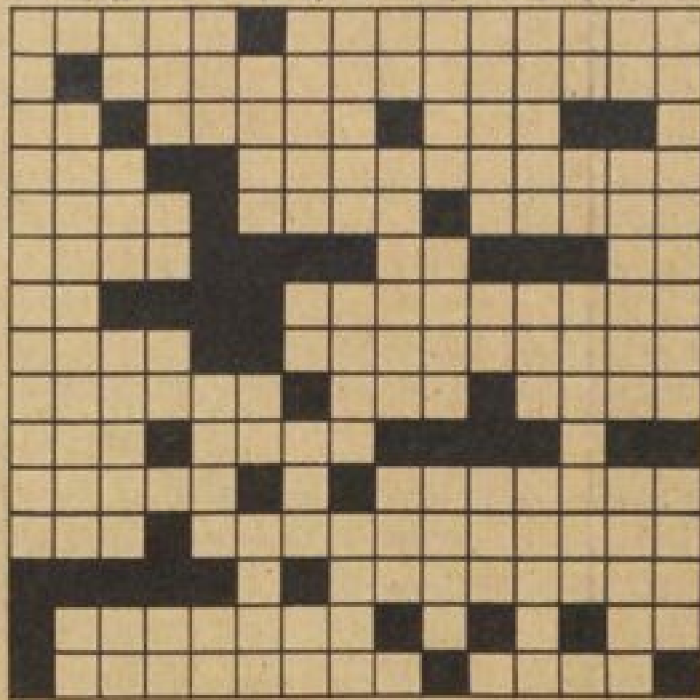

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٨٥)

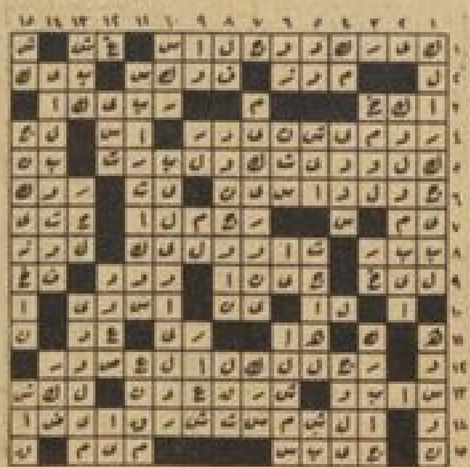

محمد عرفه عقيل

سليمان علي

عادل يوسف يونس

حسن رشوان

ياسين سكر

عبد النور سالم

محمد صديق

محمد حسن شلايل

افقيا:

١ ـ شاعر مصرى راحـل ـ رفاق (معكوسة) .

٢ ـ احد شعراء المديح في الجاهلية

٣ ـ جناح (بالانجليزية ـ معكوسة) ـ عزيمة ـ معبود مصرى قديم .

٤ ـ مسرحية بطولة سناء جميل ـ زورق بمحرك .

٥ ـ في الوجه ـ فؤاد ـ بداخلها .

٦ ـ بالى (معكوسة) ـ حـرفان متشابهان ـ خيار .

٧ ـ قائد شهير في الحرب العالميـة الثانية ـ اداة نفى .

٨ ـ عاصمة افريقية ـ الصن .

٩ ـ من الطيور ـ ليت (مبعثرة) ـ عاصمة اوغندا .

١٠ ـ بيت الاسد ـ حروف متشابهة

١١ ـ عاصمة فنزويلا ـ مجموعة جزر معروفة .

١٢ ـ سياسى انجليزى شهير راحل ـ رسل (مبعثرة) .

١٣ ـ مؤلف مسرحى مصرى راحل .

١٤ ـ حرف موسيقى ـ اغنيـة من اداء رياض السنباطى .

١٥ ـ انتصر عليـه ـ عازف كمان مصرى راحل .

راسيا:

١ ـ ممثل كوميدى مصرى راحل ـ الاسم الثانى لممثل امريكى راحل .

٢ ـ اداة استفهام (معكوسة) ـ ملك اليهودية عند ميلاد المسيح ـ ملاعب .

٣ ـ حرفان متشابهان ـ فرع ـ ولاية امريكية .

٤ ـ اعزها ـ تبتهج ـ اتدرى .

٥ ـ بلد عربى ـ ثلثا كلمة جان ـ بيت صغير .

٦ ـ طويل (بالانجليزية ـ معكوسة) ـ ماركة سـيارات ـ ملك مصرى قديم (معكوسة) .

٧ ـ حرفان متشابهان ـ في القلب ـ غطاء .

٨ ـ آلة موسيقية ـ احد الفصـول الاربعة ـ نحيا (معكوسة) .

٩ ـ نوع من الطائرات الحـربية ـ للنداء ـ حروف متشابهة ـ للتمنى .

١٠ ـ من مؤلفات العقاد ـ مفتـاح (بالانجليزية) ـ من الحبوب .

١١ ـ قطرسورد ماء ـ احد الاقارب

١٢ ـ شعب ـ الحرفان ٢٠ و ٢١ من حروف الهجاء ـ احد الوالدين ـ ثلثا كلية عون .

١٣ ـ قطاع من المدينة ـ من اسماء الاسد ـ آله الخمر عند الرومان ـ اخفى .

١٤ ـ فيلم لشكرى سرحان عن قصة لامين يوسـف غـراب ـ حـرفان متشابهان .

١٥ ـ من اشهر لوحات ليوناردادفنشى

بهية سيد

فيفى احمد على

سميرة عبد القادر

ملكة حافظ ابو الشهود

فخـرى ملك تادرس ـ ادارة جامعة عين شمس ـ القاهرة

احلام عبد العزيز فرج ـ ٤ حارة نعيم ـ قسم النظام ـ الزقازيق

فاطمة احمد على ـ مديرية الصحة ـ الاسماعيلية .

صبرى فريد احمد ـ كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة .

محمد حمدان صـالح ـ موظف بمستشفى الاسماعيلية .

حسن على حسن الجنايني ـ ٥ شارع شارع الورشة ـ السويس .

وسيلة العال ـ مدرسة الالسن ـ القاهرة .

فادية عبد المنعم ـ ٢٣ ش باتريس لومومبا ـ بنى سويف .

مهندس/كمال نصيف صليب ـ شركة اسكندرية للبترول ـ المكس

السعيد محمد البدرى ـ الوحـدة ١٤١٥ ج ٤ بريد حربى

عريف/السيد محمودقناوى ـ الوحدة ٧٥٣٧ج ٣٩ بريد حربى .

رجاء الشربينى ـ ١٩ش العزيز بالله ـ الزيتون .

شرين على مصطفى ـ ١٠ ش مصطفى شمس الدين ـ مصر الجديدة .

على محمد كحيل ـ الثانوية الفنية للبنات ـ اسكندرية

محمدرضوان ـ شرمحفوظ المجرودى ـ بورسعيد

٤٠ وجهًا جديدًا يمثلون يوميات نائب فى الأرياف

يجرى الآن فى ستوديو الاهرام تصوير فيلم « يوميات نائب فى الارياف » من القصة المشهورة بهذا الاسم .. والتى كتبها توفيق الحكيم

وهذه القصة رسم فيها توفيق الحكيم صورة صادقة لنوع الحياة التى كان يعيشها الفلاح المصرى فى عهود الاستبداد قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ..

كان توفيق الحكيم يعمل وكيلا للنائب العام ، واستطاع خلال فترة اشتغاله بالقضاء والنيابة أن يقف على كثير من صور الظلم والتعسف التى كانت تثقل كاهل الفلاح باسم القانون الذى وضعته السلطات الحاكمة لتقيد به الفلاح وتخنق انفاسه وتسخره لتحقيق أطماعها واشباع جشعها .. ونقل توفيق الحكيم هذه التجربة الضخمة التى عاشها عدة سنوات واثرت فى تفكيره تأثيرا كبيرا .. نقلها الى قصة بعنوان « يوميات نائب فى الارياف » فضح فيها ظلم الحكام والاقطاعيين وكذلك تفاهة بعض الاجراءات القانونية التى كانت تمتهن انسانية الفلاح وتحتقر آدميته ، الى جانب الصور الساخرة الاخرى من جهاز البوليس فى ذلك العهد . والاجهزة الادارية التى كانت تقوم بمهمتها وفق أهواء السلطة ودون نظر لاعتبارات انسانية وقومية ووطنية ..

ولما قررت مؤسسة السينما تحويل هذه القصة او الصور الساخرة التى سجلها توفيق الحكيم فى يومياته الى فيلم سينمائى عهدت باعداد السيناريو الى الاديب الفريد فرج واشترك معه فى السيناريو ايضا مخرج الفيلم توفيق صالح ..

والحقيقة ان توفيق صالح من اكثر المخرجين الذين درسوا ادب توفيق الحكيم دراسة عميقة وواسعة ، فلما اختير لاخراج الفيلم لم تكن القصة غريبة عليه فقد قراها عدة مرات ، وتمنى لو اتاحت له الظروف ان ينقلها صورا حية على الشاشة .. وقد خرج توفيق صالح من القصة بفكرة واحدة وهى أن القوانين التى كانت تطبق على المصريين فى العهود البائدة ، كانت جميلة الصياغة والترجمة من الاصول الدولية المأخوذة منها ، لكن المشرعين الذين وضعوا او نقلوا هذه القوانين لم يضعوا فى اعتبارهم شيئا هاما وهو : هل هى صالحة للتطبيق على الشعب المصرى ؟ .. كذلك كان رجال الحكم والسلطة فى العهود الماضية يتحدثون عن العدل فى خطبهم وأحاديثهم ، وما كانت كل هذه الالفاظ والمعانى الا كلمات رائنة تجرى على الالسنة فقط .. اما تطبيقها فبعيد كل البعد عن روح العدالة والانسانية ..

ولتوفيق صالح وجهة نظر مكملة لهذا الرأى ، وهى ان الصور والمشكلات التى رسمها توفيق الحكيم عن الواقع الذى عاشه أيام اشتغاله بالقضاء والنيابة

هذه الصورة قد اختفت امام النهضة التى قامت اثر قيام ثورة ٢٣ يوليو التى حررت الفلاح وردت اليه انسانيته وآدميته .. ولكن **فى راى توفيق صالح ، ان بعض هذه المشاكل ما زالت موجودة نتيجة للتشريعات القديمة التى استوردتها العهود السابقة ، ولم تعدل بعد لتساير نهضتنا الاجتماعية وتطورنا الكبير ..**

***

ولاول مرة يقوم توفيق صالح باخراج فيلم دون ان يلاحظ احد عليه أى أعراض من مظاهر الضيق والعصبية التى تصيبانه اثناء التصوير ولم اخف الملاحظة فقال لى .. ان الفيلم بسيط وسهل جدا وليس فيه تعقيدات ..

قلت له : من عادتك ان تقدم وجها جديدا فى كل فيلم من افلامك ، ولكنك فى هذا الفيلم تعتمد فى اغلب ادواره على وجوه جديدة او وجوه من الصف الثانى والثالث .. هل هذا نوع من مغامراتك الفنية ؟

– انها ليست مغامرة بل ان السيناريو الذى التزم بصور توفيق الحكيم التزاما امينا فى يومياته ، لم يجعل هناك بطولة مطلقة لاى دور ، ولهذا رايت ان اتيح الفرصة لكل موهبة جديدة او مغمورة لتظهر فى هذا الفيلم ، ولعل ظهورها يكشف عنها وينفض الغبار عن كفاءاتها الفنية

● وكم وجها جديدا او مغمورا ستقدمه فى هذا الفيلم ؟

– حوالى اربعين وجها بعضهم من خريجى معهدى السينما والتمثيل والبعض الاخر من المواهب التى تعيش فى حياتنا السينمائية وتطمح فى فرصة تقدم بها نفسها .. وقد اخترت أحمد عبد الحليم ليمثل شخصية توفيق الحكيم ، واحمد عبد الحليم كلكم تعرفونه ممثلا ومخرجا مسرحيا ولكننى اتوقع له بعد ظهوره فى « يوميات نائب فى الارياف » أن يضيف الى صفاته ممثلا سينمائيا ممتازا نجح فى تمثيل شخصية توفيق الحكيم .. اما الوجه الجديد « راوية » فهى طالبة بمعهد الباليه ، وقد وجدت فيها الصفات والمعالم التى رسمها توفيق الحكيم فى قصته .. وهناك مواهب اخرى لها مكانتها الفنية ومنها **توفيق الدقن وابراهيم الشامى وليلى فهمى وعبدالسلام محمد وعبد العظيم عبد الحق ..**

ومدير تصوير الفيلم هو عبده نصر .. وقد تولت السيدة آسيا انتاج هذا الفيلم لحساب المؤسسة .. تقول آسيا : **الان الفيلم من الافلام الكبيرة التى خصصت لها المؤسسة ميزانية تليق بموضوعها الذى يصور جانبا من تاريخنا القريب ، ورغم انه من الافلام التى تتطلب مجهودا فنيا عنيفا من جميع العاملين فيه الا ان توفيق صالح مخرجه استطاع ان يخفف من عنف هذه الجهود على حساب اعصابه وراحته ..**

بقى أن نسجل هنا كلمة نشير بها الى الجنود المجهولين الذين يعملون وراء الكاميرا فى صمت ولا تسلط عليهم الاضواء .. من هؤلاء فاروق اللثم وسيد على وسالم زعزع من هيئة انتاج الفيلم .. وكذلك نادر جلال مساعد المخرج ، فهؤلاء جميعا يبذلون اقصى ما فى وسعهم من جهود فى هذا الفيلم

لقطة من «يوميات نائب فى الارياف»

توفيق صالح .. مخرج الفيلم

لماذا كل هذا يا زوجى العزيز ؟ !

قال الراوى ياسادة يا كرام مايحلا الكلام فى هذه القصة الا عن حواديت الغرام الذى بعضه لا يزال فى القلب موجودا .. وبعضه اصبح فى خبر كان .. وآه منك يا هوى .. آه منك ! ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة اشتهرت منذ أن كان عمرها تسع سنوات بالتمثيل فى الافلامات والقيام بادوار النتوسات الصغيرات ..

ما علينا من الماضى .. « على راى ليلى مراد: الماضى أحتامالنا وماله » الممثلة النتوسة الصغيرة كانت قد كبرت .. واستوت والعود اصبح ملفوفا حتة لفة .. والشعر الاصفر الحرير يطير ويرجع يطى .. وباختصار اصبحت البنت تمام أوى ! ..

والتمام أوى كانت قد كبرت .. واستوت .. واصبحت عروسة .. وتقدم للزواج منها رجل فى عمر والدها و .. « اشلى ماالقدرش اعيش من غيرها .. والنبى تجوزهالى .. دا انا حابسطها خابش .. انا عندى فلوس كتير قوى .. قد كده .. أشل ياحبها!

ملحوظة اولى : الرجل الذى فى عمر والدها بالطبع عنده اكثر من ستين عاما وبالطبع من ذوى الاطقم .. يعنى اهتم الاسنان وبالتالى اهتم النطق .. والحوار الذى قاله عاليه ترجمته ..

« اصل ماالقدرش اعيش من غيرها .. والنبى تجوزهالى .. دا انا حابسطها خالص .. انا عندى فلوس كتير اوى .. قد كده .. اصل باحبها » ! ..

وبالفعل تزوجت البنت من الرجل الذى فى عمر والدها .. وارتضت أن تعيش معه تسمع كلامه .. و .. و« مش عايشك تمشلى فى الشيمه .. يعنى مش عايزك ..

اشل انا بحبك .. باحبك قد كل الفلوس الكثيره اللى عندى .. اطلبى اللى نفشك فيه وانا اجيبه لك يابوحى .. يا بوحى !

ملحوظة ثانية : يعنى قال لها « مش عايزك تمثلى فى السينما يعنى مش عايزك .. اصل انا بحبك .. باحبك قد كل الفلوس الكثيرة اللى عندى .. اطلبى اللى نفسك فيه وانا اجيبه لك ياروحى .. يا روحى !

المهم وافقت البنت على عدم التمثيل فى الافلام وبالتالى تفرغت فى البيت لعمليات الطبيخ والغسيل والاستماع الى كلمات يا بوحى .. يا بوحى من زوجها الاهتم .. والى ان خلعت القرشنات واصبح صاحبنا على الحديدة واصبح ايضا لا يستطيع ان يقول لزوجته .. « باحبك قد كل الفلوس الكثيرة اللى عندى » والا كان كذاب .. وخاين .. وغشاش .. وبيخدعنى يامامى ! .. وعنها وطلبت منه البنت ذلك الشىء الذى هو ابغض الحلال عند الله .. وتم الطلاق .. وبعده فكرت البنت فى العودة من جديد الى التمثيل فى السينما !

قال الراوى

يقدمه فرفور

ومنذ شهر تقريبا سافرت الى سوريا بناء على دعوة احد المخرجين للعمل فى فيلم سينمائى هناك ..

وهناك أثناء تصوير الفيلم التقت بممثل لبنانى اشتهر بتمثيل الادوار الكوميدية .. وغير كده دمه خفيف طبيعى .. وغير كده وكده عنده قرشين حلوين !

ومن بعيد لبعيد كانت البنت تلتقى به لتقول له فزورة .. ومن بعيد لبعيد كان الواد يلتقى بها ليقول لها نكتة ، الى ان جاء الوقت المناسب والاثنان التقيا وحدهما فى اكثر من مكان والقعدات العاطفية بين الاثنين كانت على ودنه .. وفى احياء الزيتونة .. وشارع الحمرا .. وعلى الروشة قال لها الممثل الكوميدى بلهجته اللبنانية .. امنيح .. امنيح هذا الوجه !

ملحوظة سريعة .. يعنى حلو .. حلو هذا الوجة !

وقال لها ايضا .. تقبرنى عنيكى ما احلاكى !

ملحوظة سريعة .. يعنى اموت فى عنيكى الحلوه !

وقال لها ايضا بلهجته اللبنانية .. قبل ما اشوفك باكون بدى اقول لك اشياء كثيرة .. ولما اشوفك بانسى كل شىء .. مابعرف ليش بانسى .. تعرفى ليش .. عشان بحبك كتير وحياة الله !

والبنت قالت له .. يعنى حتتجوزنى !

والممثل الكوميدى رد عليها .. التجوزك والتجوز ابوكى !

والبنت قالت له .. وحتشترى لى كل طلباتى !

والممثل الكوميدى رد عليها .. اشترى لك العالم كله .. اطلبى!

والاهم من المهم ظل الغرام

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● فى طريق الاسكندرية كانت حتحصل لى حادثة .. الحمد لله ربنا كتب لى عمر جديد !

محمد رشدى

● ازيك ياسعاد .. ازيك ياحلوة .. ازيك ياسكوته .

احمد ضياء الدين

● يمكن أدخل المستشفى علشان اعمل عملية الحصوة .. والنبى تدعى لى !

نجلاء فتحى

● الاشاعات .. وبعدين بقى فى الاشاعات دى !

زيزى البدراوى

● بليغ حمدى .. خليه يقول اللى عاوز يقوله .. والمستندات حتكشف مين اللى واخد الحان التانى !

محرم فؤاد

● انا قلبى دليلى قال لى حتحبى .. بس مش عارفه مين والنبى لغاية دلوقت !

آمال رمزى

● اتجوزت بقى .. كنت عايزنى اعمل ايه يعنى .. الله يبارك فيك !

فهد بلان

● يا اخى دايما يقولوا انى بتاع خناق وبتاع شتيمه .. انا طيب زى مانت شايف كده !

كمال عطية

● ياريت كل منتج يقدر يقدم لنا فى كل فيلم من افلامه وجه نسائى جديد .. بس على شرط يقدمه لوجه الله وليس لاى وجه سواه .. بالشكل ده يبقى عندنا ممثلات كتير اوى !

عبد الحميد جودة السحار

زيزى البدراوى

آمال رمزى

نبيلة عبيد

بين الاثنين في السر ، الى ان فاحت رائحته في انحاء البلاتوه .. وايضا في انحاء بيروت .. والممثل الكوميدي — لعلمك — رجل متزوج وعنده أولاد وزوجته بالطبع كانت اخر من تعلم ، الى أن ذهب اليها كونسلتو حربى من صديقاتها ..

— وما عندكيش خبر ياعنيه !

— لا والنبى يا كونسلتو !

— المهبّ اللى اسمه جوزك !

— خير ان شا الله !

— هالى ودنك .. و .. !..

— يا لهوى .. دا انا لازم اخرب بيته .. ولا مؤاخده بيت والده ! .. وصممت على مراقبة زوجها .. وهب .. فقفشته وهو مع البنت التنوسة يتفسحان في شارع الحمرا .. وكانت فضيحة .. والزوجة هات يا شتيمة في البنت .. وهات يا شتيمه في زوجها .. آه يا ازعر .. يا بدوق .. يازعبار !

ملحوظة سريعة .. يازعبار يعنى باللى بتضحك عليا !..

وتوتة .. توتة خلصت الحدوتة ياواد انت يازعبار !

الاشاعات حول نجاة الصغيرة

منذ أسابيع سافرت **نجاة الصغيرة** الى بيروت لاحياء عدة حفلات هناك وبعدها تعود الى القاهرة بالسلامة !

ومنذ أسابيع بالضبط انتشرت هناك عدة اشاعات تؤكد ان نجاة طبت في غرام المليونير الكويتى **محمد الملا** .. بل أكثر من ذلك نشرت بعض المجلات البيروتية ان الزواج قد تم بين الاثنين والمطربة دافئة الصوت صرحت بأنها ساعة مابتشوف محمد جنبها .. مااقدرش اداري واخبي .. وابكي من فرحة قلبي .. وانسى العذاب .. يانور عيوني !

وقد سئلت نجاة عن صحة خبر الزواج هذا فانكرته بشدة وقالت انها لاتعرف شخصا اسمه محمد الملا !.. وبعدها التزم مجتمع بيروت الصمت .. والسكوت عن الحديث عن نجاة !..

ومنذ اسبوع أو عشرة ايام بالتحديد انتشرت اشاعة جديدة تؤكد أن نجاة الصغيرة قد طبت في غرام الملحن **بليغ حمدى** .. بل اكثر من ذلك نشرت بعض المجلات البيروتية أن الزواج بين الاثنين قد تم والمطربة دافئة الصوت صرحت بأنها من شدة حبها لبليغ .. وبدون أن تدرى تركت له يدها لتنام كالعصفورة بين يديه .. وفى النهاية قالت لها كل المجلات كلمة مبروك !..

وقد سئلت نجاة عن صحة خبر الزواج الثانى فانكرته بشدة ولم تقل أنها لاتعرف شخصا باسم بليغ حمدى .. بل قالت ان هذا الذى ينشر في مجلات بيروت ليس الا من باب اللف والدوران ... والانمان متهاوده .. والدفع بالتقسيط .. والأجر والثواب على الله .. والحدق يفهم !

واشاعة عن نبيلة عبيد

ونجاة ليست وحدها التى كانت في مصيدة الاشاعات .. بل كانت معها أيضا الممثلة نبيلة عبيد ... قالوا عنها بأنها في رحلة طويلة تزور فيها باريس .. ولندن .. واسبانيا .. والسند والهند .. وبلاد تركب الافيال وكل هذا على حساب ثرى عربى معروف كان قد التقى بنبيلة عبيد في بيروت ، ومن ساعتها وهو مكتوب عليه جلة الراحة !.. بل اكثر من ذلك اصبح بغرامه بها مثل مجنون ليلى يفعل بالضبط ماكان يفعله .. و ... « اراني اذا صليت يممت نحوها .. بوجهى وان كان المصلى ورائيا .. ومابى اشراك ولكن حبها ... كعود الشحا اعيا الطبيب المداويا »

ونبيلة بمجرد عودتها الى القاهرة هذا الاسبوع كذبت كل هذا القيل والقال وان كانت لم تكذب رحلتها التى سافرت فيها على نفقتها الخاصة الى كل هذه البلاد ...

وبعض هذه البلاد زارتها نبيلة لمجرد الفسحة وتغيير الهوا .. والبعض الاخر لعرض عينيها على بعض اطباء العيون لاستشارتهم هناك في امكانية اجراء عملية جراحية لها .. ولكن تقول لمين .. ومين يقرا ومين يسمع .. ومين يتصفنى منك !

ميادة تتزعم الهيبيز في بيروت

اسمها « ميادة » وهي شقيقة المطربة طروب ، تختلف عن طروب في كل شيء ، في طريقة حياتها ، في تصرفاتها ، حتى اللون الفني الذي تحترفه ، فعلى الرغم من ان طروب تتمتع بملامح شرقية ، وتحترف الغناء الشرقي ، فان شقيقتها ميادة ملامحها غربية وساعدها ذلك على ان تحترف الغناء الاجنبي فهي تغني بعدة لغات

وميادة عاشت فترة طويلة في لندن ، وربما كان لهذه الفترة التي عاشتها في العاصمة الانجليزية تأثير كبير على حياتها وتصرفاتها وذوقها في اختيار ما تريد لنفسها

وفعلا فان حياة ميادة تتسم بالطابع الاوربي في كل شيء ، فعلاوة على طريقة لبسها ، واحترافها الغناء الاجنبي ، فانها تحمل لقب زعيمة « الهيبيين » في بيروت

والهيبيون او الهيبيز هم مجموعة الشبان او الفتيات الذين يطلق عليهم اسم « ابناء الزهور » ، وهؤلاء يرتدون ملابس غيرمالوفة ، وتغلب عليها الالوان الزاهية الفاقعة ، ويضعون في اصابعهم انواعا من الخواتم الغريبة ، وفي اذانهم اقراطا ذات اشكال غريبة ، ويرسمون على وجوههم وملابسهم رسومات للزهور والفراشات وغيرها ! ؟

اما عن تصرفاتهم الخاصة فهي اكثر شذوذا ، ينامون في اى مكان ، ويرقصون ويشربون دون مبالاة ، ويؤمنون بمبادىء غريبة ينادون بها ، هذه هي حياة الهيبيز ، الناس ينادون بممارسة الحرية في كل شيء

وتقول ميادة : انالهيبيين ينادون بمبادىء وقيم طيبة ، واهمها ممارسة الحرية ، ولابد للانسان ان يفعل مايريد دون ان يؤذى غيره او يؤذى نفسه

واسال ميادة عن مدى استجابة الشباب اللبناني لهذه التقليعة ، فتقول : في بداية الامر لم تلق الهيبية اية استجابة لانها اتت باشياء غريبة على المجتمع اللبناني الشرقي ، ولكنها بعد ذلك بدات تنتشر تدريجيا ، وفي النهاية أرجو لها مزيدا من الانتشار ، لان الهيبيين ـ شبابا وفتيات ـ طيبون ، ينادون بالخير والحرية والسلام للبشرية !

بيروت من سيد فرغل

بوسطة

نص الرسائل المتبادلة بين حراجى القط العامل بالسد العالى .. وزوجته فاطنة أحمد عبد الغفار .. فى جبلاية الفار

شعر : عبد الرحمن الأبنودى

الرسالة الرابعة

الجوهره المصونه .. والدره المكنونه ..
زوجتنا .. فاطنة أحمد عبد الغفار ..
يوصل ويسلم ليها .. ف منزلنا الكاين ..
فى جبلاية الفار ..

. . . .

قولى يافاطنه للى بنقولله واللى مابنقللوش ..
الدنيا .. مش عيش بس ولا قروش ..
ولا غيطان وفروش ...
قولى يا فاطنه للى بنقولله واللى ما بنقوللوش ..
وضيعنا العمر فاشوش ..
حتقولى عليا اتجنيت ولا هبيت ..
حتقولى ياريته ماراح الداهيه اللى مسمينها اسوان ..
ولا كنت طلعت من البيت ..
لا يا فاطنه .. اللى بيقول القول ده هوه حراجى اياه

طب وحياة أولادى يابت الخال ..
ساعات الليل يتسلبط ويعاند وياى .. وكتنى قتلت ابوه .
عينى تنط ف فوق .. وارقبكم بين النجم ..
وافكر فى الجبلايه وفى الاهل .
الجامع .. والبركه .. والنخل ..
وابص ف وش جيرانى جار .. جار ..
طلب الحداد .. على اب سلمى .. على النجار ..

كرم النخل اللى هلكه الظما والجوع ..
وافكر نبكى .. وف فتحيه اب زعزوع ..
زى ماكون احنا اللى كتبوا علينا نبقى نسل الدنيا ..

والدنيا يافاطنه فى البر التانى من الدنيا .. قالبه الدنيا ...
ماهو ده اللى معفرتلى كيانى .
ومدورلى راحة راسى ..
ومخلينى .. زى ماكون واحد تانى ..

« فتحيه اب زعزوع » .. فى البر التانى من الدنيا ..
لست بدله يا فاطنه سامعانى .. ؟ لست بدله ..
ونزلت وسط المكن المتخبل .. تربط وتحل ..
احنا يافاطنه فين م الدنيا ..؟

فين مخ الدنيا الجبار ..؟
ماعرفتش كيف جبلاية الفار ..؟

. . . .

ليه ام « على اب عباس » ملحوده حداكى فى الدوب ..
وقاعده تخطط فى ترابه .. وتعدد ..؟!
ياهل الدنيا .. « أم على اب عباس » .. بتعدد .. وبتبكى ..
لان « على » قاعد هنا وسطينا ..
طب تاجى تبص ف وشه ..
والنبى بقى زى اللى بيسوقوا مراكب شحن ف بحر المينا ياناس ..
ينعل « أم على اب عباس » واللى جاب « أم على اب عباس » ..
ده الراجل من كتر اللى شافه .. بقى شعره ابيض ..
وقال ايه ... يكتب جوابات ..
خليها هبه ف حالها هناك وسط الحريمات ..
دلوقت يافاطنه .. مش ترشينها بيجوها ..؟ خلاص .
دلوقت « على اب عباس » .. سكرى .؟ حشاش .؟
م الصنف اللى بيغوى النسوان ...
ده حتى بطل دلوقتى كرسى الدخان ..

. . . .

وحكاية الشوق الزايد ع الحد .. ده ممنوع
سيبك من غربة جوزك .. واستنبهى للموضوع ..
ده انتى يافاطنه نبيهه ..

. . . .

اما حكاية كيف صاحب الفاس .. يصبح اوسطى ...
مبسوط انا ع اللى عامله فى دماغك زى الخبطه ...
يبقى برضه رجايا منصان ..
وضرورى ماشيه يافاطنه ف سكة فهم .
طب والنبى من جهة الهده .. هده ..
لكن راس الواحد زى ماكون بتلف ف حلم ..
لفى العبايل فى الليل م البرد ..
ويقدرنى المولى مع دخول الشتويه اللى لى حرام سوف
شدى حيلك مع نفسك وعيالك اعملى معروف ..
واما يعدلها المولى .. حناجى

زوجك
لاوسطى حراجى

ردّ الرسالة الرابعة

أسوان ...
زوجي الغالي ..
لاوسطى حراجي القط ..
العامل في السد العالي

. . . .

اما من ان احنا بنشتاق .. فاحنا بنشتاق ..
والشوق في قلوبنا ناسي نسان ..
ولايمتعاش من شوقنا ليكم .. حتى تطع الخطابات ..
هيه اللي حبلت بالواد ..
تقدر برضه يغيب ولا تشوفش ..؟
« يبقى قلبيها اسود من قلب دواية الكحل .

. . . .

ياسلام والله ياحراجي .. ياسلام ..
ليه ..؟ غايب ليك يوم ولا ست ايام ..؟
ده احنا دخلنا ف سابع شهر ..
والايام تقلانه علينا يابو عيد ..
وحكاية الشوق دي .. لافي الايد ولاليها مواعيد ..
وماله طب لما انتو تشتغلوا هناك .. واحنا نشتاق ..؟
احنا عاجبنا شوقنا ليكم احسن م الانفاق ..
ويقوللي قال تلاقيكي ولا عارفه اللانفاق ..
طب مش عارفاها ... وادينى قلت ..
يعني معرفتى ليها حتزودني دراع ...؟

. . . .

وكلامك في « ام علي اب عباس » .. صعب ..
لكن لما قالوا امبارح ان البسطاوى في الدرب ..
طلعت اجرى قلت « حراجي » بعت لي جواب ..
وطلع من « علي » قلت ياما انت كريم يارب ..
بعتيت لك في السر .. ولولوت وداتك ..
ودعت « ام علي اب عباس » ..
قالت : « دلوقتي لولا حراجي كان حيرد ياناس .. ! »
وقعد « مرزوق البسطاوى » يقرالها ودمعتها تخر ..
تكلمها النسوان تضحك .. لكن تقعد تبكى ..
وتقول تمالكم بيا بس يا خلق .. ؟
سيبوني .. فرحانه .. وماله لما ابكى ..؟
يعني الفرحه دي حاجه بتاجي يوماتي ؟. سيبوني ابكى ..
أهي دمعه تطفى القلب المحروق ... »
وانت باعتلي جواب تمنعنى من الشوق ؟.

. . . .

الغير قولك ياحراجي .. الغير صح ..
حديتك بقى زي حديت الرادو ...
زي كلام الاسانيد .
طب الوللك قوله وما يقطعش الورقه بين الريشه وانت بتشتمنى
النبي نفسي اشوف اسوان ..
اشوف المكنه .. والانفاق .. والمواسير ..
واقول مانفلقهاش ..؟
نفسي اشوف صاحبك لمهندس ده .

. . . .

عيد راح الكتاب .. ماشي فيه زي القطر ..
وعزيزه امبارح سخنت .. لكن قايمه الصبح مليحه ..
وقالولي .. يمكن حالحصب ..

. . . .

خلصوا القريشات ياحراجي ..
دلوقت اختك « نظله » حتولد بكره ولا بعد يومين ..
مش برضه حنديها قرشين .. وشوية قمح وسمن ؟.
دي نظله ياحراجي خيرها علينا ..

. . . .

بتوج النار في الجوف يابوعيد ..
وما فير الا جوابك بس اللي ف مقدرته يهدينا ...
ويبرد فينا النار »

زوجتك
فاطنة احمد عبد الغفار
جبلاية الفار

العربي .. في لندن

محيي الدين فكري

بينما يتجه نادى الانتصارات الاسماعيلي شرقا في الدول العربية وجنوبا في القارة الافريقية ، ياخذ نجمه العربي طريقا عكسيا الى الشمال الغربي حيث يحط به الترحال في لندن كلينيك ليجرى عملية ازالة الغضروف من الركبة وهي العملية المعروفة باسم عملية الكارتلدج .

ولقد أصيب العربي في ركبته في احدى مباريات الاسماعيلي بلبنان خلال شهر يناير الماضي . ويومها عرض على أحد الاطباء في بيروت ، فسحب من ركبته بعضا من الماء وهي العملية المعروفة بعملية « البزل » .. ولكن الاطباء المصريين عندعودة العربي والكشف على ركبته رأوا أن العلاج في بيروت كان خاطئا ، ولكن أحدا من الاطباء المصريين لم يجزم باصابة العربي بالكارتلدج .. وخلال بضعة أشهر اجريت للعربي جلسات كهربائية على ركبته ثم عاد لمزاولة التمرين ولكنه لم يتمكن لان الالم عاودهمن جديد .. ومن ثم فقد أشار الدكتور محمد عبدالله بعمل ١٤ صورة اشعة للركبة من ١٤ زاوية مختلفة .. ثم قرر أن العربي مصاب بكارتلدج وأشار بضرورة سفره الى لندن ليجرى بها العملية

وعندما عرض الامر على المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى قال ان أى لاعب يستدعى الامر علاجه بالخارج يسافر فورا للعلاج ، وعلى ذلك فسيسافر العربي الى لندن خلال الايام القليلة القادمة لاجراء العملية .

ولقد سبق أن أجرى العملية في لندن بنجاح كل من المرحوم رضا ونجم الاوليمبي بدوى عبدالفتاح واللاعب محمد رفاعي .. ولقد عادوا جميعا الى الملاعب بعد العملية نتيجة حرصهم على اتباع أوامر الطبيب بالنسبة لمراحل العلاج الطبيعي التالية للعملية

قلوبنا جميعا مع العربي وتمنياتنا له بنجاح العملية والعودة الى الملاعب .. لكن عليه ان يلتزم بدقة أوامر الطبيب في العلاج الطبيعي

وعودة العربي للاسماعيلي لها اهمية كبيرة . انها تؤكد الانتصارات وتزيدها . وعودته معناها العودة الى الطريقة التى كان قد وضعها للفريق المدرب الانجليزى طومسون ، وأساسها « ٤ - ٣ - ٣ » ، مع عدم تقيد أى من لاعبى خطى الهجوم والوسط بمركز معين . والمهم أن يكون الهجوم باللاعبين الستة منضما اليهم أحد الظهيرين .. وأن يكون الدفاع بسبعة .. خط الظهر الرباعي مضافا اليه ثلاثى خط الوسط .

ولقد حقق الاسماعيلي بهذه الطريقة انتصارات كثيرة أسفرت عن فوزه بآخر بطولة للدورى العام ..

واذا كان الاسماعيلي قد قرر اخيرا عدم الاشتراك في مباريات داخلية ودية جديدة ، فذلك رغبة منه في الاستعداد لمباريات رحلتيه الى الشرق العربي والجنوب الافريقي .. فالرحلة القادمة تتطلب رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين ، مع عدم المغامرة بالاشتراك في مباريات قد تؤدى الى اصابة احد اللاعبين وخاصة على ابو جريشة الذى استهدف طوال النشاط الصيفي لضرب مدافعي الاندية الاخرى .. ولعلنا نذكر كيف ذاق الامرين تحت ضربات احمد رفعت في الزمالك وهاني في الاهلي وبوبو في الاتحاد السكندرى

ولقد بلغ الاسماعيلي مستوى فنيا كرويا جعل الدول العربية والافريقية تفضل دعوته للعب بها لكي تستمتع جماهيرها بلون من الفن الكروى لا يعتمد على السرعة بقدر ما يعتمد على التفنن في فتح الثغرات للوصول الى المرمى من اقصر الطرق .

لقد اصبح للاسماعيلي جماهير تحبه وتحرص على مشاهدة مبارياته في كل انحاء مصر والدول العربية والافريقية .. واذا لم يلحق كل من الاهلي والزمالك نفسه ، فلايلوم كلاهما الا نفسه عندما تنصرف عنهما الجماهير الى الاسماعيلي .. فريق الانتصارات .

العربي .. لاعب الاسماعيلي

أبو بثينة

السكرتيرة المغربية

انا رجل في الخامسة والاربعين ، موظف باحدى الشركات الاجنبية ، متزوج ولى خمسة اطفال ، لى سكرتيرة عربية في الخامسة والعشرين من عمرها ، على جانب كبير من الحسن والجمال ، اخذت تغازلنى وتثيرنى بابراز مفاتنها ، وكنت اتجاهل هذه الحركات ، وكانت بعد انتهاء العمل تطلب منى ان اوصلها لبيتها فأستجيب لطلبها ، وذات يوم طلبت منى ان اصحبها لبيتها لاشارك في حل مشكلة بينها وبين امها واخواتها ، ولما دخلت البيت لم اجد أما ولا اخوات ، بل فوجئت بسكرتيرتى تحتضننى وتقبلنى ، وطلبت منى ما حرمه الله ، فاستجبت ، ثم ادركت مدى خطيئتى ، وفي اليوم التالى صارحتنى باننى افقدتها عذريتها ، وطلبت منى ان اطلق أم أولادى الخمسة واتزوجها .. اننى أخشى الفضيحة ، فهل اطردها .. ؟ او كيف اتخلص من هذه الورطة ؟

ق.س.م كريتر ــ عدن ــ اليمن الجنوبية

● لا استطيع ان القى تهمة هذه الجريمة على الفتاة وحدها ، فانت شريك فيها بمقدار الثلثين على الاقل ، فهى كفتاة بلغت الخامسة والعشرين دون ان تجد الزوج الذى يلتفت الى جمالها ، كان لابد ان تسعى الى احد امرين : اما الزواج ، واما اللذة العابرة ، وقد حاولت ان تغريك لتعرض عليها الزواج فلم تفعل ، فلجأت الى طلب اللذة العابرة عسى ان تحقق عن طريقها الحصول على زوج ، وكلاكما « في نظر الشرع والقانون » جان ، اما المجنى عليه فهو الخلق والشرف والزوجة واطفالها ، وما دمت شريكا في الجريمة فكيف تفكر في توقيع عقوبة على الطرف الآخر في الجرم ؟ كيف تعاقبها على استجابتها لنزوة من نزوات الشيطان بطردها وقطع رزقها ؟ اذا جازت هذه العقوبة عليها ، فهى عقوبة عادلة لك انت ايضا ، لانك شجعتها ، واستجبت لنفس النزوة مع وجود من يعصمك منها وهى الزوجة ... انك غير ملزم قبلها باى التزام قانونى حتى ولو كانت قد فقدت عذريتها فعلا ، لانها بالغة رشيدة ، ولانك لم تكرهها على ذلك. فالحل السليم ان ترضيها ماديا وان تبعدها عن مكتبك لان طردها سيرغمك على ذكر اسباب الطرد ، وفي ذلك فضيحة لكما

أصلحي غلطتك

انا فتاة في الثامنة عشرة ، منذ عامين تقدم ابن عمى لخطبتى ، وهو شاب في التاسعة عشرة الآن ، وقد زعم لوالدى ان مرتبه ١٥ جنيها ، ووافق والدى على الخطبة ، ومن عامان سألته بعدهما عن مرتبه ، فقال انه لا يصرح به لاحد ... المشكلة ان والد خطيبى متوفى وله اربعة اخوة واخوات بغير زواج ، وهو المسئول عن نفقاتهم ومن نفقات والدته ، وسأضطر للمعيشة مع كل هؤلاء في بيت واحد ، ووالدى موافق على ذلك ، ورفض طلبى عندما طالبت بالسكن بمفردى ، اننى لم يؤخذ رأيى في هذه الخطبة ، واعتقد ان زواجنا سيكون فاشلا ، واريد فسخ الخطبة ومصارحة ابن عمى بذلك ، على ان انتظر رجل المستقبل .. فما رأيك ؟ الحائرة المعذبة ــ ف.م.ع

● ان مرتب خطيبك لا يكفى للانفاق على اسرة مكونة من الزوجين فقط ، فكيف يستطيع بهذا المرتب الصغير ان ينفق على اسرة سيبلغ عدد افرادها سبعة بعد الزواج ؟ انت على حق في تفكيرك في فسخ الخطبة ، واذا كنت قد اخطأت بعدم الاعتراض على الخطبة عند وقوعها لصغر سنك ، فلا بد من ان تحاولى اصلاح هذه الغلطة بعد ان نضج تفكيرك ، واصبحت تقدرين تبعات الحياة ، ويا حبذا لو فكر خطيبك تفكيرا سليما ليدرك انه مقدم على فعلة خطيرة ، تزيد من اعبائه الى حد لابد ان ينغص حياته

هدى تطلب الهدى

انا فتاة في السابعة عشرة ، في الصف الاول الثانوى ، جميلة ، ومن اغنى بيت في محلتنا. مشكلتى هى ان كل من يرانى من الاصدقاء او الجيران يعجب بى ، ولكنه لا يجرؤ على التقدم لخطبتى لما لاسرتى من ثراء فاحش وحسب ونسب ، ولهذا يكتفون بنظرات الاعجاب دون القيام بعمل ايجابى ، اما الاغنياء والحكام الذين يتقدمون لخطبتى فانا اعلم انهم لا يتقدمون اعجابا بخلقى او اتزانى ، بل سعيا وراء ثرائنا وحسبنا ونسبنا ... كم اتمنى ان يتقدم لخطبتى شاب فقير لينقذنى من الحياة في هذا الوادى السحيق ، وكم يسعدنى هذا لاننى سأشعر بانه انما خطبنى لذاتى لا لغرض من الاغراض الظاهرية ، واننى لاخشى ان يؤدى هذا الموقف الى ان اتجه الى الانحراف ، فانقذنى برأى سليم

هدى جمال ــ البصرة ــ العراق

● اننى لا اخشى عليك من الانحراف ، لان الفتاة التى تفكر مثل هذا التفكير السليم وتنظر الى الحياة هذه النظرة الصادقة ، ليس من السهل ان تنحرف ، ولكنى اخشى ان يضللك الاسراف في سوء الظن بالاثرياء الذين يتقدمون لك ، والاسراف في حسن الظن بالفقراء الذين تنتظرين ان يتقدم واحد منهم لانقاذك ... كل فتاة تتزوج من البيئة التى تعيش فيها ، ومن الطبيعى ان يتقدم لك من هم في مثل ثراء اسرتك وحسبها ونسبها ، فلماذا لا يكون بين هؤلاء المتقدمين من تقدم تقديرا لشخصيتك ، وماذا يضمن لك ــ اذا تقدم لك شاب فقير ــ ان هذا الشاب غير طامع في ثرائكم وفي حسبكم ونسبكم ؟ ليس كل الاغنياء طامعين ، ولا كل الفقراء اهل عفة ، فاذا تقدم لك ثرى او فقير ، فزنى الامر بعقلك ، وتبينى الدافع لتقدمه ، واقبلى من تؤمنين بحسن تقديره ، ومن لايتزل بحسبكم ونسبكم الى الحضيض

اهل المروءة

يسر « الكواكب » ان تشيد بالمشاعر النبيلة والدوافع الانسانية التى ابداها كثيرون من المواطنين ، ومن ابناء البلاد العربية الشقيقة ، نحو الآنستين سهير احمد محمود بالاسكندرية و ل.ع.ع. بالجيزة . فقد تلقينا كثيرا من الرسائل ومن المحادثات التليفونية التى تطلب عنوان الآنستين للاسهام في حل مشكلتيهما . وقد ارسلنا عنوان الآنستين لمن طلبهما من اهل المروءة . ولولا ان الكثيرين منهم طلبوا الا ننشر اسماءهم ، رغبة في ان يكون عملهم الكريم خالصا لوجه الله . لنشرنا هذه الاسماء تقديرا لاصحابها . ولكننا نكتفى بالاشارة الى الاحرف الاولى من اسماء بعض هؤلاء الفضلاء

اهتم بمشكلة الآنسة سهير احمد محمود كل من : عريف مجند م.ع.ع بالاسكندرية و ح.م.ا بينغازى ليبيا و ع.ف.ا بالدوحة قطر.

واهتم بمشكلة ل.ع.ع. كل من: م. ع. ع. بالقوات البحرية بالاسكندرية وم.١٠ بالسويس وس.ع.١٠ بشبرا الخيمة .وقد اوجد للآنسة عملا باحدى الشركات . و ج.م.م بينغازى ليبيا ، ومدير احد المحلات الكبرى الذى عرض على الآنسة عملا تعمله بالمنزل يدر عليها ربحا لا بأس به .. ان الانسانية ما زالت بخير . وأهل المروءة ملء الارض . وما زلنا ننتظر المزيد من فضل من انفق الله عليهم فضله

رسائل موجهة

● الى الآنسة نادية عزت . لن ننشر مشكلتك او رغباتك الا اذا ارسلت عنوانك كاملا

● الى محمد فتحى ابو زوده بطرابلس ــ ليبيا ــ ارسل مشكلتك الى احدى المجلات الطبية او اعرض نفسك على طبيب .

خطاب مفتوح الى :
الضمير الفني

ملحوظة : كان من المفروض ان يوجه هذا الخطاب الى مسئول ما .. وبشكل محدد .. ولكني افضل ان يكون موجها الى الضمير .. قبل ان يكون موجها الى مسئول ما .. ؟

لم ينقرض عصر القراصنة ... هذا ما يؤكده الوافدون من البلاد العربية .. هناك عملية قرصنة خطيرة ولكن من نوع جديد ، تتم في هدوء ودون سفك دماء أو طلقات مدافع أو طعنات خناجر .. لا تندهشوا .. ؟ ! القراصنة الجدد ليست لهم ذقون مضفرة وليست معهم مسدسات طويلة او خناجر ذات حدين .. انما هم بعض الفنانين .. ينالون ما يريدون دون تعب أو مجهود .. يكررون الالقاب والمودة .. فهم يحملون عقد عمل ، وبالتالي فمن حقهم السفر في أي وقت .. وليس من حق ادارة النقد المصري أن تحاسبهم الا على عكس فنانين آخرين يسافرون ، ولكنهم ملتزمون امام ادارة النقد المصري بتحويل ٢/٢ المبلغ عملة صعبة للبلد ..

هؤلاء الفنانون يتمون عملية القرصنة ببساطة شديدة فهي لا تكلفهم سوى مشوار صغير الى مبنى الاذاعة والتليفزيون وهم يحملون اشرطة فارغة يسجلون عليها اى الحان واى اغان ، طبعا دون امر سابق من اى مسئول .. ودون استئذان حتى من اصحاب العمل الفني الاصليين .. ودون دفع اى اموال نقل هذه الاشرطة .. ثم يحملون هذه الاشرطة التي نقلت عليها طلباتهم من الحان واغان وتمثيليات تخص الاذاعة والتليفزيون ويرحلون بها الى بيروت والبلاد العربية الاخرى .. وهناك يبيعون هذه الاشرطة تحت اصطلاح معروف وهو « انتاج متوفر » .

هذا الذي يتم أيها الضمير الفني يضر بسمعة الفنانين .. ويضر اقتصادنا القومي .. كما ان هذه الاشرطة من الممكن بيعها تحت نفس الشعار ولكن من خلال جهة مسئولة حتى لا تضيع فرصة ادخال ٢/٢ المبلغ عملة صعبة الينا .. وانه بهذه الطريقة - أي بطبع نسخ اسطوانات جديدة من هذا الانتاج المباع المسمى بـ « انتاج متوفر » - يلحق ضرر كبير بالانتاج المحلي وبشركة صوت القاهرة التي تجد امامها نسخا اخرى منافسة لها من نفس انتاجها .. **وبذلك تضيع فرصة صوت القاهرة في التوزيع خارج القاهرة وتضيع أيضا نسبة التوزيع للملحن والمؤلف ..**

والملاحظ ان بعض هذه الاعمال كان قد صنع في الاصل ليذاع داخل برامج الاذاعة والتليفزيون وبالتالي فانها حينما تتحول الى اسطوانات ، تسيء الى الفنان الذي انتجها لانها ليست في الاصل عملا فنيا متكاملا ..

وحاليا تدور معركة بين بعض الفنانين يتهمون زملاء لهم بسرقة أعمالهم بالطريقة التي اشرنا اليها .. وهناك ايصالات وعقود موقع عليها باسم الذين باعوا هذه الاعمال .. وبذلك ليس هناك مجال للانكار .. فالسرقة واضحة .. **ولكن للأسف انه ليست هناك محكمة وليس هناك قاض لاعطاء كل ذي حق حقه .. والمسألة لا تزال تسير** بالتواكل .. وبالمثل القائل :

« اللي سبق اكل النبق » ! ! ..

اخيرا .. نرجو من الضمير الفني لبعض الفنانين .. والضمير الفني عند بعض موظفي الاذاعة والتليفزيون ، ان يكفوا عن عملية القرصنة هذه التي تتم امام الجميع كما لو كانت عملا مشروعا لانها في النهاية تعتبر طعنة في قلب وطننا الذي يحتاج الى كل مليم عملة صعبة ..

وملحوظة اخيرة الى صوت القاهرة

السيد طه نصر رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة ، عليه - بصفة ان الشركة قطاع عام - ان يحقق في هذا الامر مع المسئولين في الاذاعة والتليفزيون .. لان هذا الذي يحدث خسارة تعانيها الشركة في التوزيع في البلاد العربية ! !

مجدى نجيب

● من دولاب النجوم ●

مديحة حمدى

فستان شيميزييه . اصفر . مشغول باللون البيج . تفصيلة القميص الافرنجي . يحتاج لثلاثة امتار . وثمنه ١٥ جنيها ..

فستان من قطعتين . الجزء العلوى مشغول بالترتر والخرز . اللون بنى .. والشغل فضى .. ثمنه ٤٠ جنيها

تصوير : حسين الرملى

فستان من اللوتين الابيض واللبنى . الصدر بالورد من نفس اللون. يحتاج لمترين وثمنه ٢ جنيها

بيجاما من قماش السارى الهندى تلبس فى حفلات المساء فى المنزل . تحتاج لاربعة امتار ، احدث موديل فى تفصيل البنطلونات .. ثمنها ٢٥ جنيها

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

عبد الحميد جودة السحار

محمد راضي .. مخرج «الحاجز»

عن «الحاجز» همسة في أذن الجمهور .. والسحار أيضاً

في قاعة العرض وانت تشاهد فيلما سينمائيا ، او مسرحية او وانت تطالع عملا روائيا ، فانت تبحث فيه عن شيء محدد « ليس هو التسلية وانما المتعة الفنية ولنا أن نفرق من البداية بين المتعة والتسلية ، ذلك أن الفارق بين الاثنين كبير لانه يمثل الفارق بين ماهو فني وما هو غير فني .

فالتسلية فعل يمارسه الانسان هربا من مواجهة مباشرة مع واقعه والكون المحيط به . فهو في عمله اليومي ينشغل عن هذه المواجهة فترة من الزمن وبانتهائه تصبح المواجهة جاثمة على صدره فيتحايل عليها بلعب الطاولة او الكوتشينة او قزقزة اللب او حكاية الحواديت ولقد ظلت السينما المصرية في الغالبية الساحقة من افلامها تقدم لجمهورها مزيجا من قزقزة اللب وحكاية الحواديت أي التسلية والتسلية على هذا النحو تعد فعلا خاليا من المعنى لا يضيف شيئا الى خبرة الانسان تمكنه من مواجهة فعالة مع واقعه ، لكنه – اى الانسان – لا يملك ان يتخلص من نتيجة وجوده داخل هذا الكون وانتمائه الى مجتمع بعينه ، له نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر فيه شاء ام ابى ، وسلبيته التي تتمثل في افعال التسلية الهروبية لاتعفيه من التأثر الحتمى ومن هنا تصبح المواجهة الايجابية مسألة ضرورية بالنسبة للانسان . **فاذا كان الامر على هذا النحو فلماذا نهرب منها ؟ ! انا نهرب لاننا نعجز عن الاجابة عن الاسئلة التي تطرحها المواجهة واهم هذه الاسئلة جميعا هو الذي يتعلق بطبيعة العلاقة بين الانسان وواقعه والكون الذي يلفهما سويا .** وحينما يجد الانسان اجابة مقنعة ، يصبح اكثر ايجابية وفاعلية في ممارسة وجوده على مستوياته المختلفة ، **وتتحقق له المتعة التي ينشدها من هذا الوجود فالعمل الفني اذن لابد له من مناقشة مشكلات الانسان الكبرى بغية خفض التوترات الحادة التي نعانيها نتيجة احساسنا بالغربة والعجز في هذا الكون ، بهذا** تتحقق لنا المتعة الفنية **التي تختلف جذريا عن التسلية ، لانها** – اى المتعة – فعل انساني ايجابي **كثيف المعنى يضيف جديدا الى خبرة المتفرج مما يجعله خلاقا في علاقته بواقعه .**

فاذا كنا نريد انسانا مصريا ايجابيا في مجتمعنا المعاصر فعلينا ان نجعل العمل الفني السينمائي قادرا على تحقيق المتعة للمتفرج وان نرفض مفهوم التسلية الذي يسود السينما المصرية لانه يجعل من الانسان كما سلبيا ضارا .

من هذه الزاوية سفيما اعتقد جاءت موافقة الاستاذ السحار على تنفيذ سيناريو الحاجز ، الذي كتبه بهيج اسماعيل ويخرجه محمد راضي . **ولعل هذه الموافقة المشكورة في التزامها بالوعي الواجب بازاء مصير السينما المصرية ، بعد بداية الطريق** الذي تفتحه المؤسسة امام الاعمال الجادة للسينمائيين الشبان المؤمنين بضرورة قيام سينما مصرية جديدة ممتعة للمتفرج وايجابية في معالجة مشكلاتنا المعاصرة .

و « الحاجز » الذي ستنتجه المؤسسة هذا الموسم ، يحقق جوانب اساسية في مفهومنا للفن الفيلم ، فهو من ناحية يعالج مشكلة هامة من مشاكل الواقع المصري المعاصر ، معالجة مجددة وواعية ، متناولا اياها من خلال طبيعتها المركبة ومن هنا فهو يرتكز في توصيله الى المتفرج على بناء فني ذي شكل جديد ، يمتص من امكانيات الصورة السينمائية ماهو ممكن دون تعقيد .

والعبء الدرامي في هذا الموضوع ملقى على كاهل ثلاث شخصيات رئيسية هي عزت وهو شاب في الثالثة والعشرين ، طالب بالجامعة ونادية وهي تلميذة على مشارف العشرين ، وصلاح شقيقه مدرس بلغ الخامسة والثلاثين .

بين عزت ونادية حب عميق ، يراه بطلنا من خلال رؤيته للعالم كله ، فهو يقول لها : « انا بعبدك يا نادية .. بعبد فيكى العالم » ولكى يبرز المؤلف طبيعة العالم في نظر البطل يقدم لنا هذه المشاهد من وجهة نظره .

● تنهض نادية بخفة بينما عزت يغمض عينيه :

● صحراء شاسعة ، على البعد اعرابي واعرابية يسوقان امامهما عددا قليلا من الاغنام . هناك شبه زوبعة .

● حقل أرز او قمح اخضر .. واسع .. تموجه الريح ، على البعد رجل وامرأة يتعاونان في ريه « غير واضحين »

● بحر . زورق يبتعد .. عليه امرأة ورجل .. المرأة تلوح للطيور فوقها

● شارع طويل .. خال تقريبا .. الارض مبتلة .. وهناك ريح ومطر . على البعد رجل وامرأة « يشبهان عزت ونادية » تظللهما مظلة واحدة .. يسرعان مبتعدين كل منهما من الاخر .

من هذه التكوينات المتنوعة تدرك رؤية عزت للعالم فهو ممتد واسع خير صاف اساسه التعاون والحب بين الرجل والمرأة سواء في مجتمع بدوى او زراعى او صناعى . لكنها رؤية سوية مصدرها افتقاده المبكر لحنان الام التي ماتت ولا تزال تحيا داخله وعلى نقيض ذلك نرى نادية التي تجعل اساس تصورها للعالم هو العلاقة الجنسية ، مما يؤدى الى صعوبة التواصل بينهما ويجعل نادية تتزوج من مدرسها صلاح وهو اخاه الاكبر الذي يعوله ويعيش معه . ومن هنا نعيش صراعا حادا يدور داخل الشخصيات . فنادية لم تتخل عن رغبتها في عزت وهي تطلبه بشتى الطرق بينما هو يزداد احساسا بعقم وجوده ، يحمل على كتفيه خطيئة الانسان الاولى يوم قتل قابيل اخاه هابيل من اجل امرأة . وجود مشحون بالعنف لا مكان فيه للتلاحم والحب والاخاء الانساني . وجود تحكمه عقدة الدم . كلما مر يوم صار اكثر يقينا بأن حبه هذا هو صليبه الذي سيعلق عليه ذات يوم فيتدهور وينهار حتى تستطيع نادية ان تناله في مشهد جنسي عنيف ، مشهد واع وعميق يؤكد الحوار الذي دار في بداية الفيلم بين عزت وصاحب المكتبة عن موقف يوسف من امرأة العزيز .

عزت : ليه بيهرب منها ؟

بائع الكتب : لانها طلبت منه الخيانة . الزنا !

عزت : وليه هرب ؟

بائع الكتب : لانه نبي

لكننا لسنا انبياء بل بشر تعساء ، مقهورون ، غرباء في عالم يسوده العنف والتضليل .

هذه المشاهد المكتوبة في السيناريو سيحولها محمد راضي الى فيلم نستطيع ان نطمئن اليه من الآن . اذ دلت تجاربه السابقة وعلى الاخص فيلمه « المقيدون للخلف » انه يعي تماما لغة الصورة السينمائية ويدرك امكانياتها ويتمتع بقدرة عالية على استخراج اكبر عطاءاتها ..

وفي النهاية فإننا لسنا ندعي ان « الحاجز » عملا عبقريا لكنه على الاقل جيد ونعتبره كلمتنا الاولى الى المتفرج المصري ، هو همستنا في اذن الجمهور والسحار ايضا .

فتحي فرج

« ان الافكار الفنية لا يمكن أن تقـــوم بمرسوم وانما هى تتشكل وينبغى ان تتطور من خلال عملية الانتاج » بالنشاط الحــر لمختلف الحركات والاساليب وعن طريق تنوع الحجج والمناقشات ... فالفن الجديد من النظريات بل من الاعمال الفنية ذاتها »

ارنست فيشر

رأى السـينما الجديـدة

لقد ماتت السـينما القديمة .. حسنا ، بل الاحرى بنا ان نقول اننا لا نهدم سينما ونبنى سينما جديدة بدلا منها ، بل اننا نبنى سينما جديدة فوق سينما مهدمة اصلا لا تحتـاج الى معاولنا او معاول آخرين لهدمها ، نحن قررنا ان نصنع سينما جديدة . قررنا ان نعبر عن جيلنـا وان تكون وسيلتنا هى السينما .

ولكننا فقراء ، علينا ان نبحث عن المعرفة وعن الطعام والشراب وعن السكن والملبس ، وعن الكتب وعن الحب وعن الموقف الواعى ، كل ذلك فى وقت واحـد ـ ثم نضيف ـ وان نصنع سينما جديدة ، سينما مصرية جديدة .

ونحن نحاول الخروج من قوقعة شهر زاد . وقد صممنا على ذلك . ان نشعر بالعالم من حولنا وان يشعر العالم بنا . ففى عصر شاهد فيـه الانسان الارض كرة تدور فى الفضاء لم يعد من الانسانى ان نظل فى قوقعة شهر زاد .

ان ما يحدث فى اى مكان فى العالم يؤثر فى كل مكان فى العالم . تلك حقيقة ربما تحدثنا بها ولكنها فى عقولنا وفى سلوكنا ليس لها ادنى أثر ، ثم ان علينا ان نقف ضد الاستغلال وضد الفاشية ، وعلينا ان نقف مع الانسان حيثما تنبض به الحياة .

كيف نصنع السينما الجديدة فى ظروف تتطلب من المال مالاتقدر عليـه مجتمعين ؟ سـنصنع السينما الجديدة بالدم لا بالمال ، وسيكون المال الذى ستتكلفه افلامنا ممزوجا بدمنا ، ذلك لان المسالة مسالة حيـاة ، ومسـالة جيل ، ومسالة فن عظيم لم يولد بعد فى بلادنا .

الحــل .. لـيس زيـادة المـيزانيـات

تنقسم طرق الانتاج فى العالم الى نوعين رئيسيين :

١ ـ الانتـاج الضخم وهو يتكلف عدة ملايين من الجنيهات ـ ٢ ـ الانتاج ذو التكاليف المحدودة وتتعرض بنيلوبى هستون فى كتابها « السينما المعاصرة » لهذه المشكلة فتقول : « ان الاستثمار فى الانتاج وصل الى مستويات خيالية . فالتقديرات لفيلم سيدنى الجميلة تتراوح بمـا يزيد على ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار فى حين ان جميع النشرات الاخبارية عن كيلوباترا لمست رقما اعلى قليلا .. بضع ملايين فى ميزانية الانتاج والتى قدرت على اى حال بين ٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار ، ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار . ولكى تسترد المبالغ المنصرفة فى هذه الافلام فان بعض هذه الافلام لم تكن فقط احسن المباع فى الاحكام العادية ولكنها وصلت الى ان تصبح ضمن العشرة او العشرين فيلما التى حققت قمـة الايرادات فى تاريخ السينما كلهـا . ولذا فان الاستثمارات فى الانتاج احيطت بسياج يضمن حمايتها على هيئـة الكاست المناسب « الاخراج الضخم » وتكنيك المبهمات . ولقد قال احد المخرجين عن هذا « انها اكثر ماتكون شبها بادارة معركة بحرية عنها بانتاج فيلم »

والصناعة الامريكية فقط بسوقها العالمى ونجومها العالميين المعروفين وخبرتها الطويلة هى الوحيـدة التى تستطيع ان تتبنى هذا النوع من الاستثمارات الخاص بالانتاج الضخم .

وبالنسبة لاوربا والسـينما الشرقيـة فان احسن الفرص تكمن فى الافلام ذات التكلفة المتوسـطة والتى تستطيع ان تغطى نفقاتها من سوقها المحدودة وبانتاج ذا صفات تحطم الحواجز العالمية

لهذا فان السـينما فى الستينات تميزت بشـكلها الخاص ذى الشخصية المنقسمة : الانتاج الضخم .. والانتاج الصغير . الانتاج المكلف .. الانتاج ذو التكلفة المحدودة . الانتاج المضمون والمأمون ... الانتـاج الذى يعتمد على المجازفة .. والنجاح يكمن فى نهايات هذا المقياس ولكنه من الصعب أن يوجد فى المتوسـط .. هذه حقيقة كتبتها متخصصة بعد عدة تجارب فى الدول الاوربية للخـروج بصناعة السـينما من مأزق المنافسة مع السـينما الامريكية تقدمها للمنادين بزيادة تكاليف الانتاج فى الافلام العربية كحل للخروج بالسـينما من ازمتها ويتضح مما سبق أن الحل السليم والمضمون والمأمون نظرا لان سوقنا محدودة وعائد افلامنا منهـا ضعيف وشعبية نجومنا محدودة بهذه الاسواق . فيجب علينا ان نتبع الاسلوب الذى اتبعتـه اوربا نحـو انتاج افـلام بميزانيات بسيطة يمكنها التغطية .. والموجات التى ظهرت فى السـينما الاوربية عموما كانت ترجمة صريحة وتطبيقا لهذا المبدأ .. وقد سئل بعض مخرجى الموجة الجديدة عما اذا كانوا قد فعلوا شيئا ذا اهميـة فى السـينما فردوا بانه يكفيهم أنهم خفضوا تكاليف انتاج الفيلم .. فالسينما ليست من المعميات وكل شىء فيها قد تمت دراسته والتوصل الى حلول فيه .

والى لقاء ..

مدحت بكير

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

اذا قال المســئولون الحقيقة ، وكاشف المثقفــون انفسهم ليقولوا الحقيقـة فلن تكون هناك خيانة لرســالة الثقافة . وان المكاشفة لتقتضى منا ان نقول ان سماح الوزارة بتقديم طوفان من العمل الغث تحت شعار « الكم » امر يفقد المثقف الثقة فى نفسه . واول مظاهر ذلك هو فقدان الارادة الذى يدفع بعض الفنانين والادباء ليلهثوا وراء الدخل المشروع بطرق غير مشروعة .

من كتاب « نحـو انطلاق ثقافى » من خطة وزارة الثقافة ٦٧/١٩٦٨ .

الافعال :

بدأنا الانتاج فى الاستوديوهات .. وامتلأت البلاتوهات بأفلام القطاعين العـام والخاص . الى مارس القادم ستحقق انتاج ٤٠ فيلما للقطاع الخاص، ٢٠ فيلما للقطاع العام .. لا نقل انها عملية سلق فى الكم على حساب الجودة فى الكيف فاكثر الافلام كان معدا من قبل وينقصه التمويل .. عبدالحميد جوده السحار فى حديثه مع « الكواكب »

الغاضبون :

لم يحدث فى تاريخ السينما المصرية منذ نشأتها أن كان هناك ٦٠ مشروع فيلم دوالى معدا ومدروســا ، اى ٦٠ سيناريو جيدا . انما كان يحدث ان ينتفض ويزدهر الفن الزائف يوما او عاما لكنه لا يلبث ان يهمد ويذوى . فقد برع تجار السينما فى استخدام الطرق غير المشروعة ليحصلوا على دخل مشروع . ففى مثل هذه الفترة من الرواج الزائف ينهال على الجمهور طوفان من الافلام الغثة ، تتلقف القصص التافهة وتفبرك السيناريوهات الهابطة ، ويتم تكوين « الكومبينات » « للتهليب » ونهب اموال القطاع العام .

ملحوظة :

نشرت جريدة المساء فى ٣ سبتمبر الجارى ان رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما اجتمع بمنتجى القطاع الخاص واثار مشكلة رداءة مستوى الافلام

وليس هناك تعليق يقال .. سوى « ماذا كنتم تتوقعون من نتيجة ـ يا سادة ـ سـوى هذه المأساة المضحكة !! » .

سامى المعداوى

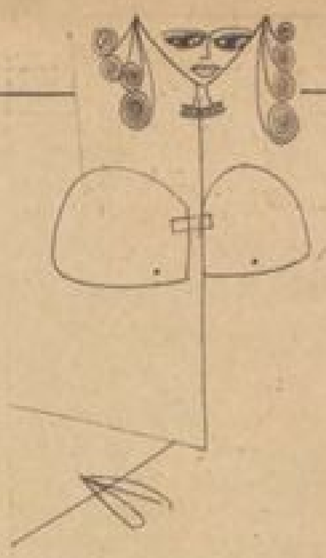

بيني وبينك

سجن

● هل تستطيع ان تشعر بالسعادة فى السجن ؟!

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ لو انت معايا !

معنى

● ما معنى الكم والكيف ؟

محمد بشير ـ شبرا

ـ الكم هو ان تشترى عشرين كيلو ترمس . والكيف هو ان تشترى كيلو تفاح !

فستان

● متى يكف فستان المراة من الارتفاع الى اعلى ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ ليس قبل ان يكف الرجل عن التطلع الى اسفل !

المراة

● الذين يتحدثون عن المراة بالخير لا يعرفونها جيدا ، والذين يتكلمون عنها بالسوء لا يعرفونها اطلاقا !

صبرى محمد شهاب ـ المحلة

ـ والذين يعرفونها تماما لا يضيعون الوقت فى الكلام عنها !

دنيا

● متى تنقلب الدنيا راسا على عقب ؟!

على محمد عبد المجيد ـ ميت غمر

ـ هى يابنى لسه ما اتقلبتش؟!

شعر

● ياقمر نور لواحد سكته .. وياهوا املا بعبيرك جنته !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ طلع القمر وبقيت سعيد .. ما احلى هواكى يا بورسعيد !

مايوه

● لماذا كثرت صور الفنانات بالمايوه على الغلاف ؟

واحدة ـ الكويت

ـ لان الحر شديد فى الصفحات الداخلية !

خاطبة

● انت تستطيع بهذا الباب ان تشتغل خاطبة !

حسن ابراهيم جمعة ـ اسكندرية

ـ نعم ، لولا حبى لقرائى !

قبلة

● هل صحيح ان القبلة تقصر العمر ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ لو صح هذا فقد كان من اللازم ان اكون قد مت منذ عامين ؟!

ابو العلاء

● ماذا كان يقصد ابو العلاء المعرى عندما طلب ان يكتبوا على قبره : هذا جناه ابى على .. وماجنيته على احد ؟

عبد عز الدين محمد ـ القاهرة

ـ يعنى انه لو لم ينجبه ابوه لما انتهى الى هذه النهاية المحزنة فى القبر ، ولذلك فقد رفض هو ان ينجب ولدا .

شهر العسل

● ماقيمة شهر العسل بالنسبة لكل من المراة والرجل ؟

محمد عبد الوهاب ـ اسكندرية

ـ شهر العسل هو الشهر الذى يدفع الرجل ثمنه للمراة طوال شهور حياته !

ماذا

● ماذا تفضل فى المراة ؟

ابراهيم رشاد الحداد

ـ الاشياء التى لا اجدها فى الرجل !

ـ هو انت كمان ماجيتش مجموع وبتعيد الثانوية العامة ؟!!

هروب

● لماذا تهرب الفنانات الى بيروت ؟

ناريمان وهيام خضر ـ بلقاس

ـ لان فيها شغل ؟

المراة

● ايهما تفضل المراة الشرقية ام الغربية ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ انا لا تهمنى جنسية المراة.. كفاية يكون عندها اقامة !

ليه

● ليه تحكم فى وتأمر ولا عارفة اراضيك ؟!

عبلة الروينى ـ مصر الجديدة

ـ مع ان مراضاتى سهلة جدا ؟!

لو

● لو كنت زوجتك لطلقتك بالثلاثة !

فيفى هانم ـ شبرا

ـ لو كنت زوجتى لما ضيعت وقتك فى الكتابة لى !

نفس الطريق

● لو قبلتك فتاة فى الطريق العام فماذا تفعل ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ افوت كل يوم من نفس الطريق !

تضحية

● هل تستحق المراة ان يضحى الرجل من اجلها ؟!

سعيد حافظ فياض
محسن عبد اللطيف
محمد زكى سليم ـ بلبيس

ـ لغاية خمسة جنيهات !

اكتشاف

● لقد عرفت انك « ... » هنيني لم هنيني !

مزاميلين صقال ـ مصر الجديدة

ـ غريبة انك ماعرفتنيش الا وانا واحد غيرى !!

مايوه

● نفسى اشوفك على البلاج وانت لابس مايوه !

امتثال فتحى ـ اسكندرية

ـ ضرورى على البلاج ؟!

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 893 - 10-9-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجوى فؤاد

هــواة المراسلة

الجمهوريه العربية المتحدة

- * عبد الرحمن محمود حسن - ١١ شارع عبده بدران - المنيل - القاهرة
- * برنس شفيق عجبان - ٥ ش حسن فخرى - مدينة الزهراء - مصرالقديمة - القاهرة
- * سعاد محمد اسماعيل - ١٥ شارع باب البحر - باب الشعرية - القاهرة
- * بكر محمد زكي وطه محمد - ٥ عطفة مظهر - شارع سلامة - السيدة زينب - القاهرة
- * عزت احمد قطب - ١٨٣ شارع الجيش - القاهرة
- * عواطف صالح احمد - ٢٥ شارع طاهر - حدائق شبرا - القاهرة
- * محمد سعد الله علي - ٣٦ شارع رقم ٤ - شبرا الخيمة - القاهرة
- * اماني حسن عبد الرحمن - ١٥ شارع باب البحر - قسم باب الشعرية - القاهرة
- * ناجي محمود صادق - ١٢ درب حسين - ميدان الجيش - القاهرة
- * ممدوح ماهر لطفي - ١٤ شارع المنوفي - مخزن ترام شبرا - القاهرة
- * يحيى حنفي سالم - ٥ شارع الغزالي - الجيزة
- * نجيب جورجي جرجس - ٢٢ شارع مصطفى المراغي - حلوان الحمامات - القاهرة
- * سيد محمد سيد - ١ درب الجمال - الشرابية - القاهرة
- * ابراهيم علي ابراهيم - ٨ شارع محبوب السيد - الشرابية - القاهرة
- * طارق فتحي السيد - ١٢ شارع بهجت - جنينة ناميش - السيدة زينب - القاهرة
- * سعيد عبد اللطيف - ٢ حارة البيرقدار - عابدين القاهرة
- * منى مصطفى - ١٦ مدينة زهراء الحلمية - شقة ٢١ - القاهرة
- * زيزى راشد - ١٩ شارع الجلاء - منطقة دولار - الجيزة
- * سعودي رياض - القطا البلد - خط الناشي - بريد برمس - الجيزة
- * سعيد ابو المعاطي شعلان - ٥٥ ش امين نافع - محرم بك - اسكندرية
- * السيد احمد محمد الشامي - ٢ حارة ابن منظور - ش التوفيقية - كوم الشقافة - اسكندرية
- * محمد شريف احسان - ٧ شارع صالح باشا - زيزينيا - اسكندرية
- * محمد احمد عبد الله - ٧٢ شارع الامام الاعظم - كوم الشقافة - اسكندرية
- * احمد هشام التونسي - ٥١٠ طريق الجيش - اسكندرية
- * سونيا محمود صبحي - ١٦ شارع القاهرة - متفرع من منشا محرم بك - اسكندرية
- * نادية رزق عبد المحسن - ١٧ شارع المظفر - خلف محطة الظاهرية القديمة - اسكندرية
- * ميرفت عبد الملك توفيق - ٢١ ش السندوبي - شبرا - امام مخزن الترام - القاهرة
- * عبد الستار محمد علي - طرف محمد علي - الشركة العامة للبترول - محطة ضغط الغاز - راس غارب - البحر الاحمر
- * حمدي عبد المؤمن - رملة الانجب - اشمون - منوفية
- * سناء السعيد - ص ٠ ب ٤٣ كفر الشيخ
- * احمد شفيق طاطا - ٧١ شارع المنصوري - طنطا
- * محمد امين عيسوى - هيئة قناة السويس - الرئاسة - الاسماعيلية

الجمهورية الجزائرية

- * جفالي محمد - حي لارموط عمارة ٢٠٢ رقم ١٤ - قبه - عمالة عنابة
- * خليفي محمد - ٥ نهج حملاوي - قسنطينة
- * محرز احمد - ٣٧ زنقة الامير عبد القادر - مغنية - عمالة تلمسان
- * زربا حسن لحسن - ١٠ شارع الفداء - مغنية - عمالة تلمسان
- * محرز بختي - ٣٦ شارع نهج عبد الحميد بن باديس - مغنية - عمالة تلمسان
- * تباني احمد - سيدي داود - عمالة تيزي وزو
- * الاعشب عمر - ك ٢ ص ب ١٢٠ - البليدة
- * مصطفى كمال معنان - ٨ نهج مونتان - باب الواد
- * هاشمي كمال - عند الصادق العبودي - ١٦ شارع بلعبود حسن - سوق اهراس - عنابة
- * بن حاسون محمد - ٣ نهج نالسي - باب الواد - العاصمة
- * الاستاذ ميلي السامي - سد بوقوسة الثانية - عنابة
- * محمد لشهب - ١٢ نهج اجان دوب - بابه الواد
- * حسين يوسف - ٧٢ نهج ذبيح الشريف - العاصمة
- * قوريش محمد - طريق ٧١ منزل ٢٢ - مطمر - مغنية - عمالة تلمسان
- * كريم براهيم - بناية الراحات - شارع باي القبة - العاصمة
- * مشنان يحيى - مدرسة اولاد سمير - برج امنايل - العاصمة
- * مرزوقي عبد الوهاب الرباح - الوادي - الراحات

سافو
مسحوق
الغسيل
سافو
يغسل اكثر بياضا !
★ أفضل ما يستعمل فى الملابس الملونة
★ يحافظ على نعومة الأيدى
★ يعطى الملابس رائحة جذابة
انتاج : شركة النيل للزيوت والصابون

الكواكب

العدد ٨٩٤ - ١٧ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

مسابقة للوجوه الجديدة في السينما

- ماذا وراء انتحار نجلاء فتحي ؟!
- مريم وفهد.. وشهر عسل في القاهرة !
- "أهل الفن" في جمعية الحمير

تفانين
بهجت

السينما فى العصر الحجرى

ـ ده جابهولها واحد ثرى حجرى معجب بفنها ! ..

ـ ده مخرج كبير اكتشفنى عقبال املتك

ـ هيه .. الصالة مليانه واللا لســـه عايز متفرجين عشـــان حفلة العرض الاول ؟ ! !

ـ المنتج بيقول لك طول كمان دور البطلة عشان اصل حايتجوزها .

فرصة العمر لهواة السينما

توفيق الحكيم

الكواكب تنظم مسابقة لقارئاتها وقرائها للقيام بدور البطولة فى فيلم "عودة الروح"

- مطلوب فتاة جميلة فى العشرين لتمثل دور "سنية"
- مطلوب شاب صغير عمره ١٥ سنة لدور "محسن"
- مطلوب فتى عمره ٢٥ سنة تقريبا لدور "مصطفى"

أعضاء لجنة التحكيم .

صلاح ابو سيف

على الزرقانى

وحيد فريد

د . لطيفة الزيات

نبأ سار تزفه « الكواكب » الى قارئاتها وقرائها من هواة السينما . انها تتيح اليوم لك ايتها القارئة العزيزة التى تحلمين بالوقوف امام كاميرات السينما فرصة العمر لكى تقومى ببطولة فيلم « عودة الروح » . وتحقق لك ايها القارىء العزيز اعظم أحلامك فتصبح نجما من نجوم السينما وتمثل الدور الرئيسى فى فيلم من اهم افلام الموسم .. الحظ يدق على بابك .. اشترك واشتركى فورا فى اعظم مسابقة عرفتها السينما المصرية .. فرصة لا تعوض . فهذه هى اول مرة تقام فيها مسابقة جائزتها دور بطولة فى فيلم يخرجه صلاح ابو سيف عن رواية توفيق الحكيم الخالدة « عودة الروح » . المسابقة لن تكلفك شيئا . ليس هناك رسم اشتراك . ليس هناك شروط .. غير شروط السن المناسبة للدور . ليس هناك مواعيد مقابلة . كل المطلوب منك هو أرسال صورتك فقط .

سعاد حسني

فاتن حمامة

شادية

مطلوب بطلة تقف الى جوار فاتن وسعاد وشادية ؟. قدتكوني انت!

شكري سرحان

رشدي اباظة

حسن يوسف

السينما المصرية فى حاجة الى بطلين يقفان الى جوار شكري ورشدي وحسن يوسف : من هما؟

● بعد اسابيع قليلة يبدا صلاح ابو سيف اخراج فيلمه الجديد « عودة الروح » . وهو فيلم من افلام القطاع العام تنتجه مؤسسة السينما .

وقصة الفيلم مأخوذة من أشهر رواية ظهرت فى الادب العربى الحديث . وهى رواية « عودة الروح » التى كتبها الاستاذ الكبير توفيق الحكيم فى سنة ١٩٢٧ عندما كان يدرس القانون فى باريس . ونشرت الرواية لاول مرة فى سنة ١٩٣٣ . ثم أعيد طبعها بعد ذلك عدة مرات . وترجمت الى اللغات الاجنبية . ونشرت الترجمة الروسية فى سنة ١٩٣٥ فى لينينجراد . ونشرت الترجمة الفرنسية فى سنة ١٩٣٧ فى باريس ونشرت الترجمة الانجليزية فى سنة ١٩٤٢ فى لندن

وظل توفيق الحكيم يرفض العروض التى قدمها اليه المنتجون لاظهارها على الشاشة العربية حتى سنة ١٩٦٢ . ثم وافق على عرض قدمه اليه ستوديو مصر لتقديمها فى فيلم يخرجه صلاح ابو سيف .

ونال توفيق الحكيم من هذه القصة اكبر أجر دفعته السينما المصرية حتى الآن لمؤلف قصصى ، وهو مبلغ خمسة آلاف جنيه .

واسندت كتابة سيناريو الفيلم الى واحد من الع كتاب السيناريو فى العالم العربى ، وهو على الزرقانى استاذ هذه المادة فى معهد السينما ومعهد السيناريو .

ملخص القصة

وتدور حوادث هذه القصة فى القاهرة فى سنة ١٩١٩ . وتصور لنا قصة اسرة مصرية تعيش فى شقة صغيرة فى حى السيدة زينب . تتألف الاسرة من ستة افراد . اكبرهم الاستاذ حنفى مدرس الحساب الذى تطلق المدرسة عليه اسم « حنفى ابو زعيزع » ! .. وثانيهم سليم ضابط البوليس السابق الذى اوقف عن عمله بسبب فراغة عينه وضعفه امام الجنس اللطيف ! وثالثهم عبده الطالب بالهندسة.

اما الرابع فهو **محسن** وهو تلميذ بالمدرسة الثانوية عمره ١٥ سنة يعيش فى عالم جميل من احلام المراهقة . يغنى ادوار عبده الحامولى . يقرا دواوين شعراء الغزل وقصص المنفلوطى .ويسرق منديل جارته الشابة الجميلة ويحلم بأنها تحبه ، ويبنى فوق هذا الحلم قصورا فى الهواء . ويعطف اعمامه الثلاثة حنفى وسليم وعبده عليه عندما تتحطم هذه القصور فجاة على صخرة الواقع .

خامسهم زنوبة . العمة العانس التى تدير بيت هذه الاسرة ، وتضيع معظم ميزانية البيت فى السحر والفنجان والارواح والوان اخرى من الدجل والشعوذة وهى تأمل أن تصل بهذه الوسيلة الى ابن الحلال الذى يأخذها شريكة حياته !

سادسهم مبروك . خادم الاسرة الذى يعتبر نفسه وتعتبره الاسرة واحدا منها . فهو يأكل معهم . وينام على سرير خامس فى غرفة الرجال . بل انه يتولى مهمة ادارة البيت والتصرف فى الميزانية عندما تكتشف الأعيب زنوبة .

ولكنه يضيع نصف الميزانية فى آخر الشهر ليشترى نظارة عندما تقول له سنية ان العمدة فى قريتها لا يختلف عنه فى شىء الا انه كان يلبس نظارة !

وفى البيت المقابل تعيش سنية الفتاة الجميلة ابنة الدكتور حلمى . وكعادة الاسر المصرية فى تلك الايام تبقى الفتاة فى بيتها بعد ان تنتهى من الدراسة الابتدائية فى مدرسة فرنسية . لا تطل من النافذة . ولا تخرج من البيت الا برفقه دادتها الجارية بخيته فى المشاوير المهمة مثل الذهاب الى عيادة طبيب الاسنان .

كل من راى سنية وقع فى حبها . محسن احبها . عبده هام بها . سليم كان يرابط فى قهوة المعلم شحاتة لكى يفوز برؤيتها عندما تغلق او تفتح نافذةغرفتها. حنفى احبها من بعيد لبعيد . مبروك ايضا كان عندما يذهب الى شقة الدكتور حلمى يرتدى افخر ما عنده من ثياب . بل انه اشترى نظارة لكى يصبح مثل عمدة بلدها ! ..

جمال سنية كان يجل عن كل وصف . شعر اسود ناعم طويل، عينان ساحرتان . صوت بديع يحمل سامعه الى دنيا الاحلام . قوام لطيف جعل سليم يهتف « يا عمرى .. يا عمرى » .

وفى الشقة المواجهة لشقة سنية يعيش شاب اعزب ثرى هو **مصطفى** (٢٥ سنة تقريبا) ترك له والده ثروة طائلة أطيان

وبيوت ومتجر كبير في المحلة الكبرى . ولكنه مل الحياة الهادئة هناك . وفكر في ان يبيع المتجر ليعيش في القاهرة . ويبحث عن وظيفة بها . ومع أنه وسيم ولرى الا انه لم ينحرف شأن اولاد اللوات في ذلك الحين . ثم عرف سنية ، واحبها ٪ فتغيرت نظرته الى الحياة . وقرر أن يترك القاهرة لكى يدير متجره الذى كان يوشك على الافلاس .

ولولا زنوبة لما عرف مصطفى سنية ! .. فقد وقع اختيار زنوبة على الجار الذى يسكن الشقة التى تقع تحت شقتها لكى يكون شريكا لحياتها . ولكن مصطفى لم ينتبه اليها قط . ولم يشعر بوجودها . وعلى الرغم من انها كانت تذهب الي بيت سنية وتزورها لكى تطل من شرفتها على الجار الوسيم ، فان سنية ايضا لم تعرف هذا السر الا عندما فضحته حركات زنوبة الجنونية . فاطلت سنية من الشرفة بدافع الفضول . ووقعت عيناها على الشاب الوسيم . وهنا غضبت زنوبة . وتشاجرت مع سنية لانها اعتدت على اختصاصها

وكانت هذه هى آخر مرة تزور فيها زنوبة بيت سنية .

ولكنها كانت في الوقت نفسه اول مرة تهتم فيها سنية بمصطفى الذى رفع عينيه الى الشرفة بعد ان سمع الضجة . والتقت عينا مصطفى بعينى سنية . وبدأت قصة الحب التى انتهت بالزواج .

وفي هذه الفترة نفى الانجليز سعد زغلول الى سيشل . وبدأت ثورة ١٩١٩ . وبدأت قصة اخرى ..

٣ وجوه جديدة

وقد قرر المخرج صلاح ابوسيف اسناد الادوار الرئيسية الثلاثة وهى دور سنية ودور محسن ودور مصطفى الى ثلاثة وجوه جديدة . واتفق مع مجلة « الكواكب » على اجراء مسابقة بين قارئاتها وقرائها من هواة السينما في **الجمهورية العربية المتحدة** .

● مطلوب فتاة ، في العشرين تقريبا ، جميلة بكل معنى الكلمة ، للقيام بدور سنية بنت الدكتور حلمى .

● مطلوب شاب صغير عمره ١٥ سنة مقبول الشكل حسن الصوت ، ويفضل من المتقدمين من يهوى الغناء او له خبرة به ، ليقوم بدور **محسن** .

● مطلوب شاب عمره ٢٥ سنة وسيم في مظهره رجولة وفي تصرفاته جدية ، ليقوم بدور **مصطفى** .

فاذا وجدت أنك تصلح لدور من هذه الادوار ، بادر فورا الى الاشتراك في هذه المسابقة .

ومن يسعده الحظ بالفوز فيها سيتم التعاقد معه على تمثيل هذا الدور الذى سيبدأ تصويره في نوفمبر ١٩٦٨

كيف تشترك في المسابقة ؟

ارسل صورة حديثة لك تظهر وجهك بوضوح ولا يقل مقاسها عن كارت بوستال ، أى ٩سم × ١٢ سم .

اكتب اسمك وسنك وعنوانك بخط واضح على ظهر الصورة . ضعها في ظرف تكتب في اعلاه من الجانب الايسر « **مسابقة عودة الروح** » . لا ترفق بالصورة اية رسالة او طوابع بريدية .

ارسل صورتك الى : **مجلة الكواكب . دار الهلال — ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة**

والمسابقة مفتوحة لمدة شهر . آخر موعد لاستلام صور المشتركين هو يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر ١٩٦٨

لجنة التحكيم

ستتولى فرز صور المشتركين في المسابقة لجنة مؤلفة من :

صلاح ابوسيف — مخرج الفيلم
على الزرقانى — كاتب السيناريو
وحيد فريد — مدير التصوير
د. لطيفة الزيات — الناقدة الفنية المعروفة
سعد الدين توفيق — الناقد الفنى المعروف

فرصة العمر

هذه هى تفاصيل مسابقة «عودة الروح » التى تهديها مجلة الكواكب لقارئاتها وقرائها في الجمهورية العربية المتحدة

انها اعظم مسابقة في تاريخ السينما المصرية . لان الفائز السعيد لن يقوم بدور صغير او ثانوى . وانما سيقوم بدور البطولة في فيلم من اعظم افلام الموسم الجديد . قصته لتوفيق الحكيم ويخرجه صلاح ابو سيف

ان التى ستقوم بدور سنية ستقف بعد هذا الدور في الصف الاول جنبا الى جنب من كواكب الشاشة العربية : مع فاتن حمامة وشادية وماجدة وسميرة أحمد وسعاد حسنى وهند رستم

والذى سيقوم بدور محسن او مصطفى سيصبح بعد عرض الفيلم نجما لامعا في سماء السينما العربية مثل شكرى سرحان ورشدى اباظة وحسن يوسف وكمال الشناوى وفريد شوقى

انها بحق .. فرصة العمر ×

رجل الشارع يقول :

● من اخبار بيروت ان فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة كوبرو فيلم سابقا قد افتتح مكتبا لتوزيع الافلام الامريكية .. الف مبروك له وللذين كانوا قد اختاروه لمثل هذا المنصب السينمائى الخطير من قبل

● صدرت حركة تنقلات المسرح بعد حركة تنقلات ضباط البوليس وقبل حركة تنقلات وزارة التربية والتعليم ومهندسى الرى ، والاشغال والطرق والكبارى وشملت الحركة — في هذه المرة — ٧٢٤ فنانا واداريا وعاملا فنيا ، وتم بمعونة الله ومشورة الحكماء والعقلاء ، الغاء المسرح الحديث واكتفينا بالمسرح القومى ، ومسرح الحكيم ، والمسرح الكوميدى ، اما مسرح الجيب فقد ابقيناه اسما بدون ممثلين اكراما لمديره السابق كرم مطاوع ، اما فرقة الاسكندرية المسرحية فقد جعلناها تضم ٨ ممثلين من الاسكندرية — و ٢٢ ممثلا من القاهرة ، ايه رايكم — دام فضلكم — في الغاء كل هذه المسارح ، والاكتفاء ببعض الشعب ، وعندما نفكر في اخراج مسرحية جديدة اذا فكرنا والعياذ بالله — نبقى نختار من الـ ٧٢٤ بدل ما نختار من ٢٠ او ٢٥ ٪ او ٤٠ ممثلا وممثلة !!

● عندما كنا اطفالا صغارا في قريتنا تعودنا ان نسمع من يقول لزميله او جاره مهددا والله العظيم اقتلك واجيب الشيخ حسن ... وكان الشيخ حسن — طيب الله ثراه — اسطورة قريتنا والقرى المجاورة بل اسطورة ريف مصر كله اذ كان محاميا قديرا كفيلا بالحصول على البراءة في اعتى الجنايات ! مرة ابتليت اسرة باتهام زهرة شبابها في جريمة قتل واشار البعض على هذه الاسرة بتوكيل الشيخ حسن ، وباعت الاسرة كل ما تملك من قراريط ومواش ورهنت البيت اذ كان أجر الشيخ حسن مرتفعا .. ورغم ما بذله الشيخ حسن من جهد فانه لم ينجح في انقاذ رقبة المتهم من حبل المشنقة .. وعادت سيدات الاسرة من طنطا — عاصمة المديرية ومقر محكمة الجنايات — وهن يندبن ويصرخن بالصوت الحيانى ، ولا صوت محمد رشدى .. وقالوا لنا هاتوا الشيخ حسن .. وجبنا الشيخ حسن .. وقالوا لنا هاتوا الشيخ حسن .. وجبنا الشيخ حسن » .

● وقصة الشيخ حسن تتردد وتتكرر باستمرار كل يوم وكل ساعة في دنيا المسرح والسينما عندنا .. فاذا قلنا ان ميزانية المسرح ، ضخمة ولا تتفق ابدا وحصيلة انتاجه كل عام ! واذا قلنا ان السينما كالمسرح بل اشد سوءا وظلاما ، وكلما قالوا لنا اصبروا .. بعتنا نجيب الشيخ حسن من المانيا لا المرة دى حيجى من يوغوسلافيا .. لا . لا .. لازم نجيبه من فرنسا والا ايطاليا ! وصبرنا ، وصابرنا وتحملنا التضحيات المادية والادبية ، كما تحملنا القرف اللى قدم الينا في كثير من الحالات .. وانتظرنا على مسرحنا عاما كاملا ، فلم يقدم الا زهرة الصبار اما السينما عندنا فقد قدمت حواء والقرد ٪ وحواء والبغل . والقرد وحواء ، والبغل وحواء . و . و .. الى آخره .. تماما ولم يبق علينا الا ان نعلق وبعد ان اوشك الصبر ان ينفد شيلان سوداء في اعناقنا وتنزل الى الشارع تندب ونصرخ كما فعلت تماما اسرة المرحوم ابو العلا في قريتنا من زمان . وقالوا لنا هاتوا الشيخ حسن وجبنا الشيخ حسن .

فتحى ابراهيم

صبرى أبوالمجد

● بالارقام ●

- ٩ سنوات عملتها فى التليفزيون .
- ١٠ برامج قدمتها .. انجحها « على شط النيل ، سهرة مع فنان ، عزيزى المشاهد »
- ٢٠ فستانا اشتريها فى السنة .
- ٥ كتب اشتريها فى الشهر
- ٥٠ جنيها اصرفها فى الشهر .
- ٩ جنيهات ايجارا للشقة
- ٤ فناجين قهوة اشربها فى اليوم .
- ٩ صباحا اصحو من النوم .
- و ١٢ مساء اكون فى السرير .
- حفلة ٣ افضلها للسينما
- ٢٢ عمرى فى الحياة

● أحب ●

- ابنتى .
- التليفزيون .
- القراءة .
- الشتاء .
- الاحمر والاسود .. فى الالوان
- الشعر .
- العمل .
- الناس .
- النكتة

● أكره ●

- الكذب .
- الكسل .
- عدم تحمل المسئولية .
- زحمة الاتوبيس .
- الخناق .
- الحقد .
- اللون الرمادى .

● أشياء عامة ●

- أعشق السينما .. لكنى لا ادخلها كثيرا .
- ابكى اذا أساء فهمى انسان .
- اضحك اذا كنت مستريحة نفسيا .
- أخاف من الكبر .
- لا افكر كثيرا فى الامس .
- افكر فقط فى الغد
- آكل كثيرا اذا كنت هادئة .
- كنت اغنى .. زمان .
- اكره المرآه .
- عصبية جدا .
- انا .. مصرية قاهرية .

أماني ناشد

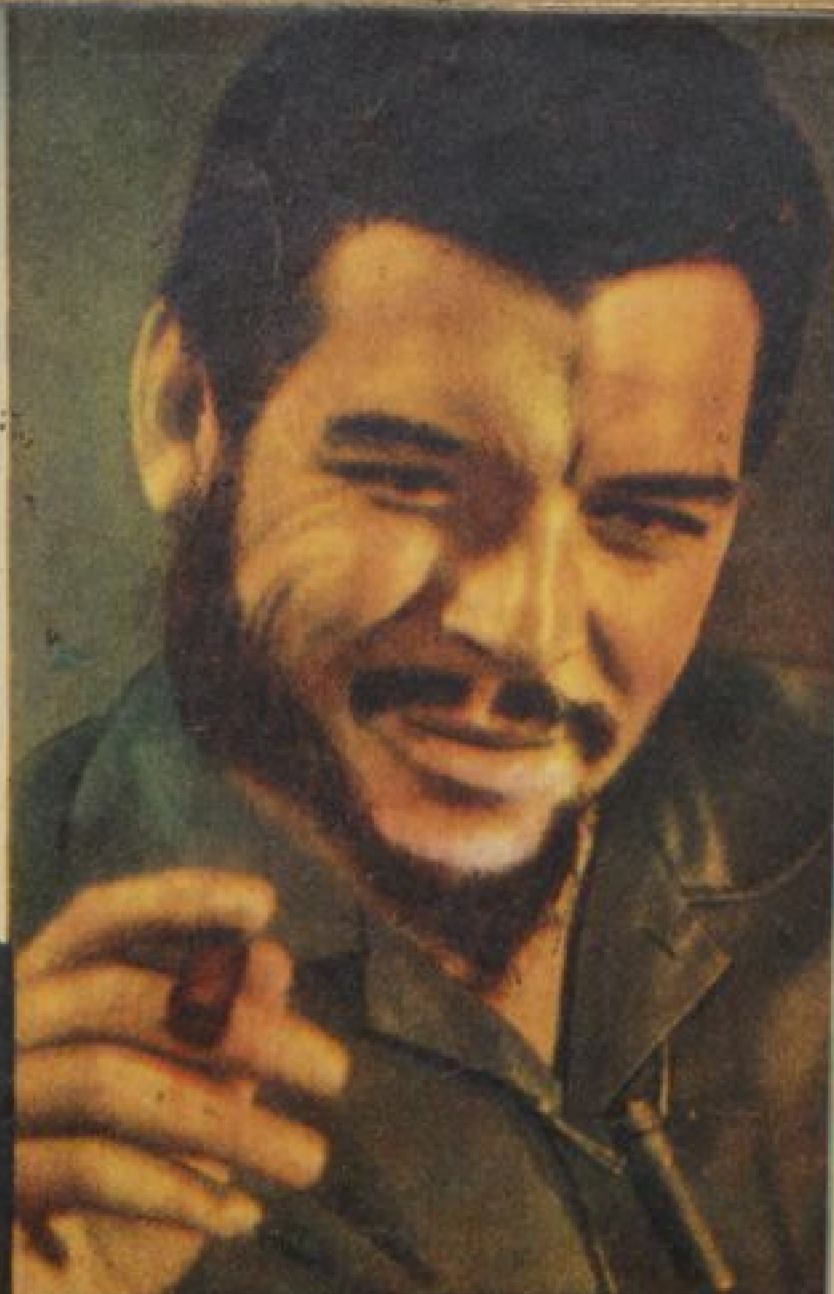

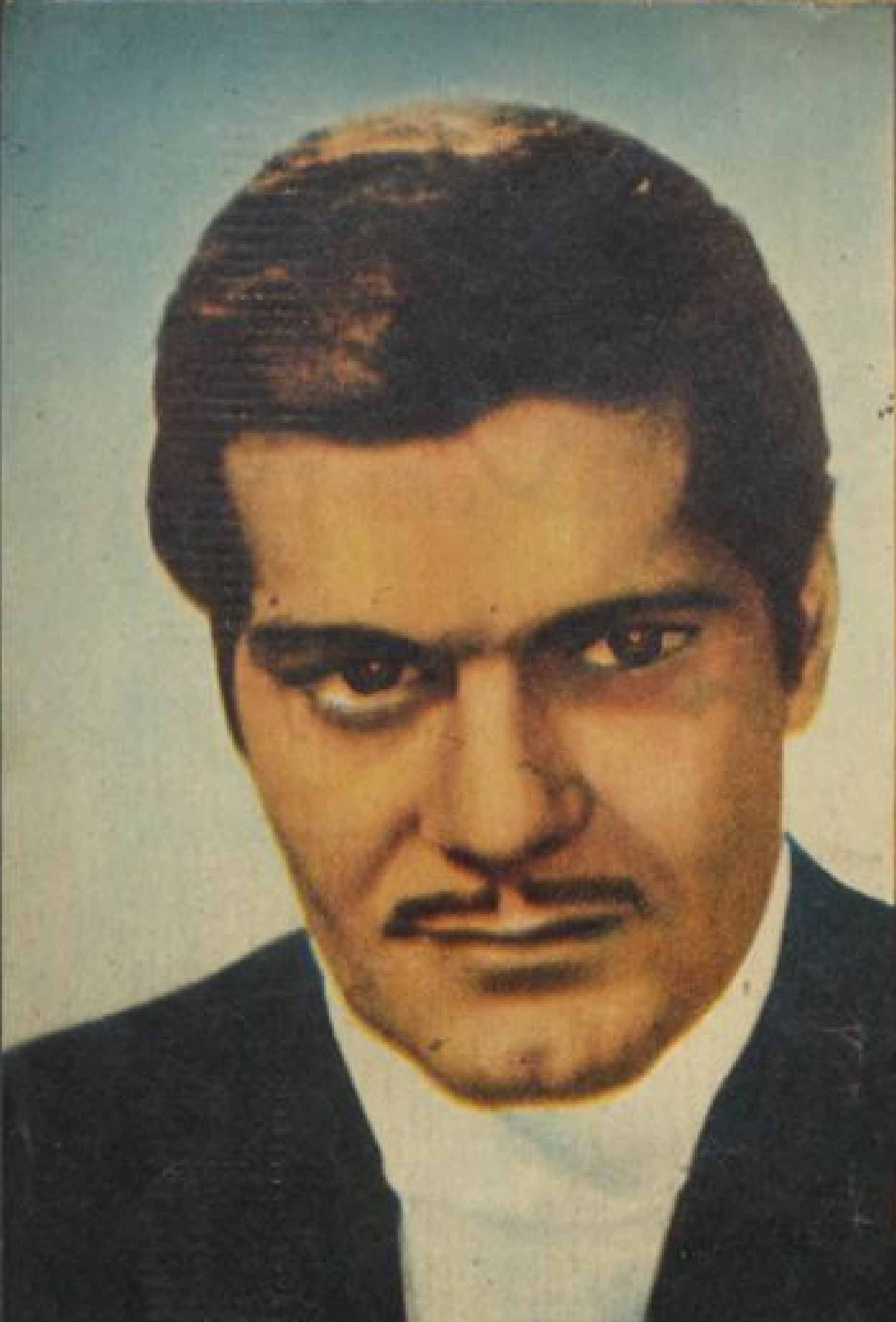

عمر الشريف يمثل "چيفارا"!

● « واحد من الافلام الثلاثة التي ستتناول حياة « جيفارا » العظيم ثائر العصر سيمثله عمر الشريف . سيمثل عمر شخصية « تشي ارنستوجيفارا » في بداية الصيف القادم في هوليوود وسيخرجه اليا كازان .. الفيلم اسمه « هذا .. جيفارا » .

● ثائر العصر .. « جيفارا العظيم » .. اسطورة يتناولها السينما الآن من كل زواياها .. ففي ايطاليا تجري الاستعدادات لتصوير حياة الثائر الكوبي الذي شارك في تحرير كوبا مع فيدل كاسترو . وكان وزيرا في حكومتها بعد الثورة ، ثم اختفى ليظهر قائدا لثوار بوليفيا وليموت تلك « الميتة » الدرامية وليصبح مثلا لكل ثائر وكل مناضل من اجل الحرية .. في ايطاليا يستعد المخرج بازوليني لتقديم حياة جيفارا العظيم في فيلم ..

وليس فيلم « بازوليني » هو الفيلم الوحيد الذي يتناول حياة جيفارا ، فقصة حياة « تشي » الثائر الاسطورة ستصبح ايضا جزءا من فيلم ثلاثي يتناول حياة ثلاث شخصيات هزت العالم هي مارتن لوثر كنج وروبرت كنيدي وتشي جيفارا ..

ومن وجهة النظر التجارية البحتة ، وبعد الاهتمام العالمي بالمذكرات التي كتبها جيفارا في الفترة التي بداها مختفيا في احراش بوليفيا يقود صفوف ثوارها ويقودهم ضد الحكم القائم فيها ، تلك المذكرات التي نشرها فيدل كاسترو بعد ان القاها سرا من بوليفيا ، اصبحت « حياة جيفارا » محل تفكير هوليوود لتقدمها في فيلم ..

وكانت هوليوود فعلا قد فكرت في اعقاب مصرع جيفارا في ان تنتج فيلما عن حياته ، وعرضت شركة فوكس للقرن العشرين دور « جيفارا » على عمر الشريف ، وتردد عمر في قبول الدور .. وعنده حق .. فان افضل المقاتلين لا يمكن ان يتصور ان فيلما امريكيا يمكن ان ينصف جيفارا او يتناول حياته بصدق ، بعد ان لعبت المخابرات الامريكية دورا بارزا في جريمة اغتياله ..

واشترط عمر على شركة فوكس الا تشوه حياة جيفارا ، وان يكون الفيلم ترجمة امينة لحياة الثائر العظيم ، فعمر لم ينس ما لحق به من وراء « زيفاجو » عندما مثل تلك الشخصية من وجهة نظر واحدة ، هي وجهة النظر الامريكية .. وبوقف التفكير مؤقتا في « حياة جيفارا » كفيلم ، وفي عمر الشريف كممثل لدور « تشي جيفارا » ... حتى نشر فيدل كاسترو مذكرات شخصية جيفارا بعد ارسلها سرا من وزير الاعلام في حكومة بوليفيا ، وكان الوزير قد ضاق بالفاشية والفساد في بلاده ، فعمل على ان تصل مذكرات جيفارا الى كوبا لتنشر على العالم وتثير من جديد ضجة عالمية ، وتهز الضمير العالمي هزا قويا .. ومن جديد بدأت شركة فوكس تفكر في فيلمها عن جيفارا ، وتعود فتجدد عرضها على عمر الشريف لتمثيل الدور .

ومنذ اسابيع ، ارسل عمر الشريف من روما موافقته الى هوليوود على تمثيل دور « جيفارا » .. وكان مما ساعد عمر على اتخاذ قرار القبول ان سيناريو الفيلم قد اخذ عن قصة كتبها صحفي فرنسي ، كان يرافق جيفارا في بوليفيا قبل موته ، واعتقلته سلطات بوليفيا وحاكمته ، وعدلت احداث السيناريو على اساس الحقائق التي تضمنتها مذكرات جيفارا نفسه ، تلك الحقائق التي اصبحت معروفة في العالم جميعه .

وفي الصيف القادم ، يغادر عمر الشريف اوربا الى هوليوود ليبدأ تصوير شخصية ثائر العصر « تشي جيفارا » في الفيلم الذي يحمل اسم « هذا .. جيفارا » .. وقد رشح لاخراجه اليا كازان الذي اخرج من قبل فيلم « فيفا .. زاباتا » الذي وضع مارلون براندو على اول الطريق كنجم يحقق شهرة عالمية ..

عبد النور خليل

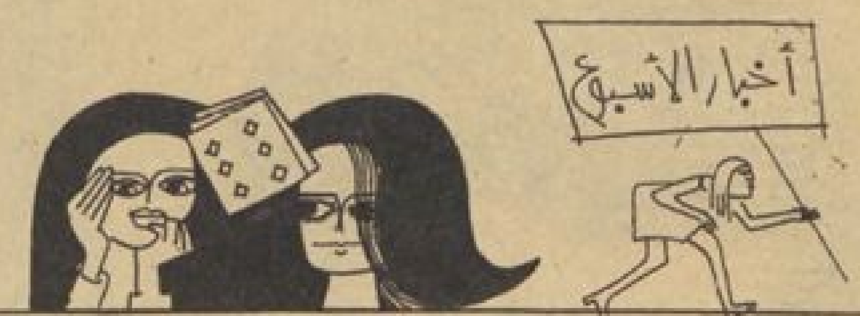

● **ارسال التليفزيون** الليبى يبدأ فى ٢٤ ديسمبر ، يوم عيد استقلال ليبيا . بعثة من ليبيا ستتدرب فى التليفزيون العربى

● **الحان مسرحية** « سيدتى الجميلة » سيضعها حلمى بكر . بطولة المسرحية لشويكار وفؤاد المهندس

● **عبد الحميد الحديدى** يسافر الى برلين . فى اخر هذا الشهر . لعقد اتفاقية تبادل البرامج الاذاعية

● **اذاعى كبير من بولندا** يزور القاهرة فى الاسبوع القادم ، بدعوة من اذاعة القاهرة ، الزائر هو رئيس اللجنة القومية للاذاعة والتليفزيون فى بولندا .

● **جمال السجينى** يقيم معرضه فى ديسمبر . لاول مرة منذ خمس سنوات . المعرض يضم اعماله فى النحت والنحاس المطروق . وايضا — لاول مرة — اعماله فى التصوير الفوتوغرافى .

● **اطفال قرية الحبانية** اقاموا معرضا لهم فى عيد الفلاح . بالمركز الثقافى التشيكى . عرضوا اعمالهم من سجاد الحائط .

● **مرتبات امال الرصفى** ومحمود السباع وسعد اردش ارتفعت . اصبحت ١١٠ جنيهات لكل منهم . لان المؤسسة صرفت علاوات لبعض كبار الموظفين فيها

● **مهرجان تونس** السينمائى ستشترك فيه القاهرة . ضمن المهرجان يقام معرض عن جورج سادول . يضم لوحات وصورا فوتوغرافية . القاهرة تقدم صور سادول اثناء زيارته لها .

● **المخرج والمنتج** اللذان اعتديا على الموظف الكبير بمؤسسة السينما امر عبد الحميد جودة السحار باجراء تحقيق معهما . الاعتداء كان بالشتائم .

● **قصة عبدالرحمن الشرقاوى** « الارض » اشتراها فريد شوقى . سينتجها لحسابه

● **فرقة الفلاحين المسرحية** ستحيى موسما مسرحيا على المسرح العالمى .

● **ماجدة** سافرت الى بيروت . لبعض اعمالها السينمائية وستعود غدا الاربعاء . لتبدأ انتاج فيلم « اخر ادم فى العالم »

● **لجنة السينما بجمعية** الشبان المسيحيين اقامت حفلة تكريم لاسرة فيلم « شنبو فى المصيدة » .

● **محمدامين حماد** عقد اجتماعا لمخرجى التليفزيون لتنظيم برامج شهر رمضان القادم .

● **بطلة فيلم** « الحياة للحياة » انى جيراردو انتهت من تصوير فيلمها الجديد ، اسمه « اللفافات الورناء » . انتاج فرنسى . فيلمها التالى يخرجه بتروفتش الفائز باكثر من جائزة فى مهرجانات السينما .

● **الحلقة الاولى** من برنامج « غناوى » من الخان فى الاحياء الشعبية . البرنامج يقدم فى اذاعة « الشعب » . تقدمه عايدة مرسى . يعده احمد مرسى

● **بطولة قصة « مرامار »** فى التليفزيون اسندت الى وحيد سيف . يخرجها ابراهيم عبد الجليل . القصة ستقدم فى السينما ايضا

● **كتاب جديد عن هوليوود** . اسمه « قصة هوليوود » كتبه شارلس فورد ، الذى يصفه البعض بانه مؤرخ السينما .

● « **فيلم الاسبوع** » البرنامج التليفزيونى سيعرض ايضا افلام الكارتون ويناقشها .

● **من الافلام** الجديدة « الشبة حب » . بطولة حسن يوسف ونيللى وزيزى مصطفى وامين الهنيدى .. يخرجه السيد بدير .. عن الفنان الذى يصل الى القمة .. فيصيبه الغرور .. وينزل به الى الهاوية .

● **تجربة سينمائية جديدة** : القصص المدرسية ستظهر فى افلام تعرض فى دور السينما ، تم الاتفاق فعلا بين وزير التربية ومؤسسة السينما .

● **المهرجان المسرحى** للشركات فازت فيه مسرحية « دور على غيرها » . تأليف سمير خفاجى ، اخراج عبد المنعم مدبولى . الشركة الفائزة .. شركة النصر للتصدير .

● **بمناسبة عيد الفلاح** قدمت فرقة روض الفرج المسرحية رواية ريفية . اسمها « لورة فلاح » . وقدمت معها « الباشكاتب » اخرجها يسرى شحاتة وعادل بدوى

● **مؤلف اغان جديد** عامل ، سجلت له اكثر من اسطوانة . اسمه سعيد الشافعى . من اغنياته « ياحلو يامعدى » وسافر حبيبى » غناهما المطرب الشعبى انور العسكرى

● **من التمثيليات الجديدة** للتليفزيون « قبلة حياة » اخراج احمد توفيق . بطولة سميحة ايوب . كريمة مختار . كمال يس وعبد الرحيم الزرقانى .. تأليف احمد الطوبجى

● **قصة نجيب محفوظ** « التركة » تحولت الى تمثيلية سهرة تليفزيونية ، كتب لها السيناريو والحوار مجيد طوبيا ويخرجها غالب شعث . يقوم ببطولة السهرة حمدى احمد ونوال ابو الفتوح وعبدالرحيم الزرقانى ومحمد الدفراوى .

● **نور الدمرداش** اتجه للتأليف ايضا . يكتب للسينما قصة « اسعد الايام » . سيخرجها ايضا . بطولة احمد مظهر ونادية لطفى .

● **محمد سالم** يقدم برنامجا استعراضيا جديدا للتليفزيون . اسمه « الرقصة الاخيرة » تؤدى الرقصة الاخيرة عزة شريف

● **محمد رضا** اذا لم يجد مسرحا تعمل عليه فرقته الجديدة سيقيم سرادقا فى « حى معروف » ليعرض عليه مسرحيته « سوق العصر » ...

● **نجاة الصغيرة** فيلمها الجديد اسمه « ٧ ايام فى الجنة » .. تقوم ببطولته مع حسن يوسف ونادية سيف النصر وامين الهنيدى .. يخرجه فطين عبد الوهاب .

● « **احكى يا ابو زيد** » ... اغنية من كلمات عبد الرحيم منصور ، والحان حلمى بكر ... يغنيها محرم فؤاد .

● **مراقبة الانتاج السينمائى** بالتليفزيون ، تقوم بمحاولة جديدة لتقديم الاغنية التليفزيونية . يكتب الاغنية سيد حجاب ، ويخرجها يحيى العلمى . الاغنية يغنيها طفل وطفلة .

● « **على شط النيل** » البرنامج التليفزيونى عاد مرة اخرى ويخرجه سامى ابو النور استغنى المخرج فيه عن المذيعات

● **اقتراح** بعمل معرض شامل كل عام للفنانين التشكيليين يتم من خلال تقييم الاعمال الفنية ، واقتناء الجيد منها . صاحبة الاقتراح هى لجنة المقتنيات بالمركز الاعلى للفنون والاداب .

● **اقتراح اخر** بمكافأة الفنان التشكيلى الذى يقيم معرضا خاصا . المكافأة فى حدود خمسين جنيها . صاحبة الاقتراح هى لجنة المقتنيات .

● **الفنون الشعبية** فى اسوان وفى الواحات البحرية ، وسيتم تسجيلها قريبا .

● **المخرج المسرحى** احمد عبد الحليم انتدب مخرجا للفرقة القومية للفنون الشعبية .

ماجدة

عائشة البحراوى

محمد ضياء الدين

● **عائشة البحراوى** سوف تختفى شهورا عن شاشة التليفزيون . تنتظر مولودها الاول

● **تحية كاريوكا** تذهب يوميا لادارة الجوازات لانهاء تأشيرات الخروج لفرقتها . ستقوم الفرقة بجولة فى البلاد العربية لعرض مسرحياتها .

● **« روسالينى »** يستعد لاخراج فيلم عن حياة جراح القلب الشهير « د . كريستيان برنارد » .. رشح «وارين بيتى» للبطولة

● **« صوفيا لورين »** ... تلتقى مرة اخرى مع مارشيللو ماستروياني فى فيلم اسمه « جيوفانا » يخرجه دى سيكا .. قصة زوجة من نابلى ذهبت الى روسيا تبحث عن زوجها ... خلال الحرب العالمية الثانية

● **محمد ضياء الدين** ... يسافر الى لندن ، وباريس لتسجيل عدد من الاسطوانات ، بعضها موسيقى فقط ، وبعضها اغنيات قصيرة مداها دقيقة واحدة . ضياء يغنى الاغنيات بصوته .

● **عبد الرحمن على** مقدم البرنامج التليفزيوني « ٢٠ سؤال » يستعد الان لتقديم برنامج جديد يكون هو صاحب فكرته ..

● **محافظ كفر الشيخ** ابراهيم بغدادي - أعد رسالة ماجستير عن دور « الصحافة فى المجتمع الاشتراكى » .

● **معهد التحت** باللمس سينشأ بالاسكندرية هذا العام تابع لقصر الثقافة . اعتمدته وزارة الثقافة فى خطتها . يقبل به ١٥ طالبا هذا العام .. يشرف عليه المثال صلاح حسنين

● **من الاناشيد الوطنية** الجديدة « كفاح شعب » تؤديه سلوى فهمى . تأليف درية رستم وتلحين يحيى فضل الله .

● **أحمد الحضرى** عميد معهد السينما أعفى من منصبه يوم الاربعاء الماضى .. المرشح لعمادة المعهد استاذ لعلم النفس فى جامعة عين شمس .

● **الفرقة القومية للفنون** الشعبية تسافر فى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر الى اوروبا فى رحلة تمتد الى ستة اشهر كاملة .. تزور الفرقة فى هذه الرحلة دول أوروبا الشرقية كلها وتركيا واليونان والاتحاد السوفييتى .

● **بكر الشرقاوى** انتهى من كتابة مسرحية طويلة عن « عمر الخيام » .. هذا هو العمل الثانى لبكر بعد مسرحية «اصل الحكاية » التى قدمها مسرح الحكيم فى الموسم قبل الماضى .

● **يوسف وهبى** بدأ بروفات فرقته الجديدة التى ستقدم اعمالها فى البلاد العربية والتى ستتخذ من بيروت مركزا لها .. المسرحيات التى تجرى عليها البروفات الان هى « الاخرس »

وراسبوتين وكرسى الاعتراف والاستعراض العظيم » .. من الابطال الذين انضموا للفرقة حتى الان امينة رزق وزين العشماوى وزهرة العلا وعبد العليم خطاب ويوسف وهبى نفسه. الفرقة تبدأ عروضها فى الشهر القادم .

● **يعيد مسرح العرائس** عرض مسرحية « ناهر الابالسة مع العروسة والعريس » التى قدمت قبل اربع سنوات .. العرض الجديد يخرجه محمد مغربى بنفس خطة الاخراج التى قدمها بها المخرج الروسى اننا تاسيف حيث قدم العرض اول مرة ..

● **جماعة المسرح الجديد** تستعد لاول عرض لها .. ستقدم مسرحيتى « جريمة فى شارع الشبراوى » لمصطفى بهجت مصطفى .. اخراج عادل هاشم و « لا تسدلوا الستار » لعزت الامير اخراج عبد الفتاح شعراوى

● **فرقة حسب الله** للتمثيل والرقص والغناء الشعبى تقدم رواية الليلاتشو بمناسبة الاحتفال بمولد الشيخ حمزة .. هذا مواسم المرحية الجديدة التى كتبها السيد الشوربجى ..

● **مسرحية يوسف ادريس** الجديدة اسمها « المخططين » . لم يقدمها لاى مسرح حتى الان .

من أسرار الخلود

لا تزال شخصية عمر بن الخطاب تلهم الكتاب دراسات وبحوثا جديدة . لما فيها من خصوبة تكشف عن جوانب العظمة فيها يوما ، بعد يوم ..

ولا يزال السر لعظمته يكشف عن نفسه في هذه الدراسات . ومهما قدمت من بحوث جديدة فان مثل هذه الشخصيات العظيمة ستظل دائما الهاما لا ينقطع للدارسين والباحثين .

ولا شك ان اهتمامات عمر هى التى تكشف عن سر عظمته . وتلقى الاضواء على اعماقه . والذى يتابع مواقفه ، ومحاوراته مع الناس لا يخطىء عنصرا هاما يتكرر كثيرا في حياته . وهو انه دائم الحديث عن الحق . مواقفه يلتزم فيها جانب الحق ، لا يحيد عنه مهما كانت الاسباب . واحاديثه كثيرا ما تجد فيها كلمة الحق .. ثم هو دائما مشغول بحل مشاكل الناس ، وحل المشاكل في حد ذاته احد الحقوق الكبيرة للناس .. هذا فضلا عن تمسكه الدقيق بالتزام حقوق الله

يبدو ان اعماق هذه الشخصية العظيمة كانت تتمركز حول هذا المبدا الرائع ، وانه التزمه في التطبيق اثناء حياته .. ومن هنا كانت مواقفه التى كتبت له الخلود فما زلنا ننظر اليه باعجاب وتمجيد . وسوف يظفر ايضا بالاعجاب والتمجيد من الاجيال التى تاتى بعدنا ..

وهذا ما حدث في البرنامج الاذاعى « قرات لك » في صوت العرب . كانت احدى حلقات الاسبوع الماضى عن كتاب يقدم حياة عمر ، من جانب هام ظهرت فيه عظمته وهو الجانب التشريعى . وكيف كان عمر ينفذ بعقله العبقرى وراء الشكل الخارجى ليقدم حلولا تتفق وروح الدين الاسلامى وتحقق اهدافه

وقدم البرنامج عمر يتحدث بالحق في اربعة مواقف فيتزل القرآن الكريم موافقا عمر ومؤيدا لنطقه . وكذلك قدمه يتحدث عن حقوق الناس ، وعن حقائق الحياة ، في شجاعة وقوة اصبحت مضرب الامثال .

وقد اعد هذه الحلقة وقدمها محمد عبد الواحد ، ونجح فعلا في جلب المستمع اليه بما اختاره من حقائق قدمها . وللحق فان برنامج « قرات لك » - ويقدمه أحمد حمزة - من البرامج التى ينظر اليها المستمع دائما باحترام .

طه قابيل

حكايات وراء الأخبار

• يقدمها : حسين عثمان •

- **لماذا اعتذرت سميرة احمد عن بطولة فيلمين ؟**
- **اين زيزى البدراوى وسط النشاط السينمائى ؟**
- **كيف يحترم الفنان زملاءه وعمله الفنى ؟**

● قبل أن تعود **سميرة احمد** من لبنان استجابة لنداء **عبد الحميد جودة السحار** ، اعتذرت عن العمل في ثلاثة افلام من الانتاج اللبنانى رغم انها كانت شديدة الاعجاب بأدوارها في الافلام الثلاثة ولكنها اثرت التضحية بهذه الافلام بعد أن عرفت انها مرشحة لبطولة فيلم « **فجر الاسلام** » وسبق لها أن قرأت قصة الفيلم والسيناريو واعجبت بهما .. لكنها فوجئت بتأجيل تصوير الفيلم بضعة أسابيع استكمالا لاستعدادات التصوير .. ثم فوجئت بمدير الانتاج يعرض عليها بطولة فيلمين من اخراج مخرجين جديدين .. ولما قرأت السيناريو وجدت ان الادوار المرشحة لها لا تمت لشخصيتها الفنية بصلة فضلا عن العيوب الفنية في السيناريو واعتذرت سميرة عن قبول العرض

وقالت سميرة أن مثل هذه الادوار يجب أن تسند الى وجوه جديدة لتكون بمثابة حقل تجارب لها ، كما انها لم تعد الى القاهرة مضحية بفرص فنية كبيرة هناك من أجل افلام ، الهدف منها هو تهيئة الفرصة لمواهب جديدة

وقد ذهبت سميرة الى لبنان لاستئناف العمل في فيلم لم ينته تصويره ، وستعود لتعمل في فيلم « **فجر الاسلام** »

●●

● كثيرون يتساءلون - أين زيزى البدراوى .. ولماذا اختفت من اضواء السينما ؟ ..

ان زيزى فنانة متعددة المواهب ، وقد اثبتت نجاحا كبيرا في التليفزيون وفوق خشبة المسرح ، فلماذا ابتعدت من الاضواء ؟ هل نسيتها مؤسسة السينما أو انها لم تجد لها دورا مناسبا بين ٤٢ فيلما تنتجها وتمولها المؤسسة ..

سؤال لعله يجد اهتماما بالاجابة عنه من عبد الحميد جودة السحار

زيزى البدراوى

الذى اهتم بنفض الغبار عن كل موهبة ممتازة في السينما

●●

● غضب الممثل **عادل امام** مما نشرته الكواكب من حكايته مع الممثل السكندرى **وهيب شريف** في مسرحية « قردة شمال » التى أخرجها نور الدمرداش .. وقال عادل امام معلقا على هذا الخبر - انا شخصيا احترم كل زميل واحرص على كرامته ، واتهام الزميل وهيب شريف بأننى وجهت اليه اهانات امام الجمهور لا اساس له من الصحة وكل الحوار الذى جرى على لسانى في المشاهد التى جمعتنا معا على المسرح هو من صميم النص المسرحى ، ومن اخلاق الفنان ان يعاون زميله الجديد الذى يقف لاول مرة على خشبة المسرح ويصارحه بملاحظاته بعد العرض ولا يبخل عليه باى تشجيع ، ولا يتنافى مع اخلاق الفنان أن يؤدى دوره على خشبة المسرح كما يجب دون ان يفسر احد زملائه اخلاصه لفنه على انه اهانة لزميله وكلمة انصافه .. فالمعروف ان عادل امام منذ ظهوره في الحياة الفنية يحرص على احترام فنه ويحب زملاءه كل الحب

●●

● اقيمت يوم ٥ سبتمبر الحالى حفلة ساهرة في احد ملاهى شارع الهرم اشترك في احيائها المطربة **نجاة الصغيرة** ومجموعة من الفنانات والفنانين

وقد حدث عند بدء الحفلة - التى تأخرت عن موعدها كثيرا - هرج ومرج وخناقات واحتجاجات والسبب ان متعهد الحفلة باع تذاكر الاماكن الممتازة في صالة الملهى لاكثر من شخص ، فكان صاحب التذكرة يدخل ليجد محله مشغولا بشخص آخر اشترى نفس التذكرة ورقم الكرسى ، ويجىء ثالث ليحاول انتزاع نفس الكرسى الذى اشتراه مرة ثالثة

وفى الوقت الذى كانت تجرى فيه هذه الفوضى في صالة الملهى كانت هناك معركة اخرى وراء كواليس المسرح ، فان **نجاة الصغيرة** اصرت على الا تغادر منزلها الى مكان الحفلة قبل ان تتقاضى اجرها كاملا ، كذلك امتنع كل الفنانين والفنانات الذين حضروا الى مكان الحفلة عن الظهور على المسرح ما لم يتقاضوا اجورهم كاملة .

وعبثا ذهبت جهود متعهد الحفلة في تسوية كل هذه المشاكل الذى كان جشعه هو السبب في اثارتها .. ويضيق المقام هنا عن ذكر بقية تفاصيل ما حدث وجرى في الحفلة ... وكنا ان نتساءل : هل هذا المتعهد مقيد في سجل متعهدى الحفلات حسب القانون الصادر بتنظيم مهنة متعهدى الحفلات ؟

وهل اطلعت ادارة الملهى الذى اقيمت فيه هذه الحفلة على سجل القيد قبل ان تتعاقد مع هذا المتعهد ؟

وهل يكفى ان يكون المتعهد مسئولا عن نظام الحفلة لتعفى الادارة نفسها من مسئولية المحافظة على النظام وراحة المتفرجين ؟

ان ما حدث في هذه الحفلة يجب ان ينتبه اليه المسئولون عن تنظيم الحفلات حتى لا يقع الناس من هواة حضور هذه الحفلات فيما وقع فيه جمهور هذه الحفلة !!

حكايات

بقلم : صالح جودت

● الفارق الاساسى بين التفكير الاجتماعى والتفكير الانسانى ، ان الاول يتجه الى ما فيه الخير لاكثرية المجتمع ، بينما يتخصص الثانى فى ارساء الاعمال التى تحقق الخير للفئات التى يهملها التفكير الاجتماعى ، لقلة عددها او ضآلة خطرها .

ولعلى حدثت القراء ذات مرة عن كتاب وقع عليه نظرى فى امريكا منذ سنوات قريبة ، اسمه « حكايات للمتعبين »

فى هذا الكتاب حكايات يقرأها الانسان وهو متعب الاعصاب ، فلا يصل الى نهاية الحكاية منها الا وقد استرخت اعصابه ، واحس بهدوء النفس ، واسلم جفنيه لنومة مستريحة

فى هذا الكتاب حكايات للمراهقين ، ومرهقى الاعصاب ، والمرضى ، واليائسين ، والذين يفكرون فى الانتحار ..

.. وهذه الحكايات تخلق فى نفوسهم آفاقا جديدة معناها ان لا معنى لليأس مع الحياة ، وان ابواب الامل دائما مفتوحة للجميع ، وان رحمة الله لا تتخلى عن عبده

وهناك ايضا موسيقى للمتعبين .. مسجلة على اسطوانات طويلة المدى « لونج بلاى » ..

***

نحن فى حاجة الى مثل هذا الفن الانسانى ..

على ان الادب العربى لم يعدم نتاجا من هذا اللون ، ولعل ابرز امثلته ، قصة « الف ليلة وليلة » ..

وقد التقيت فى لبنان منذ اسابيع بمؤلف لبنانى خصب ، هو الاستاذ سمير شيخانى ، وهو من ابرز صانعى البرامج فى الاذاعة اللبنانية

وقد اهدانى من مؤلفاته اكثر من عشرين كتابا فى الوان مختلفة يندر ان يمارسها مؤلف واحد

ففيها كتب فى السياسة الدولية ، وفيها قصص طويلة وقصيرة ، وفيها مسرحيات ، وفيها سير وتراجم ، وفيها اوبرات عالمية ، وفيها غراميات مشهورة ، وفيها منوعات كمنوعات الاذاعة

من هذه المنوعات ، كتاب اخذته معى الى الاسكندرية ، لانفق معه اياما على شاطىء البحر

والكتاب من ذلك اللون الانسانى الذى تقرأه دون عناء ..

اسم الكتاب : كتاب الانس

وفى مقدمته ، يسوق المؤلف بيتين لشاعر عربى قديم يقول :

ولدتك امك يا ابن ادم باكيا
والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا
فى يوم موتك ضاحكا مسرورا

ثم يقول — اى المؤلف — :

اما انا ، فاقول لك ، لماذا تنتظر يوم موتك لتضحك مسرورا ؟ .. ولماذا لا تكون طول حياتك ضاحكا مسرورا ؟ .

ثم تلى ذلك مقدمة خورى يوصيك فيها على المرح والضحك والفرحة بالحياة ، مرددا لك من اقوال الفلاسفة ما يلى :

— ليس ثمة مرح بلا حب او ضحك ، فعش وسط الحب والضحك « رابليه »

— انى اسارع الى الضحك من كل شىء خوفا من اضطرارى الى البكاء من كل شىء « بومارشيه »

— انني ، بحملى الناس على الضحك ، اردت ان اشفيهم من عيوبهم وانحرافاتهم المفضلة لديهم « هنرى فيلدنج »

— الضحكة الحلوة هى شمس مشرقة فى البيت « تاكرى »

— طوبى لاصحاب النكتة والظرف وذوق المرح ، فان لهم ملكوت الصالونات « تريستان برنار »

***

ويستعرض الكتاب بعد ذلك حياة ائمة المرح فى عوالم الفكر والفن والثقافة عامة ، ويلتقط لك لقطات ذكية من اقوالهم ونوادرهم

● فالكاتب الساخر جورج برنارد شو ، يسأل عن الحب المثالى ، وهل هو موجود على الارض ، فيقول : نعم .. هو الحب الذى يكون بالمراسلة ..

ويسأل عن امريكا ، فيقول : ان كل امريكى مائة بالمائة ، هو نعجة وتسعون بالمائة معتوه .. انا لا اريد مشاهدة تمثال الحرية .. صحيح اننى استاذ فى السخرية والهزء ، الا ان قابليتى للسخرية لا تصل الى هذا الحد !.

ومن حكاياته المأثورة ان احدهم اراد ان يسخر منه ، فسأله :

— عفوا يا مستر شو .. الم يكن والدك خياطا ؟.

— اجل ، كان والدى خياطا

— فلماذا لم تأخذ عنه حرفته ؟

— عفوا يا سيدى ، الم يكن والدك نبيلا ؟

— اجل ، كان نبيلا

— فلماذا لم تأخذ عنه نبله ؟.

● ومن حكايات الكاتب الامريكى الفكه مارك توين ، انه كان عائدا من بريطانيا الى امريكا على ظهر باخرة برفقة بعض المعجبات به .. فلما اقتربت السفينة من نيويورك اقام حفلة وداع عامرة ، ووقف يشرب نخب المدعوين والمدعوات ، ورفع كأسه قليلا وقال :

— ايها الحضور ، هذه كأس جميع السيدات ، فهن بعد الصحافة احسن وسيلة لنقل الاخبار

ومن « مقالبه » المشهورة انه ارسل ذات يوم اثنتى عشرة برقية الى اثنى عشرة من الشخصيات الكبيرة فى احدى المدن الامريكية ، ذات نص واحد هو : اهربوا .. لقد انكشف كل شىء !

وفى غضون ساعة واحدة ، كان الاثنا عشر الكبار الذين تلقوا البرقيات ، قد هربوا من المدينة !

● وكان ساشا جيترى خبيرا بالنساء ، ومن اقواله فيهن :

— من الجنون المطبق منح المرأة الحقوق نفسها ، التى يتمتع بها الرجل . يمكن منحها حقوقا اخرى اكثر منها اذا اقتضت الحاجة . لا بأس .. ولكن لا الحقوق نفسها

— لقد شاءت المرأة ان تتحرر ، وهى اليوم متحررة ومسرورة كثيرا .. ولكنى اعتقد ان حكمها وسلطانها قد زالا . اما هى فتقول ان حكمها بدأ . وفى يقينى انها مخطئة .. وقد قال بلزاك : المرأة جارية تجلس فوق عرش

— تقول النساء « نحن فى السجن ، وازواجنا سجانون » .. متناسيات ان السجانين كذلك يقضون حياتهم بطولها داخل السجون ! فليس ثمت كبير فرق بين السجانين والمسجونين ، وعندما يطلق سراح الساجين يطلق كذلك سراح السجانين

● ومن طرائف العلامة اينشتاين مكتشف نظرية النسبية ان سيدة قالت له :

— لقد سمعت ان اثنى عشر شخصا فى العالم كله هم الذين يفهمون نظريتك . فهل لك ان تشرحها لى بكلمات معدودة مختارة ؟

قال لها : كما تشائين يا سيدتى ، ولكن الامر يقتضينى ان اقص عليك القصة التالية

كنت ذات يوم برفقة صديق اعمى ، فقلت له :

— انى اشتهى شرب قدح من الحليب

فقال لى : وما الحليب ؟

قلت : انه سائل ابيض

قال : اعرف ما هو السائل ، ولكن ما هو اللون الابيض ؟

قلت : انه لون ريش البجع

قال : اعرف الريش ، ولكن ما هو البجع ؟

قلت : انه طائر ذو عنق ملتوية

قال : اعرف العنق ، ولكن ما معنى ملتوية ؟

فامسكت بذراعه ولويتها ثم نشرتها ، لكي يفهم معنى الالتواء فصاح الاعمى : حسنا .. الان فهمت ما هو الحليب

ثم نظر اينشتاين للسيدة بعد هذه القصة وقال لها :

— والان ، هل تصرين يا سيدتى على معرفة نظرية النسبية ؟

***

وفى نهاية « كتاب الانس » فصول ومختارات ممتعة من الادب والشعر ، ونوادر طريفة عن الادباء والشعراء

● كان شوقى واسماعيل صبرى وولى الدين يكن فى سهرة طرب استمعوا فيها الى القصيدة المشهورة :

ياليل الصب متى غده
اقيام الساعة موعده

يغنيها احد اعلام الغناء ، فاستخفهم الطرب ، واقترح احد السامرين ان يعارضها الشعراء الحاضرون ، ففعلوا من فورهم ، وقال شوقى فى قصيدته التى يغنيها عبد الوهاب :

مضناك جفاه مرقده
وبكاه ورحم عوده

فلما وصل الى قوله :

مولاى وروحى فى يده
قد ضيعها ، سلمت يده
ناقوس القلب يدق له
وحنايا الاضلع معبده

هتف اسماعيل صبرى يحيى صاحبه :

شوقى ، جود فى الشعر وقل
آمنت بانك اوحده

وقال ولى الدين يكن ، وفق قوله ابيات لطيفة :

زيدى تيها ازدد كلفا
كلفى ان رق اجدده
شوقى ان بنت يضاعفه
صبرى ان جرت يؤكده
خلان هما شمسا فلك
طرفى مع طرفك يرصده

***

واكثر من ستمائة صفحة من هذه الالوان العذبة ، عشت معها اياما على البحر فى صحبة كتاب الانس ، وكاننى — وانا وحدى — اعيش مع صفوة رواد الفكر واستمع الى بدائعهم

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

شويكار

● موسم السينما الجديد بدا بداية تبشر بالامل فى انه سيكون موسما طيبا . حقق فيلم « شنبو فى المصيدة » فى أسبوعه الاول ٤٢٠٠ جنيه . وهو رقم لم تعرفه ايرادات الفيلم المصرى فى الستينات . كانت ايرادات احسن الافلام فى الموسم الماضى تقف عند ٢٠٠٠ جنيه . وهناك اسباب كثيرة لهبوط الايرادات فى موسم ٦٧ - ١٩٦٨ اهمها الغاء حفلة الساعة العاشرة صباحا بحجة انها تشجع التلاميذ على التزويغ من مدارسهم . ولكن هذه مشكلة يمكن حلها بوسائل اخرى . فالمدارس تستطيع أن تكون اكثر حزما واكثر تدقيقا فى تسجيل الغياب اولا باول وانذار كل تلميذ يتكرر غيابه عشرة أيام بالفصل النهائى من المدرسة. اما ان تتحمل دور السينما والمنتجون خسارة فادحة تمثل ربع ايرادات الفيلم فهو اجراء ظالم لا مبرر له . علاوة على هذا فان الغاء الحفلات الصباحية لم يحل مشكلة التزويغ فى السنة الماضية . هناك أماكن كثيرة يذهب اليها المزوغاتية كالحدائق والمقاهى. هل نغلقها أيضا ؟!! .. يجب أن تتدخل مؤسسة السينما لحماية الفيلم المصرى

● رائحة الاقتباس كانت قوية فى تمثيلية « لقب فى ضمير انسان » التى كتبها للتليفزيون عماد نافع وأخرجها فايز حجاب . لكن التمصير كان جيدا . بطلها صلاح قابيل طبيب شاب فى مستشفى خاص كان على وشك ان يقوم باجراء جراحة خطيرة لسيدة مريضة « زوزو نبيل» عندما تلقى مكالمة تليفونية من شخص مجهول وعده بمكافأة سخية لو ماتت المريضة اثناء هذه الجراحة . وعلى الرغم من ان الطبيب الشاب تنحى من اجرائها ، وقام طبيب آخر باجرائها ، فقد ماتت المريضة فعلا . وعندئذ تلقى صلاح قابيل رسالة فيها شيك بألف جنيه . واتصل صلاح بليلى ابنة المريضة واستطاعا أن يضعا يدهما فى النهاية على هذا الشخص المجهول . وقامت انعام الجريتلى بدور ليلى بطلة التمثيلية . وكانت هذه هى أول مرة أشاهدها تمثل بطولة تمثيلية تليفزيونية على الرغم من انها تخرجت فى معهد السينما قسم التمثيل منذ سنتين . وقد وفق فايز حجاب فى اختيارها . كما وفق أيضا فى اختيار انور عبد العزيز « المخرج المسرحى المعروف » فى دور المحقق ، ووجيد عزت « نجم المسرح الحديث » فى دور زوج الام . فقد قاما بدوريهما - وهما دوران صغيران - فى مستوى بديع الى آخر حدود الابداع .

● ادارة المهرجانات بمؤسسة السينما أرسلت الى ردا على لقطة تتعلق بمهرجان السينما الاسيوى الافريقى الذى سيقام فى طشقند فى أكتوبر . أكدت الادارة ان فيلمنا «البوسطجى» الذى سنشترك به فى هذا المهرجان قد أرسل فعلا بالطائرة الى طشقند . تهانينا الحارة !

شنبو في المصيدة

بقلم: راجي عنايت

● قصة او حكمة قديمة ، عن ذلك الفيل الذى اجتمع من حوله مجموعة من العميان ، محاولين بمجهودهم فقط ان يقدموا وصفا دقيقا له ..

وفي ساعة الوصف .. قال الذى تحسس أحد أقدامه ، انه شيء كالعمود الراسخ ، وقال الذى تحسس أسفل بطنه ، انه كالبيت الصغير له سقف منبسط ، وقال الذى عثر على زلومة الفيل انه كالثعبان الضخم ، وقال الذى صادف أذنه انه أشبه بالمروحة ..

والفيل الشهير في حياتنا الفنية هذه الايام هو الجمهور .

والعميان – من غير تشبيه – هم كل صاحب رأي ، محترفا أم هاويا ، ناقدا أم كاتبا أم مواطنا عاديا يجلس في صدر قهوته المفضلة ساعة العصرية .

وحول نفس المثل ، تجد من يقول أن الجمهور يريد هذا ، ثم تجد من يقول أن الجمهور لا يريد هذا .. تجد من يرفع الى السماء ، ومن يخفض الى الارض .

شنبو الشهير

اقرب مثل لهذه الحيرة صادفني خلال الايام الماضية ، وحول فيلم « شنبو في المصيدة » ، ولحسن الحظ انني لم اشاهد الفيلم ، وآثرت ان ابقى بعيدا عن « الشنبو » لادرس انطباعات الناس عنه في حياد كامل ، دون تدخل لرايي الشخصي في الفيلم .

زوجة صديق ، استجابت لالحاح ابنها الصغير « ١٢ سنة » ، بعد ان الهبت اعلانات التليفزيون ذاكرته الاذاعية .. بالقلة التي في القائلة ، والاكس الذي مازال في التاكسي ، والعملية التي مابرحت منذ اذاعة المسلسلة الاذاعية .. في العملية . وذهبت معه لمشاهدة « شنبو » الشهير .

وعادت ساخطة غاضبة على هذا الكم الهائل من العبث والاستخفاف الذى يشكل جوهر الفيلم .. عادت ساخطة على فؤاد المهندس الذى حرص طوال الفيلم على ان ينتزع ضحكات جمهور الصالة بتحريك نصفه الاسفل ، عادت ساخطة على شويكار بسمنتها التي كشفتها عدسات التصوير القريبة ، وعلى البشرة بلدى التى اختتمت بها الفيلم .

وعاد الابن سعيدا بالفيلم ، مستمتعا بكافة تفصيلاته ، مرددا شعاراته الخالدة السابق ذكرها ، بالاضافة الى مأثورة رائد المسرح العربي يوسف وهبي « عبوش عليه يابرق » !! ..

وفي نفس الاسبوع كتب الناقد الزميل سعدالدين توفيق في « الكواكب » يحيي هذا الفيلم ويقول انه اذا كان المقصود من الفيلم الاضحاك ، والاضحاك فقط ، فهو فيلم ناجح مائة في المائة .

تناقض وتقارب

وقد حرصت على متابعة آراء بعض من شاهدوا الفيلم ممن أعرفهم على اختلاف ثقافاتهم ، وأذواقهم ومشاربهم ، فوصلت الى خليط من الاراء والمواقف ، تتناقض في أغلب الاحيان وتتفق في أقل القليل .

– من هو الجمهور ؟ ..

أليس هو هذا الخليط من الاراء ، الموضوعية كما في حالة الزميل سعد الدين توفيق باعتباره ناقدا محترفا ، والتلقائية الانفعالية في حالة رواد الفيلم من المواطنين العاديين ، وان اختلفت مستوياتهم الثقافية .

بل اني على يقين من أن الايام القادمة ستحمل المزيد من آراء النقاد حول هذا الفيلم ، آراء أخرى مختلفة عن رأي الزميل سعدالدين توفيق . فحتى مسألة الاضحاك هذه كهدف اذا ما كانت مقبولة مبدئيا ، تحتمل الكثير من التفصيل ، حول وسيلة الاضحاك ، ومستوى هذه الوسيلة فنيا وخلقيا .

هذا هو الجمهور .. ابتداء من الناقد المحترف ، حتى المتفرج العادي .. الى الطفل الصغير . هذا هو الفيل الغامض الذى تعددت حوله الاراء ، وتضاربت في وصفه الاقوال . فهل من وسيلة للوصول الى قدر من الوضوح والثبات في أمر هذا الجمهور ؟

ليس فيلا

لاشك أن أغلب الخلط يجيء من استخدام كلمة « **الجمهور** » العامة للتعبير عن جماهير عديدة متباينة الاذواق والثقافات . كل واحد يتكلم عن الجمهور وهو يعني في داخله ، جمهورا خاصا به غير الجمهور الذى يعنيه الآخر .

والحقيقة أن « الجمهور » ليس فيلا واحدا محددا ... في ظروف مجتمعنا ، وفي ظروف التحول التي نجتازها لا يمكن ان ينطبق مثل الفيل على جمهورنا ... جمهورنا عبارة عن جماهير .

لهذا ينتهي الخلط عندما نتحدث عن موضوع معين ، فنحدد جمهورا معينا متجانسا ... في هذه الحالة يمكن لنا ان نقف طويلا على أرض مشتركة ، وان نصل الى آراء متقاربة حول موضوع ما .

والتعميم الوحيد المشروع في الحديث عن الجمهور ، هو عندما نعني الاغلبية الساحقة المتجانسة من هذا الجمهور ... الفلاحين مثلا ... او العمال .

في هذه الحالة يمكن لنا ان نتكلم دون الكثير من التناقض والتضارب في الاراء ..

بل اننا اصبحنا في وضع يحتم علينا ان نتكلم عن هذا المعنى عند حديثنا عن الجمهور ، حتى يجيء تخطيطنا للعمل لنشاطنا الثقافي متفقا مع الكم الاساسي صاحب المصلحة الحقيقية في البلاد .

فؤاد المهندس

● القارىء محمود ابراهيم حسن من بورسودان يهدد بانه لو رأى نيازي مصطفى مخرج فيلم « أخطر رجل في العالم » سيشنقه من رباط عنقه عقابا له على هذا العبث ! .. ولحسن الحظ – حظ نيازي طبعا – انه الان يخرج فيلما جديدا في بيروت . وبيروت بعيدة جدا من بورسودان . ثانيا « وهذا هو الاهم » ان نيازي لايرتدي اربطة عنق ! .. ثالثا ياسيد محمود ان نيازي فنان قدير جدا وهو من رواد السينما المصرية وله امجاد لاتنسى .. ولو ان بعض افلامه الاخيرة مش ولابد .

● **القارىء يوسف محمد من الاسكندرية غضبان جدا لانه لاحظ ان فؤاد المهندس عندما زارته شويكار في بداية فيلم « شنبو في المصيدة » كان ينشر الغسيل في السطوح ويرقص بينما ظهرت من بعيد اربع مآذن ! .. وهو يسأل المخرج حسام الدين مصطفى لماذا لم يتدارك هذه الغلطة بتصوير المشهد من الجهة المقابلة ؟! ..**

● سؤال موجه الى المسئول عن تنظيم مهرجان فرق المحافظات المسرحية الذى اقيم هذا الصيف بالاسكندرية : لماذا فشل هذا المهرجان ؟ وما هي الدروس التي نتعلمها من هذه التجربة ؟ .. فمن الواضح ان الذى قام بتنظيم المهرجان ليست له اية دراية على الاطلاق بحكاية المهرجانات ، وانما نستطيع القول بالتأكيد خبير في اقامة الموالد !! .. فان ماحدث في الاسكندرية هو « مولد » هائل لانستطيع أن نعرف أوله من آخره ! .. ولكيلا تتكرر هذه المهزلة فانه يجب ان يكون مفهوما أنه قبل اقامة المهرجان بعدة أشهر يتم الاتفاق مع كل فرقة على الاستعداد بمسرحية واحدة فقط ، مؤلفة ومحلية ان أمكن ، ثانيا ان يحدد طول المهرجان بفترة قصيرة تتراوح بين عشرة أيام وأسبوعين . ثالثا ان يتم اختيار لجنة التحكيم قبل اقامته بوقت كاف لكي يستعد الاعضاء للتفرغ للمهرجان ولمشاهدة كل المسرحيات المقدمة في المهرجان . رابعا أن تنظم دعاية محترمة وواسعة عن المهرجان في الصحف والاذاعة والتليفزيون ثم يفتح شباك لحجز التذاكر مقدما . خامسا ان يكون سعر الدخول رمزيا . عشرة قروش مثلا . سادسا توفير مكان لائق ينام فيه أعضاء الفرق ويأكلون ويستريحون ، اما رميهم في معسكر تنقصه الضروريات فهو تصرف قبيح ومشين ، بل هو سوء تصرف . مطلوب الان وضع تقارير عن هذا المهرجان لدراسة أسباب فشله . وبعد كتابة هذه التقارير ستوضع – كالعادة – في أدراج المكاتب . ويأتي صيف جديد .. وتتكرر المهزلة !! ..

مطرب فى البداية ومطرب فى النهاية!

بقلم: كمال النجمى

●● المفروض فى بلد ترتفع فى اجوائه كلمات الاشتراكية ان يكون الجهد الفردى مدعمـــا بكثير او بقليل من رعاية الاجهزة التى تمثل كل المجتمع .. ولكنا مازلنا نرى فنانين موهوبين يكافحون وينجحون بجهودهم الفـــردية ، واحيانا يكافحون ويفشلون بجهودهم الفردية ايضا ، وكأنما النجـــاح والفشل فى الحالين عائدان عليهم وحدهم !

ذكرتنى بهذه الحقيقة التى لا تدعو الى الاغتباط ، رســـالة صغيرة تلقيتها من الموسيقار مدحت عاصم ، كتبها من « ســـوبوت »

البولندية على مبعدة اربعمـــائة كيلومتر من وارسو عاصمة جمهورية بولندا الصديقة .. يتحدث فيها باختصار شـــديد عن المهرجان العالمى للاغنية الحديثة ، ويقول: « التقيت بصفتى عضـــوا فى لجنـــة تحكيـــم المهرجان باعظم شخصيات العـــالم الموســـيقية ،

واستمعت الى اخر ما وصل اليه التقدم الحضارى للافاق فى كل انحاء العالم ، اعتمادا عـــلى اساليب العلم والفـــن فى اوج ارتقائهما .. وبخفـــق قلبى وانا ارى سمير الاسكندرانى يشـــق طريقه فى اصرار ، وبصوت متمكن وثقافة فنية ، ليبلغ بجهده الفردى ما بلغه زملاؤه الاوربيون وغيرهم فى المهرجان بجهودهم مضافا اليهـــا جهود كل الاجهزة الفنية فى بلادهم ، فان الدول المتقدمة بعثت بمـــن يمثلونها فى هذا المهرجان بعـــد ان اعدتهم على اســـس وتخطيط ، وعلى ايدى مختصين علماء خبراء ».

الحقيقة ان هذه الكلمات التى طارت الينا من مدحت عاصم فى المهرجان العالمى للاغنية الحديثة ، لا تنطبق على الجهد الفنى الفردى المستميت الذى يبذله ســـمير الاسكندرانى وحده ، بل تنطـــبق على جهود كثيرين اخرين فى مجـــال الغناء والموسيقى والمجالات الفنية المختلفة ..

وكان ممكنا أن تضع الاجهـــزة المسئولة موهبة سمير الاسكندرانى تحت رعايتها ، وتوفده الى المهرجان العالمى للاغنية الحديثة بعـــد تخطيط وتهيئة ودراســة ، لانه فى اخر الامر سيعتبر ممثلا لبلاده فى المهرجان ، وليس ممثلا لنفسه فقط ..

ولكن يبدو أن تطور فن الاغنية فى العالم لا يهمنا ، مادمنا نفتح الراديو كل ساعة فنسمع « ميتى اشوفك .. اشوفك ؟ » .. ثم نفتح صفحات المجلات فنقرأ انباء المعارك الطاحنة بين اثنين من المطربين

ومهما ملحن ومؤلف اغان حـــول هذه الاغنية الفـــذة التى لا ادرى كيف غفل اصحابها عن السفر بها الى المهرجان العـــالمى للاغنيـــة الحديثة ، لكى تتم بها هنـــاك مهزلة الاغنية المصرية ..

وسينفض المهرجان العالمى للاغنية الحديثة فى ســـوبوت بجمهورية بولندا ، وكأنه ــ من وجهة نظرنا ــ لم ينعقد ، لاننا لا نعرف ماذا حدث فيه ، ولانـــا مشغولون باستقبال مطرب العاهات ، وتتبع معارك مطربين اصيبت حناجرهم بالشروخ من اثر ادمانهم على شرب السجاير والغناء فى الكاباريهات !

● ومن الجزائر تلقيت فى هـــذا الاسبوع رسالة اســـعدتنى كل الســـعادة ، فهى اول رسالة اتلقاها من جزائرى عربى بعد اســـتقلال الجزائر

وكاتب الرســـالة هو المواطن الجـــزائرى زرطيط رابح ، وانى انقل رسالته بحروفها .. قال :

« اننى طالب بمعهد الموسيقى العربية بالجزائر العاصمة ، واملى ان ادرس الفن الشرقى ، وخاصة الموسيقى العربية .. ولقد تحدث زميل عربى من ج.ع.م عنكم وعن اهتمامكم بنشر الفن فى ربوع الوطن العربى ، وعلمت منه بانكم قمت بتاليف كتاب عن الفن بعنـــوان « تاريخ الغناء العـــربى » فامنى ان احصل على هـــذا الكتاب ..

واملى ان تحقق الامنية وترســـل لى هذا الكتاب .. وفى الاخير ، منتم وانى فى انتظار الـــرد من طرفكم » ..

هذه هى رسالة الاخ الجزائرى الذى يدرس الموسيقى العربية ، تعمدت ان انقلهـــا بحروفهـــا لان حروفها وان لم تبلغ الغـــاية فى الفصاحة والبلاغة ، تـــدل على ان الجزائريين يكافحون لاستعادة لغتهم العربية والكتابة بهـــا من جـــديد بعد الحرب الجنونية التى شنهـــا الاستعمـــار الفرنسى على عـــروبة الشعب الجزائرى ولغتـــه العربية اكثر من قرن وربع قرن من الزمان

كما ان اهتمام الشعـــب العربى الجزائرى من جـــديد بدراســـة الموسيقى العربية ، يدل على وعيه التام بان احياء اللغة العربية لا يتم بدون احياء الموســـيقى العربية ، فهمان مرتبطتان باوثـــق الروابط ، ولا يمكـــن ان تبقى الموسيقى العربية الا فى ظل اللغـــة العربية ..

● بقيت رسالة تلقيتها بتوقيع « دكتور فتحى مسعود بفاقوس » .. ولا ادرى ان كان فى فـــاقوس دكتور اسمه فتحى مسعود ، ام انه اسم مستعار للمطرب الـــذى يتحدث عنه .. قال الدكتور : « قرات كتابكم الاخير عن الموسيقى والغناء العـــربى ، ولاحظت ان هذا الكتاب لم يشر بحرف الى المطرب محمد رشدى ، مع ملاحظة ان الكتاب الاول لكم والذى سبق كتابكم الجديد فى الصدور بعامين تقريبا قد تحدث عن هذا المطـــرب بكثير من التشجيع ، فلمـــاذا اسقطت اسمه من كتابك الجديد ؟! .. ان هذا يتنافى مع الموضوعية والحيدة وشرف الكلمة الخ .. »

هذا ملخص رسالة الدكتـــور مسعود ، والحقيقة انى لم اكتب شيئا فى كتابى الجديد عن المطرب المذكور لاننا شجعناه بما فيـــه الكفاية حتى شق طريقه ، امـــا المطربون الذين مازالوا يكافحـــون فى بداية الطـــريق مثل المطـــرب المهندس محمد حمام فقد كتبنـــا عنهم ، وقد اعتدت دائما ان اقف مع المطربين فى اول طريقهم ، ثم لا اكتب عنهم بعـــد أن يفتح الله عليهم ويســيروا فى طـــريقهم ، الا اذا استفزنى الطرب والاعجـــاب بما يقدمونه من اعمـــال فنيـــة جديدة

وصاحبك وصاحبنا المطـــرب رشدى يا دكتور مسعود لم اسمع لصوته فترة طويلة الا اشياء عادية او اقل من العادية احيانـــا .. واما صوته فقد اصبح ــ مـــع الاسف ــ فى حـــالة لا يرضاها اصدقاؤه ، ولا يحسده عليهـــا اعـــداؤه ، وتحول اداؤه الى لهوجة و « كلفته » لانه اصبـــح اداء تجاريا ، حتى ليعجز احيانا عن الاداء الصحيح المتين بالمقام الغنائى الذى يؤديه وكأنه مطرب ناشىء لم يتدرب بما فيه الكفاية ، بعد ان كانت ميزته الكبرى متانة الاداء ..

محمد رشدى

مدحت عاصم

سمير الاسكندرانى

● نجلاء فتحي .. قطة السينما المصرية التي بدأت من النهاية ولعبت أدوار البطولة وهي لا تزال بعد على اول الطريق روعت الوسط الفني في الأسبوع الماضي حينما قرأ الناس مرتين خبر اقدامها على الانتحار .. وكان غياب الوجه الجميل ذي الابتسامة الحلوة هو موضوع احاديث أهل الفن والوسط السينمائي طوال الايام الماضية .. ماذا وراء خبر انتحار نجلاء فتحي ؟!

ماذا وراء انتحار نجلاء؟

● لقد دهشت نجلاء كما دهش الجميع حين قرات الخبر وراحت تبكي وتتصل بجميع معارفها وصديقاتها لتؤكد لهم جميعا كذب ما نشر .. وقالت نجلاء لكل من قابلها بعد نشر هذا الخبر ، ان الانتحار فكرة سخيفة لايقدم عليها الا انسان يائس ضعيف الايمان ضاقت به الحياة حتى تحولت الى سواد امام عينيه .

وكان اول الذين سارعوا الى بيت اسرتها للاطمئنان على صحتها هو فاروق حسانين منتج فيلم « صراع المحترفين » الذي مازالت نجلاء تمثل بعض مشاهده .. ولما اطمأن على صحتها صحبها الى ستوديو الاهرام لتقابل هناك بترحاب وحب جميع العاملين الذين تصادف وجودهم بالاستوديو

كانت نجلاء تضحك وهي ترى هذه الضجة التي اثارها خبر عار من الصحة تماما ..

ماذا وراء الخبر .. ان هناك حكاية اخرى منذ بدأت **نجلاء فتحي** تعمل في فيلم **«الروعة الحب»** الذي تقاسمت بطولته مع رشدي **اباظة** .. واثناء تصوير الفيلم كان رشدي يشجعها على تمثيل المواقف التي تجمعهما ويحاول كممثل متمكن من العمل السينمائي وخبير باصول التمثيل امام الكاميرا ان يقدم نصائحه لها باخلاص الفنان الذي يهمه نجاح العمل الفني قبل كل شيء .. وكان لنصائح رشدي **اباظة** اثر في نفس **نجلاء فتحي** الفتاة الطيبة البسيطة التي تقدر لصاحب النصيحة صنيعه الجميل ..

وانتهى تصوير الفيلم .. ثم فوجئت نجلاء باستدعائها للعمل في فيلم « **صراع المحترفين** » امام رشدي اباظة ونجوى فؤاد وعرفت نجلاء ان الذي رشحها لهذا الدور هو رشدي اباظة نفسه ..حين قرأ سيناريو الفيلم ورأى ان خير من يمثل الدور في تقديره الفني ، هي نجلاء فتحي ..

وازداد تقدير نجلاء لرشدي اباظة .. ثم حدث ان سافر الاثنان الى الاسكندرية لتصوير بعض مناظر فيلم « صراع المحترفين » .. وهناك لقيت نجلاء من رشدي عناية خاصة اثناء التصوير وخلال فترات الفراغ من العمل .. وبعقلية بنت ١٧ سنة تحول تقديرها لرشدي اباظة الى شعور لم تستطع تفسيره

وبدأت تصر على ان تصحب رشدي الى كل مكان يذهب اليه ولم يرفض رشدي في بداية الامر فقد كانت وحدها في الاسكندرية وهو يعرف عنها حبها للمرح والضحك ، واخذ يصحبها الى السهرات التي كانت تجمع كل العاملين في الفيلم .. وكانت تتعلق بذراعه كلما سار في الطريق وتصر على ركوب سيارته كلما اتجها الى مكان التصوير .

كان شعور رشدي اباظة نحوها هو شعور الاب الذي يعامل ابنته ، انها مثل قسمت تماما .. لكن السنة السوء بدأت تثير الاقاويل حول شدة تعلق نجلاء فتحي برشدي اباظة .

وعاد الجميع الى القاهرة .. ولكن الاشاعات كانت قد سبقتهما الى اسماع والدتها .. لكن الام لم تصدق حرفا واحدا ، فهي تعرف ابنتها واستبعدت ان يكون لهذه الاشاعات اي نصيب من الصحة لان رشدي لم يعد ذلك الشاب الذي يقبل مثل هذه المغامرة مع فتاة في سن ابنته .

ولكن الام لاحظت ان ابنتها بدأت تميل الى السهر بعد انتهاء عملها في الاستوديو ، وكان لابد من اتخاذ موقف حازم من هذا التصرف ، ونبهت عليها ان تعود من فورها الى البيت بعد انتهاء عملها بالاستوديو لكن نجلاء لم تستجب لاوامر والدتها الامر الذي اضطر الام الى ان ترفع يدها وتصفع نجلاء على وجهها وتهددها بابلاغ الامر الى والدها اذا تكرر منها التأخير عن موعد انتهاء عملها بالاستوديو ..

وحدث بعد ذلك ان انتهت من تصوير مناظر فيلم « صراع المحترفين » وبدأت عملية الدوبلاج ، وكان تسجيل الصوت يجري في مواعيد محددة ، ولكن نجلاء كانت تغادر البيت صباحا وتتجه الى الاستوديو الذي يعمل فيه رشدي اباظة لتقضي معه طوال نهارها ، ثم يتوجهان بعد ذلك الى الاستوديو الذي يجري فيه تسجيل دوبلاج الفيلم الذي اشتركا في تمثيله .. وعرف رشدي ان والدة نجلاء غير مرتاحة لزيارات ابنتها ورأى بعقل الرجل الناضج ان قطع علاقته بنجلاء مرة واحدة سيؤثر عليها .. وكان عليه ان يتدرج في قطع هذه العلاقة بطريقة لا تؤثر على نفسيتها

وحدث بعد ذلك ان منعتها والدتها من الخروج فثارت وهددت بالانتحار اذا اصرت امها على منعها .. وغادرت البيت خلسة وقررت الا تعود ..

وجاء الليل ولم تعد نجلاء الى البيت الامر الذي اثار والدتها ، فاتصلت بكل فرد من افراد الاسرة يحتمل ان تكون قد نجأت اليه . وترتب على عمل هذه الاتصالات اثار مزعجة ، فقد بادر فريق منهم بالاتصال بالمستشفيات واقسام الشرطة واضطرت الام ان تتصل بوالدها الموجود في الفيوم للاشراف على مزرعته ، فجاء على الفور في سيارة خاصة واشترك في عملية البحث التي اسفرت عن العثور عليها في سميراميس

لقد خافت نجلاء من العودة الى البيت فاستأجرت غرفة خاصة وحدها في الفندق المذكور بعد ان خشيت ان تضربها امها وتبلغ والدها وهي تعرف قسوة الاب وشدته .. وما كاد والدها يعرف باقامتها في فندق سميراميس حتى هرع اليها وراح يضربها ضربا مبرحا ، واعادها معه الى البيت.

وفي ثورة الغضب قرر الاب ان يمنع ابنته من مواصلة العمل في السينما ... لكن وسطاء الخير استطاعوا اقناعه بالعدول عن هذا القرار .. وتعهدت نجلاء ان تكف من السهر او التأخر في العودة الى منزلها بعد انهاء عملها

واصبحت نجلاء منذ هذا اليوم لا تذهب الى اي مكان الا بصحبة شقيقها الطالب ..

هذه هي حقيقة حادث نجلاء فتحي الذي كان مثار حديث الناس المهتمين باخبار اهل الفن طوال الاسبوع الماضي .

حوار في الحب

مع سهير المرشدي

● **ما هو الحب ؟**

– الحب هو اسمى الانفعالات البشرية وارقى الاحاسيس الانسانية .. انه النعمة التى انعم الله بها على الانسان ، وبالحب يستطيع الانسان ان يعيش حياته ويمارسها ، والحب عاطفة مختلفة الالوان فهناك حب الاسرة وحب الوطن وحب الامومة والابوة

● **هل مارست تجربة الحب ؟**

– اى نوع من الحب تقصد ؟

● **الحب العاطفى اى بين فتاة وشاب ؟**

– مع الاسف الشديد لم امارس هذه العاطفة النبيلة حتى الان .. والسبب هو زحمة العمل الفنى التى تستغرق كل وقتى بل ان الفن قد استولى على كل مشاعرى ولكن يوما ما سأعرف الحب .. رضيت ام لم ارض ..

● **هل يصلح الحب فى نظرك اساسا للزواج ؟**

– انا لن اتزوج الا عن حب ، فزواج العقل فقط لم يعد ملائما لعصرنا الحديث ، فالمرأة التى تتزوج بغير حب قد يأتى عليها يوم بعد الزواج تجد نفسها فيه متعطشة للحب وهنا تكون الطامة الكبرى فاذا لم يكن زوجها جديرا بحبها ، تسوف تجد نفسها تعيش فى عالم ملىء بالقلق ..

● **اود أن اعرف اى طريق ستختارين للزواج ؟**

– طريق الحب والعقل ... فالحب هو الطريق الروحى الذى يبدأ بالتآلف ويحث على التفاهم ويمكن الزوجين من ترويض نفسيهما على الصبر والصفح والمسايرة والتجاوز ، والعقل هو القوة المدعمة للتآلف والتفاهم ورياضة النفس على الصبر والتجاوز .

● **هناك شبان من الجيل الجديد يمارسون الحب فقط ويهربون من الزواج فلماذا ؟**

– فى رأيى أن الشاب الذى يمارس الحب فقط جبان ونذل فانه بهذا الاسلوب يوقع فتاة مسكينة فى حبه ثم يهرب بعد ان يكون قلبها قد تعلق به فيصدمها صدمة عنيفة .. وانا اعرف ان شبان اليوم يهربون من الزواج لانهم يشعرون بوطأة تكاليف الحياة الزوجية ولكن هذا لايبرر لهم أن يمارسوا الحب فقط ، فالشاب الذى يلغى فكرة الزواج من عقله يجب أن يحكم على قلبه بالحرمان من عاطفة الحب والا اصبحت المسألة « شورية » كما تقول الامثال ..

● **وما رأيك فى الفتاة التى تنشد الحب والزواج من شاب غنى ..؟**

– مثلها مثل الشاب الذى يمارس الحب ويقبل الزواج من فتاة موسرة لها ايراد ثابت ، فكلاهما يرى المال اقوى دعامة للحب والزواج ، ولكن اذا حدث أن عاش كل منهما طلب متع الحياة عن طريق المال ، فمعنى

ذلك ان نظرتهم للحب سوف تتغير وسيرى الحياة والحب من خلال منظار المال الذى يقدمه له شريكه ، فاذا نضب المال انهارت حياتهم وانتهت بمأساة محزنة ؟ فالحب او الزواج الذى يولد عن طريق المال انما هو وهم من الاوهام لابد ان يضمحل ويموت يوما ما !

● **ولكن الحياة بدون مال لاطعم لها ؟**

— هذا صحيح ولكن المال لا يغنى عن الحب .. فالمرأة لايمكن ان تعيش بقلب زاهد فى الحب .

● **وما رأيك فى قصص الحب التى تولد على الشواطىء ..؟**

— انها كلها قصص شيطانية تنتهى كما بدأت ، فهى مثل بيوت الرمل التى يتسلى الاطفال ببنائها على البلاجات وتأتى الامواج لتبتلعها ..

● **ومن هو الشاب الذى يلفت نظر الفتاة ؟**

— الذى يتمتع بكل صفات الرجولة ..

● **ومن الذى يثير اشمئزاز الفتاة ؟ ..**

— الذى لا يحسن اختيار الكلمة المناسبة فى اللحظة المناسبة

● **هل الغيرة مطلوبة فى الحب ؟**

— الغيرة العاقلة مطلوبة فى الحب عند الجنسين ، فالمرأة الغيور تحاول ان تدافع عن كيانها اذا وجدت خطرا يتهدد حياتها العاطفية سواء فى الحب او فى الزواج وهذه غيرة مقبولة بشرط الا تتحول الى غيرة جنونية تحطم الحب والحياة معا

● **هل للثقافة والتعليم اثر فى الحب ؟**

— من غير شك .. الثقافة تهذب من سلوك المحبين وتجعل عاطفة الحب بينهما تسمو عن مستوى الرذيلة وترتفع الى اسمى مستوى للفضيلة .

● **ما الفرق بين حب الشباب وحب الشيوخ ؟**

— حب الشباب منطقى وطبيعى وله كل الحقوق من طيش ومرح وسعادة وغيره ، اما حب الشيوخ فهو غير مشروع خاصة اذا كان هذا الشيخ قد تجاوز السن المعقولة واصبح يطالب بالحب تعويضا عن الايام التى مضت من عمره لم يعرف خلالها طعم الحب ، هنا يصبح الحب جريمة لهذا المحب الشيخ سيقع فى حب فتاة دونه فى العمر بمراحل ، وستتحول هذه الفتاة الى ضحية شيخوخته وانانيته وشعه .

● **السؤال الاخير .. متى سيخفق قلبك بالحب ؟**

— يوم أن التقى بالانسان الذى يقوم بينى وبينه فكر مشترك ولحظتها .. سنحاول معا ان نستلهم من الحب القوى فضائله ونسعى معا فى ابتداء حياة زوجية تغذيها صداقة العقل ويحرسها حنان القلب .

حسين عثمان

المجانين

بقلم : محمد عفيفى

● لا اظن ان آله الحب شديد السعادة بتلك المجموعة البشرية الغريبة التى تفترش الارض حول تمثاله طول الوقت فى ميدان بيكاديللى .. فلست ارى اى لمسة من الحب فى تلك الالوان المتنافرة التى تتلاطم فى ثيابهم الشاذة ، التى فصلوها من عمد لتوحى بالجنون وكأنهم خرجوا لتوهم من احدى لوحات سلفادور دالى . والحب لا يطالبنى بالطبع بأن ارسل شعرى على كتفى مع اطلاق لحيتى ومع الامتناع التام من تمشيط هذا او تلك ، او من ان اسير حافى القدمين اذا كنت بنتا !

هناك يرابطون طول اليوم حول التمثال ، احيانا يترقصون على سلالمه ويتقصعون ، واحيانا يتمددون على البلاط فى حالة نرفانا كاملة ، وبنت تمد بوزها لتخطف من صاحبها قبلة لا مناسبة لها ، نوطئة لان تسرح فى الوجود بنظرة طويلة قبلة فارغة . وهم فى كل ذلك لا ينزعجون من الاف العيون التى تتركز عليهم من المارة طول الوقت ، ولا من الكاميرات السياحية التى لا تبرح تطرقع حولهم وترسل صورهم الى كافة انحاء الارض . ولرب شاب منهم يرى الكاميرا مصوبة اليه فيضع يدا على خصره واخرى على رأسه ويتقصع مقلدا ممثلات السينما فى اوضاع الاغراء : فهم سعداء فيما يبدو بهذا الاهتمام العالمى ، ولو ان الناس انصرفوا منهم واهملوا امرهم لتنهدوا فى يأس وعادوا الى بيوتهم .

أكثر من مرة خطر لى ان اقترب منهم واستفسر عن فلسفتهم فى الحياة ان كانت لهم فلسفة ، ولكن منظرهم العام اوحى لى بأن المسألة غير مأمونة العواقب ، وان محاورة طويلة بيننا قد تختتم فى قسم الشرطة ، وانت تعرف نفورى من تلك المؤسسات حتى لو كانت فى بيكاديللى . ولذلك اكتفيت بالسؤال عن امرهم ، وخرجت بعدد من الاجابات الممعنة فى تناقضاتها .

فهناك رأى يقول بأنهم لا يخرجون عن كونهم شرذمة من العاطلين والصيع والقاطيع ومدمنى المخدرات ، وانهم ما كانوا لينحدروا الى هذه الصورة المزرية لولا حكومة متساهلة تشجع الناس على الانحلال باسم الحرية الفردية .

وهناك رأى اخر يرد اليهم شيئا من الكرامة ، قائلا انهم يمثلون نوعا من الاحياء لفلسفة الكلبيين الاغريق الذين ارتأوا ان ذروة الخير والسعادة هى ان تعيش كما تعيش كلاب الطريق . وهم قد بدءوا تطبيق هذه الفلسفة بتلك الملابس الغريبة التى تؤكد ثورتهم على كافة الرسميات التى تثقل كاهل الرجل العادى . أما عن العمل فلماذا يعملون فى سبيل ان يربح سلفردج ، ولماذا يكسبون اذا كان معظم كسبهم سيضيع فى الضرائب التى تذهب الى جيوب تجار السلاح !

فهم وفقا لهذه النظرة يعبرون عن احساس الضياع الذى يساور كافة ابناء القرن العشرين ، ويرمزون الى فشل نظام كامل فى الاجتماع والاقتصاد والاخلاقيات عماراته الشاهقة لا تبنى الا لكى يقفز من فوقها الفقراء والمحرومون والحب فيه لم يعد اكثر من تمثال من المعدن البارد الاصم !

رأيان متناقضان تماما كما ترى ولذلك فقد بدأت اكون لنفسى رأيى الخاص ، مستندا فيه الى تلك الالاف من الكاميرات المصوبة اليهم طول اليوم ، والتى جعلت منهم احد المعالم السياحية للمدينة مثل برج لندن وتغيير الحرس . ما المانع ـ قلت لنفسى ـ من ان يكون اولئك الشبان والفتيات موظفين عاديين فى مصلحة السياحة البريطانية ؟ ! ممكن جدا ان تكون هذه الثياب الغريبة مجرد بدل الشغل ، وان اجلب لحية هذا الشاب او ذاك فتطلع فى يدى ! اى ان الحكاية كلها حيلة لتنشيط السياحة ، وما كان اختيار تمثال اله الحب محلا للعمل الا رغبة من المدبرين للحيلة فى استخدام الرمز لاشعال اكبر كمية ممكنة من العواطف السائحة !

فاذا صحت هذه الفكرة فلا يبعد ان يأتى يوم تمتد فيه موجة الاضرابات المتلاحقة فى لندن الى هؤلاء الموظفين ، وعندئذ ينظر ايروس ـ اله الحب ـ تحته فلا يرى بنتا خالية ولا شابا يتقصع ! وهنا يتعين على الحكومة ان تحضر موظفين غيرهم لتحطيم الاضراب ، وربما تحول التمثال الى غرض مشترك يصوب الى الكارهين سهما حقيقيا !

قطة سويدية شقراء تتحدث عن الجنس بصراحة

يوسف جبرا

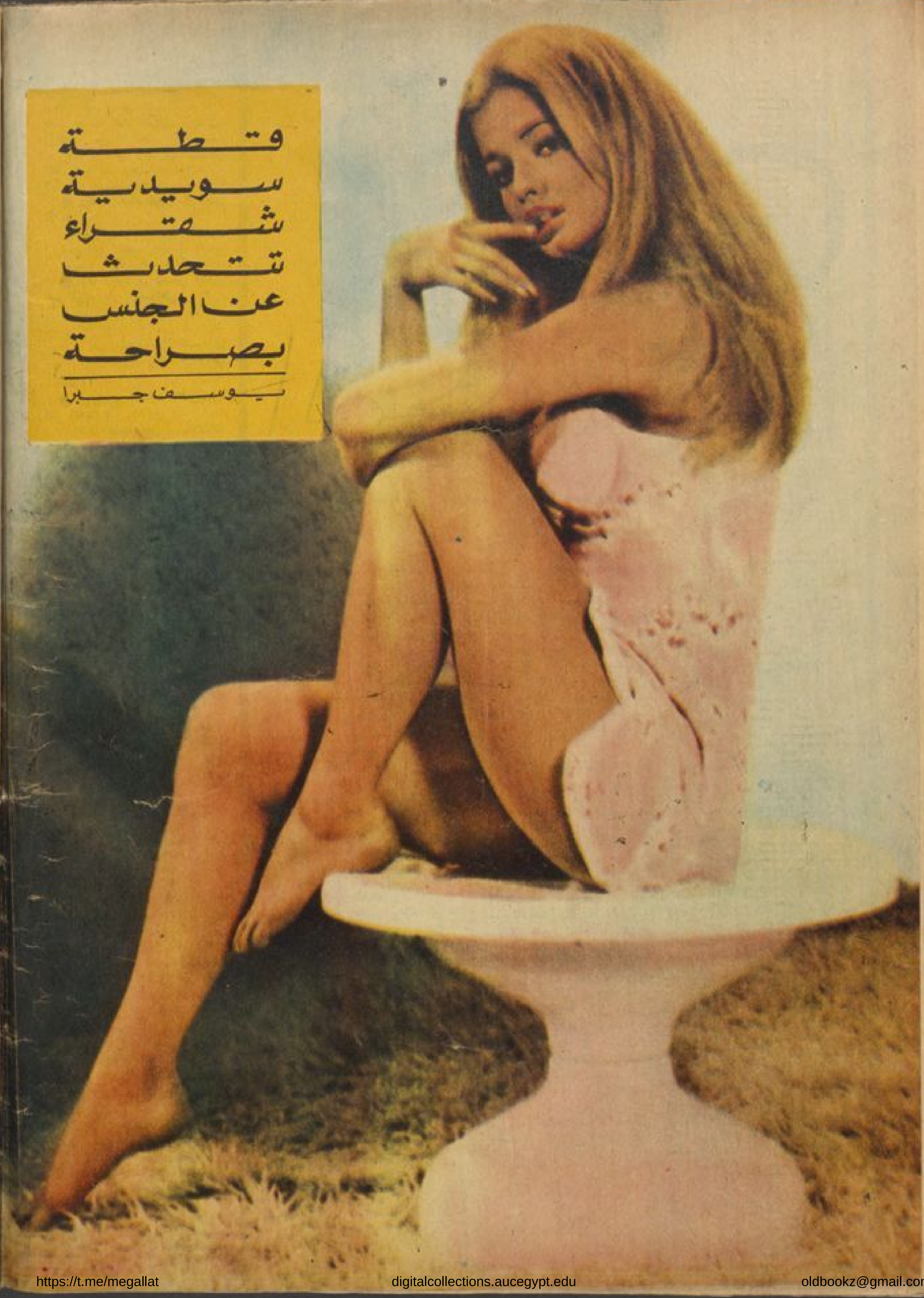

البنات الصغيرات ظاهرة سينمائية في هذه الأيام .. عدد كبير نزل الى الميدان وعدد اكبر في الانتظار .. ومن احدث الاكتشافات السويدية « ابوا الن » وعمرها ١٧ عاما .. قامت ببطولة فيلم اسمه «كاندي» .. يستعرض علاقاتها بـ «دستة» من الرجال ينتمون الى كل مرحلة من مراحل العمر .. والى كل مهنة .

ـ ترى الى اى حد تفهم البنت في مثل تلك السن ، دورا مثل ذلك الدور ؟ .. بتعبير اخر الى اى حد « استرت » كاندى .. او « ابوا الن » وعرفت ماينبغي لها ان تعرفه عن الحياة ؟

وقدكنتشاهدتها فقط فيصورها التى نشرت . وقيل عنها انها تحفة جديدة من السويد ..وفتاة سنة ٢٠٠٠ ، وقطعة من الفتنة البيضاء الشقراء تذهب بالعقول .. والصور في الحقيقة كانت تؤيد كل هذا الكلام

ومع ذلك فعندما قابلتها لم اجدها اقل فتنة مما تصورت .. فقط لم اشعر انها قنبلة منقنابل الجنس .. انها تجلس في مكانها هادئة مستكينة تنتظر ان يطلبوها للوقوف امام الكاميرا .. لا تقذف باللهب الساحر من عينيها .. ولا يحيط بها مجالمغناطيسي يجرد الرجل من الصواب في لحظات .. ان « كاندى »بطلة الفيلم مراهقة جميلة بسيطة جدا .. لا تعانى اى نوع من العقد .. ولذلك فهى تستجيب لكل رجل .. وتتيح له مايريده منها مادام ذلك يسعده.. ولا تخطر لها النتائج ببال ..انها « اليس » ولكن ليس في « بلاد العجائب » .. وانما في « بلاد الجنس »

بنات هذا الجيل

وسألتها : مثل هذه الفتاة.. هل تعتقدين انها موجودة في الواقع ؟ كان جوابها : قطعا لا !! ثم أضافت : وليس في استطاعتي ان اجد اى شبه بيني وبينها ! ثم استطردت وكأنها عرفت تماما الحديث الذى اريد : انني كسويدية اعرف الكثير جداً عن الجنس ومنذ سنوات .. وهناك في السويد يعملون افلاما جنسية كثيرة و لاحرج على اى انسان في مشاهدتها .. ولكن ليسمعنىذلك هو الانحلال .. ان الناسيختلفون في نظرتهم الى الجنس .. انا مثلا أعتبره شيئا عاديا وحاجةمن حاجات الحياة مثل الطعام .. والنوم .. فعندما يتحاب رجل وامرأة فان هذا شيء لا يستحق ان يثير اى نوع من الاهتمام غير العادى .. لكن البعض يتصورون ان الفتاة « المودرن» هى تلكالتى تقدم جسمها لكل من يريد دون اعتبار لأية قيمة من القيم السائدة .. ان هذا غير صحيح..وصحيح ان كثيرا من القيم التى ورثناها يحتاج الى المراجعة .. ولكن هذا لا يعنى « الفلات العيار » .. فالفتاة الحديثة ، في اعتقادى مثلا واعتقاد عدد كبير من بنات جيلي، هى تلك التى لاتدفع جسدها ثمنا لمجرد الزواج .. فاذا فعلت ذلك فهى لا تختلف كثيرا عن البغى .. وربما كانت المرأة ـ زمان ـ تفعله لان الرجل هو الذى كان ينفق عليها وعلى أولاده منها .. اما اليوم ففى استطاعة كل فتاة ان تعمل وتعتمد على نفسها ..والان ففى استطاعتها ان تحفظ لجسمها كرامته ولا تقدمه الا للرجلالذى تحب !

قلت لها : افرضى أن رجلا تظاهر لك بالحب .. وطلب منك ان تبرهنى على حبك له بانتقدمى له مايريد .. دون زواج ؟

قالت : أن من يطلب منى هذا لا يحبنى !! ثم اضافت : اننى اختلف عن « كاندى » مثلا في كونها انسانة حالمة .. نظرتها الى الدنيا غير سليمة .. فهيتتصور انها تستطيع ان تفعل اى شيء وينتهى ذلك باستمرار احسن نهاية .. أما أنا فعلى العكس .. « واعية » . مفتوحة العينينجدا .. ولا اخطو خطوة الا على ارض ثابتة !

هل وجدت رجلها

وكنت قد سمعت انها خطبت ، وهى في الثالثة عشرة ، الىرسام سويدى شاب .. وانهما يلتقيان بين الحين والاخر وكلما سمحت لهما ظروف العمل . ولكنهاانكرت عندما سألتها عنه انه رجل حياتها .. وقلبها .. واضافتان قلبها لا يزال ينتظر . لكنها واثقة من ان الرجل الذى تريد غير بعيد عنها .. وقد تخيلت كل شيء في زواجها منذالان..وحددت عدد الاطفال الذين تريدهم ..

قلت لها : هل انت واثقةايضا انك سوف تحتفظين بحب ذلك الرجل ؟

قالت ضاحكة : انني واثقة من كل شيء .. من ماضي ومن مستقبلى ومن عملى .. ومنالزوج الذى لم اعرفه بعد ! ثم اضافت وهى تتخذ سمة الجد :في اعتقادي ان الرجل عندما يهجر زوجته فان ذلك يكون ذنب المرأة اكثر من الرجل .. فالرجلبصفة عامة يجذبه الى المرأة في المقام الاول جمالها وانوثتها .. لكنه بعدفترة من الوقت وبعد ان يشبع من الجنس يبدأ في البحث عن اشياء اخرى .. فاذا كانت المرأة قد عرفت كيف تربى لها شخصية حالمة .. وعميقة ايضا .. شعر انه لا يستطيع ان يستغنى عنها..

عندما تحب

وتتحدث « ابوا » عن امها .. فتقول انها رسامة ، لا تزال في السادسة والثلاثين ، مطلقة .. وقد عاملتها كصديقة منذ طفولتها وجعلتها ولية نفسها ولم تحطها بالرعاية الزائدة التى يحاط بها كثير من الصغار ..وتستطردقائلة .. انني حرة الان ومنذ وقت طويل .. لكنها حرية من يعرف المسئولية .. وعندما اتجهتالى السينما لم تبد اى اعتراض على ذلك .. ولست افهم لماذا يعترض بعض الاباء والامهات على انيتجه ابناؤهم وبناتهم الى السينما او المسرح او الرقص .. فالذىيحب انسانا لا يكره له ان يمارسالعمل الذى يطيب له ويشعر انه سوف ينجح فيه اكثر من سواه !

ولسمع « ابوا » اسمها فتنطق بكلمة اعتذار وتنطلق لتقف امام الكاميرا .. وفي لحظةتتحول الفتاة العصرية ذات المبادىء .. الى « كاندى » التى مبدؤها الوحيد هو الاستسلام لكل من..مارشيللو ماستروياني .. وريتشارد بيرتون .. ومارلون براندو .. وشارل ازنافور .. حتى « الخنفس » « رنجو ستار » .. غير البقية .

هل اثبتت انها فتاة «ناضجة» .. تعرف الطريق السليم ؟

أحزان

محرم فؤاد

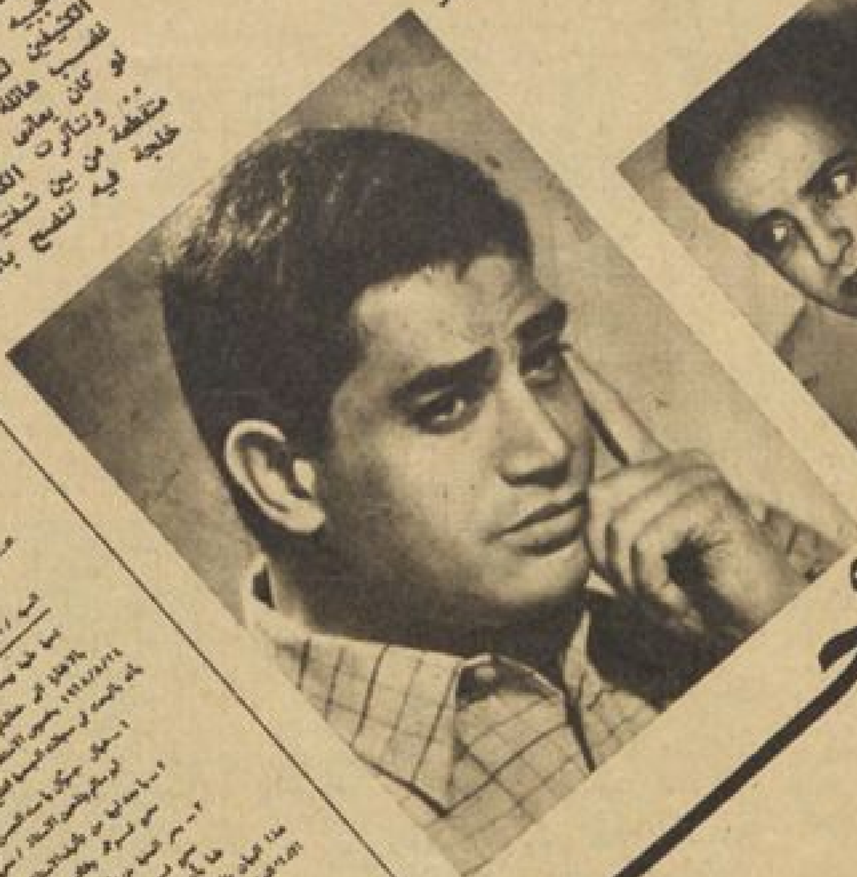

محرم فؤاد

بليغ حمدى

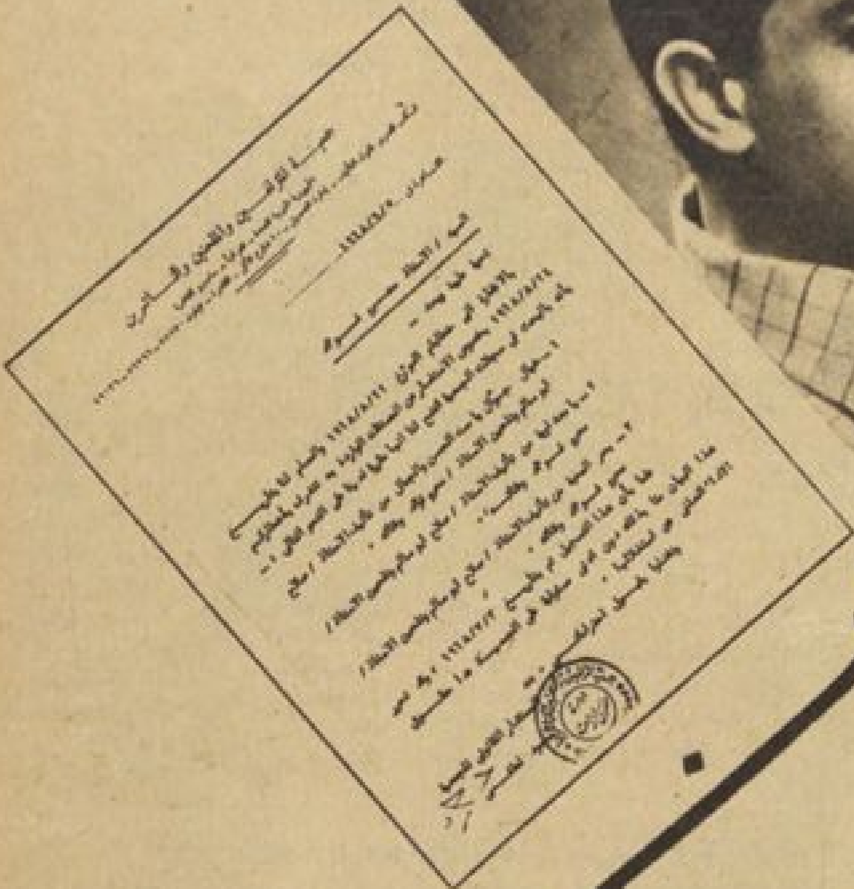

● كان يتكلم بصعوبة ... ضاقت فيه المسافة بين واتصلت السوداوين حاجبيه من قطبة الكثيفين لتعلن ، وربما كما تقرب هالة لو كان يعانى الآما مروعة .. وتناثرت الكلمات متقطعة من بين شفتيه وكل خلجة فيه تنضح بالمرارة

؟؟ كان يتعذب حقيقة وهو يقول لى ان كل الذى حدث بينه وبين بليغ حمدى لا يعنيه بقدر ما يعنيه ذلك المظهر البشع الذى تظهر به صورة الفن والفنانين فى بلادنا سواء أمام أنفسهم ومواطنيهم فى الداخل او امام الجماهير الصديقة التى تقدرهم على امتداد الوطن العربى.

ان الفن فى جوهره صورة من صور الخلق الاعظم ومن هنا فان كل تأثير لعملية الابداع ذاتها ليس لها من هدف فى النهاية الا تغيير الانسان الى ما هو افضل .. ان غسل النفس وتهذيب الروح والقلب هى عمل الفنان .. ولهذا فالانسان عندما يسمو يصبح فنانا .. والذى اعجب له الان - والكلام ما زال على لسان محرم فؤاد - هو كيف لا تسمو اخلاقيات الفنانين فى بلادنا الى مستوى ذلك الشىء العظيم الذى يطلقون عليه اسم الفن وهم اصحابه ومبدعوه

كان من الواضح ان محرم فؤاد يدور بهذه الكلمات حول ذلك الخلاف - ولا اقول الاختلاف - الذى وقع بينه وبين بليغ حمدى وتصاعدت كلماته فى الصحف تارة من بليغ واخرى من محرم ووصلت الى حد التشهير واتهام كل منهما للاخر بسرقة بعض الحانه .

صمت محرم فؤاد وعاد يجتر احزانه من جديد .. ولكنه قال **ستسألنى طبعا ماذا حدث ! ..**

ما تفسيره ؟

واجاب على نفسه :

صدقنى اننى - حتى هذه اللحظة - لا اعرف .. وليس لدى تفسير لما حدث .. ان بليغ ليس بالنسبة لى مجرد ملحن .. ولكنه صديق عمر .. سبعة عشر عاما كنت فيها انا وبليغ جسدين لروح واحدة يجمعنا فى ظلها الفن والحب والصداقة .

ولكننى - ويا للحسرة - فوجئت بتلك الحملة الضارية غير المتوقعة التى يشنها على بليغ حمدى ويجرحنى فيها على المستوى الشخصى والفنى يتهمنى ليس ابسطها اننى قد سرقت الحانه ونسبتها الى نفسى .. وذهب الامر ببليغ الى حد التشهير بى فى الصحف وارسال البرقيات المغرضة الى اذاعة الكويت محاولا تدمير علاقة العمل الطيبة التى تقوم بينى وبين اذاعة القطر الشقيق خاصة واننى قد اتفقت على تسجيل مجموعة كبيرة من الاغانى واعداد وغناء برنامج مسلسل يتناول بالدراسة والتحليل اعلام الموسيقى العربية

اقول اننى قد فوجئت بهذا كله على غير توقع ولم اجد له تفسيرا منطقيا مقنعا .. ولكن الذى اعلمه الان - يقينا - ان هناك دخيلا خطيرا تمتد اصابعه السوداء لتعبث بالعلاقة بينى وبين

صديق العمر ، وان هذا الدخيل يلعب الان دورا فى حياة بليغ حمدى قد يؤدى الى نهايته .

– سالته : كيف ؟

– قال : كما اوضحت لك تماما .. ان هذا الدخيل الخبيث يريد – بوسيله او باخرى – ان يوجد ما من شانه ابعاد بليغ حمدى عن كل الفنانين المحيطين به ليستاثر به وحده وليصبح هو فى النهاية مستغله الوحيد او محتكره الوحيد اذا اردت الدقة .. حتى اذا اتى عليه وحصل منه على كل ما يريد تركه على الفور ليبحث عن بديل جديد .

قلت : هـــذا هو الجانب الشخصى – او الانســـانى كما تسميه – فى القضيه .. وانا اريد الجانب الموضوعى، اريد الحقيقة !

قال : الحقيقة انى اشتريت اغنيتى « صـــبية » و « ميتى اشوفك » من محمد حمزه باعتباره مؤلفا وقد تم تنازله عن هـــذه الاغــانى وعن حق نشر وتوزيع كلماتها بموجب عقدين وقع على كل منهما بامضائه بالاضافة الى ايصالين باستلام قيمة هـــذه الكلمات . وحدث نفس الشىء مع مأمون الشناوى فيما يتصـــل باغنية « سكر » ..

واشتريت ثلاث اغنيات اخرى من صلاح ابو سالم هى «خيال جوال» و « بحر المحبة » و «يامداوية» وذلك ايضا – بموجب عقود ..

وقد عهدت الى السيد الاخ بليغ حمدى بتلحين الاغنيـــات الثلاث وهى « صـــبية » و « ميتى اشوفك » و « ســـكر » .. واشتريت منه فعلا حـــق النشر والتوزيع لهذه الالحان الثـــلاثة وذلك بموجب عقود موجودة يتنازل فيها عن هذه الاغنيات وهى موقعة بامضائه بالاضافة الى ايصـــالات استلام قيمة هذه الالحان مقابل التنازل .. وهذه هى الايصالات

« وقدم لنا محرم فؤاد فعـــلا ايصالات موقعة من بليغ حمـــدى واخرى من محمد حمزه .. يقـــر فيها كل منهما تنازله عن كلمـــات والحان هذه الاغنيات .. وقـــد رايت هذه الايصالات فعلا » .

وهنا أحب ان اضيف – والكلام لمحرم فؤاد – ان حق اســـتغلال هذه الالحان والكلمات بكل طـــرق النشر يعطينى الحق فى تسجيلها على اسطوانات وفى بيعها لجهات الانتاج داخل الجمهورية وخارجها

اما الاغنيات الثلاث الاخرى التى اشتريتها من صلاح ابو سالم فقد لحنتها بنفسى وسجلت نوتهـــا الموسيقية فعلا بمكتب توثيـــق القاهرة بالشهر العقارى كما قام المؤلف بتسجيل نفس الاغنيـــات فى جمعية المؤلفين والملحنين .

« وهنا مرة اخرى قام محـــرم فؤاد ليقدم لى شهادة من جمعية المؤلفين والملحنين تثبت كل ما قاله لى .. والشـــهادة منشورة مع هذا الموضوع »

ويعود محرم فؤاد الى الحديث:

هكذا تورط بليغ حمـــدى فى خطاين .. الاول انه ادعى ما ليس له وزيف حقيقة بسيطة هو يعلمها جيدا وهى ان هذه الالحـــان اصبحت حقا مملوكا لى بكافة وسائل النشر ، الخطأ الثانى وهو افدح فاننى اخجل من ان اذكره ذلك ان بليغ حمدى تورط فيما يشبه العملية البوليســـية حين ذهب الى مكتبى – فى غيـــابى – وخدع السكرتيرة واســـتطاع الحصول على الملف الذى يحتوى على توقيعاته وتنـــازلاته وقام – فعلا – بشطب هذه التوقيعات وهو عمل يخلو من اى خلق ومع هذا فلقد استقبلت الامر ببساطة شديدة لاننى كنت احتفظ فى بيتى بنسخ اخرى لهذه التنازلات وهى موقعة ايضا من بليغ حمدى ولكن يبدو انه نسى فى غمرة انفعاله او حقده لا اعلم هذه الحقيقة التى احتفظ بها بين يدى الان . والتى سأقدمها – ايضا – للقضاء .

توقف محرم فؤاد قليـــلا .. وقال : ستسألنى بالطبع .. لماذا يفعل بليغ حمدى كل هذا ؟

وجوابى انه بالاضـــافة الى الســـبب الذى ذكرته لك قبلا وهو ان بليغ يفعل هذا وهو مجرد اداه مدفوعا بيد اقوى منه فان هناك سببا اخر .. ذلك ان بليغ عاد بعد ان لحن لى هذه الاغنيـــات وراجع واراد اســـتغلال هذه الاغنيات بطبعها فى شركة اسطوانات صوت الفن التى يشارك فيهـــا محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. وقد قوبل طلبه هـــذا بالرفض من جانبى لسبب بسيط هو اننى امتلك انا الاخـــر شركة لطبع الاســـطوانات وان من حقى استغلال هـــذه الاغانى وطبعها فى هذه الشركة .. ولقد عرضت على بليغ حمدى جزءا من الدخل يصل الى ٨٠ فى المائة اذا هو ســـمح بطبع انتاجه عندى ولكنه رفض مع ان شركة صوت الفن لن تقدم له اكثر من ٥٠ فى المائة من مجموع دخل اسطوانات هذه الشركة .

● سالته : ماذا بعد ؟

– قال : لا شىء .. ان الكلمة الفاصلة هنا ستكون للقضـــاء ثم للجماهير التى لا تخطىء الحكم ابدا لانها اعدل الحكام .

والان .. ماذا يعنى هـــذا .. ما دلالته ؟

فى ظنى ان هذه الصـــورة المخزية لتصرفات الفنانين فى بلادنا – وانا لا اتجه الى احد بالتحديد – هى السبب المباشر وراء هبوط مستوى الاغنية الى الدرجة التى اصبحت معها شيئا اخر غير ان يكون فنا .

ان المجتمع المريض لا يمكن ان يقدم الا فنا رديئا .. ونحن بحاجة الى تقاليد فنية ســـليمة فى بلادنا ترسى قواعد العمل وعلاقاته بين الفنـــانين .. اما اخلاقياتهم فهى متروكة للضمير الفنى ولحكم الناس

محمد بركات

موسيقار يفتح الطريق

جلال فؤاد

● عندما تقابلت مع عبـــد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة الاذاعـــة .. دارت بينى وبينه مناقشة حول الموسيقى . قلت لدانه عندما كانت الاذاعـــة تشجع الفرق الموسيقية الخاصة منذ سنوات ، كانت المقطوعة الموسيقية مزدهرة الى حد ما .. وكنا نســـمع مقطوعات لعلى فـــراج وشرارة وسيد محمد والعقاد وحجاج ونويرة وغيرهم .

وعندما اوقفت الاذاعة هـــذه الفرق الموســـيقية .. انتهى التنافس بين الفرق الموسيقية.. وانتهى عصر التاليف الموسيقى.. وانفردت الاغنية الفردية بالارسال الاذاعى ..

فاجاب الحديدى بان الموسيقى مشكلة عميقة جدا . والتـــذوق الموسيقى يتناسب تناسبا طرديا مع الثقافة العـــامة للشعب .. فالموســـيقى معــان مجردة .. والتجريد يحتاج فهمه الى مستوى من الثقافة . ونحن نهتم بالكلمة اكثر من اهتمامنا باللحـــن .. وصانع اللحن . اى ان الكلمـــة فى وعينا اما اللحن فهو فى خلفية الوعى .. ومن هذه النقطة بدات الاذاعة فى تنفيذ مشروع قام على اساس اختيار الاغانى المشهورة، لتكليف مؤلفى الموسيقى بعمل مقطوعات موسيقية على اســـاس هذه الالحان المشهورة . وقـــد ادرك الاستاذ الشجاعى قيمـــة هذا المشروع واولاه عنـــايته .. وحول اكثر من مائة اغنية مشهورة الى مقطوعات موسيقية نجح منها اكثر من نصفها .

ومع ذلك فقد نعود هنـــا الى الجهاز او الاجهزة التى تضـــع الموسيقى والغناء على البرامج .. ففى يدها قتل او احياء اى لحن او اغنية . وهى التى لم تهتم بتقديم المؤلفات الموسيقية بالشكل المرسوم لها .

وهناك محاولة اخرى ربمـــا ســـاعدت على ازدياد الوعى الموسيقى بين الجماهير ولكنها – للاسف – لم تتم . فقد تم التفاهم مع الجهة المسئولة عن الموسيقى بوزارة التربية والتعليم ، على ان تتولى مجلة الاذاعة نشر نوتات المقطوعات الموسيقية التى ســـبق ذكرها .. وذلك لكى يتـــولى مدرسو الموسيقى تدريسها للفرق الموسيقية بالمدارس المختلفة ..

وقد اهتمت هـــذه الجهـــة المسئولة بالمحـــاولة . وليس معروفا ، حتى الان ، عما اذا كان هذا الاهتمام عن اقتناع بالمحاولة، ام هو مجاملة لصاحب المحـــاولة وهو عبد الحميد الحديدى . المهم هو ان شيئا لم يتم .. والـــذى حدث بعد ذلك هو التراخى .

والاذاعة لا تـــستطيع ان تؤلف فرقا موسيقية لاسباب كثيرة يطول شرحها . اولها ان يتم الاندمـــاج التام بين اعضـــاء الفرقة الواحدة وتصبح مثلا كفريق الكرة الممتاز .. وهذا يـــستدعى التفرغ التـــام للعازفين . وهذا امر فيـــــه استحالة لانهم يعملون ليـــــلا ونهارا فى المســـارح والاذاعـــة والتليفزيون وعلب الليل جـــريا وراء الكســـب .

لذلك نيست الاذاعة فى عقودها معهم على التفرغ التـــام نظير اجور مجزية . ومع ذلك فقد كان لابد من وجود فـــرق بوليســـية لضبط العازفين فى علب الليـــل وتوقيع الجزاءات التى لم تردع احدا . وحـــدث نفس الشىء فى الفرق الخاصة . وهبط مستوى الاداء .. وخاصة عندما انتشرت علب الليل اثناء الحرب العالمية الثانية .

ومع ذلك فالغاء الفرق الخاصة ليس معنـــاه ان الاذاعة ترفض التسجيل لهـــا . فقط تريد مـــستوى من الاداء . والاذاعة مـــستعدة لتقديمها فى فقـــرات موسيقية بشرط جودة الاداء

ويعتقد الحديدى اننا فى حاجة الى نبى موسيقى يفتح لنـــا الطريق .. لتصل مؤلفـــاته الى قلوب الناس وترددها .

وقد اكتفيت اليوم بعـــرض وجهة نظر الاستاذ عبد الحميـــد الحديدى .. وفى الاسبوع القادم سوف اعرض وجهة نظرى كمـــا قلتها له .

عندما ينهار العقل أيضاً!

بقلم : حمدي غيث

● **لم اكن انوى ان اعيد القول فى مسالة الاخ احمد عبد الحليم لولا انه فى رده الاخير قد اثار عجبي ودهشتي، بطريقته الفذة فى التفكير .. لقد ابتدع الاخ احمد منطقا جديدا يجب ان يسجل له .. كمذهب حديث من مذاهب الفلسفة العصرية جدا .. لقد ابتدع الاخ احمد منطق اللامعقول .. واليكم القضايا المنطقية التى قدمها هذا الفيلسوف الشاب**

قلت له :

ـ تجوع الحرة ولاتاكل بثدييها

فقال :

ـ اذن يجوع **احمد عبد الحليم** ولا ياكل بالثقافة الجماهيرية مع انه فىنفس الوقت ـ وباللنفاق ـ يعترف بأن على راس الثقافة الجماهيرية رجلا يدرك دورها الحقيقى بما يملك من طبيعة شعبية وجماهيرية وعلمية .. اذن يا أخى ، ما الذى يمنعك من العمل الان بالثقافة الجماهيرية ، وعلى راسها هذا الرجل الذى نقر جميعا له بالاستاذية ؟؟ ان الاخ احمد ما زال مصرا على ان يجوع وعلى ان يجوع أولاده بالرغم من دعوتنا اياه للعمل بالثقافة الجماهيرية .. وهذا لانه ما زال يريد ان يلعق فتات الخبز بالقاهرة ..

ثم قلت له : ادعوك للعمل بالثقافة الجماهيرية بمرتب ضخم يكفيك غائلة الجوع والسؤال والذلة

فيقول : يدعونى للعمل لمجرد العمل لا للتعيين

وبما اننى لا اريد الا التعيين فانا ارفض العمل يا عالم .. هل رايتم مثل هذا التهافت ؟؟ رجل يطالب بالتعيين ، التعيين فقط ، أما العمل .. العمل فى مقابل راتب يكفيه ذل الجوع .. فلا حاجة به اليه .. لان العمل شىء متعب أما التعيين ـ وفى مؤسسة المسرح بالذات حيث يبقى بعض المخرجين اعواما متصلة بلا عمل ـ فشىء يطمع فيه بالطبع كل من فطرت نفسه الذليلة على الهوان

ثم تقول نحن ، ويقول معنا كل ذى عقل : انه فىبلد تستشرى فيه الامية ، ليس اجدى من المسرح وسيلة للتنوير

ولكن الفنان العبقرى، والمنطقى اللوذعى احمد بن عبد الحليم يقول : لماذا تهتمون بالمسرح فى بلد امى ؟؟

يا اخى ان المسرح فن يسمع ويرى .. ولكنه لا يقرا ..

وعندما نحتاج لتنوير الشعب الامى .. والتنوير ضرورة كبرى .. فماذا نفعل ؟؟ هل علينا ان نوقف كلوسائلالتنوير والتثقيف حتى يتم محو الامية ؟؟ كل هذه بديهيات لم تكن فى حاجة الى ذكرها .. ولكن ما حيلتنا فى المنطق اللامعقول ، منطق البصائر التى طمس عليها الزيفوالخديعة

واذن فلا بد ان الاخ احمد يطالب بالتعيين مديرا لاحدى فرق محو الامية .. أو مخرجا فى فصل دراسى .. ولا بد من انه فى بعثته قد درس مشكلة الامية .. ولميدرس المسرح ..والبرهان على هذا فشله الذريع عندما اخرج مسرحية « **ليالى الحصاد** » ولبس الذئب ذنبه .. ولكن ذنب الذين ظلموا ـ وباللغفلة ـ انه درس المسرح

ثم تقول نحن .. اننا اعددنا فى العام الماضى خطة لسنوات ثلاث ، تستهدف الوصول بالمسرح الى القرية . وقد اقر هذه الخطة بعد مناقشتها طويلا مجلس الثقافة الجماهيرية برئاسة الدكتور ثروت عكاشة .. فما قولك ايها الاخ ؟؟

ومع هذا فقد قامت معظم فرق المسرح بالثقافة الجماهيرية بتقديم عروضها فى القرى أمام عشرات **الالاف** من جماهير الفلاحين الاميين الذينكانوا ـ وليعلم الاخ أحمد ـ يشاهدون العروض المسرحية ولا يقراون هذه العروض .. ولم تكن عروضا من الادب العالى ـ باستثناء فرقة بورسعيد ـ بل كانت كلها عروضا من الادب العربى .. بل العامى

ثم يقول الاخ احمد متشنجا ـ ومتملقا ايضا ـ ان المسرح بالثقافة الجماهيرية ، يجب ان يتجه للقرية .. يا للكشف الرائع الذى اكتشفه كولومبوس محو الامية !! لتعلم يا اخى **ان غايتنا الكبرى هى ان يتغلغل المسرح الى اعماق القرية .. ولكن دون هذا مشقات عظيمة .. اهونها ايها الاخ ، ان امثالك من الفنانين يرفضون العملبالثقافة الجماهيرية .. يرفضون العمل بالاقاليم .. فكيف تريدنا ان ننشر المسرح فى القرى ، وانتم ترفضون العمل معنا ؟؟**

ثم اى منطق هذا الذى يدعو الى الاهتمام بمحو الامية قبل الاهتمام بالمسرح ، ويطالب فى نفس الوقت بالوصول بالمسرحالى القرية قبل عاصمة الاقليم .. ولكنه منطق اللامعقول .. اى منطق اللامنطق الذى ابتدعه الاخ الفيلسوف احمد عبد الحليم

يا اخى ان القرية التى تطالبنا بالوصول اليها فورا .. كلها من الاميين ، فما قولك ؟ الا تحس بالخجل من هذا التناقض المدرى؟

اما قوله المكرر بأنى تطوعت بالرد دون ان يكون الامر متصلا بى .. فهو قول ساذج ، **ان المشكلة الاساسية .. هى فى احجام شبابنا عن العمل بالاقاليم** ـ مما يعطل انطلاقنا نحو انجاز خطتنا ـ حتى تستهدف لتهجم الذين يعتبرون السبب الحقيقى فى تعطيل هذا الانطلاق .. وهم هؤلاء الشباب الذين يحجمون عن التعاون معنا .. مؤثرين الجوع والسغبة بالقاهرة . ولكن الاخ احمد لا يتصور ابدا ان يتحمس احد من أجل قضية او مشكلة عامة .. لانه لا يدور الا فى حدود ذاته النرجسية فقط !!

اما حكاية **المعلم والصبيان** ، فهنا اقول له : نعم الان اصبت ، ولكن هذا الامر يسمونه بلغة الناس المهذبين لا بلغة السوقة ، يسمونه « **الاستاذ وتلاميذه** » .. وسابقى رغم انف الحقد ، استاذا ولى تلاميذى ..

تلاميذى الذين انطلقوا حتى اسوان يزرعون الثقافة المسرحية وينفذون بشعاعات الفكر الى القلوب الظامئة ويحولون ظلمات القرون المتخلفة ، الى اضواء الحياة العصرية ويعملون بلا غرور ولا كبر ولا حقد ـ يعملون فقط ـ قبل ان يطالبوا بالتعيين .. هؤلاء تلامذتى وزملائى ايضا .. ممن يمكن ان تعتبرهم اساتذة للاخ أحمد عبد الحليم مثل **الاستاذ على الغندور .. وحسن عبد السلام .. وعلى سالم .. هؤلاء طليعة الزحف باشعاعات الحضارة الىاعماق قريتنا المظلمة .. هذه مقدمة الركب الرائع .. الذى يتخلفعنه امثال الاخ احمد .. وينكصون على اعقابهم .. مؤثرين الزعيق بالجوع ـ وياللعار ـ على الكفاح الفنى ، ضد كل شىء .. ضد الامية والجهل والتخلف .. وضد كل العقبات التى تواجههم والتى يمكن ان تثبط كل منليس له همة الرجال .. وضد كل مساوىء الروتين ايضا .. التى تعطل تعيينهم .. وتضطرهم الى العمل الشاق بعقود شهرية ..**

نجيب سرور يكتب فى العدد القادم

رسوم : مجدى نجيب

يحلقى وظننت أننى اصبحت أخرس ثم اسم « **يحاول السيطرة على اضطرابه** » . نعم «**يجلب بنفيكيو الى صدر المسرح**» ولكن لنهدأ . وهنا وجدت روث الجواد .

بنفيكيو : كان هنالك جواد ينتظره !!!

سيكيو : « **بغموض** » نعم .

بنفيكيو : « **بعد لحظات وقد خاب امله** » اهدأ ! كل شىء .. !

سيكيو : وما الذى تريد اكثر من ذلك يا جدى . جواد وميت فى ليلة مهيبة . ان اسطورة القديس جورج اقل جمالا من هذه القصة .

بنفيكيو : اخفض صوتك يا سيكيو .. هل نسيت ان المقبرة ليست بعيدة وان على الارض مصباحا ساخنا . يمكنه ان يشتعل من جديد «**بعد لحظة**» وبعد ...

سيكيو : بعد ان ركضت الى العمدة الذى كان يشخر بنهم وقلت له « انهض . انهض يا لويجى احمل مسدسك الحربى وتعال .. ففى ساحة القرية يتمدد رجل قد جحظت عيناه . ولا يتكلم . وكانت الكلاب كلها تتبعنى كأنى ساحر . عندئذ نهض لويجى وهو فى ملابس النوم . ووضع قبعة على رأسه للمظاهر . وركضنا معا بخطوات عريضة لنرى الامر عن قرب . ثم ذهبت وايقظت الكرتير الذى صرخ بى « عد ونم يا سيكيو فقد رأيت كابوسا مزعجا واخبر العمدة أننى فى القمر » وأخيرا ركضت انهب الطريق حتى اسفل الوادى وجلبت الدكتور كوتو الذى جرد الميت ونزع عنه ياقته وربطة عنقه . محاولا ان يعيد اليه التنفس دون جدوى . هذا ما حدث يا جدى فى صباح البارحة الباكر بينما كنت ذاهبا لا تفقد زرعى ولارى اذا كانت خضارى قد اينعت .

بنفيكيو : « **بلهجة من يعرف كثيرا** » هذا لا شىء يا سيكيو . فى رأيى لا تعرف شيئا .

سيكيو : وكيف ! كيف ارجوك . ؟؟

بنفيكيو : انت لست ماهرا يا سيكيو . لست ماهرا .. فالقيام يعوزك ولم تحرك رأسك كما يجب .

سيكيو : ماذا تقول يا جدى؟

بنفيكيو : لا تغضب يا سيكيو لا تغضب « **بسرية** » عندما تحدثنى عما رأيت لا تخبرنى بما حدث . لا تقص على ما شهدت .

سيكيو : ...

بنفيكيو : هه .. نعم ..

سيكيو : وما الذى لم أشهده من فضلك ؟؟

بنفيكيو : « **ينظر بعنة ثم بسرة ثم يقوم بحركة تشير الى رفع محفظة جلدية من الارض بطرف يده** » محفظة الجلد . « **لحظة** » التى تخص الميت .

سيكيو : هذا صحيح . لم افكر فى هذا الامر الثانوى .

بنفيكيو : « **بنصر** » بؤسا لك « **بعد لحظة يجذب اليه سيكيو** » فى رأيى انها كانت تحتوى على ثروة .

سيكيو : وكيف عرفت انه كانت هناك محفظة . ؟ انت الذى كنت فى تلك الساعة ممددا فى سريرك تعرض جسدك فى دفئة الفراش . !!

بنفيكيو : يا سيكيو . انت زنبقة بيضاء .

سيكيو : وحتى لو عرفت كيف يمكنك ان تذيع الخبر من انها تحوى ثروة فى داخلها ؟؟ « **لنفسه فجأة** » هذا صحيح وحق الرب من انه كان يمسكها بحرص .. هذه المحفظة . ولكن يد الميت يا جدى بخيلة .. لا تنبسط .

بنفيكيو : رويدا .. رويدا سيكيو فالمقبرة ليست بعيدة حيث يتمدد رجال ونساء معتقدون انى انظم امورهم . تعال الى جانبى واسمع جيدا « **بصوت خفيف** » قبل قليل قبل ان يحل الظهر رأيت لويجى يمر حاملا بين يديه الاثنتين حافظة الليلة الماضية . وكان السكرتير يسير أمامه لامع العينين ، متعثرا فى خطاه لكثرة حرصه وانتباهه . وقلت لنفسى « لا ثم لا فليس هناك الا ايقونات الكنائس التى تنقل بهذه الصورة او حمل من المال »

سيكيو : ولكنها كانت خفيفة جدا عندما نزعتها من يد الميت .. اصبعا وراء اصبع ولولا ذلك لشممت رائحة الذهب على الفور .

بنفيكيو : ليس الامر امر قطع ذهبية نزلقها فى كيس تتضارب بصرخات عالية عندما نهزها .. لا ولكن الامر يتعلق بالمال .. المال العالمى الصامت ياسيكيو المال المؤلف من قطع ورقية جميلة تتطاير فى الهواء « **بعد لحظة** » لقد رأيت فى نابولى امرأة تحصل على دار لها دوجان .. ببضع قطع ورقية من هذا النوع «**بعد لحظة**» فى رأيى ان المحفظة كانت ممتلئة باوراق من هذه ...

سيكيو : باللقديسين

بنفيكيو : نعم .. يا للقديسين

سيكيو : « **بعد لحظة تفكير** » واذا كنت مخطئا ياجدى !! ولم يكن فى الحافظة الا جرائد المدينة وثياب داخلية نظيفة ليوم الاحد

بنفيكيو : وهل يضرب الطبل فى القرية من اجل ثياب داخلية؟ وهل يدفن الميت فى اعلام القرية لاجل جرائد من المدينة ؟؟ لا .. ثم لا .

سيكيو : كنت افكر ...

بنفيكيو : سيكيو . لا تفكر والا افسدت ذكاءك الممتاز .

سيكيو : ربما ضربوا الطبل لكى يجمعوا الناس ويعرفوا من يكون هذا الرجل الذى اتى ليموت عندنا ! « **دون مبالاة** » فى ليلة من ليالى الصيف دونان يطرق بابا !!

بنفيكيو : انت لست خبيثا يا سيكيو . ولا حاسبا جيدا . فانت لا تحسب حساب الصدف اسمع « **فى اذنه تقريبا** » فى رأيى ان لويجى العمدة يعرف من يكون

سيكيو : ؟؟؟

بنفيكيو : ولكن ما يريد ان يعرفه خصوصا هو من من سكان بلفنتو قد عرف الرجل فيما مضى هذه .. هى نظريتى .

مهاجر بريسبان

سيكيو : « **يرفع يده الى ذقنه ويفكر .** »

بنفيكيو : لم تكن قد ولدت بعد يا سيكيو . وانا كنت بوابا فى نابولى فلا تتعب دماغك .

سيكيو : هذا صحيح ..والامر على ما يبدو لى يتعلق خصوصا بالنساء . « **النساء اولا** » هذا ما قاله السكرتير قبل ان يتكلم

بنفيكيو : هل كان دماغى يغزل الصوف .. او اننى كنت شاردا حتى اهملت هذا التصادف ... هذا صحيح وانت على حق

سيكيو : نعم .

بنفيكيو : لقد اصبحت رفيق الصدف ياسيكيو . وانا اهنىء نفسى لانى ابيت معك فى الليلة السمراء كى نتحادث .

سيكيو : النساء اولا .. هذا هو السر .

بنفيكيو : والمال ايضا . دون ان نعرف من الرئيسى فى الموضوع المال او النساء . « **صمت** » ستسلى فى بلفنتو اقول لك . انتظر وسترى ياسيكيو فى رايى ان هذا ليس الا بداية فاجعة كبرى « **فى هذه اللحظة تضاء فجاة نافذة من النوافذ المطلة على الساحة** » انظر انظر .. ان العمدة فى دار البلدية .

سيكيو : واين يجب ان يكون العمدة فى مثل هذه الساعة ؟

بنفيكيو : دائما « **بعد لحظة** » مثلنا . « **بعد لحظة** » لو لم تكن هنا .

سيكيو : « **يرى النافذة وقد اطفئت ثم اضيئت نافذة غيرها** » لقد ذهب الى المطبخ .

بنفيكيو : ليس هناك مطبخ . المطبخ فى دار البلدية هو غرفة الموتى . ويوما ما سيكتب اسمك ياسيكيو فى سجلات المطبخ .

سيكيو : « **يرى النافذة الثانية وقد اطفئت ثم اضيئت نافذة ثالثة** » ها هو الان فى الصالون .

بنفيكيو : ليست هناك صالونات فى دار البلدية . ان الصالون هو ايضا غرفة الزيجات .. يوما عندما تنبت لك قرون يا سيكيو ستجد اسمك فى دفاتر الصالون .

سيكيو : « **يرى النافذة الثالثة قد اطفئت وضوء صغير جدا قد اضاء** » كان العمدة .. « **يتردد ثم يقول** » .. يغسل يديه .

بنفيكيو : ليست هناك حنفيات فى دار البلدية .. او ما تظن .. انه رف المواليد .. ولسنا بحاجة الى مكان واسع لتسجيل المخلوقات الصغيرة .

سيكيو : « **يرى الضوء الصغير قد اطفىء ثم اشتعل ضوء آخر** » لقد عاد الى المطبخ من جديد ربما كان يقشر تفاحة .

بنفيكيو : لا لا ..انها سجلات الموتى .. لا تعارضنى . لقد ذهب العمدة الى الاتربة . انه يتفحص اسماء الموتى وكل هذا بسيط ونظيف فى الدفاتر . « **يخفض الصوت** » واما هنالك فى المقابر فيضعون اكياس القذارة

سيكيو : اذن فهمتك جيدا يا جدى فان لويجى يبحث عن وثائق او اوراق مشابهة تتعلق بصورة ما بالرجل الميت .

بنفيكيو : انت لا تفهمنى يا سيكيو بل تسبقنى فى الادراك . وفى رايى انه اذا تكللت الابحاث بالنجاح .. فستسمع ضربات الطبل غدا صباحا .

سيكيو : ليحفظنا من مفاجاة .!

بنفيكيو : او من كارثة لان الامر يتعلق حتما بثروة . ولويجى يفتش فى هذه الليلة لن تعود ؟

سيكيو : المحفظة !!

بنفيكيو : ومن يقول مال يا سيكيو يقول اضطراب وهزة وشجار . هذه هى طبيعة الانسان الفاسدة . هيا بنا يا سيكيو . « **يشير الى المصباح** » اشعل لسان الافعى ولنعد الى منازلنا .

« **يشعل سيكيو المصباح ويتهيا للخروج ليتبعه بنفيكيو عندما يسقط نظره على آنا الصغيرة النائمة عند جذع الشجرة التى علقت عليها صورة الغريب** »

سيكيو : انظر .. كرة بيضاء

بنفيكيو : سلة من البصل الابيض فى الليل ..

سيكيو : « **يتقدم منهما بمصباحه** » ان لها اطرافا يا جدى ..

بنفيكيو : « **مقتربا بدوره** » آنا الصغيرة ..؟ ما تفعل هنا ؟.

سيكيو : انها تنام الى جانب الصورة وكانها ممرضة صغيرة . « **ينحنى ويغمزها** » آنا .. آنا

بنفيكيو : اتركها ياسيكيو ..

سيكيو : يجب ان نعيدها الى دارها ..

بنفيكيو : اتركها اقول لك « **يتجه تقريبا - الى الجمهور** » فى كل الحكايا .. يوجد ملاك .. وآنا الصغيرة هى ملاك قصتنا هذه .. « **يجذب سيكيو نحو الخروج** » وشان الملائكة جميعا.. هى لا تفيد فى شىء ..

« **ستار** »

المشهد الرابع

« **الساحة نفسها ..يقف فيها السادة سكاراميلا ، بيكالوجا ، باربى وقد وضعوا قبعاتهم السوداء على رءوسهم وارتدوا ثيابهم الرسمية ووقفوا ينتظرون امام دار البلدية .. بنفيكيو يجلس على الارض مستندا الى جذع الشجرة .. يعزف على آلة الهارمونيكا** »

« المنظر الاول »

بنفيكيو ، سكاراميلا ، بيكالوجا ، باربى .

بنفيكيو : « **يعزف** » كنت امتص الموسيقى .. هكذا .. لاسلى نفسى .. عندما كنت بوابا فى نابولى عند فرانشسكو آماتو « **يعزف** » المالك.. كان يناديني كوليونى . كان المستاجرون يعودون فى الصباح الباكر الى شققهم وكانت تفوح من الرجال لا ادرى رائحة ماذا .. «يعزف» ومن النساء تفوح لا ادرى رائحة ماذا؟ « يعزف» آه هؤلاء الفاسدى الاخلاق « **يعزف** » ولكن الذى كان يزعجنى اكثر من اى شىء اخر هو انهم عندما كانوا يعودون فجرا .. « **يعزف** » كانوا يقولون لى « صباح الخير » مع انى كنت بوابا ليليا .. ان العالم هو قذارة سكرانة «**ينظر الى الرجال الثلاثة ثم فجاة** » لا ادرى لماذا تذكرونى تجاه بهؤلاء المستاجرين .. الفلاحين الثلاثة ؟

بنفيكيو : ان مهنة البواب مهنة من ذهب للمراقبة ولمعرفة الاخرين وممارسة الصدف « **لا يغير من لهجته ويخفض الصوت ثم يشير الى صورة المهاجر التى ما زالت معلقة على الشجرة** » انه يدعى فالارد .. نعم فالارد .. كيف عرفت .. ؟ لانى كنت بوابا ... لكثرة ما نفتح الابواب ونغلقها فاننا ندخل بدورنا من ثقب الفلسفة ونتعلم امورا كثيرة مجانا .. ان المفاتيح تلمس كل شىء .. « **بصوت خفيض** » انه يدعى جف فالارد اقول لكم .. لايوجد عائلة فالارد فى المنطقة .. نعم هذا صحيح .. لكن هناك اسر الفالاردى الفالارداني .. الفالاردينو . ان مقبرة بلفنتو مملوءة بهم .. فى رايى انه سليل اسرة منهم « **يعزف** »

سكاراميلا : انا شخصيا .. لا احب نظرة هذا الرجل عندما كان شابا ..

بيكالوجا : انه يبدو اشد لباقة ميتا منه حيا ..

سكاراميلا : نعم لقد كان لائقا ساعة دفنه ..

باربى : « **بسذاجة** » وهذا ليس بالامر اليسير .. ان تدخل الحياة الثانية بخطوة لائقة ..

بنفيكيو : « **بعد صمت قصير للرجال الثلاثة** » يا جهلة .

الرجال الثلاثة : « **ينظرون الى بنفيكيو بدهشة محاولين الفهم** »

بنفيكيو : انتم جميعا اميون او جهلة عندما تتحدثون بهذا الشكل عن السيد فالارد « ينفجر ضاحكا » هاها ها .. « **يعزف على الهارمونيكا** » ..

بيكالوجا : هل تسمح بنزع هذا الحديد عن شفاهك وان تضحكنا معك ؟ ..

بنفيكيو : عندما يرتدى المرء ثيابا كالتى ترتدونها الان لايضحك بل يفكر .. لا .. ثم لا اين ذهب البروتوكول ؟ . عندما ترتدى قبعات مستديرة وربطات عنق فضفاضة علينا ان نكون شبيهين بفلاسفة نابولى الذين اصبحوا خرسانة من كثرة التفكير .. لقد كنت اعرف واحدا منهم كان يتردد على مطعمى ، وكان يهز راسه ليشير الى انفعاله امام خلق الدنيا .. او يذبل عينيه ليعني ان ابونا آدم كان احمق.. وهكذا .. ولكنه لم يكن يضحك قط ..

باربى : ما شان آدم هنا .. وافاسيمك هذه .. بينما اتينا فقط لان العمدة قد استدعانا !!

بنفيكيو : بياقات بيضاء « **يشير الى ثيابهم** » وربطات عنق فضفاضة .. لا .. والف مرة لا ..

سكاراميلا : لقد اتينا بالثياب الرسمية لاننا اوصينا بذلك .. ما الغرابة .. ؟

باربى : « **الى سكاراميلا** » كنت ساقول الكلمة نفسها .. ما الغرابة .. ؟

بنفيكيو : اذن فلتعرف الموسيقى اصحابا باناقتكم « **يرمى الهارمونيكا فجاة وينهض ويتجه الى سكاراميلا** » هل تعرف لماذا استدعوك .. ؟

سكاراميلا : اعتقد ان العمدة سيحدثنى عن ابقارى او عن اسطبل ابقارى او اذا شئنا الدقة عن ذباب اسطبل ابقارى .. فهناك الكثير منها .. كثير من الذباب.. وقليل من الابقار .. هذا غير صالح ..

بنفيكيو : امى .. « **الى بيكالوجا** » وانت .. لم اتيت ؟

بيكالوجا : من اجل شجرات كرزى .. انها صفقة سيئة ..

ان العمدة يريدها اكثر نضجا كى يصدرها « فكر فى البرتقال عندما تنظـــر الى كرزك » .. هـــذا ما يقوله لى كل مرة ..

بنفيكيو : جاهـــل .. وانت ياسنيور باربى .. !

باربى : لا اعرف ..

بنفيكيو : باربى انت اكثرهم حكمة « **بغموض شديد** » اقتربوا يا امرائى الطيبين واصغوا الى جيـــدا .. « **يتلفت حوله كى يتأكد من ان لا احد يسمعه** » انتم هنا .. بسبب الســـيد فالارد « **يشير الى الصورة** » لقـــد جمعوكم هنا بسببه « **ابن اسنانه** » ليكشفوا لكم امرا .. او فاجعة (**بعد لحظة**) لقد اخبرت سيكيو بذلك البارحة .

بيكالوجا : لم ار فى حيـــاتى مينة احيطت بغموض كهذا الغموض .. والطبل الرسمى يضرب من اجل رجل هو الآن فى حفرة عميقة يتفسخ ..

باربى : وما شان نسائنا بهذا الامر .؟ ان كلمات السكرتير لم تكن لتكريمهن (**الى سكاراميلا**) هه .؟

سكاراميلا : اكرر القول بانى اتيت الى هنا من اجل ابقارى .. لا من اجله .. انظر اين غرزت سكينى .. !

باربى : طيلة الليـــلة الماضية كانت زوجتى تتحدث من هـــذا الرجل .. كانت تريد أن تعرف ماذا يعنى عرض صورته على هذا الشكل ولماذا سالوها مع الاخريات ان كانت تعرفه .. لقـــد اطاشت رأسى بكلماتها حتى ان المصباح لم يطفأ الا عند الفجر بعد أن نفد الزيت كله .. وبحيث انها لم تسكت الا بعد ان تلقت صـــفعة محترمة من يدى .

سكاراميلا : انت على حق ..

باربى : لا .. انى لست على حق .. ان زوجتى هى التى على حق لانها تحاول أن تفهم .. على كل حال ســـأذهب حالا وأقابل العمدة واطلب منه أن يتيح لنا الامر ان يبسط اوراقه كما عند بيع الابقـــار .. ان الاوضـــاع الحسنة لا تظل معلقة ..

سكاراميلا : وانا ســـأذهب واطلب من العمدة اسقاط هذه الشجرة الى المقبرة .. الشجرة والصورة .. هناك شىء غير لائق .. فى هذا العرض ..

بنفيكيو : مهلا ايها السنيور سكاراميلا مهلا .. انت بعينيك الصغيرتين كحبتى فلفل وبالآلاء « **الى الجميع** » وانتم جميعـــا .. شيئا من الاحترام للســـيد فالارد « **بصوت خفيض** » ربما كان قريبا لكم .. بشـــكل من الاشكال . قريب .. من طـــريق المصاهرة كما يقولون ..

باربى : ليس لدى قريب لم اعرفه حق المعرفة . ولم آكل معه او اشرب ..

بنفيكيو : « **مفخما صوته** » اليك ايضـــا اقول .. رويدك يا سنيور باربى رويدك ..

باربى : ليس لدى قريب لم اتشاجر معه على الاقـــل مرة واحـــدة .. اذا شئت .. ان الاقارب كخبز التنور .. فى متناول اليد وليسوا على صورة

بنفيكيو : « **يشير بيده فيقترب الرجال الثلاثة منه .. فيدل على الصورة ويقول بصوت خفيض** » .. لقد اتى كى يرى ولده ... اتى ممتطيا جواده تلك الليلة .. ولم الجواد !! .. لان الســـيد فالارد رجل انجليزى .. وعلينـــا ان نروى الاشياء كما وقعت « **صمت** » لقد عاجله الموت قبل ان يكلم ولده .. وهرب الجواد .. يمكننى ان اروى الحكايات من هذا الموضوع اذا شئت اسألوا سيكيو ...

باربى : لعل للسيد فالارد ولد فى بلفنتو .؟

بنفيكيو : بما انه اتى خصيصا لرؤيته .. ولكن اين منطقك ..؟

سكاراميلا : « **بقـــوة** » فى بلفنتو ليست هناك امرأة تحمل اسم فالارد ..

بيكالوجا : ايها البواب السيىء الاحكام ..

باربى : ان كل نساء القرية متزوجات ...

سكاراميلا : « **بعد زمن** » فمن ابن اى .. هذا الولد .. ؟

بنفيكيو : ان السيد فالارد له ولد .. دون الســـيدة فالارد .. فليفهم من يريد ان يفهم .. الا افهم ما اقول « لوحده هنـــا » فى نابولى هذا امر شائع ..

سكاراميلا : ما هـــو الامـــر الشائع فى نابولى ؟؟

بنفيكيو : وضع كهذا .. ان يكون لك ولد كالسيد فالارد دون وجود للسيدة فالارد .. لقـــد كان لمعلمى فرانشسكو آماتو عدد وفير من الاولاد بهذه الطريقة ..

باربى : على كل حال .. عليك ان تبنى بامرأة حتى تنجب طفلا .!

بنفيكيو : هذا لا اعترض عليه

باربى : لحسن الحظ .. والا فما كنت لافهم ...

بنفيكيو : خير لك الا تفهم ياسنيور باربى .. خير لك الا تفهم ابدا .. ان الجهل هو رفيـــق الســـعادة . خصوصا فى هـــذه المسائل .. !!

بيكالوجا : الآن لماذا اتيت تلعب دور الشيطان .. وتكتم الامور .؟

بنفيكيو : « **مندهشا** » لان هذه القضية قضية فلسفية « **لوحده وقد ادار رأسه** » فى نابولى .. الامر شائع ...

سكاراميلا : « **وقد بدا الدم يغلى فى رأســـه** » اى امر .. ومن .. ؟

بنفيكيو : « **ببطء** » ان يكون لك ولد فى بلفنتو كالسيد فالارد .. رغم ان كافة نساء القـــرية متزوجات « **يلتقط مسرعا آلته الموسيقية ويسرع هاربا .. تسمع عزفه من بعيد** » ..

« ستار »

« البقية فى العدد القادم »

السعادة من جديد في بيت نجاح سلام

مخبر

سلمان وسحر يعبران عن فرحتهما بنجاح على الطريقة السلمانية !.

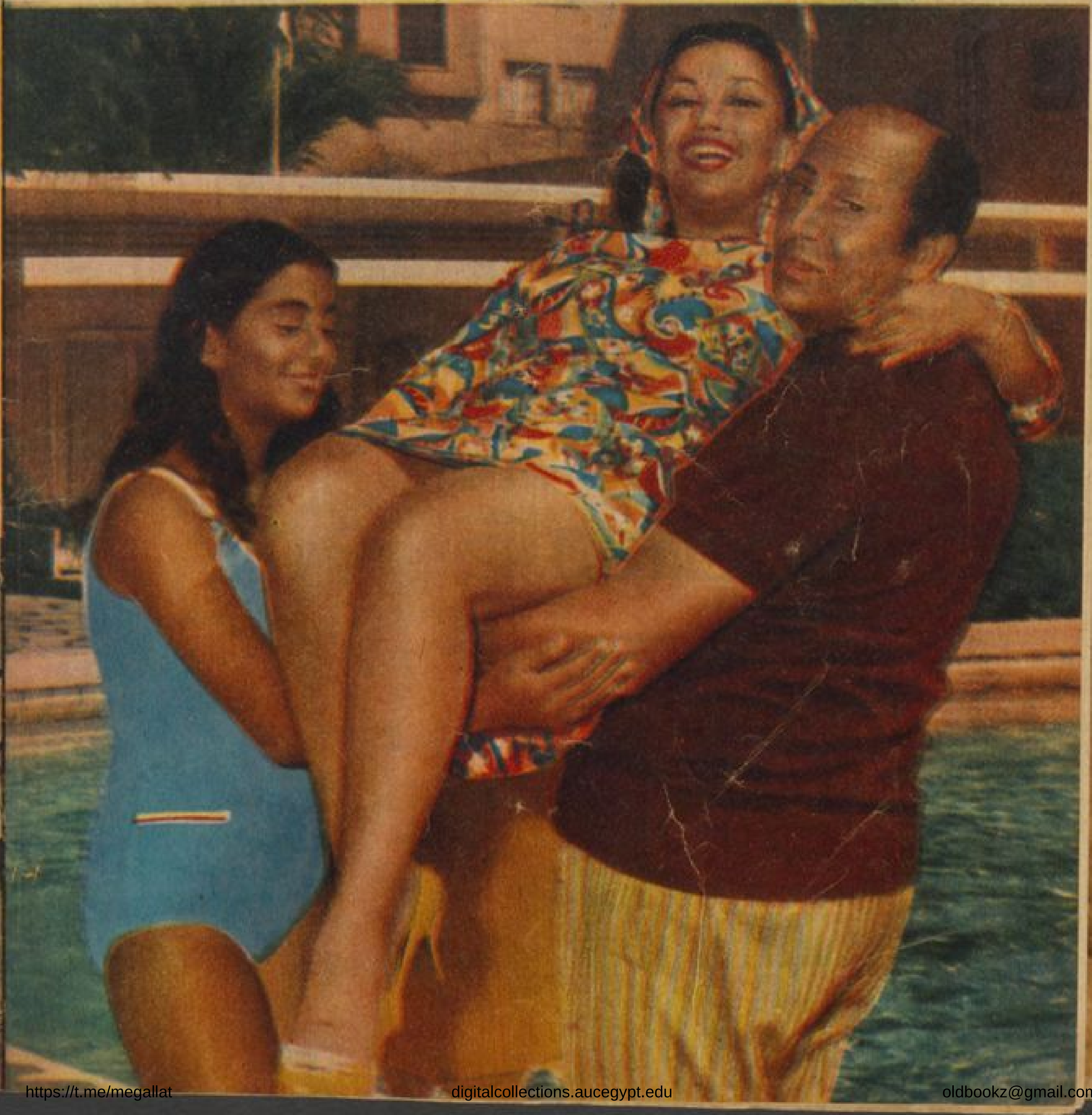

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

سمر .. و .. ريم ، حمامتان من بيروت في القاهرة .

● **عندما قيل ان خلافا وقع بين سلمان ونجاح ، وانتهى الامر الى ابغض الحلال عند الله . . . الى الطلاق ، حزنت وحزن كل الذين يعرفون سلمان ونجاح.**

وعندما قيل ، ان قصة الحب بين سلمان ونجاح ، عادت الى ما كانت عليه ، والتأم الشمل مرة ثانية ، فرحت . وفرح كل الذين يعرفون سلمان ونجاح ..

– لماذا حزننا ؟.
– ولماذا فرحنا ؟.

من غير المعقول – الان – ان ننبش الاحداث الحزينة التى ادت الى الفراق فى الماضى ، وموكب الفرح يزغرد ، ويدندن ، ويعزف موسيقاه الحلوة فى قلب نجاح ، وقلب سلمان ..

وكان حزننا الحقيقى .. من اجل وردتان لهما تلك كله براءة .. انهما « سمر وريم » ، ونحن نعرف تعلقهما بالاب والام على السواء .. وفرحنا – ايضا – من اجل سمر وريم بعد ان عقل الاب والام ، وعادا فى حب وتفان ، الى السهر على العش المقدس ، الذى ينطوى على اجمل وردتان ..

ونعرف ان الاصدقاء توسطوا خلال عامين لازالة الخلافات وفشلوا .. ولكن وساطة سمر وريم ، كانت اقوى من كل اقناع.

واتفق الاب والام على ان يقدما هدية مشتركة الى الحمامتين الصغيرتين .

واجلس سلمان طفلتيه على ركبتيه وسألهما :

– شو بدك يا سمر .. وانت ياريم .. فكروا بهدية لكم انتم الاثنتين ..

وردت سمر وريم فى نفس واحد ..

– بدنا نروح مصر يابابا ..

وفى نفس اليوم ، كان محمد سلمان يستقل الطائرة الى القاهرة وينطلق الى فندق هيلتون ، ليحجز جناحا ، ويرسل برقية الى العائلة السعيدة ..

وفى فجر اليوم التالى .. كان سلمان يذرع ردهة مطار القاهرة جيئة وذهابا ، يمتص دخان سيجارته .. وهو يعيش لحظات انتظار قلقا ..

ووصلت العائلة السعيدة .. نجاح .. سمر .. ريم .. ومعهما جدهما الموسيقى القديم محيى الدين سلام ..

ووصل ركب السعادة الى هيلتون .. واهتزت التقاليد التى تتحكم فى هذا الفندق العتيد ، بفضل الفوضى السلمانية ، وابرز مظاهرها صوته الجهير الذى يوقظ النيام على بعد اميال وايام .. لقد راح سلمان يلعب مع طفلتيه فى ردهات الفندق .. يجرى .. وتحاول كل واحدة ان تلحق به .. ولم تجد احتجاجات نجاح .. اعقل يا سلمان .. الناس نايمين يا سلمان .. ولكن سلمان اراد ان يعبر عن فرحته باسلوبه الفوضوى المنطلق الذى يلتزم به فى افلامه !..

حمام السباحة

وبين فتح الحقائب .. وتنظيم الثياب فى اماكنها .. اطلت الشمس باشعتها الهادئة تبتسم لهذه الاسرة السعيدة ..

وحاولوا ان يناموا ..

ولكن .. كيف لهم ان يتركوا كل هذه السعادة ؟

ومع هذا غفت عيونهم ساعة .

وفجأة ، انقطع شخير محمد سلمان ، على قبلة عادلة من ريم وهى تقول

– بابا بدى اسبح ..

وفتح محمد سلمان عينيه ليجد ابنتيه سمر وريم ، وقد ارتدت كل منهما « مايوها » ..

وسأل

– الساعة كام ؟.

– الساعة العاشرة يا بابا ..

واستيقظت الاسرة السعيدة كلها لينتظم موكبها الى حمام السباحة ..

وقفزت سمر وريم الى الماء ..

وجلس **سلمان ونجاح** يرقبانهما فى حنان ، وبوصيان المشرف على الحوض بان يراقبهما جيدا .

موطن الذكرى

وقال سلمان ، وهو يستروح نسمات صباح القاهرة .. لقد عدنا الى موطن الذكريات .. الى القاهرة .. والفضل فى ذلك الى سمر وريم ..

ها هى سمر .. تخرج من الماء مبتلة ..

وها هى ريم .. تناديها ان تبقى فى الماء ..

● **سمر فى الثانية عشرة من عمرها ، ملامحها سلمانية ، ممشوقة القوام ، فى مرحلة تجمع بين الطفولة ، وتشير الى بداية النضج والانوثة .**

● **ريم .. فى العاشرة من عمرها ، ملامحها نجاحية ، طفلة بكل ما فيها .. ولكنها تتمتع بذكاء نادر .. ولها شخصية تعترض دائما ، وتحاول ان تقول رأيها ..**

**

لقد كان اقرب الناس الى سلمان ونجاح يعتقدون ان عودتهما من المعجزات ..

ولكن المعجزة حدثت بفضل سمر وريم .. طوبى للاطفال انهم يرون الله .

أهل الفن .. في جمعية الحمير

تحقيق : عزت الامير

أغرب جمعية بين أهل الفن .. تم تكوينها .. الجمعية اسمها « جمعية الحمير » .. واعضاؤها هم : زكى طليمات وشكرى راغب وسيف والى وجورج البهجورى ورشدى اسكندر

وصاحب الفكرة هو شكرى راغب الذى قضى ثلاثين عاما من عمره مديرا لمسرح دار الاوبرا .. يعمل ١٨ ساعة فى اليوم .. ويعيش فى شقة ملحقة بمبنى الاوبرا حتى يمكنه ان يباشر مسئوليات منصبه فى اية لحظة اثناء الليل او النهار .. حياة اقرب الى الرهبنة قضاها شكرى راغب حتى سن الستين وحرم نفسه خلالها من متع كثيرة فى الحياة حتى الزواج لكى يتفرغ لعمله ويخلص له .

وفكرة الجمعية جاءته من حادثة طريفة وقعت اثناء عرض احدى المسرحيات بدار الاوبرا .. وكانت احداث المسرحية تتطلب وجود حمار يصعد على خشبة المسرح .. وعندما احضروه رفض صعود السلم المؤدى الى الكواليس الا محمولا على اكتاف عمال المسرح .. ثم وقف امام باب حجرة شكرى راغب فى انتظار الفنانة ملك الجمل لكى تسوقه الى خشبة المسرح حسب دورها .. واثناء فترة الانتظار ظل ينهق ويبول (على راحته) ومن حوله عمال المسرح ورجال المطافىء يحاولون تهدئته بينما الممثلون يربتون عليه ويقبلونه حتى يطمئن الى الجو الغريب الذى وجد نفسه فيه ..

ويقول شكرى راغب معلقا على هذا المشهد الذى كان يرقبه وهو جالس الى مكتبه : **لقد كان اجر الحمار الذى يتقاضاه صاحبه بالطبع ٨٠ قرشا كل ليلة اى ٢٤ جنيها فى الشهر مقابل بضع دقائق يظهر فيها على خشبة المسرح .. بينما اجرى فى الشهر ٥٠ جنيها مقابل عمل ٢٤ ساعة كل يوم .. وبمجرد ان دارت فى ذهنى هذه المقارنة .. تمنيت ان اكون حمارا .. وكانت النواة الفكرة « جمعية الحمير » ..**

وطبعا اصبحت انا زعيمها .. وانضم اليها زكى طليمات « نائب الزعيم » .. وسيف والى « قائد اللجام » .. ورشدى اسكندر « حامل البردعة » .. واعضاء منتسبون منهم الرسام المعروف جورج البهجورى ..

وهذه هى شروط الانضمام للجمعية :

● الاخلاص فى العمل والانتاج فى صمت دون دعاية وخدمة الناس وسط علاقات يسودها الحب والتفاهم .. وعلى العضو المتقدم ان يثبت صلاحيته خلال مدة غير محددة .. يقبل بعدها ويمنح احدى الرتب وتصرف له بطاقة العضوية .

صورة من خطاب زكى طليمات الى شكرى راغب .. وهذا نصه :

الكويت فى ١٩٦٧/٩/١٢

اخى شكرى واستاذى فى حب الحمير .. كل ما يحمله البريد منك فيه سحر على ان ينقلنى من الكويت الى القاهرة .. فاذا بى اراك وارى زملاءنا راى العيان واحس انفاسهم واسمع ضحكاتهم ، ثم المح طول اذانهم وذيولهم .. لك الحمد ربى اذ هدانا واياك ونفرا التطلع الى رحاب الحمير اهل المروءة والنبل والقلب الكبير .. والقناعة التى هى كنز لا يفنى ..

اوحشنا واوحشنا نهيقك الهمام .. ويا طول اسفى اذ انى لم اسعد بسماع نهيقك كما كان يجب ان اسمعه اذ كنت فى القاهرة وقد شغلتنى مشاغل الادميين الذين لا خير فيهم ولا ماء فى وجوههم الا المتاعب ووجع الراس ..

ارجو ان تكون بخير وتمرغ فى جنة التراب بكل جسمك وترفع الصوت كما يحلو .. وكذلك رجاء الى الاخ فى الحمرية حامل البردعة الرسام رشدى اسكندر الذى يمسك الريشة بحوافره او بطرف ذيله فيخرج روائع الفن تنهق على الناس وتقول لهم يا بنى ادمين يا اللى اقل من الحمير تعالوا انظروا فن الحمير !

وبعد يا سيد الحمير ويا حمارا له جميع الحمير حمير .. لك الدلالات والاشواق .. ولك الحنين وقد ارتفع حارا يصيح ها ... ها .. ها ..

والى لقاء قريب فى عيد الفطر ..

زكى طليمات

الحمار الذى رفض طلوع السلم

تذكرة هويه

الاسم ..... حمار حلمي
الشهرة ..... ابو الحامل
الجنسية .....
محل وتاريخ الولادة .....
الاب ..... حمار عدوي
الام ..... حمارة الدكتور طنبورة
المهنة ..... المحمولة بالاجرة
محل القيد ..... خان الخليلي
الوضعية العائلية ..... تحت الطلب

صدرت تاريخ ٩
رقم تذكرة الهوية ٥٠٠١
توقيع امين السر .....

الاشكال

القامة ..... معتدل
الشعر ..... اجعد
العينان ..... كبيرتان
الانف ..... افطس
اللون ..... اسود غطيس
علامات فارقة ..... ذنب قصير

الحافر الايمن

رئيس نقابة الحمير

توقيع رئيس النقابة

لكى تصبح عضوا في الجمعية يجب ان تحصل على هذه البطاقة من الجمعيـــة .. لاحظ ان البصـــمة بالحافر الايمن !

بطاقة ارسلها سيف وانلي من مدريد الى شكرى راغب في القاهرة .. كتب خلفها : « اخي الاستاذ شكرى .. احييكم بمناسبة الاعياد من مدريد ويشارك في هذه التحية الزميل صاحب الصورة يباركم .. »

تهنئة من الاعضاء الثلاثة والقاهرة .. شكرى وسيف ورشدى الى نائب زعيم الجمعية في الكويت زكي طليمات ، الرسم لسيف وانلي

كارت تهنئة يرسله الاعضاء في عيد راس السنة

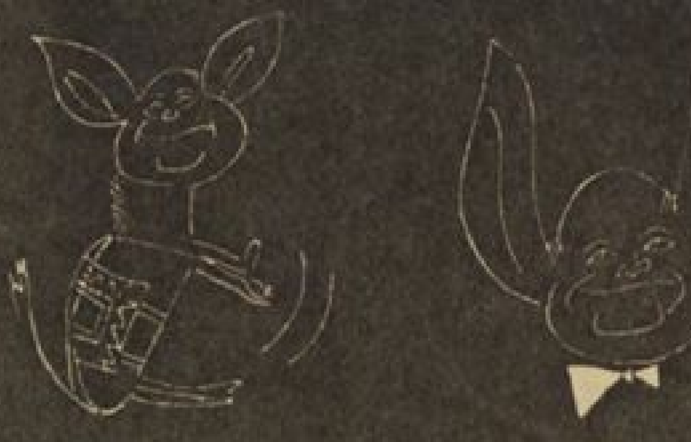

شكرى راغب زعيم الجمعية بعدسة المصور ، وبريشة جورج البهجورى

قال الراوى

يقدمه
فرفور

الممثلة السمراء التى فى لـون الجبنة القـديمة

● قال الراوى يا سادة ياكرام ماتحلا القعدة ولايحلا الكلام الا فى ضى القمر .. وعلى راى المطرب الفلسطينى « صبرى محمود » .. فى ضى القمر كان يحلا السهر .. كنا نقضى الليل بعتابة ومواويل .. ويطول السهر .. والنسمات تهب تذكرنى بالحب .. وحـواليا الجيران وحبايب ها القلب .. وياما تحت التوته قضينا السهرات .. وقلنا ميت حدوته وحكينا حكايات .. يابا .. يابا فى ضى القمر !

ومن ضمن المائة حدوتة اخترنا حدوتة بطلتها ممثلة معروفة اشتهرت اخيرا بتمثيل ادوار الاغراء بالرغم اولا من انها باردة مثل شهر طوبة !.. وبالرغم ثانيا من انها سمراء فى لون الجبنة القديمة !.. بالرغم ثالثا من انها ليست متختخة ولايحزنون .. وليست رفيعة ولايزعلون بل هى نص‌نص..وباختصار تستطيعان توصفها من‌ناحية القد بأنها فى حجم مخدة السرير !..

ومخدة السرير هذه كانت قد التقت ذات يوم بممثل حليوه .. حليوه .. وفى‌الشبه قريب جداً من‌العيال الطلاينة .. وبالامارة كذلك له شنب مختف تحت انفه .. وبالامارة أكثر دائما يحب اللعب فيه !

المهم التقت الممثلة اياها بصـــاحبنا المختفى فى الاستوديو وكان الاثنان يقومان ببطولة فيلم من الافلام .. والممثلة ــ غصب عنها ــ وقعت من طولهـا فى حب صاحبنا اياه .. و ..

ــ اصل انا باحبك يا وحيد !..

ملحوظة : وحيد اسم نرمز به الى صاحبنا بطل هذه الحكاية .

ــ وكمان ماباكلش !..
ــ وكمان مابنامش ! ..
ــ وكمان ماالقدرش ! ..
ــ والنبى مايصح ! ..

والممثل ــ بمنتهى الرضا ــ وقع من عرضه ــ نظـــرا لان ليس له طول ــ فى غرام صاحبتنا اياها .. و ..

ــ وانا كمان باحبك يامخدة !

ملحوظة : مخدة اسم نرمز به الى صاحبتنا اياها حيث اتفقنا معا منذ البداية على انها من ناحية القد فى حجم مخدة السرير !

ــ وكمان زيك ماباكلش ! ..
ــ وكمان زيك ما بنامش !..
ــ وكمان زيك ما اقدرش ! ..

وبعدها اتفق الاثنان فى بداية المعرفة على ان تظـــل العلاقة التى بينهما فى السر ! .. وان يكفيا عليهـــا ماجور ! .. خاصة والممثل اياه رجل متزوج وعنده اولاد .. وخايف على سمعته ! ..

وارتضت الممثلة اياها بهذا الشرط .. وبعد انتهـــاء تصوير الفيلم الذى كانت تقوم ببطولته معه والذى كان بالنسبة لها فرصة للقاء .. وحجة للمقابلات .. اختفت حرصا على الشرط الذى قاله لها صاحبنا وان تظل العلاقة التى بينهمـا فى السر .. وعاش الحب فترة تزيد على الثلاثة اشهر على الاتصالات ..

والكلام فى التليفون لتقول له كلمة احبك اصبح كل دقيقة ! ..

والكلام فى التليفون للسؤال عن الصحة اصبح كل ثانية ! ..

والكلام فى التليفون للسؤال عن الكان والذى كان‌اصبح فى كل هنة !.

وبعدها الهدايا على ودنه اصبحت تصله على الدوام .. فى عيد ميلاده بدلة ! .. وفى عيد الاضحى خروف ! وفى عيد الام معزة ! .. وفى عيد العمال خمسة بلمونت!

واستمرت الهدايا على‌هذا الحال فترة طويلة الى ان فكر صاحبنا الممثل اياه فى انشاء شركة لانتاج الافلام على حسابه الخاص.. وبالفعل تم التكوين.. وابتدا يبحث عن التكويش وبالفعل انتج ثلاثة افلام هلنانة .. دايخه بين سطين دايخة .. وهات يابعزقة فى الفلوس ..وهات باسك .. وهات يا لعب ورق .. وهات .. وهات الى أن اصبح صاحبنا ــ مثل محسوبكم ــ على الحديدة باستمرار فى الوقت الذى هو يقوم بانتاج فيلم يجرى تصويره حاليـــا !.. فى الوقت الذى ليس معه نقود لتكملته !.. فى الوقت الذى قال لهم الاســـتوديو اتفضلوا بره !..

واحتار صاحبنا الممثل اياه فى احضار المبلغ الذى **يطلبه الاستوديو لتكملة تصوير الفيلم ..**

واقول يا مين .. ومين يسلفنى !..

واقول يا مين .. ومين يشحتنى !..

وهداه تفكيره أخيرا الى الممثلة اياها فهى تملك‌سيارة طويلة فى حجم كوبرى أمبابة !.. وتملك ايضا شوية مجوهرات فى حجم عشش بيتنـــا !.. ولا بد اذا كانت تحبه فعلا من أن تتصرف فى اى حاجة من هذا النـــوع خاصة والفيلم فى دور التشطيب والتـــوقف فقط من أجل الف جنيه !

وذات تليفون ــ على وزن ذات يوم ــ اتصلت‌الممثلة اياها فى التليفون لتقول له كلمة أحبك .. وتسأله‌عن الصحة .. وتسأله ايضا عن الكان والذى كان ..

وما صدق صاحبنا اياه ، يسمع منها السؤال عن‌الكان والذى كان حتى قال لها ..

ــ أنا « مزنوق » خالص يا مخدة فى ألف جنيه !

وردت عليه المخدة .. بس يا روحى أنا ما معيش المبلغ ده !

ــ اتصرفى يا حياتى .. يا مهجتى .. يا شـــقايا ولوعتى !..

وحياته ومهجته قالت له .. بس يا روحى اتصرف ازاى ؟

ــ حا أقول لك بس قابلينى‌حالا فى الحتة الفلانية!..

وفى مكان ما كان اللقاء .. وكان أن اخذها الممثل اياه من يدها وعلى يد أقرب مأذون كان كتب الكتاب .. وفى شقتها كانت الزفة .. وأيضا ان يظل الزواج بين الاثنين فى السر ! .. وأن يكفيا عليه ماجور !.. خاصة والممثل اياه ــ كما سبق أن وضحت لحضرتك ــ متزوج .. وصاحب أولاد .. وخايف على سمعته !

وعاش الاثنان فى التبات والنبات الى أن ناقشــتها فى موضوع الافلامات ..

ــ واحنا دلوقت متجوزين يا روحى .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !

ــ وفلوسك تعتبر فلوسى .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !

ــ وعربيتك تعتبر عربيتى .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !

ــ طيب ما نبيعها علشان نكمل الفيـــلم اللى انت واخده بطولته .. وبعد كده نشترى واحدة ثانيـــة .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !..

وعنها وقامت الممثلة اياها ببيع سيارتها بمبلغ الف جنيه وسلمت المبلغ الى الممثـــل اياه اللى اعطاه بدوره الى الاستوديو لكى‌يسمح‌لهم بتصـــوير باقى الفيلم .. ويا عينى صعبانة على‌الممثلة على الاقل علشان المواصلات زحمة قوى اليومين دول !..

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليهـــا من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● انا باموت فى الرقص البلدى .. لهلوبة !
ميرفت امين

● انت يا اخويا مش فى الكواكب .. طيب‌مابتكتبش على ليه .. والنبى ولو خبر صغير الهى يسترك !
سعاد احمد

● ايه رايك فى العربية اللى اشـــتريتها دى .. رخيصة قوى .. تمن عربية كشرى ! **عادل امام**

● انا نفسى اشوفك .. ما تيجى بقى شوية !
سامية شكرى

● انا بتاع الهلس يا جدعان ! **سيد الملاح**

● اتخذت قرارا بعدم كتابة اى اغنية جديدة وذلك احتجاجا على اخلاقيات الوسط الفنى **صلاح ابو سالم**

● مش حا أرد على محرم فؤاد .. سيبه يقول‌اللى عايز يقوله .. أصل الاخذ والرد دا يعتبر شهرة ليه !
بليغ حمدى

● انا ما زلت على قيفى الكريم .. يا سهل !
شويكار

مسابقة الكلمات المتقاطعة

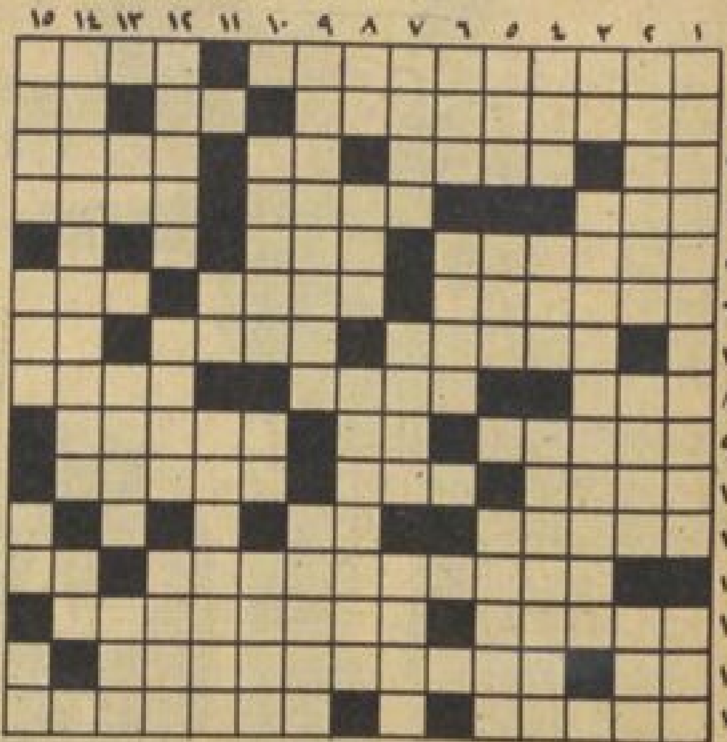

رقم (٨٨)

اعداد : محمد جلال

اشراف : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ ممثلة ايطالية مشهورة ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية راحلة

٢ ـ بطلة فيلم القـامر المحترف ـ بين الثين ـ وثيقة « معكوسة »

٣ ـ آداة نهى ـ ندق الباب ـ نصف كلمة نانا ـ من الانبياء

٤ ـ من مواد البناء ـ شـجاع ـ ضعيف .

٥ ـ طائر عذب الصوت ـ يقـدر الامور .

٦ ـ كلمة اصابة « متفرقة » ـ وظيفة جامعية ـ تقى .

٧ ـ فى اليد ـ هبيط ـ بداخـل « معكوسة » .

٨ ـ والدتك ـ عجنه « متفرقة » ـ حيوان صغير خانق .

٩ ـ مونولوجست خفيفة الظـل ـ آداة نهى ـ مسحوق منظف .

١٠ ـ تافه ـ مكان مرتفع ـ كلمـة نهاية « متفرقة » .

١١ ـ من صفات الثعبان ـ بحر

١٢ ـ مذيع يقدم برنامج ليالى الشرق ـ معبود .

١٣ ـ مشقة «معكوسة» ـ مطربة مصرية معتزلة تعود للغناء .

١٤ ـ اجابة « معكوسة » ـ ممثـل امريكى راحل .

١٥ ـ اماكن للتعليم ـ مطربة عالمية عربية .

راسيا :

١ ـ مطرب مصرى قديم راحـل ـ ازال .

٢ ـ الاسم الثانى لممثلة ايطـالية « معكوسة » ـ كلمة مقبل «متفرقة» ـ حكى .

٣ ـ فى الوجه ـ ممثل كوميدى امريكى

٤ ـ آلة موسيقية « معكوسة » ـ فى النار ـ من مستلزمات الاضاءة المسرحية « بالانجليزية » .

٥ ـ سهل ـ والدى « معكوسة » ـ كلمة سماوى « متفرقة » .

٦ ـ فى الجسم « معكوسـة » من الشهور القبطية .

٧ ـ تقية ـ كلمة لعبة « متفرقة » ـ الهز .

٨ ـ حرف موسيقى ـ من الحروف الابجدية ـ عالم ايطالى مشهور .

٩ ـ يختلفان ـ مكاننا .

١٠ رقبة ـ قط « معكوسة » ـ كلمة مبكى « متفرقة » .

١١ ـ من الحيوانات القطبية ـ ممثلة مصرية ماتت فى حادث طائرة «معكوسة»

١٢ من البحيرات ـ تفرح الاطفال ـ كلمة رومل « متفرقة » .

١٣ ـ حرف تفضيل « معكوسة » ـ فنان تشكيلى ـ تركة .

١٤ ـ بطل فيلم دكتور دوليتـل ـ اجابة .

١٥ ـ الاسم الثانى لممثلة مسرحية وسينمائية مصرية ـ شرف ـ جوهر ـ يجرى فى اجسامنا .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسـابقة رقم (٨٦)

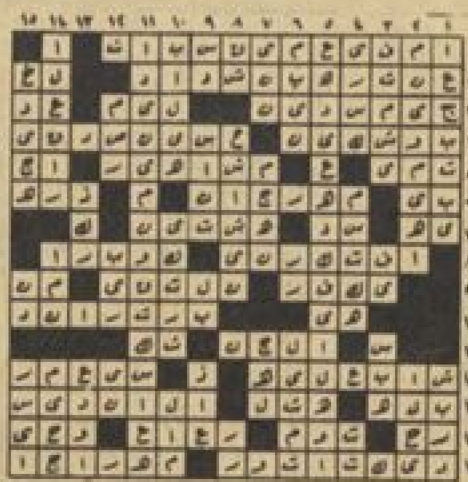

محمد السيد شحاته

سلاح محمود

سامح عبد الرازق

صابر ارمان

عبد المحسن غزى

أحمد الوحش

جميل شوقى

محمد عبد الغنى

عبد الرحمن مصطفى

رجاء حمزة

ايزيس فوزى

زينب صالح

نجـوى محمد شفيق ـ فيلا ٢٤ شارع النهضة ـ الدقى .

جمال عبد السلام مصطفى ـ ٣٧ ش ماهر ـ المطرية .

عبد السلام أحمـد على ـ ٥٥ ش الجمهورية ـ القاهرة .

ياقوت محمد حسان ـ العلاقات العامة ـ محافظة الاسماعيلية .

احمد الطوخى ـ ٧ ش سعد بن يوسف القبوص ـ العباسية .

محمد كامل مصطفى ـ مركز ارسال تليفزيون طنطا .

على كحيل ـ الثانوية الفنية للبنات ـ الاسكندرية

مغاورى السويفى ـ ٢ ش ابراهيم نصار ـ امبابة .

على محمود سعد ـ قصر الثقافة ـ السويس .

ملك محمد فتح الله ـ ٣ ش الشهيد أحمد فهيم ـ مصر الجديدة .

وديعـة عبد الملك ـ ١٠ ش نجيب بيبونى ـ مصر الجديدة .

سامية فتحى عامر ـ ٢٤ ش صالح موسى ـ الامام الشافعى .

طارق حسن الشريعى ـ ٢٧ ش بوتابرت ـ مصر الجديدة .

محمد يوسف قمباز ـ شركة كيما ـ اسوان .

كلير عبد المسيح ـ كفر الاطـرش ـ شربين ـ دقهلية .

حسن على الجناينى ـ ٥ ش الورشة ـ السويس .

مصطفى جادو الفندى ـ ٣١ ش السد العالى ـ الجيزة .

محمد محمود رطيل ـ الصالية ـ مركز دسوق ـ كفر الشيخ .

أصوات من مدن بعيدة

للشاعر العربي المقيم في اسرائيل : سميح القاسم

« أحدث قصيدة تلقاها برنامج « كلمات على الطريق » الذى يقدمه الشاعر فاروق شوشة ، من داخل الضفة الغربية المحتلة للشاعر الفلسطينى سميح القاسـم »

صوت من تدمر

يا رائحين الى حلب
معكم حبيبى راح
ليعيد خاتمة الغضب
فى جثة السفاح ..
يا رائحين الى عدن
معكم حبيبى راح
ليعيد لى وجه الوطن
ونهاية الاشباح ..
يا رائحين ، وخلفكم
عينا فتى سهران
ما زال يرصد طيفكم
قمرا على اسوان ..
قلبى تفتت ، والتقى
فى روضكم ، ورده
عودوا بها .. والملتقى
فى ساحة العوده !!

صوت من كنشاسا

يجيئون ليلا ، يجيئون
فاستيقظوا استيقظوا
واحرسوا القرية الخائفه
يجيئون ليلا ،
من الغرب .. فى سرب العاصفه
اظافرهم من بقايا السلاسل
واسنانهم من شظايا القنابل
يجيئون من عتمة الاعصر السالفه
يجيئون ، قلت ، على عربات قديمه
تئن بأثقالها الخيل .. خيل الجريمه
« يجيئون ليلا »
فهاتوا الهراوات .. هاتوا المشاعل
« من الغرب » قلت لكم ، فافهمونى
والقوا المسابح للنار ،
القوا غبار القرون
وقوموا نقاتل !!

صوت من هانوى

جعلتنى ابنها من قرون
ارضعتنى البقاء
دفقت فى عروقى الدماء
وهى شاءت فكنت
كما آمنت ان اكون
وهى شاءت .. فكان الكتاب
نعمة فى يدى
وهى شاءت .. فكان الشتاء السخى
وانتهى العدو خلف السراب !!
لحمها ام ترابى يقاوى الجراح ؟
صخرها وجذوع الشجر
ام عظامى انا .. تحت حد السلاح ؟
حسنا .. لا مفر
اننى حامل دمها المستباح
ودمى المستباح
حملته ، وانا معا فى خطر
فالكفاح .. الكفاح !!

صوت من سايجون

قومى اشهدينى .. صاعدا كالريح ، من كهف الدليل
قومى اشهدى عينى ، مصباحين فى الليل الطويل
قومى فاتى قادم .. جيلا على آثار جيل
رئتى تمج غليلها الدامى ، تبارك من غليل
ويدى على الرشاش قابضة .. ووجهى فى الدخيل
قومى اشهدينى صاعدا ، تيار جامحة اكول
قدمى على الافعى ، وتفرى بين ازهار الحقول
آت انا .. آت .. يضىء حنين اعوام سبيلى
آت لاحصد حنطتى ، واعيد ترتيب الفصول
آت .. فقى بالباب يا امى ، مباركة دخولى
ترف لديك العيش .. أرضى منه بالنزر القليل
واذا قتلت لديك يا امى .. فيا ترف القتيل

... ...

قومى اشهدينى نازفا فى الباب .. جذلان الوصول
ارنو دعائى منشدا : سيلى .. وصلت الباب سيلى !!

صوت من جوهانسبورج

مقطوعة الضفائر
فى الوحل ، يا حبيبتى ،
فى الشوك ، فى الحظائر
مقطوعة الوريد ، يا حبيبتى ،
مقلوعة الاظافر !!
ولم يزل جبينك المناره
فى عتمة الضمائر
ولم يزل صوتك يا حبيبتى
فضيحة القاتل .. بعد ليلة الخناجر
ولم ازل انتظر الاشاره
لاشعل المجامر
لاننى ما زلت يا حبيبتى
اومن فى فجيعتى
بالضوء .. والانسان .. والحضاره !!

صوت من كركوك

مروا على بابى مع الليل
مروا وما دقوا
ويلى اذا لم يرجعوا ، ويلى
سيميتنى الشوق !!

مروا وكنت وراء نافذتي
جرحا على خشبه
لم يسألوا الغراب ناحيتي ؟!
يا ناس !! من صلبه ؟

كانوا ثلاثة فتية .. قدموا
من فجر بغداد
كبروا ، وقالت امهم لهمو ؟!
باركت اولادي !!

ومضوا .. وفي احداقهم وهج
من شعلة الماضي
رصدوا به دربا لانقاضي
ومع الدجى .. ولجوا !!

... ...

كانوا ثلاثة فتية ، عبروا
ليلا على بابي
جاءوا وفي اعناقهم خبر
من عند احبابي

عبروا .. ثلاثة فتية عبروا
وثلاث طلقات
وحطام صيحات

صاح الاول: « ويلاه !! صار عدونا القمر !! »
صاح الثاني : « لا تذرفي دمعا .. سننتصر »

واكمل الثالث : « في نسلنا .. في الموعد الاتي !! »
مروا على بابي مع الليل
مروا وما دقوا

ويلي اذا لم يرجعوا .. ويلي
سيميتني الشوق !!

صوت آخر من سايجون

قفوا جميعا .. جميعا .. واستعيدوني
فقد خطفت .. وأبواب الردى دوني

قفوا جميعا .. فرغم النصل ، في رئتي
لا انحل قلبي ، ولا جفت شراييني

دمي عليكم ، اذا ما مت مغتربا
اقول : ناديت .. لكن لم يلبوني !!

وصوت من حيفا

وحدك الليلة للرقص ، ووحدي للهدوء
وحدك الليله ،

غيبي في زحام الضوء والاعلام ،
حتى الفجر غيبي
وانا .. وحدي للايمان ، في ظل صليبي

صامتا .. هيات جرحي للوضوء
وحدك الليله ،
تدعوك ميادين المدينه

آه .. تدعوك .. فقومي واستحيلي
نجمة فيها .. وميلي
كيف شاءتك زنود الراقصين
واتركيني ،

اصفر الشوك على بعض التواريخ الهجينه
واغني للبساتين الحزينه
في زمان القحط ، موالي الحزين !!
وحدك الليله ،

من شارع عبدبئيل (عبدالله) ،
في زفة هورا

عبر ساحات نزار ومضر
آه ـ ساحات نزار ومضر

واغفري لي الصمت والقلب الكسيرا
انها ليلة ذكرى .. وعبر !!

من هم المرشحون للفريق الأهلى ؟

محيي الدين فكري

● فيما يبدو ، ان اباحة النشاط الكروى خلال شهر الصيف فقط كان بهدف الوقوف على مدى امكانية تكوين فريق اهلى تتمكن بواسطته من الوفاء بالتزاماتنا الدولية التى ارتبطنا بها نحو دورتي افريقيا للبطولة وللصداقة ، ونحو مسابقة كاس العالم ، تلك الالتزامات التى لم يعد في مقدورنا التراجع فيها بعد ان اعلنا عن اشتراكنا فيها ، بل عن تنظيم بطولة الدورة الافريقية في القاهرة .

ولقد كان من الحكمة ان اتخذ مجلس ادارة كرة القدم قراره باختيار المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك مديرا للفريق الاهلى .

وكان من الحكمة ايضا ان مجلس الاتحاد لم يقرر اختيار مدرب ، ولم يتخذ ايضا اية قرارات تنظيمية اخرى .. والحكمة في ذلك هي ترك كل الامور في يد حسن حلمى ، بمعنى اعطائه الحرية المطلقة في اختيار اللاعبين الذين سيختار من بينهم الفريق الاهلى ، وكذلك اختيار المدرب الذى يراه كفؤا والذى يمكنه التعاقد معه في ثقة متبادلة .

والواقع ان اتحاد الكرة لا يجب ان يتدخل في شئون الفريق والا تتجاوز سلطته اختيار مدير الفريق .. ثم من سلطانه بعد ذلك محاسبته وابقاؤه في مكانه او اقصاؤه عنه .

ولقد كان اول ما فكر فيه حلمى هو اختيار مدرب وعرض الامر على الاتحاد .. والمدرب الذى يفكر فيه حلمى لا يخرج عن واحد من اثنين هما **على عثمان ومحمد عبده صالح الوحش** .. على ان الامر لن يقتصر على مدرب واحد ، فقد اتجه التفكير الى تعيين مدرب او اثنين اخرين كمساعدين للمدرب الاصلى .. كذلك فالنية متجهة ايضا الى اختيار ادارى شاب كمساعد لمدير الفريق الاهلى .

هذا وسيتم خلال الايام القليلة القادمة اختيار ثلاثين لاعبا لدخول معسكر يقيمه الاتحاد وعلى اساس التدريب سيتم اختيار الفريق الاهلى من ٢٠ لاعبا في مدة اقصاها شهران ..

وسيكون اساس اختيار الثلاثين لاعبا هو الحالة التى ظهر بها اللاعبون خلال مباريات النشاط الصيفى . وحتى الان فان المرشحين هم :

حراسة المرمى : حسن مختار « الاسماعيلى » ـ عرابى « الاتحاد » ـ طلعت « الترسانة »

الظهير الايمن : حمودة « الاسماعيلى » ـ بكر « الاتحاد » ـ ثنا « الاوليمبى » ـ على الحلو « الاهلى » .

الظهير الثالث : الكيلانى « الاتحاد » ـ ميمى درويش « الاسماعيلى » ـ خيرى « الترسانة » ـ محمود بكر « الاوليمبى » .

الظهير الرابع : الشربينى « الاهلى » ـ احمد رفعت « الزمالك » .. بوبو « الاتحاد » ـ ابو العز « الترسانة » .

الظهير الايسر : حلال الجوهرى الصغير « الزمالك » ـ البورى « الاوليمبى » ـ اشرف الالفى « الترسانة » .

خط الوسط : شحتة الاسكندرانى « الاتحاد » ـ سيد حامد « الاسماعيلى » ـ الجوهرى الكبير « الزمالك » ـ عبد المنعم مرسى « الزمالك » ـ ابراهيم الخليل « الترسانة » ـ انور سلامة « الاهلى » ـ حمامة « المحلة » .

الجناح الايمن : ابراهيم عبد الصمد « الاهلى » ـ عبد الرحيم خليل « المحلة » .

الجناح الايسر : فاروق السيد « الزمالك » ـ محمد جابر « الاتحاد » ـ محمود بدوى « الاوليمبى » ـ سيد عبد الرازق « الاسماعيلى » .

وسط الهجوم : على ابوجريشة والوس « الاسماعيلى » ـ الشاذلى ومصطفى رياض « الترسانة » ـ طه بصرى « الزمالك » ـ عز الدين يعقوب « الاوليمبى » ـ سمير متجمن « الاتحاد » .

عـــزيـــزى

رسـالـة لا تحـتاج إلى تعـلـيـق

عزيزى الاستاذ رجاء النقاش تحياتى واشواقى وبعد ..

منذ سنوات تعودت منى أن اكتب اليك .. بين كل فترة وأخرى .. كتابات اعتدت منك الا تهتم بها .. لانها كانت فى هـذه الفترة غريبة تحمل الجديد المدهش .. وكنت اعرف مصاعب الاعمـال مقدما .. والان اكتب اليك بعد أن غادرت القاهرة رسـالة .. ارجو أن يكون مصيرها الاهتمام فهى فى حاجة اليه :

صديقى العزيز : من تحتخط البشاعة أعيش الان مذبحـة الاستمرار كل يوم

٢٠ سنة من الصمود الانسانى المذهل - احمـل فيها قلمى - ذبحت فى القاهرة فى صمت

.. والان اسعى الى انقـاذ كلماتى من مصيرها المخيف : اللامعنى .. واللانتيجـة .. والعبث الانسانى المحلى

.. فى القـاهرة هاجمتنى التقليـدية بضراوة .. اتهمتنى بتعاطى العقاقير المخدرة عندما كتبت مرعوبا من انزلاق الانسان المصرى الى لوثة السقوط داخل هدير صيحات الخبـل فى ملاعب الكرة ..

.. وهاجمنى حاملو لافتـات التقدمية لانهم عجزوا عن تكشف ما بعد مكان احذيتهم ..

كانت الواقعية فى نظرهم انغلاقا انسانيا لا يحتوى الا على عالم ماسح الاحذية والمتسول والضرير وصرخوا فى وجهى وقتها « **جوركى مات فى داخلك .. جوركى مات .. فليرحمك الله** »

وتأكدت لحظتها ان الزمن ليس معهم بعد ان تخطاهم .. وانهم جثث محنطة ملقاة بجوار السور

.. ولكنهم كادوا يدفعوننى الى مصير مايكوفسكى عندما صاح كبير فيهم : « **التعقيد المفتعل غربة عن الشعب والحقيقة** » وقال طفل منهم هائل الحجم كالجاموسة البرية : « **المغرور الموهوم المبشر بسعادة الانسانية !!** » ولكنى على أى حال مازلت حيا رغم انوفهم .

صـديقى العزيز .. منذ ٣ سنوات فررت من القاهرة بعد ان سقطت مريضا .. سـقطة الهزيمة الاولى امام البشاعة ..

.. منذ ٣ سنوات والبشاعة تمزق امنى وتحرمنى من كفـاف اليوم .. طلبت منهم « التفرغ » وبعضهم ٣ كتاب - يملكون حـق البصم - بأنى استحق الادعاء بالانتمـاء الى عالمهم : **نجيب محفوظ .. يوسـف السباعى ..**

د . ثروت عكاشة　يوسف السباعى

يحيى حقى .

وكان يحيى حقى وقتها فى لجنة التفرغ .. وغير الرجل الذى يدقق إجراءاته لى فى الخارج .. غير جلد وجهه فى داخل اللجنة وكتب : « **يؤجل البت فى تفرغه لحين التعرف على نوعية كتابته** » .. يومها رأيته وانا فى فراش الهزيمة يتبول فوق جثتى ..

.. انهم حتى الان بعد الرحيل يهاجموننى .. آخر عناوينهم رغم حصار الصمت : « **الكرة ورأس الرجل .. بين ضـياع المنهج وضياع النتيجة !!** »

اما يوسف السباعى فهو يهددنى تهديدا مستترا بعد محاولتى تكوين « **الاتحاد العام لكتاب الاقاليم** » اوعز لصحفى يكتب فى المساء :

« **ان محاولات حافـظ رجب الان كمحاولات الشيخ سـيد درويش والشيخ سلامة حجازى وعبد الله النديم .. لكن حافظ رجب مشغول الان بكتابات دون كيشوتيه تفقده اعز الاصدقاء .. ان اصدقاء حافظ رجب - الذين تبقوا له وهم يعدون على الاصابع - يدعون له بالهداية وبالتعقل كى لا يفقدهم** »

لقد حاولت مرة الخروج من مقبرة الصمت المعذب فكتبت الى الاستاذ محمد حسنين هيكل لكى اعمل فى الاهرام وجاءت برقية الرد سريعة من الدكتور لويس عوض « **احضر فورا** » وذهبت الى هناك ولوجئت بلويس عوض يقوم باهم ادوار حياته : **دور فهلوى مصرى بدرجة دكتور هدفه ابعاد كاتب مصرى اخـر عن بيئته :** اجلسنى فوق مكتبه لاكتب بعض البيانات طلبها .. واخبرنى أنه تحرى عنى وعرف انى مغرور .. ويجب ان اكف عن الغرور .. وتكلم مع بعض الحـاضرين بالانجليزية ثم بالفرنسـية وطلب منى الخروج ليتداول مع بعض الاصدقاء فى امرى : **«قال شكرى»** ثم اعادنى الى حجرته ثم طلب منى الخروج ليعود الى المداولة .. وتمخض لقاء الفهلوى الدهش مع اتفاق وهمى : **ان اكتب فى الاهرام من بيتنا فى الاسكندرية ..**

منذ ٣ سنوات لم انشر سوى قصة فى جريدة العمال بعد أن اكتشفونى من خـلال مجموعتى القصصية : **«الكرة ورأس الرجل»** وكانوا يظنوننى ناشئا .

.. لكن الذى يمنحنى الجزاء الان اهتمام العـالم الخارجى بى فبعض الرسائل تصلنى من بريطانيا طالبة بعض قصصى لتترجم الى الانجليزية وجامعة الاسـكندرية « كليـة الاداب » تترجم بعض قصصى مع اخرين لتظهر فى امريكا .. وزائر يأتى من أزباكستان ويطلب بعض قصصى ليناقشها مع قصص مصرية اخرى فى رسـالة دكتوراه .. ورسالة من المانيـة تطلب معلومات عنى لتناقش بعض قصصى مع قصص مصرية اخرى ضمن رسالة دكتوراه ، واحباء .. واحباء .. واهل واصـدقاء يضمهم الاتحاد العام لكتاب الاقاليم الذى اسعى الى تأكيد وجوده ومنحه صك الاستمرار ، هذا الاتحاد هو املنا الوحيد للمحافظة على الكلمة المصرية فى الابداع والخلق والاستمرار

صديقى العزيز اننى الان معلق فى دوسيه .. يطوينى موظف فى الثانية بعد الظهر ويخرجنى آخر من درج مكتبه فى صباح كل يوم .. وفى البيت انا اب لبنتين اكبرهما فى آخر المرحلة الاعدادية بينما انا شيخ فى الثالثة والثلاثين

والهزيمة البشعة فى القـاهرة احرقت الكثير من وقود الاستمرار لذلك لابد من وجود الدواء كل يوم .. وال ١٥ جنيها و .. احليم لعبة مخيفة تمزق الامن والامان.. واستقرار الانسان ..

وينظر الكاتب مندهشـا الى صديق ماضيه : البائع فى الشارع عملته فى جيبه تشـخشخ لتؤكد واقعيته وهو يبيع بضائعه المهربة على حمير ذكية تجتاز بأمان حدود ليبيا الى حدود الاسكندرية هذا البائع يعيش بينما كلماتنا متوارية فى سوق الظل لا يرضى بها باعة الكلمات فى سوق الظهور ..

.. فى الحقيقة لم يعد عندى ما اقوله سـوى انى احسـت بالحزن ذات مرة حينما قدمتنى الى السـيدة زوجتـك فى قصر الثقافة ذات يوم فى العام الماضى وقلت لها : فـلان .. الكاتب الشـاب ..

ان كل ما يتبقى عند الاخرين هو انى : « شـاب »

والى اللقاء ..

محمد حافظ رجب

الأغنيـة الشـعبيـة

تعقيبا على مانشره السـيد راجى عنايت فى عدد المجلة الصادر بتاريخ ٢٧-٨-١٩٦٨ فى مجـال حديثه عن الاغنية . طالب سيادته بالا تقدم فرقة الموسيقى العربية الاغانى الشعبية فى موسمهـا القادم .. حيث ان الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم الاغنيـة الشعبية بالفعل وذكر سيادته ان قيام فرقة الموسيقى العربيـة بتقديم الاغانى الشعبية امـر يحتاج الى « نقاش وتأمل » لذا بادرت بالكتابة اليكم لفتح ميدان النقاش وارتياد آفاق التـأمل . عجبت لما ذهب اليه الزميل راجى عنايت من دعوته بعدم تقديم الاغنية الشعبية فى الموسم القادم لفرقة الموسيقى العربية .. فهل يـرى سيادته لقلة شأن الاغنية الشعبية او لعدم كفـاءة فرقة الموسيقى العربية لادائها .. او ربما وهو الاحتمال الاقوى . يرى سيادته ان يكون اذاعة الاغانى الشعبيـة مقصورا على الفرقة القومية للفنون الشعبية . لا احب أن الزميل راجى عنايت وضع فى اعتبـاره الاحتمالين الاولين ، ولعله وهـو على صلة وثيقة بالفرقة القوميـة للفنون الشعبية يرى أن تحتكر اداء الاغانى الشعبية . وليس ثمة احتمال رابع لهذا الامر . وحتى يقدم سيادته تبريرا لدعوته بفهمنا الصواب اعتمد بكلية قصيـرة عن الاحتمال الثالث . فالموشحـات مثلا التى تؤديها وتخصصت فيها فرقة الموسيقى العربية . تقـدم ايضا فى الفرقة الاستعراضيـة الغنائية وبالاذاعة وبالتليفزيون ، وبالفرق الموسيقية والغنائيـة بالمعاهد والمدارس والجامعات ، بل قام كورال الاوبرا بمصاحبـة الاوركسترا السيمفونى بمعالجـة واداء موشح « لما بدا يتثنى ». ولا اذكر ان قلما واحدا قام ليندد بما ذهبت اليه الاجهزة الفنيـة

والموسيقى العربية

بالدولة لاداء ما تقوم به فرقة الموسيقى العربية . وكذلك الحال بالنسبة للاغنية الشعبية .. فالفرقة القومية يمكن ان تؤديها بمصاحبة او دون مصاحبة الرقصات الايقاعية ..وفرقةرضا اكثرت في السنوات الاخيرة من تقديم الاغاني الشعبية بمصاحبة الرقصات فاصابت وجدان الجماهير في الصميم ، والمطربون والمطربات في السنوات الاخيرة انهالوا على معين الاغاني الشعبية يغترفون منه مايطفيء ظما الشعب الذى حرم من اغانيه القوميةفترة طويلة ولا اعتقد ان تقديم فرقة الموسيقى العربية للاغاني الشعبية سوف يؤثر على الانشطة الفنية الاخرى التي تقوم بنفس العمل - بل على العكس - المفروض ان تتصدى لهذا العمل القومي الهام اكثر من فرقة حتى تنتشر الاغنية الشعبية ، وبالتالي ينتشر التذوق على اساس قومى أصيل

واذا كان الامر لا هذا ولا ذاك فهل يعنى الزميل راجى عنايت بما يحتمل قد غاب عنى لتبرير دعوته لعدم تقديم فرقة الموسيقى العربية للاغانى الشعبية في الموسم القادم ...

احمد شفيق ابو عوف

احمد شفيق ابو عوف

من أجل حفنة أولاد

عبد الحميد جودة السحار

السيد الاستاذ حسين عثمان
تحية طيبة وبعد

فقد تعودنا دائما أن نقرأ لك الرأى الحق ، والنقد النزيه ..

ولذلك ادهشني ما جاء بكلمتك في العدد الماضى الصادر يوم ٩/١٠ عن قصة « من اجل حفنة اولاد » وعن شخصى الضعيف .

ولعلمى بأنك لايمكن أبدا أن تظلم انسانا ، وأن تسمح لقلمك أن يهاجم شخصا ، فان الاحتمال الوحيد الذى تبادر الى ذهنى هو أن تكون المعلومات التي وصلتك مضللة ، وقد صدقتها أنت بحسن نية ..

ولضيق وقتك ووقتى ، فاود أن أضع امامك الحقائق الاتية ، وكلى ثقة أن شرف الكلمة المكتوبة الذى تؤمن به سيحمل عليك نشره .

١ - انني لست عضوا بلجنة القراءة ، وبالتالى لست في مكان يسمح لى بالموافقة أو الرفض على أى قصة يتقدم بها أى منتج أو مؤلف .

٢ - ان قصة « عيال للبيع » فازت في مسابقة القصة السينمائية التى اجراها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والاداب واخذت جائزة تشجيعية عليها .

وأرسل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب لمؤسسة السينما يزكى انتاجها لانها تعالج مشكلة زيادة النسل علاجا سينمائيا سليما

٣ - ادرجت القصة ضمن خطة القطاع العام لموسم ١٩٦٨/٦٧ ، ولكنى آثرت سحبها منعا للقيل والقال كما ورد في مقال سابق لسيادتكم .

٤ - طلب السيد / ابراهيم عمارة شراءها وانتاجها لحسابه الخاص ، وقد رفضت لاحساسي بأنها ، وهى كوميديا سريعةالحركة لاتناسب اللون الذى تخصص فيه سيادته .

٥ - لجا السيد / ابراهيمعمارة الى السيد الاستاذ نجيب محفوظ رئيس المؤسسة آنذاك ورجاه التوسط لدى من اجل أن أوافق على بيع القصة له لينتجهالحسابه .. ولا اظن أن السيد /ابراهيم عمارة - وهو حاج - يستطيع أن ينكر هذه الواقعة ، لان استاذى نجيب محفوظ شاهد عليها .

٦ - تعاقد معى الصديق محمد عمارة - ابن ابراهيم عمارة - على شراء القصة والسيناريو والحوار

٧ - قمت بتنفيذ التزامى وقدمت لمحمد عمارة القصة والسيناريو والحوار في الموعد المحدد .. وقد قام بتقديم السيناريو كاملا لادارة المصنفات بالمؤسسةلمراجعته حسب المعتاد .

٨ - شرفنى الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى شخصيا بمراجعة السيناريو ، وهو حريص على أن يراجع بنفسه قصص الموظفين،درءا منعا للقيل والقال ..

وقد كتب سيادته تقريرا عن السيناريو جاء فيه :

« السيناريو المعروض يعالج مشكلة زيادة النسل في اسلوب طريف جذاب ، وبطريقة شيقة بحيث يمكن ان ينتج منه فيلما كوميديا ناجحا ومعذلكفله مضمون طيب . والسيناريو يقول الكثير دون أنيتورط فيالمواعظ الخطابية بل في احكام فنى . ولهذا فالسيناريو صالح للانتاج السينمائى

٩ - ارسل هذا التقرير لشركة التوزيع بخطاب موقع من السيد رئيس مجلس الادارة وعليه اصبح الموضوع جاهزا للتصوير .

١٠ - شاهدت قبلبدء التصوير باسبوع وبمحض الصدفة نسخة من السيناريو مع أحد ابطال الفيلم .. فقبلته ، وفوجئت بسيناريو آخر مختلف تمام الاختلاف عما كتبته !! وعما راجعته الادارات المسئولة وادارة الرقابة .

أى أن السيد ابراهيم عمارة المخرج ، كلف - خفية - الاستاذ محمد مصطفى سامى بكتابة سيناريو آخر من الالف للياء بعيد كل البعد عن القصة الاصلية ، وبدون علمى ، وبدون علم الشركة اعتزم على تصويره بدلا من السيناريوالمراقب والمراجعوالمرخص من الرقابة .. أى أن سيادته حاول أن يخدعنى ويخدع الشركة ويخدع المؤسسة .. واخل بشرط العقد سواء بينى وبينه أو بينه وبين الشركة التى ينص احد بنوده على ضرورة اخذ موافقة ادارة المصنفات الفنية على السيناريو قبل البدء في تنفيذه .. والا فلا معنى ولا ضرورة لانشاء ادارة المصنفات

١١ - ومع كل هذا .. ورغم الاعتداء الصارخ من السيد ابراهيم عمارة على كافةحقوقى - كمؤلف الا انىلم ارضأن امسك بحقوقى .. اكراما لخاطر الصديق محمد عمارة .. وها هو قد بدأ التصوير منذ اسبوع دون أن يتعطل دقيقة واحدة كما جاء في كلمة سيادتكم .

١٢ - اتصلالسيد ابراهيمعمارة بكبار المسئولين بالمؤسسة ، واوضحوا له سلامة موقفى وخطا تصرفه ..

لعل سيادتك تدرك الآن الصورة الحقيقية للموقف .. وانه لم يكن هناك استغلال لنفوذ لانه لاسلطان لى على شركة التوزيع .. كما حاول ناقل الخبر تصويره لك ، وصدقته انت بحسن نية .

١٣ - اتحدى أى انسان يقول انى فرضت عليه أى قصة .. فاذا كان لديك اسماء ، فارسلها في خطاب سرى باسم السيد رئيس المجلس حتى يحقق فيها .. فهو ، وانت ، وانا وكل الشرفاء ، حريصون على سمعة الجهاز الذى نعمل به .

شكرا على سعة صدرك ، وشكرا على حماسك . مع تحياتى .

سامى امين

ضحك .. وضرب .. وحب

ثم ماذا ؟!

بقلم: هاشم النحاس

« المساجين الثلاثة » فيلم من افلامنا المصرية التى تحرص على ان تتضمن توليفة من المواصفات المطلوبة لضمان النجاح التجارى. واقصى مايمكن ان تقدمه هذه الافلام هو توفير قدر مناسب من التسلية للمشاهد خلال مدة العرض . وهى فى الواقع لاتهدف لاكثر من ذلك .

وفى حدود هذا الهدف ، هل يمكن ان نعتبر فيلم « المساجين الثلاثة » فيلما ناجحا ؟

لقد استطاع محمد عوض ان يضحك الجمهور وهو يبحث عن حقيبة نقود اخفاها فى مكان ما اقيم عليه كشك كلب الحراسة لفيلا حديثة . ووجد رشدى اباظة نفسه وسط عصابة تهريب — رغما عنه — فتبادل معهم الضرب والمغامرة . ومن طريق يوسف شعبان — ثالث الهاربين من السجن معا — يقدم الفيلم قصة حب . وان كانت قصة حب باهتة غلبت عليها الاحداث البوليسية . وبذلك تكتمل مواصفات التوليفة التى نسج عليها الفيلم أحداثه من ضحك وضرب وحب . وهى من التوليفات المضمونة الاثر فى اجتذاب الجماهير

والفيلم من الناحية الفنية ، يمكن أن يعتبر — فى نطاق أفلامنا التجارية — ممثلا لارقى مستوياتها بما تضمنه من محاولات لاختيار زوايا التصوير المناسبة ، والمحافظة على التكوين السليم داخل الكادر . وقد قام بتصويره عصام فريد وهو على قدر علمى اول فيلم يقوم بتصويره .

وامتاز مونتاج حسين أحمد بالقطع السريع فى نصفه الاول . وان أفتقده فى نصفه الاخير .

وتم تنفيذ المعارك بمهارة على يد حسام الدين مصطفى .

ووفق كل من أبطاله الثلاثة فى دوره كما وفقت بطلاته نوال ابوالفتوح فى دور الخادمة الجميلة أمام محمد عوض . وشمس البارودى فى دور عضو بعصابة التهريب أمام رشدى اباظة .. وناهد يسرى فى دور الحب القصير أمام يوسف شعبان . والفتيات الثلاث يمثلن وجوها شابة جديدة تستحق التشجيع ..

غير ان الفيلم لم يخل من نواقص معيبة . وفى احيان اخرى هى نواقص خطيرة تتمثل فى احداث لا علاقة لها بواقعنا الاجتماعى ، على اى وجه من الوجوه ، فضلا عما تحمله من اتجاهات مضادة منها ان نرى عصابة تهريب تمارس نشاطها بحرية تامة ، ولا تعلم عنها الشرطة شيئا ، بينما يطاردها هارب من السجن !! معرضا حياته للخطر وهو يصر على الكشف عن كل افراد العصابة . ثم يبلغ الشرطة فى اللحظة المناسبة للقبض عليهم .. والقبض عليه معا !!

والاخطر هو التقديم الجذاب لشخصية المغامر « رشدى اباظة » . وقد احتفظ الفيلم لهذه الشخصية بكل سماتها الامريكية الماخوذة عنها . وهى دائما تنتهى الى تمجيد الفردية وعدم المبالاة والاندفاع نحو المخاطر بغير هدف سوى المتعة الذاتية بالمخاطرة .

شمس البارودى عضوة فى عصابة تهريب

وان كانت هذه الشخصية فى الفيلم الامريكى قد ارتدت ثوب جيمس بوند ممثلا للمخابرات الامريكية تمجيدا لها بما يقوم به من أعمال خارقة ، فهى فى « المساجين الثلاثة » لاتمثل سوى نفسها .

كما أن نجاح المساجين الثلاثة فى الهروب من السجن وفشل الشرطة فى العثور عليهم حتى سلموا أنفسهم بأيديهم ، بعد أن اكتسبوا تعاطف الجماهير معهم يؤدى الى تأكيد لروح العصابة.

واذا عدنا الان الى السؤال المطروح سابقا عن تحقيق الفيلم لهدف التسلية ، نعرف للفور ، اى لعبة خطرة يلجا اليها الفيلم من اجل تحقيق هدف بسيط يعجز عن تحقيقه بوسيلة نافعة . او على اقل تقدير وسيلة غير ضارة .

وحتى ، فيما عدا الناحية الفكرية للفيلم وما تحمله من اتجاهات مضادة اتسمت بها السينما المصرية على وجه العموم ، ولم يستطع الفيلم التخلص منها ، نجد الكثير من المسالب الاخرى على المستوى الفنى ايضا . ومنها افتعال اللقاء بين المساجين الثلاثة وقد انقضت العلاقة بينهم بعد أن تم هروبهم ولم يعد هناك مايجمعهم معا .

ويفاجئنا الفيلم بمعرفة سمير صبرى لحقيقة يوسف شعبان ، وكان من الافضل تعريف الجمهور بلحظة اكتشافه لها لرفع توتره وهو يراقب العلاقة بينهما وكل منهما يعرف حقيقة الاخر دون أن يدرى . واحدهما يوسف شعبان هارب من السجن ، والاخر سمير صبرى يحاول أن يسرق خزانة والد خطيبته . والاثنان يتنافسان على ناهد يسرى حبيبة الاول وخطيبة الثانى .

كما أن تأخر الشرطة فى مهاجمة اللص سمير صبرى فى اللحظة المناسبة ، وفشلها فى القبض عليه ، لم يكن هناك مايبرره سوى ان يمنح الفيلم يوسف شعبان الاعزل فرصة مفتعلة لمطاردة اللص المسلح . ويفاجئنا بعودته ومعه الحقيبة بالاموال المسروقة .

أبو بثينة

الجاهل العزيز

كيف يا رجل تنصح لي جاءتك تشكو من علاقة شاذة بين امها واخيهـا ، تنصح لها بالسكوت ؟ انك بهذا تهدم ما بناه الاسـلام في ١٤ قرنا لان رسول الله يقول : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وهو أضعف الايمان » انني لا أتصور ان تفتى هذه الفتوى الا ان يكون عقلك قد أصابه مس ، او ان تكون ملحدا ، وليس العتب عليك ، بل على من وضعك في هـذا الوضع لتحل مشكلات الناس ، ولو كنت يهوديا او مسيحيا ــ مع احترامي لكل الاديان ــ فلا يوجد دين يبيح هذه العلاقة الشاذة التي تنصح بالسـكوت عليها ، عد الى صوابك وجزاؤك عند الله

« ساخط على حلك » ــ فايز ــ الاسكندرية

● **لقـد نشرت رسـالتك بما فيها من شتائم واتهامات وثورة حتى اخفف من غضبك ، رحمة بنفسك لا بي ، ولست ساخطا عليك لاني احترم الرجل الذى يقول ما في عقيـدته دون مواربة ، ولو كان مخطئا ، ولـكنى مشـفق عليك مما انت عليه من جهـل بالدين ، وانا استرشد بجوهر الدين في كل حل اقـدمه لقرائى ، وخاصة في هذه المشكلة**

الحديث الشريف يقول : « من رأى منكم منكرا .. الخ » وهذه الفتاة ارادت ان تزيل هذا المنكر بلسانها فافصحت لامها عن استنكارها لعملها فماذا كانت النتيجة ؟ هددتها بان تسلط عليها اخاها ليقتلها ، فهل كنت تريد ان انصح لها بان تستمر في عداء امها لتقتل ؟ هـذه واحدة .. والدين ايها الجاهل العزيز يقول : « ادراوا الحدود بالشبهـات » اى انك اذا شككت في امر فلا تقطع به لتوقع العقوبة .. وهذا المبدأ هو ما يطبقه القانون الذى ينص على ان كل شك يؤول لصالح المتهم .. والدين ايها العزيز الجاهل يقول : ان الضرورات تبيح المحظورات ، والمحافظة على الحياة أولى هـذه الضرورات ، وعدم سكوت الفتاة لابد ان يؤدى الى قتلها او قتل امها او شقيقها ــ كما قالت في رسالتها ــ وقد نصحتها بالسكوت لانه اخف الاضرار لا لان الامر غير منكر .. والدين ايهـا الجاهل العزيز .. بل القرآن الكريم يقول : « وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا » وما من شك في ان الشرك بالله افظع من الزنا ، فاذا كان غير مسموح للمرء بان يسىء الى والديه ولو حاولا جاهدين دفعه الى الشرك ، فهـل كنت تريد ان اقول للفتاة ، اضربى امك او افضحيها بين الناس ؟ وهناك عشرات من الادلة التى تثبت انني لم اخرج عن جوهر الدين ، الدين بمفهومه الصحيح لا بمفهومه الابتر الذى في رأسك .. وانما الاعمال بالنيات

احاسيس بنت ١٨

انا فتاة في الثامنة عشرة ، كلما شاهدت رجلا واعجبنى اطيل النظر اليه ، واحس انني احبه ، وأفكر فيه طويلا ، واتحدث عنه كثيرا ، وهذه الحالة تؤلمنى وتشعرنى بأننى على اخلاق وضيعة وهذا ما يسبب لي حالات نفسية مؤلمة تدفعنى الى كثرة البكاء ، ماذا افعل ؟ س.ا

● **لست أنت الفتاة الوحيـدة التى تنتابها مثل هذه المشاعر ، انها تنتاب الذكور والاناث على السواء في مثل هذه السن ، نتيجة للتغيرات الجسمانية والعقلية التى تطرأ على الشباب في سن المراهقة ، ان معظم زميلاتك يشعرن بمثل هذه المشاعر ويكتمنها مثلك ، ولا عيب ولا خوف من هذه الاحاسيس ، انما الخوف من الانسياق وراء ما قد تزينه للشباب من نزوات تؤدى الى الاستجابة لحماقات يعقبها الندم ، ونصيحتى الا تعتبرى هذا الشعور « مصيبة » بل اعتبريه طارئا « كالزغطة » مثلا. مطلوب منك ان تقاومى الانسياق وراء نزوات هذه الفترة بحزم وصلابة**

بين الجزارة والعلم

انا شاب في التاسعة عشرة منقول للصف الثالث الثانوى ، والـدى لا يعرف القـراءة ولا الكتابة ، وله محل جزارة دفعنى الى العمل فيه في فترة الاجازة فلم امتنع ، وكنت اعمل به من الصباح حتى الرابعة بعد الظهر ، وقد اقترب افتتـاح المدارس ، ووالدى يريد ان التحق بمدرسة مسائية لكى اعمل بالمحل من الصـباح الى الرابعة ثم ابدأ الدراسـة في الخامسة ، وانا اريد ان التحق بمدرسـتى الصباحية لاتمكن من المذاكرة بعد الظهر ، ان مستقبلى مهدد فماذا اصنع ؟

احمد محمد محمود ابو العلا ــ اسكندرية

● **ان عدم تلقى والدك لاى قسـط من التعليم جعله لا يقدر الفترة الحرجة التى انت فيها من حياتك .. انه لا يعرف معنى انك على ابواب الجامعة ، وان العام دراستك اجدى عليه وعليك من استخدامك كصبى مساعد له ، ولهذا احب ان تستعين ببعض المثقفين من اسرتك لكى يفهموه ان مستقبلك كانسان مثقف اهم من عملك كمساعد جزار ، واعتقد انك تستطيع مساعدته في بعض الاوقات التى لا تكون فيهـا مزدحما بالمذاكرة .**

اب منحرف

احببت فتاة كان من سوء حظى ان اختارها الله الى جواره ، فأصبحت معقد النفس من ناحية الزواج ، والان اعمل بمرتب لا بأس به ، هذا المرتب اعطيه لوالـدى غير انه يلعب به القمار ، ثم يطالبنى بعد ايام بمبالغ اخرى .. انني اتاجر في بعض اشياء تدر على ربحا وفيرا ووالدى لا يعلم بذلك ، واستطيع ان اتزوج واعيش سعيدا بمرتبى ، غير انني لا اريد ان اتزوج ابنة عمى التى يريد والدى ان يرغمنى على الزواج منها ، والتى يهددنى بأن يترك لي امى في منفى اذا تزوجت غيرها .. انني لا اريد ان اهدم البيت ، فهل عندك حل ؟ وحيد مهدى

● **ما من شك في ان الاسـتجابة لرغبة ابيك بزواجك من ابنة عمك افضل من مخالفته .. هذا اذا كنت تستطيع ان تعيش معها حياة زوجية موفقة ، اما اذا كنت لا تميل اليها ، فتزوج من يميل اليها قلبك ، ومن تشعر بانها الشريكة الصالحة في حيـاتك ، واعتقد ان والدك لن يستطيع ان ينفذ تهديده لانك تمده بالنقود التى يلعب بها القمار ، فاذا نفذ التهديد فانت الرابح وهو الخاسر ، ستربح ما تعطيه له ، وستربح عجزه عن مواصـلة لعب القمار ، اما والدتك فلن تكون عندك ــ اذا تركها لك والدك ــ اشقى مما هى الان**

التضحية النبيلة

لي اخت هى اكبرنا ــ عمرها ٣٦ عاما ــ جميلة ، ومثقفة وعلى وشك الحصول على بكالوريوس ، وكان سبب تأخرها في الحصول على البكالوريوس مرض والدى ووالدتى ، فلما ماتت أمى من زمن طويل عكفت على تربيتنا ورعايتنا ، والعناية بوالدنا المريض المسن ، لقد ضحت من أجلنا كثيرا ومع هذا فهى لا تجد العطف من اخوانها ، وانا أخشى ان تقضى بقية حيـاتها وحيدة بعد ان يتزوج بقية اخوانها ، انها طيبة القلب جدا فهل عندك نصيحة تسديها اليها نحو مستقبلها؟

المعذبة ر. م. ر ــ القاهرة

● **من اكبر الخطأ ان يحاول الانسان انقاذ غريق وهو لا يحسن السباحة ، لانه في هذه الحالة سيكون عدد الغرقى اثنين بدلا من واحد .. واختـك قد قامت بهذه المحاولة .. حاولت انقاذ بعض الغرقى فافلحت ولكنها تعبت فكاد يجرفها التيار وتغرقها الامواج ، ولا شك في انها كانت تستطيع ان تشرك بعض اخواتك الكبيرات في خدمة الصغيرات ، وفي خدمة الاب المريض ، لتجد متسعا من الوقت الذى تمنحه لنفسها وتستغله في بناء مستقبلها .. والان يجب عليها ان تبدأ في التخلى عن بعض تبعاتها ليحملها غيرها من اخواتها ، لان مسئولية الاسرة في اعناق الجميع ، وعليها ان تعمل بهمة للحصول على البكالوريوس ، لتعمـل ، وستجد في مجال العمـل ، شريك الحياة الذى يعوضها عما فات .**

• من دولاب النجوم •

بيجامة خضراء من قماش الكتان .. الياقة محلاه بورود مرجريت . .

بيبي دول من قماش النايلون الاحمر ..

طروب

قميص نوم من قماش النايلون الأحمر . محلى بركانة بيضاء عريضة جدا ..

فستان اسبور برتقالى
ميني جيب من الشيفون
للصباح أو بعد الظهر ..

قضية هامة يثيرها الغاضبون في العـــدد القـــادم .

مجلة الغاضبين

أرنــي بطاقتـــك الشـــخصيــة

● حركة السينما الجديدة في مصر هي حركة تقوم على أسس علمية : أي على استقراء لخبرات السينما العالمية في ظروفنا المعاصرة وعلى ادراك للامكانيات الهائلة التي يتيحها التعبير بالصورة ، وعلى فهم لوظيفة الفن في حياة اي مجتمع ، وعلى وعي حقيقي بالموقف الذي يجب أن يتخذه الفنان المصري ازاء واقعه وواقع الانسان المعاصر . انها اذن ، لا تختلف في «معاييرها» عن حركة الموجة الجديدة في فرنسا ولا عن حركة السينما الحرة في بريطانيا ولا عن حركة السينما الجديدة في نيويورك .

ولأن لحركة السينما المصرية الجديدة معايير ثابتة « وثابتة لأنها قائمة على اسس علمية » فمن النادر أن تجد خلافا بين دعاة هذه الحركة .

لكن الخلافات تجيء من مكان آخر . من أين ؟ . من أوكار الذين عزلوا انفسهم عن حركة مجتمعنا منذ عشرات السنين واعتبروا السينما وسيلة للحصول على ثروات هائلة بأسهل الطرق ،

وأحاطوا العمل السينمائي بسياج من السرية ، وارسوا ، منذ أكثر من اربعين سنة ، تقاليد مهنية استمدوها من نظام الطوائف الذي كان اساس العمل في العصور الوسطى ، عندما كانت الانسانية لا تعرف من الصناعات سوى النوع اليدوي ، فكان «اسطوات» الحرفة لا يبوحون بأسرار عملهم الا للصبيان الذين يختارونهم بعد عمليات انتقاء شاقة .

وكلنا يعرف ان اكتشاف البخار ، ثم الكهرباء ، قد اتاح للانسان أن يخترع آلات هائلة اصبحت تنتج ، في ساعة واحدة ، اضعاف اضعاف ما كان ينتجه الاسطوات وصبيانهم من اصحاب المهن اليدوية في شهور .

وبذلك الوقت انتشرت خرافة هائلة ، هي ان الاعتماد على العلم وعلى التكنولوجيا يعتبر نوعا من الالحاد ، لأن الله سبحانه وتعالى قد خلق لنا سواعد نعمل بها ، فكيف نتركها ونلجأ لتلك الآلات التي تديرها قوى الشياطين ! .

وواضح ان ذلك الموقف الذي اتخذه اصحاب الحرف — في اوربا كما في الشرق — كان يشير الى حقيقة كبيرة : هي ان الحرفي ، بدلا من أن يغير منهجه في العمل ، بادئا بدراسة الآلة ، وبفهم أوليات العلوم التي تسهل له عمله ، رفض التغيير ، وبرفضه للتغيير اعلن عن عجزه عن مسايرة التطور .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. تقدمت التكنولوجيا ، واتسع نطاق العمل الآلي ، وفي كل مكان سقطت معظم الطوائف ، وحل محل الحرفيين العلماء المهندسون والعمال المدربون .

اما في البلاد التي رفضت العلم ، فقد ظلت الصناعة يدوية وظل مستوى الحياة مماثلا لأوضاع العصور الوسطى .. ومرة أخرى نتساءل : ماذا كانت النتيجة ؟. ونعرف جميعا أن البلاد التي اعتمدت على الآلة وعلى العلم هي وحدها التي غزت أسواق العالم ، وبذلك حققت لنفسها تفوقا اقتصاديا وتكنيكيا اعطاها من القوة ما جعلها تخضع البلاد المتخلفة لسيطرتها .

وحاليا يعيش الانتاج السينمائي في ظروف مماثلة تماما لظروف انتقال الصناعة من نظام الطوائف الى عصر التكنولوجيا .

وكما زعم حرفيو العصور الوسطى ان الآلة من صنع الشيطان ، يزعم حرفيو السينما المصرية أن حركة السينما الجديدة في مصر تهدف الى ادخال « البدع الغربية » على العمل السينمائي ، وانها مجرد « سفسطة » و « فلسفة » و « مهارات » يشيعها المثقفون .

انه موقف يدعو الى الرثاء حقا .. فهو يؤكد اصرار «الاسطوات» و «صبيانهم» على انهم لا يريدون تصفية نظامهم المتخلف ، والعمل على اكتساب أوليات المعرفة السينمائية . والاخطر من ذلك كله ، انه يشير ، بشكل صارخ ، الى ان السينما ، في نظرهم ، لا علاقة لها بالثقافة ولا بفلسفة خاصة للسينمائي ..

الا انهم ، كي يستدروا عطف بعض المسئولين ، يشيعون خرافة عجيبة ، هي أن السينمائيين الجدد ينادون باقتصار العمل على الشبان وحدهم .

من قال هذا ؟ . من قال ان على مؤسسة السينما أو على شركات السينما ان تنظر في البطاقة الشخصية لكل سينمائي قبل توقيع أي عقد لتقول له : «نحن آسفون !.. لقد تجاوزت الاربعين ، فلا عمل لك » او تقول : « كم الفا تريد ، بطاقتك تقول انك دون الثلاثين » . ؟

ان القضية في صورتها الحقيقية هي أن هناك « شكل قديم » للسينما أصبح الآن متخلفا بعشرات السنين عن ظروف مجتمعنا . ولأنه متخلف ، فقد اثبتت التجارب اليومية عدم فاعليته : اثبتت ايرادات الشباك أن هذا « الشكل القديم » للسينما يكلف الانتاج اكثر من اربعين الفا ولا يعود على المنتج الا بعشرة آلاف ، كما اثبتت أن العكس يحدث عندما يقدم السينمائي فيلما بمفهوم السينما الجديدة .

انها اذن قضية واضحة غاية الوضوح . فهناك حرفيون في السينما ، كل ما يفعلونه هو اعادة صنع نفس السلعة ، فعندما يكتبون سيناريو ، يدورون حول الثلاثي الكلاسيكي : شاب وفتاة وشاب منافس ، زوجة وزوج وعشيق ، فتى وفتاة وراقصة تحول الفتى عن مجرى حياته. الخ وعندما يخرجون فيلما ، يقدمون نفس الصور : اثنان يتحدثان « الاول في بداية الكادر ، ثلاثة ارباع وجهه لنا ، والثاني في الخلفية ، » دراسة لبيئة « لقطة عامة — ولقطات للتفاصيل » وفي التنفيذ ، يطالبون بعدد من النجوم والديكورات والانوار الكشافة يحول الى بيت يظهر في الفيلم الى ملهى ليلي تتحرك فيه غانيات العالم ».

ماهذا الذي يفعلونه ؟.

ان هوليوود نفسها ، وهي التي ابتدعت هذه النظم ، قد اعرضت نهائيا عن هذا الاسلوب ، وارغمتها حركة السينما الجديدة في اوربا الى ان تعدل موقفها ، بل عندما استحال على هوليوود ان تلاحق ثورة السينما الجديدة ، قبلت أن تكون موزعا لأفلام الموجة الجديدة الفرنسية والكندية والبرازيلية والمكسيكية والهندية الخ .

ولقد فعلت هوليوود ذلك لأنها ادركت ان الفيلم الذي يريده الجمهور هو ذلك الذي يعطي الناس « رؤية » لحياتهم ويفسر لهم العلاقات التي تحيط بهم .. اما الفيلم الذي « يفبرك » عالما مثيرا ، فيه النجوم الغواني يتألقن في ديكورات واضواء لا توجد الا في فنادق السياحة ، فهو ، فضلا عن انه يكلف الملايين ، لقد اصبح لا يخاطب الا البلاد التي ترفض الخروج من العصور الوسطى .

نعم ، ان السينما كعرض مثير قد ماتت ، لكن السينما كفن ، كتعبير عن ضرورة يستشعرها المجتمع ويجد الاجابة عنها في عمل السينمائي الفنان هي وحدها التي تجد جمهورا . وهي سينما لا تكلف الكثير ، لأن الفيلم ، هنا ، عملية ابداع ، عملية حب وانفعالات على شريط ، ودراسة لواقع مفتوح ، واقع الناس في بيوتها وشوارعها وتجمعاتها وعزلتها .

صبحي شفيق

« واقعيـــة عصرنا ، واقعيـــة تخلق الاســاطير ، واقعيـة ملحميـــة ، واقعية بروميثيوسية »

روجيه جارودى

المســـودة التى اخرجها يوســـف شـــاهين

ان الذين اشتركوا فى فيلم « الناس والنيل » قد تنصلوا منه او كادوا ، احدهم هو الاستاذ الشرقاوى يقال عنه انه لم ير الفيلم لكن ما قرأه عنه أهله . فان كان الفيلم هكذا ، فهو لم يكتبه . فماذا كتب اذن ؟! يقال ايضا انه كتب موضوعا عن الصداقة المصرية السوفييتية والتعاون بينهما ، وهذا كلام مطاط يحتمل ان نقول بان ما رأيناه باسم « الناس والنيل » كان شيئا من هذا الموضوع ولكنه شىء مهين وخبيث مرغ كرامتنا فى التراب ، فهل هذه هى الصداقة المقصودة ؟! أعرف انه سيقول لا وأعرف ايضا ان القاضى بجيرا عنده كل الالعاب . ولكننا نريد الحقيقة كاملة ، ان نص ما كتب كسيناريو لهذا الفيلم موجود بلا شك ومطلوب ان يعلن حتى تتضح الحقيقة كاملة .

اما يوسف شاهين فهو يجير مجيب قال ان ما رأيناه باسم « الناس والنيل » ليس سوى « مسودة » للفيلم ومعنى هذا ان مؤسسة الســـينما ورئيس ادارتها قد دعوا هذا الحشد من الكتاب والنقاد والفنانين كى تعرض عليهم حدثا عظيما هو « مسودة » فيلم « الناس والنيل » وانها عرضت دون موافقة المخرج شخصيا .

ان هذا الكلام لا يعدو أن يكون تعلات فارغة تقصدها التمويه والتعمية والدفاع عن جرم يعتبر الصمت عليه جرما آخر . ويوسف شاهين لا يمكنه ازاء هذا الفيلم شيئا سوى ان يعيده الى حجرة المونتاج لكنه بعد انتهاء القص سوف لا يجد « مسيخة » تستحق العرض .. ومع ذلك فهو لن يســـتطيع ان يغير من منهج المقارنة بين بلاد التماسيح والحمير وبلاد التكنولوجيا

ويكفيه مشهده الختامى الذى رسم له ميزانسين يجعل لحظة مرور التوربين من تحت كوبرى قصر النيل هى لحظة وصول التاكسى الذى ينقل المناضـــل المصرى وخطيبته ابنة كبير المهندسين الى القاهرة . وينزل السائق ليشتبك فى مباراة حامية من السباب والشتائم مع سائق عربة ملاكى سبقه فى الطريق هذا فى مقـــدمة الكادر ، اما الخلفية فهناك التوربين يمر وكان يوسف شاهين يقول من اجل الذى يسب ويشتم جاء هـــذا التوربين .

ماذا يريد يوسف شاهين بعد أن قدم بناء دراميـــا ضعيفا وسطحيا وفشل فى أن يوظف عناصر البيئة التى يعالجها الفيلم توظيفا جماليا خلاقا لجاءت تكويناته مزدحمة بالاحجار والجدران والناس ، دون ما ســـبب سوى خوفه من أن يقال بانه عجز عن شغل الشاشة العريضة ٧٠ مم .

ان الذين شـــاهدوا الفيلم لم تعثرت اقلامهم لا يدركون جسامة المسئولية الملقاة على عاتق القلم ، انها تتراءى لنا فى كل موقع عمل بناء فى سبيل مجتمع متقدم واضح الرؤية يوفر لابنائه امن اليوم وأمل الغـــد والتخلى عن هذه المســـئولية جرم لن يغتفره لنـــا انسان بلدنا ولا التاريخ ومن ثم فلا يجب أن تقتصر مسئوليتنا على كلمات جوفاء تخرج من الافواه جيفة ميتة مصلوبة على ضعف صـــاحبها او ميوعته . وفى النهاية نريد رجلا شجاعا من المؤسسة يشرح الحقيقة كاملة . فمن يكون هذا الرجل ؟!

فتحى فرج

عبد الرحمن الشرقاوى

يوسف شاهين

رأى السينما الجديدة

يمثل فيلم «شنبو فى المصيدة» صورة واضـــحة للفيلم التجارى القبيح الذى يجب ان يقاوم دائما ويحارب بغير هوادة .

وقد يتصور البعض ان هـــذا النـــوع من الافلام يوجد فى كل مكان فى العالم لانه لاغنى من الافلام الكوميـــدية الى جانب الافلام ذات الطابع المأســـوى ، ولكن من قال اننا نتحـــدث عن افلام مأسوية ، لا .. بل نحن نتحدث ايضا عن الافلام الكوميدية ونريد ان نضحك دائما ، فاذا وضعنا تحت الكوميديا خطـــين عريضين وصلنا الى محور الخلاف ..انه خلاف فى مفهوم الكوميديا .

ومفهوم الكوميديا فى السينما الجديدة انها دراما سينمائيـــة تماما كالمأســـاة وغيـــرها من اجناس الدراما ، عمــــل فنى يصل الى هدفه باثارة الضحك كما فى «سيداتى وسادتى» لبيترو جرمى ، أو ربما لاثيـــره لدى الجميع كما فى « قبلتى يا قبى » و « لذة الاغراء » لبيللى وايلدر

الكوميديا لدينا سخرية ممـــن يسقط فى الحياة وسعادة بالاتى ورفض قاطع للضحك الذى يقوم على الحركات الجسمانية والالفاظ اللغـــوية والتفاهة والانحلال الفكرى والشكل الفنى المتهافت كما فى « شـــنبو فى المصيدة » والشرائط التجارية المماثلة التى لا تمت الى الكومـيـــديا او الى الفن باى صلة من الصلات .

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

ان حق القطاع الخـــاص فى المؤازرة وتقديم المعـــونة له كى يعمل ويزدهر يتوقف على مشاركته الفعلية جهدا ومالا فى دعم خطوات تطوير الفن والصناعة السينمائية **فليس من المعقول ولا المقبول ان يظل القطاع العام ممولا لاستثمارات فردية ومقاولات شخصية من الباطن تجرى باموال عامة هى اولا واخيرا اموال الشعب لحســـاب البعض مهما يكن الشعار الذى يرفعونه!**

«من كتاب «نحو انطلاق ثقافى» الذى أصدرته وزارة الثقافة عن خطتها عام ١٩٦٨/٦٧ »

الافعال :

اعتمدت المؤســـسة المصرية العامة للسينما تمويل ٤٠ فيلما ينتجها القطاع الخاص فى موســـم ٦٨ / ١٩٦٩ !

الغاضبون :

شىء عجيب ذلك الذى يحدث فى السينما المصرية هذه الايام .. **فالقطاع العام الســـينمائى يجرى تصفيته ـ فى صمت ـ لحســـاب القطاع الخاص ..**

وفى الوقت الذى يؤكد فيـــه بيان ٣٠ مارس المحافظة عـــلى المكاسب الاشـــتراكية .. فان المسئولين فى مجال السينما ـ اخطر اجهزة الثقافة الجمـــاهيرية ـ يحشدون كل جهود القطاع العام لخدمة تجار السينما الذين اثروا عن طريق ابتزاز اموال الجماهير بافلام العرى الرخيصة والاسفاف والعنف المبتذل ، ويكفى انهم جعلوا « شنبو فى المصيدة » مثلا يحتذيه التقليديون لما يحققه من ايرادات .

وبدلا من ان يقوم القطاع العام الســـينمائى بـــدوره الحقيقى فى انتاج افلام مصرية نظيفة تعبر عن واقعنا وتخاطب وجدان جماهيرنا وتقدم لها المتعة والمعرفة ، فان المسئولين عن الســـينما فى بلدنا تخلوا عن هذه المهمة لانصـــاف الاميين من السينمائيين القدامى لينشروا فنهم الزائف وفكرهـــم المتخلف بين جماهير شعبنا .

ملحوظة :

عادت عجلة السينما المصرية الى الدوران .. فالصفقات المريبـــة تعقد كل يوم .. وتنشط السماسرة والوسطاء « من موظفى القطاع العام » ليبيروا لتجار الســـينما نهب امـــوال الشـــعب وعجلة السينما المصرية ـ فعلا ـ تدور لكن وسط جو العلن المعهود

سامى المعداوى .

بيني وبينك

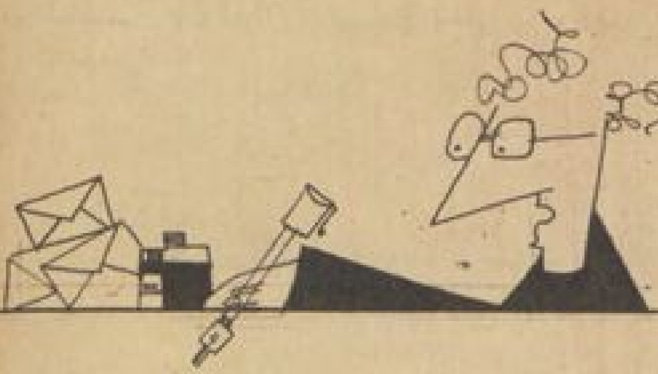

هجوم

● هل ترضى بأن يهاجم قارئك فوزى تاج الدين موسيقارنا محمد عبد الوهاب ؟.

فاتنة المعادى

وسيدة اسماعيل احمد

– ما كانش عارف ان كلامه ح يزعل فاتنات المعادى !

قبلة

● ما الفرق بين قبلة الزوجة وقبلة الحبيبة ؟

عبد السلام بهيج ، نادية خليل حسن – السيدة

– قلناها قبل كده .. حاجة زى ربع ساعة !

الجمال

● هل صحيح ان الجمال يفتح الابواب المغلقة ؟ !

صالح الزاوى – بنغازى

– فى علاقتى بالجمال احب ان تقفل الابواب المفتوحة !

تجربة

● ما هى التجربة التى علمتك درسا لن تنساه ! ؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– فى ذات يوم غلطت ودخلت من باب مكتوب عليه « سيدات »!!

خيانة

● اكتشفت ان حبيبى لخوننى مع زوجها فماذا ؟ افعل ؟!

السيد ابراهيم عثمان – طنطا

– لعلها اشاعة وبعض الظن اثم!

ضيوف

● من الضيوف الذين تشعر بالسعادة عند قدومهم ، والذين تشعر بالسعادة عند ذهابهم ؟!

مصطفى زين عمارة – شباس

– اشعر بالسعادة عند قدوم الضيوف الذين دعوتهم ، وبالسعادة عند ذهاب الذين دعوا انفسهم !

اسم

● هل تخبرنى باسمك وازوجك اختى ؟!

ثروت عبد العزيز البنا – دسوق

– لا داعى للزواج .. ارسل اختك وانا اخبرها !

المرتاح

● تقول نجاة لا العاشق مرتاح ولا الخالى مرتاح فمن المرتاح اذن ؟!

عثمان على مرسى – طنطا

– شركة الاسطوانات التى تبيع هذا الكلام !

وظائف

● اى هذه الوظائف تختار : كوافير – ترزى سيدات – منتج سينمائى – مخرج ؟!

فوزى تاج الدين – القاهرة

– هو فيه فرق ؟!

قبلة بشرط

● ماذا تفعل لو عرضت عليك فتاة شقراء ان تقبلها بشرط ان يكون ذلك امام زوجتك ؟!

الحمد بن عصمت – ليبيا

– احضر لها احدى صديقاتى وادعى انها زوجتى .. صعبة دى ؟!

وجود

● هى جارتنا واريد أن اشعرها بوجودى فماذا افعل ؟

عكاشة امام – سوهاج

– اتوجد !

صلع

● هل صحيح ان الصلع يهدد راس عبد الحليم حافظ كما تقول المجلات اللبنانية ؟

سونة – بغداد

– والله بقى لى مدة ماكشفتش على دماغه !

– طبعا استحالة وجود كاتب سيناريو كويس سببه انه لازم يكون سينمائى ويعرف يقرا ويكتب كمان ! !

شكل

● يسعدنى ان تصف لى شكلك بصراحة !

ناهد الطنطاوى – بنها

– اخاف عليك من الفتنة !

سهر

● نصحنى الدكتور بعدم السهر وانا اعشق السهر فماذا افعل ؟

نوسه سالم – كفر شكر

– اسهرى بالنهار !

لغز

● مرسل لكم لغز كلمات متقاطعة !

مختار شحاته – امبابة

– لغز جيد .. بس موش حرام عليك تقطع عيش ابراهيم عطية ؟!

جواز

● انا على وش جواز .. معاك خمسة جنيه سلف ؟!

بائع أحمد دسوقى – الفيوم

– لازم يعنى تدفع مهر ؟!

اميون

● اقترح تخصيص صفحة بيضاء فى الكواكب للقراء الاميين !

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– القراء الاميون لهم مجلات خاصة غير الكواكب !

واحد تانى

● اليس حراما ان تشتمنى دون ان اجنى ذنبا ؟!

فايزة عبد اللطيف السيد – القاهرة

– لعلمك وعلم سائر القراء اننى لم اكن انا الذى يحرر هذا الباب طوال الشهرين الماضيين بل كان يحرره واحد تانى ! فانا لست مسئولا عن الشتيمة فى تلك الفترة ، وكل من ثبت انه قد شتم اقول له حقك على انا !

واحد

هــــواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* عبد الله محمد الشيخ – ٥٢ ش الورشة – حدائق شبرا بالقاهرة
* وفاء وعصام السيد عامر – ٢ ش هنري – منزل محمد زعتر – المطرية القاهرة
* اميمة ابو الفتح ابراهيم – بلوك ٢٦ مدخل ج شقة ٨ – مساكن الاميرية – القاهرة
* ابوالفتوح محمد – ٢٢ ش ابو الوفا – مدينة نافع – المعادى
* سميرة سامى شحاته – ٥ ش حوش الجبن – الموسكى بالقاهرة
* احلام السيد محمد – ١٦ درب البركة – باب الشعرية – القاهرة
* حمدى فرج عفيفى – ٣٢ ش ابراهيم الدسوقى – العباسية – القاهرة
* حامد احمد محمد – ٤ ش سوق السلاح – سكة المرداني – القلعة – القاهرة
* عريف / لطفى عبد اللطيف الوحدة ١١٨ جـ ٣١ – بريد حربى
* نجوى زكى بلتاجي – ٥ حارة شقيبون – شارع ازبك – السيدة زينب – القاهرة
* علية عثمان عبد الحميد – ١٦٦ ش سليم الاول – ارض النعام – المطرية – القاهرة
* محمود جمال عمر – ٥ حارة المدارة – ش عبد العزيز بالقاهرة
* جندى / على سعد الله على – الوحدة ٥٨٦٠ جـ ٢١ – بريد حربى
* مصطفى محمد عبده – كلية الزراعة – جامعة عين شمس – القاهرة
* محمود علوان – حارة محمد السيد احمد – شارع الدفش – طرة البلد – القاهرة
* منى مصطفى مصطفى – ١٦ مدينة زهراء الحلمية – شقة ٢١ – القاهرة
* محمد رضا وحسن محمد ابو الفتوح – ٣ شارع المدرسة الأهلية – الجيزة
* هدى محمد جودة – ٨١ شارع نادى الصيد – العجوزة – الجيزة
* جمال ورشيد جابر خليل – عمارة الاوقاف حرف د شقة ٧ – الكيت كات – امبابة – الجيزة
* محمد حسين مصيح – طرف الرائد محمد على – ٤ شارع منيب – الدقى – الجيزة
* محمد عبد المنعم الصبروتى – ٣ شارع مدارس الاروام – العطارين – اسكندرية
* منال سيدعزت – ٩ ش القاضى ابوسيف – الدقى – الجيزة
* محمد عثانى محمد رجب – ٦ ش الدكتور حامد نصر – كامب شيزار – اسكندرية
* على عبد الونيس السيد – ٦٦ شارع الامام الاعظم – كوم الشقافة – اسكندرية
* محمد بدر الاباصيرى – ١٤ حارة كليب – كرموز – اسكندرية
* ثروت عبد العزيز البنا – ٢٢ شارع عبد العزيز – دسوق
* عادل امام عبد البارى – القطا البلد – بريد بهرمس – خط المناشى
* مصطفى ابو بكر على – ٤٢٢ ش الجيش – حى الاربعين بالسويس
* سالم محمد سالم – ٢/١٨ قرية على بن ابى طالب – البحيرة
* محمد عبد العزيز سالم – الدلجمون – كفر الزيات
* محمد مبارك علام – دكما – مركز شبين الكوم – المنوفية
* عبد الصبور غريب حسين – منزل الحاج محمد عارف – شارع البركة – جرجا

الجمهورية العراقية

* عبد الزهرة السوداني – الحقوق الداخلية – مصرف الرافدين – المديرية العامة – بغداد
* عرفان فؤاد عبد الرحمن – ٥٦/١٤٢ – محله الماس – كركوك
* عبد الرازق خيرو – قائم مقامية تكريت المالية – تكريت
* حمودى صادق سالم – شارع الحسين – النجف الاشرف
* نهاد عباس البياتي – ١٤/٣/٢ حى دراغ – بغداد
* براف عبد الغفور الغضنفرى – بواسطة عبد القادر الغضنفرى – مديرية شرطة لواء الموصل – الموصل
* سعد عبد الرضا الحلى – محل جابر الحلى – سوق شواء جعفر – شورجة – بغداد
* غالى الخزعلى – أمانة العاصمة – مديرية الأملاك – رصافة – بغداد
* عامر خليل القيسى – ٦٨ / ٤١ سوق حمادة – كرخ – بغداد
* عباس عزيز القرة غولى – شارع السعدون – شركة سفريات ابوالتمن – بغداد
* قاسم عزيز محمد – ساحة الشهداء – كرخ – بغداد
* حسين علوان الطائى – مصلى الدورة – قسم المختبرات – بغداد
* جواد محمد رحيم – مستودع الكيلانى – الباب الشرقى – بغداد
* اكرم الفتى النجار – ١١/٢٢ – تل محمد – بغداد
* على عبد الجبار – مرطبات الصباح – شارع الباطنى – لواء البصرة – الزبير
* هيثم عبد الهادى الحنكاوى – ٨/٢٨٧ – باب الجديد – الموصل

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 894-17-9-1868

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا ع م ج ع ٠٤٠٢ . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع ٠٤٠٢ – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
مريم وفهد
تصوير : فاروق عبدالحميد

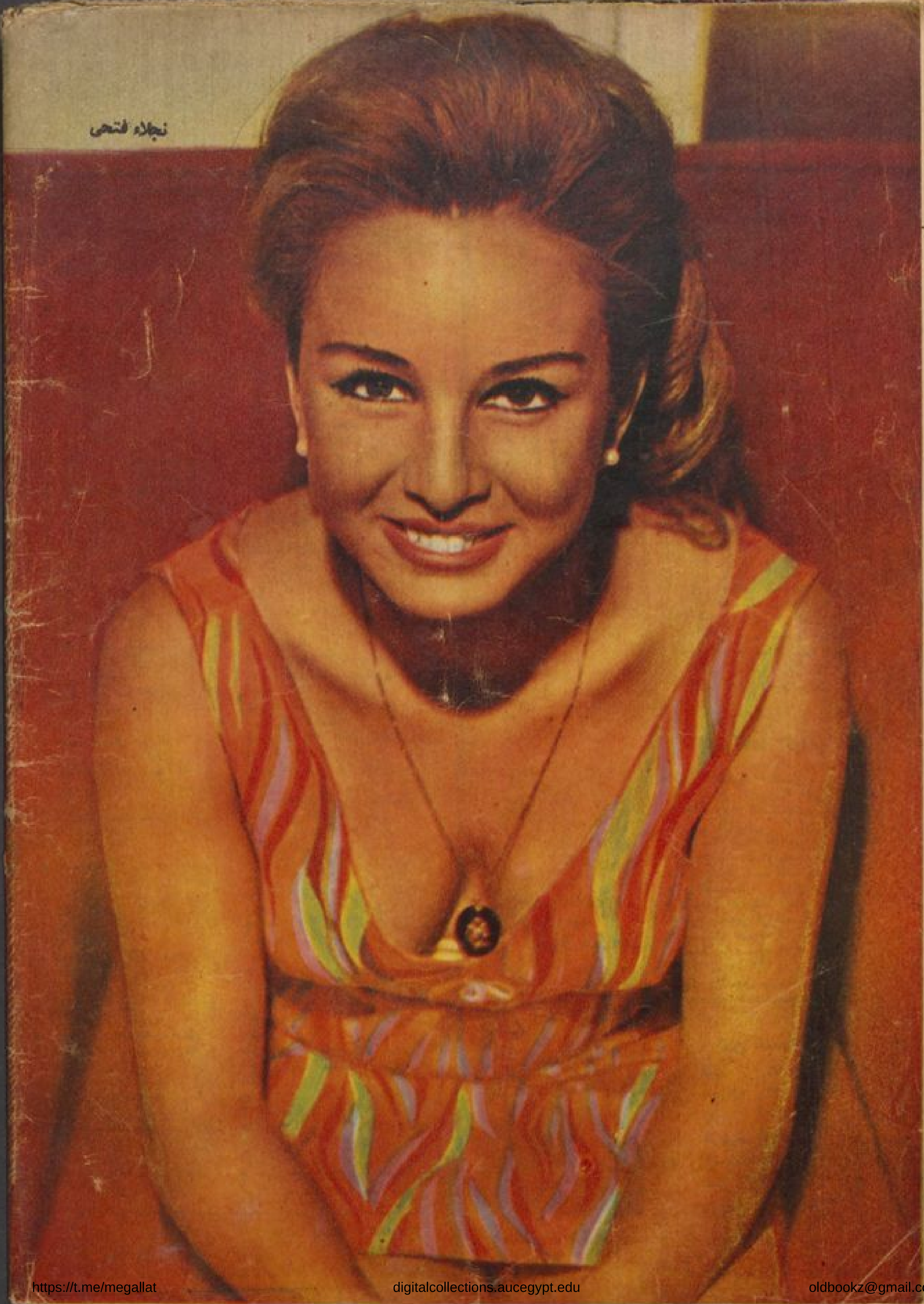
نجلاء فتحى

الكواكب
العدد ٨٩٥ - ٢٤ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
● من الذى يرفض أعمال كبار الكتاب فى السينما ؟!
● صباح .. تتزوج رشدى أباظة مرة أخرى !
● حاولى الانتحار .. لكى تصبحى نجمة مشهورة !

تفانين

بهجت

بسرعة يا اسمك ايه صور الغلاف قبـــل الصيف ما يخلص واصطرالبس !!

عرفتي بقى يا مسلوعة يا مصمصة
انبتوع السيما مايحبوش غيرى !!

أيوه كده .. القطاع الخاص فى السيما
لازم ينتعش عشان ننتعش احنا كمان ..

انا مش قلت بلاش « اليوم المفتوح » ده !!

هذه المشاكل الفنية .. وموقفنا منها ..

عبد الحميد جودة السحار

سعد نديم

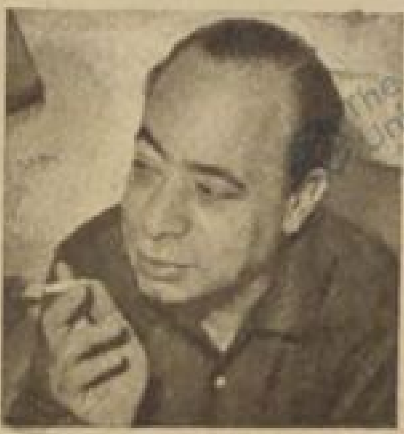

رشاد رشدي

احمد عبد الحليم

اثيرت على صفحات الكواكب في الاسابيع الاخيرة وفي هذا العدد بالذات ، عدة مشاكل فنية من حق القارىء أن يتساءل عن موقف الكواكب منها ومن رأيها فيها ، ونحن عندما نفتح الباب لمناقشة قضية فنية فان هذا لا يعني اننا نأخذ في هذه القضية جانبا دون جانب آخر ، فواجب الصحافة الاول هو أن تكون منبرا حرا للمناقشة بين الاطراف المختلفة حتى يعرض كل طرف رأيه ووجهة نظره ، وليقتنع القارىء بعد ذلك بما يراه حقا وصوابا . ومع ذلك فمن الضروري أن نقول كلمة سريعة عن بعض هذه المشاكل :

اولا : تلك المشكلة التي تثيرها في هذا العدد من الكواكب الفنانة محسنة توفيق ... لقد اعترضت هذه الفنانة على دورها في مسرحية « بلدي يابلدي » للدكتور رشاد رشدي لان لها رأيا خاصا في المسرحية لانها تعترض على المفهوم الذي تقدمه المسرحية للشعب المصري وكفاحه .. ومن البديهي اننا ننشر رأي محسنة توفيق دون ان نتبناه ، فالمسرحية لم تعرض بعد على المسرح ، ولم نشاهدها نحن ولا الجمهور حتى يكون لنا رأي فيها . وعندما ننشر رأي محسنة توفيق فاننا نتيح لها فرصة التعبير عن وجهة نظرها كفنانة لها مكانتها في حياتنا المسرحية .. لخاصة وان هذه المشكلة بالذات قد اخذت شكلا حادا في الوسط الفني وفي مسرح الحكيم على وجه الخصوص . ونحن ندعو الدكتور رشاد رشدي مؤلف المسرحية والاستاذ جلال الشرقاوي مخرج المسرحية الى ان يقولا رأيهما في تلك المشاكل التي اثارتها محسنة توفيق .. وتؤكد الكواكب انها ترحب بأي مناقشة أو رد على وجهة نظر محسنة توفيق وانها مستعدة لنشر أي تعقيب يعبر عن وجهات النظر المختلفة في هذه المشكلة ، حتى يتضح الامر تماما امام القراء

ثانيا : هناك مشكلة اخرى يثيرها في هذا العدد ايضا الزميل حسين عثمان حول لجنة القراءة في مؤسسة السينما ، والكواكب تؤكد هنا ايضا أن ما كتبه الزميل هو خلاصة معلوماته واجتهاداته حول هذا الموضوع ، وان الاتهامات التي يثيرها ضد لجنة القراءة هي اتهامات قابلة للمناقشة ، والكواكب مستعدة تماما لنشر كل وجهات النظر المختلفة حول هذا الموضوع حتى تظهر الحقيقة أمام حياتنا الفنية بصورة كاملة ... وتنتهز الكواكب هذه الفرصة لتؤكد انها تحمل كل الاحترام والتقدير لعبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، وهو الرجل الذي يبذل كل ما يستطيع لمواجهة المشاكل العسيرة التي تتعرض لها السينما في بلادنا ، فلا شك ان السحار يعمل باخلاص وامانة وجهد خارق لانقاذ سفينة السينما التي توشك على الغرق . وأي نقد يمكن توجيهه على صفحات الكواكب الى جهاز من أجهزة المؤسسة لا يعني اطلاقا اننا نميل الى التقليل من الجهود الواضحة التي تبذل الآن لحل المشاكل السينمائية ، ولا نريد هذا النقد على أن يكون فتحا لباب المناقشة الصريحة حتى تتكلم جميع الاطراف لتوضيح المشكلة والكشف عن جوانبها المختلفة . وتؤكد الكواكب من ناحية اخرى تقديرها للفنان عبد الرحمن الشرقاوي المشرف على لجنة القراءة وتعتقد أن المشكلة تستحق منه أن يسهم فيها برأيه وايضاحاته المختلفة

ثالثا : هناك مشكلة ثالثة تثيرها جماعة السينما الجديدة حول المركز الفني للسينما التسجيلية .. وجماعة السينما الجديدة تهاجم المركز هجوما عنيفا .. وهنا ايضا نحب أن نؤكد ان الكواكب ترحب بأي مناقشة لرأي « جماعة السينما الجديدة » ونفتح الباب واسعا أمام الفنان سعد نديم أو غيره من المسئولين عن هذا المركز ليردوا على الاتهامات المثارة ضد المركز ونعتبر ان هذه الاتهامات انما هي وجهة نظر تعبر عن « جماعة السينما الجديدة » وحدها وهي وجهة نظر نحترمها . الكواكب كل الاحترام دون أن نعتبرها وجهة نظر نهائية في هذا الموضوع الهام

رابعا : هناك المشكلة التي اثيرت في الاسابيع الماضية على شكل مناقشة حادة بين الاستاذين حمدي غيث واحمد عبد الحليم .. وقد رأت الكواكب أن تنهي هذه المناقشة بعد أن استمرت في أخذ ورد طويلين . وقد وصلنا رد من احمد عبد الحليم على ما كتبه حمدي غيث في العدد الماضي .. ولكن الكواكب ترى أن ما نشر حتى الآن فيه الكفاية لتوضيح رأي كل طرف من الاطراف .. واذا كان هناك من كلمة تقال في هذا الميدان بعد تجريد المشكلة من عناصر الحدة والعنف التي تناثرت هنا وهناك على جوانب المناقشة ... اذا كان هناك كلمة باقية تستحق التأكيد - بموضوعية - في هذا الميدان فهي أن الفنان الشاب احمد عبد الحليم وزملاءه من المخرجين الشبان الذين لم يجدوا عملا مستقرا وواضحا حتى الآن انما يستحقون ولاشك أن تساعدهم الحياة المسرحية على أن يجدوا اماكنهم اللائقة بهم والمناسبة لكفاءاتهم وحماستهم الفنية ... تلك ولا شك قضية عادلة تستحق التأييد والمساندة فوق جميع الخلافات الثانوية الاخرى .

واخيرا .. فلقد كان من الضروري أن نسجل هذه الملاحظات حتى تكون الامور واضحة امام القراء من ناحية وامام الاطراف المختلفة في المشاكل المثارة من ناحية اخرى . وترجو الكواكب في نهاية الامر أن تؤكد ان صفحاتها مفتوحة لأي مناقشات حرة مثمرة تخدم حياتنا الفنية والثقافية ..

« الكواكب »

رفضت الفنانة محسنة توفيق بطولة مسرحية « بلدى يا بلدى » للدكتور رشاد رشدى والتى سيفتتح بها مسرح الحكيم موسمه الحالى .. وكانت النتيجة ان صدر الامر بنقل محسنة من مسرح الحكيم الى المسرح القومى .. وفى هذا المقال الذى كتبته محسنة توفيق ، تشرح الفنانة المشكلة ، من وجهة نظرها .. والكواكب ترحب باى مناقشة لهذا المقال او اى تعليق عليه

● لماذا رفضت بطولة مسرحية "بلدى يابلدى"؟

● المسرحية تسيء إلى كفاح الشعب المصري!

● أبديت رأيي.. فعاقبني المخرج بإبعادى من مسرح الحكيم!

بقلم: محسنه توفيق

محسنة توفيق .. نقلى الى المسرح القومى لا يفيدنى فى شىء

● اعتذرت عن الاشتراك فى تمثيل مسرحية « بلدى يابلدى » التى كتبها الدكتور رشاد رشدى والتى سيفتتح بها مسرح الحكيم موسمه الحالى وقد جاء اعتذارى بعد شرح طويل لوجهة نظرى فى المسرحية وهى باختصار انى اراها مهينة لشعبنا متجنية عليه وهذا هو سبب اعتذارى . وكان الرد على موقفى هذا اعلان الاستاذ المخرج ومدير الفرقة فى نفس الوقت فى البروفة انه يرفض وجودى فى مسرح الحكيم ثم نقلت الى المسرح القومى

اعتقد انه ينبغى اولا ان اسجل وقائع المشكلة واود ايضا ان اسجل اننى هنا لست بصدد مناقشة المسرحية . ذلك جانب من القضية سيتولاه شعبنا الذى سيشاهدها . وسيتولاه نقادنا المسرحيون والاديبون والسياسيون ايضا .

والحق انه عند القراءة الجماعية الاولى للمسرحية احسست قلقا لم استطع ان احدده على الفور . وحتى لايجرنى هذا القلق الغامض بشكل متعسف الى حكم معين لجأت الى المسرحية وقرأتها لا مرة ولا مرتين لان هذا لايكفى .. بل خمس مرات وكنت بينها ارقب ردود فعل المسرحية على زملائى فى المسرح .. قرأتها حتى عايشت شخصياتها ومواقفها وحتى انفتحت امامى عالما متكاملا من لحم ودم وفكر . لا كلمات وعبارات متناثرة قد يراها الانسان فى البداية — عندما لا يعى ارتباطها بكيان المسرحية كلها — بشكل اقل اهمية او حتى مختلفا ..

وعندما طرحت المسرحية للمناقشة الجماعية بين اعضاء فرقة مسرح الحكيم كنت قد انتهيت الى راى واضح ونهائى فى المسرحية

المسرحية عن عصر السيد البدوى . تروى بعد مائة عام من وفاته حيث تجرى بعض الاحداث وتجرى احداثها الرئيسية فى عصر السيد البدوى :

هناك السيد البدوى ورسالته وتعاليمه .. هناك مريدوه الذين نسوا رسالته وتعاليمه . بل ويشوهونها عن عمد لمصالحهم الخاصة .. هناك الشعب المصرى الذى يحيطه الغزو الاجنبى فى الشام ودمياط والمنصورة من ناحية والمماليك وبطشهم وتعسفهم .. وهناك اعوان متولى الحاكم الثائر الذين اشتروا القاب المماليك وعاشوا مثلهم من ناحية اخرى . ومع ذلك فهذا الشعب ايام السيد البدوى او بعد مائة عام من وفاته هو .. هو .. سلبى .. متواكل .. مستسلم لا يستجيب على الاطلاق لصوت خلوصى ابن الشعب الثائر الذين ينادبهم للدفاع عن حقوقهم وكرامتهم .. بل يستجيب لنداء الحاوى « جلا جلا » للفرجة على الاعيبه .. ويصل به الامر بعد مائة عام الى انه يفقد حتى الاهتمام بالاعيب الحاوى

كان رايى قد تبلور بوضوح انه نظرا لنا للمسرح . وخاصة المسرح التاريخى من خاصية التعميم : ان شعبنا الذى نبحث عنه فى هذه المسرحية . فلا نجده الا كتلة هلامية راكدة . كالجثة العفنة ليس هو شعبنا الذى ثار ضد سطوة الفراعنة من الاسرة السادسة حتى الحادية عشرة . وليس هو شعبنا فى الاسكندرية والقاهرة ضد الغزو الفرنسى . وليس هو فى رشيد ضد حملة فريزر الانجليزية . ليس هو شعب عرابى . ولا شعب ثورة سنة ١٩١٩ وانتفاضات ١٩٤٦ و ١٩٥١ ليس هو شعب كوبرى عباس وميدان الاسماعيلية . ولا هو شعب ١٩٥٦ ليس هو شعب بهوت وكفور نجم وكمشيش .. وليس هو شعب ٩ ، ١٠ يونيو

وربما هزم شعبنا فى بعض معاركه لكن ذلك لا ينفى انه خاض تلك المعارك .. وربما لم يحقق ما كان يريده من بعض معاركه ولكن ذلك لا ينفى انه حاول ذلك

ووجدت انه يستحيل على ان اشارك فى عمل فنى يرى شعبنا بالطريقة التى يراه بها

هنا ترد عدة اسئلة مترتبة على الكيفية التى قوبل بها شرحى لوجهة نظرى فى المناقشة التى اجرت الناء

البروفة في يوم السبت الماضي الموافق ١٤ سبتمبر لقد رد على الاستاذ **جلال الشرقاوى** بالمصادرة على حقى في ان يكون لى رأيى وان اقوله بان رد على باتهامى بالتخريب وعدم الشرف وعدم النزاهة والعمل على تفكيك وحدة مسرح الحكيم .. واعلن انه يصر على ان يكون مسرح الحكيم محايدا ثم اعلن رفضه لوجودى فى مسرح الحكيم

هنا **اولا** : مسألة خاصة بالاسلوب بعلاقة الفنان بمسرحه بحقوقه وكرامته وكيانه الذى تحتاج ان يكون شجاعا وان يكون كريما هل يمكن ان تبنى علاقة صحية ومثمرة فى ظل هذا الاسلوب الارهابى والتعسفى .. والا يعنى ذلك ان اخطر الاخطاء والانحرافات يمكن ان ترتكب دون أن يظهر من يجرؤ على مقاومتها من الوحيدين الذين يستطيعون ذلك لانهم هم الذين يرونها بأعينهم اما لخوفهم من البطش والمشاكل او على الاقل للانفصال الذى سيتزايد بينهم وبين المسرح بحيث لا يعودون يحسون انهم يملكون فيه شيئا وبالتالى فليحدث فيه ما يحدث .. هذا فى الوقت الذى نحتاج فيه اشد ما نحتاج لحماس العاملين وايجابيتهم وشجاعتهم على مواجهة اى خطأ .. مثل هذا الاسلوب . أليس هو المسئول من ان بعض فئات من شعبنا تبدو حقا فى نفس الصورة التى صورت بها المسرحية شعبنا . هذه المشكلة هى مشكلة حق الانسان فى أن يبنى علاقته بعمله على اساس من الاقتناع بعد مناقشة جادة حرة .. تجعله يتحمس ويخلق بل ويضحى ايضا فى عمله .. وليس واقع المسرح فقط مسرحيات تقدم بل ان حياة المسرح فيها الكثير من التفاصيل التى يمكن ان تحدث فيها اخطاء بل وانحرافات . تتطلب ايجابية وحماس وشجاعة العاملين لكشف الانحرافات ومقاومتها .. والم تفرض هذه المشكلة نفسها على المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى ؟

الم يكن الاتجاه العام لمناقشة هذه القضية هى ان العاملين فى اى قطاع هم الاقدر على رؤية الاخطاء والانحرافات وتقويمها وايضا رؤية الايجابيات وتعميمها

هل لو كانت وجهة نظرى فى المسرحية غير صحيحة هل كان هذا هو الاسلوب لتصحيح خطأ تصوره ؟

والقضية الثانية هى قضية حياد المسرح التى اثارها الاستاذ جلال الشرقاوى فى رده على خطاب المناقشة وقضية الصدق الفنى التى اثيرت فى المناقشة

اولا أن مسرحا له ميزانية من اموال شعبنا وعرقه ، لا يمكن الا ان يكون منحازا لهذا الشعب فى قضاياه

ولكن لنترك هذه الزاوية ولنناقشها من زاوية اخرى هى زاوية الموقف الفنى ..

هل يمكن ان يكون هناك موقف فنى محايد ؟ .. هذه قضية أعتقد انها قد حسمت . ان كل عمل فنى ينطلق من موقف فكرى ما بوعى او بغير وعى .. انه تعبير عن رؤية للناس وللحياة وللاشياء .. من هذا الموقع .. او من ذاك . ولايمكن ابدا أن يكون هذا الموقف معلقا فى فراغ .. وعليه فان دعوى

الصدق الفنى التى اثيرت متعلقة بقضية حياد المسرح .. تنهار بانهيار دعوى حياد المسرح .. فالصدق الفنى كما اراه هو الصدق مع الحقيقة الموضوعية التى لا دخل لارادة الفنان الذاتية فى وجودها .

ان عملا فنيا تتحقق فيه شروط البناء الفنى الجيد لا يستحق صفة الصدق الفنى اذا تناقض مضمونه مع الحقيقة الموضوعية بل وزيفها .. وفى مرحلة تكون القضية المطروحة هى الصراع بين الشعب وأعداء الشعب . ماذا يعنى الحياد الفنى الا ابعاد الفن - على الاقل - عن ان يكون اسهاما مع الشعب فى معركته ضد اعدائه

ان الفن احد الاسلحة التى يمكن ان تخدم الشعب او اعداءه يمكن يعطى قيمة ايجابية للناس او قيمة سلبية . يمكن ان يكون عامل بناء او عامل هدم

ثالثا : مسألة رفض المخرج ومدير الفرقة فى نفس الوقت الاستاذ جلال الشرقاوى لوجودى فى مسرح الحكيم .. لقد نقلت على اثر ذلك مباشرة للمسرح القومى . ان نقلى للمسرح القومى على اية حال لا يضيرنى فى شيء وصحيح ان اسلوب النقل لم يبد وكأنه نوع من العقوبة واجدنى ملزمة بأن اسجل ذلك لمن اتخذوا قرار نقلى للمسرح القومى ولكن يبقى ان ذلك جاء على اثر اعلان مدير مسرح الحكيم امام اعضاء الفرقة رفضه لوجودى فى مسرح الحكيم الامر الذى قد يترك انطباعا لدى الاخرين بأن اى واحد منهم فى موقف يتعلق بحريته فى ابداء رأيه فى اية قضية اخرى خاصة بالمسرح الذى يعمل فيه . قد يجد نفسه مبعدا الى مكان اخر ليس بالضرورة ان يكون المسرح القومى بل قد يكون المخازن .

وهذا اخطر ما اخشى ان يرسب فى وعى زملائى .. واراه خطرا للغاية على العلاقات داخل المسرح وعلى مستقبل المسرح .

واقول يجب ان يتغير اسلوب العلاقات داخل المسرح بعد كل ذلك .. ولكل ذلك .. اعتقد ان الدافع لى لمناقشة هذه القضية وملابساتها قد اصبح واضحا .

فهى بلدى انا ايضا .. وليست فقط بلد رشاد رشدى وجلال الشرقاوى .

رجل الشارع يقـــول :

● عندما تزوج ايهاب نافع للمرة الثالثة من استرالية هى دال جريفيل رغم وجود اطفال صغار من زوجتيه السابقتين لم نشأ التعليق على ذلك الموضوع اولا لان الزواج مسألة شخصية بحتة لايحق لاحد التعليق عليها . وثانيا لان القلب حر فى اختيار الشخص الذى يحبه من اية جنسية كان فالحب لايعرف وطنا .. وعندما هاجر ايهاب الى استراليا لم نشأ ايضا التعليق على الهجرة فكل انسان حر فى اختيار البلد الذى يعيش فيه . ولكن الشيء الذى اغاظنى حقا ، وجعل الدماء تغلى فى عروقى قول ايهاب نافع قبل سفره : لم تكن السينما أساس عمل ، كانت مجرد تسلية ..

● **ولو ان ايهاب نافع كان يمثل فى مزرعة له فيلما خاصا به يعرضه فى سهراته ، وينفق عليه من جيبه الخاص ، لهان الامر ، ولكن ايهاب نافع كان يتصدر بطولة افلام عامة يدفع الشعب ثمنها عشرات الالوف من الجنيهات كما يدفع ثمنها فى الوقت ذاته من اسم السينما عندنا وسمعتها فى الداخل والخارج .. وايهاب عندما انفرد ببطولة بعض الافلام لم يكن ذلك ، لموهبة خاصة به وانما لان الظروف قد عرفته بفنانة قديرة لها فى تاريخنا السينمائى امجاد وامجاد ومن اجل خاطر ماجدة اختير ايهاب للبطولة رغم انه ابعد الناس عن البطولة . لقد تسلق عمر الشريف على اكتاف فاتن حمامة ، ولانه فنان اصيل استمر فى الصعود الفنى ، وتسلق ايهاب نافع على اكتاف ماجدة ولانه كان يتسلى انتهى به الامر الى الاستيطان ، كطيار فى استراليا ماساة فنية وشخصية نرجو الا تتكرر مرة اخرى .**

● منظر سخيف رأيته فى فيلم مسجل لاحدى اغانى سيدة الغناء العربى أم كلثوم وعجبت كيف وافقت أم كلثوم على عرض هذا الفيلم رغم ما عرف عنها من الدقة فى اختيار لقطات اغانيها .. منظر احدهم وهو يلقن على المسرح بصورة واضحة ، ومسموعة كلمات الاغنية لام كلثوم أرجو أن يحذف هذا المنظر بأية صورة من الصور من هذا الفيلم فاذا لم يتيسر ذلك نرجو اعادة تسجيل الاغنية الجميلة الرائعة بدون هذا المنظر .

● **عندما انتقدنا موسيقارنا الكبير محمد عبدالوهاب فى حديثه مع صوت امريكا والاعلانات المبتذلة عن هذا الحديث ، حرصنا على ان نستمع الى هذا الحديث لعل عبد الوهاب قد اختار موضوعا للحديث يخدم به وطنه وامته ، فاذا بدقائق عديدة من هذا الحديث ، تضيع فى الكلام عن « الطبابيش » او الاكلة اللبنانية التى ابتكرها عبد الوهاب اى الكبيبة النية ، التى قال عبد الوهاب انها كولومبوس الكبة النية اى انه هو الذى اكتشفها ! الم اقل لكم من قبل ان مثل هذا الحديث من ناحية المبدأ ، ومن ناحية الموضوع ، يعتبر سقطة كبيرة لفناننا العظيم .**

● سافرت نبيلة عبيد - كما قالت الصحف اللبنانية منذ فترة - الى باريس ولندن وجنيف...و...و للراحة والاستجمام .. راحة من ايه واستجمام من ايه ، أهو ده الذى لا اعرفه ابدا .. ولا استطيع التفكير فيه ابدا !

● **نحب ان نؤكد لزملائنا اللبنانيين الذين انتقدونا لاننا نتحدث كثيرا عن سفر بعض الفنانين المصريين او مدعى الفن ومدعياته ، الى بيروت ، اننا نعتبر بيروت كالقاهرة كبغداد ، كدمشق سواء بسواء . ونحن من انصار تبادل الخبرات الفنية بين كل العواصم العربية ، غير اننا نحارب كل امرلا علاقة له بالفن ، كما نحارب فى الوقت ذاته التهافت الشنيع من بعض النجوم على الليرات !**

ايهاب نافع

صبرى أبوالمجد

لقطات

سعد الدين توفيق

سوزى خيرى

● لمن يقدم التليفزيون برنامج « مع الفلاحين » ؟ فقد فوجئت بان مقدم البرنامج يقول «اخوانى الفلاحين». وانا لا ادرى من يقصد باخوانه الفلاحين . لان الذى اعرفه ان اجهزة التليفزيون توجد فى المدن التى دخلتها الكهرباء . اما الفلاحون – الذين يخاطبهم مقدم البرنامج – فانهم يعيشون فى القرى . ومعظم قرانا لم تصل اليها الكهرباء بعد . فكيف يشاهد الفلاحون برامج التليفزيون ؟ .. هل يشترون اجهزة تليفزيون تعمل بالبطارية كالراديو الترانزستور ؟ ليت التليفزيون يجرى تحقيقا او بحثا ميدانيا عن هذه المسألة حتى يتأكد من ان هذا البرنامج بالذات يصل فعلا الى « اخوانه الفلاحين » ! .. اقول هذا لان حلقة هذا الاسبوع اعجبتني جدا . كانت الحلقة عن تجربة بديعة جرت فى ديرب نجم بمحافظة الشرقية . ابرزت دور السكان فى تطوير بلدتهم الصغيرة . وقدم لنا مصطفى الجندى الذى كان رئيسا للمدينة الطريقة التى حل بها السكان مشكلاتهم بانفسهم دون الاعتماد على الاجراءات الحكومية . وتحدث اثنان من سكان ديرب نجم هما الحاج أحمد وعبد الرحمن البلتاجى كيف قام الفلاحون ببناء مستشفى ومركز تدريب مهنى وفتح شارعين رئيسيين ومساكن ومدارس ومنها مدرسة ثانوية التعليم فيها مختلط بنين وبنات . ولاحظت ان الصور التى سجلتها كاميرا السينما هناك كانت تظهر على الشاشة فى واد والتعليق الذى يقرؤه مقدم البرنامج فى واد آخر . فمثلا كان يتكلم عن قسم السجاد فى مركز التدريب المهنى فنرى صور قسم النجارة . وهكذا . لماذا لا نراجع هذه البرامج بدقة قبل عرضها ؟ .. وهناك معلومات غير صحيحة . فمثلا قال البلتاجى ان فى قسم السجاد مائة من الاطفال من سن ١٣ سنة الى ١٥ سنة ، بينما اظهر لنا الفيلم رجلا فى الثلاثين يعمل على نول . وفى الوقت نفسه قال مقدم البرنامج ان هناك خمسين طفلا فقط فى هذا القسم ! . . فمن نصدق : الفلاح ام مقدم البرنامج ؟ !!

● نادى السينما يعامل زبائنه على انهم طلبة نجحوا فى الثانوية بمجموع ضعيف وتقدموا لمكتب التنسيق ! .. احسست بهذا وانا اقرأ الاعلان الذى نشره النادى عن الاشتراك فى موسمه الجديد . اعلان لا يختلف عن مزاد لبيع سيارات فى الجمرك او لفرز انقاض بيت قديم . فمثلا قرر النادى زيادة الاشتراك من ثلاثة الى خمسة جنيهات – اى الى الضعف تقريبا – بدون توضيح سبب هذه الزيادة . ثانيا ان النادى يطلب منك ان تشترك فيه « عميانى » فهو لم يتكرم حتى الآن بنشر برنامجه للموسم الجديد . مش جايز يا اخى ان الافلام التى اختارها لاتعجبنى .. خاصة وان لجنة اختيار الافلام مؤلفة من ناس لايعرفون الف باء تنظيم نوادى السينما بدليل تجربة السنة الماضية ؟ !!

● فى منتصف ليلة السبت ١٤ سبتمبر سمعت نشرة الاخبار – من احدى اذاعاتنا – وكانت تقرؤها مذيعة يبدو انها جديدة لانها ظلت تتعثر فى كلمة هنا واسم هناك عدة مرات فى كل خبر تقريبا . ولم اجد مبررا لهذا التصرف الغريب من الاذاعة . ففى كل محطات الاذاعة الكبيرة فى العالم يوجد تقليد معترف به ومحترم . وهو تخصيص عدد من المذيعين القدامى ذوى الخبرة الطويلة لقراءة نشرات الاخبار فقط . انهم لا يفعلون شيئا آخر . لا يقدمون برامج ، ولا يتعرض صوتهم فى اعلانات .. انك لا تسمع صوتهم الا ساعة قراءة نشرة الاخبار . وهذا تصرف حكيم . فان نشرة الاخبار هى اهم مادة الاذاعية . ولهذ فانها تستحق عناية خاصة . ولا يمكن باى حال من الاحوال ان نتركها فى ايدى المذيعين المبتدئين لكى يتمرنوا ويتعلموا فيها ! .. متى تهتم اذاعاتنا بنشرة الاخبار ؟ .. لماذا رقى المذيعون القدماء الى مناصب ادارية وابتعدوا عن الميكروفون ؟ . كيف تبدد هذه الخبرة الطويلة التى اكتسبت بعد تدريب سنوات طويلة ، ونضيعها من اجل علاوة ثلاثة جنيهات ؟ .. لماذا لا نفتح الطريق الى نهايته امام « قارئ نشرة الاخبار » بحيث يصل مرتبه الى درجة مدير عام دون ان يترك الميكروفون ؟ ..

● اتمنى من كل قلبى ان يظهر فى السينما المصرية مخرج يطاوعه قلبه على حذف جزء من الرقصة التقليدية فى مشهد الفرح التقليدى فى افلامنا . انها رقصة تظهر كاملة دائما ويتوقف سير حوادث قصة الفيلم الى ان تنتهى . وواضح طبعا ان المنتج بعد ان دفع اجر الراقصة لا بد ان يأخذ بحقه حقه . هل هناك مخرج شجاع يستطيع ان يحطم هذا التقليد السخيف ؟! ..

● عبد المنعم مدبولى صعبان على . فهو على خشبة المسرح فنان كبير . استاذ . تحفة . ولكنه فى السينما قزم ومكرر وباهت . ودائما اتساءل بدهشة : ما الذى يجبره على الهبوط بمستواه ؟ .. لماذا يقبل – وهو الآن لامع ومشهور واجره مرتفع – ادوارا تافهة لايليق ان يمثلها فنان مثقف مثله ؟ .. خذ مثلا دوره فى فيلم « المساجين الثلاثة » وهو دور زوج تكتفى بصباص سبق له تقديمه بطريقة افضل فى عشرات الافلام والمسرحيات ولو ان عبد المنعم مدبولى رأى نفسه على الشاشة وهو يمثل هذا الدور لبكى بحرقه على هذه الغلطة ولادرك انه لو استمر فى ارتكاب مثل هذه الغلطات الشنيعة فانه يضيع رصيده عند المتفرج .

● نشرت جريدة صباحية فى باب الاخبار القصيرة صورة قديمة لممثلة ايطالية معروفة اسمها مونيكا فيتى . ولكن الجريدة كتبت تحت هذه الصورة انها لممثلة جديدة اسمها « موديستى بليز » وقالت ان موديستى بليز هذه تلفت الانظار اليها وان النقاد يتنبأون لها بمستقبل عظيم ! والمضحك فى هذا الخبر ان موديستى بليز هو اسم فيلم مثلته « مونيكا فيتى » من زمان وقد عرض فى بلادنا فى الموسم الماضى ! .. اما مونيكا فيتى فهى واحدة من الع ممثلات السينما الايطالية .. من زمان ايضا ! ..

نجوى فؤاد

أنا

● بالارقام ●

- انام الساعة ٢ .
- واصحو الساعة ١٠ .
- اشترى ٢٥ فستانا فى الشهر
- واشترى ٥ كتب شهريا .
- انفق ٢٠٠ جنيه فى الشهر .
- اقرأ ٣ ساعات فى اليوم .
- ادخل السينما حفلة ٦ .
- عملت ٥ افلام .
- و ٣ تمثيليات للتليفزيونية .
- عمرى الفنى سنتان .

● احب ●

- اللون الابيض .
- السفر .. جداً .
- السرعة .. جدا .
- الموسيقى الصاخبة .
- الشيكولاته .
- المطر .
- الرحلات الجماعية .
- القراءة السياسية والادبية
- الفوضاء .
- الرياضة .
- الالعاب المسلية .

● اكره ●

- العواصف الرملية .
- اللون الاحمر .
- الكلمة الخبيثة .
- الكذب . وقد اكذب احيانا!
- السرحان .. لانى واقعية .
- الموت .. واخشاه .

● اشياء عامة ●

- اضحك اذا احسست بالحرج
- دموعى .. تساعدنى فى ان اغسل نفسى .. بعد يوم شاق وانا وحدى فى حجرتى .
- افضل التليفون فى حالات الخجل
- صداقتى ليست قوية مع المرأة
- افضل الشتاء ..
- والصيف فى الميه .
- اعشق الليل جداً .
- والنهار اواجه فيه واقعى
- لترلى النكتة ..
- لكنى لا اجيد القاءها .
- ضعيفة امام الضعفاء .
وقوية جدا .. امام الاقوياء
- صداقاتى كثيرة ..
- اقرب الناس الى نفسى « جدى » واحبهم الى قلبى « والدى » .
- طبيعة تكوينى النفسى .. تجعل عقلى يتغلب دائما على قلبى
- انام على صوت الموسيقى ..

شمس البارودى

حكايات مع الزجالين

بقلم : صالح جودت

احمد شوقى

احمد رامى

د . عبد العزيز الاهوانى

انا اعشق الزجل ، وامارس نظمه احيانا فى صورة اغنية ولا احسب ان نظم الزجل يحط من قدر الشاعر ، لان الزجل فن كبير وقد مارس نظمه اعلام الشعر فى العصر الحديث ، وعلى راسهم امير الشعراء احمد شوقى الذى نظم لعبد الوهاب عدة اغنيات زجلية ، والشاعر الخالد اسماعيل صبرى ، الذى نظم اجمل « زفة عروسة » بالزجل .. وهى الزفة التى لا تزال تذاع وتردد فى كل فرح حتى الان :

« اتمخطرى يا حلوه يا زينه » .

بل ان شاعرا كبيرا كاحمد رامى نال حظوته الكبيرة عند الشعب بفضل ما نظم من ازجال غنائية ، ومع هذا فان شهرته الزجلية لم تغض من قدره كشاعر .

***

وانا احب ان نسمى الاشياء بمسمياتها ، ولهذا اختلف كثيرا مع اخواننا الذين ينظمون الزجل ويأنفون ان يسمى باسمه ، بل يسمونه شعرا ، ويصرون على القول بانهم شعراء ، ويستنكفون ان يقال عنهم انهم زجالون ، رغم ان الفارق بين الفنين واضح لامرية فيه ، فكل نظم عامى هو زجل ، وكل نظم فصيح هو شعر .

ومن الزجل ما هو اجمل من الشعر ، كمنظومات بيرم وحسين شفيق المصرى واضرابهما ، ومع هذا فان بيرم وحسين شفيق المصرى كانا يفخران دائما بانهما زجالان ، ولم يزعما يوما ما انهما شاعران ، رغم ان لهما شعرا فصيحا طغى عليه انتاجهما الزجلى

***

ولا شك فى ان الزجل قد نشأ بعد الشعر ، فقد قال العرب الشعر فى عهود الفصاحة ، فلما تهاوت اللغة من اثر الفتوح والاغتراب ، وتحولت الفصحى الى لهجات دارجة ، لها الوانها وخصائصها فى كل بلد دخله العرب ، ووجدت عليها كلمات اعجمية هى من لغات البلاد المفتوحة، نظم الناظمون باللهجات الجديدة ، واستخدموا الكلمات المستحدثة والمولدة ، ولم يبالوا بالاعراب ، ومن هنا نشأ الزجل

على ان الزجل رد للشعر بعض الجميل ، فقد اجتهد الزجالون حتى استحدثوا فيه بحورا جديدة غير بحور الخليل بن احمد ، وابدعوا النظم فيها بما طربت له الاذان ، الى حد ان بعض الشعراء حقد على الزجالين لتجديدهم فى بحور الشعر فاستغل هذه البحور المستحدثة فى الزجل ونظم منها شعرا ، كقول الشاعر :

من مثلى فى عصرى
بستانى فى قصرى
محبوبى مملوكى
غنائى من شعرى

***

وهذا بحر لم يعرفه الخليل ، وانما اخترعه الزجالون ثم استعاره الشعراء او « اقتبسوه » على حد التعبير الجديد

***

والمناسبة .. مناسبة هذا الحديث عن الزجل .. ان رابطة الزجالين قد اصدرت اخيرا مجلة تحمل اسمها

وقد حمل لى الزميل العزيز ابو بثينة عددا منها ، لعله يتيح مجالا للحديث عنها الى قراء الكواكب

وافتتاحية العدد ، بقلم صديقنا الدكتور عبد العزيز الاهوانى ، مدير مؤسسة المسرح والموسيقى ، وهو قبل هذا استاذ رائد فى مجال دراسات الادب الشعبى .

يقول الدكتور الاهوانى فى هذه الافتتاحية :

« كان اكتشاف ديوان امام الزجالين ابى بكر بن قزمان حدثا كبيرا فيما يتصل بتاريخ هذا الفن ومكانته بين فنون القول الاخرى

« وقد بدأ عدد من الدارسين الاوربيين ممن عرفوا المخطوط الوحيد من الديوان ، وهو فى مكتبة لينجراد ، يتصورون ان الزجل شعر شعبى خالص بالمعنى الدقيق للكلمة « شعبى » اى الفن الذى كتب فى لغة شعبية ، هى لغة الكلام اليومى ، والتى تستجيب لحاجة الجماهير مضمونا وشكلا

ولكن المراجعة الدقيقة لديوان ابن قزمان وما اشتمل عليه من ازجال ، اوضحت فيما بعد ان فن الزجل انما هو انتاج طبقة من المثقفين الذين يعرفون اللغة الفصحى ويتأثرون بتراث الشعر العربى القديم ، والذين يخاطبون من الجماهير العريضة جماعة على حظ من ثقافة مكتوبة

« وضعت هذه الحقيقة على الرغم مما ورد فى ازجال ابن قزمان من اشارة الى ان النساء والصبيان قد اولعوا بزجله ، وانهم يغنون به فى كل مكان

« والانتباه الى هذه الحقيقة لا يقلل من شأن الزجل ، ولا يضعف مكانته ولا ينتقص من دوره » ..

***

وفى هذا العدد من مجلة « رابطة الزجالين » اصداء حلوة من الماضى فيه قصيدة من « الشعر الحلمنتيشى » الذى برز فى مجاله فى الجيل الماضى ، عميد الادب الفكه ، المرحوم حسين شفيق المصرى وقوام « الشعر الحلمنتيشى » ان يتناول الشاعر مطلع قصيدة من المأثورات القديمة ويستكملها بشعر فكه يختلط فيه النقد المر بالتعبيرات الدارجة والكلمات الضاحكة

والمطلع هنا للاحنف بن قيس :

ليس دهرى بواجد من ظلوم
وبلائى من حادث وقديم

ويستكمل حسين شفيق المصرى القصيدة من عنده داعيا الى هجر الخمر ، منتهيا الى نقد الحالة السياسية فى مصر فى عصره ، قائلا :

ليس فى الخمر ما يفرفش ما لم يكن العيش .. جك بلا .. كالنعيم
اى خمر تلذ لى ، وبلادى فى عناء من شدة التلطيم
اى سكر ياناس واحنا سكارى من بلاوى هذا الزمان اللئيم
انظروا اليوم .. ابصروا كيف صرنا نحسب الفحم من درارى النجوم

***

وبالعدد ايضا قصيدة اخرى من هذا اللون ، للزجال الكبير عبد السلام شهاب ، فى نقد حالة المواصلات ، عنوانها « الشعر والترام » .. ومطلعها :

الخاطر لو شهدت معى بشبرا
وقد مر الترام يكر كرا
الذ حققت قبل الحشر يوما
كيوم الحشر ، بل يوما امرا
الذ ابصرت ناسا فوق ناس
وقد حشروا به فى الحر حشرا

***

ومن اجمل ما فى العدد ، زجل ساخر رائع للمرحوم بديع خيرى ، فى وصف « الممثل » يقول فيه :

بالليل ، وزير وخليفه
وبالنهار عالفيض
تايفة ومفيش تعريفه
تجيب به كحك وبيض
ودينى يا ممثل الملوك

***

المجلة خفيفة ..

من امنياتى لها ، ان يزيد وزنها ، ويزيد عمقها ، ويزيد فنها الصحفى

ومن امنياتى لها ايضا ، ان تحمل لنا اصوات الزجالين جميعا ، والوانهم فى مصر والبلاد العربية ، تقريبا بينهم دعما لوشائجهم

ولكن اجمل امنياتى لها ، ان تقص علينا ، فى هذه الايام صفحات من امجاد الزجل ، ومواقف الزجالين واقوالهم فى الثورات التحررية والحركات الوطنية فى مختلف العصور ، ليعرف الناس كيف يمكن للزجل ان يكون كالشعر وكسائر فنون القول ، من وقود المعركة

الصورة الضاحكة شىء.. والصورة المضحكة شىء آخر

تحت شعار : « لابد من تقديم الجانب المشرق فى حياتنا » ، يتابع التليفزيون تقديم عدد من البرامج الترفيهية ، مهمتها هى تخفيف حدة التوتر بين البرامج السياسية او بين الدراما . وهذا النوع مشروع فى حد ذاته لكن اذا تسابق مخرجو جميع البرامج ومقدموها كى يعطونا « قفاطيق » ومنوعات ، فهنا الكارثة لان التليفزيون بدلا من ان يقدم لنا الحياة فى صورة ضاحكة ، سيحول حياتنا الى الى صورة مضحكة ..

وهى كارثة وقد لحقتببرنامج نعتز به هو : « مع الناس » .. لقد كان رضا الشافعى ، مخرج « مع الناس » يستخدم منهجاتوريا فى الريبورتاج التليفزيونى . فبينما الكل يناقش مشكلة، يستدعى الاطراف المعنية الى الاستوديو ، ويدع الكاميرا تترك مقدم البرنامج الذى يسأل ، لتحصر وجه المسئول الذى يجيب ، بينما الكل كان يستخدم اسلوب محاضرات التحقيق هذا ، كان رضا ينزل بالكاميرا الى الشارع والى المصنع والى حيث تتجمع المشاكل الانسانية فيسجل ، باسلوب سينمائى ، ارضية الحدث ، ثم ينتقل الى كل طرف من اطراف الموضوع ليسأله على حده ، فيضيف بذلك « وجهات النظر الخاصة » الى المجرى الطبيعى للاحداث ، وفى النهاية ، يستدعى المسئولين ليناقشهم . وازاء هذه الرؤى المتعددة ، كان المتفرج يجد كل الوسائل لتكوين رأى موضوعى .

لكن ها هى اسس البرنامج تنهار . اننا الآن مع ناس من نوع خاص ، كلهم يعانون من الفراغ ، ويدرك التليفزيون مأساة العصر هذه ، فيرسل اليهم فريال صالح ، فنراها تستخدم كل الوسائل لاخراجهم من عزلتهم اليانصيب ، المسابقات ، بل استطاعت ، فى حلقة اخيرة ، ان تمسك صفارة وتقود شباب نادى الشرطة اثناء حلقة مصارعة فوق الماء .

صبحى شفيق

الفنان الشارد.. وليس المتشرد!

بقلم : راجى عنايت

●● يبدو ان الرغبة فى خلق الاثارة الصحفية ، مازالت عندبعض الصحفيين اقوى من الحقيقة نفسها لقد انزعجت بشدة للصورة التى رسمها كمال الملاخ فى « الاهرام » منذ اكثر من اسبوع لحياة الفنان رجائى ونيس فى اوربا .. صورة الفنان الضائع التائه الذى يتسكع على الارصفة فى روما وباريس ، لاشئ ، وبغير هدف سوى الهروب من وطنه ومسئوليته امام هذا الوطن صورة لاتتفق بأى شكل ، مع ما اعلمه شخصيا عن هذا الفنان الصديق ، وعن شخصيته وعن ملابسات سفره فى جولته الطويلة الى انحاء العالم .

والفنان رجائى ، عرفه الجمهور كرسام كاريكاتير صاحب شخصية متميزة ، وصاحب نظرة صادقة الى موضوع اللوحة تجعل وسيلته الى تصوير حقائق الموضوع او الشخصية ، من فرط ما فيه من صدق واصالة ، اقرب الى التشريح العلمى بكل مافيه من صدق وايلام .

ورغم ان الرسام رجائى كان فى تقديرى - وما زال - اقدر من رسم الكاريكاتير فى بلدنا، واوضح من نزل الى هذا الميدان شخصية. فهو لعدة اعتبارات لم يكن اكثر الرسامين الكاريكاتيرية جماهيرية .. وهذه ظاهرة شائعة فى جميع انحاء العالم .. جماهيرية الفنان ليست بالضرورة معيار الحكم على جودة انتاجه او على مدى فنيته .

شق الفنان رجائى ونيس طريقه فى الصحافة ، كالصاروخ القوى السريع العنيد ، فانتزع آهة الاعجاب والتألم ممن تابعوا عمله ، وقد يصعب ان تتصور للاعجاب والالم آهة واحدة .. لكن ذلك راجع الى تفجر رسوم رجائى الكاريكاتيرية بالصدق الجارح المرير الذى يجعلك فى مواجهته تتألم وتعجب

ومع كل هذا ، فالموهبة الحقيقية للفنان رجائى ونيس لم تكن الرسم الكاريكاتيرى رغم تفوقه فى هذه الميدان .. كانت موهبته الحقيقية الاصيلة كمصور .. وكانت دراسته فى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة هى التى حددت ووضحت مجال تفوقه الحقيقى .

كان تفوقه الحقيقى فى رسم اللوحات الفنية بالزيت او الجواش او الالوان المائية .. لكن لقمة العيش كانت تفرض عليه ان يعمل بالصحافة . وشاء حظه العاثر ان يتفوق ايضا فى الرسم الكاريكاتيرى بالصحف ، فتنهال عليه التزامات العمل الصحفى مما يقضى رويدا رويدا على طاقات ابداعه الفنى

النظرات الاليمة

●● لقد واجه الكثير من اصدقائى الفنانين التشكيليين بالصحافة هذه المحنة .

وتابعت عن قرب ذلك الصراع العنيف بين رغبتهم فى الانتاج الفنى ، وبين احتياجهم الى العمل الصحفى كوسيلة للعيش ، كما تابعت نفس المصير وهو يطبق على غير هؤلاء من الفنانين التشكيليين العاملين فى مجالات الحياة الاخرى .

وكنت اتألم لهم ومعهم ، فما يجدى الالم !

وتصورت فى وقت من الاوقات ان نظام التفرغ سيحل هذا الاشكال .. بل لقد استفاد بعضهم من نظام التفرغ . الا ان هذا ، لم يحقق حلا شاملا لمشكلة هؤلاء الفنانين .

وعن قرب كنت اتأمل التطور التدريجى الذى يجرى على كل واحد منهم ، وهو ينسلخ من عداد الفنانين التشكيليين ويغرق فى التزامات العمل الصحفى او غيره من الاعمال .. فلا يبقى من جوهر الفنان الاصيل .. سوى جملة مريرة تنطلق من حين لاخر .. تصور عمق المأساة التى يحياها كل منهم ، او نظرة اليمة خلال جولة فى معرض فنى ، او حتى انتفاضة مؤقتة وعزم على الانتاج رغم ظروف العمل اليومى ، لاتلبث ان تخمد تحت تأثير الامر الواقع .

تحطيم القيود

●● الا ان الفنان رجائى قد شذ عن هذه القاعدة . ورغم نجاحه فى عمله الصحفى ، ورغم تزايد مرتبه فى الصحافة عاما بعد عام بشكل مطرد ، واجهنا يوما فى عدوله التقليدى بقرار السفر الى الخارج ليبدأ جولة دراسية واسعة يرى فيها العالم ، ويتأمل فيها بلاده بنظرة اكثر صدقا واوضح رؤية ، والاهم من هذا وذاك ليحطم قيود العمل الصحفى الناجح ويفرج عن الفنان التشكيلى الذى بداخله ، ويتيح له فرصة اكبر واعمق فى تأمل هذا الفنان وتدعيم جوانبه .

والى اين ذهب رجائى الى آسيا واين فى آسيا ؟ الى اليابان

ومنذ سنوات ورجائى ونيس يجوب آسيا واوربا ، تصلنا من حين لاخر لمحات من انتاجه الفنى الذى وصل فى تقديرى الى المستوى العالمى ، كما تصلنا دائما اخبار معارضه التى يقيمها هنا وهناك كفنان تشكيلى مصرى .. بلا عون من ادارة الفنون الجميلة .. او هيئة المعارض .. معارض عديدة ، يقبل عليها الجمهور فى جميع الدول التى يزورها ويقتنى بعض لوحاتها من فى قدرتهم الاقتناء ، ومن دخل هذه اللوحات يعيش رجائى ونيس لينتج من جديد ويسافر ويتطور.

ارجو

●● كان من الصعب اذن ان يفهم كمال الملاخ حقيقة مضمون مايراه من شكل حياة الفنان رجائى .. وهو امر صعب ليس فقط على كمال الملاخ ولكن على الكثيرين منا ممن طحنتهم اعمالهم اليومية ، واسدل سعيهم وراء لقمة العيش ستارا على مصادر النظرة الشجاعة

ويبقى بعد هذا رجائى ونيس فخرا لبلده ، واملا كبيرا فى متاهة فنوننا التشكيلية ، وثروة فنية نصدرها الى خارج بلادنا لتعود الينا بالفن وتترك فى كل مكان تمر فيه بصمة مشرفة لصورة فنان تشكيلى شاب شجاع . نصدرها دون تحويل عملة صعبة

خوفى شديد على رجائى عندما يعود .. اذا مافرضنا عليه التفرغ للانتاج الفنى . هل سترحمه لجان التفرغ وتدعه الى انتاجه ؟ .. ارجو ! ..

لوحة بريشة : رجائى

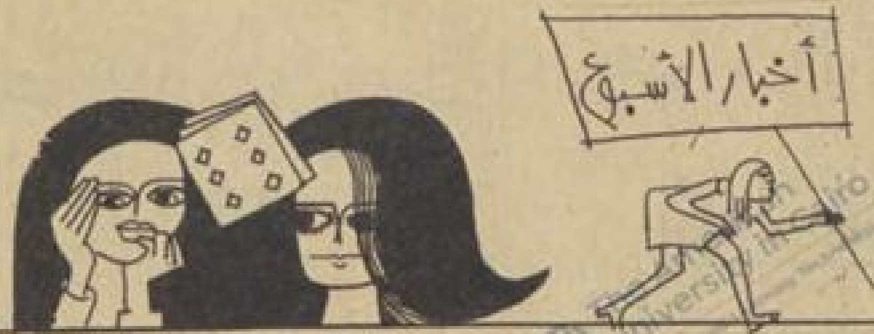

● **المخرج الالمانى «كورت فيت»** الذى كان يخرج مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» وتركها مسافرا الى المانيا سيعود مرة اخرى لاستكمال اخراج المرحية.

● **كرم مطاوع** سيقوم بدور «جيفارا» فى المسرحية المعروفة بهذا الاسم والتى كتبها ميخائيل رومان يخرج المسرحية كرم مطاوع

● **اذاعة محلية اخرى** ستقام فى طنطا . ارسالها يغطى المدينة . تعمل فى الشهر القادم . اثناء مولد سيدى أحمد البدوى

● **محو الامية بالتليفزيون يبدأ** فى اكتوبر ، مع بداية الدورة الجديدة . الاخراج يقوم به زكى خفاجى ويحيى فايد

● **مريم فخر الدين** عرض عليها بطولة فيلم للقطاع الخاص ، طلبت خمسة آلاف جنيه ، المنتج عرض ٢٥٠٠ فقط

● **الطفلة مارجريت اوبريان** ستعود الى الشاشة . كبرت الان واصبحت شابة . فيلمها الجديد من قصة لادجار الان بو

● **جيمس بوند الجديد** لم يتفق عليه حتى الان . رشح باتريك ماكوجان ليمثل الدور ، لكنه اعتذر بأنه متدين ، ولايقبل تصرفات جيمس بوند مع بطلاته ، المعروف ان شون كونرى تحول الى ادوار اخرى

● **لاول مرة** يتوقف العمل فى ستوديو «٢» بالتليفزيون لمدة اسبوع . التليفزيون يشكو من قلة النصوص التليفزيونية . ستوديو ٢ خاص بالتمثيليات

● **مسرحيات** عادل خيرى المسجلة فى التليفزيون مسحت من الشرائط ليستخدم الشريط فى تسجيل مسرحيات اخرى

● **اذاعة القاهرة** ستشترك فى مسابقة البرامج التعليمية فى اليابان . بشرائط عليها دروس فى الموسيقى

● **ام كلثوم .. احدث اغنية** كتبت لها اسمها «ازاى وامتى وليه» . تأليف عبد الوهاب محمد يلحنها السنباطى

● **شاعر العامية** سيد حجاب كتب مسرحية جديدة بعنوان «المخبر» .. تتناول المسرحية حادث القبض على عبد الله النديم ...

● **خان الخليلى ، الشارع** المعروف يصور فى فيلم تسجيلى للتليفزيون . كذلك «دار الكتب». اعد المادة والسيناريو عبد السلام ابو العلا . اخراج عبد العظيم الصياد . ونبيل عبد العظيم

● **الاوركسترا ستعزف** الفولكلور المصرى . هذه تجربة جديدة . التجربة تتم باغنيات من تأليف شريف الجباوى ، تلحين ابراهيم رأفت . تغنيها سلوى سلطان .

● **اليزابيث تيلور** لن تمثل بطولة «جوستين» . اسندت البطولة الى انوك امييه ، يشترك معها ديرك بوجارد ، واناكارينا . احداث القصة تدور فى الاسكندرية وتصور فى تونس

● «**آه .. يامصر**» هو عنوان المسرحية الجديدة التى كتبها نجيب سرور .. المسرحية ستقدمها فرقة تحية كاريوكا .. نجيب كتب من قبل ثلاث مسرحيات هى «ياسين وبهية» و «آه يا ليل يا قمر» و «يابهية وخبرينى» .

● **قدم الاديب محمد سالم** قصته «مسألة حياة» الى مؤسسة السينما لتقديمها فى فيلم طويل . القصة نشرت من قبل فى مجلة الاذاعة والتليفزيون ..

● **الفريد فرج** . ثروت اباظة ، سوزيال عبد الملك ، صلاح حافظ . عبد الحميد جودة السحار ، محمد جبريل ، محمد كمال محمد ، محمود البدوى ، محمود تيمور . نجيب محفوظ ، نعيم عطية ، يوسف الشارونى .. ينشر لكل هؤلاء مجموعة قصص فى كتاب واحد يقدم له غالى شكرى .

● **الشاعر محمد ابراهيم** ابو سنة كتب مسرحية شعرية من البطل الوطنى «عمر مكرم» .. المسرحية قدمها الى مؤسسة المسرح .

● **فى العيد الالفى للقاهرة** يقدم التليفزيون مسلسلة «قاهرة الزمن» قصة ستة قرأءة

● **مارلين ديتريش** تشترك فى فيلم اسمه «المطار» . دورها لصابة دولية . ميالارو هى بطلة الفيلم

● **الموضة الجديدة** بين الراقصات هى اقامة عروض الازياء . الراقصة منى ابراهيم تقيم عرضا لازياء الشتاء تشترك فيه رجاء الجداوى ، فى اكتوبر

● **معرض جلابية** سرى يقام بقاعة اخناتون » يوم ١٩ اكتوبر

● **الفنانون** العائدون من مهرجان صوفيا ستعرض بعض اعمالهم فى البرنامج التليفزيونى «الفن والحياة» يوم الاثنين القادم

● **البولشوى ، الفرقة** السوفيتية ، تقيم ١٤ حفلة على مسرح الاوبرا فى ٨ ديسمبر

● **فرقة مسرحية قاهرية** زارت طنطا ، والمحلة ، وكفر الزيات ، قدمت عروضها فيها ، فى الاسبوع الماضى ، هى فرقة عبدالغنى قمر

● «**الف ليلة وليلة**» .. يقدم التليفزيون برنامجا بنفس الاسم يكتبه رشدى صالح ، ويقوم ببطولته سهام فتحى . ماجدة على حسن حسين ، يخرجه شوقى جمعة

● **مهرجان فنى للجمعيات** النوبية بالقاهرة . يقام فى اكتوبر بمناسبة العيد الخامس لتهجير اهالى النوبة الى كوم امبو . مكان المعرض مركز الشباب بعابدين

● **مسرحية الفريد فرج** «صوت مصر» ستقدمها فرقة المسرح السياسى بالسيدة زينب

● **احدث الحان محمد الموجى** اغنية «وحياة جبين العرقانين» كلمات ابراهيم القيروانى .. يغنيها توفيق حلمى

● «**اصل ومراية**» .. اسم الحلقة الفكاهية الجديدة فى مسرح التليفزيون الفكاهى .. تقوم ببطولتها مديحة سالم .. ميرفت عزو . علية عبد المنعم . عبدالسلام محمد . يخرجها محمد السيد عيسى

● **بطولة «الاستعراض الاخير»** موزعة على مائة راقصة ، هذا الفيلم التليفزيونى يخرجه ابراهيم بغدادى

● **من الافلام الجديدة** «٣ بنات فى الجامعة» .. بطولة ثلاث فنانات .. زيزى البدراوى ، سامية شكرى ، سهير المرشدى

● **ليلى طاهر وكمال الشناوى** .. قضيا ليلة بكاملها داخل قطار اثناء تصوير فيلم «زوجة بلا رجل» الذى يخرجه عبد الرحمن الشريف

● **فيلم انتاج مصرى** ـ سورى ـ لبنانى ـ عراقى .. سيبدأ تصويره الشهر القادم ، اسمه «من فينا العريس» . يشترك فيه من مصر سعاد حسنى وحسن يوسف ، ودريد لحام ونهاد قلعجى من سوريا . ابو الفهم من لبنان ، وممثل من العراق . القصة والسيناريو والحوار يكتبها فيصل ندا .. يخرج الفيلم محمود ذو الفقار

فايزة فؤاد

صفاء ابو السعود

رياض السنباطى

يسرى سليمان

جاذبية سرى

● سعاد حسنى .. وحسن يوسف، وعادل أمام .. يشتركون فى فيلم « فتاة الاستعراض » الذى يخرجه محمود ذو الفقار ويكتب له السيناريو والحوار محمد ابو يوسف .

● رياض يزبك .. الممثل اللبنانى .. يقوم ببطولة مسرحية « شعب لن يموت » .. التى تقدمها الفرقة الفلسطينية . ويخرجها المخرج الفلسطينى جمعة قلجة .

● حسن الامام فيلمه الجديد اسمه « الناس والفلوس » يصور فى لبنان .. سيناريو وحوار فيصل ندا . بطولة شوشو وحسن يوسف ونبيلة عبيد وناهد شريف .

● الدكتور امين العيوطى .. كتب رواية جديدة بعنوان « الصمت والصدى » .. الرواية تنتهى احداثها فى ١٠ يونيو ١٩٦٧

● فهد بلان .. ينتج اربع اسطوانات للثنائى سعد واكرام . منها « يانخلتين فى العلالى » و « ياصلاة الزين » .. من كلمات أحمد ملوخية ، ولحن محمد غنيم

● معمل الالوان باستوديو مصر سيبدأ تشغيله فى نوفمبر القادم بعد ان استكملت معداته اللازمة لتشغيله .

● نيللى وصفاء ابو السعود ستشتركان فى غناء ثلاثة استكتشات استعراضية فى فيلم (لا .. لا يا حبيبى) اخراج احمد ضياء الدين وانتاج ابراهيم عزقلانى

● اتفق على ان يكون عرض مسرحية « مقتل الحسين » التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى فى نفس الفترة التى تحتفل فيها القاهرة بعيدها الالفى ..

● المسلسلة الاذاعية « جراح عميقة » .. اعدت فى سباعية تليفزيونية .. يخرجها ابراهيم الصحن .. ويقوم ببطولتها صلاح قابيل وسهير البابلى . صلاح قام بنفس البطولة فى الاذاعة . المسلسلة عن قصة ليوسف جوهر

● صلاح ابو سيف سيخرج فيلما من الانتاج المشترك بين مصر وروسيا .. لم يتم اختيار قصة الفيلم حتى الآن .

● « مسرح الكاريكاتير » .. البرنامج الفكاهى الذى يذيعه صوت العرب ، يقدم فى حلقته القادمة نجما كوميديا جديدا اسمه يسرى سليمان . يتوقع الكثيرون له مستقبلا كبيرا ..

● المخرج المسرحى احمد عبد الحليم .. تقرر سفره مع الفرقة القومية للفنون الشعبية كمخرج لها . تقوم الفرقة بجولة فى دول اوربا الشرقية خلال الشهر القادم .

● فايزة فؤاد تشترك مع صلاح ذو الفقار وزوزو نبيل فى بطولة السباعية التليفزيونية « الرقم المجهول » .. يخرجها يوسف مرزوق وتعرض فى رمضان .

● من الاغانى الوطنية الجديدة اغنية عائشة الفلالية ، تغنى « النضال العربى حيحقق كتير ، بالارادة . بالايمان نصنع المصير » كلمات حنفى فراج ، ولحن احمد المصطفى . احمد وعائشة من السودان . وفراج مصرى

● المسرح الحر استأجر مسرح الزمالك .. لن يعمل عليه طوال الموسم ، بل سيؤجره الى حسن يوسف ومحمد رضا وثلاثى اضواء المسرح .

● المخرج اليونانى موزينيدس .. سيحضر الى القاهرة فى هذا الموسم لاخراج الجزء الثالث من الاوريستيا المعروف « بالصافحات » .. كان قد تقرر أن يحضر موزينيدس فى العام القادم ولكن اتفق معه مرة ثانية على عودته هذا العام .

● الافلام المشتركة . عدد آخر منها فى الطريق . ستكون مشتركة بين القاهرة وبيروت ودمشق المنتج تحسين القوادرى وصل الى القاهرة لهذا الغرض

● عرض هذا الاسبوع فى ندوة الفيلم بنقابة الصحفيين العرض الاول « الحادث » الذى فاز بجائزتين فى مهرجان « ماربل بلاتا » الارجنتين .. جائزة احسن سيناريو ، وجائزة احسن ممثل « تونى موتانت » والفيلم تدور احداثه فى قطار .. آخر الليل يصعد بلطجيان وسط ١٥ راكبا يمثلون المجتمع ، وتدور القصة التى تكتشف اتجاهها الفردية والخوف فى المجتمع الرأسمالى .

أزمة تكوين الفرق الموسيقية

جلال فؤاد

كنت أعلم ان التعامل بين الاذاعة وبين الفرق الموسيقية الخاصة ... قد اوقف منذ سنوات طويلة ، وكنت اعلم ان الذى اشار على الاذاعة ، فى هذا الوقت — وهو مسئول موسيقى — بالغاء التعامل مع الفرق الموسيقية الخاصة ، لم يكن يهدف ابدا الى اصلاح عام ، وانما كان قصده الخفى والحقيقى ، هو البطش بفئة من مؤلفى الموسيقى وفرقهم الخاصة وذلك لاسباب شخصية لا دخل لها بالصالح العام .

وكان لابد أن يتشتت هؤلاء المؤلفون ، وتتوقف محاولاتهم فى التأليف الموسيقى . وعم الكساد سوق التأليف . وابتعد الفنانون عن فكرة تكوين الفرق الموسيقية . وكان من الطبيعى ان تتخلف الموسيقى عن الركب ، ولم يبق فى الميدان الفنى سوى شكل فنى واحد هو الاغنية الفردية . وعاد العصر الذهبى للمغنى لكى يصبح سيدا مطاعا فى مجالى الموسيقى والغناء .

لذلك كله قلت لعبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة الاذاعة ان المقطوعة الموسيقية ازدهرت الى حدما عندما كانت الاذاعة تشجع تكوين الفرق الموسيقية الخاصة وكذلك التأليف الموسيقى ، وعندما امتنعت الاذاعة عن التعامل مع هذه الفرق انتهى عصر التأليف الموسيقى الخفيف .

وقد نشرت وجهة نظر عبد الحميد الحديدى فى الاسبوع الماضى . ومع احترامى الشديد لرأيه مازلت اقول ان الاسباب التى من اجلها الغيت الفرق الموسيقية الخاصة غير مقنعة ، صحيح ان عدم تفرغ العازفين للتدريب قد يؤدى الى ضعف مستوى الاداء ، ولكن فى نفس الوقت فان عدم التفرغ ناتج من العجز الشديد فى عدد العازفين فى الدولة . ولو ان عددهم كاف ما اضطروا معه الى العمل فى عدة اماكن مختلفة فى وقت واحد .

ولسنا وحدنا الذين تواجههم هذه المشكلة . فقد حدث فى يوغوسلافيا مثلا نفس المشكلة . ولكنهم نظموا العمل بين الفرق المختلفة لمدة سنوات الى ان تمكنوا من تكوين اعداد كبيرة منها طبقا لخطة موضوعة

وليس سرا ان تقول ان احد الاسباب الرئيسية فى تخلف الاغنية عندنا هو مستوى اداء الفرق الموسيقية والتشابه الواضح بينها

ولم يكن حل الفرق الموسيقية الخاصة وعدم تعامل الاذاعة معها هو الحل الامثل للمشكلة . وقد اعترف الحديدى باننا نحتاج الى نبى موسيقى يفتح لنا الطريق لتصل مؤلفاته الى قلوب الناس . وهذا وحده اعتراف بان التأليف الموسيقى والاداء قد تخلف بشكل مخيف .. ولست اود ان اقول انه وصل الى الحضيض . وانعكس كل هذا بصورة واضحة على مستوى الاغنية ايضا . فالاداء هو العصب الرئيسى للعمل الفنى وخاصة فى الموسيقى .

والمحاولات التى قامت بها الاذاعة ، وقد ذكرها الاستاذ الحديدى فى الاسبوع الماضى ، محاولات مشكورة . ولكنها ليست كافية لخلق نهضة موسيقية ووعى جماهيرى . لذلك يجب أن تعود الاذاعة الى تشجيع تكوين الفرق الموسيقية ، وتشجيع التأليف الموسيقى . ولا يمنع هذا ان تشترط الاذاعة حسن الاداء . ولو أن الاذاعة تعلن عن مسابقات فى التأليف الموسيقى كل ثلاثة اشهر مثلا فانها تسهم فى انقاذ حالة الموسيقى ورفع مستوى الاداء ، وتنوع التأليف الموسيقى .

واود هنا ان أشيد بالنقد الذاتى الذى وجهه الحديدى الى الاجهزة التى تضع الموسيقى والغناء على البرامج ، التى فى يدها قتل او احياء اى لحن او اغنية .. وهى التى لم تهتم بتقديم المؤلفات الموسيقية بالشكل المرسوم لها .

ولكن النقد الذاتى وحده لا ينفع . فنحن نصارح انفسنا لنتمكن من التغيير والاصلاح .. وهذا ما نفهمه من النقد الذاتى

والاذاعة وحدها هى التى تستطيع ان تشجع تكوين الفرق الموسيقية وتشجيع التأليف الموسيقى ورفع مستوى الاداء . اما اذا استمر الحال على ما هو عليه الآن .. فلا أمل .

حكايات وراء الأخبار • يقدمها : حسين عثمان •

• كيف نحل مشكلة الوجوه الجديدة ؟ . .
• اتهامات جديدة لجمعية أنصار التمثيل والسينما . .

من بين المشاكل الهامة التي تعني مؤسسة السينما في تطورها الجديد بالبحث عن حل لها ، مشكلة الوجوه الجديدة ، ومحاولة اتاحة الفرصة للممتازين منهم ، بعد ان انحصرت بطولات الافلام المصرية في السنوات الاخيرة في وجهين اوثلاثة .

ومن أهم الخطوات التي تتخذها مؤسسة السينما لحل هذه المشكلة تشجيع منتجي القطاع الخاص على تقديم وجوه جديدة في افلامهم ..

وقد قال لي **يحيى شاكر** مدير الشئون الفنية في شركة التوزيع

ـ اننا نحاول أن نلائم بين ما يتطلبه المنطق التجاري لعملية تسويق الفيلم وبين احتياجات السينما من الوجوه الجديدة . فالمنطق التجاري يتطلب اسماء لامعة كضمان لاقبال الجماهير .. ولهذا نطالب المنتجين بأن يتيحوا الفرصة للوجوه الجديدة في أدوار البطولة الثانية حتى اذا تكرر ظهورهم في هذه الادوار وحالفهم التوفيق فيها ، كان من السهل اسناد البطولات اليهم ، وتسويق الفيلم باسمائهم ..

وأضاف يحيى شاكر قائلا :

اننا نحاول **ألا تجعل أدوار البطولة** حكرا لعدد من الوجوه الكبيرة المألوفة ولا نحاول أن نغلب منطق التجارة على منطق الفن ، ولكننا نسير على مبدأ أن السينما فن وتجارة معا .. ولهذا لا نبخل بأى تشجيع مادي أو أدبي على كل منتج يحاول اتاحة الفرصة لموهبة جديدة يرجى من ورائها خير في المستقبل .

•••

وبمناسبة الحديث عن المواهب الجديدة فقد شاهدت في الاسابيع الاخيرة بعض الافلام المصرية التي اضطلع ببطولاتها مواهب جديدة اثبتت كفاءتها ومقدرتها ومنهن نوال ابو الفتوح وناهد يسري في فيلم « المساجين الثلاثة » وآمال رمزي في فيلم « بابا عايز كده » .. وقد استطاعت **نوال ابو الفتوح** أن تقفز الى أدوار البطولة في فيلم « العميل ٧٧ » امام فريد شوقي

نوال ابو الفتوح

.. وحبذا لو اتيحت مثل هذه الفرصة **لامال رمزي وناهد يسري** فكلتاهما تتمتع بمواهب فنية عريضة ترشحهما لادوار البطولة .

•••

تحدثت في عدد سابق عن جمعية أنصار التمثيل .. وقد شاهدت العرض الذي قدمته في الاسبوع الماضي لمسرحية « **جوز عفاريت** » وقد نجح في أداء ادوار هذه المسرحية سمير صبري وسناء مظهر وكريمة الشريف ومظاهر يونس ورأفت عمر .. وقد تلقيت كلمة من **احمد اباظة** الممثل المعروف وهو واحد من اقدم اعضاء هذه الجمعية تعليقا على الكلمة التي نشرتها في عدد سابق قال فيها ..

ان جمعية أنصار التمثيل قد انحرفت دون سبب ولا دافع بسبب سياسة « شيلني واشيلك .. فيغني اشغلك » .. فهذه الجمعية التي قامت واستمرت بجهود الهواة من الفنانين ، وتخرج من صفوفها عشرات النجوم مثل سليمان نجيب وعبد الوارث عسر والسيد بدير ومحمود السباع ومحمد توفيق .. ورغم النجاح الذي حققه كل منهم خارج نطاق الجمعية لم يطالب احدهم بأجر رغم انه كان محترفا للفن .

والجمعية لم يكتب لها مؤلف بأجر ولم يخرج لها مخرج بأجر .. ولم يمثل لها ممثل بأجر .. وظل رؤساء الجمعية في مراحلها المختلفة حريصين على تقاليدها الى أن تولى رئاستها الزميل محمد توفيق الذي خرج بها عن هذه التقاليد الى انطلاقة جديدة بعناصر جديدة فانحرفوا بها من طريقها الى طريق خطر

ان السياسة الجديدة انحرفت بالجمعية عندما قررت مسرحية سليمان نجيب « علشان عيونك » التي سجلت للتليفزيون بابطال الجمعية ومن بينهم محمد توفيق الى « ٢٤ ساعة » لتعيد تسجيلها مرة اخرى في التليفزيون بممثلين اخرين .

ان فرقة انصار التمثيل لاتحتاج الى عناصر من خارج اعضاء الجمعية ولكنها تأخذ بسياسة « الاسطوات » وآخر مظاهرها انها تعاقدت مع مخرج من الاسطوات ليخرج لها رواية كتمهيد للحصول على مسرح من مسارح المؤسسة ثم تعاقدت مع مخرج آخر ليضمن لها تسجيل أعمالها في التليفزيون وكل ذلك يجري علنا وبلا حساب .. وأمام هذا كله اجد نفسي كعضو قديم من اعضاء هذه الجمعية غير قادر على السكوت ، وأرى أن تبادر وزارة الشئون الاجتماعية التي تتبعها هذه الجمعية باعادة تقييم هذه الجمعية التي تكونت سنة ١٩١٣ الى جذورها ومنعها من الاحتراف المقنع ، وان تطالب الجمعية باسترداد المبالغ التي انفقتها على سبيل الاحتراف وان تراقب الوزارة قوانين الجمعية .. هذه القوانين التي تمنع اعطاء المخرج مائة وخمسين جنيها كأجر عن اخراج مسرحية .

كذلك اطالب الجمعية بعدم التعاون مع « الاسطوات » الذين وصلوا الى مناصب السلطة في المجالات الفنية واذا وجد هذا الفنان أن الوظيفة يمكن أن تسبب له حرمانا فنيا ، فليترك وظيفته وينزل الى الميدان لينعم معنا بتكافؤ الفرص التي تتيحها قوانين الاشتراكية في كل ميادين العمل .

من عشاق مصر

حتى الآن لم اقرأ تحليلا مقنعا لعبقرية سيد درويش في الموسيقى .. وقد اهتمت اذاعة الشعب في الاسبوع الماضي بالفنان المصري ، وقدمت برامج كثيرة عن حياته وموسيقاه . وهي برامج مدروسة ، وتقدم فائدة ذات قيمة للمجتمع ..

ولكن السؤال الذي يظل معلقا هو : ما سر عبقرية هذا الفنان ؟

ان اكثر البرامج تستعرض موسيقاه والحانه ، والحانه في الاوبريتات

.. ثم تقدم استعراضا لمراحل حياته ، والاحداث التي مر بها ، والتطورات التي ظهرت نتيجة لذلك في فنه ..

ولكن الاجابة عن سبب عبقريته يظل هاما ، ويطلب اجابة ، فهو على الاقل يفتح باب الامل امام الزحف الموسيقي اليوم ، ليخلق لنا عبقريا جديدا في اصالة سيد درويش .

والبحث عن سر اصالة هذا الفنان يجب ان يبدأ من اعماق الفنان نفسه ، خاصة في اتجاهاته الفكرية ، والنفسية ، وفي فلسفته التي خاض بها السنوات التي عاشها في هذه الحياة .

ولا يمكن هنا اعتبار سيد درويش شيئا قائما بذاته يبدأ من فراغ او يتطور في فراغ .. وانما هو خلية من جسم كبير . هو جزء من امة ..

وربما كانت اصالته كلها في ان هذا الجزء حمل خصائص الكل ، وعاش يدور حول محور واحد هو هذا الكل ، كما يدور الطفل حول امه ولا يمكن ان يغفلها من حسابه

ربما كانت اصالته في انه كجزء من امة عشق هذه الامة ، عشق مصر ، واصبحت محور تفكيره ، ومن هنا تشرب ايقاعات حياتها واندمج في النغم الذي يحكم مسار الحركة فيها ..

ومن هنا كان صدقه في التعبير عن مصر . ولعل هذا من اعظم خصائص اصالة هذا الفنان ..

المهم ان هذا الجانب في حياة سيد درويش لا يزال في حاجة الى ضوء . واهميته انه يرسم للشباب اليوم طريق الخلود الذي سار فيه سيد درويش ، ويكشف كم هو ممكن ان يحاولوا ايضا السير فيه فربما خلق لنا ربع عبقري ، او نصف عبقري .. وليس ببعيد ان يخلق عبقريا اخر مثل سيد درويش .

طه قابيل

حاولي الانتحار.. لكي تصبحي نجمة مشهورة!

محاولتان للانتحار .. حدثتا خلال الاسابيع الماضية . وكانت نتيجتهما .. ضجة مثيرة .. حول النجمتين . ما رايك في هذه الطريقة ! اليست مجربة للفت الانظار !!

دعيني يا عزيزتي الفتاة .. الدائمة الشكوى من اهمال الصحافة لك .. اقدم لك هذه النصيحة . دون أن أتحمل مسئولية نتيجتها. فسوف تقرأينها . وسوف تفكرين **« هل هذه حقا .. اسهل طريقة للشهرة ! »** وقد يدفعك التفكير الى تنفيذها .. وتنجح النصيحة ! وقد تنفذينها .. وتفقدين معها حياتك ! وقد تنفذينها .. ولايسال عنك أحد . لكن هذه النصيحة حتى الان .. مجربة . واثبتت ان لها نتائج هائلة . **اقلها يا عزيزتي الفتاة صفحة في مجلة . او تحقيقا مصورا في ست صفحات .. في احدى مجلات بيروت . او غلاف مجلة .. في احدى مجلات القاهرة.**

هي اذن نصيحة مجربة .ومجربة النتائج . وأمامك مثالان .

أول مثال .. ما قيل .. ونشر عن **نجلاء فتحي** .. من أنها انتحرت. نتيجة ضغط عائلي على تصرفاتها

والمثال الثاني .. ما قيل عن **نيللي** من أنها انتحرت .. نتيجة قصة حب .. يحاربها الأهل !

وفي القصة الاولى .. نفت نجلاء .. أن هذا حدث . وفي القصة الثانية .. نفت نيللي ان ماحدث .. حدث . وبهذا اتضح أن قصتي الانتحار ليس لهما اى أساس من الصحة .. وليس هذا هو المهم . فالمهم ..

.. ماذا كانت النتيجة ؟!

ضجة هائلة في الوسط الفني .. وخارجه . من أجل الصغيرتين الظريفتين . ونجلاء ونيللي في السن الحلوة . التي تجعل أى قلب ينفطر من أجلهما . ولذلك انفطر قلب الناس . واحسوا بالحزن . من أجل ضغط الاسرة على الاولى. وقصة الحب الرومانسية مع الثانية .

والان !

هل تستطيعين ان تؤلفي قصة حب ، او قصة ضغط ، لم تحاولين الانتحار ، او تدعينه ، او حتى تشيعين عنه .. من اجل ان تهتم بك الصحافة ؟!

المسالة تعود اليك .. والى ذكائك . والى طريقة تصرفك .فاذا كنت ذكية . أو كان لك مدير دعاية ذكي .. استطاع أن يدبر لك طريقة مثيرة للانتحار .. أو الاختفاء . ثم يوعز لاحد اصدقائه بالحكاية . فتسرى كالنار .. ثم تنتقل الى الصحافة .. وتصبحين بين يوم وليلة ..نجمة على صفحة. أو داخل تحقيق . أو نجمة غلاف !!

حكايات

واحكي لك يا عزيزتي الفتاة.. الدائمة الشكوى .. حكاية عن فتاة أخرى . اسمها **داليدا** .وهي مغنية ايطالية .. ولدت عندنا في شبرا . وظلت قاهرية حتى

نجلاء فتحي .. تجربة ناجحة !

داليدا .. انتحرت بجد !

كبرت .. ثم هاجرت ..وأصبحت هناك شيئا كبيرا . وانتقل اسمها يقطع العالم بالطـــول والعرض . كانت داليــدا تحب . وخذلت في حبيبها . قصة رومانسية من قصص الحب التي تسمعها ، أو تقرأ عنها، أو تدعي فتاة صغيرة حلوة ..انها انتحرت من اجلها .**وحاولت داليدا الانتحار . حاولته بجد . لكنهم انقذوها .. وانقلبت الصحافة الفنية الغربية .. بسبب هذه المحاولة.. الحقيقيـة .. وكتبت .. ونشرت صور الحبة المحطمة داليدا .**

وهنا فارق كبير طبعا ياعزيزتي الفنانة . لقد ادعت كل واحدة من الرشيقات الصغيرات حكاية الانتحار .. و « دخلت » على كثيرين .. ورنت التليفونات تسأل عن صحة الخبر . ثم بعد أن أثرت «الضجة» .. وأثمرت . كان لابد من نفيها .. لاثارة ضجة جديدة . أو انهاء الضجة الاولى .. لرســم محاولة جديدة .. لضجة جديدة ..

واحكي لك يا عزيزتي حــكاية انتحار اخرى .. كــانت فقط من قبيل الدعاية . وليست حقيقية . مرة عام ١٩٤٥ .. وكانت ليـلى مراد قد انتهت من تمثيل فيلم «ليلى» .. فاشاعوا انها اصبحت وجلا .. كنوع من الدعاية للفيلم .. وانقلبت الدنيا . فاشــاعوا مرة اخرى .. ان ليل مراد انتحرت بعد أن يأس الطب من اعادتها الى حالتها الطبيعية . لتصبح سيدة من جديد . وعرض الفيلم ..واستمر عرضه ١٧ اسبوعا .. وضرب رقما قياسيا . . امام هــذه الدعاية المثيرة .. التي بدأت بتحول ليل مراد الى رجل.. ثم انتهت بحكاية الانتحار . والطريف ان ليل مراد كانت تظـــل في السينما طوال الحفلات الاربع..لتظهر أمام الناس في محاولة لاقناعهم بأنها لم تمت .. ولم تحاول الانتحار. وليس هذا هو المهم .. انما المهم ان الدعاية بلغت ذروتها ..وحققت كل ماكان مطلوبا منها . ما رأيك ! هــل احكي لك حكاية اخرى .. ام ان هاتين الحكايتين .. كفاية . طبعا هناك حكايات كثيرة..في الانتحار ومحاولاته .. بعضها انتهى بفقدان الحياة كما حدث مع المرحومة مارلين مونرو .. وبعضها طلع «فاشوشاه» .. كما في الحكايات التي حكيتها لك ..

الانتحار مرة واحدة

ومع النصــيحة .. يا عزيزتي الفنانة ،أسوق اليك هذا التحذير. فعندما تفــكرين في الانتحار .. **تذكري ان ذلك يجب ان يحدث مرة واحدة . فالصحافة والناس سوف يهتمون بك اول مرة . لكن بعــد ذلك .. لن يهتم بك احــــد .** وهناك حكاية عن الرجل الذي كان يمزح دائما . فينزل الى الما ..ثم يستغيث بدعوى أنه ســيغرق . وعندما يصل الناس اليه ..يضحك منهم . في المرة الاولى اهتموا به. وفي المرة الثانية .. قل اهتمامهم .. وبعد ذلك أصبح غير مهم على الاطلاق . وجاءت اللحظة الحاسمة. وكان يغرق فعلا . فلما استغاث.. لم يغثه أحد. لانهم ظنوه يضحك .. كما ضحك في كل مرة .وضاع الرجل .. لان منظر الحكاية أصبح « مش ولابد » . وهذا ماسوف يحدث .. لو أنك فكرت في محاولة الانتحار أكثر من مرة . لان شكلها بعد أول مرة سيبدو سخيفا .. ويصبح كاللعبة المملة .

ما رأيك ؟

هل تحاولين الانتحار .. لكى تصبحى نجمة مشهورة !!

جربي ! ومن يدري .. قد تنجح اللعبة ، كما نجحت مع نجلاء، ونيلي . لكن .. دون أن اكـــون مسئولا عن هذه النصيحة !!

حلمى سالم

رسالة كندا

من البطل العجوز أبو هيف

محيى الدين فكرى

الرســالة من كندا ، والراسل بطل عجوز حقق نجاحا لا يطاوله نجاح العديد من بعثاتنا الرياضية الى الخارج .. نجاح فشـــل في تحقيق جزء - ولو يسير - منه مئات الشبان والفتيان من ابطال الرياضة العرب ..

والنجاح ليس جديدا عليه ، فهو بطل قديم ، اســتطاع ان يحافظ على اسمه طوال عشرين عاما منذ سنة ١٩٤٨ عندما بدا شابا في التاسعة عشرة من عمره .

أغلب الظن اننا جميعا قــد عرفنا ان البطل هو **عبد اللطيف أبو هيف** الذي استطاع للمــرة الثانية خلال سنوات أن **يفوز بلقب بطل ابطال العالم**، بعد ان اشترك في سبعة سباقات لسباحة المسافات الطويلة في كندا ، فاز في بعضها بالمركز الاول وفي بعضها الاخر بالمركز الثاني فحصـــل على عدد من النقط لا يوازيه ولا يقترب منه أي بطل ســـباحة في العالم .

والغريب ان ابوهيف لم يتحدث في خطابه عن بطــولاته .. وانما ركز في خطابه على ثـــلاث نقط تبين الى حد كبير وطنية هــذا البطل وحرصه دائما على ان يقوم بدوره الوطني مستخدما بطولاته واسمه كبطل لتشريف اسم العروبة والجمهورية العربية المتحدة ..

النقطة الاولى عن لقـــائه بالمصريين المهاجرين المقيمين في كندا ، وكيف ان هؤلاء المواطنين مازالوا يعطون الاهمية الاولى في حياتهم بكندا للدعـــاية لوطنهم مصر .. وهو يقول :

« أن المصريين في كندا استقبلوني في كل السباقات بالهتافات الوطنية والاغاني ناصر . وقد طبخت لنـــا السيدة معالي زوجة المهاجر وفيق فوزي المسقعة واستمعت معهمـــا ومع ابنتهما منار الى اغاني ام كلثـــوم و « اشرح لهـــا » .. والحقيقة انني لم اشعر بانني في كندا ، بل ان هنا جالية عربيـــة كبيرة ، وقد أصبحت من أكـــبر الجاليات في كندا . والعرب هنا احسن سفراء لنا »

والنقطة الثانية عن زميله عبد المنعم الشربيني الذي اشترك في بعض السباقات ولكنه لم يوفق في الحصول على مركز متقـــدم .. وهي نقطة تبين الى حد كبير كيف ان البطل يحاول الا ينكر جهود زملائه ، بل انه يحاول دائما أن يرفع من شأنهم ، فهو يقول :

« كان معي الشربيني الذي قام بدور المدرب في سباق بروفرنس وكان سببا في انتصاري هناك .. وقد اشترك معنا المهاجر القاهري محمود حسان والمهاجر السكندري حســن عابدين ، وكانت البداية حسنة بالنسبة لهما »

والنقطة الثالثة .. تحية منه الى .. **« اخوتي وزملائي عـــلى الحدود في خط النار ، وان كنت هنا بعيدا عنهم في كندا ، الا ان ذلك لا يعني ان بيننا بعــدا ، فان قلوبنا دائما معهم ، وتفكيرنا واحاديثنا لا تكف عن ذكر مواقفهم واستعدادهم لرد العدوان .**

وفي ذيل رســالة ابو هيف ، رسالة كتبها المهـــاجر المصري في كندا وفيق فوزي يقول فيها :

« لقد ذكر اسم مصر الغاليـــة عشرات المرات في الميكـــروفونات والاذاعة والتليفـــزيون وبقيتي ان ابو هيـــــف والشربيني ومحمـــود حسان وحسن عابدين كانوا احسن سفراء لوطننا العزيز بل كانوا السفراء الوحيـــدين هنا ، حيث اننا لم نشعر منذ امد طويل باية اجهزة دعاية تمجـــد العرب وتعرف هذا الجـــزء من العالم بنا وبقضايانا .. »

بقي أن تعـــرف ان ابو هيف والشربيني سافرا على نفقتهمـــا .. واذا كان ابو هيف قد فاز كمحترف ببضع مئات من الدولارات لقاء بطولاته، فهي لا تكفي لتغطية اقامتهما وتجوالهما من بلد لبلد طوال مدة تزيد على الشهرين ..

ويبقى ان نقول ان واجب وزارة الشباب ان تمد لهما يد العـــون بان تدفع لهما عند عودتهما القريبة هذه النفقات ولو أجر الطائرة .

ان ابوهيف عندما يحرز بطولة فانما يحرزها لبلده قبل نفســه .. وانني لا ازال اذكر صــــوته وهو يقول لي :

« يا حبيبي انا مسافر علشان مصر .. انا عارف ان مافيش حد بيعمل لنا دعاية بره .. سيبوني اعمل دعاية في امريكا »

ولقد كنت مشفقا على ابو هيف ان يخسر سباقاته بعد آن اشرف على الاربعين .. ولكن اشـــفاقي تحول مع كل نبأ عن فوز جديد له .. الى تقدير واكبار ..

بنت بحري ترق

خيل الى لحظة ان التقيت بها أنني أمام احدى بطلات الاعمال المسرحية العظيمة ..

وفي نهاية اللقــاء تأكد لي انني امام دراما كاملة تبحث فيها البطلة عن ذاتها .. عن نفسها .. ان ثمت شيئا عظيما كان يكمن في داخلها وهي تحس به تماما .. والمشكلة انها تريد أن تعثر عليه .. عن ذلك الشيء الغامض المبهم العظيم الذي يتفجر في اعماقها ..

وكانت قضيتها هي قضيــة البحث عن الذات ، ومن هنــا بدأت احداث هذه الدراما الرائعة

يرفع ستار الفصل الاول عن البطلة وهي يومئذ طالبة في مدرسة الرمل الثانوية وقد وقفت وسط حلقة كبيرة من زميلات الدراسة.. طالبات في عمر الورد .وقد اخذن يستمعن الى اولى قصــائدها الغنائية واشعارها .. أن البطلة حتى هذه اللحظة كــانت تكتب الشعر والقصص المثــيرة التي ترجم فيها تلك المشاعر المؤرقــة للفتيات في عمر المراهقة .. وكانت قصصها لا تخلو من جراة وصراحة لا يمكن ان تصدر عن فتاة في مثل المرحلة التي تمر بها او في مثــل اللحظة التي تعيشها في هــــذا العمر .

واصبحت « فسحة الظهر » بالنسبة للطالبات هي احلى ساعات اليوم التي يلتقين فيها بزميلتهن يستمعن الي اشعارها وقصصهــا العاطفية المثيرة .. واطلقت عليها الزميلات اسم فرانسواز ساجان الاسكندرية .. وسعدت هي بهذا الاسم فقد كانت ـ حقا ـ متأثرة بتلك الكاتبة التي الهبت خيــال الجيل فرانسواز ساجان

هل ستصبح البطلة شاعرة او روائية او هما معا .. هذا سؤال لا نستطيع ان نجيب عنه ـ حتى هذه اللحظة ـ فالبطلة نفسها لم تكن تعلم حتى الآن ماذا تريد هي بالضبط ان تكون

انها تحاول والمحاولة نوع من انواع التجربة التي تبحث فيها البطلة عن نفسها .. ترى اي شيء

ليلى نظمي

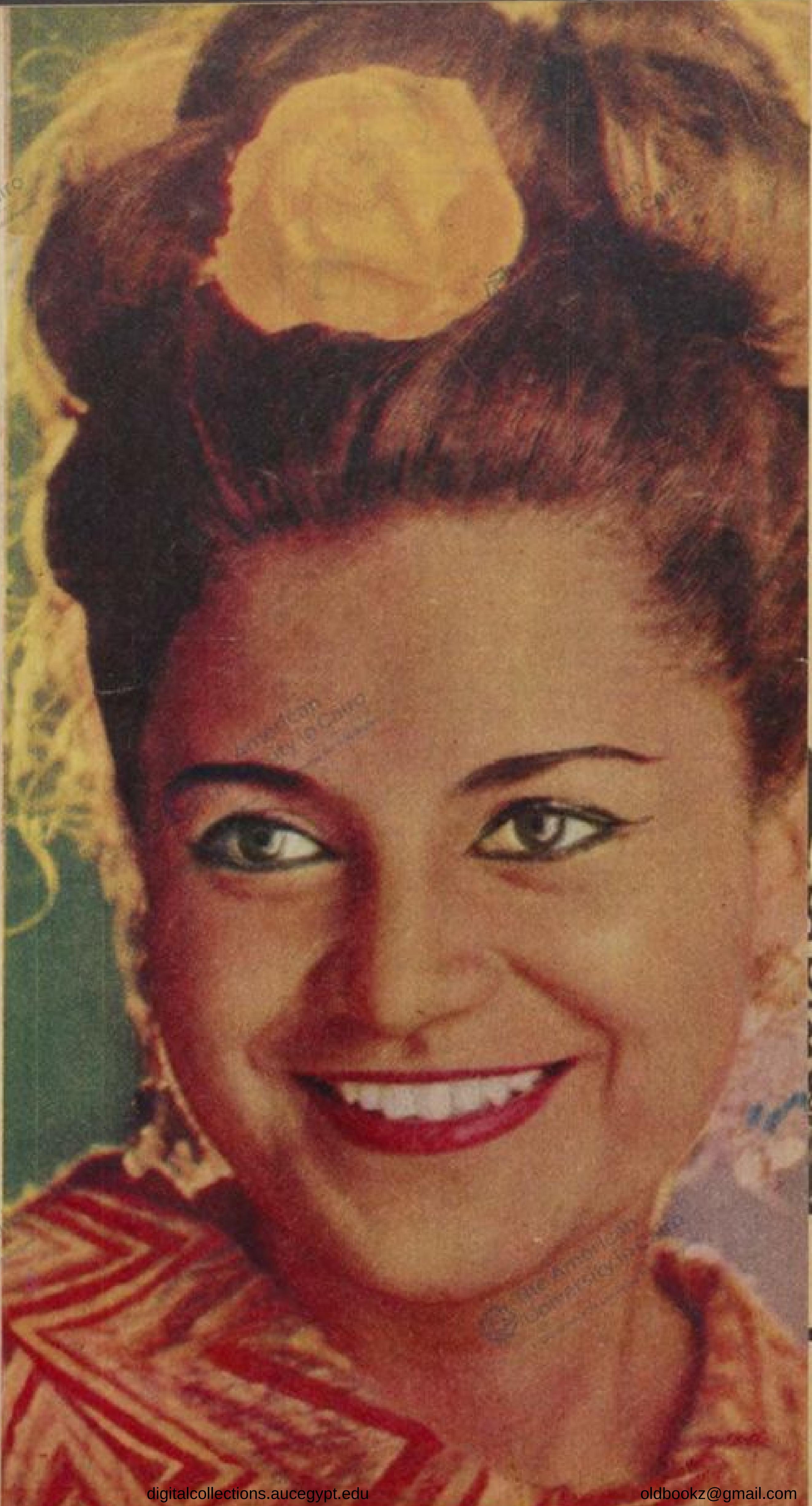

ذلك الذي تبحث عنه .

انها لا تعلم .. فان ستار الفصل الاول يسدل على الفور .

ومع بداية الفصل الثاني ونحن يومئذ في صيف عام ١٩٦٢ يعلن التليفزيون العربي عن مسابقة لاختيار اجمل وجه بين فتيات الاسكندرية .. والجائزة هي عقد للعمل في السينما والتليفزيون .. **وتتقدم البطلة الى المسابقة تحت اسم فرانسواز ساجان الاسكندرية وتفوز بالجائزة الاولى لترحل على الفور الى القاهرة .**

هنا .. تكاد تبدو معالم الطريق .. وفي العاصمة تهملها السينما ويحتضنها التليفزيون ويهتم بها المخرجان محمد سالم ومحمود شريف ويقدمها الاول الى الموسيقار حسين جنيد الذي يستمع الى اول اغنية حاولت ان تعبر فيها عن نفسها .. انها تقول :

لما تخاصمني اجيلك
واكلمك واحكيلك
وياما كنت اشكيلك
من قسوتك وعمايلك
ده كان زمان والغير
كان قلبي لسه صغير
وراح زمان يا حبيبي

ولكن حسين جنيد وهو يسمع المؤلفة الصغيرة تدندن بالكلمات يطلب منها ان تغنيها .. وما ان تفعل حتى يقفز من مكانه طربا .. انه يكتشف مطربة جديدة لامؤلفة جديدة .. ان لها صوتا جميلا فيه حلاوة وقوة .. حلاوة في الاداء وقوة في التعبير .. انها تحس معنى الكلمات التي تغنيها وهي ترسلها من اعماقها نغما تعبيريا تنعكس صورته على قسمات وجهها .

وعلى الفور ينصحها حسين جنيد بالتقدم الى لجنة امتحان المطربات في التليفزيون وتتقدم فتاتنا فعلا الى الامتحان وتنجح بتفوق ..

هذه هي تكاد تكتشف الآن ماذا تريد .. وتكاد تضع يدها على ذلك الشيء الذي تبحث عنه في اعماقها

هل هذه هي البداية .. انها لا تعلم .. فان ستار الفصل الثاني يسدل على الفور .

ومع بداية الفصل الثالث نعلم ان البطلة قد دخلت التليفزيون العربي من اوسع ابوابه وانها اشتركت في عشرات البرامج الغنائية .. ولكنها اكتشفت انها لم تدخل الفن بكل اسلحتها .. ان الفنان في النهاية انسان وموهبة ودراسة وهي حتى الان ليست اكثر من فتاة موهوبة ولابد لهذه الموهبة ان تصقل بالدراسة العلمية المنظمة .

ها هي البطلة الان تعثر على نفسها .. وتعرف ـ بالدقة ـ ماذا تريد .

انها ترفض لنفسها ان تغني ـ مثلا ـ دون ان تعرف قواعد الموسيقى وتكتشف اسرار هذا العلم .. وتذهب على الفور الى حسين جنيد لتستشيره في امر هذه الدراسة التي ترى ان من واجبها ان تقوم بها .. ويعجب حسين بهذه الصورة المشرفة من صور الجيل الجديد .. انه يعرف عشرات المطربات لا تكاد الواحدة منهن تفهم شيئا مما تتغنى به .. فهي ليست اكثر من مؤدية تردد ما يلقنه لها الملحن بلا ادنى اهتمام بفهم ما تردده

ونلتقي بالبطلة بعد ايام وهي طالبة في معهد الموسيقى وقد تفرغت تماما لدراستها بعد ان اوقفت كل خطواتها على طريق الاحتراف رغم النجاح الذي كانت قد حققته على هذا الطريق .

وفي معهد الموسيقى يحتضنها تلبرتيبة الحفني ليحيطها برعايته وتشجيعه فهي في النهاية فنانة صادقة الحس تحنو على ابنائها من البراعم الجديدة وتتعهد مواهبهم بالعلم والتوجيه .. وتكتشف فيها رتيبة الحفني صوتا من احسن الاصوات التي يمكن ان تؤدي الاغاني الشعبية .. ويتحقق هذا الظن حين تسافر بطلتنا مع طالبات المعهد في رحلة الى اسوان .. وهناك تغني بكلماتها الشعبية

الصادرة من وجدان هذا الشعب لعمال السد العالي .. وفي اليوم التالي كان عمال السد يتغنون بكلماتها .. وهنا يرقص قلب البطلة فرحا .. ها هي الان تجد نفسها .. وهذا هو الامتحان الحقيقي للموهبة الكامنة في اعماقها .

وعلى الفور يلتقط الموسيقار شعبان ابو السعد الاستاذ بالمعهد وقائد الفرقة الموسيقية لفرقة الفنون الشعبية هذه الموهبة البكر ويرى ان مكانها الحقيقي هو فرقة الفنون الشعبية .. وسرعان ما يقدمها للفرقة ويتولى بنفسه اعداد اغانيها وتوزيعها توزيعا موسيقيا حديثا على اسس علمية .. وتتألق البطلة وتصبح الــمع مطربات الاغنية الشعبية في بلادنا

انها الان تقف على ارضها الحقيقية لتعترف بنجاحها للفنانة ذات القلب الكبير رتيبة الحفني والاستاذ راجي عنايت مدير الفرقة الذي هيأ لها طريق النجاح

على ان ستار الفصل الثالث لم يسدل ـ بعد ـ على احداث القصة .. فالبطلة ما زالت تلعب الدور .. ولكنها تلعبه الان على مستوى اخر بعد ان اكتشفت نفسها .

انها الان ما زالت طالبة في المعهد العالي للموسيقى وستتخرج في العام القادم وهي تحمل شهادة الليسانس كسلاح حقيقي في يدها .. وستصبح ـ لحظتها ـ اول مطربة تتخرج في هذا المعهد .

ان بطلتنا تضرب مثلا لاحدى فتيات جيل الثورة .. فالفن عندها ليس اسهل الطرق نحو الشهرة والمجد والثراء السريع ولكنه فن من اجل الفن .. فن قائم على العلم والدراسة اولا .. ثم هو فن للناس بعد ذلك . وهي بهذا نموذج مختلف عن كل اولئك الذين ظهروا في السنوات العشر الاخيرة من مطربات لايربطهن بالفن الا الميكروفون الذي يحول

الهمسة الى صيحة .. والفحيح الى غناء .

والمطربة المثقفة لها رأى في فناننا بشكل عام .. فهي تتهم الملحنين والمؤلفين بالعجز والسطو والسرقة والاجرام في حق التراث الشعبي الاصيل .. فالمؤلف يسطو على مطلع الاغنية ثم يكتب كلاما جديدا ثم يأتي الملحن ليفعل نفس الشيء فهو يأخذ مطلع اللحن ليضيف اليه نغما جديدا لا يمت بصلة فنية للحن الاصلي .. والاثنان بهذا التشويه يجنيان على الاغنية الشعبية جناية ـ فنية ـ لا تغتفر .. وتسأل : لماذا لايحاول الملحن والمؤلف ان يقدما عملا جديدا بدل هذا العبث بالتراث الفني .. لقد صورت الاغنية الشعبية على امتداد تاريخها آمال وآلام هذا الشعب فكيف يسمح اي انسان لنفسه ـ فضلا عن ان يكون فنانا ـ بتشويه هذا التراث تحت اسم بعث الاغنية الشعبية.

وتطالب الفنانة المثقفة المسئولين عن الموسيقى والغناء في الاذاعة والتليفزيون وفي شركات الاسطوانات بالقضاء على هذا العبث وحماية التراث الشعبي من الاعتداء عليه ... ثم تطالب الموسيقيين الدارسين باعادة توزيع تراثنا الشعبي على اسس علمية ، حماية له من العبث ..

هذه هي احداث المسرحية تقترب من النهاية ـ او لعلها تقترب من بداية جديدة ـ لتقدم لنا اول مطربة مثقفة استطاعت في رحلة مضنية من البحث عن الذات ان تعثر على نفسها اخر الامر .. وهي الآن بدراستها وموهبتها تقف على ارض صلبة تتيح لها الوصول الى القمة اذا ابتعد عن طريقها المنافقون وهواة هدم المواهب العظيمة .

لم يسدل الستار عن الفصل الثالث .

ويظهر اسم البطلة في نهاية المسرحية .. وعلينا ان نذكره جيدا انها « **ليلى نظمي** » ..

ـص .. وتغني .. وتبحث عن نفسها !!

نجوى ابراهيم .. ازمة حول دور « السيدة زينب » ..

السينما تطارد فتاة التليفزيون الهادئة

تحقيق: صلاح البيطار

عاطف سالم: لاتصلح لدور "السيدة زينب" إلا نجوى

أمين حماد: إما التليفزيون أو السينما .. مذيعة أو ممثلة

مراد كنفاني: لولا الملامة لمنعت نجوى من التليفزيون أيضا

● **فتاة التليفزيون الهادئة نجوى ابراهيم لم تكن كذلك وهي طالبة في مدرسة سراى القبة الاعدادية .. كانت « عفريتة » على حد تعبير الطالبات والمدرسات .. وكانت تملأ ارجاء المدرسة بالحركة والحياة .. كانت تغنى بالعربية والانجليزية وترقص الباليه .. ولكنها لم تمثل .. كانت تطلب منها المدرسات تقليد بعض الشخصيات المعروفة في المدرسة فقط ..**

هذا الوجه الهادىء الوديع يثير اليوم ازمة في التليفزيون .. والحكاية كما تنشر اليوم في الصحف تقول ان عاطف سالم قد اختار المذيعة الناجحة لتقوم بدور « السيدة زينب » في فيلم « فجر الاسلام » ولكن التليفزيون يرفض للوجه الذى عرفه الناس من خلال الشاشة الصغيرة ان يصبح نجما من نجوم السينما .

وقالت لى نجوى ابراهيم :
ان عاطف سالم تحدث معها في التليفون ليخبرها انه يحتاج الى وجه جديد تتوفر فيه كل ملامح الطهر والبراءة ليقوم بدور « السيدة زينب » .. وجه لم يعرفه الناس من قبل في افلام الحب والجنس والجريمة . وانه اذا كان هناك وجه - وحيد - يصلح لهذا الدور فهو وجه نجوى ابراهيم .

وحكاية تمثيل نجوى ابراهيم في السينما ليست شيئا جديدا فقد عرض عليها من قبل صلاح ابو سيف بطولة فيلم « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مسرحية « القضية » للطفى الخولى ولكنه وجد امامه مشوارا طويلا من الصعاب يبدأ بموافقة وزير الارشاد وامين حماد ثم زوجها مروان كنفانى واخيرا نجوى ابراهيم نفسها .

وسألت الاستاذ امين حماد ذات مرة : لماذا يمنع المذيعات من العمل في السينما ؟!

- انا اطبق القانون الذى يمنع الجمع بين وظيفتين ولوائح التليفزيون واضحة وعقد عمل أى مذيع او مذيعة صريح جدا ولا توجد « ثغرة » قانونية تبيح لاى مذيع او مذيعة العمل في السينما او غير السينما ... اما ان تعمل المذيعة مذيعة او تفضل السينما فتقدم استقالتها من التليفزيون ..

وعلى هذا الاساس لم يسمح لكل من عبد المنعم سلام مذيع النشرة المعروف واحمد سمير بالعمل في السينما .. وقول حماد هنا واضح وصريح

وقد استمع عاطف سالم من امين حماد الى هذا الراى ولكنه لم يقتنع وهو يقوم الآن بمحاولة أخيرة مع السيد وزير الارشاد .

ومروان زوج نجوى .

سكوت مروان

وكان مروان يثور في كل مرة يسمح فيها ان نجوى ستمثل

فى السينما، ويقسم باغلظ الايمان انه لن يوافق على أن تعمل نجوى فى السينما مهما كانت الاحوال..

ولكن مروان لم يعلق بشىء وعلله بإرة امام العرض الجديد المقدم لنجوى ولزم الصمت .

هل صمته هذا هو علامة القبول والرضا ، او هو الهدوء الذى يسبق العاصفة : انا اعتقد ان الاحتمال الثانى هو الصواب

والسؤال الان : لماذا تطارد السينما نجمة التليفزيون الهادئة ! استطيع ان اقول ردا على هذا : ان نجوى من احب مذيعات التليفزيون الى قلوب المشاهدات من النساء قبل المشاهدين ..فهى مثال نادر للوجه البرىء .. والضيف الخفيف الظل الذى يقتحم البيت واهله راضون عنه. وقد زاد رصيدها من المعجبات بعد نجاحها فى برامج الاطفال ..

الاهل موافقون

وقالت لى نجوى : ان اهل مروان واهلى وخاصة الذين ادوا فريضة الحج . يتحمسون لهذا الدور والكثيرات من صديقاتى يتمنين مشاهدتى فى دور « السيدة زينب » .. وانا حائرة .. اريد تحقيق امنية الناس .. وفى الوقت نفسه فاننى اقدر راى مروان واحترم رفضه او موافقته فى اى امر من امور حياتنا لانى اومن بحقوق الزوج الكاملة على زوجته، وطاعة الزوجة لزوجها لان « الرجال قوامون على النساء » مهما كانت الامور !!

وقالت لى نجوى ايضا : لن اظهر فى السينما الا بعد موافقة الاهل والزوج ورئيس مجلس الادارة الذى اعامله كاب قبل ان يكون رئيسا .. وموافقة السيد وزير الارشاد .. فلا بد من موافقة الجميع .. ومن المستحيل ان اضحى بالشاشة الصغيرة صاحبة الفضل الكبير على من اجل اى شىء اخر حتى ولو كان هذا الشىء هو السينما .. فالتليفزيون خير وابقى !!

وسالت نجوى : اذا حصلت على موافقة الجميع فما هى شروط دخولك حقل السينما ؟

قالت : شرط هام جدا هو ان اظهر وقورة جدا وفى صورة محبوبة .. واعتقد اننى اذا مثلت دور السيدة زينب فيكون هو الدور الاول والاخير لانه من غير المعقول ان اظهر فى دور سيدة طاهرة عظيمة ، وبعد ذلك امثل ادوار « سعاد حسنى » !!

قلت لها : طلب حمدى قنديل بـ ٧ الاف جنيه عندما عرضوا عليه تمثيل بطولة فيلم « الايام » قصة د. طه حسين فكم ستطلبين انت؟

ـ المسالة المادية لم افكر فيها ولا بد ان يكون فى الاعتبار ان فيلم « فجر الاسلام » سيكون هو الفيلم الاول والاخير ..

خطاب مفتوح إلى

شنبو الذى فى المصيدة

كمال الطويل

حلمى بكر

ملحوظة : هذا الكلام موجه الى الجمهور الغلبان الذى يعشق الافلام المصرية ؟ !

اذا كانت السينما المصرية والافلام التى تخرج للناس من خلالها ، افلاما ضارة بالاخلاق والمشاعر ، فان هذا شىء مفروغ منه وقد تعودنا عليه ، واصبح الكلام فى هذا الموضوع ـ مهما قدم من حلول واقتراحات ـ فاقدا لقيمته ، فهو لا يؤخر ولا يقدم ولا ينقذ ، وانما يزيدنا حسرة ويملؤنا حزنا

الحكاية ، ان بعض تجار الخردة والاخشاب وخلافه ، يقومون هذه الايام بانتاج افلام ـ لن اناقشها من حيث المضمون لاننى لست ناقدا سينمائيا ـ وفيلم من هذه الافلام استرعى انتباهى وهو فيلم **« شنبو فى المصيدة »** ليس لانه فيلم مثير للانتباه ، ولكن لان به احلى لحن لاحلى اغنية وطنية عندنا وهى « بلدى يا بلدى بلد الثوار يا بلدى » التى كتبها صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل وغناها عبد الحليم حافظ ، **هذه الاغنية العظيمة التى تتغنى ببلدنا وبالحرية ، قد تحولت فى فيلم « شنبو » الى اغنية تهريجية بشعة ، شعرت وانا اسمعها بان يدا قاسية تحمل خنجرا وتطعن به كل معنى حلو فى بلادنا وكل شىء جميل نعتز به**

وسالت نفسى : كيف وافق كمال الطويل وهو صاحب اللحن الاصلى لاغنية «بلدى» ان يحدث فى لحنه ما حدث دون ان نسمع له صوتا يعترض او استقالة تحتج ، هذا الفنان الذى انتخبه الناس فى حى الزمالك فى الاتحاد الاشتراكى لثقتهم فيه وبفنه وحبهم لما يقدمه لنا من الحان وطنية ، وتصورت ، ماذا لو اننى كنت مكان**الطويل؟**

انى اطالب فورا بوقف عرض فيلم **« شنبو » لانه اولا** : بتغيير اغنية **« بلدى »** الى **« شنبو »** وبمنتهى الاستهزاء والسخرية ، يسىء الى كل قيمة حلوة نعتز بها ، **وثانيا** : لانه تشويه لعمل عظيم قدمه لنا صلاح جاهين وعبد الحليم ،

ولكن كمال الطويل لم يهتم بهذا الامر ،

وسالنا عنه فعلمنا انه مشغول جدا بتجارته الفنية المربحة فى بلاد الذهب الاسود ..

وحاولت لمدة عشرة ايام معرفة كيف تم هذا .. واخيرا توصلت الى حقيقة مؤسفة : **هى ان فناننا « العظيم » كمال الطويل هو نفسه الذى وافق على تشويه لحنه الوطنى عن طيب خاطر وباتفاق سابق مع المنتج « محمود هيمن » ! ! وهذه سقطة فظيعة لا تغتفر لكمال الطويل ..**

ملحوظة : محمود هيمن هذا لم اسمع عنه من قبل ، ولزيادة معلوماتى ، بحثت فعلمت انه تاجر اخشاب ؟ !

ولان كمال الطويل مشغول كما قلنا بتجارته فى بلاد الذهب الاسود ، فقد كلف زميله الملحن العبقرى الشاب **حلمى بكر** بالقيام بمهمة الاشراف على التسجيل او بمعنى اصح على عملية الاشراف على التشويه ، ولان حلمى بكر لا يزال شابا ، فانه يتحمس بسرعة لاى شىء يقال له حتى لو كان خطا ، وعلى هذا الاساس فقد ذهب حلمى الى الاستوديو وهو يهز كرشه الصغير امامه ليتم هذه الصفقة ؟ !

ملحوظة : هذا الكلام قاله لى حلمى بكر فى براءة ؟ !

الآن .. يا شنبو الذى فى مصيدة الافلام المصرية ، يأيها الجمهور الذى تشاهد هذه الافلام ، انهم ليسوا فقط يضحكون عليك بأخذ نقودك للفرجة على افلام تافهة ، ولكنهم توسعوا فى احلامهم هذه وبداوا يزيفون كل ما تتغنى به من الحان وطنية

يا شنبو الذى فى المصيدة ، انت فى المصيدة فعلا ولكنك تدخلها برغبتك وتدفع لهم نقودا مقابل هذا ، ففكر جيدا **ياشنبو** ، وامتنع عن دخول هذه الافلام

ملحوظة اخيرة الى المسئولين فى اجهزة الاعلام :

انظروا جيدا الى جهاز التليفزيون العظيم ، ان بداخله عبقرى ؟ !

وستجدون ان ثلاثة ارباع الاغانى « الاعلانية » السخيفة اخذت الحانها الاصلية من الحان وطنية وشوهتها الى سيكو افندى وكولا هانم وصراصير وخلافه ؟ !

مجدى نجيب

حول لجنة القراءة

فى مؤسسة السينما

من الذى يرفض أعمال كبار الكتاب فى السينما المصرية؟

تحقيق
حسين عثمان

عبد الحميد جودة السحار

صلاح ابو سيف

عبد الرحمن الشرقاوى

اثرت فى اعداد سابقة من « الكواكب » الى لجنة القراءة بمؤسسة السينما وحكايات اعضائها مع المنتجين السينمائيين .. وقبل ان اتابع الحديث عنها اود ان اشير الى تاريخ هذه اللجنة والهدف من انشائها ..

عندما تكونت شركة **فيلمنتاج** أولى شركات القطاع العام السينمائى راى **صلاح ابو سيف** رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة وقتئذ أن ينشىء لجنة لقراءة القصص والسيناريوهات التى ستنتجها الشركة ، **واختار لعضويتها مجموعة من الشباب الذين تلقوا دراسات خاصة فى معهد السيناريو وبعض خريجى الجامعة** وجاء هذا الاختيار نتيجة اختبارات كشفت عن مواهبهم الادبية والفنية وقدرتهم على استصدار الحكم على الاعمال الادبية والسينمائية .. وكان هؤلاء الاعضاء يقرءون الاعمال التى تحال اليهم ويكتبون تقارير تتضمن وجهة نظرهم فى هذه الاعمال .. الا ان رأى اللجنة ـ حتى ذلك الوقت ـ كان استشاريا .. وكان يتولى الاشراف على هذه اللجنة الاديب بكر الشرقاوى الذى استطاع ان يقودها فى الطريق المرسوم لتحقيق الهدف من انشائها .. وكان يحرص اشد الحرص على الا ينحرف اعضاء اللجنة عن مهمتهم

.. كما كان غير مصرح لأى عضو منهم ان يكتب للسينما ثم حدثت بعد ذلك تلك التطورات والتنظيمات الجديدة فى قطاع السينما وانضمت هذه اللجنة الى مؤسسة السينما وحدث تغيير كبير بين اعضائها ، وصدر قرار بأن يكون لرأى اللجنة فى القصص التى تنتجها المؤسسة او تلك التى تقرض منتجيها قروض التوزيع الاعتبار الاول اى أن رأى اللجنة اصبح ملزما سواء للمؤسسة او للمنتجين الذين يتعاملون مع شركة التوزيع .. ومن هنا أصبح لهذه اللجنة سلطان واسع ، وتوقفت شركة التوزيع عن توقيع اى عقد مع أى منتج مالم يحصل على موافقة هذه اللجنة ـ أولا ـ على القصة التى سينتجها .

ولما تولى الاستاذ **عبد الحميد جوده السحار** منصبه الحالى فى المؤسسة اتجه الى بعث النشاط فى صناعة السينما بعد الركود الطويل الذى اصابها ، وكان من اهم الخطوات التى اتخذها تشجيع منتجى القطاع الخاص باقراضهم سلفيات مالية تتراوح بين عشرة الاف وخمسة عشر الف جنيه عن كل فيلم مقابل ان تتولى المؤسسة توزيع الفيلم فى الداخل والخارج .. ودب نشاط واسع فى الحياة السينمائية ، واقبل المنتجون على التعامل مع

الشركة .. وحسب النظام الذى وضعته المؤسسة كان على المنتجين أن يتقدموا اولا بقصص الافلام التى يزمعون انتاجها الى لجنة القراءة لاجازتها لأن اتمام عقد التوزيع مشروط بموافقة هذه اللجنة .

ومن هنا بدأت تظهر قصص وسيناريوهات أعضاء لجنة القراءة ، وشجع المنتجون على شراء هذه القصص او تكليف بعضهم باعداد سيناريوهات لقصصهم أنهم لاحظوا أن هناك اختزالا كبيرا فى الاجراءات التى تتخذ عند التعاقد وان هذه الميزة تنفرد بها القصص التى يكتبها أو يشترك فى اعدادها للسينما بعض اعضاء لجنة القراءة .. ولم تعترض شركة التوزيع على ذلك ، وكان من الممكن أن تسير الامور سيرها الطبيعى لولا ان بعض المؤلفين السينمائيين لاحظوا ان احكام هذه اللجنة على أعمالهم اصبحت تهدد أرزاقهم بل ان بعض اعضاء لجنة القراءة بالمؤسسة تحولوا الى منافسين لهؤلاء المؤلفين الذين تفرغوا للتأليف السينمائى .. كما لاحظوا ـ مثلا ـ ان اعمال **فتحى عبد الهادى واحمد عبد الوهاب ومحمود الشريف وعبد الغنى داود ومسعود احمد وفتحى عبد القادر وعبد الحميد غنيم وهم من اعضاء لجنة القراءة بدأت تغزو الحقل السينمائى فعلا .**

ويكفى ان تعلم ـ على سبيل المثال ـ ان عضو لجنة القراءة احمد عبد الوهاب كتب خمسة سيناريوهات جديدة تم تصوير بعضها بالفعل ، والبعض الآخر سيبدأ تصويره قريبا .. وان مسعود احمد قد قام باعداد سيناريو فيلم « ابواب الليل » وعبد الحميد غنيم كتب قصة وسيناريو فيلمى « اسرع زواج فى العالم » و « صرخة فى الليل » .

هذه امثلة من القصص التى قام بتأليفها واعداد السيناريو لها بعض اعضاء هذه اللجنة ..

وهناك سؤال جوهرى يفرض نفسه الآن هو : أين كان هؤلاء الكتاب الجدد من تأليف القصص وكتابة السيناريوهات قبل ان يعملوا فى لجنة القراءة ؟ وهل ولدت عندهم موهبة الكتابة والتأليف بين يوم وليلة بعد أن انضموا الى عضوية هذه اللجنة وازداد نشاطها بعد ان توسعت مؤسسة السينما فى اقراض المنتجين ؟ واذا كانت تتوفر لهم الكفاءة الفنية لكتابة القصص والسيناريوهات فلماذا لم يتعاملوا مع موزعى القطاع الخاص الذين يمولون الافلام انتاجا وتوزيعا ودون ان يلجأوا الى الاقتراض من شركة القاهرة للتوزيع ؟

هذه وغيرها اسئلة حائرة بلا

- وحى الكتابة الذى هبط فجأة - على أعضاء لجنة القراءة فى مؤسسة السينما !
- هل حقا لا تصلح قصص يوسف إدريس وإحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله للسينما ؟
- ما هى قصة ظهور نسخة أخرى من سيناريو فيلم "وفاء الحسين" ؟
- ما هى الطريقة السحرية التى اكتشفها المنتجون للموافقة على أفلامهم ؟
- من هو العضو الذى كتب خمسة سيناريوهات جديدة هذا العام ؟

سعد مكاوى

احسان عبد القدوس

د . مصطفى محمود

أبو السعود الابيارى

جواب .. ولكننا نتركها الآن الى هذه القصص التى سمعتها - ولا أدرى اذا كان ما سمعته يثير الضحك أم الألم - ومن هذه القصص **ان هؤلاء الاعضاء رفضوا فى الشهور الاخيرة قصصا من تاليف احسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله ويوسف ادريس والدكتور مصطفى محمود بحجة عدم صلاحيتها للانتاج السينمائى !!**

والسؤال هو اذا كان اعضاء لجنة القراءة قد اجازوا لانفسهم ان يحكموا بالرفض على قصص كبار كتاب القصة الذين يتسابق المنتجون على شراء حقوق انتاجها للسينما ، فهل رفض واحد منهم قصة لزميل من اعضاء لجنة القراءة ؟.

ان الطريف ان بعض المنتجين يلجأون للتعامل معهم اختصارا للاجراءات ، ومن ذلك مثلا ان المنتج الذى لا يبدى استعدادا للتعاون معهم كانت تؤجل اعماله او تحفظ فى الادراج لفترات طويلة .. ثم تعاد اليه مصحوبة بتقرير اللجنة برفضها لاسباب كثيرة منها انها قصص قديمة أو غير هادفة او غير متطورة .. الخ .

هذا فى الوقت الذى يتقدم فيه بعض المنتجين بقصص ينتهى اجراءات مراجعتها والموافقة عليها بعد ساعات من تقديمها ..

وليست التفرقة فى المعاملة وليدة الصدفة أو ظروف العمل ، بل ان هذه التفرقة بين قصة واخرى تجىء نتيجة صلة التعامل بين المنتج وبين عضو اللجنة ، كأن يكون هذا العضو متعاقدا على السيناريو او كتابة الحوار لهذه القصة ..

ومن الحكايات التى سمعتها ان المخرج والمؤلف والممثل عبد العليم خطاب تقدم بسيناريو من تأليفه الى لجنة القراءة بعنوان « وفاء الحسين » وبعد شهر من تقديمه ذهب المؤلف يسأل عن مصير هذا السيناريو ، وجاءه الجواب بان اللجنة لم تنته من قراءته بعد .. وتكررت زيارات المؤلف وتكرر نفس الجواب ، وبعد ثلاثة أشهر اعيد اليه السيناريو مصحوبا بتقرير اللجنة برفضه .. وبعد ذلك باسابيع علم عبد العليم خطاب من صديق له بتمثيليات التليفزيون ان موضوع فيلم « وفاء الحسين » تقدم به مؤلف آخر ، الى تمثيليات التليفزيون « ومن المصادفات الغريبة انه وجد ان هناك تشابها كبيرا جدا بين ما كتبه عبد العليم خطاب وبين ما قدمه المؤلف الآخر للتليفزيون حتى يكاد أى قارىء للنصين ان يعتقد ان المؤلفين نقلا الموضوع من اصل واحد .. واهتم عبد العليم خطاب بهذا الموضوع **وانتهى بحثه الى اكتشاف الحقيقة وهى ان مؤلف النص التليفزيونى عضو فى لجنة القراءة بمؤسسة السينما ...**

وثار عبد العليم وغضب وعبثا حاول بعض أعضاء اللجنة التدخل لتسوية الامر وانقاذ زميلهم من هذا المطب ..

ومن الامور التى تستلفت النظر ان هناك مؤلفين سينمائيين ملأوا تاريخ السينما بالقصص والسيناريوهات ، ومع ذلك فانهم منذ اكتشف اعضاء لجنة القراءة بالمؤسسة موهبة التاليف فى انفسهم لم يوافق لاحد من مؤلفى السينما على قصة واحدة ومن هؤلاء الكاتب عبد الحى اديب الذى هاجر الى لبنان حيث وجد مجالا لاعماله السينمائية هناك ، ومحمد عثمان وابو السعود الابيارى ومحمد مصطفى سامى ونبيل غلام وصبرى عزت وصبرى موسى والاخيران حصلا على جوائز فى كتابة السيناريو فى مسابقة الافلام .

وبعد .. فاننى اريد ان اوضح حقيقة هامة جدا .. وهى اننى حين تعرضت لهذا الموضوع لم اضع فى اعتبارى تعمد الهجوم على احد بالتحديد من اعضاء لجنة القراءة ، ولكننى اردت تفسير بعض الحقائق - ونحن فى عصر نقد الذات - ثم اردت ان اجنبهم الكثير من القيل والقال لانه - قطعا - وبدون حاجة الى استشهاد ان اى عضو من اعضاء هذه اللجنة عندما يتقدم بقصة او سيناريو من تاليفه او اشترك فى اعداده فلابد من ان يجامله زميله الذى يجلس معه فى مكتب واحد ،

ويستحيل طبعا ان يحكم عليه بنفس المقاييس التى يحكم بها على قصة او سيناريو كتبه مؤلف لا تربطه به زمالة او صلة كما تربطه بزميله عضو اللجنة .

وحقيقة أخرى اريد ان اوضحها ايضا .. وهى اننى لم انكر على الاطلاق فى الماضى من قريب او بعيد بادبائنا عبد الرحمن الشرقاوى وسعد مكاوى وراثت الخياط لكل هؤلاء كان يكتب للسينما قبل ان ينضم الى لجنة القراءة بالمؤسسة ومن غير المعقول ان انكر فى حرمان الافلام السينمائية من ادب الشرقاوى وسعد مكاوى ، ولكننى **اطالب عبد الحميد جوده السحار بان يصدر قرارا حازما - كما سبق ان وعدنى - بمنع اعضاء لجنة القراءة - الذين هبط عليهم وحى الكتابة فجاة عندما انضموا لعضوية هذه اللجنة - من الكتابة للسينما .**

ان النزاهة والعدل يقضيان بابعادهم من عضوية اللجنة تجنبا للقيل والقال ومنعا لمشاكل كثيرة يعرفها عبد الحميد جودة السحار اكثر من غيره .

جنون الرقص و جنون الاستماع

بقلم : كمال النجمى

الناس فى امريكا مصابون بجنون الرقص .. اما عندنا .. وحتى فى شارع الهرم «فالحكاية اكل عيش»

●● الناس فى امريكا مصابون بجنون الرقص ، اما الناس فى مصر فليسوا مصابين بجنون الرقص . وحتى راقصات شارع الهرم اللاتى يشتين « حافيات » امام السياح لسن مصابات بجنون الرقص ، فما الرقص عندهن الا اكل عيش ! ..

ومع ذلك لا توجد فى امريكا محطة اذاعة تقدم لمستمعيها مثل هذا القدر الهائل من موسيقى الرقص الذى تقدمه محطة الموسيقى فى القاهرة .. حسبك ان تعلم ان هذه المحطة تقدم للشعب المصرى الذى لا يرقص ست ساعات كاملة من موسيقى الرقص كل يوم ، تحت عناوين وتسميات مختلفة مثل « موسيقى امريكا اللاتينية » و « الموسيقى الخفيفة » و « منوعات غنائية » و « وموسيقى الجاز » الخ ... وان امريكا بلاد موسيقى الجاز وبلاد الرقص المجنون ليدهشها برنامج طويل عريض كهذا البرنامج الموسيقى الراقص الذى يذاع من القاهرة ! ...

ومن سوء الحظ ان الصحف قد نسيت هذا البرنامج فلم تعد تتكلم عنه ولا عن اخطائه ، فاتخذت هذه الاخطاء اوضاعا ثابتة توشك ان تصبح روتينا جامدا لا يمكن زحزحته ولا تغييره ..

وهكذا اصبح البرنامج الموسيقى الذى علقوا عليه الآمال العريضة عاجزا من اداء مهمته وهى الارتفاع بالذوق الموسيقى ، بل اصبح — مع الاسف — يؤدى عكس المطلوب منه ! ..

وقد ظللت شهورا اتهم نفسى بعدم القدرة على ادراك روعة هذا البرنامج وحسن تنسيقه ، ولكنى وجدت عددا من الموسيقيين المحترفين العالمين بالموسيقى الاوربية علما صحيحا يتفقون معى فى الرأى ، وبعضهم يعلم من عيوب هذا البرنامج اكثر مما اعلم ..

ان تخصيص برنامج طويل للموسيقى ، كان ومازال فكرة صحيحة ، ولكن تنفيذها — كما نراه او نسمعه الان — لا يمكن ان يقال انه تنفيذ صحيح .. ولابد من بيان عيوبه بصراحة لكيلا يتجمد عليها ، ثم يموت بسببها فى النهاية ..

قال لى موسيقار الثق برأيه لانه من القلائل الدارسين دراسة عميقة ، مع تمتعه بموهبة صحيحة انه لاحظ عدم وجود اى تناسق بين البرنامج الموسيقى والبرنامج الاوربى ، رغم ان البرنامجين يتبعان « رئاسة » واحدة فى الاذاعة ..

ويقول الموسيقار وهو يبدى تعجبا شديدا :

— تصور انهم فى صباح الجمعة اذاعوا السيمفونية الثانية لبورودين ، وبعدها مباشرة اذاعوا موسيقى الجاز الراقصة .. فهربت منها الى البرنامج الاوربى لاسمع الموسيقى الكلاسيكية التى تقدم كل يوم جمعة ، فماذا تظن وجدت فى البرنامج الاوربى ايضا ؟!

قلت :

— لعلك وجدت فيه نفس الموسيقى ! ..

قال ضاحكا :

— هذا ماحدث فعلا ، فقد وجدت فى البرنامج الاوربى نفس السيمفونية الثانية لبورودين ! . فهل ضاقت الدنيا على الموسيقى السيمفونية حتى نسمع سيمفونية بورودين الثانية مرتين فى برنامجين متجاورين فى ساعة واحدة من صبيحة يوم واحد .. وهل هناك دليل على عدم وجود تنسيق اقوى من هذا الدليل ؟!

قلت :

— اظن ان هذه « حالة » واحدة من عشرات الحالات .. ولكن مارأيك فى طوفان الموسيقى الراقصة الذى تغرق المحطة به مستمعيها كل يوم ؟!

قال :

— موسيقى الرقص تعزف للرقص لا للسماع .. وهذا هو السبب فى ان موسيقى الرقص لا تدخل فى تخطيط البرامج الموسيقية فى اذاعات العالم .. بل ان الاذاعات لا تقدم فى برامجها الموسيقية شيئا من موسيقى الجاز بالذات لان موسيقى الجاز مكانها الاندية والملاهى فقط ..

وليست موسيقى الرقص هى الخطأ الوحيد فى برنامجنا الموسيقى ، فهناك العزف المنفرد — من الموسيقى الاوربية طبعا — فى الساعة الثامنة صباحا التى يتوق الانسان فيها الى سماع موسيقى ممتعة كالسيمفونيات ومختارات الباليه او الاوبرا الخ .. فى هذه الساعة التى يقول فيها الناس : « يافتاح يا عليم » يقدم لنا البرنامج الموسيقى عزفا منفردا من التشيللو او الكمان او البيانو ، ولا يعرف اصحاب البرنامج بطبيعة الحال ان هذه الالوان اكاديمية لانهم الا قلة نادرة من طلاب المعاهد او من هواة هذه الالات المنفردة .. اما الشخص العادى فان هذه الالوان الاكاديمية بالنسبة له لا تختلف فى شىء عن شربة الملح الانجليزى

وبرنامجنا الموسيقى شديد الولع بتكرار اذاعة مؤلفات معينة ، وكانما هدفه من هذا

التكرار ان يكرهها السامعون ، مثل مؤلفات شوبان للبيانو ، وفالسات اشتراوس .. اما القلة الملحوظة من الموسيقى الجيدة الكلاسيكية والسيمفونية فمدتها لاتزيد على نصف ساعة ، مع انها هي الاساس ، وكذلك الحال في الموسيقى الاوبرالية !

وقال لى صديقى الموسيقار :

– ان انعدام التناسق بين البرنامج الموسيقى والبرنامج الاوربى – رغم ان ادارتهما واحدة – يجعل البرنامجين يذيعان نفس المادة – وبخاصة موسيقى الرقص – في وقت واحد .. بل انهما يذيعان أحيانا نفس الاغنيات في وقت واحد .. وظنى أن السبب في هذا راجع الى عدم دراية القائمين على هذين البرنامجين كليهما .. فليس من بينهم مختص واحد بالموسيقى ، فضلا عن التخصص في التذوق الموسيقى ، وهو هدف البرنامج الاصيل ، او هو هدفه المفترض ، او فكرته المقترحة ! .

كما أن للاهمال دوره في هذه « اللخبطة » فهم يعملون على أساس الفكرة التى تقول : « اهى مزيكة وخلاص » .. والفكرة الاخرى التى تقول : « وهو حد دريان ! » ..

وهناك تعلات اخرى ، فالاستاذ الحديدى مثلا يقول : « اننا نحاول تغطية جميع الاذواق » ، ويقول غيره : « والله احنا بنقدم اللى موجود عندنا » ! ..

والحقيقة ان الموجود عندهم كثير ، فلديهم ست مكتبات موسيقية موزعة على عدة برامج ، وهى في مجموعها تحوى من التسجيلات ما يشغل عدة برامج موسيقية لا برنامجا واحدا .. ولكن عدم الاهتمام وعدم الدراية وعدم التخطيط .. و « عدميات » اخرى كثيرة ، هى التى تجعل البرنامج الموسيقى يبدو على صورته التى نراها الان ..

ان ترك البرنامج الموسيقى على حالته الراهنة سيؤدى في نهاية الامر الى ان يصبح برنامجا لراقصات شارع الهرم فقط ، يرقصن عليه في فترات التدريب مثلا .. اما الراقصات المشهورات امثال نجوى فؤاد وسهير زكى وزينات علوى وبقية الاسماء فالآن ان موسيقى احمد فؤاد حسنين وبليغ حمدى هى موسيقاهن المفضلة ، ومعنى ذلك انهن لن يتعاملن مع البرنامج الموسيقى الذى يحاول ان يعلم المصريين كيف يستمعون الى موسيقى الجاز دون ان يرقصوا عليها .. واذا حدث هذا فسيصاب الكثيرون منا بجنون الاستماع ، كما اصيب الامريكان بجنون الرقص !

صباح تتزوج رشدي أباظة في السينما

● مرة اخرى سيتم زواج صباح ورشدى اباظة ستر تدى صباح فستان الزفاف وتضع يدها في يد رشدى ليغنى الجميع من حولهما « مبروك عليك يا معجباني يا غالى » ، و « دقوا المزاهر » وغيرهما من اغنيات الافراح ..

سيحدث كل هذا بعد ان شهدت محاكم بيروت والقاهرة صراعا عنيفا بين طلب صباح للطلاق واصرار رشدى على عدم تلبية رغبتها وادخالها الى بيت الطاعة .. ثم كانت المفاجأة عندما تنازل رشدى عن الدعوى ووافق على الطلاق

اقول انه سيتم زواج رشدى اباظة وصباح من جديد ولكن سيكون ذلك في مشهد من مشاهد الفيلم الذى سينتجه رشدى ويخرجه حلمى حليم ..

وموافقة صباح على ان تقف لتمثل امام رشدى اباظة بعد انفصالهما قصة ، بدأت يوم ٢٣ يوليو الماضى في فندق فلسطين بالاسكندرية ، اذ حدث أن حضرت الى القاهرة السيدة سعاد فغالى شقيقة صباح لمقابلة رشدى ومحاميه لبيب معوض للاتفاق على انهاء الزواج ، وفعلا تم الاتفاق ، وتنازل رشدى عن دعواه ، وتم الطلاق في ٢٤ يوليو امام المحكمة العليا الشرعية ببيروت

وبعد ايام من الطلاق فكر رشدى في العودة الى الانتاج السينمائى ، وعرض الامر على لبيب معوض ، وقفز اسم صباح كمرشحة لبطولة الفيلم امام رشدى ، واستحسن الجميع الفكرة وفي الوقت نفسه لم تمانع سامية جمال في ان تشاركهما بطولة الفيلم . وقالت ان هناك صداقة ومودة تربطنى بصباح ، وجرى البحث عن قصة مناسبة تجمع بين الثلاثة وكلف رشدى محاميه لبيب معوض بالسفر الى بيروت للاتفاق مع صباح .

وسافر لبيب معوض الى بيروت حاملا معه العقد موقعا من رشدى اباظة وترك تقدير اجر صباح على بياض لتحدده بنفسها ، وفعلا قامت صباح بتحديد الاجر الذى تطلبه بمعرفتها وبخطها .

ومنذ ان وقعت صباح العقد والبحث كما ذكرت ظل جاريا للعثور على قصة مناسبة ، وتصادف وجود المخرج حلمى حليم في بيروت ، وكان قد سمع ان رشدى يبحث عن قصة تجمع بينه وبين صباح ، وحكى حلمى حليم لصباح قصة من تأليفه اعجبت بها ، وعرضت تفاصيلها على لبيب معوض الذى كان مفوضا من قبل رشدى للتفاهم على كل شىء ، وفي بيت صباح بعاليه تم الاتفاق على هذه القصة .. وموضوع القصة يكاد يكون صورة مطابقة للعلاقة التى نشأت بين صباح ورشدى اباظة ثم تطورت الى خلاف ثم الى صلح .

وفي الاسبوع الماضى حضرت الى القاهرة سعاد شقيقة صباح للاتفاق على الاجراءات التنفيذية الخاصة بالفيلم ، الذى تقرر أن يبدأ تصويره يوم ١٥ اكتوبر القادم في القاهرة ، وستعود صباح لتقف امام رشدى كممثلة لا كزوجة .. وهكذا تجمعهما الكاميرا بعد أن فرقهما المأذون

– قلت لسعاد شقيقة صباح :

● **هل صحيح ان صباح قبلت التمثيل في فيلم من انتاج رشدى ثمنا للطلاق ؟**

فقالت : هذه اشاعة سخيفة .. واظن ان هذا منطق لا يقبله اى انسان يعتز بنفسه وبكرامته ..

والذى حدث ان رشدى لم يقبل ان يحدد لصباح اجرا مقابل هذا الفيلم ، وترك لها حرية تقدير الاجر الذى تراه مناسبا لها ، وقد حدث ان حددت صباح الاجر الذى يناسبها وستصل في اوائل الشهر القادم لتصوير الفيلم ..

● **وماهى الاخبار الفنية الجديدة في حياة صباح ؟**

– تقوم حاليا بتصوير القصة الثالثة باسم « تشطيب » وهى واحدة من ثلاث قصص يضمها فيلم واحد كتبه احسان عبد القدوس ، ويخرج القصة التى تقوم ببطولتها صباح امام احمد رمزى المخرج بركات ، وامام صباح عرض لتغنى في باريس في الشتاء القادم ، كما عرض عليها بليغ حمدى ان تكون بطلة لفرقة استعراضية ينوى تكوينها ..

صباح .. قفز اسمها الى القائمة المرشحة لبطولة الفيلم .. وسافر محامي رشدي اباظة اليها .. وتم الاتفاق ..

مهاجر بريسبان

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس
بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

مسرحية
فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى
جورج شحادة

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

الشخصيات

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سينور لوبجي روكو : عمدة بلفنتو
تونينو : سكرتير العمدة
بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا
سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا
باربى
ماريا : زوجة باربى
سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : اوروري
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات والحصان كوكو ..

احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٢٥ فى قرية من قرى صقليه

ملخص ما نشر

عاد المهاجر الى قريته ، دون ان ينطق بحرف لاى انسان ، حتى ولاالحوذى الذى اوصله الى جزيرته صقلية . وفى اليوم التالى .. يعلن عمدة البلدة ان المهاجر قد مات .. وان احدا لا يعرف عنه شيئا . ولا يجدون معه سوى صورة صغيرة له وهو فى شبابه ، فيكبرون الصورة ويلقونها على شجرة ، حتى يتعرف عليه احد . ويقول البعض انه جاء ليبحث عن ولد له . لكنهم ايضا لا يعرفون من هى ام هذا الولد .. زوجة المهاجر الذى عاد .. ويبدو الامر كاللغز .. فليس من المعقول ان يكون له ولد . دون ان تكون له زوجة .

« المنظر الثانى »

« الموجودون ـ باستثناء بنديكيو

ـ « الفلاحون الثلاثة ينظرون الى بعضهم بحيرة »

باربى : لستمعتوهالتماما .. ولكنى لم افهم .. للحظة صغيرة خيل الى انى فهمت .. ثم .. بغتة .. طارت الفكرة .

بيكالوجا : هذا البواب قائم كاعمدة الكنيسة ... ولكنى اعتقد انه محق احيانا فيما قاله .. خصوصا عندما تحدث عن المصادفات .. لنجلس ونفكر .. فانا اصبح رجلا فارغا عندما أقف « يجلس » هكذا

سكاراميلا : اما انا فذاهب لاجلب بندقيتى ..

باربى : ولم لا تجلس فليوقك مادمنا سنتحدث ..؟ هيا اجلس « الى بيكالوجا » ما الذى قاله البواب على وجه التحديد.؟ سنتذكر كلماته .. اذا اردت مثل فلاسفة نابولى الذين شبهم بنا ..

سكاراميلا : اكرر انى ذاهب لاجلب بندقيتى .. واتضحك بأن تفعل مثلى يا سنيور باربى « الى بيكالوجا » وانت ايضا يا من تستريح على قفاك وكأنك سطل مرتاح .

باربى : « الى بيكالوجا » ما الذى اصابه حتى يلجأ فجأة الى بندقيته ..؟ وضد من يوجه غضبه .. ؟ ما الذى قاله البواب بالضبط ارجوك ..؟ ان للسيد فالارد ولد .. ؟ وبعد ..؟

بيكالوجا : ودون زواج ..؟ وماذا يعنى ذلك .. ؟ « لحظة » انى ارثى له « لحظة » ان النساء كما يعرف الجميع يقفزون ويثبين .. وليس عيبا ان ما من واحدة منهن اصبحت قسا

باربى : عليك ان تكون جديا كى تنال اعجاب الرب .. لا ان تكون مدورا امن هنا ومن هناك كالنساء ... اذا كانت الارض تعود للشيطان بأجمعها فلانها مدورة ..

بيكالوجا : انت على حق ...

باربى : انى اسائل ماذا يفعل العمدة ولماذا تنتظر كل هذا الوقت الطويل ..؟ ان ثيابى تحكنى ولقد اكتفيت من ان اكون ابقا للاشىء ..

بيكالوجا : نعم حان الوقت .. م. لويجى ..

سكاراميلا : ربما ليخبرك فجأة ان زوجتك قد حملت من السيد فالارد .. ؟؟ «يشير الى بيكالوجا» او زوجتى او زوجته .. هذا الجالس على الارض وكأنه السلطان ...

بيكالوجا : « ينهض مهددا بصدره » هه .. لا ...

باربى : « مهددا بدوره » هه .. لا ..

سكاراميلا : نعم بامكانكما ان تصرخا « هه لا » وان تملأ فمكما باللعاب وتفتحا اعينكما كاظافر الديك .. اذ ما يكون الامر ان لم يكن كذلك يا سادتى .. البارحة .. كانت زوجاتنا يتبخطرن امام صورة الشاب الجميل « يشير الى الصورة » واليوم يستدعوننا نحن للاستجواب ..

باربى : « ينظر لحظة » لنفسه مفكرا بصوت خافت » ان كل النساء متزوجات فى بلفنتو ... هذا صحيح فمن اين اتى اذن .. ابنه .. ؟

سكاراميلا : لم يأت من شق بقراتى .. هذا ما انا اكيد منه..

بيكالوجا : ولم يأت من شقوق شجرات كرزى .. رغم انها مشتعلة ..

باربى : يجب على كل حال .. ان يبنى بامرأة كى يأتى الى الوجود بأمر مماثل .. هذا ما قلته سابقا .. « بعد لحظة » نعم .. من اين اتى به هذا الابن الكلب ..؟؟

سكاراميلا : من احشاء عاهرة .. او من احشاء واحدة من زوجاتنا اذا اردت ان تعرف هذا على الاقل ما يظنه العمدة كى لا اريك فى كلامى ..

بيكالوجا : الفضل ان يصيب الصقيع كل اشجارى المثمرة من ان اسمع ما اسمعه .. لا تكرر هذا الكلام ابدا ..

باربى : لا تكرره على الاطلاق يا سنيور سكاراميلا ... والا اخرجت لسانك من حلقك وولقته بحذائى « خارجا » ساجلب

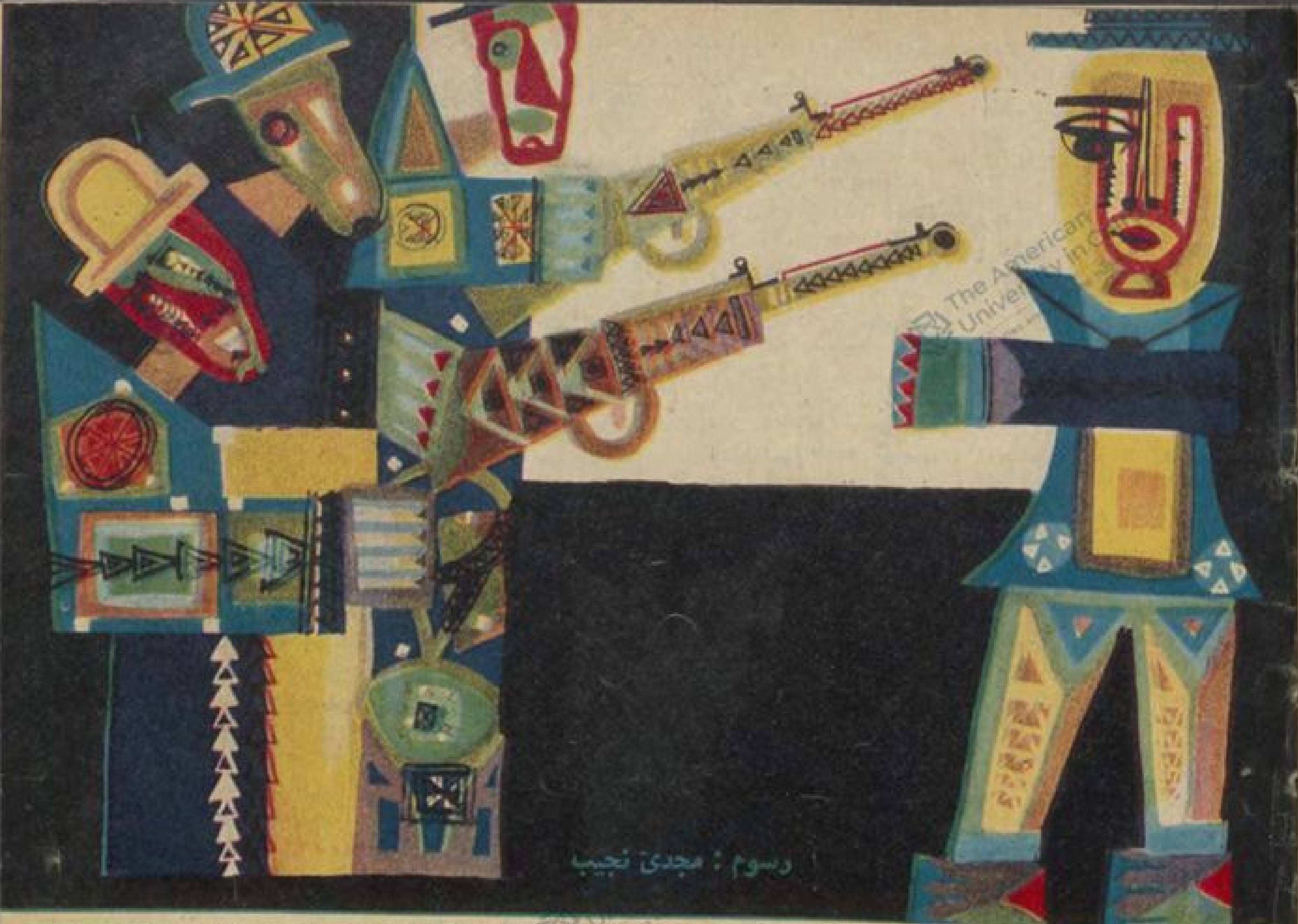

رسوم : مجدى نجيب

بندقيتى واطلق النـــار على العمدة ...

بيكالوجا : وانا على سكرتيره فهو الذى احقد عليه اكثر ..

سكاراميلا : اما انا فساطلق على العمدة .. والســكرتير .. والصورة ..

بارى : وعلى الشــجرة .. شجرة الشر ... هـــذه» ..

« ويشير الى الشجرة التىعلقت عليهـا الصــورة ... يخــرج الرجال الثلاثة ثم يعودون بعــد قليل حاملين بنــادق صــيد عتيقة .. وعنــدما يكون المسرح خاليا .. تسمع عزف الهارمونيكا البعيد »

« المنظر الثالث »

« الوجودون : الســكرتير ، العمدة..يخرج السكرتير وقد علق طبلة علىصدره يتبعه العمدةويقف على عتبة دار البلدية مواجهــا الرجال الثلاثة المسلحين.. يتردد السكرتير لحظة وكأنه يحــاول العودة من حيث أتى .. ولــكن العمدة باشارة من رأســه يأمــره بالتقدم . »

السكرتير : « بيد مرتجفــة يضرب الطبل ثم يخرج ورقة من صدره ويقرا »

سكاراميلا : « مقاطعــا بلهجة مليئة بالكراهيــة » نادنا .. اذا سمحت باسمائنا ما دمت ترغب بمحادثتنا نحن علىوجه الخصوص

السكرتير : « ينظر الىالعمدة منتظرا الاوامر » ...

العمدة : « باصرار » تابع ..

السكرتير : أيها السادة . . سكاراميلا ، بارى ، بيكالوجا..

سكاراميلا : « مقاطعا » واعلن بصوت عال اسماء زوجاتنا مادمنا هنا بسببهن ..

بيكالوجا : هيا

بارى : افتح سيقانهن بامخدوع

سكاراميلا : احــرق أيهـــا السكرتير ...

السكرتير : « يلقى نظرة قلقــة جدا على العمدة » ؟!

العمدة : تابع ..

السكرتير : « بصوت مرتجف » أيها السيد سكاراميلا زوج السيدة لورا.. أيها السيد بيكالوجا زوج السيدة روزا .. وأيها السيــد بارى زوج السيدة ماريا «يقرا» .. قرار اساق« **ترتفع البندقيات فى وقت واحد وتتجه نحو صــدر الســكرتير .. الذى يتوقف عن القراءة وينظر تارة الى البنـــادق واخرى الى العمدة** » ..

العمدة : « **دائمــا باصرار** » قرار اساق ...

السكرتير : « **يتابع القراءة** » ومعلومات جديدة عن الغريب الذى اتى ليموت الليلة الماضية فى بلفنتو ... برفقة الكلاب بكل تواضــع وسرية .. انه يدعى فالارد .. جف فالارد وهو عائد من بريسبان مدينة فى استراليا .. ويبلغ من العمر ستين عاما .. السن التى تتجمع فيها الاسرار كلها والكآبة كما سنبرهن على ذلك فيما بعد

« **يلقى نظرة سريعة على البنادق ثم يتابع مضــطربا** » وبانتظار ذلك ، المجــد للرجل الذى عاد الى بلاده كى يموت فيها بعــد ان يحقق امنيته.. وامنية السيد فالارد نعرفهــا .. وهى امنية نبيلة بقدر ما هى معقــــدة « **بلهجة رسمية** » لقــد عاد جف فالارد الى بلفنتو لرؤية ابنــه « **صمت** » .. ولكن كل نســاء هذه القرية متزوجات .. نســاء البارحة ونساء اليوم « **تتجــه البنادق ببطء نحو صدرالسكرتير**»

هذه هى العقدة .. من جهة نظر قانونية .. لا يمكن تحقيق امنية المتوفىفليس له ولد.. ولكن هناك اعتبارات تتجاوز القانون وتدخل فى معــــايير الضمـــير العميق والاحســاسات ، لقد كتب فى دفتره الصغير قبل أن يموت بلحظات «ابت لادى ولدى» ولم يستطع ان يتم جملته « **صمت** »

تابع السكرتير : وهذه الامنيــة سنحققها .. وسنأخذ على عاتقنا نحن لوبجى ، روكو كل مسئوليتها « **تتجه البنادق ببطء وباصرارنحو صدر السكرتير** » سنجد ولده.. ولو اضطررنا الىزيارة المقبرة .. (**صمت**) والان نطلب اليكـــم الاحتفاظ بهدوئكم ورباطة جاشكم .. نحسب التحـــريات التى اجريناها من الزمن الذى تم فيه الحدث .. يمكن لثلاث نســاء من بلفنتو ان يكن امهات هذا الطفــل « **البنادق تزداد تهديدا** » الهــن السيدات سكاراميلا ، بارى ، بيكالوجا .. انــــا نذكر هـــذه الاسماء ونحن نغض الطرف ودون انتفكر بأى خاطر سوء .. الا بأن احكام العناية الالهية تسلك احيانا

←

طرقا مبهمة « **تصل البنادق الى صدر السكرتير وتكاد تنطلق .. السكرتير يحس بالخطر فيتوقف فجأة عن القراءة ويضيف من عنده متعثرا بكلماته** » .. انا شخصيا .. أجد فضيلة .. هاته السيدات .. فوق مستوى .. كل شك ..

الرجال الثلاثة : «**وقد استعدوا لاطلاق النار**» ..

السكرتير : «**يقطر عرقا ويئن**» اه .. اه .. اه ..

العمدة : « **يقفز ويباعد بين السكرتير والبنادق .. يضع يده على خصره وينظر الى الفلاحين الثلاثة نظرة كلها تحد ثم يتكلم ببطء مؤكدا مخارج كل كلمة** » ..

انه يترك لولده ثروة طائلة .. ت .. ق .. ف .. و

« **الفلاحون الثلاثة ينظرون الى بعضهم وبشكل لا شعورى تسقط بنادقهم الى نصف جسدهم يدخل العمدة دار البلدية مسرعا يتبعه السكرتير .. يبقى الرجال الثلاثة دون حراك ودون اية كلمة بعد لحظات يظهر السكرتير من جديد**» ..

السكرتير : « **من خلال الباب الموارب وبلهجة فيها الكثير من المودة .. تلهث متقطع** ؟ ان المال محفوظ فى دار البلدية .. فى محفظة .. وسيعطى يدا بيد الى من يستحقه ... اسرعوا واتفقوا واخبرونا من يكون ولده قبل أن تتدخل العدالة فى الامر .. ان حظنا كبير لان قريتنا بعيدة ويمكننا تدبير الامر كما نشاء «**الصمت**» برمة .. ائتونا بولده والا عاد المال كله الى الحكومة « **مضطربا بهمس** » هناك فى المحفظة مال يكفى لشراء نصف صقلية ..

(**قبل ان يخرج يستدير نحوهم**» ولا تقل بعد ذلك انى رجل مخدوع ياسيد باربى ..

المشهد الخامس

« **المنظر نفسه .. ليلة مشعة بالنجوم فى ساحة القرية .. بيكالوجا يمشى فى ارجاء الساحة قلقا وقالما .. بعد لحظة تلحق به زوجته روزا .. انا الصغيرة تنام تحت الشجرة التى علقت عليها صورة السيد فالارد . الزوجان لا يلحظان وجودها** » ..

« المنظر الاول »

روزا ــ بيكالوجا

روزا : ماذا تفعل هنا فى الليل كرجل تائه ؟ . ظل يرتدى الاحذية الثقيلة ..

بيكالوجا : « **لا يجيب ويجلس على جذع الشجرة** »

روزا : بيكالوجا .. انها زوجتك التى تكلمك « **تقترب منه** » فيم تفكر وحدك ؟ . « **تنظر فيما حولها**» مع هذه الخطاطيف الحمراء العيون التى تضرب الهواء كرذاذ المطر .. انت سيد بستان الكرز وجل الالوان كما يدعوك رسامو باليرم عندما يزورون حقلك ...

بيكالوجا : انى الف سيجارة كما ترين ...

روزا : ولماذا تدخن فى منتصف الليل كهؤلاء الذين تضنيهم المتاعب او ينتظرون الاحلام ؟ .. أنسيت ان الغروب قريب من الفجر للذين يعملون ؟! ..

بيكالوجا : انى الف سيجارة .. واصابعى ترتجف .. وانا حزين لذلك ؟ .

روزا : ومنذ متى كانت ترتجف اصابعك .. انت الذى يعرف كيف يقف على سلم طويل ويشذب باقصى ذراعيه الغصون الرقيقة كعيدان القمح ؟ ..

بيكالوجا : « **بضعف** » روزا ..

روزا : لاتدعونى « روزا » بعد الان .. بل ادعنى كما تشاء .. مادمت قد اصبحت شيئا تشاء معاملته واقل من خادمة .. لابد انى طيبة حتى أهتم بك بعد ذلك « **صمت** » آه .. عندما سمعت خطواتك تهيم خارجا وكانها جريحة فى صمت الليل ..

بيكالوجا : ان من يثقل قلبه .. تثقل خطواته كما تعلمين ..

روزا : « **بعد زمن** » بيكالوجا احترس .. ان القدر ينصب لك فخا ...

بيكالوجا : من الذى يذكر القدر ؟! .. اهو انا ام انت ياروزا .. انت يامن ترتدين الثياب الوردية .. وانا الذى ارتدى السواد حتى عظامى ..!!

روزا : انها الثياب التى ارتديها كل يوم .. فلماذا تجدها اليوم غريبة وتجعلنى أعتقد انى اسأت التصرف ...

بيكالوجا : ولماذا يتناثر شعرك حول اذنك ؟ .. مادام النسيم غائبا .. وليس هنا الا الصمت الخانق ؟ ..

روزا : انه شعرى كما يكون فى كافة ايام الاسبوع .. انى أشده فقط يوم الاحد عندما ارافقك الى الكنيسة

بيكالوجا : هذه الخصلات المجنونة ليست لامرأة حسنة المبيت « **بعد صمت** » بين الاعشاب المتوحشة تختبىء الافاعى ...

روزا : ان الافعى فى روحك يابيكالوجا هذه الليلة .. انها تخرج من فمك .. عار عليك أن تشير الى توبى المتريه وشعرى الذابل كى تزيدنى الساحا «**بحنان مفاجىء**» كأنه لم يكفك انى تقدمت اليك بروحى كلها « **تغير لهجتها** » هيا ولنعد .. ويمكنك أن تتحدث من السيد فالارد وتخلط بين اكاذيبى المدعاة وشتائمك .. تعال .. انى المح ضوءا ينبعث من احدى الدور .. لسنا وحدنا فى هذه الساحة .. فعائلة البارى ايضا قد جفاها النوم « **تنظر من بعيد الى صورة السيد فالارد** » اه .. لماذا اتيت لتموت هنا ايها الغريب؟

بيكالوجا : اتركيه .. اتركيه ياروزا ينظر دون أن يرى .. ينصت دون أن يسمع .. مادام فى باطن الارض مع الحلزون ..

روزا : اذا شئت .. لكن من اية طينة صنعت حتى لا تأخذك الشفقة على رجل مات قبل أن يلقى ولده .. انت الذى ما زال حيا وله ولد ..

بيكالوجا : روزا ..

روزا : كيف يمكنك .. انت ياسيد بستان الكرز .. ايها العادل ؟ ..

بيكالوجا : « **بصوت خفيف** » انت على حق ..

روزا : « **ترفع عينيها وتنظر الى الدور فى الساحة**» انى اسمع صراخا لدى سكاراميلا .. وجمل مخنوقة لدى البارى .. النعاس « **الى بيكالوجا** » دع هذا الكابوس للاخرين .. تعال يابيكالوجا ولنعد الى دارنا .. ان زوجتك بريئة ولا تستطيع ضربات الطبل ومهاجر بريسبان الذى اتى محملا بالذهب أمجر ..

بيكالوجا : « **يقفز** » هذا صحيح ..

روزا : « تكمل جملتها » من ان تزيلها ... « **بعد لحظة وبتنهيدة عميقة** » احمنى .. يا زوجى ..

بيكالوجا : « **بحنان وضعف دون ان ينظر اليها** » روزا .. يازهرة صقلية « **بصوت عميق** » اسمعى « **يرفع الصوت** » لن يواسينى شىء على الاطلاق .. اسمعى ياروزا هذا حتى ياتى اليوم الذى ستغلقين فيه عينى ..

تابع بيكالوجا : حتى الابدية لن اشعر الا بالاحتقار تجاه نفسى ...

روزا : ولماذا ؟..

بيكالوجا : لماذا ؟.. « يصرخ فجأة » كان على أن اطلق النار .. رغما عنك ياروزا البريئة .. ورغم السيد فالارد وابنه .. كان على ان اطلق النار وان ابصق على العمدة ببندقيتى عندما أعلن لنا متحديا « انه يترك لابنه ثروة طائلة لا تقدر » .. « **بعد لحظة يغير من لهجته**» انا الرجل البسيط الذى يفكر بيديه «**يصرخ**» كان على ان اطلق النار على هذه الثروة التى عرضها علينا «**بصوت خفيف كأنه يكلم نفسه**» عندئذ ربما اصبحت منقذا هذا العالم .. والان فات الاوان لقد اخفضت بندقيتى انا والاخرين .. ولم يطلق احد منا النار « **صارخا** » هذه الطلقة من اجل المال يا سيد لويجى .. اما الباقى فستصفى حسابه فيما بعد « يضع راسه بين يديه » .

روزا : « **بعد صمت** » وماكان يفيد هذا التصرف .. ؟ كانوا سيضعونك فى السجن انت منقذ العالم .. ان زوجتك وابنك فى حاجة اليك يا بيكالوجا .. ابنك الذى عبر صقلية لان اشجار الكرز لا تكفينا نحن الثلاثة ..

بيكالوجا : هذا صحيح ..

روزا : « **تمر بيديها بحنان على شعر زوجها** »..

بيكالوجا : « **يصمت قليلا ثم ينهض ويقوم بعدة خطوات ثم يقول فجأة** » ما اسم ابنى ..؟

روزا : « **دهشة** » ماذا تقول؟

بيكالوجا : «**يتجه نحو زوجته وابتسامة خبيثة على اطراف شفتيه** » ماذا يدعى .. ؟

روزا : هل تمزح يابيكالوجا.؟

بيكالوجا : « **متظاهرا بالهدوء**» قولى اسمه ما دام ذلك يرضينى ...

روزا : انريكو ...

بيكالوجا : وماذا ايضا «**بلهجة مهددة** » عندما نريد تدليله ..؟

روزا : ريكو ..

بيكالوجا : « **ممثلا** » انى لا اذكر هذا الاسم الصغير .. انه نقى كاللوزة ..

روزا : « **تشير بيديها** » عندما كان طوله لا يتجاوز هذا المقدار.

بيكالوجا : « **يدير وجهه ويمسح دمعة بسرعة** » كل هذا يبدو صحيحا « **فجأة يعود الى التمثيل** » واين هو هذا الابن ؟.

روزا : انت تعرف جيدا ... انه فى المكسيك الجديدة .

بيكالوجا : ما هى الجديدة ؟.

روزا : اخيرا .. انت تقـرا رسالته كما اقراها « **بعـد لحظة** » ورسالته الاخيرة مازالت فى جيبك ..

بيكالوجا : ليس فى جيبى الا هذا المنديل ذو المربعات «**يخرجه ويمسح انفه**» ولماذا تكون المكسيك جديدة ..

روزا : لا ادرى ..

بيكالوجا : انه شديد عنيد كذلك «صمت» وماذا يفعل ولدنا فى هذه الافاق البعيدة ..؟

روزا : انه عند العم بيزا فى ميتشيبو ..

بيكالوجا : انه شديد عنيد هذا العم .. انه يعمل فى تكسير الحصى .. واحيانا فى تكسير الافواه .. انى لم ار فى حياتى قبضة « **يشير الى قبضته** » توازى قبضة اخى بيزا « **بعد لحظة بلهجة فيها شىء من الاسف** » ان ولدنا لن يتعلم عنده اداب السلوك اليس كذلك يا روزا..

انتظرى قليلا .. سنفحص الامر عن قرب ..

« **يخرج من احد جيوبه رسائل .. ورسائل** »

روزا : ......

بيكالوجا : « **خائفا من لومها الاانه ادعى قبل قليل انه لايحمل اية رسالة من ابنه** » دعينى فى حالى « يفض رسالة » هذه ليست قديمة جدا « **يقترب من احد البيوت التى مازالت نوافذها مضاءة ويقرا** » انا نحيا فى دانش «يتوقف ويحرك وجهه كى يشير انه لم يفهم نص الكلمة ثم يتابع او اذا فضلت فلقد اصبحنا دانشيروز « **الى روزا** » لم افهم ايضا .. « **يقرا ببطء بسبب الضوء الخفيف** » فى الشمال ترعى الاف الحيوانات ذوات القرون ، انى اضع قبعة من القش طويلة كالبرج . والشمس حادة كالبهار . اسمع صراخا صادرا من البار فاسرع لاجد العم بيزا قد صرع احد رجال الكونيترو ورماه ارضا « **يقطع القـراءة وبلهجة اسفة** » ارايت يا روزا ارايت « **يتابع** » كان الرجل مرمى على الارض وفى يده مسدس لم يستعمل « **ينقطع عن القـراءة ويرفع يده للسماء ثم يتابع** » لقد شتم العم بيزا احد رجال الشرطة الرسميين .. اذهب من سمائى انت وحكومتك .. هكذا قال له ثم هرس له انفه بين اصابعه « **يتوقف** » ارايت ياروزا ارايت «يتابع» ثم دخل العم بيزا الى بقالة بحثا عن رجل يدعى بانشو فلما راه بانشو هذا هرب من النافذة « **يتوقف عن القراءة ويتنهد ثم يقول لروزا** » وهكذا حتى النهاية .

روزا : ونهاية الرسالة ..؟

بيكالوجا : ابلغكم قبلات حارة « **صمت** » انريكو ..

بيكالوجا : « **يقرا بحنان** »

روزا : وبعد ..؟

مغيرا لهجته » لقد اعطانى العم بيزا اجرا مضاعفا وقال لى انه سيعطينى مثله كل اسبوع ..انى احفظ هذا المال لارسله لكم قريبا « **يعيد الرسالة الى جيبه ويمسح بهدوء دمعة سالت من طرف عينيه .. روزا وبيكالوجا وقد جلس الاثنان على جذع الشجرة ساهمين يفكران بصمت فى ولدهما** »

بيكالوجا : كم كان عمرك عندما عرفتك .. ؟

روزا : ستة عشر عاما ..وانت كنت فى العشرين ..

بيكالوجا : كان عمرى عشرين عاما .. منذ عشرين عاما .. شيئان متشابهان وكم يتباعدان

روزا : ان العمر يجهل لعبة الاطفال ..

بيكالوجا : انه يريد ان يتسلى ...

روزا : لذلك فان الارض ملأ دائما بالاطفال ولا تشيخ ابدا .. اما نحن ..

بيكالوجا : « **بعد صمت** » ان الشيخوخة هى وحدة قبل اى شىء اخر .. ونحن لا نشيخ ابدا عندما نكون اثنين « **يلقى نظرة على صورة غالارد** » اكان يجب ان يأتى هذا الرجل الى بلفنتوحتى اتألم وافكر .. ؟ وحتى احدثك ياروزا كرجل قرا الاف الكتب .

روزا : اذكره بكلمة حلوة .. ما دمنا قد استعدنا سعادتنا ..

بيكالوجا : «**يقترب من الصورة .. يتردد ثم بصوت خفيف** » مساء الخير يا سيد غالارد انى لا احقد عليك .. لانى احب ولدى ..

روزا : بيكالوجا ..العادل..

بيكالوجا : والان يا روزا .. لنترك هذه الساحة .. لنلعب ولنسر بين الاشجار .. ولنترك جواد الليل الاسود يسحب حبله حتى يظهر الصباح ..

« **يخرجان ..** »

« **ستار** »

« البقية فى العدد القادم »

حوار في الحب.. مع سميرة

● هل جربت الحب ؟

ـ حبيت كتير .. والفنان اذا لم يجرب الحب احس بأن شيئا ينقصه وكلما احببت احس بالمرح والسعادة ..

● هل فكرت في الزواج ؟

ـ فكرت مرة ولكن كل شيء راح وانقض .. ولذلك لا افكر في الزواج ولن اقدم عليه ..

● هل تتأثرين بكلمات الحب؟

ـ الكلمات الحلوة الصادقة . وانا هوائية اخدع بالكلام المعسول

● في اى سن تفضلين حبيبك؟

ـ احب الرجل في سن النضج .. لان خبرته تجعل من حبه شيئا عاقلا فيه عمق التجربة .

● ما الذى يقتل الحب ؟

ـ الخيانة ثم الغيرة ..

● أيهما اخلص في الحب المرأة او الرجل ؟

ـ المرأة اخلص من الرجل لانها عاطفية اكثر وعواطفها مكشوفة .. والرجل يستطيع ان يكتم عواطفه بسهولة .. ثم ان المرأة مندفعة ..

● عندما تنفردين بحبيبك .. أيكما يبدأ بالكلام ؟

ـ أنا .. لاني لا اطيق السكوت

● مين السبب في الحب ؟

ـ العين لانها اول حاسة ترى الحبيب .. وكدابين اللي بيقولوا القلب !

● ما اول شيء يلفت نظرك في الرجل ؟

ـ اناقته ..

● هل لك شروط معينة في الرجل ؟

ـ يكبرني سنا ، ويكون شيك وحنين ومخلص واخلاقه عالية .. وما يكنش معقد !

● ممكن تتنازلي عن شرط من هذه الشروط ؟

ـ لا طبعاً ..

● هل هناك شيء اكبر من الحب ؟

ـ التضحية اكبر من الحب . واذا لم توجد التضحية اختفى الحب . وانا اقول هذا من واقع تجاربي الخاصة .

● هل للجنس دخل في الحب؟

ـ اذا تدخل الجنس انتهى الحب .. والحب الشريف الطاهر يعيش الى الابد ..

● ماذا تفعلين لو رأيت حبيبين يقبلان بعضهما ؟

ـ أحب اتفرج عليهم ..

● ما هى القصة التى تحبين

سمورة : أخجل كثيرا عندما يطلب منى ان اصور مشهدا لقبلة ويحمر وجهى .. وانا ما جربتش غير الحب العذرى ..

كتب الحديث : سيد فرغلي

تمثيلها ؟

– قصة حبي الحالي .. لانها ستكون اقوى قصة حب ..

● **هل يضيع الحب بعد الزواج ؟**

– لم اجرب هذا حتى الان . ولكن المؤكد كما سمعت ورأيت أن حدته تخف فعلا .

● **هل تحبين سماع اغنية حب معينة ؟**

– أيوه وهي اغنية « سيرة الحب » لام كلثوم وبالذات الشطرة التي تقول .. « طول عمري باخاف من الحب وسيرة الحب » .

● **متى مارست الحب ؟**

– كان عمري ١٢ سنة مع ابن الجيران ..

● **ما رايك في القبلة على الشاشة ؟**

– اخجل كثيرا عندما يطلب مني ان اصور مشهدا لقبلة .. ويحمر وجهي ..

● **وبعيدا عن الشاشة ؟**

– بتبقى لذيذة .. لان فيها تبادل للعاطفة ...

● **أيها يحقق لك السعادة : الحب . المال . الشهرة ؟.**

– الحب .. واذا اجتمع الثلاثة يبقى احسن ..

● **ما الفرق بين الحب العذري والحب الجنسي ؟**

– انا ما جربتش غير الحب العذري

● **كيف تظهر عليك علامات الحب ؟**

– تتغير جميع تصرفاتي واحساساتي ..

● **عندما تكونين في حالة حب .. هل تفضلين مقابلة الحبيب او محادثته تليفونيا ؟.**

– احب اشوفه .. واذا كلمته تليفونيا اظل اكلمه طول النهار.

● **لقد احببت ثلاث مرات كما تقولين .. فما هي اسباب فشل الحب الاول والثاني ؟**

– كان الاول طيشا .. وانتهى سريعا كما بدأ .. اما الثاني فكان حبا حقيقيا ولكن عوامل كثيرة تدخلت وحالت دون استمراره . اما حبي الثالث – الحالي – فانا اعتبره اقوى حب في حياتي لاني اعيشه بعقلي وقلبي ..

● **ما هي اسعد لحظات الحب في حياتك ؟**

– عندما انفرد بحبيبي .. واتمنى لحظتها ان تتوقف عقارب الساعة ..

● **هل انت عاطفية ؟**

– جدا .. جدا .. جدا ..

● **هل ينبض قلبك بسرعة عند لقاء الحبيب ؟**

– احس انه سيقفز من صدري ..

● **متى ستفكرين في الزواج جديا ؟**

– لو انتهت الظروف التي تحيط بي الان ..

● **هل تحبين الاطفال ؟**

– قوي .. ونفسي يكون عندي ولد وبنت .. مع العلم باني احب البنات اكثر من الصبيان

● **ما الفرق بين العشق والغرام ؟**

– العشق اقوى .. لان العاشق لا ينسى بسرعة .. اما المغرم فينسى سريعا

● **ما هي الاماكن التي تحبين الذهاب اليها عندما تكونين في حالة حب ؟**

– الجلوس امام البحر .. او ركوب مركب ..

● **هل تحبين قراءة قصص الحب ؟**

– جدا .

● **ما احسن قصة حب قرأتها؟**

– كلادية ليوسف السباعي .

● **ومن يعجبك من كتاب قصص الحب ؟**

– احسان عبد القدوس ويوسف السباعي ..

● **هل يستطيع القلب ان يحب اثنين في وقت واحد ؟**

– مش ممكن .. ما يبقاش قلب دا يبقى اوتوبيس !

● **ما هي نصيحتك للمرأة المحبة ؟**

– اللي بتحب لا يجب ان تغار كثيرا .. ويجب ان تضحي ، ولا تندفع وراء عاطفتها .. وتحكم عقلها في كل الخطوات واذا احبت فعليها ان تخلص .

قال الراوي

يقدمه : فرفور

سعاد حسنى

نادية الجندى

صلاح السعدنى

أشجع ست فى العالم

من هنا ورايح لن اكتب اى حرف عن الست صاحبة السبع صنايع نادية الجندى ، لما حدث لى معها فى الاسبوع الماضى .. فى نفس الوقت الذى كنت اقرا فيه قصة بوليسية .. و .. و لم يكن مستر براملاى بليث محرر صحيفة الشئون الاجتماعية فى الديلى ريكورد يتمتع بحب أحد من نساء المجتمع لشدة ولعه بالاصطياد فى الماء العكر والنهش فى سيرة الناس ..

وفى ليلة مطيرة مكفهرة غادر مستر بليث ادارة الصحيفة وهو عابس الوجه ، مقطب الجبين واستقل سيارته - انا دائما استقل الترمواى - وانطلق بها الى شارع شافستبورى الهادىء فتركها هناك ثم مضى الى نادى اوليمبوس الليل سيرا على الاقدام .

ورحب به كبير الخدم فى احترام مصطنع املاه عليه الرجل الممزوج بالنفور .. وبعد ساعة انصرف مستر بليث من النادى وقد تلاشت عن وجهه علامات العبوس وحلت محلها امارات الرضا والارتياح .. وانعطف المحرر فى شارع شافستبورى البقعة التى اوقف فيها سيارته وعندئذ برز شبح من ظل احد الابواب واعترض طريقه فى صوت اجش :

- هل معك ثقاب يا سيدى ؟.

اوما مستر بليث براسه واخذ يبحث عن علبة الثقاب فى جيوب معطفه وهو يقول :

- نعم .. معى ثقاب . .

وانتهز السائل فرصة انهماك مستر بليث فى البحث عن علبة الثقاب واخرج مسدسا ضخما من جيبه .. الصقه بجبهته ثم ضغط زناده فحدثت فرقعة خافتة .. وترنح مستر بليث ثم هوى فوق الارض جثة بغير حراك .. وتلاشى السائل فى الظلام »

ونادية الجندى اتصلت بى فى الاسبوع الماضى تليفونيا وراحت تهددنى بالويل والثبور وعظائم الامور وبانها ستخرب بيتى - للعلم ليس لى بيت - وايضا هددتنى بالحبس .. وايضا ذكرت لى اسماء بعض المخبرين الذين اعطتهم اسمى واوصافى للقبض على وانا سائر فى الطريق العام .. بل اكثر من ذلك هددتنى بانها اذا ما التقت بى فى اى مكان فسوف تعمل فى كذا .. وتعمل فى كذا .. وربما سالتنى فى صوت هامس :

- هل معك ثقاب يا واد انت!

ومن هنا ورايح لن اكتب اى حرف وحش عن نادية الجندى طالما أنها هددتنى لاننى كتبت عنها منذ ثلاثة اسابيع حكاية تحولها الى منتجة سينما بعد فشلها فى التمثيل والغناء والتجارة وخلافه !

واعمل معروف يا ست نادية ان تتركينى فى حالى ولا تحبسينى .. فانا خواف .. وجبان جدا .. ووالدتى ليس عندها غيرى - يعنى وحيد والنبى - ولن اقول عنك اى شىء بعد ذلك سوى انك اشجع ست فى العالم .. وانجح ست فى العالم .. واجدع ست فى العالم .. وكل مشاريعك السابقة ناجحة مائة فى المائة .. وكل مشاريعك اللاحقة على عينى انا وعلى راس ابويا من فوق ! ..

يا مشمشة يا نواعم

وحكاية هذا الاسبوع بطلها طبيب باطنى من هواة السهر فى صحارى سيتى .. وايضا من هواة الفرجة على هز البطن باعتباره كما سبق ان قلنا .. دكتور باطنى !

وصاحبنا بطل هذه الحكاية وقعت احدى عينيه - على ما اظن العين الشمال - على بنت راقصة صغيرة نقاوة مثل قطعة الديكور .. حلوة وكانها من تصميم طالب بكلية الفنون الجميلة ! .. المهم اظهر لها صاحبنا اعجابه بالتلميح مرة .. وبالتصفيق مرة .. وبكلمة برافو مرة .. وبالتصريح اخيرا .. و ..

- انا وحت السبع دوخات علشان الاقى واحدة حلوه زيك !

والبنت الحلوة ردت فى خجل :

- مرسيه اوى يا دكتور يابتاع البطن !

والدكتور قال لها ..

- ماتيجى أوصلك بعربيتى .. وفى الطريق اثناء التوصيله قال لها الدكتور ماتيجى نتجوز ونعيش سوا سوا ونموت سوا سوا !

وبالفعل تم المراد .. وزغرودة .. وزفة .. ومأذون .. وكتبوا كتابك يا نقاوة عينى ليلة الفرح .

وعاشت البنت مع الدكتور الذى فى عمر والدها اكثر من عام ونصف تعامله بمنتهى الحكمة وبمنتهى الفلسفة .. والرجل يا اختى طفل صغير يحب المديح .. امدحيه هو انت خاتخسى ! .. وعنها وهات يامديح ..

- انا باحبك يا دكتور يازغنن !

- انا باحبك يا دكتور يانونس!

- انا باحبك يادكتور يازانطط!

والدكتور هو الاخر كان يمتدحها .. و ..

- انا باحبك يامشمشة !

- انا باحبك يامنجة ! ..

- انا باحبك يا نواعم ! ..

الى ان اكتشفت البنت فجأة ان زوجها ابتدأ يغير من معاملته لها .. وايضا من مديحها .. و .

- انا باحبك ياكوز دره !

- انا باحبك يا بطيخة قرعه !.

- انا باحبك يا قلقاس قنواتى

وابتدات رقابته حتى فتشته ذات سهرة فى تامريندا مع راقصة

• مع غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف .

● حضرت الى القاهرة .. قبلها سبقنى خبر زواجى من لزهة يونس .. وحياتك اشاعة ! ..

ماهر العطار

● وانا ايضا فى القاهرة .. لكن ماعندكش خبر !

اسماعيل يس

● ياه .. عنده ٢٣ سنة بس لا .. ده صغير قوى !

سعاد حسنى

● اوعى - ياواد - تتجوز .. الحق اهرب ! ..

صلاح السعدنى

● انا دلوقت فى بلاد الاندلس .. انت لسه فى شبرا ! ..

فايزة احمد - للفراق

● بعد عربيتى ما اتسرقت خدتها لغاية البيت ماشى ! .

عبد اللطيف التلبانى

● مابشتغلش فى السينما .. التليفزيون يادوبك .. وبس

زيزى البدراوى

● ماتصدقنش اللى انتشر .. بقى معقول واحدة زى الفل زيى كده تنتحر وتموت نفسها .. دى فبركة !

نجلاء فتحى

● يا اختى اسمعى اللى بيقول لك عليه .. خليه يترمسك .. يعنى خليه يترمسك !

عبد المنعم مدبولى

● كل يوم بالفسح فى حتة شكل .. بكره يمكن اروح القناطر !

مريم فخر الدين

مريم فخر الدين

جديدة انتحى بها جانبا وهو يهمس في اذنها ..

— انا دخت السبع دوخات علشان الاقى واحدة حلوة زيك ! ..

وثارت الزوجة وهددت بطلب الطلاق واستلام مؤخر الصداق .. والدكتور مات على روحه من الضحك وهو يقول لها .. الورقة سبقتك على البيت .. والمؤخر بعد كام يوم كده .. بس لما ابيع باقى الحاجات والمحتاجات !

ملحوظة : الحاجات والمحتاجات هى ساعة ذهبية واسورة الماظ وتليفزيون ١٩ بوصة وثلاجة كانت تملكها الزوجة اخذها الزوج فى غيابها وقام ببيعها لتسديد مؤخر الصداق .. واق .. واق .. واء !

حسين كمال زعلان

لو لم يكن ذلك الذى حكى لى هذه الحكاية اثق به واصدقه لما صدقت ولقلت له .. مش معقول .. لا انت بتهزر ..

واصل الحكاية انه اثناء تصوير فيلم « ابى فوق الشجرة » الذى يقوم عبد الحليم حافظ ببطولته وحسين كمال باخراجه بحدث ان تدخل عبد الحليم حافظ فى عمل المخرج وطلب تعديل اخراج بعض اللقطات واكثر من ذلك كان عبد الحليم دائما هو الذى يقول كلمة .. استوب !

ملحوظة : كلمة استوب هى من حق المخرج وحده ولا حق لاحد سواه ان يقولها ! ..

وقد اخذ حسين كمال على خاطره من عبد الحليم وطالبه بعدم التدخل فى اعمال المخرج .. بل اكثر من ذلك يحدث والعهدة على الراوى — خصام بين الاثنين يحاول اولاد الحلال التدخل اكثر من مرة لعمليات الصلح لتفشلوا !..

فى الوقت الذى يجرى فيه تصوير الفيلم بدون ان تكون هذه التاثيرات عاملا من ضمن عوامل تعطيل الفيلم !.. الشىء الظريف هنا ان وحيد فريد مدير التصوير يقوم حاليا بدور الوساطة بين الطرفين حتى اذا طلب عبد الحليم شيئا من حسين لابد ان يطلبه من وحيد ! .. واذا طلب حسين شيئا من عبد الحليم لابد ان يطلبه من وحيد ! .. وحاول ان تفهم .. احسن انا دخت !

مسابقة الكواكب للوجوه الجديده

● قرر المخرج صلاح أبو سيف اسناد الادوار الرئيسية الثلاثة وهى دور « محسن » ودور «مصطفى» ودور « سنية » فى قصة توفيق الحكيم الخالدة « عودة الروح » الى ثلاثة وجوه جديدة .. واتفق مع مجلة « الكواكب » على اجراء مسابقة بين قارئاتها وقرائها من هواة السينما فى الجمهورية العربية المتحدة .

والمطلوب :

● فتاة فى العشرين تقريبا ، جميلة بكل معنى الكلمة للقيام بدور «سنية» بنت الدكتور حلمى .

● مطلوب شاب صغير عمره ١٥ سنة . مقبول الشكل حسن الصوت ويفضل من المتقدمين من يهوى الغناء او له خبرة به ليقوم بدور « محسن » .

● مطلوب شاب عمره ٢٥ سنة . وسيم . فى مظهره رجولة وفى تصرفاته جدية ليقوم بدور «مصطفى»

فاذا وجدت انك تصلح لدور من هذه الادوار ، بادر فورا الى الاشتراك فى هذه المسابقة . ومن يسعده الحظ بالفوز فيها سيتم التعاقد معه على تمثيل هذا الدور الذى سيبدا تصويره فى نوفمبر ١٩٦٨ .

● كيف تشترك فى المسابقة ؟

— ارسل صورة حديثة لك تظهر وجهك بوضوح ولا يقل مقاسها عن كارت بوستال ، أى ٩ × ١٢ سم

— اكتب اسمك وسنك وعنوانك بخط واضح على ظهر الصورة وضعها فى ظرف تكتب اعلاه من الجانب الايسر « مسابقة عودة الروح » ولا ترفق بالصورة اية رسالة أو طوابع بريدية .

— يشترط ارفاق هذا الكوبون بالخطاب المرسل للاشتراك فى المسابقة .

— ارسل صورتك ومعها الكوبون الى : مجلة الكواكب — دار الهلال — ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة .

والمسابقة مفتوحة لمدة شهر . واخر موعد لاستلام صور المشتركين هو يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر ١٩٦٨

وستتولى فرز صور المشتركين فى المسابقة لجنة مؤلفة من :

- **صلاح ابو سيف : مخرج الفيلم .**
- **على الزرقانى :** كاتب السيناريو .
- **وحيد فريد :** مدير التصوير .
- **د . لطيفة الزيات** الناقدة الفنية المعروفة .
- **سعد الدين توفيق :** الناقد الفنى المعروف .

هذا وترجو المجلة من السادة الذين ارسلوا صورهم فى الاسبوع الماضى قبل نشر هذا الكوبون سرعة ارسال خطاب اخر يحمل اسم المتسابق مرفقا به الكوبون المنشور مع هذا العدد .

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة للسينما

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

ملحوظة : يشترط للاشتراك فى المسابقة تقديم هذا الكوبون

جزيرة العشاق

١٠٠ دقيقة بالألوان مع المرح والشباب والحب

تعال نحسب .. كم ساعة تقضيها في البيت . وكم ساعة تقضيها خارجه ، بالتأكيد .. ستجد ان ساعات البيت ، اقل بقليل من ساعات الخارج ، تعال ايضا نحسب .. من هم اكثر الناس رؤية لك .. واقترابا منك ! بالتأكيد ستجدهم زملاءك .. وزميلاتك في العمل ! ومع ذلك . تعال نفكر معا .. كيف تتعامل مع زميلك في المكتب ؟ في الغالب .. داخل حدود الرسميات .. وروتينات العمل ! هل يحتاج العمل الى هذا التزمت ، وهذا الروتين ! الا يمكن ان تكون اسرة ظريفة .. داخل نطاق العمل ! من المؤكد اننا سننتج اكثر . هل جربت مرة هذه الحكاية ! تعال اقل لك .

زملاء وزميلات في مكتب . تفضل

بينهم دائما حواجز الكآبة ، الصامتة ، الجو بينهم اصبح جادا .. ومشحونا . هناك انفعالات كثيرة .. في قلب كل منهم . فجأة .. قرروا القيام برحلة جماعية .. وذهبوا الى البحر الاحمر . خلال هذه الرحلة .. افرغوا شحنة انفعالهم . كل واحد .. او واحدة .. حكى للاخر الكثير . واكتشفوا ان العلاقات التى تحدها الحواجز .. كانت تخفى عواطفهم الحلوة. وبداوا يتعاطفون .. وبدأت حياتهم الحقيقية . ان عجلة الحياة اليومية تأكل الناس .. ويحتاجون لساعات قليلة ليعطوا ماعندهم من حب .

هذه الحكاية التى تخفى علينا .. نقدمها لك مجموعة من احب نجومك اليك .

زيزى البدراوى . سهير المرشدى . آمال فريد . رشوان توفيق . ابو بكر عزت . سمير صبرى . خيرية احمد . بدر الدين جمجوم . ابراهيم سعفان . عبد الخالق صالح .. بالاشتراك مع المطرب المحبوب عبد اللطيف التلبانى .

هل تعرف اسم الفيلم .. الذى يحكى اهم ساعات حياتك .

جزيرة العشاق

فيلم يعالج لحظة هامة من يومك .. يخرجه لك حسن رضا .. قصة محمد صبيح .. وحوار محمد ابو يوسف وسيناريو محمد ابو سيف وحسن رضا . والفيلم بجوار هذا .. مصور بالالوان ..

هل تعرف نوع الفيلم ؟

هو .. من النوع الغنائى .. فليس عبد اللطيف التلبانى وحده الذى يغنى .. ولكن مجموعة الفيلم كلها .

هل هناك جديد بعد ذلك ؟

جزيرة العشاق

يقدم لك سحر بلادنا .. فى منطقة من اجمل مناطق العالم .. فى البحر الاحمر . وموعدك مع الفيلم .. لترى حياتك اليومية .. بالالوان .. ومع الطبيعة الحلوة لتسمع كلمات صلاح جاهين .. والحان محمد الموجى .

عيد ميلادها رقم ٣٤

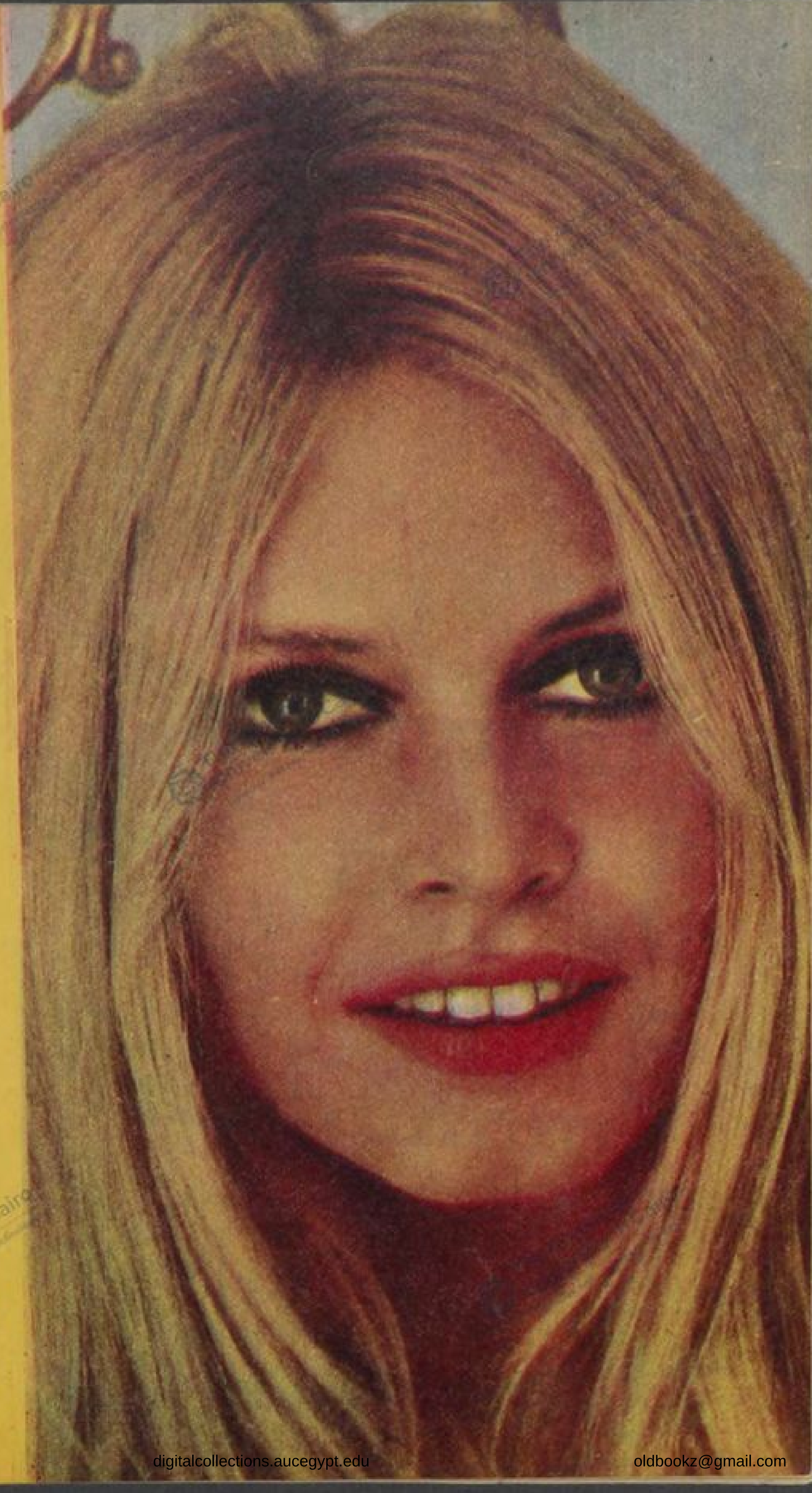

يوم السبت القادم .. تحتفل أسطورة فرنسا بعيد ميلادها الرابع والثلاثين . وتكون في نفس الوقت قد انتهت تمثيل اربعة وثلاثين فيلما .

واسطورة فرنسا هي : ب·ب· او بريجيت باردو الفنانة التي تلعب دورا كبيرا في اقتصاديات فرنسا .

وب·ب· تكاد تكون الممثلة الوحيدة التي ترفض العمل في هوليوود .. بالرغم من ان اي ممثلة غيرها تتمنى ان تفتح لها الابواب هناك . ورغم هذا .. فان ايرادات افلامها تحقق اكبر الارقام .. حتى الارقام الامريكية نفسها . فمثلا فيلمها .. « وخلق الله المرأة » .. ضربت ايراداته .. ايرادات فيلم « الوصايا العشر » الذي اخرجه سيسيل دي ميل .. وغطت دعايته مساحة العالم كله .

وفي حياة اسطورة فرنسا .. التي تتقدم بعمرها نحو الاربعينات .. أشياء مثيرة ..

— تزوجت الاسطورة ثلاث مرات .. اولها المخرج روجيه فاديم .. الذي اكتشفها وقدمها للسينما . والثاني الممثل جاك شاريه .. وآخرهم رجل الاعمال الالماني جونتر سابكس .

— رغم رفضها العمل في هوليوود .. فهي واحدة من عشر نجوم .. يعتبرن أشهر نجوم الولايات المتحدة .

— هي .. مثل زميلتها اليزابيت تايلور .. لا تحب الصحفيين . ولا توافق على الاحاديث معهم . او الرد على اسئلتهم . وتفضل ان تظل الاسطورة .. كما هي .

وآخر اخبار بريجيت .. اننا سنرى آخر افلامها « شالاكو » الذي مثلته في اسبانيا بعد ان تم التعاقد عليه .

ترى .. هل بريجيت سعيدة .. باعوامها الاربعة والثلاثين .. مع الاربعة والثلاثين فيلما ؟!

مارئ غضبان

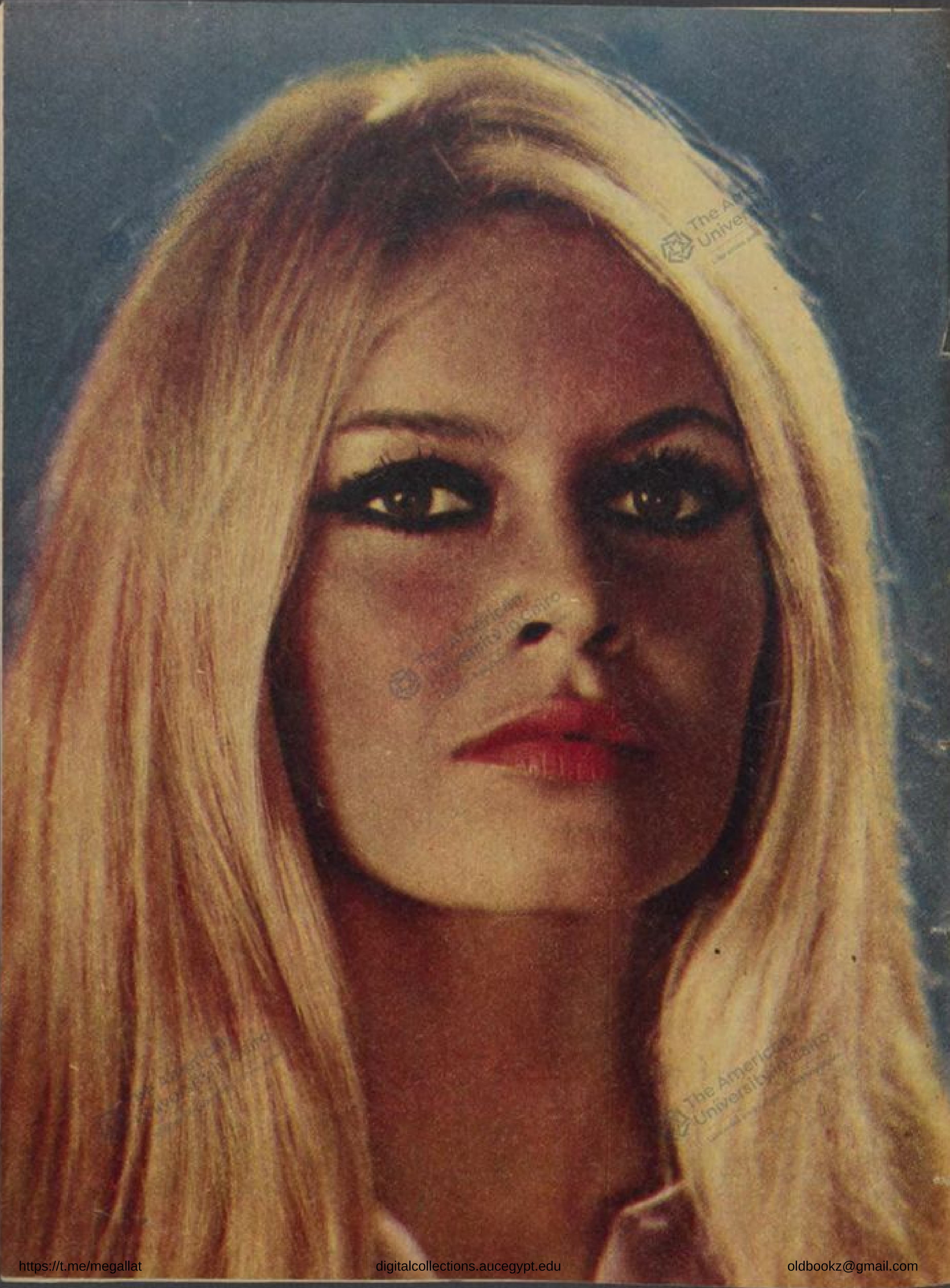

أبو بثينة

زواج بلا ذرية

انا شاب في السابعة والعشرين ، عشت في مغامرات متواصلة الى ان اراد لي الله الهداية فتزوجت من فتاة أحببتها واحبتني وعشنا في سعادة كاملة دون ان أفكر في خياناتها .. وبعد ثمانية أشهر لاحظت حماتي ان ابنتها لم تحمل فأشارت علي بأن اعرض نفسي على طبيب واصرت على ذلك . وكانت الصدمة عندما صارحني الطبيب بأنه لا توجد عندي قدرة على الانجاب . وانه لا علاج لحالتي هذه . لقد ضاقت بي الدنيا وفقدت سعادتي ولا اعرف كيف اتصرف . هل اطلق زوجتي التي احبها قبل ان تكتشف عجزي من الانجاب فتحتقرني وتذلني .. ام انتحر ؟

ع . ا . ا

● اذا كان الله سبحانه وتعالى قد اراد لك هذا فلابد من الرضا بقضاء الله . وعدم الانجاب لا يدعو لان تحتقر الزوجة زوجها . وهناك الملايين في مثل حالتك ومع هــذا فهم سعداء .. صارح زوجتك بما قاله الطبيب ، فان رضيت بان تعيش معك بلا ذرية . فتمسك بها ويمكنكما ان تتبنيا طفــلا او طفلة يرضى غريزة الامومة عندها وغريزة الابوة عندك

بعد ٦ سنوات

منذ خمس سنوات تمت خطبتي على ابنة خالتي ، ومنذ وقت قريب قام نزاع بين والدي ووالد خطيبتي ادى الى رفض والدي للخطبة ، واصراره على فسخها .. والمشكلة انني احب خطيبتي فهي على اخلاق عظيمة . واذا خالفت والدي وتزوجتها فسوف يحرمني من كل معونة لان مرتبي ١٥ جنيها وانا اعتمد عليه في بقية مطالبي . واذا فسخت الخطبة ، فسيؤثر ذلك على والدتي المرهفة — لانها خالتها — وقد قررت ان أتزوجها واعتمد على نفسي وطلبت من والد خطيبتي مهلة سنة واحدة على ان اعقد العقــد في اولها ، ويتم الدخول في اخرها ، فصمم على ان يكون العقد والدخول فورا . وانا على غير استعداد واريد تكوين نفسي .. انني في حيرة قاتلة لماذا افعل

محمد اسماعيل ابو زيد — بورسعيد

● والد خطيبتك على حق ، فقد صبر عليك ست سنوات طوال ، وهي مدة لابد ان تثير الاقاويل بين الاهل والاقارب .. وما دمت قد عقدت العزم على ان تعتمد على نفسك فاعقد وادخل وتوكل على الله ، لان تركها بعد هــذه المدة — وبلا ذنب من جانبها — جنــاية على سمعتها وعلى مستقبلها . ومادمت قد عجزت عن تكوين مستقبلك في خمس سنوات ، فحاول ان تكونه من الآن وبمساعدة زوجتك . واعتقد ان والدك سيساعدك بعد ان يزول غضبه من الز وضعه امام الامر الواقع

طلب مهين

انا طالب حلو وجميل ، عمري ١٧ سنة ، حاصل على الاعدادية من عائلة محترمة غير ان العائلة اصيبت بنكبة مادية جعلتنا في فقر . اريد ان اجد فتاة في مثل عمري تكون غنية وتنفق على تعليمي حتى اتم دراستي . او اسرة تتخذني كابن او اخ لتعلمني .

احمد خلوق — حلب — الجمهورية السورية

● يؤسفني ان تسعى وراء التعليم عن هــذا الطريق المهين ، وان تجعل جمالك او حلاوتك سلعة تساوم عليها . ان الرجولة تفرض عليك ان تتحمل الفقر وان تكافح في سبيل التعليم . وتذكر انك رجل ، وللرجولة كرامتها . واذا كان المثل يقول « تموت الحرة ولا تأكل بثدييها » فالاولى ان يقال « يموت الرجــل ولا يأكل بخديه »

امها تدخن

عرفتها عندما كنت اعطي ابن اختها درسا ، والتقينا كثيرا فتأكدت من انها على خلق عظيم ، انهــا موظفة في مركز مرموق ، تقدم والدي ليخطبها لي . وهنا اكتشفت ان امها الامرة الناهية في البيت ، وان الام تدخن الجوزة ، — وربما المخدرات ايضا — وتجالس اصدقاء زوجها . وكان عمي احد اصدقاء والد الفتاة ، وجلس مع امها ودخن معها .. كل العــائلة تتندر بهذه القصة وتحذرني من الفتاة ، قائلين ان الفتاة تتخلق بأخلاق امها . انني في دوامة لانني احبها . بالله عليك خبرني كيف اتصرف ؟

ن . ا . ح — جندي مؤهلات

● ما من شك في ان فساد الام ينعكس اثره على اخلاق بناتها ، وانا لا استطيع ان اجزم بان هذه الفتاة على اخلاق امها ، ولكني على ثقة من انك ستكون موضع سخرية واحتقار ممن يعرفون اخلاق هذه الام ، فالمرأة التي تدخن الجوزة وتجالس الرجال لا يمكن ان تكون فوق مستوى الشبهــات . نصيحتي ان تبحث عن غيرها . لانك لن تستطيع ان تبعدها عن امها ، ولا ان تمنع السنة الناس من السخرية من رجل حماته تدخن الجوزة مع الرجال ، وربما تتعاطى المخدرات كما تقول

صرخة الى ادارة الحاكم لقطاع غزة

السيد / رئيس التحرير ..
تحية طيبة .. وبعد
انا طالب فلسطيني في كلية الآداب .. جامعة عين شمس .. حضرت الى القاهرة في ٥ ابريل من هذا العام .. وللان لم استلم من ادارة الحاكم العام لقطاع غزة مليما واحدا
ترى من اين أعيش وليس لي مورد آخر . رجاء نشر هذه الصرخة اليه .. ولكم شكري..
يعقوب محمد الوجراد — طالب بآداب عين شمس

شكر

— مجلة الكواكب تشكر السيد / عبد الرحيم عودة .. من الدوحة قطر .. على تبرعه الكريم بمبلغ خمسة جنيهات اسهاما منه في حل مشكلة « ك . ع . ع بالجيزة » التي نشرت تحت عنوان « شــمعة تحترق »

عرايس وعرسان

٣١١ — هـ . م . شاب جزائري عمره ٢١ سنة متوسط الثقافة . صانع اسلحة في مؤسســة يملكها والده . يريد الزواج من مصرية او سعودية او كويتية متوسطة الثقافة . ست بيت تعيش معه في الجزائر وتزور وطنها كل عام يملك منزلا وسيارة

٣١٢ — ك . ا . محام ســـوري في الاربعين يرغب في الزواج من فتاة طيبة هادئة لا تتجاوز الثلاثين .

٣١٣ — غ . م . ا . فتاة في الخامسة والعشرين متوسطة الجمال والتعليــم . سمراء من اسرة محافظة ترغب في الزواج من شاب عربي لا يزيد سنه على ٣٠ سنة

٣١٤ — آنسة ف.م.م. مصرية عمرها ٢٣ سنة . جميلة . ست بيت ممتــازة حاصلة على الاعدادية . ترغب في الزواج من شاب عربي حسن الاخلاق .

٣١٥ — ع . ا . شاب كويتي يعمل في الاعمال الحرة . يملك عمارتين في الكويت وعمارة في بيروت . وخمس سيارات ولنشا في البحر وفيلا بالكويت علــى البحر . يرغب في الزواج من مصرية مثقفة جميلة حسنة الاخلاق .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

مصطفى علوش — احمد اباظة

عبد الحميد ابراهيم — على حسن

عوض الشناوى — حسين محمود

احمد عبد العزيز — رضا عبد الخالق

المسابقة رقم (٨٩)

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٨٧) ..

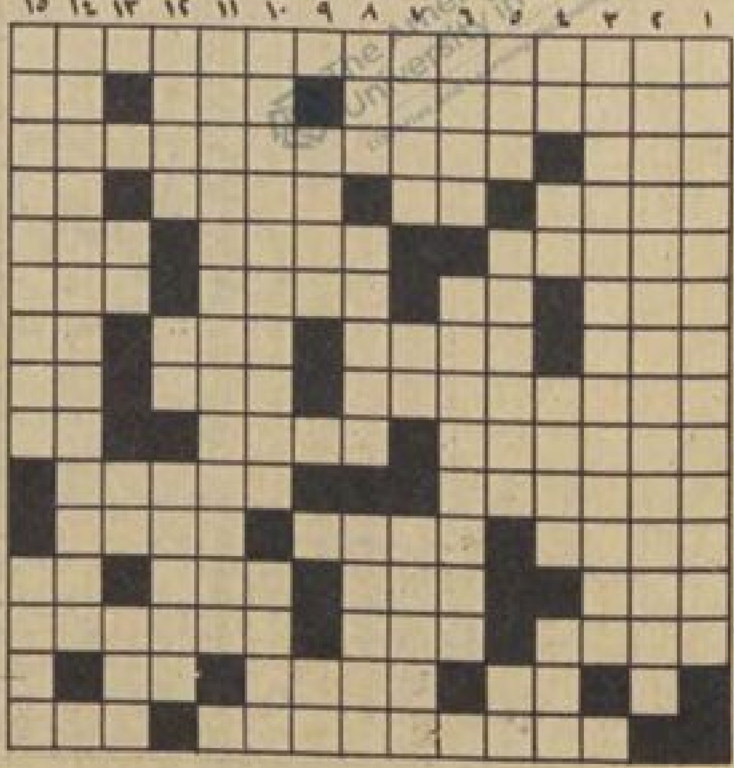

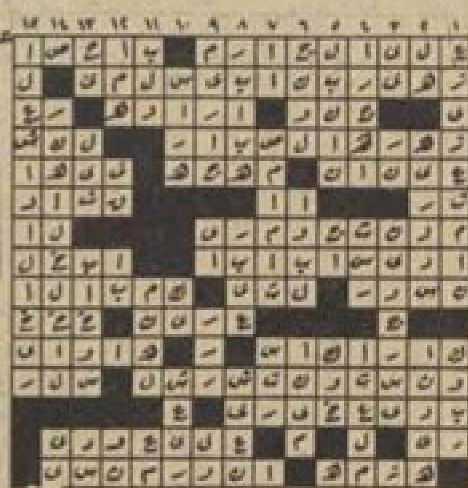

اعداد : ابراهيم عطية

● مشيرة صموئيل — ١٠ ش نجيب بسيوني — مصر الجديدة — القاهرة
● وجيهة احمد طلعت ٤ ش المتوق — شبرا — القاهرة
● ليلى محمد احمد — شبرا الخيمة
● عبد الكريم مصطفى — شركة اسكندرية للحلويات — اسكندرية
● وسيلة العسال — مدرسة الالسن — القاهرة
● ليلى الجمل — ٤ ش أبو المحاسن — منشية البكري — القاهرة
● نبيل البجراوى — ٢٧ ش عبد الحميد جمعة — المنيرة — امبابة
● حسن علي الجنايني — ٥ ش الورشة — السويس
● اسماعيل حبيب — ٢٠ ش حسين شعبان — روض الفرج — القاهرة
● ايمان محمد — ٨ ش يوسف محمد — الدقي — الجيزة
● سوزان زغلول — مدرسة الليسيه
● شعبان شبل احمد — ٩ درب الفازي — السيدة زينب — بالقاهرة
● السيد محمد يوسف — ١٠ ش محمد فهمي حسني — العطارين — الاسكندرية
● نزار محمود — ٢٥ ش ميدان الجيزة
● مهدي محمود سالم — طويلة نشرت — قلين — كفر الشيخ
● محمد الدلر — ١٠ ش سيتي والاهرام — الاسماعيلية
● عدلي عبد الكريم — ٢٤ ش عبد العال — عزبة سعد — النزهة اسكندرية
● عبد المنعم عبد السلام — ٩ ش جبرائيل صعب — الشرابية — القاهرة

فاطمة بهجت

شادية فؤاد

ليلى سليمان

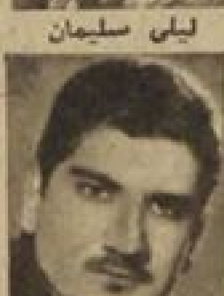

مجدي مسعود

افقيا :

١ — موسيقار سوفييتي معاصر .
٢ — ممثلة مصرية معتزلة — مخلص كثير « معكوسة » .
٣ — مظلم « معكوسة » — مدينة برازيلية .
٤ — سريع — من مخلوقات الله « معكوسة » — ظن — احد الوالدين
٥ — سنين « معكوسة » — مبيد « مبعثرة » — امنح « معكوسة » .
٦ — مشين — اداة نفي — الفاخر « معكوسة » — رضيع .
٧ — نصف كلمة نيفادا — منعش — في الصدر — ملكي « معكوسة » .
٨ — ممثلة مصرية تعيش بالخارج — سوريا « معكوسة » — اداة تخيير .
٩ — الاسم الاول لبطل فيلم « الشمشون ودليلة » — عكس محرم « معكوسة » — حرفان متشابهان .
١٠ — الممثل .. ج روبنسون — احتمالي « معكوسة » .
١١ — ليمون « باللبنانية — معكوسة » — اشتياق « معكوسة » — حائط .
١٢ — ظهر — جيت « مبعثرة » — ملك « بلغة اجنبية » — بحر .
١٣ — هتلر « مبعثرة » — غاب « معكوسة » — من سور القرآن
١٤ — حرفان متشابهان — تمسك — حيوان اليف .
١٥ — مدينة يقيم بها الرئيس الروحي للكاثوليك في العالم — بعل .

رأسيا :

١ — مسرحية لجان بول سارتر .
٢ — ممثل امريكي شهير .
٣ — اغنية لفايزة احمد .
٤ — حرف موسيقي — ثلثا كلمة كعب — المسح — نوع من الاقمشة .
٥ — حياء — مجلة اسبوعية مصرية — حرف جر « معكوسة » .
٦ — في لعبة الطاولة — مضيق تركي .
٧ — عقد قران — ابدا « معكوسة » — يتكسر .
٨ — بني — مدينة فرنسية — اغنية عبد الوهاب « النيل .... »
٩ — يتكبر — لقب تركي .
١٠ — مخرج فيلم ام كلثوم « سلامة » — علامات « معكوسة » .
١١ — مسرحية لارثر ميللر .
١٢ — الاسم الاول لملحن مصري « معكوسة » — حزن — ولاعة .
١٣ — من الطيور — حرفان متشابهان — شجر لبناني شهير .
١٤ — فيلم بطولة هدى سلطان اخرجه عز الدين ذو الفقار .
١٥ — اغنية لفريد الاطرش تشاهده في السيرك .

نص الرسائل المتبادلة بين
حراجى القط العامل بالسد
العالى وزوجته فاطنة أحمد
عبد الغفار فى جبلاية الفار

شعر: عبد الرحمن الأبنودى

٥ بوسطة

الرسالة الخامسة

الجوهره المصونه .. والدره المكنونه ..
زوجتنا .. فاطنه احمد عبدالغفار
يوصل ويسلم ليها ..
فى منزلنا الكاين .. فى جبلاية الفار
زوجتى .. أم ولادى .. ولحـم رقبتى ..
فاطنه احمد عبد الغفار ..زوجتى .. واختى .
سترى .. وغطايا . والكتف اللى تملى شايلنى .. وشلتى
فاطنه ، يالنفسة ليلى ، ومصطبتى ، وباب بيتى ، وعيلتى ..
فاطنه ياست الناس ..
والله ماضيعنا يا فاطنه .. غير الناس ..
وتاريني عرفت الهم يافاطنه فىيوم ما عرفت الفاس ..
ادعى على أبويا .. ؟ ولا على جبلاية الفار ..
ولا ادعى ع اللى علمنى أغوى كلمة « أنفار » ..
ف الجبلايه يا فاطنه ..
الواحد يغوى الكلمه دهى من غير ما يحس ..
مايعرف فين غووهاله .. وف اى مكان ..
زى تمام شرب الدخان ..
« ولا واحد منا يعرف ميتى وفين اتعلم شرب الدخان .. »
أنفار أنفار ..
وتعاود آخر الليل .. زى الحيطه المايله ع الدار ..
ماليين الدنيا هزار وغبار ..
وأتاري طيلة العمر الواحد فيتـا يا فاطنه ماشى المشوار بالمندار
تفرح بالعشرين قرش ..
ويوم السوق لتباهى برطل اللحم.
تفوت بيه قدام الناس ..
شوفى يا فاطنه ..
يقطع ده اليوم الطين اللى اتعلمنا فاس ..
كان يبقى صح الفاس .. لو لينا أرض ..
آهو بس ف دى .. يبقى الفاس.. فاس ..
لكن ماغبيها شغله يا فاطنه انكانت .. ف اراضى الناس ..
حتقوليلى اتغيرت واتغيرت ..
ابدا وحياة النعمه يا فاطنه .. وحاحكيلك ..
طبعا ..
احنا قعدنا كتير عاطلين قبـل مايأخدونا الشغل ..
ووصلنا الموقع .. كان يوم اربع
طبعا .. أسوان دى جبل ..
هيه صح يافاطنـه فيها سرايات ودروب اسفلت ..
لكن ده ف الجهه التانيه ..
أسوان بتاعتنا يا فاطنه .. جبل
اتسلمنا لواحد ريس تختـانى وبكرشى ..
اسمه .. « الحاج بخيت » ..
شوفى احدنا جينا بدرى كيف ..
لكن بدرى ماجيناش فى الاول ..
وقعدنا نعبى بالقاس والزمبيل..
حجاره صغيره .. الواحد قـد المليم ..
ونحولها يا فاطنه فى طرومبيل ..
ماعرفتش بيروح فيـين .. بس طرومبيل عال ..
يمكن عال يا فاطنه قد القطر ..

طب عارفه ..
يقدر واحد من دول على ضـهره يشيل ميت نخله ..
وف يوم .. نقانى « الحـاج بخيت .. »
أنا وتلاته معايا .. عشان نزرع « دلاميت » ..
أمى دى الشغله اللى تخوف واللى تموت صح ..
أصعب ما يكون فى أسوان هيـه حكاية الدلاميت ..
صوابع طولانه ..
تنكتها فى الجبال .. وتقيـد السلك .. ودمح .. بيفرقع ..
بنجرى ونتكفى ...
صدقى لما يقولوا يا فاطنه قدامك.
شفنا خلق بتتوفى ..
أصعب ما يكون فى أسوان .. هوه الدلاميت ..
تتشال الدنيا وتقعد .. أى جبل يتفصخ فرافيت ..
يقعد مده فى ودانا الزن ..
تقولى يا فاطنه لو شـفتى الدلاميت ..
الجبل الجن ..
وقعدت اقول :
ليه يا حراجى يشيلوا ويعافروا فى الجبل اللمعافره دى ؟ ..
يكـونوش ناويين ع الزرع يا جدعان ؟ ..
وطب دى حتت زرع ؟..
يعنى ضايقه الدنيا معـاهم مش لاقيين غير الارض الطوب ..
هيه الناس دى بس ياناس .. بتفكر بالمقلوب .. ؟
وبقينا آخر الليل نفرش على حته فى الشغل ...
واتحدت واتكلم طول الليل ..
أنا و « المللوى » و « على أب عباس » ..
صح يا فاطنه الدلاميت أسهل من شيلة الفاس ..
لكن بيقلعوا فى الجبل العال ده ليه ..

مالقينا جواب ..
اصل اللى معانا من اهل اسوان علشان يقولولنا ..
جايين زيينا من مبت جبلاية فار.
ماهو كانوا هناك زيينا بيشتغلوا أنفار ..
يخرب بيت اللى ضيع عمرنا هفت .. وطلعنا .. وشيب راسنا ..
فى حكاية الانفار ..
اتعلمنا من الصغر يافاطنه ..
ان مافيش فى الدنيا آلا شـغلانة الانفار ..
طب عمرك سمعانه بالدلاميت ؟..
صوبعين لما يطرشقوا تحت البيت.
ميجيبوا عاليه فى واطيه ..
وانا .. حتى .. كنت حاقرب كيف م الدلاميت
لولا مااختارتى يا فاطنـه .. « الحاج بخيت » ؟ ..
ان كان على اسمه .. اهو كل الناس بتقول دلاميت.. دلاميت..
اصله هوه اسمه حلو .. دلاميت
لكن هل فيه واحد قرب وشه فيه شاله ؟ ..
ده حتى فيه شغاله فى الدلاميت ويانا ..
كانوا يحطـوا الصـوبعين .. ويفروا ..
من غير ما يحققوا فيه ..
ولا يعرفوا ده اللى فى العلبـه وبيفرقع لما يحطوه ..
كونته ايه ..
لكن جوزك صدق ما لقيهـا .. عرفونى قوام ..
وغويت الشغله يا فاطنه ..
تفكرنى بايام العوم ..
مش فاكره اتعلمت العوم قبـل بقية الولد ؟ ..
بقى ده يقول لك يا حراجى .. وده يقول لك ياحراجى .
أهو من تحت الشغله دهى ..
اتعلمت الاخير فى الجوابات ..
كنت أنام واصحى .. افكر فى الدلاميت ..
لا عيال .. ولا مره .. ولا بيت
و « على أب عباس » مارضيش..
قاللى : « سيبنى فى الفحت ..
اللى عارفه احسن م اللى ماعرفهوش
شغلانه عارفها وعارفانى وارتحت.
مال .. ؟
تجينى سطه .. وامى وراى ..؟
قلتلـه : « يعنى انا اللى ماليش ناس ؟.. »
قاللى : « لا .. لكن انت مغامر
..والدلاميت اعمى وكافر .. »
واقول لك ايه ولا ايه ؟
جرن حديت ما يفض يا فاطنه ..
وانا لولاعارفك جدعه .. وعارفانى عاقل ..
كنت اقول لك أ .. لا .. انا عارف القعـه نخض ..
سلمى على « عيد » .
وقوليله الرب يقرب فى المواعيد.
ده نهار لقياكم ..
هوه الفرحه يافاطنه وهوه العيد .

زوجك
لاوسطى حراجى

رد الرسالة الخامسة

اسوان ..
زوجى الغالى ..
لاوسطى حراجى القط ..
العامل فى السد العالى ...
اما بعد ..
قالى قول لابويا كمان جوابين
واكون اتعلمت اقرا الورقـه وافك الخط ..
قاللى طول م البسطاوى بيقرا الجوابات سرنا مكشوف ..
واللى جوانا باسه يكون .. معروف ..
رديت ع الواد عيد يا حراجى قلتله مالخافش ..
ولو انى معاه فى القول !!..
قلتله ابوك بيقول : انقلوا قولى للناس ..
هوه ابوك بيقول مشتاق اتمد معاكى ع الفرش ..؟
ده بيتكلم ع الغاس والناس ..
ولو انه لو قال دكهن كان يبقى احسن ..
لكن آدى القسمه ..
بلانا براجل يغوى الشمش اكتر من سهر الليل ..
كمل يا حراجى وقول ..
واللهى طول حسك ما بيطلع م الورقه ..
وانا زى ماكون شـايفه « الاسوان » .. بالعين ..
مانعرفش حـلاوة الحس دى جاتلك من فين ..
والنبى يعنى انت صح بقيت اوسطى ..
بيقولوا قال !! .. لابس .
اقول ايـه بس ..؟ النبى مكسوفه يا زوجى ..
قلعت التوب قال ..؟
بيقـولوا بقيت مهندس يا حراجى ..
وبيقولوا انك مستوظف صح
« عزيزه » دلوقت بتنطق ..
بتقول « امبوه » ..
فيه عيل يا حراجى بيقول امبوه قبل ما ينده على ابوه ..؟
امى هبه البت عزيزه ..
ما انت غايب عاد ..!!
فى المغرب .. رحت قعـدت فى عتبة بيت طلب الحداد ..
حتقول اتباهت ..
ابدا واللهى يا حراجى .. ما هم اللى فتحوا
واقول الحق .. انا صـدقت لقيت ناس تفتح لى السيره
وحكيت للحريمات .. كل اللى قلتله فى الجوابات ..
اعملك ايه .. وحده ..
مانت بتكتب لى كلام يكسر صندوق القلب ويطلع
وفيه فى الجبلايه حريم .. خايفه يا حراجى ما تبعت رجالها
« عيشه اب عفون » قالت فيه ناس بتموت ..
قالوا الجبل بيتهز ويتطوطح.. ويقع ع الولد ..
وقالوا : ساعات الولد يدق ف توبها الكبريته ..
واقول الحق .. انا فى الاول قلبى اترجج واتهزيت
لكن افـكرت كلامك ع الدلاميت ..
وفتحت القـول .. قلت .. وحكيت ..
النبى يا حراجى فاطنـه كانت زى قنايه مطلوقه ..
لاهم قاموا يسدونى .. ولا انا انسديت ..
واما رجعت البيت ..
حـبيت الى حراجى ..
حسبيت انى زيك ... واجعص منك ..
« ايه يعنى لما آلواحد يزرع ورده يا حراجى ..
والناس مالشرقهـاش ..؟ولا تنشقهاش .. ؟ »
انتو زرعتوا الورده ..
واحنا نشمها للناس ..
مش لازم نعمل حاجه زيكم ..؟
مين قال ان اسوان ..
تقدر يا حراجى تعدل معيشتنا المعووجه ..؟
ابعتلى وقول ..
دلـوقتى بس اللى باحس ان لجواباتك حوجه ..
قوللى يا حراجى فى حـدوتة الـسد ..
واحكيلى طريق الانفار ..
ملوعل تعاش الل يكتب ورقه لمرته يا راجل ....
وبدكن له فيهـا شـوية اسرار ..

زوجتك
فاطنه احمد عبد الغفار ـ جبلاية الفار

• من دولاب النجوم • ماجدة الخطيب

فستان سواريه .. قماشه من خان الخليلي . مشغول الياقة . يلبس معه بنطلون .. مشغول في الرجلين .. نفس شغل الياقة . يحتاج لاربعة امتار .

بدلة من القماش الجيرسيه . تلبس للصباح . تحتاج الى ثلاثة امتار ونصف . سعر المتر ١٧٥ قرشا ..

فستان مقلم .. تفصيلة القميص الافرنجي . يلبس في سـاعات الصباح ويحتاج لمترين ونصف . ثمن المتر جنيـه ونصف .

تصوير : فاروق عبد الحميد

فستان من التيل .. تفصيلة الجلباب البلدى . الكم مشغول .. وكذلك السوستة الموجودة فى الامام . يحتاج لثلاثة امتار .. وثمن المتر ١٧٥ قرشا . يلبس طوال النهار .

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

مجلة الغاضبين

رأى السينما الجديدة

أفلام المركز القومى للأفلام التسجيلية فى خطر!!؟

● فى الوقت الذى حددت فيه خطة وزارة الثقافة ان هدف انشاء المركز القومى للافلام التسجيلية كوحدة انتاج ذات طابع فنى وثقافى هو « ان يصبح نقطة اشعاع للسينما القومية باعتبار ان تجارب البلاد التى حققت طفرات هائلة فى السينما وان التغييرات التى ادخلت على لغة الفيلم ومفهومه حدثت اولا فى مجال الفيلم التسجيلى والقصير » فان المشرف الجديد على المركز « بصفة مؤقته » ضرب عرض الحائط بالهدف الاساسى لانشاء المركز

واخذ يعد خططا جديدة لتحويله الى مجرد وكالة اعلانات سينمائية للوزارات والهيئات والمؤسسات تلك السياسة التى ادانها كتاب وزارة الثقافة « نحو انطلاق ثقافى » الذى اصدرته عن خطتها عام ١٩٦٨/٦٧ وقال فى تقييمه للمرحلة السابقة على انشاء المركز « ان تلك العقلية التجارية ادت الى ضعف المستوى الفنى للافلام التسجيلية وانصراف معظم السينمائين الموهوبين عن العمل فيها فتحول اغلبها الى اعلانات تجارية لحساب الهيئات والوزارات المختلفة »

وكانت نتيجة تلك السياسة « ان انتجت السينما المصرية اكثر من خمسمائة فيلم تسجيلى وقصير لا يصلح للعرض منها فنيا وموضوعيا غير ثلاثين فيلما »

ولقد يحتج المشرف المؤقت قائلا ان الظروف هى التى فرضت عودة العقلية التجارية لتسيطر على سياسة الافلام التسجيلية اذ ان ميزانية المركز قد خفضت من مائة الف جنيه الى عشرين الف فقط . لكننا نقول له انك احد المسئولين الرئيسيين عن وقوع هذا الخطأ الفادح ، فقد كنت كبائع الاحلام عندما اخذت تردد على مسامع المسئولين عن السينما المصرية احاديثك عن المكاسب الضخمة التى يمكن ان تحققها الافلام التسجيلية – ولم توضح لهؤلاء المسئولين انك .. تقصد افلام الدعاية والاعلانات – فاشتروا منك تلك الاحلام ..

واصدروا التصريحات بان دخل الافلام التسجيلية فى مصر سوف يكون مصدرا اساسيا لتمويل الافلام الروائية . والحقيقة التى يعلمها جميع المهتمين بالفيلم التسجيلى فى مصر انه لم يحدث فى يوم من الايام ان غطت الافلام التسجيلية وليست الدعائية تكاليفها فضلا عن تحقيق فائض يمول الافلام الروائية .

وكيف يعقل ان يصبح المركز نقطة اشعاع للسينما القومية ويحدث تغيرات على لغة الفيلم المصرى ومفهومه والعقلية التجارية تسيطر عليه ؟ !!

ومن ناحية أخرى فان السيد المشرف المؤقت يصر على فرض وصاية متسلطة على السينمائيين الشبان بالمركز متجاهلا هدفا رئيسيا لانشائه وهو ان يكون حقل تجارب للسينمائيين الشبان عن طريقة يتم (استيعاب الطاقات الشابة المدعمة بالدراسة والموهبة ووضعها فى مركز المسئولية والتنفيذ بما يضمن خلق قاعدة بشرية على درجة عالية من الخبرة والدراسة يحدث من داخلها طفرة فى الفيلم المصرى) ذلك ان السيد المشرف المؤقت يرى ان الشباب ليس جديرا بتحمل المسئولية وذلك انطلاقا من مفهوم السينما المصرية القديمة عن نظام الصبيان والاسطوات ، ومن ثم اعلن قرارا بانه المسئول الاوحد عن المجلات السينمائية كذلك كافة الافلام التى ينتجها المركز وان اسمه سوف يتصدر جميع الافلام .

وكان المركز القومى قد تحول الى شركة قطاع خاص صاحبها ومديرها السيد المشرف المؤقت .

وتنفيذا لهذا القرار الغى اختصاص المشرفين الفنيين من الشبان على المجلات السينمائية . اذ يعتقد أنه الوحيد الذى يجب ان تتجمع فى يديه كافة المسئوليات وبذا يلغى وجود الاخرين بغض النظر عن التقرير العلمى الذى وضعه الخبير التشيكى عن نظم العمل بالمركز واكد فيه ضرورة وجود سكرتير تحرير لكل مجلة سينمائية

● فاذا ما تجاهلنا الخبرة العلمية ونظم العمل الموضوعية فالبديل الوحيد هو الادارة القائمة على النوازع الشخصية التى تحتم نشأة بطانة من الانصار يلتفون حوله ويلازمونه كظله . ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل امتد الى تدمير الانجازات التى حققها المركز فى الفترة السابقة على وجوده . فنسخة مجلة « النيل » المخصصة للفلاحين والتى اعدت للعرض منذ يوم ١٨ اغسطس الماضى حجبها سيادته بحجة عرضها عندما يحين عيد الفلاحين فى ٩ سبتمبر ومر العيد دون أن تعرض لأنه كان مشغولا بتفتيت موادها الى عددين كذريعة تمكنه من تغيير اسماء المسئولين عن المجلة رغم التخطيط المدروس الذى قامت عليه وحاول الشبان ان يشرحوه له لاقناعه به ولكن دون جدوى اذ كان من الواضح ان وراء تأجيل المجلة النزعة الشخصية فى الا ينسب هذا العمل الى اصحابه الحقيقيين . وانطلاقا من موقفه هذا أصابته الدهشة عندما شاهد افلاما انتجها المركز وضعت عليها اسماء الفنيين الشبان فاشار بحذف هذه الاسماء فى الأعمال القادمة هضما لحقوق هؤلاء الشبان وانتصارا للنزعات الشخصية .

ونريد ان نذكر سيادته ان الشبان هم الذين احرزوا للجمهورية العربية المتحدة جائزة مهرجان ليبزج الدولى للافلام التسجيلية فى العام الماضى (سعيد مرزوق بفيلمه اعداء الحرية)ذلك المهرجان الذى اشترك فيه سيادته وعاد بخفى حنين .

ان الذى يحدث فى المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة هذه الايام انما هو تدمير للاهداف التى انشىء من اجلها المركز وهو فى نفس الوقت تصفية لدور الشبان السينمائيين الذين تضع وزارة الثقافة ووزيرها آمالا كبيرة عليهم فى سبيل تطوير السينما المصرية .

والكلمة الان للدكتور ثروت عكاشة الذى نأمل منه ان يجتمع بالشبان السينمائيين العاملين بالمركز ليقدموا له تفاصيل كاملة لما يدور هناك

جماعة السينما الجديدة

د. ثروت عكاشة

السينما ليست وسيلة نشر للأدب

هل يستطيع بوندراتشوك ان يضيف جديدا الى رواية تولستوى العبقرية « حرب وسلام » ! ؟ سؤال يتردد دائما كلما شاهدنا عملا سينمائيا ماخوذا عن نص ادبي . وبعد المشاهدة لا تملك الا ان تشعر بشيء من الاخفاق . ذلك انك بازاء كاتب عبقرى مثل تولستوى او جوركى او راسين او شيكسبير ترى المخرج وكاتب السيناريو وقد تحولا الى منفذى رؤية وبناء صاحب النص الادبي . ولقد جرى العرف فى معظم بلاد العالم على قبول هذا المصير الذى آلت اليه السينما : فن طفيلى يعيش على مائدة الادب بلا حرج . فامانة بوندراتشوك فى تنفيذ عمل تولستوى ليست شيئا يحسب له بقدر ما يحسب ضده لانه فى هذه الحالة لا يتجاوز الصانع الماهر الذى ينفذ تصميما جاهزا دون أن تكون له قدرة الخلق الفنى من الالف الى الياء .

لكن لماذا نعترض على ما جرت به العادة ؟ ! ان اعتراضنا يأتى من خلال تسليمنا بان السينما فن مستقل تماما عن فنون الادب والموسيقى والرسم وكونها فنا يعنى بالضرورة ان لها لغة مكتملة تعبر بها عن الانسان وقضاياه الكبرى . والتعبير الفنى عن قضية من القضايا هو فى الاساس رؤية خاصة تشكل بناء فنيا كاملا يضيف جديدا الى الرؤى الاخرى اى الاعمال الفنية الاخرى .

من هذه الزاوية نقول بان قيمة بوندراتشوك الحقيقية لا تأتى من خلال تنفيذ عمل تولستوى وانما من خلال تأليف عمل خاص به يقف على قدم المساواة مع عمل تولستوى ، ذلك ان السينما ليست وسيلة من وسائل نشر الادب .

فتحى فرج

الصوت فى السينما المصرية

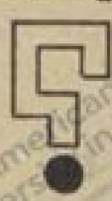

بنظرة عامة للافلام نجد أن الصوت يلعب دورا خطيرا جدا فى تشكيلها العام فلا يمكن ان نحذف الصوت ونستمتع بمشاهدة الصورة مثل « سيدتى الجميلة ــ سانجام ــ صوت الموسيقى » فمن الصعب على المتفرج ان يستمر فى مقعده اربع ساعات لمجرد مشاهدة الصورة فقط ولذا فعملية تسجيل الصوت السينمائى وظهوره فى الصورة اللائقة ليست بالعملية الهينة فكثيرا ما يخطىء البعض **فهم عملية تسجيل الصوت السينمائى عملية هندسية تكنيكية ولكن اود ان اشير الى ان تسجيل الصوت يشمل العملية التكنيكية ثم قدرا كبيرا من رفاهة الحس** فعملية تسجيل اغنية أو موسيقى تصويرية لفيلم معين لا تعنى وضع الميكروفونات فى أماكن ثابتة وضبط المؤشر ثم نبدأ التسجيل ولكن بخلاف عملية الضبط الهندسى هناك **عملية الاحساس الفنى والتجاوب بين الآلات الموسيقية ومدى التجاوب الدبلبى الخاص بها وبين الاجهزة الصوتية التى تقوم بنقل أصواتها الى اجهزة التسجيل .. كذا عملية التوازن الصوتى بين جميع آلات الاوركسترا التى تقوم بالتسجيل وايضا التوازن بين المطرب والآلات المصاحبة له** . وهذا كله يستلزم من مهندس الصوت السينمائى ان يكون على دراية كافية بنواحى العمل السينمائى وكذا القدرة على الناحية الهندسية ثم الموهبة الفنية التى تصقل بالممارسة والاطلاع وسماع ومشاهدة الاعمال الفنية الاخرى . ولذا فان العمل الصوتى هو عمل خلاق مثل عمل المخرج والمصور لانه يمكن بالصوت تدعيم الصورة أو تفسير بعض الاحداث . ولكن بعد هذه المقدمة يجب ان نناقش مدى مفهوم الصوت فى الفيلم المصرى . فاننا نلاحظ أن مهندس الصوت قد يبدأ فى تسجيل أصوات الفيلم ولا توجد معه نسخة من سيناريو الفيلم وبالتالى لم يقرأه فكيف يمكن ان يشعر ويحس بفيلم لا يعرف قصته كما أن تسجيل الحوار داخل البلاتوه معزول عن مكان التصوير وبالتالى لا يمكنه مشاهدة اللقطة أثناء تصويرها وبالتالى لا يمكن اعطاء الاحساس الكامل . وايضا أثناء التصوير

الخارجى لا يتم تسجيل الصوت نتيجة المؤثرات الخارجية التى تؤثر على جودة الصوت ولكن هذا ايضا لا يمنع التسجيل المباشر للاسهام والمساعدة فى عملية الدوبلاج **وهى عملية تساعد الممثل حينما يسمع صوته اثناء التصوير الخارجى ويمكن اعطاء نفس الاحساس** . ثم تنفصل عملية الصوت الى ان تكمل عملية المونتاج ويقترب موعد مكساج الفيلم فنجد المونتير يبدأ فى التحرك بسرعة لاتمام تسجيل المؤثرات الصوتية التى يجب تسجيلها لكل فيلم وذلك نظرا لافتقادنا الى مكتبة مؤثرات صوتية وخلاف هذا نجد أن المنتج قد يكون مرتبطا بميعاد لعرض الفيلم فى وقت معين وقد يكون هذا الميعاد قريبا ويلزم مهندس الصوت **من الانتهاء من عملية المكساج** فى اليوم السابق لعرضه ، **وطبعا كل هذا على حساب** العمل الفنى وعلى حساب العامل النفسى لمهندس الصوت

ومن الاسباب التى تساعد أيضا على عدم تحسن المستوى الصوتى للفيلم المصرى عدم وجود المستوى الصوتى على أساس علمى لجميع الاستوديوهات فنجد ان كل ستوديو ينفصل فنيا عن الاستوديو الاخر ، كما لو ان كلا منهما يعمل لحسابه وليس لشركة واحدة ولجمهور واحد .. المفروض أن يقدم له سلعة يرضى عنها وفى رأيى أن ذلك ليس منشؤه اليوم ولكنها مشكلة قديمة نشأت منذ اضافة الصوت الى الفيلم المصرى ، فكان هناك بعض الذين مكنتهم ظروفهم من دراسته فى الخارج او التتلمذ على أيدى الاجانب الذين حضروا الى مصر .. وبتمصير قطاع السينما لم تتمصر العقليات التى تعمل فيها . وبالتالى وجدنا انه من الصعب على أى جديد دخول هذا القطاع .. حتى اننا لو تخيلنا التقييم الوظيفى لمهندس الصوت فى السينما لوجدناه منافيا للنظم العلمية .. فهذا التنظيم مثلا يبدأ بعامل كابلات فمساعد مسجل صوت فمسجل صوت فمسجل صوت أول فمهندس مكساج تحت الاختبار فمهندس مكساج .. ومن النظرة الاولى يتضح لنا أن هذا التقييم وضع لخدمة فئة او طبقة معينة تحاول سد الطريق أمام الفئات الشابة التى تتطلع دائما الى العمل الجيد . فهل يعقل التدرج من عامل كابلات الى مهندس مكساج .. ان هذا التقييم وضع فى ظروف العمل الحر .. ومن هنا يتضح قيامه على غير اساس علمى . ومن ناحية أخرى نجد أن الاجهزة التى تعمل بالاستوديوهات تعطل منذ نشأة هذه الاستوديوهات مما يتعذر معه ــ الان ــ وجود قطع غيار .. أى انه مضى عليها مدة لا تقل من عشرين عاما والعلم يتقدم من حولنا ونحن ما زلنا نستخدم تلك الاجهزة

والامر يستلزم وضع خطة على أساس سليم تجعل للصوت فى الفيلم المصرى مكانة يمكن أن يقف بها أمام الافلام الاجنبية .. وتتلخص فى هذه الخطة :

١ ــ الاسراع فى عمل مركز للصوت السينمائى يخضع لكافة النظم العالمية من ناحية التشغيل والصيانة وأسلوب العمل

٢ ــ يلحق بمركز الصوت السينمائى أجهزة حديثة ومعامل تحميض خاصة للصوت

٣ ــ التعاون المثمر الهادف من كافة الطاقات العلمية الموجودة فى القطاع

٤ ــ اعطاء فرصة للطاقات الشابة تحت اشراف كبادانها وترك الحكم للمشاهدين

واعتقد انه لو تحققت كل هذه العوامل والثقة المتبادلة والفهم الصحيح لمفهوم الصوت وكيف يخدم الفيلم يمكن أن نخلق أسلوبا جديدا ونعيد ثقة جماهير شعبنا فى صوت الفيلم المصرى

مجدى كامل

بيني وبينك

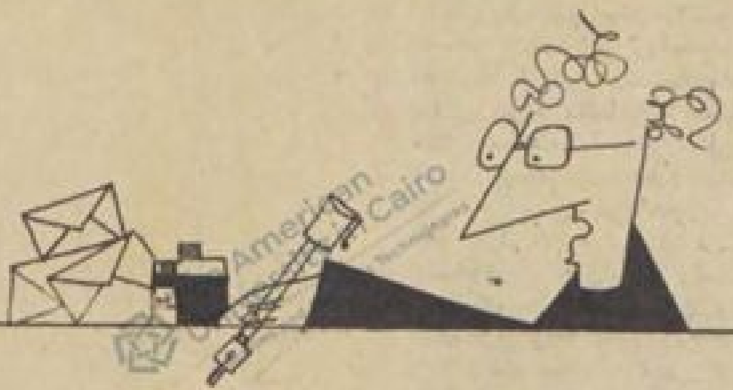

كتب

● قل لمحمد عفيفى ان يرسل لى كتابى «فنطازية تاريخية وحكاية بنت اسمها مرمر» لانهما لايوجدان فى الكويت

جواد عبد الكريم ـ الكويت

ـ هو بنصحك بان ترسل خطابا بذلك الى المخطىء الحقيقى وهو دار الكاتب العربى

شعر

● امتى اشوفك يا غايب عن عينى .. واحشانى عيونك وفراقك عن عينى !

نسلى عزت ـ بنها

ـ على كوبرى بنها راح اجى لك .. بس انت حضرى منديلك !

سلام

● ح ابعت لك كل دقيقة سلام .. من ساعة ما اصحى لحد ما انام !

لوليتا ـ القاهرة

ـ افضل من السلامات ما كان بعد النوم !

احبك

● كلمة « احبك » كلمة واحدة ، فلماذا تتعمد بعض مطرباتنا جعلها كلمتين ؟!

عيسى متولى ـ بنك مصر

ـ علشان الاسطوانة تتباع اسطوانتين !

ليل ونهار

● ما الفرق بين الليل والنهار وايهما تفضل ؟

محمد يوسف احمد البيه ـ قوص

ـ الفرق بين الليل والنهار هو انك تفعل فى الاول ما تندم عليه فى الاخير !

سبع بنات

● احب سبع بنات ولكن الشرع لا يسمح لى الا باربع ووالدى لا يسمح لى الا بواحدة !

نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح

ـ وحتى والنبى واحدة كتير عليك !

تناسل

● ما سبب قلة النسل عند قناتينا العرب ؟!

حسن عبد الرحيم علوش ـ حلب

ـ بيتناسلوا بس فى السر !

زواج

● اريد الزواج من امين الهنيدى وبابحث من وفق راسين فى الحلال !

سناء ـ الحلمية

ـ لا انصحك بالزواج منه لانه سيخرج عن نص وثيقة الزواج !

واحد

● هل انت هو انت والا بقيت واحد تانى ؟

ميزابيليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ منذ اسبوعين كنت واحد تانى ، اما الآن فانا هو انا وانتى بتتغيرى !

حساب

● واحد + واحدة = كام ؟

فرج شعبان فرج ـ الدقى

ـ ستهم كام سنة ؟!

احترام

● متى تحترم الزوجة زوجها ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ من واحد لخمسة فى الشهر !

المرأة

● بذمتك هل يوجد فى الدنيا شىء اجمل من المرأة ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ ايوه .. امرأة تانية !

مصايب !

● يا واحد ارى المصائب شتى .. وعجيب بين المصائب انت !

عبلة الروبنى ـ مصر الجديدة

ـ يا عبلة ارى المصائب شتى .. عبلة الروبنى واخواتها الستى !

زواج

● مم تبحث المرأة فى الزواج ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ عن المكان الذى كان فيه زوجها طول النهار !

اسلوب

● اعتقد انك « ... » لشدة التشابه فى الاسلوب !

هناء ـ الكويت

ـ تهنئتى للكويت على ذكاء بناتها ! واحب ان تعطينى مثلا على ذلك التشابه فى الاسلوب

جنس لطيف

● ما السبب فى احتلال هذا الباب بالجنس اللطيف ؟

محمد عبد الوهاب ـ اسكندرية

ـ وانت جنس لطيف ؟!

الحياة

● يقولون ان الحياة حلوة فما رايك ؟

محمد الكاشف ـ السويس

ـ رايى ان الذين يقولون ذلك كانوا مبسوطين شوية !

اول شىء

● ما هو اول شىء تفعله لو حكمت العالم ؟!

سناء واحمد بهيج ـ اهناسيا

ـ آخد اجازة بالماهية !

معنى

● ما معنى كلمة ماسوشيزم ؟

فايز الطيب رضوان

ـ هى تلذذ الشخص بتعذيب نفسه

اسم

● لماذا يخفى القارىء س م هـ اسمه مع انه رجل ؟!

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ يعنى هو انا موش راجل يا سناء ؟!

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* عبد المنعم عبد الحميد – ٢٤ شارع رشدي – المعادي – القاهرة
* عدلي شاؤول لطف الله – منزل مريان فؤاد – طرة البلد
* محمد حسين عثمان – ٤ ش محمود البري – بين السرايات – الجيزة
* حسن ابراهيم حسن – ٦ ش دمشق – مصر الجديدة – القاهرة – القاهرة
* فتحي حسين عبد الرحمن – ٥٥ شارع الوايلية – سوق الوايلية – العباسية – القاهرة
* عبد العزيز أحمد – ٢٦ ش عبد الخالق ثروت – القاهرة
* نبيل محمد فتحي – ٢٤ ش الملك الناصر – السيدة زينب – القاهرة
* يوسف منير – ٢٤ شارع بركة الرطل – الظاهر – القاهرة
* عبد المنعم سيد شعبان – عمارة الاوقاف حرف ب شقة ٢٥ – امبابة – القاهرة
* محمد فكري يوسف – ٥ عطفة حمام – الدرب الجديد – السيدة زينب – القاهرة
* فاروق عبد العال – بلوك ٧٢م مدخل ٣ شقة ٤ – عين الصيرة – القاهرة
* حسن محمد على الحصرى – ١٦ شارع عبد الفتاح جوهر – ميت عقبة – امبابة – القاهرة
* نجوى محمود بشر – ٦ حارة سيد سرور – بريد مهمشة بالقاهرة
* سعيد محمد مصطفى – وحدة ٦٦٢٠ جـ ١٠ – بريد حربى
* سهام عسقلاني – ٦ شارع بشير نعمة – مصر الجديدة – القاهرة « مراسلة فتيات »
* عبد الحي محمد – شارع ١٥٣ منزل ١ – المعادى بالقاهرة
* كمال عبد الله المرسي – شارع محمد علي – محطة سالس – الهرم – الجيزة
* م. مهندس صبري محمد راشد – ش بدر بالطالبية – جيزة
* سمير سيد عبد المقصود – ٤ شارع خلف النادي – اول شارع الهرم – الجيزة
* وحيد فريد – ١١ شارع عاطف والجيش بجوار قنصلية روسيا – بورسعيد
* سالم محمد سالم – ٢/١٨ قرية علي بن ابي طالب – البحيرة
* غريب احمد رزق – ص.ب ٢٢ قسم الكهرباء – ترسانة السويس البحرية – بور توفيق
* محمد مفيد شعبان – مركز التدريب الصناعي – شركة النصر للبترول – السويس
* عزت احمد مصطفى – ١ شارع عمر بن العاص – الزقازيق
* فؤاد محمد عليوه – ١٧ ش ابو عمر بن الاير – سعد ب تت القاسم – منشية عقل – المنصورة
* ايناس عبد الوهاب حسين – ٢٦ ش الاتحاد نمرة ٢ – طنطا
* محمد شعبان خطاب – ١ ش جرجس نعمان – طنطا
* نادية رفعت اديب – عمارة اديب نخلة – ش الجيش – طنطا
* فتحي محمود عبد المجيد – شارع الجرجاوية الغربي عمارة الحاج عبد الرحيم – سوهاج
* احمد ابراهيم الحلواني – ١٥ ش بنك مصر ص.ب ٤ بالسويس
* احمد ماهر فؤاد – ٦ ش الجزيري ميدان جامع العيداروس بالزقازيق

السودان

* فاروق توفيق عبد الجواد – المعهد الثانوي – مدينة الابيض
* مالك عمر بلال – وزارة الثروة الحيوانية – قسم الابحاث البيطرية – الخرطوم –
* عبد الله بدوي أحمد – قسم الكهرباء بوزارة الاشغال – الخرطوم
* جوزيف فبريال – المدرسة الثانوية – سنار
* عثمان محمد سعيد – مدرسة التجارة الانجيلية العليا ص.ب ٧٧ – أم درمان
* ابراهيم محمد عبد الله – مدرسة البريد والبرق – أم درمان
* احمد الزبير السيد – ص.ب ٨٦ – ام درمان
* احمد محمد ابراهيم – مجلس بلدية كوستي – سوق المواشي – كوستي
* اسامة محمد الحسن – ص.ب ٤١ – المردة – ام درمان

ملحوظة من المحرر

● يراعى باب «هواة المراسلة» نشر اسماء المتراسلين حسب اسبقية وصول خطاباتهم .. ونظرا لوفرة عدد الخطابات التى تصل الى المجلة فنحن نرجو عدم ارسال اية خطابات اخرى للاستعجال .

● يقوم بعض « هواة العبث » بارسال اسماء وهمية للمراسلة فى هذا الباب .. ثم يتصادف ان تجىء هذه الاسماء مطابقة لاشخاص موجودين بالفعل الامر الذى يترتب عليه الاضرار بهؤلاء الاشخاص .. ونحن نرجو من « هواة العبث » احترام جدية الكلمة المنشورة وعدم ارسال اية اسماء الا للراغبين فى المراسلة فعلا .. ولهذا تعتبر « المجلة » غير مسئولة عن نشر الاسماء التى ترد اليها ..

نجمة الغلاف
نيللي
تصوير: سعيد عبد الحميد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 895-24-9-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أى ع.ج.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – ونضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

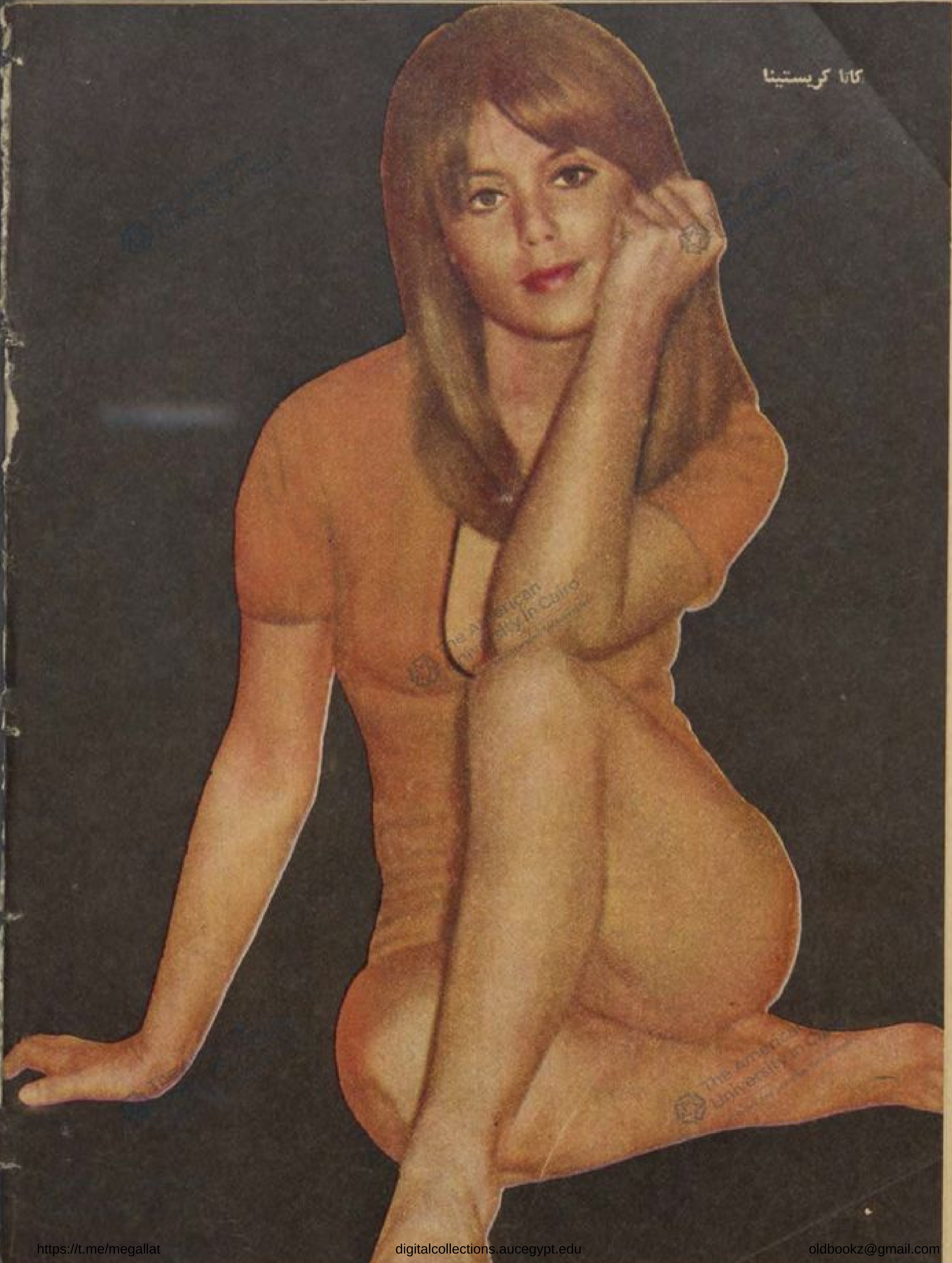
كاتا كريستينا

الكواكب

العدد ٨٨٧ - ٨ أكتوبر ١٩٦٨ ٥٠ مليما

- "الكواكب" تقيم مهرجانا لمخرجينا الشبان
- مرة أخرى.. الضرائب تطارد مريم فخر الدين!
- فنان عربي يلحن لبريجيت باردو!
- مع التحفظ شخصية كمال يس!

تفانين بهجت

تفتكر لو عملنا فيلم عن انقاذ ابو سمبل مين من فناناتنا ترضى تمثل دور أم سمبل .. ؟!

طب اللى خلاهم يجيبوا الفنانين من بيروت مش كانوا جابو المتفرجين بتوعهم معاهم ؟!!

— بقى لما اقول « الطاس فى الراس » يجيبونى هنا واللى يقول «القلة فى القالة» يعملوا له فيلم .. ؟ حاجة تجنن !!

احترت ما بين قلبى وبينهم .. والحيرة عذاب ما اعرفش الصادق مين فيهم .. ومين الكداب !!

جانب من اعضـــاء لجنة تحكيم المهرجان ويظهر الخميسي وبدرخان والسحار وعبد العزيز فهمي ..

الكواكب

تقيم مهرجانا للمخرجين الشبان

- لجنة تحكيم للمهرجان من كبار الفنانين والنقاد
- ١٦ فيلما قصيرا .. تشترك في المهرجان
- خمس جوائز مالية يفوز بها خمسة من المخرجين
- مخرجة جديدة تفوز بالجائزة الثالثة
- الجمهور والنقاد يرحبون بالفنانين الشبان واتجاهاتهم الجديدة

● على امتداد امسيات الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي عاشت اسرة مجلة « الكواكب » مع طلبة المعهد العالي للسينما وخريجي دفعة هذا العام مهرجانا شهدته صالات العرض بنقابة الصحفيين وحضره عدد كبير من الادباء والفنانين والنقاد لمشاهدة افلام التخرج ومتابعة ذلك الجهد الطيب لهذه المجموعة من الطلائع .

وقبل اقامة هـذا المهرجان عاشت هذه المجموعة من ابنائنا اياما طويلة مشحونة بالتوتر والقلق حتى حكم على اعمالهم بالاهمال وقدرلها ان تبقى حبيسة جدران المعهد العالي للسينما لا ترى النور ولا يراها النور .

وبذل الخريجون جهودا كبيرة للخروج بافلامهم هذه الى حيث يمكن ان ترى النور لمشاهدتها وتقييمها وليقف كل منهم في النهاية على حصاد جهده بعد دراسة طويلة امتدت الى اكثر من اربع سنوات .

ولقد كان من الضروري ان تجد الافلام طريقها الى دائرة الضوء لسببين رئيسيين :

ــ الاول : انها تقدم لنا ـ فضلا من قيمتها الموضوعية والفنية ـ مجموعة من العناصر الشابة الجديدة الواعدة من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين الذين يمثلون جيلا من شبابنا المثقف الذين درسوا الفن السينمائي على اسسه العلمية الصحيحة .. ومن حق هؤلاء ان يحصلوا على فرصتهم الكاملة ـ والعادلة ـ لاثبات وجودهم الفني والحكم عليه .

ــ الثاني : ان تلك هي المرة الاولى في تاريخ معهد السينما منذ انشائه عام ١٩٥٩ ـ وقد تخرج منه حتى الآن ست دفعات ـ التي يقدم فيها خريجوه افلاما من انتاجهم يطبقون فيها العلم النظري على العمل التطبيقي . وهذا يعني بعبارة اخرى ان تلك الافلام هي التجربة الاولى لمعهد السينما ومن هنا كان يجب ان توضع هذه التجربة موضع الاختبار .

.. ومن هنا تبنت « الكواكب » على الفور هذه المجموعة الجديدة من الطلائع واعدت لهم اكثر من لقاء مع رئيس مؤسسة السينما عبد الحميد جودة السحار لعرض مشاكلهم ومطالبهم معا والبحث للمشاكل عن حلول وللمطالب عن

←

سبيل للتنفيذ .. ثم اخذت على عاتقها تقديم جهود هؤلاء الشبان وعرض أفلامهم في اول مهرجان فني لخريجي معهد السينما دفعة هذا العام .. واعدت لهذا المهرجان صالات العرض بنقابة الصحفيين واختارت للحكم على هذه الاعمال مجموعة من كبار المسئولين والفنانين والنقاد الذين يعملون في الميدان السينمائي واعدت - على سبيل التشجيع - خمس جوائز مالية قيمتها مائة جنيه ومجموعة من شهادات التقدير للافلام التي لم يقدر لها الفوز وللعناصر المبشرة التي ظهرت في هذه الافلام ●

ثلاثة من المخرجين الشبان هم : عبداللطيف زكي وعصام القربي واحمد ياسين

اثنان من الطلائع الجديدة : المخرج ابراهيم الموجي والمونتيرة عايدة راشد

وتم حلم خريجي معهد السينما اخيرا وعرضت افلامهم .

ويبلغ عدد هذه الدفعة من قسم الاخراج ٢١ طالبا تخلف منهم طالب واحد ونجح عشرون طالبا قدموا واحدا وعشرين فيلما عرض منها في المهرجان ستة عشر فيلما هي :

- **المرآه** اخراج ابراهيم الموجي وتصوير جميل زكي
- **سكه اللي يروح** اخراج احمد ياسين وتصوير الهامي فضلي
- **حلم ليلة صيف** اخراج نادية زكي علام وتصوير رافت شكري
- **بداية** اخراج نبيل الزرزوقي وتصوير سمير درويش .
- **المحفظة** اخراج عبد اللطيف زكي وتصوير جميل زكي
- **انسجام** اخراج حمزة الشيمي وتصوير حازم نمر
- **الحياة اللذيذة** اخراج محمد عمادالدين وتصوير عادل البدراوي
- **النشال** اخراج سميردرويش وتصوير حازم نمر .
- **جريمة حب** اخراج جلال طعمة وتصوير تيمور بكير
- **العودة الاخيرة** اخراج جودج كنعان وتصوير محمد عثمان
- **الشقاء** اخراج محمد قزال وتصوير محمد عثمان
- **لقاء** اخراج ناهد جبير وتصوير حازم نمر ●
- **حتى الحمار احتار** اخراج غسان جميل وتصوير الهامي فضلي
- **غزو القمر** اخراج محمود حجازي وتصوير رافت شكري

بعض مخرجي التليفزيون تابعوا المهرجان عن قرب

جانب من المهرجان والحوار بين الخميسي وماجدة

حوار اخر بين اعضاء لجنة التحكيم بعد عرض احد الافلام ..

- **السهرانين** اخراج احمد يحيى وتصوير وحيد شريف
- **ضياع** اخراج عصام القربي وتصوير صفوت حمدي

أما الافلام الخمسة التي لم تعرض في المهرجان لعيوب في الصوت او لعدم استكمال الفيلم في بعض النواحي الاخرى فهي :

- **المحطة** اخراج محمد بيومي
- **الضباب** اخراج وصفي درويش ●
- **الصورانى** اخراج فوزي كلش
- **الرجيحة** اخراج نشير رانى
- **شقاوة اطفال** اخراج امين الموجي ●

وقد شاهد افلام المهرجان عدد كبير من طلبة المعهد العالي للسينما والعاملين في الحقل السينمائي ومجموعة كبيرة من الصحفيين والنقاد والمهتمين بالوجود السينمائي في بلادنا ●

وقد اختيرت لجنة التحكيم في هذا المهرجان بحيث تمثل في النهاية كل اراء وخبرات العاملين في حقل السينما .. وهي تتكون من :

- **عبد الحميد جوده السحار** رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ●

سعد الدين توفيق واحمدبدرخان في حوار اثناء المهرجان

كامل زهيري .. عضـو لجنة التحكيم ونظرة تأمل اثناءالعروض

جورج كنعان مخرج وممثل في المعهد

– احمد بدرخان المخـرج والمستشار الفنى للمؤسسة

– عبد العـزيز فهمى مـدير التصوير .

– السيدة ماجدة الفنانة المعروفة .

– عبد الرحمن الخميسى الفنان المعروف .

– كامل زهيرى الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة الهـلال .

– سعد الدين توفيق الناقـد الفني المعروف .

– صبحي شفيق النـاقد السينمائي الشاب

– سـعيد منصور : سكرتير اللجنة

وقد فازت في هـذا المهرجان خمسة افلام بالجـوائز الخمس الاولى وهي :

– الجائزة الاولى : « المرآة » اخراج ابراهيم الموجي وفـاز بجائزة مالية قدرها ثلاثون جنيها

– الجائزة الثانية : « سكة اللى يروح » اخراج احمد ياسين وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة وعشرون جنيها .

– الجائزة الثالثة : « حلم ليلة صيف » اخراج نادية زكي علام وفازت بجائزة قدرها عشرون جنيها .

– الجائزة الرابعة : «بداية» اخراج نبيل الزنزوني وفـاز بجائزة مالية قدرهـا خمسة عشر جنيها

– الجائزةالخامسة : «المحفظة» اخراج عبد اللطيف زكى وفـاز بجائزة ماليـة قـدرها عشرة جنيهات .

وفاز تسعة وعشرون فنـانا وفنانة من العاملين في هذه الافلام بتسع وعشرين شهادة تقـدير اعجابا بجهودهم في الافـلام المعروضة .

وستقيم مجلة « الكواكب » مسـاء اليوم – الثـلاثاء – حفلا بدار الهلال لتوزيع الجوائز المالية وشهادات التقـدير على الفائزين بها .. وسيناقش في هذا الحفل التقرير الشـامل الذى وضعته لجنة التحكيم عن هـذه الافلام .. وهو التقرير الـذى ستنشره « الكواكب » كامـلا في العدد القادم .

●

.. هذه وقفةقصيرة – وسريعة – امام اول مهـرجان لافـلام خريجى معهد السينما الذى اقامته « الكواكب » ايمانا منها بقيمـة الجهد المبذول في هذه الافـلام من ناحية وايمانا بضرورة فتح الطريق امام الفنانين الشبان من ناحية اخرى .

.. وفي الاسبوع القـادم تقف « الكواكب » وقفة طويلة امـام المهرجان لتحلل الاعمـال التى عرضت فيه ولتقدم هؤلاء الابطال الجدد من شبابنا الواعدين بالخير الكثير .

وزارة الثقافة تردّ على: "رجل الشارع"

عبد المنعم الصاوى

أحمد عثمان

ارسل الاسـتاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقـافة الخطاب التالي تعقيبا على ما جاء في «رجل الشارع يقول» بخصوص عدم دعوة الفنان أحمد عثمـان للاحتفالات التى اقيمت في الاسبوع الاسبق بمناسبة نقل معبـدى ابوسمبل :

عزيزى الاستاذ صبرى ابوالمجد

تحياتى وبعد ..

فقد قرأت كلمتك عن المثـال الكبير الاستاذ احمـد عثمان ، بمناسبة انتهاء اعمال انقاذ معبدى « ابو سمبل » .

ولاجدال في تقدير الاسـتاذ عثمان .

ولا خلاف على انه قد اسهم بالرأى في مشروع انقاذ المعبدين ، عندما بعث الى « ابو سمبل » في سنة ١٩٦٠ مع المعمـارى الكبير المرحوم الاستاذ على لبيب جبر وبعض ذوى الرأى ، لبحث امكان نقل المعبدين ، على الوضـع الذى تم .

والشيء الذى احب ان اؤكـده لك ان قدر الاستاذ احمد عثمـان محفوظ ، وجهده موضع التقدير ، ولم يكن عدم وجوده في الاحتفـال عن تجاهل ، لكن ذلك قـد تم اضطرارا .

لقد كنا نحسب المدعوين بالفرد الواحد ، ليمكن تدبير انتقالهم من القاهرة الى اسوان ، ثم من اسوان الى « ابو سمبل » ، ثم تـدبير حياتهم في « ابو سـمبل » ، في هذه المنطقة النائية البعيـدة ، بظروفها الخاصة كلها .

وكنا حريصين على ان نقـدم الاخرين على انفسنا ، حرصا على ارضاء الدول التى اسهمت في الحملة ، وتقديرا لروح التعاون الدولى لانقاذ هذا التراث العظيم .

وقد كان المثال احمد عثمـان واحدا من البيت بل من اعز اهل البيت كما يجب ان يقال . فكان طبيعيا ان يكون دوره بعـد القادمين من الخارج .

ولعل في هذا بعض ما اطمع في ان يقنعك . فان لم تقتنع ، فليكن في هذا الخطاب اليك ، تقدير من وزارة الثقافة للمثال احمد عثمان على ما اسهم به في انقاذ المعبدين الكبيرين .

واخيرا فان مما يسر هيئة النوبة ان يعرف الاستاذ عثمان ان الدعوة اليه لزيارة بلاد النوبة دائما قائمة ليحددها في اى وقت يشاء

مع تحياتى وشكرى .

وكيل الوزارة

عبد المنعم الصاوى

ونحن نشكر الاستاذ عبد المنعم الصاوى لاهتمامه بكل ما ينشر في « الكواكب » وذلك ليس بغريب على وكيل وزارة الثقافة الـذى كان صحفيا عاملا قبل ان يعمل في وزارة الثقافة ، كما نشكره على هذا الايضاح الذى يثلج صدور العاملين في الحقل الفنى ويؤكد ، تقدير الوزارة لكل عمل يستهدف الصالح العام

صبرى أبو المجد

أنا

● من مواليد برج الحوت ومن ابرز صفاتي الطيبة والعناد الشديد

● استيقظ مبكرا .. وانام مبكرا

● احب الوان الرياضة عندي الالعاب السويدية والسباحة

● ابدا يومي بسماع الموسيقى المرحة التي تثير نشاطي واقبالي على العمل باعصاب هادئة ..

● من هواة شرب الشاي في الصباح وبعد الظهر

● مثلت حتى الآن ٢٥ فيلما و ١٨ مسرحية

● ايجار شقتي ٢٥ جنيها شهريا

● املك سيارة واتولى قيادتها بنفسي وتكلفني ثلاثين جنيها في الشهر

● احب مطرب الى قلبي ام كلثوم

● صداقاتي محدودة في الوسط الفني

● اتابع مشاهدة الافلام العربية والاجنبية كلما سمحت اوقات الفراغ عندي

● اسير على رجيم في الاكل لتجنب السمنة اكبر اعداء الفنانات

● ترتاح نفسي الى الالوان الخضراء

● اكره الاوامر والانتظار

● اكره الرجال الخنافس

● العمل هو الشيء الوحيد الذي ينسيني نفسي وبالتالي متاعبي

● ليس عندي اديب مفضل فانا اقرأ للكتاب الكبار والجدد

● اسعد لحظات حياتي عندما يحالف النجاح عملا فنيا اشترك فيه

● اشترى ملابسي حسب متطلبات عملي الفني

● نفقاتي الشهرية خاضعة للظروف المالية ، فاحيانا انفق كثيرا واحيانا انفق قليلا

● قررت ان انزل الى ميدان الانتاج السينمائي

ليلى طاهر

لقطات

سعد الدين توفيق

سهير الرشدى

● انقضت مدة طويلة لم ار فيها برنامج « مع الناس » . وفوجئت هذا الاسبوع عندما شاهدت حلقة جديدة منه لان البرنامج قد تطور كثيرا . اصبحت تقدمه الآن فريال صالح ، بطريقة لطيفة ورقيقة . وقد تغيرت هذه المذيعة ايضا . رهبة الكاميرا زالت . الاضطراب الذى يلازم المذيعة المبتدئة لم يعد يظهر . ذاكرتها زادت قوة . استيعابها لمادة البرنامج اصبح اكبر واتم . وهكذا اصبحت اكثر انطلاقا واكثر الفة وارسخ قدما . تعاملها ايضا مع الجمهور فيه ود ورقة وخفة ظل ومرح . كان ضيفا الحلقة الممثل الفكاهي بدر الدين جمجوم والراقصة سهير زكي . لم تعجبنى الاسئلة التى وجهت اليهما . فمثلا سئل بدر الدين عن جنسية الرسام بيكاسو . واى تلميذ ثانوى يعرف من هو بيكاسو . فما بالك بفنان مثقف جامعي مثل جمجوم ؟ ! . .

وسئلت سهير زكي : متى يأتي مولد النبي في شهر رمضان ؟ . . وبعد تفكير عدة ثوان قالت سهير ان هذا يحدث مرة كل اربع سنوات !! . . لابد ان معد البرنامج كان قد اتفق معها على الاجابة عن سؤال آخر عن السنة الكبيسة ! . . وواضح طبعا انه لا توجد صلة قوية بين الرقص ومولد النبي ، وكان من الافضل ان تتفق الاسئلة مع الاتجاه الذى يسير فيه الضيف . وليس معنى هذا ان تكون الاسئلة ثقافية او دمها ثقيل . فهذا قبل كل شيء برنامج ترفيهى .

● رشوان توفيق كان الحسنة الوحيدة في فيلم كله سيئات اسمه « جزيرة العشاق » اشتركت في تمثيله زيزى البدراوى وسهير المرشدى وخيرية احمد . رشوان وحده شذ عن القاعدة فلم يهرج وحاول ان يقدم بفهم ويعمق دور شاب ترك الزحام وآثر الوحدة في فنار بعد صدمة عاطفية . ولكن محاولة رشوان الجادة ضاعت في الفوضى التى طغت على الفيلم الذى جاء مستواه دون مستوى افلام الثلاثينات . ولو ان هذا الفيلم عرض على الناس بالمقلوب اى من آخره الى اوله لما احسوا بان هناك شيئا غير عادى ! . . من يدرى ربما ينبسطون اكثر !!

● لم يلق نادى السينما في موسمه الجديد اقبالا . لذلك اعلن عن فتح باب الاشتراك مدة جديدة وخفض قيمة الاشتراك الى النصف تقريبا . ومع ذلك لم يتقدم حتى الآن سوى عشر الذين اشتركوا في الموسم الماضي . والمسئولون عن النادى لم يعالجوا الاخطاء التى وقعوا فيها في الموسم الاول . فالى الآن لم يتم اعداد برنامج الموسم الجديد . وحتى الافلام التى اختيرت سيراها الجمهور في دور العرض العادية في نفس الموسم !.

● ردا على لقطة كتبتها عن البرنامج التليفزيونى « صبح الفلاحين » تساءلت فيها كيف يصل هذا البرنامج الى الفلاحين وليس في القرى كهرباء جاءتني كلمة من مجلس الاعلام الريفى تقول ان عدد اجهزة التليفزيون في القرى وصل الى ٣٠٠ جهاز بالكهرباء والف جهاز ترانزيستور . ومعنى هذا ان اقل من ثلث قرانا فقط هى التى وصل اليها التليفزيون حتى الآن ! . .

واضاف مجلس الاعلام ان القرى المصرية كلها وعددها ٤٠٠٠ قرية ستكون مزودة باجهزة تليفزيون في سنة ١٩٧٠ . اذن كان تساؤلى في محله . اذ كان الواجب ان يصل التليفزيون الى القرية أولا ثم نبدأ في تقديم برامج للفلاحين ! . .

● الفنان ليلى حمدى « رفيعة هانم » ارسلت لي خطابا من دمياط حيث تعالج الآن في مستشفى الهلال من الشلل الذى اصيبت به فجأة اثناء عملها في السيرك القومى . قالت ليلى انه عندما تخلت عنها مؤسسة المسرح في هذا الوقت العصيب والغت عقدها وتوقفت عن صرف مرتبها ورفضت حتى ان تساعدها على العلاج ، فوجئت ليلى بيد كريمة حانية تمتد اليها من دمياط ، وقدمت لها المحافظة كل التسهيلات اللازمة من علاج واقامة . وسطور كلها دموع وعرفان بالجميل اعربت ليلى في هذا الخطاب عن شكرها للمحافظ صلاح مجاهد ولمدير المنطقة الطبية الدكتور كمال مرعي ولمدير مركز العلاج الطبيعي الدكتور امام صقر . اما مؤسسة المسرح فلم تذكرها ليلى في خطابها بخير ولا بشر ! . .

● فيلم فرنسى اسمه « ذات الاسنان الجميلة » تقوم ببطولته ميراى دارك مع جاك شارييه يعرض الآن في بلادنا باسم آخر . الاسم الجديد هو « المرأة اللعوب » !!! . . وليس في مطابعنا علامات تعجب تكفى للتعليق على هذا الخبر ! . .

● قدم التليفزيون يوم السبت الماضي ندوة فنية لمناقشة فيلم « عدوية » اصبحت الندوة بقدرة قادر حلقة فكاهية في غاية الهلس ! . . فمثلا سئل مخرج الفيلم واسمه كمال صلاح عن التصرفات الشاذة الغريبة التى كان ابطال الفيلم يفعلونها . وسألته المذيعة « ازاى ده يحصل ؟ » . . فاجاب المخرج « زى الناس » !! . . ثم سألته المذيعة كيف تظهر فلاحة في الفيلم ترتدى ميني جيب ؟ . . فقال لها المخرج : « الممثلة جت لابسة كده اعمل لها ايه ؟ ! ! » . .

ويسعدني ان اهنىء التليفزيون لانه نجح اخيرا في تقديم برنامج فكاهى يضحك القلوب !

"أنا لياليك .. يا حبيبي"

بقلم صالح جودت

تعال واسهر على غنائي
ونادم الشوق في ندائي
وسامر النجم في سمائي
انا ليـاليـك يا حبيبي
فخمرة الليـل في دنائي
وحانة الليل في جناني
وغربة الليل في حنـاني
انا ليـاليك يا حبيبي
واهتي الحلم او صـداه
والشعر والليـل جانحاه
والخمر والكاس والشفاه
انا ليـاليك يا حبيبي
وعاشـق هام في الدروب
حيران في فتنـه المغيب
كشـاعر تائه غريب
انا ليـاليك يا حبيبي
ان كنت هيمان يا نديمي
فارجع على صوتي الرخيم
للشرق في سحره القديم
انا ليـاليك يا حبيبي
فالنيل في نغمتي ودجله
وحلم بغداد وهي طفله
وليلتي بنت الف ليـلة
انا ليـاليك يا حبيبي
وان جفـا عينك الرقاد
وطاب في جفنك السهاد
فاسمع فيالليل شهرزاد
تروي واحلامها تعـاد
انا ليـاليك يا حبيبي

هذه القصيدة .. سمعت مطلعها في حديقة فندق شتورا بارك ، بلبنان ، في مطلع الصيف وسمعت بقيتها بالقاهرة منذ ايام قريبة

سمعتها من ملحنها ، وبأوتاره .. وملحنها ، هو الموسيقار اللبناني ، الفلسطيني الاصل ، **حليم الرومي**

اما انتم ، فلن تسمعوها منه، بل ستسمعوها من شفتي المطربة الرهيفة **نجاة الصغيرة** .

وقد كان حليم الرومي هنا منذ ايام .. جاء خصيصا ليلقن نجاة الصغيرة اللحن الذي وضعه لهذه القصيدة

وصاحب هذه القصيدة ، شاعر لبناني لم تسمعوا له شيئا قبل الان ، ولكنكم ستستمعون به مرتين في هذا الموسم

الاولى ، حينما تغني له المواطنة الاولي ام كلثوم ، قصيدة يضع لحنها عبد الوهاب ، وستستهل بها موسمها الغنائي

والثانية ، حينما تغني لنجاة الصغيرة هذه القصيدة ، من تلحين حليم الرومي

وبعد هذا ، يتقرر مصير هذا الشاعر في اسماع الناس ، فاما ان يصبح « موضة » يجري وراءها كل مطرب وكل مطربة ، واما ان تنزل على اسمه ستائر النسيان

انه الشاعر **جورج جرداق** .. وان كانت **ام كلثوم** تصر على تسميته : خضر جرداء ...

قلت ان حليم الرومي كان هنا منذ ايام ، ليلقن نجاة الصغيرة لحن هذه القصيدة ، وليهدي الاذاعة المصرية مجموعة من الحانه ، بغير اجر

وحليم الرومي ، هو الذي اكتشف **صوت فيروز** ، يوم كانت تلميذة صغيرة بالمدرسة ، اسمها نهاد حداد ، وكانت تعمل في وقت فراغها ضمن فرقة الكورس بالاذاعة اللبنانية .. وبعد أن قدمها للناس ، اسلمها الى الرحبانيين ليصعدا بها الى الاوج

وقد عاد حليم الرومي الى القاهرة هذه المرة ، بعد غيبة طالت اكثر من عشرين سنة وكنا في ذلك العهد في اول الشباب

كنت اعمل يومئذ بالاذاعة ، مع الرعيل الاول من الاذاعيين : محمد فتحي وعلى خليل وحافظ عبد الوهاب وعبد الحميد يونس والمرحوم عبد الوهاب يوسف وبابا شارو .. وكان حليم يتلقى علومه في معهد الموسيقى العربية

وكان يعيش عيشة الفدائي من اجل التحصيل ، في غرفة متواضعة بشارع عبد العزيز ، ويدخل لا يصل في اكثر الايام الى قرشين في اليوم ، ويأكل – يوم التوسعة – في مطعم متواضع بشارع عبد العزيز ، ويقضي اكثر الليل هائما على وجهه في الطرقات ، ومعه اصدقاء صباه ، واكثرهم اليوم من اصحاب الاسماء المرموقة في عوالم الصحافة والادب والفن

جاء حليم الرومي هذه المرة الى القاهرة ، وراح يهيم في ربوعها القديمة ، حيث عاش واكل ، وحيث جاع وتشرد

وراح يبحث عن أصحابه القدماء .. ولا يكاد يرى الواحد منهم حتى يقبل عليه معانقا

ويقول لي والدموع في عينيه ، والاسى في صوته :

– ومع اني لست محتاجا لشيء .. فانا اليوم بحمد الله في رغد من العيش ، واعمل مستشارا للموسيقى بالاذاعة اللبنانية ... ولم يدفعني لاصحابي هؤلاء الا الشوق القديم .. فقد رأيتهم يمدون ايديهم لمصافحتي في جمود ، وبوجوه متجهمة لا شوق فيها ولا وفاء .. وسألني : هل تغيرت الدنيا الى هذا الحد ؟

قلت له في اشفاق :

– انها نكبة يا صاحبي .. نكبة اخشى أن تكون قد عكست آثارها على القلوب فصدئت ، وعلى العواطف فجفت ، وعلى الانسانية فتجمدت

بل لعل النكبة التي حلت بنا ، كانت نتيجة لنكبة في اخلاقنا .. في مواطفنا ... في انسانيتنا .. ولا حول ولا قوة الا بالله

***

وحديث الموسيقى .. يردني الى ليلة جميلة عشتها في سفح الهرم منذ اسبوعين ..

واقول بادىء ذى بدء ، اننا مهما اصبنا من العلم ، ومهما تطورنا مع تطور الحضارة ، ومهما تأثرنا بالثقافة الغربية ، فان الموسيقى العربية الاصيلة هي التي تعيش في اعماقنا ، وهي التي تجتذبنا ، وتجتذبنا بكل عنف

ولعل هذا هو السر في الظاهرة التي شاعت في السنوات الاخيرة من العودة الى الفولكلور ، والى الموشحات ، والى الالحان القديمة الاصيلة تستوحي منها نغما يتسلل الى ارواحنا سلسلا ساحرا ، بعد ان ضاقت صدورنا في السنوات الاخيرة بالوان من العبث الموسيقي ، لا هي شرقية ولا هي غربية

الليلة التي قضيناها في سفح الهرم ، وبين اقدام ابي الهول ، كانت ليلة استقبال اقامها الدكتور ثروت عكاشة احتفاء بضيوفه العالميين القادمين للاحتفال بمعبدي « ابو سمبل » ..

وعندما قرأت برنامج الليلة ، وعرفت ان هناك موسيقى ، اشفقت ان تكون قد دعونا هؤلاء الضيوف العالميين ، لنسمعهم موسيقى بتهوفن وباخ وموزار وغيرهم ، وكأننا لم نفعل شيئا الا اننا استوردنا ضيوفنا واستوردنا معهم موسيقاهم

وطاب خاطري حينما اضاء المسرح ، فوجدت عليه الموسيقار الاصيل عبد الحليم نويرة ، ومعه فرقة موسيقية شرقية صميمة ، يصحبها كورال من ارق الاصوات العربية واجملها مظهرا وجوهرا ، وتنساب في الجو نغمات قديمة ساحرة ، لداود حسني وزكريا احمد ومحمد القصبجي واضرابهم من اساطين النغم الخالد ، في توزيع موسيقي بارع يدل على ان الموسيقى العربية تستطيع ان

نجاة الصغيرة

لتطور وتشق طريقها في كل عصر وتصل الى اعماق قلوبنا وقلوب الاجانب ايضا ، فقد كانو يترنحون لحلاوة النغم وحلاوة الاداء وهم يتابعون ، في جو الحضارة الفرعونية ، نغما منسابا من الحضارة العربية ، لونته حضارتنا المصرية الجديدة باسعد الالوان

***

بهذه المناسبة ..

ارجو ان احيي الفكرة الجميلة التي يزفها التليفزيون العربي لمشاهديه في ليالي شهر رمضان القادم .. فكرة دعوة اكبر مجموعة من نجوم الغناء في جميع البلاد العربية الى القاهرة ، لاحياء ليالي رمضان المباركة ، بالوان من كل هذه الاقطار الشقيقة

ارجو الا ينسى رجال التليفزيون ، وهم يضعون قائمة الاسماء ، اسم شيخ الغناء العربي الاصيل في هذا العصر ، الموسيقار العراقي الكبير **محمد القبانجي** .. الذي لم تسمع الاذن العربية صوتا كصوته منذ عهد عبده الحامولي

***

هذا الشيء الجديد ، الذي يسمونه شعرا جديدا ، ليس فيه من جديد الا انه مظهر من مظاهر القلق الذي يعانيه شباب هذا العصر

جاءني ديوان من هذا اللون ، صغير لا يزيد على اربعين صفحة وقراته كما اقرا كل ديوان من الشعر الجديد ، ابحث فيه عن الشعر .. اسم الديوان : **« مشاعر بالثمن »** واسم صاحبه : **عبد المنعم السيد ..**

من محتويات هذا الديوان ، قصيدة عنوانها « صغيرتي » منها :

صغيرتي ، انا قلق
فالقلب بات يحترق
فما به ...
ولا يزال يختنق
قالت يا صغيرتي عنيدة
وتهدك النزق
يرنو الى الممالك البعيدة
كانه اله
وعبده هنالك يحترق

ايها القراء : الا ترون ان هذه الكلمات التي تحتوي الاحتراق بالقلق ، وتنظر الى النهد على انه اله ، هي تنهدات جيل مسكين ، يحترق على السنة الشك والضلال !

سعد نديم يتهم

جماعة السينما الجديدة!

كتب الحديث: حسين عثمان

● اثارت جماعة السينما الجديدة في العدد الاسبق اسباب الخطر الذى يتهدد المركز القومى للافلام التسجيلية ..وكان واضحا من المقال الذى نشر في مجلة القاصين ان هذا الخطر يتحصل تصرفات المشرف الجديد على المركز .. ورغم ان جماعة السينما الجديدة صاحبة المقال اغفلت ذكر اسم المشرف الجديد ، فقد كان واضحا ايضا ان المقصود هو المخرج سعد نديم الذى تولى هذا المنصب قبل شهرين تقريبا ..

والتقيت بسعد نديم لاستطلع رايه في الاتهامات التى تضمنها هذا المقال فقال :

— انني ارفض أن انزل الى مستوى اعضاء هذه الجماعة صاحبة المقال، فهم مجموعة من الشبان الذين تملكهم الغرور الشديد ، ودفعهم هذا الى التخبط وتفسير كل تصرف يلتزم بالدقة والنظام والحرص على اموال الشعب ، تفسيرا يجافى الحقيقة ، مادامت هذه التصرفات تفوت عليهم اغراضهم وتقضى على الفوضى التى ضربت اطنابها في المركز .. انني افضل عدم الرد عليهم لان اكبر رد عملى على ماجاء في هذا المقال هو انتاج المركز والخطة التى وضعتها لتنفيذ هذا الانتاج ..

واطلعني سعد نديم على الاوراق الخاصة بخطة المركز وسياسته الجديدة ، ولكنه طلب عدم الاشارة الى تفاصيلها الا بعد أن تصبح عملا ملموسا بالفعل ..

وقد استهل سعد نديم حديثه معى فقال : يبدو ان بعض العاملين في المركز من أعضاء السينما الجديدة قد تصدوا لموضوع ليسوا اهلا له ، اولعلهم دفعوا الى ذلك فقد كان الوقت فسيحا امامهم لاصلاح العيوب العديدة في المركز، ومواجهة الموقف الجديد بعد تخفيض ميزانيته من مائة الف جنيه الى عشرين الف جنيه ، وايجاد حلول للمشاكل التى واجهت المركز ، ولكنهم لم يفعلوا شيئا بل تعمدوا ذلك حتى تظل الفوضى ضاربة اطنابها لانها الوسيلة الوحيدة التى تحقق لهم مكاسب ادبية ومادية ليس اقلها استنزاف اموال الدولة في وقت يحرص فيه كل مواطن مخلص ينفعل بالمرحلة التى تجتازها بلادنا ، على الحرص على كل قرش وانفاقه في العمل السليم.. ولما تسلمت مسئولياتى في المركز بادرت بتقديم مذكرة تتضمن اقتراحاتي للتغلب على المشاكل التى نشأت من تخفيض الميزانية واستعراض المعوقات وايجاد الحلول مع المحافظة التامة على الاسس التى أقيم عليها المركز والاهداف النبيلة التى انشىء من اجل تحقيقها خاصة وانا صاحب فكرة انشائه ، وقد تلخصت هذه الاقتراحات في تركيز انتاج الافلام التسجيلية في مكان واحد ، فاذا كان من المفروض أن يعمل المركز على مستوى الجمهورية ، فلا أقل من أن نبدأ بتطبيق ذلك داخل الوزارات والمؤسسات التابعة لها بحيث يتم تركيز الانتاج التسجيلى داخل مكان واحد ، ثم اعتبار الفيلم التسجيلى خدمة عامة ، وهذا لا يتعارض — وخاصة في الظروف الحالية التى تمر بها البلاد — مع ضرورة انتاجه على اسس اقتصادية حتى الى درجة اشتراط تغطيته لمصاريفه ويحول تماما دون اتخاذه وسيلة للربح العاجل عن طريق الصفقات المريبة او اعتباره مصدر تمويل للفيلم الروائى حتى لا يتأثر الاول والعاملون فيه بالعيوب المتأصلة في الثانى والتقلبات الكثيرة التى تعتريه ، فكل ذلك كفيل بالانحراف برسالة الفيلم التسجيلى

هذا ما قلته قبل مرور اسبوع واحد على عملى بالمركز ومع ذلك جاء من بين اكاذيبهم التي قلت انه من الممكن أن تحقق الافلام التسجيلية ارباحا تكون مصدرا اساسيا لتمويل الافلام الروائية .. سامحهم الله وغفر لهم هذه الاكذوبة الضخمة فان جهلهم لم يقتصر على بدايات العمل الذى يتولونه فحسب ، بل امتد ايضا الى المعلومات العامة عن تاريخ الفيلم التسجيلى في بلادنا ولو كلف واحد منهم نفسه بمراجعة تاريخ الفيلم التسجيلى في بلادنا لعرف انني حاربت هذا الاتجاه باعتبار ان الفيلم التسجيلى خدمة عامة ، واكدت هذا الرأى في كل المذكرات الرسمية التى رفعتها للمسئولين لتنظيم الفيلم التسجيلى

وقلت له :

● فهمت من مقال جماعة السينما الجديدة انك تحاول فرض وصاية متسلطة على السينمائيين الشبان .. ؟

ولكنه قاطعني قائلا : كيف يفسرون مباشرتى لمهمتى الرسمية التى تحتم مراجعة الاعمال التى تتم في المركز ومتابعتها خطوة بخطوة بانها وصاية متسلطة .. ان المتابعة والمراجعة من صميم واجباتى الاساسية في المركز .. ان عيب هؤلاء الشبان انهم بدأوا بالتخصص قبل ان يتموا تعليمهم السينمائى .. انهم يحتاجون الى وقت طويل والى تجارب شاقة ودراسة متواصلة حتى يصلوا الى مجرد ادعاء انهم سينمائيون بالفعل ، والدليل على جهلهم بأبجديات السينما موجود فيما يقدمونه من محاولات فجة تحتاج الى تعديلات واسعة واصلاحات مختلفة حتى تصبح عملا فنيا بدائيا ، انهم يحتاجون — كما قلت لهم في اجتماعاتى معهم — الى المرور بمراحل معينة ومختلفة حتى يكتمل نضجهم السينمائى وتستكمل اعمالهم الشروط الفنية للعمل الفنى السليم ، ولكننى لمست من بعضهم التقصير عن بذل اى جهد ، بل يريدون القفز من ادنى السلم الى اعلاه كالبهلوانات مستخدمين الاساليب الوصولية . ولست في حاجة لان اقول انه لا مكان اليوم لمثل هذا الاسلوب .

● هل صحيح انك اصدرت قرارا بالغاء اختصاص المشرفين على المجلة السينمائية ؟

— حكاية المجلات السينمائية حكاية تستحق أن نطيل الحديث عنها ، فان بعض هؤلاء الشبان قد اخذهم الغرور الى حد ان وضعوا انفسهم في مناصب ليسوا اهلا لها على زملاء لهم يساوونهم في الثقافة والخبرة — ولا اقول الجهل ايضا — وقد ترتب على ذلك اثارة النزاع فيما بينهم مما اضر بمصلحة العمل بالاضافة الى ان نظام المناصب او الاختصاصات كان من الممكن ان يكون منطقيا ومعقولا عندما كانت المجلة اهم شيء ينتجه المركز ان لم تكن العمل الوحيد في اغلب الاحوال ، اما الان فهي جزء من خمسة او ستة من وجوه الانتاج الذى ينبغى ان يخرج من المركز كل شهر ليغطى العدد الكبير الذى يعمل به ، اذا قمنا بتشغيلهم تشغيلا كاملا وهو ما يهربون منه .. ان من الاسباب التى دعتنى الى الغاء هذه المناصب هي الرغبة في المساواة بينهم جميعا فلا فضل لعربى على اعجمى الا بالعمل الصالح .. وكذلك لكى افتح المجال أمامهم للعمل في جميع انواع الفيلم التسجيلى .. لقد تقاعسوا عن هذا الاسلوب في الماضى مع انه الوسيلة الوحيدة لتعلمهم السينما وبدءوا من حيث كان يجب ان ينتهوا ، اي بدأوا بالتخصص ، وهذا غير معقول بالنسبة لانسان لم يتم تدريبه وصقل مواهبه اذا كانت لديه الموهبة .. اما الضجة التى يثيرونها حول مجلة النيل فهى ضجة مفتعلة لا تستند على حقيقة وان كانت تكشف الستار عن اخلاق هؤلاء الشبان وهو امر يدعو الى الاسف الشديد .. فان المجلة صدرت في عهد تولى فيه الاستاذ حسن فؤاد شئون المركز ، وكان المفروض ان تصدر كل شهرين موجهة جهودها للفلاحين وان تكون مدة العرض لكل عدد نصف ساعة ، فلما عرض العدد الاول وهو موجود في المركز بشكله الاصلى ، وجدته يضم ستة موضوعات منها موضوعان غير صالحين للعرض ، بينما كان هناك موضوعان اخران لم تصويرهما ولم تتم عملية المونتاج فقد كان المفروض ان

يكون هذان الموضوعان ضمن موضوعات العدد الثاني من المجلة ، ولقد وجدت انه من الاصلح حذف الموضوعين غير الصالحين من العدد الاول ، وضم الموضوعين الجديدين على ان اقسم الموضوعات على عددين طول كل منهما ربع ساعة ، وبهذا نتمكن من تمويل المجلة واصدارها بصفة منتظمة مرة كل شهر ، وبهذه الطريقة نجلب الجهات الرسمية المرتبطة بالريف على التعاون مع المجلة ..

واما حكاية حذف الاسماء فقد قمت فعلا بحذف اسم سكرتير التحرير تنفيذا لخطة المساواة بينهم التي ذكرتها من قبل وابقيت اسم الاستاذ حسن فؤاد فقط الذي تبنت فكرة اصدار المجلة في عهده حفاظا على حقه الادبي ، فلما شاهدوا العدد الاول من المجلة جاءني بعضهم محتجا على الابقاء على اسم حسن فؤاد وطالبوا بحذفه ، مادام اسم سكرتير التحرير قد حذف .. هذه هي قصة المجلات كاملة ومع ذلك فان شبان جماعة السينما الجديدة اباحوا لانفسهم تحريف الحقائق وتشويهها .

ثم انتقل حديثنا الى ماجاء في المقال من مهرجان ليبزج فقال سعد نديم يؤسفني انني لن اعلق على هذه النزاعات التي ملات نفسي بالاسى لانها صدرت من شبان تجاوزوا سن الرشد وبلغوا مرحلة من الثقافة العامة ومع ذلك صدر منهم هذا الكلام الذي يدل على مستوى اخلاقي يقف لساني عن وصفه .. ويكفي ان اذكر انني حصلت على جائزة رابطة الصداقة في ليبزج بفيلمي « **طريق السلام** » في العام السابق وقد كان اول فيلم مصري يعتمد على الصور الفوتوغرافية ويكفيني فخرا ان سعيد مرزوق حصل على جائزة من نفس المهرجان في العام التالي بفيلم اخرج بنفس اسلوب الفيلم الذي حصلت به على الجائزة من قبل ..

ان ماجاء في مقالهم عن مهرجان ليبزج يجعلني مضطرا - باعتباري مسئولا عن المركز القومي للافلام التسجيلية - الى عقد حلقات دراسية لانمي معلوماتهم عن المهرجانات ، فكل ماجاء في مقالهم يدل على جهل تام يدعو الى الاسف الشديد .

وختم سعد نديم حديثه معي فقال : اما ما يقولونه عن الخطر الذي يتهدد المركز ويبعثر اهدافه الى غير ذلك فانني ارد عليه بالاصرار على سياستي اصرارا تاما حرصا على مصالح الدولة واموال الشعب ولن اسمح مطلقا باي اسلوب من اساليب فرض الفوضى وتوزيع الاسلاب .. وسواء كنت داخل المركز او خارجه فاني سأقف بالمرصاد لكل معوج في ميدان الفيلم التسجيلي

يوسف وهبي واللحظة الحرجة

بقلم : راجي عنايت

عندما اتابع اعمال اصدقائي من الفنانين التشكيليين ، المصورين او النحاتين ، ابحث دائما عن اللحظة الحرجة ، محاولا اكتشافها ، ومتابعة ما يجيء في اعقابها ... او اكتشف ادراك الفنان لها ، وانصرافه عن عمله راضيا مقتنعا .

واللحظة الحرجة ، هي اللحظة التي يكون على الفنان فيها ان يتوقف عن الاقتراب من عمله ، ففيها يصل العمل الى اعلى قيمة له .

قليل من الفنانين الذي يدرك متى يرفع يده عن عمله ، قبل ان يبدأ رحلة الهبوط ، يبدأ عملا تأليا ناجحا .. والكثير ، يصل الى هذه اللحظة ، وهو في نشوة الخلق ، وينهال على لوحته او تمثاله عملا وانسالة هابطا مع العمل الى دون ما سبق ان حققه في هذا العمل .

ادراك اللحظة الحرجة ، احدى المواهب الاساسية عند الفنان العظيم . وهي نتاج موهبتين مترافقتين ، موهبة الخلق ، وموهبة الفهم ونضج الحس النقدي عند الفنان .

وهذه اللحظة يتضاعف حرجها عندما تتصل بقضية اشد صعوبة ، اعني بذلك احساس الفنان بفراغه الداخلي ، وبنفاد طاقة الخلق والابتكار عنده ، وبعدم قدرته على اخصاب منابع انتاجه ، او بزحف الحياة امامه باسرع مما يستطيع العدو !

هنا تكون المأساة اعمق ، لانها لا تتعلق بلوحة او تمثال او قصيدة شعر او مسرحية .. لكنها تتصل بحياة الفنان نفسها وبتاريخه وبقيمته الفنية .

انقباض

اثار لدى هذه الافكار ، ما قراته في الجرائد منذ اسبوع حول عودة الفنان يوسف وهبي الى النشاط المسرحي ، بتشكيل فرقة رمسيس ثانية .

باخلاص وصدق ... الشعور الذي انتابني عند قراءة هذا الخبر ... هو الانقباض . ذلك انني تصورت عواقب هذا التصرف !!.

يوسف وهبي ، عميد المسرح العربي ، يعيد تكوين فرقة رمسيس ويضم اليه امينة رزق ليقدم موسما قصيرا في القاهرة ، ثم ليبيا .

حرب مريرة مع الزمن ، اعرف مسبقا من الذي سينتصر فيها .

من الذي يستطيع ان يقول ليوسف وهبي - بمحبة واخلاص - لا تفعل هذا !.

من الذي يقول له : يا عميد المسرح العربي ، لن تقدم « كرسي الاعتراف » ، والاخرس » !

جمهور « كرسي الاعتراف » من معاصريك يا عميد المسرح العربي ، تفتح على افاق مسرحية اوسع ، وتنوعت نظرته الى العمل المسرحي بفضل ما قدمته خشبة المسرح المصري خلال الاربعين عاما التي مضت .. لم يعد الشكل الوحيد للعمل الدرامي - الذي هو « كرسي الاعتراف » - مضطرا لقبول « كرسي الاعتراف » باعتبارها الفارس الاوحد في الميدان .

واذا بقيت في اعماق نفس هذا الجمهور رغبة في مشاهدة « كرسي الاعتراف » ، فهي رغبة متحفية .. وهو نوع من الحنين الى الماضي ، قريب من رغبتنا في زيارة الحارة الصغيرة التي كنا نسكنها في طفولتنا ، ونلعب على ارضها كرة القدم والاستغماية .

هذا من الجيل القديم .. جيلك يا عميد المسرح العربي . الذي عاصر قمة تألقك المسرحي .

برق وراسبوتين

وماذا عن الجيل الجديد .. ولا اعني بذلك تلاميذ المدارس والجامعات .. ولكن اقصد خريجي الجامعات من العاملين في الحياة العامة ورواد المسرح الذين لم يعاصروا مسرح رمسيس وامجاد مسرح رمسيس .

كيف تواجههم على المسرح بكرسي الاعتراف ، وقد تعرفوا عليك من خلال « شنبو في المصيدة » في الاذاعة والسينما

كيف يتقبلون مواقفك الجادة في كرسي الاعتراف .. وفي ذاكرتهم الحية محاولاتك الدائمة للتهكم على طريقتك التقليدية في الاداء المسرحي ابتداء من فيلم « غزل البنات » وحتى قولكم غير المألوف : هيوش عليه يابرق .. في شنبو في المصيدة » .

هل كنت تعمل حسابا لهذا اليوم ، وانت تقتحم « شنبو في المصيدة » . ام ان الانسان الانوي الذي تحدثت عنه في المسلسلة والفيلم ، تأزمت « انويته » بحيث حجبت عنه رؤى المهزلة القادمة .

احمد الله انني لن اكون موجودا بالقاهرة عندما تجرى هذه الفاجعة على مسرح الجمهورية ، ذلك انني احبك ، واقدر تاريخك القديم ، واشفق عليك مما انت مقبل عليه .. وكنت اتمنى لك دائما ، ان تعثر على موقعك المناسب في حركتنا الفنية المعاصرة .. وان تقوم الدولة جادة في البحث عن هذا الموقع وتوفيره .. فتاريخنا في اجماله ، انت شطر منه ، وعلى قدر اعتزازنا بتاريخنا ، نحن نعتز بك وبجهادك الطويل ..

والا .. فليتحول ابو الهول الى مكتب توزع الفوائد على راسه وظهره وعند قدميه ، ولتتحول القلعة الى كاباريه تردد حيطانها طرقعات زجاجات الشامبانيا ، وليختلط شنبو بكرسي الاعتراف ، وبرق براسبوتين و « القبلة في الغابة » بقولك المألوف « اذهب .. عليك اللعنة » .

حوار في الحب

مع

زيزي البدراوي

● هل الحب مسالة ضرورية ؟
– طبعا !
● ما هو الجانب الطيب في الحب ؟
– الحنان هو جانبه الطيب
● وجانبه الردىء ؟
– عدم الثقة !
● في حياتك تجربة حب .. كما لكل انسان . فهل اضافت لك هذه التجربة شيئا جديدا ؟
– بصراحة .. هو لم يكن حبا .. كان فقط توهم حب . كنت اظن انني احب فعلا .. لكنني اكتشفت بعد فترة انه لم يكن حبا . لكنها كانت تجربة ، خرجت منها وقد انكسر شكل الحب في نظري . حدث فيه شرخ .. ولو لفترة . لكنني تعلمت من التجربة .. بضرورة الا اتسرع في حبي . ليس فقط . ولكن .. لا اتسرع في اي موقف من مواقف حياتي . وكانت هذه النتيجة التي خرجت بها كانت شيئا هاما في حياتي فعلا .
● هل الحب قدر .. او انه اختيار ؟
– قدر طبعا !
● هل يستطيع الانسان .. ان يحب اثنين في وقت واحد ؟
– ابدا . واحد فقط .. لكن .. ممكن الاعجاب بواحد ثاني .. وطبعا فيه فرق كبير بين الحب والاعجاب !
● هل الحب .. يمكن ان نطلق عليه احكاما عامة .. او انه مسالة شخصية جدا ؟
– الحب مسالة شخصية جدا .. دون ان نحددها باي قانون عام . لان كل انسان .. هو شخصية مستقلة تماما . مكونات اي واحد .. غير الاخر . واحاسيس كل واحد .. غيره تماما . ومن هنا يصبح الحب مسالة شخصية جدا .. تتميز بشخصية كل واحد .
● ماهي مكونات الحب ؟
– الصداقة + الحنان + الثقة . وفي نظري . انني الانسان الذي يجمع كل الشخصيات في واحد . فيصبح هو الاب .. والصديق .. والحبيب ..
● هناك قصص حب مشهورة .. مثل عنتر وعبلة ، وقيس وليلى . هذه القصص هل يمكن ان تحدث مرة اخرى ؟
– في مجتمع المدنية .. لا يمكن ان تقع هذه القصص مرة اخرى . لان انسان المدنية ، له مكوناته الخاصة . دائما له اهتمامات .. ومشاكل اخرى غير انسان القرية مثلا .. مشاكل انسان المدينة ، قد تأكل الكثير من عواطفه ... او على الاقل .. تجمدها . لكن هذه القصص .. يمكن ان تقع في مجتمع الريف . او مجتمع الصحراء .. فطبيعة الجو .. وطبيعة تركيب الفرد هناك .. يمكن ان تعطي الفرصة لهذه القصص .. لتعيش من جديد .
● عندما تحبين ، هل تصبح احاسيسك شديدة الخصوصية بك .. او انك تقولينها للناس ليفرحوا معك ؟
– الحب الحقيقي ... مهم ان الناس يعرفوه .. فانا عندما احب بصدق .. لا اخشى ان يعرف الناس انني احب .. ويصبح في حدود الصداقات معروف .
● لنفرض ان الحب يخضع للدرجات . فكم تعطين نفسك من الدرجات .. في الحب ؟
– الحب لا يمكن ان يخضع للدرجات .. لانه مشاعر .. وعواطف .. وليس مسالة حسابية . ومع ذلك فانا عندما ادخل تجربة حب .. اعطى لنفسي عشرة على عشرة .. حتى يثبت العكس .
● الانسان عندما يحب . لماذا لا يرى عيوب حبيبه ؟
– لان الحب يغطي هذه العيوب !
● معنى ذلك ان الحب اعمى ؟
– ليس بهذا المفهوم تماما .. وانما الحب .. يغفر الكثير من العيوب .. كمسالة نفسية .. فلا تظهر ..
● لماذا تغار المرأة على حبيبها ؟
– لان الحب نوع من الامتلاك . والانسان لا يحب ان يفتقد ما يمتلكه .. فيخاف عليه .. ومن هنا تكون الغيرة .. او فلنقل ان الغيرة .. نوع من الاهتمام .
● احسان عبد القدوس . يوسف السباعي . مصطفى محمود . نجيب محفوظ . اي هؤلاء يمكن ان تسميه كاتب الحب ؟
– السباعي .. لانه رومانتيكي جدا . واحسان لانه واقعي جدا . وهو يكتب من احاسيس البنات والنساء بشكل ممتاز .
● خلال عملك في السينما . من من الممثلين يمكن ان نطلق عليه .. ممثل الحب ؟
– الحب الشقي .. حسن يوسف . الحب الحنون .. عماد حمدي . الحب الناضج .. كمال الشناوي .
● ومن هي ممثلة الحب ؟
– فاتن حمامة
● ومن الذى كتب «ياحبيبي»؟؟
– كوليت خوري .
● عندما تحبين . هل تغنين ؟
– طبعا باغني !
● اذا جاءك الحب . هل تعاندينه . أو تعيشينه بسرعة .
– اذا جاء لا اعانده .. وايضا لا اعيشه بسرعة . لان تجاربي السابقة .. علمتني الا اتسرع في الحب .
● ماهو غذاء الحب ؟
– الثقة .
● كل الاشياء .. تاخذ خطا بيانيا واحدا . فالانسان مثلا .. يبدا طفلا . ثم ينضج .. ثم ينتهي . هل ياخذ الحب .. نفس الخط البياني ؟
– هو كده فعلا !
● هل تحبين الحب .. او تكرهينه ؟
– احب الحب .

الفرق بين الكاميرا و.. النظارة الشمسية !

من اهم البرامج التي يقدمها التليفزيون ذلك النوع الذى تهبط فيه الكاميرا الى الشارع وهذه الاهمية التي اعطيت لها ترتكز على مفهوم محدد : هو ان جميع عمليات التغيير الفكرى والانساني التي يجب ان تحدث في مجتمعنا تتم على مراحل : في المرحلة الاولى تكون عبارة عن « افكار » تنادى بها طليعة مجتمعنا الثورية . وهذه الافكار لن تؤثر في حياتنا الا اذا استطعنا ان نجعل بسطاء الناس يتعاملون بها في علاقاتهم اليومية . ويشعرون بها كل مايرونه امامهم . وهنا تبدا المرحلة الثانية : مرحلة تغلغل الافكار الثورية في وجدان الناس . وما لم تحدث هذه المرحلة في حياتنا ، فكل ما نقوله عن التغيير الفكرى يظل شعارات معلقة في الهواء

وفي حياتنا يستطيع جهاز اعلامى ، كالتليفزيون ، ان يلعب هذا الدور ، بواسطة برامجه التي تستخدم فيها الكاميرا كعين تفكر ، عين انسان يواجه حياتنا بفكر ثورى ، وفي اختياره للزوايا وفي تكوينات صوره يدفعه فكره الى ان يضع خطا تحت ظاهرة ، لانه – وهو يصور – لا يستطيع بالطبع ان يعطينا الواقع كله في صورة واحدة ، ولكنه يختار . كيف يختار ؟ . لو لم يكن ذهنه مفعما بفكر جديد فسيقدم لنا الحياة كما يراها اى انسان . لكن اذا كانت لديه مفاهيم معينة ، تستدفعه هذه المفاهيم الى ان يتوقف امام الظاهرة ليقول لنا : هذه اوضاع لم تتغير .. وهنا سيعزل القديم و « يبروزه » في صوره ، ثم يتوقف امام ظاهرة اخرى ليقول : من هنا يبدا التغيير . باختصار ، ان الكاميرا التي تختار عناصر وتعزل عناصر اخرى من ظاهرة واحدة انما تفتت عاداتنا اليومية في النظر الى الاشياء وتدفعنا الى ان نفكر .

والتكنيك كله هو هذا الاختيار .. ومن الامثلة الحية التي يقدمها التليفزيون برنامج « تحت الشمس » ، الذى يكتب له السيناريو احمد بهجت ويخرجه فؤاد مصطفى . والواقع ان كل حلقة هي فيلم تسجيلي قادر على ان يربطنا بمختلف اشكال واقعنا ولا ينقصه سوى شيء واحد كي يكتمل : هو المعمار او المونتاج

صبحي شفيق

سناء جميل

نيللى

اخبار الأسبوع

● **المسرح الكوميدى** . يقدم هذا الموسم مسرحية « الصعلوكة » المقتبسة من مسرحية « كروك موسييه » للكاتب الفرنسى المعاصر « مارسيل ميتوا » .. المسرحية استمر عرضها فى باريس من عام ١٩٦٤ حتى الآن . تقوم سناء جميل ببطولة المسرحية ويخرجها السيد راضى .

● **« مقالب زكية »** حلقات كوميدية من تأليف عباس الاسوانى واخراج فايق اسماعيل ، بطولة عقيلة راتب ومحمود المليجى ، وعبد المنعم ابراهيم .

● **المطرب سيد اسماعيل** يقوم الان بتأليف كتاب بعنوان « الكلاب تنبح والقافلة تسير » يتعرض فيها لبعض القضايا الموسيقية

● **ثلاثة اوبريتات** جديدة . تعرض هذا الموسم على مسرح البالون « سوق الكسل » من اخراج سعد أردش ، « عصفورة الجنة »

من اخراج حسن عبد الحميد ، « عرايس القمر » من اخراج محمد راضى ، الثلاث تأليف بهيج اسماعيل وتلحين عبد العظيم عويضة

● **اسبوع للفيلم الالمانى** يقيمه التليفزيون ، يعرض فيه افلاما المانية على القنوات الثلاث كل ليلة فيلم ، بمناسبة العيد القومى لالمانيا الديموقراطية .

● **مسلسلة رمضان** فى اذاعة الشعب ستكون غنائية ، بطولة أحمد الجزيرى وعمر الجيزاوى ، تأليف فتحى قورة ، الحان محمود مندور ، اخراج حامد حنفى

● **شكرى سرحان** يقوم ببطولة قصة احسان عبد القدوس « ثلاث نساء » ، يخرج الفيلم صلاح أبو سيف ، ينتجه رمسيس نجيب

● **عادل ادهم** .. يقرأ حاليا سيناريو « المرأة » .. من اخراج أحمد ضياء الدين وقصة اللواء محيى الدين عارف ، يشترك فى الفيلم شكرى سرحان وليلى طاهر

● **حسن الامام** يبدأ فى الاسبوع القادم اخراج الرواية الثالثة من ثلاثية نجيب محفوظ « السكرية » بطولة ماجدة الخطيب واحمد مظهر

● **بئر الحرمان** . رواية احسان عبد القدوس . اشتراها علاء الطرابلسى ليقدمها فى فيلم كأول انتاج له . سيناريو وحوار فيصل ندا . بطولة سامية شكرى .

● **سعاد حسنى** ورشوان توفيق يقضيان فى باريس اسبوعا لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم « نادية » الذى يخرجه بدرخان

● **محمود ذو الفقار** مخرج فيلم « مع البيت للمدرسة » رشح ناهد يسرى لدور بطولة فى الفيلم

● **مجموعة من ممثلى** وممثلات مسرح الحكيم ، حولوا الى مركز التدريب التابع للمسرح فى دورة تدريبية ، منهم مقبولة علم الدين

● **بليغ حمدى** يجرى حاليا بروفاته على اغنية أم كلثوم الجديدة « يا عينى على الصبر » كلمات محمد حمزة

● **كمال الشيخ** ، هو المخرج المرشح لاخراج قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاث عيون » . ماجدة تنتجها لحساب المؤسسة وتمثل شخصيات « العيون الثلاث »

● **صلاح كريم** وجه الدعوة الى النقاد والصحفيين لمشاهدة فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وذلك فى عرض خاص تعقبه مناقشة

● **عبد الحليم حافظ** يمثل اللقطات الخارجية فى فيلم « أبى فوق الشجرة » فى الاسكندرية . كان عبد الحليم ومعه حسين كمال المخرج قد بدأ تصوير هذه اللقطات فى بيروت

● **من المعارض الفنية** : معرض جابر نصار ، يقيمه فى بداية الموسم القادم ، بقاعة اخناتون ، جابر حصل على منحة تفرغ فى العام الماضى

● **نيللى** تدخل الاستوديو لتصوير فيلم « صباح الخير .. يا زوجتى العزيزة » مع حسن يوسف وتحية كاريوكا . الفيلم من اخراج عبد المنعم شكرى

● **بطولة فيلم** « هـزيزتى الجميلة » أسندت الى آمال رمزى مع محمد رشدى ..

● **محرم فؤاد** أرسل برقية الى محمد سلطان فى بيروت يقول له احضر فورا لتسجيل أغنية « لسه الباس » . محرم سيغنيها فى حفلة للمجهود الحربى هذا الشهر .

● **فرقة المعلم** التى كونها الممثل محمد رضا تجرى بروفاتها حاليا على مسرحية « الولد الشقى » تأليف محمود السعدنى لتقدمها فى الشهر القادم على مسرح الزمالك

● **فؤاد المهندس** وشويكار يجريان الآن معا بروفات « سيدتى الجميلة » سيبدآن بها الموسم الشتوى فى أوائل نوفمبر القادم

● **نجاح سلام** ستعود الى بيروت فى الاسبوع القادم للقيام ببطولة الفيلم اللبنانى الهندى الذى يخرجه محمد سلمان وينتجه محمد على الصباح

● **تكونت فرقة اضواء** التليفزيون المسرحية المكونة من موظفى الاذاعة والتليفزيون ، وستبدأ الفرقة نشاطها بمسرحية من تأليف عباس الاسوانى واخراج احمد طنطاوى .

● **فى الفنون التشكيلية** شكلت « لجنة قمة » فى وزارة الثقافة ، تشرف على اللجان التى تخطط للحركة التشكيلية . اللجنة برئاسة حسن عبد المنعم وكيل الوزارة

● **السيد البدوى** ، لوحات من حياته ستعرض فى مولده بطنطا ، فى معرض للمصور حمودة علام .

● **من سهرات رمضان** فى التليفزيون : برنامج عرائس اسمه « بدر البدور أم الدهب المنثور » تأليف كمال الابنودى ، صمم العرائس محمود رحمى ، اخراج ابراهيم عبد الجليل

● « فاتن .. هند .. تانجو الدموع » ثلاث مؤلفات موسيقية جديدة وضعها الفنان عبد الرحمن الخميسى من وحى لحظة الالم التى عاشها مع فقدانه نجمة السينما ونجمة حياته « فاتن الشوباشى »

المقطوعات الثلاث هى النغمة الرئيسية التى يعزف عليها عبد الرحمن الخميسى ايقاع فيلمه الجديد « عائلات محترمة » ...

المقطوعات الثلاث طبعتها شركة اسطوانات صوت القاهرة وارسلت نسخا منها الى جنيف حيث يعاد طبعها وتوزيعها فى اوربا .

● بعد ايام ينتهى عبد الرحمن الخميسى من وضع اللمسات الاخيرة لفيلم « عائلات محترمة » .. الفيلم بطولة حسن يوسف وناهد شريف وعبد المنعم ابراهيم ومديحة حمدى .

● « الحب والثمن » فيلم جديد يخرجه عبد الرحمن الخميسى يكتب السيناريو على الشوباشى .. السيناريو مقتبس من قصة « الحب والثمن » القصة سبق أن ترجمها الكاتب الكبير « المقيد الشوباشى »

عبد الرحمن الخميسى وعلى الشوباشى يفكران فى اسلوب جديد لاختيار ابطال الفيلم .. الاسلوب المقترح يهدف الى اشتراك الجمهور فى اختيار الابطال .

عبد الرحمن الخميسى

محمد الاسواني   حسن عبد الحميد

بدات السينما اللبنانية تتجه الى القاهرة فى انتاج افلام مشتركة ، واحدث اتفاق تم بين عبد الحليم حافظ ووحيد فريد من ناحيـــة ، والمنتج اللبنانى طلعت الصباح من ناحية اخرى على انتاج فيلم « عروســة من ذهب » .. وتقرر ان تصور مشاهد الفيلم فى ست بلاد عـربية ؟ ويخرجه محمد سلمان ، وتلعب دور الصبية ســعاد حسنى .. ويكتب السيناريو محمد عثمان .

● **الملحن محمود الشريف** يلحن صورة غنائية جديدة للاذاعة عنوانها « بدوية » يشترك فيها بالغنـاء جلال فكرى وعائشة حسن

● **اتجاه جديد** : محمد عبد المطلب سينتج فيلما عن حياته ، اسمه « فرصة العمر » . اعدت القصة سنية قراعة .

● « **جميلة** » **التمثيلية التليفزيونية** من تأليف حنيفة فتحى واخراج احمد سامى وضع الموســيقى التصويرية سعيد عزت .

● **زيزى البدراوى** تسجل الان حلقات « يوميات مدرسة » التى يقدمها التليفزيون بمناسـبة بدء العام الدراسى .. اخراج اجلال فريد

● **مسرحية « جيفارا العظيم »** تأليف ميخائيل رومان ستقدمها الجزائر فى الوسم المسرحى القادم .. اتفق المؤلف مع الاخضر ابراهيمى على عرض المسرحية هناك .

● **من ابطال قصة « الارض »** : المذيعة نجوى ابراهيم . عبـد الرحمن الخميسى فى دور الشيـخ يوسف . عزت العــلايلى فى دور عبد الهادى . وحمدى أحمد وعبد المحسن سليم . والوجه الجديد احمد المجول .

● **ميرامــار** .. رواية نجيب محفوظ اعدهــا نجيب سرور مسرحيا ليقدمها المسرح الحر فى اول موسمه القــادم .. نجيب سيخرج المسرحية ايضــا وتلعب بطولتها سميرة محسن .

● **فرقة الشرقية المسرحيــة** تقدم اسبوعا فنيا لاعمالها على مسرح الهوسابير فى القاهرة .. تعرض « ناعسة » و « البرواز » .. يقوم التليفزيون بتسـجيل المسرحيتين

● **كتب** خيرى شلبى رواية جديدة بعنوان « اشياء حــدثت البارحة » عن الشخصية الروائية سرحان البحيرى فى رواية ميرامار لنجيب محفوظ .

● **مسرح الاطفال** والعرائس بالقاهرة يستعد لتقديم مسرحية « الامير الطائر » عن نص هنـدى بطولة نور الشريف وســامية أمين ..

● **سافر الى الخارج** : كمال ياسين الى المانيا لحضور مهرجان المسرح .. وانور رســتم الى ايطاليا لدراسة الاخراج المسرحى .. واحمد عبد الحليم الى اوربا الشرقية والاتحاد السوفييتى مع الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وســافر سكينة محمد الى ايطاليا لدراسة الديكور ..

● « **قلب وانسان** » مسلسلة اذاعية تقدمها اذاعة الكويت من تأليف عصمت خليل واخــراج احمد سالم

● **عبد الحميد جودة السحار** اتفق مع متعهد أمريكى على تصوير عروض فــرقة رضـا لبيعها لتليفزيونات امريكا .. كما اتفق على اقامة عرض للفـــرقة فى نيويورك .

● **فريق الملاكمة فى دار الهلال** لعب مباراة مع مصانع النحاس بالاسكندرية . اشترك فيها عبد الله عثمان وعبد الرحمن عطية . لعبا مباراة رائعة . يقول الجمهور ان مستوى التحكيم فى مثل هذه المباراة يجب أن يرتفع .

● **الدكتور نعيم عطية** اعـاد كتابة مسرحية « الفتى الشجاع » — المنشورة — وكتب مسرحية جديدة من فصل واحد بعنوان « الاصدقاء » .. الدكتور نعيم تقدم بمسرحية ثالثة طويلة بعنــوان « المرآة والمصباح » الى مسابقة اليونسكو

● **حســين ابو المكارم** مدير التمثيليات باذاعة الاسكندرية نقل الى صوت العرب بالقاهرة

● **المطرب محمد الاسـوانى** يغنى اغنيتين جـديدتين الاولى لحن بليغ حمدى وكلمات ابراهيم زكى والثانية لحن وجيه بدرخان وكلمات مصطفى عبد الرحمن .

● **المركز الثقافى التشيكى** يقوم الان بتحويل قاعة السينما الى مسرح صغير على غرار مسـارح الجيب .. الفنان احمــد فؤاد سليم قدم مشروعا بذلك . ووفق على المشروع وامـــد — الان — مسرحيات الافتتاح .

● **فرقة جديدة للفنــون الشعبية** تكونت فى المحلة الكبرى .. يديرها الراقص ممدوح عثمان

صحــوة .. بعــد يــأس!

جلالـــ فــؤاد

منذ فترة قصيرة كتبت فى هذا المكان عن المايسترو المصرى كمال هلال الذى اوفدته الدولة فى بعثة الى النمسا لمدة ست سنوات .. ثم عاد الى وطنه ولم يجد عمــلا مناسبا . فهاجر مع زوجته الــى النمسا .. وانتهى به المطاف فى الكويت كعازف تشيللو .

وفوجئت فى الاسبوع الماضى بخطاب من كمال هــلال يرد فيه على ما كتبته . وهو حاليا فى بيروت .. او فى لبنان الحبيب كما يقول فى خطابه . وساحاول هنا ان انقل من هذه الرسالة بعض الفقرات لعلنا نشعر ببعض الالام التى يشعر بها .

« لقد كان مقال ، مايسترو مصرى يعمل عازفا فى الكويت ، بالنسبة لى ، مفاجأة غير منتظرة .. وذلك بسبب ضياع ثقتى فى وجود عدالة .. وكذلك ضياع الضمير الانسانى .. لقد كان هذا المقال بالنسبة لى صحوة جديدة بعد يأس خطير .

وقضيتى العادلة .. هى قضية فنان مناضل من ابناء الثورة .. وهى ليست قضية شـاب درس النظريات الموسيقية فى الخارج .. وكذلك لست انا بالعبقرى ، ولكن قضيتى هى قضية الموهبة التى احتاها الكفاح .. لاستكمال صقلها بالعلم والمران الطــويل الشاق منذ سنوات مضــت .. واصبحت بعد كل هذا عبارة عن مجرد كفاءة فنية علمية متجمدة تدخل ضمن الكفاءات المعطلة .

عندما اوفدتنى الــدولة الى النمســا كان المطلوب منى هــو الحصول على دبلوم قيــادة الاوركسترا فقط . وكافحت وعدت الى بلدى ومعى ثلاثة دبلومات .. وكان المفروض بعد عــودتى ان استلم مهام عملى كقائد باوركسترا القاهرة السيمفونى طبقا للتخطيط الذى وضعته الوزارة للاستفادة من المبعوثين بعد عودتهم ولكن !. لقد تلاطمت كثيرا بين الوزارة وبين مؤسسة المسرح وبين مدير قطاع الاوبرا والموسيقى فيها .. وادركت اخيرا ان الاوركسترا يتعامل فقط مع القادة الاجانب! وكنت اتساءل دائما لمصلحة من كل هذا ؟ ولماذا يرفضون التعامل مع الفنانين المصريين الدارسين .. بينما الدولة هى التى صرفت على تعليمهم ودراساتهم . .

واعود واسأل لماذا فشل ناجى الحبشى ونجح كفنان فى الخارج ؟ انها قضية واحدة .. قضيته هى قضيتى .

ومع ذلك اترك كل هذا لاقــول لك اخبارى الحقيقية لان مانشر عنى يحتاج الى توضـيح .. بخصوص عــدم وجود عمل لى بالنمســا : لقد سافرت اليها بعد النكسة . وبالرغم من ان ٩٠٪ من الــراى العــام تأثر بالدعاية الصهيونية فقد اتخذتنى اوركسترا تون كونستار السيمفونى بفيينا كعازف . وتم التفاهم على ان اقوم بالقيادة فى العام القــادم لان البرامج تعد لسنة مقدما .

وفى هذه الفترة جاءنى عقــد من اذاعة الكويت . ورحبت به لرغبتى فى خدمة الوطن العربى .. وقمت بالعزف وتوزيع الاغانى للاوركسترا .

واتعاون الان مــع اوركسترا اخوان رحبانى . وهم سعداء بى جدا .. وهم يشكرون فى مصر وكفاءة المصريين . كذلك عرض على الكونسيرفاتوار العمل به » .

هذا هو خطاب كمال هلال .. الشاب الفنــان المصرى الذى يعيش مأساته . ولســت هنا ادعى انه عبقرية فذة .. ولكنه شاب درس وكافح ولديه الامــال العريضة لخدمة وطنه . ولايمكن ان يوافق احد على ان نفقــد شبابنـــا . . دعامة مستقبلنا الموسيقى . وكـــان فى الامكان الاستفادة بهذا الشباب فى مجال الموسيقى التى تحتاج الى قيادات مصرية شابة واعية .. مثــل تكوين الفرق الموسيقية وغيرها . ولكن .. !!

غاندى و الحقيقة

مهما مرت الاجيال سيظل رجل مثل غاندى عالقا بقلوب الناس . لقد انتصر على الزمن .. ليس فى قلوب مواطنيه فى الهند فقط، بل انه الان ينتشر فوق كل مكان فى الكرة الارضية . دائما ستجد فى اى بقعة من الارض من يعرف للرجل عظمته ومكانته .. وهكذا انتصر على المكان ايضا كما انتصر على الزمن ..

ولم يكن هذا المجـــد الذى يحيط بغاندى مجرد منحة ، او هبة هبطت عليه . وانمـا كان « جزاء » على جهـــود مرهقة ومضنية منه فى سبيل هدفه العظيم على ان شخصية مثل غـاندى ستظل مجالا خصبا للبـــاحثين والدارسين يكتشفون فيها كل يوم عن جوانب جـديدة ، كانت من ملامح شخصيته ، وهى كذلك من ملامح شخصية اى عظيم ..

واذاعات القاهرة بذلت وماتزال تواصل اذاعة ما يكتب عنـــه . كعهدها كلما حانت مناسبة لذلك.

والمناسبة اليوم هى الاحتفال بمائة عام على ميلاد الزعيم العظيم .. ويحتفل بها العالم بهيئاته الرسمية ، والشعبية معا ..

ومنذ ايام ســمعت باكورة ما قدمته الاذاعة عن غاندى .. كان فى اذاعة القاهرة . فى برنامج قصير « وبداع فى الصبـــاح » لكنه رغم ظروفه هذه قدم عملا ممتازا يكشف عن عمق الفهم والاحساس لدى مقدمى البرنامج ..

لم يقدم سردا تفصيليا . ولم يقدم حكاية معروفة ، ولم يقـدم كلاما معادا .. وانما اجاب على سؤال واحد هو ما سر عظمة هذا الرجل ؟ . لم يقل الســؤال ، وانما الواضـــح انه افترضه افتراضــا لان فقرات البرنامج اجابت عن هذا السؤال فقط ..

وكانت اجابته ان غاندى وهب حياته للحق . عاش مشدودا الى الحق ، ويعمل على اظهـاره ، ويعلن انه على اســتعداد لدفع حياته ثمنا للحق . ثمنا للوصول اليه ، وثمنا للكشف عنه ..

وقدم المادة فى فقرات صغيرة . لان البرنامج كله فى خمس دقائق .. وبهذا اصـــاب هذا البرنامج « كلمات من نور » هدفه ، فماذا نريد فى مثل هذا الموقف اكثر من ان نكشف سر عبقرية هـــذا الرجل العظيم .

طه قابيل

حـــكايات وراء الأخبـــار

● يقدمها : حسين عثمان ●

● لماذا تصر الاذاعة على تجاهل صـــوت ســـناء ندا ؟

● مشروع جديد يدعو الى بعث غرفة صـــناعة الســـينما .

● رأى لعدلى المولد فى السياسة الجـــديدة لمؤسسة السينما

● مشــكلة الاجر الثـانى الذى يطالب به يوسف شاهين

● من اكثر المهتمين بمشـاكل الانتاج الســينمائى المحامى عدلى المولد فان له آراء واقتراحات ودراسـات من مشـــاكل الانتاج الســينمائى ضـمنها كثيرا من تقاريره التى كان يرفعهـــا للمسئولين فى مناسـبات مختلفة .. وقد علمت انه اعتذر من قيام شركة جمهورية فيلم التى يتولى شئونها القانونية والمالية بانتاج افلام من طريق قروض التوزيع التى يقدمها القطاع العـــام السينمائى للقطاع الخاص

وسألته عن سبب الاعتـذار فقال : اننى اعترض على الاسس التى يتم عليها التعـــاون بين القطاع العام للســينما والقطاع الخاص ، فالمفروض ان القطاع العام هو اساس الســينما ، ويجب ان يعمل القطاع الخاص تحت لوائه وفى حدود التخطيط المرسوم للقطاع العـــام ، حتى يقوم بخدماته الاعلاميـة للدولة الاشتراكية .

لقـــد اشـترطت من ان اكون ضـــمن قائمة المنتجين الذين ينتجون الافلام بعد الحصول على مساعدات مالية وعينية من القطاع العام لاننى ارفض هذه الاسس التى تخالف مفهوم دور القطاع العام بالنسـبة لمساعداته للقطاع الخاص ، ففى رأيى ان هـــذه المساعدات يجب ان تقتصر على العينيـات فقط دون القروض المالية بحيث يتولى منتج القطاع الخاص جميـع ماتتطلبه ميزانية الفيلم من نفقات مالية .. لقـــد كانت نتيجة هذه المساعدات ان تولى ميدان الانتاج اشـخاص لا علاقة لهم بالانتاج الســينمائى ولو راجعت قائمـــة المنتجين الذين يتعاونون مع مؤسســة الســينما لوجدت عددا كبيرا منهم لم يسبق له الانتاج فضلا عن ان فكرة انتاج الافلام لم تنبت فى اذهانهم الا بعد ان اغرتهم القروض المالية والتسهيلات من المؤســسة .

● كان الحديث يدور حـول الاصوات الجديدة التى ظهرت فى مجال الغنـــاء ، ونجحت فى

عباس حلمى

الامتحانات التى تعقدها الاذاعة ، ولكنها — اى الاذاعة — لم تمهد لهذه الاصوات فرصـــة الظهور والحصول على نصيبها من اهتمام الجماهير ، ومن الصعب حصر هذه الاصوات ، ولكننا نضرب مثلا بالمطربة سناء ندا التى نجحت فى امتحان الاصوات بالاذاعة منذ اكثر من اربع سنوات ، ولكن الاذاعة لم تسجل لها خلال هذه الفترة غير القصيرة سوى سبع اغنيـات فقط بواقع اغنية واحدة منها كل شهر فى فترة الصباح .. ورغم الصعوبات التى تصـــادفها فى الاذاعة والتليفزيون فانهـــا استطاعت ان تشق طريقهـا فى الحفلات والمسارح ... واعجب الناس بالحانها وكان لهـــذا الاعجاب اثره فى بيع اسطواناتها الخاصة ومنهـــا اغنية « خدنى معاك » .. وقد سئل الاستاذ عبد الحميد الحديدى مرة عن رأيه فى المطربات الجدد فامتدح صوت سناء ندا وتنبأ لهـــا بمستقبل كبير ، ومع ذلك فان احدا من المسئولين عن الموسيقى والغناء فى الاذاعة لم يلفت نظره هذا التصريح لاكبر مسئول فى الاذاعة .. وقد كان الامل معقودا على اللجنة التى يتولى رئاستهـا جلال معوض والذى اعلن فى اول اجتماع لها ان مهمتها هى نفض الغبار عن كل موهبة ممتازة من المواهب القـــديمة والجديدة ، ولكن الذى حدث ان هذه اللجنة قصرت اهتمامها حتى الان على المواهب المشهورة فقط ..

ترى متى تجد ســـناء ندا وغيرها من المواهب الممتـــازة فرصتها فى الاذاعة والتليفزيون .

● حسن رمزى المنتج المعروف وعباس حلمى نقيب السينمائيين اعدا بالاشتراك مع عدلى المولـــد المحامى مذكرة يطالبون فيها باعادة غرفة صناعة السينما التى كانت تضم المنتجين وتقوم بدور هام فى تنظيم الانتاج السينمائى والحقيقة ان النشـــاط الكبير الذى دب اخيرا فى الحياة الســينمائية فى بلادنا فى حاجة الى بعث غرفة السينما من جديد لتعالج مشاكل كثيرة ليس اقلها تحديد من هو المنتج الســينمائى ، وايجـاد الحلول للتغلب على العقبات التى تعترض الانتاج مثل مشاكل الفيلم الخام ، ونقص المعدات والالات فى الاســـتوديوهات ، وتصرفات بعض الممثلات والممثلين التى اضرت بمعض الافلام وغـــير ذلك من المشاكل .. وكانت غرفة صناعة السينما التى الغيت قد استطاعت ان تجد حلولا لمثل هذه المشـاكل .. وكانت وزارة الصناعة تلبى مطالبها من ناحية المعدات والالات التى تستورد من الخارج وتسهل لها استيرادها باعتبار ان وزارة الصناعة مسئولة عن الحـــاد الصـــناعات الذى تتبعه غرفة السينما .

● مؤســة الســينما قررت اجراء تعديلات فى فيلم « الناس والنيل » بعد الاعتراضـات التى اثارها النقـــاد حول الفيـــلم عندما شاهدوه فى عرض خاص ، وقدرت ميزانية هذه التعـــديلات بمبلغ ٢٧ الف جنيه يدخل فيها اجر المخرج يوسف شاهين الذى اصر على ان يتقـاضى اجرا عن اخراج التعديلات الجديدة المطلوبة .. الفيلم المذكور تجاوزت تكاليفه اكثر من مائة وخمســـين الف جنيه ومن الانصاف ان نقول ان انتاج هذا الفيلم تقرر فى عهـــد سابق لتولى عبد الحميد جودة السحار لشئون مؤسسة الســينما

١٢ صوتا قديما.. وسؤال جديد

بقلم : كمال النجمى

●● فى مقالة كتبها قبل عشرين عاما احد الادباء الظرفاء المهتمين بالطرب والمطربين ، أكد انه عثر فى أحد ممرات الاذاعة على تقرير سرى جدا كتبه بعض المسئولين عن الموسيقى والغناء فى الاذاعة حينذاك وابدى فيه بصراحة تامة رأيه فى اثنى عشر صوتا من الاصوات التى كانت الاذاعة فى ذلك العهد تقدمها للمستمعين ليلا ونهارا بلا انقطاع !..

ولا ادرى من هو المسئول الاذاعى الذى كتب هذا التقرير التاريخى الطريف ، ولعله كان الموسيقار محمد الشجاعى او احد الموسيقيين الاخرين الذين اسخطتهم رداءة اصوات المطربين والمطربات وكثرة عددهم فى ذلك الحين مع قلة جدواهم !..

ويبدو ان التقرير لم يكتف بنقد الاصوات المعروفة التى كانت الاذاعة تحتفى بها ، بل اضاف اليها بعض الاصوات التى كانت نصف مجهولة او نصف معروفة ، وكانت الاذاعة تقدمها من حين الى حين على استحياء ، وكأنها تعتذر للمستمعين !

وننورد هنا نص التقرير بلا تغيير فى اى كلمة من كلماته ، ونضع ارقاما مسلسلة بدلا من اسماء المطربين والمطربات ، وهم اثنا عشر مطربا ومطربة بالتمام والكمال :

١ ـ لا حلاوة فى صوته ، لا يرتكز على المقامات السليمة ، أقل من المستوى المقبول ..

٢ ـ صوته رجراج ، لا يستقر على المقامات ، فى أدائه صلابة..

٣ ـ صوته زئبقى لا اتزان له ، ليست عنده فكرة من الفن الموسيقى ..

٤ ـ لا ترتيب فى أدائه من الناحية الفنية ، نقلاته الفنية غير صحيحة ..

٥ ـ صوته فيه رعشة ، غير مستقر ، لا حلاوة فيه ..

٦ ـ صوته نزال « بتشديد الحرف الثانى » .. لا يستقر على المقامات السليمة .. صوت غير مصقول ..

٧ ـ أنفى الصوت ، صوته يخرج من أنفه ، مخارج الفاظه غير سليمة ، صوته غير جذاب وغير مستقر على الانغام

٨ ـ صوته بالغ غير مصقول ، به ارتعاش .. نشاز .. لايعرف شيئا عن الفن الموسيقى والنقلات السليمة !

٩ ـ صوته متزمت ، مخارج الفاظه غير واضحة ، نقلاته نشاز

١٠ ـ صوته أجش ، غير سليم النبرات

١١ ـ متسلخ الصوت أجشه ، فاقد للعذوبة

١٢ ـ صوتها ردئ ، ضعيف « لونوى » .. كأنه نونوة القطة

هذا هو نص التقرير الذى يصف أصوات مطربى ومطربات الاذاعة قبل عشرين عاما ..

لم يتعرض التقرير لمساحة هذه الاصوات ولا الى أقسامها وما الى ذلك من مسائل فنية ، لانه لم يجد ما يدعوه الى ذلك ، فهو يتحدث عن اصوات غير مدربة تتساوى فى عجزها وقصورها ، وهى جميعا متفقة فى النشاز وعدم القدرة على الارتكاز الصحيح السليم على المقامات ..

واذا تأملنا وصفه للاصوات ،لم نجد فارقا بين الصوت الاول والصوت الثانى عشر وما بينهما من أصوات تختلف حظوظ أصحابها من الشهرة والقبول الحسن عند المستمعين ، ولكن حظهم من الفن الردئ والصوت النشاز واحد لا اختلاف فيه بين صوت وصوت !..

ولقد تطورت امور كثيرة فى بلادنا خلال العشرين عاما الماضية، فهل يمكن أن يقال ان الاصوات الاذاعية قد تطورت ؟..

وهل يمكن أن يقال الان انهذا التقرير القديم قد أصبح غير ذى موضوع ؟!

لست هنا فى مقام النقد او الهجوم ، ولهذا اكتفى بطرح هذا السؤال !.

وجوابه معروف على كل حال!

● ومن الاصوات والغناء ننتقل الى الموسيقى ، فقد اثارت كلمتنا فى الكواكب منذ اسبوعين عن محطة الاذاعة الموسيقية بعض الاراء والردود ، وليس فى وسعنا ان نشير اليها جميعا لأنها كثيرة ، فنكتفى بهذا الرد الذى تلقيناه من موسيقى معروف آثر الا يذكر اسمه ، قال :

« اقترحتم تاليف لجنة للنهوض بالبرنامج الموسيقى ، ولم تذكروا شيئا عن الاسماء التى يمكن ان تتألف منها هذه اللجنة .. ويبدو لى ان فكرة تاليف لجنة هى فكرة صحيحة ومثمرة ، على ان تكون مهمتها التخطيط لهذا البرنامج الموسيقى وتحديد مواعيد الفترات والمواد التى تذاع فى كل فترة والمناسبات العامة التى يهتم بها البرنامج .. كما يتعين على اللجنة ان تختار موسيقيا مثقفا يكون مسئولا مسئولية فنية كاملة عن تنفيذ ما وضعته اللجنة من خطط .. لانه لا يمكن للبرنامج ان يعتمد الى الابد على السيدة الايطالية التى تتولى امره الان .. كذلك يجب الا يتعدى اختصاص السيدة سعاد كامل مديرة البرنامج الاوربى والمشرفة على البرنامج الموسيقى حدود المسائل الادارية البحتة .. وغنى عن القول ان هذه اللجنة يجب ان تنفض نهائيا ويذهب كل عضو من اعضائها الى بيته بمجرد انتهاء مهمتها التى ينبغى الا تمتد اكثر من اربع او خمس جلسات

« أما أعضاء هذه اللجنة فاقترح ان يكونوا من كبار الموسيقيين وكبار النقاد وكبار المستمعين .. فمن الموسيقيين مثلا أقترح أسماء : الدكتور حسين فوزى والدكتور محمود الحفنى وصالح عبدون مدير قطاع الموسيقى بوزارة الثقافة ، ورشاد بدران مدير الاوركسترا السيمفونى والدكتورة سمحة الخولى ومدحت عاصم وشعبان أبو السعد وسعيد عزت ويوسف السيسى وبثينة فريد وأحمد شفيق أبو عوف وأحمد المصرى الذى يقدم برنامج روائع النغم ..

« ومن كبار المستمعين ومن فى حكمهم : عبد الحميد الحديدى وسعد لبيب والدكتور مصطفى محمود ومحمد محبوب وعبيد الامام والدكتور فؤاد زكريا وسامى داود وغيرهم ممن لا تحضرنى الان أسماؤهم

« ومن كبار النقاد : ثلاثة او اربعة ممن لمعت أسماؤهم فى النقد الموسيقى بالصحف والمجلات

« ويستبعد الافاقون الموسيقيون أمثال « س ، ج ، ر ، ى ، ش » ومن يتخذون الفن تجارة بلا علم صحيح ..

« وبهذه الطريقة يمكن أن يصبح البرنامج الموسيقى برنامجا مفيدا وممتعا ومؤديا لاهدافه » !.

● هكذا كتب الينا الموسيقى المعروف الذى طلب الينا الا نذكر اسمه .. وقد آثرت ان ارمز الى بعض الاسماء التى هاجمها فى رسالته بالاحرف الاولى منها ،لاننا لا نبغى الهجوم على اشخاص مهما كان رأى صاحب هذه الرسالة فيهم ..

بقى ان اقول ان اقتراح تاليف لجنة للبرنامج الموسيقى هو مجرد اقتراح يمكن ان يفيد أو لا يفيد، والمهم هو السعى الجاد لاصلاح البرنامج الموسيقى ، لانه قائم على فكرة صحيحة ، ولا ينقصه الا التنفيذ السليم لهذه الفكرة ..

ثم انى اسأل الله ان يكون كلامى خفيفا على البرنامج واصحابه .. كما اسأله ان تكون هذه الرسالة التى نشرناها لصديقنا الموسيقى اكثر خفة على البرنامج واصحاب البرنامج ، والرأى الاعلى لهم فيما يذيعون علينا من روائع الالحان !..

د . حسين فوزى

سعاد كامل

د. سمحة الخولى

نجمتان

نجمة جديدة ستسطع في عالم الاغـراء وستصبح منافسة لبريجيت باردو في عاصـمة النور باريس .. النجمة الجديدة هي « كارين بـالم » التي اختيرت لبطولة فيـلم « أحـلام الفرسـان » وقد اختارها لهذا الدور « جان بيير موكي » .. ومن أجل اعدادها لهذا الدور تولاها ثلاثة من الاساتذة .. ليعلموها الالقاء التمثيلي وبعض التمرينات الرياضيـة للمحافظة على رشاقتها الى جانب تدريبات خاصـة لتعلم الرقص .. ويتوقع خبراء السينما في باريس مستقبلا كبيرا للنجمة الجديدة « كارين بالم » ..

ليست مجرد وجه وقوام جميلين.. فقد تعلمت «آني نيلسن » التمثيل والغناء والرقص والموسـيقى .. والعاب السيرك أيضا .. بدأت مبكرة في اعداد نفسها للشاشة فعمرها الآن لايزيد على ٢٢ عاما .. لم تقدم من كل الفنون التي تجيدها غير رقصة « ستربتيز » في فيلمها الاول « الحلم الكبير » اخـراج « راول اندريه » .. ويقول عنها النقاد انها سوف تصبح نجمة لامعة من نجوم الأفلام الاستعراضية .

الزواج على الطريقة الحديثة

المشكلة رئيسية . يعيشها شبابنا اليوم . ليس الشباب فقط .. ولكن الآباء والامهات ايضا . الحكاية ببساطة .. ان كل شاب .. وكل فتاة .. يفكران في بيت الزوجية السعيد. الشاب يريد ان يكون بيته .. ليستقر ، بدلا من الضياع الذى يعيشه .. والذى يلتهم كل دخله. والفتاة تريد ان تصل الى العش السعيد . وهما الاثنان . يمثلان دورة جديدة في دورات الحياة.. ماذا يمنع الفتى والفتاة من بناء عشهما ؟. انهما معا .. يستطيعان ان يكونا هذا العش .. ويجعلا منه الجنة التى يحلمان بها ..

هنــــاك دائما صخرة .. تقف امام احلام هــذه الورود . العقبة تتمثل في الاب والام » ان لهما مواصفات معينة في عريس ابنتهما ، وقد تكون هذه المواصفات ، لا توافق الابنة . لكن هذا لا يهم . ويتوقف حلم الفتى والفتاة .. امام عقبــة الوالدين . ولكن ينبغى ان نسال. ماذا لو حقق الوالدان هــذه المواصفات .. وفشلت الزيجة ، وعادت الابنة الى بيت اهلها بعد شهر من الزواج ؟!!

مسألة شائكة .. وهامة ! .. وتحتاج الى حل . الحل ببساطة .. ان يدع الوالدان عجلة التطور .. تأخذ نفس دورانها فتبقى البيوت السعيدة.

اليست هذه مشكلة من مشاكل هذا الجيل ؟ !

هل تقدم السينما حلا لهذه المسألة ، بوصفها احدى ادوات الفن المؤثرة في الناس !! اعتقد !

ومن خلال فيلم :

«الزواج على الطريقة الحديثة» نقابل المشكلة .. ونرى الحل ! من يقدم لك هذه المشكلة ..وحلها!!

«الزواج على الطريقة الحديثة»

تلتقى بنجومك ..

سعاد حسنى . حسن يوسف. الجيل الجديد الذى يعيش المشكلة .. ويقاومها ، ويبحث عن حل. معهما .. مجموعة مختارة من نجومنا ..

عبد المنعم ابراهيم . محمد رضا . عباس فارس . حسن مصطفى . ثلاثى اضواء المسرح .

ومن خلال كوميديا ساخرة .. يقدم فيلم

«الزواج على الطريقة الحديثة»

مشكلة الشباب .. على يد مخرج شاب ، واحد من الجيل الجديد الذى يدخل السينما في عصرها الجديد .. هو **صلاح كريم** .. ويشرف على انتاج الفيلم **حلمى رفلة** .. ومدير التصوير **كمال كريم**

والآن .. انت على موعد .. مع مشكلة من حياتك .. ومعها الحل ! !

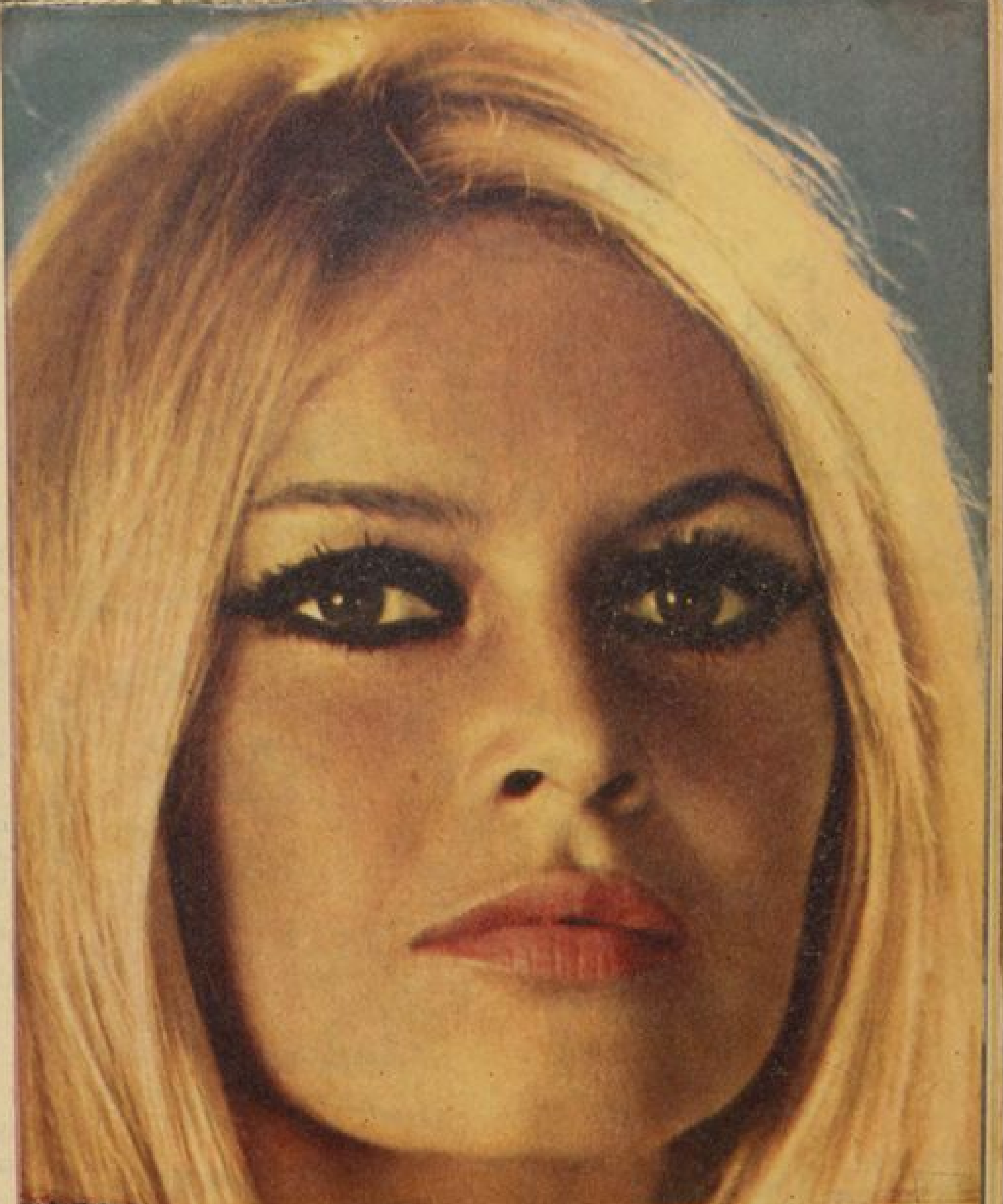

بريجيت باردو

ضياء الدين يلحن لـ.. بريجيت باردو!

سافر الملحن محمد ضياء الدين الى باريس ولندن ليتابع جهوده فى تنفيذ مشروعه الموسيقى الجديد .. وهو المشروع الذى سيحدث انقلابا فى الاغنية العربية ..

وفى باريس سيلتقى ضياء الدين بالممثلة العالمية بريجيت باردو ليعرض عليها الاغنية التى سجلتها بصوتها بعد ان اجرى لهذه الاغنية عملية المونتاج فى القاهرة ، وكان ضياء الدين قد عرض على بريجيت باردو فى العام الماضى الغناء بصوتها فى بعض الاغانى الفولكلورية على ان تغنى المقاطع الخاصة بها باللغة الفرنسية ، ووافقت بريجيت على هذا العرض بعد ان استمعت الى اللحن مع بعض مستشاريها الفنيين

واتفقوا جميعا على ان يحاط تنفيذ هذ الفكرة بسرية تامة الى ان تظهر فى السوق ، كما اشترطت بريجيت ان تتم عملية التنفيذ لحساب احدى الشركات الفرنسية وان يكون نصيبها ٦٠ ٪ من ايراد بيع الاسطوانات فى العالم

محمد ضياء الدين

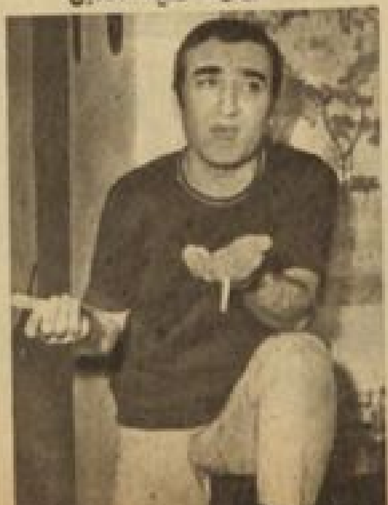

ويقول ضياء الدين ان هدفه من اشراك الاصوات العالمية فى مشروعه هو التحرر من الطابع القديم للاغنية العربية ومحاولة نشر اغانينا على المستوى العالمى .. ومشروعه الجديد يقوم على فكرة ضغط الاغنية فى دقيقتين او ثلاث على اكثر تقدير مع الغاء المقدمة الموسيقية التى لا تمت للاغنية باية صلة .. هذه المقدمة التى لاتقوم على سند فنى موسيقى بل هى محاولة من كل ملحن لاستعراض عضلاته الموسيقية ، فضلا عن ان المستمع لا يمكن ان يتعرف على اسلوب كل ملحن من خلال هذه المقدمة فهى فى النهاية موسيقى بلا شخصية ، وحجة الملحنين فى أن المقدمة انما هى تمهيد للاغنية ، حجة باطلة لانه من الممكن ان تقع هذه المقدمة فى نصف دقيقة على اكثر تقدير .. كذلك يتضمن مشروعه الجديد وتلحين الاغانى ضغط « اللازمة الموسيقية » التى تتخلل مقاطع الاغنية لهذه اللازمات تفرض نفسها على الاغنية حتى تصبح اكثر من كلمات الاغنية نفسها ، وهذه اللازمة مع المقدمة الموسيقية تجعل المطرب يقف امام الجماهير جامد وهو موقف يثير الملل فى نفس المتفرج ..

ويقول ضياء الدين .. كانت هذه المشكلة تشغل بالى منذ زمن طويل ، وكنت ابحث من حل لها ، وزاد اهتمامى بها بعد ان زرت اوربا ووجدت هناك كيف يتجهون باغانيهم الى السرعة والاختصار .. وتساءلت : ما الذى يحدث لو الغيت المقدمة الموسيقية من اغانينا واختصرت اللازمة الى الحد المعقول .. أ هل ستغضب الجماهير وتطالب الملحن باعادة المقدمة وزيادة حجم الاغنية اوهل لهذه المقدمة سند فنى من القواعد الموسيقية !

ان الاجابة عن هذه الاسئلة يجب ان تكون اجابة عملية تحتاج الى شجاعة من الملحنين جميعا .. ويجب أن يتفقوا على الغاء هذه المقدمات الموسيقية واختصار اللازمات فى الاغانى ، فكل اغانى العالم لا تحتوى على هذه المقدمات الموسيقية ، خصوصا الاغانى الهندية واليونانية التى تلقى اقبالا كبيرا من جمهور الاسطوانات فى اوربا .

ويقول ضياء .. لقد قمت بتجربة تلحين ٣ اغنيات بلا مقدمات مع الاختصار فى اللازمة الموسيقية .. وآثرت أن ادخل فى مضمون الاغنية مع مقدمة موسيقية قصيرة جدا لا تستغرق اكثر من خمسة عشر ثانية ، وقد سجلت هذه الاغنيات مع فرقة سختالى بلاد ولقيت هذه الاغنيات اقبالا كبيرا من جمهور اوربا الامر الذى جعل شركة ديكا صاحبة التعاقد معى مرة اخرى لتسجيل اغنيات جديدة بنفس الطابع والاسلوب ، وهذا الاقبال على الشراء الذى صادفته هذه الاسطوانات هو الدليل الذى يؤكد وجهة نظرى بتحرر الاغنية العربية من المقدمة التى لا داعى لها .

الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة

مريم فخر الدين .. مشكلتها مع الضرائب جديرة بالاهتمام

مرة أخرى..

الضرائب تطارد مريم فخر الدين!

تحقيق: سيد فرغلى

الفنانة مريم فخر الدين عادت الى القاهرة منذ ثلاثة اسابيع مع زوجها المطرب فهد بلان .. بعد غياب دام أكثر من عامين بعيدا من أرض الوطن ، عاشتهما متنقلة بين بيروت وتركيا بحثا عن العمل

وبعد ان نسيها المنتجون والعاملون فى الحقل السينمائى فى بلدها راحت تبحث عن لقمة العيش فى الخارج ، خاصة وانها كانت تعيش محنة زواجها الثانى الذى اسهم فى تحطيم نفسيتها

وفى الوقت الذى كانت تعيش فيه مريم محنة الطلاق ، وابتعادها من الحياة الفنية ، ونسيان المنتجين والمخرجين لها ، فاجأتها الضرائب بضرورة سداد مبلغ كبير ، وانهالت عليها خطابات مأمورية ضرائب الجيزة تطالبها بالحاح لتسديد المبلغ المطلوب ، والا تم الحجز على شقتها ، ولم تستطع مريم تسديد قيمة المطلوب منها ، فما كان من الضرائب الا ان اغلقت شقتها وفاء للدين المطلوب . وهنا لم يكن امام مريم الا الرضوخ للأمر الواقع ، ولضاعفت محنتها ، ولم يعد لديها فى القاهرة شىء على الاطلاق وتحملت ابتعادها عن وطنها بكل آلام هذا الابتعاد

وعاشت **مريم** فى لبنان معذبة ، وسرعان ما جاءها الفرج فى الزيارة التى قام بها عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما الذى وعدها بتسوية مشاكلها مع الضرائب ، كما وعدها بالعمل فى أكثر من فيلم من انتاج القطاع العام اذا عادت الى القاهرة

وعادت مريم الى ارض الوطن وعاشت اسبوعين فى أحد فنادق القاهرة مع زوجها فهد بلان وتدخلت الضرائب وعدها وفتحت لها شقتها وجعلتها حارسة عليها واتخذت قرار بتقسيط المبلغ المطلوب منها ، وبعد أيام قليلة من استقرارها فى شقتها فوجئت بخطاب من ضرائب الجيزة بتاريخ ١٩٦٨/٩/٥ هذا نصه :

« السيدة مريم فخر الدين

بعد التحية - بالاشارة الى قرار التقسيط الصادر لكم برقم ٢٢٩٨ بتاريخ ١٩٦٨/٢/١٢ باعتباره ٥٠ جنيها شهريا اعتبارا من ١٩٦٨/٢/١٥ . وحيث انكم لم تقوموا بسداد الاقساط المستحقة عليكم من تاريخ صدور القرار حتى الآن . بالاضافة الى مبلغ ٢٥٢ جنيها و ٥١٠ مليمات ضريبة ١٩٥٤ غير الجائز تقسيطها .. لذلك نرجو المبادرة الى سداد مبلغ ٦٥٢ جنيها و ٥١٠ مليمات قيمة الاقساط المتأخرة + ضريبة ١٩٥٤ التى لا يجوز تقسيطها . هذا مع الاحاطة بانه فى حالة التخلف عن السداد سنضطر آسفين الى الغاء قرار التقسيط مع اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدكم »

● ومع اعترافنا الكامل بواجب كل مواطن فى تسديد الضرائب المستحقة عليه ، الا أن ثمة ملاحظة يجب أن نوجهها للسيد وزير الخزانة وهى أن قرار التقسيط الذى اتخذ بالنسبة لمريم فخر الدين تمت الموافقة عليه وهى خارج الجمهورية ، فى الوقت الذى كانت تعانى فيه من قلة العمل ، ومعنى ذلك انه ليس لديها ما تدفعه الآن تسديدا لقيمة هذه الاقساط التى تجمعت عليها ، ونحن نضع أمام السيد الوزير هذه المأساة الانسانية التى تعانى منها فنانة كبيرة خدمت الفن أكثر من خمسة عشر عاما . مع العلم **وأنا انقل هذا الكلام على لسان مريم فخر الدين** انها لا تمانع فى دفع المستحق عليها من الضرائب اذا أمكن لها العمل فى السينما ، كما وعدها المسئولون فى المؤسسة . وقالت لى أيضا **مريم فخر الدين** : انها بمجرد توقيعها لاى عقد فى السينما ستذهب بنفسها للضرائب ولتدفع جزءا كبيرا من قيمة العقد سدادا لديون الضرائب

وتضيف مريم : انه من الممكن أن تتفق مصلحة الضرائب مع مؤسسة السينما على استقطاع ٢٥ ٪ من أجرى من اى فيلم أمثل فيه مستقبلا . ولكنى الآن **لا أملك ما أدفعه للضرائب** وأخشى أن تنفذ المصلحة تهديدها لأجد نفسى مرة أخرى خارج بيتى ولتزداد المأساة

● وعرضت الامر على الاستاذ **عبد الحميد جودة السحار** رئيس مؤسسة السينما فقال : ان الفنانة **مريم فخر الدين** ستعمل قريبا فى احد أفلام المؤسسة وانه ليس لدى المؤسسة أى مانع فى أن تعطى للضرائب نسبة من المستحق على الفنانة مريم فخر الدين ، ومن الممكن ان يتم ذلك فى كل فيلم تعمل فيه مع المؤسسة وبذلك نضمن حق الضرائب ، ولا نظلم فنانة كبيرة مثل مريم فخر الدين

مرة اخرى اقول ان مشكلة الفنانة مريم فخر الدين جديرة باهتمام السيد الوزير ، ونحن على ثقة من أن سيادته سيضع لها حلا يرضى هذه الفنانة ، ويعيد الى خزينة الدولة حقها من الضرائب !!

←

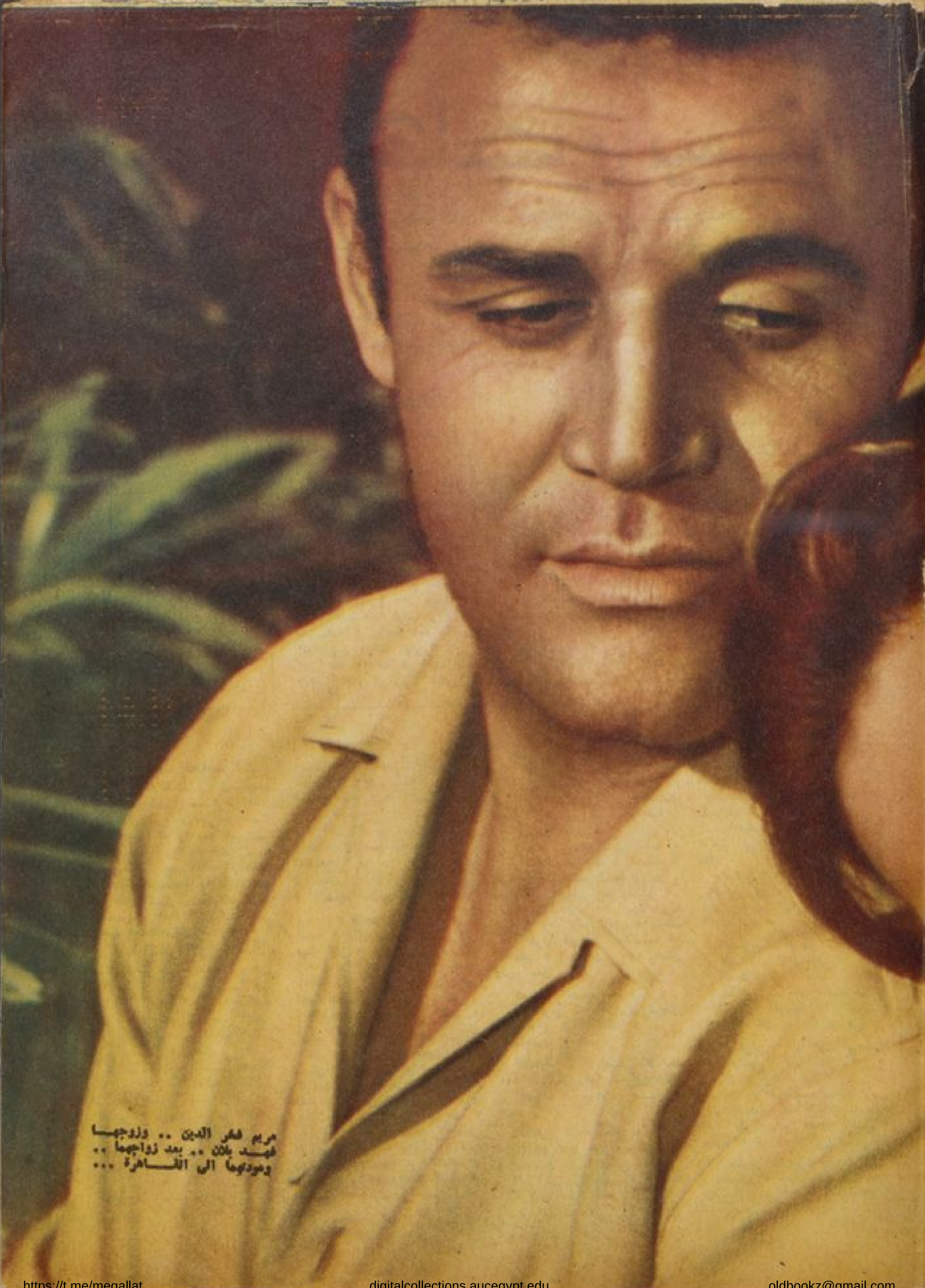

مريم فخر الدين .. وزوجها
فهد بلان .. بعد زواجهما ..
وعودتهما الى القاهرة ...

مهاجر بريسبان

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس
بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

مسرحية
فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى
جورج شحادة

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

شخصيات المسرحية

مهاجر بريسبان
سائق العربة
ستيود لويجى روكو : عمدة بلفنتو
لوينو : سكرتير العمدة بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا باربى
ماريا : زوجة باربى سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : اوريدى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحــون وفلاحــات
والحصان كوكو ..
احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٢٥ فى قــرية من قرى صقلية ..

ملخص ما نشر

● عاد المهاجــر الى قريته فى جزيرة صقلية ومات فى اليوم التالى دون ان يعرف احد عنه شيئا..ويعثر معه على مذكرة صغيرة تقول انه جاء ليرى ولده قبل ان يموت .. ولكن القرية لا تعرف من هى ام هــذا الولد .. وتثور القرية لان الشبهات بدات تحوم حول بعض نسائها .. وكلهن متزوجات .. ان ثلاثا منهن ممن تتفق اعمارهن مع عمر الحادثة لا بد وان تكون احداهن ام الطفل .. ويتازم الموقف مهددا بالانفجار ولكن عمدة القرية يلقى بقنبلة جديدة .. ذلك انه يعلن ان اهل الصبى سيحصلون على ثروة طائلة تشترى نصف صــقلية وهى ثروة والده المهاجر الذى مات . وهنا تبدا ردود فعل جديدة .. فان احد الازواج بدا يشك فى زوجته فعلا ويضغط عليها حتى انها تعترف ـ مرغمة ـ ان احد ابنائها الثلاثة هو ابن المهاجر .. بينما يفكر « باربى » فى خطة جهنمية اذ يحاول الضغط على زوجته « ماريا » ليعترفا معا بان احد اولادهما هو ابن المهاجر ليفوزا فى النهاية بالارث الكبير.. ولكن الزوجــة ترفض فى اصرار وتفضح الامر فى القرية فيثور الزوج ينهال عليها طعنا بسكينه بينما يشهد ويسمع احد رجال القرية كل هذا

رسوم : مجدى نجيب

« المشهد الخامس »

« الساحة نفسها .. فى منتصف الساحة يجلس السكرتير الذى يجهل كل شىء عن جريمة المساء امام منضدة قد وضعت عليها ثلاثة ملفات كبيرة .. قطعة كبيرة من الخشب قد علقت الى جانب المنضدة ووضعت عليها مظلة شمسية كى تحمى السكرتير من اشــعة الشمس . امام المنضــدة .. تجلس فتاة نصف نائمة »

« المنظر الاول »

السكرتير ـ بنفيكيو

السكرتير : هاالذا ســمر امام واجباتى الجديدة .. والنــاء القيام بالواجب .. لحسن الحظ ان الوقت نهار .. فانا لا اتخيل نفسى هنا .. فى الليل .. فلقد .. مراقبا كل هذه الغصون«العجاف» بان .. طلقة من بندقية وانهــار لم ادفن نفسى بنفسى فى هــذه الملفات .. « يداعب راس الفتاة » هيا يا لوينو الى العمـــل .. « يبحث فى احد الملفات » ملف الوفيات .. يوم القيــامة .. علينا ان نهبط الى قاع الاقبية ونحفر بين العظام .. ونفتش .. نفتش عن اى للسيد فالارد .. من جهة « يرفع اصبعه » الاجداد « يرفع الملف » دون ان نسىء الى ذاكرة أحــد ... ان عشرة الاف ميت اقل قلقا من خليفــة حى واحد .. « يضع الملف عــلى المنضدة » هيا بنا .. « يقرأ » برامبيلو .. الدو .. بيير ولد فى « يهمهم بتاريخ ما » .. ومات فى .. « يهمهم بتاريخ اخــر » المهنة .. مزارع « ينتقــل الى ميت اخر » لولدولى ابيرلو بيير ولد فى .. التاريخ .. غير مهم . ومات .. ن ن ن .. مزارع «لبعد لحظة » نينى رافيــللو .. ارلور ولد فى .. ومات فى .. المهنــة نجار .. هذا النســان بعيــد النظر .. « يقرأ » آناستاسيمو ، ريبلى ، فرانشكو ، فيرميشو ، كاسبير بريمو « يرفع الملف امام هذا الشلال من الاســماء » لا استطيع آن اتابع « لم يقرأ » ولد فى .. ومات فى .. لا يهمنى التاريخ المهنة .. مراقب «يتوقف دهشا ويرفع نظره من الكتاب » مدهش « لحظة لم يتابع القراءة » سيبنيمو ـ ماركو ـ باسكوال ، المهنة موســيقى ولد فى « يقلد صوت القيثــار » درن درن .. ومات فى .. درن درن « بعــد لحظة » يمس القيثار « يقرأ » رومانو ميلانو رودبلمو ولد فى .. لا اهمية للمكان ومات فى .. نه نه ن .. المهنة مراقب « بدهشة » مراقب آخر « بعد لحظة » زينو ، مارسيللو ، مارسيللو ولد فى .. نن نه ومات فى .. لا اهمية للتاريخ مراقب .. واحد ايضا « يتوقف عن القراءة ثم بعد لحظــة من التفكير » لابد انهم كانوا عاطلين من العمل ..

صوت : هســت ..

السكرتير : «يقلز رعبا لم يدور بعينيه فى ارجاء المكان »

الصوت : هست

السكرتير : « يفتش فلا يجد احدا .. ينظر رافعا عنه الى الفتاة»

الصوت : هست .. هست .. هيه

السكرتير : « ينهض »

بنفيكيو : « يظهر وبصــوت منخفض » انه أنا ايها السكرتير

السكرتير : « بقسوة » ماذا البت تفعل هنا .. المكان ممنوع

بنفيكيو : اعرف .. اعرف .. ولكن الصداقة غالية ..

السكرتير : هاهاها .. كان بامكانك ان تكون صديقا لاحد .. انت الفضولى كحزام البنطال او كراس الزراعة .. انت تراك فى كل مكان .

بنفيكيو : اليت استقصى الاخبار يالوينو وارى كيف تدور الاشياء الان .. لم تعد فى خطر اليس كذلك ؟

السكرتير : « يهز كتفيه »

بنفيكيو : والبنادق ؟

السكرتير : ......

بنفيكيو : التى كانت مصوبة اليك المرة الماضية .. كنت مختبئا وراء الاشجار ورأيت كل شىء

السكرتير : هل تظن اننى خفت

بنفيكيو : لم أقــل ذلك .. ولكنك تراجعت قليلا .. وارتطم لسانك .. ارتطــم بحلقك وكان بلعومك يفعل هكذا « يشير باصبعه مقلدا حركة بلعوم يصعد ويهبط » حتى انه جعلنى اشعر بالدوار ..

السكرتير : انا .. ؟

بنفيكيو : نعم انت .. « بعد زمن » انت شاب طيب يالوينو

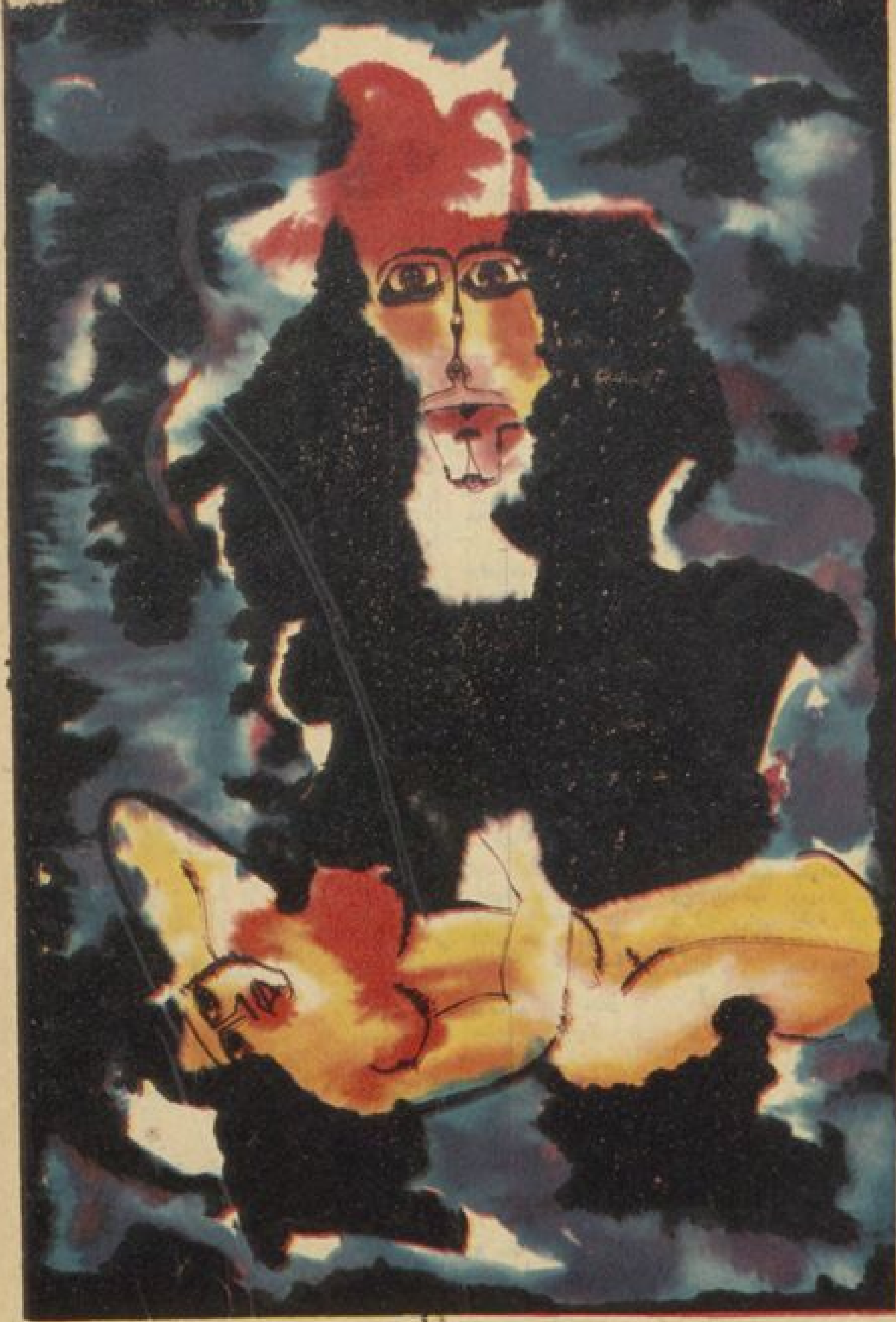

« متملقا » وحتى انه يوسعنا ان تقول انك كمن خاض غمار الحرب .. نعم .. لا شك ان ثلاث بندقيات تشكل سرية .. وأنت وحدك تجاه سرية كاملة « يقوم بحركة من فمه ليعطي اهمية الموقف »

السكرتير : حسنا .. والان .. ارحل « يشير الى صفارته » والا صفرت ..

بنفيكيو : واذا صفرت ..؟!

السكرتير : يحضر الراهب اوروري والعمدة حالا « يشير الى غرفة العمدة » انهما هناك ينتظران .. واحد يصلي .. والثاني ما زال بالقميص ..

بنفيكيو : ايها السكرتير .. الى سيفك ومحسوبك .. لقد سلكت طريقا مليئا بالاحجار حتى اصل اليك دون ان يراني احد .. نجني النقطانقاني قبل ان ارحل « بعد زمن » ماذا ينتظران ؟

السكرتير : « لا يجيب ويشير الى مكان ما » استرح اذا اردت .. ولكن قرب هذا القط .!

بنفيكيو : « يجلس على مقعد صغير » ليس مخلا بالشرف « ينظر الى القط » الجلوس الى قرب قط قبرصي ..

السكرتير : « يستدير عندما يسمع الوصف الاخير » ..

بنفيكيو : ان القطط ايها السكرتير تسمى باسماء بلادها « يفحص القط » وهذا القط يبدو لي قبرصي « ينظر الى المظلة » عملت جيدا ان تحتمي بهذه المظلة البيضاء .. ان اللون الابيض منحني للنفس « لوحده بعد زمن » اشعر كاني احيا من جديد امام هذه المظلة

السكرتير : بما انك مصر على جلوسك .. اخبرني على الاقل ماذا يفعل الاخرون .. الاشخاص الذين اجبرناهم على مغادرة الساحة الليلة الماضية قبل سقوط الندى متخذين كافة الاحتياطات

بنفيكيو : انهم يجلسون في اسفل الرابية ..

السكرتير : وبعد ؟

بنفيكيو : أووه .. يلعبون الورق ويشربون الخمر ويغنون .. ويرفعون الانخاب بذكرى السيد فالارد .. وهناك من يضرب زوجته لاثارة شيء من المرح .. والبعض يتسلق على الاشجار العالية لرؤية بربيان « يضحك » ها .. ها .. انه عيد بلدي او اذا شئت سفينة سيدنا نوح

السكرتير : ولكنهم مسرورون

بنفيكيو : نعم .. كالحيوانات

السكرتير : هذا احسن .. المهم قد حصل .. لقد اخليت الساحة من كل الرجال

بنفيكيو : نعم .. نفذ امر العمدة بحذافيره « ينظر الى القط بقسوة » باستثناء هذا القبرصي

السكرتير : وتيكولو الحذر..؟!

بنفيكيو : عندما يصفى ذهنه .. وهذا لا يصيبه الا في مطلع الفجر .. يخبر الجميع ان سحابة من الذهب تخيم على بلفنتو وانها ستهطل بين دقيقة واخرى .. وعند الظهر يحك انفه بالاشجار .. لانه ما عاد يدري ماذا يفعل اما في المساء ليطالب باغطية سريره التي نسي أن يجلبها معه وينتهي بان يقاسم سيكيو فراشه .. هذه الحال يجب الا تدوم .!

السكرتير : « بعد صمت » اخبارك قصيرة قليلا .. ايها البواب ...

بنفيكيو : اسمع بالوليتو .. الى سيفك .. واللحظة غير « يدور بعينيه في ارجاء الساحة « يدور بعينيه في ارجاء الساحة الخالية ليكلم نفسه » ولا بقية باقية من الجنس البشري

السكرتير : الآن .. هناك الا يناقش احد الوضوع .. ؟ الا تخطر ببال احدهم فكرة يشربون ويغنون « هازئا » ها .. ها .. ها .. لم يعد هناك قلب الان في بلفنتو .. لم تعد هناك عواطف .. لم تعد هناك اساطير .. فيما مضى، كانت قطعة صغيرة من النقود في هذه الساحة تخلق هرجا ومرجا شبيها بالثورة واليوم يكاد ماء هذا النبع يسيل ذهبا.. ومع ذلك لا يفكر احد في شيء..

بنفيكيو : بلى .. بلى .. في كثير من الاشياء .. اذا شئت..

السكرتير : حسنا .. تكلم..

بنفيكيو : اذا بدات ايها السكرتير .. فلن اتوقف .. وستصبح مجبرا على كرسيك دون أن اكون قد انهيت حديثي .. وسيتابع القدسة تيمي « ينظر الى القط بقسوة لم يتابع » جالسا امام القط القبرصي ..

السكرتير : الا تترك هذا الحيوان بحاله .. وكف عن اعطائه اسماء جغرافية .. تعال واجلس هنا .. « يدفع بنفيكيو الى تقعر مقعده »

بنفيكيو : « وقد جلس في مكان اخر » ان القراءة في الصيف تبعث على الاختناق ايها السكرتير .. ان الحياة تعود الى عروقي بعيدا من هذا القط ..

السكرتير : «وقد نفد صبره» ايها البواب ... انت تداعب نفسك وكأنك نواقة للابدة .. كفى ارحل « **يرفع قدمه كأنه يريد ان يضربه بها** »

بنفيكيو : احفظ قدمك في حذائك .. واحترم سنى ان لم تحترم ثقافتى .. لقد امضيت خمسين عاما بوابا في نابولى .. اتعرف ماذا يعنى ذلك .. دورة كاملة حول الارض على الاقل بالمعلومات التى استقيتها والملاحظات والتسليات والتجارب .. دون ان تسجل ايضا ظواهر واعماق الموضوع .. لا .. والف مرة لا .. سكرتير خفيف يرفع قدمه على .. امام انظار هذا القط القبرصى وملفات القرية الرسمية التى سجلت فيها تواريخ ولادتى ومعادلى ، وقريبا ستسجل فيها ساعة نزولى الى الاقبية بعد حياة طويلة ..؟ « **صمت** » سأذهب تطيبا لخاطرك وساتركك وحدك كرجل في الصحراء .. « **يظهر الاب اوبدرى على الشرفة .. يحمل كتابا للصلاة .. يرافقه السنيور دوكو العمدة .. السكرتير يخفى بسرعة بنفيكيو تحت المنضدة** » ..

العمدة : « **من الشرفة** » مع من تتكلم يا لوتينو ..؟

السكرتير : لا يوجد احد تحت المنضدة ...

الراهب : لا نسألك ان كان هناك احد تحت المنضدة . وانما مع من تتكلم يا بنى .. « **يلقى نظرة سريعة الى الساحة** » انى لا ارى الا القط الصغير .. لندخل

« **يختفيان** »

السكرتير « ينظر الى المنضدة التى رفعها بنفيكيو براسه دون ارادة منه » آه .. كأن المنضدة تتنفس ..

بنفيكيو : « **يخرج من تحت المنضدة** » ان الراهبة هناك « **يشير الى الشرفة** » مدهشة ..

السكرتير : لقد رأيت جيدا ..

بنفيكيو : اذن .. اخفض صوتك اذا أردت الكلام ..

السكرتير : تقول ان القرية باجمعها لا تبالى بالحدث .. ثروة طائلة تنتظر بادراج دار البلدية احد سكان بلفنتو .. ولا احد يبالى « **لوحده** » هكذا تعبر الروح الوطنية لمجموعة صغيرة من نفسها تبا لهذه القرية

بنفيكيو : بل سأذهب الى ابعد من ذلك .. ان غالبيتهم ضد هذه الثروة .. وهم يهزءون ويسخرون من مال السيد فالارد .. « **صمت** » لاجل .. « **يقوم باشارة من يمسح شواربه** »

السكرتير : « **متشابها** » شواربهم ..؟

بنفيكيو : « **يحدثه همسا في اذنه** »

السكرتير : « **يردد تلقائيا ما يهمس به بنفيكيو في اذانه** » لانهم لا يتلاءمون على ما يظهر .. مع القرون « **بصوت عال وقد فقد زمام نفسه** »هـ .. هو .. هو .. ماذا يعنى ذلك ! ولكن هذا القط القبرصى له .. شاربان ايضا ..

بنفيكيو : « **موافقا** » تصور .. « **بعد لحظة .. بقوة** » ولكن القرون الذهبية تختلف عن القرون التى يتصورونها

السكرتير : ولكن .. الا تثير مشاعرهم قصة هذا الرجل الذى اتى من بعيد لرؤية ابنه .. اذا تركنا جانبا كل شىء ..؟!

بنفيكيو : انهم يؤكدون العكس ويعلنون انه كان من واجب السادة باربى وبيكالوجا وسكاراميلا .. ان يسهروا على زوجاتهن .. حينما كانت هاته الزوجات في ريعان الصبا ..

السكرتير : «**وقد هده اليأس**»

بنفيكيو : .. انهم ليسوا متحضرين ايها السكرتير .. « **بعد لحظة** » انت يا لوتينو مثلا لست من صقلية انت رجل عصرى .. اوربى ..

السكرتير : تبا لهم .. ستذهب اموال السيد فالارد .. للملك .. وسيكون للملك قرون .. من ذهب كما هو الواجب ! . ارجوك اخبرنى .. ماهو التاج يا بنفيكيو .. ان لم يكن قرونا مستديرة

بنفيكيو : فيما بيننا هذا ما كان يردده في نابولى المتاجر الاشتراكى .. وكان يضيف ايضا قائلا « **الامر المثالى هو جمهورية يكون للناس جميعا .. فيها قرون عادية** »

السكرتير : « **منتبها** » لا تتكلم بالسياسة يا جدى . فاللحظة غير مناسبة

بنفيكيو : انت على حق .. فالسلة قد امتلأت بما فيه الكفاية « **يظهر الراهب من جديد على الشرفة .. يختفى بنفيكيو تحت المنضدة** »

الراهب : واخيرا .. مع من تتكلم يا لوتينو .. !

السكرتير : « **حالا** » انى اقرأ صلواتى .. يا ابانا ..

الراهب : حسنا .. ولكن لا تكن متحمسا .. اكثر من اللازم .. انت تعرف جيدا ان الوقت الان .. ليس وقت الفضيلة يا بنى « **يختفى الراهب .. يظهر بنفيكيو زاحفا على اطرافه الاربعة** »

بنفيكيو : سأنتهى بان اصبح حيوانا يدب على اربعة لكثرة اختفائى تحت هذه المنضدة .. لقد فهم القط ذلك بسرعة .. فاصبح يطاردنى بنظراته .. « **بعد لحظة** » ماذا يريد الراهب .. ؟

السكرتير : ان يعرف .. ايضا .. وايضا .. مع من اتكلم .. ان العمدة والراهب ، اعنى الاب اوروورى والسيد لويجى يتخيلان اننى كلما فتحت فمى .. فاننى اسجل اعتراف احد هؤلاء السادة المتحصنين في منازلهم .. ان تشريح نمر لاسهل من ذلك .. ما رأيك ؟.

بنفيكيو : رأى ليس بالحسن

السكرتير : ان فكرة عزل السادة باربى وبيكالوجا وسكاراميلا من باقى سكان القرية لدفعهم الى التفكير والتأمل وبالتالى الى الاعتراف ..

بنفيكيو : لخطأ جسيم .. فلا يمكن ان نغوص في اعماق القلب دون عقاب .. ولا يمكننا ان نحبس العواطف كما يحبس البخار في آنية النحاس .. كان علينا ان نواجه الامر بصورة مختلفة « **باشارات مهندس ديكور بيتكر** » كان علينا اولا .. ان نزين هذه الساحة باعلام ايطالية وصقلية وبمقاعد خشبية ثم نملؤها باناس طيبين ومهذبين وكان يجب ان نسمع كالطلقات التهانى والمعانقات والتحيات .. « **بابتسامة** » سيدى « **بابتسامة اخرى** » سيدى « **فجأة** » كان علينا ان نتكلم الانجليزية ..نعم احتراما ولباقة من اجل السيد فالارد .. واخيرا ان نقدمه للسادة باربى وبيكالوجا وسكاراميلا بصفته قريبا موزلا كان فيما مضى « **يبحث عن الكلمة** » شديد العطف على زوجاتهم .. واليوم .. شديد المحبة لاولادهم وعوضا عن ذلك « **يتوقف عن الكلام ويتراجع عدة خطوات الى الوراء لان الراهب اوروورى يظهر على شرفته ويلقى نظرة الى الساحة ثم يدخل مسرعا** » هذا الراهب كالمغفل .. عندما يلحظك في مكان ما لا يتركك ابدا ..

السكرتير : ان الراهب اوروورى انسان طيب .. وهو يمثل ضمير القرية .. ويساعد السلطات قدر استطاعته .

بنفيكيو : اظننى سأتابع حديثى تحت المنضدة « **لنفسه** » لا تدرى من هو « الطرة » ومن هو « النقش » في هذه الوليمة ..؟ « **صمت** »

السكرتير : اسمع يا بنفيكيو « **يتردد ثم يتكلم بصوت خفيف** » لست متأكدا ان السيد فالارد هو من بلفنتو .. فانا لم اجد حتى الان اى اسم لفالارد في كل هذه الملفات .. هناك فالاردينو .. فالاردينى فالاردينيتو الذى كان ملاحا في البحار .. ولكن لا اثر لفالارد .. بالمرة

بنفيكيو : اوروورى .. انتبه فالاسماء الاصلية تذوب كالاقلام في الخارج .. انا مثلا .. ادعى بيبى بنفيكيو زامبريللى ..ولكن احد الامريكيين الذى كان يتردد على احد المتاجرين عندى في نابولى كان يدعونى زامب او بيب .. لقد كان يأكل في كل مرة نصف اسمى .. هذا الاحمق ..

السكرتير : آه .. صحيح

بنفيكيو : ان الاسماء في الخارج تصغر وتتقلص .. كالفواكه عند التصدير .. تذكر الزبيب مثلا . « **لوحده** » زامب او بيب .. الاحمق « **فجأة يفتح باب احد الدور المطلة على الساحة .. ويظهر منه باربى .. الذى يقف جامدا** »

« المنظر-الثانى »

الموجودون – باربى

السكرتير : « **وقد لمح باربى ينادى قلقا** » ايها الاب اوروورى .. سينيور لويجى .. « **يظهر لويجى واوروورى على الشرفة** »

اوروورى : « **للعمدة** » انى اسمع نداء .. والمح تجمعا .. لنهبط « **يشير اشارة الصليب ويستعد للخروج** » فراساباس اومنيبوس ..

بنفيكيو : هاهو الراهب يصل بالاوتوبوس .. « **يتراجع** »

اوروورى : « **يظهر في الساحة يتبعه العمدة** » باربى « **لوحده** » شكرا للرحمن ان حسن النية قد ظهر اخيرا ..

باربى : « **ما زال جامدا على عتبة داره يشير داعيا الحضور الى الدخول** » ..

اوروورى : « **للعمدة** » انه يدعونا لزيارة منزله ..

بنفيكيو : **لا تذهب يا ابونا** .. انه يحمل سكينا في يده .. وشفتاه ترتجفان ..

العمدة : «**حالا**» اين ماريا ؟. « **يتقدم نحو باربى ..** »

باربى « كالنائم يتجه نحو نصف الساحة ويقف ثم يترك سكينته التى يحملها .. تسقط على المنضدة »

العمدة : اين ماريا « **يهزه من كتفيه** » ؟!

باربى : « **متلعثما** » ميتة .. ميتة .. لقد طعنتها بسكين السيد فالارد .. هذه الليلة لقد لحقت الى الجحيم بالرجل الذى خانتنى معه .. في ليلة كئيبة من ليالى الصيف عندما تختمر بيضة الشحرور .. انها هى .. هى من اخبرنى بذلك « **يشير** » هناك على حشيش هذه الرابية .. ثم في قعر دارى « **بعد صمت** » تعالوا .. وانظروا .. انها حمراء حمراء على فراشها .. «**لوحده**» لقد وضعت رغما عنى زهرة بيضاء .. زهرة الطهارة في شعر هذه العاهرة البارد ..

اوروورى : باسم الاب «**لايشير اشارة الصليب .. ثم بقوة**» لم يعد هناك ابن .. ولا روح قدس « **بعطف** » ايتها الارض المتوحشة .. ايتها الارض المتوحشة « **يتنهد** » اين انت يا وجه المسيح المعذب .؟ « **كل الشخصيات الموجودة باستثناء باربى .. تذهب وتجىء في كل ناحية .. مضطربة اضطرابا شديدا .. بنفيكيو يغتنم الفرصة ويقترب من القط ويرفسه برجله رفسة تطيحه بالهواء .. ثم ترميه الى الكواليس** »

« **ستار** »

« البقية في العدد القادم »

الدقيقة في حياتها تساوي ٤ جنيهات!

صورة.. اكثر اثارة من الراقصة.. يمكن ان ترسمها بهذه الارقام !!

راقصة شرقية .

هذه التسمية .. تثير في ذهن اى انسان .. اكثر من صورة . قد يذكره اسم الراقصة .. باللون الاحمر . وقد يذكره .. بالدخان . وقد يذكره بالليل . المهم ان اسم الراقصة .. يثير في نفس اي واحد .. صورا كثيرة .. قد ينقصها التحديد . فهو لا يرى فيها سوى جسد يتحرك امامه على المسرح .. او على شاشة السينما ، او شاشة التليفزيون . وتبعا لحالته النفسية ، يمكن ان يتخير صورة معينة لها . فاذا كانت حالته النفسية هادئة .. نظر لها باعجاب ، واذا كانت العكس .. نظر لها بكثير من الغضب . المهم ان الصورة تتغير كثيرا امام المتفرج تبعا لحالته . لكن هناك صورة لا تتغير .. لانها تخضع للارقام ..ولايهمها — هذه الصورة — كيف تكون الحالة النفسية للمتفرج .

ما رايك . لو قدمت لك هذه الصورة .. التي تحددها الارقام .. وتجعل من الراقصة .. مسالة حسابية . تعال اقدم لك هذه الارقام .. من حياة راقصة شرقية .

● **تتكلف بدلة الرقص** في حدود مائة جنيه ، وقد تصل الى مائة وخمسين ..وتشتري الراقصة في حدود ١٠ بدل سنويا .. تصل تكاليفها الى **١٥٠٠ جنيه** .

● **تتكلف** ملابسها العادية سنويا في حدود **٢٠٠ جنيه** ، باعتبار ان بدلة الرقص .. أهم من الفستان .

● **تصرف** على الماكياج .. في حدود **٥٠ جنيها** شهريا !! اى **٦٠٠ جنيه في السنة !!** لانها تضع المساحيق بشكل مستمر .. نظرا لعملها اليومى الدائم .

● **خلال** عملها اليومى .. تصرف **مائة جنيه** شهريا .. في أشياء لا قيمة لها ..ويمكن تسميتها مصروف جيب . اى انها تستهلك في مصروف جيبها سنويا **١٢٠٠ جنيه** .

● **عندما** ترقص في التليفزيون .. تتقاضى **٤ جنيهات عن الدقيقة الواحدة** .. بشرط الا تتعدى عشر دقائق في رقصتها .

● **ترقص** عادة في اكثر من ملهى .. وتتقاضى من الرقصة الواحدة **عشرين جنيها** . وقد يصل عدد الاماكن التي ترقص فيها الى اربعة اماكن .. فتتقاضى ٨٠ جنيها في الليلة.

● **اذا رقصت** في فرح .. تتقاضى **٥٠ جنيها** .. وقد يصل عدد الافراح في أسبوع خمسة افراح .. فتتقاضى في تلك الليلة **٢٥٠ جنيها** .

● **الراقصة المعروفة** .. تعمل بمعدل ٣٦٥ يوما في السنة ، اذا كانت السنة بسيطة .. أما اذا كانت كبيسة فتعمل **٣٦٦ يوما ! ولا تأخذ اجازة ابدا؟ .. الا اذا اضطرها المرض !**

● **عدد افراد الفرقة** الموسيقية العادية في حدود **سبعة افراد** . وهناك راقصة تتعدى فرقتها **العشرين عازفا**.

● اذا كان عدد افراد الفرقة ٧ .. فيتقاضون .. **عشرة جنيهات** من كل حفلة ، او فرح ، او نمرة في ملهى ليلى .. والراقصة هى التى تدفع اجر الفرقة .

● **تعمل** الراقصة بمعدل ٣ ساعات في اليوم .. ما عدا أيام الخميس التى تكثر فيها الافراح . وما عدا الايام التى تكون مشغولة بعمل تليفزيوني .. او سينمائي .

● **في الغالب** تخرج من بيتها في التاسعة مساء .. لتعود في حدود الساعة الواحدة صباحا !! **اذا كانت من اللائي يكون طريقهن ... من البيت .. للشغل .. ومن الشغل للبيت !!**

● **احسن** سن للراقصة بين سن العشرين والخامسة والعشرين .

● **واحسن** سن للاعتزال في الخامسة والثلاثين .

● **وغالبا** تبدأ الراقصة وعمرها ١٥ سنة !

هذه هى صورة بالارقام .. لراقصة شرقية . ويمكن ان تضيف هذه الصورة الى معلوماتك .. اذا كانت لديك معلومات .. لتصبح عندك صورة كاملة عن راقصة شرقية .. تتمتع بشهرة عريضة .. ويصفق لها الناس .ليس على المسرح فقط .. ولكن اذا راوها في الشارع . وهذه الصورة ليست من عندى .. ولست مؤلفها .. ولكنها على لسان واحدة من الراقصات الشرقيات .. صاحبات الاسم الكبير . ولا أريد من ذلك اى شيء . الا ان اعطيك صورة فقط .. حقيقية .. وباعتراف واحدة منهن .

حلمى سالم

أزمة فنان ملتزم..!

بقلم: هاشم النحاس

صلاح ابو سيف فنان أصيل ، عندما أراد ان يقول شيئا من خلال فيلم من الافلام في اوائل حياته الفنية ورفض المنتجون ان يمولوا فيلمه خشية الخسارة غامر هو بالتاجه الى جانب الاخراج ، ليقول ما يريد لا مايريده الاخرون . وكان فيلم « لك يوم يا ظالم » . وفيه صور لاول مرة جانبا من جوانب بيئتنا الشعبية لم يسبق ظهوره على الشاشة . وذلك فضلا عما يحمله الفيلم من هدف اخلاقي يشير اليه عنوانه .

وبعد فيلم « لك يوم يا ظالم » **استطاع صلاح ابو سيف ان يقدم على الشاشة أعمالا من انضج ما صورته السينما المصرية حتى الان لمختلف مظاهر البيئة الشعبية . وابن البلد على مختلف مستوياته ، في افلام : ريا وسكينة ، والفتوة ، والوحش ، والاسطى حسن ، وبداية ونهاية ، وشباب امرأة . وعبر فيها بصدق عن بعض ما يعانيه مجتمعنا من صراعات حقيقية .**

وصلاح ابو سيف فنان ملتزم نبع التزامه من ارتباطه التلقائي بالطبقات العريضة للشعب المصري التي عبر عنها في احسن افلامه . وعندما تخلى عنها في بعض افلام اخرى بغية النجاح التجاري ، جاءت هذه الافلام أقل من مستواها لذلك كان طبيعيا بحكم تاريخه الفني ، وبحكم وضعه الادبي ، ان يحرص في افلامه الاخيرة ، على تناول قضايانا الاجتماعية .

وفي فيلمه الاخير « القضية ٦٨ » طرح صلاح ابو سيف قضية اللحظة ، التي فرضتها علينا ظروف النكسة وما بعدها . وبذلك اتاح للسينما — ربما لاول مرة — ان تكون في موقعها من ناحية اختيار الموضوع ومن ناحية الزمن . والقضية التي يطرحها هي قضية « الثورة او لا ثورة » . لقد وصل التناقض بين القوى الثورية والقوى الانتهازية الى قمته ولم يعد هناك مجال للمصالحة او الانتظار . اما الكل او لا شيء .

وذلك من خلال وجهة نظر منجد افندي رئيس لجنة الحي الذي ورث احترامه للقانون وايمانه بمنهج الاصلاح الى حد المصالحة لتصدمه القوانين القديمة برجعيتها وينهار البيت رغم كل ما بذله من جهد في ترميمه . ليعلن الفيلم في نهايته انهيار سياسة الترميم .

غير ان تعبير صلاح ابو سيف السينمائي عن قضايانا الاجتماعية في افلامه الاخيرة ، واقصد بالذات « القاهرة ٣٠ » و« الزوجة الثانية » واخيرا « القضية ٦٨ » ، اقول انه افتقد كثيرا مما اتسم به في افلامه الاولى من بساطة وحرارة وانطلاق .

وفي « القضية ٦٨ » يتخلى صلاح ابو سيف عن كثير من القيم الفنية ، او انها تتخلى عنه . وان كان اخطر ما في الفيلم من عيوب يتعلق بالسيناريو اساسا ، الا ان المسئولية تقع على عاتقه باعتباره مخرجا كبيرا تشمل مسئوليته السيناريو الذي يوافق على اخراجه . كما انه اشترك في وضعه كعادته دائما فيما يخرجه من افلام .

واخطر هذه العيوب تعدى الحوار الى دوره بالفيلم على دور الصورة . حتى اننا نسمع عن حادثة النافذة ولا نراها رغم اهميتها التي اكدها بداية الفيلم ونهايته .

الفيلم لا يقدم لنا الحادثة وانما يكتفي بتقديم نتائجها حيث نرى المعلم الذي فتح النافذة في حائط بيته لم اغلقها ، ايضا محاكمته ، والمحكمة تفرض عليه الغرامة الاولى لانه لم يحصل على تصريح بفتحها من مصلحة التنظيم ثم الثانية لانه لم يحصل — فيما بعد — على تصريح باغلاقها !! وقد ظل الشاهد منذ ان تفجر الفيلم هذه المشكلة في المحكمة يتوق الى رؤيتها ليعاين بنفسه عدالة القضية .

وليست هذه الواقعة وحدها هي ما يحدثنا عنها الفيلم دون ان نراها . فنحن نسمع ايضا عن التاجر المستغل الذي يسرق جهد العمال ، والمدرس الذي يتاجر في الدروس الخصوصية ، والتمرجي الذي يسرق الادوية دون ان نرى من ذلك شيئا . كل ما نراه هو الاشخاص الذين وصفهم الفيلم بهذه الاوصاف على لسان واحد من اعضاء لجنة الحي التي تجمعهم . ولكن كيف يتم ذلك ؟ وما آثاره الاجتماعية ؟ هذا مالا نراه . او ان ما نراه منها لا يزيد على حد الاشارة .

واذا كان هناك من الافلام الهامة على المستوى العالمي ما يعتمد ايضا على الحوار . وتمثل هذه الافلام تيارا من تيارات السينما العالمية . ومنها مثلا فيلم « رجل لكل العصور » اخراج فيسكونتي الذي شاهدته القاهرة اخيرا . فهذه الافلام رغم اعتمادها الاساسي على الحوار لا تستغني به عن الصورة كما في فيلم « القضية ٦٨ » . الحوار فيها يحتل الاهمية الاولى لانه بالفعل يمثل مركز الثقل في الموضوع . وما يتعرض له لا يمكن معالجته الا بالحوار .

ولعل السبب في اعتماد فيلم « القضية ٦٨ » على الحوار هذا الاعتماد البالغ في تقديم المعلومات بدلا من الصورة يرجع الى ازدحام الفيلم بالاحداث والشخصيات التي تدور حول محاور ثلاثة هي : لجنة الحي ، وقضية النافذة ، وقصة الحب بين عضو من اعضاء اللجنة الشبان وبنت الجيران وهي عضو ايضا في اللجنة .

عن طريق لجنة الحي يحاول الفيلم فضح ما يجري من صراع بين القوى الانتهازية المتمثلة فيما يقدمه من شخصيات المحامي والتاجر والمدرس والتمرجي .. والقوى الايجابية المتمثلة في طالب الطب وحبيبته وبعض الشبان (لا نعرف لهم مهنة !)

ومن طريق قضية النافذة يكشف الفيلم عن جمود القوانين القديمة البالية ورجعيتها .

ومن طريق قصة الحب بين الفتى والفتاة ينتقد موقف الاب الرجعي في تمسكه بزواج ابنته من احد الاثرياء بغض النظر عن سنه او مظهره بينما يرفض زواجها من شاب تحبه ويحبها .

والفيلم اذ يجمع بين هذه المحاور وما يجري حولها من احداث ، لا يرتفع من مستوى جمعها فقط دون ان يوضح علاقاتها ببعضها في رسم الخط البياني لتطور الموضوع الى نهايته ، حتى بدت وكأنها مجموعة متنوعة من الاحداث يقصد منها تقديم وجهات نظر نقدية في جوانب اجتماعية وسياسية متعددة .

والشخصيات جاءت باهتة لا عمق فيها غلب عليها الطابع الكاريكاتيري . كل منها يعبر عن نمط لا يتغير عدا شخصية منجد افندي التي افقدها الاسف تمثيل صلاح منصور بحركاته التشنجية ..

ويسهم في هبوط مستوى الفيلم ايقاعه البطيء مما يبعث على الملل وخطابية الحوار احيانا . وجاء تنفيذ انهيار البيت ضعيفا افقده معناه الرمزي بما غلب عليه من طابع المرجلة .. وكان تمثيل ميرفت امين جامدا . تلقي الحوار وكأنها تلميذة تلقي قطعة محفوظات تريد ان تنتهي منها بسرعة .

وان كان من حق الفيلم او من حق صلاح ابو سيف ان نشيد بجرأته في تناول موضوعات غير مطروقة وقد استطاع في اخراجه لمشاهد المحكمة واجتماعات اللجنة ان يجتذب اهتمام الجمهور .

وادت عقيلة راتب دور الخاطبة بمهارة جعلته من افضل ادوارها على الشاشة .

كما ان الحوار — بغض النظر عن اتساع الدور الذي قام به في الفيلم الامر الذي يعيب السيناريو لا الحوار — امتاز بخفة الدم احيانا وملاءمته للشخصيات والوضوح وقوة الحجة في مناقشة المسائل الجادة .

صلاح ابوسيف

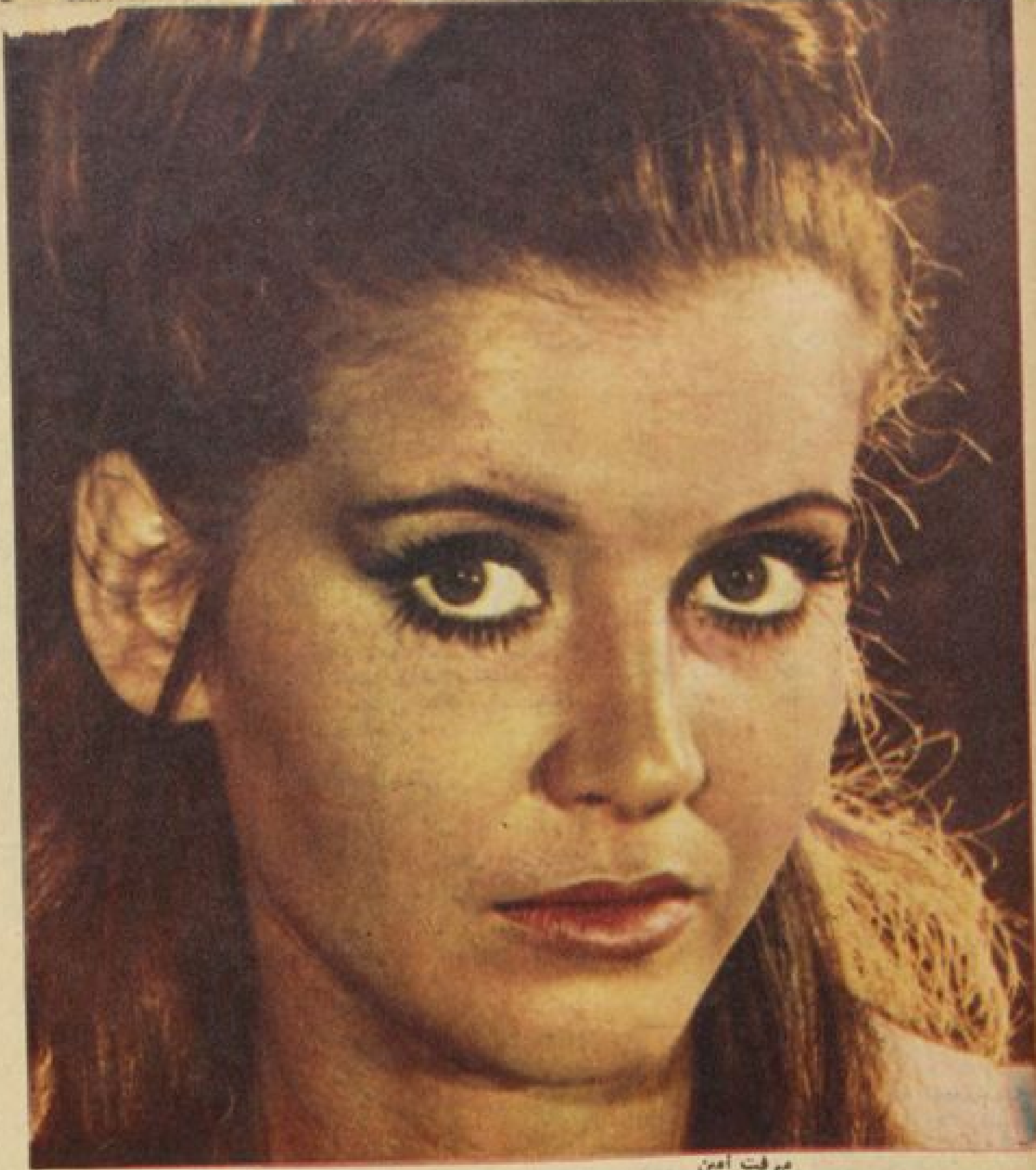

ميرفت أمين

رأى آخر فى فيلم «القضية ٦٨»

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

فى فيلم « القضية » تحرر السيناريو فخرج من النطاق التاريخى ، الى معالجة لمشاكل معاصرة ، واصبح فى غير حاجة الى طرابيش وتأكيداً لذلك أضيفت سنة «٦٨» الى القضية .

والقضية سينمائيا ، لا تختلف عن القضية مسرحيا ، فى الجوهر والطابع العام ، وان كان الصراع الاساسى قد اختلف .. كان الصراع فى المسرحية يلقى اللوم كله فى الجمود الاجتماعى على الاستعمار ، اما فى الفيلم فانه يدين المعوقات النابعة من الفساد والانانية التى تعوق تطور المجتمع ، وجعل مجال الصراع فى لجنة من لجان الحى ، وباستثناء عملية « الابدال » التى قدمت زمن القصة ، فانه لم يحدث اى اسقاط لاى شخصية من شخصيات المسرحية الا فى النادر الطفيف حين حورت مهن بعض الشخصيات ، واضيفت أخرى جديدة

● المفروض ان طبيعة المسرح تختلف عن طبيعة السيناريو ، واهم نقطة فى هذا الخلاف ، ان المسرح قاعدته الحوار ، والسينما اساسها الصورة .. الااذا تعمد السيناريست الحفاظ على النص المسرحى .. ونفسيتنا تحررت من طابعها المسرحى عندما تغير لون الصراع .. فكان ينبغى على كتاب السيناريو وهم ثلاثة « على عيسى – وفيه خيرى – صلاح ابو سيف » ان يتخلوا هذا التحرر بالابتعاد تماما عن اعلاء شان الحوار حتى تنتفى الصفة المسرحية عن الفيلم ، والواقع ان نسبة الحوار كبيرة ..

● وضع كتاب السيناريو فى اعتبارهم عملية تحلق الجماهير ، بقصد اضحاكهم ، عن طريق تمييع خطوط بعض الشخصيات ، والاتجاه بها الى الكاريكاتيرية ،

● **خرج السيناريو عن الواقعية الى المغالاة** ، بقصد الاضحاك ايضا ، فالمشهد الاول ، الذى يصور تجمع الاهالى امام الميكروفون ، واستقبالهم لاعضاء اللجنة واحدا واحدا مشهد غير واقعى ..

● لقد اخذت لقطات كاملة من المسرحية ، وخاصة فيما يتعلق بلقاء الارنؤطى بك واهل العروس .. والخناقة بين أم عبده وام الفتاة

● ونجح السيناريو تماما فى ابراز دلالات رموز ذات قيمة عندما حدد الامل فى الجيل الجديد .. فى الشباب الذين كانوا يحتجون منجد افندى على هدم البيت ، واعادة بنائه مرة اخرى ..

● واضاف السيناريو جديدا فى مشاهد لقاء الخاطبة والارنؤطى بك بالسيارة عندما سمعنا ضجة ، ولم يصل الينا الحوار

● عملية تهديم البيت ، جيدة فى حدود امكانياتنا .. ولعب المونتاج دورا هاما

ونحن نعرف ان المخرج **صلاح ابو سيف** يتشيع تماما بالعمل الفنى الذى يقوم به ، وبالتالى يتحمل مسئوليته كاملة ، واسلوبه يميل الى الوضوح فى دقة متناهية وهو فى هذا الفيلم اشترك واشرف على السيناريو ، ورسم خطوط تنفيذه ، ومن خلال جزئيات الفيلم ظهر لنا ان صلاح ابو سيف عاش الفكرة ، وعشقها ، وعلى الرغم من عثرات السيناريو الا ان « القضية » ظلت واضحة تماما فى اذهاننا من الخلفية ، واعطتنا نفس التأثير ، الذى تركته المسرحية ... وهى مسرحية لا تنسى

التمثيل

●● **حسن يوسف** .. وجد اخيرا شخصية مرسومة لها ابعاد واعماق ، وتحرك بقصد

●● **ميرفت امين** .. وجه متناسب مع الكاميرا ، ووزن سينمائى لكنها فى حاجة الى تدريب شاق لكى تتحول من مجرد وجه الى ممثلة

●● **صلاح منصور** .. لعب دور منجد افندى ، الذى تلقى من والده حب « القانون » واحترامه .. شخصية الرجل الجامد الطيب الذى يتحاشى الدخول فى خضم الحياة .. ولكن الحياة تجذبه ، وتحول جموده الى لون من الثورة . انه من ادوار صلاح الجيدة .

●● **عقيلة راتب** .. نفس اسلوبها على مسرح اسماعيل يس

●● **محمد رضا** .. عفوا .. كانت شخصية احمد الجزيرى فى المسرحية تقفز امامى دائما ..

●● **نعيمة وصفى** .. شخصية الام فى واقعية

●● **حسن مصطفى** .. كالمع كفاح الابطال ، لكى يبعد الخط الهزلى عن اطار الشخصية ، ولكن الحوار غلبه .

●● **محمد شكرى** .. انظر نعيمة وصفى

●● **محمد شوقى** .. لو قلل حركاته الواسعة لكان افضل

●● **ابراهيم سعفان** .. كوميديان ممتاز .. ولكن الدور يرسم شخصية مدرس يتجر فى الدروس الخاصة

●● **احمد اباظة** .. نموذجى حرامى الادوية تماما

أبو بثينة

الحب الرومانتيكى

أنا فتاة جامعية . مشكلتى تكمن فى أعماقى ، فأنا أبدو للناس مرحة خالية من العقد ، فى حين أننى أشعر بأننى معقدة . تفكيرى يختلف عن غيرى : خيالية . طموحة . متقلبة . فاشلة فى حياتى العاطفية بسبب هذا التقلب . هذا مع العلم بأننى فى العشرين ، أى أننى تخطيت مرحلة المراهقة . أننى أطمع فى توجيهى الى الطريق السليم لاتخلص من خيالاتى الصبيانية . ومن أحلام الحب الرومانتيكى والحبيب الكامل شكلا وموضوعا ، وأرجو الا تهمل الرد فأنى أعيش فى فراغ عاطفى رهيب . ن . ا - المعادى

● ومن الذى قال لك ان سن المراهقة تنتهى عند العشرين ؟ ان بعض الناس يعيشون فى سن المراهقة الى الاربعين .. انك تحلمين بالحب الرومانتيكى ، والحبيب المثالى شكلا وموضوعا وهذا هو سر اضطراب تفكيرك . وسر تقلبك وشرودك مع الخيالات ، ولكن ثقى انك يوم تجدين الحبيب الذى يخفق له قلبك بصدق . ستجدين فى حبه الحب الرومانتيكى الذى تحلمين به ، بل شخصه الحبيب المثالى شكلا وموضوعا ، ولو لم يكن فى واقعه الا كغيره من الشبان .

النظام الطبقى

أنا شاب فى احد المعاهد الصناعية العليا . بقى لى عام على التخرج ، اسرتى لها صيت ورنين فى الريف والحضر . أحببت فتاة وبادلتنى الحب ، واكتشفت أن لتلك الفتاة اقارب فى بلدنا . وانهم من وسط أقل من وسطنا شأنا - على رأى العائلة الكريمة - ومع ذلك فأنى لم أندم على معرفتى بتلك الفتاة لما هى عليه من خلق . أهلى يقولون أن أهلها « كانوا من فلاحينا » .. والدى توفى ولم يترك لنا شيئا وأنا أتطلع لشهادتى ، وأهلى يعارضون فى زواجى من فتاتى . فهل تتصور أن ينظر البعض الى البعض الاخر هذه النظرة فى هذا العصر ؟

م . ا . س - المنيا

● سنظل الى سنين عديدة محكومين بالتقاليد التى تتمسك بالنظام الطبقى ، ولكن محو هذه التقاليد البالية ، وهذا النظام الفاسد امانة فى أعناق الشباب المتعلم ... هى لا تملك شيئا وانت لا تملك شيئا فأى فارق بينكما . ؟ ولو انك كنت غنيا وهى فقيرة فأى فضل لك فى هذا الغنى .. اضرب بهذه التقاليد عرض الحائط . واحصل على شهادتك . وتزوج من احببتها واحبتك لانك ادرى بمن تسعدك

اصدقاء المجون

أنا شاب فى العشرين ، طالب بهندسة جامعة القاهرة .. رأيتها فأحببتها ، وعلمت أنها طالبة بالطب . دون العشرين ، تقطن بشقة مقابلة لشقة أحد أقاربنا . ترددت على هذه الشقة ، وكنت أراها فأنظر اليها وتبادلنى النظرات . الى ان جاء الصيف ، فكثرت لقاءاتى مع أصدقائى فى هذا المنزل ، وبدأوا يعاكسونها ، ومن المؤسف أننى اندمجت معهم . أرسلت احدى قريباتى لتأتينى بمعلومات منها لاننى أفكر فى الزواج ، فعادت لتقول لى انها متضايقة جدا من أعمالنا الشائنة ، وأنها وصفتنا بأوصاف مهينة . ولما راجعت نفسى وجدت انها على حق .. اننى نادم . فكيف أعبر لها عن ندمى لاسترد بهجة حياتى .

سمير . ش - بالجيزة

● تستطيع ان تعبر تعبيرا صادقا عن أسفك وندمك بابتعادك عن أصدقاء المجون والاقلاع عن زياراتهم فى شقتهم .. انها عندئذ ستدرك انك ندمت وادركت خطأك ، فهى فتاة مثقفة ستدرك هذا المعنى . وعندئذ تستطيع ان تتقدم لأسرتها لكى تخطبها

لا تنزعج

انا طالب منقول الى الثانوية العامة . مشكلتى التى تؤرقنى وتزعجنى هى ان سنى حسب هذه البطاقة ستة عشر عاما وعشرة أشهر وهذا غير صحيح لانى استخرجت هذه البطاقة قبل موعدها بتسعة أشهر ، ولم أكن أعرف التاريخ الحقيقى لمولدى . فلما عرفته من والدتى ، اكتشفت الاختلاف . البطاقة تقول اننى مولود فى مارس وشهادة الميلاد فى المدرسة تقول اننى مولود فى نوفمبر . اخشى أن اتهم بالتزوير فى اوراق رسمية عند تجديد البطاقة أو عند طلبى للتجنيد ، ولهذا أعيش فى فزع دائم . انقذنى بحل .

هـ . م . ك

● لا تخف ولا تنزعج : لان العقاب على التزوير فى اوراق رسمية له شروط ليست متوفرة فى حالتك . وعلى فرض اكتشاف هذا التزوير فلن تعاقب قانونا لانك ارتكبته وانت دون السن التى تؤاخذ فيها ، وسيعتبر هذا الاختلاف خطأ ، ويمكنك ان تتقدم بطلب بطاقة جديدة ولو ادى الامر الى دفع غرامة عن عدم استخراج بطاقة .

حقد أعمى

أنا شاب فى الرابعة والعشرين ، أحببت ابنة خالى وبادلتنى الحب ، ولى شقيق كان يحبها من قبلى وطلبها من والدها فرفض . فتزوج شقيقى غيرها وانجب منها طفلين . وبعد عامين توفى خالى ، فذهبت الى ولى أمر فتاتى وطلبت الزواج منها ، فوافق ، ووافق أخى الاكبر وهو غير الذى كان يحبها ، وبدأت أعد معدات الزواج ، واذا بأخى الذى كان يريد الزواج منها يقول لى اتركها ولا تتزوجها حتى لا تجد من يتزوجها ، انتقاما من أهلها الذين رفضوه . وهددنى أخى بالقتل اذا خالفته . وبالسعى لفشل حياتنا الزوجية .. اننى حائر بين أخ قاس لا يقدر العواطف الانسانية ، وبين ابنة خالى التى أحبها .. دبرنى ماذا أفعل ؟

س . ن . م - شبرا

● من المؤلم أن تمتلىء نفس اخيك بالحقد الى هذا الحد ، وان يصب حقده ورغبته فى الانتقام على فتاة بريئة لا ذنب لها الا انها اطاعت اباها ، وهى فى نفس الوقت بنت خاله ، وما يسوء الى سمعتها يسوء الى سمعته ... ان اخاك فى حاجة الى نصيحة رجل حكيم يبصره بعواقب هذا الحقد ونتائجه ، فاذا لم يستمع للنصح . فلا تقم لتهديده وزنا . وتزوج وابتعد عن طريقه

حفظ الحقوق

انا طالب ليبى، كنت اتلقى بعض الدروس الخصوصية على يد استاذ مصرى ، ولكنه سافر فجأة وله فى ذمتى أجر بعض الحصص . ضميرى يعذبنى ويطالبنى بالبحث عنه لارسل له حوالة مالية بقيمة ماله عندى. ارجو ان تساعدونى على معرفة عنوانه حتى يرتاح ضميرى ... اسمه الاستاذ محمود السباح من ج.ع.م

سعيد عبد الحميد حسن - سيدى حسن - ٣١ ش الفواتير بنغازى - ليبيا

● نرجو من الاستاذ محمود السباح ان يرسل عنوانه الى هذا الطالب النبيل الذى الزم نفسه باداء الحقوق الى اهلها . كما نرجو ممن يعرف عنوان الاستاذ محمود السباح ان يكتب لنا لنتصل به فى هذا الشأن ..

اشترك فى الندوة : عبدالرحمن ابوعوف ، عبدالعال الحمامصى ، زهير الشايب ، عزالدين نجيب ، سيد سعيد

ماذا يريد القصاصون الشبان..؟!

استمرارا لسلسلة الدعوات المفتوحة التى تحرص « الكواكب » على طرحها لمناقشة جوانب حياتنا الادبية والفنية بشكل عام ومشاكل الطلائع الجديدة من الشبان الجدد بشكل خاص تقدم هذه الندوة مع مجموعة من كتاب القصة الشبان .. يعرضون فيها لازمة القصة ومشاكلهم وحلولهم المقترحة بحثا عن وسائل افضل لاستيعاب انتاجهم ووصولا ـ فى نفس الوقت ـ الى وضع كل منهم فى مكانه الصحيح .

- ظاهرة "البهلوانية" عند بعض كتاب الجيل الجديد!
- عندما يكتب الأديب لمجرد الوجاهة الاجتماعية!
- النقاد مشغولون بمصالحهم عن تقييم حركة الكتاب الجدد!
- كيف تخرج دار الكاتب العربى من الأزمة؟

عبد الرحمن ابو عوف : من الافضل ان نحدد الندوة فى موضوع رئيسى ، وهو مناقشة حركة الكتاب الجدد القصة القصيرة او الرواية ، هذه الحركة التى تتشكل ، تتكون من خلال تشكيل الوضع التاريخى الذى تمر به بلادنا ، جزء من العالم ، بالتأمل نجد بدون شك عطاء متباين فى مستوى النضج يحتاج الى نظرة شمولية تبين طبيعته وارتباطه بتاريخ الحركة الادبية لدينا وارتباطها بالحركة الادبية فى العالم ، يجب ان نتفق على مفهوم الجيل الجديد من كتابنا ، لن نقف عند حدود السن ، بل نقف فى اعتقادى عند امكانية عكس هذه الحركة لطبيعة التطورات التى نعيشها ، واعتقد اننا ممكن نحدد ثلاث منطلقات لتحديد خصائص الجيل المقصود

اولا : بعض كتاب الجيل الجديد يبدأون من اخر ما وصل اليه تطور الشكل الادبى لادبنا الحديث محوطا بالتطورات التى تحدث فى الادب العالمى ، فمعروف ان القصة القصيرة كشكل مستقل عمرها قصير ، وفى بلدنا ـ بدون استغراق فى مناقشات ما زالت لم تحسم ـ حدث استعارة او تأثر بالادب الاوروبى من ناحية الشكل ، واصحاب هذا الجانب يحاولون تقديم معطيات جديدة فى المضمون والشكل تعكس طبيعة التناقضات التى نمر بها وتنعكس عليها بالذات هزة ازمة ٥ يونية

ثانيا : بعض كتاب الجيل الجديد ـ وهذا محتمل الحدوث فى مراحل التحول ـ يعكس اصداء الافكار والاتجاهات الجديدة المنطلقة من افكار العبث واللامبالاة وكل بذور ازمة الحضارة الاوربية الغربية ، ويفهم التجديد والثورة بمفهومات الفوضوية والحركات المتمردة تمردا فرديا

ثالثا : بعضهم ينطلق من مواقع متخلفة عن اجيال سابقة لهم ، ويبدأون من مواقع تخلصت منها القصة القصيرة منذ ثورة المدرسة الحديثة على ايدى لاشين وعيسى عبيد حتى يوسف ادريس ونجيب محفوظ

وطبيعة الوضع العام للحركة الادبية والفكرية ايضا قد يجعل وجود وتشكيل حركة ادبية جديدة تتمكن من التعبير المعاصر عن قضايانا صعب لغياب حركة نقدية ناضجة تؤرخ وتحلل هذا الشكل الادبى الذى يملك امكانيات استعارة وهضم منجزات اساليب فنون سابقة عليه ولاحقة ايضا ، حيث يمكن ان يبلور جوهر الحضارة الراهنة ، هذا بجانب غياب نظرة فكرية اصيلة نابعة من رؤية تراثنا بعين معاصرة

زهير الشايب : غياب النظرة الاصيلة عند من ؟ الكتاب ، ام النقاد ؟ ام انك تقصد الحركة الفكرية كلها ؟

عز الدين نجيب : انا اوافق عبد الرحمن ابو عوف فى تحليله

←

سيد سعيد

عبد الرحمن ابو عوف

عبد العال الحمامصي

عز الدين نجيب

السابق ، وبالذات في النقطة الأخيرة وهي غياب النقد والنظرة الفكرية المعاصرة ، واضيف اليها غياب النظرة العلمية اوالموضوعية للواقع الذي ينمو ويتجدد باستمرار ، اننا نجد عند الكتاب الجدد استسهال لحد ما في استيعابهم للتجارب التي يعكسونها في اعمالهم ، وسبب ذلك لحد ما هو انعزالهم عن الواقع ومعايشتهم له بصورة تقل كثيرا عن معايشتهم للثقافات الوافدة ، وربما كانت هذه مشكلة المثقفين عموما .. الا ان هذا الكلام لا ينسحب على الكتاب الجدد باكملهم ، فهناك من استطاع ان يربط انتاجه الادبي بواقعه الحي ، وان كانت مشكلة الشكل تعتبر من اهم المشاكل التي يجابهها ، ورغم ذلك لم تمنعه من جعل انتاجه في خدمة قضية الواقع وتطوره.

عبد العال الحمامصي : هناك حركة جديدة تحاول أن تضيف معطياتها التي تعبر عن حياة الانسان المصري المعاصر وهمومه وازماته ، وما يستشرفه من مستقبل حضاري كجزء من الانسانية الجديدة التي تستهدف واقعا يتخلص فيه الانسان من كل الضغوط التي تجعل الحياة مضطهدة وشائهة ، حركة التجديد هذه هي حقيقة واقعة لانها :

اولا : وليدة منطق الاشياء بمعنى ان الحياة في تجدد مستمر وبالتالي تتجدد قيمها ، ووفقا لهذا تتجدد اشكال التعبير التي تبلور هذه القيم وتؤصلها

ثانيا : اخذت مسارها فعلا واثبتت وجودها في اعمال كثيرة صدرت لبعض الشبان واصبحت تشكل اضافة حقيقية لتراثنا الابداعي ، كما أن هناك بعض الاعمال التي حالت ازمة النشر دون ظهورها ، ورغم ذلك تمارس من طريق القراءة في الندوات دورها واثرها في الحقل الادبي

ثالثا : أن حركة التجديد هذه لم تكن نزوة مجلوبة ولا موضة مستوردة ، بل انها نابعة من ارضنا واحتياجات مرحلتنا الحضارية الراهنة ، الا انى في نفس الوقت لا استطيع ان اعزلها عن التأثيرات الوافدة من الغرب ، فهذا طبيعي بحكم التأثير المشترك للثقافات ، فالانسانية كل واحد تتلاقى خصائصها لاينتسماله

هناك من يتهم حركتنا الجديدة بانها مستوردة ولا جذور لها في حياتنا الادبية

عبد الرحمن ابو عوف : نحن في ندوة ولسنا في محاضرة ، نريد اثارة قضايا

زهير الشايب : سؤال ، عبد الرحمن ابو عوف قال ان هناك ثلاثة اتجاهات جديدة ، كلفنا من واحد منهم بشكل محدد

عبد الرحمن ابو عوف : نحن كتاب معاصرون ، نشعر بهزال الرحلة ومرضها ، دعونا نلخص القضايا

عبد العال الحمامصي : دعونا نوجه اسئلة

زهير الشايب : ما هي ازمة الجيل الجديد ؟

سيد سعيد : جيلنا استوعب خبرات ثقافية اكثرمما فعل الجيل السابق ، كما انه يعاني من تناقضات مجتمعه ، احساس الكتاب بالازمة بعد ٥ يونية كان حاسم ، وفي نفس الوقت يشغله البحث عن اللغة التي يخاطب بها الجمهور ، هناك عاملان يتنازعانه :

اولا : انه لازم يكتب للناس

وثانيا : انه لازم يبحث عن قيم فنية جديدة ، وقضيته هي البحث عن خط يزاوج بين الاصالة والمعاصرة

عبد الرحمن ابو عوف : شكل القصة والرواية في بلدنا مرتبط بتحولات تاريخية مرت ببلادنا وبالحركة الوطنية والاجتماعية ، أنا عاوز اربط بين الصراع الاجتماعي والشكل وليس المضمون فقط ، لان الشكل يتغير ، والقصة والرواية بارتباطهما تمران باربع مراحل

اولا : حركة ثورة سنة ١٩١٩ وكان انعكاسها المدرسة الحديثة في القصة على يد تيمور ولاشين

ثانيا : تطور الحركة الوطنية سنة ١٩٤٦ وظهور حركة الطلبة والعمال ساحبتها في الحركة الادبية تجربة القصة الواقعية

ثالثا : سنة ١٩٥٢ و ١٩٥٤ ، بدأت فعلا مناقشة ارتباط الادب بالمجتمع ، والادب الملتزم ، والعالم المترابط

رابعا : سنة ١٩٦٧ ، والان ، تتشكل كما قلت حركة ادبية وتنعكس عليها تطورات التاريخ ، ولكني اضيف الان ان تعميق مفهوم الادب والفن كعملية تعبيرية تتم في بناء مركب يعكس طبيعة الواقع في الشكل وفي المضمون ، يجب ان يبحث عن تطورات الشكل مرتبطة بتطورات العلاقات في الصراع الطبقي ، وهناك ما يدل على أنه في مراحل ضرب الحركة الوطنية او الاجتماعية ، فان اثر ذلك ينعكس بوضوح في هزال وضعف الاشكال التعبيرية ، وفي سنوات حكم الاقلية من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٤٠ ظهرت قصص وروايات وترجمات على يد اسماء مثل : يوسف جوهر ، واحمد الصاوي ، وسعيدعريان ، وفريد ابو حديد

سيد سعيد : هل تنتج التحولات الاجتماعية لفكر جديد او شكل جديد ، ام ان الشكل الجديد ينتج من افكار جديدة ؟

عبد الرحمن ابو عوف : الشكل وليس المضمون فقط ، يتأثر بالتطور الاجتماعي

سيد سعيد : سنة ١٩٥٤ ، كان فيه حركة تفاؤل بالثورة والتزام من الشبان ، نفس الشبان تحولت اساليبهم اليوم الى التغريب ، فهل كان هذا نتيجة تحول في ظروف المجتمع ، او نتيجة استيعاب خبرات ثقافية من الخارج ؟

زهير الشايب : شبان سنة ١٩٥٤ ، ليسوا شبان هذا الجيل ، نحن كتاب الخمسينات

عز الدين نجيب : ارى ان تحديد الجيل بالسنة خطأ ، والصواب ان نحدده بالمرحلة ، احنا نشأنا وجذورنا تضرب في الريف والشعب ، وكان تأثرنا باسلوب جيل الخمسينات المتأثر بالواقعية الاشتراكية ، هذين العاملين شكلا بدايتنا في الكتابة ، وانتجا شكلا ممكن يكون سطحي لانه قائم على فهم ميكانيكي للواقع وليس على معايشة جدلية له ، اما في بداية الستينات فان جيلنا صار اكثر خبرة ودراية بالواقع وبالتالي عبر عنه بشكل انضج واعمق ، ومن هنا جاء الشكل نتيجة لفهمه الموضوعي للواقع

زهير الشايب : بالاضافة الى تأثر الشكل الادبي بالظروف الاجتماعية ، اظن انه يوجد قانون يحكم تطور الشكل الادبي ونابع من داخله ، هناك ادعياء كثيرون ، والتأثر نابع من عدم الاصالة

سيد سعيد : التأثر ليس عيبا في حد ذاته

زهير الشايب : يوجه شبان همهم تقليد الاساليب الحديثة الغربية ، ولكن التجديد الحقيقي لا يكون اصيلا الا بقدر ما يوائم بين التأثر بالتجارب الغربية وحاجة الحركة الفكرية والحالة الحضارية لامثال هذه التجارب ، وبالذات القدرة على ابراز الشخصية المصرية او العربية ، وكذلك الواقع المصري او العربي داخل هذه الاشكال ، هذا اذا امكن اتفاق المضمونمعها

سيد سعيد : الجيل السابق يتخذ هذا حجة لرفض اعمال الجيل الجديد .. والجيل السابق يسيطر على المؤسسات الثقافية .. انا شخصيا اعتقد ان التأثر ليس عيبا على اساس ان الخبرات الثقافية يفرضها المستوى الحضاري العام ..

زهير الشايب : انا لا ارفض هذا التأثر وانما اطلب ان تكون اصلاء في تجديدنا .. واعتبر التأثر عيب حقيقي اذا كان مجرد نقل وتقليد .. واذا كانت المؤسسات الثقافية تتخذ هذا حجة لرفض انتاج الكتاب الجدد فانا عندما اقول ذلك انما انتمي الى هؤلاء الكتاب الجدد

عبد العال الحمامصي : انا متفق مع الاخ زهير في ان محاولة الابهار بالشكل على انها تجديد ليست هي القضية اساسا .. القضية هي الفن باى شكل جاء .. والمهم أن يكون هذا الشكل نابعا من احتياجات العمل الادبي ذاته وليس مفروضا عليه من الخارج .. مسألة الادعاء باسم الشكل سببها ان حركة التجديد لم تكتسب بعد رقعة عريضة تمارس عليها اثرها .. ولم تبلور بعد مقاييسها الجمالية الخاصة .. كل هذا اتاح لعناصر دخيلة وزائفة أن تمارس التشقلب والبهلوانية باسم التجديد .. وعلى كل فانه يمكن في اشكال التعبير التقليدية اكتشاف الاصيل من الزائف .. وفي النهاية لا ذنب لحركة التجديد في كل ذلك .. وانما الذنب يعود كما قال عبد الرحمن ابو عوف الى الحركة النقدية التى تتجاهل حركة الجيل الجديد وترفض تقييمه لانشغالها بمسائل اجدى عليها من ذلك .. ولو كان هناك نقد جاد مخلص يتابع حركة الجيل الجديد ويقيمها لما كان هناك مكان للادعياء ..

عز الدين نجيب : انتظار حركة تقييم من نقاد الجيل السابق مسألة ميئوس منها .. والحل الحقيقي هو ظهور جيل جديد من

زهير الشايب

النقاد ينتمي فعلا الى الجيل الجديد من الكتاب .. واعتقد أن المحاولات النقدية التي يقوم بها عبد الرحمن ابو عوف وسامي خشبة وشوقي خميس هي خطوات جادة في هذا المجال .

زهير الشايب : ازمة جيلنا هي أن من سبقونا يعاملونا كأساتذة .. بالاضافة الى أن جيلنا ذاته منقسم على نفسه .. واذا اتجهنا الى القراء وجدناهم متشبعين بكتابات من سبقونا .. وخاصة أن دور النشر تلح على نشر انتاج كتاب الجيل السابق وتتجاهل انتاج كتاب الجيل الجديد

عبد العال الحمامصي : سؤال .. هل نحن ندين الحركة الادبية السابقة ؟

عبد الرحمن ابو عوف : نحن ندينها وندين انفسنا كذلك .. وادانة انفسنا هي الأهم .. فما زال بعضنا يتخذ عملية الكتابة في خفة وبدون أن تصبح قضية حياته .. وايا كان موقف الجيل القديم .. فلا شك أنه قدم شيئا ما لثقافتنا .. ومهمتنا نحن أن نطوره ونضيف اليه .

عبد العال الحمامصي : أنا لا ادين الحركة السابقة من حيث معطياتها .. لقد أعطت ما عندها بحكم ظروفها الحضارية .. فالحقيقة اننا ابناؤها من صلبها جئنا .. نحن ابناء تراثنا ولسنا نباتا شيطانيا .. ولكنني ادين عدم تفاعل البعض فيهـا مع الحركة الجديدة .. فمن الطبيعي ان نختلف معها وان نرفض الآن بعض اتجاهاتها .. ولكن في نفس الوقت لا ننكر أننا تعلمنا منها

زهير الشايب : انه خلاف وليس ادانة .. لانهم لم يخونوا قضية بلدهم .

عبد العال الحمامصي : أنا ادين محاولة حجرهم على الحركة الجديدة .

عز الدين نجيب : أنا اعتقد ان المشكلة الاساسية ليست ادانتنا لهم او ادانتهم لنا .. فهذا لايغير كثيرا من واقع الحركة الادبية .. ولكن المشكلة الاساسية هي ان يصبح الجيل السابق وصيا على انتاج الجيل الجديد يوجهه ويتحكم في نشره بحكم تحكمه في مؤسسات النشر التي تمتلكها الدولة أو دور الصحف ..

عبد العال الحمامصي : كيف نخرج من هذه الوصاية ؟

عبد الرحمن ابو عوف : اعتقد ان الحل بسيط .. كثير من صفحات الجرائد والمجلات تمتلىء بتفاهات يمكن الاستغناء عنها واعطاء الفرصة ولو اسبوعيا لتقديم جهود جيلنا ..

زهير الشايب : جيلنا مسئول عن جزء من أزمة النشر لان بعضنا كما اشار عبد الرحمن ابو عوف يأخذ الكتابة في خفة وهذا في رأيي نابع من البعض يرون في النشر وممارسة الانتاج الادبي نوعا من الوجاهة الاجتماعية وليس رسالة مقدسة يتحمل في سبيلها كل مايترتب على نشر انتاجه من مسئولية ... وقد ادى هذا الى الجري وراء النشر ووراء من يملك حق النشر لدرجة انه يسمح له بأن يوجهه في عمله .. ولو فهم هذا الجيل رسالته حق الفهم لانصرف الى الانتاج والتجويد .. وفي رأيي أن العمل الأصيل لن يستطيع احد أن يتجاهله مطلقا حتى ولو كان على خلاف جذري معه ... وقد ادى هذا التكالب على النشر احيانا الى مواقف غير سارة لنا .. فالى جانب ماسبق ان قلته عن معاملة الاستاذية من الجيل الماضي .. احب ان أضرب مثلا بشيء يحدث الان في دار الكاتب العربي .. لقد اجازت الدار في خطتها لعام ٦٩/٦٨ حوالي ٥٤ مجموعة قصصية .. وحوالي ٢٠ ديوان شعر لكتاب جدد في سلسلة كتابات جديدة .. ولكي تخرج من هذا المأزق رأت دار الكاتب العربي أن تنشر مجموعات مختلفة تضم قصة لكل كاتب من أصحاب هذه المجموعات القصصية .. وبذلك تظن دار الكاتب العربي انها لأدت رسالتها وتحل أزمة النشر وتقدم الكتاب الجدد .. وفي رأيي أن كل كاتب يحترم نفسه ويأخذ الكتابة كرسالة ويحرص على كرامته لابد أن يرفض هذا تماما .. ومن جهة اخرى لو شعر الكتاب أن دور النشر تحتاج اليهم بقدر مايحتاجون هم اليها وتصرفوا على هذا الأساس فربما لقوا معاملة اكرم

عبد الرحمن ابو عوف : لايمكن انكار ان دار الكاتب العربي اتاحت الفرصة لنشر اكبر قدر من المجموعات القصصية لبعض كتاب الجيل الجديد .. وقد قرأت معظم هذه المجموعات .. وتأكدت أن هناك اسبابا وشفقة بحيث صدرت مجموعات لم تكن تستحق النشر .. وعلاج هذه الازمة كان يجب الا يتم على حساب بعض المجموعات الجيدة التي مازالت تحت الطبع

زهير الشايب : انا لست ادين دار الكاتب العربي .. وكلامي كان واضح .. انا قلت أن الازمة يسببها الكتاب غير الجادين .. بالاضافة الى أن احدا لا ينكر ان خروج كتاب او مجموعة قصصية من دار الكاتب العربي لا يجعلها فوق مستوى الشبهات .. فثمة امور خفية تحكم الامور .. وانا اعتقد انه ليس في الامكان وليس من المعقول ان ينتج الجيل الجديد ٥٤ مجموعة قصصية في عام واحد وتكون كلها في مستوى النشر .. انا ارى ان تقوم دار الكاتب العربي باختيار افضل عشر مجموعات قصصية وتنشرها حسب ترتيب جودتها

عبد العال الحمامصي : افرض ان فيه ١٠٠ مجموعة قصصية جيدة .. ايه المانع ؟

زهير الشايب : مش معقول ؟

عبد العال الحمامصي : اعتقد انه من أجل الخروج من الازمة .. يجب ان تسود القيم الاخلاقية والموضوعية في حياتنا الفكرية واجهزتنا الثقافية .. ان تكون العملية عملية تقييم الانتاج لا الاسماء .. ان تتوفر لاجهزة النشر عقليات متفتحة تمكنها ثقافتها من استيعاب الجديد وفهمه بدلا من ان ترفضه وان تتعالم عليه

سيد سعيد : سؤال .. هل ازمة النشر هي ازمة الجيل ؟

عز الدين نجيب : في اعتقادي ان ازمة النشر مشكلة فرعية بجانب مشكلة عامة هي انه لا يوجد حتى الآن جهة مسئولة ترعى الاديب الجديد .. صحيح هناك مؤسسات للنشر .. وادارة للتفرغ .. ومجلس اعلى للفنون والاداب .. ودار للادباء .. ونادي للقصة .. ولكن كل هذه الجهات واقعة تحت سيطرة عقلية الجيل السابق الذي يواجه الجيل الجديد في معركة مصير .. ومن هنا يعاني الكاتب الجديد من عدم امكانية تفهم مشاكله وحلها .. لان كل الحلول النابعة من المسئولين عن الجهات المذكورة حلول جزئية وتقوم على جهود شخصية من جانب الكتاب الجدد .. سواء في مجال التفرغ او النشر او غيرهما ..

عبد العال الحمامصي : أنا ارفض اتهام الجيل السابق بانه يقف في وجه جيلنا .. ان بعض الاعمال الادبية للموجودين هنا في هذه الندوة قد اتيح لها ان تصل الى القارىء عن طريق عقليات متفتحة من الجيل السابق

عز الدين نجيب : انا لم اذكر الجيل السابق وانما عقلية الجيل السابق .. ان كل الادباء الذين نالوا الفرص نالوها بجهودهم الشخصية .. وربما كان السبب الاساسي في تفسخ الكتاب الجدد هو ازمة النشر في جو غير صحي

سيد سعيد : انا موافق على هذا الكلام .. المشكلة ان الشبان ليس لهم سوق استهلاكية كبيرة مثل الجيل السابق .. والنتيجة ان الكاتب الشاب ليس له جمهور وليس معروفا مثل نجيب محفوظ او يوسف ادريس

عبد العال الحمامصي : نجيب محفوظ أو يوسف ادريس أو غيرهما اكتسبوا حجم قرائهم بعد معاناة طويلة .. وبالتالي فان اي واحد من جيلنا لديه الاصرار والصمود والاضافة التي اضافها أي واحد من هؤلاء سيكون له بالتأكيد جمهوره الواسع مستقبلا وليس من المعقول ان يربي الجيل الجديد جمهوره هكذا مرة واحدة

عز الدين نجيب : بالشكل ده يبقى مفيش مشكلة !!

زهير الشايب : انا اعتبر ان مجرد الاستمرار بالقصة حية وجيدة ولو في نفس المستوى الذي حققه مشاهير الجيل السابق هو اضافة حقيقية .. والا كانت القصة ماتت ..

سيد سعيد : سؤال .. هل فعلا لم ينتج جيلنا ما هو في مستوى يوسف ادريس او نجيب محفوظ ؟

عبد الرحمن ابو عوف : لا اعتقد أن مفهوم الاضافة اتخذ شكلا محسوسا بالنسبة لنا بحيث يحتل مكانه بجانب الجهود التي ما زال يقدمها الجيل السابق .. وبالذات نجيب محفوظ ويوسف ادريس .. ولا يعني هذا أن جيلنا متوقف عن الحركة .. ولكن الواقع ان موقفنا الحضاري وحركتنا الفكرية تحكمها اعتبارات تجعل حتى من امكانية المساهمة على ايدي نجيب محفوظ ويوسف ادريس في مسألة الشكل الادبي امرا غير سهل .. فهو يتوقف على مفهومنا الفكري والثقافي الذي تحكمه طبيعة وضعنا الاجتماعي والاقتصادي .. على انه اذا لم تقم مسألة الاضافة والابتكار والتجديد على ارضية فلسفية جمالية تفهم مسألة الشكل الفني فهما معاصرا يربطه بكل الوسائل التعبيرية الحديثة .. فسنظل ندور في حلقة مفرغة .. واضرب مثلا بكاتب يس الذي استطاع ان يحتل مكانه بجانب كاتب سبقه هو محمد ديب .. وذلك لانه ادرك جوهر عملية الاضافة في الشكل .. فرواية « نجمة » تتخطى حتى تجربة وليم فوكنر في « الصخب والعنف » .. والواقع ان ادواتنا التعبيرية التي نمارسها حتى عند نجيب محفوظ ويوسف ادريس ويحيى حقي ويوسف الشاروني مازالت ادوات مقصورة من حصار ديمومة وتعقد تجربة الانسان المعاصر .. فلا يمكن في جو فكري وادبي متخلف كهذا أن نضخم محاولات مازالت تتكون وتتشكل كما قلت في بداية الندوة .. ان الذي يحسم هذه المسألة هو القانون الرئيسي الذي يحكم الاشياء .. وهو الممارسة .. ووعي لتاريخ التجربة ، ورؤية الحياة بجانبيها الواقعي والاسطوري حيث يصبح المستقبل ساقطا بحكمه على الواقع الحاضر

زهير الشايب : مع تسليمنا جميعا بكلام عبد الرحمن ابو عوف الاخير .. فانه يتضح لنا ان شكوانا من ازمة النشر ليست مجرد صراخ .. وانما هي تعبير عن ازمة حقيقية نعاني منها .. اذ كيف يتاح لنا ان نتشكل ونتكون ونكتشف انفسنا لم نحاول ان نضيف .. كيف يتم ذلك كله في غيبة القراء والنقاد والحركة الادبية كلها !!

وانتهت الندوة بأن ابدى الجميع رغبتهم في تنظيم ندوة تجمع بينهم وبين كتاب الجيل السابق

قططها

تحية كاريوكا

عائشة صالح

تحية كاريوكا

للقطط السيامية شعبية كبيرة فى بلادنا وهى توجد فى بيوت كثيرة وسعر احسن انواعها ستتجنيهات .. وهو النوع الرويال اى « الملكى » ، ويتميز عن الانواع الاخرى بأن الذيل هناك قصير يبدو وكأنه مقطوع .. اما النوع الاخر فذيله عادى .. ولذلك فان بعض تجار القطط يقطعون هذا الذيل .. وهى عملية سخيفة .. ابسط ما تنطوى عليه انها تعذيب لحيوان برىء .

واذا كان الناس عموما يفضلون القطط السيامية فان الامهات بالاخص يحببونها .. فالقطط عادة تتميز بالغدر . بينما القطط السيامية لا تغدر بأحد يؤذيها ولا يمكن أن تغدر بصاحبها ولو عاقبها بالضرب .

ورغم شعبية هذه القطط فى بلادنا فهى لا تلاقى هذه الشعبية فى بلدها الام .. والاعجب من ذلك أن سيام نفسها لم يعد فيها قطط سيامية .. لقد انقرضت منذ قرن تقريبا بعد أن وجدت الحكومة فى سيام ان القطط تتزايد بشكل كبير فبدأت تتخلص منها باعدامها .. وهنا انتقل موطن القطط السيامية الى اوربا ، وخاصة فرنسا .. واصبح المركز الرئيسى للقطط السيامية « باريس » .

ويقتنى كثير من الفنانين فى بيوتهم هذا النوع من القطط .. واحداهن تحية كاريوكا التى تشتهر بحبها للقطط السيامية .. ولديها حاليا قطتان «كاتى» و « منكى » ...

والقطة كاتى اكثر جمالا وهدوءا ورقة من القط «منكى» .. وتقول تحية انه حتى فى عالم القطط ، تجد ان القطة اكثر حنانا وحبا واقل مشاكسة من القط .. والقطتان من النوع السيامى العادى .

وعندما تجلس تحية وحدها فى البيت لا تحس ابدا بالوحدة .. انها تستطيع ان تقضى الساعات مع كاتى ومنكى تراقبهما وتضحك من حركاتهما ، التى تتفاوت بين الخناقات واللعب .. انهما يتسلقان قطع الاثاث ببراعة ... فالقطط السيامية قريبة فى حركاتها من السناجب ..

لكن شقاوتها كثيرا ما تتسبب فى بعض الخسائر .. واخرها فازة كبيرة غالية كانت تعتز بها تحية . تحطمت واصبحا بالذنب فاختفى منكى على رف فى أحد اركان البيت وترك كاتى لتلقى العقاب وحدها .. كان لا يظهر الا وقت وضع الطعام فينتهز فرصة ابتعاد تحية وينزل سريعا ليأكل

ومستوى الذكاء عند القطط — كما تقول تحية — مرتفع . والقطط السيامية اكثر ذكاء من باقى الانواع الاخرى .

ومنكى يحب كاتى جدا ولكنه يتحول الى عدو لدود لها لحظة وضع الطعام .. فيضربها ليستأثر بكل الوجبة وهى لا تملك الا ان تستسلم ولذلك فقد فصلت تحية طعامهما .. ليأكل كل واحد بمفرده ولكنه دائما يلتهم طعامه فى دقائق ويبحث عن كاتى ليسطو على طعامها .. ليس لان كمية الطعام التى توضع له ليست كافية ولكنها مسألة مناكفة والسلام ..

والقطط السيامية ليس من عادتها ان تأكل كميات كبيرة .. وهى تفضل على أكل اللحم السمك النيىء ، وتحب الخضروات المسلوقة ولا تحب وضع اللحم النيىء لانه يحولها الى قطة متوحشة .. واذا اكثرت القطط السيامية من الطعام ، واكلت اصنافا ثقيلة لا تناسبها فان معدتها تؤلمها وتصاب بنزلات معوية .. لان القطة السيامية دقيقة وحساسة للغاية .

وعلى أى حال فمن حظ تحية كاريوكا ان جارها طبيب بيطرى هندى وهو يتولى علاج كاتى ومنكى وقد احبتهما ابنته الصغيرة الى حد انها تنتظر اول مولود لكاتى لتأخذه لنفسها ، رغم ان الطبيب الهندى لم يكن قبل ذلك يهتم باقتناء الحيوانات الاليفة .

ومن طباع هذه القطط الاخلاص والحب .. ولهذا تحبها تحية .. حدث مرة أن كانت لديها قطة تعودت أن تضع لها الطعام بنفسها فلما سافرت تحية اضربت القطة عن الطعام ودخلت حجرة تحية واعتكفت فيها ورفضت ان تتناول الطعام من اى انسان اخر وظلت هكذا حتى ماتت بعد خمسة عشر يوما .. وعندما عادت تحية وعلمت بما حدث للقطة حزنت عليها جدا وتعلمت الا تنفرد بوضع الطعام للقطط حتى لا تعتاد عليها دون غيرها .

ويقولون أن القطط تقرأ لانها تردد صوتا اشبه ما يكون بالنغم وتعتقد تحية ان هذه الاصوات ربما كانت تسبيحا لله كما يسبح الانسان لله اعترافا بأفضاله عليه

وتروى تحية هذه القصة : عندما سافرت مرة الى السويس منذ سنوات لتصور بعض مشاهد أحد افلامها .. وسمعت عن قصة «ام الكلاب» تلك السيدة التى تظل طوال يومها تسأل الناس المساعدة بالمال أو الطعام ، وعرفت تحية أن ماتجمعه فى اليوم كله تقدمه طعاما آخر اليوم لقطط البلدة وكلابها .. فهى تخرج الى اطراف السويس لتلتقى بحشود من القطط والكلاب وتظل تطعمها بكل ماجمعته

وتتعجب تحية أن الناس يسمون هذه السيدة الطيبة بالمجنونة .. وتقول انها تعتبر هذه السيدة انسانة بمعنى الكلمة . فهى تعطف على هذه المخلوقات البائسة التى لا تعرف كيف تشكو ..

وتقول تحية .. بما ان هناك اناسا محظوظا واخر سيىء الحظ فكذلك الحيوانات .. منها مايولد وفى فمه ملعقة من ذهب .. ومنها ما يعيش حياته على الطريق .

وترى تحية انه على كل أم ان تعلم اطفالها الرحمة بالحيوانات ولتحية قصة انسانية مع قطة سيامية ايضا رأيتها عندها منذ سنوات قليلة وسألتها عنها فقالت لى بأسف انها ماتت ميتة مؤلمة كانت قطة مسكينة ماتت امها وهى تضعها بعد ولادة عسرة .. فقدت احدى عينيها ثم فقدت حاسة السمع فى احد اذنيها .. وكانت القطة وهى تأكل لا ترى نصف الطعام البعيد من الطبق . وعطفت عليها تحية واخذتها لترعاها ... وفى احد الايام لم تر القطة الاسانسير وهو صاعد فانحشرت بينه وبين الجدار وماتت ...

وحب تحية للقطط بدأ معها منذ طفولتها !، فقد احضر لها والدها وهى طفلة قطة صغيرة واحبتها تحية وكانت تداعبها وتدللها طوال الوقت وتحملها على صدرها .. وفى يوم وبدون مقدمات ابعدوا القطة عنها فبكت

وتوالت محاولاتها لاقتناء قطة وكانت اذا وجدت واحدة منها فى الطريق اخذتها معها الى البيت .. لكنهم دائما كانوا يبعدون القطة عنها .. ولم تعرف السبب الا منذ سنوات قليلة .

فتحية كثيرا ما تصاب بالكحة .. وقد قال لها الطبيب ان احد اسبابها هو القطط .. فتحية مصابة بالحساسية وشعر القطط يؤثر عليها ويجعلها تسعل خاصة وان القطط اعتادت ان تنام على صدرها .. ومع ذلك فلا تحية ولا القطط تخلوا عن هذه العادة رغم تأثيرها على تحية .

وتضحك تحية وهى تقول ، الغريب ان القطط لايمكن ان تقترب من انسان لا يحبها ولا يعاملها برقة .. وهى تبتعد عن كل انسان تبدو عليه ملامح الشر فهى تقابل الحب بالحب والغضب بالغضب ..

وسألت تحية كيف عرفت هذا !؟ قالت من التجارب .. لان قططى لا تحب جليل البندارى !

قال الراوى

يقدمه فرفور

فتح عينك يا قلبى تاكل ملبن

اول ما نبدى القول اهديكم سلامى .. وامدح فى القعدة اللى حتقرا كلامى .. يقول الفتى فرفور بتاع الربابة .. على الربابة حا اشد الحكايات .. يا صحابى .. يا اهالى .. يا جرانى .. خدوا بالكم !

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها اذاعية قديمة ظلت فترة تعمل فى الاذاعة الى أن لم وضعها على الرف نتيجة بعض التصرفات الخبيثة .. وثلاثة اعوام طويلة فى البيت وهى تطبخ وتغسل وتكنس وتمسح البلاط وزجاج الشبابيك ! .. حتى ضاقت بهذه المعيشة وضاقت بالوحدة — اصلها وحيدة — وضاقت ايضا من الفراغ .. ولابد من الخروج ! .. ولابد من الفسحة ! .. ولابد من تغيير الهوا ! .. ولابد من الحب .. آه باخوان احب ! ..

ومنذ شهر ونصف بالتحديد ذهبت صاحبتنا اياها الى الاسكندرية لتنفيذ برنامج الفسحة وتغيير الهوا .. وقال ايه عليه الفراغ ! .

وعلى البلاج طول النهار كانت تتنطط وتتحجل وتتشاقى ! .. وعلى الكورنيش فى المساء كانت تسهر وتضحك وتدخل مع كل الموجودين فى ثانية .. و ..

— طول عمرك بتنام ؟

— امتى ؟

— على الناصية .. هاها ..

وذات ثانية مهشلة كانت تقسم بعض الانفار وبعض التجار وبعض الزوار قال لها واحد من افراد الشلة وهو يضحك ..

— بالسلام يامدام دا انا ماكنتش اعرف ان دمك خفيف قوى كده !

والمدام قالت له مرسيه قوى ياتفر !

والنفر قال لها وهو فى منتهى الخجل .. «يعنى الكسوف»

— وكمان ماكنتش اعرف انك حلوة قوى كده ! ..

ملحوظة : صاحبنا هذا كذاب بدليل المدام اياها من ناحية الحلاوة مافيش ! .. ومن ناحية السن فى دور والدتى ! .. ومن ناحية الجسم ناشفة مثل الخشب الزان ! .. وباختصار مكعورة .. ومقشفطة ومبططة مثل البرطمان ! المهم كانت هذه الجملة هى بداية الكلام .. وهى بداية الغرام لدرجة ان صاحبتنا اياها قالت فى السر تحدث قلبها .. و ..

— انت — ياواد — يا قلبى .. ماتصحى يا نايم توحد الدايم ! ..

وقالت فى السر ايضا تحدث قلبها .. و ..

— خلاص صحيت .. طيب استعد .. وفتح عينيك تاكل ملبن ! ..

وبالفعل اخذ قلبها وضع الاستعداد . وعنها وهات يا تشنيج حول النفر اياه الذى قال لها الجملة اياها ! .. وذات تشنيجة منها شعر صاحبنا اياه بالخطة .. وذات تشنيجة ثانية شعر صاحبنا اياه بالدوخة ! . وذات تشنيجة ثالثة شعر صاحبنا اياه بانه واقع من طوله ! ..

ملحوظة : صاحبنا اياه لعلمك رجل متزوج وعنده ستة اولاد وصاحب املاك .. ومشروعات تجارية .. ويملك سيارتين واحدة تونس فى حجم ترابيزة المطبخ البلدى ! .. والثانية شيفروليه فى حجم كوبرى قصر النيل .. وعنده قرشين .. و .. لقطة .. ويعتبر فى سوق الرجال مالك وطالب ! ..

وفى المعمورة كان الاثنان معا طول النهار بعد ان قاما بتوديع الشلة . و ..

— هاى شلة !..

— باى باى شلة ! ..

— عاوزين نبقى لوحدينا بقى يا شلة ! ..

وفى اكثر من مكان كانا دائما يظهران وحدهما .. مرة فى قعدة على كازينو .. ومرة فى فسحة على الطريق الزراعى .. ومرة فى سينما .. ومرة على باب صالون حى كوم الدكة .. و ..

— انت ناوى صحيح تتجوزنى يا صاحب الاملاك ! .

— طبعا ياست الستات ! ..

— طيب بس عندى شرط ! ..

— ايه هو الشرط ! ..

— انك ما تطلقش مراتك الاولانية ! ..

— على عينى يا ست الستات .. يالا بقى ندخل نتجوز ! ..

— بس مش دلوقت ! .. اصل انا مش مستعجلة ! ..

— انما انا مستعجل على الاخر ! ..

— بس طول بالك !

وصاحبنا اياه ظل يطول باله .. وصاحبتنا اياها ظلت تطول ايدها .. و ..

— هات ٥٠٠ جنيه علشان عندى مشروع تجارى عاوزه اعمله ! ..

— وهات عربية من العربيات بتاعتك اركبها ! .. وهات .. وهات حتى وصلت صاحبتنا اياها الى القاهرة ومن ساعتها وهى فى البيت تطبخ وتغسل وتكنس وتمسح البلاط وتغنى .. افرح يا قلبى جالك حبيب .. وطعمه سكر زى الزبيب .. وعنده تونس بتقول لى بيب .. بيب .. بيب ! ..

ماجدة الخطيب على واحدة ونص

ظلت لفترة طويلة حبيسة تمثيل الدور الواحد المكرر الممل البائخ .. ابو دم تقيل ! .. حتى زهقته واحتجت .. واحتكت تليفونيا بالمخرج حسن الامام وقالت له .. انا عاوزه المجد من فضلك ..

— انا المجد يا افندم .. تحت امرك ! ..

— عاوزه امثل ادوار جديدة خالص .. غير الحاجات اللى عملتها قبل كده .. والنبى ما تنساش يا مجد ! ..

ووعدها « ابو على » .. بس طول بالك لما اكون الشركة الجديدة !

وبعدها بعدة أسابيع كان حسن الامام قد انتهى من تكوين شركة جديدة لانتاج الافلام تقاسمه أسهمها زوجته واولاده وقرر انتاج فيلمين جديدين احدهما كوميدى .. وثانيهما من ذلك النوع المفجوع الذى اشتهر باخراجه مخرج الروائع !

وفى الفيلم الاول أسند الى ماجدة الخطيب دور البنت الخفيفة اللهلوبة التى تتنطط وتتحجل وتدخل مع كل الموجودين فى ثانية ..

وعلاوة على ذلك ترقص والرقص بالذات وبالتحديد على واحدة ونص ! ..

وقد ظلت ماجدة تتدرب على الرقص على يد عالمة من شارع محمد على اسمها « الاسطى » نائلة العدل حتى اتقنته واصبحت تجيده واكثر من ذلك على استعداد للمبارزة والدخول فى منافسة مع نجوى فؤاد وسهير زكى وزيزى مصطفى .. وحتى عديلة التى تجيد رقصة عجين الفلاحة !

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فلتتها » فى السر . من قعدات النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● الاحالتى النفسية عيانة .. عيانة خالص !
زيزى مصطفى « الممثلة »

● المتجين عاوزين المذيعات بنوع التليفزيون ليه .. من قلة ممثلات سينما مثلا
ليلى طاهر

● لو ماكنتش بقيت ممثلة سينما كان زمانى محامية قد الدنيا !
شمس البارودى

● احتفلت بعيد ميلادى التسعة وعشرين .. آه والنبى تسعة وعشرين !
سهام فتحى

● كنت عيانة ونايمة فى البيت بقالى عشرة ايام .. ازاى ماتصلتش ولا تسال !
نادية سيف النصر

● جيت من لبنان الى القاهرة من أجل لقمة لى .. يا ترى تساعدونى !
رياض بزبك . ممثل لبنانى

● يا ريته يا استاذ .. دا انا نفسى احب ! **نوال ابو الفتوح**

● انا المخرج الوحيد ... بتاع الشباك اللى يفهم الجمهور عاين ايه بالضبط ! **حسن الامام**

● احنا بقى الناس اللى يتلهفوها وهى طايرة !
محمد رضا

● الحقونى .. اتسرقت .. سرقوا منى فوشة تمنها ٦ جنيه !
رجاء الجداوى

● حادخل المستشفى علشان اعمل عملية .. خايفة موت .. ادعى لى بالسلامة ! **ناهد يسرى**

● الرجالة كلامهم برقة يبقى حلو على الباب .. يعنى مش الستات بس ! **ماجدة**

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٩١)

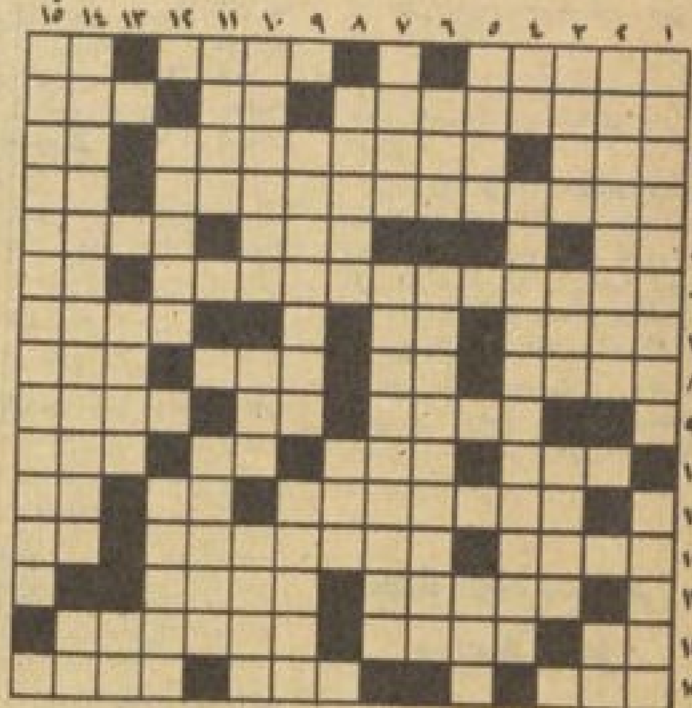

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – شاعر فرنسى راحل – الاسم الثانى لشاعر مصرى راحل – حرفان متشابهان .

٢ – مخرج سينمائى مصرى – اداة نفى وجزم – سام .

٣ – الممثلة .... بريت – فيلم لستيوارت جرانجر عن قصة لرفائيل سباتينى – سحل .

٤ – مطرب مصرى معتزل – لعن .

٥ – حرفان متشابهان – كعب « مبعثرة » – لحتى ..

٦ – ممثل سينمائى مصرى – من الحيوانات .

٧ – تحطم – بحر – عاصمة افريقية.

٨ – ويزور بيت الله الحرام – بين اثنين « معكوسة » – الم – لرشد .

٩ – الاسم الاول لممثل مصرى – نوع من الجبن – تعول .

١٠ – الممثلة .... جاردنر – دناءة « معكوسة » – ارجع – ثقيل الظل.

١١ – بلد اوربى – حرفان متشابهان – لفظة الم .

١٢ – غير معتدل – اثر علمى اكتشف ايام الحملة الفرنسية على مصر – لنا كلمة سوى

١٣ – يتفوق « معكوسة » – اغنية لعبد الحليم حافظ .

١٤ – صفار البيض – الممثل الراحل الياس ..... – تعريف للاغنية الخفيفة .

١٥ – منحة – شديد – الرقة والتعطف .

راسيا :

١ – موسيقار روسى شهير – من اسمى العواطف البشرية .

٢ – الاسم الثانى لشاعر شعبى مشهور – بلور .

٣ – مجلة مصرية – رحب الصدر – رابح

٤ – حرفان متشابهان – مسرحية للدكتور رشاد رشدى

٥ – تشعره – تجدها فى كلمة لؤدة .

– محظوظ « بالانجليزية » – ممثلة مصرية .

– امتناع عن الطعام – منتج سينمائى مصرى .

٨ – كلمة للترحيب – عكس الشر .

٩ – احدى بنات النبى عليه الصلاة والسلام – احد فلاسفة الاغريق .

١٠ – مجلة فنية لبنانية – حرص شديد – الاسم الثانى لشاعر مصرى راحل .

١١ – تصلب – احدى المحافظات المصرية .

١٢ – دائنا – مطرود منهزما .

١٣ – حبسك « معكوسة » – جدا

١٤ سادريب فرنسى راحل من مؤلفاته الكونت دى مونت كريستو – حنون

١٥ – اغنية لمحمد عبد الوهاب .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٨٩)

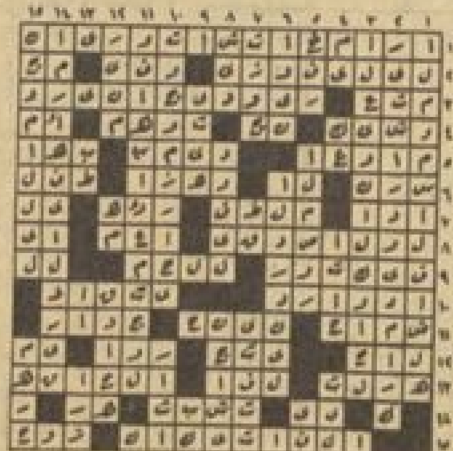

فتحى الزوقى

حسين رياض

فوزى القط

مفاورى عبد الحميد

عبد الكريم اسماعيل

محمد عصام

مصطفى عبد السلام

صباح جاد الحق

سهير عبد المنعم

اقبال صيام

نبوية جمال

شادية البلتاجى

احمد مصطفى عنتر – الوحدة ٦٤٤٤ ج ٢٧ – اسكندرية

محمد محمود رطيل – الوحدة ٢٦٤٥ ج ٢٧ س ٦ ف ٢

مصطفى الزميتى – مدرسة محمد طلعت حرب – ارض شريف – شبرا

عبد التواب كامل على – ٢٠ ش سيدى عقبة – ميت عقبة – امبابة

عريف/السيد محمود قناوى – الوحدة ٧٥٣٧ ج ٢٩

جيهان كمال نصيف – بولكلى – رمل الاسكندرية

على حسن العكرش – كلية الشرطة

فوزى تاج الدين محمد – فرقة النجوم الكوميدية – ميدان الجيش بالقاهرة

وداد فهمى داود – ٥٥ ش الامام على – ناصية ش التجنيد – اسيوط

جيجى – ١٠٥ محطة مصطفى كامل – اسكندرية

حرم عادل على ابو بكر – ٢٥ ش ابو حيان – باكوس – اسكندرية

محمد على عمران – ٢٠ ش سامى كتلة ٦ – المالية

السيدة رجاء الشربينى – ١٩ ش المعز بالله – الزيتون – القاهرة

محمد على ابوالعلا – ش نهر النيل – البلينا

وسيلة محروس – مدرسة الالسن

على جمال الدين حشيش – ١٥ ش الهلالية – الحلمية الجديدة – القاهرة

سمارات باتين – ٨ ش قطة – شبرا – القاهرة

ظروفنا لا تسمح بأية هزيمة كروية !

محيى الدين فكرى

بدأ الفريق القومى المصرى تدريباته منذ أيام تمهيداً لاختيار فريق يمثل الجمهورية العربية المتحدة فى الدورة الافريقية التمهيدية التى تقام خلال شهر يناير القادم فى اديس ابابا . وفى هذه الدورة تشترك فرق ست دول هى : اليوبيا والصومال والسودان واوغندا وكينيا ومصر فى مسابقة دورى من دور واحد ، ويشترك الفريق الحائز على المركز الاول فى الادوار النهائية للدورة الافريقية التى تقام فى مالى خلال شهر سبتمبر ١٩٦٩ .

وفى بلدان اخرى افريقية تقام مباريات ودورات تمهيدية للتصفية ، بحيث تفوز ستدول بدخول الادوار النهائية ، وينضم الى هذه الفرق الست فريق مالى باعتباره فريق الدولة المضيفة ، وفريق غانا حامل لقب بطل افريقيا .

والدورة التمهيدية التى تقام بعد ثلاثة اشهر فى اديس ابابا دورة صعبة ، ولا يمكن لفريق ان يضمن الفوز بالمركز الاول فيها . ويعتبر فريق اليوبيا اصعب الفرق لان الدورة تقام على ملاعبه ، والفوز على اى فريق اليوبى فى اليوبيا امر فى غاية الصعوبة ، وهذا فضلا عن ان الكرة الاثيوبية قد وصلت الى مستوى لا يقل عن مستواها فى بقية البلدان الافريقية المتقدمة المستوى كمصر وغانا وساحل العاج والسودان .

وفريق السودان بينه وبين فريقى مصر والحبشة ثارات قديمة ، اذ هو يعتبر من احسن الفرق الافريقية ، ومع ذلك فانه لم يفز ببطولة اى دورة افريقية حتى الان ، اذ فازت مصر بالبطولة مرتين وفازت اليوبيا بها مرة وفازت غانا بها مرتين . ولا شك ان فريق السودان سيبذل اقصى ما فى وسعه فى الفوز ببطولة هذه الدورة ، ولذلك فان الفوز عليه امر غاية فى الصعوبة .

وفريق اوغندا سبق ان هزم فريقنا « ٥ ـ ١ » وابعدنا عن الادوار النهائية ، وفى الدورة الاخيرة استطعنا ان نهزمه فى ملعبه بهدف واحد ، ولكن ظروف الحرب ادت الى اعتذارنا عن الاشتراك فى الادوار النهائية فاحتل فريق اوغندا مكاننا فيه .

وفريق كينيا لا يقل عن فريق اوغندا ، والفريقان يشتركان فى عدة مميزات ، منها السرعة وقوة التصويب ولكن يعيبهما عدم دقة التصويب .

والفريق الوحيد الذى يعتبر فريقا ثالثا هو فريق الصومال .. ولكن من يدرى .. من الجائز ان يضع الله سره فى اضعف خلقه .

لكل هذه الاسباب فانه يجب علينا ان يكون استعدادنا بالدرجة التى تمكننا من التفوق على كل هذه الفرق ..

ولقد وضع اتحاد كرة القدم ذلك كله فى اعتباره ، فاختار اكثر العناصر كفاءة للاشراف بشئون الفريق .. محمد حسن حلمى مديراً يساعده على عثمان ، وعبده الوحش مدربا يعاونه على شرف .. كذلك اختار الاربعة ٣٣ لاعبا هم خيرة عناصر اللعب عندنا .

على ان طريقة الاستعداد هى بعد ذلك اهم من كل شىء ... فالتدريب على يد الوحش وعلى شرف نطمئن اليه .. والادارة على يد حلمى وعلى عثمان نطمئن اليها .. ولكن الاستعداد بلا مباريات يكون شيئا من قبيل الارتجال .. واذا كان الاتحاد قد وضع فى الاعتبار هذا الامر فقرر ان يلعب فريقنا عدة مباريات فى السودان قبل التوجه الى اديس ابابا ، فانه يجب ان يقرر ايضا ان يشترك فريقنا فى عدة مباريات ضد فرقنا المحلية قبل التوجه الى الخرطوم ، والا ساء موقفنا سواء فى الخرطوم او فى اديس ابابا ..

ولمة مسألة هامة يجب ان تكون فى اعتبار الجميع .. الاتحاد والادارة والمدربان واللاعبون ، هى ان الظروف التى تمر بها البلاد لا تسمح باية هزيمة فى المجال الكروى الافريقى .

عزيزي المحرر

من هو صاحب المصلحة في الهجوم على لجنة القراءة بمؤسسة السينما ؟

نشرت الكواكب في عددها الاخير تحقيقا تحت عنوان « حول لجنة القراءة في مؤسسة السينما » للسيد حسين عثمان الذى دأب على مهاجمة اللجنة تحت ستار المصلحة العامة ، بينما هو يحاول الضغط على المؤسسة عن طريق ما ينشره ، معتقدا ان هذه الوسيلة لا تزال صالحة للعمل الآن مثلما كان يحدث من قبل في ظل انظمة لم يكن فيها اى دور للجنة القراءة ، مستهدفا في ذلك العمل على الغاء لجنة القراءة – او ابعاد اعضائها عن العمل – على اعتبار انهم صمام الامان الوحيد الذى يمكن ان يمنع التفاهات والافكار المتخلفة من التسلل الى الانتاج السينمائي . ونحن على استعداد تام أن تتبنى مجلة الكواكب هذه المشكلة لتقدم في ندوات مفتوحة او تنشر القصص المرفوضة واسباب الرفض لمن يعترض على قرارات اللجنة .

ولكى نوضح الحقيقة لقراء الكواكب حول ما كتبه السيد حسين عثمان في العدد الاسبق ، من الجلة نقول :

١ – لم يحدث اى تغيير بين أعضاء لجنة القراءة الحالية ، الا انها اصبحت تحت اسم « ادارة المصنفات الفنية » . فأعضاء لجنة القراءة الحالية هم نفس اعضاء اللجنة التى انشأها الاستاذ صلاح أبو سيف ، والتى قال عنها السيد حسين عثمان « .. واختار لعضويتها مجموعة من الشباب الذين تلقوا دراسات خاصة في معهد السيناريو وبعض خريجي الجامعة ، وجاء هذا الاختيار نتيجة اختبارات كشفت عن مواهبهم الادبية والفنية وقدرتهم على استصدار الحكم على الاعمال الادبية والسينمائية » .. ومنهم عايدة الشريف وفريال كامل ، وسناء الغزالي ، ومسعود أحمد ، وعبد الحميد غنيم ، وأحمد عبد الوهاب ، وذلك بالاضافة الى الزملاء فتحى عبد الهادى ، وعبد الغنى داود ، ومحمود الشريف الذين التحقوا باللجنة منذ أكثر من خمس سنوات بعد أن اجتازوا الاختبارات التى كشفت عن مواهبهم الادبية والفنية وقدرتهم على اصدار الحكم على الاعمال الادبية والسينمائية أيضا ..

٢ – يبدو أن السيد حسين عثمان لم يكن متابعا تماما لنشاط أعضاء لجنة القراءة أو مستوعبا للهدف الذى أنشئت من أجله هذه اللجنة فهو يقول .. « كما كان غير مصرح لأى عضو منهم أن يكتب للسينما » والحقيقة أن ذلك لم يكن حقيقيا .. فقد كلف معظم أعضاء اللجنة في ذلك الوقت بكتابة سيناريوهات العديد من الافلام فمثلا كتب رأفت الميهى سيناريو « جفت الامطار » ، واحمد عبد الوهاب سيناريو « الرجال لا يتزوجون الجميلات » وسناء الغزالي سيناريو « أيام ضائعة » ومصطفى محرم سيناريو « وداعا أيها الليل » وبكر الشرقاوى سيناريو « طريد الفردوس » بالاشتراك مع الاستاذ على الزرقاني .

وانى أتساءل كيف تغاضى السيد حسين عثمان عن هذه الحقائق وعن هذه الافلام التى عرضت فعلا .

٣ – ويقول السيد حسين عثمان « ان أعمال فتحى عبد الهادى ، واحمد عبد الوهاب ، ومحمود شريف وعبد الغنى داود ومسعود أحمد وفتحى عبد القادر وعبد الحميد غنيم » وهم من أعضاء لجنة القراءة وبدأت تملأ الحقل السينمائي فعلا » .

والحقيقة أن ذلك أيضا بعيد عن الصدق فلم يكتب فتحى عبد الهادى أو محمود شريف أو عبد الغنى داود أو مسعود أحمد أى شىء للسينما حتى الآن .. فليطمئن ..

كما أنه لا يوجد في اللجنة أحد باسم فتحى عبد القادر على الاطلاق يتبقى بعد ذلك أحمد عبد الوهاب وعبد الحميد غنيم ، وكل منهما له فعلا انتاج سينمائي والحقيقة فانهما كانا قد تعاقدا على هذه الاعمال قبل أن يلتحقا بادارة المصنفات حيث كان أحمد عبد الوهاب يعمل في المركز الفنى للصور المرئية ، وعبد الحميد غنيم يعمل بادارة التخطيط ، كما أن مسعود احمد لم يكتب سيناريو « أبواب الليل » كما ذكر سيادته في تحقيقه .

٤ – يعتقد السيد حسين عثمان أن هناك سؤالا جوهريا وأنه يفرض نفسه الآن وهو :

« أين كان هؤلاء الكتاب الجدد من تأليف القصص وكتابة السيناريوهات قبل أن يعملوا في لجنة القراءة ؟ وهل ولدت عندهم موهبة الكتابة والتأليف بين يوم وليلة بعد أن انضموا الى عضوية هذه اللجنة .. واذا كانت تتوفر لهم الكفاءة الفنية لكتابة القصص والسيناريوهات فلماذا لم يتعاملوا مع موزعى القطاع الخاص الذين يمولون الافلام انتاجا وتوزيعا دون أن يلجأوا الى الاقتراض من شركة القاهرة للتوزيع ؟ » .

نقول للاجابة عن هذا السؤال الجوهرى – انهم كانوا فعلا يكتبون للسينما وينشرون قصصهم وانتاجهم في الصحف ، وحصل بعضهم لنكون صادقين – على جوائز في المسابقات .

٥ – ثم يترك السيد حسين عثمان هذه الاسئلة الحائرة الى القصص التى سمعها « للاسف قام بنشرها » ومن هذه القصص أن هؤلاء الاعضاء رفضوا في الشهور الاخيرة قصصا من تأليف احسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله ويوسف ادريس والدكتور مصطفى محمود بحجة عدم صلاحيتها للانتاج السينمائى .. ويتساءل هل رفض احد اعضاء لجنة القراءة قصة لزميل من أعضاء اللجنة ! والرد على هذا التساؤل الاخير بالايجاب .. والحقيقة أن اللجنة عندما ترفض قصة لاحد كتابنا الكبار « او اى كاتب آخر » فهى لا ترفضها الا من وجهة النظر السينمائية بدون التعرض للقيمة الادبية لهذا العمل » ولا يمكن أن يقول انسان يفهم أن كل الاعمال الادبية لكبار الكتاب – حتى على المستوى العالمى – تصلح للسينما ، لأن الاديب عندما يكتب قصة أدبية لا يضع في اعتباره على الاطلاق أن تكون قصة سينمائية .. وأعضاء اللجنة يكنون كل الاحترام والتقدير لكتابنا الكبار وكتابنا الصغار على حد سواء على اعتبار أنهم يحترمون الكلمة ويقدرون من يقولها .. ودليل ذلك انهم وافقوا على العديد من القصص لكل الكتاب – كبارهم وصغارهم – على حد سواء ، وكان مقياسهم الوحيد مدى صلاحيتها للسينما من الناحية الفنية والفكرية .. فلقد وافقت اللجنة على أكثر من قصة لكبار كتابنا الذين ذكرهم السيد حسين عثمان مثل الاساتذة احسان عبد القدوس والدكتور مصطفى محمود والدكتور يوسف ادريس ، وعبد الحليم عبد الله ، وعبدالله الطوخى ، وصالح مرسى ، وصبرى موسى وغيرهم ..

٦ – يقول السيد حسين عثمان « .. ان المنتجين يلجأون الى التعامل مع اعضاء اللجنة اختصارا للاجراءات ومن ذلك مثلا ان المنتج الذى لا يبدى استعدادا للتعاون معهم كانت تؤجل اعماله » ..

ويبدو أن الكاتب يؤمن بمبدأ المصدر الوحيد الذى يستقى منه معلوماته حتى ولو كانت متعلقة بمعلومات تحتمل الصدق والكذب – وتوقعه تحت طائلة القانون على اعتبار انه قذف – ويعتبر ذلك شيئا طريفا ، ولا يحاول مجرد بذل محاولة ولو بسيطة للتحقق من صدق ما يصله من معلومات تتعلق بشرف الناس وكرامتهم .. وخاصة انه وقع ماكتب تحت عنوان .. تحقيق !

والحقيقة فان شيئا مما يقوله السيد حسين عثمان لم يحدث ، وان الرفض او الموافقة لا يتعلقان على الاطلاق بما يدعيه الكاتب من وجود « صلة التعامل بين المنتج وبين عضو اللجنة . كأن يكون هذا العضو متعاقدا على السيناريو أو كتابة الحوار لهذه القصة » .. والا فليذكر

عبد الحميد جودة السحار

الاسماء .. على أن يتحرى الصدق والدقة فيما يذكر وعدم الاعتماد على المصدر الوحيد .. وهو يعرف انه من السهل جدا معرفة الحقيقة . لو كان الانسان يبغي فعلا الوصول اليها ، ولا يهدف الى اشياء أخرى

٧ – ومن الحكايات التي سمعها السيد حسين عثمان » ويبدو انه لايزال يعتمد في مصادره على السمع فقط بدون بذل أي مجهود للتحقق من صدق ما يسمع !! ..

ما قاله عن قصة باسم « وفاء الحسين » وما ادعاه من اتهام تأليف عبد العليم خطاب ، وكتب ما يشتم منه أن فتحي عبد الهادي عضو لجنة القراءة قد قدم نفس النص للتليفزيون باسمه بعد أن رفضته لجنة القراءة ، وعندما اكتشف عبد العليم خطاب ذلك .. ثار وغضب وحاول بعض اعضاء اللجنة التدخل لتسوية الامر وانقاذ زميلهم من هذا المطب » ... يا سلام ياسيد حسين عثمان على حرصك ودفاعك عن الفضيلة والحق والمظلومين ! ..

كان يجب أن تعرف حقيقة هذا الموضوع – في تحقيقك – وللعلم فهي عن حادثة تاريخية منشورة في كتب التاريخ التي تناولت الفترة المعاصرة لها ، وقد قدمها فتحي عبد الهادي الى اقلام التليفزيون في اغسطس ١٩٦٥ تحت اسم « القربان » ووافقت عليها لجنة منها الاستاذ نبيل غلام ، وحولت الى السيدعبد العليم خطاب لاخراجها للتليفزيون ولكن المشروع لم يتم لاسباب مختلفة ، فقدمها السيد عبد العليم الى شركة التوزيع للحصول على سلفة توزيع لانتاجها سينمائيا تحت اسم « رجال ورجال او وفاء الحسين » ، واكتشف اعضاء لجنة القراءة التشابه الشديد بين هذا النص المقدم وبين قصة « القربان » .. وقد اعترف السيد عبد العليم خطاب باشتراك فتحي عبد الهادي في تأليف قصة وسيناريو وحوار هذا الفيلم الاخير بشهادة موقعة منه ولدينا نسخة يمكن ان يطلع عليها السيد حسين عثمان اذا أراد ان .. يتحقق ..

وقد يتساءل المرء عن سر هذه الحملة التي يشنها السيد حسين عثمان ضد لجنة القراءة وعن دوافعها .

والامر الذي يثير الاسف حقا ان تكون هذه الحملة صادرة عن دافع شخصي ..

فالحقيقة أن السيد حسين عثمان كان قد تقدم الى اللجنة التي يهاجمها بقصة اسمها « البنت العنيدة » .. وقامت اللجنة بفحصها وانتهت الى رفضها وقد سببت اللجنة قرارها بالاسباب الآتية :

١ – ان القصة مأخوذة عن قصة فيلم « اجازة غرام » وهو الفيلم الامريكي الذي عرض في مصر بطولة أودري هيبورن ، وقد سبق للسينما المصرية أن اقتبسته في فيلم « يوم من عمري » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت وقد سبق عرضه أيضا .

٢ حتى في اقتباس الكاتب للقصة الاصلية فقد جاءت القصة المقتبسة ركيكة وضعيفة وخالية من اى قيمة فنية او فكرية .

٣ – ان بطل القصة – كما وضعها السيد حسين عثمان – صحفي تصوره الاحداث بصورة تسيء الى دور الصحافة في مجتمعنا الحالي وتشوهها .

وفي النهاية فان لجنة القراءة ترحب بنشر قصة السيد حسين عثمان كاملة في العدد القادم من الكواكب ليعرف القراء الشرفاء كيف يفهم السيد حسين عثمان كتابة القصص السينمائية وكيف يفهم دور الصحفي في المجتمع .. وسوف يفهم الجميع لماذا يهاجمنا حسين عثمان .

عن لجنة القراءة بمؤسسة السينما

مسعود أحمد

حول تمثيليات التليفزيون

محمد امين حماد

قرأت باعجاب شديد ذلك التحقيق الطريف الذي نشرته « الكواكب » حول لجنة النصوص بالتليفزيون . وهو صفعة عادلة لهذه اللجنة التي طالما أصدرت احكامها الجائرة بالاعدام لا على الاعمال الادبية والفنية فحسب ، بل على اصحاب هذه الاعمال . ولاشك أن بينهم مواهب حقيقية توارت بائسة في زوايا النسيان بعد ان دمغتها اللجنة المذكورة بالتفاهة وعدم الصلاحية .

وقد اضطرتني اللجنة الى الانضمام الى فريق اليائسين ، مما جعلني اقاطع الكتابة بالتليفزيون توفيرا لوقتي الضائع في انتاج مرفوض ، وحتى أصون كرامتي من الحاح ومناقشة السادة المتالهين .

مع اني بدات الكتابة للتليفزيون منذ خمس سنوات بتمثيلية بعنوان « شكرا يا ابي » كنت فيها صاحب الفكرة والسيناريو والحوار . واعجب بها الاستاذ نور الدمرداش مراقب التمثيليات في ذلك الوقت ، وعهد بها الى المخرج حافظ امين فقام باخراجها ، وقدمت مرتين على الشاشة الصغيرة .

وظننت ان ابواب التليفزيون قد فتحت امامي بعد هذه البداية الطيبة ، وكتبت تمثيلية اخرى بعنوان « الشك » فدمغتها اللجنة الموقرة بانها معروضة بطريقة ساذجة رغم ان فكرتها هادفة ، ومن الواضح أن صفة السذاجة تعبير مطاط لايعين عيبا محددا حتى يمكن اصلاحه . ولم يسعني الا ان ابتلع هذه الاهانة رغم اني مارست كتابة القصة منذ عشرين عاما وكتبت عشرات التمثيليات الاذاعية الناجحة ، وبعد كل هذا اثبت جدارتي في التليفزيون في أول محاولة .

لم اشأ ان اتحدى لجنة العمالقة حتى لا اثير غضبهم فيحكموا على انتاجي بالرفض المؤبد . وقدمت محاولة أخرى بالاتفاق مع الاستاذ نور الدمرداش الذي وافق على قصة للزميلة نجيبة العسال بعنوان « انتظار » وقمت باعدادها للتليفزيون فكتبت لها السيناريو والحوار ، وقدمتها الى اللجنة الموقرة فصدر حكمها المتسرع برفض التمثيلية

ولما كنت لا استطيع الانتقال الى مبنى التليفزيون للظروف الصحية ، فقد طلبت من سكرتيرتي ان تتفاهم مع اعضاء اللجنة حتى تعرف منهم سبب الرفض فالاخفاء دون ان يضيع مجهودي كله هباء وعرفت سكرتيرتي ان التي رفضت التمثيلية هي احدى اعضاء اللجنة « ولاداعي لذكر الاسماء » التي قالت : « بصراحة القصة فيها محشي .. وشبشب وهذه الفاظ لا تليق بالتليفزيون » .

دهشت .. بل ذعرت لهذا التبرير ، الذي من اجله رفضت التمثيلية . وكان من الممكن تلافي هذه الالفاظ ، رغم أني لاأرى فيها اسفافا اوجرحا لشعور مشاهدي التليفزيون . ولكي تدهش معي – يا اخي القارئ – دعني اشرح لك باختصار حكاية المحشي والشبشب .

التمثيلية تحكي موقف ام تنتظر عودة ابنها الاكبر من الخارج بعد غياب اربع سنوات . وحاولت ان اجسم حنان الام العجوز وحرصها على اسعاد ابنها العائد فبينت اهتمامها بكل شيء حتى توافه الامور ، مثل اعداد الاكلة المفضلة وهي « المحشي » الاكلة الشرقية غير المتيسرة في الخارج . كما اعدت له « الشبشب » الذي كان يستعمله قبل سفره ، والتي كانت تحرص على الا يستعمله احد من اخوته طوال غيبته فقد كانت تتشاءم من ان يرث احدهم شبشب اخيه وهو مازال على قيد الحياة مثل هذه اللمسات الانسانية المعبرة لم تعن في مفهوم عضو اللجنة غير الفاظ هابطة لا ترتفع الى مستوى التليفزيون .

المهم ان هذه التمثيلية بما فيها من محشي وشباشب حازت اعجاب المخرج حافظ امين « وتحمس لها كثيرا » ، ثم صدمه راي اللجنة ، فلم يستطع ان يخالف اللائحة ويتحدى لجنة النصوص

وعدت استسلم لليأس .

وليس امامي – انا وزملائي – الا باب واحد للامل . مفتاحه في يد الاداري الحازم الاستاذ محمد امين حماد ، ففي وسعه ان يرحمنا من لجنة النصوص التي اثبتت عدم جدارتها بالحكم على الاعمال الادبية والفنية . وكيف ننتظر منها احكاما صحيحة وليس بين اعضائها واحد متخصص في هذا العمل الخطير ولم نسمع او نقرا لهم انتاجا مرموقا يشهد بكفاءتهم ومقدرتهم على التقييم الصحيح العادل . ولكي نضمن مستوى رفيعا لتمثيليات التليفزيون يمكننا ان نتبع أحد طريقين :

الطريق الاول الذي اتبعته مراقبة التمثيليات بالاذاعة مؤخرا ، وهو يحتم ان يقرا النص ثلاثة مخرجين ومن حصيلة آرائهم يقرر مراقب التمثيليات اذاعة النص او رفضه

الطريق الثاني الذي اتبعته مراقبة السينما عندما تولى رئاستها الاستاذ السحار ، فامر بتشكيل لجنة من كبار الادباء تضم الاساتذة عبد الرحمن الشرقاوي وسعد مكاوي ، مهمتها ان تقرا الروايات المقدمة للمؤسسة ، وتختار الصالح منه

مثل هذه اللجنة المتخصصة تضمن العدالة للمؤلف ، كما تضمن ارفع مستوى في الاختيار ؟

صبحي الجبار

● من دولاب النجوم ●

شريفة فاضل

فستان لبعد الظهر على شكل زي مغربي .. من قماش التريكو المحلى بخيوط ذهبية ..

فستان كوكتيل من قماش الكريستال الذهبي محلى بريش نعام لونه موف فاتح ..

تصوير : فاروق عبد الحميد

فستان كوكتيل من قماش الشابون الرجال لونه تركواز .. الصدر محلى بالورود من نفس القماش..

فستان كوكتيل من قماش الدانتيل الشانتية لونه اورانج .. الموديل من هيبة « بوتيك ماكتو » ..

« اننا لا نحرم الفنان من حريته وانمـــا نسعى الى ان نحد من ذاته الفوضوية !!؟؟؟ »
« لينين »

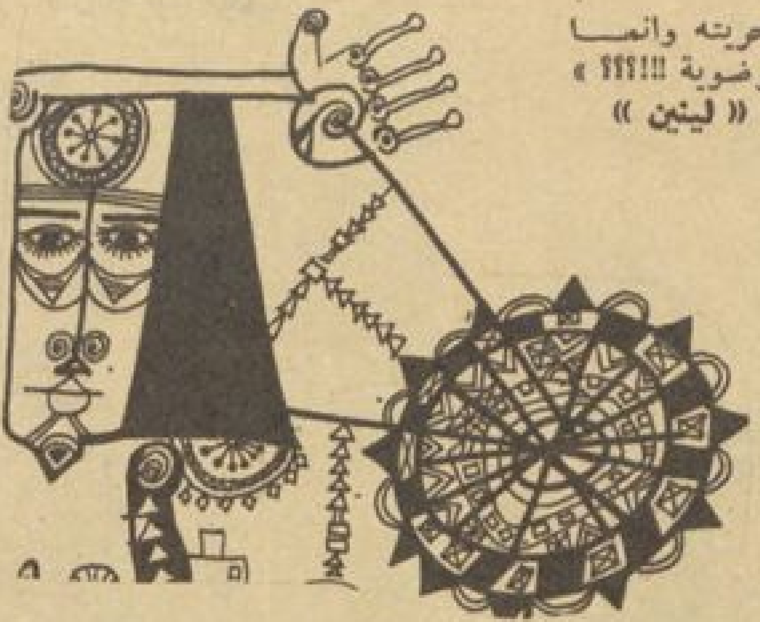

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

١- من تجارب السينما الجديدة

قلق غامض يساور البعض وشك يساور بعضا آخر، اما البعض الثالث فلسان حالهم يقول : ماذا قدم هـؤلاء حتى يصنعوا هذه الضجة ، تقول للذين علت اصواتهم بالسؤال عما قدمناه ، قبل ان تســالوا ، انظروا اولا كم من الفرص اتيحت لنا ثم ماذا كانت النتيجة .

الحقيقة التي يعلمها كل انسان ان الفرص التي أتيحت كانت قليلة محـــدودة الامكانيات . لكن مع كل فرصة كان هناك فيلم اكثر من جيد . فهناك مثلا « **المغيبـون للخلف** » الذي اخرجه **محمد راضي وانتجه من جيبه الخاص** ولاقى في سبيل ذلك مشقة كبيرة ، لكنه انجز عملا جيـــدا جدا وما زال يدفع ديونه . فالمســالة ليست حرفة يتكسب منها ويثرى وانما كلمة يريد ان يقولهـــا ، رؤية جديدة يريد نقلهـــا الى المتفرج مشـــاركة منه في فهم مشكلات مجتمعه وعصره . كذلك كانت تجربة مدكور ثابت « ثورة المكن » تعبيرا عن كلمـــة تلح على وجدان فنان في لحظة من لحظات المصير التي يعيشها مجتمعه اما «حكاية» غالب شعث فهي تجربة تكشف عن امكانية ثرية ناعمـــة لطبيعة الصورة الســـينمائية . لم يتوقف الشبان عن الانتاج كلما سنحت فرصة وهم لا يتركــون انفســهم لها حتى تسنح بل يعملون على خلقها كي يطرحوا رؤيتهم لفن الفيلم

واحـــدث ماقدموه في عيـــد الفلاحين هـــو فيلم **اشرف فهمي «حياة جديدة»** وهو تجربة تستحق منا وقفة مسئولة وواعية لانها عمل جيد صيغ صياغة جديدة كشفت بوضـــوح عن فارق جوهري بين التناول التقليدي للفيلم التسجيلي والتناول الجديد له . وموضـــوع الفيـــلم وهو المحك الذي يبرز هذا الفارق ، هو تلك التغيرات التي طرات على الريف من خلال الاصلاح الزراعي في قرية أبيس . والفيلم يقدم القرية من خـــلال بعثة سينمائية وفدت اليهـــا لتصوير معالمها الجديدة . وعندما تبدا البعثة في التصـــوير تتوالى مشاهد الفيلم كاشفة عن الواقع الجديد للقـــرية المصرية فنرى الحقول الممتدة والالات الزراعيـــة التي صنعت التغيير ثم نرى الفلاح في واقعه اليومي جالســـا على المقهى او يتكلم في التليفون او يلعب التحطيب او يشـــترى حاجياته من الســوق او يبيـــع فيه .

لقد لجا الســـيناريست رافت الميهي الى استحداث شـــكل سينمائي تخلص به من الاســلوب الخبري المعتاد للفيلم التسجيلي الذي يعتمد على التصوير المباشر للواقع مضـــافا اليه التعليق مفسرا .

يعتمد هذا الشكل الجـــديد على خلق علاقة حية بين الواقع الريفي وبين اعضاء بعثة التصوير هذه العلاقة اذابت برودة اللقاء المباشر مع الواقع - كما يقـــدمه التسجيليون التقليديون - وجعلت تلقينا لما يقدمه الفيلم نتاج التفاعل بين اعضاء بعثة التصوير وعناصر البيئة الجديدة في القرية سواء كانت هذه العناصر بشرية ام غير بشرية . من هذه العلاقة الدافئة نما خط درامي رقيق نمـــوا تدريجيا كانت تزداد به معرفتنا لواقع القـــرية . وتأكيدا لدقة هذه العلاقة وحميميتها احتـــل الحوار الفعلي الذي يدور بين الفلاحين مكان التعليق في معظم اجزاء الفيلم مما زاد اقترابنا من هؤلاء الناس واكد تاثرنا بهم .

كذلك افاد الســـيناريست من الشكل الذي استحدثه من طريق بعثة التصوير في اســتخدام آلة عرض قدم من خلالها ماضي القرية .

واستطاع المخرج اشرف فهمي ان يجعل من هذا الســيناريو عملا فنيا ممتازا جمع فيه بين الاسلوب الوصفي والاسلوب التحليلي فكان يستوعب جانبا كبيرا من البيئة في منظر عام من شانه ان يعطيـــك وصفا شاملا لها ثم يعود بالمناظر المتوسطة والكبيرة الى تفتيت هذه البيئة الى عناصر جزئية متاملا اياها تاملا تحليليا وابرز مثال لهذا مشهد التحطيب الذي قدمه في منظر عام ثم راح باللقطـــات المتوسطة والكبيرة يتامل عنـــاصر الواقع في هذا المشهد بكاميرا مرنة طليقة على يد المصور محمـــود عبد السميع الذي يتمتع بحساسية عالية تظهر في تركيزه لعين الكاميرا على العناصر الفعـــالة في تركيب البيئة التي يقدم تحليلا لهـــا بالصورة التي كان يدعمها بدلالاته القوية على هذه البيئة .

ولقد استطاع المخرج ان يضفي على اللون بعدا زمنيا فجعـــل الالوان المشرقة ترمز الى الزمن المضارع واضفى على اللون البني الفاتح الزمن الماضي بان صـــبغ به المشـــاهد التي صورت ماضي القرية ، ان هذا الفيلم على قصره عمل كبير يؤكد كفاءة جميع العاملين فيه من سيناريست الى مصـــور الى مخرج ولا يفوتني في الحقيقة ان اشير بالتقـــدير الى مونتير الفيلم الذي اكسبه نعومة وسلاسة ملحوظة .

فتحي فرج

لقطة من فيلم « حيـــاة جديدة » اخراج اشرف فهمي

● عاد المخرج الشاب مدحت بكير من لبنان وسوريا والاردن حيث كان يقوم باعداد سيناريو فيلم روائى من واقع احداث المقاومة الفلسطينية البطولية . سيتولى مدحت الى جانب كتابة السيناريو اخراج الفيلم ايضا .

● المخرج اشرف فهمى انتهى من تصوير فيلم تسجيلي جديد من وزارة الصحة .. كما يقوم بوضع اللمسات الاخيرة لفيلم كان قد بداه المرحوم احسان فرغل وهو يعالج حياة القديس مارى مرقص .

● ظاهرة جديدة بدات تهدد السينمائين القدامى .. منتجو القطاع الخاص يستعينون الآن بالمخرجين الشبان وفى القائمة الاسماء التالية : ابراهيم لطفى ، شفيق شامية ، ابراهيم الشقنقيرى ، سعيد مرزوق ، ممدوح شكرى .

جميع هذه الاسماء تستعد الان لتصوير افلامها خلال الاسابيع القادمة .. الف مبروك للشباب وللقطاع الخاص .

● محمود عبد السميع يستعد الانلتصوير رابع فيلم له .. افلامه السابقة هى « الايقاع ١ » « الايقاع ٢ » من انتاج شركة الانتاج السينمائى العربى ثم « حياة جديدة » انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية . اما الفيلم الجديد فله طابع خاص . ان تنتجه جمعية الفيلم على اساس انه يقدم تجربة جديدة فى التصوير

● روائع السينما المعاصرة ، سلسلة جديدة لنشر سيناريوهات اهم الافلام المعاصرة تبدا السلسلة بسيناريو ٥١ فهرنهيت لفرانسوا تريفو ترجمة سمير فريد .. يليه « رجل وامراة » لكلود ليلوش ترجمة يوسف شريف رزق الله .

مهندسو الديكور فى أزمة

● فى شركة القاهرة للانتاج السينمائى ، ادارة اسمها ادارة الديكور ، مهمتها فيما نعتقد تصميم وتنفيذ ديكورات الافلام التى تنتجها مؤسسة السينما . من اجل هذه المهمة فيما نعتقد ايضا يوجد فى الادارة المذكورة عدد من الفنانين حصلوا على مسكوك من جهات الاختصاص التى تسمى كلية الفنون التطبيقية او الفنون الجميلة تقول ان هؤلاء الناس درسوا ما يسمى بفن الديكور وانهم كما نتصور يستطيعون تصميم وتنفيذ الديكورات المطلوبة . وعلى قدر ما نعلم ايضا فقد قام عدد منهم بتصميم وتنفيذ ديكورات بعض الافلام واثبتوا قدرتهم على التجديد والاضافة الى فن الفيلم فى مصر .. هؤلاء المهندسون الذين قاموا بهذا العمل هم :

عز الدين شفيق الذى صمم ديكور فيلم « المكامير » وجابر نصار الذى صمم ديكور فيلم « انا الدكتور » وصلاح مرعى الذى صمم ديكور « المتمردون والمومياء » لمحمود محسن الذى صمم ديكور فيلم « الناس اللى جوه » وصلاح جبر مصمم ديكور الحلقات التليفزيونية « عجايب » .

لكن يبدو ان الادارة المذكورة مازالت غير مقتنعة بأن العاملين بها من مهندسى الديكور يصلحون للقيام بهذا العمل نقول يبدو لاننا لا نعلم اسباب الموقف الذى اتخذته من المهندس صلاح جبر عندما طلبه المخرج يوسف شاهين ليصمم ديكور فيلم «الارض» ، اذ رفضت الادارة المذكورة هذا الطلب دون ان يكون وراء الرفض اسباب واضحة ومقبولة . مما دعا هؤلاء المهندسين الى رفع مشكلتهم الى الاستاذ السحار الذى وعدهم خيرا ..

غير ان المشكلة فى الواقع ليست مقصورة على صلاح جبر فقط بل هى ممتدة الى غيره والى الفن نفسه ونعنى هنا فن الديكور . ففى الوقت الذى تبذل فيه المحاولات المستمرة لحصار الطاقات الجديدة المحملة بالفكر المتطور ذى القدرة على الابتكار والاضافة الحقيقية الى فن الفيلم يقوم خبراء المقاولات فى القطاع الخاص بمحاصرة القطاع العام بكل الطرق من أجل ابتزاز مزيد من الاموال . ذلك ان عزل مهندسى ادارة والحيلولة بينهم وبين الافلام لا يعنى شيئا سوى اللجوء الى القطاع الخاص . الذى يقدم مقاولات باهظة التكاليف تضاف الى تكاليف انتاج مثلما يضاف اليه اشياء اخرى كثيرة لامبرر لها الامر الذى يجعل تكلفة الفيلم فى النهاية تتجاوز اضعاف التكلفة المفروضة وفق اساليب الانتاج العلمية .

بالاضافة الى هذا فان مقاولى القطاع الخاص لا يقدمون جديدا وانما يكررون مواصفات محفوظة عن ظهر قلب ، عفى عليها الزمن وتجاوزها التطور . وبذلك يصبح ديكور الافلام مجرد محاكاة للاشكال الموجودة فى الواقع محاكاة مصنوعة تحكمها قواعد الحرفة التى قتلت الفيلم المصرى منذ نشأته وحتى الان ..

من هنا فان توظيف طاقة التجديد الفكرى والفنى لمهندسى الديكور فى الادارة المذكورة تصبح مسألة ضرورية وضرورتها ناشئة من تخلف فن الديكور فى افلامنا نتيجة سيطرة انصاف الاميين من تجار المقاولات فى القطاع الخاص عليه محكومين بطبيعتهم الحرفية المضادة للفهم العلمى ..

ومهمة الشباب هنا أن يدخلوا معركتهم دون خوف أو تردد ، مؤمنين ان جماعة السينما الجديدة انما قامت لتجعل فن الفيلم معبرا عن الواقع الفعلى للانسان المصرى فى علاقاته مع مجتمعه وان الشباب هو النبض الصحى لهذا الواقع لانه يحيا مشكلاته وتناقضاته ، مطحونا بها لذلك فهو صاحب حق مشروع فى صياغة هذا الواقع والتعبير عنه فى افلامه .

جماعة السينما الجديدة

رأى
السينما الجديدة

التقى وفد ثنائى من جماعة السينما الجديدة بالطاهر الشريعة رئيس مصلحة السينما فى تونس اثناء زيارته للقاهرة فى الاسبوع الماضى لتوقيع اتفاق تجارى مع مؤسسة السينما ، وقد جرت بين الوفد وبين الكاتب التونسى المعروف مناقشات طويلة حول امكانية التعاون بين حركة الجيل الجديد من السينمائيين فى مصر وبين حركة السينما التونسية الناشئة التى تقوم على اكتاف الجيل التونسى الجديد ايضا ، وقد اتفق على تبادل الزيارات والمطبوعات والافلام بين الطرفين .

وقد تناول الحديث فيلم « الفجر » الذى اخرجه عمار الخليفى وهو اول فيلم تونسى روائى ويعد من الع تجارب الشباب فى البلاد النامية ، فقد بدا مخرجه العمل فيه مع مجموعة من الفنانين والفنيين دون ان يتناول اى منهم اجرا عن عمله وظل الفيلم متعثرا بين الديون والاعانات الى ان تدخلت مصلحة السينما لاتمامه ، وعندما عرض فى المهرجانات الدولية فاز بعدة جوائز وشهادات تقديرية وكان دليلا جديدا على ما يمكن ان يخلقه الايمان والحماس فليس بالمال وحده تصنع السينما الجديدة ، بل وليس بالمال اطلاقا فما صنعت الديكورات الضخمة فنا ولا صنع النجوم اللامعون فكرا .

بيني وبينك

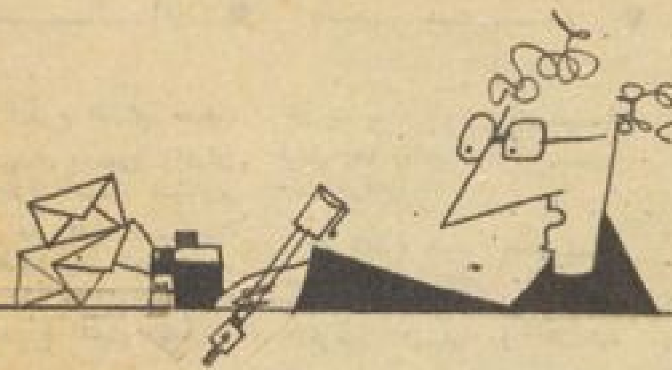

ميني جوب

◆ لماذا تحاول لابسة الميني جوب تغطية ساقيها بحقيبتها عند الجلوس في الاوتوبيس ؟

فوزي تاج الدين محمد .. القاهرة
صلاح الدين سعد حماد ... بورفؤاد

– لانها لم تقصد بارتداء الميني جوب الا ان تكون اخر موضة !

رقص

◆ هل انت من انصار الرقص ؟.

عكاشة امام – سوهاج

– على السلم !

لبن

◆ بالتبر لم بعتكم بالتبن بعتوني !

وسيلة العسال – الدقي

– اللي لسه عايشة بابنتي !!

ليل

◆ لماذا تقول الممثلات انهن يفضلن الليل على النهار

ع.ع.ا

– لان الليل هو الوقت اللي يمكنك فيه اطفاء النور !

مخير ومسير

◆ متى يكون الزوج مخيرا ومتى يكون مسيرا ؟

حامد الميموني – ساقية مكي

– هو مخير يوم يختار زوجته .. ويوم يطلقها !

اغراء

◆ المرأة تتفنن في اغراء الرجل فلماذا تصده عندما يستجيب لاغرائها ؟

جمال اليمني – سوهاج

– لتغريه بان يتصل بالتليفون !

وكمان حب

◆ ما رأيك في الحب الصامت ؟

عصمت عبد الرازق – سوهاج

– في حجرة واحدة ام اكثر !؟

شهادات

◆ انا احمل الثانوية واحب فتاة حاصلة على شهادة جامعية فهل تليق زوجة لي !؟

عبد الصمد محمد قنديل

– اذا رأت هي انها تليق بك الآن فهي تليق لك !

عين القلب

◆ ما هو المقصود بعين القلب !؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– هو احساسك الداخلي بالميل او عدم الميل لشخص ما بصرف النظر عن شكله .

حب

◆ ما الفرق بين الحب القاتل والحب العذري ؟

عبد السلام محمود – ابو كبير

– مين قال لك ان فيه بينهم فرق !؟

سعادة

◆ ما هو الشيء الذي يسعدك دائما !؟ وهل لعب الحب دورا في حياتك ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– سؤالك الثاني يجيب على الاول !

علامات الحب

◆ ما هي علامات الحب على وجه الانسان ؟

– حمرة في الخدين وعباطة في النظرات !

صالح فرفوم – بنغازي

فرق

◆ ما الفرق بين النساء والقطط ؟

علي عبد الحكيم طه – اسكندرية

– الفرق بينهما هو ان عشرة القطة تطيب بسرعة !

مراة

◆ هل تفضل المراة الجريئة ام الخجولة ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– افضل الجريئة لانني انا الخجول ؟

جامعة

◆ دخلنا الجامعة عقبال املتك !

نادية السمراء – القاهرة

– قلبي مع الجامعة !

مراهقة

◆ هل يعتبر الحب في المراهقة حبا حقيقيا ؟

احمد بهيج – اهناسيا

– لعله هو الحب الحقيقي الوحيد !

زواج

◆ انا احب فتاة فقيرة واهلي يريدون تزويجي من فتاة غنية فماذا اعمل ؟

احمد – ابو حماد

– تزوج الغنية واعطف على الفقيرة !

شعر

◆ خفة دمك موش على حد ..
وسخافة اسمك ماليهاش حد !

صالح احمد صالح – اسنا

– اذا كنت عايز الجد .. انت عاوز قلمين على الخد !

واحد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* عبدالمنتصر عبد السلام عميرة – شركة مصر للغزل والنسيج «نسيج ٦» المحلة الكبرى
* مجدي وسهير معبولي الشافعي – ١٦ ش ا-ج متفرع من ش الشيخ حسن يوسف – بنها
* عبد العزيز توفيق المراغي – الشهر العقاري – المراغة – سوهاج
* جمال شاكر عويضة – ٢٦ ش حسن فخري – مدينة الزهراء – مصر القديمة – القاهرة
* سيد محمد حسن – ١٥ عطفة المراكشي – بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة
* لوريس وليلى فريد ابراهيم – ٦ ش محمد عويس – حلوان غرب – القاهرة
* صبري محمد عشماوي – ١ عطفة الكوجي – ش درب الحصر – القلعة – القاهرة
* سمير محمد السيد – ٥ شارع عبد الحليم – عزبة جربوعة – الترعة البولاقية – القاهرة
* شادية مصطفى النحاس – ١٤ ش علي باشا ابراهيم – الحلمية الجديدة – القاهرة
* عدلي بسطا عبد الملاك – بلوك ٦ مدخل٢ شقة٧ – مساكن شرق العتالة الجديد – ميدان فيكتوريا – الترعة البولاقية – القاهرة
* عبده ومصطفى فتح الله سليم – ٢٦ ش حسن فخري – مدينة الزهراء – مصر القديمة – القاهرة
* حسين نصحي – ٤ ش محمود عطية – حلمية الزيتون – القاهرة
* منى سعيد – ٢٦ ش معمار – السيدة زينب – القاهرة
* آمال والزيس يوسف رزق الله – ٢٠ ش ١٣ – العزبة البحرية – حلوان الحمامات – القاهرة
* حبشي فهيم حبشي – ٥ ش الخليل – حلمية الزيتون – القاهرة
* عبد الحفيظ محمد حسن – ٢١ ش البحيراوى – الزاوية الحمراء – شبرا مصر – القاهرة
* فايزة فخري غالي ميخائيل – ٢٠ حارة الشرابية – الشرابية – القاهرة
* بول حابك – ٢٠ ش علي عبية – خلف السيوف – الرمل – اسكندرية
* سيد اسماعيل محمد – ٦ حارة النجار – روض الفرج – القاهرة
* حسين محمد عبد الله – طالب بمدرسة الانباط الثانوية – طنطا
* فايز الطيب رضوان – مدرسة اسيوط الثانوية الزخرفية باسيوط
* حشمت عزيز مرجان – ١١ ش المهندس محمود فهمي – المنيا الشرقية – اسكندرية
* ابراهيم بدير علي احمد – ١٠ ش أباتيس – الازاريطة – اسكندرية
* احمد عبد الفتاح الخطيب – ١١ حارة الحصري – ش الشط القبلي – الفيوم
* احمد عبد الفتاح العبد – سيدي غازي – كفر الشيخ
* حسن محمود حسن – ش الحسينة – بجوار المكة الصغيرة – بلقاس – دقهلية
* احمد علي احمد – مكتبة الشامي – ش الثورة – بلقاس – بالدقهلية
* محسن غريب دويدار – رملة الانجب – اشمون – منوفية
* محمد عبد اللطيف محمود – فني تحاليل طبية – المعمل المشترك للتحاليل الطبية – مستشفى اسوان العام – اسوان
* نادي زكريا صليب – مهندس بالسد العالي – السيل الجديد عمارة ١٨ شقة ١٣ – اسوان
* عادل عبد المجيد الشيخ – ٧٥ ش منصور – الزقازيق
* موسى جاد بشاي – ٧ ش طارق ابن زياد – ملوي
* محارب محمد علي محارب – المدرسة الثانوية الصناعية – قنا

المملكة الليبية

* ميلاد محمد بوذراع – وزارة الزراعة – بنغازي
* سالم فضل الله الحوات – محكمة الاستئناف المدنية – بنغازي
* مصطفى محمد العبدلي – ص. ب – ٢٧٤٩ – بنغازي
* شعبان عمارة العيتوري – ص. ب ٩٢٦ – بنغازي
* علي عبد الله الخراز – دار الكتاب الليبي ص ب ٧٧٩ بنغازي
* محمد احمد الفلاح – ٣٥ ش لبوس – بنغازي
* محمد ارجيم السيدي – ص.ب – ٢٢٨٦ – بنغازي
* محمد عياد – وزارة الصناعة – طرابلس
* بشير محمد الطيرة – ص.ب – ٢٧٤٩ – بنغازي
* مختار حسن محمد – ص.ب – ٢١٩٢ – بنغازي

ملحوظة من المحرر

● يراعى باب « هواة المراسلة » نشر اسماء المراسلين حسب اسبقية وصول خطاباتهم ، ونظرا لكثرة عدد الخطابات التي تصل الى المجلة فنحن نرجو عدم ارسال اية خطابات اخرى للاستعجال

● يقوم بعض « هواة العبث » بارسال اسماء وهمية للمراسلة في هذا الباب ، ثم يتصادف ان تجيء هذه الاسماء مطابقة لاشخاص موجودين بالفعل ، الامر الذي يترتب عليه الاضرار بهؤلاء الاشخاص ونحن نرجو من « هواة العبث » احترام جدية الكلمة المنشورة ، وعدم ارسال اية اسماء الا للراغبين في المراسلة فعلا ، ولهذا تعتبر « المجلة » غير مسئولة عن نشر الاسماء التي ترد اليها ..

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 897-8-10-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ه ج ع م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج ع م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي – وتضاف رسوم البريد الجوي والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
ماجدة الخطيب
تصوير : منير فريد

سافو
يغسل اكثر بياضا !
مسحوق الغسيل
سافو
★ أفضل مايستعمل فى الملابس الملونة
★ يحافظ على نعومة الأيدى
★ يعطى الملابس رائحة جذابة
انتاج : شركة النيل للزيوت والصابون

الكواكب

العدد ٨٩٨ - ١٥ أكتوبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- أول مهرجان للمخرجين الشبان
- فؤاد وشويكار وسيدتى الجميلة
- سيجارة تعذب فنانا... لمدة ١٥ سنة!
- دموع كثيرة فى قلب زيزى مصطفى

تفانين

بهجت

ـ باقول نؤجل كتابة عقد الفيلم يومين لحسن النهارده الاتنين وممنوع بيع اللحمة

ـ ده عشان كبار السينمائيين بتوعنا يعرفوا مكانه !!

ـ احط رقبتى ازاى .. دنا عايز انتحر عشان أشتهر مش عشان اموت

ـ بقى المدرسة مش عاجبها الموضوع .. طب ده التليفزيون كان حا ياخده عشان يعمله مسلسلة فى رمضان

كلمات في الفن

ام كلثوم

عبد الحميد جوده السحار

كمال الطويل

اسماعيل شموط

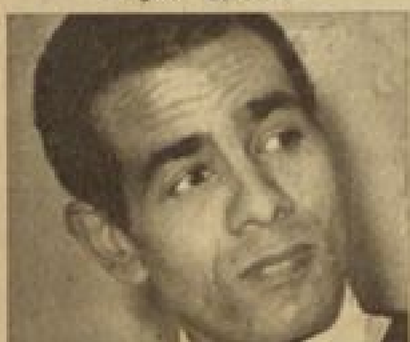

محمد حمام

● كلما قرأت هجوما على عبدالحميد جودة السحار المسئول عن مؤسسة السينما تساءلت : أليس من الافضل أن نعطي للرجل فرصة ثم نحاسبه ؟ .. ان السحار لم يكد يدخل مكتبه ويفتح نوافذ غرفته حتى انهال عليه الطوب والزلط من كل جانب . وقد اختلفت أكثر من مرة مع أصدقائي من جماعة السينما الجديدة « الغاضبين » حول هذه النقطة .. ولكن صوتي ضاع في ضجة الغضب .. ومازلت اعتقد أن مؤسسة السينما سوف تستفيد كثيرا من السحار.. من ثقافته ومعرفته الاقتصادية واخلاصه .. بشرط أن نعطي للرجل فرصة صحيحة للعمل .. وأن نرفع أيدينا عنه بدلا من استقباله بالصراخ والضجيج .. والطوب والزلط !

● لست أدرى ما هي بالضبط ظروف مسرح الجيب .. ولكنني أنادي بالابقاء عليه وحصره في وظيفته الاولى وهي التجارب المسرحية .. خسارة أن نغلق مسرح الجيب .. وخسارة أن نخرج به عن وظيفته التي كانت سر نجاحه .. ثم ندفعه بلاجدوى الى منافسة المسارح الاخرى ..

● كرم مطاوع مخرج كبير .. ولكن كرم مطاوع ليس هو مسرح الجيب .. ولذلك فيجب أن يبقى مسرح الجيب حتى ولو أصر كرم مطاوع على أن يتركه !

● عندي كلام كثير عن الموسيقار الجديد القديم الشيخ امام عيسى .. ولكنني أكتفي الان بأن أسأل الناقمين على الشيخ امام والذين بدأوا يرفعون صوتهم هنا وهناك .. على أي شيء أنتم ناقمون ؟.. ان الشيخ لم يخرج من بيته الفقير المتواضع ، ولم يركب عربة ، ولم يلبس الحرير .. ما زال الشيخ امام يغني ويلحن من قلبه .. كل الذى ناله بعد كفاح طويل هو ريح دافئة من المحبة هبت على حياته .. ويا أيها الناقمون .. ان رياح المحبة للفن الاصيل أقوى منكم ! ..

● لم استطع أن افهم كيف تصدر مجلة الفكر المعاصر عددا عن التجديد في الفكر الاشتراكي ويكون غلافه من الفن التجريدى .. ألم تجد المجلة في تاريخ الفن العالمي لوحة أنسب لهذا العدد الخاص عن الاشتراكية من تلك اللوحة التجريدية ؟

● وبهذه المناسبة ورغم الملاحظة السابقة أرحب بالدكتور فؤاد زكريا رئيس التحرير الجديد لمجلة الفكر المعاصر .. انه من علمائنا الشبان الممتازين .

● لم يفكر مطرب واحد حتى الان في أن يغني قصيدة لشاعر من شعراء المقاومة في فلسطين المحتلة لست أدرى السبب .. لعله شدة الذكاء .. لعله حرارة الوطنية !

● بلاغ الى وزارة الثقافة : في المركز التشيكي بالقاهرة معرض عن فلسطين للرسام الفلسطيني الكبير اسماعيل شموط وزوجته تمام .. سوف ينتهي المعرض بعد أيام .. لماذا لا تفتح الوزارة صالة من صالات العرض التابعة لها لكي يستمر هذا المعرض العظيم فترة أخرى .. أتمنى أن يحدث ذلك حتى لا يقال ان هناك معرضا عربيا فلسطينيا لم يجد في القاهرة مكانا سوى مركز ثقافي اجنبي !

● اسماعيل يس ينقصه شيء هام لكي يعود الى مجده القديم .. انه بحاجة الى من يؤلف له .

● استطاعت أم كلثوم أن تفرض الغناء العربي والموسيقى العربية على أوربا .. ان وصول أم كلثوم الى باريس في العام الماضي كان حدثا فنيا مثيرا للحياة الفنية هناك ، وسوف تبدأ أم كلثوم جولتها الثانية في أوربا بزيارة جديدة الى باريس في الشهر القادم . ان نجاح أم كلثوم في باريس يثبت أن الاجادة والاخلاص يفتحان للفن العربي قلوب الناس في كل أنحاء الارض .

● من أجمل ما يقوم به الاخوان رحباني العودة الى الالحان القديمة وتقديمها في توزيع جديد بصوت فيروز . أتمنى أن ينتشر هذا الاتجاه بين كبار الفنانين . انه يجدد القديم و يعطي للجديد جمالا واصالة!

● اين فرقة الموسيقى العربية ؟ .. لقد وحشتني جدا جدا .. وأصبحت أحس أن الحياة الفنية في القاهرة ينقصها وجه شرقي صبوح وجميل . كنا نلتقي به في شارع الهرم كما يلتقي العشاق وأهل الغرام .. أين انت أيها الوجه الحبيب ؟

● منذ شهور وأنا أسمع أن كمال الطويل سوف يلحن للفنان الجديد محمد حمام .. ولكن الايام تمضي وكمال لا ينتهي من اللحن وحمام لا يقدم شيئا جديدا .. ولما كنت مؤمنا بصوت محمد حمام ، ومؤمنا في نفس الوقت بعبقرية الكسل عند كمال الطويل، فانني أخشى أن يضيع محمد حمام كما ضاع من قبل فنان كبير آخر هو كمال الطويل !.. لذلك .. فأنا « أتوسل » الى كمال الطويل أن يحقق وعده لحمام .. وبعدها فليفعل ما يشاء .

● كان من أهم آثار زواج الشاعر المعروف محمد الفيتورى بزوجته الممثلة السودانية آسيا أن اتجه الى كتابة المسرح .. فكتب أول مسرحية شعرية له هي سولارا .. أتمنى أن يتجه كثير من الشعراء الى المسرح .. ولو عن طريق الزواج بممثلات !! .. المهم .. أن ينتقل الشعر الى المسرح .. ففي المسرح لقاء أوسع وأرحب مع الناس ..

رجاء النقاش

خطاب مفتوح

إلى : سعد نديم

عزيزنا الاستاذ سعد نديم

بعد التحية

لقد كنا نود أن تظل صورتك في مخيلتنا دائما كأحد العاملين من ذوى الماضى الطويل في مجال الفيلم التسجيلى في بلادنا .

لكننا فوجئنا بدلا من ردك على النقد الموجه من جماعة السينما الجديدة الى ادارتك للمركز انك تحول القضية الى معركة شخصية بينك وبين العاملين معك في المركز وتنهال عليهم بالاتهامات التى تحملنا آسفين للرد عليها .

وما يهمنا هنا ليس الدفاع من هذه الاتهامات لانك تعلم تماما انها ليست صحيحة ، وانما يهمنا ابراز الحقيقة للرأى العام وللقراء الذين من حقهم أن يعرفوا مايجرى داخل مركز من أهم مؤسساتنا الثقافية .

١ ـ انك تتهمنا باننا نريد « **ان تظل الفوضى ضاربة اطنابها لانها الوسيلة الوحيدة التي تحقق لهم مكاسب ادبية ومادية ليس اقلها استنزاف اموال الدولة** » .

ويؤسفنا أن يصدر هذا الاتهام منك وانت اكثر الناس علما ، اذا كان المركز منذ انشائه في ابريل ١٩٦٧ وحتى اغسطس ٦٨ عند توليك مسئولية الاشراف عليه في فوضى ام لا ؟ لانك تعاملت مع المركز خلال هذه الفترة واخرجت عدة افلام هى : لستاوحدنا ـ العار لامريكا ـ شاهد عيان ـ آثار العدوان ـ اعمال المتفرغين .

وفى خلال هذه الفترة كما تعلم ايضا استقدمت وزارة الثقافة خبيرين تشيكيين على مستوى فنى عالمى هما : فلاديمير ليخكى فى الرسوم المتحركة الذى بدأ يدرس قواعد هذا الفن الجديد في بلادنا وكان أول ثمار فيلم « معلهش » وميلوسلاف كوبيك فى الافلام التسجيلية الذى وضع لاول مرة فى تاريخ السينما التسجيلية في بلادنا تنظيما علميا عن نظام انتاج المجلات والافلام بالمركز يقع في ٦٠ صفحة ، وتم توزيعه على جميع العاملين بالمركز وكبار المسئولين في المؤسسة وانت واحد منهم . وكان من ثمار هذا النظام صدور مجلة الثقافة والحياة « ١٢ عددا » وبمستوى فنى جيد شهد به الجميع ، وبداية ظهور مجلة « النيل » للفلاحين .

وكان أول مافعلته عند توليك مسئولية المركز هو الخروج عن هذا التقرير .

فهل عندما تستعين بالخبرة العالمية ، وهل عندما نسير على هدى تقرير علمى ينظم عملية الانتاج وعدد الاختصاصات ، تكون هذه الفوضى الضاربة اطنابها فى المركز !!

وهل كانت الفوضى ضاربة اطنابها في المركز لانه اعطى هؤلاء الشباب الفرصة لكى تظهر اسماؤهم على الشاشة فوق هذه الاعمال : مدكور ثابت ـ ممدوح هلال ـ خليل نصر ـ عادل منير فى « ثورة المكن » اشرف فهمى ـ رأفت الميهى ـ محمود عبد السميع ـ سعيد شيمى فى « حياة جديدة » منى مجاهد ـ أحمد راشد ـ محمد قناوى ـ محمد سعيد ـ مصطفى محرم ـ كمال عيد ـ زينب عبد الصمد ـ عفت كامل ـ نجوى محروس فى ١٢ عددا من مجلة « الثقافة والحياة » هاشم النحاس ـ على عبد الخالق ـ محسن زايد ـ سامى المعداوى فى مجلة « النيل » .

أما اننا نحقق **مكاسب ادبية ومادية** فهى تهمة اخرى غريبة . ان تحقيق المكاسب الادبية ليس عيبا فهو من حق أى انسان يبذل جهده ويؤدى رسالته . أما المكاسب المادية فما هى ؟

ـ **اننا مجموعة من الشباب لانتقاضى الا مرتباتنا الضئيلة التى تتراوح بين ٢٠ جنيها و ٣٠ جنيها شهريا ولا تزيد على ذلك . وبهذا المبلغ نكتب السيناريوهات ونخرج الموضوعات سواء فى مجلة « الثقافة والحياة » او مجلة « النيل » او الافلام ، ولم نمنح مكافأة واحدة حتى الآن عن أى من هذه الاعمال . ان مكافآتنا وسعادتنا هما التقدير الادبى والفنى الذى تحظى به هذه الاعمال عند الجمهور والتشجيع الذى يبذله لنا السيد وزير الثقافة واهتمامه البالغ باستكمال المعدات الفنية اللازمة للمركز ..**

اننا نقدم الى الشعب الذى يدفع لنا مرتباتنا كل مافى طاقتنا .

٢ ـ وتتهمنا يا سيدى بهذا العيب : « .. **ان عيب هؤلاء الشبان انهم بدءوا بالتخصص قبل ان يتموا تعليمهم السينمائى . انهم يحتاجون الوقت طويل والى تجارب شاقة ودراسة متواصلة حتى يصلوا الى مجرد ادعاء انهم سينمائيون بالفعل . والدليل على جهلهم بابجديات السينما موجود فيما يقدمونه من محاولات فجة تحتاج الى تعديلات واسعة واصلاحات مختلفة حتى تصبح عملا فنيا بدائيا .**

وتواصل الاتهام : « **بل يريدون القفز من ادنى السلم الى اعلاه كالبهلوانات مستخدمين الاساليب الوصولية** » .

والحقيقة ان اعمالنا التى ذكرتها من قبل تشهد لنا وكفيلة بالدفاع عن تهمة الجهل هذه ، حتى اذا كنا لانعرف أبجدية السينما ـ وهذا ليس صحيحا ـ فاننا لانوافق على تحليلك الفنى لاعمالنا ، لان من يصدر مثل هذا الحكم على هذه الاعمال يجعلنا نشك فى قدرته على الحكم السليم .

أما نقطة **التخصص** فيهمنا ان نوضح لك وللرأى العام أن العمل فى المجلات السينمائية مثل « الثقافة والحياة » او « النيل » ليس تخصصا وليس أعلى السلم وليس اسلوبا وصوليا كما تقول . وانما هدف هذه المجلات كما جاء فى التنظيم الذى وضعه الخبير التشيكى ـ ونظن انك قرأته ـ هو أن يقوم **انتاج المجلة بالمركز القومى للافلام التسجيلية بدور يمكن ان نسميه دورا تعليميا بالنسبة للشبان السينمائيين « بعد نهاية دراستهم بمعهد السينما » فهى تعطيهم الفرصة لعمل تجاربهم المختلفة وتمكنهم من اكتساب الخبرة العملية باسرع وقت ممكن وباقل التكاليف فى مختلف انواع واشكال الفن السينمائى** » .

ونحن لانقوم بهذا العمل طمعا فى كسب ادبى أو مادى . وانما نقوم به من اجل خدمة المجتمع .

٣ ـ وتتهمنا يا سيدى « **ان بعض هؤلاء الشبان قد اخذهم الغرور الى حد ان وضعوا انفسهم فى مناصب ليسوا أهلا لها على زملاء لهم يساوونهم فى الثقافة والخبرة .. ولا اقول الجهل ايضا ..**

والواقع انك تقصد بهذه المناصب وظيفة سكرتير تحرير مجلة « الثقافة والحياة » التى كان يشغلها احمد راشد ووظيفة سكرتير تحرير مجلة « النيل » التى كان يشغلها هاشم النحاس . والحقيقة التى نريد أن تطمئنك عليها أن هذه الوظيفة ليست منصبا يشكل منافسة أو خطرا عليك .. واننا لم نضع انفسنا فى هذه المناصب لاننا لا نملك هذه السلطة . ان

سعد نديم

المدير السابق للمركز الاستاذ حسن فؤاد هو الذى اسند الينا هذه الوظائف والاختصاصات مطبقا بذلك تقرير الخبير عن نظام المجلات والذى يحصر اعباء وظيفة سكرتير التحرير فى ١٧ عملا . ولم تكن تعنى هذه الوظيفة منصبا شرفيا بالنسبة لزملائنا ، وانما تعنى المزيد من الجهد والعمل ، أثناء الليل والنهار والفائدة الوحيدة التى حصلنا عليها هى اكتساب الخبرة فى تنظيم عمل فنى مثل هذا بالتعاون مع زملائنا من الشبان . وكانت ثمرته ١٢ عددا من مجلة « الثقافة والحياة »

لا نشير الى ما ذكرته الصحافة والفنيون عن مستواها . ولكن – على الاقل – لم تلق المصير المؤسف الذى انتهى اليه العدد ١٣ منها الذى تم تحت اشرافك بعد ان الغيت هيئة تحرير المجلة من الشبان ..

اما الذى يعطى لنفسه منصبا وحقوقا ليست له فهو انت للاسف .. فهل كان من حقك ان تضع اسمك « المشرف الفنى » على العدد ١٢ من مجلة الثقافة والحياة الذى تم الاتفاق على شكله وموضوعاته بل وتصويره قبل توليك مسئولية المركز .

من هنا الذى يضع نفسه فى مناصب ويأخذ حقوقا ليست له .

٤ – وتتوالى اتهاماتك بأن «نظام المناصب او الاختصاصات كان من الممكن ان يكون منطقيا ومعقولا عندما كانت المجلة اهم شئ ينتجه المركز ان لم تكن العمل الوحيد فى اغلب الاحوال » .

وللاسف انك تعلم ايضا قبل غيرك ان المركز لم يكن انتاجه الوحيد هو المجلة وذلك لايمنع أن تكون المجلة وغيرها من الافلام موضع اهتمامه . لقد قام السينمائيون من خارج المركز وداخله باخراج ٣٠ فيلما تم عرضها على الجمهور اذكر منها « عندما يلعب الجمهور – فن الفلاحين – عيد الميرون – ثورة المكن – العار لامريكا – لسنا وحدنا – الاسكندرية فى الشتاء – حكاية كل شهر – سباق مع الزمن «١» ١٩٦٧ – حياة جديدة – الناي» وهى افلام انتجها المركز فى العهد الذى ضربت فيه الفوضى اطنابها فى المركز كما تقول . وفى عهد مدير لم يكتب اسمه كمنتج على هذه الافلام ، ربما لان لديه قدرا من التواضع يمنعه من ذلك .

عزيزنا الاستاذ سعد نديم

اننا نؤكد لك فى النهاية اننا لانريد هجوما شخصيا ولا منفعة ذاتية . وقد بدأنا بالتعاون معك والرغبة فى مساعدتك فى عملك بالمركز . ولكن ما حدث للاسف هز الثقة المتبادلة بيننا . واننا نؤكد لك مرة اخرى ان كل ما نبغيه هو المحافظة على المركز القومى للافلام التسجيلية ، وعلى كيانه وتنظيمه الذى سمح لنا بالمكاسب الادبية لا بالمكاسب المادية . والذى يسمح لك سواء وانت مدير للمركز ام كمخرج خارجه – ولغيرك من المخرجين – بعمل افلام تسجيلية ذات مستوى فنى جيد ، وذلك عن طريق تهيئة الجو المناسب والظروف الملائمة للعمل الفنى . ومن اجل أن يحقق الفيلم التسجيل رسالته من اجل المجتمع وخدمة الجماهير . وفقنا الله لما فيه الخير

مع خالص التحية والاحترام

احمد راشد – رافت الميهى – محمد قناوى – منى مجاهد – هاشم النحاس

من المخرجين الشبان بالمركز القومى للافلام التسجيلية

رجل الشارع يقول :

محسنة توفيق

● الفنانة محسنة توفيق ، وقفت موقفا مشرفا باعتذارها عن دورها فى مسرحية بلدى يا بلدى ، للدكتور رشاد رشدى ، وإذا كان موقف محسنة الخاص بالرفض يستحق التهنئة فان موقفها الاخر ، بالكلام عن اسباب الرفض يستحق اكثر من تهنئة ! لقد خسرت محسنة دور البطولة فى مسرحية قد تنجح بفضل عوامل ، التطبيل والتزمير ، وقد تفشل نتيجة يقظة الراى العام ، ولكنها فى الواقع قد كسبت تأييد الجماهير وتشجيعها ووقوفها الى جانبها وهذا كله لا يقدر بمال .

● عندما تتحول مسرحية ناجحة كمسرحية القضية للطفى الخولى ، الى فيلم ، هل من الافضل أن تحتفظ بالادوار الرئيسية فى هذا الفيلم ، لاصحابها فى المسرحية لان الجمهور وخاصة بعد نجاح المسرحية نجاحا رائعا وعرضها فى التليفزيون عشرات المرات قد الف المسرحية بوضعها القديم أو الافضل تغيير نجوم المسرحية بنجوم اخرين فى الفيلم . أسئلة يستطيع صلاح ابو سيف ان يفتى فيها من الناحية الفنية ، اما انا فمن الناحية الشعبية كنت افضل ان يكون نجوم الفيلم هم نجوم المسرحية .. على أية حال فالفيلم اقل نجاحا من المسرحية .. الطريف ان لطفى اشار فى المسرحية الى لجنة تحرير الوادى التى كنا الفناها ونحن طلاب فى الجامعة وكنت امينها العام وكان لطفى من انشط اعضائها ! رحم الله ايام زمان !

● فى السينما المصرية نكت كثيرة لم تكن مجلة الطرفة فى سالف العصر والاوان قادرة على ابتكارها ، اخر هذه النكت ان الفلاحة المصرية فى شمال الدلتا ترتدى الميني جيب ، والميكروجيب وتعرض للملا ، سيقانها الجميلة الحلوة ، بدون رقابة من الاهل وابناء القرية .. وصاحبة هذه النكتة الفنانة ناهد شريف فى فيلم « عدوية » . بقية النكتة ان مخرج الفيلم دافع عن وقوعه فى هذا الخطأ الشنيع بأن ناهد شريف قد اصرت على أن تظهر فى الفيلم هكذا لانها لا تملك الا هذه الملابس ! وبناء عليه اجبر المخرج على ان يخرج الفيلم بهذه الصورة العارية عن الحقيقة ! سبق لناهد شريف ان ظهرت هكذا – وبدون مناسبة – فى فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » !! ويجب أن نصارح فناتنا الشابة بأن هذا الطريق ليس هو طريق النجاح فى السينما او المسرح او شاشة التليفزيون ، ان للجمال قدرة ومكانة ، ولشبابنا الحق فى أن ينعموا بالصور المعقولة وللسينما عندنا مكانة معينة فى الهبوط نرجو الا تنزل عنها !!

● سعدت للغاية ، بالنجاح الرائع ، الذى يحققه نور الشريف وسعدت اكثر عندما سمعت انه سيكون بطلا لفيلم «ظهور الاسلام» نرجو لنور النجم المثقف اطراد النجاح ، والبعد عن الغرور وعدم الوقوع فى مصيدة النجوم ، التى وقع فيها قبله كثيرون وكثيرون !

● من حقنا ان نهنىء سكان العمارة « عمارة شطارة » بما احرزوه من قدرة بالغة على اضحاك الجمهور ، ومن حقنا ان نهنىء العاملين فى الاعلانات الافريقية الاسيوية لنجاحهم فى تقديم اعلاناتهم وسط جو فكاهى مرح استطاع فى كثير من الاحيان ان يبعث الابتسامة الى قلب مجروح مثل قلبى ..

● ليلى سامح ، ثناء حسنى ، شوشو شريف ، نورا محمد توفيق ، كتبن الى منذ اسابيع ، يتتصلن لنجاة الصغيرة ضد فايزة احمد فى اغنية دوبنى دوب . يا بختك يا نجاة على اعجاب الشباب بصوتك الحريرى زى مابيقولوا .

صبرى أبو المجد

دموع كثيرة في قلب زيزي مصطفى

تحقيق: حسين عثمان

زيزى مصطفى الفنانة ذات الوجه الهادىء التى تعلو شفتيها دائما ابتسامة حلوة .. وشع فى عينيها مرح وحب .. ويرن فى صوتها نغم ساحر يأسرك فلا تمل سماعه .. ما الذى بدل شخصيتها هذه الايام وجعلها تميل الى العزلة والابتعاد عن الناس بعد ان اختفت ابتسامتها الحلوة ، ولمعت الدموع فى عينيها ؟ ... هل يرجع ذلك الى قصة الحب التى عاشتها زيزى ثم حدث ما جعلها تحزم حقائبها وتسافر الى بعض البلاد العربية؟

ان زيزى تقول : لقد عشت فعلا هذه القصة .. كان الانسان الذى احببته واعتقدت انه سوف يعوضنى عن صدمتى الاولى انسانا رقيقا مهذبا فيه رجولة وفيه خلق قويم .. ولكن اصدقاء السوء سعوا حتى كادوا يفقدون هذا الحب ، لولا ان رابطة الحب التى ربطتنا كانت اقوى مما دبروا وسعوا الى تحقيقه .

لقد التقينا من جديد اكثر تفاهما واصرارا على ان نقيم حياة زوجية سعيدة نتوج بها هذا الحب لكن الذى حدث جعلنى اكاد افقد ثقتى بكل البشر ..

فقبل هذه القصة وانا اعيش فى محنة .. اننى ام لطفلة صغيرة فى السادسة من عمرها ولدت ومعها مرض القلب ، وعرضتها على كل اطباء القلب فى بلادنا فأجمعوا على ان هذا المرض الخطير لن تسلم منه الطفلة الا باجراء عملية جراحية فى القلب ومن الممكن اجراؤها فى القاهرة ، ولكن من الخير ان تجرى فى احدى مستشفيات لندن وحددوا لها سن السادسة لاجراء العملية ، ومنذ ايام تلقيت من المدرسة التى الحقتها بها عدة خطابات تقول فيها ناظرة المدرسة انه اصبح من المتعذر على ابنتى الاستمرار فى الدراسة بسبب حالة الاغماء والغيبوبة التى تنتابها بسبب مرضها ولقد ارسلت الى والدها المقيم فى لندن عدة خطابات ارجو منه ان يدبر لها مكانا فى مستشفى لندن لترسلها اليه لاجراء العملية الجراحية ، ورجوته ان ينسى خلافاتنا الشخصية وان يتذكر ان حياة ابنته اغلى بكثير من هذه الخلافات ولكننى مع الاسف لم القى منه اى رد ، ولم يبد اى اهتمام ينبىء عن استعداده لعلاج ابنته .. ومنذ انفصالنا بالطلاق لم اطالبه بان يقوم بالتزاماته المادية نحو اولادنا وتوقعت ان يبادر باستدعاء الطفلة الى لندن حيث يقيم ليعالجها وهو قد عاصر مراحل تطور مرحلتها وعرف من الاطباء المصريين خطورة هذا المرض الذى يهدد حياتها .. ان موقف زوجى السابق ووالد ابنتى خلف فى اعماقى جرحا لا يندمل وان كنت سابذل كل جهدى لانقاذ ابنتى حتى لو كلفتنى حياتى نفسها ».

واستطردت تقول : لقد تجمعت كل هذه الحوادث الى جانب ما يجرى فى حياتنا الفنية مما يجعل الفنانة او الفنان يعيش فى قلق مستمر ، فقد انتهيت من فيلم «البوسطجى» منذ اكثر من عام ونصف ، وبقيت فى بيتى بدون عمل حتى عرضوا على دورا فى فيلم «ابى فوق الشجرة» وتعاقدت فعلا مع الشركة المنتجة ولاسباب خاصة بالشركة المنتجة تعذر تحديد موعد بدء التصوير، فلما تلقيت دعوة لحضور حفلات العرض الاول للفيلم البوسطجى قبلت الدعوة بعد ان اكد لى المسئولون فى الشركة منتجة فيلم « ابى فوق الشجرة » ان موعد التصوير لن يتحدد قبل عودتى من لبنان وسوريا ، وحدث ان طالت المدة المحددة لزيارتى هناك بسبب تعذر وجود مكان فى الطائرات المزدحمة بالركاب العائدين بعد قضاء فترة الصيف ثم فوجئت بلا مقدمات باختيار زميلة اخرى للقيام بالدور ، ولم يكتفوا بذلك بل اشاعوا انهم اضطروا الى اسناد الدور لهذه الزميلة بسبب زيادة وزنى ، ويعلم الله ان هذا كلام مجاف للواقع والحقيقة فان وزنى يهبط بصورة سريعة جدا بسبب الريجيم القاسى الذى اسير عليه

لقد تجمعت كل هذه الحوادث فزادت من قلقى على مستقبلى خاصة واننى قد قمت باعمال حالفها التوفيق واثبت وجودى الفنى وتمنيت لو ساعدتنى ظروف العمل على ان احافظ على هذا النجاح

اننى كلما استعرضت ما يجرى حولى اشعر برغبة شديدة فى ان اعتزل الناس واهرب منهم واعيش بعيدا عنهم .

زيزي مصطفى ، الوجه الهادىء ، ماهي احزانها

لقطات

سعد الدين توفيق

● كان فشل فيلم «حرب وسلام» في القاهرة مفاجأة سيئة للغاية. فهو فيلم عظيم بكل معنى الكلمة. تجمعت لديه كل عناصر شباك التذاكر. فهو مأخوذ من قصة خالدة لاديب خالد هو تولستوى. وقام باخراجه سيرجى بوندارتشوك المع فنانى السينما الروس الذى صفقت له القاهرة كممثل في فيلم «عطيل» ثم كمخرج وممثل في «مصير انسان». وثانى فيلم يخرجه وهو «حرب وسلام» جاء تجربة فنية ناضجة وجريئة. استخدم فيها بوندارتشوك اسلوبا سينمائيا جديدا في مشاهد المعارك وحفلات الرقص وفي المواقف العاطفية. اكثر من هذا انه قدم في دور البطلة ناتاشا وجها جديدا هو الممثلة الشابة لودميلا سافيليفا. وهي ليست مجرد وجه جميل بل انها ذات موهبة غير عادية. ومعظم المشاهد التى ظهرت فيها كانت بلا حوار وهنا كانت قدرتها الفائقة على التعبير شيئا مذهلا حقا. لا يمكن أن تصدق انها ممثلة ناشئة تقف امام الكاميرا لاول مرة. لماذا اذن فشل هذا الفيلم عندنا؟.. في اعتقادى ان الحملة الاعلانية لم تسبق الفيلم بمدة كافية. وفي فيلم غير عادى كهذا الفيلم الذى يعتبر الضخم واعظم ما انتجته موسكو حتى الآن كان يجب أن تبدأ دعايته قبل عرضه بعدة اسابيع. اعلانات تملأ الشوارع. اعلانات في دور السينما وفي التليفزيون. ثم تنظيم ندوة أو ندوات فنية يناقش فيها السينمائيون والنقاد هذا العمل الفنى الممتاز. واخيرا صدور طبعة شعبية للترجمة العربية لقصة تولستوى. اما ان ينزل الفيلم في دار العرض من سكات كأنه فيلم عادى فكان لابد ان يؤدى الى هذه النتيجة المحزنة!..

● لماذا يعارض التليفزيون في أن تقوم احدى مذيعاته بالتمثيل في فيلم سينمائى؟.. هذا موقف غريب. لان التليفزيون لا يعامل موظفيه معاملة واحدة. والا لما سمح لمخرجيه باخراج افلام سينمائية ومسرحيات، ولما سمح للمشتغلين به بكتابة سيناريوهات للسينما، ولما سمح لمذيعيه بالظهور في اعلانات تجارية، وبتأليف قصص ونشر كتب ومقالات في الصحف!.

● نبيل الهجرسى ممثل فكاهى ناشئ: اعجبنى في بعض ادواره على المسرح ومنها دور الرسام النصاب في مسرحية «نمرة ٢ يكسب». ولكننى فوجئت به في فيلم «الست الناظرة» ينحدر الى تقليد حسن فايق. يضحك ضحكته الطويلة المرسعة. يقلد تعبير وجهه. ادهشنى جدا هذا التصرف من ممثل بدأ يشق طريقه وينجح. الا يعلم هذا الفنان الجديد الصاعد انه بهذا التقليد يعلن عن افلاسه الفنى وهو لا يزال على اول سلمة؟!..

● أجرأ واصرح واصدق فنان وقف أمام كاميرات التليفزيون هو الممثل الفكاهى الدكتور حسن حسين الذى كان ضيفا في الحلقة الاخيرة من البرنامج الناجح «شريط تسجيل». ببساطة وباخلاص قال حسن انه لم ينجح في كل دور مثله. وانما كانت هناك أدوار فشل في تمثيلها. بل اعترف بأنه فشل في تمثيل دور كان من المتوقع ان يحقق فيه نجاحا كبيرا. حدث هذا عندما اختير لتمثيل دور طبيب على أساس انه بحكم مهنته يستطيع أداءه بمنتهى السهولة وبطريقة طبيعية. الا ان النتيجة جاءت عكس ما توقع الدكتور حسن والمخرج!..

● ابرزت الصحف نبأ حفلة زواج ابن المطرب محمد عبد المطلب التى اقيم في ملهى بشارع الهرم. ولكن هناك خبرا الطف واجمل لم تنشره الصحف. وهو حفلة زواج اقيمت فعلا على خشبة مسرح. حدث هذا منذ اسبوعين عندما قرر الممثل الفكاهى اللامع بدر الدين نوفل ان يتم عقد قران ابنته في احب مكان الى نفسه والدها. ولعلا ذهب المدعوون الى المسرح وجلسوا في مقاعد المتفرجين ورفعت الستار عن مأذون حقيقى يعقد قرانا حقيقيا لعروسين حقيقيين. ولكى يسرق نوفل الكاميرا من العروسان وقف يلقى نصيحة لابنته كانت بحق كلمة مؤثرة وبديعة واللقطة السائية لا تنسى.

● اسماعيل يس عاد بخفى حنين من لبنان وبدأ يكرر تساؤل لماذا فشل في السينما بعد ان ظهر في ٤٨٢ فيلما وفي المسرح بعد ان قدم للاذاعة رواية!!.. والجواب هو انه كرر نفسه في ٤٨٢ فيلما.. وفي للاذاعة مسرحية!.. صحيح انه كسب من الاثير من الافلام ومسرحياته وبنى عمارة عظيمة في الزمالك ولكنه خسر اهم شيء وهو الجمهور! وعيب اسماعيل انه لم يحاول ابدا ان يتطور او ان يقدم شيئا جديدا لم يقدمه من قبل. لم يحاول ابدا ان يفهم لماذا يهاجمه النقاد. وكثيرا ما كتبت على صفحات الكواكب في السنوات الخمس الاخيرة احذره من المستوى الهابط الذى انحدرت اليه فرقته المسرحية واكدت له في سنة ١٩٦٤ ان نهايته المحزنة في السينما ستتكرر في المسرح اذا لم يحسن مستواه ويقدم مسرحيات انظف ويحفظ ادواره بدلا من الاعتماد على الملقن ليلة بعد ليلة!.. وفي اعتقادى ان اسماعيل يستطيع ان يعود ويستطيع ان يسترد بعض رصيده لدى الجماهير. ولكى ينجح يجب ان يتخلص نهائيا والى الابد من حركاته المحفوظة ومن الشخصية الواحدة التى كررها ثلاثين سنة. سينجح فقط اذا اصبح اسماعيل يس جديدا في كل شيء..

اسماعيل يس

لودميلا سافيليفا

مهرجان الكواكب للمخرجين الشباب

تحقيق: محمد بركات

- ٢١ فيلما للفنانين الشبان تعرض فى المهرجان
- ١٠٠ جنيه جوائز مالية و ٢٩ شهادة تقدير للفائزين
- المهرجان يكشف عن مواهب جديدة فى حاجة إلى الرعاية
- اتجاهات جديدة فى تفكير المخرجين الشبان تكشف عن إمكانياتهم الفنية
- الدعوة إلى أن يصبح إنتاج الأفلام فى المعهد تقليدا دائما
- مائة فنان وفنانة فى حفل توزيع الجوائز على الخريجين
- ماجدة: بقدر إعجابى بالأفلام.. فإن الخريجين بحاجة إلى خبرة كاملة
- بدرخان: بكيت وأنا أشاهد أفلام الشبان الجدد من أبنائى
- كامل زهيرى: نحن نعيش فى عصر الشباب.. والمستقبل لهؤلاء الشبان الجدد
- أنيس منصور: لماذا اتجه الشبان إلى إخراج الأفلام الصامتة؟
- عبد الرحمن الخميسى: الآن انتهيتم من الدراسة.. وعليكم أن تتعلموا فن الحياة
- أحمد الحضرى: لقد تم كل هذا فى ظل ظروف صعبة وبإمكانيات محدودة
- شفيق الحوت: على هؤلاء الشبان أن يوجهوا فنهم إلى خدمة القضية العربية

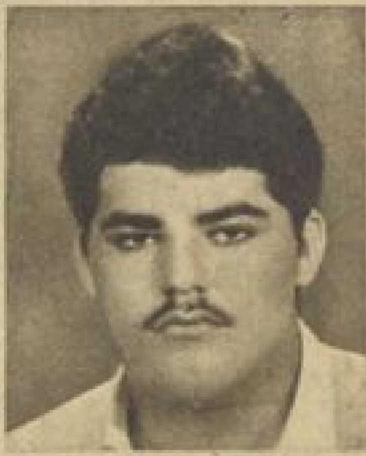

محمد فزاز

وصفي درويش

جلال عيد طعمه

نبيل الزقزوقى

عبد اللطيف زكى

هؤلاء هم المخرجون الشبان

سمير درويش

محمود حجازى

جورج كنعان

نادية زكى

● لم يكن ذلك الذى حدث طوال امسيات الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع قبل الماضى مجرد عروض عادية لمجموعة افلام خريجى دفعة هذا العام من معهد السينما وانما كان « مهرجانا » فنيا شاملا عاشته اسرة «الكواكب» وعاشه طلبة المعهد واساتذتهم والمهتمون بالوجود السينمائى فى بلادنا والتقى فيه كل هؤلاء بفن وفكر وحصاد وعمل هذه المجموعة الشابة الواعدة من الطلائع فى اتجاهاتهم الجديدة المبشرة . .

كما لم يكن ذلك اللقاء الذى تم مع مساء الثلاثاء الماضى مجرد حفل لتوزيع الجوائز وانما كان اقرب ما يكون الى « مؤتمر » فنى وفكرى تم فيه تبادل الحوار حرا ومفتوحا بين الخريجين وبعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين اساتذتهم والنقادوالصحفيين والمهتمين بالحركة السينمائية والمسئولين عنها من ناحية أخرى وهو الحوار الذى بلور فى النهاية كل هدف مجلة « الكواكب » من اقامة هذا المهرجان

هذا هو حلم الخريجين من شبان معهد السينما يتحقق فى النهاية وتعرض أعمالهم .. وهذه هى أفلامهم تتعرض للتقييم والتحليل والنقد .. وهاهم يتبادلون النقاش حيا خصبا مثمرا فتتفجر معه الكثير من قضايانا الفنية والفكرية بشكل عام

وقبل اقامة هذا المهرجان قدر لهذه المجموعة من ابنائنا ان تعيش فى ظل مشكلة بدت للروتينيين وكأنها بسيطة وسببت لفنانينا الجدد حالة من القلق عاشوا معها اياما طويلة مشحونة بالانفعال الذى يبلغ حد الالم حين حكم على اعمالهم تلك ان تبقى فى طى الاهمال او النسيان خلف دائرة الظل .

رفض المعهد عرض هذه الافلام فى دور السينما ورفض لها أن تجد طريقا الى جهاز التليفزيون بل انه ذهب الى حد منع عرض هذا الجهد داخل جدران المعهد امام مجموعة من الصحفيين والنقاد .. وكان هذا الرفض يعنى بعبارة أخرى اصدار حكم جائر بالاعدام الفنى على أكثر من عشرين فيلما هم حصيلة جهد هذه المجموعة من الشبان الذين لم يقدر لهم مجرد مشاهدة اعمال بعضهم البعض

وكان من الحتم أن يؤدى هذا التصرف الى صدمة مبكرة لابنائنا فى لحظة لم تتعود فيها اكتافهم الواعدة بعد على تلقى مثل هذه الصدمات .. ولهذا بذل الخريجون جهودا كبيرة للخروج بأفلامهم هذه الى حيث يمكن أن ترى النور لمشاهدتها وتقييمها وليقف كل منهم فى النهاية على حصاد جهده بعد دراسة طويلة امتدت الى أكثر من اربع سنوات

ومن ناحية موضوعية فلقد

ناهد جبر

امين الموجي

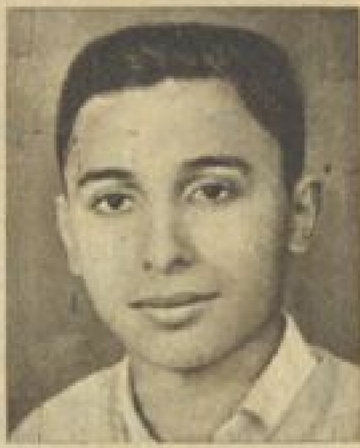

عصام المغربي

غسان جميل

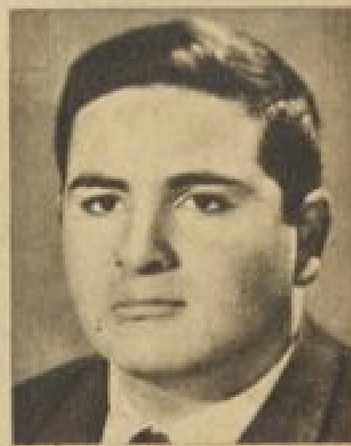

احمد ياسين

حمزة الشيمي

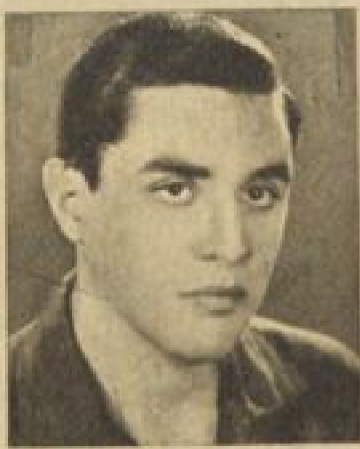

محمد عماد الدين

منير راضي

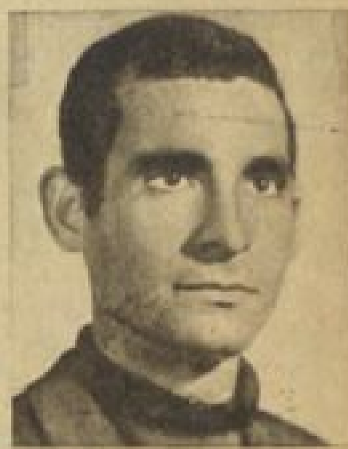

ابراهيم الموجي

« المونتيره » عايدة راشد

احمد يحيى

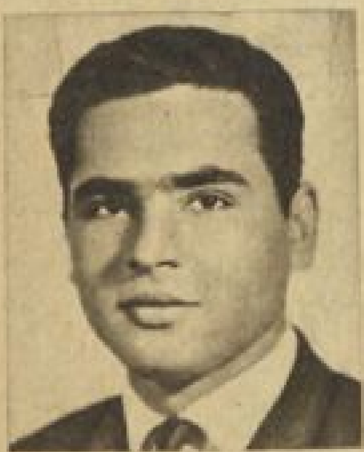

محمد بيومي

كان من الضروري أن تجد هذه الافلام بوسيلة او بأخرى طريقها الى العرض لسببين رئيسيين :

— **الاول** : انها تقدم لنا — فضلا من قيمتها الموضوعية والفنية — مجموعة من العناصر الشابة الجديدة الواعدة من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين والممثلين والعاملين خلف الكاميرا في كل مراحل انتاج الفيلم الذين يمثلون جيلا من شبابنا المثقف الذين درسوا الفن السينمائي على أسسه العلمية الصحيحة .. ومن حق هؤلاء ان يحصلوا على فرصتهم الكاملة — والعادلة — لاثبات وجودهم الفني والحكم عليه

— **والثاني** : ان تلك هي المرة الاولى في تاريخ معهد السينما منذ انشائه عام ١٩٥٩ — وقد تخرج فيه حتى الآن ست دفعات — التي يقدم فيها خريجوه افلاما من انتاجهم يطبقون فيها العلم النظرى على العمل التطبيقي . وهذا يعني بعبارة اخرى ان تلك الافلام هي التجربة الاولى لمعهد السينما ومن هنا كان يجب أن توضع هذه التجربة موضع الاختبار

وكان هذا هو هدف «**الكواكب**» في النهاية .. أن تخرج الافلام من سجنها وأن تعرض وأن يشاهدها أكبر عدد من طلبة المعهد والسينمائيين القدامى والنقاد والصحفيين لتتعرض بشكل ما أو نوع من انواع التحليل او التقييم او النقد للتعرف على امكانيات الجيل الجديد في مراحله الاولى على طريق الفن .. ثم — وهذا هدف آخر — أن نتعرف الحياة الفنية على هذه البراعم الجديدة فتفيدها وتستفيد منها وتؤثر فيها وتتأثر بها في نفس الوقت

ومن هنا تبنت « **الكواكب** » على الفور هذه المجموعة الجديدة من الطلائع ايمانا منها بقيمة الجهد المبذول في هذه الافلام من ناحية وايمانا أكثر بضرورة فتح الطريق ممهدا وواسعا امام الفنانين الشبان حرصا على تجديد شباب السينما بشكل خاص والحياة الفنية بصورة اعم بهذا الدم الجديد الذي لاتنقصه الثقافة والحماس والشباب

وقد ترجمت « **الكواكب** » هذا التبني على امتداد الشهور الماضية الى مجموعة من الافعال التي ترى واجبا عليها الوفاء بها .. منها اعداد أكثر من لقاء لهذه المجموعة مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما **عبد الحميد جوده السحار** لعرض مشاكلهم ومطالبهم معا والبحث للمشاكل عن حلول وللمطالب عن سبل للتنفيذ .. ومنها اقامة هذا « **المهرجان** » الفني لعرض افلام التخرج — والذي نرجو أن يكون تقليدا يتبع كل عام — واستقدام حشد من كبار المسئولين والفنانين والنقاد الذين يعملون في الميدان

الجمهور .. اقبل على المهرجان .. ليرى اعمال المخرجين الشبان ..

انيس منصور .. القى كلمة حيا فيها الجيل الجديد ..

عبد الرحمن الخميسي عضو لجنة التحكيم

السينمائي لمشاهدة هذه الافلام والوقوف على مستوى الجيل الجديد من فناني السينما ... وتخصيص خمس جوائز مالية ـ على سبيل التشجيع ـ قيمتها مائة جنيه وتسع وعشرون شهادة تقدير للافلام التي لم يقدر لها الفوز وللعناصر المبشرة التي ظهرت في هذه الافلام .. واخيرا فتح صفحات « الكواكب » لهؤلاء الفنانين الجدد ولاعمالهم لتقديمهم للحياة الفنية في مصر وليتعرف عليهم جمهور الفيلم العربي لم تشجيعا لهم ـ في النهاية ـ على الاستمرار

وعاش الطلبة مع مهرجانهم الفني اياما حافلة في صالات العرض بنقابة الصحفيين .. وعرضت الافلام ونوقشت وامتد الحوار طويلا

ويبلغ عدد خريجي هذه الدفعة من قسم الاخراج ٢١ طالبا قدموا واحدا وعشرين فيلما تخلف منهم طالب واحد

ومن الجميل حقا ان نجد ضمن خريجي هذه الدفعة ثلاثة من لبنان هم : سمير درويش وجورج كنعان وفوزى كلش ، وطالب من الاردن هو جلال عبد طعمة ، وآخر من سوريا هو غسان جميل ، وثالث من السعودية هو محمد قزاز

وكان مما يلفت النظر في عمل هذه الدفعة هو « **جماعية** » الانتاج الذي يقوم على الاخلاص والتفاني والاحساس العظيم بالمسئولية فالجميع في خدمة الفرد والفرد في خدمة المجموع . فنحن نجد المخرج في احد الافلام مجرد مساعد او عامل للكلاكيت او ساع داخل الاستوديو لايقوم باكثر من دفع كاميرات التصوير او خدمة العاملين في فيلم زميل له .. وهكذا امكن للكل ان يذوب في واحد وهي روح جديدة نرجو أن تستمر وتتعاظم عند هذه الطائفة من شبابنا الجدد

وقد عرض في المهرجان ستة عشر فيلما هي :

● **« المرآه » : سيناريو واخراج ابراهيم الموجي وتصوير جميل زكي وبطولة محمد مرشد مدرس التمثيل بالمعهد**

ويقوم الفيلم على فكرة بسيطة ولكنها جديدة ومبتكرة .. فنحن نلتقي بشاب يمتلك دولابا قديما توارثته العائلة من احد اجدادها .. وبسبب هذا الدولاب لقتالنا ازعاجا لاحد لهما ضلفة تتخلع مع الفتح وهو يتسبب في تمزيق الملابس ويكاد يربك حياة صاحبنا بشكل مطلق حتى يقرر بيعه واستبداله باخر جديد .. ولكن هذا الدولاب الجديد رغم انه مريح وجميل الا ان مراياه رديئة الى الحد الذي لايمكن أن يتعرف فيها صاحبنا على ملامحه .. أن مرايا هذا الدولاب الجديد تشوهه بشكل قبيح بعكس المرايا الجيدة للدولاب القديم رغم كل مساوئه . وهنا يلجأ صاحبنا الى الجمع بين احسن مافي القديم واحسن مافي الجديد للاستفادة منه اذ يقوم باستعادة مرايا الدولاب القديم ـ وهي احسن مافيه ـ ليضعها في الدولاب الجديد

وهذا الموقف من الجديد والقديم هو احسن مايمكن أن يؤخذ للمخرج ابراهيم الموجي .. اما التنفيذ فقد تفوق فيه وقدم لنا لمسات ذكية ليس اقلها اللقطة الرائعة للمشهد الجنائزي لبيع الدولاب وردود الفعل التي كانت تظهر على صورة الحائط المعلقة للجد وخاصة حين قلب الصورة واخيرا استغلال التعبيرات المتباينة للوجه من خلال المرايا الرديئة للدولاب الجديد .. انه فيلم طريف ينبيء عن موهبة صاحبه

● **« سكة اللي يروح » : سيناريو واخراج احمد ياسين وتصوير الهامي فضلي وبطولة احمد مرعي مدرس التمثيل بالمعهد**

والفيلم يقدم لنا حلم احد ابناء الصعيد بالقاهرة .. انه يراها في خياله بعمائرها الفخمة وميادينها الجميلة ومحالها البراقة ويقارن كل هذا بجهده الفادح في الغيط وبحياته الشديدة التواضع في قريته .. تلك الحياة التي لاتتناسب مع مايقدمه من ثمن للارض ... انه يقرر الرحيل الى القاهرة غير أن تكاليف القطار تتفوق على امكانياته ولهذا يعقد صفقة مع احد المراكب على حمله مقابل شد « اللبان » اذا توقفت الريح .. وتتوقف الريح فعلا بعد أيام ليسحب صاحبنا المركب وليسقط بعدها صريع الانهاك الذي يصل الى حد الموت .. ويركب القطار .. ولكنه يركبه هذه المرة جثة في صندوق ليثوى في تراب قريته

ويقدم لنا هذا الفيلم شابا لا يمكن أن تحس معه انك بازاء مخرج جديد في تجربته الاولى .. آنه يبدو مخرجا محترفا واعيا تماما لتكنيك السينما ... واهم مايتميز به هذا الفيلم هو الايقاع الهادىء الحزين والكادرات الموحية التي تعبر تماما عن الموقف الذي تصوره .

● **« حلم ليلة صيف » : سيناريو واخراج نادية زكي علام وتصوير رافت شكري .. والمخرجة هي احدى فتاتين فقط من مخرجات هذه الدفعة**

والفيلم لايمت بصلة لمسرحية شكسبير المعروفة بهذا الاسم فهو يقدم لنا حارسا للسيارات امام احد الملاهي الليلية .. وعلى باب الملهى تتصدر صورة نجمة العرض التي لايفتأ صاحبنا يحلم بها .. وبالفعل يعيش مع صورتها بعد أن تجسدت في خياله كائنا حيا امسية حافلة بالرقص والحب والنجاح .. ولكن حلمه اللذيذ سرعان ماينتهي بالواقع المؤلم الذي يعيش فيه حين تخرج بطلة العرض فعلا في نهاية السهرة الى سيارتها لتدفع له بقرش البقشيش ويعود الى نفسه بعد أن يدرك المسافة التي تبعده عنها بعد السماء عن الارض .

واهم مايتميز به هذا الفيلم هو اللمسات الشاعرية الفائقة الحساسية عند المخرجة والتي ظهرت بصورة واضحة في كل مشاهد الرقص الجميلة الحالمة بين البطل والبطلة .. كما يتميز الفيلم ايضا بوحدة وترابط الموضوع في نسيج متكامل

● **« بداية » : سيناريو واخراج نبيل الزقزوقي وتصوير سمير عبد الرحمن**

يقدم لنا هذا الفيلم مأساة شاب قعيد كسيح أصيب في حادث قضى على حركة ساقيه وهو الذي كان بطلا من ابطال الباليه ... وتتفجر ازمة هذا الشاب وهو يتذكر عروضه الحافلة على المسرح أمام الجماهير ثم وهو يرى نفسه وقد أصبح عاجزا من كل شيء .. غير ان الأمل في الحياة والحنين الى البطولة يدفعانه الى استغلال مواهبه في الرقص فيعمل بالتدريب وتذوب أزمته الداخلية وهو يرى نتاج عمله وقد حصلت به تلميذته التي قام على تدريبها على جائزة التفوق والتقدير .. ان البطل هنا في الحقيقة ليست هي البالرينا ولكنه مدربها الذي وصل بها الى هذه القمة .. وهي لذلك تقدم له الجائزة ليجد في

كامل زهيري ... عضو لجنة التحكيم

زيزي البدراوي .. وسهير المرشدي الاولى حضرت كضيفة والثانية كممثلة فى احد افلام المهرجان ..

ماجدة .. عضو لجنة التحكيم .. توزع الجوائز على الفائزين .. فى الحفلة التى اقامتها « الكواكب »

هذا النجاح بداية جديدة ... فالحياة لابد أن تستمر رغم كل شيء

ويتميز هذا الفيلم بنظرته المتفائلة للحياة وباللمسة الانسانية التى يقدمها فى موضوع متكامل ولكنه سينمائيا فيلم عادى

● « الحفظة » : سيناريو واخراج عبد اللطيف زكي وتصوير جميل زكي وبطولة ناهد سمير وعبد العزيز خورشيد والطفل جمال الشرقاوى

اخذ هذا الفيلم من قصة قصيرة ليوسف ادريس وهو يقدم لنا طفلا يحلم بالاستمتاع بكل مباهج الحياة فى نظره والتى ليس أقلها ـ مثلا ـ دخول السينما .. ولكن امكانيات الاسرة الكبيرة عددا القليلة دخلا وموردا يقف دون هذه الرغبة التى تشتعل يوما بعد يوم فى أعماق الصبى .. ويلهب منظر حافظة الوالد المنتفخة خياله الطلق فليجأ مع الظلام الى مغامرة يسرق فيها هذه الحافظة حصولا على ثمن تذكرة السينما .. ولكن الطفل يفاجأ بالحافظة خاوية الا من سبحة وحجاب وبعض الاوراق التى لاتعنى شيئا بالنسبة له .. ومع اليوم التالى تقدم له الام ذلك المبلغ الذى كان يطلبه وسوفت فى تنفيذه من قبل .. ولكن صبينا الصغير بعد أن وقف على كل شيء بنفسه يرفض المبلغ برضا ليتعرف الى دراسته

وقد تميز هذا الفيلم بجودة الموضوع .. اما التنفيذ فقدم لنا فيه المخرج صورة بالغة الصدق والاصالة للبيئة المصرية بكل جزئياتها الدقيقة وكانت له لفتات ذكية كتقديم الفيلم مكتوبا بخط الصبى .. واذا كان يؤخذ على هذا العمل انه بطىء الايقاع فانه يبدو لي انه مقصود من المخرج ليمكن له تحليل الحركة الداخلية فى نفس الطفل

● « انسجام » : سيناريو واخراج حمزه الشيمي وتصوير حازم نمر وبطولة سهير المرشدى واحمد الشناوى

يقدم لنا الفيلم فتاة جميلة تتورط فى مازق أثناء وجودها فى عربة المترو اذ تفاجأ بضياع نقودها .. ويقوم الشاب الذى يجلس امامها وقد كان يتتبعها ويحاول التودد اليها بدفع ثمن التذكرة تمهيدا لاحداث نوع من الاتصال بها . وتهبط الفتاة فى احد المحطات فى وسط المدينة ويتتبعها الشاب من بعيد .. ليفاجأ بها وهى ترتكب احدى السرقات بمهارة نادرة .. واذ تهم الفتاة بركوب احدى سيارات الاجرة يقف الشاب أمامها ليمنعها من الركوب ويبرز من جيبه مايثبت لها انه من نفس المهنة ويغرق الاثنان فى الضحك فى انسجام واضح

وفكرة الفيلم طريفة وبسيطة واهم مايتميز به المخرج هو الجراة فى التنفيذ ذلك ان نصف حوادث الفيلم تقريبا تقع داخل عربة المترو .. وقد كانت الحركة السريعة وزوايا الكادرات من أهم مزايا وملامح هذا الفيلم .

● « النشال » : سيناريو واخراج سمير درويش وهو احد اللبنانيين الثلاثة الذين تخرجوا هذا العام وتصوير حازم نمر

موضوع هذا الفيلم أيضا ـ كما يبدو من عنوانه ـ هو السرقة ويقدم لنا الفيلم نشالا يقوم بسرقة حافظة نقود احد المارة ويضعها فى سترته التى يقوم نشال اخر باختطافها ويلجأ الى بيعها على الفور لاحد باعة الملابس القديمة .. ويقوم هذا الاخير بتفتيش السترة ليعثر فيها على ورقة يانصيب .. ثم يحدث أن تفوز هذه الورقة ـ كما هى العادة دائما فى الافلام ـ بالجائزة الاولى وقدرها الفا من الجنيهات .. انها ثروة هبطت بلا انتظار على بائع الروبابيكيا الفقير ... ولكنه رغم هذا لايتخلى عن عربته الحقيرة ولا عن مهنته او بضاعته التى لا تقدر بالجنيهات اذ يلجأ على الفور الى استئجار تاكسى ليركب فى مؤخرته وليسحب معه ـ ايضا ـ عربة الكارو الحقيرة التى يملكها

والفيلم ينطوى على طرافة وذكاء وينتهى بهذه اللقطة البارعة لبائع الروبابيكيا وقد جلس فى حقيبة السيارة وسحب معه عربته الحقيرة .. ويبدو لنا المخرج فى هذا الفيلم واعيا لاستخدام الكاميرا وخاصة فى مشهد المطاردة

● « الحياة اللذيذة » : سيناريو واخراج محمد عمادالدين وتصوير عادل البغراوى وبطولة محمود الجندى واحمد حجازى

والفيلم يحمل فى طياته سخرية مريرة من بعض الاتجاهات الفنية فى بلادنا .. تلك التى تقوم على غير أساس علمى او فنى وتهلل لها الجماهير بحسن نية أو بسبب الجهل .. ان الفيلم يقدم لنا نموذجين من الفنانين التشكيليين احدهما يرسم لوحة من العمل بالاسلوب الذى يسمى بالتقليدى والاخر يعيش حياة أقرب الى اللهو والعبث منها الى الفن وهو يضرب بفرشاته كيفما اتفق ويحدث أن تضع احدى الساقطات يدها على اللوحة وهى لم تجف بعد أثناء مطاردته لها .. ويصبح هذا الكف المطبوع على اللوحة مثار تعليقات ومناقشات وشرح الفنان للجمهور المزدحم حوله بينما هذا الاخير الذى عانى فى رسم لوحة العمل يعانى الاهمال والنسيان

والفيلم ينطوى على مفارقة ذكية وان كان يحمل رفضا غير مبررا للاتجاهات الجديدة فى الفن

● « السهرانين » : سيناريو واخراج احمد يحيى وتصوير وحيد شريف

يقدم لنا هذا الفيلم أيضا موقفا للفنان من مظاهر الحياة التى تحيط بنا فهو يتجول بالكاميرا بين يديه فى شوارع العاصمة الصاخبة اثناء الليل ليقدم لنا مايشبه التحقيق الصحفى من القاهرة فى الليل .. والمفارقة هنا هى الاساس الذى يقوم عليه الفيلم فليست هناك قصة وان كان هناك موضوع ينطوى عليه موقف المخرج .. فهو ينتقل بالكاميرا من بين السكارى فى احد الكباريهات الى أحد الافران التى تسهر حتى الصباح لاعداد رغيف الخبز .. ويظل المخرج يقدم لنا تنويعاته هذه على نفس اللحن وهى فى الغالب تنويعات لاتخرج من الانتقال بين طلب الليل وحياة المساطيل والسكارى ... وبين هؤلاء الذين يعملون بلا فارق بين النهار والليل كالشرطة .. الخ

واهم مايتميز به هذا الفيلم هو اللقطات السريعة المتغيرة ... وان كان المخرج بشكل عام قد حصر نفسه داخل اطار محدود من تجربة الليل والسهرانين .

● « ضياع » : سيناريو واخراج عصام المغربى وتصوير صفوت حمدي .

يقدم لنا هذا الفيلم ايضا موقفا للمخرج .. ليس من مظاهر الحياة فى بلادنا فحسب وانما من الحياة بشكل عام .. ان الفيلم يمثل اتهاما او عريضة دعوى ضد هذا العالم وهو فى النهاية صرخة احتجاج ضد كل مايحدث فى عصر قيل انه عصر الاحتجاج

أن المخرج ينطلق بالكاميرا الى خارج هذا الكوكب ليلقى عليه نظرة شاملة من أعلى وتفجعنا حقيقة تلك الرؤية التى تقدمها لنا هذه النظرة .. ان الكنائس خاوية وساحات الحرب عامرة بالصراع .. أن كتب السماء تعانى الاهمال والى جانبها كل تعاليم الله تداس تحت الحاح الموجات الجديدة من الانحلال والضياع .. عالم يتمزق يقدمه لنا المخرج فى فيلمه هذا الذى لايحتوى أيضا على قصة ويعتبر كاتبه اذبه

←

بتحقيق صحفي بالكاميرا عن اللحظة المعاصرة التي يعيشها الفنان في عالم اليوم

اننا لايمكن ان نحاسب المخرج في هذا الفيلم على الاخراج فقط وانما نحاسبه ايضا على موقفه الفني والفكري الذي نتضامن فيه معه .. اما الاخراج فهو يقوم على تجميع لمناظر التناقضات في هذا العالم ويبدو فيها جهدالمونتاج موازيا لجهد الاخراج

● « جريمة حب » : **سيناريو واخراج جلال عبد طعمه وهو الاردني الوحيد من خريجي هذه الدفعة وتصوير تيمور بكير وبطولة احمد عبد الهادي وجورج كنعان**

والفيلم يقدم لنا رجلا دونجوانيا مستهترا بالقيم الزوجية وهو يوقع بالنساء للحصول منهن على الاموال التي ينفق بها على ملاذه الخاصة .. ويوقع صاحبنا هذا باحدى السيدات التي تستسلم لحبه المزيف وتقوم هذه بالتالي بالتآمر على زوجها فتتسبب في قتله .. وتظن انها ستبدأ حياتها مع هذا العاشق ولكنه يقوم على الفور بابلاغ الشرطة ليتخلص منها بعد أن استولى على اموالها ويبحث عن أخرى جديدة ولا تجد هذه الا الندم لتحصده في نهاية الامر جزاء لها على انحلالها واستهتارها بالحياة الزوجية

والفيلم مترابط بشكل عام ولكنه يبدو متأثرا اشد التأثر بموجة الافلام العربية التي افسدت تفكير البعض من الجيل الجديد

● « **العودة الاخرة** » : **سيناريو واخراج جورج كنعان وهو احد الثلاثة اللبنانيين الذين تخرجوا في هذه الدفعة وتصوير محمد عثمان وقام ببطولة الفيلم صفاء ابو السعود ومخرج الفيلم**

● يقدم لنا هذا الفيلم ايضا زوجا لا مبال لا يقيم اعتبارا للقيم الزوجية فهو يهمل زوجته حتى تكاد تنقطع العلاقة الزوجية بينهما .. ولا يلجأ اليها الا بعد أن يتورط في مشكلة يطارده بسببها اثنان من المجرمين .. انه يلوذ بزوجته وشقته ولكن هذه الزوجة في النهاية تكشف عن مطامعها الحقيقية حين تستدني هذين المجرمين ـ اللذين يبدوان وكأنهما كانا على اتفاق معها ـ وتقوم الزوجة بتسليم زوجها الى هذين الرجلين لتحصل في النهاية على بوليصة التأمين ذات المبلغ الكبير والتي كان الزوج قد أمن بها على حياته

والفيلم فنيا على درجة عالية من الاحكام ووحدة الموضوع وقد تميزت الكادرات بالزوايا الجيدة .. فقط كنت أرجو لو تفرغ المخرج للاخراج بدلا من توزيع طاقته واهتمامه بين اخراج الفيلم وتمثيل بطولته فالانسان لايستطيع ان يخدم سيدين . واخيرا فالفيلم فكريا يبدو متأثرا ـ أيضا كسابقه ـ بأفلام الخيانة العربية التي لا تقدم مضمونا عاليا

احمد مرعى فى فيلم « سكة اللى يروح » .. فاز بالمركز الاول فى المعهد وبالجائزة الثانيه فى المهرجان

لقطة من فيلم « المرآة » فاز بالجائزة الاولى فى المهرجان وبالمركز الثالث فى المعهد . . .

محمد مرشد

احلام الطفل الصغير بدخول السينما كما تبدو فى فيلم « المحفظة »

● « **الشقاء** » : **سيناريو واخراج محمد فزاز وهو السعودى الوحيد فى هذه الدفعة وتصوير محمد عثمان وبطولة محمد صيام**

والفيلم يقوم على تلك القصة القصيرة التي كتبها تشيكوف عن ذلك الحوذي الذي مات ولده الوحيد وخرج بعربته في الليل يحاول أن يلتقي مع ركابه بمن يمكن أن يخفف عنه .. أن مشكلته تكمن في أنه يريد أن يقص على الناس مأساته ليتخفف منها .. ولكن هذا الحوذي الشقي لايلتقي مع الركاب الذين تعاملوا معه الا بالمحبين والسكارى وغيرهم .

ويجد صاحبنا نفسه آخر الليل حطاما محملا بالاثقال فيلجأ الى الكائن الوحيد الذي بقي له في هذه الحياة ـ بعد أن انصرف عنه البشر ـ وهو حصانه ليبثه شكواه

والفيلم ينجح في ايصال تلك اللمسة الانسانية التي قدمها تشيكوف في قصته وان كان السيناريو والتنفيذ قد قصر في النهاية عن التطاول الى مستوى القصة

● « **حتى الحمار احتار** » : **سيناريو واخراج غسان جميل وهو السورى الوحيد فى هذه الدفعة وتصوير الهامى فضلى وبطولة محمد عبد الحليم**

ويقوم هذا الفيلم على القصة الدائمة التي تحكي عن جحا وابنه وحماره .. وموقفهم جميعا من الناس المحيطين بهم .. يركب جحا الحمار مع ابنه فيتهمهم الناس بالقسوة على الحمار المسكين .. ينزل جحا عن الحمار ليترك ابنه وحيدا فيتهم الناس هذا الابن بالجحود على الاب .. ينزل الاثنان عن الحمار فيتهمهم

الناس بالعبط اذ كيف يسيران ويتركان الحمار دون أن يركباه.. لقد احتار جحا مع الناس .. واحتار معه حماره فتركهم هذا الاخير وانفل راجعا الى معهد السينما !!

والفيلم لا يقدم لنا شيئا أكثر من تصوير هذه الاملوحة ..وكنت ارجو للمخرج ان يضفي على فيلمه الصفة التاريخية فيقدم لنا جحا فعلا بدلا من تجريد الفيلم من أهم صفاته وهو شخصية جحا نفسه

جورج كنعان احد المخرجين الجدد وهو يلعب بطولة فيلم «جريمة حب»

سهير المرشدي .. لعبت بطولة فيلم « انسجام » ..

● « **غزو القمر** » : **سيناريو واخراج محمود حجازي وتصوير رافت شكرى . وبطولة محمد مرجان**

يقدم لنا هذا الفيلم شابا فقيرا رقيق الحال تستعرض معه من خلال الكاميرا مسكنه المتواضع البسيط .. ان كل محتويات الحجرة التي يعيش فيها قديمة اكل منها الدهر وشرب .. وهو يخرج الى سطح البيت ليهبط بسلته التقليدية الى البقال طلبا لبعض الطعام وجريدة الصباح

..ويفاجأ صاحبنا بعنوان الجريدة وهو يعلن « غزو القمر » ثم تتابع في لقطات سريعة صوت الراديو وهو يزف النبأ الى الناس والبشرية جميعا بينما يصطدم بصر صاحبنا بحجرته تلك المتهالكة ويتعجب بينه وبين نفسه .

« أليس من حق الانسان أن يصلح من شأنه على الارض قبل أن يغزو السماء وصولا الى القمر »

والفيلم ينطوى على مضمون لا شك فيه وان كان قد غاب عن المخرج ان التقدم العلمي هدف في حد ذاته وانه ليس من الضروري أن يحصر الانسان نفسه داخل كوكبه الضيق .. ومن هنا فانني اعتقد ان المخرج لم يستطع اقناعنا – فنيا على الاقل – بوجهة نظره ولم تكن لقطاته معبرة تعبيرا صادقا وان كان المصور لم يساعده على خلق تكوينات تخدم الموضوع

● « **لقاء** » : **سيناريو واخراج ناهد جبر وتصوير نبيل حلمي رفله**

في هذا الفيلم نلتقى بأسرة في حديقة الحيوان قوامها اب وأم وطفلة .. ويأخذ الوالدان بالحديث حتى يفقدا ابنتهما التي تشغل عن الجميع بتتبع وتقليد حيوانات وطيور الحديقة ..وعبثا تحاول الام والاب العثور على الطفلة بلا فائدة .. ولكنهما – بالطبع – يعثران عليها في النهاية ..والفيلم على هذا النحو قد يبدو وكأنه بلا موضوع سوى اهمال الاباء لابنائهم .. ومن الواضح ان المخرجة كانت تهدف الى ابراز قدرتها على استخدام تكنيك السينما ولكن هذه القدرة لم تظهر في الفيلم بشكل واضح قياسا على قدرات زملائها .. وكان أهم ما يلاحظ على هذا الفيلم افتقاده لعنصر التشويق

وبشكل عام فانه يمكن لنا أن نقف امام هذه الافلام على مجموعة من الملامح التى تميز انتاج هذا الجيل الجديد .. منها :

١ – ان الخريجين الجدد لم يكن يعنيهم بالدرجة الاولى موضوع الفيلم بقدر ما يعنيهم التطبيق التكنيكي والعملي لدراستهم النظرية التى تلقوها على امتداد السنوات الاربع الماضية .. ولهذا جاءت بعض الافلام اشبه ما تكون بالتحقيق الصحفي المصور وجاء بعضها الاخر مجرد ترجمة بالكاميرا لقصص معروفة

٢ – ان اهم ما يمكن أن يتميز به جهد هذه الطليعة من المخرجين أن تفكيرهم – كما يظهر في الافلام المعروضة – قد تخلص من تقاليد الفيلم العربي البالية وموضوعاته التى تحكمت في تفكير الوسط السينمائي وجمهوره لفترة طويلة والتى تقوم في اغلب الاحيان على قصص الحب والخيانة وانتهاء كل شيء بالزواج

٣ – ان تأثرا ببعض الافلام الاجنبية قد ظهر واضحا لمجموعة من الافلام المعروضة .. وهو تأثر لا يصل الى حد النقل ولكنه اعجاب بلقطة هنا أو بلقطة هناك لا يملك مخرج الفيلم الا تقليدها في الفيلم الذي يقوم باخراجه

٤ – ان القضايا المحلية لم تلح الحاحا مباشرا على هؤلاء المخرجين لتناولها في افلامهم .. وباستثناء فيلمين او ثلاثة على الاكثر فان مجموعة الافلام تناولت قضايا عامة وبشكل مطلق

٥ – ان الافلام المعروضة قد خلت في معظمها من الحوار وكانت الصورة هي العامل الحاسم في الفيلم وهو اتجاه طيب للخريجين الشبان نرجو أن يستمر .

٦ – ان المهرجان قدم لنا – لاول مرة ربما – مخرجتين جديدتين هما نادية زكي علام وناهد جبر.. وهي ظاهرة جديدة في حياتنا الفنية أن تقتحم المرأة مجال الاخراج بكل صعوباته ومشاكله رغم أن ماجدة قد خاضت التجربة من قبل

٧ – ان افلام الاخوة في البلاد العربية قد تميزت بتأثرها الشديد بواقع الفيلم العربي وموضوعاته. فجاءت افلام مثل « جريمة حب» و « العودة الاخيرة » وغيرها اقرب الى منهج التفكير الذي ساد الفيلم العربي على امتداد عمره الفني

٨ – ان حصيلة هذا المهرجان من الافلام رغم انها ليست أكثر من مشروعات للتخرج فضلا عن انها التجربة الاولى والوحيدة لكل منهم قد كشفت عن مواهب هذه الطلائع بشكل حاسم . فالذي لاشك فيه اننا – كما قال عبد الرحمن الخميسي – أمام كتيبة فنية يجب أن تخوض معركتها الفنية على الفور

ومن ناحية اخرى فالذي يجب ان نؤكده هنا ان تجربة اخراج الطلبة لبعض الافلام كمشروعات للتخرج أكدت نجاحها .. ويجب ان يصبح هذا الامر تقليدا يأخذ به المعهد في سنواته القادمة كشفا لمواهب الطلبة وتفجيرا لامكانياتهم وخوضا للتجربة العملية التي نشعر انهم احوج ما يكونون اليها

اما الافلام الخمسة التي لم تعرض في المهرجان لعيوب في الصوت أو لعدم استكمال الفيلم في بعض النواحي الاخرى فهي :

– « **المحطة** » : اخراج محمد بيومي وتصوير عادل البغراوى

– « **الضباب** » : اخراج وصفي درويش وتصوير مازن لطفة وهو لبناني

– « **الصوراني**» : اخراج فوزى كلش وهو لبنانى أيضا وتصوير حازم نمر

– « **المرجيحة** » : اخراج منير راضي وتصوير تيمور بكير .

– « **شقاوة اطفال** » : اخراج امين الموجي وتصوير نبيل الذهبي

وقد شاهد افلام المهرجان عدد كبير من طلبة المعهد العالي للسينما والعاملين في الحقل السينمائي ومجموعة كبيرة من الصحفيين والنقاد والمهتمين بالوجود السينمائي في بلادنا

وقد اختيرت لجنة التحكيم في هذا المهرجان بحيث تمثل في النهاية كل اراء وخبرات العاملين في حقل السينما وهي تتكون من :

– **عبد الحميد جودة السحار**: رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما

– **احمد بدرخان** : المخرج والمستشار الفنى للمؤسسة

– **عبد العزيز فهمي** : مدير التصوير

– **السيدة / ماجدة** : الفنانة المعروفة

– **عبد الرحمن الخميسي** : الفنان المعروف

– **كامل زهيرى** : الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة الهلال

– **سعد الدين توفيق** : الناقد الفني المعروف

– **صبحي شفيق** : الناقد السينمائي الشاب

وقد تابعت هذه اللجنة جميع الافلام التي عرضت في المهرجان عن قرب ودار حوار طويل بين اعضائها وبين الطلبة ثم بين أعضاء اللجنة

وبعضهم البعض .. وهو الحوار الذى أثمر فى النهاية مجموعة التقارير التى تعتبر تقييما حقيقيا لجهد الطلبة فى أفلامهم .. لقد تعرضت أفلام المهرجان من خلال المناقشات الطويلة لكثير من التحليل والتقييم والنقد وهو الهدف الذى كان يسعى اليه طلبة المعهد ومجلة « **الكواكب** » معا .. والنتيجة المؤكدة التى خرج بها الجميع اننا نقف بازاء مجموعة طيبة من البراعم التى تحتاج الى مزيد من الخبرة استكمالا للدراسة والى مزيد من التجربة العملية كتطبيق للتحصيل النظرى .

ومن الحق هنا ان يقال ان النتيجة التى أسفر عنها التحكيم لا تعنى ان الافلام الخمسة الفائزة بالجوائز المالية هى أجود الافلام على الاطلاق وانها تتفوق فى مستواها كثيرا من تلك التى لم يقدر لها الفوز

لقد قام التحكيم أساسا ـ فضلا من الاعتبارات الفنية والموضوعية ـ على اساس التقدير الشخصى لكل عضو من أعضاء اللجنة ثم أخذت الاصوات فى النهاية وجاء ترتيب الجوائز تبعا لعدد الاصوات التى حصل عليها كل فيلم

وقد فازت فى هذا المهرجان خمسة أفلام بالجوائز الخمس الاولى وهى :

ـ **الجائزة الاولى : « المرآة »** سيناريو واخراج ابراهيم الموجى وفاز بجائزة مالية قدرها ثلاثون جنيها

ـ **الجائزة الثانية : « سكة اللى يروح »** سيناريو واخراج احمد ياسين وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة وعشرون جنيها

ـ **الجائزة الثالثة : « حلم ليلة صيف »** سيناريو واخراج نادية زكى علام وفازت بجائزة قدرها عشرون جنيها

ـ **الجائزة الرابعة : « بداية »** اخراج نبيل الزقزوقى وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة عشر جنيها

ـ **الجائزة الخامسة : « المحفظة »** اخراج عبد اللطيف زكى وفاز بجائزة مالية قدرها عشرة جنيهات

وقد اختلفت هذه النتيجة عن نتيجة أفلام المعهد .. فقد جاءت الافلام الخمسة الاولى فى نتيجة السيناريو والاخراج وليس فى النتيجة العامة على النحو التالى

ـ **الاول : « سكة اللى يروح »** اخراج احمد ياسين

ـ **الثانى : « المهرانين »** اخراج احمد يحيى

ـ **الثالث : « المرآة »** اخراج ابراهيم الموجى

الرابع : « المحفظة » اخراج عبد اللطيف زكى

ـ **الخامس « انسجام »** اخراج **حمزة الشيمى**

ومن الواضح ان النتيجة ـ رغم الاختلاف فى الترتيب ـ قد جاءت متقاربة بين أحكام اللجنة التى شكلتها « **الكواكب** » وبين تحكيم أساتذة المعهد فان ثلاثة من الافلام الخمسة الاولى التى فازت فى المعهد قد جاءت أيضا ضمن الافلام الخمسة الاولى فى تقدير لجنة تحكيم المهرجان

والى جانب الجوائز المالية الخمس فقد فاز تسعة وعشرون فنانا وفنانة من العاملين فى هذه الافلام بتسع وعشرين شهادة تقدير اعجابا بجهودهم فى الافلام المعروضة .. وقد تم توزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير ومناقشة تقارير أعضاء لجنة التحكيم فى حفل أقامته مجلة « الكواكب » بدار الهلال يوم الثلاثاء الماضى .

والان .. هذا هو مهرجان المخرجين الشبان قد أصبح حقيقة واقعة .. وهذه هى أفلامهم تجد طريقها الى النور .. وتلك طليعة جديدة من مخرجينا المثقفين الذين درسوا الفن السينمائى على اسسه العلمية الصحيحة يضعون أقدامهم على أول الطريق .. والمؤكد ان شيئا من الحماس او الثقافة او الاخلاص للفن بشكل عام وللسينما بنوع خاص لاينقصهم .. فقط .. نحن نشعر ان تجربة طويلة من الخبرة العملية مازالوا فى حاجة اليها وتلك مسئولية القائمين على امر السينما فى بلادنا .. ان عليهم تبنى هذه المجموعة البكر من المواهب الواعدة فالمستقبل لهم

استكمالا لمهرجان « الكواكب » لافلام المخرجين الشبان نقدم فى العدد القادم :

ـ لقاء مع المخرجين الشباب .. من هم وكيف يفكرون ؟

ـ تقارير لجنة التحكيم وكلمة الاستاذ أحمد بدرخان عن الافلام المعروضة ورأيه فيها .

ـ وجوه من المهرجان .. ناهد سمير . سهير المرشدى صفاء ابو السعود .. محمد مرشد .. أحمد مرعى .. جورج كتعان .. وموضوعات اخرى .

منار .. والأغنية الخفيفة

جلال فؤاد

اتيحت لى فرصة الاستماع الى صوت منار ابو هيف ، فى أعمال غنائية تختلف كل الاختلاف عما تعودت الاستماع اليه منها . كنت فى الماضى استمع اليها فى الاعمال الغنائية الاوبرالية . اما فى هذه المرة فقد استمعت اليها فى اعمال غنائية عربية خفيفة .

ولست اقصد هنا محاولتها غناء اعمال فيروز .. فهذه محاولة فى رايى لم تكن موفقة تماما لاسباب كثيرة .. اهمها ان منار يجب ان تقدم لنا شيئا ذاتيا نابعا منها . كما ان التقليد لا يعتبر من الاعمال الفنية التى تستحق الحديث عنها .

والاعمال الغنائية التى اقصدها هى من نوع الاغانى الخفيفة المعاصرة وليست من نوع الجاز بحال من الاحوال . والاغنيتان قدمتهما اذاعة الشرق الاوسط .. الاولى اسمها « شط البحر » ، والثانية اسمها « وحيدة » . وقد ترجمت الثانية الى اللغة الاسبانية وتذاع فى الاذاعات الموجهة الى الدول التى تتحدث الاسبانية ومنها البرازيل .. ومعروفة باسم « لامينتو » .

والاغنيتان كتب موسيقاهما الفنان اليونانى المصرى « جونى كونتاس » . والاوركسترا المصاحب للغناء يتكون من اربعة آلات فقط : بوزوكيا و اوكورديون وباص وايقاع .

والاغنيتان قصيرتان .. موسيقاهما بسيطة وجميلة ، وصوت منار ابو هيف جذاب للغاية . والاداء ممتاز بصفة عامة . واذا تغاضينا عن هنات بسيطة جدا ، يمكن التغلب عليها بالممارسة .. فان هذا النوع من الاغانى الخفيفة سوف يكون له شان كبير فى بلدنا .

ولست اوافق الذين يقفون امام هذا اللون من الاغانى .. ويعتبرون انه تقليد للجواجات . فالغناء العربى لا يجب ان يقف عند شكل واحد او لون معين . بل يجب ان يتعدد ويتنوع ، خاصة وان الجملة الموسيقية العربية من اغنى واحلى واجمل الجمل الموسيقية عامة . ولست مبالغا فى هذا الكلام . كما ان الصوت المصرى ينفرد بطعم يندر وجوده ايضا .

وكما نعلم ان الجملة الموسيقية هى الاساس لابتكار اى عمل موسيقى او غنائى . ومن هذا الاساس يستطيع اى فنان اصيل ان يرتفع ببناء فنى كبير . والموسيقى العربية غنية بجملتها الموسيقية . ومشكلتنا تنحصر فى كيفية تشكيل هذه الجملة لابتكار عمل فنى جذاب .

وما من شك اننا نود ان نستمع الى الموسيقى العربية فى اشكالها المختلفة .. من ادوار وقصائد وموشحات وطقاطيق ، والتى نطلق عليها احيانا الغناء الكلاسيكى . وبجانب هذا فليس هناك اى مانع ابدا ان نستمع اليها فى اشكالها المعاصرة الاخرى مثل الاغنية الراقصة ، والاغنية الخفيفة المعاصرة . وكلما تعددت الاشكال الغنائية والموسيقية فى مجال الموسيقى العربية .. فان هذا يساعد على الانطلاق والتجديد والابتكار .

وليس هناك ما يمنع ابدا ان تدخل موسيقانا مجال الاغنية الخفيفة المعاصرة . ولن يؤثر ذلك على بقاء الموسيقى العربية التقليدية .. او غيرها من الالوان ، خاصة وان الشباب يميل الى الاغنية الخفيفة ويقبل عليها بنهم .. لانها الشكل الذى يتمشى مع عصره وحياته .

ومن ناحية اخرى فان الموسيقى العربية ، عن طريق الاغنية الخفيفة ، تستطيع ان تثبت اقدامها فى المجال العالمى . بل تستطيع ان تتقدم على مثيلاتها فى الدول الاخرى ، لما تمتاز به الجملة العربية والصوت العربى من حرارة وصدق . وهذا السبب يجعلنا نطالب منار ابو هيف ان تستمر فى هذا المسار المثمر . وفى نفس الوقت نرجو ان تلقى الاذاعة بعض الضوء على الاغانى الخفيفة التى يقبل عليها عدد كبير من الشباب .

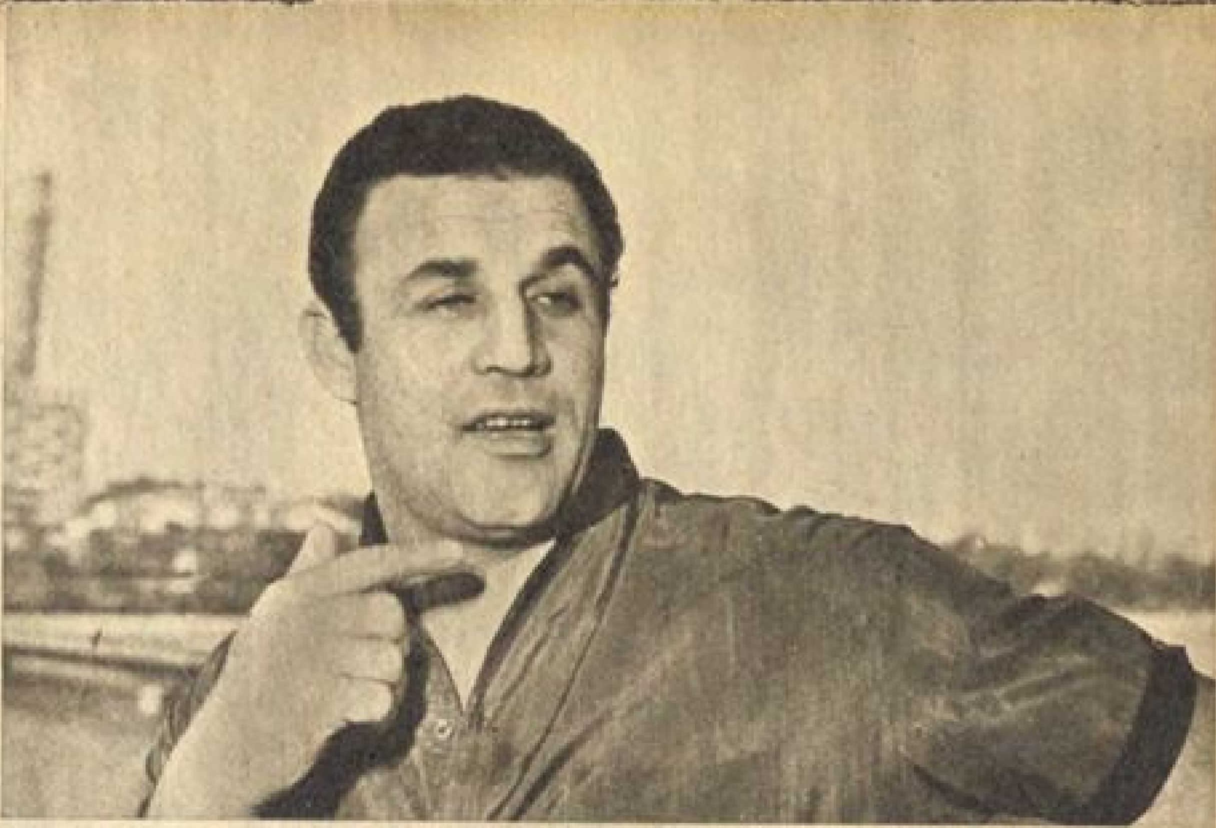

فهد بلان .. لم يستطع ان يخفي سنه الحقيقية وراء قوة روحه وقوة بدنه

مطرب الهاهات وصوته .. وسيجارته

بقلم : كمال النجمى

●● قال لي مطرب الهاهات انه لايستاء من النقد الفنى الموجه الى صوته وفنه ، ولكنه يشعر بالاسى عندما يطالع نقدا موجها الى حياته الشخصية ، ولهذا فان مطرب الهاهات كان دائما يرغب في مناقشتى حول ماكتبته عنه من نقد فنى في مناسبات مختلفة ..

.. وخلال نصف ساعة قضاه فهد بلان في مكتبى بدار الهلال ، كان يبدو مرحا ، قوى الروح ، اما قوته البدنية فكانت واضحة من خلال قميصه المفتوح ، كانه يتحدى الفتيات المعجبات به — وما اكثرهن — ولكن مطرب الهاهات لم يستطع ان يخفى سنه الحقيقية وراء قوة روحه وقوة بدنه .. فهو لم يعد شابا صغيرا ، ولعله بلغ الاربعين او تخطاها .. ولا احاول بالحديث عن سنه الايقاع بينه وبين المعجبات الصغيرات !

ولا اتذكر الان من قال لي ان فهد بلان يضع باروكة فوق رأسه ليخفى الصلع ، وقد عجزت ان ارى بنظارتى السميكة آثار هذه الباروكة ، فلعلها مجرد اشاعة اطلقها عليه الشبان الذين يحسدونه على ما يتمتع به من سمات الدون جوان الظافر السعيد ! ..

ولكنى تذكرت ما قيل لي عن باروكة فهد بلان عندما رأيته يحملق في شعرى الاشعث طوال الوقت ، ويقيس ابعاد الصلع الذى يعبث فيه منذ بضعة عشر عاما ، ويزداد دبيبه بازدياد السنين وسقوط اوراق الايام ..

والحمد لله على اننى مجرد « سميع » .. فلو كنت مطربا لاضطررت أن اضع على رأسى باروكة خشنة مثل باروكة فهد بلان — ان كان حقا يضع على رأسه باروكة — او باروكة ناعمة كثة مثل الباروكة الخنفشارية التى يلبسها عبد الحليم حافظ الان كما كان يلبس الطاقية في مطلع شبابه .. هذه الطاقية او الباروكة جعلت عبد الحليم حافظ يبدو اكبر من سنه ، فهو بها يبدو كمن جاوز الخامسة والاربعين ، مع أن سنه الحقيقية هى الاربعون لا اكثر .. فضلا عما خلعته عليه هذه الطاقية الانجليزية من « دمامة » لم تكن فيه من قبل ! ..

وفهد بلان يبدو كالطفل البرىء ، وهو بسيط غير معقد ، فقد هاجمته مرارا كما لم يهاجمه احد من النقاد ، ولكنه كان البادىء بزيارتى ، وكأننى لم اهاجمه وانما طوقته بالورود والرياحين .. وليس هذا خبثا منه ولا دبلوماسية ، فأنا ذو خبرة تامة بالخبث والدبلوماسية ، وانما هو نوع من طفولة النفس التى يمتاز بها بعض الناس من الفنانين وغير الفنانين الذين اراحهم الله من العقد والاورام النفسية ! ..

وقد سألنى مطرب الهاهات عن رأيى الحقيقى في صوته ، فقلت انني ابديته فيما كتبته عنه ، ولكن ليس معنى ما كتبته ان صوته عاجز عن شق طريقه وسط عشرات الاصوات التى نسمعها الان ، بل انه — في الحقيقة — يستطيع أن يجد له مكانا فسيحا بين هذه الاصوات ، ان لم يكن قد وجد بالفعل هذا المكان الفسيح ..

ولكن المهم هو ان يحتفظ بالمكان الذى يحصل عليه بين المطربين في مصر ، لان المكان الذى حصل عليه في لبنان قد ضاق بعد اتساع ، حتى قال فهد بلان نفسه منذ شهور ان اللبنانيين يشبهونه بسحابة شهر شباط « فبراير » التى تمتد على مساحة كبيرة في الافق ثم تنقشع فجاة كأنها لم تكن تملأ السماء

وقد اعترف مطرب الهاهات هذا الاعتراف في نوبة من نوباته الطفولية ، ولو كان ازرق الناب كبعض المطربين الاخرين لما اشار من قريب ولا بعيد الى سحابة شباط او سحابة تموز ..

الا ان اعتراف مطرب الهاهات بتقلص مملكته في بيروت ، يدل على انه يعرف جيدا نقط الضعف في فنه ولونه وصوته ، ويحاول ان يجد لها علاجا حتى يحتفظ بنجاحه اطول مما يحتفظ شهر شباط في لبنان بسحبه الطائرة !

ان صوت فهد بلان ، صوت خاص .. فاذا اضفنا اليه لونه الغنائى البدوى ، ازدادت خصوصية هذا الصوت .. ولكنها خصوصية فنية قصيرة النفس ، لانمادتها ليست زاخرة متجددة ، فسرعان ما يعرفها الناس ظهرا وبطنا ، ووجها ويدا .. ثم يتسرب الملل اليهم ويطلبون التغيير ..

وهذه الحقيقة لم تعد غائبة عن فهد بلان ، بل اصبحت مشكلته التى يحاول ان يجد لها حلا يجنبه الخوف من المستقبل . ولهذا اتجه الى الملحنين المصريين ، ليضيف الحانهم الى الحان الاستاذ سكر ملحنه السورى الخاص ... واتجه كذلك الى مؤلفى الاغانى المصريين ليقولوا لمستمعيه كلاما جديدا غير الكلام الذى قاله المؤلفون السوريون واللبنانيون ، وبهذه الطريقة يحاول مطرب الهاهات ان يجدد نفسه ويدفع فنه وصوته خطوة الى الامام بعد ان توقف طويلا عند المكان الذى دفعته اليه الحان عبد الفتاح سكر ..

لقد جمع فهد بلان حوله كثيرا من الاسماع عندما غنى في القاهرة للمرة الاولى منذ عامين .. وكان التصفيق والهتاف والضجيج يشق الفضاء له في جميع حفلاته ، وفي كل اغنية ، بل في كل مقطع من اغنية ، لان لونه وصوته كانا جديدين تماما على اسماع القاهريين حينذاك ، وكانوا على حق في الاعجاب بهما ..

اما الان ، فان القاهريين يطلبون من هذا المطرب الذى كان جديدا ان يبقى جديدا على الدوام ، والا فما أسرع فتورهم وانصرافهم ...

ويستطيع فهد بلان ان يجدد فنه ونجاحه بلا انقطاع ، ولكنى اخشى الا يستطيع تجديد صوته ، فقد رأيته يدخن السجاير بشراهة .. وهو لا يكتفى بالسجاير الطويلة المسماة « كنج سايز » بل يصر على تدخين سجاير اطول منها مكتوب عليها « سوبر كنجز » واذا اضفنا الشيشة او النرجيلة الى دخان السوبر كنجز ، ثم اضفنا .. واضفنا .. ادركنا ان فهد بلان لا يعامل صوته بعطف وحنان وكرم بل يعامله كعدو يريد الخلاص منه !

والمدهش ان هذا هو مذهب كثير من المطربين اللامعين — والمطربات ايضا — في تعاملهم مع اصواتهم فكيف يتقدمون في الغناء والاداء ، بل كيف يحتفظون بهذه الاصوات المضطهدة المغلوبة على امرها ؟!

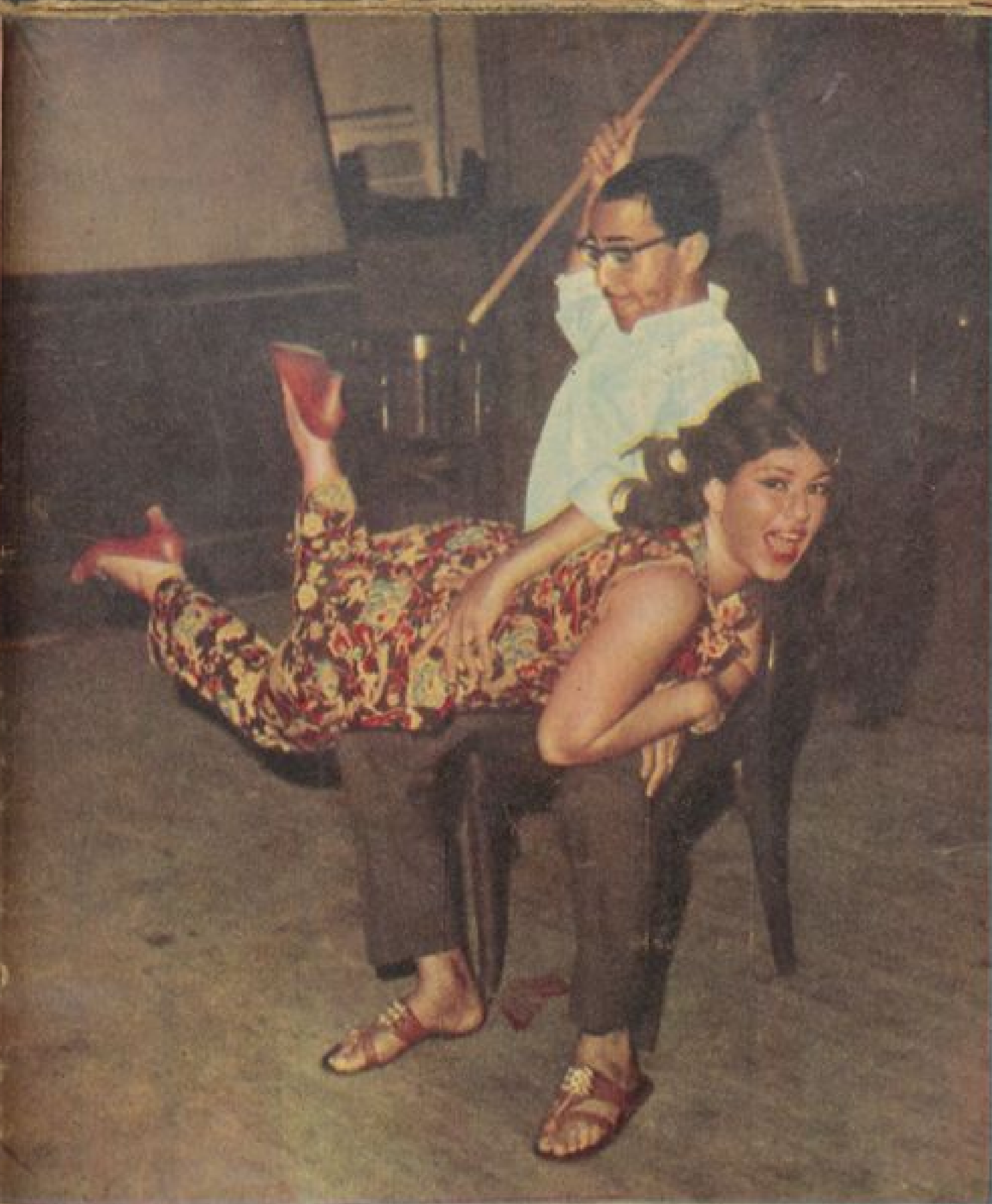

مشهد ضاحك من مسرحية «سيدتي الجميلة» .. يجمع بين فؤاد المهندس وشويكار أثناء البروفات

شويكار وفؤاد في «سيدتي الجميلة»

تحقيق: سيد فرغلى

تجربة مسرحية جديدة تقدمها فرقة الفنانين المتحدين .. التجربة هي تقديم مسرحية غنائية استعراضية بعد أن كانت تعتمد على المسرحيات الفكاهية(الفارس) .. والعمل الجديد الذى نتحدث عنه هو مسرحية «سيدتي الجميلة» التى شاهدتها لندن لمدة عشر سنوات متواصلة، وعندما تحولت الى فيلم بطولة أودرى هيبورن وريكس هاريسون حقق ايرادات خيالية في جميع انحاء العالم .

والسؤال الان .. كيف تم التفكير في اعداد هذا العمل الكبير لتقديمه على أحد مسارح القاهرة ؟ .. وماهى الامكانيات التى جندت له حتى يرى النور؟ .. ومن هم الفنيون والفنانون الذين سيشتركون فيه ؟ .. كل هذه الاسئلة وغيرها يجيب عنها فؤاد المهندس وشويكار والمخرج حسن عبد السلام ومعد المسرحية وممول الفرقة سمير خفاجي ..

ودخلت مسرح الحرية أثناء قراءة الفصل الاول للمسرحية، اذ مازال اعضاء الفرقة يجلسون حول منضدة كبيرة يقرءون أدوارهم ليتفهموها قبل ان يبدأ التمثيل مع الحركة .. وترامى الى اذنى من بعيد صوت شويكار وهى تغنى اغنية كلماتها غريبة مطلعها يقول :

يا صباح البرقة وبيع الكيف
والنصب وأكل الحق
ولاتحلى يادنيا الا بنهب وهبش
الناس والزق
وان كان القرش في بق السبع
تشق البق دا شق
ونبيع اليه لسقا ونبيع خلق
في باب الخلق

وعندما انتهت شويكار .. سألتها : ماهذا الذى تغنيه ؟.. ضحكت قائلة : دا مشهد غنائى من المسرحية .. واظن الكلام غريب شوية .. قلت لها: فعلا غريب .. فاستطردت قائلة: اصل بامثل دور نشالة اسمها «**صدفة بعضشى**» .. وهونفس دور «**اليزا**» بياعة الورد الذى كانت تمثله اودرى هيبورن في فيلم «**سيدتى الجميلة**» ... والخط الدرامى في المسرحية التى سنقدمها ليس فيه تغيير كبير من الخط الدرامى في الفيلم .. وانما التغيير هو انى امثل دور نشالة .. **واودرى** كانت تمثل دور بياعة ورد . .

● وتواصل شويكار كلامها : انا من يوم ماشفت فيلم «سيدتى الجميلة» وانا ميتة في هذا الدور .. مشته اربع سنوات .. وهى اكبر فترة اعيش فيها دورا مثله .. والعمل لما يأخذ تفكير الفنان بيدرسه كويس وبيطلع كويس من كل الوجوه .

ودورى في سيدتى الجميلة دور جديد بالنسبة لى وصعب جدا .. لاننى امثل فيه دور بنت بلد غجرية ونشالة وفتوانية، وده صعب على جدا لان طريقة حياتى العادية فيها شىء من الشياكة .. ولكن الفضل في تغييرى وتدريبى على اداء هذا اللون يعود للمخرج حسن عبد السلام ..

منذ سنتين

واقتربت من فؤاد المهندس لاعرف منه قصة التفكير في عمل هذه المسرحية على المسرح المصرى .. ووجهت لفؤاد السؤال .. واجاب : منذ عامين .. وبعد أيام من تقديم مسرحية «حواء الساعة ١٢» راودتنى فكرة لتقديم مسرحية «سيدتى الجميلة» وراحت الفكرة تختمر في رأسى . وبدأنا نبحث عن النص الاصلى للمسرحية .. وفي الحقيقة وجدت

شويكار .. حركة صعبة . تؤديها بحماس .. وفؤاد يراقب حركاتها .. ويلفت نظرها باشارة

الفكرة قبولا وتشجيعا من زملائي في الفرقة .. لانه كان لابد من التجديد في شكل العمل الذى تقدمه فرقتنا ، وفي شكل الشخصيات التي تلعب على المسرح لتجنب موضوع التكرار والجمود لافراد الفرقة ..

وبعد بحث طويل من النص لم نجده في مكتبات الجمهورية ، وكانت احدى الصديقات الصحفيات قد علمت بهذا الخبر ، فاخذت على نفسها مهمة احضار عدد من النسخ الاصلية لمسرحية « سيدتي الجميلة » ، ولعلا احضرت لنا هذه الصديقة ثلاث نسخ من النص الاصلي مع تمنياتها للفرقة بالتوفيق ، وبدأنا فعلا منذ هذه اللحظة التفكير جديا ، والعمل في اعداد مسرحية « سيدتي الجميلة » ، وبدأ سمير خفاجي وبهجت قمر في قراءة النص عدة مرات .. وقامت المناقشات حول .. هل نلتزم بالنص الاصلي باعتباره نصا عالميا ، ونترجم فقط ، او نقوم بتمصيره تمصيرا كاملا وارجاعه الى بيئتنا وعصرنا ! .. وكانت الفكرة الثانية هي المقبولة المعقولة .. وبدأ سمير وبهجت منذ تلك اللحظة في كتابة الفصل الاول من المسرحية ، وكان اصعب الفصول في كل شيء ، واخذ من الوقت مالا يقل عن ثمانية اشهر ، ثم استمرا في كتابة بقية المسرحية ، وهي من ثلاثة فصول وتتضمن ٨ مشاهد ..

ويضيف **فؤاد المهندس** قائلا : الفرق كبير جداً بين سيدتي الجميلة التي تقدمها فرقتنا وبين النص الاصلي .. « سيدتي الجميلة التي تقدمها مليئة بالمواقف الضاحكة مع الاحتفاظ بالخط الدرامي للمسرحية ..

اما المخرج حسن عبد السلام فيقول : انا شايف اخلاصا من كل الاطراف ، مع الجدة والرغبة في تقديم عمل جديد ، والظاهرة الرائعة والجديرة بالتقدير هي شويكار ..

● **وعن المسرحية يقول حسن عبد السلام** : التناول من ناحية التمصير اقرب الى التأليف منه الى تمصير الارضية او الى هيكل العمل ، فبهجت قمر وسمير خفاجي في هذا العمل كانا على مستوى راق من ناحية الكوميديا الانسانية « البعد عن الفارس والتهريج » فكوميديات بشرية انسانية ليست مسطحة اطلاقا ، ولكن تمتد جذورها الى ارض مصرية ، من خلال حوار ذكي معبر ، والمواقف ليست مفتعلة .

● **اما من ناحية الانتاج** فسمير خفاجي وضع كل مستقبل حياته ماديا في هذا العمل .

● **ومن ناحية التمثيل** ، تكل العاملين في هذه المسرحية على قدر كبير جدا من حب العمل والاخلاص له ، خاصة وان فؤاد المهندس يقدم شخصية جديدة بدون مبالغة ابعدت عنه النوم وشغلته ، بحيث لخص فيها عصارة عمره الفني وتجاربه المسرحية بالدرجة التي يمكن ان يطلق عليها الالتزام بعمل انساني في شكل كوميديا راقية ..

والظاهرة التي بهرتني هي شويكار .. مخلصة .. جادة .. متطلعة الى مستويات ارقى مما وصلت اليه ، مليئة بالامل والطموح في ان تقدم شخصية فنية من خلال كل القواعد والقوالب العلمية السليمة

● **التلحين يقوم به حلمي بكر** بترجمة واعية للعمل ودراسة موسيقية نتاجها مزج كامل ما بين الغناء والتمثيل ، وسيقوم حلمي بتلحين كل اغاني المسرحية وعددها عشر ألحان ، بما فيها من استعراضات ، وكذلك سيضع الموسيقى التصويرية ، اما كتابة الاغنيات فيشترك في كتابتها **عبدالوهاب محمد وبهجت قمر** . ويقوم الفنان **صلاح عبد الكريم** بتصميم الملابس والديكور ..

واختتم كلامي عن مسرحية سيدتي الجميلة مع سمير خفاجي احد معدي المسرحية وممول الفرقة .. يقول سمير : النص عايز امكانيات كبيرة .. والفرقة ظلت فترة طويلة توفر لهذه الامكانيات ، واحب ان اؤكد اننا احتفظنا بالفكرة الاصلية للمسرحية مع نسيج مصري ١٠٠٪ ، والفرقة ستشحن بعناصر جديدة وقوية اذ سيشترك في هذا العمل من الممثلين بالاضافة الى فؤاد وشويكار الفنانون : محمود المليجي وصلاح منصور وفهمي امام وحسن مصطفى ومحمد يوسف وعز الدين اسلام وعبد الله فرغلي ، والفنانات ميمي وزوزو شكيب ونادية سيف النصر وزينب صدقي وغيرهن الى جانب عشرات من الكومبارس والكورال ، وستبلغ تكاليف اعداد هذه المسرحية حوالي عشرة الاف جنيه

وبعد ان تكلم كل العاملين في هذه المسرحية احب ان اقول لهم جميعا . اننا نرحب بتقديم الاعمال الفنية الجادة ، وخاصة مثل هذا العمل العالمي الذى حقق نجاحا كبيرا في كل انحاء العالم .. واطلب منهم ان يشاركوا بكل جهد لانجاحه حتى يخرج عملا كاملا دون تشويه النص الاصلي .. وعلى العموم فهي تجربة فنية كبيرة ننتظرها بشوق واهتمام .. كما انها سوف تخرجنا من القوالب التكافية التي سئمناها . . وتخلصنا من الجمود القابع داخل فرقنا المسرحية الكوميدية

أخبار الأسبوع

● « خطوات في الظلام » .. تمثيلية سهرة في التليفزيون .. بطولة زيزي البدراوي وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وسمير صبري . تأليف محمود صبحي .. واخراج يوسف مرزوق .

● نادية سيف النصر .. تشترك مع شويكار في بطولة مسرحية « سيدتي الجميلة » .. مع فؤاد المهندس . المسرحية تقدمها فرقة الفنانين المتحدين في ديسمبر القادم .

● مديحة كامل .. اصيبت في بيروت .. خلال عملها في فيلم « كنز امرأة » .. مع ناهدشريف وحسن يوسف وكوكو .. ويخرجه حسن الامام . عادت مديحة الى القاهرة .. ودخلت المستشفى فوراً .

● «ع الطاير كده ع الطاير» .. اغنية جديدة من كلمات عز العرب محمد ولحن ذكرى الجزار .. تغنيها فريقة نافيك .

● برنامج «الف ليلة وليلة» الذي يصوره التليفزيون ، وتشترك فيه مقبولة علم الدين .. وترقص فيه سهير زكي .. ويغني الشيخ النقشبندي . بيع الى تليفزيون لندن .

● المجلس الاعلى للرقابة .. وافق على تصوير فيلم « ٦ بنات وعريس » .. كانت الرقابة قد اعترضت عليه بعد بيعه للخارج بـ ١٨ الف جنيه

● مريم فخر الدين . نيللى صلاح ذوالفقار . سعيدة جلال ... ابطال فيلم « البيوت اسرار » ... الذي يخرجه وينتجه السيد زيادة ... المخرج يبحث عن اربعة وجوه جديدة لتقديمها في الفيلم .

● « خان الخليلي » قصة لنجيب محفوظ .. تحولت الى اغنية في ثلاث فقرات .. كتبها محمد حمزة ولحنها بليغ حمدي . يغنيها عبد الحليم حافظ في ثلاث وصلات في الحفل القادم .. الكورال له دور رئيسي في كل وصلة

● الدور الثاني في فيلم « الامرة » اسند الى جاذبية فؤاد ، الممثلة بمسرح الحكيم الدور الاول تقوم به ماجدة الخطيب

● صلاح ذو الفقار ، وفايزة فؤاد .. يقومان ببطولة السباعية التليفزيونية « الرقم المجهول » .. من اخراج يوسف مرزوق .

● فيلم « اضواء المدينة » الذي توقف تصويره منذ ثلاث سنوات . سيبدأ تصويره خلال هذا الشهر .. بطولة شادية وصلاح ذو الفقار . اخراج صلاح ابو سيف .

● « الرجل المناسب » .. فيلم جديد يخرجه قطين عبد الوهاب ، وتقوم ببطولته ناهد يسرى امام حسن يوسف .

● اليوم يفتتح قصر ثقافة جديد في كفر الشيخ . يفتتحه ابراهيم بغدادي ، محافظ كفر الشيخ

● من الاوبريتات الجديدة للتليفزيون : « الفنار » و« بياع الطرابيش » ، تأليف واخراج زكريا قايد

● نزار قباني . قصيدته « بكيت للقدس » تسجل اغنية للبرنامج العام ، القصيدة وطنية دينية . يلحنها محمد الشيخ . تغنيها ملك رامي

● في مولد السيدة زينب . ستمثل فرقة المسرح السياسي للسيدة زينب ثلاث مسرحيات : صاحبة البيت ، وصوت مصر ، وعمارة المعلم كندوز .

● معرض رسوم الاطفال باليابان سيشترك فيه اطفال نادي قصر الثقافة بمصرالجديدة . يقدمون فيه ٢٢ لوحة

● منتج سينمائي ايطالي يزور القاهرة الان . هو برونو فابلاكي . سيلقي محاضرة في المعهد الايطالي عن الفن السينمائي . ويعرض مختارات من بعض افلامه

● فريد شوقي سافر من لبنان الى تركيا ومن هناك يسافر الى ليبيا للعمل مع فرقة الريحاني

● صلاح المعداوي كتب مسرحية جديدة من ذات الفصل الواحد بعنوان « الكلام ١٩٦٨ » تتناول اللحظة المعاصرة من حياتنا التي نعيشها الان من وجهة نظر مجموعة متباينة من الشخصيات ..

سهرات الفن

سهر الفنانون مع الصحفيين هذا الاسبوع حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. فقد امتدت المناقشة حول فيلم «الرجل الذي فقد ظله » حتى ساعة متاخرة في ندوة الفيلم بنقابة الصحفيين .. واشترك فيها كل النقاد الفنيين مع كمال الشيخ وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي وماجدة وعلي الزرقاني وبكر الشرقاوي واحمد المصري وابراهيم عبد الجليل ..

● صفاء ابو السعود غنت اغنيتين في فيلم «لا .. لا ياحبيبي» من كلمات عاطف رزق والحان حسن نشأت

● من الحلقات التليفزيونية الجديدة « اولاد الحارة » . تأليف عبد النور خليل . شعر عبد الرحيم منصور . الالحان علي شماوي . المقدمة بصوت محمد رشدي . تمثيل زيزي البدراوي وصلاح قابيل . اخراج حافظ امين

● رتيبة الحفني ستتقدم للحصول على شهادة الدكتوراه في الموسيقى من احدى جامعات المانيا الديمقراطية

● نجاة الصغيرة سجلت اغنيتها الجديدة « انا لك يا حبيبي » تلحين حليم الرومي . كلمات جورج جرداق مؤلف احدى قصائد ام كلثوم

● سعيد خطاب المدير السابق لمؤسسة المسرح نقل مديرا عاما الى الثقافة الجماهيرية .

● « جزيرة العبيد » قصة فتحي الشيخ التي كتبها حول تجارة الرقيق بعد رحلته الطويلة في افريقيا التي زار فيها جزيرة العبيد التي تسمى الان بجزيرة « جوريه » ، ووفق على انتاجها سينمائيا كاول انتاج مشترك بين مصر وغينيا .. القصة ترد - ضمن مضمونها - على الادعاء الكاذب الذي روجه الاستعمار من ان العرب هم الذين كانوا يقومون بتجارة الرقيق في افريقيا .. نفس القصة سيقدمها صوت العرب في مسلسلة من ثلاثين حلقة ويخرجها عادل جلال .. وقد كتبها المؤلف - بعد ذلك - في رواية طويلة للاطفال وهي اول عمل روائي يقدم للطفل من تأليف كاتب عربي .

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة للسينما

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

ملاحظة : يشترط للاشتراك في المسابقة تقديم هذا الكوبون

مع صورة فوتوغرافية حديثة

حكايات وراء الأخبار

● يقدمها : حسين عثمان ●

● حقيقة ما حدث فى فرقة الريحانى
● كيف تضيع ثروة الفيلم المصرى فى الخارج
● وجوه اكتشفها التليفزيون ونسيتها السينما

● هناك اخبار واحاديث كثيرة عن فرقة الريحانى تؤكد ان ثمة تصدع فى الفرقة وانها فى طريق الحل .. الخ .. وكل انسان يعرف تاريخ هذه الفرقة والدور الذى قامت به فى تاريخنا المسرحى لا شك انه جزع من هذه الاخبار ولعله لو عرف الحقيقة التى تطمئنه على استمرار الفرقة فى اداء رسالتها الفنية

وقد التقيت بالمخرج نبيل خيرى مدير الفرقة الفنى وتطرق بنا الحديث بيننا عما اثير حول الفرقة اخيرا فاكد لى نبيل ان الفرقة تسير فى طريقها وكل ما حدث هو استقالة الاستاذ طلعت حسن مدير الفرقة لاسباب صحية ، ثم اعادة تنظيم الفرقة ودعمها بعناصر جديدة والاستعانة بمؤلفين من كبار الكتاب ليكتبوا مسرحيات جديدة لها .. ومن العناصر التى انضمت الى الفرقة الممثل ابراهيم سعفان

كذلك ستقدم الفرقة فى موسمها الجديد مسرحيات من تأليف يوسف السباعى وابو السعود الابيارى .. اما مسرحيات الريحانى وبديع خيرى القديمة التى ما زال لها جمهورها الذى يحب مشاهدتها عدة مرات فقد وضعت الفرقة فى حسابها ان تعيد هذه المسرحيات فى بعض فترات موسمها

وقد طلبت من نبيل خيرى أن يشرح لى موقف الفرقة من سعاد حسين أحدى نجوم فرقة الريحانى لاكثر من ١٥ عاما مضت ولكنه آثر الصمت دون التعليق او الحديث عن هذا الموضوع ..

والذى نرجوه أن يمن الله على طلعت حسن بالشفاء فيعود الى استئناف جهوده مع الفرقة ، كذلك نرجو أن تنجح حمامات السلام فى تسوية خلافات سعاد حسين وفرقة الريحانى

● عاد الى القاهرة السينمائى المصرى القديم جعفر والى بعد أن قضى قرابة تسع سنوات يعمل فى بعض البلاد العربية والاوروبية

نبيل خيرى

بعد ان حصل على شهادة سينمائية من انجلترا

وقد حدثنا جعفر والى عن تصرف خطير للغاية يعرض ثروة السينما المصرية للضياع ويجعلها نهبا لبعض المستغلين الذين ماتت ضمائرهم فخانوا ثقة المنتجين المصريين بهم .. ويتلخص هذا التصرف فى أن هناك ثلاثة معامل للتحميض فى احدى البلاد العربية مهمتها الاستيلاء على نسخ الافلام المصرية وطبع (نيجاتيف) منها .. ثم طبع نسخ من هذا النيجاتيف ثم يبيعون هذه النسخ لبلاد لا تتعامل مع المنتجين او موزعى الافلام المصرية فى سوق الافلام العربية .. وقد استطاع اصحاب هذه المعامل جنى ثروات ضخمة من وراء عملية السطو التى تجرى علنا دون رقيب او حسيب ، وقال لنا جعفر والى انه عندما وضع يده على تفاصيل هذه السرقات العلنية حاول أن يستعين ببعض الجهات الرسمية فى ذلك البلد العربى لضبط هذه السرقات وحماية ايرادات الافلام المصرية ، ولكن احدا لم يستجب لدعوته واصموا الاذان عن شكواه ..

ويقول جعفر والى أن ما يحدث للفيلم المصرى يحدث كذلك للاسطوانات العربية ، وقد انشأ احد المستغلين مصنعا لطبع الاسطوانات فى ايران وسطا على اسطوانات المطربات والمطربين المصريين وطبعها وباعها فى انحاء العالم .. وما زال حتى الان يسطو ويطبع ويبيع ويثرى من وراء الاسطوانات العربية

ويقوم جعفر والى باعداد مذكرة سيقدمها للاستاذ عبد الحميد جودة السحار يشرح فيها تفاصيل السطو على الافلام المصرية وطريقة طبعها واسماء المعامل وعناوينها ..

ولعل الاستاذ السحار يجد وسيلة يحمى بها هذه الثروة الضائعة

● من حسنات التليفزيون العربى انه عندما بدأ ارساله استطاع مخرجو التمثيليات ان يكتشفوا مواهب فنية ممتازة أثبتت وجودها الفنى بعد أن ظهرت ونجحت فى التمثيليات التليفزيونية .. ومن هذه المواهب الممتازة الممثلة سهام فتحى التى حالفها التوفيق فى جميع التمثيليات التليفزيونية التى ظهرت فيها ، واصبحت من الوجوه المحبوبة الى المشاهدين فى البيوت

ومن طريق التليفزيون استلفتت سهام فتحى نظر مخرجى الافلام السينمائية فاسند بعضهم اليها ادوارا مختلفة ، ورغم النجاح الذى حالفها الا انه مضى عليها اكثر من ثلاث سنوات لم تظهر فى السينما رغم انه كان من المتوقع ان تقفز الى ادوار البطولة خاصة وقد اجمع المخرجون على ان وجهها ومواهبها يرشحانها لهذه الادوار .. ترى هل نسيها المخرجون وهم يملأون الدنيا شكوى من قلة المواهب والوجوه الصالحة ؟ .. واذا كان هذا هو مصير المواهب الممتازة فمتى تجد فرصتها حتى تقضى على الشكوى من قلة الوجوه الجديدة .. الامر الذى يجعل ادوار البطولة محصورة فى وجهين او ثلاثة !!

● فى الاسبوع القادم سالتقى بكم حول موضوع لجنة القراءة بمؤسسة السينما وحكايات جديدة عنها

● اول فيلم سينمائى عن المقاومة الفلسطينية اسمه « عائلة من فلسطين » تنتجه مؤسسة السينما ، يخرجه مدحت بكير .. المخرج اشترك فى عمليات للمقاومة واصيب اكثر من مرة

● المطرب حسن شريف ، يسافر الى بيروت للعمل هناك ، يسافر بعدها الى عدد من الدول العربية ، لارتباطات فنية

● عبد الرحمن الخميسى سيمثل شخصية الشيخ يوسف فى فيلم « الارض » الذى يخرجه يوسف شاهين ، سيتقاضى الف جنيه اجرا عن هذا الدور

● الجائزة الاولى لمهرجان فينيسيا الدولى فاز بها الكساندر كلوج ، عن فيلمه « اللاعبون فى قبة السيرك » . الجائزة هى « الاسد الذهبى » ، هذه اول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يفوز فيها المانى بمثل هذه الجائزة : الكساندر مخرج وكاتب ايضا ..

● من المونولوجات الجديدة « ادى البلدى والا بلاش ، عاش من سمى البلدى وماش » للمونولوجست سماه احمد ، أخرجه روبير صايغ للتليفزيون

● حسن الامام سافر الى لبنان ليخرج فيلما استعراضيا لحساب ابراهيم والى

● شمس البارودى انتهت من تمثيل سباعية التليفزيون « بعد العذاب » تأليف أحمد رجب واخراج نور الدمرداش

● ابراهيم سالم المخرج بمسرح العرائس يقوم الآن باخراج عرض جديد بعنوان « بحر وريحانه » من تأليف محمد جلال .

● جلال العشرى الناقد الادبى وسكرتير تحرير مجلة « الفكر المعاصر » وروضة سليم المحررة الفنية بجريدة المساء تم عقد قرانهما فى الاسبوع الماضى فى حفل عائلى اقيم بملهى الاريزونا بالهرم

نجمة الغلاف الاخير

« سيلفى فارتان » احدث صاروخ فنى تطلقه شركة فوكس .. الوجه الجديد الذى تم اكتشافه يعتبر من احسن الوجوه التى تعبر عن الفتاة الفرنسية المراهقة تمام التعبير .. كانت سيلفى قبل ان تدخل عالم السينما تغنى على مسارح باريس واكتشفتها شركة فوكس لتسند اليها دور الفتاة المراهقة فى فيلم « باتات »

كنارس تتحول إلى غالية!

غالية راشد .. مغنية الاوبرا التى مثلتنا فى كثير من دول العالم

غالية راشد

اسم فنى .. قد لا يعرفه كثيرون . ذلك لأن جمهور الاوبرا عندنا . جمهور محدود .. لكن على المستوى الفنى العالمى . يعرف الناس من هى غالية راشد .

فى البداية . فتاة صغيرة .. امها يونانية ، وابوها مصرى . الام تحب الفن وتعشقه .. لكنها لا تجرؤ على ممارسته . برغم مالها من مواهب . فتجد فى ابنتها غالية .. امكانية ان تحقق ما تمنته .. والابنة الصغيرة .. ترث من امها .. حبها للفن .. وترث مع الحب .. امكانيات فنية تنميها الام . وترجهها الى الغناء الاوبرالى .. ومن هنا تبدأ رحلتها مع الفن ..

٨ سنوات دراسة للغناء الاوبرالى .. فى مواطنه فى اليونان .. وفى ايطاليا . ثم تعود الى القاهرة . لتصبح عام ١٩٦١ .. اول مغنية اوبرا مصرية .. تمثل بلدها فى الخارج . وسافرت غالية راشد الى الاتحاد السوفييتى لتغنى هناك .. ثم سافرت الى يوجوسلافيا وايطاليا واليونان وفرنسا .. واصبحت احد الاصوات الاوبرالية صاحبة الشهرة العالمية .. وتغنى اشهر الاوبرات التى يعرفها جمهور الاوبرا فى العالم . تغنى مثلا .. «بترافكا» و « فاوست » و « ماتو » و « بوهيم » و « بالياتش ». وفى اوبرا « ماتو » بالذات .. غنت امام فيروتشو تالياقينى .. الايطالى .. وهو يعتبر اكبر صوت تينور فى العالم .

وكانت لاول رحلة لها .. قصة عام ١٩٦١ . **طلب الدكتور ثروت عكاشة** .. ان تسافر غالية الى يوجوسلافيا .. لتغنى اوبرا « الخطبة المباعة » . وهناك .. غنتها باللغة العربية .. فى اوبرا بلجراد . التى تعتبر واحدة من اكبر الاوبرات الموجودة فى العالم .. وتجحت نجاحا هائلا ... تأيدت فى القاهرة .. بنفس الفرقة اليوجوسلافية . وبعد ان عادت غالية راشد .. تعاقدت معها الاوبرا المصرية على ان تغنى فى كل موسم .. مع فرق الاوبرا العالمية التى تأتى لاحياء مواسم اوبرالية فى القاهرة . وهكذا اشتركت غالية مع جميع الفرق الاجنبية التى زارتنا .. منذ عام ١٩٦١ حتى الان . وغالية .

غالية تغنى فى احدى الاوبرات

صاحبة صوت سوبرانو .. وهو من الاصوات العظيمة فى الاوبرا .. وبدرجة ممتازة . لكن فى حياة غالية .. حكاية طريفة .

تزوجت غالية من يونانى .. واضيف اسمه الى اسمها ... ولانهم كانوا يطلقون عليها اسم الدلع « جاليتسيا » .. فقد اصبح اسمها جاليتسيا كنارس .. تبعا لاسم زوجها . واشتهرت بهذا الاسم . كاسم فنى . لكنها . بعد انفصالها عن زوجها عادت لاسمها الحقيقى غالية راشد .

حوار معها

تقول غالية :

— ان الجمهور عندنا لم يقبل على الاوبرا — كفن عظيم — بعد .. لكنه بالعادة .. وبالاستمرار .. سوف يتعود عليها . وسوف يتذوقها .

● **لكن كيف يتذوق المستمع الاوبرا .. وهو لا يفهم معناها ؟**

— فى البرنامج . يأخذ المستمع ملخصا للاوبرا التى يشاهدها ويصبح ملما بأحداثها . وبعد ذلك . يستمع الى الموسيقى والاصوات .. ومن خلال فهمه للاحداث .. مع الغناء والموسيقى .. يجد متعة عظيمة فى متابعة للاوبرا .

● **مادمت تغنين .. هل فكرت فى احتراف الاغنيات التى نسمعها فى الاذاعة مثلا ؟**

— انا احب هذه الاغنيات .. وبالذات اغانى ام كلثوم . لكن هذه الاغنيات تضر الاصوات الاوبرالية .. لان الحروف نفسها تؤثر على الاحبال الصوتية ... مثلا الحرف « ح » ... مضر جدا بالصوت الاوبرالى .. برغم اننا نستعمله فى احاديثنا اليومية كثيرا .

● **والان .. هل انت مقبلة على موسم جديد ؟**

— فى خلال ديسمبر ويناير .. يبدأ موسم الاوبرا عندنا . وسوف نقدم اعمالا عالمية .. مع الفرق الزائرة .

فى النهاية .. هذه فتاة اوبرا مصرية .. تمثلنا فى المجال العالمى .. رغم ان الجمهور العربى . قد لا يعرفها كثيرا ..

حلمى سالم

ماذا يجرى ؟! « ينظر حواليه » أنا لم أعد أسمع شيئا وهذا ينبط من عزيمتى ..

الفلاح العجوز : « **بعد صمت قصير .. رأسه منحنيه .. يحرك شفتيه مصليا . تسمع فقط** » أبانا الذى فى السموات ..

الفلاح الرابع : « **بعد صمت قصير .. رأسه منحنية يحرك شفتيه .. تسمع فقط** » .. المسيح .. المسيح ..

سيكيو : «**رأسه منحنية الخ**» خبز يومنا ..

الفلاح الخامس : « **رأسه منحنية .. الخ** » ماريا .. مارى .. مباركة أنت ..

الفلاح الرابع : « **رأسهمنحنية الخ** » وأبواب جهنم ..

الفلاح الثانى : «**رأسه منحنية يرفعهافجأة ويسأل الفلاح الرابع**» يعنى ؟!

سيكيو : زمرد .. زمرد .. بساتين من الضوء . سنابل ..

الفلاح الخامس : لتأتملكوتك

الفلاح الرابع : صلبان من خشب .. وصلبان من حجر .. « **يفتح باب منزل باربى على مصراعيه .. يظهر بنفيكيو يحمل مبخرة بيده .. يتبعه الابأوروري .. وجه بنفيكيو يعبر عن التأثر ويرتدى للمناسبة رباط ذراع أسود . الفلاحون يتوقفون عن صلواتهم .. ينهض بيكالوجا** ».

أوروري : «**حائرا**»يا أصدقائى «**بعد زمن**» كى لا أقول يا أولادى المساكين .. يا أولادى المساكين « **بعد زمن** » كى لا أقول .. كم أنا تعس .. « **يخرج مسرعا .. يتبعه بنفيكيو** »

الفلاح الثالث : « **يصرخمحاولا أن يجعل الأب أوروري يسمعه** » وأنا أعلن بوجه راهبنا .. أن بلفنتو ستبقى بعد ألف عام قرية الشرف .. بفضل باربى .

الفلاح العجوز: وفى انتظارذلك .. نحن اليوم أمام عيد الموت .. والنجوم المطفأة والنعش المسجى

الفلاح الثالث : لم .. ؟ « **مشيرا بطرف خفىالى سكاراميلا وبيكالوجا**» هناك مواطنان يتنفسان ارتياحا لهذا الختام ..

الفلاح الثانى : يعنى ؟!!

الفلاح العجوز : سأسهر هذه الليلة على جسد ماريا .. وأمسك بيدها كى أقودها الى الرب على درج هرم وعجوز « **ينظر الى الفلاح الثانى** » يعنى ؟!

سيكيو : انى أرى ماريا فى كل مكان .. ميتة لها جناحان ..

الفلاح العجوز : ولقد رأيت أيضا الموش فيسكى هذا الصباح بثيابه المنزلية « **الى الآخرين** » لا تؤمنوا بمخيلته « **بعد لحظة** » ومع ذلك ..

الفلاح الثانى : « **يتقدم ليسأل** » ..

الفلاح العجوز : ومع ذلك « **يشير الى منزل باربى** » هذه الميتة هنا .. والسيد باربى « **يرفع اصبعه مهددا** » المحترم .. المحترم جدا .. سيلقون به فى السجن . وهذه الثروة فى حقيبة السيد فالارد الذى لم ير أحد جثته الا فى الصورة .. « **متلعثما** » اعترفوا مع ذلك « **فجأة .. يختصر** » انها قصة من اختراع الشيطان كل هذا وذاك والراهب يحركها كى يزيد الطين بله ..

الفلاح الرابع : أليس مؤسفا ما يحدث .. أيها الرفاق الطيبون

الفلاح السادس : وهل حقا بعد ذلك « **يشير الى الصورة** » انه كان غنيا الى هذا الحد ؟!

بنفيكيو : « **يدخل مسرعا .. والمبخرة ما زالت فى يده ويتكلم**» ان الأب أوروري قد أصابته نوبة عصبية من أجل هذه الثروة .. لقد ربط المال كله بحزمة كبيرة ليعطيه للسلطات ثم سقط فوقه كالطفل .. وحق المسيح .. منظر مفجع « **يغير من لهجته** » أما من أحد منكم يساعدنى لاعادته الى وعيه ؟! هذه المبخرة كما ترون تمنعنى من تحريكه وتدليكه .. فليس لى الا يد واحدة « **يحرك المبخرة**» وعلى أن أبخر الجو ..

سكاراميلا : من الحق بالغ المفاتيح هذا بالراهب ؟!

بنفيكيو : خبرتى .. خمسون عاما .. بوابا فى نابولى أيها السيد .. ان هذا يفوق كل الشهادات خبرة « **يستشهد بالموجودين** » لا والف مرة لا .. « **بعد لحظة** » سيكيو الا تأتى وتساعدنى لاخراج أبينا أوروري من اغمائه ؟!

سيكيو : انى لا أحب الناس الذين يحبون المال .. وافضل السكريين .. ان الموش فيسكى حين سمع بنبأ هذه الثروة أخذ الامور من وجهها الحسن حتى انه بدأ يمزح

الفلاح العجوز « **لبنفيكيو** » سألحق بك « **الى المجموعة** » سأذهب واعطى الراهب كالدواء .. واذا لزم الأمر أعطيته «**يشير بيده الى خديه**» واحدة أو اثنين كى يجرى دمه بانتظام .. من اذنكم « **ينظر الى تعبير وجه بنفيكيو ويعتبره موجها له** » لا لا والف لا .. « **يخرج .. يتبعه بنفيكيو**»

« المنظر الثانى »

الموجودون + العمدة

« **يخرج العمدة والسكرتير من دار باربى** »

السكرتير : « **على عتبة الدار للعمدة** » هاهو محضر الضبط .. سجلت كل شىء .. الأقوال والأفعال .. ما عليك الا التوقيع

العمدة : ليترك كل شىء على حاله بالدار .. فى انتظار التحقيق « **بعد لحظة** » عدة وردات على الميتة .. هذا كل شىء ..

السكرتير : حسنا .

العمدة : « **مشيرا الى صورة فالارد** » واتركوا الصورة فى مكانها .. شاهدة على المأساة «**باشارة غامضة** » اذا صح التعبير ..

السكرتير : حسنا .

العمدة : واخبر باربى ان يسرع .. وليسلم نفسه بمحض ارادته الى مخفر الاستلنوت قبل ان تأتى الشرطة .. هذا افضل له ..

السكرتير : حسنا .. حسنا .. لقد فهمت .

العمدة : « **تعبا** » والآن .. سأذهب وارتاح ..

السكرتير : « **يدخل الى منزل باربى ويترك الباب مفتوحا** »

العمدة : « **يمر امام مجموعة الفلاحين .. فيكاد يتوقف** » ايه .. هكذا تتم الامور دائما فى هذا البلد اللعين .. تسير الامور بسرعة .. وبعيدا « **بعد لحظة لوحده** » وداعا يا بلفنتو الناعمة .. يا بلفنتو الحلوة .. يا بلفنتو الرحة . انتهى . انتهى كل شىء

←

.. لن يأتى وسأمر بالبرم بعد الان الى هنا .. ابدا . وربما لن تأتى المصافير

الفلاح الثالث : « مقاطعا اياه **بحزم** » بعد الف سنة .. ستظل بلفنتو قرية الشرف .. بفضل باربى ..

العمدة : حسنا . قل له ذلك عندما تحين لحظة الوداع «**بجفاف**» ولا تقل ذلك لى « **يخرج** »

« المنظر الثالث »

الموجودون + باربى

« **يخرج باربى من المنزل ويقف جامدا لحظة على العتبة ، يرتدى قبعة مستديرة ويحمل حقيبة صغيرة فى يده ، نظرته تائهة وملامحه تعبة تماما** »

الفلاح الثالث : « **يرتمى على باربى ويحتضنه.. باربى لايجيب على عناقه ويتقدم يسيره كالنائم** »

الفلاح العجوز : « **يتقدم نحو باربى ويلمس ثيابه** » قديس .. قديس .. ملاك .. ملاك .. يا انجيلو باربى ..

الفلاح الثالث : ايها المحترم .. المحترم . رغم الحداد والدم

الفلاح العجوز : اعطنى هذه الحقيبة .. « **الى الآخرين** » سنذهب معه جميعا الى المخفر

الفلاح العجوز جدا : من الافضل ان يمثل وحده امام رئيس المخفر .. فان ذلك يعطى الامر خصوصية وبرهانا على حسن النية ..

الفلاح الثالث : ليس هنالك قاض يمكنه ان يمس شعرة واحدة من راسه .. والا فتبا للعدالة كلها ان كانت تقوم على الالم والمآسى ..

الفلاح الثانى : « **موافقا** » وفى الاساس .. اولاد ليسوا من دمك « **لنفسه** » يمشى ..

باربى : « **يتقدم هامسا** » شىء من الهواء ..

الفلاح العجوز : شىء من الهواء « **يبحث** » اعطوه شيئا من الهواء .. « **يجلسون باربى على مقعد .. ويخلع عنه الفلاح الثالث قبعته ويروح بها عليه** » ..

الفلاح الثالث : تنفس .. تنفس .. يا باربى الشجاع « **فجاة بقوة** » يا كولونيل باربى بفضل شجاعتك ..

الفلاح الرابع : « **يخرج من جيبه اوراقا** » خذ هذا المال .. ربما احتجت اليه فى السجن ..

باربى : « **كالآلة يكلم نفسه** » لا ابالى بالمال ..

الفلاح الثالث : « **وقد استهجن عرض الفلاح الرابع بشدة** » ماذا اصابك . أ انسيت

الفلاح الرابع : حقا .. انى آسف .. آسف جدا يا انجيلو باربى «**بيكالوجا على مقربة لايفارق باربى بنظره** »

الفلاح العجوز : والآن هيا بنا يا باربى العزيز « **ينظر الى** جهة دار باربى » لقد بردت الميتة وعلينا ان نرحل والشرطة الان فى طريقها الينا . انهم يأتون لاخذك . اسلك طريق الغابة لتصل الى المخفر فى منتصف الليل .

الفلاح الرابع : نعم ستغادر بلفنتو كرجل محترم .

الفلاح العجوز : كمن يحج فى سبيل الشرف . وستعد النجوم خطواتك واحدة واحدة على طريقك . « **بعد لحظة** » ستودعك .. « **يقف الفلاحون فى صف ويتقدمون لمصافحة باربى الذى مازال جالسا وقبعته على راسه وحقيبته امام قدميه** »

الفلاح الثالث : « **يصافح باربى بصمت .. يخرج** »

الفلاح الرابع : « **يصافح بصمت باربى .. يخرج** »

الفلاح العجوز : « **يصافح باربى** »

باربى: « **كالآلة بينما يصافحه الرجل العجوز يكلم نفسه** » لا ابالى بالمال .

الفلاح الثانى : «**يصافح باربى ... يخرج** »

الفلاح العجوز جدا : « **يصافح باربى ... يخرج** »

سيكيو : « **يصافح باربى .. يخرج** »

باربى : « **يردد كالآلة وكأنه يحدث نفسه** » لا ابالى بالمال .

« **بقى الآن باربى وسكاراميلا وبيكالوجا الذى راقب المشهد من بعيد وحدهم فى الساحة** »

سكاراميلا : ها قد اجتمعنا ثانية .كثلاث كرات من البليارد . واحدة منهم حمراء اتعرفون ؟ « **صمت** » من الذى دفعنا ؟؟ ضربنا . ؟؟ وفرقنا ؟ ثم جمعنا من جديد ؟ « **صمت** » ان قدر الانسان متشابه دوما بما انه بلد لم يموت وبين الحياة والموت كل شىء له اهميته بينما يجب الا يكون لشىء اهميته « **يغير لهجته ويكلم باربى مباشرة** » سيتحدثون عنك فى السهرات كرجل دافع عن خبزه وماله اذ ما هى المرأة ان لم يكن الماء الذى نشرب والخبز الذى نأكل فى منزل والذى يهبنا السلام . لقد كنت على حق اذ فعلت ما فعلت ايها الفلاح النظيف يا شارب صقلية ياصانع الاباريق .

باربى : « **بجنون يحشرج** » لا ابالى بالمال ..

سكاراميلا : « **يضع يده على كتف باربى** » والان عليك ان تذهب فالوقت يلح بالوداع « **بعمومن** » ان رجالا يرتدون السواد ويكتبون رسائل ينتظرونك كى يلوثوك باسم القانون .

باربى : « **ينهض ويسير كالآلة على غير هدى** »

سكاراميلا : « **يمسك بذراعه ويشير الى الطريق** » من هنا طريق الغابة « **وبينما يبتعد باربى** » ايها الملاك .. ايها الملاك .. يا انجيلو باربى .

« **هبط الليل على الساحة . ويبدو سكاراميلا وبيكالوجا الواقفان كأنهما ظلان. تمر فلاحتان قد وضعتا اوشحة على راسيهما وامسكتا شموعا فى اليد.. تدخلان الى منزل باربى .. ينظر بيكالوجا وسكاراميلا اليهما فى صمت** »..

سكاراميلا : «**بعد صمت طويل**» طبعا .. علينا ان نكرم الموتى كما يستحقون .. ولكن يجب الا ننسى ما علينا تجاه الاحياء « **مباشرة اليه** » قل .. لماذا لم تصافح باربى .. ؟

بيكالوجا : « **لا يجيب** » ..

سكاراميلا : لماذا لم تشجعه بيدك الشريفة ..؟ مثلنا جميعا !!

بيكالوجا : .....

سكاراميلا : اتلومه على امر كنا سنقوم به انت وانا لو ان الشرف والشيطان ارادا ذلك يا بيكالوجا العادل !!

« **يخرج سكاراميلا بخطوات بطيئة وحزينة .. يجلس بيكالوجا على جذع الشجرة .. تتابع الفلاحات دخولهن الى منزل باربى للسهر على الميتة كل واحدة تحمل فى يدها شمعة .. الان.. حل على الساحة ظلام مطبق** » ..

فلاحة عجوز : « **تخرج من المنزل باكية بضعف** »

فلاحة : « **تدخل الى دار باربى معلنة** » يا يسوع .. يا يسوع القدس ..

« **يسمع من دار باربى الذى تركت ابوابه مفتوحة صلوات مرتفعة يرافقها انتحاب خفيف** »

صوت : « **هو صوت تامل بيكالوجا يهمس كالصدى** » يا بيكالوجا العادل .. بيكالوجا العادل .. العادل .. العادل ..

بيكالوجا : « **يرفع يده الى جبينه.. مازالت الصلوات تسمع من دار باربى** »

صوت آخر : « **هو صوت تامل بيكالوجا ..ويهمس كالصدى**» بعد الف سنة .. ستظل بلفنتو قرية الشرف .. الشرف.. الشرف .. بفضل باربى « **تسمع صلوات مشتركة من دار باربى** »

الصوت : بيكالوجا العادل .. بيكالوجا العادل «**ينهض بيكالوجا فجاة كمن عزم على امر يخرج ثم يعود ومعه بندقيته** »

الصوت : العادل .. العادل.

بيكالوجا : « **لوحده** » على طريق الغابة .. سألحق بباربى .. « **بعد زمن** » وبعد ساعة واحدة ستصبح بلفنتو قرية الشرف «**يعبىء رصاصة فى بندقيته**» بيكالوجا العادل « **ينظر مرة اخرى .. نافذة دار باربى المضاءة ويهمس بصوت حنون قبل ان يختفى** » ماريا .. مارى ...

« **يخطى واثقا .. يختفى بين الاشجار** »

« **ستار** »

« المشهد السابع »

الساحة نفسها – ريح قوية .. عندرفع الستار نرى المسرح مظلما ثم نسمع من بعيد صوت عجلات عربة .. بعد لحظة تظهر عربة بضوئيها المتارجحين .. تقف تحت احدى الاشجار فى صدر المسرح ، بفناء المسرح عندئذ .. اختفت صورة السيد فالارد من فوق الشجرة .. »

« المنظر الاول »

الحوذى – مهاجر جديد

الحوذى : « **مستديرا على مقعده** » ها قد وصلنا يا سيدى .. يمكنك ان تهبط وتزور المكان ولكنى انصحك بأن تمسك قبعتك لان الريح شديدة وهذا شىء نادر فى هذه المنطقة حيث تتجمع النجوم كل ليلة لتشكل ثريات صغيرة .. وهذا ليس بالامر المعتاد .. « **يستشهد بجواده** » هه ياكوكو ؟ !! «**يهبط المهاجر من العربة .. رجل قوى البنيان له لحية مربعة .. تبدو عليه ملامح الحزم والمرح** »

المهاجر : لقد تركت قبعتى فى العربة « **يخطو عدة خطوات. ثم بقوة** » هل تسمح باطفاء ضوئيك .. لانى اريد شيئا من الكآبة .

الحوذى : « **يفتح كوة الضوء .. فيطفىء الهواء الشمعتين** » مع الريح .. والظلام وشعرك المبعثر ستجد الجو الملائم « **بعد قليل** » انى انتظرك ياسيدى ..

« **يخطو المهاجر عدة خطوات وينظر حواليه .. فى هذه اللحظة تعوى الكلاب .. يعود المهاجر مسرعا الى العربة التى مازال بابها مفتوحا** » لاتخش شيئا فالكلاب فى صقلية تغنى .. «**بعد لحظة يلحظ ان المهاجر لم يهبط من العربة** » ثم انها كلاب تربتك ياسيدى .. اهبط .. انها تغنى .. اضمن لك ذلك .

المهاجر : « **يهبط من العربة .. يقوم بعدة خطوات ثم يرنم خلال عدة ثوان لحنا شائعا من الحان الاوبرا .. صوته جميل جدا وذو قرار** » ..

الحوذى : « **مستائرا** » آه. ما اجمل صوتك ياسيدى .. هذا لايصدق« **تعوى الكلاب من جديد**»

المهاجر : لايمكنك ان .. تدعى بعد ذلك انها تغنى ايها الحوذى .. فانا محترف .. !!

الحوذى : طبعا .. وما يصنعه منك سماوى « **باعجاب ودهشة** » ظننتك اسطوانة « **تعوى الكلاب** » ومع ذلك فهى كلاب تربتك !! اذهب ايها السيد

المهاجر : « **بعزم** » ناولنى قبعتى من داخل العربة ..

« **عندما يصل الحوذى اليه يجد المهاجر قد رفع منديلا الى عينيه وهو يبكى بصمت** »

الحوذى : « **من بعيد** » منذ متى تركت صقلية ..؟

المهاجر : « **باكيا** » ..!

الحوذى : « **بعد قليل** » لماذا ذهبت بعيدا جدا .. كى تعود .

المهاجر : « **يتابع البكاء** » ..

الحوذى : ما الذى دفعك الى السير على ماء البحر .. كالمسيح ..كى تبكى الان«**يستشهدبجواده**» هه يا كوكو .. ؟!

المهاجر : « **يتمالك وبعزم** » ايها الحوذى .. اعد قيمتى الى العربة .. « **بينما ينفذ الحوذى الامر .. يمسح المهاجر عينيه ويضرب كفيه كمن يريد أن يتخلص من الغبار .. ثم بصوت واضح ناظرا فيما حوله** » والان لنركل هذا من قرب ..

الحوذى : عليك ان تسرع ياسيدى .. فالمحطة بعيدة « **مبتسما** » وجوادى ليس سيارة « **يضع اصبعه على جبهته** » انه يفكر ياسيدى ..

المهاجر : « **يمشى فى ارجاء الساحة ثم يركع مقلدا طفلا يلعب بالدحل** »

الحوذى : « **بصوت حنون الى جواده** » انظر .. انه يلعب الدحل .. لقد عاد طفلا ..وتعرفت عليه الاشجار الهرمه .. الاشجار التى راته فيما مضى »

المهاجر : « **ينهض وبصوت كله عزم** » انت تكلم جوادك اكثر مما ينبغى ..!

الحوذى : غالبا ياسيدى ما اكلمه .. انه صديق وشريك .. واذا مات واحد منا .. فانى اتامل من الذى سيقود الصقليين الشرفاء الى قراهم فى العربة .. كما ذهبوا منها ..

المهاجر : لقد ذهبت من قريتى على قدمى .. ايها الحوذى ..

الحوذى : على قدميك ياسيدى .. لكنه كان زمن العربات « **الى جواده** » هه ياكوكو ..؟!

المهاجر : كانت كل ثروتى .. منديل احمر فيه شىء من الخبز الاسود والصوت الذى سمعت

« **يتقدم ويشير** » ورحلت من هذه .. « **يعود بعينيه** » ولكنى لا أجد منزلى ..

الحوذى : ان الريح تبعثر الاحجار والندى « **بعد زمن** » ان البيت يذبل ايضا .. ياسيدى عندما يكون فى صدر حقل « **الى جواده** » هيه ياكوكو ..؟

المهاجر : « **بصوت خفيض الى نفسه** » ما اقرب هذا الامر .. ما اقرب هذا الامر .. « **رغما عنه** » هه ياكوكو .. « **ينتبه الى نفسه فيتكلم بصوت كله عزم** » هيه ايها الحوذى ..!

الحوذى : ماذا ياسيدى ..

المهاجر : « **متجها نحوه** » امر غريب .. انى لا أتعرف على هذه الامكنة .. ومع ذلك فقد كانت محفورة فى ذاكرتى .. « **يتقدم عدة خطوات ثم يشير بيديه** » كان هنا .. نبع ..

الحوذى : « **يشير الى مكان اخر** » انه .. هناك ياسيدى ..

المهاجر : وهنا .. كان يمتد سياج من العشب كنت اختفى وراءه ..

الحوذى : لقد قصوه ياسيدى .. قصوه كما يقصون الشعر ..

المهاجر : ومن هذه الجهة .. كانت هنالك بيوت سمراء تتسلق بعضها كعلب السجاير .. هكذا كنت اراها فى ذاكرتى على الاقل ..!

الحوذى : حسنا .. لقد اشعلوا النار فى البيوت والسجائر .. هذا أمر يحدث ياسيدى ..

المهاجر : « **ينظر فيما حوله** »

الحوذى : نعم .. نعم .. يمكنك ان تنظر .. كل شىء يتغير .. كل شىء تغير .. لاتثق اذن بالصور ولا فى مظاهرها .. فلا شىء يشبه الثلج كالقطن .. ومع ذلك ..!!

المهاجر : « **يسير وينظر فيما حوله** » ..

الحوذى : لقد تأخرنا ياسيدى .. مارايك لوعدنا .. لقد رايت اجمل القرى هنا .. وانا اهنئك لانها قريتك الام ..

المهاجر : « **لايسمع .. وكانه فريسة ذكريات حزينة** »

الحوذى : هذا لا يمنع من ان الركن ساحر .. وداع للتامل « **يشير بيديه وكانه يضم اليه شيئا ما .. ثم يكمل** » ويمكننا ان نضيف : وذو موقع حسن بحيث استطيع ان اقسم ان القديس يوحنا يتنزه فيه كل ليلة فى احلامه بعد ان يضع جواده فى الاسطبل « **الى جواده** » هيه ياكوكو !!

المهاجر : « **فجاة** » والناقوس .. اين الناقوس ..؟

الحوذى : « **مشيرا** » هاهو ذا ياسيدى ..

المهاجر : انه يمشى اذن .. لقد مشى منذ ذلك الحين .. لقد كان بعيدا من ساحة القرية العامة !

الحوذى : ولكن ياسيدى .. كل شىء يتقدم مع الرقى ..!

المهاجر : « **يتجه نحو الناقوس وبصوت قاس** » فى اى مكان نحن هنا ..؟

الحوذى : فى قريتك يا سيدى

المهاجر : انها ليست قريتى .. لقد طلبت منك ان تقودنى الى بلكريدى .. فأين نحن الان ايها الحوذى ..؟

الحوذى : « **لا يجيب وقد بدا عليه الارتباك** » ..

المهاجر : « **ينظر الى الحوذى وعندما يرى انه لا يتحرك** » اريد أن أعرف « **يتجه نحو احد البيوت ويطرق على بابه** .. الكلاب تعوى بقوة واستمرار »

الحوذى : عد يا سيدى .. عد بسرعة .. ان كلاب صقلية تعض .. ثم .. سأعترف لك بكل شىء ..

المهاجر : « **يعود ببطء الى جانب الحوذى** »

الحوذى : وسترى ان كنت قاتلا حقا « **بعد زمن** » نعم هذه القرية ليست بلكريدى يا سيدى .. بل بلفنتو .. أنت على حق.

المهاجر : اذن .. لماذا اتيت بى الى هذه القرية التى لا تخصنى ..؟!

الحوذى : حبا فى الجمال .. نعم يا سيدى « **بعد لحظة** » ما اقوله لك لا يشابه حديث الحوذية .. ولكنه مع ذلك صحيح .. فاشد المهن حقارة هى احيانا اكثرها سموا ومهنة الحوذى هى تامل دائم للطبيعة .. ارتياد الساحات المتسعة « **يشير الى عربته** » مع علبة التصوير هذه ولا تنتهى من الرؤية والتعلم .. ان حافر الجواد يا سيدى هو طعم لمعرفة الحقيقة .. لقد اتيت بك الى بلفنتو لان بلفنتو اجمل قرية على سطح الارض..«**النغمه بسرعة**» ولان الصعود ايضا اليها ليس صعبا على كوكو .. ولكن هذا امر ثانوى « **الى جواده** » هيه يا كوكو ! « **بعد لحظة** » سيدى من اجلك انت .. احسنت الاختيار ..!!

المهاجر : « **ينعت دهشا** »..

الحوذى : «**متابعا**» اسمع.. منذ مدة أيام حملت من المحطة احد المهاجرين الذى قال لى .. « **احملنى بسرعة الى كورليتو.. فليس لدى متسع من الوقت** » واثناء الطريق وبينما كان جوادى يدب كنت أفكر قرية بقرية . وبما انه مسرع الى هذا الحد فساريه اجمل قرية فى المنطقة وبما ان الوقت كان ليلا وكان هو مسرعا .. آه كم كان انيقا.. لذلك قطعت الطريق مجتازا الحقول وتركت كورليتو امامى وتوقفت هنا .. هنا تماما .. وعندما هبط من العربة .. ملكه كل هذا الجمال .. فجعل ينظر فيما حوله متأملا .. دون أن ينطق بحرف واحد وكالاعمى راح يلمس كل شىء بكفيه .. وعندما آن أوان العودة تصور ذلك .. رفض ان يعود .. وتركته قرب هذا النبع « **بعد زمن** » اما هو فلم يكن يخاف الكلاب « **بلهجة عملية** » لاشك ان سيارة البلدية قد اعادته صباحا .. «**بعد زمن**» ولاشك انه قد غفر لى الان ..

المهاجر : اذن .. فانت تتحكم فى الطرق والمناظر .. وباتجاه الناس ..؟ حسنا ايها الحوذى انت تثير التساؤل ..!!

الحوذى : عفوا .. عفوا .. الى آخر الحوذية يا سيدى .. ولى الافضلية عندما تتعلق الامور بمفهوم الجمال .. ورجل مثلك يجب أن يفهم ذلك ..!

المهاجر : ها انذا الان فى قرية ليست قريتى برفقة كوكو « **يقلد الحوذى برفق** » هه يا كوكو ؟! وبرفقتك يا سيدى الحوذى .. حبا فى الجمال « **يرفع يده الى السماء** » لا ادرى ان كان على ان ابتسم او اغضب « **يرضى بالامر الواقع فيضحك بضعف ثم يقول فجاة** » هل تقول ان القديس يوحنا يتنزه هنا .. ليلا ..؟!

الحوذى: نعم .. والحواريون الاثنا عشر ايضا .. عندما يكونون طيبين !!

المهاجر : وما أسم هذه القرية ..؟

الحوذى : بلفنتو ..

المهاجر : انها فعلا جميلة جدا .. « **يقرع ناقوس القرية ثلاث مرات** » الساعة ليست صحيحة اليس كذلك ..؟

الحوذى : لا يا سيدى ..لقد اصابها الصدا .. ولكن الناقوس يجب ان يسمع بأى ثمن !.

المهاجر : « **كئيبا ..لنفسه** » فى بلكريدى . لم تكن هناك ساعة فرسموا ساعة على الناقوس .. وفى كل آن .. يكون الوقت ظهرا او ليلا ساعة الطعام او ساعة النوم « **يضحك برفق ثم يقول حالما** » يا صقلية الحبيبة ..

الحوذى : « **بحنان** » سنذهب الى بلكريدى غدا .. ونرى الساعة معا ..

المهاجر : لم يعد لدى وقت مع الاسف .. ايها الحوذى .. سأكون بعد غد فى ميلان .. ثم .. ثم . ساطوف العالم

الحوذى : اذن .. يوم آخر!.

المهاجر : « **بكآبة كبيرة** » نعم .. مرة أخرى «**كمن يقول وداعا**» ربما !!

الحوذى : انى آسف الان لانى اتيت بك الى هنا ..

المهاجر : « **بابتسامة صغيرة** » لا . لا . انها مسالة جمالية .. ونحن متعادلان ، اليس كذلك ..؟

الحوذى : « **متأثرا** » هناك اشخاص خير منى . هه كوكو .؟ هه كوكو ! هل سمعت .؟

المهاجر: هيا بسرعة الى المحطة « **يتجه الرجلان الى العربة .. يشعل الحوذى الفوانيس** »

الحوذى : « **بعد أن فتح باب العربة للمهاجر بلهجة مليئة بالتوسل .. والاعجاب** » الاتريد أن تغنى .. مرة اخرى !

المهاجر : « **يصعد الى العربة**» بعد قليل..عندما نصل الى الوادى

« **يظلم المسرح . تسمع قرقعة السوط .. ثم تسير العربة باصواتها المترنحة بتثاقل .. حتى تختفى ..** »

« **النهاية** »

مليون جنيه ضاعت في "جزيرة العشاق"!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

رايت من خلال فيلم « جزيرة العشاق » مصرع مليون جنيه .. تسربت الى العدم ، تبخرت فى الهواء ، فى سهولة وبساطة دون ان ينتبه احد الى ضياع هذا المبلغ الكبير ، الذى لم يضع فى يوم واحد ، او دفعة واحدة ولكن على مدى خمس او ست سنوات ..

والمليون جنيه — المشار اليها — ليست بالطبع تكاليف فيلم « جزيرة العشاق » ولكنها تكاليف معمل الالوان التابع لستوديو مصر .. اما دور هذا الفيلم فى المأساة ، فكان الاشارة الواضحة ، الصريحة ، الفصيحة ، التى تؤكد ضياع المليون جنيه ، فقد ظهر الفيلم على الشاشة ، والمفروض انه بالالوان ، ولكنه ظهر لنا ، وقد ساحت الالوان على بعضها حتى استحالت الى لون رمادى فى حالة ظهور الصورة واضحة ، والى اللون الاسود بلا ابيض يبرزه وفقا لنظرية التضاد .. فى اغلب لقطات الفيلم حيث ظهرت الصورة غامضة

واعود بالذاكرة الى عشرين سنة ، حين لم يكن عندنا معمل للالوان ، واراد المخرج محمد كريم ان يضمن فيلمه « لست ملاكا » بعض الصور الملونة ، فاختار اغنية للموسيقار عبد الوهاب تستغرق عشر دقائق ، وعكف على تلوينها صورة صورة بالوان المياه ، واقسم ان هذه التجربة التى اجريت من عشرين سنة ، ليست افضل فحسب من تجربة معمل الالوان « مليون جنيه » بل ان العدالة تقتضى عدم قيام اى مقارنة بين هذا وذاك .

ومالنا نذهب بعيدا الى عشرين سنة ..

هذا المعمل ذاته قدم اعمالا ، على مدى عامين او اكثر ، ونتائجه لا نقول انها كانت جيدة ، ولكنها كانت فى الطريق الى الجودة ، او ان نسبة الخطأ فيها ليست عالية .. ثم يسجل فى « جزيرة العشاق » اقطع فيلم بالالوان !.

ونهرب من موضوع معمل الالوان ، على ان نعود اليه فى تحقيق خاص .. ونحاول ان نعالج الفيلم ذاته .

الفيلم من عنوانه ، لا يتطلب قصة جادة ، تلتزم باصول وقواعد الرواية ، على قدر التزامها باسلوب الاستعراض واشاعة البهجة والاضحاك .. اعنى ان الكاميرا فى هذا الفيلم تزاول حرية اكثر من وضعها ازاء نص جاد ملتزم .. والسيناريو زاول حريته الى اكثر مما ينبغى حتى انزلق الى لون من الفوضى ، وراح يلتمس العقد الساذجة بقصد خلق صراع يرفع من حرارة الاحداث ، وبالتالى يوفر عنصر الاثارة .

وبدأ السيناريو خطواته الاولى فى تعريفنا بالشخصيات ، ثم ينقلهم جميعا الى الغردقة فى رحلة صيف فى جو من المرح .. غناء ورقص ، ثم الى الفنار ، حيث تجمع المصادفة بين ابتسام واحمد ، الحبيب القديم الذى هجر القاهرة الى الوحدة فى جزيرة بالبحر الاحمر بعد ان فشل فى حبه .. ونأتى بعد ذلك تفرعات صغيرة من قصة غرام جانبية الى مواقف كوميدية ، لا نرفضها ، لان طبيعة الفيلم تقبلها ، ولكننا لا نستطيع ان نبتلع المصادفة الاولى فى لقاء الحبيبين بعد هجر سنوات ، وفى غيام الجو ، واضطرار المجموعة الى المبيت بالفنار ..

وكما اشرنا الى ان الناحية التنفيذية فى مثل هذا الفيلم لها الكلمة الاولى .. فان الشرط الاول قد انهار عندما ساحت الالوان ، والشرط الثانى ضاع عندما رفض المخرج ان يزاول حريته فحبس الكاميرا فى مكانين .. الاول على جزء صغير من شاطىء الغردقة .. والثانى فى مكان صغير من ارض الفنار .. ويظهر انه اختار فنارا مهجورا لا يضىء ، لانه اعتمد على البلاتوه فى تصوير حركة اضاءة الفنار !.

ولا يمكن الحكم على التصوير فى هذا الفيلم ، لان الظلام كان يرين على اغلب اللقطات فيتعذر علينا الحكم على الاضاءة ، وزوايا التصوير بالنسبة للطبيعة كانت تفتقر الى الجمالية .. عدا التركيز على العنصر النسوى بالمايوهات !.

التمثيل

● **عبد اللطيف التلبانى ..** ليس ذنبه انه ظهر امام الكاميرا ، كما يظهر على المسرح ، وساعد الماكياج الردىء على طمس معالم وجهه وتصغير عينيه .. والقائه كانت جيدة وخفيفة ، ولكن ازعاجها ضاع فى الزحام الذى قدمت فيه .

● **سهير المرشدى ..** كانت تمثل اكثر مما ينبغى ..

● **زيزى البدراوى ..** منتهى الليونة والاقناع

● **آمال فريد ..** سلبية فرضت اهتمام الجمهور بها

● **خيرية احمد ..** كوميديانة مكانها فى مسرح استعراضى

● **سمير صبرى ..** حدد وجوده امام الكاميرا فى ادوار الشخصيات المضادة التى لا نعيش مع ناسها

● **بدر الدين جمجوم ..** من اقرب ممثلى الكوميديا الى الاهتمام بانسانية الشخصية التى يمثلها

● **ابو بكر عزت ..** حاول ان يثير الاضحاك ، ولكن الشخصية فجة وجانبية وغير معقولة

● **رشوان توفيق ..** جفاف اكثر من اللازم

● **ابراهيم سعفان ..** ممثل جيد

● **احمد ماهر ..** هاردى جديد فى السينما المصرية ، يمكن استغلاله فى افلام الاطفال .

● **سعدية ..** احسن من مثلت فى الفيلم ، افضل العشرة .

عبد اللطيف التلبانى

ابو بكر عزت

خيرية احمد

آمال فريد

أحدث مبتكرات
وولتكس
WOOLTEX
لعشاق الأناقة والذوق الرفيع
خلاصة خبرة ٣ شركات عريقة مندمجة
بوليتكس
البطانين
الشرق
ثمرة ٣٠ عاما من التخصص في صناعة الأصواف الفاخرة
الشركة المصرية لغزل ونسيج الصوف

سيجارة

رشدى عذبته ١٥ سنة فطلقها فى ثانية

لو كان لى استطاعتى منذ اكثر من ١٥ عاما ان اتصور ماسيحدث لى بسبب التدخين .. لالقيت بالسيجارة الاولى على الارض وابتعدت فورا عن التدخين .

لكن السيجارة الاولى دخلت حياتى ، وانا جالس بجوار شباك الغرفة التى كنت اقيم فيها وحدى عندما جئت الى القاهرة .. كنت يومئذ صبيا يافعا وحيدا فى هذه المدينة الكبيرة .. ولم احتمل أول صدمة عاطفية بعد ان خفق قلبى باول حب فى حياتى .. وعبثا حاولت أن اطرد من حياتى شبح « معبودة القلب » وانسى الفتنة التى تشع من عينيها ، لكن صورتها ظلت تتراقص أمامى فى غدواتى وروحاتى بل فى كل لحظة .. وجلست بجوار الشباك استعرض ماحدث .. واستبد بى الضيق فنزلت الى الشارع وبلا وعى او تفكير اتجهت الى بائع السجاير وطلبت علبة « جولد فلاك » وعدت الى غرفتى وجلست فى نفس المكان واشعلت أول سيجارة ومع دخانها المتصاعد على شكل حلقات غرقت فى تفكير عميق ، وشعرت بهدوء الاعصاب .

ومنذ تلك اللحظة اصبح التدخين عادة ملازمة لى فى حياتى اتخذها وسيلة لتهدئة الاعصاب .

وتحولت العادة الى ادمان ... ومضت الايام وازدادت مسئولياتى العامة والخاصة وازداد معها عدد السجاير التى ادخنها ، فمع المسئوليات تزداد المشاكل وتضطرب الاعصاب .. فالجأ الى التدخين ملتمسا هدوء الاعصاب وراحة البال .

وكم من مرة فكرت فى التخلص من عادة التدخين بعد أن ارتفع عدد السجاير التى ادخنها يوميا الى مائة سيجارة وفى بعض الاحيان الى مائة وعشرين سيجارة واقبلت على قراءة البحوث الطبية التى تبين مضار التدخين ولكن بلاجدوى .

وكم من مرة جلست فيها الى نفسى أناقش موقفى من التدخين ، وما سببه لى من متاعب اقلها شأنا السعال والبلغم والخفقان ، وكيف أن ضعفى أمام التدخين السافى الاخطار التى تهددصحتى مماجمع عليه الاطباء فى العالم كله .. وقررت أن ابطل التدخين بالتدريج .. واتفقت بينى وبين نفسى أن اخفض كل يوم من عدد السجاير ، وقدرت ثلاثة أشهر لاتخلص فيها تماما من عادة التدخين .. ولكن لم يمض اسبوع واحد حتى ضقت ذرعا بهذا النظام وعادت ريمة لعادته القديمة .

وحاولت مرة ثانية بعد أن قلت لنفسى اننى لا اعرض حياتى للامراض المفزعة التى يسببها التدخين ويؤكدها الاطباء فحسب بل اننى أعرض جانبا كبيرا من ميزانيتى للاستهلاك فى عادة لامبرر لها .. ولكن الفشل كان نصيب هذه المحاولة مثل سابقتها .. واعترف أنه تعددت محاولاتى للاقلاع من التدخين بغير جدوى ، بل حدث أن تعرضت لحملة صحفية بقلم الكاتب المعروف كمال النجمى الذى هاجمنى بشدة لاننى ادخن السجاير وهى عادة سيئة تهدد صوتى وحياتى الفنية .. كذلك وجدت من الجمهور احتجاجا شديدا على ادمانى التدخين ، وقد حدث ذات مرة أن استوقفنى احد الشبان وعاتبنى عتابا مرا بسبب التدخين ومازلت اذكر كلمته التى قال فيها : لقد وهبك الله موهبة وجمالك حارسا عليها فكيف تخون الثقة وتبدد هذه الموهبة بالتدخين الذى يقضى عليها ..

وخلال ذلك كنت أحاول التخلص من التدخين بغير جدوى .. حتى حدث منذ ثلاثة اسابيع ان كنت جالسا فى معهد الموسيقى لبعض اعمالى الفنية وتصادف وجود الزميلة المطربة نجاح سلام فى المعهد ، ولاحظت ان وجهها تلون بالغضب وهى تقترب منى ليدور بيننا الحوار التالى :

ـ انت يارشدى بتشتغل شغلة ثانية غير الفن ؟

ـ أيوه مطرب وترزى

ـ من غير تريقة انا باسالك بجد؟

ـ يا ستى انا طول حياتى باشتغل فنان وماليش شغلة ثانية

ـ طيب ازاى تدخن سيجاير ؟ انت متعرفش بيحصل ايه للصدر واوتار الصوت من التدخين ؟

ثم راحت تروى لى تجربتها مع التدخين وكيف انها كادت تبكى يوما وهى تقف امام الجمهور عندما خانها صوتها فعجزت عن أن تؤدى حركة موسيقية فى لحن احدى اغنياتها بسبب البلغم والحشرجة التى اصابت أوتارصوتها ، فقررت ان تقلع عن التدخين وشرحت لى الفارق بين حالتها وهى تدخن وحالتها بعد أن اقلعت عنه .

واهتزت مشاعرى من حديث الزميلة نجاح سلام ووجدت نفسى اخرج علبة سجائرى والقى بهما تحت قدمى واهوى عليها بحذائى امزقها وكانى احطم عدوا شديد الخبث .

وكان لى ما اردت فطلقت هذه العادة التى لازمتنى اكثر من ١٥ عاما طلاقا بائنا ..

صحيح اننى قضيت الاسبوع الاول فى عذاب الحرمان ، وعانيت من اعراض مختلفة منها الصداع الشديد .. لكننى بقوة الارادة تحملت كل ذلك ، ولزمت الفراش طوال الاسبوع حتى الفت الحياة بدون سيجارة وتغلبت على هذه العادة .. عادة التدخين .. فعادت الى الحياة وشعرت اننى انسان جديد .

ولقد اردت من حديثى هذا ان اقول لكل الذين لازمهم سوء الحظ ـ فانا اعتبر التدخين من سوء الحظ ـ وكل الذين يعانون من قسوة القدر ـ فالتدخين ايضا من مآسى القدر ـ اقول لهؤلاء ان التخلص من التدخين لايحتاج الا الى قوة ارادة واصرار وعزم .

أخرج يابيومي .. أخرج

شمس البارودى تصرخ « اخرج يا بيومي ! .. اخرج » . ووجدنا انفسنا ، انا ومجموعة نشهد تمثيلية « خالتي عليه » قد انفجرنا في الضحك . وعبثا نحاول متابعة العرض ، فقد تفكك كل شيء : تحولت شمس من بنت يكاد يهددها الضياع ، لان لها خالة ، هي عليه (زوزو نبيل) قد احترفت التمثيل وبذلك سببت العار لأسرتها المحافظة ، وكانت السبب في فرار كل عريس يتقدم لها ، لولا ان جاء بيومي (ابو بكر عزت) لينتشلها من المأساة ، اقول تحولت شمس من بنت يهددها الضياع الى ممثلة « لسرسع » ، بينما تحول ابو بكر من زوج محافظ ، اكتشف وهو مع عروسه براس البر ، ان الممثلة الاولى بالفرقة المتجولة التى تعمل بالمصيف هي خالة زوجته ، تحول ابو بكر الى « النمط » التقليدى الذى تعودنا عليه ، الى ممثل هزلي ، يفرض « كاريكاتيرية » على الموقف الذى يوجد فيه

والواقع ان هذه التمثيلية التى اعدتها وفية خيرى عن قصة رائعة للتحى غانم كانت تحمل امكانيات درامية في غاية الثراء : فهناك علية ، التى هربت من اسرتها ، لانها تريد ان تعيش الحياة كما تريدها بالفعل . انها تتحمل وحدها مسئولية اختيارها ، اما الاخرون ، الاخرون الذى « يستعرون » من الممثلة ، فهم منافقون ، ولو كانت علية ممثلة درجة اولى ، لجما مشهورا ، لتملقوها واقتربوا منها ، كما قالت لبيومي . فالصراع هنا بين فئتين من البشر : فئة تعيش حياتها بصدق (علية) وفئة تعيش حياة ظاهرية (اسرة شمس وزوجها) ، وبين الفئتين يوجد وجدان قلق

والموضوع عميق .. والخراجه بنفس درجة العمق ، لان يوسف مرزوق ، باستخدام زوايا ضيقة ، وحركات كاميرا مصاحبة لسير الشخصيات في ديكور العشة ، قد حطم وهم البلاتوه واعطانا احساسا بالحركة السينمالية ، ولو انه لم يستسلم لشعار « النجاح باى ثمن » ، وهو الذى دفعه لاختيار انماط (« تيب » كوميدى محدد لسكان قد اعطانا مزيدا من الصدق الفنى .

صبحي شفيق

أنا

• من مواليد برج الجوزاء ..
• انام سبع ساعات يوميا
• ادخن ٤٠ سيجارة في اليوم
• اشرب فنجان قهوة واحد في الصباح ، وعمرى ما شربت الشاى
• انا متفائلة جدا لان التفاؤل يهدم التشاؤم
• اومن بان المثابرة والاعتماد على النفس والثقة بالله طريق النجاح .
• وزنى ٦٠ ك ولكننى اعيش على ريجيم مستمر لانقص وزنى الى ٥٥ كيلو .
• السباحة رياضتى المفضلة
• ليست لى صديقات من الوسط الفنى .
• امى هى مستودع اسرارى الخاصة .
• اقيم في شقة ضيقة وابحث عن شقة كبيرة .
• عمرى ما اقمت حفلة في بيتى لان ذلك يخالف التقاليد التى تعيش عليها اسرتى .
• اتابع مشاهدة الافلام العربية والاجنبية كلما سمحت ظروفى الخاصة .
• اقصى درجات الشقاء عندى هى ان اجد نفسى موضع مقارنة مع شخصية تافهة لمعت فى الفن فى غفلة من الزمن .
• سيارتى تكلفنى ١٥ جنيها شهريا رغم انى اقودها بنفسى .
• ليس لى رصيد فى البنك ، فكل ما يصل الى من مال انفقه على الفساتين وادوات الزينة .
• يعجبنى الرجل الذى تتميز شخصيته بالرجولة ويفيض قلبه طيبة وحبا للناس .
• وتعجبنى المرأة التى تعنى بمظهرها واناقتها وتحسن اظهار انوثتها بطريقة محتشمة .
• مثلى الاعلى فى الحياة هو التسامح .
• لا اقرا الا الصحف والمجلات وقليلا ما اقرا كتبا .. وفى رايى ان الصحافة اليومية والمجلات الاسبوعية تضم موضوعات تساعد على تثقيف الذهن والنفس والروح
• اكبر امنية لى ان اسافر الى اوربا فى رحلة طويلة ازور فيها كل اقطارها .

فايزة فؤاد

رقص البطن سلعة للتصدير

بقلم : راجي عنايت

الموقف السليم .. يقتضي دراسة امكانيات تطوير الرقص الشرقي

ماجدة   فهد بلان

فى اسبوع واحد ، تحدث معى متعهد من اصل انجليزى يقيم فى سنغافورة ، ودبلوماسى من احدى دول اوربا الشرقية ، يطلبان ترشيح راقصة شرقية لتقديم عروض فى جنوب شرق اسيا ، وفى أوربا الشرقية .

ولما كانت معلوماتى فى هذا الميدان تكاد تكون معدومة ، أو هى على احسن الفروض محدودة جدا ، فقد وعدت باستشارة اهل المعرفة فى هذا الموضوع .

المهم ، ان هذا الطلب المتكرر، اثار عندى عدة اسئلة حول هذا الموضوع .

اولا : هناك طلب على هذا النوع من الرقص ، او ما يسمونه هم « رقصة البطن » ، وان هذا الطلب يمتد من جنوب شرق اسيا حتى أوربا .

ثانيا : هل عندنا من الراقصات الشرقيات ، العدد الكافى لسد هذا الاحتياج اللافت ، ممن يتقن هذا الفن ويتخذنه هدفا لنشاطهن ، وليس وسيلة لنشاطات أخرى !.

ثالثا : لماذا تستعلى مؤسساتنا الفنية على هذا النوع من الرقص فلا تحاول ان تتيح الظروف لتطوير الرقص الشرقى الى مستوى فنى لائق ، مع احتفاظه بصفته الاساسية كرقص شرقى ، واقصد بهذا ، ان فرقنا الشعبية والاستعراضية ، تستوحى فى الكثير من رقصاتها عناصر الرقص الشرقى ، وتقدمها فى العديد من رقصاتها ، ولكن المطلوب شىء غير هذا .. المطلوب الاحتفاظ بشكل الرقص الشرقى وطابعه ، ثم تطويره فى هذا الاطار ، ليصبح عملا فنيا محترما .

ولا عبرة بما يقال من ان الرقص الشرقى دخيل علينا فرضته مرحلة تاريخية معينة ، واستجلبته من مواطنه الاصلية ، ليلعب وظيفة جنسية اكثر منها فنية . فكم من العادات والفنون والمظاهر الاجتماعية فى حياتنا ، تمارس اليوم لغير الوظيفة التى اوجدتها تاريخيا ، بل ان بعض انواع النشاط التى كانت تمارس قديما لاهداف دينية ، تحولت الى ضرب من ضروب التسلية والترفيه .

الرقص الشرقى موجود فى حياتنا بشدة ، وهو شائع كهواية فى بيوتنا ، بل لقد زاد شيوعا بعد دخول التليفزيون الى البيوت .. المهم ان نبحث عن وسيلة لتقنين هذا النشاط ، والارتفاع به من مستواه الحالى كوسيلة لالهاب خيال السكارى فى الكاباريهات ومادة متشعبة فى الافلام ، الى فن حقيقى محترم .

اذكر انه عندما بدأت الفرقة القومية للفنون الشعبية فى انشاء مركز التدريب التابع لها ، ان تقدم اليها وفقا لهذه الشروط اولاد وبنات بين العاشرة والرابعة عشرة ، وكانت فقرات امتحان القبول متعددة وضعت باشراف الخبراء الاجانب لاختبار قدرات المتقدمين اختبارا دقيقا شاملا .

وكان الارتباك يصيب الصغار عند كل فقرة من فقرات الاختبار ، تلك الفقرات الخاصة باختبار اللياقة البدنية ، او القدرة على سرعة استيعاب الحركة ، او مدى تمتع الطفل بالاذن الموسيقية . الا ان الذى اذهل الخبراء الاجانب هو التدفق والاندفاع الذى بدا على الصغار عندما طلب من البنات تادية بعض حركات الرقص الشرقى .. وكانت الواحدة ما ان يذكر لها لفظ الرقص الشرقى حتى تنطلق فى انحاء المسرح لتؤدى رقصتها الكاملة بكل ما تعلمته من التليفزيون والافلام السينمائية التى يعرضها التليفزيون . وفى هذا البند من الامتحان نجح الجميع بتفوق ، رغم تباين نتائج الامتحانات الاخرى بشدة بين التفوق والرسوب .

قلت هذا لاؤكد مدى شيوع هذا النوع من الرقص فى حياتنا ليس فقط فى السينما والتليفزيون والملاهى ، ولكن بين بنات البيوت مهما صغرت أعمارهن . وقلت هذا ردا على الاعتراض الموجود والذى يردده البعض ، من ان هذا النوع من الرقص غريب علينا يجب ان نحاربه .

وفى رايى ، ان الموقف السليم ، يقتضى دراسة امكانيات تطوير هذا الفن ، وتنقيته من شوائب الاغراء الجنسى الفاقع الذى ادخل عليه فى الملاهى والافراح بحكم وظيفته فى هذه البيئات ، والاستفادة من كبار الفنانات ذوات التاريخ فى هذا الفن مثل تحية كاريوكا فى تدريب الراقصات الجدد المتعلمات القادرات على تحويل الرقص الشرقى الى فن محترم .

قبل ان يتم هذا ، لا استطيع ان انصح باى انتشار لراقصات اليوم فى انحاء العالم ، وعلى الاخص فى البلاد التى نحرص على سمعتنا الفنية فيها

شريط تسجيل

فى حلقة برنامج شريط تسجيل بالتليفزيون التى استضافت الزميل رجاء النقاش بدت لى بعض الملاحظات :

● تسجيل اغانى زكريا احمد من انجح الاعمال التليفزيونية التى يجب ان يعتز بها التليفزيون ويفخر . ولعل هذه التجربة تدفعه الى محاولة تسجيل بعض الاعمال التى قد يصبح من المستحيل تسجيلها عندما يمضى الزمن .

● فهد بلان فنان صحى !.. بعض مطربينا عندما يغنى ينقل الى الام الصارين والدوخة وتقلص المفاصل « بفنانه طبعا » ، الظريف فى فهد بلان انه عندما يغنى ينقل الى شعورا بالصحة المتدفقة .

● الباروكة اختراع حديث لتغطية نقص فى جمال شعر المرأة ، او لتحقيق تنوع فى مظهرها ، ولكن لم يقصد منها ابدا ان تكون وسيلة للقبح والاضحاك .. لماذا تضع ماجدة هذه الباروكة التى ظهرت بها فى شريط تسجيل .. ارجو الا افجع بانها ليست باروكة !!.

ملابسها ١٥٠٠ جنيه ومصروفها ١٢٠٠ جنيه !

الارقام اولا

ـ **تتقاضى** اكبر ممثلة ٤ آلاف **جنيه** عن الفيلم «وأيام فاتن .. كانت تتقاضى ٨ **الاف** .

ـ **تعمل** الممثلة فى حدود **١٣افلام** سنويا . وقد تشذ عن هذه القاعدة .. فتعمل ١٠ **افلام** . كما حدث لبعضهن ! وقد تشذ ايضا .. فلا تعمل فى فيلم على مدى سنوات

ـ **الرقم** السائد فى الاجور الآن هو ١٠٠٠ **جنيه** عن الفيلم .

ـ **تتكلف** ملابس الفيلم مابين **١٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه** حسب طبيعة الدور . وقد لاتتكلف شيئا .. اذا كان دور بالعة بالصيب مثلا !

ـ **الملابس** العادية تكلف الممثلة ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه **سنويا** . حسب مقدرتها . وقد تستعمل بعض ملابس الافلام فى حياتها العادية ، لكنها لاتستطيع أن تستعمل ملابس فيلم .. فى فيلم آخر .

ـ **تصرف** الممثلة على ماكياجها **مابين ٥٠ و ١٠٠ جنيه سنويا** .. باعتبار أن ماكياج الافلام على حساب المنتج .

ـ **مصروف** جيبها فى حدود **١٠٠ جنيه شهريا** .. أى ١٢٠٠ **جنيه** فى السنة ، تصرفها فى أشياء صغيرة وغير محسوبة .. لكن يفرضها المظهر فقط !

ـ **اذا** كانت الممثلة ممن يظهرن فى التليفزيون ، فتتقاضى ٤٠ جنيها عن كل نصف ساعة ، بشرط الا تتعدى مائة جنيه فى العمل الواحد .. حتى لو كانت مدة عرضه تصل الى عشر ساعات !

ـ **فى الاذاعة** تتقاضى **١٠جنيهات** عن النصف ساعة .

ـ **فى المسرح** .. مرتب الممثلة البطلة **٤٠ جنيها** شهريا ..

وينقص قليلا جدا .. ليصبح **٨٠ جنيها !**

ـ **اذا كانت** الممثلة ضيفة فى مسرحية .. خارج مسرحها .. تتقاضى **٤٠٠ جنيه** عن المسرحية .

ـ **قد تصل** ساعات العمل اليومى **عند الممثلة الى ١٨ ساعة يوميا ،** اذا كانت تعمل فى اكثر من عمل **لكنها قد تظل بلا عمل عدة اشهر .. وربما عدة سنوات ،** فالمسألة حسب التساهيل !

ـ **اجر** ممثلة المسرح فى السينما يساوى اجر ممثلة سينما مبتدئة . والعكس .. فاجر ممثلة السينما فى المسرح .. « سبحان الله » !

الالوان

هل ما اقوله بالارقام .. هو رأى فى الممثلة ؟ ابدا . أنا فقط اقدم لك الصورة .. بالوانها التى لاتعرفها . وما تعرفه انت .. لايزيد على نوع من الضباب . انت ترى الممثلة .. عبارة عن ..

اضواء . صحافة . شهرة . اعلانات . افلام . صور . أناقة . عطور . جماهير . سعادة متناهية .

وهذه ليست حقيقة الصورة . فما تراه .. ليس سوى الالوان الخارجية .. التى تجعل من الصورة نوعا من البريق .. أو نوعا من الاحلام الكاذبة . لكن خلف الارقام التى قدمتها لك .. يمكن أن ترى حقيقة الصورة .. وبالالوان .. زائفة . وفى العدد الماضى .. قدمت لك صورة راقصة . بأرقامها .

وفى هذا العدد .. صورة اخرى لها وجهان . وجه لممثلة سينما . ووجه لممثلة مسرح . وتستطيع انت .. من بين الوجهين .. ومن بين الارقام .. أن تؤكد رؤية ما فى ذهنك .. عن صورة الممثلة .

وهذه الارقام التى قدمتها لك ارقاما مقربة . قد ترتفع قليلا .. وقد تهبط قليلا .. لكنها هى المعدل المعقول .. او السائد . وهذا المعدل الذى اقوله . هو بالتحديد عن الممثلة الناشئة .

وليست الممثلة مدعية الفن .. واكثر من ذلك .. التى تعمل بالتمثيل .. ولا تعمل شيئا آخر !

تيهورا .. الجميلة الغامضة

«اريد ان ارسم الهواء الصامت الذى يخفف حدة تلك النار التي تشعلها الشمس الملتهبة .. هذه الطبيعة .. هذه الوحشية والبدائية احبها .. احبها وهي تصب الرغبة والشهوة في عروق النساء .. ما اجمل المرأة هنا .. انها حواء .. حواء بعد الخطيئة الاولى .. لا تهتم الا بما يتعلق بانوثتها .. انها تستطيع ان تسير عارية كالشمس بلا خجل او خوف».

●

● ولد بول جوجان .. في باريس عام ١٨٤٨ ، عام الثورة الفرنسية الثانية .. في عروقه يجرى الدم الاسبانى « الوحشى » المتفجر بالبوهيمية . فالام اسبانية .. والاب فرنسى ..

● في عام ١٨٧١ قابل « اميل شوفنكر » وهو رسام هاو ، و « اميل » اول من اوحى لجوجان بممارسة الفن في ساعة فراغه .

● في عام ١٨٨٨ ظهر التمرد في اسلوبه وبدأت تظهر في اعماله المعاني الدفينة في الاشياء .. وابراز شخصية هذه الاشياء حتى القبيح منها . وبدأ هذا التمرد يأخذ شكلا آخر حتى في حياته .. فباريس اصبحت في نظره صحراء مقفرة ..

● وانتشلته دعوة صديقه « فان جوخ » لزيارته في « ارل » وهي قرية فرنسية .. الا انهما لم يتفقا .. فقد كان جوجان كثير النصيحة لفان جوخ ، ملحا عليه ان يصور من عنده .. من خياله ولا يعتمد على النقل مما حوله .. وكان دائم الحديث عن البلاد الحارة الملتهبة .. « سوف اتجنب كل ما يحمل خداع الاشياء .. فالظل خيال الشمس .. وانا اميل الى الغائه .. » واصبحت مناقشاتهما كبطارية مدفع مكهربة بعد اطلاقه .. وقد كان القتال امرا لا مفر منه بين جوجان وفان جوخ فالاول ثائر كالبركان .. والثاني بركان يغلي في داخله .. فافترقا !!

●

وفي ابريل عام ١٨٩١ غادر جوجان باريس الى تاهيتي حيث وصلها في يونيو وقرر ان ينزع عنه جلده الاوربي وان يحيا حياة الفطرة كأهل الجزيرة فالتمدن الاوربي القديم افسد الطبع .. وجعل « **التعبير ملعونا وجبانا** » . في قرية مجاورة لتاهيتي اخذ جوجان الى بيته « تيهورا » الجميلة الرقيقة التى صارت بعد ذلك زوجته .. وادخلت الى قلبه السعادة وملأت حياته بالغموض .. « مر الاسبوع الاول وانا اشعر بانني عدت طفلا ، الامر الذى لم اعهده في نفسي من قبل .. ففي الليل كان البرق يلقي على بشرتها الذهبية اضواء رهيبة » ... وفي احضان « تيهورا » الصغيرة ، بدأت تذوب المدينة وبدأ يفكر ببساطة وتملكه ايمان بأنه يملك كل المباهج من حرية .. وحيوانية .. الى انسانية الحياة .. وفي هذا الجو المشحون بالبدائية ، بدأت تفوح من صوره رائحة غريبة .. وتفوح منها رائحة الشعر والرمز ..

●

رجع جوجان الى تاهيتي مرة اخرى ولكن في قلبه حمى وفي عقله حمى وفي قدميه جروح تبعث بالالم الذى افقده الامل .. وفكر في قتل نفسه ولكنه قبل ان يفعل ذلك ، قرر ان يضع كل موهبته وانفعاله وآلامه وحبه وقوته في لوحة اخيرة . وظل يعمل في تلك اللوحة طوال الليل لم ينقلها من الطبيعة او من موديل . ولكن من ذاكرته المهتاجة .

وعاوده الالم .. فبدأ يلازم

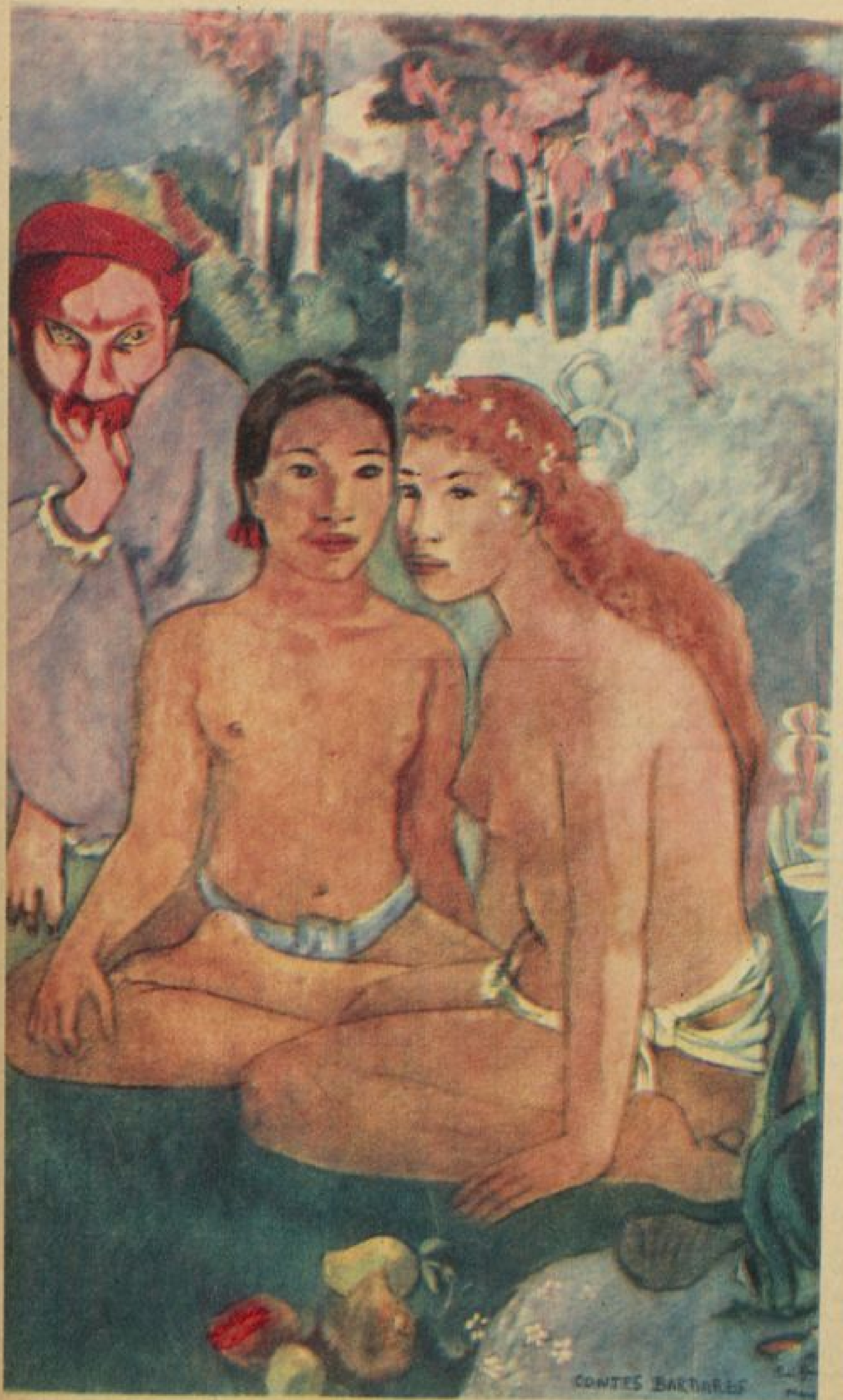

« زوجة الملك »

« حكايات خرافية » ❯

فراشه .. « ان حياتى كلها قد حكم عليها بالسقوط .. لقد تداعت طاقتى .. وتضاءلت يوما بعد يوم .. وهجمات القلق والاضطراب قتلتنى » ..

وزاد الألم .. فأخذ بصره يضعف .. وينتابه الاغماء وهو فى فراشه دون أستطاعة منه على الحركة .. ومات فى ٨ مايو عام ١٩٠٣ .. وفى قلبه شعلة .. وحيداً فى كوخه وعلى شفتيه كراهية لا توصف للمدنية التى استمرت فى مخيلته .. صحراء مقفرة ..

●

من جوجان فى تاهيتى الى زوجته فى باريس :

« ان اعمالى ولوحاتى تجد دائما الاعتراض فى البداية من الاخرين .. ثم اخيرا تجد الموافقة من الناس . يحدث ذلك فى دائرة مفرغة ! .. اعتقد اننى ابذل جهدى ولا اقبل فى ذلك الشأن نصيحة او لوما .. ان بى من الارهاق والعذاب ما يكفينى .. فقد اتلف الحرمان من الطعام معدتى ولكن لا بد من الاستمرار والكفاح الدائب .. وليس للمجتمع غير اللوم ... انك يا زوجتى لا تثقين فى المستقبل ..ولكننى اثق فيه، لاننى اريده .. يجب ان اعيش لكى اؤدى رسالتى الى نهايتها .. اننى الوحيد الذى استطيع ان اتحمل الجهد والعناء .. وان احقق الامل فى احلامى » ..

من جوجان فى تاهيتى الى صديقه « مونفريد » :

« الحقيقة اننى مريض ..انزف من دمى ربع لتر يوميا ..صحتى ليست على ما يرام .. الاضطراب يزعجنى .. لقد كبر سنى بطريقة غريبة .. حقا لقد حدث لى هذا مرة واحدة وبشكل فجائى » ..

من جوجان فى تاهيتى الى صديقه « مونفريد » :

«اكثر من الناس يجدون دائما من يحميهم ويزود عنهم .. لان هناك من يعرف انهم ضعفاء ، ولانهم يعرفون كيف يسألون .. اما انا فلم اجد ابدا من يحمينى لاننى اتمسك بالقوة وبكرامتى .. »

مجدى نجيب

أبو بثينة

الشرف الممزق

لى أخ تزوج ابنـــة عمى بدون علمى وبدون موافقة والدى، وكنت فى ذلك الوقت فى سيناء، وبعد انتهاء العدوان بدأت زوجة اخى تغرينى، وصارحتنى بأنها تحبنى وتكره شقيقى . وكانت النتيجة انني ضعفت واستجبت لنداء الشيطان. وظهر عليها الحمل ، صارحت اخي بأنها تكرهه ومع ذلك رفض ان يطلقها ، هل اكتب لشقيقى خطابا اعترف بجريمتى ، واصارحه بأن الجنين الذى ينتظره هو ابنى ؟ . ارشـــدنى ولا تكن قاسيا على فانى معترف بأننى مجرم .

ف . ا . القاهرة

● لست ادرى كيف طاوعك ضميرك على ان تمزق شرف اخيك بهذه القســوة . ونسيت ان هذه المرأة فضلا عن انها زوجة اخيك فهى ابنة عمك ؟ انك تطالبنى بألا اقســو عليك . وانت كنت اشد قسوة على نفسك اذ مزقت عرضــك بيدك ... ونصيحتى الا تسمم حياة اخيـــك باعترافك له . ويكفى ان تتوب الى الله . وان تبتعد عن طريق زوجة اخيك عسى ان تتوب هى الاخرى ويستقيم حالها مع زوجها .

بائعة الهوى

هى من بنات الهوى . أحببتنى لدرجة العبادة، واصبحت لا تطيق فراقى . وحاولت مرارا ان امتنع عن الذهاب اليهـا ، غير انني عجزت لانى احببتها فكنت أعود بدافع من الشوق ، وبدافع من الحاحها . لقد ساءت صحتى . وساءت ماليتى لاننى اقدم لها بعض الهـــدايا دون ان تطلبها هى . ارشدنى بالله كيف اتخلص من هذه العلاقة

ك.ك.ك – أم درمان

● النصيحة الوحيـــدة التى اســتطيع ان اســديها اليك ، هى ان تكون قوى العزيمة . وان تقهر رغبتك ، وتقاطع هذه المرأة . فاذا لم تستطع فسوف ترغمك ظروفك الصحية والمالية على مقاطعتها ، يوم تعجز عن ارضاء رغباتهــا الحسيه ، ويوم تعجز عن موالاتها بالهـدايا ، فتتغير نظرتها اليك .. ابتعد برغبتك قبـــل ان ترغم على ذلك

انحلال وابتزاز

أنا شاب فى الثـــانية والعشرين ، وهى فى السـابعة عشرة . التقيت بها واعجبت بهـــا . وتحول الاعجاب الى حب . عرفت كل شيء عنى لاننى اعيش بمفردى . واذا بها تطرق بابى ذات يوم ، وتحت عوامل الاغراء والانفراد أصبحت امرأة . وقد ادهلنى اننى بينما كان ضــميرى يؤنبنى على ارتكاب هذه الجريمة المنكرة ، لاننى اصلى واصــــوم .. اذا بها غير مهتمة بما اصابها . عرفت بعد ذلك انها من اسرة منحلة. واخواتها يفعلن مثل هذا العمل الدنيء. اخذت تبتز مالى حتى اصبحت ماهيتى لا تكفيهـا هى وحدها . حاولت اصلاح خطئى بالزواج منهـــا ولكنها رفضت رغبة فى الاستمرار فى ابتزاز مالى وعلى الرغم من ذلك فهى على عـــلاقة بكثيرين غيرى .. أرجو ان ترشدونى الى طريقة للخلاص من هذه الكارثة . ما حكم القانون على فى هذه الحالة حتى أعرف موقفى من تهديدها

ق . س – القاهرة

● مادامت قد اسلمت نفسها برضاها فلا عقوبة « قانونا » عليك لانها بالغة سن الرشد ، وهى لا تستطيع ان تدعى انك استعملت معهـا الارغام لان الكشف الطبى يستطيع ان يثبت ان الجريمة قديمه ، وعدم الابلاغ فى اعقابهــــا مباشرة دليل على رضاها . اطردها ، وامتنع عن اعطائها اى شيء مادامت قد رفضت العيش الشريف ، واذا تعرضـــت لك فابلغ عنها وعن شقيقاتها شرطة الاداب

على حافة الهاوية

انا فتاة فى السـادسة عشرة . عندما كنت فى الثالثة عشرة احببت شابا كان يمنينى بالزواج، وكان يقبلنى ويريد أن يرى جسدى ، ولـكنى كنت أمتنع واتحاشى الانفراد به . ثم احتقرته واحتقرت نفسى .. وفجأة احببت شابا آخر هو صديق لاخى واخــذت ازوره فى مكتبه ، ولكنه طلب منى ان امتنع عن زيارته خوفا من ان يعلم اخى بذلك ، فساورنى الشك فى حبه ولكنه اقسم لى أنه يحبنى ، وانه سيقابلنى فى ايام الدراسة لنكون بعيدين عن الشك . هل هو صادق فى هذا القول ، أو انه يزعم ذلك حتى لا يتورط ؟

س.م.ع – باب الشعرية

● ما من شك فى ان الشـاب الاول حقير ، لانه اراد ان يلهو بك ، ومن حسن حظك انك تخلصت من هـــذه الورطة ، وقد كان من الممكن ان تفقدى شرفك وانت فى هذه السن . اما الشاب الاخر فاعتقد انه متزن ، لانه يراعى كرامة اخيك لما بينهما من صداقة ، ولـــكن اخشى ان يضــعف امام اغرائك واندفاعك . ونصيحتى الا تلعبى بالنار ، فانت بســلوكك هـــذا تقفين على حافة هاوية ، اقل ريح قد تدفعك الى التردى فيها فاحذرى ..

يستجدى العلم

حصلت فى مسابقة القبول بالاعدادى على مجموع لا يؤهلنى لدخول المدارس الحكومية ، فدخلت فصول الخدمات « الاتحاد الاشتراكى » وقضيت ثلاثة ارباع السنة مطرودا لعدم دفع المصروفات والربع الباقى قضيته بشهادة تأجيـــل دفــع المصروفات . وبذلت كل جهد حتى نجحت. ولكن بالاسف . لست ادرى كيف احصل على مصروفات العام الجديد وهو ثمانية جنيهات ونصــف . ووالدى فقير يعول اسرة من سبعة اشخاص ومنهم من هو فى المدارس . اننى لا اريد ان اعيش جاهلا وفقيرا . فهل من وســيلة تفتح امامى طريق المستقبل ؟ . اننى على استعداد لان اكتب على نفسى تعهدا بأن اشتغل ولو خادما عند اى انسان كريم طوال اجازة الصيف فى مقابل ان يدفع لى بنفسه مصاريف المدرسة . والله يجزيه خير الجزاء

عاطف عزت محمد – مدرسة ميت غمر

● جميل ان ارى الاولاد فى مثل سنك يتهافتون على طلب العلم ويحرصون على السعى الى مستقبل افضل .. ليتنى استطيع مساعدتك ، ولكنى اطمع فى ان يقرأ مشكلتك انسان خير ، او مسئول يستطيع ان يخرجك من محنتك .. لك الله .

عرايس وعرسان

نرجو عند الرد ذكر الرقم وتقديم كل المعلومات الممكنة

٣٢٢ – الانسة س.ج.د مسلمة . عمرها ١٩ سنة ، متوســطة الثقافة من اسرة متوسطة تطلب الزواج من شاب ليبى أو لبنانى

٣٢٣ – ن . غ . مسيحية فى الرابعة والعشرين جميلة ومثقفة، ومن اسرة غنية . طلقت لعيب فى زوجها السابق بعد ستة اشهر من زواجها تحمل مؤهلا عاليـا . تريد الزواج من رجل متزن لا يقل عن ٣٥ سنة . يحمل مؤهلا عاليا على اخلاق حميدة

٣٢٤ – ن.ق. فتاة مسيحيـــة فى الواحدة والعشرين ، من اسرة متوسطة ، متوسطة الثقـــافة ، ترغب فى الزواج من شاب مسيحى بين ٢٥ و٤٠ سنة

٣٢٥ – ع.ا.ق – شـاب ليبى عمره ٢٢ سنة مرتبه ٨٠ جنيهـا يرغب فى الزواج من فتاة عربيــة جميلة على اخلاق طيبة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٩٢)

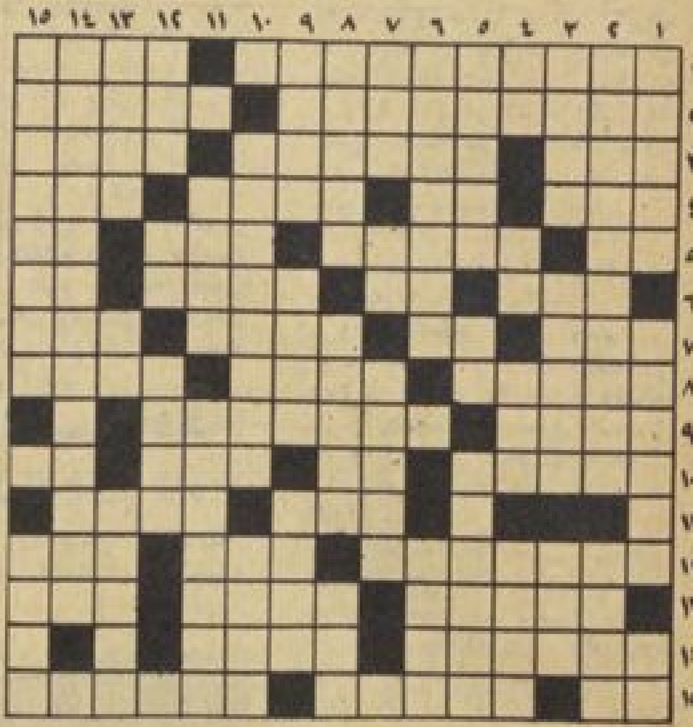

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٩٠)

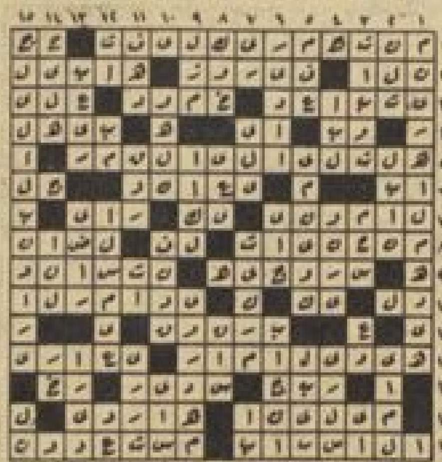

محمد رضا

حسين صبرى

احمد رشوان

محمد جابر

محمود الزواوى

مرسى محمود

جاد بسبوسة

حامد بان

اعداد : محمود جمال .. اشراف : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – من اصل افريقى – فى المركب
٢ – رئيس دولة افريقية – حسنا (بلغة اجنبية)
٣ – كلمة أول (مبعثرة) – مطربة مصرية راحلة – بحث فى الظلام
٤ – امنح – نصف كلمة عبير – قائل – قل (معكوسة)
٥ – للسؤال عن العدد – للتعليم – تضخم – لفظ للاختيار .
٦ – ثبيت – اكتمل – هزة – يخصه
٧ – اشمل – ضمير الغائب – حساس – كلمة بلف (مبعثرة)
٨ – البلح (معكوسة) – اسم صاحب الحانة فى برنامج رابعة العدوية – القانون الـ ..
٩ – حب – فى الكف (معكوسة)
١٠ – خصها – لفظة الم – يذهب الى كثير .
١١ – منزل – تدفع الى
١٢ – متنافرة – لم – حب
١٣ – بحيرة مصرية (معكوسة) – مشحوذ الطرف (معكوسة) – حرف ابجدى .
١٤ – احدى شخصيات الف ليلة – مغامرة
١٥ – هجم – يستعمله النجار – فى الموسيقى .

راسيا :

١ – مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ – اجدهم على وسواس .
٢ – فيلم بطولة شادية – اصبح طاهرا .
٣ – قديم (معكوسة) – اكثر من جيد – يستعمل فى المنزل (معكوسة).
٤ – تجدها فى كلمة واو – توقيت – كلمة مهل (مبعثرة) – كلمة زايد (مبعثرة)
٥ – تمد يد العون – نصف كلمة هاها – قطر عربى شقيق .
٦ – يستخرج من القصب (بالعامية) – رصاص .
٧ – نصى – قائل – صلاة
٨ – يشركه – فى الجيزة – يصحب المطر .
٩ – من اشهر الصيف (معكوسة) – تحمل الرؤوس – فى الساق .
١٠ – حاملة طائرات امريكية تعتدى على شعب فيتنام – سيدتى (بلغة اجنبية)
١١ – عامل برفق – اغنية لعبد الحليم حافظ
١٢ – من الامراض – ثلثا كلمة مهم – يوجد فى فصل الشتاء (معكوسة)
١٣ – القبض عليهم فى الحرب – لبث (معكوسة) – من اشهر المحبين .
١٤ – لاعب كرة فى النادى الاهلى .
١٥ – ممثل مسرحى كبير – حيائى

عنتر موسى

أحمد صادق

هدى حسين

فوزية خلف

محمد عبد الحكيم رضوان – ش الشرقية وقتا – بورسعيد
نبيل لبيب صالح – ٩٠ ش الشهيد فريد سميكة – مصر الجديدة
باسمة بطرس بادير – ١٠ ش نجيب بسيوني – مصر الجديدة – القاهرة
على جمال الدين حشيش – ١٠ ش الهلالية – الحلمية الجديدة – القاهرة
توفيق السيد توفيق – ٥٩١ ش محمد متير – الامام الشافعى – القاهرة
مهندس زراعى ابراهيم شكرى احمد – عزبة عباس – مطاى – المنيا
عبد المنعم كامل خيرى – ٤ زقاق حليم – ش حليم – بركة الفيل – القاهرة
نادية أديب برسوم – ٧ ش الطحاوى – منشية البكرى – القاهرة
زينب خليل محفوظ – الدقى – الجيزة
محمد محمود رطيل – جندى مؤهلات – القوات الجوية
جرجس تاوضروس جرجس – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية
عطية غالى اسعد – السنبلاوين – حى عزبة النخل – دقهلية
عريف / السيد محمود – الوحدة ٧٥٣٧ ب ٣٩
عزت بكير خليل – ١٦ ش ابراهيم شريف – شرقدسى – ديرالملاك – القاهرة
مهندس / صابر اريان زكى – مدير الادارة الهندسية – جرجا

قال الراوي

يقدمه : فرفور

لوجه الحقيقة ليس الا

في الاسبوع الماضي وبالتحديد في هذا الباب نشرت حكاية تحت عنوان « فتح عينك يا قلبي تاكل ملبن » فهم منها - خطا - اننا نشير الى اذاعية قديمة فاضلة لا يمكن ان يرقى الى جهدها وخلقها ادنى شك .

والحق ان الحكاية المنشورةقد فهمها بعض سيئى النية على انها تشير الى الاذاعيـة المذكورة .. ولكن الواقع ان الحكاية - كما كان يجب ان تنشر - تحكي لنا حكاية ممثلة اذاعية قديمةوليست مذيعة .. ولقد ترتب على سقوط كلمة « ممثلة » هـذه ان تحولت الحكاية على الفور الى ان تصبح بطلتها تلك المذيعة التى ظن الناس على الفور انها موضوع القصة .

ان ذلك الظن الذى ذهب بهؤلاء الناس الى تصور اننا نقصد تلك المذيعة الفاضلة يعتبر - الان - بعد هذا الايضاح ظنا لا يقوم على سند من الصحة او الواقعوكاتب هذه السطور يؤكد - وهو الذى كتبحكاية الاسبوع الماضي - انه لم يقصد بسرد هذه القصة احدا من مذيعات الاذاعة القديمات او الحاليات على الاطلاق .

ومع هذا فمن حق هؤلاء الذين ظنـوا - للوهلة الاولى - ان الحكاية المنشورة في الاسبوع الماضي يقصد بها تلك الاذاعيـة المشهورة ان نوضح لهم - الان - ان ظنهم هذا لا يقوم على سند حقيقي . ولو ان هـذا الخطا المطبعي - ومـا اكثر الاخطاء المطبعية - لم يقع لما ذهب الظن بأحد الى تصـور اننا نطعن في احد من زملاء الكلمة .. انني - مرة اخرى - احب ان اؤكد انني احمل وحدى مسئولية هـذا الخطا الذى ما كنت احب ان اقع فيه ، لقد كان هذا الخطا جرحا لسيدة كريمة ، والحق انه جرح غير عادل يشعرني بكثير من الالم والندم

ولا املك الان الا ان اؤكد مرة اخرى تقديرى واحترامي لتلك السيدة الكريمة والمذيعة القديمة، واكرر لها اعتذارى في نفس الوقت عن خطا غير مقصود .

ليلى طاهر تتحول الى منتجـة

والحكاية ان ليلى طاهر عاشت فترة طويلة جليسة البيت لا يشغلها اي شاغل سوى الكتكوت الصغير نجلها والذى لا يزيد على عشر سنوات .. وطول النهار في البيت تدخل المطبخ لتخرج منه الى الصالون .. للفرجة على التليفزيون .. لسماع بعض الاسطوانات .. للنوم .. للصحيان من بدرى لتدخل المطبخ مرة ثانية وهكذا ظلت على راى نجـاة الصغيرة مظلومة منسية من يومى مظلومة الى ان دق جرس التليفون في منزلها منذ اسبوع .. و .. ترن .. رن .. ترن .. و

- آلو .. مين يا افندم ؟!

- انا المنتج فلان الفلانى !

- وطلبات سيادتك ؟

- دور في الفيلم الجديد اللى ناوى انتجه !

- طيب ممكن لو سمحت تبعت لى السيناريو !

وقرات ليلى طاهر السيناريو .. اعتذرت .. فالدور هايف جدا ولا يليق بها .. و .. اصوم اصوم وافطر على بصلة ! .. والتليفون تانى في منزلها .. و .. ترن .. رن .. و

- آلو .. مين يا افندم ؟

- انا المنتج فلان الفلانى !

.. واعتذار جديد من ليلى طاهر حتى ضاقت بهذه الحكاية وقررت ان تخرج من تحت البلاطة تحويشة العمر وتدخل ميدان الانتاج .. والتقت ليلى طاهر بالمنتج « ابراهيم عزقلانى » صاحب افلام المصرى وطلبت مشاركته في راس المال على ان يكون الاثنان هما اصحاب الشركة

وقد تمت الاجراءات اللازمة في مكتب احد المحامين والاثنان اقسما على القرآن ان يصونا القرش .. ويصونا السينما من القصص الممسوخة .. المكررة .. المملة .. البايخة .. ام دم تقيل ! ..

وستدخل ليلى طاهر الاستوديو في الاسبوع القادم لتصوير اول فيلم من انتاجها تقوم ببطولته ومعها زيزى مصطفى وشمس البارودى وفاطمة مظهر . وانا وانت بعد كده نتفرج ! ..

عبد الحليم حافظ وشلة الظرفاء

الحكاية في عدة اسطر مجموعة من الفنانين تضم

عبد الحليم حافظ

عبدالحليم حافظ والمخرج محمد سلمان وزوجته نجاح سلام ووالدها عم سلام وواحد صحفي لبناني وواحد الشقيق منتج سينمائي والمجموعة تسهر كل ليلة في الهيلتون للانسجام ! ..

وفي سهرة من السهرات احتارت « الشلة » في شيء تقتل به الفراغ خاصة والليل لايزال في بدايته .. والقعدة ابتداء من هذه اللحظة لابد من استغلالها!

وكل واحد من افراد الشلة وضع اصبعه على حاجب العين الشمال .. وهات يا تفكير .. حتى قال لهم عبد الحليم .. عندى فكرة .. تسمعوها ! .

والشلة قالت في نفس واحد .. ايه ! .. ايه ! ..

وعبد الحليم اعتدل وقال .. كل واحد يمسك ورقة وقلم ويرشح اسماء ٥٠ فنانا وفنانة .. اللى دمهم خفيف في كشف ! .. واللى دمهم تقيل في كشف ! .. واهى حاجة نقتل بيهـا الفراغ ! ..

وانسجم افراد الشلة من الحكاية وكل واحد منهم رشح بعض الاسماء .. بعضها خفيف .. وبعضها تقيل .. وانتشرت حكاية « الشلة » هـذه .. والتليفونات من كل الفنانين عند اعضاء الشلة في منتصف الليل

- الو الاستاذ عبد الحليم انا يا ترى اسمى في اللى دمهم تقيل والا اللى دمهم خفيف !.

واكثر من ذلك اصبحت الكشوفات اليومية التى تكتبها افراد الشلة تماما مثل نمر التلامذة ..

واكثر من ذلك ايضا انكشف - يا عينى - الثقلاء واصبحت اسماؤهم معروفة لكل الوسط الفنى .. ومن ايدرى ان بين الاثنين قد تقوم معركة .. وبلاغ رسمى من شلة الظرفاء على انه .. « قام الظرفاء باول عملية انتقامية ضخمة على معسكر الثقلاء في هيلتون شمال كوبرى قصر النيل وقد اسفرت العملية عن انسحاب كل ثقلاء الدم من الهيلتون واصابة عشرة جرسونات وسـائق تاكسى وتدمير ثلاث زجاجات سيكو الفندق . جاء ذلك في بلاغ فكاهي اصدرته شلة الظرفاء .. واضـاف البلاغ ان الهجوم بدا بتريقةخفيفة على معسكر الثقلاء ثم قامت وحدة فكاهية باقتحامه وتطهيـره بالنكت اللفظية والقفشـات السريعة اعقبتها بعض النكت اليدوية وقد اسفر الهجوم اليـدوى المباغت عن ابادة جميع زريقة ثقلاء الدم .. واسكاتها ! ..

واشار بلاغ الظرفاء الى ان الثقلاء مازالوا يقومون باستعمال فكاهاتهم الثقيلة في الاماكن التى يتجمع فيها الظرفاء .. وقـد شوهدت سيارات الثقلاء تقـوم بنقل القتلى من الفكاهات بعـد المعركة ! ...

بدون تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » في السر من قعـدات النجوم وبـدون اى عملية تكليف

- انا المطرب الوحيد اللى باشتغل الايام دى ! **محمد رشدى**
- زعلانة خالص اليومين دول اصل ماما عيانة **صفاء ابوالسعود**
- انا شقيقةاحمد مظهر بس من ناحية الاب .. والا اقول لك ماقيش داعى علشان المشاكل ! **فاطمة مظهر**
- سـافرت الى فرانكفورت للرقص هناك .. عقبال امتك ! **سهير زكى**
- حب ايه وبتاع ايه .. هو انا لسه نسيت الحب القـديم لما احب تانى من جديد ! **نيللى**
- قال بيقـولوا انى باقلد سميحة ايوب .. باللمة ده كلام ! **سهير الرشيدى**
- وانا باموت في محشى ورق العنب .. يا خرابى عليه !. **نجلاء فتحى**
- باموت في الحاجات الحلوة .. لقداد تعتبرنى ملكةالحلويات!. **سامية شكرى**
- ماسمعتش اشاعات بتتقال عنى بلدمتك .. طمنى ! **نبيلة عبيد - تلغراف**
- لا دا انتى احلى منه بكتير خالص .. انتى حلوة قوى ! **شمس البارودى**
- ياه .. دا انته باين طبك مانمتش خالص ! **زيزى البدراوى**

سياسة التركيز الرياضى!

محيى الدين فكرى

الحديث صريح . والمتحدث هو كمال حافظ امين صندوق النادى الاهلى الذى يعرف مالا يعرفه غيره من ميزانية النادى ومن اوجه الايرادات وابواب المصروفات .

قال كلمة موجزة وهو يتنهد فى تأثر :

– هل تصدق ان المصروفات زادت على الايرادات بشكل يجعلنى لا اعرف كيف تدبر الامور بعد قليل من الوقت ! .. زيادة المصروفات على الايرادات نتيجة حتمية لوقف نشاط كرة القدم الرسمى والودى ، فقد كانت مباريات الكرة تدر على النادى نحو ٥٠ الف جنيه فى السنة ، وكانت مصاريف كرة القدم تستنفد نحو ثلاثين الفا منها ، والباقى كنا ننفق منه على ١٧ لعبة اخرى لا تدر اى ايرادات بينما تحتاج لمصروفات كثيرة .

والآن وقد توقفت ايرادات الكرة ، لم يعد لدينا ابواب للصرف على اللعبات الاخرى حتى انا على ما تذكر اوقفنا نشاط اربع لعبات هى : الملاكمة والجمباز ورفع الاثقال والتنس ، ونحن الان بسبيلنا الى وقف نشاط لعبتين اخريين هما : المصارعة والهوكى .

قلت : على العموم ، رب ضارة نافعة ، وربما كانت هذه فرصة لكى يقلل النادى بصفة دائمة من عدد اللعبات التى يدير نشاطها حتى يمكنه التركيز على عدد معين من اللعبات ، فسياسة التركيز هى السياسة المثلى ، وليس هناك نادى فى العالم يدير كل اللعبات ، وانما الاندية تتخصص فى انواع معينة من اللعبات الرياضية .

قال : اننى اعد الان مشروعا للتنفيذ وتطبيق هذه السياسة فعلا .. وفى رايى اننا يجب ان نضع قائمة باللعبات التى يديرها النادى بترتيب حسب اهمية كل منها من ناحية ارتباط اللعبة بتاريخ النادى ، ومن حيث شعبية اللعبة ومن حيث وجود أو عدم وجود ملاعب لها بالنادى . ثم نرصد لكل لعبة ما تحتاجه من مصروفات حتى اذا ما وجدنا ان ميزانية انتهت عند لعبة معينة شطبنا اللعبات الباقية ..وفى اعتقادى ان اللعبات التى تتوافر لها الشروط الثلاثة هى : كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والاسكواش والعاب القوى وتنس الطاولة والسباحة ، ويكفى جداً ثمانى لعبات يديرها النادى .

قلت : حتى لو عادت الايرادات الى سابق عهدها بعد ازالة آثار العدوان وعودة النشاط الكروى فان انفاق النادى المبالغ التى كان ينفقها على سبع عشرة لعبة على ثمانى لعبات فقط لكفيل بأن يوفر امكانيات اكبر للعبات السبع فيمكن رفع المستوى الرياضى بهذه الطريقة .. ولكن بشرط ان تأخذ الاندية الاخرى بنفس السياسة فتتخصص فى لعبات أخرى مغايرة لما يتخصص فيه النادى الاهلى حتى يمكن ان يمضى النشاط فى كل اللعبات دون ان تتوقف احداها .

قال : ما المانع فى ان تتخصص الترسانة الى جانب كرة القدم وبعض لعبات الكرة الاخرى فى الملاكمة والمصارعة ومعلوماتى تقول ان الترسانة لديها امكانيات ادارة نشاط اللعبتين . كذلك فان الزمالك يمكنه الى جوار لعبات الكرة ان يتخصص فى الهوكى والتنس وهوكى الانزلاق ، وقس على ذلك باقى الاندية فى مختلف انحاء الجمهورية .

هذا حديث خاطف محوره سياسة التركيز الرياضى ، والواقع انها السياسة التى يجب ان نسعى الى تطبيقها ، ومن الضرورى ان تتفق وزارة الشباب واللجنة الاولمبية مع مختلف الاندية على مجالات تخصصه كل ناد فى لعبات معينة ..

انسامبل مكون من فستان وبالطو من نفس القماش . ديكوليته وبدون أكمام . القماش منقوش بمثلثات هندسية من اللون الابيض

•

هذه المجموعة من الفساتين من دولاب المطربة تمام ابراهيم التى اشتهرت بأغنياتها الخفيفة .

من دولاب النجوم

تمام إبراهيم

تصوير : محمد صبرى

فستان سواريه من قماش الساري.. مصمم على شكل وردة من اسفل الوسط الى نهايته تكلف ٢٠٠ جنيه ..

فستان سواريه من الساتان [?] السكرى [?] بديكولتيه . الاكمام طويلة ، وواسعة [?] .. ومفتوحة من الامام . تكلف ٢٠٠ جنيه .

فستان سواريه من قماش الكريب .. مطرز بالترتر الملون .. مع كلوش بالورد . تكلف ١٥٠ جنيها

« الفن هو ان تبهر انظارنا الحقيقة ، فليس هناك ضوء حقيقى الا الضوء الساقط على الوجه القبيح المتراجع .. الفن يحوم حول الحقيقة وهو عاقد العزم على ان يحترق بها . »

« فرانز كافكا »

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

... ونحن نتهم مؤسسة السينما ورئيسها بالتحديد

غضبة مصرية يا سيادة المشرف المؤقت على المركز القومى للافلام التسجيلية ، كنا نريدها نظيفة خالية من الشتائم والسباب ، موضوعية لا تكشف عن نزعات انانية شخصية . ومع ذلك فبحكمة الشباب نواجه تهور الشيوخ وبسماحة الثقة بالنفس نتغاضى عن شتائمهم فنحن نعرف أن الغضب مزلق الى القاع وأن التعصب جمود الموت . فما كان الغضب والتعصب الا ان يؤديا الى التناقض وهو ما تمنينا الا توقع نفسك فيه . ولكن اليس التناقض سمة اساسية فى العقلية التقليدية ! ؟ ليس فى هذا شك ودليله واضح فى رد السيد المشرف المؤقت وضوحا لا يحتاج الى ادنى تأمل .

يقول سيادته ان الشبان من جماعة السينما الجديدة العاملين بالمركز لم يفعلوا شيئا لمواجهة تخفيض ميزانية المركز الى عشرين الفا من الجنيهات ثم يتهمهم بعد ذلك بتحقيق مكاسب مادية من هذه الميزانية ، كيف يستقيم هذا المنطق ! ؟ ميزانية لا تكفى لتمويل افلام المركز يتهم احد بالسرقة منها انه لو كلف نفسه عناء التذكر وهو يقول هذا الكلام لادرك ان الخمسة آلاف جنيه المخصصة لانتاج الافلام لان الباقى أجور للعاملين لا تغطى نفقات فيلم واحد قصير جيد . ومع ذلك لا يقف عند هذا الحد بل يذهب الى القول بأنهم لم يحركوا ساكنا عندما خفضت الميزانية ولو أنه يتابع نشاط هؤلاء الشبان لعرف أن واحدا منهم هو سامى المعداوى كتب فى هاتين الصفحتين يعرض للمخاطر التى يؤدى اليها هذا التخفيض .

غير أن اكبر تناقض وقع فيه هو اتهام هؤلاء الشبان بالجهل وأن دليله موجود فى اعمالهم التى تحتاج الى اصلاحات وتعديلات شتى كى تصبح عملا فنيا بدائيا .

والتناقض هنا يرجع الى انه نسى تماما اشتراكه مع احد الجهلاء فى اخراج فيلم « العار لامريكا » وعلى قدر علمنا فهو لم يتنصل منه حتى الآن وعلى قدر علمنا ايضا نقول بان الجهد الاكبر فى هذا الفيلم الذى يفخر به المركز يرجع الى المخرج احمد راشد شريكه فى اخراج الفيلم .

ومن ناحية أخرى فلقد أخرج زملاؤه أقصد زملاء المشرف المؤقت على المركز اثنى عشر عددا من مجلة « الثقافة والحياة » عرضت على الجماهير فى دور العرض ، ولم يكتشف فيها احد تلك الاخطاء الفاحشة التى تستدعى ما أشار اليه من اصلاحات وتعديلات ، ام تراه ينكر نسبة هذه الاعمال اليهم . اضف الى هذا ان هؤلاء الشبان اعضاء جماعة السينما الجديدة اخرجوا افضل اعمال المركز ، بل قدموا عملا ممتازا بحق هو « حياة جديدة » الذى اشترك فيه رأفت الميهى كاتبا للسيناريو ، واشرف فهمى مخرجا ، ولقد تجاوزا فى هذا العمل كل الركام التقليدى فى الافلام التسجيلية : اضف الى هذا . « ثورة المكن » لمدكور ثابت . الا يكفى هذا يا سيادة المشرف المؤقت دليلا على ان هؤلاء الشبان فنانون حقا وانهم موهوبون فعلا أم تراك بحاجة الى دليل آخر ، لم نكن نريد أن نكشفه للرأى العام . لأننا لا نود لك أن تطأطىء الرأس . غير أنك تجاوزت الحدود وليس أمامنا الا ان نكشف الاوراق .

لقد قلت سيادتك ان اكبر رد عملى على ما جاء فى مقالنا السابق هو انتاج المركز والخطة التى وضعتها لتنفيذ هذا الانتاج . كلام جميل ، لكن كيف كان التنفيذ ؟ ان اول انتاجك بالمركز كان العدد الثالث عشر من مجلة « الثقافة والحياة » وهو عدد خاص عن معبد فيلة .. انه اسوأ افلام المركز واقل اعداد المجلة مستوى من الناحية الفنية ومن ناحية المضمون ، ويكفى أن نقول للرأى العام بان هذا العدد قد سحب من دور العرض وتقرر منعه باوامر عليا لهبوط مستواه الفنى والفكرى ولانه يسىء الى آثارنا ويدل على جهل بتاريخها .

يكفينا هذا فيما نعتقد ، كى تقتنع بانهم يعلمون جيدا ماذا يفعلون وانهم اكثر وعيا من غيرهم بلغة الفيلم ، بل اكثر قدرة فى الاضافة الى الفيلم التسجيلى بدليل ما قدموه .

لم يقول سيادته بانهم بدءوا بالتخصص قبل أن يتموا تعليمهم السينمائى .

ماذا يعنى بالتخصص حقيقة ! ؟ هل تنفيذ فقرة لا تزيد على بضع دقائق فى مجلة « الثقافة والحياة » يعتبره سيادته تخصصا ؟ هل اخراج فيلم لا يزيد على ربع ساعة يعتبره تخصصا ! ؟ ام انه يقصد بذلك التخصص المحرر المسئول عن مواد المجلة ! ؟ واضح ان التساؤلات الاولى لا يمكن بحال من الاحوال ان تعتبر تخصصا ، فهو اذن يقصد التساؤل الاخير وهو المحرر المسئول عن المجلة ، ونحن نقول له ان عمل هذا المحرر عمل تنظيمى لا يتصل من قريب او بعيد بمسالة التخصص هذه ومع ذلك فلقد عاد سيادته الى وضع محررين مسئولين عن المجلات التى يصدرها المركز لكنه بدلا من ان يسميهم محررين مسئولين سماهم مساعدى انتاج ولعله يدرك معنا أن ما فعله هو معهم يمكن أن يقال عنه بانه تخصص وليس ما كان من قبل .

لعلنا ندرك الآن الى اى حد بلغ التناقض فى تفكير السيد المشرف المؤقت على المركز القومى للافلام التسجيلية . ولعلنا اذن قادرين ان نقول له بان اصرارك على سياستك هذه تدمير لاهداف المركز حقيقة وكان الاولى بك الا تقول بانك ستقف بالمرصاد لكل معوج فى ميدان الفيلم التسجيلى قبل أن تعرف لماذا منع عرض العدد الثالث عشر من مجلة الثقافة والحياة ، وقبل أن ترى مرارا وتكرارا أعمال الشبان الذين تصدوا لحمل مسئولية تحرير فن الفيلم من سيطرة الفكر التقليدى العقيم المتحجر الذى يصر على فرض نفسه بشتى الاساليب .

لكن هل المسئول عن الاخطاء التى تحدث فى المركز القومى للافلام التسجيلية هو سيادة المشرف المؤقت ؟ نقول لا ! ! لاننا نرى المسئولية هنا تقع على عاتق من يقوم بالتخطيط ووضع القيادات المناسبة فى اماكنها . المسئول حقيقة هو مؤسسة السينما ورئيس مجلس ادارتها بالتحديد الذى أعلن فى حديث صحفى هو انه لا يؤمن بالتخطيط الكامل . لعله الآن يدرك عواقب اساليبه فى ادارة هذه المؤسسة . اننا نوجه الاتهام مباشرة اليه ونحمله مسئولية ضرب الطاقات الشابة فى المركز القومى للافلام التسجيلية .. ولنا لقاء آخر ..

جماعة السينما الجديدة

أزمة أخرى في معهد السينما

في عام ١٩٥٩ تعاقدت وزارة الثقافة مع شركة ألمانية على انشاء وتجهيز معمل لطبع وتحميض الافلام يلحق بمبنى معهد السينما كجزء من الحاجات الاساسية التي تفرضها ضرورة تخريج جيل متمرس عمليا ونظريا . هذا المعمل كان ولا يزال غير صالح للعمل التجاري بمعنى انه ذو امكانية محدودة تعوق تشغيله ساعات متواصلة لملاحقة الانتاج السينمائي التجاري . لكن كما يقول كتاب وزارة الثقافة (اهداف العمل الثقافي) ان ادارة المعهد اغفلت السبب الحقيقي لانشاء هذا المعمل وسلمته الى مؤسسة الهندسة الاذاعية التي قسمته بدورها الى منشآت لم تكتمل بعد تطلق عليها اسم مدينة السينما عبارة عن ٨٨ حجرة ومبنى بلاتوهين ناقصين مخالفين للمواصفات الفنية وبذلك خسر المعهد وطلبته المعمل والتدريب العملي وكسب المشروع الناقص معملا غير صالح للانتاج التجاري.

واليوم ونحن نتحسس طريقنا للخروج من اخطاء الماضي يتغاضى بعض المسئولين عن المعهد عن الدروس المستفادة ويسلكون نفس الطريق السابق في موقفهم من معدات الصوت الجديدة التي بذلت جهود جبارة لتدبير المبالغ اللازمة لاستيرادها . الا ام تكد هذه المعدات تصل حتى بدأت المفاوضات على الفور مع ادارة المعهد لتسليمها الى قطاع الاستوديوهات بمؤسسة السينما حتى يمكن الاستفادة منها على نطاق اوسع وليس السيد المتفاوض ان ازمة الصوت في السينما المصرية لا ولن تحل بمعدات معهد السينما المتواضعة التي لا تبلغ قيمتها اكثر من ثمانية آلاف جنيه تماما كما فشلت معامل المعهد في حل ازمة معامل السينما قبل ذلك ، لان المقدر لاصلاح الصوت بالاستوديوهات يربو على ستين الفا من الجنيهات بالعملة الصعبة . ومما يدعو للدهشة ان العيب الواضح في افلام خريجي المعهد هذا العام هو الصوت والمعمل فكيف اذن نحرمهم من معداتهم التي جاءت من اجلهم

ان الخروج من ازمة الصوت في السينما المصرية لا يمكن ان يكون بهذا الاسلوب المرتجل الذي لن يفيد في شيء الا في زيادة الازمة واضافة عبء جديد عليها هو ضعف مستوى افلام الخريجين .

نقول ارفعوا ايديكم عن هذا المعهد المسكين الذي لم يلق الاستقرار طوال سنواته الثماني .

احمد متولي

الألوان .. والفيلم المصري

اصبحت الالوان تلعب دورا فائق الاهمية في الافلام المعاصرة .. فلم تصبح كما كانت من قبل صورا زخرفية تغرق الشاشة بكل ما هو ملون .

والمقصود هنا بالالوان .. هو قيمتها الفنية وتأثيرها على النفس البشرية وبالتالي استعمالها ووضعها في المكان الصحيح كأحد مؤثرات اللغة السينمائية .. ان لكل لون في الواقع مفهوما محددا فاللون الاحمر يحمل انطباعات الخطر والشر والدمار ..والاخضر يحمل الوداعة والامانة والخير وبالمثل جميع الالوان المرئية لها دلالات نفسية وتأثيرية تخدم الى حد بعيد لغة السينما التي هي اساسا والى ابعد حد لغة صورة وباضافة لغة التشكيل اللوني لها ستخلق طفرة كبيرة في تقدم الفن السينمائي .. وربما اكبر الامثلة على ذلك فيلما «الفجار» و «رجل وامرأة» رغم اختلافهما في طريقة استعمال الالوان .

ولكن بنظرة على الالوان في الفيلم المصري نجد انها لم تخرج من كونها اطارا زخرفيا يحلي الصورة ويجعل منها كرنفالا ملونا .. وذلك يرجع اساسا الى ايدولوجية اسطورات السينما القديمة التي لا يعنيها استخلاص شيء لمال جديد .. بقدر ما تنتج اكليشيهات مكررة تعودت عليها ولا تعرف غيرها ولا تحاول حتى بذل المجهود لتعرف غيرها ..

ولو رجعنا الى الوراء لوجدنا تصورهم لدور اللون لم يتغير كثيرا ففي عام ١٩٢٧ اخرج محمد كريم فيلم (زينب) الصامت ولون نسخة الوجهية بالطريقة اليدوية البسيطة كاحد بدع العصر .. رغم ان هذا التاريخ كان موقوتا بظهور الافلام الملونة في امريكا واوروبا .. وفي عام ١٩٤٥ كانت الاغنية (يوم الاثنين) التي توجد في فيلم (لست ملاكا) لمحمد كريم كذلك بالالوان .. وفي عام ١٩٤٧ ظهر فيلم (معروف الاسكافي) لفؤاد الجزايرلي وبه الفصل الاخير بالالوان .. وظهر عام ١٩٥٠ اول فيلم مصري كامل بالالوان وهو فيلم «بابا عريس» لحسين فوزي .. وظهرت بعد ذلك عدة افلام .. وحتى يومنا هذا ولكنها افلام لم تتقدم خطوة واحدة من فيلم (بابا عريس) ... حدث في فيلم « القاهرة ٣٠ » للمخرج صلاح ابوسيف استخدام الالوان بدون فهم لدورها ومزاياها .. ففي مشهد الحفل المقام في قصر اكرام هانم فيروز يذهب محجوب الفقير المعدم ابن الفلاح المكافح ليتوسط له احد الانتهازيين عندها بعد حصوله على دبلوم مدرسة التجارة .. كان المفروض في مثل هذا المشهد ان تكون الالوان رؤية ذاتية لمحجوب الذي دخل عالما غريبا .. عالما بورجوازيا فاسدا .. بل ان التكنيك الذي اتبعه المخرج في تسلسل لقطات المشهد من البداية يؤكد هذه الرؤية الذاتية فكيف الآن نرى محجوب داخل اطار الصورة ! ! مهزلة اخرى نجدها في فيلم (حواء على الطريق) لحسين حلمي المهندس الذي فضح من خلال فيلمه ضحالة الفكر السينمائي التقليدي ولن نخوض في سذاجة الفيلم ذاته ولكن الذي يهمنا استخدامه للصبغات اللونية بطريقة خاطئة .. فالمفروض ان الصبغة اللونية تضفي على المشهد لونا موحدا يحمل مفاهيم يريدها المخرج كما حدث في فيلم ليلوش (رجل وامرأة) .. فكل صبغة كانت تحمل معاني يؤكدها ما يدور في الصورة المعروضة وتزيد من ايحاءاتها فمثلا الصبغة الصفراء ذات المسحة الحمراء كانت في فيلم ليلوش تحمل ذكريات الرجل عن زوجته العصبية التي انتحرت بسبب خوفها عليه عندما اصيب في احدى مسابقات السيارات .. هذا اللون سيكولوجيا محرك للاعصاب لذلك فضرورته في مشهد الزوجة ذات شقين .. شق يحمل التوتر العصبي لها وشق آخر يحمل التوتر للزوج السابق .. اذن نجد ان الصبغة اكدت متضافرة مع عناصر التعبير السينمائي المعنى المطلوب .. ولكن في فيلم (حواء على الطريق) نجد استخدام نفس لون الصبغة السابقة بدون فهم لطبيعتها ومفهومها ففي احد مشاهد الفيلم يتخيل رشدي اباظة الذي يحب ماجدة انها اصبحت زوجته وكم هم سعداء مرحين مع اولادهم المتزايدين ! ! .. كيف حدث هذا ؟ لست ادري .. ولكن ربما مجرد العدوى السطحية التي جعلت بعض الصحف تطلق على الفيلم انه اول فيلم مصري يحمل بصمات كلود ليلوش –

والمقصود اول فيلم مصري يقلد فيلم «رجل وامرأة» – فان العقلية التقليدية لا تعرف غير التقليد واللطش والمسخ .. وشتان بين مخرج يعرف ماذا يفعل ومخرج يلهو بالالوان وكأنها لعب لاطفال .. لكننا من الناحية الاخرى نرى اعمال الشبان وهي تقدم لهؤلاء دروسا يجب ان يستوعبوها .. واول هذه الاعمال واكثرها جرأة في نفس الوقت الفيلم القصير (شنق زهران) للمخرج الشاب ممدوح شكري .. فهذا الفيلم تصوير لقصيدة صلاح عبد الصبور عن دنشواي يطرح من خلالها صراع الحياة الخيرة مع الشر .. لان الخير اكبر واعظم مهما حدث ، والشر مهما كبر صغير كان تعبير ممدوح عن هذا الصراع بشكله الشعري ذا رؤية تشكيلية متلاحمة مع لغة السينما الى ابعد الحدود وكان هذا خير دليل على فهمه لميزة الالوان وارتباطها بالافكار المعروضة في الشعر .. فالفيلم يبدأ ببداية طويلة لا نرى امامنا فيها الا ارضية خضراء تتوهج في بطنها نقطة حمراء .. تكبر وتتحرك وتتكاثر لتبتلع كل ما هو اخضر رمزا للشر والظلم الذي يدمر كل حياة وهو يعبر عنه باللون الاحمر المتوهج المتسلل على المساحة الخضراء التي تمثل في حقيقتها الخير والطيبة الموجودة في مصر بين سكانها وارضها .. وتبقى هذه المقدمة الطويلة ومعها نستمتع بمعاني الشعر .. وبعد ذلك ينطلق الفيلم في بناء كورالي لعبت الالوان فيه الدور الرئيسي .. فكان اللون الاسود الذي ترتديه النساء الباكيات يعبر عن العدم والموت والحزن الجارف وكانت الخلفية البيضاء مع الابخرة المتصاعدة البيضاء تؤكد طهارة ونقاء هذه النفوس الحزينة الباكية الصارخة ..

ومحاولة اخرى للمخرج الشاب اشرف فهمي في اول افلامه التسجيلية (حياة جديدة) والفيلم يسجل الحياة في احدى قرانا النموذجية في منطقة ابيس قرب الاسكندرية . استعملت الالوان فيه لتعبر عن الحياة الحاضرة للفلاحين في حقولهم ودورهم ولكي يظهر مدى التباين والفرق الشاسع بين الحياة الحالية والماضية فعبر عن الماضي باللون البني الموحد فكان هذا فهما لدور الالوان سينمائيا .. فلم تكن الالوان في الفيلم شيئا زخرفيا جميلا فقط بل قدمت واقعا حقيقيا .. وقدم الجزء البني ماضيا تعيسا عابسا .

وهكذا بدأ السينمائيون الشبان في فتح المجال امام الالوان لتأخذ مكانها الصحيح كأحد عناصر الفعل الدرامي في الفيلم .

سعيد شيمي

« ماريوتولو » نجمة ايطالية شابة . . جميلة جدا ... اشتركت حتى الآن في ٢٢ فيلمـا .. اصبحت اليوم موضوعا مثيرا للصحافة في اوربا ليس لانها قامت ببطولة فيلم جـديد او حققت نجاحا ما ولكن لان الامير« دون الفونسـو دى بوربون » المطالب بعرش اسبانيـا قد احبها .. والسؤال الدائم الذى يوجهه اليها معظم الصحفيين الآن هو .. كيف تستطيع فتاة عادية الايقاع بامير في حبها؟ .. ولكن هـل تعتبـر « ماريو تولو » انسانة عادية .. هذا هو السؤال

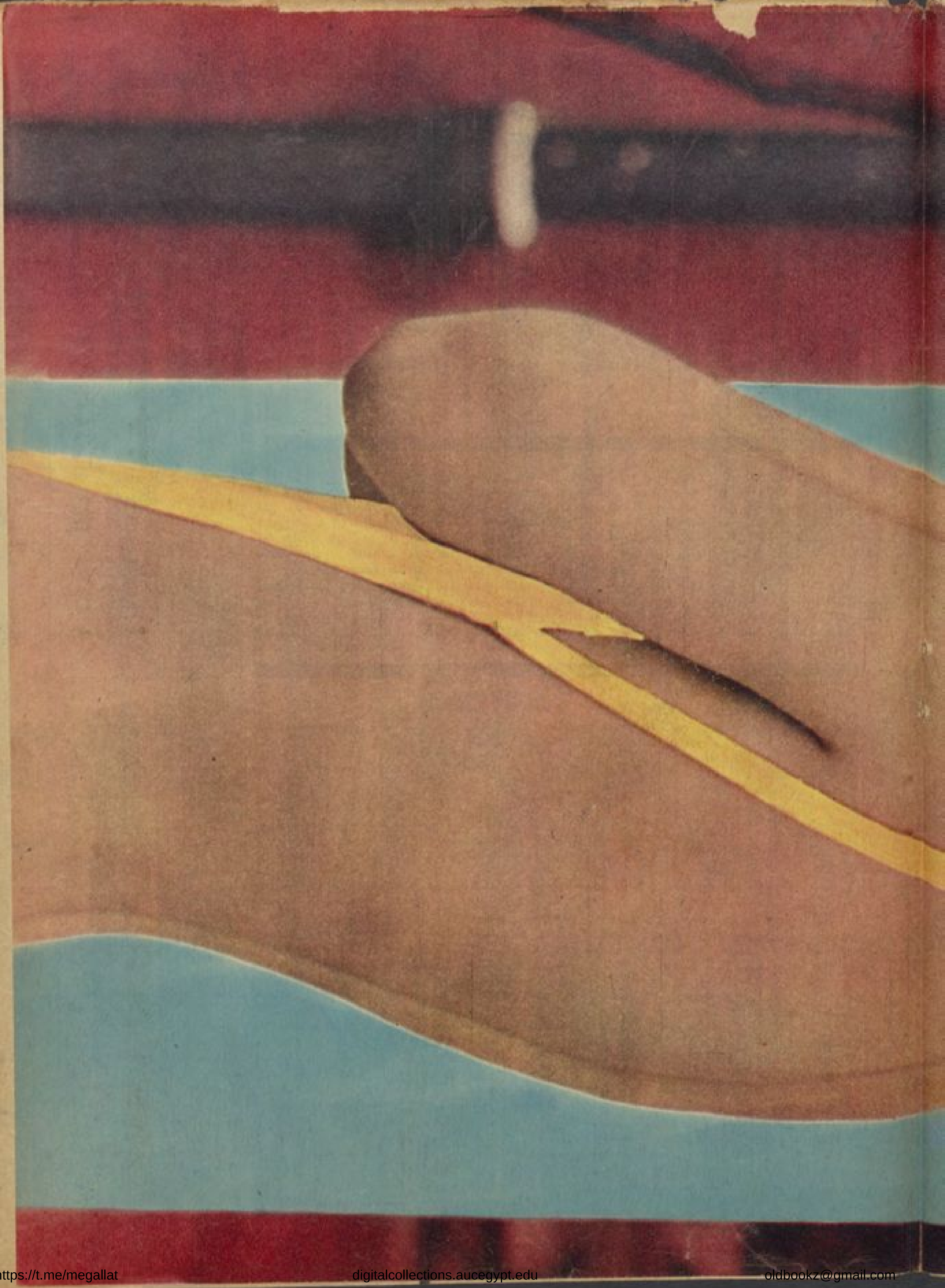

مهاجر بريسبان

النص الكامل للمسرحية التي أحدثت ضجة في باريس بعد تقديمها على مسرح "الكوميدي فرانسيز"

مسرحية في ٩ مشاهد

للكاتب اللبناني جورج شحادة

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

رسوم : مجدى نجيب

شخصيات المسرحية

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سنيور لويجى روكو : عمدة بلفتو
توتينو : سكرتير العمدة
بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا
سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا
باربى
ماريا : زوجة باربى
سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : اوروورى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات
والحصان كوكو ..
احداث المسرحية تدور في عام ١٩٢٥ في قرية من قرى صقلية ..

ملخص ما نشر :

● عاد المهاجر الى قريته في جزيرة صقلية ومات في اليوم التالي دون ان يعرف احد عنه شيئا .. ويعثر معه على مفكرة صغيرة تقول انه جاء ليرى ولده قبل ان يموت .. ولكن القرية لا تعرف من هي ام هذا الولد .. وتثور القرية لان الشبهات بدات تحوم حول بعض نسائها وكلهن متزوجات .. ان ثلاثا ممن تتفق اعمارهن مع عمر الحادثة لابد وان تكون احداهن ام الطفل .. ويتازم الموقف مهددا بالانفجار ولكن عمدة القرية يلقي بقنبلة جديدة .. ذلك انه يعلن ان اهل الصبي سيحصلون على ثروة طائلة هي ثروة والده المهاجر الذي مات .. وهنا تبدأ ردود فعل جديدة فقد بدا احد الازواج يشك في زوجته وحاول آخر ارغام زوجته على ان تقول انها ام الطفل ولكنها ترفض فيقتلها .. ثم يحدث تحول آخر ذلك ان القرية تبدو لا مبالية بالامر فان احدا لا يريد ان يلصق بنفسه التهمة مقابل الثروة ويعزل رجال الزوجات الثلاث لارغامهن على الاعتراف بينما يذهب السكرتير في بحثه في ملفات الموتى عن اسم المهاجر .. ويخرج « باربى » قاتل زوجته التي رفضت الصاق التهمة بنفسها ليقرر بانه قتلها انتقاما لشرفه لانها اعترفت له بعلاقة قديمة مع المهاجر وان الطفل هو ابنها فعلا .

« المشهد السادس »

« الساحة نفسها .. بعض الفلاحين » وقد تجمعوا في ركن من اركانها امام منزل باربى . سكاراميلا وبيكالوجا بينهم .. سكاراميلا يتحدث مع المجموعة .. بينما يقف بيكالوجا ساهما وحده .. عند رفع الستارة صمت ثقيل يخيم على الموجودين »

« المنظر الاول »

فلاحون – سيكيو – بيكالوجا – سكاراميلا – السكرتير – الراهب – بنفيكيو

الفلاح العجوز : ان الحياة حلقة ..

فلاح ثان : « متسائلا » يعني ؟

الفلاح العجوز : « يرسم باصبعه » دائرة ..

الفلاح الثاني : « بقسوة » يعني ؟.

الفلاح العجوز : والناس تدور حولها .. ولكنهم لا يتركون مكانهم

الفلاح الثاني : « مصرا » يعني ؟.

الفلاح العجوز : من كان في الخلف يصبح في المقدمة ومن كان في المقدمة يصبح في الخلف ..

الفلاح الثاني : « مقاطعا » يعني ؟.

الفلاح العجوز : لا ادري .. واخيرا هذا ما سمعتهم يقولونه دائما ..

فلاح ثالث : « الى الفلاح الثاني » اذن ؟. الا يمكننا النطق بكلام معقول ؟. « يقلد الفلاح الثاني » يعني .. ؟. « ثم يشرح » ان السيد باربى الذي كان في المقدمة .. اصبح الآن في المؤخرة .. ولكنه قريبا سيعود الى المقدمة « الى المجموعة » ليس هناك قاض يفرو ارنب في كل باليرما يجرؤ على ادانة باربى ؟.

فلاح عجوز جدا : انا لا احب الدماء . هه .. الا دم الطماطم .. اما الشرف فهو كالطماطم ان لم يكن الفضل .. في سني لي حق ان افكر كما يروق لي .. اليس كذلك ؟.

الفلاح الثالث : حتما لك الحق .. الشرف كنسغ الشجرة .. لم يعد في جسدك ماء يا انيكولو لقد جففت تماما .. اصبحت كالتين اليابس ..

الفلاح العجوز جدا : اذن ماذا تفعل شمرالي البيضاء في هذا الحقل .. هه ! « يتركهم ويتجه الى مجموعة اخرى » ..

فلاح رابع : لننظر ما وراء بوق القرية .. « ينادي » سيكيو

سيكيو : « الذي كان واقفا ضمن مجموعة ثانية يقترب » سالي .. انتم تثرثرون اكثر مما ينبغي .. هنا .. شيء من التحفظ .. فماريا لم تدفن بعد ..

الفلاح الرابع : الست من كان في مركز الشرطة في كاستلنوت هذا الصباح ؟.

سيكيو : نعم لقد كنت رسول العمدة لابلاغ المفوض نيسكي بالحادثة ..

الفلاح العجوز : وماذا قال المفوض ؟.

سيكيو : لا حاجة للشرطة للقبض على السيد باربى .. ليمثل امامنا .. وحده .. كملك !.

الفلاح الثاني : « فجأة » يعني ؟.

الفلاح الثالث : « للثاني » اذا كان هناك ميزان على الارض .. فلن يجرؤ قاض على محاكمة باربى .

فلاح عجوز : في باليرما .. اجل سيحاكم !!

سيكيو : « بلهجة من يسر امرا .. وقد نسي التحفظ » لقد بدا لي المفوض وقد استيقظ بالتو من نومه وما زال مبعثرا .. مخيبا للامال « باعجاب » ولكن ما ان ارتدى ثيابه حتى اصبح رجلا آخر ..

الفلاح الثاني : يعني ؟.

سيكيو : « يسكته باشارة من يده » هه « متابعا » ثم سلمت رسالة الاب اوروورى الى نيافة المطران ابروسينو في مركز الابراشية « يتوقف » كان يتناول عشاءه .

الفلاح العجوز : صباحا ؟.

سيكيو : نعم « امام نظرات المجموعة التي لا تصدق .. يفسر » كانت هناك شموع على المائدة وقرا نيافة المطران كتاب راعينا ثم توقف ونظر الى السماء من نافذته وقال « ان الاب اوروورى ليس كفئا للمسئوليات المالية الكبرى »

الفلاح الرابع : ثم .

سيكيو : عاد لتناول طعامه بشراهة ..

عدة فلاحين : « البعض منهم بقوة » : يعني ؟. « يفتح باب منزل باربى »

السكرتير : ماذا رأسه « صمتا .. ارجوكم .. فنحن نقرا صلاة الموتى .. هناك .. فوق »

« ينزع بعض الفلاحين قبعاتهم »

بيكالوجا : « يركع باحتسافيه على الارض »

الفلاح العجوز جدا : « لم يسمع شيئا ولم يفهم شيئا »

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* السيد محمود عامر - ١٠ش سكة درب الجنينة - الموسكى - القاهرة
* فاروق حامد الصايغ - ١ش التحرير - قصر النيل - القاهرة
* سعيد ابو المعاطى شعلان - ٥٥ شارع محرم بك - اسكندرية
* محمد عز الدين السكرى - ٥ شارع محمد مجدى باشا - ارض شريف - عابدين - القاهرة
* وفاء محمد عرسى - ٤٠ حارة الامير حسين ش القلعة - القاهرة
* محمد محمود محمد على - ٥٦ شارع محمود المصرى - المعصرة المحطة - حلوان - القاهرة
* عبد الحميد محمد البلجيكى - ٧٠ أ ش حلوان المنيرة - القاهرة
* ممدوح محمد يوسف - ٥ شارع نافعى - السيدة زينب - القاهرة
* محسن مصطفى السيد محمد - ٢٢ عطفة الشيخ رجب - شارع الباب الجديد - القلعة - القاهرة
* محمد عبد الرحمن بسيونى - بلوك « ط » شقة ١١ - المساكن الشعبية - القلعة - القاهرة
* يوسف بدر الدين محمد - ١٢٣ شارع ٩ - المعادى - القاهرة
* محمد يوسف محمد حجاج - ١٨ حارة الترابية - غمرة - القاهرة
* عاطف شاكر هندى - ١ شارع حافظ شرف - الترابية - القاهرة
* عزة على جمعة - ٦ حارة طواحين الهواء - ميدان ابو الريش - السيدة زينب - القاهرة
* فاطمة احمد فؤاد - ٣ (أ) شارع السندوبى - امام مخزن ترام شبرا - القاهرة
* كريمة اسماعيل على - عزبة وهبه مفتاح - شبرا - القاهرة
* ثناء سيد اسماعيل - ٤٥ ش الوحدة - المنيرة - امبابة
* صفاء امين العجان - دلبشان - كفر الزيات
* وائل احمد عبد الحميد حسب الله - عزبة مصلحة السجون - القناطر الخيرية
* السيد محمد ابو موسى - ميت حواى - عزبة بقلوله - الغربية
* منى احمد محمد - ٤٣ شارع توفيق - القوالة - الفيوم
* سامى ابو اليزيد حجازى - ١٢ شارع ابن خاقان - محرم بك - اسكندرية
* كمال محمد راغب - ٢٥ شارع بورسعيد - الشاطبى - اسكندرية
* سوزى نظير المليجى - شارع الجيش - طما سوهاج
* يسرى محمود نعيم - ٢ شارع شهداء القنال - دمنهور
* احمد زين احمد حسن - طالب بمركز التدريب - شركة النصر للبترول - السويس
* حمدى احمد خليفة - قسم تكييف الهواء - السد العالى غرب - اسوان
* صابر عبد القادر الشهابى - المقاولون العرب بلوك ٥٩ شقة ٢ - السد العالى - اسوان
* محمد عبد المقصود جوهر - طالب بمدرسة الباجور الثانوية المشتركة - المنوفية
* محمد حسين شداد - معهد المعلمين - بيلا - كفر الشيخ
* محمد حسين مصيح - المعهد العالى الزراعى بمشتهر - طوخ - قليوب

الجمهورية الجزائرية

* جبار مختار - تران شباط رقم ٥٣٧٨ - بلاتنور - وهران
* رابيا ميلود - ٣ شارع بن عباس الغزالى - خنشلة - الاوراس
* بوشلاغم عبد العال - ٣ شارع لويز بارلو - حسين داى - العاصمة
* خالد حسين - ٢٦ نهج قايدى عبد الله - قسنطينة
* عابد الطيب - ٢ نهج (ر) حى الامير عبد القادر - قسنطينة
* مثنى محمد - ٢٢ نهج ميرابو - حى الامير عبد القادر - قسنطينة
* حورية بن حمزة - ١١ نهج بوسكى - بسكرة - الاوراس
* فتيحة هامل - ٢٥ شارع مصطفى بن بولعيد - عنابه
* الشيغل احميد - تمالوس - القل - قسنطينة
* بربيش عبد الرحمن - ٨ نهج رشيد شبوبة - العاصمة

جمهورية السودان

* الحاج خلف الله محمد الحاج - مدرسة وادى سيدنا الثانوية - ام درمان
* عبد الله الجروبى عبد الله - ص.ب ٧٠٤ - ام درمان
* منجر محمد صالح - مكتب اعلام مديرية الخرطوم - وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية
* مصطفى البديرى ادريس - المدرسة الثانوية - كوستى
* وهبه عبد الفتاح غندور - شركة السجاير الوطنية بالخرطوم
* على عبد الله على - مدرسة الثغر المصرية - بور سودان
* ابو بكر عمر ابو بكر - مدرسة كمبونى للبنين - بور سودان

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 898-15-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ٤٠٠ . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج ع ٤٠٠م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : منير فريد

سيلفي فارتان

الكواكب

العدد ٨٩٩ - ٢٢ أكتوبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

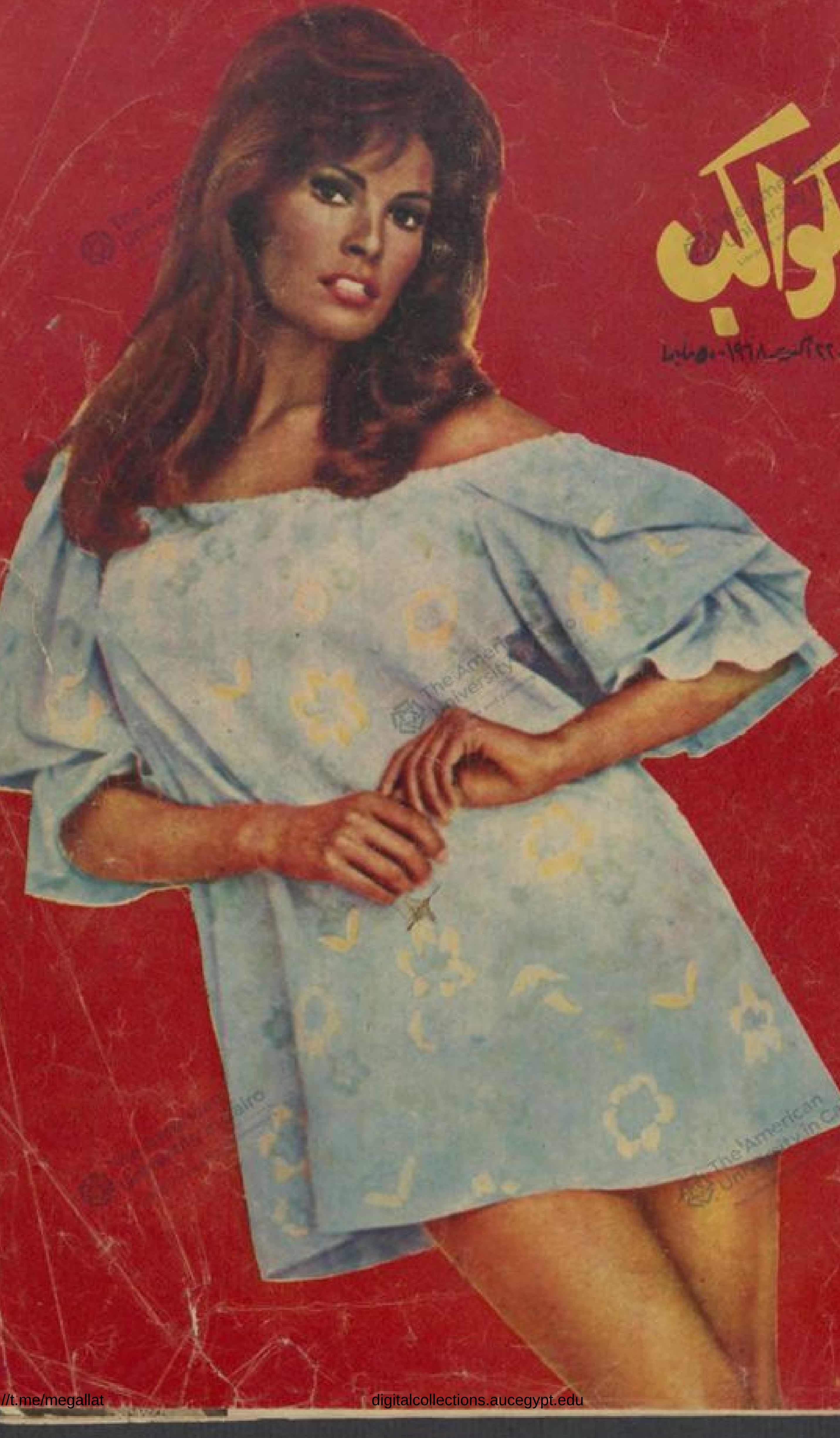

فرح يس .. وهالة

صدفة غريبة ، ان تتحقق امنية عمرها ١٧ سنة . فيتزوج يس « بن اسماعيل » من هالة .. بنت الفنان الراحل فاخر فاخر . والامنية .. لها حكاية . كان فاخر فاخر ، يحضر احتفالا بعيد ميلاد يس في بيت اسماعيل يس .. وكانت معه هالة .. وقرأ الوالدان الفاتحة ، على ان تكون هالة من نصيب يس .. ولم يكن ايهما يعرف ان هذا شيء حقيقي . ورحل فاخر فاخر عن الحياة . ومن المؤكد انه لم يكن يفكر في الوعد الذى وعده لاسماعيل يس . لكن القدر حقق الوعد .. واحتفلت الاسرتان بالخطبة يوم الخميس الماضى .. وقدم العريس دبلتين ، واحدة ذهبية والاخرى من الماس ، مع عقد من اللولى وخاتم سوليتير . اما موعد الزواج . فلم يتحدد بعد لان العريس مازال طالبا في كلية الاقتصاد . و .. مبروك للعروسين .

العريس يس يلبس عروسه هالة الشبكة المكونة من خاتم سوليتير ودبلة الماس وعقد لولى . . . .

صورة تجمع بين العروسين ووالدتهما

صورة طريفة عمرها ١٧ سنة تجمع بين العروسين وهما طفلان اسماعيل يحمل ابنه يس وفاخر يحمل ابنته هالة

قبلة مزدوجة يطبعها اسماعيل يس وابنه يس على خدى العروس هالة فاخر ..

كلمات في الفن

● مساء الخميس الماضي افتتحت فرقة الموسيقى العربية موسمها الثاني .. ما زالت الفرقة رائعة ومخلصة في رسالتها وهي خدمة الموسيقى العربية والكشف عن كنوزها وتقديمها في ثوب عصري مشرق.

● كان من اجمل ما قدمته فرقة الموسيقى العربية تلك الفقرة التي عزف فيها الدكتور محمد عبد اللطيف جوهر على « البزق » ... والبزق آلة موسيقية فرعونية .. اضاف اليها الدكتور جوهر نفسه بعض التجديدات ... والدكتور جوهر طبيب عيون مشهور وقد اثبت الطبيب الفنان بعزفه الممتع ان « البزق » آلة موسيقية «فصيحة» ومعبرة الى ابعد الحدود .

● اذا كان من حقنا ان نعدل في تركيب آلة البزق كما فعل الدكتور جوهر فلماذا لا نسميها اسما جديدا يليق بمقامها الموسيقي ... بدلا من هذا الاسم الردىء الذي لا يتلاءم مع شخصيتها الموسيقية البديعة !!

● لماذا لم تحاول فرقة الموسيقى العربية ان تقدم حتى الان الحان سيد درويش وادواره المختلفة .. ان الفرقة تستحق العتاب على هذا الموقف ... ونحن لا نملك معها الا العتاب ... فهي فرقة رائعة ورائدة وفاتحة طريق !

● من اغرب الاخبار التي قرأتها منذ ايام ان « لجنة النصوص » في الاذاعة رفضت اغنية « العتبة قزاز » ومنعت اذاعتها .. ان موقف لجنة النصوص مثير للسخرية لان الاغنية الشعبية قد نجحت واحبها الناس وغنوها في كل مكان ... صح النوم يا لجنة النصوص .

● من اعظم فضائل الوزير الشاب محمد فايق ايمانه بالشباب وتدريبهم على تولي الاعمال القيادية . وقد استطاع محمد فايق بهذا الايمان ان يحمل عددا من الشبان الى مناصب قيادية واضحة وعلى راس هؤلاء الشبان : محمد عروق في صوت العرب وفاروق خورشيد في اذاعة الشعب

● وقد استطاع محمد عروق ان يدفع صوت العرب خطوات واضحة الى الامام وان يقود هذه الاذاعة الحساسة قيادة سياسية وفكرية سليمة بل وممتازة .

● اما اذاعة الشعب فقد انتفضت انتفاضة رائعة بعد ان تولى ادارتها فاروق خورشيد ... لقد انطلقت هذه الاذاعة وتجددت واصبحت ذات شخصية مستقلة .. حارة وجذابة ومسموعة ... واستطيع ان اقول انها الان واحدة من اجمل الاذاعات العربية على الاطلاق .

● في برنامج شريط تسجيل الذي قدمته منذ اسابيع كان من حظي ان اقدم للمشاهدين الشاعر الكبير محمود ابو الوفا .

● قال لي محمود ابو الوفا ... ان قصائده تتعرض لعمليات لطش مستمرة دون ان يسال احد عنه او يعطيه اي حق من حقوقه ... وآخر عملية لطش تمت هي اغنية يغنيها المطرب محمد قنديل .. بدون علم صاحبها الشاعر الفنان ولا اذنه ... ومحمد قنديل فنان ممتاز ومخلص .. لذلك يدهشني ان ينضم الى فرقة « اللطش الفني » ... وهو نوع من السلوك لا يليق باي فنان .

● محمود ابو الوفا هو الشاعر الذي غنى له عبد الوهاب اغنية « عندما يأتي المساء » في فيلم « يحيا الحب » ... والاغنية من احسن اغاني عبد الوهاب القديمة والجديدة كلاما ولحنا .

● قال لي محمود ابو الوفا انني مريض منذ شهور ... قلت له هل سأل عنك الفنان محمد عبد الوهاب في مرضك ... قال لي : ابدا .... ولعله لا يذكرني الان .. وقد لا يعرف انني موجود على ظهر الارض .

● من شعر محمود ابو الوفا :

اريد ابسم للدنيا فيمنعني ان عاقبتني على بعض ابتساماتي

ومن شعره :

اصبحت من خوف القيود اخافه وسوسة القلائد

اما شعره في الحب فهو من اجمل ما قرأت في الشعر العربي على الاطلاق ... وباستطاعة فنانة كبيرة مثل ام كلثوم ان تقدم لهذا الشاعر اغنية تنافس «الاطلال» في عذوبتها ورقتها وجمالها الفني .

● عندما تعرض الشاعر محمود ابو الوفا لحادث انتهى به الى قطع ساقه كتب عنه احمد شوقي « امير الشعراء في ذلك الحين » يقول :

البلبل الفرد الذي هز الربا وشجا الغصون وحرك الاوراقا

سباق غايات البيان جرى بلا ساق فكيف اذا استرد الساقا

● قال الفنان عاصي رحباني زوج فيروز بعد ان استمع الى شريط سجلت عليه بعض الحان الشيخ امام : ... هذا « الشيخ امام » فنان كبير والحانه حادثة هامة في موسيقانا العربية .

هذا ماقاله عاصي رحباني ... والعهدة على الراوي ... والراوي هو محرم فؤاد الذي حمل الى بيروت بعض الحان الشيخ امام وسمعها عاصي رحباني منه .

● احمد فؤاد نجم .. شاعر جديد يسعد الكواكب ان تقدم بعض قصائده في هذا العدد .. ونجم يذكرك في شعره وفي شخصيته بامير الشعر الشعبي بيرم التونسي ... انه من مدرسته ومن تلاميذه فيه نفس الحيوية والعذوبة والسخرية والدهاء والانطلاق الفني وسهولة التعبير .. وفيه انه ابن مخلص للشعب وتجاربه ومشاعره المختلفة ... وقد كان من حسن الحظ ان التقى الشاعر نجم بالملحن الشيخ امام فكونا معا ثنائيا ممتازا سوف يكون له شأن في الفن العربي خلال الفترة القادمة ..

/ رجاء النقاش

محمد فائق

ام كلثوم

محمد عبد الوهاب

محمد عروق

فاروق خورشيد

الشيخ امام

لقطات

سعد الدين توفيق

● ما هذا الذى تفعله سعاد حسنى بنفسها ؟ .. منذ بدأ الموسم الجديد عرضت لها حتى الان ثلاثة افلام فاشلة .. ولا تزال هناك افلام اخرى لها ستنزل وراء بعضها فى هذا الموسم ايضا واغلبها لا يبشر بالخير . لم استطع ان اصدق وانا اشاهد فيلمها الاخير « الزواج على الطريقة الحديثة » الذى اتجه واخرجه وصوره والف قصته ووضع السيناريو وكتب الحوار سينمائى مبتدىء ؛ كيف قبلت الظهور فى فيلم مستواه ضعيف بهذا الشكل ؟ ! .. وكان من الواضح ان قيام هذا الشاب القليل التجربة بكل شىء فى الفيلم من كتابة القصة الى اخراجه — دون اى المام بهذه النواحى الفنية على الاطلاق — هو مغامرة جريئة الى درجة الجنون . ولكن ما هو ذنب الجمهور ؟ .. اهكذا تكافىء سعاد الجمهور الذى احبها وشجعها واقبل على افلامها ؟ .. اهكذا تحافظ سعاد على مركزها بعد ان اصبحت من كواكب الصف الاول ؟ .. هل تتصور انها ستظل فى الصف الاول اذا استمرت تقدم للجمهور افلاما من عينة « بابا عايز كده » و « الست الناظرة » و « الزواج على الطريقة الحديثة » و « حواء والقرد » و « حلوة وشقية » و « شباب مجنون جدا » ؟! .. ولا يمكن ان يكون هناك مبرر واحد لقبولها الظهور فى عشرة افلام فى كل سنة ؟ .. لا يمكن ان تقول انها محتاجة ماليا لقبول هذه الافلام سنويا ؟ ..

لماذا تريد الان تهدم مستقبلها ؟ .. من مصلحة سعاد الان ان تمتنع عن قبول اية عروض جديدة لمدة سنة كاملة . ثم تحدد لنفسها سياسة ثابتة لا تحيد عنها وهى الا تمثل اكثر من فيلمين فى السنة تختارهما بعناية . والاختيار هنا معناه قصة لمؤلف مشهور ، وسيناريو لكاتب سيناريو من الكبار ، واخراج واحد من الخمسة الكبار . وبهذه الطريقة فقط تستطيع سعاد ان تبقى فى الصف الاول . والا فهى تعرف جيدا ما حدث لفلانة وفلانة وفلانة وعليها ان تراجع (وتذاكر جيدا) ايرادات شباك التذاكر فى المواسم العشرة الاخيرة .

● مسرح الجيب ولد فى ساعة نحس ! .. فمنذ ظهر ، بل قبل ان يظهر ، قامت ضده حملة شعواء . لم يستقبل مسرح بمثل هذا الاستقبال السيىء . ثم بدأ مسرح الجيب حياته فى نادى السيارات بشارع قصر النيل . وبعد بضعة اسابيع احترق المسرح واختفى . ومنذ ذلك الحين توالت الكوارث ، تغير مديره ثلاث مرات . تحول من مسرح يعرض تجارب فنية طليعية الى مسرح ينافس المسرح القومى والعالمى ويقدم التراث الاغريقى مثل « اجاممنون » ويتعاقد مع نجوم لامعين للظهور على خشبته ! .. وهكذا ابتعد مسرح الجيب شيئا فشيئا من فكرته الاصلية . ولم يفهم المشرفون عليه الهدف الحقيقى من انشائه . وهو ان يكون نافذة يطل منها المتفرج على التجارب الفنية الجديدة فى لندن ونيويورك وباريس وروما وبرلين وغيرها . وتحول الى مسرح يستعين بالنجوم لجلب المتفرجين الى شباك التذاكر ! .. تصور ان هذا يحدث فى مسرح به مائة مقعد فقط وتذكرة الدخول باثنى عشر قرشا فقط !! اى ان ايراده فى انجح الايام لن يزيد على عشرة جنيهات . طبعا لم يكن ممكنا ان يستمر مسرح الجيب فى هذا الاتجاه المنحرف طويلا . كان لابد من تصحيح هذا الوضع . ولكن سوء الحظ الزمن لازم هذا المسرح التعيس ؛ فقررت مؤسسة المسرح ترك الحديقة الفرعونية — كما تركت مسرح الزمالك ومسرح الهوسابير بسبب انكماش ميزانيتها — وهكذا أصبح مسرح الجيب لاول مرة بلا مسرح ! .. هذه النهاية المؤلمة ليست مفاجأة . فهذا هو مصير كل مشروع يظهر بطريقة ارتجالية بلا دراسة وبلا تخطيط .

● بعد اربعة اسابيع فقط يأتى شهر رمضان المبارك . (.. وانت بخير يا اخى !) وفى هذه الاسابيع الاربعة ستظل استوديوهات التليفزيون مشغولة ليل نهار لتسجيل برامج رمضان من تمثيليات واغان وبرامج ترفيهية الى مسلسلات والفاز . وليس من شك فى ان اهتمام التليفزيون بارضاء المتفرج فى شهر رمضان شىء جميل ويستحق الشكر . ولكن ما هو ذنب المتفرج فى ان يستمتع شهرا واحدا فى السنة ثم يظل يشرب احد عشر شهرا من اللى بالك فيه ؟ !! ..

(الافلام القديمة والتمثيليات المقررة التى تذاع بصفة منتظمة للتأكد من ان المتفرج قد حفظها صم !)

وانا اتمنى ان ينتهز سكان ماسبيرو فرصة اجازة العيد بعد رمضان وعليك خير للتفكير فى تطوير كل البرامج الحالية خاصة وانه لم يظهر برنامج واحد جديد فى سنة ١٩٦٨ . اذا لم يكن ممكنا تقديم برامج جديدة مبتكرة فعلى الاقل يمكن تطوير برامج كثيرة بدأت تكرر نفسها ، وتكلفت عاداتها ، واخذت اعراض الشيخوخة تظهر عليها بوضوح . حتى برنامج شريط تسجيل ؟ — وهو أحسن برنامج يقدمه التليفزيون الان — لا يسلم من هذا العيب احيانا ؛ حلقاته على العموم جيدة ومخدومة ومستواها طيب جدا ، ولكن تظهر حلقة نص نص . وطبعا هذا شىء تتعرض له كل البرامج التى تسجل لتذاع فى اليوم التالى وليست هناك حلقات جاهزة معدة للظروف الطارئة .

● ندوة الفيلم التى تعقد فى نادى الصحفيين اسبوعيا اصبحت الان امتع الندوات الفنية فى القاهرة . فى الاسبوع الماضى عرض فيها فيلم « الرجل الذى فقد ظله » واشترك فى المناقشة التى دارت بعد عرضه عدد كبير من النقاد مع مخرج الفيلم كمال الشيخ وكاتب السيناريو على الزرقانى وابطاله ماجده وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى ومحمد سلطان . وكانت هذه فرصة طيبة للسينمائيين ليسمعوا راى المتفرجين والنقاد فى افلامهم ولكى يردوا بانفسهم على هذه الملاحظات ويشرحوا وجهة نظرهم . وبروح رياضية عالية تقبل السينمائيون هذه الملاحظات كلها . بل اكثر من هذا ان على الزرقانى ألمع كتاب السيناريو فى بلادنا بلغ من شدة اعجابه بالمناقشة انه على الرغم من انه من اسرة الفيلم الا انه تحول الى صفوف النقاد وراح يشرح اخطاء المخرج فى اختيار ابطاله وفى بطء الايقاع . وفى اعتقادى ان السينمائيين يفيدون كثيرا من تقديم افلامهم فى عروض خاصة بنادى الصحفيين قبل عرضها على الجمهور . وليس عيبا ان نخطىء . وانما العيب الا نحاول تدارك الخطأ وتصحيحه . واشد ما تحتاج اليه السينما المصرية اليوم هو الكلمة الصريحة المخلصة والرأى الصادق النزيه .

سعاد حسنى

ماجدة

عبدالوهاب القديم يبتلع الأصوات الجديدة

بقلم: كمال النجمي

●● عندما استمع الى عبد الوهاب القديم بصوت فيروز اسأل : ما الذى اغراها بهذا العمل ؟! ..

ان احسن طريقة لتعريف المستمعين بتراث عبد الوهاب ، هى نقل هذا التراث مباشرة من اسطواناته القديمة التى تحمل صوته الذهبى الشاب ، الى اسطوانات جديدة . فان صوت عبدالوهاب القديم واداءه القديم يجتذبان كالسحر كل من له ادنى مقدرة على التذوق والاستماع والاستمتاع بروعة الفن الاصيل .

كان صوت عبد الوهاب عندما ظهر فى بداية العشرينات جديدا تماما على الاسماع . نبراته جديدة ، واسلوبه فى النطق والارتكاز على المقامات جديد ، رغم تأثره الشديد فى ذلك العهد باداء سيد درويش واساليبه فى التلحين ..

وقد غير عبد الوهاب طريقته فى الغناء بعد ذلك تغييرا شاملا يشبه ان يكون انقلابا فنيا ، وكان هذا التغيير الشامل او الانقلاب الفنى استجابة شديدة الذكاء والمرونة لما طرأ على صوته من تغيرات ..

فلو جمد عبد الوهاب على طريقته القديمة ، ومضى صوته يتغير ويتشكل بصورة اخرى ، لعجز فى نهاية الامر ، بل منذ بداية الامر ، عن السيطرة على فنه الغنائى على النحو الذى يرضيه ، ويدعم ولاء مستمعيه ومحبيه ..

وصادفت هذه الاستجابة الفنية الذكية ما استجد فى حينها من دواعى « التجديد » فى الغناء العربى ، فوجد عبد الوهاب الجديد قبولا حسنا من المستمعين لايقل عما كان لعبدالوهاب القديم فى عز ايام صوته الذهبى ..

ولبث عبدالوهاب طوال مراحله الفنية ـ خلال اربعين عاما ـ معتصما بقمته الفنية بلا منافس ، لانه ـ فى الحقيقة ـ كان دائما اعلى فنا من جميع المنافسين !.

ولما توسع عبد الوهاب فى الزمن الاخير فى التلحين لغيره من اهل الطرب كل التوسع ، واتصل فى التلحين لنفسه كل الاتصال اتخذ فى اذهان المستمعين ـ وبخاصة الجيل الجديد ـ صورة الملحن الذى لا يغنى الا كما يغنى الملحنون ، لمجرد اداء اللحن وايصاله عن طريق الدندنة الخفيفة مصحوبة بالعود ، الى المطربة او المطرب .. ثم الجمهور

واعتاد المستمعون الجدد ان يتلقوا الحان عبد الوهاب من خلال الاصوات التى يلحن لها ، لامن صوته الذى تلقى منه المستمعون قديما اجمل الالحان فى اجمل النبرات ..

وتحت هذه الصورة الجديدة لعبد الوهاب الملحن الذى هجر الغناء او كاد ، يحاول بعض المطربين والمطربات ان يرثوا عبد الوهاب القديم ايضا ، ولكن عبد الوهاب القديم كان مطربا فذا لا نظير له فى عصره ، ولا فى عصرنا .. وكان صوته الذهبى قمة تكل دونها عيون المطربين وتتقطع اوتار حناجرهم ..

وقصارى ما يستطيع ان يفوز به اى مطرب الان من غناء الوهابيات القديمة ، هو ان يثبت انه مقلد فاشل لعبد الوهاب ، ومخرب للتحف الفنية العجيبة التى صاغها عبد الوهاب بصوته الذهبى القديم .

ولا احب لفيروز ـ مطربتنا الرقيقة المحبوبة ـ ان يخدعها السراب الذى تراه وتحاول اللحاق به ... فان اغانى عبد الوهاب القديمة مرج اخضر فسيح يمتد بلا انتهاء لمن ينظر اليه ، ولكن هذا المرج الاخضر الفسيح ينقلب الى صحراء شاسعة يضل فيها من يحاول ان يتملكها ، ويضع يده عليها ، ويضرب فيها كيف يشاء !..

وقد نجحت فيروز بغنائها الوهابيات القديمة فى اثبات شىء واحد ، هو انها صالحة تماما لكى تكون فيروز فقط ، بمواصفاتها الفنية وحدها ، بلا زيادة ولا نقصان .

وتنصف فيروز صوتها وفنها كل الانصاف فى الاقتصار على غناء الالحان الجديدة التى يصنعها عبد الوهاب على صوتها بحدوده الفنية التى يعرفها عبد الوهاب معرفة ثاقبة ، ولا يخفى منها شىء على ذوقه الفنى المتكامل الدقيق ..

وقد نجحت فيروز فعلا فى الوهابيات الجديدة التى صنعها عبد الوهاب لصوتها ، فالتمع صوتها بهذه الالحان كما تلتمع الجوهرة الصغيرة فى الاضواء ..

ومن البديهى ان نقول هذا الكلام لكل المطربات والمطربين ، لقد نجحت فايزة احمد مثلا فى الوهابيات الجديدة كل النجاح ، وكذلك عبد الحليم حافظ ، ولكن عبد الحليم فشل فى الوهابيات « نصف القديمة » مثل « جئت لا اعلم من اين » التى حاول ان يفرضها على المستمعين بصوته فاعتذروا له ، لانهم يفضلونها بصوت عبد الوهاب ، مع ان صوت عبد الوهاب فى هذه الاغنية لا ينتمى الى مرحلته الذهبية الاولى التى نعنيها عندما نتحدث عن صوته القديم ، فقد غنى عبد الوهاب هذا اللحن فى فيلم من افلامه التى شاهدناها خلال الاربعينات .. اما صوت عبد الوهاب القديم ـ كما نراه ـ فيقتضينا العودة خمسة وثلاثين عاما الى ايام فيلم « الوردة البيضاء » وما قبل هذا الفيلم من اغانى عبد الوهاب التى لا تنسى ..

واذكر ان فايزة احمد حدثتنى عن رغبتها فى غناء الحان عبد الوهاب القديمة ، فحذرتها من التطوح وراء هذه الرغبة الضارة ، وقلت لها ان صوتها قادر على اداء الحان عبدالوهاب الجديدة اجمل اداء ، كما ادت « قالوا لى هان الود عليه » .. و « بصراحة » .. اما الروائع الوهابية القديمة فدونها خرط القتاد .. وقد فهمت فايزة احمد معنى « خرط القتاد » بدليل انها لم تغن حتى اليوم شيئا من اغانى عبد الوهاب القديمة !..

وامامنا الان تجربة حية هى اغنية « مقدرش انساك » التى غناها عبد الوهاب منذ عشرين عاما ثم اضطر ان « يدندنها » بصوته على العود بعد ان مسحت الاذاعة شريطها القديم ..

ان عبد الوهاب نفسه لم يؤد اللحن كما اداه قبل عشرين عاما بملء صوته ، بل اداه بالدندنة تقريبا . وصحيح انها دندنة ظريفة تتخللها بحات حلوة ولكن الاداء الغنائى شىء اخر يحتاج الى الصوت كله ، وهذا مالا يتوافر الان لعبد الوهاب ـ مع الاسف ـ بعد تفرغه للتلحين وانقطاعه عن الغناء ..

اما المطرب احمد سامى فلم يكن موفقا فى اداء هذا اللحن ، لقصور صوته عن صوت عبد الوهاب القديم ، وقد افلت منه التوفيق حتى فى بلوغ مستوى الدندنة التى اداها عبد الوهاب على العود .. مع ان احمد سامى يجيد فى الالحان المرسومة على صوته ، بل يبلغ احيانا حد التفوق .. ولو اراد الخير لصوته لكف نهائيا عن التفكير فى اغانى عبد الوهاب القديمة ونصف القديمة ..

ولكن احمد سامى على قلة توفيقه فى اداء هذه الاغنية كان اكثر توفيقا ونجاحا من نجاة الصغيرة التى خانتها حنجرتها تماما . وقد سمعت اخيرا تسجيلا بصوتها لهذه الاغنية فعجبت كيف تسمح المطربة التى بنت شهرتها فى خمسة وعشرين عاما ان تغنى بهذه الطريقة المهلهلة التى تهدم اضخم شهرة ، ولو كانت شهرة سيد المطربين الطليان كاروزو عليه رحمة الله !! ..

لا اريد بطبيعة الحال ان اقيم سدا عاليا بين اغانى عبدالوهاب القديمة وبين المطربين والمطربات ، وانما اريد ان اقول ان هذه الاغانى مدرسة كبيرة لهم ، فليستمعوا اليها فى كل وقت ، ليتعلموا كيف يكون الغناء فى نسقه الاعلى ، وليحاولوا ان يأخذوا لانفسهم منها ما يقدرون على اخذه من الدروس الفنية لتفيدهم فى تحسين ادائهم وتدريب اصواتهم . وليجتنبوا التفكير فى تقليد اغانى عبدالوهاب القديمة ، او ادعاء تجديدها وبعثها وتطويرها ، لانها تبتلع اصواتهم بلا رحمة ، مهما كانت اصواتهم جميلة وناجحة ومتفوقة فى مجالاتها وحدودها ..

ان الطمع فى النجاح والكسب من وراء الحان عبد الوهاب القديمة ، عاقبته الخسران المبين من الناحية الفنية على الاقل ، اما الربح المادى فقد يأتى اليهم عن طريق اغانى عبدالوهاب القديمة ويفيض عليهم كالنهر الجارى ، ولكنه ربح مر المذاق ، مهما استطابوه واستراحوا اليه ، واستراح اليه عبد الوهاب ايضا ! ..

صباح إحدى بطلات إحسان

انتهت القطيعة بين المطربة صباح والسينما المصرية .. وحكاية غيبة صباح عن القاهرة وحكاية القطيعة بينها وبين الشاشة المصرية معروفة ، كتبت تفاصيلها أكثر من مرة ، ولم تعد في حاجة الى المزيد . ولكن الجديد فعلا هو أن صباح قد انتهت منذ أيام من

تمثيل فيلم مصرى من اخراج بركات وشاركها بطولته احمد رمزى .. وصباح لا تنفرد بالبطولة النسائية في هذا الفيلم ، فهى تمثل واحدة من قصص ثلاث ، كل قصة منها تروى حكاية امراة ، والحكايات الثلاث كتبها احسان عبد القدوس تحت اسم « ثلاث نساء » ..

وصباح .. في القصة بنت ليل اسمها شمس .. تنفق ليلها جميعه في الغناء في ملهى ليلى ، وماتبقى من الليل تنفقه في مجالسة رواد

الملهى من السكارى والزبائن ذوى الجيوب العامرة ، وذات ليلة ، غادرت الملهى وأشعة الصباح الوليد قد بدأت تنير بيروت ، واذا بها تقف مأخوذة بشاب مصرى يعمل في بيروت ، يصطاد السمك في

ذلك الصباح الباكر .. ووقفت صباح أمام الشاب - احمد رمزى - لحظات مبهورة مأخوذة ، وشرارة الحب الاول تتقد في قلبها .. وكان لقاء .. وكانت لحظات غرام عنيف تجمع بين صباح ورمزى .. وبدأت بنت الليل تفتح عينيها على شيء جميل رائع في حياتها ، فاذا هي تغير من أسلوبها في الحياة ..

وعلى الرغم من أن القصة التي تمثلها صباح مع رمزى في فيلم « ثلاث نساء » لا تعدو ثلث فيلم الا أن صباح تغنى فيها أغنيتين .. تتميز واحدة منهما بأنها أول أغنية فولكلورية مصرية يكتبها ويلحنها الاخوان رحباني ، ويستغلان فيها « الجيرك » لاول مرة على الشاشة المصرية ..

ومن المنتظر أن تعود صباح الى القاهرة في الايام الاولى من نوفمبر لتمثل فيلمين .. فيلم ينتجه رمسيس نجيب ويخرجه هنرى بركات وفيلم ينتجه رشدي اباظة ويخرجه حلمي حليم .

عبد النور خليل

صباح تركب موتوسيكلا وراءاحمدرمزى .. في لقطة من قصة « شمس » التي اخرجها بركات

لقطتان من الفيلم الذى تمثله صباح مع احمد رمزى ، والسوم فيه بدور بنت ليل لهب قلبها لشاب مصرى يعمل فى بيروت

شمس البارودى
وإشاعة غرام جديدة
مع ممثل سودانى !

الحب مثل الانفلونزا لايمكن ابدا اخفاؤه ! . . والاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها .. لابدوان تلهفك بالرغم من تلك البطانية الصوف التي تضعها على صدرك او ذلك اللحاف الذى « يتزحلق » من فوقك وانت نائم ! . .

وآخر اخبار لفحات الهواء انها اصابت العبد لله بالبرد ! .. وآخر اخبار لفحات الهوى انها اصابت قلب شمس البارودى بالحب ! ..

واللفحة التى اصابت شمس البارودى كانت اشاعة والدليل على ذلك انها كذبتها وقالت بانها دائما بعيدة عن منطقة الاشاعات ودائما تاخذ بالها وباستمرار تحمل يافطة تنبهها الى انه ممنوع الاقتراب او التهويب ناحية أى ممثل او مخرج او منتج او حتى عامل الكلاكيت ! .. بل اكثر من ذلك دائما تصطحب شقيقها فى كل الاستوديوهات وكل البلاتوهات .. وبالرغم من كل ذلك .. فقد اصابتها لفحة الغرام ..

واصل الحكاية تلك الاشاعة التى انطلقت لتقول بان شمس البارودى واقعة حتى ودانيها فى غرام الممثل السودانى « ابراهيم خان » عندما سافر الاثنان الى الاسكندرية للقيام ببطولة فيلم « التنجان » امام رشدى اباظة ..

وفى الاسكندرية كانت شمس البارودى تنزل فى اوتيل « سان استفانو » وفى الثامنة صباحا تخرج للتصوير وفى الثانية عشرة والنصف مساء تعود للنوم .. ومعنى هذا انه ليست هناك ولا دقيقة واحدة راحة تستطيع ان تتجول بها على الكورنيش او تنطط فيها على البلاج .. او حتى للجلوس وحدها فى الاوتيل لتفكر فى حياتها وبان الملل قد ابتدأ يتسرب الى صدرها .. و ..

ـ ايه ده ـ يابنت ـ اللى بتعمليه .. وحتفضلى لحد امتى من البيت للاستوديو ! .. وحتفضلى لحد امتى يسالوك رايحة فين رايحة الشغل .. جايه منين جايه من الشغل .. ياخيبتك !! .. باللمة مش نفسك مفتوحة للحب .. قومى قومى اطردى الملل ده وشوفى لك واحد تحبيه ! ..

والاشاعة التى اصابتها قالت بان الملل قد تسرب الى صدرها وراحت بدورها تبحث عن طريقة تطرد بها ذلك الملل فلم تجد امامها يخفف عنها وطأة الملل سوى النجم السودانى ابراهيم خان ـ زميلها من ايام معهد التمثيل ـ وبمرور الايام توطدت الصداقة بين الاثنين حتى انقلبت الى غرام ملتهب لدرجة ان شمس تركت اوتيل « سان استفانو » وانتقلت الى اوتيل «البوريفاج» حيث ينزل الممثل السودانى هناك وحتى تبقى الى جواره فهى لاتستطيع ابدا ان تفارقه ! واصبح الاثنان يقضيان معظم سهراتهما معا .. يرافقهما فى تلك السهرات احيانا رشدى أباظة وزوجته سامية جمال ، وفوق « بجست » ملهى « البام بام » فى الاسكندرية كان ابراهيم يتبادل « الوشوشة » معها فى شئون الحب .. والزواج ! ..

وشمس البارودى كذبت ذلك الذى قيل وقالت لى بانها تتهم ذلك « الخان » فى ترويج هذه الاشاعة خاصة وانه فى القاهرة لا يعرفه احد .. ومصلحته فى ان يقول كل ذلك هى الشهرة له ليس الا .. وذلك عن طريق اسمى الذى هو معروف اكثر من معرفتى به ! .. والم اقل لكم ان الاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها ..

أنا

● من مواليد شهر مايو ... ومواليد هذا الشهر يعرفون باعتدال المزاج وهدوء الاعصاب

● انام متأخرا .. واستيقظ مبكرا في بعض الاحيان

● بدأت ارقص وعمري ١٤ سنة .

● اسعد لحظات حياتي عندما التقي بالجماهير وجها لوجه .

● اتعس لحظات حياتي عندما اجد انسانا يتألم .. واعجز عن مسح دموعه وتخفيف آلامه .

● اعشق سماع الموسيقى العربية النابعة من احاسيسنا .. واحب سماع الموسيقى الغربية الخفيفة

● لا اذكر يوما انني كرهت انسان او عرف الحقد طريقه الى قلبي .

● اكره يوم الثلاثاء ولا احبذ ان اتخذ فيه اي قرار يتعلق بشئون عملي او حياتي

● اغني اذا كنت وحدي

● لا اواظب على مشاهدة الافلام العربية والاجنبية ، فانا قد شبعت من مشاهدتها ايام زمان عندما كنت ادخل السينما اربع حفلات كل يوم .

● ايجار شقتي ٣٥ جنيها شهريا .

● ليس عندي سيارة خاصة ، بل استخدم التاكسيات في تنقلاتي اذا كانت سيارة زوجي رشدي اباظة مشغولة في اعماله خاصة به .

● ست بيت .. اطبخ بنفسي ولا استخدم طباخا .

● لا اجري وراء الموضة .. ولا افكر في مسايرتها ابدا .

● عدوة لموضة الميني جيب والميكروجيب وارى ان هذه الموضة هدم لانوثة المرأة .

● انفق على ملابسي كل ما املك اذا اقتضت ضرورة العمل ، ولكني اكتفي بما عندي اذا لم تكن هناك حاجة لشراء الجديد

● كل الوسط الفني صديقاتي واصدقائي احبهم كما لو كانوا افراد عائلتي ..

● اكره الطعام لانه يهدد رشاقة الجسم .

● احب كل الالوان .

● احب سماع نشرات الاخبار في الراديو ..

سامية جمال

● **مريم فخرالدين** .. معروض عليها العمل بالمسرح مع احدى الفرق الجديدة .. لم تبت مريم في هذا العرض .

● **صلاح ذوالفقار** .. سيكون ضيف الشرف في مسرحية « ابن ام زنيبة » التي ستقدمها فرقة الريحاني في موسمها الجديد .. المسرحية تأليف يوسف السباعي واخراج نبيل خيري .

● **في العيد الالفي للقاهرة** .. سيشترك عدد كبير من المطربات والمطربين في انشاد أغنية من تلحين محمد عبدالوهاب .

● **يوسف شعبان** .. توجه بوفاة والده في يوم تصوير احدى تمثيليات التليفزيون .. شيع الجنازة وعاد على الفور لاستئناف العمل في التليفزيون حتى لايتعطل التصوير .

« سكة السلامة » .. مسرحية سعد الدين وهبه ، قدمها فريق التمثيل بشركة مصر للتصدير والاستيراد . كان العرض في مسرح الجمهورية . اعضاء الفريق كلهم من الهواة العاملين بالشركة ، ومخرجها صلاح سويلم .. موظف بالشركة ايضا . خصص دخل الحفل لصالح المنظمات الفلسطينية وبلغ الدخل ١٠٠٠ جنيه .

● **وجيه اباظة** .. دعم الفرقة المسرحية للغربية بـ ٢٥٠٠ جنيه . اجتمع المحافظ باعضاء الفرقة هذا الاسبوع ، وتم تشكيل مجلس ادارة جديد لها .

● **تليفزيون السودان** .. اشترى ٣٥٠ فيلما مصريا قديما ليعرضها ضمن برامجه .

● **ميمي شكيب وكريمة مختار وفوزية ابراهيم** .. يشتركن في مسرحية « ميرامار » التي يقدمها المسرح الحر في هذا الموسم .

● **امينة رزق** .. كانت تقوم باخراج مسرحية « الاخرس » في الفترات التي يتغيب فيها يوسف وهبي من البروفات .

● **مسرح الفكاهة بالتليفزيون** سيقدم خلال شهر رمضان ثلاث مسرحيات كل اسبوع .

● **قصة فيلم « حي الحلوين »** الذي تمثله صباح من تأليف زهير صبري . يشترك في البطولة عدد من نجوم الدول العربية أيضا .

● **من اسماء المسرحيات الجديدة « على جناح التبريزي وتابعه قفة »** . تأليف الفريد فرج . يعرضها المسرح الكوميدي في الشهر القادم . يخرجها عبدالرحيم الزرقاني . تمثيل عبدالمنعم ابراهيم - أبوبكر عزت - وعباس فارس .

● **ام ايهاب** .. ممثلة السودان الاولى مستمعة برامج لاذاعة السودان - اسمها الحقيقي آسيا ، وتدرس الآن في القاهرة .

● **سيد الملاح** .. يعد السهرة الجديدة التي يقدمها في رمضان . يعد أيضا مولولوجات اجتماعية جديدة .

● **خليل شوقي** .. صدر قرار في مؤسسة السينما بأن يقتصر اخراجه على افلام المؤسسة ، ولا يعمل مع القطاع الخاص . خليل يعمل كأحد المسئولين في مؤسسة السينما .

● **الحلقة القادمة** .. من البرنامج التليفزيوني « المسرح الصغير » تقدم أوبريت غنائية اسمها « نجوم السيرك » . مدتها ٢٠ دقيقة . اخراج ابراهيم عبدالجليل . تأليف عبدالسلام أبوالعلا . الحان رءوف الجنايني .

● **صدر قرار** بوقف صرف العلاوات التي سبق منحها لامال المرسي وسعد أردش واحمد المصري في مؤسسة المسرح .

● **الوفد الالماني** .. اختار ماجدة الخطيب ، لتكون واحدة ضمن مجموعة ممثلات من دول العالم يشتركن في فيلم عن الفضاء . ماجدة صاحبت الوفد طوال وجوده في القاهرة ، وسوف تصلها الدعوة .. لتسافر الى المانيا خلال هذا الشهر .

● **ولاد القمر** .. مسرحية للاطفال ، يقدمها مسرح الاطفال خلال الشهر القادم .. يخرجها صفوت الامين .

● **فيلم استعراضي غنائي جديد** اسمه الحب الكبير . يخرجه حلمي حليم . يقوم ببطولته سعاد حسني ، وعبد اللطيف التلباني . قصة الفيلم كتبها سامي أمين .

● **« خالتي مبروكة »** .. أوبريت غنائي من كلمات الشاعر عمر عسل والحان عزت الجاهلي ، تم تسجيله في التليفزيون .. يخرج الاوبريت أحمد العشماوي . الاوبريت يحكي قصة وفاء من العصر العباسي .

● **محاولة جديدة** يقوم بها الملحن رءوف الجنايني بتكليف من شركة أسطوانات صوت القاهرة ، حول رءوف « أيوب المصري » الى أيوب ماميز ، « وبهية » الى « بهية تشاتشا » .. من يدري .. ماذا يفعلون غدا في الموسيقى العربية !

● **« صندوق الخشب »** .. مسلسلة عرائس تذاع في رمضان ، يتم تصويرها باستوديو مصر . كتبها سيد حجاب ، وأخرجها خيري القليوبي .

● **سامية صادق** .. ترأس وفد الاذاعة الذي سيرافق ام كلثوم في رحلة السودان .. سامية ستقوم ايضا هناك بتسجيل حلقات لبرامجها « ألحان زمان » و « حول الاسرة البيضاء » و « صباح الخير » .

● **المختار عبد الرحمن الخميسي** مخرجا ومخرجة من دفعة هذا العام من خريجي معهد السينما للعمل معه في فيلم جديد .. المخرج هو ابراهيم الموجي الذي حصل على الجائزة الاولى في مهرجان « الكواكب » بفيلم « المرآة » والمخرجة هي نادية زكي التي حصلت على الجائزة الثالثة في نفس المهرجان بفيلم « حلم ليلة صيف » .

● **السيد بدير** .. سافر الى ليبيا بدعوة من مدير تليفزيون ليبيا الجديد .

● **ابواب الليل** .. فيلم جديد بطولة ليلى طاهر ويوسف شعبان ، يخرجه حسن رضا . ليلى تعمل ايضا في سهرة تليفزيونية بعنوان « حبات السنين » من اخراج شويكار زكريا ، مع احمد عبد الحليم وعبد الرحمن أبو زهرة واحسان القلعاوي . تقوم أيضا ببطولة السباعية التليفزيونية « اسألوا الاستاذ شحاتة » التي تذاع في رمضان .

● **هنار ابو هيف كونت مركزا** لتدريب الكورال .. وهو يعد الان أوبريت بعنوان « عصفور الجنة » .. كل المشتركين في الاوبريت من الشباب الطليعي .. البروفات تجري الآن على مسرح البالون .

● **ليلى مراد** .. تستعد الان لتسجيل أغنية « قصدي ايه » للتليفزيون والاذاعة .. الاغنية من كلمات الشاعر محمود الشهاوي وتلحين حلمي امين .. الاغنية تقول : « بعد حب سنين بتسأل قصدي ايه .. واللي فات من العمر يهنيك اسمه ايه » ..

● **امير فهيم** . المذيع بالبرنامج العام سافر الى برلين لحضور المعرض الدولي الصناعي الذي تشترك فيه ج . ع . م .. امير يقوم بتسجيل لقطات سياحية واحاديث مع العرب الذين يعيشون هناك لتذاع في البرنامج العام .

● **ابطال فيلم « سفينة المرح »** الذي تنتجه افلام سياحة . تغيروا . اصبحت المجموعة : هند رستم ، دريد لحام ، نهاد قلعجي ، حسن يوسف ، صفاء أبوالسعود ، والراقصة زيزي مصطفى . يخرج الفيلم عبدالمنعم شكري .

منار ابوهيف

● خبير تركى فى الموسيقى .. حضر الى مصر لتطوير موسيقى فرقة الموسيقى العربية .. الفرقة بدأت موسمها الثانى على مسرح قاعة سيد درويش بالهرم »

● اولى حفلات فرقة الفنون الشعبية فى رحلتها قدمتها فى تركيا . كان العرض فى ملعب للكرة . الفرقة تقوم برحلة تطوف فيها بشرق اوربا والاتحاد السوفييتى .

● عبد الحميد جودة السحار يسافر الى ايطاليا للاتفاق على الانتاج المشترك مع احدى شركات السينما الايطالية ، وكذلك للاشراف على اختيار بعض المعدات السينمائية من هناك »

● محمد امين حماد اصدر قرارا لحراء ان يتعهد كل ممثل او ممثلة من نجوم حلقات التليفزيون بعدم مغادرة الاراضى المصرية قبل انتهاء تصوير الحلقات جاء هذا القرار بعد سفر سهير المرشدى الى المهرجان السينمائى بطشقند وترتب على سفرها تعطيل العمل فى حلقات الف ليلة وليلة

● عاد المخرج الالمانى «لايستر» لاستكمال اخراج برنامج « القاهرة فى الف عام » الذى سيقدم فى العيد الالفى للقاهرة من خلال الفرقة الاستعراضية الغنائية .

● يسرية الحكيم .. الطالبة فى معهد التمثيل ، مرشحة لدور رئيسى فى فيلم « الكوبرى » الذى يخرجه احمد ضياء الدين .

● محافظ كفر الشيخ ، ابراهيم بغدادى مؤلف ايضا ، يكتب الان مسرحية لفرقة كفر الشيخ .

● زكى طليمات سيخرج مسرحية « عطيل » التى يقوم بادوارها جميع طلبة معهد التمثيل فى الكويت ».

● محمد توفيق يسافر فى الاسبوع القادم الى الكويت ليتسلم عمله كاستاذ مادة الالقاء فى معهد التمثيل الكويتى ».

● ماجدة .. تنازلت من فيلم « آخر آدم فى العالم » .. ستقوم بتوزيعه فقط . الفيلم بطولة حسن يوسف ، وناهد شريف ، وسعيدة جلال ، كتب السيناريو والحوار ثامر حسين ، ويخرجه السيد بدير ».

● فرقة مسرحية جديدة تكونت ، كونها مصطفى توفيق فى مؤسسة تعمير الصحارى لتبدأ عروضها فى القاهرة فى الشهر القادم بكوميديا « الراجل اللى ضحك ع الملايكة » تاليف على سالم واخراج محمود الطوخى .. تقوم الفرقة بجولة فنية بعد ذلك فى مناطق عمل المؤسسة بالوادى الجديد ومرسى مطروح .

● شاهدت لجنة من المخرجين والمسئولين فى التليفزيون فى مصر والبلاد العربية افلام دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما لشرائها وعرضها فى التليفزيون العربى وتليفزيونات البلاد العربية .

● سامية جمال اعتذرت من قبول دور البطولة فى فيلم عرض عليها اخيرا .. قالت سامية انها لن تعود الى السينما بعد غيبة خمس سنوات الا فى فيلم تقتنع بدورها فيه ».

● سهير البارونى تفكر فى اعتزال الحياة الفنية بناء على طلب خطيبها الذى يعمل فى السلك السياسى العربى ».

● فرقة نجية كاربوكا « عادت من رحلتها الفنية ، وتخلفت نبيلة عبيد فى بيروت .. بعد ان وقعت عرضا لبطولة فيلم هناك .

● لا توجد ميزانية فى اى مسرح من مسارح المؤسسة لتقديم العرض الثانى بعد مسرحية الافتتاح .. تصريح للدكتور عبد العزيز الاهوانى .

● فرقة الاخى اضواء المسرح .. تتفاوض على شراء رواية محمد عفيفى « التفاحة والجمجمة » .. والتى اعدها مسرحيا عزت الامير ، لتقدمها بعد مسرحيتها الحالية .. « حدث فى عزبة الورد » .. التى كتبها على سالم .

● « عماد الدين » .. حلقات اذاعية تقدمها اذاعة صوت العرب ، تقوم ببطولتها زيزى البدراوى ويوسف شعبان وميمى شكيب ، يخرجها احمد عبد الحميد .

فى "الأرض" .. ٦ نجوم جدد !

تحقيق : عبد النور خليل

كانت الشمس حارقة ، فى حقل من حقول القطن فى قرية منشاة الشيخ عبد الله على بعـــد كيلومترات قليلة من الفيوم .. أوراق شجيرات القطن قد مال لونها الى الاحمرار واللوزات قد تفتحت وجفت لتصبح أطرافهـا شوكا يدمى اليد أو الساق .. وضريح صغير ، لشيخ من الاولياء فى بطن الزراعية وقناة صغيرة تحاذى الطريق ، وتنحنى قبل أن تصل الى الضريح ، والوداعة والسكينة تلف حقول القطـــن والذرة واشجار الســـنط والجزورين ، وساقية تدور على بعد وصوتها كنداء رقيق حان .. فى هذه البقعـة ، بدأ يوسف شاهين يخرج الارض لقصـة عبد الرحمن الشرقاوى التى كتب لها السيناريو حســن فؤاد ..

وعلى مقعد خشبى ، على ضفة القناة الصغيرة جلست نجــوى ابراهيم .. فلاحــــة الارض « وصيفة » فى ثوب أســـود « وشقة » زرقاء معقــــودة على راسها وطرحة سوداء من تحتها تطل الضفائر السود ، ونجــوى يديها فى برودة الثلج ،وبين شفتيها حديث لا ينقطع عن «التليفزيون» والازمة التى ثارت بينها وبينه من اجل « وصيفة » ومن اجـــل السينما .. واحساسها بالاحتفاء بعالم السينما الذى تضع عليه قدميها يتخلل الحديث وعبارات متطايرة تكشف عن الامل الذى تعقده على العمل مع يوســـف شاهين .. ومجموعة من الوجـوه الشابة ، عرفتها خلال سنوات ، وعرفت فيها الاصرار على ان تمضى فى النطاق الفنى الى غاية والى هدف .. عزت العلايلى . عبــد المحسن سليم . صلاح السعدنى . حمدى احمد . مجموعة متجانسة تحيط بى وبنجوى التى تضحك فى براءة وتقول :

● ودونى التنسيق . انا من يوم السبت موظفة اروح الساعة ٨ واخرج الساعة ٢ . انا يوم الثلاثاء وانا بالقدم البرنامج حسيت الدموع خنقتنى ، كنت عايزة امد ايدى واسلم على كل فرد قاعد قدام التليفزيون واقول له اشوف وشك بخير ..

قلت :

ــ خسارة .. ماذا يخسر التليفزيون لو ان مذيعـــة من

الصورة الاولى لعــزت العلايلى وعبد المحسن سليم والثانية نجوى ابراهيم بجوار يوسف شاهين وراء الكاميرا والثالثة لصلاح السعدنى

هكذا مثل يوسف شاهين امام نجوى اللقطة قبل ان تمثلها

نجوى ابراهيم .. وصيفة في قصة الارض .. الفلم تسبب في حرمانها من الظهور في التليفزيون .

تصوير فاروق عبد الحميد

مديماته اصبحت نجمة مشهورة ، ذلك ادعى الى ان يلتف حولهـا جمهور الشاشة الصغيرة .

●

لحظات تمر .. ونجوى اكثر الفة بالجو المحيط ، ويوسف شاهين يركب الكرين مطلا من وراء الكاميرا ليستطلع المشهد ويصرخ :

● عبد الهادى .. انت حتقرب ترى من عبد العاطى ، ووصيفة جاية تجرى من ورا الضريح،تقف قدام الشباك .. الكاميرا فوق.. جاياكم كلكم تضربوا عبد العاطى قلم وقلم تانى .. يقع يقوم وشه للشباك عينيه فى عينين وصيفة بسيط .. ويرمى نفسه عليك تحضنه .. محتاجين بروفات .. عبد العاطى .. محسن عايز تعمل بروفة تمثل .. اللقطة كبيرة .. وبصوت واحد يقول عبد المحسن وعزت : « اتكل على الله يا استاذ يوسف » .

الصمت لا يقطعــه غير ازيز الـكاميرا وهى تدور .. يخف بدربجيا والكرين يعلو بهـا .. وعزت وعبد المحسن متواجهـان وبد عزت تسقط بالقلم فى جدية ، ودقائق الصمت تطول ، وينتهى المشهد « ويوسف يصفق .. والكل يصفق لمواهب جديدة تولد ..

●

ويوسف ، وحجرته المطلة على عيون السلبين « وقدح من الشاى اعده يوسف بنفسه » وحديث عن المفهوم الجديد الذى يتناول به « الارض » :

● زمن الرواية فى الثلاثينات ، ولكنها تقـول مفهوما جديدا .. الرجل الفقيـر الشريف يجب ان يموت لو اقتضى الامر دفاعا عن مبادئه الشريفة ..

ويطول بيننا الحـديث .. فى انتظار العـربة التى تحملنا انا وزميلى المصور فاروق عبد الحميد عائدين الى القاهرة ، بعد يومين كاملين عايشنا فيهما يوسف وهو يخرج « الارض » .. وفى الطريق .. والرمال تمتد الى نهاية البصر تتداعى فى ذهنى الخواطر .. مهما قيل عن يوسف شاهين ، ومهمـا اختلفت فيه الآراء ، فهو مخرج يخلص لعمله السينمائى ويجيده باستاذية مطلقة .. وجراة فى ان يختار المواهب الجديدة ويعطيهـا الاطار الحقيقى الذى تنطلق منه على الجماهير .. انه وحـده يستطيع ان يجعل من عبد الرحمن الخميسى ممثلا لدور الشـيخ يوسف وهو وحده الذى يمكن ان يقف وراء عزت العلايلى لكى يمثل دور عبد الهادى ويخطو خطـوة اخـرى ليصبح نجم ١٩٦٩ عن جدارة بعد فرصته فى « الارض »

اما نجوى .. فهى امام الكاميرا وجه ناعم معبـر ، فيه مصرية حلوة ، ووصيفة بداية كبيرة تليق بها .

من واحد لمليون

المشكلة التى تواجه اى برنامج جاد يقدم الحقائق هى كيف يصل الى قلوب المستمعين ؟ . فمن السهل ان تجمع الحقائق وترصها وتقراها امام الميكروفون ، ولكن ليس من السهل ان تقنع المستمع بان يحفظ موعد البرنامج ، ويدير مفتاح الراديو ليستمع ، ثم يظل ينصت ، ويجد ما يستمع اليه جديرا بالمناقشة وبالانتفاع به . .
وهذا كله يتوقف على الجاذبية فى البرنامج ، فبقدر درجة الجاذبية التى يقدمها يكون الاقبال عليه .
ولا يتصور عموما ان لمصدر الجاذبية عن مذيع — او مذيعة — فيه ثقل دم . بل ان المذيع بتكوين شخصيته يعكس على المادة قلقه بما فيه من خفة روح او كآبة . .
كما ان اختيار المادة التى تشغل المستمع ، يخلق اهتماما منه بما يقدم فى البرنامج . . فلا ينفر منه . .

وهذه المشكلة لها اهميتها اليوم ، لان المستمع اصبح مدللا ، لم يعد يقبل الا على ما يحبه .

واذا كان عدد كبير من برامج الاذاعة يقدم للمستمع ما يحبه فقط ويضمن بذلك نجاحه ، مثل البرامج المعتمدة على الاغنية ، وعلى التسلية واذا كانت برامج اخرى تقدم المعلومات المفيدة وتحشو بها وقت البرنامج دون ان توفر لها ما يغرى المستمع بها .
فان هناك برامج بين الطرفين . تقدم المضمون الجاد ، والمعلومات ذات الفائدة . . وتحاول فى نفس الوقت ان تختار لها عناصر الجاذبية المغراء للمستمع ، حتى يتابعها . .
وبعض البرامج ينجح فى هذا ، فيقدم متعة بلا افتعال ، وبعضها يكون الافتعال واضحا فيه . .
ورغم ان برنامج « من واحد لمليون » ، الذى اذيع يوم الاربعاء الماضى قدم حقائق كثيرة حول الرقم ١١ من مضيق جبل طارق . ومن التحنيط ، والحروب الصليبية ، وعيون حلوان وعدد مرات التنفس ، وكمية الحديد فى جسم الانسان والقمر الصناعى .
رغم هذا الحشد فانه عرف — ببراعة — كيف يوفر المتعة والجاذبية للمستمع ، بلا افتعال فى المادة نفسها ، فى اختيارها ، وتبسيطها ، وتنوعها .
ثم عرف كيف يضيف اليها جاذبية اغانى شادية ، وعبدالوهاب وفيروز وعبدالحليم ومحمد فوزى ، وجاذبية من برنامج « خوفو » ، وفيلم نوفمبر الحبيب .
انه مثال جيد قدمته اميمة كامل ، واعده عماد شرف . . لتقديم الحقائق والمعلومات باسلوب جذاب .

طه قابيل

كلمة حول رد لجنة القراءة بمؤسسة السينما

بقلم : حسين عثمان

غضب اعضاء لجنة القراءة بمؤسسة السينما مما نشرته عنهم فى بعض الاعداد السابقة ، وكلفوا احد زملائهم — الاستاذ مسعود احمد — بان يتولى مهمة الرد نيابة عنهم جميعا . . وقال الاستاذ مسعود فى رده هذا اننى دابت على مهاجمة اللجنة المذكورة ، ثم اكتشف بذكائه الوقاد ان هذه الحملة او هذا الهجوم يصدر منى عن دافع شخصى . .
واحب اولا ان انفى من نفس تهمة الحملة على هذه اللجنة ومهاجمتها ، فكل ما كتبته جاء مستندا على وقائع ثابتة استقيتها من ادباء وكتاب سيناريو كفروا بالكتابة للسينما وآثروا ان يلوذوا بكرامتهم بعد ان وجدوا أن اقدار ادباء وكتاب السينما هانت عند اعضاء لجنة القراءة الذين اباحوا لانفسهم ان يصدروا احكاما جائرة على أعمال ممتازة اما رغبة فى ارضاء غرورهم كما حدث من احد اعضاء اللجنة الذى رفض قصة « قرية ظالمة » للدكتور كامل حسين وراح يفخر بذلك فى تيه وغرور شديدين . . أو تحقيقا لمصالح شخصية عن طريق الاشتراك فى اعداد السيناريو او الحوار لبعض القصص التى يقدمها المنتجون للمؤسسة . . وقد امتلات الاندية والمجالس السينمائية بحكايات اشبه ما تكون بحكايات الف ليلة وليلة من اعضاء اللجنة وكيف ان بعضهم يفرض نفسه فرضا للعمل فى السيناريو او الحوار . .
اما القصة التى استند عليها الناطق بلسان لجنة القراءة كدليل على ان (الحملة) التى اشنها على اللجنة جاءت بدافع شخصى فانى اعترف بصراحة وشجاعة اننى قدمت منذ حوالى عام او اكثر قصة سينمائية الى لجنة القراءة وقد رفضتها مستندة الى المبررات التى ذكرها الاستاذ مسعود احمد فى مقاله واعترف ايضا ان قرار اللجنة وحيثياته كان مفاجأة لى ، فانا لم اشاهد فيلم (اجازة غرام) وان فكرة القصة تستند على مجموعة من الحوادث الواقعية التى وقعت منذ ٢٥ عاما وان المنتج الذى اشترى القصة وبدأ فعلا فى انتاجها قد عاصر حوادثها الحقيقية . .
وقد التقيت فى الاسبوع الماضى بطريق الصدفة بالاستاذ يوسف عوف الذى انفرد فى السنوات الاخيرة بتاليف اغلب الافلام الكوميدية ، وما كاد يرانى حتى ضحك وهو يؤكد لى ان لجنة القراءة حكمت على اعمال سينمائية له باحكام مشابهة لحكمها على قصتى . . وقد تطرق الحديث بيننا الى موقفه من اللجنة المذكورة فاكد لى انه عانى الامرين من اعضائها وكان يغرت عليهم كل فرصة لرفض اعماله . . حتى ضاقوا ذرعا بصبره واصراره واعلنوا الرفض بدون اسباب ، اللهم الا فى ظروف خاصة عندما كان يتولى مراجعة او على الاصح اعادة كتابة السيناريوهات التى كان يتولى بعض اعضاء اللجنة كتابتها ، حتى وقع الحادث التالى الذى جعل اعضاء اللجنة يصرون على موقف الرفض لاعماله السينمائية فقد استدعاه المنتج عبد القادر السخاوى والمخرج عبد المنعم شكرى وعرضا عليه سيناريو فيلم « أنا ومراتى والجو » تاليف عبد الحميد غنيم عضو لجنة القراءة ، وطلب منه المنتج مراجعة السيناريو ومحاولة تعديله فى اسرع وقت وشرح له ظروفه الخاصة التى تتطلب سرعة التعديل حتى يبدأ التصوير فى الموعد المحدد له
ولما انتهى يوسف عوف من قراءة السيناريو وجد انه غير صالح بالمرة للتعديل مهما بذل فيه من مجهود ، واعتذر من المهمة ولكن امام الحاح المنتج والمخرج قرر يوسف عوف ان يتفرغ تفرغا كاملا لكتابة السيناريو والحوار من جديد ، وسافر الى الفيوم حيث اقام هناك ثلاثة اسابيع ليكتب سيناريو جديد ، وبدأ التصوير فعلا فى موعده المحدد ثم علم بعد ذلك ان عبد الحميد غنيم أصر على ان

يوسف عوف

يكتب اسمه على السيناريو الجديد الذى لم يكتب فيه حرفا واحدا وهنا تمسك يوسف عوف بحقوقه الادبية وهدد بالالتجاء الى القضاء اذا اصر باعتداء على هذه الحقوق ، وحتى كتابة هذه السطور لا نعرف الى اى مدى وصل هذا الخلاف . . ولكن الذى يعرفه يوسف عوف ان كل عمل له يقدمه للجنة القراءة يعاد اليه مشفوعا بالرفض المقرون بفائق الاحترام . .

ونعود الى مقال الاستاذ مسعود احمد الناطق بلسان لجنة القراءة . . الذى اشهد له بالذكاء المفرط فقد حاول فى رده ان يبلبل الافكار ويبعدنا عن القضية الحقيقية للجنة القراءة وهى هل يجوز ان يكون احد اعضاء اللجنة قاضيا وخصما فى وقت واحد ؟ واذا جاز ذلك فهل نضمن عدالة احكامهم على اعمال غيرهم من كتاب القصص السينمائية والسيناريو والحوار ؟
وهل صحيح ان اعضاء هذه اللجنة استطاعوا بوجودهم فى المؤسسة ان يمنعوا التفاهات والافكار المتخلفة من التسلل الى الانتاج السينمائى ؟

واذا جاز ان يكونوا قضاة وخصوما فما الذى يضمن لكاتب يقدم قصة للجنة القراءة الا يسطو احد على هذه القصة ولعل الاستاذ مسعود احمد وزملاءه اعضاء اللجنة قد علموا بشكوى المؤلف فوزى عبد الذى طالب باثبات حقه كمؤلف لقصة « سيدلى الشغالة » التى سبق ان قدمها للجنة المذكورة ثم فوجىء بانها تحولت الى سيناريو سينمائى من تاليف احد اعضاء اللجنة . . واذا لم يكن الناطق بلسان اللجنة يعلم بتفاصيل هذه الشكوى فعليه ان يسال زميله الاستاذ غنيم

وبعد . . اننى لا احب الدخول فى مثل هذه المهاترات . . وخير للاستاذ مسعود احمد ان يعيد قراءة ما كتبته عن لجنة القراءة . . وان يقفل باب الحديث عنها وبالتالى توقف تحفز المؤلفين الذين عانوا الامرين من هذه اللجنة وهم فى انتظار دعوة للاشتراك فى الحديث عنها . . والاكد للاستاذ مسعود احمد انه يوم يتحدث هؤلاء المؤلفون سوف تحمر الوجوه خجلا مما يقولون ويومها ايضا لن ينفع الندم . .

مهرجان الكواكب

مغربي

للمخرجين الشبان

جيل جديد من المخرجين ، يأخذ مكانه فى حياتنا الفنية ، ليعطيها من فكره وروحه وإذا كانت « الكواكب » قد اقامت مهرجانها السينمائى الاول لخريجى معهد السينما . ايمانا منها بدور الشباب ، فانها تؤكد ان السنوات القادمة ، سوف تلقى أضواء كثيرة على هذه الوجوه .. التى سوف تغذى السينما المصرية وتعطيها قدرة الاستمرار والتجدد . و « الكواكب » تقدم هؤلاء المخرجين ، بعد ان قدموا انفسهم من خلال اعمالهم ، ليتعرف عليهم الناس ، وليتذكروا فى المستقبل اصحاب هذه الوجوه . . . .

تحقيق : فؤاد معوض

- لأنى ابن نكتة اتجهت إلى إخراج الأفلام الضاحكة ! إبراهيم الموجى
- فى نيتى التفرغ مستقبلاً كمخرجة واعتزال التمثيل نادية زكى
- السينما يجب أن تبحث لها عن شكل فنى خاص بها ! عصام المغربي
- سعاد حسنى لا تقتنعنى بالأدوار التى تؤديها ! أحمد ياسين
- لابدّ من بعض الإغراءات لاجتذاب الجماهير ! جورج كنعان
- السينما بما لها من قدرة هى الوسيلة لتطوير المجتمع ! محمد عماد الدين
- أفلامنا هذه بداية .. نرجو أن تلتمسوا لنا العذر ! عبد اللطيف زكى
- تضايقنى جداً عبارة الجمهور عاوز كده ! ناهد جبر
- لسنا دعاة عبقرية ولكن القضية قضية الجيل الجديد ! حمزة الشيمى

←

لقـــاء .. مــع تســعة مخرجـــ

عبد اللطيف زكى

احمد ياسين

ابراهيم الموجى

نادية زكى

● أول الذين التقيت بهـم « عصام المغربى » طويل ، عريض، بالرغم من شهادة ميلاده التى تقول بانه اصغر طالب فى معهد السينما – ٢١ سنة – وترتيبه الثانى على دفعته .. جيد جداً مع مرتبة الشرف . حاصل على بطولة الجمهورية فى التمثيل ثلاث سنوات .. آخر الجوائز التى حصل عليها الميدالية الذهبية عن تأليف واخراج وتمثيل مسرحيات قصـيرة عن الاتجاه العبثى فى المسرح ..

● **لماذا اخترت الاخراج ، مع انك نجحت فى التمثيل ؟**

– الاخراج يعطينى فرصة اكبر للتعبير عن وجهة نظرى

● **وما هى وجهة النظر التى تريد التعبير عنها ؟**

– الحياة فى القـرن العشرين حياة صاخبة مليئة بالمتناقضات .. والجيل الذى نحياه جيـل يعيش حياة مبتعدة عن الثقافة والقيم الحقيقية .. جيل تنحصر اهتماماته فى التعصب للتـوافه والرقص والجنس والهيبيز وبيليه وتماثيل ازنافور

● **وما هى الوسيلة لعمليـة الانقاذ هذه ؟**

– « الفرقان » والانتباه قبل فوات الاوان ، حتى لا يضيع هذا الجيل – جيلنا – والاجيال القادمة

● **من هى الشخصية الفنية التى تأثرت بها ؟**

– السينمائى الفرنسى « الكسندر استروك » رائد الجـماعة الموجة الجديدة فى السينما العالمية لانه يعبر عن مفهومى للسينما ، فهو يرى ان السينما يجب أن تتحرر تماما من القصة وان تبحث لها عن شكل فنى خاص بها

● **فى فيلمك – ضـياع – لاحظنا بعض المشاهد الجنسية**

● **فهل انت متأثر بافلام حسن الامام وتيسير بكير وسيد زيادة ؟**

– مع احترامى لهؤلاء المخرجين الكبار الا انى اختلف معهم فى وجهة النظر .. فهناك فرق بين تقديم الجنس لا لشىء الا لمخاطبة الغرائز واجتذاب الجماهير ، وبين تقديم الجنس بضرورة لائقة محترمة لا تؤذى مشاعر الجماهير وعموما فكما لاحظت ان الجنس عنـدى موجود لان موضوع الفيـلم وهو الضياع لا يكتمل الا به ، فانا اعرض اللحن ثم طريقة العرض نفسها لا تؤذى مشاعر من يصطحب شقيقته أو ابنته لمشاهدة الفيلم .. أما الجنس فى مفهوم هـؤلاء فهو عادة ما يكون لا عـلاقة له بموضـوع الفيلم . بل يقدم من اجل اجتذاب الجماهير تحت شـعار « الجمهور عاوز كده » !

● **وما هو مفهومك لعبـارة « الجمهور عاوز كده » ؟**

– عبارة مدسوسة على مشاعر الجماهير ورغباتها فلم يحدث أن قابل واحد من الجمهور احـد المخرجيـن وقال له « انا عاوز كده » ولكن القضية انه ينتهى

ناهد جبر .. مخرجة جـديدة ، وممثلة قامت ببطولة فيلم « الكامير » اللذى اخرجه حلمى حليم

ـــين من المهـــرجان

حمزة الشيمي

جورج كنعان

محمد عماد الدين

جميل زكي

السهولة يستطيع أى إنسان ان يخاطب الغرائز الجنسية في إنسان آخر ، والذى يحدث أنه عندعرض أى فيلم يعتمد على الجنس يلقى نجاحا جماهيريا لان احـــدا من الجمهور لا يمانع على الاطــلاق اذا ما دعوته لمشاهدة ساقى أو صدر الممثلة الفلانية لانه ببساطة انسان !٠٠ ويفسر البعض هــذا الموقف بأن الجمهور لا يقبل الا على هذا النوع من الافلام ، بينما نجد ان هناك أفلاما أجنبية لايظهر بها أى مشهد من مشاهد الجنس ومع ذلك استمر عرضها أكثر من ١٥ أسبوعا !

سعاد حسني لاتقنعني بالادوار التي تؤديهـــا

● اللقاء الثاني : احمـــد ياسين ، ٢٣ سنة ٠٠ الاول على دفعته عام ١٩٦٨ ٠٠ مخرج فيلم « سكة اللي يروح » ٠٠

● **اريد التعرف على اتجاهاتك الفنية ؟**

ـ الواقعية وتقديم الصـــورة المألوفة للطبيعة وللناس

● **الفيلم المصري حاليـــا هل يقوم بتقديم هذه الصورة ؟**

ـ بكل أسف ليس ٠٠ والسينما عندنا ليس موجهة لخدمة الجماهير ٠٠ وحتى الان لم تضع يدها على المشاكل الحقيقية التي نعيشها ٠٠ للاسف انصرفت بعيدا عن معالجة المشاكل الجادة !

● **والحل في نظرك ؟**

ـ اتاحة الفرصة للجيل الجديد

● **هل معنى هذا ان نضـــع القدامى على الرف ؟**

ـ لا أقصد هذا اطلاقا فمـــن المخرجين القدامى أساتذة علمـــونا وصنعوا لنا الارضية التي نقـــف عليها الان مثل الاساتذة : احمد بدرخان واحمد كامل مرسى وحلمى حليم وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وغيرهم من الصفوة المخرجين المثقفين الذين وصلوا بالســـينما المصرية في وقت من الاوقات الى مرحلة عالمية ، ولكنني ادعو أن نعهد الى الرف كل الذين تسللوا الى صناعة السينما من الابواب الخلفية ومن على المراسير وقاموا بتحويلها الى هيصة ٠٠ والجمهور عاوز كده ، الى كل هذه الشعارات التي أطلقوها فأساءوا الى القديم والجديد معا ، ولا بد من التحام خبرة الاساتذة القدامى مع مواهبنا الجديدة لنحدث بالسينما المصرية الطفرة التي نرجوها !

● **ما رايك في سعاد حسني؟**

ـ حتى هذه اللحظة لم تقنعني بالادوار التي تؤديها ٠٠ هي في نظرى ليست سوى نجمة شباك !

● **ومن هي الممثلة التي تقنعك في السينما ؟**

ـ للاسف ٠٠ ولا واحدة !

● **وفي المسرح ؟**

ـ محسنة توفيق !

● **وامنيتك ؟**

ـ ان أسافر في بعثة الدروسيا لدراسة الاخراج وحتى اعود أكثر ثقافة محاولا تقديم افلام تتحقق فيها الواقعية بدرجة ممتاز جدا !

عمـــال التجـــارة لابد وان اعطيهم ((الحلاوة))

● اللقاء الثالث مع الفائز الاول بجائزة المهرجان ، ابراهيم الموجي ، مخرج فيلم « المرآة » ٠٠ العمر ٢٥ سنة ٠٠ يرتدى نظارة طبية ٠٠ بالرغم من أن « نظريتـــه » في الاخراج ستة على ستة !

● **فيلم « المرآة » الذي قمت باخراجه ما هو مفهومه ؟**

ـ الصراع بين القديم والجديد في أسلوب كوميدى ساخر !

● **ولماذا تفضل هـــذا اللون بالذات ؟**

ـ أولا لانني ابن نكتة ، ومن هنا كان اتجاهي الى المعالجـــة بالاضحاك ، وبالهـــدف الذي هو سهل توصيله الى الناس بواسطة الابتسامة !

● **ومن هو المخرج الذى تأثرت به ؟**

ـ مخرج تشيكى اسمه « بيرى منزل » شاهدت له فيلما متعمدة اسمه « قطارات تحت حراســـة مشددة » !

● **لو طلب منك ان تقـــوم باخراج فيلم كوميدى ورشحوا لك ثلاثة لتختار منهم واحدا ٠٠ فمن تختار من هؤلاء ٠٠ فؤاد المهندس ٠٠ محمد رضا ٠٠ عادل امام ؟**

ـ عادل امام

● **سؤال شـــخصي ٠٠ ما هو مصروفك الشهرى ؟**

ـ ستة جنيهات يمنحهـــا لى والدى !

● **سؤال شخصي آخر ٠٠هل تملك سيارة ؟**

ـ أملك كل أوتوبيسات القاهرة والدليل « أبونيه » يمنحنى حق الركوب فيها جميعا !

● **الجائزة الاول ـ ٣٠ جنيهـا التي حصلت عليها ماذا ستفعل بها ؟**

ـ عمال التجارة الذين قاموا بتنفيذ الديكور لا بد وان اعطيهم « الحلاوة » ٠٠ والباقي سأشترك به في نادى السينما وأشاهد بعض الافلام الجديدة !

اقوم حاليـــا بالتمثيل في فيلم ((ابى فوق الشجرة))

مثل أي نجمة سينما معروفة جدا ، أصرت كل من « **نادية زكي علام** » و ((**ناهد جبر**)) على أن تقدم كل واحدة منهما في فقرات قصيرة تحت عنوان انا ٠٠

* اسمي **نادية زكي علام**
* ٢٠ سنة
* راقصة في فرقة رضا
* زرت عدة بلاد عربية وأوربية
* أعشق أفلام المنوعات
* والموسيقى الكلاسيك
* موسيقارى المفضل «برليوز»
* قمت باخرج فيلم « حلم ليلة صيف »
* اقوم حاليا بالتمثـــيل في فيلم « ابى فوق الشجرة »
* في نيتى التفرغ مســـتقبلا كمخرجة واعتزل التمثيل

ليس لي رصيـــد في البنك ولكنها ((مستورة))

* اسمي **ناهد جبر**
* ٢٣ سنة
* زوجة للاعب الكرة عصـــام بهيج
* قمت باخراج فيلم « لقاء »
* قمت ببطولة فيلم «الطاهير» اخراج حلمى حليم ، أستاذى في المعهد
* أميل في أفلامي الى المـــزج بين الطابع التسجيلى والطـــابع الروائي
* أحب صوت زوجي عنـــدما يناديني ٠٠ يا ناهد !
* ليس لي رصيد في البنـــك ولكنها مستورة
* تضايقني جدا عبـــارة « الجمهور عاوز كده » !

ليس عندي اى مانع من السكن فى عمارة على النيل وركوب سيارة مرسيدس !

مخرج آخر التقيت به .. وجهه معروف لى .. من قبل شاهدته ممثلا فى مسرحيات : «كفر ابو مجاهد» .. «مريض بالوهم» «زيارة السيدة العجوز» .. «ليال الحصاد» .. هذه المرة قال لى .. انا «المخرج» **حمزة الشيمى**

– ٢٦ سنة – بدأت كممثل فى مسرح التليفزيون ، ثم المسرح العالمى والحديث ، وأخيرا المسرح القومى فى الوقت الذى كنت فيه ملتحقا بالمعهد العالى للسينما

● **فكرة قصيرة عن الفيلم الذى قمت باخراجه ؟**

– فيلم «انسجام» بطولة سهير المرشدى واحمد الشناوى .. والفكرة بسيطة جدا تتميز بفكرتها السينمائية وقد تحدث فى اى مكان واى زمان

● **وما هو نوع القصة التى تميل الى اخراجها ؟**

– القصة التى تهتم بالانسان فى اى مكان وبالذات الانسان المعاصر

● **من هى الشخصية الفنية التى تأثرت بها ؟**

– بالنسبة للمسرح حمدى غيث وصلاح منصور ومحمود مرسى .. وفى السينما «جان لوك جودار» احد رواد الموجة الجديدة ، والذى عرض له فى هذا الموسم فيلم «اللاهث» او آخر نفس !

● **فى رأيى ان بعض الافلام المصرية المعروضة حاليا تمر بمرحلة «آخر النفس» . فهل .. هل فى نيتكم انقاذها بالاكسوجين اللازم ؟**

– بالطبع لا بد من ادخال عناصر جديدة فى السينما حتى ننتشلها من الواقع الحاضر وهذا يتوقف على مدى ثقة المسئولين فى بلدنا بالجيل الجديد من خريجى المعهد فهم وحدهم الذين سيقومون بعملية التغذية للسينما !

● **هل نفهم من ذلك انكم تنوون احداث انقلاب فى عالم السينما مثلا ؟**

– لسنا دعاة عبقرية ولكن القضية قضية الجيل الجديد الذى يجب أن يجد له مكانا تحت الشمس .. قضية الدماء الشابة التى يجب أن تدفع بها فى عروق السينما المصرية التى تحتضر منذ سنوات .. جيلنا جيل جديد متلهف .. جربوه .. فان نجح فسوف نكسب سينما مصرية جديدة تقترب من المستويات العالمية ، واذا فشل فلن نخسر سوى نصف ما يخسره اى فيلم فاشل !

● **هل تتطلع مستقبلا – مثل اى مخرج كبير – ان تسكن فى عمارة على النيل ، وايضا تركب المرسيدس ؟**

– ليس هذا هو الهدف الرئيسى .. ولكن اذا جاءت هذه الاشياء فى الطريق فليس عندى اى مانع من السكن فيها ، وايضا فى ركوبها !

كان فى نيتى ان اصبح ممثلا ولكن انقلبت الآية وتحولت الى مخرج !

● **جورج كنعان** جاء من بيروت منذ اربع سنوات .. فى البداية حاول الاتجاه الى التمثيل فى الافلام ولكنه – على حد تعبيره – ضل الطريق فوجد نفسه فى المعهد العالى للسينما .. وبالذات التخصص فى الاخراج .. انقلبت الآية وتحول جورج الى مخرج .. وبعد اربع سنوات اشترك فى المهرجان بفيلم «العودة الاخيرة»

● **فى الفيلم الذى قمت باخراجه لاحظت ان اتجاهك الفنى اتجاه الى الاسلوب الروائى .. لماذا هذا الاتجاه بالذات ؟**

– لانه مبنى على الحبكة الدرامية وتسلسل منطقى للاحداث بجانب انه يحكى حدوتة .. وايضا هذا الاسلوب يعطيك فرصة اكبر لتجسيد جميع القواعد الذى تعلمتها

● **ومن هى الشخصية الفنية التى تأثرت بها ؟**

– انطونيونى .. وفيللرش .. والاثنان فى طريقة معالجتهما للواقعية الجديدة .. وكل واحد منهما يحاول فى افلامه تجسيد الانسان المصرى الذى دائما يحاول الهروب من واقعه الجديد ، واقع الفشل والخيانة النفسية

● **هل لديك مشاكل ؟**

– المشاكل .. من مشكلتى كطالب درس فى المعهد ، جميع المذاهب السينمائية الحديثة وبهمة تحقيق المذاهب بأسلوب فنى متقن .. انما الخوف من اتجاه الجمهور والابتعاد عن هذه المدارس الفنية الاصيلة ، واكبر مثال على ذلك فيلم «الغريب» فشل جماهيريا بالرغم من أنه فيلم ممتاز ..

● **والطريقة التى تراها مناسبة لاجتذاب الجماهير ؟**

– بعض الاغراءات .. والاغراءات التى اقصدها ليست فى الاهتمام بالسكس ! بقدر ما هو الاهتمام بالممثل ذاته .. وبالفن نفسه يسبق كل هذا عملية لفت نظر ! بالتأكيد بعد ذلك ستجد جمهورا واعيا .. مجذوبا .. ليس عند الباب الاخضر فى سيدنا الحسين .. بل عند باب الدرجة الاولى فى سينما مترو !

انشاء المعهد العالى للسينما نوع من العبث

● اسمى «محمد عماد الدين»

– ٢١ سنة – حياتى كانت مثل علامات المرور .. بعد دراستى الثانوية اتجهت الى كلية التجارة ، وجدت امامى كلمات .. قف !.. انتظر !.. ممنوع المرور !..

اتجهت فورا الى المعهد العالى للسينما .. اليافطة كانت هذه المرة مضيئة وكلمة .. اعبر .. تفضل .. وتفضلت .. وبفيلم التخرج الذى قمت باخراجه «الحياة اللذيذة» اشتركت فى المهرجان ..

● **الحياة اللذيذة فى نظرك كمخرج للفيلم ما هى ؟**

– مجرد شيء نطالب به .. من اجل تغيير الواقع الى واقع افضل وجعل الجماهير تشارك بنفسها فى تصور هذا التغيير وصنعه

● **وهل تستطيع السينما ان تفعل هذا التغيير ؟**

– السينما بما لها من قدرة على الاتصال بالجماهير اتصال مباشر، من الممكن ان تكون هى الوسيلة الوحيدة فى تطوير المجتمع ..

● **الفرق بين الحياة اللذيذة فى فيلمك وفى الحياة اللذيذة فى افلام زهير بكير وكمال صلاح الدين ؟**

– فرق طوله اكثر من مائة كيلو .. الذى يقدمونه عبارة عن صورة مشوهة للواقع .. بعيدة كل البعد عن الواقع المصرى

● **باعتبارك مخرج «الحياة اللذيذة» هل هى كذلك فعلا .. ام ان الحياة .. واقصد حياتك بالذات بها بعض المشاكل ؟**

– المشاكل او بعضها فى حياتى ليست شخصية بحتة .. وانما هى مشكلتنا نحن خريجى المعهد .. فالدولة انشأته من أجل رفع مستوى السينما فى مصر ، ومن أجل خلق جيل جديد من السينمائيين .. والمفروض ان كل هؤلاء الخريجين يعملون فى الحقل السينمائى والا كان مجرد تخرجهم او انشاء المعهد بالذات نوع من العبث !

● اشترط على قبل مفاتحته فى الكلام ان يقول كل ما فى نفسه . كلمتين . ثلاثة بالكثير قوى . بعدها خذ كل ما تطلبه منى

«الفرق بين واقعيتى وبين واقعية بعض أدعياء الاخراج أن أنا باقدم واقعية فكرية ، أما هؤلاء الادعياء فهم لا يفهمون معنى كلمة واقعية بدليل انه ظل يرددها ويتشدق بها اكثر من مرة فى برنامج «فيلم الاسبوع» وكان عن ندوة لفيلم يعرض من اخراجه بدليل عندما سألته «هند أبو السعود» مقدمة البرنامج : «ليه ناهد شريف لابسة فستان ميكروجيب ، علما بأنها تقوم

سعاد حسنى

محسنة توفيق

فى العدد القادم

سعد الدين توفيق يكتب عن : التحكيم فى المهرجان

*

لقاء مع احمد الحضرى

*

لقاء مع : ستة وجوه من المهرجان

بتمثيل دور بنت فلاحة ، المفروض فيها أن تلبس الجلباب ذو الكم الطويل والطرحة والملس؟ . اعتدل المتخرج وقال لها علشـــان «الموديرنزم» ، وعلشان تبقى افلامنا عالمية ! .. بالطبع كلام خطأ !.

● واسأل المخرج «عبداللطيف زكي» ـ ٢٢ عاما ـ هنا اسماه بواقعيته ؟

ـ واقعية الفكر .. وواقعيـــة الشكل الذى يخدم هذا الفكر .. أميل الى كل ما هو مصرى صميم من ناحية الفكر والمضمــون الذى تحمله القصة .. ومن ناحيـــة الشكل الذى أقدم به هذا المضمون .. والدليل على ذلك فى فيــلم «المحفظة» الذى قمت باخراجه عن قصة للكاتب يوسف ادريس وقام بتصويره «جميل زكي» .. ولد صغير عاوز يدخل سينما ويقف أمام شباك التـــذاكر يتحسر ويتصبب على انه ليس معه ثمن الدخول .. الاسعار اكثر بكثير من المبلغ الذى فى جيبه ، والذى لا يزيد على «ثلاثة تعريفة» .. السينما هنا يمثل الحـــاجة .. الولد يضطر الى السرقة من جيب والده .. ويقرر أخذ المحفظة من تحت الوسادة ، والاب نائم .. وينجح فى ذلك وهو فى قمـــة سعادته لانه سيأخذ من المحفظـــة كل حاجته والتى لا تزيد على ثمن تذكرة الســـينما .. والولد فى نشوته هذه اثناء البحـــث فى المحفظة عن النقود لا يجد ســـوى حجاب ونصف ريال ممزق ومصحف صغير.. و٢ مليم ونصف ممسوح .. بعد ذلك تتغير نظـــرة الولد الى أبيه .. الولد هنا يشـــعر بالعطف ناحية أبيه .. ومن هنـــا يبدأ كفاح الولد للحصـــول على ثمن تذكرة السينما بعرق جبينه

● اين هنا المضمــون ، واين هى الواقعية التى تتحدث عنها ؟

ـ فى تعرية الواقع واكتشافه حتى يتضح لنا الاسلوب السليم للحياة عموما كمـــا فى فيلمى «المحفظة»

● هل معنى هذا ان الافـــلام التى قدمتموها هى منتهى الكمال؟

ـ ابدا واسمح لى أن أستعير من الاديب الراحل صلاح ذهنى جملة من مقدمة كتاب له نغيـــر منها قليلا حتى تصبح : «اريد ان أرد لك ان افلامنا هذه بداية .. نرجو أن تلتمس لنا العـــذر .. واطلب منك الترفق فى الحكم عليها .. وليست نهاية ما نصل اليه فنقول لك انها آية فى الفن .. هذه الافلام فى منتصف الطريق .. ليست فى ليونة الغض الناشيء ولا فى صلابة الجذع المتمكن .. لا نبرأ منها .. ولا نفخر بها.. كل ما فى الامر اننا نتحمـــل تبعتها» !

تقرير عن المهرجان

بقلم : أحمد بدرخان

حضرات السادة ابنائى الطلبة..
اشكر مجـــلة «الكواكب» التى اقامت هذا المهرجان واتاحت لى هذه الفرصة السعيدة لمشاهدة افلام ابنائى خريجى المعهد العالى للسينما ولذا فان سرورى اليوم عظيم لان جهودى وجهـــود زملائى من هيئة تدريس المعهد قد اثمرت على يد البراعم الفنية التى ستحمل المشعل من بعدنا فقد كلت سواعدنا من حمله سنين طويلة بعد أن مشينا هذا المشوار الطويل فى طرق وعرة حاولنا جاهدين أن نجعلها ممهدة لكم على قدر المستطاع .

ان افلام ابنائى الطلبة فيهـــا مجهود واضح رغم ضعف الامكانيات فكلنا لاحظ قدم الافلام المستعملة وسوء تسجيل الصـــوت وعدم الاهتمام باظهار البيئـــة المصرية الصميمة فى أغلب الافـــلام بحيث يشعر المتفرج بأنه يشاهد فيلمـــا اجنبيا بعيدا كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا .

ولقد شاهدت كثيـــرا من افلام الخريجين فى المعاهد الســـينمائية التى زرتها فى الخـــارج أو التى شاهدتها مع ابنائى الطلبـــة فى معهد السينما فلم تصدمنى صورة باهتة أو صوت غير واضـــح لان الذين يطالبون بسينما جديد يجب أن يهتموا بهذه الامور ولعـــل افلام ابنائى الطلبة لو حملتهـــم الوزر وحدهم فميزانية المعهد ضـــئيلة لاتكفيهم لشراء الافلام الـــلازمة لتمارين الطلبة واذا أعطوه افلاما خاما فهى القديمة المتـــروكة فى المخازن وليست لديهم آلات صالحة لتسجيل الصوت فكيف يمكن للانسان أن يحكم على عمل الطلبـــة من المصورين ومهندسى الصوت اذا لم يوجد لديهم المعدات اللازمة والفيلم الخام الصالح . والســـينما ليست محاضرات لشرح الحرفية وكيفيـــة اخراج الافلام كمـــا هو الحال فى معهدنا بل هى تطبيق العـــلم على العمل ورأيى الشـــخصى هو أن الطالب يكتفى بدراسة النظـــريات السينمائية فى السنة الاولى فقط وابتداء من السنة الثانية يجب أن يسجل انطباعاته بالكاميرا عند زيارة لمحافظة من المحافظات أو متحف أو مباراة رياضية أو حديقة الحيوان مثلا حتى يتمرن على اســـتعمال الكاميرا والتعبير بالصور كمـــا يتمرن الكاتب الناشيء على استعمال القلم فى تســـجيل مايعن له من خواطر . والى أن تتحقق هذه الامنية اعود الى افلام ابنائى الطلبة وهل

احمد بدرخان

ظهرت فيها اتجاهات جديدة .. نعم هناك محاولات جديدة ولكـــن اغلبها تقليد مشوه لافلام اجنبية .

وهنا سؤال آخر هل كل الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية صالحة لنا وهل هذه الاتجاهات مفهـــومة ومستساغة من الشعب المصرى ..

والفن ـ رأيى فن فى عرفى ـ هو الذى يفهم فى يسر ويؤثر فى أكبر مجموعة من البشر . أما الالغاز الفنيـــة والغموض فى التعبير فلا يفهمهـــا الا قلة مثقفة . والفن فى مجتمـــع اشتراكى يجب أن يفهمه ويتأثر به المثقف وغير المثقف على حد سواء . وياحبذا لو ان ابنائى الطلبـــة يحاولون فى انتاجهم المقبـــل أن يجعلوا للفيلم المصرى طابعا خاصـــا يميزه عن باقى افلام البلاد الاخرى كالفيلم الهندى مثلا الذى يلقى فى بلادنا نجاحا منقطع النظير

وقد يظن ابنائى الطلبـــة انى اقســـوا عليهم فى حكمى على افلامهم كما كنت اقسوا عليهم فى محاضراتى بمعهد السينما وهـــذا حق لانى اطالبهم بالكمال واشد أن يتم على أيديهم مالم استطع وزملائى من المخرجين القدامى أن نقوم به ولكن رغم الهنات البسيطة التى شابت افلامكم فانى فخور بكم وبانتاجكم .

وليس معنى فوز خمســـة افلام بالجوائز أن باقى الافلام لاتستحق التقدير فهنالك افلام جيدة كثيرة استبعدت لان الصوت غير واضح أو القصة مقتبسة عن قصة اجنبية أو الصور غير واضحة أو القصـــة غير مفهومة لى ولزملائى اعضـــاء لجنة التحكيم .

أما الافـــلام الفـــائزة فهى بالترتيب «المرآة» وقد امتـــاز استغلال لغة السينما كما يجب أن تستغل فى فيلم صامت .

و «سكة اللى يروح» مأســـاة القروى الذى يتبرم بحيـــاته فى القرية ويحلم بأنوار المدينة ويتحمل الصعاب فى سبيل الوصول حتى اذا وصلها مات صريع التعب قبل أن تطأ قدماه ارضـــها وعاد الى قريته فى نعش وهو فيلم ممتاز رغم نهايته القاتمة .

أما فيلم «حلم ليلة صيف» فهو فيلم يمتاز بالاحساس المرهف والرقة فى التعبير مع لمسات انسانية وانى احيى مخرجته تلميذتى الفنانة نادية زكي التى تعتبر أول مخرجة مصرية من خريجى المعهد ظهر لها انتاج على الشاشة الكبيرة .

وفيلم «بداية» يدور فى نفس جو الفيلم السابق فكلاهما اختار جو الباليه مع فارق ان الفيـــلم الاخير نرى البطـــل وهو راقص اصيب اثر حادث تصادم بتقلص على عاهة ويحاول أن يستغل فنه فى تدريب الفريق وهـــو جالس على مقعده .

واخيرا «المحفظة» وهو يمتاز بصدق البيئة المصرية فى اختيار اشخاصه ومناظره وهو يمثل صحوة ضمير ابن اراد أن يسرق والده ليدخل الســـينما فوجد ان محفظته شبه خاوية فلما اعطته امه شلنا ليذهب الى السينما رفض وفضل ان يبقى فى المنزل ليذاكر .

وهناك كلمة اخيرة أوجهها الى ابنائى الطلبة : لا تعتقدوا انكم بحصولكم على دبلوم المعهد قـــد انتهت دراستكم فالســـينما فن متطور يجب أن تداوموا على قراءة الكتب الفنية وان تتحلوا بالصبر فلا تتعجلوا الفرص . ودعوا الغرور جانبا فهو مقبرة الفنانين واطلعوا السلم درجة درجة فابدءوا مساعدين لمخرجين وهى فرصة لدراســـة اساليبهم المختلفة للاخـــراج ثم اخرجوا افلاما قصيرة وعندما تثبت اقدامكم حاولوا اخـــراج الافلام الروائية الطويلة .

وفى ختام كلمتى اتمنى لـــكم جميعا مستقبلا ســـعيدا ونجاحا لافلامكم المقبلة .

والان أرجو من الزميل الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما أن يوزع الجوائز على الفائزين .

والسلام عليكم ورحمة الله ×

- ماجدة تمثل دور خادمة لأول مرة
- عماد حمدى يبدع فى دوره وتفوق

- صلاح ذو الفقار يقدم شخصية جديدة فى حياته الفنية
- كمال الشناوى مرشح لجائزة الممثل الأول لدوره فى هذا الفيلم
- نيللى التى أعجبتم بها من قبل سوف تدهشكم

الرجل الذى فقد ظله

القصة التى ترجمت الى جميع اللغات

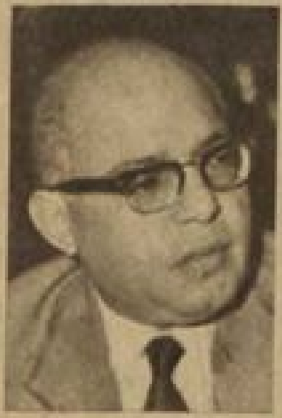

- فتحى غانم تسعده قدرة على الزرقانى على جمع أجزاء الكتاب الأربعة فى فيلم مدته ساعتين

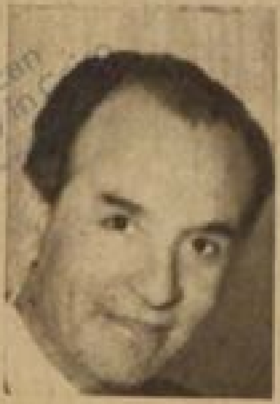

- كمال الشيخ يختار هذه القصة من مئات القصص

حوار في الحب مع رنده

كتب الحديث: سيد فرغلي

● متى سمعت اول كلمة حب ؟
– وانا في السادسة عشرة من عمري ..
● ما هي هذه الكلمة ؟
– تقبريني ما اطيبك ..
● من من كانت هذه الكلمة ؟
– من ابن الجيران ..
● وهل تجاوبت معه ؟
– بعض الوقت .. ثم فهمت بعد ذلك ان ده لعب اطفال ..
● اذن متى جربت الحب الحقيقي ؟
– عندما كبرت وفهمت الدنيا .. وعرفت ان الحب ضروري للانسان ..
● ماذا وجدت في الحب ؟
– وجدت فيه لذة واملا وطموحا .. لان الحب بيساعد على الحياة ..
● وهل يموت الحب ؟
– الحب لا يموت اذا كان قائما على اسس وتفاهم وثقة ..
● وما الذى يساعد على نمو الحب ؟
– الوفاء والاخلاص وانكار الذات والبعد عن الخيانة ..
● وهل الحب يفقد قوته بعد الزواج ؟
– كلام غير صحيح .. فلو كان الحب اصيلا قبل الزواج لازداد اصالة وقوة بعد الزواج ..
● أيهما اقرب اليك حب الوالدين ام الابناء ام المال ؟
– الابناء ثم الوالدين .. وحب المال ليس له وجود بين هذه الاشياء المقدسة
● هل تعترفين بالحب من اول نظرة ؟
– هذا ليس حبا .. انما من الممكن ان تسميه اعجابا .. لان الحب يجب ان تكون له جذور عميقة في القلب ..
● هل تحبين سماع كلمات الحب ؟
– طبعا .. لان كلمات الحب دائما حلوة ومتفائلة ..
● كيف تصارح المرأة الرجل بحبها ؟

– بالسؤال عنه والاهتمام به .

● هل انت غيورة فى حبك ؟

– طبعا .. والغيرة من مقومات الحب الناجح ..

● ولماذا تغار المرأة على حبيبها ؟

– خوفا من ان يضيع منها .. لانها بحبها له تمنحه كل شيء .. وعندئذ فهى تطلب منه ان يمنحها كل شيء ، ولا يشاركها فى حبه اى امراة اخرى ..

● هل الانانية مطلوبة فى الحب ؟

– الحب ليس فيه انانية .. وانما فيه تبادل قوى للعاطفة . ومن هنا لابد ان يتمسك كل حبيب بحبيبه .. وهذا التمسك القوى ليس انانية بقدر ما هو الخلاص واحترام كل منهما للاخر ..

● ماذا تفعلين لو وجدت حبيبك مع صديقة لك ؟

– احتقر الاثنين .. واحاول ان انسى ما كان بيننا

● هل يمكن نسيان الحب بسهولة ؟

– هذا يتوقف على نوع الخطا .. الذى يرتكبه اى حبيب ضد الاخر ..

● هل تفكرين فى الحب بعقلك او بقلبك ؟

– بالاثنين .. وان كانت لغة القلب دائما راجحة ..

● ما هى انسب سن للزواج ؟

– الزواج قسمة ونصيب ... والانسان يتوقعه فى اى سن ..

● هل توافقين على زواج رجل كبير فى السن من فتاة صغيرة ؟

– معظم هذه الزيجات بتكون زيجات مصلحة .. ولذلك بتفشل وبتسبب تعاسة للفتاة ..

● اذن ما رايك فى عقدة لوليتا ؟

– هذه حالة شاذة بتنتج من تعلق الفتاة بحب والدها .. ولا يمكن ان تصبح قاعدة عامة يؤخذ بها ..

● لمن تقرئين من كتاب قصص الحب ؟

– احسان عبدالقدوس ويوسف السباعى وامين يوسف غراب ..

● ما هى قصة الحب التى اعجبتك ؟

– قصة لا تطفىء الشمس لاحسان عبد القدوس ..

● وما هى اغنية الحب التى ترددينها دائما ؟

– الاطلال .. وخاصة كلمات «هل راى الحب سكارى مثلنا؟»

● من احسن من مثل الحب على الشاشة ؟

– من الاجانب كارى جرانت واودرى هيبورن .. ومن العرب فاتن حمامة وعمر الشريف ..

● وما هى قصة الحب التى تودين تمثيلها على الشاشة ؟

– قصة قيس وليلى .

● ومن ترشحين ليمثل امامك دور قيس ؟

– افضل ان يكون ممثلا جديدا لم يره الجمهور من قبل ..

أوبريتات "ملك" فى أرشيف التليفزيون

جلال فــؤاد

المطـــربة ملك .. على عينى وراسى . ونحن لم ننس جهودها فى المسرح الغنائى . ولم ننس محاولاتها العديدة ، بمسرحها الذى يحمل اسمها ، لــكى يبقى فن الاوبريت فى وجداننا .

ولكن المصلحة العامة تحتم علينا مناقشة ما ينوى اى يقــوم به التليفزيون . لقد وافق على تسجيل وتقديم ثلاث اوبريتات من تراث فرقة ملك الغنائية وهى : « عمر بن الخطاب » ، « درية » تاليف عبد الحميد كامل وتلحين ملك طبعا .. و « بنت بغداد » تاليف بيرم التونسى وتلحين ملك ايضا .

ونحن نعرف ان التليفزيون سبق ان سجل لها ثلاث اوبريتات اخرى من قبل . ولم نشـــاهدها على الشاشة الصغيرة حتى الان . وسوف يقوم بتسجيل الثلاث الجدد .. ولن نشاهدها هى الاخرى .

وهنا مربط الفرس كمـــا يقولون .

اذا كان التليفزيون لم يعرض الاوبريتات الثلاث التى سبق ان سجلها .. لماذا سوف يســجل الاوبريتات الثلاث الاخرى ؟

فى رايى هناك عدة اســباب : منها ان التليفزيون يضع فى اعتباره ان المطربة ملك تحتاج فى هذه السن المتقدمة الى اموال لتسد بها مطالب الحياة . ومنها انه يحـرص على تكوين ارشيف للاوبريتات القديمة .. او انه من هواة جمع الاعمال الفنية القديمة ليحتفظ بهـــا فى المتحف .. اى فى مكتبته .

فاذا كان السبب الاول هو الدافع الحقيقى وراء تسجيل اوبريتـــات ملك .. اى انها تحتاج الى اموال لكى تعيش .. فلا اظن ان هذه هى رسالة التليفزيون . بل مهمـــة الدولة والاجهزة المختصة فيها .. وهى مشكلة اجتماعية بالدرجـــة الاولى .

وهذه المشكلة يجب ان نجد لها حلا .. ونضع لها نظاما معروفا . فكثيرا ما نسمع ان فنانة اقعدها كبر السن عن العمل واصــبحت حياتها بؤسا . او فنانة مرضت ولا تجد نقودا للعلاج . وفى نفس الوقت نجد العكس . فمثلا الفنانة ليلى حمدى اصيبت بمرض اقعدها عن العمل .. فاوقفت مؤســـسة المسرح مرتبها .. وربما لا تعلم عنها شيئا .. ثم نقرا فى نفس الوقت ان المؤسسة عندما علمت ان كرم مطاوع بمستشفى المعـــادى اسرعت اليه لتحل محله فى النفقات

اذن فليس كل المواطنـــــين متساوين فى الحقوق . وهنـــاك خيار وفاقوس . الامر الذى يدفعنا الى المطالبة بوضع حل او نظام لهذه الكوارث التى تصيب الفنــان .. حتى لا يراق ماء وجه بعضهم .. وليس كلهم .

على اى حال فليس من المنطق ان ينفق التليفزيون اموالا كبيرة من اجل مساعدة فنانة فقط لا غير .

واذا كان الســـبب هو ان التليفزيون يحرص على ضم الاعمال المسرحية الغنائية القديمة الى ارشيفه او مكتبته .. فهـــذا ليس من اختصاص التليفزيون ايضا .. بل من اختصاص مؤســسة المسرح التى تشترى الاعمال المسرحية والغنائية القديمة لتحتفظها بمتحفهـــا او بمكتبتها .

ومن ناحية اخرى فان الاعمـــال المسرحية الغنائية القديمة كثيرة .. فلماذا ناخذ بعض اعمال ملك ونترك اعمالا اخرى اكثر اهميـــة لسيد درويش اوسلامة حجازى او غيرهما . فجمع التراث يجب ان يسير وفق خطة علمية مدروسة .. هـــذا اذا اعتبرنا اعمال المطربة ملك من تراثنا

واخيرا اود ان اقول ، بحـــكم تجربتنا ، ان تقديم الاعمـــال الغنائية المسرحية القديمة كما هى .. قد فشل فشلا ذريعا .. ولم تقبل عليها الجماهير اليـــوم . فالاسلوب القديم لا يمــكن ان يخاطب وجدان الانسان المعاصر . ولا مانع من تقديمها بالاســلوب الجديد .. او الاحتفاظ بالنصوص القديمة كمرجع من مراجع تاريخنا الموسيقى والغنائى .

ولكن .. يبدو ان التليفزيون .. لم يناقش الموضوع بتاتا قبل ان يقرر تسجيل تلك الاعمـــال الفنية القديمة .

رينوار

● بدا حياته الفنية محترفا .. متكسبا من الفن الذى يقدمه رسما على الاوانى الصينية .. وزخرفة مراوح اليد .. وفى ذلك الوقت رسم عديدا من صــور القديسين للمبشرين الذين كانوا يعملون فى الاماكن البعيدة الخالية من الكنائس .

● تمكن بفضل حالته المالية المتيسرة – عن طريق الكسب من رسوماته – من الالتحاق لمدة عام بمعهـــد « جلير » بباريس حيث درس اصول الفن ..

● رغم انه من الفنانين الاوائل فى انشاء الاسلوب التاثيرى الا انه لم يفقد « الشـــكل » فى رسمه مثلما فعل التاثيريون من حيث عدم اهتمـــامهم بالقالب والشكل .

● من امهر وارق المصورين فى مزج الالوان وتوزيعهـــا على القماش .

● كان الوحيد بين المصورين التاثيريين الذى تدر عليه لوحاته اموالا من وراء البيـــع .. وعلى الاخص صوره العارية التى كانت تجد رواجا كبيرا لدى الاوســاط الراقية

● فى رسوماته ايقاع معين تميز به واستطاع غالبا توصيله الى مشاهدى لوحاته .. وكان الموضوع المسيطر عليه دائما هو رسم نساء عاريات واطفالها وفناء الاشكال المستديرة من كل النواحى .. بدينات .. لحمهن فى غاية النعومة .

● ما يقرب من خمســمائة لوحة ، كانت رصيده الفنى .. فقد كان لا يمر يوم دون ان يقوم بممارسة التصوير .. وفى اثناء مرضه كان لايســتطيع تحريك الفرشاة باصابعه فكان يربطها فى ذراعه .

● من الفنانين القلائل الذين شاهدوا صورهم معلقة فى متحف اللوفر

● نال وسام الشرف من الحكومة الفرنسية قبل وفاته سنة ١٩١٩.

مجدى نجيب

←

فتاة صغيرة تمشط شعرها

الفتاة والقطة

حكايات

صالح جودت

نجيب محفوظ

محمود المليجي

صلاح ابو سيف

١ — هذه قصة جديدة من قصص لجنة القراءة بمؤسسة السينما، يرويها الاستاذ الاديب عبد العزيز جبر :

« منذ سنوات ، انشأت وزارة الثقافة مؤسسة لدعم السينما، كان رئيسها الصديق الكريم الاستاذ **نجيب محفوظ** ، ومستشارها الصديق **احمد بدرخان** شفاه الله

« وحدث ان قدمت الى هذه المؤسسة قصة من تأليفي، عنوانها « **سكرتير الخديوى** » . واحيلت الى لجنة القراءة ، التى كانت تتألف يومئذ من المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور والاستاذ محمد رجائى مدير ستوديو مصر سابقا ، والاستاذ يحيى درويش وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الآن

« واقرت هذه اللجنة قصتى ، وقررت منح المنتج الذى يقوم بانتاجها خمسة آلاف جنيه ، تقديرا للقصة وتشجيعا على انتاجها ، وتلقيت من المؤسسة خطابا يتضمن هذين القرارين

« واتفق الفنان المعروف الاستاذ **محمود المليجى** معى على شراء القصة ليقوم بانتاجها لحسابه ، وتم التعاقد بيننا ، غير ان ظروفا خاصة الت به نعاقته عن مواصلة عمله فى ميدان الانتاج

« ومرت الايام .. ونسيت القصة وما جرى لها ، حتى التقيت ذات يوم بالاستاذ حلمى رفلة ، الذى اقترح على ان اقدمها من جديد لمؤسسة السينما ، التى كانت قد انشئت فى ذلك الوقت، وتولى رئاستها الاستاذ **صلاح ابو سيف**

« وعملت باقتراحه ، وقدمت القصة للاستاذ صلاح ، مصحوبة بصورة من خطاب مؤسسة دعم السينما ، الذى يتضمن تعهدها بدفع خمسة آلاف جنيه لمن ينتجها

« وبعد شهر تقريبا ، اعاد الاستاذ صلاح القصة الى ، معتذرا بان لجنة القراءة بالمؤسسة رفضتها ..

« ورحت اسأل اصدقائى ممن تربطهم بالمؤسسة صلات العمل، من هذه اللجنة واعضائها الموقرين الذين تعتد المؤسسة بآرائهم ، وترجحها على آراء **نجيب محفوظ واحمد بدرخان وجمال مدكور ومحمد رجائى** .. لجاءنى الجواب اخيرا فى مقالك **بالكواكب**، وعرفت سر هؤلاء الاعضاء العباقرة » !

ليس عندى ما اقوله للاستاذ عبد العزيز جبر ، الا ان المحنة فى هذه اللجنة ليست محنة سينمائية بقدر ما هى محنة خلقية

وانا واثق ان الاستاذ **عبد الحميد جودة السحار** ، رئيس مؤسسة السينما ، لن يسكت على هذه المحنة ، وانه طالع علينا ببيان مقترن بعمل حاسم يضع نهاية لهذا العبث بمصائر الاعمال الادبية الطيبة

***

٢ — تلقيت بطاقة دعوة الى معرض لرسوم الفنانة خديجة رياض (١٥ سنة)

وخديجة رياض ، رسامة معروفة لها قدرها الفنى المرموق فى مصر والخارج

ولكن لى ملاحظتين أرجو ان تأخذهما الهدا عينا :

الاولى : انها تكتب لقبها دائما هكذا RIAZ .. اى انه ينطق بالعربية « رياظ » . وهذه الكلمة لا وجود لها فى اللغة العربية ولا فى الاسماء العربية

فلماذا تصر عليها ، ولا تكتبها على سحتها كما خلقها الله « رياض » بكل بساطة ؟

والثانية : ان بطاقة الدعوة صادرة عن وزارة الثقافة المصرية، والرسامة مصرية ومولودة فى القاهرة ، وانا ، المتلقى للدعوة مصرى ؛ ومكان الدعوة فى الزمالك بمصر .. فلماذا تكتب البطاقة كلها باللغة الانجليزية ؟

واذا كان القصد هو الاقتصاد، لان الدعوة مطبوعة للمصريين والاجانب معا ، افما كان من الاليق ان تطبع البطاقة باللغتين العربية والانجليزية ؟

مع كل احترامى لفن خديجة رياض ، او رياظ ، لن اذهب !

***

٣ — صدقونى اذا قلت انى لا اريد ان اثير المعركة من جديد .. المعركة التى اثرتها عشرات المرات ، وكان سندى الكبير فيها فى كل مرة، قلم العملاق الراحل عباس محمود العقاد

اعنى معركتى مع هذه الالوان الجديدة من الادب : الشعر الحديث ، والشعر الحر ، والقصيدة النثرية ، والشعر المنثور .. الخ

وانا اقسم لقرائى ، ولاصدقائى الذين يكتبون هذه الالوان ، اننى اقرأ كل ما يكتبون ، واحاول ان افهمه ، ولكنى لا اصل الى شيء

قد يكون هذا قصورا فى فهمى، لا فى افهامهم ..

ولكنى ما زلت احاول

ومنذ ايام ، تلقيت رسالة تطوب رقة ، من واحد من هؤلاء الاصدقاء ، هو الاديب السورى **صالح درويش** ، الذى يكتب قصيدة النثر ، ومع الرسالة كتاب له ، اسمه « **اشياء عفية** » .. فيه نماذج كثيرة مما يكتب

وانا حينما التقى كتب هؤلاء الاصدقاء ولا افهم منها شيئا ، احرص على الا افضحهم ، فلا اكتب عنها خيرا ولا شرا

ولكن **صالح درويش** يقول لى فى رسالته : « أرجو قبول مجموعتى هذه ، التى اعتقد انها تستحق التفاتة كريمة منكم ، فارجو ان يصدق ظنى ، وبانتظار رأيكم »

وقرأت المجموعة كلها ، من الالف الى الياء

وهذا بعض النموذج منها بعنوان « الشاعر الكافر » :

« عرفت سعيتى فى الليل عندما تكسر مجدافى

« أبحرت فى الساعات الشاسعة وانا اتألم

« فى طريقى مررت بحانات العالم

« وجدت الوثنيين فى دعة وطمأنينة ينظمون الشعر

« وقد استغرقوا فى احاديث ودية للغاية

« فتركتهم محزون القلب مهمل الثياب

« ومررت بالاحياء الفقيرة القديمة

« وفى الزقاق المظلم رأيت الذباب الحقير يتنفس جوها

« والجرذين الملعونة اطلت من شقوق الليل تلتمس الدفء والحرارة

« بينما الشمس تلهو بقراءة كتاب ولى

« وصلت الى السماء

« فوجدت النجوم العارية من الاباء تنام فى الانفساحات الكحلى

« والقمر الابيض يغنى نشيد الهزيمة

« وهو يدخن بحزن وحياء

« وفى الابدية وجدت الله خبيئا غير منظور

« تخفت .. آه . ان الملاح القاسى لا يخاف جلبة الموت

« انه يتحدى غضب الآلهة »

قرأت هذه القصيدة النثرية .. وحاولت ان افهم شيئا . فلم افهم

ولكنى لم اهمل الكتابة عن هذا الكتاب ، نزولا على رجاء المؤلف .. الذى اعتذر لضيق فهمى ، فى عبارة قدم بها لكتابه

عبارة منقولة عن فيلسوف وشاعر صينى قديم اسمه لاوتزو .. يقول :

« من السهل ان تفهم كلماتى

« مع انها شديدة التعقيد

« ومن السهل ان تعيش بجانبها

« مع ان احدا لا يستطيع ان يعبر عنها

« ان كلماتى مشهورة كأسير من عائلة عريقة

« ولان احدا لا يعرفها ، فقد بقيت انا غير معروف

« والتقدير سيأتى الى عندما يعرف اخيرا

« ان الرجل العاقل يزهو بالجواهر المخبأة فى صدره »

تبقى لى كلمة صغيرة

ايهما احب اليك ايها القارىء: الكاتب الذى يحتفظ بجواهره فى صدره ، ام الذى يوزعها على صدور القراء ؟

كمال خليفة .. الفنان .. والانسان

بقلم : عزت الأمير

انسان .. لا تملك الا ان تحبه لانه يحبك .. ولا تملك الا ان تحترمه لانه يحترمك .. ولا تملك الا ان تكون امامه صاحب راى لان له رايا فى كل شىء .

كثيرون يعرفون كمال خليفة الفنان .. واكثر منهم سيعرفونه على مر الاجيال فى صفحات تاريخ الفن .. ولكن كم واحدا عرف كمال خليفة الانسان ؟ ..

كم واحدا يسأل نفسه مثلى : ايهما اشد خسارة .. فقداننا لكمال خليفة الفنان .. ام لكمال خليفة الانسان ؟

وربما يحق لى بحكم صداقة عشرين عاما ان اترك كمال خليفة الفنان بين يدى التاريخ وانا مطمئن كل الاطمئنان .. واتكلم عن كمال خليفة الانسان ..

عرفته يوم التحقنا بكلية الفنون الجميلة فى نفس العام . واذا كانت زمالة الدراسة تحتاج الى شهور او سنين لكى تتحول الى صداقة .. فقد كانت

كمال خليفة

معرفتى ومعرفة الزملاء به صداقة منذ البداية .. صداقة وطيدة تغلفها ابتسامة تقول « احبوا بعضكم بعضا » .. وبد تصافح وتقول « ساندوا بعضكم بعضا » ..

.. وحوار او جدل يقول « احترموا بعضكم بعضا » ..

طوال عشرين عاما لم ار كمال خليفة يوما كارها لاحد او حاقدا على احد .. فهو اقدر من ان يكره واكبر من ان يحقد .. ولم اره يوما ناقما على الحياة او غاضبا من القدر الذى اصر على مهاجمة صدره عند نهاية كل عام من اعوام الدراسة .. وارغامه على ملازمة الفراش ونحن مقبلون على الامتحان .. حتى انتهى به الامر الى ان يهجر الكلية ويتفرغ للفن .. قانعا بسكن متواضع فوق احدى العمارات القديمة .. وماذا كان يعنيه مادام قادرا على ممارسة فنه ؟ .. قادرا على النحت دون الامتلاك ؟ .. ماذا كان يعنيه الا ان يمتلك سوى فراشا بسيطا

يكاد عليه كلما الهكه المرض ؟ .. طالما بين يديه ادوات وخامات النحت والتصوير ؟ .. ان ذلك يجعله قويا نعم كل شيء .. يجعله قادرا على ان يقيم المعارض فى القاهرة والاسكندرية .. وفى يوغوسلافيا .. وان يحصل على جائزة صالون القاهرة .. وان تشترى منه الولايات المتحدة احد تماثيله لتعرضه فى متحف ولاية « انديانا » ..

وربما لا يعرف الكثيرون ان كمال خليفة لم يكن فنانا تشكيليا فقط .. بل كان يكتب للاذاعة والمسرح .. وقد اذيعت له بعض التمثيليات فى الاذاعة ..

هكذا عاش كمال خليفة دون ان يمكنه مرضه من الالتحاق باى وظيفة .. فاكتفى ببذل حياته فى سبيل فنه .. وعندما صدر قانون التفرغ سنة ١٩٦١ كان من اوائل الحاصلين على منحة التفرغ .. ثم عاوده المرض فالزمه قصر العينى وصدره ينزف دما .. وسحبت منه منحة التفرغ .. ولكنه قاوم ليخرج ويحصل على منحة ثانية .. ويعاود كفاحه ضد المرض ومن اجل الفن .. ولكن المرض ابى الا ان يقطع عليه الطريق فجاة .. وقبل الاوان .

كمال خليفة والفنان الناقد رشدى اسكندر امام تمثال « الويقيا » احد اعمال الفنان الراحل ...

صلاح طاهر يفتتح معرضا لكمال خليفة وعلى يساره والد الفنان .. بينما كمال خليفة راقد فى المستشفى ..

« ناجاراجان » من سفارة الهند .. و « واورويك ويلسون » من سفارة استراليا .. امام احد تماثيل كمال خليفة وارجاله ...

الإنسان - الإنسان أولا وليس فاتن أو شادية

داخل ستوديو التليفزيون يكون المخرج هو « مونتير نفسه » . والفرق بين مخرج كبير ومخرج تحرق اعصابه ميكانيكية التسجيل هو ان الاول يستطيع ان ينقل كاميراته باستمرار من وجوه ممثليه الى المكان الذى يتحركون فيه ليبرز بعض التفاصيل التى تعمق موضوعه ، اما الثانى فلا يستيقظ الا بعد ان تمر دقائق والكاميرا ثابتة فى مكانها . واذا ظلت الكاميرا ثابتة ، فلن جميع امكانيات تفتيت المكان تضيع ، ومعها ايقاع الدراما

وفى الحلقة الاخيرة من « صور من الحياة » ، وهى التى كتبها جلال الغزالى ، بعنوان «الاهانة» ، كانت فى يد المخرج امكانيات كثيرة لخلق دراما كبيرة ، كان هناك الموضوع الذى يتناول ماساة احد صغار الموظفين ، الذى يعوض احساسه بانه تافه ومطحون بادعاء صداقته للمدير ، بينما الحقيقة ان المدير يحتقره ويؤنبه دائما . وكانت لديه امكانية دراسة الشخصيات المحيطة بهذا الموظف (احمد الجزيرى) ، فهناك الموظف الصغير الذى يسرق اسرار العمل ليبيعها للشركات المنافسة لانه « قمارتى » ، ثم الفتاة المثالية (فريدة مرسى) التى تكتشف احتقار المدير للموظف المدعى ، فلا تكشفه لزملائها ، بينما الاخير يشيع عنها الاكاذيب تودى بسمعتها ، وكان لديه كل شىء ليخلق عملا رائعا

لكن المخرج نسى ان وحدة الدراما هى اللقطة ، فاللقطة جملة موسيقية ، وترك الكاميرا تقف فى ادب جم حتى ينتهى حديث الممثلين امام الديكور ، فينتقل الى كاميرا اخرى لبرينا ان الديكور قد تغير . وبدلا من ان يحلل لنا التغييرات التى تحدث فى نفوس شخصياته ، باقترابه منهم وبعده ، بالدوران حولهم ، وبدلا من ان يحرك المكان ، جعلهم « يسمعون » نص التمثيلية ، وبالاضافة الى ذلك ، جعل الشخصيات تعيد تجسيد نفس الحركات التقليدية لممثلى السينما التقليديين ، وبذلك افرغهم من انسانيتهم ، فمثلا ، كانت فريدة مرسى صورة من اى نجمة قديمة ، وتردد جملا قديمة (مش عارفه . مش عارفه اى حاجه) بينما اهم ما تضيفه تمثيليات الشبان هى انها باستخدامها لوجوه جديدة تكشف عن امكانياتهم الدرامية ، فيها يجسدون لنا الانسان الجديد ، الانسان ، والانسان اولا ، وليس فاتن او شادية

صبحي شفيق

جرام موهبة + قنطار لحلحة ؟

بقلم : راجى عنايت

فى جميع انحاء العالم ، تتدخل المواهب الاخرى فى الوصول بالفنان الناشىء الى عالم الشهرة . ليس عندنا فقط ، يتألق محدود الموهبة الفنية ، ويتعثر الموهوب ، وفقا للمواهب الاخرى المتعلقة بالوصول ، بل فى جميع الدول شرقيها وغربيها ، تكون هناك الموهبة الاصلية ، ثم موهبة تقديم الموهبة الاصلية .

هذا ليس بدعة ، او وضعا شاذا .. حسن تقديم طبق الطعام ، التجويد فى اخراج الصحيفة او المجلة ، سلامة مظهر المتقدم للوظيفة ، كلها عوامل نسعى اليها ونقبلها ، والمواهب الاخرى اذا بقيت فى هذا النطاق نقبلها ايضا ولا نستنكرها .

الفنان الغبى طريقه للوصول اشق من الفنان الذكى .

الفنان الذكى بلا رغم موهبة يستطيع ان يصنع شيئا ، والفنان الغبى يبدد قنطارا من الموهبة ، وهو لا يدرى .

الفنان الشرس يفقد ذالما الفرص ، وكذلك الفنان الفردى المنطوى .. هذه مسائل لا خلاف عليها .. ولابد - واقعيا - ان تؤثر على معدل صعود الفنان ، خاصة فى بداية حياته الفنية .

وهذا - فى تقديرى - مقبول وطبيعى .

لكن الذى هو غير مقبول وغير طبيعى ، ان تصبح المواهب الاخرى هى الفيصل فى الوصول والشهرة .

طبعا ، من الصعب جدا ان نضع - هذه المواهب الاخرى - من الفيش تربات .. « ولو ان هذا غير مستحيل من واقع حركتنا الفنية » ، لكن ان يصبح مبدأ : « جرام موهبة + قنطار لحلحة » هو المبدأ السائد ، فهذا مرض لابد من الالتفات اليه ومواجهته بمحاولات للعلاج .

لن يصل

كنت افهم ان يشيع هذا المبدأ فى ظل مجتمع تتعمق اوضاعه الفردية والراسمالية .. لكن الذى لا افهمه بتاتا ان تتضاعف نفوذ وقوة هذا المبدأ فى مجتمع يتحول الى الاشتراكية .

الشيخ امام .. موهبة تحتاج الى الاهتمام

كان المفروض ان يضعف تأثير هذا الوضع ، ومجالات العمل الفنى تتحول الى قطاعات عامة ، مؤسسة للسينما ومؤسسة للمسرح ومؤسسة للنشر مثلا . لكن القطاع الخاص فى هذه المجالات ، وقد انكمش مذعورا فى قيام القطاع العام ، استطاع بخبث ان يفوت مبدأه الشهير الى مجالات العمل العام ، حتى يستطيع ان يواصل الاستفادة والتألق فى اطار الوضع الجديد .

ذخيرة رسام الكاريكاتير فى موضوع المنتجين واكتشاف مواهب الفنانات الناشئات مثلا ، كان من المفروض ان تقل بحكم الامر الواقع ولكن الذى يحدث ان هذه الذخيرة تدعم وتقوى ، نتيجة لاستمرار قوة نفوذ المبدأ الشهير « جرام موهبة + قنطار لحلحة » .

الفنان الشيخ امام الذى قدمه الزميل رجاء النقاش فى « شريط تسجيل » ونتمنى له الوصول ، وناشد المسئولين الاهتمام بانتاجه .. لن يصل . لماذا ؟ لانه رجل عجوز فقير شكله غير لطيف او وسيم ، نطاق اتصالاته الفنية والصحفية ضعيف وفقير نتيجة لكل العوامل السابقة . ليس مهما ان يكون موهوبا ، ومسالة ثانوية ان يكون الفن الذى ينتجه يشكل احتياجا فى وقتنا هذا .. هذه مسائل فرعية . انما سيزيحه من الطريق وينطلق صاعدا فنان اخر محدود الموهبة ، يعرف كيف يصل الى ميكروفون الاذاعة ، او خشبة المسرح .

تربية الجماهير

من المسئول عن هذا ؟ .. هل هذا عيب فى تطبيقنا الاشتراكى ؟ هل هو عيب فى تكوين مؤسساتنا الثقافية ؟ .

رأيى ان هذا جانب من جوانب قضية واسعة - سبق ان تكلمت عنها - اعنى بذلك رسوخ الخلق الاشتراكى فى حياتنا .

الخلق الاشتراكى لا يفرضه قانون او تشريع او تنظيم . ولكنه وليد عملية اساسية مضنية وشاقة ، هى فى اختصار ، تربية الجماهير اشتراكيا .

الخلق الاشتراكى هو وليد المجتمع الاشتراكى ، ووسيلة هذا المجتمع الى الازدهار والاستقرار .. وهو شىء بطىء التكوين بطبيعته لكن هذا البطء لا يعنى ان نترك عملية تكوينه تحت رحمة الظروف العشوائية او محاولات التخريب المتعمدة ، يجب ان نبذل مجهودا ملموسا لخلق الظروف المواتية لازدهار هذه القيمة الهامة ، علينا ان نحقق الطقس المناسب لتراجع نفوذ مبدأ المواهب الاخرى وتغليب الموهبة الحقيقية .

وكيف يكون هذا ؟

بتراجع المواقف الشخصية والذاتية من حياتنا ، وتغليب المواقف الموضوعية .

هكذا ببساطة !

هذه هى المسطرة الاساسية لحساب مدى تقدمنا او تخلفنا فى مواجهة هذه المهمة .. كلما تقلقلت الروح الفردية والشخصية والذاتية ، كان من الصعب على الخلق الاشتراكى ان يتاصل ويشيع .. وكلما حكمت مواقفنا النظرة الموضوعية واستيحاء المصلحة العامة ، تراجع المبدأ الخطر وانكمش .. مبدأ « جرام موهبة + قنطار لحلحة » !

لا أستعمل باروكة شعر

.. ولا أدخن بشراهة

فهد بلان

قرأت الكلمـــة التى نشرها الصديق كمال النجمى فى العـدد السابق لمجلتنا المطيعة الكواكب التي تحدث فيها عن أول لقـاء بيننا فى مكتبه بدار الهـلال ، وحمـدت الله انه اسـتطاع بحساسيته الرهفة ان يصل الى اعمـاق نفسى ، ويقيم خلقي وشخصيتى ، وانا سعيد بهـذا التقييم الانسانى ، الى جانب تقديره لى كفنان ، ولكن الذى لفت نظرى فى مقـاله الصريح الطريف عدة ملاحظات اهمها :

ـ اننى اضع باروكة شعر على راسى ..

ـ اتجاهى الى الالحـــان والكلمات المصرية ..

ـ اتهامى بالتدخين بشراهة ..

وانا يسعدنى فى هذا المجال ـ وبعد أن عرفته عن قرب ـ أن أقول كلمة أوضح بها الامور :

اما عن باروكة الشعر ، فان شعرى والحمد لله من النـوع الثقيل الذى لا يسقط ، ولذلك فانا لست فى حاجة الى باروكة ولعلها كما قال فى كلامه مجرد اشاعة اطلقها بعض الشبان ، وحتى اذا كانت اشاعة فهى اشاعة لا تقدم ولا تؤخر .. كما احب ان اؤكد له ان الزميل عبدالحليم حافظ وهو اقرب الفنانين الاصدقاء الى لايضع ايضا باروكة شعر ، ولكنه غير من تسريحـة شعره التى تعودت الاعين عليها .. من هنا ظهرت الاشـاعة انه يستعمل باروكة ..

وعلى العموم يا استاذ كمال اذا اردت التاكد من صحة دفاعنا هذا فعليك ان تأتى بى انا والأخ عبد الحليم ونقف معا فى حلبـة مصارعة ويقوم كل منا بشد شعر الاخر ، على أن تكون انت الحكم ، وعندئذ ستتأكد من كذب اشاعة استعمال الباروكة ..

والنقطة الثانية فى حديث كمال النجمى هى اتجاهى الى الالحان والكلمات المصرية .. واعتقد انه اتجاه تحتمه ضرورة الاستمرار فى تقديم كل جديد وليس معنى هذا اننى تجمدت أو وقفت عنـد مكانى الحالى كما قال ، فالفنان لا بد له أن يتطور ويجـدد وينوع فى فنه ، خاصة بعد ان اتسعت رقعة المساحة التى اغنى فيها ، وبعد ان اكتسبت جماهير كبيرة فى الجمهورية العربيـة المتحدة ، وهذه الجمـاهير من حقها على ان اقدم لهـا الوانا من بيئتها ومن حياتها ، ويكفينى فخرا انها استقبلتنى استقبالا طيبا فى الالوان التى قدمتها لها ، وهى الوان غريبة على اسماعها..

ثم ان بالجمهورية العربية المتحدة فنانين لهم اقدارهم وشأنهم فى الحياة الفنية بالعالم العربى ، ومـن الضرورى ان اطعم فنى بفنهم ، وارجو من الله ان يوفقنى فى هذه الاعمال الجديدة ، حتى اظل واستمر فى اكتساب محبة الجماهير فى كل الوطن العربى !

والملاحظة الاخيرة وهى اتهامى بالتدخين بشراهة ، هى ملاحظة اشكره عليها ، وان كنت لا ادخن بشراهة كما يعتقد ، فمعـدل تدخينى فى اليوم لا يزيد على عشر سجاير ، ولا يحدث ذلك فى كل الايام ويتوقف هذا على حالتى النفسية ، والتدخين فى حيـاتى ليست له اهمية ، وانا املك من قوة الارادة ما يجعلنى امتنع من التدخين ، وانا اعلم جيـدا ان صوتى هو راسمالى ، ولذلك فانا اعامله بعطف وحنان وكرم كما يجب ان يعامل كل مطرب صوته .. وكفى الله المطـربين شر الدخان !

وفى نهاية كلامى اقدم له خالص امتنانى على تقـديره لشخصى واهتمامه بى والى اللقاء ..

نجوم على القمة

جولي اندروز

شهدت مسارح برودواي منذ ثلاثة عشر عاما نجاحا ضخما لفتاة انجليزية رقيقة خجول .. لم تشهده مع مولد اي نجم سابق .. ورغم عشرات بل مئات الكواكب والنجوم الذين بدأت شهرتهم تغزو العالم من فوق خشبة مسارح برودواي

وكانت جولي آندروز – الفتاة الانجليزية الرقيقة الخجول – في التاسعة عشرة من عمرها في ذلك الوقت عندما غزت العالم بدورها في المسرحية الموسيقية «الصديق» .. ولم يكن اجرها يزيد على ثلاثين جنيها في الاسبوع وتشترك مع زميلة لها في حجرة واحدة . ويتبادلان النزول الى السوق لشراء الخبز واللبن والجبن والزبد والمربى .. والخضار واللحم !!

وقد شهد ذلك العام – عام ١٩٥٥ – مولد النجمة التي اصبحت كالاوزة التي تبيض ذهبا .. فمقابل المليون دولار التي تنالها اجرا لكل فيلم من افلامها تربح الشركات المنتجة لافلام جولي .. عشرات الملايين من الدولارات!

وفيلم « صوت الموسيقى » حقق ايرادا لم يحققها فيلم من قبل في تاريخ السينما !

وقد كتبت جولي النجاح لكل عمل اشتركت فيه .. بلا استثناء! فالمسرحية الموسيقية « سيدتي الجميلة » لم تعرض وفيها مقعد واحد خال .. طيلة مدة عرضها! وفيلم صوت الموسيقى « اكثر من رائع » وماري بوبنز (نال جائزة اوسكار) وفيلم ايميلي وهاواي (دراما هزت الملايين) وفيلم ميلي العصرية (فيلم عظيم صادف نجاحا عظيما) ومسلسلاتها التليفزيونية (قدمت من معظم تليفزيونات العالم .. وان لم يعرضها التليفزيون العربي بعد!) واسطواناتها تعتبرها ربات البيوت في معظم بلاد العالم من ضمن النفقات الشهرية المنزلية المقررة .. اسوة بحساب الجزار والخباز واللبان .. واجرة البيت !!

ويصفها كريستوفر بلامر الذي زاملها في «صوت الموسيقى» (انها راقية جدا .. ساحرة جدا .. ظريفة جدا .. لطيفة جدا .. موهوبة جدا .. كاملة الاوصاف الى حد مذهل .. انها نجمة النجوم .. وكوكب الكواكب)

رحلة العمر

وقد بدأت نجمة المسارح الاستعراضية الغنائية حياتها وهي في الثانية من عمرها في مدرسة « العمة جان » للرقص في بلدة « والتون .. اون .. تيمز » حيث ولدت .. وقد افترق ابوها تيد ويلز عن امها بربارا وجولي في السادسة .. وتزوجت الام من تيد آندروز الذي منح لقبه لابنة زوجته .. وقد اكتشف الزوجان جمال صوت جولي وهم في مخبأ يحتمون فيه من احدى غارات الطائرات الالمانية على بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية .. فجأة .. ووسط اصوات الرصاص والقنابل .. ارتفع صوتها الحلو ليبعث الامان والطمأنينة في قلوب المحتمين بالمخبأ من الصغار .. والكبار .. عندما غنت جولي اغنية « التوتة البرية الحلوة » !

واصطحب الزوجان جولي معهما في جولتهما على المسرح الغنائي الاستعراضي الذي كانا يعملان به .. ورغم محاولاتهما ابعاد جولي عن المسرح لتتفرغ للدراسة فقد كانت تتسلل الى الكواليس لم تظهر فجأة على خشبة المسرح لتثير عاصفة من الضحك والاعجاب .. معا !

لا جمال بل شخصية

واجمع كل من عاصر جولي منذ صغرها على انها لم تكن ذات جمال آسر .. فقد كانت ذات وجه عادي .. ولكن ذات شخصية آسرة .. وتميل الى الطول والباطة التي تصل الى حد السذاجة .. احيانا ! وكانت تحب الباليه ولكنها لم تبرع فيه بسبب بطء حركات قدميها النسبي .. ولكنها برعت في الغناء ودراسة علم الاصوات

فشل ذريع

وعندما واجهت « احب نجمة في العالم الى قلوب الجماهير » الكاميرا لاول مرة – وهي في العاشرة من عمرها – فشلت فشلا مريعا .. حتى امها لم تعرفها ! لقد احالها الحلاق والماكيير الى .. « مسخة » ! وقال المسئولون عنها انها غير « فوتوجنيك » اي غير صالحة للتصوير ولن تصبح ممثلة سينما ابدا !! ولكن مواهب جولي كانت مواهب اصيلة حقيقية .. واثبتت الايام ان اختبارات الكاميرا .. لها مظاليم!

نجاح رائع

دعت بربارا وزوجها تيد آندروز فال بارنيل وهو من دعائم الفنون الاستعراضية في لندن الى بيتهما ليسمع جولي وهي تغني .. وصاح الخبير المحنك بعد ان اسمعته « الطفلة الذهبية » اغنية .. وطالب بالمزيد حتى انتصف الليل ! واكد فال ان جولي نصر عظيم للمسرح الغنائي وانها تستطيع بدء العمل عندما تتم الثانية عشرة من عمرها .

واكتسحت جولي لندن منذ اول ليلة بدأت فيها الظهور على المسرح في استعراض « سقف النجوم » على مسرح الهيبودروم وكانت لا تزال في الثامنة عشرة ! وفاق نجاح مسرحيتها الثانية « بانتو » التي عرضت على مسرح « البالاديوم » استعراضها الاول .. كانت تنتقل من نجاح كبير الى نجاح اكبر !

سبب شهرتها

وبعد نجاح استعراضها الثالث « الصديق » عرضوا عليها السفر الى امريكا لتمثل وتغني على مسارح برودواي .. اول سلالم المجد لكل فنان طموح في اوربا او امريكا !. ولكنها عارضت في السفر رغم ان جميع زملائها في الاستعراض وقعوا عقودا للعمل في برودواي لمدة عامين .. ولكنها رفضت السفر للعمل في امريكا لانها كانت مصابة بمرض «الحنين الى الوطن » وكانت لا تتخيل نفسها بعيدة عن بريطانيا خطوة واحدة !!. وتحت ضغط رفاقها وقعت عقدا للعمل في برودواي .. لمدة سنة واحدة فقط ! ورغم بهجة الحياة في نيويورك فقد كانت جولي شقية ببعدها عن وطنها وامها وزوجها وابيها .. وكانت تنفق معظم نقودها في شراء ورود وزهور مستوردة من بريطانيا .. لتشم فيها رائحة الوطن وتخفف من حنينها الجارف اليه !! .

ورغم ان جولي لم تكن تقوم بدور البطولة في استعراض «الصديق» الا ان الناس والنقاد في امريكا جنوا بها ..

واسترعى ذلك النجاح الساحق انظار المنتجين الذين كانوا يبحثون عمن تقوم بدور «اليزا دوليتل» في المسرحية الغنائية « سيدتي الجميلة » ولو كانت جولي قد وقعت عقدا بسنتين اسوة بزملائها لما استطاعت القيام بالدور الاول في تلك المسرحية التي كتبت لها المجد والخلود والشهرة !!..

افراح واتراح

ورغم الصيت والغنى والمجد والاعجاب .. ورغم كل النجاح الذي حققته جولي في السنين الاولى من انطلاقها ببطولة « سيدتي الجميلة » .. فقد ادى كل ذلك الى شقاء وتعاسة النجمة المحبوبة .. والى جرح عميق في قلبها ما زالت تعاني منه حتى الآن .. فقد فشل زواجها من حبيبها توني والتون – ابن الجيران في بلدتها «والتون .. اون .. تيمز» الذي احبته وهي في الثانية عشرة وكان يكبرها بعام واحد – فشل رغم « ايما » الصغيرة التي ولدت لهما ورغم الجهود الضخمة التي بذلت لانقاذ الزواج .. وكان سبب الطلاق هو نوع عمل الزوج .. والزوجة! لقد كان توني مصمم مناظر وكان عمله يحتم عليه البقاء في نيويورك او لندن .. اما عمل جولي فقد حتم عليها البقاء في هوليوود ! ..

والشهرة .. غريبة ! غريبة قاسية في بعض الاحيان .. تصل الى فراق الاحباء !..

صدمة

وعلى مدى عامين متصلين قامت جولي ببطولة «سيدتي الجميلة» في برودواي .. ثم انتقلت الى لندن لتقدم اروع مسرحية غنائية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لمدة ثمانية عشر شهرا .. بدون توقف ! وبدون مقعد خال واحد .. اسوة بما حدث في نيويورك !! ورغم النجاح

جولي .. قامت ببطولة المسرحية الغنائية « الصديق » من ١٢ سنة ، ونجحت نجاحا لم تعرفه نجمة من قبلها ..

جولي اندروز في فيلم « صوت الموسيقى » الذى حقق نجاحا عالميا كبيرا

الساحق الذى احرزته جولي على شاطىء الاطلنطى فى « سيدتى الجميلة » فان المنتج الشهير جاك وارنر عندما انتج فيلم « سيدتى الجميلة » .. عهد ببطولته الى اودرى هيبورن بدلا من .. جولي اندروز ! ولكن الصدمة لم تقض على الفنانة الاصيلة الحقيقية ذات الموهبة السماوية .. وكانت حجة وارنر فى ذلك ان جولي لم تكن قد مثلت فيلما سينمائيا واحدا حتى ذلك الوقت .. وان ركس هاريسون حتى ذلك الوقت لم يكن نجما كبيرا .. وان اودرى كانت الكفيلة بوقوف طوابير المعجبين بالآلاف لشراء تذاكر الفيلم سواء كان الذى ينهمر من السماء .. جليدا أم مطرا .. ومن وسط الامها النفسية انتزعت جولي طاقة جبارة اكتسحت بها كل نجاح سابق عندما قدمت مسرحيتها الغنائية الجديدة « كاميلوت » التى شاركها فيها ريتشارد بيرتون فكانت ابلغ رد على تقدير جاك وارنر لها !. ثم قبلت ما سبق أن رفضته من عروض والت ديزنى ولعبت بطولة اول فيلم لها « مارى بوبينز » الذى نالت عليه الاوسكار وعشرات من جوائز التقدير العالمية الاخرى !! وادرك جاك وارنر ساعتها انه اساء التقدير عندما عهد اليها بالغناء فقط فى فيلم « سيدتى الجميلة » ولم يعهد اليها بالتمثيل أيضا ...

ثم اثبتت ان تمثيلها لا يقل عن غنائها روعة عندما غزت الدنيا كلها بفيلم « صوت الموسيقى » .. وتضاعفت أوجاع جاك وارنر عندما فاز ركس هاريسون بالاوسكار عن دوره فى « سيدتى الجميلة » وفشلت أودرى هيبورن فى الحصول عليها لان اللجنة المنظمة منحتها لجولي أندروز عن دورها فى « مارى بوبينز » !

عند الطبيب النفسانى

ورغم النجاح الدوى الذى حققته جولي فى السينما والمسرح حطم طلاقها من زوجها اعصابها واتعب نفسيتها ومعنوياتها لدرجة أنها تتردد على الطبيب النفسانى خمس مرات فى الاسبوع وليس لها من أصدقاء سوى المخرج السينمائى بليك ادواردز ، وهى تعيش مع صغيرتها ايمان وخدمها الثلاثة .. الذين تعتبرهم أصدقاءها فعلا !

القلب الكبير

ورغم قلة عدد الاصدقاء المقربين الى جولي فان بساطتها وتواضعها واهتمامها باحوال كل العاملين معها فى المسرح والسينما يجعلها محاطة بهالة من الاعجاب والحب تتسع لتشمل معظم بلاد الدنيا .. لتستحق جولي أبسط اصدق وصف لها .. « انها اكثر من رائعة » ..

عادل شريف

هو أصم فاسمعوه

انا شاب من الوافدين الى الجمهورية العربية المتحدة . ولدت في بوغندا بشرق افريقيا ، وعشت طفولتي في جنوب اليمن . وأثناء التحاقي بالتعليم الابتدائي هناك اصبت بالصمم وفقدت السمع ، ومع هذا فقد نجحت . وجئت الى القاهرة حيث منحتني وزارة التربية والتعليم حق الالتحاق بالتعليم الثانوي . ورغم العقبات التي وضعها الصمم في طريقي فقد واصلت دراستي حتى نجحت في الثانوية العامة . وقدمت أوراقي لمكتب التنسيق فالحقت بجامعة عين شمس ، ومنذ بدأت الدراسة بدأت متاعبي . ذلك لان التعليم الجامعي ليس كالمراحل السهلة التي سبقته . انه يعتمد الى حد كبير على المحاضرات . وأنا أصم لا أسمعها . وزملائي الطلبة مشغولون بدراساتهم ، فوقتهم لا يسمح بمساعدتي الا في حدود ضيقة لا تكفي لاستيعاب ما أريد استيعابه من الدروس والمحاضرات .. والاساتذة وقتهم ثمين ومشاغلهم كثيرة ومن الصعب ان اتصل بهم أو أطلب عونهم . انني شديد الرغبة في النجاح والتفوق ، ولن أصل الى هذا الهدف الا اذا وجدت معينا ومرشدا يأخذ بيدي في طريق العلم . فهل أجد عند المسئولين في الجامعة العون الذي يحقق لي هذا الامل .

علي عبدالله بارام

● **ما من شك في ان مثل هـذا الكفاح في سبيل العلم جدير بالاعجاب والتقدير . والشاب الذي يتخطى كل هذه المراحل ، مع هذه العاهة التي كانت كفيلة بان تقعد غيره عن طلب العلم ، يستحق الرعاية والمساعدة . انه أصم . ونرجو ان تصل استغاثته هـذه الى آذان من انعم الله عليهم بنعمة السمع من اساتذته بجامعة عين شمس فيعاونوه ويذللوا له العقبات ، بتخصيص مرشد له يعاونه او بشراء جهاز سمع له اذا كان هـذا الجهاز ينفع في حالته . انه ضيف ونحن الشعب الذي في مقدمة مزاياه اكرام الضيف ورعايته ، فلتحقق له امله فينا .**

أبـوبـثـيـنـة

وحش وطفلة

بدأت كارثتي وأنا طفلة في الثامنة ، وكان ذلك منذ عشر سنوات . ذهبت الى بيت طفلة صديقتي من جيراننا فلم أجد في بيتها غير والدها . رحب بي ، واعطاني قطعة شكولاتة ، وجلست انتظر ابنته صديقتي . ولم يلبث ان اعتدى على هذا الرجل اعتداء وحشيا افقدني عذريتي . لم افكر في ذلك الوقت عواقب هذا الاعتداء فلم اذكر امره لاحـد . فلما كبرت وادركت ما حل بي تبدلت نفسيتي من الطموح والاجتهاد والمرح الى الخمول والانطـواء . وكرهت نفسي وكرهت الناس جميعا . والان يتقدم لي كثيرون للزواج ولكني ارفضهم خشية أن يفتضح امري .. انتحلت كثيرا من الاعذار ولكن الى متى يصدق والداي هذه الاعذار الكاذبة؟ عرفت شابا وتحابينا وظلت علاقتنا ثلاث سنوات . ولما اراد ان يختم هذا الحب بالختام الطبيعي – الزواج – عاودني الخوف من الفضيحة وقاطعته . أخشى ان يظن أهلي انه هو الذي اعتدى على ، لانهم لن يصدقوا أن جارنا هو الذي اعتـدى على في الطفولة . وهذا الجار مات سامحه الله .. قيل لي ان الاعتداء اذا وقع على طفلة فان آثاره تزول بعد سنوات . هل هذا صحيح ؟ هل أنا عذراء ؟ انني في دوامة وافـكر في الانتحار . ماذا أصنع ؟

المعذبة ي. م. س – القاهرة

● **ارجو ان تكون مأسـاتك عبرة للامهات اللاتي يتركن بناتهن الصغيرات يتسكعن في بيوت الجيران ، وهن يعلمن ان لهؤلاء الجيران صبية قد تدفعهم الخلوة الى العبث بهؤلاء البنات ، وان للجيران أبناء من الشبان قد يسول لهم الكبت افتراس الصغيرات الغريرات . وان هناك رجالا فقدوا ضمائرهم واتزانهم ولا يتورعون عن ارتكاب مثل هذا الاعتداء الوحشي .. اما انت فلا أستطيع ان احكم على حالتك لاني لست طبيبا . فاذا خجلت ان تعرضي نفسك على طبيب ليطمئنك على حالتـك . فتقدمي لطبيبـة . ولاتجزعي فقد يكون الاعتداء الذي وقـع غير عنيف وفي هذه الحالة تكون آثاره قد زالت . ومهما لا شك فيه ان مرور عشر سنوات على هذا الحادث لابد وان يكون قد ازال الكثير من آثاره ان لم يكن قد زال كل اثر له . تفاءلي وتقدمي لطبيبة تقدم لك النصح عن خبرة ومعرفة تجنبك هذا الاضطراب .**

غلطة

أنا شاب في العشرين ، طالب بكلية الهندسة ببغداد ، أحببت فتاة في الثامنة عشرة واتفقنا على الزواج بعد تخرجي . وذات يوم ذهبت لزيارة أخي في المستشفى ، واذا بي أجد فتاتي هناك تزور والدها المريضة . عرفتها باخي ، واوصيتها به خيرا .. وعندما زرت اخي زيارة اخرى سالني عن رأيي في هذه الفتاة . لانه مصمم على الزواج منها . صعقت وذهلت لهذه المفاجأة .. وقد تابع الاهل في ذلك فوافقوا . انني اكاد انتحر فهل من حل ؟

علي جعفر – بغداد

● **لقد وضعت نفسك ووضعت اخاك في مازق شديد الضيق ، وحشرت الفتاة في نفس المأزق . لقد اخطات بتقديم الفتاة اليه دون ان تذكر له انك تفكر في الزواج منها ، ولو انك صـارحته بذلك لما اقدم على التفكير في انفصالك عنها .. أما الآن فلا مفر من مصارحته . واتركـوا امر الاختيار للفتاة . فهي التي تستطيع ان تحدد الموقف بوضوح . واعتقد ان الامر لايعدو ان يسفر عن ابتعادك انت وهو عن الزواج منها**

عرايس وعرسان

٣٢٦ – ج.ع.ا – شاب ليبي، يعمل تجارا ومرتبه ٥٠ جنيها يرغب الزواج من فتاة ليبية من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة ، على ان تكون اسرتها مسجلة بالسفارة الليبية

٣٢٧ – ج.ع.م – عامل ، مرتبه ٣٠ جنيها ويملك كل الاثاث اللازم للزواج . مقيم بالسودان يرغب في الزواج من مصرية او فلسطينية بيضاء ، متعلمة ، طويلة الشعر عمرها بين ١٧ و ١٨ سنة .

٣٢٨ ى.م.ا – ليبي ، عمره ٢٤ سـنـة موظف ، يرغب في الزواج من فتاة جميلة ومتوسطة الثقافة

٣٢٩ – م.غ.ب – شاب سوري عمره ٢١ سنة ، حاصـل على البكالوريا ، موظف ومرتبه ٢٩٧ ليرة يملك مسكنا كامل الاثاث من ثلاث غرف وصالون يرغب في الزواج من فتاة شقراء طويلة الشعر ، جيدة الثقافة مديرة بين ١٧ و ١٨ سنة

٣٣٠ – ع.ا.خ – شاب عراقي عمره ٢٨ سنة مرتبه ٣٠ دينارا من عائلة محافظة غنيـة . يرغب في الزواج من فتاة جميلة جدا ذهبية الشعر متوسطة الثقافة .

لقاء مع مخرج غاضب

● للغضب اسباب . فهو واحد من مخرجي السينما المصرية الذين اسهموا بجهودهم فى تاسيس هذه الصناعة وله افلام كثيرة ناجحة . لكنه حتى الآن لم يخرج فيلما للقطاع العام وهذه هى الاسباب

بداية حارة .. الحديث المخرج الغاضب .

ـ السبب .. أن السادة مديرى شركات القطاع العام .. لم يفهموا ما تقصده الدولة بقيام القطاع العام . لم يدركوا أنه أنشىء ليكون عاما فى خدمته . عاما فى نفعه . عاما فى معاملاته .. ولتكون الفرصة فيه متكافئة . من احسن يكافأ . ومن اخطأ يحاسب .

● افهم من هذا الكلام .. ان العمل بين المخرجين لا يقوم على اساس العدل ؟

ـ بالمرة . والدليل ان بعض الزملاء اخرجوا للقطاع العام افلاما فاشلة من الناحية الفنية ، او التجارية .. ومع ذلك كوفئوا على فشلهم .. بأن اعطوا افلاما أخرى

● من تقصد بالمخرجين الفاشلين ؟

ـ لا اريد أن اجرح احدا .. فالوسط الفنى يعرفهم .

● انت وحدك المظلوم اذن ؟

ـ هناك مظلومون غيرى .. ولكننى الوحيد بين المخرجين الذى لم يخرج للقطاع العام أى فيلم منذ قيامه .

● والقطاع الخاص ؟

ـ امكانيات القطاع الخاص محدودة .. وواقعة تحت رحمة القطاع العام . والمخرج امام هذه الامكانيات المحدودة .. والمحددة لا يستطيع ان يعطى كل ما عنده .

ان منتج القطاع الخاص تاجر ولابد ان يربح ولهذا يربط المخرج بعجلة التجارة فيضطر الى النزول عن مستواه الفنى وهذا مايحز فى نفسى . لقد اخرجت اخيرا ثلاثة افلام بهذا الاسلوب التجارى ونجحت كلها نجاحا كبيرا من الناحية التجارية ولكنى تأزمت نفسيا لهذا النجاح التجارى الذى لو استمررت فيه لاصبح هو لونى وتحدد فيه مستواى الفنى ولضاعت كل الامجاد التى حققتها فى الافلام الكبيرة التى اخرجتها مثل « الفجرية » ، و « العاشقة » وعشرات الافلام غيرهما .. ولو انصفنى القطاع العام لاستطعت ان اجمع فعلا بين النجاح الفنى والنجاح التجارى .

● أظن ان الموقف ليس جديدا بالنسبة لك وانما له جذور قديمة ؟

ـ قديمة .. وعميقة . بدأت بحزازات نفسية عند صلاح ابو سيف عندما كان فى مركز السلطة . وشن على حربا قاسية . وعندما اخرج من مكانه .. كان قد سمم الابار عند صلاح عامر رئيس المؤسسة ايامها . لدرجة انه اصدر امرا بعدم التعامل معى . ومن يومها .. لم اقدم مشروعا الا ويرفض . والموضوع بصريح العبارة .. شلل .. والمرافى ليست فوق مستوى الشبهات . وعندما جاء الدكتور عبد الرازق حسن .. اتم رسالة

السيد زيادة

أكبر مطرب فى ليبيا .. كان مدربا للكرة !

● يزور القاهرة الآن مطربا ليبيا سلام قدرى ومحمد الرشيدى . . اسئلة كثيرة فى ذهن كل من المطربين يبحثان عن اجابة لها . منها مثلا لماذا ينعدم التعاون الفنى بين ليبيا والجمهورية العربية المتحدة ؟

ان من النادر جدا ان نستمع الى صوت اذاعة القاهرة ، وهو يقدم لك لحنا او اغنية من ليبيا .. وحتى اذاعة صوت العرب التى يوجه ارسالها اساسا الى كل مكان فى كل بلد عربى لا تهتم بالدرجة الكافية ـ فيما يبدو ـ بالاغانى الليبية

هكذا كانت بداية حديث مطرب ليبيا الكبير « سلام قدرى » ، الذى جاء الى القاهرة لانجاز بعض الاعمال الفنية ، وليستمتع فى رحاب القاهرة واضوائها ، وجمالها ، اعذب الالحان التى يقدمها فى اذاعة ليبيا ويرددها افراد الشعب هناك ..

لم يترك فرصة لرد .. بل اكمل : هذه هى المرة العاشرة ـ تقريبا ـ التى ازور فيها بلدكم ، وفى اغلب هذه المرات جئت لاسجل اغانى لحساب الاذاعة الليبية وهناك نسخ منها عندكم ، لانها تسجل فى ستوديوهات الاذاعة .. بالقاهرة . لماذا لا تذاع عندكم ؟

ورغم هذا فان اذاعة ليبيا لا تحرمنا من الاستمتاع باغانى نجاة .. وعبد الحليم .. وعبد الوهاب .. ومحرم .. والتلبانى .. وحتى المطربين الذين تضعونهم فى المرتبة الثانية لهم مكانهم فى اذاعة ليبيا ..

وام كلثوم هى معشوقة الشعب الليبى ، واغانيها اصبحت بالنسبة للمواطن فى ليبيا مثل الهواء والماء ، واغانيها القديمة والحديثة ـ ليل نهار ـ فى اذان الشعب هناك ..

ثم اخرج سلام قدرى من جيبه ورقة فيها احدث اغانيه التى جاء ليسجلها فى اذاعة القاهرة .

وقد اراد بذلك ان يقدم الدليل على ما يقول ويقطع بان التقصير من عندنا ..

والاغنية بعنوان « هدية عيد الميلاد » وهى من كلمات المؤلف الليبى احمد الحريرى وتلحين سلام قدرى .. وغناها سلام . ثم غنى ايضا « لاغانى فى لبه لبيبه ، لومنى يا ناس بغيه معرفتش لكتم ولا تقولوا » وقلت له

ـ ربما كانت كلمات اغانيكم صعبة الفهم وتحتاج الى تفسير ليفهمها المستمع المصرى .. ولذلك نادرا ما تذيعها الاذاعه !

ـ قال لى سلام : لا يمكن ان يكون هذا عذرا .. ولو كانت الاغنية الليبية تذاع بكثرة ، لتقبلها المستمع المصرى ..

ومع هذا فلكى تقترب الاذان المصرية من الاغنيات والالحان الليبية فقد قدمنا من الحان محمد الموجى اغنية تقول كلماتها

ايام كيف الورد وبليته
بالشوك مش بالحبه بدلتيه

وكانت هذه الاغنية تذاع كثيرا من اذاعتكم ثم توقفت ولا ادرى لماذا !

سالته : الم تحاول مع عبد الوهاب ما دمت قد حاولت مع الموجى ؟

● التقيت بالموسيقار الكبير مرارا وتحدثنا عن الاغنية الليبية وناقشنى فيها وقال لى ان التحرر الذى اصاب الاغنية الليبية افقدها الطابع الشعبى الليبى العريق ، وافقدها كثيرا من الملامح الليبية الاصيلة واصبحت اقرب الى الاغنية الشعبية المصرية ..

وقد عارضت عبد الوهاب فى هذا الراى .. وقلت له :

ان التطور شىء هام بالنسبة للاغنية .. واذا كان عبد الوهاب يقول ان اغنيتنا قد اقتربت من الاغنية المصرية فهذا يعنى ان فى استطاعتكم ان تفهموها وتتذوقوها بسهولة

وسلام قدرى يطلق عليه فى ليبيا « معبود الجماهير » .. وعندما اسمته الصحافة « بالعندليب » غضب لانه لا يفضل ان تطلق عليه اسماء « الدلع » .

والاسم الحقيقى لسلام هو عبد السلام عبد القادر .. عمره يتجاوز الثلاثين بقليل وهو متزوج وله بنت اسمها خيرية وولد اسمه شكرى .. وصوته خيرة جميل جدا وموهبة فنية وبالرغم من انه فنان فهو لا يفضل ان تكون فنانة لانه مثل اى اب فى ليبيا ، يكره الفن للجنس اللطيف . !!

تخرج سلام فى مدرسة الصناعات ودرس الموسيقى والرسم .. والى جانب كل هذه الهوايات فهو من هواة لعب كرة القدم .. ووصل مع اللعبة حتى اصبح كابتن فريق « الاتحاد الليبى » المنافس للفريق الاهلى الليبى . لكنه اعتزل الكرة

وقبل ان يقدم لى سلام رفيق رحلته المطرب محمد الرشيدى قائلا لى : انا الان فى طريقى الى اليتا .. لاقوم بطبع الاف الاسطوانات لاغنيانى الجديدة التى استمعت اليها الآن ..

في تقديم السلفة بعد نهاية الاسبوع الاول من التصوير ؟

● ولماذا لا تاخذ فيلما تخرجه للقطاع العام بجوار اخراجك لافلامك ؟

– هذا ما طلبته . وكنت انتظر أن يعهد الى باخراج فيلم من الافلام العشرة المقرر أن ينتجهـا القطاع العام .. وقال لى الاستاذ السحار .. ان معظمها متعاقد عليه ولكنه وعدني باحد هذه الافلام . واعتقد انني بعد أن اعود قدمى .. لتقف في عالم الانتاج من جديد .. لن أكون في حاجة الى العمل كمخرج بالاجر

● اعتقد أن هناك أسبابا .. جعلتك تبتعد عن انتاجك الخاص ؟

– منذ عام ١٩٦٠ .. توقفت فعلا عن الانتاج .. بعد ماذقته من تلاعب موزعي القطاع الخاص . أما الآن .. وبعد أن أصبح التوزيع موكـولا للقطاع العام .. فان الامانة التامة والنظافة الحقيقية .. سيكونان أكبر مشجع لى ولغيرى من المنتجين على الاستمرار في الانتاج .

وانتهى حديث المخرج الغاضب .

حلمي سالم

مسانديه ، وقطع كل أمل في التعامل بيني وبين القطاع العام .

● لقد تغير الموقف في مؤسسة السينما .. واعتقد أن عبدالحميد جودة السحار .. قد دفع عجلة النشاط بشكل يرضى الجميع .. ولصالح السينما أيضا ؟

– الحقيقة انني قابلته .. وكان لقاؤه كريما معي .. واستطاع فعلا أن يمحو الكثير من نفسي .. وقد تكرر لقائي معه أكثر من عشر مرات .. وكنت في كل مرة يزداد ايماني بانه فعلا احسن رجل مناسب في هذا المكان ولكن .

● ولكن ماذا ؟

– لقد طلب مني أن أعود لانتاج افلام لحسابي الخاص .. بمعاونة القطاع العام ..

● أعتقد انها خطوة طيبة ؟

– حتى الآن .. لابد أن يكون عندى بجوار جهودى الفنية .. رأس مال يكفي لان أبدأ في تصـوير الفيلم .. حتى ربعه تقريبا . لان نظام شركة التوزيع .. أن تبدأ

ولماذا لاتطبعها في القاهرة ولدينا المصانع التي اشتهرت بطبع الاغاني على الاسطوانات ؟

● انني ادفع سنويا حوالى ثلاثة الاف جنيه استرليني لمصانع اثينا لان معاملتهـا احسن من معاملة المشرفين على طبع الاسطوانات عندكم .. انهـم لا يقدرون المسئولية ولا يحترمون « زبائنهم » وربما يرجع هذا الى انهم « موظفون » في القطاع العام

وبعد أن انتهى سلام من كلامه وهدأ من غضبه قدم لي أحـد مطربي ليبيا الكبار وهو محمـد الرشيدي ..

والمطرب محمد الرشيدي اسمه الحقيقي محمد دوكالي وعمـره لا يتجاوز الثلاثين ... والسبب في تغيير اسمه ان عائلته محافظة جدا .. ولكيلا يسىء اليهـا غير اسمه حتى لا يتبرأ والده منـه

وقال لي الرشيدي : من أجل هذه النظرة لا تجد في ليبيا مطربة واحدة .. وحدث أن وجـدت مطربة كادت تحترف الغنـاء .. وقامت الدنيا واقلى الشايخ بأن هذا رجس من عمل الشيطان .. فهربت المطربة وتزوجت ..

ومحمد الرشيدي لم يكن يتصور أن يصبح مطربا في ليبيا ... وكان امله أن يكون بطـلا رياضيا فهو يهوى رياضة التنس وقد حقق فيها بطولات متعددة . ولكن الصدفة غيرت مجرى حياته

.. لقد استمع الى صوته ، وهو يتكلم ، محمد مرشان مدير معهد الموسيقى الليبي فوجـد فيه الخامة الطيبة بعد التدريب .. وشجعه على أن يدخل مسـابقة الاصوات الجديدة لهواة الغنـاء في اذاعة ليبيا ..

ودخل الرشيدى المسـابقة بالغنيـة عبـد الحليم حـافظ « بتلوموني ليه » وبالطبع نجح ، واخذ مدير معهد الموسيقى يدفعه الى الامام حتى اكتشف الرشيدى ان الغناء فن وله قواعد واصول علمية لا تقل عن أى علم آخر – كالكيمياء مثلا – وعشق الغنـاء حتى أصبح من مطربي ليبيـا المتازين ..

وجاء الرشيدى الى القـاهرة مع زميله سـلام قدرى ليحفظ ويسـجل لحن اغنية جديدة من تلحين سلام وكلمات محمد الغالب

والرشيدى يشـبه المطرب الفرنسي « ازنافور » في مظهره وصوته ، ويطلق عليه المعجبـات « ازنافور ليبيا » ..

والرشيدى يحفظ أغاني عبـد الوهاب القديمة والحديثـة ..

ويفضل دائما اذا ردد أغاني عبد الوهاب .. السـكرية .. الجندول .. خايف اقول اللي في قلبي ..

وسوف يعود الرشيـدى الى ليبيـا ليطمئن على والدته التي تركها مريضة ، وسـيعود مرة اخرى ليسجل اغنيـات جديدة لاذاعتنا واذاعة ليبيا ..

صلاح البيطار

قصائد شعبية

للشاعر: أحمد فؤاد نجم

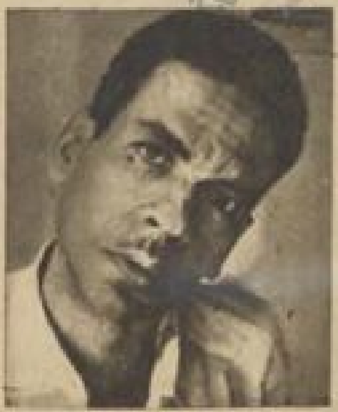

بيرم

يا عيون الشعر يا بيرم
يا بحور هايجين مايجين
ما شيين ف طريقك دايما
وحنفضل كده ماشيين
ع الدرب اللي انت رسمته
ف الليل والناس نايمين
واذا برضه قدرنا نطور
ونغير ف المضامين
بيكون الفضل لبيرم
اسى واحنا الطالعين
وحنرجع تاني نغني
ونقول ويا القايلين
يا بهيه وخبريني
ع اللي جتل ياسين

الغربة

بالغربه روحي روحي
لا تعطي على سطوحي
وسطوحي يطلع فدان
والفدان يحتاج مروى
والمروى عرق الانسان
والانسان يحتاج لروه

***

والثروه ف ايد الفلاح
والعامل صاحب المفتاح
والمفتاح يفتح جنه
الجنه فيها الحنه

***

يا حنه يا محنيه
شنكوكى الجنابنيه
عجوزى حمرا حمرا
للسمره والخمريه

***

والسمره فرحت بستان
والبستان لابس فستان
والفستان طاقة طاقه
احمر ف اخضر يا رفاقه

***

ورقالى ياكل الناس
من كل الناس والاجناس
ع الحنه والفين حراس
والحنه على سطوحي
يا غربه روحي
روحي

بقرة حاحا

ناح النواح والنواحه
على بقرة حاحا النطاحه
والبقره حلوب حاحا
تحلب قنطار حاحا
لكن مسلوب حاحا
من اهل الدار حاحا
والعار بصحاب حاحا
وحداشر باب حاحا
غير السراديب حاحا
وجحور الديب حاحا
وبيبان الدار حاحا
والفين زنهار حاحا
و ف يوم معلوم حاحا
عملوها الروم حاحا
زقوا الترباس حاحا
هربوا الحراس حاحا
[illegible]سرا الخواجات حاحا
شفطوا اللبنات حاحا
والبقره تنادى حاحا
وتقول يا ولادى حاحا
وولاد الشوم حاحا
رايحين ف النوم حاحا
البقره اتقهرت حاحا
ف القهر انصهرت حاحا
وقعت ف البير حاحا
سالوا النواطير حاحا
طب وقعت ليه ؟ حاحا
وقعت م الخوف حاحا
والخوف يجى ليه ؟ حاحا
من عشم الشوك حاحا
وقعت م الجوع ومن الراحه
البقره السمره النطاحه
ناحت مواويل النواحه
على حاحا
وعلى بقرة حاحا

تجوازه

شعبان البقال
عقبال الانجال
الوظف
والنظف
والعدل له الحال

***

من بعد الجلابيه
والفوطه الدبلان
ف رقبته المهريه
من هبش الاكلان
والدوخه الازليه
والنوم ف الدكان
بقى صاحب عربيه
وعماره وسكان !

***

للقاء للصبحيه
سهران ع الكونكان
وينام للعصريه
كبقية الاعيان
وسالت الخضريه
وبتوع الدخان
ع الحكمه الالهيه
في نظافة شعبان

***

وعرفت ان اخانا
شعبان بن بهانه
الجوز فتانه
والعين فنان !

خالتي مباركه

- عم السيد
- سيد ليه ؟
- كل ما يمشي يلاقي جنيه
- يعمل ايه ؟
- زى البرق يحطه ف جيبه
- طب ما يجيبه وياخد بيه
- يا خد ايه ؟
- ننقش له الورد ف منديله
- وما يشم
- نعصر له الورد ونسقيله
- شرب السم
- طب احسن حاجة نغني له
- لرا لرا لم

فرحة خالتي مباركه
فيها الخير والبركة
ترمسك كل اذان
يمشيه ورا اللقان
خالتي مباركة تاخدها
وتطير ع الدكان
تقفي الونه
والكمونه
والينسونه
والدخان
نعمه جزيله يا حاجة مباركه
فرحه وفيها الخير والبركه

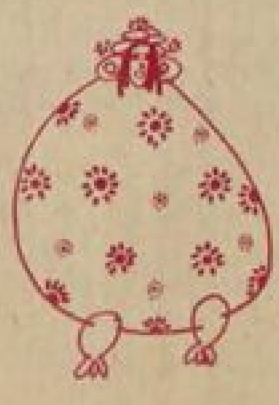

الحاوى

توت حاوى حاوى توت
خش آلفرج هرج توت
زاحم . لاحم . عارك . اضرب
ناضل فاضل خطوه وقرب
الحق نفسك قبل ما يلعب
وامسك نفسك جوه الملعب
دانت حتضحك لما تموت
توت حاوى حاوى توت

***

توت حاوى سبع مـرات
لعبه جديده يا حضرات
دق الفول ويا الكرات
هات الشطه والبهارات
شخبط لخبط حضر طاسه
وكب الـزيت
ولع طلع ريحه مريحـه
ف جو البيت
حتلقى عجينه
عجينه متينه
ولا تقول تينه
ولا بروتينه
كل يا صنايعى
كل يا فقيـر
كل ما هو لسه
الفول فناطيـر
آه يا سلام لو عود جرجير
تفضل تاكل لما تموت
توت حاوى حاوى توت

***

سحر مفيش دا كلام تهويش
نفف مخك يابو درويش
كل ما فيها الدنيا دى فيها
ناس بتبكش لجل تعيش
فتح عينك تلقى اللعبه دى خلقايد
بينى وبينك اى كلام جايز ومفيد
حابس حابس عفريت كابس
ينزل فالع يطلع لابس
واللى بيرقص ع المسامير
واللى بابره بيفحت بير
واللى بينفخ ف المزامير
يفضل ينفخ لما يموت
توت حاوى حاوى توت

ع المحطة

ع المحطه ع المحطـه
واللى شفته ع المحطه
طلعت الحلوه ام شنطه
سلم الاوتوبيس ب نطه
حتة ملعـب والاكاده
ف القوام والحسن بطه
هى خشـت درجه اول
والكراسى بقت منطقـه
سابوا تانيه وكلب تانيه اول عطى
والقطيع على الجونله
اللى يهبش ف يعلا واللى يوطى
واللى واحـد اللى هنا
بص واحـد فلفـل وشله
ف البريمو دمهم
شاف صنايعى مخش هناك يا اسطى
قال اللى لويك عطالله
تانيه انسـب الحطيه بلاش
دى يا حاج روق
لسطى قال له الحياه تحب المباسطه
دى مش ملعص
وانت شايف حاجه ملبس حاجه لشطه
والا يعنى الكون حيخرب
لو فقير يلهف له لهطه

شوف الحكاية

شوف الحكايه يا ولا
شـوف الحكايه
عشـق الصبايا ياولا
طـول معـايا
منهم هنـايا يا ولا
منهم آسـايا
وهما جـيرحى يا ولا
هما دوايا

***

ازرع الوداد على غير معاد بقى شغلتى
ازرع وابيع قبـل الربيع من جنتى
واحلف ما اتوب وان شاء الله اتوب ف محبتى
والصبر طيب يا هوى صبرك معايا

***

حبيت سواد العين سنه ونسيت صباحى
وغرقت فى ليل الضنا عطشان وصاحى
ولما بان ورد الشـقايق لون جراحى
طاوعت قلبى ورحت له والشوق ورايا

***

لو الفى خل يبات ولى يصبح مراعى
لاطوى المداين ع القـدم وامشى له ساعى
والرد فلـوعى ياولا واركب شراعى
انا وحبيبى فالهوى على هوايا
شوف الحكايه يا ولا
شوف الحكايه !

على حسب وداد جلبى

على حسب وداد جلبى
ومـزاج البلديات
ابعد م الشين والاخر
واجول للزين سلامات
على حسب وداد جلبى

***

على مهدالارض السمره
انا ابويا النيل سوانى
معصوص وخشن بالمره
زى الطينه الاسـوانى
والخضره فجلبى وجلبى
دايما على طرف لسانى
ولسانى حصـانى رمانى
وتعبنى كتـير والانى
ياما جابنى وياما ودانى
من جوله ف الحكايات
على حسـب وداد جلبى

***

على بحر النيل يا جناوى
فلـيله وجـيلة ميـه
وناسات بيجـولوا حكاوى
ع تخلى اللجمه هنيـه
وشطوط مزروعه غناوى
وغيطان الحـان مرويه
والزين يغزل مـواله
من كلمة عمـه وخاله
وانا زى ناسانى ماجالوا
ولفت الجـول حكايات
على حسـب وداد جلبى

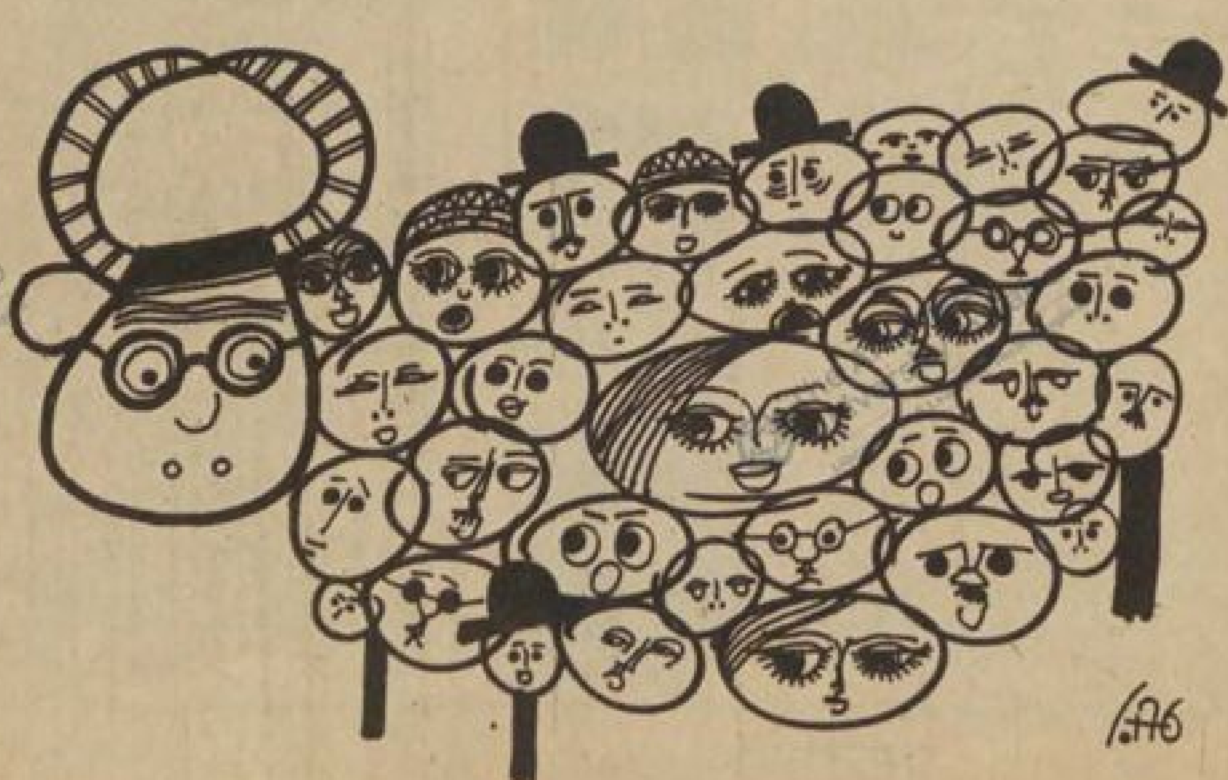

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٣ »

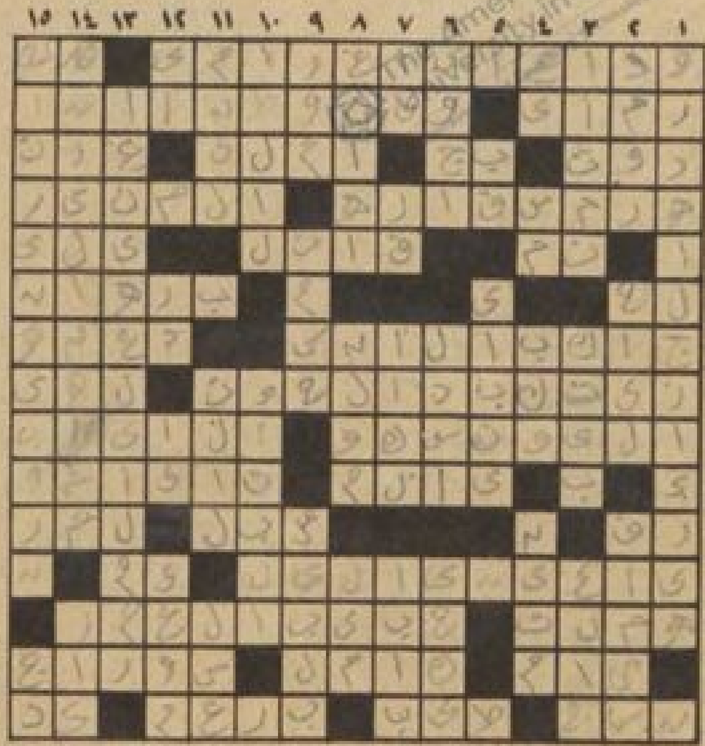

اعداد : محمد جمال الدين موسى

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٩١ »

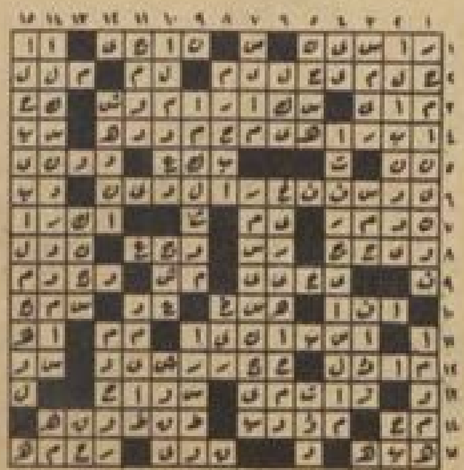

علي الكفوش

عبد الرحمن هميسة

محمد رطيل

محمد سلامة

عبده متولي

يوسف شديباق

محمد جابر

عزة الجمل

جمعة مصطفى

هانم السيد

فوزية شرف الدين

روحية عبد الفتاح

افقيا :

١ ـ فيلم بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى ـ حرفان متتاليان من الحروف الابجدية

٢ ـ بوجه « معكوسة » ـ من اغاني محمد عبد الوهاب القديمة «المعكوسة»

٣ ـ ذاعت ـ كبير « بالانجليزية » ـ رجالي ـ اصبحت

٤ ـ من الآثار القديمة ـ السراج ..

٥ ـ وشى ـ حارب حتى الموت ـ ينبع

٦ ـ كرر الطلب ـ دليل .

٧ ـ ممثل امريكى يلعب ادوار الشر ـ قوى مركز .

٨ ـ غذاء طبيعي حيوى للانسان ـ يظهر « معكوسة » .

٩ ـ منظمة دوليــــة تشرف على الثقافة في العالم ـ العودة .

١٠ ـ كلمة مثــالي « مبعثرة » ـ اشاعات « معكوسة »

١١ ـ حكم رياضي « بالانجليزية » ـ طرق ـ يستعمل في البناء «المعكوسة»

١٢ ـ في الموال ـ بحر

١٣ ـ احدى مسرحيات شكسبير ـ اغنية لفريد الاطرش .

١٤ ـ تجدها في كلمة يمام ـ قسم ناقص ـ فيلم هندى .

١٥ ـ صنع القماش ـ رحيم ـ في النبات ـ في الجسم

راسيا :

١ ـ مطربة عربية اشتهرت في القاهرة

٢ ـ من القمــاش ـ لاطف ـ شركة صناعية كبرى « معكوسة »

٣ ـ ولق في امانته ـ كتاب صغير ـ شفاء

٤ ـ ثلثا كلمة دمى ـ قائل ـ كوب « مبعثرة » ـ جــامد بالعاميــة « معكوسة »

٥ ـ من الحشرات ـ يا ابني .

٦ ـ من الرياضة ـ غطى « معكوسة » ـ بروى .

٧ ـ او ـ عبودية ـ الاول الطعام ـ رتبة دينية كبرى « معكوسة »

٨ ـ تغني بها « بالعامية » ـ ثعالب ـ هوى « معكوسة »

٩ ـ من المشروبات الروحية ـ تمحو ـ مدينة في الوجه البحرى «المعكوسة»

١٠ ـ بقــــايا ـ نوع من الخبز « معكوسة »

١١ ـ .. الروضة ـ هضاب ـ قرص

١٢ ـ للنداء ـ اجابة ـ او ـ يسيح

١٣ ـ مسرحية مصرية

١٤ ـ فيلم بطولة سميرة احمــــد وشكرى سرحان .

١٥ ـ ممثلة حصلت على الاوسكار اخيرا ـ من الاقارب

محمد جابر محمــــد ـ ادارة المحفوظات ـ جامعة عين شمس

عادل علي ابو المجد ـ كلية الطب البيطرى ـ جامعة القاهرة

مجدى عبد العزيز سلطــان ـ ٨ ش ابراهيم حلمى ـ رشدى ـ رمل الاسكندرية

عريف/ السيد محمود قناوى ـ الوحــدة ٧٥٣٧ ح ٣٩ بريد ميدان

عبد العزيز حسين المصرى ـ ١٢ ش محمد فريد ـ بولكلى ـ رمل الاسكندرية

رقيب/ جاد همام ابو الخير ـ الوحدة ١٠٦٣ ح ٣٠

مهندس/ احمد فاروق الاشقر ـ ٣٨ ش الجسر ـ التــرعة البولاقية ـ القاهرة

باسيــه بطــرس ابادير ـ ١٠ ش نجيب سيوني ـ مصر الجديدة ـ القاهرة

جيهان كمال نصيف صليب ـ ش الفريد ليان ـ بولكلى ـ رمل الاسكندرية

السيدة رجاء الشربيني ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة

احمد عصام توفيق ـ كليــــة الهندسة ـ جامعة اسيوط

بيني وبينك

غموض

● ايهما تفضل ، المرأة الصريحة ام الغامضة ؟
توفيق فتحي توفيق – المنصورة
– اعتقد ان الحياة اقصر من ان تضيعها في الغموض !

اعتراف

● ماهو الشيء الذي لاتستطيع الاعتراف به لقرائك وزوجتك ؟
واحد – الكويت
– كنت سهران فين امبارح !

حب

● حبيبتي عقد قرانها على اخر فهل يمكن ان احب مرة اخرى ؟
ع. ن – المنزلة
– لا يوجد شاب في سنك لم يعقد قران حبيبته على غيره .. وستحب وتحب حتى تتعب

جزمة

● خطيبتي تقول لي انا من غيرك زي الجزمة بدون رباط فما رأيك ؟!
محمد عبد الفتاح الطيب – شبين
– رأيي ان تفسخ خطبتك لهذه البنت التي لا ترى فيك اكثر من رباط جزمة !

زواج

● هل يمكن قارئاتك من تقبل الزواج مني ؟
قارىء
– كلا .. فاعتقد ان قارئاتي اذكى من ان يتزوجن قرائي !

نزهة

● انا عازمك انا وحبيبتي على نزهة حلوة في القناطر !
احمد بهيج – اهناسيا
– طب وانت لزومك ايه ؟!

مطالب

● تحصل المرأة على المطالب السهلة بالابتسامات .. وعلى المطالب الصعبة بالدموع !
محمد صديق جادو – اسكندرية
– قصدك المطالب متوسطة الصعوبة !

مساواة

● ما دامت المرأة قد تساوت بالرجل في كل شيء فلماذا لاتجند بالجيش مثله ؟
محمد رحيل – القوات الجوية
– بخشى ان تلتحق معك بالقوات الجوية ، فتفصل من البراشوت فستان !

غيرة

● لماذا تغار المرأة اكثر من الرجل ؟
صلاح الدين سعد حماد
مصطفى محمد المغربي – بورفؤاد
– اعتقد ان المسألة بالعكس.. فلم اسمع عن امرأة ذبحت زوجها وشربت من دمه !

بحر

● المرأة كالبحر ان لم تحسن السباحة فيه غرقت !
غريب رضوان – السويس
– لذلك فانا افضل البلبطة على الشاطىء !

صوت

● هل تزوجت مريم فخر الدين فهد بلان من اجل صوته ؟
صلاح الدين شوشان – حلب
– اعتقد انها تزوجته بالرغم من صوته !

زواج

● ماذا اكلت في اول اسبوع من زواجك ؟!
جوزيف شاشاتي – حلب
– هو يا ابني الواحد بيتجوز عشان ياكل ؟!

لعوب

● ما هي صفات المرأة اللعوب في نظرك ؟
توفيق فتحي توفيق – المنصورة
– اعطاء موعد لاتنوي ان تحضر فيه !

حب

● ما هو الحب الحقيقي ؟
محمد الطيب – كفر المصيلحة
– هو ذلك الحب الذي تشعر به وانت تنظر في المرآة !

رشوة

● نرسل لك قلما لكي ترد علينا والا نبعث لك شوية فكة !
ابراهيم حسن طول – الخرطوم
– الاثنين يبقى احسن !

تمثيل

● اذا احس الممثل اثناء التصوير ان دوره الذي قرأه في السيناريو قد تغير فهل له حق الاعتراض ؟
فايز الطيب رضوان – اسيوط
– يابني خليك على الله .. هو فيه ممثل بيقرا السيناريو ؟!

زوج

● من هو الزوج المثالي في نظر المرأة ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– هو الزوج الذي لم تنجح في الحصول عليه !

صور

● اقترح ان تتضمن نتيجة الكواكب القادمة صورا للنجوم في اماكن سياحية .
ع. ن. ع – اسكندرية
– وانا افضل ان تتضمن صورا لاماكن سياحية بدون نجوم !

شعر

● املي حياتي منيه يوم نخلد عمري وود علي !
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– عمرك كتير علي .. يكفيني منه شوية !

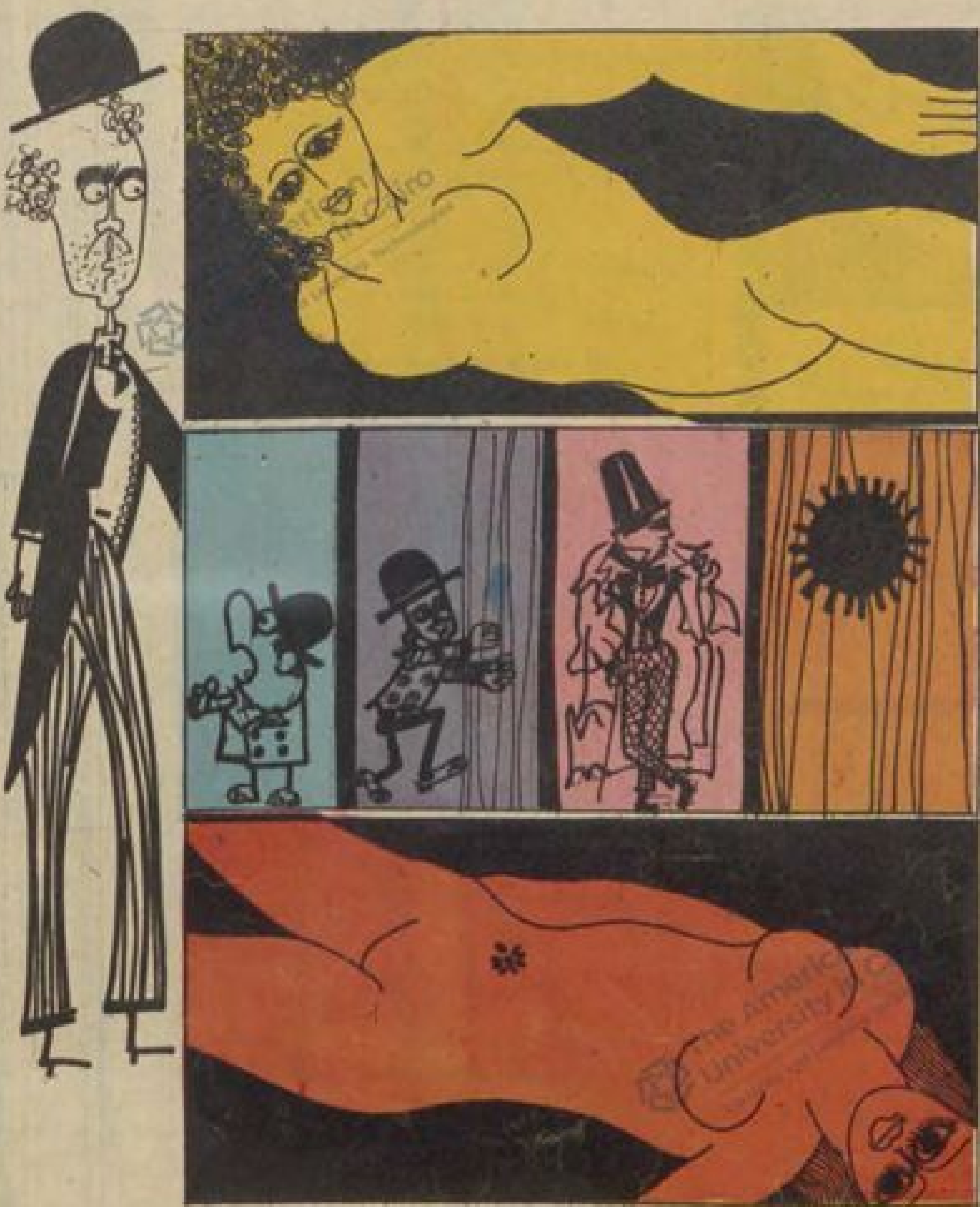

رسوم : مجدي نجيب

الأجسام العاجية الباردة

بقلم : محمد عفيفي

نور غريب انساع حولي فجأة ، وشيء اصفر اللون تسلل من النافذة وانفرش على ارض الحجرة امامي . فقضيت نحوا من دقيقة احاول استكشاف ذلك الشيء الاصفر ، اذ يحتاج المرء في لندن الى ذاكرة اقوى من المعتاد لكي يعرف ضوء الشمس حين يراه ! ونظرت الى السماء فاذا بها زرقاء ، واذا بي وانا في لندن ما زلت ـ كما كنت في القاهرة ـ عضوا في المجموعة الشمسية !

فاندفعت كالمجنون الى الطريق ، ما منعني من أن ارقص حيث مررت على الرصيف الا خوفي على سمعتي كصحفي وكمصري . فاكتفيت بأن رفعت كفي الى وجهي ادعكه بهما لكي اغسله بهذا الفيض المفاجيء من الدفء الالهي ، مثل رجل يمسح وجهه بالدعوات في نهاية الصلاة ، او مثل فرسة النبي في ادائها المتواصل لتلك الحركة .

وحانت مني لفتة الى حديقة الفيللا امر بها فرأيت على رقعة من الحشائش ما خيل الى انه ساقان لانثى عارية ، فرجعت خطوة الى الوراء لكي اكتشف بالنظرة الثانية « ٥٠ ثانية » انها ليست عارية وانما تستلقي هناك بالمايوه مثلما تفعل بناتنا على البلاجات ، عاجية اللون عطشى منذ اسابيع لتلك القبلة الشمسية الحارة .

وساقان متشابهتان رأيتهما في احدى البلكونات ، فأخرجت من جيبي خريطة لندن ونشرتها باحثا عن حديقة هايد بارك التي اظنها خير مكان يقضي الانسان فيه هذا الصباح المنشرح . وهناك على الحشائش الخضراء المنبسطة الى مدى الشوف تناثرت عشرات من الاجسام العاجية ، مرتمية هناك فيما يشبه صلاة صامتة للشمس التي اشرقت .

فالجسم البشري فيما يبدو لم يعد في لندن من الاشياء التي يحملها الانسان بسببه الملابس الا لذلك السبب المنطقي وهو حماية نفسه من البرد والمطر . اما وقد طلعت الشمس فما هو السبب الذي من اجله يغطي الانسان جسما خلقه الله عاريا !

فوالله ما منعني من أن اخلع انا الآخر الا انني لا املك المايوه ، وانني خشيت ان اجرب الامر فيعجبني واضطر اذا ما عدت الى بلادي ان اقضي العام كله عاريا ! فاكتفيت بالجلوس على احد الكراسي الطويلة في مقابل تسعة بنات ، متطلعات في صمت صامت الى من حولي من المالطين من النساء والرجال ، واعجبني اجسامهم المتليجة للاشعة الدافئة ، رافعين برؤوسهم نحوها بين الحين والاخر في تعبد وكأنهم عدد من الكهنة المصريين في يوم عيد لاله الشمس رع . والجو كله يفيض بالمرح الطفولي الذي يثير الرثاء حقا لاولئك الاوروبيين التعساء ، الذين يفرحون كل هذه الفرحة بحتة شمس لا طلعت ولا نزلت ! اذ ان السماء لم تخل كل الخلو من بعض السحب العابرة ببطء ، ومن كتل منها عند الافق تهدد برجوع الحال الى ما كان عليه بعد ساعة او ساعتين ■

وحيث ان الالفة كما يقول الانجليز تولد الملل فانني ما لبثت ان كففت من التطلع الى المالطات الفاتنات ، خاصة وان موضات الميني والميكرو قد كادت تقطع عيش المايوه كعنصر للاثارة . ولربما كان المايوه اقل قدرة على الاثارة من الميكروجوب ، بسبب انه لا يوجد له ذيل تطيره النسمات العابثة ■

فرفعت بصري الى السماء الزرقاء وقد خيل الى انني اسمع هناك ضجيجا غير مالوف ، او على الاقل اكثر بكثير من الضجيج الذي كان يصل الي قبل ذلك من وراء اكداس السحب ضعيفا مبهما . وذلك بالطبع هو ضجيج الطائرات التي لا تبرح تلمع في سماء الحديقة متجهة الى اسفل او صاعدة الى اعلى . ما من دقيقة تمر دون ان تظهر احدى الطائرات ، وكان مطار لندن موقف

للاوتوبيسات حيث أوتوبيس داخل وآخر خارج . التجارة والسياحة والحركة المتواصلة الرهيبة فى تلك المدينة التى كانت ذات يوم عاصمة العالم ، والتى وما زالت بالرغم من كل شىء احدى عواصمه . وشىء كالانين سمعته مرة اخرى فى صوت هدير تلك الطائرات ، انين الآف الارواح التى استشهدت فى كافة انحاء الارض لكى تقدم للقاسين كل هذا الرخاء .

ولا بد أن عددا كبيرا من الشمسيين حولى — اذا استثنينا السياح — قد زوغوا من اعمالهم احتفالاً بالشمس التى طلعت ،

وفى اعتقـادى انه من واجب الحكومة البريطانية ان تجعل من اليوم المشمس اجازة رسمية يأخذه الموظف والعامل من تلقاء نفسه .

ومتفحصا لتلك المجموعة الدولية من الاجسام والسيقان العاجية خطر لى خاطر لا يخلو من شبهة الفلسفة ، اذ لاحظت ذلك التشابه الغريب بين الانسان والاخر اذا ما خلع ملابسه ، التشابه الي درجة توشك ان تلغى كل انواع الفروق . فلعل الملابس هى التى تفرق بين الناس من حيث لا يعلمون ، ولعل السلام يكون اقرب مثالا لو صار الزى الرسمى لاعضاء الامم المتحدة هو المايوه ، ولعل هذا ما يفسر حالة كونى لا اذكر اننى قرأت فى اى يوم من الايام خبر اى جريمة وقعت فى اى مستعمرة من مستعمرات العراة !

لكن الامور بالطبع لا تسير فى لندن على هذا النسق ، وظلام مفاجىء خيم على الحديقة الضاحكة ، لان السحب التى كانت عند الافق سارت فجأة وبقدرة قادر فوق رءوس القلابة الفرحين ، متقابلة فيما يشبه الكماشة مع مجموعة اخرى ظهرت من حيث لا يدرى احد . وانطبقت الكماشة فى لمحة عين ، والشمس التى كانت هناك صارت مجرد ذكرى سعيدة ! .. وريح باردة هبت على الناس فجلس منهم من كان نائما ، ورذاذ ما لبث ان تحول مطرا فامتلات الحديقة بعشرات النقط البيضاء التى تجرى وفى يدها حقائب الثياب وسلال الطعام !

نعم انى واثق من صحة تلك النظرية السيكولوجية عن السبب فى تكوين الامبراطورية البريطانية ، فبغير ذلك المطر البغيض ما كانوا يفكرون فى هجر بلادهم ، وبمثل تلك الشمس — لو دامت — لكانوا اكسل من صنع الاساطيل والمدافع التى يسرقون بها الاراضى المشمسة !

حـول لجنـة النصوص .. فى التليفزيون

سعد الدين وهبة

السيد / رئيس تحرير « مجلة الكواكب »

تحية طيبة وبعد

فقد نشرت « مجلة الكواكب » فى عددها الصادر بتاريخ ١/١٠/١٩٦٨ مقالا لاحد محرريها جللته بعناوين مثيرة ..

« حادث فنى مثير وطريف .. لجنة النصوص بالتليفزيون ترفض نصا لسعد الدين وهبة اذيع من قبل عدة مرات »

ومضى المحرر يروى وقائع ، هى فعلا مثيرة وطريفة ، ولكنها مقلوبة من اساسها وغير صحيحة .. ولعل هذا هو فى الحقيقة المثير والطريف فعلا .

ملخص هذه الوقائع — كما رواها المحرر — ان شابا يدعى « طلعت حمودة » رفضت « ادارة النصوص » تمثيلية له اسماها « نهـاية صبرى » وهنا طرات على ذهن مؤلفنا الجديدة المرفوض فكرة خبيثة .. وقرر ان يدخل مع لجنة النصوص فى تجربة جديدة »

واستطرد فى النقل من مقال محرركم

« استطاع صاحبنا الحصول على نص تمثيلية تليفزيونية قديمة اخذت من قصة قصيرة لسعد الدين وهبة بعنوان « فى العتبة » واذيعت اكثر من مرة فى التليفزيون .. حصل مؤلفنا المرفوض على نص سيناريو هذه التمثيلية ، **كما كتبها المؤلف وكما اعدها السيناريست .. وكما اذاعها التليفزيون .** ثم قام برفع اسم المؤلف وكاتب السيناريو ووضع اسم « طلعت حمودة » ككاتب للسيناريو ، واسم « صلاح الكفراوى » ككاتب للحوار ، ثم اعادا كتابة التمثيلية على الالة الكاتبة بعد أن غيرا اسمها الى « القدر والمكتوب » او « الوظيفة الجديدة » وغيرا اسماء شخصيات التمثيلية وقدماها الى لجنة النصوص ، فعادت اليهما وقد رفضت . »

ثم يتساءل محرركم ..

« ماذا يعنى هذا ؟ ماذا يعنى رفض لجنة النصوص تمثيلية لسعد الدين وهبة اذيعت بالفعل اكثر من مرة »

ولو اننا فرضنا جدلا ان الامر هو كما جاء فعلا فى مقال محرركم ، وان التليفزيون رفض نصا فى سنة ١٩٦٨ سبق اجازته فى سنة ١٩٦٥ لما كان فى ذلك ما يؤخذ على التليفزيون ، لاختلاف الظروف والملابسات .. فقد كنا فى سنة ١٩٦٥ قريبى العهد بتأميم وتمصير الشركات الاجنبية ، وكان من واجب التليفزيون — كجهاز اعلامى — أن يوضح للشعب ما كان يجرى عليه العمل فى تلك الشركات ، مبرزا مخازيها وفضائحها ، ولكن ما ابعدنا عن ذلك كله فى سنة ١٩٦٨ ..

اما استمرار عرض التمثيلية فليس له دلالة اكثر من ان التليفزيون يستغل تسجيلاته القديمة ويعرضها ، كما يعرض « افلام زمان » وغيرها من التسجيلات القديمة ..

فاذا فرضنا جدلا . ان النصين واحد ، لما كان فى ذلك ما يؤخذ على التليفزيون

ولكن الواقع غير ذلك ..

الواقع ان النصين مختلفان كل الاختلاف ، وان كانا مقتبسين من اصل واحد هو قصة الاديب الملحوظ الكتابة الاستاذ سعد الدين وهبة .. اما فى غير ذلك فالاختلافات جذرية فى الاعداد التليفزيونى لكل من النصين .. فى السيناريو ، وفى الحوار ، وفى ترتيب الاحداث ، وفى تصوير الشخصيات ، وفى العرض الموضوعى فى كل شىء ، فى الجزئيات والتفاصيل فضلا عن الاطار العام للعرض ، حتى أن النص القديم يقع فى ٢٨ مشهدا ، والنص الجديد يقع فى ١٦ مشهدا !!

فكيف يكون النصان واحدا والامر كما ذكرنا ؟

وآسف أن اقول ان بطل محرركم — كما يسميه — لم يستطع ان يحقق نجاحا فى « التجربة الجديدة » مع التليفزيون ولكنه نجح فى تجربته مع « الكواكب » فادخل عليها الغش والخداع ، ووضعها فى مركز لا تحسد عليه ، وكان من واجبها قبل ان تنشر هذا الحادث المثير الطريف .. ان تطالب « طالب معهد السينما » بالدليل والمستند ، وبجسم الجريمة ، بالنصين القديم والجديد وتطلع وتدرس ، وتتروى فى اناة ، وتاخذ الامر ماخذ الجد ، ولا تتناوله بهذه الخفة ..

وقد يكون مطلوبا من الصحافة احيانا ان تقدم لقرائها مواضيع لا تخلو من الطرافة والاثارة ، ترويجا لنشرها وترويحاً عن قرائها ولكن اثارة الغبار والتشكيك فى اجهزة الدولة وهيئاتها الكبرى ، ووضعها امام جماهير الشعب بهذا الوضع المزرى المهين ، والتطاول عليها بالكذب والتزوير ، امر يجب التفكير فيه مرتين .. بل مرات ، قبل الاقدام عليه .

ولمصلحة من تجرى هذه المحاولة الهدامة ضد التليفزيون العربى ، اضخم جهاز اعلامى فى الشرق كله ، وخامس تليفزيون فى العالم بشهادة اليونسكو ؟

اما الاستيلاء على اوراق رسمية من اوراق الدولة بالسرقة ونشرها بغرض التشهير بهيئات حكومية مع التزوير والكذب المتعمد فى تحريف الوقائع .. فهـذا امر اعتقد ان للقانون رأيا فيه .

بقى بعد ذلك ما جاء فى المقال من اخبار ووقائع كلهـا مكذوب ومحرف .. فلا تمثيلية « حكاية الحتة المارسيدس » عرضت ، ولا ادارة النصوص رفضت تمثيلية « ثلاثة وجوه لعملة واحدة » واذا كان تقرير « ادارة النصوص » عن تمثيلية « طلعت حمودة » لم يوقعه رئيسها ، فذلك لانه كان متغيبا عن التليفزيون طوال شهر اغسطس فى اجازته السنوية الاعتيادية اثناء مراجعة تلك التمثيلية ..

رجاء التفضل بنشر هذه الكلمة فى أول عدد يصدر من « الكواكب »

وتفضلوا بقبول اخلص الشكر وأوفى الاحترام

محمد على حماد

مدير ادارة النصوص

فستان سواريه من القماش الاخضر الساتان .. بدرابيه من اعلى الى اسفل ، وبانده مطرزة بالخرز على الدرابيـــــه ...

• من دولاب النجوم • ندا •

تصوير : حسين الرملي

فستان من القماش الملون بالوان زاهية . حردة الكم تكشف الكتفين والديكولتيه عند الرقبة ...

فستان سواريه من التل الاسود المنقط . الاكمام طويلة . الديكولتيه عند الرقبة .. ومشغول بخرز واحجار صناعية . من لون النقط

فستان سواريه من لون الفوشيا . الجونلة شبكة من التـــل وعليهـــا كرانيش .

سجل الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

بونويل.. فنان له عالم خاص!

لان عالمه ، عالم الاحلام الثائرة والسخرية المريرة القاتمة من القرائز المكبوتة والاخلاقيات الكاذبة فقد اضاف للسينما اشياء كانت تفتقدها ، ومازال سواه لا يستطيع اقتحامها بنفس القسوة والقوة .

ولان بونويل ، الذى لم يصلنا من افلامه سوى « مذكرات خادمة » ، مازال مجهولا لدى جمهورنا الا من القلة المتتبعة لانباء السينما فى العالم ، كان يجب ان يقال عنه ولو كلمة فى هذا المجال الضيق .

كانت مدة فيلمه الاول ربع ساعة ، وكان الحاضرون من السورياليين ، ينظرون الى السينما نظرة شك ، ولايعتقدون انها وسيلة صالحة للتعبير عن تفكيرهم . لكنهم بعد عرض الفيلم واضاءة الانوار اتجهوا لبونويل ودالى ليرحبوا بهما فى دائرة السورياليين .

وهكذا التقت السوريالية بالسينما .

ومع أن فيلم « الكلب الاندلسى » كان حدثا هاما فى تاريخ السينما ، الا انه بالنسبة لبونويل كان فيلما مشتركا بينه وبين سلفادور دالى اختلفت من خلاله أهدافهما . فحيث كان الفيلم يعنى لبونويل اقتحام عالم تمتزج فيه الحقيقة بالحلم ، وتتجلى فى داخله صرخة التحرر من قيود المجتمع البرجوازى المليء بالنفاق ، كان دالى من خلال هذا العمل يسعى لابهار هذا المجتمع وبالتالى التقرب منه والتسلل فى داخله .

ومن هنا يعتبر فيلم « العصر الذهبى » — ١٩٣٠ — الذى اشترك فى كتابة السيناريو له دالى ، فيلم بونويل الاول . اذ ان دالى نفسه يقول : « لقد اخرج بونويل فيلم العصر الذهبى بمفرده ، ومحا منه كل اثر لى ولم يكن الفيلم الذى رأيته الا صورة كاريكاتيرية لافكارى . لقد هاجم بونويل فى هذا الفيلم الكاثوليكية بطريقة فجة ليس فيها اية لمسة شاعرية .

وكان فيلم « العصر الذهبى » صفعة على وجه الرجعية الفرنسية التى تمكنت بعد مناورات عديدة من ايقاف عرض هذا الفيلم .

فى كل افلامه يتكلم عن المستنقع الذى يعيش فيه المجتمع البرجوازى الذى يخيم عليه الجمود ، والنفاق .

وفى فيلم « الناصرى » وهو « لقب المسيح » يتحدث بونويل عن مسيح جديد ، مسيح يحاول أن يعيش مسيحيته فى هذا العالم ، فينتهى به الامر الى السجن . وقد وصفه أحد النقاد بانه « الانجيل من خلال سان لويس » . ولا يتسع المكان هنا لبحث اعمال بونويل بحثا عميقا ولكن يمكن الاشارة الى اهم هذه الافلام .

اخرج بونويل فى المكسيك « لوس اولفيدادوس » الذى حاز على جائزة مهرجان كان .

وبعد ركود يقرب من العشرين عاما ابتدأت المرحلة الهامة فى حياة بونويل ، ولنسمها المرحلة المكسيكية التى أنتج فيها احسن افلامه ، وفى قمتها « الناصرى » « والصعود الى السماء » و « الفتاة الصغيرة » ، التى نالت كلها جوائز فى مهرجان كان السينمائى فى سنوات مختلفة .

ومنها ايضا ، افلام لا تقل عنها أهمية مثل « هو » أو « المغامرات » ثم « روبنسون كروزو » ، و « مرتفعات وذرينج » ، و « الوحش » ، و « الموت فى تلك الحديقة » ، و « الحرارة ترتفع فى الباليو » و « ذلك يدعى الفجر » .

وفى غمرة تلك الانتصارات السينمائية ، فكرت اسبانيا ان تدعوه لاخراج فيلم فى داخلها ، فهى بلده الام ، ومهما كان الامر من اختلاف بين وجهة نظره ووجهة نظرهم هناك ، فهو الآن اسم كبير فى عالم السينما ، هكذا سافر بونويل بعد غياب طويل ليخرج فيلما فى وطنه الاصلى وابتدأ فى اخراج « فيريديانا » عام ١٩٦١ لكنه لم يستطع اتمام كل الفيلم داخل تلك البلاد ، فانه اذا كان فى فيلم الناصرى قد اظهر اشفاقه على ذلك القس المتهاون الذى ادت به شدة تسامحه الى السجن فانه فى فيريديانا ، يعبر عن احتقاره وسخريته من تلك الفتاة التى خرجت من الدير بعد ان ورثت ثروة طائلة ، لتأوى فى قصرها مجموعة من الشحاذين والفقراء تطعمهم وتكسيهم دون ان يقوموا بأى عمل ، وتقوم على خدمتهم كما كان المسيح يفعل مع تلاميذه . ويأتى ابن صاحب القصر بعد غياب طويل يطالب بحقه فى الميراث ، وهو شاب انطاعى ، لكنه مخلص مع نفسه لا يبدى أى رغبة فى الاحسان ، ويسخر منها ، ومن طريقتها المثالية فى الرغبة باسعاد الاخرين وفى ذات ليلة يتغيب الاثنان عن القصر ، ليعودا ويجداه قد تحول الى قاعة احتفالات عبث فيها هؤلاء الشحاذون بكل ما فيه من تحف وكريستالات ودانتلات للمفارش وسواها .

وتغضب فيريديانا ، المسيحية لقد عبث هؤلاء الدخلاء بممتلكاتها وتجاوزوا بذلك حدودهم .

وبسخرية مريرة ينهى بونويل فيلمه باستسلام تلك « القديسة » الى ابن صاحب القصر ، استسلاما لا شعوريا « ليس بالضرورة بجسدها » ، فقد ثبت انها تنتمى الى فصيلته .

وقد حاز هذا الفيلم على جائزة مهرجان كان ، ١٩٦١ ، وجائزة « الكوميديا القاتمة » ١٩٦١ .

وبفيلم « الملاك المبيد » الذى اخرجه بونويل عام ١٩٦٢ ، ونال فيه عدة جوائز فى مهرجانات ومن النقاد ، استطاع ان يصل « بهذا النص السريالى » الى حد الاعجاز فى التعبير عن خلاصة افكاره .

مجموعة من الضيوف على العشاء ، فى قصر من قصور البرجوازيين ، يجدون انفسهم مسجونين داخل ذلك القصر لا يستطيعون مبارحته وبعد ان كانوا فى أول السهرة يتلألأون بريقا ، وتدور بينهم أحلى المجاملات ، يجدون أنفسهم فجأة وقد انكشفت علاقاتهم على حقيقتها .

ولقد أضاف هذا الفيلم الى اعمال بونويل الخالدة ، عملا يعتبر مع فيريديانا ، من اروع ما قدمه بونويل ، بل ومن المع وأذكى واقسى ما قدم للسينما فى العالم ، ولم يبلغ « مذكرات خادمة » الذى جاء بعده نفس المستوى من القوة .

وان كان بونويل الذى قدم كل هذه الافلام قد بلغ الآن الثامنة والستين من عمره ، لم يتوقف عن الانتاج ، ولم تخبو الثورة التى تتأجج فى نفسه لحظة واحدة فذلك لانه كما قلت فى أول الكلام ليس فنانا عظيما فحسب ، وانما هو قبل كل شىء انسان عظيم ، وصادق ، ويقدس حق الانسان فى الحرية ، والحب ، والحياة .

نبيهة لطفي

مصور مصرى فى فيلم عالمى

● هلموت برجمان مدير التصوير الالمانى والاستاذ السابق بالمعهد العالى للسينما « ثلاث سنوات » وقع اختياره على المصور الشاب حسن عبد الفتاح عضو بعثة المعهد الى ستوديوهات ديفا بالمانيا الديموقراطية ، واسند اليه تصوير فيلم روائى تنتجه المانيا بعد أن اثبت جدارته وحاز ثقتهم واعجابهم اثناء دراسته للتصوير هناك .

والفيلم الذى يقوم بتصويره اسمه « غراب لندن » عن حياة كارل ماركس « مرحلة لندن » وهو انتاج ضخم استغرق الاعداد له ثلاث سنوات ويتم تصويره حاليا فى جنوب روسيا . ومصورنا الشاب الذى سافر فى بعثته الدراسية فى ابريل من هذا العام ارسل الينا خطابا هو وزميله رفعت راغب يؤيدان حركة الشبان الجديدة التى تهدف الى تطوير وتجديد الفيلم المصرى .

اشترك حسن عبد الفتاح بن المخرج المرحوم عبد الفتاح حسن فى تصوير عدد من الاعمال هى :

١ — سلسلة من الافلام القصيرة انتاج افلمتاج واخراج محمد عبد الجواد .

٢ — اشترك فى تصوير مجموعة من الافلام الطويلة اخراج محمد عبد الجواد

٣ — صور فيلم « صديق الحياة » من قصيدة صلاح عبد الصبور اخراج ناجى رياض « ابيض واسود »

٤ — صور المشكلة الثالثة التى اخرجها ممدوح شكرى من فيلم « ثلاث مشاكل » .

رجل الشارع يقول :

● صديقنا ، واستاذنا الدكتور سامي الدروبي ، يهزني باستمرار كما يهز كل من يعرفه كاتبا وخطيبا واستاذا ومتحدثا ، منذ ان تعرفت اليه في ابريل سنة ١٩٦٠ وانا أرى فيه نموذجا للمواطن العربي المثالي ، وعندما عين سفيرا لدمشق في القاهرة كان خطابه امام الرئيس جمال عبد الناصر - عند تقديم اوراق الاعتماد - قطعة من الوطنية والقومية سوف يحتفظ بها تاريخنا العربي ابد الدهر وعندما ظهر امام شاشة التليفزيون في الاسبوع الماضي كضيف على الدكتور حمدي احمد في برنامج شريط تسجيل اعترض على تقديمه للمشاهدين كسفير وآثر ان يقدم كمواطن في دولة ج.ع.م .. دولة الوحدة .. تحية وفاء وتقدير واعجاب نبعثها الى المواطن العربي سامي الدروبي باسم مائة مليون عربي، ورجاء الى التليفزيون العربي ، ان يكون ضيف الحلقة القادمة .

● ارجو ان تفي سيدة الغناء العربي بوعدها لعشاقها في باريس وفي لندن، هذا العام، والا تؤجل حفلاتها الى العام القادم فان ما يحقق من دعاية طيبة من وراء هذه الاحتفالات لا يمكن تصوره، بهذه المناسبة ، اعجبني كشف الوفد ام كلثوم للزميل صلاح درويش في صحيفة الجمهورية ، المنى ان تتحرر الصفحات الفنية في الجرائد والمجلات من الاخبار ذات الصبغة الاعلانية والاخبار الكاذبة وكانت ام كلثوم تشير الى فنان نشر على لسانه انه سيقيم حفلات في الخليج العربي ، لضحايا العدوان في العام الماضي لم اجل هذه الحفلات بدعوى شدة الحر هناك !

● الخلافات مستمرة في فرقة الريحاني ، واوامر الفصل ، والتجميد تلاحق الفنانين القدامى في الفرقة كلكتوريا حبيقة وسعاد حسين و. و. والشكوى مستمرة من ان ادارة الفرقة تؤجر مسرحها بمبلغ ضخم ثلاثة اشهر في السنة بينما نجوم الفرقة لا يتناولون اجرا وفرقة الريحاني تراث فني تعتز به كأثر للريحاني وبديع خيري ولكننا لا يمكن ابدا ان نسكت على استغلال الفنانين ، واللعب بهم بهذه الصورة التي تتكرر منذ سنوات عديدة ، فاما ان تكون الفرقة فنية خالصة ، واما ان يغلقوها - رغم انها عزيزة علينا - ليريحونا . وليستريحوا ..

● لو انني استطيع توقيع العقوبة على بعض الافراد ، لحكمت بالسجن ستة اشهر ، على كل من زيزي البدراوي ، وآمال فريد وخيرية احمد، وسمير صبري . وبدر الدين جمجوم ، وابو بكر عزت ، ورشوان توفيق وابراهيم سعفان واحمد ماهر وبرزت المعزة التي اسمها - في الفيلم - سعدية وذلك لاشتراكهم في جريمة اقلاق الجمهور بفيلم جزيرة العشاق .. على ان يشاهد الجميع بما فيهم ، المخرج والمنتج .. طوال الستة اشهر فيلم جزيرة العشاق ست مرات في اليوم مرة قبل كل وجبة ومرة بعدها! وقد استثنيت من العقوبة سهير الرشدي ، لانني مش قد غرورها .

● من المسائل التي تقلقني بجد، وتطير النوم من عيني وتحاول ان تبث اليأس في قلبي - رغم انني من غلاة المتفائلين - عدم ايماننا بقداسة العمل في كثير من المجالات.. مثلا رسامة يطلب منها القيام برسم غلاف لكتاب ، فتقضي اكثر من شهر في رسم الغلاف علشان : « لازم اقرا الكتاب كله » ثم يجيء الرسم وكأنها لم تفتح الكتاب ! هذه الرسامة نفسها اذا ما طلب منها رسم غلاف لكتاب خارج نطاق عملها ، ترسمه بمهارة ، واهتمام في ٢٤ ساعة !!

● اسابيع الافلام السينمائية التي تقام في بلدنا لبعض الدول الصديقة ، لاتستغل تماما ، لا لصالحنا ولا لصالح هذه الدول وتمر هذه الافلام بدون ان نستفيد منها ، وبدون ان تستفيد ايضا الدول صاحبة الافلام !! اعرضوا هذه الافلام - كعلاج مؤقت - في غير دور السينما ، واهتموا بالدعاية لهذه الاسابيع - شعبيا - قبل عرض الافلام !

صبري أبو المجد

ايتها الحكايات الشقية وداعا

من هنا ورايح قررت ان اكون ولدا مؤدبا مهذبا ابن ناس معتذرا عن كتابة الحكايات الشقية ايا كان بذلك الاسلوب اللى كان يكشف أبطالها بسهولة والتى دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير .. و ..

ـ حـزرى فزرى مين بطلة الحكاية دى ؟

وسوسو هات بالتفكير .. و ..

ـ دى يا اختى اوصاف فلانة بنت فلان !

ـ لا مش دى !

ـ طيب فلانة بنت فلان !

ـ برافو سوسو .. هايلة سوسو ! ..

وسوسو تضحك وتنبسط وتشكع على منتهى « الذكاوة » التى تتمتع بها والتليفونات لبقية الشلة .. ولرن .. رن .. ترن .. و .

ـ آلو ميمى .. عرفت مين أبطال الحكاية اللى كاتبها فرفور الاسبوع ده ؟ ..

ـ وميمو تبدو على ملامحه « الخضة » .. وابدا ياسوسو .. ماعرفتش يطلعوا مين ؟ ..

وسوسو تقول له طيب فكر شوية ..

وميمو هات بالتفكير .. و ..

ـ دى يااختى اوصاف فلانة بنت فلان !

ـ ياخيبتك !

ـ طيب فلانة الثانية بنت فلان!

ـ برافو ميمو .. هايل ياميمو! وهكذا .. تليفونات مشغولة باستمرار فى حل الفزورة وبعدها تسمع بعض التعليقات .. و ..

ـ ياى .. بقى بطلة الحكاية بتعمل كل الحاجات دى !

ـ اخيه . داانا كنت بافتكرها طيبة !

ـ دى اللى يشوفها يقول عليها عبيطة .. انما صدق اللى قال تحت السواهى برضه سواهى !.

ومن هنا ورايح قررت ان اكون ولدا مؤدبا مهذبا ابن ناس طيبين وبدلا من ان اكون كل اسبوع ولدا شقيا سليطا ابن ناس ستين فى ستين ..

وباايتها الحكايات الشقية وداعا وافوار .. وباايتها الحكايات الظريفة اهلا وسهلا .. اتفضلى !

يقدمه: فرفور

دويتو جديد يضم نجلاء وميرفت امين

كل الاحبة اتنين اتنين .. هكذا تقول الاغنية .. وهكذا اصبحت نجلاء وميرفت !

وتاريخ ميلاد النجمتين يعود الى كام شهر فقط وبالتحديد منذ عام تقريبا عندما عاشت الصحافة تعلن عن ظهور نجمة جديدة أعلنت اول ماأعلنت عن تغيير اسمها من فاطمة الزهراء الى نجلاء .. وليست مدينة لاحد .. والمعترض يتقدم!. والنجمة الثانية قدمها احمد مظهر على انها من اكتشافه واعلنت اول ماأعلنت على عدم تغيير اسمها والاصرار على بقائه كما هو وارد فى دفتر مواليد ضاحية مصر الجديدة ! ..

وقد انتظر كثيرون ـ وانا منهم ـ ان تبدأ منافسة شديدة بين النجمتين الجديدتين باعتبار ان سرقة الضوء مسألة تحتاج الى صراع ومقالب واشاعات و .. حاجات كده من هذا النوع .. وان ميرفت ستحاول سرقة الضوء من نجلاء .. ونجلاء ستحاول سرقة الضوء من ميرفت .. وقد انتظر الكثيرون ـ وانا منهم ـ ان تبدأ الخناقات والاشاعات والتشنيعات .. ولكن خاب ظن الكثيرين ـ وانا منهم ـ فقد كان الدويتو الذكى اصح من ذلك بدليل انه قطع خط الرجعة على الذين كانوا ينتظرون الخناقات .. وصارت الكتكوتتان من البداية مثل السمن على العسل واصبحت ابرازهما معا .. وكلاهما معا .. والنصيحة معا .. ومن يدرى مستقبلا الخطبة والزواج فى نفس اليوم معا وعلى « كوشة » واحدة معا ! ..

الاغنية التى داخت السبع دوخات

والحكاية عمرها اكثر من ثلاثة اشهر عندما عاد محرم فؤاد من بيروت الى القاهرة .. وقتها جاء لمقابلة الزميل « مجدى نجيب » طالبا منه موشحا لغنائه .. ومجدى لم يقل له سوى كلمة .. حاضرا ومضى اسبوع .. اسبوعان .. ثلاثة .. ومحرم كل دقيقة يتصل بالمؤلف طالبا منه الموشح الذى طلبه منه وحتى سافر محرم فجأة الى بيروت لتنفيذ بعض الاعمال هناك !

ومن بيروت ارسل محرم فؤاد برقية الى المؤلف طالبا منه سرعة ارسال الموشح حتى يمكن تلحينه وبالتالى غناؤه !

والمؤلف هذه المرة اخرج ورقة وقلما وكتب يرد على محرم قائلا له .. ايه رأيك فى موشح مطلعه بيقول : « قدك المياس ياعمرى .. ياغصين البان كاليسر .. انت احلى الناس فى نظرى .. يابسيم العين ياقمرى » ! ..

ورد عليه محرم قائلا .. هايل .. الحقنى بباقى الاغنية على الكويت

والمؤلف هذه المرة اخرج ورقة وقلما وكتب يرد على محرم قائلا له رحلة موفقة الى الكويت وايه رأيك « انت احلى الناس فى نظرى .. انت احلى فجر فى عمرى .. وحديثى كله عنك .. فى سهرى وفى سمرى » ! ..

ورد عليه محرم قائلا : ظريف .. الحقنى بباقى الاغنية على البحرين ..

والمؤلف هذه المرة اخرج ورقة وقلما .. ورحلة موفقة الى البحرين وايه رأيك « نسمة هوا رقصت على قدك .. قدك المياس ياعمرى .. حتى الهوى مرسوم على قدك .. جل من سواك ياعمرى .. انت احلى الناس فى نظرى .. يابسيم العين ياقمرى » .

ورد عليه محرم قائلا : ظريف .. الحقنى بباقى الاغنية على ابو ظبى ..

والمؤلف ارسل له الاغنية التى داخت السبع دوخات من القاهرة الى بيروت الى الكويت الى ابوظبى . حتى غناها محرم فؤاد فى الحفلة التى اقامها فى سينما قصر النيل يوم الخميس الماضى .

محرم فؤاد

• سر غير تكليف •

نجاة

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قلشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عملية تكليف .

● لمس فى البلح الزغلول .. دا طعمه حلو قوى !

عبد الحليم حافظ

● انا مستعجل وعايز اشرح لها عن حالتى .. اصل حالتى تعبانه جدا ! **امين الهنيدى**

● الحمد لله رجعنا لبعض .. وممكن الاسبوع ده ـ عقبال عندك ـ نتجوز !

زيزى مصطفى « المثلة »

● مش قلت لك ده صغير فى السن .. وتشوفيه تقول الخالق الناطق « جريجورى بيك » بالضبط .. مش كده والنبى !

سامية شكرى

● نازلة فى اوتيل «البوريفاج» فى الاسكندرية .. ياريت تيجى علشان تسمعنى اللحن الجديد اللى انت عامله ! **نجاة الصغيرة**

● خايف قوى الايام دى .. واحدة ستشافت لى الفنجان وقالت لى اوع تسافر بالليل .. مسافر النهارده بالنهار ! **بليغ حمدى**

هــــواة المراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محاد عبد الغني كيلاني – ٢١ شارع الملك الناصر – الحلمية – السيدة زينب – القاهرة .
* محمد حبيب منصـور – ٥ حارة حارق – نوارير – السيدة زينب – القاهرة
* محمد محمد عبد القالي – الشهير بعمارة سلطان – ١٨ ش العطار – شبرا – القاهرة
* غالي فخري غالي – ٢٠ حارة الشرابية – غمرة – القاهرة
* فوزية عزيز شرابي – ٧ شارع امين الشمس شقة ٧ – مصر الجديدة – القاهرة
* جندي مؤهلات / نصرى فتحي ابراهيم – وحدة ٥٨٦٠ ح ٣١ بريد ميداني
* عزت جاد عبدالملك – ٩٧ ش ٢٤ مساكن حلمية الزيتون بالقاهرة
* رشـاد ابراهيم احمـد – ٤٢ ش المغيرة – خرطة ابوالسعود – مصر القديمة – القاهرة .
* عادل حسن التلتى – ٢ شارع العليمى – الحنفى – السيدة زينب – القاهرة .
* سعيد عـلى احمد خليل – ٩ عطفة شلبى – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة
* عزة وعفاف عزب محمد عطية – بلوك ٩٠ (أ) شـقة ١ – مساكن الاميرية – القاهرة
* فتحى عطيـة عتـابي – ٤٠ ش العبان – باب الشعرية بالقاهرة
* محمد شعبان ابراهيـم – المدينة الجامعيـة – ٥ ١٥/١ العباسية – القاهرة
* عريف مؤهلات/احمـد محمد احمد – وحـدة ٥٨٦٠/١٢ ج ٣٢ بريد ميداني
* ممـدوح محمـد رشاد – ١٠ ش محمد حجاب – شبرا بالقاهرة
* رندة فوزى – فيلا ٨ ش ١٥١ – المعادى القاهرة
* على حنفي عبد السميع – معهد القاهرة العالي للتكنولوجيا – حلوان – القاهرة
* عريف / السيـد محمـود قناوي – وحدة ٧٥٣٨ ح ٣٩ بريد ميداني
* ابو هريرة محمـد حسـن – ١٥ حارة العريشى – شارع الربيع الجيزى – الجيزة
* عبد العزيز والحسيني عبد العزيز – ٣ حارة النوبكى – ش الربيع الجيزى – الجيزة
* ابراهيـم تاوضروس جرجس – ١ ارض الحلوانى – ملك بشرى بطرس – سيدى بشر – اسكندرية
* بدر بدير عـلى – ١٠ ش اماسيس – الازاريطة – اسكندرية
* على السـيد قاسـم – ١٣ شارع عزبة السـيولى – خلف كلية فيكتوريا – اسكندرية
* تهاني عبد الوهـاب حسين – ٢٦ ش الاتحاد نمرة ٢ – طنطا
* نصرة مغـربى – فيللا ٢١ – كفر السرايا – بنها
* حمام محمود عـلى رضـوان – عمارة ٣٣٦ شقة ٨ – مساكن ناصر – بورسعيد
* صابرة عبده عثمان – منزل كامل ابراهيم شغيش – شارعى البلدية والازهر – مساكن الحمام الشعبى – بورسعيد
* سناء عبد الله – منـزل صادق جرجس – شارع المعادى – البلينا
* محمـد ابراهيـم وحش – بقالة مراد الشريف – شارع الجرجاوية الغربى – سوهاج
* محمـد ابراهيـم عمار – المعهدالعالى الصناعى – شبين الكوم

المملكة الليبية

* محمـد عبد الله الشريف – مكتبة الفكر – ٤٣ شارع عمرو بن العاص – بنغازى
* مختـار حسـين محمد – ص.ب ٣/١٩٢ – بنغازى
* الجنـدى /على الفيتورى – الجيش الليبى – ك م ٥ حامية بنى وليد – طرابلس الغرب
* احمـد مفتاح الدالى – ش الزاوية الرفاعية العـابرى – بنغازى
* عبد الله عـلى العلـوانى – وزارة الزراعة – ادارة المياه – بنغازى
* فتحى فـرج فضـل الله – متجر الحاج احمد ابو بكر – ش الفضيل بوعمر – طبرق
* فاروق عبد العزيز الاشهب – ص . ب ١٩٦٤ – بنغازى
* سـعد عبد الحميد بوبرواق – ورشة الجربى – شارع ابوبرودة – الجبيلة – درنه
* فهمى عبد العـزيز – ص.ب ص.ب ٥٠٢٩ – الزاوية ١٩١٦ – بنغازى
* مختـار سـليمان اجيش – شارع طرابس – مدينة الخمس
* فتحى محمـود الزبانى – ص . ب ٣٨٥ – شركة اسو استاندرد – طرابلس
* بشـير محمد عبد الحميد – سلاح الدلفية الثانية – الجيش الليبى – الخمس
* محمد خليفة العمـادى – المنشية – سبها – فزان
* محمـد حسـن الثيوة – ص.ب – ١٠٢٧ – بنغازى
* جمعة الصـالحين حسن – وزارة الصحة – بنغازى
* نـورى فـرج ظلوية – ٢٨ شارع المرج البركة – بنغازى
* جمال عبد الناصر – ص.ب ١٥٨٢ – بنغازى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

ALKAWAKEB,
No, 899 - 22-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠ .
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج . ع . م . والسودان بحواله بريديه – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف في ج . ع . م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
راكيل وولش

شمس البارودي